آخرساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - 1485 - 10 APRIL 1963

العدد ١٤٨٥ - ١٠ ابريل ١٩٦٣

شريط بالصور عن :

المباحثات

آخرساعة وراء التجارب الجديدة ..

النوبة .. ترحل !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم: أحمد الصاوي محمد

مواطن يهنىء الرئيس

أردت — كمواطن — أن أحيي واهنىء وأبارك للسيد الرئيس جمال عبد الناصر . لما حباه الله سبحانه وتعالى به من فضل ، وتأييد ونصر .. فعجز بياني عن التعبير عما يفيض به وجداني .. ولم أجد أبلغ ولا أقوى ولا أحكم من قوله عز وجل :

« وجاهدوا في الله حق جهاده ، هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ، ملة أبيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل ، وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس ، فاقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم ، فنعم المولى ونعم النصير » .

أرجو أن تنوبوا عني في رفعها الى سيادته ..

مهندس عبد الحسيب الكيال
بور سعيد

في مطار القاهرة الدولي

ذهبت الى مطار القاهرة الدولي لتوديع أحد الزملاء ، فهل من روش طبلية تزين هذا المطار العالي ، تبادر بها ، بعدما ألفنا هذه الكلابين ؟

أين مكتب الاستعلامات الذي يجب أن يكون على العتبة الاولى من المطار ، لارشاد كل قادم أو مسافر ؟!

ثم التلغراف مثلا وسواه من المكاتب الى يمين الداخل ، لماذا لا تصنع لافتات بارزة ظاهرة على كل مكتب ؟!

ثم هل نسأل كل راكب بعد اتمام الاجراءات من المستندات التي يحملها مخافة أن يكون قد نسي أو أخطأ ؟!..

محمد فريد طاهر
من الاسكندرية

رخص التليفزيون

لقد استجابت هيئة الاذاعة لشكواي التي تفضلتم بنشرها في « ما قل ودل » من تخصيص مكتب واحد لتحصيل رسوم الضريبة على أجهزة التليفزيون.. وهو موضوع أوليتموه عنايتكم.. فقررت هيئة الاذاعة قبول هذه الضريبة في أي مكتب من مكاتب البريد بجميع انحاء الجمهورية ، كما أنها منحت مهلة سداد القسط الثاني شهرين بدلا من شهر واحد ، فجعلتها ابتداء من أول ابريل الى نهاية مايو ..

وبهذا أنقذت الهيئة أصحاب أجهزة التليفزيون من المتاعب التي كانوا يعانونها يوم كان سداد الضريبة محصورا في مكتب شهدي باشا ، هذه المتاعب التي تناولتها بالوصف للمكم .

وكما أخذنا على هيئة الاذاعة تصرفها السابق ، نعود فنشكرها لقرارها هذا واستجابة لشكاوى المواطنين . فمهمة الكاتب الذي يقول للمخطىء أخطأت أن يسجل للمحسن جهوده فيقول له : أحسنت !!

فشكرا لهيئة الاذاعة .. وشكرا لكم !..

عيسى متولي

عيادات الاسكندرية

ان انشاء مصحة للامراض الصدرية يجب أن يكون في منطقة بعيدة عن السكان وتكون المصحة مستقلة ومنفصلة عن غيرها من المصحات التي تعالج الامراض الاخرى .. أما أن تنشأ مصحة كهذه في وسط منطقة آهلة بالسكان والسكان فهذا في نظري يمثل خطرا شاملا ..

أقول ذلك بمناسبة قرب افتتاح مصحة صدرية في جزء من العيادة السرية بالانفوشي ، اذ سيؤدي ذلك الى اختلاط المترددين على تلك المصحة بالسكان ، بل وبالمترددين على العيادة السرية وهي في نفس المبنى ..

انني أهيب بدافع الغيرة والحرص على الصحة العامة — أن يعيد المسئولون النظر في أمر انشاء تلك المصحة في هذا المكان .. اسكندرية ..

فؤاد محمد نصر أمين
ليسانس في القانون

أتوبيس القاهرة زقازيق — فاقوس

ردا على شكوى السيد محمد سعد غازي أشرح الآتي :

١ — خط الزقازيق فاقوس خدمة عادية وليست خاصة .

٢ — ذكر السيد الشاكي أن سريع القاهرة الزقازيق يقوم كل ساعتين في حين أنه يقوم كل ٢٥ دقيقة وجدول المواعيد يشهد بذلك .

٣ — ذكر سيادته أن الميعاد من القاهرة قيام ٦ صباحا ووصول ٧٫٣٠ وهو يصل متأخرا خمس دقائق وبذلك يضيع عليه ميعاد قيام ٧٫٣٠ الى فاقوس ..

وبالطبع في هذه الساعة المبكرة كثيرا ما ينتشر الضباب وهذا قضاء وقدر حيث أن جميع سيارات هذا الخط جديدة ماركة نصر صناعة بلادنا ..

٤ — ذكر الشاكي أنه طلب من ناظر محطة الزقازيق تأخير الميعاد القائم الى فاقوس خمس دقائق حتى يصل السريع من القاهرة ، فمن أين يضمن وصول السريع في هذه الفترة وخاصة أن جدول القيام ينفذ في موعده بكل دقة ولا يستطيع تأخيره في حين يعرف جميع ركابه الموعد بالضبط .

سليمان امام البنائي
محقق بأتوبيس الشرقية

معلمة زوجها طيار

ترددت طويلا في الكتابة اليك لانني لم أعود الشكوى ، ولكن لعلي في ظروف ما يشفع لي ، وخلاصة شكواي :

١ — أعمل مدرسة لغة عربية بمنطقة الاسماعيلية التعليمية وزوجي ضابط طيار كان يعمل بالقاهرة .

٢ — تقدمت بعدة طلبات لنقلي الى القاهرة مع أولادي وزوجي دون جدوى .

٣ — طلب زوجي نقله بجواري واجيب الى رغبته ونقل الى مطار أبو صوير .

٤ — بعد خمسة عشر يوما من تاريخ نقله اخطرت بنقلي الى القاهرة تحقيقا لرغبتي السابقة !! فكان هذا النقل أشبه بمعول يهدم أسرتنا وبشتتها بعد استقرار لم يدم الا خمسة عشر يوما !!..

٥ — تقدمت بدلا مع زميل يرغب في نقله الى القاهرة . ووافقت منطقة الاسماعيلية ومنطقة شرق القاهرة .. ووافق تفتيش اللغة العربية وكانت موافقته في حركة وقعها كبير المفتشين .

٦ — ذهب هذا البدل الى « مكتب تنسيق الافراد » بجاردن سيتي منذ شهر .. ومازال في مكتب التنسيق وأظنه لن يخرج أبدا منه !

فماذا أعمل ؟.. لعل السيد الوزير صاحب القلب الكبير ينفذ البدل ويجمع شمل أسرة تشتتت ولما يمض على اجتماعها أكثر من خمسة عشر يوما ..

وفي الاسبوع الماضي كلف زوجي بمهمة في مطار أسوان ! ..

ثريا محمد عبد الحميد
مدرسة اللغة العربية المنقولة الى منطقة شرق القاهرة التعليمية

أحمد الصاوي محمد

رأي الكاريكاتير

— الحمد لله انا اتجوزت وريحت نفسي من ازمة المواصلات ..

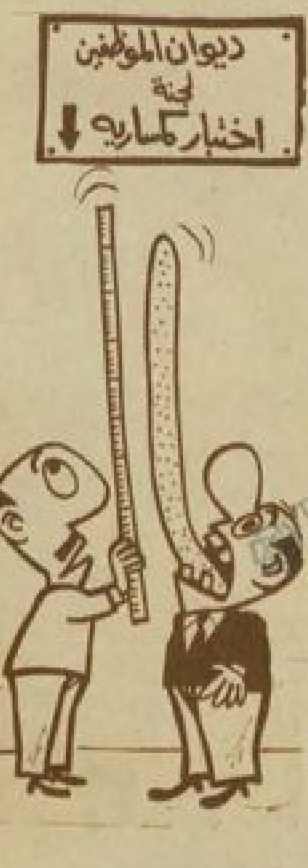

— خسارة ... خمسة سنتي كمان كنت نجحت .. ؟!

قلوب في البريد

بقلم
ابراهيم
المصري

بقلم: إبراهيم المصري

المرأة تدفع الثمن

اني يا سيدي فتاة منكودة الحظ ، أحبني شاب فاتصلت به دون علم من أهلي ، وأحببته بكل قوى قلبي وعواطفي ، وأردت أن يكون حبي له عاطفيا بريئا حتى أتزوجه . ولكن الشاب كان متلهفا علي ، وكان يتحدى ويطالبني ببرهان على حبي ، ويقسم لي أغلظ الايمان انه سيتزوجني . فاشفقت عليه ، والتهبت مشاعري انا ايضا ، ولم أعد أكتفي بالعواطف وسقطت بين ذراعيه . وفجأة احسست بأعراض حمل هالتني . فصارحت الشاب بالامر ومله نفسي الثقة فيه . فطيب خاطري فترة وسكن من روعي ثم القلب وتنصل من كل تبعة وأعرض عني . فتمزقت وكدت أموت ، بيد أن الله ترفق بي .. فتبينت بعد أيام اني كنت واهمة وأن الاعراض التي شعرت بها لم تكن أعراض حمل . فابتهجت ابتهاجا عظيما ، وسعيت الى الشاب ، وأبلغته بخطئي والتمست اليه أن يتزوجني وينقذني .. فوعدني خيرا وعاد يطلب الي أن نستأنف علاقتنا حتى يذلل الصعاب التي تعترضه ويقترن بي .. فأنا الآن لا أعرف غيره ، وأملي كله معقود عليه ، وهو الرجل الذي بذلت من أجله أعز ما أملك . فماذا أفعل كي أحتفظ بقلبه ، وأشعره بشقائي ، وأدفعه آخر الامر الى الزواج وأنقذ نفسي ؟ ..

المعذبة . ف . بمصر الجديدة

قبل أن أجيب على سؤالك يا بنيتي ، أرى واجبا علي أن أتوجه بكلمة الى الفتيات اللائي يسلكن مسلكك ، عسى أن يعتبرن بما وقع لك ، وأن يحذرن الاندفاع الى المغامرات بالعواطف ، ومعتقدات بأن في وسعهن أن يعقدن صلات حب خفية بالشبان ، وأن تظل صلاتهن مع ذلك عاطفية وبريئة ومأمونة . فاني كل فتاة أقول : ان العواطف المجردة ، وهي ليست مستقلة عنا بل هي وثيقة الصلة بحواسنا ودمائنا ... انها تبدو لنا في مبدأ الامر شعرية وسامية فتخلبنا . ولكنها متى استطرت على نفوسنا بفعل علاقة خفية مستديمة ، تعذبنا بها ، ولم تلبث أن تظل مجرد عواطف خيالية تعذبنا ولا تقنع قلبنا . وعندئذ تتحول بها مرغمين الى محيط أجسادنا ، فنسقط في لجة الشهوة التي لابد أن تقضي القضاء المبرم علينا .. فالفتاة التي تؤخذ بجاذبية العواطف ، وتطمئن لها ، وتعتقد أن في وسعها أن تعقد صلة بشاب دون علم أهلها ، وأن تجعل هذه الصلة عاطفية بريئة يرعى بها الحبه حتى يتزوجها ، هي فتاة قد تغامر بمستقبلها وحياتها ، لان الجسد الملموس أقوى من العواطف المجردة ، ولان الجسد في النهاية لا يلتهب الا بفعل العواطف نفسها .. هذا ما أود أن أقوله وأحذر منه فتياتنا . أما فيما يتعلق بك أنت يا بنيتي ، فيجب أن تفهمي أن العواطف هي التي غررت بك ، وأن ذلك الشاب الذي تخلى عنك ساعة الشدة ، والذي تتصلين به كل تبعة حيالك ، والذي راوغك وراوغك وأبى أن يحترم أمرك ويتزوجك ، هو شاب لم يحببك أبدا بل أخذ في لعب عواطفك ، ونظر اليك منذ البدء باعتبارك فتاة لاهية ، ومتعة ميسورة في مقدوره أن يلهو بها دون أن يستهدف من أجلها لاي خطر أو يتحمل في سبيلها أية مسئولية . فكيف يمكنك أن تثقي أيضا فيه وتعلقي أملا عليه . ألم تفكري فيما يمكن أن يحدث لو أنك لو مضيت في علاقتك به ثم حملت منه فعلا وعاد فأعرض عنك ونبذك . ان خوف الفضيحة سيدفعك ولا ريب الى التماس أية وسيلة للتخلص بها من ثمرة عارك . ولكن هذه الوسيلة قد تعز عليك ، وحتى لو وجدتها فهي غير مضمونة لان الاجهاض مغامرة قد تقتلك . فهل مثل ذلك الشاب يستحق منك تضحية العرض وتضحية الحياة أيضا .. توبي الى رشدك ولا تنخدعي بسحر الوعود ومعسول الكلام .. ان الجريمة التي اقترفتها في حق نفسك تحتم عليك الآن بذل أكبر جهد مستطاع لانقاذ مستقبلك .. فاقطعي الصلة بذلك الشاب حالا ، واسلكي مسلك الاستقامة والشرف ، ومتى تقدم لك غدا طالب زواج ، فالتمسي النظر في أخلاقه قبل أن ترتبطي به . فاذا استوثقت من أنه يحبك وأنه عالي الهمة كريم النفس ولا يمكن أن يفضحك ، فصارحيه بحقيقة حالك ، وابذلي قصارى جهدك على تقدير صراحتك وصدقك وتوبتك بحيث يمكن أن يغض الطرف عن ماضيك ويقبل أن يقترن بك . أما اذا أوجس منك وابتعد ، أو فشلت أيضا مع سواه ، وعشت بدون زوج ، فعليك أن تقبلي حظك ، وتتحملي عاقبة ذنبك ، لانك أنت التي جلبت على نفسك الشقاء ، وأنت الى نسيت أنك امرأة ، ونسيت أن المرأة اذا لم تحرص على نفسها فهي التي دائما وأبدا يجب أن تدفع وحدها الثمن .

آخر ساعة تسجل بالصور تفاصيل اجتماعات الوفود فى القاهرة

[تصوير : أحمد يوسف]

مناقشات فى الاستراحة : الرئيس جمال عبد الناصر يكمل المناقشة فى احدى النقط مع السيد على صالح السعدى والفريق صالح مهدى عماش - عضوى وفد العراق - خلال فترة الاستراحة بين الاجتماعات الحاسمة فى القصر الجمهورى واستمرت فى اغلب الاحيان حتى منتصف الليل

المباحثات

كانت الايام الاخيرة قطعة حاسمة نابضة من فترة النضال العربى . وكان الاجتماع الثلاثى الكبير الذى عقد فى القاهرة والتقت فيه وفود الجمهورية العربية المتحدة والعراق وسوريا صورة أصيلة لهذه الفترة الحاسمة .. وقد عاشت ((آخر ساعة)) فى هذه الصورة وسجلتها كاملة بكل تطوراتها .. وقد جرت المباحثات بين الوفود الثلاثة من أجل الوحدة الكبرى بصراحة .. وبمنتهى الوضوح .. منذ اللحظة الاولى واجرى الرئيس جمال عبد الناصر مناقشات مليئة بالصراحة مع وفود سوريا والعراق حول مشاكل النضال العربى كله ..

لقاء الوفود : الرئيس عبد الناصر يرحب برؤساء الوفود الثلاثة .. الفريق لؤى الأتاسى والفريق احمد حسن البكر والكولونيل هوارى بومدين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسامة من القلب : يتبادلها الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر مع اعضاء الوفد السورى من ضباط الجيش .. وقد وقف الفريق محمد الصوفى وزير الدفاع بجوار الرئيس ثم العميد غسان حداد ثم الفريق لؤى الاتاسى ثم العقيد فهد الشاعر وذلك خلال الاجتماعات التى شهدتها القاهرة من أجل الوحدة الكبرى بين الدول الثلاث المتحررة ..

حديث هامس : قبل الاجتماع التمهيدى بين صالح السعدى وهوارى بومدين

.. وحديث آخر : فى حفل العشاء بين نهاد القاسم ومحمود فوزى ..

لحظة تفكر : صلاح البيطار وهانى الهندى او ممثلا البعث والقوميين العرب فى الوفد السورى

الى الباحثات : كمال الدين حسين والبغدادى عضوا الوفد العربى فى الطريق الى الاجتماع ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مناقشات صريحة حول مشاكل النضال العربي

الرئيس جمال عبد الناصر والسيد علي صالح السعدي ـ نائب رئيس وزراء العراق ـ في الطريق الى الاجتماعات ..

المشير عبد الحكيم عامر والسيد نهاد القاسم نائب رئيس وزراء سوريا ـ قبل بدء المباحثات .

وكان الهدف الاساسي من المناقشات وضع دراسة مفصلة للعمل العقائدي وتحديد الوسائل التي يقوم عليها من اجل تحقيق الاشتراكية والحرية والوحدة .. وقد تمكن وفد الجزائر من المشاركة في هذه المباحثات قبل مغادرته القاهرة وخلال المناقشات التي استمرت اربع ساعات ونصف ساعة في الاجتماع الاول تكلم الرئيس جمال عبد الناصر جانبا كبيرا من الوقت ثم تناولت المناقشات عرضا شاملا لتجربة الوحدة السابقة والفائدة التي يمكن ان تعود من التجربة على النضال العربي من اجل تحقيق الاهداف القومية

الفريق لؤي الاتاسي والفريق أحمد حسن البكر .. رئيسا الوفدين السوري والعراقي يتجهان الى القاعة

الفريق صالح مهدي عماش والفريق محمد الصوفي .. وزيرا الدفاع العراقي والسوري يدخلان الى الاجتماعات

صداقة قديمة : تربط عبد المجيد فريد سكرتير رئاسة الجمهورية بالفريق مهدي عماش منذ كان ملحقا عسكريا ايام قاسم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اجتماع مع الوفد السوري : عقده الرئيس جمال عبد الناصر وشهده الوفد الجزائري قبل ان يغادر القاهرة الى الجزائر .. وقد جلس لؤى الاتاسى وهوارى بومدين بجوار الرئيس ثم المشير عبد الحكيم عامر وكمال الدين حسين عضوا الوفد العربي ..

اجتماع مع الوفد العراقي : حضره المشير عامر والبغدادي وباقي اعضاء وفد الجمهورية العربية المتحدة .. وقد جلس الفريق احمد حسن البكر – رئيس الوفد – بجوار الرئيس ثم السيد على صالح السعدى نائب رئيس الوزراء العراقي .. وذلك قبل بدء الاجتماعات المشتركة ..

حديث ضاحك : تبادله الرئيس جمال عبد الناصر والسيد احمد حسن البكر والسيد على صالح السعدى – عضوا وفد العراق في المباحثات – وهو يرحب بهما لرؤيته بشنبة البكرى لحظة اللقاء

المباحثات دارت حول أسس الوحدة الاتحادية

وقد قال على صبرى – رئيس المجلس التنفيذى وعضو الوفد العربي – بعد الاجتماع الاول الذى انتهى فى منتصف الليل .. « ان محور المباحثات بين الوفود الثلاثة دار على اسس الوحدة الاتحادية التى سوف تجمع الدول الثلاث العربية .. وان المباحثات قطعت شوطا كبيرا للاتفاق على هذه الاسس » .. وقد كانت الوفود الثلاثة تعقد اجتماعات مستقلة فى فترة الصباح للمشاورة فيما بينها قبل ان تبدا الاجتماعات المشتركة فى المساء .. وبدا طبع « آخر ساعة » والاجتماعات مستمرة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تبادل الآراء : السيد عبد الكريم زهور - عضو الوفد السوري - وذراعه في ذراع السيد طالب شبيب - عضو الوفد العراقي - بعد انتهاء أحد الاجتماعات وبينهما حديث هامس .. وتبادل للآراء حول المناقشات الدائرة ..

ترحيب حار : الرئيس جمال عبد الناصر يرحب بالفريق البكر رئيس وفد العراق في المباحثات

حديث ودي : بين المشير عبد الحكيم عامر والفريق لؤي الاتاسي .. رئيس وفد سوريا في المباحثات .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عدسة

اخر ساعة تقول :

تدريب دفعة جديدة من الصاعقة المصرية

بعد الانتصارات الضخمة التي حققتها قوات الصاعقة في عمليات اليمن .. يتم تدريب دفعات جديدة من رجال الصاعقة في مدارس الصاعقة المصرية .. وعلى اوسع نطاق تشهده جيوش الشرق الاوسط !

وقد شهد هذه المناورة هوارى بومدين وزير الدفاع الجزائري ومعه أعضاء الوفد الجزائري . وسمعت احدهم يقول : لولا هذه التدريبات العنيفة ولولا هؤلاء المعلمون الاكفاء في مدرسة الصاعقة لما استطاع جنود الصاعقة ان يثبتوا وجودهم في اليمن .. ويعملوا في ظروفها الجديدة وطبيعة ارضها .. ان عمليات اليمن تقل في رايي عن العمليات التي يتعرض لها جنود الصاعقة في تدريباتهم العنيفة ..!

ورد عليه احد ضباط الصاعقة : ان جندى الصاعقة يعيش في كل الاجواء

وقد اكد الكولونيل بومدين هذا عندما اعلن في ختام حديثه انه اشاد بتلاميذ مدرسة الصاعقة .. وان مدرسة الصاعقة كان لها دور كبير في تدريب جنود جيش التحرير .

مغامرات سعود في باريس !

سعود

وليم هولدن

دوق وندسور

دخل الملك سعود اخيرا مصحة فيوليت الخاصة في باريس ويشرف على علاجه البروفسور جودارد داليانيس اكبر جراحي المعدة في فرنسا واعلن الجراح ان علاج الملك سعود قد يستغرق شهرا كاملا ومدينتي « نيس » و « باريس » لا حديث لهما الا عن سعود وحاشيته وحراسه

واخر نكتة ترددها مقاهي نيس عن جلالة ملك الحريم تقول : ان سعود فقد طائرته الكوميت المكيفة الهواء ولكنه سيشتري بدلا منها طائرة بوينج فيها حوض سباحة !!

والملك سعود ينام الان في حراسة اثنين من الاغوات طول كل منهما متران .. وهما مسلحان بالمدافع الرشاشة .. واحد منهم ينام بعرض الباب المؤدي الى غرفة نوم الملك ..

وفي استطاعة هذا الحارس ان يغط في نوم عميق بعد دخول محظية الملك الى غرفة نومه . ومحظيات الملك يبلغ عددهن ٦ اسيدة .. وتقول الجرائد الفرنسية انه يتم تغيير المحظية كل ليلة في العادة ..

وقد شكا شارل جيرارد مدير فندق نجريسكو بمدينة نيس من حاشية سعود من الشكوى وقال مدير الفندق ان افراد الحاشية يرفضون النوم على السرائر .. ولهذا يسحبون المراتب على الارض لينامو عليها .. وليس هذا وحده سبب شكوى مدير الفندق .. انه يقول ان افراد الحاشية يصرون على تناول الطعام على الارض فوق السجاد الفاخر ثم يقومون بمسح ايديهم بعد الاكل في ستائر الغرف وهي غالية الثمن !

ونزلاء الفندق الفخم من امثال وليام هولدن ودوق وندسور يعرفون ان سعود ملك لبلاد تمر الاجيال على صحرائها دون ان يحدث فيها اي تغيير يذكر !!

ويتساءل نزلاء فندق نجريسكو اين ينفق سعود كل هذه الاموال .. ؟

ان افراد عائلة سعود يبلغ عددهم ٣٢٢ اميرا كل واحد منهم يحصل على مرتب سنوي من الملك قدره ١٠٠ الف دولار تقريبا والمرتب السنوي الذي يتقاضاه كل امير لا يمثل كل مصروفاته الحقيقية . ان هناك مصروفات اخرى للامراء يتحملها سعود من جيبه من بينها الحسابات المفتوحة عند كارتييه اشهر جواهرجي في العالم ونفقات شراء سيارات الرولزرويس والمرسيدس . ولا يتحمل الامراء نفقات الحريم فيتحملها سعود وحده . وسعود يهرب الان من اعبائه ومشاكله في الحريم انه يجلس معهن بعد تناول العشاء ثم يختار من بينهن من سيقضي السهرة معها . وحريم سعود يضمون مختلف الاشكال والالوان والجنسيات جمعهم سعود من كل مكان في العالم من واحات الصحراء العربية ومن الجبال ومن انديس ابابا وباريس .. وساعاته التي يقضيها معهن تنسيه همومه ومخاوفه .. انه يعرف الان ان كل الغرب تتربص به ..

وقد اقام الملك على شاطئ بحيرة لوزان عدة اسابيع وكان يقيم في فندق البوريفاج ومعه عشر من زوجاته فقط . وتقول خادمة الفندق ان زوجات سعود مسموح لهن بارتداء الملابس العربية داخل غرفهن فقط .

والغريب ان الملك سعود يصر على تقديم قائمة طعام محددة لزوجاته ! ولا يسمح لهن بتغيير الطعام او طلب زيادته !

وقائمة طعام سعود يعدها واحد من افراد الحاشية ويعرضها عليه صباح كل يوم للموافقة عليها !

وتقول خادمة فندق بوريفاج ان اسلاك التليفون مقطوعة من غرف الزوجات . ان الملك لا يثق في زوجاته ولهذا يمنع اتصالهن بأي شخص ..!

وتقول الخادمة ان الملك سعود يصر على عدم استخدام الالات فوق سريره كما انه يصر على عدم استخدام صابون الفندق !

وقد ادلى رئيس حراس سعود ويدعى مجيل بحديث صحفي قال فيه ان الحالة مستقرة تماما في السعودية وان سر بقاء سعود فترة طويلة في سويسرا وفرنسا هو حالته الصحية . قال مجيل ان باريس اجمل بلد في العالم لان الرجال فيها ليسوا مضطرين لشراء النساء الجميلات !

وغرفة المحظيات التي يقضي سعود فيها معظم اوقاته هي الغرفة رقم ٤١٢ .. في هذه الغرفة ينام سعود تحت ناموسية من الحديد موضوع فوق سرير من طراز لويس الخامس عشر . وطول السرير ٦ اقدام وثمان بوصات . والغرفة ... ويلحق بها حمام وردي ..

وغرفة المحظيات ملحق بها صالة للشاي ... التي يحبه سعود ويفضله على الخمر .. وسعود له راي في الخمر صرح به لصحفي فرنسي ..

قال سعود لهذا الصحفي ان اسمي اعداء البشرية ثلاثة .. الشيوعية والاشتراكية والخمر .. !!

وطعام سعود اليومي هو عصير الموز واكواب الايس كريم .. وقد اصر سعود على طعامه هذا رغم نصائح الاطباء المستمرة له وتاكيدهم لخطورة الايس كريم على معدة الملك التي اجهدها طول الطعام الخراف في السعودية !

وبجوار سرير سعود جهاز التليفون . هذا الجهاز متصل بجهاز لاسلكي موضوع في اعلى مكان في الفندق . وجهاز اللاسلكي الخاص بسعود على اتصال مستمر بمحطة الاذاعة السعودية في الرياض .

وغرفة سعود مزودة بانابيب الاكسوجين واجهزة نقل الدم ! ودم سعود من نوع

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السفارة الفرنسية تستعد لاستقبال السفير الجديد

بدأت السفارة الفرنسية تستعد لفتح أبوابها .. انتهى عمال السفارة من تنظيف المبنى وترتيب الاثاثات فيه .. مستشار السفارة السويسرية يستعد من الآن لحزم حقائبه في المبنى الذي كان يسكن فيه ممثلو فرنسا داخل ارض السفارة قبيل قطع العلاقات .. ينتظر وصول القائم بالاعمال بعد اختياره وموافقة الجمهورية العربية المتحدة على هذا الاختيار .. !

ومبنى السفارة الفرنسية موجود في شارع النيل بالجيزة .. ولايزال العلم السويسرى مرفوعا على السفارة حتى الآن .. لان سويسرا ظلت تقوم باعمال السفارة الفرنسية طوال مدة قطع العلاقات التى استمرت حوالى سبع سنوات ..

ومن المعروف ان آخر سفير لفرنسا في القاهرة قبل قطع العلاقات هو الكونت دى شيلا .. اما آخر سفير لنا في باريس فهو كمال عبد النبى ..

وحكاية التمثيل السياسى بيننا وبين فرنسا ، بدأت عندما حصلت الحكومة الفرنسية من الحكومة العثمانية على حق تعيين قناصل في بعض ولاياتها .. وكانت مصر احدى هذه الولايات ..

وانشئت عندئذ اول قنصلية لفرنسا في الاسكندرية .. وكان مكانها في المنطقة التى تعرف الآن بشارع فرنسا ..

ومنذ ٤١ سنة بالضبط .. رفع منصب المعتمد الفرنسى في القاهرة الى مرتبة وزير مفوض .. واول منصب اول وزير لفرنسا في مصر رجل اسمه « هنرى جايار » ..

وظل هذا النظام قائما لمدة اربع سنوات الى ان رفع التمثيل السياسى الفرنسى في مصر الى مرتبة سفارة .. وشغل المسيو « جليوت ارلنجاس » اول منصب كسفير لبلاده في القاهرة ..

ومن قبل كانت السفارة مكان عمارة الايموبيليا .. ثم اهدى الخديوى اسماعيل الارض التى اقيم عليها مبنى السفارة الى احد اعضاء الجالية الفرنسية واسمه « شارل » وبنى شارل فوق هذه الارض قصرا على الطراز العربى .. جمع فيه مجموعة من التماثيل واللوحات .. ثم ترك القاهرة بعد ان باع القصر بمحتوياته لوزير فرنسا ، الذى اتخذ القصر مقرا للمفوضية !

وقال لى ان اعمال السفارة عندما اتسعت ، اشترت فرنسا الارض التى تقوم عليها سفارتها الحالية في شارع الجيزة .. ثم بنتها .. ونقلت اليها محتويات قصر شارل .. وظلت سفارة فرنسا تباشر اعمالها في القاهرة ، الى ان وقع الاعتداء الثلاثى وقطعت العلاقات منذ سبع سنوات !

●

كرسى السفير القادم : يحمله احد سعاة السفارة الفرنسية .. من المخزن الى حجرة السفير !..

نادر ليس من السهل الحصول عليه أو مادة ابلازما فيه سالبة .. !

ويتساءل السياسيون في باريس ونيس الآن هل سيعود الى بلاده مرة اخرى أم انه يفضل البقاء خارجها ..

وتقول المصادر القريبة لسعود انه قد لا يعود الى الرياض مرة اخرى ..

ويؤكد المراقبون السياسيون ان سعود قد يقضى بقية ايامه في الطابق الرابع من فندق نجريسكو بمدينة نيس .. ان الاقامة في هذا الفندق لن تكون عبئا ماليا ضخما على سعود الذى يتقاضى ١٠٠ مليون دولار سنويا من شركات البترول ..

ان دخل الملك سعود في الساعة الواحدة الآن هو ١٢ الف جنيه !

لقد تسبب سعود في مشكلة للمدير في الفترة التى امضاها في الفندق .. اصر سعود على البقاء فترة اطول من الفترة التى حجزها لنفسه وحاشيته وكان مدير الفندق قد اتفق مع ١٦٠ سائحا امريكيا على حجز غرف الفندق لهم في موعد محدد وجاء السياح في موعدهم ..

ورفض سعود الخروج من الفندق .. واضطر مدير فندق نجريسكو الى البحث عن اماكن للسياح الامريكيين في الفنادق الاخرى في المدينة .. !

وصاح السياح الامريكيون غاضبين .. كيف يظل سعود ذلك وهو يقيم في هذا الفندق باموالنا .. انه يدفع اجر الفندق مما تدفعه له الشركات الامريكية التى تستخرج البترول في السعودية

***

هذه صورة الحياة التى يعيشها سعود .. في فرنسا وفي باريس الآن .. وهذا ماتقوله الصحف الاوروبية عن ملك الحريم الذى امتص اموال شعبه لكى ينفقها على الجوارى .. !

انها حياة مليئة بالفضائح التى **جعلت الصحفيين الغربيين يتابعونها ويتربصون بسعود وجواريه في كل مكان ليلا ونهارا .. !**

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تواصل بحث مشاكل الضرائب (٢)

ماهى عقدة .. مأمور الضرائب؟

طلبت « آخر ساعة » من مصلحة الضرائب ان تضع حدا نهائيا لمعركتها مع الممولين . . وان تخلق جوا من الثقة بين الممول ومأمور الضرائب .. وان تعلن استقلال رجل الضرائب .. وان تنشئ ديوانا مستقلا للضرائب . . وان تنهض بالتشريعات الضريبية . . وان تقلل من منشوراتها التي ينسخ بعضها البعض .. وطلبت من الممولين ورجال الضرائب والمحاسبين ان يقدموا اقتراحاتهم ويشتركوا بآرائهم في خلق جو من الثقة بين مأمور الضرائب والممول .. !

طالبت « آخر ساعة » بكل ذلك من اجل الصالح العام للدولة !

وفي هذا التحقيق تكمل آخر ساعة ما بدأته من حملتها في الاسبوع الماضي وتناقش المشكلة مع الممولين .

هناك حكمة عامة يتبعها مأمور الضرائب .. وقبل أن نتكلم في الموضوع لابد أن نستعرضها فهي تشكل جزءا هاما من المشكلة ..

الحكمة تقول .. حيث ان مأمور الضرائب ينظر اليه نظرة خاصة .. ولهذا فهو لهذا مضطر لأن يضغط على الممول حتى يثبت العكس .. وهو يقول دائما .. أنا أحمي ظهري وبس والممول بعد كده يطعن زي ما هو عاوز .. وامامه أربع فرص ..

يمكن أن يطعن في التقدير أولا .. هذه قاعدة .. أو حكمة .. وهناك قاعدة أخرى يؤمن بها مأمور الضرائب وهي انه لايمكن احتمال خسارة الممول حتى ولو كان متأكدا من خسارته .. الا كيف يثبت بالأدلة الواضحة والبراهين التي لاتحتمل الشك أن الممول قد خسر هذا العام مثلا ، فاذا كان مربوط مكسب التاجر الف جنيه مثلا هذا العام .. فلابد أن يسير في هذا المستوى الى الابد .. وأن يزداد مكسبه بدون خسائر .. سنة بعد أخرى ..

هذه هي الحكمة التي يتبعها مأمور الضرائب .. وقد أيدها كثير من العاملين في حقل الضرائب .. وهذا التطور يرسم لنا أبعاد شخصية مأمور الضرائب .. ويوضح لنا الدوافع التي تتحكم فيه ، وتدفعه الى جميع تصرفاته التي قد تسيء فهمها ..

ومأمور الضرائب مضطر مثلا الى رفض اقرار الممول .. ولابد أن يزيد على اقراره بنسب مختلفة .. وهو يعتبر ذلك أمرا طبيعيا جدا .. لأنه يحتمل تهرب الممول من جزء من الضريبة أو لأنه يحتمل الا يكون الممول قد لجأ الى بعض الاشياء في الاقرار الضريبي .. ومن حق المأمور أن يزيد في الاقرار من ٢٠٪ الى ١٠٠٪ حسب الحالة المعروضة ..

وهنا لاتحدث متاعبنا فقط .. بل انه بإقرار الممول .. لاحتمال تهربه .. الخ

ومأمور الضرائب في بلدنا .. مثلا يقدم كشف انتاج شهريا عن الحالات التي تم فحصها .. فلابد مثلا .. ان يقدم ٢٠ ملف حـ .. أو ١٠ ملفات أ أو ب .. مثلا

ومأمور الضرائب .. يقوم بمهمة الجري وراء نشاط الممول وهي مهمة في منتهى الصعوبة .. وعمل التحريات اللازمة عن نشاط ممول «أ» مثلا ، وقد يؤدي ذلك الى ارسال أكثر من ٥٠ رسالة تحري منه لتحديد نشاط أحد الممولين .. وتحرياته بالطبع تكون مع بعض .. والتجار يحمون بعضهم البعض .. ويمتلئون حقدا بالنسبة لمأمور الضرائب في تقديراته .. وهذا ما يدفعه في أحيان كثيرة الى التقدير الجزافي .

ومأمور الضرائب يخضع لسلطات رقابة كثيرة .. فعمله يراجعه مراجع الرقابة .. ثم تفتيش المنطقة والتفتيش العام ثم التفتيش الفني فديوان المحاسبة .. وبالطبع فان ضبط أي خطأ في ملفات المأمور قد تؤدي الى الاساءة البالغة الى سمعته كمأمور ضرائب .

واعتقد انه لا داعي لكل هذه الرقابة .. بل يجب أن تشدد العقوبة في حالات الانحراف وفي الوقت نفسه توفر قدرا معينا من الثقة .. مع تلافي تعدد الرقابة على عمل المأمور ويرتبط بهذا الموضوع موضوع المساءلة التأديبية فانها تحدد المسئولية في مخالفات وقعت من مدة طويلة .. حتى ان المأمور نفسه لو انه راجع الموضوع لاحس بخطئه .. وذلك نتيجة لتطوره وخبرته وتجاربه وهذه الموضوعات القديمة لاتحل لانها تثير جوا من الرعب بين مأموري الضرائب فتجد المأمور مضطرا دائما لان يأخذ الجانب الاحوط الذي يبعد عنه المسئولية والمحاكمات التأديبية

الخصم الشريف

ويقول الاستاذ فتحي سلامة المحامي : ان الضرائب تحاسب الممولين دائما بصفة متأخرة .. فتحاسب على ضرائب ٥٨ و ٥٩ في سنة ١٩٦٢ ... فلماذا لا تتم المحاسبة أولا بأول ، وفي ذلك لا يكون هناك ارهاق للممولين بتراكم المبالغ المستحقة عليهم .. المتأخرة .

ومبدأ آخر يشترطه القانون .. مثلا : **ان المصاريف لا تزيد مطلقا على ٣٠٪ من الايراد .. برغم أن الايراد متغير .. والمصاريف ثابتة** لمصاريف الاضاءة والكتبة والايجار والتليفون كلها ثابتة لا تتغير .. بينما يمكن أن يقل عدد القضايا .. وبذلك يقل الايراد . كما أثار نقطة أخرى .. في قوله : ان الضرائب لا تتبع سوى المحامي الذي يكتب لها اقرارا .. بينما الاخرون الذين يؤكلون المصلحة كل سنة الهيق خسائر مستمرة فانها لا تبحث عنهم .. ولا تفكر في صدقهم أو كذبهم بل انها تجري وراء الممول الذي يعترف بمكاسبه ..

كما أن عدم التساهل يؤدي الى طول مدد النزاع .. فالممول يمكن أن يطعن ٤ مرات وبذلك يؤخر حصيلة الضرائب المبالغ المستحقة عليه لمدة أربع سنوات تقريبا .. ويمكن جدا أن تقبل المصلحة مبلغ ٤٠٠ جنيه في هذا العام .. أحسن من ١٥٠٠ بعد أربع سنوات .. فعملية التأخير عملية خسارة للطرفين .

وأخيرا .. أكد ضرورة استقلال رجل الضرائب .. وقال المفروض أن يكون أمينا على مصلحة الطرفين وأن يقف على الحياد ولا يتقمص شخصية خصم الممول .. بل انه خصم شريف .. محايد .. يعمل لمصلحة الطرفين ، وليس لمصلحة جهة واحدة .

استهتار الممولين

ان عملية استهتار الممولين .. أو بمعنى آخر . عدم وجود الوعي الضريبي بين الممولين .. من أهم المشاكل التي تواجه الطرفين والحقيقة أن مصلحة الضرائب ، مقصرة في هذا .. فعمرها الآن ٢٤ سنة أو ربع قرن تقريبا ولم تنجح الى الآن في نشر الوعي الضريبي وهي وان كانت الآن تسير قدما في هذا الاتجاه الا ان الجهد لايزال محدودا وفي رأيي انه لابد أن تعطي هذه الناحية عناية كبيرة .. لأن الوعي هو أهم ما يقلل من المنازعات الضريبية وينهي المشاكل .

ولنضرب مثلا بذلك .. قد تحدث على حد تعبير مأموري الضرائب ، عملية زغللة في عين مأمور الضرائب ، مع أحد الممولين .. ويظن انه يربح مبالغ ضخمة ، ويقدر على هذا الاساس .. ويفاجأ الممول الفقير انه مطالب بمبالغ باهظة من الضرائب .. حتى انه لو باع كل ممتلكاته فلن يستطيع أن يسدد ديون الضرائب ، ويستهتر الممول بذلك المنطق .. ولا يقدم الطعن في خلال الشهر .. وذلك نتيجة لعدم وجود وعي ضريبي عنده .. النتيجة انه مالم يقدم طعنا في التقدير أصبح هذا الربط دينا على هذا التاجر .. ولا بد من سداده .. بأي حال من الاحوال .

وقد حدث مثلا .. الفنانة جاذبية سري .. وهي فنانة متفرغة أعطتها الدولة جائزة التفرغ في الفنون التشكيلية .. وفوجئت بإخطار الضرائب لها بمبلغ ضخم لايمكن أن تتصوره هي مطلقا .. وضربت كفا بكف ولم تطعن .. ولم ترد عليهم .. وفوجئت بعد مدة وجيزة بالحجز عليها . والسبب ان مأمور الضرائب .. علم انها باعت لوزارة الثقافة لوحة بـ ١٠٠ جنيه .. وقدر متوسط انتاجها بـ ١٥ لوحة في السنة فيكون بذلك دخلها ١٥٠٠ جنيه من ثمن اللوحات .. وقدر الضريبة على هذا المبلغ ..

وقالت له .. خذ اللوحات بيعها وادني الباقي .. أو الحجز عليها .. ولكنه رفض ..

فقالت له .. وما الذي يثبت لك انني بعت ١٥ لوحة بـ ١٥٠٠ جنيه وكانت الاجابة .. وما الذي يثبت العكس ..

هذا مثل بسيط يوضح لنا أهمية نشر الوعي الضريبي بين جمهور الممولين وأخيرا سمعت .. أن عملية مكافحة التهرب تقتصر عملها على تلقي الشكاوى من المواطنين فقط .. وليس عليها بعد ذلك الا ان تحيل الشكوى الى المأمور المختص .. ولا تهتم بالتحقيق وليس لها أي جهاز يبحث وينقب وراء المتهربين ..

فمثلا ... هناك بعض أساتذة الجامعة .. يتحايلون على الضرائب في كتبهم الجامعية .. اذ يطبعونها بدون غلاف .. أو تطبع على هيئة ملازم وتباع للطلبة بنفس السعر الذي يباع به الكتاب بغلافه وهناك أيضا أطباء كبار يضيفون الضريبة الى ثمن الكشف فيكون الكشف مثلا جنيهين وخمسة وعشرين قرشا .. وبذلك يتحمل المريض ضرائب الطبيب .. هذا مثل واضح من التهرب والحقيقة التي لاشك فيها .. ان الممول الكبير من السهل عليه أن يتهرب .. وان الذي يقع في الفخ دائما هو الممول الصغير .. فالممول الكبير مارس القانون ويستطيع الانفاق على قضاياه على الضرائب أمام جميع أنواع المحاكم .. ويكون في الغالب له مجالات نشاط متعددة .. مما يسهل عليه التهرب من بعض أنواع النشاط التي يقوم بها .. أمام الضرائب .. كما أنه يستعد لمقابلة مأمور الضرائب .. ويجهز دفاتره وأوراقه لمأمور الضرائب .. بعد أن يجهزها لصالحه ..

أما الممول الصغير .. فانه لا يعرف كل هذا .. فهو لا يستطيع الجري وراء التقاضي .. ليخفض الضرائب المستحقة عليه ويقع في أخطاء كثيرة ، وقد تغره في تقرير مأمور الضرائب .. لأنه لا يستعمل الدفاتر المنظمة .. مثلا ..

وأخيرا .. هناك قانونان الاول صدر سنة ٥١ والثاني سنة ٥٤ الاول يقرر الضريبة المفروضة على سنة ٤٧ لتسري الى ٥١ .. والثاني يقرر استمرار بعض ضرائب ٥١ الى ٥٤ ..

فاذا كان الممول قد كسب سنة ٤٧ .. وخسر بعد ذلك فان الضرائب المستحقة عليه هي ضرائب ٤٧ .. بينما يمكن أن يحدث العكس .. ويمكن أن يعفى ممول من ضرائب ٤٧ .. وتزداد مكاسبه .. ولكنه بالتالي معفى من الضرائب على أساس سنة ٤٧ ..

وقد اضطرت المصلحة أن تتخذ مثل هذا القرار بسبب قلة عدد العاملين الفنيين في الضرائب ..

وواضح جدا في هذه الأمثلة ضرورة استقلال رجل الضرائب والنقص في التشريع والحاجة الملحة للضريبة الموحدة .. وضرورة البحث عن الثقة بين الممول ومأمور الضرائب بأي حال .. ولو طبقنا القاعدة التي يقولها الدكتور القيسوني وهي الممول الصالح .. ومأمور الضرائب الصالح .. لوجدت الثقة .. وهذه القاعدة تحتاج الى عملية توعية ضخمة مدروسة عميقة لجمهور الممولين ورجال الضرائب ..

وبعد ..

هذا ملخص سريع للآراء التي وصلتنا هذا الاسبوع . والتي اشتركت في حل أزمة الثقة بين مأمور الضرائب والممولين .. والحديث له ذيول !

فاروق الطويل

أخبار المؤسسات

راغب عبد الملك

ميزانية الاعمال

بدأت المؤسسات العامة بحث ميزانية الأعمال في شركات القطاع العام التابعة لها عن السنة المالية الحالية . وهي الميزانية التي تضم مختلف نواحي النشاط في كل شركة من مشروعاتها الجديدة الى انتاجها الى تصديراتها الى ميزانياتها الداخلية الى عدد عمالها وموظفيها ومرتباتهم وأجورهم .

وقد رأت بعض المؤسسات العامة ، ومن بينها المؤسسة العامة للكيماويات ان ترسم لكل ناحية من نواحي نشاط شركاتها الأهداف النابعة من الخطوط الرئيسية لسياسة الدولة وتتبع الشئ الذي وصل اليه هذا النشاط لتعالج كل نقص قد يظهر في الانتاج أو في الصالة أو في غيرها .

وستبدأ في هذا الاسبوع في عقد اجتماعات يحضرها رؤساء مجالس الادارات التي بينت الاحصائيات ان هناك تأخيرا في تنفيذ مشروعاتها أو نقصا في انتاجها ويحضر هذه الاجتماعات مندوبون يمثلون وزارات التخطيط والخزانة حتى يكون الموقف واضحا للمسئولين عن خطة التنمية الاقتصادية .

بدل التمثيل

نصت لائحة المرتبات التي ستطبق على العاملين في المؤسسات والشركات على منح بدل التمثيل لبعض الوظائف الكبرى على ان يكون منح هذا البدل مرهونا بتحقيق الهدف الرئيسي في زيادة الانتاج وتسويق هذا الانتاج في الأسواق الداخلية والخارجية ورفع مستوى الانتاج .

وقد روعي تطبيقا لهذا النص ان يكون بدل التمثيل غير ثابت فهو يرتفع الى الحد الأقصى أو ينخفض الى أدنى حد أو يحرم منه في حالات القصور أو الاهمال ولذلك فان هذا البدل يتقرر كل سنة وفي نهايتها .

وبدل التمثيل الذي قررته لائحة المرتبات يمنح لرؤساء مجالس الادارات الشركات وللمديرين ومن في حكمهم .

تصدير المنسوجات والغزل

سيعقد في هذا الشهر اجتماع في القاهرة يحضره ممثلون للجانب الامريكي والجانب المصري لبحث موضوع صادرات الجمهورية العربية المتحدة الى الولايات المتحدة الامريكية وذلك على ضوء الحصة التي حددتها وزارة التجارة الامريكية للصادرات المصرية .

وتدل البيانات التي وضعت على ان حصة الجمهورية العربية المتحدة في بعض انواع المنسوجات قد وصلت الى الحد المقرر لها أو تجاوزته قليلا بينما ظل النقص واضحا في بعض الانواع الاخرى ويرجع هذا النقص الى عدة عوامل من بينها اختلاف وجهات النظر بين المستوردين والمصدرين والتأخير في فتح الاعتمادات المصرفية أو عدم قبول البضاعة بحجة أو أخرى أو الاخلال بالعقود المرتبط بها من ناحية المستورد .

وقد بعث سفيرنا في واشنطن الى المسئولين في القاهرة بمذكرة تناول فيها موضوع صادرات المنسوجات المصرية الى امريكا .

الانتاج المصري

تدل الاحصائيات على ان الاستهلاك المحلي من الانتاج الصناعي على اختلاف انواعه في زيادة مطردة ترجع اسبابها أول ما ترجع الى الزيادة المستمرة في عدد السكان وارتفاع مستوى الدخل الفردي وغير ذلك من الاسباب .

وقد كانت الجمهورية العربية المتحدة تستورد قبل عام ١٩٥٢ نحو ٤٠٠ الف طن من السماد وهي لاتزال تستورده حتى العصر أو يزيد قليلا بالرغم من ان مصنعي السماد في كل من أسوان والسويس ينتجان نحو ٩٠٠ الف طن في كل عام ومعنى ذلك ان الاستهلاك المحلي أصبح يستوعب نحو مليون و ٣٠٠ الف طن في كل عام . وقد وضع برنامج التصنيع على أساس أن تكفي الجمهورية العربية نفسها من السماد عام ١٩٥٦ عند مايتم انشاء المصنعين الجديدين .

وهذا مثل من الامثلة المتعددة على زيادة الاستهلاك المحلي في انتاجنا الصناعي لكنه يحقق هدف الجمهورية العربية المتحدة عن طريق سياسة التصنيع التي انطلقت بها في أعقاب الثورة وهو ان تكفل للمواطنين الحصول على السلع الهامة بدلا من استيرادها من الخارج .

٩٠ مليون جنيه

تدل البيانات التي عرضت على المسئولين أخيرا عن مدى ما وصل اليه الانتاج الصناعي المصري ان هذا الانتاج قد وفر في الفترة التي انتجت فيها المصانع الجديدة مايعادل ٩٠ مليون جنيه كانت الدولة تدفعها من قبل من العملات الصعبة للاستيراد من الخارج .

ومن المتوقع عند انتهاء تنفيذ مشروعات خطة التنمية الاقتصادية في سنواتها الخمس الأولى ان يتضاعف الوفر في العملات الصعبة التي كانت تدفع في الاستيراد الخارجي بقدر ما تنتجه المصانع الجديدة . والخطة في خطوطها العريضة تهدف الى تحقيق سياسة الاكتفاء الذاتي في مختلف انواع الانتاج الصناعي .

تطبيق لائحة المرتبات

تطبيق لائحة المرتبات على جميع المؤسسات العامة والشركات التابعة لها في أول يوليو القادم . ولذلك فان الوزراء المشرفين على المؤسسات رأوا ان يتم وضع تقييم للوظائف في موعد أقصاه نصف شهر ابريل الحالي لبحثه اللجان المختصة وتنتهي منه في أول مايو القادم ثم تقوم الشركات بوضع المعادلات التي تتفق مع هذا التقييم ومن ثم يعرض الامر بأكمله على المجلس التنفيذي لاقراره .

والتقييم الذي يوضع الآن يقسم الوظائف الى قسمين الاول يشمل الخدمات والثاني يشمل الانتاج وذلك فيما يتصل بتصنيف الوظائف لكنه يجمع بين القسمين عند تطبيق لائحة المرتبات ثم يشترك المعادلات لكل شركة من شركات القطاع العام لتضع كل موظف في الدرجة التي خصصت له على ضوء لائحة المرتبات .

راغب عبد الملك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النوبة .. ترحل !

حسين .. وجه اسمر من النوبة .. عشرتاعشيه يعمل وسط عشرة آلاف عامل يعملون في قرية «دابوت» في كوم امبو .. وهي اول القرى التي سيتم اليهـــا التهجير ..

- بعد ١٧ شهرًا تبدأ تجربة جديدة في صعيد مصر !
- سكان النوبة يرحلون إلى المحافظة الجديدة في كوم أمبو
- آخر ساعة تسبق الآلاف إلى أول قرى للمهاجرين .. !

تحقيق يكتبه : حامد سليمان
ويصوره : اسكندر أرتين

اول عملية هجرة كبيرة على ارضنا سوف تحدث بعد ١٧ شهرا بالضبط ..!

أول مهاجرين من النوبة سوف يحملون متاعهم على اكتافهم ويرحلون الى الارض الجديدة التي أعدت لهم ويتركون وراءهم ارضهم لكى يبتلعها قاع النهر العظيم وتصــبح جزءا من التاريخ المنطوى في صمت ..!

وقد سبقت آخر ساعة آلاف النوبيين الى القرى والمدن التي تنتظرهم وتظهر على الارض بسرعة مذهلة .. وعاشت آخر ساعة في المحافظة الجديدة المعدة لهم وتجــولت على امتداد ثلاثة آلاف فــدان تكون المرحلة الاولى وســوف تضم ٣٣ قرية بماحولها من اراض مساحتها ٢١ الف فدان في كوم أمبو .. كما تتكون المحافظة الجديدة للمهاجرين النــوبيين من ١٦ الف مسكن وسوف ينتهى العمل الكبير في مايو ١٩٦٤ ..؟

ان آخر ساعة تنشر اول تحقيق صحفى عالمي عن العمل الجارى الآن لهجرة سكان النوبة الى كوم امبو .. انهم يغادرون ارضهم لاول مرة منذ آلاف السنين ولكن الى ارض اكبر وحياة افضل .. انها تجربة جديدة تاخذ طريقها الى حيز التنفيذ وتفتح آفاقا بلاحدود امام الملايين من الفلاحين !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بلدة بلانه الجديدة في كوم امبو .. انها تحمل نفس اسمها القديم في النوبة سيسكن بها نفس السكان .. وسيكون

ماذا يجرى الآن على مساحة ثلاثة آلاف فدان حول كوم امبو .. ؟

منذ عشرة شهور - وبالضبط في يوم ٩ مايو الماضى - استيقظت مدينة كوم امبو على اصوات غريبة حولها .. سيارات تلهث .. وطرق تمتد .. ومواسير تدق .. وترع تحفر .. ومصارف تشق .. وكبارى تقام في كل مكان .. وضجيج هائل يهز المدينة الساكنة .. ويبعث في ارجائها حركة غير عادية .. وتساءل الناس عما يدور حولهم .. فقيل لهم في اقتضاب «انه مشروع تهجير اهالى النوبة»!

ولم يفهموا شيئا .. ومضت ايام قليلة .. وبعدها .. بدأت الحقائق تتكشف امامهم .. وبدأت اذهانهم تتفتح على كل التفاصيل .. وعرفوا اخيرا أن مدينتهم الصغيرة مقبلة على عمل ضخم .. على فجر جديد .. وان هذا الضجيج .. وهذه الاصوات .. وذلك الغبار الذى يثار حول مدينتهم الهادئة .. سينبثق من خلاله المشروع الكبير الذى تكلمت عنه الصحف وتناقلته وكالات الانباء العالمية .. المشروع الذى سنقوم على اكتشافه اكبر عملية تهجير في تاريخ بلادنا .. واول عملية هجرة كبيرة على ارضنا !

وتركزت الحقيقة الكبرى امام اعينهم .. لقد تقرر ان تقام محافظة كاملة حول مدينتهم .. محافظة تتكون من ٣٢ قرية تضم ١٦ الف مسكن .. وتمتد حدودها على طول ٩٠ كيلومترا .. وتحتل قراها ٣٠٠٠ فدان .. هذا الى جانب استصلاح ٢١ الف فدان حول هذه القرى

عمل هائل .. مذهل .. والمفروض ان ينتهى كل ذلك في عامين فقط .. وبالضبط في مايو ١٩٦٤ وكان ثمة سؤال يجرى في هذا المكان بالذات ! لماذا في عامين بالتحديد ؟..

وكان الجواب : انه السد العالى .. السد العظيم .. ففى ذلك الشهر من العام القادم سيطرق النيل في اندفاعه الرهيبة آخر قرية من قرى النوبة في مايو ١٩٦٤ .. وسيطرد امامه اكثر من ٥٠ الف نوبي .. وعلينا أن نهيء من الآن القرى لكل هذه الآلاف عندما يهاجرون الى هنا ..!

وسيصلون على دفعات .. وستكون الدفعة الاولى في يوم ٥ اكتوبر القادم .. اى بعد ١٧ شهرا فقط ..!

ومضى الناس الى شئونهم .. وانطلق المهندسون والعمال يواصلون الليل بالنهار ومنذ ذلك اليوم - يوم ٩ مايو الماضى - والمدينة الهادئة لا تنام .!

ارقام لها رنين

وذهبت (آخر ساعة) الى هناك .. وعاشت اسبوعا كاملا لتنقل لك صورة دقيقة لما يجرى في (كوم امبو) هذه الايام ..

والواقع أن الحقائق التى شاهدتها والارقام التى سمعتها كانت مذهلة .. بل كانت اقرب الى الخيال .. وانا اعرف أن كثيرا من الناس يكرهون الارقام .. ولكننى عندما قابلت المهندس ميشيل روفائيل المشرف على تنفيذ المشروع .. واستمعت الى الارقام التى كان يوضح عن طريقها حجم المشروع .. احسست برغبة ملحة الى مزيد من هذه الارقام .. وكان لها رنين خاص في اذنى .. رنين يحمل بين ثناياه اكثر من قصة بطولة .. واكثر من قصة تضحية يقوم بها حفنة من المهندسين الابطال .. تركوا القاهرة ولياليها وجاءوا ليعملوا في صمت وتواضع شديدين عملا وطنيا كبيرا ..

وقال المهندس المسئول :

- رغم الصعوبات الكثيرة التى نعانيها في السكن والمأكل والمشرب .. احب أن اقول لك اننا باختصار نقوم بانشاء محافظة كاملة .. سيسكن بها شعب بأكمله ، عاش طوال القرون والعهود الماضية في عزلة تامة ..

● **والمحافظة تتكون من ١٦ الفا و ٨٤ مسكنا موزعة بين ٣٣ قرية يجب ان تنتهى من بنائها في موعد اقصاه ٥ مايو عام ١٩٦٤ .. وعلاوة على المساكن السابقة هناك ٧٨٨١ مسكنا للنوبيين المغتربين بالقاهرة والاسكندرية وباقى بلاد القطر ..!**

● **يستغرق المشروع كله عامين كاملين .. بدأنا تنفيذه في مايو عام ١٩٦٢ وسننتهى من وضع الحجر الاخير في مايو عام ١٩٦٤ وبعد هذا التاريخ سيبقى امامنا المشروع الصغير الخاص ببناء مساكن المغتربين ..!**

● **في داخل الثلاثة والثلاثين قرية سيتم بناء ٦ مساجد واربع وحدات مجمعة وعشرين مدرسة ابتدائية ، وثلاث مدارس اعدادية ، وثلاث وحدات صحية ، و ٢٣ مضيفة وزاوية و ١٨ ساحة شعبية و ٢٨ مجموعة من الاسواق .. هذا خلاف المستشفى المركزى ، ومبنى مجلس مدينة ، واربعة مراكز للشرطة والوحدات الزراعية والبيطرية .!**

● **تبلغ تكاليف المشروع كله ١٨ مليونا و ٦٧٥ الف جنيه .. هذا عدا تكاليف بناء مدينة (نصر) العاصمة .. التى سيتكلف بناؤها وحدها حوالى ٨٠٠ الف جنيه ..!**

● **تم حتى الآن بناء ١١ قرية ووضع تخطيط كامل للعاصمة نصر .. وقد تم اعداد القرى التى سيبدأ التهجير اليها اولا .. هناك سيبدأ تهجير الدفعة الاولى (يوم السبت الموافق ٥ اكتوبر القادم) .**

● **يتم الآن استصلاح ٢١ الف فدان حول كوم امبو .. وسيتم توزيعها على النوبيين المزارعين .. وتحت ظل قانون الاصلاح الزراعى سيتم توزيع ارض على المستحقين منهم .. ويقوم بعملية الاستصلاح مؤسسة استصلاح الاراضى عن طريق شركة وادى كوم امبو لاستصلاح الاراضى الزراعية**

وبعد ان استمعنا الى هذه الحقائق من المهندس روفائيل والمهندس محمود جاويش المسئولين عن بناء القرى .. ومن اللواء المزوبى المسئول عن استصلاح الارض ... بدأت جولتنا في الارض الجديدة .. وشاهدنا الحركة على الطبيعة !

الطريق الى الهجرة

وفي سيارة المهندس محمد عمران مهندس الطريق الوحيد هناك بدأت رحلتنا داخل الارض الجديدة .. داخل القرى التى تحتل مساحة ٣٠٠٠ فدان .. وتتناثر على امتداد ٩٠ كيلو مترا ؟

وبدأنا بقرية (بلانة) وقد قاربت القرية على الانتهاء .. واستطاعت السواعد الفنية - سواعد اهل الصعيد طبعا - أن تنتهى من بناء الف

سباق مع الزمن .. العمال والمهندسون يعملون في لهفة وسرعة .. لابد ان ينتهى كل شيء قبل يوم ٥ اكتوبر القادم ..

بلدى .. اين بلدى على الخريطة الجديدة .. في المكان الجديد .. آه .. انها هنا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

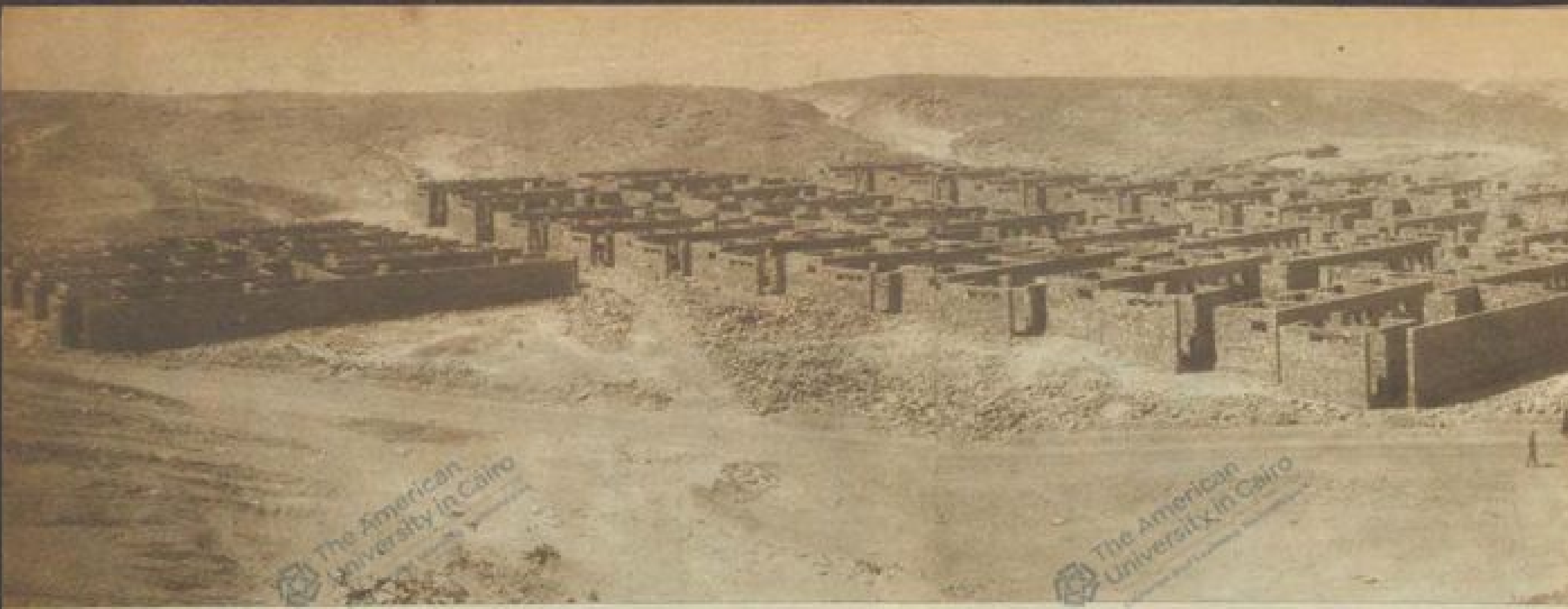

بجوارها نفس القرى القديمة .. ونفس الاقارب وستحمل معها من ارض التاريخ نفس الذكريات ..

كل يوم يرتفع ٢٤ بيت ويتم استصلاح ٢٨ فدان .. في أرض التهجير!

وسط عشرات الخرائط .. والماكيتات .. والرسومات يبحث هؤلاء النوبيون عن قراهم الجديدة وبيوتهم الجديدة التي سيتم بناؤها في كوم امبو .. ان زيارتهم لمكان العمل لا تنتهي ..

بيت في هذه القرية التي تتالف من أربع مجموعات .. بلانة اول .. وبلانة ثان .. وهكذا !.

ودخلت احد هذه البيوت .. ولاحظت ان له مدخلين .. مدخلا عاما .. وآخر للبهائم .. وعلمت ان هذا كان بناء على طلب النوبيين انفسهم .. والبيت من الداخل يشبه الى حد كبير الفلل التي نراها هنا في مصر الجديدة .. او في المعمورة بالاسكندرية .. فهو مبني من الحجارة الملونة بالالوان الحمراء .. والبنية .. والبنفسجية .. وكانت هذه الالوان هي الطابع الذي يغلب على مباني هذه القرية بالذات .. والسبب ان المنطقة المحيطة بهذه القرية .. قرية بلانة بالذات .. غنية بهذه الاحجار الملونة الجميلة .. وكان البيت الذي دخلناه مكونا من ثلاث حجرات .. .. وحجرة مضيفة .. وصالة واسعة .. وزريبة ..

وسألت عن تكاليف مثل هذا البيت .. فقالوا لي ان تكاليف هذا المنزل ذي الثلاث حجرات هي ٦٢٥ جنيها .. وان المنزل المكون من حجرتين فقط تكاليفه تبلغ ٥٠٠ جنيهات .. أما المنزل ذو الاربع حجرات فيتكلف بناؤه ٧٢٥ جنيها ..!

الخطوط البيضاء تتكلم

ومضت بنا السيارة في الطريق الطويل الذي وسط الجبال .. وعلى طول الطريق كان المشهد الجبار يتكرر .. عشرات القرى ترتفع على اليمين .. وعشرات الآلاف من الافدنة تستصلح على الشمال .. مدن كاملة تقام .. وارض شاسعة تمهد في سرعة مذهلة .. وجرارات هائلة تغرس أنيابها في الارض الصلبة .. حتى تلك الخطة المرسومة في الوقت المحدد .. كل شيء هنا يسير في سرعة ولهفة .. وسط فضاء واسع رهيب تملؤه الجبال والتلال .. والعمال والمهندسون يسيرون وسط هذا الفضاء .. تراهم متناثرين هنا وهناك .. ولكنهم لا يتركون هذا الفضاء الا بعد أن يخلفوا وراءهم بصمات واضحة تؤكد عظمتهم .. وعظمة الانسان .. انهم يتركون وراءهم قرى .. ومدنا .. وطرقا .. ومصارف .. وترعا .. وارضا طيبة اختلط ترابها بالكثير من عرقهم ودمائهم وجهدهم العظيم .

وعلى جانبي الطريق كنت اقرأ اسماء القرى كانت معلقة على بقع صغيرة انيقة واضحة .. الدكة .. ابو سمبل .. عنيبة .. الجنينة .. وكانت اللافتات أسماء هذه القرى حتى وصلنا اخيرا الى قرى كلابشة وكشمنه ودابوت

وكنا ننزل الى هذه القرى .. فنرى بعضها ما زال مجرد خطوط بيضاء على الارض .. والبعض الآخر بدأ يعلو ويرتفع سنتيمترات قليلة .. اما معظمها فقد اخذ شكل القرية او المدينة الكاملة ..

ولم تكن القرى كلها عبارة عن بيوت .. ولكن هناك عشرات من المدارس .. والمخابز والمساجد والوحدات الصحية يتم بناؤها مع القرى .. وعلمت انه سوف يتم اولا بناء المدارس والمستشفيات والمخابز ..

ولما سألت عن عدد المخابز التي سيتم بناؤها في جميع القرى قالوا لي : عشرون مخبزا !

وقد تقرر وضع ترتيب اماكن هذه القرى بحيث لا تختلف ابدا عن ترتيبها في اراضي النوبة فمثلا دابوت بجانب كشمنه ثم سيالة فكلابشة .. تماما — وبقدر الامكان — كما هو موجود في النوبة .. حتى يحتفظ النوبيون المهاجرون بنفس جيرانهم واصدقائهم واقاربهم في الوطن الجديد .!

الطاقة .. الى آخرها

ومضت جولتنا على الطريق الطويل .. والطرق المتفرعة منه .. وعلى جسور الترع الجديدة .. مع الجرارات الهابطة والصاعدة .. والزاحفة على .. والزاحفة على الارض الصلبة مع اللوريات الضخمة الآتية والذاهبة .. بالسباخ الجديد وقطع الحجارة الضخمة ووسط الغبار والتراب المتصاعد كما يلتقى بآلاف العمال والمهندسين وتسمع من افواههم الحقائق والاخبار المذهلة .

مثلا في .. كل يوم يتم بناء حوالي ٢٤ منزلا واستصلاح ٢٨ فدانا .. ومعنى هذا أن كل ساعة تمر تشهد بناء منزل واستصلاح اكثر من فدان .

وفي منطقة كوم امبو لا يوجد غير الحجارة والرمل .. اما الاسمنت والحديد والجرارات وكل قطعة من الآلات الاخرى فهي تأتي باستمرار من القاهرة عن طريق القطارات واللوريات ومراكب النيل .. ان الآف الاطنان تصل في كل ساعة .. في كل دقيقة .. وقد قارب وزن ما وصل حتى اليوم الى (كوم امبو) رقم المليون طن ..

وقد أجريت عدة تغييرات منذ بداية المشروع .. وذلك تحقيقا للرغبات والمطالب الجديدة التي كان يبديها النوبيون بعد زيارات كثيرة لمنطقة المشروع

ويقوم هذا المشروع كله على اكتاف حوالي عشرة آلاف عامل وأربعين مهندسا .. فقط لاغير !

وهنا يجب ان نقف قليلا لننحني رءوسنا امام هذه الحفنة .. واقصد المهندسين بالذات .. فمن خلال الرقم نرى ان عدد العمال معقول .. ومتناسب مع حجم المشروع الضخم .. ولكن كل من زار المنطقة من الفنيين يؤكد ان المشروع في حاجة الى اضعاف اضعاف هذا العدد من المهندسين .. وقد قال لي احدهم : ان هذا العمل يحتاج الى هذا العدد مضروبا في اربعة .. ومع ذلك فهذه الحفنة المؤمنة من الابطال تعمل في صمت .. وتحمل العبء كله مرتفعة على آلامها وجراحها مقدرة طبيعة المرحلة التي تمر بها البلاد .. حيث امتدت يد البناء من اكبر مدينة الى اصغر قرية .. وكان لابد ان يكون وقود هذه الثورة الانشائية الكبرى من المهندسين .. وكان لابد ان يعطي المهندسون كل ما لديهم من طاقة .. حتى نعوض ما فاتنا .. ونلحق بالركب .. ونأخذ ثورتنا آخر مداها ..

وهذا ما يحدث الآن في كوم امبو !.

سباق مع الزمن

انني لا اكون مبالغا اذا قلت انهم جميعا وبلا استثناء يقومون بعمل من اعمال البطولة النادرة .. فبالرغم من قلة عددهم .. وبالرغم من الصعوبات الهائلة التي يواجهونها .. فهم يقدرون ثقل المسئولية الملقاة على عاتقهم .

قال لي واحد منهم — وهو المهندس محمد عمران الذي كان يرافقني في السيارة — ان كل شيء هنا يتم في سرعة مذهلة .. ولابد ان يتم في وقت محدد .. صحيح ان هذا يحدث في معظم المشاريع الآن .. ولكن مشروعنا بالذات لا يمكن ان يتأخر يوما واحدا عن يوم ٥ مايو من العام القادم .. النيل في هذا الوقت سيكون قد زحف على قرى النوبة .. ولابد ان يجد المهاجرون من هناك مساكن جاهزة هنا .. واراضي صالحة للزراعة .. ولك ان تتصور ماذا يحدث لو تأخرنا يوما واحدا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

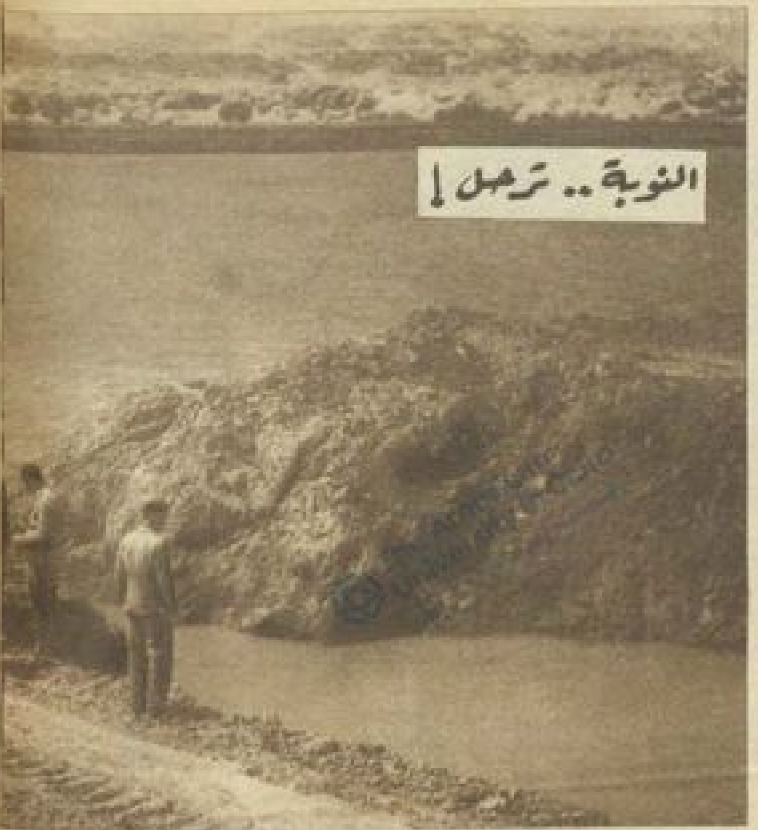

بداية ترعة .. احدى
التى اوكل اليها استصلاح ٢١

ساعة الصفر

● تقرر – بصفة نهائية – ان تبدأ عملية الهجرة الكبرى فجر يوم السبت ١٥ اكتوبر القادم .. ستستمر عملية التهجير حتى مايو سنة ١٩٦٤ واول قرية سيتم تهجيرها قرية دابود ثم دهميت ثم امبركاب ثم كشتمنة ثم الدكا .. حتى يصل التهجير الى قرية بلانة يوم ٥ مايو سنة ١٩٦٤ !

● تبين من الحصر الاخير الذى قامت به لجان وزارة الشئون الاجتماعية ان النوبيين يتكونون من حوالى ١٧ الف اسرة .. (٦٦٨٢ اسرة) من الكنوز و (١٨١٨ اسرة) من العرب و (٨٤٦١ اسرة) من النوبيين

● اتضح ايضا ان عدد الاناث اللائى يعشن فى النوبة يبلغ حوالى الضعف .. فقد تبين أن عدد الافراد الذكور حوالى ١٩،٧٨٥ وان الاناث ٣٠،٢٤٣ ويرجع هذا الى ان معظم الرجال والشباب النوبى يعملون فى عواصم محافظات الوجه البحرى والقبلى ..

● تقرر مراعاة القرابة وصلة « الجوار الاجتماعى » فى عملية التهجير .. وقد اتفقت جميع الاراء على أن يتم اسكان النوبيين فى كوم امبو على هذا الاساس .. الاساس القبلى .. فيكون الكنوز فى مكان واحد .. والعرب فى مكان آخر .. وقبائل النوبة فى مكان ثالث !..

● مازالت عملية التهجير « فى تفاصيلها التنفيذية » غير معروفة لاحد .. وهى موجودة فى كتاب سرى يحتفظ به الدكتور عزت سلامة محافظ اسوان ورئيس لجنة تهجير النوبيين !.

النوبيون لهم رأى

كل النوبيين الذين قابلتهم اجمعوا على شىء واحد .. وهو ان ذلك المشروع سيحدث تغييرا شاملا وجذريا فى حياتهم .. وانه سيقضى على مشاعر العزلة والضياع التى كانت تدمر حياتهم ومعاشهم ! ..

وفوق هذا كله فقد اتاح لهم هذا المشروع فرصة المساواة الكاملة مع غيرهم من المواطنين فى التمتع بشرب المياه النقية .. وسريان التيار الكهربائى الى كل البيوت .. ثم وجود هذا العدد الكبير من المستشفيات والمصحات والمدارس .. والساحات الشعبية !..

فقط هناك بعض الاحتجاجات الهادئة قالها الحاج امام صالح رئيس النادى النوبى فى القاهرة :

– فى عملية توزيع البيوت : هناك ١٠ ٪ من بيوت النوبة كل بيت منها مقام على مساحة فدانين .. ومكون من ١٥ او ١٧ حجرة وتضم كل منها اربع او خمس اسر .. وستعوض هذه البيوت الكبيرة بمنازل كوم امبو ذات الحجرات الاربع .. ومعنى هذا ان كل اسرة ستسكن فى حجرة واحدة .. وعلاج هذا فى رأى النوبيين بناء دور ثان يتسع لهذه الاسر الكبيرة .. وهى لا تتعدى كما ذكرنا ١٠ ٪ من بيوت النوبة ! ..

– التعويضات .. يطالب النوبيون ان يشترك مندوبوهم فى لجان التعويضات حتى تكون اكثر اقترابا من القيمة الحقيقية للممتلكات .. وعامة فهم يرغبون بتحقيق مبدأ عام وهو ان كل الممتلكات التى لن تعوض ببديل عينى فى كوم امبو يصرف عنها تعويض كامل ..

– الذين لا يملكون الارض .. بعض النوبيين يملكون بيوتا ولكنهم لا يملكون ارضا .. سوف يعوضون عن بيوتهم فقط .. وهؤلاء كانوا يعتمدون فى نصف مواردهم على زراعة الاراضى التى كان ينحسر عنها النيل فى الصيف .. وهؤلاء سيتأثر دخلهم اذا لم يمنحوا مساحات معقولة من اراضى كوم امبو .. حسب قانون الاصلاح الزراعى .. الذى يمنح المعدمين الزارعين ارضا يبدأون معها حياة جديدة ! ..

– سيتم تهجير ١٧ الف اسرة (فى الفترة ما بين اكتوبر ٦٣ ومايو ٦٣ .. وسيعمل كذلك حساب تهجير ثمانية الاف اسرة مغتربة فى القاهرة والاسكندرية فيما بعد .. ويقول الحاج امام صالح : « بعض هذه الاسر موجود الآن فى ارض النوبة .. ولم تعد مغتربة » !

– يطالب النوبيون اخيرا بتعويضهم عن ٨٠٠ مركب صيد يملكونها .. حيث انهم كانوا يستعملونها فى الصيد .. ولن تجد من يشتريها منهم !

SONY®

ان الفـرق ينـتج عـن الابحـاث

سـوني

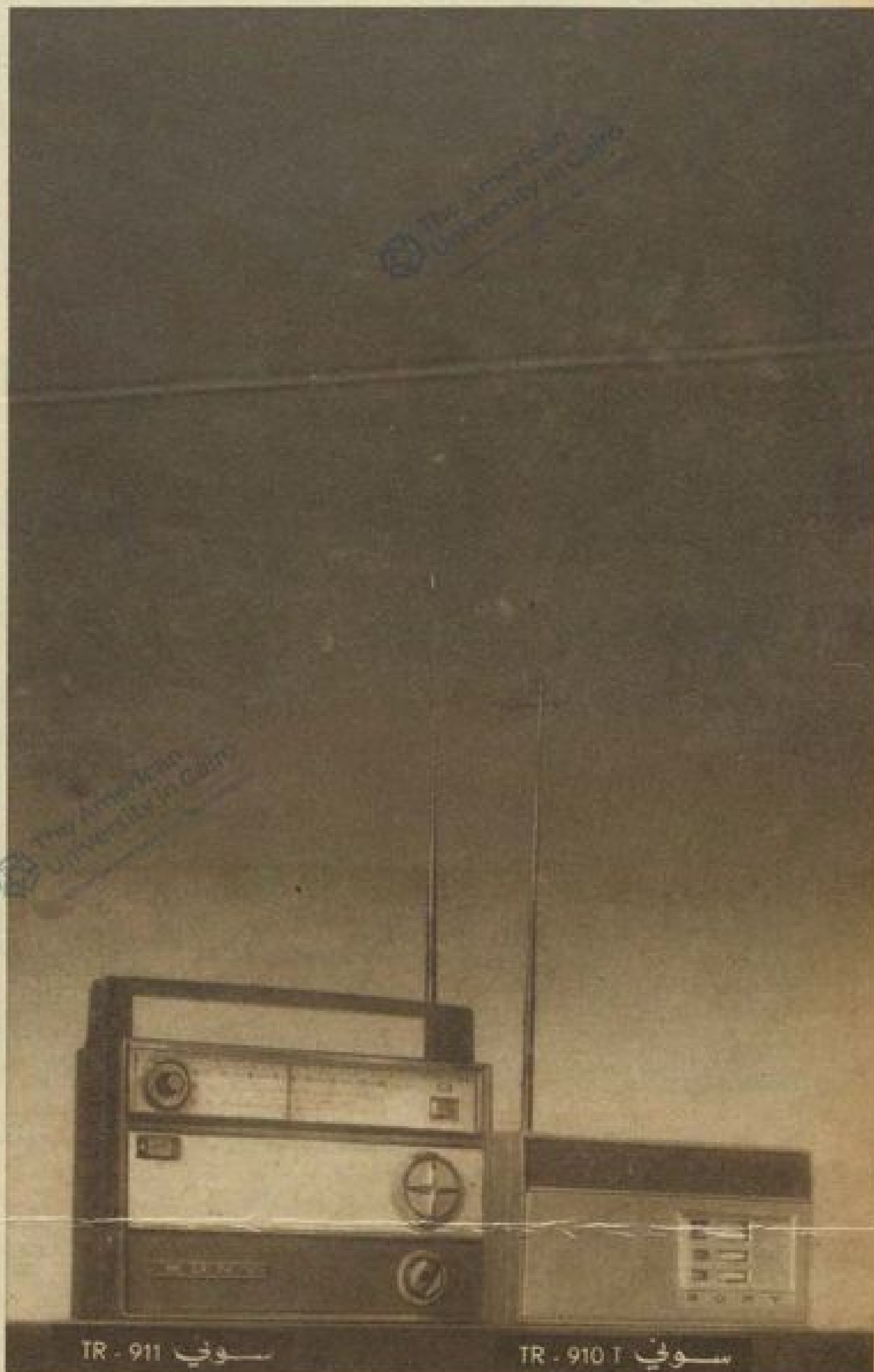

الأداء المـمتاز لآلات سـوني الألكترونيـة

سـوني TR - 911

ان سوني TR - 911 هو اصدق صورة للتقدم الهندسي والتفوق في جميع انحاء العالم . ان هذا الراديو النقال السوبر دي لوكس المتعدد الموجات يحتوي على عشر صمامات وضوابط للصوت تمكنك هذا الجهاز بفضل حساسيتها وترتيبها من من استقبال المحطات المطلوبة بدقة ووضوح فائقين . ويمتاز الجهاز بتمكينك الحصول على ارسال على موجة قصيرة يتراوح طولها بين ١٠٠ متر و ١٢،٥ متر . اما بخصوص الاستقبال على الموجة المتوسطة فيمكنك الاستماع الى جميع المحطات بمنتهى القوة والوضوح .

سـوني TR - 910 T

سوبر دي لوكس النقال – ٩ ترانزستور – ذو ثلاث موجات مزيج يمكنك من الاستماع الى محطات الموجة القصيرة والموجات المحلية بوضوح وجلاء ويكبر الصوت بعمل بطريقة مبتكرة تكسبه جمالاً ورخامة في الصوت ويمكن استخدامه مع آلة التسجيل او بيك آب . ومشحون بشكل صندوق الأبيض الأنيق.

1 - 0375

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الترع الجديدة التي تم شقها بواسطة مؤسسة استصلاح الاراضي .. الف فدان .. ويتم تنفيذها عن طريق شركة وادي كوم امبو ..

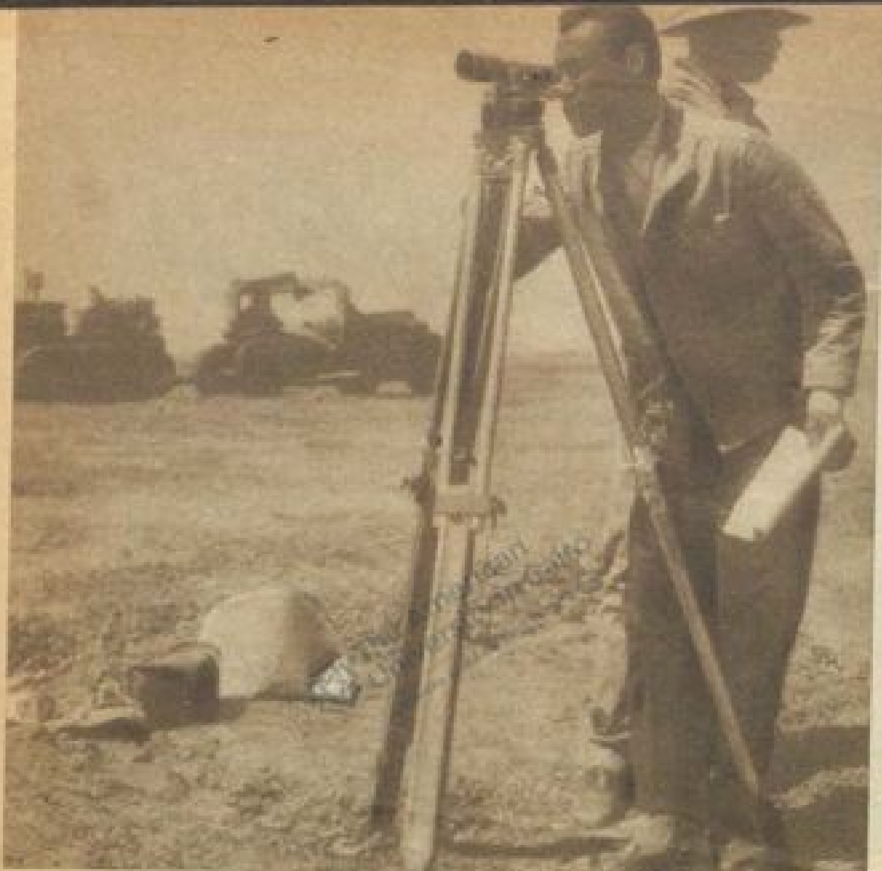

وبداية قرية .. يبدا اولا رجال المساحة في تحديد المكان الجديد .. وبعدها تأتي الجرارات لتسوية الارض

وسكت المهندس الشاب وهو ينحرف مسرعا بالسيارة عبر الطريق ثم يواصل كلامه بنفس السرعة التي تندفع بها السيارة .. ولهذا فنحن في سباق رهيب مع الزمن .. ومع النيل ..

قلت : ترى من الذي سبق حتى الآن ؟

قال : الحمد لله .. اننا لو سرنا بنفس السرعة لانتهينا قبل المدة بشهور ..

وسكت المهندس محمد عمران .. وقال لي زميله محمود حمد الحقيقة ان محمد عمران بالذات كان له فضل كبير في سرعة المشروع فقد استطاع في شهور قليلة ان يمهد لنا ٤٥ كيلومترا من الطرقات وسط ظروف صحراوية وجبلية قاسية .. ومن يومها وكل شيء يسير في سرعة وقد علمت من المهندس ميشيل روفائيل عندما عدت من جولتي ان هذين المهندسين محمد عمران ومحمود حمد من المهندسين الاوائل الذين جاءوا الى كوم امبو عندما كان المشروع .. مجرد رسومات على الورق ..

والتقيت في جولتي بكثيرين من هؤلاء الابطال المجهولين .. المغمورين وسط دخان الرمال والتلال .. والذين يعملون في هدوء وتواضع على بعد مئات كثيرة من الكيلو مترات من القاهرة :

● التقيت بالمهندس منير نجم الذي قال وهو يزيح الغبار المتكاثف عن عينيه : لقد قمت حتى الآن باصلاح ١٢٠٠ فدان .. ومنذ شهر فقط انتهيت من اصلاح ٧٠٠ فدان بواسطة ١٧ جرارا على مساحة تمتد الى ٤٦ كيلومترا ..!!

● والتقيت بالمهندس انس عبد الله الذي يشرف على حفر ترعة السلسلة .. احدى الترعتين الرئيسيتين اللتين سيعتمد عليهما ارواء جميع الاراضي المستصلحة .. قال : لقد انتهى الجزء الاكبر من الترعة .. وسوف انتهي منها مع زملائي اللاسلكيين والعمال قبل مجيء اخواننا النوبيين ..

● والتقيت بمهندس لا اذكر اسمه .. ولا استطيع ان انسى صورته المملاة الضخمة .. وهي صورة تعبر عن كل المهندسين هناك .. انه المهندس المشرف على بناء بلدة بلانة بالذات. وهو شاب اسمر طويل .. نحيل .. واذكر انني قلت له :

- ماذا تفعل بالضبط ؟
- اشرف على بناء هذه البلدة .
- وكم مسكنا سيتم بناؤه هنا ؟
- الف مسكن ..!!
- وبكم عامل سيتم بناء هذه الالاف من المساكن ؟
- حوالي ٢٠٠ عامل !

رواد كوم امبو

ومشيت معهم بالليل ..

وكانت مفاجأة عندما اكتشفت ان معظم المهندسين - على قلة عددهم - يقيمون جماعات .. كل ثلاثة او اربعة منهم في حجرة واحدة ورايت الكثيرين منهم يقومون بانفسهم بعمليات الطبخ والغسل داخل حجراتهم الضيقة .. بعد العودة من يوم عمل شاق !!

وسألت عن السبب فقالوا لي انها اولا ازمة السكن .. وثانيا ازمة الخدم فمن المستحيل ان تعثر على خادم واحد في الصعيد .. ان الصعيدي يفضل ان يموت جوعا على ان يعطي ولده او ابنته للخدمة في بيتك ..

والحقيقة ان ازمة الاسكان الحادة في كوم امبو ازمة مؤقتة نتجت من هذا العدد الهائل الذي اقبل فجأة الى البلدة الصغيرة لبناء المشروع ..

وهذا العدد الكبير من الناس لم يسبب فقط الازمة في الاسكان .. ولكن تبع هذا - ايضا - ارتفاع في الاسعار وخصوصا اسعار الخضراوات .. فقد وجد البائعون امامهم هناك فرصة نادرة في التلاعب .. عندما شاهدوا امامهم فجأة عشرات من (الافندية) المهندسين .. والالاف من العمال القادمين من القاهرة وغير القاهرة ..

وهنا يثور سؤال ..

كيف استطاعت هذه المدينة الصغيرة : التي لا يبلغ عدد سكانها عشرين الفا .. ان تواجه هذه الزيادة الفاجئة ..؟

عشرة الاف عامل ..

واربعين مهندسا ..

واذا كانت هذه الحفنة الصغيرة من المهندسين قد واجهتها هذه المتاعب فماذا حدث للعمال ..؟

طرحت هذا السؤال على محمود سعيد رئيس مجلس المدينة ..

واعترف الرجل في رده ان البلدة كانت في شبه حالة من حالات الطوارئ ..

وضرب لي مثلا بسيطا .. رغيف العيش .. الخبز .. كان في البلدة مخبزان فقط .. طاقتهما الانتاجية ١٨ شوالا في اليوم .. ولم يكن هذا ليسد حاجة الافواه القادمة .. وفي خلال ٢٤ ساعة تم تشغيل مخبزين في مدينة (دراو) المجاورة .. وبناء مخبزين آخرين في المدينة ..

ومثلا ثانيا : المياه والنور .. كانت قوة محطة مياه المدينة ١٢٠٠ متر وعملنا على رفع قوتها الى ٢٥٠٠ متر لمواجهة الاحتياجات الجديدة ..

ونفس الشيء حدث في محطة توليد الكهرباء .. زودناها بموتورات جديدة وزادت طاقتها من ٢٠٠ كيلووات ساعة الى ٤٠٠ كيلووات ساعة ..

اما مشكلة الاسكان .. فقد اضطررنا في بداية الامر الى الاستيلاء على بعض المدارس .. وبعض المصالح الحكومية لاسكان العمال والمهندسين حتى تنتهي المجموعات السكنية التي انشئت من اجلهم .. وقد تم بالفعل بناء سبع عمارات سكنية لهم .. وبدات ازمة الاسكان في الزوال تدريجيا ..

ومن كلام رئيس مجلس المدينة ذاته .. تبين في سهولة ان المدينة استفادت فائدة كبرى من وراء هذا المشروع .. صحيح انها واجهت بعض الازمات في اول الامر .. ولكن بعد عامين فقط وعندما تنتهي حركة البناء .. ستكون المدينة الصغيرة قد زاد عددها الى حوالي النصف .. وزادت قدرتها الانتاجية .. ودعمت محطات الكهرباء والمياه بها .. هذا عدا النمو الهائل الذي حدث حولها في عدد الترع والمصارف والطرق والجسور ..

ولكن .. يجب ان نقف هنا قليلا لنقول .. وخصوصا اننا في مرحلة بناء .. لننتقل من مشروع لنبدأ في مشروع آخر ! ان اي مشروع هندسي يجب ان تسبقه المراحل التمهيدية التي يتم خلالها اعداد الاماكن اللازمة والمواد التموينية لكل مهندس .. ولكل عامل .. وهذه مسائل بديهية اولية وقد رايناها مثلا في مشروع السد العالي ..!

اصداء خطواتهم

.. وتركت الارض التي تفتح ذراعيها لاهل النوبة في كوم امبو

وفي اذاني اصداء خطواتهم القادمة من بعيد.. وهم يرحلون من ارض التاريخ التي سوف يبتلعها قاع النهر العظيم .. وهم في الطريق الى حياة جديدة على ارض جديدة !

حامد سليمان

وسط الصحراء .. ووسط زحمة العمل التي لا تنتهي .. حاول هذا المهندس ان يخلق حوله جوا خاصا يريح اعصابه بعد العودة من تعب يوم طويل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كيف نقضي على الخلافات

بين القوى الثورية في الوطن العربي ؟

بقلم : مازن البندك

الاسئلة الكبرى التي يواجهها الحكم القومي في البلاد المتحررة هي :

*** الاشتراكية**

*** التنظيم السياسي والديمقراطي**

*** المشاكل العنصرية والاقليات**

والواقع ان هذه القضايا ليست منفصلة ولكنها ترتبط ببعضها ارتباطا وثيقا جدا

٠٠ فالاشتراكية التي تؤمن بالمساواة التامة بين الافراد والتي تنهي التناقض الطبقي وتلغي امتيازات الطبقة الاقتصادية هي التي توفر مجتمعا سليما خاليا من امراض التعصب العنصري او الطائفي والقومي ٠٠ وفي الوطن العربي الذي تعيش فيه قوميات اخرى ارتبطت بنفس مصير الوطن العربي والشعب العربي على مدى التاريخ تتمتع هذه القوميات بنفس حقوق المواطن العربي ٠ « فالمواطنية » التي هي حق كل الذين يسكنون الوطن العربي من الخليج الى المحيط لا تتعارض البتة مع القومية ٠

فالمواطن هو المواطن مهما كانت اصوله العنصرية والفهم الصحيح للاشتراكية هو الذي يقبل بحدود هذا المفهوم ٠ والقومية العربية ليست دعوة عنصرية بحال ٠ وفي اطار الاشتراكية التي تظلل الوطن العربي الواحد يساهم المواطنون جميعا في أداء واجباتهم ونيل حقوقهم على قدم المساواة ٠

وتحقيق الاشتراكية القادرة على حل هذه القضايا جميعا مرتبط تماما بقضية الديمقراطية والتنظيم السياسي ٠ التي هي قضية الساعة ٠ والاهتداء الى ديمقراطية حقيقية نابعة من ظروفنا وتطورنا التاريخي وبالتالي اقامة تنظيم سياسي يمثل الشعب أصدق تمثيل ويتيح للجماهير فرصة المساهمة في صنع مصيرها هو الخطوة الاساسية في بناء الدولة العربية الاشتراكية الواحدة ٠ ولهذا فالتعرض لقضية التنظيم السياسي يأتي اولا لانه مفتاح القضايا الاخرى ٠

والذي شهدته دمشق في الايام السابقة حول « التمثيل » وما دار من مناقشات حول مبدأ « التكافؤ » بين القوى الوطنية هو من صلب قضية التنظيم السياسي الذي نقصر موضوعنا عليه ٠

والتنظيم السياسي في أي بلد لايأتي من فراغ ولا يكون في فراغ ٠ ولكنه ينبع من قلب البلد الذي يكون فيه ٠ ولهذا فان الحياة السياسية في البلاد العربية ٠ كما نريد أن ننظمها في عمل سياسي جماهيري ٠ يجب أن تنطلق من حقائق المرحلة التاريخية التي يمر بها حاليا الوطن العربي وأن تكون تجاوبا حقيقيا مع ظروفنا وواقعنا وحاجاتنا واحتياجاتنا ٠ وعلى هذا الاساس فهناك بعض النقاط التي يجب أن ننتبه اليها ٠

اولا : أي محاولة لتنظيم سياسي وايجاد ديمقراطية وفي ذهننا تصورات سياسية كما حدث في الغرب هي محاولة فاشلة ٠ فالديمقراطية الغربية هي نتاج طبيعي للمجتمع الصناعي الرأسمالي في الغرب ٠

وكذلك فاننا لا يمكن أن نسير في نفس الطريق التي خطتها الثورات الشيوعية ٠ وستالين نفسه قال مرة بأن البناء الاشتراكي في أي بلد لن يمر بما مر به الاتحاد السوفيتي ٠ وخروشوف اعترف في المؤتمر السادس والعشرين بأن هنالك طرقا عدة لتحقيق الاشتراكية ليس أحزابها بالضرورة الطريق الشيوعي ٠

ولكن هذا كله لا يمنعنا من الاستفادة من خبرات غيرنا والآراء بتجاربهم من دون أن نحاول التقليد أو أن يكون ذلك في خيالنا ٠

ثانيا : لقد انتزع الثوريون العرب ٠ بالقوة ٠ حقهم في تقرير مصائر بلادنا ٠ ولم يكن الطريق ممهدا أمامهم ٠ والذين يتحملون مسئولية الثورة هم الذين يتحملون مسئولية الحكم الثوري ٠ والذين قاموا بالثورة هم أصحاب الثورة من الفلاحين والعمال والمثقفين الثوريين ٠

وفي نفس الوقت فان الثوريين الذين تتاح لهم في لحظة معينة أن يوجهوا العربة القائدة ويتولوا بذلك زمام الامور وناحية الموقف يجب أن يعوا تماما بأن الحركة الثورية العربية في لحظة ستأتي دفعة أخرى من تيار هائل امتد على السنين ٠ سبقته دفعات أخرى وستتبعه دفعات أخرى أيضا ٠ وهي لا تعدو أن تكون موجة قوية امتطت رؤوس الامواج الاخرى واستندت اليها وأخذت منها أسباب القوة ٠ فالحركة الثورية العربية هي جماع القوى الثورية كلها من دون النظر الى أصحاب العربة الخاصة ٠ الذين لا ينقص من قدرهم ولا يمكن النيل من بطولتهم ومركزهم الحقيقي في قلب القيادة الثورية دون أن يؤدي ذلك الى الغاء القوى الثورية الاخرى ٠

وبعد ذلك فان هؤلاء الذين انتزعوا النصر لشعوبهم بصفتهم الطليعة الثورية يجب أن يلتقوا مع المراكز الشعبية ويتلاقوا معها ويلتحموا بها برباط عضوي حي ٠

ثالثا : وليحدث هذا الالتقاء يجب أن نحسب حسابا حقيقيا لعدم وجود متناقضات في داخل الحركة الثورية نفسها ٠ ولكن علينا أن نعترف بوجود هذه التناقضات من دون داع ملح لوجودها فالقطر العربي الواحد يشهد عدة حركات ثورية تجمعها نفس الاهداف ولا تجمعها وحدة العمل الثوري ٠ وحماس كل حركة في العمل ودفعها الى القول بأنها كل الحركة الثورية أو أنضجها يخلق تناقضات ثورية بين هذه الحركات ٠

وهي متناقضات لا مبرر لها ايديولوجيا أو عمليا أو خلقيا ٠ فالكل يعمل من أجل هدف واحد : تحقيق الدولة العربية الاشتراكية الواحدة ٠ والواقع أن هذه التناقضات تنبع من التعصب لاشخاص الحركة لها وبالتالي يخلق ولاء لهؤلاء الاشخاص بالدرجة الاولى وليس ولاء للفكرة نفسها وقد يرد على ذلك بأن التعصب لهؤلاء الاشخاص والولاء لهم ينبع من اعتبارهم بأنهم الاشخاص الذين يمثلون الفكرة بحق وانهم أصدق تعبير عن الفكرة ٠ وليس هذا خطأ ٠

ولذلك فمن ضمان عدم قيام تناقضات في داخل المعسكر الثوري فهو نفس الوقت من أجل ضمان وجود الاشخاص هم أصدق تعبيرا عن الفكرة يجب أن نؤمن **بضرورة التقاء كل القوى الثورية الى درجة تمتزج فيها جميعا في جسم واحد ٠**

وهذا لايعني أبدا اصطناع نسخة واحدة من جميع الافراد ولكنه يعني اثراء الثورة العربية الى غير حدود بتجميع طاقات الثوريين جميعا وابداعهم من أجل الثورة العربية نفسها ٠

والروع مثل لهذا نراه اليوم في الجزائر ٠ فجبهة التحرير الجزائرية هي تجميع للثوريين الجزائريين داخل اطار واحد ٠ ولو تابعنا ماذا يجري في المجلس الوطني لرأينا المناقشات الحامية والتصويت بعد ذلك واخذ الرأى بالاغلبية ٠ فليس هنالك موافقة أوتوماتيكية على شيء ٠ وانما هنالك اجتهادات جدية ومناقشة مثل الثوريين الجزائريين تؤدي للاهتداء الى الطريق الذي يسلكه الجميع ٠ فوحدة العمل الثوري تتسع لكل الآراء من دون أن تفرقها ٠٠

ان الثوريين العرب في الشرق العربي يجب أن يعوا هذه التجربة الجزائرية الرائعة ٠ فوحدة العمل الثوري أمر ضروري في هذه المرحلة وتفرضه طبيعة المعركة ٠ ويجب أن تقتنع كل الحركات الثورة بضرورة **الالتقاء والامتزاج ايضا** ٠ فهذا هو السبيل الى تخلصنا من التناقضات بين القوى الثورية من دون أن يكون هنالك أي داع لوجود هذه التناقضات ٠٠ وهو السبيل أيضا لتحويل الحماس للافراد الى الحماس للفكرة ٠ وحين يكون هنالك حماس للافراد فهو على أساس أنهم أصدق تعبيرا عن الفكرة نفسها ٠

رابعا : ان المرحلة التي تشهدها أمتنا العربية هي مرحلة مولدها من جديد ٠ ان أمتنا تعود الى التاريخ بعد غيبة امتدت مئات السنين ٠

وفي مثل هذه المراحل التي تشهد تطورا هائلا في حياة الامة يجب التجاوز في فهم الامور عن الطريقة العادية في تحليل الظواهر وإبراز الاشياء والحكم على أدوار الرجال ٠

أننا نصنع أمة من جديد ٠ وانا نصنع دولة متى قامت سيكون لها أثر حاسم في الاسرة الانسانية كلها ٠ وهذا كله مرتبط باسم البطل الذي اختلط بقدرات عقول الجماهير وأعماق نفوسها ولمسة وعيها ٠ والجماهير بشعورها العفوي المرهف الصادق الاحساس اهتدت الى بطلها ووجدت في اسمه تعبيرا عن كل آمال الكفاح العربي ٠ حتى أصبح هذا البطل هو المحرك لارادة الجماهير بقدر الآمال والاماني والآلام التي تحركها ٠ فكلها امتزجت بشخصية البطل ٠

ان فهم دور البطل في هذه المرحلة التاريخية أمر ضروري ٠ والتجاوز عن هذه الحقيقة هو امتطاء مركب وعر بلا هدف ٠ ومحاولة كبت هذه الظاهرة التاريخية وعدم الرؤية الصحيحة للبطل هو انعزال عن الجماهير بلا داع واشاعة التفاعل بين الطلائع الثورية الصادقة وبين الجماهير المتفعلة بتصورها أبطالها ٠ ان البطل في هذه المرحلة هو الحقيقة والاسطورة معا في حياة الامة ٠ هو جزء أساسي من المرحلة التاريخية في حياة أمتنا ٠

خامسا : ان الحكم الثوري القومي يجد نفسه ينوء بأعباء ثقال وانه مرتبط لاداء رسالة قيمة والحكم القومي لايمكنه بحال من أن ينفذ برامجه في طرفة عين فيقول للشيء كن فيكون ٠ انه يرث تركة مثقلة خلفها الاستعمار والاقطاع والبورجوازية الخائنة والانفصاليون وبقية الامراض التي تراكمت مع الجسم العربي عبر مئات من سني الحكم الاجنبي والفرقة والتجزئة ٠

ولذلك فالحكم القومي من أجل اداء رسالته على أكمل وجه يجب أن يكون حكما قويا ومستقرا غير معرض للهزات والنكبات والعثرات ٠ ووجود حكم قوي يجب أن يحجب اعتبارات أخرى كثيرة وبدون الحكم القوي لن يصل الحكم القومي الى ولذلك فان التنظيم السياسي يجب أن يتلاءم مع خطة قيام حكومة قوية قادرة على تأدية رسالتها وتنفيذ برامجها الرامية الى اقتلاع الاسس القديمة للحياة العربية وارسائها على قواعد جديدة ٠ مع اعطائها الوقت الكافي والفرصة الكاملة ٠

والنقطة الاخيرة في التنظيم السياسي هي الاهتداء الى طريقة قيام التمثيل السياسي ٠ وهو ما يسمونه « بالتكتيك » ٠ والاهتداء اليه هو محصلة الاخذ ببقية النقاط السابقة ٠

فالثوريون هم الذين صنعوا الثورة وأصحاب الثورة هم جماهير شعبنا من الفلاحين والعمال والمثقفين الثوريين ٠ واطار التنظيم الشعبي لايضم في داخله سوى الثوريين وأصحاب المصلحة في الثورة ٠ فهم أصحاب الحق في الثورة كما انهم أصحاب المصلحة في الثورة وبذلك تكون لهم مسئولية تحمل أعباء العمل الثوري والحكم الثوري ٠

ان شعبنا وهو يهم بتحقيق آماله في الوحدة والاشتراكية يجد بأن التنظيم السياسي هو الوسيلة الى ذلك ٠ وسلامة التنظيم هو ضمانة الوصول ٠ والنقاط التي أثرتها هي علامات ٠ علامات فقط ٠ لطريق طويل ٠

مازن البندك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اخرساعة تطير إلى صنعاء

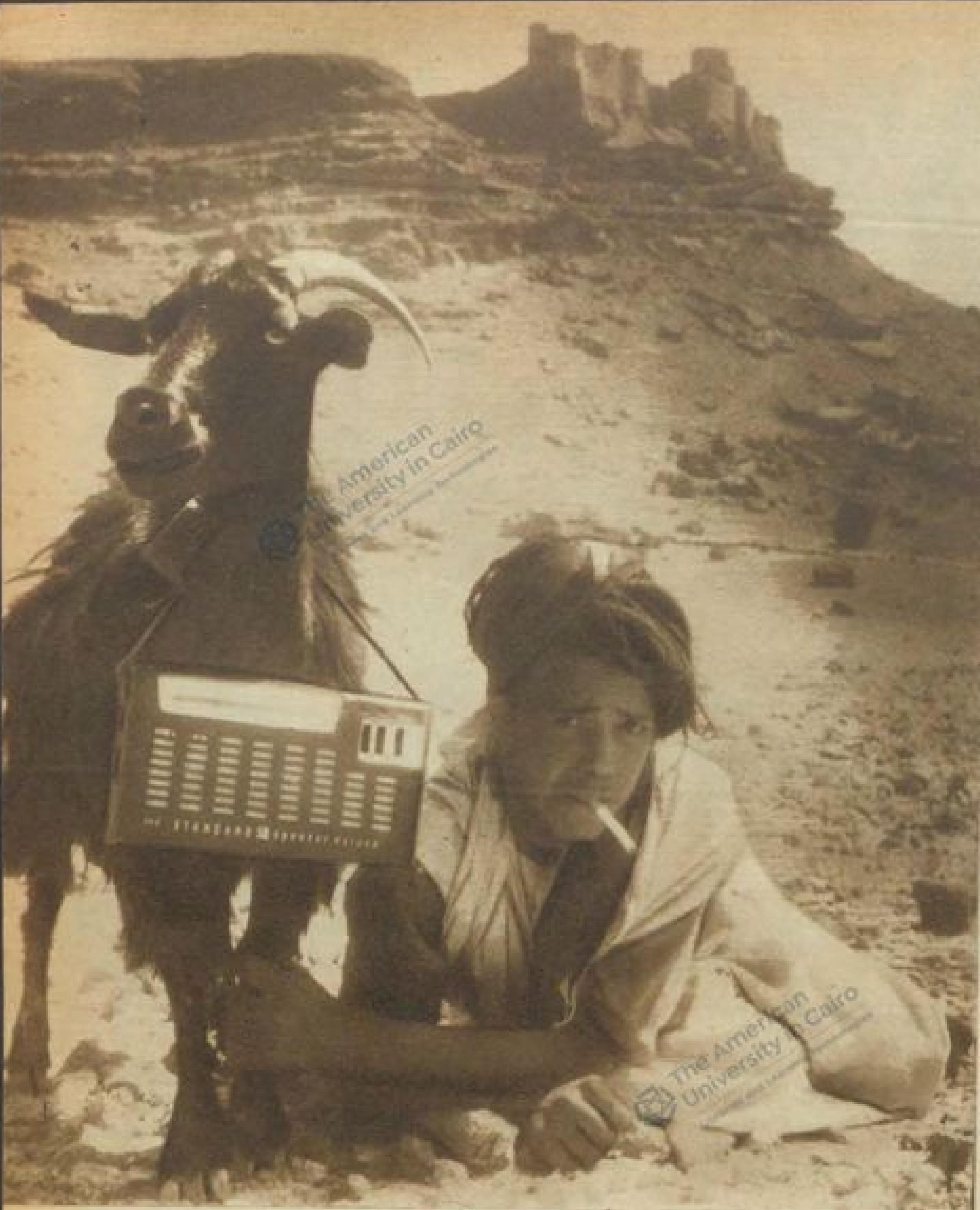

عاد السلام الى اليمن .. واصبحت الراديوهات الترانزستور صورة مالوفة جدا فى الارض التى كان يحرم فيها الائمة على الشعب الاستماع الى الاذاعة وعلق هذا الشاب اليمنى الراديو فى رقبة الغنم !

ماذا فى اليمن بعد المعارك؟

تحقيق يكتبه :
وجيه أبوذكرى

أسطورة البنادق التى تقابلك فى كل بيت يمنى !

ماذا فى اليمن بعد المعارك ؟ ماذا على ارضها وبين جبالها بعدان خمدت طلقات الرصاص وانفجارات القنابل ؟

ماذا هناك على طريق الايام القادمة .. ثم ما هى الخطوة التالية لشعب اليمن .. ثم كيف تبدو صنعاء وصعدا ومارب وقت السلام ..؟

لقد طارت آخر ساعة الى اليمن .. وراء الهدوء .. وراء التحفز .. وراء الاستعداد لمعركة اخرى .. ضد التخلف والمرض والفقر !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لحظة مرح بين المحاربين اليمنيين والجنود المصريين بعد ان انتهت المعارك وتم تطهير الحدود من جميع المتسللين السعوديين المرتزقة ...!

عندما التقيت بالمشير عبد الله السلال، رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، كان الحديث عن تركة التخلف في هذه البلاد العريقة ، ولم يكن امامي من صور للتخلف الا صنعاء العاصمة نفسها ، وقال لي المشير السلال ، ان صنعاء رائعة لو قارنتها بمدن اليمن الاخرى .. اذهب الى اى قرية او مدينة لتشهد فعلا مدى تخلف هذه البلاد ...

وفي صباح اليوم التالي ، ركبت الطائرة الى صعدة ، وهي تبعد عن العاصمة بحوالي ٢٥٠ كيلو مترا ، والطريق اليها ، كما هو الى جميع مدن اليمن بالجو ، فان الطرق اليمنية – ان كان هناك طرق – وعرة ، ولم تسر فيها سيارة واحدة الا بعد الثورة ، وهبطنا في مطار صعدة ، واسمه مطار لان الطائرات تهبط فيه بالصحراء ، ولكن ليس فيه شيء من المطارات الا اسمه فقط .. وسرنا بالسيارة من المطار الى المدينة في طريق وعر حتى ظهرت لنا مآذن صعدة .. خمسة مآذن طويلة ، وحولها مساكن بنيت كلها بطريقة واحدة .

والذي يشهد هذه المدينة لاول مرة يشعر انها ديكور لفيلم تقع احداثه ما قبل القرون الوسطى ، وان أبطال هذا الفيلم هم سكان هذه المدينة الاثرية .

ودارت بنا السيارة حول سور عظيم يحيط بالمدينة من كل جانب ، ودخلنا من الباب الوحيد للمدينة .

المدينة الخائفة

وصعدة تخاف الغزو ، وتخاف الغرق ، تماما كما كان يحدث في القرون المظلمة البشرية ، عندما تكون الحياة للاقوى والموت والهوان للضعيف . لذلك قام أهل المدينة بتحصينها ضد القادم الغريب ، فهناك سور او حزام ضخم يلتف حول المدينة ، ويرتفع أكثر من عشرة أمتار ، وسمكه يسمح بسير سيارة نقل كبيرة فوقه ، وبعد هذا السور الضخم ، يوجد سور صغير ، عبارة عن ثقوب في جميع الاتجاهات ويسمونها في صعدة مغازل ، وهذه الثقوب تسمح بمرور ماسورة بندقية ، فاذا حاول احد ان « يستحل » المدينة ، بمعنى يغزوها ويأخذ ما فيها من حبوب ومال وملبس ، سرعان ما تعلن حالة الطوارىء ، فيغلق الباب الوحيد للمدينة ويخرج الرجال الى السور يحملون بنادقهم ، ويصوبون فوهات هذه البنادق من المغازل ، وتدور معركة قد تستمر شهرا او شهرين حتى يستسلم أحد الطرفين . والقصص عن هذا السور قد قام بحماية المدينة عشرات المرات ضد الغزوات التي حدثت خلال السنوات القليلة الماضية ، واستطاع الاهالي فعلا عن طريق سورهم العظيم ان يصدوا هذه الهجمات .

وليس السور هو القلعة الوحيدة لحماية السكان ، ان الناس هناك افترضوا ان العدو القادم قد يستطاع ان يفك هذا الحصار ، وان يستحل المدينة . فعلى الرجال في هذه الحالة ان يحاربوا من بيت الى بيت ، فاقاموا البيوت داخل السور كالقلاع العسكرية ، المنزل من طابقين بلا نوافذ ، الا فتحات ضيقة وفي اعلى الحجرة حتى اذا دخلت طلقة من هذه الفتحات فانها لا تصيب احدا ، لان اهل البيت لن يكونوا بأعلى الحجرة ، وعندما يدخل القادم الى القرية ، يغلق المواطن باب بيته الخشبي الكبير ، ويحمل البندقية الى اى مكان من البيت ، ويجد في كل ركن من اركان الحوائط « مغزل » يضع فيه ماسورة البندقية ، ويدخل المعركة ...

وكل من في اليمن يحمل سلاحا وذخيرة، وايضا كل من فيها يجيد التصويب اجادة خارقة ، وكما قال لي أحد مشايخ القبائل « ان البندقية عندي اغلى من ابني » فهي تحميني من كل غادر .. ويقول هذا الشيخ قول حق ، فلقد حمته البندقية كثيرا في عهد الأئمة من الغزوات .

والبعض يحافظ على الذخيرة ، اكثر من محافظته على ابنه الشخصي ، وقد قال لي ايضا احد سكان صعدة : ان الطلقة لايمكن ان تخرج من فوهة البندقية ، الا اذا تأكدت بأنها ستصيب اصابة مباشرة ، ولا استطيع ان اضغط على الزناد الا في هذه الحالة فقط .

حياة المدينة

والحياة في صعدة هذه الايام هادئة آمنة ، فالنساء يذهبن في الصباح الباكر الى المزارع القليلة القريبة من المدينة ، ويقمن بزراعة القمح والبن والقات ، والرجال يحملون بنادقهم ويذهبون الى قمة الجبال ليحرسوا المدينة طوال النهار ، ولكن في هذه الايام بعد عودة الاطمئنان الى قلوبهم ، بدأ الرجال يساعدون النساء في الزراعة ، وفي المساء يعود الرجل من الجبل فيجد زوجته قد جمعت بعض المحصول ، كالقات مثلا وتنثر عليه بعض الماء ، لتذهب في الصباح الى السوق لتبيع القات وتشترى من السوق مايلزمها للبيت من دقيق ، وبن .

والرجال في صعدة نوعان ، رجل جبلي ، وهو الذي يقضي حياته مع الجبل في انتظار معركة مع القادم الذي يريد ان « يستحل » مدينته ، وهذا لا عمل له الا حراسة الجبال .

ورجل حضري ، وهو الذي يعيش داخل المدينة .

ويقوم الحضري بالتجارة وصناعة الخبز ، والقيام بالاعمال المنزلية من تربية الاطفال ، وغسل ملابس زوجته ، وعمل الطعام ، والزوجة تذهب في الحقل ، وعندما يكون لديه وقت فراغ ، فانه يأخذ الرعاة ، الذي يغسل فيه الملابس ، ويذهب الى ميدان صعدة ، ويقوم بغسيل ملابس نساء ورجال القرية نظير ثلاث « بكشات » من كل قطعة والبكشة قطعة من الالومنيوم كتب عليها اسم احمد حميد الدين ، وهي تساوى قرش صاغ ، ولها قصة ، فلقد سقطت في عصر الامام احمد عام ١٩٤٩ طائرة في الجبال اليمنية ، وجاءوا ببقايا الطائرة الى الامام ، فأعجب بهذا المعدن الجديد ، وحول هذه الطائرة الى عملة من نوعين « البكشة » والريال اليمني يساوى ٤٠ بكشة ، و « الهللة » وهي تساوى مليما تقريبا .

.. حق الحريم !

والرجل في صعدة يرتدي « جونلة » فضفاضة وقميصا فوق هذه « الجونلة » ثم حزاما مزركشا وفوق هذا الحزام يضع خنجرا حادا جدا ، وعندما يستخدمه في قتل غريمه فانه يضع علامة عليه ، ومعناها انه قتل به غريما ، ويصنع هذا الخنجر في حضرموت وعدن ، وتبدأ اثمانه من ٤٠ ريالا ، حوالى ١٥ جنيها الى ٢٠٠ ريال (٧٥٠ جنيها) ولكن معظم حاملي هذا الخنجر لا يستعملونه الا في حالات الحروب، وهذا هو السلاح الابيض الذي يحمله ، ولكنه ايضا يحمل بندقية لا تفارق كتفه ، ولا احد في اليمن يعرف سر تقليد حمل الخنجر ولكنه من العار الا يحمل المواطن اليمني خنجرا ، الى درجة ان الطفل الذي يبلغ الخامسة من عمره يحمل خنجرا من الخشب ، وعندما يصل عمره الى سبع سنوات يحمل الخنجر الحقيقي .

هكذا يكون عمل الرجال في المدينة الاثرية ، وليس لهما مصدر غير القمح والقات ، وكان الامام احمد يأخذ من السكان نصف محصولهم من كل ما تجود به هذه الاراضي ، ويعتمدون في زراعتهم على الامطار ، فاذا أمطرت السماء ، بذروا الحبوب في الارض ، واذا لم تمطر ، فانهم لايبذرونها ، وكثيرا ما تأتي سنوات بلا أمطار ، فيعتمدون على ما خزنوه من حبوب الاعوام السابقة ، وتشرب المدينة من مياه بارزة عن طريق بئر وسط المدينة وداخل السور الكبير .

والارض المحيطة بصعدة ، ارض جيدة وصالحة للزراعة ، والمياه متوافرة في باطن الارض ، الا كل ما تحتاج اليه في حالة عدم سقوط الامطار ، بعض المضخات ، لتخرج هذا الماء المخزون في باطن الارض وتزرع به اجود اراضي اليمن ، ولكن الزراعة هناك بدائية للغاية .

مدينة القلاع

ويطلق سكان اليمن على مدينة صعدة « مدينة القلاع » ففيها سبع قلاع بين متوسطة وكبيرة ، ولقد بناها الاتراك ، عندما غزوا بلاد اليمن

كميات اخرى من الاسلحة التي غنمتها القوات العربية من المتسللين ...

ضابط مصري في اليمن .. يقرأ رسالة من عائلته في القاهرة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السلال يرسم شكل المستقبل : التنظيم الشعبي أصبح ضرورة لحفظ الكيان الثوري

السعيد في نهاية القرن الماضي ، وكانوا يلقون مقاومة شديدة من الشعب العربي في اليمن . بل ان القوات التركية لم تستطع أن تتقدم عن مدينة صنعاء ، نظرا للحصانة الطبيعية التي تتميز بها اليمن من جبال ، صعبة الاختراق .

وفي كل قلعة عاليا كالت ، يعرف تاريخها ، واستخدمها السكان بعد خروج الاتراك قلاعا ضد القبائل التي تأتي من حين لآخر في محاولة غزو صنعاء .

وهناك تقليد في الصلاة فالمواطن في صنعاء يصلي في أي مسجد من المساجد الخمسة المنتشرة في المدينة ، ولكنه يصلي يوم الجمعة في المسجد الكبير ، ويعتقد أن الصلاة لاتجوز في يوم الجمعة الا في هذا المسجد .

وفي المدينة أيضا حمام عام واحد ، تخصص يوما للرجال ما عدا يوم الثلاثاء فهو للنساء ، ولا يستخدم سكان صنعاء الصابون الا في غسيل الملابس فقط .

والحالة الصحية في صنعاء سيئة ، فليس هناك طبيب واحد في المشيخة أو حتى في كل اللواء (محافظة) ، وهي مساحة تقدر بحوالي ١٠٠ كيلو متر مربع ، ويسكنها اربع قبائل من أكبر القبائل اليمنية ، وكان الطب في المدينة يقوم به بعض ، الصحيين ، كالتمرجية ، وقد اكتسب ، الصحي ، خبرته في التمريض بالعمل مع بعض الاطباء الروس الذين عملوا أياما في ، اليمن السعيد ، . وهذا النوع من الطب لايقدم ، لوجود نوع آخر من الطب يقوم به بعض المحتالين ويسمونهم (السادة) ، ويعملون الاحجبة والتعاويذ وبعض القراءات للمريض نظير أربعة ريالات من كل مريض يطلب (لمسه) .

وبعد الثورة ، وصلت الى صنعاء بعثة طبية عسكرية ، مجهزة بطاقات علاجية هائلة ، وامكانيات كبيرة من الادوات والادوية ، وغرفة عمليات كاملة ، واطباء متخصصين في جميع فروع الطب .

وفتحت البعثة الطبية صدرها لسكان صنعاء ، ولكن السكان في بداية الامر لم يتقدموا الى الاطباء لان هذا من اختصاص ، السادة ، وبعضهم رسل الامام الميت أحمد ، والامام الهارب البدر ، واشتد المرض بأحد المواطنين هناك ، وتجرأ والده وذهب به الى مستشفى البعثة المصرية ، وكانه يقوم بمحاولة يائسة لانقاذ حياته ..

وكشف عليه الطبيب ، وعرف ان عنده ، المصران الاعور ، .. وقرر اجراء عملية جراحية له ، وامام والده أعطاه حقنة من البنج ، ثم أجرى العملية ، وكاد الوالد أن يجن من الدهشة ، ان الاطباء يعبثون في بطنه بمشارطهم ، والولد لا يشعر ولا يتألم ، ان هؤلاء لابد أن يكونوا نفرا من الجن ..

ونجحت العملية ، وشفي المريض ، وانتشر الخبر في المدينة الصغيرة ، وبدأ الاقبال على المستشفى .

العودة الى صنعاء

بعد وصول الى صنعاء بأيام ، لمست مشاكل قرون طويلة مضت ، وشهدت مدى التخلف الذي فرضته أسرة حميد الدين على الشعب العربي في اليمن ، والقادم الى اليمن ومن أي مكان في العالم يشعر بهذا التخلف للمواطن اليمني الذي عاش حبيس بوابات أسرة الآلة ولا يدري ماذا يدور حوله من نشاط وتقدم ، فلقد شعرت أن ضروريات الفرد العادي غير متوافرة بالمرة في جميع المدن اليمنية حتى صنعاء نفسها وهي عاصمة هذا البلد الثائر ، فمثلا ليس هناك طريق مرصوف واحد في جميع انحاء اليمن الا طريق صنعاء الجديدة الذي قامت بعمله البعثة الصينية التي جاءت بأعجوبة في عهد الامام ، وأفخم فندق في صنعاء كالفندق أقل من المتوسط في حي الشرابية بالقاهرة ، وهو - قصر الضيافة - والمياه في معظم المدن اليمنية عادمة عدوه القاهر ، وأى نوع من أنواع الترفيه المظهري غير موجود بالمرة ، والدليل على ذلك أن السينما عندما دخلت عن طريق القوات المسلحة العربية بعد الثورة كانت مفاجأة الى درجة أن أحد المشاهدين قد جرى خوفا من هذه الخيالات التي تشبه تماما البشر وتتحرك أمامه على قطعة بيضاء من القماش - أقول هذا لان الشعب اليمني قد حاول أكثر من مرة الثورة على نظام الحكم الذي كان قائما وبذل في سبيل ذلك عشرات ملايين من الشهداء ، وان

المسئولية التاريخية التي جعلت من شعب اليمن شعبا متخلفا تقع على عاتق الاسرة التي كتمت انفاس هذا الشعب سنوات طويلة ..

وجمعت بعض هذه المشاكل وذهبت الى القصر الجمهوري لمقابلة المشير عبد الله السلال

قلت للرئيس السلال :

- ما زالت يا سيادة الرئيس معركة تثبيت الثورة مستمرة .. فمتى تبدأ الثورة الاجتماعية في بناء اليمن الجديد ؟

وقال المشير :

- لقد بدأنا منذ قامت ثورة سبتمبر في بناء المواطن ، والوطن ، في مجال بناء المواطن ، فلقد خلقنا في هذه الفترة المواطن اليمني الذي يقف حارسا على الجبال المنتشرة في اليمن ، يحرسها من التسلل ، وخلقنا المواطن الذي استطاع أن يستخدم الاسلحة الحديثة ، ويفخر بالطلقة من الطائرات ، وخلقنا المواطن الذي يريد الثورة على هذا التخلف الذي يشعر به أي قادم الى اليمن ، هذا في مجال بناء المواطن ..

وفي مجال بناء الوطن ، فلقد وضعنا الاسس لبناء حكومة اليمن الثورية ، لاننا بدأنا من أقل من الصفر ، فالصفر له مقومات ومقوماته هذه ليست موجودة في اليمن ، فالتركة الثقيلة التي تركها لنا بيت حميد الدين ، تركة يحضر فيها الخبراء ، فالخلافات بين القبائل والطوائف ضمن هذه التركة ..

ولكن .. لقد وصل الى اليمن خبراء من الجمهورية العربية المتحدة ، والشعب اليمني يتطلع الى هؤلاء الخبراء في انقاذ حياته ، ولقد وزعوا على مختلف الوزارات ، ووضعوا خطة شاملة لتنفيذ الكثير من المشروعات ..

فمثلا .. في مجال الزراعة بدأنا باقامة مزارع نموذجية في سهل تهامة ، وبدأنا بزراعة القطن ، بالاضافة الى اننا سنبدأ في البحث عن الخيرات الطبيعية الموجودة في جبال وصحارى اليمن

ضرورة التنظيم الشعبي

قلت :

- ان التركة التي تحدثتم عنها ، تركة بيت حميد الدين ، قد تؤثر في الانطلاق الثوري في اليمن ، فما هي الاعمدة التي بدأت الثورة تثبتها لحفظ الكيان الثوري ؟

قال المشير السلال :

- نحن الآن بصدد اقامة تنظيم شعبي لصهر فئات الشعب في بوتقة الثورة والبناء ، وعن طريق هذا التنظيم سيتولى الشعب لأول مرة في تاريخه ، حكم نفسه بنفسه ، بطريقة ديموقراطية سليمة ، ولقد شكلت فعلا مجالس شيوخ القبائل وتضم جميع الشيوخ في القبيلة ، ويكون مقرها اللواء (المحافظة) ثم المجلس الأعلى لشيوخ القبائل ويضم هذا المجلس شيخ كل قبيلة في اليمن ، وستتولى هذه المجالس الاشراف على تنفيذ المشروعات العمرانية والصحية والثقافية التي تحتاج اليها أصغر وحدة ، وهي القبيلة ، وسنصدر خلال أسابيع قانون ينظم اختصاصات هذه المجالس وعلاقة بعضها بالبعض ..

قلت للمشير السلال :

- في القاهرة جرت ، وتجرى محادثات لاقامة الدولة العربية الكبرى ، ولقد ترك الباب لليمن مفتوحا ..

قال :

- لقد فوضت الاخ الرئيس جمال عبد الناصر أن يتحدث في موضوع الوحدة التي تهم كل الشعب العربي هنا باسم اليمن في هذه المباحثات ، كذلك أصدر مجلس الوزراء اليمني بيانا ، بتمسك فيه بالوحدة العربية التي ناضل شعبنا من أجلها طويلا والتي كانت من أكبر الدوافع التي كافح وثار من أجلها في كل فترات حياته ..

بريطانيا .. والثورة

قلت للسلال :

- هل هناك تعليل ما ، لعدم اعتراف بريطانيا حتى الآن بثورة اليمن ؟

قال :

- يكفينا اعتراف شعب اليمن والشعب العربي بهذه الثورة ، ويكفي ان ادراك بريطانيا قد تساوى من ادراك سعود وحسين ، وهذا منتهى الضعف لدولة صاحبة الجلالة

وجيه ابو ذكرى

ركن الكويت
موفق جبري
استعداد كامل لاقامة الحفلات والولائم
أفخر المأكولات الشرقية والغربية
حمام مشوي - بيوميا
صالة غربية - صالة شرقية
حلويات شامية
ساحة كبيرة خلف المطعم لانتظار السيارات
شارع فهد السالم ت ٥٥٩٠/٢٣٥١ كويت

الغذاء الشهي
خضروات مشكلة
إنتاج شركة النصر للأغذية المحفوظة
قها

أحدث ماتقرأه اليوم
مع الباعة والأكشاك
الاسلام والاصول الفكرية للاشتراكية العربية
تأليف عبد المغني سعيد
١٥
الناشر مكتبة الانجلو المصرية
وحدة العادات والتقاليد بين مصر والشام
تأليف محمد فتحي البيلي
٢٠
الناشر مكتبة الانجلو المصرية

سكك حديد مصر
لتسهيلات السفر بخطوط الضواحي
تيسيرا على السادة المواطنين تصرف الهيئة العامة لسكك حديد مصر كارنيهات سفر ذات عشرة سفريات بأجور مخفضة على الخطوط الآتية :
١ - خط باب اللوق - حلوان الحمامات
٢ - خط كوبري الليمون - المرج
٣ - الاسكندرية - ابوقير
وهذه الكارنيهات صالحة للاستعمال خلال الشهر الذي تصرف فيه وتكون محولة
على المزيد من المعلومات عن هذه الكارنيهات يرجى الاتصال برئيس محطة الضواحي بالقاهرة

أمامك فرص ..
فانتهزها ..
في
اخبار الاعلانات

الشركة المالية والصناعية المصرية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية

يسرها ان تتقدم باطيب تهانيها للسادة خريجى كلية الزراعة بمناسبة اليوبيل الذهبى لكليتهم وتتمنى لهم جميعا كل توفيق وسداد فى تحقيق رسالتهم وبلوغ اهدافهم فى خدمة الفلاح والزراعة .

والشركة المالية التى تملك اكبر مصنع فى الشرق الاوسط لانتاج سماد السوبر فسفات « ابونخلة » قد استنت لنفسها طريق الكفاح منذ انشائها وتقوم بجهود ضخمة بناءة فى مجالات العمل لخدمة التوسع الزراعى والصناعى والاقتصادى حتى تتجاوب مع انطلاقتنا الصاعدة وتساهم مساهمة فعالة فى دفع عجلة التصنيع الثورى والنهوض به الى حد الكمال .

ومن اجل تحقيق هذه الاهداف الكبرى تقوم الشركة بتوسيع مصانعها بكفر الزيات لترفع انتاجها من سماد السوبر فسفات « ابو نخلة » الى ضعف انتاجها الحالى اى الى ٢٤٠ الف طن سنويا بدلا من ١٢٠ الف طن سنويا وستبلغ ذلك ابتداء من العام القادم ١٩٦٤ .

كما ان الدولة وقد رات ان تربة البلاد فى حاجة شديدة الى سماد السوبر فسفات قررت انشاء مصنع جديد بمحافظة اسيوط لانتاج ٢٠٠ الف طن سنويا منه وعهدت الى الشركة المالية بتنفيذه وقد تم التعاقد فعلا مع مصانع المانيا الغربية على توريد الات هذا المصنع وينتظر ان يبدا انتاجه فى عام ١٩٦٥ .

والشركة المالية والصناعية المصرية علاوة على انتاجها من سماد السوبر فوسفات « ابو نخلة » تنتج المواد الكيماوية التالية :

- **حامض الكبريتيك التجارى والنقى للبطاريات**
- **حامض الكلوردريك التجارى والنقى**
- **حامض الاوليوم**
- **فلوسليكات الصوديوم**
- **سلفات الصودا الخام**
- **اسمنت النحاس الخ**

السيد الدكتور نجيب حشاد وزير الزراعة فى زيارة جناح الشركة المالية والصناعية بكلية الزراعة .

جناح الشركة المالية والصناعية المصرية فى المعرض الزراعى الصناعى الذى اقيم فى كلية الزراعة بمناسبة احتفال الكلية بيوبيلها الذهبى .

GOLD-ANKER RofWi

مجوهرات .. له .. ولها

يصنع تصميماتها خبراء فى الصناعة ، وتصنع بالجودة والمتانة والأناقة والجمال التى اشتهرت بها « جولد انكر »

Floralia **فلوراليا .. مجوهرات للسيدات**

Admira **أوميرا .. مجوهرات للرجال**

يمكنك اختيار مجوهراتك من التشكيلة الجذابة التى تقدمها فلوراليا وأوميرا وهى مصنوعة من الذهب الخالص ومن الذهب المطروق القوى الاحتمال .

ولن تستطيع أن تقاوم اغراء المجوهرات الرائعة صنع « رو - وى » بسبب جمالها الفنى الأخاذ .

عند الشراء .. احرص على التأكد من وجود شعار الجودة بلونيه الذهبى والأزرق .. فهو يكفل لك الحصول على أجود سلعة بأحسن سعر .

أنشرى عن فرحتك فى عروس اليوم

الباب الوحيد من نوعه فى الجرائد اليومية بجريدة الأخبار

الصورة مع الخبر خمسة جنيهات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أحزان شارع علوى !

الصراع المرير الذى دخله أبو شوشة مع الألم سبعة أيام !

فى وقت واحـد . . انطفات شمعة الحيـاة ، وسكنت انفاس المامون ابو شوشة . . ! وفى نفس الوقت . . انطفـا النور فى عينى فضيلة توفيق واصبحت لا ترى ما حولها . . انها الماسـاة التى تعيشـهـا الاذاعة او احزان شـارع علوى . . ! !

فجاة اختفى النور من عينيها .. ضاع بريقهما .. وصرخت فضيلة توفيق من الصدمة .. وارادت ان تحرك ذراعيها لتتحسس وجهها او لتحدد معالم الطريق امامها .. ولم تتحرك ذراعاها ايضا .. وصرخت للمرة الثانية ثم سقطت على الارض .. وبعد ساعات بدات فضيلة توفيق تفيق من غيبوبتها .. احست بوجودها ولكن النور ظل بعيدا عن عينيها ..

وفى منزلها تجمع الاطباء حولها .. ثم غادروا غرفتها بعد ان استقر رايهم على شىء واحد ..

ـ ان فضيلة توفيق لاتشكو من مرض ما فى عينيها وان كل ماحدث لها مجرد صدمة جعلتها تفقد السيطرة على اعصابها .. وقبل ان يصفوا لها العلاج .. سالوا افراد اسرتها .. وكل الذين يعرفونها عما فعلته فى الساعات الاخيرة التى سبقت اصابتها بهذه الحالة .. وتجمعت خيوط القصة التى نقلت فضيلة توفيق الى عالم الظلام ..

اتصلت تليفونيا بشقيقتها محسنة توفيق التى تصغرها باعوام قليلة .. والتى تخرجت فى كلية الاداب وتعمل ممثلة فى فرقة المسرح القومى .. ودار بين الاثنتين حديث بدا عاديا .. وتطورت الكلمات الهادئة الى صخب .. وفجاة انتهت المكالمة التليفونية دون ان تنهيها فضيلة .. لقد اغلقت محسنة التليفون فى وجه شقيقتها .. ولم تتحمل الشقيقة ماحدث .. واسرعت الى المنزل لتقابل والدتها وتروى لها كل شىء ..

ودخلت المنزل وهى تلهث .. اعصابها مشدودة .. وشفتاها ترتجفان .. ووقعت المفاجاة الثانية عندما لم تجد فضيلة والدتها فى المنزل .. ومضت دقائق تحدثت خلالها عما حدث .. ارادت ان تجهش بالبكاء .. ولكن الدموع توقفت فى عينيها .. وبسرعة حدث كل شىء .. اختفى النور من عينيها .. ضاع بريقهما ..

تجمدت اطرافها .. وانطلقت صرختها من الفـزع لتبدد كل شىء حولها !

بداية المأساة !

ذهبت الى فضيلة توفيق فى منزلها ... وكانت حالتها قد تقدمت قليلا .. ذراعاها بدات تتحرك ولكن النور لايزال يفارق عينيها .. وعندما دخلت عليها لم تعرفنى ولكنها احست بوقع اقدامى .. وسالت بهدوء :

ـ من اللى جاء ؟

وقلت لها اسمى .. وجلست بالقرب منها .. واعجبتنى معنوياتها .. كانت مرتفعة رغم المأساة التى تعيشـهـا ! واشفقت عليها من مجرد توجيه الاسئلة اليها عما حدث لها .. ولكنها بدات تروى لى كل شىء عن مرضها .. قالت لى انها فى عام ١٩٥٤ احست بالمرض لاول مرة .. وان كل شىء يثيرها كان يعوق قدميها عن الحركة .. وقال لها الاطبـاء انها مريضة باعصـابها ..

وسافرت الى شقيقتها يسر التى تقيم فى ايطاليا .. وهناك عرضت نفسها على واحـد من اكـبر الاخصـائيين .. شرحت حالتها بالتفصيل باللغة العربية وتولت شقيقتها ترجمة كل ماقالته للطبيب باللغة الايطالية .. ومضت اربعة اسابيع والطبيب الايطالى يعالج فضيلة بواسطة حبوب سلمها لها .. وتحسنت صحـة فضيلة .. وعادت الى القاهرة .. وبعد عام كامل بدا المرض يعاود فضيلة التى اسرعت بالكتابة الى اختها فى ايطاليا تطلب منها اسم الحبوب التى حددهـا لها الطبيب الايطالى الكبير لعلاجها والتى استراحت عليها بعد ان فشلت كل الحبوب المهدئة والمنومة فى علاجها .. وبعد ايام تلقت فضيلة توفيق الرد من شقيقتها يسر .. ولم يكن الرد غير نكتة

قالت شقيقتها .. انها اسفة لعـدم استطاعتها كتابة اسم الحبوب الـتى استراحت عليها .. لانها لم تكن حبوبا طبية .. ولكنها كانت مجرد ملبس عادى !

ولاول مرة تبتسم فضيلة توفيق .. وتمتد يدها لتتحسس المنضدة التى امامهـا باحثة عن علبة الشيكولاتة امامها ... وعندما تياس من العثور عليها تطلب منا ان ناكل منها ..

شعور بالظلم

وعادت فضيلة تكمل قصتها فقالت لى .. ان الدكتور يوسف مراد استاذ علم النفس بجامعة القاهرة قـال لها ان لديها شعورا بالظلم .. ونصحها بالا تكتم شيئا فى صدرها حتى لاتكون عـاقبته ماحدث لها .. وطلب منها صراحة ان تردعلى كل مايغضبها او يسىء اليهـا حتى بكلمة او بتصرف يقلقها وتقول فضيلة

ـ وحاولت ان انفذ تعليمات الدكتـور يوسف مراد .. فجاءت النتيجة عكسية .. حقيقة انى كنت استريح بصفة مؤقتة ولكننى بمجرد ان افكر فيما حدث وانا فى حالتى الطبيعية اتالم وانهار فى الحال .. وتسوء حالتى !!

سالتها :

ـ كيف تعالجين نفسك ؟

قالت :

ـ بواسطة العلاج النفسى اولا والعلاج الطبى .. فالدكتور مصطفى فهمى استاذ علم النفس بكلية التربية قد تطوع لعلاجى .. والدكتـور فتحى عطـا الله زوج زميلتى مديحة نجيب والطبيب الباطنـى يتولى رعايتى الصحية ..

سالتها :

ـ وهل تحسنت حالتك ؟

فقالت :

ـ كما ترين الان .. لقد طـلب منى الدكتور مصطفى فهمى ان اترك المنـزل واخرج لمواجهة الناس فى الطريق ... وقال اننى سأعود الى حالتى الطبيعية فى الحال ..

وتمضى لحظات صمت تعود بعدهـا فضيلة لتكمل حديثها فتقول :

ـ ولكنى لا استطيع هذا .. اننى لا ابصر فكيف اخرج لمواجهة الناس !

وعندما وقفت لانصرف لمحت اكـوام الخطـابات التى تلقتها ابلة فضيلة توفيق من الاطفال الذين تقدم لهم برامجهم فى الاذاعة

ورغم العدد الضخم الذى تلقته فضيلة فالخطاب بكريستال الاخير واحدا هو تمنيات الاطفال لابلة فضيلة بالشفاء والسعادة ..

الساعات الاخيرة

وتركت منزل فضيلة توفيق وذهبت الى الدقى ودخلت المستشفى الذى كان يعالج فيه المأمون ابوشوشة .. لقد تجمع الزوار والاذاعيون عند الغرفتين رقمى ١٨ و ١٩

فقد كانت اللحظات الاخيرة لهـذا الصوت الاذاعى الملىء بالامل والحياة .

لقد كان المأمون ابو شوشة هو صاحب الابتسامة الدائمة ومردد الحكمة التى يقولها ويفقد فيها الريحانى ..

ـ سيبك .. محدش واخد منها حاجة!

ظل يعيش فى غيبوبة اسبوعا كاملا قبل موته .. اجهزة الاكسوجين دائمة الاتصـال به .. اجهزة نقل الدم تعمل ليل نهار .. الاطباء المعالجون وحدهم هم الذين يدخلون غرفته .. وفى الممر الطويل تتحرك والدته وقريباته .. وبين الحين والاخر تتحنى احداهن لتنظر من ثقب البـاب لتلقى نظرة على المريض المهدد بالموت وتوجه نفس السؤال لكل طبيب يخـرج من الغرفة

ـ ازى صحته يادكتور ؟

لقد اصيب المأمون ابو شوشة بتسـمم بسبب مرضه بالصفراء .. الكبد والكليتان متوقفة عن العمل مما زاد نسبة تسـمم الدم ! وفقد الوعى وظل فى غيبوبة تامة لمدة اسبوع كامل .. وعندما نقل الى المستشفى تذكر الاطباء فى الحال الانذار الذى وجهوه الى المريض عندما عالجوه فى شهر رمضان الماضى .. لقد حذروه من الارهاق .. طلبوا منه الا يعمل كثيرا وان يواظب على تعاطى الدواء .. ووعد المأمون بتنفيذ تعليمات الاطباء بكل دقة

وبمجرد خروجه نسى كل شىء سمعه من الاطباء .. وخرج ليعيش حياته كما يريدها هو .. لا كما يريدها الاطباء !

مفاجاة تنتظر الاخت !

وفجاة دخلت المستشفى فخرية شقيقـة المأمون ابو شوشة .. احتضنت والدتها

وانهمرت الدموع من عينيها وهى تسـال عن شقيقها ..

ان فخرية تقيم فى ابيس .. والمصادفة وحدها هى التى جعلتها تغادر ابيس الى

الاسكندرية لتدخل السينما .. ووصلت فخرية الى الاسكندرية وقطعت التذاكر وعلى باب السـينما التقت مصادفة

باحدى صديقاتها التى سالتها عن صحة المأمون .. وفى الحال ادركت فخرية ان شيئا غير عادى قد حدث لشقيقها .. وبدلا من دخول السينما استقلت اول قطار يصل الى القاهرة وتوجهت فى الحـال الى المستشفى لتعيش يومين متتاليين فى الغرفة المجاورة للغرفة التى كان يرقد فيها شقيقها ..

وتجىء زاوية اخرى من المأساة بعد ذلك على لسان ام المأمون .. قالتها ودموعها تسابق كلماتها .. ان ابنهـا فقد النطق فجـاة .. وعندمـا استدعت الاطباء كان فاقد الحس ايضا .. حاولوا اختبار اعصابه اكثر من مرة عن طريق ابرة فزادت مخاوفهـم فنقلوه الى المستشفى وهو فاقد الحس.

لقد قرر الاطباء فى تقريرهم الاخير ان علاج المأمون ابوشوشة يحتاج لاكثر من ستة اشهر متواصلة وانه لن يجتاز مرحلة الخطورة الا بعد ثلاثة شهور كاملة .

وغادرت المستشفى وصـوت والدة المأمون ابوشوشة يرن فى اذنى وهى تقول :

ـ ابنى مجامل .. يجامل الناس حتى لو كان ذلك على حساب صحته ..

ان صورتها وهى تنحنى لتنظر من ثقب الباب لتطمئن على صحة ابنها .. كان آخر مشهد رايته فى المستشفى قبل ان يودع المأمون هذه الحياة ..

ايريس نظمى

فضيلة توفيق تروى قصة الصدمة النفسية التى جعلتها تفقد البصر ..

المأمون ابو شوشة .. كان يعيش حياته كما يريدها هو لا كما يريدها له الاطباء

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

يكتبها: جميل عارف

عثمان يطير الى باريس بعد أسبوع

● عبد الرحمن عثمان الذي وقع عليه الاختيار ليكون قائما باعمال سفارة الجمهورية العربية المتحدة في باريس بعد أن تقرر اعادة العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا ، ينتظر ان يطير الى باريس الاسبوع القادم ويصحبه موظفو السفارة العربية ... والدبلوماسي العربي عمل فترة من الوقت مديرا لمكتب شئون امريكا اللاتينية في رئاسة الجمهورية ثم نقل الى وزارة الخارجية وهو الآن بدرجة وزير مفوض

عرض قسم الانتاج الحيواني في كلية الزراعة بالجيزة بمناسبة احتفال الكلية بيوبيلها الذهبي هذا الاسبوع بيع عدة ابقار من نوع الفريزيان .. البقرة الواحدة تدر ٨٠ رطلا من اللبن في اليوم الواحد ..

دكتوران في الزراعة يخترعان جهازا لحماية الفواكه الطازجة قبل التصدير

● اعلنت كلية الزراعة بالجيزة عن جهاز علمي جديد قام بتصميمه اثنان من أعضاء هيئة التدريس في الكلية هما الدكتوران محمد طلعت قابيل وجورج رمزي ستينو .. والجهاز يستعمل في اختبار صلابة الثمار الطازجة كالكمثرى والطماطم والعنب للتعرف على قدرة تحملها للتصدير الى الاسواق الخارجية .. ويمكن بواسطته أيضا اختبار درجة تحمل هذه الفواكه الطازجة عند رصها في صناديق التعبئة لنقل الثمار التي تعبأ في الطبقات العليا ، بذلك يمكن تحديد عدد الثمار التي توضع في كل صندوق لحمايتها من التلف عند تصديرها الى الاسواق الخارجية .. وهذا الجهاز يعتبر الاول من نوعه في العالم اذ لم يسبق أن ابتكر احدهم جهازا يستعمل في عمليات اختبار الفواكه الطازجة عند التصدير ، وينتظر أن يقوم مصمماه بتسجيل براءة اختراعه هذا الاسبوع .. والدكتور جورج رمزي ستينو هو الشقيق الاصغر للدكتور رمزي ستينو

اهدت كلية الزراعة بالاسكندرية درعا من الفضة الى كلية الزراعة الام بالجيزة .. وقام الدكتور شفيق الخشن عميد كلية الاسكندرية بتسليمه الى الدكتور عبد اللطيف بدر الدين عميد كلية الجيزة ...

أزمة تهدد مؤتمر الصحفيين الأفريقيين والآسيويين في أندونيسيا

● ازمة حادة تهدد مؤتمر الصحفيين الآسيويين والافريقيين الذي سيعقد يوم ٢٤ ابريل في اندونيسيا بسبب اصرار الصين واندونيسيا وبعض الدول على طرد الصحفيين السوفيت لاشتراكهم في المؤتمر كمراقبين ، وكان هذا الموضوع قد عرض في اجتماع اللجنة التحضيرية وعارض حسين فهمي نقيب الصحفيين العرب ومعه مندوب لبنان هذا الاتجاه وكان من رأيه أن الاتحاد السوفيتي الذي تقع معظم اراضيه في آسيا عضو في السكرتيرية الدائمة لمنظمة الشعوب الآسيوية والافريقية وفي كافة المنظمات الاسيوية والافريقية الاخرى ولذلك يجب أن يكون اشتراك الصحفيين السوفيت في المؤتمر كأعضاء أصليين .. ودارت مناقشات طويلة انتهت بالقرار الذي اتخذته اللجنة التحضيرية بأن يكون اشتراك الصحفيين السوفيت كمراقبين على أن يترك للمؤتمر نفسه البت في الموضوع ، وفي القاهرة عقدت اللجنة المصرية للتضامن الاسيوي الافريقي امس اجتماعا للاحتجاج على قرار اللجنة التحضيرية وأبرقت السكرتيرية الدائمة لمنظمة التضامن الاسيوي الافريقي الى جادولو رئيس اتحاد الصحفيين الاندونيسيين تعترض على قرار اللجنة التحضيرية وتطالب باشتراك الصحفيين السوفيت كأعضاء أصليين في المؤتمر .

الغزلان التي تعيش في صحارينا مهددة بالانقراض !

● عندنا قانون يحظر صيد الغزلان التي تعيش في صحارينا لحمايتها من الانقراض .. هو رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٣ وهو يعاقب من يصيد هذه الغزلان بالسجن لمدة ٣ أشهر وبغرامة قدرها ١٠ جنيهات .. وهذا القانون لا يزال نافذ المفعول ، ومع ذلك لا يعمل به .. ولا يزال الاعراب في المناطق الصحراوية يقومون بعمليات صيد الغزلان .. وفي الاسبوع الماضي أعدت جمعية علم الحيوان المصرية تقريرا عن الغزلان التي تعيش في صحارينا . وقالت في هذا التقرير .. ان انواعا كثيرة منها اصبحت مهددة بالانقراض بسبب الاستمرار في عمليات صيدها وبعض هذه الانواع اختفت تماما من مناطق صحراوية كثيرة .. وقررت الجمعية اعادة طبع القانون الذي يحظر صيد الغزلان عن نقلها واصداره مع نسخ من التقرير الذي اعدته الجمعية الى المسئولين في محافظات البحر الاحمر ومطروح والوادي الجديد وسيناء لتذكيرهم بضرورة العمل على تنفيذ هذا القانون حماية للغزلان من الانقراض والقانون يحظر أيضا منع صيد بعض الحيوانات البرية الاخرى كالكبش الجبلي .. والفهد النمر اللذين يعيشان في صحراء سيناء لانهما مهددان أيضا بالانقراض .. !

الزعيم الذي يقود الثورة ضد البرتغاليين في موزمبيق يمر بالقاهرة !

الزعماء الثلاثة الذين يقودون معركة تحرير موزمبيق في زيارتهم للقاهرة

– اندمجت الاحزاب الوطنية الثلاثة التي كانت تتزعم الحركة الوطنية في موزمبيق في منطقة شرق افريقيا .. لتصبح حزبا واحدا يطلقون عليه الآن جبهة تحرير موزمبيق ..

وفي الاسبوع الماضي وصل الى القاهرة لأول مرة رئيس هذه الجبهة ..

أن اسمه الدكتور ادوارد موندلان ..

انه الرجل الذي يقود في هذه الايام كفاح شعب موزمبيق للتحرير بلاده من استعمار البرتغاليين ..

وجاء معه السكرتير العام للجبهة للشئون الخارجية واسمه مارسيلينو دوس سانتوس ..

وسكرتير الجبهة للشئون العسكرية والاستعلامات واسمه ليومباس ..

وظل الثلاثة في القاهرة ثلاثة ايام .. ثم استقلوا الطائرة الى الجزائر ..

انهم يقومون بجولة للاتصال بالمسئولين في حكومات الدول الافريقية المتحررة ..

وبعدها سيتوجه الدكتور موندلان رئيس الجبهة وحده الى نيويورك للاشتراك في مؤتمر تنظمه في يوم ١١ ابريل الجاري جامعة هوارد لمناقشة مشاكل القارة الافريقية .

أما زميلاه فسيعودان الى مدينة دار السلام عاصمة جمهورية تنجانيقا ..

وتتخذ جبهة تحرير موزمبيق من هذه المدينة مركزا لها في المنفى !

***

– وفي القاهرة تقابلت مع الدكتور موندلان وزميليه .. أن الثلاثة على جانب كبير من الثقافة ..

والدكتور موندلان يحمل شهادة الدكتوراه في علم النفس ..

وفي العام الماضي تعاقدت معه جامعة سيراكيوز في ضواحي مدينة نيويورك ليعمل بها استاذا زائرا ..

وعاش الزعيم الافريقي الثائر في هذه الجامعة سنة كاملة ثم عاد الى دار السلام في اوائل شهر فبراير الماضي .. أي منذ اقل من شهر واحد .

وكنت لرئيس الجبهة .. وانا ارحب به بالكلمة الوحيدة التي اعرفها من لغة الشيرونجا .. وهي اللغة التي يتكلمها غالبية الناس في المناطق الجنوبية من موزمبيق :

– واهالنيا .. اي كيف حالك ؟ ..

واخذ الرجل يضحك وهو يقول :

– انذا هالنيا .. أي الحمد لله .. انا بخير ..

واسرعت القول له :

– انا اسأل عن الموقف في موزمبيق ؟

قال : اننا نستعد الآن لمعركة فاصلة مع البرتغاليين .. وان كانت تنقصنا امكانيات كثيرة ..

قلت له : سمعت أن سير ميشو الحاكم العام البرتغالي في موزمبيق قد استقال من منصبه .. واستقال معه جميع حكام الاقاليم التسعة التي تتكون منها بلادكم ؟

قال : ان قصة هذه الاستقالة قديمة .. وهي ترجع الى العام الماضي عندما حاولت السلطات البرتغالية تخدير الحركة الوطنية فاعلن ادريانو موريرا وزير المستعمرات في الحكومة البرتغالية الغاء تشغيل العمال بالسخرة في مزارع الشركات الاستغلالية .. وفي المصانع ..

وسكت الدكتور موندلان عدة ثوان ثم استطرد يقول :

– ولكن هذا القرار لم ينفذ ، فقد قامت الشركات بالضغط على حكومة لشبونة .. واضطر وزير المستعمرات الى الاستقالة ..

واستقال معه الحاكم العام البرتغالي .. وجميع حكام الاقاليم التسعة في موزمبيق وهم من البرتغاليين !

وعادت عمليات تشغيل العمال بالسخرة !

***

– وفي الاونة الاخيرة قامت السلطات البرتغالية – كما سمعت – بانشاء ١٣ قاعدة عسكرية دفعة واحدة في شمال موزمبيق ..

وقامت بتوسيع ميناء بورت دالكالا وهي واحدة من اكبر الموانئ الشمالية في موزمبيق ..

واتخذت من هذا الميناء مركزا لتموين هذه القواعد العسكرية ..

وتسأل ليومباس سكرتير جبهة التحرير للشئون العسكرية والاستعلامات عن القوات البرتغالية في موزمبيق فيقول لك ..

– تقوم البرتغال في الوقت الحاضر بحشد قوات كبيرة في موزمبيق استعدادا للطوارئ .. وقد تضاعف عدد هذه القوات في الشهرين الاخيرين بحيث يمكن تقديرها بنحو ٤٠ الف جندي ..

وتقول له : وماذا عن المتطوعين في جبهة التحرير ؟ ..

يقول لك : عندنا عدة الاف من الوطنيين في داخل موزمبيق .. وفي المنفى حيث يعيشون كلاجئين في جمهورية تنجانيقا .. وفي روديسيا الجنوبية ..

***

– بقيت هذه الحكايات السريعة عن موزمبيق ..

انها تقع في الجنوب من جمهورية تنجانيقا ، ويقدر تعداد سكانها بنحو ثمانية ملايين نسمة من الافريقيين ..

أما البرتغاليون فلا يزيد عددهم كما يقول اخر احصاء على ١٠٠ الف برتغالي من المستعمرين المقيمين بالاضافة الى ٤٠ الفا من العسكريين الذين حشدتهم البرتغال اخيرا في موزمبيق وعائلاتهم ..

وعاصمة موزمبيق تحمل اسم واحد من المستكشفين البرتغاليين القدامى واسمه لورينزو ماركيز .. وكان اسم العاصمة قبل الاستعمار البرتغالي سكالالي .. وتعني بلغة الشيرونجا التي يتكلمها غالبية الاهالي في جنوب موزمبيق .. الخليج !!

وفي موزمبيق يتكلم الوطنيون عدة لغات .. وهي تختلف من منطقة الى اخرى ..

ففي الجنوب يتكلمون الشيرونجا ..

وفي الوسط .. يتكلمون لغة اسمها السيفنا .. او الطابيتا !!

وفي المناطق الشمالية يتكلمون لغة تشبه الى حد كبير اللغة السواحلية ويطلقون عليها اسم لغة الماكوا ..

وفي موزمبيق تتراوح نسبة السكان المسلمين بين ١٥ و ٢٠ ٪ من المسلمين .

وتقدر نسبة المسيحيين مابين ٦ و ٧ ٪ وبقية السكان من غير الدينيين !

جميل عارف

حركة تنقلات بين وابورات النور في محافظة مطروح !

– حركة تنقلات ستجري في الشهر القادم بين وابورات النور في محافظة مطروح .. سيتم تركيب ماكينات وابور النور الجديد في مدينة مطروح وسينقل وابور النور القديم الى مدينة السلوم لتدعيم الانارة بالكهرباء فيها .. وتقرر اجراء حركة تنقلات اخرى بين وابورات النور لمضاعفة قوة الانارة في مدن محافظة مطروح المختلفة عدة مرات .. وتدرس محافظة مطروح في الوقت الحاضر عدة مشروعات لحل مشاكل مياه الشرب .. ان المياه تصل اليها من الاسكندرية بواسطة مواسير قطرها ٤ بوصات .. وتدفع محافظة مطروح ثمن هذه المياه الى بلدية الاسكندرية .. هذا الى جانب مياه الشرب التي يحصل عليها الاهالي من الآبار الرومانية .. ويوجد في كل بيت في مدينة مطروح حنفيتان واحدة لمياه الاسكندرية وثمن المتر الواحد منها ١٨ قرشا .. والاخرى لمياه الآبار الرومانية وثمن المتر منها ٦ قروش .. وقد تجمع حتى الآن اكثر من ٦٠ الف جنيه ديونا على بلدية مطروح لبلدية الاسكندرية ثمنا لمياه الشرب الحلوة التي يشربها الاهالي

اثيوبيا تصيد طائرة صومالية من الجو !

– تقول رسالة من مقديشيو عاصمة الصومال ان طائرة صومالية كانت في طريقها من مقديشيو الى منطقة اسكوشيا جالكعيو .. وهي لا تبعد كثيرا عن خط الحدود بين جمهورية الصومال واثيوبيا .. وكان يقود الطائرة طيار اثيوبي ، ويجلس معه ضابط صومالي اسمه فارح ونيس .. وفجأة خرجت عدة طائرات اثيوبية من وراء الحدود وهاجمت الطائرة الصومالية ثم اجبرتها على الهبوط في احد المطارات الاثيوبية .. وقامت باحتجازها .. وحاولت السلطات الصومالية اقناع الحكومة الصومالية بالافراج عن الطائرة وراكبيها .. ورفضت السلطات الاثيوبية !

٤ حكايات من هنا وهناك

● قدرت المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي حصلت عليها اسرائيل من الولايات المتحدة في برامج المساعدات الاجنبية باكثر من ٨٧٨ مليون دولار في اقل من ١٥ سنة ..

● واحتجت حكيمات مستشفى كلية الطب بجامعة عين شمس لان الكلية قررت الغاء اسم « الحكيمة » واطلاق اسم ممرضة عليها .. وقالت الحكيمات ان الممرضة تتخرج بعد سنتين .. اما الحكيمة فتقضي في دراستها ٦ سنوات وتحصل على دبلوم ..

● ايفون ماضي .. طلبت اليها هيئة المعارض الاشتراك في معرض شيكاغو .. وفي معرض سان فرانسيسكو بفساتين من تصميمها دعاية لتصميم الازياء في بلادنا .. وللقطن المصري !

● اعتذر الدكتور رمزي استينو وزير التموين من عدم الاشتراك في حفل افتتاح اليوبيل الذهبي لكلية الزراعة بسبب انه كان استاذا بها للخضر والفاكهة عدة سنوات .. وابن الوزير تلميذ في السنة الثالثة بالكلية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حياة فنان عمره ٧٠ سنة !

ثلاث لوحات رسمها راغب عياد في بداية حياته الفنية منذ اكثر من ٥٠ سنة الريف في بلادنا ايام زمان ! ..

راغب عياد عمره الآن ٧٠ سنة .. انه واحد من اقدم الفنانين في بلادنا ، واقام الفنان العجوز في عيد ميلاده معرضا للوحات الفنية التي رسمها في حياته .. معرضا يضم مجموعة من اللوحات الرائعة وهي تروى اغرب حكاية في حياة الفنان الكبير !

صرخ ابوه في وجهه عندما عرف انه دخل مدرسة الفنون الجميلة وهو يقول له : انت عايز تضيع مستقبلك !.. انت عارف بعد ما تتخرج من المدرسة دي هتبقى ايه ؟.. هتبقى أسطى نقاش .. كل عملك هيكون دهان الحيطان وبس !

وكان الشاب الصغير راغب عياد يسمع هذا الكلام وهو مطرق الى الارض .. كان يعرف انه مهما قال لوالده .. ومهما دافع عن الطريق الذي اختاره .. فانه لن يقتنع بالمرة ..

وخرج راغب من امام والده بعد سيل من التأنيب والهجوم ، وهو اشد تمسكا بالمستقبل الذي قرر ان يخوض تجربته مهما كان الثمن !

وربما كان والد راغب عياد في هذا الوقت على حق .. فقد كانت اول تجربة من نوعها .. وكان تاريخها منذ ٥٥ سنة .. ففي هذا الوقت ظهر في الصحف اعلان صغير عن افتتاح اول مدرسة للفنون الجميلة ..

وما ان قرأ راغب هذا الخبر ، حتى اسرع الى سحب اوراقه من مدرسة الفرير سرا .. وذهب بهذه الاوراق الى المدرسة الجديدة ، ليلتقى فيها بزملائه الفنانين الناشئين في هذا الوقت : مختار واحمد صبري ومحمد حسن ويوسف كامل ..

ولم يكن يعرف راغب وهو يقدم الاوراق الى المدرسة الجديدة مع زملائه الحاضرين ، انهم سيحتلون مع الايام مراكز طليعة الفنانين في بلدنا .. وان كل واحد فيهم سيصبح استاذا يتتبع خطاه كل الشبان الفنانين في هذه الايام !

حكاية حياته !

ومع لوحات الفنان راغب عياد ، نعود الى عام ١٩٠٨ .. حيث نراه طالبا يبدأ حياته الفنية في مدرسة الفنون الجميلة .. والى جانبه زملاء لمعت اسماؤهم فيما بعد ، فكانوا نجوما في فنون الرسم والنحت والتصوير .. الرعيل الأول في دنيا الفنون .. والرواد الاوائل لفترة الظلام الفني الذي تبدد امام اضواء عبقريتهم الفنية .. في وقت لم تكن فيه من المعاهد الفنية ما يكفي لصقل هذه المواهب الجديدة ..

البقية الصفحة من الفنان

صورة لسيدة رسمها شيخ الفنانين في ايطاليا عندما ذهب اليها ليكمل دراسته الفنية ! ..

وقف راغب عياد امام صورة رسمها لنفسه في سنة ١٩١٤ يستوحي منها ذكريات شبابه ! ..

عدسة : جمال يوسف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اشتهر راغب عياد بلوحاته الفنية التي تصور حياة الفلاحين في ريف بلادنا .. وفي رأي النقاد الفنيين ان لوحاته التي صورها الشاهد الفنية في بداية حياته الفنية كانت تتميز بالجرأة .. وكانت ثورة على المدرسة التقليدية التي جاء بها الاجانب الى بلادنا وتأثر بها الفن المصري كثيرا في بداية هذا القرن ! . . .

الفنان العجوز دخل الدير ليرسم لوحات عن حياة الرهبان !

وقد تشابهت قصة حياة راغب عياد مع زملائه .. كان كل واحد منهم يمثل قصة الصراع مع الاهل في سبيل تحقيق رغبته في دراسة الفنون الجميلة .. في وقت لم تكن هذه المدرسة ذات كيان معترف به .. حتى شهادتها لم تكن تحمل معنى الشهادة لفنان .. كانت مجرد ورقة .. اقرار من المدرسة بان التلميذ « فلان » قد امضى اربع سنوات يدرس في احد اقسام المدرسة .. كما ان اقصى ما كان يستفيده الطالب من هذه الدراسة الفنية ماديا ، هو تعيينه كمدرس باحدى المدارس !

ولكن راغب عياد وزملاء، كانت اهدافهم اكبر من ذلك بكثير .. كانوا قد صمموا على أن يكونوا حملة مشعل الفن للاجيال الجديدة من الفنانين المصريين .. وفعلا اصبح عياد احد الاعمدة الضخمة التي حملت بناء نهضتنا الفنية خلال الخمسين سنة الماضية !

بعثة الى ايطاليا بالتناوب

وقصة صراع راغب عياد في سبيل الفن الذي وهب حياته من اجله بدأت بعد تخرجه في مدرسة الفنون الجميلة سنة ١٩١١ .

لقد تخرج في المدرسة ليقبل تحت ظروف خاصة أن يعمل مدرسا للرسم في مدرسة الاقباط الابتدائية في القاهرة .. وقد بادر بعد أن استقل بحياته

باستئجار حجرة ...
الليانة » في حي القلعة ...
هذه الحجرة مرسما له ...

اراد ان يعيش بغته ...
القلعة ليتشبع بالوان ...
في هذا الحي وليكون ...
الفنانين الذين اتخذوا ...
في نفس الحي .

***

ومر الايام لم تجمع ...

وهذه اللوحة الفنية الرائعة .. رسمها راغب عياد لرقص الخيل .. وهو من فنوننا الشعبية الاصيلة . وتكشف اللوحة عن دراسته العميقة للحركة والتكوين فضلا عن التحرر الخطي والجرأة في اللون .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

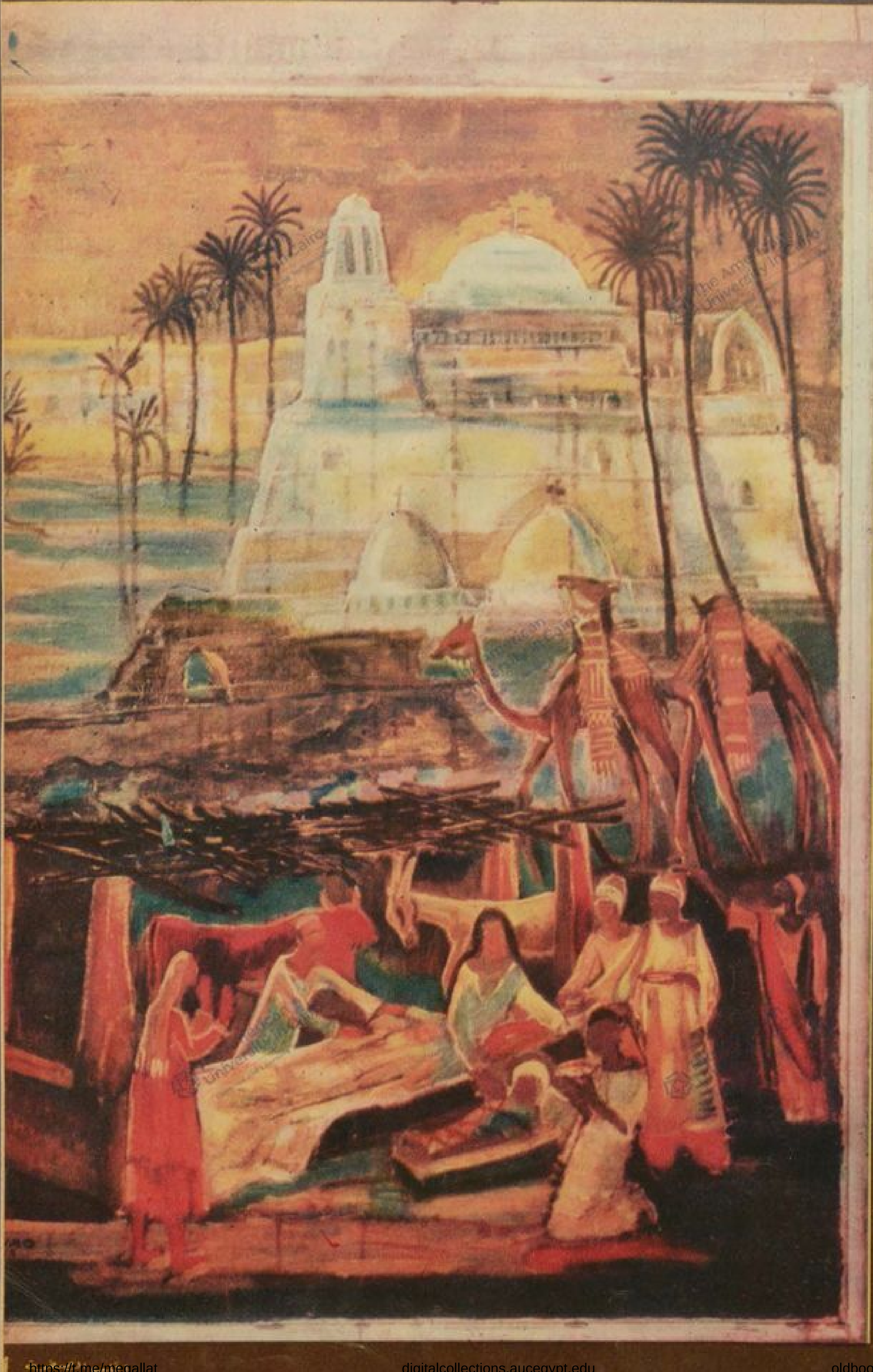

ودخل راغب عياد الى الدير ليسجل بريشته حياة الرهبان في الاديرة .. عاش حياتهم ومارس طقوسهم الدينية فترة من الوقت ، بحيث جاءت جميع لوحاته صورة صادقة لروحانية الحياة في هذه الاديرة ! .

ـرة في « درب
العشبة » ، وجعل من
ل .

نه ورسمه في حي
ان لحياة الشعبية
ن ربيا من زملائه
وا لأنفسهم مراسم

جميع الحياة في درب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● راغب عياد يقول : الحمار في رأيي فيلسوف كبير !

● الفنان « بين زميلي الدراسة في مدرسة الفنون الجميلة الفنان يوسف كامل .. العميد السابق لكلية الفنون الجميلة وصديقه الفنان راغب عياد .
وشاء ظروف كثيرة في حياة الزميلين وخاصة بعد أن عمل يوسف كامل بعد تخرجه هو أيضا في وظيفة مدرس الرسم في المدرسة الاعدادية ..
وفي احدى المرات في سنة ١٩٢٢ .. وكانا جالسين في مرسم راغب عياد دار حديث طويل بين الزميلين عن الفن والآمال الكبيرة التي ظلت تراودهما منذ التحقا بمدرسة الفنون الجميلة لاكمال دراستهما في الخارج ..
وكانت المشكلة .. أن احدا في بلادنا لم يكن يعترف بقيمة الفن أو الاحتياج اليه ..
كان الفنان في نظر الناس نقاش رسوم تماما كما قال والد راغب عياد له عندما عرف انه قد التحق بمدرسة الفنون الجميلة ..
وكانت الدراسة في الخارج تحتاج الى نفقات .. والى وقت ..
ولم يكن في وسع أي واحد منهما أن يوفر قيمة نفقات دراسته في الخارج ..
كما كان كل واحد منهما يحتاج الى الماهية التي يتقاضاها من وظيفته ..
وعثر الصديقان على الحل الذي ساعدهما على السفر الى ايطاليا لاستكمال دراستهما ..
لقد اتفقا على أن يسافر أحدهما الى ايطاليا للدراسة على أن يقوم زميله نيابة عنه بالتدريس في مكانه حتى يتسلم مرتبه ثم يقوم بارساله اليه في الخارج !
واستطاع الاثنان اقناع ناظري مدرسة الاقباط .. والمدرسة الاعدادية بالفكرة لم كانت المشكلة ..
أيهما يسافر أولا ..
وقام الصديقان بعمل قرعة فيما بينهما .. وكانت النتيجة في صالح يوسف كمال ..

أول سفير للفن

وسافر يوسف كامل الى ايطاليا ليلتحق بالمعهد العالي للفنون الجميلة في روما ..
واستطاع أن يحصل على « المعهد » وفي هذه الاثناء .. أخذ راغب عياد يعمل ليل نهار ..
كان يقوم بالتدريس في مدرسته ..
ويحل في نفس الوقت مكان صديقه الذي يدرس في ايطاليا ..
وكان يبعث الى يوسف كامل في كل شهر نفقات دراسته من المرتب الذي كان يتسلمه نيابة عنه !
وجاء الدور على راغب عياد فسافر الى ايطاليا ليهنئ زميله بالنجاح .. وليأخذ مكانه في الدراسة بنفس المعهد .. وعاد يوسف كامل ليقوم بالتدريس نيابة عن زميله ..
وكانت قصة تضحية رائعة ..
وفي روما استغل الفنان الشاب وجوده في ايطاليا ، وقرر أن يكون سفيرا فنيا لوطنه في بلاد الفن .
وكان أن اقام اول معرض لفنان مصري في ايطاليا ..
وكان المعرض مجموعة من المناظر الطبيعية الرائعة ..
واستقبل النقاد الايطاليون في نفس الوقت الفنان المصري الاصيل استقبالا لم يكن يخطر على البال !
ويعود الفنان في سنة ١٩٢٤ ومعه دبلوم المعهد العالي للفنون الجميلة من روما ..
وانتشر قصة راغب عياد وزميله يوسف كامل ..
ويستيقظ نجاة الوعي الفني ..
ولأول مرة ترتفع في البرلمان اصوات تطالب بمساعدة الفن والفنانين ..
ويصفق النواب طويلا وهم يسمعون قصة صراع الصديقين في سبيل اكمال دراستهما الفنية ..
ويقرر البرلمان اعتماد ١٢ ألف جنيه للبعثات الفنية في الخارج ..
وفي سنة ١٩٢٥ تقرر الدولة ايفاد راغب عياد وزميله يوسف كامل في بعثة فنية جديدة الى ايطاليا لمدة خمس سنوات ..
بعثة على نفقة الدولة هذه المرة !
وفي ايطاليا رأى راغب أن لكل دولة من الدول الناهضة اكاديمية للفنون الجميلة ..
ولم يعجبه وهو الفنان الاصيل الا تكون لبلاده هو أيضا اكاديمية للفنون الجميلة في بلاد الفنون ..
وكان أن تقدم الى سفيرنا في روما وقتئذ بمذكرة يقترح فيها انشاء اكاديمية « مصرية » ..
ودارت اتصالات طويلة انتهت بالموافقة على انشاء هذه الاكاديمية سنة ١٩٢٨ ..
ومرت السنوات ليعين زميله يوسف كامل أول مدير لهذه الاكاديمية !

وعاش راغب عياد مع الفلاحين واستطاع ان يسجل الكثير من مظاهر حياتهم في مجموعة لوحاته الرائعة !

لوحة فنية رسمها الفنان العجوز في جولاته في الريف .. ويطلق عليها اسم .. الرحيل !

طرد الفنانين الاجانب

وعاد راغب عياد الى القاهرة ليعين رئيسا لقسم الزخرفة بمدرسة الفنون التطبيقية ..
ولم يهدأ الفنان الاصيل .. وقام يتزعم ثورة الفنانين المصريين ضد الفنانين الاجانب ..
واضطر وزير المعارف تحت ضغط الرأي الذي استجاب لهذه الثورة في سنة ١٩٣٠ لان يعلن الغاء عقود جميع الفنانين الاجانب الذين يعملون في وزارته .. واحلال فنانين مصريين من العائدين من البعثات في مكانهم ..
وكان هذا القرار انتصارا لثورة راغب عياد وزملائه على الفنانين الاجانب في بلادنا !
وفي القاهرة احس الفنان العربي بالاستقرار في حياته الخاصة ..
وكان أن تفرغ لاعداد الجيل الجديد من الفنانين ..
وفي سنة ١٩٣٧ عين أستاذا بكلية الفنون الجميلة في القاهرة ..
وبقى في الكلية حتى عام ١٩٤١ عندما انتدب لاعادة تنظيم المتحف القبطي ..
وفي سنة ١٩٥٠ وقع عليه الاختيار ليعمل مديرا لمتحف مختار الحديث في القاهرة .. وهو صاحب فكرة اقامة متحف مختار .. زميله من الرواد الاوائل في دراسة الفن !

معرض في عيد ميلاده !

بلى لوه واحد .. كانت احالة راغب عياد الى المعاش بالنسبة اليه بداية حياة فنية جديدة .. ليتفرغ لانتاجه الفني !
وفي الاسبوع الماضي .. اقام راغب عياد في عيد ميلاده السبعين معرضه الثاني والثلاثين في القاهرة ..
وكان هذا المعرض مفاجأة فنية ضخمة !
لقد أخذ يستعرض بلوحاته المراحل العديدة في حياته الفنية ..
انه يستمد الفن من الارض والبيئة التي يعيش فيها .. انه يصور الحياة الشعبية والريفية ..
وقد اشتهر راغب عياد بالجراة في جميع أعماله الفنية ..
ولوحاته يمكن أن تلمس منها تعمقه وعشقه للفن المصري القديم ..
وهو يلتقط في عدد من لوحاته بعض المعالم المميزة للفن القبطي ..
وألوانه المختارة وخطوط لوحاته فهي واضحة وبسيطة .. وترجع الى تأثره بالفن أيام الفراعنة !

قدرية محمد سليم

وفي اسوان .. عاش راغب عياد في العام الماضي عدة اسابيع سجل أثناءها بريشته حياة عائلة اسوان كما يطلق على اهل الصعيد .. وتمتاز لوحاته في اسوان بصلابة خطوطها وقوة التعبير

السوق .. اخر لوحة رسمها راغب عياد بريشته في اوائل سنة ١٩٦٣ .. وهو يشير الى هذه اللوحة باعتزاز قائلا انه قد وضع فيها خلاصة جميع دراساته الفنية .. وفي هذه اللوحة تجد ابراز منظر الحمار وهو جالس على الارض ليوحي بطيبة قلبه .. ولانه اي الحمار - في رايه فيلسوف كبير !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من كان منكم بلا خطيئة ..!

شفيقة القبطية .. أضخم إنتاج بالألوان الطبيعية يعتز بتقديمه : حلمى رفله

« شفيقة القبطية » .. الفتنة الجارفة التى احرقت قلوب الرجال .. تتألق فى شخصيتها هند رستم ..

لقاء مثير بين هند رستم .. والمخرج حسن الإمام بعد غيبة طويلة !

اقتحمت ((شفيقة القبطية)) تاريخنا الفنى وفرضت عليه شخصيتها .. ولها فى صفحاته خطوط واضحة وآثار لايمكن انتجاهلها . ولهذا كان على السينما ان تلتفت الى هذه الفاتنة التى ارتفعت من السفح الى القمة .. ثم هوت الى الحضيض .. والتى احرقت قلوب مئات الرجال الذين كانوا طوع رغباتها ونزواتها .. ! كان على السينما أن تستعرض حياة ((شفيقة القبطية)) وان تقدمها فى فيلم ضخم . وبالالوان الطبيعية

ونهض المنتج حلمى رفله بمسئولية انتاج هذا الفيلم بكل ما ادخره من جهد وامكانيات .. وبكل ماعرف به من جرأة حميدة وخبرة وافرة .. ليهيىء للملايين المتعة والعبرة ..

وشفيقة القبطية صورة للنفس البشرية بكل تناقضها وتناقضاتها .. وحياتها تعكس ذلك العهد الذى كانت تعيش فيه .. وما كان يزخر بمن صور الاسراف والتهالك على الحياة الماجنة .. ومن سيطرة واستغلال .. ومن فوارق اجتماعية قاتلة .. ! ولقد استجابت « شفيقة القبطية » الى هذه الحياة واندفعت اليها بكل مواهبها الطيبة من جمال وفتنة ... ومن موهبة وذكاء .. لتحقق احلامها واطماعها .. فتهالك على حبها الوزراء والاغنياء .. وتنافسوا فى التقرب اليها .. ونثروا الذهب بين يديها وتحت قدميها . ونالت الفن ماكانت تطمح اليه من شهرة ونفوذ وثراء ..

فهل كانت « شفيقة القبطية » مجرد غانية تلهو بالرجال .. تنتقل بينهم تمتص رحيق الحياة وتستنزف ثرواتهم ..؟!

لقد كانت ((شفيقة القبطية)) الى جانب هذا ، انسانة .. ينبض قلبها بارق المشاعر ويكمن فى اعماقه الخير .. فقد عرفت الحب فى اقدس صوره واهدافه ، فصهر قلبها وطهره ، ودفعها الى انبل التضحيات ..

ولقد جاء فيلم « شفيقة القبطية » فى المستوى الرفيع الذى يتسم به انتاج حلمى رفله دائما .. ويقدم فيه كعادته مفاجأة ممتعة .. فقد جمع فى الفيلم ، بعد غيبة طويلة ، بين الفنانة هند رستم والمخرج حسن الامام .. وهو فى طليعة مخرجينا المتفوقين ، وافلامه تشهد بانطلاقه الفنى .. وهو فى فيلم « شفيقة القبطية » يسمو الى مرحلة جديدة من مراحل تطوره السينمائى .. ويشترك فى بطولة الفيلم مجموعة من اقدر الفنانين : زيزى البدراوى . حسن يوسف . فؤاد المهندس . زوزو ماضى . سلوى محمود . صلاح منصور . فاخر فاخر .. مع الممثلين القديرين . حسين رياض وامينه رزق .. والفيلم بالالوان الطبيعية . تصوير عبد الحليم نصر ..

ان فيلم ((شفيقة القبطية)) يؤدى رسالة السينما بصورة رائعة مشرفة ..

الحب الذى حاول ان يتحدى التقاليد والفوارق .. يسجل انتصارا جديدا لزيزى البدراوى وحسن يوسف فى الفيلم

حياة البذخ والسهرات الصاخبة فى قصر « شفيقة القبطية » حيث كان يشاركها الرقص رئيس الوزراء فى ذلك العهد .. هند رستم وحسين رياض فى احد مشاهد الفيلم ...

بداية المأساة .. هند رستم .. « شفيقة القبطية » تستجدى السائية خليلتها « بهية » سلوى محمود .. والى جانبهما صلاح منصور ..

الغريمتان العشيقة شفيقة القبطية .. هند رستم .. والزوجة زوزو ماضى فى مشهد عاصف ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد فى العالم

الجديد فى الاقتصاد

الرخاء فى أمريكا .. خمسة ملايين عاطل !

بين كل مائة شخص يعيشون فى امريكا ، يتسكع الآن ستة اشخاص بلا عمل . وفى نفس الوقت يقول رجال الاقتصاد ان امريكا قد بلغت الآن بالذات قمة رواجها الاقتصادى ! .

وقد كانت هذه الظاهرة موضع انتباه وبحث شامل فى الاسابيع الاخيرة . فهذه اول مرة فى تاريخ المجتمع الرأسمالى تزداد فيها البطالة مع زيادة الرواج .

وفى المحاولات الاخيرة التى بذلت لدراسة هذه الظاهرة ، كان من الحقائق التى سجلها الباحثون لتصوير مدى ما بلغه رخاء السوق الامريكى :

* ان الامريكيين فى مجموعهم يكسبون وينفقون اموالا اكثر مما يكسب وينفق اى بلد آخر فى العالم .. بل واكثر مما سبق لاى بلد فى تاريخ البشرية .

* ان دخل الامريكيين ارتفع هذا العام الى ٤٥٢ بليون دولار . اى انه زاد عن العام الماضى بمقدار ٢٢ بليونا .

* ان قيمة مدخرات الامريكيين وصلت الى الف بليون . اى ان هذه المدخرات يمكن اذا وزعت بالتساوى على الشعب ان ينال كل رجل وامرأة وطفل رضيع ثروة تبلغ قيمتها ٥٨٠٠ دولار .

ومع ذلك .. فمجموع المتعطلين الآن خمسة ملايين ، اى ٦ فى المائة من مجموع الشعب ! .

ولا يقف الامر عند هذا الحد بل يؤكد الباحثون ان الرقم فى طريقه الى الزيادة . وان عدد المتعطلين سيرتفع فى العام القادم بمقدار عشرة فى المائة ! .

والتفسير المباشر لهذه الظاهرة الجديدة ، هو ان النظام الراسمالى الامريكى قد بلغ الآن أقصى درجات الاحتكار والتركيز . فاصبح كل تضخم فى الكسب او الانفاق محصورا فى طبقة من الناس محدودة العدد .. هى طبقة ملاك المصانع والشركات . ومنفصلا تمام الانفصال عن الطبقات العاملة .

ولهذا السبب اصبح ممكنا ان يزداد « الرواج » الى اقصى حد ، بينما يقل العاملون فى مستواهم ، بل ويهبط هذا المستوى بتفشى البطالة .

على ان الصحافة الامريكية لم تكن مستعدة فى الاسابيع الاخيرة ان تذيع على الناس هذا التفسير العلمى لازمتهم .. وفضلت ان تقدم لهم تفسيرات اخرى « من الطراز الامريكى » .

ومن بين هذه التفسيرات التى نشرتها ، مثلا ، مجلة « نيوزويك » :

* ان التشغيل الاوتوماتيكى للآلات يقلل من حاجة المصانع الى العمال .

* ان زيادة البطالة ليست زيادة فعلية ، وانما زيادة ظاهرية ، اذ ان عددا كبيرا من الناس يبلغ فى كل عام سن العمل .. ولكنه يبقى معطلا بعض الوقت قبل ان يحصل على هذا العمل الملائم ، وعندما يحصل على هذا العمل ، يكون جيل جديد من الباحثين عن العمل قد ظهر فى السوق .. وهكذا .

* ان العمال المتعطلين يفضلون البطالة كسلا وتخاذلا ، لان المعونات التى تدفع لهم فى حالة البطالة تكفى نفقاتهم .

والعجيب ان هذه التفسيرات الصحفية تجد بين الامريكيين رواجا اكثر مما تجده تفسيرات الاقتصاديين المتخصصين .

ويبدو ان الظواهر الامريكية لا تصلح لها — فى راى الامريكان — الا تفسيرات امريكية مثلها . !

فوائد الإضراب فى السويد !

اختفت الخمور من استوكهلم عاصمة السويد .. فقد اضرب عن العمل عمال مصانع الخمور التى تملكها الدولة مطالبين باجازة سنوية اطول من الاجازة المقررة حاليا .

دخل الاضراب الآن فى اسبوعه الخامس ولم تحرك الحكومة ساكنا بالرغم من مناشدة مدمنى الخمر الحكومة للتدخل فى انهاء الاضراب . لقد نفذ احتياطى الخمور من جميع البارات والمطاعم ويضطر مدمنو الخمر الى السفر خارج العاصمة بحثا وراء الكاس .

ويرجع السر فى عدم اهتمام الحكومة بمطالب العمال المضربين الى الحقائق التالية : فقد اتضح ان حالات جرائم العنف قد انخفضت اثناء فترة الاضراب

كما ان الحكومة انتهزت هذه الفرصة وقدمت مشروعا برفع الضرائب المفروضة على المشروبات الروحية .

وتجرى نقابات عمال الخمور مفاوضات الآن مع نقابات عمال السجاير من اجل التضامن معها فى هذا الاضراب للضغط على الحكومة لاجابة مطالب عمال الخمور

وبالرغم من هذا فان الحكومة لم تتحرك وقال متحدث بلسان الحكومة : « اننا نرحب بالخطوة القادمة فان السويد فى هذه الحالة سيكون بلدا مثاليا .. بلدا بلا خمور وبلا سجاير » !

ثار البركان ونجا المعبد

هنا هو البركان القاتل .. الذى سحق حياة الآلاف فى اجمل جزيرة فى العالم : جزيرة بالى باندونيسيا . وامام البركان ورغم كوارثه لا تزال ابراج معبد « بيساكى » — اشهر معبد فى الجزيرة — ترفع راسها سليمة لم تمس .. كانها تريد ان تعلن فى وجه الكارثة ان الجمال والفن مصممان على البقاء ! وقادران عليه !

الجديد فى الطب

نجح إنتاج الدم صناعيًا

مؤتمر طبى هام عقد فى مدينة اوساكا باليابان هذا الاسبوع ..

المؤتمر حضره ٣٥ الف طبيب من بينهم ١٠٠ من كبار الاخصائيين .

الاكتشاف الطبى الهام الذى اعلن فى المؤتمر هو انتاج الدم الصناعى ، الاكتشاف توصل اليه الجراح اليابانى المشهور سيهيجى كيموتو الاستاذ بجامعة طوكيو بالاشتراك مع عدد من مساعديه

ان المادة التى حيرت العلماء فى الدم وفشلوا فى انتاجها صناعيا هى مادة الهيمو جلوبين . وهى المسئولة عن نقل الاكسجين الى جميع أجزاء الجسم .

هذه المادة مكونة من شقين هما : الهيماتين والجلوبين .

وقال العالم اليابانى ان مادة الهيماتين واحدة فى الانسان والحيوان .

اما مادة الجلوبين فمتغيرة الصفات والتركيب فى الانسان عنها فى الحيوان

وقد تمكن الجراح اليابانى من انتاج مادة الجلوبين صناعيا وخلطها بالهيماتين المستخرج من دم الحيوانات فوجد ان المركب الجديد قادر فعلا على نقل الاكسجين فى جميع انحاء جسم الانسان .

وهكذا ، نجح الانسان اخيرا فى صنع دمه ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أيهما جاكلين كنيدي؟

عندما تظهر جاكلين كنيدي في التليفزيون . او السينما . فان جمهور المشاهدين لا يرونها .. وانما يرون هذه الفتاة التي تدعى « بات كونواي » . والتي تعمل بديلة لجاكلين ..

وتتقاضى بات مرتبا ضخما في مقابل ان وجهها جاء بالصدفة شبيها لوجه زوجة كنيدي . وستحرم بالطبع من هذا المرتب بمجرد ان يحتل منصب رئيس الجمهورية شخص آخر ...

الى اليمين بديلة جاكلين كنيدي والى اليسار صورة جاكلين ويبدو الشبه بينهما عجيبا ..

الجديد في الكتب

الله .. في بريطانيا ..

بريطانيا كلها مشغولة بهذا الكتاب؟

انه يقدم افكارا عجيبة عن الدين كتبها واحد من رجال الدين . فقال عنه زملاؤه انه كافر ولا اله له !

والكتاب عنوانه « لوجه الله » ومؤلفه هو اسقف ووليتش الدكتور جون روبنسون .

والموضوع الذي يناقشه المؤلف في كتابه هو نظرة الانسان الى الله في ضوء الكشفات والانتصارات العلمية الحديثة .

وهو يقول في الكتاب ان الانسان في العصر الحديث لم يعد متدينا . وابتعاده عن الدين يزداد يوما بعد يوم . ويرجع وجهة نظر الدين خلف ظهره ويرى فيها طفولة وابتعادا عن العلم والتفكير المنطقي .

لقد احس الانسان بحاجته الى الله تماما كما يحس الطفل بحاجته الى ابيه . كان في حاجة الى من يحميه في عزلته . ولكن انسان العصر الحديث يكتشف يوما بعد يوم انه يستطيع المضي في حياته وحده منفردا . ولم تعد هناك ضرورة لوجود الله في العلم والسياسي والاحاديث السياسية .

ولكن . بقى الانسان يذكر الله في عزلته .. في خلوته واعماق نفسه . ويرى الانسان يذكر الله في عزلته .. في خلوته واعماق نفسه . ويرى رجال الدين في ذلك كفرا .. وابتعادا عن الله .

ولكن المؤلف يقدم في هذه النقطة بالذات رأيه الجديد :

انه يقول ان الله قد عودنا وعلمنا ان نسير في طريقنا بدونه ..

ان الله موجود .. ولا شك في ذلك ..

ووجود الله حقيقة خالدة ..

ولكن صوره في الكتب الدينية في حاجة الى ثورة !

بعض الكتب الدينية مثلا تقول ان الله جالس فوق عرشه في السماء فوق الارض .

والتقدم العلمي جعل صورة الله كما صورتها هذه الكتب صعبة الفهم ..

ورجال الدين مصرون على ان الله فوق .. وانه نزل من أعلى الى الارض ..

وما الذي سيحدث مثلا بمرور الزمن وتقدم الكشفات العلمية ؟

ان المؤلف يقول ان غزو الفضاء والمضي فيه سيضع المتزمتين من رجال الدين في وضع حرج ..

لهذا يطالب المؤلف :

– بان يبتعد رجال الدين بالله عن الاشكال المادية والصور المحسوسة .

– بان يصحح رجال الدين المعلومات البالية التي قالت ان المسيح من مادة الله لان هذا يؤدي الى الاعتقاد بان الله شخص .. ومن هنا فله مكان يوجد فيه .. مما يفتح مجالات لتفكير لا نهاية لها .. ولا اقناع فيها مع التقدم العلمي

المعارضون

وقد لقى الكتاب الجديد هجوما عنيفا في جميع اوساط لندن الدينية والفكرية .

قال البعض ان كتاب الاسقف الجديد خطر يهدد الكنيسة . ومما يزيد في مأساة هذا الخطر انه قائم من داخل الكنيسة ذاتها .

وقالت الصنداي تلجراف في مقالها الافتتاحي ان الاسقف كافر ولا اله له .

وتقول الجريدة « ان الاسقف ينفي وجود الله في كل صوره ولا يطلب منا سوى ان نعترف به في صورة الحب .. او الاشياء التي نعتقدها ونؤمن بها

وتقول الجريدة نفسها ان الاسقف يطلب من المسيحيين الا يؤمنوا بان المسيح ولد من عذراء . وانه ارتفع الى السماء !

وتمضي الصحيفة في هجومها قائلة ان الاسقف في محاولته الحصول على مزيد من المؤمنين ارشد ان يطالب بعدم استخدام كلمة « الله » واستبدال كلمة اخرى بها !!

ثم تضيف ومن العجيب ان هذا الاسقف كان واحدا من شهود الدفاع في قضية نشر كتاب عاشق الليدي تشاترلي !

والمؤيدون ...

ولكن الدعوة الجديدة كان لها ايضا مؤيدون . واهم هؤلاء المؤيدين هو العالم البريطاني المعروف « جوليان هكسلي » .

ولكن هكسلي يتطرف في دفاعه عن المؤلف : فيقول انه من الممكن ان تكون هناك عقيدة دون وجود اله ! وان هذه الصورة تحصيل حاصل للاكتشافات العلمية ودور الانسان في هذه الاكتشافات .

ويقول هكسلي : العقائد مسالة عالمية . وهي وسيلة الانسان للتعامل مع مصيره .

ويقول ايضا : ان الغاء كلمة الله لا يعني الغاء العقيدة !!

سعيد نعمة الله

الجديد في الفضائح

رجال الكونجرس يوظفون زوجاتهم سرًا ..

– تعرض رجال الكونجرس الامريكي لحملة شديدة من النقد .. اتهمهم الرأي العام الامريكي بالمحسوبية ومحاباة الاقارب في شغل الوظائف الادارية والكتابية بالكونجرس . اتضح ان معظم رجال الكونجرس يعينون اولادهم وبناتهم واقاربهم في هذه الوظائف . وهؤلاء المحاسيب بالذات يتقاضون مرتبات سنوية تبلغ حوالي ثلاثة ملايين جنيه استرليني ..

وكان رجال الكونجرس لا يجدون حرجا في تعيين زوجاتهم .. وازاء حملة النقد التي شنها عليهم الرأي العام لجأ رجال الكونجرس الى حيلة اخرى .. فقد غيروا اسماء زوجاتهم في كشوف المرتبات .. فبدلا من ان يبين اسم الزوجة بعد زواجها وهو نفس اسم عائلة الزوج ظهرت في كشوف مرتبات الشهر الماضي اسماء ٣٩ من هؤلاء الزوجات بالاسماء التي كن يحملنها قبل الزواج . واكتشف الرأي العام الحيلة الجديدة التي ابتدعها رجال الكونجرس واشتدت الحملة ضدهم !

– روبرت ماكنامارا وزير الدفاع وقف في الاسبوع الماضي امام لجان التحقيق في الكونجرس الامريكي ليقول :

« ان هناك ضررا كبيرا سيعود على الجميع من التحقيق الذي تقومون بادائه الان .. انني لا ارى اي فائدة من هذا التحقيق . بل انني على العكس اشم منه رائحة الشر .. »

وفي هذه اللحظة بالذات انهار وزير الدفاع تماما وبكى امام المحققين ... وقال انني اطلب منكم انهاء هذا التحقيق ان طفلي يسألني متى سينتهي التحقيق معي .. !

وكانت لجان التحقيق تبحث الاتهامات الموجهة لماكنامارا في اضخم صفقة عسكرية بعد الحرب العالمية الثانية : الاتهامات التي وجهت لماكنامارا هي انه فضل شركة « جنرال ديناميكز » على شركة اخرى في هذه الصفقة التي قدرت قيمتها بحوالي ٢ بليون : ٣٠٠ مليون دولار امريكي

قال البعض ان تفضيل جنرال ديناميكز لم يعد الى السعر المنخفض الذي قدمته في الصفقة وانما فضلها ماكنامارا لاسباب سياسية من بينها ان هذه الشركة تعهدت ببناء مصانعها في ولاية تكساس مسقط رأس ليندون جونسون نائب رئيس الجمهورية !

وثبت ان الاتهام غير صحيح !

وطال المناقشات وتبادل التهم فقد ماكنامارا اعصابه مرة اخرى وهاجم الصحافة الامريكية . قال ان صحف امريكا اتهمته بانه اما ان يكون خاضعا لتأثير سياسي او مرتش او احمق .. وهو ليس كذلك .

ولكن بقى سؤال ..

كيف دافع ماكنامارا عن نفسه حينما اتهموه بتفضيل شركة لم تقدم اقل عرض في مناقصة عسكرية ضخمة قال ماكنامارا انه كوزير للدفاع له ان يفضل العرض الذي يراه اكثر ملاءمة وله هو وحده الرأي الاخير !

تطور وسائل الكسل

يبدو ان العلم اصبح يؤمن بالمثل القائل « الكسل احلى من العسل » ان المخترعين اصبحوا يسهرون الليالي ويرهقون تفكيرهم لكي يقدموا مخترعات تريح الكسالى في كل مكان :

– انك طبعا ترغب في تنظيف اسنانك كل صباح . فاذا كان تحريك الفرشاة يتعبك فقد اخترع لك جورج براجانتي الفرنسي فرشاة تتحرك « اوتوماتيكيا » ولن يكون عليك الا ان تضغط على انبوبة المعجون لكي تضع المعجون على الفرشاة .

– ولكن ذلك التعب ؟ لقد اخترع لكم وليام برزمالا الالماني انبوبة يخرج منها المعجون وحده بمجرد كشف غطائها !

– واذا كنت واصدقاؤك من هواة لعب الكوتشينة ؛ ولكنكم تتعبون من « تخليط » الورق وتوزيعه . فقد اخترع لكم أوتومابل النمسوي جهازا يوفر عليكم هذه المهمة ويعمل بالضغط على الازرار .

– واذا كنت تجيد العزف على البيانو ولكنك بدأت تميل الى سماع انغام الكمان فلا ترهق نفسك وتحاول تعلم العزف على الكمان . لقد اخترع لك فوانز ميستر السويسري جهازا يسمى « المايستر » وليس عليك الا ان تركب هذا الجهاز على البيانو وتعزف عليه فتنبعث انغام الكمان !

وليست كل المخترعات الحديثة طبعا وليدة الايمان بمبدأ الكسل . احلى من العسل . فهناك مخترعات لها اهداف اخرى :

– فاذا كنت تدخن كثيرا وتريد التقليل من التدخين فقد اخترع الرجل السويسري بدمي ديربي علبة سجاير لا تفتح الا في اوقات محددة .

– واذا كنت تريد ان تتعلم السباحة فهناك جهاز خاص يعلمك السباحة ويقدمه لك الفرنسي جان دوبريه .

– فاذا فشلت في تعلم السباحة فاترك هذا الجهاز واستخدم « بذلة السباحة » التي صممها لك الاسباني مالوابجورا ثم الق بنفسك في الماء دون ان تخشى الغرق .

هذه المخترعات ومئات غيرها عرضت في معرض بروكسل الدولي الذي اقيم في العاصمة البلجيكية اخيرا .

.. وفي الأدب

شاعر الشباب الروسي يسقط في مطب

اصغر واشهر الشعراء السوفييت – ايفجيني ايفتوشنكو – يتعرض الان لهجوم عنيف .

والسبب : هو انه اراد ان يظهر امام شعب بلاده بوجه ؛ وامام البلدان الاوروبية الاخرى بوجه آخر !

وقد نشرت صحيفة « كومسومولسكايا برافدا » الناطقة بلسان الشباب السوفييتي مقالا من ٤ الاف كلمة هاجمت فيه الشاعر الشاب لتصرفاته خلال رحلته في الخارج . واتهمته بانه حاول في هذه الرحلة ان يخلق لنفسه صورة مختلفة عما يراه بها المواطنون السوفييت .

وقد جاء هذا الهجوم في اعقاب هجوم مماثل شنته صحيفة برافدا الرسمية ؛ وخروشوف شخصيا ؛ على الشاعر الشاب .

وسبب الهجوم على ايفتوشنكو مقال نشرته مجلة « اكسبريس » الاسبوعية الفرنسية عن تاريخ حياة الشاعر السوفييتي الذي يبلغ من العمر ٢٩ عاما ورسم فيه الشاعر صورة بالغة الكآبة عن عصر ستالين كما مجد الاتجاه التجريبي في الفن .

وكان الشاعر قد قدم نقدا ذاتيا لتصرفاته امام رابطة الكتاب السوفييت ولكن الصحيفة ذكرت ان هذا النقد لم يرض زملاءه . واضافت ان على ايفتوشنكو ان يعرف ان هناك حدا لكل شيء بما في ذلك حالة الطفولة السياسية التي يعانيها وعليه ان يتحقق من انه لن يسمح له بان يسقط ويقوم الى الابد وكان شيئا لم يحدث بل انه سوف يصاب في النهاية بكدمة لا شفاء منها !

وقالت كومسومولسكايا برافدا اننا لو قارنا الصورة التي نشرتها الاكسبريس لايفتوشنكو بالصورة التي يعرفها عنه المواطنون السوفييت لوجدنا انفسنا امام حالة ظاهرة من انفصام الشخصية؛ لقد حاول ايفتوشنكو ان يرسم حول نفسه هالة رومانتيكية كشبح متجول وان يضع فوق رأسه تاجا من الاشواك كنفس معذبة (!) وحاول ان يصور نفسه كمرشد للجيل الجديد في روسيا ونسى ان ذلك يتطلب مصيرا مختلفا واهتمامات مختلفة

وكان ايفتوشنكو قد ذكر في نقده الذاتي غير المقبول ان مجلة اكسبريس غيرت في اجزاء من اقواله . وقال ان غلطته الكبرى انه نسى اخلاقيات الصحافة الاجنبية وقد استهدف للعقاب الشديد لقاء ذلك . ولكنه اضاف انه حاول ان يبين انه ليس شاعرا مأجورا للحكومة كما يتهمون الفنانين السوفييت في الغرب . ولكنه اراد ايضا ان يبين ان المذهب الشيوعي – كان وسيظل – اساس حياته كلها

و « ايفتوشنكو » شاعر جديد الاسلوب يفتتن به الشباب السوفييتي . ويحتشد الالاف كل اسبوع في اكبر ميادين موسكو ليتلقى منهم قصائده .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف ..

باب يكتبه : صلاح حافظ

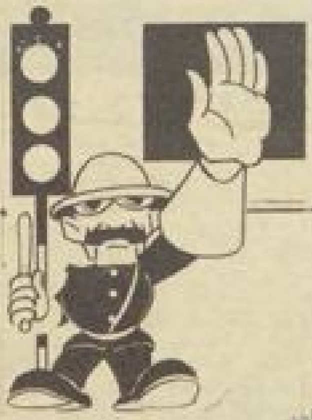

ثلاثون عاما .. وثلاثون فيلما

فى الحياة كما فى الكتب كما فى سطور الصحف علامات كاشارات المرور يجب ان تقف عندها .

ص . ح

أحمد كامل مرسى

هل كنت ممن يسيرون بسرعة فى الطريق ، ولا ينظرون جيدا أمامهم .. فأنت معرض فى هذه الايام أن تتعثر فى رجل قصير القامة جدا ، تحت ابطه كتاب ، وفى فمه غليون ، وفى عينيه عتاب شديد للفن والناس .. والاشتراكية !

هذا الرجل فنان .

وحياة الفنان تشبه فى معظم الاحوال شبكة كبيرة يتخبط هو داخلها : شبكة تنسج خيوطها الصدفة ، والحاجة ، وذوق النـاس ، وظروف السوق . ولا يملك الفنان فى داخلها عادة الا بقدر مايملك الصيد فى شبكته : فهو اما أن يركل بيديه وقدميه الى أن يموت من فرط الارهاق ، واما أن يتخبه الناس بالطعام حتى يستسلم .. فينقلونه الى قفص من الذهب ليتفرجوا عليه ، ويصفقوا له أحيانا اذا أتقن اللعب !

وقد كان هـذا الرجل ، فيما يبدو لى ، من الطراز الاول .. الذى يركل بيديه وقدميه ..

وكان اسـمه المعروف : أ.ا.م. وترجمتها « المخرج الكبير احمد كامل مرسى » .

وكانت حصيلة ركلاته ، فيما أعلم :

● ثلاثين فيلما أخرجها .

● وثلاثين أخرى حولهـا من النطق باللغات الاجنبية الى النطق بلغتنا .

● وثلاثين عاما من النقـد الفنى والكتابة عن السينما .

● وأخيرا ، ومع عدد من الرجال ، أقل من أصابع اليدين ، وضع أساس التليفزيون العربى ، وأشرف على ميلاده .

وقد كان الرجل يعتقد بالطبع طوال هذه الاعوام أنه يبنى شيئا يستحق أن يهب له حياته ، وكان دائما يشعر باعتزاز كبير بعمله ، وأحيانا ببعض الكبرياء .

ولكن ..

لست أدرى بالضبط ما الذى دهى هذا الرجل بعد ذلك .

يقال ان جذوة الحماس والانفعال كانت تخبو فى صدره يوما بعد يوم دون أن يشعر ، فصار يعمل ، ولكن بملل ، ويحب ولكن لا يتزوج ، ويضحك ولكنه غير سعيد ، وان كان يقال فى نفس الوقت ان مشاعره ، وفلسفته الانسانية ، مازالا أكثر عمقا .. وأكثر اتساعا ورحابة .

ويقال أيضا ان مستواه الفنى قد هبط ، وتخلف وأنه أخرج فيلما قصيرا اسـمه « دموع الفرح » فانحدر به الى مستوى الهواة والمبتدئين ، وان كان يقال فى نفس الوقت أنه أخرج مع هذا الفيلم فيلما قصيرا آخر اسمه « المستقبل الاخضر » .. قفز به الى المستوى الذى جعله يترجم ويعرض فى مؤتمرات عالمية كالمؤتمر الذى مثل فيه بلادنا وزير البحث العلمى صلاح هدايت .

ويقال غير هذا وذاك أشياء أخرى كثيرة من نفس النوع أشياء يختلف عليها الذين يقولونها بقدر مايختلف عليها الذين يسمعونها . ولكن من حسن الحظ ان الحقيقة الوحيدة التى تعنينا فيها حقيقة بسيطة جدا ، ولا خلاف عليها على الاطلاق : وهى أن هـذا الرجل قد قطع الآن من عمره ثلاثة وخمسين عاما .

فماذا وجد فى هذه السن ؟

وجد نفسه فى مؤسسة التليفزيون ، مطالبا بأن يجلس على مقعد واحد ، فى قاعة مغلقـة ، ست ساعات كل يوم .. لكى يتفرج على أفلام سينمائية ويراقب مستواها الفنى ..

وحاول الرجل أن يقنع جسمه الشائخ ، وساقيه العجوزين ، وعينيه ، بتلبية ماهو مطلوب منه ، ولكن أعضاءه تمردت عليه . فذهب يشكو معلنا عجزه ..

وكان يشكو بأدب شديد . فجاءه الرد عليه أيضا بنفس الادب ، وبلهجة بالغة الرقة فى خطاب وقيق جدا :

سيادتكم مفصول من مؤسسة التليفزيون !

وبمعنى أصرح : سيادتكم بلا عمل .

وبمعنى أكثر صراحة : سيادتكم فى عرض الطريق .

وطوى الرجل الخطاب الودى ووضعه بعناية فى درج مكتبه . انه الشهادة الرسمية الوحيدة التى تلقاها فى حياته ! ومهما كانت المعانى التى تنطوى عليها ، فانها تستحق أن يحتفظ بها للذكرى والتاريخ .. باعتبارها الثمن الذى حصل عليه فى مقابل ثلاثين عاما من الكتابة للسينما ، وثلاثين فيلما أخرجها ، وثلاثين فيلما أنطقها باللغة العربية ووليدا اسمه « التليفزيون » تحمل عبء مخاضه مع عدد من الناس أقل من أصابع اليدين .

انها بغير شك نهاية غير موفقـة لفيلم الحياة التى عاشها المخرج الكبير .

ولكنها نهـاية ترغمك على أن تقف عندها ، وتفكر .

لماذا ؟

لاننا صرنا نسمع فى كل يوم تقريبا عن نهاية مماثلة لحكاية مماثلة ، مع اختلاف فى اسم البطل فمرة يكون الاسم صالح عبد الحى ، ومرة زينب صدقى ، ومرة عبد الفتاح القصرى ، وأخيرا زكى ابراهيم ، الذى بلغ الثمانين ويرقد الآن على سرير المستشفى بجوار زميله القصرى . ولكن الحكاية دائما واحدة : فنان بدأ السن يدب فى فنه ، فبدأ الخبز يفلت من بين يديه .

وقد يكون مفهوما أن يعاقب الفنان على أخطائه والناس من تلقائهم يعاقبونه بالنسيان ، ويخطرونه للموت البطىء . اذا هو تراخى أو أهمل أو أدار ظهره لمستهلكيهم . ولكن الذى ليس مفهوما على الاطلاق هو أن يعاقب الناس الفنان على الشيخوخة ! فالشيخوخة خطأ الطبيعة وليست خطأ الفنان . وهى برغم أنوفنا جميعـا تنال من حيوية العقل والجسم والعاطفة والخيال .

والناس لا يحاسبون بعضهم بعضا على الشيخوخة بل انهم على العكس يسرفون فى تدليلها . والموظف الذى عاش حياته يقرأ الصحف على مكتبه ، ويشرب القهوة ، ويسلى لسـانه بسلك سير الناس .. مايكاد يبلغ الستين حتى يمنحه الناس الحق فى أن يأكل دون أن يعمل ، ويدفعون له مرتبا .

فلماذا يقف الناس هـذا الموقف المتجنى من الفنان وحده ؟

لماذا يكون على الفنان وحده أن يشترى الخبز بالعرق حتى آخر رمق فى حياته ، وهى حياة يبذل فيها من الجهد والمعاناة أكثر مما يبذل مائة موظف وأثر فيها للحضارة وللانسان أكثر مما يفرجيش كامل من الموظفين ؟

ان قضية الفنان الذى تحرمه الشـيخوخة من ... ليست بنت اليوم وليست قضية بلدنا وحده

ولكن الذى يجعلها فى هذه الايام تلفت النظر ، هو أننا أصبحنا نرى كل شئ على أرضية جديدة .. اسمها الاشتراكية ، وهى أرضية بيضاء ، يبدو كل أسود فيها بالغ الوضـوح فلا تخطئه العين ، ولا نستطيع أن نعبر عليه دون أن نتوقف عنده

والذى يجعل هذه القضية فى نفس الوقت أكثر الحاحا مما كانت فى الماضى .. هو أن مسئوليتهم أصبحت الآن ـ أو تكاد تصبح ـ مسئولية الناس جميعا .. ففى الماضى كان الذين ينتفعون بعمل الفنان لم يتخطوه فئة معينة من تجار السوق ، وكان حق الفنان فى الخبز عند الشيخوخة ضائعا فى ذمة هـذه الفئة . أما اليوم ومعظم النشاط الثقافى والفنى ينتقل الى الدولة ، فان حق الفنان ينتقل معه ، ويصبح فى ذمتها .

وقد غابت هذه الحقيقة فيما يبدو عن اذهان بعض الـكتاب فى الاعوام الاخيرة ، فلم يفهموا لماذا أصبحت تثار حول شيخوخة الفنانين تلك الضجة الملحة التى لم تكن تثار فى الماضى ، وتصوروا بعضهم أن علاج فنان مثل صالح عبد الحى على نفقة الدولة هو من قبيل أعمال الاحسـان الخيرية ، وبلغت الصفاقة بالبعض الآخر حد الهجوم على صالح عبد الحى ، والمطالبة بتركه يلقى جزاء اسرافه ، وتبـذير أمواله .. بدعوى أن الشعب قد غمره بالثروة أيام مجده السابق ، فلم يعد له على هذا الشعب حقوق بعـد ! وهى نظرية تصلح ـ والحق يقال ـ اعلانا لدعوة الناس الى الادخار ، وايداع أموالهم فى صندوق توفير البريد . ولكن من حسن الحظ أن الدولة فشلت فى اكتشاف هذه الميزة فيها ولم تفكر فى تطبيقها والحمد لله .

ان عمل الفنان بطبيعته لا يمكن أن يقـدر له ثمن محدد ، يقال أنه حصل عليه وانتهى الامر ، لقد مات شكسبير منذ قرون ، ولكن كل عمل مسرحى جاء بعده كان يستمد منه بعض الغذاء . فهو الآن ، وبرغم أن عظامه ذابت مع التراب ، مايزال شريكا فى كل مسرحية تظهر اليوم ، ولو كان حيا لكان من حقه فى الواقع أن يتقاضى من المسرحيين الجدد نصيبا من دخلهم .

وكل فنان فى هذا البلد أو فى غيره ، فى هـذا الجيل أو فى الاجيال السابقة .. يجب أن ينظر الى عمله من هذه الزاوية ، فهو لا ينتج للناس سلعا تستهلك وتنتهى منفعتها ، وانما ينتج أعمالا حية متجددة القيمة ، أعمالا قد تنسى وتندثر .. ولكن لن أنها قبل أن تموت قد أعطت بعض ماقيها لاعمال جاءت بعدها ، وأنها فى داخل هذه الاعمال الجديدة مازالت تعيش ، وما زال لها ثمن يستحق أن يدفع .

أنظر الى الشهيد مثلا . اننا لانستطيع أن نقدر ثمن تضحيته وندفعه لاولاده مرة واحدة ثم ننفض أيدينا بعد ذلك . لان كل يوم جديد نقضيه أحرارا فى بلادنا هو فضل جديد للتضحية التى قدمها ذلك الرجل ، ونحن لسـنا مدينين له بحريتنا أيام المعركة وحدها ، واننا أيضا لحريتنا اليوم وغدا ولهذا ، فاننا نظل سنوات نرعى أبناءه ، ونظل أجيالا نحيى اسمه .. ونظل مع ذلك نشعر اننا لم نوف اليه بعد كل الدين الذى له .

وليس معنى هذا بالطبع أن مجد الفنان كمجد الشهيد .. ولكن معناه أنه حين يعيش عمل من الاعمال فيما بعده ، فان من المحال أن يقدر له ثمن كالسلعة يدفع لصاحبه مرة واحدة ، ثم يقال له : هذا كل حقك .

وعلى هذا الضـوء يمكن لنا بسهولة أن نتبين الظلم الفادح الذى يتعرض له الفنان العجوز من جانب الناس والمجتمع .. حين تخذله قواه الوظائف مستوى التألق .

وعندما يكون هذا المجتمع متجها الى الاشتراكية وخاضعا فى كل خطوة للوعى والعلم والتخطيط ، وراغبا أن يدفع من الطريق شيئا للصدفة .. فان القضية عندئذ تصبح من قضاياه الساخنة ، وتقع مسئولية حلها على الدولة .

واذا كان الفنان العجوز فى الماضى يلوم الاقطاع والرأسمالية كلما أعجزه الحصول على الخبز ، فانه اليوم أو غدا سوف يتجه باللوم الى الدولة .. والى الاشتراكية .

ومع أن هذه القضـيـة ـ كما ذكرنا ـ موروثة من المجتمع الماضى ، الا أنها بخلاف القضايا الموروثة الاخرى ليست من النوع الذى تخف حدته بمرور الزمن . بل انها بطبيعتهـا من النوع الذى يزداد ضخامة وتعقيدا كلما سرنا خطوة جديدة فى طريق الاشتراكية .. لانه كلما زاد تركيز النشاط الثقافى والفنى فى يد الدولة ، زاد عدد أولئك الفنانين والمثقفين الذين تحمل الدولة مسئولية عيشهم فى الشباب وفى الشيخوخة . وما لم يؤمن لهم هذا الخبز .. فمن الصعب أن نشكل منهم جيشا يمكن الاعتماد عليه فى انجاز المهام الفنية والثقافية الهائلة التى مازالت تنتظر الاداء .

وهذه بالتحديد هى خطورة بقاء هذه القضية بغير حل حتى الآن ...

صلاح حافظ

زينب صدقى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه سناء البيسى

خلف الكواليس فى عرض الأزياء !

المانيكان ريتا قبل العرض بين يدى الكوافير والى اسفل المانيكان منى حسن تنظر من خلال ثقوب البارافان الى الجمهور الذى ستقف امامه بعد لحظات ..

(تصوير يحيى شفيق)

مسرح الممثلون فيه صامتون والجمهور هو الذى يردد الحوار .. المسرحية عملاقها لا يظهر على الخشبة بل يقف وراء الكواليس يده على قلبه يشاهد مجهوده يقدمه الآخرون وترتسم السعادة على وجهه اذا قوبل هذا المجهود بالاستحسان .. البطل الرئيسى فى المسرحية فستان فوق الركبة أو تحت الركبة تونيك او شوال او شارلستون والكومبارس حذاء بخلخال او بروش ماسى او قبعة على شكل طرطور

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اكتملت الصورة ووقفت المانيكان لحظة قبل الخروج الى الجمهور الكبير

ليلى شعير فى المرآة امام مصمم الازياء ليصلح ذيل فستان الزفاف ..

قبل أن تظهر المانيكان !

الصورة الكاملة التي تظهر فيها المانيكان امام الجمهور تلاحقها نظرات الجنس الخشن والناعم على السواء وان اختلف طابع كل نظرة .. هذه الصورة يختفى وراءها مجهود جبار .. مجهود لارضاء الجمهور يدور كله وراء كواليس عرض الازياء ..

الكواليس يزدحم دائما بالعارضات والكوافير ومساعده والخياطة ومساعداتها ومصمم الاحذية ومصمم القبعات ومصمم الحقائب والمصورين ومديرة العرض واخيرا صاحب الاسم الكبير الذى صمم الازياء واختار لها المانيكان والاكسسوار

يبدأ العمل خلف الكواليس بارتداء المانيكان للزى اولا ثم تمر أمام صناديق الاحذية لتختار الحذاء المناسب وكذلك الحقيبة اليد ثم تجلس تحت اصابع الكوافير الذى يعد رأسها فى التسريحة المناسبة لما ترتديه واخيرا تقف امام عيون مصمم الازياء الذى لاحقها طوال الخطوات السابقة بملاحظاته ليلقى النظرة الالف بعد الالف على الموديل الذى اخرجه ويرجو له النجاح على المسرح .. ثم يلتقط المصورون بعض الصور التى ستنشر فى جرائدهم وتخرج المانيكان بعدها الى الجمهور لتسير فى خطوات رشيقة فى العرض فى دقائق قصيرة

لربما استغرق العمل فيه ساعات طويلة وتعود بعدها الى الداخل لتبدأ دورة جديدة لعرض زى جديد ..

وخلف كواليس عرض الازياء تجد كل شيء مشدودا .. الزى الذى ترتديه المانيكان مشدود لكى تبدو جميع خطوطه واضحة والاعصاب مشدودة فى انتظار الكلمة الاخيرة التى سيقولها الجمهور .. اما اكثر الاعصاب توترا فصاحبها مصمم الازياء الذى يدور كالنحلة بين الجميع يعطى التعليمات ويصرخ طالبا السرعة .. ويشارك المصمم فى شدة التوتر المانيكان الجديدة التى ستواجه لاول مرة نظرات كثيرة فاحصة لكل جزء فيها .. خوفها كله يكون منصبا حول مشيتها الجديدة التى تمرنت عليها فى عيد اخصائيين وتدور فى عقلها الاسئلة هل ستتقنها ام ان الخجل سيخلق منها انسانة عصبية خطواتها نفرات ومظهرها كالهاربة ..

والنصف الحلو يقدم لاول مرة مرشدا وراء عروض الازياء التى ستتلاحق هذه الايام لتقدم لقراء الصحف خطوط وموضات الصيف الطويل المقبل ..

عواطف نشات

بين اصابع الكوافير تجلس المانيكان ليتوج رأسها بتسريحة تناسب الزى ..

ليلى شعير تلقى نظرة امام المرآة قبل مواجهة نظرات كثيرة ..

مصمم الازياء يلقى النظرة الاخيرة على الفستان الذى ترتديه رجاء الجداوى.

ارتدت المانيكان منى الزى والاكسسوار ووقفت تنتقى الحذاء بأقدام عارية ..

ليلى شعير تقف امام المصورين لتسجيل موديل جديد لازياء الصيف..

اللحظة الحاسمة التى تخرج فيها المانيكان الى المسرح تتابعها عيون الدهشة ومصمم الازياء ..

وقفة انتظار للدور خلف الكواليس جمعت بين ربتا ومنى حسن ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تسريحة لكل فستان

تسريحة شينيون مع فستان تواليت ..

بروش ماسى مع شينيون للمساء ..

الشعر منسدل مع فستان الصباح ..

فيونكة فى الخلف لبعد الظهر

تسريحة لكل وقت

حواء لها تاريخ

جمال المرأة التى خلدته الاساطير وقصائد الشعر لم يكن امرا معترفا به منذ الاف السنين .. فالخصر النحيل والاهداب الطويلة والعيون الواسعة

اشياء لم يكن لها اى وزن فى نظر الرجل البدائى ان لم تكن تصاحبها عضلات مفتولة وقوة جسدية تجعلها قادرة على ان تساعده فى حياتهما الشاقة ..

ومرت فترات تطورت بعدها نظرة الجنس الخشن لجمال حواء واصبحت لها مقاييس اختلفت من مكان الى اخر .. ففى بعض قبائل زنوج جنوب افريقيا يرتكز جمال المرأة فى منطقة خصرها التى يجب الا

يكون نحيلا بل يكون فى نفس عرض بقية اجزاء جسمها .. وعلامة الجمال الاخرى عندهم هى ان المرأة التى يجب ان تكون مطروقة كآذان الفيل .

اما عرش فينوس فى وسط افريقيا وفى نيجيريا بالذات فكانت تجلس عليه منذ فترة طويلة المرأة البدينة .. واشتهرت المرأة

الثرية بانها لا تستطيع السير بدون الاتكاء على اثنين من العبيد .. ويقول داروين الذى اوجد العلاقة بين اصل

الانسان والحيوان ان الجمال عند نساء الهونتتوب هو ان يكون فى الجسم بروز واضح وكانت فتيات القبيلة يقفن فى صف طويل امام العريس ليختار صاحبة اكبر

اجزاء بارزة ليتخذها شريكة لحياته ..

اما مستحضرات التجميل فقد عرفها الرجل قبل المرأة .. فرجل استراليا وغينيا الجديدة وكاليدونيا الجديدة وهاواى الجديدة كان هو الشخص الوحيد الذى يخول له الحق فى التزين وكان يقضى معظم نهاره فى العناية بتجميل كل جزء فى جسمه واحلى صور

التجميل كانت بدهن جسده بصبغة صناعية تجذب النساء فى النهار وتخيف الاعداء فى الليل .. ولكن حواء التى عرفت كيف تخرج ادمها من الجنة استطاعت الاستيلاء على حق التزين .. ومن قصص التاريخ

ان كابتن كوك الشهير فى نيوزيلنده لاحظ على بحارته حين عادوا اليه من جولتهم على الشاطئ ان وجوههم اصبحت مصبوغة باللون الاحمر او الاصفر وعرف السبب وهو ان الوان زينة النساء التى تحلت بها اجسامهن قد انطبعت على انوف الرجال ..

ومن غرائب زينة حواء فى افريقيا الوسطى صبغ الاسنان بالالوان المختلفة وكذلك الشعر .

اما نساء قبيلة بنجو فلا تسير الواحدة منهن بدون ملقاط تنزع به اى شعرة تنبت فى حاجبيها او رموشها حتى لا يبدو مظهرها مشوها ..

ومن مظاهر الجمال عند المرأة فى بعض المجتمعات البدائية الى الان الزينة بالوشم .. فنساء قبائل اليوبوكوتا

يرسمن بالوشم على اجسادهن اشكال حيوانات مختلفة كالتمساح او السلحفاة .. وقبيلة (بوتوكوتو) اشتقت اسمها هنا من اسم الغزال الذى يضعونه فى

اذن الفتاة اذا بلغت من العمر ثمانى سنوات ثم يكبر الغزال مع الفتاة وتكبر معهما فتحة الاذن .. وكانت الحلقات فى

الانوف ضرورة لابد منها للزينة حتى لقد ذهب سكان نيوزيلنده الى حد ان من تموت من النساء بدون حلقة فى انفها

يحرق جسدها فى النار .. اما الزينة بالملابس فلم تعرف فى قبائل كثيرة حتى انه عندما زار العالم داروين قبيلة الفويج الشقى على نسائها من العرى فاعطاهن قطعة من القماش الاحمر للتدفئة فما كان منهن الا ان مزقتها قطعا كالشرائط ربطن بها جباههن للزينة ..

وهذا مثلما حدث عندما اعطى المبشرون نساء قبيلة اورينوكو بعض الملابس فمزقتها ولبستها كالشرطة حول الاعناق قائلات فى غير تردد انهن يستحين من فكرة تغطية اجسادهن .. !

جلال سرور

الأم مسئولة عن طول ابنها !

حملة عالمية على الجوع .. بدات فى كل بلاد الدنيا . العالم يجتمع لحل مشكلة لقمة العيش التى يحتاجها ١٠٠٠ مليون فرد . هيئة الصحة العالمية نظمت حملة للتحرر من الجوع . شملت الحملة كل حاجة عن الجوع . الابحاث العلمية . مشاكل التغذية . امراض سوء التغذية . السعرات الحرارية اللازمة للطفل والبالغ .. الحوامل والرضع .. الجنود والعمال والطلبة . برامج جديدة ضمتها الحملة العالمية للجوع والبذور

والصعادة دائما ان الدول المتخلفة .. تعانى زيادة فى السكان ونقص التغذية وفى القارة السمراء - ٢٤٠ مليون نسمة - تنتشر بينها امراض سوء التغذية بشكل مثير . والغريب ان رجال الاحصاء يتوقعون زيادة عدد السكان الى اكثر من الضعفين . اى فى خلال الاربعين سنة القادمة ٦٠٠ مليون نسمة تقريبا

وفى القاهرة .. اجريت ابحاث علمية على التقدير عن فئات الشعب المختلفة .. وكانت من اهم الابحاث التى اجريت عن تغذية الحوامل والرواضع والاطفال

ولفته الخطة الغذائية عن نسب وفيات الاطفال من سن سنة الى خمس سنوات .. اساسا التحكم فى الحالة الغذائية .

واجرى الدكتور اسماعيل عبده مدير معهد بحوث التغذية بوزارة البحث العلمى بحثا كاملا استمر عامين كاملين .. اجرى فى جميع مراكز رعاية الطفولة فى القاهرة وضم البحث ½ مليون طفل وحامل ومرضع .. وذلك بعد ما تبين ان نسب وفيات الرضع والاطفال عندنا مرتفعة .. وقد بلغت وفيات الرضع ١٢٤ فى الالف والاطفال من سنة واحدة الى خمس سنوات ٣٩ فى الالف وهى نسبة مرتفعة عندنا جدا

بحث على ١١٤٣ سيدة

وقد اجرى الدكتور اسماعيل عبده الدراسة على ١١٤٣ سيدة من المراضع ، وعلى نفس العدد من اطفالهن .. وعلى ٧٦٣ حاملا فى الشهور الاخيرة من الحمل ، وكانت الدراسة عن الغذاء اليومى لهذه

الدكتور اسماعيل عبده

الفئات من حيث النوع والكمية .. وعلى مدار السنة

وقالت النتائج : ان غذاء الحوامل والمراضع من ناحية النوع والكمية ادى الى نقص الانيميا بينهن .. وادى ذلك الى ان المواليد ورثوا الانيميا عن امهاتهم والغريب .. ان الدراسة اظهرت ان اطوال واوزان المواليد فى القاهرة لا تقل عن اوزان واطوال المواليد فى اى بلد فى العالم ولو لم تكن تزيد .. وتستمر نسب الوزن والطول فى نموها الطبيعى الصحيح .

ويقول الدكتور اسماعيل عبده : ولكن بعد ذلك .. اى بعد ٣ شهور بالضبط تبدا تقل نسبيا .. فى الثلاثة الاشهر التالية .. وينحرف طول الطفل ووزنه عن المعدل الطبيعى حتى ان الطفل فى السنتين الاوليين .. من العمر يقل ٧ ارطال فى الوزن ويقل ١٢ سنتيمترا فى الطول عن زميله الطفل فى الخارج

كما يقل تركيز هيموجلوبين الدم تدريجيا مع تقدم العمر فى الطفل . وقد يبلغ متوسط تركيز الهيموجلوبين اقل من ١٠ جرامات فى المائة .. فى ٨٠ ٪ من اطفالنا !!

ويستمر البحث فيقول .. ان نسب الكساح بين الاطفال بلغت ١٣ ٪ .. وان سوء الحالة الغذائية بين الرضع وصغار الاطفال يرجع اساسا الى جهل الامهات جهلا تاما بطرق الفطام الصحيحة والتغذية الاضافية الضرورية فى السن المناسبة .. وكانت النتيجة الحتمية الضرورى تحويل البحوث للعمل على ايجاد تغذية اضافية تناسب هذه الفئات صحيا واقتصاديا كما قمنا بوضع برنامج لتثقيف الامهات بالطرق الصحيحة لهن وللاولادهن وذلك الى جانب قيام توزيع الالبان فى مراكز رعاية الطفولة والامومة ويستفيد من هذه المعونة مليون سيدة ..

وقال لى الدكتور اسماعيل عبده : لقد وضعنا برنامجا كاملا لتثقيف الامهات بسبب سوء الحالة الغذائية بين الرضع والاطفال لان الامهات جاهلات بطرق الفطام الصحيحة والتغذية الاضافية بعد ان تبين ان الام تفطم ابنها بدون اى وعى صحى للتغذية التى يجب ان يتناولها الطفل ليكتمل نمو بنائه الجسمانى

وجدى رياض

طبوخ سريع واقتصادى

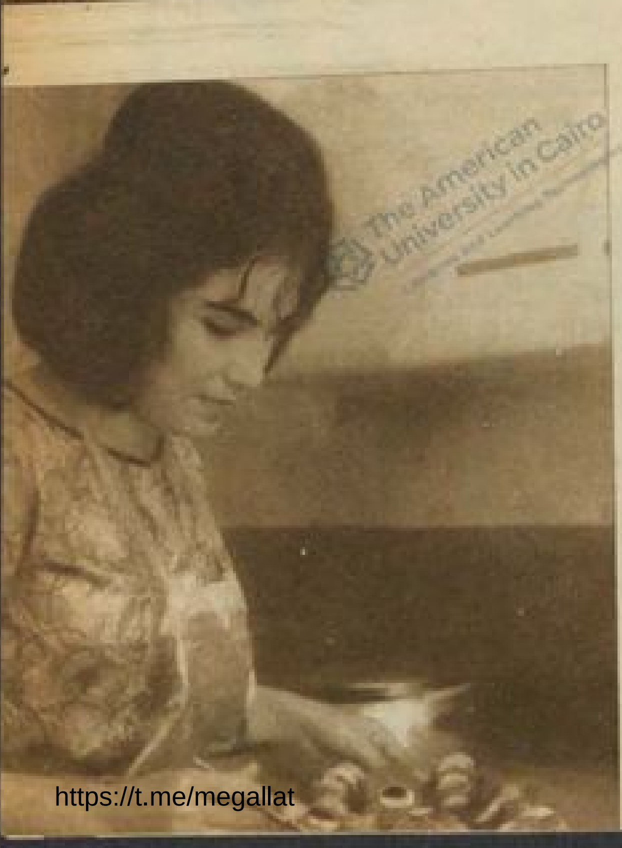

زوجة الموظفة تحرص دائما على الا تنسى دورها كست بيت وزوجة وام وهى فى هذا المجال لاتضيع الكثير من وقتها .. بل تحرص على ان تستغل كل دقيقة فيه بطريقة سريعة واقتصادية

وهذا الاسبوع تقدم السيدة فايزة فرنسيس الموظفة بوزارة الثقافة والارشاد وحرم الفنان يوسف فرنسيس لقارئات النصف الحلو طبقا سريعا واقتصاديا وغنيا بالفيتامينات ...

المقادير :

١ كيلو لحم بتلو مقطع شرائح

½ كيلو خضراوات سوتيه مقطعة قطعا صغيرة (بسلة جزر وبطاطس) ..

ملح وفلفل وسمن للتحمير ..

الطريقة : يملح اللحم ويحمر فى السمن ثم تفرد كل قطعة وتوضع فى وسطها الخضراوات وتلف كل قطعة وتربط بفتلة دوبارة ثم ترص الكفتة كلها بعد لفها فى طبق مدهون بقليل من الزبد وتترك فى الفرن لمدة ٥ دقائق وعند التقديم تنزع الدوبارة ويزين الطبق بالخس والزيتون وحلقات البيض المسلوق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

«فكرة»! للمتبرعين لتحسين الصحة

● هجمت الانفلونزا على جميع المشرفات على برنامج ربات البيوت في الاذاعة .. اضطرت صفية المهندس بالرغم من مرضها الى مغادرة الفراش لكي تقدم البرنامج

● عضوات نادى سيدات القاهرة يسافرن الى غزة يوم ٢١ ابريل تكاليف السفر والاقامة لمدة ٤ ايام ٦ جنيهات فقط ..

● تقيم السيدة راجية رجب حفلة ساهرة وعشاء يوم ١١ ابريل في دهبيتها بالزمالك لتكريم مجهولة تبرعت لصالح جمعية ربات البيوت بمبلغ ١٥٠ جنيها .. اعضاء الجمعية واصدقاؤهم مدعوون بشرط ان يحضر كل منهم طبقا للعشاء معه ..

ايفون ماضي

● قررت الممثلة سعاد حسنى ان تكون السيدة امال الجندى صاحبة بيت ازياء كارفن بالقاهرة المسئولة عن جميع ملابسها الصيفية من الملابس والاكسسوار

● قال الدكتور سعيد طلعت الذى يمارس رياضة اليوجا منذ مدة طويلة ان التمرين المسمى « جسم الميت » وهو عبارة عن الاستلقاء على الارض وارخاء جميع عضلات الجسم تماما لمدة ٥ دقائق له فائدة تساوى النوم ثلاث ساعات كاملة ..

● مصممة الازياء ايفون ماضى ستشترك في عرض الازياء الذى سيقام في مايو القادم بالينا وذلك باحدث تصميماتها .. خطوطها تنحصر في الفستان التونيك والامبير والفرعوني المساء .. ايفون تقوم بتصوير جميع موديلاتها في فيلم سينمائى .

● اشترك شباب وشابات انجلترا في اسبوع محاربة الجوع الذى تحتفل به هيئة الامم المتحدة وذلك بامتناعهم عن تناول الطعام لمدة ١٢ ساعة امضوها جالسين على سلالم كتدرائية سان بول ... تبرعوا ايضا بثمن طعامهم لمدة يوم لصالح ملايين الجوعى في انحاء العالم ..

جان دارلنج الجديدة

● جان دارلنج ستعود الى الشاشة الامريكية من جديد .. الطفلة التى وقع عليها الاختيار تشبه الى حد كبير الجوهرة برجمان التى قامت بنفس الدور منذ مدة طويلة .. جان دارلنج الجديدة اسمها جان سبيرج ..

● طبعت سيدات جمعية تحسين الصحة بمصر الجديدة فكرة على امين التى كتبها بمناسبة بدء جمع التبرعات لصالح الجمعية لتوزعها مع طابع التبرع .. قال على امين في فكرته ان كل انسان يستطيع ان يبدد الظلام الذى يحيط بمن حوله لو ساهم بايقاد عود واحد من الثقاب ..

احسان عبد الغفار

غير معقول

* مدرسة الحكيمات التابعة لمستشفى قصر العينى تشكو من ازمة .. تقدمت اليها ٦ طالبات فقط وكان المفروض ان يكون عددهن ١٥٠ طالبة .. اما مدرسة الحكيمات التابعة لمستشفى المبرة فلم تحظ باى طالبة بالرغم من جميع وسائل الراحة التى تكفلها لهن ...

هل جاء في الانباء ان مستشفياتنا ستغلق ابوابها لعدم وجود مرضى .. ام ان اسم حكيمة اصبح يضايق الكثيرات بالرغم من ان اديبنا الكبير توفيق الحكيم رضى به لقبا !!.

* كنت دائما اقرا عن مناطق المستنقعات في الجغرافيا .. ولم اعرف الا اخيرا انها تقع في مدينة المهندسين بالدقى .. ! فقد طفت المياه على المنطقة وملاتها بالبرك التى يتنزه فيها ابو قردان بمنتهى الحرية وذلك الى جانب الخرفان والبعوض الذى يجد فيها احسن مزرعة لتربيته .. ! فما دامت المنطقة ما زالت تقسم الى قطع مختلفة لماذا لا يقوم المسئولون بتخصيص ناحية فيها لسكنى الخرفان وابو قردان بدلا من انتشارها بهذا الشكل بين سائر السكان ؟!

* بعد الفضيحة الادبية التى اوقع فيها الزميل احمد رجب عددا من النقاد .. يقال ان النقاد لن يتكلموا عن مسرحيات بيكيت ويونسكو لخوفهم من ان تكون هذه الاسماء اسماء مستعارة لاحمد رجب !!.

سناء البيسى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسرحية جديدة

الغلطة

بقلم: صلاح حافظ

امامنا قاعة فسيحة في بيت المليونير سالم القاضي لها نافذة بعرض الحائط الذي يواجهنا ، وباب على اليمين يدخل منه «الناس» وبابان الى اليمين يقودان الى داخل البيت .. وقد استخدمت هذه القاعة ذات يوم لزفاف المليونير في ايام شبابه وسطوته . ولكنها الآن ازدحمت بدواليب الكتب والدوسيهات ، وكادت جدرانها تختفي وراء الاعلانات والرسوم البيانية .. لان « حازم القاضي » ابن المليونير ! قد اتخذ منها مركزاً لقيادة حملته الانتخابية .

وحازم القاضي يتمشى الآن امامنا بطريقة عصبية .. ويحاول ان يحفظ خطبة ملتهبة الكلمات سيلقيها الليلة على جمهور الناخبين . وهو لا يستطيع بسهولة ان يفهم معاني الخطبة .. لانه اولا لم يكتبها ، ولانه ثانيا لا يفهم حرفا في السياسة ، ومعظم ثقافته تتعلق بالنوادي واصناف الشراب ! والفراء النساء والسياحة .. ولولا ان والده محروم — بحكم القانون — من ترشيح نفسه ، لما اضطر هو ان يخوض هذه المعركة التي لا يعرف فيها رأسه من رجليه ..

ومن الواضح ان حازم القاضي ليس وحده الساخط على الخطبة التي يحفظها .. فعلى احد المقاعد الثلاثة التي تشغل صدر المسرح ! تستطيع ان ترى رجلا آخر اكثر منه سخطا .. يمسك بالاوراق التي كتبت فيها الخطبة ليراجع ما يقوله حازم القاضي ويصحح له اخطاءه . وهو رجل تجاوز الخمسين ! غشيل الجسم ! فقير الثياب ، اسمه « كامل افندي » .. عاش حياته كلها تابعا امينا للمليونير سالم القاضي ، ومربيا لاولاده ومعجبا به ، وقائدا لحملاته الانتخابية في « ايام العز » الماضية .

وعندما يرتفع الستار يكون السخط الذي يشعر به كل من حازم بك وكامل افندي بسبب الخطبة اللعينة قد وصل الى نقطة الغليان ..

حازم — .. برضه لسه ! كل مرة اجي لحد الحتة دي واتلخبط « هه » م الاول تاني : يا أبناء الصنادلية .. انكم جميعا أصدقاء .. ولن اخفي عليكم السبب الذي دفعني لترشيح نفسي .. انني بصراحة اعتبر ان مستقبل الاشتراكية في خطر . وأرى ان بلادنا تجتاز فترة حرجة ..

كامل افندي — (مصححا) حرجة .

حازم — هه ؟

كامل افندي — حرجة . بلادنا تجتاز فترة حرجة .. مش مرجة . مرجة ايه ؟ انت شايف البلد قدامك متحزمة ونازلة رقص ؟ دي ثالث مرة تغلط في الكلمة دي .

حازم — عندك حق . اصل انا حافظها بالشكل ده من امبارح ولساني خد عليها . لكن خلاص مش حاغلط فيها تاني .. يا أبناء الصنادلية ! انني بصراحة اعتبر ان مستقبل الاشتراكية في خطر . وأرى ان بلادنا تجتاز فترة (يضغط على الكلمة مؤكدا) مرجة ..

كامل افندي — (يصيح) حرجة .

حازم — آه ...

كامل افندي — وبعدين يعني ؟

حازم — معلش . غلطت تاني .. يا ابناء الصنادلية .. انني بصراحة اعتبر ان مستقبل الاشتراكية في خطر . وأرى بلادنا تجتاز فترة م ...

كامل افندي — (مهدداً) هيه ؟

حازم — .. حرجة . من تاريخها الحديث .. وفي الفترات الـ .. حرجة من التاريخ يتوقف مصير الامم على شيء واحد .. الضمير الانساني ! فان هذا الضمير .. (ملتفتا لكامل افندي) بعد كده ايه ؟

كامل افندي — بعد كده تسكت وترمي الورق من ايدك وتقول ...

حازم — آه مضبوط . افتكرت . (يواصل التسميع) اسمحوا يا جماعة .. انا مش عاوز اتكلم من الورق ده ... انا طول عمري ما احبش اقرا كلام متحضر . انا عاوز اتكلم من القلب ...

كامل افندي — قلب ؟

حازم — ايه ؟

كامل افندي — (من الورقة) ما احبش اقرا كلام متحضر ، وما احبش اقول كلام محفوظ !

حازم — آه صحيح . ما احبش اقرا كلام متحضر .. وما احبش اقول كلام محفوظ . انا عاوز اكلمكم من القلب للقلب والى يجي على لساني اقوله . انا صحيح ابويا راجل راسمال . او في الحقيقة كان راسمال . والمصانع اللي بتشتغلوا فيها دي كانت بتاعته . لكن انا طول عمري زي ما انتو عارفين ! ماالكش حاجة ..

كامل افندي — (في غاية الغضب) ماالكش حاجة .

حازم — ماملكش حاجة . انا زي ما انتو عارفين ! باشتغل زيكم في مصنع من المصانع دي . باشتغل مدير . وعايش زيكم على الماهية اللي باقبضها . يعني كلنا عمال . واللي يعرفوني كويس يعرفوا اني طول عمري مع الدفع الثوري ! ومع الوسائل الاصلاحية ..

كامل افندي — (مصححا) ضد الوسائل الاصلاحية .

حازم — (بدهشة) ايه ؟

كامل افندي — ضد الوسائل الاصلاحية .

حازم — ضد الوسائل الاصلاحية ؟

كامل افندي — أيوه ..

حازم — يعني ايه ؟

كامل افندي — (متألفا) عليّ علمك ! ما تسألنيش . الكلام ده لا انا اللي كاتبه ، ولا نازل من زور .

حازم — انت متأكد انها « ضد الوسائل الاصلاحية » ؟

كامل افندي — (يقدم له الورقة) اتفضل شوف بنفسك .

حازم — عال ايه ؟ عليها ضد الوسائل الاصلاحية . انما شرائي حاجة . الواحد خلاص قرف .. (يعاود التسميع بضيق شديد) اللي يعرفوني يعرفوا اني طول عمري مع الدفع الثوري ، ومع الـ .. وضد الوسائل الاصلاحية . انما الدفع ده يا اخواني محتاج ضمانات .. والضمانات دي بينساها اعداء الاشتراكية والعمال . اما نحن فلا ننساها ابدا . وهي اولا ...

(لكامل افندي) اولا ايه ؟

كامل افندي — ارادة التغيير لو ...

حازم — مضبوط ! ارادة التغيير الثوري لا يحدها قيود . وثانيا .. (لكامل افندي أيضا) ثانيا ايه ؟

كامل افندي — طليعة ثو ...

حازم — آه . طليعة ثورية تزحف بهذه الارادة على القاصي الـ ... (يتنهد فجأة) اسمع يا كامل بك . كفاية كده ده الوقت . انا خلاص زهقت

كامل افندي — وانا دمي بيغلي ! ايه اللي « كلنا عمال » ، و « بنعيش على الماهية » .. ده كلام يا كامل ابيه ؟

حازم — ده الدكتور علام هو اللي كاتبه بنفسه

كامل افندي — ماهو الدكتور غراب ده هو اللي حايودينا في ستين داهية . من يوم ما دخل فيها والدايرة بتطير من ايدينا شارع ورا شارع ..

حازم — (يبتسم) انا عارف انك متضايق منه يا كامل افندي . بس لازم تلاحظ حاجة . الدكتور علام اللي مش عاجبك ده عنده دكتوراه في الاعلان .

كامل افندي — ماهو ده اللي مجنني ! انا افهم بتاع الاعلان ده يجيبوه علشان يبيع ثلاجات . بوتاجاز . مراوح . لكن يدال على نائب في البرلمان ! يدال على حازم القاضي ! ده كتير قوي . دي فضيحة .

حازم — يا كامل افندي النهارده كل حاجة اصبحت علم . ولها ناس متخصصين .

كامل افندي — متخصصين في ايه ؟ في « كلنا عمال » ؟ « بناكل من الماهية » ؟ كلام الهزاة وقلة القيمة ده ! طول عمر والدك نائب الدايرة دي . لاكان يقف يقول « دفع ثوري » ، ولا « كلنا عمال » . ولا كلام فارغ من ده كله .

حازم — يا كامل افندي اصل دي اللغة الجديدة في البلد .

كامل افندي — دي مش لغة . ده ردح وكلام فاضي . اللغة كانت زمان ايام ما كانت الدنيا دنيا ، والبرلمان برلمان . والنائب يقف يهز الشارع كله زي عنتر . (ينهض واقفا ، ويمثل بحماس لا يتلاءم مع جسمه الضئيل ، وبحركات خطابية عنيفة) : لتدو السماوات في رعدها ! لترم الصواعق نيرانها ! آن وقت الجد فاستعدوا ! زيم !

(يقاطعه وهو في قمة الحماس دخول جمعة ، من الباب الايمن . وهو فراش ليس يرتدي ثياب السعاة التقليدية)

جمعة — التأذون برة يا سعادة البيه

حازم — ماذون ايه ؟

جمعة — ماذون الحته . جاي وعماه الفضايح

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عشان يستشيروا على سعادتك .
حازم – (في استسلام اليائس) حاضر يا سيدي .. خليهم ينتظروا .
كامل الشندي – لا ! عندك ! (للفراش) قول لهم يستنوا شوية . لما يزهقوا ويجيوا خارجين تبقى تدخلهم . فاهم ؟
جمعة – حاضر .
(يخرج)
حازم – ايه الحكاية ؟
كامل الشندي – ولا حاجة . ما دام جاي يقبض نسيبه يستنى ساعة ولا ساعتين علشان الناس تشوفه بره وتعرف انه معانا . أمال يعني ييجي يقبض ويجري ؟
حازم – معقول . معقول جدا . ده انت فريط قوي يا كامل افندي ..
كامل الشندي – (بغبطة شديدة) ولا فريط ولا حاجة . دي حاجات الف بيه . ابقى اسأل والدك بس وهو يقول لك كنا بنعمل ايه في الانتخابات . مش دكتور الاعلانات ده اللي قاعد طول النهار يبص في البيبة . (واهم لي شيوية موظفين فارشين شعرهم وقاعدين بيمصمصوا البايب ويكتبوا ع الكنبة . انا ! بيني وبينك الراجل اللي يضيع لبانة ده يبقى في رأيي ..
(لا يستطيع أن يقول رأيه ، لأن احد ماضغي اللبان يدخل عندئذ من الباب الايسر . وهو شاب صغير السن ، يرتدي القميص والبنطلون ، ويمضغ بفيه احد العلك الجاز . واذا اضطر الى يتوقف عن المضغ لكي يتكلم ؛ فانه يواصل اثناء اللحن بحركات خفيفة من الفم . يندفع الشاب نحو حازم ليقدم اليه نسخة من مجلة مصورة وهو يهتف بلكنة امريكية)
الشاب – اسساش هيت ! (أي : ضربة حاسمة)
حازم – ايه ؟
الشاب – (يعطيه المجلة) اقرا دي .. (ثم يتركه ويتجه الى بعض الارفف يبحث عن شيء بين الدوسيهات)
حازم – (يقرأ من المجلة) المركة الطبقية بين المليونير وابنه .
كامل الشندي – (يدس رأسه ليرى الصفحة) الله ! دي صورة والدك ! يا سلام ! صورة سبع صحيح ! ودي والتي وراها (ينتزع المجلة وينظر فيها . فيفاجأ بالكلام المكتوب) ايه ده ؟ ايه الكلام الفارغ ده ؟ (يقرأ بصوت عال) لم يكن المليونير سالم القاضي يتصور أن ابنه الوحيد حازم القاضي سيكون أول صوت يصرخ في وجهه : أنت تسرق حقوق العمال . أما فلة أدب صحيح ! ده كلام ده ؟ المجلة دي لازم نرفع عليها قضية . لازم نشوف مين اللي كتب الكلام ده ونربيه كويس ... (حازم يأخذ منه المجلة ليقرأ بشغف)
الشاب – (يتوقف عن المضغ ليقول من مكانه) ايزي ايزي كامل بك (أي على مهلك يا كامل بك) .. ما تزعلش نفسك ..
كامل الشندي – يعني ايه ما زعلش نفسي ؟
الشاب – (يحمل بعض الدوسيهات ويتجه عائدا الى الباب الذي دخل منه) أنا عارف مين الكلام ده ..
كامل الشندي – مين ؟
الشاب – (بابتسامة مزهوة) احنا !
(ثم يخرج)
كامل الشندي – مش معقول . مش ممكن . صحيح الكلام ده يا حازم بك ؟
حازم – (مشغوف بالقراءة . يهز رأسه ايجابا)
كامل الشندي – أعوذ بالله ! مين حصلت للفضيحة دي ..
حازم – (مستمرا في القراءة) فضيحة ايه ؟
كامل الشندي – لا لا يا حازم بك ! ده كتير قوي . الدكتور غراب ده زودها خالص .
حازم – معلش معلش . دي خطة متفقين عليها
كامل الشندي – خطة ايه ؟ ايه حد في الدنيا يقول على ابوه ...
حازم – (ينهره) مش شغلك !
كامل الشندي – (يتراجع مذعورا)
حازم – وما تحشرش نفسك تاني ..
(سالم القاضي يرتفع صوته الآن طبلا ، في الوقت المناسب ، من داخل البيت)
سالم – والله عال خالص ! احنا بقينا في ما حدش عارف يربيها !
(وعندما يدخل سنرى انه يغلي بالغضب .. وسنرى انه تجاوز الستين ، وله كبرياء الاقطاعيين والاتراك . ومن عاداته حين لا يسعفه لسانه بكلمة ما أن يرسم بيديه معناها ؛ فيعرف كامل الشندي ماذا يريد ويسعفه بالكلمة المطلوبة . ولى استطاعتنا أن نرى الآن حازم القاضي يخفي المجلة وراء ظهره بمجرد دخول والده ، ويتقدم نحوه مادا يده ..)
حازم – بابا ..
سالم – ابعد عني ! ما تسلمش على .. روح الاول شوف الحته اللي ... البنت .. اللي نازلة تصادك في الدايرة . شوف عملت ايه في الفقر بتاعك اللي في شارع ال .. اسمه ايه ؟ اسمه ايه ؟
كامل الشندي – (يفهم المقصود من حركات يديه ويسارع الى نجدته) شارع النغير .
سالم – آه مضبوط . هو ده . النغير .
حازم – ماله النغير يا بابا ؟ انا حاقوت عليهم الليلة ..
سالم – (هازئا) ما فيش لزوم ، ما تتعبش نفسك .

حازم – ليه ؟
سالم – لانه مش موجود . الحته ال ... البنت .. اللي نازلة قصادك بعتت شوية شبابة من الرجالة بتوعها كسروه . دشدشوه . خلوا اكبر حته فيه قد كده . تعرف علشان ايه ؟ علشان حضرتك مش .. اسمه ايه ؟ اسمه ايه ؟
كامل الشندي – (بنظرة شماتة لحازم) مش راجل !
سالم – مضبوط . مش راجل .
حازم – (محتجا) يا بابا ..
سالم – أيوه مش راجل ! لو كنت راجل ما كانتش تتحدانا في دايرتنا حتة .. بنت .. مفعوصة . انا بقى اللي مشغلها في المصنع من تلات سنين . انا خلاص عقل قرب .. اسمه ايه ؟ اسمه ايه ؟
كامل الشندي – يطير !
سالم – مضبوط .. يطير .
حازم – لكن يا بابا .. الفقر بتاع شارع النغير ده قاعد فيه المعلم سلطان .. مش ممكن حد يقدر يهاجمه .
سالم – هه ! سلطان ! يطلع ايه سلطان ده ؟ شاطر بس ياكل في الشهر بخمستاشر جنيه لحمة . ويقعد في القهوة راسم لي اسد على صدره ربي جبار . والت كنت جبار زيه . عيال تدق له الموس . علشان يعرفها على ال .. اسمه ايه ؟ اسمه ايه ؟
كامل الشندي – الرقاصات .
سالم – أيوه . الرقاصات . انا عاوز حد يجيب لي الجبار سلطان ده من تحت الأرض . انا مش حانام الليلة قبل ما اشوف البنت دي كفته . فاهم ؟ (يزأر عاليا) انا ما فيش حد يتحداني ويعيش . انا سالم القاضي ! وهم عارفيني كويس . اذا كانوا فاكرين اني طلعت السياسة لا ! انا ما طلقتهاش !
(يقاطعه جمعة من الباب الايمن)
جمعة – الملاذي عاوز يدخل يا سعادة البيه
سالم – (هائجا) امشي اخرج برة !
(يخرج في فزع)
سالم – هم فاكرين ايه ؟ علشان المصانع اتأممت فاكرين انهم خلاص كبروا على سيدهم ؟
حازم – (محذرا) بابا ! الاعمال سامعين برة !
سالم – برة . جوه . مش شغلي . انا حاعرف اربيهم كويس . انا عاوز حد يشوف لي الجبار ده حالا ..
(الرجل الذي سيدخل في هذه اللحظة ليس هو الجبار المقصود ، ولكنه يعمل بمجرد نطق الكلمة . وهو رجل شديد الوقار ، له مظهر العلماء . وفي فمه غليون . وفي اثره ترى جمعة حاملا له لوحتين كبيرتين)
الرجل – (يحني رأسه على الطريقة الانجليزية لكل من الموجودين) صباح الخير . صباح الخير .
حازم – صباح الخير يا دكتور علام ..
علام – (يأخذ اللوحتين من جمعة) ثانك يو
(يخرج جمعة . ويضع علام اللوحتين على حامل عند مؤخرة الحجرة ؛ فترى انهما صورتان ملونتان لحازم القاضي في وضعين مختلفين . ويمضي الدكتور يتأملهما في لحظات ؛ والجميع يتأملونهما معه)
كامل الشندي – تسمح لي فضلك يا استاذ . انا باقول الصورة اللي على اليمين دي يمكن تكون شوية ..
علام – يتجاهله وينادي) رايدر !
(يدخل ماضغ اللبان الذي سبق ان رأيناه ، من الباب الايسر)
رايدر – جود مورننج دوك (أي صباح الخير يا دكتور)
علام – جود مورننج . انت طبعت كام الف من الصور دي ؟
رايدر – الفين وخمسماية من كل واحدة .
علام – (يهز رأسه) فيري جود .. طيب .. احرقهم !
(الجميع يتبادلون النظرات)
رايدر – ليه يا دكتور . فيه حاجة غلط ؟
علام – لا أبدا .. بس احنا خلاص . مش حانلزق صور . أحسن من الصور دي اطبع لنا لوحات كبيرة مكتوب عليها كلمتين بس : ستنتخب الاشتراكية . حازم القاضي .
رايدر – اوكي دوك ..
(ويعود من حيث أتى)
حازم – أنا مش فاهم . مش انت اللي طلبت الصور دي يا دكتور ؟
علام – أيوه . لاني كنت لسه ما شفتش نتيجة الاستفتاء اللي عملناه الاسبوع ده في الدايرة .. لكن بعد ما شفتها وعملت لها التحليل اللازم يتضح لي ايه ؟ يتضح لي (يخرج ورقة من جيبه تحمل الارقام) ان ٨٤ وربع في المائة من الجمهور مصاب بجنون الاشتراكية : عايز يشوف الكلمة دي ؛ ويقراها ؛ ويسمعها . يبقى لازم نديها له . أما الصور ؛ فبكل اسف اتضح لي من الاستفتاء ان اللي عاوزين يشوفوا شكل المرشح ٨ اشخاص . منهم ثلاثة من اصحاب مطابع الحجر اللي بتطبع صور المرشحين . نتيجة الاستفتاء عنده رايدر ، وتقدر تشوفها بنفسك ..
(يتردد حازم لحظة ؛ ثم يقرر ان يذهب اليه ، بينما يلتف علام على عتبة الباب ينادي على رايدر في الداخل)
علام – رايدر .. خلي حازم بك يشوف نتيجة الاستفتاء ، والرسم البياني . وفيه عندك ارقام لسه ناقصة عاوزك تجيبها لي بالمكتب بعد ربع ساعة وتشوف لي نزلنا قد ايه عن الاسبوع اللي فات .

سالم – (تنبهه الجملة الاخيرة) ايه ؟ يعني ايه يا نزلنا عن الاسبوع اللي فات ؟
علام – (شارحا بمنتهى الوقار) نزلنا يعني فقدنا أصوات .
سالم – ما شاء الله !
علام – احنا كل أسبوع بنفقد أصوات . ودي حاجة مش جديدة .
سالم – يا سلام . وحضرتك بقه مبسوط من كده ..
علام – يظهر أن سيادتك مش واخد فكرة سليمة عن نوع المهمة بتاعتي . احنا صحيح بنحاول نخاطب الرأي العام . لكن احنا ما نقدرش نغيره . ما فيش قوة في العالم تقدر تغيره .
كامل الشندي – يا سلام ! أمال بقه علم الاعلان ده يعني ...
علام – (يضيق صدره بهذا الجهل) علم الاعلان مش علم تغيير الرأي العام . علم الاعلان بيكتشف ، الرأي العام عاوز ايه ويحققه ، يقول له : اللي انت عاوزه ده موجود عندي .
كامل الشندي – سبحان الله ! حاجة جميلة خالص ده العلم نور صحيح .
علام – (لا يشعر بالسخرية . ولا يفقد أبدا استقلاليته) علشان كده .. الجزء الاكبر من نشاط رجل الاعلان هو عملية « مراقبة » الرأي العام ، ورصد الاتجاه . ودي أهم حاجة بتعملها هنا .
سالم – هه . يعني احنا هنا عاملين مرصد للدايرة .
علام – تقريبا .
سالم – ويقول ايه بقه المرصد ده ؟ حايكره الهوا ان شاء الله .. اسمه ايه ؟
كامل الشندي – سوا !
سالم – آه . حايكون سوا ؟
علام – في الحقيقة .. لازم نلاحظ عدة ظروف (يلتقط مؤشرا من نوع طويل ويقصر حسب الحاجة ؛ ويشير به الى خط بياني معلق على الجدار) في الرسوم دي مثلا .. نقدر نشوف عدد الاصوات اللي بنخسرها كل أسبوع . في الاسبوع الاول خسرنا ستين في المائة من الاصوات .. في الاسبوع التاني خسرنا اربعين في المائة من اللي فاضلين . وفي الاسبوع التالت ٢٥ في المائة . في الاسبوع الاخير ١٢ ونص في المائة (بعد سكتة قصيرة) ده معناه ايه ؟ معناه ان نسبة الاصوات اللي بنخسرها بتقل بالتدريج ؛ ونتيجة لكده : اذا فضلنا نخسر الى ما لا نهاية ؛ ضروري حايفضل معانا في الآخر عدد من الاصوات .. !
كامل الشندي – لا والله كتر خيرك . حاجة جميلة قوي ..
(يعود حازم في هذه اللحظة وعلى وجهه ترتسم نتيجة الاستفتاء ؛ ويهم بأن يقول شيئا .. ولكن والده يسبقه مخاطبا الدكتور علام)
سالم – أنا مش فاهم حاجة أبدا .. انا عاوز أعرف كده بالعربي : البنت دي حاتكسب الدايرة والا احنا ؟
علام – (يعاود الاشارة الى الرسم البياني) والله .. اذا كان المنحنى ده يحافظ على اتجاهه ، وده احتمال كبير جدا ؛ يبقى مؤكد نسبة اللي بنخسره حاتوصل للصفر . وبعدين (يشير الى أسفل) حاتنزل من الصفر . وبالطريقة دي (يشير الى أعلى) يرتفع عدد الاصوات اللي معانا ، ونوصل بالتدريج الى الحد الادنى المطلوب . دي نتيجة مؤكدة . بس المسألة مسألة وقت .
حازم – (باهتمام شديد) وقد ايه الوقت ده يا دكتور علام ؟
علام – والله .. اذا المنحنى ده حافظ على اتجاهه يبقى نوصل للحد الادنى تقريبا في (يدقق النظر في الرسم البياني بعض الوقت ثم يعلن النتيجة) ستتين ونص .
سالم – بتقول ايه ؟
علام – ستتين ونص .
سالم – ما شاء الله .. انت بتتكلم ازاي ؟ الانتخابات يا استاذ بعد بكرة !
علام – (يدق الارض بقدمه ثائرا على هذا الجهل) مش انا اللي باتكلم .. ده الرأي العام . انا هنا بارصده بس !
سالم – آه ؛ مضبوط ؛ والمرصد بتاعك ده شايف ان احنا ان شاء الله حانوصل البرلمان بعد ستتين ونص . مش كده ؟
علام – تقريبا .
سالم – هه . ده احنا حانوصل الربع قبل كده
حازم – (بقلق شديد) يا دكتور علام .. ما فيش أي طريقة علشان نغير الموقف ده ؟
علام – (يهز كتفيه) الامل الوحيد هو .. حدوث تحول كامل ومفاجيء في الرأي العام
سالم – هه . وحانحوله ازاي بقه . حانجيب له .. اسمه ايه ؟ اسمه ايه ؟
كامل الشندي – خازوق !
سالم – آه مضبوط . حانجيب له خازوق ؟
علام – (يتراجع الى الوراء مستنكرا) خازوق ! أي بيج يور باردون (أي : معذرة) انا ارفض أجاوب على السؤال ده .
(يضع الغليون في فمه بحركة عصبية ثم يغادر الحجرة غاضبا في اتجاه مكتب رايدر)
حازم – (وقد ساءه أن يغضب الخبير الذي يعلق عليه كل الامل) بابا ! كويس كده ؟ أرجوك يا بابا تسيبني اتصرف انا .. الوقت اصبح ضيق قوي ؛ ولازم ننقذ الموقف بأي طريقة
سالم – بتقول ايه ؟ والمد من اللي ضيق ده ؟ وانسيك تتصرف يعني ايه . ما انا سايبك تتصرف : عملت ايه ؟ صرفت خمستاشر الف جنيه وحتى عارف تاخد صوت واحد من حتة بنت .. مفعوصة بتشتغل عندي .
حازم – كانت بتشتغل عندك يا بابا . كانت غلطتك انك مش قادر تفهم الحكاية دي .. المصانع دي الوقت مش بتاعتنا . واللي بيشتغلوا فيها ما تقدرش تعمل لهم حاجة ..
سالم – يا سلام ! أمال بس تقدر تكتب في المجلات وتقول أبويا بيسرق العمال . مش كده ؟
حازم – (بحركة غريزية يخفي المجلة التي في يده وراء ظهره) هه ؟
سالم – ما فيش لزوم تخبيها . انا قريتها قبل ما أجي . حاجة تكسف ! حازم بك القاضي نافض بيوس جزم القماشة اللي في الدايرة . بيشتم أبوه علشان يسقفوا له .
حازم – يا بابا ؛ انا ...
سالم – انت زفت ! مش كفاية دايرين زي البلياتشو تفرق مصاصات على العيال الصغيرين في الشوارع ؛ لما جرأتنا وبهدلتنا .
حازم – بابا .. أرجوك كفاية كده .. سيبني اتصرف بطريقتي .
سالم – وتفكر ايه طريقتك دي ؟ هه ؟ قال طريقة قال .. انا الدايرة دي كنت باخدها .. اسمه ايه ؟ اسمه ايه ؟
كامل الشندي – صباح رجلك .
سالم – آه ! بصباح رجلي .
حازم – طب ما تتفضل انت يا بابا تاخدها بصباح رجلك وتريحنا .
سالم – نعم ؟ انت بتستعبط يا ولد ؟ انت مش عارف ان القانون بيمنعني أرشح نفسي ؟
حازم – يبقى خلاص تسيبني أتصرف بطريقتي
سالم – (ينهض واقفا) كده ! يعني انت فاهم انك خلاص حطيتني على الرف . مش كده ؟ يعني هم باخدوا المصانع بتاعتي . وحتة بنت مفعوصة تاخد دايرتي .. وبعدين تيجي انت كمان تدفنني . هه ! لكن لا . انا لسه سالم القاضي . والبنت دي انا حاعرف اتصرف معاها . والدايرة دي مش حاتخرج مش حاتروح من عيلة القاضي . كامل افندي ..
كامل الشندي – أفندم سعادة الباشا .
سالم – تروح حالا تجيب لي الواد سلطان ده من تحت الارض .
كامل الشندي – حاضر يا سعادة الباشا .
سالم – وتخليه يحضر رجالته . وسلاحه كمان .. فاهم ؟ انا حاطلع فوق لحد ما ترجع معاه .
كامل الشندي – حاضر يا سعادة الباشا .
(ويخرج)
سالم – (وهو يستعد للخروج) قال طريقته قال ! انا ما فيش حد ابدا يقدر يحطني على ال ... اسمه ايه ؟ اسمه ايه ؟ كامل افندي ..
(يعود كامل مسرعا لنجدته)
كامل الشندي – على الرف يا سعادة الباشا ؟
(ويخرج مرة اخرى)
سالم – آه . على الرف .
(ويتجه الى الباب الايسر ، فيلتقي بالدكتور علام داخلا ، ويرمق كل منهما الآخر شزرا بعض الوقت .. قبل ان يمضي في طريقه)
حازم : (بعد ان خرج والده) دكتور علام ...
علام : نعم .
حازم : الدايرة دي لازم اكسبها باي طريقة ؛ باي تمن . انا تقريبا خسرت والدي بسببها . واذا سقطت بعد كل ده ، انا متأكد انه حايطردني .
علام : في الحقيقة ...
حازم : في الحقيقة ايه ؟ قول لي بصراحة .
علام : والله ...
حازم : اسمع يادكتور . انا مش مستعد اخسر ابدا . فاهم ؟ أنا مستعد اقتل البنت دي ! مستعد اضربها بالنار !
علام : احنا في الواقع عملنا كل شيء ممكن عمله لكن ...

هنا تفاجئهما أصوات مظاهرات في الشارع تقترب تدريجا

المظاهرة : لتتخبوا مين ؟ تحية أمين ! لتتخبوا مين ؟ تحية أمين ...... الخ
يتجه علام وحازم الى النافذة يرقبان المظاهرة وهي تقترب . يهز علام رأسه باستمتاع على ايقاع الهتاف . يمر بعض الوقت ثم تبتعد المظاهرة تدريجا حتى يكاد يذوب صوتها . وعندئذ ينظر كل من الرجلين الى الآخر في صمت .. ويبتعدان معا عن النافذة
علام : (يهز رأسه) البنت دي عندها ميزة كبيرة جدا . مش موجودة عندك .
حازم : ميزة ايه ؟
علام : اسمها ! اسمها جميل جدا . تحية أمين
حازم : (في استعجال) فعلا فعلا جميل خالص دي الوقت يا دكتور حانعمل ايه في الموقف اللي احنا فيه ده ؟
علام : سامع ؟ الاطفال في الشارع تقدر تحفظه بسهولة . مش ممكن تلقى طفل يقدر يحفظ « لتتخبوا مين . حازم القاضي » . انما : « لتتخبوا مين . تحية أمين » ! فترة ! يقدروا يقولوها وهم بياصيروا ..
حازم : مضبوط عندك حق . دي الوقت يادكتور احنا لازم نشوف طريقة علشان ...
علام : تفتكر ده اسمها الحقيقي ؟
حازم : (في ضيق) مش عارف والله يادكتور . ومش مهم دي الوقت .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

علام : انا متأكد ان اسمها الحقيقي غير كده للقاء مثلا « تحية حسن » .. لحسنة محمود » .. .. وبعدين غيرته مخصوص علشان الانتخابات .
حازم : طيب يا دكتور خلاص . صدقتك . المهم دي الوقت احنا حانعمل ايه ؟
علام : والله ...
حازم : طيب يا دكتور خلاص . صدقتك . المهم دي الوقت احنا حانعمل ايه ؟
علام : والله ...
حازم : يا دكتور علام الرجـــوك ! مي كلمة واحدة . (بحزم مفاجيء) انا ما كانش عنـــدك طريقة انا عنـــدي . (باصرار) انا مش حاخسر الدايرة دي أبدا ...
يدخل جمعة
جمعة : المعلم سلطان وصل يا سعادة البيه .
حازم : (غالب الشعر . يفكر في ورطته) مين ؟
جمعة : (يرسم بيديه شنبات ضخمة) المعلم سلطان !
حازم : سلطان مين ؟ آه .. سلطان ! (بحماس شديد) الله له حلا ! جه في وقته !
يخرج جمعة . ويلتفت حازم في فتة حماسه الى علام
حازم : خلاص يادكتور . استريح انت بقى . الي ما ينفعش فيه الكلام والخطب والمنشـــورات .. (يحرك يديه) ينفع فيه الدراع . اناحاخدالدايرة بقى على طريقة بابا ..
صوت سلطان : (من الخارج) يا ساتر ..
حازم : اهلا وسهلا . اتفضل يا معلم . تعال .

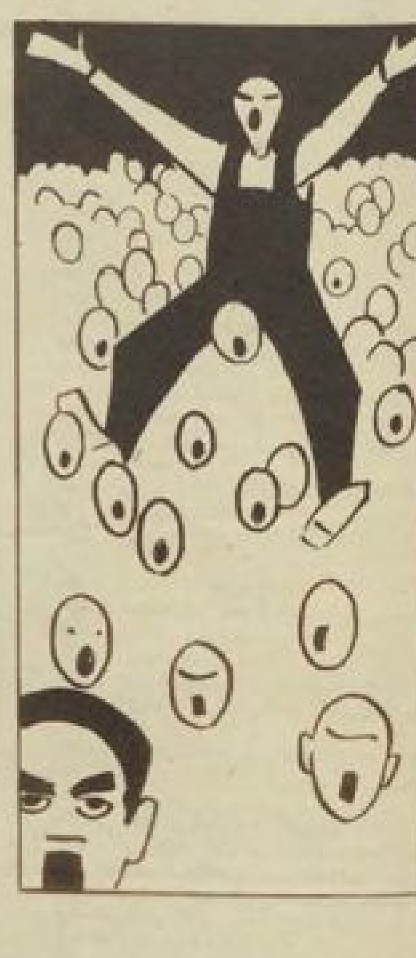

كنت فين يا راجل احنا عمالين .. ايه ده ؟
يدخـــل سلطان الان . ولكننا لن نتبين بالضبط نوع ملامحه . لانه مغلف كله بالقطن والشاش والميكروكروم .. الامر الذي يحبس الكلمات في حلق حازم بك . اما الدكتور علام فانه بعد ان يلقي عليه نظرة علمية فاحصة . يتراجع الى مؤخرة الحجرة . حيث يجلس امام مائدة مستطيلة هناك . وينصرف الى اوراقه واحصاءاته
سلطان : السلام عليكم .
حازم : ايه ده ؟ مالك يا ســـلطان ؟ عامل في نفسك كده ليه ؟
سلطان : (بأسى شديد) في نفسي ؟ هو فيه حد يعمل في نفسه حاجة زي كده ياسعادة البيه ؟
حازم : آه . فهمت . طيب الحمد يا ســـلطان . تحية طبعا هي اللي عملت فيك كده .
سلطان : تحية مين ياسعادة البيه ؟ انت صدقت برضه الاشاعة دي .
حازم : الشاعة !
سلطان : الشاعة وشرفك ياسعادة البيـــه . وأنا اللي عاملها . من كسوفي ماقدرتش اقول السبب لحد . انما الحق الحقاقة ما كانش لهـــا دعوة بست تحية .
حازم : امال لهـــا دعوة بمين ؟ أنا اللي بعت لك ناس يتخانقوا معاك ؟
سلطان : تقدر تقول كده برضه يا سعادة البيه !
حازم : يعني ايه ؟
سلطان : (يميل عليه ليقول له سرا) أصـــل الحكاية كلها من تحت راس الفويشة والحلق اللي سعادتك اديتهم للبنت « هانم » مرات العترة .
حازم : مين ؟
سلطان : البنت هانم . السمرة المسمسة دي اللي عاملة حسنة على دقنها . (بتفريع ظاهر) بالك مش عارفها ياسعادة البيه ؟ بس يعني .. لما يكون نفسك في حاجه زي كده . مش برضه تخـــلي سرك عند واحد زيي . بدل الفضايح والقطن والشاش والحاجات اللي تكشف دي ؟
حازم : (من الواضح أنه لافكرة لديه عن الموضوع فضايح ايه يا جدع انت ؟ انت بتتكلم على ايه ؟ أنا اديت لحد فويشة وحلق ؟
ينتبه الدكتور علام عندئذ . فيتدخل من مكانه
علام : مضبوط يا حازم بك !
حازم : ايه !!
علام : مضبوط . المعلم كلامه صح . (ينهض ليقلب في الاوراق) لحظة واحدة . بتقول اسمها ايه البنت دي ؟
سلطان : هانم .
علام : (يقلب صفحات مجلد ضخم) هانم .. الش .. الش .. مضبوط ! هانم العترة . فويشة وحلق .
حازم : فويشة ايه انت كمان ؟ انتو حاتجننوني
علام : أصل احنا يا حازم بك كنا جبنا الاسماء بدالة أهل بنات في الحي . وبعتنا لكل واحـــدة منهم هدية بسيطة كده . باسمك .
سلطان : شفت بقى ياسعادة البيه ؟ أهي هي الهدية دي جات فوق دماغي أنا ! البنت ورثهـــا لجوزها . راح لامم شوية رجالة وجاي على اللجنة بتاعتي يكسرها . وعملوا بقى ! اهه زي ما انت شايف .
حازم : (يتنهد) انتو عملتـــوا الحكاية دي امتى يادكتور ؟
علام : الاسبوع اللي فات . كانوا حوالي ١٩٠ واحدة .
سلطان : يا خبر اسود ! مية وتسعين !
علام : بالشكل ده . يبقى اللي بلغوا ازواجهم لحد دي الوقت نص في المية . نسبة مش بطالة ..
حازم : (ينتشي مفكرا بعض الوقت) لكن .. تفتكر يا سلطان حكاية الفويشة دي . مش عايز تكون سيجة . وتكون تحية برضه هي اللي ...
سلطان : يا سعادة البيه صدقني . الست تحية مالهاش دعوة بالحكاية دي . الست تحية شــغالة شغل تاني . وانا جاي مخصوص علشـــان احكي لك عليه .
حازم : (بلهفة) شغل ايه ؟
سلطان : صلي ع النبي .
حازم : اللهم صلي عليـــه .
سلطان : بقى امبارح آخر الليـــل .. الجماعة بتوع الست تحية عملوا جمعية صغيرة كده في بيتها وجابوا الرجالة بتوع سعادتك اللي في لجنة الجسر والتي في مدرسة البنات . والواد عوضين اللي انت مشغله في لجنة صوصة ...
حازم : هيه .
سلطان : وبعدين قعدوا يقولوا لهم انتو عمـــال زينا وازاي تيجوا على زميلتكم وكلام زي كده . وقعد الكلام يروح وييجي . لحد ما اتفقوا في الآخر وقروا الفاتحة .
حازم : على ايه ؟
سلطان : قالوا من بكره . يعني النهارده . كلهم ما يشيلوا اليفط بتاع سعادتك ويعلقوا يفط الست تحية .
حازم : يعلقوها فين ؟ في المكاتب بتاعتي انا
سلطان : ايوه .
حازم : اللي انا دافع ايجارها ؟
سلطان : آه وشرفك !
حازم : ماشاء الله ! هي حصلت لحد كده كمان انا ادفع وهي تكسب ؟ لا (حالجنا) دي مســـألة مالهاش حل غير ضرب النار ...
يقاطعه كالعادة دخول جمعة
جمعة : المأذون بيقول لسعادتك ...
حازم : (كالمدفع) امشي اخرج بره ؟
يفر هاربا على الفور . بينما يتمشى حازم في الحجرة كالاسد في القفص
حازم : انت مين اللي قال لك الحـــكاية دي ياسلطان ؟
سلطان : انا كنت هناك يا سعادة البيـــه . وحاولوا معايا كتير بس مارضيتش . أصلها لبقى مش جدعنة يعني .
حازم : هيه . شفت بقى ؟ بيقوا هم باطل اللي عملوا فيك كده النهارده . وحكاية الفوايش دي زي ما بالقوك . سيجة .
سلطان : يا سعادة البيه انا عارف اللي الضاربت معاهم كويس . مش رجالة تحية دول . الست تحية زي ما حكيت لك بتشتغل شغل تاني ..
حازم : هيه . شغل تاني . طيب . انا كمان حاشتغل شغل تاني . مادام فتحت على نفسها الفتحة دي . تستلقى وعـــدها بقى ! (بعد تفكير) هي حاتروح فين الليلة ؟
سلطان : ليه ياسعادة البيه ؟
حازم : عاوز اعرف .
سلطان : عدم المؤاخذة يا سعادة البيـــه . انا نفسي اقول لك حاجة بس ماتزعلش مني .
حازم : ايه ؟
سلطان : اللي يقولك النهاردة انه يقدر يوصل للست تحية . ولا يحدفها بطوبة حتى . يبقى كداب
حازم : (بخيبة أمل) ازاي بقى ؟
سلطان : العمال عاملين اوزطة حواليها ياسعادة البيه . ما بتشتغلش من غيرها .
حازم : تجيب لها أورطتين يا سيدي .
سلطان : منين يا سعادة البيه .
حازم : منين ازاي ؟
سلطان : سعادتك باين مش واخد بالك . اصل صنف الرجالة الجدع اللي بناخدهم معانا في الخناقات كلهم عمال ياسعادة البيه . وغلابه .
حازم : يعني ايه ؟
سلطان : يعني تقول لاتمثال نضرب مثلا الانجليز يقول لك : ماشي . لكن اقرب على الست تحية يقول لك : لا . الدنيا اتقلبت ياسعادة البيه . العمال عندهم وش اسمه تحية .
حازم : (يهز رأسه) هيه . يعني رأيك مافيش اي طريقة .
سلطان : اعتبك يا سعادة البيه ؟ حقاني ليجي طيرة من فوق بقى . وبيكي يرفعوها كمان .
حازم : (يعود يتمشى في الحجرة) طيب اسمع يا سلطان . ايه رأيك لو .. لو دفعنا لهـــا مبلغ كبير ؟ تفتكر مش ممكن تتنازل ؟
سلطان : والله يا سعادة البيه على عليـــك . بس يعني ...
حازم : ايه ؟
سلطان : اصل دي بنت بلد ياسعادة البيـــه ودماغها ناشف .
حازم : مايلبيش يعني ؟
سلطان : الحقيقة يا سعادة البيه . بنت البلد دي صنف لحته .. ما بتحكمش . مافيش حاجة تلين دماغها الا اذا كان قلبها يلين . ولا عمرها تخضع لواحد غير جوزها .
حازم : طيب يا اخي تكلم جوزها . هي متجوزة ؟
سلطان : لا يا سعادة البيه . لسه ماتجوزتش
علام : (من مكانه) وحلوة ؟
سلطان : اهه مي ده على ده (باعتضا من المعلم) لسعادتك بقى ياسعادة البيه احسن الواحد عماله لطه شوية .
حازم : طيب ياسلطان انا .. متشـــكر قوي تحب تروح للدكتور ؟
سلطان : دكتور ! عيب ياسعادة البيه . ماتجيش منك انت دي . دكتور على ايه ؟ دي خربشة ! سلام عليكم .
(يتجه الى باب الخروج . فيفاجئه كامل الشـــدي داخـــلا وهو يهتف كالمجنون)
كامل الشدي : ياللي الصيبة ! يادي المصيبة ! (يصطدم بسلطان) ياساتر . أعوذ بالله . ايه ده ؟ مين ؟ سلطان ؟ ايه الشياتي اللي انت لابسه ده ؟
سلطان : ولا حاجة . شوية شقاوة . السلام عليكم

يخرج

كامل الشدي : (محاولا التحايل به) استنى هنا . رايح فين ؟
حازم - (متهالكا في مقعده) سيبه . عاوز منه ايه ؟
كامل الشدي - انت مش دريان بالمصيبة اللي حصلت بره ؟ اليفط بتاعتك بينزلوها في ميدان سلامة ومدرسة البنات وشارع الله ...
حازم - عارف . عارف . مش عاوز أسمع
كامل الشدي - مش عاوز تسمع ! خلاص . انتصر . أنا حاقول للبابا وهوينصرف . البشدي مش عاوزه تجيبها البر . وذنبها على جنبها
(يندفع من الباب الايسر الى داخل البيت . اما حازم فيظل يهرش راسه مفكرا وعيناه تسبحان في الفضاء . ثم فجاة تخطر بباله فكرة .. فينهض واقفا . ويتجه الى التليفون ويدير القرص)
حازم - آلو . النقابة ؟ اديني الست تحية من فضلك .
علام - (تليفون) بيسال بقلق) حازم . انت عاوز تعمل ايه ؟
حازم - آلو .. تحية هانم ؟ أنا حازم القاضي . أهلا وسهلا . يا ستي احنا خصوم صحيح . لكن خصومة رأي . والا ايه ؟ ... قصدي أقول يعني نتخاصم بوسائل سلمية . والا اللي مش من أنصار السلام ؟ ... لا ابدا . بس النهارده فيه جماعة من عندك راحوا كسروا المقر بتاعنا في شارع النعير وعوروا الراجل الغلابة ... نعم ؟ ماتعرفيش ؟ لأ ؟ غريب ! يبقى فيه ناس بيتحاول تدس بيننا والا ايه ؟ ... طيب اسمعي يا تحية هانم . ايه رأيك لو تكرمتي وزرتيني عشر دقايق علشان نتفاهم ونسوي المسألة كلها !.. اصل أنا لو جيت عندك يمكن يحصل احتكاك أو حاجة زي كده . لكن بيتنا عندنا زي ما انتي عارفه في الشارع هادي . وغير ما حصل فيه خناقة ... انا في الحقيقة حاكون سعيد جدا لو قبلتي الدعوة دي . علشان المعركة تمشي في جو أحسن ... كده ؟ اشكرك جدا . جدا جدا .. أنا في انتظارك . أوروفوار
علام : (كان ينتظر بقلق طول المكالمة) حازم . انت حاتعمل ايه ؟
حازم : (لا يجيب . وانما يدير القرص برقم آخر) آلو ... أنا حازم . اسمعي يا تاني . في اليومين اللي جايين دول جايز تسمعي اني خطبت واحدة غيرك . او اتجوزت مثلا . اوعي تصدقي كده ! اوعي تهتمي بالكلام ده . لان كله كلام مطلش . بعدين حابقى افهمك كل حاجة .. بعدين يا حبيبتي ... أحسن هاتعصديني ثانية واحدة . أوروفوار ... (ويتنهد مستريحا)
علام : ما افهمني ياحازم . انت عاوز تعمل ايه ؟
حازم - مش عارف . حاعمل اللي عاوزاه الست تحية . فلوس . حب . جواز . زي ما ترى ! أنا نفسي اني اشتغلت شوية بطريقة بابا وشوية بطريقتك . لكن لسه ما اشتغلتش بطريقتي انا ! ان كنا مش قادرين نغلب البنت دي . ولاعارفين نضربها بالنار .. خلاص . نلين قلبها ! واذا كان مايلينش الا جوزها . هه . نتجوزها ..
علام : تتجوزها ! جواز ؟
حازم - (ملاحظة الآن لعلي من خبرة الدون جوان العريق) أيوه جواز ! ايه اللي يجري يعني ؟
علام - (يهز كتفيه) ولا حاجة . كل شيء جائز في الحب والحرب !
حازم - أهي هي دي بقى الحرب
علام - (مؤمنا) فعلا فعلا . الزواج في الواقع هو الحرب الحقيقية . بس يعني ...
حازم - ايه ؟
علام - انت تعرف البنت دي كويس ؟
حازم - ولا عمري شفتها . انا في مصنع الحرير وهي في مصنع التريكو . ومن ساعة الانتخابات وهي كل ما تمر في شارع يمشوني من الشارع التاني !
علام - طيب يا أخي .. بلاش علشان كرسي في البرلمان كله أربع سنين ولا خمسة . تربط حياتك كلها بواحدة ماتعرفش عنها أي حاجه . وعلى من مستواك الاجتماعي ولا الثقافي ...
حازم - (بدهشة) مين قالك اني حاربط حياتي ؟
علام - انت مش بتقول حاتجوزها ؟
حازم - وماله ؟ هو مش فيه حاجه اسمهـا طلاق ؟ شرفيه جواز بيمشي يوم واحد ؟ وساعات نص يوم ؟ (بخبث ظاهر) وساعات نص ساعة ؟
علام - أيوه لكن .. دي تبقى فضيحة !
حازم - فضيحة ليه ؟ لي أنا ؟ والا للست اللي قعدت شهرين تشتم في حازم القاضي وتحرض عليه العمال وبعدين راحت اتجوزته ! دي حاتبوس ايدينا علشان مايجيبش سيرة تاني .
علام - (يهز رأسه) معقول . معقول جدا لكن يعني ...
حازم - (متحديا) لكن ايه ؟ عندك طريقة تانية ؟
علام - والله ...
حازم - يبقى خلاص . ما دام لا طريقـــة بابا نافعة . ولا طريقة علم الاعلان نافعة .. تشتغل على طريقة حازم القاضي (يتجه للمرآة) آه .. بس لازم نغير الجو شوية (يخرج زجاجة وكاس من احد الدواليب . يتذوق الخمر بدقة الخبير . ثم يتمص بعيـــدا في المرآة) لا . شوف . هي يعني حاتقطع أحد غيري بس ...
(يدخل عندئذ سالم القاضي وكامل الشدي . ســـالم بثياب الخروج وقد حزم امره على ان يتزلزل الدائرة ليتولى المعركة بنفسه . وبطريقته يفاجئه منظر ابنه وهو يتزين في المرآة .. فيستبد به الغضب)
سالم - ماشاء الله ! ماشاء الله ! مش عاوزاك كمان شوية ... اسمه ايه ؟ اسمه ايه ؟
كامل الشدي - كحل !
سالم - آه . شوية كحل .
حازم - (يلتفت الى والده مبتسمـــا . ويقول بعطف) بابا . ولا كلمة .
ســـالم - يعني ايه ولا كلمة ؟ اليفط بتاعتك بترمي في الشوارع وانت واقف تتصنع في قدام المراية
حازم - (بنفس العطف) وبعدين يا بابا . أنا باقول لك ولا كلمة . الدايرة خلاص في .. في جيبي
سالم - لا يا شيخ ! ازاي بقى ؟
حازم - زي ما كانت في جيبك بالضبط . بس مش بطريقتك
سالم - آه . بطريقة الرصد .. مش كده ؟
حازم - لا ! بطريقة جديدة .. مسجلة باسم حازم القاضي
سالم - يعني ايه دي ؟
(يقاطعه دخول جمعة)
جمعة - واحدة ست اسمها تحية طالبة تقابل سعادة البيه !
حازم - (بارتباك شديد) خبر اسود ! دي وصلت بسرعة قوي . قول لها تتفضل . بالله ؟ بابا افضل معروف . سيبني دي الوقت .
علام - (بارتبـــاك أشد) بالله انت يا حازم اهتم بنفسك . ادخل غير هدومك دي . (يصحبه متردد فيسحبه من يده الى داخل البيت) تعـــال معايا . تعال أصلح لك شكلك شوية ..

(يختفيـــان داخل البيت . بينما يخرج جمعة ليعود بالست تحية)

سالم : تحية مين دي اللي طالبة تقابل الولدا اوعي تكون تحية امين !
كامل الشدي : مش معقول يا سعادة الباشا تتجرأ وتيجي لحد هنا .
صوت جمعة (من الخارج) : اتفضلي ياست
(تدخل فتاة ممتلئة الجسم ، عارية الوجه ، في الخامســة والعشرين . وتنظر بحذر الى سالم ورفيقه) .
الفتاة : صباح الخير .
سالم (بقلق) : أهلا وسهلا . اسمك ايه يا شاطرة ؟
الفتاة (بادب) : انا اسمي تحية عبدالستار
سالم (يرتاح عندما يعرف انها ليست تحية امين . ويكلمها برفق ، وبشيء من الغزل) : أهلا وسهلا . اهلا وسهلا . فيه حاجة يا عروسة ؟ تلزم اي خدمة ؟
تحية : مش انتو اللي كاتبين في الجرنال عاوزين موظفة خبيرة بأعمال السكرتارية ؟
سالم : مين ؟ احنا ؟
كامل الشدي : ايوه مضبوط ياسعادة الباشا . فيه اعلان نشره حازم بك النهارده في الجرنال . اتفضلي يا ست . هو جاي حالا .
تحية (تجلس) : متشكرة .
سالم : ماتخافيش يا عروسة ، مافيش حد حاياخد الوظيفة غيرك . واذا كنت تحبي وظيفة احسن كمان .. ابقي فوتي علي في اي وقت .
تحية (متوجسة) : متشكرة قوي .
سالم : يالله احنا يا كامل الشدي نروح نشوف المصايب الجديدة اللي حصلت برة دي . انا خلاص حاشتغل بنفس في الدايرة دي . والبنت دي انا عاوزها ان سالم القاضي لسه موجود..
(يخرجان . وتبقى تحية وحدها تجيل النظر في المكان . وفي استطاعتنا ان نرى من حركاتها ومظهرها انها فتاة طيبة ، تعمل لتعيش . وانها مذعورة الى حد ما من وجودها في بيت ناس اغنياء .
وعندما يدخل حازم ، نرى انه قد اصلح من امر ثيابه ، ورتب شعره ، وشحذ جميع خبرته وذكائه لمعركة الاغراء القادمة . وانه يشعر بثقة تامة في انه سيكسبها) .
حازم (مقبلا على تحية) : أهلا اهلا انسة هانم (تنهض لتصافحه) اهلا وسهلا . اتفضلي (تجلس . فيجلس بجوارها على الكنبة) في الحقيقة دي مفاجأة سارة . سارة جدا

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حازم : (ينهض لتصافحه) اهلا وسهلا . اتفضلي . اتفضلي (تجلس ، فيجلس بجوارها على الكنبة) . في الحقيقة .. دي مفاجأة سارة . سارة جدا .

(يقدم علبة سجائره) سيجارة !

نحية (بارتباك شديد ، ودهشة من هذا الاستقبال الحار) : متشكرة ما باشربش سجاير ! مرسي .

حازم : العفو . بس لازم تشربي حاجة . مش ممكن نتكلم قبل ما تشربي حاجة . يا ... جمعة

(يدخل جمعة)

حازم : كباية لمون حالا .

جمعة : حاضر يا سعادة البيه

(ويخرج)

حازم (يقترب منها) : الحقيقة يا نحية هانم ، انت اسعدتيني خالص بالزيارة دي .

نحية (لهجته تثير شكوكها ، فتسلح بالحذر وترمقه بنظرة صارمة) : العفو . انا جاية علشان ..

حازم : فاهم . جاية وانت متصورة طبعا اني راجل رأسمالي ، متوحش ، والمخالب بتاعتي شارية من دم الناس . مع اني ابدا والله ، زي ما انتي شايفة (يبسط امامها اصابعه) مافيش مخالب ولا حاجة !

نحية (يتحول شكها الى يقين) : وانا كان فيه يا استاذ ، انا واثقة من نفسي كويس ، لحسن مابتغشش للاكل .

حازم : واضح . بس انا يعني .. نفسي قبل كل حاجة تاخدي فكرة صحيحة عني . انا مش رأسمالي ولا حاجة . بالعكس ، انا عايش طول حياتي في خلاف مع والدي لاني بارفض استغلال العمال . حتى اتطردت بعد المصانع ما اتأممت .. افتكري قادرين نستريح مع بعض ؟ ابدا .

نحية : وليه كده يا استاذ ؟ ماكانش حق ابدا ! اللي مالوش خير في ابوه يبقى مالوش خير في حد !

حازم (بدهشة شديدة) : مه !

نحية : الواحد من غير دعا الوالدين ربنا لا يقبل منه صوم ولا صلاة ولا يكسبه ابدا !

حازم (حائرا) : طبعا طبعا ، مافيش كلام . يظهر انك مافهمتنيش كويس . انا .. انا مش عدو والدي . انما يعني المسألة بيننا ، مسألة خلاف في المبادئ ! اصل هو تفكيره رجعي جدا . يعني مثلا ، رأيه ان المرأة ماتطلعش من باب البيت . تصوري ! وانا رأيي طبعا انها لازم تطلع وتشتغل وتعيش ، زيها زي الراجل تمام .

نحية : كلام فارغ !

حازم : مه !

نحية : ماتأخذنيش ، اصل انا صريحة . الست مالهاش غير بيتها والراجل بتاعها . واللي تشتغل دي لازم تكون محتاجة ، ولا يتيمة زيي ، ومالهاش حد . ومامنتعاش طريق تاني تعيش به شرفها .

حازم (لم يعد يعرف راسه من رجليه) : انا في الحقيقة يعني ..

نحية : ايه ؟ كلامي مش موضة !

حازم : لا ، العفو . مش قصدي . انا حتى افضل جدا الست اللي تقعد في البيت ، لان البيت ده مملكتها فعلا . المسألة كلها اني عاوز اديها الحق في العمل . يعني الحرية . (يلتصق بها) علشان تساعد في تطوير المجتمع ، وتحمي قوة الدفع الثوري ، و ... انا طبعا باتكلم عن المرأة العاملة ، لانها لازم تشترك في القيادة والتوجيه . الطبقة العاملة زي ما انت عارفة عليها مسئولية المجتمع كله ..

نحية : مسئولية ايه يا استاذ ! انت فاهم العمال دول صحيح زي مابيقولوا في الجرايد عارفين كل حاجة وحاطين انفسهم في كل حاجة ومخهم انضف مخ وحايصلحوا الدنيا والآخرة !

حازم (فقد كل مقدرة على الفهم) : انا في الحقيقة ...

نحية : يا استاذ ده كلام جرايد .. بيقولوه في الخطب والانتخابات والحاجات اللي زي دي

حازم (يرمقها بامعان) : الله الله الله . ده احنا يظهر حانفهم بعض بسهولة قوي ! (ينهض واقفا) طيب بقى يا ست نحية ، ما دام الحكاية كده .. مانتكلم بالمفتوح احسن . بلهجة مباشرة) ايه رأيك في الفين جنيه ؟

نحية : ايه ؟

حازم : مش برضه مبلغ معقول ؟

نحية (بدهشة) : الفين جنيه ايه ؟ دول في الشهر والا في السنة والا ...

حازم : لا شهر ولا سنة . دول حاجة كده .. زي ماتقولي يعني .. (يجلس بجوارها) هدية . تعويض . علشان بس جوزنا بعض و .. نتقابل معانا شربة و ...

نحية : آه . بقى كده ؟ بقى هو ده الغرض اللي بتجري وراه من الصبح . انا برضه كان عندي شك من ساعة ما دخلت . (تنهض واقفة) انا متأسفة يا استاذ ! انا بنت شريفة مش بتاعة كلام من ده ! (تتجه الى باب الخروج) من اذنك ..

حازم (يقفز ليسد عليها الطريق) : لا لا لا ! ارجوك ! استني يا نحية هانم .

نحية : ابعد عني ماللمسنيش !

حازم : حاضر . حاضر . بس ارجوك . اديني فرصة اشرح لك . انتي فهمتيني غلط . ارجوك . اتهدي دقيقة واحدة ..

نحية (بعد نظرة فاحصة) : طيب اتفضل بعيد

حازم : حاضر .

(تجلس نحية مرة اخرى على الكنبة . ويجلس هو على مقعد بعيد . ويدخل جمعة حاملا كوب الليمون ، فيضعه على المنضدة امامها ويخرج)

حازم (مشيرا الى الكوب) : اتفضلي ..

نحية (لم تفقد حذرها) : لا .

حازم : دي .. دي كباية لمون .

نحية : انا ايش عرفني حاطط فيها ايه .

حازم : عندك حق . معلهش . لا تعرفي الحقيقة ماتديري رأيك لي

(ينهض ويتجه الى جانب المسرح ، حيث

حازم : عندك حق . معلهش . لا تعرفي الحقيقة ماتديري رأيك لي .

(ينهض ويتجه الى جانب المسرح ، حيث يوليها ظهره ويعدل ليابه ، ويرسم على وجهه تعبيرا عاطفيا . ثم يستدير اليها بصوت كله حنان) :

- نحية هانم ..

نحية (كالنمر) : نعم .

حازم : انا .. انا عاوز اعترف لك .. بكل حاجة ، بس ارجوكي .. ماترطليش مني . اديني فرصة ، وساعديني .

نحية (ما زالت حذرة) : عاوز تقول ايه ؟

حازم : عاوز اقول الحقيقة اللي مخبيها من كل الناس . عاوز اقولها واستريح . (باندفاع مفاجيء) نحية هانم .. انا بقى لي سنتين باوصلك البيت كل يوم من غير ما تحسي !

نحية (تفاجأ) : انا !

حازم (ينتهز فرصة المفاجأة ويجلس بجوارها) : ايوه انتي . واقدر اقول لك الفستان ده اشتريتيه امتى . والشنطة دي جبتيها يوم كام . في كل حتة رحتيها كنت معاكي . في كل سينما كنت قاعد في الصف اللي وراكي ...

نحية (يدها على صدرها) : يا نداماتي !

حازم : لكن عمري ماقدرت اكلمك . كنت حاسس ان الفاصل اللي بيننا حايخليكي تشكي في نيتي . وكرهت نفسي علشان كده . وكرهت فلوس بابا . وده سر الخلاف اللي بيننا باستمرار . كان نفسي اكون عامل بسيط علشان اقدر اخبط على بابك بشجاعة واقول لك : يا نحية ، انا باحبك ! (بعد نظرة سريعة الى وجهها المذهول ، ينهض مبتعدا عنها) انا عارف ان الكلام ده يمكن يزعلك ، لكن ... (يلتفت اليها) نحية ..

(نحية مذهولة ، لا تجيب)

حازم : نحية ...

نحية (صوتها الآن يجيء من بئر سحيق) :

- نعم ..

حازم : انتي زعلتي !

نحية : انا .. انا مش فاهمة حاجة .

حازم : عندك حق . انتي جاية فاهمة انك حاتشوفي واحد مرشح عاوز يكسب الانتخابات ومشغول بها ليل ونهار . لكن الحقيقة غير كده ! كل ده كلام فارغ وتمثيل . كل الهيصة دي ، الدعاية ، والخناقات ، والكلام اللي باكتبه في الجرايد .. كل ده علشان اشوفك ! علشان تقعدي معايا واكلمك ! لكن مافيش فايدة .. خيالك كان بيسرقني حتى من نفسي ! (بعد لحظة صمت) نحية ...

نحية (حالمة ، مذهولة) : نعم .

حازم : انتي زعلتي ؟

نحية : من ايه ؟

حازم (بابتسامة خفيفة بينه وبين نفسه) : من .. حبي !

نحية (ما تزال تنظر امامها مذهولة) : الحب ان كان شريف يبقى عبادة !

حازم (اخيرا تحقق انتصاره) : شريف ! طبعا شريف ! الحب اللي فضلت كاتمه تلات سنين علشان ابوح النهارده بسرقه لاول مرة . نحية ...

نحية : نعم .

حازم : ساكتة ليه ؟

نحية : انت كنت عارف اني جايه ؟

حازم : كان قلبي حاسس انك ضروري جاية ! علشان اعترف لك واستريح . نحية .. انتي لسه بتشكي في ؟ مش مصدقاني ؟

نحية : نفسي اصدقك !

حازم : اعمل ايه علشان تصدقيني ؟

نحية (بخجل) : انا عارفة بقى !

حازم (يميل عليها) : نحية .. بصي في عيني (ترفع وجهها اليه ، فيهم بتقبيلها)

نحية (تمنعه بيدها متشنجة) : لا ! انا ما اصدقش بالطريقة دي !

حازم (متراجعا) : انا آسف .

نحية (تنهض كأنها استيقظت فجأة) : ادخلوا البيوت من ابوابها يا استاذ ! (تهم بالانصراف) عن اذنك ..

حازم (يقفز مرة اخرى ليعترض طريقها) : نحية ! لا ! رايحة فين ؟

نحية : مروحة . بس المرة دي من غير ماتوصلني

حازم : مروحة ازاي ؟ وانا اعمل ايه ؟

نحية : تحصلني بكره ، بعد بكره ...

حازم : بعد بكره ازاي ؟ مش ممكن ! انا اشتي ... مستعجل جدا ..

نحية : وماله ياخويا ، تحت امرك . تعالى قابل خالي بكره ..

حازم (مرتبكا) : بكره كمان ما انفعش . ايش عرفني ، يمكن مايرضاش . يمكن تغيري رأيك .

نحية : ماتخافش . اللي صبر تلات سنين ما يقدرش يصبر كمان يوم ؟

حازم : لا . ما يقدرش . ما هي المصيبة انه ما يقدرش ! نحية .. انا عاوز نتجوز حالا . دلوقت .

نحية : يا نداماتي ! كده من غير ما اقول لحد . ولا نعمل فرح ولا ...

حازم : بعدين نعمل اللي احنا عاوزينه . انما الاول المهم . عاوز استريح . عاوز اطمئن

نحية : يا اخواتي ! كان فين الحب ده كله من زمان ! اللي عمري ما حصل لي حاجة زي كده ابدا .

حازم : ولا انا والله ! انما بقى حاتعمل ايه .. مع قلبي . ارجوك يا نحية ، انا عاوز نكتب كتابنا دلوقت . عندك اي مانع ؟

نحية : مانع ! يا ريت كنا كتبناه من عشر

سنين . انا ياخويا تحت امرك .. بس يعني .. مش لازم الاول تقول لي ... ؟

حازم (يخرج) : فين ! مش ممكن !

نحية (بدهشة) . مش ممكن !

حازم : قصدي اقول يعني .. علشان بابا ما يعرفش الا بعد ماتكون خلاص اتجوزنا . ويبقى قدام الامر الواقع .

نحية : يا مصيبتي ! طيب وافرض زعل منك ...

حازم : ساعتها مايهمنيش . مادام انتي معايا ، مافيش حاجة في الدنيا تهمني . نحية ...

نحية (للعالم لست قلبها) : نعم ياحبيبي

حازم : ريحيني . قولي انك موافقة ..

نحية : انا مش فاهمة حاجة . متهيأ لي اني باحلم . انا ...

حازم (بحنان) : نحية !

نحية (بحنان اكثر) : انا تحت امرك . زي ما تحب .

حازم : اشكرك . اشكرك يا حبيبتي . (يرفع صوته) يا جمعة ..

(يدخل جمعة)

جمعة : افندم سعادة البيه .

حازم : ادعه المأذون اللي عندك .

جمعة : حاضر يا سعادة البيه .

(ويخرج)

نحية (تنهار جالسة من فرط الدهشة) : مأذون ياخواتي .. دي حاجة عاملة زي ليلة القدر !

(يدخل المأذون الآن . وهو رجل نشط جدا ، مرتفع الصوت كالنفير . وتحت ابطه حقيبة جلدية في داخلها سجلات الزواج والطلاق)

المأذون (بصوته الذي يخرق طبلة الاذن) : السلام عليكم .

حازم (حريصا على سرية الاجراءات) : هس ! اقعد .

المأذون (يجلس ، ثم يفتح فمه ليهم بالكلام)

حازم : هس ! ولا كلمة !

المأذون (يغلق فمه مذعورا)

حازم : انت عارف انا عاوزك ليه ؟

المأذون (يهز راسه نفيا)

حازم : حانعمل عقد زواج في خمس دقايق . ومن غير ما تفتح بقك . وبعد ما تخرج ماتجيبش سيرة لاي مخلوق . فاهم ؟

المأذون (يهز راسه ايجابا) .

حازم : اتفضل اشتغل .

المأذون (يبدأ فيشرب كوب الليمون الموضوع امامه . ثم يخرج الدفاتر ، ويرفع صوته الزعيق) : امال فين العروسة والعريس وال...

حازم : هس !

نحية : ياخويا مالك كاتمه كده ، ماتسيبه يتنحنح ويصهلل !

حازم : معلهش يا حبيبتي انتي عارفه . مش عاوز حد يعرف خبر الا بعد ما اقول لوالدي و ...

المأذون (صوته الزعيق مرة اخرى) : والله ! هو انت العريس ...

حازم : هس !

المأذون (حركات معناها : هل انت العريس ؟)

حازم : ايوه .

المأذون (حركات معناها : اين العروسة ؟)

حازم : اهيه .

المأذون (حركات معناها : اين الشهود ؟)

حازم : آه ، الشهود . (يتجه الى الباب الايسر) دكتور علام .. لحظة من فضلك انت ورايدر .

نحية : ياخواتي .. شوف انا جاية في ايه وحصل ايه !

(يدخل الدكتور علام وفي اثره رايدر . علامات الاستفهام على وجهيهما يجيب عليها حازم بغمزة من عينه قبل ان يتكلم)

حازم : خدمة صغيرة .. تشهدوا بس على عقد زواجي .

علام (متظاهرا بالدهشة) : زواجك ! كده فجأة ! الف مبروك يا حازم بك .

رايدر (يصفر بفمه صفارة طويلة)

حازم (متجها الى المأذون) : يالله يا اخينا بسرعة ، خد البيانات من غير ما تفتح بقك . الزوج : حازم نشأت القاضي . الزوجة : نحية امين ...

نحية : لا ! انا اسمي نحية عبد الستار !

(هذه طبعا مفاجأة لحازم ، وكان المفروض ان تضيع له متعة لحظته . ولكن من سوء حظه ان عينيه تلتقيان بعيني الدكتور علام الذي يحني راسه له بابتسامة الواثق الطبيب ، ملمحا الى الرأي الذي سبق ان ابداه بشأن الاسم الحقيقي لنحية امين)

علام : يا حازم بك .. اتنين وتسعين وتلتين في المائة من استنتاجاتي في جميع الاحوال ، بيثبت الواقع دائما صحتها .

حازم (بنظرة سريعة الى وجه نحية) : عندك حق ...

علام : ده اللي بيسموه احيانا ، التنجيم العلمي .

نحية (تثور شكوكها) : ايه الحكاية ! حصل حاجة ؟

حازم (بسرعة) : لا لا ، ابدا . مافيش حاجة !

(للمأذون) يالله يا اخينا بسرعة . سمعتني ايه ؟ اكتب عندك : الزوجة نحية عبد الستار . والشهود : الدكتور علام بدير ، استاذ الاعلان بكلية التجارة . السيد رايدر محمود ، خبير بمكتب الدكتور علام .

المأذون (صوته الزعيق من جديد) : لكن انا بأقول ...

حازم : هس ! قلت لك ماتفتحش بقك .

(ليس امام المأذون طبعا الا الخضوع . واجراءات الزواج منذ هذه اللحظة يتخذ معظمها شكل التمثيل الصامت ، الذي يجري على نغمات من موسيقى الجاز يصفر بها رايدر طول الوقت وهو يهتز في وقفته هزات خفيفة سريعة كعادته . على هذه النغمات يوقع حازم ونحية والشاهدان على عقد الزواج ، ثم يضع المأذون يد العروس في يد حازم ، ويغطيهما بمنديل ابيض ، ويمضي يتلو في سره كلاما طويلا ..)

حازم : يالله يا اخينا بسرعة ! انت ايه .. حافظ المصحف كله !

نحية (مسرورة بيدها في يد عريسها) : ياخويا سيبه .. خلينا نفرح شوية !

(ولكن المأذون يختصر بالطبع تلاوته ، ويرفع المنديل ، ويصافح كلا من الزوجين مهنئا)

نحية : ايه ! خلاص ! انا متجوزة دلوقت !

المأذون (يهز راسه ايجابا)

علام : الف مبروك يا عروسة

نحية : ياخواتي انا مش مصدقة نفسي !

رايدر : كونجراتيوليشنز مدام .

(هذه الجملة معناها : تهنئة للانجليزية . وفي اثرها يرسل رايدر الى نحية قبلة ودية في الهواء ، وينسحب الى داخل البيت مواصلا الحانه)

نحية : برضه لسه مش مصدقة نفسي !

علام : ليه يا عروسة ؟

نحية : وهي دي حاجة معقولة ! امال الحلم يبقى ايه ؟

علام : يا مدام حازم ...

نحية (مقاطعة) : بتقول ايه

علام : يا مدام حازم .

نحية : قولها والنبي كمان !

علام : يا مدام حازم .. اتنين ونص في المائة من جميع الزيجات في العالم بتتم بشكل مفاجيء بنفس الطريقة دي .

المأذون (رافعا راسه عن الدفتر) : وبرضه من غير كلام !

حازم : هس !

يغلق المأذون فمه مرة اخرى ، ويفرغ بسرعة من كتابة القسائم ، ويسلم واحدة الى العريس ، والاخرى الى العروس التي تضمها في صدرها بغبطة بالغة . ثم ينهض ويتسلم المبلغ الذي يدسه حازم في يده ، ويستعد للانصراف)

حازم : اسمع ، لما تطلع بره يقفل بقك بالشكل ده . فاهم ؟ احسن بعدين (اشارة معناها انه سيذبحه)

(يهز المأذون راسه مذعورا . ثم يحيي الحاضرين في صمت ويخرج . يسرع حازم الى عروسه ، ويجلس ملتصقا بها)

حازم : نحية حبيبتي ..!

نحية : يا عيون حبيبتك ياخويا . نفسي ازوع افرح امي بقه . واخليها تفرحني علشان اعرف اني ساحية .

حازم : حاضر يا حبيبتي ، وماله (ينبه الدكتور علام بغمزة من عينه) بس الاول نتفق على حاجة . عاوزين نقضي شهر العسل في لبنان . ونسافر من بكره . ايه رأيك ؟

نحية : امرك يا حبيبي .

حازم : خلاص . نبقى نسافر من بكره . بس آه . دي الانتخابات لسه بعد بكره . الخميس ! حانتعطل ...

علام : تتعطل ليه يا حازم بك ؟ (بلهجة ذات مغزى) اذا كان المنافس بتاعك بيتنازل نبقى نجحت بالتزكية . وتقدر تسافر من الليلة .

حازم : صحيح . آه ، والله فكرة ! ايه رأيك يا نوحة ؟

نحية (مشغولة بفرحتها عما يقولان) : انا يا حبيبي خلاص بقيت مراتك . ماليش رأي معاك

حازم : طيب يا دكتور علام . ما تكتب لنا صيغة كده نبعتها لك هنا ، ونسافر احنا ...

علام (يخرج ورقة من جيبه) : الصيغة موجودة . اهيه . : يا اهالي دائرة الغزالين . لقد فكرت طويلا فلم اجد من يمثلكم خيرا من صديق العمال ، وحامي الزحف الاشتراكي ،

(البقية على ص ٤٠)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مجتمع آخر ساعة

الأطفال ملوك عرض الأزياء

المقاعد لم تتسع لكل الناس ، فجلسوا على السلالم .. وبينهم حرم الدكتور

ليلى شعير .. اجمل عروس ظهرت في سنة ١٩٦٣ .. ولكن في عرض الازياء فقط !

عروض الازياء هي الشعار الوحيد الذى يشغل بال الناس هذه الايام .. الفنادق الكبرى . النوادى الكبيرة .. الاتيليهات اصبحت كلها محجوزة لمدة شهر كامل بعروض الازياء المختلفة .

والعروض لم تكن مقصورة على فساتين السهرة والتواليت التى تهم طبقة معينة من الناس .. ان اشياء ثلاثة تميز عروض الازياء هذا العام .. الشيء الاول .. هو ادخال فساتين المرأة العاملة في العروض لاول مرة بشكل محلى وكبير .. والشيء الثانى هو ظهور الازياء الخاصة بالرجال .. سواء كانت ازياء للعمل او للبيت .. والشيء الثالث ، هو ان الاطفال اصبحوا ملوك عرض الازياء .. وفى العرض الذى اقامته جمعية تحسين الصحة بالامس فى نادى الضباط بالزمالك يوم الجمعة الماضى كانت عروض الاطفال غالبة بشكل واضح جدا على كل العروض الاخرى .. ولاول مرة اشتركت طفلة لم تكمل الثانية من عمرها فى عرض الازياء ؟ .. وكان هذا سببا رئيسيا في اهتمام الامهات بعروض الازياء المختلفة .. فازدحم نادى الضباط بالمشاهدين وعندما لم تتسع المقاعد ، جلس الناس على سلالم النادى ! ..

فستان سهرة ..

سن تواليت ومعه جاكيت قصيرة

سن تواليت

سمبل للبلاج

انسامبل للاطفال عبارة عن بلوزة وبنطلون منقوش .

فستان جميل من اللون الابيض ويربط عند الوسط بحزام منقط .

وزى يناسب طفلا فى الثالثة من العمر .. بلرباتوز وربطة ..

أحاديث المجتمع

كتبت عزيزة ثابت :

— اشتركت القاهرة في الاسبوع الماضى مع عدد من دول العالم في احتفالات يوم المسرح العالمى . كتب المؤلف المسرحى « آرثر ميلر » رسالة ترجمت الى مختلف اللغات عن طريق منظمة اليونسكو قال فيها : ان احتفالنا بيوم المسرح العالمى اصبح حقيقة واقعة لان اى مسرحية في اى مكان من العالم يتردد صداها في كل الاماكن الاخرى لان مصير الانسان هو القضية التى تناقشها هذه المسرحيات وقد قدمت المسارح في الجمهورية العربية المتحدة حفلات مجانية في يوم المسرح العالمى .

وفى الاوبرا اقيم معرض تاريخى عرضت فيه الديكورات الاولى لاوبرا عايدة التى قدمت فيها عام ١٨٦٩ .. كما شاهد رواد الاوبرا في يوم المسرح الازياء القديمة الخاصة بهذه الرواية . وشاهد الرواد الخطابات التاريخية التى كتبها الموسيقار العالمى فردى . كما رأوا في المعرض لوحات لفريق باليه البولشوى الذى زار القاهرة اكثر من مرة ..

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مجتمع آخر ساعة

احاديث المجتمع (بقية)

وفي المعرض شاهد الزوار ماكيت دار الاوبرا الجديدة التي ستبني في رأس الجزيرة هذه الاوبرا صممها المهندس الالماني بورنيمان والقى الدكتور عبد القادر حاتم خطابا تحدث فيه عن اهمية المسرح والتطور الذي احرزه في بلادنا سواء كان ذلك في مسارح القاهرة او مسارح المحافظات ..

وكان من بين المدعوين لاحتفالات يوم المسرح العالمي عدد كبير من الكتاب والفنانين وحضرت الحفل السيدة امينة رزق وعبد الرحمن صدقي واحمد حمروش مدير المسرح القومي والسيدة سهير الباباني والسيدة ليلى البقلي .

وقد ابدى الحاضرون اعجابهم الشديد بالزي الذي ارتدته « عايدة » في الاوبرا التي افتتحت بها الدار عام ١٨٧٠ ..

– احتفلت فرق كشافة وادي النيل بمرور ٣٠ عاما على انشائها . حضر الحفل اللواء محمد كمال عبد الحميد عزمي رئيس الكشافة .. اقامت فرق الكشافة عرضا جميلا ..

– حقق السوق الخيري لجمعية تحسين الصحة نجاحا ضخما . اقبل السيدات على القسم الخاص بفستان النوم الذي نفدت كل معروضاته بعد ساعة واحدة من افتتاح السوق ..

قدمت ادارة السوق « يانصيب » ثمن التذكرة فيه خمسون قرشا . كانت جوائز اليانصيب هي زجاجات الروائح العطرية وزجاجات اسبراي للشعر ..

وكان هناك يانصيب آخر ثمن تذكرته عشرة قروش فقط ! جوائز هذا اليانصيب كانت صناديق من الحلوى وكانت السيدة ليلى دوس مشغولة في استقبال الزوار وتحيتهم والترحيب بهم ، وقامت ليلى دوس بتوزيع تذاكر عرض الازياء الخاص بالجمعية . كان ثمن التذكرة الواحدة ٥٠ قرشا . قدمت العرض صالحة وكانت العارضات هن ليلى شعير وريتا وماريز ورجاء الجداوي ..

وكانت السيدة شريفة محرز فخورا بالنجاح الذي حققه السوق الخيري .. كما اشرفت حرم حنفي ابو العلا على بيع اوراق اليانصيب ، وكانت اول سيدة تنتهي من بيع اوراقها !..

ولفت حرم امين مفتاح السفير بوزارة الخارجية الانظار لاناقتها ! كانت ترتدي تاييرا من الصوف الرصاصي وقد اشترت حرم السفير فساتين لابنتها الصغيرة عزيزة التي لا يزيد عمرها على خمسة اعوام .

واشترت السيدة ديجي الطرابلسي من السوق شنطة البلاج مصنوعة من الخصير وكانت السيدة ليلى الشواربي مشرفة على بيع « مرايل » للمطبخ ذات الوان جميلة وقد حقق هذا القسم نجاحا ضخما اذ بيعت جميع المعروضات فيه وهذا يؤكد لنا ان سيدة المجتمع اصبحت تهتم الى حد كبير بمطبخها واصبحت تقضي فيه اوقاتا طويلة .

وكان لذوق السيدة شهيرة الكيلاني وعدالة اخلاقها والبيها الجم اثر كبير في بيع المعروضات التي لم يقبل عليها جمهور السوق .

– اقامت الغرفة التجارية بالقاهرة حفل شاي دعت اليه جميع المحلات التجارية التي اشتركت في مسابقة احسن هدية واحسن فترينة بمناسبة عيد الام لهذا العام .. وقد فازت بجائزة احسن هدية محلات جاتينيو وكانت الهدية عبارة عن ساعة يد جميلة ثمنها ستة جنيهات ونصف جنيه .. اما احسن فترينة فكانت لمحلات لشركة بيع المصنوعات المصرية وكانت الفترينة تمثل عملية « ماجدة المصري » .

وكانت لجنة التحكيم مكونة من السيد عبد المجيد الرمالي رئيس الغرفة التجارية والسيد كمال كيرة والسيدة نوريس عبده والسيدة اوصاف عيسى والسيدة اقبال حسنين وبعض الصحفيات

نادية خطاب كريمة المهندس حسن خطاب تم زفافها الى الرائد سمير مجاهد بركاتحرب المنطقة المركزية .

زوج كاميليا المدني

وفي قاعة الف ليلة وليلة بفندق الهيلتون احتفل في الاسبوع الماضي بعقد قران الآنسة كاميليا كريمة المهندس محمد عبد العال المدني وكيل وزارة الاشغال للبحوث على المهندس علي لبيب وصفي نجل المرحوم المهندس محمد لبيب وصفي ..

والعروس تخرجت في الكلية الامريكية للبنات ، ثم واصلت دراستها في كلية الآداب – جامعة القاهرة ، وهي الآن بالسنة النهائية قسم اللغة الانجليزية .. اما العريس فهو مدير التنفيذ بالشركة المصرية لاستصلاح الاراضي .. وهو بطل معروف من ابطال الرماية والصيد ..

احيا الحفل الفنانة مها صبري والفنانان محمد قنديل وعادل مامون ..

سهر المدعوون حتى صباح اليوم التالي ..

هشام مصطفى نجل مصطفى خميس التاجر والترزي ٣ سنوات .

علا كريمة الدكتور حسني عبد الحميد احتفلت اسرتها بعيد ميلادها الاول وطبال كل عام

مسرحية جديدة الغلطة .. (بقية)

الاستاذ حازم القاضي . (تحية بالطبع لا تسمع شيئا ، وانما تسبح في الاحلام) وبناء على ذلك فانني اتنازل له ، وادعوكم جميعا لانتخابه . واعلن انني شخصيا سأعطي له صوتي . كما انني ....

حازم (مقاطعا) : دكتور علام ، افتكر مافيش داعي تقرا لنا الصيغة دي كلها . كفاية كده . منتاش عايز تمضيها يا حبيبتي !

تحية (مستيقظة من حلمها) : هه ! مانع في ايه ؟ اللي تقول عليه يا حبيبي كله يمشي على عيني ....

(ترتفع من بعيد اصوات مظاهرة قادمة بالهتاف التقليدي : تنتخبوا مين ، تحية امين . وتتعانق نظرات حازم وعلام ...)

علام : سامع ! دول جايين هنا !

حازم (بنظرة سريعة الى وجه زوجته) : لازم استقبلوني يا حبيبتي .

علام : فكرة ! ايه رايك يا مدام .. تمضي الكلام اللي مكتوب هنا ده ، تقوليه للجماعة اللي جايين دول . من هنا ، من الشباك .

تحية : كلام ايه !

علام : اللي مكتوب هنا .

تحية : اقوله لمين !

علام : للمظاهرة دي .

تحية : يا ندامتي ! انت عاوزني الف اخطب تدامهم !

حازم : عندها حق يا دكتور . الموقف حايكون محرج شوية بالنسبة لها . انا حتى افضل ان ماحدش منهم يشوفها هنا دلوقت . بعدين ابقى من اروح لهم ....

علام : دول قربوا خالص .

حازم : تعالي يا حبيبتي . تعالي اوديكي البيت جوه . واستريحي شوية .

تحية (بخجل وتردد) : حاضر . والنبي يا انا مصدقة نفسي لحد دلوقت ...

(يخرجان . ويقف الدكتور يتابع بهزات من رأسه انغام الهتاف ، مسرورا الى حد كبير من نغمته الايقاعية ... الى ان يعود حازم من داخل البيت ، وابتسامة الظفر تملأ وجهه)

علام (يصافحه مهنئا) : الف مبروك يا حازم بك . الف مبروك .

حازم : عقبالك يا دكتور ، لما تبطل طريقة الراصد وتشتغل على طريقة حازم القاضي .

(يقتحم جمعة الباب مذعورا)

جمعة : حازم بك ! حازم بك ! الست تحية جاية الرجالة بتوعها وجاية على هنا !

حازم (يتفجر ضاحكا) : تحية مين يا مغفل .

جمعة : الست تحية امين ، بتاعة مصنع التريكو . جايه يمشي الف راجل معاها .

حازم : ماعاها ! مطلهش . خليهم يتفضلوا ..

(يدخل سالم القاضي مذعورا هو الآخر . وصوت المظاهرة يقترب ...)

سالم : فين الولد الزفت حازم ده ! انت شفت يا ولد الـ ...

حازم (يقاطعه) : بابا . الف مبروك ! دايرة القاضي ما زالت في اسرة القاضي . ولكن .. طريقة حازم القاضي !

سالم : انت يا ولد بتخرف بتقول ايه ! البنت المجرمة جاية الاوباش بتوعها وجاية تتحدانا في شارعنا . في بيتنا .

حازم (بمنتهى السرور) : اعصابك يا بابا ! اعصابك . انت متأكد ان الـ ... (يشير للمجرمة) دي جاية تهاجم !

سالم : تهاجم ! انا شايفها بنفسي يا ولد !

حازم : بنفسك ! انت تعرفها !

سالم : انا اللي عينتها يا حمار !

حازم (بمنتهى الاطمئنان والسرور) : يا بابا مش معقول ...

(دوى المظاهرة الآن يبدو داخل البيت)

سالم : يعني ايه مش معقول ! يعني انا ... اسمه ايه ! اسمه ايه ! (لا يسعفه احد) فين كامل افندي ! يا كامل افندي !

(يفتح الباب فجاة ، وتدخل تحية امين مع بعض انباعها . وهي فتاة دقيقة الجسم ذكية الملامح . واكثر ما يلفت النظر فيها نيابها . تتقدم خطوتين ، ثم تبسط يديها لتمنع باقي انصارها من الدخول . بينما الهتاف باسمها مستمر في الخارج ...)

تحية امين : سلام عليكم . احنا يا جماعة مش ناويين شر . احنا بس ، لما جت لنا الدعوة بتاعتكم قلنا نيجي بشلتنا . علشان نكون في امان اكتر . ماتآخذوناش ، الاحتياط برضه واجب . والا ايه يا حازم بك !

حازم (لا يفهم شيئا) : هه

تحية امين : اذا كان يضايقك انا نتكلم كده ، ممكن نمشي وتتفضل انت عندنا .

حازم (بعد نظرة طويلة اليها) : انتي مين !

احد الرجال (بلهجة عدوانية) : يعني ايه مين ! الست تحية ، مش عارفها !

حازم : تحية مين !

رجل آخر : الله ! اما حاجة عجيبة قوي والله

تحية امين : اسكت انت يا محمود . انا تحية امين يا حازم بك .

حازم (تبرز عيناه) : تحية ... امين !

تحية امين : ايوه .

حازم (يبلع ريقه بصعوبة) : لا ! مش ممكن !

تحية امين (بدهشة) : الله . ايه الحكاية يا حازم بك !

حازم : انتي .. متأكدة !

تحية امين : شيء غريب ! طبعا متأكدة ...

حازم (يدور بعينيه في المكان مذهولا ، ثم يرتفع صوته متحشرجا كأن احدا يذبحه) : بابا ! بابا ! انا ... انا عملت غلطة . غلطة فظيعة !

(يتراخى جسمه) استندوني . استندوني ...

(ينهار على المقعد الذي وراءه ، والناس يسندونه)

احد الرجال : لا حول ولا قوة الا بالله .

سالم : انا مش فاهم حاجة ابدا . فين كامل افندي ! يا كامل افندي ...

(تظهر من داخل البيت متنقلة تحية عبد الستار . وما تكاد ترى امامها تحية امين حتى تندفع اليها)

تحية عبد الستار : مين ! ست تحية ! انتي اللي عاملة الهيصة دي كلها ! يا الف اهلا وسهلا . فاكرة لي ياختي بافتكيلي . مش انا الجوازة !!

(ترتفع الاصوات في الخارج حتى تكاد تصم الآذان : تنتخبوا مين ! تحية امين ... بينما يهبط ستار الختام) .

« تمت »

صلاح حافظ

سوسن عبد المنعم خليل تمت خطبتها الى الالزام اول ..

ليلى عبد الباسط بالعلاقات العامة بمحافظة الدقهلية تمت خطبتها الى الفنان عبد الغفار جنينه ..

◀ الطفل هيثم مازن .. اطفا شمعة واحدة .. عقبال مائة سنة .

محمد وايناس ـ بروري نجلا الدكتور علي كروري احتفلت اسرتهما بعيد الميلاد الرابع لمحمد وعيد الميلاد السابع لايناس ..

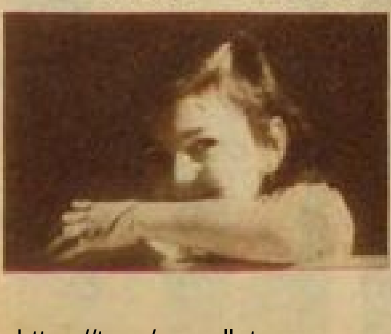

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

موبيليات

جمال منزلك يا سيدتي
بموبيليات جاب الله
١٣ شارع سيزستوريس ت ٢٤٠٥١
اسكندرية
حيث الذوق والمتانة والفن

أعمال بوتاجاز

بشرى زكي جريس
بوتاجاز وادوات منزلية
تليفون ١٢٥٠ و ٢٥٠ المنيا

معاهد رقص

مفاجأة الموسم الكبرى
تقدمها معاهد روبير للرقص بالقاهرة والاسكندرية لتعليم الأزواج وزوجاتهم في مجموعات خاصة شروط تناسب الجميع
ROBERT
بميدان سليمان - الزمالك - هليوبوليس
الاسكندرية

للايجار

مكتب سمارة للعقارات
ا ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥
استعداد وافر

لتأجير احسن الشقق والفيلات المفروشة باجمل المناطق بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

المكتب العالمي للعقارات
٢٨ ش سليمان
عمارة أبو رجيلة
دور ٨ شقة ٨٠٠
ت ٤٤٧٦٦ شقق
وفيلات مفروشة بهليوبوليس
البلد الزمالك الدقي جاردن سيتي

خدمات اجتماعية

الباحث الاجتماعي
شوقي عبد الواحد
يهيء لكم اروع فرص الزواج لاتصالاته الواسعة بالعائلات الطيبة بالقاهرة والاقاليم والبلاد العربية .. ولاعضاء بعثاتنا العملية بالخارج : بمكتكم الاتصال برغباتكم من الآن لتحققها لكم بمجرد عودتكم للوطن ٣١ ش الجلاء بالقاهرة ت ٦٥٢٣٨

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقاري
ادارة : صلاح فاضل
٨ (ا) ش ٢٦ يوليو ٥٣١٩١

يستقبل ضيوف القاهرة من كافة الأقطار العربية الشقيقة ويقدم لهم افخم الشقق والفيلات المفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

فرع الكويت
محمد النجدي
مصبغة الفردوس الكبرى
شارع جابر المبارك

مستحضرات تجميل

شعرك سر جمالك

لوسيون ڤاك

للعناية بالشعر وتجميله
يزيل القشر ويقوي الشعر
انتاج
دكتور ناظم شفيق ٤٨ل ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦ ويطلب من جميع الصيدليات

بلنداكس

معجون الاسنان بالكلوروفيل او بدونه
- الوحيد الذي يحتوي على المادة المطهرة BX
- يحفظ اللثة سليمة ويجعل الاسنان لامعة براقة
- يرطب الفم ويجعله ذا رائحة زكية

احجام مختلفة
واسعار في متناول الجميع
...

شركة معاصر الزيوت النباتية والصابون
١٩ شارع سوق التوفيقية
بالقاهرة ت ٤٣٢٨٧
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

كتب جديدة

The Daily Composition
للاستاذ صبري كامل
يجمع طريقة الانشاء واساليبه و ٥٠ موضوعا عن الميثاق والاتحاد الاشتراكي
بـ ٥ قروش

الانشاء الكبير
للمدارس الثانوية وما في مستواها
للاستاذ العشري
طريق الكتابة - اخر الاحداث : الاشتراكية الاتحاد الاشتراكي - الحكم العمل - التوعية معركة التصنيع - التليفزيون - عيد الطفولة فرحة العمال بالارباح - الميثاق وموضوعاته الوحدة - اكثر من ٩٠ موضوعا جديدا بمكتبة الثقافة بالسيدة ومكتبات الجمهورية

مكتبة الشرق تقدم أقوى الكتب لتحضير الامتحانات
- نماذج الامتحانات لجميع المواد واجوبتها
- س وج لكل مادة كتابها .
- تدريبات ونماذج امتحانات التعليم الابتدائي

لضمان نجاحك بتفوق بادر بشراء
نماذج وامتحان النجاح
تحوي شرح وامتحانات لجميع المواد للصف الخامس الابتدائي والقبول الاعدادي والاول والثانية والثالثة الاعدادية

***

النجاح بالسؤال والجواب للمواد الاجتماعية والعلوم والصحة للخامسة والسادسة الابتدائيتين

***

المرشد الحسابي لجميع الصفوف الابتدائية

***

للثانوية العامة نماذج امتحانات جميع فروع الرياضيات وحلولها نظام جديد

***

الصديق أدب ونصوص قديم وجديد

***

ترقبوا كراسة النجاح للتدريب على امتحانات القبول وخاصة ورابعة ابتدائي بمكتبة النجاح بالفجالة والمكاتب الشهيرة

كراسة سلاح التلميذ
لامتحان القبول بالمدارس الاعدادية
- وثبة هائلة في فن التأليف والاخراج والطبع
- عشرة اختبارات لموذجية لا يخرج عنها اي امتحان
- يكفي ان يتدرب عليها التلميذ ليجتاز اصعب امتحان بتفوق
- نخبة من كبار الاساتذة المتخصصين
- احدث ابتكار للمؤسسة العربية الحديثة
- الكراسة التي لاقت نجاحا ساحقا في العام الماضي

الضياء الكاشف
في اللغة العربية للاول الاعدادية والشهادات الاعدادية نظام للاث سنوات وسنة واحدة وشجرة الدر للاول الثانوي الضياء الكاشف في الانشاء لجميع المراحل التعليمية محتويا على ٧٠ موضوعا واهم الموضوعات لتلخيص الميثاق وثورة اليمن والعراق والاتحاد الاشتراكي بمكتبة الجيل الجديد بالاسكندرية والمكتبة الحديثة بالفجالة وجميع المكتبات

عندما تختلف الأمم
تأليف دبر دوسون
ترجمة احمد حمودة
كتاب يعالج موضوعا هاما هو تحقيق السلام عن طريق القانون ويضرب على ذلك الامثلة من الاحداث التي كان لها شأن دولي
دار النهضة العربية
شارع عبد الخالق ثروت - ٢٥ قرشا

أضواء على التنمية الاقتصادية
تأليف جون كنيث جالبريث
ترجمة محمد ماهر نور
كتاب تتناول فيه هذا العلامة الاقتصادي الامريكي مبادئ التنمية الاقتصادية ومفهومها في البلاد التي تريد ان تلحق بركب الحضارة .
الناشر : عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت ت ٥١٤٠١ - ١٥ قرشا

يقيم الفنان صالح البياه معرضه للفن التشكيلي يوم الاحد القادم بقاعة نادي جوهرة القناة بالاسماعيلية تحت رعاية محافظها الفريق محمد حسن عبد اللطيف وصالح بجانب هوايته للفن فهو احد المصريين القلائل الذين تخصصوا في العلاقات العامة . ويعتبر معرضه هذا الذي يشمل خمسين لوحة تمثل الحياة في منطقة القنال اول معرض بمدينة الاسماعيلية . وقد سبق له ان اقام اول معرض لهذا الفن في فشل تحركات باسوان في العام الماضي .

(الفلسفة العلمية للحياة)

خير مرشد لنجاحكم في كفاح الحياة تأليف حاجي ديمو - تعريب علي نور - نشر مكتب النهضة المصرية

من افراح بيروت

في حفل عائلي بيروت تم عقد الجمعة الماضي قران وزفاف الاديب الاستاذ عادل محمد الاسعد بالمدير العلاقات العامة ببنك انترا بيروت الى الطيبة اللامعة حياة منصور . فللعروسين التابين الخالص التهاني واطيب التمنيات .

٣ شمعات في تورتة « هالة »

احتفل في الاسبوع الماضي التبع ابراهيم والي بعيد ميلاد ابنته هالة البالغة من العمر ثلاث سنوات .. هالة من هواة كرة القدم .. أصرت على ان تلتقي مع صبري الشبة (فيها جون) فنت معها .. (فيها ٣ شمعات) .. وكان الحفل بافلام السينمائيين المتحدين

احتفل الزميل عبد البريري بمؤسسة اخبار اليوم بالعيد الاول لميلاد نجله (أحمد) وضم الحفل الاهل والاصدقاء تهانينا ومقبال مئة سنة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحكومة والأهالي .. في الثقافة !

بقلم : علي الراعي

الذي فكر في ان تطبع الدولة كتابا كاملا وتبيعه بقرشين هو احد الرسميين !
والذي حلم بان يقدم في بلادنا مسرح العرائس «الموظف» للاسف الشديد !

و « بيت برناردا آلبا » وفيلم صلاح الدين ، وقوافل الثقافة ، ومسرح الهرم ، والتليفزيون ، والشعبة الثانية للمسرح

القومي ، والمسرح العالمي ، كلها من نتائج التفكير « الديواني » ... ؟

وقصور الثقافة ،وسلسلة روائع المسرح ومشروع الصوت والضوء، والاوركسترا

القاهرة السيمفوني واوبريته الارملة الطروب ، جميعها فكرت فيها ونفذتها عقول وايد رسمية مائة في المائة ..

فما الذي حدث في الحقل الثقافي حتى تنبت كل هذه الزهور الناضرة على ايدي « الرسميين » ؟

ما حدث في الثقافة هو نفسه ماحدث في بلادنا كلها منذ عام ١٩٥٢ حتى الآن .

لقد اصبح كثير من الرسميين ثوارا ولم يعودوا مجرد موظفين .

وكان هذا نتيجة منطقية للثورة الكبرى التي جعلت الثوار في مصر هم وجه البلاد الرسمي والثوري معا .

***

هذه الحقيقة تغيب عن بال كثير من المثقفين ، بينما يتجاهلها كثير غيرهم لدوافع لايمكن ان توصف بالامانة بحال !

خذ مثلا على اراء الفريق الاول من المثقفين ما تردد على لسان بعضهم في

الاسبوع الماضي من ان الاحتفال بيوم المسرح العالمي هو بعض الواجبات الروتينية للرسميين المشرفين على المسرح .

كأنما يوم المسرح هو الطلعة الرجبية ، او يوم عاشوراء مثلا ، له من الاصالة ، والتمركز في حياتنا ما لهذين اليومين ..

والواقع ان الاحتفال بيوم المسرح هذا العام ، ولاول مرة في بلادنا كان فكرة ثورية فكر فيها « الرسميون » ، وناضلوا بالعرق والاعصاب المتهرئة ، وكافحوا كثيرا من البلادة والعجز المادي حتى امكن ان تظهر بالشكل الذي ظهرت به ..

وهو شكل غير كامل بلا جدال ..
ولكنه الشكل الوحيد الذي كان يمكن

ان يظهر به هذا اليوم في الاحتفال الاول لقد زرعنا الفكرة هذا العام وانبتناها ، فيما يشبه المشاتل ، ونحن نزمع في الاعوام القادمة ان ننشرها في باقي اجزاء الجمهورية لاننا نؤمن بانه لا مسرح اصلا ، فضلا عن يوم مسرح ، دون جماهير عريضة تسحبه وتسانده وتتولى الاشراف عليه وتوجيهه .

ولكن هذا شيء ، والتقليل من الجهود الثورية والريادية التي يقوم بها « الرسميون » شيء آخر .

فليس من الدقة في شيء ان تصدر هذه الجهود على انها روتين او سرادقات حكومية كالتي كانت الحكومات الديكتاتورية

تنصبها في المهرجانات ، لتزييف الاحتفالات الوطنية الكبرى ، وصرف الجماهير عن الاحتفالات الشعبية الاصيلة

لقد حدث في كثير من مجالات حياتنا - الثقافية خاصة - ان اصبح السرادق الشعبي هو نفسه السرادق الحكومي .

وحدث اكثر من مرة ان قاد « السرادق الحكومي » الرأي العام ، بينما تخلف كثير من المثقفين عن هذه القيادة ... !

***

اما الفريق الثاني من المثقفين - اولئك الذين وصفتهم بعدم الامانة - فانهم ينتظرون حتى يتم التفكير في مشروع ثوري ما ، ويبدأ تنفيذه ، ثم يبشر بالنجاح ، ليدخلوا المعركة في مراحلها الاخيرة ، يقومون فيها فرسان مقال ، ومقاتل كلام ،

ليثبتوا انهم كانوا رواد المشروع الاوائل فمنذ عام الف وتسعمائة وكذا وهم يعبدون الارض ويزيلون الصخور ، ويزرعون البذور .. الخ ..

وسيحدث احيانا ان يبدأ مشروع جريء ما بفعل افراج دائرة الطبائع لبريخت ثم يتعثر التنفيذ لسبب او لآخر ، فيقوم كل من لم يقرأ بريخت ، وكل من لايتوق ان يقرأ بريخت بعد ذلك ، ليلقي درسا على (الرسميين) القديمين ، الذين كان من واجبهم كيت وكذا ، وكان ينبغي ان يتجنبوا كيت وكيت الى آخر ماتنشره الصحف والمجلات .

فهذا الفريق من المثقفين علماء دائما فقهاء ابدا ، يعلمون وغيرهم لايعلم ، ويفهمون والكل وراءهم اتباع .

وما اسهل ان يبيعوا الزيف الذي يحملونه ، حينما يستخرجون من كهوف التجارب المرة المختزنة عند شعبنا ، تجربة الحكومة والاهالي ، ليثبتوا انهم هم طليعة الاهالي ، بينما الرسميون هم الحكوميون المتخلفون او المعادون !

ولكن هذا طريق قصير .. وسيزداد قصرا كلما قام سرادق حكومي ثوري أصيل في بلادنا ..

وستشهد الاعوام القادمة مزيدا من هذه السرادقات ... !

علي الراعي

المهرجان العربي الدولي

تقرر ان يعقد في نوفمبر القادم المهرجان الدولي العربي للفنون الشعبية
وقد بدات فكرته منذ سنتين في المجلس الاعلى للفنون والآداب الذي كان قد اقترح عقد مؤتمر للفنون الشعبية لمناقشة عادات وتقاليد الزواج في نطاق البلاد العربية .

وقد تطورت فكرة المؤتمر الى مهرجان فاقترح الاستاذ عبد الغني ابو العينين مدير مركز الفنون الشعبية على مؤسسة

المسرح والموسيقى ان يتسع نطاقه وان يشمل كل دول البحر المتوسط ، لانه فضلا

عن اشتراك كل البلاد العربية فان المهرجان سيضم كلا من فرنسا وايطاليا واسبانيا واليونان وهي بلاد سبقتنا منذ زمن بعيد في العناية بفنونها الشعبية وانها انشأت لذلك معاهد ومتاحف خاصة للحفاظ على تراثها وتطويره . كما ان

حضور العلماء ؛ والفنانين والخبراء الى هذا المهرجان سيساعد على نقل خبرة هذه البلاد الى بلادنا العربية كلها ..

وستعقد خلال المهرجان حلقات للبحث ومعارض مقارنة للملابس والآلات الموسيقى

هذا علاوة على حضور فرق للرقص والغناء الشعبي من كل دولة مما سيمكن من نجاح

المؤتمر على الصعيد المحلي والدولي وخاصة ان فترة الانعقاد ستصادف الاحتفالات بالعيد الالفي لمدينة القاهرة .

لماذا نهتم بالفنون الشعبية

والاهتمام بالفنون الشعبية هو احدى السمات التي تميز المرحلة الثورية التي

نعيش فيها والتي تعني محاولة التعرف المستمر على شخصيتنا القومية بالتنقيب

الدائب على منابع لثروتنا الثقافية الشعبية التي أهملناها واعرضنا عنها في سنوات الاستعمار الطويل ..

فلقد تعمد حكامنا في الماضي ان نتصرف عن كل ماهو شعبي ، عن كل ماهو جميل في حياة اهلنا وعشيرتنا ، وغرسوا في

اذهاننا ان الطريق الوحيد للرقي والتقدم هو ان ننبذ اولا كل مايتعلق بنا من فنون

وآداب وعادات ؛ وان نخلع شخصيتنا الحقيقية لنستبدلها بشخصية من عندهم ، وقد روجت الطبقة الحاكمة لهذه التعاليم - فقد التحمت مصالحها مع مصالح

المستعمر - وسار خلفها حتى اولئك المثقفين الذين لقنوا هذه المبادئ في دور العلم ؛ والجامعات الاجنبية؛ وهكذا مرت

بلادنا فترة نظمنا بابصارنا وارواحنا نحو الثقافة الاجنبية واستوردنا كل

الوان الثقافة ..وتماطيناها مقلدين ؛ من غير ان تكون لها جذور نابعة من بيئتنا ..

ومع ذلك فقد سار موكب الشعب كله يتعامل بثقافته اليومية البسيطة بقصصه ؛ ومواويله ، وموسيقاه ورسومه وعاداته وطقوسه .. سار عبر هذه السنين

الطويلة التي حدث فيها الانفصال بين ثقافة الحكام ومن دار في فلكهم ، وبين ثقافة الشعب ..

لهذا كان من اهم واجباتنا بعد التحرر الوطني ومن اجل الوحدة القومية ان نعود لنبحث عن شخصيتنا القومية بالبحث عن تراثنا الشعبي الذي انفصلنا

عنه وقطعنا صلاتنا به وان ندرس هذا التراث ونتأمل فيه ، وان يكون هذا

التراث هو نقطة البدء للتطور بكل فنوننا وآدابنا ، وعندها سيكون لنا ثقافة

شرعية لها طابعنا القومي توحدها ويمكن لهذه الثقافة القومية ان ترتفع الى المستوى العالمي .

ولهذا انشئ مركز الفنون الشعبية سنة ١٩٥٦ ليقوم بهذه المهمة الجليلة الخطيرة ..

ولهذا ايضا نرحب بالمهرجان العربي الدولي للفنون الشعبية لانه سيكون مظاهرة كبيرة تلفت انظار الشعب لاهمية الدور

الذي يقوم به مركز الفنون الشعبية ولانه من طريقه سنتعلم المناهج التي نستطيع به ان ننقب عن تراثنا ؛ وان نطوره

كيف ينجح المؤتمر ؟

ولكن لكي ينجح هذا المؤتمر ويحقق الاهداف التي يعقد من اجلها يجب ان

يتم التحضير له على المستوى الشعبي لا على مستوى المصالح الحكومية وتبادل المذكرات واجتماعات اللجان ، لهذا يجب ان نشترك في التحضير له ؛ وتحمل مسئولياته كل الهيئات الشعبية المعنية بالفنون الشعبية - كجمعية محبي الفنون

خواطر في فن الضحك

بقلم : الفريد فرج

يذهب البعض الى تعريف الانسان بانه حيوان ضاحك ، فلا عتب على ان انا اعتمدت على هذا التعريف وتجاوزته فاضفت اليه ان الانسان حيوان مضحك !

فمن بين الكائنات جميعا ، البهيمة او ذات الاربع الرقيقة ، لا يضحك قرقرة تعبيرا عن الانبساط الا ابن آدم ..
كما انه من بين الكائنات جميعا ، وحشها واليفها .. لا يضحك ابن آدم الا على ابن آدم .

لا يضحك في الدنيا الا الانسان .

ولربما اعترض البعض بان الناس تضحك ايضا على قرد حديقة الحيوان وهو يقرقر اللب ؛ وعلى دببة السيرك وهي تركب الدراجات ، وعلى صغار الكلاب وهي تتشقلب وتتخابث ..

ولكن فلنلاحظ هؤلاء المعترضون اننا نضحك على هذه الحيوانات في حالة ضبطها متلبسة بتقليد الانسان .

نحن نضحك على شيء انساني انتقل الى ظروف غير انسانية ، نضحك لان لازمة من لوازم الانسان ؛ وطبعا من طباعه الاصيلة به .. تتسامى الى تقليد الحيوانات .

ان تحول الانسان الى شيء .. او الشيء الى انسان يبعث على الضحك .

وقد عرف شاعر السيرك ومؤلفو الكوميديا وشاعر المسرح هذه الخاصة من قديم .. واستخدموها بنجاح .

والذين شاهدوا جلجان مالم في المسرح او في التليفزيون ضحكوا جنان الهانم وهي تناجي صورة زوجها الراحل

المعلقة في الصالون .. كأنها تناجي رجلا سويا ،

مناجاة الصورة في حد ذاته يثير الضحك ، ولكن المؤلف بالكثير صعد بالمفارقة الى مستوى اعلى ، فخلق نقاشا وجدلا - من طرف واحد طبعا - بين العجوز والصورة ينطوي على تسليم الهانم لصورة زوجها بكافة حقوق الزوجية !

ان الامثلة على هذا النوع من الاثارة الزمنة لاحصر لها ..

مخاطبة السكران لعمود النور ..
اللص الذي ضبط في عشة الدجاج فاخذ يقوقي ليموه على مطارديه .. الخ الخ

هذه واحدة من بواعث الضحك .

وقد اكتشف الكوميديون على مر العصور .. بالسليقة وبالاحظة وبالدراسة عددا عديدا من بواعث الضحك .

فمن بين هذه البواعث المضحكة .. قلب الاوضاع .

ومن الاوضاع المقلوبة التي اضحكت جمهورنا هذا الموسم .. « حكمدار السينما » ، التي تكشف عن لص «دكتور كذواك الذي» سيخدم مهنة الطب لتحقيق مطامعه بدلا من ان يخدم المهنة ؛ وايهم الناس بالمرض ليستنزف اموالهم .. وهو

يبرر مسلكه بمنطق سوفسطائي غاية في الغرابة والفجاجة .

ومن انجح الاوضاع المقلوبة التي عرضت على جمهورنا هذا الموسم .. الجلاد والمحكوم عليه بالاعدام في « السلطان الحائر » .

الجلاد يطلب من المحكوم عليه التمسس ان يرفه عنه !! .. ان يعدل له مزاجه؛ ان يسقيه خمرا على حسابه ؛ وان يتملقه وان يلح عليه لكي يغني بصوته الاجش.. ليوشي على جمال صوته ؛ ويؤكد الثناء؛

ذلك لان الجلاد - كما يزعم هو - اذا ماطلع الفجر وهو رائق المزاج منشرح النفس .. سيؤدي عمله عليا كمل وجه بحيث لايشعر المحكوم عليه بادنى الم عند الموت .

ان كل جهود المحكوم عليه « المكروب » .. لترويق مزاج الجلاد وتسكين خاطره ، تبعث على الضحك جدا .

ولكن يؤسفني انه رغم الجهد الممتاز الذي بذله شاعر الفرقة القومية في هذه المسرحية - اخراجا وتمثيلا .. فهم لم يلتقطوا المفارقة الكوميدية العميقة التي ينطوي عليها هذا المشهد ، التي كان خليقا بان يثير الضحك بعنف .

كيف تحول هذا المشهد المضحك الى غير ذلك ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

للفنون الشعبية

بقلم: سعد كامل

الجميلة ؛ واتحاد طلبة الفنون ، وكلية الآداب ؛ واساتذة الجامعات ونادي القصة ، وجمعية الادباء ، ونادي الخريجين ... الخ

وان يكون اشتراك هؤلاء اشتراكا فعليا يشمل بعض المسئوليات ؛ وينظم اعماله ، والدعاية له ... ؛ ويرسم برامجه

الامر الثاني ان نجاح هذا المؤتمر وان كانت تقع مسئوليته الاساسية على عاتق مؤسسة المسرح والموسيقى فان هناك هيئات حكومية يهمها ايضا انعقاد المؤتمر وستستفيد من وجوده ؛ كوزارة التعليم العالي ، ووزارة التربية والتعليم وبلدية القاهرة ومصلحة السياحة والآثار ومؤسسة السينما والتليفزيون ... كل هذه الهيئات يجب ان تمد يد العون للمؤتمر فان مبلغ الخمسة عشر الف جنيه المرصودة له لاتكفي حتى لمجرد التحضير للمؤتمر ولا لسد نفقات الاساتذة الزائرين وتغطية مصاريف الفرق الشعبية او الجوائز التشجيعية ..

واخيرا فانه سيكون شاذا امام الرأي العام العالمي ان يعقد هذا المهرجان وان يحضره علماء من كل بلاد العالم سيسألوننا قطعا ماذا فعلتم لانقاذ التراث الشعبي في النوبة ... ؟

انه من الشاذ ان تستنهض الشعوب لكي تنقذ معنا آثار النوبة التي يمكن — حتى اذا غرقت ان نحتفظ بتسجيل اثري كامل لها بينما تغفل في نفس الوقت التراث الشعبي للنوبة الذي سيغرق — بعاداته وموسيقاه وملابسه بمجرد انتقال اهله الى بيئة اجتماعية مغايرة

ولكي نحقق هذا لابد من اجراء يسبقه لابد من ان يستكمل مركز الفنون الشعبية موظفيه ويجد من امواله لكي يستطيع ان يقوم بهذه المهمة التاريخية قبل انعقاد المؤتمر

هذه بعض عناصر نجاح المهرجان الكبير ولاشك ان التحضير المبكر له ؛ سيظهر كثيرا من الاقتراحات وسيؤدي الى نجاح اكبر ..

سعد كامل

ان العاطفية هي الد اعداء الضحك فلكي يحدث تأثير الضحك يجب ان يتوقف القلب عن الشعور برهة .. لان ما هو مضحك يتوجه الى العقل المحض .

وكشف عيوب الناس او مكامن المفارقة على نحو يثير الخوف او الجزع او الاشفاق او الرحمة .. يمنع الضحك ويطرده .

ان الانسان اذا تأثر عاطفيا لايضحك والمشهد الكوميدي كي يثير الضحك لابد ان يتجرد من العاطفية ، المشهد الكوميدي مشهد عقلي بحت .

الانسان يضحك من قلب المعقول او المألوف .. انه يضحك من « اللامعقول » ان صح هذا التعبير .

والكلام الذي سبقنا بنفسه الى هذا الذي اسموه في بلادنا مسرح « اللامعقول » اذا كان مسرح « العبث » هذا يعتمد على عناصر لا معقولة فقد لزم بالضرورة اعتباره مسرحا كوميديا .

ان قلب اوضاع اللغة ؛ ومنطقها ومدلولها ؛ واستخداماتها المألوفة .. لابد ان يبعث على الضحك .

وقد كنت احسب قبل المشاهدة ان هذه بديهية بسيطة .

فمسرح العبث مسرح عقلي يتحاشى الاثارات العاطفية ايا كانت .

ومسرح العبث يتداول المسائل العقلية والفلسفية تداولا « لا معقولا » .

ولكني بعد ذلك دهشت حين بلغني ان شبابا من المسرح كتبوا المسرحيات اشفاقا على الجمهور من الهامهم بالابتذال والخروج عن الذوق السليم .

ثم رأيت بنفسي بعض الناس في مسرحية الكراسي يكتمون الضحك اشفاقا من اتهامهم بخفة الفهم !

ولما خاطبت سعد اردش ومحمد عبد العزيز في ذلك اعتذرا بانهما يودان لو يضحك الجمهور بملء قلبه .. فهاتان المسرحيتان كوميديتان وقد نص المؤلفان على ذلك .

الثقافة ليست اخت الجهامة والصرامة .

والكوميديا ليست شيئا مبتذلا وسوقيا .

فلماذا يتحرج بعض الناس من الضحك في مسرحية كوميدية ؟!

قال لي مخرجا « اللامعقول » ان جمهورنا لم يألف بعد هذا اللون المسرحي ؛ وعندما يتعرف عليه اكثر سيضحك اكثر ويستمتع اكثر .

واستطيع ان يضيفا الى « اللامسرح التدخين » .. « مسموح بالضحك » .

ألفريد فرج

أخبار ..

● سيقدم المسرح الغنائي في اكتوبر القادم موسما كاملا سيعرض فيه اوبريت (مهر العروسة) تأليف عبد الرحمن الخميسي واوبريت (هدية لاتين) فكرة احسان عبد القدوس وحوار يوسف السباعي ، واوبرا (لاترافيتا) ، وكلاسكيات.

● مسرحية (الأزمة) التي كتبها احمد حمروش مدير مؤسسة المسرح ، تقرر الا ينشرها في كتاب قبل ان يقدمها الرجعة القراءة في المسرح القومي

● يقيم — السيرك القومي — احتفالا بمناسبة مرور عام واحد على تدريب فرقة السيرك ، حفلة صغيرة يحضرها المسئولون وبعض الصحفيين لمشاهدة مدى التقدم الذي احرزته الفرقة .

● مسرح القاهرة للعرائس يشرف الان على تدريب وانشاء فرقة محلية بشبين الكوم .

● تلقى يوسف ادريس دعوة من وزارة الثقافة اليوغسلافية لقضاء اسبوع لتتبع الحركة المسرحية في يوغسلافيا .

● يصل في اوائل الشهر القادم المخرج المسرحي العالمي مايكل يشتول المدير السابق لفرقة الاولدفيك للاشراف على المراحل التمهيدية لاخراج اوبرا عايدة على مسرح الهرم ، ويقوم شروطه على توسيع المسرح الحالي بحيث يشمل ابو الهول ويصبح صالحا لاخراج الاوبرا ويستعار بعض العناصر الفنانة العربية علاوة على كبار الفنانين الايطاليين

● « رقبة تحت شجرة الدردار » مسرحية يوجين اونيل المعروفة يكتب لها على الراعي دراسة تقديمية تمهيدا ضمن سلسلة روائع المسرح العالمي ، ترجم المسرحية نور الدين مصطفى احد مخرجي البرنامج الثاني

● عبد الرحيم الزرقاني وكمال حسين ونبيل الالفي رشحتهم مؤسسة المسرح لحضور دراسات تدريبية في انجلترا في صيف هذا العام .

معرض الفنان عبد السميع

رأي بيكار

منذ امد طويل .. تعودنا ان نلتقي بالزميل الفنان عبد السميع على صفحات كبرى الجرائد والمجلات ، حيث كان يطالعنا دائما بآرائه السياسية والاجتماعية من خلال رسومه الكاريكاتورية التي كانت تهز الرأي العام لقوتها وصراحتها وجرأتها .. وتنفذ الى قلوب الملايين بطرافتها وخفة ظلها ..

وقد استطاع الفنان عن طريق كفاءته النادرة في هذا الفن ان يتربع فوق عرش الكاريكاتير بجدارة واستحقاق ، واعتبر علما من اعلام هذا الفن الوجه الخطير بلا جدال .

والذي يتابع فن الزميل عبد السميع في رسومه الكاريكاتورية منذ ان كان يعمل بمجلة روز اليوسف ثم بعد انتقاله الى جريدة الجمهورية ، يتبين خطا متطورا يتحرك في اتجاه صاعد بخطوات ثابتة واثقة ..

فبعد ان كانت خطوطه ورسومه تتميز بالقوة والصرامة والصراحة في الابداء بالرأي ؛ اتخذت طابعا جديدا يتميز بالرقة الهفية .. رقة الهمس الساخر الذي تستطيع ان تستخلص من جيوبه الغضب ماشئت من المعاني ؛ دون ان تصطدم بلفظ نابٍ او تتهم بخارج والكلمة التطور الملحوظ في اسلوب الفنان عبد السميع دلالة كبرى ؛ فهو يكشف لنا عن حيويته المتدفقة ، وملكته الخلاقة التي لا تؤمن بالتوقف او الجمود .. فهو لا يقف في موكب الحياة جامدا راكدا ملتزما باسلوب معين يفقده من الحركة والانطلاق وحرية التعبير ؛ بل يرقب عن كثب اخر التطورات الفكرية والفنية ؛ ويطرق ابوابها بشجاعة الشاب وجرأة الثائر العنيد ..

ولقد فاجأنا الفنان عبد السميع هذا الاسبوع بقنبلة جديدة من قنابله القوية .. فهو لاول مرة يقيم معرضا للوحاته الزيتية بقاعة العرض باتيليه القاهرة ، وكأنه يبحث عن ميدان جديد يعبر فيه عن احاسيس ومشاعر يتعذر التعبير عنها بلغة الكاريكاتير التي يزاولها بطلاقة ومقدرة فائقتين .

ويقدم الفنان عبد السميع في معرضه ٣٧ لوحة زيتية مختلفة الموضوعات والاتجاهات توحي بنوع من التمرد والحيرة امام التيارات الجارفة التي تجتاح الفنون في العصر الحديث ؛ كما توحي بعدم اقتناع الفنان الكامل بفلسفة تشكيلية معينة .

فهو لا يلتزم في لوحاته جميعا بمدرسة معينة او اتجاه خاص .. بل يطرق باب التحليل والتنقيط والتجريد دون ان تفقد لوحاته وحدتها وارتباطها بشخصيته الواعية المتحركة ..

ونحن نلمس في المعرض بصفة عامة معاناة جبارة من اجل تحقيق هدف معين .. ان الفنان يحاول ان يقول شيئا .. يقوله باخلاص وصدق .. فيخفق احيانا .. وينجح احيانا اخرى .. ولكن صدق المحاولة تطغى على جميع اعماله فتنسينا بعض العثرات التي لازم بالذات الخطوات الاولى لانطلاق قوي مشحون بطاقة جبارة .

ويسيطر اللون الرمادي الرزين على جميع اللوحات بوجه عام .. فالفنان لا يستهويه الالوان الزاهية ولا يلهيه بريقها عن هدفه الاول الذي يسعى اليه في كل لمسة من لمساته .. الشكل ..

فالشكل هو المشكلة الكبرى في نظر الزميل عبد السميع .. سواء عالجه باسلوب تجريبي او تكعيبي .. والشكل هو نقطة الارتكاز لفن يعتمد على البناء والتركيب الهندسي المدعم بعيدا عن التأثيرات اللونية العرضية .. ولعل اكثر اللوحات توفيقا هي لوحة الخياطة التي استطاع الفنان ان يؤلف من مساحاتها المترابطة في احكام ، قصيدة تشكيلية رائعة اعتبرها نقطة البدء لدفعة جديدة في اتجاه محدد المعالم .

ان التجريد البحت .. هو اقرب اللغات الى نفس عبد السميع ونحن نطمع ان نرى له المزيد من التجارب الموفقة في هذا الميدان وتهنئة قلبية خالصة الى الزميل الفنان .. والى ان نلتقي في معرضه الثاني .. ان شاء الله ..

حسين بيكار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

▲ سعادة الشيخ عبدالله المبارك الصباح

يصـــل قريبا الى ميناء الاسكندرية على الباخرة اوزونيا قادما من بيروت سعادة الشيخ عبد الله المبارك الصباح وعائلته فى زيارة للجمهورية العربيـة المتحدة وسينزل سعادته اثناء اقامته فى قصره الخاص بمنطقة رشدى بالاسكندرية .

تم بيوم سعيد فى حفل بهيج عقد قران الآنسة سعاد كريمة الاستاذ تميم مرسى صاحب مكتب التوكيلات للنقل والتخليص على الملازم اول بهاء الدين بسيوني . وقد احيت الحفل السيدة / شريفة فاضـل والآنسة ليلة بكازينو بالاس . جعله الله قرانا مباركا

هوليـوود تكتشف شارلى شابلن جديدا !

نجم جـديد لمع فى هوليوود اسمه جاكى جليسون .. وصفه هيدا هوبر - اكبر ناقدة وصحفية فنية فى امريكا - بانه خليفة شارلى شابلن العظيم ورشحته للفوز بجائزة الاوسكار بعد ان شاهدت فيلمه الانسانى . صعلوك باريس ..

بدا جاكى جليسون يمثل فصلا فى سن الحادية عشرة وفاز فى مسابقة لهواة المسرح .. فكانت النتيجة ان انضم الى احدى الفرق المتجـولة وسرعان ما كان يطوى الولايات الامريكية كلها بالطول والعرض .. يعمل احيانا فى المسارح واحيانا فى بار او سيرك . وكانت اول مرة التفت فيها اهتمام الجمهور عندما

انضم الى فرقة كوميدية يتردد عليها بعض نجوم هوليوود .. فقد رآه النجم جين كيلي واصبحا منذ تلك اللحظة لا يفترقان وذات ليلة ابلغه جين انه وقع له عقدا مع احدى شركات هوليـوود فتعاقد معها وعمل فى ثمانية افلام لم يكن دوره فى واحد منها ناجحا . وعندما ترك العمل مع الشركة لم يستطع ان يلتحق بعمل من جـــديد فظل الوقت يتسكع فى هوليوود وذات ليلة اتصل به احد الوكلاء من نيويورك لشركة فى برنامج منوعات للتليفزيون . سجل فى هذا البرنامج نجاحا كبيرا واصبح النجوم والمخرجون يتهافتون عليه وكان دوره فى التليفزيون هو دور الرجل . الغلبان . المغلوب على امره الذى يثير الجمهور بمقدرته الفائقة فى اضحاكهم وابكائهم . ففكر جاكى فى اظهار هذه الشخصية فى فيلم سينمائى مع صديقه جين كيلي الذى اصبح مخرجا فوضع قصة . صعلوك باريس . باسلوبه

جاكى جليسون
قال عنه النقاد فى هوليوود
انه خليفة شـارلى شابلن

الخاص وطريقته الترتيبه فالفعه شارلى شابلن العظيم . ان جاكى يقول بعد نجاحه فى فيلم . صعلوك باريس . ان هذا ليس الا بداية ولكنه يقول فى تواضع انه ليس هناك مجال للمقارنة بينه وبين شارلى العظيم . ان جين كيلى فخور بصديقه ويقول عنه ضاحكا : ان جاكى كوميدى عظيم والله يقسم كبيرة .. تصور انه يعد من الان كلمة الشكر التى ســوف يلقيها عندما يفوز بجائزة الاوسكار !

المتشرد يجـد لقبـًا .. !

بقلم : جليل البنداري

امضى حوالى عشرين عاما من عمره وهو يحاول ان يقنع الناس ، الفنانين منهم وغير الفنانين ، بان يحترموا الفن الذى يمارسه . وكان المجتمع يرفض ان ينظر الى الرقص والرجل الذى يحترف الرقص بعين الاحترام !

وتشرد من اجل هذا الفن هو واخوه الذى يصغره ببضع سنوات ، فهام هو على وجهه فى شارع الاضواء ، وتشرد شقيقه وراء الفرق الاجنبيـة ، وكانا يلتقيان فى كل عام او عامين مرة ، ويتبادلان الدموع والرثاء على الحال الضائع والمستقبل الضائع !

ولولا تهافت تجار الافلام العربية على الافـلام الغنائية ، والافلام الاستعراضية ، وفرض الرقص واللهو فى كل فيلم درامى او غير درامى ، لمات على رضا ومحمود رضا من الجوع !

الرصيف خلق منه مخزن تجارب !

راقص من ظهر عالم !

فى شارع الاضواء

وفى تلك الايام كان على رضا يسهر معى الى ساعة متأخرة من الليل ، يحاول ان يقنعنى بانه صاحب رسالة سامية وانه فى حاجة الى اقلام الصحافة لتقف بجانبه فى نشر وعى الرقص فى هذه البلاد التى لاتعرف من الرقص سوى هز البطن والارداف !

وكنت انصت اليه باعجاب والتفكير فقد كان حديثه عن الرقص حارا ، واحلامه وآماله تجبرك على ان تنصت اليه ومن ذلك اليوم بدأت اهتم به واراقب حركاته وسكناته فى شارع الاضواء !

وفى احد الايام رآنى حزينا مهموما فسالنى :

- ماذا بك ؟

فقلت له :

- اننى ابحث عن الحوار الذى دار بين حاطب بن ابى بلتعة الذى اوفده رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس ، يطلب اليه الدخول فى الدين الاسلامى . فقد دار بين حاطب والمقوقس حوار رائع ..

فاقترح على رضا ان يصحبنى الى ابيه !

فقلت له ساخرا :

- وما دخل ابيك فى موضوع كهذا ؟

فقال :

- بس تعال معايا ..

وتشبطنا فى الترام الى الجيزة ، ثم مشينا الى الجامعة ، وفى مكتبة الجامعة قدمنى على رضا الى رجل اشيب عليه سيماء العلماء والمفكرين ، وقال :

- هذا هو بابا !

ابن العالم راقص

ونهض ابوه الذى كان يشغل فى ذلك الوقت منصب امين مكتبة الجامعة الى احد المجلدات وقدمه لى ، كان المجلد يضم كل ماقاله المقريزى المؤرخ العربى فى هذا الموضوع ، وعندما استأذنت فى الانصراف اعطانى الرجل كتابه عن محمد رسول الله .. ومن ذلك الوقت بدأت علاقة الصداقة بينى وبين ابيه الاستاذ العالم الجليل لتنشأ وتتطور ، وكنت فى ذلك الوقت اشترك فى كتابة سيناريو وحوار فيلم سينمائى عن فتح مصر ، كتب قصته محمد سيح ، فقدم لى محمد رضا مجلدات

عرفت منها بان عمرو بن العاص لم يفتح مصر بالقوة ، فقد كان جنود الرومان الذين يقاومونه اضعاف اضعاف القوات العربية ، ففتح القائد العربى مصر بالحيلة !

وقد شجعنى محمد رضا على ابراز هذه النقطة ، ومن العجيب ان احـد خريجى كلية الآداب شـاهد الفيلم وقدم رسالة فى هـذا الموضوع ونال عليها درجة الماجستير !

وقد كان محمد رضا هو صاحب الفضل الاول فى هـذه البحوث ، فقد ترك مؤلفاته العديدة وتفرغ تفرغا كامـلا لمساعدتى انا والمخرج فؤاد الجزايرلى فى امدادنا بالمادة العلمية والتاريخية .

ميكروب الرقص

والاعجب من هـذا انى فى خلال اختلاطى بهـذا الرجل ، وجدته يربى اولاده تربية استقلالية بحتة ، فالولد الذى يرغب فى ان يكون مهندسـا او محاميا او راقصـا ، يترك له حرية الاختيار ، وقال لى انه لايعارض فى ان يكون ابنه على رضا راقصا ، ولكنه يحب الا يكون مجرد راقص ، وانما صاحب رسالة فى فنه ، فاذا استطاع ان يطور الرقص - كما يقول - فانا لااعترض طريقه ابدا !

وانتقلت عدوى الرقص او ميكروب الرقص من دماء على رضا الى دماء شقيقه الاصغر محمود رضا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لعلي رضا ، وعندما بعث اليه ليتولى اخراج الفيلم . قال له علي رضا :
— بالالوان !

فوافق صبحي . وعرض الفيلم وكان « أجازة نصف السنة » هو أول فيلم يعرض بصفة مستمرة لمدة عشرة أسابيع ! واستطاع هذا الفيلم السهل الخالي من الفلسفة واستعراض العضلات

أن يقف أمام جميع الافلام الاجنبية ويتحداها عن دور العرض أسبوعا بعد أسبوع !

القفزة الثانية

وفي آخر يوم في الاسبوع العاشر ذهبت الى سينما ريفولي لاشاهد هذا الفيلم في حفلة الساعة الثالثة بعد

الظهر . وشعرت في الظلام بمخرج الفيلم يجلس بجواري ويسألني عن رأيي في الفيلم . فقلت له :

— لاتتكلم عن ذكرياتك !

— ولكن الفيلم لايزال معروضا امامك ؟ فقلت له :

— انا احدثك بصفتك مخرجا . لاتحدثني عن فيلم معروض . وانما حدثني عن مشروع جديد ؟
فقال :

— ان فيلمي القادم سيكون فيلما استعراضيا !
فقلت له :

— وما الجديد في هذا ؟
— الجديد أنه من تأليف توفيق الحكيم !

— ما اسم القصة
— أهل الكهف
— القديمة ؟

— لا القصة جديدة وسيكون أهل الكهف في القصة الجديدة عددهم يزيد على عشرين شابا وفتاة ، واستغرقوا في

النوم منذ عهد الفراعنة . ولم يستيقظوا من النوم الا في هذه الايام التي نعيشها نحن اليوم .

— ومن الذي سيكتب سيناريو هذه القصة ؟
— محمد عثمان .
— وهل وافق توفيق الحكيم على هذا؟!
— بتسأل ليه ؟
— لانني اعلم انه سبق ان رفض اخراج « عودة الروح » على الشاشة الا اذا كتب السيناريو كاتب عالمي
— على العموم هو وافق على محمد عثمان .

انا وهو والخواجة

وقال علي رضا انه ينجح منذ بدأ اخراج فيلم « أجازة نصف السنة » اتجاها جديدا هو الا ينفرد نجم أو نجمة ببطولة الفيلم ، وانما توزع هذه

البطولة على مجموعة من البشر . وقال أيضا أن الكاميرا يجب ان تلعب هي الاخرى دورها — غير ملحوظ — في الفيلم ، ولايقتصر دورها على التسجيل فقط .
• المعروف عن علي رضا انه اشتغل

مساعد مخرج لغالبية المخرجين العرب وانه في اخراجه لاول أفلامه لم يتأثر أسلوبه بواحد منهم . فأنت كمشاهد

لفيلمه لاتستطيع أن تقول انه ينتمي لمدرسة صلاح أبو سيف أو مدرسة

عزالدين ذو الفقار أو يوسف شاهين . فقد امتاز أسلوبه في الاخراج بالبساطة . وان كنت أميل الى انه تأثر بالمدرسة الايطالية في الاخراج . وانا اعتقد انه شاهد فيلما ايطاليا واحدا .

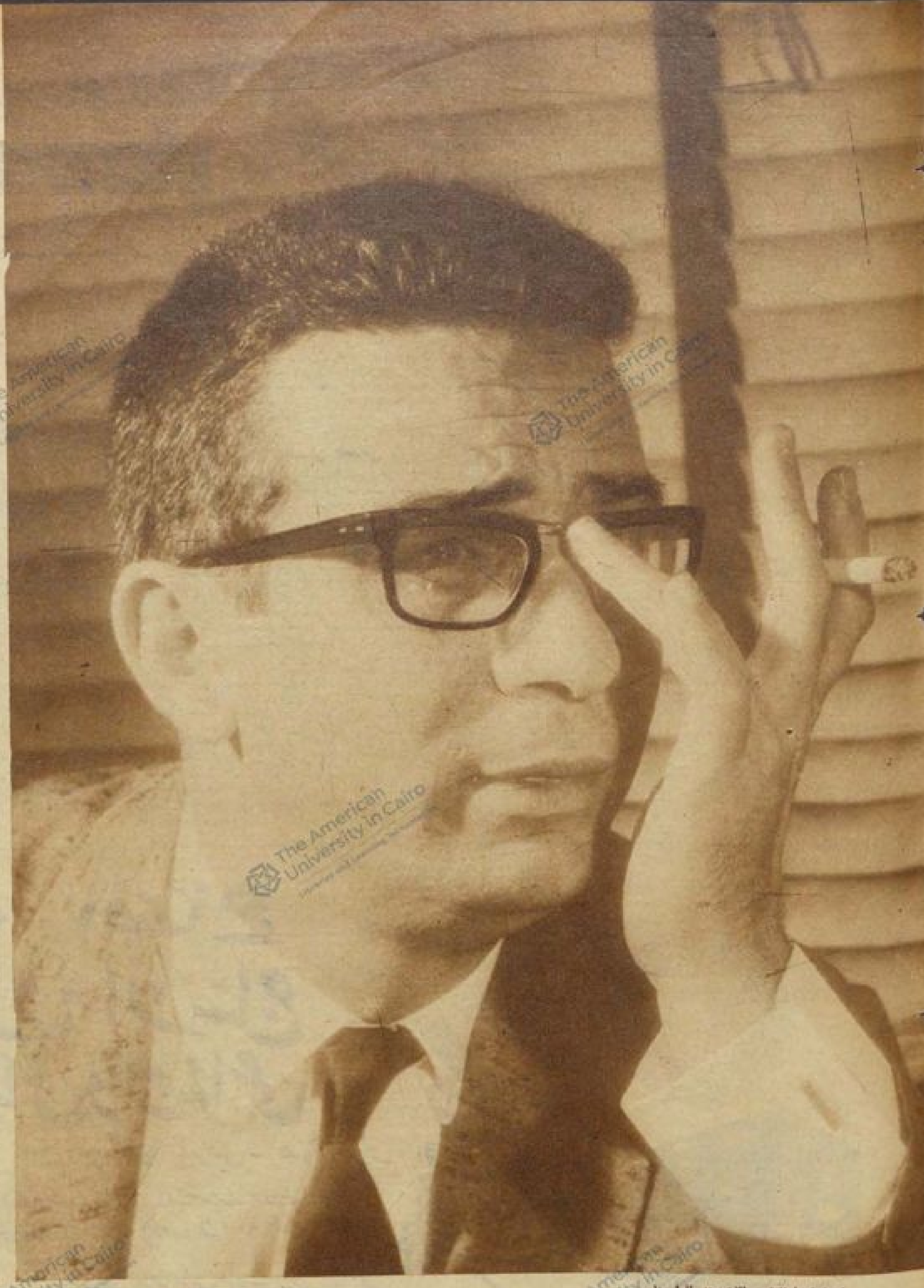

علي رضا، او المتشرد الانيق، لقبان بل اكبر لقب في صناعة السينما وهو المخرج !

(تصوير فاروق ابراهيم)

وبعد وفاة أبيها تشردا الاثنان طويلا . وكان المتعهدون والمخرجون يستعينون بعلي رضا في اخراج بعض اللقطات التي تشاهد الراقصة كما كانوا يستعينون بمحمود رضا كراقص يشترك مع راقصة أو مع المجموعة في أداء رقصة أجنبية لا لون لها ولا معنى ولا هدف ولم يكونوا

يسمحون له أو لشقيقه بابداء الرأي . ولهذا عاش علي رضا على هامش الحياة الفنية سنوات طويلة ..

في الصف الاخير

وفي سنة ١٩٤٩ على وجه التحديد سألني من أظن من الموسيقيين المصريين يقبل أن يؤلف رقصة موسيقية جماعية يؤديها المصريون جميعا في احتفالاتهم

وأفراحهم وأعيادهم جميعا .
واخذنا نبحث فيما بيننا — عن الموسيقي الذي يمكن اقناعه بتأليف هذه الرقصة مجانا . ثم استقر الرأي على عرض الفكرة على الموسيقار عبد الوهاب .

وتردد علي رضا على عبد الوهاب كثيرا . ويظهر ان عبد الوهاب لم يأخذ فكرة علي رضا على محمل الجد .

وعندما تولى يحيى حقي مصلحة الفنون ، قدم له محمود رضا مذكرة وضع فيها كل الافكار المختزنة في رأسه وفي رأس أخيه وفي خلال ستة شهور ، كان يحيى حقي قد كتب أسطورة « ياليل ياعين » التي اشترك في تلحينها وقاد فرقتها الموسيقية عبد الحليم نويره .

وفي ليلة افتتاح هذا الاستعراض الرائع ، ولد عدد كبير من نجوم الفن الشعبي الاستعراضي . في مقدمتهم جميعا محمود رضا وفريدة فهمي ..

وبينما كان هؤلاء الثلاثة وراءهم عبد الحليم نويره يرتون لتحيات الجماهير كان علي رضا جالسا بجواري — في الصف الاخير — وهو يربت على كتفي ويقول :

— مبروك .. هذا هو الفصل الاول من قصة كفاح محمود !
فقلت له :
— أقصد قصة كفاحك ؟
فقال في تواضع :
— وحياتك محمود !

مخزن التجارب

ومنذ سنتين زارني علي رضا وقال لي أنه كتب قصة بعنوان « أجازة نصف السنة » وانه يرغب في اخراجها بنفسه ولكن صبحي فرحات اعترض على فكرة اشتغاله بالاخراج ، واقترح عليه أن يستعين بمخرج آخر !

فاتصلت بصبحي فرحات وحاولت أن اقنعه بان علي رضا يختزن في رأسه من التجارب والافكار مايؤهله لان يخرج فيلما ناجحا ؛ فقال صبحي فرحات انه لم يعارض في اشتغاله بالاخراج ، ولكن اللجنة التي قرأت السيناريو ، لم يعجبها علاج محمد عثمان وعلي رضا متمسك بسيناريو صديقه . ووعدني صبحي فرحات بان يقدم هذه الفرصة

هذه هي قصة المخرج الذي ولد في سينما ريفولي في هذا الموسم ، واستطاع أن يشق الصخور بأظافره في خلال

عشرين عاما ، حتى حصل على لقب مخرج وأصبح يطالب المتعجين مبلغ أربعة آلاف جنيه في نظير اخراج الفيلم !

ان علي رضا يتطلق هذا الرقم بنفس البساطة التي اخرج بها فيلمه الاول ... وبنفس البساطة التي كان يستلف بها مني مبلغ عشرة قروش

لكي يسدد منها تسعة قروش لثمن الثلاثة سندوتشات التي تناولها على سبيل السلف من الخواجه جاورو !

جليل البنداري

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

٣٧ وشرطتان

عرف منك أن تكون قد لاحظت أنني لم أكتب هذه الصفحة في الأسبوع الماضي . وذكاء منك أن تكون قد استنتجت أنني مريض . فاذا كان يهمك الامر فاعلم أنه كان مرضا خفيفا سرعان ما زال ، وان كان كافيا لكي يمنعني من الكتابة . فأنا في منتصف ارتفاع الحرارة أسير على خطة ثابتة لاتتغير : ٣٧ وشرطة واحدة امتنع عن العمل ، ٣٧ وشرطتان امتنع عن الخروج ، ٣٧ وثلاث شرط امتنع عن الكلام . وان كنت احتاج الى ان اصل الى ٣٩ على الاقل لكي امتنع من الاكل ، والى ٤٠ لكي امتنع عما عدا ذلك .

سبب المرض والطبع هو تقلبات جوية من الجو . اذ اني منذ أسبوعين يوم حار فهمت منه أن الصيف قد جاء ، فخلعت البلوفر الخارجي . ثم أتى يوم أكثر حرارة فخلعت البلوفر الداخلي ، الا انني ان كنت لا تعلم — ح تعرف مني ؟ —

البس بلوفرا اضافيا تحت القميص . ثم يوم حار جديد فخلعت الفانلة رقم واحد ، ويوم آخر فخلعت الفانلة الصوف الباقية ولبست فانلة قطنية بنصف كم . ثم ازداد الخطأ فخلعت البدلة الشتوية الاسكوتش ولبست البدلة الصيفية الزرقاء . فما كاد الجو يتأكد من أنه لم يبق عندي ما أخلعه في الظروف العادية حتى صاح قائلا بالرياح : هبت الرياح ! يا سحاب ، فملأ السحاب أرجاء الكون ! يا برد ، باسقعه ، يا زمهرير . فاذا بي واقف ذات ليلة في الطريق أرتعد كورقة في مهب الريح ، واذا بي أصبح ودرجة حرارتي ٣٧ وشرطتان . تصور ؟

لاشك في أنه قد حدث شيء في عقل الجو ، والا فما معنى الشتاء الذي مر دائما مشمسا كأنه الربيع ، وما معنى هذا الصيف العاصف كأنه عز الشتاء ؟ اذا استمر الجو على هذا الجنون فلا يستبعد أن تهطل الامطار في أغسطس وأسافر لقضاء اجازة الصيف في أسوان ! بل لن أتعجب اذا اختلفت الطبيعة كلها بهذا الطقس المجنون فطلعت البامية في فبراير وطلع البرتقال في يوليو أو طلعت الفاكهة في حقول الطماطم وطرح البطيخ على أشجار الفاكهة !

اللهم ، ماذا أفعل وأنا مريض سوى أن أقرأ وأتفرج على التليفزيون ؟ وماذا أفعل الآن سوى أن أحدثك عما قرأت ورأيت ؟

زعبلاوى

قرأت أول ماقرأت آخر كتاب لصديقي نجيب محفوظ ، وهو مجموعة القصص المسماة بدنيا الله . وقد كنت أحب أن أنقدها لولا أن امتداح نجيب محفوظ قد أصبح نوعا من فضول القول ، كامتداح الشمس لانها ترسل الدفء ، أو امتداح الاسبرين لانه يزيل الصداع . لكنني يجب أن أمتدح قصة معينة من تلك المجموعة هي قصة زعبلاوى . وذلك بوصفها عملا من الاعمال الفنية النادرة التي تتوافر فيها صفة الكمال . ان العمل الفني — هنا أو برة — قد يكون جيدا ، وقد يكون ممتازا ، وقد يكون عظيما . ولكن (نادرا) جدا مايكون كاملا ... صفحات قليلة تجسم لك كل ما يعانيه الانسان من احساس بالحيرة ، وكل مايزخر به صدره من رغبة في المعرفة أو في الوصول . واحساسه المرير بأنه يبدو من أمره أنه لن يصل أبدا . قصة في جو أسطورة ، لاتنتهي الا وقد استعرضت كل مافي حياة الانسان من فن ودين ، ومن غفلة وسكر ، ومن قوة أحيانا وعجز دائما . قصة أسطورة وقصيدة أيضا ، بأسلوب كاتب يعرف أن كلمة أحسن من كلمتين ، وجملة واحدة مركزة أحسن من صفحة كاملة .

اني واثق من أن قصة زعبلاوى سوف تكون ذات يوم قريب لازمة لاغنى عنها في أي مجموعة تضم عددا من القصص العالمية النادرة . وعندئذ — كعادة نجيب محفوظ — لن يكافئني على هذه النبوءة ولا حتى بتكلفة !

المسكن الصحى

وربما أنني أحب التنويع في القراءة فقد تناولت كتابا من كتب ولدى في علوم الطبيعة والصحة . ووقعت فرحتي في باب بعنوان انشاء المسكن الصحي

يفترض هذا الكتاب أن ولدى ينوى أن يبني لنفسه بيتا ، وهو لذلك ينصحه بأن لايدفع في قطعة الارض الا جزءا محدودا من الميزانية المرصودة للعملية لكي لايرهق نفسه بالديون . !

النصيحة الثانية أو الشرط الثاني للمسكن الصحي هو أن يكون البيت بعيدا عن الاشياء الآتية :

١ — المصانع
٢ — محطات السكك الحديدية
٣ — خطوط الترام .
٤ — المستنقعات !
٥ — الاماكن التي تكثر فيها القمامة .
٦ — الاماكن التي تربى فيها الطيور والحيوانات .
٧ — الخ !

الشرط الثالث هو أن يكون مقر المسكن في مكان مرتفع وجاف ، وذلك لان الاماكن المنخفضة تكون في العادة رطبة تعرض ولديه لامراض الروماتيزم والتهاب المفاصل ونزلات البرد . !

أما الشرط الرابع فخاص بتصميم المنزل وهو أن تكون الحجرات من ناحية رحبة ، ومن ناحية أخرى لايتطلب الوصول الى حجرة منها دخول حجرة أخرى !

ويبقى الشرط الخامس وهو الخاص بدورة المياه التي يقول الكتاب انها يجب أن تكون في الجهة التي تهب اليها الرياح أي من الجهة الجنوبية من المنزل في الاقليم الجنوبي ، أو من الجهة الشرقية في الاقليم الشمالي من الجمهورية العربية المتحدة . !

هذا هو الكلام الذي قرأته في الكتاب الذي لن أذكر اسمه أو اسم مؤلفيه لكي لاتظن أنني أريد مهاجمة شخص ما .. وبعد قراءته ، وبعد أن انتهيت من الضحك حتى قلت اللهم اجعله خير ، أريد أن أسأل السادة المؤلفين عددا من الاسئلة !

١ — هل قال لكم أحد أن ولدي يملك ثمن قطعة الارض المشار اليها أو أن أباه — اذا كان مالكا — يصلح تموينه لأجل الاولاد الذين يتعلمون في المدرسة ؟

٢ — هل تعرفون لي قطعة أرض من ناحية لاترهقني بالديون ، ومن ناحية أخرى تكون بعيدة عن المصانع ومحطات السكك الحديدية وخطوط الترام والمستنقعات والقمامة والطيور والحيوانات والخ ؟؟ أين أعثر على هذه القطعة الخيالية النادرة ؟ وبالنسبة للمستنقعات أين أعثر عليها لكي أبتعد عنها ؟؟

٣ — بالنسبة للشرط الثالث الجاف والمرتفع ، أتظنون أن جميع سكان مصر يمكنهم أن يحشروا ليبنوا منازلهم في مدينة المقطم ؟ موش تبقى زحمة شوية ؟

٤ — بخصوص الحجرات ، مادخلكم أنتم اذا كنت أنا وولدي نريد أن ننتقل الى حجرة السفرة عن طريق حجرة الصالون ؟؟

٥ — المفروض أن قطعة الارض التي اشتريناها والتي تقع واجهتها الجنوبية على شارع عمومي ، موش تبقى بايخة منه لو بنى دورة المياه في وش الداخل والخارج ؟؟ ولماذا تفترضون أصلا أن رائحة دورة مياهنا ستكون كريهة الرائحة الى تلك الدرجة التي تحتم الاشارة اليها في الكتب المدرسية ؟

موش يمكن نعمل فيها سيفونات ؟؟ بودى أن يحاول السادة المؤلفون — خصوصا اذا كانوا يؤلفون للتلاميذ — كبح جماح خيالهم والتساهل نوعا في الاشتراطات التي يضعونها لمختلف الاشياء ، فلست أظن أن بيتا في العالم يمكن أن تجتمع له كل هذه الشروط ، ولا حتى البيت الابيض !

فبناء على معلوماتي عن موقع ذلك البيت لا أظن أنه يوجد في مكان مرتفع وجاف ، ولذلك لا أستبعد أن مستر كينيدي مصاب بالروماتيزم ، والسيدة جاكلين بالتهاب المفاصل ! فلعل هذا هو السبب في أنها — السيدة — دائما « خايبة » من البيت الابيض وسائحة في بلاد الله الواسعة .

ولعله السبب في كثير من القرارات السياسية التي تتسم بطابع روماتيزمي حاد !

رثاء

واليوم — بعد أن شفيت أنا — فتحت الجريدة لكي أقرأ أن المرحوم أبو شوشة قد مات ، فماذا أملك سوى أن أحزن ؟ انه لم يكن صديقي ، ولكنه كان من سني ! وقبله فقدت صديقا في مثل سني مات فجأة وهو جالس . ولعلك تذكر اسماعيل المبروك الذي مات في نفس السن وبنفس البساطة ، ومثله صلاح ذهني . ثم صلاح سرحان وفاخر فاخر وعبد الغني السيد ، بعضهم مات في الاربعين والبعض الآخر في الخمسين .

لست أدري ماذا تستنتج أنت من ذلك ، ولكنني أنا أستنتج شيئا واحدا هو باختصار : لاتؤجل عمل اليوم الى الغد . وان عندك اليوم فقط ، أما الغد فأمر مشكوك فيه . اذا أردت أن تسافر الى الاسكندرية فسافر اليوم ، واذا كانت تلاحقك فرصة محيرة فكلها اليوم ! لاتتركها الى بكرة ولا تقدها لكلها العيال ! اذا كان لك حبيب فقل له أنك تحبه اليوم ، ولاتؤجلها الى الغد لكي يقولها له سواك !

عش اليوم ! — حتى لاتقابل ذات صباح بنفسك أمام عزرائيل وأنت تقول له متوسلا !

— طب اسلفني على يوم واحد عشان أعمل كذا وكذا ...

فيقول لك وهو يتأهب لقبض روحك بعد الشر عليك وان شاء الله العمر :

— وكنت فين من زمان يالوح ؟!

محمد عفيفي

اليوم ... افتتاح

سوق الإنتاج الزراعى والصناعى

بدمنهور من ١٠ ابريل - ١٠ مايو

إن مئات الألوف من المواطنين سوف يتاح لهم أن يروا من اليوم ...

• النهضة الثورية الضخمة التى حققتها محافظة البحيرة فى كافة القطاعات الصناعية والزراعية والعمرانية .

• الوثبة الهائلة التى قطعتها المحافظة فى ظل نظام الحكم المحلى لتظفر بها الى طليعة المحافظات المتطورة

اكثر من ٥٠ مؤسسة وشركة ووزارة تساهم بنشاطها وانتاجها فى السوق

مدينة ملاهى • إذاعة • مطاعم • مقاهى • خيول راقصة .

سحب على تذاكر الدخول مقابل هدايا قيمة

إن سوق الانتاج الزراعى والصناعى بدمنهور يفتح لك ذراعيه من اليوم ، ليضع تحت انظارك صورة رائعة صادقة لعمل ثورى جليل ... كالمعجزة ! ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يوميات أخبار اليوم

يكتبها هذا الأسبوع : رجاء النقاش

ثورة الملائكة !

لم اتأثر في حياتي بمنظر كما تأثرت بهذا المنظر الذي شاهدته في التليفزيون العربي .. عقد الزعيم الجزائري احمد بن بيلا مؤتمرا لأطفال الجزائر الذين يعملون في مسح الاحذية .. والقى فيهم خطابا قال فيه : ان مثل هذه المهنة يجب ان تلغى ، واطفال الجزائر يجب ان يجدوا الرعاية الكاملة من دولة الجزائر التي تحررت ..

ووقف الاطفال ينشدون نشيد الثورة الجزائرية ثم صعدوا الى المنصة وحطموا (صناديق الورنيش) التي كانوا يحملونها !

وهكذا ثار اطفال الجزائر .
ثار هؤلاء الذين نقول عنهم انهم ملائكة ابرياء واطهار لا يعرفون الشر ..
اطفال الجزائر هم ابناء الشهداء الذين ماتوا في المعركة المريرة ضد الاستعمار الفرنسي .
ومجتمع الجزائر الجديد قام على (دماء) هؤلاء الشهداء ، ولذلك وجد بن بيلا من واجبه وواجب الدولة الجديدة أن تضع هؤلاء الاطفال في عينيها ، والحقيقة أن هذا المنطق هو المنطق الثوري الاشتراكي الصحيح .

فالمجتمع الاشتراكي الذي يترك الاطفال ضائعين مبددين في الشوارع يتخلى عن واجب عظيم من واجباته . فالطفل وهو في المشروع الاول للانسان يجب ان ينشأ في المجتمع الاشتراكي نشأة سليمة بعيدة كل البعد عن التشويهات العظيمة التي تحدث له في المجتمع الرأسمالي فقد كان (الطفل) من اسباب الثورة الاشتراكية في العالم كله بسبب ما لقيه من عذاب وآلام ، ذلك لان النظام الرأسمالي في سعيه الكبير الى الحصول على اكبر ربح باقل التكاليف لم يكن يتورع عن استغلال الاطفال ، وتشغيلهم ١٦ ساعة يوميا في المصانع في مقابل قروش زهيدة تافهة .
وبالطبع كان الاطفال يهلكون جماعات .. لانهم كانوا يمرضون بالسل وفقر الدم وكل الوان الامراض الاخرى الناتجة عن سوء التغذية وضخامة المجهود ، وضعف التكوين الجسماني .
كان ذلك يحدث في انجلترا وفرنسا والمانيا حيث بدأت الثورة الصناعية منذ مائتي سنة تقريبا .

وكان صدور قانون المصانع سنة ١٨١٩ في انجلترا يعتبر خطوة رائعة رحيمة في سبيل حماية العمال .. ومع ذلك فماذا كان في هذا القانون ؟. لقد حرم القانون على اصحاب الاعمال تشغيل الاطفال الذين يبلغون تسع سنوات فما اقل من ذلك اكثر من تسع ساعات في اليوم .
وكان هذا القانون التعيس يعتبر اصلاحا لحالة العمال من الاطفال .. ومع ذلك فهو يدلنا على اي صورة مؤلمة كان وضع هؤلاء الاطفال قبل صدوره ، وعلى اي صورة مؤلمة استمرا بعد صدوره .. لان هذا القانون لم يغير الا في درجة الشقاء .. فبقي الشقاء كما هو ولكن بدرجة اقل .
ويبدو ان امثال هؤلاء الاطفال كانوا اسعد حالا من غيرهم . فقد كانوا يجدون فرصة العمل .. اما الاطفال الآخرون فكانوا ضائعين .. بلا عمل .. ولا رعاية من الاسرة او من المجتمع .
وقد صور الكاتب الانجليزي الكبير تشارلز ديكنز صورة مثيرة لاحوال هؤلاء الاطفال في روايته الرائعة (الايام الصعبة) .
لقد كانت هذه الرواية عملا فنيا جميلا ، ولكنها كانت في نفس الوقت وثيقة تاريخية ضد الرأسمالية ، وضد التعاسة التي غرق فيها اطفال انجلترا في فجر العصر الرأسمالي .

اما المجتمع الاشتراكي فيجب ان يقوم على اساس مختلف تماما .. فالطفل الذي لا يجد ابا او اما .. يجب ان يجد في المجتمع الاشتراكي اباه وامه وصدره الحنون .
يجب ان يلقى جميع الاطفال رعاية صحية وتعليمية كافية .. يجب ان يلعب الطفل ويلعب في المدرسة ويأكل وينمو في اطمئنان .
يجب ان يجدوا في الحياة فرصة لينموا مواهبهم ومواهبهم .. ولكي يجدوا لانفسهم مكانا في هذه الحياة .. يخدمون فيه مجتمعهم ويخدمون انفسهم في نفس الوقت .
وقد ورثنا نحن في مصر من مجتمعنا القديم آلاما عظيمة .. ومن هذه الآلام دون شك هؤلاء الاطفال الكثيرون الذين لم يجدوا مأوى لهم غير الشارع .
انهم يتسولون او يمسحون الاحذية او يبيعون الصحف او يبيعون اشياء لا قيمة لها .
ومنظرهم دائما يثير الحزن والاسى ..
انهم الثمرة المشوهة لمجتمعنا الاقطاعي الذي كان يتجه بكل قوته الى خدمة حفنة من الاقطاعيين وحفنة اقل من الرأسماليين .. اما الشعب بملايينه العديدة فلم يكن له حساب في اي نوع من انواع الخدمات الاجتماعية على الاطلاق .
كان الفلاح عند اي اقطاعي .. يعيش على ميزانية تكفي لفتح مدرسة كاملة لهؤلاء الاطفال وكانت الاموال الطائلة التي تصرف على مصايف اوربا تكفي لفتح عشرات المستشفيات بين ربوع البلاد .
ولكن العقلية الاقطاعية لم تكن تفكر في شيء من هذا ..
اما العقلية الرأسمالية عندنا فكانت صورة مشوهة للعقلية الرأسمالية الغربية .
فمن اين لهؤلاء الاطفال ان يجدوا الرعاية والاهتمام .. او ان يشعروا بالامن والطمأنينة في هذا المجتمع .
وهم اطفال ضائعون اولاد آباء ضائعين وامهات ضائعات ..
والنتيجة بالطبع هي ان يوجدوا في الشوارع وان يقضوا كل حياتهم بهذه الصورة التعيسة .
وقد آن الاوان ان تنتهي كل هذه الصور من مجتمعنا الاشتراكي . آن الاوان الا نجد طفلا صغيرا يستغل خبرته وذكاءه ونشاطه في التحايل على الناس لكي يحصل على قرش يعيش به يوما او بعض يوم .
آن الاوان لكي لا نجد طفلا يدور طول النهار باحثا عن حذاء يقوم بمسحه ، او نجد عشرات الاطفال يقومون ببيع الصحف .. بينما يكفي في هذا العمل وجود منافذ محددة لبيع الصحف على الناس ان يذهبوا اليها ويحصلوا على مطالبهم منها .
ان الطفل هو ذخيرة غالية عزيزة في المجتمع الاشتراكي .. يجب الحرص عليه .. ورعايته واتاحة جميع الفرص امامه .. حتى لا يتعرض المرض او للجهل او للتشرد في الشوارع والضياع الرهيب بين انياب الجوع والتعطل .
ان الاطفال ملائكة ابرياء .. ولا يجوز ان نتركهم يلتجأون الى هذه الاعمال بكل طهر الانسان ونقائه ثم شيئا فشيئا يتلوثون بقذارات الاعمال .. حتى ينتهي الامر بهم الى ان يتحولوا من ملائكة الى شياطين ، ومن اطهار ابرياء .. الى ملوثين معقدين مرضى لا يفارقهم الاحساس بالذل والهوان .
الحق .. لقد كان منظر بن بيلا وسط الاطفال اعظم ميلاد للجزائر العربية الاشتراكية .. كان منظرا لا انساه ابهج الناظر واروعها في هذه الدنيا ..

شاعر الطفولة

وثورة الملائكة في الجزائر تذكرني باديب عظيم هو طاغور ..
لقد كان طاغور يحب الاطفال حبا عجيبا ، ويؤمن ايمانا عميقا بأن الطفل هو النبع الاول للانسانية . ولذلك فيجب علينا أن نحرص عليه اعظم الحرص .
ولم يكتف طاغور بالكتابة ، بل بنى من ماله ، وكان رجلا غنيا ، مدرسة كبيرة اسماها دار السلام .. وقد قام بالاشراف على هذه المدرسة ووضع برامجها بنفسه .
وفي هذه المدرسة العجيبة كان الجرس الذي يدق لايقاظ التلاميذ او لبدء اليوم الدراسي يردد نغمات موسيقية ، وليس صوتا عنيفا مثل اصوات الاجراس التي نعرفها ، وكان الطلبة يتلقون دروسهم لا في حجرات مغلقة ، ولكن في الهواء الطلق فوق الاعشاب وتحت ظلال الاشجار لقد اختار هذه المدرسة في منطقة مليئة بالاشجار وبمناظر الطبيعة الساحرة ، وكانت الموسيقى والاغاني تصاحب الطلبة اثناء الدراسة والاستذكار والطعام او قبل النوم . وفي المساء كان الطلبة الصغار يقومون بنشاط فني مختلف متنوع من رسم وتمثيل وغناء . اما الطلبة الكبار ـ وكانوا عددا قليلا ـ فكانوا يذهبون الى المناطق الزراعية المجاورة لتعليم الفلاحين .. وهذا هو واجبهم الثاني في المدرسة .
وهكذا حاول طاغور في حدود امكانياته الخاصة ان يخلق بيئة رائعة لتربية الاطفال .. حتى يستطيعوا بعد ذلك ان يخرجوا الى الدنيا مسلحين بقوة روحية كبيرة ، وخالين من كل العقد التي تصيب الشخصية الانسانية من سوء الظروف التي تعانيها في بداية الحياة .
وقد كتب طاغور ديوانا كاملا من الشعر عن الاطفال يعتبر من اجمل ما عرفه ادب العالم ، ذلك الديوان هو ديوان (الهلال) .
وفي هذا الديوان يحاول طاغور بقلمه الساحر ان يصور كل مشاعر الطفل وكل ما يمكن ان يدور في عقله وقلبه من الافكار ، وهو يحاول ان يصور علاقته بالدنيا .. بأمه .. بالطبيعة .. بكل شيء في هذا الوجود .
وعندما يقرأ الانسان هذا الديوان يأسره ما فيه من موسيقى داخلية ساحرة تتسرب الى النفس بصورة عجيبة ، وكان الطفل عند طاغور هو معلم الحياة الاكبر لانه يعلمنا البراءة والبساطة والصدق .. لانه يعلمنا ان الانسان في حقيقته يبدأ جميلا كاملا لا يشعر بحقد او كراهية بل لا يكاد يدرك اي نوع من انواع المشاعر الكئيبة .
ويكاد طاغور في هذا الديوان يقول ان الطفولة هي الحياة المثالية النقية ، وعلى العالم ان اراد ان يحتفظ بشيء جميل عظيم ان يحافظ على ان يعيش في طفولة دائمة وان يحافظ على هذه الطفولة الدائمة .
ولنعش لحظة مع طاغور في عالمه الطفولي الرائع .
يقول طاغور في قصيدة بعنوان (غيوم وامواج) .. يصور فيها عاطفة الطفل نحو امه :
(أماه ، اولئك الذين يعيشون بين الغيوم يهتفون لي : انا نلعب منذ يقظتنا حتى ينقضي النهار .
انا نلعب مع الفجر الذهبي ونلهو مع القمر الفضي .
وقلت : كيف استطيع ان اصل اليكم ؟
فاجابوا : تعال الى طرف الارض ، وارفع يديك نحو السماء ، فسوف تحملك الغيوم .
وقلت : ان امي تنتظرني في البيت ، فكيف اقوى على مغادرتها والمجيء اليكم ؟
حينئذ ابتسموا ومضوا طائرين .
ولكنني اعرف لعبة امتع من هذه اللعبة يا امي : سوف امثل انا دور السحاب وتمثلين انت دور القمر . سوف اغطيك بيدي الاثنتين ، وسوف يصبح سقف بيتنا سماء زرقاء .
اولئك الذين يعيشون بين الامواج يهتفون لي : انا نغني من الصباح حتى المساء ونهيم في كل واد . لا ندري متى نعد .
وسألت : ولكن كيف السبيل الى الاجتماع بكم ؟
فاجابوا : تعال الى الشاطيء ، وقف هناك ، وعيناك مغمضتان ، فسوف تحملك الامواج الينا
وقلت : ان امي تنتظرني مساء ، في البيت ، فكيف اقوى على مغادرتها والمجيء اليكم ؟
حينئذ ابتسموا ورقصوا ثم مضوا
ولكنني اعرف لعبة امتع من هذه اللعبة يا امي : سوف امثل انا دور الامواج وتمثلين انت دور الشاطيء البعيد .
سوف اتقلب ثم اتقلب حتى امس ركبتك .. وانا اضحك .
ولن يعلم انسان في الارض مكاننا ابدا)
هذا هو شعور طاغور بالطفولة .. انه يقدسها .. ويجعل منها سر الحياة الخالد . ترى هل تنتقل الى قلوبنا هذه اللمسات الرائعة من شعر طاغور فنصمم على الا يحزن طفل في بلادنا ابدا ، ولا يعاني اي نوع من انواع الشقاء ؟
اني انتظر اليوم الذي لا ارى فيه كثيرا يؤذي طفلا شقيا .. بلا عمل ولا امل .. ولا شعور بجمال الطفولة او جمال الحياة .
اتمنى اليوم الذي اجد فيه كل اطفال مجتمعنا الاشتراكي .. يلعبون بصدق .. وفي الصباح يحملون كتبهم لتحتضنهم مدرسة .. وفي المساء تحتضنهم دار .

في كلمتين ..

● كان جوركي يكتب لتشيكوف في رسائله اليه :

(احبك ، واحبك بقوة ، وسبب حبيك عني ان اعرفك وعندما عرفتك ازددت محبة لك)
وقد ظل جوركي يحب تشيكوف طيلة حياته ، وبعد موته ظل يكتب عنه من قلبه كتابات رائعة مليئة بالحب .. بل بالتقديس .
اتمنى ان اسمع اديبا في بلادنا يقول لزميله مثل هذا الكلام .. من القلب .
● في كل مناسبة ولاقل الاسباب يندفع احسان عبد القدوس لمهاجمة النقاد ، كل النقاد ، والتشكيك في اخلاقهم الادبية . وفي نفس الوقت لا يكف احسان عن الشكوى والسخط على ظلم النقاد وتجاهلهم لانتاجه .
ماذا ينتظر احسان من نقاد يلعن اباهم بمناسبة وبغير مناسبة !!
انا احب احسان من كل قلبي .. ولكني ـ من كل قلبي ايضا ـ احب الحق !
● نعمان عاشور اصبح في نظر نفسه شهيدا قتله النقاد . ولذلك فهو لا يكف في مقالاته الاخيرة عن الهجوم على النقاد وتعزية نفسه بانهم لا يفهمون ولا يعرفون فيما يكتبون .. حاولت ان افهم سر سخط نعمان عاشور على النقاد ، فقرأت كل ما كتبوه عنه .. ووجدت نعمان على (بطره) .. فلم يكتب عنه ناقد الا بشعور الحب والاجلال والاحترام .. واحد قال عنه انه رائد المسرح ، وآخر قال انه استاذ كتاب المسرح .. والى جانب هذا الكلام وامثاله كلمات عابرة من النقد .
اتمنى ان افهم : ماذا يريد نعمان عاشور .. ولماذا هو ساخط هكذا على الخلق ؟ .. هل يريد من النقاد ان يخرجوا في مظاهرة لهتف بحياته وحياة عيلة الدوغري ؟.. بصراحة انا حزين وساخط على مقالات نعمان الاخيرة ..
● كتب احد الشعراء مقالا يقول فيه ان نقادنا متشرعون ادعياء .
انا اعرف ناقدا افضل عليه اكثر من مرة وهو يكتب دراسة لفن هذا الشاعر ..
والشاعر يعرف هذه الحقيقة .
ويبدو ان هذا (الافتاء) كان نتيجة السرعة والقراءة السطحية .. والادعاء !!
● منذ ان ظهرت الممثلة العظيمة سناء جميل في فيلم (بداية ونهاية) .. لم نشاهد لها دورا في اي فيلم آخر .
حاولت اخيرا ان افهم السبب .. فقيل لي ان سناء تطالب برفع اجرها عن الدور من ١٥٠ جنيها الى خمسمائة .
ودهشت عندما عرفت ان سناء قد تقاضت عن دورها العظيم في بداية ونهاية ١٥٠ جنيها ، اي اجر كومبارس تقريبا .
واشتد ذعري عندما علمت ان رجال السينما عندنا يرفضون رفع اجر سناء جميل .. عن اجر الكومبارس الذي تقاضته في دورها الاول .
صحيح : ان بعض رجال السينما عندنا لا يعرفون الشرف ..
انهم في الحقيقة لا (يتذوقون) الفن .. ولا يعرفون كيف يفرقون بين المواهب الغالية ، والمواهب الرخيصة . وانا كاحد افراد الجمهور اقول ان هذه الظاهرة .. ظاهرة ابتعاد سناء جميل عن السينما .. خسارة
لو كانت سناء في اوربا لاصبحت انا مانياني اخرى .. ولكنها جوهرة في سوق النحاسين !

رجاء النقاش

أخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعي

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

رئيس التحرير
احمد بهاء الدين
مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات
البريد العادي
ج ٠ ع ٠ م ودول اتحاد البريد العربي
جنيهان مصريان ـ باقي بلاد العالم ٣
جنيهات مصرية او ٩٫٠٠ دولار او ٣/٢/ جنيهات استرلينية .
البريد الجوي
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او مروكلاء الاشتراكات بالخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

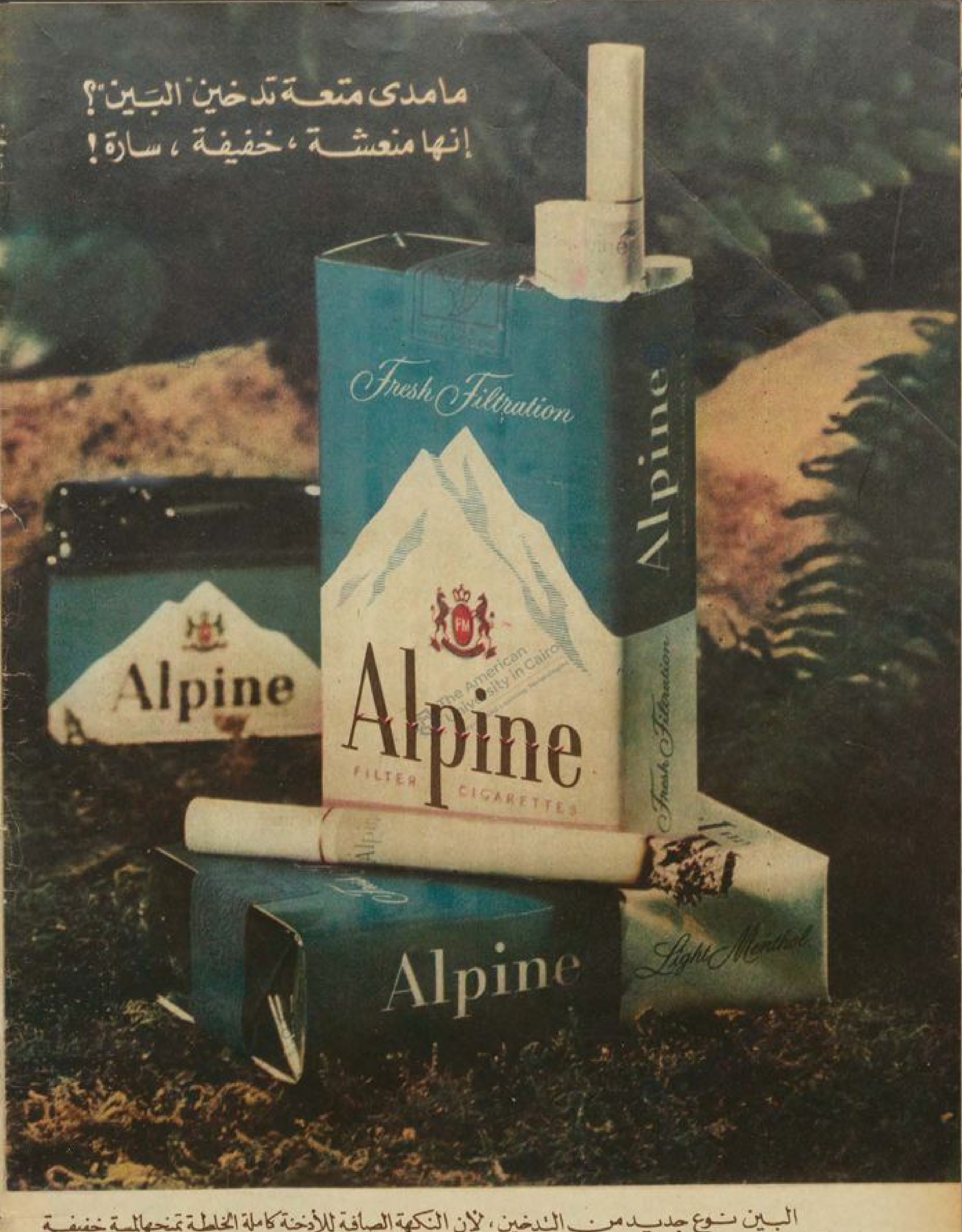

البين نوع جديد من التدخين ، لأن النكهة الصافية للأدخنة كاملة الخلطة تمنحها لمسة خفيفة من عطر المنثول . ثم إن المزيج المنعش من الترشيح العالى والدخان الممتاز يجعل البين أخف وأكثر أنواع التدخين التى يمكنك الحصول عليها نضارة . اطلبها من أمريكا من فليب مورس .

PHILIP MORRIS International, New-York, N.Y. and Richmond, Va.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - 1486 - 17 APRIL 1963

العدد ١٤٨٦ - ١٧ ابريل ١٩٦٣

مولد دولة الوحدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحقق أمل الشعب العربي وتمت الوحدة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مولد دولة الوحدة

تصوير احمد يوسف

الاتفاق على الوجوه : ابتسامة عريضة مليئة بالامل على وجه الرئيس جمال عبد الناصر عقب الاتفاق على مولد الدولة الجديدة ونفس الإبتسامة على وجه على صالح السعدى وعبد الرحمن البزاز بينما تتجه محمود فوزى لمصافحة صلاح البيطار ونفس الفرحة على وجه احمد حسن البكر ومهدى صالح عماش وباقى الوفود ...

ضحكة من القلب : ترسم نتيجة المباحثات التى أدت الى الاتفاق يتبادلها المشير عامر والفريق الأتاسي والعقيد فهد الشاعر

نجحت محادثات الوحدة .. وتم الاتفاق بين الوفود الثلاثة على مولد الدولة الجديد .. واسمها الجمهورية العربية المتحدة وعاصمتها القاهرة وعلمها بثلاث نجوم .. تقرر توحيد القيادة السياسية العسكرية والتنسيق الاقتصادى الكامل على الفور لدولة الوحدة الكبيرة .. وتحقق امل الشعب العربى فى القاهرة ودمشق وبغداد بعد مرحلة النضال الطويل التى خاضها من اجل هذا الهدف ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حديث خلال الاجتماعات : بين الرئيس جمال عبد الناصر ونهاد القاسم وهانى الهندى عضوى الوفد السورى

مناقشة هادئة : واطرافها كمال الدين حسين وعبد الرحمن البزاز السفير العراقى ومحمود فوزى

حديث عن الاسس : بين على صالح السعدى وراشد القطينى وكمال هلال وغسان حداد

مولد دولة الوحدة (تابع)

المحادثات الصريحة التى فتحت الطريق أمام تحقيق أمل الجماهير العربية

الوفود الثلاث ومشاوراتها خارج قاعة الاجتماعات حول الأسس..

الوفد السورى : لؤى الاتاسى وراشد القطينى وعبدالكريم زهور وصلاح البيطار فى حديث هامس

قبل الانصراف : نهاد القاسم يناقش نقطة فى الباحثات مع عبد الحليم سويدان وغسان حداد

حوار هام : خلال الاستراحة بين الثلاثة غسان حداد وعبدالحليم سويدان وفهدالشاعر .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بعد محادثات صريحة بين وفود الجمهورية العربية المتحدة والعراق وسوريا ..

وبعد مشاورات .. ومناقشات .. وابحاث اتسمت بعمق الاحساس بالمسئولية التاريخية الكبرى الملقاة على عاتق أعضاء الوفود الثلاثة في هذه المرحلة الحاسمة من نضال الشعب العربي .. تم الاتفاق على الوحدة بين الأقطار الثلاثة ـ مصر والعراق وسوريا ـ في دولة واحدة كبرى اسمها .. الجمهورية العربية المتحدة ووضعت جميع الاسس التي ترتكز عليها عمليات اقامة الوحدة الثلاثية والتقت القلوب كلها على هدف واحد وهو تحقيق امل الشعب العربي في الدول الثلاث .. من أجل الوحدة الكبرى .

وقد دخلت مناقشات الاجتماع الكبير الخامس في النقط المتصلة بالبناء السياسي لدولة الوحدة الجديدة والمؤسسات الدستورية التي تكون هذا البناء

وقد جرى البحث بين الوفود الثلاثة على نطاق واسع في المشروع الذي اقترحته اللجنة الثلاثية الفرعية بشأن البناء السياسي للدولة الاتحادية ، وكانت اللجنة الفرعية قد وضعت تقريرها في الجلسات التي سبقت ذلك الاجتماع الكبير وبدأت دراسة السلطة التشريعية على أساس وجود مجلس الامة المكون من مجلس النواب ومجلس الاتحاد ... واقترح أن ينتخب مجلس النواب انتخابا مباشرا على أساس النسبة العددية السكان في كل من الاقطار الثلاثة .. أما مجلس الاتحاد فتمثل فيه الاقطار باعداد متساوية ويكون لكل منها في نفس الوقت «مجلس قطري» كما نوقشت اختصاصات كل من المجلسين ..

ثم كان الاجتماع الكبير الحاسم الذي جرى مساء الاحد بعد اجتماع هام سبقه في الصباح في بيت الرئيس عبد الناصر مع وفد العراق واستمر ثلاث ساعات واسفر الاجتماع الكبير عن :

* الاتفاق على عمليات اقامة الوحدة الثلاثية .
* استعراض سريع لكل النقط وامكن الوصول فيها الى مبادئ للاتفاق .
* اعداد الخطوط العريضة لمشروع الدستور وميثاق العمل القومي واعداد التوقيت الزمني لبناء الوحدة السياسي في اجتماع خاص للجنة الفرعية .

وقد اجتمعت الوفود الثلاثة على أن هذا الاتفاق يعتبر أهم حدث في تاريخ الامة العربية واخذت بغداد ودمشق تستعدان بالزينات والفرحة القاهرة للتعبير عن مشاعرهما بعد أن تحقق أمل العمر .. والكفاح الطويل .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذه هى الدولة الجديدة ..

الجمهورية العربية المتحدة

سكانها ٤٠ مليون .. مساحتها مليون و٦٣٠ ألف كيلومتر .. جيشها ٤٠٠ ألف جندى

هذه هى الجمهورية العربية المتحدة .. هذه هى دولة الوحدة الجديدة التى تضم مصر والعراق وسوريا . . وحدودها تلتقى مع حدود ايران وتركيا ولبنان واسرائيل وليبيا والسودان والسعودية والاردن والكويت . . وعدد سكانها ٤٠ مليون نسمة منهم ٢٧ مليونا فى مصر و ٨ ملايين فى العراق و ٥ ملايين فى سوريا . . وتعتبر اقوى دولة عربية واكبر دولة فى الشرق الاوسط بامكانياتها الهائلة وطاقاتها البشرية وتقدمها الصناعى والزراعى والعلمى وتفوقها العسكرى وعاصمتها القاهرة اكبر عاصمة عربية ..

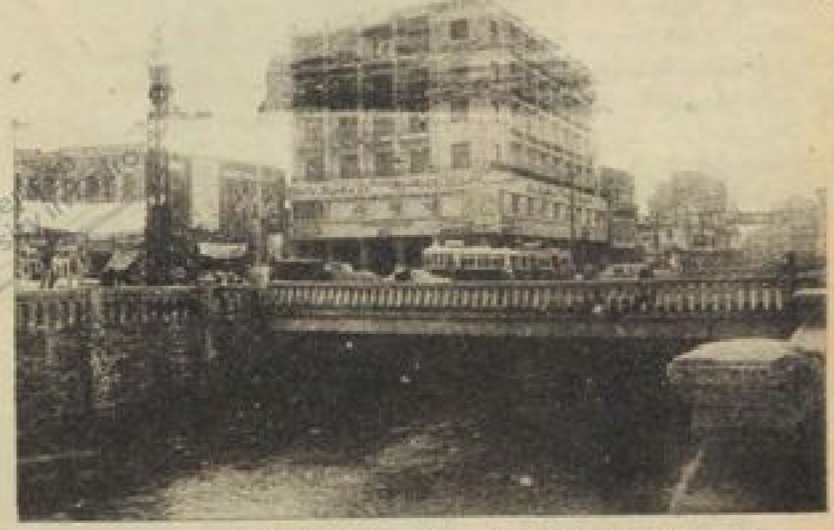

سوريا : مساحتها ١٨٠ الف كيلو متر مربع وتعداد سكانها يصل الى خمسة ملايين نسمة ودمشق هى المدينة الاولى فيها ..

مصر : مساحتها مليون كيلو متر مربع وتعداد سكانها ٢٧ مليون نسمة والقاهرة هى المدينة الاولى فيها وعاصمة دولة الوحدة ايضا ..

الفلاح السورى : تحرر من الاقطاع فى عهد الوحدة واستفادت الاف الاسر من المعدمين بقانون الاصلاح الزراعى وتم بموجبه الاستيلاء على اربعة ملايين هكتار من الاراضى لتوزيعها على الفلاحين السوريين قبل الانفصال .

الفلاح المصرى : تحرر من الاقطاع واستفاد مليون فرد من الاصلاح الزراعى واصبحوا ملاكا بعد ان كانوا معدمين وتم الاستيلاء على ثلاثة ارباع مليون فدان من اراضى الاقطاعيين لتوزيعها على الاف الاسر من الفلاحين ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجيش المصرى : بتسليحه الحديث وتفوقه العسكرى يعتبر أقــوى جيش فى منطقة الشرق الاوسط ويشكل اكبر قوة عسكرية ضاربة بمدرعاته وطائراته البعيدة المدى ودباباته واسطوله و

خريطة الدولة الجديدة : الجمهورية العربية المتحدة التى تشمل ثلاثة اقطار عربية .. القطر المصرى والقطر السورى والقطر العراقى

الجيش العراقى : من احسن الجيوش العربية تدريبا وافضلها فى حرب الصحراء، وقد تسلح اخيرا بالدبابات الثقيلة والطائرات النفاثة والمدافع الضخمة وقوته تصل الى ٨٠ الف جندى ..

العراق : مساحتها ٤٤٠ الف كيلو متر مربع ويصل عدد سكانها الى ثمانية ملايين نسمة وبغداد هى المدينة الاولى فيها ..

الجيش السورى : تم تسليحه باحدث الطائرات النفاثة والدبابات فى عهد الوحدة واصبح قوة ضاربة فعالة فى منطقة الشرق وتصل قوته الى ٧٠ الف جندى ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

انتخابات الاتحاد الاشتراكى تجرى فى مواعيدها

▌ لن تتوقف عملية البناء الدستورى التى تمضى فى القطر المصرى

▌ اللجان فى المحافظات فتحت أبوابها لقبول الترشيحات فى الانتخابات

تجربة الاتحاد الاشتراكى العربى ماضية فى طريقها .. وعملية البناء الدستورى الجارية فى مصر الآن لن تتوقف .. وسوف تمضى فى مواعيدها المقررة .. وسوف تتم انتخابات المجلس النيابى لكى يجتمع فى يوليو القادم .. وبعد استفتاء الوحدة مباشرة سوف يتحول هذا المجلس الى مجلس نيابى قطرى فى اطار التنظيم السياسى للدولة الجديدة ..

شهدت الجمهورية العربية المتحدة فى بداية هذا الاسبوع المرحلة الحاسمة فى انتخابات الاتحاد الاشتراكى العربى فى جميع المحافظات !

فتحت اللجان ابوابها منذ الساعات الاولى للصباح فى اليوم الاول .. ويتم الآن بسرعة ونشاط تسليم قوى الشعب العاملة بطاقات الانتخاب .. وفى نفس الوقت يتم ترشيح المواطنين الذين يرغبون فى خوض المعركة الانتخابية فى الوحدات الاساسية والمؤسسات الجماهيرية .. !

وقد سبقت اليوم الذى بدأ فيه تسليم بطاقات الانتخاب .. وتلقى رغبات المرشحين .. أيام متوالية سهرت فيها آلاف اللجان فى الجمهورية العربية المتحدة لاعداد الكشوف الخاصة ببطاقات الانتخاب !

وفى يوم السبت ؛ وفى الساعة الثامنة صباحا كانت اللجان تستقبل قوى الشعب العاملة من عمال وفلاحين ورأسمالية وطنية ومثقفين وموظفين !..

وفى قرية شبية من محافظة الشرقية كان لقائى مع رئيس لجنة القرية فى الساعة السابعة والنصف بمدرسة شبية الابتدائية وقال لى السيد على عبد الله مهيمنى رئيس اللجنة :

– كل شىء على استعداد الآن ؛ وبعد نصف ساعة سوف نستقبل الاعضاء العاملين فى بلدنا شبية لتسليمهم بطاقات الانتخاب .. وتلقى أوراق من يرغب فى ترشيح نفسه للاتحاد الاشتراكى !

ومن الغريب ان أول من دخل من باب اللجنة .. السيدة نفيسة متولى الاسود .. عمرها ٤٢ سنة ومتزوجة .

وقلت لها على الفور :

– ماذا تريدين ترشيح نفسك ؟

وقالت بايمان : علشان ده حقى .. علشان اخدم قريتى وبلدى .. انا عضو عامل .. انا فلاحة وحقى فى ايدى .. والاتحاد الاشتراكى هو الطريق للمحافظة عليه !..

ثم قالت بعد ذلك :

– ان الفوز لايهمنى .. لقد رأيت انى ربما أكون صالحة .. فأنا اجمع الناس على انتخابى لهم وحدهم الحق فى اختيارى .. قد اعتبر نفسى صالحة .. وهم يرون غير ذلك .. المهم ان اهل القرية لن ينتخبوا غير الصالح !..

ومر الوقت فى قرية شبية .. وقابلت مرشحين كثيرين .. قابلت حفيظة مرسى حسن العاملة بمدرسة البنات الابتدائية .

وقابلت محمد زكى عبيد .. احد المرشحين .. وجلست مع عشرات كلهم يؤمن ببلده .. ويؤمن بتنظيمات الاتحاد الاشتراكى ..

وفى قرية شرويده .. التقيت مع فلاحين وفلاحات .. التقيت مع الناس البسطاء الذين وجدت فيهم الاخلاص وحب الحياة الجديدة .. وفى مدرسة شرويدة الابتدائية طلبت احدى المدرسات بالمدرسة ترشيح نفسها بالقرية .

وقلت لها : ماهو سبب ترشيحك ؟

وقالت على الفور :

– ان شرويده قريتى .. فيها ولدت .. وعلى أرضها الطيبة عشت .. ان القرية على العموم فى حاجة الى وجوه جديدة .. وجوه تعبر فعلا عن القرية فى بلدنا !..

وبعد الساعة الخامسة .. الوقت الذى ينتهى فيه ميعاد اللجنة شهدت عملية توعية .. ذهبت الى جامع شرويده .. وفى هذا الجامع .. كان ابراهيم محمد النجيب .. يقول للفلاحين بكل بساطة ووضوح .. ان الاتحاد الاشتراكى العربى اعظم حق للحياة .. اعظم الفرصة ليحكموا انفسهم بانفسهم .. ان يختاروا الفرد الذى يصلح لهذا العمل .. ولايضع فى حسابه مبدأ القربى .. أو الصداقة أو أى اعتبار آخر .. ويخلص الى ان الفلاح الذى يفرط فى شىء .. انما على حساب اهله وقريته وبلده ..

.. وهذه هى التى سوف تجرى عمليات الانتخاب . ولقد راعينا ان كل لجنة لن تزيد على ٥٠٠ ناخب حتى يمكنها ان تقوم بواجبها .

وقلت له :

– ماهى فائدة عمليات التوعية الآن خصوصا وأنه قد سبق فتح باب الترشيح عمليات توعية اخرى ؟

فقال :

وفى حديث لى مع السيد عبد السلام غانم محافظ الشرقية قال لى :

– عندنا ٤٢٠ الفا لهم حق الانتخاب والترشيح .. ويوجد بالمحافظة ٥٢٦ لجنة .. ويوجد عندنا لجان تقدر بـ١٠٢٦

– ان التوعية الآن قد تكون الزمة اكثر .. لانها مرتبطة بالانتخابات .. وكل الامل اننا نحاول من طريقها الوصول الى انتخاب الاصلح .. بصرف النظر عن القرابة .. أو أى اعتبار آخر .. ونحن فى هذه التوعية نبصر المواطن بحقوقه وواجباته .. نذكره بها .. ان الاتحاد الاشتراكى العربى الذى عليهم مسئولية اختيار العشرين عضوا فى كل لجنة أو وحدة .. واذا استطعنا ان نخرج بمحصول طيب من هذه الكلمات .. استطعنا ان نفخر . لاننا نؤدى ماعلينا من واجب واعتقادى ان الجمهور .. ان كل مواطن فى أى مكان فى الجمهورية عليه واجب مقدس بعد الله .. ان يختار من يرى انه الاحسن والاصلح !..

قلت للسيد المحافظ :

– لنفرض ان هناك لجنة أو وحدة .. اتفقت على قائمة بـ ٢٠ شخصا .. فى حدود الـ ٥٠٪ بالنسبة للعمال والفلاحين . فهل يمكن اعتبار هذه القائمة صحيحة ؟

فقال :

– ان الاجماع فى هذا الاختيار .. نجاح فى حد ذاته .. نجاح كبير استطاع ان يجمع عليه الاعضاء العاملين فى الوحدة أو اللجنة .

قلت له :

– ماهو الحل اذا لم تتوافر نسبة الـ ٥٠٪ فى احدى الوحدات ؟؟

فقال :

– نفرض ان الفلاحين حصلوا على الاعضاء السبعة فى قائمة العشرين عضوا المنتخبين .. والثلاثة عشر الاخرين كانت نسبة أصواتهم اكثر .. هنا نقوم باختيار اكثر الفلاحين اصواتا بعد العشرين .. ونكمل العدد القانونى فى حدود الـ ٥٠٪ ولو ترتب عليه اختيار فلاح حصل على مجموعة من الاصوات اقل من واحد من الرأسمالية الوطنية حصل على اصوات اكثر ..

وشهدت القاهرة تجمعات هائلة امام اللجان منذ الصباح الباكر .. وفى قطاعات التعليم وهيئات التدريس عاشت اخر ساعة ساعات طويلة .. عاشت مع المعلمين .. الذين كانوا يناقشون الاتحاد بالتفاهم والانسجام

.. وقال لى الاستاذ يونس .. ان ملامح المستقبل بدت فى طريق بلدنا .. اننا على موعد مع الفجر .. مع الدنيا الواسعة التى تفتح ذراعيها لنا .. وبالرغم من انى مرشح فانى اقول دائما .. على الاعضاء العاملين ان يختاروا الاصلح .. واذا رأيت ان هناك انسانا احسن منى .. فسوف اتنازل على الفور .. فالمسألة ليست مجرد نجاح فقط .. وانما هى خدمة وآثرة .. وانكار الذات فى سبيل الصالح العام ..

وكان احمد محمود – احد الاعضاء العاملين – يتسلم بطاقته ؛ وقال لى انه لن يرشح نفسه .. لانه يرى زملاء له أصلح منه .. وقال اننا حصلنا على مكاسبنا الاشتراكية .. حصلنا على حقوقنا ولن نفرط فيها على الاطلاق .

وفى لجنة الخليفة قابلت المواطنة نفيسة صالح .. عمرها ٥٥ سنة .. كانت تصرفاتها تدل على الاحترام .. كانت تثير اعجاب كل الناس الواقفين فى الطابور فى انتظار استلام بطاقات الانتخاب .. كانت تقول للجميع .. بالراحة انتخبوا الصالح .. احكموا بالذمة .. عايزين نيرضى الله كويسين خالص .. والله بالفلوس .. حاسب ضميرك قبل ماتختار المرشح .. اوعى تختاره لو كان صاحبك .. لو اخوك .. لو كان عدوك اختاره لو كان يصلح للانتخاب .

وظلت آخر ساعة بلجان كثيرة .. عاشت ليالها تجرى وراء الناس لتعرف رأيهم .. وتسجل عدستها هذا الحدث الكبير الذى يجرى فى كل قرية ومدينة ومصنع ومنزل ومصلحة حكومية .. كان كل شىء يسير بنظام واحساس بالمسئولية الكبيرة القادمة !..

محمد عبد الحميد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

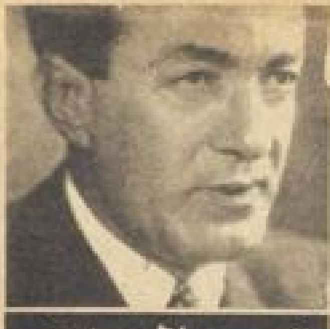

بقلم

محمد التابعي

من أسبوع لأسبوع

أوراق ومقالات قديمة :

منذ ٣٦ عاما كتبت مقالا عن :

رحلات الفضاء والسفر إلى القمر

في يوم الجمعة الماضى احتفل الاتحاد السوفيتى بالذكرى الثانية لاول رجل سوفيتى اطلق فى الفضاء ودار حول الارض .

وكان الرجل يورى جاجارين

لقد تحدث جاجارين الى مندوبى الصحف فقال : انه يود ان يكون اول رجل يهبط على سطح القمر .

والمنافسة او السباق اليوم على اشده بين العملاقين — الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية — فى الوصول الى القمر . . . ايهما يسبق صاحبه ؟ . . . وايهما يمكنه ارسال رجل او اكثر الى القمر واعادته سالما الى الارض ؟

وعلماء الطرفين — امريكا والاتحاد السوفيتى — يقدرون أن عام ١٩٧٠ سوف يكون عام القمر ... العام الذى سوف يحقق فيه الانسان غزو الكواكب والعوالم الاخرى ... القمر والمريخ والزهرة وما وراءها ...

ويومئذ سوف يمكن للعلماء ان يقرروا ! هل الحياة ممكنة ، فى هذه الكواكب او العوالم الاخرى ؟ ..

وهل فى هذه الكواكب مواد تفيد الانسان فى طعامه وشرابه ولباسه ؟ .. وهل فيها معادن ... وهل فيها كلنا وكنا معاقد يساعد على حل المشاكل التى تهدد عالم الارض بالجوع او بالفناء ؟

اذن ... بيننا وبين هذا اليوم الموعود سبع سنوات او عشر ... اذا اطرد تقدم العلم وتطوير سفن الفضاء .

***

وفى عام ١٩٠٩ تمكن طيار فرنسى اسمه بليريو على ما اذكر من اجتياز مضيق دوفر بين فرنسا وانجلترا على طائرته الصغيرة ..

وكانت المسافة نحو ٣٨ كيلو مترا .

ويومئذ علا هتاف العالم للطيار البطل الجرىء .. وعد اجتياز المانش وقطع مسافة ٣٨ كيلومترا معجزة خالدة !

وبعد مرور ١٨ سنة ..

وفى شهر مايو من عام ١٩٢٧ تمكن طيار امريكى شاب من أصل سويدى واسمه شارلس لندبرج من اجتياز المحيط الاطلنطى على طائرة صغيرة .. فقطع نحو ستة آلاف كيلومتر فى ٣٢ ساعة .

وهبط لندبرج بطائرته فى باريس .

وجن جنون أهل باريس وحملوا الفتى على الاعناق ..

وتسابقت الدول يومئذ الى تكريمه ومنحه ارفع الاوسمة والنياشين .

ويومئذ كتبت فى « روزاليوسف » وقلت .. (انظر ايها القارىء كم تقدم الطيران فى ١٨ سنة ! ولك أن تتساءل كم سوف يتقدم فى الثمانى عشرة سنة القادمة !) .

ومضيت داعياً والقول .. (اذا كان لندبرج قد تمكن فى عام ١٩٢٧ من قطع المسافة من نيويورك الى باريس فى ٣٢ ساعة الا يجوز لنا ان نأمل قطع هذه المسافة فى عام ١٩٤٥ فى ست ساعات او أقل ؟) .

ثم قلت .. ولعل اسرفت فى الامل ..

(فى وسعنا أن تقوم أنت وأنا فى نزهة او رحلة فنتناول طعام الغداء على ضفة عين ماء جارية فى لبنان ثم نشرب الشاى فى استانبول وننتزه قليلا على ضفاف البوسفور وبعدها نطير الى ايطاليا ونتناول عشاءنا من الكرونة فى نابولى واذا كنا — انت وانا — لانزال فى اول الشهر فلاباس من قضاء السهرة فى احد ملاهى باريس)

وفى عدد الخميس ١٨ اغسطس سنة ١٩٢٧ .

كتبت نقلا عما قرأته فى مجلات اجنبية وتحت عنوان (سوف نقضى فصل الصيف .. فى القمر) وبالرغم من جهل فقد كنت اجهل ان القمر الذى يضرب به المثل فى البرودة .. كنت أجهل ان جوه شديد الحرارة بالنهار ..

وها هو ذا المقال .. ومعذرة مرة أخرى عن ركاكة الاسلوب وكثرة الاخطاء فقد كنت يومئذ لا ازال أسير فى فن الكتابة :

ليس لطمع الانسان أو طمع العلم حد (وطموح خير من طمع !)

عرفنا الغواصات والسيارات والطائرات تقطع البحار وتنهب الارض (كذا !) وتخضع الجو لمشيئة الانسان ونريد اليوم أن نزور الكواكب ونخضعها ونرفع عليها اعلامنا ان استطعنا .

وما نظنه اليوم خرافة قد يحققه العلم بعد سنوات قلائل .

منذ بضعة اسابيع تمكن الطيار الامريكى لندبرج من اجتياز المحيط الاطلنطى فى ٣٢ ساعة ولكن هذه السرعة سوف تبدو لنا كسرعة السلحفاة عندما يتم اختراعه العالم الالمانى ماكس فاليه وهو فلكى وطيار فى وقت واحد .

هذا العالم الجرىء يشتغل الآن فى صنع طائرة يسميها « سفينة الفضاء » تسير مدفوعة الى الامام بقوة القذيفة وتقطع المحيط الاطلنطى فى ساعتين فقط اى أن سرعتها فى الساعة تبلغ الفين من الكيلو مترات تقريبا !

وهذه السفينة الجوية التى يشتغل فى بنائها العالم الالمانى المذكور تجمع فى تركيبها ما بين شكل الطائرة كما نعرفها وبين القذيفة الجوية . وبالتدريج فى اعطاء الاهمية الاولى للجزء الاخير وهو القذيفة يؤمل هذا العالم الفلكى الطيار أن يستطيع أخيرا أن يطير فى سفينة هى كلها قذيفة جوية وفى هذه الحالة لا يكون هناك شىء يستحيل الوصول اليه حتى ولا القمر !!

ويقول هر فاليه ان الطائرة بشكلها الحالى لن تستطيع بلوغ هذا الغرض لانها كلما ازداد ارتفاعها فى الجو كلما ازدادت خفة الهواء ونقصت قوتها وان أقصى ارتفاع بلغته الطائرات حتى اليوم هو ثمانية او تسعة أميال فقط وهذا الارتفاع لا يكفى لانه يجب أن تعلو عن سطح الارض بمقدار مائة ميل بل حتى خمسمائة ميل !

ونحن لانستطيع الوصول الى الاجرام السماوية الا اذا استطعنا أن نصنع طائرة يمكنها الطيران من غير أن يكون للهواء المحيط بها أى تأثير عليها . والطريقة الوحيدة التى يرجح نجاحها والاداء هذا الغرض هى طريقة القذيفة .

ويقول العالم الالمانى المذكور ان اول شىء يجب عمله هو ان نبرهن على ان الطيار يستطيع الارتفاع الى أى علو فى الجو فاذا افلحنا فى اثبات هذا — وهو ينوى أن يقوم بنفسه بهذه التجارب — لم يبق وقتئذ الا أن نبنى « طيارة قذيفة » . وبالتدرج فى اتقان بنائها حتى يمكننا بعد بضعة سنوات أن نطير بها الى ارتفاع ١٥٠ او ٢٠٠ ميل فوق سطح البحر (كذا) وفى هذه الحالة تتحرر الطائرة من حكم طبقات الهواء وتأثيرها عليها وتستطيع السير الى ما لا نهاية والى أى ارتفاع تريد .

ومتى تم بناء سفينة جوية تسير بسرعة (١٢٨٠٠) متر فى الثانية فان هذه السفينة تستطيع أن (تهرب) من الارض (وتعنى المقصود هو التخلص من الجاذبية ؟) ويمكننا وقتها أن نسافر الى القمر ونهبط على سطحه ثم نعود الى الارض . وقد يصير القمر مستعمرة تابعة للارض

والصعاب التى قد تقوم فى سبيل تحقيق هذا الغرض هى أن هذه السرعة الهائلة التى سوف تسير بها الطائرة قد تولد حرارة كافية لاحراقها كذلك قد تتجمد الطائرة وتيبس (كذا) وتتفتت تحت تأثير برودة طبقات الجو العالية وعندئذ يخشى على الطائرة أن تنكمش (كذا) وتيبس وتسقط مثل الشمرة الجافة من اعلى طبقات الجو !

هذه هى أهم الصعاب التى يجب تذليلها والقيام بالتجارب عنها قبل محاولة الطيران . وأما توفير الهواء الصالح للتنفس بقدر كاف فى داخل الطائرة فصعوبة يسهل التغلب عليها .

وهناك سؤال آخر لا يستطيع هر ماكس فاليه الاجابة عليه حتى الآن وهو ماذا يصيب ركاب هذه الطائرة القذيفة عندما يتحررون تماما من تأثير جاذبية الارض ؟

قد يصيبهم دوار او اغماء . وفى وسع القارىء أن يتصور عظم الخطر اذا أغمى على قائد السفينة وهى فى طبقات الجو تسير بلا مرشد ولا دليل ! (هكذا !) .

***

هذه هى وجوه البحث عرضناها للقراء فى صورة بسيطة خالية من الاصطلاحات والالفاظ العلمية حتى يسهل فهمها . وحتى ذكرنا الصعوبات التى قامت فى طريق كل اختراع او اكتشاف . ومتى ذكرنا كيف كانوا يهزأون بحديث الغواصات ثم كيف تحققت « خرافة » الغواصات كان لنا أن نؤمل تحقيق هذا الاختراع فى بضع سنوات معدودات .

وقد لا يبعد أن نقرأ فى الصحف فى عام ١٩٤٠ مثلا .. (سافر صباح اليوم من مطار مصر الجديدة حضرة السرى الافضل محرر روزاليوسف تصحبه عائلته الكريمة لتمضية فصل الصيف فى القمر . رافقته السلامة فى الحل والترحال !)

انتهى المقال الذى كتبته منذ ٣٦ سنة .

***

وأمل السفر الى القمر لم يتحقق بعد .. ولكن صعوبات عديدة مما ورد ذكره فى المقال قد امكن تذليلها .

ولعل القارىء لاحظ ان عالما المانيا كان اول من فكر فى « سفينة الفضاء » وفى أن تتخذ الطائرة شكل القذيفة اذا أريد لها التحليق فى طبقات الجو العليا .

أى أن العلماء الالمان كان لهم السبق فى ميدان أبحاث الفضاء .. وان كل ما عند أمريكا او الاتحاد السوفيتى او غيرهما من الدول .. كل ما عندها من علم فى بحوث الفضاء .. هو بفضل او من فضل العلماء الالمان !

محمد التابعى

الشكوى من بعض موظفى هيئة البريد

وهى شكوى قديمة . ومرض مزمن . فقد تلقيت الرسالة الآتية من الاستاذ محمد على ناصف ..

تحية ومحبة وبعد ..

لعل الوف الرسائل التى تصل اليكم لم تعالج واحدة منها مشكلة البريد الضائع ، وخاصة المجلات والكتالوجات والمطبوعات القيمة . فهل تعلم سيادتكم أن هناك سوقا سوداء للمطبوعات التى ترسل من الخارج الى المشتركين فى هذه المطبوعات ؟

انى اعرف محلا للازياء يحصل على جميع الكتالوجات الاوروبية والامريكية عن طريق اشخاص معينين يحملون الى بابه هذه المطبوعات ويتقاضون من هذا المحل الاثمان التى يحددونها . ويدفع المحل صاغرا هذا الثمن ، وقد تكون بعض هذه الكتالوجات مرسلة من الخارج باسمه ودفع قيمة ثمن الاشتراك فيها ! والى سيادتكم مثل آخر !

فقد اشتركت فى يوم واحد وطريقة واحدة مع صديقين (الاستاذين فريد الزاوى وفتحى زكى) فى مجلة فنية شهرية تصدر فى لندن . وقد صدر من أعداد السنة الحالية اربعة اعداد وصل الى احدنا منها الاربعة كاملة ووصل الى الثانى عددان فقط أما الثالث فلم يصل اليه عدد واحد . وقد اتصلت بالمجلة فعلمت أن الخطأ ليس منها . ولكن هناك فريقا من الناس الذين تقع المجلات والمطبوعات تحت ايديهم يتمتعون بكامل الذوق والامانة . وفريقا آخر عنده « بعض » الذوق والامانة . وفريقا ثالثا ليس عنده ذرة من الذوق او الامانة !

واذكر مثلا ثالثا هو أننى عندما غادرت منذ سنوات مصحوبا لى فى الخارج اشتركت فى عدد من المجلات لمدة ثلاث سنوات . فكانت حصيلتى من هذه المجموعة لاتعدو اشتراك سنة واحدة ..

ان هذه الشكوى سمعتها لاشخاص كثيرين . وهى تسىء الينا اساءة بالغة . فارجو أن تلقى عن طريقكم صدى مسموعا لدى هيئة البريد .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مؤتمر للاشتراكيين العرب فى الجزائر

الإرهاب الأبيض الذى يجرى فى الأردن !

بقلم : مازن البندك

لقد كانت الاجراءات التوسعية التى اعلنها الرئيس احمد بن بيللا فى الاسابيع الماضية اسسا جديدة وخطوات اخرى من اجل استكمال بناء المجتمع الاشتراكى للوطن العربى . ومنذ قرارات يوليو التى اعلنها الرئيس جمال عبد الناصر فى العام الماضى اتضح الطريق امام الثوريين العرب جميعا بان الاشتراكية هى طريق الثورة العربية وهى وسيلة بناء المجتمع الجديد . فالدعوة للاشتراكية اصبحت عملا اشتراكيا وتجربة جادة لتطبيقها بعد ان عاشت فى اذهان الثوريين العرب نظرية وفكرا وتصورا !.

والقضية الوحيدة التى نواجهها اليوم هى ان نعى بأن الاشتراكية ليست نظرية وهدفا فقط واملا نريد تحقيقه ولكنها الى جانب ذلك مشكلة منهج وطريقة تطبيق وارتياد طرق جديدة.

والذى يواجه الاشتراكيين العرب حاليا هو ايجاد المنهج للعمل الاشتراكى . وبدون هذا المنهج لن تكون هنالك اشتراكية . وقد سجل الاشتراكى السويدى جونر ميردال هذه الحقيقة بقوله : « الجدل السياسى اصبح جدلا فنيا فى طبيعته اكثر من أى شىء آخر واقل انشغالا بالنظريات » .

وقد وضع بن بيللا يده على حقيقة القضية فى كلمته الرائعة التى القاها فى الاسبوع الماضى بمركز التكوين والتثقيف الشعبى فى الجزائر بقوله :

كم هم كثيرون طلبتنا الذين يفكرون فى الحقوق ليكونوا دبلوماسيين لامعين . ولكن الحقوق لا تبنى الاشتراكية ، ولا وجود للاشتراكية بدون هندسة . والاشتراكية تشترط كوادر اكثر عددا من الرأسمالية ، واننا نفكر فى الا نعطى منحا الا لمن يقصدون مدرسة الخراش للهندسة والفلاحة .

أى ان بن بيللا يريد ان يقول بأن الاشتراكية فى الجزائر ليست نظرية بقدر ما هى ايجاد كوادر تكتيكية قادرة على بناء الصناعة الحديثة فى ظل النظام الاشتراكى .

والمنهج فى تطبيق الاشتراكية لا يبخس قدر النظرية الاشتراكية بشىء ، ولكن النظرية لا يمكن أن تنفصل عن المنهج . فالاشتراكية مبدأ وحركة هدفها تنظيم المجتمع من أجل مصالح جماهير الشعب عن طريق الملكية العامة والرقابة الجماعية لوسائل الانتاج والتبادل . واذا كان هنالك مفهوم واحد للاشتراكية فهنالك طرق عدة لتحقيقها . وبذلك فاذا وجد اعتراض على اعطاء الاشتراكية صفة البلد الذى تقوم فيه كالقول بوجود اشتراكية يوجوسلافية او روسية او صينية فليس هنالك اعتراض على القول بوجود طريق يوجوسلافى او روسى مثلا لتطبيق الاشتراكية .

ونحن اليوم بصدد صنع الطريق العربى لتحقيق الاشتراكية وايجاد منهج عربى لقيامها وتنفيذها . وفى هذا الوقت بالذات سمعت من السياسى التونسى ابراهيم طوبال ، الذى وصل القاهرة قادما اخيرا من الجزائر ، بفكرة عقد حلقة دراسات للاشتراكيين العرب لاجل دراسة المشاكل الاشتراكية فى الوطن العربى . وهذه الفكرة التى تتردد الآن فى انحاء الجزائر ستكون ، لو تحققت ، عاملا فى الوصول الى الطريق الاشتراكى وبلورة المنهج العربى فى تطبيقها .

وحلقة دراسات للاشتراكيين العرب ستساعد حتما على توضيح نقط أساسية فى العمل الاشتراكى ، منها :

أولا : الكشف عن الحقيقة الاشتراكية وهذا الكشف سيؤدى الى عزل الزيفيين عن طريقنا وتوضيح المفهوم الاشتراكى لدى الجماهير .

والنقطة الثانية المرتبطة بتوضيح المفهوم الاشتراكى هى توحيد المفهوم العقائدى للاشتراكية عند الثوريين العرب أى الاتفاق على نظرية ثورية واحدة . والواقع ان الظروف المتشابهة فى البلاد العربية ، بكونها بلادا ناهضة تخلصت من الحكم الاجنبى أخيرا وتريد بناء مجتمعها على أسس من الكفاية والعدل ، جعلت العقيدة الاشتراكية عند الثوريين العرب تكاد تكون واحدة تنبع من أصول واحدة .

ولكن اختلاف ظروف قطر عربى عن قطر آخر يجعل التطور الاشتراكى يتفاوت من قطر الى قطر . ففى الجزائر مثلا خرج الشعب الجزائرى كله من حرب مدمرة لا يملك شيئا ، فليست هنالك طبقة مالكة كالطبقات الموجودة فى الشرق العربى . وكان كل شىء مملوكا للاجانب . ولذلك كان طبيعيا أن تقوم الدولة بتملك المزارع التى تركها الاوروبيون واعطائها للفلاحين لادارتها وكان طبيعيا ايضا أن تتحدد الملكية الزراعية بخمسين فدانا فقط . وفى الاسبوع الماضى اعلن بن بيللا تأميم مشربات الطعام والمقاهى ومحلات الجزارة والبقالة ، وقد يبدو هذا الاجراء غريبا فى القاهرة مثلا ، ولكنه اجراء ضرورى فى الجزائر . فأصحاب هذه المحال من الجزائريين كونوا ثرواتهم من وراء المتاجرة الحرام فى ايام الثورة على حساب مليون شهيد جزائرى . والجزائر التى استشهد فيها مليون انسان جزائرى انقرض فيها الحيوان ايضا ، فقد كانت قوات الاحتلال الفرنسية تلجأ الى نسف القرى وقتل الماشية بالرصاص امعانا فى التنكيل بالفلاحين . وكيلو اللحم فى الجزائر يباع حاليا بخمسة وعشرين فرنكا . وقد استغل الجزائريون اولئك هذا الوضع للاثراء على حساب الثورة الجزائرية ومآسى الشعب الجزائرى .

والمجتمع الجديد الذى تصنعه ثورة بن بيللا يعطى التبرير الكامل لعناء شعب الجزائر التى نزفت فى كفاحها ضد الاستعمار وجنود الاحتلال ، والاجراءات الاخيرة تثبت بأن الدماء التى بذلت قد بذلت بحق ، وان المجتمع الذى حققوا له الحرية يحقق لهم العدالة .

ولكن هذا الاختلاف فى درجة الاجراءات الاشتراكية من قطر الى قطر فى الوطن العربى لا يعنى أى اختلاف نظرى فى الاشتراكية . توحيد النظرية الاشتراكية امر مفروغ منه ولكن تفاصيلها وتطبيقها مرهونة بظروف الوقت .

وفى اطار النظرية الثورية الواحدة يجب أن تعرض حلقة دراسات الاشتراكيين العرب لقضايا البيروقراطية داخل الاجهزة الاشتراكية ، وادوار الكوادر الاشتراكية ، واللامركزية فى وحدات الانتاج .. الى آخر هذه القضايا التى يثيرها التطبيق الاشتراكى .

ومثل هذه الدراسات كفيلة بعدم قيام تناقضات فكرية او عملية بين الثوريين العرب . وهو ضمان وحدة العمل الثورى .

وتبقى بعد ذلك نقطة ثالثة وهامة جدا وهى ايجاد الاجهزة الكافية لبناء الاشتراكية . فنحن لاترث مستغلة رأسمالية ثابتة ولكنا نبنى من البدء . وهذا يوجب وجود كادر اشتراكى على مستويين : المستوى الأول : وهو المستوى الفنى والتكنيكى وذلك بوجود كادر اشتراكى فنى فى الصناعة والزراعة والاقتصاد . فالاشتراكية فى البلاد النامية يبدأ تحقيقها بتحول الانهار الى طاقة والارض الى مزارع والآفاق الى مداخن .

المستوى الثانى : وهو المستوى السياسى أى قيام تنظيم سياسى يضم الكادر الاشتراكى الذى يتولى العمل السياسى والسلطة السياسية . ومن الطبيعى أن تقوم علاقة عضوية بين هذين المستويين كعلاقة الجناح الايمن بالجناح الايسر فى جسم واحد .

بن بيللا
الاشتراكية فى الجزائر

حسين بن طلال
الارهاب فى الاردن

وبالنسبة للفنيين فليس هنالك ادنى خلاف حول حاجة البلاد العربية كلها اليهم . ولكن الدول العربية فيما بينها تتفاوت فى ثرواتها البشرية فى هذا المجال . فالجمهورية العربية المتحدة هى اكثر الدول العربية تقدما فى النواحى الفنية والتكنيكية . تعتبر اول ثورة اشتراكية تقدمية فى الوطن العربى . وفيها بدىء بتطبيق مخطط اقتصادى هدفه تصنيع البلاد ونقلها نقلة واحدة الى بلاد صناعية تصنيعا شاملا وتطوير الزراعة وتوسيع رقعتها . ولهذا فان الاشتراكيين العرب فى كل مكان يتطلعون الى القاهرة دائما طلبا للعون الفنى والخبرة الفنية . وبحث هذه القضية وايجاد طريقة للتنسيق بين الخبرات الفنية المتفاوتة للدول العربية امر ضرورى . وقد عرفنا بالتجربة بأن الاستفادة من الخبراء الاجانب شىء ضرورى ولكن الاكثر ضرورة من ذلك هو وجود الخبير العربى فى كل شىء . والى أن نصل الى هذه النتيجة فالاشتراكيون العرب مطالبون بالتداول فيما بينهم لمد الاقطار العربية المحتاجة للفنيين اكثر من غيرها بفنيين عرب من البلاد الاكثر تقدما . مثلا : مد الجزائر بخبراء من مصر .

وبالنسبة للكادر السياسى فالاتجاه السائد هو الى توحيد العمل السياسى وامتزاج القوى الثورية كلها . ومن الكلمات التى القاها بن بيللا فى هذا الاتجاه فى الاسبوع الماضى :

اذا تكلمت عن الحزب الواحد فاننى اقصد الجبهة التى مكنتنا من الانتصار ، و، نفس طاقات الكفاح التحريرى هى التى ستمكننا من القيام بمهمتنا . لقد كنت ايضا انتمى الى حزب ، ولكننى لا انكر ابدا فى احيائه ..

ويمضى بن بيللا ليقول :

ان الجزائر فى حاجة الى وحدة جميع ابنائها ، واننا اذا منعنا الحزب الشيوعى فاننا لا نقصد محاربة الشيوعية ، وانما الهدف من ذلك هو احترام مبادىء انشاء الحزب الواحد . ولماذا لا ينضم الشيوعيون لهذا الحزب وقد فعلوا ذلك مدة كفاحنا التحريرى؟ ان الحزب يجب أن يختار ويراقب الاعمال ، ولكنه يجب أن يبتعد تماما عن السلطة . فعلى المسئولين الا يعملوا داخل اطار ضيق وان يحتكموا للجماهير الشعبية ، لان القاعدة هى التى يجب ان توحى بالسير .

وفى هذه المرحلة من حياة الوطن العربى يبدو اتجاه الثورة الجزائرية للدعوة من اجل عقد حلقة دراسات للاشتراكيين العرب اكثر ما يكون ضرورة لفتح النوافذ كلها فى داخل وطننا واطلاق التيارات الثورية لتساهم جميعا فى اثراء التجربة الاشتراكية العربية واتاحة الفرصة لالتقائها جميعا فى مناخ عقلى سليم .

الارهاب الابيض فى الاردن

لقد استطاعت الخبرة الفنية العالية لاجهزة المخابرات الاجنبية تحويل الاردن الى دولة بوليسية راقية ! فالانفاس تعد وتحصى والات الرصد تلتقط كل شىء وجهاز مراقبة التيلفونات عمان متطور ، وسكانها لا يزيدون على اربعمائة الف ، اقوى من جهاز مراقبة التليفونات فى دولة بوليسية عتيقة كاسبانيا وعدد سكانها اربعون مليونا ! ويقدر عدد المخبرين فى الاردن بعدة آلاف حتى اصبح يقال بان هنالك مخبرين لكل مواطن ! وقد استطاع من قبل نورى السعيد تحويل العراق الى وضع مشابه .. ولكن ذلك لم يكن حائلا بين الشعب العراقى والثورة . وانتهى الامر بأن اصبح البوليس العراقى ثوريا بضرورة نتيجة اتصاله اليومى بالثوريين العراقيين بهدف اضطهادهم !

وحكام الاردن يعلمون هذا كله ويعلمون ان لا مناص لهم من يوم قريب يدفعون فيه الحساب كاملا . وفى الآونة الاخيرة سيطرت حالة من الذعر فى القصور الهاشمية المرتجفة فوق جبال عمان . واصبح الملك يشتم وصفى التل وابو وصفى التل لانه جعل الحالة سائبة وانتهى الامر با . . . فى التآمر على رأس الملك فالة حرسه الخاص ! وتطورت الازمة بين الملك ورئيس وزرائه السابق الى أن بلغت النهاية القصوى عندما اصدر الشريف ناصر امرا باعتقال خمسين ضابطا اردنيا من دون الرجوع الى وصفى التل .. ورفض وصفى تحمل هذه المسئولية .. فاقيل او استقال .. فالامر سيان .

وفى قصر الملك المذعور كتب عبد المنعم الرفاعى كتاب الملك حسين بتكليف شقيقه سمير الرفاعى بتأليف الحكومة الجديدة وكتب ايضا رد شقيقه على كتاب الملك بقبوله للتشريف الملكى !

وجاء سمير الرفاعى لرئاسة الحكومة الاردنية الجديدة . ولكن سمير الرفاعى فى هذه المرة كان يعلم جيدا بانه يلعب لعبة الموت .

وذهب لمقابلة الملك .. وقال له : اسمع سيدنا . الحال اليوم ليس كالحال فى الامس . واريد ان اسألك بصراحة : هل تضمن ضابطا واحدا فى الجيش ؟ فرد الملك بانه لا يضمن سوى خاله الشريف ناصر ! وعندئذ اجاب سمير : اذن . يجب ان تتركوا الامر لى منه فى المئة . اتصرف كما اشاء . ولهذا فيجب اطلاق سراح الضباط الذين اعتقلوا اخيرا وبعض المعتقلين السياسيين بتهم مزورة .

وقبل ان يمضى على جلالة الملك استرسل سمير الرفاعى يشرح وجهة نظره : المسألة بسيطة يا سيدنا ! فاذا كنت لا تضمن الجيش فما هى الحكمة فى اعتقال أى عدد من الضباط ؟ الاعتقال فقط سيزيد اللهيب اشتعالا وسيدفع بالضباط الآخرين الى العمل السريع لنجدة رفاقهم فى السلاح . ولكن اطلاق سراحهم يعنى اننا واثقون من انفسنا واننا لا نأخذ الناس بالشبهات .. وفى نفس الوقت فان ذلك سيعطينا متسعا من الوقت لايهام الرأى العام بان هنالك تغيرا حقيقيا فى سياستنا وأن سياسة الاردن الحالية مفروضة عليه لظروفه الخاصة واننا جادون فى مد ايدينا للدول العربية المتحررة . هذا شىء . والشىء الآخر فان اجهزتنا كفيلة بمتابعة حركاتهم فى الشوارع ، لحظة لحظة وهمسة همسة .. وقد نستطيع بذلك معرفة شركائهم الذين لم نكتشفهم بعد .

ودار نقاش طويل فى هذا الموضوع انتهى بأن ايدت اجهزة المخابرات الاجنبية رأى رئيس الوزراء .. وفعلا افرج عن بعض المعتقلين السياسيين .

ولكن ، هل تغير شىء فى الاردن ؟ نعم .. هنالك تغير فى الكيماج .. فقد اصبح الارهاب ابيض بعد أن لم يعد احد يخشى الارهاب الاسود !

وكل ارهاب الى زوال .

مازن البندك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تقرير كامل عن الموقف العسكرى بعد النصر الكبير فى اليمن

عودة المنتصرين

رجال قبائل اليمن الذين يدافعون عن الجمهورية العربية اليمنية ضد المتسللين والمرتزقة القادمين من نجران وجيزان وبيحان

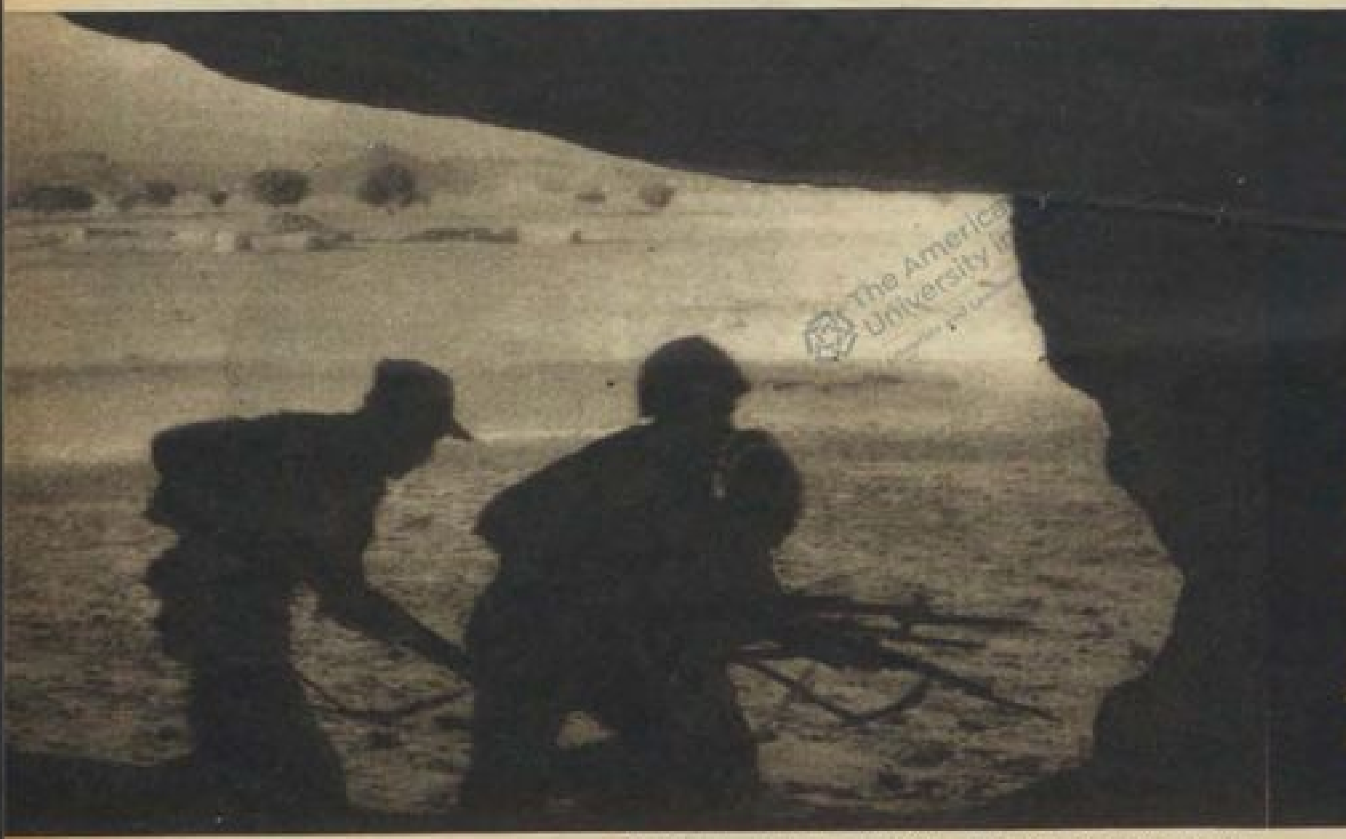

بدأت قواتنا الضاربة تستعد للانسحاب من اليمن ..!

بعد أن اعترف فيصل بهزيمة الملكيين فى جميع المعارك التى جرت على الحدود الشمالية والشرقية ..!

وبعد أن أتمت الامم المتحدة الاتفاق على انهاء الحرب فى اليمن وبعد أن حقق أبطالنا اروع انتصار على القمم العالية هناك .. وهنا تقرير عسكرى عن الموقف بعد أن تمت السيطرة الكاملة على جميع الجبهات وهربت القوات الباقية للامام المخلوع داخل السعودية

صورة احد الكهوف التى كان يتحصن بها الاعداء فى جبال اليمن ، بعد ان استطاعت القوات العربية المشتركة تطهيرها من رسل فيصل وسعود وحسن .

(تصوير : حمدى الليثى)

رجالنا كانوا يحاربون الطبيعة القاسية والخيانة والأكاذيب الرجعية !

تحقيق يكتبه من صنعاء

وجيه أبو ذكرى

انتهت المعارك العسكرية فى اليمن ، بعد سد ثقوب التسلل الكثيرة المنتشرة على طول الحدود اليمنية الشمالية .. والشمالية الشرقية .. والشرقية .. وقد خاضت القوات العربية معارك حقيقية فى الجبال والوديان والسهول والصحارى ، والمستنقعات ، وكتبت صفحة شرف فى تاريخ قواتنا المسلحة ..

لقد دخلت قواتنا العربية معارك واسعة فى صرواح ومأرب وصعدا ، وفى الطرق المؤدية الى هذه المدن طوال الفترة التى تلت قيام الثورة حتى الايام القليلة الماضية ؟ واستطاعت القوات العربية ان تثبت ثورة اليمن بعد طرد المتسللين وهزيمة قوات سعود وحسين والمير بيحان فى معارك كثيرة .. !

وقد قال لى مصدر مسئول فى قيادة القوات العربية بصنعاء :

— ان الجندى المصرى كان يحارب الطبيعة القاسية .. وكان يحارب الخيانة .. وكان يحارب الدعاية الاستعمارية الرجعية فى المنطقة .. وكان يحارب أيضا العدو الحقيقى من اعداء الثورة .. ومن المتسللين القادمين من السعودية والاردن .. ومعهم احدث الاسلحة الامريكية والانجليزية ، كالمدافع المضادة للطائرات ، والدبابات والسيارات المصفحة ! وانواع مختلفة من الاسلحة الصغيرة الحديثة ! وقنابل يدوية والغام وكان معهم ايضا خبراء كان ذلك خطة انجليزية عسكرية ، وكان معهم خبرة كافية بالاماكن التى يحاربون عليها والارض التى يقفون عليها .. !

موقف القبائل

ولم يعد سرا أن بعض القبائل فى الشمال وعلى الحدود السعودية أيدت الثورة فى البداية ثم خانتها ثم عادت فأيدتها .. ثم خانتها .. ولكن هذه التصرفات من قبائل الشمال كان لها ما يبررها .. !

فقد لعب الذهب السعودى دورا كبيرا فى تقلب هذه القبائل . والسبب فى ذلك الفقر الشديد الذى تعيشه قبائل الشمال والواقع ان القبلى ، لم يبارح موطن القبيلة منذ مولده حتى الآن ! وكل ما يعرفه من طريقة التفكير على القبيلة المجاورة ؟ فلا يعرف انه يمنى ، وان اليمن لها عاصمة اسمها صنعاء ! ثم يأتى سبب آخر فى سلسلة اسباب تقلب هذه القبائل ! وهو قربها من الحدود السعودية وسيطرة الخرافات على عقول اهل القبيلة ومن بين هذه الخرافات ان الذين قاموا بالثورة والذين يدافعون عنها « كفرة » ولقد جاءوا لمحاربة الدين . وهو شعار خطير لو عرفنا مدى التخلف الذى يعيش فيه رجل القبيلة الموجود فى الشمال ..

وسبب آخر ان السلطات السعودية استطاعت ان تثير الخلافات الكثيرة القديمة والمميتة فى نفس الوقت بين القبائل بعضها ببعض !

قاعدة العدوان

ووسط هذه العوامل كلها قام الامير باقامة قاعدة لنقطة التسلل فى نجران وجيزان .. وبعض القرى الملاصقة للحدود اليمنية ..

واستطاع ان يجمع الالاف للثورة من

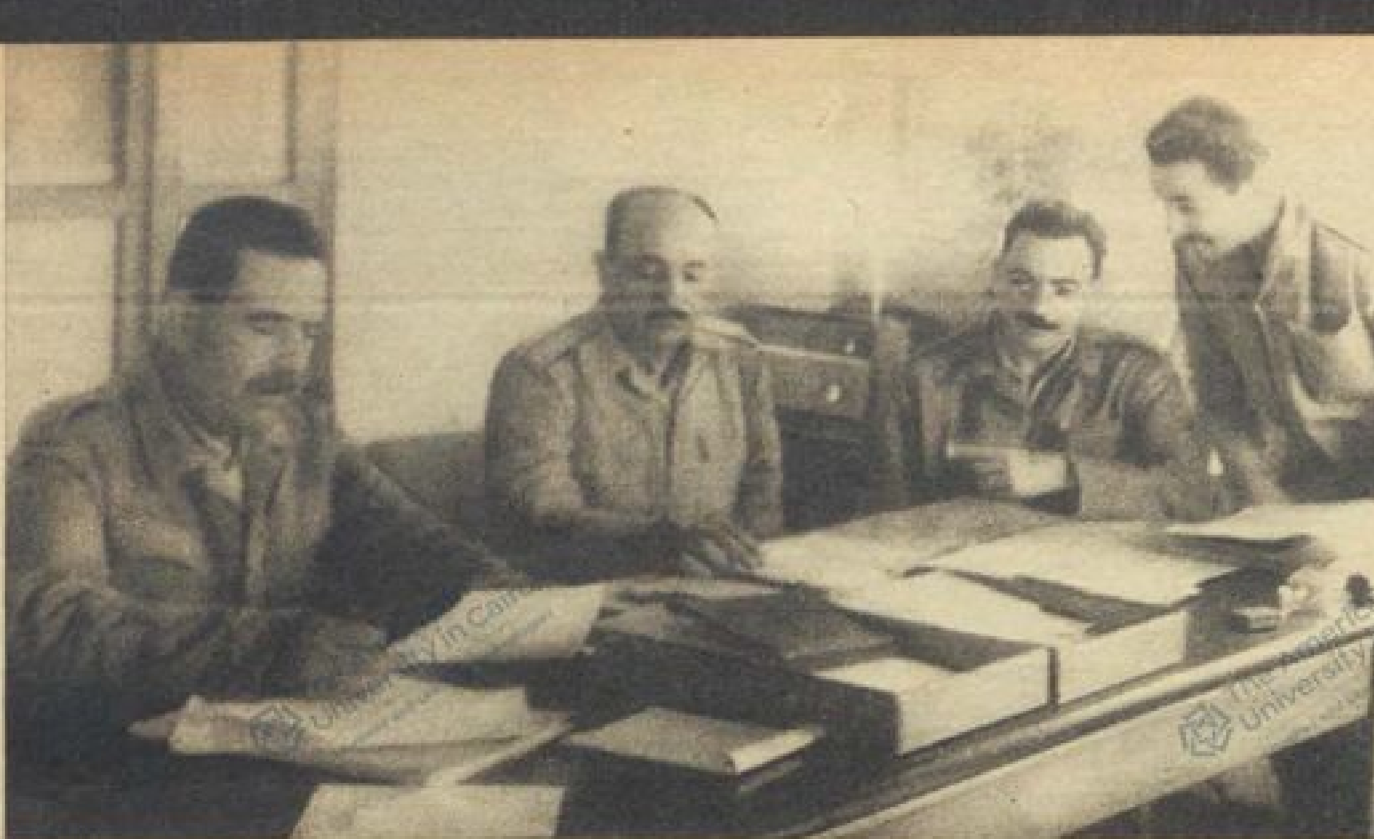

السعوديين الذين كانوا في الاصل يمنيين وهربوا من اليمن . واستخدموا في الانشاءات التي تقوم بها الشركات الامريكية في السعودية واستطاع فيصل أن يجمع هؤلاء بالاضافة الى عدد من رجال الاسرة المالكة السعودية والمؤيدين لهذه الاسرة . ويرسلهم الى نجران او جيزان . وهناك يبدأ تدريبهم على استخدام الاسلحة الباكستانية التي وصلت بعد ثورة اليمن باسابيع . ثم يتسلل الى الحدود اليمنية . ويحمل معه ذخيرة كافية ومؤنا كافية . ويدخل احد الكهوف الموجودة في الجبال والكهف في جبال اليمن عبارة عن حجرة شبيهة داخل الجبل . ويدخلها المتسلل . واحيانا يأخذ معه داخل هذا الكهف زوجته واولاده . ثم يسد الكهف بالحجارة . ويظل في هذا الحصن . ولا يخرج منه الا في ثلاث حالات :

- انتهاء الذخيرة ..
- انتهاء المؤونة .
- انكشاف مكانه واسره او قتله في معركة .

واذا نفدت الذخيرة معه ، ولديه الطعام ولم يتم اكتشافه فانه يخرج بعد ان يظل بهذه الحجرة الصغيرة المغلقة داخل الجبل اسابيع طويلة لايمل . وعندما يخرج فانه يتسلل ليلا الى نجران في طريق المرات الجبلية . وهناك يحمل معه السلاح والمؤن ووعدا من الامام البدر المختفي من جديد ويعود الى الكهف !!

داخل الكهوف

ولقد شهدت احد الكهوف التي استطاعت قواتنا ان تسيطر عليها في منطقة صعدة . به كانت داخل الجبل ، وعلى حائطها صور ورسومات لتحمي المقاتل الموجود في الكهف من رصاص الاعداء . وقال احد الجنود المصريين لي :

ـ لقد كان البدر يرسل اليهم رجلا من السادة ، وهو طبقة السحرة الذين كان يحميهم الامام . ويرسم هذه المعاويذ على الكهوف ويعود الى السعودية . وكان العدو يعتقد ان الرصاص لن يصل اليه مادام هناك هذه الرسومات . ولقد عثرنا في بعض هذه الكهوف على اسلحة حديثة ومؤونة . ومشكل كبير . وكانت كلها اسلحة حديثة . وكانوا يحصلون في كثير من الاحيان استعمال هذه الاسلحة بعد فترة تدريب في نجران وجيزان .

ونجران والمنطقة المحيطة بها هي قاعدة العدوان على الجمهورية العربية اليمنية . وهي نقطة التجمع ونقطة البداية للتسلل داخل اليمن . ويوجد بها اربعة خبراء عسكريين بريطانيين سافر ثلاثة منهم الى الجبهة خارج المدينة . وظل الاخير على مدفع مضاد للطائرات موجود الى جنوب المدينة كما يوجد بالقاعدة معسكر لتدريب المتسللين الى داخل اليمن . وبها ايضا اذاعة الامام المخلوع البدر . كما كان يوجد بها بعثة عسكرية باكستانية جاءت مع الاسلحة التي ارسلتها الباكستان الى السعودية . كما يوجد بها مطار جديد . ويريد الامير فيصل الحاكم بامره الان في السعودية انشاء ثكنات عسكرية ومطار للمقاتلات وجعل هذه قلعة عسكرية لمحاولة ضرب الثورة في اي وقت اخر ويدير هذه القاعدة الموجودة حاليها في مدينة العدوان الامير خالد السديري . والامير هذا اكتشف محاولة لاغتياله من هيئة سعودية بالقرب من نجران . فاتخذ حرسا ، سلحهم ، مقرا له . ويتنزل الى نجران سرا .

منافذ العدوان

وكان على القوات العربية ان تقوم بسد جميع المنافذ المؤدية الى هذه القوات . وكان على القوات العربية ان تعرف اولا ماهي هذه الممرات الجبلية المجهولة ثم تقوم باحتلالها . وسد اي محاولة تتسلل عبر هذه الممرات . وقامت الطائرات العربية باكتشاف هذه الممرات وتقدمت القوات العربية حتى الحدود السعودية . واستطاعت ان تسد تماما منافذ العدوان .

قال لي احد المسئولين في حكومة الثورة في اليمن . ان مارب لم تكن خاضعة في يوم من الايام للحكومة الموجودة في صنعاء . كانت مارب لها قانونها الخاص . ولها ميزانها الخاصة . ولكن لم تكن خاضعة لامير بيحان . كانت خاضعة لرؤساء القبائل هناك . وهذه حالة مدن كثيرة في اليمن .

وعندما قامت الثورة في اليمن . اتخذ شريف بيحان من مدينة مارب حصنا للمتسللين . وكان على القوات العربية السيطرة على المدينة لاقامة حزام كامل يمنع اي محاولة للتسلل .

واتجهت قوات من صعدة الى حصون ، ثم الى المطمة ، ثم الى الحزم . واتجهت قوات اخرى من صرواح الى مارب . وتم محاصرة المدينة ، وتركت قوات لمحاصرة المدينة . واتجهت قوات اخرى الى حريب على حدود امارة بيحان ثم اتجهت قوات من التي تحاصر المدينة الى داخل المدينة نفسها وبدون اي خسارة تم الاستيلاء على مارب . وتم ايضا سد ثغرات التسلل عبر الامارة الخاضعة للاستعمار البريطاني .

واصبحت القوات العربية تقيم سدا منيعا حول اليمن ضد عمليات التسلل التي استمرت طويلا خلال الشهور الطويلة الماضية .

ولقد كانت كل العمليات العسكرية في اليمن عملا بطوليا ، لايدركه تماما الا من شاهد عن قرب طبيعة اليمن القاسية ومعارضتها بطبيعة ارضنا .

التسليح الجديد

لقد بدأ اعداد القوات المسلحة العربية على اساس مواجهة عدو واحد وهو جماعة العصابات الصهيونية الموجودة حاليا في فلسطين . وكانت هذه السياسة هي البداية ، ثم بدأ مع مرور الزمن تسليح الجيش على اساس المبادىء التي اعتنقها وهي حماية الامة العربية من الخليج الى المحيط . في البر والبحر والجو . وتم اعداد القوات العربية على اساس هذه الحقيقة . وهي حماية سماء وارض وشواطىء البلاد العربية وكانت حتمية التاريخ تؤكد ان القوات المسلحة العربية سوف تدخل هذا الامتحان امتحان حماية المبادىء في الامة العربية مهما كان بعد احد اجزاء هذه الامة ..

وكانت ثورة اليمن ، التي تبعد عن الجمهورية العربية المتحدة بحوالي الفي ميل هي امتحان حقيقي لقدرة هذه القوات في الحركة الى هذه الابعاد وخوض معارك حقيقية في ارض جديدة تختلف اختلافا تاما عن طبيعة الارض التي تمت فيها كل التدريبات التي حصل عليها الجندي العربي .

واستطاعت القوات العربية ان تدخل الامتحان بقوة شهد لها الاعداء قبل ان يشهد لها الاصدقاء .

ولقد قال لي مصدر مسئول في قيادة القوات العربية بصنعاء ان سرعة الحركة ووصول القوات العربية الى اليمن . بالمعدات والذخيرة والمؤن ادهش الدوائر العسكرية الاجنبية . وكان وصول هذه القوات وانتظام امدادها بكل ما تحتاج اليه كسبا كبيرا في تجربة حماية الوطن العربي من المحيط ، فلقد اختارت الاقدار اليمن البعيد لتكون التجربة الاولى . وشاءت الاقدار ايضا ان تحدث الثورة في سماء ملبدة بالغيوم الكثيفة . في لحظة انتصارات الرجعية الوهمية في سورية الانفصاليين . والسعودية الرجعية والاردن العميلة . والعراق القاسمي ، وكانت تجربة يشوبها اخطار كثيرة من كل جانب ، ولكن هذه التجربة اثبتت ان القوات العربية كفيلة بخوض غمار اي نوع من انواع الحرب في اي مكان من الوطن العربي دفاعا عن المبادىء .. !

نتائج المعركة

وبعد ان انت القوات العربية المسلحة مهمتها في اليمن او كانت .. ظهرت نتائج بعيدة المدى لهذه العمليات الباسلة المضيئة في جبال وسماء وسهول وصحاري اليمن ..

ـ استطاعت القوات العربية حماية الثورة العربية في اليمن ، فان الثورة ـ وهذا ليس سرا ـ لم تكن تستطيع حماية نفسها نظرا لقوة العدو امام ضعف امكانيات الثوار . فان الاموال السعودية قد وضعت جميعها في محاولات مازالت حتى الان مستمرة لضرب ثورة اليمن ، كما ان القوات الاستعمارية في المنطقة المحيطة لم تسكت على وجود حكم تحرري بجانب حكومات رجعية ، لذلك كان من المتوقع ان تلقى هذه القوات الاستعمارية بثقلها علنا في محاربة الثورة . وهذه اولى النتائج الباهرة التي استطاعت القوات العربية وحدها ان تحققه .

ـ لم تكن عمليات اليمن نزهة الى بلاد بعيدة جديدة ، ولكنها كانت في الحقيقة تدريبا شاقا على حرب في الجبال . وامتحانا لجميع اجهزة القوات العسكرية فعند بداية العمليات لم تكن هناك خريطة واحدة صحيحة لتحديد المواقع اليمنية ، لم تكن هناك خريطة عسكرية او طبيعية لليمن ، وكانت مهمة اجهزة القوات المسلحة العربية معرفة هذه الارض ورسم خرائط لها . ثم القتال في هذه الارض المكتشفة حديثا . ولقد اثبتت جميع اسلحة الجيش قدرتها على التعاون في جميع المجالات .

ـ تدريب حقيقي للجندي العربي على الحرب خارج الحدود ، وكانت تجربة رائدة لعمليات الدفاع عن البلاد العربية .

ـ القدرة الكاملة على استخدام اسلحتنا بمختلف انواعها في حرب خارج حدودنا . وهي الاسلحة البعيدة المدى والمتوسطة .

ـ القدرة الكاملة على تأمين خطوط التموين ، وعمليات النقل . والمواصلات والامدادات مهما كانت قواتنا تحارب على ابعاد طويلة ..

وبعد .. هذه صورة لما حدث في اليمن .. صورة الجندي العربي الذي لم يشهد مثيل في حياته .. وفجأة يجد نفسه محاربا في ميدان قتال جبلي ، لايعرف عنه الكثير .. لم يجد انه يستطيع ان يحارب مثلا في المناطق الجديدة ، سواء كانت جبلية ، او صحراوية ، ان الامتحان الذي اجتازته القوات العربية يعتبر صفحة مشرقة للغاية في تاريخ الجيش المصري .. !

احد المقاتلين العرب يحمل بعض الاسلحة التي تركها العدو بعد انسحابه الى نجران وجيزان

حارس الجبل .. في اليمن .. لقد لعبوا دورا ضخما في الدفاع عن جمهوريتهم .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المراسل العسكرى لاخر ساعة فى المستشفى بالقاهرة .

كنت هناك

حينما انطلق الرصاص

وسقط المراسل الحربى للأخبار جريحا

دق جرس التليفون فجأة فى اخر ساعةوكان على الخط زميلى محمد صلاح قبضايا المحرر العسكرى بالاخبار وقال لى :

– استعد للسفر الليلة الى اليمن .. سوف نسافر معا فى طائرة حربية الى صنعاء ! وسوف نصل الى العاصمة الثائرة مع الخيوط الاولى من الصباح!

وبعد ساعات كنا فى سماء القاهرةداخل طائرة حربية متجهة الى مكان ما باليمن .. ووصلنا الى صنعاء :واتجهنا الى قيادة القوات العربية المشتركة .. :

وفى صباح اليوم التالى التقينا باللواء انور القاضى قائد القوات العربية .. وقلنا للقائد :

– لانريد ان نظل فى صنعاء اكثر من يومين .. نريد السفر الى الحدود .. الى المواقع العسكرية الموجودة فوق هذه الجبال الرهيبة .. !

وقال القائد :

– ضعوا برنامج الزيارة وسوف ينفذ فورا !

ووضعنا البرنامج .. وكان كله على اطراف اليمن .. على حدود بيحان وعدن وجيزان ونجران .. على مسافة امتار قليلة من قواعد العدوان .. واصوات البارود وطلقات المدافع .. وبدانا فى تنفيذ البرنامج .. واستخدمنا كل وسائل المواصلات الحديثة والبدائية .. ركبنا الطائرات المختلفة .. والسيارات والمصفحات .. واخيرا ركبنا الحمير .. كان ذلك لان الطرق وعرة الى حد بعيد .. !

وكان امامنا احد اعوان البدر .. الذى كان يقود مجموعة من المرتزقة والمتسللين .. ويريد ان يسلم نفسه للقيادة العربية المشتركة بعد ان عاد الى حظيرة الامان .. وكانت هناك مخاطرة لمقابلة هذا الرجل .. واستطعنا مقابلته فى مكان ما على الحدود اليمنية السعودية .

وبدانا الرحيل فى الطريق الى صنعاء ! بعد ان حققنا كل ماتريده فى اليمن السعيد . وكان معنا كوسائل للمواصلات : سيارة جيب وعربة نصف مصفحة مكشوفة من الاعلى ..

وطلب منى صلاح ان اركب السيارة المصفحة .. فقلت له : انني اشعريصداع حاد عندما اركب السيارة المصفحة ! وطلبت منه ان يركب معى السيارة الجيب لان الطرق طويلة . والسمر والحديث فى الطرق الطويلة : يضيع الوقت ! ولكنه رفض ! ولم اجد مفرا من ركوب هذه السيارة المصفحة . واخذت حقيبتى من السيارة الجيب واتجهت الى المصفحة وشاهدنى احد الضباط . وقال لى ..

– انني اري ان تركبا معا .. السيارة الجيب ! فهى اكثر راحة فى هذه الطرق الوعرة ..

واخذت الصدفة دورا رهيبا ! ووجدت نفسي منساقا الى السيارة الجيب ! بينما اصر صلاح على ركوب السيارة المصفحة .. وكأنه يصر على مصير ما .. وسارت السيارتان فى اتجاه صنعاء .. السيارة الجيب فى المقدمة ! والمصفحة فى المؤخرة ! وكان هذا الطريق عبارة عن ارتفاعات وانخفاضات وتعرجات رهيبةوالتركيبة حجبت عنا رؤيةالسيارة المصفحة الموجودة خلف السيارة الجيب .. وبعد نصف ساعة عثرنا على طريق سهل مستقيم الى حد ما .. ونظرنا الى الخلف فلم نجد المصفحة .. ووقفنا فى الطريق فى انتظار وصولها .. ومرت دقائق بطيئة رهيبة قاسية .. ان المصفحة لم تصل ..

وقررنا العودة من نفس الطريق حتى نعثر على السيارة المصفحة .. وسرنا مسافات طويلة ولم نر لها اثرا .. حتى وصلنا الى احد المواقع العسكرية العربية المشتركة .. وسالت حارس الموقع عن السيارة المصفحة .. فقال فى هدوء :

– انها بالموقع .. لقد انحرفت عن الطريق .. ودخلت فى اراض غير اراضينا .. فاطلقوا عليها النيران .. وجرح شخص واحد ..

ووجدت نفسي اقفز من السيارة فى طريقى الى داخل المعسكر .. واسال عن مكان السرية الطبية ..

وفجأة .. وجدت صلاح قبضايا ... مربطا بالشاش .. وقميصه الابيض تحول الى لون احمر من كثرة الدماء .. وكان يبدو عليه حالة من الاضطراب .. ولكنى كنت اكثر منه اضطرابا .. وعندما شاهدنى قال لى ..

– لاتخف .. بسيطة .. ثلاث طلقات لم تستقر فى جسمى .. لقد مرت من تحت الجلد .. وفوق الجلد .. لقد كانت عناية الله معى .. وشجاعة جنود المصفحة ..

ولم انتبه الى ماقاله بقدر انتباهى الى حديث الطبيب الذى قام بعلاجه ..

وقال الطبيب :

– لقد مرت رصاصة فى الكتف اليسرى بين الجلد والعظم ولم تؤثر اطلاقا ! ومرت رصاصة فى كفه اليسرى، ولم تكن ايضا مؤثرة ! ورصاصة ثالثة مرت بجوار رقبته ! وكانت عبارة عن خدش بسيط لااثر له ..

وسمعت القصة كاملة من جميع من كانوا بداخل المصفحة : ان سائق المصفحة لايعرف الطريق الى صنعاء . وكان المفروض ان يسير خلفنا ولكن تعرجات الطريق حجبت عنه رؤية السيارة الامامية ! واتجه الى طريق اخر ... وفجاة وجد السائق انه دخل ارضا غير اراضينا وظهر رجال فوق الجبال غير رجالنا .. ثم فتحوا نيران مدافعهم على السيارة المصفحة ! كانت النيران تاتى على السيارة من جميع الجهات ! ووقف الجندى على مدفع المصفحة ! وبدا يبادلهم النيران ! واتجه السائق الى الخلف فى الطريق الصحيح .. بينما كان صلاح قبضايا غارقا فى بحر من الدماء .. ولكنه لم يقل حرفا الا .. الشكوى . وبعد ان خرجت المصفحة من منطقة النيران طلب صلاح من السائق رباطا ميدان ! ثم طلب منه ان يشعل له سيجارة ..ووضع يده على مكان الرصاصة ليمنع النزيف الذى يغمر قميصه واتجهوا الى اقرب موقع عسكرى ! وهناك قام اطباء الموقع باسعاف صلاح ..

وقال قائد الموقع :

– لقد ذهب الى احد الجيوب التى تتبع كل ساعة بدون قتال .. وهى على الحدود .. ولقد انقذت حياتهم باعجوبة ! فان الطريق بعد ذلك ملئ بالالغام .. ولو استطاعوا ان يصيبوا عجلة المصفحة لوقفت السيارة ووقعت بين ايديهم ! ولو ان الرصاصةانحرفت قليلا لكانت رصاصة قاتلة .. ولكن عناية الله .. وحسن تصرف قيادة المصفحة : هما اللذان انقذا حياتهم جميعا ..

وقضينا الليلة فى الموقع المصرى على الحدود .. وفى الصباح .. واصلنا السفر الى صنعاء .. وواصلنا العمل الصحفى ... فى مواقع اخرى على حدود اخرى !

وجيه ابو ذكرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أسرار الأبحاث الجارية في المدينة الذرية !

بينما تصرخ اسرائيل .. يمضى العلماء المصريون في تجاربهم الهامة لحل مشاكلنا ..

من خلال الطاقة الزجاجية السميكة والتى يبلغ سمكها ٨٠ سنتيمترا .. يجرى التحكم في النقاط النظائر المشعة بواسطة الايدى الصناعية .. لم تخرج بعد ان يحكم غلقها داخل صناديق من الرصاص الخصم الكثيف .
تصوير محمد رشوان

كيف تمضي الحياة داخل المدينة الذرية ؟ ! . ماذا يدور داخل الافران الذرية ومعامل الابحاث التى تعمل ١٨ ساعة في اليوم ؟ ! . ماهي ابحاثنا العلمية التى أزعجت اسرائيل واقامت الدنيا وأقعدتها ؟ ! .. لماذا ثارت اسرائيل في هذا الوقت بالذات ؟!. كيف يعمل ١٠٠٠ عالم وفنى وعامل داخل اكبر مدينة ذرية في الشرق الاوسط .. والتى اصبحت الآن من المدن الذرية المعدودة على اصابع اليد الواحدة .. بعد استكمال جميع أقسامها .. داخل مساحة ١٣٠٠ فدان !! ماهي ابحاثنا الذرية الهامة التى يجربها العلماء الشبان لحل مشاكلنا ومشاكل المنطقة العربية كلها ؟ ! .. ان « آخر ساعة » تقدم صورة سريعة لتقدمنا العلمي من داخل اكبر مدينة ذرية في الشرق الاوسط ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حجرة التحكم والاشارة .. وعشرات الازرار لمراقبة قوة المفاعل الذرى وعمله .. ان اى زيادة فى قوة المفاعل تتحرك الازرار ويوقف بمثل المفاعل اوتوماتيكيا .

قراءات مستمرة يتلقاها قسم الوقاية من الاشعاعات الذرية من كل مكان فى الجمهورية العربية المتحدة . انه يعمل ٢٤ ساعة فى اليوم

جهاز مراقبة انتاج النظائر المشعة مسئول عن مراقبة ١١ حجرة .

١٠٠٠ عالم وخبير مصرى وماذا يصنعون طوال ١٨ ساعة كل يوم ؟

ان المدينة الذرية لاتهدا .. بعض الاقسام تعمل ٢٤ ساعة فى اليوم .. واقسام اخرى تعمل على الاقل ١٨ ساعة فى اليوم من اجل حل المشاكل المشتركة بين الدول العربية .

ابحاث لحل مشاكل المياه الجوفية فى صحارينا ..

وابحاث علمية لحل مشكلة الارمد والامراض المتوطنة ..

وابحاث علمية لحل مشاكل الصناعة والمواد واختباراتها ..

وابحاث علمية لانتاج مزيد من النظائر المشعة .. وتحسين الانتاج الحالى تطويره .. لتحل مشاكل اكبر واكثر ..

وابحاث علمية على وقود الصواريخ ..

ونجحنا .. فى انتاج النظائر .. وتطويرها بالدول العربية .

ونجحنا فى العثور على ٤ مناطق اخرى جديدة فى الصحراء الشرقية بها يورانيوم .. وبضم اعلى نسب من اليورانيوم النقى

ونجحنا فى انتاج المئات من الاجهزة الذرية التى كنا نستوردها من الخارج .. وتمكنا من توفير ملايين الجنيهات من العملات الصعبة .. وتمكنا من توفير الوقت .. وتدريب الفنيين ..

كل هذه الانتصارات العلمية فى ميدان الذرة وحدها .. كانت احد العوامل التى ادت الى ثورة اسرائيل ..

ولكن ما اهم العوامل التى ادت الى ثورة اسرائيل ..؟

ان صلاح هدايت وزير البحث العلمى يتحدث الى وجدى رياض المحرر العلمى لآخر ساعة عن السبب .. فيقول :

ان انتصاراتنا العلمية فى مؤتمر جنيف الدولى للعلوم والتكنولوجيا الذى عقد فى الشهر قبل الماضى كان احد الاسباب التى ادت الى ثورة اسرائيل ..

لقد كان الوفد العربى يضم ٣٥ عالما عربيا فقط وكان ترتيب الجمهورية العربية المتحدة من حيث عدد الابحاث الخامس .. هذا بين ١٠٨ دول اشتركت فى هذا المؤتمر ..

وقد قدمنا ٥٥ بحثا علميا مبتكرا اذهلت هذه البحوث كل الدول واثارت اهتمام كل الدول النامية .. واعترفت الدول الكبرى نفسها بأبحاثنا العلمية .

والشيء المشرف حقا كما قال لى الوزير صلاح هدايت ان كل الدول اخذت مبدا الجمهورية العربية المتحدة فى ان توصى كل الدول المشتركة فى المؤتمر ان تجعل العلم اساسا للمجتمع .. فقد اعلن صلاح هدايت فى المؤتمر والذى كان رئيسا للجلسة الافتتاحية للمؤتمر ان الميثاق نص على ان يكون العلم اساس المجتمع ..

وكانت النتيجة ان اعترفت كل الدول بضرورة الاعتراف فى دساتيرها بان يكون العلم اساس المجتمع ..

ماذا قالت ١٠٨ دول عن وفدنا العربى ؟!

وقال لى صلاح هدايت وزير البحث العلمى .. ان تحركات الوفد العربى فى جنيف كانت تثير اهتمام كل الدول .. كانوا يشيرون الى اى عضو فى الوفد ويقولون : جمهورية عربية متحدة ، وكان هذا شرفا كبيرا لامتنا العربية ..

وكانت النتيجة ان ظهرت الجمهورية العربية بمظهر مشرف حقا وفشلت اسرائيل فى اى محاولة لها داخل المؤتمر وخارجه .. واصبح اسم الجمهورية العربية المتحدة على كل لسان .. ويردده ٢٠٠٠ عالم يمثلون ١٠٨ دول ..

ونظر صلاح هدايت الى صورة الرئيس جمال عبد الناصر التى تعلو مكتبه ويقول الفضل كله يرجع الى السيد الرئيس جمال عبد الناصر ..

وتركت الوزير وهو غارق فى مكتبه لاعلان التنظيم العلمى لبلادنا ويضع الخطوط الرئيسية للبحث العلمى فى بلادنا .. وهو يقول لى : **ان هذا هو اول تنظيم علمى فى الجمهورية العربية المتحدة .. اننا طول عمرنا كنا مستعمرين** .. وليس من مصلحة المستعمرات ان يكون هناك اى ابحاث علمية لرفع مستوى هذا الشعب .. ولكن الآن نضع الخطوط الرئيسية لمشاكلنا نحن ولمشاكل المنطقة العربية كلها .. لبناء مستقبل مشرق ..

وخرجت من مكتب الوزير الى اكبر مدينة ذرية فى بلادنا .. لالقى نظرة سريعة الى الابحاث العلمية التى تجرى هناك .. الابحاث التى ترد على مزاعم اسرائيل .. الابحاث العلمية التى تجرى فى صمت وهدوء على ارض انشاص ..

اكتشاف ٤ مناطق لليورانيوم

واول مبنى يقابلك فى المدينة الذرية مرئيس معمل انتاج الاليكترونات والاجهزة الذرية وبه قسم الجيولوجيا ومعمل طبقة الطاقة ..

وقابلت آخر ساعة **الدكتور الشلالى محمد الشلالى** رئيس قسم الجيولوجيا بمؤسسة الطاقة الذرية .

فقال لى : لقد تم اكتشاف ٤ مناطق جديدة فى الصحراء الشرقية وفى مكانها .. امكن اكتشاف كميات كبيرة من اليورانيوم . وهذه الكميات تضم نسبة كبيرة ومرتفعة من اليورانيوم ..

وقد كنا نستورد كميات اليورانيوم من الخارج وتحت شروط معينة واتفاقيات معينة .. لنستخدم كوقود للفرن الذرى ..

اما الآن فقد نجحت البعثات الخمس التى تعمل فى الصحراء الشرقية فى مسح الصحراء واكتشاف اليورانيوم والذى عثرنا منه على نسبة ٥٠ ٪ وهذه النسبة تعتبر اعلى انواع اليورانيوم المشع فى العالم ..

وكنا قد اكتشفنا فى العام الماضى منطقة غنية باليورانيوم .. وقد نجحنا فى تركيز نسب اليورانيوم الخام الى ٨١٫٣ ٪ .. وقد تم استخراج الكميات وتحليلها وتنقيتها من الشوائب لتحويلها الى معدن !

وتقوم بعثات مؤسسة الطاقة الذرية بمسح الصحراء الشرقية باسراب الطائرات وبالبعثات الارضية وبعدادات جيجر التى تم تصنيعها محليا ..

انتاج العدادات الذرية محليا !

وقابلت المهندس محمد حسن شلتوت المشرف على قسم انتاج الاجهزة الاليكترونية والذرية فقال لى : ان هذا القسم قام بانتاج اكثر الاجهزة الاليكترونية التى كنا نستوردها من الخارج وبالعملات الصعبة ..

وقد نجحنا فى انتاج جهاز لقياس الاشعاعات كنا نستورده من الخارج باكثر من ٧٠٠ جنيه .. انتجناه فى القاهرة باقل من ٣٠٠ جنيه وهذه الاجهزة غاية فى الدقة .. انها تقوم بقياس الاجزاء الى اقل من واحد على عشرة الاف من الملليمتر ..

وقد انتجنا اجهزة اخرى لقياس الاشعاعات كنا نستوردها بـ ٤٠ جنيها .. واصبحنا ننتج هذا النوع من الاجهزة باقل من ١٠ جنيها وانتجنا اجهزة جيجر التى استوردناها من الخارج بعشرة جنيهات للجهاز الواحد .. انتجنا نفس النوع واحسن منه باقل من جنيه واحد ! ..

وقال المهندس شلتوت .. ان المدينة الذرية **ستتحول الى مركز لابحاث والتدريب وانتاج الاجهزة الاليكترونية فى الشرق الاوسط كله ..**

ومنذ زيارة وفد الدول العربية المشترك فى مركز التدريب على استخدام النظائر المشعة .. طلب عضو وفد العراق الشقيق ان تقبل مؤسسة الطاقة الذرية ان يقوم الفنيون بالتدريب على انتاج هذه الاجهزة وصيانتها واصلاحها والهم .. انتا بذلك امكننا توفير الوقت والجهد والعملات الصعبة وامكننا تدريب الفنيين .. وانتاج قطع الغيار التى يصعب استيرادها من الخارج ..

انتاج مواد الصواريخ

وداخل الفرن الذرى العربى قابلت « آخر ساعة » **الدكتور حسن الغولى** العميد بعلوم القاهرة وهو يجرى احدث تجاربه الذرية داخل احدى قنوات الفرن الذرى ..

لقد بدأ فى اعداد اول معمل فى الشرق الاوسط وافريقيا لدراسة تأثير الاشعاعات الذرية على خواص المعادن .

والغرض من هذا العمل هو وضع مواصفات خاصة فى انتاج المعادن .. والكشف عن التركيب البلورى الذى يغير من الطبقة الخارجية للمعدن .. ويمكننا بهذا العمل دراسة مواد الصواريخ لمعرفة نوعها وكميتها والتغيرات التى تنشأ فى اصل المعدن ..

انتاج نظائر مشعة جديدة !!

وداخل قسم الكيمياء بمبنى انتاج النظائر المشعة قابلت **الدكتور عبد المعبود الجبيلى** رئيس قسم الكيمياء بالمؤسسة .. وعلمت انه يجرى الآن فى قسم الكيمياء انتاج انواع جديدة من النظائر المشعة وتحسين انتاجها .. وتطويرها وقام قسم الكيمياء بتحليل اليورانيوم والثوريوم .

وقال لى **سامى الالفى** احد الشباب الباحثين فى المدينة الذرية اننا نقوم الآن بتطوير الذهب المشع والكروم المشع واليود المشع ! !

مراقبة تسرب الاشعاعات

وفى قسم الوقاية بمؤسسة الطاقة الذرية قابلت الدكتور **كمال عبد العزيز** المسئول عن الوقاية من الاشعاعات الذرية فى المدينة الذرية كلها ..

قال لى : ان هذا القسم لا يهدأ .. انه يعمل ليلا ونهارا .. انه يقوم بتحليل الاتربة والهواء والمعادن والمواد الغذائية .. وفى كل مكان فى بلادنا ..

ولدينا قياسات معينة من تحمل كل فرد للاشعاعات .. ان الجسم يجب الا يتحمل اكثر من ١٠ ملليريم وحدة الشعاعية وهذا متوسط تحمل الفرد فى الاسبوع الواحد ..

اما العاملون فى المؤسسة فانه مسموح لهم بأن يتحمل الجسم اكثر من ١٠٠ ملليريم فى الاسبوع .. فاذا زادت هذه النسبة فان قدرة الجسم لا تتحمل اكثر من ذلك ..

ويعمل الجهاز الخاص بذلك ٢٤ ساعة فى اليوم ..

ويكفى ان نعلم ان مؤسسة الطاقة الذرية لها الكلمة الاولى فى مرور اى سفينة تحمله بالاشعاعات الذرية فى بحارنا ..

انها تقوم بايفاد الاخصائيين المسئولين من الوقاية الى اماكن مرور هذه السفن لمراقبة الشحنة لمعرفة نوعها وكميتها وعمل الوقاية اللازمة لها .. كما تم فى اثناء مرور الشحنة الذرية فى قناة السويس اخيرا ..

جهاز لرصد الاشاعات فى المطار الجديد !

ويقوم القسم بمراقبة التفجيرات الذرية .. ونوع التفجير ومكانه وكمية هذه التفجير .. وقد تم تركيب جهاز لرصد مستويات الاشعاع فى المطار الدولى الجديد .. يعمل هذا الجهاز ٢٤ ساعة فى اليوم ..

هذه صورة سريعة لنشاطنا العلمى فى بلادنا .. صورة علمية لابحاثنا العلمية التى تجرى داخل عشرات المعامل وعشرات المعاهد والافران الذرية فى بلادنا ..

اما الخطوط الرئيسية لمستقبل بلادنا فهى بناء مفاعل ذرى للابحاث سيتكلف اكثر من ١٥ مليون جنيه .. وقد تم رصد مليون جنيه من ميزانية هذا العام وتكونت لجنة للابحاث الذرية تضم كبار العلماء فى بلادنا ..

اخبار علمية هذا الاسبوع

● تم ترشيح القاهرة لتكون اول مركز لابحاث الزلازل فى منطقة الشرق الاوسط وافريقيا .. وقد زارت القاهرة فى الاسبوع الماضى بعثة اليونسكو وتضم ٤ من كبار مديرى المراصد فى العالم وزيارة مراصدنا العلمية فى حلوان والفيوم والسويس .. وقد قدموا تهنئتهم الى صلاح هدايت وزير البحث العلمى على مدى التقدم العلمى فى ابحاث الرصد الجوى .. وسيقوم الخبراء الاجانب بزيارة جميع المراصد فى افريقيا لاختيار احد المراكز لترشيحها منطقة لدراسة الزلازل ..

● تم انشاء اول مركز اقليمى للشرق الاوسط لاستخدام النظائر المشعة .. هذا يعتبر اول مركز اقليمى دولى فى العالم كله .. يضم كل ابناء الدول العربية لاستخدامات النظائر المشعة من اجل السلام ..

● تم انشاء اول اكاديمية للعلوم العربية .. ستقوم هذه الاكاديمية بتخطيط وتنظيم وتنفيذ ومراقبة الابحاث العلمية فى بلادنا .. ستضع الحلول لمشاكلنا الطبية والعلمية والزراعية والهندسية والصناعية ..

وجدى رياض

مئات العلماء العرب .. وعشرات الابحاث العلمية تعمل ليلا ونهارا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المناقشة الهامة التى ينتظرها الأطباء

أطباء الامتياز لهم مشكلة!

طبيب امتياز وهو يكشف على مريض في استقبال قصر العيني .. انه مع زملائه يعيشون في مشكلة لا فارق بينهما وبين مشاكل المرضى انفسهم ..

هؤلاء هم الاطباء السعداء .. الذين لم يطبق عليهم النظام الجديد الذى ثبت فشله منذ اول ايام الدراسة ..

لا حديث للوسط الطبي في هذه الايام الا عن مشكلة اطباء الامتياز .. ان نقابة الاطباء تحاول العثور لهم على وسيلة يستطيع بها طالب الطب أن يحصل على البكالوريوس بعد ست سنوات بدلا من سبع سنوات .. انها تطالب بتعيينهم على الدرجة السادسة قبل بداية فترة التدريب .. وتقول : لماذا لا نعطيهم بدل تفرغ ؟ . ان « آخر ساعة » تقدم لك في هذا التحقيق اهم مناقشة ستدور بعد ستة ايام في مؤتمر التعليم الطبي بالقاهرة.

أطباء الامتياز وخلفهم طابور طويل من طلبة كلية الطب يصرخون : انقذونا !

والصرخة ليست موجهة الينا وحدنا .. ولكنها موجهة كذلك الى مؤتمر التعليم الطبي . الذى سيجتمع بعد ستة ايام في القاهرة .. ويبحث فيه خبراء من وزارة التعليم العالي والجامعات ووزارة الصحة . عن أحسن الحلول لاسعاف هؤلاء الاطباء مع غيرهم من الطلبة !

أما كيف انفجرت هذه المشكلة .. فالقصة .. بدأت عندما تقدم احد الفنيين في مستشفيات جامعة القاهرة بمشروع اعتبره فريدا من نوعه ..

كان المشروع يقول : لماذا نعطى طلبة الطب ست سنوات ونصف سنة دراسة وسنة امتياز ؟ لماذا لا نعطيهم ست سنوات فقط . بشرط الا يحصلوا على البكالوريوس الا بعد سنة تدريب تأتي بعدها سنة اخرى امتياز !!.

وسألوه : وكيف يتم ذلك ؟

فقال لهم : نضع كل طلبة السنة النهائية بعد نجاحهم في الامتحان . في مستشفى قصر العيني .. ولا يتحرك واحد منهم للتدريب في اى مستشفى آخر . الا بعد أن تتم فترة تمرينه ويحصل على البكالوريوس ..

وهنا قالوا له : ولكن .. اليس في ذلك تكديس للطلبة داخل مستشفى واحد .. فقد تعودنا على اختيار ١٥٠ طالبا من اوائل الدفعة للتدريب في مستشفى قصر العيني .. وكنا نقوم بتوزيع بقية الطلبة على مستشفيات وزارة الصحة ، ليقضوا ستة شهور من تمرينهم في المستشفيات العامة .. وستة شهور في المستشفيات المركزية ؟

وقال لهم : كل ذلك لا يهم .. فانا لا يهمني التكديس بقدر ما يهمني وجود الاطباء الجدد اثناء فترة التمرين . تحت اشرافي ورقابة كبارهم ..

وعلى هذا الاساس اقتنعوا برأيه .. الذى ما ان حاولوا تطبيقه . حتى أسرع اطباء الامتياز الى القديم شكوى . يعلنون فيها بصراحة ان هذا النظام اشبه بصخرة تقف في طريق مستقبلهم .. لان معنى ذلك أنهم لن يصبحوا اطباء الا بعد ثماني سنوات .. ولن يحصلوا على البكالوريوس الا بعد قضاء فترة التدريب .. فكيف يحدث ذلك في الحالة التي كانوا يحصلون فيها على بكالوريوس الطب بعد ست سنوات ونصف سنة ؟!

الحل المؤقت للمشكلة

واجتمع المسئولون في الجامعة ، بعد تلقى سيل من الشكاوى .. واخترعوا حلا وسطا لهذه المشكلة ..

وكان الحل يقضى باختصار سنة الامتياز واطلاق اسم امتياز تدريب على سنة التمرين الفردية .. بشرط الا يحصل الطالب على البكالوريوس الا بعد اجتياز فترة التدريب .. التي سيرصد له في اثنائها درجات .. لها حد اعلى ٢٥٠ درجة .. وتضاف الى الحد الاعلى لدرجات امتحان الكلية الشفوى والتحريرى وكميته ١٢٥٠ درجة ..

وهنا تقدم اطباء الامتياز ليسألوا : وكيف سنستطيع ممارسة مهنة الطب داخل المستشفى ، طالما اننا لم نحصل على البكالوريوس ، وبدونه لن نحصل على تصريح بمزاولة المهنة داخل المستشفيات ؟

وقالوا لهم : ستحصلون على استثناء مؤقت .. يبيح لكم حق مزاولة المهنة داخل المستشفى .. ويجعل المريض لا يخشون اى شيء اثناء مشاركتكم لهم في الدروس العملية !

وفعلا حصلوا على هذا الاستثناء .. الذى اعطى فيه وزير الصحة لهؤلاء الاطباء حق مزاولة المهنة مؤقتا داخل المستشفى في خلال السنة التدريبية ..

وعندما بدأ الطلبة في العمل داخل مستشفى قصر العيني .. أصبحت تظهر امامهم مشاكل جديدة .. جعلتهم يرفعون شكوى اخرى الى النقابة .. وطالبوا في هذه الشكوى بأن تضع النقابة لمشكلتهم حلا نهائيا ..

واجتمعت النقابة .. وقررت أن تبلغ وزير التعليم العالي رأيها الصريح في هذه المشكلة .. وابدت استعدادها لمناقشة هذا النظام في مؤتمر التعليم الطبي الذى سيعقد في القاهرة يوم ٢٢ أبريل .. وقالت انها لا تريد من وراء ذلك سوى وضع نهاية للمشكلة التي وقع فيها ٢٧٠ طبيب امتياز .. وسيقع فيها معهم طلبة السنوات النهائية في كلية الطب .. حيث سيطبق عليهم بالطبع هذا النظام العجيب . الذى بدأ تطبيقه في شهر يونيو من العام الماضي !

رأى سكرتير النقابة

واستطعت أن أحصل على رأى النقابة بالتفصيل في هذه المشكلة .. فقد قال لى الدكتور ابراهيم الشربيني سكرتير النقابة : اننا لا نوافق تماما على هذا النظام .. لانه يؤدى الى زيادة نصف سنة بالنسبة لـ ٧٠٠ طبيب امتياز في كل عام .. وهذه الزيادة في مدة الدراسة . تأتي في الوقت الذى نحن فيه في أشد حالات الاحتياج لاعداد ضخم من الاطباء لمواجهة مشروعاتنا الصحية في كل البلاد .

وقلت له : اذن فما هو الحل لهذه المشكلة .. من وجهة نظركم ؟ ..

وقال لى : نحن موافقون على ان تكون مدة الدراسة والتدريب سبع سنوات - كما هو متبع الآن بعد التعديل الاخير .. على أساس أن يأخذ طالب الطب البكالوريوس بعد ست سنوات من نجاحه في الكلية .. وعلى أن تأتى بعد ذلك سنة التدريب اجبارية لجميع أطباء الامتياز ..

وقال كذلك : ان في نظام التدريب الحالى مسألة لا يمكن السكوت عليها .. فهناك ٢٥٠ درجة تمنح للطالب في فترة تدريبه .. وهذه الدرجات تعطى بطريقة جزافية .. ولا تظهر فيها مسألة دقة التقدير التي تأتي في الامتحانات الشفوية أو التحريرية .. لان الطالب في اثناء فترة التدريب يذهب الى قسم يخالف القسم الآخر كل ثلاثة شهور .. وهذه الفترة البسيطة في كل قسم تجعل اى استاذ لا يستطيع ان يحكم على تلميذه حكما جديا .. كما ان الطابع لأساتذة هذه الاقسام غير متفرغين . التفرغ الكامل لهذه العملية وحدها .. وفقا فانهم مهما حاولوا العدل في اعطاء الدرجات . فانها لن تأتي على الاساس الذى كان من المفروض أن تأتي عليه .. ولهذا فلن تعجب في آخر فترة التدريب . اذا ما رأيت الاول في الدراسة في ذيل القائمة .. والاخير في مقدمتها .. وعلى هذا الاساس فاننا سنطالب في المؤتمر بالغاء هذه الدرجات . أو البحث عن حل أسلم لتطبيقها ..

وبخلاف ذلك فقد قال لى الدكتور الشربيني : ان هؤلاء الطلبة يجب أن يأخذوا كافة حقوقهم النقابية قبل البدء في سنة التدريب .. لان النقابة لا تستطيع أن تفعل شيئا لاى طبيب امتياز اذا اخطأ او أساء الى المهنة في فترة التدريب كما انها لا تستطيع أن تقدم اى مساعدة اجتماعية لاى واحد منهم .. حتى لو كان في اشد حالات الضيق !

وكذلك يجب أن يعينوا بعد الدراسة النظرية على الدرجة السادسة .. لان نظام تعيينهم حاليا بالمكافأة لا يعطيهم الحق في أخذ بدل التفرغ ..

والشيء الوحيد الذى يجب الا نسمح به لهؤلاء الاطباء في فترة التدريب . هو فتح عيادات خاصة .. لان من شروط فتح العيادة الطبية أن يكون صاحبها قد اجتاز تدريبه القانوني !

ماذا يقول اطباء الامتياز

والى هنا انتهى كلام سكرتير نقابة الاطباء .. وبقى كلام أصحاب المشكلة انفسهم ..

وفي منزل أطباء الامتياز بقصر العيني الجديد التقيت بمجموعة كبيرة في داخل حجراتهم .. ولخصوا لى المشكلة من وجهة نظرهم في اربعة أمور ..

أولها : انهم يطالبون بشهادة البكالوريوس مثل زملائهم السابقين .. الذين كانوا يأخذونها مباشرة بعد امتحانهم في نفس المواد التي امتحنوهم فيها واجتازوها بدون الرسوب في اى مادة ..

وثانيها : سؤال يقول : ما الذى تفرض ٢٥٠ درجة على أطباء مروا بامتحان البكالوريوس ونجحوا فيه ؟ .. وهل هناك من يعتقد بأن هذه الدرجات ستكون نافعا للطبيب . لكى يستفيد اكثر او يشتغل اكثر ؟ .. ان التجارب اثبتت ان المسائل الشخصية قد تتدخل في هذه الدرجات .. بدليل ان دفعة اطباء الامتياز السابقة تخرجوا

وانقل النظر جيدا الى وجوه اطباء الامتياز لتعرف منها حقيقة المشكلة التي يعيشون فيها .. اننا ننتظر كلمة من مؤتمر التعليم الطبي .. وبهذه الكلمة تنقذ هؤلاء الاطباء وغيرهم من الاجيال القادمة بعدهم !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المشكلة بدون تعليق على وجوه الاطباء .. الذين لايمر عليهم يوم واحد دون سؤال سكرتير النقابة نفس السؤال التقليدي : أليس هناك حل لمشكلتنا ؟

(تصوير : يحيى شفيق)

منها طبيبا اسمه عادل سليم .. وكان عادل يحتل ترتيبه السادس عشر .. وكان من المفروض أن يكون ضمن الثلاثين طبيبا الاوائل الذين اختيروا كنواب في المستشفيات .. ولكنه بعد قضاء فترة التمرين ، أغلقوا ١٤ طبيبا بعدم كنواب ، ونسوا عادل في زحام الدرجات !

وثالثها : أن الدكتور أبو الفتوح شاهين مدير عام المستشفيات في وزارة الصحة ، طلب من المشرف الفني على مستشفيات الجامعة ، أن يعطيه أطباء الامتياز الزيادة الموجودين عنده ، لان المستشفيات المركزية فيها حالة نقص من ناحية الاطباء .. وكان رد المشرف على ذلك ، هو انه لا يستطيع أن يستغنى عن أي واحد منهم .. لان كل طبيب منهم يشرف على ٢٥ سريرا .. ونسي المشرف وهو عمل هذه العملية الحسابية أن يعمل حسابا للنواب والاساتذة ومساعدي الاساتذة .. فلو عمل حسابا لهم لاتضح له أن كل ٣ سرايرفي المستشفى الآن عليها طبيب .. وأن طبيب الامتياز الذي كان يتدرب على ١٠ عمليات كل ٣ شهور .. أصبح الآن لا يجرى سوى ٤ عمليات فقط ، لقلة المرضى الذين يتعامل معهم !..

ورابعها : أن حجرات أطباء الامتياز التي كان لا يسكنها سوى ١٥٠ طبيبا .. أصبحت بفضل هذا النظام العجائبي يسكنها ٢٧٠ طبيبا ..

وانهم عندما أدوا الامتحان قبل موعده بنصف سنة ، لم يستطيعوا التمرين في مستشفى قصر العيني بمجرد نجاحهم .. والسبب .. هو أن هذا المستشفى كان مشغولا .. ولمدة نصف عام .. بزملاء الدفعة التي سبقتهم .. واضطرت الجامعة عندئذ الى اللجوء الى وزارة الصحة .. التي أمرت فورا بتدريبهم في مستشفى أحمد ماهر ..

ويقول الطلبة .. ان القسم في هذا المستشفى كان يحتوى على ١٢ طبيبا .. وان كل طبيب كان يدرب واحدا منهم .. ولكن .. وبعد أن أتوا الى مستشفى قصر العيني أصبح الثلاثة والاستاذ ـ بسبب تكدسهم ـ يدرب ٢١ طبيبا دفعة واحدة !

***

هذه هي المشكلة ..

وهذا هو رأى أصحابها ..

والكلمة الاخيرة التي ستضع حلا لهؤلاء الاطباء ، نأمل أن نسمعها مع نهاية انعقاد مؤتمر التعليم الطبي في القاهرة !

كمال سعد

نقيب الأطباء يضع يده على مشاكل الطب ويتكلم بصراحة

« ان مشاكل الاطباء ليست جديدة فانا اشعر بها منذ زمن ولكن يجب ان تضع في الاعتبار ان النقابة ليست سلطة تنفيذية ولكن نحن الممثلين الامناء للاطباء نتفاعل معهم ونشعر بمتاعبهم ومشاكلهم ويجب ان نكافح لننال مطالبهم وهي مطالب عادلة .. »

هكذا بدأ نقيب الاطباء اللواء طبيب رفاعي محمد كامل حديثه وقال بعد ذلك : تخافظ امام المحرر أن سائلة

انه يوجد كثير من الاطباء بوزارة الصحة يشكون من كادر الاطباء لانه مجحف بهم وهو كذلك في الواقع .. لاننا اذا قارنا زملاءه من خريجي الجامعات في أي وزارة وجدنا حاله أسوأ حال مثلا يوجد أطباء تعدوا الخمسين من عمرهم ولا يزالوا في الدرجة الرابعة كل ذلك راجع الى ان الاطباء قديما كانوا يعاملون كما نعامل الاطباء اليوم مع اختلاف الظروف .. فالطبيب أيامزمان كان يعمل بوزارة الصحة كعمل استثنائي لان العمل الحر كان مجزي جدا لندرة الاطباء حينذاك والآن الظروف تغيرت وأصبح مجال العمل الحر غير مجز لذلك فانني أرجو من السيد وزير الصحة ـ وهو رجل نقابي قديم ـ ان يساهم في وضع كادر جديد للاطباء بوزارته وان يعمل على الاكثار من الدرجات حتى يتسع مجال الترقي أمامهم .

قلت له : وماذا عن متاعب الاطباء الذين يعملون في الريف ؟

قال النقيب : الواقع أن من أهم بعض المشاكل التي تعترض الأطباء الذين يعملون في الريف وقد لمست من السيد وزير الصحة عناية بمطالبهم فقد وعد بتقرير صرف بدل عدوى وبدل انتقال فأرجو أن يتحقق هذا قريبا .

لكن النقطة التي أراها هامة وهي جديرة بالتسجيل بالنسبة لأي طبيب ... انه ما من طبيب الا وكانت الدراسة جزءا من روحه وحياته .. فالطبيب من طبعه أن يعشق البحث ويطلب المزيد من العلم لذلك فأرجو أن يكون للنقابة نشاط علمي فتعقد ندوات علمية وتقيم محاضرات حتى تتيح الفرصة للاطباء الصغار فرصة الاستفادة .

ومطالب لاطباء الريف أن تتاح لهم الفرص للدراسات العليا .. وأحب أن أسجل أن الوزير قد أبدى استعداده لأن تكون أقسام التخصص بالوزارة الأولوية فيها لاطباء الريف وأحب أن أضيف وأنا أتحدث عن متاعب الاطباء في الريف اننا في حاجة فعلا الى تغذية الريف بالكثير من الاطباء ولكننا اذا وفرنا لهم الامكانيات الطبية الكافية علاوة على الامكانيات المالية من مرتب مجز يضمن الحياة الكريمة والسكن الصالح .. لو شملنا لهم كل ذلك مع سرعة صرف البدلات التي وعد بها الوزير لحققنا غزوا طبيا كبيرا للريف .

قلت له : مارأيك في تأميم الطب ؟

وقال : انا اومن بتأميم الطب وكما جاء في الميثاق أن لكل مواطن حقا في العلاج والدواء ..

لكن تأميم الطب ليس عملا سهلا بل لابد وأن يسبقه تخطيط لا اومن بتأميمه تخطيط واسع وصحيح للسكان والزيادة المنتظرة في عددهم .. وعمل الاحصاء عن احتياجاتنا من الاطباء .. ومن الاخصائيين .. والمستشفيات كما يجب أن يكون لدينا تخطيط لعدد الاسرة في المستشفيات .

واعتقد ان أولى الخطوات نحو تأميم الطب هو أن نتوسع في نظام التأمين الصحي بالنسبة للهيئات والشركات وأن نحاول أن نخلق الوعي الكامل في كل مواطن ليعرف حقه في العلاج والدواء .

ثم تأتي بعد ذلك المرحلة أو الخطوة التالية وهي أن نتولى هيئة طبية تسمى الهيئة العليا للعلاج تخطيط كامل لنظام التأميم .. وهذا هو ماتبع في انجلترا حيث قامت الجمعية الطبية بلندن بوضع نظام التأميم الذي يتبع بنجاح حتى الآن فانني لا اومن مطلقا بأن أي هيئة أخرى غير طبية تستطيع وضع نظام طبي وتخطيط له .. فلابد من انشاء هيئة عليا للعلاج تشترك فيها النقابة ووزارة الصحة لانهما الهيئتان اللتان تعرفان بحق امكانيات الطب والاطباء في بلدنا والقصور من غيرهما رعاية مصلحة الاطباء .

وهذه الهيئة العليا لا يجب أن تحكمها المركزية بل يكون لها فروع في كافة المحافظات تتولى التخطيط للعلاج في محافظتها تمهيدا لان تحل هذه الهيئة محل وزارة الصحة حيث يقتصر دور الاخيرة على الوقاية فقط .

قلت له : ماهو الموقف الدقيق الذي مررت به حتى الآن في حياتك الطبية ؟

وقال : أذكر انه بعد دخولي الجيش نقلت الى بورسودان كطبيب الاورطة المصرية وكان ذلك أواخر سنة ١٩٣٨ ..

وفي يوم من أيام شهر مايو احضروا لي أحد العساكر في حالة غيبوبة ودرجة حرارته مرتفعة .. وكتشخيص في المستشفى .. وحاولت أن أبحث عن سبب لهذه الحمى فلم أهتد الى سبب وكانت الحمى المخية الشوكية منتشرة الا ذلك ولكني لم اجد مايدل عليها بعد أن قمت بعمل بزل للمريض واعتقدت انه ربما يوجد مرض خطير .. وهداني تفكيري الى أن أضع للمريض مكمدات باردة .. وبعد أقل من ساعة نزلت الحرارة الى ٣٦ وفحصته فلم أجد شيئا .. وعرفت أنني في هذا الوقت لم أكن أعرف الكثير عن ضربة الشمس .

وفي اليوم الثاني حضرت الى حالات عديدة من هذا النوع .. وقمت بعمل حوضين كبيرين بالماء والثلج وكنت أغطس فيها رأس المريض .. وكان درسا جديد جميل علمني علاج ضربة الشمس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يكتبها : جميل عارف

سهرات فى الأوبرج لعائلات الأبطال

● خصص أوبرج الاهرام الكائنة رقم واحد بجوار البيت ليدعو اليها فى كل ليلة خمسة من افراد عائلة احد الجنود أو الضباط الابطال من ابنائنا المحاربين فى اليمن .. ان هذه الكائنة اصبحت محجوزة بصفة دائمة لعائلات هؤلاء المحاربين الشجعان وبعث أوبرج الاهرام بدعواته الى عائلات هؤلاء الابطال .. ومع كل دعوة رسالة رقيقة يقول فيها :

— يسعدنا ان تكونوا ضيوفنا علينا الليلة لتناول العشاء وقضاء السهرة عرفانا منا بالجميل لبطلكم المحارب فى اليمن ، وتقديرا من شيوخه لمولاخوانه الذين يبنون مجد امة العرب

تتناوب على لبس الملاية اللف « بفوطة بشكير »

● آمال رمزى .. الممثلة بفرقة الريحانى .. تعلمت « الردح » على طريقة بنت البلد .. وتدربت على لبس « الملاية اللف » فى ثلاث ساعات .. كان عليها ان تحل مكان انشجان وهى تمثل دوربنت البلد امام عدل كاسب فى دور عزيزة لمدة ٢٤ ساعة فقط .. واخذت آمال رمزى .. او آمال عباس وهو اسمها الحقيقى تتمرن على لبس الملاية اللف « بفوطة بشكير » .. وتدربت على عمليات « الردح » على كل من كانت تصادفه فى طريقها .. ثم ذهبت الى المسرح بعد ٣ ساعات لتمثيل الدور .. وآمال من الاسكندرية وهى من مواليد ٢٣ يوليو .. ولكن فى سنة ١٩٤٣ .. اى ان عمرها الآن ٢٠ سنة الا ٣ اشهر .

أول تجربة فى بلادنا للاختلاط بين الطلبة والطالبات فى المدارس الثانوية

● وجهت السيدة فتحية عاشور ناظرة مدرسة مصر الجديدة الثانوية الدعوة الى ١٠٠ طالب من مدرسة النقراشى لقضاء يوم كامل بالمدرسة .. وفى هذا اليوم اقيمت فى المدرسة مهرجانات رياضية وحفلات سمر ومحاضرات ثقافية ومسابقات بين الطالبات والطلبة .. وكانت اول تجربة من نوعها للاختلاط بين الطلبة والطالبات !

حكومة الصومال تطلب أطباء عرب ليحلوا مكان الأطباء الإيطاليين

● حكومة الصومال قررت هذا الاسبوع الاستغناء عن جميع الاطباء الايطاليين الذين يعملون فى خدمتها واستبدالهم باطباء عرب من الجمهورية العربية المتحدة .. وينتظر ان يصل السيد عبد الرحمن حاج مؤمن نائب وزير الصحة فى حكومة الصومال الى القاهرة فى اواخر شهر يونيو القادم للاتفاق مع المسئولين على تعزيز البعثة الطبية العربية فى الصومال .. والمعروف ان هذه البعثة العربية تتكون من ثمانية اطباء .. وتريد حكومة الصومال زيادة عددهم الى الخمسين !

جريدة انجليزية تقول : الجمهورية العربية تستعد لغزو بيوت الأزياء فى أوربا وأمريكا

● جريدة الديلى تلغراف الانجليزية نشرت فى الاسبوع الماضى تحقيقا لمراسلها فى القاهرة قالت فيه ان الجمهورية العربية المتحدة قررت ان تغزو فى الخريف القادم اسواق الازياء فى الدول الغربية حتى تحرر النساء فى دول وسط اوربا من سيطرة بيوت الازياء فى باريس ولندن ونيويورك .

وقالت الجريدة الانجليزية .. ان الشخصية التى اعدتها الجمهورية العربية لهذه العملية هى عبارة عن عدة اقمشة الازياء التى اعدت تصميماتها خصيصا لتلائم اذواق النساء الامريكيات والبريطانيات .. وتقوم الآن واحدة من اشهر مصممات الازياء المصريات وهى السيدة ايفون ماكى .. وعمرها ٣٦ سنة بالاستعداد لعمليات الغزو التى ستقوم بها الجمهورية العربية المتحدة لاسواق الازياء الغربية .. انها تتأهب الآن لرفع علم بلادها فى ميدان بيكاديللى فى قلب لندن .. وقد سافرت اخيرا الى لندن .. والى نيويورك وكاليفورنيا لاستكشاف نقط الضعف فى بيوت الازياء الغربية .. وقد انتهزت فرصة زيارتها الى لندن ، وطافت بثلاثة بيوت من اشهر بيوت الازياء الانجليزية للتعرف على اتجاهات السيدات الانجليز بالنسبة للموضة ..

واستطردت الجريدة الانجليزية تقول ان بيوت الازياء الانجليزية الثلاثة ابدت اعجابها بتصميمات ايفون ماكى التى عادت الى القاهرة .. وهى الآن مشغولة باعداد ازياء من تصميماتها لتغزو بها اسواق بريطانيا !

ايفون ماكى

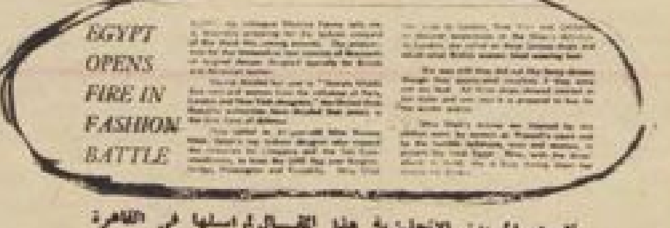
EGYPT OPENS FIRE IN FASHION BATTLE

نشرت الجريدة الانجليزية هذا المقال لمراسلها فى القاهرة

٤١ مليونا من الدولارات

دخل فيلم واحد فى امريكا وحدها !

● تقول احصائية نشرة ان بعض الافلام الامريكية قد قرب دخلها فى الولايات المتحدة ارقاما قياسية .. ومن اشهر هذه الافلام التى قربت الارقام القياسية :

١ — فيلم ذهب مع الريح الذى انتج فى سنة ١٩٥٩ وبلغ دخله فى امريكا وحدها حتى الآن ٤١ مليونا من الدولارات .

٢ — فيلم الوصايا العشر (١٩٥٧) وبلغ دخله ٣٤ مليونا من الدولارات .

٣ — فيلم جولة حول العالم فى ثمانين يوما (١٩٥٧) .. وقدر دخله بنحو ٢٢ مليون دولار ..

٤ — فيلم .. قصة من الحى الغربى (١٩٦١) وبلغ دخله ١٩ مليونا من الدولارات

٥ — فيلم جنوب الباسفيك (١٩٥٨) وبلغ ايراده ١٦ مليون دولار !

الخلاعة فى بيت خراب الدين

واحد من بيت حميد الدين .. او خراب الدين كما يطلقون عليه فى اليمن وهو يداعب فتاة ايطالية تعرف بها عندما كان فى روما .. وهو ابن عم الإمام المخلوع البدر واسمه محمد بن اسمعيل .. والصورة حصل عليها الزميل وجيه ابو ذكرى عندما كان فى اليمن بين مخلفات عائلة الإمام المخلوع !

دخلت الطفلة إلى المستشفى ثم خرجت منها مشلولة وخرساء بسبب خطأ من الأطباء !

● وبعث الى مواطن بصرخة الم .. انه يرى ابنته امامه تموت .. وهو لا يستطيع حراكا لانقاذها ..

والمواطن اسمه جابر ابراهيم محمد .. ويعمل ساعيا بوزارة الخارجية .. وهو اب لاربع بنات وابن صغير .. والابنة اسمها فاطمة .. وهى كبرى بناته وعمرها ١٢ سنة .. وكانت الطفلة قد اصيبت بحمى .. وبادر ابوها بحملها الى مستشفى الحميات فى امبابة لعلاجها .. وفى المستشفى اصيبت الفتاة بمضاعفات بسبب اهمال احد الاطباء .. او كما يقول الاب خطأ فى العلاج .. وخرجت الفتاة من المستشفى فاقدة النطق تماما .. اى خرساء .. ومشلولة القدمين والذراعين ..

وباع الاب كل ما يملك وهو يحاول انقاذ حياة ابنته .. باع مصوغات زوجته .. وباع دولابه والسرير .. وباع الملابس .. وتخلص من البيت ..

تصور انه يستطيع انقاذ فاطمة .. ولكن بدون جدوى ..

وقال له الاطباء بالحرف الواحد :

— لا فائدة الا اذا عولجت ابنتك فى الخارج ..

وانهارت اعصاب الرجل .. وهو يرى ابنته تموت امام عينيه بعد ان اصبح عاجزا عن انقاذها ..

قال .. فوضت امرى لله ..

وهو يعيش الآن على امل واحد هو ان تجد مأساة ابنته لمسة فى قلب الرجل الطيب الدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحة ..

انه يقول .. ان كلمة واحدة من الوزير صاحب القلب الكبير يمكن ان تنقذ حياة الفتاة ..

الطفلة فاطمة جابر ومأساتها بسبب خطأ الاطباء !

آخر فضيحة للملك سعود وحكايات أخرى

● ايطاليا كلها تتحدث عن فضيحة الشيك الذى دفعه احد افراد حاشية الملك سعود الى ادارة فندق ميلانو .. ثم تبين ان الشيك بلا رصيد .. وكانت ادارة الفندق قد منحت سعود مهلة خمسة ايام ليقوم بدفع قيمة الشيك وهددت برفع قضية على الملك .. وكانت فضيحة .. وفى ايطاليا نشرت الصحف بعض تفاصيل الفضيحة السعودية فى ميلانو .. قالت ان احد افراد حاشية الملك تقدم الى ادارة الفندق فى شهر يونيو الماضى وكان الملك ينزل فى الفندق ، وطلب الى ادارة الفندق ان تصرف قيمة شيك مقداره ... ١ دولار .. وكان الشيك موقعا باسم عبد الله بن سعود .. ووافقت ادارة الفندق رغم انظمة الفندق التى تقضى بعدم صرف اى شيك ما لم يكن صاحبه من عملاء الفندق المعروفين .. وبعد رحيل الملك تقدمت ادارة الفندق الى البنك لصرف الشيك وكانت مفاجأة عندما عرفت ان الشيك ليس له رصيد .. وبعثت ادارة الفندق الى السفارة السعودية فى ايطاليا تطلب اليها الاتصال بالملك سعود لدفع قيمة الشيك ، ولكن السفارة السعودية لم ترد عليها .. كما فشلت ادارة الفندق فى الاستدلال على عنوان عبد الله بن سعود صاحب الشيك فى الجزيرة العربية .. ولم يكن امام ادارة الفندق الا ان تقاضى الملك سعود بصفته الشخصية لان صاحب الشيك كان من افراد حاشيته !

● واضطر الجنرال موبوتو قائد جيش الكونغو الى قطع زيارته الرسمية لشمال نيجيريا بسبب المظاهرات المعادية التى استقبل بها فى مدينة اسمها لسوكا .. ولقد اصاب الجنرال الكونغولى وهو يسمع هتافات المتظاهرين .. اين لومومبا .. اطلقوا سراح جيزنجا !

● ورفع مارلون براندو قضية على جريدة سناردای ايفننج بوست يطالبها بمبلغ ثلاثة ملايين دولار .. وكانت الجريدة الامريكية قد هاجمته وقالت انه كان شرسا ويعمل مشاكلا للمساعدين اثناء تصوير مناظر فيلم ثورة على السفينة بونتى الذى يعرض الآن فى القاهرة ! .

ثمرة جديدة من ثمرات قرارات يوليو الاشتراكية

٦١٣١٦ جنيه للعاملين فى شركة مطابع محرم الصناعية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية

محافظ الاسكندرية يقول في حفل توزيع الأرباح

استمعنا الى لغة الأرقام .. فاذا عدنا الى الماضى لم نكن نعرف لغة الأرقام .

السيد عبد المنعم طاهر المندوب المفوض

يتحدث عن المشروعات الموكولة الى الشركة فى اطار الخطة الخمسية للتنمية الصناعية .

المندوب المفوض يشيد بالعون اللامحدود الذى تلقاه الشركة من وزارة الصناعة والمؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية .

السيد المحافظ محمد حمدى عاشور يلقى كلمته فى حفل توزيع الارباح فى شركة مطابع محرم الصناعية وفى الصورة الاستاذ عبد المنعم طاهر المندوب المفوض للشركة والاستاذ جلال صبرى المدير العام والاستاذ عبد العزيز القطان وكيل الوزارة لشئون الاسكان والمرافق .

الاسكندرية ـ من فهمى احمد على

ثمرة جديدة من ثمار اشتراكيتنا العربية جناها عمال مطابع محرم الصناعية بالاسكندرية .. فاشتراكيتنا العربية .. اشتراكية واقعية .. تعززها الارقام .. فالارقام فى المجتمع الجديد ترجمة امينة للواقع .. ورسم دقيق للمجتمع .. فقد بلغت حصة العاملين بشركة محرم الصناعية عن السنتين الماليتين الاخيرتين ٦١٣١٦ جنيها .

وفى الاسبوع الماضى احتفل بالاسكندرية بتوزيع الارباح على العاملين بالشركة .. وشارك السيد محمد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية العاملين فرحتهم . وبهذه المناسبة اقامت الشركة سرادقا كبيرا جمع العاملين فيها كاسرة واحدة متعاونة متآلفة متحابة فى ظل المجتمع الاشتراكى .. يتقدمهم السيد عبد المنعم طاهر المندوب المفوض والسيد جلال صبرى مدير عام الشركة والمسئولون فيها . وافتتح الحفل بتلاوة اى الذكر الحكيم

كلمة المندوب المفوض

وفى اول الحفل تحدث السيد عبد المنعم طاهر المندوب المفوض .. حديث الارقام .. فقال سيادته .. من وحى اشتراكيتنا الزاحفة .. ومن تعاليم ميثاقنا الوطنى ، نجتمع اليوم لنجنى ثمرة اخرى من غرس ثورتنا المباركة ،

حيث ينال كل من العاملين نصيبه المشروع من نتاج جهوده ، وعمله خلال السنتين الماليتين الاخيرتين .. ولعله من الخير ان نستمع الى حديث الارقام فان الضمير يرتاح اليه ، والقلب يعيه .. لقد بلغت حصة العاملين فى ارباح الشركة عن السنتين الماليتين ٦١٣١٦ جنيها موزعة على النحو التالى :

٢٤٥٢٦ جنيها صرفت نقدا الى العاملين ..

٢٤٥٢٦ جنيها خصصت للخدمات الاجتماعية المركزية .

١٢٢٦٤ جنيها للخدمات المحلية والاسكان .. يضاف الى ما تقدم ما حصل عليه العاملون من مكافآت تشجيعية « ومنح انتاج » ... بلغت ٢٢٢٨٥ جنيها ، فيكون مجموع ذلك كله ٨٣٦٠٠ جنيه .. نالها الف عامل هم ابناء لهذه الشركة بجانب اجورهم المقررة ..

تعاون الوزارة والمؤسسة

ولقد تحققت هذه النتيجة الباهرة بفضل العون والتعضيد الذين تلقاهما من السيد الدكتور وزير الصناعة ومن رجال المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية التى تتبعها شركتنا .. ولا يفوتنى هنا ان اشيد بروح الجد والاخلاص التى يتحلى بها العاملون بالشركة مهتدين فى ذلك بتعليمات زعيمنا جمال عبد الناصر ، كما اذكر بالتقدير ما ابدته اللجنة النقابية من تفهم صادق لدورها التوجيهى فى النظام الاشتراكى .

علاوات استثنائية للعاملين

كما يطيب لى ان اعلن ان الشركة لم تدع هذه الفرصة دون ان تعبر بطريقة عملية عن تقديرها للاكفاء والمجتهدين من ابنائها العاملين فقررت منح المجد من عمالها اعتبارا من اول هذا الشهر علاوة استثنائية وطبقت هذه العلاوة حتى على العاملين الجدد الذين اظهروا كفاءة خاصة .. والادارة لا ترغب من كتب ما يبذله كل عامل من مجهود فانها تؤكد ان هذه العلاوة حق مكفول لكل من يثبت كفاءته .. ولكل مجتهد نصيب .

مشروعات جديدة

كما ان المشروعات الموكولة الى الشركة فى اطار الخطة الخمسية للتنمية الصناعية وهى مشروع انشاء مصنع جديد لانتاج ٢٥ الف طن من صناديق العبوات بغرض التصدير ومشروع رفع الطاقة الانتاجية للوحدة الحالية الى ١٦ الف طن ومشروع استكمال وحدة انتاج مرشحات السجاير .. وهذه المشروعات ستفتح الباب على مصراعيه امام كسيل من ارزاق اليات جيدارته واستحقاقه للمكانة التى يطمح اليها ..

وانه لمن دواعى الغبطة ان يشرف السيد المحافظ حفلنا كى يشارك العاملين فرحتهم ولى الا اشكر سيادته ، فلابد من ان ننوه بفضله فى مد خطوط المواصلات الى هذه المنطقة تيسيرا على العاملين بالشركات الصناعية الواقعة بها .. وما هذا الا القليل مما يسديه محافظنا النشيط من خدمات جليلة لتحقيق راحة العاملين بالثغر ورفع مستواهم .. اخوانى .. شكرا لكم جميعا .. وعهدا نقطعه بان نسير على الطريق الى الاهداف التى رسمها السيد زعيمنا جمال عبد الناصر .

ثم تحدث رئيس اللجنة النقابية السيد / رشاد ابراهيم توفيق عن التعاون الملموس بين جميع العاملين فى الشركة مما كان له اكبر الاثر فى تحقيق هذه الارباح التى يتسلمها العمال اليوم .. واشاد بما يبذله السيد عبد المنعم طاهر العضو المفوض من حماس ودفع لعجلة الانتاج .

كلمة السيد حمدى عاشور

محافظ الاسكندرية

ووسط هتاف العمال بحياة الاشتراكية ورائدها الرئيس جمال عبد الناصر .. القى السيد محمد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية كلمة .. قال فيها : ايها الاخوة والاصدقاء

.. حرصت كل الحرص ان اشارككم فى هذا اليوم احتفالكم باحدى ثمرات القرارات الاشتراكية وكان حرصى على ان اشترك معكم والقيا لاحتفالكم حديثا من القلب الى القلب .. وكان حرصى ايضا ان اشترك مع اخوانى المسئولين فى مطابع محرم الصناعية واخوانى العمال الذين يعملون فى صمت محمود ما يلمسون من الاخ عبد المنعم طاهر المندوب المفوض من العمل الدائب المثمر فى سبيل صالح الوطن .. وكان حرصى ان اشترك فى هذا الحفل لانى لست بعيدا عن العمل ، بشركتكم وما يدور فى خاطر المسئولين بشركتكم من العمل لصالح المجموع ..

لقد استمعنا الى لغة الارقام .. واذا عدنا الى الماضى لم نكن نعرف الارقام

استمعنا الى المشروعات الجديدة ..

استمعنا الى التعاون الكريم .. واذا ما استمعت اليه .. يزداد ايمانى بالمستقبل ايمانا وثقة مما دفعنى ان اقول لكم .. ان هذا الايمان .. وهذا التعاون الذى لمسته اليوم سيجعل محافظتنا فى مقدمة المحافظات الاخرى .

كل ما استمعنا اليه من نجاح .. وتحقيق الاهداف .. مرجعه الى الاخلاص والمحبة والتعاون المتبادل بين الرؤساء القياديين .. وبين المسئولين .. وبين المرؤوسين .. تلك المثل التى جنتها مطابع محرم الصناعية للمؤسسات الصناعية الاخرى فقد اصبحت المسئولية مشتركة .. والقيادة الجماعية هى الهدف .. نحن جميعا سواسية تحت شعار .. « الله يسمع ، ويرى » .. وقد حقق عمال مطابع محرم الصناعية هذا الشعار .. والله يوفقنا جميعا ..

.. وبعد

فهذه صورة واقعية .. من صور اشتراكيتنا العربية .. فالعمل فى مجتمعنا .. حق .. والعمل واجب .. والعمل شرف ..

السيد محافظ الاسكندرية يقوم بتوزيع الارباح على عمال شركة مطابع محرم .. الصناعية وبجواره الاستاذ عبد المنعم طاهر العضو المفوض والاستاذ جلال صبرى المدير العام ..

السيد المحافظ يشاهد نماذج من انتاج الشركة يطلع عليه الاستاذ عبد المنعم طاهر المندوب المفوض .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الامتحان الرهيب .. في بيت الضحك الأزرق

ازرق في لون السماء .. في حجم العمارات الضخمة يخيل اليك انه سينطلق الى السماء ولكنه ثابت والذي يتحرك مئات الفنانين والفنانات الذين يقدمون ٢٤ استعراضا وتمثيلية ضاحكة

رقصة الشمعدان تقدمها الفرقة الاستعراضية على مسرح البالون ..

رأسه في العرض ... الجزء سيتمتع عن شاطئ ... بالمعجزة بالونا ازرق في لون السماء وفي حجم العمارات الضخمة ، سيحس لها من النظرة الأولى ان هذا البالون سينطلق الى السماء ، ولكنه ثابت في مكانه لا يتحرك ، وانما الذي يتحرك هو النجوم والكواكب في كل فن من فنون المسرح الاستعراضي .

عشرات ومئات ... والحفلات والرقص ... على مسرح هذا البالون ٢٤ استعراضا وتمثيلية مضحكة .

انه بالون الضحك او بيت الضحك الذي يعده لك الدكتور حاتم سعد الشهير في هذا البرنامج الضخم الذي يقدمه فؤاد الجزايرلي ... ويعود امامك الى المسرح ومن خلفه في معرض المتفرجين ومن كل مكان في المسرح ويبدأ العرض باستعراض فرعوني يكتبه عبد القادر محمود ويضع موسيقاه عبد الحميد عبد الرحمن نقيب الموسيقيين .

ويقود الفرقة الموسيقية عبد المنعم علي .

قال لي ... وانا انكر له بعض هذه الاسماء : ان الشجاعي وعبد الحليم علي وعبد الحميد عبد الرحمن كانوا يكونون اول اوركسترا عرفت الموسيقى التصويرية في ايام السينما الصامتة ، وكان هؤلاء العازفون الثلاثة يجلسون في نوع بسينما ايديال ويعزفون الموسيقى التي تتماشى مع مغامرات توم ميكس ووليم ديزموند وأفلام شارلي شابلن وهاري بيكفورد ودوجلاس فيربانكس .

الذين بدأوا من سينما ايديال

وقد سبق ان اشترك عبد الحليم علي قائد الفرقة الموسيقية بمسرح البالون مع الموسيقار المشهور المرحوم عبد الوهاب يوسف في وضع موسيقى والحان برنامج « خوفو » الذي اشترك به في مهرجان الاذاعة العالمي وانطلق ... ، وكان الشاعر عبد القادر محمود هو الذي كتب نفس البرنامج ، وعبد القادر محمود هو الشاعر الوحيد الذي عاش طول عمره يتغنى باشعاره في فن وتاريخ وامجاد قدماء المصريين .

اول مؤلف لاسمهان

وكتب المؤلف عبد العزيز سلام برنامج « حمدان وبهانة » وهو برنامج ريفي يشبه الى حد ما قصة « حسن ونعيمة » ويلعب المطرب كنعان وصفي في هذا الاستعراض « حسن » .. فؤاد يغني المواويل البلدية ... نجاحا ملحوظا على مسرح دار ... تولى بطولة « الارملة الطروب » منذ سنتين . وكنعان وصفي سعيد بمسألة هذا اللون من الفن ، فسوف يتعرف عليه جمهور كبير لم يره ولم يستمع اليه من قبل . وتلعب دور بهانة ابنة شيخ الخفر المطربة المسرحية جورية حسن .

وقد وضع موسيقى والحان هذا الاستعراض الملحن محمد الموجي .

وعبد العزيز سلام هو كاتب اول اغنية غنتها اسمهان ولحنها مدحت عاصم عندما كان مديرا فنيا للاذاعة وهي اغنية

دخلت مرة في جنينة
اشم ريحة الزهور

والمعروف في الاوساط الموسيقية ان عبد العزيز سلام هو الذي اكتشف المطربة رجاء عبده وقدمها للشاشة .

العائدة للمسرح

ومن نجوم البالون الازرق شريفة فاضل وحسن فايق ونعيمة عاكف التي تشترك في غالبية الاستعراضات .. تارة بالتمثيل وتارة بالرقص .. وقد اشتركت في فرقة الفنون الشعبية مع محمود رضا على دار الاوبرا ، ثم تظهر على المسرح الاستعراضي

ورقصة اخرى دربت السيدة نفيسة الغمراوى طالباتها على تاديتها ..

وتفرغت للزواج فانجبت من زوجها المحاسب طفلا واحدا . وعندما عرض عليها فؤاد الجزايرلي الاشتراك في مسرح البالون رحبت بالفكرة وتحمست لها اكثر من شفيق ابو عوف مدير الفرقة نفسه !

نظرات نفيسة الغمراوى

وانت اذا ترددت على مسرح البالون رأيت السيدة نفيسة الغمراوي جالسة في الصف الاول ترقب تحركات تلميذاتها وهن يشتركن في كل استعراض وكل تابلوه . برشاقة وخطوات منتظمة كعقارب الساعة ! ونفيسة الغمراوي لا تشخط في تلميذاتها وانما تحرك كل مجموعة بنظرة وهي جالسة في مكانها !

الامتحان الرهيب

ان المخرج الذي يؤدي امتحانا رهيبا في هذا البالون الازرق هو فؤاد الجزايرلي .. وفؤاد الجزايرلي ولد على المسرح في مدينة سوهاج ! فمنذ اكثر من خمسين عاما كان ابوه فوزي الجزايرلي يمثل مع فرقته مسرحية روميو وجولييت . وكانت والدته تمثل دور جولييت وهي حامل في الشهر التاسع . وبين الفصل الثالث والرابع شعرت بالام الولادة .. ووضعت المولود وجرت احدى زميلاتها الممثلات تبحث عن شيء تلف فيه المولود فلم تجد سوى ستارة المسرح . فمزقت قطعة من الستارة واخذت تلف فيها المولود الذي اشتغل بعد ذلك ممثلا ثم مخرجا مسرحيا ثم مخرجا سينمائيا .. انه هو نفسه فؤاد الجزايرلي الذي تخصص في اخراج الافلام الكوميدية والافلام الاستعراضية . ثم انضم الى اسرة التليفزيون العربي واوفد في بعثة الى الاتحاد السوفيتي لمدة عام .

وعاد من البعثة ليقدم بعض البرامج من اشهر الفن في الجمهورية العربية المتحدة التي بداها ببرنامج «الاسكندرية» واختار موسيقى هذا البرنامج من مؤلفات سيد درويش .. وعندما تقرر انشاء مسرح البالون . تولى فؤاد الجزايرلي اخراج كل الاستعراضات التي تقدم عليه .

وفؤاد الجزايرلي يقول ان عبد الوهاب ظهر لاول مرة في حياته على مسرح ابيه فوزي الجزايرلي الذي كان يعمل في ذلك الوقت بحي سيدنا الحسين .

وقال لي ايضا ان اول فيلم سينمائي صامت لم تظهر فيه عزيزة امير وانما الذي مثله ابوه فوزي الجزايرلي وشقيقته محمودة ام محمد !

الجزايرلي والبيض والطماطم

وفؤاد الجزايرلي اخرج مجموعة من مسرحيات الريحاني ثم افلام سينمائية واشهرها « حسن ومرقص وكوهين » وكان يستعين بنجوم فرقة الريحاني على اداء ادوارهم التي اجادوها عشرات المرات على المسرح .

وقد كان يمكن لفؤاد الجزايرلي ان يصبح ممثلا هزليا مشهورا . ولكنه فضل ان يحترف الاخراج وكتابة السيناريوهات عن التمثيل .

اذا نجح البالون الازرق فسوف تنهال اقلام النقاد والصحفيين على فؤاد الجزايرلي بالثناء والاشادة بمجهوده . واذا لم ينجح فسوف تنهال عليه نفس الاقلام والايدي بالبيض والطماطم .

وفؤاد الجزايرلي كمخرج امضى نصف عمره يعيش كالاثرياء من فنه . والنصف الاخر فقيرا معدما بسبب فنه ايضا .

وكان اذا اخرج فيلما عظيما قذفه النقاد بالبيض والطماطم . واذا اخرج فيلما فاشلا قذفه الجمهور بالبيض والطماطم .

ايريس نظمي

حلم كل فتاة

چوڤيال

JOVIAL

أدق الساعات السويسرية
وأكثرها أناقة .. ومتانة

الوكيل العام بدولة الكويت والعراق والخليج العربي

محمد عبدالله الشهاب

المحل الرئيسي : شارع عبدالله السالم ت ٢٣٢٢٩ - الفرع : شارع فهد السالم ت ٤١٥٣١ ص.ب ٢٣٨ كويت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في العالم

الجديد في التلفزيون

حديث عن المستقبل مع المؤرخ توينبي

توينبي يلخص مستقبل العالم :
*** الاستقلال يصبح نوعا من الترف**
*** والحضارة الغربية تعم افريقيا**
*** والانشقاق الشيوعي يخلق ازمات عالمية**

ارنولد توينبي المؤرخ المعروف الذى زار القاهرة فى العام الماضى أدلى بحديث هام عن المستقبل وأحداث عام ١٩٦٣ وما بعدها للتليفزيون البريطانى ..

وتوينبى كان استاذا للتاريخ الدولى بجامعة لندن حتى عام ١٩٥٥ ثم عين مديرا للمعهد الملكى للدراسات الدولية . اشهر كتبه هو « دراسة التاريخ » .

وقد سأل التليفزيون توينبى :

*** من المشاكل الهامة التى ثارت اخيرا نوع العلاقة القادمة بين امريكا واوربا .. اى الدول يسمح لها بالحصول على القوى الأسلحة ؟ وبصفتك مؤرخا هل من الممكن قيام اتحاد او وحدة بين امريكا واوربا رغم الثلاثة الاف ميل من المحيط التى تفصل بينهما ؟**

– لا اعتقد ان المسافة هى الشىء الهام هنا .. ان ثلاثة آلاف ميل اليوم مساوية لمسيرة يوم كامل فى القرن الخامس بعد الميلاد .. وأنا أعتقد انه ليست هناك عقبات فنية امام مثل هذا الاتحاد .

*** وما هى العوائق اذا .. ؟**

– الانسان نفسه .. وليست الابعاد .. او الماديات .. وانا اعتقد انه من واجب امريكا ان تعرض على اوربا اتحادا كونفدراليا مثل هذا العرض سيثبت حسن نيتها .. وانا اعتقد وأومن ان الاحداث أقوى من رغبات الناس وتقاليدهم ..

واكبر ترف تتمتع به اوربا الآن هو استقلالها وانا اعتقد انها لن تستطيع بعد الآن ان تتحمل تكاليف ترفها هذا .

*** وهل ترى ان اتحادا كونفدراليا بين اوربا وامريكا اجدى وانفع من اتحاد كونفدرالى بين دول اوربا نفسها ؟**

– ان اى اتحاد كونفدرالى بين دول أوربا لن يكون ذا نفع كبير!

*** اليس من الممكن قيام ما يشبه الكومنولث بين اوربا وامريكا ؟**

– فكرة الكومنولث جميلة لو طبقت بين جميع دول العالم . ان العالم يتحول تدريجا الى مكان صغير .. والخلافات حول التقاليد والاجناس ستزيلها أحداث أخرى أضخم .

*** وهل فى استطاعة الامم المتحدة أن تكون كومنولث دوليا؟**

– نعم .. ان الامم المتحدة تصلح لهذا .. ولها الآن خدماتها المدنية وجزء من جيش دولى ولكنها للاسف لا تستطيع ان ترغم اى دولة على أن تفعل شيئا لاتريده وعلينا أن ندفع بالامم المتحدة لتصبح حكومة عالمية .

*** انت تؤمن اذن بضرورة قيام حكومة عالمية ؟**

– وارى أنه لا بديل لها سوى الدمار والفناء ..

*** وتوازن القوى ؟**

– لم يكن هناك توازن للقوى فى الماضى ولن يكون هناك توازن فى القوى فى المستقبل .

*** هل سيرجح ميزان القوى كفة على الأخرى ؟**

– سيحدث ذلك ان عاجلا او آجلا .. ويومها ستجازف جهة ما باشعال نارالحرب ولن يستطيع واحد من المعسكرين ان يحقق نصرا وانماالدمار سيحل بالعالم كله .

.. وافريقيا

*** من أمتع دراساتك ماكتبته عن الفلسفة الناشئة عن مواجهة حضارة ما لحضارة اخرى .. والقارة الافريقية الآن مثال واضح لهذه المواجهة بين الحضارة الغربية والتقاليد القبلية القديمة . كيف ترى مستقبل افريقيا وسط هذه المواجهة ؟**

– ارى أن المجتمع القبلى فى افريقيا سيهزم دون شك،وارى ان افريقيا ستقدم شيئا لمستقبل الحضارة البشرية .

ومما يدهشنى حقا ما اقرأه من أن دول افريقيا التى تستقل حديثا تطالب فور حصولها على الاستقلال بأجزاء من دول اخرى قائلة انها اراضيها التى سلبت منها . سمعت أن توم مبويا مثلا قال ان كينيا ستحارب الى آخر رجل فيها حتى تستعيد اراضيها المسلوبة فى الصومال . انها ظاهرة غريبة حقا !

*** ولكن الاحزاب المعارضة فى افريقيا تطالب ببقاء النظام القبلى .**

– ولكنه سيزول دون شك .

*** الا يظهر النظام القبلى الآن فى آسيا وافريقيا فى صورة جديدة ، صورة البحث عن اب او زعيم .. سوكارنو فى اندونيسيا .. نهرو فى الهند .. ! ؟**

– نهرو فى بلاده معارضة .. وسوكارنو فى بلاده معارضة . كل مافى الامر انهم حوروا الديمقراطية الغربية لتناسب حياتهم وظروفهم .

*** والخلاف بين الاتحاد السوفيتى والصين هل هو من ذلك النوع الذى نشب فى فترة ما بين صفوف الكنيسة ، حينما كان فى العالم اثنان من البابوات لو كان الخلاف هكذا فان مصيره التفاهم . ام هل تراه خلافا وصراعا بين قوى متنازعة كما حدث بين السلاف والتتار وبين التتار والمغول ؟**

– انى اعتقد ان الخلاف بين موسكو وبكين شبيه الى حد بعيد بالخلاف بين موسكو وواشنطون!

ان الصين لم تعتنق المذهب الشيوعى لتصبح دولة تابعة للاتحاد السوفيتى . ان الصين تستعيد الآن مكانتها التى سلبت منها منذ الفى عام . ولن تؤدى محاولاتها الى استعادة هذه المكانة الى الكوارث وانما ستؤدى الى أزمات صغيرة . ستزيد عدد الأزمات على خريطة العالم ..

قطط تكسب الرأى العام

فشلت الدانمرك فى محاولة للتخلص من القطط الضالة فى شوارع العاصمة ، لم الاعمال على قرار الحكومة واضطر موظفان فى كوبنهاجن الى الهرب والاختفاء من منزليهما ازاء هياج الرأى العام بالعاصمة الدانمركية على أثر تكليف هذين الموظفين بالاشراف على عملية اعدام القطط الضالة .

وقال ستوري تيجليجرج محافظ كوبنهاجن : ان هذين الموظفين قد تلقيا اخيرا سيلا من المكالمات التليفونية وكان بعض المتحدثين يوجه الاهانات الشديدة اليهما حتى وصل الامر الى حد التهديد بالاعتداء على هذين الموظفين .

وقال المحافظ : ان العاصمة يجب ان تتخلص سنويا من حوالى الفى قطة لا اصحاب لها ! وقد اعتمدنا مبلغا من المال يدفع فى شكل مكافآت لمن يعهد اليهم بالقيام بهذا العمل فى أوقات فراغهم . ولكن يبدو أن الرأى العام الامريكى يعطف على القطط وربما اضطررنا الى المتولين اعدامها !

وقطة تزعج الفاتيكان

انزعج الفاتيكان لان جرس أحد المعابد الصغيرة كان يدق فى اوقات غير عادية ودون انقطاع . وكاد هذا الامر يؤدى الى ازمة .

فقد ارتاب الفاتيكان لاول الامر فى أن بعض افراد الحرس البابوى هم الذين يدقون الجرس على سبيل التسلية . ثم ارتاب الفاتيكان فى أحد الصحفيين ، ولكن تبين أن افراد الحرس والصحفى غير مسئولين عن هذا العمل .

واخيرا كلف الفاتيكان احد رجال الحرس بأن يراقب الجرس من مكان بعيد بواسطة منظار مكبر . ودهش الحارس عندما اكتشف قطة كبيرة تأتى من حين لآخر وتلعب بحبل الجرس فتشده بقوة ... ويدق الجرس !

الجديد فى الطب

النظرية التى تقول ان روماتيزم المفاصل يعود الى ميكروب ، ثبت خطاها .

فالتجارب التى تجرى الآن اثبتت ان المرض يعود غالبا الى تسمم كيميائى . وهذا التسمم قد ينشأ عن حساسية فى بعض الخلايا .

الدكتور رسل سيسل اخصائى الروماتيزم العالمى يقول ان علاج هذا المرض يبتعد الآن عن استخدام الكيميائيات ويتجه بنجاح الى الطب الطبيعى .

ويقول الاخصائى العالمى ان الادوية التى تم انتاجها لعلاج الروماتيزم كثيرة جدا ولكن عدد الادوية الناجحة فعلا لا يزيد على اصابع اليد الواحدة . ومن العجيب ان الاسبرين من اهم الادوية فى علاج الروماتيزم . وحينما يكون الاسبرين مصحوبا بالحمامات الساخنة فان مفعوله يزداد بشكل واضح وهو رخيص ولا يحدث تهيجا فى المعدة الا فى حالات نادرة .

ومن العجيب ان الاخصائى العالمى يقول ان كل انسان متقدم فى السن يصاب بالروماتيزم فى صورة واضحة او غير واضحة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في الأدب

الصراع يزداد عنفا حول الشاعر الروسي

ما تزال بعض الاتجاهات التقدمية في موسكو ثائرة ضد ألمع شعراء الاتحاد السوفيتي ، زينيا ، وذلك بعد أن نشرت صحيفة (دي زيت) التي تصدر في المانيا الغربية حديثا على لسانه قال فيه ان السنوات الاولى للثورة الشيوعية كانت اشد ماعاناه الروس على مدى الاجيال .

فقد بادرت صحيفة برافدا فجندت اربعة من اكبر الادباء السوفييت ليهاجموا زينيا في طبعة الصحيفة الخاصة بالشباب . وفي هذه المقالات الاربعة طغت الفاظ عنيفة اقل منها : لست ادري علام يدل الكلام الذي ادلى به الشاعر الى الصحيفة الغربية .. هل يدل على السذاجة أم الجهل ، وخداع النفس ام الوقاحة ، والخطأ ام الحمق !

وزينيا الذي تهاجمه الصحافة السوفيتية الان يعتبر عند الشباب الروس أعظم شعراء الاتحاد السوفيتي ، بل الحقيقة انه معبود هذا الشباب في كل جمهوريات الاتحاد . وعندما يلقي زينيا قصيدة جديدة فان الالوف الغفيرات والشبان يسرعون وفي يد كل منهم كرسيه الى ميدان مايكوفسكي ، وهو من اوسع ميادين موسكو ليستمعوا الى هذا الشاب الذي لم يبلغ بعد الثلاثين من عمره . وقبل ان يبدأ زينيا في القاء قصيدته الجديدة يكون الميدان قد امتلأ الى آخره . ولم يعد فيه مكان لقدم .

وهؤلاء الشبان الذين لم يعدوا الى عامهم الخامس عشر (...) وعددهم الان ١٠٠ مليون في الاتحاد السوفيتي هم الذين اطلقوا على شاعرهم اسم زينيا . ولكن اسمه الحقيقي هو يفجين ايفتوشنكو !

لاعب الكرة

وقد بدأ زينيا حياته لاعب كرة ، وكان يتهيأ لاحتراف هذه اللعبة حتى يصبح (جول) الاتحاد السوفيتي عندما نشرت له احدى الصحف الرياضية مقطوعة من الشعر قال فيها :

الحق جميل ،

ولكن التمتع بالحياة اجمل من التمسك بالحق .

ولكن اذا لم تتمسك بالحق ، فلن تستطيع ان تتمتع بالحياة !

وكان في معنى المقطوعة وموسيقاها ماجعلها تجري على السنة العامة والخاصة ، ولم تلبث الدوائر الادبية ان تبينت ان زينيا هو أعظم شاعر انجبته روسيا بعد بوشكين ولرمنتوف . وتخلى زينيا عن لعب الكرة ، ثم أصدر اول ديوان شعر له وكان عمره وقتذاك ١٧ سنة .

ولكن زينيا لم ينل شهرته العريضة ويتم نضجه الا بعد وفاة ستالين عام ١٩٥٣ فقد أتاحت له الحرية النسبية التي أعقبت وفاة ستالين أن يعبر للشباب عن طموحه في جو حر ربطه بالجماهير . وكان خروشوف نفسه ضمن المعجبين بزينيا ، مما وطد من مكانة الشاعر ، فلم يلبث أن نال لقبا رسميا هو (شاعر الشباب) .

طليعة التطور

وقد تزوج الشاعر مرتين . وكانت زوجته في المرة الاولى شاعرة موهوبة اسمها (بلا أخمدو ...) . وقد انفصلا ليتعرف بزوجته الثانية (جاليا) وهي سمراء تكبره بعامين ، وقد ترجمت الى الروسية عددا من روايات سومرست موم .

ولم تقتصر شهرة زينيا على الاتحاد السوفيتي وحده . فهو وان لم يكن من اعضاء الحزب الشيوعي الا ان رضاء خروشوف عنه قد اتاح له السفر الى اوربا وامريكا وافريقيا . وقد وصفته صحيفة تايم الامريكية في العام الماضي بأنه طليعة لتطور السوفييت .

ولكن هل هجوم طبعة الشباب من صحيفة برافدا تمهيد لتطور أو تعني ان النية اتجهت الى محاولة هدم زينيا ؟

الواقع ان في الاتحاد السوفيتي من يتمنون لو كان نفوذ زينيا على الشباب من نصيب زعيم من زعماء الحزب الشيوعي . ولكن زينيا اجاب على ذلك بمقطوعة من منظوماته قال فيها :

اذا اصغى الشباب ..

فانه لن يصغي الا لزعيم ينقل اليه افكاره !

فهل يستطيع الزعيم ان يصبح عضوا يتلقى الاوامر من الاخرين ؟!

ان محاولة هدم شاعر له مثل مركز زينيا هو أمر خطر للغاية . فضلا عن تأييد الشباب له ، فان كبار أدباء السوفييت يقدرونه وعلى رأسهم ايليا اهرنبورج . وكذلك ادجوبي صهر خروشوف ورئيس تحرير صحيفة ازفستيا .

وبالرغم من عنف الهجوم على زينيا ، فانه يبدو واضحا انه ليس من السهل هزيمته . واغلب الظن انه سيظل كما هو الان عند الشباب السوفيتي طليعة لعالم جديد هو عالم الشباب والحرية ، وممثلا للاتجاه الحي النابض في المجتمع السوفيتي .. ضد الاتجاهات الجامدة التي صاحبت عهد ستالين .

سفارة تهرب الويسكي

كان المعتاد في الماضي أن تستغل السفارات حصانتها الدبلوماسية في تهريب الوثائق الهامة ، أو الاموال .

ولكن الدنيا تتطور ، وبفضل السفارة التركية في امريكا أضيف الى المهربات الدبلوماسية اخيرا صنف جديد .. هو الويسكي !

وقد وصلت فضيحة الويسكي الدبلوماسي اخيرا الى المحكمة العليا الامريكية .. حيث يحاكم المسئولون عنها من اتراك وامريكيين .

وقد وافقت الحكومة التركية على تسليم الموظف التركي المتهم ويدعى بنشوف كوكومير الى السلطات الامريكية لمحاكمته .

وكان كوكومير مدرجا رسميا بالسفارة التركية عند اكتشاف الفضيحة وعاد الى تركيا متذرعا بالحصانة الدبلوماسية .

وقصة الفضيحة ان كوكومير كون مع ستة من موظفي الجمارك الامريكية شبكة لتهريب الويسكي الى الولايات المتحدة بدون رسوم جمركية . فكان كوكومير يزور امضاءات بعض الضباط الاتراك في وثائق الجمارك الامريكية ويستورد بمقتضاها ٣٠٠ صندوق من الويسكي شهريا معفاة من الرسوم لحساب السفارة التركية ! وظلت الحيلة تعمل ست سنوات دون أن تكتشف تمكنت خلالها من تهريب ويسكي يقدر ثمنه بـ ٧٥٠ الف دولار الى السوق الامريكي . وبلغت خسائر الجمارك الامريكية في هذه العملية ٤٠٠ الف دولار .

وتجري الان محاكمة الموظف التركي وزملائه الموظفين الامريكيين أمام المحكمة العليا الامريكية . ويتتبعها الرأي العام الامريكي باهتمام بالغ والحد الاقصى للعقوبة في هذه الجريمة السجن مدة ١٥ عاما وغرامة قدرها ١٠٠ الف دولار .

الجديد في عقلك

عالم سيكولوجي في بريطانيا اجرى بحثا هاما توصل به الى نتائج غير متوقعة ! العالم هو الدكتور ل. هدسون الاستاذ بجامعة كامبردج وعاونه فيه الدكتور جاكوب جيتزل والدكتور فيليب جاكسون .

● **كان من اهم نتائج البحث ان دارسي التاريخ وهواته اكثر قدرة على الخلق والابتكار من دارسي العلوم وهواتها ..**

ووجد الباحث البريطاني ان الطلبة الذين يدرسون اللغات يقفون في الوسط بين دارسي التاريخ ودارسي العلوم في هذه الناحية !

آخر المبتكرات في التدخين

آخر المبتكرات في فن التدخين : سجائر تشتعل من تلقاء نفسها بمجرد اخراجها من العلبة . السجائر الجديدة من صنع امارة موناكو الصغيرة والفتاة ايضا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

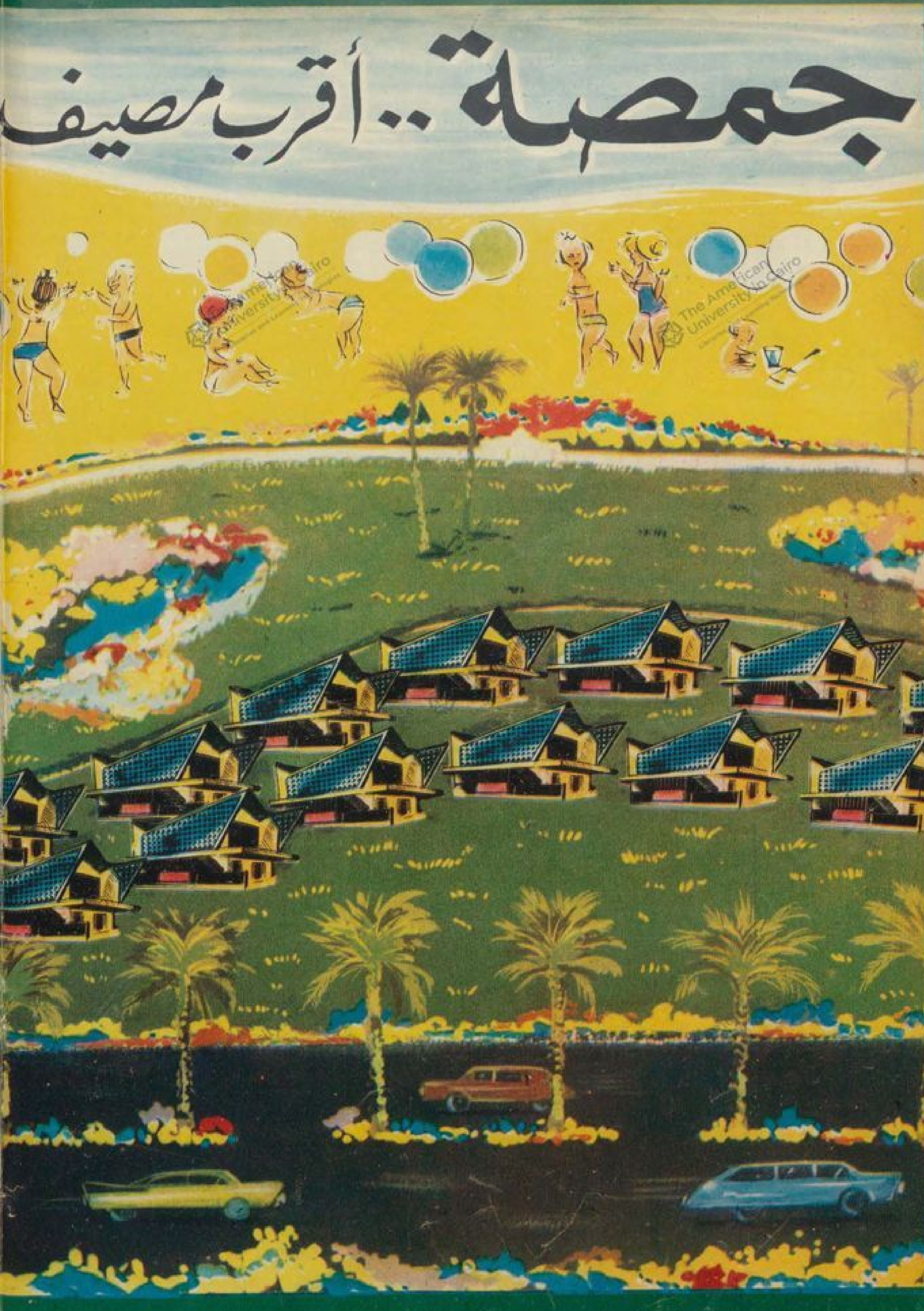

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف!

باب يكتبه صلاح حافظ

٢٦

المسرح .. اللامسئول

يا جمهور المسرح العربي : خذ حذرك !

ان الحكاية التي اصطلح على تسميتها « بفضيحة الموسم » والتي كان مفروضا انها مقلب مدبر لأنصار مسرح « اللامعقول » .. توشك ان تتحول الآن الى مقلب لك انت ، وللحياة الثقافية بوجه عام .

والحكاية ، كما تعرف ، بدأت منذ أسابيع بالمسرحية التافهة التي لفقها احمد رجب على طريقة مدرسة « اللامعقول » ، ونسبها الى مؤلف سويسري ثم عرضها على أربعة نقاد .. فاعتبروها من روائع هذه المدرسة ، وكتبوا ينبهون الى ما فيها من جمال وعمق وفن رفيع .

وقد كان المفروض أن تكشف هذه التجربة عن زيف مدرسة اللا معقول ، وأن تنبه الأذهان الى أنه — في اطار هذه المدرسة — لا يمكن التمييز بين الفن والعبث ، وبين الجد والهذيان .

ولكن الذي حدث هو أنه ما كادت تبدأ المناقشات الحادة بين صاحب التجربة وبين ضحاياها .. حتى ظهر النقاد غريب بينهما على تجاهل المعنى الحقيقي للتجربة .

فصاحب التجربة من ناحيته يكتب كل يوم مؤكدا أن وقوع النقاد في الفخ الذي نصبه يعود الى مرض فيهم أسمه : عقدة الخواجه ، أي أنهم ناصروا المسرحية الزائفة لمجرد انها حملت الاسم السويسري « دورينمات » ! والتجربة من هذه الزاوية تعتبر فضيحة لهم شخصيا ، ولقدرتهم الخاصة على التمييز بين الفن والتقليد .

وضحايا التجربة من ناحيتهم يلتقطون طرف هذا الخيط ، ويكتبون كل يوم ليردوا على التهمة ، ويثبتوا بالبراهين والحجج والتاريخ والمنطق أن أعظم النقاد يمكن أن ينخدع ، وأن بعض الاعمال الفنية المقلدة يمكن احيانا أن تنطلي على الخبير . واذا كان العقاد قد انطلت عليه ذات يوم أبيات مزيفة باسم « ابن الرومي » ، واذا كانت بعض اعمال شكسبير غير موثوق في نسبتها اليه ، واذا كان شكسبير نفسه مشكوكا في وجوده .. فلا يجب الناقد أن تنطلي عليه حيلة كحيلة احمد رجب .

والنتيجة أننا بين صاحب التجربة وضحاياها وجدنا انفسنا مشغولين عن القضية الاساسية .. قضية مسرح « اللامعقول » ، وأصبح هناك ان نكون مباراة بين احمد رجب وبين أربعة بينهم من النقاد .. لنرى أي الفريقين أبرع في اللعب . وهل النقاد الاربعة حقا مصابون بعقدة ، وهل هم علماء في المسرح اوغير علماء .. الخ .

وهذا بالتحديد هو المقلب الذي توشك أن تشربه انت .

فالموضوع في الميزان ليس كفاءة نقاد أربعة ، أو مدى علمهم وفهمهم لفنون المسرح . ولو كان الأمر كذلك فالتجربة كلها لامعنى لها . ولا قيمة لما أسفرت عنه .. لأن وقوع الناقد في الخطأ لاينفي كفاءته ، وهؤلاء الاربعة بالذات نقاد دارسون . واصحاب مقاييس علمية وليس ممكنا أن يتهموا بالجهل . ولا مصلحة للمسرح في تشويه كفاءتهم ، ولا تستفيد الحركة الثقافية شيئا من وضع اسلوبهم العلمي في التقويم موضع السخرية بل هي في الواقع تتخلف كثيرا اذا شاع فيها التشكيك في العلم ، والاستخفاف بمقاييسه .

وقد تكون افضل بداية لمناقشة هذا الغرام المسرح هي فحص قيمته الفنية الخالصة .

وهذه القيمة لاتحتاج الى جهد كبير لاثبات سطحيتها وتفاهتها . فالصراع الذي يجري على خشبة المسرح بين الانسان والمصير، او بين الانسان والانسان ، او بين الانسان والقوى الاجتماعية التي تحاصره .. هذا الصراع الذي هو جوهر العمل المسرحي ، يعرضه مسرح اللا معقول دائما في حالة من التفكك تنفي أثره ، وتكاد تنفي وجوده .

لماذا ؟ لان جميع القوى المتصارعة في هذه المسرحيات قوى غامضة ، غير محددة ، غير معروفة الهدف ، ولايمكن أن يتابع الانسان مثل هذا الصراع الا كما يتابع حلما يتألف من صور متنافرة ممزقة .. ولايمكنه في أغلب الاحوال أن يكتشف الخيط الذي يربطها ، لانه اصلا لايمكنه فهمها واذا فهمها على وجه من الوجوه . فان الجالس بجواره في المقعد يفهمها غالبا على وجه آخر ، ومسألة العرض بهذه الصورة لايمكن أن يسودها

والموضوع على الميزان أيضا ليس « عقدة الخواجه » كما يقول احمد رجب . ولو كان الامر كذلك لما كان للتجربة كلها قيمة . الا ما الذي يثبت لنا أن النقاد الاربعة كانوا سيرفضون مسرحية الهواء الاسود لو قدمت لهم باسم صاحبها الحقيقي ؟ وما وجه الخطر الفادح الذي يستحق كل هذه الضجة في احترام النقاد للاعمال المسرحية الاوربية ، وتهيبهم أمام الاسماء الاجنبية .. الا كان معروفا لنا جميعا أن المسرح الاجنبي سبق مسرحنا بأجيال . واننا امام تراثه يجدر بنا أن نتعلم ونتهيب ؟

لا يا سادة ! ليست المسألة « عقدة خواجة » . وليست امتحانا لكفاءة نقاد أربعة .

ان هؤلاء النقاد لم يصفقوا للهواء الاسود لانها حملت اسما اجنبيا ، ولكن لانها من طراز « اللا معقول » ... وهم من أنصار هذه المدرسة .

وهم لم يصفقوا للهواء الاسود أيضا لانهم جاهلون بالمقاييس العلمية لفنون المسرح .. وانما صفقوا لان مدرسة اللا معقول نفسها لاتخضع للمقاييس العلمية ، ولايمكن في ضبابها أن يتضح — للعالم أو لغير العالم — أين الحق وأين الباطل . أين الفن وأين العبث .

ولولا أن نقادنا الاربعة متحمسون للامعقول ، وأن هذا اللا معقول غير ملائم للمقاييس العلمية ، لما كان ممكنا أن يخطئوا الحكم جميعا . وفي وقت واحد . بشأن عمل واحد .. ثبت أنه زائف .

لقد كانت التجربة التي أجراها احمد رجب بمثابة محاكمة « للا معقول » .. لا للنقاد . ولا « للعقدة الخواجة » ، كما يصمم هو نفسه .

والجدير بالمناقشة الآن هو هذه المدرسة .

والمناقشة أجدر بأن تدور وتحسم في هذه الايام بالذات .. لا لان حركتنا المسرحية قد بلغت أوج نشاطها فقط . ولكن أيضا لانه في ضجة المباراة بين احمد رجب وضحاياه يوشك « مسرح اللا معقول » أن يهرب من الضوء المسلط عليه ، وينجو من فضيحته .

عبد الفتاح البارودي

رجاء النقاش

عبد القادر القط

إيحاء واحد شامل، أو أن يدب فيها ذلك الشعور النفسي الموحد الذي يشبه الرجفة .. والذي هو الهدف النهائي للعمل المسرحي ، وبغيره لايعود المسرح مسرحا ،ولايعود هناك مايبرر وضع ممثلين على خشبته ، وحشد الناس في مكان واحد لمتابعة مايقولون .

ان الخاصية التي تميز الفن المسرحي ، وتجعل له مقاييس مختلفة عن غيره من الفنون .. هي بالتحديد ، وجود جمهوره محتشدا في مكان واحد ، وهدف الفنان المسرحي هو اثارة احساس واحد شامل في هذا الجمهور ، وموضوع علم المسرح هو بالتحديد : اكتشاف الوسائل التي تؤثر في الجمهور المحتشد .. ودراستها ، وافعالها .

ومن أجل هذا كان محالا في كافة العصور أن يعيش اتجاه مسرحي منفصل عن جماهير عصره .. وعن احاسيسها ومشاكلها . لقد نشأ المسرح وتطور منذ عهد اليونان حتى اليوم ، ولكن جميع روائعه التي صنعت هذا التاريخ ولدت في احضان الجمهور ، وكانت في وقتها ناجحة عند الجمهور ، ومؤثرة فيه ، ومتفاعلة معه .

وقد كان ممكنا في كل عصر أن يشذ الاديب ، والشاعر ، والمصور .. ولكن كان مستحيلا أن يشذ فنان المسرح أو محترف الخطابة ، لان شذوذهما معناه انصراف الجمهور من حولهما .. وانصراف الجمهور عن المسرح معناه وفاة العمل المسرحي نفسه .

ولكن .. لماذا اذن يظهر ويعيش مسرح « اللامعقول » في أوروبا ؟

ببساطة .. لان جمهور اللا معقول موجود في أوروبا . لان الحرب والصراع الطبقي والأزمة الفكرية .. خلفت جيشا من الحيارى القلقين الخائفين من الحياة ، المتمردين دون طريق واضح أمامهم ، والعاجزين تماما عن فهم العالم ، وهؤلاء يريحهم أن يصرخوا من الاعماق بصوت عال ، تماما كما يريح الزار نساءنا العصابيات العاجزات .

فاذا ماوجد مسرح يصرخ بصوت عال ، ويهذي كما تهذي نساء الزار .. فان جمهور الحيارى

في الحياة كما في الكتب
كما في سطور الصحف
علامات كاشارات المرور
يجب أن تقف عندها..

ص.ح.

جميعه كفيل بان يقبل عليه ، وان يجد فيه تلبية حاجة الى التنفيس .

هذا هو المبرر لظهور مسرح اللا معقول في أوروبا وامريكا . انه ظاهرة مرضية .. كأغنى تماما وقد لانجد نحن مبررا لقوم أصحابه ، ماداموا ضحايا ظروف قادتهم اليه . ولكننا في نفس الوقت لانجد مبررا لتقليدهم او مناصرة الاعراض التي يشعرون بها .

وانصار اللا معقول هنا يسمون هذه الاعراض « تجارب فنية » .. ولكن هاتحن رأينا منذ قليل تفاهة القيمة الفنية لهذا المسرح . كما رأينا أن التقدم المسرحي طوال التاريخ كان دائما على أكتاف مسارح متفاعلة مع الجماهير .. لا مسارح شاذة تستجيب لجماعة محدودة من المصابين بهذا المرض او ذاك من أمراض التحلل والعجز والضياع . اللهم الا اذا كان رأينا أن هذا العجز والضياع هما طابع الانسانية العام ، وهما مستقبلها .. ففي هذه الحالة فقط يمكن أن نعتبر مسرح اللامعقول طليعة سباقة . ونرى فيه مستقبل المسرح الانساني بوجه عام .

أما اذا كان رأينا أن الانسانية في مجموعها تزداد كل يوم فهما لطريقها ،وان الصراع من أجل التقدم قد صار أكثر وضوحا ، وأن عوامله تزداد خضوعا للعقل والعلم .. فان المسرح المعقول عندئذ ، بل المعقول جدا ، يصبح هو المسرح الطليعي حقا ، ويصبح هو المسئول عن المستقبل المسرحي بوجه عام. بينما يصبح المسرح اللا معقول في الواقع أجدر باسم « المسرح اللا مسئول » .

وفي بلاد كفرنسا .. لا توجيه فيها للثقافة ، يمكن أن يعيش المسرح المسئول واللا مسئول جنبا الى جنب ، لان المسئولية هنا فردية ، مسئولية كل فنان على حدة .

أما في بلادنا ، حيث جماهير الناس مازالت متخلفة ، ومازال على القيادة الفكرية مسئوليات كبرى من أجل تثقيفها .. فالاصرار على وجود المسرح اللا مسئول ومناصرته الى هذا الحد ، هو في الواقع نوع من الاحتجاج على التخطيط الثقافي ، وعلى شعار « الثقافة للشعب » الا ليس مفهوما أن ننقل عن أعمال مريضة ، محكوم عليها بالعدم عاجلا أو آجلا ، ولاقيمة لها من زاوية الدراسة الاكاديمية المجردة .. بينما جماهير الشعب مازالت تلهث ظمأ الى ثقافة تفيدها، وثورة تقودها محتاجة الى تجنيد كل مثقف لهذه المهمة .

ان الذي يحمل مسئولية التطور المسرحي في العالم هو ذلك المسرح الذي يزيد فهم الانسانية، ويسيرون به في الاتجاه الذي هي سائرة اليه .. اتجاه العلم والفهم والسيطرة على المصير .

أما مسرح اللا معقول فانه يتخلى عن هذه المسئولية . ليعزف انغام الزار لضحايا وبامواقف يحتاج بعض التنفيس .

والناقد الذي يناصر هذا المسرح اللا مسئول في بلاد كبلادنا ، امامه طريق شاق ، ومهام ثقافية بالغة الخطورة لم تنجز بعد .. انما يريد بدوره أن يتخلى عن مسئوليته تجاه هذه المهام . وهو بهذا الموقف يتحول — دون أن يدري — الى ناقد لامسئول .

وقد يكون لاصحاب المسرح اللا مسئول ،ونقاده، عذر في أوروبا وأمريكا ،حيث ينمو للكثيرين من فرط اليأس أنه لاطريق . ولكن ما العذر هنا ، وبلادنا ملتهبة بالامل ، وشعبنا له طريق ..

صلاح حافظ

سعد أردش

احمد رجب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصف الحلو يقدم ملزمة خاصة عن أزياء الصيف

العيد رقم ٥٠ للموضة فى ألمانيا

الحمار الوحشى والكرانيش تكتسح الازياء مع بشائر الصيف

ابتسام الهوارى
تكتب من برلين

بمناسبة العيد الخمسينى للموضة فى برلين اشتركت جميع بيوت الأزياء الالمانية فى سلسلة من عروض الازياء استمرت اسبوعا وعرض فيها اكثر من الفى موديل . واهم النقط التى اتفق عليها اغلب مصممى الازياء هى استعمال التايير و « الكومبليه » (فستان وبالطو او فستان وجاكيت) [illegible] الظهر . [illegible] الكتان والش[illegible] والاقمشة المطب[illegible] للنهار و[illegible] الطبيعى والشي[illegible] والاورجانزا للمساء . اما الالوان فهى [illegible] عموما : الاصفر والبرتقالى والاحمر [illegible] والا[illegible] النقوش [illegible] بالية [illegible] [illegible] عما [illegible] الفساتين [illegible] البرنسيس ، [illegible] وسط فى الموديلات الاخرى مستدير من الخلف ومنخفض . الكرانيش اهم مميزات البلوزات

انسابيل اسبود (فستان وجاكت) ، ديكولتيه الظهر واسع ، والجاكت تقفل بصف ازرار من الخلف .

« ازابيل » ـ بلوزة من الاورجانز الطبيعى باون الشمبانيا تصدر محل بكرانيش .

« اسبلانادا » ـ موديل من الحرير الطبيعى المنقوش (ابيض ـ اسود)

فستان وجاكت من الحرير السوفاج ليعد الظهر ـ الجاكت مطرزة بنفس اللون .

فستان للسهرة من الحرير السوفاج الروز . الجزء الاعلى مطرز .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الخطوط الجديدة للموضة في برلين وفرانكفورت عادت الى الوراء

مصممو الازياء الالمان يتحمسون لاظهار جمال المرأة ونعومتها باستعمال الاقمشة الهفهافة للمساء والالوان الزاهية عموما . ويركزون اهتمامهم لنفس الغرض على اظهار استدارة الكتف وجمال العنق بالمبالغة في خفض ديكولتيه الظهر حتى الوسط في اغلب الاحيان . بالنسبة لفساتين السهرة فقد عادت موضة الفساتين الطويلة بعد ان اختفت عدة مواسم لانها اعتبرت غير عملية . كذلك ظهرت موديلات البلاطي الشيفون الواسعة .

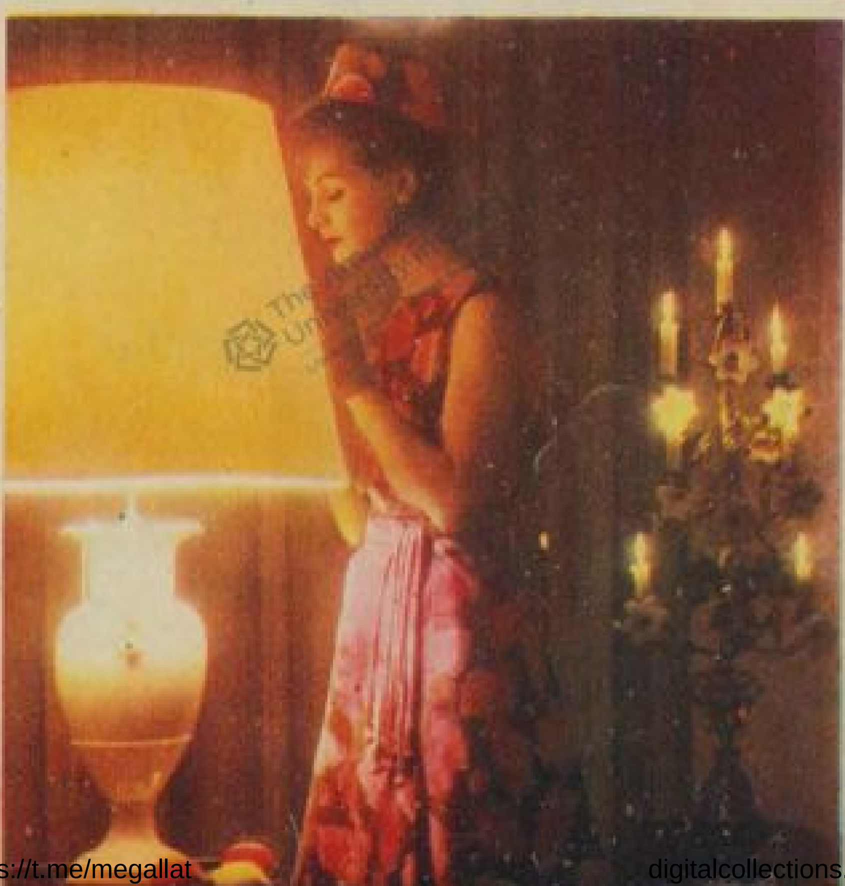

- فستان ابيض كروازيه بحزام وازرار من الجلد الاسود والموديل الآخر لفستان اسود بدون اكمام كروازيه بازرار وحزام من الجلد الابيض ..
- « نيت البالكون » موديل للبيت والحديقة من البانيه البني بكورنيش من الحرير البرتقالي ..
- « رابسودي » قدم تريفيرا هذا الفستان ولو من الشيفون المطبوع الوردة والاوراق من نفس القماش ..
- فستان منقوش . الجديد فيه ان الجونلة مفتوحة من الجانبين وتظهر تحتها جونلة اخرى سادة ..
- هذا الموديل يقدمه ستوديو « تريفيرا » وهو من ثلاثة الوان وقصة الصدر تناسب كل قوام ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

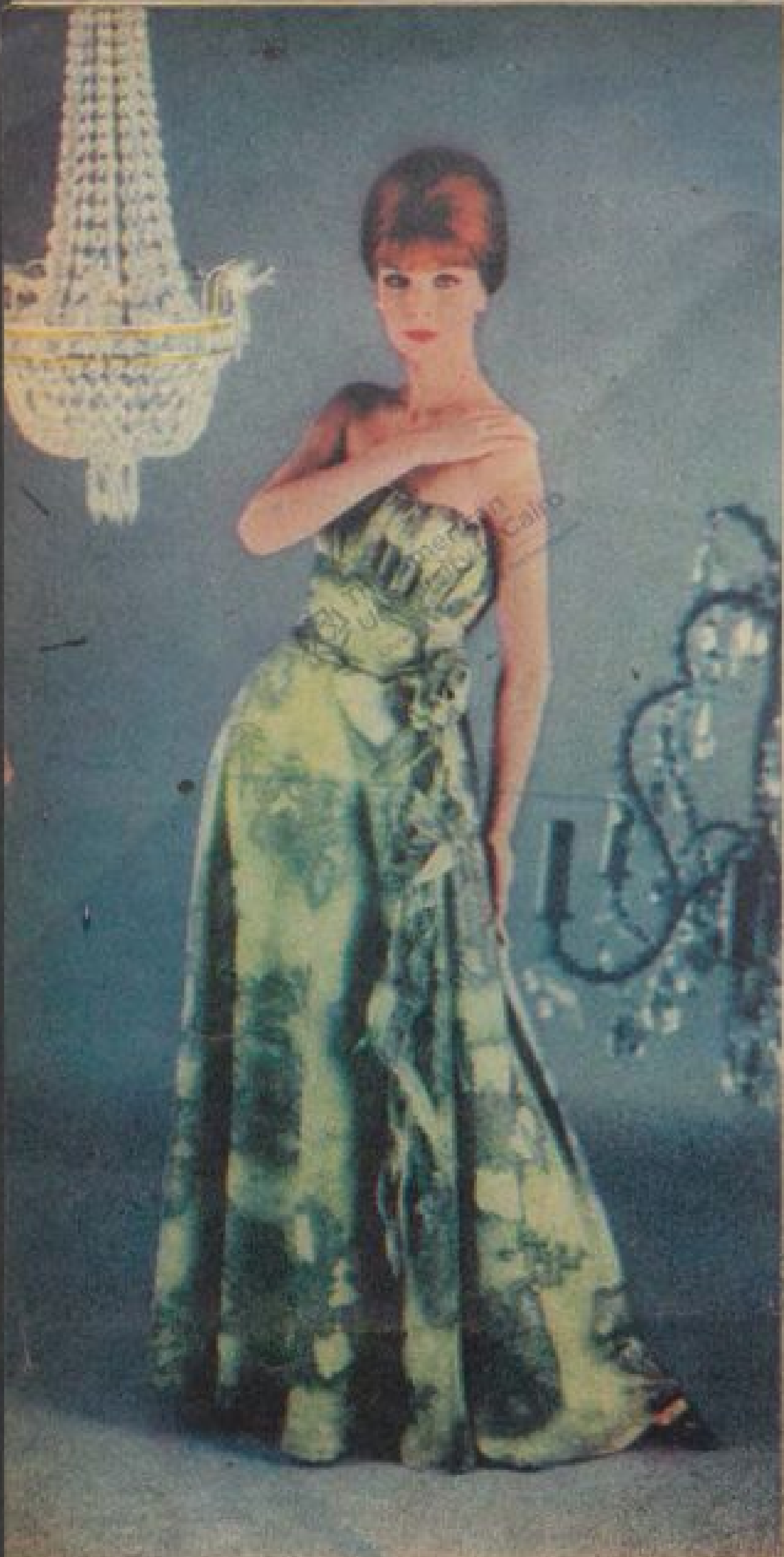

■ الألوان الزاهية والأقمشة الرقيقة والديكولتيه المفتوح حتى الوسط !

موديل رائع للفستان لواليت يقدمه بيت الأزياء « نورا » من الحرير الطبيعي الكانوه . الكول كورنيش مزدوج من الاورجانزا الابيض . الكم باسماور بالجونلة باربع كسرات مفتوحة ..

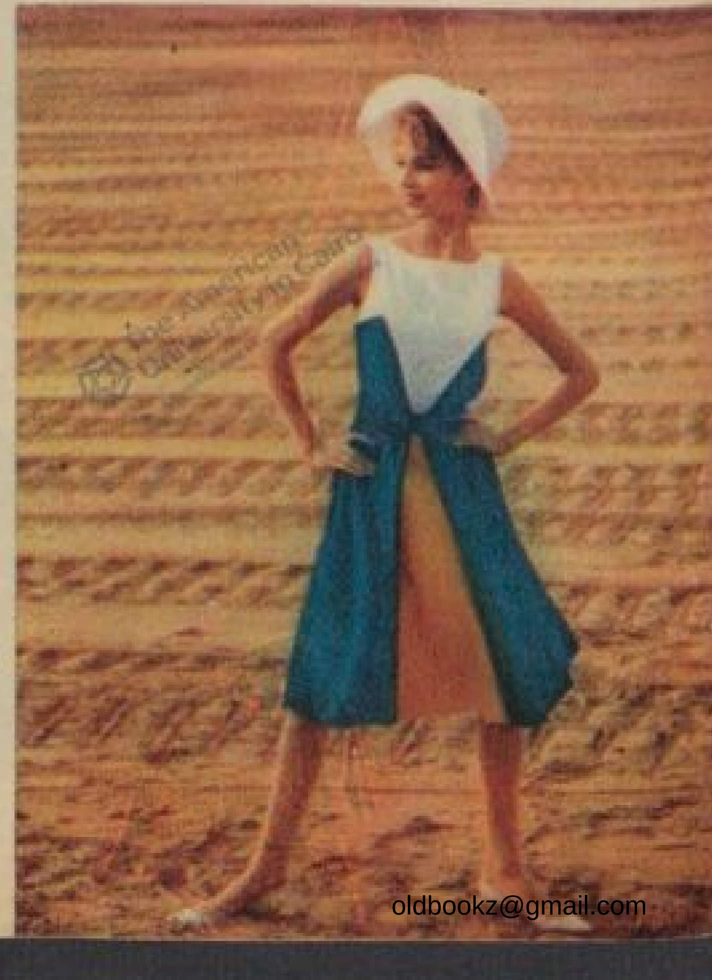

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

• باريس ... تايير صيفي من الانتاسين الطبيعي . بلاكات واسعة لونها ولكنها تحدد خط الخصر والكول بعيد عن الرقبة ..

كومبليه أنيق من الكتان الايطالي . الجاكت بصفين من الازرار الكول والاساور من الكتان الابيض من نفس قماش صدر الفستان . والصورتان (الجانبية والسفلى) تظهران الكومبليه مرة وهو مقفول ومرة وهو مفتوح

فستان بسيط للسيدة العاملة ويمكن تحويله الى فستان أنيق للخروج باستعمال سلسلة ذهبية كحزام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اختارى التايرات من القماش الشفاف .. وضعى الأزرار الكبيرة والفيونكات !

تايير من الكتان الروز والبلوزة بلون الكريز - الجونلة مربعة تميل الى الاتساع وهى خطوط هذا الموسم ..

. البلاج . .. موديل . اوسترجارد . برنسيس تونيك من الكتان الابيض والازرق شال صغير من نفس اللونين

. سيليا . فستان بسيط من الكتان الاكمام الاكمام مبتكرة ومحلاة ببيه من الكتان الروز.

. التوجيهيا . كومبليه من تصميم اوستر جارد من الكتان الرمادى الفاتح والبلوزة والاساور والبرتيلة من الكتان الازرق

الجونلة تميل للاتساع من اسفل والجاكيت مكسمة الى حد ما . بالحزام بعد الوسط

بيجاما للبيت من الياليسا الملونة الجاكيت تونيك . البنطلون واسع من اسفل ..

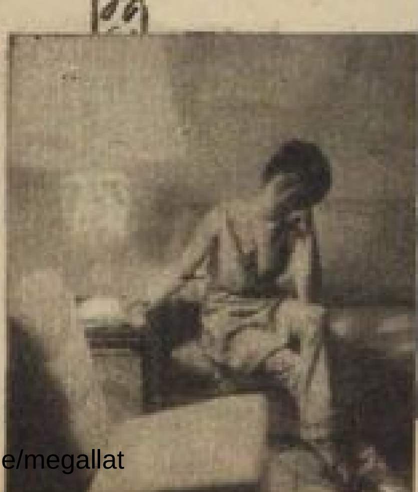

القطن والكتان للصباح .. والحرير والشانتونج للمساء ..

الجديد فى تايرات هذا الموسم هو استعمال الاقمشة الشفافه فى صنعها ! وبالنسبة للتايير الاسبور فيرتدى معه صديرى فى أغلب الاحيان . والجاكيت عموما طويله وأهم ما يميز التايير الجديد هو الكول الصغير والازرار الكبيرة او الفيونكات ..

بالنسبة للاقمشة المستعملة فى تايرات هذا الموسم القطن والكتان للصباح والشانتونج والحرير الطبيعى السادة والمنقوش للمساء.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فستان رائع للمساء، بقصة البليسه زورا، الدانتيل
مصنوعة على حسب النقشة في الاكمام والذيل.

فستان للسهرة قصير . فتحة الظهر تصل الى الوســـط
وتثبت فيه من الخلف جونلة طويلة من التافتاه الاسود

انسامبل من التريفيرا المطبوعة .
البالطو بجيوب كبيرة والبلوزة سادة
وتحل بحزام وفيــونكة كبيرة ..

. الليل . : فستان وبالطو للسهرة
من البروكار الكلوكيه . البالطو
مفتوح من الجانبين تمــاما ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فستان كوكتيل رائع
من الديولين الاسود
اهم ما فيه فرانش
من الكردون الحرير
الاسود يحيط لفت
الجونلة الاسفل..

• موسيقى المساء • : فستان كوكتيل من البروكار
الكلوكيه • البالطو مفتوح من الجانبين تماما ..

«تويست» : موديل من الديولين السادة
استبدلت فيه الجوديهات في موديل
الشارلستون بجوديهات من القطن المنقوش

■ مايوهات هذا الصيف
قريبا في النصف الحلو

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أين ذهبوا ؟ (٦)

الأصابع الذهبية .. لا تتحرك !

صورة نادرة تجمع سامي الشوا مع عبد الوهاب ومصطفى رياض صاحب اول مدرسة للموسيقى في القاهرة

اين هو الآن ؟ .. اين سامي الشوا او امير الكمان الذى طاف خمس قارات وهو يحمل جواز سفر واحدا : الموسيقى العربية ! ان سامي الشوا يعاني الآن من الشيخوخة والمرض .. انه لايتحرك من سريره الا بصعوبة .. انه يكتب اخطر مذكرات عن اسرار الحياة الفنية في الثمانين سنة الاخيرة .. وخلال لقائي به استطعت ان احصل على اهم ما جاء في هذه المذكرات ! .

فوضى .. وبوهيمية .. وفراغ .. او ثلاث صور انطبعت في ذهني بمجرد ان دخلت الى صومعته ذات الطراز العربي في المنزل رقم ١٤٧ في شارع رمسيس ..

وعندما بدا الفراغ والصمت يطبقان علي بثلاثة من الضيق والملل وانا في انتظاره في الصالة الفسيحة : اردت ان اضيع الوقت بعمل شيء .. اي شيء .. ولم تنتظر نفسي هذا الشعور : فقد حملتني الى مجموعة كبيرة من الصور معلقة على الحائط بلا نظام او ترتيب .. ووجدت انها تشد النظر .. وكانت كلها تبدو كما لو كانت صفحات من تاريخ الفن عشناها في خلال الثلاثة سنة الماضية .. فهذه صورة لطون الشوا او اول فنان عربي ادخل آلة الكمان الى التخت الشرقي ..!

ثم صورة لمحمد عبد الوهاب وهو رائدي الطربوش وعلى جنبه في اللحظة التي وضع فيها قدمه على اول سلالم الشهرة والمجد .. وهذه صورة ام كلثوم في عنفوان شبابها وهي ترتدي العقال .. وهذا هو منصور عوض صاحب اول مدرسة للموسيقى وكان مكانها في الظاهر .. وهذه صور نادرة لزكريا احمد وبديع خيري واحمد شوقي وحافظ ابراهيم وخليل مطران ونابي وليليا ابوماضي .. وهذه صورة تجمع بين مصطفى رضا اول رئيس لمعهد الموسيقى ومعه الفنانون امين المهدي وعزيز صادق وسفر على ومحمد العقاد .. وقبل ان استقر بعيدا عن هذه الصورة .. كان صاحب الصومعة قد اقترب مني وهو يسند يده على كتفي خادمه عبده .. وكان يجر قدميه جرا .. وقال لي وهو يستوقفني عند هذه الصورة : اصحابها كلهم ماتوا يابني .. كلهم كانوا اصدقائي .. مصطفى وامين وعزيز وسفر والعقاد الكبير .. كلهم ماتوا وتركوني للمرض والشيخوخة والدنيا التي مابترحم .. ورفعت له وانا احاول ان اواسيه ، بعد ان لاحظت الدموع وهي تلمع في عينيه : البركة فيك يااستاذ سامي ؟.. وجمع الفنان سامي الشوا كل مرارته في ابتسامة ! وقال لي وهو يهز رأسه متسائلا : البركة في انا ؟.. لا يابني .. انا خلاص انتهيت .. انا المرض مدني .. صوابعي التي كنت العب بها على اوتار الكمان ايام ماكنت ملك زماني لااستطيع تحريكها الآن الا بصعوبة .. وعيناي .. اللتان كانتا تجريان مع انفعالاتي باللحن وانا احرك العصاية على الاوتار .. تضاءل النور فيهما .. والظلام اصبح الآن هو الشبح المخيف الذي انتظره في أي وقت .. وفي أي لحظة ..

أسرار بعيدة

وينخفض صوت امير الكمان سامي الشوا .. ويشع من عينيه بريق فيه مزيج من الاسف والاسى على الزمن الذي ضاع .. ويقول لي وكأنه زورق وحيد تائه على صفحة الماء بين مجموعة من اوراق الاشجار الجافة المتساقطة : ايه ايام .. ايام مرت ولن تعود .. فالانسان لايحس بقيمة الحياة الا عندما يحرمه الزمن من الصحة والشباب !

واقول له وانا احاول ان اغير دفة الحديث بعيدا عن هذه الناحية الحزينة من حياته : ولماذا لاتسجل صفحات حياتك وحياة الفنانين الذين قابلتهم في مذكرات تنشر في الصحف او في كتاب ؟.. وقال وهو بدا ينفعل : هذا ماحدث فعلا .. انني اعد هذه المذكرات منذ سنتين تقريبا ويساعدني فيها صديقي القصاص ..

وقدم لي الكراسة الضخمة التي جمع فيها كل مذكراته .. ووجدت اقرأ فيها اهم الحقائق والطرائف والحكايات التي حدثت في الوسط الفني منذ ثمانين سنة حتى الآن ..

انه يعترف في هذه المذكرات لاول مرة بالسبب الذي جعله لم يتزوج حتى الآن : لقد احب عدة مرات .. وكانت كل تجارب الحب التي خاضها تنتهي بالفشل ..

ووقع في الحب الاول عندما كان عمره ١٤ سنة .. وكان في هذا الوقت يعمل في قهوة في حلب مع مغنية ذائعة الصيت اسمها « فريدة العمية » .. وكان الى جوار هذه القهوة بيت تسكنه عائلة ارمنية .. لها بنت في مثل سنه اسمها « ايلين » .. وكانت ايلين تراقبه طوال الليل من الشباك وهو يعزف بحرارة الحان الحب والغرام .. وعندما ينتهي العمل يحمل كمانه للعودة الى بيته ، ولكنه يفاجأ بها وهي في انتظاره في وسط الطريق .. ويمنعه الخجل من ان يقترب منها ليكلمها .. فتلتقي عيونهما فقط وهو سائر في طريقه حتى يبتعد عنها ويختفي شبحها في الظلام .. وظل على هذا الحب طوال عامين كاملين .. الى ان يقرر ابوه ان يرحل من سوريا الى القاهرة ليعرض موهبته الموسيقية في شارع محمد على او شارع الفن في هذا الوقت ..

وفي ليلة الوداع تلاقي عيونهما في نفس الطريق بدون كلام .. ولا يتغير شيء في الموقف .. سوى الدموع التي كانت تبلل وجه العاشقين الصغيرين !

غرام الازبكية !

ويتعرف سامي الشوا من خلال عمله مع ابيه في الحفلات الكبيرة : على اشهر موسيقار في مجتمع القاهرة وهو منصور عوض .. ويرى منصور في سامي الشوا موهبة صغيرة لايجب اهمالها : فيتبناه ويقول له انه سيعلمه النوتة الموسيقية على شرط : الا يقول للموسيقيين انه يتعلم من نوته حتى لايهزأوا منه ويتهموه بالجهل : فهم يؤمنون ايمانا خاطئا بأن الموسيقار الذي يقرأ منوريه الغناء العزف لاتتوافر فيه الموهبة الفنية ..

ويحمل الصبي الصغير كل تعليمات استاذه ، وينفذها بالحرف الواحد ..

وتسنح اول فرصة كبيرة لسامي الشوا عندما يعمل مع المطرب والملحن ابراهيم القباني على قهوة الازبكية التي كان اسمها المشهور « قهوة الترالترو » .. وكان ذلك منذ ٥٨ سنة بالضبط .. وكان يعمل معه في نفس هذه القهوة راقصة اسمها « زكية » .. وكانت هذه الراقصة تجري وراء المال .. وتسعى الى الحصول عليه باي طريقة .. وكانت تختار ضحاياها من بين تجار القطن .. فريسى للاجسر التي تحس بضخامة محفظته متدليها في اخر الليلة .. ولاتتركه الا بعد ان يبيع كل مايملك من عقارات او اطيان !

وتستطيع هذه الراقصة بتجاربها ان توقع الشاب الصالح سامي الشوا في غرامها .. ويسمع بقصة الغرام ابراهيم القباني .. فيذهب الى سامي وهو في منتهى الغضب ويقول له : اسمع يابني .. انا مكنتش مااقطع علاقتك بالست دي انا ماجبرك على ترك الشغل معايه ... لني متفشى على مستقبلك زي ماقلقت على مستقبل كل الناس الي عرفتهم .. ويروي له القباني وهو منفعل قصص كل الرجال الذين قضت عليهم .. ويخرج سامي بعد هذا اللقاء وهو متحمس ويسرع الى الراقصة ويقول لها : ان كل اللي كان بيننا انتهى .. ويمزق امامها القتيل الذي كانت قد اهدته اليه كعربون للحب والغرام ..

وينسى سامي الشوا هذا الحب ! بعد ان قرر ان يعطي كل وقته لفنه .. ويذيع صيته .. ويزور في ٤٠ سنة ما يقرب من ٣٠ دولة في القارات الخمس .. وينطق كمانه في هذه الدول امام ٢٨ من الرؤساء والملوك الذين كانوا يتمايلون على انغامها !

وتطارده في اثناء هذه الرحلات في لبنان احدى العانسات : وتحاول ان ترغمه على الزواج بالقوة لمجرد انها معجبة بفنه .. ويحاول اقناعها بان الاعجاب شيء والزواج شيء اخر .. ولكن دون فائدة .. وتتمادى هذه العانس في مطاردته : الى درجة ان احضرت له في احدى الحفلات مجموعة من اقاربها .. وانتظروه خارج المسرح ومعهم حبل سميك .. واندفعوا نحوه واوثقوه بهذا الحبل حتى يسهل عليهم امر خطفه .. ولكن استغاثته وصلت الى احد رجال البوليس في الوقت المناسب .. فاندفع نحوهم .. وجري اهل العروس تاركين سامي ليحرره جندي البوليس من زيجة كانت ان تحدث رغم انفه !..

اكتشاف سيد درويش !

ويروي سامي الشوا في هذه المذكرات قصة لقائه بسيد درويش .. وكيف تعرف عليه عن طريق احد اصدقائه في الاسكندرية واسمه نقولا الا الصايغ .. وقال له نقولا في هذا اللقاء : انه سيقدم اليه عبقرية في الغناء ليست موجودة على وجه الارض .. ويروي له حكاية الشاب العبقري الذي اكتشفه على قهوة متواضعة في كوم الدكة فقرر ان يحضره اليه ليسمعه ويحكم عليه ..

واعتقد سامي الشوا منذ الوهلة الاولى ان صديقه يدبر له مقلبا .. وان الشاب الذي معه لاهو مطرب ولا حتى صبي مغني .. ولكنه بمجرد ان سمع صوت سيد درويش : قرر ان يتبناه ويتأفس به المطربين الكبار .. واحضر له القانونجي ابراهيم العريان .. وقرر ان يعمل له حفلات على حسابه في الاسكندرية .. وطبع لها عدة منشورات للدعاية .. ولاقت هذه الحفلات نجاحا لم يكن يخطر على بال !

واقنع هذا النجاح سامي الشوا : فاخذ سيد درويش من يده وذهب به الى بطرس بيضا صاحب شركة اسطوانات بيضافون .. الذي ما ان سمع صوت سيد حتى قال على الفور : ايه ده يا سامي .. ده صوته ضعيف وردي .. وقال له سامي : ولكن صوت سيد يلقي نجاحا من الجماهير . والدليل على ذلك مالاقيه بنفسه اثناء حفلات الاسكندرية .. وضحك بطرس وهو يحذر سامي الشوا قائلا : ياسامي عيبك انك بتتعلم بسرعة .. في شهرة مؤقتة .. زائفة .. زي الزئبق .. ساعة في الترمومتر لفوق .. ساعة لتحت .. حسب حرارة الجو !

وانفعل سامي وهو يقول : ولكني مقتنع بعظمة صوت هذا الشاب .. وارجوك الاتكون عائقا في طريقه .. وانا على استعداد ان اصاحب بكماني هذا الشاب اثناء التسجيل ..

وهنا تدخل الموسيقار مصطفى رياض ليقول له : انك اتجننت ياسامي .. تغامر وتقامر باسمك مع صوت واحد مغمور ..

ولم تستطع هذه التحذيرات ان تجعل سامي الشوا يتراجع قيد انملة عن رأيه .. واصر على ان يسجل لسيد درويش من اسطواناته الخاصة التي كان يطلعها في هذه الشركة .. وقال لبطرس بيضا : الايه عندكشي اسطوانات لم تملا حتى الآن ؟.. وقال له بطرس ان الرقم الصحيح هو خمس فقد ملأ ٢٩٥ اسطوانة من الاثنين لكبار المطربين امثال زكي مراد والصفطي وعبد الحي حلمي .. وقال له زي بعضه سجل الخمسة لسيد درويش !

ونزلت اسطوانات سيد درويش التي كان من بينها اغنيته المعروفة « انا عشقت .. » .. نزلت مع بقية اسطوانات المطربين الكبار .. واكتسحت السوق .. وضربت الرقم القياسي في توزيعها : الى درجة ان تراجع بطرس بيضا عن رأيه في سيد درويش .. واشترى من سامي الشوا حق توزيع اسطواناته .. واعطى لسيد درويش اول مبلغ كبير في حياته وكان على صورة مكافأة قدرها خمسون جنيها !

عروسة « اونطة » !

واطرف النوادر السياسية في هذه الذكريات . تروى عن الليلة التي جاءفيها الشاعر احمد شوقي مع المطرب محمد عبد الوهاب الى شقة سامي الشوا .. لقد قال له شوقي انه جاء ليصطحبه الى حفلة زواج ابنة فتح الله بركات .. ولكن سامي قال لشوقي ان بركات ليس عنده اي بنات بالمرة .. وقال له شوقي وهو يضحك : معلهش ! حنعرف كل شيء في الحفلة

وذهبوا الى الحفلة التي اعد لها مكان في بساتين بركات .. وكان ذلك منذ ٣٧ سنة .. وفي داخل الحفلة وجدوا عددا كبيرا من رجال الدولة من بينهم سعد زغلول .. كما كان هناك الشاعر حافظ ابراهيم .. ولفيف اخر من المدعوين .. وكان العريس الدكتور محجوب ثابت في استقبالهم وهو في منتهى الاناقة والنشاط .. وكان عندما يسلم على احدهم يبتسم ووجهه ابتسامة تقليدية لها طابع خاص ..

وعندما التقى الشاعر احمد شوقي بابو العروسة فتح الله بركات انتحى به جانبا ليقول له : ايه الحكاية .. انته خلفت بنت من وراءنا ؟ .. وكاد ان يغمى على ابو العروسة من الضحك وهو يقول لشوقي انه مقلب مدبر للعريس .. فالعريس يريد ان يصل الى منصب وزير باي طريقة ... وانه اتفق معه على ان يزوجه بنته في مقابل ان يعطيه منصب وزير الصحة !

واقترح سعد زغلول في هذا الوقت بدء الزفة .. وسألهم العريس : قبل عقد القران ؟! .. وقالوا له : ان هذه هي تقاليدهم الخاصة التي توارثوها اباً عن جد !

واضطر العريس الى الاستسلام لهذا الامر .. وعندما ارادوا زفه قال لهم : والعروسة .. الن تزف معي ؟! .. وقالوا له : تزف معك ؟! .. ياراجل .. انته عايز الناس تمسك سيرتنا ؟ .. وبدأت الزفة التي كان عبد الوهاب يغني فيها المنظومي باحلوة ياريتة .. بينما سامي الشوا يطلق الزغاريد بكمانه .. وكان العريس يسير في وسطهم وهو شبه مذهول ! وفي نهاية الليلة اعترفوا له بالمقلب الذي شربه .. وانه ليست هناك عروسة او بنت لفتح الله بركات .. واضطر العريس الى مسايرتهم في المزاح عن مضض .. وكانت تقطر الدموع من عينيه وهو يسمع عبد الوهاب وهو يغني في نهاية الليلة : خدعوها بقولهم حسناء !

الايدى الذهبية وهي تتحرك بصعوبة فوق الكمان .. ان سامي الشوا يصارع الشيخوخة الآن بعد ان اختفت من حياته ايام الشباب

سامي الشوا .. او ابرع من عزف على الكمان في خلال الخمسين سنة الماضية .. انه يروي في مذكراته كيف دخل الكمان لاول مرة في التخت الشرقي .. فقد جلس مع ابيه انطون الشوا على احد مقاهي شارع محمد علي .. وجاء جلوسهما بجوار المعلم احمد خطاب رئيس حرفة الموسيقيين .. الذي ما ان سمع الكمان حتى اندفع ليحيي انطون الشوا .. وليقول له انه منذ الآن فقط تأكد ان الرومي ، الكمان ، احسن من الربابة في التخت الشرقي ..

(تصوير : فاروق ابراهيم)

تحقيق خاص يكتبه :

كمال سعد

مرض عبد الوهاب

وتروي هذه الذكريات جانبا من حياة عبد الوهاب .. وكان اول لقاء لسامي الشوا معه في مقر شركة اسطوانات جرامفون .. وكان عمر عبد الوهاب وقتها ١١ سنة .. وكان يصاحبه رجل اسمه مصطفى حفني ..

وجلس الشوا في هذا اللقاء ليدرب عبد الوهاب على اغنية الشيخ سلامة حجازي الشهيرة « وبلاه ماحيلتي » .. وصاحبه بالكمان اثناء تسجيل هذه الاغنية .. وكان اجره على هذه الاغنية جنيهين فقط !

وحدث ذات يوم وكان سامي الشوا يجلس في جروبي ! ان جاء الشاعر احمد شوقي ليقول له : الا تعرف بيت عبد الوهاب ؟ .. وقال له : اعرفه !.. فاخذه بدون اي مناقشة الى سيارته ! ليدله على سكنه الذي كان في حجرة متواضعة .. وهناك وجدوا عبد الوهاب وهو مريض بمحنته .. وانفعل شوقي عندما رأى عبد الوهاب وهو في هذه الحالة .. وقال لسامي : لابد ان ننقل عبد الوهاب من هذا المكان الى مكان اخر يناسب عبقريته .. واراد عبد الوهاب في هذا اللقاء ان يبدد ضيق احمد شوقي فتحامل على قدميه ، واحضر عودا قدمه الى سامي الشوا وهو يقول : عايزين نسمع شوية من فن الاستاذ ! .. واخذ سامي يدندن بالعود حتى نهاية الزيارة التي نقل محمد عبد الوهاب بعدها باسبوع واحد الى مسكن جديد يناسبه في الشاكر !

وتمضي هذه الذكريات فتقول ان عبد الوهاب عندما رفعت شركة جرامفون سعره الى ٣٠ جنيها ذهب ليعرض عليهم ان يحتكروه بهذا السعر لمدة ١٠ اعوام ! ولكنهم رفضوا .. فتركهم وانتقل الى شركة بيضافون التي رفعت سعره الى ٥٠ جنيها .. ولوحت له بعد ذلك شركة جرامفون بمائة جنيه في الاسطوانة فذهب اليها ! وارادت ان تحتكر جهوده في هذه اللحظة لمدة عشر سنوات ولكنه رفض .. وذهب مرة اخرى الى شركة بيضافون فاعطته ١٥٠ جنيها ثم ٢٠٠ جنيه في الاسطوانة الواحدة .. وحدث هذا الارتفاع في سنوات لاتتعدى صوابع اليد الواحدة !

لقاء في القطار

والتقى سامي الشوا بمطربة الشرق ام كلثوم لاول مرة في قطار المنصورة .. وكانت عائدة الى قريتها وقت ان كانت فتاة صغيرة سمع اسمها وهو يتردد على لسان كل من سمعها ..

وعندما جاءت الى القاهرة لاول مرة وسكنت في حي عابدين ! طلبت منه ان يساعدها في ملء اسطوانات باسمها .. واحضر لها الشيخ ابو العلا محمد لتسمعه وتقلده في اغنية : « غيري على السلوان قادر » .. وملأ لها هذه الاسطوانة بنفسه .. وذهبت بها الى شركة اوديون .. التي قال له فيها بطرس بيضا كما قال من سيد درويش ام كلثوم ايه دي التي انته جايبها ؟! .. فذهب على الفور الى شركة بيضافون ليبحث عن وكيلها شاهين .. وهناك اكتشف انه في حلب .. فارسل له تلغرافا يقول فيه : الحق .. كنز غنائي ارجو الا يفوتك .. وما ان وصل التلغراف لشاهين حتى حضر مسرعا ليسمع الاسطوانة التي سجلها سامي الشوا لام كلثوم .. واعجبته للغاية ، واتفق معها على الفور على عمل عشر اسطوانات في مقابل ٥٠٠ جنيه !

وارتفع سعر ام كلثوم بعد هذه الاسطوانات العشر الى ١٥٠ جنيها ، ثم ٢٠٠ جنيه في الاسطوانة الواحدة خلال سنتين فقط !

وتقف الذكريات عند هذا الحد ... ليقول سامي الشوا .. انه لن يفرغ من استكمالها قبل عام اخر .. فهو يجمع خيوطها منذ سنتين تقريبا .. ولن يترك فيها اي كبيرة او صغيرة من تاريخ الفن والادب في خلال الثلاثة سنة الماضية ..

وتنتشر الابتسامة الحزينة وجهه وهو يقول لي : وكل ماأطلبه من الله : هو ان يطيل عمري حتى اتم كتابة هذه الذكريات .. !

واقول له وانا اودعه : ان قلوبنا جميعا معك .. ومع قلبك .. حتى وانت بعيد في فراش المرض !

كمال سعد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

... عندما نحاول الرقص .. بقلم سعد كامل

هاجم الزميل محمد عوده في يومياته بجريدة الجمهورية «فرقة الرقص الشعبي» التي تتعهدها وزارة الثقافة والتي يشرف على تدريبها «رمازن» الخبير السوفيتي، وزوجته وخبيرة اخرى في تصميم الملابس . فقد اتهم الفرقة بانها ليست «قومية» فضلا عن انها ليست فرقة للرقص الشعبي ... «المصري» .

رمازن خبير الرقص السوفيتي والمشرف على تدريبات الفرقة بالقاهرة ...

وموجودة لم ير سوى رقصتين فقط من رقصات الفرقة الاثنتي عشرة .

وقد كنت اتمنى ان يشاهد كل هذه الرقصات وان يجلس مع الفرقة وقتا اطول وان يناقش المشرفين عليها حتى يستطيع ان يصدر حكما حقيقيا على الفرقة وان يدعمهم بالنقد البناء السليم الذي يمكن ان يساعدهم في عملهم ويمكنهم من التطور في الاتجاه السليم .

ولقد سبق لي ان ترددت على هذه الفرقة فترة من الوقت ، وعاصرت بعض مشكلاتها ، واحببت افرادها وقدرت نضالهم وامنت بان العمل الذي يقومون به هو عمل من اعمال الطليعة ، التي تهدف الى خلق رقص مصري على اسس علمية سليمة .

ولقد اسفت ، لان عودة ، وهو الزمن بالمنهج العلمي في التفكير والنقد ، قد تخلى عن هذا المنهج في نقده لعمل لم ير اغلبه . ولم يدرس كل الظروف المحيطة به . واسفت اكثر عندما علمت ان نقده الشديد قد حزن له اعضاء الفرقة ، وهدم في نفوسهم ان تقابل مجهوداتهم طوال هذه السنوات ، باستهزاز شديد ، واستهتار كبير .

محاولات سابقة ... ومعاول

ولست ادري لماذا ترتفع الاصوات عالية مستنكرة ، وتتغلب عوامل الهدم على عامل البناء ، كلما حاولت الدولة ، او حاول الافراد ، ارتياد هذا المجال الصعب .

ولعلنا لا ننسى الماضي القريب عندما قامت وزارة الثقافة بانشاء فرقة - باليه باعين - للرقص الشعبي وكيف ارتفعت المعاول من كل جانب تنال من هذا العمل الجاد . وانتهت هذه الفرقة ليخرج ابطالها فيؤلفوا فرقا اخرى في محاولة السير في نفس الطريق .

واخيرا الفت فرقة الرقص الشعبي التابعة لوزارة الثقافة ، لتقوم لاول مرة على اسس علمية يمكن ان تطور الرقص في بلادنا ، وجلبنا لها خبراء من الاتحاد السوفيتي ، وعلى راسهم رمازن زميل موسييف اول من انشأ مدرسة للرقص الشعبي في العالم ، والتي ارسى لها القواعد العلمية .

وكان رمازن زميلا ومساعدا لموسييف مدة عشرين عاما ، واشرف على انشاء عدة فرق في دول اخرى كان اخرها الباليا .

الرقص ... ومجتمعنا الجديد

والرقص من الفنون التي مارسها الانسان في عهد ... .

والرقص الفرعوني كان جزءا من حياة الناس وطقوسهم الدينية ..

ولكن العوامل الاجتماعية ، التي مر بها شعبنا طوال قرون عديدة قد انتقصت من هذا الفن في بلادنا وجعلت منه عملا غير كريم . فأصبح يمارس بشكل فردي ، واقتصر على الاثارة الجنسية والبراعة في تحريك بعض اجزاء الجسم .

ولعل الزميل عودة ، وكل من حضروا المؤتمرات العالمية ، قد شعروا بنوع من الحرج عندما يتقدم كل شعب بتقديم رقصته ، ولا نجرؤ نحن على تقديم ما نعرفه من رقصنا الشعبي المحصور في «هز البطن» .

فكيف يمكن ان يكون لنا رقص قومي نحن لن نفتعل رقصة ، ونطلق عليها رقصة قومية ..

ولا نستطيع ان نأخذ الرقصات الموجودة حاليا في الاوساط الشعبية ونسميها رقصة قومية ! فقد عاشت هذه الرقصات لظروف اقتصادية واجتماعية معينة لا تعبر بحال عن واقعنا المتطور في هذه الايام .

فالفلاح الذي يرقص وحده في القرية - على الوحدة - من غير ان تشاركه المرأة ليس هو المصري الذي يبني السد العالي ويشارك المرأة في المصنع ، والمجالات الاخرى ، وفي الاتحاد الاشتراكي !

وكذلك «التازيته» التي ترقص للرجل المستشير، هي نتاج لنفس التفكير الاقطاعي .

والصبي الذي يرقص في بعض الليالي الفائية ويشاركه رجل .. هو تعبير عن شذوذ اجتماعي ، ونتيجة لانفصال مجتمع الرجل عن المرأة وليس تعبيرا قوميا عن اولئك الذين يزرعون الصحراء في الوادي الجديد !

ولهذا فان الرقص الشعبي هو التطوير الحي ، لهذه الرقصات المختلفة ، بحيث تعبر عن واقعنا القومي المتطور بحيث تعبر عن ايقاعها في نفوسنا ، وكما يجب ان تكون لا كما هي ...

ولهذا فانه عندما نشاهد على الطبيعة رقصة في بلاد النوبة او الصحراء الغربية سرعان ما يدب في نفسك الملل ، فالرقصة عبارة عن خطوة او خطوتين الى الامام او الى الوراء ... مع مقطع موسيقي لا يتغير .. ومهمة مدرب الرقص ان يحرك من جمود هذه الخطوات ، وان يحاول المزج بين رقص الرجال والنساء ، وان يلعب بالوان الملابس في تكوين جميل ، وان يعطي للرقصة ، عنصر الدراما ، فتصبح للرقصة بداية ، ولها نهاية كانها مسرحية او قصة !

ثقافة الأطفال .. مرة أخرى

تواصل صفحة الحياة الادبية والفنية حملتها من اجل ثقافة الاطفال وفي العدد الماضي سألنا بعض المشرفين على مؤسسات المسرح والسينما والنشر عن مشروعاتهم في المستقبل لتكوين ثقافة للطفل وفي هذا العدد قامت سامية عثمان باستطلاع اراء بعض اساتذة علم النفس في نفس الموضوع .

قال الدكتور عماد الدين اسماعيل استاذ علم النفس بكلية التربية ..

من أجل ان نخطط لثقافة الاطفال لابد أن ندرس نموهم وتطور هذا النمو دراسة علمية من ناحية الميول والاستعدادات .

ونحن حتى الآن نعتمد في معظم الاحيان على دراسات مستوردة من الخارج .
ولذلك فان اي تخطيط لثقافة الاطفال لابد ان يقوم على دراسة نمو الطفل دراسة محلية .

وحتى الان لا يوجد قاموس للمفردات الشائعة للاطفال ..

ونحن لا نريد معرفة المفردات فقط بل أيضا معرفة ميولهم والقصص التي يميلون الى سماعها دون غيرها .. والذين يكتبون للاطفال يكتبون حسب ما يتصورونه .. لا حسب الدراسة والبحث ..

فلابد أن يراعى في التخطيط سيكولوجية الطفل من حيث القوانين العامة في التعليم فالملاحظ ان بعض الذين يقومون بالتوجيه والكتابة للاذاعة والتليفزيون في برامج الاطفال يعتمدون على خبرتهم الخاصة في التربية والاسلوب الذي تربوا هم به بصرف النظر عن الاسلوب السليم في التربية .

ويظن القائمون بالتوجيه في هذه الناحية ان التخويف هو خير اسلوب في تربية الاطفال .. والاطفال يعانون كثيرا من هذا الاسلوب ويؤثر في تربيتهم تأثيرا سيئا .. وكثيرا ما نجد حالات انزعاج وقلق واحلام مزعجة بسبب بعض البرامج التي يتصل بها توجيه الاطفال ويقوم اساسا على التخويف .

فهذه البرامج لابد ان تخضع للدراسات العلمية ويكون فيها الاسلوب العلمي لتوجيه الاطفال .

ويقترح الدكتور عماد ان تخصص الدولة ميزانية خاصة بدراسة الطفل العربي دراسة علمية في جميع مراحل نموه والتي يقوم على جميع وسائل الاعلام المتعلقة بالاطفال هيئات فنية للاشراف على برامج هذه المؤسسات .

والدكتور عطية محمود استاذ الصحة النفسية بكلية التربية بعض الاقتراحات منها ..

- اقتراح بانشاء اقسام خاصة بالاطفال سواء في مرحلة التعليم الابتدائي او قبل ذلك في كلية التربية اسوة بما كان متبعا في الماضي من انشاء قسم رياض الاطفال .
- انشاء مؤسسة للعب الاطفال العلمية وان تحدد لها ميزانية تغطي العالم العربي كله .
- **انشاء وزارة خاصة بشئون الاطفال تخضع لها المؤسسات والمسارح والعصور الثقافة والاندية والمعسكرات الخاصة بالاطفال .. كذلك الرحلات والاسطوانات الخاصة بهم .**
- لقد قامت وزارة الصحة بانشاء ادارة خاصة لرعاية الطفولة ولا يوجد ما يقابلها من الناحية الثقافية والنفسية .

خواطر أخرى في فن الضحك

بقلم الفريد فرج

الشعب المولع بالنكته مولع بالمسرح

العنصر الفني البارز في برنامج «سهرة مع الحكيم» الذي يقدمه مسرح التليفزيون .. هو الكاريكاتير ..

ما الذي يضحكنا في شخصية الموظف المرتشي ، او مدير الشركة المرتشي ، او الوزير الذي يستغل نفوذه ، او الوكيل المنافق ؟ .. الى آخر الشخصيات الكاريكاتيرية التي يسخر بها الحكيم من نظام الحكم قبل الثورة ..

ما الذي يضحكنا في موقف الزوجة تضبط زوجها متلبسا بالخيانة ، او موقف الوزير وهو يتهالك على زوجة وكيله المحنكة ؟

ان «سر الصنعة» في فن الكاريكاتير بسيط جدا ..

سرها يكمن في اعوجاج ما في الشخصية او في الموقف .. تلتقطه عين الفنان الفاحصة ، فتضخمه لتجعله بارزا للعيان .

الكاريكاتير يعتمد على المبالغة المتعمدة ولكنه مع ذلك لا يختلق العيوب اختلاقا وانما يبالغ في تصوير عيوب موجودة فعلا في الشخصية ، بالدرجة التي كان يمكن ان تصل اليها الشخصية لو انها استسلمت لشهواتها بلا ضابط .

والكاريكاتير لا يضحكنا في كل الاحوال .

فتصوير عاهة رجل تمس خليقة باثارة الحزن لا المرح ، والسخرية مما يكن له الناس الاحترام .. سخرية غير مضحكة ذلك لان الضحك فعل اجتماعي .. ولا تحقق الكوميديا نجاحها الفني الا اذا كانت تفي بالاغراض اجتماعية عامة .

اني استطيع ان احزن وحدي ، ولكني لا استطيع ان اضحك وحدي : فالضحك يلزمه جمع .. يلزمه مجتمع ، ولعل الممثلين يعلمون اكثر منا ان الضحك الشاهد يكون اعمق واعنف في المسرح كلما كانت الصالة اغص بالناس .

عجيب امر الكوميديا !

انها تخفي وراءها فكرة تعاهد جماعي بل تآمر ضد الناشزين عن المجتمع ..

والضحك هو الانتقام والقصاص الرادع لهؤلاء الناشزين ..

والعجيب ان الناس لا تضحك من فاسدي الخلق وحدهم ، وانما تضحك ايضا من السذج والبلهاء ، وهم في موقف المجني عليه .. الناس لا تعفي الزوجة السليطة ، ولا الزوج شراية الفرخ من سياط الضحك .. الم تشهدوا كيف يضحك الجمهور منهما في «عيلة الدوغري» ..

ذلك لان الضحك ليس انتقاما اخلاقيا ، ولكنه انتقام اجتماعي ، والمجتمع لا يرحم السذج والمغفلين وناقصي الشخصية .. بل ويقتص منهم ، لانهم عاجزون للتكامل الاجتماعي .

ان المجتمع لا يحرص على مجرد البقاء انه يحرص على حسن البقاء ، وغايته هي التوافق التام والانسجام التام .. واحد اسلحته الضحك ..

لذلك فالكوميديا انجح ما تكون وهي تباشر النقد الاجتماعي بسخريتها اللاذعة كم ضحكت الاجيال من شخصية البخيل ومن شخصية الشيخ متصوف ؟ .. من الادعياء ومن مجون الشيوخ ، ومن المتزلفين ومن المتطفلين ؟

وكم الضحك في الريحاني ونعمان عاشور ووسعد وهبه والحكيم في مسرحياته الاجتماعية ؟

وكم حقق هذا الضحك من نفع اجتماعي ان الفنان الحق لا يبني ويسائل نفسه من اسخر ، لعل ذي شيء ، اضحك الناس ؟

فاساليب الضحك كثيرة ، ولكن الفن الحق هو الذي يستخدم هذه الاساليب لتحقيق غرض فني او اجتماعي جدير بالفكر .

ما علينا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرقص الشعبي .. مرتبط باحياء الفنون الشعبية

ولا يعني كل هذا الكلام ان فرقة الرقص الشعبي يجب الا تتعرض للنقد البناء . ولكني اريد ان اقول ان مجال الرقص لايزال مجالا حساسا ودقيقا في بلادنا . وان الذين يعملون فيه هم من الطلائع الذين يرتادون مجالا كان الى عدة اعوام خلت من المجالات التي يستنكر الانسان ان يتهم بانه شاهدها .. فمابالك ان يزاولها ويمارسها .

ولا يمكن ان نتوقع ـ كما توقع محمد عودة ـ ان تولد الفرقة عملاقة لا تعرف الخطأ والا نكون قد خالفنا بهذا المنطق طبيعة الاشياء .

فلكي يكون عندنا فرقة للرقص الشعبي عالمية المستوى . فانه يجب ان تكون الفرقة معبرة تمام التعبير عن واقع شعبنا وروحه الاصيلة . ولكن الوصول الى ذلك مرتبط بمدى التقدم في الكشف عن فنوننا الشعبية وتسجيلها ودراستها ـ موسيقى . واغاني ومواويل . وملابس ـ وهذهمهمة مركز الفنون الشعبية . واظن اننا لم نقطع في هذا الطريق الا بداية بدايته .

ان مدارس الباليه . والكونسرفاتوار هي محاولة لاستيعاب فنون الموسيقى والرقص . والغناء في بلاد سبقتنا في مضمار التقدم . ونحن نأمل عن طريق دراسة هذه الفنون وهضمها ان يكون لنا في المستقبل باليه مصري وسيمفونية مصرية . واوبرا مصرية ... ولن نستطيع ابدا ان نبدأ من النهاية تحت شعار القومية !

وهكذا في فرقة الرقص الشعبي . اننا في مرحلة استيعاب الاساليب الفنية . وتطويعها في خدمة الفن الشعبي ولاشك اننا سنتمكن في مراحل متقدمة وبالتدريج ان نطابق بين الاسلوب الفني وروحنا الشعبية وذلك كلما اكتشفنا شخصيتنا من خلال التعمق في دراسة بيئتنا الشعبية .

ان فرقة الرقص الشعبي تملك اليوم الاسلوب العلمي، وهي تتدرب عليه منذ ثلاث سنوات . وهي تستعين بعدد من المشرفين متصلين بتراثنا الشعبي : رشدي صالح في الادب . وابو العينين في الرسم (ملابس وديكور) وابراهيم حجاج في الموسيقى . ويدير الفرقة منذ شهور طاهر ابو زيد الذي طالما قدم في برامجه الاذاعية الالوان الكثيرة من الفنون الشعبية .

المهم ان يتمكن هؤلاء الاربعة من التضامن في العمل لتحمل المسئولية الجماعية . فلا يعمل كل منهم على حدة منفصلا عن الآخر .

بعض النقد للفرقة

ومع ذلك فاني لدي بعض النقد . على اسلوب ادارة الفرقة . ومحاولة عزلها عن امين الكتاب والفنانين . وذلك لكي يتم العمل في هدوء وبلا ضجة . والواقع ان الاسلوب الصحي لادارة الفرقة . هو تفاعل الكتاب معها . والمصارحة برأيهم فيها وتقديم الاقتراحات لها فان هذا كفيل باصلاح الكثير من الاخطاء التي قد تغيب عن المشرفين الغارقين في العمل . وقد تدعمهم بالافكار لرقصات شعبية جديدة .

الامر الثاني هو التفكير من الآن في اعداد البديل للخبراء السوفيت . فانهم سيتركوننا في يوم ما بعد ان يخرجوا البرنامج الاول فمن يحل محلهم من المصريين ؟ .. ولماذا لا نرسلهم من الآن الى الخارج لكي يتخصصوا في مدارس الرقص الشعبية كمديرين محترفين حتى لا نشعر بفراغ كبير بعد سفر الخبراء الاجانب .

سعد كامل

قصر ثقافي

ويقول الدكتور احمد زكي صالح رئيس قسم علم النفس التعليمي بكلية التربية .

ان ثقافة الاطفال ليست عبارة عن ركن في اذاعة او تليفزيون او صحف او مجلات او ما الى ذلك وانما هي جزء متكامل ورئيسي من التعميق الثقافي الذي يجب ان تهتم به المجتمعات الاشتراكية لان الاطفال هم شباب المستقبل وذخيرة الامة . وعلى قدر ماتمنى بهم تكون الحصيلة التي يجنيها المجتمع من هؤلاء الاطفال حينما يشبوا .

والوقف الحالي لايبشر بأي خير نظرا لان ثقافة الاطفال اغلبها مركون ولا يقوم على اساس علمي ولا يتفق اطلاقا مع اهداف المجتمع الذي نعيش فيه .

ثقافة علمية للطفل

وقال الدكتور احمد عبد العزيز سلامه مدرس علم النفس التعليمي .. (بكلية التربية) .

.. لقد اثبتت الدراسات السيكولوجية الحديثة ان ذكاء الطفل قابل للتعديل والتغير بخلاف ماكان يظن من قبل من انه كمية ثابتة تتحدد بفعل العوامل الفطرية ولا سبيل الى زيادتها وانمائها .

واشهر هذه الدراسات تلك التجارب التي قامت بها جامعة « أيوا » في امريكا .

وقد أصبح اكثر علماء النفس في امريكا الآن يهيبون بالمربين أن يعملوا على تعريف الاطفال من جميع النواحي وعلى تزويدهم بالخبرات الغنية الواسعة المتعددة الاوجه .

واكثر من هذا .. انه في امريكا تكونت جماعات للآباء والمدرسين من شأنها ان تشرف على صناعة اللعب التي تنتجها المصانع للاطفال لتتحقق من انها تزيد الاطفال خبرة ودراية وتعمل على تفتيق اذهانهم حتى اصبح من المناظر المألوفة ان يرى الطفل الامريكي يشغل نفسه بلعبة ميكانيكية او كهربائية توضح له الكثير من المبادئ العلمية واساليب استخدامها والانتفاع منها في وجوه الصناعة المختلفة .

من هذه اللعب القطارات والاجراس الكهربائية والروافع الميكانيكية والتلغراف والتليفون ومجموعات اللعب الكيمائية والميكروسكوبات الصغيرة ..

ليس هذا فحسب بل ان ادب الطفولة في هذه البلاد المتقدمة صناعيا وتكنولوجيا يشتمل كذلك على موضوعات علمية مبسطة وليست كلها قصصا وخرافات كما هو الحال في ادب الطفولة عندنا .

كل هذا من شأنه ان يزيد من خبرات الاطفال ويثقفهم بالثقافة العلمية والتكنولوجية التي لابد منها للمواطن في العصر الحديث .

ومن واجب الدولة الاشتراكية ان تنظم المجهودات الفردية التي يقوم بها المشتغلون بتأليف كتب الاطفال عندنا كما قامت بتنظيم المجهودات التي تبذل في تأليف كتب الكبار فلابد ان تنشأ مكتبات خاصة بالاطفال تتحقق فيها الناحية العلمية الى جانب الناحية الادبية .

الناس تضحك ايضا من الاراجوز .. وربما ان ترفع هذه التمثيلية تراها لو نطلي برائسها حتى يتغير الناس بالضحك .

فالاراجوز في نفس الوقت بشر والة . والاطفال اكثر الناس قدرة على فهم هذا الازدواج في تكوين الاراجوز . ومسايرته ولعل الكبار يستشعرون اكثر بهذا الازدواج المضحك ـ السبب لا تكشف نماذجه ـ فوق منصة المسرح .

فالممثل الذي يتحرك باعضاء متصلب يثير الضحك . لانه يبرز هذا الازدواج العجيب فهو بشر والة في نفس الوقت .

وقد اضحك محمد عوض الجمهور من اعماق القلوب في « جلفدان هانم » وهو يدور على المسرح يردد بهمة لا يوقفها شيء . وبرتابة عجيبة :

ـ انا عاطف الاشموني مؤلف الجثة الهائمة .. انا عاطف .. الخ ..

عشرات المرات .. وكلما امعن في تكرار جملته . اغرق الجمهور في الضحك !

ذلك لانه كان يرددها كاسطوانة دائرة .

وحين بكت كريمة (نادية السبع) في مياه التواليت اول ظهورها على المسرح اثارت الضحك . ولكن الجمهور لاحظ بعد وهلة تسيرة انها تبكي كلما توجه اليها احد بالكلام .. فشرع في الضحك من بكائها . وأمعن في الضحك كلما امعنت في البكاء .. لنفس السبب ..

ان الانسان مرن بطبعه . متجسد ومتميز بالحيوية .. فالتصلب والتكرار الميكانيكي يوحيان للجمهور كأن الانسانية قد استغرقت في روح الشخصية واخذت تحركها بمقتضى قوانينها الآلية المضحكة .

ان فن الكوميديا قد سبق الفنون المسرحية في بلادنا . وارسى تقاليده في حياتنا الثقافية .

ومع ان القفش والتنكيت فوق المنصة ـ وقانا الله السوقية والابتذال ـ لايزالان مستحسنين بالرواج الذي تحسنه له العامية وسهولته واجتذابه جمهور كبير له .. الا ان الامل كبير في ان تنهض الحركة المسرحية المثقفة برفع المستوى العام للكوميديا العربية .. لنقل للمسرح المصري

اننا شعب يحب الضحك . ويتذوق النكتة ـ لا جديد في ذلك .. ولكن الجديد هو ما يؤكده الفيلسوف الفرنسي هنري برجسون من ان الشعب الولع بالنكتة شعب مولع بالمسرح .

الصلة بين الاثنين ظاهرة . وهي صلة جديرة بالتأمل . ومثيرة للامل جدا .

الفريد فرج

الفنان نورمان روكويل اثناء تصحيحه لاحد الاغلفة .. ثم الغلاف بعد الصورة ..

حديث مع الرسام الأمريكي

رأى بيكار

في جناح خاص بالطابق العلوي من فندق هيلتون جلس الفنان الامريكي الكبير نورمان روكويل بين الوانه واصباغه ليضع اللمسات الاخيرة لصورة زيتية للرئيس جمال عبد الناصر

لقد جاء هذا الفنان الكبير الى القاهرة خصيصا ليرسم هذه الصورة التي ستنشر فوق غلاف مجلة الساترداي ايفننج بوست اكثر المجلات الامريكية انتشارا ، والتي تطبع ٦ ½ مليون نسخة اسبوعيا ، ويقرؤها حوالي ٢٠ مليون نسمة !!

والفنان نورمان روكويل الذي يبلغ من العمر ٦٩ عاما يعتبر أحب الفنانين الى قلوب الامريكيين جميعا .

فمنذ عام ١٩١٦ وهو يلتقي بالملايين من جمهوره على صفحات الجرائد والمجلات ، وهو في كل مرة يقدم الى القراء موضوعا انسانيا جديدا يعبر تعبيرا صادقا عن مشاعرهم واحاسيسهم او يرتبط بالاحداث والشخصيات العالمية الهامة باسلوب غاية في الطرافة والصدق والرقة .

ولقد نشأ الفنان الكبير في بيت متواضع بمدينة نيويورك ، وكان طفولته يطمع في أن يصبح بطلا رياضيا في رفع الاثقال ، ولكن تمريناته المستمرة لم تفلح في تحويل جلده الملتصق بعظامه الى عضلات بارزة فاتنة .. ومن ثم اقتنع ان مكانه الوحيد في مزاولة هوايته المفضلة الرسم ..

وعندما التحق بمدرسة الفنون الجميلة قرر ان يعول نفسه بنفسه .. فعمل موصلا للخطابات الى المناطق النائية التي لا يصل اليها سعاة البريد .. نظير بضع سنتات كان يدفعها له اصحاب الخطابات .. ثم قام بتدريس اللغة الفرنسية والانجليزية والالعاب الرياضية في احدى المدارس الخاصة .. كما عمل كومبارس في دار اوبرا متروبوليتان ، وهناك تعرف على المغني المشهور (كاروزو) الذي كان يجيد رسم الكاريكاتير .. فنشأت بينهما صداقة متينة .

وكان اول عمل له كرسام صحفي في احدى مجلات الاولاد . واقصى اجر تقاضاه في ذلك الوقت هو ٧٠ دولارا في الاسبوع .

ثم بدأ اسمه يلمع تدريجيا كرسام صحفي .. فعمل في كبرى المجلات ثم اصبح اشهر الرسامين الصحفيين في امريكا .. وضمته مجلة الايفننج بوست الى اسرتها ليرسم لها عشرة اغلفة في السنة فقط .. تدفع له عن الغلاف الواحد عشرة آلاف دولار . اي مايوازي اربعة آلاف جنيه

ولا يزال الفنان الكبير رغم كبر سنه يحمل اطيب الذكريات لمدرسته (جوليا سميث) التي كانت تشجعه ايام طفولته على الرسم فكانت تكلفه برسم الحيوانات والطيور والصور التاريخية في حصص العلوم والتاريخ .

وبعد اربعين سنة من تركه للمدرسة علم ان مدرسته التي كانت اول من اكتشف مواهبه قد اصيبت بالعمى .. وانها تواظب على جمع المجلات التي تظهر فيها رسومه .. وتطلب من احدى صديقاتها ان تصفها لها وصفا دقيقا فتعوض باذنيها ما لا تستطيع ان تراه بعينيها .

ويحكي الفنان روكويل عن اطرف اللحظات التي صادفته في حياته الفنية عندما طلبت اليه المجلة ان يصور البيت الابيض من الداخل .. لتوضيح مقال تحت عنوان (هل تريد ان ترى الرئيس ؟)

فقد لقى وقتا طويلا في تسجيل كل ما يصادفه زائر البيت الابيض من وقت ان يجتاز البوابة الخارجية للقصر حتى مثوله بين يدي الرئيس ووقف في حجرة الخاصة .

واخذ رسومه التي قام بصنعها الى مرسمه لتكون مرجعا للوحاته التي سيقوم باعدادها .

وذات مرة عاد الى منزله في (ارلنجتون) ليرى النار قد التهمت مرسمه من آخره وتركته رمادا .. وكان حزنه على فقد رسوم البيت الابيض اكثر من حزنه على مجموعة التحف والاسلحة والادوات التي جمعها بعناية خلال ٢٨ سنة .. وكان يعلم أن حصوله على موعد آخر لمقابلة الرئيس يوزنفلت من رابع المستحيلات .. ولكنه فوجئ في اليوم التالي بمكالمة تليفونية من سكرتارية الرئيس تقول له .. علمنا بمزيد الاسف بما حدث لمرسمك .. ونحن مستعدون لاستقبالك في اي وقت تشاء لاعادة رسم الصور المفقودة .

ويروي الفنان العجوز هذه النكتة وهو يقهقه عاليا عند ذكر حوادثها .. ففي بداية حياته الفنية قرر هو وزميل له ان يستأجرا مرسما للعمل فيه .. فاستأجرا غرفة صغيرة في الدور العلوي بأحدى العمارات ..

وكان يلاحظ ان الحياة لا تبدأ في هذه العمارة الا عند الظهيرة .. فتسمعا ترن في الفضاء بعض فقرات موسيقية على اصابع البيانو تصاحبها اصوات ناعمة .. او تأتي اليه بعض الفتيات من سكان العمارة لمشاهدة لوحاته ومبادلته بعض الاحاديث القصيرة من وراء دخان السجاير .

وذات مرة جاء ابوه لزيارته .. وكان اول كلمة قالها وهو يلهث من مشقة صعود السلم .. (كيف لم تدرك ياابني حتى الآن انك تسكن في بيت للدعارة ؟)

ويقول الفنان روكويل ..

وفي اليوم التالي جمعت امتعتي وتركت هذا المرسم اللعين فورا .. وكنت اذوب خجلا عندما تجمعت بنات الهوى في النوافذ والابواب وهن يلوحن لي بمناديلهن اثناء توديعي .

ويعتبر الفنان روكويل ان اروع عمل فني صنعه في حياته هو لوحة (الحريات الاربع) التي نشرتها له المجلة خلال الحرب العالمية الاخيرة وكان لها شعبية منقطعة النظير . فقد كانت تمثل المبادئ الاربعة التي من اجلها دخلت امريكا الحرب . والتي اصبحت المبادئ الاساسية لحقوق الانسان في جمعية الامم المتحدة .

حرية القول .. حرية العبادة . التحرر من العوز .. التحرر من الخوف .. ويقول الفنان .. انني احب الناس حبا شديدا . فقد كرست حياتي لخدمة قضاياهم عن طريق لوحاتي ورسومي .. وانني اعتبر هذا العمل المتواضع مساهمة مني في نشر الوعي بالحقوق الطبيعية للانسان .. وغرس هذه المبادئ القيمة في قلوب الجماهير عن طريق الصورة .. لان الصورة اكثر تعبيرا واقوى تأثيرا من الكلمة .

ـ اول غلاف رسمه لمجلة « البوست » وكان عمره ٢٢ سنة ..

بعض اغلفة للفنان نورمان روكويل .. وثمن الغلاف الواحد اربعة الاف جنيه ..

خطاب من قارئ

ايماء الى اقتراحكم الخاص بانشاء مسرح في المحافظات

اقترح فكرة بسيطة تصلح كبداية اولى تكلف شيئا ، وهي انشاء مسرح للاراجوز .

وبالنسبة الى محافظتي ، فانا على اتم استعداد لتقديم خبراتي في هذا المجال . ولقد قمت فعلا بكتابة مسرحية لمسرح الاراجوز (تسخر من الاقطاع) واخرجتها بنجاح ، ولكن الطواف في الريف يحتاج الى تصاريح خاصة ، وتسهيلات روتينية .

فهل تتبنى محافظة الدقهلية هذا المشروع ؟ !

فؤاد حجازي

وقد عرضنا الخطاب على الاستاذ راجي عنايت مدير مسرح القاهرة للعرائس فقال :

لا شك ان المطالبة بانشاء مسارح اقليمية للعرائس قد تكررت خلال العام الحالي ، مما يؤكد تضاعف الوعي بفن العرائس .

ولقد كان لمسرح العرائس هذا العام تجربة ناجحة في هذا السبيل بمدينة شبين الكوم ، وضع المسرح خبرته كاملة في خدمة المهتمين بهذه التجربة ، والمسرح دائما على استعداد لمد الهيئات في القاهرة والاقاليم بجميع الخبرات التي تتيح لهم تقديم برامج العرائس . فهذا العمل جزء من وظيفته .

انما يجب على الهيئات الاقليمية سواء كانت تابعة للمحافظة ام للمنطقة التعليمية ام لقصور الثقافة ان تساهم ماديا في تدعيم هذه المسارح حتى تستطيع مواصلة جهودها .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

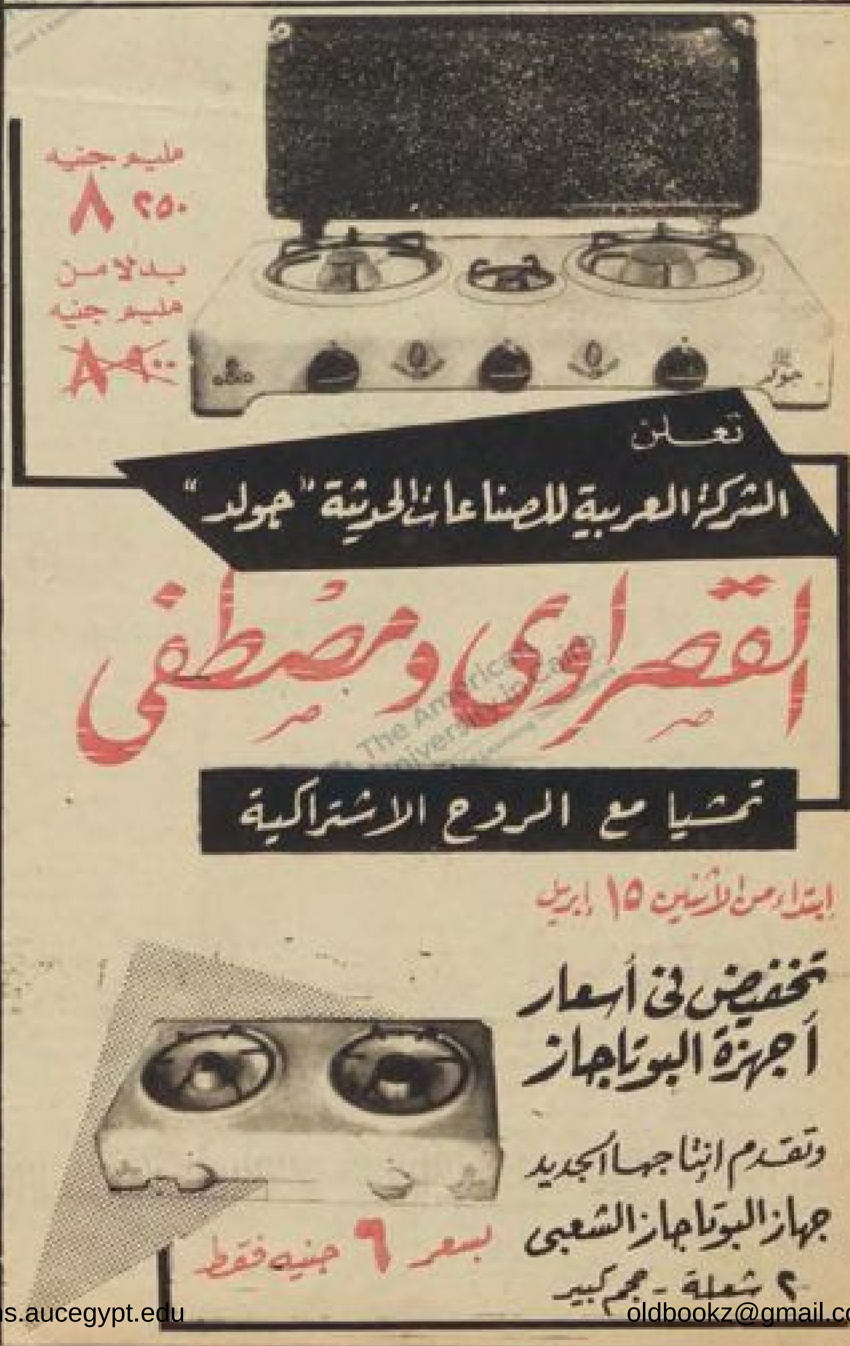

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القاهرة تصدر الربيع إلى أوربا فى شم النسيم

فى نفس الوقت الذى كانت القاهرة تشم فيه النسيم ..!
وبينما كانت الالوف تخرج الى الحدائق لاستقبال الربيع ونسماته الرقيقة .. كانت اوربا تستنشق عبير القرنفل المصرى وتستقبل به الربيع الجديد واحتل القرنفل واجهات المحلات فى روما وباريس وفرانكفورت ..!
وبدات البيوت تتحدث هناك عن زهرة « كليوباترا » المفضلة .. واخذ خبراء الزهور عندنا يبحثون من الآن عن طريقة جديدة لانتاج القرنفل على نطاق واسع لتلبية كل طلبات اوربا ..
ان دول اوربا التى تعيش فى هذه الايام وسط موجة من الصقيع ، اصبحت الآن تستوردمنا الربيع تحت اسم القرنفل !

فجاة قفز اسم القرنفل المصرى الى صف الزهور والورود العالمية ..
ان البيوت فى اوربا لا حديث لها الآن الا عن الزهرة التى كانت تحبها كليوباترا ..
حتى ايطاليا التى كانت مشهورة بتصدير زهور الحب الى العالم ، تنازلت عن كبريائها .. وارسلت تطلب عينات من القرنفل المصرى ..
ويقول القادمون من غرب اوربا ان سعر القرنفلة الواحدة فيها وصل فى هذا الاسبوع الى ١٥ قرشا .. بعد ان كانت تباع بسبعة قروش ..
كما ان تجار الزهور فى هذه المناطق لا يبيعون القرنفل الى زبون قبل ان يرووا « هذه الحكاية » ..
انهم يقولون لزبائنهم ان القرنفل هو الزهرة الوحيدة التى كان يفضلها الرومان فى مصر .. وانهم كانوا يزينون به الحربيات بعد انتصارهم فى كل معركة حربية .. وان هذه الزهرة كانت تسميها كليوباترا باسم « زهرة الحب » .. لان انطونيو فى اول موعد له معها ، فوجىء بانها قد فرشت له الارض من حولها بالقرنفل .. وانه قال لها وحرارة الحب تملأ قلبه : اسمحى لى يا مولاتى ان اعتبر جمالك وسط هذه الزهور ، أجمل تحية من ملكة الى قائد ولهان !
وتجار الزهور فى اوربا الذين يروون هذه الحكاية وهم يبيعون لزبائنهم ، ارسلوا فى الاسابيع الماضية عدة برقيات الى هيئة تنمية الصادرات .. وفى هذه البرقيات كانوا يطلبون القرنفل الاحمر والابيض .. وخاصة نوعين منه هما : « ويلم سيم » .. و « ويت سيم » ..
ومع ارتفاع اسهم القرنفل المصرى فى هذه الدول ، بدأت مصلحة البساتين فى اجراء عدة تجارب جديدة ، لانتاج انواع افضل من القرنفل .. واكثر انتاجا حتى يستطيعوا تلبية كل الطلبات التى تصلهم من هذه البلاد ..
والمعروف اننا نزرع فى فدان القرنفل الواحد من ٤ الاف الى ٦ الاف شجرة .. وان ثمن محصول هذا الفدان يساوى بالضبط ثمن محصول فدانين من القطن !
وكذلك فان تكاليف فدان القرنفل الواحد لا تزيد على ٥٠ جنيها .. وهذه التكاليف ينفقها الزارع فى المقاومة والسماد وشراء الاشجار الصغيرة او « الشتل » التى عندما تكبر تخرج منها ازهار القرنفل .. ولكن ..
كيف نصدر القرنفل الى الخارج ؟ ..
اننا لا ننتظر القرنفل الى اللحظة التى تتفتح فيها الزهرة .. ولكننا نقطفه والزهرة شبه مغلقة : حتى لا تذبل اثناء الفترة التى يستغرقها التصدير ..
واثناء التصدير نراعى دائما طول عود زهرة القرنفل .. ان المستوردين يقولون لنا انه كلما قل طول عودها عن ٦٠ سنتيمترا انخفض سعرها فى بلادهم ..
كما اننا بمجرد قطف القرنفل ، نأخذه الى احواض معدة لذلك .. ويغسل قبل تصديره .. ونضعه فى اكياس من البلاستيك او النايلون .. وعلى هذه الاكياس نكتب دائما « زهور النيل » ..
ويتبع عملية وضع القرنفل فى الاكياس ، عملية أخرى .. اننا نضع هذه الاكياس فى صناديق معدة لذلك .. وتحملها عربات الى المطار ، لتطير ومعها العبير والسحر مع بقية زهورنا الى هولندا والمريكا والمانيا ولبنان وبقية الدول التى اخذت منا فى هذا الموسم ما يقرب من خمسة ملايين زهرة ووردة ، منها مليون ونصف مليون زهرة جلاديوس اخذتها فقط ست دول اوربية ..
ان خبراء الزهور عندنا قالوا لى انه من المنتظر ان يصل دخلنا فى الموسم القادم من الزهور التى نصدرها الى الاسواق الاوربية ، الى نصف مليون جنيه من العملات الصعبة ..
والسبب .. ان مستوردى الزهور فى هذه البلاد ، يفخرون بجمال زهورنا .. ويطلبون بشدة على انواع معينة منها بخلاف القرنفل .. مثل وردة « الروح مياك » او وردة السعادة كما يسمونها .. والكريزنر امبريال .. والبيكار ...
وهم يطلبون كذلك على ستة انواع اخرى من زهورنا ، التى نزرع منها ما يقرب من مائة صنف .. وهى : الجلاديوس .. وسالومى .. وصديقة الافغان .. وان شاء الله .. وعصفورة الجنة .. ومدام شارل سوفاج ..
وهم كذلك يعتبرون الجلاديوس من اهم هذه الانواع .. فهو يمتاز بالوانه الجميلة والمتعددة .. ومنه الاحمر والاصفر والبنفسجى والبمبى والابيض .. كما ان له ميزة عن بقية انواع الزهور ، فى انه يعيش فى الاسبتة او الزهريات دون ان يموت قبل اسبوع من قطفه !
واذا اردت ان تعرف كيف استطعنا ان نصدر الزهور الى بلاد العالم ، فتلك قصة ، كانت بدايتها فاشلة ، وانتهت بالاستفادة من التجربة والنجاح ..
فقد كانت عمليات تصدير الزهور جديدة بالنسبة علينا منذ اربع سنوات .. ولذلك ، فما ان نزلنا الى اسواق اوربا بزهورنا حتى صدمنا بانصراف الناس عنها .. وادى هذا الانصراف الى اننا لم نصدر اكثر من نصف طن زهور فى هذه السنة ..
واجتمع خبراء الزهور فى القاهرة بعد هذا الفشل التام .. وقرروا ان يوقفوا مسألة تصدير الزهور مؤقتا الى ان يتم تنظيمها ..
وفعلا .. اوقف التصدير لمدة عام كامل ..
واخذنا اثناء ذلك ، فى تنسيق سياسة زراعة الزهور والمحافظة على جمالها وروونقها ..
وقررنا ان نزرع ٨٠ طنا من الورود فى كل عام .. على شرط الا تكون زراعتها دفعة واحدة .. ولكن نبدا بزراعة عشرة افدنة .. ثم نزيدها شيئا فشيئا الى ان تتم زراعة كل هذه الكمية .
واتصل الخبراء فى هذا الوقت بكل مزارعى الزهور ، وكان عددهم حينئذ ٢٥ مزارعا ، واتفقوا معهم على رعاية محصولهم وتنظيم مقاومة كل الآفات التى تصيب الزهور ..
ونتيجة لهذا التنسيق ، وجدنا انفسنا فى نهاية الموسم ، وقد انتجنا ٢٤ الف وردة .. صدرنا اغلبها الى اوربا ، بعد تنظيفها ووضعها فى اوراق خاصة من الورق السوليفان ..
وكان اول بلد يستقبل الدفعة الاولى من زهورنا هو جنيف .
واكتسحت زهورنا فى هذا العام اسواق اوربا وغيرها من البلدان .. ووصل ذلك الى الحد الذى جعل دول غرب اوربا تطلب فى العام التالى مباشرة ١٣٠ طنا من زهورنا ..
ومنذ هذه اللحظة وعبير وسحر زهورنا يغزو كل الصالونات والاركان فى البيوت الاوربية !
وبخلاف كل ذلك .. بقى الآن ان تعرف اغلب الحقائق والقصص التى تدور حول زهورنا وزهور العالم ..
— زهرة عصفور الجنة التى تعتبر من ارق الازهار العالمية لا تستطيع ان تنمو الا فى مناطق نصف مظللة ، لان الشمس القوية تقتلها .. وهذه الزهرة تشبه الطائر الملون ، وغالبا ما تجمع بين اللونين البرتقالى والبنفسجى ..
— قبل ان تهدى باقة من الازهار ، اعرف أولا لغة اهداء الزهور .. ان الزهرة البيضاء تستعمل فى الافراح وحفلات الزفاف .. والزهرة الحمراء ترمز الى الحب .. اما الصفراء ، فانها تدل على الغيرة .. اما الوردة البمبى فهى ترمز الى البهجة .. والزهرة الزرقاء يقول عنها علماء النفس ان احسن تعبير لها هو : افتكرنى !
— اوركيد .. هى ملكة الزهور كلها .. وهى نادرة وغالية ورقيقة اللون .. وهى الزهرة الوحيدة التى تنتشر بينها على اللون الذهبى .. وثمن الزهرة الواحدة منها يصل الى خمسة جنيهات !
— كان قدماء المصريين يستخدمون الزهور فى كل المناسبات .. وكانت اشهر زهرة عندهم هى اللوتس !
— لكل مناسبة من المناسبات نوع من الزهور .. فزهور الزفاف هى « اللوتوبروز » الابيض وهو يحمل اجمل رائحة وسط الليل .. وزهور اعياد الميلاد هى « الكوربية » .. وزهور موائد الطعام هى « الاليه بى تايل » .. والزهور التى ترشق فى صدور السيدات على شكل بروش هى « الكورساج » .. اما الزهرة التى توضع على صدر العريس ليلة الزفاف فهى « البوتينيه » !
— هناك زهرة فى بريطانيا اسمها زهرة البرسيم .. والفتاة البريطانية التى تريد تعترف لصديقها بحبها ، يقولون انها تذهب لمقابلته وفى يدها مجموعة من زهور البرسيم !
— أحب الزهور الى نفوس الشعراء والفنانين هى زهور « البانسيه » .. ان معناها بالعربى : لا تنسنى !
— كان الاغريق يستخدمون ازهار البيونا للعلاج الطبى .. واخذها منهم الاطباء البريطانيون فى اواخر القرن السابع عشر ، حيث كانوا يصفونها للمرضى ، فيستنشقونها اذا اصيبوا بالفص!

اخر تقليعة فى الربيع هى استخدام القرنفل فى لفت النظر الى الشعر الحرير

الخريف والربيع فى صورة .. او خبير الزهور العجوز وهو يتمتع برائحة القرنفل

اقلب الصفحة من فضلك

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

مجتمع آخر ساعة

● اقام الدكتور يحيى الخشاب المدير الجديد لمعهد الدراسات العربية العالية حفل شاي لتكريم الاساتذة جاسم الخلف وخير الدين حسيب من العراق ومكي شبيكة من السودان ويوسف صايغ من لبنان بمناسبة انتهائهم من القاء محاضراتهم لهذا العام ، وقد حضر الحفل اساتذة المعهد والمهتمون بالدراسات العربية .

● عنايات الشوع كريمة الحاج محمود الشوع التاجر بالمنصورة تم عقد قرانها على فتحي التيباوي وكيل محطة شركة الطيران العربية المتحدة بالمطار الدولي . وهو نجل المقاول المعروف حامد التيباوي .. هذا وقد حضر الحفل عدد كبير من رجال الطيران والسياحة

هشام واشرف كرم المهدي احتفلت اسرتهما بعيد ميلادهما

كريمة مصطفى عمار تم عقد قرانها على محمود ابراهيم حسنين ..

جيهان كريمة الاستاذ احمد عرفه حنتب رئيس مجلس ادارة شركة سيدناوي تم زفافها يوم الخميس الماضي الى الدكتور يحيى عبد العزيز سالم مشهور . اقيم الحفل بنادي ضباط الشرطة بالجزيرة وحضره اكثر من الف مدعو من اسرتي العروسين وكبار رجال الاعمال واحيته نخبة من كبار الفنانين .

اعمال بوتاجاز

بشرى زكي جرس .
بوتاجاز وادوات منزلية
تليفون ١٢٥٠ و ٣٥٠ المنيا

للايجار

شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة وضواحيها على احمد ٣٦ التحرير ت ٥٥١١٥

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥

استعداد وافر لتاجير احسن الشقق والفيلات المفروشة باجمل المناطق بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مكتب الدقى العقارى

ادارة : محمود الهادى احمد القيناوى
٢٩ شارع الدقى ت ٨١٠٧٢٢
يرحب بكم ويقدم

لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات

المكتب العالمى للعقارات

٢٨ ش سليمان
عمارة ابو رجيلة
دور ٨ شقة ٨٠٥
ت ٤٤٧٦٦ شقق
وفيلات خالية ومفروشة بهليوبوليس البلد الزمالك الدقى جاردن سيتي

المحتاج يبحث عن حاجته
فى
اخبار الاعلانات

كتب جديدة

سلسلة كتب التبسيط
ظهر منها حديثا س و ج فى المنطق مع جدول الفلسفة وعلم النفس العام بالمكتبات الشهيرة .

لتلاميذ الصف الخامس
كراسة التدريب
قوية ككراسة القبول ومكتبة الشرق

الوافى لامتحانات القبول
ونماذج الاجابات لتضمن اكبر مجموع
***
AL Wafi in English

الارض الطيبة _ الواحد _ مختارات
_ ترجمة _ انشاء _ امتحانات بكتاب واحد بالوافى والمكتبات .

دنيا الله

مجموعة الاقاصيص الجديدة
للاستاذ نجيب محفوظ
مكتبة مصر بالفجالة ٢٥

الذكر والانثى ٢٥ الثمن ١٠ للبريد

لعلاج الصحة العامة والنحافة والسمنة والاعضاء التناسلية والمشاكل الجنسية
مع باعة الصحف وعيادة المؤلف
الدكتور توفيق حلمى
٧٠ شارع رمسيس امام الاسعاف بالقاهرة

الى هواة فن
الصورة
علما وعملا
بقلم احمد يوسف
الناشر عالم الكتب عشرة الروش
ت ٥٦٤٠١ ومع الباعة فى كل مكان

دار الفكر العربى

١١ ش جواد حسني بالقاهرة ت ٥٦٤٦٧
تقدم : الكاتل اسكلاند
✲ جولة فى الصين
● مشاهدات فى الصين مع مقارنة بين عهديها القديم والحديث يرويها كاتب دنماركي زار الصين مع زوجته الصينية الاصل
٢٤٠ صفحة قطع كبير بالصور وورق ابيض فاخر ٦٠
يطلب من الناشر والباعة والمكتبات

استشارات

فؤاد الاقصرى المنوم المغناطيسى

١٣٠ شارع الجيش
يخبرك عن الماضي والحاضر والمستقبل ويحل مشاكلك الشخصية والعائلية والنفسية ويعلمون الدخلاء والمدعين التنويم المغناطيسي

موبيليات

موبيليات محمد جاب الله
تدعوك لزيارتها
قبل شرائك لجهازك لتقدم لك احدث موديلات عام ٦٣ ذات الذوق الجميل مع المتانة والاسعار المعتدلة
موبيليات محمد جاب الله
رمز لقة الجميع
١٣ شارع سيزستوريس
ت ٢٤٠٥١ اسكندرية

معاهد رقص

معهد الاسكندرية للرقص
ROBERT
٥٩ ش سعد زغلول ت ٢٨٣٠٤
● دروس خصوصية بمواعيد وجماعية مسائية
● دروس خاصة للعائلات ومجموعات عائلية
● مواعيد خاصة للسيدات واخرى للرجال
● تدريب يومي لجميع المشتركين مساء

الرقص رياضة المجتمع المفضلة
معهد كلاداكس للرقص
CLADAKIS
يتيح لك هذه الفرصة
٣٣ ش ٢٦ يوليو القاهرة

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

٨ (١) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١
ادارة : صلاح فاضل بالقاهرة
ومحمد النجدى بالكويت
مصيفة الفردوس بشارع جابر المبارك

يستقبل ضيوف القاهرة من كافة الاقطار العربية الشقيقة ويقدم لهم افخم الشقق والفيلات المفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مستحضرات تجميل

لاترضى عن باك بديلا

باك ستيك

يمنع ويزيل رائحة العرق
● عبوته الجديدة فى حجمين .. حجم كبير «جويل» + الحجم العادي
● عبوة جديدة تعمل بالضغط تيسر استهلاك الاسبع استهلاكا كاملا . احدى مستحضرات شركة اولفين بالمانيا
انتاج
دكتور ناظم شفيق غالى
ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦
***
يطلب من جميع الصيدليات

بلنداكس

معجون الاسنان بالكلوروفيل او بدونه
● الوحيد الذي يحتوى على المادة المطهرة BX
● يحفظ اللثة سليمة ويجعل الاسنان لامعة براقة
● يرطب الفم ويجعله ذا رائحة زكية
احجام مختلفة
واسعار فى متناول الجميع
انتاج
شركة معاصر الزيوت النباتية والمصابن
١٩ شارع سوق التوفيقية بالقاهرة ت ٤٣٢٨٧
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ارتدت ايرما يوم زواجها فستانا انيقا ودعت الى الحفل عددا من صعاليك روما ومتسكعيها . .

زواج صعلوك روما !

غرام فاروق الذى بدأ بفضيحة مع مغنية الكباريه

ماخفايا قصة غرام فاروق وفتاة الكباريهات الايطالية ؟ ماتفاصيل الفضيحة المدوية التى انتهت بخبر زواج الملك المطرود من ايرما المغنية ؟ . لقد بعثت ((آخرساعة)) عيونها وراء تحركات الصعلوك الشريد فى روما وحصلت على قصة المغامرة الغرامية التى يحاول بها فاروق ان يجعل نفسه حديث الصحف والمجلات الايطالية . . !

زوجة فاروق الجديدة وبجوارها امها ..

احتفل الاستاذ بدر احمد المصورابين مندوب المساكين بوزارة الشئون الاجتماعية بعيد ميلاد نجليه وائل وواحد نهائيا وعقبال مائة سنة . .

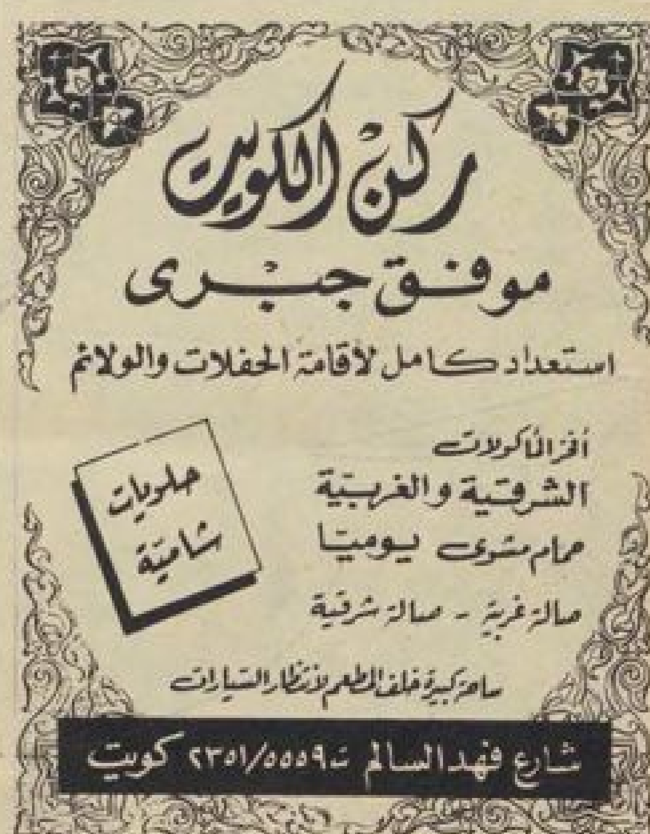

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ايرما كابيتشى مينوتولو المغنية التى طلب منها فاروق اعتزال الغناء بعد الزواج منه ولكنها رفضت بشدة

المغنيـــة ايرما كابيتشى هوايتهـا الوقوع فى غرام الملوك المعزولين ..

فاروق يشترط على إيرما اعتزال العمل ولكنها ترفض بشدة !

اخيرا وبعد عشر سـنوات قضـاها الاثنان فى فضائح وخناقات مع الصـحفيين والمصورين الذين يتجسسون عليهما قرر الملك السابق فاروق ان يتزوج عشيقته الايطالية ارما كابيش مينـوتولو فتـاة الكباريهات !

وارما مينوتولو مغنيـــة من الدرجة الثالثة كانت تعمل فى احد كباريهات نابولى فى ايطاليا .. ولما كانت تريد ان تقنع نفسها وتقنع فاروق بانها مغنية كبيرة فقد اختارت لها اسما فنيا هو ارما كابوزا .. !

ولكن ايرما كانت لها هواية أخرى غير هواية الغناء وهى اقامة علاقات غرامية مع الملوك المنفيين الذين يعيشون على وجوههم فى أوربا .. وعندما التقت بفاروق منذ عشر سنوات بعد طرده من مصر لم يكن بالنسبة لها اكثر من ملك متشرد تضمه الى مجموعتها من الملوك والصعاليك وتقضى معه بعض الوقت فى مغامرات وفضائح لياله كما فعلت مع الامير المطالب بعرش فرنسا وهو من سلالة أسرة بوربون !

ولكن فاروق اخذ المسألة جد جداً « لزق » لها .. وراح يغدق عليها الاموال والهدايا من كل الذهبية .. وكان يسهر معها فى كباريهات نابولى حتى الفجر ويرقصان ويشربان الخمر .. وفى اكثر من مرة اشتبك فاروق مع المصورين فى معارك بالايدى لانهم استطاعوا ان يلتقطوا له مع عشيقته صورا فى اوضاع مثيرة .. وكانت فضائح استغلتها الصحف الايطالية !

ثم دعاها فاروق الى الاقامة معه فى شقته .. وكانت فضيحة جديدة ترددت على كل لسان . واضطرت بنات فاروق بسببها الى ترك نابولى كلها والذهاب الى سويسرا للاقامة فيها بعيدا عن الفضائح . ولم يهتم الملك السابق بسفر بناته الى سويسرا ليتفرغ لمغامراته مع عشيقته التى ينوى أن يطلق عليها اسم « الاميرة ارما » بعد الزواج !

الفنية التى تزوجها فاروق ترجع علاقتها به الى سنة ١٩٥٤ .. كان فاروق يشجعها على الغناء والظهور فى النوادى الليلية ..

ويبدو ان فاروق بدأ يتضايق من الشائعات التى ترددت عن فضائحه ومغامراته مع مغنية الكباريهات الايطالية . واخذ يفقد اعصابه عندما يدخل اى كباريه او نادٍ ليلى فى نابولى ويجد ان جميع الانظار اتجهت اليه ويسمع الاصوات ترتفع من هنا ومن هناك « عشيقة فاروق » . انظروا .. ها هى عشيقة فاروق »

وقرر فاروق ان يضع حدا لكل هذا !

واخر الفضائح التى تحدثت عنها نابولى حدثت فى مسرح « سيركولو ارتستيكو » .. فقد اضيئت انوار المسرح تمهيدا لظهور ارما كابوزا للغناء .. وكان فاروق يجلس هناك فى الصف الاول مزهوا بعشيقته الفنية .. ولم تكد ارما تظهر على خشبة المسرح حتى انطفأت جميع الانوار وعم الظلام .. وقفزت ارما من فوق خشبة المسرح لتجد مكانا تحتمى فيه .. ولم يكن هناك مكان أنسب لها من احضان فاروق . وعندما احضر مدير المسرح الشموع للاضاءة حتى يعود التيار الكهربائى ضج المتفرجون بالتعليقات الساخرة عندما رأوا المغنية مستلقية فى احضان صاحب الجلالة السابق !

وفى الاسبوع الماضى اختفى فاروق من نابولى .. واختفت عشيقته أيضا كما اختفت اسرتها .. وقيل انهم اختفوا لتجنب الشائعات وحديث الفضائح الذى اصبح يتردد على كل لسان . وايضا للاستعداد للزواج ..

غير ان هناك مشكلة خطيرة تعترض طريق « الزواج » .. لان ارما تصر على الاستمرار فى الغناء لاسيما بعد ان اختارت لها اسما فنيا كأى مغنية مشهورة .. ولكن فاروق الذى تقترن باسمه عشرات الفضائح يصر على ان تكف عن الغناء والتمثيل بعد الزواج لانه يغار عليها بشدة ولا تحتمل أعصابه تعليقات الجمهور عند ظهورها على المسرح !

(روما – رسالة خاصة)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مناقشة صريحة
مع الأصابع الماسية

أمي أعظم امرأة..

▌احمد فؤاد حسن يقول : جميع الموسيقيين يبحثون عن تأمين مستقبلهم!

اثارت مأساة عازف الناي الجريح حسين فاضل مناقشة حامية بيني وبين احمد فؤاد حسن ، قال احمد فؤاد حسن ان حسين فاضل لم يكن عضوا في النادي المالي ، ومع ذلك فقد قام النادي نحوه بواجبه كاملا ، ولقد توفى اثنان من الموسيقيين من اعضاء النادي المالي هما محمد عنبر وحسين على احمد فصرف النادي لاسرتيهما اعانات دائمة تشبه المعاش . وقال ان مأساة حسين فاضل هي مأساة كل فنان وكل موسيقي ، وعندما قلت له انكم تحولون الانغام الى ارقام باهظة من الفلوس ، ولا تؤدون رسالة جادة في الموسيقى قال ان كل موسيقي يهتم اولا بمظهره في المجتمع ، وهذا المظهر يكلفه كثيرا من دخله ، ثم بعد ذلك اذا استطاع ان يدخر بعض القروش البيضاء للايام السوداء اصبح فنانا واعيا ، وقال بالحرف الواحد «اللى مايعملش حساب بكره يبقى عبيط» !

وقال احمد فؤاد حسن ان تفكيره وتفكير كل فنان لا يخرج عن تامين مستقبله ومستقبل اولاده ، وهذا يجعله ينظر الى الفلوس قبل كل شيء ، وعندما قلت له ان هذا قد يؤثر في انتاجه الفني ، قال هذا صحيح !

احمد فؤاد حسن

حسين فاضل : عازف الناي الذي سقط قبل الخريف !..

— واذن ؟
— صفة الحب يجب ان تقوم به النقابة .
— ولكن نقابتكم تكاد تكون افقر النقابات الفنية ، وانا اعلم ان ام كلثوم عندما كانت تتولى منصب النقيبة كانت تعالج الموسيقيين من جيبها الا خلا صندوق النقابة من الفلوس .
يقال :
— انا اعلم ان صندوق النقابة يكاد يكون خاويا . ولهذا تقصر النقابة في اداء واجباتها نحو الموسيقيين الذين يسقطون بسبب المرض او يتقاعدون بسبب الشيخوخة .

الملحنون والموسيقيون والدرجات

وانتقل الحديث بيننا الى نقطة أخرى فقال أحمد فؤاد حسن ان الممثلين والمؤلفين والملحنين لا يعاملون في الاذاعة والتليفزيون والسينما معاملة واحدة . وانما لهم درجات ، وكل منهم يوضع في الدرجة التي تؤهله لها موهبته . فمنهم الفئة الممتازة وفيهم فئة الدرجة الاولى والثانية . وكل منهم يتقاضى أجره حسب موهبته . فالممثل العظيم حسين رياض لا يتقاضى الاجر الذي يحصل عليه ممثل ناشيء .. وهذا النظام لا يسري على الموسيقيين . فكلهم في نظر الاذاعة سواء .. واضرب لك مثلا بثلاثة من كبار العازفين هم محمد عبده صالح واحمد الحفناوي ومحمود عفت .. ان هؤلاء الفنانين يتقاضون نفس الاجور التي يتقاضاها الموسيقيون الناشئون . فالعازف الذي لا يستطيع ان يضبط آلته الموسيقية يحصل على نفس الاجر الذي يتقاضاه هؤلاء الكبار !

وقال احمد فؤاد حسن ان الفرقة الماسية تتقاضى بكامل هيئتها — من الاذاعة — انا اشتركت مع نجاة الصغيرة او صباح مبلغ ثلاثين جنيها .. واذا اشتركت مع محرم فؤاد او مها صبري فان هذا المبلغ ينخفض الى النصف !

القانون اخترعه اليونانيون

وانطلق من الراديو صوت المطرب محمد قنديل بإحدى اغنياته الشعبية .. فاشار أحمد فؤاد حسن الى الراديو قائلا :
— هذا اجمل صوت لو وجد اللحن الذي يناسبه !
قلت له :
— كم تبلغ عدد اوتار القانون ؟
— ٢٥ وترا
— والعود ؟
— ٥ أوتار
— والكمان ؟
— ٤ أوتار
— فلماذا اخترت القانون بالذات ؟
— لم يكن لي الخيار .. لقد اخترت الكمان .. ولكنني لم اجد مكانا خاليا فالتحقت بقسم القانون ..
— من الذي اخترع القانون ؟
— اليونانيون ثم نقله عنهم العرب
— وما هي الآلة التي كان يعزف عليها قدماء المصريين في ذلك الوقت ؟
— آلة اسمها الصنوج
— من ابرع عازف قانون ؟
— محمد عبده صالح وانا ..
— وفي الكمان ؟
— أحمد الحفناوي في الاسلوب الشرقي والمرحوم أنور منسي في الاسلوب الحديث .
— ومن الذي يشغل مكان انور اليوم ؟
— لا احد ..
— وابرع عازف ناي ؟
— محمود عفت
— والعود ؟
— جورج ميشيل وعبد الفتاح صبري
— يقال ان فريد الاطرش ورياض السنباطي هما ابرع عازفي العود ؟
— انا اقصد بالعازف هو الذي يكون صناعته العزف . اي ان يقرأ النوتة ويعزف كل ما يطلب منه .
اما فريد والسنباطي فلا ينطبق عليهما لقب العازف المحترف !
— الا يطربك عزفهما على العود ؟
— قد تحسن اذني وان استمع لعزفهما الى قيمة الطرب .. ذلك انا نزنا الالحان [illegible] من القلب !

حفلات ام كلثوم

— انت تستمع الى الموسيقى في وقت العمل .. فماذا تفعل في وقت الفراغ ؟
— أستمع الى الموسيقى أيضا ..
— زي ايه ؟
— السيمفونيات وكل الالوان الممتازة من الموسيقى والغناء .
— ما هي الاشرطة والاسطوانات الممتازة التي تحتفظ بها في بيتك ؟
— انا هوايتي الخاصة تسجيل كل حفلات ام كلثوم .
— ما هي اهم الاغاني في رأيك ؟
— رباعيات الخيام لام كلثوم ..
— وعبد الوهاب ؟
— الصبا والجمال
— وعبد الحليم ؟
— أنا لك على طول
— ونجاة الصغيرة ؟
— كل شيء راح وانقضى
— وفايزة احمد ؟
— حيران
— ولكن الناس يفضلون عليها بيت العز ؟
— انا شخصيا افضل حيران
— لم تذكر لي ولا اسطوانة لفريد الاطرش ؟

الفلسفة العملية للحياة

خير مرشد لنجاحكم في كفاح الحياة
تاليف حاجي ديمو وتعريب من اليونانية
قد نشر مكتبة النهضة المصرية

احتفل الزميل فؤاد ابو يوسف وعائلته بعيد الميلاد الخامس لنجله . حسن . واطفأ الشموع الخمس حسن واصدقاؤه في جو من المرح والسعادة . تهانينا وعقبال مئة سنة

احتفل المهندس محمد عبد الفتاح رفعت بعيد الميلاد الثاني لنجله . اشرف . انبته الله نباتا حسنا

فالبيع مضمون حين تعلن وتسرية بلك تتصل بنخبة الوف من المعلنين المعروفة اسماؤهم وعناوينهم وأذواقهم الشرائية وخصائصهم الأخرى
ويمكنك قبل أن تكتب لهم ان تعرف النتائج المؤكدة التي تحصل عليها منهم

بريد الأخبار
اعلانات الأخبار
٧٧٨٦٠

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لماذا؟

بقلم : جليل البنداري

— لانك لم تسالني !
— ادينى سالتك ؟
— يا زهرة فى خيالى ..
— ما هى الاسطوانة التى تشجع دموعك ؟
— كونشرتو رحمانينوف للبيانو !
— ما هى ثروتك ؟
— اربعون قطعة موسيقية وقطعة ارض فى المنيل مساحتها الف متر !

اول ماساة فى حياتى

— ما هى اول ماساة فى حياتك كموسيقى ؟
— قدمت قطعة موسيقية للاذاعة بعنوان « البوهيمية » فرفضها عبد الحميد عبد الرحمن .. فقررت أن اعتزل فى قمة السعادة

— هل تستطيع ان تشتري وانت عظمى ؟
— الفلوس لا دخل لها فى سعادة الانسان أو شقائه ..
قلت له :
— ما هى العناصر التى يتكون منها الفنان الكامل ؟
— ٣٠ فى المائة موهبة .. و ٢٠ فى المائة دراسة .. و٢٠ فى المائة اخلاق .. و ٢٠ فى المائة ذكاء !

بوكيه الورد

— ماذا تفعل الآن ؟
— اكتب رقصة جديدة اطلقت عليها بوكيه الورد !

• استلا فى الفانون الفنان !..

ثم التقيت بالملحن احمد صدقى الذى جفف دموعى بمنديله ... وقال لى لا تياس .. فان هذه الصدمات هى التى تصنع منك فنانا !
— وبعد ذلك ؟
— قدمت اللحن مرة وسجلت على اسطوانة وطبعت منها عشرات الالوف .

لم اندم على وفائى للناس

— ما الذى ينقصك فى حياتك ؟
— أن اكمل دراساتى الموسيقية .
— ولكنك استاذ فى ٣٦ من معهد
— ورغم هذا فانى مازلت فى حاجة الى مزيد من الدراسة ..
— هل تشاهد الافلام السينمائية ؟
— احيانا .
— ما احسن فيلم رايته فى حياتك ؟
— تعالت الحياة للنجمة لانا تيرنر .
— واحسن فيلم عربى ؟
— ايامنا الحلوة ..
— هل اخلصت لانسان لم تدمت ؟
— لم اندم ابدا على وفائى للناس
— لماذا ؟
— لان الوفاء هو القاعدة عندى ؟
— يقال ان الحرمان هو الوقود الذى يدفع الفنان الى وفرة الانتاج ؟
— انا اعارض هذا الرأى على طول الخط .. فانا — كمؤلف — لا أستطيع ان اكتب قطعة موسيقية الا اذا كنت

— ح تقدمه لمين ؟
— لا اعلم
— زمان كنت تعلم ؟
— دلوقتى لا !
— كم راقصة رقصت على موسيقاك ؟
— كثيرات جدا
— ولماذا ترقص الظهور مع فرقتك فى اللوحات الراقصة ؟
— نحن لا نجيد الرقص مع الراقصات
— ما احسن لحن ظهر فى هذا الموسم ؟
— الراحل ده ح يجنني !
— ما رأيك فى هذا النوع من الاغانى ؟
— اللحن ممتاز جدا .. وانا معجب جدا بهذا اللون لان صباح تجيد نجاحها
— بعض النقاد اخذوا على عبد الوهاب تلحينه لتكوكو التانية يا جارحة قلبى بقزازة ؟
— بالعكس يجب الفنان لازم يقدم كل لون ..

***

قلت لاحمد فؤاد حسن :
— من هى اعظم امرأة فى العالم ؟
فقال :
— أمى .. لانها باعت فى يوم من الايام ماكينة الخياطة لكى تشترى بثمنها قانونا اتعلم العزف عليه !!

جليل البنداري

(تصوير فاروق ابراهيم)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

فى سبيل لغة عالمية

سؤال من وامى غاظنى بسبب انى لا اعرف اجابته وهو : كم لغة توجد فى العالم ؟؟ باستعراضى للكتب التى عندى لم اجد أى كتاب يزودنى بالاجابة المطلوبة ، ولما كنت لا املك الا انسيكلوبيديا البريطانية لكى استشيرها ، ولا اعرف نمرة تليفون الاستاذ عباس العقاد لكى اسأله ،فقد صار لزاما على أن الجأ الى التخمين مستعينا بعلم الجغرافيا . بدأت استعرض الدول الموجودة فى الدنيا فوجدت انها تصل الى نحو من ستين دولة ، وحيث أنى ضعيف فى علم الجغرافيا فلابد انها ضعف هذا العدد بالراحة ، وحيث أن الدولة الواحدة قد تحتوى على اكثر من لغة ، فان عدد اللغات المتداولة فى الدنيا لايمكن أن يقل بحال من الاحوال عن مائة لغة ، واغلب الظن انها اكثر .

ملحوظة : قد تقول أننى جاهل بسبب أننى لا أعرف عدد اللغات الموجودة فى العالم ، فاذا لاحظنا أن الانسان لايمكن أن يعرف كل شئ، فانى اسألك انت : كم لغة توجد فى العالم يا ناصح ؟

وبوصولى الى هذه النتيجة (أن عدد اللغات يزيد على المائة) أحسست بموجة حزن تنطلق فى نفسى ، اذا كنت انا وأنت نتكلم لغة واحدة ومع ذلك نفهم بعضنا بالعافية ، فاى امل لنا فى امكان حصول التفاهم بين ملايين الناس الذين يتكلمون بمائة لسان على الاقل ؟

لاعجب — قلت لنفسى — انهم يتقاتلون منذ بدء الخليقة ، فماذا تفعل برجل لايمكنك أن تفهمه أو يفهمك سوى أن تفتح دماغه وتستريح منه ؟ انا لااطيق من الرجل ان يتلاكم علينا بنفس لغتنا ، فما بالك برجل يتلاكم علينا بلغة لانفهمها ، ونرى من تعبير وجهه انه يشتمنا دون أن نعرف ماذا يقول ؟

ومع ذلك — عدت أقول لنفسى — ايجب أن يقوم التفاهم بين الناس على الاشتراك فى لغة واحدة ؟ أو بتعبير آخر : أيجب أن يعتمد التفاهم على اللغة أصلا ؟ اليست هناك وسائل أخرى للتفاهم بين الناس ؟

الواقع أن هذه الوسائل موجودة ، وأنها مفيدة وناجحة ، وأن لها من صفة العالمية وصفة الفطرية ما ربما يجعلها احسن من اللغة بكثير ، واليك تفصيل ذلك .

ابتسم من فضلك

خذ مثلا تلك الاشارة العالمية اللطيفة التى نسميها بالابتسامة ، انى أراك تبتسم لى فلا اشك فى أنك مبسوط منى ، أو من نفسك ، أو مبسوط على وجه العموم ، لايغير من ذلك أن تكون مصريا أو هنديا أو أوناوتوطيا ، كما لا يغير منه أن تكون حائزا على شهادة الدكتوراه أو حائزا على شهادة من زعيم القبيلة بأنك أحسن من اسقط الطير عن طريق خبط رأسك فى حائط الكهف وأنت تصرخ .

حقا ان تطور الحضارة قد افسد معنى الابتسامة كما افسد كل شئ ، ولكنها مازالت كريمة ، انك قد تبتسم لى وأنت تتمنى أن تخنقنى ، ولكن حسبى منك أن تلك الرغبة الاليمة لم تبلغ من العنف ما يجعلك عاجزا عن الابتسام ، وقد يكون فى ابتسامتك مرارة ، وقد يكون فيها خجل لا لزوم له ، وقد يكون فيها بلاهة ، وقد تكون ابتسامة وحشة لان شكلك وحش عموما ، ولكن شيئا من هذا لاينفى انك بالرغم من كل شئ، مازلت قادرا على الابتسام ، وانك لم تصل بعد فى حقدك او مرارتك او بلاهتك الى الدرجة التى تجعلك تقتلنى او تنتحر .

أية كلمة فى أية لغة ، أو قل أية جملة أو ٣ أية صفحة كاملة ، يمكنها أن تعبر بوضوح وبساطة عن نصف ماتعبر عنه ابتسامة واحدة ؟ انا بالتصديق على الابتسامة كوسيلة للتعبير تستطيع أن تستغنى عن عشرات من عشرات أو مئات الكلمات التى نعبر بها عن الفرح والترحيب والحب وكل ما اليها من الحالات النفسية الطيبة .

الهز

اشارة اخرى هى هز الراس من اعلا الى اسفل دلالة على الايجاب ، ومن اليمين الى اليسار — أو العكس — دلالة على النفى ، فى حياتى كلها لم اقابل رجلا يهز لى رأسه من اعلا الى اسفل وهو يعنى لا ، ولا رجلا يهز راسه من اليمين الى اليسار — او العكس وهو يعنى أيوه ، حقا اننى لم اسافر الى بلاد برة ، ولكننى اراهم يفعلون نفس الشئ فى السينما ، اشارة معبرة نافعة ، واهم من ذلك انها عالمية لامحلية ، وفطرية لا مكتسبة ، كالابتسامة يقوم بها كافة افراد البشر دون أن يعرفوا لغة ، وليتهم يستعيضون بها دائما عن الكلام ليوفروا وقتا وجهدا لا حد لهما .

وهى اشارات قابلة لالوان كثيرة من البلاغة ، فلا شك أن هزتين للراس من اعلا الى اسفل تدلان على قدر من القبول اكثر مما تدل عليه هزة واحدة ، ومنتهى القبول المتكامل غير المشروط الذى يمكنك أن تستنتجه من هزى لراسى خمس هزات سريعة عقب دعوتك اياى الى اكلة كباب اذا كنت رجلا ، أو دعوتك اياى الى شرب الشاى اذا كنت سيدة ، ومن الممكن دائما اضافة عناصر اخرى من البلاغة الى هز الراس ، كما اذا اقترنت الهزة الايجابية بجحوظ متفاوت الدرجة فى العينين ، مع انتلاع الحواجب ، الى جانب ترقص الاذنين الذى قد يجيده بعض المولعين بالاعجاب فى الحسنات البلاغية ، وكذلك الحال بالنسبة لهزة الراس النافية ، التى يمكنك أن تقرنها بزم الشفتين بقوة مع تقطيب الوجه كله بما يوحى لمحدثك بأن العرض الذى عرضه عليك لا يثير لديك شيئا سوى اقوى أنواع الاحتقار .

هم ..

وهناك كلمة « هم » التى يبدو انها كلمة مشتركة بين كافة اللغات السائدة حتى اذا كانت اكثر مرمالة ، الا تقول لك زوجتك وقد رأتك تلبس ثيابك :

— على فين ؟

بدلا من الضب والمين تقول لها فى ايجاز :

— هم !

— ح تتأخر بره ؟

وهو السؤال الذى يظهر لك قيمة نفس الكلمة كأداة للاستفهام ، اذ تقول لها وكانك لم تسمع ماذا قالت :

— هم ؟

— باقول ح تتأخر برة ؟

ويكون قد فات بين السؤالين من الوقت مايسمح لك باعداد جواب السؤال القبل الذى هو بالطبع : ح تتأخر ليه ؟

ثم أن هذه الكلمة قد تستعمل أيضا كأداة للنهى والتحذير ، كأن تكون عاجزا عن الكلام بسبب أن فمك ملئ بالطعام ، وترى ولدك الصغير يمد يده الى الورقة الفرنسة التنفى فى الصحن ، فما عليك الا ان تزوم قائلا :

— هممم !

فيهذا العدد المضاف الى الكلمة من حروف الميم يدرك الولد أن هذا الورك محجوز لك انت ويرد يده مرتعشة من شراهته وذلك بدلا من أن تضطر حتى تنتهى من ابتلاع الطعام وتتمكن من النطق ، وهو مالا يمكن أن يتم الا بعد أن يكون الولد الذكر قد ضاع الى الابد فى فم الولد الشره .

وثمة كلمة أخرى متشابهة فى بساطتها وعالميتها ، وهى التى تيعم لك فائدتها اذا رأيت زوجتك تنظر فى المرآة توطئة لان تقول لك :

— بالذمة انا موش زى القمر ؟

فاى كلمة ابسط وابلغ من قولك لها وانت تنفخ من أنفك :

— هى ؟!

وهى كلمة شبيهة بكلمة أخرى ذات فائدة خاصة للمرأة ، كما يحدث حين تقول لها — المرأة لا زوجتك طبعا :

— تيجى نروح السينما ؟

فتحقق أنواع المشاعر التى تدور فى نفسك اذا ما رأيتها تهز كتفها فى دلال قائلة :

— لأ !

شئ من اللمس

ولقد وجد الناس انفسهم مطرشين — فى سبيل التفاهم بغير لغة — بأن يتجاوزوا ماسلف ذكره من الاشارات والاصوات الى طريقة أخرى قد تكون أكثر بدائية وان كانت فى الوقت نفسه أكثر ايجابية ، وهى طريقة اللمس ، باللمس نجح الانسان دائما فى التعبير عن عواطفه الودية أو العدائية ، وذلك بدون التطرق الى درجة الاحتضان فى الحالة الاولى الودية ، أو درجة الضرب فى الحالة الثانية العدائية .

لايمكن أن يلتبس عليك ، فصديق اذا وجدتنى أطبطب على ظهرك برفق ، لاسيما اذا كنت فى الوقت نفسه ابتسم ، اذ تفهم من هذه الحركة انى اسألك عن صحتك ، والكواحتنى ، وانى على الصورة احبك ، الامر الذى لا أشك فى أنه يشعرك بكمية لابأس بها من السرور ، لافرق بين أن تكون رجلا أو سيدة .

وقد تقول لى — على سبيل العشم — فوزا يوجعنى ، فأى شئ أبلغ من ان احد يدى الى ذراعك — برضه على سبيل العشم — واقرصك قرصة صغيرة أو متوسطة تناسب مدى ما بلغه قولك من الايجاع ؟ انى بهذه القرصة الصغيرة أستعيض عن جملة كاملة معقدة مثل :

— بقى دى كلمة تقولهالى يا قليل الادب ؟ صحيح أنا عارف ان نيتك سليمة وانك قلتها على سبيل العشم ، وانك موش قصدك توجعنى ولا حاجة ، ويمكن حتى يكون قصدك تهزر أو تكون الكلمة فلتة لسان ، لكن برضه دى كلمة تقولها لى ياقليل الادب ؟

خلاصة

وبذلك تستطيع ان تفهم معنى كل هذا الكلام اذا قدمته لك ملخصا فى هذا المشهد الصغير ، الذى يحتوى على اكبر نسبة من التفاهم البشرى مع حد أدنى من الكلمات المنطوقة :

المنظر : انا وزميل لى من الجنس البشرى تدخل حجرة فيها حسناء من اناث البشر ، توطئة لان تدور بيننا هذه المحاورة شبه الصامتة :

انا — أبتسم مع انتلاع فى الحاجبين .
هو — يبتسم مع انتلاع فى الاذنين .
هى — تبتسم لى .
هو — (لها) تيجى نروح السينما ؟
هى — تهز رأسها نفيا .
هو — دا ح انفلق فوتى لوح .
هى — هى ؟
هو — يمد يده ليطبطب عليها .
هى — تبصق فى وجهه .
هو — يخرج حزينا .
انا — نروحى معايا انا ؟
هى — (مع هز الكتف) لأ .
انا — والنبى .
هى — (مع هزة أخرى) لأ .
انا — أمد يدى لاطبطب عليها .
هى — (القرصنى) هممم !

محمد عفيفى

يوميات أخبار اليوم

يكتبها هذا الأسبوع : محمد وجدى قنديل

مذبحة أشجار الجيزة !

لم اصدق عيني وانا اقرأ قرار محافظ الجيزة في بادىء الامر ..

ثم كذبت اذني وانا اسمع تفاصيله من احد المسئولين في المحافظة .. ثم وجدت نفسي امام الامر الواقع وانا اتابع الحيثيات التي اوردها السيد البلتاجي لتبرير ذلك القرار العجيب .. الغريب !..

وقلت لنفسي واحد من اثنين :

اما انه خطأ غير مقصود نتج عن سهو .. وتسرع .. واستجابة لبعض الافكار الفردية !

واما انها محاولة لتشويه وجه القاهرة الاخضر الباسم .. والقاء التراب عليه واخفائه تحت طبقة من الاسفلت !

وانا اميل الى الاحتمال الاول قبل غيره لانني اعلم النوايا الطيبة التي دفعت محافظ الجيزة الى اتخاذ هذا القرار ولكننا لايمكن ان نعتمد أبدا على حسن النوايا في تنفيذ كل التصرفات خصوصا اذا كانت تتعلق بالشكل العام لاكبر عاصمة الشرق الاوسط !..

وقبل ان امضي الى مناقشة حيثيات المحافظ في الحكم على كذا ألف شجرة بالاعدام على طريق النيل ..

وقبل ان تتفرع المناقشة وتتشعب الى طرق عديدة وسراديب مختلفة .. قبل ذلك أحب أن أحصرها في حدود نقطة واحدة حاسمة !

انه مهما كانت الظروف التي املت هذا الحكم .. ومهما كانت التبريرات التي اقتنع بها محافظ الجيزة ودفعته الى قطع رقبة الشريط الاخضر الجميل المطل على شاطىء النيل .. فانني اعتقد ان الامر لم يكن يستوجب على الاطلاق اتخاذ مثل هذا القرار الغريب لانه يعتبر سابقة خطيرة - في حد ذاته - يمكن ان تحدث في أي مكان في القاهرة بعد ذلك أو في عاصمة من عواصم المحافظات ويمكن ان يسرى على أي معالم مميزة لبلدنا سواء في أسوان أو في الاسكندرية .. ويمكن ان تساق بعدها عشرات الحيثيات في تبرير ما حدث .. وفي ضرورة حدوثه .. حسب ذوق هذا المسئول أو ذاك وحسب مدى اقتناعه بأي فكرة طارئة ..

واعود مرة أخرى الى حيثيات الحكم على اشجار طريق النيل بالاعدام ..

ولقد يبدو لى هذه الحيثيات من الوهلة الاولى أغرب من القرار نفسه خصوصا اذا كانت تمثل حقيقة التفكير الجديد لتجميل القاهرة ..

وعلى سبيل المثال لا الحصر يقول السيد البلتاجي في حيثياته :

● أنه لن يقطع كل الاشجار ولكنه سيزيل صفين ويترك صفين !..

● أنه يقطع هذه الاشجار الطويلة الفارعة لان السوس ينخر في جذورها !..

● أنه يقطع سقوف الاشجار الجميلة لان ظلالها تحجب الشمس عن الطريق !..

● أنه يقطع هذه الاشجار الظليلة لرغبة بعض أهالي الجيزة في توسيع الشارع .. تصوروا !

والواقع انني أعدت قراءة حيثيات الحكم مرة واثنين وعشرا .. ولكنني لم اقتنع بسببواحد منها على الاطلاق .. بل على العكس فقد شعرت أكثر .. وأكثر .. بعدم جدوى هذا القرار وبضرورة اعادة النظر فيه على ضوء الشكل العام لعاصمة كبيرة مثل القاهرة !..

والشيء الذي دفعني الى اثارة هذه المناقشة ..

انها ليست المرة الاولى التي يتجه فيها التفكير الى قطع رقاب الاشجار الخضراء التي تظلل شوارع القاهرة ..

فلقد بحث منذ فترة اقتراح بقطع جميع الاشجار في شارع الجبلاية المطل على النيل وبيع اخشابها والاستفادة بثمنها في تغطية المشروعات الجديدة لتجميل القاهرة - وكنا - ولا أدرى ما قد تم في هذا الاقتراح العجيب ولكن الشيء الوحيد الذي خرجت به من خلال هذه الافكار هو ان بعض المسئولين عن تجميل العاصمة الكبيرة ينقصهم الاحساس بالجمال .. ويتجهون من حيث لايعرفون الى تشويه القاهرة بدلا من تجميلها وانا أعرف ان الشهرة السياحية لشارع الجبلاية - مثلا - تقوم على هذين الصفين الشاهقين من الاشجار ويبدو النيل من خلالها كنهر سحرى في لوحة خضراء باسمة وسمتها الطبيعية ولونها بظليها !

كذلك الحال في شارع النيل الذي ترتفع على جانبيه صفوف متوازية من الاشجار الفارعة الضاربة في الفضاء ..

وتبدو من الضفة الاخرى كخط أخضر يحتضن الشاطىء الطويل وينعكس ظلاله على صفحة الماء المنساب في خفر وحياء يخجله ..

والصورة بكاملها شيء رائع .. أبدعته الطبيعة واستغرق منها سنوات وسنوات .. ثم يجيء قرار مفاجىء ويشوه الصورة في ساعات ويمزق اوصالها ويقطع اطرافها بمنتهى البساطة وكأنها ليست جزءا من هذا الوجه الباسم الاخضر الذي تطل منه القاهرة على الدنيا ..

والذي أحب أن أقوله للسيد البلتاجي حول قرار قطع الاشجار :

اننا بحاجة الى أن نغرس شجرة ونقيم حديقة في كل حي وفي كل ركن من العاصمة الآن بالذات ..

وان الزيادة المطردة في سكان القاهرة عاما بعد عام تعني ضرورة زيادة الرقعة الخضراء في جوانبها لكي تكون الرئة التي تتنفس من خلالها هذه الملايين .. وان انتشار شبكة المصانع الجديدة حول القاهرة وتزايد عدد السيارات والاتوبيسات يحتم ضرورة الاهتمام بالاشجار والحدائق والازهار حتى تقف حاجزا طبيعيا في مواجهة دخان المصانع وغازات السيارات .. ولو رجع المحافظ الى كبار الاطباء والعلماء المصريين لاكدوا هذه الضرورة الخضراء !..

هذه ناحية واحدة للمناقشة ..

وهناك ناحية أخرى لايمكن ان نضعها بعيدا عن المناقشة وهي الوجه العام لاكبر عاصمة في الشرق الاوسط !

انني لا افهم على الاطلاق أن يتخذ مثل هذا القرار في نفس الوقت الذي توضع فيه الخطط لتجميل القاهرة وبالتالي لاجتذاب آلاف السياح اليها .. ولا أستطيع أن أصرف الملايين على الدعاية للقاهرة وسحرها وجمالها وخضرتها في الخارج بينما القرارات الغريبة تتخذ بين الحين والآخر لانتزاع هذه الخضرة وازالة ذلك السحر والجمال !

والمهم ان كل العواصم في أرجاء الدنيا تهتم الآن بتجميل زواياها المختلفة وتزيينها بالاشجار والورود والبلع الخضراء ..

وفي روما - مثلا - رأيت بعض الخرائط الاثرية والبوابات الرومانية القديمة تعترض الطريق في أهم الشوارع ومع ذلك لم يفكر واحد من المسئولين في محافظة روما في ازالتها .. وعلى العكس يزرعون الحدائق ويغرسون الاشجار حولها ويحولون اتجاه الطريق حتى لايمس اللوحة التاريخية الجميلة التي تقتلوا في ابراز معالمها وسحرها .. وطوال اقامتي في روما لم أجد شارعا واحدا بدون اشجار .. ولم أر ميدانا واحدا بدون نافورة وحديقة صغيرة أو جزيرة من الحدائق الخضراء .. وشارع فينتو - الشارع التجاري الرئيسي هناك - لا يزيد اتساعه على شارع ٢٦ يوليو وتتحكم في جانبيه الاشجار الكبيرة ومع ذلك لم يفكر محافظ روما في قطع رقبة هذا الشريط الاخضر لكي يوسع الشارع !..

وغيرها .. وغيرها .. من عشرات الامثلة التي تعكس مدى الاهتمام بالرقعة الخضراء في كل عاصمة ومدينة كبيرة - في باريس وفيينا وجنيف .. مع ان القاهرة - بالذات - أولى من غيرها بمثل هذا الاهتمام .. شمسها المحرقة في الصيف تتطلب الظلال الوارفة لآلاف الاشجار .. حرارتها الشديدة في يوليو وأغسطس تجعل الملايين من سكانها يحتمون من الحدائق ونسماتها الخفيفة .. زحامها الخانق يحتم توسيع الشرايين الخضراء التي تسرى بين الاحياء وبعضها .. كلها عوامل قوية واسباب وجيهة كان لابد من بحثها بدقة وترو قبل كتابة هذا القرار ..

واسمحوا لي في النهاية أن أقول لمحافظ الجيزة في ختام المناقشة الهادئة :

ان الحكم بالاعدام على شجرة خضراء ..

لايقل - في قسوته - عن الحكم بالاعدام على حياة بشر !..

وكان بودي لو انه ملأ - مثلا - شارع الهرم بالغرس الاخضر ونثر الاشجار على جانبيه .. بدلا من هذه المذبحة .. مذبحة الاشجار في الجيزة !

راقصة في مأساة !

دموعها في عينيها ..

وبدها على خدها .. والامها الدفينة تتراقص خلال تقاطيعها ..

وخرج صوتها مبحوحا هامسا : أبدا .. لاشئ .. مجرد خاطر مرق في خيالي .. وبرهنني في بحور الوهم الحائرة !..

وقلت للراقصة التي تملأ الدنيا - دائما - من حولها بالفرحة والبسمة والانطلاق : مستحيل .. انت تهربين من شيء أكبر من ذلك وتحاولين اخفاءه وراء قناع من المرح الزائف .. لاتكذبي !

ولم تهرب في هذه المرة .. ولم تحاول اخفاء الحقيقة وتركت دموعها تروى مأساتها وانفلت سرها الحزين الى لسانها وقالت لي نجوى فؤاد بنفس الصوت التائه في بحور الوهم : انني مهددة بالا أرى فجأة .. بأن افقد نور عيني !

وذهلت .. وفزعت نفسي من الصدمة وقلت لها : مستحيل .. انت تبالغين !..

ولكنها هزت رأسها في أسى وامتدت اصابعها تمسح دموعها وهمست بصوتها المبحوح التائه في بحور الوهم :

اني أعترف انا لم اتصور ذلك أو اصدقه ..

اني الراقصة كل ليلة تحت الاضواء والاحزان تعتصرني .. وارسم ضحكة عريضة على وجهي والاوهام تزلزلني .. واحيانا انظر الى نفسي في غرفتي واقف امام المرآة وادقق النظر في عيوني .. ثم تطن في أذني كلمات الطبيب التي يرددها كلما ذهبت للكشف عليهما .. واهرب من المرآة واهرب من نفسي واحاول ان اضحك .. ويصدمني الواقع وتشدني الحقيقة المريرة الى ظلالها ..و.. وماذا افعل ؟

وتغرق نجوى من جديد في بحور الوهم الحائرة ..

ان قوة ابصارها تضعف يوما بعد يوم .. والاضواء التي تحاصرها بدات تخطف النور من عينيها شيئا فشيئا ..

ولقد بدات تشعر بهذه الظواهر منذ عام تقريبا .. وذهبت الى الدكتور عبد المحسن سليمان وأجرى الطبيب الشهير فحصا دقيقا .. وكاملا على عينيها .. ولم يجد بدا من مواجهتها بالحقيقة وقال لنفسي .. لقد اثرت الجراحة الاخيرة التي اجريتها على احدى عينيك .. خصوصا انك مصابة بقرحة في قاع العين .. والمسألة لم تعد تحتمل المواربة أو الهروب .. ولابد من اجراء جراحة خاصة عند الطبيب العالمي الاخصائي في برشلونة .. وتصبحين لك الا تترددي أو تتأخري لان كل يوم يمضي بعد ذلك معناه تناقص قوة ابصارك باستمرار !..

وخرجت نجوى من عيادة الطبيب الكبير وقد حاصرها الوهم من جميع الاتجاهات ..

واخفت الخبر الحزين عن اقرب الناس اليها حتى أمها التي تعيشها - وطوت قلبها على سرها واصبحت لاتنام ..

احيانا تطاردها الالام المبرحة وتنتشر من اعصاب عينيها الى رأسها وتفتك بعنف وقسوة .. واحيانا أخرى تطاردها الاوهام السوداء وتحرمها هدوء البال وتطحن اعصابها .. وتبقى نجوى ساهرة حتى يجيء الصباح وتذوب في غبار الحياة من جديد .. وهكذا !

والتقطت نجوى فؤاد خيوط المأساة مرة أخرى واخذت تكمل حلقاتها وقالت لي :

لقد ازدادت الامي في الشهور الاخيرة وبدأت احس لاول مرة بخطورة حالتي ..

وفي بعض الاحيان أرى غمامة سوداء تتراقص امام عيني وانا ارقص تحت الاضواء القوية وأشعر بالدنيا تدور من حولي ولكني اتحامل على نفسي حتى لايشعر الجمهور بأي شيء .. وانا أعرف اني المسئولة عن ذلك لانني أجهد نفسي اكثر من اللازم في الرقص والتي بتعليمات الطبيب وراء ظهري كلما صعدت الى المسرح لاواجهت الاضواء !..

ووجدت نفسي اقول لها !

.. ولكنك تدخلين مرحلة الخطر بهذه الطريقة !..

وحركت نجوى رأسها في حيرة وقالت لي بطيبتها وبساطتها :

نجوى فؤاد
سرها الحزين !

لا أدرى ..

ولكني أحب الرقص .. أهواه .. اذوب فيه .. وانسى نفسي معه ..

ولا اتصور أن ينتصب شيء منه أو يقف حاجزا بيني وبينه مادام في استطاعتي الوقوف على قدمي ولا اكذب عليك اذا قلت انني ظللت الأجل .. واماطل في اجراء الجراحة المطلوبة عند الطبيب العالمي الاسباني طوال شهور وشهور حتى حاصرتني الالام بقسوة في هذه المرة واقتنعت بضرورتها .. وسوف اطير الى برشلونة في سبتمبر القادم ثم أعود لكي أواجه الاضواء مرة أخرى ..

وحتى يجيء ذلك اليوم .. لن أتوقف عن الرقص ولن أحرم القلوب من بسمات المرح .. انني أعيش لارقص .. ولا أرقص لاعيش ..

.. وعادت الابتسامة الى وجهها !

آخر اليوميات

بعيدا عن السياسة ..

بعيدا عن المباحثات .. والمشاورات والاجتماعات جرى حديث خاطف بيني وبين على صالح السعدي - نائب رئيس وزراء العراق - وقال الثائر القادم من بغداد :

صدقني يا أخي ..

لقد كان دور الفن في الوحدة لايقل عن أي دور ايجابي آخر ..

وكانت الاحاسيس الواحدة والمشاعر المترابطة التي تجمع ما بين القاهرة وبغداد ودمشق تتمثل في انفعال صادق من خلال ألحان فريد الاطرش وأغاني عبد الحليم حافظ والانشيد فايدة كامل .. وكانت الاغنية العربية اقوى من كل القيود وأقوى من كل السدود التي وضعها اعداء الوحدة في طريقها .. وكانت بغداد تشتعل بالحماس كلما تردد في الآفاق نشيد الله اكبر !..

وقلت له :

عندك حق .. كل الحق ..

خذ مثلا أم كلثوم .. لقد رأيت بغداد تنصت لها منصتة تفني ليالينا مثل القاهرة .. و ..

وقاطعني على السعدي وقال لي بنفس الحماس المنطلق كالمدفع الرشاش :

بل قل يا أخي ان الدنيا كلها تنصت لصوت أم كلثوم !

محمد وجدى قنديل

أخبار اليوم

أسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم

أسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

رئيس التحرير
احمد بهاء الدين

مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات
البريد العادى
٤ ع ٠ م ودول اتحاد البريد العربي جنيهان مصريان - باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية او ٩٠٠ دولار او ٣/٣/ جنيهات استرلينية .
البريد الجوى
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او مندوبى الاشتراكات في الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

عدد خاص
الوحدة

٤٠ مليما

AKHER SAA - 1487 - 24 APRIL 1963

العدد ١٤٨٧ - ٢٤ ابريل ١٩٦٣

مؤسسة أخبار اليوم

أصبحنا دولة كبرى ..

أول تفاصيل عن جمهوريتنا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فرحة الشعب العربي بالوحدة !

احتفلت الامة العربية من المحيط الى الخليج ، باعلان الجمهورية العربية المتحدة ، عمت المظاهرات الشعبية معظم مدن الوطن العربي .

في سورية ، احتفل الشعب العربي هناك أروع احتفال شهدته جميع المدن السورية ، فلقد اعلنت الوحدة ، في نفس اليوم الذي خرجت فيه الجماهير الى الشوارع للاحتفال بعيد الجلاء ، وفي نفس الصباح اعلن في الاقطار الثلاثة نبأ اعلان الجمهورية العربية المتحدة .. وخرج الشعب هناك يحمل اعلام الجمهورية الكبرى بنجومها الثلاث ويهتفون للوحدة التي تحققت بفضل كفاحهم ونضالهم ..

وفي العراق ، تجمع الناس ليلة اعلان النبأ الكبير حول اجهزة الراديو ، وفي الصباح عندما اعلن النبأ الخالد ، خرجت جماهير الشعب العراقي تحمل اعلام الجمهورية العربية المتحدة والجزائر واليمن . وعطلت الدراسة لثلاثة أيام في القطر الحبيب بمناسبة الوحدة .

وفي مصر ، كانت الجماهير تنتظر بفارغ الصبر اعلان الوحدة ، وفي الصباح ، اذيع النبأ ، وخرجت الجماهير .. الطلاب والعمال والفلاحون والجمعيات النسائية ، رافعة اعلام الجمهورية العربية المتحدة ، هاتفة من الاعماق للوحدة .

وفي اليمن ، خرجت جموع الشعب ، والقى المشير السلال خطبة في الجماهير

وفي الجزائر ، أعلن أحمد بن بيللا تأييده لهذه الجمهورية الفتية ..

وفي الاردن ، مازالت المظاهرات تعم جميع المدن الاردنية ، رغم حصار حسين للشعب العربي هناك ، واستقالت وزارة سمير الرفاعي ، واعترف قبل استقالته بسوء الحالة ، لمطالبة الجماهير بسقوط العرش ، ومطالبتهم بالوحدة ، ورغم الرصاص الذي انهال على الجماهير فان المظاهرات ما زالت مستمرة

▶ خرج الشعب السوري صباح اعلان قيام الجمهورية العربية المتحدة بمظاهرات صاخبة في جميع المدن السورية وهي تحمل صور الرئيس جمال عبد الناصر وتهتف للوحدة

▼ ذهب الرئيس عبد السلام عارف الى مطار بغداد لاستقبال السيد احمد حسن البكر واعضاء الوفد العراقي العائدين من القاهرة بعد اعلان الوحدة ، وخرج الشعب يهتف بحياة الجمهورية العربية المتحدة الجديدة

خرج الشعب السورى فى الاسبوع الماضى ليحتفل بمناسبتين خالدتين ، الاول عيد الجلاء ، والثانية اعلان الجمهورية العربية المتحدة ، واقيم عرض عسكرى كبير فى دمشق حضره الفريق لؤى الاتاسى القائد العام للجيش السورى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. وخرجت القاهرة صبيحة يوم إعلان الوحدة لتعبر عن فرحتها فى اكبر استفتاء شاهده العالم ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بقلم :

محمد التابعى

من أسبوع لأسبوع

ونحن على أبواب ذكرى معركة فلسطين

وصراخ فى إسرائيل !

فى بضعة اسابيع تعد على اصابع اليدين وقعت احداث .. لعلها تلو القدر الذى لا راد له ولا دافع .

ثورة قامت فى العراق

وثورة قامت فى سوريا

والاتفاق على دولة الوحدة الاتحادية . الجمهورية العربية المتحدة ذات النجوم ... كم عددها سيكون بعد اسبوع او بعد شهر او بضعة شهور ؟

وثورة فى الاردن ... ونزاع مسلح فى شوارع القدس وعمان ونابلس وجنين ... طائرة او طائرات تقف مستعدة للطيران والهرب بالملك حسين وسمو الملك حسين السيدة الطوقانيه .

وصراخ فى اسرائيل ... وحملات مسعورة فى صحف الصهيونية والاستعمار ضد هذا الرجل الخطر جمال عبد الناصر .. الذى قلب الاوضاع وميزان القوى فى الشرق الاوسط ...

وهو الآن يهز قوائم اسرائيل هزا عنيفا ... ليهيئها للجولة الثانية واسترداد الوطن العربى السليب .

ونحن الآن فى اواخر شهر ابريل ... من عام ١٩٦٣

وخلال شهور فبراير ومارس وابريل من عام ١٩٤٨ ـ اى منذ خمسة عشر عاما ـ وقعت احداث ...

والفرق بين احداث اليوم واحداث الامس ... وبلغة الطب والاطباء هو ان ما يجرى ويقع اليوم احداث حميدة .

وما وقع بالامس فى عام ١٩٤٨ كان احداثا خائنة او احداثا خبيثة .

العراق الذى كان درة تاج الهاشميين ثم قامت فيه ثورة لم تلبث أن انحرفت عن طريقها السوى ... قد عاد ـ بعد ثورة اخرى ـ الى الركب العربى ليأخذ مكانه الحق فى طليعة النضال العربى .

وسوريا التى كانت درة لامعة فى تاج الهاشميين ... والنجمة الموعودة فى وسط « الهلال الخصيب » ... والتى عقد الملك حسين فى يوم ما بانه سيدخل دمشق فاتحا غازيا ممتطيا صهوة جواد انجليزى أصيل ...

.. والتى دفع جلالته منذ عامين الثمن ومن (حر ماله او مال الملك سعود ؟) بضعة ملايين من الجنيهات الاسترلينية ... ثمنا للحركة الانفصالية الرجعية ...

سوريا هذه قد غسلت عار الانفصال .. وعادت لتأخذ مكانها الحق مثل العراق فى طليعة ركب النضال العربى ..

وطارت ملايين الجنيهات ... وطار « الهلال الخصيب » ... وطار عقل الملك حسين وتضامن معه عقل الملك سعود .

وغدا او بعد غد يطير الملك حسين وسمو حسين ...

يطير الى لندن ، بتذكرة سفر ذهاب دون رجعة او اياب !

***

وفى اسرائيل .. المآتم والمناحة منصوبة .. وعلى أحد جدران « الكنيست » خريطة كبيرة لملك اسرائيل الموعود ...

وملكها هذا يمتد من النيل الى الفرات

ولكن اسرائيل اليوم لم تعد تطمع فى هذا الملك الموعود

كل ما ترجوه أن يضمن لها استقلالها ـ وما أكثرهم ! ـ وجودها وكيانها القائم فى هذه الشقة الضيقة ...

وكل ما تخشاه وتفزع منه هو أن الملك الموعود الذى كانت تطمع فيه ـ من النيل الى الفرات ـ قد يرفرف عليه فى الغد القريب علم الجمهورية العربية المتحدة ...

لا هذا فحسب ... بل وما وراء النيل غربا .. دولة عربية كبرى تمتد من المحيط غربا .. الى الخليج شرقا

ومن الفرات فى الشمال ... الى خليج عدن فى الجنوب

وهذا هو الكابوس الذى يجثم على صدر اسرائيل

***

ولنعد بالقراء الى الاحداث الخائنة .. الاحداث الخبيثة التى وقعت فى مثل هذه الشهور والايام منذ خمسة عشر عاما .

١٥ عاما ! هل خطر ببال أحد منا يومئذ ـ فى سنة ١٩٤٨ ـ أن دولة اسرائيل سوف تعيش ١٥ عاما ؟ وأن نكبة فلسطين سوف تبقى ماثلة دامية باكية ١٥ عاما ! وأن مليونا من ابناء فلسطين سوف يبقون خمسة عشر عاما مشردين ؟

هل خطر ببال أحد منا شىء من هذا .. أيام كان بعض زعماء العرب يتحدث عن القاء عصابات اليهود فى البحر ؟

وأيام كان بعض كبار الاقطاعيين يقف على شرفة فندق الكونتننتال بالقاهرة ويطلق مسدسه فى الهواء ايذانا بالجهاد واعلان الحرب ضد عصابات الصهيونيين ؟

وأيام كانت الاقلام تتبارى فى وصف ما سوف يصيب يهود فلسطين ... وكانت الصحف تتسابق فى نشر أنباء تحركات الجيوش العربية والفدائيين المصريين ... وكيف أن لواء كذا سوف يسير فى طريق كيت لكى يحتل الموقع الفلانى .. وكيف أن كتيبة من الفدائيين بدأت تتحرك لكى تقطع طريق الرجعة على عصابات الصهيونيين ...

ويومئذ كتبت أقول ان هذه المعلومات التى تتبرع بنشرها تساوى ثقلها ماسا وذهبا عند قادة الجيش والعصابات فى اسرائيل !

***

وبعد ثلاثة اسابيع نحتفل بالذكرى الحزينة المشئومة ... ذكرى نكبة فلسطين

نكبة فلسطين بفعل الخيانة ...

خيانة الهاشميين ... عبد الله بن الحسين وكان يومئذ « اميرا » على شرق الاردن وابن أخيه الهاشمى الامير عبد الاله ، وكان يومئذ وصيا على عرش العراق واجمعها جد الملك حسين .. والآخر [illegible] ..

والملك حسين المذكور « يرحب » بقيام دولة الوحدة الكبرى ويعرب عن أمله ورجائه بالانضمام اليها لكى يكون له نصيب من شرف تحرير الوطن العربى وتحرير الوطن العربى ونشر مبادىء وقواعد ومفهوم الاشتراكية العربية ...

واليوم ونحن على ابواب الذكرى ننشر طرفا من خيانات الهاشميين فى حرب فلسطين ..

ونختصر فنقول انه ثبت من الوثائق التى سبق أن نشرتها هذه المجلة وزميلتها (أخبار اليوم) أن الملك عبد الله لم يكتف بمفاوضة زعماء اليهود من وراء ظهور بقية الحكومات العربية الحليفة .. ولم يكتف هو وابن أخيه الوصى على عرش العراق بالوقوف متفرجين بينما كان الجيش المصرى يروى تربة فلسطين بدماء شهدائه من الجنود والضباط .. ولم يكتف بالاعلان عن شماتته الوضيعة يوم جلس فى قصر رغدان ليتحدث مع جمع من الضباط ويقول لهم (أما المصريون فقد تمرغت انوفهم .. واما اهل الشمال ـ يقصد الجيش السورى ـ فلا حول لهم ولا قوة !) .

والمصريون الذين تمرغت وجوههم بالتراب هم ابطال الفالوجا الذين كانوا محاصرين !

لم يكتف الملك عبد الله بهذا كله بل قدم لليهود ـ واثناء المعركة ـ أدق واخطر اسرار الجيش المصرى التى عرفها جلالته بصفته قائدا أعلى للجيوش العربية .. وبصفته عضوا فى الجامعة العربية

***

وعندما طلبوا من جلالته أن ينحى جلوب باشا الانجليزى عن قيادة جيش الاردن اعتذر بحجة انه لا يمكن أن يطير سرج جواده اثناء المعركة !

واما ابن أخيه عبد الاله فقد أصدر امره المشهور (ماكو) اوامر .. اى لا اوامر عندما ابرق قائد الجيش العراقى الى بغداد يطلب التعليمات .. اى هل يتحرك لنجدة الجيش المصرى ام ماذا !!.. وكان الجيش العراقى الباسل متلهفا على القتال ..

***

وكانت مفوضية العراق فى القاهرة قد حصلت على نسخة من محضر الجلسة التى عقدها القادة العسكريون فى القاهرة .. وقد نوقشت فى الجلسة المذكورة امكانيات كل جيش وعدد الاسلحة الموجودة وكميات الاعتاد .. الى آخره

وبعثت المفوضية الى جلالة الملك عبد الله بنسخة المحضر السرى

وتناول جلالته ـ وهو القائد الاعلى للجيوش العربية فى معركة فلسطين ـ تناول محضر الجلسة السرية واعطاه رغم خطورة المعلومات التى فيه .. الى جلوب باشا الانجليزى

وجلوب باشا اعطاه بدوره الى ضابط انجليزى آخر كان يعمل معه فى جيش الاردن واسمه كولونيل جولدى

وكولونيل جولدى هذا يهودى ابن يهودى وكان اثناء معركة فلسطين على اتصال باخوانه الضباط اليهود فى جيش اسرائيل .

ومن هنا وصلت نسخة المحضر السرى الى موشى ديان القائد بجيش اسرائيل وكان يومئذ برتبة كولونيل .

وهكذا عرفت اسرائيل كل شىء عن قوات واسلحة وذخائر كل جيش عربى فى الميدان !

***

ولم يكن فى اطلاع اسرائيل على هذه الاسرار الخطرة ما يهم الملك عبد الله ذلك لانه كان قد اتفق فعلا مع زعماء اسرائيل على أن جيشه ـ جيش الاردن ـ لن يحارب بعد حدود معينة يصل اليها ولا يتعداها .

وكان الاتفاق تم على اقتسام فلسطين بينه وبين اسرائيل .. وهذا الكلام سبق أن نشرته منذ سنوات ونقلا عن مجلة انجليزية « نيوز ريفيو » وثيقة الصلة بالدوائر السياسية فى لندن

ووقعت الكارثة .. وركز اليهود كل مجهودهم بجميع قواتهم ضد مواقع الجيش المصرى .

ووقف الهاشميان عبدالله وعبدالاله يتفرجان .

وانطلقت اذاعة الملك عبدالله فى رام الله تدوى كل مساء عواء الشماتة الفاجرة وتذيع أخبار انتصارات اليهود على المصريين ..

تماما كما فعلت اذاعة الهاشميين فى بغداد وبعد ثمانية اعوام اثناء العدوان البريطانى الفرنسى الاسرائيلى على مصر فى خريف ١٩٥٦ ايام كانت القنابل تهوى على بور سعيد من الجو ومن البحر .. والقتال يدور فيها من شارع الى شارع ومن بيت الى بيت .. واذاعة عبدالاله ونورى السعيد فى بغداد تغنى .. (افرح يا قلبى) و (من حفر بئرا لاخيه وقع فيها) ..

***

والحديث طويل .. والاحداث الخائنة كثيرة .. وقد أعود الى بعضها فى فرصة أخرى

ولكن الملك حسين يريد اليوم أن ينضم الى دولة الوحدة الاتحادية !

ترى ما الذى يمنع جولدا مائير من أن تحذو حذوه ـ ومفيش حد أحسن من حد ! ـ وتطالب بانضمام اسرائيل !!

***

ومرة أخرى ..

هذه الاحداث التى وقعت ما بين فبراير وابريل من هذا العام ١٩٦٣ .. ونحن على أبواب ذكرى معركة فلسطين .. وذكريات الغدر والخيانة ..

هل هى مجرد مصادفات ليس الا .. ام انها نذر القدر !..

القدر المحتوم للملك حسين .. آخر ملك هاشمى ..

والقدر المحتوم للدولة التى قامت بفعل الغدر والخيانة .. اسرائيل !..

ان النصر قريب . والحمد لله .

محمد التابعى

***

كتب لبائعى اللب

من السيد سيد بخارى ـ القليا :

لماذا تقوم الكتب المدرسية وحدها لوجود أخطاء بها ؟ لقد اشتريت فى الاسبوع الماضى قاموسا نفيسا ضخما فى اللغة والادب والعلوم طبع فى بيروت سنة ١٩٥٦ (أى أنه حديث) وذلك بمبلغ جنيهين والذى بى اكتشف وانا القارىء العادى انه يتضمن من الاخطاء ما يثير شك القارىء فى قيمته ويحسبه يخسر فى المبلغ الضخم الذى دفعه ثمنا له واليك امثلة فقط من هذه الاخطاء :

فى ص ١١٥ يعرض صورة لتمثال نفرتيتى على انه لنوت منح العون وطوب الارض يستطيع أن يميز بين الشخصيتين العالميتين وفى ص ٢٨٥ يقول عن شبين القناطر انها تبعد عن القناطر الخيرية بثلاثة كيلومترات مع انها تبعد عنها بأكثر من ١٢ كيلومترا وفى ص ٣١٩ يقول ان ضاحية طره الاسمنت تتبع الجيزة !! وفى ص ٣٦٠ يقول ان الفسطاط تسمى الآن امبابة (هذه فضيحة) وفى ص ٥٠٠ يقول ان الطرية تقع جنوبى القاهرة مع ان المطريتين شمالى القاهرة وفى الصفحة ذاتها يقول عن الظاهرة (بالقليا وهى بلدى) انها تقع شرقى النيل مع انها فى الغرب والله العظيم وفى ص ٥١٥ يقول عن منف ان بقاياها الآن موجودة فى عين شمس مع ان الاولى غربى النيل والثانية شرقيه ، ويلك علاة الفصل بهذا الكتاب ! البائع اللب !! والكتاب اسمه المنجد فى اللغة والادب والعلوم طبع الطبعة الكاثوليكية ببيروت تأليف الاب لويس معلوف اليسوعى وموجود فى جميع المكتبات .

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تتسلل إلى

أوكار الإمام المخلوع

الغادر يعلن الولاء !

حارب بقسوة ضد الثورة فى اليمن ، قاد القبائل فى الشمال فى حرب استمرت خمسة أشهر ، فقد ابنه دفاعا عن الملكية التى انهارت ، وفجأة اكتشف ان سعود وفيصل واسرة حميد الدين قد خدعوه ، واستطاع وجيه أبوذكرى المحرر (بآخر ساعة) أثناء جولته فى مناطق حدود اليمن ان يلتقى بالشيخ الغادر ، وكشف الغادر القصة المثيرة للحرب .. وكيف تمردت بعض القبائل .. وكيف عادت بعد ان تكشف لها الحق الى حظيرة الثورة ..

تحقيق يكتبه من اليمن
وجيه أبو ذكرى

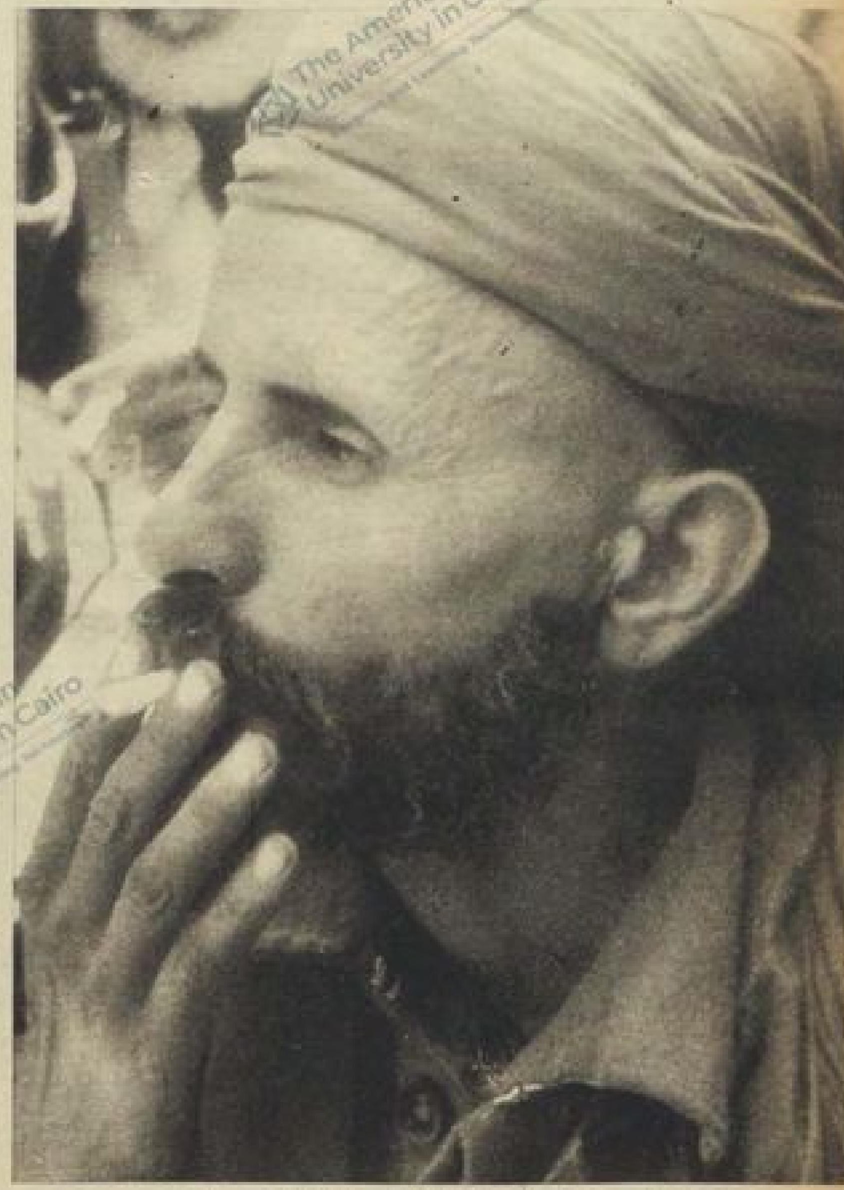

اننا الآن سوف نعود الى حظيرة الامان ، وسوف نؤيد جمهوريتنا .

حاربت اسرة حميد الدين طويلا .. ولكن بعد الثورة خدعونا بدعاياتهم .

بعد قتال دام ستة أشهر إلى جانب ابن الحسن

عندما استطاعت القوات العربية المشتركة ان تدخل مارب ، وتسيطر على طريق الجوف ، بعدها مباشرة سمعت تعبيرا من احد الضباط اليمنيين .. قال : ان سقوط مارب معناه استسلام الغادر ، ووقف الامدادات عن قوات عبد الله ابن الحسن ..

وسألت .. من هو الغادر ؟

وقال الضابط :

— هو اكبر سنه لابن الحسن .. الشاب الطائش الذى يحلم بعرش سبأ بعد فشل سعود وفيصل والبدر وامير بيحان فى ان يحققوا أى نصر ..

— ولكن من هو الغادر ؟..

— هو همزة الوصل بين ابن الحسن ، وبعض القبائل .. هو الذى يقودهم فى الجبال والسهول ، وبين الكهوف .. هو الذى يقدم اليهم الذخيرة والسلاح والذهب السعودى .. هو المستشار الوحيد بين جماعة الجبال .. وهو الذى ينقل اليهم دعايات الملك سعود ، وفيصل واسرة حميد الدين التى انقرضت .. هو الذى يقابل امير بيحان ويخطط معه طريقة ارسال هذه الامدادات الى الرجال المتحصنين فى الجبال .. هو بقية التسلل والتمرد فى الجمهورية العربية اليمنية .

وسألت الضابط :

— ولماذا يحارب ؟

وقال :

— لا أحد يدرى تماما .. بل ان علامات الدهشة قد علت الوجوه بعد الثورة بشهر واحد ، ان يكون هو الغادر لانه ثار اكثر من مرة على اسرة حميد الدين الحاكمة .. ولان هذه الاسرة قد اعتقلته اكثر من مرة .. وعندما قامت ثورة اليمن كان الغادر فى سجن حجة .. وكانت التهمة الموجهة اليه التآمر على بيت حميد الدين .. وكان فى انتظاره مصير مظلم على أيدى افراد هذه الاسرة .. فلماذا تمرد .. ولماذا حارب الثورة التى اخرجته الى نور الحياة ؟

فى الجبال السوداء

وكان حديث الضابط اليمنى دفعنى الى معرفة كل شىء عن هذه الشخصية حتى لو غامرت بحياتى فى سبيل أن ألتقى به .

وعلمت انه من المستحيل مقابلته .. فانه ورجاله يعيشون داخل الكهوف فى الجبال .. ويسيطرون على منطقة صغيرة من الجبال .. وجميعهم يسهرون الليل خوفا من هجوم القوات الجمهورية عليهم .. وان الخوف والفزع قد يدفعهم الى اطلاق نيرانهم على مجرد خيالات تسير أمامهم .. وان وصول فرد أعزل الى منطقتهم فيه الكثير من الاستحالة .. فقد لا يصل ولا يعود .. ومع ذلك كنت اتمنى أن ألتقى بهذا الرجل ..

ومرة .. كنت فى القيادة العربية المشتركة بصنعاء وسمعت ان الشيخ الغادر ، قد ارسل رسالة الى القيادة .. قالت الرسالة :

سيدى القائد ..

لقد خدعتنا دعاياتهم .. لحملنا السلاح ضد جمهوريتنا .. ونحن نريد العودة الى حظيرة الامان .. اننا نعلن ولاءنا للجمهورية العربية اليمنية .. ولكننا نخشى ان يصيبنا مكروه .. فلو سمحتم .. ان ترسلوا لنا مندوبا منكم لمقابلتنا ، حتى يعطينا الامان .

الغادر

وقررت ان ألتقى به .. بعد ان ارسل هذه الرسالة .. وبعد اسابيع اخذنا السيارة فى الطريق لملاقاة الشيخ الغادر .. آخر من سيعلن الولاء للجمهورية العربية اليمنية ، وقضينا ليلة كاملة فى الطريق .. وفى الصباح كنا على مقربة من مكان اللقاء .

صورة الغادر

وخلال الرحلة .. كنت ارسم صورة لهذا الرجل الذى حارب اسرة حميد الدين ، ثم حارب الثورة التى اخرجته للنور .. ورسمت له صورة الفارس البطل الضخم العريض ، الذكى الشجاع ، الذى استطاع ان يؤثر على القبائل البسيطة طول الفترة الماضية ، كانت صور ابطال المعارك تمر امامى .. وكنت متأكدا من انه واحد من هؤلاء .. لخيلته بطلا اسطوريا يعيش فى الجبال ، ويشبه ابو زيد الهلالى ، الذى سمعت عنه من الاساطير الشعبية .

وسألت الضابط ..

— ما شكل الغادر ..

قال :

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رجال القبائل بقيادة الغادر ، تقف فى قمة احد الجبال الموجودة بشمال اليمن ، حيث تم اللقاء .

تصوير : حمدى الليثى

جمع "الغادر" قبائل الشمال وأيد الثورة ..

ـ لم أره قبل ذلك .. هذه أول مرة التقى به ..

قلت ..

ـ ولكن .. كيف نذهب اليه بدون حراسة

قال ..

ـ لايمكن أن يكون اللقاء بقصد كمين .. فقد تعبوا من الحرب .. ومن الجبال .. ومن الحرمان ..

قلت :

ـ ولكن .. لماذا استسلموا ..

قال :

ـ لاسباب كثيرة ... انهم لم يستطيعوا توسيع الرقعة التى سيطروا عليها قرب الحدود ، وانهم فشلوا عشرات المرات بالتقدم خطوة واحدة .. وثانيا، أمر أن الدعم السعودى قد بدأ يقل هذه الايام ..

ثم قال :

ـ وكانت الامدادات تصل اليهم بوفرة وكثرة عن طريق الجوف .. وعندما سقطت مأرب ، انقطع طريق الامدادات القادم عبر بيحان فى طريقه الى الغادر وجماعته .. ولم يعد يصل اليهم القليل من المؤن والسلاح سوى الجبال والصخور

قلت :

ـ معنى ذلك .. انه استسلام .. لا ولاء ..

قال :

ـ لا .. انه عودة الى الطريق الصواب .. لقد ادركوا النهاية الرجعية الاستعمارية فى عقول هؤلاء المشايخ .. ولقد انقادوا وراء هذه الدعاية فحملوا السلاح ، واحتموا فى هذه الجبال ..

واشار الضابط الى جبال عالية تحيط بالطريق المتعرج الذى تسير فيه السيارة ونحن فى طريقنا الى لقاء الغادر .. ونظرت الى هذه الهامات المعمودة السوداء ، ووجدت أن فوق كل قمة اكثر من رجل يحمل بندقية مصوبة الى السيارة التى تسير بنا فى الطريق ..

وقال الضابط :

ـ هذه طريقتهم .. انهم لا يغدرون .. ولكنهم يحتاطون للغدر .. فانا الآن فى مرمى نيرانهم .. ولكن لن نسمع صوت رصاصة واحدة ..

قلت :

ـ ولكن .. الغادر .. من يشاركه ؟

قال :

ـ سبعة قبائل صغيرة من قبائل خولان .. وهى الاعروش ، وجبروة اسحام والسهمان وبنى شبان وبنى شداد وبنى جبر ..

قلت ..

ـ وكم عدد المحاربين ؟

قال ..

ـ يصح مثلك ..

وسألت ..

ـ ولماذا لا تقوم القوات الجمهورية بهجوم عليهم ..

قال :

ـ ان الغادر وجماعته لا يشكلون أدنى خطر على الجمهورية .. والقوات تستطيع فى ثلاث ساعات أن تقضى عليهم وتطهر هذا المكان منهم .. ولكن هذه القوات رحيمة .. انها تريد تطهير جيوب الجبال وكهوفها بأقل خسائر ممكنة من الطرف الآخر .. وهذه القوات أيضا صبورة .. فهى تعلم أنهم سيعودون اليوم أو غدا الى حظيرة السلام .. والامان، وينضمون الى صوت الحق .. الى الجمهورية ..

اللقاء المشحون

وسارت بنا السيارة فى طريق المرتفعات والحجارة والاشواك .. وعلى جانبيا رجال الغادر ، يركبون ، الجبال وفوهات بنادقهم فى اتجاه السيارة الجيب الوحيدة المتقدمة نحو اللقاء .

ولاح لنا من بعيد صورة غريبة .. منظر شجرة فى الخريف بلا اوراق .. عارية .. وعليها عشرات من الطيور السوداء ، واقترب منا هذا المنظر رويدا .. واذا بالشجرة تظهر واضحة ، وتتحول الى قلعة بناها الاتراك أيام احتلالهم لليمن .. واذا بالطيور السوداء هى رجال القبائل العاملين مع الغادر .

ونزلوا جميعا من أعلى القلعة ، وبقى ثلاثة .. ووجدنا أنفسنا أمام ٢٥٠ رجلا جبليا مسلحا ، كل منهم عاش طول حياته فوق هذا الجبل ، متحملا حرارة الشمس فى الصيف ، وسيول وبرد الشتاء ، فاكسبتهم هذه الطبيعة القاسية لونهم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الشيخ القائد .. ووجيه ابو ذكرى المحرر باخر ساعة

الاسود الباهر ، وتركهم على بنادقهم بشاورهم الطويلة ، والخناجر التي تشبه مخالب النسور ، وملابسهم الزرقة التي استولوا عليها من القبائل المجاورة خلال هجماتهم المتلاحقة طول السنين الماضية ، وفي جيوبهم جنيهات الملك جورج .. وكل منهم يحمل بندقية المانية ، وعلى وسطه حزام جميل .. وفي الحزام كل ما يحتاج اليه رجل الجبل ، طلقات البندقية مرصوصة بنظام حول الحزام ، وزمزمية المياه متدلية من الحزام وبه أيضا قلم ومحبرة وأوراق لكتابة الرسائل ومسح ليلصق الرسالة بعد كتابتها اذا كان يعرف الكتابة .

واخذت أتطلع في هذه الوجوه الغاضبة الملتفة حولنا ، علني أجد القائد أو الثائر الذي رسمت له صورة البطل في خيالي طول فترة سفري اليه في هذه الاماكن البعيدة .. ولكني لم أستطع أن أعثر عليه ..

وفجأة .. تقدم أحد المشايخ ليصافحني ، وقبل أن أترك يده قال الضابط العربي :

— الشيخ الثائر ..

ونظرت اليه طويلا .. رجل فوق الاربعين بقليل .. عار القدمين .. نحيل الجسد ، ترك لحيته منذ أن نبتت على وجهه ، قصير القامة ، له عينا صقر ، صوته هادئ ، ومنخفض .. يرتدي « جونلة » كاكي وجاكت ، بالاضافة الى الصلفة اليمنية .. يمسك بندقيته بيده اليسرى طول الوقت .. يرتدي ككل اليمنيين في الجبل حزام الرصاص ..

هذا هو الثائر الذي كان اكبر اعوان ابن الحسن ..

مفاوضات السلام

واتجهنا الى حائط حجري صغير ، موجود في نفس مكان اللقاء .. وجلس الثائر .. ثم بجانبه الضابط العربي ، ومن حوله عشرات من رجال القبائل .. وسادت فترة صمت قصيرة .. ثم رفع الشيخ الثائر بندقيته .. ثم نكسها أمامه .. وسكت .. وسكت جميع الحاضرين .. ان انتكاس البندقية عند القبائل معناه .. لا حرب .. ولكن سلام .. ثم نظر في وجوه جميع الحاضرين .. مرة .. ومرة .. ثم قال :

— هذه بندقيتي قد نكست معلنا نهاية حربنا في الجبال .. ما رأي الرجال ؟

وبصوت واحد .. لم أسمعه الا اثناء ترديد المصلين التكبير ، آمين ، في مسجد كبير ، اثناء الصلاة .. قالوا رجال القبائل ..

— نعم .. (يمني — موافقون) .

ثم قال الثائر موجها كلامه لرجال القبائل ..

— لقد حرقت ذخيرة الملكيين بالامس أمامكم .. وأرسلت صندوق الذهب الى نجران .. واتفقنا على عدم الحرب الا في صف الجمهورية ..

وردد الجميع .. بنفس الصوت السابق ..

— تمام ..

ثم قال :

— اننا لم نحارب الجمهورية ..

ولكننا خدعنا في دعاياتهم .. دعايات بيت حميد الدين .. بل اننا حاربنا بيت حميد الدين قبل الثورة .. وانا سجنت في سبيل أن أضع نهاية لظلم هؤلاء الناس ، وانتم سجنتم من أجل محاربة بيت حميد الدين ..

— تمام ..

وعاد يقول ..

— ولكن عندما قامت الثورة ، أهملتها مسئولياتها أن تتصل بمشايخ القبائل ، وأن توضح لهم أهداف الثورة ، فصور الاعداء لنا الثورة التي حدثت في صنعاء انها فتنة ، وانها انقلاب ضد الدين والاسلام .. وأن المصريين كفرة ، ولكننا عدنا الى رشدنا وعلمنا الابيض من الاسود ، وانه قد قرر بنا ، وانا نريد أن ننضم الى موكب الثورة ..

— تمام ..

وعاد يقول ..

— القيادة العربية أعطتنا الامان ، وسوف يسافر خمسة عشر شيخا منكم الى صنعاء ، لمقابلة المشير السلال ، واللواء أنور القاضي ، ليقولوا لهم اننا مع الثورة ، واننا عدنا الى الركب ..

— نعم ..

ثم قال الثائر لمشايخ القبائل ..

— هل تخافون من شيء ؟ ..

— قالوا ..

— لا ..

قال ..

— هل لكم مطالب ..

وهنا .. كثرت الاصوات ، في غير نظام ، ولم يستطع الثائر أن يتبين هذه المطالب .. فطلب منهم أن يتحدث فرد واحد ، ثم يليه الآخر .. وهكذا

هـــذه هي مطالبهم

وسمعت كلمات الثائر ، وعاد النظام يسود المناقشة حول مطالبهم .. وكانت كلها مطالب واحدة تقريبا ..

● ألا يدخل أولادهم المدارس الا بالذنهم ، وأن تكون المدارس في مناطقهم ..

● ألا يحدث عليهم « خطاط » .

● ألا تنزع أسلحتهم منهم ..

● ألا تأخذ منهم رهائن ..

وبدأ الضابط العربي يتحدث اليهم عن هذه المطالب .. قال :

— الاولاد لن يدخلوا المدارس مثلا الا بناء على موافقتكم ، رغم انه من المفيد أن يتلقى الجيل الصاعد العلم ، ومن ناحية « الخطاط » فان الثورة قد ألغته .. بل كان وجود نظام الخطاط من أحد أسباب قيام الثورة .. والاسلحة ستظل معكم ، ولن يكون هناك رهائن ..

وسألت الضابط عن معنى هذه المطالب .. فقال :

— لقد بالغت الدعاية الاستعمارية الرجعية عملها ، منذ اليوم الاول للثورة فأفهمتهم أن الثورة ستأخذ أولادهم وتبعدهم عن اليمن بحجة التعليم .. وكان الامام السابق يتبع نظام « الخطاط » يعني ، أن يأتي الجنود ويدخلوا البيت بالقوة ويعيشوا في القبيلة شهورا طويلة على نفقة صاحب البيت .. بل كان يأخذ الامام أولادهم رهينة للولاء .. وكان شيخ القبيلة يرسل للامام المال والطعام حتى يوصله لابنه الرهينة في بيت الرهائن بصنعاء

قصة أحمد

وقال الثائر لي في محاولة تبرير موقفه الذي اتخذه ضد الثورة ..

— والله لم أكن أحارب من أجل المال .. فلقد فقدت أبي على جبال مرواح .. ولم أكن أحارب من أجل الملكيين ، فانني قد حاربتهم .. ولكني خدعت قالوا لنا أشياء كثيرة مست كرامتنا وعقيدتنا .. من أجل هذا كنا نحارب في الوقت الذي لم نجد فيه من يدلنا على الطريق السليم ، ومن أهداف هذه الجمهورية ..

— لقد أعطيتها راديو صنعاء ..

— ان اللقاء الشخصي غير اللقاء عن طريق الراديو .. اننا لا نملك أجهزة الا بعد الثورة .. فلقد أعطونا في السعودية بعضا منها ، وكنا لا نسمع الا اذاعة البدر الموجودة في نجران .

— وكيف استطعت ان تظل فوق الجبال مع هؤلاء الرجال طول هذه الفترة ؟

— كانت تصلنا الذخائر والاسلحة من نجران الى بيحان ومن طريق الجوف تصل الى الرجال في الجبال .. ومع الذخيرة يدخل المتسللون ، ومعهم الذهب للقبائل حتى يمكنهم الاستمرار في القتال ..

— وماذا في نجران ؟

— مركز للتدريب يشرف عليه بعض البريطانيين ، واقامة البدر ، ويبيت أحيانا البدر هناك ..

— ولماذا عدت الى تأييد الجمهورية ؟

— لذلك قصة .. فلقد قتل أحد أبناء القبائل واسمه أحمد بن الشيخ الضبي وبات في أحد المواقع العربية مع الجنود المصريين .. وعاش أياما طويلة معهم ، ثم عاد الينا ، بعد أن فقد والده الامل في عودته .. وقال لوالده : لقد أحببت المصريين .. انهم قوم كرماء .. لقد علموني الكثير خلال فترة وجودي معهم وهم يؤدون الصلاة ويصومون ويعلمون ما لا نعلم عن ديننا الاسلامي .. ولقد سمعت أحد جنودهم يتلو القرآن تلاوة جميلة .. وكان الصغير احمد يعقد الحلقات الدراسية لاهل القرية ، ويتحدث معهم عن « الصاروخ » المصريين .. وعن أخلاق المصريين .. ثم عن أهداف الثورة ، ومبادئ الثورة .

وقال الثائر ..

— ونحن لدينا ذكاء دون تعليم .. وكنا نفهم أكثر مما يقول أحمد .. وبدأنا نجمع المعلومات عن كل ما قاله أحمد الصغير فوجدناه حقا .. وقررنا تأييد النظام الجمهوري .

مشـــايخ القبائل

وعاد الحديث بين الضابط العربي والشيخ الثائر .. قال الشيخ الثائر :

— لي رجاء واحد .. أرجو أن تحققه لي القيادة العربية .. انني أريد ان أقابل الرئيس جمال عبد النـاصر .. وليس لي مطلب سواه ..

ثم سكت الثائر طويلا .. وقال :

— ستأخذ معك خمسة عشر شيخا الى صنعاء .. وأنا سوف أعود بعد أن أخطر من بقية الرجال .. وبعدها أسافر الى صنعاء ، ومنها الى القاهرة ، فبودي أن أرى القاهرة .. لقد سمعت أشياء عنها الكثير ..

وقال الضابط :

— اتفقنا ..

ثم أرسل الى العرب موقع عربي ، يطلب سيارات لتحمل مشايخ القبائل الى صنعاء ، لتعلن الولاء الى الزعيم السلال ، ولتعلن الولاء الى الجمهورية العربية اليمنية .

وجاءت السيارات من الموقع العربي وركبوها متسابقين في طريقهم الى صنعاء .. وركبنا سيارتنا الجيب .. وودعنا الثائر .. ولوح الينا بيديه .. وحمل بندقيته على كتفه الى داخل الجبال ليقول لبقية الرجال .. لقد انتهت الحرب .. وسكت الرصاص في اليمن .

وجيه ابو ذكرى

حقق الله أمل العرب ..
ووحد كلمتهم .. بقيام

الجمهورية العربية المتحدة

قاعدة الوحدة العربية الشاملة

وفي هذا اليوم التاريخي الخالد نعلن تأييدنا الكامل لقرارات الوحدة التاريخية ونشارك الشعب العربي فرحته الكبرى بهذا النصر المبين

بنك التسليف الزراعي والتعاوني

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عـملاق اقتصادى جديد :

السوق العربية المشتركة !

الدكتور عبد المنعم القيسونى
وزير الخزانة والتخطيط

تحقيق يكتبه : فاروق الطويل

لقد صنعت الوحدة الثلاثية قوة اقتصادية جديدة فى الشرق الاوسط .. قوة لها مكانتها الكبيرة وامكانياتها الضخمة بين دول العالم .. ولكن هل هناك تكامل اقتصادى بين الاقطار الوحدة .. وكيف يمكن أن يكمل بعضها البعض ؟

وما هو الدور الذى تقوم به السوق العربية المشتركة وكيف يتم التعاون بين الاقطار الوحدة فى تصديرها واستيرادها وزراعتها وصناعتها .. وماهى خطوات تنفيذ السوق العربية المشتركة .

لو قلبنا صفحات التاريخ لوجدنا ان العوامل الاقتصادية تقوم بدور كبير فى عملية توحيد الشعوب .. ولو رجعنا الى تاريخ الوحدة الالمانية لوجدنا ان اهم ما ساعد بسمارك هو الاتحاد الجمركى الذى اتبع الالمان بفائدة الوحدة لانه عاد عليهم بمكاسب مادية لمسها المواطنون بشكل واضح ..

وكذلك الدور الكبير الذى تقوم به السوق الاوربية المشتركة فى عملية توحيد اوربا او خلق اوربا الموحدة .. فانها لم تحرز اهدافها الا لاحساسها بالفائدة المشتركة من وراء التكامل الاقتصادى بين الدول الاعضاء .

ولو طبقنا التجارب السابقة على المنطقة العربية .. لوجدنا ان البيئة الجغرافية قد انعكست على النواحى الاقتصادية العربية .. فجعلت من البلاد العربية تكاملا اقتصاديا الى حد كبير فاقاليم الوطن العربى متنوعة فى الامكانيات وما ينقص فى احدها يتوافر فى الاخر بحيث تكون وحدة جغرافية اقتصادية طبيعية ومما لاشك فيه ان هناك مصالح اقتصادية مشتركة بين مختلف الاقطار العربية وليس هناك ما يمنع من تكوين الوحدة الاقتصادية بين مختلف ربوع الوطن العربى .. ولكن الاستعمار سبب هذه العزلة الاقتصادية وادى بها الى التخلف والتبعية لتحقيق جشعه المادى لذلك فان الحياة الاقتصادية المشتركة تعتبر مقوما غير متوافر بدرجة كاملة بين البلاد العربية التى يقف الاستعمار حائلا دون تطورها وترابطها الاقتصادى

والحقيقة ان الوطن العربى وحدة جغرافية متكاملة بغلاتها الزراعية والحيوانية والمعدنية ويمكن ان يحقق اكتفاء ذاتيا لحد كبير ولما كانت اسباب الوحدة الاقتصادية قائمة فعلا فيجب ان نعمل على التمكين لها لكى تلعب دورها الحيوى فى بناء المجتمع العربى .. وان القومية العربية ليست نغمة عاطفية فحسب بل هى الضمان الاقتصادى لابد منه لكى يستطيع ابناء الامة العربية ان يعيشوا حياة كريمة فى تيار التزاحم العالمى على الحياة والمادة ..

السوق العربية

ما هى فكرتها .. وما هى مراحل تنفيذها .. وكيف نشأت فكرتها .

لقد ظهرت فكرة السوق فى مؤتمر الغرف التجارية للبلاد العربية فى دورتها العاشرة وهى ترتكز على قاعدتين

● قاعدة القومية العربية التى تسعى الى توحيد الجهود العربية فى مختلف ميادين الحياة .

● المصلحة الاقتصادية العربية بغض النظر عن اى اعتبار آخر وتتلخص المصلحة الاقتصادية فيه ..

انها تنتج الكثير من المحاصيل الزراعية والصناعية التى يمكن ان تبادلها فيما بينها ..

وان لديها الكثير من امكانيات التطور الصناعى - لو توحدت جهودها - انها مصدر هام للطاقة - البترول - التى يعتمد عليها الكثير من دول العالم .. وبالذات الدول الاوربية التى تضغط على الدول العربية ..

ان لديها فائضا كبيرا من رؤوس الاموال مستغلا خارج الدول العربية ولو امكن الاستفادة منه فى هذه البلاد لما كانت فى حاجة الا الى قدر قليل من الاموال الاجنبية .. وتتركز انشاء السوق الموحدة على اسس اهمها .. انشاء مؤسسة مالية عربية للانماء الاقتصادى .. وتوسيع نطاق حرية التجارة بين الدول العربية .. والعمل على وضع سياسة اقتصادية موحدة للبلاد العربية كانشاء المصانع والهندسة فيها ..

وضع تسهيلات لانتقال رؤوس الاموال التى تهدف الى الاستثمار فى الدول العربية وتحسين المواصلات بينها .

التكامل الاقتصادى

كثيرا ما يعتقد الناس ان اقتصاديات المنطقة العربية متنافسة لان معظمها مصدره الزراعة ، فيقال مثلا ان مصر تنتج القمح والذرة والشعير والارز بينما المنتجات الرئيسية فى سوريا هى القمح والشعير والذرة والقطن والعراق بدوره ينتج القمح والشعير والارز والتمر والقطن ..

ولو حللنا هذه الحقائق .. التى تبدو فى ظاهرها متضاربة .. لوجدنا ان مصر تنتج القطن طويل التيلة ولهاقيه مركز ممتاز فى الاسواق العالمية بينما انتعم التوسع فى الزراعة القطنية فى سوريا والعراق على اصناف اخرى ، وبالتخطيط السليم يمكن ان يحدث التخصص فى انتاج القطن بحيث يزول احتمال التنافس بين البلدان الثلاثة فى الاسواق الخارجية حتى فى الداخل

اذا تطلب الاعتبارات المحلية استيراد نوع من القطن لتتجه احدى الدولتين سوريا والعراق ففى وسعها الحصول عليه من مصر .. واذا رجعنا الى ارقام التجارة الخارجية لوجدنا ان القمح فى مقدمة صادرات سوريا والعراق ، بينما هو فى قائمة الواردات بالنسبة لمصر ..

وفى هذا مجال مثمر للتبادل التجارى ، وبالتخطيط العلمى السليم وبالتوسع فى انتاج الحبوب يمكن أن تجعل فى امكان العراق وسوريا انتاج انواع من القمح التى تلقى اقبالا فى السوق المصرية

ومثل آخر .. فمصر مثلا تستورد اللحوم حية ومذبوحة وكذلك تستورد الصوف من بلدان كثيرة .. وهنا نجد ان قيام الدولة الوحدة الثلاثية سوف يؤدى الى اشباع حاجة اقليم مصر من هذه الناحية .. ففى سوريا والعراق اعداد ضخمة من رؤوس الماشية والاغنام والماعز .. بالاضافة الى المراعى الواسعة هناك وبذلك يمكن التوسع فى انتاج اللحوم والصوف لسد حاجة مصر وهذا سوف يعود عليها بالفائدة

من ناحية صناعات الدبغ والتبريد والتعبئة وجز الصوف فتزداد العمالة ويرتفع الدخل القومى نتيجة لازدياد النشاط الاقتصادى .

وفى سوريا ايضا مساحة كبيرة من اراضى الرعى قدرت بحوالى خمسة ملايين هكتار ولكنها لا تستغل الاستغلال الامثل وكذلك فى العراق .. ولن يتم ذلك الا بفضل السوق المفتوحة لتصرف منتجات المراعى ..

ومثال آخر : يحتل الارز قائمة الاستيراد فى العراق وسوريا .. بينما يوجد فى قائمة المصدر فى اقليم مصر .. فيمكن بالتخطيط .. اشباع اسواق العراق وسوريا من مصر .. وتوجد ايضا زراعة التبغ فى سوريا .. ويمكن تطبيق الوسائل العلمية بتطوير انواع التبغ المزروعة بمايتناسب مع الاسواق وفى الامكان التوسع فى زراعته وتصديره

والواقع ان مجال التكامل من النواحى الزراعية فى الجمهورية العربية المتحدة موجود بالفعل ولكنه يتطلب التخطيط ورفع الحواجز الجمركية والتخصص .

اما مجال الصناعة .. فهناك مثلا - فى مصر صناعة الخزف والصينى - وهناك قائمة على استيراد كثير من المواد الخام من الخارج ولكن فى سوريا

خامات جيدة لهذه الصناعة وبمقادير كبيرة وفى هذه الحالة يمكن ان تحقق التكامل باحد طريقين .. فاما ان تتخصص سوريا فى هذه الصناعة .. واما ان تستورد مصانع مصر من خامات سوريا وكذلك هناك صناعة الغزل الرفيع .. وكذلك فى سوريا والعراق . ومعروف أن مصر تواجه اهتماما كبيرا الى الغزل الرفيع وهو مثلا وجود له فى سوريا والعراق ، وفى الوقت نفسه لسوريا تاريخ عريق وخبرة واسعة فى صناعة المنسوجات الحريرية .. وهذه الصناعة تعتبر ناشئة فى اقليم مصر .. فيمكن بالتخطيط العلمى ان تتخصص سوريا فى المنسوجات الحريرية وتركز كل ميزانيات هذه الصناعة هناك ..

وهكذا نجد ان التكامل الصناعى يمكن حدوثه بالتخطيط العلمى السليم ورفع الجمارك والتخصص .

وبعد ..

ان هذه القوى الاقتصادية الضخمة سيكون لها اثر كبير على المنطقة كلها .. وان نجاح السوق العربية المشتركة سيهز اسواق اوربا وامريكا .. وسيجعل من الجمهورية العربية عملاقا كبيرا فى المجال الاقتصادى العالمى .

فاروق الطويل

اخبار المؤسسات

يقدمها : راغب عبد الملك

ارقام الصادرات من الانتاج الصناعى

تناول المجلس التنفيذى عند عرضه فى اجتماعيه الاخيرين لخطة التنمية الاقتصادية فى سنتها الرابعة تحديد العملات الصعبة اللازمة لتنفيذ المشروعات الجديدة او استكمال المشروعات القائمة وذلك على ضوء التقديرات المقدمة لحصيلتنا

وقد بحث الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة فى اجتماعاته الاخيرة برؤساء المؤسسات الصناعية الانتاجية اسباب النقص فى بعض انواع الصادرات التى تبين منها ان بعضها يرجع الى نقص بواخر النقل البحرى والى المنافسة الشديدة التى تلقاها انواع من الانتاج المصرى فى الاسواق الخارجية والى بعض العوامل القاهرة الاخرى .

وقد اتفق على ان تحدد كل مؤسسة من المؤسسات الصناعية الانتاجية الصعوبات التى تلاقيها فى التصدير واسبابها على ان يعرض الامر على المسئولين لازالة هذه الصعوبات ! كما رئى الزحف بانواع جديدة من الانتاج الصناعى الى الاسواق الخارجية ومن بينها السماد .

توزيع الشركات على المؤسسات النوعية

تبين خلال العام الذى انقضى على انشاء المؤسسات النوعية ، ان الحاجة اصبحت تدعو الى اعادة توزيع الشركات بعض الشركات ، توزيعا جديدا يتفق مع نوعية المؤسسة .

وقد رئى فى الاجتماع الذى عقده الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة مع رؤساء المؤسسات الصناعية . ان يقوم رؤساء هذه المؤسسات بوضع اقتراحاتهم عن الشركات التى يرون ضمها الى مؤسساتهم والشركات التى يرغبون فى سلخها عنها على ان يؤخذ فى الاعتبار عند وضع هذه الاقتراحات ان يكون انتاج هذه الشركات يتصل اتصالا وثيقا بالانتاج النوعى التى تشرف عليه هذه الشركات .

تأليف اجهزة المحاسبة فى المؤسسات العامة

تم الاتفاق على ان تتقدم المؤسسات الصناعية باقتراحاتها فيما يتصل بتأليف ادارات المحاسبة التى تراجع حسابات هذه المؤسسات والشركات التابعة لها وان يوضع اعضاء هذه الادارات فى الدرجات المناسبة لهم طبقا لما نصت عليه لائحة المرتبات وان يمنحوا المرتبات المقررة لهذه الدرجات بصفة مكافآت الى ان تصدر القرارات

ميزانية العام القادم للمؤسسات والشركات

تم وضع مشروع الميزانية . لبعض المؤسسات العامة والشركات التابعة لها عن العام القادم ! وقد روعى فى وضع هذا المشروع ادراج الاعتمادات المالية اللازمة لاستكمال تنفيذ المشروعات الصناعية القائمة والمشروعات الجديدة

وسيدرج فى مشروع هذه الميزانيات الاعتمادات الخاصة بالمشروعات الجديدة التى رئى تنفيذها وفقا للتعديلات التى ادخلت على خطة التنمية الاقتصادية فى سنتها الرابعة والتى ستنفذ من الاعتمادات الموفرة من الميزانية

وستكون جميع ميزانيات المؤسسات معدة للعرض على المسئولين فى موعد اقصاه نهاية شهر مايو القادم

وقد اقترح ان توضع النظم الخاصة بتطبيق لائحة المرتبات على المؤسسات العامة ابتداء من ميزانية العام القادم ... حتى اذا صدر القرار الخاص بتطبيق هذه اللائحة على موظفى المؤسسات العامة كان النظام معدا للتنفيذ .

الجمهورية بتعيينهم فيها

ويتولى هذه الادارات مراجعة حسابات المؤسسات والشركات التابعة لها عن السنة المالية الحالية التى بدأت من اول يولية الماضى وتنتهى فى آخر يونية القادم

وتؤلف هذه الادارات من العاملين فى مكاتب المحاسبة الخاصة الذين كانوا يتولون مراجعة حسابات الشركات فى الاعوام الماضية

انتاج سيارات الركوب بانواعها الثلاثة

يبحث الآن فيما اذا كان من الميسر زيادة انتاج مصنع السيارات من سيارات الركوب حتى يمكن توفية الطلبات المقدمة من المواطنين فى اقصر وقت ، وقد بلغ عدد الطلبات المقدمة الى الآن نحو ٦٢٠٠ طلب على سيارات نصر ١٣٠٠ ونحو ٣٦٠٠ طلب على سيارة نصر ١١٠٠ ونحو الف طالب على سيارة نصر ٢٣٠٠ .

وينتج المصنع فى الفترة الحالية نحو ٦٠٠ سيارة من نوعى ١١٠٠ و ١٣٠٠ و ١٢٠ سيارة من نوع ٢٣٠٠ وذلك فى كل شهر

وقد تبين أن السبب فى تأخير الانتاج من المعدل المقرر له يرجع الى تأخر وصول بعض اجزاء معينة من السيارات وهو مايجرى البحث الآن مع شركة فيات على تنظيم وصول جميع اجزاء السيارة التى تصنع فى ايطاليا باكملها فى وقت واحد

البترول المصرى مقابل اجهزة الحفر والانتاج

من اهم العروض التى تقدمت بها كثير من الشركات الامريكية أن تتولى تمويل شركات البترول المصرية بآلات الحفر واجهزة الانتاج على أن تتقاضى ثمنها من فائض البترول التى تكتشف منه الآبار الموجودة فتحقق ناحيتين من نواحى الانتاج البترولى فى الجمهورية العربية المتحدة : تيسيرا للبحث عن البترول من ناحية وتسويق البترول من ناحية اخرى

وتعمل السلطات المصرية المسئولة الآن على تحديد مناطق الحفر عن البترول فى خليج السويس عن طريق مسح هذه المناطق مسحا بتروليا وذلك لتحديد المناطق التى ينتظر أن يكتشف البترول فيها .

وستبت السلطات المسئولة خلال الاسابيع القليلة القادمة فى الشروط التى تمنح على اساسها استغلال مناطق البترول فى خليج السويس وغيره من المناطق فى الجمهورية العربية المتحدة

تطبيق لائحة المرتبات على العاملين فى المؤسسات والشركات

اتفق مع جميع المؤسسات الصناعية والشركات التابعة لها على أن يكون مشروع تقويم الوظائف بمعادلاته تطبيقا للائحة المرتبات معدا للعرض على المجلس التنفيذى فى الاسبوع الاول من شهر مايو القادم

ورئى بعض المؤسسات الاخرى أن الفترة التى منحت لها لوضع تقييم الوظائف ومعادلاتها فى الشركات التابعة لها غير كافية لاختلاف الوظائف فيها عن المؤسسات الصناعية والانتاجية وقد تقترح منحها فترة اخرى تقدم فيها اقتراحاتها . ومن المتفق عليه أن تنفذ لائحة المرتبات على جميع موظفى القطاعات العامة اعتبارا من اول يولية القادم تاريخ تنفيذ ميزانية الدولة

وقد عقد اجتماع ضم جميع رؤساء المؤسسات الصناعية التى بحث فيه الى تنسيق المقترحات الخاصة بالوظائف بحيث تصبح الدرجات التى يعين فيها شاغلو الوظائف المتشابهة موحدة فى بداية المرتب ونهايته وعلاواته . تمهيدا لان يجتمع وزير الصناعة برؤساء هذه المؤسسات لاقرار المشروع فى صورته النهائية ثم يوزع على الشركات لوضع المعادلات تمهيدا لعرض المشروع باكمله على المجلس التنفيذى فى موعد اقصاه اوائل يونية القادم

راغب عبد الملك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في لحظة

الملك حسين يستعد للفرار من انتقام الشعب !

ناصر حسين .. قاتل جائر ورئيس وزراء لضرب الوطنيين

سمير الرفاعي .. فشلت محاولته لإرهاب الشعب بإسرائيل !

احمد شفيق كامل نشيد جديد

بداية الانفجار في الأردن !

ماذا حدث في الأردن لحظة اعلان الوحدة ؟ ..
كيف استقبل الشعب العربي الثائر هناك قيام الجمهورية العربية المتحدة باقطارها الثلاثة ؟ ان المعلومات التي خرجت عبر الحصار الرهيب الذي فرضه الملك حسين تؤكد حقيقة واحدة : ان العرش الهاشمي في قصر مسجان اهتز اهتزازا عنيفا ! وان حركات « الترقيع » لايقاف اهتزاز العرش لن تجدي .

فان الشعب هناك ، منذ لحظة اعلان الوحدة ، وهو يغلي ! مطالبا بالوحدة ! والسير في الركب العربي الوحدوي التحرري ! وطالبت هذه الجماهير الثائرة في جميع المدن الاردنية بسقوط العرش الهاشمي في عمان ..

ولم يسكت حسين ، ترك حرسه الخاص يقمع المظاهرات الشعبية ! واشتبك الشعب مع الحرس في معارك عنيفة ، واطلق الحرس على المتظاهرين الرصاص ! وسقط الشهداء في معركة الوحدة والتحرر

ورغم استعمال الرصاص في قمع هذه المظاهرات ، فان الشعب هناك لم يستسلم ، بل ارتفعت اصواته الى عنان السماء ! مطالبة بسقوط حسين .

فامر حسين ، بفرض حظر التجول في مدينة القدس ! ومدينة جنين في الضفة العربية للأردن .

ورغم حظر التجول : فقد رفع الشعب العربي هناك علم الجمهورية العربية المتحدة الجديد ! واضافوا اليه نجمة رابعة ، معلنين بذلك مطالبتهم بالوحدة في هذه الجمهورية الفتية ..

وازدادت الحالة سوءا ! واشتد التوتر العنيف في كل قرية اردنية ! ولم تستطع الحكومة أن تسيطر على الموقف ! وخافت من خروج الانباء الخطيرة التي تدل على النهاية القريبة ! فقطعت الاتصالات بالدول العربية ، ثم قطعت الاتصال التليفوني بين عمان والقدس ..

ولكن الجماهير لم تهدأ .. فامر حسين بنزول قوات من الجيش الاردني الى الشارع .. وامر بتشديد الحراسة على قصر مسجان ! وطلبت زوجته انطوانيت جاردنر السفر الى لندن ، لتتركه يواجه مصيره وحده ..

وفي القصور ! حيث كان التوتر يبدو على الجميع ، كان سمير الرفاعي قد جاء ليواجه هذه الازمة الخطيرة ! وكان المفروض أن تنال حكومته الثقة من البرلمان الاردني ! ولكن البرلمان سحب الثقة ! وارغم الرفاعي على الاستقالة .. وهنا .. اعترف رئيس وزراء الاردن بسوء الحالة في البلاد .. وخاصة في مدينة القدس .. وقال رئيس الوزراء المستقيل بالحرف الواحد :

ان الحالة سيئة في القدس ! لدرجة ان محافظ المدينة طلب النجدة ، وطلب قوات تحمي المدينة من غضب الجماهير ..

ونزلت القوات العسكرية مدينة الثورة ولكن ثورة الجماهير لم تهدأ ! فخرج سمير الرفاعي باسلوب جديد في محاولة يائسة جدا ، لحماية نظام كتب عليه الانهيار .. فاخذ يهدد الشعب العربي في الاردن باسرائيل وكان ان اخذ يسرب اشاعات غريبة قال ان اسرائيل قد حشدت قواتها على الحدود ! وان سقوط الملك لايعني الا شيئا واحدا وهو ان تحتل اسرائيل الضفة الغربية .. .

وعمل رئيس الوزراء الذي لم يثق فيه البرلمان على ان تنتشر هذه الاشاعة في طول البلاد وعرضها ، وخاصة في مدينة القدس ! ولكن الجماهير كانت اذكى من رئيس الوزراء الذي اعتمد على الخيانة ليوقف التيار الثوري الجارف في الاردن قالت الجماهير له ..

— ان اسرائيل لن تفرض علينا وضعا لانقبله ، ان الجمهورية العربية المتحدة باقطارها الثلاثة ! تستطيع حماية الاردن من أي عدوان اسرائيلي ! وشعب الضفة الغربية يستطيع حماية بقية اراضيه ، ان قوات القطر المصري وحدها استطاعت حماية ثورة اليمن .. ان اساليبكم هذا لن يؤجل حتمية النهاية القريبة ..

وكان الفشل العاثر في محاولة تهدئة الجماهير الثائرة في مدن الاردن المختلفة ..

وخرج الملك بالورقة الاخيرة الخاسرة لمحاولة تهدئة هذه الجماهير ! وفي يوم الاثنين الماضي ، كان الغليان الشعبي قد وصل الى قمته الى درجة ان وكالات الانباء العالمية وصفته ! بانه اشبه بالحالة التي كانت في العراق قبل الاطاحة بحكم قاسم ، واشبه بالحالة التي كانت تعيشها سورية قبل الاطاحة بالجماعة الانفصالية الخائنة في دمشق

الا ان المظاهرات اندلعت في العاصمة نفسها ! والدبابات والاسلحة الثقيلة ظهرت في شوارع عمان ! وقوات الجيش تطلق بلا وعي النيران على الشعب الثائر والملك في مستشفيا مجنونة ! قام بحل البرلمان الذي يمنح الثقة لعميل الاستعمار سمير الرفاعي ، ثم تقوم السلطات الحاكمة هناك باوسع حركات الاعتقالات بين جميع فئات الشعب ! من الجيش والطلاب والمعلمين ، والمدرسين ! والعمال والفلاحين ، وتحولت الاردن الى سجن كبير ضخم ، واغلقت المدارس ، وفرض حظر التجول لا في القدس وحدها ! بل في جميع المدن الاردنية .

وبالرغم من هذه الديكتاتورية ! وهذه الاعمال الارهابية العنيفة ! فان الملك العميل ، قال ان الحالة تحتاج الى حزم اكثر .

ان الاردن — في اعتقاده — في حاجة الى رئيس عصابة ! وقال ما هو في حاجة الى رئيس وزراء ! وجاء الشريف ناصر ، ليكون رئيسا للوزراء الارهابي ! وهو الرجل الذي قتل الطيار السوري عدنان المدني ! وهو الذي قام بعشرات المذابح في عمان والقدس وجنين وإربد ..

وبدأ عمل الوزارة الجديدة ، افتتحت صفحتها السوداء باكبر حركة اعتقالات شهدتها الاردن ، وقتل رئيس الوزراء ٤٠ مواطنا في عمان وحدها تماما كما قالت وكالات الانباء .

وبالرغم من ان عصابة خطيرة يرأسها ملك ، ويساعده رئيس وزراء ! فان جموع الشعب لم تكترث ! وخرجت الى الشوارع وهاجمت القصر ودور الحكومة ..

وبعد .. فان فصول الرواية لم تنته بعد .. وقصر مسجان على حافة هاوية عميقة ، والساعات القليلة القادمة تحمل المزيد من قرب نهاية بقايا الاسرة الخائنة في عمان .. وبداية حياة كريمة حرة للشعب العربي الثائر في الاردن الحبيب

امر الملك حسين دباباته بحراسة القنصلية الانجليزية في القدس في نفس الوقت الذي اصدر تعليماته الى الدبابات باطلاق الرصاص على الوطنيين من ابناء الشعب العربي في الاردن

الوطن الأم

نشيد جديد لشاعر الوحدة ..

غدا .. من القاهرة ودمشق وبغداد سينطلق هذا النشيد من اذاعات الجمهورية العربية المتحدة الى ملايين الشعب العربي في كل مكان .. النشيد كتبه شاعر الوحدة احمد شفيق كامل الذي كتب من قبل انجح الاغاني الوطنية .. كتب كلمات النشيد في اقل من ثلاث ساعات .. كان يتصل تليفونيا بالملحن محمد الموجي ليملي عليه كل مقطع جديد الفه من النشيد الذي ستردده المجموعة ويقدمه جلال معوض غدا في حفل اضواء المدينة ..
تقول كلمات النشيد :
ولقد ابرق جلال معوض يستدعي مطربا او مطربة من العواصم الخمس بغداد ودمشق والجزائر وصنعاء بالاضافة الى القاهرة ليشارك كل منهم في اداء احد مقاطع النشيد الذي يروى فيه جزء من قصة الكفاح المشترك .

المجموعة :
يا ارضنا الحرة الحبيبة الكبرى
علّي راياتك للسما والعزة
فوق للصعود يا صعود الخير الكبرى
فوق للسدود يا سدود الوهم الذعرى
شعبنا سادت ارادته
شعبنا .. الوحدة عبادته
علّي راياتك للسما والعزة

***

المطرب (١)
شعبنا الواحد .. مصيره لحكم واحد
ولحدود واحدة .. وجيش واحد .. وقائد
الرئيس :
ستبقى الجمهورية العربية المتحدة ، رافعة اعلامها ، مرددة نشيدها لتكون سندا لكل كفاح عربي ولكل حق عربي ، ولكل امل عربي
المطرب
دم الشهيد ، الى السجن ، والى القتل ، هو الى الام هو الى الخرج من ظلام ارض العراق ، نور النهار يا ام الطبول الثائرة ، يا بركوك ، ويا ارض الشهيد شعب العراق كسر القيود ، قالوا انتصر فوق الانتصار
انتصرنا .. وانتصر .. حب القلوب ..
الزمن ده .. بالزمن .. زمن الشعوب ..
بالحرية بالحرية احنا بنينا الاشتراكية
بالاتنين بالديمقراطية احنا بنينا الوحدة اهي
الكورس
يا ارضنا الحرة الحبيبة الكبرى
علّي راياتك . . . . الخ

***

المطرب (٢)
شعبنا الواحد .. مصيره لحكم واحد
ولحدود واحدة .. وجيش واحد .. وقائد
الرئيس :
ستبقى الجمهورية العربية المتحدة . . . . . . الخ
المطرب
فوق جبال الاوراس «فارس العرب» بين صخور الجزائر
ياما شفتي يا ارضنا في عظمتك من مجاهد
بالارادة الثائرة .. بالجبلات .. وبالقلوب شهيد
اشترينا كل رملة في ارضها .. ولا فيش خساير
انتصرنا .. وانتصر .. حب القلوب ..
الزمن ده .. بالزمن .. زمن الشعوب ..
بالحرية بالحرية احنا بنينا الاشتراكية
بالاتنين بالديمقراطية احنا بنينا الوحدة اهي
الكورس
يا ارضنا الحرة الحبيبة الكبرى
علّي راياتك . . . . الخ

***

المطرب (٣)
شعبنا الواحد .. مصيره لحكم واحد

البقية على صفحة ٥٤

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أصبحنا دولة كبرى !

دمشق

القاهرة

بغداد

اصبحت جمهوريتنا الجديدة دولة كبرى .

دولة يبلغ تعداد سكانها ٤٠ مليون مواطن من العرب

اصبحنا دولة كبرى .

دولة تعيش فى العصر الذرى وتركب على ظهر صاروخ لتنطلق الى عصر الفضاء ، ولتعمل بقوة هائلة من اجل حياة افضل للمواطن العربى فى كل ارض عربية . .

اصبحنا دولة كبرى تمتلك اقوى قوة عسكرية فى منطقة الشرق الاوسط كله . .

واصبحت جمهوريتنا الشابة تطل بجميع امكانياتها على بحار ثلاثة . . البحر الابيض . . والبحر الاحمر . . والخليج العربى .

واصبحنا قوة فى خدمة كل بلاد العرب . .

قوة تحمى ولا تهدد . . وتصون ولا تبدد . .

واصبحنا الامل لكل ملايين العرب . .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سجلنا دولة كبرى

دخلنا عصر الفضاء ، عندما اطلقنا الصواريخ العربية ، وبدأناها بالظافر والقاهر ..

وقواتنا البحرية ، في الظافرة الثلاثة تتحرك بقوة وعزة في الخليج العربي والبحر الابيض والبحر الاحمر

- عندنا اكبر قوة عسكرية فى الشرق الأوسط
- وعندنا أول مركز لإنتاج النظائر المشعة فى منطقتنا
- وعندنا إذاعات تحتل المركز الأول بين إذاعات العالم
- وعندنا ثمانى جامعات .. والتعليم بالمجان فى جميع مراحله
- وعندنا شواطئ تمتد على طول ثلاثة بحار .. الأبيض والأحمر والخليج العربي
- وعندنا طاقات بشرية تعمل من أجل حياة أفضل لكل العرب

أصبح لنا جيش واحد

.. جيش لكل العرب

اصبح لدينا سيطرة جوية على سماء الشرق ، باحدث الطائرات الحربية .. طائرات اسرع من الصوت ١٠٠

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

البترول

إنتاجنا من البترول

الدولة الجديدة تنتج سنويا كميتها للمن البترول .. ولا تقل هذه الكمية الآن عن ٥٠ مليون طن .. تحتاج بلادنا منها اكثر من ٥ ملايين طن والباقي يصدر للخارج .

فالعراق تنتج وحدها من هذا البترول حوالي ٤٧ مليون طن .. اما مصر وسوريا فيبلغ انتاجها السنوي حوالي ٣ ملايين طن ..

والمعروف ان المنطقة العربية بوجه عام تسبح على بحيرة واسعة من الذهب الاسود .. ويكفي ان نعرف ان احتياطي البترول العربي (حسب اخر احصائيات الشركات) يبلغ حوالي (٦٥٤٤) مليون طن .. وهو يبلغ تقريبا نصف احتياطي البترول العالمي الذي يبلغ حوالي ١٠ مليون طن ..

والعراق وحدها تحتفظ في بطنها بـ ٢٢٪ من مجموع احتياطي البترول العربي .. و٩٫٤٪ من مجموع احتياطي البترول العالمي ..

هذا .. وقد بدأت الزيادة الهائلة في البترول العراقي منذ عام ٤٦ بالذات .. كان البترول قبل هذه السنة لا يتجاوز ٣ ملايين طن .. ولكن في هذه السنة زاد فجأة ٨ ملايين طن ، وفي السنة التالية (١٩٤٧) قفز الى ١٢ مليون طن ، واستمر على هذا المعدل السريع بالزيادة حتى جاوز ٤٦ مليون طن سنة ١٩٥٤ .. وهكذا ..

واذا انتقلنا الى القطر المصري .. فسنرى ان استخراج البترول بشكل ملموس بدأ منذ عام ١٩٣٨ بعد اكتشاف بئر راس غارب بالذات فوصل انتاج مصر ٢٣٠ الف طن .. ثم وصل في عام ١٩٤١ مليون طن .. وقفز نسبيا عام ١٩٤٩ الى مليوني طن وظلت الزيادة تسير في بطء حتى عام ١٩٥٢ .. حيث بدأت الثورة تهتم بالنواحي البترولية .. فزاد الانتاج المصري من البترول منذ عام ١٩٥٦ الى عام ١٩٥٨ مليونا ونصف مليون طن ، وقدر الاحتياطي من حقول بلاعيم وبكر فقط ٤١٠ ملايين طن .

اما في القطر السوري .. فقد تم اخيرا اكتشاف عدة آبار للبترول بالقرب من « قره شوك » عام ١٩٥٦ . وقد قرر الخبراء وجود كميات وفيرة من البترول في باطن الارض حول هذا المكان ، وعلى الاخص الجزء الشمالي الشرقي منه ..

وقد ازدهرت في سوريا صناعة تكرير البترول وخاصة في مصفاة حمص ، حيث تبلغ قدرتها الانتاجية مليون طن سنويا ، وهي تمتاز بموقعها الصناعي الفريد الذي يتمثل في قربها من شركة بترول العراق في كركوك وقربها أيضا من نهر العاصي وبحيرة قطينة اللذين يمدانها بالماء التي تحتاج عمليات التقطير والتكرير اليها ..

ان البترول المستخرج من ارض الجمهورية العربية المتحدة سيستخدم في تنميتها الاقتصادية ورفع مستواها الاجتماعي وسيدفع بالوطن العربي دفعات هائلة في سبيل حياة افضل يسودها الامن وترفرف عليها الطمأنينة والسلام ..

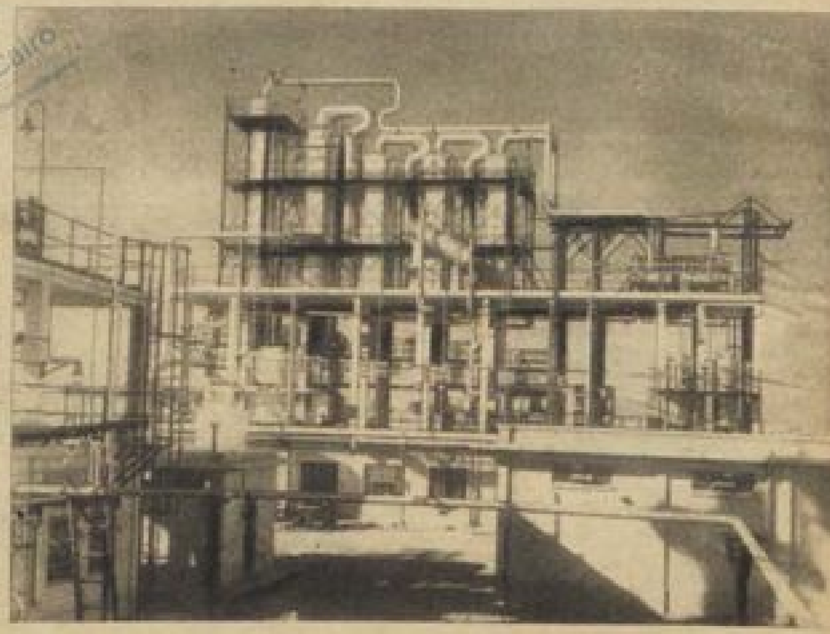

جمهوريتنا العربية تنتج سنويا اكثر من ٥٠ مليون طن من البترول .. فوحدة الاقطار الثلاثة جعلت من جمهوريتنا واحدة من اكبر الدول المنتجة للبترول في الشرق الاوسط .. ومن اشهر مناطق البترول في جمهوريتنا الجديدة البترول في الموصل وشط العرب في القطر العراقي .. وبترول القامشلي في القطر السوري .. والبترول في شبه جزيرة سيناء وعلى شاطئ البحر الاحمر .. وفي الصحراء الغربية في القطر المصري .. وتوجد في جمهوريتنا الآن مصانع ضخمة لتكرير البترول العربي ...

واحدة من مصافي البترول في جمهوريتنا العربية . إن عندنا مجموعة من مصافي البترول لتكرير البترول العربي .. واحدة في السويس والثانية في حمص .. والثالثة في كراتشوك .. والرابعة في كركوك ..

تحمل انابيب البترول جانبا كبيرا من بترول القطر العراقي .. وبترول المملكة السعودية والخليج العربي الى موانئ البحر الابيض في سوريا ولبنان .. وهي تمتد آلاف الاميال في الاردن والقطر السوري وفي لبنان ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اشتهرت العراق بانها تنتج اجود انواع البلح فى العالم . انها تنتـــج ٣٥٠ الف طن سنويا ..

الجمهورية العربية المتحدة الجديدة تنتج ســنويا ٦١٥ الف طنــا من القطن .. ولذلك فمستقبل عريض ينتظرها فى صناعات الغزل والنسيج ..

ينتج القطر السورى ٢٠٠ الف طن سنويا من العنب وحده .. وقد اشتهرت مناطق كثيرة فيه بانتاج اجود انواع الفواكه

الزراعة

أحسن قمح .. وأحسن قطن وأطعم بلح فى العالم ..

ان الجمهورية العربية المتحـــدة باقطارها الثلاثة تمتاز بانهــا ارض خصبة .. تجود فيها انواع كثيرة من الحبوب والبقول والفواكه ... وهذا الى جانب ان القطر المصرى استطاع ان يتدارك مشكلة المساحات البور والاراضى الصحراوية عن طريق مشروع السنوات الخمس فى تعمير الصحارى واصلاحها

والجمهورية العربية المتحدة باقطارها الثلاثة تمتاز بزراعة القطن ويبلغ انتاج القطر المصرى بـ ½ مليون طن تقريبا .. والقطر العراقى بـ ٩٠ الف طن والقطر السورى بـ ٢٥ الف طن .

والقطن المصرى ينتج سنويا مليونا ونصف مليون طن لحا والقطر السورى ٨٠٠،٠٠٠ الف طن . والقطر العراقى بـ ٦٠٠،٠٠٠ الف طن .

ويعتبر الزيتون من اهم محاصيل القطر السورى وهو حوالى ٧٥،٠٠٠ الف طن سنويا .. كذلك تشتهر سوريا بانواع جيدة من العنب ويبلغ انتاجها السنوى منه حـــوالى ٢٠٠،٠٠٠ الف طن ..

ويعتبر انتاج البلح من اهم ثروات القطر العراقى وينتـــج حوالى ٨٠٪ من بلح العالم كله .. وتقدر اشجار النخيل الموجـــودة فيه بـ ٣١ مليون شجرة ويبلغ المحصول السنوى حوالى ٣٥٠ الف طن من البـــلح وبالرغم من كثرة النخيل فى القطر المصرى فان انتاجه لا يصل الى ١/٤ هذا الانتاج .

وينتج القطر العراقى ١٦٣،٣٠٠ طن فى السنة من الارز .. ويتضاعف انتاج القطــر المصرى الى حوالى مرة ونصف تقريبا .

وفى كلمتين .. ان القطر الســورى ينتج احسن قمح فى العالم والقطـــر العراقى يصدر احسن بلح فى العالم .. والقطر المصرى يشتهر باجــود انواع القطن العالية ..

وتنتج الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ الف طن سنويا من الحديد والصلب .. وتعتبر صناعة الحديد فى بلادنا العماد الذى قامت وستقوم عليه الصناعات الثقيلة فى جمهوريتنا

من هذه المصانع يخرج البروكار السورى .. الذى غزا عروض الازياء فى اوربا .. ان سوريا اشتهرت بانتاجها الفخم من النسيج وخاصة الحرير والنايلون ..

ويمتلك القطر المصرى امكانيات تعدينية كبيرة .. والفوسفات المصرى .. بجميع انواع الفوسفات العربى يجد له اسواقا عـــديدة فى اوربا واســـيا ..

الصناعة

.. ولدينا كل مقومات التصنيع الثقيل

ان الصناعة فى جمهوريتنا ترتكز على ظهر صاروخ .. فلدينا كل مقومات الصناعة فى القطر العراقى البترول ، وفى القطر السورى وحدات تكريره ، بالاضافة الى مصانع النسيج ، وفى القطـــر المصرى القوى الكهربائية التى تســتطيع دفع مئات من المصانع للعمل والانتاج .. وقريبا ينتج السد العالى قوة كهربائية جديدة ، وفى القطر المصرى ايضا مصانع لكل شىء ..

ان هذه الصناعات المتكاملة ، تعطى لهذه الجمهورية قوة دافعة هائلة نحو التقدم الصناعى والعلمى والاقتصادى

وفى القطر الســورى ، مثلا ، يوجد صناعات الغزل والنســيج المنتشرة فى حمص وحلب ودمشق ايضا ، وصناعات كيماوية ، والعلبات ، ومصانع الاسمنت والزيوت ، ومعاصر فنية لعصر الزيتون بالاضافة الى الصناعات البترولية ، وهناك جبال راجو التى اثبتت البعثات العلمية وجود الحديد الخام بكميات كبيرة فيها ، وصحاريها وجبالها مليئة بطبقات الرصـــاص والزنك والصلب والفوسفات والنحاس .

والقطـــر العراقى ايضا مقبل على ثورة صناعية ، فان البترول المتدفق من اراضيه ، لم يصنع بعد ، وطن البترول المصنع يساوى اضعاف اضعاف الطن الخام .. وتصنيع البترول لا يحتاج الى عبقرية .

والصناعة فى العراق تقدمت كثيرا ، وخاصـــة صناعات الاســـمنت والغزل والزيوت والحرير والجوت والدباغة وصناعة الالمونيوم والالات المعدنية

وفى القطر المصرى ، اهتمت ثورة ٢٣ تموز (يوليو) بالصناعة ، فانشأت مئات المصانع فى كل مدينة وفى كل كثير من القرى ، بدأت من ابرة الخياطة حتى صناعة السيارات والصواريخ والطائرات وبين الابرة والصـــاروخ يوجد كل الصناعات التى تخيلها من الحديد والصلب ، الى الاسمنت الى المنسوجات الى الاطارات ، الى الجلـــود ، الى المنتجات الزراعية ، .. الى الراديو الترانزســـتور الى عربات الســـكك الحديدية ، ثم توجت الثـــورة هــذه الصناعات باضخم مشروع فى العالم .. هو بناء السد العالى الذى ســـيعطى لسكان الجمهورية باقطارها الثـــلاثة طاقة كهربائية تقدر بنحو ١٠ مليار كيلووات فى الساعة ، تزود بها المصانع وتنير القرى ..

ودخلنا عصر الصناعة الثقيلة .. واصبح القطر المصرى ينتـــج السيـــارات ابتداء من سيارة الركوب الصغيرة الى اضخم انواع اللوريات والاوتوبيسات ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

موانينا على ثلاثة بحار

لمئات شواطئ جمهوريتنا العربية على البحر المتوسط حيث توجد الاسكندرية وبورسعيد واللاذقية ..وعلى البحر الاحمر وميناؤها الرئيسى السويس .. والخليج العربى وتطل جمهوريتنا عليه بمينـاء البصرة ...

واصبحت للجمهورية العربية المتحدة سيطرة كاملة على سـمـوات الشرق الاوسط ، واصبحت مطاراتها الجوية نقطة التقاء ، وهمزة الوصل للعالم كله .. فميناء بغـداد الجوى ، هو ملتقى الطائرات القادمة من آسيا فى طريقها الى اوروبا الشرقية والغربية والاتحاد السوفيتى .. وميناء دمشق الجوى ، هو ملتقى الطائرات القادمة من جميع أنحاء الوطن العربى فى طريقها الى بقية القطاره .. وميناء القـاهرة الجوى ، الذى يربط نصف العالم بالنصف الاخر ، يربط افريقيا وجزءا من اسـيا والامريكتين فى طريقهم الى اوروبا الغربية ..

ولم يعد أى قطر من أقطار جمهوريتنا يسيطر على جزء واحد من بحر واحد ، بل اصبحت الجمهورية العربية المتحدة رافعة اعلامهـا على البحر الاحمر ، والبحر المتوسـط ، والخليج العربى ، بواسطة موانئ ، من اهم الموانىء البحرية فى العالم ، فميناء البصرة هو الميناء الرئيسى الهام عـلى الخليج الهادر العربى ، وميناء اللاذقية يربط بين القطـر السورى والقطر المصرى عن طريق البحر ، وميناء الاسكندرية عروس البحر المتوسط يربط اوروبا بافريقيا واسـيا والامريكتين بواسطة البواخر الذاهبة والقادمة عبر قناة السويس .. وموانئ بور سـعيد والسويس والغردقة ، المنتشرة عـلى شواطئ البحر الاحمر ..

وغدا .. سوف ترتفع اعلام الجمهورية العربية المتحدة على سطح مياه هـذه البحـار ، وفوق سـمـوات الشرق العربى ، وسوف تنتقل من القطـر العراقى الى القطر السـورى ، الى القطر المصرى بأقل التكاليف ، سواء كان بالجو او البحـر ، أو البر ، فان المسئولين عن الملاحة البحرية ، والطيران المدنى فى الاقطار الثلاثة ، يتخذون الخطوات السريعة لخفض أجور السفر بجميع وسائله .. وسوف يشهد البحر المتوسط جسرا بحريا ، يربط القطر السورى ، بالقطر المصرى ، وجسرا من الـ[illegible] الجوية يربط الاقطار الثلاثة للجمهورية العربية المتحدة ..

مطار الحبانية .. من اقوى قواعد الطيران فى جمهوريتنا الجديدة ومنه انطلقت طلائع الطائرات التى دكت حكم قاسم والرجعية ..

ومطار دمشق .. احد المطارات العالميـة .. التى تمر بها عشرات من الخطوط العالمية التى تربط افريقيا واسيا واوربا وافريقيا

مطار القاهرة .. انه واحد من اكبر مطارات جمهوريتنا العربية وتكلف بناؤه اكثر من ٥ مليون جنيـه ..

ميناء اللاذقية .. الميناء الرئيسى فى القطر السورى ..

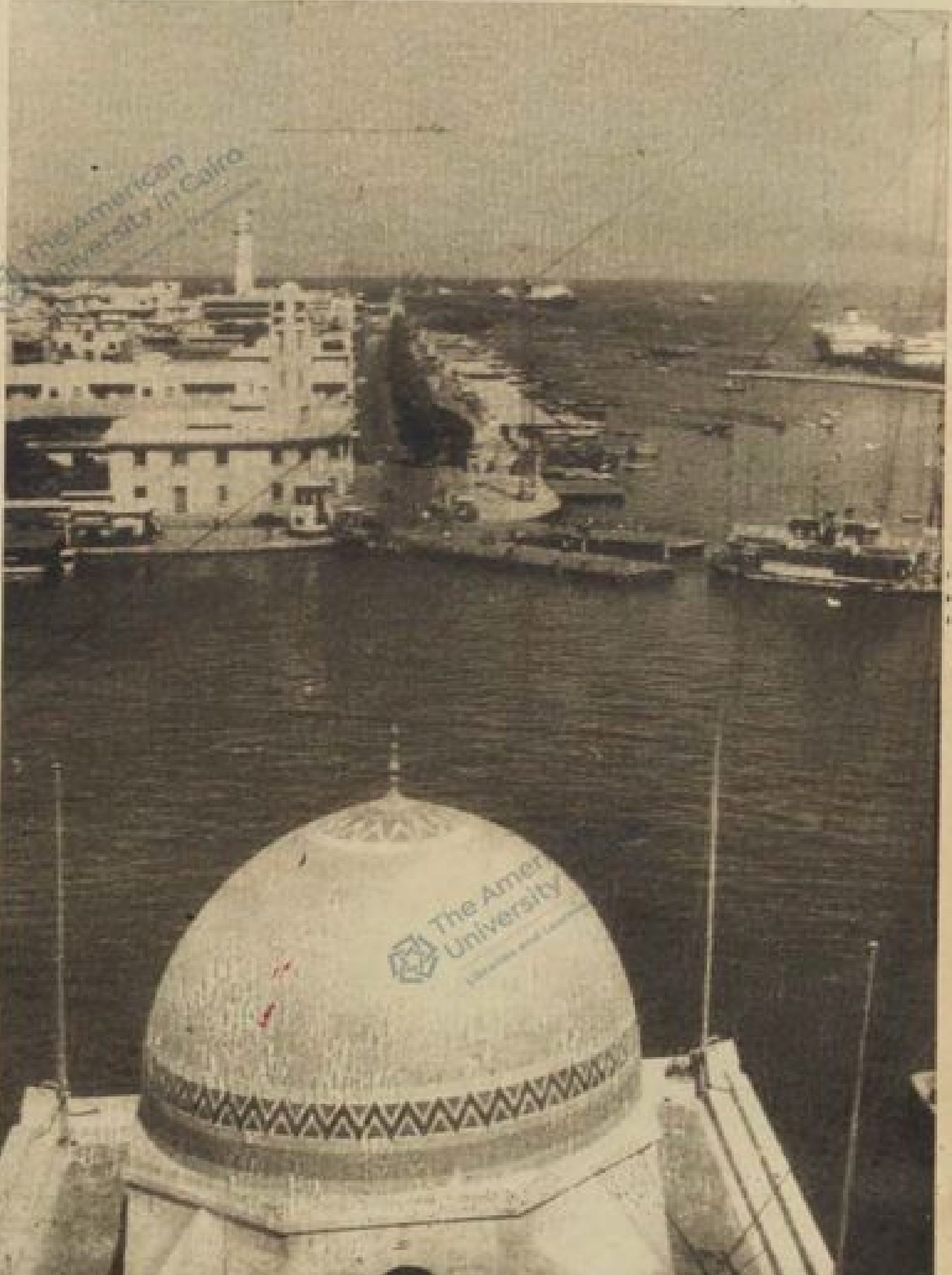

قناة السويس .. اشهر شريان على يربط الشرق بالغـرب .. والتى تمر بها أضـخم السفن العالميـة وقد دخل جمهوريتنا العربية هـذا العام من قناة السويس بنحو ٦٠مليونا من الجنيهات ، وكلها بالعملات الصعبة

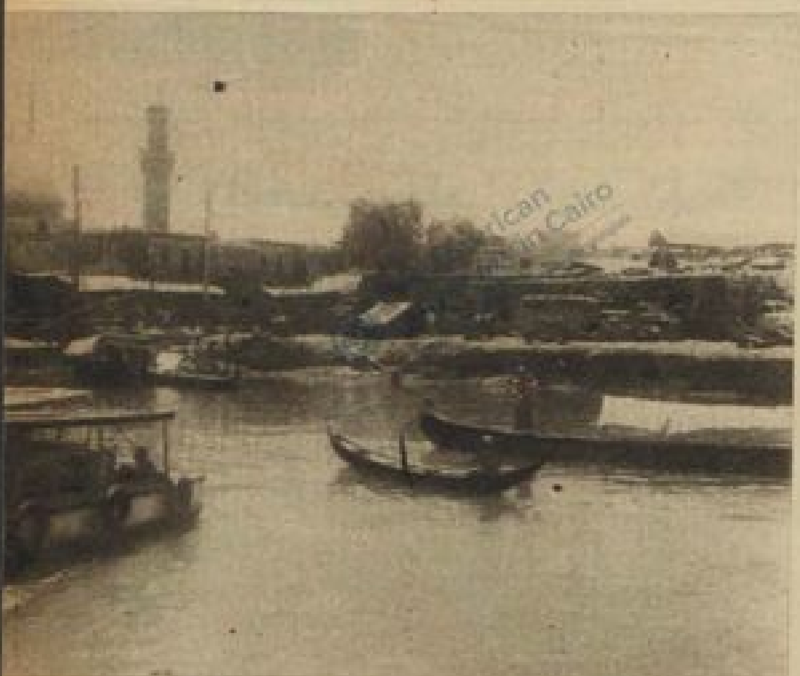

ميناء البصرة .. ميناء القطر العراقى الذى يطل على الخليج العربى ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أبحاثنا الذرية لكل العرب

عندنا في جمهوريتنا العربية واحدث واكبر الافران الذرية لانتاج النظائر المشعة .. وهو فرن الذري الملحق بالجمهورية العربية لكل العرب .. وننتظر ان يصبح عندنا فرن ذري اكبر لتوليد الكهرباء الى كل شبر من جمهوريتنا الكبيرة .. وداخل المدينة الذرية التي تعمل ٢٤ ساعة في اليوم تجرى جميع الوحدات ابحاثها في العلوم والطب والصناعة والزراعة ..

والجمهورية العربية المتحدة بها سبع جامعات كبرى وهي جامعة بغداد في القطر العراقي وجامعتا دمشق وحلب بالقطر السوري وجامعة القاهرة وعين شمس والاسكندرية واسيوط في القطر المصري — هذا فضلا عن جامعتي طنطا والمنصورة التي تقرر انشاؤها .. والجامعات السبع في دولتنا الاتحادية الجديدة تضم ٩٣ الف طالب وطالبة جامعية وتعنى الدولة الجديدة بالتعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي .. والتعليم بالمجان في كل المراحل .. وتبلغ ميزانية التعليم في القطر السوري ٨٠ مليون ليرة .. والمدارس الابتدائية وحدها هناك بها ١٠٣ الاف طالب وعددها ٣٠٨٣ مدرسة .. وبالقطر السوري ايضا نحو ١٢٤٥٢٠ من المعلمين والمعلمات

وتبين من الاحصاءات الرسمية ان عدد المدارس الثانوية بالقطر السوري ١٦٤ مدرسة للبنين والبنات ؛ ويبلغ عدد الملتحقين بها ٤٥ الفا و٣٦ من الذكور و٩٤٤٢ من الاناث .. ويقوم بالتدريس فيها ٨٣٢ مدرسا ومدرسة الى جانب ١٨٠ من المدربين .. والجامعة السورية بدمشق انشئت في ١٩٢٣ . اما اول كلية انشئت هناك فهي كلية الاداب التي افتتحت في عام ١٩١٢ وتلتها كلية الطب التي افتتحت في عام ١٩١٩ ثم كلية العلوم في ١٩٤٦ ثم توالى انشاء الكليات الاخرى .. وتضم كلية الطب السورية ٧٥٠ طالبا وطالبة وكلية الحقوق ٣٧٠٠ طالب وطالبات وكلية الهندسة ١٧٠ طالبا وطالبة والاداب ٦١٠ والعلوم ٧٠١ والتجارة ١٤٠ طالبا وطالبة

ويبلغ المجموع الكلي للطلبة والطالبات بالجامعة السورية بما فيها كلية الشريعة وكلية التربية والتمريض نحو ١٣ الف طالب وطالبة اما جامعة حلب فيها حوالي ٣٦٠ طالبا وطالبة .. ويبلغ عدد المدارس الابتدائية في القطر العراقي نحو ٤٠٩٧ مدرسة ؛ وتضم هذه المدارس ٨٦٤ الف تلميذ وتلميذة وبها ١٦٩٠٠ مدرسا

اما المدارس الثانوية هناك فيبلغ عددها ٤٩٣ مدرسة يقوم بالتدريس فيها ٢٣٣٤ مدرسا ؛ وتضم ١٥٩ الف طالب وطالبة ويبلغ عدد المدارس المهنية ٤٤ مدرسة بها ٨١٠١ طالب وطالبة .وجامعة بغداد وماينبعها من المعاهد والكليات الاخرى يبلغ عددها ٢١ ويدرس بها ١٣٠٦٧ طالبا وطالبة .. والتعليم في العراق كله بالمجان في جميع مراحله...

وفي القطر المصري يضم التعليم الابتدائي والاعدادي والفني مليونين . ٨٨ الف طالب وطالبة .. اما التعليم الثانوي والنسوي والصناعي فيبلغ عدد الملتحقين به ٢٤٥ الف طالب وطالبة تضمهم ٣٧٠ مدرسة وبالقطر المصري الآن ٤ جامعات ويبلغ عدد طلبتها ٨٦ الفا و٣٠٤ طالب وطالبات وفي القطر المصري تم تكوين نواة المدينة الذرية في انشاص .. وفي البداية تم انشاء معمل الطبيعة النووية والمفاعل الذري للابحاث العلمية ثم معمل الكيمياء النووية ومركز النظائر المشعة .. واجرى العلماء مراكز البحث والتنقيب عن الخامات الذرية وتصنيع وصيانة الاجهزة العلمية وتدريب واعداد الافراد وتبادل الخبراء واجراء الاتصالات بالهيئات العلمية

وتجري الآن الدراسات الخاصة بانشاء مفاعل القوى لتوليد الطاقة الكهربائية التي تقرر انشاؤه في القطر المصري..

وقد قامت مؤسسة الطاقة الذرية بدراسات وابحاث تفصيلية عن طريق لجان شكلت لهذا الغرض .. وتتضمن هذه الدراسة الوقود الذري ؛ والمفاضلة بين انواع المفاعلات المختلفة ؛ واقتصادية مفاعلات القوى ثم العوامل التي تدخل في اختيار الموقع والتي تقرر ان يكون في انشاص

وقد راعت الخطة العلمية والزراعية والصناعية في القطر المصري الاستفادة من كل شبر من اراضينا .. وتم انشاء مركز جراحي يعتبر الاول من نوعه في الشرق الاوسط لجراحات القلب والصدر .. كما انشئ اول مركز في الشرق الاوسط وافريقيا ايضا لعلاج امراض الكلى..

إذاعتنا أقوى إذاعة في العالم

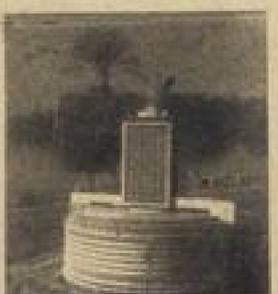

اصبحنا نملك اكبر قوة اذاعية في العالم .

اذاعات القاهرة والاسكندرية ودمشق وحلب وبغداد تعمل الآن ٢٧٤٠ ساعة في الاسبوع . وبعد ان كانت اذاعة القاهرة تحتل المرتبة الثانية بين اذاعات العالم اصبحت اذاعة الجمهورية العربية المتحدة تحتل المرتبة الاولى في العالم . وقبل اعلان وحدة الجمهورية العربية المتحدة كانت اذاعة القاهرة تذيع يوميا ١٩٨ ساعة على الموجات المتوسطة و ١٣٠ ساعة على الموجات القصيرة .. واذاعة دمشق تذيع في اليوم ٢٤ ساعة باللغات المختلفة .. وتعمل اذاعة بغداد ٢٨ ساعة يوميا .. ان اذاعة الجمهورية العربية المتحدة يصل صوتها الى كل انحاء العالم بثلاث وعشرين لغة خلاف اللغة العربية .

وتملك الجمهورية الجديدة ثلاث محطات للتليفزيون .. واحدة في القاهرة وتذيع برامجها في ٢١ ساعة يوميا على ثلاث قنوات .. والاخرى في دمشق وتذيع في اليوم ٥ ساعات .. والثالثة في بغداد . وكانت محطة تليفزيون بغداد اول محطة تليفزيون في العالم العربي

وتصدر بالجمهورية الجديدة اكثر من ٤٥٠ جريدة ومجلة يومية واسبوعية وشهرية .. ويصدر في الاقليم معروحة ٤٠٠ جريدة ومجلة بمختلف اللغات الانجليزية والفرنسية واليونانية والايطالية والارمنية ..

ان الجمهورية العربية المتحدة اصبحت تملك الآن اكبر قوة اعلامية مؤثرة في منطقة الشرق الاوسط .. ان هذه القوة الاعلامية واحدة من اهم القوى الفعالة في معركتنا ضد اسرائيل وضد الاستعمار وضد التبعية .

.. والسد العالي .. المكسب الكبير لأقطار جمهوريتنا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الت الفلاحون في الترشيح للوحدات الاساسية بالمحافظات انهم على وعى كبير في عملية اختيار المرشحين .. انهم يقرب من ٦ مليون فلاح على موعد مع الانتخابات

كيف تدلى بصوتك فى انتخابات الاتحاد الاشتراكى العربى ؟

اليوم يقفل باب الترشيح في الوحدات السياسية والجماهيرية في لجان الاتحاد الاشتراكي العربي .. والبالغ عددهم اربعة ملايين و ٨٧٥ الفا و ٣٨٥ ناخبا قد تسلموا بطاقات الانتخاب .. وفي نفس الوقت تم الترشيح في ٧٠٠٠ وحدة اساسية وجماهيرية .

ان فتح باب الترشيح سوف ينتهي يوم ٣٠ ابريل لاختيار العشرين عضوا في كل وحدة اساسية ومؤسسة جماهيرية .

وفي هذا التحقيق نقدم اخر ساعة صورة سريعة للايام الماضية .. وفي نفس الوقت النصائح التي يوجهها السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة الى قوى الشعب العاملة ..

في الايام الماضية التي عشت فيها متنقلا بين المحافظات .. كي اسجل ما يدور في الوحدات الاساسية والمؤسسات الجماهيرية .. لم يكن يشغل بالي ترشيحات اساتذة الجامعات .. او المثقفين في وحداتهم .. او العمال في مناصبهم .. انما كان يشغل بالي بما يشبه الدهشة بعض التصرفات الجديرة بالتسجيل في هذه المرحلة السياسية التي يمر بها القطر المصري في الترشيحات للاتحاد الاشتراكي العربي ..

كانت هذه التصرفات تصدر من مواطنات ومواطنين .. فمثلا نفيسه

كانت الانسات في الجامعات والمعاهد العليا تؤكد مبادئ الاتحاد الاشتراكي عندما اشتركت الطالبات في قوائم الترشيح للانتخابات

متولى الاسود التي تبلغ من العمر ٤٢ سنة ، من قرية شبه بمحافظة الشرقية .. كانت تتكلم بوعي الرجل الذي تخرج في الجامعة وحمل رسالة

العلم للتدريس بها .. وكانت تتكلم ببساطة عميقة .. بساطة الانسانة التي قاست وحرمت وتعذبت .. ثم وجدت نفسها تخرج الى الحياة ..

لتمارس حقها في المجتمع .. لتمارس حقها السياسي في تنظيم بلدها .. كانت فلسفتها من الاعماق .. كانت تقول لكل من يقابلها : انا عايزة كل واحد ينتخب اللي بيشوف انه صالح

.. زمان كان حقنا مهضوم .. والمرشحين كانوا يعرفونا ساعة العوزة .. انما الآن البلد بلدنا .. والمصلحة مصلحتنا .. مفيش كبير وصغير .. كل واحد بعمله .. اللي يفرط في صوته .. يفرط في لقمته .. وبيته .. يفرط في مستقبله .

ومحمد محمد عبد الله .. العامل بمحافظة الشرقية .

هذا الرجل .. او هذا المواطن الحر .. حكى لي قصة غريبة .. قال :

— ذات مرة .. حدثت انتخابات وكنت انا احد الناخبين .. كانت المسألة في اعتباري الهاجرية .. ولكن كانت هناك تيارات اقوى من الفرد

.. تيارات للاجماع على افراد معينين .. ونجحت الفكرة .. وبعد ذلك نسي المرشحون كل شيء .. وخسرنا نحن كل شيء .. لم يكن هؤلاء الناس يعرفون مشاكلنا .. لم يكونوا يحسون بوجودنا .. لتكون الجمعية لصالحهم .. وعندما نجحوا غمرتهم نشوة النجاح

.. فنسوا الناس الذين صعدوا على اكتافهم .. وسكت لم ... اما هذه المرة فلن ننتخب سوى الناس

الذي لن نندم يوما على انتخابهم .. الناس الذين يعرفون الحق .. ويطبقون المبادئ الصحيحة .

كيف تدلى بصوتك

هذه نماذج من بعض قوى الشعب العاملة .. نماذج تعطي الاحساس بالتفاؤل .. ووسط هذه الجولات استطعت ان التقط هذا السؤال ..

هل يجوز اعداد قائمة بالمرشحين في حدود نسبة الـ ٥٠٪ .. اي ان تتفق مجموعة الناخبين على مجموعة من المرشحين ؟

ووجدت الاجابة عليه .. لا يجوز !! ويؤيدني في ذلك محافظ الشرقية عبد السلام خفاجي .. الذي قال .. انه مادام الاجماع صحيحا .. فالقائمة صحيحة وتدل على وعي .

شيء هام يجب معرفته .. مطلوب من كل مرشح وناخب الآن ان يحتفظ ببطاقة الانتخاب .. فهي الدليل على ان المواطن ناخب وله الحق في الادلاء بصوته .. ويوم الانتخاب سوف يسلمك رئيس اللجنة بطاقة ابداء الرأي حتى تستطيع اختيار العشرين عضوا في وحدتك الاساسية او المؤسسة الجماهيرية . دون اية زيادة او نقصان .. فاذا اخترت ١٩ عضوا بطل صوتك .. واذا اخترت ٢١ عضوا بطل صوتك ايضا .. والمطلوب اختيار عشرين فقط .

مبادىء الترشيح

شيء اخر .. شيء اقوله على لسان **السيد / حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية .. وعضو مجلس الرئاسة** انه يقول

— يجب على المرشح ان يلتزم بهذه المبادئ وان يؤمن بها !

● ان يلتزم بمبادئ الميثاق واهدافه .. والخلاه كدليل عمل يحكم تصرفه

● ان يعرف كل واحد واجباته وحقوقه .

● ان يبدأ كل واحد بالدعاية لنفسه دون ان يتعرض للاخرين .. ويدلي نفسه بما يؤكد به اشتراكيته وايمانه بميثاق العمل الوطني .

● ان الترشيح ليس لغاية او اشباع الغرور انما الترشيح والتصدي للعمل السياسي هو تكليف وايثار وبذل وتضحية ..

ومع نهاية هذه الكلمات سوف تبدأ لجان التوعية في جميع المحافظات عملها .. وسوف يبدأ الوزراء جولات اخرى للتوعية .. لتنير لقوى الشعب العاملة الطريق لاختيار المرشح الصالح دون خوف او قلق .. انما اختيار المرشح الحقيقي .. يجب ان ينبع بناء من اقتناع وايمان الناخب بدون عصبيات او قرابة .. او اية رابطة .

وعندما يجيء يوم ٣٠ ابريل .. وتشرق شمس هذا اليوم .. سوف يسجل تاريخ بلدنا اننا كنا على موعد مع القدر .. مع اتحادنا الاشتراكي ذلك التنظيم السياسي الذي يجمعنا .. يجمع قوى الشعب العاملة في حب وقوة

محمد عبد الحميد

عاشر ميزانية فى العالم

— مساحة جمهوريتنا تزيد ٣ مرات على مساحة فرنسا و ٨ مرات على مساحة بريطانيا .. فانها تبلغ مليونا و ٦٣٨ الفا و ٩٢٦ كيلومترا مربعا .

— ميزانية دولتنا الجديدة تعتبر عاشر ميزانية في العالم .. ويبلغ الدخل القومي في الاقطار الثلاثة اكثر من ٣ الاف مليون جنيه .

— عدد سكان جمهوريتنا ٤٠ مليونا في الاقطار الثلاثة .. ففي القطر المصري يبلغ عدد السكان نحو ٢٧ مليونا والقطر السوري حوالي ٦ ملايين والقطر العراقي ٧ ملايين ونصف مليون نسمة .

— اهم الصناعات في القطر المصري : الحديد والصلب والسماد وعربات السكك الحديدية والثلاجات والجرارات والكاوتشوك والخزف والصيني والمنسوجات .. واهم صناعات القطر السوري : النفط والورق والاسمنت والصابون والغزل والنسيج اما اهم صناعات القطر العراقي : فهي الصناعات البترولية والمعدنية ..

— العملة في القطر المصري الجنيه .. وفي القطر السوري الليرة ، وفي القطر العراقي الدينار .

— اهم المعادن في القطر المصري الفوسفات .. وفي القطر السوري الحديد والفحم ؛ وفي القطر العراقي البترول .

— اهم المدن بالقطر المصري : القاهرة ، الاسكندرية ، اسوان ، المحلة الكبرى ، بورسعيد .. واهم مدن القطر السوري دمشق ، حلب ، اللاذقية .. واهم مدن القطر العراقي : بغداد ، البصرة ، الموصل .

— اهم الموانى بالقطر المصري : الاسكندرية وبور سعيد والسويس .. وبالقطر السوري اللاذقية .. وبالقطر العراقي البصرة .

— اهم الفواكه في القطر السوري : التفاح والكمثرى والخوخ والرمان .. واهم فواكه القطر العراقي البلح والعنب . واهم فواكه القطر المصري المانجو والموز والموالح والبطيخ والشمام .

— والقطر المصري في جمهوريتنا العربية اول من عمل على تطبيق نظام الاصلاح الزراعي بنجاح .. وثالث من وضع ابحاثه العلمية تحت تصرف الدول النامية .. وفيه رابع وزارة في العالم للبحث العلمي ..

— والقطر العراقي هو القطر الوحيد في جمهوريتنا الذي تغطى مساحات شاسعة من اراضيه الغابات .. وهي تقع في المناطق الجبلية التي تمتد في الشمال والشمال الشرقي من العراق .. ومساحتها تغطي ٦٪ من مساحة القطر العراقي .

— وفي القطر السوري حاليا نحو ١١٠٠ طبيب .. ويحتم القانون على كل طبيب حديث التخرج ان يعمل لمدة سنتين في القوات المسلحة قبل ان يباشر عمله .. والعلاج في المستشفيات الحكومية بالمجان ، ولكن لمن يثبت ان دخله الشهري اقل من ١٥٠ ليرة (١٧ جنيها) ..

— ويبلغ طول سد الفرات — اكبر مشروع انشائي في جمهوريتنا بعد السد العالي — ٥ كيلومترات وارتفاعه ٧٠ مترا ويحجز هذا السد وراءه ٣٦ مليارا مكعبا من المياه تكفي لري ٧٠٠ الف هكتار كما يولد طاقة ضخمة من الكهرباء .. وتكاليف السد نحو ٥٠٠ مليون ليرة سورية .

— واكتشف الخبراء اكثر من مكان لاستخراج اليورانيوم في الجمهورية الجديدة .. في القطر المصري عثرت البعثات الخمس التي اوفدتها مؤسسة الطاقة الذرية الى الصحراء الشرقية على اربع مناطق غنية باليورانيوم .. اما في القطر السوري فان اليورانيوم موجود حول دمشة ، وتدمر واللاذقية وجبل .

الثلاثة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الملك حسين يعقد

حسين بن عبد الله
عميل مطلق ..

ونستون تشرشل
والسياسة الإنجليزية

بن جوريون
المشرد .. الانتهازية

معاهدة جديدة مع بريطانيا

بقلم
مازن البندك

لم يكن الاستعمار حريصا على الاردن حرصه عليه اليوم . ولم يكن للاردن دور في خدمة المصالح الاستعمارية والسياسية الصهيونية كدوره الذى يقوم به حاليا ويعد له في المستقبل .

واذا كان الكلام عن الاردن وعن كيانه المصطنع كلاما معادا فلا بأس من اعادته مرة اخرى ، لنرى بوضوح ماذا يجرى في الاردن حاليا .

فالاردن شيء لم يكن له وجود قبل الحرب العالمية الاولى . وبانتهائها وبنكسة الثورة العربية وبخيانة الرؤوس التى تصدت لقيادتها وبقبول العائلة الهاشمية أن تقوم بدور الخائنة للتاريخ العربى بدأ الاستعماريون الانجليز في تنفيذ مخططاتهم الرامية الى تمزيق الوطن العربى وتجزئته وتقطيعه . فقد استطاعت السياسة الاستعمارية ان ترى خطر الوحدة ، فقررت ان تنسفها من اساسها . وجاء الى القدس في تلك الفترة ونستون تشرشل وزير المستعمرات البريطانية حينذاك .. وقرر خلق شرق الاردن من العدم .

ففى احدى امسيات القدس الرائعة والوزير البريطانى يتناول الشاى في ظلال جبل الزيتون امر باستدعاء الامير عبد الله بن الحسين من مضرب خيام بالقرب من عمان ليحضر الى القدس . وجاء الامير بعد أن ودع أصحابه .. ولم يكن تشرشل بحاجة الى نقاش من اى نوع .. فقد اخبره الامير بأن بريطانيا قررت تنصيبه اميرا على الاراضى الواقعة شرقى نهر الاردن ، فلم يكن هنالك شيء اسمه شرق الاردن ، بموجب حماية بريطانية . وعاد الامير وقد سلم للانجليز بكل شيء مقابل انتظامه للادارة الجديدة . وكان رجال الثورة العربية حتى ذلك اليوم يداعبهم قليل من الامل بامكانية قيام دولة عربية واحدة ولو تحت ظروف صعبة . ولكن قبول فيصل بالعراق من ناحية وعبد الله في شرق الاردن من ناحية اخرى انهى الشرارة الاخيرة لامال الثوار العرب في تلك المرحلة .

وقد كان قصد السياسة البريطانية من وراء اصطناع الاردن وتعيين احد سلالتهم حاكما عليها برتبة أمير او ملك فيما بعد يحقق عدة اهداف مرة واحدة :

اولا : على حد تعبير تشرشل حينذاك ، خلق جاراج لبريطانيا في منطقة الشرق الاوسط . فشرق الاردن يكاد تكون صحراء قاحلة وهى لا تملك وسائل البناء الذاتية . فلابد لها من اعانة خارجية . فالمعونة البريطانية هى استئجار للاردن كقاعدة تبقى فيها القوات البريطانية لحماية مصالحها في المنطقة وحماية المنشآت البترولية في العراق ، خاصة وان القوات البريطانية اضطرت للانسحاب من العراق واعطائه الاستقلال الاسمى ، وكانت بريطانيا تخشى ان يصبح استقلالا حقيقيا في يوم من الايام . وهكذا اصطنع الاردن ليكون كلب حراسة للمصالح البريطانية في الشرق العربى .

وقد أدى الاردن الهاشمى دوره كاملا في حماية المصالح البريطانية . فجيش الملك عبد الله بقيادة جلوب كان عاملا حاسما في ضرب ثورة رشيد عالى الكيلانى في العراق سنة ١٩٤١ . ويذكر الارشال ويفل ، قائد القوات البريطانية في الشرق الاوسط ، في مذكراته انه كان يخشى من تحريك الجيش الهاشمى لضرب الثورة في العراق ولكن جلوب اكد له بأن ذلك امر مستطاع .. وقد كان .

وقبل ذلك ايضا استطاع شرق اردن الامير عبد الله اداء قسطه في حماية المصالح الاستعمارية . فيوم قامت ثورة فلسطين الكبرى سنة ١٩٣٦ كان الامير عبد الله يجعل من اراضى امارته مأوى للخونة وحائلا دون تدفق المتطوعين العرب والمساعدات العربية لثورة فلسطين . وبذلك كان شرق اردن الامير الهاشمى سدا بين ثورة فلسطين وبين الشعب العربى . وكان سدا أقامته بريطانيا .

والهدف الثانى للسياسة البريطانية من خلق الكيان الاردنى هو تجزئة الوطن العربى وتعميق المنطق الاقليمى ومحاربة فكرة الوحدة العربية . فالمطالبة بالوحدة العربية يقابلها قيام كيانات لم يعرفها التاريخ العربى في حياته ، واطلاق تسميات جديدة لم يعرفها الوطن العربى من قبل . فعزيمة المطالبة بالوحدة يجب أن تكون ساحقة ومذلة لاصحابها ، فلا يكفى التكالس على الثورة وتحويل قادتها الى اجراء لدى التاج البريطانى ولكن الذى طبعته النهاية ، وتقوم جغرافية جديدة للوطن العربى يكون منطقها الانفصال والتجزئة والفرقة .

ان قيام شرق الاردن في اعقاب الثورة العربية سنة ١٩٢٠ هو اخر مدى لاذلال الروح العربية استطاعت أن تصل اليه السياسة البريطانية واصدق تعبير عن المأساة العربية حينذاك .

والهدف الثالث والاهم الذى كانت قد حسبت له بريطانيا حسابها الدقيق هو خلق اسرائيل . فالطوفان العربى الذى يحيط بفلسطين كان يجعل من المستحيل تقريبا نجاح المؤامرة البريطانية بسلب فلسطين وانشاء الدولة الصهيونية . ولكن قيام عازل على طول الحدود الفلسطينية يكون حائلا بين فلسطين والشعب العربى ، من ناحية ، ويكون هذا العازل حربا على فلسطين ، من ناحية ، ويكون هذا العازل حربا على فلسطين من اجل انشاء اسرائيل . ولهذا فلتكن شرق الاردن الهاشمى .

وهكذا قامت امارة شرق الاردن الهاشمية بكيانها المصطنع الذى يستند في وجوده كله ، سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، على بريطانيا ، لتكون في خدمة قيام اسرائيل . لقد كانت هذه الامارة الهاشمية التعبة هى حصان طروادة في الوطن العربى .

وقد ادى الاردن الهاشمى دوره كاملا من اجل قيام اسرائيل في عهد حاكميه التوءمين عبد الله الصريع وحسين القزم .

فقد كان الملك عبد الله هو مخطط الخط للسياسة الفلسطينية ايام معركة فلسطين سنة ١٩٤٩ . فهو الذى سلم اللد والرملة ، وهو الذى كان يفاوض اسرائيل والدم العربى يراق على أيدى الصهاينة ، وهو الذى طعن الجيوش العربية من الخلف ، وهو الذى جعل نجاح المؤامرة الصهيونية أمرا ممكنا .. الى أن مزقته رصاصات البطل الشهيد مصطفى شكرى عشو منهية بذلك حياة أحقر عميل في التاريخ العربى الحديث .

وجاء من بعده الملك حسين يكمل رسالة جده .. ويوم استطاع الشعب الاردنى أن ينتزع حقه في الحرية والكرامة ، بعد كفاح مرير ، بتحرير جيشه من القيادة الانجليزية واقامة قيادة عربية وطنية ، واقامة حكم شعبى وطنى ، ويوم استطاعت الحكومة الوطنية في الاردن سنة ١٩٥٧ الغاء معاهدة الذل مع بريطانيا ومد يدها الى الحكومات المتحررة في مصر وسوريا واقامة قيادة عربية مشتركة تحكم الطوق العربى حول اسرائيل ... في ذلك الحين امتدت يد الملك الخائن لتغتال كفاح الشعب الاردنى على مدى السنين وتقوم بمؤامرتها للاطاحة بالحكم الوطنى والعودة بالاردن الى المعسكر الاستعمارى وابقاء الحلقة المفقودة في الحصار العربى حول اسرائيل .. لتنتعش اسرائيل .. ولتبقى اسرائيل .. ولتحتل مزيدا من الارض العربية يقطعها اياها الملك حسين بحساب وبغير حساب .

هذه هى باختصار أهداف السياسة الاستعمارية من وراء خلق الكيان الاردنى الهاشمى :

- كلب حراسة للمصالح الاستعمارية .
- طعن فكرة الوحدة وخلق منطق الاقليمية واذلال الروح العربية الى النهاية .
- خلق قطاع عازل بين فلسطين وبقية العرب يساعد على خلق اسرائيل ، وحمايتها بعد ذلك .

وسيبقى الاردن الهاشمى في خدمة هذه الاهداف ما بقى هنالك أردن هاشمى .

والان ، كيف يسير الاردن خدمة الاهداف التى وجد من أجلها ؟

ان المراقب للتطورات الاخيرة في الاردن يلاحظ نقطتين جديدتين تلهج بهما أجهزة الدعاية الاردنية :

الاولى : الاصرار بأن الاردن يؤمن بالوحدة والاشادة بأن العائلة الهاشمية دائما تريد الوحدة .

والنقطة الثانية : كف التعليقات البذيئة والعدائية ضد الرئيس جمال عبد الناصر والاذاعة اخبار دولة الوحدة الجديدة باقتضاب واظهار الاردن بمظهر الصديق لهذه السياسة والاعلان بأن الاردن يمد يده للدول المتحررة .

اما النقطة الاولى فهى هراء لا يستحق الرد . وبالنسبة للنقطة الثانية فهى مجرد خداع لأنه لا يؤمن بصدقه أحد .

ولكن ما هو المقصود من وراء هذا الكلام ؟

ان القائمين بأمر الاردن هذه الايام يعلمون جيدا بأنهم اعجز من الوقوف في وجه العاصفة ولذلك فليس امامهم سوى الانحناء . وقد سبق للملك حسين اتخاذ سياسة الخداع والمراوغة والتلون الحربائى من قبل يوم وجه للرئيس عبد الناصر رسالته المعروفة ، في نفس الوقت الذى كان يتآمر فيه على سوريا . هذا هو المدى القصير للسياسة الجديدة . وهو مدى قصير لان حبل الكذب قصير ولان أحدا لا يثق في هؤلاء الخونة ، وهو قصير بعد ذلك لان هنالك خطوات اخرى ستتبعه .

فالسياسة الجديدة لحكام الاردن قد وضعت على اساس اعادة الاردن نهائيا للحظيرة الغربية وتحت الهيمنة البريطانية بالذات . فبريطانيا قد خلعت برقع الحياء ولم تعد تستحى ، فهى تؤيد النظام الوحشى للامامة في اليمن ، وهى لن تتورع أن تضع نفسها الحامية الصريحة للاردن الهاشمى . وتبقى أمريكا في الظل تمون وتدفع وتسد فواتير الحسابات .

وتجرى في عمان الاستعدادات حاليا لبدء محادثات رسمية مع بريطانيا من اجل عقد معاهدة ثنائية بين البلدين تحل مكان المعاهدة التى الغتهـا حكومة سليمان النابلسى الوطنية . وستكون حجة حكام الاردن بأن الاردن بعد ان أعرض عن الدول العربية المحيطة به لا يجد امامه سوى بريطانيا ليعقد معها معاهدة تحميه وتحمى حدوده . وليس أدل على حسن نية الاردن قبل ذلك من محاولة الاردن التقرب لهذه الدول ومد اليد اليها .. ولكن ما من مجيب !

والاجراءات الارهابية التى بدأ فيها سمير الرفاعى هى التمهيد لعقد هذه المعاهدة . وحكام عمان يعلمون بأنهم في سباق مع الزمن .. ولكنهم لا يعلمون بأن حلف بغداد بهيلماله وسطوته وفي أيام عزه لم يستطع حماية اصحابه في بغداد ..

وكل معاهدة وأصحابها الى المشانق ..

مازن البندك

مستقبل الوحدة

البيان التاريخى الذى أعلن مولد دولة الوحدة قرر في نفس الوقت حقيقة خطيرة لا يغفل عنها سوى أصحاب منطق النعام الذين يرغبون أن يغوصوا برؤوسهم في الرمال متعامين عن تفاصيل الصورة السياسية في بلادنا معنين أنفسهم بالدعوات الصالحات والتمنيات القلبية . فالواقع السياسى الذى نعيشه أمنا في أقطار الوحدة هو أن الحرارة والتشاحر العنيفة والتضارب القاسى الذى قام بين العناصر الثورية في الفترة الاخيرة لن يزول بطرفة عين ، وأن ذلك يعنى بأن مستقبل الوحدة أمام أحد طريقين : **قيام الصراع أو استمراره بكلفة أدق ، بين القوى الثورية العربية واستنزاف قواها في التطاحن فيما بينها على غير جدوى ، أو بداية طريق طويل للتصالح . فالالتقاء بين هذه القوى والتنسيق فيما بينها حتى تصبح جميعا قوى متكاملة تدفع في اتجاه واحد وتفتح الامل لامتزاجها ، أو على الاقل تنفى أسباب الصراع والتناقض من بينها .**

اذا كان المثل الصينى يقول بأن رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة فان رحلة الزمالة ورفقة الكفاح تبدأ أيضا بنية حسنة واحدة .

فمن يكون صاحب هذه النية الحسنة ؟

من السهل على جميع الاطراف أن تتهم بعضها بسوء النية . وبذلك نجد انفسنا في حلقة مفرغة لا نهاية لها . ولن يعوز كل طرف حادثة هنا وحادثة هناك حتى يكتفى الجميع بالادلة الكافية على سوء نية الطرف الاخر ! ولذلك فيجب أن نبدأ بالنظر الى الامام تاركين وراءنا كل مغاور المعركة معطين الفرصة لجراحات المعركة أن تندمل جميعا .

ولكن الكلام صريحا فلا حاجة الى الدوران حول قلب الموضوع بدون الحصول عليه . فمحادثات القاهرة لم تكن امرا سهلا . ورغم المناقشات التى جرت في قصر القبة فان هذه المناقشات انتهت الى اتفاق . وليكن بذلك أمام حزب البعث في نهاية الامر بأن نحسب النية السيئة عند الاخرين لم يكن صحيحا . وعلى العكس من ذلك فقد كان الحرص على بقاء البعث واستمراره في الكفاح العربى وتحمل أمانته فيه واضحا الى أبعد حد بدليل الحرص على نجاح المباحثات . ولولا هذا الحرص على القوى الوطنية كلها بما في ذلك حزب البعث لكانت هنالك اكثر من عقبة كؤود في طريق المفاوضات . ولكان هنالك الفشل .

وبذلك كان بيان الوحدة في حد ذاته أكبر دليل على حسن النية في القاهرة . والان لقد كسر الجليد واستمرت رحلة الزمالة والكفاح مرة اخرى بدليل قاطع على حسن النية .

هذا من جانب . وفي الجانب الاخر حيث يقوم حزب البعث مطالبا بأداء دوره في استكمال الرحلة . فالبعثيون هم الذين يمسكون حاليا بأكثر الخيوط في بغداد ودمشق . وهم بذلك القدر على اثبات حسن النية من غيرهم . واذا كانت هنالك رغبة في الابقاء على التنظيمات السياسية فان وحدة القيادة السياسية لا تعنى الغاء هذه التنظيمات ولكن على العكس من ذلك فانها تحفظها من التجريح والاصابة من غير طائل . وقد استطاعت التنظيمات السياسية العربية أن تحقق فيما بينها ، لعدة سنوات قبل وبعد العدوان على السويس ، تنسيقا معقولا وحدا أدنى من التعاون رغم قيام اختلافات كبيرة بين تلك التنظيمات أكبر بكثير من الاختلافات الحالية . فقد كان الشيوعيون احدى تلك التنظيمات التى اشتركت في معركة الكفاح ضد الاستعمار .

ويبدو عجيبا حقا ألا تتمكن التنظيمات القومية من ايجاد خطة للتعاون والالتقاء والسير معا من اجل الوحدة في وقت استطاعت هذه التنظيمات أن تحقق ذلك فيما بينها ومع أن خصومها في المعركة التى خضناها ضد الاستعمار !

ان شعار الساعة : **يجب أن تلتقى القوى الوطنية ، لان ذلك هو الطريق الوحيد اما الطريق الاخر فهو طريق التهلكة . وبذلك فليس أمامنا سوى طريق واحد .**

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ان كل جمهورية عربية مستقلة تؤمن بمبادئ الحرية والاشتراكية والوحدة يمكن ان تنضم الى الجمهورية العربية المتحدة بارادة شعبية حرة بعد موافقة السلطة الدستورية فى الدولة الاتحادية

* يتم الاستفتاء على دستور الاتحاد .. وانتخاب رئيس الجمهورية فى مدة اقصاها خمسة اشهر من تاريخ اعلان الاتفاق
* وتستكمل المؤسسات الدستورية الاتحادية جميع عناصرها فى فترة الانتقال ومدتها ٢٠ شهرا على الاكثر

أثناء فترة الانتقال

مجلس الرئاسة

- رئيس الجمهورية
- نواب الرئيس الثلاثة
- ٦ مصريون
- ٦ عراقيون
- ٦ سوريون

يختار كل مجلس تشريعى اقليمى ممثليه الستة فى مجلس الرياسة ...

- يتولى جميع السلطات التشريعية والتنفيذية فى الدولة الاتحادية اثناء فترة الانتقال .
- يرسم السياسة العامة للدولة تتخذ قراراته باغلبية الاعضاء
- يعين رئيسا لكل قطر بالاتفاق مع المجلس التشريعى لرئيس الجمهورية حق الاعتراض على قراراته

بعد فترة الانتقال

الدولة الاتحادية

رئيس الجمهورية مدة الرئاسة ٤ سنوات

- نائب مصرى
- نائب سورى
- نائب عراقى

مجلس الوزراء الاتحادى

يتكون من رئيس وزراء ووزراء ونوابهم ويعينهم رئيس الجمهورية بعد ان يحوزوا ثقة مجلس الامة . وهم مسئولون امام المجلس عن اعمالهم .

مجلس الأمة

مجلس النواب

ويتكون من عدد من الاعضاء بنسبة عدد السكان فى كل قطر وينتخب انتخابا حرا مباشرا وبالاقتراع السرى العام . ومدة العضوية فيه ٤ سنوات

مجلس الاتحاد

ويتكون من عدد متساو من الاعضاء من كل قطر ينتخبون انتخابا حرا مباشرا ويتراوح عددهم مابين ثلث وربع عدد اعضاء مجلس النواب

المحكمة الاتحادية العليا

يكون للاتحاد محكمة عليا تسمى «المحكمة الاتحادية العليا» . تنشأ بمقتضى احكام الدستور وقانون اتحادى يختار مجلس الامة اعضاء المحكمة الاتحادية العليا بناء على ترشيح رئيس الجمهورية من بين رجال القضاء . والقانون للدولة الاتحادية ان تنشئ محاكم اتحادية اخرى وتنظمها بقوانين اتحادية وتحدد اختصاصاتها ...

النظام فى كل قطر

رئيس القطر

ينتخب المجلس التشريعى بموافقة رئيس الجمهورية وهو الذى يعين الوزارة ويقبل استقالاتهم مدة رئاسته للقطر اربع سنوات

وزارة القطر

تتكون من رئيس وزراء ووزراء والوزارة مسئولة امام المجلس التشريعى

المجلس التشريعى للقطر

يتكون لكل قطر مجلس تشريعى ينتخب انتخابا حرا مباشرا بالاقتراع السرى العام . يسأل ويستجوب وزراء القطر ويحل بقرار من رئيس القطر او رئيس الجمهورية بقرار باغلبية ثلثى اعضاء المجلس الاتحادى .

القضاء فى القطر

ينظم الدستور والقوانين بكل قطر القضاء ، ويعملان على ضمان استقلاله وتوفير الحصانة اللازمة له ...

كيف يفكر اللاجئون في الوحدة ؟

بقلم : محمد تبارك

في غزة كيف يفكرون في الوحدة

هز قلبي بدموعه النابعة من اعماقه .. كان يتكلم كانه طفل صغير في الخامسة عشر من عمره ومع ذلك فقد احسست بانه قد تجاوز في احاسيسه الاربعين من عمره !

وبدات الكلمات تخرج من فمه وكانها اصوات طبول تعيد الى ذهني كل صور الماضي ..

قال لي وعيونه شاردة تمتد الى هناك .. الى نهاية الخط الذى تتراءى عليه اجزاء متفرقة من فلسطين المحتلة .

– لم نضع منا هذه الارض الا لان العرب كانوا متفرقين يعيشون بلا وحدة للصف .. ولا وحدة للهدف اما الان وقد تمت الوحدة فان كلمة «عائدون» التى كنا نرددها كشعار لنا لم تاخذ طريقها لتتحول الى حقيقة الا الان فقط ..

واغرورقت عيناه مرة اخرى بالدموع وصوت الزغاريد التى كانت تنطلق من كل مكان يملأ الآذان وكانها تقول :

– هنا فرحة .. هنا امل .. سنعود الى بلادنا ..

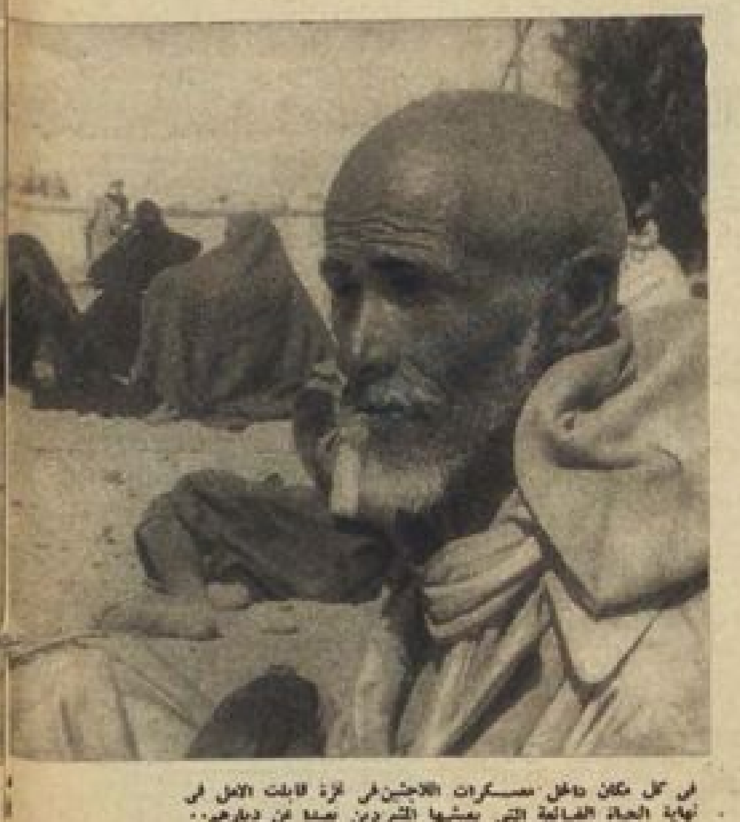

في كل مكان داخل معسكرات اللاجئين في غزة لاتبلت الامل في نهاية الحياة القاتمة التى يعيشها المشردون بعيدا عن ديارهم ..

أساتذة التاريخ يقولون :

د. سعيد عاشور — د. ابو الفتوح رضوان — د. احمد الشريف

وحدتنا عمرها ١٣٠٠ سنة !

قال الميثاق « ان طريق الوحدة هو الدعوة الجماهيرية لعودة الامر الطبيعى لامة واحدة فرقها اعداؤها » وعقدت « آخر ساعة » ندوة مع اساتذة التاريخ ليشرحوا لنا كيف تكون الوحدة عودة بالامة العربية الى وضعها الطبيعى .

وتحدث اساتذة التاريخ بالجامعات عن الوحدة العربية فيقول الدكتور احمد الشريف انه منذ جمع النبى صفوف العرب في الجزيرة العربية واسس دعائم الدولة العربية .. ثم منذ خرج المحاربون العرب من الجزيرة العربية لتحرير عرب العراق والشام الذين كان يسيطر عليهم الفرس والرومان .. منذ ذلك التاريخ .. منذ عام ٦٢١ ميلادية والعرب يعيشون في ظل دولة عربية واحدة حتى في فترات الانشقاق السياسى لم تكن هناك حواجز او قيود على المواطنين العرب فكان المواطن العربى ينتقل بين ربوع الوطن من المحيط الى الخليج دون اذن او تصريح ..

وقد عاشت الامة العربية مئات السنين تحت لواء واحد سواء عندما كانت دمشق هى عاصمة الدولة العربية الكبرى او عندما كانت العاصمة فى بغداد او حينما انتقلت العاصمة الى القاهرة .. وان اهم ماكان يربط العرب على مر السنين هو ثقافتهم وحضارتهم وتراثهم ولغتهم المشتركة .. وقد كان لكل من دمشق وبغداد والقاهرة بجانب الدور السياسى الذى قامت به فى تاريخ الامة العربية ؛ دور هام في تنمية التراث الثقافى والاقتصادى والاجتماعى والحضارى للدولة العربية الكبرى .

ان مئات السنين التى عاشها العرب في ظل الدولة العربية الواحدة جعلت الوحدة بينهم امرا طبيعيا يسعون الى تحقيقه .. ولم تستطع المظاهر التى فرضها الاستعمار العثمانى والغربى على الامة العربية أن تقضى على احساس العرب بوجودهم الواحد المتكامل .

وحدة عمرها ١٣٠٠ سنة

وقال الدكتور ابو الفتوح رضوان ان دمشق اصبحت عاصمة الدولة العربية الكبرى بعد انتقال الخلافة من المدينة المنورة اليها في عام ٦٦١ ميلادية (٤١ هـ) واستمرت تتولى الشئون السياسية للامة العربية حتى انتقلت عاصمة الدولة العربية الى بغداد عام ٧٤٩ (١٣٢ هـ) ولم يكن وجود الخليفة والحكومة في دمشق معناه اغفال العواصم الاخرى بل كانت بغداد والقاهرة والمدينة المنورة والقيروان في الجزائر مراكز اشعاع حضارى للامة العربية .. كذلك كان الامر عندما كانت بغداد عاصمة الدولة العربية .. بل ان القاهرة ازدهرت ازدهارا عظيما فى اواخر عهد بنى العباس حتى انه عندما هدم المغول بغداد سنة ١٢٥٨ نقلت العاصمة الى القاهرة التى ظلت حاضرة الدولة العربية حتى اصيبت البلاد بكارثة الغزو العثمانى ثم الاستعمار الغربى الذى مزق الامة الواحدة وان كان لم يستطع في الواقع تمزيق شعور العرب بوحدتهم .

حقيقة ثابتة

وقال الدكتور سعيد عاشور ان الوحدة العربية حقيقة ثابتة في التاريخ الذى لم يعرف ابدا هذه الفواصل التى نشاهدها اليوم بين اجزاء الوطن العربى . بل نحن نعرف انه طوال قرابة ثلاثة عشر قرنا والعرب لايعرفون الحواجز ولاتقابلهم حدود او موانع في سبيل تنقلهم بين اجزاء الوطن العربى .

وفى جميع عصور التاريخ نجد ان الرابطة كانت قوية بين العواصم الثلاث القاهرة ودمشق وبغداد ... فما كانت بغداد تتعرض لغزو المغول الا وخرجت الجيوش من مصر والشام للذود عنها وللاخذ بثارها .. ولايكاد الشام ودمشق يتعرضان لتهديد الصليبيين الغربيين حتى تخرج الجيوش العربية من كل مكان تحت قيادة موحدة يرأسها صلاح الدين وتعيد الشام ولدمشق وجهها العربى .. ولاتكاد مصر تتعرض لغزو الصليبيين الا وتتدفق اليها الجيوش والقوات العربية من شمال العراق ومن دمشق والشام للقيام بواجبهم في الدفاع عن أرض الكنانة .

وهكذا نجد ان الارتباط كان قويا والتجاوب كان سريعا بين بغداد ودمشق والقاهرة طوال التاريخ .. وقد قوى من هذا الاتصال وجود وحدة ثقافية وفكرية قوية بين مختلف اجزاء الوطن العربى .

وما الوحدة التى نعيشها اليوم الا تحقيقا للفكرة التى ينبعث من قلب كل عربى وماهى الا تعبير عن رغبتنا في العودة الى الوضع الطبيعى المألوف الذى عشنا فيه طوال تاريخنا وهو دولة عربية واحدة لشعب عربى واحد .

سمير عبد المطلب

كلمات من لغة الشعب في جمهوريتنا العربية

ان اكثر من مائة مليون عربى يتكلمون لغة واحدة .. ان الكلمة العربية تنطقها فيفهمها المواطن العربى من المحيط الى الخليج .. على شواطىء دجلة والفرات .. حول بردى والعاصى .. على ضفاف النيل .. فى كل الوطن العربى الكبير ..

وهناك كلمات محلية دارجة يستخدمها الشعب العربى في الجمهورية العربية المتحدة .. ان « آخر ساعة » تقدم لك قاموسا صغيرا يضم بعض الكلمات التى قد تسمعها فى اقطارنا الثلاثة العراق ومصر وسوريا ..

في القطر المصرى	في القطر العراقى	في القطر السورى
ليه	ليش	لكان
كويس	خوش	منيح
مايصحش	مايصير	مابيصير
ازيك	شلونك	كيفك
فين	وين	وين
هنا	اهنا	هون
حارة	زقاق	زقاق
رغيف بلدى	رغيف	مرقة
نظارة	منظرة	عوينات او قزاز
بلوفر	يلق	كنزه
حزام	حزام	زنار
بالطو	قبوط	كبوت
منديل	جفية	محرمة
جزمة	قندرة	سباط او كندرة
كدة	هنجى	هيك
دلوقت	هسة	هلا
عايز ايه	شتريد	شو بدك
شاطر	شاطعة	بشوورة
بن	تمن	بن
اهه	هاالوه	شحو او ليكو
ترابيزة	طاولة	طاولة
كباية	قلاس	كباية
طفاية سجاير	طبلة	صحن سجاير
سرير	جرباية	تخت
بضرب	يبسط	بضرب
باعمل ايه	شسوى	شو بدى اعمل
بق او فم	خشم	تم

رشدى ابو الحسن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كتاب (الفلسفة العملية للحياة) يرشدكم الى سبيل النجاح فى طريق الحياة - تأليف حاجى ديمو - تعريب على نور ونشر مكتبة النهضة المصرية .

ولدى عماد
تهنئتى بعيد ميلادك الثامن بطنطا ... الى حياة جديدة كلها اعياد سعيدة
والدتك سميرة

فى حفل عائلى بهيج تم عقد قران الآنسة جيهان محمد رجب على الاستاذ مهدى يوسف سليم بالهيئة العامة للبترول .. فتهانينا

چوڤيال
JOVIAL

إقرأ
أول كل شهر
المختار
موضوعاته
فيها متعة ..
وفيها بهجة ..
إنها عصارة أحدث الأفكار
٢٢ مليونا يشترون المختار كل شهر

فى الوقت الذى كانت تتم فيه نداءات القاهرة التاريخية من أجل وحدة .. وفى نفس اللحظات التى كان يتقرر فيها مصير الاجيال القادمة من يرسم معالم الوحدة على الطريق الطويل المضىء بالاشراق والأمل .. فى نفس تلك الفترة كنت أنا هناك فى غزة قضيت ستة أيام كاملة وأنا اتجه

بصرى عبر خط الهدنة الى فلسطين المحتلة .. وأعود الى المعسكرات التى يعيش فيها الآلاف من الذين شردتهم الصهيونية فى غزة وخان يونس ودير البلح . وفى كل مكان ذهبت اليه كنت ألمح شيئا جديدا ينعكس على الوجوه

الحزينة .. ومع اشراقة كل يوم من أيام مباحثات الوحدة كان هذا الشىء الجديد يظهر اكثر وضوحا على كل الوجوه داخل هذه المعسكرات . وفى الدروب الطويلة المتعرجة التى اضناها الامل لأول مرة عندما صدر فى نهاية المباحثات بيان الدولة العربية الجديدة

.. وفى كل متر كانت تخطوه قدماى اسمع نفس الحديث .. والمح نفس الفرحة وهى تنعكس على كل الوجوه .. وجوه الصغار والكبار .. كانت الفرحة تبدد احزان الصغار التى لم تفارقهم لحظة

واحدة منذ وجودهم فى هذا العالم . وتبدد التجاعيد التى ازداد عمقها . فى الوجوه من الاهوال التى عاشوها .. ودخلت معسكر جباليا (ولمحتها) سيدة فى حوالى الخامسة والستين من عمرها . كانت تسير منحنية الظهر أنفاسها اللاهثة تحرك صدرها بصعوبة ..

قالت لى :

- يكفى أننى عشت حتى هذا اليوم .. لقد اتحد العرب ليكونوا وحدة قوية

ومضت السيدة المسنة تروى قصتها :

لقد طردها اليهود هى واولادها الاربعة بعد أن قتلوا زوجها وشنقوا طفل ابنتها المتزوجة بالسوتكى ..

والمح الدموع فى عين السيدة المسنة وتمتد أصابعها المرتعشة لتجفف دموعها وتلتفت لى وهى تقول ..

- لا تظن أن هذه الدموع .. دموع الحزن على ابنتى وزوجى .. انها دموع الفرح .. الدموع التى استقبل بها الحلم الذى تحقق .. أما دموع الحزن فقد جفت الى الابد .. لم اسمع منها بقية القصة فتقول ! وسجننى اليهود مع أولادى تركونا بلا طعام أياما طويلة ثم طردونا مع غيرنا من الآف اللاجئين وهم يعتقدون أننا نخرج بلا عودة ولكننا سنعود بعد أن اتحد العرب .

واقترب احد الاطفال الاربعة من امه التى احتضنته وهى تقول ..

- فات الكثير وبقى القليل .. وفى الغد سنعود الى بيتنا هناك .. واشارت بإصبعها الى فلسطين المحتلة ..

وسمعت قصة ثانية وثالثة ورابعة وقصص لا نهاية لها سمعتها من أفواه اللاجئين فى غزة وهم يرددون كل سطر فيها الفرحة التى تملأ قلوبهم ..

سمعت بعضها من أفواه الطلبة وهم يسيرون فى مظاهرات ويحملون لافتات كتب عليها ..

- مبروك الوحدة يا أبو خالد عاش عبد الناصر وعاشت القومية العربية .. عائدون .. عائدون .. الحدود لن تكون ! والسدود لن تدوم .

وفى المساء المتأخر هبت نسمات باردة انطلقت عبر الاسلاك الشائكة الى ارضنا العربية فى فلسطين المحتلة .. ومضت لحظات بدأ بعدها سور المعسكرات الاسرائيلية التى كنت ألمحها من بعيد يختفى شيئا فشيئا حتى سيطر الظلام عليها تماما .. وكان هذا الظلام يضع كلمة النهاية لشىء اسمه اسرائيل .. بل وكان هذا الظلام يمحو هذه الكلمة من فوق الخريطة فى وطننا العربى !

محمد تبارك

عواصم العالم .. وكيف

جمهوريتنا العربية التى تم اعلان قيامها هذا الاسبوع من القاهرة .. كيف استقبلتها العواصم العربية والعالم ؟ .. وما هو الاثر الذى ستحدثه وحدة ٤٠ مليونا من شعبنا العربى فى جمهورية واحدة ؟

تحقيق يكتبه :
سعيد نعمة الله

تركيا .. خطورة الاحلاف

● اكد قيام الجمهورية العربية المتحدة خطورة الانضمام الى احلاف غربية او شرقية. تركيا مثلا وهى عضو فى الحلف المركزى - سابقا - لن تحاول بعد الآن ضم دول عربية الى حلفها . بعد المحاولات التى بذلتها تركيا فى هـذا السبيل فى الاعوام الماضية للضغط على سوريا او اقناع الاردن بالانضمام الى حلف بغداد .

ايران .. إعادة نظر

● قال معلق ايرانى يقيم فى القاهرة ان قيام الدولة الجديدة سيجعل الحكومة الايرانية تعيد التفكير فى علاقاتها باسرائيل . كما ان قيامها سيزيد من قوة العناصر المتحررة الوطنية فى ايران . وقد بعث الطلبة الايرانيون فى الخارج برقيات تهنئة للقاهرة بمناسبة قيام الوحدة تمنوا فيها للجمهورية التى ولدت قوية كل تقدم ونهضة ..

الكويت .. طلب انضمام

● قامت مظاهرات فى الـكويت تأييد الجمهورية العربية المتحدة. سارت المظاهرات فى الشوارع لتأييد الدولة الجديدة . اشتركت الكويت برجالها وشبابها وشيوخها فى الفرحة التى عمت العالم العربى . ارتفعت اصوات ١٢ نائبا فى الجمعية الوطنية الكويتية مطالبة بالانضمام للجمهورية الجديدة .

السعودية .. تهريب الأموال

● قيام الدولة الجـديـدة يعنى انتصار القوى المتحررة فى العـالم العربى وهو نذير بافول الرجعية وسقوط من تلاعبوا بآمال الشعب العربى وداسوا مقدساته . فى السعودية بدأت عمليـات تهريب ضخمة للاموال يقوم بها الأمراء على نطاق واسع . احتمالات الثورة ضد الرجعيـة تتزايد فى كل يوم . العرش السعودى يعيش فى حماية الطائرات الامريكيـة . فشلت السعودية فى محاولاتها للتآمر على ثورة اليمن . أصبح مؤكدا ان الملك سعود لن يعود من باريس وتزايدت محاولات فيصل فى الضغط على الامراء فى السعودية . ووسط كل هـذه الازمات تتحدث العواصم الغربيـة كلها عن فضائح سعود وجريمة مقتل ابن عمه بسبب ١٩١ ، المطلقات فى بلد .

عدن .. مزيد من الإرهاب

● قيام الجمهورية العربية المتحدة يعنى المزيد من الارهاب البريطانى فى اتحاد الجنوب العربى . جونستون الحـاكم البريطانى عاد الى لندن للتشاور مع الحـاكمين اللاخرين بتقوية القواعد البريطانية فى عدن . ان هذه الصحف تطالب الحكومة بذلك مؤكدة ان القواعد عدن اصبحت الآن اهم بكثير من مباحثات حلف شمال الاطلنطى وقوات بريطانيا فيه .

اسرائيل .. اقتربت النهاية

● ارتفعت الاصـوات الخائفة من اسرائيل مطالبة بحمايتها من قيام الجمهورية العربيـة المتحـدة وطلبت جولدا مايير مقابلة السفير الامريكى فى تل أبيب . تنـاول الاجتماع بحث الاخطار التى احاطت باسرائيل عقب وحدة مصر وسوريا والعراق . أكد المراقبون السياسيون ان قيام الجمهورية الجديدة يشكل اخطارا سياسية واقتصادية وعسكرية على شبه الدولة التى زرعها الاستعمار فى الوطن العربى وبعد أثر ظهور الوحدة بصورة عملية حينما اعلن والتر ايتان سفير اسرائيل فى باريس ان بلاده مهددة بالعرب من جراء هذا مضت فى مشروع تحويل مياه نهر الاردن . كانت اسرائيل مصرة على المضى فى المشروع ولكنها ستضطر لأنها مهددة بالعرب وانها تفكر من جديد فى المشروع !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

استقبلت مولد جمهوريتنا الجديدة

نيويورك .. استقرار اقتصادي

اهتمت صحيفة النيويورك تايمز ملحقا كاملا عن اقتصاديات الشرق الاوسط قالت فيه ان قيام الجمهورية العربية المتحدة سيؤدي الى رخاء اقتصادي في المنطقة خاصة أن القطر المصري على ابواب نهضة صناعية ضخمة .

***

موسكو .. مزيد من التعاون

ايد الاتحاد السوفيتي قيام الجمهورية الجديدة . اكدت السلطات السوفيتية ان الوحدة الجديدة طريق لمزيد من العلاقات الثقافية والتعاون بين الجمهورية الجديدة والاتحاد السوفيتي .

***

لندن .. وتقلص النفوذ

قالت مجلة الدبل تلجراف في ملحقها الاقتصادي ان قيام الوحدة بين مصر وسوريا والعراق سيحقق الكثير من الخير للجمهورية الجديدة ، وقالت ان فوز الجمهورية العربية المتحدة في الاستفتاء القادم امر مؤكد وان نفوذ انجلترا اصبح اضعف من ان يواجه الاحداث ..

***

باريس ..والتعامل مع اسرائيل

اكدت المصادر المطلعة ان قيام الدولة الجديدة سيكون له تأثير مباشر على التعاون بين اسرائيل وفرنسا . قالت نيويورك في نبأ لها من باريس ان التعاون في المجال الذرى بين باريس وتل ابيب قد يتوقف لان فرنسا تهدف الى تحسين علاقاتها بالدولة الجديدة .

***

نيودلهي .. برقيات من نهرو

بعث نهرو رئيس وزراء الهند برقية للرئيس عبد الناصر والفريق لؤي الاتاسي والرئيس عبد السلام عارف هنأ فيها بقيام الدولة الجديدة وتمنى لها التقدم والرخاء

***

بلغراد .. حدث تاريخي

بعث الرئيس تيتو برقية تهنئة للرئيس جمال عبد الناصر قال فيها ان الوحدة حدث تاريخي وانهـا عامل هام من عوامل الاستقرار في المنطقة العربية . وأنها خطوة كبيرة نحو وحدة العرب وتقدمهم وحريتهم

اليمن .. انتصار للثورة

● طلبت اليمن رسميا الانضمام للجمهورية الجديدة التي اكد قيامها انتصار الثورة وانهى تآمر القوى الرجعية عليها . وقرر الرئيس عبد الله السلال ان يبعث بوفد رسمي لاجراء محادثات عاجلة مع القاهرة للانضمام للدولة الجديدة بعد ان اعلنت الجمهورية العربية المتحدة في بيان الوحـدة ان الباب مفتوح امام كل الدول العربية المتحررة .

الأردن .. استعداد للهرب

● وصلت مطار عمان عدة طائرات تقل رجال المخابرات البريطانيين ومعهم خطة مرسومة لحماية العرش الاردني حالة الطوارئ ، اعلنت في العاصمة الاردنيـة . تدابير ارهابية اتخذت ضد الشعب . صور الرئيس جمال عبد الناصر واعلام الجمهورية العربية ذات النجـوم الثلاث بدات في الظهـور في كل مكان في الاردن لوجي بها رجال البـوليس وهي ملصقة في كل شارع . الملك حسين يستعد لرحلة طويلة في اي لحظة . قرر الملك تغيير قائد الجيش حابس المجالي بشخص آخر اكثر ولاء له . الملك حسين يغير مكان اقامته باستمرار لحرس القصر الملكي كتيبة كاملة من الف وخمسمائة ضابط وجندي وعوعمد لم يحشـد الملك حسين على الحدود بين الاردن واسرائيل .

تونس .. طريق للتقدم

● قالت الصحيفة الناطقة بلسان حزب الدستـور الجديد ان الدولة الجديدة ستكون مقدمة لمرحلة ثورية لتقدم اقتصادي واجتماعي وقالت الصحيفة انهـا تأمل أن يؤدى قيام الدولة الجديدة الى تسـوية المتاعب التي تعاني منها البلاد العربية وان يضمن قيامها الاستقرار السياسي في المنطقة

الجزائر .. وفد للتهنئة

● كنا مع الجزائر في ثورتهـا ضد الاستعمار منذ البداية .. وعند قيام الوحدة بعث الرئيس احمد بن بلا برقية تهنئة بقيام الدولة الجديدة كمـا بعث الرئيس الجزائري بوفد رسمي للتهنئـة ، كما حضر هواري بومدين القائد العام الجزائري عددا من جلسات الوحدة في القاهرة . وقال بن بيلا ان يوم الوحـدة من اسعد أيام حياته .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رحلة على الحدود من البصرة إلى السلوم!

عندما كنت في دمشق ؛ قال لي صديق من القطر السوري : عليك بزيارة تل الحدود السورية ؛ وستكون زيارة مثيرة ! فان زيارة الحدود تثير الاشجان في نفس أي مواطن عربي .. انها صورة لحالة العرب .. كل العرب في الماضي القريب .

وسألته : من اين ابدأ ..

قال الصديق : من الحدود السورية التركية .. وأخذت السيارة في الطريق الى حلب : مارا بحماة وحمص . وقبل ان نصل الى مدينة حلب . وعلى ابواب حلب الشهباء .. وجدت لافتة .. كانها اسهم .. هذا السهم يقول الشرطي ابواب حلب .. وهذا السهم يعود بنا الى حماة .. وهذا السهم يقول . اتجه في الطريق الى الاسكندرونة .. واثارت هذه اللافتة في نفسي الاشجان .. واتجهت بالسيارة الى حيث يشير السهم ... الى

المحافظة العربية المغتصبة .. وسرنا في طريق وعر .. فلقد كان في الماضي قبل عام ١٩٣٧ طريقا لكل عرب سورية وكان اللواء ضمن الوية القطر السوري . وفي الشهر الاخير من عام ١٩٣٦ ارسل بيير فيينو وكيل وزارة الخارجية الفرنسية المحتلة للاراضي السورية . رسالة يقول فيها : نريد ان نبحث مسألة الحدود السورية التركية .. وكانت مؤامرة .. انتهت بان اهدت فرنسا الى الحكومة التركية اللواء .. بما عليه من عرب .. ومن هذه اللحظة اغلق الطريق الى اللواء

السليب ؛ ولم تعد السيارات تسير فيه .. وكانت سيارتنا تسير بصعوبة .. وعلى جانبي الطريق .. علامات تبين قرب الوصول الى مدينة اللواء علامة تشير الى انه بقي ١٠٠ كيلو على المدينة .. ثم ٩٠ كيلومترا .. ثم .. ثم فجأة اصطدمنا بحاجز يقول هنا نهاية الحدود العربية .. وهنا بداية الاراضي التركية .. ابدا لم تبدأ بعد الاراضي التركية .. وهنا المعالم التركي مكانه بعيد .. بعد اللواء .. وشعرت لحظتها انني كنت اشهد فيلما سينمائيا .. وقبل ان ينتهي العرض بكثير .. اضيئت الصالة ؛ وطلبوا من المتفرجين الرحيل .. فجلان بيرو النهاية

ووقفت على هضبة عالية .. تشرف على جزء كبير من اللواء .. وشهدت ارضا خضراء .. من اخصب الاراضي السورية ؛ فاللواء السليب ؛ من اغنى بقاع سورية واغناها ؛ واجملها موقعا واهمها مركزا ..

وسمعت من جنود الحدود . قصة العرب ؛ الذين تركوا اللواء وجاءوا الى سورية ؛ هربا من الحكم التركي ..

حمام مشترك

وعدت من نفس الطريق .. ثم اتجهنا الى حلب ؛ ومن حلب ذهبنا الى الحدود التركية في الاتجاه الآخر .. وكانت اكبر قرية قريبة من الحدود : هي قرية مراجو وهي على قمة احد الجبال .. بضعة كيلو مترات قليلة يوجد في الاراضي التركية

خلف الجبل مطار للطائرات الامريكية ؛ والتقيت هناك بعشرات من المهندسين العرب . كلهم يعملون في استخراج الحديد من جبال راجو ؛ قال لي احد المهندسين :

- ان هذه الجبال غنية بالحديد .وكان الرومان ايام احتلالهم للمشرق العربي يستخرجون الحديد لعمل السيوف والحراب من جبال هذه المدينة الغنية . وعندما بدأنا البحث وجدنا آثارا لافران صهر الحديد ؛ وهي طبعا افران بدائية ؛ ثم جاءت بعثة آثار واكدت ان هذه الافران رومانية ..

وقال لي المهندس العربي :

- وهذه المنطقة ستتحول خلال سنوات الى منطقة صناعية ؛ فسوف يقام فيها

تحقيق يكتبه
وجيه أبو ذكرى
ومحمد عبد الحميد

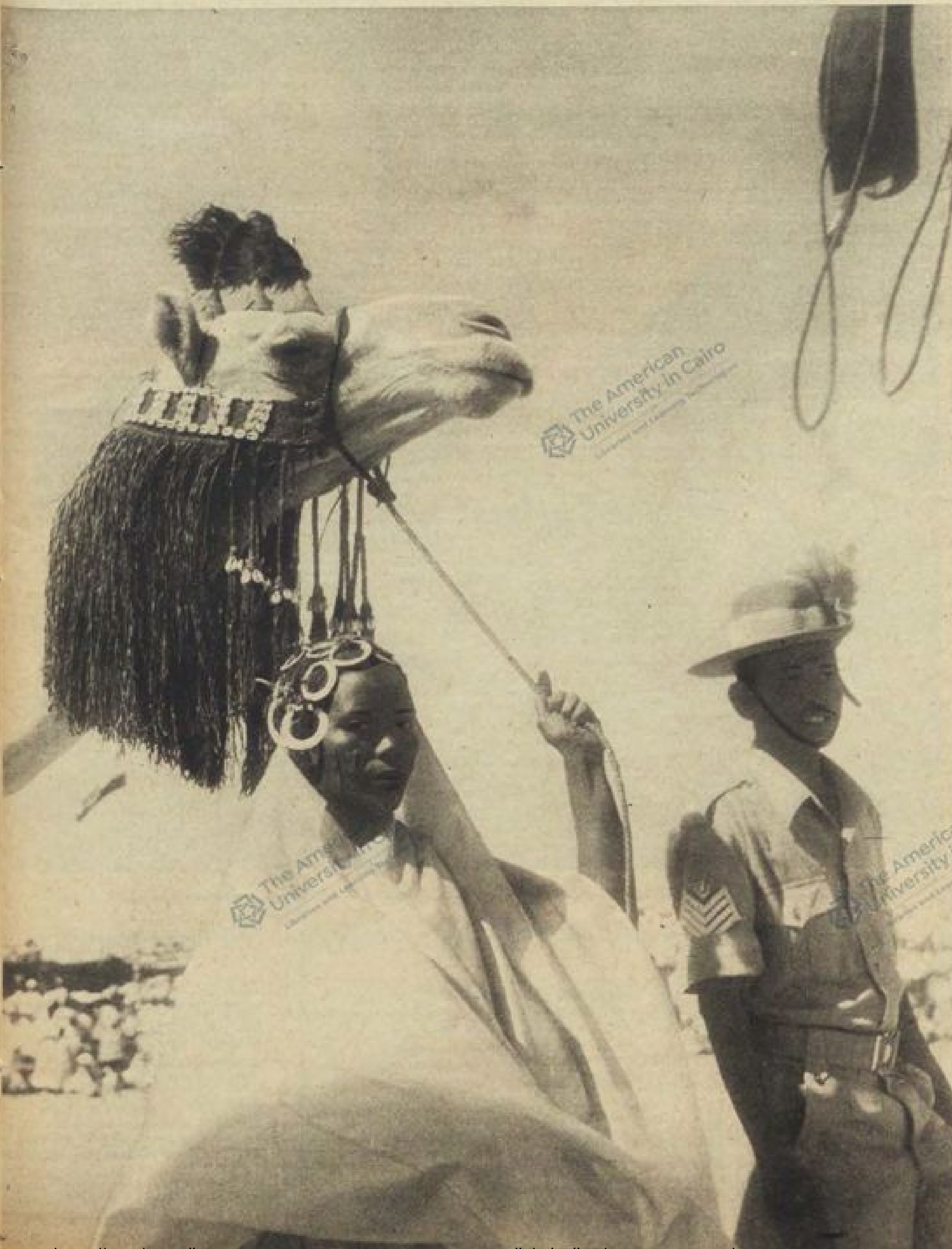

هذا اول تحقيق يرسم معالم الحدود الجديدة في جمهوريتنا العربية المتحدة .

ان هذه الحدود يبلغ طولها ٩٧٥٨ كيلو مترا منها ٢٦٣٣ كيلومترا حدود مائية طبيعية .. والباقي حدود برية . ولاول مرة تتاخم هذه الحدود ٩ دول اغلبها دول عربية وهي : ليبيا .. السودان . لبنان . الاردن .. الكويت .. السعودية .. تركيا .. ايران .. فلسطين المحتلة .

وهنا التحقيق الذي يكتبه محمد عبد الحميد ووجيه ابو ذكرى يرسم لنا لاول مرة ملامح حجم الدولة الاتحادية .. ويعطينا الاطار القوي الممتد الذي يحمي ٤٠ مليونا من العرب في اقطار جمهوريتنا الثلاثة ..

◄ حدود القطر المصري مع السودان على خط عرض ثابت دون أي انحراف .. وبعد تهجير سكان النوبة سوف يغمر النيل جزءا كبيرا من الاراضي الفاصلة بين البلدين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحياة في السلوم تمتاز بالاصالة العربية في العادات والتقاليد .. ورأسمال الاعرابي هناك الغنم او الابل وكثير من الاعراب ترك حياة الخيام وبدأ يبني لنفسه بيوتا تمتاز بألوانها الزاهية وسط الصحراء

عفرين على بعد ٣٠ كيلومترا من هنا ؛ مصنع للحديد والصلب !

وضحك المهندس وقال :

ـ تصور ان تركيا كانت تريد ان تثير المشاكل لتحصل على هذه الجبال عندما علمت انها غنية بالحديد ..

واشار المهندس بيده على طول الحدود التركية السورية ، وقال ان هذه الجبال تدل الدراسات الاولية على انها غنية ؛ لا بالحديد وحده ، ولكن بمعادن اخرى ..

وهذه الجبال ، التي رأيتها على هذه الضفة من الحدود ، غابة في الجمال ؛ والذي في روعتها من جبال لبنان ؛ فان ينابيع المياه تتدفق من باطن الجبل في جمال خلاب ؛ والاشجار الزيتون تحيط بالجبل من جوانبه الكثيرة .. والسكان الطيبون يعملون في الوديان والسهول المنتشرة حول هذه الجبال الجميلة الغنية . وفي اثناء الوحدة بين مصر وسورية ؛ اهتمت الحكومة بهذه الحدود فانشأت لسكانها المدارس ، والمراكز الثقافية ؛ وربطت بين رجال الحدود وبقية سكان سورية ..

حمام من ..؟

وتركنا « راجو » .. او قرية الحديد .. واتجهنا الى قرية عفرين ؛ وبدلا من السفر الى حلب ؛ اتجهنا الى مدينة سورية اخرى على الحدود التركية ..

وهذه المدينة ؛ يسمونها مدينة الصحة والجمال ؛ واسمها « الحمام » ؛ وهي عبارة عن بيوت صغيرة يسكنها المزارعون الذين يعملون في الارض الخضراء الخصبة القاتمة للطرف الاخر من اللواء السليب وسموها « الحمام » لوجود مياه كبريتية تخرج من باطن الارض بصفة مستمرة . بواسطة عيون مائية كثيرة ؛ وقام الاهالي بيناء مبنى جميل حول هذه العيون ، واصبح هناك حمام للنساء وحمام للرجال .. وسألت : اين الحمام ؟

قالوا :

ـ خلف الحاجز التركي ..

ودخلنا .. الى الحمام ؛ مياه كبريتية جميلة ؛ ساخنة ؛ تخرج على شبه نافورة صغيرة ؛

وقال لي صديقي السوري :

ـ انني لم اشهد هذه المنطقة منذ طفولتي .. لقد كان اهالي حلب يحضرون الى هنا كل يوم جمعة ؛ يقضون اجازاتهم في لواء الاسكندرونة . ويأخذون حماما كبريتيا من هذه العيون ؛ وكان سكان اللواء ايضا يحضرون الى هنا .. فلقد كانت هذه الاراضي كلها واحدة .. يملكها عرب سورية ..

نهاية الحدود ...

وتركنا الحمام ، وذهبنا الى حلب ؛ وفي الصباح اتجهنا الى نهاية الحدود التركية السورية .. ولقد سافرنا الى القامشلي عن طريق دير الزور ؛ فالحسكة واكبر مدينة بالقرب من نهاية الحدود التركية السورية حيث تبدأ الارض العربية في القطر العراقي ؛ هي مدينة القامشلي وهي عاصمة الجزيرة ؛ وهي المدينة التي تلتقي بالعراق وتركيا في مثلث صغير ؛ يتفرع منها قرى كثيرة منتشرة على خط الحدود التركية ؛ ومن هذه المدينة كانت التجارة السورية مع العراق حتى ايام قاسم ؛ كان التجار العراقيون يحضرون من الموصل الى القامشلي ويأخذون مايحتاجون اليه من تجار سورية ومصانعها ويدخلون به الى داخل العراق ..

وكان التجار الاتراك يجتازون الحدود التركية مع قطعان من الغنم ويبيعونها في مدينة القامشلي السورية ، ثم منعت الحكومة التركية بيع الاغنام في القامشلي ، فكان التجار الاتراك يجتازون الحدود رغم انف حكومتهم ؛ فقامت الحكومة التركية بوضع الالغام على طول الحدود .. وذهب ضحيتها عشرات من الاتراك .. والغام تركيا .

.. مع شعب الاردن

وفي الجنوب ؛ هناك حدود ؛ صنعها الملك حسين . فان هذه الحدود في السابق كانت لا وجود لها .. وكانت التجارة تسير من مدينة السويداء الى عمان ؛ عن طريق الحدود ؛ ثم اوقفها حسين ؛ وبدأ يصدر الى سورية خلال سنوات الوحدة المتفجرات والديناميت والمؤامرات ؛ وكانت اخرها مؤامرة الانفصال التي بدأت على الحدود ، عندما دخل حيدر الكزبري الى عمان وقابل حسين ، واتفقوا في الكلام على المؤامرة التي لم تستمر اكثر من عام ونصف عام .

.. اسرائيل تحت اقدامنا

ويفصل بين فلسطين المحتلة وسورية العربية اسلاك شائكة ؛ والغام ؛ ومدافع رابضة . وعلى هذه الحدود شهدت القوات المحتلة قوة الجيش السوري ؛ في معارك كثيرة ؛ كمعركة بحيرة طبرية ..

واذا تركنا خط النار قليلا .. فسنجد اجمل مشتى في الجمهورية العربية المتحدة وهو مشتى « الحمة » ويوجد في منخفض هائل بين الجبال ؛ والحرارة في مشتى الحمة اكثر من ٢١ درجة مئوية في الشتاء ، ويسير وسطها نهر الاردن ، مخترقا المشتى في طريقه الى الاراضي الاردنية . ويذهب سكان سورية في العطلات الى هذا المشتى ؛ بعد حصولهم على اذن خاص من قيادة الجيش لوجود هذا المشتى على الحدود ، ويطلقون على يوم الاجازة في سورية « سيران » ... ومعناه الانطلاق الى خارج المدينة ايام الاجازات .

.. بلا حدود

لا احد يستطيع ان يقول ان هناك حدود بين لبنان وسورية .. فالجبال التي تفصل بين الدولتين ؛ نصفها في سورية ؛ والنصف الاخر في لبنان ؛ حتى اذا حاولت السفر من مدينة حمص الى ميناء اللاذقية . فانك تدخل في الاراضي اللبنانية لمدة خمسة كيلومترات ؛ وتمر على جمرك سوري ، ثم جمرك لبناني ، ومن الطرف الاخر ايضا جمركان ، ولا فرق بين الحياة في ريف لبنان والحياة في ريف سورية ؛ بل لا فرق بين طبيعة لبنان وطبيعة سورية .

هذه القوة

عندما تمت الوحدة ؛ طلبت اسرائيل حمايتها من هذه القوة الجديدة ؛ لم تكن اسرائيل وحدها هي الخائفة .. بل ان هناك دولة اخرى شعرت بمخاوف من وجود

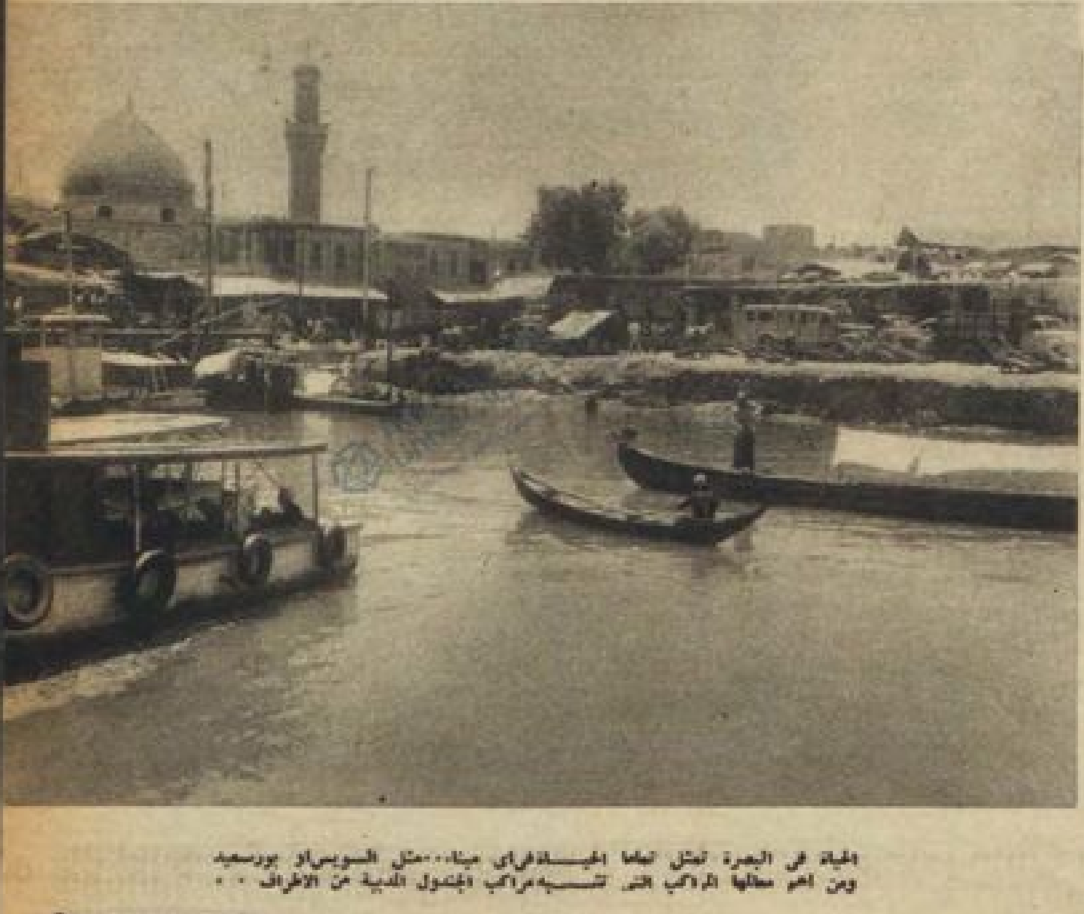

الحياة في البصرة تمثل تماما الحياة في اي ميناء .. مثل السويس او بورسعيد ومن اهم معالمها المراكب التي تشبه مراكب الجندول الدائرة من الاطراف ..

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجمهورية العربية المتحدة باقطارها الثلاثة : على الخليج العربي ، فان جمهوريتنا تطل على هذا الخليج بميناء البصرة ! وكانت بريطانيا تظن ان هذا الخليج ملك لها ! والبصـرة هي المنفذ البحري للقطر العراقي ، وعن طريق البصرة كانت تتم معظم الصادرات والواردات القادمة من المحيط ! لذلك كان هذا الميناء من أنشط الموانى على الخليج العربي .

وهناك طريق طوله اكثر من ١٠٠٠كيلو متر ! يمتد من بغداد . الى عمان ، وقد اعدته السلطات البريطانية فى الاردن ايام الملك عبد الله ، لتهدد به الحركات الثورية فى العراق ! وعند نقطة الحدود بين جمهوريتنا العربية بالقطر العراقي والاردن ! تقع نقطة مراقبة انابيب النفط التى تمتد من السعودية الى البحر الابيض عبر الاردن والقطر السوري ولبنان ، ويطلقون عليها اسم « التشى فور » او المحطة رقم اربعة ! وشهدت هذه المحطة ! اجتماعات التآمر بين الملك العميل ! وعبد الاله وفيصل ونوري السعيد لضرب الحركات الوطنية فى القطر العراقي والبلاد العربية ! وفيها تجمعت القوات الاردنية عندما قامت ثورة ١٤ تموز ، لتهدد ثورة احرار العراق .

حدودنا الشرقية

وفى شرق الجمهورية العربية المتحدة ! تقع ايران ! نفس ايران الشاه التى تحالف مع اسرائيل لضرب الجمهورية العربية المتحدة باقليميها .. وعادى قاسم العراق طالما كان انفصاليا شعوبيا . ورفض عندما حدث الانفصال .. وشرب نخب النكسة .. ثم فجاة وجد ان الجمهورية العربية المتحدة باقطارها الثلاثة ! تقف قوية كريمة متحدة ! تحمل شعارات الاشتراكية ! على طول حدوده .. لتعلن للشاه ان جميع مخططاته قد انتكست

هذه الحدود ! تسير عبر صحارى متشابهة وفى الجنوب الشرقى ، تلتقى بسهل العراق ! ثم سفوح جبال بشتكوه الايرانية التى التجا اليها ثوار ١٩٤١ ! عندما انتكست ثورتهم ، بعد ان تدخلت بريطانيا باساطيلها وقوات الملك الخائن عبدالله لمساندة الخائن الآخر عبد الاله !

وفى الجنوب الشرقى تمر الحدود فى منطقة رعوية زراعية ! فى لواءى العمارة والكوت ! وهناك تعيش قبائل عريب ويبلغ طول الحدود العراقية الايرانية ١٣٥٠كيلو مترا

اما حدود القطر العراقى وتركيا فهى جبلية وعرة وتعتبر حاجزا طبيعيا يرسم معالم الحدود وتنحدر فوق جبال هذه الحدود مياه نهرى دجلة والفرات ! التى تحمل الخير والبركة لاراضينا الطيبة فى القطر العراقى ..

.. وحدودنا الغربية

.. نعود من اقصى شمال جمهوريتنا ! الى اقصى الغرب ، الى السلوم .. ابعد نقطة فى حدودنا ! وهى على بعد ٦٥٠كيلو مترا تقريبا من الاسكندرية .. وهى تتبع محافظة مرسى مطروح .. تقع تحت سفح هضبة السلوم .. عند نهاية الهضبة تقع الهضبة المرتفعة التى تمتد حوالى سبعة كيلومترات وعند نهايتها تقع نقطة الحدود .. ثم المنطقة الحرام التى تنتهى بمدينة « كابوتزو » فى ليبيا ..

ومدينة السلوم عبارة عن صفين من البيوت والمحلات التجارية .. فى وسطها شارع يبلغ طوله ٣٥٠ مترا تقريبا .. وفى هذا الشارع تتركز الحياة فى كل المدينة وفى نهاية الشارع تقع التركاندة الوحيدة التى تقدم الطعام والنوم للقادمين للاسكندرية من ليبيا .. او العكس .. ويوجد بالمدينة مدرسة ابتدائية فى نهايتها يقع مبنى الجمرك .. وبجواره مركز الشرطة .

ويسكن هذه المنطقة الاعراب .. ويبلغ تعدادهم حوالى ٩٠ الفـا معظمهم منتشرون عبر الصحراء الغربية .. يزرعون الشعير اعتمادا على ماء المطر .. والمصادف وسرت فى الطريق المرصوف من الاسكندرية حتى السلوم .. خصوصا من مرسى مطروح حتى الحدود .. فسوف تشاهد الاف القطعان من الابل والغنم .. فراسمال الاعرابى يقدر بعدد الاغنام التى يمتلكها هناك .. وتقوم هيئة تعمير الصحارى الآن .. بعمل اكبر المشروعات خصوصا انشاء المراوح وحفر الآبار .. ليشاركوا فى بناء المجتمع الجديد لاهل الصحراء الغربية

العوينات وحلايب !

على بعد ... الكيلومترات فى الجنوب .. تقع قرب حدود القطر المصري مع السودان .. اكثر من مدينة صغيرة .. تشبه الى حد كبير المدن التى تتلاقى عندها حدود معظم الدول العربية ، من حيث قلة عدد السكان نسبيا .. الحياة فيها بسيطة تعتمد على القادمين من السودان .

وابتداء من الحدود المشتركة بين السودان والقطر المصري حتى اسوان شرقا وغربا وعلى امتداد .. كيلو متر يسكن هذه المناطق النوبيون .. وبعض قبائل البشارية .. والنوبيون يكونون فى مجموعهم ١٧ الف اسرة .. وكانت حياتهم رمزا للضياع فى الماضى .. ولكن بعد ذلك بدأوا يجدون حياتهم خصوصا بعد انشاء السد العالى .. فسوف يترتب على بناء السد غمر اراضيهم .. وقد قامت الدولة ببناء محافظة كاملة لهم فى كوم امبو .. وقد تقرر بصفة نهائية ان تبدا عملية الهجرة الكبرى فجر يوم السبت فى ١٥ اكتوبر القادم .. وتستمر حتى مايو عام ١٩٦٤ ، واول قرية سيتم التهجير فيها هى قرية « دابوت » .. ثم دهميت ثم « امبركاب » ثم كلشمنة ثم والدكاء

اما الحدود البحرية للقطر المصري فطويلة .. وهى تبلغ ٢٤٠٠ كيلومتر ... وعلى طول هذه الحدود تقع اعظم موانى حوض البحر المتوسط وهى الاسكندرية وبورسعيد ، وفى ميناء الاسكندرية تم انشاء وتشغيل المحطة البحرية الجديدة التى تعتبر ادق وارقى بناء فى العالم .. ثم مدينة السويس على ساحل البحر الاحمر ..

اقوى دولة

هذه رحلة طويلة ! على طول حدود اقوى دولة فى الشرق الاوسط .. وهكذا يعيش السكان على حدود جمهورية عربية متحدة واحدة ..

وجيه ابو ذكرى
محمد عبد الحميد

الرئيس احمد بن بيلا

رئيس عبد الله السلال

نجمتان فى الطريق ..

اليمن

- **المساحة** ١٩٥٫٠٠٠ كيلو مترا مربعا
- **السكان** ٥٫٠٠٠٫٠٠٠ نسمة فى الداخل (احصاء تقريبى) .

١٫٠٠٠٫٠٠٠ مهاجرا خارج اليمن

- **العملة** : الريال الفضى ويعادل ٢٨٠ مليما، وهو ينقسم الى ٨٠ بوكشاه
- **المدن الهامة** : صنعاء : العاصمة (٧٠٫٠٠٠ نسمة) على ارتفاع ٧٥٠٠ قدم عن سطح البحر

تعز : اهم مدن الجنوب (٤٠٫٠٠٠ نسمة)

الحديدة : اهم ميناء على البحر الاحمر (٥٠٫٠٠٠ نسمة)

مخا : ميناء شهير بتصدير البن اليمنى .

السطح : جبلى فى عمومه وان كانت تمتاز بالتربة الخصبة والارتفاع اكثر قممها (وهى قمة النبى شعيب) ١٤٫٠٠٠ قدم عن سطح البحر

نظام الادارة : تنقسم اليمن الى سبعة الوية (محافظات) وهى :

١ ـ لواء صنعاء ويشمل الجزء الاوسط من الهضبة . سكانه (١٫٦٥٠٫٠٠٠ نسمة)

٢ ـ لواء صعدة فى اقصى شمال اليمن على حدوده السعودية (٥٠٠٫٠٠٠ نسمة)

٣ ـ لواء حجة غرب لواء صعدة حتى البحر الاحمر (٦٠٠٫٠٠٠ نسمة)

٤ ـ لواء الحديدة جنوب غربى لواء حجه (٧٠٠٫٠٠٠ نسمة)

٥ ـ لواء اب جنوب لواء صنعاء (٥٠٠٫٠٠٠ نسمة)

٦ ـ لواء تعز فى اقصى الجنوب (٦٥٠٫٠٠٠ نسمة)

٧ ـ لواء البيضا شرق اليمن وهو اكثر اراضيها تحولة وفقرا (٤٠٠٫٠٠٠ نسمة) .

الاهمية الاستراتيجية

لها اهمية استراتيجية عظيمة لموقعها الجغرافى واشرافها على البحر الاحمر وقربها من جزيرة بريم التى تتحكم فى مضيق باب المندب

الثروات :

الزراعة : البن ـ الذرة ـ الفواكه ـ القمح ـ الشعير ـ القطن وعسل النحل .

الثروة المعدنية : فحم ـ ميكا ـ صوديوم ـ نحاس ـ الومنيوم ـ ملح ـ اسمنت ـ عقيق .

البترول : تم اكتشافه ولم يستغل بعد .

الجزائر

- **المساحة** ٢٫٢٥٠٫٠٠٠ كيلو مترا مربعا ، (امثال مساحة فرنسا .

حوالى مرة ونصف مرة مساحة الاقطار العربية الثلاثة مصر وسوريا والعراق .

- **السكان** : ١١٫٠٠٠٫٠٠٠ نسمة (جزائرى)

٨٠٠٫٠٠٠ اوروبى

يزيد عدد الجزائريين بمعدل ٢٥٠ الف نسمة سنويا .

- **المدن الهامة** :

الجزائر : العاصمة	٣٧٠٫٠٠٠ نسمة .
وهران : اهم ميناء	٣٠٠٫٠٠٠ نسمة .
قسنطينه	١٢٥٫٠٠٠ نسمة .
بونا	١١٠٫٠٠٠ نسمة .
تلمسان	٧٥٫٠٠٠ نسمة .
بليدة	٦٥٫٠٠٠ نسمة .
سيدى بلعباس	٦٥٫٠٠٠ نسمة .

الموارد الاقتصادية

- يزرع بالجزائر اكثر من ٥٠ مليونا من الافدنة
- بها غابات كثيفة وتعتبر مصدرا هاما من مصادر الثروة فى الجزائر واهم اشجار هذه الغابات : البلوط ـ الخروب ـ الزيتون ـ الفلين ـ والاشجار الصنوبرية
- تزرع كثيرا من الحبوب .. قمح وشعير ـ
- الكروم التى تعتبر مصدرا هاما للعملة الصعبة وتقوم عليه صناعة وتجارة النبيذ .
- تصدر الجزائر من مزروعاتها : ـ

ـ مليونى قنطار من الحلفا .

ـ مليون راس غنم

ـ ١/٤ انتاج العالم من الفلين

الثروة المعدنية :

- فحم ـ رصاص ـ زنك ـ نحاس ـ كبريت ـ منجنيز .
- الحديد من احسن الانواع المعروفة فى العالم وبكميات متوفرة وتنتج الجزائر الآن مليونى طن فى العام .
- مليون طن سنويا تنتجهم الجزائر من الفوسفات .
- اكتشف البترول بوفرة فى صحراء الجزائر
- اكتشف وجود مخزون هائل للغاز الطبيعى قدره العلماء بانه يكفى قارة اوروبا كلها انارة وتدفئة والادارة مصانعها قرنا كاملا .

فى كثير من الاحيان تتلاقى خطوط الحدود بين القطر السوري وتركيا .. والدليل على ذلك قرية الغنام ، التى توجد بهـا احسن عيون تطل المـاء السـاخن فى الشتاء .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

١٠٠ جنيه ثمن لببغاء في القاهرة

● ذهبت سائحة امريكية في الاسبوع الماضي الى حديقة الحيوان بالجيزة واثار اعجابها ببغاء كبير من نوع الكاكاو .. وذهبت السائحة الامريكية الى مدير الحديقة تسأله عن ثمن الببغاء ، ولما قال لها المدير ان الببغاء ليس للبيع قالت انها مستعدة لأن تدفع ..٢٠٠ دولار ثمنا للببغاء الجميل .. أى نحو مائة جنيه ، وقال لها المدير .. اسف لان هذا الببغاء هو الوحيد من نوع الكاكاو في حدائق الحيوان !

يكتبها: جميل عارف

مصاحف وكتب إسلامية هدية من القاهرة إلى الجزائر !

● بعث المجلس الاعلى للشئون الاسلامية في القاهرة هدية الى شعب الجزائر .. الهدية تتكون من ١٠٠٠ مصحف و ٢٠ الف كتاب اسلامى من الكتب الاسلامية التي يصدرها المجلس و ٢٠ مصحفا مرتلا من النوع الفاخر و ٥٠٠ مجموعة من اسطوانات الصلاة التي قام بطبعها لتوزيعها على الهيئات الاسلامية ..

وفى الاسبوع الماضى اشرف محمد توفيق عويضة السكرتير العام للمجلس بنفسه على شحن هذه الهدية بالطائرة الى مكتب الاستعلامات في سفارة الجمهورية العربية المتحدة في مدينة الجزائر ليقوم بتوزيعها على الهيئات الشعبية والاسلامية في الجزائر هدية من المجلس .

العلاج بالذرة في المحافظات

حديث عابر بين الوزير صلاح هدايت والمحافظ عمر سمعان كان السبب في اتخاذ قرار هام بالانشاء .. وحدة لعلاج المرضى في محافظات .. وحدة لعلاج المرضى من محافظات الغربية والشرقية والدقهلية وبعض المحافظات الاخرى .. وكان المحافظ سمعان يزور الوزير في مكتبه عندما قال له :

– ان المواطنين في محافظة الغربية يأملون في ان تنشىء وزارة البحث العلمى وحدة للعلاج بالذرة في طنطا

وقال الوزير : ان عندنا خطة كاملة لانشاء مراكز للعلاج بالذرة في جميع المحافظات .. وسنبدأ بمحافظة الغربية ..

وتستعد وزارة البحث العلمى لاعداد قنبلة كوبالت لتزويد وحدة العلاج بالذرة التي ستنشأ في طنطا لعلاج مرضى الاورام الخبيثة

جريدة ألمانية تكشف فضائح ملك الحريم في باريس

● فضائح الملك سعود .. وفضائح الحاشية التي ترافقه في رحلته الى باريس واوربا اصبحت حديث غالبية الصحف والمجلات في اوربا .. انهم يطلقون عليه نفس الاسم الذى اشتهر به .. « ملك الحريم » .. وواحدة من الصحف الالمانية نشرت تحقيقا صحفيا عن فضائح الملك ... قالت بعناوين ضخمة .. « الملك سعود لايستطيع السفر الا ومعه حريمه من البنات » .. ونشرت الصحيفة الالمانية صورة فريدة لملك الحريم وهو يقبل فتاة صغيرة قالت انها واحدة من بنات الحريم .. والتحقيق الصحفي يروى حكايات كثيرة عن فضائح الملك اثناء رحلته الى باريس .

كمسارى يؤلف أغنية للوحدة !

الكمسارى عبد المسيح انيس بالترولى باص لم يمنعه الزحام .. وضجة الركاب من ان يغنى للوحدة الكبرى التي اهتزت لها قلوب الملايين على امتداد وطننا الكبير .. ان عبد المسيح وعمره ٣٦ سنة يعمل كمساريا منذ سنة ١٩٤٥ وهوايته تأليف الاغانى والازجال .. وكتب عبد المسيح هذه الاغنية يعبر بها عن فرحة الشعب العربى بالوحدة العربية .

مبروك جمهوريتنا العربية — مبروك وحدتنا الثلاثية
بنينا خلاص وحدة بإخلاص — بإرادة شعوبنا العربية
يا هنا الاخوات بثلاث نجمات — جمعتهم وحدة وحرية

مبروك جمهوريتنا العربية

ثلاث اقطار عظام وكبار — عراق ومصر وسوريا
ثلاث ثورات ثلاث نجمات — منورين ارض العروبة
جمعتهم وحدة حرة ابية — مبروك وحدتهم الثلاثية

مبروك جمهوريتنا العربية

طهرنا بلادنا وحدنا جهادنا — وبنينا وحدتنا قوية
لا مستعمر بعد بيننا — وقضينا كمان ع الرجعية
بعد كفاحنا ادحنا ارتاحنا — بفضل وحدتنا الثلاثية

مبروك جمهوريتنا العربية

بنينا اساس وحدة بإخلاص — لجميع شعوبنا العربية
نصرنا سدود مابقتش قيود — يا لكل عربى الجنسية
دى نصرة كبيرة وقوية — حققها جمال بالوحدة الثلاثية

مبروك جمهوريتنا العربية

٢٠ الفا من القاهرة يقضون شم النسيم في الاسكندرية

● سجلت وسائل المواصلات بين القاهرة والاسكندرية ارقاما قياسية في شم النسيم .. سافر اكثر من ٢٠ الفا من المواطنين صباح يوم شم النسيم منذ الفجر الى الاسكندرية ثم عادوا الى القاهرة بعد غروب الشمس .. وامتلأت شواطىء الاسكندرية والبلاجات طوال اليوم بالقادمين من القاهرة

الأساتذة يشتركون مع التلميذات في التمثيل

● لاول مرة في تاريخ المسرح الجامعى يشترك الاساتذة مع الطلبة والطالبات في التمثيل . اقامت كلية البنات هذا الاسبوع حفلة تمثيلية قدمت فيها مسرحية ماكبيث لشكسبير .. اشترك في التمثيل مع الطالبات الدكتور بدر الدين على استاذ المواد الاجتماعية بالكلية ومخرج المسرحية وقام بدور ماكبيث الدكتور هاشم الاسقاط الهندى الزائر بالكلية .

مركز إسعاف القاهرة في حاجة إلى إسعاف !

● تلقيت من مواطن اسمه ابراهيم الدسوقى محمد على جمعة رسالة انه يعمل منظرا بمركز الاسعاف في القاهرة .. ورقمه كما قال في الرسالة ٤٠٩ ...

والرسالة مثيرة للاهتمام ..

انها تروى مأساة والد هذا المواطن ويعمل هو ايضا في مركز الاسعاف . كيف التحق بجمعية الاسعاف في سنة ١٩٠٦ أى منذ أكثر من ٥٧ سنة كمتطوع ؟

وكيف انه عاش يعمل في الجمعية حتى سنة ١٩٥١ عندما عين في احدى وظائفها .. !

وماذا حدث عندما اصيب الاب فجأة بمرض مفاجىء اقعده في بيته ؟ .

يقول المواطن الابن !

– كان ذلك في يوم ١٨ يناير الماضى، وقد بادرت باخطار السيد مراقب الحركة بمركز الاسعاف لاخطار المؤسسة العمالية لتوقيع الكشف على والدى وعلاجه وبقى الاب ينتظر في فراشه بدون جدوى .. واضطر الابن لان يقوم بعلاج والده على حسابه ..

وعرف في هذه الاثناء أن الاب اصيب بارتفاع مفاجىء في ضغط الدم وشلل نصفى

وفى يوم ٢٦ مارس الماضى تقدم الابن بشكوى الى المسئولين بمركز الاسعاف ..

قال .. لا يعقل أن يحتاج الطبيب الى عدة أشهر حتى يعود المريض لعلاجه . واعتبر المسئولون في مركز الاسعاف تعنت بسبب هذه الشكوى .

كان واضحا أن المشرف قد قصر في ابلاغ الطبيب ...

وفى هذا اليوم ذهب أحد اطباء المؤسسة العمالية الصحية لعلاج الاب المريض

ولم يفعل الطبيب شيئا اكثر من انه وافق على الترخيص للمريض باجازة مرضية لمدة شهرين

ولما سأله الابن عن العلاج . قال الطبيب بالحرف الواحد :

– آسف .. لان مرض والدك لايوجد له علاج في المؤسسة !

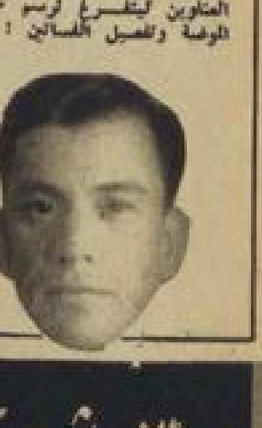

رسام الخطوط الذى تحول الى مصمم ازياء !

● حسن يوسف زميل تراه على صفحات اخر ساعة ولاتسمع عنه كثيرا .. هو الذى يكتب عناوين التحقيقات الصحفية ويرسم لك عناوينها .. انك ترى اثار قلمه البسط . على كل صفحة من صفحات اخر ساعة .. وفى الاسبوع الماضى قام حسن يوسف بتجربة مثيرة لنقابه .. اراد ان يثبت انه وقد عرف بتفننه في رسم الخطوط والعناوين يستطيع ايضا ان يتفنن في رسم الموضة وتفصيل الفساتين .

وكان ان اقام في بيته عرضا لمجموعة من الفساتين من تصميمه وتفصيله .. ولتسأل رسام الخطوط الذى تحول فجأة الى مصمم للازياء فيقول لك .. ان تفصيل الفساتين كان دائما هوايته . ولم يكن عمله في اخر ساعة ، يمنعه من تفصيل الفساتين للسيدات من سكان العمارة التي يسكن فيها .. ثم اتسعت اعماله وامتدت الى بيوت الجيران .. وحسن يوسف يفكر الآن في ان يهجر رسم خطوط العناوين ليتفرغ لرسم خطوط الموضة وتفصيل الفساتين !

٣٠ ثورة وطنية في سبيل الوحدة

● حقق الوطن العربى خلال القرن العشرين انتصارات كثيرة ضد الاستعمار ومن اجل تحقيق وحدته العربية .

وعاشت البلاد العربية في ثورة دائمة ..

وخلال السنين الماضية نشبت في بلادنا العربية اكثر من ٣٠ ثورة وطنية ..

● ولنبدأ بالقطر المصرى ..

لقد نشبت فيه ثلاث ثورات كبيرة .

في سنة ١٩١٩ .. وفى سنة ١٩٣٥ . وفى سنة ١٩٥٢ عندما قامت ثورتنا الكبرى .. ثورة الجيش مع الشعب

● وثار القطر العراقى خمس مرات .. في سنة ١٩٢٠ وفى سنة ١٩٤١ الثورة رشيد عالى الكيلانى) .. وفى سنة ١٩٤٨ . ثم ثورته في ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ وثورته الاخيرة هذا العام .

● وثار القطر السورى ست مرات في سنة ١٩١٦ ، وفى سنة ١٩١٩ .. ثم ثوراته في السنوات ١٩٣٦ و ١٩٤٥ و ١٩٦٣ ..

● وثارت الجزائر مرتين .. سنة ١٩٤٥ وسنة ١٩٥٤ ..

● وثارت ليبيا مرة واحدة سنة ١٩١١ ..

● وثارت اليمن أربع ثورات خالدة .. في سنة ١٩١٠ .. ثم في سنة ١٩٤٩ عندما قتل الامام يحيى .. واخيرا ثورة الشهيد الثلايا سنة ١٩٥٥ .. وثورة ١٩٦٢ ..

● وثار المغرب ثلاث ثورات في السنوات ١٩٠٧ و ١٩٢١ و ١٩٥٢ .

● وثار لبنان ثلاث مرات أيضا في عام ١٩٢٠ وعام ١٩٤٣ .. ثم في سنة ١٩٥٨ ..

● وثارت تونس مرة واحدة في سنة ١٩٥٢ .

● بقيت الاردن والمملكة العربية السعودية .

ان كلا منهما الآن يعيش في ثورة مكبوتة يمكن ان تنفجر في أية لحظة . واول ثورة في المملكة السعودية وقعت في الحجاز سنة ١٩٣٦ ..

● واول ثورة في الاردن كانت سنة ١٩١٢ .. والثانى ثورة في سنة ١٩٥٥ ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

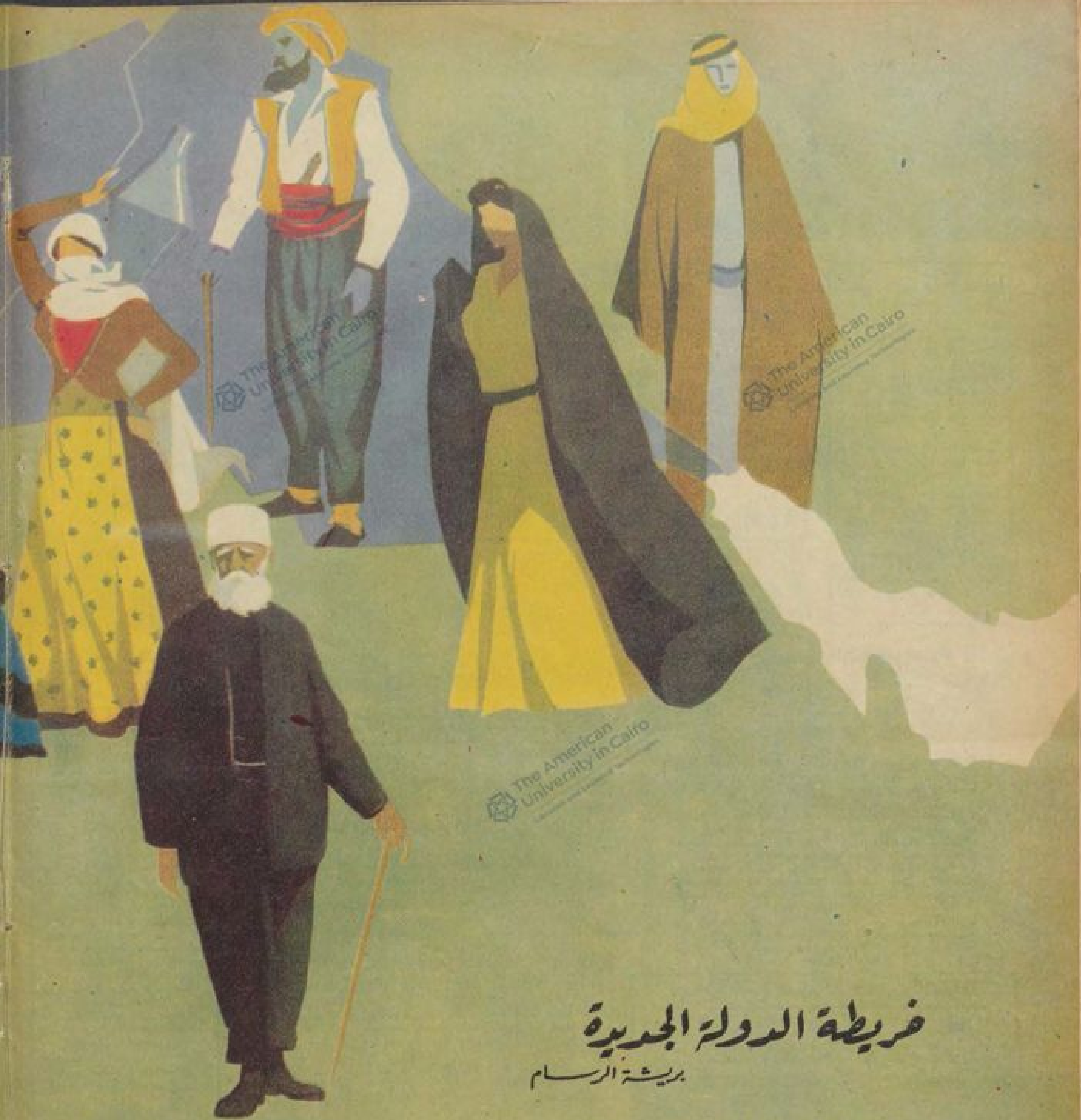

خريطة الدولة الجديدة

بريشة الرسام

من وحي مولد الدولة الجديدة ، رسم الفنان بيكار هذه الخريطة ..

ان الجمهورية العربية المتحدة ، فى حدودها الجديدة ، تمتاز بالخصوبة والتنوع . فهى تضم مناطق صحراوية ، ومناطق جبلية ، ومناطق زراعية ومناطق صناعية .. وهذا التنوع الذى يكسب الدولة الجديدة قوة وخصوبة وثراء ، جسده الرسام فى الثياب الشعبية القديمة لسكان هذه المناطق ... الذين يجتمعون اليوم لصنع امل واحد ، ومستقبل واحد .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في العالم

الجديد في الكذب:

كنيدي والصحافة

المعركة بين كنيدي والصحافة وصلت في الاسبوع الماضي الى مرحلة خطيرة .. ! كنيدي مصر على انه من حق الحكومة الامريكية ان تذيع انباء كاذبة اذا رأت في ذلك مصلحة امريكا .. والصحفيون مصرون على ان من حقهم معرفة الصورة الصادقة على ان تطلب منهم مراعاة الصالح العام وعليهم ان يكذبوا او يصدقوا حينما يشاؤون !!

والمعركة بين كنيدي والصحافة لم تقتصر على ذلك .. بل تناولت مسائل اخرى متعددة . هاجم ارثر كروك الصحفي الامريكي العجوز وهو يعمل الآن في النيويورك تايمز المسئولين في حكومة كنيدي قائلا انهم يستخدمون اسلحة مختلفة ليحولوا الاخبار كلها الى ما فيه مصلحتهم وما يحقق اهدافهم .

ان اي مشروع ترفضه الحكومة الامريكية يكتب عنه انه « كان متمشيا مع اهداف حكومة ايزنهاور السابقة !! » .

واي مشروع توافق عليه الحكومة الامريكية يكتب عنه انه « انما اتخذ بصفة عاجلة لمنع مواجهة حرب ذرية مع الاتحاد السوفيتي !! » .

ويتندر الصحفيون الآن على ارثر سيلفستر المتحدث الصحفي بلسان وزارة الدفاع وبيير سالينجر المتحدث الصحفي بلسان البيت الابيض الامريكي فيقولون : حينما يقول سيلفستر ان الحكومة كاذبة فهو صادق وحينما يقول سالينجر ان الحكومة صادقة فهو كاذب !

وبالرغم من الحرية الواسعة التي يحصل عليها الصحفيون الامريكيون فانهم لا يستخدمون هذه الحريات .. او هم اقل الصحفيين في العالم استخداما للحريات الممنوحة لهم !

والمسئولون في الحكومة الامريكية لهم اكثر من عذر مع الصحفيين الامريكيين .. والقصة التالية دليل على ذلك .. وهي للاسف منسوبة لارثر سيلفستر المتحدث الرسمي بلسان وزارة الدفاع الذي يقول « نشرت صحيفة اقليمية في امريكا نبأ يقول ان الطائرات السوفيتية قد حلقت فوق المناطق الجنوبية من الولايات المتحدة الامريكية وكان النبأ كاذبا ومختلقا من اساسه .. قالت وزارة الدفاع انه نبأ كاذب . وقال البيت الابيض انه نبأ كاذب ! وقال قائد السلاح الجوي انه نبأ كاذب ! .. ورغم ذلك مرت ثلاثة شهور دون أن يكلف رئيس التحرير الخبر .. واتصلت به وقلت له انني على استعداد لأن اطلب من رئيس الجمهورية نفسه ان يتصل به شخصيا ليبلغه ان النبأ كاذب على ان يعترف بان صحيفته قد اخطأت وما زال رئيس التحرير يفكر حتى الآن .. !!

من يخلف أديناور ؟

ايرهارد ؟.. شرويدر ؟.. ويلي برانت ؟ اديناور مستشار حكومة المانيا الغربية العجوز اعلن بنفسه لاول مرة في الاسبوع الماضي انه سيعتزل السياسة في الخريف القادم . قال اديناور انه سيترك مهام منصبه في شهر اكتوبر او نوفمبر من العام الحالي ليتفرغ لكتابة مذكراته التي ستتضمن احداث الاربعة عشر عاما التي قضاها في الحكم كما تشمل ذكرياته ايام النازي ..

وتصريح اديناور باعتزال العمل ليس جديدا .. فقد اعلنه المتحدث الصحفي بلسانه من قبل . الجديد فيه هو انه اعلنه بنفسه لأول مرة ..

وقد اختير اديناور مستشارا لحكومة المانيا الغربية في الخامس عشر من سبتمبر عام ١٩٤٩ بعد ان حصل على الاغلبية القانونية اللازمة لاختياره لهذا المنصب . وكان صوت اديناور نفسه هو الصوت الوحيد الذي حقق هذه الاغلبية !

وانتخاب اديناور تم في ظروف كانت المانيا تمر فيها بما يمكن ان يسمى فترة انتقال . لم تكن الدولة مستقرة ، ولم تكن حكومة اديناور نفسها اكثر استقرارا من هذه الدولة .. كانت حكومة اديناور مكونة من ثلاثة احزاب مؤتلفة .. هذه الاحزاب الثلاثة كانت مختلفة في كل شيء ماعدا عداءها للحزب المعارض وهو الحزب الاشتراكي الديمقراطي ..

ورغم ذلك استطاع اديناور الذي تولى السلطة في سن يحال الناس فيها الى الاستيداع ان يعيد بناء المانيا . ويقول المراقبون : في استطاعة اديناور الآن ان يقول : انا الدولة الالمانية ! تماما كما فعل لويس الرابع عشر في فرنسا حينما قال جملته الشهيرة l'etat, C'est moi

واعتزال اديناور جعل المراقبين السياسيين يتساءلون : من يكون خليفته ؟

ويدور الصراع على خلافة اديناور الآن بين لودفيج ايرهارد وزير الاقتصاد الالماني وجيرهارد شرويدر وزير الخزانة . واديناور يرفض حتى الآن ان يحدد يوم اعتزاله !

والمراقبون السياسيون يؤكدون انه لايحب ايرهارد .. ولا يريده أن يكون خليفة له !

ولعل الخلاف الذي نشب بينهما في الشهر الماضي دليل واضح على ذلك ..

لقد تسربت انباء هامة الى الصحف الالمانية رغم انف الحكومة .. ! واتهم اديناور ايرهارد باذاعة هذه الانباء دون اذن منه .. ! ولكن انصار ايرهارد اكدوا ان اديناور هو الذي اذاع هذه البيانات بنفسه كي يتهم ايرهارد بتهم باطلة !! محاولا بذلك الاساءة الى سمعته في صفوف الحزب المسيحي الديمقراطي ..

ورغم كراهية اديناور لايرهارد فانه قد يفوز بمنصب المستشار ..

والسر في ذلك هو ان شرويدر وزير الخارجية والمرشح الثاني لمنصب المستشار يفكر جديا في عدم دخول المعركة والتنازل لايرهارد ..

وهو يقول انه ليس من مصلحة الحزب المسيحي الديمقراطي اثارة معارك انتخابية عقب تخلي اديناور من منصبه .. ان هذا قد يخلق زعزعة في صفوفه . وهذه المعركة سيستفيد منها الحزب المعارض وحده .. ولكن مازال شرويدر لايمانع تخليه عن المعركة !

انه يقول ان المعركة موعدها عام ١٩٦٥ .. وهي السنة التي تجري فيها الانتخابات العامة في المانيا .. وفيها سيرشح شرويدر نفسه لمنصب المستشار !

ولكن ماالذي سيحدث اذا ماهزم حزب اديناور في هذه الانتخابات ؟ ان هذا الاحتمال كبير جدا .. خاصة وان الحزب الاشتراكي الديمقراطي يكسب في كل يوم انصارا جددا ..

ان المرشح الوحيد لخلافة اديناور سيكون ويلي برانت عمدة برلين الغربية .. لقد فاز برانت فوزا ساحقا في انتخابات برلين وتمكن برانت من ان يكسب لحزبه الديمقراطي الاشتراكي انصارا جددا ..

تمكن برانت من كسب صفوف الساخطين على قضية مجلة دير شبيجل الى جانبه ..

واستطاع برانت ان يهاجم اديناور ويسلبه اصواتا متعددة في برلين ..

كان هجوم برانت مركزا على فضيحة دير شبيجل ! ورفض اديناور تحديد موعد التقاعد وتأييد اديناور لديجول في موقفه من بريطانيا ..

بل ان عددا من المراقبين يرون انويلي برانت قد يحتل مركزا هاما في الحكومة الالمانية قبل ان تحل انتخابات عام ١٩٦٥ . يرى الكثيرون ان المستشار القادم سواء اكان ايرهارد او شرويدر سيسند منصب نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية لويلي برانت ..

عادت الحملة ضد التدخين في انجلترا

عادت الحملة ضد التدخين في انجلترا مرة اخرى بعد اكتشاف ادلة جديدة على العلاقة بين التدخين وسرطان الرئة . تقوم بالحملة هذه المرة وزارة الصحة البريطانية لا الاوساط الطبية فقط ..

فقد اعلنت وزارة الصحة في بريطانيا ان ٢٦،٣٨٣ شخصا قد ماتوا بسرطان الرئة خلال عام ١٩٦٢ اي بزيادة ١٠٩٥ شخصا عن عام ١٩٦١ ..

واتفق انوش باول وزير الصحة البريطاني مع راي الاطباء في وجود علاقة قوية بين التدخين وهذا المرض . وقال ان عدد ضحايا سرطان الرئة في تزايد مستمر في حين ان عدد ضحايا انواع السرطان الاخرى ثابت . وقد اصبح سرطان الرئة ثالث اسباب الوفاة في بريطانيا بعد امراض القلب والالتهاب الرئوي ! ونسبته في الرجال اعلى منها في النساء : فقد ارتفعت في الرجال من ٨٧١ في المليون الى ٨٩٥ في المليون عام ١٩٦٢ بينما ارتفعت في النساء من ١٤١ في المليون الى ١٤٦ في المليون عام ١٩٦٢ ..

وقد ادلى وزير الصحة البريطاني بهذه المعلومات بعد ان حضر عرض فيلم طبي اعدته مصلحة الاستعلامات البريطانية عن اخطار التدخين ! وقال ان الغرض من هذا الفيلم ان يكون بداية حملة ضخمة ضد التدخين تقوم بها الحكومة في المدن والريف لمنع الشبان المراهقين من اكتساب هذه العادة السيئة ..

واضاف وزير الصحة البريطاني قائلا ان نسبة وفيات سرطان الرئة بين المدخنين اعلى منها بكثير منها بين غير المدخنين . وقد اصبحت العلاقة بين التدخين وسرطان الرئة اوضح من ان تتجاهلها الحكومة !

اخر الصور التي التقطت في جزيرة «بالي» بأندونسيا : وزير الدفاع السوفيتي ، بغير جيوش ، ولا نياشين ، ولا ملابس ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في الكتب

الحياة ليست ورقة يانصيب !

كتاب جديد صدر منذ اسابيع عنوانه « القيم الشخصية في العالم الحديث » بقلم س . جيفرسون مؤلف الكتاب الذي عمل استاذا جامعيا فترة طويلة ان اهم مايميز عالم اليوم هو التغير الدائم في مثله وقيمه وكل شيء فيه . والتغيير الاجتماعي كان مصحوبا بتغير في القيم الثابتة

الحرب العالمية الاولى والثانية مثلا كانتا سببا في التخلخل والمسخ في قيمة النقود وفي ارتفاع الاسعار حتى ان المستهلك لم يعد واثقا من انه يدفع ثمنا مساويا للبضائع التي يحصل عليها . والتغير الذي حدث لم يكن في القيم المادية وانما كان في القيم الروحية والاخلاقية كذلك ..

ويقول المؤلف ولم تحقق القيم المادية ومستوياتها ارتفاعا كالذي نراه الآن في اي عصر من عصور التاريخ السابقة بينما اصبحت القيم الروحية على العكس من ذلك تزداد انحدارا وتعقيدا ..

ويقدم المؤلف مثالا لهذه الغموض بالقضية التي اثارت الرأي العام في بريطانيا عام ١٩٥٨ م القضية كانت لسيدة حملت سفاحا وكانت قد انجبت ابنا من رجل مجهول وليس زوجا لها .. انها لم ترتكب خيانة .. فما موقفها من الرجل الذي قد يتزوجها وماهو وضع طفلها ؟

قرر رجال الكنيسة عام ١٩٥٨ ان التلقيح الصناعي جريمة وعار ولكن الاسقف دونالد سوبر وهو واحد من اللجنة التي شكلت لدراسة القضية اعترض على اجماع رجال الكنيسة . قال ليس في امكاننا ان نقول ان التلقيح الصناعي عار وجريمة .. ولكن اسقف كانتربري عاد في عام ١٩٦٠ ليؤكد موقف الكنيسة من موضوع التلقيح الصناعي .

ويقول المؤلف : واذا عرفنا من هذا المثال ان رجال الكنيسة انفسهم حائرون في مسالة كهذه فما بالك بحيرة الرجل العادي فيها ثم يقول : وفي عصر حيرة القيم والقيم المتغيرة كما يسميه نجد ان عددا من الناس ينتهجون مذهبا جديدا .. هو « لاشيء ثابت » .. لانقول بصفة عامة هذا خطأ وهذا صواب ولكن فكر في كل شيء .. « هذا الاتجاه يسميه المؤلف الاتجاه النسبي وهو يؤكد انه سيكون اقوى الاتجاهات واشدها انتشارا في السنوات القليلة القادمة ..

ويرى المؤلف ان العصر الذي نعيشه الآن مليء بالقلق الذي يجعلنا ننظر الى الحياة كما لو كانت ورقة يانصيب ... الانسان يستبدل المجهود بالحظ . لم يعد الانسان مهتما برجال السياسة والفكر الجادين قدر اهتمامه بنجوم الفن والسينما المحظوظين .. الناس يصفون انفسهم الآن بعالم لااحكام له ولاقواعد فيه . التنافس في مجتمع اليوم جعله يبدو كما لو كان « يانصيب » . الفاشلون فيه يلومون لانهم سحبوا الورقة الرابحة..

ولكن هل كل مايقوله المؤلف صحيح ؟.

هل استراح الامريكيون الذين استخدم المؤلف مجالا لبحثه الى هذه التبريرات التي وصلوا اليها من وجهة نظره ؟ مما لاشك فيه ان النتيجة التي وصل اليها الفرد في امريكا من صورة المجتمع الحديث لم تكن نتيجة شاملة فلم تكن مرضية الامريكيون انفسهم يعرفون هذه الحقيقة ويعرفون انه بالرغم من ثرواتهم الضخمة وتفكيرهم في الحياة كورقة اليانصيب لايعيشون حياة هادئة وسعيدة والدليل على ذلك جرائم المراهقين والفضائح على كل المستويات بين نجوم التليفزيون واعضاء الكونجرس ووزير الدفاع نفسه ..

وهو واضح ايضا في جرائم الرشوة وادمان الخمور .. ان هناك طريقا آخر للتفكير في الحياة ..

طريقا افضل .. هو ان نفكر في ان الحياة في حاجة فعلية الى بذل مجهود اكبر .. فالحياة ليست ورقة يانصيب ..

سعيد نعمة الله

الجديد في الرجعية

هل تتصور ان هناك دولة في عالم اليوم يحرم عليها الحديث في السياسة؟ لاتعجب فهذه الدولة موجودة فعلا .. انها نيبال . حيث يقوم اعتى حكم رجعي في العالم . وفي الاسبوع الماضي اصدرت وزارة الداخلية في نيبال امرا بمنع الخطب والمقالات السياسية كما اصدرت من يضبط متلبسا بالحديث في السياسة بانه يستهدف للسجن خمس سنوات وغرامة قدرها ١٥٠٠ روبيه . والطريف ان مناقشة هذا الامر لقد حديثا في السياسة يستوجب توقيع العقوبة ..

سمعة سيدة تساوي ٢٠٠ ألف دولار !

حكمت المحكمة العليا في نيويورك على النائب الامريكي آدم كلايتون باول بتعويض قدره ٢١١ الف دولار يدفعه للسيدة استر جيمس التي تبلغ من العمر ٦٦ عاما . والنائب باول زنجي والسيدة استر زنجية . ونشأ خلافهما

ان باول اتهم استر في حديث له اذيع في التليفزيون بانها تجمع المعلومات في حي هارلم الزنجي لحساب البوليس . فرفعت السيدة قضية عليه تطالبه بتعويض قدره مليون دولار . وفي الاسبوع الماضي حكمت المحكمة للسيدة بتعويض قدره ١١ الف دولار تعويضا عن الخسائر التي اصابتها في سمعتها وعملها نتيجة اتهام باول لها ، بالاضافة الى غرامة ٢٠٠ الف دولار كعقوبة . لم يحضر باول الجلسة ولكنه قرر استئناف الحكم .

انفجار السكان يهدد العالم !

اعلن بول هوفمان مدير وكالة الرصيد الخاص التابعة للامم المتحدة ان عدد سكان العالم سيتضاعف خلال ٤٠ سنة فيبلغ ٦ بلايين نسمة عام ٢٠٠٠ .

واقترح هوفمان في خطابه امام المؤتمر العالمي السنوي الخامس لجمعية التنمية الدولية العمل منذ الآن لمواجهة هذا الموقف قبل ان يصبح حقيقة واقعة لايمكن مواجهتها . وقال هوفمان ان هذه الحقيقة معناها ان هناك مزيدا من الافواه يجب ان تطعم ومزيدا من الاجسام يجب ان تكسى وتجد لها مأوى ومزيدا من الايدي العاملة التي يجب ان تحصل على عمل ...

جيش السلام .. او (جواسيس السلام) الذين اصبح نشاطهم الموحد في بريطانيا اليوم . منذ فضحوا اسرار الدفاع البريطاني ضد الحرب الذرية .. وكشفوا ان الحكومة قد اعدت لنفسها المخابي مقدما ، وتركت الشعب لمصيره .

والجيش يتألف تقريبا من مائة الف عضو ، وفي هذه الصورة يظهر الاسقف جون كولينز طابورا من طوابيره .. في زحف مدته اربعة ايام ، وهدفه حديقة هايد بارك ..

الجديد في الغناء

في واشنطون ، على بعد ١٢ الف ميل من فيتنام الجنوبية ، يسود التفاؤل الدوائر الامريكية : لان الحرب في فيتنام الجنوبية ستنتهي في رأيها بانتصار قوات الحكومة بمساعدة الجنود الامريكيين .

ولكن الجنود الامريكيين في فيتنام الجنوبية لهم رأي آخر مختلف ، وهم لايعبرون عن هذا الرأي بتحليل للموقف العسكري دائما بالاغنية يرددونها عن الاساليب التي تستخدمها عصابات فيت كونج الشيوعية ومن كل قوات حكومة فيتنام الجنوبية التي يحاربون معها . وتتحدث الاغنية عن معركة اسمها اب باك دمي فيها الجنود الامريكيون الذين ينقلوا بطائرات الهليكوبتر قوات مظلات من قوات الحكومة الى ميدان القتال . وتقول كلمات الاغنية :

في الثاني من يناير ،
بدأت المعركة اب باك
ولو اننا كنا نعرف
لا ذهبنا الى هناك

بدأت فيت كونج اطلاق النار
وكانت صرخاتهم زئيرا
وانزلنا جنود فيتنام الجنوبية .
وكان منظرا مثيرا

كانت هناك كتيبة من قوات الحكومة
وكان جنودها في سباق عميق .
وقتل ضابط برتبة كابتن
وهو يحاول دفع الجنود للتقدم
وهبط جنود المظلات
وكان منظرهم رائعا .
ودار قتال بالسلاح الابيض
ولكننا لم نر مطلقا جنود فيت كونج

أخبار

● معهد الرأي العام في بريطانيا اثبت ان العمال سيفوزون على المحافظين في اي انتخابات تجرى في بريطانيا الآن . النسبة التي سيفوز بها العمال ستصل الى ١٤ ٪ تقريبا .

(مجلة تايم اند تايد)

● شركات الساعات في سويسرا انتجت نوعا جديدا من الساعات ! الساعة الجديدة لها بارومتر .. ومؤشر احمر يوضح لك حالة الجو اليوم !!

● (انهيار التل سيحدث في البشرية اضرارا اكبر من الاضرار التي تعود عليها من القاء القنبلة الهيدروجينية ؟

هذا الرأي ادلى به مدير مصنع في لندن لجريدة اسبوعية في تحقيق اعدته عن اللغة الجنسية وضرورة بقائها !!

● (ان امريكا تحاول الآن سرقة العقول الذكية من بريطانيا .. وهي في محاولاتها هذه لم تقترب من السياسيين في لندن .. هل من الممكن ان نستنتج من ذلك شيئا ..!!!) هذه الجملة قالها في الاسبوع الماضي مارتن رسام الستداي اكسبريس !.

● محرر بجريدة نيوستيتسمان البريطانية عاد في الاسبوع الماضي من دولة في وسط افريقيا واراد ان يوضح مدى مستوى الاجور فيها فكتب يقول :

ان مستوى الاجور منخفض جدا في تلك المنطقة حتى ان الخادم يستطيع ان يستاجر خادما !!

● انا مانياني النجمة الايطالية التي تتقاضى ١٥٠ الف دولار عن الفيلم الواحد ستمثل فيلمها القادم مجانا .!

الفيلم يخرجه زوجها الهستريني الذي عاد اليها اخيرا وهو يقول : لقد فكرت طويلا .. فلم اجد صديقا باقيا لي سواك ولقد وجدت السعادة حين توقعت من زوجتي .. هذه الكلمات كانت كل اجر انا مانياني . الهستريني هو المنتج !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

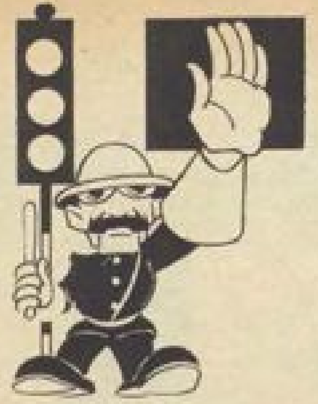

قف ..

باب يكتبه صلاح حافظ

مغامرة مع الرأى العام

هذه المغامرة بدات منذ ايام .. عندما كنت اقلب فى صفحات الصحف القديمة فعثرت على كلام لجمال عبد الناصر ،موجه الى رجال الصحافة : يلومهم فيه على أنهم ينسون القرى التى نبتوا من ترابها ، ولايعيشون مع الجديد فى هذه القرى ، ولا تكترث اقلامهم بحياتها ومشاكلها وآمال الفلاحين فيها .

قلت لنفسى : هذا والله كلام نسيناه بعد ان قيل باسابيع ! واذا كان للكتاب الكبار عذر من ضعف الذاكرة ، فنحن لسوء الحظ لسنا كبارا ، وذاكرتنا لم تهرم بعد .

وفى اليوم التالى كنت فى بلدنا ..

فى مساحة من تراب الفيوم اسمها «منشاة حلفا» : مهنة الناس فيها الزراعة وماضيهم الفقر والجهل والمرض ، ومستقبلهم الاشتراكية ...

كانت هذه هى المرة الاولى منذ عشر سنوات . وكنت قد تركت البلدة آخر مرة والناس فيها مهمومون جدا لانهم ملزمون بارسال اولادهم الى المدارس ! ولان قانونا يوشك أن يصدر لارغامهم على العلاج من البلهارسيا . ولان طريقا يوشك أن يرصف بين القرية والمركز ، فيجعل وصول الحكومة اليهم سهلا فى أى وقت !

فلما ذهبت هـذه المرة ، وجدت انهم مازالوا مهمومين .. ولكن لاسباب أخرى : منها أن المدرسة لم توسع بعد ، وان الوحدة العلاجية التى ستشفيهم من البلهارسيا تأجل انشاؤها ، وان اتصالهم بالحكومة ـ برغم الطريق المرصوف ـ ليس بالسهولة التى يريدون .. فهم لا يعرفون لماذا لا ينشأ فى كل قرية خط تليفونى مباشر بين العمدة وبين جمال عبد الناصر !

وفوجئت طبعا بهذا الانقلاب .

وبلعت كل الكلام الذى كنت قد اعددته لاقناع اهل البلد بمزايا التقدم . فقد وجدتهم يعرفون مقدما كل ما سوف اقول . وادركت ان اكبر قفزة تحققت فى السنوات العشر الاخيرة لم تكن فى بيوتهم ، أو فى اساليب زراعتهم ، او فى مستوى معيشتهم ، بقدر ما كانت فى العقول التى يفكرون بها .. وفى « الرأى العام » بينهم على الخصوص .

وامام هذا « الرأى العام » وجدت نفسى فى مازق .. فقد أحاط بى الفلاحون من اهلى ، ومن جيرانهم ، يطلبون الجواب على أسئلة معينة واجهتهم وهم يحاولون مسايرة التقدم . واذا بى اكتشف انى ـ فى كل ما سألوا فيه ـ لا أملك حرفا واحدا اقوله !

لم تكن الاسئلة حول نظرية الاشتراكية ، أو بنود الميثاق ، أو الصراع بين الطبقات . وانما كانت أبسط كثيرا ، كانت لعبة فى بساطتها الى الحد الذى يجعل الاجابة عليها مستحيلة .

وتصور نفسك فى موضعى ، مطالبا بأن تجيب على أسئلة من هذا النوع :

● قال المحافظ للمستفيدين ارضا لبنى عليها وحدة علاجية للثلاث قرى ، منها بلدتكم . فتبرعنا بالارض على الفور ، واخترنا موقعها فى مكان يتوسط القرى الثلاث ، وبعد ذلك فوجئنا بالوحدة العلاجية التى تبرعنا لها تسحب منا لتقام فى بلد آخر .

فلماذا ؟

هل كان المحافظ يمزح معنا ؟

أم كانت هناك خطة وغيروها ؟

أم ان فلان افندى الموظف بمكتب الصحة هو الذى غير اسم القرية كما سمعنا .. ونقل مشروع الوحدة الى بلده ؟

● ذات يوم جاء مدير التعليم ، ولفتت نظره الارض الفضاء التى تتوسط القرى الثلاث ، فقال : سابنى هنا مدرسة ليستفيد منها فى المستقبل أبناء هذه القرى ، ولم يطلب المدير من العمدة شيئا ، ولم نتبرع نحن بشىء . ولكن المدرسة أنشئت مع ذلك بسرعة الصاروخ . فلماذا ؟

هل الحكومة التى تتبعها وزارة التربية حكومة ثورية مبادرة ، تختلف عن تلك التى تتبعها وزارة الصحة ؟

أم ان مدير التعليم افضل من مدير الصحة ؟

أم ان من الخير الا نتبرع لأى مشروع ، حتى يتم بسرعة ؟

● اكثر من مرة قامت الحكومة بعمليات تطهير للعمد الفاسدين ، ولكنها تركت عمدتنا ، ووجدت له فى منصبه عشر سنوات ، ثم خمس سنوات .. لانها وجدته رجلا متوسط الحال ، لا تاريخ له مع الرشوة ، أو مع الاحزاب ، ولا صلة له بالاقطاع أو باللصوص . ومع ذلك .. فعندما نشرت أسماء الاعضاء العاملين فى الاتحاد الاشتراكى وجدنا اسمه مشطوبا .. فلماذا ؟

هل كانت الفكرة الاولى عنه خاطئة ؟

أم كان رجلا طيبا وتغير ؟

أم ان فى حياته ونشاطه اسرارا لا نعرفها ؟

تصور نفسك أيها القارىء فى موضعى ، وهذا الطراز من الاسئلة مصوب اليك طول الوقت والناس مصرون على انك تعرف الجواب عليها جميعا .. والا فلماذا أنت افندى ؟ ولماذا علمك اهلك ؟ ولماذا تكتب فى الجرائد ؟

وقد تقول لهم انى لست مدير التعليم ، ولا مدير المنطقة الطبية ، ولم اكن أنا الذى جمجمت العمدة ، أو الذى شطب اسمه ، وقد تحاول ان تنقل موضوع الحديث من هذه التفصيلات الصغيرة الى المبادىء العامة ، حتى يمكنك ان تقول شيئا يفهمهم ، ولكن لا فائدة !

فهم لا يريدون أن يسألوا الا فى التفصيلات ، وهذه التفصيلات هى حياتهم ، وهى عندهم كل الاشتراكية والميثاق والمبادىء ... ومهما كانت الفكرة أو النظرية التى تعرضها ، فانهم بسرعة يترجمونها الى لغة الحياة اليومية التى تشغل بالهم ، ويسألونك على ضوئها لماذا اذن لم تنشأ الوحدة الصحية ، ولماذا انشئت المدرسة ، وما حكاية العمدة ... الخ .

والنتيجة طبعا هى أن تعود كما ذهبت أنت ، وفى صدرك احساس عميق ومرير ، بأنك لم تكن مفيدا ، ولا تستطيع أن تكون مفيدا .

وتحت وطأة هذا الاحساس لا تستطيع الا الهرب من التفكير المتصل فى المشكلة ، وان تسأل نفسك طول الوقت فى طريق العودة :

● **ما الذى يريده الفلاح بالضبط ؟**

● **ما نوع المعرفة ، التى هو فى حاجة اليها ، فى هذه المرحلة من تطوره ، حتى يواصل السير فى الطريق ؟**

● **وما الذى استطيع انا ان افعله فى هـذا الصدد ؟**

ولو انك مررت بالتجربة التى مررت بها ، وتوقفت مثلى عند هذه الاسئلة ، وفكرت فيها وقتا كافيا ـ فانك غالبا سوف تصل الى حقيقة هامة ، أعتقد أنها مفتاح الجواب .

تلك الحقيقة هى أن الفكرة الاشتراكية فى بلادنا قد تخطت الى حد كبير « مرحلة الاقناع » . ولم تعد معركتها محصـورة فى اطار الصراع حول المبادىء العامة ... وانما تحولت هذه الفكرة الى عمل يومى ، فتحولت معها معركتها الى صراع فى التفاصيل العملية .

وعندما كانت القضية هى : هل نقبل الاشتراكية أم نرفضها .. كان الذى يحتاج اليه الفلاح لكى يتبين الطريق هو الشرح المستمر للمبادىء والافكار العامة التى تحكم سير المجتمع .

اما الآن ، فالفلاح قد انحاز الى قضية الاشتراكية وانتهى الامر ، وهو يعالج الآن عملية البناء على الاساس الاشتراكى ، فالذى يحتاج اليه ـ لكى يتبين الطريق ـ هو أن يعرف فى كل عمل تفصيلى ماذا حدث ، ومن المسئول ، وكيف يتغلب على هذه العقبة أو تلك .

ومشكلة هذا الفلاح هى ان معظم القضايا اليومية التى تعنيه ، ومعظم الاجراءات العملية التى يريد تفسيرا لها .. مرتبطة بشكل أو بآخر بجهاز الدولة ، وهو جهاز شديد التعقيد ، وفى ظل تعقيداته لا يستطيع الفلاح أن يتبين هل الاجراء الذى يشكو منه يعود الى سياسة عامة للدولة ، أم الى خطأ فردى من موظف صغير ، أم الى حيلة مقصودة من هذا الموظف . ويظل الفلاح ـ مادام لا يدرى ـ عاجزا عن تبين الطريق الذى يجب ان يتبعه فى كل حالة .

وفى اعتقادى ان اسلم حل لهذا الموقف ، هو أن تنشىء جميع الاجهزة الادارية تقليـدا جديدا تلتزم به ، وهو أن تشرح رسميا ، أمام جماهير الناس ، أسباب كل اجراء تتخذه ، وأن تكون ملزمة بذلك فى جميع الاحوال .

ان الدولة عادة تعلن جميع اجراءاتها الهـامة ببيانات الى الشعب ، والدولة فى المحيط المحدود للفلاح هى العمدة ، وبنك التسليف ، والمنطقة التعليمية ، والاجراءات التى تمسه مباشرة وتمس حياته اليومية ، هى تلك التى تتخذها هـذه الهيئات المحلية ، وهو اجدر بأن يحصل منها على بيانات تفسر له أولا بأول كافة اجراءاتها ...

ان تقليدا كهذا سيجعل من الصـعب على أية هيئة محلية أن تتخذ اجراءات مطبوعة بالهوى ، أو المحسوبية ، ويكف أيدى الموظفين عن العبث والاهمال والتلاعب .

وهو فى نفس الوقت تقليد يكفل للفلاحين تربية سياسية ناجحة ، ويدرب الهيئات المشكلة منهم على أن تدرس وتفهم وتحاسب .. بحيث تتحقق القاعدة التى وضعها الميثاق الوطنى : ان تكون سلطة المجالس الشعبية فوق سلطة الاجهزة الادارية فى جميع المستويات .

ان قضية الاشتراكية اليوم تتمثل ـ كما قلت ـ فى آلاف من المعارك التفصيلية الصغيرة ، والذين يخوضون كل معركة من هذه المعارك محتاجون الى أن يفهموا خريطة الارض التى يقفون عليها .

فلماذا لا تلزم الهيئات المحلية بتقديم هـذه الخريطة اليهم فى كل حالة ؟

لماذا لا نبدأ فورا فى الاخذ بهذا التقليد ؟

لماذا لا يصدر به قانون ؟

صلاح حافظ

فى الحياة كما فى الكتب
كما فى سطور الصحف
علامات كاشارات المرور
يجب أن نقف عندها ..

ص٠ح

لا تقف

ايها المواطن العربى :
لاتقف عند النصر العظيم الذى حققته شعوب امتنا بميلاد دولة العرب الكبرى المتحررة .
لاتقف عند هـذا النصر .
ولكن سر معه !
فمعنى الانتصارات لاتنتهى قصته يوم يتحقق ، وانما تبدأ .

وميلاد دولة العـرب الكبرى انتصار من هذا النوع ، لانه بداية الطـريق الذى يقود الى دولة العرب الشاملة .
ان امة جديدة فى التـاريخ ، عريقـة فيه ، قد بدأت تملك مصيرها وتفرض ارادتها .

ومتى ؟.
فى وقت بدا فيه الانسان ، فى كل ركن من اركان الارض ، يملك ايضا مصيره ، ويفرض ارادته .
تلك ان معركة امتنا هى معركة الانسان .
وطريق امتنـا هـو طريق

الانسان . طريق الاشتراكية .
ولكى تحمى انتصارنا العظيم على هذا الطـريق ، لاتكتف بان تنظر اليه وتتامله .
ولكن سر معه !
واحمل سـلاحك وقاتل ، وتفاءل ..

ص

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه : سناء البيسى

تصوير فاروق ابراهيم

فستان من وحى الوحدة

كل قلب نابض مخلص فى الوطن العربى كان احساسه بفرحة الوحدة احساسا فياضا عظيما ، فقد تحققت أمنية كبيرة راودت القلوب والعقول ...

وكانت فرحة حواء فرحتين .. فرحة بوحدة العرب واخرى بما نص عليه بيان الوحدة بمساواتها بالرجل فى الحقوق العامة والمناداة بسقوط بقايا الاغلال التى تعوق حركتها الحرة لتستطيع ان تشارك بعمق وايجابية فى صنع الحياة .

وكان علم الوحدة بنجومه الثلاث موضوعا غنيا لمصممى الازياء الذين سارعوا باقتباس الوانه فى صنع فستان الوحدة ..

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فتيات العراق في جلسة انتظار زيارة لاحد معالم القاهرة ..

نافذة على حواء العراق

تفتحها ١٢ عراقية في القاهرة

في القاهرة الآن ١٢ حواء من العـــراق حضرن لزيارة القطرالمصرى ضمن وفد مكون من ٤٨ شخصا جاء في مباحثات لايجادرابطة عربية تضم الاقتصاديين العرب في الاقطار الثلاثة «مصر وسوريا والعراق» وباقىالدول العربية الصديقةوالتمهيد لاقامةاول مؤتمر اقتصادى عربى .. مدة الزيارة كانت محددة ب ١٥ يوما امتدت لربعة ايام اخرى‌زرن خلالها اهـرامات الجيزة ومشروع الصـوت والضـوء ومصانع الشوربجى ومصـانع‌النسيج بحلوان‌وسافرن لمشاهدة السد العالي‌باسوان وكان‌تعليقهن‌عليه .. « ان مشروع الســدعمل عمــلاق لا يتم الا بعزيمة عنيدة جبارة .. عـزيمة عبـدالناصر » .. كذلك ضم برنامج‌زيارة الوفد قضــاء يوم في الاسـكندرية فمن خلاله بزيارة‌سراى راس التين ومنطقة الميناءومتحف الاحياء المائية ومصنع الورق والنحاس والمطاط ..

سألت بنات العراق عن انطباعاتهن بعد الزيارات المختلفة اللاتي قمن بها في مصر !..

اجابتني الانسة ساجدة ابراهيم حقي خريجة كلية التجارة والاقتصاد في بغداد انها كانت قد زارت مع صديقتهاساهرة مصربسنة ١٩٥٤ ولكنها في زيارتهاالحالية شعرت بالقفزة الحقيقيــة الكبيرة التي تمت في كل الميادين وخاصة في الاتجاه الوطني والوعي العربي ..

قالت ساجدة : انني مثلا لم ارة سائق تاكسي او بائعا فيدكان او شخصية جديدة تعرفت عليها الا سألت الجميع من رأيهم في الاحداث الجارية وجاءت الاجابة دائما كلمات تلمع صــدقا وايمانا بعظمة التيــار العربي العارم ..

وسألت اخواتنا العراقيات عن دور المرأة العراقية في المجتمع العراقي .. اجابتني سهاهرة :

ــ ان المرأة العراقية دخلت كل‌ميادين العمل الصالحة لجنسهــا كالتمريض والطب والاقتصــاد والصيدلة ونزعت الاغلبية الحجاب والنسبة القليلةالباقية في طريقها ايضا لتحطيمه .. والعراق تضم الآن جمعيتين نسائيتين كبيرتين‌لهما دور كبير ايجابي في عالم المرأة هناك وهما جمعيتا الهلال الاحمر ومنظمة نســاء الجمهورية .. وهذه الاخيرة غرضهــا الاساسي التنقل بين صفوف الشعب ونشر وعي القومية العربية بالتوجيــه العربي الصحيح وكذلك مكافحة الامية وعلاج الفقــر والمرض بتوفيــر الرعاية الصحية للفقراء ومنحهم اكبر نسبة ممكنة من الكساء والغذاء والارشادلنحو تحسين الاحوال المعيشية .. وهــذه الجمعيـــة كانت شوكة دامية في ظهر الطاغية عبد الكريم قاسم فقد كان من دور اعضائها تحريض الشعب على الثورة ضد الانعزالية والشيوعية ونشرالتعاليم القومية العربية في عهد قاسم العراق .. وفي العراق ايضا نادي الفتاة الرياضية الذي اشترك ايضا بدور فعال في نشر الوعي القومي وكان الكره الذي يكنه عبد الكريم قاسم لهذا النــادي كبيرا لدرجة انه كان يقوم دائما بمحــاولات لاغلاق ابوابه كمنع المعونة المادية التي كانت الحكومة تدفعها للنادي .. ولكنه بالرغم من هــذا الظلم ظلت ابوابه مفتوحة بفضل المســاعدات المادية والتبرعات السرية التي ساهم بهــا الافراد والشركات الاقتصادية .. وتجمع النادي مع بقية الشعب في هدم الطاغية ..

وكانت من ضمن ضيفات العراق‌سيدة شابة اسمها سهاد يونس شريف وهي سيدة بيت وام لطفلين وتعمل في نفس الوقت في البنك المركزي العراقي ..

سألتهــا كيف تركت اولادها في العراق !..

قالت : تركتهما في رعاية ام زوجي .. واضافت .. ان الحياة في البيت‌العراقي لها فضل كبير في رعاية الاحفــاد خارج البيوت وذلك مساهمة منهن في رفع مستوى المعيشة في العائلة ثم في الوطن كله .. والمرأة في العراق تدرك جيدا ان وقوف المرأة بجانب الرجل ومشــاركته في اعباء المعيشة هي اكبر واول خطوة نحو الاشتراكية الصحيحة .. وقد اوجد خروج المرأة العراقيــة الي العمل جيلا متحمسا نحو رفعــة وتقدم الوطن العربي وسوف يكون‌الجيل الجديد من اطفالنا ذخيرة من الشباب في الغد .. ذخيرة تحمي الوحــدة في المستقبل من اي عدو لها ..

وقالت لي الاخوات العراقيــات ان الاذاعة المصرية مسموعة في العــراق وواضحة جدا وكل فرد هناك يحرص‌على سماع نشرات الاخبار ومتابعة الاحداث التي تجري في القاهرة من خلال صوت العرب ..

ولم يفتني كاحدى بنات حــواء ان اسأل الاخوات من العراقيات في دنيا الطعام .. قلن لي ان افضل الاكلات‌المصرية هي طبق الفول المدمس والطعمية .. وعندما سألتهن عن الاكلات التي تشتهر بها العراق قلن لي : « الباجة » و « القوزى » و « السمك المشغوف » .. الباجة صعب على فهمها وخجلت من الالحاح في السؤال .. اما القوزي فهو خروف يسلق ويحشى بالارز واللحم والكبـــد والخضراوات مثل البسلة والفاصوليا والبطاطس .. وايضــا يضاف البيض المسلوق ..

وطريقة صنع السمك المشغوف كما يلي :

تنظف السمكة الكبيرة وتتبل بالملح والفلفل والكمون ثم يرشق سيخان في السمكة وتوقف في وسط نار مشتعلة

وعندما يتم نصف نضجها تغشى بعصير الرمان وتزج في الفرن الى ان يتم‌نضجها تماما وذلك بعد ½ ساعة ..

وتركت بنـات العـــراق وكل منهن تحمل امنية كبرى . امنية مصافحة الرئيس جمـال عبـد الناصر .. الزعيم الذى اراد الله للعـــرب بزعامته تحقيق اكبر انتفاضة واقوى وحدة ..

احسان عبد الغفار

ساجدة ابراهيم حقي وساهرة عبد الوهود في حديث حول السد العالي ..

سهاد يونس شريف ام لولدين وتعمل في البنك المركزي العراقي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حواء لها تاريخ

نضال المرأة العربية

وكما ان المرأة لا بد ان تتساوى بالرجل في الحقوق العامة ولا بد ان تسقط بقايا الاغلال التي تعوق حركتها الحرة حتى تستطيع ان تشارك بعمق وايجابية في صنع الحياة .. بهذه الكلمات وضع بيان الوحدة المرأة العربية بجوار الرجل العربي جنبا الى جنب امام الطريق المفتوح ... طريق الحرية والاشتراكية معترفا بكفاحها البطولي طوال اللحظات الحاسمة التي صنعت التاريخ العربي الطويل ...

ظهر كفاح حواء مع ظهور الاسلام .. خرجت مع المحاربين واشتركت في المعارك .. ولا ينسى التاريخ ام عطية الانصارية التي قالت : « غزوت مع رسول الله سبع غزوات اخلفهم في رحالهم واصنع لهم الطعام وأداوي الجرحى » .. حدث هذا منذ ١٤ قرنا ، وعرفت المرأة في ذلك الوقت الشكل البدائي للقيادة النسائية .. فقد بايع النبي هند بنت عتبة زوجة أبي سفيان فكانت هذه المبايعة بمثابة اعتراف بزعامة هند النسائية .. اما الراوي لهذه الواقعة فهو « اميمة بنت رقيقة » التي كانت بمثابة سكرتيرة الحركة النسائية

وخطت الامة العربية في طريق التوسع وقامت الدولة الاموية واتسع في ظلها دور المرأة .. على ان مكانتها وصلت في العصر العباسي الى ذروتها ، فتاريخ الاسلام يذكر في ذلك الوقت اسماء فقيهات اعترف لهن بالاصالة والاقتدار ، منهن من وصلت الى مرتبة « الشيخة » اي الاستاذية ومن نالت لقب « تاج العلماء » .. ولكن تعرض الامة العربية للغزو الخارجي وهجوم التتار على بغداد واحراقهم المدينة ومكتبتها التي تعتبر اكبر مكتبة عرفها التاريخ « الذي دون فيه ان الفرات عبروا نهر دجلة على جسر من الكتب » .. كان لذلك اثر كبير في ضياع آثار حواء العربية المدونة في علوم العروض والتفسير .. بل ضاع ايضا اسماؤهن ولم يعد يأتي ذكرهن الا في سياق الترجمات ..

وبزوال العصر العباسي تفكك شكل الامة العربية السياسي ودخلت في اول مراحل الاضمحلال ولكن حتى في هذه الفترة لم يسكن كفاح المرأة العربية فتاريخ العرب ما زال يذكر بشكل فخر كيف ان لويس التاسع ملك فرنسا اسر في القطر المصري ايام الحروب الصليبية في عهد الملكة شجرة الدر التي كان لها اكبر الفضل في توحيد الكلمة داخل البلاد وتنظيم صفوف المحاربين ..

وحدث منذ خمسمائة عام ان جاء الاتراك غزاة للوطن العربي وكان الوضع للبلاد العربية كجسر يربط الغرب بالشرق برا وبحرا اثر كبير في الازمات الدولية التي تلاها مباشرة احتلال الغرب للبلاد العربية .. اوروبا تريد ان تخرج الاتراك وتحتل مكانهم وهؤلاء يستميتون في البقاء .. وانتهت لعبة السياسة بتفوق اوروبا .. وكانت النتيجة ان بسطت فرنسا حمايتها على سوريا والجزائر ، وبسطت انجلترا حمايتها على فلسطين ومصر والعراق وخلقت بعد ذلك من العدم واصطنعت مملكة شرق الاردن التي يحكمها حسين الآن .. وكان نتيجة كبت الاحتلال انفجار الثورات في كل قطر عربي ..

وكانت بداية القرن العشرين بداية لاشتراك المرأة العربية في القطر المصري في مجالات مختلفة .. فمثلا نضال ملك حفني ناصف وهي كانت بمثابة وقود يغذي الحركة الوطنية .. وتحطمت الاسوار التي كانت تحجز المرأة وراءها لتخترقها فتقف جنبا الى جنب مع الرجل في مجالات الطب والهندسة والقانون والتجارة ، الى ان قامت ثورة الجيش سنة ١٩٥٢ ، واذا بالمرأة العربية في مصر تحصل على حقها السياسي في فترة لا تتجاوز عشر سنوات وكان ذلك اعترافا من الدولة لكفاحها الطويل وتتويجا لجهودها المضنية في سبيل تثبيت دعائم النضال .. وبذلك اصبح لها حق الترشيح وتولي الوظائف العامة حتى منصب وزيرة ..

وللمرأة السورية في القطر السوري صفحة مشرقة في نضالها ضد القوى الاستعمارية الفرنسية منذ عام ١٩١٧ وهي في نضال دائم وكان لدور الجمعيات النسائية له اثره الكبير .. وفي عام ١٩٢٠ تأسس النادي الادبي النسائي الذي ترأسته السيدة ماري عجمي المثقفة .. وفي عام ١٩٢٢ تأسست جمعية « العطيب » لرعاية الامومة والطفولة الى ان حلت سنة ١٩٤٤ وكانت الفرصة مواتية بعد الحرب لتنظيم صفوف العرب فتألف في سوريا اتحاد نسائي من كل جمعية نسائية هدفه توثيق الروابط بين الاتحادات العربية والدولية في المستوى العالمي .. وجاء الاتحاد الثلاثي على القطر المصري ووقفت المرأة السورية بكل قوتها مع المرأة المصرية وابتدأت تدعو الى دور المرأة العربية في تعميق فكرة القومية العربية والنهوض بالوطن بالطرق الايجابية .. ولم تتخل العربي والدفاع عن الكيان العربي المرأة السورية ابدا عن مشعلها القومية حتى ايام الانفصال ، فانطلقت في الشوارع بمنتهى الوعي ونظمت البيوت لعقد الندوات ، الى ان قامت الثورة على الحكم الانفصالي وتمت الوحدة ..

والمرأة في القطر العراقي دور كبير في حركة التحرير العربي منذ عام ١٩٢٠ حينما وقفت الفتاة العراقية بالمرصاد تحارب السلطات البريطانية ، ولا احد ينسى موقفها وتأييدها للارتجية او دورها في ثورة رشيد عالي الكيلاني ..

وثورة العراق هذه ليست وليدة اليوم او امس .. وانما هي امتداد لثورات كثيرة قام بها الشعب العراقي ، وسجلت حواء العراقية فيها اكثر من موقف مشرف .. ولعل اظهر موقف يدل على بطولة المرأة العراقية الموقف الذي صنعته « فتاة الجسر » .. ففي عام ١٩٤٨ وقعت معاهدة « جبر - بيفن » .. التي كانت تهدف الى اقامة اتفاقيات ثنائية مع البلاد العربية لربط هذه البلاد بالاحلاف الاستعمارية وكان اعتقادهم ان العراق هي النقطة الضعيفة التي يستطيعون ان ينفذوا خلالها الى قلب العالم العربي .. ولكن الشعب العراقي وقف في وجه هذه المعاهدة ، وفي خلال هذه الفترة ظهرت « فتاة الجسر » خلال مظاهرة وطنية .. كان البوليس يقف وسط مظاهرين ليمنع التحامها وكان لا بد من هذا الالتحام لينتصر فريق منهم .. فاخترقت هذه الفتاة الصفوف رافعة العلم وسقطت قتيلة بسقوط الحكومة الخائنة عميلة الاستعمار الانجليزي .. وانتهت المظاهرات وذهبت دماء الفتاة العراقية في سبيل وطنها .. واقرب مثل لادوار المرأة العراقية البطولية ، حينما قامت ثورة الرابع عشر من رمضان واستمعنا الى صوت فتاة من العراق تعلن قيام الثورة ..

جلال سرور

تربية طفلك فن!

تربية الاطفال في الظروف الحاضرة امر شاق جدا .. ولكن اذا عرفنا شيئا عن ميولهم وكيفية ظهورها ونموها وكيف نكتشفها ومعرفة انواعها واتجاهاتها فاننا لاشك نريح الاطفال من عناء نخبطنا في تربيتهم ونريح انفسنا من عناء تربية الاطفال .. انهم ينمون ونحن ننمو معهم كذلك ..

ان الذي نلاحظه ونشعر به هو ان ميول الاطفال تتعارض مع ميولنا .. وذلك لان بيوتنا واثاثها ومحتوياتها وبيئتنا خلقت للكبار ولم تخلق للاطفال .. فطبيعي جدا الا يجد الاطفال حول الكبار المحيطين بهم مايشبع ميولهم ..

الميول هي نوع من انواع الشعور بالاهتمام .. وهي اسلوب من اساليب العقل فعندما نقول مثلا ان شخصا ما عنده ميل قوي لنشاط معين عندما يجد فيه راحته ولذاته ، وعندما يسر لمزاولته والتحدث عنه ، وعندما يحاول برغبته ان يبذل كل جهده فيه ..

وتلعب ميول طفلك دورا كبيرا في توجيه حياته وتظهر اهميتها بوضوح في تعليمه وفي انواع النشاط التي يشغل بها وقت فراغه . وتتطور ميول طفلك من العابه التخيلية في حياته الاولى الى الالعاب الجماعية الى عمل الاشياء وصنعها .. الى الاهتمام بما يجري خارج المنزل . وفي الخامسة عشرة تأخذ ميول طفلك في الاستقرار وكثيرا ماتتأثر ميول طفلك بالميول السائدة في اسرتك ، وبموقف الكبار واتجاهاتهم ازاء هذه الميول .

ومما لاشك فيه ان استمرار الاطفال في ميولهم وهواياتهم يزداد اذا كان لافراد الاسرة ميول قوية ولكن ليس من الضروري ان تكون الميول متشابهة بل يكفي ان تكون في الاسرة ميول ظاهرة . وفي بعض العائلات تظهر نفس الميول الخاصة في اجيال متعاقبة ، بينما في البعض الآخر تظهر ميول جديدة في كل جيل وليس من السهل ان نحدد دور عامل الوراثة في ذلك ، ولكن يمكن ان نقول بوجه عام ان الميول تظهر وتنمو خلال مراحل الطفولة والبلوغ .. اما كيف تتطور الميول وفي اي اتجاه تتحول فامر يتأثر بخبرات الطفل

في البيئة وبمساليب الحياه ... من الاسرة والمجتمع والمدرسة والاصدقاء .

وهناك ايضا ميول فنية وادبية وموسيقية وميول للخدمات الاجتماعية .. والميول الكتابية .. وكل ماعليك ياسيدتي ان تعرفي ميول طفلك وتوجيهه حسب هذه الميول لكي ينجح في حياته العملية ..

استغلي ميول طفلك

كثيرا ماتحدد الميول درجة نجاح الشخص كما انها تساعدنا على اشباع حاجاتنا النفسية الاساسية .. فلابد الآن أن تعرفي ميول طفلك في مراحل التعليم المختلفة . والتجيء الى ميوله دائما والتخذي منها اساسا لتربيته .. ويجب أن تستغلي الميول الطبيعية المشتركة بين الاطفال لتعليمهم فالسن وعندما يصل الاولاد الى المراحل النهائية تبقى ميولهم باعتبارها القوى المحركة لتعليمهم وتظل دافعا قويا لاتقان مايتعلمونه من المواد كاللغة والعلوم .

ويعتبر سلوك الاطفال نتيجة لعدد كبير من العوامل فبينما يبدو لنا ان سلوكهم قائم على ميولهم الخاصة نجد انه وراء سلوكهم دوافع ومحركات اخرى تعمل في توجيه نشاطهم وهناك ايضا قدرات الطفل ومواهبه التي تعمل كمحركات لسلوكه ايضا ثم هناك الحاجة الى النجاح والحاجة الى الحصول على التقدير الاجتماعي من الغير وكذلك الحاجة الى الشعور بالأمن .. كما ان هناك حب المخاطرة والنزعة الى التعبير عن النفس بمختلف الوسائل الابتكارية وكل هذه تعتبر من محركات السلوك التي يجب أن ترتبط بميول الاطفال

وغالبا مايكون تشابه الميول عاملا اساسيا في تقبل الزملاء للفرد والرضا بوجوده في جماعتهم واشتغال الفرد بالامور التي يميل اليها .. يساعده على الشعور بالاطمئنان الداخلي واشتغال الطفل في نشاط يتفق مع ميوله الطبيعية يساعده على الشعور بأهميته الذاتية

... الاطفال عادة بالحاجة الى رضا زملائهم عنهم وخصوصا الزملاء الذين يحبونهم ويبادلونهم الحب ..

وهذه بعض الاقتراحات التي تفيد في مساعدة طفلك على اشباع حاجته الاساسية من طريق الميول .

١ - استغلي معرفتك بميول الطفل فيما تقترحينه من الهوايات التي يشترك فيها خارج الدراسة .

٢ - ساعدي طفلك على ان ينتقي العمل الذي يميل اليه في وقت فراغه فكثيرا مايكتسب الطفل الشعور بالقدرة والاهمية من احدى هواياته ولهذا يجب أن تشجعيه وتزوديه بالكتب التي تساعده على اتقان مايعمله في هواياته مهما كان نوعها ..

٣ - ساعدي طفلك على التلاقي وتكوين الجماعات مع الاطفال الذين يشتركون معه في ميوله .. ويتشابهون في هواياته فالميول المشتركة من اقوى عوامل الصداقة وعندما تتيح فرص التلاقي للاولاد ذوي الميول المشتركة ، فنحن انما نقوي عندهم الشعور بالتقدير الاجتماعي الذي يعتبر من اقوى حاجاتهم النفسية الهامة ..

دور الام

واخيرا ماهو دورك في غرس الميول عند طفلك أو بعثها فيه ؟

ان غرس الميول في الاطفال بوجه عام يتوقف كثيرا على توجيه الطفل في لعبه وعلى مصاحبته فيه الا ان النشاط الجديد على الطفل يسهل عليه الاستطلاع

به اذا وجد من يشاركه فيه وان الامر يتوقف ايضا على ذالقاضي طفلك بحيث تعرفين كل مايهتم به واي الاشياء تثير اهتمامه .. فمن الممكن أن يتعلم الطفل الكثير عن طريق اللعب بعرائس الورق والمكعبات الملونة والعصي الخشبية ، واللعب المعدنية كالطيارات والقطارات الصغيرة . فهذه اللعب الصغيرة تكسبه معلومات وافكارا جديدة عن الناس وحياتهم كما ان المكاتبات والقصص يمكن ان تغرس في نفسه الميول الادبية وكذلك الالغاز الحسابية يمكن أن تكسبه الميل للحساب ..

اما الميول الميكانيكية فيمكن ان تنميها وتقويها بانواع كثيرة بالمنزل كاصلاح الكراسي واستعمال الشاكوش والادوات النجارية وغيرها في عمل الاصلاحات المنزلية البسيطة .

وتفتح الكتب ايضا ابوابا كثيرة لميول الاطفال وخبراتهم فالقصص عن الطبيعة وجمالها والحكايات و (الحواديت) والبطولة والشعر والزجل .. كلها تزيد في فهم الطفل للعالم الذي يعيش فيه والخبرات التي يأخذها الطفل من طريق قراءة الكتب تزيد من معلوماته وتدربه على الاستجابات الانفعالية .. وتساعده على تكوين الكثير من الاتجاهات النفسية . ويمكن ان تساعد القراءة على تنمية الميول الادبية او العلمية او الميل للخدمة الاجتماعية او أي ميل آخر

وبالفن والموسيقى يمكن ان تتسع مدارك الطفل .. وان يتزود بخبرات اولية لتطورهما بعد الى ميول وهوايات ولذا نجد ان الكثير من برامج الاذاعة والتليفزيون ترتبط بالميول الفنية والموسيقية والاجتماعية وغيرها .. ومن طريق الاختيار الموفق لهذه البرامج يمكن ان توقظ في الطفل ميولا جديدة وتقوي ماعنده من ميول اصيلة .

ولكن كيف يمكن ان تشجع الطفل على الميول الخلوية وحبه للطبيعة ؟

تتكون هذه الميول عند بعض الاطفال من طريق ارتيادهم للحدائق واشتراكهم في اطعام الدواجن والحيوانات الاليفة والذهاب الى حدائق الاسماك والحيوان وركوب القوارب النيلية .

ويمكن ايضا ان تقوي وتغرس ميولا جديدة بالرحلة الى المتاحف التاريخية ودور الآثار او زيارة المصانع والمناجم في مثل هذه الرحلات يوجه الاطفال سيلا جارفا من الاسئلة ومن طريق اجابتنا على اسئلتهم نستطيع ان نؤثر كثيرا في تنمية الميول المختلفة عندهم .

ومن اهم العوامل الاخرى التي تساعد على تنمية الميول ان يتعود الطفل على الموازنة والمقارنة ومعرفة اوجه الشبه والخلاف بين الاشياء والعلاقات التي تربط الحوادث الجارية في محيط حياته

ومن اثر ذلك تمييز الطفل للالوان ودرجاتها وماركات السيارات المختلفة وتمييز الخشب الابيض من خشب الجوز ومقارنة الترام بالمترو .. كل هذا يساعد الطفل على الشعور بأنه يعيش في عالم ليس غريبا عليه .. ويزيد من فهمه للعالم الذي يعيش فيه

وكلما اشتركت ياسيدتي مع الاطفال في ميولهم ونواحي نشاطهم ساعد ذلك في تحبيب الطفل في النشاط والشعور بقيمته ..

ولكني احب ان اقدم لك نصيحتين اخريين .

١ - فقد يحدث بسبب اسرافك في الاهتمام بتنمية ميول طفلك ان تستعجلي النتائج .. فتصل بطفلك الى استجابات خاطئة .

٢ - اجعلي جو المنزل مناسبا لميول طفلك ومشجعا على نموها ولا تنسي ان الاطفال يودون دائما ان يحسوا من الكبار تقديرهم الجديد الى ميولهم .

فاروق ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

طبق من كل قطر

السائح الذى يزور الجمهورية العربية المتحدة ... ماذا يتناول من الاطباق الشعبية فى كل قطر من الاقطار الثلاث ؟. ان كل قطر يمتاز باطباقه التى يطلبها السائح فور وصوله .. فالقطر المصرى يشتهر بالكباب والملوخية بالارانب .. والقطر السورى بالكبية .. وكذلك القطر العراقى يشتهر باكلات الباجة والقوزى والسمك المشفوف ..

والنصف الحلو يقدم لك هذا الاسبوع بعض هذه الاطباق ..

مى ايامن تقدم الكبية

الكبيبة من الاقليم السورى

المقادير :

كيلو دقيق – ½ كيلو لحم – بصلة – ملح – فلفل – بهارات – سمن – ½ كيلو لبن رائب – بيضتان – حزمة كزبرة خضراء – رأس ثوم – ½ كيلو كبيبة بالفرن جاهزة ..

الطريقة :

● يعجن الدقيق بالماء عجنا شديدا ثم تفرم اللحم ناعما ..

● تفرم البصلة ويضاف اليها الملح والفلفل والبهارات وتدعك باليد حتى تذوب وتضاف الى اللحم وتوضع فى وعاء

● تقطع العجينة قطعا صغيرة وترق كل قطعة بالشبابة ثم تقطع بفنجان مستدير ويؤخذ قليل من اللحم المصنع ويوضع على العجينة وتطبق على صينية من القش حتى لا تلتصق ..

● تحضر الكبيبة – كما قلنا من قبل – فى الكبيبة بالفرن – ويضع اللبنة ويحركه بالمخفقة ويصفى اللبن الرائب من مصفاة وتضاف اليه بيضتان بعد خفقهما

● يوضع فى وعاء على النار ويقلب حتى يغلى ثم يضاف « الشيشبرك » وهى العجينة المحشوة فى اللبن وتترك حتى تغلى ثم تضاف الكبيبة ..

● تفرم الكزبرة ويقشر الثوم ويضاف اليهما قليل من الملح ويدقان معا

● يسيح السمن وتحمر فيه الكزبرة والثوم ويضافان الى اللبن فى وعاء ويترك على النار حتى ينضج ..

المجدرة السورى

مقداران متساويان من العدس ابو جبة والبرغل – بصلتان مفرومتان – ملعقتا سمن – ملح – فلفل .

ينقى العدس ويغسل ، كذلك البرغل ثم يسلق كل منهما فى وعاء ثم يشال من الماء ويصفى ويخلط الاثنان ثم يحمر البصل فى السمن ويضاف الى الخليط ويوضع على مارة حتى ينضج ثم يقدم فى طبق ويجمل بالبصل المحمر ويقدم معه قليل من صلصة الطماطم التى تصنع من عصير الطماطم وقليل من السمن وملعقة خل وقليل من الفلفل والشطة ويضاف فنجان ماء صغير ويوضع عليه الخل ثم يضاف الجميع الى عصير الطماطم ويرفع على النار حتى يغلى ثم يقدم بجوار طبق المجدرة .

اطباق القطر المصرى

الكشرى بالعدس بجبة ..

المقادير :

فنجان عدس بجبة

فنجان ارز رشيدى

بصلتان مفرومتان او مقطعتان حلقات – ملعقتان من سمن او الزيت – ملح وفلفل لعمل التقلية

الطريقة :

● ينقى العدس وكذلك الارز ويغسل كل على حدة ..

● يسلق العدس فى اناء ويسلق الارز فى اناء آخر ويتبل كل بالملح

● يصفى كل من ماء السلق ثم يخلط العدس بالارز ويقلبا فى اناء واحد

● يقدح السمن او الزيت ويحمر فيه البصل ثم يضاف السمن او الزيت المتخلف للاناء الذى به الكشرى ويرفع على نار هادئة مدة ١٠ دقائق

● يغرف فى صحن ويجمل بالبصل المحمر ويقدم .. وقد تقدم معه صلصة الطماطم فى الاناء الخاص ..

مقادير صلصة الطماطم :

½ رطل طماطم مصفاة – ملعقتا سمن او زيت – ملعقتا خل – فلفل – شطة – ½ رطل ماء

طريقة عمل صلصة الطماطم :

● يقدح السمن او الزيت ويضاف اليه الطماطم المصفاة وتترك حتى تنضج

● يضاف اليها الخل والماء وتتبل وتترك حتى تغلى مدة ٥ دقائق ..

ملوخية بالارانب

٢ رطل ملوخية

بجرين ارنب

بصلة مدعوكة بالملح والفلفل او مبشورة

ملح – فلفل – قليل من البهار عددا من الطماطم الكبيرة وكثيرا ما يستغنى عنها

لعمل التقلية :

ملعقة حلو من كسبرة ناعمة

● ½ رأس ثوم مفرى

٢ ملعقتا سمن

الطريقة :

● تغسل الملوخية عدة مرات ثم تقطف الاوراق وتغسل ثانيا

● تصفى من الماء وتفرد على المنضدة او منخل او لوح حتى تجف ..

● تفرى بالمخرطة ناعما وتغطى لحين الاستعمال

● يجهز الارنب ويسلق فى مقدار من ½ ١ – ٢ لتر ماء وتضاف البصلة والملح والطماطم اذا استعملت ويترك حتى ينضج

● تصفى منخل ثم تتبل وقد يترك بها اللحم او يقدم على حدة حسب الطلب ..

عمل الملوخية :

يغلى المرق وتضاف الملوخية وتقلب جيدا حتى تتفكك ثم تترك حتى تغلى غلوتين بدون غطاء وتنزع من على النار

تعمل التقلية بالسمن والثوم والكسبرة وتضاف للملوخية ..

سهير الصياني تقدم طبق الجدره

كل بنت لها حكاية

.. وبدأت صفحة جديدة

كان ذلك منذ ثلاث سنوات .. عندما تركت (س . م) قريتها الصغيرة المجاورة لمدينة الزقازيق وجاءت الى القاهرة للالتحاق بالجامعة .. وعندما خطت خطواتها الأولى داخل اسوارها .. لم تكن وحدها ! بل كانت تحمل بين جنباتها اصداء عميقة لتقاليد قريتها الهادئة .. وتعاليم والدها الحافظ .. وفلسفة جدتها العجوز .. وكلها تدور حول ما يجب ان تفعله .. وما عليها ان تتجنبه ...

وفى الجامعة وجدت نفسها امام عالم جديد .. عالم يهز كل يوم من معتقداتها القديمة .. ويحطم كل ساعة من اليها المقدسة .. ويدمر كل دقيقة ما حفظته والدتها وجدتها من آراء وافكار ..

ووجدت نفسها حائرة اشد الحيرة بين القيم التى اكتسبتها فى القرية الصغيرة .. والقيم الجديدة ذات الجاذبية والبريق .. وكان هناك تناقض شديد بين ما سمعته من جدتها وما تسمعه كل يوم من الزميلات وكان هناك صراع بين ما تحفظه من كلام والدها .. وما تقرأه بين سطور الروايات و .. لم تطل حيرتها ..

وأرادت ان تنطلق ..

وانطلقت .. لكن – والحق يقال – كان هذا الانطلاق على درجات

فى السنة الأولى .. كانت تصاحب الزميلات .. داخل اسوار الجامعة ..

فى السنة الثانية .. كانت تصحبهم حتى دور السينما .. وفى حفلة الساعة الثالثة . فقط . !!

وفى السنة الثالثة .. اتسعت ابعاد صداقاتها .. ولم تعد تقتصر على حضرات الزميلات .. وتعرفت على عشرات من الشبان .. شبان من كل صنف .. مهندسين واطباء .. ومحامين .. ومعلمين .. ورسامين .. و .. و .. وصحفيين الا انك لكم ان اصدقاءها . الحميمين جدا . قد جاوزوا المائة .. الوكانت هى سعيدة بهذه الصداقات .. فخورة بها .. تعدها على هذا مقدرة فريدة فى اشعار كل من يجلس معها .. بانها تخصه وحده بصداقاتها .. وربما بحبها ..

ووصلت الى قمة هذه القدرة

والغريب انها كانت تقصر صداقاتها على الشبان .. دون البنات .. وقالت لى مرة ان تصفين يكرهنها ويحقدن عليها .. والنصف الآخر ويحتقرنها ويتحاشينها ويرفضن حتى مجرد التعرف عليها .. ولم يفهمها الا عدد قليل من البنات ..

اما الشبان .. فقد وقفوا امامها حائرين .. فبالرغم من انها تترك من احتهم كانتها .. وتنقل معهم طوال النهار فى النوادى والسينمات .. وطوال الليل فى المسارح والملاهى و .. البيوت .. فان احدا منهم لم يصل معها الى شىء .. ولم ير منها مايشين .. او مجرد استعداد بسيط الى مايشين .. !!

ومع ذلك فلم يحاول واحد منهم ان يقترب منها .. او ان يربط اسمه باسمها .. او ان يفكر مجرد تفكير فى ان تصبح (س) زوجة مقبلة له ..

وكانوا معذورين ..

قال لى احدهم .. سرت معها مرة فى شارع سليمان .. وكنت اضطر للتوقف كل عشر خطوات لاقوم معها . بواجب التحية . .. لاصدقائها العديدين الذين كانوا يبادلونها التحيات والبسمات والغمزات من خلال نوافذ الملاهى والسيارات التى كانت تتوقف لتحيتها .. وفى احدى المرات كنت اسير معها مع شلة من اصدقائى وانهمكت فى الكلام مع احدهم لمدة عشر دقائق .. والتفت ورائى بعدها فاكتشف انها تركتنى دون استئذان لتسهر مع شلة اخرى تركب سيارة .. قابلتها صدفة فى عرض الطريق .. هذا مع انها كانت على موعد معى على العشاء .

ومرت الايام ..

وفى احدى لحظات اليقظة .. تلفتت حولها لتجد ان معظم صديقاتها قد تزوجن .. او فى طريقهن الى الزواج .. وانها بالرغم من هذا العدد الهائل من الاصدقاء .. فانها فشلت فى ان تعبر مع واحد منهم على الجسر الذى يصل بها الى العش الهانىء .. الى الهدف المنشود .. كان كل منهم يسير معها الى منتصف الجسر .. ويتركها غارقة فى الوسط .. تغمرها وحدة قاتلة . وفراغ رهيب ..

وعبثا حاولت ان تغرق احزانها وسط السهرات والحفلات .. وبات ضحكها واصبحت تتظاهر امام الناس بسعادة جوفاء .. وابتسامات باهتة .. وتحولت كلماتها وضحكاتها الى مجرد ستار تخفى وراءه كل مالم اعانيها من لوعة .. ويأس وحرمان ..

وذات يوم كانت فى زيارة لاحدى صديقاتها المخلصات .. واضطرت ان تحكى لها بعض همومها .. وتركتها صديقتها تتكلم .. وتتكلم .. حتى تبتعد من الكلام ومن البكاء ..

وفى النهاية وجدت صديقتها تواجهها بالحقيقة .. الحقيقة التى طالما هربت من مواجهتها قالت لها صديقتها :

– الحقيقة باسامية .. انت غلطانه . وغلطك يتركز فى انك تعيشين هنا فى القاهرة بعقلية بنات امريكا . ونسيت تماما فى غمرة ثورتك على تقاليد قريتك .. انك تعيشين مع شبان معظمهم تربطه بهذه التقاليد روابط وثيقة .. معظمهم جاء الى هنا من الصعيد .. ومن اعماق الريف ..

وانت لم تخفى فقط شبان الريف .. بل فاتت ايضا شبان القاهرة .. بل لو كنت حتى فى امريكا .. ما رضى عنك شبان امريكا ..

لماذا .. ؟

لان شبان اى مكان فى العالم .. لايحترمون الفتاة التى تربط اسمها باكثر من شاب .. وهذا الشعور ليس له علاقة بالتقاليد .. ولا بالاخلاقيات .. شعور تجديه فى اصقاع الاسكيمو . كما تعثرين عليه فى ادغال افريقيا .. انه شعور انسانى .. فطرى .. طبيعى .. وكان من السذاجة ان تتحدى هذا الشعور .. بهذه الصورة .. وبهذا الغباء ..

وقالت لى صاحبتنا .. وخرجت من عند صديقتى .. ووجدت نفسى مدفوعة لزيارة قريتى .. وعندما عدت من هناك قررت ان ابدأ صفحة جديدة .. وحياة جديدة ..

حامد سليمان

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
يتوقع حدوث بعض الارتباكات فى محيط العمل . حاول تجنب سوء تفاهم بلباقتك ودبلوماسيتك وحسن تصرفك .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
الظروف تلعب دورا هاما فى حياتك نعمة كبيرة تقدم لك . السعادة والتوفيق يسودان حياتك العائلية .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
لاتتعجل الامور فكل شىء سيتاتى كما تشتهى . مسئولية جديدة تقع على كاهلك صحتك تحتاج لرعاية .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
اسبوع يتميز بنشاط ملحوظ فى جميع النواحى . خبر سار خلال الايام القادمة . تصلك رسالة تسعدك .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
نجاح لمشروع اعتمدت عليه فلا تتراجع كن واقعيا ولا تستهن بالامور . نهاية موفقة لمسالة عاطفية .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
تحتك باشخاص تتعلم منهم دروسا كثيرة . تحسن ملموس لاحوالك المالية . مفاجآت سارة تدخل السرور على قلبك .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
اسبوع يبشر بتقدم فى محيط العمل حظ كبير فى انتصارك . لاتجهد نفسك .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
فكر جيدا قبل ان تتخذ قرارا وليق الصلة بمستقبلك . مكافأة مالية لم تكن تتوقعها . الراحة ضرورية لك .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
اسبوع طابعه الاستقرار . اليسر والسعادة يرفرفان على حياتك والفضل لمجهودك . تصلك رسالة تعيد الطمأنينة الى نفسك .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
الحظ يضحك لك . شخص عزيز عليك يمر بمحنة فلا تبخل عليه بمساعدتك له . تسعد بهناء عائلى .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
تحول كبير فى حياتك العملية . ظروف طيبة تساعدك على تدعيم مركزك

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
نجاح مؤكد لمهمة مسئولة منك . استمد نشاطك والتقدم فى مشروعاتك . الحب والاستقرار يظللان الاسرة .

غير معقول

● لم اخرج فى شم النسيم هربا من رائحة الفسيخ التى تملأ نسيم القاهرة .! وفتحت التليفزيون على احد البرامج النسائية فخيل الى ان الحجرة قد امتلأت فجأة برائحة الفسيخ !. فقد رأيت اسرة بكامل هيئتها مجتمعة حول لفة من الفسيخ وافرادها يتحادثون عن احسن الطرق لتقشير الفسيخة وفتح بطنها .. كل ذلك فى حجرة الجلوس بمنزل الاسرة .!

فهل هذه دعوة من البرنامج لاكل الفسيخ فى حجرة الصالون بدلا من السفرة او المطبخ ؟! وهل الناس فى حاجة الى أن يتلقوا المعلومات عن تقشير الفسيخ من التليفزيون ؟! فمن اين يتلقون المعلومات الفنية ؟! من باعة الفسيخ !!

● قرأت عن مشادة عنيفة حدثت بين ادارة المسرح القومى وبين بعض المتفرجين الذين منعوا من الدخول لوصولهم بعد رفع الستار .. ولا ادرى الى اى الجانبين انحيز .! ان المتفرج معذور اذا حزن على نقوده الضائعة .. والادارة معذورة فى محافظتها على النظام .! ترى متى ندرك اننا فى العصر الذى لايمكن فيه ان نحافظ على نقودنا بغير أن نحافظ على النظام !!

● بين يوم وآخر اقرأ عن حادث اصابة احد المعازيم فى الافراح بطلق نارى وتحول الفرح الى مأتم .! أليست هناك طريقة لاعلان الابتهاج غير اطلاق الرصاص ؟! الم يحن الوقت لكى نتخلى عن هذه العادات البدائية الذميمة ؟. اننا نمنع فرقعة البمب فى شم النسيم .. أليس من واجبنا ان نمنع فرقعة الرصاص فى ليالى الزفاف ؟!

سناء البيسى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ممثل السينما الكبير يرتبك على المسرح !

عماد حمدي يجلس وسط نماذج غريبة من الشخصيات في قهوة المعلم نونو بخان الخليلي

تحول الممثل السينمائي عماد حمدي الى ممثل مسرحي .. ترك الاستديوهات وكاميرات السينما ووقف على خشبة المسرح ليواجه المتفرجين بنفسه !

هذه هي المرة الاولى التي يقف فيها عماد حمدي على خشبة المسرح بعد ان استطاع السيد بدير اقناعه بقبول دور احمد في مسرحية خان الخليلي التي الفها نجيب محفوظ ويقدمها مسرح التليفزيون .

وفي الليلة الاولى لوقوف عماد حمدي على خشبة المسرح .. وفي نفس اللحظات التي كانت تدق فيهـا دقات المسرح التقليدية وقف الممثل المسرحي الجديد خلف الكواليس يردد بعض الآيات القرآنية .. ثم حانت اللحظـة الحاسمة ورفع الستار ودخل عماد المسرح .. وصفق المتفرجون .. ووقع الممثل المسرحي الجديد في مأزق .. لقد تعود على تأدية ادواره أمام كاميرات السينما في صمت بعد أن يصيح المخرج ومساعدوه يطلبون الهدوء .. أما في المسرح فالمطلوب من الممثل ان يؤدي دوره وهو متجاوب مع المتفرجين .. واستمر تصفيق المتفرجين .. وظل ارتباك عماد حمدي .. وفي أعلى المسرح ضحكت سيدة شقراء .. وتحسست بيديها شعر رأسها الذهبي وهي تتابع عماد بكل اهتمام .. انها زوجته السيدة نادية الجندي التي تركت ابنها الوحيد في المنزل وجاءت لتشهد مولد زوجها كممثل مسرحي بعد ان لمع على الشاشة وملأها بصوره وصوته .. ووجد امامها وحدها دوره الجديد ليتأكد من حفظه للدور قبل مواجهة المتفرجين على المسرح ..

شقيقان وفتاة واحدة !

لقد تعود عماد حمدي ان يمثل ادوار المآسي في الافلام التي ظهر فيها .. ولم يختلف لونه كثيرا عندما ظهر على المسرح .. ان مسرحية خان الخليلي تروي قصة حياة أسرة مصرية هاجرت خلال الحرب العالمية الثانية من حي السكاكيني الى حي الحسين واستأجرت شقة في خان الخليلي .. وتمر احداث طويلة بالأسرة .. الاب والام والابن الكبير ثم الابن الاصغر الذي جاء ليعيش مع الأسرة بعد عام كامل امضاه موظفا بفرع الشركة في أسيوط .. ويصل الابن الاصغر الى القاهرة في الوقت الذي يبدأ فيه شقيقه الأكبر قصة حب مع ابنة الجيران .. ودون أن يدري الأخ الاصغر يقع هو الآخر في حب نوال وينجح في غزو قلبها .. وتمضي احداث القصة بسرعة يكتشف الأخ الكبير انه مصاب بمرض في صدره في الوقت الذي يتقدم فيه الأخ الاصغر طالبا الزواج ممن احبها وتمناها كما لم يتمن واحدة مثلها من قبل ..

وفي هدوء تلك .. .. ..

تجربة صعبة !

قلت لعماد حمدي :

– كيف ظهرت على المسرح ؟

قال :

– السيد بدير هو الذي اقنعني بذلك

– هل ظهرت من قبل على المسرح ؟

– هذه هي المرة الاولى في حياتي ..

– وما رأيك في التجربة ؟

– لا استطيع ان أجيب على هـذا السؤال الآن ..

– لماذا ؟

– لانني مازلت في بداية التجربة ... وماهي الفرق في نظرك بين الظهور على الشاشة والعمل على المسرح ؟

– المسرح يحتاج لجهود اكبر ..

– ماذا فعلت قبل ظهورك على المسرح ؟

– حفظت دوري

– هل معنى هذا انك لا تعتمد الآن على الملقن الذي تتولى تلقين الممثلين الذين يعملون معك في المسرحية ؟

– طبعا لابد من الاسـتعانة بالملقن خصوصا في بداية الحوار الذي يدور بيني وبين كل ممثل القابله على المسرح ..

– ما هو الاجر الذي تقاضيته نظير ظهورك في مسرحية خان الخليلي ؟

وقال عماد حمدي :

– الاجر لا يهمني بقدر دخولي تجربة جديدة ..

عماد .. والسكر النبات

وامتدت يد عماد حمدي لتدفع قطعة سكر نبات في فمه .

وسألته :

– ماذا تتعاطى سكر النبات ..

وقال عماد :

– لانني مجهد فانا اعمل في السينما والتليفزيون والظهر على مسرح التليفزيون في وقت واحد .. وتصبني البحة لذلك في هذه الايام واعالجها بسكر النبات !

ودخلت زوجته الى كواليس المسرح لتهنئه بعد انتهائه من تمثيل الفصلين الاول والثاني ..

وسأل عماد زوجته :

– ما رأيك ؟

وقالت الزوجة :

– اكثر من ممتاز ..

وضحك عماد .. وضاعت ضحكته عندما طلب منه مدير المسرح ان يستعد للظهور ..

الرسام ... الاديب !

ومؤلف خان الخليلي لم يتول تحويلها الى مسرحية .. ان نجيب محفوظ يرفض دائما القيام بتحويل قصصه الطويلة الى مسرحيات .. فهو يقـول انه يؤمن بالتخصص . والذي تولى تحويل خان الخليلي من قصة تعيش على صفحـات كتاب الى مسرحية يتحرك ابطالها على خشبة المسرح .. اديب شاب اسمه صلاح طنطاوي .. وصلاح طنطاوي رسام قبل ان يكون اديبا .. والعلاقة بينه وبين ادب نجيب محفوظ علاقة قوية ومتينة .. لقد عاش صلاح مع كل مؤلفات نجيب محفوظ . ولم يقف في قراءتها ودراسـة تحاليلها على مجرد التسلية او الثقافة .. ولكنه خرج منها بمعرض رسم فيه بريشته كل الأشخاص الذين كتب عنهم نجيب محفوظ في قصصه .

رسم المعلم كرشه والسيد سليم علوان وزوبه العالمة والمعلم نونو .

ويقول صلاح طنطاوي الذي صدرت له اخيرا مجموعة قصص باسم « الناس والحجارة » انه عاش مع قصص نجيب محفوظ ثم تخيل شكل وملامح ابطالهـا ورسمهم على الورق في لوحات بالزيت والاقلام السوداء ..

وعندما انتهى من هذه الدراسة بدأ يتخيل كيف كان يتحرك هؤلاء الابطـال في حياتهم فحول خان الخليلي من قصة طويلة الى مسرحية مكتوبة . وتسلمها المخرج حسين كمال ليخرجها على المسرح .. ولعب ادوار البطولة فيها الى جانب عماد حمدي مجموعة من خريجي معهد التمثيل العالي ..

لقد نجح المخرج في رسم جو المسرحية وعهد لاحداثها .. ونجح الممثل صلاح قابيل في دور شقيق عماد حمدي .. اما الممثلة التي لعبت دور نوال فكانت باهتة في دورها .. ولا ادري لماذا !

اما عماد حمدي فيكفي انه قبل دخول هذه التجربة الجديدة في حياته الفنية .. بقيت آمال زايد التي قامت بدور الام فكانت اكثر من موفقة في دورها .

ايريس نظمي

نوال التي احبها عماد حمدي او « احمد » وفاز بقلبها صلاح قابيل ..

عماد حمدي في دور شاب في الخمسين من عمره واحب فتاة في السادسة عشرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

احسان عبد القدوس يتحدث عن النظارة السوداء

النظاره السوداء كتبتها من عشر سنين .. كنت لسه فى عز شبابى .. وكنت دائما منفعل وثائر وكتبت القصه دى وانا منفعل وثائر .. منفعل بمظاهر اجتماعية كثيرة .. وثائر على تقاليد اجتماعيه كثيرة ..وكانت النظارة السودا. اول قصه لى تحدد اتجاهى فى القصه .. ونجحت القصة ايامها ..وفرحت ايامها .. وقررت ان استمر فى كتابة القصة ..

ومن يوم ماكتبت النظارة السوداء والسينماللى عايزين ياخدوها .. مخرجين كتير فكروا فى اخراجها للسينما ..

انما كانوا يرجعوا يترددوا.. ويخافوا .. كانوا بيلاقو القصة صعبه وجريئةزيادة عن اللزوم.. حتى حسام الدين مصطفى .. اللى قدر يخرجها اخيرا فضل سنتين متردد ..

وشخصيه البنت فى النظارة السوداء يمكن تكون شخصية شاذة .. انماموجودة فى الحياة عايشه معانا .. رغم كل متاعبها. كل جنانها . فيه زيها بنات كتير .. بنات حيرانين.. تعبانين من غير مايكون لهم ذنب فى حيرتهم ولا فى تعبهم

دى شخصيه عزيزة على قوى .. شخصيه لعبت دور كبير فى مستقبلى ككاتب قصة .. وانا لسه ماشفتش الفيلم ..حاشوفه معاكم .. انما انا عندى ثقة فى المخرج حسام الدين مصطفى .. وفى نادية لطفى . . واحمد مظهر .. واثق انهم حيقدروا يرسموا كل خيالى اللى كتبت بيه القصة ..

احسان عبد القدوس

احسان عبد القدوس

نادية لطفى .. ذات النظارة السوداء شخصية عزيزة على قوى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النيل
الفرات
بردى

هذا تحقيق سريع من الحياة حول انهار جمهوريتنا الثلاثة النيل .. وبردى والفرات .. ان .. آخر ساعة تاخذك في جولة طويلة على ماء الانهار الثلاثة الخالدة في تاريخ جمهوريتنا باقطارها الثلاثة :

تحقيق يكتبه :

حامد سليمان

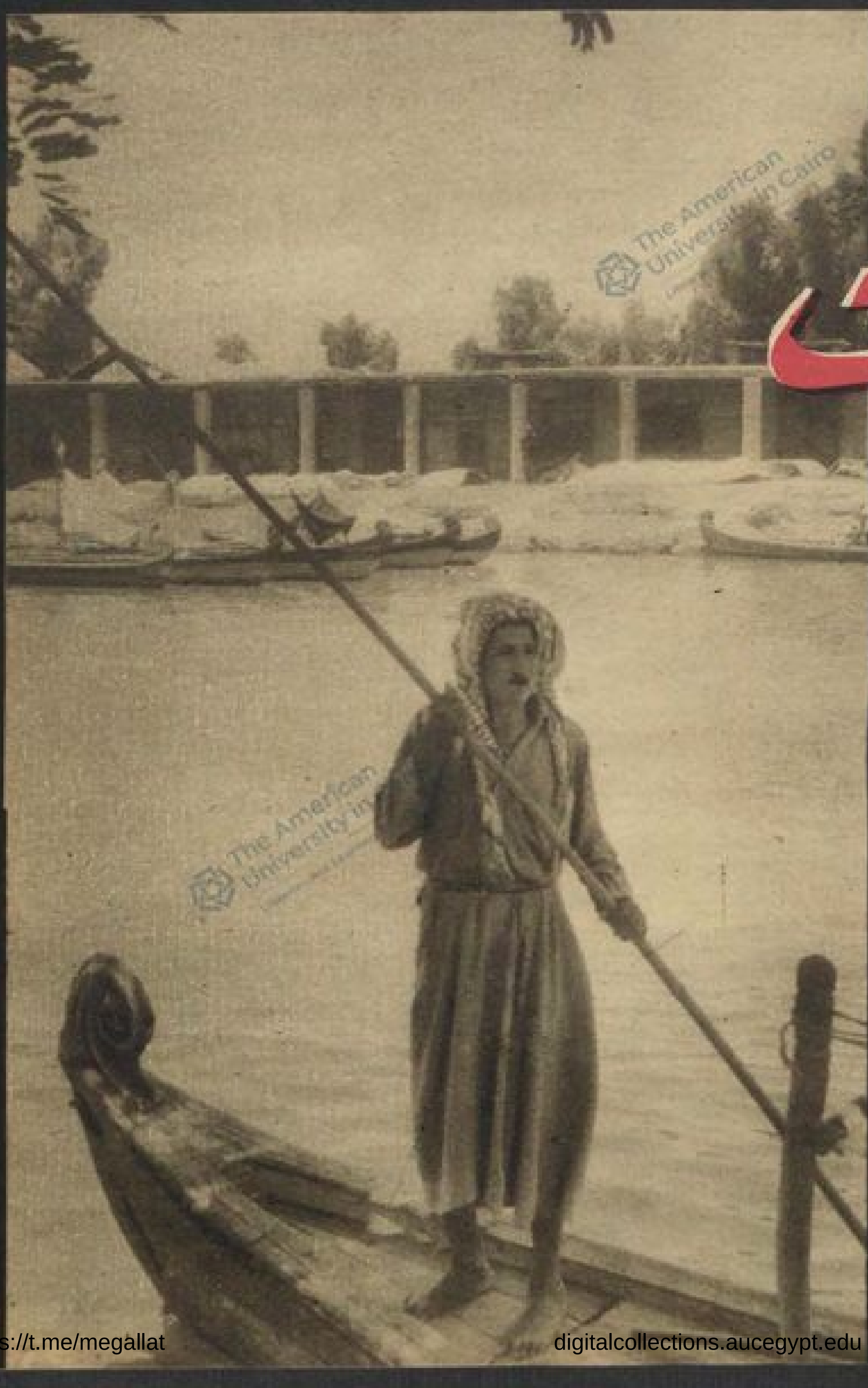

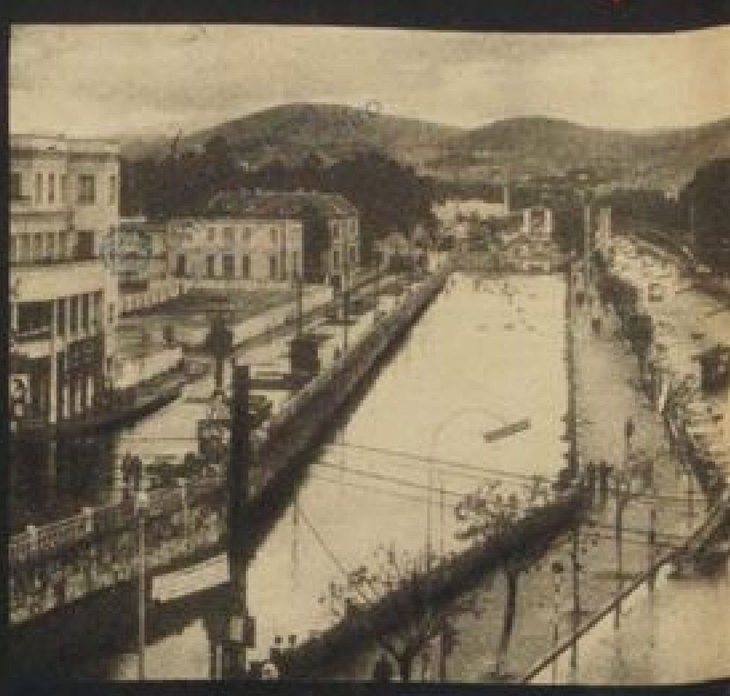

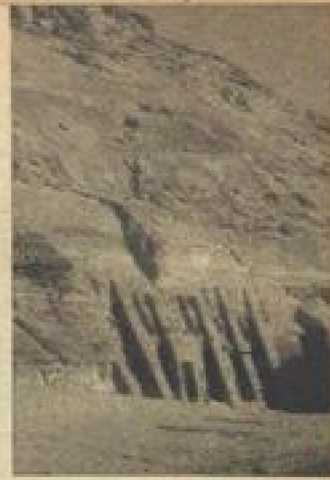

ابو سنبل .. العالم يلهث لانقاذه

قرية نوبية .. ستختفى عام ٦٤

فيلة اسطورية اثرية على النيل

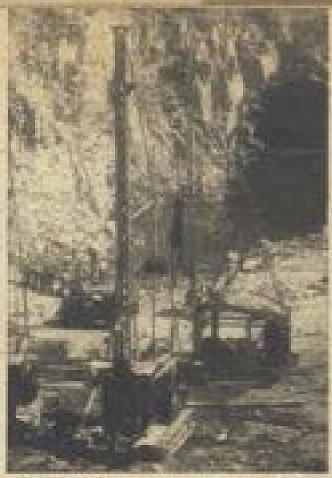

السد العالى .. اضخم عمل هندسى عالمى

خزان اسوان .. من اضخم المشاريع الكهربية

أول حضارة بشرية ولدت على ضفاف النيل

النيل .. بردى .. الفرات ..
ثلاثة من خمسة انهار لعبت دورا خطيرا فى تاريخ العالم ..
اولها نهر النيل .. الذى كان مهبطا لاول حضارة بشرية عرفها التاريخ ..
وثانيها نهر بردى الذى شهدت ضفافه مولد ابراهيم ابو الانبياء .. وحضارة البابليين والاشوريين والامويين ..
وثالثها .. نهر « هوانجهو » فى الصين حيث جرف تياره قرون الظلام الحالكة التى جثمت على صدر هذه البلاد الثرة الناهضة
ورابعها هو نهر « الجانج » الذى وهب الهنود مدينة واسعة الاطراف .. خلقت دنيا قوية انبعث من النور الذى جعل الناس ينبغون فى شتى العلوم
اما الخامس فهو نهر الفرات .. الذى يشترك مع نهر « دجلة » فى خلق البقعة الخضراء التى يطلق عليها « الاقليم المقدس » .. هذه البقعة التى كانت منبعا لرسالات الانبياء والرسل التى اطلت علينا من هذه الاراضى المباركة ..

كان هذا الكلام .. جزءا من حديث « مستر كارل » الخبير السياحى الذى زار أسوان منذ أسابيع .. والذى استدعته مصلحة السياحة لتضع تخطيطا لاستغلال مرافقنا السياحية على النيل .

وأثارنى كلام الخبير .. فان جمهوريتنا الجديدة تدرك ... ان رسالة الحياة لأهلها لحسب .. ولم تهب الخضرة لوادى النيل .. ووادى الفرات فحسب .. بل وهبت العالم حضارة وتاريخا ..

وتركت الخبير السياحى .. فقد كنت على موعد مع رحلة طويلة .. طويلة جدا .. على طول المحور النهرى الكبير .. (النيل .. بردى .. دجلة والفرات) .. رحلة استغرقت شهرين كاملين .. وبدأت بنهر النيل

السلام ولد هنا ..

ونيل مصر يبلغ طوله من النوبة الى ان يلتقى بالبحر المتوسط (١٥٠٠ كيلومتر) .. وهى نفس المسافة التى يقطعها من بحيرة فيكتوريا حتى المصب الكبير ..

وعشت مع تقاليد الناس وعاداتهم فى كل البلاد الواقعة على طول الشريط الاخضر المحاذى للنيل .. وكانت الرحلة مثيرة ..

ففى بلاد النوبة .. التى تبدأ من قرية الادندان جنوبا وتنتهى عند قرية دابوت شمالا يعيش شعب من أعرق شعوب العالم .. وسمعت هناك قصص الحروب القديمة التى خاضها هذا الشعب فى فجر التاريخ وفى عهد قدماء المصريين بالذات .. ومن خلال هذه الحروب العديدة .. والتجارب المريرة التى مرت بهم .. اقتنعوا بفكرة السلام .. ومن خلال الضغائن والحقد التى خلفت على مشاعرهم أثناء الحروب تعلموا فن الحب .. والتعاون .. والوفاء

وهم يقولون دائما ان كل شىء يمكن الوصول اليه بالتفاهم والمناقشة .. لا بالعنف والحرب ..

ولذلك فهم يعتبرون اول شعب فى العالم يقتنع بفكرة السلام .. والتعاون .. والامانة .. يمكنك هناك ان تترك بيتك مفتوحا لمدة شهر كامل .. ولا تصل اليه يد انسان طالما انهم يعيشون فى سلام غريب .. وطمأنينة لا حد لها .. وبالرغم من حالة « العثر النسبى » الذى يعيشون فيه .. فلا تجد بينهم جائعا ولا تجد متسولا واحدا ..

لقد طبقوا أيضا فكرة التعاون .. قبل ان تبدأ بوادرها الاولى على أيدى فلاسفة انجلترا وفرنسا

وعلى طول الرحلة النهرية فى النهر .. ووسط تلال وجبال النوبة المرتفعة ، كان يلفت نظرى باستمرار المعابد المنتشرة القائمة على الشطين .. معبد أبوسنبل الشهير .. معبد كلابشة .. معبد دابوت .. ثم معبد « فيلة » الاسطورى القائم على جزيرة صغيرة وسط النيل !!..

وعلى المركب الذى كان يحملنى عبر النهر الكبير جلس جانبى « مصطفى ابو زيد » أحد النوبيين المثقفين .. قال وهو يشير لى الى ارض النوبة

— هذه الارض .. هذا التراب الحبيب .. هذه الاثار .. هذه القرى كلها .. ستختفى فى قاع النهر عام ١٩٦٤ .. مع نظرك منها الآن .. ستأتى عام ١٩٦٤ لترى مكانها شيئا آخر .. بحيرة هائلة عملاقة .. ان العالم كله الآن (عن طريق هيئة اليونسكو) يلهث لانقاذ الآثار .. ووزارة الاسكان هنا تلهث لبناء القرى الجديدة فى كوم امبو .. تلك القرى التى سيرحل اليها ٥٠ الف نوبى أما هذه القرى وهذه الارض فستنسحب الى القاع بكل ما عليها من قرى .. وتلال .. وجبال .. وذكريات وتاريخ .. ولكن شعب النوبة سيرحل الى مكان جديد ليبدأ مع التاريخ صفحة جديدة ..

العريس يستحم فى النيل

وفى كل قرى بلاد النوبة التى زرتها فى رحلتى عبر النهر ، عرفت انهم لا يتزوجون الا من بين قبائلهم .. ومن النادر جدا ان يتزوج النوبى من فتاة بيضاء

وروى لى شيخهم ، واسمه « الشيخ محمد ابو ستار » تقاليد الافراح فى هذه البلاد

قال لى : انهم يحتفلون بالذبائح التى توضع بعد طهوها فى أوعية كبيرة يطلق عليها اسم « كسب » وبعد انتهاء الطعام تتم الاحتفالات : يبدأ الحاضرون فى عقد حلقات كبيرة للرقص ذات الايقاع النوبى المثير الذى تصحبه زغاريد النساء

وعندما تلتهب اكف الرجال بالتصفيق ، تمرق فجأة الى وسط الحلقة فتاة ، وهى تغطى وجهها بنقاب شفاف ، وتحمل على رأسها « كوز سكر » وتظل الفتاة ترقص .. وترقص على تصفيق الرجال الذى يزداد لهيبا واشتعالا .. ويصل الحماس الى قمته مع أصوات الاعيرة النارية التى يطلقها أصدقاء العريس ..

وفى هذه الاثناء يجلس العريس ، وهو يلبس أفخر الثياب ، واضعا قدميه فى اناء مملوء بالحناء وخلفه رجل يحمل سيفا .. ثلاثة .. ليبارك العريس .. وتتكرر حركة « المباركة » هذه كلما رمى له احد الحاضرين « النقوط » فى الوعاء !! والنقوط دائما ريالات فضية ..

و .. تستمر الافراح سبعة أيام ..

وبعدها ينزل العريس الى نهر النيل متقلدا سيفه ويغتسل وجهاويديه تفاؤلا بالنهر العظيم .. وعند عودته يطارده اقرانه مطاردة صورية لا تخلو من بعض القسوة .. وعليه أن يدافع عن نفسه من عشرات السياط (أى وابل السياط) التى يسوقها أصدقاؤه .. حتى يعود الى المكان الزفاف

وقبل أن يرجع الى مكان الزفاف يأخذ جرعة من اللبن .. ويدخل على عروسه التى تستقبل عريسها فى حياء .. وهى تغطى وجهها بنقاب شفاف .. ويحاول ان يكشفه فتتدلل عليه ، ويعطيها الهدايا فتتمادى فى الدلال ، والعروس « الشاطرة » هى التى تطيل فترة الدلال .. وتحصل على اكبر عدد من الهدايا .. !!

اكبر مشروع فى العالم

وقبل أن تصل الى اسوان ..

تستطيع أن ترى بسهولة ٢٠ الف رجل .. يصنعون أكبر معجزة هندسية فى العالم .. يصنعون السد العالى .. المشروع الذى سيزيد دخلنا فى المرحلة الاولى بنحو ١٨ مليون جنيه سنويا .. ويرتفع بعد المرحلة الثانية الى ٢٣ مليون جنيه . كما أنه سيزيد الدخل من الزراعة والصناعة وتحسين الملاحة بنحو ٢٥٥ جنيها سنويا بعد المرحلة الثانية ..

وسترى على النيل .. وقبل أن تصل الى أسوان أيضا مشروعا من أكبر المشاريع الآتية فى العالم .. مشروع كهربة خزان اسوان ..

وفى خلال جولتك وسط النيل فى اسوان ستخرج بحقيقة واحدة ، وهى ان روائع الطبيعة قد تجمعت فى هذه البقعة الا أنها غير مستغلة استغلالا كاملا ، الا فى حديقة نموذجية نباتية وسط النيل مساحتها ١٧ فدانا .. واسمها السياحى جزيرة النباتات وهى مملوءة بأشجار الابنوس والقرنفل وجوز الهند والمانجو والاناناس والنخيل ..

من اسوان الى البحر

وعندما يترك النيل اسوان ، فانه يسير فى خط منتظم حتى القناطر الخيرية فى شمال القاهرة بنحو ٩٦٨ كيلومتر ، مارا بمدينة الاقصر التى تقع فى قلب الريف على الشاطىء الشرقى للنيل ، وتحوطها الطبيعة الخلابة وتكتنفها من الشرق تلال تنحدر ناحية الغرب حيث تشاهد الوادى الاخضر

وتلتوى النيل عند قنا .. ثم يعود الى الاعتدال مارا بسوهاج واسيوط والمنيا وبقية المدن الواقعة على طول النهر حتى القناطر الخيرية

وعند القناطر الخيرية يسير النيل فى فرعين ليكون مثلث الدلتا ، وطول كل فرع حوالى ٢٣٦ كيلومترا تقريبا ..

ويلتقى النيل بالبحر المتوسط عند مدينة رشيد فى شمال الدلتا ، حيث ترى المزارع الخضراء وسط الصحراء ، وبدمياط فى الشرق حيث ترى المدينة التى كانت فى يوم من الايام تحتل مكانة الاسكندرية من حيث الحركة التجارية ..

والنيل .. خلال هذه الرحلة الطويلة .. يهب الحياة لحوالى ٢٧ مليون نسمة هم ابناء القطر المصرى .. انهم يعيشون على جانبيه ، وفى واديه الاخضر ويستمدون اسس الحياة ، فهو يروى ما يقرب من ٧ ملايين من الافدنة ، منها حوالى ٤ ملايين فى الوجه البحرى .. و ٣ ملايين فى الوجه القبلى ..

١٠٠ الف صياد و ٦٠ الف بحار

وقابلت فى رحلتى كثيرا من الصيادين المنتشرين فى نهر النيل .. انهم يبلغون حوالى ١٠٠ الف صياد ، وهؤلاء الصيادون يخرجون من النيل ١٥ ٪ من انتاج الثروة السمكية فى بلادنا اى مايوازى ٥٥٠٠ طن سمك فى السنة قيمتها حوالى مليون جنيه

وفى ... القناطر السمكية يمكنك ان ترى ...

مشروع ... البطارخ « البطى المونيليكى » فى ... لنوع من أهم اسماك الماء العذبة فهو جيد اللحم كثير الفوائد ، الا انه بطىء النمو لذلك استوردنا كمية من بطى سيلان السريع النمو ..

وطوال رحلتك النيلية ستعيش مع ٦٠ الف بحارا وملاحا يعملون على ١١٢ اسطقيلة وباخرة نيلية .. بعضهم يعمل على مراكب النزهة والبعض الآخر يعمل فى النقل النهرى .. حيث يعتبر النيل ارخص واسهل وسيلة لنقل البضائع بالقطر المصرى

وعادة .. يترك بحارة هذه السفن اولادهم وزوجاتهم فى قرى الريف ، ويذهبون الى رحلاتهم النهرية الطويلة التى تستغرق نصف الشهر ، ويكفى أن تعرف أن السفينة الشراعية تقطع المسافة بين القاهرة واسوان فى ١٨ يوما ، بينما يقطعها القطار فى ١٦ ساعة وتقطعها الطائرة فى ساعتين ..

وكل بحار يعمل على سفينة نقل يأخذ ٢٥ قرشا يوميا ، بينما لا ينال الذى يعمل على سفينة شراعية سوى قوت يومه فقط ..

وفى خلال السنوات الخمس القادمة سيتخلص هؤلاء البحارة من بدائيتهم ، وستنظم حياتهم ، وستبنى لمراكبهم ارصفة ومواني جديدة وخط حراسة .. وستوضع لهم علامات ثابتة وسط النيل لارشادهم ، وستنظم لهم مواعيد الفلاق وفتح الكبارى حتى لا يتأخروا فى رحلاتهم البطيئة .. والهادئة .. القديمة قدم التاريخ ..

لغة الحب على النيل

وفى اثناء جولتك على صفحات النهر الخالد وشواطئه الطويلة .. يمكنك ان تكتشف حقيقة مثيرة .. وهى ان لغة اهالى كل بلدة تتأثر بقربها او بعدها عن النيل ، فكلما اقتربت البلدة من النيل ، اتسمت لهجتها بالبساطة والشفافية ، وكلما ابتعدت ، كانت الالفاظ خشنة وبعيدة عن الاناقة والرشاقة ..

ففى وجه بحرى مثلا ، تجد ان لغة الناس سهلة طبيعية كأرض النيل .. وتلمس ذلك فى هذا الموال :

لك وجه زى القمر   الله يزيده نور
ولك شفايف تحاكى   الورد فى البنور

بينما تجد الالفاظ والمعانى فى بعض مدن الصعيد ، حادة صارمة كطبيعة النيل هناك الذى تعترضه الصخور والجنادل

خذ هذا الموال مثلا الذى سمعته من أحد البحارة هناك :

دنا فى بطنى جرح جوا الجوف   بالراحة
وحبيت بعجل خرج ويه   بالراحة
وحبيب عليا الرس من الجهتين   بالراحة
وجعلت سنة حول لا زاد   ولا عينا
يا عقدى مركبى ارسيش على   البلينا
وامسه رجلى وطول البر   بالراحة

والنيل دائما كان قبلة المحبين . سمعت مرة شابا فى كفر الحمام يجلس على شط بحر مويس (احد فروع النيل الصغيرة) ويمسك بيده مزمارا ويجلس مع اصدقائه وهو يغنى لهم أحلى الاغانى والفرحة منه ، وطلبت اليه ان يروى لى بالاغانى كيف يبدأ الغزل فى القرية ، قال لى وهو يبتسم ان الصورة تبدأ عندما يجلس أحد الشبان على شط النيل يوق بيده مزمار حالم فى انتظار محبوبته ، وينظر الى قرص الشمس بلهفة بحسب ما بقى من وقت .. من ثوان وتقبل فجأة على صوت ضحكات ناعمة .. فيصلح من هندامه وتقترب البنات ..

ونهرا العراق .. مصدر هائل للثروة السمكية .. ويطوق خصر خوخها الاسماك التى تم صيدها من الخليج العربى

وعلى طول شاطئى نهرى دجلة والفرات .. تقلب الحياة الصناعية وتتغير آبار البترول .. وتمتد آلاف الكيلو مترات من أنابيب البترول ...

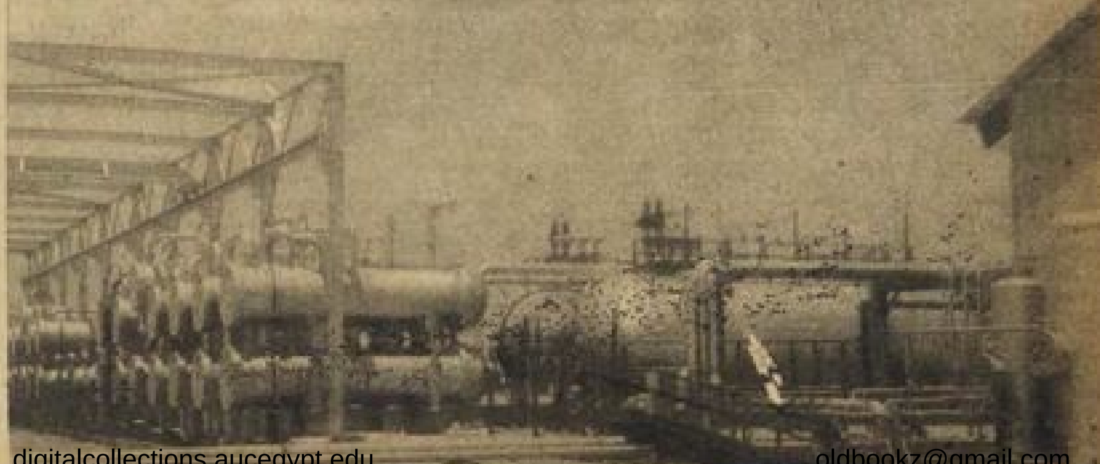

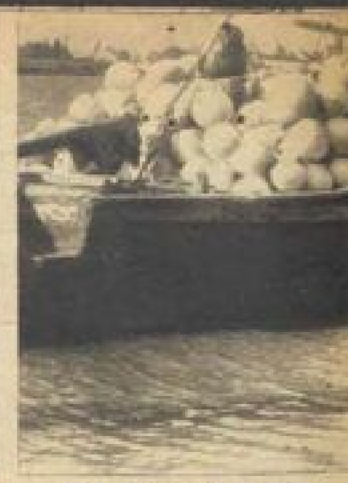

والنيل من أسهل وسائل النقل

ومناظره .. كانت وحيا لخيال الشعراء

القناطر .. أو العين الخضرة بمصر

وأخيرا مصب دمياط

ومصب رشيد ..

الأنهار الثلاثة التي لعبت دورًا هامًا في تاريخ العالم..!

ويرتفع صوته بأحلى الأغاني .. انه يطلقها كمجرد « كلام عام » ، ولكنها في الواقع تحمل رسالة قلبه الى محبوبته التي جاءت وسط صديقاتها لتملأ .. أو لتنتزه على النيل .. ومن هذه المواويل « العاطفية »

عالبحر جمالات بيملو في دوارجهم
طيل وعطشـــــان وصلوا لي دوارجهم
جالو منين الفتى انا قلت شرقاوي
مولود مســـافر ومش قادر الارجهم

الدموع والانتصارات

والى جوار هذه الصورة تسمع حكايات تدور على ألسنة الأهالي حول أساطير النيل ، وقصص البطولات ، وصفحات الكفاح التي انتشرت على صفحته ..

من هذه الأساطير .. أسطورة عروس النيل .. التي كان يحتفل بها قدماء المصريين بعد القحط الذي نزل بهم في عهد الملك « زوسر » .. كانوا يحملون لمثال الاله حابي ، وجسم امرأة ، وبطن خضرموا الخصب والنماء ، ويلبسونه الحلي الحلل ثم .. يرمون به في النيل وسط جمع حافل من المتفرجين ..

وأسطورة أخرى تزعم أن نهر النيل تكون من دموع ايزيس ، زوجة أوزوريس اله الخصب .. لقد قتله « ست » اله الشر والجدب فظلت ايزيس تبكي عليه بدموع حارة غزيرة وفاض من دموعها نهر النيل !!

والى جوار هذه الأساطير .. تسمع وقائع التاريخ تروي وتسجل انتصار شعب النيل على الغزاة أمثال نرون وقمبيز والتتار والفرنسيين الذين فشلوا وارتدوا على أعقابهم في المعارك الدامية المشهورة التي درسناها في كتب التاريخ

***

وانتقلت رحلتي الى نهر بردى ..

النهر الذي يهب سوريا الجميلة الخضرة .. والجمال .. والخيال ..

ونهر بردى ينبع من السفح الشرقي « لجبل الشيخ » .. ويصب في واحة الغوطة على بعد ٧١ كم شرقي دمشق وتتكون مياه نهر بردى من نبع بردى نفسه عند جبل الشيخ ثم من بعض الينابيع الصغيرة الأخرى الواقعة على مجراه وأهمها ينبوع « الفيجة » .

وتستعمل مياه نهر بردى (كلها تقريبا) لري أراضي الغوطة المقدر مساحتها بـ ١٥ ألف هكتار وذلك بواسطة « سبع قنوات » تصب جميعا في هذه الجنة الفيحاء ..

وأرض الغوطة .. هي جنة الله في أرض سوريا ويكفي أن تعلم أن في الغوطة وحدها ٣٠ مليون شجرة فواكه . وهذه الغابة الفيحاء تضفي على دمشق والمنطقة المحيطة بها ، جوا كله جاذبية وشعر وخيال ..

وهناك مشروع الآن لاستغلال الفائض الذي يصب في بحيرة « العتيبة » لتوسيع رقعة الغوطة الشرقية والغربية والاستفادة من هذه المياه الضائعة في ري ٢٦٨٨٠٠ فدان من هذه الأراضي الطيبة ..

وقد قدر الخبراء كمية المياه الفائضة سنويا بحوالي ١٩٠ مليون متر مكعب .. وما يمكن استعماله لغايات الري هو ١٤٠ مليون متر مكعب .. وقد دلت الفحوصات التي تمت أن هناك ثلاثة مواقع مناسبة لانشاء سدود على مجرى النهر :

الأول : في « دير المقارن » قبل منبع « الفيجة » بارتفاع مائة متر .. ويعمل هذا السد على تخزين حوالي مائة مليون متر مكعب

والثاني : بالقرب من « الهامة » وبارتفاع ٦٣ مترا لتخزين ٦٣ مليون متر مكعب ..

والثالث : يقع بين « الهامة » و « دمر » وعلى بعد ٥٠٠ متر قبل معمل الاسمنت بارتفاع ٦٠ مترا لتخزين ما يقارب من ١٤٠ مليون متر مكعب سنويا ..

غير أن هناك اقتراحا آخر بتحويل مياه النهر الى حوض نهر الاعوج وذلك عن طريق انشاء سد يحول مجرى النهر عند موقع مناسب بجوار الهامة هذا مع انشاء نفق طوله ٩ كيلومترات لتحويل المياه الفائضة من النهر الى قناة يتراوح طولها بين ١٦ و ١٧ كم ، ثم تخزينها في خزانين ..

الأول : ينشأ على حوض نهر الاعوج

والثاني : بالقريص « دير علي » على بعد تسع كيلومترات جنوب شرقي « الكسوة » ..

ويتراوح ارتفاع السدين حوالي ٣٠ مترا وطولهما حوالي أربعة كيلومترات ويتسعان الى ١٤٠ مليون متر مكعب ..

والحقيقة .. أن هذا النهر يعتبر من أقل الانهار مياها في سوريا .. والتالي من أقل الانهار التي سيقام عليها المشاريع .. والسدود . فهناك مثلا سد الفرات الكبير .. وسد الرستن الذي أقيم على نهر العاصي .. هذا السد الذي يثير اهتمام كل سوري

ومع ذلك فنهر بردى .. هو النهر الذي يتغنى به العرب في سوريا والأراضي السورية .. وجبل سوريا .. ثم انه يمر بدمشق العاصمة ، ومعظم روافد هذا النهر يمر بشوارعها ووسط بيوتها وتحت قواتها

وهناك مشروع بدأ منذ أيام الوحدة الأولى يهدف الى تغطية هذه الروافد البردية المارة بدمشق بأسطح خرسانية ، حتى يتيح للسكان أكبر مساحة للمرور وسط العاصمة السورية ..

العين الخضرة = القناطر الخيرية

ثم ان هذا النهر الخالد يهب دمشق « العين الخضرة » ..

والعين الخضرة بالنسبة لسكان دمشق كالقناطر الخيرية بالنسبة لسكان القاهرة .. انها احدى ضواحي دمشق وتبعد عنها بحوالي ٢٠ كيلومترا ، ويقضي الناس فيها عطلة نهاية الأسبوع تماما كما يفعل القاهريون بالنسبة للقناطر الخيرية

واذا كنت سعيد الحظ وزرت العين الخضرة فسوف ترى نفسك تائها وسط واد كبير تنساب فيه مياه نهر بردى في هدوء مريح .. وسط غابة كثيفة من الاشجار .. وفي محاذاة النهر يسير قطار صغير (مثل قطارات الدلتا التي كانت في ريف مصر) .. وهذا القطار ينقل الناس من دمشق الى العين الخضرة .. والزبداني .. وبلودان وكلها من أجمل مصايف القطر السوري بوجه عام

وعلى جانبي الوادي الكبير .. جبال عالية مدهشة الجمال .. تتفجر من بطنها ينابيع تشبه الشلالات .. ومياهها صافية مثلجة يرتوي منها الجميع .. ويستحم تحتها الأطفال الصغار ..

وعلى امتداد شاطئ بردى .. وتحت ظلال أشجار الصنوبر تقع عشرات من الكازينوهات في أحضان الوادي .. وفيها يقضي سكان دمشق طوال النهار والى ساعة متأخرة من الليل يومي الجمعة والأحد

وفي الليل .. تصبح العين الخضرة أكثر من جنة .. الاشجار والمياه على الجانبين .. والمنازل الصغيرة تنير سفوح الجبال والتلال .. والوجوه الجميلة الباسمة تردد أغاني الحب في كل مكان ..

وأخيرا قد يتساءل البعض لماذا سمي النهر « بردى » ؟ بعض المؤرخين الاجانب يقول أن كلمة « بردى » مشتقة من الكلمة اليونانية برادايس أو الجنة في اللغة اليونانية ، بينما يذهب آخرون الى أن هذا الاسم راجع الى « برودة » مياه النهر

ورواية أخرى ترجع الاسم الى المعنى المشتق من كلمة « بردا » أي خير .. وبركة .. نظرا للجنان الفيحاء التي وهبها لدمشق .. أو للاراضي الخصبة التي يمر بها ..

وعلى كل .. فهو النهر الذي كان وحيا لخيال شعراء العرب .. وهو النهر الذي استوحى من وقته أمير الشعراء شوقي عندما هتف باسمه قائلا :

سلام من صبا بردى أرق
ودمع لا يكفكف يا دمشق

وقد اختفت الآن من على شفتي النهر الدموع وزحفت مكانها البسمات والضحكات والانتصارات

***

والآن تعال معي الى حوض الفرات

ونهر الفرات – قبل أن نعيش على ضفافه – يربط سوريا بالعراق .. انه يسير مسافة ٦٨٠ كيلومترا في سوريا حتى مدينة « البوكمال » على الحدود السورية العراقية .. وبعدها يدخل القطر العراقي ليسير فيها مسافة ١٢٠٠ كيلومترا

وينبع نهر الفرات من الاراضي التركية من هضبة « أرمينية » ثم يجتاز جبال طوروس ثم يدخل أراضي القطر السوري عند مدينة « طرابلس » ليكون الوادي الاخضر الكبير في سوريا والعراق

ويمتد طول النهر كله حوالي ٢٣٠٠ كيلو متر يسير منها ٤٢٠ كيلومترا في تركيا ..
و ٦٨٠ كيلوا متر في سوريا ،
و ١٢٠٠ كيلو متر في العراق

وبالرغم من أن طول « فرات سوريا » يبلغ تقريبا نصف فرات العراق .. فان مياه نهر الفرات تشكل ٨٤ ٪ من مجموع المياه المتوافرة في القطر السوري ..

لذا .. كانت المشاريع الزراعية القائمة على فرات سوريا من أضخم المشاريع الزراعية .. وأكثر أهمية بالنسبة للاقتصاد الزراعي السوري ..

وأهم هذه المشاريع .. مشروع سد الفرات في سوريا وكان مقررا أن يبدأ التنفيذ فيه عام ٦٢–٦٣

ويرمي هذا المشروع الضخم الى الاستفادة من مياه الفرات في ري مليون و ٨٠٠ ألف فدان في حوضيه الأعلى والأسفل .. وتوليد طاقة كهربية قوتها ١٠٠ ألف كيلو وات في المرحلة الاولى و ٥٠٠ ألف كيلو وات في المرحلة الثانية ..

ونعود الآن لنمضي مع النهر الكبير في فرات العراق ..

وكما ذكرنا .. فان فرات العراق يبدأ عند مدينة « البوكمال » .. ثم يمر بعد ذلك في قرية حصيبة العراقية ، ويستمر في اتجاهه نحو الجنوب الشرقي عابرا الهضبة الصحراوية في وادي ضيق عميق .. حتى مدينة الرمادي حيث يتصل السهل ويقترب من نهر دجلة بعد مروره بمدينة الفلوجة .. وعند هذه المدينة تصبح المسافة بين النهرين الكبيرين ٤٠ كيلو مترا ..

وفي هذه البقعة يرتفع مستوى الفرات عن دجلة بحوالي ٧ أمتار .. وقد استغل العباسيون هذه الظاهرة الطبيعية في شق عشرات الجداول التي تبدأ من الفرات وتصب في دجلة وتروي آلاف الفونيات المزروعة بالفواكه بين النهرين ..

وبعد ذلك يجري نهر الفرات في أرض واطئة ليتفرع الى عدة فروع كثيرة ، ثم يعود ويتوحد مرة أخرى بالقرب من قرية « الخضر » ثم يمر بمدينة الناصرية ، ويستمر حتى يلتقي تماما بنهر دجلة عند مصب « كرمة علي »

وعند هذا اللقاء الابدي يختفي اسم النهرين الكبيرين في نهر واحد « شط العرب » الذي يتجه عدة كيلو مترات حتى يصب في الخليج العربي ..

وتتكون مياه النهر كلها تقريبا من حوضه الكائن في تركيا وسوريا حيث تكثر الأمطار والثلوج ، وتعتبر الثلوج التي تغطي الجبال في منابعه بتركيا بمثابة خزان يمد النهر بالمياه ويكون المصدر الوحيد لها في فصل الصيف .

أما حوضه في العراق فلا يمده الا بكميات قليلة جدا من مياه بعض السيول التي تجري في الوادي في مواسم الأمطار ..

ابراهيم وانتصار العبرانيين

وكما سمعت على طول نهري النيل وبردى من حكايات وقصص وأساطير .. فقد سمعنا الكثير منها على طول نهر الفرات ورفيقه دجلة ..

قصص العباسيين ، وحكايات التتار ، وأساطير ألف ليلة وليلة .. ومعجزات الانبياء والمرسلين .. وآخر حكاية سمعتها :

في منطقة تبعد ٩٠ كم من « الرقة » تقع بلدة عين العروس ..

وقد سميت « عين العروس » .. ففي هذه المنطقة قبض على سيدنا ابراهيم .. وعذب .. ثم ألقى به خصومه بأمر من الملك في النار . وهنا كانت الصيحة الالهية الخالدة « يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم » وفي الحال فاضت عين الماء الموجودة هناك حتى طغت على النار أطفأتها ونجا ابراهيم ..

ويقولون : ان هذه الحكاية الدينية قد تعتبر أصلا آخر من أصول تسمية نهر « بردى » بهذا الاسم

أما لماذا سميت هذه المنطقة بعين العروس فلأن عين الماء أطفأت النار ، ولأن ابراهيم الخليل تزوج عروسه من نفس المنطقة

و .. حكاية أخرى عن الفرات .. يرويها الاهالي هناك .. يقولون أن ابراهيم عندما « عبر » نهر الفرات قادما من أورنة ، أطلق الناس على أنصاره ومرافقيه اسم العبرانيين نظرا لاضطرارهم لعبور النهر هربا من أعدائهم واستعدادا لحياة جديدة في أرض العراق الخالدة ..

***

وبعد ..

ان أحلام اسرائيل وآمالها كانت دائما تحلق على ضفتي النيل والفرات .. وقد تحققت أحلامها وحدتنا الكبرى .. ولكن على أيدي العرب ولصالح العرب .

حامد سليمان

استغل العباسيون ارتفاع نهر الفرات عن نهر دجلة بسبعة أمتار لشق عشرات الجداول التي تبدأ من الفرات وتصب في دجلة وتروي الألف الفونيات المزروعة بالفواكه

صورة من الجو لنهر شط العرب الذي يتكون من التقاء نهر دجلة والفرات .. وتصب مياههما في الخليج العربي عند مدينة البصرة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحياة الأدبية والفنية

الفلاح والسينما ..

بقلم : سعد كامل

قررت ، شركة التوزيع والعرض السينمائي ، التابعة لمؤسسة السينما ان تنشيء عشرين دارا لعروض الافلام السينمائية في الريف كمقدمة لانشاء اربعة الاف دار للعرض في كل القرى المصرية .

وستتكلف انشاء هذه الدور العشرين وادارتها وتزويدها بالافلام مابين ٩٠٠٠٠ و١٠٠٠٠٠ جنيه ..

ومجرد الفكرة ـ فكرة الاتجاه الى الريف والاهتمام به ووضعه في حساب خططنا وميزانياتنا لابد ان يقابل بالتشجيع والترحيب ! فهو تفكير ثوري يحاول ان يخفف من التركيز الشديد على العاصمة وان يتجه بالثقافة الى مناطق طال اهمالها ويسكنها اكثر من ثلاثة ارباع سكان البلاد الذين عاشوا طويلا في حال من التخلف الثقافي ! اقام هوة هائلة بينهم وبين سكان المدن .

الافكار من القاهرة

فما هو الحل الذي اختارته ، شركة العرض والتوزيع ، ؟

هو ان تشتري الآلات العرض لتبعث بها الى القرى التي اختارتها وان تتخذ من الوحدات المجمعة صالة للعرض . ثم (تصدر) من القاهرة الى القرى بعض الموظفين ـ لادارة الالات ، وتحصيل بعض المبالغ من (الفلاحين) نظير مشاهدة الافلام شارك معظمها خلال سنوات طويلة في افساد لذوق الناس في القاهرة ..

ان نظرة واحدة على الطريقة التي اختارها المسئولون في القاهرة لادخال السينما في الريف المؤكد انهم لم يضعوا في اعتبارهم اهم عنصر في المشروع ـ الفلاحون انفسهم ـ فاختيار القرية .. واختيار ـ مكان العرض ... والموظفين ... والافلام التي ستعرض كلها ستتم في القاهرة ! وبمعزل عن الناس في الريف !!

والاغرب من هذا كله ان الشركة تأمل ـ بعد ذلك ـ ان تغطي مصاريف دار العرض بتحصيل مبلغ ١٥٠ جنيها شهريا ! من الفلاحين ! ثم تأمل ايضا ان تحقق بعض الارباح باعتبارها شركة ذات طابع اقتصادي !

وليس هناك من سبب في بعد هذه الخطة النظرية عن الواقع العملي للريف الا انها ـ اي الخطة ـ قد وضعت وسطرت في المكاتب بالقاهرة بعيدا عن الريف والفلاح نفسه لم يوضع في الاعتبار ـ كل الظروف الجديدة التي تمر بها بلادنا من حيث وجود المجالس الشعبية .

ومع ذلك ، ومادام التنفيذ لم يبدأ بعد ، فانه يمكن تدارك الامر ، وذلك بان يقتصر دور ، شركة العرض والتوزيع ، على تزويد المجالس القروية بالات للعرض يقسط ثمنها على عشرين عاما ، ثم تقديم الخبرة الفنية لتدريب اهالي القرية لادارة هذه الالات وصيانتها ، وما عدا ذلك من اسلوب ادارة دار العرض وكيفية تسديد الاقساط ، واختيار مكان العرض فيجب ان يترك لاهل القرية انفسهم ولاشك انهم اقدر على ذلك من اهل القاهرة انفسهم .

ان هذا الاسلوب سيمكن ـ شركة التوزيع والعرض ـ من السير بخطوات اسرع نحو غزو الريف سينمائيا ـ فبدلا من افتتاح عشرين دارا للعرض يمكنها ان تفتتح خلال عام واحد اكثر من ستين دارا في الريف بنفس المبلغ المرصود .

افلام للفلاحين

ولكن هذا كله يجرنا الى موضوع اخطر يتعلق بنوع الافلام التي ستعرض على الفلاحين . لا شك ان الافلام التي تعرض علينا في القاهرة لايمكن ان تلائم الفلاح في عاداته واخلاقه وقيمه . وهذا يستدعي التفكير من الان في انتاج افلام خاصة بالريف تستطيع ان تخاطب الفلاحين وان ترتفع بمستواهم الثقافي تدريجيا ..

ولايمكن ان نلقي بمسئولية انتاج هذه الافلام على مؤسسة السينما ؛ ولا على شركة الانتاج السينمائي التابعة لها ، فان هذا عبء كبير لاتستطيع ان تنهض به وحدها بل ان مسئوليتها يجب ان تشترك في تحملها كل الوزارات التي تعمل في الريف كوزارة الزراعة ؛ والشئون الاجتماعية والصحة والاصلاح الزراعي والتربية والتعليم ؛ فان لكل من هذه الوزارات رسالة مع الفلاحين وهي رسالة بعضها لا تستقل بها وزارة دون الاخرى دون تنسيق للخدمات مع الوزارات الاخرى .

ولقد سبق لوزارة الزراعة ان شكلت ، المجلس الاعلى للاعلام الريفي ، ضم كل هذه الوزارات في محاولة لتنسيق هذه الخدمات ... فاين هذا المجلس الآن من مشكلة انشاء دور للعرض السينمائي في الريف ؛ ثم من مشكلة انتاج افلام خاصة بالفلاحين ؟

ان التفكير الثوري الذي حتم بالمسئولين في مؤسسة السينما ؛ وشركة التوزيع والعرض ؛ الى ادخال السينما في الريف هو الذي يحفز الى مشاركتهم في التفكير ودعوة كل المهتمين بشئون الريف والثقافة الى المشاركة في بحث افضل الحلول لكي نحصل على احسن النتائج

سعد كامل

لتعش وحدتنا ..

للشاعر محمود توفيق

اي عيد للغنى
اي يوم للعرب
اي فجر حين [illegible]
بالصباح المرتقب !

***

اي حلم خالد
عاش في اعماقنا
وسقاه دمنا
وغذاه حبنا

***

حققته التضحيات
والعيون الساهرات
وبناه الفتى
في الليالي الحالكات

***

وحدة لا تنتهي
ونشيد ولواء
وقلوب جمعت
برباط من وفاء

***

ونشيد واحد
للجموع الزاحفة
كالغضب الرياح
كهدير العاصفة

***

ولواء واحد
كالوميض المشتعل
كالجبل [illegible]
كالشعار الامل

***

سوف يبقى خالدا
فوق اعناق السنين
وهو في كف جمال
قائد الشعب الامين

***

قائد الشعب الامين
في الرياح العاصفة
في الليالي الحالكة
في البحار الغاضبة

***

في الرياح العاصفة
قد علا منها الزئير
بجبال فوقها
صوته الحر الجسور

***

في البحار الغاضبة
وهي تغلي وتثور
يتحدى بأسها
قلبه الرحب الجسور

***

فليعش صوت جمال
وهو يدوي في القلوب
كنشيد رائع
بانطلاقات الشعوب

وتعش وحدتنا
وليعش ذاك اللواء
وهو ظل وارف
لجميع الشرفاء

استمع الى سوني ولاحظ الفرق

سوني TR - 729 ٧ ترانزستور

يعطيك اقوى الأصوات من ابعد المحطات بواسطة موجتين ومكبر النشيط قياس ٢ ½ انش تستمع الى انقى الأصوات واعذب الألحان . اقتصادي ، لا يلزمه الا ٤ بطاريات صغيرة وهو جميل بنوعيه : الابيض والاسود والابيض والاحمر . وزنه ليبرة واحدة (٤٥٠ غرام)

سوني TR - 911

يظهر تقدم الابحاث الهندسية التي تميز سوني في العالم كله اقوى الاصوات والنقاها تأتيك بواسطة مكبر الحساس وموجاته المتوسطة والقصيرة من ١٠٠ الى ١٢،٥٠ متر وهو جميل ، ممتاز ، وسهل الحمل .

SONY®

ان الفرق ينتج عن الابحاث

I - 0375

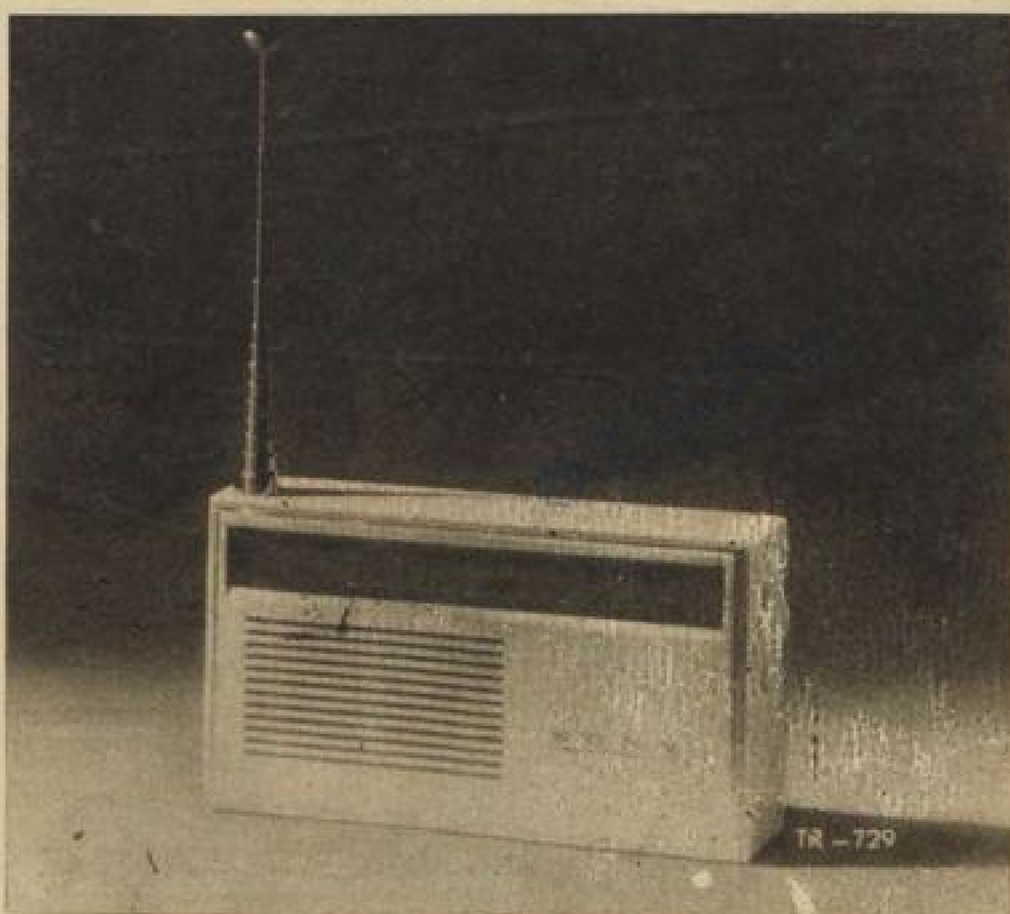

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

موضوع اليوم .. وموضوع الغد

ان النصر العظيم الذى حققته شعوب امتنا بميلاد الجمهورية العربية المتحدة – دولة العرب الكبرى المتحررة ... كان حلما قديما وعريقا لمثقفى العرب منذ اجيال طوال .

واليوم وقد تحقق الحلم – فان على عاتق المثقفين ايضا تقع اعباء جسام

فان اعمق روابط الامة هى تلك التى تستمد خيوطها من الفكر الواحد والثقافة الواحدة والفن الواحد والتكوين الروحى والنفس الواحد . وفى اكثر من مرة كان الاستعمار او عملاؤه المحليون ينجحون فى افتعال الحواجز والسدود والحدود بين اجزاء امتنا ... ولكن خيوط هذه الثقافة الواحدة كانت دائما اقوى من كل مايفتعلون ، وكانت دائما تعبر الحواجز والسدود والقيود : على صفحات كتاب او الحان اغنية او ايقاع قصيدة ...

واليوم تجد الثقافة العربية – ربما لاول مرة فى التاريخ فرصتها للنمو المتحرر من كل قيد والموجه توجيها واعيا الى خدمة جماهيرها .

ومع هذا التحرر تنشأ مسئوليات جديدة ومهام بالغة الخطر والصعوبة على عاتق المثقف العربى

ان هذه المسئوليات والمهام ينبغى ان تكون – منذ اليوم – موضوع حياة المثقف العربى ونشاطه وتفكيره

وفى العدد القادم من آخر ساعة ستكون هذه المسئوليات والمهام موضوع صفحة الحياة الادبية والفنية

حصيلة التجربة فى المسرح ..؟!

بقلم : الفريد فرج

لا أحب أن أوجه كلامى هذا الى مسرح الجيب وحده ..

انى اوجهه ايضا الى الفرقة القومية والى فرق التليفزيون .

فبرغم أن مسرح الجيب استطاع – مشكورا – بمسح التجربة الاكبر هذا الموسم . فانه ليس من العدل أن نستبعد ذلك تقدمة لمحاسبته وحده على حصيلة ميدان التجربة . وقلة ثمرها .

ولا احب للنجاح الشامل الذى حققه مسرحنا العربى هذا الموسم – بكل استحقاق – أن يصدنا عن البحث .

فلقد عرفنا فى تاريخنا المسرحى القصير الحافل فترات تميزت بنجاح قصير الامد .. أو نجاح سطحى ضعيف الاصول .. قصير الجذور ..

ونحن كما نطلب النجاح بقوة . فاننا نطلب الاستمرار فى النجاح بنفس القوة .

فما هو النجاح ؟

انه تحقيق أكبر جماهيرية ممكنة للمسرح . وزيادة عدد رواده الى عشرات الالوف . فمئات الالوف . فالملايين ..

وهو فى نفس الوقت التعبير عن اعمق فلسفة قومية انسانية ...

النجاح هو تحقيق الهدفين معا .. نجاح بالعرض . ونجاح بالعمق .

وليست هذه بالمشكلة الهينة .. ولو كانت فرق الدولة المختلفة ترى أن مهمتها مقصورة على تحقيق النجاح على وجه واحد من الوجهين لهان الامر .. فما أيسر أن تحقق فرقة مسرحية نجاحا جماهيريا ساحقا على حساب الفن والفكر .

ولا أيسر من أن تنتج فرقة من فرق الدولة أعمق الانتاج وأدقه تعبيرا عن فلسفة العصر .. ضاربة عرض الحائط ببرودة وخلاء الصالة .

ان فرقة مسرحية من فرق الدولة لا يهمها الشباك وحده .. ولا يهمها الفن وحده .. بل يهمها تحقيق التوازن الصعب بين الاثنين .. تحقيق هذا المطلب الصعب الدقيق : اعمق الفن لاوسع الجماهير .

وهو هدف عزيز .. لا طريق له سوى طريق التجربة والاختبار .. كما فى المعمل .

لذلك تجرب فرقنا المسرحية ، وتختبر .. كل منها حسب جهدها .

مسرح الجيب يجرب ..

الفرقة القومية تحتجز من مالها وجهدها من حين لحين ما تبذله فى تقديم اهل الكهف أو ماكبث ..

ومسرح التليفزيون – ابتغاء للانتاج الغزير – يختبر عديدا من الشباب والمؤلفين الجدد بوضعهم فى المحك . طمعا فى اظهار كفاءات جديدة كثيرة . واكتشاف مكانها تحت الاضواء .

وهذا كله معقول ومقبول ..

الا اننا فى مجال التجربة لابد أن نخضع جهودنا لقوانين عقلية معينة . واعتبارات قومية معينة .

أولا – يجب أن تكون التجربة مخططة سلفا . وأن يكون الغرض النهائى منها واضحا – سواء نجحت بعد ذلك أم فشلت فى تحقيق غرضها .

ثانيا – يجب أن نراعى حجم التجربة بالنسبة لنشاطنا المسرحى كله . بحيث لا ننفق على تجربة صغيرة أكثر مما تستحق أو ننفق على تجربة كبيرة أقل مما تستحق ..

ثالثا – يجب أن نضع فى اعتبارنا نوع التجارب اللازمة لنا . وأن نختار من بينها الاهم فنقدمه . والاقل اهمية فنؤخره . يجب أن نراعى فى اختيارنا لنوع التجربة احتياجاتنا الثقافية والفنية نحن العرب . وأهدافنا نحن العرب .. وحقيقة مشاكلنا المسرحية الزمنية والطارئة التى نبحث لها عن حلول .

فلنمعن النظر الآن على هذا الاساس فيما قدمت مسارحنا من تجارب . وفيما لم تقدم .

لقد استهلك مسرح الجيب نصف موسمه – أو يزيد – فى تجربة اللامعقول

وأنا لا أريد أن ألعب مع الساخطين بشدة على مسرح اللامعقول – ومهما كان رأيى فيه . فانى احيه بقوة تجريب انتاجه فى بلادنا .

ولكنى أعترض بقوة على حجم تجربة اللامعقول كما قدمت هذا الموسم .

ولا أريد أن أخطئ فى قياس حجم التجارب التى تقدمها الفرقة القومية – وهى قليلة .. أو التى يقوم بها مسرح التليفزيون – وهى قليلة الثمر ..

وانما أود أن أضع السؤال مباشرة على الطبق – كما يقال .. ما هى التجارب المسرحية الجديرة بأن يستهلك فيها المال والجهد والوقت ؟

البعض يرون أن نجرب فى مسارحنا آخر ما يختبر الاوروبيون من أساليب مسرحية فى بلادهم .

ولكنى أنا أفضل دائما أن تستهدف تجاربنا حل مشكلاتنا المسرحية الملحة

لا بأس من اختبار آخر صيحات المسرح الاوروبى .. ولكن لابد أن يكون لتجاربنا المسرحية مخطط شامل يستهدف أولا وآخرا حل مشاكلنا المحلية . وسد الثغرات فى انتاجنا المحلى ..

دنيا الله ..

احسن مافى نجيب محفوظ انه لم يتجمد ابدا .

فرغم الاجماع المدهش والاعتراف الشامل بما حققه فى ثلاثيته من روح ملحمية وصدق واقعى ونظر اجتماعى ، وبناء كلاسيكى محكم .. انتقل يختبر موهبته الطيعة فى مجال جديد .

ففى « اللص والكلاب » عبر نجيب محفوظ بالوصف الاجتماعى العريض الى قصة البطل الواحد : عبر التصوير الجماعى الشامل الى الكشف العميق من داخل النفس المأزومة : فقد ربط نابر القتال فى ادبنا كله . بطلا دراميا الاطراف اصابته : ربط واحداث الخيانة : بكل مافى نفسه من قوة للتحدى وقدرة على كشف اعماق ذاته ..

ولم يقنع نجيب محفوظ مع ذلك بهذه المغامرة . ولم يلبث بعد ذلك ، وقبل ذلك أن انتقل يختبر موهبته فى مجال جديد . مجال فلسفى محض .. المحور الخالد للفنون : الانسان والموت .

وفى المجموعة خمس قصص هى « جوار الله » و « موعده » و « ظلاله » و « حادثة » تتلقى هذا اللغز الازلى .. بما ينطوى عليه من غموض ورهبة وصرامة وبما يحوطه عادة من ابتذال اجتماعى ونفسى ! وغير ..

ان فكرة الموت هنا ليست هى نفس الفكرة التى الهمت نجيب محفوظ مراثيه العاطفية المؤثرة فى الثلاثية : وفى على الخيلى .. انها فكرة قد صيغت باحكام لتصدم العقل المحض بما يثير الروع او القرف او القلق المحض .

وفى اربع قصص أخرى من المجموعة .. هى « دنيا الله » و « زينة » و « الجبار » و « ... » يبعث نجيب محفوظ احساسنا بالهزيمة الاجتماعية الفاجعة .. التى يمنى بها البسطاء . الضعفاء .. فى معترك الحياة . والمفارقة المستنكرة بين مايحلم به الفقراء وما يقهرهم عليه الاغنياء .

انها احتجاج عميق على مجتمع الفوارق الطبقية القاسية البائدة .

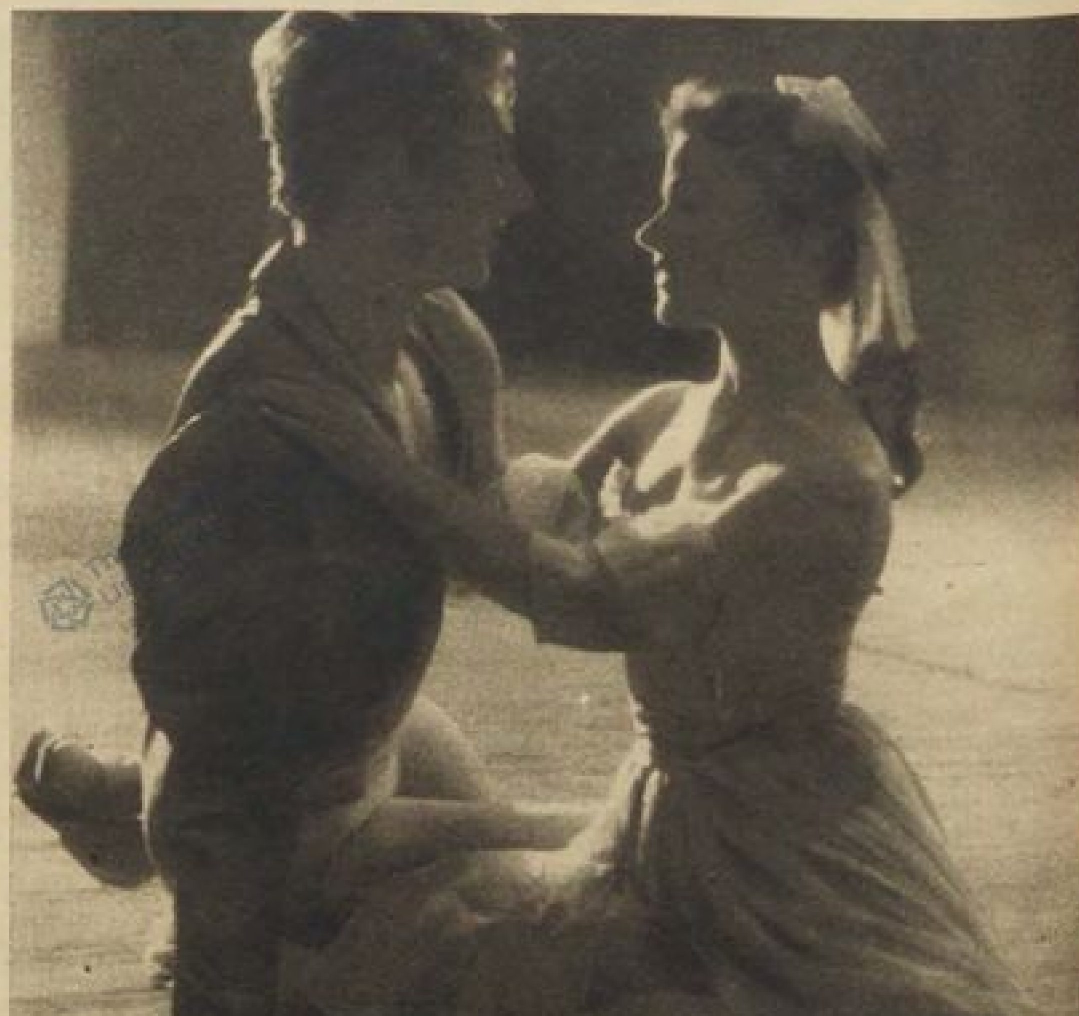

أول فرقة باليه انجليزى

أول فرقة باليه انجليزية – فرقة باليه رامبير – ستزور الجمهورية العربية المتحدة فى يوم ٨ مايو وستقيم حفلاتها على مسرح الاوبرا لمدة خمسة ايام ويشمل برنامجها روائع الباليه الكلاسيكى كوبليا – وجيزيل والشلفيتين وايلفانتا .

ووراء هذه الفرقة قصة نجاح بطلتها ميم مارى رامبير ونيم لقب منحته لها الملكة اليزابث سنة ١٩٦٢ اعترافا بجميلها وخدماتها لفن الباليه .

ومارى رامبير بولندية الاصل وتعيش فى بريطانيا منذ فترة طويلة .. تزوجت من احد اعلام الدراما الانجليز هو سير اشلى ديوكس .

وقد كونت فرقتها ٣٦ بميزانية قدرها ثلاثة آلاف جنيه واثنى عشر راقصا .

وبلغت ميزانيتها هذا العام ستين الف جنيه وبلغ عدد راقصيها خمسة وخمسين راقصا ..

وطافت بلاد العالم فزارت المانيا وبلجيكا وفرنسا والصين وايطاليا واسبانيا ومالطة ..

وحققت نجاحا كبيرا .. وقد اشتركت فى مهرجان بعلبك اللبنانى سنة ٥٩

وقد ساهمت فرقة رامبير على احياء فن الباليه الكلاسيكية التى صممها اسلافها الفنان الروسى العظيم دياجيليف . وتلامذته فوكين وابلانوف .

ومن ناحية اخرى ساهمت على تطوير فن الباليه بما يتوافق مع روح العصر والفرقتضم احد الاعلام المعاصرين لتصميم الرقصات هو « نورمان موريس » الراقص الاول ومصمم الرقصات بالفرقة كما تضم واحدة من اهم الراقصات المعاصرات « لوسيت الدوس » .. ويقول عنها نقاد الباليه الانجليز انها خير من لعبت بطولة باليه « دون كيشوت » . فهى ترقص فى هذا الباليه مدة خمسة وأربعين دقيقة متتالية بحساسية فائقة .

ولوسيت الدوس ولدت بنيوزيلندا والدها راقصا .. وبدأت لوسيت ترقص وعمرها تسع سنوات فحصلت على منحة دراسية بمدرسة الباليه الملكية بلندن وتخرجت فيها لتلتحق بباليه رامبير سنة ٥٧

سامية عثمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الوحدة العربية في بيت الحاج لطفي

٥ شقيقات من القاهرة يتزوجن

٥ "عرسان" من الأقطار العربية!

تقية زوجة وزير الدفاع تزوجت بالتوكيل

تحية تزوجت من استاذ جامعي اردني في جامعة تونس

تودد زوجة وزير الطيران في اليمن ..

تماضر تزوجت من نائب وزير الزراعة اليمني

في القاهرة - وفي حي المنيل - توجد تحت سقف واحد عائلة واحدة تجمعت فيها كل معاني الوحدة العربية الكبرى . ومن هذه العائلة خمس شقيقات اصبحن زوجات لاخوان لنا في اليمن والاردن . الاخت الاولى متزوجة من وزير الدفاع اليمني . الاخت الثانية متزوجة من وزير الطيران اليمني . الثالثة زوجة نائب وزير الزراعة اليمني . الرابعة زوجة مأمور ضرائب بالاردن . اما الاخت الخامسة فهي زوجة استاذ جامعي اردني يعمل مدرسا في جامعة تونس والشقيقات الخمس لهن اخت سادسة تقدم لها عشرة شبان من مختلف البلاد العربية : وما زال والدها يفكر حتى الآن في اختيار العريس المناسب لها . وهؤلاء الشقيقات الست لهن ستة اشقاء شبان مصممون على اختيار زوجاتهم من مختلف البلاد العربية ليجمعوا كل البلاد العربية تحت سقف واحد وهذه العائلة تسكن في البيت رقم ٥٧ بشارع المنيل ويطلق عليها اهالي الحي لقب « بيت الوحدة العربية » ...

تهاني تزوجت من مأمور الضرائب في الاردن .....

١ البنت الخامسة تزوجت وزير الدفاع اليمني !

وفي شهر يوليو من كل عام تلتقي الشقيقات الخمس لقضاء الصيف مع ازواجهن في بيت العائلة بالقاهرة ... فتلتقي عمان .. بصنعاء .. بالقاهرة بتونس في اروع لقاء اساسه الدم والقرابة والعروبة .

وفي كل ليلة يتحول البيت الى قاعة للمناقشات تتلاقى الآراء ووجهات النظر حول القضايا العربية .. فتشترك الزوجة مع زوجها .. والولد مع الاخ والابن الصغير مع جده ويتماثل اليمني مع اخيه الاردني مع ابن خالته المصري في احب الاناشيد الوطنية .. ويهتف الاولاد العروبة .. ويغنون الفاتح ناصر .. كلنا بنحبك ناصر .. واحنا الشعب !

اولاد الحاج لطفي

ولهذا البيت العربي قصة .. ترجع الى الوراء اكثر من ثلاثين عاما ! .. حينما كان رب العائلة واسمه **محمد لطفي عبد القادر** يعمل صحفيا في عام ١٩٢٤ في جريدة كوكب الشرق .

ويحدثني الصحفي القديم عن مجيئه للقاهرة فيقول :

حضرت من قريتي مهيا - وهي احدى قرى الشرقية .. ولم ينس ان يقول لي ان قريته هي قرية محمد زكي عبد القادر بلدياته وصديقه وقد جئت الى القاهرة لاول مرة في سنة ١٩١٧ لالتحق بمدرسة الزراعة وكان الشعور الوطني في هذا الوقت ملتهبا فالهبني الحماس والسياسة وقد عملت بعد ان فرغت من دراستي عدة سنوات في وزارة الزراعة ثم استقلت منها لاعمل صحفيا في جريدة كوكب الشرق وكانت المدرسة الاولى للصحافة في هذا الوقت .

وعملت بعد ذلك في ادارة المطبوعات .. وبقيت فيها حتى وقع علي الاختيار في سنة ١٩٤٨ للعمل رقيبا ملحقا للصحافة اثناء حرب فلسطين .. والآن اعمل في ادارة النشر العربي في مصلحة الاستعلامات ..

ثم حدثني عن زواجه فقال لي :

كنت احلم في بداية زواجي ان يكون لي طفل واحد .. تزوجت مرة ولم انجب .. وتزوجت مرة ثانية وانجبت طفلا مات .. وتزوجت مرة ثالثة .. فانجبت لي زوجتي طفلين .. ثم ثلاثة .. الى ان اصبح عدد اولادي ست بنات وستة صبيان وحاولت ان احدد النسل حينما اصبح عددهم ثمانية وافلحت مدة بسيطة ولكني فوجئت بزوجتي تضع توأمين - وبذلك عرفت هي المدة التي حاولت ان احدد فيها النسل

واكبر اولاد الحاج لطفي اسمه توفيق نسبة الى شقيق زوجته واسمه ايضا توفيق كما هي عادة ابناء الريف حفاظا للمحافظة على الاسم وهو حاصل على دبلوم في النقد والبحوث العالية وهو يعد الآن ماجستير في الدراسات الافريقية .

وبعد ان انجب توفيق اسمى كل اولاده باسماء مختلفة تبدأ بحرف التاء . فابنه الثاني اسمه تيسير حصل على بكالوريوس التجارة ويعمل مفتشا ماليا بمصلحة خفر السواحل .

والثالث والرابع توأمان هما - **تيمور وتهامي** طالبان بالكلية الحربية .

والخامس **تحسين** طالب بالمدرسة الثانوية

والسادس اسمه تحتمس في الاعدادية

اما البنات فاسماؤهن - تماضر وتودد وتحية وتقية وتهاني واصغرهن اسمها تحفة عمرها ١٦ سنة وتحفـــة

زواج بالتوكيل ..

وتبدأ قصة زواج بنات الحاج لطفي حينما كان ابنه توفيق طالبا في مدرسة الخديوية وكان زميلا للشاب اليمني على محمد عبده في نفس السنة الدراسية وكان توفيق يقود المظاهرات في عام ١٩٥٠ ويشاركه زميله اليمني وكانت المظاهرات سببا في توطيد العلاقة بينهما التي سرعان ماتحولت الى صداقة قوية فكان على يتردد على منزل توفيق فرأى اخت توفيق صدفة واسمها تماضر واعجب بها .. ولم يحاول ان يفاتح اهلها في الزواج منها الا بعد ان يكمل تعليمه فالتحق بكلية الزراعة وبعد حصوله على بكالوريوس الزراعة تقدم للحاج لطفي يطلب يده تماضر وحاول الحاج لطفي ان يرجيء هذا الزواج فترة ولكن المهندس على اسرع الى وزير اليمن المفوض في هذا الوقت وصحبه معه الى منزل الحاج لطفي ليتوسط له في الزواج واخذ الوزير يمدح المهندس اليمني ويصفه بانه من خيرة شباب اليمن خلقا وعلما .. وكان توفيق شقيق تماضر وصديق على يؤكد هذه الشهادة ويحاول اقناع والده بالقبول - وفي النهاية وافق الاب فاقيم الفرح وحضره عدد كبير من اصدقاء العريس وكان من بين اصدقائه شاب وسيم يمتلئ قوة وحيوية هذا الشاب هو **النقيب عبد الله جزيلان مدير الكلية الحربية اليمنية في هذا الوقت** ورأى شقيقة العروس في الحفل واعجب بها - وما ان انتهى حفل العرس حتى اسرع النقيب عبد الله يهمس في اذن صديقه بانه يرغب في خطبة شقيقة العروس .. وفاتح والدها في الزواج منها ووافق الاب وفجأة سافر النقيب عبد الله الى اليمن لامر عسكري هام - وارسل من اليمن توكيلا لاحد اقربائه في القاهرة لعقد قرانه عليها

وتم عقد القران وتم الزواج وطارا معا الى اليمن ورافقته صديقه على محمد عبده الذي يعمل مهندسا هناك .

والزعيم عبد الله جزيلان - كما اصبح الآن بعد ثورة اليمن - له صديق الطفولة اسمه العقيد طيار **عبد الرحيم** عبد الله وكان كثيرا مايحضر للقاهرة وكان يزور عائلة زوجة زميله ويسمع عن السعادة التي يتمتع بها صديقه مع زوجته وايضا سعادة المهندس مع زوجته فاراد ان يشاركهما هذه السعادة ويكون له فيها نصيب .. وسمع عن شقيقة اخرى لهما اسمها **تودد** حصلت على دبلوم مدرسة الحكيمات فتقدم لخطبتها وتم زواجهما وطارت معه الى اليمن .

وبذلك اصبحت الشقيقات الثلاث في بلد واحد

تزوجت طالبا

اما قصة زواج الشقيقة الرابعة فهي تبدأ حينما كان توفيق زميلا للشاب اردني

تحفة اصغر شقيقاتها - ١٧ سنة .. تحفة في جمالها تقدم لها عشر شبان من البلاد العربية - ولم يقع اختيارها بعد على العريس

الشقيقان تيمور وتهامي توأمان - التحقا بكلية الطب معا ثم هجراها الى كلية الاقتصاد السياسي ومنها الى الكلية الحربية ويحتلان شقيقتين ويستحسن ان تكونا توأمتين من البلاد العربية تيمور اكبر من تهامي بعشر دقائق ..

توفيق اكبر اخوانه - ماجستير في الدراسات الافريقية - واخواته تزوجات من البلاد العربية ويحتضن زوجهن بلد عربي ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اسمه نور الدين الرفاعي في مدرسة الخديو اسماعيل وحصل منها على التوجيهية والتحق بكلية التجارة — وايضا كان تيسير شقيق توفيق طالبا في نفس الكلية وتعرف تيسير على نور الدين الرفاعي وتوطدت الصلة بينهما فكان نور يذهب الى تيسير في منزله ليذاكرا معا .

ورأى نور شقيقة تيسير واسمها نهاني .. فتقدم لخطبتها وهو في السنة الثانية بالكلية وتمت الخطبة — واصر على الزواج وهو في السنة الثالثة ولكن

والدها رفض الى ان يكمل تعليمه فطار نور الى والده في الاردن والحت بان يتزوج في الحال كي يستطيع ان يكمل تعليمه فالحب يعصف بقلبه والحب العذري لا يقوى على اسعاده ووافق والدنور الرسل له كل شهر خمسين جنيها وتزوج نور — وحصل على بكالوريوس التجارة بتقدير جيد جدا وطار الى الاردن ليعمل محاسبا هناك وانجب نور خمسة اولاد كل اسمائهم عربية — طارق — وخالد — ولبنى — واروا وسهير .

وكان لنور اقرباء في القاهرة منهم ابن عمه محمد الرفاعي حصل على بكالوريوس في العلوم الطبيعية والكيماوية بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف الاولى وحصل على الدكتوراه وفي احد الايام ذهب الدكتور محمد الرفاعي الى بيت الحاج لطفي ملبيا دعوة ابن عمه لتناول الغداء — وليست

هذه المرة الاولى التي يذهب فيها الى بيت الحاج لطفي — فالبيت ليس غريبا عليه حينما كان طالبا في كلية العلوم وايضا كان صديقا لتوفيق وتيسير — وبعد ان انتهى من الغداء همس في اذن

ابن عمه بان يسهل له خطوبته من تحية شقيقة زوجته وقام نور بدور « همرشلد » بين الطرفين وتمت الموافقة وطار بها الى طرابلس حيث يعمل هناك مدرسا في جامعة ابن الشرف بتونس .

اسمها تحفة

اما الاخت السادسة فاسمها « تحفة » وهي شكلا « تحفة » في جمالها عمرها ١٦ سنة رومنسية وتقدم لها حتى الآن عشرة

شبان من سوريا ولبنان والكويت والبحرين .. ومن مختلف البلاد العربية وتقدم لها ايضا شبان مصريون — يحاولون اقناع الاب بان يترك تحفة تتزوج من شاب مصري ويرد الاب بانه لا يفرق بين مصري واردني وكويتي .. فكلنا عرب .. فالاردن هي القاهرة وصنعاء هي بغداد وكلنا عشيرة واحدة وعائلة واحدة .

ويقول الاب :

انا فخور ببناتي المتزوجات في الاردن واليمن .. ان كل واحدة منهن اعتبرها سفيرة هناك .. ولا يضيرني ان ازوج ابنتي في العراق او الكويت او لبنان وكثير من الناس كانوا يحاولون عدم اتمام زواج بناتي بحجة ان المسافة بعيدة ولكن كل هؤلاء لا يعلمون ان الوقت الذي يستغرقه السفر الى اسيوط بالقطار هو نفس الوقت الذي يستغرقه المسافر الى اليمن او الاردن بالطائرة بل اقل بكثير .

وانا فخور بانني اجمع في بيتي الوحدة العربية الكبرى وهنا يقول لي ابنه توفيق :

لبنتي الا تتزوج الا من بلد عربي شقيق وايضا يقول التوأمان نهاني وتيمور الطالبان بالكلية الحربية .. وايضا نحن لن نتزوج الا من بلد عربي شقيق .. لابد ان نحقق الوحدة بأكمل صورها واسمى معانيها في بيتنا .

في شهر يوليو من كل عام .. يجتمع الحاج لطفي مع ابنائه واحفاده الذين يتوافدون على داره من كل الاقطار العربية ..

***

وفي شهر يوليو من كل عام يحضر الازواج ومعهم زوجاتهم الى بيت العائلة ويجتمع الشمل طوال مدة المصيف ويتحول البيت الى هيئة امم كبيرة فتجد في البيت القهوة من اليمن والسجاد من الاردن والشاي من طرابلس والسجاير من لبنان — وتدور المناقشات حول القضايا العربية .

ويحكي اولادهم الصغار عن بلادهم فيحكي الابن اليمني الاردني عن بلده وما فيه وماذا يحب وماذا يكره — وكذلك يتحدث اليمني الى ابن خالته الاردني عن صنعاء .

وفي هذه الايام لا حديث للعائلة الا عن ثورة اليمن فقبل قيام الثورة بايام ارسل الزعيم عبد الله جزيلان زوجته الى القاهرة وكذلك العقيد عبد الرحيم عبدالله وايضا المهندس علي محمد عبده ارسلوا جميعا زوجاتهم ولم يعلموا سر هذا التصرف الا حينما سمعوا في اذاعة

القاهرة نبأ قيام الثورة في اليمن وبعد ساعات وصل تلغراف من اليمن الى منزل الحاج لطفي — وكان هذا اول تلغراف يخرج من اليمن بعد الثورة يقول فيه : الف مبروك — ونحمد الله — فقد نجحت الثورة في اليمن — امضاء — **عبد الله جزيلان وزير الدفاع اليمني**

ووصل تلغراف آخر من العقيد طيار عبد الرحيم عبد الله يقول فيه : نجحت الثورة — الحمد لله — امضاء **عقيد طيار عبد الرحيم عبد الله — وزير الطيران** .

ووصل ايضا تلغراف ثالث يقول : نجحت ثورتنا — حمدا لله .. امضاء **المهندس علي محمد عبده — نائب وزير الزراعة**

وتوالت الرسائل يطمئنون فيها زوجاتهم على انفسهم

وقال لي توفيق شقيق زوجة وزير الدفاع :

قبل قيام الثورة بايام — امسك النقيب عبد الله بابنه توفيق — ٦ سنوات واخذ يقول له — بارك الله فيك يا ابني .. انني اقوم باولى بمهمة — فان نجحت كان الخير لنا جميعا — وان حدث لي شيء فاتم رسالتي بعدي — وطار توفيق مع والدته

وتوفيق في منزل جده بالنيل لا عمل له الا اللعب بالمسدسات والاستماع الى الراديو ويغني معه « ناصر .. كلنا بنحبك ناصر » — وحينما يسأله احد من اهله يقول له « بابا بيحارب — ويحرر الامام والاعداء والملك سعود » .

بينما خالته تقف بجواره وتضحك على كلامها وحينما سألتها عن شروطها في زوج المستقبل .. قالت لي في حياء : **اللي بابا يقول عليه ..**

والتفت لي الحاج لطفي يقول الشروط هي ان يكون عربيا ومتحررا وذا خلق .

ويعبث توفيق الصغير بمؤشر الراديو فيسمع صوت العرب واذاعة عمان واذاعة صنعاء والسعودية وبغداد ودمشق والكويت وبيروت والبحرين بينما البيت مليء بافراد هذه العائلة العربية التي تعيش تحت سقف واحد يتناقشون في اهم القضايا العربية .. بينما صوت الراديو في كل هذه البلاد يعلن مولد قيام الدولة العربية الكبيرة .

.. والبقية تاتي !! ..

فاروق عبد السلام

الزعيم عبدالله جزيلان — وزير الدفاع اختار عروسه في حفل زفاف

المهندس علي محمد عبده طارت معه زوجته لليمن

مأمور الضرائب الاردني اول عربي يتزوج من العائلة

الدكتور محمد الرفاعي لفوله سبب زواجه

العقيد طيار عبد الرحيم عبد الله .. وزير الطيران

الحاج محمد لطفي عبد القادر عميد العائلة بين احفاده من اليمن والاردن — كان يتمنى ان يرزقه الله بطفل واحد .. فانجب ٦ صبيان و٦ بنات

توفيق ٦ سنوات ابن وزير الدفاع يتوسط جده وخالته توفيق التي يبحث عن زوج من بلد عربي .. وهو صديق كل ازواج شقيقاته قبل زواجهم انه سعيد بشقيقاته الست

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محاولة لإنقاذ

عيلة زيزي

عيلة زيزي.. تعيش متنافرة.. افرادها مشغولون بأهوائهم وآمالهم الخاصة في الحياة.. كل يجري وراء منفعته ويقلب الاوضاع لتحقيق هذه المنفعة.. الا « زيزي » التي تبذل الجهد لكي تعيد الحياة بين افراد العيلة الى سيرتها الطبيعية. ولكن ماذا يمكن ان تفعل « زيزي » فيما الحد السحر. والبك عينة:

● الاخ الاكبر مهندس مشغول باختراع آلة نسيج جديدة لتضاعف الانتاج، ولهذا يعيش في دنيا ثانية ولا يحمل مسئوليه كرب اسرة ودايما سرحان « وماهوش هنا » ابدا.

● الاخ الاصغر مستعجل على الحب.. مراهق تدفعه المراهقة الى مطاردة الفتيات الجميلات ابتدا التي تهن ولم يجد من يرده ويرشده حتى لا يضيع مستقبله.

● الاخت الكبرى تحلم بأن تصبح ذات يوم فنانة كبيرة تملأ سمع الناس وابصارهم وتحيط بها اضواء المجد والشهرة..

● الام. تعاني في عجز وسلبية عما يدور ويحدث لابنائها. وتؤمن بالمثل الذي يقول « كل واحد عقله في راسه ويعرف خلاصه ! ».

● زيزي وحدها، هي صمام الامان في العيلة.. هي التي تحمل كل هذه المشاكل على كاهلها، ولكن كيف تحلها ؟

ان زيزي تقرر ان تبدأ محاولة كبرى لانقاذ عائلتها..

ولكن من هي زيزي ؟!.. انها شخصية تتمتع بارادة قوية رغم انها طفلة صغيرة.. حتى في الاستوديو عندما كان فطين عبد الوهاب يخرج الفيلم، كانت ترفض ان تسمع كلامه الا تنفذ اوامره حالم يشاهدها بقلب التمة

واحمد رمزي وفؤاد المهندس وسعاد حسني. لكن كل منهم يموت في جلده لما عيلة زيزي متلبسا بشيء لا يعجبها

.. ان عيلة زيزي اقرب عيلة يمكن ان تراها.. وفطين عبد الوهاب استطاع في العامين الاخيرين ان يحمل لقب « مخرج الكوميديا رقم ١ » بجدارة وتفوق ويؤكده بفيلم « عيلة زيزي » الذي قام ببطولته سعاد حسني واحمد رمزي ونجم الكوميديا المحبوب فؤاد المهندس والفنانة الكبيرة عقيلة راتب. واشترك معهم في التمثيل محمد سلطان وعقل كاتب والوجه الجديد ليلى شعير والطفلة المعجزة اكرام عزو

ولقد وضع المنتج عباس حلمي اكبر امكانياته ليقدم عملا فنيا كبيرا هو « عيلة زيزي » كتب له السيناريو لوسيان لامبرت وكتب الحوار السيد بدير.

سعاد حسني « الابنة الكبرى » في عيلة « زيزي ».. حلمها ان اصبح فنانة كبيرة

احمد رمزي ونجم الكوميديا المحبوب فؤاد المهندس شقيقان كل منهما في واد في « عيلة زيزي »

احدث وجه قدمته السينما العربية ليلى شعير ابتدا صعودها الى القمة

اكرام عزو. الطفلة المعجزة. « زيزي » التي تحاول انقاذ اسرتها

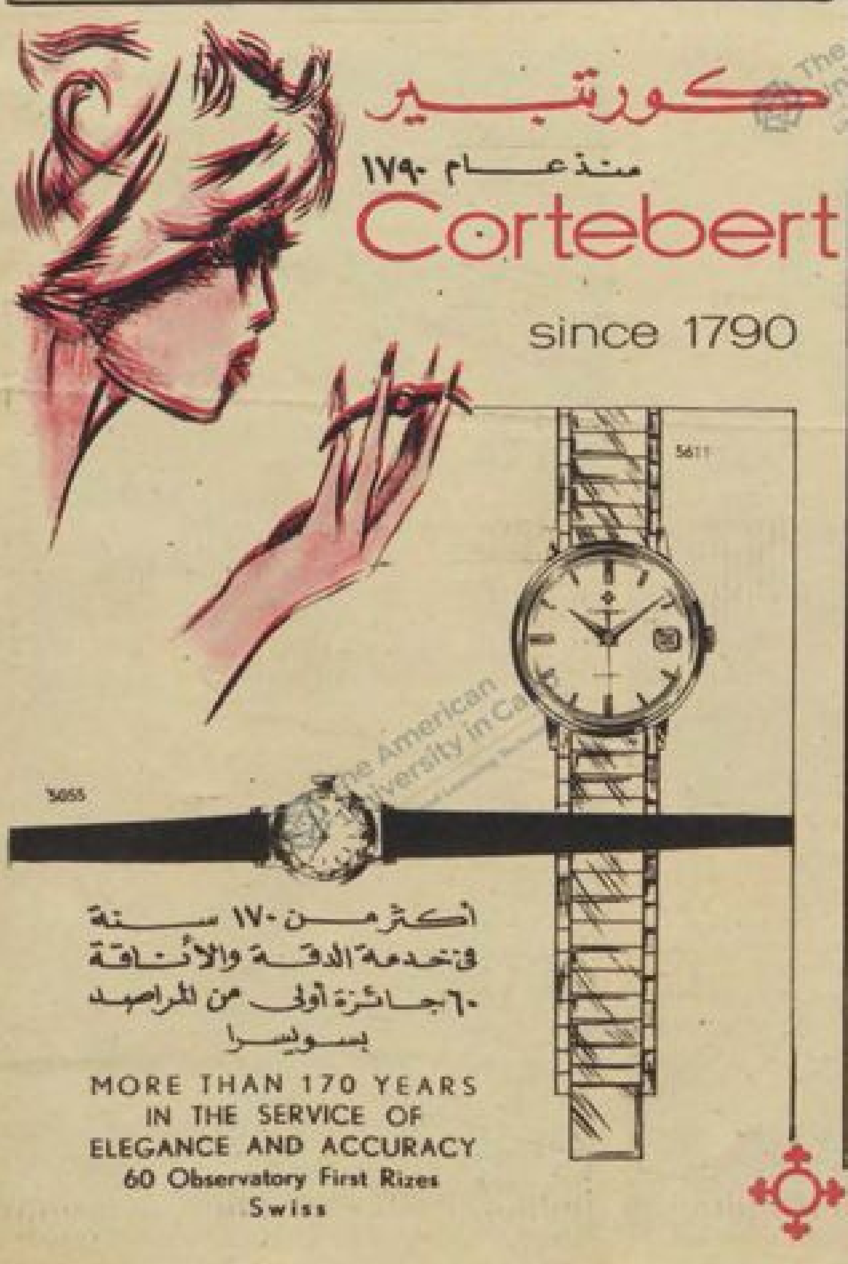

مجوهرات .. له .. ولها

GOLD-ANKER RoWi

يصنع تصميمها خبراء فن الصناعة، وتصنع بالجودة والمتانة والأناقة والجمال التي اشتهرت بها « جولد انكر »

Floralia — فلوراليا .. مجوهرات للسيدات

Admira — أدميرا .. مجوهرات للرجال

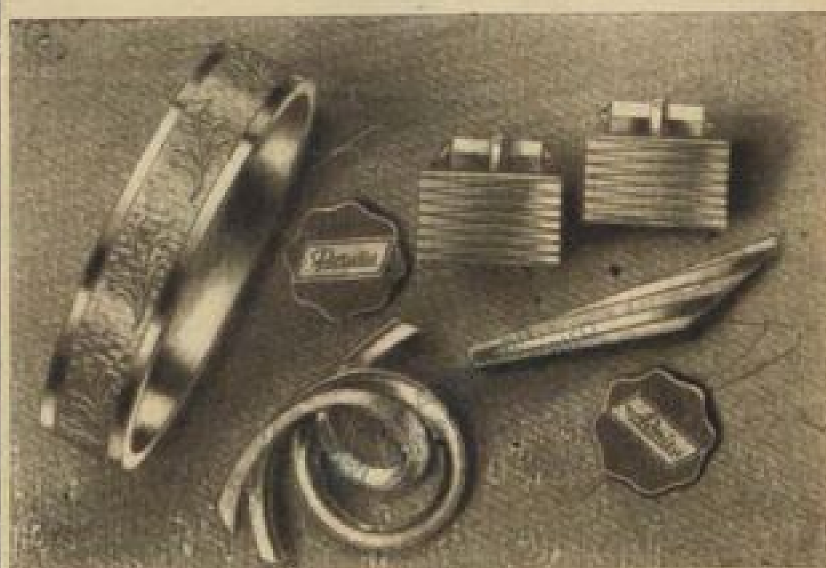

يمكنك اختيار مجوهراتك من التشكيلة الجذابة التي تقدمها فلوراليا وأدميرا وهي مصنوعة من الذهب الخالص ومن الذهب المطروق القوي الاحتمال.

ولن تستطيع أن تقاوم إغراء المجوهرات الرائعة صنع رو - وي بسبب جمالها الفني الأخاذ.

عند الشراء .. احرص على التأكد من وجود شعار الجودة بلونيه الذهبي والأزرق .. فهو يكفل لك الحصول على أجود سلعة بأحسن سعر.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مجتمع آخر ساعة

الوزيرة حكمت أبو زيد في معرض الفنون الجميلة

كتبت عزيزة ثابت :

● في هذا الاسبوع دعت السيدة حرم الطيب حسين سفير باكستان في القاهرة اكثر من خمسين سيدة من السلك الدبلوماسي لشرب القهوة في السفارة في الساعة الحادية عشرة ظهرا كانت الدعوة بمناسبة عودتها الى بلادها . سيستمر حرم السفير في باكستان شهرين تزور خلالهما ابنتيها المقيمتين هناك .

وامتلأت غرفتان في مبنى السفارة بالمدعوات من صديقات حرم السفير . شربن عصير الليمون وتنقلن بين اطباق الباكستانية والاطباق الحلوى والفطائر المحشوة بالجبن .

ومن بين من حضرن حفل توديع حرم السفير السيدة حرم سفير اندونيسيا في القاهرة والسيدة حرم محمود حماد الوكيل المساعد بوزارة الخارجية وحرم محمد حسنين هيكل وحرم امين مفتاح وحرم محب عبد الغفار وعدد كبير من سيدات المجتمع .

وكانت المفاجأة التي اعدتها حرم السفير لضيوفها هي رقصة باكستانية قدمتها الآنسة طاهره ابنة السفير على موسيقى مسجلة كانت طاهره ترتدي بدلة رقص جميلة مكونة من بنطلون طويل مفتوح من أسفل كالمروحة وبلوزة صغيرة ضيقة مشغولة بالقصب وكانت الراقصة الصغيرة ترتدي خلاخل من الاجراس الصغيرة تلتف حول قدميها ، احدثت هذه الخلاخل ايقاعا جميلا للرقصة الى جانب الموسيقى المسجلة .

وقد أعجب الحاضرون جميعا بطريقتها البسيطة المرحة في الرقص .

وشاهد المدعون بعد هذه الرقصة عرضا سينمائيا لفيلمين . الفيلم الاول يمثل رحلة قام بها أيوب خان الرئيس الباكستاني لبلاده والفيلم الثاني للزيارة التي قام بها ابو بخان للجمهورية العربية المتحدة وانتهى حفل الوداع في الساعة الواحدة والنصف تقريبا .

● السيدة زبيده حرم شهاب المعروس سفير الجمهورية العربية المتحدة السابق في عدد من دول العالم آخرها اندونيسيا عينت هذا الاسبوع مديرة لمدرسة (ليسيه الحرية) للبنات في مصر الجديدة .

والسيدة زبيده لم تكن زوجة سفير ناجحة فقط ، فهي مؤلفة معروفة نشرت لها عدة كتب . والمديرة الجديدة تخرجت في المعاهد العليا في باريس ثم التحقت بمعهد الدراسات الدولية حيث حصلت على دبلوم عال كما حصلت على دبلوم آخر في الصحافة والعلوم الاجتماعية وهي تجيد قراءة اللغة الالمانية والحديث بها كما انها تجيد الانجليزية والتركية والفرنسية والعربية .

وكان والدها مدرسا كما كان جدها من كبار رجال (نظارة المعارف) . وهو الأستاذ احمد فهمي المعروس .

● جمعية محبي الفنون الجميلة اقامت معرضا خاصا لانتاج السيدات فقط . زارت المعرض الدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية التي أبدت اعجابها لمشغولات النسيج المعروضة . هذه المشغولات من انتاج السيدة نازلة حمدي .

وقد رافق الوزيرة في جولتها بالمعرض الدكتور باهور لبيب والفنان رشدي اسكندر وشرحا لها المعروضات .

أبدت الوزيرة اعجابها بمعروضات تحية حليم وجاذبية سري وعفت ناجي التي لفتت الانظار بقطعتين فنيتين .

وكان من بين العارضات بوز يا الريان وزينب عبد العزيز وزينب السجيني وقد اشتركن معا في تقديم لوحات عن منطقة مرس مطروح وعادات السكان فيها وتقاليدهم كما قدمن لوحات أخرى من النوبة .

وكان واضحا من لوحات المعرض ان جريئة فتحي قد طورت اسلوبها وقدمت اعمالا فيها تجديد واضح .

● في نادي سيدات القاهرة اجريت انتخابات رئيسة جديدة للنادي . فازت في هذه الانتخابات السيدة سامية مراد وعينت رئيسة للنادي بدلا من الرئيسة السابقة عزيزه حسين .

واقام النادي حفلا بمناسبة فوز الرئيسة الجديدة . عزفت ابنة سفير شيلي في هذا الحفل على الجيتار وغنت بعض الاغاني من امريكا الجنوبية ..

تمت خطبة الآنسة آمال محمد شيحة الى السيد/ محمد ثروت برئاسة الجمهورية . اقتصر الحفل على عائلة العروسين

سوريا تحتفل بعيد الجلاء

كان اول الاحتفالات التي اقيمت في القاهرة بعد اعلان الوحدة المباركة ، الحفل الذي اقامه السيد جميل مسرديم مندوب سوريا الدائم في جامعة الدول العربية احتفالا بمناسبة عيد الجلاء عن سوريا الحبيبة .. وكان الحفل اكبر معبر عن الروابط الكبيرة التي تربط بين الوطن العربي .. فقد حضر مندوبون عن كل الدول العربية .. على رأسهم السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية والدكتور سيد نوفل نائب الامين العام وجوزيف ابو خاطر سفير لبنان في القاهرة والقائم باعمال سفارة الأردن وسفير المملكة الليبية والكاتب الاردني الكبير خيري حماد ..

تمت هذا الاسبوع خطبة عرفت كريمة محمود صدقي مراد وكيل وزارة الاقتصاد الى سمير عبدالقادر رئيس القسم الاقتصادي بأخبار اليوم . اطفأت العروس في يوم الخطبة ١٨ شمعة . بعد عقد القران على الفور تسافر العروس من المانيا الغربية . ستطير الى هناك في بعثة دراسية لمدة اربعة اشهر .

تم زفاف الآنسة ماجدة كريمة السيد محمود مصطفى وكيل وزارة العمل الى الاستاذ مدحت الدبل وكيل النيابة ونجل المستشار احمد الدبل . اقيم الحفل بسميراميس

عاد بعد ٧ سنوات إلى سفارتنا في باريس

كتبت كريمة عبد الرازق

بعد ٧ سنوات كاملة تستأنف العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية فرنسا . وفي ٤ ابريل الماضي صدر قرار جمهوري بتعيين جمال منصور قائما بأعمال سفارتنا في باريس وعمار البط ويحيى رفعت في منصب سكرتير ثان ومحيي الدين طلعت سكرتيرا ثالثا وسمير صبحي وهني الرأس ملحقين سياسيين .

ولقد اختارت « آخر ساعة » واحدة من اسر هؤلاء الدبلوماسيين .. تسلط عليها الاضواء لتتبين كيف تعيش هذه الأسرة متنقلة بين بلاد الدنيا لاداء واجبها الذي يفرضه عليها وضع عميدها في السلك السياسي .

انها أسرة عمار البط سكرتير ثان السفارة . وعمار شاب لم يتجاوز الثانية والثلاثين من عمره طالعني بوجهه الاسمر ليقول « انا حاصل على بكالوريوس التجارة .. ثم اكملت دراستي في العلوم السياسية حيث حصلت على درجة الماجستير . وبعد تخرجي مباشرة التحقت بالسلك السياسي عن طريق ديوان الموظفين .. »

ولاول مرة طار عمار البط يوم الاثنين الماضي الى فرنسا . ستلحقه زوجته صفاء الالوسي ـ ٢١ سنة ـ ابنة العميد يحيى الالوسي .. ان صفاء تتحدث عن زوجها فتقول .. ان حياتنا انتظار دائم وحقائب معدة للسفر في اي وقت والى اي مكان .. ان اول رحلة تمت بها مع زوجي كانت بعد زواجنا بحوالي ٥ شهور وتركت كل ملابس العرس لاحمل معي حقيبة صغيرة بها الملابس اللازمة لزوجة القنصل .

وصفاء الى جانب مسئولياتها كزوجة دبلوماسي تدرس التاريخ بكلية الآداب وستلتحق بكلية الآداب في فرنسا لدراسة الادب الفرنسي فهي من هواة الآداب عموما ..

لقد كانت تود ان تسافر مع زوجها على نفس الطائرة .. ولكنها تنتظر مولودها الثاني الذي سيصل الى الدنيا خلال الشهر القادم .

ان صفاء تقول سأعلم اهل باريس الرقصة الشرقية والاكلة الشرقية والعادات التي اكتسبناها من بلادنا .

وفتحت اخر ساعة حقيبة صفاء كانت بها اسطوانات لاغاني ام كلثوم ومجموعة العشة قطنية وبروكار وعقود وخواتم من خان الخليلي وكراسة تحتوي على طريقة عمل كل الاطعمة الشعبية عندنا .

نسيت ان اقول ان صفاء تتمتع بسحر الشرق كله . الشعر الاسود الطويل والعيون الفرعونية الواسعة والقوام الممشوق ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النمرودة نادية

نادية الذرواتي .. للبيلة والذالة . ونمرودة !

قررت فيما بيني وبين نفسي ثم فيما بيني وبين احمد بهاء الدين ـ رئيس تحرير آخرساعة ان نفرد بعض صفحات من «آخرساعة» للجيل الجديد والوجوه الجديدة . وبدأت هذه السلسلة بالحديث عن وجه جديد في الاخراج هو علي رضا ، الذي تألق في هذا الموسم بعد ان قدم «اجازة نصف السنة» وما كدت اكتب عنه صفحتين كاملتين ،حتى ندمت واصبت بذعر !

فقد قال لي احد اصدقائي ان علي رضا طلب من المنتج جبيب خوري مبلغ خمسة آلاف جنيه في نظير اخراج الفيلم ! !

ان الغرور يتردد على الشباب مع ومضات النجاح ، والغرور والانفلونزا لابد من ظهورهما بين الحين والآخر ، ولكن الفنان المتمكن من فنه ومن نفسه يستطيع ان يغطي غروره باللباقة والكياسة والتواضع ـ كما يفعل عبد الحليم حافظ ـ في اغلب الاحيان !

بقلم : جليل البنداري

وفي رأيي ان المخرج الذي يطالب بمبلغ خمسة آلاف جنيه ـ كأجر ـ عن الفيلم الواحد ، يجب ان يوقع مع هذا العقد وثيقة يتعهد فيها بنجاح الفيلم واقبال الجمهور !

لو كنت منتجا وطلب مني علي رضا هذا المبلغ ، لطلبت اليه ان يتعهد ـ في حالة الخسارة ـ بأن يدفعها من جيبه !

ولا يوجد في العالم مخرج واحد ولا سينمائي واحد يستطيع ان يتنبأ بأن فيلمه سيصادف النجاح واقبال الجمهور !

ولا لاصبح هذا الرجل الذي يستطيع ان يتنبأ بالنجاح والفشل مليونيرا وخيرا تشتريه هوليوود بملايين الدولارات !

ان كبار المخرجين وخبراء صناعة السينما لا يستطيعون ان يضمنوا نجاح افلامهم ولا يجرؤون على توقيع وثيقة الضمان ، لان النجاح والسقوط شيء في علم الغيب ، وليس كل فيلم متقن الاخراج يمكن ان يكون فيلما ناجحا ، وليس كل فيلم ناجح يمكن ان نسميه فيلما نظيفا !

وانا اطالب علي رضا بتوقيع هذه الوثيقة ، قبل ان يجلس واضعا ساقا على ساق ويطالب المنتجين بمبلغ خمسة آلاف جنيه !

من شارع الصحافة الى شارع النجوم

وانتقل الآن الى نجمة هذا الاسبوع! لقد اخترتها لك من بين عشرات النجوم التي تتألق على شاشة التليفزيون . اسمها نادية الذرواتي ..

ولقد بدأت نادية الذرواتي حياتها الفنية كزميلة لي هنا في آخر ساعة ..

وحدث ان كلفت بأن تذهب الى السيد بدير وزوجته الفنانة شريفة فاضل لتكتب عنهما تحقيقا صحفيا ..

وانطلقت نادية الذرواتي الى جاردن سيتي تبحث عن شريفة فاضل والسيد بدير في الدور الثامن عشر من برج جاردن سيتي ..

ذهبت الى السيد بدير لتعد عنه تحقيقا صحفيا ، فاذا بالسيد بدير هو الذي يعد عنها التحقيق الصحفي ! وبدلا من ان تنهال عليه بالاسئلة ، انهال هو عليها بعشرات الاسئلة !

لقد اكتشف فيها السيد بدير موهبة الاداء والتمثيل ، وكان في ذلك الوقت يخرج فيلم « سكري في مهب الريح » لمحمود ليهور ، فاقترح عليها أن تلعب الدور الثاني امام زبيدة ثروت وشكري سرحان ..

ومن الاستوديو انتقلت الى الصحفية الفاشلة وقالت انها لن تستطيع ان تكتب تحقيقا صحفيا عن السيد بدير لانها اصبحت الآن نجمة من نجوم فيلمه الجديد !

وهكذا تمردت على الصحافة من اجل التمثيل في غمضة عين !

اللقطة الهامة في حياة النجوم

هذه لقطة من حياة نجمة هذا الاسبوع ، ولكن اللقطة الهامة في حياة نادية الذرواتي ، والتي غيرت مجرى حياتها فعلا ، هي التي بدأت على مسرح دار الاوبرا ..

كانت تتولى بطولة منتخب الجامعة في مسرحية « وراء الافق » ليوجين اونيل واخراج حمدي غيث ، كانت هي تلعب دورها على المسرح ، وكانت هناك نجمة مشهورة تشاهدها وترقب حركاتها وسكناتها ، وما كاد يسدل الستار حتى صفقت لها النجمة المشهورة .

وسمرت نادية الذرواتي وهي تنحني لترد تحية جمهور دار الاوبرا ، ان هناك يدين تصفقان لها بشدة ، فالتفتت الى مصدر الصوت لوجدتها ماجدة !

وعلى الباب الخلفي للاوبرا وجدت نادية الذرواتي النجمة المشهورة في انتظارها ، واصطحبتها ماجدة الى بيتها في الدقي ، ودعتها الى العشاء ، وبعد العشاء اجرت لها اختبارا حضره من المخرجين احمد ضياء الدين وعبد الرحيم الزرقاني وكامل التلمساني ، وحضره ايضا كاتب السيناريو علي الزرقاني ومثلت بضع لقطات من الدور الذي تمثله ماجدة ، كانت ماجدة تستعد لانتاج فيلم « المراهقات » وكانت تبحث عن زميلاتها اللاتي سيظهرن معها في الفيلم بمقالة ، وقدمت ماجدة ـ نادية الذرواتي ـ لهؤلاء الفنانين وهي تقول لهم :

ـ هذه واحدة !

ثم قدمت الثانية واسمها ازيزى مصطفى ، ثم قدمت شابا آخر اسمه جلال عيسى ، وقد استطاع هؤلاء الثلاثة ان يكونوا مع ماجدة فريقا رائعا ، فلعب كل منهم دوره في حدود النطاق المرسوم ، واعتزلت نادية الذرواتي بعد ذلك التمثيل لمدة عام كامل ، فقد قرأت الباليه ومثلت الدراما في معهد شيكسبير !

درس في التواضع من العميد

وفي خلال هذا العام الدراسي استدعاها العميد ليلقنها درسا في التواضع ، فقد كانت هي نجمة الكلية الاولى في التمثيل ، وكان عليها ان تواظب على حضور بروفات مسرحية « طائر البحر » لانطون تشيكوف ، ولكنها تخلفت بسبب الملاكي ، وابلغ رئيس الفريق عميد الكلية ان الطالبة النجمة قد اصيبت بحمى الغرور ، وانها بدأت تتخلف عن البروفات بعد ان التفتت اليها اقلام النقاد والصحافة !

وتمردت مرة اخرى على الجامعة من اجل الثقافة !

وتقول نادية الذرواتي ، ان الصراع بينها وبين اسرتها من اجل التمثيل كاد يفقدها عقلها !

ولكنها تمردت على الاسرة التي اعترفت بمواهبها بعد حصولها على الليسانس .. وهي تقول ـ في صراحة ـ انها لم تدخل السينما معتمدة على جمالها وانما على تمثيلها واداؤها ..

ـ ان انا ماتياني واودري هيبورن وشيرلي ماكلين لسن ملكات جمال ولكنهن ملكات السينما !

في معهد شيكسبير

وعندما سألتها :

ـ لماذا لا تلتحقين بمعهد السينما او معهد التمثيل ؟

قالت :

ـ ان خريجي القسم الانجليزي بالآداب يتفوقون على خريجي قسم اللغة العربية وعلى خريجي معاهد التمثيل والسينما بالاداء السليم ودراسة الدراما في معهد شيكسبير !

الجائزة الثانية

ولقد لعبت نادية الذرواتي بعض ادوار الاغراء ، ولكنها لم تظهر ابدا في فستان عار انها تحب عار وهي تقول ان النجمة تستطيع ان تثير الرجال بفستان اسود مقفل ونظرة الى الى القلوب !

هذا هو الاغراء في رأي النجمة الجديدة خريجة الآداب !

واستطاعت نادية الذرواتي ان تنال الجائزة الثانية في التليفزيون عام ١٩٦٢ عن دورها في حلقات « الكابي

ركن الكويت
موفق جبري
استعداد كامل لاقامة الحفلات والولائم
أفخر المأكولات الشرقية والغربية
حمام مشوي يوميا
حلويات شامية
صالة غربية - صالة شرقية
ساحة كبيرة خلف المطعم لانتظار السيارات
شارع فهد السالم ت ٥٥٥٩ / ٢٣٥١ كويت

فيلم كوداك بلاس إكس پان

فيلم ٣٥ ملم النموذجي لكافة الاغراض
الآن يمكنك استخدام سرعات أكبر والتمتع بدقة اكثر في الفيلم ذو الحبيبات الأدق ... فيلم كوداك بلاس - إكس - پان هو الفيلم المناسب لمختلف الظروف وأحوال الاضاءة ... سواء في ضوء النهار أو بالفلاش.

لدى متعهدي
كوداك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اسمها
النقراشي

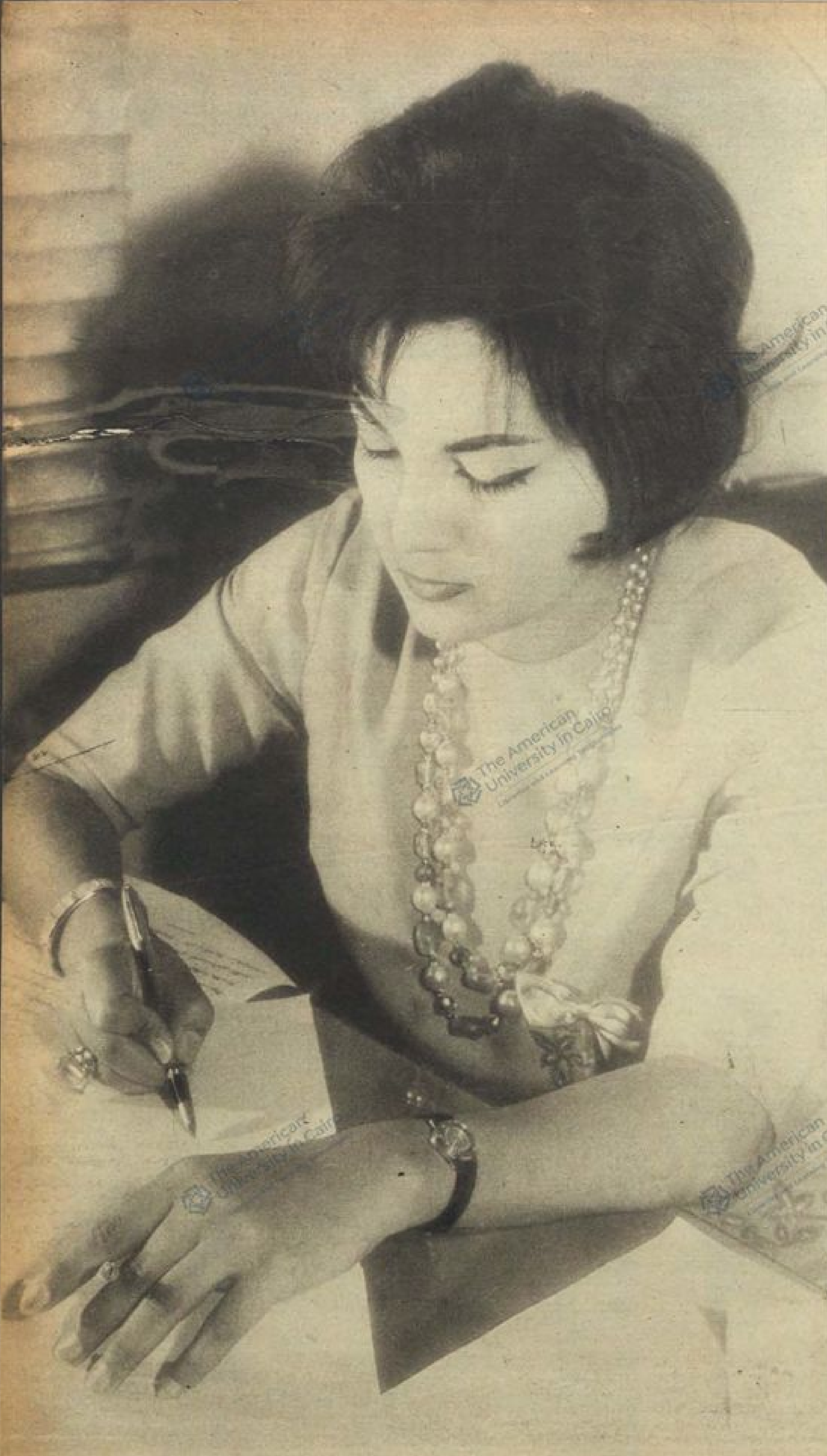

المسمومة » وكانت الأولى عليها سناء جميل .

ولعبت بعد ذلك عدة افلام ، احدها « المتمردة » لصباح واحمد مظهر وهو من اخراج محمود ذو الفقار . وقد لعبت صباح في هذا الفيلم دور المرأة المترجلة وهو الدور الذى سبق ان لعبته شادية في « الزوجة ١٣ » وهو نفس الدور الذى لعبته لبنى عبد العزيز في « آه من حواء » وهو نفس الدور الذى تلعبه سميحة أيوب في مسرحية « الدلوعة » من زمن بعيد !

الجمهور والوجوه الجديدة

وقد لعبت نادية النقراشي نفس الدور في الجامعة وكان مخرج المسرحية نور الدمرداش ، وهي تقول ان الشركات السينمائية بدأت تنظر الى الوجوه الجديدة كعنصر ضرورى في الفيلم ، وتسند اليها الادوار الرئيسية او شبه الرئيسية ، ولكن هذه الشركات تنقل اسم الممثل او الممثلة الناشئة ولاتذكره الا بالبنط الصغير وفي اضيق الحدود

من المؤكد ان اسماء النجوم لها جاذبية خاصة ، وان الجمهور يتردد على دور العرض من اجل النجوم وليس من اجل الموضوع او الفكرة او الوجوه الجديدة !

ولكن الجمهور عندما يفاجأ بوجه جديد ويكون هذا الوجه قد ادى دوره بنجاح ، فانه يهتم به ويظل كل متفرج يهمس في اذن الذى بجواره عن اسم هذا الوجه حتى يرتفع صوت من صف بعيد باسم هذا الوجه ، فتهدأ الصالة وتتابع احداث الفيلم !

ولقد مثلت نادية النقراشي في هذا الموسم دور البطولة في مسرحية « نافذة الوهم » لتوفيق الحكيم التى اخرجها سعد أردش ، وهي تقول انها لا تنتقى ادوارها بالطول او بالعرض ، ولاتقيسها بالكم او عدد اللقطات كما تفعل غالبية الممثلين والممثلات ، وانما تقيس الدور بالانفعالات ولا يهمها بعد ذلك ان كان الدور يحتوى على ٥٠٠ لقطة او ٥ لقطات !

اعظم ممثل في العالم

وعندما سألتها عن اعظم ممثل في العالم ، اجابت على الفور :

— مونتجمرى كليفت .

— لماذا ؟

— لانه كان عملاقا في فيلم محاكمة نورنبرج رغم ان دوره كان اقصر دور في الفيلم !

***

هذه هي قصة المتمردة التي عاشت في صراع دائم بين هوايتها للفن ، وبين ثورة اسرتها على التمثيل ، وعندما تعارض الليسانس مع الشاشة ، اعتزلت الشاشة ، وتفرغت لليسانس وصلاة الدراما في معهد شيكسبير !

جليل البنداري

نادية النقراشي .. عملت صحفية وتعمل الآن ممثلة في السينما ، وهي متخرجة في القسم الانجليزى بكلية الآداب في جامعة القاهرة .. !!

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

الأهلى والزمالك في أول عرض لأزياء ... لولا وشوشو

فستان العروسة

فى مساء الخميس الماضي وبصالة الجيشا بفندق اطلس انساب صوت آمال فهمى فى رقة وعذوبة ليقدم عارضات الازياء ريتا وتينا ورجاء الجداوى ومنى وبثينة وزيزى وليلى شعير فى اول عرض لازياء لولا وشوشو ·

وقد نالت الموديلات المعروضة التى قام بتنفيذها الموديلست المعروف عبده سليمان استحسان المشاهدين واعجابهم · حضر الحفل مجموعة كبيرة من الفنانات والفنانين ورجال السينما والاذاعة والتليفزيون تتقدمهم صباح وفريد الاطرش وحسن رمزى وعباس حلمى وجمال الليثى ومحمود ذو الفقار ومحمد علوان ونخبة كبيرة من سيدات المجتمع · وتخلل العرض تابلوهات راقصة من الفنانة سهير زكى ·

وفى نهاية الحفل تقبلت السيدتان لولا وشوشو التهانى الحارة من الحاضرين ·

فستان اول سهرة ترتديه رجاء وفى الصورة بعض الفنانين

فستان موليتير ترتديه ريتا

ريتا ترتدى البيجاما

فستان زمالك

فستان أهلى

منى وليلى وتينا فى ثلاثة فساتين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أفراح بلدنا

تحقيق يكتبه : كمال سعد

افراح ابو احمد في الاسكندرية .. انه يستعرض فيها فنه بالرقص بالشاديل على انغام موسيقى حسب الله !

مع افراح الوحدة في هذا الاسبوع اخذ ابناء الوطن العربي في اقطار جمهوريتنا الثلاثة .. العراق وسوريا ومصر يتساءلون: كيف يحتفل كل قطر بافراحه .. وما نوع العادات والتقاليد المنتشرة في افراح الزواج والاعياد الوطنية ؟.. وما هي اجمل الاغاني والرقصات الشعبية التي يؤديها الناس في دمشق وحلب . وفي بغداد والموصل .. والقاهرة واسيوط ؟..

رقصة الدبكة السورية .. التي تبدأ بطيئة في الحلقة .. ثم تزداد سرعتها على نغمات الزمار ..

فجأة يتحول الجبل الى قطعة من نور .. ويبدو امامك على اضواء الانوار الصارخة وكأنه لوحة فنية جمعت كل ما في الجمال من لمسات ..

وترتفع الاصوات .. من كل مكان .. مع اندفاع اسراب الفتيات الحسناوات من داخل بيوتهن وهن يرتدين الثياب الريفية الملونة الخضراء والصفراء والحمراء .. وقد تلفعت كل واحدة منهن في وضع منديل على رأسها مزخرف بارق الالوان .. وتلمح هذه الصورة الحية وانت شبه غارق في الخيال .. ويذوب كل ما تبقى من كيانك عندما يهب عليك نسيم الجبل الصافي وهو يحمل الضحكات الناعمة .. والحالمة .. والباحثة عن دنيا الفرح والانطلاق !

ويصل موكب الخيال الى المكان المعد للاحتفالات .. وتتكون على الفور حلقة الدبكة .. وهي تقدمهم عبارة عن صلاة حارة مشحونة باقوى معاني الامل والحب والجمال !

وعلى نغمات الزمار .. والضربات القوية لقارع الطبول . تبدأ رقصة الدبكة هادئة بطيئة .. ثم تزداد سرعتها وسط التصفيق المنغم الذي يؤديه جماهير المحتفلين ! وينتظر كل واحد منهم فرصة خروج احد الراقصين من الحلقة ليحتل مكانه ! ويشترك مع الجماهير في الرقص !

وغالبا ماتظل رقصة الدبكة دائرة حتى الصباح .. وفي اثنائها كثيرا ماتندفع احدى الفتيات ! لتغني على انغام الزمار الاناشيد الريفية النابعة من القلب ! والزاخرة بمعان تصف شفافية الجبل ! وحلاوة مذاق ينابيعه . وجمال اشجاره الوارفة الظلال !

طربوش ذهب للعروس !

هذه هي افراح اهالي جبل العرب في سوريا .. فما ان يفكر احدهم في الزواج حتى يستعد له قبل عامين على الاقل من اتمامه ..

ويذهب العريس عندهم بمجرد اختياره لفتاة احلامه ! الى احد الرجال الكبار في السن .. وينقل معه على اعطائه كل ليرة تزيد على حاجته . الى ان تجتمع عنده النقود التي يستطيع بها ان يتقدم الى اهل العروس وقلبه وجماعته ! ليقول لهم انه يريد ان يتأهل ويفتح بيتا مثل بقية بيوت الشبان المتزوجين !

وما ان يطمئن العريس على وجود المهر المعقول تحت يده . حتى يرسل اقاربه الى اهل العروس لمعرفة رأيهم في هذه الزيجة .. واذا ماجاء الاقارب بالموافقة ! فانه يرسلهم مرة ثانية ! ومعهم مجموعة من الرجال المشهورين بصلتهم الطيبة باهالي العروس .. وفي هذه الزيارة يتم الاتفاق على كل شيء ... على المهر .. والجهاز .. والشبكة .. ويسرع العريس بعد الاتفاق الكامل الى ارسال اول هدية لعروسة .. وهي عبارة عن طربوش حريمي تتدلى منه مجموعة من الجنيهات الذهبية .. وتتقبل العروس

اهالي الريف في العراق .. وهم يؤدون رقصة « الجوبي » .. والنساء هذه الرقصة يصاحبهم مغني وهو ينشد اجمل المواويل

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

طرابيش من جنيهات الذهب لعرائس دمشق !

رقصة السماح .. او اجمل رقصة في افراح سوريا .. فنون الرقصة تجمع بين النعومة والخفة والرشاقة .. وتتطلب ثلاثة اشياء : الخضرة والماء والوجه الحسن .

الهدية ؛ التي لايراها العريس بها الا في ليلة الزفاف ..

وفي هذه الليلة بالذات ، يظل الرقص والغناء حتى مطلع الفجر .. وتبدأ زفة العروس وسط الزغاريد وغناء الصبايا .. اللاتي يتممن دائما وصف محاسن العروس بقولهن مثلا :

شعرة سلاسل ذهب يجر الوهان
مابين شعره وشعره بنبت الريحان
يسلم ابوك يعزه هالرفيع الشان

وتستمر الفرحة لارباح العروس ، ويصل بها الخجل اشده عندما يقولون لها :
ياعروسة بابيضة ويالفضة

ياسمكة بالبحر تسبح في حوض فضة
كم قعدوا ناس الي بيك ولم يرض
بالله اصلحوا بينا لاعاشت البغضة

ياويل العريس لو حاول ان يطل على العروس ! او يتطفل على الحفلات بقصد رؤيتها .. ان الفاتيهن ستظل تطارده طوال الاحتفال ..

انهن يقلن له مثلا :

ابها عريس لاتقدم على حالك
ابها يروح المال وست الحسن تبالك
ابها اقلب من رب السما يجيبها نارك
ومثل الغزالة تتقل دورة

رقصة التحطيب السورية !

والافراح اعالى الجبل في سوريا عبارة عن قطرة من غيث في عادات الفنون الشعبية في هذا القطر . فقد اجمع كل دارسي الفنون الشعبية على ان سوريا هي اغنى منطقة مليئة بالالحان الشعبية في كل البلاد العربية .. بل وقالوا ان الاغاني فيها تختلف الحانها وكلماتها من مكان الى اخر !

ومن اجمل رقصات الافراح عندهم ؛ رقصة السماح . انها الرقصة العربية الوحيدة التي اجمع الارخيون على انها خالية من الفنون الدخيلة على العرب .. فهي تجمع بين النعومة والخفة والرشاقة .. ويؤديها اهالي حلب بالآلات على انغام التواشيح .. وترتدي فيها الراقصات سراويل الحرير الواسعة البيضاء .. والقميص الابيض الذي فوقه صديري احمر او اخضر .. بينما تلف كل راقصة وسطها بحزام مقصب .. وتلف رأسها بخمار يشبه اليشمك التركي .. وكل ذلك لانهم عندهم اذا لم تتهيأ لرقصة السماح ثلاثة اشياء : الخضرة ، والماء والوجه الحسن !

وبخلاف ذلك فان هناك اغاني وانواعاً مختلفة من الرقصات في سورية لاتستطيع حصرها ؛ الا انك لو ذهبت الى حمص او حماة ؛ فانك ستسمع في افراحهم اقوى الاهازيج .. وهي الاتعبير عن شيء يعبر بالتعبير عن القوة والفتوة والشباب .. وتجد دائما الفتى في هذه المناطق .. لابد ان يكون ساعده .. على يديها في التدريب على الرقصات الوطنية التي يستطيع بواسطتها ان يشارك اهله في لحظات سرورهم !

ولولا الزي الخاص الذي يرتديه اهالي حمص وحماة اثناء رقصاتهم التعبيرية ، لاعتقدت انك في اقاصي الصعيد .. والسبب ان اغلب رقصاتهم تشبه رقصة التحطيب عندنا !

مهرجانات في العراق ..

هكذا تحتفل سوريا بافراحها ..
اما اذا اردت ان ترى افراح الف ليلة وليلة فاذهب الى العراق .. او الى الشعب الذي يطور مع كل يوم فنونه الشعبية ، ويضيف اليها دائما كل جديد ..

ومن المعروف ان العراقيين كانوا من اوائل الشعوب التي نظمت المهرجانات في الاعياد والاحتفالات .. فالعراقي بطبعه يحب المرح والطرب .. وهو دائما يحرص على عدم ترك اي مناسبة سعيدة دون التعبير عنها بالافراح الجماعية ..

واجمل مهرجانات في العراق تستطيع ان تراها في عيد النيروز .. ففي هذا العيد بالذات يخرج الرجال والنساء في الريف ؛ وهم يرتدون الملابس الزركشة .. ويرقصون في حلقات جماعية رقصة الدبكة .. او « الجوبي » كما يسمونها في شمال العراق .. وهم دائما يؤدون هذه الرقصة على صوت اغاني الرباعيات او المواويل التي تعبر عن كل مافي حياتهم من انفعالات !

اما في بيوت بغداد فلهم طريقة خاصة في الاحتفال بعيد الربيع .. انهم يتبادلون الزهور والورود واطباق الاطعمة والحلوى التي تتنافس ربات البيوت في صنعها في هذا العيد !

وبخلاف عيد الربيع ، هناك مهرجانات اخرى توارثها العراقيون ابا عن جد .. ومنها مهرجان شهر الفواكه ؛ الذي يحتفلون به في غرب بغداد ؛ ويستعرضون فيه اجمل فواكه العراق بما فيها التين والبلح .. ومنها كذلك عيد القديس « الشموز » الذي يقام كل سنة مرة على نهر دجلة ؛ وفيه تظل موسيقاهم تعزف بارق الالحان ..

وعندما نذهب الى شمال العراق ؛ فانك ستلاحظ انهم مازالوا يحافظون على ابداعهم القديمة .. وفيها يخرج جميع افراد القبيلة رجالا ونساء للرقص والغناء .

وفي الجنوب ؛ تجد ان الاعياد الدينية وخاصة في كربلاء والنجف ، تمتد كل سنة الى اربعين يوما .. ويأتي اليها الالاف من مختلف انحاء العالم للمشاركة في الاحتفال بها ..

افراح الانجال ..

واسعد لحظة فرح بالنسبة للاسرة في شمال العراق ؛ هي اللحظة التي يرزقون فيها بمولود جديد .. انهم يحتفلون بهذا المولود على طريقتهم الخاصة .. ويحضرون له احد الرجال المتدينين ليؤذن في اذنه ، ويضع في فمه اثناء ذلك قطعة من السكر ؛ حتى يخرج الى الحياة وكلامه مع الناس حلو مثل طعم السكر !

وليس هذا هو كل مافي الامر .. انهم يضعون تحت رأس المولود قرآنا لمدة اربعين يوما .. ويعطون للمولود في ايامه الاولى اسم محمد اذا كان ذكرا ؛ واسم فاطمة اذا كانت انثى .. وبعد مرور اسبوع واحد يختارون للمولود الاسم الذي يريدون تسميته به !

ومن العادات السائدة في العراق اثناء الاحتفال بالخطبة ، حتى انهم يقدمون الى الحاضرين نوعا من الحلوى المسكرة اسمه « الشيرني » ..

ومن عادات الزواج في ريف العراق ؛ ان الشاب عندما يريد ان يتزوج ؛ يذهب الى اهل العروس بنفسه .. ويخطبها بعد الاتفاق على المهر والجهاز .. والمهر عادة مادفع قيمته بالنقود الفضية ..

وفي اثناء الخطبة ، تذهب الفتيات الى بيت العروس وهن يحملن التمر والسكر الذين يتركونها طوال سيرهم الى بيت العريس .. ثم يأتي قبل عقد القران احد الرجال الكبار في السن .. ويحضر رغيفا .. ويقسمه نصفين .. ويعطي نصفه للعريس .. والنصف الاخر للعروس ... وهو بهذه العادة يريد ان يقول لهما ان الحياة الزوجية ما هي الا مشاركة في الحلو والمر !

وهناك ظاهرة مازالت موجودة في كثير من مدن العراق اثناء احتفالهم بالزوجين في ليلة الدخلة .. انهم يضعون العروس مع اصدقائه في سيارة .. وكذلك العروس .. وتسير من خلفهم مجموعة من السيارات تطوف بالشوارع والاحياء على انغام الموسيقى والاغاني الشعبية !

رقصة الخيول ..

وفي مصر .. تجد ان تقاليد وعادات الاحتفالات تختلف من مكان الى اخر .. فالصعيدي في اسيوط يحتفل بالزواج والمولود بطريقة تخالف احتفال الاسكندراني او السويسي او النوبي او الاسواني ..

ففي ريف الصعيد مثلا .. تجد ان هناك عادات قديمة في الزواج مازالت موجودة .. فاهل العريس في قنا مثلا هم الذين يقومون بخطبة العروس وتقديم الشبكة لها .. وغالبا ماتصر العروس في هذه المنطقة على ان تكون شبكتها عبارة عن عقد من الذهب اسمه « الكردان » .. والكردان تكون له فروع كثيرة تملأ صدر العروس .. وتجعلها تتفاخر بقيمة شبكتها بين بنات القرية ..

ومن عادات الزواج هناك ، الا يرى العريس عروسه طوال فترة خطبتها .. انه لايستطيع ان يشاهدها او يتكلم معها او يجالسها في مكان واحد .. فهو لا يراها الا في ليلة الزفاف !

وفي ليلة عقد القران يدعو العريس اقاربه ومعارفه .. ويذهبون جميعا الى بيت العروس في وقت الغروب .. ويأتي المأذون وسط طلقات الاعيرة النارية والزغاريد ورش الملح في عيون المدعوين منعا للحسد ..

وعندما يبدأ عقد القران ؛ يأخذ اهل العروس في توزيع الشربات .. وعادة مايدفع العريس ثمن الشربات من جيبه .

وبعد عقد القران ينتقل المدعوون الى بيت العريس ؛ حيث تقام الافراح التي يتمتعون فيها بمشاهدة الرقص البلدي والتحطيب ورقص الخيول ..

وبالمناسبة .. فلعبة التحطيب يحبها الرجل الصعيدي كثيرا في الاعراس لانها تعطيه نسبة له القوة والذكاء ..

ومن تقام على نطاق واسع في ليلة الحنة .. حيث يجمع العريس رجاله

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

والاصدقاء من شباب الحارة .. ويطوفون الى منزل العروس بعد العصر ومعهم الطبل البلدي .. وهناك يصنعون حلقة واسعة .. يصطفون فيها على نغمات الطبول في حركات ايقاعية منظمة. ويدخل العريس الى وسط الحلقة وامامه خصم قوي يبدأ معه في المباراة ..

وفي هذه الفترة تكون العروس مطلة من خلف النافذة على صديقاتها .. ولسنا نبعد ان عنصر المجاملة يتدخل .. وينهزم الابطال امام العريس في هذه الليلة ..

وبعد انتهاء افراح عقد القـران والزفاف : تذهب أم العروس في ليلة الصباحية : وهي تحمل صينية مملوءة بالحمام والطيور ... وتقـدم هذه الصينية في ساعة مبكرة الى العريس وعروسه ليسند كل منهما قلبه في ساعة الافطار !

وافراح ابو احمد ..

اما في الاسكندرية .. فالحالة تختلف وخصوصا في الاحياء الشعبية حيث نرى أعجب تقاليد الزواج الاسكندراني ... تقاليد صارمة .. قديمة قدم الزمن ... ومع ذلك فان الشبان يقبلون على الزواج ويخضعون للتقاليد بلا تردد ..

وحكاية الزواج تبدأ — كأي حكاية زواج في الدنيا — باعجاب .. ولكنه اعجاب من بعيد .. لايجرؤ ابو احمد على التحدث مع بنت يحبها في الطريق .. حتى لو تأكد أن الطريق خال تماما من المتلصصين .. فان الاشاعات تنتشر في مثل هذه الاحياء بسرعة .. لابد من التقدم في صراحة .. صراحة رجال السواحل وبساطتهم ..

وتبدأ فترة الدراسة بين الاسرتين .. وقد تستغرق وقتا طويلا .. وعلى « ابو احمد » ان يبتعد تماما عن بيت محبوبته في هذه الفترة .. فان العيون كلها مصوبة اليه وفجأة .. ترتفع الزغاريد .. ويستيقظ اهل الحي .. ويعرفون الخبر السعيد .. وفي هذه الاثناء .. يلتقي الابوان .. ويتم تحديد المهر .. ويذهب ابو احمد ويشاهد العروس بالرتوش .. انها تخرج اليه بلا ملاءة ولا يشمك .. ويخرج العريس مبلغا من المال من حافظة نقوده ويضعها على صينية الشربات .. انه الثمن .. ثمن كشف النقاب عن وجه العروس كما تحتم التقاليد ! ..

ثم تتم الخطبة .. يقـدم العريس الشبكة .. وبعدها يسمح من حقـه ان يزورها وحده بلا أم .. أو أب ولكن تظل الرقابة الصارمة من بيت العروس

ويتحدد يوم عقد القران .. وتأتي موسيقى حسب الله .. ويرقص اصدقاء العروس بعصاهم الغليظة بالسكاكين الكبيرة والخناجر ذات البريق .. وتقرع الطبول .. وتظل السهرة حتى الصباح .. وهذا الحفل الاول يكون في بيت العروس ..

ويتم تحديد موعد الزفاف .. وفي هذا اليوم تسير العربات الكارو « عربات » تنقل حجرات النوم : والمائدة والنحاس والاغطية : والحشيات والسجاجيد . وفرقة الموسيقى تتقدم الموكب الغريب الذي يعرض عفش العروس .. ومقدرة اهل العروس على الشراء امام الناس .. ولذا .. فلابد أن يخترق هذا الموكب الشـوارع العامة في المدينة .. !

وفي نفس الوقت يكون ابو احمد مشغولا في عالم آخر مع اصدقائه .. المتزوجون ينصحونه بالاحتراس من خداع النساء .. والعزاب يودعونه بنكاتهم اللاذعة .. واخيرا يذهب الى امه لتقوم بوضع الحنة في يديه وقدميه ابتهاجا واستعدادا لليلة العمر !

كمال سعد

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

آلات موسيقية

بيانو الطون منى بأسعار مغرية
٤٤ شارع شبرا تليفون ٢٥٥٠٥

للايجار

شقق وفيلات مفروشة
بالقاهرة وضواحيها
على احمد
٢٦ شارع عدل ت ٥٩١٦٥

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥

استعداد وافر لتاجير احسن الشقق والفيلات المفروشة باجمل المناطق بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

كتب جديدة

النماذج العلمية

في التجارب العملية للصفين الاول والثاني الثانوي — مكتبة الاهرام والمكتبات

للثانوية العامة قديم وحديث
النمـاذج

للغة الانجليزية · امتحانات الثانوية ونماذج وحلولها وانشاء · تفريد بسطا بالشرق ٧ ق

الكراسة النموذجية
في الامتحانات التجريبية
للقبول بالمدارس الاعدادية

امتحاناتها تتفق مع امتحانات التناقل صفوت كل مادة بموجز للمراجعة اعدها نخبة من رجال التعليم

علم السكان

تاليف دنيس رونج ، وترجمة
الدكتور محمد صبحي عبد الحكيم
يتضمن دراسة شاملة للاتجاهات السكانية الحديثة في العالم
الناشر مكتبة مصر ٢٥ قرشا

أوراق مالية

طه جمعه يشتري اسهم الصحودية ووراكتا وكيما والحديد والهيلتون والاسمنت وخلافه ١٤١ش محمد فريد دور - ٥ - بالقاهرة -

اعمال بوتاجاز

بشرى ذكى جريس
بوتاجاز وادوات منزلية
تليفون ١٢٥٠ و ٣٥٠ النيا

معامل طبية

معمل اسنان الشرق

مصطفى مصطفى ناصر

اول مصري يتلقى منحة في اسنان لتركيبات الاسنان الصناعية من المعادن الثمينة (معدن VIRTLIUM) وهو يقوم بتلبية جميع تركيبات الاسنان الصناعية للعيادات والمؤسسات الصحية
٢ شارع عدل ت ٥٧٢٢١ — ٤٠١٤٥

مكاتب عقارية

مكتب الدقى العقاري

ادارة : محمود الهادى احمد القيناوى
٢٩ شارع الدقى ت ٨١٠٧٢٢

يرحب بكم ويقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات

مكتب النصر العقاري

الادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (٢) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١

يستقبل ضيوف القاهرة من كافة الاقطار العربية الشقيقة ويقدم لهم افخم الشقق والفيلات المفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مستحضرات تجميل

كـريم
أوبيلكا
لازالة الشعر
* خال الرائحة
* سريع المفعول
انتاج
دكتور ناظم شفيق غالى
بميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦
***
ويطلب من جميع الصيدليات

بلنداكس

معجون الاسنان بالكلوروفيل او بدونه
● الوحيد الذي يحتوى على المادة الطهرة BX
● يحفظ اللثة سليمة ويجعل الاسنان لامعة براقة
● يرطب الفم ويجعله ذا رائحة زكية
احجام مختلفة
واسعار في متناول الجميع
انتاج
شركة معاصر الزيوت النباتية والصابون
١٩ شارع سوق التوفيقية
بالقاهرة ت ٤٣٣٨٧
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

استبشر خيرا
فهناك فرص
في انتظارك
في
أخبار الاعلانات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الوطن الأم .. نشيد جديد

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

وحدود واحدة ··وجيش واحد ··وقائد

الرئيس :
ستبقى الجمهورية العربية المتحدة ······ الخ

المطرب
بعد ليل الظلم ·· باستعباد ·· وفوق من الف عام
اليمن هبت ·· لنور الحق ·· تبنى للسلام
شعب عصر الثورة قام وفرض ارادته
يمحى حكم الجاهلية ·· وينهى عار عهد الامام
انتصرنا ·· والنصر ·· حب القلوب ··
الزمن ده ·· بلزمن ·· زمن الشعوب ··
بالحرية بالحرية احنا بنينا الاشتراكية
بالاثنين بالادعروبتنا احنا بنينا الوحدةاهى

الكورس
يا ارضنا الحرة الحبيبة الكبرى
علق راياتك ········ الخ

***

المطرب (٤)
شعبنا الواحد ·· مصيره لحكم واحد
وحدود واحدة ··وجيش واحد ··وقائد

محمد الموجى قام بتلحين النشيد

الرئيس :
ستبقى الجمهورية العربية المتحدة ······ الخ

المطرب
والنصر وجه العروبة الحر فى مهد العروبة
النصر فى سوريا وجه الشعب ·· غد وجوه كثيبة
للابد راح الانفصال ·· وغسلنا من دنيتنا عاره
ولعيد الوحدة القدس ·· جيتى باسوريا الحبيبة
انتصرنا ·· والنصر ·· حب القلوب ··
الزمن ده ·· بلزمن ·· زمن الشعوب ··
بالحرية بالحرية احنا بنينا الاشتراكية
بالاثنين بالادعروبتنا احنا بنينا الوحدةاهى

الكورس :
يا ارضنا الحرة الحبيبة الكبرى
علق راياتك ········ الخ

***

المطرب (٥)
شعبنا الواحد مصيره لحكم واحد
وحدود واحدة ·· وجيش واحد ·· وقائد

الرئيس
ستبقى الجمهورية العربية المتحدة ······ الخ

المطرب
من ايمان النيل بامجاده ·· ومن ثورة جمال
شعب مصر الحر قام ضد الطغاة ·· ضد المحتال
قام ·· ودمر الاحتلال ·· ورمينا للبحر الطغاة
قمنا جيش يفدى العروبة ·· يحقق الوحدة امال
انتصرنا ·· والنصر ·· حب القلوب ··
الزمن ده ·· بلزمن ·· زمن الشعوب ··
بالحرية بالحرية احنا بنينا الاشتراكية
بالاثنين بالادعروبتنا احنا بنينا الوحدة اهى

الكورس :
يا ارضنا الحرة الحبيبة الكبرى
علق راياتك ········ الخ

***

المطرب
الحى يا عربى ·· يا كل عربى ·· يا كل حر
يا الله يا ثاير على كل خائن على كل شر
الوطن الام بيندهلك ·· ويفتح لك ·· روحه وقلبه
الوطن الام بيندهلك ويقدم لك ارضه وشعبه
قوم والعز يا بلد لكبير
وطنك انت الوطن الام ·· وطن الحق ·· عدو الظلم
والنصر للاحرار ·· النصر للثوار

حقق لأسرتك غداً سعيداً
بادخارك فى :
صندوق التوفير

• الفوائد الايداع ٣ ٪ • الودائع حتى ٣٠٠٠ جنيه
• قبول الايداع والسحب من دفاتر التوفير لعملاء جميع فروع البنك
• خدمات مسائية من ٦ - ٨ مساء بفرعى مصر الجديدة وشبرا

البنك الأهلى المصرى
المؤسسة المصرية العامة للبنوك

" إنى لأثق فى حتمية الوحدة بين شعوب الأمة العربية كلها ثقتى بالحياة وثقتى بطلوع الفجر بعد الليل مهما طال "
جمال عبد الناصر ١٩٦١

فى هذا اليوم الخالد الذى التقت فيه القلوب على وحدة أصيلة خالدة تحققت فيه آمال الآباء والأجداد فى الوحدة والحرية والاشتراكية ..

وقامت الجمهورية العربية المتحدة بأقطارها الثلاثة مصر و سوريا و العراق

نقدم من أعماق قلوبنا أصدق التهانى الى الأمة العربية من المحيط الى الخليج

المؤسسة المصرية العامة للمصانع الحربية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يوميات أخبار اليوم

يكتبها هذا الأسبوع: حامد سليمان

سهرة القناة رقم ٧.. والفوضى الإدارية فى مرافقنا!

همت مصطفى
طاقة مخلصة ولكن!

السهرة لم تكن على الشاشة الصغيرة .. ولكنها كانت وراء كواليس التليفزيون مع المسئولين عن القناة رقم ٧ .. همت مصطفى وعبد المنعم سلام وامانى ناشد ومحمد رجائى .. وغيرهم من المذيعات والمخرجين ..

والحقيقة ان هذه القناة - التى اصبحت تعرف الآن بالبرنامج الثانى - كانت قد لفتت اليها الانظار فى بداية استقلالها عن البرنامج العام .. ببرامجها الممتازة .. وابتكاراتها الكثيرة .. مما دعا الدكتور حاتم ان يصدر اوامره بان تذاع برامج هذه القناة نصف ايام الاسبوع تقريبا على القناة رقم ٥ ذات الارسال الواسع الانتشار ..

ومرت شهور .. وبدأت برامج « البرنامج الثانى » تتجه الى الضعف والارتجال .. !

وبدأ الناس يتساءلون .. ماذا حدث لبرنامج همت مصطفى اين نشاطها .. ونشاط من معها من المذيعين والمخرجين .. وكنت اتساءل مع الناس حتى اتيحت لى الفرصة اخيرا للاجابة على هذا السؤال .. وكانت الاجابة على الطبيعة كما يقولون .. وداخل الحجرة التى تجمع نجوم البرنامج الثانى .. او القناة رقم ٧ سابقا ..

كان ذلك عندما دعتنى همت مصطفى مع مجموعة من الصحفيين لاعداد برنامج صحفى للتليفزيون .. وكنا نعتقد أن اجتماعنا بها لن يستغرق اكثر من ساعة .. ولكن هذه الساعة امتدت الى خمس ساعات .. وتجاوزت منتصف الليل دون ان نتفق على شىء ..

وبغض النظر عن البرنامج الصحفى .. فقد اعطتنا هذه السهرة وما تلاها من سهرات صورة مخالفة تماما عما سمعناه عن العمل داخل التليفزيون .. كنا نسمع ان العبء ثقيل ..

وان المسئولية ضخمة ..

وان المسئولين داخل هذا المبنى الكبير يحاولون فعل المعجزات

وهذا كله صحيح ..

ولكن مارأيناه فى هذه الليلة ومابعدها جعلنا نصل الى نتيجة اخرى .. وهى انه اذا استمر العمل فى التليفزيون بهذه الطريقة .. فسوف يهبط مستوى البرامج الى اقصى الحدود .. وان نرى على الشاشة الصغيرة الا الرسومات المتحركة .. والافلام رعاة البقر والمغامرات .. التى تأتى لنا من الخارج .. لماذا ؟

لان الاسلوب الذى رأيناه فى هذه الليلة .. ابسط مايقال فى وصفه انه اسلوب « فوضى » .. خال تماما من عنصر التنظيم .. ويفتقر الى ابسط قواعد المفاهيم الحديثة فى الادارة .. التى تحتاج الى نوع من تحديد المسئولية .. وتوزيعها بحيث يسهم العمل فى جزيئاته الصغيرة داخل الاطار الكبير ..

واليكم ماحدث فى اختصار شديد ..

بعد ان بدأت همت فى مناقشة فكرة البرنامج معنا بقليل .. اقترب منها المخرج محمد رجائى ليقول لها : ان محمد عبد الوهاب سيحضر الليلة لتسجيل النشيد .

وقالت له : وهل كل شىء معد للتسجيل ورد عليها : الاستديو جاهز .. ونحن فى انتظار طلبة المعهد الرياضى العالى وقالت : حاول الاتصال بهم ليحضروا فى الحال .. والا فسوف يرفض الاستاذ عبد الوهاب تسجيل النشيد انتم عارفين ان احنا الفنان بالعافية ..

واسرع محمد رجائى يحاول الاتصال بطلبة المعهد .

واعتذرت همت مصطفى عن قطع الحديث .. وفهمت منها ان محمد عبد الوهاب سيحضر الليلة لتسجيل نشيد « بطل الثورة » .

ومضت تشرح لنا وجهة نظرها فى البرنامج .. وماهى الا دقائق حتى دق جرس التليفون .. ورفع المخرج سامى ابو النور - الذى يجلس فى نفس الحجرة مع همت - سماعة التليفون وفهمنا ان الذى يتحدث هو الموسيقار محمد عبد الوهاب ..

وعندما وضع سماعة التليفون نظر الى همت مصطفى وقال وهو يحاول اخفاء ابتسامته :

- عبد الوهاب « مش حافظ » النشيد .. ! وهو يطلب ان « تمليه » النص فى التليفون !

ومرة اخرى خرجت همت من مناقشتها معنا .. وبحماس امسكت ورقة وقلما وحاولت ان تكتب ابيات النشيد بمساعدة كل من فى الحجرة - وهم كثيرون - وبعد ان فشلت كلفت المخرج بان يذهب الى حجرة التسجيل .. ويدير الشريط ويكتب النشيد ويقرأه فى التليفون على عبد الوهاب

واسرع المخرج الى حجرة التسجيل .. وحاولت همت ان تكمل معنا المناقشة .. ولكنها لم تكد تنطق حرفا واحدا .. حتى دخلت « نفيسة الصعراوى » الحجرة .. ولم تجد همت كرسيا واحدا لتجلسها عليه .. وتطوعت امانى ناشد لانقاذ الموقف واصطحبت السيدة نفيسة الى الاستديو .. لتجلس معها « وتدردش » حتى يحضر عبد الوهاب ..

وعادت همت مصطفى تقول لنا : اعتقد ان نفيسة الصعراوى غاضبة منى الآن .. ولكن ماذا افعل .. انتى لا املك فى التليفزيون غير هذه الحجرة .. بل التى املكها انا وكل من معى من المذيعين والمخرجين كما ترون .. وليس لدى حجرة للاستقبال ..

وماكادت تجلس على مكتبها .. حتى اندفع المخرج محمد رجائى داخل الحجرة يقول :

- عبد الوهاب فى طريقه الى التليفزيون .. والاولاد الذين سيرددون وراءه النشيد - مع بنات المعهد - لن يحضروا !

وبدأت همت تخرج عن هدوئها واتزانها المعروف وصاحت فى المخرج :

- دى تبقى كارثة .. وماذا سنقول لعبد الوهاب انه سيكون هنا بعد دقائق .. انا اكلفك انت بالذات للاتصال بالمسئول عن طلبة المعهد ..

وبدأت تستفسر عن الحكاية .. وكدنا نضحك عندما سمعنا منها .. ان المدير الليلى « ليست لديه اوامر من « المدير النهارى » .. حاجة زى كده ..

وقالت بنفسها .. وبدأت تتصل « بالمسئول » الليلى ولكنه لم يحاول ان يفهم .. ولم يحاول ان يغير الورقة .. واخذ يردد فى جمود !

لابد من امر ..

لابد من ورقة مكتوبة ..

واضطرت همت بعد محاولات عديدة - ان تتصل بوكيل وزارة التعليم العالى .. الدكتور عبد الفتاح اسماعيل .. واستيقظ الرجل من نومه واعطى الاوامر اللازمة ..

ثم عادت واتصلت بالمعهد .. وفاجأها « المسئول الليلى » بعقبة اخرى ..

ان لديه الآن اوامر لارسال الاولاد للتليفزيون .. ولكن ليست لديه سيارة لتحمل هذا العدد الكبير ..

ومرة اخرى .. تطلب همت من المخرج رجائى ان يوصلها بالجراج .. وتضرع همت باعلى صوتها .. وتدخل فى مناقشة عنيفة مع المسئول عن الجراج .. ويبدو انه كان يقول لها .. لابد من « امر » .. امر من « حسن حلمى » مدير التليفزيون !! ..

وكادت همت ان تفقد صوابها ..

وفى هذه اللحظة .. اللحظة « الحرجة جدا » .. يصل الموسيقار محمد عبد الوهاب .. وتصل المأساة الى قمتها .. عبد الوهاب حضر .. والاولاد مازالوا فى المعهد .. والمعهد يحتاج الى سيارة .. والسيارة فى حاجة الى امر .. والامر يحتاج الى حسن حلمى .. وحسن حلمى قد يكون موجودا .. ومشغولا عن هذا كله ..

وطبعا عبد الوهاب اذا اكتشف هذا كله .. فسوف يعود فى هدوء شديد من حيث اتى ..

وتترك همت مهمة اعداد السيارة واحضار الاولاد الى المذيع عبد المنعم سلام .. وسلام وراء الكشرة بعد دقائق .. ولكن لا مانع ..

وتخرج همت لاستقبال عبد الوهاب .. وحاولت ان تخفى هذا كله بابتسامة تليفزيونية هائلة وقبل ان تخرج همت من الحجرة تعتذر لنا للمرة العاشرة .. وتطلب منا ان نصحبها للاستديو !!

ونخرج معها جميعا .. الى الاستديو و ... يحضر الاولاد

وتبدأ البروفات الساعة الحادية عشرة .. وتستمر حتى الواحدة صباحا ..

وفى نهاية هذا المجهود الهائل العاصف .. تحدث المفاجأة الاخطة ..

يرفض عبد الوهاب تسجيل النشيد .. لماذا ؟

لانه يكتشف ان الاولاد لم يحفظوا دورهم فى النشيد وانه كان لابد ان تجرى لهم بروفات قبل مجيئه ..

ويضيع كل هذا المجهود فى الهواء .. والآن .. مامعنى هذا .. ؟

صحيح ان همت تعمل مع مجموعة متعاونة .. هذا لا شك فيه .. ولكنها مجموعة غير منظمة .. كان المفروض ان يكلف مخرج واحد مثل سامى ابو النور .. بهذا العمل كله .. ويجلس فى حجرته ويعد لهذا كله بالتليفون .. ويصبح مسئولا مسئولية كاملة امام همت مصطفى عن تسجيل النشيد ..

ولكن يبدو ان وجودهم جميعا فى حجرة واحدة .. يجعل كل من فى الحجرة مشغولا - رغم ارادته - بمشاكل الآخر .. وعمل الآخر .. عبد المنعم سلام فى مناقشات مستمرة مع همت مصطفى ؛ وسامى ابو النور .. مشغول باستمرار بمشاكل محمد رجائى وعليه احسان .. وهمت - بصفتها مسئولة عن الجميع - مشغولة بمشاكل الجميع ..

وهكذا اصبحوا جميعا مسئولين عن كل شىء .. وترتب على هذا « ذوبان » الشعور بالمسئولية المحددة .. واصبح كل منهم يعتمد فى التنفيذ على الآخر ..

ثم كانت نتيجة ثانية .. هى زيادة عدد الاقتراحات .. وقلة ماينفذ من هذه الاقتراحات ..

فوجودهم جميعا فى حجرة واحدة .. يولد الافكار الكثيرة والبرامج الضخمة الهائلة .. وعدم توزيع المسئولية من ناحية وعدم وجود الامكانيات من ناحية اخرى يجعل ماينفذ من هذه البرامج قليلا .. قليلا جدا .. الى درجة مثيرة ..

وفى كل يوم كنا نقابل فيه همت ... كانت فى الحقيقة تحاول ان تخفى عنا مشاكلها التليفزيونية .. واخيرا .. لم تستطع وفى احدى هذه المقابلات انفجرت مرة واحدة ...

قالت همت بصوت يختلف تماما عن الصوت الذى تسمعه فى النشرات .. صوت تخنقه العبارات .. وتملأه الانفعالات الجارفة :

الحقيقة انى عندما كلفت بمهمة الاشراف على البرنامج الثانى .. لم ارحب كثيرا بهذه المسئولية .. فقد شعرت فى حياتى الاذاعية .. ان الذهب الى مبنى الاذاعة لاذيع النشرة .. ثم .. اعود الى منزلى واولادى .. هذا الى جانب اننى لا احب الخطوات الفاجئة فى حياتى العملية ..

ومع ذلك فقد بدأنا عملنا بحماس غريب .. وبالرغم من قلة عدد الذين كانوا يتعاونون معى .. فقد اخرجنا عددا كبيرا من البرامج الممتازة .. ونجح البرنامج الثانى كما تعلمون .. لماذا ؟

باختصار .. لان كل شىء كان يسير فى مجراه الطبيعى .. كانت لدينا مسئولية .. **وسلطة وامكانيات لتنفيذ هذه المسئولية** وتحملها .. اما الآن **فلم يعد لدى غير المسئولية فقط** .. واصبحت الآن مجرد صورة .. بلا سلطات ولا امكانيات كافية تتيح لنا سرعة العمل .. وحرية التنفيذ ..

- تصور مثلا ان البرنامج الثانى كله لا يملك سيارة واحدة خاصة به

- وانه لم يكن لدينا غير كاميرا واحدة لتنفيذ برامجنا الخاصة

- وان اى عمل بسيط الآن يحتاج فى تنفيذه الى سيل من الامضاءات والاجراءات الروتينية المعقدة .. بعد ان كان امضائى هو الاجراء الاول

- واخيرا فنحن كما ترون محشورون فى هذه الحجرة .. كلنا انا وجميع زملائى من المذيعين والمخرجين .. نعمل فيها جميعا .. ونستقبل فيها جميعا ضيوفنا من الممثلين والكتاب والصحفيين .. هذا فى الوقت الذى يستريح فيه صغار الكتبة .. وصغار الاداريين فى حجرات فسيحة .. ضخمة .. خالية من اى عمل .. واى مجهود .. !

وبعد ..

أن عدم التنظيم الذى ضربت له هذا المثل ؛ ليس الا طابع حياتنا الادارية بوجه عام .. وعدم التنظيم معناه : مجهود هائل ضائع ؛ ونتائج قليلة

ومطلوب أن نؤمن بان منطق التنظيم اهم من كمية العمل !

حامد سليمان

أسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى
تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم
أسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى أمين وعلى أمين

أخبار اليوم

رئيس التحرير
احمد بهاء الدين
مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات
البريد العادى
ج . ع . م ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان - باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية أو ٩,٠٠ دولار او ٣/٢/ جنيهات استرلينية .
البريد الجوى
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ٤٨٨ - ١ مايو ١٩٦٣

AKHER SAA - 488 - 1 MAY 1963

عودة الجيش المنتصر من اليمن

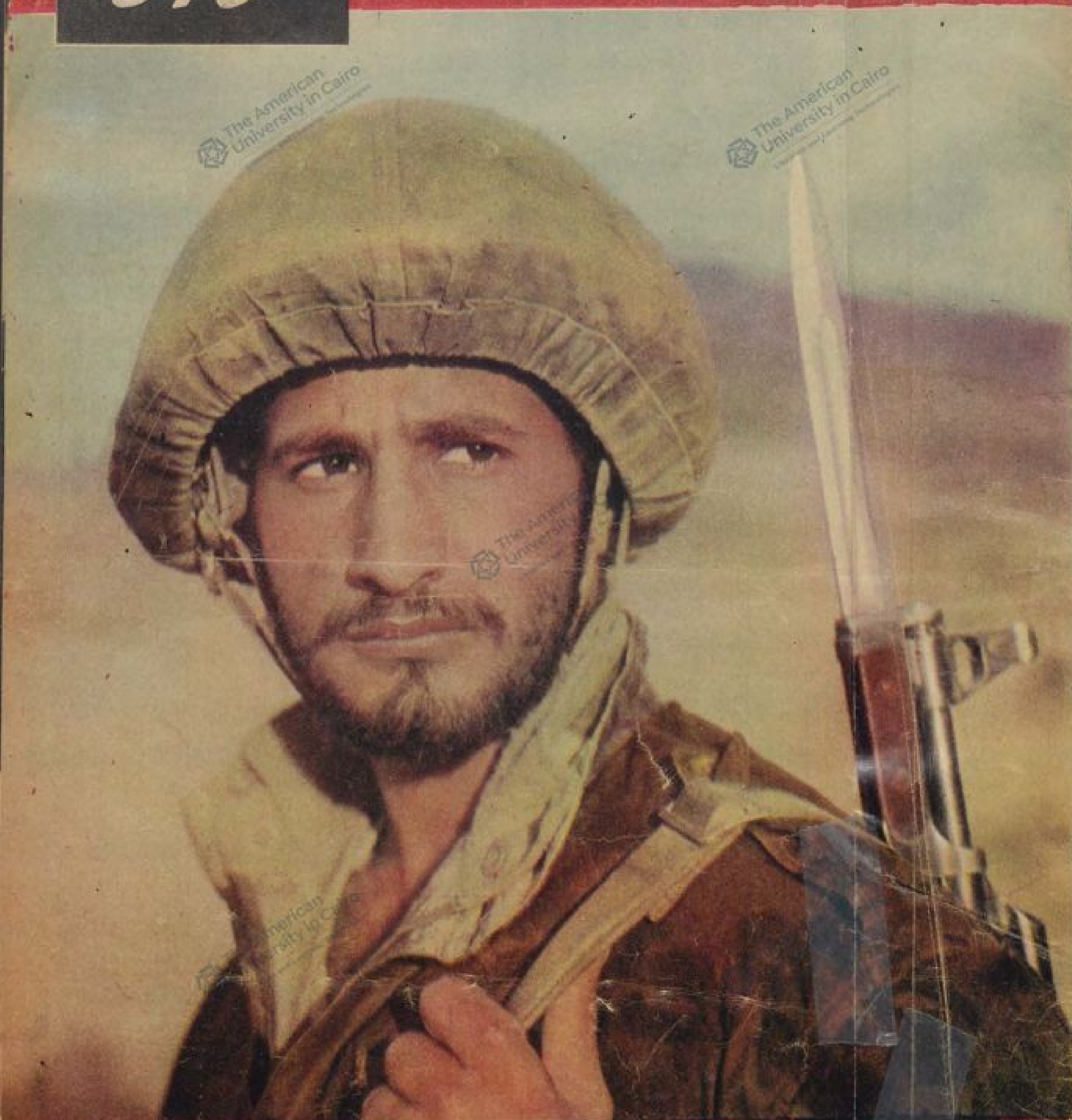

الأردن فوق بركان !

جهاز جديد لاكتشاف السرطان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تركيبة البريد

بقلم: احمد الصاوى محمد

المأمون ابو شوشة

حقا انها خسارة فادحة ان يخطف الموت شابا نابغا لمكانته المرموقة في قلوبنا لروحه الجميلة وخفة دمه ولانه كان يطالعنا كل صباح بصوته الهادىء الرقيق بكلمات تسيل رقة وعذوبة واخلاصا ..

لكن هــذا قضاء الله .. بيد انى مايكاد يطفئنى لهيفا تاوكمدا واستحلفكم بالله العظيم ان تذكروا فيه رأيكم بالصراحة التى لمستها فيكم : اما من يوم واحــد فقط تلغى فيه الاغانى الهازلة والموسيقى حــدادا على فقيد عزيز من ابناء الاذاعة مثله ؟!

ألم تتكل الاذاعة فى هذا الشاب فاين حدادها عليــه . لقد فتحت التليفزيون فوجدت السيدة اماني ناشد تضحك مسرورة فى حديث لامع مع عبد الحليم حافظ !!

فكيف يكون ذلك فى هذا الظرف الحزين ؟!

ثم اتجهت الى جهــاز الراديو لاسمع حديثا من اى زميل للمرحوم ابو شوشه ينعى فيه الفقيد الاذاعى او اسمع ايات من القرآن الكــريم على روحه . ولكن يا للصدمة الاشد والاقوى .. فماذا سمعت ؟! انها ام كلثوم تختم اغنيتها بالليل يا ليل ثم موسيقى ليلة عبد الحسن جليد ؟!

فلا لترك هذه الهزلة تمر بسهولة ولا تحصــل فى قلبك اى شفقة او رحمة !

عبد العزيز محمد سعودى - طنطا

هذا الشعور الطيب جدير بالثناء انما احب ان اقول لمواطننا الفاضل ان البرامج التليفزيونية والاذاعية لعد طبعا ، ويتقيد بها المذيعون ، وليست على الخاطر ، وكان اول من بادر الى الشــابة بالمرحوم المأمون ابو شوشــة ، التى خسارتنا فيه فادحة ، السيد الدكتور محمد عبد القادر حاتم فامر بان ينزل فى احسن مستشفى ، فى الدرجة الاولى ، وان يرعاه نطس الاطباء المشهورين ، لكن قضاء الله فوق كل شىء .. ثم امر الســيد الرئيس بان يشيع مندوب عن سيادته جنازة الفقيد وكان فى مقدمة المشيعين الدكتور حاتم والسيد المهندس الكبير صلاح عامر ورجال وســيدات التليفزيون والاذاعة من زملاء المرحوم المأمون ابو شوشــة ، وثق ياسيدى ان روح فقيدنا العزيز كانت تحلق فوق هــذا كله . وكان يرضيها ، وصاحبها رجل واجب وفن ان البرامج استمرت كالعادة ، لتحية عاطرة لهذا الذى اسعد الملايين ، ولايرضى ان ينتقص لحظة واحدة من متعتهم تغمده الله برحمته الواسعة .

احمد الصاوى محمد

منطقة شبرا الخيمه

هــذه المنطقة معروفة بانها تضم ثروة صناعية ضخمة تفخر بها جمهوريتنا الفتية بغزلها الرفيعة ومنتجاتها الوفير الذى يصــدر الى مختلف البلدان بالصــفة الصحية ويعمل بهذه المصانع الالاف من العمال ويتردد عليها الالاف آخرون من الزوار واصحاب المصالح ، فضلا عن سكان العزب والمنشآت الحديثة ..

فهل تصدق يا سيدى ان الضفة البحرية لترعة الاسماعيليــة لاتمر عليها أية مواصلات اطلاقا مع العلم ان الضفة المواجهة لهــا تسير عليها خطوط مختلفةمصر الجديدة والمطرية وغيرها بخلاف افتقار هــذه الضفة للتنمية فى طرقها والاضاءة وامتداد المياه والمجارى وغيرها من الاصلاحات الضرورية ، والفرق بين الضفتين ذكرنى ببرلين الشرقية والغربية !! الضفة الاولى تتبع مدينة القــاهرة والثانية الاخرى تتبع مدينــة شبرا الخيمة !!

وهل يرضيكم أن نرى تلاميــذ المدارس بالمئات يسيرون من كوبرى الماهدة وعزبة احمد سليم ومنشية الحرية لشبرا ، على الاقدام فضلا عن المرضى والمسنين من النســاء والرجال يركبون العربات الكارو ؟!

اعتقد وأجزم انهذه التفرقة وهذه المناظر المؤذية لاترضى احدا ونحن على أبواب الصيف وناره المحرقة

باسم آلاف الموظفين والطــلاب والعمال نناشــد اولى الامر تسيير اوتوبيس على هــذه الضفة . كما نناشدهم ان يهتموا بالاصلاحات المشار اليها .

ابراهيم السيد لطفى
صاحب مصنع لغزل شبرا الخيمة

اتوبيسات الارياف

يهمنى أن أخطر ســيادتكم انه بفحص هذه الشكوى المنشورة «فى آخر ساعة » للعمــل على تلافى اسبابها . تبين ان الشاكى ينظر الى وسائل النقل من الزاوية التى تعود عليه هو بالنفع وحــده . ولايحمل اعتبارا للاخرين !!

فهو يتعجب كيف يتوقف اوتوبيس (الزقازيق - فاقوس) لاى اشارة تعترضه حتى ولو على بعد خمسين مترا بين الاشارة والاخرى ، وتزداد دهشته قائلا كيف يكون سريعا وهو ليس الا داية عرجاء !!

ولكن الحقيقة ان ســيارات هذا الخط عادة ليست سريعة وان تقرير الزمن المحدد للسفرية ســيارة بالضبط لتتاح الفرصة لكل راكب يرغب فى السفر ، وهذا ادى لتحقيقه خدمة جمهور المسافرين جميعا .

ومما هو جدير بالذكر أن هذا الخط تعمل عليه سيارات « نصر » جديدة ، وهو من انظم الخطوط خدمة وتوقيتا .

وبالنسبة للشق الثــانى من الشكوى الخاص بعدم قيام اوتوبيس مربع الساعة ٦ صباحا من القاهرة الى الزقازيق فان الشاكى قد جانبه الصواب حيث ان هــذا الخط رقم (٣٥) تعمل عليه سيارات « نصر » جديدة تبدأ مواعيده من ٦ صباحا كل ٢٥ دقيقة وبصــفة منتظمة فى الوصول والقيام من حيث التوقيت

ويهمنى ونحن نرحب كثيرا بالنقد البناء والتوجيه الراشد ان يكون النقد موضوعيا وان يعالج الانسان مشكلة عامة لا أن تكون نظرته ذاتية شخصية حتى تسير الامور فى نصابها الذى وضعت من أجله . والتى تتفق والصالح العام لخير الجميع كما اننا نؤمن حقا بأن الوقت من ذهب . ولكننا أكثر ايمانا بخدمة الجمهور فى جميع مستوياته

طلعت حسن
مدير العلاقات العامة
المؤسسة المصرية العامةللنقل الداخلى

قلوب فى البريد

بقلم: ابرهيم المصرى

بين البيت والشارع

تزوجت منذ عام وكنت اعتقد انى سأســعد فى زواجى . ولكن التفاهم بينى وبين زوجتى اصبح فى حكم المســتحيل . فهى امرأة طماعة وغيور . وانا اكره فى المرأة نزعة الطمع فى المال كما اكره فيها نزعة الاستبداد عن طريق الغيرة والواقع انها تريد ان اعطيها من مالى فوق القــدر الذى يكفيها . فى ان لى مشتهيات خاصة بريئة احب ان اتمتع بها خارج البيت وتتطلب منى أن احرص على جزء وافر من مالى لنفسى . ولذلك تقول امرأتى عنى انى انانى وانى بخيل ، ثم تثور غيرتها فتتهمنى ظلما وعدوانا بأنى اتما افترطنيها كى انفق فى الخارج على النساء . ولقد اخلقنى عجزى عن التغلب على مال نفسها من نزعات الطمع والغيرة . فمال قلبى الى امرأة اخرى ، احســت انها لا تعرف الغيرة ولا الطمع ، وانها هى التى حقا تحبنى ويمكن ان تسعدنى . ففكرت فى ان اطلق زوجتى واتزوجها . ولكن زوجتى حملت بغتة .فازداد ســخطى ولم اعد اعرف كيف اتصرف . ومع ذلك فانا اشعر ان حبى للمرأة الاخرى يدفعنى الى التحرر والخلاص ، وان طفلى المنتظر لا يجب ان يكون عقبة فى سبيل سعادتى ، وان نورى قد اشتدت على زوجتى الطمــاعة الغيور .

فهل اتشــجع واقدم على الطلاق . انى حائر فارشدنى !.

ق . و . ن . بالقاهرة

سامحنى ياسيدى اذا قلت لك انك تأبى التظـــاهر فى جوهـــر شخصيتك ، وانك اروع والنعمــة ان تخدع نفسك

لقد قرأت رســالتك الطويلة بامعان ، وفى وسعى ان اصارحك بانك انانى فعلا ، وان زوجتك لان هوى الاخرى قد استبد بك او لان زوجتك بطبعها طماعة وغيور ، بل انت ثائر على زوجتك لانهاتستنكر منك ان تبقى فى يدك جزءا وافرا من مالك لتنفقه على مشــتهياتك الخاصة . فأنت فى الواقع تريد ان تعطى امرأتك بحســاب ، أى بقدر معين دقيق تعتقد انه يكفيها ويكفى بيتها ، كى تحتفظ لنفسك بقدر وافر يمكنك من اطلاق العنان لمشتهياتك خارج البيت ، فالحقيقة هى ان مؤثرات العزوبة لم تزل مســئولية عليك ، وانك تريد ان تشــعر بانك متزوج وغير متزوج ، مقيــد وطليــق ، رب بيت ومســرب ، ورغبــة منك فى التمتع بالنقيضين تباعم الحياة الزوجية ، ومعانى الحياة الحرة التى يكفلها لك المال . وانا لا اتهمك فى مشتهياتك الخاصــة واقول انها ليست بريئة ، ولكنى اتصور بان يرضيك ان الجمع بين الزواج والحرية ، وبين تأدية الواجب والتصاد نحو بيتك مع الحرص على توفير المال الخاص فى يدك ، هى نزعة لا بد ان تلقى فى روع امرأتك وكل امرأة انك رجل مســتمتع وانانى ، وانك تبخل على بيتك كى تسخو على مشتهياتك ، وان مشتهيــاتك لا يمكن ان تعف عن النســاء ، ولا يمــكن ان تكون بريئــة كما تزعم . هذا هو السر فى غضب وسخط امرأتك . فما تسميه انت طمعــا ماديا فى اخلاقها انما هو رغبة نبيلة منها فى التحول بمالك نحو مصلحة بيتك ، وما تسميه غيرة فيها انما هو ارتياب طبيعى ناجم عن شذوذ مسلكك .

ان الزوجة ياسيدى لا تطيق من زوجها ان يحاســبها على القرش كى يوفر لنفســه مالا يفصله عنها ، ويمكنه من التمتع بشتى اسباب اللهو والمرح خارج بيتها . هذه ولا ريب انانية تزعزع الثقة وتثير الشــك وتهدم الزواج . فلا تنح باللائمة على امرأتك بل تخلص أنت من مؤثرات عزوبتك . اتقصــد فى متعــك الشخصــية ، وكن زوجا ، واجعل نعيمك فى بيتك ، واذكر الطفل المنتظر ، ثم شــارك امرأتك فى الحرص على مالك من اجل مســتقبل طفلك وتوطيــد دعائم اسرتك . بهذا تعيش سعيدا ، ولا تحس من زوجتك طمعــا ولا غيرة بل تعاونا صادقا يضاعفه شعورها بالثقة المطلقــة فيك . اما المرأة

الاخرى فاياك ان تستسلم لحبها انت الذى يمــلكك الانانى قد اثرت فى زوجتك ما سميته طمعا وغيرة . فحرام عليك ان تظلمها وانت المذنب ، وحرام عليك ان تظلمهــا من اجل الغريبة وان تضحى بطفلها وبها . اكبر ظنى انك اولعت بالغريبة اعتقادا منك انها ســتغض الطرف عن خلقك وطبيعتك وشــذوذ مســلكك . ولكنك لو اقترنت بها ثم عاملتها نفس المعاملة التى تعاملبهااليوم زوجتك ، واردت فى حياتك معها ان تعيش خارج البيت حرا وان توفر المال لشهواتك ومتعــك . فتأكدان زوجتك الثانية ستنقلب عليك وتثور ولا ريب فى وجهك . فتقول انت عنها انها هى ايضــا طماعة وغيور فتكرهها . النســاء جميعا سواء فى الخوف من الرجل اذا اراد ان يوفر لنفســه المال كى يشطر حياته الزوجية بين البيت والشــارع . والحل لســعادتك فى تبديل مسلكك هــذا لا فى تبديل المرأة التى تعيش معها . انك ان بدلت من مســلكك ، بدلتك فى مسلك وخلق امرأتك التى تعرفها وسعدت بها . اما الغريبة التى تجعلها فهى لن ترحمك وهى لا بد ان تطالبك باكثر مما تطالبك ...

قد ضحيت بزوجتك وطفلك من اجلها . وعندئذ تندم وتشــقى وتحطم حياتك مرة ثانية .

اجابات سريعة

الى س . م . ش . بالقاهرة

انت شــاب رياضى . ولقد اكسبتك الرياضة صحة وقوة . فابتعد عن الراقين والا استنزفت قوتك وشــبابك . فاقبلك على الزواج بقلبى ملوث وجسم محطم

الى ف . ص . م . بالاقصر

الحب هو ثمرة الجهاد .فجاهد اولا وابن مســتقبلك وحياتك ثم فكر بعد ذلك فى الحب والزواج

الى ه . ن . بالكويت

فى وسعك أن تتفق مع العائلة على قسط شهرى تدفعه متواصل دينك . اما القضاء فانا اعتقد انه لابد ان يقدر التزاماتك ولا يمكن أن يفرض عليك دفع مبــلغ يفوق حد طاقتك

الى س . ر .بمصر الجديدة

ان اسرافك فى تعاطى الخمر قد يحطم اعصابك وعقلك ويصيبك بالجنون . لان للخمر جنونها وهو يعرف علميا باســم « الدليريوم ترمنس » فتنبه للخطر قبل ان تسوء العقبى .

الى ا . ا . ل . بالقاهرة

المرأة تتزوج لتتبع زوجها .فلا تستمعى لاقوال والدك والا هدمت بيتك وحياتك

الى و . ن . ا . بالزمالك

انها لا تستطيع ان تنتظره . لقد فشلت فى العثور على عمل ثلاث مرات. وانت بطبعك متهاون مستهتر . فلا تلم الا نفسك .

رأى الكاريكاتير

— علشان تعرف انك أنانى مبتفكرش الا فى نفسك ..

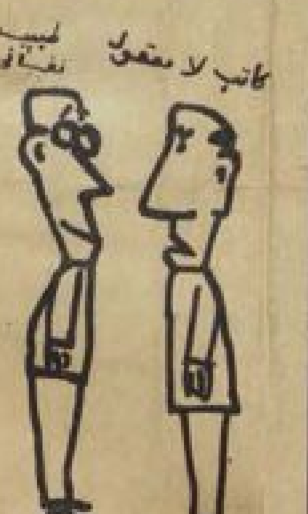

— مش عارف فيه يا دكتور .. بحس ان محدش فاهمنى ..

— وانا اسماعلاوى ..
— تبقى شمسام ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محمد وجدى قنديل

يكتب هذا التحقيق السياسى :

الأردن فوق بركان !

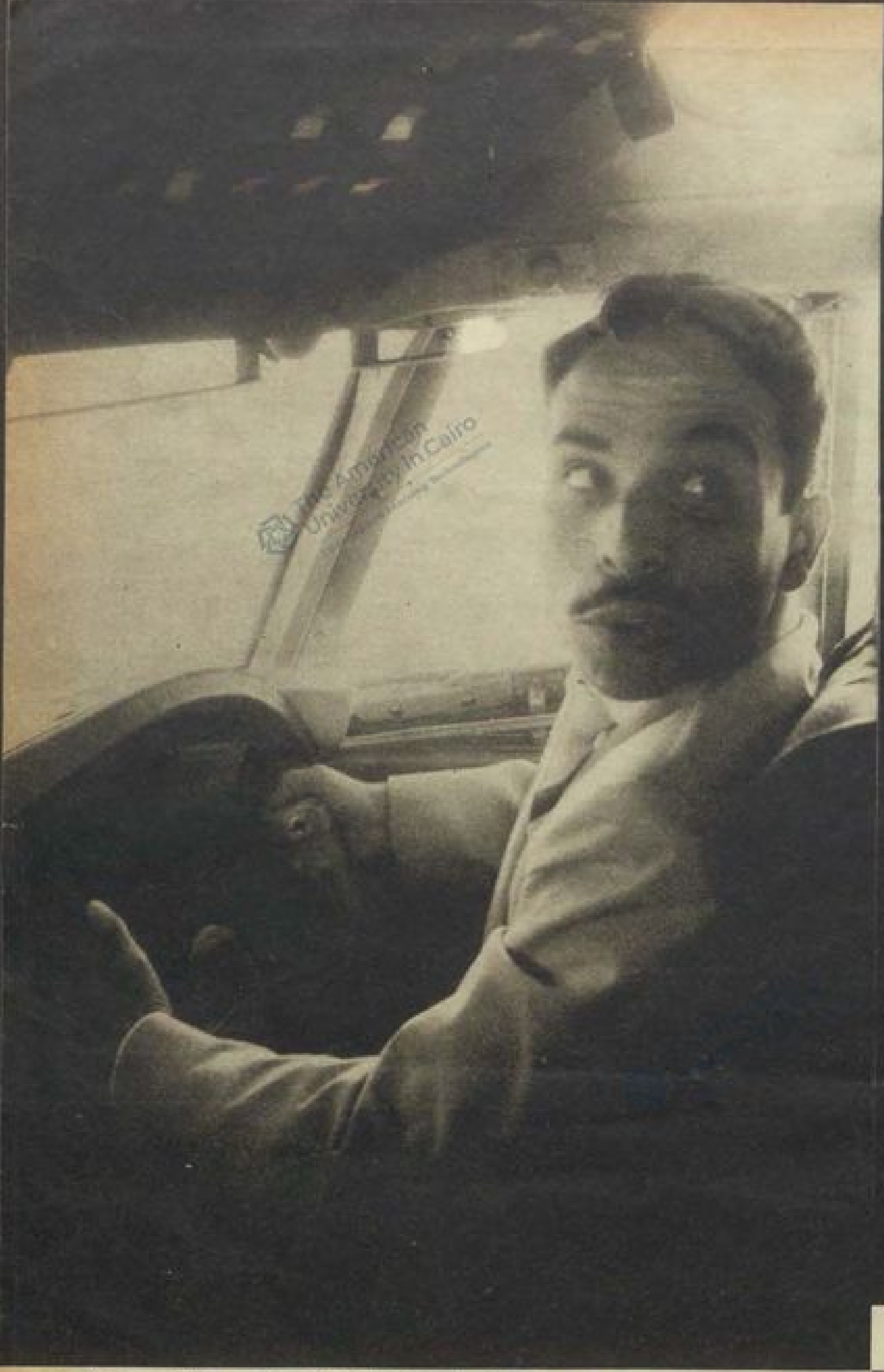

طائرة الهروب : يحرص الملك حسين على ابقاء طائرته الخاصة فى المطار الملكى بعمان مزودة بالوقود مستعدة للهروب .. وهذه آخر صورة التقطت له بعد الاحداث الاخيرة وهو يركبها للتدريب والرعب والفزع على ملامحه !..

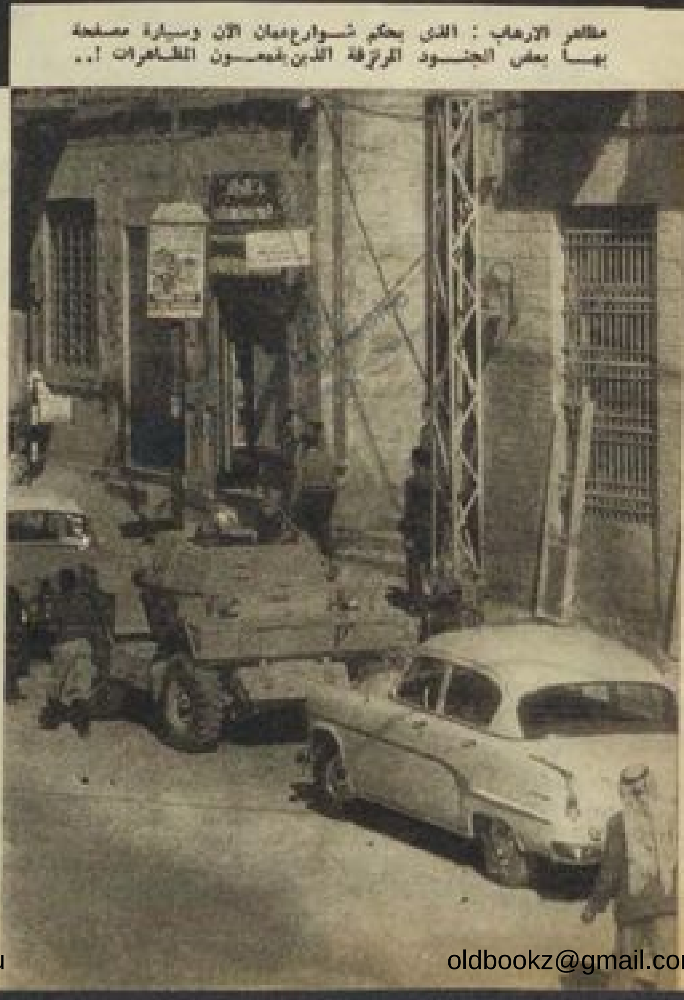

مظاهر الارهاب : الذى يحكم شوارع عمان الآن وسيارة مصفحة بها بعض الجنود المرتزقة الذين يقمعون المظاهرات !..

- أسرار الأحداث الخطيرة التى تعيشها عمان والقدس ونابلس !
- كيف رفض الجيش الأردنى أوامر الملك لضرب المظاهرات !
- حسين يستعد للهرب إلى لندن بطائرته الخاصة فى أية لحظة !

ماذا تعني الاحداث الجارية الآن فى عمان ونابلس وجنين واربد .. ؟

ماذا يخفى اللهيب الساخن الذى يوشك أن يتحول الى انفجار هائل على الضفتين المتقابلتين لنهر الاردن ؟ .

ثم ماذا تؤكد هذه الحمم الفاضبة التى بدات تتقاذف من فوهة البركان الشعبى واخذت تنبض بقوة وعنف حتى وصلت الى مرحلة الغليان ؟ .

ماذا يعنى كل ذلك .. ؟ وماذا يخفى .. ؟ وماذا يؤكد .. ؟ فى كلمة واحدة حاسمة : الاردن فوق بركان !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الغليان وصل إلى ذروته بعد اعتقال ٤٠ ضابطاً في السجون الصحراوية

ونظرة واحدة الى المقدمات التى اخذت تخط معالمها فى هدير شعبى متدفق على ارض مدن الاردن ...

مجرد نظرة سريعة سوف تؤكد ان عرش الملك الطوابيت جاردنر فى قصر جسمان يتعرض لاخطر مرحلة شهدها منذ مصرع الملك عبد الله فى القدس حتى طرد الجنرال جلوب حتى نسف هزاع المجالى .. حتى هذه اللحظات الحاسمة فى مصير الشعب العربى كله ..!

ونظرة اخرى الى الالوف من الوطنيين الاردنيين الذين القى بهم الملك حسين بن طلال فى زنزانات المعتقلات الصحراوية وغياهب السجون الملكية .. ثم نظرة ثالثة الى المئات الذين سقطوا برصاص الجنود المرتزقة من البدويات دماؤهم بامر صاحب الجلالة الهاشمية .. ونظرة رابعة الى صرخات الاستغاثة التى اطلقتها اسرائيل من الطرف الآخر للحدود الفاصلة بينها وبين الضفة الغربية للاردن وخوفها على عرش عمان ورعبها من ثورة الشعب الجارفة .. ثم انذارها على المكشوف وبلا مواربة ـ بالتدخل المسلح للمحافظة على الاوضاع الحاكمة فى الاردن ..!

كلها .. كلها .. كلها ..

كلها تنذر المصير المحتوم الذى ينتظر احدى قلاع الرجعية فى المنطقة العربية ..

وكلها علامات السحب السوداء الزاحفة على الافق لكى تطبق بسيولها على الظلم الذى طال فوق شطئ الاردن ..

واستطيع ان اقول ـ من خلال التقارير السرية التى تسربت من نطاق الستار الحديدى المسدل على عمان ـ ان البركان الشعبى الذى تحرك فى هذه المرة يختلف تماما من حركته خلال السنوات الماضية ، وان الطلائع المتظاهرة التى نزلت الى الشارع فى نابلس وفى اربد وفى عمان ذاتها كانت تعبر فى واقع الامر عن ارادة شعبية قوية لاتخشى الارهاب ولا تتراجع امام عوامل القمع !

الجيش يرفض التدخل

واستطيع ان اؤكد ايضا ـ من خلال المعلومات الوثيقة التى خرجت مع القادمين من الاردن ـ ان معظم وحدات الجيش الاردنى رفضت ان تتدخل لضرب الثورة الشعبية فى عمان وفى نابلس ، وان الوحدات التى نزلت الى الشوارع فى تحركات ارهابية عسكرية كان قوامها الجنود المرتزقة من البدو غير الاردنيين ـ وهذه نقطة هامة فى تيارات الاحداث لابد من ايضاحها ـ لان اطلاق كلمة (البدو) على وجه العموم لايصور حقيقة الموقف داخل الجيش الاردنى والذى لاشك فيه ان هناك عناصر وطنية مخلصة فى جميع وحدات الجيش الاردنى سواء كانوا من البدو الاردنيين او من الضباط والجنود الحضريين .. وكلهم يلتقون باحساس واحد .. على هدف مشترك !

واستطيع ان اؤكد بالتالى ـ من خلال المعلومات التى تسربت من الاردن ـ ان الغليان وصل الى ذروته فى صفوف الجيش الاردنى او انه برغم الحظر الشديد والحرس البالغ الذى ينظر به الملك حسين الى كل ضابط وكل جندى فى الجيش ، وانه برغم حركات التطهير الواسعة النطاق التى شملت الاربعين الفا فى معسكراتهم فان الحديث عن ضرورة الخلاص من الحكم الرجعى مازال يسرى ويشتد ويعلو فى جنبات الوحدات الاردنية فى الزرقا وفى العقبة وفى القدس ، وقد عجزت المخابرات الملكية من وقف هذا التيار الوطنى فى الجيش ، والدليل على ذلك ان اول شىء فعله حابس المجالى بعد قتل سمير الرفاعى فى مهمته وسقوط وزارته انه اصدر امرا ـ بناء على رغبة الملك ـ باعادة اعتقال جميع الضباط الوطنيين .. وكان سمير الرفاعى قد افرج عنهم فى محاولة بائسة لخداع الشعب الاردنى واقناعه بالدور الزائف الذى كان مرسوما له .. وحينما فشلت الخطة ورفض النابلسى وبقية الوطنيين الاشتراك مع الرفاعى فى الحكم لم يجد الملك حسين امامه بدا من كشف جميع اوراقه واخذ يتصرف فى هستيريا مجنونة ضد الضباط الوطنيين .. وحتى هؤلاء الذين فصلهم من الجيش الاردنى عاد وحدد اقامتهم واخذ الحرس الملكى الخاص فى مراقبة تحركاتهم ..!

الملك يستجدى البدو

وقد اصبح واضحا انه برغم الهدوء الذى يحاول حسين التظاهر به امام تلك الاحداث .. فان جلالته ـ ! ـ فقد اعصابه تماما فى اعقاب المظاهرات التى عمت مدن الاردن واستدعى بعض شيوخ البدو الذين يتقاضون منه ومن المخابرات البريطانية الرشاوى وصفائح الذهب لكى يساندوا حكم الاسرة الهاشمية فى عمان واخذ يشكو امامهم على الموقف السيىء الذى يتدهور بسرعة وقال لهم :

ـ انها عملية منظمة للاطاحة بعرشه ..

وان المتظاهرين فى القدس ورام الله اطلقوا النار على قوات البدو ..

وان بعضهم كانوا يحملون قنابل مولوتوف ومدافع رشاشة ومسدسات وانهم كانوا يطلقون القذائف والرصاص من اماكن مختلفة .. وانه لابد من مساندة جميع البدو له فى هذه الاحداث حتى لا يتطور الموقف الى اسوأ من ذلك .. خصوصا وانه ظهر ان بعض النواب الاردنيين شاركوا فى العملية واثاروا الشعب ضد العرش !

وكما قلت ان حسين حاول ان يبدو هادىء الاعصاب فى بداية الامر ..

وكان يظن ان هذه الثورة لن تستمر الى اكثر من ايام معدودات ـ وبالذات ـ بعد تحركات الارهاب الواسعة النطاق التى قامت بها قواته من البدو المرتزقة .. ولكنه فوجىء بشىء خطير لم يضعه فى تقديره ولم يكن فى حسبانه وامتدت الثورة الشعبية وانتشرت اطرافها فى جميع المدن الاردنية على الضفتين ، ولم يجد حسين فى النهاية اى مخرج من هذه التطورات سوى بالاعتراف بحقيقة الموقف وخطورته امام شيوخ البدو لم امام مراسلى الوكالات الاجنبية ..!

واذا تعمقنا فى سورة الاحداث الجارية فى الاردن من ابعادها المختلفة ..

واذا وضعنا ايدينا على جميع النقط الحساسة التى تحكم اتجاهات الرياح حول نهر الاردن فسوف نصل الى ثلاث نتائج حاسمة :

اولا ـ ان حسين فقد سيطرته على تصرفاته تماما بعد ان افلت الزمام من يديه وبدأ يفكر جديا فى الهروب على طائرته الخاصة فى حالة اشتداد الثورة !

ثانيا ـ ان اسرائيل تضع يدها على قلبها خوفا من سقوط العرش فى عمان ولن تتردد فى القيام بأى مغامرة عسكرية لانقاذ هذا العرش حتى لاتطبق اطراف الكماشة العربية عليها تماما من الشمال ومن الشرق ومن الجنوب ..!

ثالثا ـ ان انجلترا تشعر فى اعماقها بان الملك حسين يعتبر آخر مسمار لها فى المنطقة كلها ، وانه لو ضاعت الاردن من قبضتها فان نفوذها سوف ينحسر نهائيا بظلاله القائمة فى الارض العربية ولذلك بدأت تحشد قواتها فى العقبة لمواجهة الموقف المتوتر واحضرت نجدات سريعة بالطائرات من جنود المظلات فى قبرص !

حصار حول الضباط

وعلى ضوء هذه العوامل الثلاثة تمضى الرياح فى اتجاهاتها على ضفتى نهر الاردن ..

ولكن مقدماتها بدأت تزحف على عمان مع نهاية شهر فبراير الماضى حينما اكتشف الملك حسين محاولة لاغتياله قبل وقوعها بأربع وعشرين ساعة

وكانت خطتها ان يطلق الرصاص عليه وهو فى طريقه الى صلاة العيد فى احد مساجد عمان وقد فوجىء وصفى التل ـ رئيس الوزراء وقتها ـ بقوات البدو تحاصر المسجد وتفتشه مع باقى الوزراء قبل ان تسمح لهم بالدخول للصلاة .. وحينما حاول رئيس الوزراء الاردنى الاحتجاج قال له الجنود : انها اوامر الملك ..!

ولم يكن وصفى التل بالطبع يعلم شيئا عن خطة اغتيال حسين ..

ولذلك استدعاه حسين الى القصر الملكى بعدها وفاجأه بالخبر واخبره فى ثورة مجنونة ان هذا هو السر فى تفتيشه قبل الدخول الى المسجد ..

وقال له الملك : انه اصبح يشك فى جميع الذين يحيطون به وانه لم يعد يثق فى الوزراء ولا فى الضباط ولا فى الجنود وانه ليس بعيدا ان يحاول اى واحد منهم قتله فى اية لحظة وفى اى مكان .. وانه لولا اكتشاف المخابرات البريطانية للمحاولة بطريق الصدفة لوقعت فى موعدها والمسئولون غافلون عنها !!

واحس وصفى التل ان حسين يشير الى عجزه من ضبط المؤامرة السرية فى الوقت المناسب ..

وقال له (انه يضع استقالته تحت امره مادام لم يستطع حماية نظام الحكم فى مثل تلك المحاولة) .. وفى الحال وافق حسين على قبول الاستقالة واسرع مذعورا الى السفارة البريطانية وطلب زيادة احتياطات الامن التى تقوم بها المخابرات البريطانية لحمايته من الغليان الذى بدأ يظهر فى الجيش وفى الشارع على السواء .. وبدأت على الفور حملة اعتقالات واسعة النطاق وشملت جميع العناصر الوطنية فى الضفة الشرقية وفى الضفة الغربية وفى ليلة العيد بالذات قبض الملك حسين على اربعين ضابطا من جميع وحدات الجيش ووضعهم فى سجن معسكر الزرقا واصدر الاوامر بنقل جميع القوات الاردنية ـ التى تحوم الشكوك حول وطنية رجالها وسخطهم على الحكم الهاشمى ـ الى مناطق الحدود الصحراوية .. وفى الوقت نفسه اصدر الملك الاوامر السرية الى حابس المجالى بث قوات البدو غير الاردنية ـ وقوامها حوالى عشرة الاف مقاتل ـ حول العاصمة والمدن الكبيرة وقيامها بمراقبة تحركات باقى الوحدات فى الجيش الاردنى .. وظهر بوضوح من خلال هذه التصرفات ان حسين لم يعد فى قدرته السيطرة على الموقف الى ابعد من ذلك وانه اصبح عاجزا عن التفكير فى خطواته القادمة بدون التخطيط الذى ترسمه له المخابرات البريطانية فى الاردن !

تغيير الحرس الملكى

واستطيع ان اؤكد ـ من خلال المعلومات الدقيقة القادمة من الاردن ـ ان الملك حسين يعيش هذه الايام فى دوامة رهيبة من الرعب والفزع واخذ يبدى مخاوفه من المصير الذى ينتظره مثل جده عبد الله لجميع المحيطين به وبالذات لبهجت التلهونى .. وقد ازدادت مخاوف حسين فى اعقاب المحاولة الاخيرة لاغتياله وبدأ نطاق الارهاب العسكرى يزداد .. ويزداد .. حتى شمل جميع الوطنيين من النواب العسكريين وحتى الضباط الذين سرحهم حسين من الجيش الاردنى خلال السنوات الخمس الاخيرة ـ بدورهم ـ لقوا نفس المصير فى المعتقلات الصحراوية ..!

ومن ناحية اخرى اخذ الملك الصغير يباشر احتياطات شديدة لحماية نفسه من البركان الشعبى الذى يغلى .. ويفور ..

واحاط حسين نفسه بسياج حديدى من الحرس المرتزقة الذين يعرف انهم مرتبات شهرية خيالية من حساب المخابرات البريطانية ..

وضاعف عدد الحراس الذين يرابطون حول قصره فى عمان حتى وصلوا الى الفى جندى ونشر المدافع المضادة للدبابات والمدافع المضادة للطائرات

نجدات بريطانية : من جنود المظلات تحركت من قبرص ووصلت سرا الى الاردن لحماية عرش حسين !..

حسين والطوابيت : فى حدائق القصر الملكى وبدا الاثنان يستعدان للهرب من عمان بعد انفجار الموقف !..

حشود فى العقبة : من الدبابات والمصفحات البريطانية فى اعقاب الغليان الشعبى الذى اجتاح مدن الاردن !..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اوامر بضرب الشعب : اصدر حسين اوامره الى الجنود المرتزقة من حرسه الخاص بالنزول الى الشوارع لقمع المظاهرات بالقوة واطلاق الرصاص على الشعب الاردني الثائر .. وقد استطاعت « آخر ساعة » التقاط هذه الصورة للعنف الوحشي الذي يعامل به جنود حسين الشعب في عمان !..

من ارجاء الحدائق المحيطة بالقصر وخارج الاسوار العالية وحول المنطقة كلها الى ترسانة مسلحة ، وقد لجأ حسين الى تغيير جميع قوات الحرس الملكي بهؤلاء الحرس المرتزقة خوفا من اقدام الضباط الاردنيين الشبان على القيام بأية حركة لاغتياله او لنسف القصر الملكي ، وشنت حابس المجالي قوات الحرس القديمة في مناطق الحدود الصحراوية وكانت وجهة نظره انهم اصبحوا يعرفون المنافذ المؤدية الى اجنحة القصر تماما وانه اصبح من الخطورة بقاؤهم في عمان او قربها ..! وفي الوقت ذاته اصدر حسين اوامره بعدم اقتراب اية طائرات مدنية او حربية من سماء القصر الملكي ..

وطلب من الحرس المرتزقة ان يطلقوا مدافعهم المضادة - على الفور - على اية طائرة تظهر في المنطقة وقد اتخذ حسين هذا الاجراء بعد ثورة ١٤ رمضان في بغداد وقيام الطائرات العراقية الثائرة بضرب مقر قاسم في وزارة الدفاع من الجو بالصواريخ ، وعلى الفور استدعى الملك قائد جيشه - حابس المجالي - وابدى له مخاوفه من قيام الطيارين الاردنيين بتنفيذ نفس الفكرة وقت اللزوم خصوصا وانهم لم يترددوا - من قبل - من الهروب بطائراتهم الى القاهرة .. ولذلك لم تعد اية طائرة تستطيع التحليق في سماء عمان الا باذن خاص من الملك ومعاونه ..!

ترتيب خطة الهروب

والشيء المؤكد ان حسين بدأ يستعد للهروب من الاردن منذ فترة معينة ..

وكان آخر شيء فعله هو انه اخذ يعد الترتيبات اللازمة لترحيل زوجته البريطانية (الطوانيت جاردنر) وابنه عبد الله الى لندن ..

وتقول المعلومات التي تسربت على السنة رجال الحاشية الملكية : ان الملك الصغير فكر في هذا الهروب عقب اجتياح المظاهرات الثائرة للشوارع في عمان ونابلس بشكل لم يسبق له مثيل من قبل .. واشار السفير البريطاني عليه بضرورة ترحيل الملكة الطوانيت وابنها في اسرع وقت وقبل فوات الفرصة حرصا على سلامتهما ..!

وخلال الاجتماعات المتلاحقة التي عقدها مع السفير في عمان ومع رجال المخابرات في العقبة ، كان يبدي قلقه البالغ من تطور الامور بسرعة على هذا النحو وكانت مناقشاته تدور حول محور واحد وهو رغبته في التنازل عن العرش والسفر الى انجلترا .. ولكن السفير البريطاني كان يعارض هذا الاتجاه المفاجيء في افكار الملك وكان يحاول [illegible] باستمرار وقد قال له في احدى المقابلات التي تمت في القصر : لا تنس يا صاحب الجلالة .. ان لندن يهمها بقاء النظام الحالي في الاردن وبقاؤك انت بالذات على العرش حتى لا تفقد جميع مصالحها في الشرق الاوسط !

ورغم الضمانات والتأكيدات التي قدمتها لندن لحماية حسين في حالة وقوع اية احداث خطيرة في الاردن ..

فانه يشعر في قرارة اعماقه ان الزمام افلت من اصابعه وان المد الثوري العربي يأخذ طريقه الى تسلم نهر الاردن بقوة وعنف في هذه المرة ..

وفكر الملك الصغير اولا - وقبل كل شيء - في تهريب جميع امواله ومجوهرات الاسرة الهاشمية ونفائس القصور الملكية الى بنوك سويسرا وانجلترا واعتمد في تنفيذ عملية التهريب على خاله الشريف ناصر وشريكه كمال ادهم - صهر الامير فيصل - وكون الاثنان شبكة منظمة بين عمان والرياض وجنيف ولندن لتهريب اموال الامراء المالكين في السعودية والاردن مقابل عمولة خاصة على كل عملية تتم بالفعل .. واستطيع ان اؤكد ان الملك حسين فتح حسابا سريا في بنك (دي سويس) خلال العام الاخير وتحت اسم شفرى ورقم سري !

اما الملكة زين - الام - فانها بدورها وضعت في حسابها الاحداث القائمة على الاردن ولكنها بدأت تعد الترتيبات لتهريب اموالها ومجوهراتها من عمان منذ وقت طويل .. وقد ساعدها في هذه العملية الجواهرجي اليهودي (روزنشتين) الذي يتاجر في الجوهرات المسروقة من انحاء العالم وكان تاجر الجوهرات اليهودي يرد بذلك بعض المساعدة التي قدمتها له الملكة زين خلال رحلاتها الكثيرة بين اوربا وتركيا والشرق الاوسط .. وكانت تضع الحقائب المليئة بالجواهرات المسروقة بين حقائبها وتدخل بها اي مطار او جمرك في العالم بدون تفتيش وتمر تحت انف البوليس الجنائي الدولي .. ومقابل ذلك كانت تأخذ نسبة معينة من كل عملية وتضيفها الى حسابها !

البدو رفضوا الاوامر

وهناك نقطة هامة جعلت الملك حسين يفقد الثقة تماما في امكان بقائه على العرش وسيطرته على الحكم ..

لقد كان الملك يعيش على وهم كبير تجاه وحدات البدو في الجيش الاردني وكان يضع في حسابه دائما انها لا يمكن ان تعصى له امرا مهما كانت الظروف ..

وكانت هناك كلمة مشهورة يقولها لكل السياسيين الذين يقابلونه عندما يتطرق الحديث الى الجيش وكان يقول في غرور وخيلاء : انا اعرف تماما انه لن تخلى الجيش الاردني مني فلن تتخلى عني قوات البدو بالذات ..!

ولكن المفاجأة القاسية التي لم يضعها الملك في تقديره ونسيها في غمرة التدبير لضرب ثورة الشعب ..

ان هذه القوات البدنية - اولا وقبل اي اعتبار آخر - وانها جزء من الشعب الاردني سواء كانوا يسكنون خيام الصحراء او بيوت المدن .. ولذلك رفضت قوات البدو الاردنية ان تطيع اوامر حسين وتنزل الى الشوارع لضرب المظاهرات الساخطة على الحكم الرجعي والتفوا على حابس المجالي الذي ذهب اليهم وحاول اقناعهم بتنفيذ الاوامر .. وقالوا له : انا لا يمكن ان نريق دماء الشعب ولا ان نطلق الرصاص عليه لاننا منهم ..!

واضطر حسين في نهاية الامر الى الاستعانة ببعض القوات المرتزقة من البدو غير الاردنيين والمليم من القتلة الأجيرين والهاربين من قبائلهم .. ولكنه فقد اعصابه حينما بلغه خبر العصيان واحس بخطورة الموقف في الجيش لانها لم تكن المرة الاولى التي ترفض فيها قوات البدو تنفيذ اوامره وقمع الحركات الشعبية .. ولم يكن امامه اي مخرج سوى الرضوخ للامر الواقع لانه لا يستطيع اعتقال الجيش كله ..!

والواقع ان المخابرات البريطانية في الاردن كانت تخطط الطريق دائما امام الملك حسين على اساس الايقاع بين قوات البدو وقوات الجيش العادية والتفرقة بينهما

وكان الجنرال جلوب اول واحد يضع بذور هذه الخطة في الجيش الاردني بعد ان تسلم القيادة في سنة ١٩٣٩ - في اعقاب خروج بيج باشا من رئاسة الجيش - واعطى جلوب كل اهتمامه الى قطاع الصحراء في الجيش بعد الخبرة الطويلة التي اكتسبها خلال فترة وجوده في العراق مع قوات البدو .. وحينما جاء الى شرق الاردن في سنة ١٩٢٠ احضر معه بعض البدو من قبائل (الصفير) التي تسكن صحاري العراق لكي يكونوا نواة لقوات البدو الاردنية ..!

فشل خطة العزل

ومضى جلوب في تشكيل الجيش الاردني - او الفيلق العربي - على اساس التخطيط الجديد وجعل النواة من البدو غير الاردنيين القادمين من صحاري نجد والعراق وسوريا بحثا عن الذهب او الطعام .. واقتصرت قيادة الوحدات على الضباط الانجليز في بادئ الامر ولكن جلوب اضطر الى الاستعانة بعدد بسيط من الضباط الاردنيين المقربين واقتصرت مهمتهم على ترجمة الاوامر الصادرة من الانجليز الى جنود البدو - وكان يينهم علي الحياري رئيس اركان الحرب السابق للجيش الاردني - وكان جلوب يؤكد دائما للملك عبدالله ان قوات البدو مثل الخاتم في اصبعه .

وحينما قامت ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق سنة ١٩٤١ ضد الحكم الهاشمي فرد عبدالله وجلوب ارسال وحدات من البدو الاردنيين الى هناك لضرب الثورة الوطنية ، وكانت الشرارة الاولى في محطة الاجتور الواقعة على الحدود العراقية لما تمرد جنود البدو الاردنيين ورفضوا دخول العراق وعادوا مرة اخرى الى عمان وكانت زنزانات السجون في انتظارهم هذه المرة .. وتنبه جلوب الى الخطر وبدأ في عملية تطهير واسعة بين قوات البدو ثم شكل قوات عادية من سكان المدن والقرى لايجاد توازن بين القوتين في الجيش والتي يضربهما ببعضهما وقت اللزوم ..!

ورغم الحرص الشديد من جانب الجنرال جلوب والملك عبد الله ..

ورغم الاحتياطات والحواجز الوهمية التي وضعت بين الوحدات وبعضها فان خطة العزل فشلت في تحقيق اغراضها ..

وظل التلاحم يسري في صفوف البدو تماما مثل سلوك الشعب خلال حرب فلسطين والخيانات الهاشمية التي شهدتها القدس واللد والرملة .. وتبلورت وحدة الشعور في شكلها الكامل اثناء احداث حلف بغداد لم يحسمت بطريقة عملية فعالة - لم يكن يتوقعها الملك حسين - اثناء عملية طرد جلوب من الاردن فقد اتجهت وحدات من البدو في الجيش الاردني الى بيت جلوب وحاصرته في ليلة الطرد وانذرت جلوب بالقتل اذا حاول الهروب او الاتصال ببعض القوات المرتزقة لخلق المتاعب .. وكانت اكبر صفعة يتلقاها جلوب فقد كان يظن ان تلك القوات جاءت لتجديده وابقائه في الاردن !

. . . .

وهكذا تمضي الاحداث في عمان ونابلس وجنين واربد ..

وهكذا يواجه عرش الملكة الطوانيت جاردنر الخطر عاصفة على القصر الملكي في عمان ..

وهكذا يظل الاردن فوق بركان من الحمم الملتهبة في انتظار ساعة الخلاص .. التي تقترب على الافق في الضفتين !

محمد وجدي قنديل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عدسة آخر ساعة تقول:

ترتيبات عودة قواتنا : المشير عبد الحكيم عامر يصافح ضباط القيادة العربية في صنعاء بعد أن انتهى من بحث ترتيبات عودة القوات المصرية من اليمن بعد انتصاراتها الكبيرة !

مهمة المشير في اليمن

اجتماعات مع السلال : المشير عامر خلال الاجتماعات المتوالية التي عقدها مع المشير السلال وبحث فيها كل وجوه التعاون بين القاهرة وصنعاء في جميع الميادين العسكرية

عبد الحكيم عامر

خلال الايام الخمسة التي قضاها المشير عبد الحكيم عامر في اليمن ..

لم يهدأ لحظة واحدة .. ولم ينم سوى ساعات قليلة .. فقد كان يعقد المؤتمرات العسكرية المتوالية لاعداد الترتيبات لعودة القوات المصرية التي انتصرت في معاركها ضد الرجعية في اليمن .. ثم كان يلتقي بشيوخ القبائل ويستمع اليهم ويناقشهم في جميع المسائل المتعلقة بمستقبل اليمن .. ثم كان يباشر بنفسه الاجتماعات التي عقدت مع كبار ضباط القيادة العربية في صنعاء لمتابعة الموقف العسكري على الحدود والقضاء على محاولات التسلل اليائسة والاخيرة التي قامت بها بعض الفلول الرجعية

كما عقد المشير عبد الحكيم عامر والسيد انور السادات عدة اجتماعات في القصر الجمهوري مع المشير عبد الله السلال والوزراء وبحثوا جميع النقط المرتبطة بالتعاون البعيد المدى بين صنعاء والقاهرة .. وقد عاد المشير عامر الى القاهرة بعد أن انتهى من الاشراف على عودة القوات المنتصرة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زيارات شيوخ القبائل : منذ اللحظة الاولى لوصول المشير عامر والسيد انور السادات الى صنعاء لم تنقطع زيارات شيوخ القبائل له في دار السفارة ، وكان المشير يجتمع بهم في كل وقت ويرحب بمشاعرهم الطيبة ، وقد اصبح معظمهم اصدقاء شخصيين له بعد جولاته بين قبائلهم

يشرف على عودة قواتنا المنتصرة من أرض المعارك ويباشر جميع الترتيبات ..

حديث من القلب : في بساطة ومحبة وضع احد الوزراء اليمنيين يده في يد المشير وانتحى به جانبا في حديث هامس بينما وقف انور السادات يتابع المناقشة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من موسكو إلى بكين إلى نيودلهى

عاد الى القاهرة هذا الاسبوع على صبرى عضو مجلس الرئاسة ورئيس المجلس التنفيذى بعد زيارة موسكو وبكين ونيودلهى ومباحثاته مع نهرو وخروشوف وشواين لاى .

قال على صبرى وهو يتكلم عن نتائج محادثاته فى روسيا والصين والهند : انه لن يحدث اى نزاع مسلح فى المستقبل بين الهند والصين دون ان يكون لدول كولومبو علم سابق .. وقال ايضا انه يتأكد بالتالى دور دول كولومبو لتقوم بعمل فعال لعدم تطور الامور بين البلدين الى نزاع مسلح ..

وأعلن على صبرى ان محادثاته مع نهرو وشواين لاى تناولت العلاقات بين الجمهورية العربية وكل من الهند والصين ، وانها كانت محادثات ودية .

وتكلم على صبرى عن محادثاته مع خروشوف فقال انها تناولت العلاقات بين البلدين والتطورات الثورية التى تحدث فى المنطقة العربية

وكان السيد على صبرى قد صرح للصحفيين ردا على اسئلتهم وهو فى مطار نيودلهى ..

– ان الجمهورية العربية المتحدة بأقطارها الثلاثة تنتظر انضمام دول جديدة للاتحاد .

مع شوين لاى .. حديث طويل عن العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والصين ..

مع خروشوف .. كان الحديث بين خروشوف وعلى صبرى وديا وصريحا عن احداث المنطقة العربية ..

مع نهرو .. عرض عليه على صبرى مضمون المحادثات التى دارت فى بكين

آخر ساعة تتابع بالصور اجتماعات على صبرى مع خروشوف وشواين لاى ونهرو

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كيف يفكرون فى إسرائيل ؟

■ الملك حسين ضمانة لسلامة إسرائيل !

■ مدرستان فى السياسة الاسرائيلية !

■ الكبش الإسرائيلى الذى خطفه العرب !

بن جوريون — موسى شاريت — موشى ديان — جنرال بيرنز

الاحداث التى تجرى فى الاردن يكون لهـا ، دائما ، رد فعـل فى اسرائيل . وفى كل مرة يهتز فيهـا عرش الملك حسين تهتز أيضا أعصـاب الحكومة الاسرائيلية .. كلمـا تأزم الموقف فى الاردن تقوم أصوات من اسرائيل تتوعد وتهدد لو تعرض الوضع الاردنى الحالى للانهيار ! .

بقلم : مازن البندك

والواقع أن الاردن واسرائيل وجهان لقضية واحدة . فالاردن الهاشمى هو ضمان اسرائيل . والاردن على حقيقتـه العربيـة يعنى بداية النهاية لاسرائيل .

وفى هذه الساعات التاريخية والشعب الاردنى يخوض معركة فاصلة مع جلاديه ويسجل لنفسه شرف تصفية العائلة الهاشمية الخائنة نهائيا من الوطن العربى يجدر بنا أن نعرف كيف يفكر الساسة الصهيونيون فى فلسطين المحتلة ، وما هى دوافعهم الحقيقية فى موقفهم من الاردن وما هى اتجاهات السياسـة الصهيونية بشكل عام ..

ان الفكرة الاساسية التى ينطلق منها التفكير السياسى الصهيونى فى الاراضى المحتلة هى اقامة معاهدة صلح مع العرب . ومنذ قيام اسرائيل الى الان وكل جهود الصهيونية العالمية تنحصر فى الوصول الى هذا الهدف . فأصحاب فكرة انشاء وطن قومى لليهود فى أراضى فلسطين كانوا يريدون من وراء انشاء اسرائيل أن تصبح هى عقل الشرق الاوسط وقلبه الفنى والتكنيكى ومصنعه الذى يستمد من الشرق العربى خاماته ويكون فيما بعـد هو سوق البضائع الاسرائيليـة . وكانوا يتوهمون بأن اسرائيل ستكون هى الواحة الحضارية فى الصحراء العربية « القاحلة » . ولكن نجاح السياسة الصهيونية فى انشـاء اسرائيل صاحبه فى نفس الوقت عزلها التام من المنطقة العربية بشكل خاص وآسيا وافريقيا بشكل عام ، وعجزها التام من تحقيق مقومات الدولة المستقلة ، فهى منـذ قيامها الى الان تعتمد أساسا فى بقائها على المساعدات الامريكية التى تبلغ سنويا ثلاثمائة مليون دولار . وبدون هذه المساعدة لا تكون اسرائيل . وفى نفس الوقت كان التهديد الصهيونى فى قلب الوطن العربى هو الحافز الاساسى فى الثورة العربيـة الحديثة التى تقفز بالامة العربية الى آفاق الحياة الجديدة .

وانعزال اسرائيل وسـط المحيط العربى الزاخر لايعنى سوى فنائها فى نهاية الامر . واذا كانت لهـا فرصة واحدة فى البقاء فهى بعقـد صلح مع العرب .

وفى أمل هذا الوهم المستحيل تعتقد اسرائيـل بأن عزل الاردن عن الركب العربى وابقائه نافذة للنفوذ الاستعمارى قد يتيح لها عقد صلح مع الاردن ، يكون مقدمة الى مصالحة عامة مع العرب .

واوهام اسرائيل فى هذا المجال تستند الى وقائع سابقـة فى تاريخ الاردن الهاشمى . فالملك عبد الله كان يفاوض اسرائيل مراحل الصلح . والوثائق التى نشرها عبد الله التل تدين الملك عبد الله بشكل قاطع لا يقبل الشك . وبقاء الاسرة الهاشمية فى الاردن سيبقى املا فى قلب اسرائيل لعقد هذا الصلح . ولهذا ، ومن أجل هـذا الامل ، فان اسرائيل أحرص الناس على بقاء الحكم الهاشمى فى الاردن .

والنقطة الثانية التى تدفع اسرائيل الى المحافظة على الاردن تحت حكم الهاشميين هى رغبتها فى التوسع على حساب الاراضى العربية المحيطة بأراضيها المحتلة . فاسرائيل حاليا تكاد تختنق بسكانها الذين يتراوحون بين مليونين وثلاثة ملايين . واحياء صحراء النقب ، لو تم رغم الصعوبات التى تجعل ذلك أمرا يكاد يكون مستحيلا ، لن يكون حلا كافيا لازمة السكان فى الاراضى المحتلة . واسرائيل رغبة منها فى مقاومة التفوق العربى المحيط بهـا تسعى دائما الى زيادة عدد سكانها . واستيعاب مهاجرين جدد وحل مشكلة السكان الحاليين يدفع باسرائيل الى التطلع باستمرار للتوسع . والاردن ، والضفة الغربيـة منه خاصة ، الهدف الاول فى خطة اسرائيل للتوسع .

والهاشميون الذين يعزلون الاردن عن القوة العربية يتركون الاردن فى حالة عجز تام . والجيش الاردنى بوضعه الحالى قد تحول على يدى الملك حسين الى قوة بوليسية لارهاب الشعب ولا علاقة له البتة بالدفاع عن الاردن فى مواجهة الخطر الصهيونى . والاردن بهـذه الاوضاع يمكن أن يكون لقمة سائغة تلتهمها اسرائيل بين يوم وليلة . ورغم أن الجمهورية العربية المتحدة فى مثل هذه الحالة ستنزل باسرائيل الضربة القاضية وتكون هى الفرصة السانحة لتصفية حسابنا فى فلسطين مرة واحدة والى الابد فان المغامرين فى اسرائيل قد لا يتورعون عن متابعة هذه الخطة فى احدى لحظات اليأس .

والهدف الثالث الذى تحققه اسرائيل من وراء بقاء الهاشميين فى الاردن هو هدف عسكرى بحت يرقى فى قيمته عند العسكريين الاسرائيليين الى درجة بقاء اسرائيل نفسها ..

فالاراضى العربية التى يحتلهـا الصهيونيون حاليـا هى الساحل الفلسطينى ، وسهول الشمال وصحراء النقب ، ولكن جبال فلسطين فى مناطق نابلس والقدس والخليل مازالت عربية . والاراضى المحتلة فى مجموعهـا ، من الناحية الاستراتيجية الحربية ، يصعب الدفاع عنها وهى تحت رحمة الجبل الفلسطينى الذى مازال عربيا .

واسرائيل ، بذلك ، لاتزيد على كونها عنق زجاجة يمتد على طول الساحل الفلسطينى يمكن قطعه بسهولة نسبية وبسرعة متناهية .

والاردن من الناحية العسكرية هو المكان الانسب الذى تندفع منه الجيوش العربية ساعة الثأر المحتومة .

والاردن الهاشمى الذى يعزله حكامه عن القوة العربية فى الجمهورية العربية المتحدة بأقطارها الثلاثة هو ضمان لانتفاء هذا التفوق العربى الاستراتيجى . ولهذا فان اسرائيل حريصة كل الحرص على عزل الاردن وابقائه الحلقة المفقودة فى الحائط العربى المسلح حول اسرائيل .

وقد كان من أهم الاسباب التى دفعت باسرائيل الى القيام بمغامرتها الفاشلة فى سيناء هو عقد اتفاقية القيادة العربية المشتركة بين الاردن ومصر وسوريا سنة ١٩٥٦ . فعودة الاردن الى مكانه الطبيعى فى الاسرة العربية يعنى فشل امكانيات احـلام اسرائيل فى التوسع وازدياد احتمالات فناء اسرائيل فى هجوم عربى ساحق .

ان وجود الهاشميين فى الاردن يعنى سلامة اسرائيل . وبقاء الحكم الهاشمى فى الاردن هو دفع للخطر العربى على حدود اسرائيل ، كما انه دعوة أمام اسرائيل للتوسع .

هذه هى الاسباب الثلاثة التى تجعل اسرائيل حريصة على استمرار حلفائها الهاشميين فى الاردن :

● محاولة عقـد صلح مع الاردن الهاشمى كمقدمة لمصالحة عامة مع العرب .

● فرصة دائمـة أمام السياسة العدوانية الصهيونية للتوسع .

● استبعاد التفوق الاستراتيجى العربى بابقاء الاردن فى معزل عن القوة العربية فى الجمهورية العربية المتحدة .

***

وفى كل مرة يثور فيها الشعب الاردنى للتخلص من حكامه الهاشميين يتردد الكلام عن الخطر الاسرائيلى . وضباط الملك حسين كانوا يهددون أبناء الضفة الغربية من الفلسطينيين بأن الملك لن يتردد فى تسليم الضفة الغربية لاسرائيل قبل أن يخرج منها . ومازلت اذكر وانا فى عمان سنة ١٩٥٧ كلمات الملك حسين لاحد الزعماء الوطنيين حين كاد المد الوطنى أن يقتلع عرشه : لقد اخرج من الاردن .. ولكنى سأتركها وهى تحترق هنالك ! ومن ناحية أخرى فان اسرائيل تردد دائما بأنها لن تسمح بقيام أى تغيير فى الاردن يهدد سلامتها .

فما مدى صحة هذا الكلام ؟ والى أى درجة يمكن أخذ التهديد الاسرائيلى على محمل الجد ؟..

الواقع أن هنالك مدرستين سياسيتين تسيطران على مقـدرات السياسة الاسرائيلية ، احداهما مدرسة بن جوريون وهى السياسة الغالبة حتى الآن ومدرسة موشى شاريت وهى ليست حاليا بذات شأن كبير .

والكتاب الذى اصدره أخيرا الجنرال بيرنز رئيس لجنة الهدنة فى فلسطين والذى ضمنه مذكراته للفترة التى عمل فيها ، يلقى ضوءا على الحياة السياسية فى اسرائيل ويبين لنـا الاتجاهات السياسية فى الاراضى المحتلة .

ويروى الجنرال بيرنز قصة حادث قطيع من الماشية على الحدود الاردنية استدل منها على الاتجاهات المسيطرة على السياسة الاسرائيلية .

فبالقرب من الحدود الاردنية الجنوبية تقوم مستعمرة يهودية اسمها عين هاشوفيت تختص بتربية أنواع ممتازة من الماشية . وكانت الحكومة الاسرائيلية تحرص على أن يزور هذه المستعمرة كل ضيف أو صحفى أو سياسى يجيء الى اسرائيل . وفى أحد الايام تعدى قطيع الماشية الاسرائيلى الحدود الاردنية .. وادعى الاسرائيليون بأن بعض المتسللين العرب هم الـذين ساقوا القطيع الى الاراضى الاردنيـة واطلقوا النار على الـرعاة الاسرائيليين واضطروهم الى الهرب .

واقام الاسرائيليون ضجة لا أول لها ولا آخر ، خاصـة وأن ملك الماشية فى اسرائيـل كبش يكاد يكون فى حجم الحصان ، ولعلهم كانوا يطبعون صورته مع بطاقات البريد ، هو الآخر أسير عند العرب ! وعقدت لجان الهدنة المشتركة اجتماعات كانت تستمر الليل والنهار لبحث الطلب الاسرائيلى برد الماشية اليهم .. وأخيرا وبعد اثنى عشر يوما من المحادثات المستمرة تقرر رد القطيع .. ولكن المشكلة لم تنته هنا .. فقد ادعى الاسرائيليون بأن الكبش لم يعد وان الجانب العربى احتفظ به .. وان كل شيء يهون الى جانب الكبش !.. واستؤنفت المحادثات .. وانتهى الامر برد الكبش .. ولكن الاسرائيليين اشتكوا مرة أخرى فقد ادعوا بأن الكبش قد عاد اليهم منهوك القوى !

ويروى الجنرال بيرنز انه فوجيء ذات يوم - واثناء قيام هذه الازمة - باستدعائه لمقابلة رئيس الحكومة الاسرائيلية حينـذاك موسى شاريت فى سبتمبر سنة ١٩٥٤ ، وقد أخذته الدهشة لمثل هـذا الاجراء . فقطيع من الماشية لايستحق تدخل رئيس الحكومة شخصيا فى الوقت الذى يمكن حل المشكلة على مستوى لجنة الهدنة المشتركة .

ولكن موسى شاريت سارع الى اخباره بأن القضية ليست قضية قطيع ماشية ولكنهـا قضية مبدأ . فقـد أخبره شاريت بأن هنالك مدرستين سياسيتين تتصارعان فى اسرائيل احداهما : مدرسته هو والاخرى يقودها بن جوريون .

وتتلخص سياسة شاريت بأنه اذا كان هـدف السياسة الاسرائيلية هو الوصول الى سلام مع العرب فالطريق المفتوح أمام اسرائيل للوصول الى هذا الهدف هو الابتعـاد عن المغامرات والعمليات العسكرية وتجنب الاستفزاز ما أمكن ذلك . ولكن بن جوريون يعتقد عكس هذه السياسة .. فهو يرى أن الطريق الوحيد أمام اسرائيل هو فى استعمال القوة واجبار العرب بالقوة على عقد صلح مع اسرائيل . فاسرائيل لايمكن لها الاستمرار الا بتخويفها العرب واظهارها بمظهر القوى القـادر على انزال الهزيمة بالعرب .

وفى أحـد أعداد جريدة البوست الاسرائيلية تصريحات لموشى ديان - وهو من أشد أتباع بن جوريون - تشرح هذه السياسة .

يقول ديان فى شرح سياسته العدوانية بأن أى صدام بين العرب واسرائيل يجب أن يؤكد أمام الجماهير العربية قوة اسرائيل . وأن رد اسرائيل على أى عمل عربى كفيل باقناع الدول العربية على قبول اسرائيل بدلا من الانهزام أمامها باستمرار .

وقد كان هـدف شاريت من مقابلة الجنرال بيرنز هو شرح وجهات النظر الاسرائيلية فى السياسة الواجب اتباعها ازاء العرب متخذا فرصة حادث قطيع الماشية لهـذا الحديث ، خاصة وأن اسرائيل كانت مقبلة على الانتخابات فى تلك الايام وكانت المعركة الانتخابية تدور حول هذين المحورين المختلفين .

وآراء بن جوريون فى اعتماد سياسة اسرائيل على العدوان والمغامرات هى التى انتصرت فى اسرائيل وانتهت بها الى مغامرة سيناء .. وهى نفس الآراء التى مازالت تسيطر على مقـدرات السياسة الصهيونية حتى الآن . وهى الآراء التى أيدها الناخبون الاسرائيليون فى الانتخابات الاخيرة . أما مدرسة شاريت واصحابه من اصحاب السياسة السلمية فقد انتهوا تقريبا من الحركة الصهيونية بعـد أن تمت الغلبة لبن جوريون وجماعته من المغامرين المجرمين .

وعلى هذا الاساس فان العرب يجب أن يكونوا مستعدين دائمـا لأسوأ الاحتمالات وأن يكون فى تقديرنا احتمالات التدخل الاسرائيلى دائما وباستمرار .

وليس سرا أن الجمهورية العربية المتحدة قد حسبت لكل شيء حسابه الدقيق وانها مستعدة تماما لكافة الاحتمالات ، وانه سيان عندنا غامرت اسرائيل أو لم تغامر ، فالامر لا يعدو أن يكون مناسبة لتصفية اسرائيل اليوم قبل الغد !..

مازن البندك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حديث مع وزير التعليم العراقي :

هكذا بدأنا الثورة ضد قاسم

الدكتور عبد الستار الجوارى ..
الرجل القادم من بغداد ..

يكتبه : محمد نصر

الرجل الذى خرج من السجن إلى الوزارة يقول : لا بد من تحرير العقول !

ولكنه لم ينج من السجن والتعذيب .. ومن وظيفة وكيل وزارة نقلوه الى معيد لكلية الشريعة مع انه يحمل الدكتوراه فى الآداب .! ومن كلية الشريعة نقلوه الى سجن مكافحة الجرائم مع اكثر من ٨٠ الفا من زملائه القوميين .. ولم يكن النشالون والسفاحون ايامها فى السجون !

وفى مثل هذه الايام من العام الماضى زار القاهرة ،بعد ان اصبح نقيبا للمعلمين فى العراق .. بعد ان افرج عنه فلم يخفف حدة التوتر بينه وبين المعلمين . اوامس عاد الى القاهرة على رأس وفد من زملائه المعلمين .. ويعبر ما كان سعيدا مبتهجا فى هذه المرة كان قلقا حزينا فى العام الماضى !

انه الدكتور احمد عبد الستار الجوارى وزير التربية والتعليم فى القطر العراقى ونقيب المعلمين . !

عاد من جديد ليعلم للاستبداد فنون الادب فى جامعة بغداد . !

وجلس الدكتور احمد عبد الستار يحكى القصة المثيرة التى كان احد ابطالها فى ايام حكم قاسم .. كان فى بداية ثورة ١٤ تموز من بين الجامعيين الذين خرجوا من الجامعة للعمل فى الوزارة .. فقد استدعى بعد الثورة مباشرة ليعمل مديرا عاما للتربية والتعليم . . وهى تعادل وظيفة وكيل وزارة فى مصر . ولم يمكث سوى ثلاثة اشهر . بعدها حدث كل شىء فجأة .. انحرف قاسم عن هدف الثورة ابعد عبد السلام عارف من الطريق .. ومعه الطلائع المتحررة .

وكان د . احمد عبد الستار اول موظف من القوميين يخرج من الوظيفة .

قلت له :

— وهل اعادوك الى الجامعة حيث كنت تعمل ؟ .

— لبثهم فعلوا .. ولكنهم نقلونى معيدا لكلية الشريعة ولم امكث فيها سوى ثلاثة اشهر بعدها اعتقلت بلا اتهام مع اكثر من ٨٠ الفا كانت اغلبيتهم ايضا فى السجن بلا تهم .. فى سجن مكافحة الجرائم .. مكان النشالين . ولم يكن النشالون والمجرمون ايامها فى السجون والحمد لله لقد نجوت من السحل .. ومن السجن خرجت للاقامة الجبرية فى المنزل . الى ان كانت سنة ١٩٦٠ حيث اعدت للتدريس فى الجامعة .

واعرف من حديث الوزير انه دخل انتخابات نقابة المعلمين فى العراق . التى تضم القوى القومية العربية كلها وانه نجح فى سنة ١٩٦١ وفى سنة ١٩٦٢ انتخب — بالاجماع — نقيبا لمعلمى العراق .

سألته :

— وكيف كان وضع رجال التعليم فى ظل الحكم القاسمى بعد انتخابك نقيبا ؟

أجاب فى ابتسامة تحمل كل معانى الاعتزاز والقوة :

— من يوم انتخابى نقيبا بدأنا جميعا نحن المعلمين فى الجامعة وفى جميع مراحل التعليم عندما نفكر كيف نعمل على ازاحة عبد الكريم قاسم وعدنا باقى القوى الشعبية من العمال والفلاحين ونحن المعلمين كنا نمثل قطاعا من قطاعات الشعب وكان للعمال موقف عظيم .. ولعلهم كانوا اقدر منا على العمل . واعمق وعيا .. واكثر اقداما على التضحية ؟

قلت للوزير العراقى :

— وكم تبلغ نسبة التعليم بين العمال فى العراق ؟

قال بسرعة : كلهم متعلمون .. وحتى غير المتعلمين منهم وصول الوعى اليهم اسهل .

ومضى يقول :

— ان العامل فى العراق اصبح يشعر ان عليه واجبا .. وانه مسئول .. العمل القومى ارتبط — فى نظره — بلقمة العيش ... بالقيس بقوت عياله .

قلت .. وكيف مهدتم لما ستمشرعه ؟

قال : ابتدانا على شكل مطالب للمعلمين نتقدم بها الى السلطة . وكنا نتعمد مخاطبة عبد الكريم قاسم باللهجة التى تثيره .. ونحول بينه وبين اجابة مطالبنا وكيف كانت استجابته لهذه المطالب .

— كانت اجاباته على مذكراتنا ومطالبنا بالاعتقال . فقد اعتقل النسبى فى مبنا الامراض العقلية مجلس الادارة واحدهما السكرتير العام .

— وماذا كان موقف النقابة ؟

— قلنا الحمد لله بدأت المعركة . وبدأنا نتابع الحملة بضمة اشهر .. ابتدأناها فى الصيف الماضى .. كانرسل مذكرات الاحتجاج . وكان لا يرد علينا الا بالاعتقال المزيد من النقابيين الى ان ابتدأ اضراب تلاميذنا نتيجة لعدوان قوى الشر على احدى المدارس الثانوية .

وهنا التقت الجهود .. وأصبحت النقابة ذات سلاحين .. سلاح مطالب المعلمين وحقوقهم ودفع العسف عنهم . والسلاح الثانى المطالبة بتأييد مطالب تلاميذنا .. وضرورة الاستجابة لها . لم امتد الاضراب الى الطلبة حتى شمل الجامعة وكلياتها جميعا .. والغالبية العظمى منهم فى جميع أنحاء القطر العراقى . حتى أن بعض الالوية المعروفة بصراحتها وقوتها — كالموصل — اضرب فيها طلاب المدارس الابتدائية ورياض الاطفال واستمر هذا يمهد الجو الشعبى للثورة حتى قامت صباح يوم الجمعة الرابع عشر من رمضان المبارك .

قلت :

— وكيف استقبل المعلمون يوم الجمعة المبارك ؟

قال :

— كانت مفاجأة سارة للجميع .. وكان من المتوقع قيامها فى ذلك اليوم وفى النهار لافى الليل كما تحدث الثورات . يومها كان الحرس القومى يقف قبلها بساعة فى الشوارع .

وسكت لحظة ثم سمعته يقول :

— الحرس القومى يتألف من شبان اغلبهم دون الثلاثين .. من العمال والطلاب وقد ضحى بنحو مائتى شاب من خيرة الشباب فى صباح الثورة .. انه ادى وظيفته بنجاح .. كان الجيش مشغولا بالقضاء على جيوب المقاومة . . وكان الحرس مشغولا بحراسة الثورة وصيانتها من أعدائها . وكان يعاون فى عملية المحافظة على الامن القومى .

ولما رأيته يشعل خامس سيجارة سألته :

— وكم سيجارة تدخن فى اليوم ؟

قال : من ٢٠ الى ٨٠ سيجارة .

قلت : ألا ترون ان ٨٠ سيجارة فى اليوم شىء مرهق .

قال :

— زحمة الشغل تضطرنى لذلك .

ومضى يقول : الثورة قامت من أجل تحرير افكار الناس .. واطلاق الحريات لهم .

اما الذين يحملون السلاح فى وجه الثورة فالثورة لها الحق فى أن تحمى نفسها من شرهم !

وانتقل الحديث الى ماحدث بعد الثورة الى وقت ان اختير وزيرا للتربية والتعليم .

قال الدكتور أحمد :

— أنا سمعت اسمى فى التشكيل الوزارى فى الحادية عشرة مساء .. ولم يكن لدى واسطة مواصلات كسيارة أو غيرها لاذهب الى حيث مجلس الوزراء فبقيت فى بيتى الى الصباح .

قلت : وكم يبلغ عدد المعلمين الذين ترأس نقابتهم ؟

— ٤٠ الف مدرس ومنهم مدرسو الجامعة .

— والطلاب فى العراق كم يبلغ عددهم ؟

— مليون وربع مليون طالب .

قلت : وماذا عن مستقبل المعلمين وتلاميذهم وقد اصبحت وزيرا ؟

قال : وهو يتطلع الى النيل الممتد امامنا من شرفة الفندق على مدى البصر .

— ان وحدة الفكر والشعور موجودة منذ القدم .. انما ثورة ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ جاءت لتعيد للعراق وجهه العربى وفى مطلعها عقدنا الميثاق العربى الثقافى فى بغداد مع الجمهورية العربية المتحدة .. عقدنا هذا الميثاق لكى ينظم تنسيق العمل التربوى التعليمى .. ويضع وحدة الفكر والشعور فى نظام موحد .. ثم لما انحرف الحكم عن اهداف الثورة جمد العمل بالميثاق .. ولما قامت ثورة ١٤ من رمضان كان الهدف منها القضاء على الانحراف . واعادة الطرق التعليمية الى طبيعتها العربية الاصيلة فاصبح فى مكانه الطبيعى . ولكن ظروف ٤ سنوات . والتغيير فى المناهج والكتب التعليمية هنا فى القاهرة . وهناك فى بغداد اقتضى أن يعاد النظر فى الميثاق حتى يلائم المرحلة الجديدة .. لان اعادة تنسيق العمل ستكون بين اقطار ثلاثة فى الجمهورية العربية المتحدة لا بين دولتين شقيقتين .

وزادت ابتسامته اتساعا وهو يقول :

— واعادة النظر جرت بين العاملين فى وزارة التربية والتعليم فى القطر المصرى كما جرت فى التربية والتعليم فى القطر العراقى كانت عملية توارد خواطر !

— وحالة الاقبال على التعليم كيف تبدو الآن ؟

— الاقبال على الدراسة والتعليم لم نر له مثيلا قبل الآن ..

ان تنسيق العمل التربوى بشكل عام سيتم قريبا .. ابتداء من الاسبوع القادم حينما يعقد المكتب الدائم لاتحاد المعلمين العرب الاجتماع يوم ٢٧ الحالى .. وهناك فى بغداد سيعقد مؤتمر للطلاب ولا بد وأن اخوانهم هنا سيذهبون الى هناك .

قلت : وكيف كانت مشاعرك أيام الانفصال بين مصر وسوريا ؟

قال : بعد الانفصال كان التمزق والضيق قد بلغ من نفوسنا الغاية وطلابا مبلغا كبيرا ..

وسمعته يقسم قائلا : والله انا يوم الانفصال دخلت الفصل لاعلم طلابى لرغبة من البحر العربى المالى .. كنت أتكلم وأنا لا أدرى ماذا أقول .

— ومشاعرك الآن كيف تصورها ؟

— لما تلاقت الجهود .. جهود المناضلين فى سبيل بناء الوحدة العربية ابتدأت اشعر بالسعادة بعد ان كانت حياتنا توقعا وترقبا ..

— وماذا امام المكتب الدائم لاتحاد المعلمين من أبحاث ؟

— سنجتمع نحن وزراء التربية فى الاقطار الثلاثة لدراسة ما تضمنه البرنامج الموضوع .

— الى الاجتماع على مستوى القمم ؟

وضحك وهو يقول :

— احنا كلنا قواعد . للتداول سنجتمع والتنظيم ما كان موجودا لاجل تمثيل توحيد القيادة التعليمية .. وبدأ التنفيذ .

ويدور الحديث مع الوزير حول حياته الاجتماعية واعرف من الحديث :

● ان عمره الآن ٣٨ سنة .

● وانه متزوج وانجب حتى الآن اربعة هم حسب السن **اروا ومحمد وامل ومصعب .**

● وانه يقوم حتى الآن بتدريس الادب العربى فى جامعة بغداد ثلاث محاضرات فى كل اسبوع . فى أيام السبت والاثنين والثلاثاء .

● وانه تخرج فى جامعة القاهرة سنة ١٩٤٣ من قسم اللغة العربية .

● وان رسالة الماجستير كانت فى الحب العذرى

● وانه بعد حصوله على الدكتوراه ١٩٥٣ عاد الى بغداد ليعلم فى دار المعلمين العالية .

● وان الوزير الاديب كان فى أيام طلب العلم فى الجامعة يسكن المنزل رقم ١٩ بحى المعادى فى باب الخلق .

● وانه متزوج من قريبته فى سنة ١٩٥٤ وهى من الكرخ .. وكان معروفا ان الكرخ شوكة فى جنب عبد الكريم قاسم .. وهى حى يشبه حى السيدة زينب .

قلت له :

— وما هى مشاعرك الخاصة وانت تجىء الى القاهرة بعد ان أصبحت وزيرا ؟

— ان القاهرة بلدى .. فيه اخوانى واصدقائى انها عاصمة الشعور العربى والمركز الاول للكفاح العربى .

— وبماذا تنصح طلابك ؟

— بالتضحية بالروح من أجل الايمان بالوحدة من أجل الشعب العربى كله .. فان هذه اللحظات التى نعيشها تعيد الانسان الى الشباب .. فلا نحس بالشعور بالجهد .. لاننا نسير الآن سيرا طبيعيا فى طريق التقدم !

محمد نصر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تذيع القصة الكاملة

للكشف الطبي الذي هز العالم

Ernst Leitz GmbH Wetzlar

To
Dr. M. Sherif
Sabbatsbergs Sjukhus
Reinoskliniken
de Lagatan 9
Stockholm / Schweden

Geschäftsführung
Li/Schh
15 - XI - 1962

Dear Dr. Sherif,

Besides the contract we have arranged with you, we want to confirm that we will endeavor to raise funds from an official cancer research society to support the work on your cancer research method.

Dr. Freund has already contacted Professor Kepp of the University "Frauenklinik" Gießen, who is ready to support a memorandum for the "Gesellschaft für Krebsbekämpfung" (German society on cancer research) which is able to give financial support on recommendation by important personalities or institutions.

The contract submitted to you is signed by our side. We hope that it covers all verbally fixed details. In the case you find a difference please regard the document just as a proposal and write us your amendments. The German version is the one which is legally valid. This is customary in all such cases.

Yours faithfully

L. Leitz

خطاب الدكتور لطفلين اكبر جراحي السرطانات بجامعة جراتز بالنمسا يقول ان طريقته الجديدة .. تعتبر فتحا علميا في عالم الطب ...

رسالة الدكتور نيكون من علماء بريطانيا يقول فيها: انه شرف عظيم لى ان اقدم مصريا من الجيل الجديد توصل الى حل معضلة السرطان ...

جهاز جديد يكتشف السرطان

العالم المصرى وهو يحمل اوراقه داخل الشنطة وهى تضم جهودا استمرت سنوات كاملة فى صمت حتى قدم للعالم فتحا جديدا جدد الامل للملايين من المرضى .

هل وصلت القاهرة الى الخطوة الاولى لاكتشاف السرطان ؟ ..

وهل وضع العلم المصرى يده بالفعل على الكشف الطبى الخطير الذى ينفذ الى اللغز الرهيب ؟ ..

وما هو رأى الدوائر الطبية فى العالم فى الجهاز الذى صممه طبيب مصرى من الاسكندرية للوصول الى سر السرطان ؟.

لقد حصلت « آخر ساعة » على القصة الكاملة للكشف الطبى الذى تبحثه الآن الدوائر العلمية فى انجلترا والمانيا ، واشتركت جميع وكالات الانباء مع القسم العلمى فى « آخر ساعة » فى تتبع خطوات هذا البحث الخطير الذى قام به الدكتور محمد شريف للوصول الى نقطة البدء لمرضى السرطان . وقد احدث الجهاز الجديد الذى يشخص هذا المرض الخبيث هزة علمية فى العالم كله .. ووجهت الجامعات و مراكز البحوث الطبية الدعوة الى الطبيب المصرى لزيارتها مع الجهاز ثم عرض الكشف الطبى فى المؤتمرات والندوات العلمية فى النمسا وانجلترا والمانيا والسويد!

▌ماذا قالت الدوائر الطبية العالمية فى الجهاز الذى اخترعه طبيب مصرى من الاسكندرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كشف طبي خطير (تابع)

لقد استقبل العالم حتى الآن ٤٠ الف عقار ودواء ومسكن ومركب كيميائي وحقن لعلاج السرطان ، ولم ينجح من كل هذا الرقم سوى ٣٠ عقارا فقط لوقف الآلام الشديدة التي يعاني منها المريض بالسرطان !

كل يوم يتلقى العالم نبأ نظرية جديدة تقول شيئا عن السرطان ..

وكل يوم يخرج الى العالم خبر اكتشاف عقار جديد للسرطان ..

والنتيجة ان المرض ينتشر بسرعة خطيرة والاحصاءات تقول ارقاما مزعجة ..

فالعالم يودع كل صباح ٥٥٠٠ مريض بالسرطان الى القبر !

وتقول الارقام ان كل سنة يموت مليونان بالسرطان ..

والغريب .. انه في امريكا نفسها يموت كل دقيقتين واحد بالسرطان !!

وكل سنة تتحرك الارقام بجنون .. كما تنمو خلايا السرطان .. والعلماء يعرضون داخل المعامل ويبحثون عن السر الرهيب !

وآخر بحث علمي خرج يقول :

ان ٥٠٪ من مرضى السرطانات كان يمكن علاجهم اذا اكتشفت حالاتهم مبكرة ..

وان ٩٪ فقط من مرضى السرطان هم الذين يتقدمون للكشف في حالاتهم مبكرا ..

نقطة البداية

والتقط احد الاطباء العرب هذه النظرية وبدأ يجري ابحاثه العلمية داخل معمله في كلية الطب جامعة الاسكندرية .. بدأ يجري ابحاثه ليحل نصف المشكلة .. انه يمكنه حل نصف المشكلة اذا امكنه كشف الحالات المبكرة من السرطانات !..

وعاش الدكتور شريف داخل معمله ٨ سنوات متواصلة يبحث عن الطريقة التي تمكنه من الكشف عن السرطان مبكرا .. وقد بدأ طريقته على انواع سرطانات الرحم ، واخترع جهازه على هذا الاساس .. وبدأ تجاربه على مرضاه .. لقد كان اول من حصل على ماجستير في امراض النساء والولادة بدرجة جيد جدا ..

ويقول الدكتور محمد شريف عبد الهادي مدرس امراض النساء والولادة والخلايا السرطانية بطب الاسكندرية انه لاحظ في دراساته ان المادة الكيمائية (الاكريدين) وهي احدى مواد الصباغة ومن خواصها انها اذا انطبقت للخلايا الحية فانها تتحد بالاحماض النووية .. لانها شديدة القلوية .. ولكون النتيجة هذا الاتحاد ان يتأثر تركيب الجزيئات النووية تأثرا واضحا .

ويقول الدكتور شريف .. ان الاحماض النووية في الخلايا السليمة الطبيعية تتحد مع هذه المادة بتركيز بسيط .. اما الاحماض النووية في الخلايا السرطانية فانها تتحد مع نفس المادة بتركيز كبير وواضح ..

وكان هذا التركيز هو الباب الذي توصلت اليه لاكتشاف الخلايا السرطانية التي يبدأ ظهورها متسللة داخل الجسم وذلك بزيادة الاحماض النووية داخل الخلية ، وهذا اول تغير يحدث لها عند ابتداء تحولها الى خلايا سرطانية ..

ولما كانت اشعاعات مادة (الاكريدين) والوان ضوئها تتغير تبعا لتركيز هذه المادة في الانسجة .. فان الانسجة الطبيعية يصبح لون الاشعاع في الانسجة والاعضاء الاخرى اخضر ..

وأما اذا كانت هناك بؤرة سرطانية ولو مبكرة جدا فان اشعاع الانسجة يتغير لونه من الاخضر الى الاصفر او الى الاحمر .. وهذا تبعا لدرجة تركيز الاحماض النووية .. وتبعا لدرجة النشاط السرطاني ..

وبذلك يصبح من السهولة جدا عند وجود اي شك ان نسلط اشعاعات مادة (الاكريدين) على انسجة الجسم فاذا ظهرت باللون الاخضر كان هذا معناه ان الجسم ليس به اي خلايا سرطانية .. والعكس صحيح .. فاذا اصبح اشعاع الانسجة لونه احمر او اصفر .. كان هناك سرطان .. ويبدأ علاجه فورا اما بالجراحة .. او بالعقاقير .. او بالاشعاعات الذرية ..

وقد بدأ الدكتور شريف اختراعه على هذا الجهاز .. في تجاربه على عنق الرحم .. ثم بدأ بعد ذلك اختراع اجهزة اخرى تؤدي نفس الغرض لاكتشاف المراحل المبكرة من مرض السرطانات في كل اعضاء الجسم كالحنجرة والمثانة وغيرها .. والجهاز الجديد يضم مولدا كهربائيا للاشعة البنفسجية وتمر الاشعة بعد ذلك خلال مرشحات خاصة لفصل الوانها المختلفة ثم يوجه النوع المخصص منها في انبوبة معدنية صنعت خصيصا لتنقل الاشعة الى انسجة الجسم الحي الذي يخرج منها بالتالي الاشعاع الملون ويسير في نفس الانبوبة المعدنية الى الخلف فيظهر واضحا امام الطبيب من خلال عدسات مرئية .. التي يظهر فيها اللون اذا كان اخضر او احمر او اصفر ..

ذهول من المفاجأة

ومن اهم مميزات هذا الجهاز المبتكر .. انه يضبط اي خلايا سرطانية تبدأ في النمو .. انه يقوم بمراقبة النمو الجنوني الفاجئ لاي خلية حية في جسمك ان هذا الجهاز يمثل اشارات المرور وسط ميدان مزدحم بالسيارات .. ان زحمة الميدان لايمكن تنظيمها الا اذا كانت هذه الاشارات الخضراء والصفراء والحمراء تعمل بانتظام .. ان الجهاز الجديد يمثل الاشارات الرور التي توقف النمو السرطاني المخيف .. وبذلك تمنح الطبيب رخصة القيادة لعلاج المريض جراحيا .. او اشعاعيا .. او عقاريا وبذلك .. نجح الطبيب العربي في علاج ٥٠٪ من حالات السرطان كما نادت النظرية الحديثة !!

وقد استقبل العالم هذا الكشف الجديد بذهول غريب .. لقد كان اكتشاف الجهاز العربي لتشخيص السرطان مبكرا فتحا كبيرا في عالم السرطان .. ويعطي املا للملايين الذين يوشك السرطان ان يتمكن من خلايا اجسادهم .. فيجعلهم حطاما .. ينتظرون لحظات الموت بين وقت وآخر .. وحتى الساعات القليلة الذين يقضونها من عمرهم .. تصبح كلها عذابا مريرا ..

ان مرض السرطان يكاد يكون المرض الوحيد الذي يمكن ان يحدد فيه الطبيب عمر المريض .. ان نوع الاصابة بالسرطان .. تجعل الطبيب يحدد الايام والساعات التي سيعيشها المريض .

ان مرض السرطان مازال يتحدى الملايين من البشر .. ومازال يستنزف الملايين من الجنيهات في اكبر بلاد الدنيا لكشف هذا السر الخطير ..

ان مئات العلماء يختبئون وراء الاجابة على الاسئلة الحائرة التي تتراقص امام عيونهم .. مع النمو الجنوني لخلايا السرطان ..

ويقول الدكتور شريف .. ان هذا الاختراع احدث ضجة كبرى في انحاء العالم .. ان هذا الجهاز يعتبر بداية لخطوات كبيرة في سبيل توضيح طبيعة مرض السرطان .. انه من الممكن بعد ذلك .. **وبعد دراسات وابحاث ان نتوصل الى طريقة لعلاج مرض السرطان . لان اكتشاف هذا الجهاز الذي بواسطته يمكن كشف الخلايا السرطانية وطبيعتها .. يصبح من الممكن التوسع في الدراسات الكيمائية عن هذا المرض .**

التمسا تسأل

واهتمت جامعة (جراتز) بالنمسا بنتائج هذا البحث .. وكان **الاستاذ نافاراتيل** وهو من اشهر جراحي السرطانات في العالم على اتصال دائم بالدكتور محمد شريف عبد الهادي ليعرف انباء الجهاز والتجارب أولا بأول .. بعد ان القى محاضرة علمية شرح فيها فكرة جهازه وقد علق الدكتور نافاراتيل على الجهاز بقوله :

(ان طريقته الجديدة تعتبر فتحا عظيما في عالم الطب) وفي السويد ارسل **الدكتور (الجلمان سوندبرج)** مدير معهد السرطان بالسويد خطابا الى الدكتور شريف يطلب منه موافاته أولا بأول عن هذا الجهاز . والمعروف ان الدكتور شريف كان يعمل تحت ادارة الدكتور الجلمان .. بالمعهد المذكور ..

اما في انجلترا فقد اهتمت الجمعية الملكية لاخصائي امراض النساء والولادة ، والتي ينتمي الى شرف عضويتها الطبيب المصري الكبير الدكتور نجيب محفوظ ، اهتمت بهذا الاختراع الجديد لنسبة سرطانات الرحم في انجلترا مرتفعة جدا .. وبالتالي ترتفع نسب الوفيات . وقد قررت الجمعية ومنحته جائزتها السنوية لعام ١٩٦٢ وهي عبارة عن مبلغ مالي .. كما ارسلت له تطلب منه قبول الجمعية في ان تشتري له اي كتاب علمي او فني او ثقافي وترسله الى الاسكندرية .. وهو تقليد تتبعه الجمعية لاحسن طبيب يجري بحثا جديدا مفيدا .. او ابتكارا حديثا يفيد الملايين ..

وقد وقف السير ازل رئيس الجمعية الملكية البريطانية يشد على يدي الطبيب العربي بعد ان قام بتجربة الجهاز في مستشفى جامعة لندن .. وقد شهد التجربة عدد كبير من العلماء والاخصائيين في امراض النساء والولادة والسرطان .. وقد تولى تقديم المحاضرة والجهاز الدكتور ليكسون وهو من اشهر علماء بريطانيا .. بقوله :

انه لشرف عظيم لي ان اقدم مصريا من الجيل الجديد وقد توصل الى حل معضلة استنزفت جهود علماء السرطان قرونا طويلة . وان ابتكار هذا الجهاز اليوم يعتبر فتحا جديدا في ميدان بحوث السرطان .. واملا جديدا امام الملايين من المرضى .

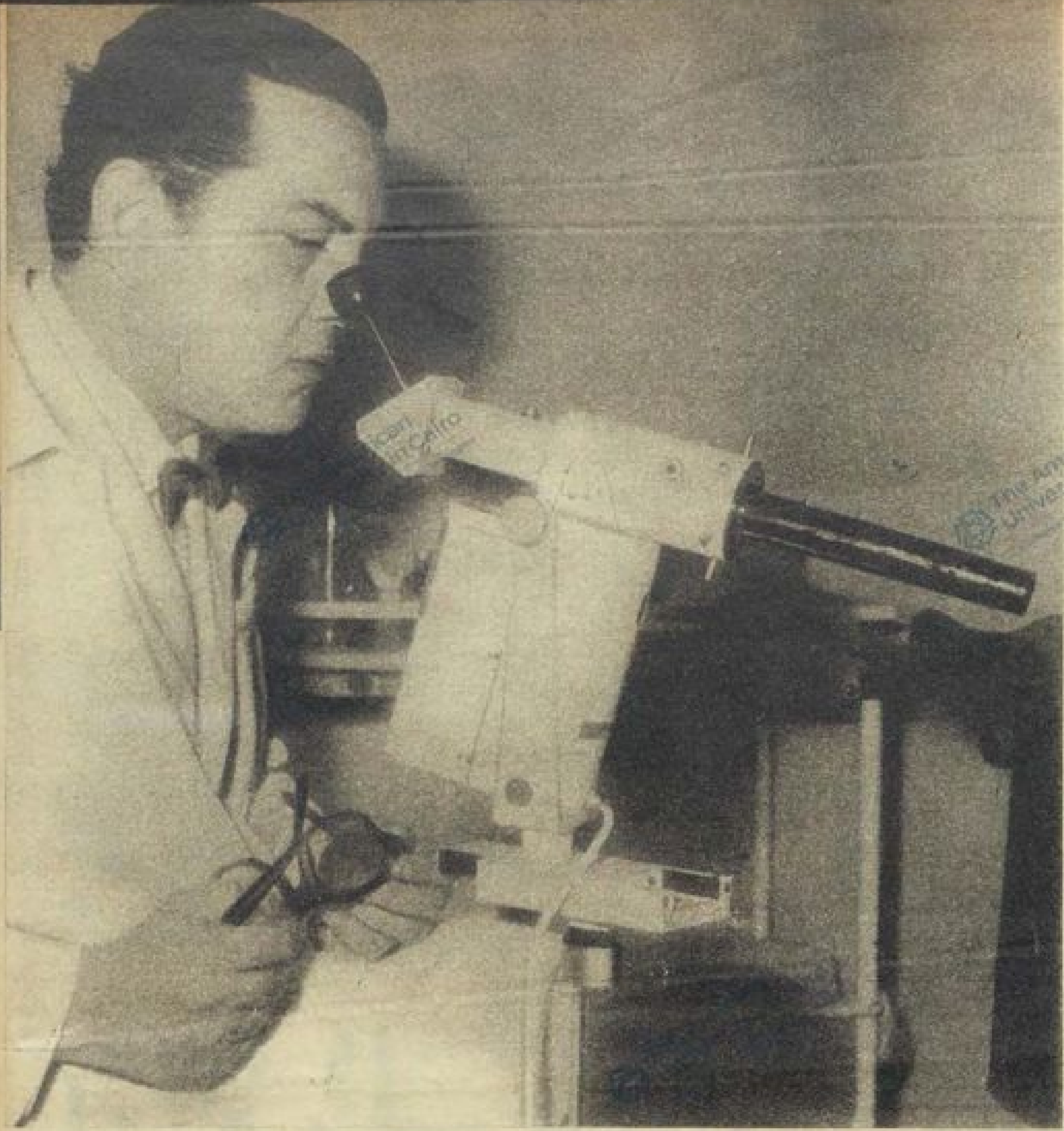

الدكتور محمد شريف عبد الهادي وامامه الجهاز الجديد الذي يقوم بضبط اي تسلل سرطاني الى الجسم ..

كيف يعمل الجهاز الجديد .. وكيف يضبط الخلايا السرطانية

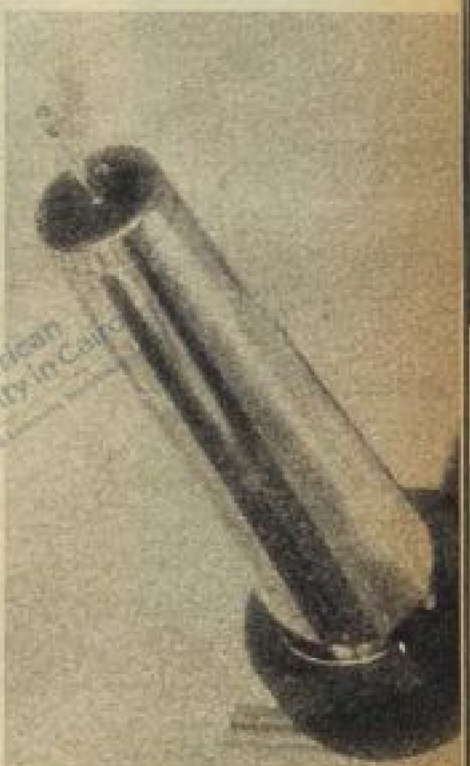

جهاز الكشف عن السرطان المبكر الذي احدث ضجة عالية وارسلت مراكز البحث في العالم تسأل الاسكندرية لتجيب ....

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لماذا زادت نسبة الإصابة بمرض السرطان؟

● **كيف يقتل السرطان ضحاياه**

في بعض الاحوال يسبب نقصا شديدا في التغذية ويصبح كمية الطعام غير كافية لمواجهة الحاجة المتزايدة للخلايا العادية غير الطبيعية والخلايا الشاذة ، ونقص التغذية الذي يسبب من سرطان القناة الهضمية بعطل مرور الطعام فيقلل الشهية وينقص وزن المريض .. أو قد يخترق جدران الاوعية الدموية الكبيرة ويحدث نزيفا مميتا ..

● **ماهى اكبر نسب وفيات في السرطان ؟!**

سرطان الدم والرئة .. زادت النسب ٣٦٪ في السنوات الاخيرة وزادت نسب سرطانات الدم في الاطفال بدرجة اكبر وسببها كما يقول العلماء هو التفجيرات الذرية !!

● **هل السرطان مرض معد او وراثي ؟!**

لم تسجل أي حالة من أن المرض معد .. وليس السرطان مرضا وراثيا .. ولكن هناك البعض يقولون أن نوعا من سرطان العين يمكن أن يكون وراثيا ..

● **ماهي الخطوات التي تتبع للوقاية من المرض ؟!**

ابتعد عن التعرض الكثير للشمس ، امتنع من التدخين ، احترس من الصبغات الكيماوية ، احترس من أي ورم أو زيادة في سمك الجلد .. وخاصة في الثدي أو حلقوا من النزيف غير العادي ، اعرض نفسك على الطبيب اذا كان صوتك غير طبيعي لمدة طويلة .. أو اذا كنت تعاني صعوبة في البلع .. أو اصبت بسعال مستمر كل هذه الاعراض يمكن أن تكون مبادئ سرطان ، لا تنم والساعة في يدك اذا كانت فوسفورية ، لاتضع المنبه بجوار سريرك اذا كانت عقاربه تضيء بالليل ، عدم الرضاعة احد اسباب سرطانات الثدي ، الزواج المبكر يمنع سرطانات الرحم .

احترس من أي تغيير مستمر في عادات الاحشاء أو المثانة .. أو أي اضطرابات في الهضم .

يقول الاطباء انه يجب أن يجرى كشف بالاشعة كل ٦ شهور على المدخنين .

●

من هو الدكتور شريف صاحب الجهاز الجديد؟

● من مواليد ١٩٢٧ .. تخرج في كلية طب جامعة الاسكندرية عام ١٩٥٠

● حاصل على دبلوم امراض النساء والولادة .

● حاصل على دبلوم الجراحة العامة .

● ماجستير امراض النساء والولادة بدرجة جيد جدا .

● بدأ دراسة مرض السرطان منذ عام ١٩٥٨

● سافر في بعثات علمية الى جامعات النمسا والمانيا الغربية والسويد .

● انشأ اول معمل لتشخيص السرطان المبكر ، والذي كان احد الاسباب للكشف العلمي الكبير

● متزوج .. وله ولد واحد !

وامام مئات العلماء وقف العالم الانجليزي الدكتور بل رئيس الجمعية الملكية لامراض النساء والولادة .. ليهنئ الطبيب العربي في حفل توزيع الجائزة السنوية .. وقال له :

انا سعداء أن تكون انت بيننا اليوم .. ولقد اخترنا عملك من بين جميع الاعمال التي نشرت في العالم .. ومنحناه الجائزة .. لاننا نؤمن أن ماقمته يفتح صفحة جديدة في حرب الانسانية ضد السرطان .. وليس هذا شرفا لك وحدك .. انه شرف لكل عالم عربي في وطنك العظيم .

البحث الخطير

اما المانيا فقد وجه الدكتور ليبرى الى العالم العربي الدعوة لزيارة المانيا الغربية ليقوم بشرح طريقة هذا الجهاز وقد ارسلت الجمعية الالمانية لبحوث السرطان خطابا رسميا الى الطبيب العربي تقول له فيها .. انها تضع تحت تصرفه كل الامكانيات اللازمة للاستمرار في ابحاثه العلمية في ميدان السرطان .. وانها تقدم له كل الشروط التي يرغب فيها وانها تضع تحت تصرفه شروطا معينة ولكنه اذا كان يرغب في تغييرها فانها تحت امره !!

وامام كل هذه الرسائل المتبادلة .. وامام كل هذه الدعوات من كبار العلماء الاجانب في جامعات لندن واستوكهلم وبون وهامبورج وفينا امام كل هذا .. قامت الشركات العالمية تتسابق لتنال شرف انتاج اول جهاز عربي .. للكشف المبكر عن السرطانات .. وقد قامت شركة لايبس العالمية بالاشتراك مع شركة مولار بهامبورج ، لانتاج هذا الجهاز على مستوى عالمي وتوزيعه على جميع مراكز السرطان الموجودة في العالم كله .. وليسجل التاريخ بعد ذلك .. أن هذا الكشف العربي كان احد الاسباب الرئيسية لخفض نسب الاصابة السرطانية الى اقل من ٥٠٪ !!

ولكن هل توقفت الابحاث العلمية عندنا عقب اكتشاف هذا الجهاز ؟!

الجواب يضعه الدكتور محمد شريف عبدالهادي مدرس امراض النساء والولادة .. فيقول : اننا نجرى دراسات وابحاثا هامة في جامعة الاسكندرية لتوضيح طبيعة مرض السرطان وقد تؤدي هذه الدراسات الى القضاء عليه تماما .

ان كل ماهو معروف عن مرض السرطان هو أن الخلية السرطانية تفقد توازنها الطبيعي في النمو وتظل في حالة نمو سريع غير طبيعي فتقتل كل ما حولها من الخلايا .. واخيرا تموت هي في النهاية .

وتتكرر هذه المأساة مع الخلية الثانية والثالثة والرابعة .. وبذلك تسرى هذه المأساة حتى يصبح الجسم كله خلايا مختلطة النمو بجنون وتموت بجنون ايضا .. وفي النهاية يصبح الجسم كله حطاما .

والغريب .. أن العالم لايعرف حتى الآن هذا النمو غير الطبيعي في الخلايا .. ولا الطريقة التي يبدأ بها ..

وربما يبدأ السرطان في عضو معين من اعضاء الجسم تحت ظروف معينة مثل سرطان المثانة ، وربما يبدأ في عضو آخر كالرحم مثلا نتيجة لالتهابات مزمنة أو كثرة الحمل والولادة .. أو ربما ينمو في الرئتين نتيجة للتدخين ..

ويقول الاخصائيون العرب .. ان التدخين هو **الجرثوم رقم ١ في سرطانات الرئة وسوء التغذية**

حينما تتسلل داخل الجسم؟

احد اسباب سرطانات الكبد .. والسمن المحروق احد اسباب سرطانات المعدة . والبلهارسيا من اسباب سرطانات المثانة .

وبالرغم من عدم وجود أي علاقة بين الاسباب التي تؤدي الى الاصابة بالسرطان فان مرض السرطان نفسه في كل هذه الاعضاء يأخذ نفس الطريق المدمر الذي دائما ينتهي بحياة من حمل هذا المرض ..

الطبيب يتكلم

ويقول الدكتور محمد شريف : انه قام بوضع كثير من النظريات والفرضيات التي ترجع مرض السرطان الى تأثير عوامل خارجية .. فقال انه يكون نتيجة الاصابة بفيروس معين أو تحت تأثير مواد كيميائية أو مؤثرات طبيعية خاصة .

ويؤكد الدكتور شريف : انه اذا ما كان مرض السرطان يبدأ بانطلاق خلية أو خلايا في نموها من الحدود المعقولة .. فمن الواضح أن نتصور أن سبب هذا الانطلاق أساسي في تركيب الخلية نفسها .. وان أي مؤثر خارجي ما هو الا عامل مساعد في اظهار هذا الخطأ في التركيب الداخلي للخلية وأن هناك شيئا ما في التركيب الكيميائي للخلية بسبب هذه الخلية يتغير في الخارج ، ينتج عنه انطلاق جنوني سريع في النمو .

وقد قام الدكتور شريف بانشاء أول معمل لتشخيص السرطان المبكر بجامعة الاسكندرية لاتمام ابحاثه العلمية ..!

وبعد ...

ان كل مستشفيات العالم تطلب الجهاز الجديد .. وشركات الادوية والمؤسسات العلمية ومراكز البحث العلمي تطلب الجهاز الحديث . وشركات أوربا تنتج كميات ضخمة من الجهاز لمواجهة حاجة الاطباء المتزايدة من الجهاز المبكر .

ان العالم ينتظر حدوث المعجزة في أي وقت . وملايين المرضى في كل مكان في العالم ينتظرون العقار السحري .. أو النظرية العلمية التي ستبدد هذه الآلام الصارخة .. وينتهي صراع البشرية بالانتصار على هذا المرض .. السرطان !

وجدي رياض

بشرى لشباب العرب
معاهد التعليم البريطانية (للدراسة بالمراسلات)
قسم الدراسات باللغة العربية

يسر ادارة معاهد التعليم البريطانية للدراسة بالمراسلات أن تقدم الى الشباب في كل البلدان العربية باكورة مناهجها في الهندسة والتجارة التي تم تعريبها والمأخوذة عن مناهجها الانجليزية التي قام بوضعها افضل الاساتذة ، وقام بتعريبها خيرة المهندسين والمدرسين العرب ولقد صارت هذه البرامج مستوفاة من كل الوجوه ، وهذه المناهج جميعا مكتوبة ومشروحة باللغة العربية ومزودة بعدد كبير من الرسومات والاشكال الموضحة لمساعدة الطلبة في دراساتهم ، واليك بيان المناهج التي تدرس باللغة العربية :

١ – هندسة البناء

٢ – هندسة الراديو

٣ – هندسة الكهرباء

٤ – العلوم التجارية

اكتب الآن الى معاهد التعليم البريطانية للدراسة بالمراسلات قسم A.I ٧ شارع ٢٦ يوليو ص.ب ٢٠٠٥ القاهرة لترسل لك برنامجا مفصلا عن المنهج الذي ترغب في دراسته بين هذه المناهج وبهذا تكون قد خطوت الخطوة الاولى نحو مستقبل افضل في مهنة محترمة ذات دخل كبير .

ملحوظة : عند انتهاء الطالب من دراسته وتأدية الامتحان النهائي يمنح دبلوم معاهد التعليم البريطانية « انجلترا » .

بامية خضراء

انتاج شركة النصر للأغذية المحفوظة

قها

ركن الكويت
موفق جبرى

استعداد كامل لاقامة الحفلات والولائم

أفخر المأكولات الشرقية والغربية

حمام مشوى يوميا

صالة غربية – صالة شرقية

حلويات شامية

ساحة كبيرة خلف المطعم لانتظار السيارات

شارع فهد السالم ت ٥٥٥٩٠/٢٣٥١ كويت

إقرأ كل أسبوع
دليل الأسرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مبروك
نجحت تجربة إصلاح الصحراء !

« مبروك » ... فى كلمة واحدة نقدم هـذا الخبر .. لقد نجح علماء الصحراء وخبراء رمالها المصريون فى الامتحان .. وكانت لجنة الامتحان مكونة من ثلاثة خبراء عالميين فى المياه الجوفية .. ومكان الامتحـان الوادى الجـديد حيث حولت ابحاث علمائنا الرمال الصـفراء الى حقول خضراء تمتد آلاف الافدنة . واستطاع رفعت كمـال المحرر العلمى (لآخر سـاعة) ان ينفرد بالحصول على تقرير خبير هيئة اليونسكو وعلم المياه الجوفية الامريكى « ف . س . فيشـل » وكتب الخبير بخط يده (لآخر سـاعة) وقال : ان جهودنا لاستصلاح الاراضى الصحراوية ممتازة .. انه واحد من الانتصارات العلمية التى تحققها القاهرة كل يوم .. وكل ساعة .. من اجل خير البشرية ورخائها .

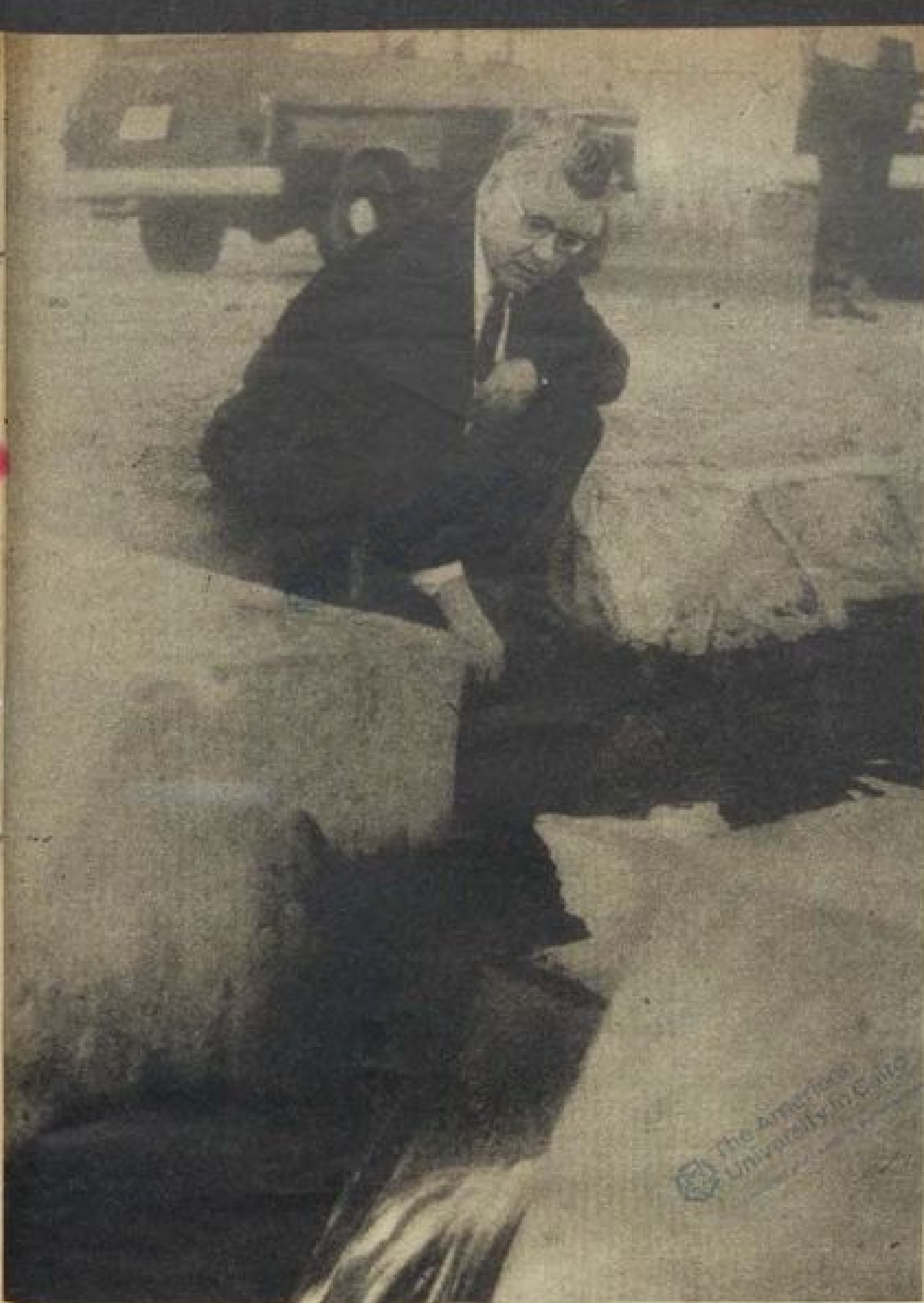

الخبير العالمى فى المياه الجوفية يمسك بيده المياه التى تروى الرمال .. انهـا معجزة !!

الامتحان الذى عقده خبير اليونسكو فى الوادى الجديد

المهندس حسين ادريس مع خبير اليونسكو .. وحديث عن اللون الاخضر الذى يغطى الصحراء !!

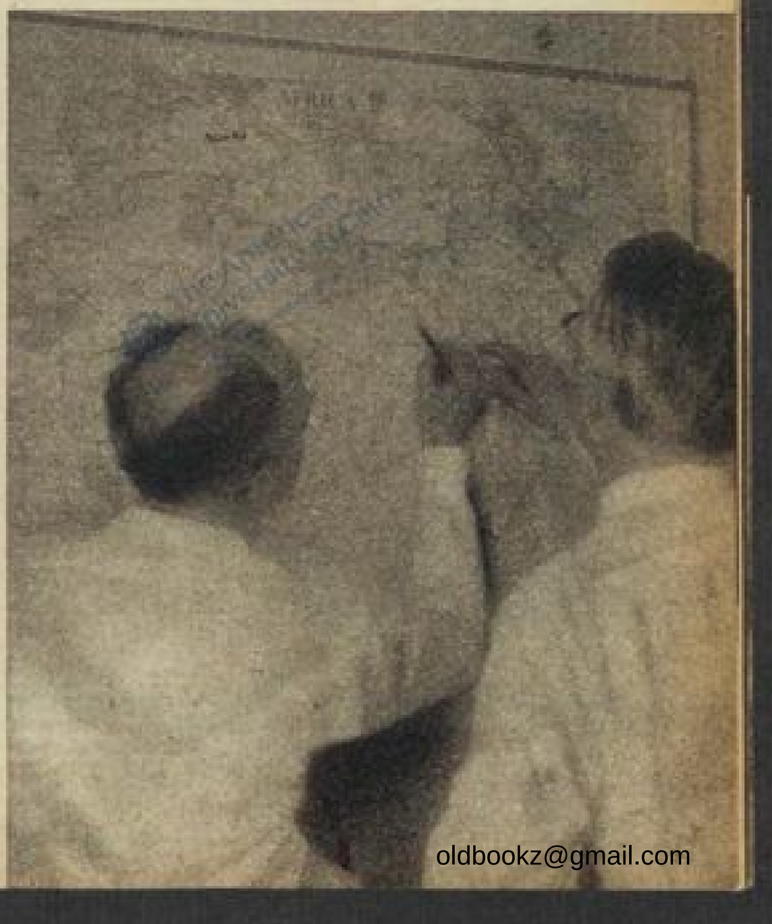

على ارتفاع تسعة آلاف قـدم وفى الطائرة التى اقلت الخبراء العالميين الى الوادى الجديد قال لى خبير هيئة اليونسكو فيشل : لقد اجتمعت بوزير البحث العلمى صلاح الدين هدايت .. وقدم لى خلال اجتماعنا الطويل مجموعة من الخبراء المصريين .. وعلى ضوء ما سمعت من الوزير ومن العلماء اتوقع ان ارى اشياء كثيرة فى صحاري بلادكم .. ان الامتحان سيكون قاسيا فالابحـاث العلمية التى سمعت عنها عظيمة جدا .. ولديكم من الصحارى مساحات كبيرة .. ولم تبخل الدولة — على ما سمعت — على تعمير الصحارى باى شىء .. على هـذا الاساس اكررها .. لا اتوقع ان ارى اشياء كثيرة .. ان الامتحان سيكون قاسيا .

وبعد ساعتين من مغادرتنا القاهرة وصلنا الى مطار الواحات الخارجـة .. وبجوار ... واحدة .. كان ينتظرنا قافلة من السيارات لبدء الامتحـان الكبير .. ولكن لن استطيع ان امضى فى وصف الرحلة قبل ان اتحدث عن المهندس عبد المجيد الجليل .. انه صورة لايمان المواطن الصالح بوطنه .. لقد صدرت اليه الاوامر أن يترك سلاح المهندسين الذى يعمل به وان يتجه فـورا الى الواحـات الخارجية .. وكان ذلك فى اكتوبر سنة ١٩٥٩ .. ومنذ ذلك التاريخ وهو لايترك عمله بالواحات .. ولايمل من النظر الى الرمال الصفراء وكانـه يراها حدائق خضراء ..

وركبنا السيارة .. كان المهندس حسين ادريس يقود السيارة الاولى والمهندس عبد المجيد الجليل يقود السيارة الثانية وبدأ الامتحان الكبير .. !!

الفلاح والارض

ان العمل الذى تقوم به الدولة فى الصحراء لا يقف عند البحث عن الماء .. ولا التفتيش عن الارض الصالحة للزراعة .. ولكن الحقيقة اعمق من ذلك .. فالمطلوب منا ان تتحول الرمال الصفراء الى ارض صالحة للزراعة .. وان يقوم مجتمع جديد فى وسط الصحراء .

وكانت مهمة استصلاح الاراضى الصحراوية تحتاج الى كثير من الدراسة والجهد .. فهناك الخطوة الاولى وهى **تصوير المناطق الصحراوية من الجو لتحديد المعالم ودراسة الاراضى ومعرفة المرتفعات والمنخفضات** .. ثم تأتى الخطوة الثانية عندما يقوم **جهاز المساحة بعمل الخرائط الطبوغرافية لتحديد انسب الاراضى** .. وفى هذا المجـال يضع العلماء فى حسابهم كثيرا من الاعتبارات اهمها خطرها الغرود المتحركة وهى عبارة عن تلال من الرمال المتحركة وفى هذه الحالة يجب ان يدرس العلماء اتجـاه هذه الغرود فى تحركها .. فقد يحدث ان يتم استصلاح مساحة من الارض فتهجم عليها تلال الرمال فيهدم عالم اصلاحه .. وسالت وما الحل !!؟ وقال لى احد ابطـال الصحراء .. **اننا ندرس خط سير تلال الرمال المتحركة ثم نقاومها بطريقـة واحدة .. فنبتعد تماما عن خط سيرها !!** ..

وبعد ان تنتهى الخرائط الطبوغرافيـة بالتربة حيث يتم تحديد قوام التربة وتركيبها وعمقها ومستوى الماء الارضى ونسبة الجير وامكانيات استغلالها .

وفى المعامل التى انتقلت بالباحثين من اجمل احياء القاهرة الى قلب الصحـراء بدأت مجموعة من الابحاث العلمية لايجاد حل سريع لبعض العقبات التى ظهرت عند العمل على اصلاح الاراضى .

اول هذه الابحاث عن صدا المواسير .. فالمياه تخرج من الآبار ودرجة حرارتها مرتفعة .. فهى تصل الى ٤٠ درجة مئوية وبجانب ذلك تختلط هذه الميـاه ببعض الغازات مثل ثانى اوكسيد الكربـون وكبريتور الهيدروجين وبعض الامـلاح الاخرى مثل الاكسيد الحديد .

وعلى هذا الاساس نجد ان المواسير المستعملة اصبحت سريعة الصدا .. ولذلك اتجهت الابحاث نحو استخدام البلاستيك والالومنيوم والصلب غير القابل للصدا فى صناعة مواسير جديدة لتحديد السبيل لنقل المياه الجوفية . كما تجرى تجربة اخرى لاستعمال معناف من الصوف الزجاجى لوقاية المواسير المستعملة من الصدا .

بحث آخر يتعلق بالمياه ايضا .. فقد اوضح ان المياه عندما تخرج من باطن الارض تكون فى درجة حرارة مرتفعة .. ولو وصلت الى المزروعات بهذه الدرجة فانها تؤذيها .. ولذلك فان المياه تمر فى قنوات طويلة حتى تبرد .. وتم تبطين هذه القنوات بالاسمنت حتى لا تتسرب الرمال هذه المياه قبل ان تصل الى المزروعات !!

والتجارب التى تدور حول طرق الرى كثيرة ومتعددة .. فهناك طريقة الرش ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

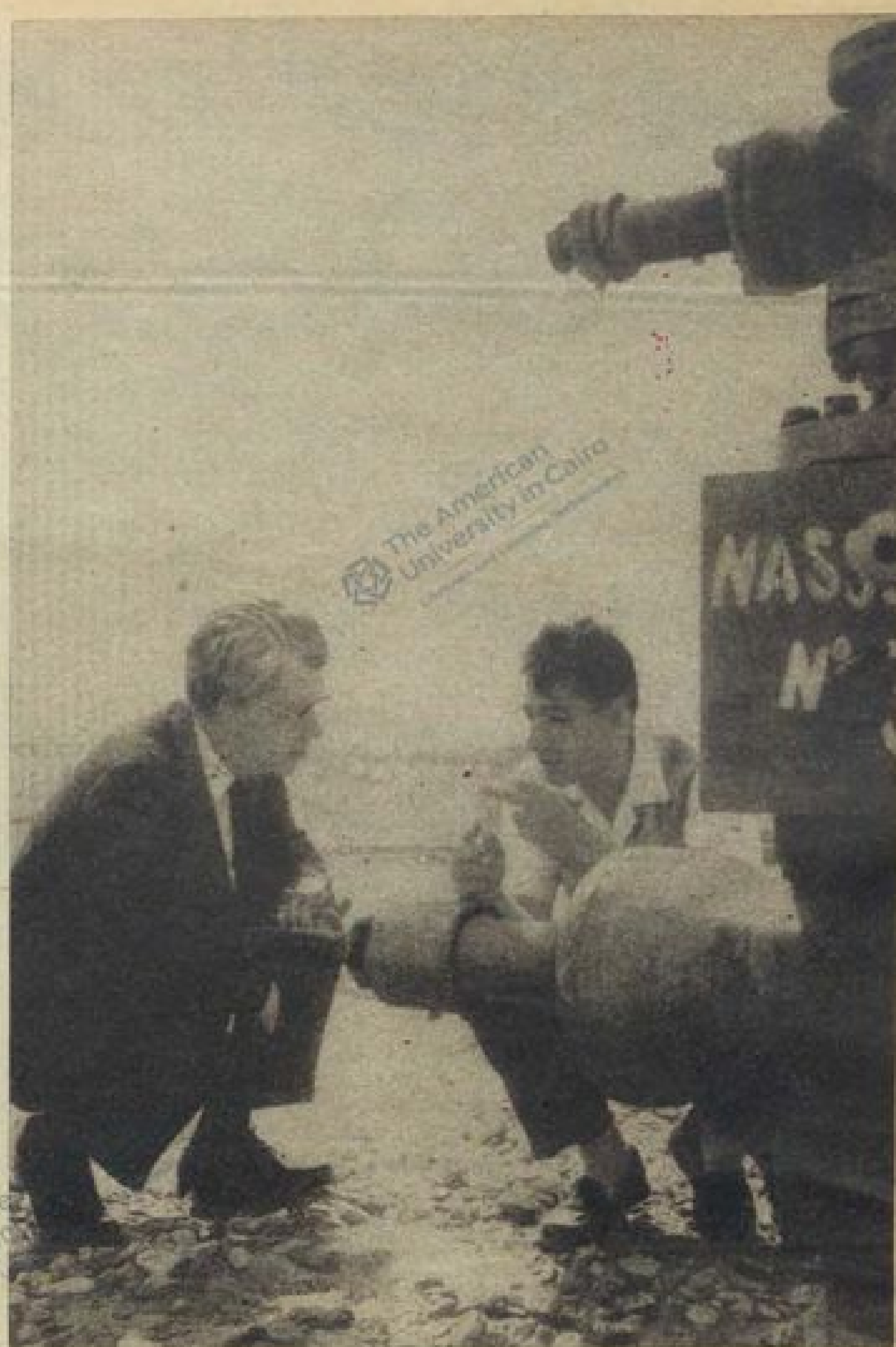

أحد الباحثين يحدث العالم الامريكي بجانب احد الآبار .. لقد اطلقوا عليه اسم « بئر ناصر »

ابناء الصحراء يودعون العالم الامريكي بعد ان زار مصنع الطوب

الخبير العالمي في المياه الجوفية يقول : لقد حول علماؤكم الرمال الجرداء إلى أرض مثمرة !

وطريقة الري بالغمر .. وهي الطريقة السائدة .

والبحوث الزراعية لها اهميتها وخطورتها .. فنحن امام مصدر مائي مستمر ليلا ونهارا .. ولا يتوقف في فصل من الفصول .. وعلى هذا الاساس يجب ان تدور الدراسات حول اختيار محاصيل تتم زراعتها طوال العام لاستغلال كل قطرة ماء تخرج من باطن الارض ..

على مدى البصر

وتتناول كل هذه الابحاث في المشروع التجريبي الذي يجري على مساحة ٢١ الف فدان في الواحات الخارجة والداخلة .. وكانت اولى الخطوات التي اتخذت لتعمير الصحراء اعداد الطرق التي تخترق الواحة طوليا وعرضيا بحيث يسهل الاتصال عن طريقها .. وتم انشاء قرى صغيرة للمنتفعين بها على اساس قرية لكل ١٥٠٠ فدان .. وكانت المنازل التي تم بناؤها محل دراسة وتطوير مستمر .. وانتهت الدراسات الى بناء المنازل بالطوب الاحمر الذي يتم تصنيعه محليا ويعتبر مناسب جدا .. كما انه يناسب تماما طبيعة الطقس في هذه المنطقة ..

وتبدا عملية تحويل الرمال الصفراء الى ارض صالحة للزراعة بالغسيل لازالة الاملاح الزائدة .. وطفى الشراقي ثم تبدا على الفور عمليات الخدمة وزراعة الارض بمحاصيل فترة الاستزراع

وهذه المحاصيل تستخدم في زيادة الثروة الحيوانية في المنطقة .. وهي عادة محاصيل العلف البقولية لتتم زراعة تؤخذ عينات مختلفة للتربة ليتم تحليلها في المعامل للتحديد مدى صلاحية الارض للزراعة .. فاذا كان هناك امل في ان تتحول رمال الصحراء الى ارض زراعية بدات الابحاث لتحديد انسب الاماكن لحفر الابار ..

من باطن الارض

وقبل ان اصل الى مرحلة دق الابار سالت عن قصة المياه الجوفية .. وهل هي كمية محددة قد تنتهي في يوم من الايام؟..

وعرفت ان هناك على عمق كبير من سطح الارض طبقة من الجرانيت تسمى طبقة الصخور القاعية وفوق هذه الطبقة توجد طبقة كالاسفنج مسامية .. من الحجر الرملي النوبي .. وتمتد هذه الطبقة الحاملة للمياه من السودان جنوبا لتنحدر تدريجيا حتى البحر المتوسط مكونة خزانا جوفيا ضخما .. يقترب من سطح الارض في المنخفضات فيتيسر استخراج المياه في هذه المناطق بضغطها الطبيعي بوسائل اقتصادية لاستغلالها في الزراعة

ان الامطار التي تسقط بكميات كبيرة على جبال ارمورابشي في شمال السودان تتسرب جميعها في طبقات الحجر الرملي النوبي التي تمتصها كالاسفنجة لتسير الى جوف الارض في الصحراء الغربية .. ثم هناك ايضا الامطار التي تسقط على الصخور الجرانيتية بالسودان لتنحدر حتى تصل الى طبقات الحجر الرملي النوبي .. وقبل ذلك كله هناك مياه النيل التي تتسرب عند الحبشة في طبقات الحجر الرملي النوبي التي يمر بها مجرى النيل فتتسرب بالتالي الى الصحراء الغربية .

وبعد ذلك تبدا الدراسة التفصيلية .. وهي تؤدي الى وضع سياسة لاستغلال امكانيات المورد المائي .. وهي تتركز في الواحات حيث توجد المنخفضات التي تجعل المورد المائي اقرب وبذلك يكون استغلاله اكثر اقتصادا .

وعرفت ان الدراسات اكدت ان المياه المخزونة تحت منخفض الواحات الخارجة وحدها تبلغ حوالي ٢٤٠ مليار مترمكعب .. وهي تكفي لري ربع مليون فدان لمدة ٢٠٠ عام .. !!

وعملية حفر ابار المياه لا تختلف عن طريقة حفر ابار البترول في اي شيء .. فهناك الجزء الذي يقوم بالحفر والتوسيع تبريده .. ويستمر الحفر الى اعماق تصل الى ٨٠٠ متر .. ومتوسط تكاليف حفر البئر الواحدة حوالي ٢٠ الف جنيه . اما كمية المياه التي تصرفها البئر فهي تتراوح بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ متر مكعب في اليوم الواحد وهي كمية تكفي لري ٢٠٠ فدان في المتوسط .. !

ابحاث وسط الصحراء

وفي نفس الوقت تتم دراسات لطبيعة التربة ذاتها .. فليس المهم ان نعثر على المياه ولكن يجب ان نعثر على المياه في تربة يمكن استصلاحها .. وعلى هذا الاساس تدور الدراسات الخاصة

الحبوب واهمها القمح والشعير بنسبة عالية .. ثم تتم زراعة البساتين ومنها البلح والزيتون وهي من المحاصيل الاقتصادية الرئيسية المحلية والموالح والمشمش .

وتستمر فترة الاستزراع لمدة عامين تصل بعدهما الارض الى الفترة المنتجة .. والشتائل لتنبع في الواحات الخارجة مثلا لتصل مساحتها الى .. فدانا .. وهي تضم ٧٠ الف فسيلة نخل وشتلات زيتون ومشمش وموالح واشجار خشبية .. وهي كلها مصدر اساسي لزراعة الاف الافدنة .

والاهتمام بتربية الماشية خلال هذه الفترة له فائدة مزدوجة .. فهي ستاكل العلف الناتج في فترة الاستزراع .. وهو محصول يصعب التصرف فيه بطريقة اخرى .. كما ان الارض في حاجة الى التسميد بالاسمدة العضوية لبناء التربة والعمل على زيادة خصوبتها .

ولذلك تم انشاء ١٦ حظيرة في الواحات الخارجة وحدها وتم امداد هذه الحظائر بالطلائق الاجنبية التي ادت الى تحسين سلالات المواشي ..

وبجانب ذلك زاد الاهتمام بالدواجن .. ولذلك انشئت محطة لتفريخ وتربية الدواجن !!

وثيقة علمية هامة

وفي الطائرة التي عادت بنا من الارض الجديدة الى القاهرة .. جلست بجوار مندوب اليونسكو الذي يدور على مراكز استصلاح الصحراء في افريقيا ..

وبدا الحديث ولكني اعطيته الورقة والقلم ليكتب بنفسه الاجابة على سؤالي .. وكتب العالم الكبير في استصلاح الاراضي بخط يده :

« في يوم الخميس التحقت في الفرصة لان استمع الى علماء الجيولوجيا والمياه الجوفية وهم يلخصون لي البرنامج الموضوع في بلادكم من اجل تعمير الصحاري .. وفي يومي الجمعة والسبت زرت المناطق التي يتم فيها استصلاح الصحاري .. ورايت المهندسين وعلماء الطبيعة الارضية والجيولوجيين وغيرهم من الاخصائيين وهم يؤدون عملهم بامتياز في تحويل الارض الجرداء .. حيث يمكن حفر الابار .. الى ارض مثمرة !!

وكان من الممتع ان اسافر في وسط ارض صحراوية جرداء ثم امر فجأة على بئر تفيض بالماء وحولها ارض مزروعة لونها الخضر !!

وهذه الاراضي الجديدة التي تستزرعونها .. لن تساعد بلادكم فحسب .. بل ان لها التاثير الكبير على نمو اقتصادياتكم » .

ف . ت . فيشل
اخصائي المياه الجوفية
بهيئة اليونسكو – باريس

وانتهى العالم الامريكي من كتابة هذه السطور .. وسلمتها بسعادة لانها شهادة على نجاح علماء بلادي .. وعلامة الكهف في طريق الرخاء الذي نسير فيه .. !

ومرة اخرى .. مبروك
مبروك يا ابطال الصحراء .. !

رفعت كمال

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أخبار المؤسسات :

تحديد مرتبات رؤساء مجالس الإدارات

١٠٠ الف جنيه توفرها شركات التامين

كانت المؤسسات العامة للتامين قد اتجهت الى تنفيذ مشروع يهدف الى زيادة استيعاب السوق العربية لاكبر قدر من التامينات المحلية رغبة منها فى الاحتفاظ باكبر قدر من العملات الحرة داخل البلاد وهى العملات التى تدفع لمعيدى التامين فى الخارج وفى سبيل تحقيق هذا الهدف تقرر أن تتبادل شركات التامين المحلية عمليات التامين على الحريق فى حدود ١٤ فى المائة من كل عملية بواقع ٢ فى المائة لكل شركة من الشركات السبع المصرية

وقد قدرت حصيلة العملات الحرة التى سيحتفظ بها داخل البلاد بما يزيد على مائة الف جنيه

ومن المتفق عليه طبقا للقرار الذى صدره مجلس ادارة المؤسسة العامة للتامين أن تعرض كل شركة من شركات التامين المصرية على زميلاتها العمليات التى تزيد مبالغها على الحدود القصوى لاتفاقيات اعادة التامين المعقودة مع هيئات اعادة التامين فى الخارج وذلك قبل الاتجاه الى الخارج

تقييم الوظائف فى شركات القطاع العام

تناولت اللجنة الاستشارية للمؤسسات الصناعية فى اجتماعاتها الماضية بحث الخطوط العريضة التى وضعت لتقييم الوظائف فى شركات القطاع العام تمهيدا لتطبيق لائحة المرتبات ؛ وقد رأت اللجنة أن بعض هذه الاسس فى حاجة الى تعديلات رئيسية حتى تتلافى وجهات النظر المختلفة بين مختلف المؤسسات وحتى يتم التقييم على أسس تتلاءم مع طبيعة العمل فى كل مؤسسة ثم تتجمع فى النهاية فتصبح موحدة لجميع من يحتلون عملا متشابها

وتبحث الآن هذه التعديلات بحثا تفصيليا حتى يضعها المشروع الكامل الذى سيعرض على الشركات لتطبق لائحة المرتبات على ضوئه ثم يرفع الامر فى النهاية الى المجلس التنفيذى لاقراره والبدء فى التنفيذ اعتبارا من أول يونية القادم

هيئة جديدة للتامينات الهندسية

تطورت الصناعة المصرية فى السنوات العشر الماضية تطورا واسع المدى شمل جميع قطاعاتها وبالاخص بعد تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية ؛ وقد رأت المؤسسة العامة للتامين مسايرة لهذا التطور ادخال فرع التامينات الهندسية فى السوق المصرية وهى التامينات التى تشمل تامين التركيب وتامين جميع الاخطار للمقاولين وتامين تعطل الآلات وغير ذلك من التامينات التى تعوض التغطية اللازمة للمشروعات الصناعية فى جميع مراحلها

وقد رؤى انشاء هيئة مستقلة تتولى مباشرة التامينات الهندسية وتحديد أسعار التامين وتسوية التعويضات فى حالة الحوادث . وقد ابدت بعض الشركات الالمانية والسويسرية استعدادها لتزويد الهيئة بالخبرة الفنية والمعلومات التى تمكنها من النهوض بمهمتها مع المساهمة فى تدريب مجموعة الاختيار عليهم من المهندسين المصريين فى كل من المانيا وسويسرا

وقد بدىء فى اختيار الكفاءات الفنية التى ستتولى الاشراف على اعمال هيئة التامينات الهندسية

البحث عن البترول فى حوض السويس

تم مسح الجزء الاكبر من حوض السويس لتحديد المناطق البترولية فيه ومن المتفق عليه أن يبدا حفر أول بئر للشركة العامة للبترول فى هذا الخليج فى بداية السنة المالية القادمة بعد ادراج الاعتمادات المالية لهذا الغرض

وقد تقدمت بعض الشركات الالمانية والهولندية الى المسئولين بعروضها عن تمويل مشروعات البحث عن البترول فى اعماق البحر فى خليج السويس ؛ وتتضمن هذه العروض منح قروض وتسهيلات ائتمانية تسدد على ١٤ عاما وبفائدة لاتزيد على خمسة فى المائة

وتتضمن هذه العروض مد الشركات المحلية التى ستتولى البحث عن البترول بجميع المعدات والاجهزة لتحفر البحرى

واستقلال مايفيض عن حاجة الجمهورية العربية المتحدة من البترول عن طريق تسويقه فى أسواق المانيا وهولندا

مد انابيب البترول لنقل المنتجات البترولية

بدىء فى انشاء انابيب البترول التى مدت فى ثلاثة خطوط احدها من المكس الى طنطا والثانى من المكس الى كفر الدوار والثالث من مسطرد الى القاهرة وهى الانابيب التى ستخفف الضغط على الطرق البرية وتضمن وصول المنتجات الى اماكن التوزيع فى جميع الاوقات وتسهيل زيادة التخزين فى مناطق الاستهلاك وجميعها من مشروعات خطة التنمية الاقتصادية

وتبلغ الزيادة فى الدخل القومى التى سيحققها هذا المشروع بنحو مليون و ٣٣٨ الف جنيه سنويا والوفر فى العملات الصعبة نحو ١٢٦ الف جنيه ؛ أما عدد المشتغلين فى هذه الخطوط فيبلغون ٢١٥فردا تبلغ اجورهم ٨٦ الف جنيه فى السنة

الدخل القومى فى خطة التنمية الاقتصادية

عرض على المجلس التنفيذى فى اجتماعه الماضية مالم تنفيذه من خطة التنمية الاقتصادية فى الربع الثانى من السنة الثالثة التى بدأ فى أول اكتوبر وانتهى فى آخر ديسمبر ويتضمن البحث الاستثمارات والائتمان الفعلى والعمالة والدخل القومى والوفر فى العملات الصعبة

وتدل أرقام المشروعات البترولية خلال هذه الفترة أن ما استثمر من الاموال بلغ ٤٢١٦٦٥٥ جنيها بنسبة ٨٧ فى المائة عما كان مقدرا لها وبلغ الانفاق فى نفس الفترة ١٫٣٢٠٧١٢ جنيها من العملات المحلية و ٨٢٠٨٠٠ من العملات الاجنبية . وبلغ قيمة الانتاج ٣٠٨٩٧٧٨ جنيها ووصل عدد المشتغلين الى ٢٥٤٤ قيمة اجورهم ٢٤٩٧٧٠ جنيها ووصلت القيمة المضافة الى الدخل القومى ١٤٦٣٩٨١ جنيها والوفر فى العملات الصعبة ٩٥٤٠٧٠ جنيها

وتدل البيانات الخاصة بالمشروعات الاضافية موزعة على الشركات خلال الربع الثانى من السنة الثالثة على أن ماصرف على عمليات الاستكشاف قد وصل الى ١٢٦ الف جنيه بنسبة ٩١ فى المائة عما كان مقدرا لها وعلى عمليات الحفر والانتاج ١٣١٤٠٤٠ جنيها بنسبة ١٦٦ فى المائة وعلى عمليات التكرير ١٣٠ الف جنيه بنسبة ٤٤ فى المائة وعلى عمليات النقل ١٥٨٢٤٧ بنسبة ٣٢ فى المائة

تحديد مرتبات رؤساء مجالس الادارة

تم وضع الاقتراحات الخاصة بتحديد مرتبات رؤساء مجالس ادارات شركات القطاع العام على ضوء المرتبات التى حددتها لائحة المرتبات وهى التى جعلت اعلى مرتب هو المرتب الذى يمنح لرؤساء مجالس الادارة ثم يتدرج بعد ذلك فى الترتيب مديرو الشركات ووكلاؤهم ومساعدوهم .

وقد قسمت هذه الاقتراحات وظائف رؤساء مجالس الادارة الى ثلاث فئات حسب حجم الشركة وأموالها المتداولة وتركت هذه الاقتراحات تحديد الفئات التى تمنح لهم بدل التمثيل أو بدل طبيعة العمل ليحددها الوزير المشرف على المؤسسات على ضوء قواعد عامة ستحدد فيما بعد

ومن المتفق عليه طبقا لما نص عليه لائحة المرتبات أن بدل التمثيل مرتبط أشد الارتباط بما يتحقق فى زيادة الانتاج ورفع مستواه وتسويقه فى الاسواق الخارجية

زيادة الانتاج فى شركات القطاع العام

تقدر الزيادة فى الانتاج فى شركات القطاع العام طبقا لتقديرات مشروع ميزانية السنة المالية القادمة بما يتراوح بين ٥ فى المائة فى بعض الشركات ثم تتضاعف الزيادة حتى تصل الى ٥٠ فى المائة فى بعض الشركات الاخرى

وهذه الارقام التقديرية بنيت على أساس انتاج العام الحالى وهى تدل دلالة واضحة على نجاح القطاع العام فى ادارة الشركات الانتاجية التى كان يديرها من قبل القطاع الخاص .

راغب عبد الملك

إعلان الحرب على الروتين الحكومى

▌ قانون الموظفين .. وهل يهز جهاز الدولة من الأعماق ؟

▌ العقد النفسية التى ترسبت فى رؤوس الموظفين وطريقة إزالتها !

احاديث تدور من مكتب لاخر واستنتاجات ما تزال قيد البحث

لماذا يصدر قانون الموظفين .. فى هذا الوقت بالذات ؟ وما هو مدى حاجة الجهاز الحكومى لهذا القانون .. وحاجة المواطنين اليه ؟ .. وهل يستفيد الموظفون وحدهم منه ام يستفيد الشعب كله .. ؟ ثم هل تنتهى مشاكل الموظفين بصدوره ويختفى الروتين الحكومى ؟

هل تقل شكوى الجمهور من سوء تنظيم الجهاز الحكومى ؟ وهل يحقق هذا القانون الآمال الكبيرة التى عقدها عليه آلاف الموظفين ؟ .. وهل يستطيع قانون الموظفين الجديد ان يحل العقد النفسية التى تحكمت فى نفوس موظفى الحكومة طوال السنوات الاخيرة .. ؟

لقد كثرت شكاوى الشعب من موظفى الحكومة .. كما كثرت شكاوى الجهاز الحكومى من نفسه .. مرة .. ومن المواطنين مرة ثانية .. وكان المشرع مضطرا فى الفترة السابقة .. لان يرقع القانون القديم الذى سارت عليه الدولة قبل الثورة .. ثم وجد المشرع نفسه مضطرا لان يخلق أجهزة جديدة .. يلحق بها .. تقوم بما يريده من خدمات وبذلك ظهر التضارب بين المصالح الجديدة والقديمة .. وشىء طبيعى .. انه كلما كثر « الترقيع » فى النظام الحكومى كلما كثر التضارب .. وازداد الحال سوءا

وكان لابد اذن من تنظيم الجهاز الحكومى .. كله وتفرعت هيئات كثيرة وعقدت مئات اللجان .. وكونت حلقات البحث .. واستدعى خبراء عالميون .. وكتبت عشرات التقارير التى درست تقارير الخبراء المصريين والاجانب واجمعت التقارير كلها على انه لابد من صدور قانون جديد للموظفين يحدد لهم معالم مستقبلهم .. وطرق ترقياتهم وتعيينهم ـ ونظم علاواتهم . وكادرهم .. وعلاقة بعضهم بالبعض الآخر وسير العمل بوجه عام فى الجهاز الحكومى كله

واولت الدولة اهتمامها الكبير لهذا المشروع .. حتى ينتهى التضارب والصراع بين عقليات ماقبل الثورة .. وقوانين ونظم ومفاهيم مابعد الثورة .. وكان لابد اذن ان يصدر قانون الموظفين .. !

ضرورة القانون الجديد

ولكن ..

ماهو مدى حاجتنا الى هذا القانون .. ؟

ان تقارير الخبراء .. تؤكد .. ان صدور هذا القانون هو جزء هام من تنظيم الاداة الحكومية التى كثرت الشكوى من الفوضى فيها .. وان هذه التقارير تضع النقط فوق الحروف وتجيب على كل علامات الاستفهام الحائرة ..

وتتلخص تقارير الخبراء فى عشرين توصية هى .. ان التنظيم الجديد يجب ان يقوم به الرئيس ومعه لجنة وزارية . كما يجب انشاء هيئة من المستشارين للرئيس من ذوى الكفاءة .. وتخفيض الهيئات التى تعرض اعمالها مباشرة عليه كما ان الخطة يجب ان تعتبر جزءا من عمل الحكومة .. ويجب ان تنقل ادارة الميزانية لجهاز التخطيط بحيث تعمل ادارة الميزانية فى الحدود التى ترسمها الخطة القومية وبحيث تمسك الميزانية ادارة الرقابة والتنسيق للخطة

كما اشارت التقارير الى انه يجب ان يكون لديوان الموظفين وضع أكثر اهمية .. واصدار قانون الموظفين على وجه السرعة ويجب ان يكون نظام المستخدمين فى القطاع العام مستقلا بحيث يتطور وفق مقتضيات الظروف . كما اوصت اللجان باعادة النظر فى اجهزة الرقابة كلها .. واعادة النظر ايضا فى حدود المحافظات وحدود مناطقها .. وتقرير اللامركزية فى اعمال الحكومة ..

وانشاء هيئة فنية عالية للبحوث والتنمية تعمل فى خدمة الرئيس وانشاء ادارة لخدمة مصالح الحكومة تكون مسئولة عن توفير وسائل الراحة وظروف العمل المناسبة لكل وزارات الحكومة ومصالحها .. وتحسين العلاقات العامة لكل الهيئات التى تتصل بالجمهور ومراجعة كل القوانين والسياسات والتنسيق بينها وبين السياسات المعمول بها والتخلص من الاحكام المتكررة غير المتسقة والتى لم تعد تصلح ..

هكذا تحل المشاكل

ثم انه مما لا شك فيه ان ارضاء الموظفين وراحتهم النفسية .. ستحل مشاكل كثيرة .. فهى مثلا لن تجعلهم يميل للتعقيد .. وستدفعه النشاط المستمر جريا وراء الترقية ..

كما ان تحديد مستقبل العامل فى كادر خاص له .. يدفعه الى زيادة عجلة الانتاج وبذلك تتحقق اهداف الخطة .. ويلعب القانون الجديد دورا هاما فى تنفيذ خطة التنمية ..

ثم ماهى علاقة قانون الموظفين بتنظيم الادارة الحكومية .. ان تقارير الخبراء تقول انها قد وضعت عدة اعتبارات هامة

.. ولا يمكن بحث خطط اعادة تنظيم جهاز .. أثناء بحثها لمشكلات الادارة فى بلدنا مثلا ..

ان قوانين يوليو انشأت اقتصادا اشتراكيا ذا قوة فعالة فى الدولة .. يكفل رقابة الدولة على وسائل الانتاج والتوزيع والتبادل التجارى وحلت مؤسسات القطاع العام محل الشركات التجارية ووضع الاقتصاد كله تحت رقابة فعالة تستخدم جهازا للتخطيط المركزى .. ومع ان التخطيط لا يزال جديدا فقد استطاعت الدولة ان تخضع ٦٠ فى المائة من الاقتصاد للقطاع العام .. وكان طبيعى ان تضاف أعباء جديدة على الجهاز الحكومى .. وكذلك من الطبيعى ان يكون لها تأثير هام على القطاعات الحكومية التقليدية فأدى ذلك الى خلق موقف جديد يتعين على الحكومة ان تعمل فى حدوده كما انه لابد من تفهم ظروف مصر بكل ابعادها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية فعلى الرغم من شدة اهتمام الدولة بنشر التعليم الا انه مازالت هناك نسبة امية .. وكذلك بالرغم من كثرة المشروعات الانتاجية الا ان مستوى الدخل مازال منخفضا .. وهكذا نجد ان مناقشات تقف امام اى نظام ..

صورة من التقدير

كما ان الموقف الدولى للجمهورية العربية يعتبر عاملا هاما .. فالقاهرة مقر الجامعة العربية .. وزعيمة المنطقة العربية كما ان لها دورا خطيرا فى الكتلة الافريقية الاسيوية .. ومركزا للعالم الاسلامى .. وهى تتحمل مايترتب على هذه العلاقات وآثارها . فلاينبغى ان ننظر باهتمام الى تأثير الوضع الدولى الخارجى للقاهرة من آثار فى اعمالها الحكومية الداخلية

وينبغى ايضا ان نفهم ان الادارة الحكومية .. قد استخدمت حتى الآن فى صورة انتقالية تجريبية لمعرفى ما ثبتت فائدته من التنظيمات الادارية الجديدة .. وانشأت منظمات لمواجهة مشكلات بعينها وقد تم الكثير منذلك دون سياسة مرسومة ثم يمضى وقت قصير حتى تبين ان العمل فى تلك الاداة لا يسير فى سلام وذلك ان الكثير من المنظمات التنفيذية قد انشىء لمجرد الحاجة الى مواجهة مشكلات خاصة دون اعتبار كبير لعلاقة هذه الاجهزة الجديدة بالمنظمات والاجراءات التقليدية ..

هذه هى الصورة التى رسمها الخبراء فى تقاريرهم ووضعوها فى اعتبارهم .. وهم يبحثون مشكلات الاداة الحكومية .

ان النظم الحكومية تتكيف وفق مقتضيات الجو الثقافى الذى توجد فيه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اية حكومة بمعزل عن تعرف التيارات العامة التى تسود حياة الامم والمعتقدات الاساسية فى التغير والتطوير .

لهذا كان على كل من يشغل المستقبل ان يقترح ادخال تغييرات هامة ان يعنى حق العناية بدراسة قوتين كبيرتين :

١ـ التأثير القوي للثقافة التي يميل الى الابقاء على التقاليد الموروثة

٢ـ القيمة الاخلاقية المبدعة لتجديد من الافكار والنظم التى تتغير وتسمح لشعب من الشعوب بان تدفعه الى حياة جديدة ذات قيمة ومعتقدات جديدة .

ومن المهم ان نعتقد من البداية ان امر جهاز الحكم ليس باهم الامور فالمعتقدات والقيم التى يرتكز عليها تفوقه اهمية وخطورة فاذا استطاع الجهاز الجديد ان يبحث هذه المعتقدات ويصوغها ويشكلها في صورة نظم فان التقدم الذي يحرزه الشعب حقا لا يمكن في النظم الحكومية بل فيما تقوم عليه من قوى اخلاقية وفلسفية وروحية .

اسس التقدير

وقد استخلص خبراء الادارة الاجانب .. عدة اسس من وحي ثقافتنا . وكتبوها في تقريرهم تحت بحث الاسلام والحكم .. وقالوا .. بالحرف الواحد

ـ شرع الله امامة الدولة كنظام اخلاقي اقتصادي سياسي وللانسان ان يشكل هذا النظام بفضل ما يتاح له من التساع في المعرفة والخبرة والتفكير وذلك على اسس المبادئ الاخلاقية الاساسية المقررة .

ـ الناس سواسية امام الله .. ومن ثم امام القانون

ـ ليس للحاكم او لاية طبقة ان تحول بين المرء وحقوقه وواجباته .

ـ الاستغلال الشخصي للنفوذ امر يأباه الخلق

ـ الاخذ بالشورى على الصعيدين المحلي والقومي

ـ نظام الملكية الفردية مقدس .

ـ العمل له قدسيته واحترامه واخيرا الانسان مكلف بكسب العلم ..

وبذلك نؤكد ان الثقافة الاسلامية ابعد شيء عن اعاقة التقدم والتطور في النظم الحكومية كما هي ابعد الاشياء عن الدعوة الى الطاعة العمياء او التمسك بالتقاليد العتيقة وذلك ان الاسلام يشجع الانسان على استخدام عقله في تقدير متطلبات العالم الحديث مع الاطمئنان الى القيادة المسئولة الحرة والشورى ..

وقد وضعت تقارير الخبراء .. عشر نقط هامة .. تبين الاحتياجات الرئيسية للجهاز الحكومي ..

ـ ان قيام الاشتراكية يتطلب مراجعة جميع القوانين واجهزة الدولة واجراءاتها ..

ـ ثقل الاعباء على كبار الموظفين يجعلهم غير قادرين على ان يركزوا جهودهم في مشكلات القيادة لانهم غارقون في طوفان من التفاصيل التافهة ..

ـ ان التخطيط القومي ورسم الخطط واعتمادها وتنفيذها يشكل تبعات جديدة . وكل الخبرة بالنسبة لنشاط الادارة الحكومية

ـ تركيز النشاط الحكومي في القاهرة قد صار من العوائق التي تقف في طريق الحياة الديمقراطية القوية ..

ـ ان الموارد البشرية المتاحة لهذا البلد لا تستخدم على نحو فعال في خدمة الدولة لهذا وجب الاخذ بالاساليب الحديثة في شئون الافراد وهذا يستدعي النظر في المستويات والمرتبات وعلاقة الحكومة بالمؤسسات وادراك الموظف للمسئولية ..

فلابد من اصدار قانون للموظفين يحدد خطة جديدة للعمل ونظاما جديدا لترتيب الوظائف وطرق افضل لقياس الكفاية وانتفاع افضل بفترة الاختبار والاهتمام بالتدريب اثناء الخدمة ..

ـ ان افراد الجمهورية سواء في القاهرة او الاقاليم لا يلقون من جانب موظف الحكومة الخدمة المهذبة الثمرة التي من حقهم ان يتوقعوها منه ولهذا وجب بحث حالة الموظف ..

ـ ان القوانين القديمة التي ورثناها مازالت عقبة امام الحكومة .

ـ المبالغة في الرقابة امر لا يشجع على التصرف في الامور على نحو سريع .

ـ يجب وضع برنامج قوي لاشراك الشعب في الحكم على نحو ماورد في الميثاق .

هذه هي بعض المشاكل التي اضاءت الطريق امام المشرع وهو يضع القانون الجديد للموظفين .. وهذه بعض الاعتبارات الهامة التي وضعها المشرع امام عينيه واشترك فيها عشرات الخبراء الاجانب .. والخبراء العرب .. !

فاروق الطويل

الموظفون ينتظرون صدور القانون الجديد ويتتبعون كل ما يكتب عنه في الصحف اليومية اولا باول باهتمام شديد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يكتبها: جميل عارف

طالبة تفوز بلقب فتاة الجامعة المثالية

● فاطمة عبد العزيز أحمد - الطالبة بمعهد الدراسات التعاونية بجامعة عين شمس فازت بلقب الفتاة المثالية بالجامعة . وفاطمة عمرها ٢٠ سنة وقد اشتهرت بين زملائها وزميلاتها بميلها لقراءة الكتب الأدبية والشعر

ثورة فى غينيا البرتغالية !

● تقول أنباء تسربت من مدينة بيساو عاصمة غينيا البرتغالية فى منطقة غرب افريقيا . ان ثورة عنيفة قد اندلعت نيرانها فى المستعمرة البرتغالية وان معارك طاحنة تدور هذه الايام بين الوطنيين الذين ينتمون الى الحزب الافريقى لاستقلال غينيا البرتغالية .. وبين القوات البرتغالية .. ومستعمرة غينيا البرتغالية التى اندلعت فيها الثورة تقع فى شمال جمهورية غينيا ويقدر عدد سكانها بنحو ٣٥٠ الف نسمة من بينهم ٣٤٢ الفا من الوطنيين و ٣٥٠٠ من المستعمرين البيض .. وأراضى هذه المستعمرة منبسطة وتكثر بها المستنقعات

كما انها محرومة من الطرق المعبدة وخطوط السكك الحديدية وانتاجها الوحيد هو الارز ويقدر محصوله بنحو ١٠٠ الف طن سنويا ..

ولا يبدى البرتغاليون اهتماما بصحة الوطنيين او بالتعليم فى هذه المستعمرة حتى أن احصاءاتهم الرسمية تقول ان فيها أكثر من ٦٠ الف افريقى مصابون بمرض الجذام !

● تنبأت مجلة نيوزويك الامريكية ان حزب العمال البريطانى سيفوز على حزب المحافظين فى الانتخابات القادمة بنسبة ٣ : ٢ .. وقالت ان هارولد ويلسون زعيم حزب العمال سيكون رئيس الحكومة البريطانية القادمة !

عادل خيرى مع بناته قبل سفره للعلاج !

● التقط جمال يوسف هذه الصورة لعادل خيرى مع بناته الثلاث قبل سفره الى انجلترا لفتح الخراج التى اجريت له ..

نيجيريا سيصبح اسمها بعد أربعة أشهر سونج هاى !

● نيجيريا .. الدولة الافريقية الكبيرة فى منطقة غرب افريقيا سيصبح اسمها « سونج هاى » فى شهر اكتوبر القادم ..

واسم « سونج هاى » هو اسم نيجيريا الوطنى قبل ان يتسلل اليها الاستعمار ..

انه اسم مملكة افريقية قديمة كانت تعيش عند مصب نهر النيجر .. وقد وقع الاختيار على اسم هذه المملكة ليكون اسما لنيجيريا لاعلانه فى الاحتفالات بذكرى الاستقلال ..

ويبحث المسئولون فى لاجوس عاصمة نيجيريا فى الوقت الحاضر الاجراءات لاعلان الجمهورية فى بلادهم فى هذه المناسبة .

ولم يستقر رأى هؤلاء المسئولين حتى الآن حول النظام الذى ستكون عليه هذه الجمهورية .

هل سيكون نظاما لجمهورية رئاسية .. او نظاما لجمهورية برلمانية .

ومع اعلان الجمهورية فى نيجيريا .. اى فى سونج هاى بعد تغيير اسمها ستصبح الدولة الافريقية الكبيرة ثالث دولة افريقية فى نطاق الكومنولث البريطانى فى افريقيا بعد جمهورية غانا وتنجانيقا تعلن فيها الجمهورية !

فستان زفاف هدية من ايفون ماضى الى خطيبة ولى عهد اليونان

● أهدت ايفون ماضى مصممة الازياء العربية فستان فرح من تصميمها واطلقت عليه اسم « آنا ماريا » خطيبة ولى عهد اليونان .. وفى الاسبوع الماضى اعتذرت ايفون عن الاشتراك فى عرض الازياء الذى تقيمه بيوت الازياء العربية فى اليونان تحت اشراف الشركة العامة للتجارة الدولية . وعرضت على المسئولين فى الشركة اهداء هذا الفستان الى خطيبة ولى العهد بمناسبة زواجها ..

وأهدت ايفون ماضى مجموعة من الازياء من تصميمها للاشتراك بها فى عرض الازياء العربى فى اليونان دون ان تشهده بسبب تخلفها فى القاهرة !

وعدته بالزواج ثم هربت بـ ٦٥٠٠ جنيه !

● عاملة تليفون الفندق الكونتننتال قامت بعملية نصب على مواطن عربى من المقترين العرب فى منطقة غرب افريقيا .. كان المواطن العربى ينزل فى الفندق عندما شاهد عاملة التليفون . عرض عليها الزواج فوافقت بشروط .. قالت له ان دينها يختلف عن دينه وطلبت منه ان يفرش شقة ويقوم بتأثيثها باسمها ضمانا لمستقبلها اذا ما فكر فى طلاقها .. ووافق المقترب العربى ، وقام بتأجير شقة باسمها وانفق أكثر من ٤٥٠٠ جنيه على تأثيثها ثم سلمها حوالى شراء مفروشات الشقة وكانت باسمها ايضا ..وسافر المقترب الى منطقة غرب افريقيا لانهاء بعض اعماله وحدد موعد الزواج بعد شهرين بعد عودته .. وفى الاسبوع الماضى عاد المقترب العربى ليفاجأ بان خطيبته قد استقالت من عملها ثم قامت بتأجير الشقة من الباطن .. وانها تتنكر له .. قالت انها لا تعرفه رغم انها لاتزال تلبس خاتم خطبته .. واسرع المقترب العربى الى احد المحامين يطلب اليه مساعدته فى استرداد مفروشات شقته .. وهدايا الخطبة وتربطيتها على ٢٠٠ جنيه !

ثائرة شارع ماسبيرو

ترشح نفسها عن التليفزيون

● همت مصطفى .. المشرفة على البرنامج الثانى فى التليفزيون رشحت نفسها فى انتخابات القاعدة الشعبية للاتحاد الاشتراكى فى التليفزيون والاذاعة .. وفى التليفزيون يطلقون على همت مصطفى اسم ثائرة شارع ماسبيرو لانها « جد » للغاية .. ولصراحتها الشاعية فى النقد البناء .. وهمت تؤمن بالعمل الجماعى . وقد تقدم معها للترشيح فى الانتخابات ثلاثة من زملائها الذين يعملون معها .. وهم عبد المنعم سلام ومحمد رجائى وحسن الصغير .. والثلاثة من المخرجين والمذيعين الشبان الذين بدأوا حياتهم فى التليفزيون العربى منذ اول بدء ارساله فى شهر يوليو ١٩٦٠

ممثلة تحاول الاعتداء على مصور صحفى !

نادية لطفى .. اشتبكت أثناء حفلة اضواء المدينة هذا الاسبوع مع احد المصورين الصحفيين ، وحاولت ضربه بالقلم لانه حاول تصويرها .. وتدخل جلال معوض .. ولكن للاسف الى جانب نادية لطفى .. فعمل على طرد المصور الصحفى من دار سينما قصر النيل التى اقيم بها حفل اضواء المدينة ..

والتجأ المصور الصحفى المطرود الى العرور الذى كان يرافقه ويعمل فى مؤسسة صحفية كبيرة . وللاسف الكبير ايضا كان العرور مشغولا بالفرجة على البرنامج فلم يعترض على هذا التصرف الشاذ من الممثلة التى تصورت فجأة انها قد اصبحت ممثلة كبيرة فاخذت تضرب الناس بالاقلام والشلاليت ..

وكانت فضيحة .. انسحب بسببها المصورون الصحفيون من الحفل ..

محافظ الغربية يعلق اخبار محافظته فى الشوارع

● من نشاطات محافظ الغربية .. اصدرت محافظته اول جريدة يومية من نوعها فى بلادنا .. جريدة تكتب على الآلة الكاتبة وتعلق فى ١٨ لوحة ثبتت فى اهم شوارع مدينة طنطا والمدن الكبيرة فى محافظته .. ولاتحمل الجريدة الا اخبار محافظة الغربية .

● تدور مباحثات فى الوقت الحاضر بين جمهورية مالى والسنغال لتصفية الموقف بين البلدين .. وكانت العلاقات بين مالى والسنغال قد قطعت على اثر المؤامرة الاستعمارية التى حطمت الاتحاد الفيدرالى بين البلدين فى سنة ١٩٦٠

● وتقول احصائية رسمية لهيئة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة ان اكثر من ٩٠ مليونا من البشر مصابون بالامراض الطفيلية كالبلهارسيا والانكلستوما والديدان الشريطية فى القارة الاسيوية وحدها !

● برنامج كفاح ونجاح الذى كان عبد الرحمن صالح يقدمه فى اذاعة القاهرة سنة ١٩٦٠ عاد مرة أخرى بعدان توقف لمدة سنتين كاملتين .. انه احد البرامج البناءة التى تقدمها اذاعة القاهرة .. وهو يقدم فى كل حلقة من حلقاته واحد من الذين نجحوا فى شق طريقهم فى الحياة رغم الصعاب التى صادفوها ليتحدث عنه جماعة من زملاء مهنته .. وفى يوم السبت الماضى احدى حلقات هذا البرنامج بعد اعادته .. وفى هذه الحلقة تحدث الوزير انور سلامة مع مجموعة من العمال قصة كفاحه ونجاحه فى حياته .. وكانت الحلقة رائعة وممتعة للغاية !

فرقة اسماعيل ياسين مهددة بالافلاس !

● اسماعيل ياسين فى ورطة هذه الايام .. انه لا ينام .. وفرقته التى خدمت المسرح اكثر من ٩ سنوات مهددة بالطرد من مسرح ميامى .. والسبب ان اسماعيل ياسين كان يستأجر هذا المسرح بمبلغ ٤٥٠ جنيها فى الشهر .. اى انه يدفع ١٥ جنيها ايجارا عن كل يوم ، وهو مبلغ يعادل ايجار دار الاوبرا بفخامتها وعظمتها .. وفجأة باع صاحب المسرح مسرحه .. وجاء المالك الجديد ليفرض شروطا على اسماعيل ياسين .. قال انه يريد ٣٠ ٪ من ايراد شباك التذاكر مقابل ايجار المسرح اى مايقرب من الـ ١٠٠٠ جنيه فى الشهر .. وحاول اسماعيل ياسين اقناعه بالعدول عن شرطه فقال له .. انتى ادفع اجورا مرتفعة الى الفنانين .. ان بعضها يصل الى ٢٠٠ جنيه للفنان الواحد فى الشهر ..وكل ما اخشاه اذا ما وافقت على دفع ٣٠ ٪ من ايراد شباك التذاكر اليك انى لا استطيع دفع اجور الفنانين .. وافلاس الفرقة !

واصر صاحب المسرح الجديد على شروطه !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كل شخص يعرف الميزة الخاصة لهذه السيجارة الأمريكية الممتازة فإن خلطة مارلبورو ذات النكهة الرائعة تجيء من الأرض التى تزرع القسم الأكبر من أحسن الأدخنة فى العالم إن اعتدال الدخان ، والنكهة الكاملة ، وفلتر سلكتربيت تتحد معا لتجعل من تدخين كل سيجارة مارلبورو متعة سارة ستجد فيها أشياء كثيرة تعجبك ، واشياء كثيرة ترضيك

PHILIP MORRIS International, New-York N.Y. and Richmond, Va.

تباع أيضا فى علب لينة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد فى العالم

إذا كنت قصير القامة اذهب إلى موسكو !

تعرض اجزخانات موسكو الآن اقراصا اسمها « اقراص النمو » .. اذا واظب قصار القامة على تناولها طالت قاماتهم، وقد يصل الطول الاضافي الى ١٢ سنتيمترا خلال عام واحد

وقد صرح « كافان » رئيس معهد موسكو لدراسة الغدد الصماء بان تجارب هذه الاقراص نجحت، فتمكن اكثر من ١٠٠ شخص من قصار القامة في الاتحاد السوفيتي ان يبلغوا الطول المعتاد بعد ان واظبوا على تناول هذه الاقراص . وقال انه سيجيء يوم يستطيع فيه كل شخص أن يكون بالطول الذى يختاره لنفسه .

ويعتقد علماء معهد موسكو ان جسم كل شخص يحتوى على طاقة تجعل الجسم ينمو الى حد معين وان هذه الطاقة تتعطل لدى بعض الأشخاص، ولكن من الممكن اثارة نشاطها ودفعها الى تادية وظيفتها، وهذا ما تصنعه اقراص النمو . فانها تثير هذه الطاقة الدفينة . وتحركها الى العمل .

وليست ابحاث معهد موسكو هي المظهر الوحيد لاهتمام الاتحاد السوفيتى بقصار القامة، من ابناءه فان في روسيا قانونا يقضى باعفاء القصار من ضرائب الدخل اذا بلغوا حدا من القصر يجعل قانون الاقزام ينطبق عليهم !

وفضلا عن اعفاء الاقزام من الضرائب فانهم يعفون من العمل فى سن مبكرة . فلا يكاد يبلغ الرجل ٤٥ عاما حتى يسمح له بالاخلاد للراحة ويصرف لمعاش كامل . وتسبقه المرأة فى ذلك بخمس سنوات .

باختصار ..

غلام صغير وكلبة اعلنا فى صحيفة بريطانية انهما فى حاجة الى عائلة تتبناهما وقد تلقت الصحيفة الردود التالية :

٤٢١ قارئا طلبوا الكلب وحده !

١٠٦ قراء طلبوا الكلب والغلام معا !

لم يطلب قارىء واحد الغلام بمفرده .

***

العلماء السوفيت يعدون الآن مشروعا جديدا لربط جميع انحاء العالم تليفزيونيا عن طريق الاقمار الصناعية . كان علماء الولايات المتحدة قد نجحوا فى استخدام القمرين الصناعيين ريلاى وتلستار فى نقل البرامج التليفزيونية عبر المحيط الاطلنطى . الخطة السوفيتية الجديدة سترتبط جميع انحاء العالم تليفزيونيا وستنفذ باستخدام ثلاثة اقمار صناعية من طراز « كوزموس » تدور الاقمار الثلاثة فى مدارات تبعد عن الارض ٢٢ الفا و ٣٠٠ ميل .

***

صحيفة النيويورك تايمز اصدرت فى الاسبوع الماضى عددا خاصا فى ٣٤٢ صفحة من الحجم الكبير . وزن العدد ٧ ارطال . الصفحات المخصصة لعرض الكتب فيه ٧٢ صفحة ! فى العدد اعلان واحد على عشر صفحات لشركة جديدة .

علماء معهد ماساتشوستس الفنى بامريكا تمكنوا فى الاسابيع الماضية من انتاج تراب القمر فى المعمل تراب القمر ناصع البياض ويشبه الرمل المفتت . التجارب التى تجرى الآن تهدف الى معرفة البعد الذى تغوص فيه الصواريخ داخل هذا التراب .

***

قيمة البترول المستخرج من الجمهورية العربية المتحدة خلال العام القادم ستصل الى ١٠٠٠ مليون جنيه استرلينى الرقم من تقرير نشرته صحيفة الشئون المالية البريطانية فى الاسبوع الماضى .

الجديد فى المسرح ..

لا جذور !

ارنولد ويسكر كاتب مسرحى من ابناء المدرسة الجديدة الغاضبة فى بريطانيا، ومسرحيته الجديدة صورة صادقة لعمال الزراعة . وقد تعود رواد المسرح من قبل أن يروا فى هذه الحياة مادة للسخرية والتندر ولكن هذه المسرحية تصور فى صدق وواقعية حياة هؤلاء العمال وهى لاتتندر منهم ولاتسخر وانما تقدمهم لنا بلحم ودم وحيوية .

والعجيب اننا فى هذه المسرحية لانرى بطلها « رونى » مطلقا ! هذا البطل شاب اشتراكى يدرس فى الجامعة متحمس لمبادئه : منفعل دائما .. ونحن نرى بطلة المسرحية « بيتى براينت » فى الفصل الاول وهى تتحدث عنه .. ونحس أن هناك فارقا كبيرا بين تفكيره وتفكيرها وثقافته وثقافتها . انه يقرأ جريدة المانشستر جارديان ويسخر منها اذا قرأت النكت !

انها فتاة قروية اهلها من المزارعين البسطاء المتخلفين وهم يسألونها لماذا يسخر منك اذا قرأت النكت ؟ . الا يحب الضحك والمرح ؟ وترد قائلة انه يرى فى عزف الموسيقى مرحا ويرى فى الرسم مرحا وفى قراءة الكتب مرحا — ولكنه يطلب منها أن تعرف مزيدا من الكلمات، وان تسأل عن أى شىء لاتعرفه ..

وتسألها أختها : وهل تسألين فعلا عن الاشياء التى لا تعرفينها ؟

فترد بيتى قائلة : اننى لا اسأل ... فانا غبية كأمى .. اننى اوشك على الجنون حينما لا افهمه . وحينما يسألنى فى سؤال اتذكر ايام المدرسة عندما كانت المدرسة تفاجئنى باسئلتها وانا شاردة عما تقول ..

وتسأل اختها : ويريد الزواج منك ؟

فترد بيتى صارخة : نعم .. يريد زواجى !

وتسأل الأخت : ليس هناك شىء مشترك بينكما ..

فتصيح بيتى : لا .. انه يحبنى ..

ونعرف من حديثها ان « رونى » مصر على تعليم هذه الفتاة القروية كل شىء حتى الطبخ . وهى واثقة ان الفارق الثقافى والفكرى بينها وبين زوجها سيزول بعد انجاب الاطفال . والاخت مصرة على حاجة الاطفال الى من يعتنى بهم ويعوضهم حسبما يريد والدهم . ولكن بيتى تقول ان الاطفال هم الاطفال .

ونعرف من الحوار ان هذه الفتاة القروية تقيم فى لندن وانها التقت بالبطل الذى تراه . وانها قد عادت الى اسرتها استعدادا لقدوم الخطيب الى العائلة والتعرف بها تمهيدا للزواج من بيتى ..

وفى الفصل الثانى يقدم لنا المؤلف صورة صادقة لحياة هذه الأسرة الريفية وكيف تفكر ويقدم لنا صورا ساخرة لاستعداد هذه الاسرة للقاء العريس القادم من لندن . كل افراد الاسرة يباعد بينهم خلاف يرجع الى ضيق الافق ! لا يصدونها

مرتفع : يبدو حديثها الوديع كما لو كان عواء صارخا . والفتاة تريد من عائلتها ان ترتدى احسن الملابس لاقاة رونى انها متمسكة به حريصة عليه . انه اغلى شىء فى حياتها . وقد حاولت الاحتفاظ به ثلاث سنوات ونجحت ! وآتى الوقت ليتقدم لها . انها لاتهتم بما يفعلونه فى غيابه ولكن يهمها مايفعلونه وهو موجود .

والمؤلف خلال الانتظار يقدم لنا صورة عادات هذه الاسرة واغانيها ومرحها .

وفى الفصل الثالث من المسرحية يستمر الانتظار والاستعداد لاستقبال رونى ولكنه لاياتى . وتعرف البطلة بيتى ان رونى لن يحضر فتثور فى اسرتها .. انها تدرى ان سر عدم مجىء خطيبها هو عدم وجود « جذور » !

ويسألها واحد من اخوالها فجأة : ماذا تعنى بكلمة جذور ؟

فترد مستمرة فى ثورتها : انت تعرفها جيدا . فانت فى الحقل طول يومك . الاشياء التى اتينا منها وعشنا منها . الاشياء التى تجعلنا نحس بانفسنا .

ولكنها لاتقصد من حديثها هذا جذور العائلة .. وانما توضح كلماتها قائلة : ان العالم ينمو ويكبر ! والمكتشفات تزداد والمخترعات تكثر والناس يفكرون ويعملون ونحن لانعرف عن كل هذا شيئا . العالم مستمر فى النمو منذ الفى عام ولكن العائلة لم تستفد من كل هذا النمو .. ان هذه الاسرة تفعل كل ما هو سهل .. تفتح الراديو وتذهب للسينما ولكن طريق المعرفة مختلف عن ذلك . التعليم ليس كتبا . التعليم هو ان تسأل او تناقش ولاتسلك اسهل الطرق نحو المعرفة .

وتصيح بيتى : نحن لانفكر .. لانجهد انفسنا .. نحن كالاموات !

ونحس ان الفتاة بيتى قد تغيرت فعلا .. اثرت فيها تعاليم رونى ..

انها تقول : بالهى .. احس اننى بدات افهم ماقاله .. رونى .. اننى احس اننى فى البداية .. اقف على قدمى ... اننى فى البداية ..

ويسدل الستار !

سعيد نعمة الله

الجديد فى الجمال

هذا الوجه النرويجى هو المشح الاول هذا العام لعرش الجمال فى العالم .

وصاحبة الوجه طالبة فى الواحدة والعشرين من العمر ! تدرس الفنون ؛ وتحمل اسم : سهت سطستاد .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القديم في العالم..

جميل الرجل الاسود

اندفع التربى الافريقي سيمون ماكونتسو (٦٢ سنة) من جوهانسبرج بين النيران المشتعلة في سيارة ، لينقذ رجلا وسيدة من البيض كانا على وشك الاحتراق داخل السيارة .

حدثت هذه الواقعة في شهر نوفمبر الماضي ومنذ ذلك الوقت لم تبلغه كلمة شكر من الزوجين البيض اللذين لا شك يحتقرانه لسواد لونه .

وفي الاسبوع الماضي قررت بلدية جوهانسبرج اعطاءه خطاب شكر نظرا لشجاعته ! وذهب « ماكونتسو » ليتسلم الخطاب وهو يرتدي قفطانا أزرق فصله خصيصا لهذه المناسبة .

وقال ماكونتسو انه لايعرف اسم الرجل أو السيدة اللذين ضحى بحياته من اجلهما ولم تصله كلمة منهما حتى الآن . ولكنه على اية حال ليس الاسود الوحيد في جنوب افريقيا الذي صنع جميلا لاشخاص من البيض لم يشكروه على مافعل !

صوت سيده ..

اصدر الكاتب الانجليزي ليونيل كلاي بحثا وافيا عن حياة اشهر كلب عرفه العالم . وهو الكلب الذي ترسمه شركة اسطوانات « صوت سيده » على وجهي كل اسطوانة تصدرها .

ولكننا لن نعود نرى هذا الكلب وحده فوق تلك الاسطوانات . فقد اعتزمت الشركة أن تكتفي بصورة واحدة للكلب على احد وجهي الاسطوانة ، وتضع على الوجه الثاني صورة ملاكا .

وستبدأ الشركة في تنفيذ ذلك في الاسبوع المقبل ، عندما تصدر اسطوانة « الارملة الطروب » للمغنية اليزابيث شوارزكوب .

وقد جاء في الكتاب الذي اصدره كلاي ان ذلك الكلب الشهير كان اسمه « نايبر » وذكر انه كان من نوع فوكس تيريره وان لونه كان ابقع يخالط بياضه السواد . وقد عاش هذا الكلب حتى بلغ من العمر ١٤ سنة .

وكان يمتلك هذا الكلب « مارك باروده » وهو من اسرة اشتهرت بكثرة الرسامين فيها . ومنهم ابن عمه فرانسيس الذي كثيرا ما امضى الساعات وهو يتأمل نايبر حين يجلس قرب باب المسكن منتظر عودة سيدة من الخارج .

وفرانسيس هو الذي رسم « نايبر » وباع صورته الى شركة الاسطوانات في عام ١٩٠٠ نظير مبلغ ١٠٠ جنيه . وفضلا عن هذا المبلغ فانه ظل يتقاضى نسبة معينة من ثمن كل اسطوانة تباع وتحمل صورة الكلب مقابل حقوق النشر والتأليف . وكان ذلك المبلغ الضئيل هو المورد الوحيد لاحدى عمات الرسام بعد وفاته ! ولكنه كفاها الى أن لحقت بابن اخيها .

ومن الوقائع الغريبة التي رواها كلاي في كتابه أن مدير شركة الاسطوانات « صوت سيده » حاول أن يبدي اعترافه بجميل الكلب على الشركة بمناسبة انقضاء خمسين عاما على تأسيسها ، فاستصدر ترخيصا رسميا بنبش قبره على يقيم حفله ضريحا . ولكن يبدو أن « نايبر » لم يكن ممن يحبون هذه الطريقة في التكريم فان مدير الشركة لم يتمكن رغم كل الجهود التي بذلها من العثور على عظامه . واخيرا اكتفى باقامة حفل كبير تحية لذكرى اشهر كلب عرفه القرن العشرون !

روكفلر يتزوج مرة اخرى

هل يغامر المليونير الامريكي نيلسون روكفلر بمستقبله السياسي ويتزوج من مطلقة ؟

ان نيلسون روكفلر هو حاكم نيويورك الحالي والمرشح الجمهوري رقم (١) في انتخابات الرئاسة المقبلة عام ١٩٦٤ . وقديدأت الصحف تربط بين اسمه واسم السيدة الجميلة مارجريتا فيتلرمورفي (٣٥ سنة) وكانت قد طلقت في اول ابريل الحالي من دكتور جيمس مورفي عملي اساس انه مصاب باضطراب عقلي خطير .

وكان روكفلر نفسه قد طلق زوجته في العام الماضي بعد زواج استمر ٣١ سنة وهو يبلغ الآن الرابعة والخمسين من العمر .

وعندما سئل روكفلر في الاسبوع الماضي أن يعلق على هذه الانباء اجاب في حزم « انني ارفض التعليق » .

وعلقت صحيفة نيويورك بوست على هذا الامر قائلة « ان الطلاق يعد مانعا تقليديا من الترشيح للرئاسة . واما الزواج للمرة الثانية فهو مانع مضاعف .

ويجمع المراقبون على ان زواج روكفلر من هذه السيدة يضر حتما مركزه السياسي كمنافس لكنيدي في الانتخابات القادمة ، ولكن الذين يعرفون روكفلر جيدا يقولون انه من النوع الذي يضحي بطموحه السياسي ، بل قد يتنازل ايضا عن منصبه الحالي كحاكم لولاية نيويورك اذا كان ذلك يقف في طريق زواجه بمن يحب .

الجديد في الشعر
رثاء مارلين مونرو

مارلين مونرو او نورما جين تحولت بعد موتها الى رمز . الناس في امريكا مازالوا مصابين بجنون مارلين مونرو رغم مرور عام تقريبا على وفاتها . ان ظاهرة جيمس دين تعود الآن بالنسبة لمارلين مونرو . كل الشعراء والفنانين والادباء يكتبون عنها . آخر قصيدة صدرت عنها كتبها الشاعر نورمان روستن وهو يقول فيها :

من قتل نورماجين ؟
انا .. قالتها المدنية ..
ومقتضيات الحضارة والتمدين
قتلنا نورماجين ..
من رآها تموت ؟
انا .. قالها الليل ..
وضوء في غرفة نوم
رأيناها تموت ..
من امسك بدمها ..
انا قالتها المروحة
براس المجهدة
انا امسكت بدمها ..
من سيصنع لها الكفن ؟
انا .. قالها العاشقون
ذنبنا نواريه ..
وسنصنع لها الكفن ..
من سيدق لها الاجراس ؟
انا .. قالتها الام ..
حبيسة برجها العاجي
سندق لها الاجراس ..

الجديد في عقلك..
أجهزة الكترونية تحكم العواطف والأفكار

الكثير من الناس تسودهم الرغبة في تحويل مايدور في اذهان الآخرين ، زعماء الاتحاد السوفيتي مثلا يحاولون تغيير مايدور في عقول زعماء امريكا .. زعماء الحزب الديمقراطي يحاولون تغيير عقليات زعماء الحزب الجمهوري . رئيس التحرير يحاول تغيير مايدور في عقول المحررين .. والعكس صحيح !!

كل هذه الامنيات سيصبح تحقيقها سهلا .

يقول الدكتور ب.ف. سكينر استاذ الفسيولوجي في جامعة هارفارد ان العلم يزيد الآن من قدرتنا على تغيير تصرفات الانسان والتحكم فيها ، ويشاركه الدكتور روبرت موريسون الاستاذ بمؤسسة روكفلر فيقول : ان معرفة التصرف البشري وقواعده يتم تنظيمها الآن وستصبح في القريب العاجل من « علم التصرفات البشرية » ..

وقد تقدمت الدراسات الخاصة بالعقل البشري وعرف الانسان الكثير من هذه المنطقة المجهولة من جسم الانسان والتي تعد ادق جهاز عرفته البشرية حتى الآن . هذا الجهاز مكون من ١٠ بليون خلية من خلايا الاعصاب .

وقد نجحت كهربة المخ في علاج عدد كبير من حالات الجنون .. قام الاطباء بتمرير موجات كهربية تتراوح بين ١٠٠ - ٢٠٠ فولت من التيار المتغير خلال راس المريض . كما تمكن الاطباء باستخدام الموجات الكهربية من رسم خرائط واضحة للمخ .

وقد بدأت تجارب الاجهزة الالكترونية واستخدامها في دراسة المخ في سويسرا عام ١٩٢٤ بدأها طبيب سويسري اسمه والتر هس . وتقدمت هذه الدراسات الآن الى حد كبير . والجهاز المستخدم في دراسة المخ اليكترونيا يرمز له بالحروف .

وقد نجحت الاجهزة الالكترونية الجديدة في الاجابة على عدد كبير من الاسئلة التي حيرت الاطباء والعلماء سنين طويلة .

عرف العلماء اسباب الذكاء ! ومعناه ! واسباب جود موهبة الابتكار عند شخص وانتقالها في شخص آخر ! وأين يختزن الانسان معلوماته السابقة . أو بمعنى آخر ماهو معنى الذاكرة .

ويقول الدكتور روبرت فيلكس ان هذه الاكتشافات هي اخطر الاكتشافات وصل اليها الانسان حتى الآن في المخ ، وان معرفة اسرار العقل البشري اخطر في خطورتها من تحطيم الذرة .

لكي لا يدخن التلاميذ

بدأ ناظر احدى المدارس في بريطانيا حملة لاقناع التلاميذ بالاقلاع عن التدخين . وقد بلغ من نجاح الحملة أن المدرسين أنفسهم توقفوا عن التدخين .

وتتلخص الحملة في أن الناظر ويدعى « نورويرلي » أمر بأن تكون اضرار التدخين هي الموضوع الرئيسي في كل مادة .

ففي دروس الحساب يجب أن تدور المسائل الحسابية حول عدد المدخنين الذين يصابون بالسرطان .

وفي دروس علم الاحياء لا بد من الاهتمام بآثار التدخين على الجهاز التنفسي .

وفي الكيمياء يتعلم التلاميذ أن التدخين يؤدي الى تلوث الهواء .

وفي الطبيعة يدرسون آثار التدخين على الصحة والنمو .

ويقول ناظر المدرسة ان ٨٠٪ من التلاميذ كانوا يدخنون قبل هذا البرنامج . وانخفضت النسبة الى ٤٠٪ الآن . ولكن الاهم من ذلك أن المدرسين أنفسهم اقلعوا عن التدخين .

انقلاب في فن الصيد

احدث انقلاب في فن صيد الاسماك ، هو أن تنادي السمكة قائلا : تعال ! وأن تحصل بهذه الطريقة على أضعاف الكمية التي كنت تحصل عليها باستخدام الوسائل التقليدية .

وليس هذا خيالا .. فان للاسماك لغة مثل الطيور والحيوانات . واذا عرفت كيف تناديها بلغتها فانها ستلبي نداءك حتى لو كنت صيادا !

وستعد المانيا الآن لاجراء أكبر تجربة من هذا النوع تشهدها البحار . فقد انتهت لتزويد احدى سفن الصيد بمجموعة من الاسطوانات سجلت عليها نداءات مختلفة بلغة الاسماك . ويعتقد دكتور فريتاج احد كبار علماء المانيا أن الاسماك عندما تسمع هذه الاسطوانات من خلال الميكروفون الكبير ، فسوف تسرع الى السفينة التي تذيعها ، حيث يتمكن الصيادون من الاسماك بها في سهولة ويسر !

وقد بدأ فريتاج هذا النوع من التجارب منذ عامين تقريبا . فاستطاع بمعونة مؤسسة هامبورج العلمية أن يسجل مئات النداءات من أصوات السمك المختلفة . ومن هذه التسجيلات استخلص أن للسمك أصواتا معينة يكررها في حالة الخطر بقصد تحذير الاسماك الاخرى ، كما أن له أصواتا أخرى يكررها عندما ينادي الجنس الآخر من السمك .

وهذه الاصوات التي ينادي بها السمك أفراد الجنس الآخر هي التي زود بها فريتاج سفينة الصيد التي ستبدأ تجربتها الخطيرة خلال شهر ابريل الجاري ..

ويعتقد فريتاج أن للسمك لغات شتى تختلف باختلاف انواعه وكذلك مكان اقامته . فاذا قامت كل دولة بدراسة لغات الاسماك التي تعيش قرب شواطئها فانها تستطيع أن تزيد كمية ما تصطاده من السمك اضعافا مضاعفة . فسيكفي عند ذلك أن يقف الصياد على الشاطيء ثم ينادي على الاسماك فاذا بها تسرع اليه !

قبل أن يتزعم الحركة الجديدة

عمر هذه الصورة حوالي ٣٠ عاما ، وفيها يظهر خروشوف وزوجته « نينا » بين عدد من العمال « الاستخانوفيين » .. أي الذين حققوا أرقاما قياسية في الانتاج .

وقد التقطت هذه الصورة عام ١٩٣٥ وكان خروشوف وقتها سكرتيرا للجنة الحزب الشيوعي في موسكو .

ولكنها طبعت من جديد هذا الاسبوع ووزعتها وكالات الانباء في العالم ، بمناسبة عيد الميلاد التاسع والستين لرئيس وزراء الاتحاد السوفيتي .. الذي أصبح الآن قائد « يسار جديد اخرى » في الحركة الشيوعية العالمية .. وأصبحت افكاره وآراؤه مثار اكبر قدر من الجدل والخلاف بين الشيوعيين في العالم منذ عهد لينين .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محمد يوسف يروى حكاية تلاميذه!

تحقيق يكتبه: حامد سليمان

محمد يوسف ... عميد المصورين الصحفيين بمصر .. عمره ٤٤ سنة .. ان قصة حياته تعتبر درسا لكل استاذ يتحكم فى مصير مجموعة من الشبان البادئين

مفاجاة ضخمة كانت فى انتظار محمد يوسف رئيس قسم التصوير فى جريدة الاهرام .. قرر اربعة من تلاميذه اقامة معرض لصورهم هذا الاسبوع ، واطلقوا عليه اسم معرض تلاميذ محمد يوسف .. وذهب عميد المصورين الصحفيين الى المعرض كاى واحد من المتفرجين .. وفى هذا التحقيق الصحفى السريع اخذ المصور العملاق الذى بدا حياته عاملا بسيطا فى قسم الزنكوغراف فى دار الهلال ، وعاش حياته الصحفية وامجاده فى فن التصوير الصحفى فى اخبار اليوم قبل ان ينتقل الى جريدة الاهرام ، يروى حكاية تلاميذه اصحاب المعرض !.

انقلاب فى التصوير الصحفى مع أول فلاش الكترونى يصل إلى القاهرة !

فى يوم الاثنين الماضى .. وقف محمد يوسف عميد المصورين الصحفيين بين تلاميذه .. لينال اعظم تقدير حصل عليه مصور صحفى فى جمهوريتنا العربية .. وقف محمد يوسف وسط معرض تلاميذه .. وشاهد مجموعة من ابدع الصور التى التقطوها خلال العشر سنوات الماضية ..

صور ، احمد يوسف ، كبير مصورى اخبار اليوم ؛ و ، حسن دياب ، كبير مصورى رئاسة الجمهورية و ، محمد بدر ، المصور الصاعد باخبار اليوم ؛ ومحمد محمد عبد الرحمن ، رئيس تحرير مجلة القوات المسلحة ..

وتأثر محمد يوسف كثيرا عندما وقف وسط هذا المعرض بالذات .. فقد اتاح له هذا المعرض فرصة اكثر من لقاء .. لقاء مع تلاميذه .. لقاء مع اصدقائه واحبائه الكثيرين و .. لقاء مع نفسه .. مع حياته السابقة .. مع قصة كفاحه الطويلة المريرة .. المليئة بالاحداث والاخطار .. والتى سارت شوطها العنيف على بساط من الاشواك والعقبات والدموع

وقصة كفاح محمد يوسف وهو يتابع الاحداث بآلات تصويره على مر السنين قصة يجب ان يعرف تفاصيلها كل مبتدئ فى اى ميدان من الميادين .. يجب ان يقراها كل استاذ .. كل رئيس .. يتحكم فى مصير مجموعة من الشبان البادئين ..

ذلك .. لانه استطاع بمهارة اخلاقه اولا .. ثم بفنه وعلمه ثانيا ان ياخذ بيد مجموعة من الشبان .. ويعطيهم من نفسه ومن وقته .. ومن جهده .. ومن فنه .. حتى ساروا فى الطريق .. ولمعوا .. واستطاعوا فى النهاية ان يحتلوا مكانهم اللائق بهم ، دون حقد .. ودون صراع .. واستطاع ان يقيم مدرسته على الحب .. والالفة .. والعلم .. وفى كلمتين وقف محمد يوسف وراء تلاميذه ولم يكن يقف امامهم يحجب عنهم الطريق ... والاضواء والفرص .. ولذلك فهم دائما .. يقفون حوله بقلوبهم كالحواريين .. الذين يدينون لاستاذهم .. بالحب .. وبالتقدير ..

ومحمد يوسف هو بلا شك رائد التصوير الصحفى فى جمهوريتنا العربية .. وقصة كفاحه هى قصة التصوير الصحفى فى الشرق العربى كله .. وهو يحتل فى مجال التصوير منزلة عبد الوهاب فى عالم التلحين .. وام كلثوم فى ميدان الغناء .. بفارق صغير .. هو ان عبد الوهاب وجد قبله تراثا يسير على طريقه .. وجد قبله غناء عبده الحامولى والحان سيد درويش .. وام كلثوم كان قبلها المط ومنيرة المهدية .. اما محمد يوسف .. فلم يجد امامه مجرد خيط يمسك به ... بالعكس .. كان امامه مجموعة من المحتكرين الاجانب الذين يسيطرون على السوق الصحفى بوسائل بدائية ، وعقلية تجارية تهدف الى شىء واحد .. هو الكسب المادى لا غير .. وكان على محمد يوسف ان يشق طريقه ويخترق الحصار المضروب على المواطنين المصريين فى هذا المجال .. وقد استطاع بجهده وعرقه ان يخترقه .. وكان عليه ان يبتكر ليجد مكانا بينهم .. فابتكر .. وكان عليه ان يتطور باستمرار ليتفوق عليهم .. وياخذ الكرة من ايديهم .. فتطور .. وظل يتطور منذ عام ١٩٣٢ حتى اصبح عميدا للمصورين الصحفيين فى بلادنا ..

البداية فى الطفولة ..

ومحمد يوسف بدا حياته العملية سنة ١٩٢٩ فى دار الهلال .. عندما التحق بها عاملا بسيطا فى قسم الزنكوغراف .. أى قسم الكليشيهات وكان عمره فى ذلك الوقت لا يتجاوز ثلاث عشرة سنة .. وعندما انتقل الى قسم « الروتوغرافور » التقى بالمرحوم الرسام على رفقى رئيس القسم .. الذى كان له الفضل فى تشجيعه ومساعدته وتوجيهه للعمل فى ميدان التصوير الصحفى ..

وفى سنة ١٩٣٢ امسك محمد يوسف بالكاميرا لاول مرة فى حياته .. وكانت مهمته محصورة فى دار الهلال فى عمل صور ابونيهات لزملائه العمال .. علاوة على عمله الاصلى ..

وفى سنة ١٩٣٤ رشحه رئيسه على رفقى للعمل مصورا صحفيا فى روز اليوسف . وكانت اول مرة يتفرغ فيها محمد يوسف لعمله مصورا صحفيا .. وكان فى ذلك الوقت لا يتجاوز الثامنة عشرة من عمره ..

وفى هذا الوقت لم يكن التصوير الصحفى بالمعنى المفهوم .. كان التصوير الصحفى يعتمد على اربعة مكاتب تصوير خارج دور الصحف .. وكانت هذه المكاتب تمول الصحف والمجلات بكل ماتحتاج اليه من صور الاحتفالات نظير خمسة جنيهات فى الشهر لكل مكتب ..

وكانت الصور صامتة .. ولم تكن تعرف الحركة .. او الانفعال والجو الطبيعى الذى نشاهده فى الصور الصحفية هذه الايام .. كانت عبارة عن « بوزات » ثابتة ولقطات بالجمود ..

وكان المصور اذا ذهب الى حفل يتحرك .. طلب من الحاضرين السكون التام .. واذا وجدهم يتكلمون صرخ فيهم طالبا السكوت ..

وكان المصورون الصحفيون لهم العذر .. لم تكن هناك الآت حديثة .. ولا الام

.. وماذا يقول التلاميذ فى أستاذهم؟

والآن .. ماراى التلاميذ فى الاستاذ :

احمد يوسف : انسان يمكن الاعتماد عليه .. ويوحى لك بالثقة واذا اخطات فانه يلتمس لك العذر .. وهو اول من طبق النظرية الجديدة فى التصوير .. التى تجعلك تلتقط الصورة فى اى وقت بالليل او النهار .. مع الاحتفاظ بالجو الطبيعى للمكان ودون الاستعانة بفلاش ..

واخيرا .. فان سر عظمة محمد يوسف .. انه يلتقط الصورة مرتين مرة فى ذهنه .. والثانية فى الكاميرا .. وهذا هو معنى عملية التوقع التى اشتهر بها ..

حسن دياب : محمد يوسف انسان قبل ان يكون فنانا ومن النادر ان تجتمع الميزتان ..

اما رايى فيه كمصور .. فهو يمتاز بانه ينقل الخبر بالضبط بلا مبالغة .. ويتمتع بحاسة شم غير معقولة .. وعينه اقوى بكثير من عدسته

محمد محمد عبد الرحمن : فى رايى ان محمد يوسف كانسان اعظم منه كمصور .. وهو يمتاز بحساسية شديدة فى المحافظة على شعور الناس .

اما رايى فيه كمصور ... فانه من اسرع مصورى العالم .. وهو لا يجرى برجليه .. ولكن يجرى بعقله .. فهو اقل المصورين حركة .. ولكنه اسرعهم توقعا لما سيحدث .

اما محمد بدر : فقد قال لى انى لا استطيع ان اسمح لنفسى بعد بالحكم على استاذى محمد يوسف .. وساكتفى بان اذكر لك هذه القصة التى حدثت بينى وبينه .. والتى تعبر عن رايى فيه كانسان .. وكاستاذ .. وكاب .. وكمعلم :

فى صورة المسرح المنشورة فى هذا الموضوع .. حدث اننى فشلت اكثر من مرة فى التقاطها .. وعندما اعترفت له بالفشل .. ذهب معى بنفسه .. وعطل نفسه لمدة يومين كاملين ليعد لى الاضواء اللازمة فى صالة المسرح .. والكهربائى بنفسه الفلاشات والاسلاك .. واعد الكاميرا .. والزاوية وكل شىء .. وعندما حانت ساعة التصوير .. وجدت انه اعد كل شىء .. وطلبت منه ان يلتقطها هو .. فلم يبق غير ان اضغط على « الزر » .. وعندما وجدنى مصرا على رايى ضغط لى .. وامرنى بالتقدم لالتقاط الصورة التى ظل يعد لها يومين كاملين .. وحانت اللحظة الحاسمة وتركنى وحدى .. ولقد صممت لالتقاط الصورة الكبيرة .. التى مازالت تنسب لاسمى .. كاحسن صورة التقطت فى المسرح حتى الآن .

الصورة التى فازت على ٦٠ ألف صورة

التقط هذه الصورة الصالية (محمد عبد الرحمن) ـ ٣١ سنة ـ وقد فاز بها بالجائزة الخاصة فى المسابقة التى اشترك فيها ٦٠ الف مصور بعشرة الاف صورة .. والصورة لضابط هابط بمظلته التقط صورة لنفسه .. بفضل تركيب كاميرا فى قدمه .. وبالرغم من الصعوبات الفنية الهائلة فلم ينس محمد عبد الرحمن ، عنصر الجمال ، فى الصورة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أنا .. وتلاميذى الأربعة

قال محمد يوسف :
كلهم بصفة عامة .. من القلائل الذين قابلتهم وكان لديهم استعداد لتقبل أي توجيه ، وكانوا يناقشونني في توجيهاتي .. وفي كثير من الاحيان كانوا على حق في مناقشاتهم .. وكنا نخرج بنتائج مفيدة .وكلهم بوجه عام مصورون ممتازون .. ولكن استطيع ان اقول ان كلا منهم ينفرد بميزة معينة :

احمد يوسف : يمتاز بالهدوء ..وطول البال .. وهذا يساعده في الصبر على اعداد الصورة التي يريد التقاطها .. مهما كانت التضحية .. وهو يمتاز عامة بالصورة التي تحتاج الى تكوين دقيق .. بحيث تصبح الصورة في النهاية عملا فنيا الى جانب انها عمل صحفي ..

حسن دياب : سريع الحركة .. يبحث عن كل ماهو متحرك .عن كل ما فيه خبر .. فيه حياة .. فيه انفعال .. ومع ذلك فهو لا ينسى لمسات الجمال بجانب صخب الحركة .. ويساعده على ذلك كله عقلية مرهفة في « التوقع » .. توقع ماسيحدث في المكان الذي يصور فيه ..

محمد بدر : هادئ الطبع .. خجول .. لا يقتنع بآخر مستوى يصل اليه .. بل يطلب المزيد دائما .. ولكنه في اندفاعه يلقى بالافكار الجديدة دفعة واحدة .. ولا يحاول ان يدخر الفكرة الجديدة لعمل كبير .. وكثيرا مايترك فكرة نادرة هائلة .. للتضيع في صورة صغيرة .. وهذا دليل على الانطلاق .. ولكن عليه من الآن ان يدخر افكاره الكبيرة .. للاعمال الكبيرة ..

محمد محمد عبد الرحمن : رجل مثابر .. عنيد .. لا تقف امامه عقبة .. يستطيع تنفيذ مايريد .. بمنتهى الحزم والسرعة والقوة .. وهو من احسن المصورين الذين يحسون « بالصورة العسكرية بالذات » .. يساعده في ذلك انه رجل عسكري هذا علاوة على احساسه المرهف بالصورة الصحفية

حساسة .. ولا فلاش بل كانت هناك كاميرات بطيئة الحساسية وكانت الافلام الواح زجاج صغيرة .. عليك ان تحضرها في كل مرة تلتقط فيها الصورة .. !!

وبدا محمد يوسف حياته وسط هذا الجو الخانق .. الاتوبيسات .. الحركة عيب .. الافكار نائمة .. الانتقال بالآلة الثقيلة الضخمة عن طريق الترام .. اذا ركب درجة اولى فان رؤساءه يجرون معه تحقيقا .. لم يكن للمصور اية اهمية .. ولم يكن للصورة اية قيمة .. ولم يكن للمهنة اى كيان .

وكان هو في اعماقه يحترم هذه المهنة ويحبها .. بالرغم من نظرة الناس لها .. وبدا يفكر في انتشالها من القاع .. وبدا يقرا ويطلع ..

كان يقرا كل ماله صلة بفن التصوير في جميع المجلات العالمية والكتب ..

وكان يحفظ ويجمع ويلتقط .. وكان ينتظر الحركة .. او الثورة .. ولكن الشئ الوحيد الذي لا ينساه .. احساسه الدائم بان تغييرا ما يجب ان يحدث ..

وفي سنة ١٩٣٦ .. كان محمد يوسف قد عاد وقتها الى دار الهلال .. وصلت لاول مرة اجهزة الفلاش .. وتحررت الصورة قليلا من جمودها ولم يعد الناس يخافون من طرقعة المغنسيوم المزعجة ..

وبدا محمد يوسف يحرر الصورة من جمودها المعهود .. بدات صور الحوادث والصور السياسية .. والصور الضاحكة والباكية تظهر لاول مرة .. وكان محمد يوسف دائما اول من يلتقط .. ثم يتبعه الآخرون .. وكانت مرحلة تمثل بوادر ذوبان الجليد من على الصورة الصحفية واستمرت عملية التطور بطيئة نوعا ما حتى كانت سنة ١٩٤٤ عندما وصل اول فلاش اليكتروني حديث ..

وانتقل محمد يوسف للعمل في اخبار اليوم ..

الانطلاق الكبير ..

ومن هذه القاعدة المتحركة .. من « اخبار اليوم » .. انطلق محمد يوسف وانطلقت معه عملية التصوير الصحفي .. وبدات الملامح الاولى « للصورة الصحفية » .. الصورة التي تبحث عن الخبر وتعبر عن الحدث .. الصورة المليئة بالانفعال .. وتحركت الصورة في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والجريمة والمجتمع .. حتى اصبح بعضها مثل المقالات في اثرها .. وخلودها .

وبدا المصورون يدرسون كل صورة يلتقطها .. ويتزاحمون على المكان الذي يقف به ليسجلوا من نفس الزاوية ..

لقطة تفكير عميق .. التقط حسن دياب هذه الصورة النادرة لسيادة الرئيس جمال عبد الناصر .. كان ذلك عام ١٩٥٥ عندما كان سيادة الرئيس في الحرم النبوي الشريف .. في انتظار صلاة الفجر ..

القلب الصغير من فضلك

ومحمد بدر (٢٦سنة) المصور الصاعد باخبار اليوم والذى تألق نجمه فى فترة قصيرة جدا يعتز جدا بهذه الصورة .. لقد تعود الناس ان يروا المسرح بعين الجمهور . وهذه اول صورة تصور المسرح بعين الممثلين ..

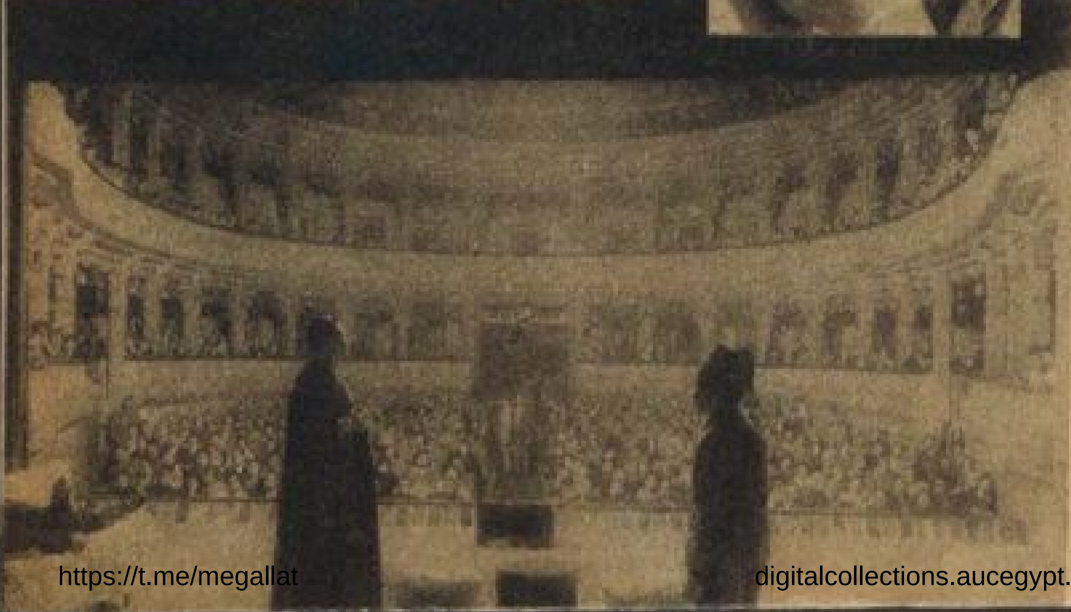

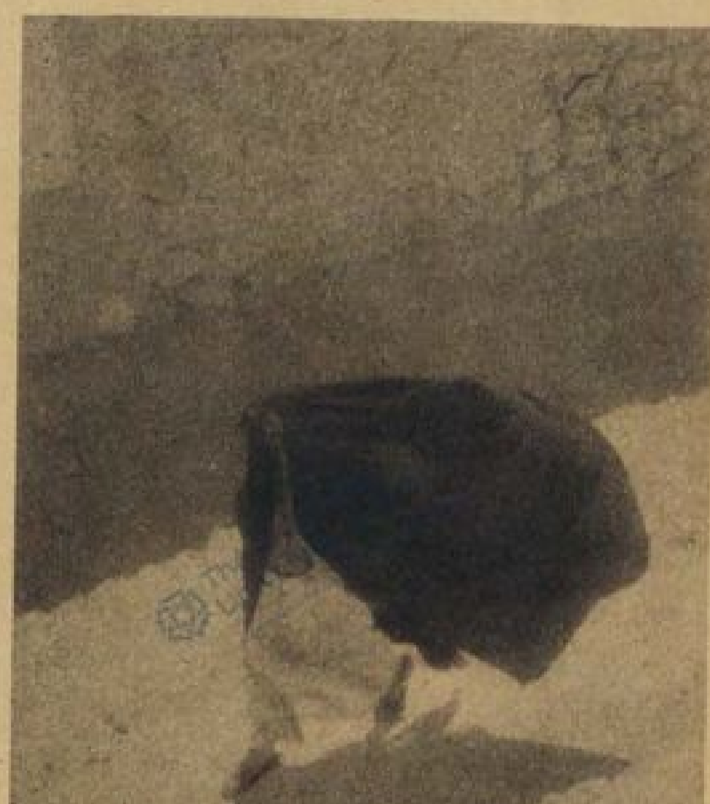

العباءة تتطاير مع الهواء

اما احمد يوسف كبير مصورى اخبار اليوم فقد اختار هذه الصورة الطريفة التى التقطها مصادفة لفتاة من « قطر » .. طارت عباءتها فجأة ....

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لكي ينجح الأستاذ يجب أن يقف وراء تلاميذه لا أمامهم !

محمد يوسف (على يمين الصورة) أيام زمان ... أيام أن كانت الكاميرات ثقيلة .. والعدسات لا تستطيع غير التصوير التصوير الشمسي .. وطلقات الفلاشات الرهيبة .. !!

وبالرغم من كل ماقدمه محمد يوسف لفن التصوير بوجه عام والتصوير الصحفي بوجه خاص، وبالرغم من أنه بشهادة كل المصورين — عميد المصورين الصحفيين في بلادنا — .. فهو دائما تراه يجري .. وكأنه يريد اللحاق بشيء ما .. كأي شاب في بداية الطريق ..

وبالرغم من أنه ظل طوال حياته يلقي الأضواء على الآخرين .. فإن يكره دائما أن يلقي عليه أي ضوء .. وكان طوال هذا الأسبوع في حالة خجل شديد من الصحفيين الذين كانوا يحاولون زيارته بمناسبة هذا المعرض ..

وقال لي محمد يوسف : لولا أن هذا المعرض كان مفاجأة لي .. ولولا أن الذين أقاموه من أعز الناس لدي .. ولولا أنكم زملاء لي .. لهربت منكم جميعا في مكان لا يعرفه أحد سواي ..

وعندما قابلته صدفة في أخبار اليوم .. استطعت أن أقنعه بعد مناقشة طويلة .. أن يجلس معي .. وبادرت أقول له :

قلت له : والآن .. ماهو شعورك الخاص بعد إقامة هذا المعرض ؟

قال : ماذا أقول .. طبعا منتهى السعادة .. إنه إحساس جميل لا يستطيع أن يطمع فيه إنسان .. وهذا التقدير في رأيي هو كل مافي الدنيا .

قلت : ماهي أعظم صورة التقطتها بنفسك ؟

قال : في الصحافة .. لا يستطيع مصور أن يذكر لك « أحسن » صورة .. فالصور الصحفية مرتبطة بالخبر .. بالأحداث ودائما يأتي ماهو أحسن في نظر المصور .. ولكن أستطيع أن أقول لك أفضل صورة التقطتها هذا العام ..

قلت : ماهي ..

قال : صورة السيد الرئيس وهو يصلي ساجدا مع بقية الوزراء .

قلت : والصورة التي تعرضت فيها لأخطر خطر ..

قال : كثيرة .. لا حصر لها ..

قلت : والصورة التي ندمت على نشرها؟

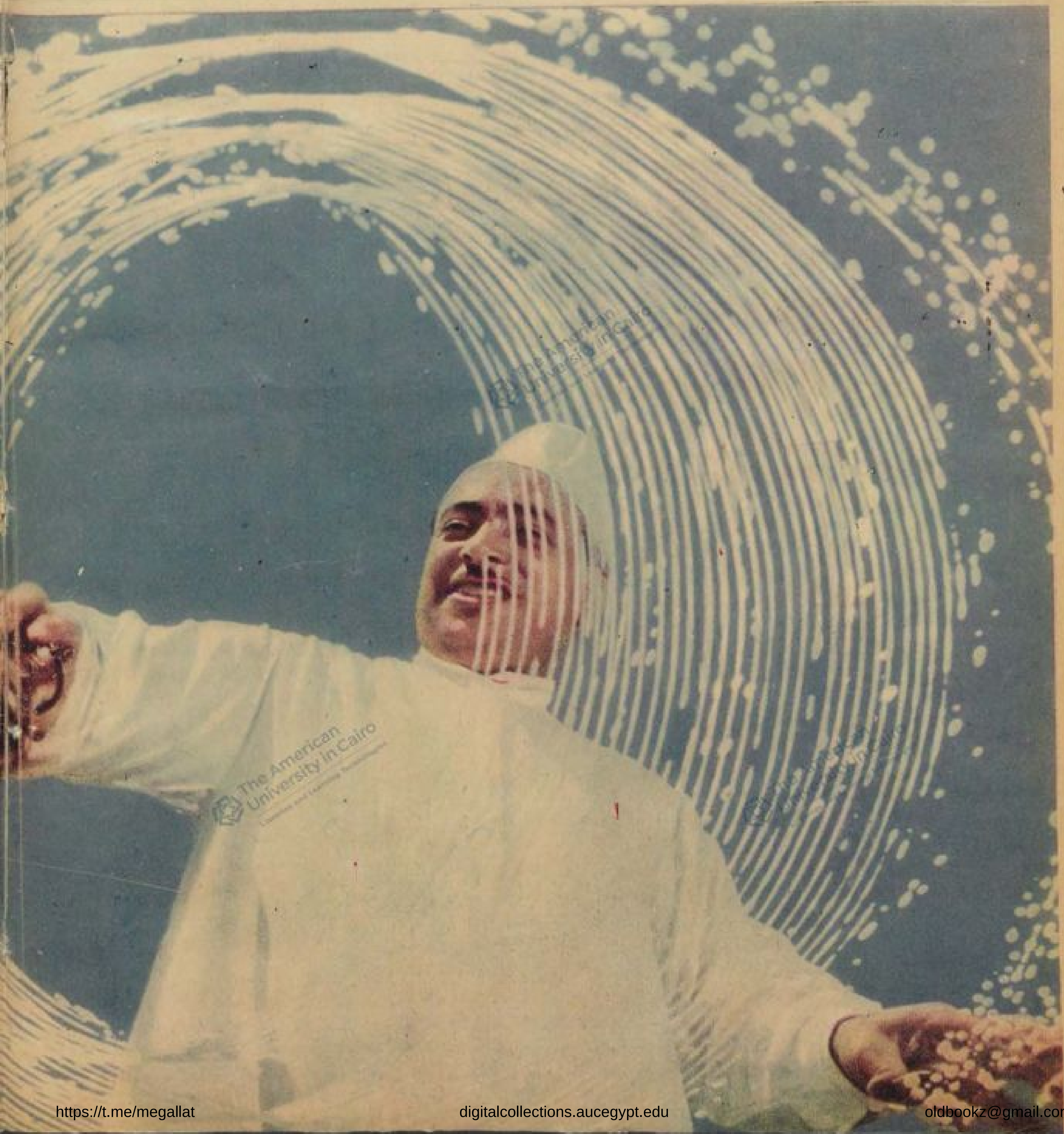

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اختار محمد يوسف هذه الصورة النادرة .. كأحسن صورة .. التقطها في اوائل عام ١٩٥٦ .. والصورة لا تحتاج الى تعليق

قال : صورة كاميليا .. لقد اصررت على نشرها لأنى كنت المصور الوحيد الذي التقطها .. كانت فيها الكثير من الحيرة والكثير من البشاعة ..

قلت : ماهى المميزات التي يجب ان تتوافر في المصور الصحفي ؟

قال : دقة الملاحظة .. الصبر في انتظار الصورة النادرة .. توقع حدوث الاشياء .. سرعة التصرف .. الامانة في المحافظة على اسرار الناس وفوق كل هذا الاخلاق ..

قلت : طيب .. من هو اعظم مصور صحفي قابلته في حياتك ؟

قال : كثيرون .. اذكر منهم بالذات « دوجلاس وانكن » اشترك مراسلا حربيا في حرب كوريا « وسجل بشاعة الحرب .. في صور انسانية جمعها في كتاب وكان له اثر كبير في الاوساط الاجتماعية والسياسية ..

قلت : مارست عملك ككبير مصورين .. وكنت رئيسا لمجموعة من الشبان الطامحين .. كيف كنت توفق بين طموحهم وبين الاحتفاظ بنشاطهم في العمل كمجموعة واحدة .. ؟

قال : الرئيس لابد ان يشعر بمشاعر المرؤوسين .. ويحس باحساساتهم .. وامانيهم .. ويحاول بقدر الامكان الا « يحتكر » العمل الممتاز ، وانه يبخل بمعلوماته على اى مؤوس .. وان يعطى الفرصة كما أعطيت له .

وسكت قليلا ثم استطرد قائلا :

ولابد في العمل الصحفي بالذات ان يعمل الرئيس على مساعدة كل من يعمل معه .. ولا يضايقه ان يأخذ احدهم فرصته .. بل عليه ان يتفوق عليهم بعمله .. وان يحتل مكانه بينهم بابتكاراته وافكاره .. لا بأى شيء آخر ..

قلت : من تفضل ان يتخصص المصور الصحفي في ميدان معين ؟

قال : الصحافة اولا عمل عام .. ولكن ليس هناك مايمنع ان يتخصص كل مصور في نوع معين من التصوير حتى يساعده هو شخصيا على التميز عن الآخرين ..

قلت : هل تعتقد انك وصلت الى قمة التصوير الصحفي .. ؟

وقال في هدوء وهو ينظر الى الارض :

ــ مازال امامي الكثير ..

قلت : الى اي حد وصل التصوير الصحفي في بلادنا ؟

قال : الى درجة عالية .. ويكادون في نفس مستوى الخارج

هوايتي الثانية ام كلثوم

قلت : أليست لك هوايات غير التصوير ؟

قال : هوايتي الثانية تسجيل صوت ام كلثوم ..

قلت : والسينما والمسرح

قال : قليلا ما ارغب

قلت : والكتب ..

قال : لا اقرأ الا ماله علاقة بالتصوير .. من الكتب .. اما الصحف فانا دائما احب ان اعيش مع كل خبر وحدث .. وهذه ضرورة بالنسبة لعملي ..

ــ ماهى النصيحة التي توجهها لكل مبتدئ ؟

ــ أن يتقن العمل الصغير .. حتى يستطيع العمل الكبير ..

ــ والآن .. وقد وصلت الى ماوصلت اليه .. ماهو شعورك

ورد في تواضع غريب :

ــ احس أن الناس يجاملونني اكثر من اللازم .. وان امامي خطوات كثيرة حتى احتل المكانة التي يقولون انني احتلها الآن .. !!

حامد سليمان

صورة صانع الكنافة الشهيرة .. احتار الناس عندما نشرت منذ اعوام في كيفية التقاطها .. و « آخر ساعة » تذيع سر التقاطها لاول مرة .. لقد قام (محمد يوسف) على الارض والتقط هذه الصورة من تحت لوح زجاج كما ترى .. !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف..

باب يكتبه: صلاح حافظ

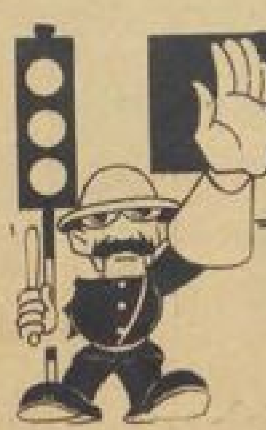

في الحياة، كما في الكتب، كما في سطور الصحف، مواضع كعلامات المرور: يجب أن تقف عندها!..

ص. ح.

الرابضون فوق الجبل!

لم يبق فينا يقدر الا أن نسجد على أقدام بعض السادة « المثقفين » في هذا البلد حتى يتعطفوا، ويتنازلوا، ويقبلوا أن يشاركوا هذا الشعب ثورته!

ان من الظواهر المؤسفة جدا في بلد ثائر أن ترى الرجل الذي قرأ كتابا، أو دخل معهدا، أو حصل على شهادة.. وقد استقر في وعيه أنه – بما قرأ وما درس – قد أصبح دوره في الحياة هو النظر الى الناس من أعلى، واطلاق صفير الاستهجان لكل ما يفعلون.

وقد كان المفروض أن يتصدر هذا الصنف من الناس في بلد يسابق الزمن، ويعبىء كل مايملك من طاقة وثروة وفكر في سبيل انجاز رحلته الشاقة نحو الاشتراكية. ولكن المدهش أنه يتزايد يوما

شاركوه ثورته...

بعد يوم. أو على الاقل يتزايد مقدار ما يثيره من الضجة حول نفسه، وما يطلقه من الصفير حول عمل الآخرين.

والخطر ما في هذه الضجة، وهذا ذلك الصفير، هو زعم أصحابه أنهم ينطقون باسم « الثقافة »، ويعبرون عنها، ويسيرون تحت علمها.

فهل هم صادقون في هذا الزعم؟

هل هذا الطراز من الناس « مثقف » حقا؟

وهل له في معركة حياتنا ومستقبلنا قيمة تساوي ثمن الطعام الذي يأكله؟

ان موقف الترفع، والاعتزال، والتسرع، هو أصلا موقف معاد للثقافة، وصاحبه يجهل أن المصدر الوحيد للمعرفة في أي فرع من فروعها هو عمل الناس، ومحاولاتهم، وخبرات حياتهم، وان مايقرؤه في الكتاب، أو يدرسه في المعهد، ليس الا هذه الخبرات نفسها.. وقد نظمت ورتبت وصيغت في حقائق عامة، وانه اذا كان ثمة جديد أضيف اليها في أي عصر مضى، أو سيضاف اليها في أي عصر مقبل.. فالمصدر الوحيد لهذا الجديد لم يكن، ولن يكون، الا الممارسة العملية للحياة، تلك الممارسة التي يحمل عبئها ومسئوليتها « العاملون » في كل حقل من حقول النشاط الانساني.. لا المعلقون والمتفرجون والقضاة.

ومن أجل هذا فان « المثقف » حقا هو ذلك الرجل الذي يحمل أكبر قدر من الاحترام لعمل الناس.. مهما كان مستوى هذا العمل، والذي يضع علمه في خدمة تجاربهم ومحاولاتهم، لم يتعلم في نفس الوقت من هذه التجارب والمحاولات، ومثل هذا الرجل يقف عادة أمام كل عمل وقفة التلميذ، قبل أن يتحدث عنه حديث الاستاذ.

وهو كلما ازداد علما ازداد اقترابا من الناس لا ابتعادا عنهم، وزاد احتراما لأصغر أعمالهم، لا ازدراء لها. وبهذا الموقف وحده يستطيع المثقف أن يرافق رحلة الناس الى الامام، وأن يشارك فيها بدور مرموق، بل وأن يقودها أحيانا اذا أجاد فهمها وأدرك احتياجاتها.

ولكن عددا كبيرا من « المثقفين » في بلدنا لايريدون أن يكونوا هذا الرجل.

انهم يفضلون لأنفسهم دور المعلق من أعلى البلكون.. الا ما أسهل أن يكون الانسان معلقا، وأن يسخف أعمال الآخرين!

هل كتب عبدالرحمن الشرقاوي مسرحية شعرية بعنوان جميلة؟ اقرأوا شكسبير يا عالم لتعرفوا أنه لم يكتب شيئا، اقرأوا لتفهموا ما هو الشعر، وما هو المسرح.

هل شكلت وزارة الثقافة فرقة للرقص الشعبي؟ اذهبوا الى أوروبا يا بهم لتروا ما معنى الرقص، وتفهموا كيف تكون معالجة الفنون الشعبية وعرضها وتطويرها.

ولماذا نقصر حديثنا على الفنون؟

اننا نستطيع أن نتخذ نفس الموقف من أي عمل تحت سماء بلادنا.

فهل تعتبرون أن عندنا مثلا صناعة أحذية؟ اذهبوا الى فرنسا لتروا كيف يكون الذوق حقا، ودقة الصناعة، وروعة التصميم الجميل!

وهل تعتقدون أن في عاصمتنا مواصلات؟ اذهبوا الى موسكو لتروا كيف يجري المترو تحت الارض، وكيف تكون المحطات معارض للفن وقلاع لروعة البناء!

وهل تتصورون اننا حقا نصنع الأدوية؟ اذهبوا الى سويسرا لتعرفوا ما هو الدواء، وما صناعته، وما معنى أن تكون في البلد هذه الصناعة.

ان مثل هذا الموقف قد يسبغ على صاحبه مظهر الرجل المتقدم، الذي تفصل بينه وبين الآخرين مسافات ومسافات.. ولكن هذا المظهر لن يخفي الحقيقة الثابتة: وهي أن صناع التقدم الحقيقي هم هؤلاء « الآخرون » بمحاولاتهم المتخلفة العرجاء.

فاذا كان ثمة أمل في أن تكون لنا صناعة متقدمة.. فهذا الأمل معقود على السواعد التي تنتج اليوم سلعا قد لا تعجبنا، وقد لا نستطيع أن نقارنها بالسلع الاجنبية.

وفي مجال الثقافة أيضا.. اذا كان ثمة أمل في أن يكون لنا مسرح متقدم، أو رقص متطور معبر، أو فن سينمائي خصب، أو موسيقى تطرق أسماع العالم.. فهذا الامل معقود على أصحاب المحاولات الحالية، والجديد الذي نريده لن يولد الا من هذه المحاولات، مهما بدت لنا الآن ركيكة، أو هزيلة، عندما نقارنها بأعمال الذين سبقونا.

وتاريخ الثقافة كله، كتاريخ الصناعة، كتاريخ النظم الاجتماعية... هو في الواقع تاريخ « أصحاب المحاولات » لا تاريخ نقاد هذه المحاولات وفشلها.

والمثقف الذي يعي هذه الحقيقة لايستطيع للحظة واحدة أن يضع نفسه « فوق الناس ».. لأنه يعرف أن كل ما لديه من علم لا قيمة له الا اذا ترجم الى مستوى الناس، ووضع في أيديهم، واستخدموه في حياتهم. والا فما الفرق بين وجود هذا العلم في كتاب مغلق، وبين وجوده في رأس الناقد؟

انما يصبح العلم حقيقة، وقوة خلاقة، عندما تتسلح به يد تمارس العمل، وبغير هذه الممارسة فانه لا يكون شيئا، ولا يضاف اليه جديد، ولا يساوي حتى ثمن الورق الذي يكتب عليه.

ولهذا السبب.. فان مشكلة المثقف الحقيقية في بلد كبلدنا هي الاقتراب من الناس، والانخراط في حياتهم، والالتصاق بهم. واذا كان ثمة علم كثير ينقص هؤلاء الناس، ومعرفة مازالوا محرومين منها.. فدوره هو أن يترجم هذا العلم وهذه المعرفة الى لغة التجربة اليومية، ويشارك بهما في هذه التجربة.. فيساعد أصحابها على تحقيق نتائج أفضل، كما يساعد نفسه على استخلاص معرفة أشمل وأرحب.

أما الواقف على جبل من المعرفة، هازئا بالذين يكدحون على السفح.. فانه في الحقيقة ليس مثقفا.. وانما هو مجرد رجل مبهور، فوجيء بثروات المعرفة التي حققها الانسان.. فنام عليه متكلفا به، معتقدا أنه كل المعرفة الممكنة، جاهلا بأن مصدره هو نفس أولئك الكادحين على السفح، وانه جزء يسير جدا مما سيكتشفون غدا بالكدح والتجربة..

وان بقاءه هكذا فوق الجبل، بعيدا عنهم وعن كدحهم وتجربتهم، سيحرمه من كل غذاء جديد لعقله.. وسيؤدي به في النهاية الى أن يجف وينزوي في مكانه.

وفي بلاد كبلادنا، تخوض ثورة كبرى، وينبثق فيها كل يوم شيء جديد.. فان جفاف هؤلاء الرابضين فوق الجبل يكون أسرع كثيرا من جفاف أمثالهم في البلاد التي لاثورة فيها لأن الثورة بطبيعتها تلد من التجارب والحقائق في اليوم الواحد أكثر مما يولد في أعوام من التطور البطيء المعتاد، والعزال المثقف عن حياة الناس في مثل هذه الظروف معناه أن يسبقه الناس بأسرع مما يتصور.. بفضل ما يخوضونه من تجربة، وما يمارسونه من عمل، وما يحصلون عليه من معرفة جديدة.

وقد آن الأوان أن نتوجه لهذا النوع من الرابضين فوق الجبل، الناظرين الى الناس من أعلى قمة المعرفة، الهازئين من كل كدح وكل محاولة.. لنناشدهم أن ينتازلوا بعض الوقت ويشاركوا الناس ثورتهم، ويحملوا بعض أعبائها ومسئولياتها، ويتعفروا بشيء من تراب الطريق..

انهم بذلك لن يفيدوا الناس فقط.

والناس سيستفيدون أيضا.. لأنهم سيتصلون عندئذ بالنبع الحقيقي، والوحيد للمعرفة.

وسيتحولون عندئذ الى « مثقفين ».. بالمعنى الحقيقي، والوحيد، لهذه الكلمة..

صلاح حافظ

وقفات القراء

حقوق المؤلفين:

جمعية المؤلفين والملحنين ليست سبب البلاوي، انما الاذاعة هي السبب الأول والأخير في ضياع حقوق هذه الطائفة البائسة.

- من رجال الاسكندرية -
احمد الكشوشي ووجيه صادق

***

البائس الحقيقي هو مؤلف الاغنية. أتدري كم تدفع الاذاعة لمؤلف المونولوج المختار؟ جنيهاواحدا.. أي وحق رسول الله!

نصر الدين الخضري
موسيقي وعضو جمعية المؤلفين

الاذاعة تدفع للمطرب مائة جنيه عن الاغنية، وتدفع للمؤلف مائة قرش. ومع هذا تدافع بقوة عن المطربين. مما يدل على أنك مطرب.

احمد مصطفى جمعه
- مدير مسرح كوبانا -

الف! لا أسمحك لك مسؤلي في عزيز لديكم.. ومع ذلك، فاين قرأت ذلك الدفاع المزعوم عن المطربين؟

***

يا سيد صلاح: أماني بين.. شوف الناس الغلابة الكلم عليهم، مش الاغاني!

الحاج صالح أمين
صاحب قهوة الفن (!)

أزمة المساكن:

لا علاج لمشكلة المساكن الا اذا انشأت الحكومة للموظفين مساكن خاصة، على أن تتقاضى ايجارا لها عشرين في المائة من مرتب كل موظف..

امام السلمي
موظف بالصحة

***

لا علاج لمشكلة المساكن الا استخدام الخيام!

س. س.
- كمال ساطع -

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه سناء البيسي

تصوير فاروق ابراهيم

رحلة القطن المصري إلى أثينا!

قطن بلدنا الذى تربع على عرش الاقطان تحول الآن الى اقمشة يتفنن مصممو الازياء عندنا فى خلق اجمل الموديلات منها ، وبدلا من أن يسافر كرسول دعاية الى الخارج مكبسا فى (شوال) اصبح يسافر فى هيئة فستان يلتف حول اجسام اجمل بنات ارض النيل .. وهذا الاسبوع استطاع النصف الحلو أن يحصل على اول صور لأزيائنا التى فى طريقها الآن لتعرض فى أثينا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

١ ٢ ٣

أول صور للموديلات المسافرة !

تسافر الى اثينا هذا الاسبوع باخرة تحمل بعثة من رشيقات مصر ليقمن بالدعاية لقطن بلدنا هناك فى رحلة نظمتها الشركة العامة للتجارة الدولية والتى اشرف عليها السيد يحيى محمد عبده رئيس وعضو مجلس ادارتها المنتدب

وجهت الدعوة الى اكبر بيوت الازياء فى الجمهورية العربية لتصميم موديلات تصلح لجميع المناسبات مصنوعة كلها من القطن المصرى .. تكلفت الازياء ستة الاف جنيه .. اشترك فى تصميها امال الجندى وايفون ماضى ومحلات صيدناوى ومس ايجيبت وجراند دموازيل وسابرينا ، فقدم كل منهم ١٨ زيا لجميع المناسبات ، كما اشتركت محلات نور بالاحذية وحقائب اليد .. يقام حفل عرض الازياء بمناسبة المعرض الدائم للجمهورية العربية الذى سيفتتح ابوابه يوم السبت الموافق ٥ مايو بحفل تحضره ملكة وملك اليونان وسيدات السلك السياسى ، كما ستقام لجنة للتحكيم رئيستها حرم سفير الجمهورية العربية فى اليونان لاختيار احسن موديلات قدمت فى الحفل ..

وقد وقع الاختيار على المانيكانات رجاء الجداوى ووفاء زكى وليلى شقير وناتا زكى وماريز وشانتال ..

سميرة عبد الفتاح

ـ ١ ـ فستان لبعد الظهر من الموسلين المشجر • والاكمام طويلة تنتهى باسورة عريضة

ـ ٢ ـ فستان للمساء من الشيفون المنقوش بدون اكمام وتنسدل على الظهر حرملة كبيرة

ـ ٣ ـ فستان من البكيه البيضاء بحمالات • يحلى الكورساج والذيل بكرانيش من الروكامة الروز •

ـ ٤ ـ فستان ضيق بدون اكمام • الديكولتيه سابرينا • يحلى بثلاثة شرائط من القش •

ـ ٥ ـ فستان طويل لحفلات السهرة يحلى الكورساج بستان من اللون البرقوقى ...

ـ ٦ ـ برنس جميل للحمام من قماش البشكير الاصفر • الكول والجيوب محلاة بالروكامة والشرائط

٤ ٥ ٦

انسامبل رائع من الكريب الابيض • الديكولتيه فى مستوى العنق • الكورساج محلى بالخرز واللؤلؤ المتناثر فى تنسيق بديع • الجاكيت تنتهى بفرنشة عبارة عن حبات من اللؤلؤ وكذلك ايضا ذيل الجوب • (تصوير فاروق ابراهيم)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عذاب اسمه الملل !

ان كل رجل وامرأة يقبلان على الزواج يحلم كل منهما بحياة كلها حب وأمل وينتظر الزوج ان يجد في زوجته الصدر الحنون وان تاخذ بيده في الحياة وتجدد آماله .. وتنتظر الزوجة ان تجد في شريك حياتها فارس احلامها والمحقق لجميع رغباتها وتبدأ الحياة الزوجية ويواجهان الواقع وتمر الاعوام .

وفجأة يشعر كل منهما ان حياة الاستقرار التي كان يحلم بها اصبحت غير مستقرة .. وان حياتهما تسير على وتيرة واحدة .

وهنا يتسلل الملل الى نفس كل من الزوجين ويدق ناقوس الخطر .. وتبرز المشكلة الا كيف يتغلب كل من الزوجين على هذا الملل الذي يصيب الحياة الزوجية وقد يقوض اركانها ؟

الا كيف نقضي على هذا الملل ، العدو الاول لكل حياة زوجية ؟

ان الاجابة على هذا السؤال صعبة ، والذي يزيد من صعوبتها ان لكل اسرة ظروفها المعينة ، والملل الذي قد يصيب الزوجين تختلف اسبابه من اسرة الى اخرى .. فقد يكون عمل الزوج الرهق وعودته الى منزله متعبا وعدم عنايته بزوجته او تخصيص بعض الوقت لها يجعل الحياة بالنسبة للزوجة روتينية ويتسلل الملل رويدا رويدا الى نفسها حتى يأتي الوقت التي تشعر فيه بأن حياتها اصبحت جحيما ...

وقد تكون قلة دخل الزوج وعدم قيامه بالترفيه عن زوجته بين وقت واخر سببا من اسباب ملل الزوجة .. كما ان اهتمام الزوجة بتربية اطفالها وتخصيص اغلب وقتها لهم دون الاهتمام بزوجها قد يجعل الحياة مملة بالنسبة له

وقد سألت « النصف الحلو » امينة السعيد عن الطريقة التي يمكن بها معالجة هذا الملل الذي يصيب الحياة الزوجية فقالت :

ان الملل مرض شائع عندنا وهو سببه ان الزوجين منذ اللحظة الاولى لزواجهما ينقطع كل منهما للآخر ويستغنيان عن كل وسيلة للتسلية ويعتبران ان جلوسهما وحدهما هو كل التسلية . وهذا صحيح ومحتمل لمدة سنة او اثنين اما استمرار هذا الوضع سنين عديدة فانه يولد الملل ولذلك فأهم شيء في الحياة الزوجية ان يتخذ الزوجان لهما مجموعة كبيرة من الاصدقاء ويكون هؤلاء الاصدقاء من اصناف متعددة . بحيث ان كل « جروب » يكون له جانب في حياتهما بحيث لا يختلط الزوجان بينهم كما ان اهتمام الزوج والزوجة بأمور واحدة يسهل عليهما مشاكل الزواج .

فانا مثلا عندي عدة أصدقاء وكل مختلفة عن الاخرى وهذا الاختلاط يجعل نقضي انا وزوجي كل يوم مع مجموعة مختلفة عن الاخرى وهذا الاختلاط يجعل في الحياة الزوجية تجديدا . لان الحلقات المختلفة من الاصدقاء المختلفين توجد نوعا من التسلية .. وانا اعتبر زواجي مثاليا لانني متزوجة منذ ٢٦ سنة لم يتسرب الملل خلالها يوما واحدا الى حياتي واليوم الذي أجلس فيه مع زوجي نرحب بهذا اليوم ونقضي يومنا نضحك ونتحدث ولا اذكر ان زوجي امسك جريدة وظل يقرؤها وانا اجلس معه .

وقالت مذيعة التليفزيون ليلى رستم :

أعتقد ان سبب الملل في الحياة الزوجية ان كل فتاة تتزوج لتاخذ على البيت الذي تعيش فيه مع زوجها .. وبعد ذلك لا تحاول أن تجدد في حياتها وبذلك يتسرب الملل الى حياتها الزوجية .. فاذا كانت ست بيت مشغولة باولادها وبيتها وزوجها يعود من عمله وتظل على هذه الحال كل يوم فان حياتها بذلك تصبح روتينية ومملة ولذلك يجب على السيدة التي تحرص على راحة زوجها وبيتها أن تجدد في حياتها وشخصيتها أمام الزوج بشرط ان يكون هذا التجديد بدون تصنع وبساطة فمثلا اذا كانت متعودة أن تتغدى كل يوم بالمنزل تحاول ان تتناول الغذاء مع زوجها واولادها خارج المنزل .. وان يكون لها اصدقاء تقضي معهم بعض الوقت هي وزوجها .

وانا شخصيا لم يعرف الملل طريقه الى حياتي لانني أعمل انا وزوجي فترة طويلة من النهار وعندما نتلاقى يكون كل منا مشتاقا للجلوس مع الاخر وقد نقضي وقتنا بين الاصدقاء او في السينما . فالتغير هو اهم شيء في الحياة الزوجية .

وقالت حرم الدكتور محمد نويلة مدير الفوسفيون الطبي بالمصانع الحربية :

الملل لا يمكن أن يتسرب للحياة الزوجية الناجحة مهما طال بها الزمن فالله رغم أن الحياة الزوجية تكون مشحونة في بدايتها بتغيرات كبيرة .. فانها مع مرور الوقت تكتسب عناصر جديدة تزيد من روعتها وتبعد عنها الملل ولكن ذلك يستلزم ان تكون الحياة قائمة على تفاهم قوي وحب اكيد .

امينة السعيد

أما اذا تسرب الملل الى بعض الاسر بسبب الروتين فان أهم شيء تلجأ اليه الزوجة هو أن تحاول تنظيم بعض الرحلات للاسرة والذهاب الى الملاهي مرة على الاقل في الاسبوع للترويح عن النفس . كما ان تتبع الزوجة لكفاح زوجها . وانشغال الام بملاحظة طفلها وهو ينمو يملأ حياتها الغنى وافكارها العمل الذي يبعد عنها الملل .

قال الرائد فاروق عبد الوهاب ، وكيل مباحث شمال القاهرة

انا شخصيا متزوج منذ خمس سنوات لم اشعر خلالها بلحظة ملل والسبب في ذلك انني أحاول انا وزوجتي ان نجعل حياتنا الزوجية سعيدة .. فانا اعاملها كزوجة وكصديقة وكعشيقة . واظن ان هذه الطريقة هي التي يمكن القضاء بها على الملل .. فالرجل عليه أن يحاول ان يجدد في حياته وفي الطريقة التي يعيش بها مع زوجته وياحبذا لو خرج كل اسبوع مع زوجته الى الحدائق او الى الملاهي .. او حتى للمشي على البحر الغرض من ذلك هو أن نغير الروتين الذي يعيشان فيه طوال الاسبوع وطبعا لن تكون الحياة سعيدة الا اذا كان الزوجان متفاهمين يحاولان تخليص مشاكلهما اولا بأول . ولا يتدخل اي شخص بينهما

وقال الدكتور حسن سيف استاذ الامراض الجلدية بالقصر العيني

الفراغ والملل يمكن القضاء عليهما بالقراءة او بالسينما او بالزيارات او بلعب الرياضة . او تربية الاولاد والاستماع الى الموسيقى .. وطبيعة عملي كطبيب تقضي أن أبتعد عن زوجتي طوال اليوم ولكن عندما أعود نقضي أوقات فراغنا معا بين الاصدقاء والملاهي !

وقال الاستاذ فريد ابو حديد

أعتقد ان وجود شيء ماثل أمام الشخص ليكون هدفا لحياته تتعلق به مثل الاولاد كفيل بالقضاء على الملل الذي يصيب الحياة الزوجية في بعض الاحيان .. واذا لم يكن هناك أطفال فأسلم طريقة للقضاء على الحياة الروتينية ان يتفق الزوجان على الترفيه عن انفسهم بأبسط الوسائل كأن تشغل الزوجة نفسها في فن من الفنون مثل الموسيقى او الرسم . او الخروج الى الملاهي في بعض الاحيان وانا شخصيا لم اشعر بالملل لانني مشغول باشياء كثيرة متعلقة بها تعنى كالاولاد وزوجتي .. واعتقد ان زوجتي لم تشعر بالملل خلال حياتنا الزوجية التي دامت أكثر من ثلاثين عاما لانها دائما تشاركني في عملي وآرائي

نادية العسقلاني

ليلى رستم

حواء لها تاريخ

آلهة من النصف الناعم

مرت حواء بفترات طويلة كانت نظرة الرجل اليها لا تتعدى ان تكون نظرة الى مجرد آلة تنجب الاولاد الذين يساعدون في العمل وطباخة تجيد طهي الطعام الذي يملأ البطن .. ولكن مع مرور الوقت تغيرت هذه النظرة وسمت الى ان وضعت المرأة في مصاف الالهة .

منذ حوالي اربعة الاف عام وفي مجتمع سومر كانت امرأة عادية تختار لكي تكون الهة تقدس وتقدم لها القرابين لكسب رضاها الرضاء الذي سوف يشفي المرضى ويعيد السعادة الى القلوب البائسة .. وفي قصص التاريخ التي تدور حول مجتمع سومر قصة طريفة عن الاله (الليل) الذي كان من عاداته قضاء الليل في اعماق المناطق الشمالية حتى يحين الفجر ويفتح ابوابه فيصعد الاله الى السماء سائرا بعربته النارية التي هي الشمس أعماق القبة الزرقاء .. ولكن هذا الاله كان له قلب ووقع هذا القلب بكل سطوته وجبروته ومركز صاحبه في غرام الالهة (ننهيل) التي اشتهرت بفتنتها وجمالها الطاغي .. وكان من جراء هذا الغرام وانشغاله في محيط حبها انه عندما فتح الفجر ابوابه رفض الاله الليل الصعود بعربته النارية وفضل البقاء بجوار معشوقته التي تقيم في احد معابد مدينة نيبور ..

واسطورة اخرى تحكي ان (اي) الهة الحكمة كانت تجلس مع ادابا حكيم بلد سومرية تدعى (الريدو) وذلك لتلقينه كافة غوامض العلوم .. ولم تخف عليه سرا من الاسرار اللهم الا سر الحياة الابدية التي لا تنتهي بالموت .. واسطورة اخرى عن الهة تدعى (ننكر ساج) احزنها شقاء البشر فاخذت تشفع لهم عند الهة القسوة .. ولما لم تستطع بتوسلاتها ان تصل الى نتيجة لم تجد وسيلة سوى النجاة بنفسها .

ويروى عن آلهة سومر قصص كثيرة تحكي عاداتهن ففي الواح (جوديا) نص عن احب الاكلات لديهن وكان لحم الماعز والضأن واليمام والفراخ والبط والسمك والزبد .. ولم ينس ايضا الكعك ايام الاعياد والمواسم .

ولما كانت الهة سومر امرأة فقد حصلت كل حواء عادية على حقوق كثيرة لانها مخلوقة من نفس الجنس الذي خلقت منه الالهة . فبالرغم من ان نظام الزواج كان معقدا هناك فان الزوجة كان لها الحق في التصرف تصرفا مطلقا في تربية اولادها واختيار اعمالهم وحق المشاركة في الاعمال التجارية باستقلال تام عن زوجها

وكانت زينة حواء اهم بنود الهدايا التي يجب ان يقدمها العريس قبل الزواج .. ويحكي التاريخ ان (شوب - اد) وهي ملكة سومارية تفننت في تطريزتها فصنع لها الصائغ دبابيس للشعر من الذهب لها رؤوس من الزمرد .. اما خواتمها فكانت مصنوعة من اسلاك رفيعة من الذهب تدل على براعة فنية فائقة .. وعثر في مقبرتها ايضا على مشط من الذهب الخالص وعلبة مساحيق لظلال الجفون من الفضة وعقد كبير من الذهب نقشت برسومات غاية في الدقة ..

وغاب مجتمع سومر عن الوجود ودفنت معه فترة من التاريخ وصل فيها تقدير الرجل للمرأة عندما اكتشف انها اهم شيء في حياته فهي امه واخته وابنته وزوجته الى ان يجلسها على اكبر عرش .. عرش الالهة . وقد اوجد الباحثون في التاريخ علاقة كبيرة بين (اينني) العذراء الهة الارض التي عبدت في سومر وبين (الشير) لدى الساميين وبين (أفروديت) عند الشرق الادنى .. قال الباحثون انها نفس الالهة ولكن فقط اختلفت الالقاب .. وبذلك يتضح ان المرأة جلست على عرش الالهة في اكثر من مكان ..

جلال سرور

أخبار النصف الحلو

مسح الأحذية ميدان جديد للمرأة

● تزور الجمهورية العربية المتحدة الآن مسز جون بوسيه رئيسة قسم التصوير بمجلة الهيئة الصحية العالمية وذلك لتصوير معالم القاهرة واسوان لعمل ريبورتاج ضخم عن اصالة وتقدم حضارتنا .. سينشر الريبورتاج في مجلة الهيئة التي توزع ١٠٠ الف نسخة وتطبع باللغات الخمس .. الانجليزية .. والفرنسية .. والروسية .. والاسبانية .. والبرتغالية .. ترافق مس جون في جولتها عائشة حتاته الملحقة الصحفية بهيئة الصحة العالمية .

● تمت خطبة الآنسة نادية شفيق كريمة السيد محيي الدين شفيق الى المهندس يوسف مظهر نجل الطبيب المعروف خليل مظهر .. نادية خريجة كلية الاداب واكملت تعليمها العالي في سويسرا ..

● تنوي السيدة حورية حرم الدكتور محمد عوض محمد تمضية اشهر الصيف في مرسى مطروح مع اولادها وزوجها الذي انتهت مدة خدمته كرئيس لفرع اليونسكو في الجمهورية العربية المتحدة ..

● آخر صيحة في موضة البرانيط جاءتنا من روما وترجع الى عام ١٩٠٠ .. الموديل الجديد مصنوع من الحرير الكحلي المنقط بالابيض وينتهي بفيونكة كبيرة اسفل البرنيطه .. المصمم اسمه امليو شوبرت اشهر مصممي قبعات حريمي في كل اوربا ..

● عادت الى اليابان مسز واجيوا حرم سفير اليابان في القاهرة .. يسافر اليها السفير بعد انتهاء مدة خدمته في القاهرة ..

● احتفلت سفارة اندونيسيا بالقاهرة يوم ٢١ ابريل الماضي بعيد زعيمة نسائية اندونيسية اسمها كارتيني .. وجهت الدعوة الى جميع المشتغلات في الحقل النسائي بالجمهورية العربية وسيدات السلك الدبلوماسي الاجنبي .

● ظهر في السوق كتاب جديد باللغة الانجليزية اسمه (طعام مع الرشاقة) . الكتاب يحتوي على قوائم للطعام ذات سعر حراري منخفض مع استبعاد النشويات تماما يضمن الكتاب لك نقص وزنك ٥ كيلو جرامات فورا دون اي تأثير سيء على الصحة ..

● رزقت حرم الطبيب الجراح سمير فائق بمولود اسمه فريد في مستشفى الشبراويشي .. اول صرخة للفريد سببها ضرب والده الذي اشرف على ولادته .

● لاول مرة تدخل المرأة مجالا جديدا لكسب لقمة العيش وهو مجال مسح الاحذية .. الفتاة من لندن واسمها رودا فنلايون التي ترتدي اثناء قيامها بالعمل اليونيفورم الاحمر الذي يرتديه ماسحو الاحذية هناك ..

احسان عبد الغفار

اقلب الصفحة ◀

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

«لن نموت غداً» ..
دراسة عن حقوق المرأة

باسلوب امرأة متطورة ! وبتمرد مطلق على الواقع الذي تعيش فيه .. جلست ليلى عسيران فجأة ولا مقدمات .. لتسجل انطباعاتها كلها في شكل قصة طويلة .. عنوانها « لن نموت غداً » ..

وليلى .. كما ذكرت بنفسها لم تكتب من قبل .. على الاقل في ميدان القصة .. ولكنها كانت دائما تسجل انطباعاتها في مذكرات يومية .. تصف فيها مشاعرها .. ما تعانيه .. ظروفها وظروف المجتمع الذي تعيش فيه .. رأيها في الرجل .. ورأي الرجال فيها ..

ولاشك .. ان ليلى عسيران .. في قصتها الطويلة هذه قد اجابت على كثير جدا من مشكلات المرأة .. هل يجب ان تكون المرأة قعيدة البيت .. ؟ هل يجب ان يحجبها زوجها من العالم الخارجي حتى ان يعود اليها آخر الليل .. هل يمكن ان يعطي المجتمع الشرقي الحق للمرأة العربية أن تعمل وان تكسب قوتها .. كيف يمكن ان تكون نظرة المجتمع الى المرأة العاملة ؟! .. فقيرة ؟ .. معدمة ؟ .. بلا امل ولا رعاية ؟ .. هل من حق الفتاة ان تختار شريك حياتها على الوجه الذي تراه هي وحدها دون سواها ؟ .. وهل من حق الفتاة ان تنتظر الطول وتتمسك حتى تعثر عليه ؟ .. وماذا يمكن ان يحدث لو ان قطار الزواج فاتها ؟ .. والى غير هذا عشرات الاسئلة .. وطبعا كانت تصرفات « عائشة » بطلة قصة لن نموت غدا هي الاجابة المقنعة بالنسبة لليلى عسيران عن كل هذه الاسئلة ..

ولكننا يجب ان نذكر قبل كل شيء ان ليلى عسيران كانت تسأل هذه الاسئلة كلها بالنسبة للقطاع اللبناني من الحياة العربية ! ولو انه يمثل تسعة اعشار الوضع في البلاد العربية التي تخرج فيها المرأة خروجا متطورا كما هو الحال في مصر ..

ومن اجل هذا جاءت اهمية هذه الرواية ..

ان « عائشة » بطلتها فتاة حلوة مرفهة ترى كل من تفكر فيه بين يديها .. ما عدا شيئا واحدا .. رجل يفهمها .. ان الرجل اللبناني في رأيها سمسار في بورصة كبيرة هي لبنان .. انه رجل لايقدر العواطف الانسانية .. لايمكن ان يفهم شعور المرأة ولا احساساتها .. انه سطحي .. انه عندما يريد المرأة يريدها فقط كامرأة .. لا كروح لها افكارها وارائها واحساساتها .. انها تقول لصديقها :

« - كلا .. لااريد ان اقبلك وكأنني اشعل سيجارة ! » ..

- يالك من شاب مغرور بانيته . اما زلت مصرا على ان غضبي هو نتيجة « غرق تقاليد » ؟ الم يفهم بعد ان ثورتي وغضبي لاعلاقة لهما بالتقاليد ؟ الم تفهم بعد ان رغبة مثل ذلك تنبعث من احساس عاطفي بداخلي ؟ ..

اما نادية صديقتها .. والتي تحس نفس احساسها فتقول لزوجها :

- لايكفي ان تقول الى التمن ما عندك يجب ان تجعلني اشعر بالى التمن ما عندك وان تتذكر ما احب وما اكره ! وان تخرج معي الى المتنزهات وان تسمع مشاكلي الصغيرة . ولا تكتفي ان تحكي لي مشاكلك الكبيرة .. هل تتذكر اخر مرة قبلتني فيها اجب هل تتذكر ؟

ويسالها زوجها بذهول !!

- اخر مرة قبلتك فيها ؟

- ارايت كيف انك نسيت .. انا اتذكر لقد كانت اخر مرة قبلتني فيها منذ شهر كامل . وتذكرك يومها ان عيد زواجنا سوف يصادف نفس ذلك اليوم من الشهر التالي .. وقلت لك ايضا انني لن اذكرك بمثالة مرة اخرى ..

- صحيح ! متى عيد زواجنا ؟ ..

- كان اول امس ! ..

فركض اليها ومد ذراعيه حول كتفيها فأبعدته بخشونة .

وقال صلاح مستعطفا :

- لديك كل الحق ان تغضبي مني ياحبيبتي ! اعذريني ! سامحيني ! اطلبي مني ما شئت ..

ان الاشياء لاتعوضني عن العواطف !

ومن البورصة الكبيرة هربت عائشة الى القاهرة لتجد جوا جديدا ! حياة تحس فيها باشراقة المستقبل وابتسامة الامل .. والتقت اول ماالتقت بشريف عامر رئيس تحرير مجلة اسبوعية في حفل صاخب من تلك الحفلات التي كان يقيمها جمع من بقايا الطبقة الارستقراطية الزائلة ..

- وكان شريف عامر يجد في ملاحظاتهم عن العدوان الثلاثي مفارقات عجيبة ! وبعيدة كل البعد عن الجو الذي عاشوه وكان يقول في نفسه : « شتان بين النسوة اللواتي لم يكن لديهن هم سوى الخوف على ارواحهن والمحافظة على جواهرهن وبين اللواتي تطوعن مجاهدات وممرضات ومرشدات .. وشتان بين الرجال الذين منعهم سنهم او مرضهم من الالتحاق بساحة القتال . فتسمروا بجانب الراديو يتابعون المعركة من بعيد . والشبان الذين هرعوا الى الدفاع والقتال ! والاباء الذين رافقوا اولادهم الى اسطح المنازل لمراقبة الطيارات ! وجميع الذين يعملون في الحقول العامة من موظفين وحراس واطباء ومسعفين وفنيين وفنانين ! فقد كانوا يتراكضون تحت اصوات القنابل . ويعملون على ضوء الشموع ! ويسكبون حماسهم في اعمالهم ! فيلهبون بها روح الشعب ..

ووسط هذا كله .. وسط هذه الروح الجديدة التي كان يتمتع بها شباب مصر .. وجدت عائشة نفسها .. تتغلل الامل والحب الى قلبها .. بدأت تؤمن بانها يجب ان تعمل .. بلا توقف ودون مبالاة .. يجب ان تترك في العالم اثراً . وتذكرت انها سمعت ومن خطبة كلمة تقول : « يجب ان نترك العالم احسن مما دخلناه » ..

وعادت الى لبنان .. وفي كلمات رقيقة جذابة رائعة .. وباسلوب امرأة متطورة .. وبتمرد مطلق على الواقع المر الذي عانت منه في بلدها .. وبايمان مطلق بالواقع الرائع الذي وجدته في مصر .. بدأت ليلى عسيران تكتب .. وكتبت بالفعل .. انها « لن نموت غداً » ..

طارق فودة

كل بنت لها حكاية

على حافة الهاوية

استمعت هذا الاسبوع الى قصة من الحب قصص الحب التي تحدث هذه الايام .. وسالتني بان اترك بطلتها تروي لكم تفاصيلها المذهلة دون تعليق .. قالت :

اربع سنوات امضيتها وانا الهث .. الهث وراء شاب .. وراء وهم كبير يعيش في صدري .. تعلمت خلالها كيف اكره الحب .. واكره نفسي .. واكره طبيعتي التي تنساق مختارة وراء كل هذا العذاب .. وكل هذا الالم ..

عندما قابلني في الكلية جذبتني اليه روحه المرحة .. وتفوقه الرياضي .. وبساطته .. وقد بلغت هذه البساطة الى ان يقول لي في الاسبوع الاول من لقائنا . سوف اتزوجك في نفس اليوم الذي اتخرج فيه ..

وكان من السذاجة ان اصدقه .. فقطعا من اخلاقه ! كان غنيا .. وكانت « ارابته » الكاديلاك « الفاخرة تنقله يوميا الى الكلية .. والى النادي الاهلى الذي كنت اشترك فيه انا واسرتي ..

وبمرور الايام وجدت نفسي اعيش معه .. اكثر مما اعيش مع اهلي .. في الصباح كنت القاه في الكلية .. وفي المساء كان يلازمني في النادي .. وهكذا اصبح وجوده بجانبي « عادة » مثل الاكل والشرب ووصلت بي الحال انه عندما كان يغيب عني .. لم اكن اشعر بمجرد الوحشة .. او الفراغ .. بل كنت اشعر بالم شديد .. يغشيان .. يرا .. بلمحة في البكاء ..

وعندما كان يحضر .. كان كياني كله يسكن .. ويستريح .. ويهدأ .. وهكذا تطور وجوده بجانبي الى اكثر من عادة .. اصبح « مسألة حاجة » .. لاتنفصل .. فهناك ماهو اكثر .. كنت احس انني في حالة غيبوبة مستمرة لا افيق منها الا في الفترات التي يكون فيها بجانبي .. وباختصار كنت بدونه الشعر انني « مبعثرة » .. افكاري تسرح في ناحية .. وروحي تهيم في ناحية اخرى .. وجسدي في الوسط تمزقه الاحزان ..

احس بانني احتاج الى وجوده بجانبي .. مثلما احتاج الى الاسبيرين الذي يسكن الالم .. او المخدر الذي يلهي الجراح .. وربما يستقل هذا الاحتياج في احد الايام .. اقتربت من المكان الذي يجتمع فيه الاعضاء .. وتسمرت قدماي .. رأيته .. ولم يكن وحده .. كان يجلس مع صاحبتي « هيام » .. ويتحدث اليها في « هيام » .. واضح .. وشعرت يومها كان جسمي قد اخترقته رصاصة .. واحسست انني اكاد التنفس بصعوبة وانني اكاد اختنق .. [illegible] .. وبالرغم من حالة التوتر في « التوهان » . التي كنت امر بها فقد لاحظت تلك الابتسامة الخبيثة التي تسللت وتراقصت على شفتيه ..

وحاول ان يشرح لي الموقف .. ولكنني لم ادرك شيئا مما قاله .. كل ما احسست به ساعتها ان جزءا من كياني كان يحاول الانسلاخ عني .. يحاول محاربتي وعدت الى المنزل .. واخذ جرس التليفون يدق في حجرتي يوميا .. واستطاع من خلال محادثاته واعتذاراته المنتهية ان يقنعني بان المسألة كانت بسيطة وانها كانت مجرد جلسة عابرة .. وسبقته ..

وكانت فرحتي هائلة بعودتي اليه .. ولا اخفي عليك انني شعرت خلال الازمة التي كنت وكأني على حافة خطر عظيم .. انني سأموت ولن اكون شيئا بدونه !! .. وعادت بيننا الحياة مشرقة ..

ومرت شهور .. ثم رأيته في الجامعة مع اخرى .. ومرة اخرى حدثت نفس الازمة بكل مافيها من عذاب واحاسيس ومشاعر سوداء .. ووجدت نفسي الى مرة اخرى كانني على حافة الموت .. على حافة الهاوية .. ثم عاد واقنعني وقال هذه المرة : تأكدي انه لا يوجد شيء في العالم يمكن ان يبعدني عنك . وعدت .. وعادت الحياة تشرق مرة ثانية .. ثم ...

ظلت هذه المأساة تتكرر .. وفي كل مرة يوقفني على حافة الموت .. على حافة الهاوية .. واحسست انه اصبح يتحكم في عواطفي .. في كياني .. في سعادتي في شقائي .. في حياتي وموتي .. بل شعرت انني كنت ان اموت على يديه اكثر من مرة ..

وفي احدى لحظات التحرر .. لحظات القوة التي تمر بالانسان وجدت نفسي اتساءل . انه يحبني .. هذا لاشك فيه .. ولكن لماذا يثير امامي كل هذه المتاعب .. ولماذا يحب باستمرار ان يضعني على حافة الهاوية ثم .. ينتشلني منها ؟ .

ووجدت نفسي اضحك من مجرد فكرة غريبة مرت بخاطري . الا يجوز ان يكون هناك نوع من « التشابه الفكري » بين حبيبي وبين المرحوم دالاس الذي كان يلذ له دائما وضع العالم على حافة الخطر .

ولكن من الغريب ان الصدفة البحتة اثبتت صحتها .. كنت جالسة مع شلة من صديقاتي في النادي .. وكان هو يتناقش مع صديق له .. ووجدت اذني تتصنتان الى مايقولانه .. وسمعته يقول :

« لابد ان تكون غامضا مع فتاتك .. لا تحاول ان تكشف لها كل شخصيتك .. واذا تأكدت من حبها لك .. فاياك ان تظهر لها اخلاصك وصدقك (!!) واياك ان تعترف لها بانك (خلاص) لا يمكنك الاستغناء منها .. بالعكس .. عليك ان تشعرها دائما انك كالعصفور .. يمكنك ان تطير منها في اي وقت ! وان تخلق عندها دائما (حالة انزعاج) وخوف وقلق .. بهذا وحده يمكنك الاحتفاظ بفتاتك اوبزوجتك .. وكنت اصعق ..

ان صديقها شخص متزوج .. ومعنى هذا ان هذه السياسة .. سياسة (حافة الهاوية) التي يؤمن بها زوجي المقبل ستمتد الى حياتي المقبلة .. وان هذا العذاب سيصحبني الى عش الزوجية .. ووجدت نفسي اصرخ . لا .. لا .. ثم لا .. ثم لا ..

وعلمت بعد ذلك ان هناك شاب معقد .. وانه يعتنق اراء خاطئة عن المراة وعن طبيعتها .. انه يرى ان هذه هي الطريقة المثلى .. وقررت ان ابحث عن انسان غيره .. انسان بسيط .. وابتعدت عنه فجأة .. حتى لا يربط بيني وبينه بيت واحد .. او عذاب واحد .. لقد تخلص العالم كله من سياسة دالاس .. وعلى ان اتخلص .. عالمي الخاص .. من سياسة هذا الحبيب المعتوه ..

حامد سليمان

رأس حواء بوكيه ورد !

آخر تقاليع حواء تستقر الآن فوق رأسها .. التقليعة عبارة عن قبعة للسهرة من الاور جانزا البيضاء تلتف على هيئة عمامة طرفها يكون بوكيه من الورود الصناعية البيضاء .. القبعة ظهرت بها « ليل » احدث مانيكان باريسية تم تدريبها خلال ثلاث سنوات وظهرت هذا الاسبوع لاول مرة في عرض لازياء ايف سان لوران لفساتين السهرة ..

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
نجاح مشروعاتك يتوقف على تصرفك الشخصي . افكار جديدة تلزم بتنفيذها ولكن لا تتسرع . مفاجأة سارة تسعدك

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
أسبوع يتميز بالنشاط والحظ السعيد في امورك لتسير كما تتمنى . كن دبلوماسيا مع من تتعامل معهم .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
تحكم في اعصابك لتتجنب مضايقات من المحيطين بك . تقضي اسبوعا لطيفا مع الاقارب . تنعم بصحة جيدة .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
ادرس باتقان المشروع القادم . تحسن ملموس لاحوالك . تمسك بتحفظك ولا تطلع الآخرين على اسرارك .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
لا تفكر في الماضي وانظر للمستقبل بايمان وتفاؤل . عقبة تتغلب عليها . نجاح كبير لسفر تقوم به .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
تغيير وتحسين في حياتك الشخصية . شخص يحبك يحتاج لمزيد من رعايتك وحنانك فلا تبخل عليه .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
تريث في كل تصرفاتك وتخفف من حدة انفعالك . حاول ان تفهم حقيقة المحيطين بك ولا تغتر بالظاهر .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
أسبوع مشحون بالاعمال الهامة والمسئوليات . تغييرات مفاجئة في محيط الاسرة . اطلب النصح ممن تثق بهم .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
أسبوع طابعه المفاجآت السعيدة . ابواب كثيرة تفتح امامك فانتهز الفرص تصلك رسائل تشيع الفرح في نفسك .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
اعتمد على نفسك في حل مشاكلك الشخصية . تمسك بالمثابرة والصبر لتتأكد من نجاح مشروعاتك .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
نجاح مؤكد في حياتك العملية . لاتكثر عليها التساهل لايعني تخلفا الناس بكرياتك . التفاهم خير ما تنصح به .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
طموحك يكلل بالتوفيق وجهودك تكافأ عليها . كن جريئا ولا تخش الفشل . سعادة وهناء في محيط الاسرة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تحقق الفضيحة السعودية في باريس

الحلقة المفقودة في قتل ابن عم الملك!

تحقيق كتبه: ابراهيم سعدة

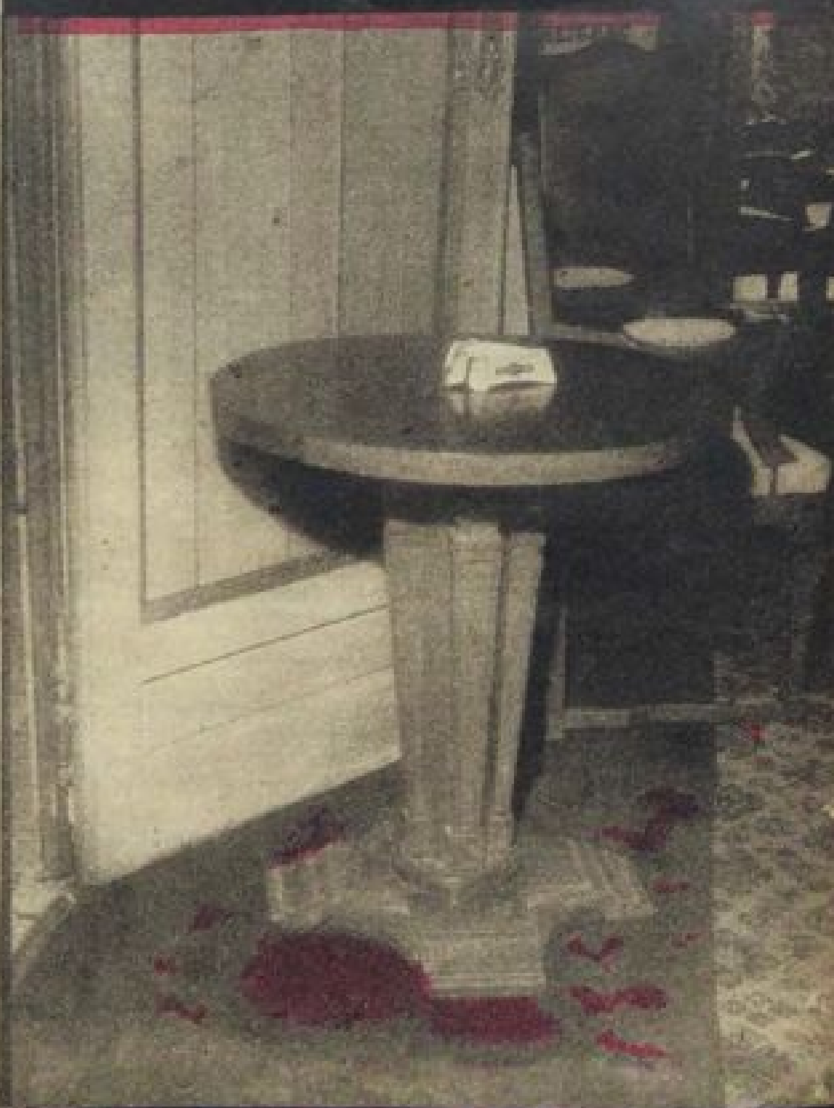

حاول الامير عبد العزيز الاختفاء من فوهة مسدس منصور عمال .. ولكن الرصاصة لحقته عند الباب .. فسقط الامير فوق المائدة .. ولطخها بالدماء ..

هذه اسرار الجريمة الملكية التى حدثت فى باريس .. هذه هى الاسباب الخفية ، التى دفعت سكرتير الملك سعود الى قتل الامير عبد العزيز .. هذه هى التفاصيل الكاملة للفضيحة السعودية التى تتحدث عنها اوربا .. وقد طار ابراهيم سعدة ـ مراسل آخر ساعة فى لوزان ـ الى مكان الجريمة وتتبع خيوطها وفى نفس الوقت كانت وكالات الانباء العالمية تبعث « لآخر ساعة » بهذه الرسالة الخاصة عن آخر فضيحة لصاحب الجلالة .. !

هكذا بدأت العلاقة بين القاتل والقتيل!

القاتل منصور عمال .. يشعل سيجارته بعد ان قتل ابن عم الملك سعود .. لم يحاول الهرب .. بل انتظر فى الفندق حتى حضر رجال البوليس ..

الأمير حاول خطف خطيبة سكرتير سعود!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحلقة المفقودة (تابع)

عامل التليفون في الفندق .. شاهد الاثبات الاول في القضية . لقد رفع سماعة التليفون واتصل بالبوليس في بداية المشادة بين الامير ومنصور .. وفعلا جاء البوليس .. ولكن بعد فوات الاوان ..

المشادة التي بدأت بين عبد العزيز ومنصور في الليلة الأولى وانتهت بالرصاص !

فضائح الملك سعود في اوربا تتردد في كل لسان .. والرأى العام العالمي لا يصدق ان كل هذه الفضائح .. وكل هذه الهزائل .. يمكن ان تصدر عن شخص واحد وحاشيته الفاسدة التي تسيء الى سمعة الجزيرة العربية !

والصحف العالمية مشغولة بنشر هذه الفضائح يوما بعد يوم .. ومنذ بداية الرحلة الملكية في اوربا ..

والمنظمات اليهودية تدفع — عن طيب خاطر — الالاف مقابل نشر هذه الفضائح في الصفحات الاولى في الافلام الاخبارية حتى يراها الرأى العالمي .. وكأنهم يريدون ان يقولوا لهم انظروا الى ملوك العرب واقرأوا فضائح الامراء السعوديين .. انهم يستولون على دخل البترول الذي يغمر بلادهم ثم يرمون بهذا الدخل الضخم فوق الموائد الخضراء .. وبين سيقان الغواني في باريس !

فانت رصاصة من مسدس منصور عمال واستقرت في زجاج واجهة الفندق ..

واخر فضيحة للملك العريم وحاشيته هزت فرنسا هي الجريمة الملكية التي حدثت في باريس وقتل فيها ابن عم الملك برصاص سكرتيره ومترجمه .. وتفاصيل هذه الهزلة يمكن وضع بدايتها مع بداية قصة القاتل .. والملك سعود لايكاد يعرف كيف يكتب اسمه باللغة العربية الا بصعوبة .. ومثله مثل باقي افراد اسرته .. ومنذ اليوم الاول للرحلة بدأ الملك يبحث عن مترجم خاص .

وعلى الفور تقدم العشرات من طلبة مدرسة الترجمة للعمل في هذه الوظيفة التي تساعد على اتمام دراستهم وتساعدهم على دفع ايجار الغرفة في الشهر القادم ..

المواصفات السرية

وكان كل واحد منهم يعتقد أن المطلوب منه لن يتعدى نقل طلبات الحاشية الى ادارة الفندق والخدم .. او كتابة الخطابات والرد عليها .. او الذهاب مع افراد الحاشية الى المحلات لشراء ما يلزمهم وخلاف ذلك مما يقوم به المترجم والسكرتير الخاص لاى شخص في اى مكان !

ولكن كل هذه الصفات لا تكفى بالنسبة للموظف الذى يطلب العمل عند الملك سعود وافراد حاشيته فقد عقد كبير رجال الحاشية امتحانا لجميع المتقدمين .. وكلهم من الطلبة العرب الذين يدرسون في باريس والقادمين من شمال افريقيا او لبنان او الاردن وفي نهاية الامتحان اعلنت النتيجة واختار الشيخ الممتحن ثلاثة مترجمين من بين خمسين متقدما لشغل هذه الوظيفة ! وخرج المستبعدون والحسرة تملأ قلوبهم .. وبقى الثلاثة الذين وقع عليهم الاختيار .. وعلى الفور تحددت لكل واحد منهم وظيفته ..

● **الاول** سيعمل مترجما خاصا لصاحب الجلالة طوال اقامته في فرنسا .

● **الثاني** سيكون في صحبة افراد الحاشية ليكون بمثابة اللسان الذى يتكلم به كل واحد من افراد الحاشية .

● **الثالث** يختص بشراء جميع لوازم الحريم من المحلات الباريسية .. وقد اتفق سكرتير الملك على ان يقيم هؤلاء المستخدمون في نفس الفنادق التي ينزل فيها افراد الحاشية .. ويأكلوا معهم .. وعلاوة على الاكل والنوم فسوف يدفع لكل طالب مبلغ مائة جنيه في الشهر مقابل هذه الخدمات التي يقوم بها طوال الليل والنهار !

ولكنهم كانوا يحلمون .. فقد اكتشفوا الحقيقة بعد فترة .. ولم يعينهم كبير الحاشية لمجرد القيام باعمال السكرتيرية والترجمة .. وانما كانوا يعدونهم لاعمال اكثر اهمية واكثر .. فقد استدعوهم بعد عدة ايام وقالوا لهم .. سوف نرفع مرتب كل منكم .. لاننا نريد تكليفكم بوظائف اخرى .. وتتلخص هذه الاختصاصات :

● ان افراد الحاشية في حاجة الى ترفيه لنسيان متاعبهم والمجهود الذى يبذله كل واحد منهم لخدمة صاحب الجلالة .. ولكنهم في باريس لا يعرفون مكان الحصول على هذا الترفيه .. وبما ان هؤلاء الطلبة يقيمون في باريس منذ سنوات طويلة .. فعليهم أن يخرجوا مع افراد الحاشية ليرشدوهم .

● ليس المقصود « بالترفيه » الاقتصار على التردد على المسارح او الملاهي فقط .. وانما يكلف الطلبة باحضار فتيات من نساء الليل لكل فرد من رجال الحاشية ..

● يكلف كل مترجم بالاتفاق مع الفتيات على التفاصيل ..

بداية الخيط

وذهل الشبان الطلبة وفوجئوا بهذا العرض القذر .. ورفض الشبان العمل مع هؤلاء الوحوش . وخرج الشبان من الفندق والغضب والاشمئزاز يملأن تعبيرات وجوههم المتجهمة !

واجتمع الطلبة مع اصحابهم في نفس الليلة .. وقصوا عليهم ما حدث بالضبط مع الحاشية الملكية وسمع هذه القصة شاب جزائري فقير يقيم في باريس منذ سنوات طويلة .. وهزه العرض المغرى الذى رفضه الطلبة .. فصمم على القيام به خاصة انه يجيد الفرنسية اجادة تامة .. بل انه يتكلمها بطلاقة اكثر واحسن من طلاقته في اللغة العربية !

كما انه يعرف اسرار مدينة باريس ..

بل انه تربطه صلات متعددة مع اصحاب الكباريهات السوداء المنتشرة في احياء باريس القديمة !

وعلى الفور ذهب الطالب الفقير واسمه « منصور عمال » الى الفندق الذى يقيم فيه افراد حاشية ملك الجوارى .. وتم الاتفاق بسرعة .. وعلى الفور ارتدى افراد الحاشية ملابسهم وخرجوا الى سياراتهم الكاديلاك وبصحبة المترجم الجديد .. الجريء .. وانطلقت سيارات الكاديلاك والكونتننتال في الاتجاه الذى حدده في احياء باريس وسراديبها !

وقدمهم منصور عمال الى الملهى الذى يختفى عدة امتار في جوف الارض ..

وهرول صاحب الملهى لتحية منصور الذى عرفه فقيرا لا يملك ثمن كوب البيرة الذى كان يطلبه .. وفجأة يراه امامه ومعه امراء من السعودية .. مع رجال الذهب الاسود ..

ويرتفع الستار الفاقع اللون وتظهر فتاة .. طويلة عريضة .. ترتدى ملابس على طراز القرن الثامن عشر .. ويصفق لها الجمهور في حماس .. تقابله الراقصة بابتسامة بلهاء لا معنى لها اكثر من اعلانها عن الكشف عن ضخامة فمها .. واظهار اصفرار اسنانها ثم تبدأ رقصها الهمجي !

وباشارة سريعة يقوم منصور عمال ليضع اذنه بالقرب من فم الشيخ كبير افراد الحاشية .. فيسمعه يطلب منه دعوة الراقصة الاولى الى مائدة .

وقبل أن ينطلق منصور الى مدير الملهى لينقل اليه رغبة سمو الامير .. يسمع صوت احد افراد المجموعة وهو الامير عبد العزيز بن سعود ابن عم الملك وهو يقول لمنصور .. راقصة واحدة لا تكفي .. اذهب واحضر باقي الفتيات معها !

صفقة القاتل والقتيل

وجاءت باقي فتيات الملهى .. وكل واحدة منهن تطمع فيما حصلت أو ستحصل عليه زميلتها .. ولاحظ الامير عبد العزيز أن المترجم منصور يجلس وحيدا .. لا يحاول اجتذاب فتاة منهن .. فسأله عن السبب فرد منصور عمال .. كل شيء الا هذا ! اني اعمل لكم كل ما تريدون .. ولكنني لا استطيع ان اخون خطيبتي التي وعدتها بالزواج بعد اسابيع قليلة !

وضحك عبد العزيز ساخرا ..

وعبثا حاول منصور عمال أن يفهم ابن عم الملك سعود انه يحب خطيبته ولا يريد ان يدنس هذا الحب مع عاهرة تبيع جسدها لمن يدفع الثمن !

وتوطدت الصلة بين منصور عمال وعبد العزيز ابن سعود منذ ذلك اليوم .. واستمرت فترة طويلة .. لدرجة انهما لم يفترقا ابدا سواء في الليل او النهار .. وكثيرا ما كان يجد الامير عبد العزيز لذة في العودة الى الحديث الذى كان يجرح منصور عمال وهو الخاص بفلسفة عبد العزيز بن سعود في المرأة .. وكثيرا ما كانت تحتد المناقشة بينهما لولا تدخل باقي الحاشية لفض النزاع .. لدرجة ان عبد العزيز بن سعود قال ذات ليلة لاحد افراد الحاشية انه سوف يبرهن لمنصور صحة نظرته الى المرأة وانه — اى عبد العزيز — سوف يرمى شباكه حول خطيبة منصور نفسها .. والتي يقول انها غير باقي النساء الاخريات !

ولم يتكاسل الامير عبد العزيز عن تنفيذ ما وعد به .. فازداد التصاقا بمنصور عمال .. حتى

واجهة فندق كلاردج في باريس . لقد تجمع الناس عند سماع اول طلقه ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

امر الملك سعود على ضرورة الذهاب الى المشرحة لرؤية ابن عمه القتيل .. قال افراد الحاشية ان جلالة الملك اخذ يهذى بكلام غير مفهوم .. وانه اصبح يشك فى اقرب الناس اليه ..

الملك سعود يشدد الحراسة على جناحه الخاص فى الفندق بعد الحادث .. ويهذى من الرعب !

استطاع أن يقنع الشاب المسكين بتقديمه الى الفتاة التى يحبها .. !

وعندما تم له ما أراده .. أخذ يلقى بشباكه حول الفتاة وأخذ يتعمد تحقير حبيبها أمامها وكان يأمره بالذهاب لاحضار كوبانه بنفسه ثم يطلب منه أن يذهب لاحضار زجاجة ويسكى .. ثم يغير رأيه ويطلب شمبانيا بدلا من الويسكى .. ويرفض أن يخدمه أى جرسون عدا منصور عمال نفسه .. فى حضور خطيبته ـ بحجة انه يخاف أن يدس له أحدهم السم فى كأسه !

خطة حول الخطيبة

وكان منصور يكتم غضبه فى قلبه .. فهو محتاج لمال الامير السعودى لكى يعيش .. ويأكل .. ويحب .. ويتزوج بل انه قد يحتمل قسوة الجوع وآلام الحاجة .. ولكنه لا يستطيع أن يتوقف عن الحب ..

وتمادى عبد العزيز فى تجريح موظفه المسكين أمام الفتاة المذهولة .. الفقيرة التى لم يسبق لها أن دخلت قدمها مثل هذا الفندق .. ولا سهرت فى ملهى مثلما اخذها عبد العزيز هى وحبيبها معه ليسهروا كل ليلة فى المكسيم .. وفى الليدو .. وفى الولان روج .. !

اين هذه الحياة الوردية التى يعيشها هذا العشير الوجيه .. من حياتها البائسة التى تعيشها ويعيشها معها منصور وكرهت حياتها ..

وكرهت نفسها .. وأفاقت على ضربات قاسية .. فجأة عندما اخرجها عبد العزيز من قبرها المظلم .. الى عالم الحياة .. والاضواء .. وكانت اذا تمشت معهما فى الشارع توقفت بعينيه العزيز يدخل المحلات ويشترى مجوهرات انيقة باهظة الثمن يدفع ثمنها بدون نقاش .. ثم يدخل محلا آخر ويخرج محملا بأحدث الازياء النسائية التى لم تحلم فى حياتها بامتلاك ثوب واحد منها .. ثم تفاجأ بعد ذلك بعبد العزيز يقوم بتوزيع هذه الجوهرات والازياء على بائعات الهوى اللائى لم يتعرف بهن الا منذ ساعات !

وكان واضحا أن عبد العزيز يتعمد توزيع هذه الهدايا الثمينة على البغايا امام حبيبة منصور .. ليذهلها .. وليحطم مقاومتها شيئا فشيئا !

وبدأت الخطة تنجح .. !

والفريسة تقترب شيئا فشيئا من القفص .. ولكن منصور لم يلاحظ كل ما يدور حوله وأمامه .. فحبيبته ليست جميلة .. ولا مثيرة .. ولا من النوع الذى يسيل له لعاب عبد العزيز .. وفتاته رقيقة الجسم .. وديعة .. لا تستعمل الاصباغ الصارخة .. ويخيل للناظر اليها انها مجرد طالبة صغيرة تعانى من الرقابة القوية التى تفرضها عليها أسرتها المحافظة !!

مفاجأة امام منصور

ولهذا السبب كان منصور عمال هادىء الاعصاب بالنسبة لما يدبره عبد العزيز من ورائه ..

ولكنه كان غافلا هذه المرة ، فقد نجح عبد العزيز وتحطمت مقاومة الفتاة .. لم تستطع المحافظة على اعصابها وهى ترى غيرها تتمتع بالذهب وبالحرير .. وهى لا تكاد تجد ما تأكل به !

وعندما دس عبد العزيز يده خلسة فى جيب معطفها الواسع .. ثم أخرجها بسرعة .. شعرت بأنه ترك فى جيبها علبة صغيرة وعندما اختلت بنفسها وفتحت العلبة وجدت بداخلها خاتما من الماس !

وأرادت أن ترد الخاتم الى صاحبه فى بادىء الامر .. ولكن قلبها لم يطاوعها !!

أرادت أن تصارح منصور بالقصة .. ولكنها خافت أن يثور عليها ويتهمها بالكثير الذى لا ترضاه لنفسها .. !!

فلم تفعل هذا ولا ذاك ! احتفظت بالخاتم لنفسها .. ولكنها لم تكن تدرى أنها أسلمت نفسها .. عندما اتخذت هذه الخطوة !!

لقد ارتجفت فى اليوم التالى عندما اقترب منها عبد العزيز فى غياب منصور عمال .. ووضع يده فوق ظهرها .. لم تحتج ولكنها خافت أن تتكلم أو تثور .. فيكتشف منصور انها أخذت الخاتم منه !!

ولكن عبد العزيز لم يتوقف وقام من مكانه وهجم على الفتاة المذعورة واحتواها بين ذراعيه .. وحاول ان يقبلها .. !

ودافعت الفتاة عن نفسها .. ولكنها كانت حريصة على ألا تصرخ أو ترفع صوتها حتى لا يسمعه منصور الذى ذهب ليحضر علبة سجائر لعبد العزيز .. وحاولت أن تضحك على عبد العزيز فقالت انها سوف تحضر فى منتصف الليل فى غرفته .. ولكنها ترجوه أن يتركها الآن قبل حضور منصور ! وضحك بصوت مرتفع ولم يتركها واستمر يقبلها ويحتضنها بقوة .. وخارت قواها .. وكادت أن يغمى عليها ..

وفجأة فتح الباب ودخل منصور وفى يده علبة السجائر .. ودخل المسكين ..

رصاص فى البار

وضحكات عبد العزيز الهستيرية تخترق اذنيه : الم أقل لك يا منصور .. أنه ما من امرأة فى الدنيا الا ويمكن دفع ثمنها .. لقد اشتريت فتاتك بخاتم سوليتير صغير ! .. واندفعت الفتاة نفسها فاندفعت الى خارج الفندق وهى لا تلوى على شىء !

وكاد أن يتماسك منصور مع عبد العزيز لولا تدخل بعض أفراد الحاشية واستطاعوا أن يأخذوهما الى صالون الفندق الكبير الخالى تقريبا الا من بعض السياح .. واختاروا مائدة بعيدة لوما ليتباحثوا فى الموضوع .

وعاد عبد العزيز الى الضحك والسخرية بفتاة منصور .. وتطورت سخريته حتى وصل به الامر الى السخرية من منصور نفسه ..

وكان غضب عبد العزيز يتكلم .. ووجه منصور يتقلص .. والغضب يشع من عينيه ..

وفجأة قام منصور من مقعده .. وتذكر انه يحمل مسدسا فى جيبه ـ لانه من حراس الملك سعود فى نفس الوقت ـ وشهره فى وجه عبد العزيز الذى قفز من مكانه واسرع ليختبىء .. ولكن منصور استطاع قطع الطريق عليه .. واطلق الرصاص .. فسقط عبد العزيز لا حراك به !

ثم ألقى منصور المسدس وجلس فى هدوء انتظارا لوصول رجال البوليس .. وعندما تأخر وصول البوليس قام منصور من مكانه واتجه الى الخارج ليذهب الى القسم بنفسه .. ووجد فتاة تجلس فى السيارة .. وطلب منها أن تنقله الى البوليس .. ولكن مظهره جعل الفتاة تخاف منه وتجرى من أمامه هاربة .. وفى هذا الوقت وصلت سيارة البوليس وألقوا القبض على منصور ..

وعلم الملك سعود بالحادث .. فغضب وثار ثورة عارمة .. وطلب من السلطات الفرنسية التحقيق فى الحادث ووجوب معاقبة القاتل بأشد العقوبات .. وعندما قالوا له : أن منصور ثهور بعد أن تحداه عبد العزيز وسخر منه ومن رجولته ومزق شرفه .. رفض الملك سعود الاخذ بهذا الكلام .. !!

وما زال سعود يهذى .. ويصرخ .. ويوجه الاتهام الى أشخاص مجهولين .. ثم يعود فيوجهها الى أفراد معروفين .. !

وهو لا ينام الآن الا فى حراسة اثنين من الاغوات يسدان الطريق الى غرفة نومه ولا يسمحون لاى مخلوق بدخول الغرفة بعد دخول الحظية التى يختارها الملك ..

والفضائح تلاحق سعود فى كل مكان الآن ..

لقد رفعت ادارة فندق ميلانو قضية ضده لان احد افراد حاشيته قدم للفندق شيكا بدون رصيد .. وحارت ادارة الفندق وهى تلجأ لصاحب الشيك فلا تجد له عنوانا .. ولجأت ادارة الفندق الى السفارة السعودية فى روما فلم تتلق منها اى رد .. ولم تجد ادارة الفندق مفرا من الالتجاء للملك سعود وامهلته خمسة أيام للدفع والا لجأت الى القضاء .. صاحب الشيك هو عبد الله بن سعود السديرى احد مرافقى الملك سعود .. والشيك يرجع تاريخه الى الصيف الماضى ، فى هذه الفترة ذهب عبد الله الى خزانة الفندق واخذ منها الف دولار وحرر شيكا ظهر انه بلا رصيد .. !

***

ولم يستطع سعود أن يتمادى فى هذه السلسلة من الفضائح ، فقد وصلته انباء من اخيه فيصل بأن السعودية تغلى ، وان الشعب فى السعودية لم يعد يتحمل سماع هذه الفضائح .. وعاد سعود الى الرياض ليحاول كبح جماح الاحرار !

ابراهيم سعده

ذهب الملك الى الفندق .. وجلس فى نفس الصالون .. وأخذ يستمع الى تفاصيل الحادث

السيارة الفاخرة التى يركبها سعود فى باريس ، ان طولها عدة امتار .. وثمنها ١٥ الف جنيه ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أين ذهبوا..؟ (٧)

قتلوا أخي .. مرتين !

■ أمينة تروي سر الشهيد بعد تسع وثلاثين سنة

سلسلة يكتبها : كمال سعد

هل تذكرون « امينة » ؟ .
هل تذكرون اخت الشهيد شفيق منصور ، الذى كان يرددداسمها وهو فى النزع الاخير منذ تسع وثلاثين سنة ؟ . .
انها وحيدة فى الستين من عمرها الآن وتعيش فى حى الظاهر بعد ان تحققت كل امانيها بطرد الانجليز من البلاد وتطهير القناة من بقية آثارهم .. انها تروى لاول مرة صفحات مجهولة من حياة اخيها وستة من الشباب الوطنيين الذين قاموا باغتيال كبار المستعمرين الانجليز فى مصر وعلى راسهم سردار الجيش المصرى السير لى ستاك ! .

كان فجرا لا ينسى ..!
كان فجرا حالكا .. قاتما .. ليس فيه بارقة امل .. او حياة .. او خلاص من النهاية الاليمة التى رسمها القدر لسبعة من الشبان الوطنيين !

وفى داخل [illegible] السجن محكمة الاستئناف بباب الخلق .. كان يجلس ستة من هؤلاء الشبان .. وقد افترشوا الارض .. وارتدوا البدل الحمراء تفوح منها رائحة العرق والتراب .. بينما عيونهم المتفحصة مشدودة نحو جسد زميلهم السابع المسجى على الارض والذي فارق الحياة فى اليوم السابق !

ومع نسمات الفجر المكتومة فى سماء القاهرة .. ومع اشعة الشمس التى ابت ان تتسلل من نوافذ المبنى الرهيب لتأذنها فى مثل هذه الساعة .. خرج الساهرون فى طابور حزين .. وهم محاطون من كل جانب بشرذمة من العساكر الانجليز .. بينما تودعهم الطبيعة بجو جنائزى عاصف .. صنعته زوبعة من الغبار والرمال خنقت قرص الشمس فى ذلك الصباح .. وحركت كل ما هو حى او جامد فى فناء المحكمة .. الا قلوب الجلادين .. فانها ظلت على حالها .. ولم يهتز منها وتر واحد !

ووقف الشبان الاحرار امام حبل المشنقة السميك وهو يروح ويجيء بسرعة امام عيونهم .. وقفوا ودموعهم الحارة تنساب فى غزارة على خدودهم الفائرة .. ولم تكن هذه الدموع صادرة من الاعماق .. او من القلب .. ولكنها كانت بفعل ذرات « الغبار » التى كادت ان تسد انوفهم وحلوقهم !

وعندما اخذ الجنرال الانجليزى يستعرض صفوفهم ، كاد ان يقع من طوله وهو يرى امامه مشهدا لم يره من قبل .. لقد كان كل الشبان الاحرار يقفون وقاماتهم تكاد ان تصل الى اعالى السماء .. فقد كانوا جميعا فى انتظار الشرف .. شرف التضحية من اجل الوطن !

قتلوه مرتين .

وعلى دقات طبول الظلم والاستعمار ساقوا الشهداء الى حبل المشنقة واحدا وراء الآخر ..

وكان الشهيد الاول .. هو الضابط البحرى محمود اسماعيل .. الذى ما ان حاول الضابط الانجليزى ان يربط عينيه ويديه ، حتى صاح فيه قائلا : « وليه العقاب بالاربطة .. فى المشنقة دى » .. قال ذلك وهو يرفس المشنقة بقدمه .. ثم امسك الحبل بيديه .. ووضعه فى رقبته وهو يقول : انا وجميع افراد عائلتى فداء لمصر .. ثم نطق بالشهادتين .. وقال الشهد انى مصرى .. وانى وطنى .. وانى برىء ..

وصعد خلفه الشهيد الثانى .. وكان طالب الحقوق محمود عنايت ، الذى قال هو الآخر : انا لا يهمنى اى شيء .. لقد قمت بواجبى خير قيام .. ولا يهمنى الآن الاعدام .. واوصى بما اتركه لاخوتى !

وكان الشهيد الثالث هو المهندس محمود راشد ، الذى صعد بسرعة الى طبلة المشنقة وهو يقول : ربنا يرحمنا جميعا .. وكل ما اطلبه هو ان يصحح اخى ورقة زواجى ، لان المأذون اخطأ فى تاريخها !

اما الشهيد الرابع ، فهو زعيم عنابر العمال ابراهيم موسى ، الذى قال لجلاديه : انا قلبى اطمأن دلوقت فقط .. واولادى باعتبرهم من التهاوده امانة فى رقبة ابن خالتى الشيخ رجب !

وصعد خلفه زميله العامل على ابراهيم ليقول : اوصى اهلى بان يتمسكوا بتعاليم الدين والاخلاص للوطن .. وعندما سألوه : وهل تطلب شيئا غير ذلك .. قال لهم وهو يبتسم فى شماتة : انا لا اطلب سوى وجه ربى فقط !

ولحقه الشهيد السادس الشاب راغب حسن الذى ظل يردد على المشنقة جملة واحدة وهى : امرى لله !

اما الشهيد السابع فقد كان المحامى شفيق منصور .. الذى حملوه وهو جثة هامدة .. ووضعوا حول رقبته حبل المشنقة .. ونفذوا فيه الموت للمرة الثانية حتى يبدو وكانه لقى حتفه بطريقة قانونية مثل بقية زملائه الشهداء !

هكذا كانت النهاية ..
وهكذا قتلوا اخى مع الشهداء مرتين ..

وكانت المرة الاولى وهو فى زنزانته عندما صرخ فى وجه الضابط الانجليزى انجرام بك : اريد ان ارى امى .. اريد ان ارى اختى .. وقال له انجرام بك وهو يسخر منه : اختك ؟ .. اختك زمانه بيلعب !

ولم يحتمل اخى هذا الكلام ، فاندفع نحو الضابط الانجليزى .. وبصق فى وجهه وهو يصيح : ياجبان !..
ولم يحتمل انجرام بك هذه الاهانة ، فسحب بندقية احد العساكر ، وطعن صدر اخى بالسنكى فقتله فى الحال .. ثم حملوا جثته فى ثانى يوم مع بقية الشهداء .. ونفذوا فيه حكم الاعدام بهذه الطريقة الصورية !

وتتصلب الكلمات عند هذا الحد على لسان السيدة العجوز التى جاوزت الستين من عمرها .. وتحاول « امينة » اوامت شفيق منصور ان تهرب بدموعها من ذكريات الماضى التى مازالت تطاردها رغم مرور ٣٦ سنة عليها ..

ولكنها فى نفس الوقت تحاول ان تبدو امامى رابطة الجأش .. فتجمع اذيال طرحتها البيضاء .. وتمسح فيها آلامها الدفينة ..

الثأر من الانجليز

قالت امينة : عاد اخى من جزيرة مالطة فى عام ١٩١٨ ، بعد ان صدر امر بالافراج الذى عليه وعلى زملائه الخمسة ، الذين كانوا قد اتهموا بالقاء قنبلة على فيتون السلطان حسين وهو يمر فى شوارع الاسكندرية .. وما ان وضع قدميه فى القاهرة ، حتى اسرع الى عائلة عنايت ليطمئن على ابنهم محمود الطالب بكلية الهندسة .. والذى كان سيشنق معهم فى هذه الحادثة لولا ان اصيب بالدوسنتاريا الحادة نتيجة نومه على اسفلت السجن اثناء فترة التحقيق !

وفى بيت عائلة عنايت ، التشفاعى

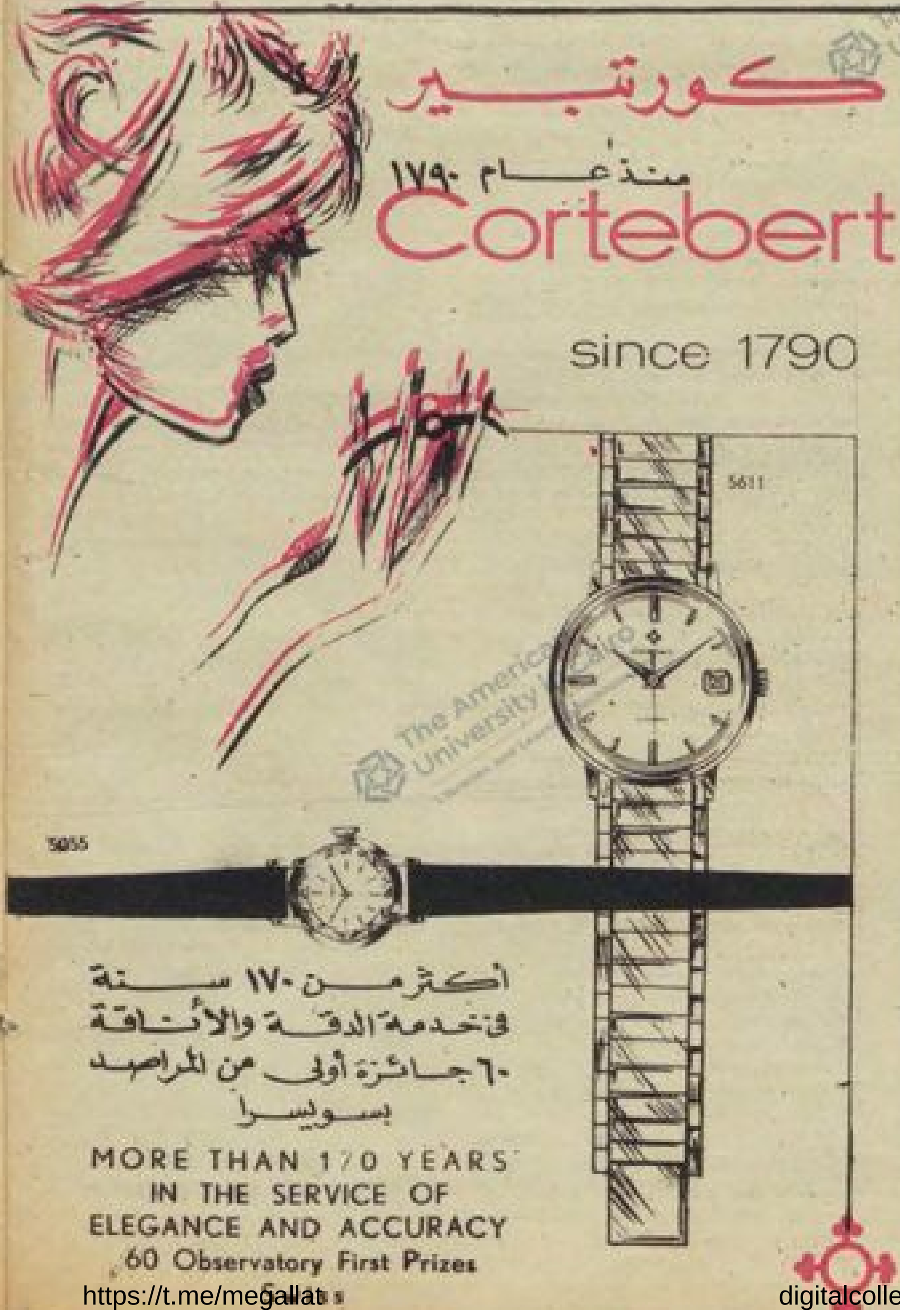

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أن محمود قد فارق الحياة متأثراً بهذا المرض.. ومنذ اكتشافه لهذه الفاجعة لم ينقطع عن ذهابه الى هذه الاسرة التي كان كل افرادها لا يحبون سيرة الانجليز .. ولا يشعرون على رؤية اي انجليزي دون ان تثور اعصابهم !

وكنا لا نعرف في هذا الوقت ، ان اخي قد بدأ مع عبدالفتاح عنايت وعبد الحميد عنايت وغيرهم من الشبان الوطنيين في تكوين فرقة اطلقوا عليها اسم « اليد السوداء » .. وكانت مهمة هذه الفرقة هي القضاء على سلطة الانجليز في البلاد باغتيال موظفيهم الكبار الذين يتقلدون المناصب الهامة في مصر ..!

المهم.. ان دور اخي في هذه الفرقة كان يتلخص في مد شبابها بالاموال والسلاح والخطة ..

وعلى هذا الاساس بدأوا اول اعمالهم باغتيال المستر « براون » المراقب العام لوزارة المعارف ، وهو ينتقل من الرصيف في شارع قصر العيني الى الرصيف الآخر الذي يسير منه الى منزله في قجاردن سيتي .. وبمجرد نجاح هذه المحاولة الاولى ، بدأوا في سلسلة من الاغتيالات استمرت ثلاث سنوات .. وفيها تم القضاء على المستر « كيف » وكيل حكمدار العاصمة .. ومستر «بيجوت» مدير مالية الجيش الانجليزي .. ومستر « هاتول » مفتش عنابر السكك الحديدية .. والتين آخرين من مفتشي العنابر الانجليز الذين كانوا مشهورين باستبدادهم بالعمال المصريين ..ثم اغتالوا المستر « روبسن » وكيل كلية الحقوق .. ونجا من تحت ايديهم باعجوبة المستر « براون » الثاني مدير عام البساتين .. فقد اطلقوا عليه ٣٢ طلقة نارية في حديقة الاورمان .. ولم يصبه منه سوى ثلاث طلقات ، كانت كلها لحسن حظه اصابات في الاطراف فقط !

وبعد ١٥ حادثة اغتيال للانجليز ، قرر هؤلاء الشبان المتحمسون ان يقوموا بعمل اكبر من ذلك .. عمل يهز الامبراطورية الانجليزية من اقصاها الى ادناها .. ان يغتالوا اكبر رأس انجليزي في البلد .. ان يغتالوا اما اللورد اللنبي المندوب السامي لبريطانيا في القاهرة .. او السير لي ستاك باشا سردار الجيش المصري وحاكم السودان !

خيانة الصديق

وقالت لي اخت شفيق منصور ، انهم حاولوا اغتيال اللورد اللنبي ، ولكنهم فشلوا في التنفيذ ، لانهم اكتشفوا في اللحظة الاخيرة ان المندوب السامي لا يسير الا وسط فرقة من الحراس !

وبدأوا على الفور فى مراقبة الشخصية الثانية .. واتضح لهم ان اغتيالها سهل للغاية .. فسردار الجيش المصري تعود ان يمر بسيارته في شوارع القاهرة بدون اي نوع من الحراسة ..

وتحدد موعد تنفيذ العملية في شارع قصر العيني .. في الساعة الثانية ظهراً .. وهي نفس الساعة التي اعتادوا فيها اغتيال المستعمرين ..

وعندما ظهرت سيارة السردار اطلق عليه النقفون ابراهيم موسى وعلي ابراهيم ١٢ عياراً نارياً اصابت منه مقتلا.. ثم جروا الى سيارة الهروب .. حيث انضم الى سفهم عبد الفتاح عنايت بوليسكله.. وولى بقية افراد الفرقة الادبار .. وحاول احد الوطنيين الانجليز ان يلحق بهم في شارع قصر العيني ، ولكنه لم يكمل المطاردة ، بعد ان اطلق عليه العامل ابراهيم موسى عياراً مر بجوار اذنه !

وذهبوا بعد الحادثة الى منازلهم ليقرأوا في جرائد اليوم التالي ان السردار ظل على قيد الحياة لمدة ٢٤ ساعة ، وانه اصيب في يده وبطنه وركبته اليمنى ، وان الاصابة الاخيرة تسبب عنها نزيف مستمر ادى الى وفاته !

وانقلبت الدنيا في هذا الوقت .. ولم يستطع المحققون ان يكتشفوا القاتلين .. وبدأ الانجليز في اعتقال كل الشبان الذين حامت حولهم الشبهات .. وكان من هؤلاء الشبان اخوها شفيق منصور .. والاخوان عبدالفتاح وعبد الحميد عنايت .. وظلوا في الاعتقال ١٥ يوماً .. ثم افرج عنهم لعدم وجود اي دليل يشير الى اشتراكهم في هذا الحادث !

وبمجرد خروجهم من الاعتقال ، بدأ يتردد على شفيق وعلى اسرة عنايت صديقهم الحميم نجيب الهلباوي .. وكانوا في اثناء زياراته لهم لا يعرفون ان صديقهم العزيز قد تحول الى مخبر يعمل لحساب الانجليز !

هروب لم يتم .

وفي نزعات لنجيب الهلباوي مع شفيق منصور وعبد الفتاح وعبد الحميد عنايت ، استطاع أن يتسمع من كلامهم الى بالالغاز انهم وراء حادثة السردار .. واستطاع ايضاً ان يتعرف على اسماء كل اصدقائهم الذين يترددون عليهم ..

وذهب على الفور الى السلطات الانجليزية اخبارها باسماء كل اعضاء الفرقة ، واتفق معهم على تدبير مؤامرة تكشف هؤلاء الشبان الوطنيين ..

وبأتي نجيب الهلباوي الى عبد الفتاح وعبد الحميد عنايت الناء تناولهما الغداء ، ويقدم لهم جريدة فيها الخبر التالي : (تقدم الضابط البحري محمود اسماعيل الى وزير الداخلية ، وابلغ عن القاتلين في مقتل السردار واستحق المكافأة وقدرها ١٠ آلاف جنيه) .

وارتبك الاخوان .. وظنا ان زميلهما محمود اسماعيل قد خان الامانة .. وطلبوا من صديقهم ان يساعدهم على الهرب .. واتجهوا جميعاً الى مخزن السلاح وكان في منزل المهندس محمود راشد ، واكتشفوا هناك ان المخزن ليس فيه سوى السلاح الذي تم به اغتيال السردار .. واضطروا الى اخذه بالطبع .. وسافروا مع صديقهم الهلباوي الى الاسكندرية .. ومن هناك ركبوا في زي عربي القطار الى مرسى مطروح ، ليكملوا بعد ذلك رحلتهم سيراً على الاقدام الى خارج الحدود .. الى ليبيا !

وفي منتصف الطريق ، توقف القطار وصعد مجموعة من الانجليز ، وقبضوا على الاخوين ، ومعهم سلاح الاغتيال ، ونقلوهم الى مكتب انجرام بك مدير التحقيقات السياسية ، حيث وجدوا في انتظارهم كل افراد الفرقة بما فيهم شفيق منصور !

وفي التحقيق تكشف لهم ان الضابط محمود اسماعيل لم يعترف باي شيء ..وان صاحب هذه اللعبة هو صديقهم نجيب الهلباوي .. الذي جرهم الى الفخ في مقابل ١٠ الف جنيه !

وتم الحكم على شفيق منصور بالاعدام مع كل زملائه الشبان .. وتقدم الاخوان عبد الفتاح وعبد الحميد عنايت تظلماً قالا فيه بان القانون لا يجيز شنق اثنين من الاخوة في حادث واحد .. وفعلا تقرر ان يخفف الحكم على احدهم الى ٢٥ سنة .. وبهذا كانت رقبة عبد الفتاح عنايت هي الرقبة الوحيدة التي انفلتت من حبل المشنقة !

الامنيات التي تحققت ...

وتستطرد اخت شفيق منصور .. والدموع تملأ عينيها .. وهي تقول : وعندما ذهبت الى زيارة اخي وجدت انه لا يستطيع الكلام .. وطلب مني قلماً .. وبدأ يكتب به على يده بما حدث له داخل السجن .. كان يقول لي .. انهم يعذبونني .. انهم يجلدونني .. انهم لا يقدمون لي الا الاطعمة المتعفنة !

وفي ذات يوم كنت اجلس مع ابي في منزلنا .. عندما جاء لنا رسول ليخبرنا بشنقه .. ومالت على الفور رقبة والدي على صدره .. واصيب في الحال بتصلب فيها .. وظلت رقبته على هذه الحالة الى ان توفي بعد شنق اخي بشهور ..

اما انا فقد خرجت من هذه الصدمة بشلل في ساقي ..

ولكن دم اخي لم يضع هدراً .. لقد ثأر له جمال عبد الناصر .. من الذين قتلوه !

كمال سعد

الشهيد شفيق منصور الذي قتله الانجليز مرتين ..

اخت الشهيد وهي تروى بدموعها صفحات من حياته بعد ٣٩ سنة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ميثاق للثقافة ..

بقلم : سعد كامل

التطورات السريعة تغير معالم الحياة في بلادنا العربية

الآفاق تتسع يوما بعد يوم والمثقفون العرب يواجهون بمسئوليات جسام ، عليهم أن ينهضوا بها .

ان المثقف في بلادنا لا يكاد يتابع الاحداث بله ان يتأملها . انه تارة يسير معها أو في ذيلها وهو دائما يتمنى أن يكون في مقدمتها .

وقد جاءت وحدة الاقطار الثلاثة بين مصر وسوريا والعراق لتضع السؤال مرة اخرى وبالحاح كيف يمكن للمثقفين العرب أن يقوموا بدور قيادي في المعركة؟

ومن المسلم به أن القطر المصري كان له الحظ في أن يخطو خطوات الى الامام في كل الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

وقد جاءت بيانات الوحدة لتؤكد أن سوريا والعراق ستخطو خطوات في محاولة للحاق بالقطر الشقيق في نفس الطريق .

وهذا يلقي على المثقفين في هذه الاقطار الثلاثة مجتمعين أن يرسموا معالم طريق المستقبل ، ويلقي على مثقفي كل قطر على حدة مسئولية تنسيق أهدافهم المحلية مع الاهداف العامة للوطن العربي .

ولا شك أن هذا يحتاج الى خطة .

والخطة تستلزم انعقاد مؤتمر عام للمثقفين ، يضم كل العاملين في كافة المجالات .. في القصة ، والرسم ، والموسيقى والمسرح والنقد والسينما والنشر والفنون الشعبية والاعلام .

وأمام المؤتمر جدول أعمال حافل ، مثل :

مشكل التصادم بين اللغة العربية ، واللهجات المحلية في كل قطر .

خطة علمية ومنهج لدراسة الفنون الشعبية .

احياء التراث القومي .

ثقافة خاصة للفلاحين والعمال — في السينما — والمسرح والكتاب ... الخ تتدرج بهم الى المستوى الاعلى دائما .

المدارس الفنية في الادب والثقافة والفن وموقفنا منها .

الاعلام والثقافة وكيف نصل الى التوفيق بين رسالتيهما وخدمة المجتمع الجديد والدفاع عن انتصاراته ضد أعدائه ومن أجل السلام العالمي ، وذلك دون أن تفقد الاعمال طابعها الفني ومضمونها السليم .

ولكن كيف يعقد مثل هذا المؤتمر ؟ وكيف يتحول الى اجتماع لكل المثقفين ينتخب بشكل ديمقراطي ، ويستمر في أداء رسالته ، في وضع الخطط وتعديلها على أساس التجارب ، ثم مراقبة تنفيذها ؟

ان علينا الا ننتظر حتى تصل الينا بطاقة الدعوة لمثل هذا المؤتمر ، ان على كل مثقف ، وكل هيئة شعبية أو حكومية أن تدعو وتعمل لتعقد هذا المؤتمر رسالته ، وفي مقدمتها الاتحاد الاشتراكي في بلادنا وذلك من أجل سرعة وضع ميثاق للثقافة تلتزم به كل الهيئات التنفيذية في هذه الاقطار ويلتزم به المثقفون .

ان الميثاق الثقافي الذي ننتظره من مثل هذا المؤتمر كفيل بأن يمنح المثقفون وضوحا في الرؤية تمكنهم أن يقوموا بدورهم الايجابي في طليعة الاحداث لا في ذيلها .

سعد كامل

مشهد من مسرحية قال قالتها التي يقدمها مسرح الجيب ضمن برنامج تشيكوف ويمثل فيه

خمسة أطنان

بقلم : محمد تبارك

تحول المسرح الى مدرج في الجامعة . جلس المتفرجون كأنهم طلبة . وعندما انطفأت الانوار ظهر المخرج بملابسه السوداء وهو جالس على مكتبه . وعلى الضوء الخافت بدأ يروي فلسفة .. وقصة حياة الكاتب الروسي انطون تشيكوف .. منذ كان يكتب قصصه باسم مستعار هو « انتوشا » حتى أصبح الكاتب المسرحي العظيم انطون بافلوفتش تشيكوف ..

ومضت عشرون دقيقة كاملة والمخرج اثناء مسرح انطون تشيكوف .. ورأيت كمال عيد مستمر في حديثه وبين الحين الفصل الثاني من مسرحية طائر البحر والآخر .. كان يتوقف المخرج عن الحديث .. ثم الفصل الثالث من الخال فانيا ينطلق من أجزاء متفرقة ومجهولة داخل .. ثم الفصل الثالث من الشقيقات المسرح صوت أجش ومريض مرددا أشهر الثلاث .. وأخيرا الفصل الثالث من وأعمق العبارات التي قالها تشيكوف في بستان الكرز .. مسرحه على لسانه أو رددها أبطاله .. ولقد كان اختيار هذه النماذج من ومنها . انتاج تشيكوف فيه كثير من الذكاء فهي

— أنا أكتب وأسجل الحياة .. في مجموعها تحدد كل أبعاد هذا الكاتب

ثم أسدل الستار على الاضواء الروسي بل وتبرز أيضا كل المراحل التجريدية التي كانت تحدد في رسوم الاجتماعية والسياسية التي عاصرت بيانية متحركة صعود اسم تشيكوف في حياة المؤلف . عالم المسرح . ورفع الستار من جديد . فطائر البحر تعبر عن حياة الاديب أو ليقدم مسرح الجيب نماذج متفرقة من الفنان الناشئ الذي يعكس نفسه على

رأي بيكار

فنان مصري ينطق الحديد !

آتيتان خزفيتان .. للفنان صلاح عبد الكريم

وكالة البلح .. ظلت منذ أن عرفت مصر السيارة ، مقبرة لحطام السيارات العتيقة التي ينتهي أجلها أو تحال الى المعاش ..

تتراكم في أركانها المظلمة الرطبة أكداس من الحديد المتآكل .. الذي علاه الصدأ . وذهبت بمعالمه الأيام

ولم يكن يرتاد هذا المستودع الرهيب طوال تاريخه الطويل سوى طبقة الميكانيكية والحدادين .. أو الباحثين عن قطع غيار لسياراتهم القديمة ، أو الراغبين في شراء صفقات من الحديد الخردة لاعادة صهره من جديد .

ولم يكن يخطر على بال انسان أن تكون هذه المقبرة السوداء مكانا مفضلا يرتاده الفنانون والشعراء .. فليس فيه ما يغري خيالهم

ففي الأيام الاخيرة كان أحد فنانينا الشبان يشاهد وهو يتجول بين أطنان الحديد المتراكم ، يقلبها بأصابعه ، ويختار منها ألوانا مختلفة الاشكال والاحجام ، يحملها الى مرسمه ، تتبعه نظرات مستغربة متسائلة من تجار وكالة البلح .

ترى ما الذي سيفعله هذا الرجل بهذا الحديد كله ؟؟

وتمتد يد الفنان الخلاقة الى هذه الاكوام المتنافرة .. لتلتقط ترسا من هنا ، وصامولة من هناك ، ومفتاحا قديما ، وبريمة مفتولة ، وحلقة من السامير .. ثم تسلط عليها لسانا من اللهب الازرق من جهاز الاكسوجين ، يلعقها بطرفه اللافح ، وينفخ فيها بأنفاسه المحرقة محدثا صوتا يشبه فحيح الافاعي .

ونظارة الفنان السوداء تحملق في هذا الخليط العجيب في لهفة واطمئنان وابتسامة واثقة تشع من وجهه المشرق وتحيل وهج النار الى نسمة امل .

ولا تمضي لحظات حتى يتحول الترس الى قلب نابض ، والاسياخ الى ضلوع ، والمسامير الى عروق وشرايين ، وكرات الصلب الى عيون براقة يشع منها النور .. والصفائح المنخرة الى أطراف وعظام وعضلات ومفاصل واربطة .

ثم تفاجأ بشيء خارق للعادة يحدث وراء الشرر المتطاير .. اذ ينبعث من بين أصابع الفنان هيكل انسان ينبض بالحياة ، أو حيوان مفترس تكاد تسمع عواءه أو زئيره ، أو حشرة ضخمة رابضة بأطرافها السوداء كشبح رهيب .

وفجأة ترى حولك عالما يبعث من جديد .. أداة خلقه الفنان صلاح عبد الكريم صانع العجائب والمعجزات .

ان الفنان صورة من الاله الخالق .. يخلق من العدم .. ويعيد الحياة الى الكتلة الخرساء .. الجسم الاصم ، والسطح الراكد ، والظلمة المعتمة ..

والفنان صلاح عبد الكريم اله صغيرة .. يصنع هذا كله .. ويقدم لنا عالما جديدا من خلقه وابداعه .. في معرضه الذي يقيمه هذا الاسبوع في قاعة الفنون الجميلة بميدان الفلكي

انه يطل علينا من زواياه المتعددة .. ليعرض علينا من كل زاوية موهبة خاصة يتألق فيها ، فيقدم لنا روائع في فن التصوير ، ومقدرة فائقة في فن النحت والتماثيل ، وفهما عميقا لفن الخزف .

فلماذا لا ينتقل هذا المعرض كما هو الى بينالي سان باولو بالبرازيل هذا العام . ليقدم صورة صادقة لما بلغته نهضتنا الفنية الحديثة .

حسين بيكار

موسيقى سيد درويش .. تعزف في روما

● تفتتح في سبتمبر القادم قاعة سيد درويش بمدينة الفنون بالهرم بتقديم أعمال اوركسترا آلية وكورالية من موسيقى سيد درويش ، وقد اقترح الدكتور ابو بكر خيرت الاحتفال بمرور ١٥٠ سنة على ميلاد الموسيقار الايطالي فردي في القاهرة ، في مقابل أن تحتفل الاوركسترا السيمفوني بروما باليوبيل الاربعين بوفاة سيد درويش . ووافقت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة أن تخرج الموسيقات العسكرية في القاهرة والاسكندرية لتعزف في الحدائق والميادين العامة بعض المقطوعات الموسيقية لسيد درويش بمناسبة هذه الذكرى .

● استأنف احسان عبد القدوس الحكم الصادر ضده بدفع مبلغ ..٥ جنيه بالتضامن مع محمد عبد الوهاب وصلاح عبد الصبور وذلك لطعنهم في حياة سيد درويش الخاصة وفي أول جلسة لنظر الاستئناف تنازل محامي احسان عن الدعوى وبذلك أصبح الحكم نهائيا .

● يعكف عبد الرحمن الشرقاوي على كتابة سيناريو وحوار رواية الارض لشركة الانتاج السينمائي .

● خلاف حول سيناريو رواية — بين القصرين — الذي كتبه يوسف جوهر ، توفيق صالح يرى تعديله .

● اصدرت مؤسسة النشر كتاب — مسرح برنارد شو — الدكتور علي الراعي .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

...سعد أردش وعلي الغندور وكوثر كامل وحسين عبد النبي وفريدة عبد المجيد وفتحية عبد الغني

من الحب التعس !

لشخوص المسرحية ثم تأتي مسرحية الخال فانيا وفيها يبرز أفكار وتحول المثقفين الذين هدمهم الاقطاع وهي مرحلة أخرى من مراحل روسيا القيصرية ..

أما في الشقيقات الثلاث فالمؤلف يعالج فيها الحياة اليومية المملة الى جانب المشاكل الانسانية الحية .

أما مسرحية بستان الكرز فان تشيكوف يعالج فيها انهيار الاقطاع الروسي في نهاية القرن التاسع عشر وحلول طبقة جديدة في بداية دوران القرن العشرين وهي ترسم صورة صادقة لنهاية الاقطاع وبروغ البورجوازية والرأسمالية .

وبرنامج العلوم لتشيكوف الذي يقدمه مسرح الجيب هذه الأيام بداية للأعمال الفنية التي يقوم بها المخرج كمال عيد بعد عودته من بعثته الفنية بالمجر والتي دامت أربع سنوات درس خلالها فن الاخراج المسرحي .

وعلى الرغم من هذا العمل الفني الأول الذي يقدمه كمال عيد فانه قد نجح فيه الى حد بعيد .. لعب بالاضاءة وقدم مدرسة جديدة في الديكور الحدد لك معالم مسرح الطليعة بكل صورة وتفاصيله .. واتبع في اخراجه لمدرسة تشيكوف الاسلوب الحديث !

وعندما سألته عن السبب .. قال :

– لانني لم أعرض مسرحية كاملة .. ولقد أبرزت ذلك من طريق اللونين الأبيض والأسود .. الأسود يمثل الحياة المملة الرتيبة التي يعيشها أبطال مسرح تشيكوف .. والأبيض يمثل الأمل الذي يحلمون به .. قلت كل هذا من طريق الملابس والديكور ..

واذا كان كمال عيد قد أدخل في مسرحنا الطليعي شيئا جديدا عن به بالاضاءة والديكور والموسيقى التصويرية .. فانه قد تصدى أيضا بشجاعة الى تجربة الابحاث الفنية والأدبية التي تلقى على مسامع المتفرجين لتحدد قوالب وفلسفة العمل الفني الذي سيرتفع منه الستار بمجرد الانتهاء من القاء البحث .

ونجح المخرج في التخفيف من حدة الفترة الزمنية التي تمضي خلال القاء البحث بالأسلوب البسيط ، والأضواء التي ترتفع وتنخفض وتهتز مع حياة تشيكوف .. وان كان العروض أصلا في جمهور مسرح الجيب تتبع هذا البحث مهما كان جافا بالنسبة من الذين يهمهم الكشف عن العوالم المسرحية ، ومن الثقافات الفنية المختلفة .

بقي الممثلون : ان معظمهم من الوجوه المسرحية الجديدة ومن أبرزهم سعد أردش وعلي الغندور والمخرج الأديب أنور عبد العزيز لقد نجح الثلاثة في السيطرة تماما على خشبة المسرح طوال العرض المسرحي .. أما الوجوه النسائية فكانت أبرزهن كوثر كامل .

وينتهي العرض المسرحي .. ويخرج من المسرح وصوت تشيكوف يرن في الآذان وهو يتكلم عن مسرحيته طائر البحر .. قائلا :

– انها كلام كثير .. وحوادث قليلة .. وخمسة أطنان من الحب التعس !

محمد تبارك

الفن المسرحي في الأدب العربي الحديث

للدكتور محمد حامد شوكت

الكتاب يشرح لنا كيف نشأت بذور هذا الفن في مصر القديمة في عهد الفراعنة وكيف ظلت دون أن تتطور .

فقد وجد التمثيل المسرحي في مصر القديمة قبل أن ينشأ في بلاد الاغريق غير أنه لم يتطور ولم تكتمل صورته وظلت البذور المسرحية وسيلة من وسائل الوعظ الديني والأخلاقي ليس فقط في عهد الفراعنة بل أيضا في العصور الاسلامية الوسطى وعصر المماليك والأيوبيين .

وهذا عكس ما حدث في أوربا فقد تطورت المسرحية من صور بدائية كانت تمثل الأغراض دينية .. الى صور ناقدة واقعية تدور حول شخصيات واقعية .. الى صور ناقدة فنية تتناول طبائع البشر العامة والشذوذ الانساني العام .

ولم يبدأ التاريخ المتصل للمسرح الا منتصف القرن التاسع عشر .. عندما افتتح الخديو اسماعيل المسرح الكوميدي ومسرح الأوبرا والأزبكية وكلف العلامة الفرنسي ماريت بتأليف أوبرا عايدة وكلف فردي بوضع موسيقاها لتمثل أمام ضيوفه الأجانب .

كذلك ماجرت فرق التمثيل والمؤلفين المسرحيين من سوريا الى مصر .. شجعهم على ذلك ما وجد في مصر من حرية فكر لم تكن في بلادهم في تلك الآونة .

وقد اتجه هؤلاء السوريون الى التعريب والتمصير والاقتباس من المسرحيات الأوربية والفرنسية خاصة .. لكن تلائم أذواق الشعب وميوله الخاصة .. كما استخدموا اللغة الدارجة وحاولوا تصوير ... وعلى رأس هؤلاء يعقوب ... مؤسس المسرح الفكاهي الشعبي ...

كذلك اتجه البعض الآخر الى تاريخ العرب يقتبس منه مثل أبو خليل القباني الذي ملأ مسرحياته بالأناشيد والرقص ويمكن اعتباره مؤسس المسرح الغنائي في مصر .

وقد ساعدت هذه الحركة على وضع الخطوط الرئيسية للمسرح الشعبي في مصر وظهور بعض المؤلفين المصريين كمصطفى كامل مؤلف « مسرحية فتح الأندلس » ويسليم النقاش مؤلف « رواية الظلوم » .

ثم انتقلت مصر بعد هذا الى مرحلة أخرى جديدة هي مرحلة الترجمة الفنية الدقيقة التي تعنى بالعمل الفني وحده وتسعى الى نقله الى العربية بأمانة وبذلك مهدت .. لظهور مرحلة هامة هي « التأليف والابتكار » .

وفي الفصل الثاني ينتقل بنا المؤلف الى الشاعر أحمد شوقي الذي ساهم في تطوير المسرحية الشعرية فاتسع أفقها وتعددت مصادرها فشملت المجال التاريخي حيث استمد موضوعاته من التراث القومي .. والمجال المصري حيث تأثر شوقي بالاتجاه الفرنسي الكلاسيكي والمسرح الانجليزي وخاصة شكسبير .

وفي الفصل الثالث ينتقل بنا المؤلف الى المسرح الفني النثري .. وكيف ظهر نتيجة اقبال الجمهور على المسرح .. فكون جورج أبيض بعد عودته من فرنسا فرقة لتمثيل مثلت خير المسرحيات المؤلفة والمترجمة منها مسرحية « مصر الجديدة ومصر القديمة » وهي أول مسرحية والفصة وضعها فرح أنطون . غير أن فرح أنطون تناول فكرة المسرحية الاجتماعية بالعرض الواقعي المحكم .. فتعرض لحياة المصر ووضع بذلك أساس المسرحية المحلية الاجتماعية .. وقد واصل اتجاهه محمد تيمور الذي اتخذ العامية وسيلة للحوار ثم أخوه محمود تيمور والذي سار في نفس الاتجاه .

وينهي المؤلف كتابه بالحديث عن توفيق الحكيم ! غير أنه لم يحدثنا عن بقية الأدباء المعاصرين الذين ساهموا في تطوير واثراء الفن المسرحي في مصر .

الكتاب جيد غير أننا نجد في بعض أجزائه ترديدا وتكرارا للأفكار وأحيانا لذا كان يحتاج الى تنظيم وتركيز .

سامية عثمان

التجربة في المسرح

جمهور المسرح ..

بقلم : الفريد فرج

القول بأن تجربة اللامعقول تجاوزت هذا الموسم الحجم الذي يتناسب مع حجم المسرح العربي كله ..

والقول بأن تجارب الفرقة القومية كانت قليلة .. وان اختيارات مسرح التليفزيون للعدد العديد من الفنانين والمؤلفين كانت أقل ثمرة مما يرتجى ...

قول سلبي ، ومجرد تقدمة للمسألة .

لنا المسألة نفسها هي من البداية : أي التجارب المسرحية أجدى وأحق بالجهود والآمال وبمواهب الفنانين ووقت الجمهور ؟

والاجابة على هذا السؤال بسيطة للغاية .

ان أوفق التجارب هي ما يبدأ مع مشاكل المسرح العربي نفسه .. لا من قضايا المسرح العالمي .

فليس في أوربا وأمريكا مشكلة تعترض تقديم المسرح العميق : قديمه وحديثه : في الريف أو في المدن . ان سوفوكليس وشكسبير وانوي وكوكتو وابسن وميلر من المؤلفين الرائجين هناك في المسرح العام . ولذا فمسارح الجيب عندهم تجرب اللامعقول .

أما في بلادنا فالأمر يختلف .

فالمسرح العربي لم يستهلك بعد أفضل مسرحيات توفيق الحكيم .. فما بالك بالآخرين !

والمشكلة العظمى التي تواجهه الآن عندنا .. هي مشكلة الجمهور .

جمهورنا من طول اعتياده على مسرح الفودفيل الضاحك الخفيف قد اكتسب درجة خاصة على تذوق هذا اللون الواحد من فن المسرح تذوقا واسعا .

ولذا فقد ظل تقديم « أهل الكهف » و « ماكبث » الى اليوم من المغامرات الفنية التي يشفق منها وعليها القائمون بتقديمها . وما أقل ما تستهوي المغامرات فنانينا ، وما أكثر مايخيفهم بالعزوف عنها .

والنتيجة أن فن المسرح في بلادنا ، وجمهور المسرح في بلادنا يظل السنين الطويلة – في المحنة ثم في النهضة – محروما من تذوق أبدع ثمار الفكر العالمي والمحلي .. وتظل نهضتنا المسرحية قائمة على غير أساسها .

ذلك لأن التراجيديا هي عماد الفن المسرحي كله : ومصدر كفاحه .. وهي بالنسبة للفودفيل وسائر فنون الكوميديا كالصناعة الثقيلة بالنسبة للصناعات الاستهلاكية .

وبازدهار التراجيديا سيتحقق للكوميديا نفسها نجاح أعظم . ففيها تتكشف للمؤلف والمخرج والممثل والجمهور أبلغ أوتار النفس الانسانية . وأعمق مكامن الجمال في فن المسرح . التراجيديا هي الدرجة العليا للفنانين والمثقفين والجمهور .

ما الفائدة في أن نقول أو نسمع أن جمهورنا يعشق الكوميديا الخفيفة ويتبرم بالتراجيديا وبالفلسفة ؟

ما الجديد في ذلك ؟

ان الجديد بحق هو أن يكتشف فنانونا الأسلوب السحري الذي يجعل هذا الجمهور نفسه : أو معظمه : أو بعضه . قادرا على تذوق ثمار المسرح كلها : ضاحكها وحزينها : خفيفها وعميقها .. في المدى الطويل .

هذا هو الجديد . وهو القصد والغاية من الانفاق على التجارب والمغامرات الفنية في رأيي .

وأول تجربة ينبغي أن يحتفل بها المسرح : تجربة الجمهور .

اختبار ميول طوائف الناس في طول البلاد وعرضها (لامجرد اختبار ميول المثقفين في مدينة القاهرة ، وعزل التجربة عن سائر الناس) ثم تجربة توجيه هذه الميول الوجهة السليمة .

اختبار أنسب الأساليب لتقديم أخلد وأعمق الأعمال المسرحية على أوسع نطاق جماهيري .

والطريق لتحقيق هذه الغاية بسيط .. هو التخطيط والمتابعة واستخلاص النتائج .

وهو المناقشة المفتوحة مع الجمهور في كل المسارح .. كما يجري في ندوة مسرح الجيب الأسبوعية .

وهو دعوة طوائف من الطلبة والعمال والفلاحين لمشاهدة عروض تجريبية خاصة في كل مسرح ودراسة مدى تأثرهم بما يشاهدون .

وهو تخصيص مسرح أو عدة مسارح لعرض منتخب واف يمثل عيون المسرحيات العالمية والعربية ، ويغطي جميع الأفكار والاتجاهات .. وهكذا ..

والمشكلة الثانية التي ينبغي أن يواجهها الفنانون التجريبيون في المسرح هي مشكلة ازدواج اللغة .

ولا أريد أن أتساق مع من يدعو المؤلفين لايثار العامية أو لتفضيل الفصحى .. هذا عبث . ليكتب كل فنان كما يحلو له ، وكما تملية عليه موهبته .

ولكني أتساءل : ماذا فعل فنانو المسرح في قضية اللغة ؟

لقد اتخذوا فيما بينهم مايشبه القرار الحاسم بأن تكون لغة المسرحيات التاريخية فصحى ، ولغة المسرحيات العصرية عامية ولا رجعة في ذلك .

والنتيجة أن ثمة مسرحيات عصرية بالفصحى قد تجنبها المسرح العربي أمدا طويلا لأنه يصعب اعادة صياغة حوارها بالعامية .

فماذا لايجربها أحد مسارح الدولة ؟

ماذا لايقدمها حتى في عرضين : عرض بالفصحى وعرض بالعامية ، وينظر ما يكون أثرها ؟

أننا بدلا من أن نجرب اخراج « الخروج من الجنة » و « حياة تحطمت » وغيرها من مسرحيات الحكيم الناطقة بالفصحى .. بدلا من أن نختبر صلاحيتها بالعامية أو بالفصحى أو بهما معا .. بدلا من أن نجرب شكسبير بالعامية كما اقترح أحد الفنانين مرة لننظر أثره في الجمهور الواسع .. نجري وراء أخسر صيحة ، وآخر موضة .. وننسى أننا ينبغي دائما أن نبدأ البناء من أساسه .

ان التجارب التي أمام مسرحنا العربي لاحصر لها ، وقد قدمت منها مثلين اثنين وأعتقد أن فناني المسرح يتوقون لاجراء عديد من التجارب حول مسرحة الفولكلور واستحداث ايقاعات جديدة في فن الاخراج والتمثيل وتجربة برامج لانشاد الشعر فوق المسرح .. الخ

الى أن أخشاه أننا نحن تجاهلنا التجربة ، أو حصرناها في نطاقها الحالي ، واذا نحن لم نعمد الاقرار نوع من التوازن المخطط بين فن الكوميديا وفن التراجيديا .. أخشى أن ينساق انتاجنا كله للأسهل والأخف .. أن ينساق التأليف والاخراج والتمثيل لهذا النوع الواحد من فن المسرح : الفودفيل . وأن يسحق نجاح هذا اللون الكوميدي الخفيف سائر فنون المسرح العميق .

أخشى لا نجني الثمار الكثيرة المرجوة من الدعم الغني الذي تكلفه الدولة لفن المسرح .

ان المسرح العربي في مصر هو القدير الوحيد من نوعه في عالمنا العربي الواسع انه الفنار الوحيد من نوعه الذي يرسل ضياءه الغامر من القاهرة لجماهير عربيا متطلعة لمجتمعنا الجديد .. وترى العالم كله من خلال منابرنا الثقافية ..

وسيجني فنانونا في القريب العاجل ، ان لم يكونوا قد أدركوا بعد أنهم انما يضطلعون بمسئولية نهضة مسرحية ثقافية على أوسع نطاق في العالم العربي كله ! وأن عليهم من خلال التجربة الدائمة والمتابعة واستخلاص النتائج المدروسة تقديم الحلول للمشاكل الفنية المختلفة ! مع أزهى ثمار الفكر العربي والعالمي لجمهور واسع من الطليعة المثقفة في دمشق وبغداد وبيروت والجزائر .. كما في القاهرة .

الفريد فرج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أضواء المدينة رقم ١٠١

المفاجآت غير المتوقعة التى عاشها جلال معوض على أعصابه ثلاثة أيام..

مفاجآت متوالية كانت تنتظر اضواء المدينة فى عيده السادس ..!

مفاجآت متلاحقة حدثت قبل ان يرفع الستار بساعات عن الحفلة رقم ١٠١ ، وكانت « آخر ساعة » تعيش مع جلال معوض فى هذه المفاجآت منذ اللحظة الاولى حتى اللحظة التى طلع فيها الفجر على ليلة عيد الميلاد لانجح برنامج فى الاذاعة ..!

ثلاثة ايام كاملة عاشها جلال معوض بلا نوم وبلا راحة وعلى اعصابه فقد كان يستعد لتقديم حفل اضواء المدينة رقم ١٠١ بمناسبة اسبوع الوحدة ومرور ستة اعوام كاملة على حياة البرنامج الذى بدأ فى عام ١٩٥٧ ..!

وفكر جلال معوض فى تقديم البرنامج بطريقة جديدة لم تحدث من قبل .. واتصل بام كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش وعرض عليهم الاشتراك فى الحفلة رقم ١٠١ من أضواء المدينة !

.. وفكر فى نفس الوقت لتقديم بقية الشاعر من المطربين والمطربات فى مجاميع تظهر على المسرح .. واستطاع اقناع اسماعيل يس بالعودة الى المنلوجات والظهور على المسرح لالقاء منولوج واحد .. وارسل له الموسيقيين فى منزله لاجراء البروفات ..!

وأرسل جلال برقيات الى دمشق وبغداد والجزائر واليمن لحضور مطربين ومطربات من هناك للاشتراك فى الحفلة ليؤدى كل فنان بصوته جزءا من كفاح بلاده فى النشيد الوطنى الجديد الذى الفه احمد شفيق كامل ولحنه محمد الموجى ..!

وقبل الحفلة رقم ١٠١ بساعات قليلة .. توالت المفاجآت على جلال معوض واعتذرت السيدة ام كلثوم لانها لم تتمكن من اجراء بروفات النشيد الجديد الذى الفه الشاعر محمود حسن اسماعيل .. واتصل به عبد الوهاب تلفونيا ليقول له :

آسف لن اشترك فى الحفل فلست مستعدا لمواجهة الجماهير ..!

ثم اتصل فريد الاطرش بجلال واعتذر وقال :

ان الاطباء يمنعونه من الغناء فى حفلتين متتاليتين خلال فترة زمنية قصيرة .. وانه لن يستطيع الغناء فى أضواء المدينة لانه غنى من قبل فى ليلة شم النسيم !

أما البرقيات التى ارسلها جلال الى عواصم البلاد العربية فلم يأت الرد عليها لضيق الوقت.

عبد الحليم ايضا

وكان المفروض ان يحضر عبد الحليم حافظ بعد حفلة دمشق مباشرة الى القاهرة لكى يشترك فى أضواء المدينة ولكنه فجأة طار من دمشق الى بيروت ثم الكويت ثم لم يعتذر بأى برقية فى الوقت المناسب ..!

وبدأت الساعات تقترب .. ومضت ثلاثة ايام متوالية وجلال معوض يعيش على أعصابه وحتى الفقرات الثابتة قد تعرضت هى الاخرى لأكثر من اشكال ..

فالجزء التمثيلى الذى قدمته مارى منيب مع الممثل محمود لطفى كان سيختفى هو الآخر .. فبعد ان انتهت مارى منيب من اجراء البروفات على جزء من مسرحية « انشوف امرأة استنجب » عاد الممثل محمود لطفى واعتذر من عدم تأديته ..

وسأله جلال معوض عن السبب ؟

وقال محمود لطفى :

ــ ان مارى منيب على خلاف مع فرقة الريحانى وانا لا استطيع التمثيل معها ..!

واتصل جلال ببديع خيرى ودعاه للاشتراك فى الحفل واستأذنه ليوافق على تأدية مارى منيب ومحمود لطفى لجزء من المسرحية التى تقدمها فرقة الريحانى ..!

ووافق بديع خيرى ..

وانتهت احدى المشاكل التى صادفت أضواء المدينة فى عيدها السادس !

ورغم كل ما حدث فقد قدم جلال معوض الحفل رقم ١٠١ من أضواء المدينة بنجاح تام واستمر حتى الفجر واشترك فيه المطربون والمطربات والراقصات والفرق الموسيقية والادباء والشعراء .. والقى احسان عبد القدوس كلمة وطنية وردد الشاعر الشعبى صلاح جاهين قصيدة [illegible] عن الربيع بقديد .. أما الشاعر الرقيق كامل الشناوى فلم يظهر على المسرح لانه لم يكن قد اكمل قصيدته الجديدة !

من الاسكندرية الى القاهرة

وتحت أضواء سينما قصر النيل قدمت نجوى فؤاد وسامية جمال رقصات دائمة .. والمهم ان نجوى كانت حريصة على الاشتراك فى عيد أضواء المدينة وبالرغم من انها كانت مرتبطة بحفلة فى الاسكندرية فى ذات الليلة فانها لم تعتذر وطلبت من جلال معوض أن يؤجل رقصتها الى الثالثة صباحا .. وسافرت نجوى الى الاسكندرية ورقصت هناك ثم ركبت سيارتها وانطلقت بسرعة البرق الى القاهرة لكى تظهر امام آلاف العيون قبيل الفجر بدقائق وظلت ترقص نصف ساعة .. وشاركت أضواء المدينة فى فرحتها ..!

وكان المفروض ان تكون مفاجأة أضواء المدينة فى عيدها السادس فى آخر الليل حينما يلتقى جميع الفنانين على المسرح فى نشيد «الوطن العربى» الذى الفه احمد شفيق كامل ولحنه محمد الموجى. وكان المفروض ان يشارك فى أدائه صباح وفايدة كامل وفايزة أحمد ومحمد قنديل وعبد اللطيف التلبانى .. ولكن مرض صباح المفاجىء واعتذار فايزة احمد فى آخر وقت الغيا المفاجأة !

غفلة راحة بعد المجهود الشاق

تفكير فى الذين اعتذروا

الصداع بسبب عدم النوم

كوب ماء بعد اقراص الاسبرين ..

آخر اغنيات صباح التى ستسمعها فى العيد صورتها هذا الاسبوع للتليفزيون . لاول مرة اشتركت معها فى الاغنية اثنتان من ممثلات الصف الاول .. هما ليلى طاهر وناديه لطفى .

ليلى ونادية .. فى الاغنية .. شقيقتا صباح .. وتبدأ الاغنية بأن تتسلم صباح ثلاثة خطابات ثم تغنى لهما : ملحق ملحق طبعة جديدة .. آخر نسخة شروط الحب .. يالى نويتى تحبى قولولى قبل ماروحك تيجى وتحب » ..

ثم تشرح صباح لشقيقتيها بعد ذلك كيف يجب ان تتصرفا اذا جاءهما عريس يعرض حبه وقلبه ويطلب الزواج. اخرج الاغنية محمد سالم وستظهر فى برنامج اضواء المسرح !

عندها حرارة

وقد تساءل الحاضرون :

لماذا لم تشترك نجاة الصغيرة فى الحفلة مع انها كانت فى مقدمة الذين وافقوا على المشاركة فيها .. بل واشترطت احضار فرقة الدبكة السورية

وفعلا اتصل جلال بدمشق تليفونيا ليدعو فرقة الدبكة للاشتراك مع نجاة الصغيرة .. واعتذر افراد الفرقة لانشغالهم فى احتفالات أخرى .. وتصرف جلال معوض بسرعة .. واتصل بفرقة الدبكة التابعة للنادى اللبنانى بالقاهرة الذى اشترك اعضاؤه مع نجاة الصغيرة ..

وفجأة وبلا مقدمات ..

وقبل الحفلة بساعات اتصلت نجاة تليفونيا بجلال وقالت له :

آسفة .. عندى حرارة ..!

وقال لى جلال معوض : انه فكر فى تقديم فقرات من الغناء القديم الى جانب فقرات من الغناء الجديد .. وفكر فى تقديم مطربة العواطف ملك او فتحية احمد ثم استقر رأيه على تقديم نجاة على .. وبحث عنها فى كل مكان ولم يجدها .. ثم علم انها فى الاسكندرية ولكن بعد فوات الوقت ..!

لماذا اعتذروا .

واقف هنا قليلا لكى أوجه كلمة عتاب الى الفنانين الذين اعتذروا بدون اسباب معقولة وبلا مبررات مقبولة .. مع ان أضواء المدينة وضعت حجرا فى بناء المجد الذى يجلس عليه كل واحد منهم الآن ..!

وقد قال لى جلال معوض وهو يروى قصة حياة أضواء المدينة : انها بدأت فى يوم ٢٥ ابريل عام ١٩٥٧ .. وقدم الحفل الاول من مدينة طنطا .. وكانت الفكرة فى البرنامج الا يقتصر على تقديم المطربين والمطربات المعروفين .. وكان جلال يفكر فى تقديم أصوات جديدة من كل بلد سيتنقل منه حفل أضواء المدينة . وتقد هذه الفكرة عندما نقل أضواء المدينة من مدينة بورسعيد واشتركت فيها فرقة السمسمية .. ومن دمشق قدم أم كامل وسعاد محمد ومن لبنان قدم وديع الصافى ..

ويقول جلال انه اضطر للتنازل عن هذا الشرط لانه يتطلب منه مجهودا لا يتناسب مع الوقت الذى يخصصه لتنفيذ البرنامج بالاضافة الى مهامه الاساسية بصفته كبير المذيعين !

قصة نجاح

وقال لى جلال :

ــ لقد اشتركت منى حسن مصطفى فى برنامج أضواء المدينة الذى اذيع فى دمشق فى عام ١٩٥٨ وقدم صلاح ذكى أضواء المدينة اكثر من مرة .. وساهم كل واحد من طليعة الاذاعيين القدامى فى نجاح البرنامج ..!

وقلت لجلال معوض :

ــ هل تعتقد ان برنامج اضواء المدينة نجح وادى المهمة المطلوبة منه ؟

فقال جلال :

ــ اذا كان الاستمرار لتقديم البرنامج طوال هذه الفترة الزمنية دليلا محسوسا على النجاح فاعتقد ان أضواء المدينة يعد برنامجا ناجحا .. ولكن فى رأيى الخاص ان أضواء المدينة لم يحقق كل النجاح الذى ارسمه فى خيالى ..!

وقلت له :

ــ من هم الفنانون الذين قدمتهم فى أضواء المدينة واصبحوا نجوما ؟

فقال جلال :

ــ ثريا الجزائرية ومحرم فؤاد ومها صبرى وعبد اللطيف التلبانى والمطرب البلدى محمد طه ..!

واخيرا هذه هى قصة برنامج « أضواء المدينة » الذى يقدمه جلال معوض دون أن يتقاضى عن تقديمه مكافأة مالية .. ويشرف عليه فى أوقات فراغه من عمله ككبير للمذيعين وكمذيع يقرأ التعليقات ونشرات الاخبار ..!

قلت لجلال :

ــ ماذا يقلقك وانت تقدم أضواء المدينة ؟

فقال :

ــ خلافاتى مع الفنانين الذين يشتركون فى كل حفل ..!

وعدت اقول له :

ــ وهل تدوم هذه الخلافات ؟

فقال :

ــ أبدا .. انها تنتهى مع نهاية الحفلة دائما !

ايريس نظمى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مجتمع آخر ساعة

كانت امبراطورة وأصبحت وجهًا جديدًا !

تنتشر في كل مكان في أوربا الآن الاعلانات الضخمة عن «الفخامة الامبراطورة الممثلة». الامبراطورة التي يقولون عنها في أوربا انها ستثير ضجة على الشاشة كما اثارت ضجة في حياتها الواقعية كامبراطورة حزينة . انها ثريا الزوجة السابقة للامبراطور الجالس على عرش الطاووس !

ان النقاد في أوربا ينتظرون أول فيلم تظهر فيه ثريا لكي يحكموا على مدى نجاحها كممثلة .. وهم يقولون ان هذا سيعتمد على الجمهور نفسه .. هل سيقبلها الجمهور كممثلة ام أنه سيظل ينظر اليها على أساس انها ثريا الملكة السابقة تؤدي أدوار الشخصيات المختلفة على الشاشة ؟

وتبدأ قصة ثريا اصفنديارى بختيارى مع السينما عندما اكتشف مواهبها المخرج الايطالي دين لورنتيس .. واجرى لها المخرج اختبارا في التمثيل امام الكاميرا لاول مرة ..

ان ثريا التي عاشت من قبل امبراطورة في قصر المرمر مع رضا بهلوي شاه ايران .. ثم طلقها وأصبحت حزينة وتعيسة .. قررت اخيرا أن تترك مآسيها الحزين .. وتدخل في عالم آخر .. انه عالم المجد والاثارة .. عالم صناعة السينما !

وقبل ان تبدأ ثريا في التمثيل .. او حتى قبل ان تبدأ ظهورها على الشاشة امام الجماهير كانت الدعاية والحملات الاعلانية الضخمة قد سبقتها الى شوارع روما .. ثم الى ربوع ايطاليا .. وامتدت بعدها الى صحف العالم !

وراح الناس يتساءلون : ما هو المدى الذي تستطيع الامبراطورة السابقة ثريا اصفنديارى ، ان تصل اليه لكي تبني مستقبلها كنجمة سينمائية ؟.. وهل يمكن ان تنجح في الظهور بدور آخر غير دورها المألوف كاميرة تعيسة ؟

وكان الاختبار سهلا للغاية .. امرها المخرج أن تقوم بالحركة حول سرير في حجرة النوم .. بحيث يبدو عليهـا القلق والانتظار .. لانها في انتظار مكالمة تليفونية .. وعندما يرن جرس التليفون تلقي بجسدها على السرير في وضع فيه اغراء ثم تبدأ في الاجابة على المكالمة التليفونية .

وقد ادت ثريا الحركة بنجاح .. واجابت على الاسئلة التي وجهت اليها بالانجليزية والمفروض انها على الطرف الآخر من التليفون .. واندمجت ثريا في دورها لدرجة أن المخرج ساوره الشك في حرارة ابتسامات الاميرة ثريا .. هل هي نتيجة طبيعتها كانثى أم هي غريزة التمثيل ؟

وتحركت آلات التصوير في كل اتجاه تلتقط لها مجموعة مختلفة من الصور الملونة والصور ابيض واسود للاوضاع المختلفة والتعبيرات المختلفة ، وقد كان نجاحها مثيرا لدرجة ان الذين رأوا الاختبار رأوا شبها كبيرا بينها وبين الممثلات الشهيرات مثل الجميلة بيرجمان والاجاردنر وجون كرو .

واقتنع المخرج دى لورنتيس ان الاميرة قد تصبح ممثلة ناجحة ومن الممكن توجيههـا في بعض الادوار ، وادلى للصحفيين بنتيجة الاختبار الذي ادته بطريقة ملحوظة .

وحتى هذه اللحظة لا تعرف الاميرة ثريا ولا المخرج نفسه اسم الفيلم الذي تبدأ به الامبراطورة السابقة حياتهـا الفنية على الشاشة .

ولكن الى أي حد ستنجح ثريا كنجمة سينمائية ؟

ان ذلك يعتمد في الحقيقة على الجمهور نفسه .. هل سيتقبلها كممثلة تؤدي أدوار الذين ستمثلهم على الشاشة ؟..

ام سينظر اليها باعتبار انها الملكة السابقة ثريا .. تؤدي أدوار الشخصيات المختلفة ؟

وقد تفاءلت ثريا من نتائج الاختبار التي بشرت بأنها ستكون نجمة سينمائية .. وراحت تؤكد انها تنوي ان تقدم للجماهير شخصية جديدة تماما على شاشة السينما .. انها شخصية ثريا وليست تقليدا لاحد .

وقد كشفت من شيء لم يعلنه المخرج حتى هذه اللحظة .. قالت ان الفيلم الاول ستقوم فيه هي فقط بدور البطولة .. ولكنها اكدت قائلة : « لم نتفق بعد وكذلك المخرج على اسم الفيلم او حوادثه » !.

الامبراطورة السابقة ثريا تستريح لحظة قبل أن تواجه الكاميرا الأول مرة في حياتها ..

اختبار في الشخصية

اختبار الصورة

والمقاسات المختلفة من كل الاتجاهات ..

اقلب الصفحة ◀

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

▶ مجتمع آخر ساعة

همسات دمشق

هيفاء عربي كاتبي
مصممة الازياء الاولى في التليفزيون

نادية ابو شنب وطفلتها رنا

● ربيع دمشق كان في الاسابيع الاخيرة غارقا في احضان الشتاء برد ورعد ومطر مفاجيء . واختفت ثياب الربيع الخفيفة والسهرات النائمة وحدائق المطاعم والملاهي وعاد الناس الى الاندية والاستديوهات ليسهروا بين دفء الجدران .

● وشوهدت ملكة الاناقة دمشق نفين الكوره لي مع زوجها الاستاذ امير الادلبي يسهران في (الفورهنفر) وكانا للمرة الاولى منذ زمن طويل وحيدين لا تشاركهما الشلة التي يظهران دوما برفقتها ..

● وفي فترات الصحو النادرة شاهد الحسناءنادية السمان ابو شنب تتنزه مع طفلتها الحلوة رنا من حديقة المدفع الى حديقة السبكي وهكذا .

● ومع موجة البرد ، اجتاحت التليفزيون حمى شراء السيارات .. فاشترت اجمل مافي التليفزيون هيام الطباع سيارة نوكسول ، وبراءة خاني سيارة فيات صغيرة كما اشترى خالد حمزاوي سيارة فوكسول حمراء وعبد الهادي البارة فوكسول زرقاء وعصام رحيباني فيات صغيرة .. مبروك للجميع .

● وفرحة غادة مردم وزوجها المحامي فاري الغزي كبيرة في هذه الايام لقدوم زهرة البيت الاولى راوية

● والتقت السيدة زكية حرم الدكتور وجيه القدسي عميد كلية الهندسة اسم وفاء لمولودتها الحلوة التي رزقت بها منذ أيام بعد طفلها الاول وليد .

● أما مصممة الازياء الاولى في التليفزيون هيفاء عربي كاتبي فقد سرت اليها حمى شراء السيارات . وقد انتقت فيات حلوة تساعدها في التنقل والتوفيق بين أعمالها الكثيرة . وهيفاء تعد وتقدم برنامج المرأة مع الانسة دلال حاتم الى جانب تصميمات الديكور التي تعدها أيضا .

● وسافرت الانقلترا الى كلية الهندسة فأصيبت حسناء الكلية احسان الحافظ بوعكة اقلقت الصديقات كما أصيبت نادية حرابا بوعكة مشابهة جعلت خطيبها الاستاذ شوكت الفالستاني يطير من حلب ليكون الى جانبها .

● وارليت المنحوري السكرتيرة في السفارة الهنغارية ومن الممثلات المرجيات اللواتي يقفن في الصف الاول تشاهد هذه الايام غارقة بين الكتب . ارليت لا تستعد لاي امتحان ولكنها تقرأ عددا كبيرا من المسرحيات والروايات العالمية كان آخرها كتاب (رحلة الى نهاية الليل) .

● وعادت السيدة سميحة السمان الكيلاني زوجة اللحق العسكري في السفارة السورية بعمان الى دمشق بعد أن زارت زوجها وحملت عددا كبيرا من الهدايا للصديقتين : هند الزين والسيدة شعاع .

مكتب اخر ساعة في دمشق

أحاديث المجتمع

الفنانة الشعبية صفاء مجدي وفرقتها تعاني هذه الايام من أزمة المسارح ، منذ انتهاء موسمها في العام الماضي . وتقتصر صفاء هذه الايام على تقديم تابلوهات راقصة في التليفزيون .

كتبت عزيزه ثابت :

● في هذا الاسبوع أقام الاطباء وطلبة كليات الطب معرضا فنيا !..

عرضوا في هذا المعرض لوحاتهم وتماثيلهم التي صنعوها بأنفسهم في أوقات فراغهم . وقد حقق المعرض نجاحا كبيرا وأثبت أن بين الاطباءمواهب كامنة وكفاءات فنية . وقد عرفنا كثيرا من الكتاب المعروفين ممن كانوا اطباء في بداية حياتهم العملية . ومن بين الاطباء الذين قدموا معروضات ممتازة الدكتور سامي فرج السلدي قدم تمثال « شم النسيم » والدكتور علي ماهر السلدي قدم لوحة فنية رائعة والدكتورة صفية أبو الكلام التي قدمت دراسات للوجه في لوحات جميلة .

وقدم الدكتور سمير فايق رسومات ممتازة كما قدم الدكتور لا ملي غيبة لوحات سريالية وبعث مزج المرح والطرافة في أمثاله ومن اللوحات التي لفتت الانظار في المعرض لوحات قدمتها الدكتورة ومبس حسيب التي قامت بصنع وجه بشرى من خرق من القماش

وكان من بين العارضين الدكتور فتحي شريف والدكتورة حياة عبد الهادي والدكتور ناظم ناثان والدكتورة شفيقة سالم وطالب الطب الفلسطيني قيس ابو عه .

المعرض افتتحه الدكتور عبد الحميد عطية عميد كلية الطب بجامعة القاهرة وزاره الفنان المعروف السجيني الذي أبدى اعجابه باللوحات المعروضة كما زاره الناقد الفني المعروف صدقي الجباخنجي .

● وبمناسبة الحديث عن الجباخنجي صدرت في الاسبوع الماضي مجلته الجديدة صوت الفنان وهي مجلة نصف شهرية وتضم مقالات نقدية كما تقدم الفنانين المعروفين في بلادنا والعالم . من بين كتاب المجلة الجديدة سعدالخادم والسجيني وعدد آخر من الفنانين والكتاب .

وصدقي الجباخنجي رئيس تحرير المجلة الجديدة من أول من ادخلوا في بلادنا فكرة « الاتيليه » بالاشتراك مع الرسام محمد ناجي .

● وفي فندق سميراميس أقيم معرض آخر للفنانة ياسمين بالاريان التي قدمت لوحات تجريدية تجذب الانظار بقوة تكوينها الدرامي والشاعري والوانها الناسقة ومن بين من أبدوا اعجابهم بالمعرض طه التمر وكيل وزارة التربية والتعليم واللواء عبد الغني البشري وزوجته والفنانون محمود سعيد وسنات بسطا . والفنانة ياسمين واحدة من فناناتنا الصاعدات في مجال الفن التجريدي .

● حافظ اسماعيل وكيل وزارة الخارجية وحرمه والسيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية وزوجته كانوا من بين ضيوف السفير السوفيتي في القاهرة اوريخوف. المفاجأة التي أعدها السفير هي أن رجال السفارة قدموا قطعا موسيقية وأغاني .. كان من العازفين الدكتور بلجاكوف وزوجته التي غنت عددا من الاغنيات الشعبية في الاتحاد السوفيتي . واستمع الحاضرون الى موسيقى خاتشادوريان وريمسكي كورساكوف وتشايكوفسكي .. ونجحت مفاجأة السفير السوفيتي نجاحا ضخما

● وفي نفس الاسبوع قدم فريق التمثيل بكلية البنات بجامعة عين شمس مسرحية ماكبث لشكسبير . اشترك في تقديمها عدد من الاساتذة والطالبات والطلبة . وقد أخرج المسرحية الدكتور ديرتزيا فارنا الذي قام بدور ماكبث الادوار الرئيسية في المسرحية قدمتها عفاف كمال وفريدة زايد وبدر الدين علي . حضرت الحفل الدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية والدكتورة فتحية سليمان عميدة كلية البنات .

● أقيم معرض فني في صالة عرض الاتيليه في الاسبوع الماضي . المعرض كان مخصصا للصور النصفية فقط وقد امتازت اللوحات بألوانها الجميلة . كانت اللوحات المعروضة تذكرنا بالرسام برنارد بوفيه .. من بين المشتركات في المعرض زوجة حبيب سرسق التي قدمت لوحات نصفية لأطفال وسيدات من بينهن حرم سفير كندا في القاهرة .

تم زفاف المهندس الزراعي ابراهيم احمد طاجن على كريمة الحاج ابراهيم ابو السعود بيلقاس ..

الأستاذ والتلاميذ

كان رئيسا لقسم التصوير بل كان اشهر مصور صحفي في مصر كلها .. وكنت اصغر محرر بأخبار اليوم ، فلم يكن قد مضى على اشتغالي بالصحافة

سوى ٢٤ ساعة فقط .. ومع ذلك فقد فوجئت به يصحبني في أول موضوع صحفي اقوم بتحقيقه ! .. وعجبت كيف يمكن لرئيس القسم ان يضيع وقته في اصطحاب واحد من المئات

الذين يدخلون اخبار اليوم من اوسع ابوابها .. ووجدته متواضعا .. يعلمني كيف اتصرف دون أن يوحي الي بالاحساس بأنني اتعلم . وتعلمت منه الكثير .. على مر الايام ، وطوال السنوات الخمس التي عشتها في اخبار اليوم في وجوده .

وعندما انتقل الى الاهرام ، احسست أن اخبار اليوم قد فقدت شيئا كبيرا رائعا .. ليس قسم التصوير فقط ، وانما جمهور المحررين قبل المصورين . ومن بعده جاء التلاميذ .. ولهم علي جميعا أياد لا تنسى .. لمة شيء واحد اشتركوا في تعلمه على يديه .. التواضع ! ..

اني الآن كيف يتقدم الى حسن دياب - وهو يحتل الآن مكانا مرموقا - كلما التقى بي في أي مكان فيسألني عن أي شيء يمكن ان يحققه لي ..

واحمد يوسف ، الفنان الانيق الذي يبدأ عمله دائما بابتسامة رائعة ..

ومحمد بدر ، الذي ينافس اليوم كل محرري اخبار اليوم على الخروج معه ..

ومحمد عبد الرحمن دعاني للاقامة متتالية الى الغداء في احد النوادي لاشهده وهو يلتقط صورة واحدة للحداة وهي تختطف الطعام من طبق وضع امامنا .. وانتهت الغدوات الثلاث .. ونجحت الصورة ! .

ان المعرض الذي يقيمه اليوم تلاميذ محمد يوسف ليس دليلا واضحا على اعمال محمد يوسف في تلاميذه . وانما كل صورة صورة تشرق صحف او مجلات اخبار اليوم او مجلة القوات المسلحة هي بعض الادلة على نجاح الاستاذ .. والتلاميذ .. والاميذ التلاميذ !

طارق فوده

كتاب (الفلسفة العملية للحياة) يرشدكم الى سبيل النجاح في طريق الحياة - تأليف حاجي ديمو - تعريب من اليونانية علي نورو نشر مكتبة النهضة المصرية .

چوڤيال
JOVIAL

أحدث ما تقرأ اليوم
اليمن الكبرى
تأليف حسين علي الويسي
تقديم الدكتور أحمد فخري
٧٥ قرشا
الناشر مكتبة النهضة المصرية
٩ شارع عدلي - القاهرة

إقرأ
أول كل شهر
المختار
موضوعاته فيها متعة .. وفيها بهجة ..
انها عصارة أحدث الأفكار
٢٢ مليونا يشترون المختار كل شهر

المستغني يبحث عن المحتاج
في
اخبار الاعلانات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

فؤاد الاقصرى
المنوم المغناطيسى

١٣٥ شارع الجيش يخبرك عن الماضى والحاضر والمستقبل ويحل مشاكلك الشخصية والعائلية والنفسية ويحذر من الدخلاء والمدعين التنويم المغناطيسى

اعمال بوتاجاز

بشرى زكى جرجس
بوتاجاز وادوات منزلية
تليفون ١٣٥٠ و ٢٥٠ المنيا

معاهد رقص

سهرات الصيف الجميلة
لا تحلو الا بتعلم الرقص بمعاهد

ROBERT

الرئيسى بالقاهرة ٨ ميدان سليمان ت ٥٦٣٠٤
الزمالك ٥ ش البرازيل ت ٨٠٥٤١٥
مصر الجديدة ١٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨
الاسكندرية ٥٩ ش سعد زغلول ت ٣٨٣٠٤

للايجار

شقق وفيلات مفروشة
بالقاهرة وضواحيها
على احمد
٣٦ شارع عدلى ت ٥٠١١٦

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥

استعداد والر لتاجير احسن الشقق والفيلات المفروشة باجمل المناطق بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مكتب الدقى العقارى

ادارة : محمود الهادى احمد القناوى
٢٩ شارع الدقى ت ٨١٠٧٢٢
يرحب بكم ويقدم

لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحى القاهرةوتوبيع وشراء العقارات

المكتب العالمى للعقارات

٢٨ ش سليمان عمارة ايموبيليا دور ٨ شقة ٨٠٠ ت ٤٤٣٦٦ شقق وفيلات مفروشة بهليوبوليس البلد الزمالك المقطم جاردن سيتى

مستحضرات تجميل

بلنداكس

معجون الاسنان بالكلوروفيل او بدونه
● الوحيد الذى يحتوى على المادة المطهرة BX
● يحفظ اللثة سليمة ويجعل الاسنان لامعة براقة
● يرطب الفم ويجمله لا رائحة زكية
احجام مختلفة
واسعار فى متناول الجميع
انتاج
شركة معاصر الزيوت النباتية والصابون
١٩ شارع سوق التوفيقية
بالقاهرة ت ٤٣٢٨٧
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

أوراق مالية

طه جمعة يشترى اسهم الحديدية وراكتا وكيما والحديد والهلتون والاسمنت وخلافه ١٤١ ش محمد فريد دور ٥ بالقاهرة .

مكاتب عقارية

مكتب التحرير العقارى
ادارة نادية ابو طالب
٢٩ شارع شريف الدور الخامس شقة ٤

لتاجير افخم الشقق والفيلات المفروشة وفرص نادرة لبيع وشراء العقارات
تليفون ٤٦١٦٦ و ٤٠٠٥٦

مكتب النصر العقارى

ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (١) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١

يستقبل ضيوف القاهرة من كافة الاقطار العربية الشقيقة ويقدم لهم افخم الشقق والفيلات المفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

الكتب الجديدة

النجاح المعلولة الثانوية العامة
تشرح النهج الجديد للغة العربية وطريقة وضع الاسئلة وتوزيع الدرجات

لضمان نجاح طلبة الشهادة الثانوية العامة فى اللغة العربية بمجموع ضخم بادروا باقتناء افضل الكتب التى ظهرت هذا العام للقسمين العلمى والادبى نظام جديد .
الرفيق فى الادب والنصوص والنقد والبلاغة وموازين الشعر ١٨ق الرفيق فى المطالعة الثانوية « القراءة الثانوية » شمس وليل مقدمة ابن خلدون موجز فى الادب والنصوص ملخص النقد والبلاغة والانشاء والامتحانات ١٥ ق تاليف عبد الجواد سليمان المفتش بوزارة التربية والتعليم تطلبمن مكتبة الجهاد الكبرى وجميع المكتبات .

تجارب فى تنمية المجتمعات الصغيرة
تاليف كلارنس كنج
ترجمة الدكتور محمد الشحات
١٧٤ صفحة قطع كبير سحب
مع الباعة وفى المكتبات . الثمن ١٥
الناشر : مكتبة وهبة ١٤ ش الجمهورية

فى الرواية العربية
الكتاب الذى اثار الاهتمام .. بقلم
فاروق خورشيد
دار الثقافة العربية ٢ شارع هولة بالقاهرة

للصفين الخامس والسادس الابتدائيين
كراسة النجاح
للتدريب على امتحانات مايو والقبول فاقت غيرها مادة واخراجا وورقا بمكتبة النجاح بالفجالة وجميع المكتبات .

ال المؤسسات والشركات ظهر حديثا

ضريبتا كسب العمل والاضافية للدفاع
حسب اخر التعديلات والقانون ١٠٨ لسنة ١٩٦٢ شرحا للقانون مع جدول لـ ٤٠٠ الف حالة للاستقطاع المستحق معرج المراقب بديوان المحاسبات ٢٥ قرشا مع الباعة
الناشر عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت ت ٩٤٠١٦

إيب لنكولن
تاليف سترلنج نورث
ترجمة احمد كمال
كتاب يروى نشأة القائد العظيم ابراهام لنكولن محرر العبيد منذ ازولد فى كوخ متواضع الى ان دخل البيت الابيض واصبح رئيسا لجمهورية الولايات المتحدة
الثمن ١٠ قرشا
الناشر عالم الكتب
شارع ثروت

ارليت المنجورى
تقرا عددا كبيرا من المسرحيات

تم فى الاسبوع الماضى عقد قران احمد نظمى بوزارة الخارجية على الآنسة سوزان كريمة الدكتور مختار حمزه المدير العام بمعهد التخطيط القومى - اقيم الحفل بنادى ضباط الشرطة حضره السيد زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرياسة ..

● فى الاسبوع الماضى اقامت الادارة العامة للفنون الجميلة التابعة لوزارة الثقافة والارشاد القومى المعرض الاول لها فى صالة عرض وكالة الغورى . المعرض اشترك فيه رضا زاهر وعبد الحميد الدواخلى وعلى نبيل وهبة وفرغلى عبد الحفيظ ونبيل الحسينى . من بين اللوحات التى حازت اعجاب الجماهير لوحة فى ضوء القمر .. ومن

وحى النوبة وهما للرسام عبد الحميد الدواخلى .. ومن اشغال الخزف ابدى الحاضرون اعجابهم بعدة قطع من بينها راس نوبى وزلة الطائر .. كما ابدى المتفرجون اعجابهم بلوحة احلام النوبة .. وقناه .. وافق الخريف وهماللفنان فرغلى عبد الحفيظ ..

وقد لاحظت بعد مشاهدتى اللوحات ان هذا المعرض ممتاز بصفة عامة ... واعمال الفنانين فيه تبشر بمستقبل باهر .. ولكن لى ملاحظة أود أن ابديها ..

ان قاعة العرض اليست فى صالة ممتازة ، بنيت على طراز عربى جميل .. ولكن الحارة المؤدية الى قاعة العرض مليئة بالقاذورات .. والروائح الكريهة

التى تشمئز منها النفوس .. ولقد لاحظت ان بين زوار المعرض عددا كبيرا من السياح الذين تكبدوا مشقة الوصول الى المعرض ليفاجأوا بهذه المناظر القذرة

والروائح الكريهة .. ليس من المعقول ان نقيم المعارض الفنية ونعدها ثم لا نحرص على أن يكون المدخل اليها جميلا ..

هل هى دعوة للسياح لكى يشاهدوا المنطقة القذرة أو هى دعوة لهم لمشاهدة المعروضات !!.

● فى يوم الاحد الماضى اقامت مدرسة شبرا الثانوية للبنات مهرجانا صحفيا .. ضم المهرجان صحائف الفصول المشتركة فى المهرجان والقى كمال منصور رئيس قسم الصحافة المدرسية بمنطقة شمال القاهرة كلمة افتتاح المهرجان وتلاه على مختار خيرى بكلمة عن رسالة الصحافة وما تلقاه من عظيم العناية ..

وفى نهاية الاحتفال وزعت الكئوس والميداليات وشهادات التقدير على المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية الفائزة ..

● قاسم رشتيا سفير الافغانستان فى القاهرة سيعود الى بلاده فى الاسابيع القادمة . السفير عين وزيرا للثقافة والارشاد فى عاصمة بلاده كابول .

وسألت السفير عن رايه فى وحدتنا فرد قائلا : ان بلادنا تؤيد الوحدة تاييدا كاملا .. وبلادنا تأمل فى أن تؤدى الوحدة الى مزيد من الاستقرار والقوة للعالم العربى .. ونأمل أن نرى فى وحدة العرب اعادة لعظمتهم ومجدهم القديم .

وعرفت أن ابنة السفير ليلى ستبقى فى القاهرة بناء على رغبتها لتكمل دراستها فى الجامعة الامريكية بالقاهرة . وابنة السفير تحب القاهرة ولهذا قررت أن تبقى فيها حتى تنتهى من دراستها .. وستقيم فى مبنى السفارة مع عائلة السفير الجديد غلام محمد سليمان .. الذى سيصل الى القاهرة قريبا ..

● الجامعة الامريكية فى القاهرة قدمت فى الاسبوع الماضى حفلا موسيقيا جميلا قدمت فيه الكوميديا الموسيقية « الجيلب » .. التى الفها ساندى ويلسون .. وقد قام الطلبة بتمثيل هذه المسرحية بنجاح .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رشدى اباظة وتحية كاريوكا مع نجوم ايطاليا وقد توسطتهن انتونيلا لوالدى .

النجمات الايطاليات الثلاث وهن يتلقين باقات الورد من المستقبلين

الفرق بينى وبين صوفيا

أنتونيلا تحكى مغامرتها القادمة فى هوليوود ..

جميع الذين شاهدوا نجوم السينما الايطاليين الذين جاءوا الى القاهرة لم يصدقوا عيونهم .. ذهلوا وفركوا عيونهم وقالوا : غير معقول .. ان يكون هؤلاء فاتنات ايطاليا وزميلات صوفيا لورين وجينا لولو .. انهن لامعات على الشاشة الايطالية فقط ! لقد كن جميعا .. عاديات فى كل شىء .. فى جمالهن .. فى اناقتهن .. ولكن انتونيلا ترد على هذه الملاحظة واسمعوا كلامها !

مديحة يسرى وانتونيلا الايطالية ... التعارف !

قالت لى انتونيلا لوالدى :

– ان اشهر ثلاث ممثلات فى ايطاليا اليوم هن صوفيا لورين وجينا لولو بريجيدا ، وانا ! ..

وسكتت الممثلة السمراء الفاتنة لحظة ثم عادت تقول ..

– الا تصدق .. ربما لا اكون معروفة عندكم هنا ، وكنت مشهورة جدا فى ايطاليا وفرنسا وامريكا .. فقد مثلت اربعين فيلما حتى الآن .. كنت اقوم بدور البطولة دائما .. واليوم اطير الى ايطاليا لاوقع اول عقد مع هوليوود ، عاصمة السينما ، حيث ساقوم ببطولة فيلم كوميدى امام بوب هوب ! ..

وسكتت انتونيلا لوالدى مرة أخرى .. ثم عادت تقول ..

– هل تفهم معنى هذا .. انى الممثلة الايطالية رقم ٣ التى تطير الى امريكا لتنتزع البطولة من بين كواكب هوليوود !

وحول انتونيلا ، وفى ردهة فندق شيرد وسط القاهرة جلس مجموعة من اعضاء السفارة الايطالية .. وكليم ابو سيف رئيس العلاقات العامة بالمراقبة العامة للتبادل الثقافى .. وارماندو بيريني رئيس البعثة ومدير البنا بايطاليا وهى آكبر هيئة مشرفة على شئون السينما فى ايطاليا .. ومن بعيد وقف زوجها الممثل الفنان فرانكو انترلينجى ، الذى اشارت اليه انتونيلا قائلة ..

– انه زوجى .. وهو أعظم الممثلين فى رأيى .. !

– وهل تعتقدين انه اعظم الازواج ؟!

سكتت لحظة ثم قالت ..

– يعنى ... انه زوج عظيم على كل حال .

– هل افهم ان الزواج الفنى عندكم ناجح ؟ .

– المهم ، ان الزوج يكون اكثر عونا على اصلاح عيوب زوجته وكذلك الزوجة .. فنحن دائما ننتقد تصرفاتنا على الشاشة ، وهكذا نصل الى ماهو احسن ..

– والاولاد ؟ ..

– نشأن ... الاولى سبع سنوات ترفض الباليه .. والثانية عشرون شهرا شهرا مشغولة بالاكل اكثر من أى شئ آخر ! ..

– واشهر افلامك ؟ .

– الاحمر والاسود .. وهى الرواية الرائعة للكاتب الفرنسي الكبير ستندال كتب فيها بدور ماتيلدا لاسور ، امام جيرار فيليب الممثل الفرنسى الذى مات اخيرا .. والفيلم مشهور ... منقذة فى موضع كوخ واسمه ... امام جارى مارى وان ... .

– وموعد فى ايسكى .

– هل هذه اول مرة تحضرين الى القاهرة ؟

– نعم .. ولكنها ليست اول مرة احضر الى الشرق ، فقد ولدت فى بيروت وتركتها وانا فى الثامنة من عمرى .. وساعود اليها غدا .. عندما اسافر من الاسكندرية لاقضى يوما ..

– وهل لك اصدقاء هناك ؟ .

– أكثر مما تتصور ..

– ايطاليون ؟ ..

– نصفهم ايطالى ونصفهم لبنانى .

– هل تميلين الى الكوميدى او الدراما ؟

– انا احب الكوميدى ، ومع ذلك فكل المخرجين يصرون على ان شكلى يصلح للدراما جدا .

– واحسن ممثل ؟

– زوجى .... فرانكو انترلينجى

– ومن بعده ؟ ....

– مارسيلو ماستروياني ..

– وفى امريكا ؟ .

– مارلون براندو ...

– هل رأيته من قبل ؟ .

– لا .. ولكنني سأراه عندما اطير الى امريكا ..

والى هنا انتهى حديث الممثلة الايطالية الفاتنة انتونيلا لوالدى ، فقد كان عليها ان تلحق بباقى اصحابها لزيارة المتحف المصرى قبل ان تسافر فى اليوم التالى الى الاسكندرية .

والسر فى تفكير الوفد الايطالى المبيت ليلة فى الاسكندرية هو رغبة الجميع فى زيارة مقابر الشهداء فى العلمين .. وبدون وسط هذه المقابر ترقد مجموعة من اقارب هؤلاء الفنانين ، واقارب ارماندوبيريني – مدير البعثة – بالذات .. فقد نبعت فكرتها وهو يطلب من كليم ابو سيف زيارة العلمين ..

اما باقى اعضاء البعثة فكانوا عبارة عن دونا تيلا لورى (١٨ سنة) وهى نجمة معروفة فى ايطاليا ، ومخطوبة لاحد المحامين وقد اجابت على سؤالى بقولها – انى اعتقد ان زواج الممثل من الممثلة شىء مزعج جدا .. وقد قامت ببطولة فيلم واحد حتى الآن اسمه الوكالة ..

اما فيرنا ليزا فهى ممثلة من الصف الاول وزوجها الذى صحبها فى زيارتها الى القاهرة مهندس معمارى .. وقد وصلت الى الزوجين برقية تستعجل عودتهما الى روما .. وكانت دوناتيلا لورى اصابها بعض التعب فقررت ان ترحل معهما ..

وكان الوفد السينمائى الايطالى قد وصل الى القاهرة على احدث باخرة ايطالية واسمها جاليليو جاليلى .. ومع الوفد الايطالى وصلت السيدة حرم فانفانى رئيس وزراء ايطاليا السابق ، ومعها كريمتاها ماريا (٢٨ سنة) طالبة بكلية الحقوق .. وجراتسيا (٢٠ سنة) طالبة بكلية الفنون الجميلة ..

وفى بورسعيد .. حيث وقفت السفينة على بعد ٦ كيلومترات من الميناء كانت اخر ساعة فى انتظارهم ..

فريد الاطرش وتحية كاريوكا وطبق شرقى يقدمانه الى نجمة ايطاليا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وجينا ..

والقاهرة لا تعرفها !

فقد انطلقت الى بورسعيد مجموعة ضخمة من السيارات تحمل رجال الصحافة والاذاعة والتليفزيون السفير الايطالي بالقاهرة وباقي أعضاء الجالية الايطالية .. ونزلنا في لنشين الى مياه الميناء .. وفوق الباخرة الضخمة وقف الوفد السينمائي يلوح للمستقبلين .. وصعد الى سطح الباخرة السيد صلاح الدين رشدي محافظ بورسعيد وقدم المحافظ باقة من الورود باسم الرئيس جمال عبد الناصر الى زوجة الرئيس الايطالي كما قدمت زوجة السيد المحافظ باقة أخرى من الورود .. وقدم السيد محمود النحاس مدير التبادل الثقافي باقة من الزهور باسم الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد الى زوجة الرئيس الايطالي السابق وباقات أخرى باسم الوزير الى بقية النجوم الايطاليين

وقالت ماريتا فانفاني انها تتمنى أن تعمل قاضية ، ففي هذا العام سمح القانون الايطالي للمرأة أن تعمل قاضية ! ..

وعندما وصل الوفد الى القاهرة كانت موجة من حفلات الاستقبال انتظاره .. فقد صحبهم رمسيس نجيب الى صحارى سيتى في ليلتهم الاولى في القاهرة

وفي اليوم التالي أقام لهم فريد الاطرش حفل استقبال بيته دعا اليه السفير الايطالي في القاهرة ورقصت في هذا الحفل نجوى فؤاد كما ظلت الموسيقى الشرقية تعزف طول مدة وجودهم بالبيت ..

كما أقامت لهم الفنانة تحية كاريوكا حفل عشاء في فندق الهيلتون يوم الاحد الماضي دعت اليه مجموعة كبيرة من الفنانين العرب ..

ولم تفارقهم لحظة واحدة منذ وصولهم حتى ودعناهم الى روما !

لحظات المرح : التي عاشتها مدام فانفاني رئيس وزراء ايطاليا السابق حينما عزفنا الموسيقى الشرقية ووقفت ترقص مع نجوى فؤاد واخذ فريد الاطرش يصفق لها وحولهم نجوم السينما الايطالية !..

(تصوير يحيي شفيق)

الأكل الشرقي : فريد الاطرش يقدم المأكولات الشرقية الى النجمات الايطاليات في الحفلة الساهرة التي اقامها لهن في بيته المطل على شاطيء النيل !..

.. والرقص الشرقي : اثارت نجوى فؤاد انتباه النجوم والنجمات الايطاليات برقصاتها الشرقية واخذوا يقلدونها في حركاتها على الايقاع الموسيقي !..

اشترك في هذا التحقيق
طارق فوده
سمير توفيق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحقيق خاص مع أسر العائدين من اليمن

ابني .. هذا البطل !

الدولة كانت تحقق طلبات أهالى الأبطال وتقدم لهم جميع المساعدات

تحقيق يكتبه : محمد عبد الحميد

وعاد الابطال ..
عادوا وفى رأس كل منهم قصته فى اليمن .. الحرب التى خاضها .. والبطولات التى رآها .. والحياة التى ذهب لكى يغير معالمها .. ويفتح الباب امام الملايين من اخوته فى اليمن لكى يعيشوا حياة كريمة ..
وفى الوقت الذى يعود فيه الابناء .. والاخوة من ارض النصر الكبير .. ذهبت آخر ساعة الى القرى والمدن لكى تعيش فرحة اللقاء مع عائلات الجنود والضباط !

خمسة أيام أشبه بالحلم العابر .. مرت بسرعة خلال جولتى بين عائلات الجنود العائدين .. خمسة أيام احسست فيها ان الزمن يتغير .. الناس غير الناس .. الافكار غير الافكار .. الوجوه تضحك .. كلمات تعبر عن الفرحة بالعائدين من اليمن .. الذين سافروا وحملوا المدفع .. وعاشوا بين الصخور

والدى العزيز :
ـ لقد قمت حتى الآن فى ١٢ عملية .. وفى كل قفزة تكتب لى حياة جديدة .. مش مهم .. بس يكفينا فخرا نحن القوات العربية .. باننا سحقنا كل عدوان وتسلل .. رغم ان الطبيعة هنا فى منتهى القسوة .. اننا لم نكن نحارب المتسللين .. بل كنا نحارب والدته .. وفتحت لنا الباب اخته علية مجاهد ..

قالت ببساطة .. اهلا وسهلا !! وصعدنا وراءها درجات السلم الى الدور الثانى .. واشارت بيديها الاثنتين الى سيدة وقور .. وقالت :

ـ هذه ام اخونا البطل ابو مسلم ..

وقامت الام لترحب بنا .. كانت الفرحة تبدو على ملامح وجهها .. قالت انها عملت العملية .. وابنى لما يجى هيفرح خالص .. سوف اقول له ان الدولة عملت كل شىء لراحتى .. !

ثم رفعت رأسها الى السماء وقالت :

ـ كان لازم يسافر اليمن علشان يحمى بيتنا !

ازواج بناتى الابطال

● مش عارف ليه انا با احب رجال الجيش .. انا جوزت بناتى لجنود فى الاسم بجوار الشارع الاصلى .. وصعدنا الى الدور الثانى .. لم يكن بالمنزل أحد .. وسألنا عن عائلة المقاتل فاروق محمد حسن عمر .. قالت لنا اخته .. ان الجميع فى زيارة بالخارج .. حاولنا الانتظار ولكن الوقت كان يمر بسرعة .. كان المقاتل فاروق يطلب فى خطاب علاج والده من الم فى كتفه .. وحضر مندوب المحافظة ميعادا ليحضر الاب فى اليوم التالى ليكشف عليه الطبيب ..

وراء العنوان الطويل

العنوان هذه المرة طويل .. مكتوب على الورقة بالحرف الواحد .. والدة المحارب عريف محمد عبد المطلب موسى .. الزقازيق .. قسم الحريرى .. شارع الحمزاوى .. حارة حسن احمد عطيوة .. منزل المرحوم عبد المطلب موسى .. بجوار الماكينة .. (أم الكلمة معها .. كنت اريد منها ان تحدثنى عن مشاعرها .. فوجدتها تتحدث اكثر مما كنت اريد .. بأعمق مما كنت اتصور .. كان حديثها صافيا ومن الاعماق .. معبرا عن مشاعرها التى تنفعل مع الاحداث .. وتكلمت من جديد .. انته عارف محمد بيحب ايه .. الملوخية الخضراء .. ومحشى ورق العنب .. طب انا هعمل له حتة حلة محشى .. كل الشارع ناوى يقدم له هدية .. حاولت اعرف ايه هيه .. مش عارفة .. انا عايزة ايه غير ان ابنى يعود بطل !

على نفقة الدولة

قالوا لها منذ أسبوع لقد قررنا ان نعالجك على حساب الدولة .. ان نعمل لك عملية جراحية فى عينيك .. قالت لهم بعد العيد الكبير باذن الله .. وذهبنا الى منزلها .. شارع احمد عمر رقم ٨ .. قسم حسن صالح .. وللاول

شقيقة المقاتل فاروق محمد حسن عمر .. انها معجبة بشجاعة اخيها فى حرب اليمن .. انها تتمنى ان تزور اليمن مثل اخيها

الام التى قالت لى .. سوف ارسل ابنى الى اى بلد عربى .. ان ابنى جندى فى جيش العروبة

والرمال .. والنار .. والتراب .. والرصاص .. والمتسللين .. وعادوا يحملون النصر الكبير .. !

وعرفت أنه فى نفس الوقت الذى كانوا يحملون فيه المدفع .. ويطلقون الرصاص بشجاعة .. ويدافعون عن اخوة لهم .. كانت الدولة تتصل بعائلاتهم وتسألهم ماذا يطلبون ؟ وكانت تلبى كل مطالبهم وتحل جميع مشاكلهم

وكانت بداية الرحلة فى محافظة الشرقية .. وكان هدفنا قرية .. شوبك بسطا .. لنقابل الحاج امين محمد القاضى .. الاب الذى أرسل لليمن ولدين من أعز الناس الى قلبه .. محمد أمين وعمره ٢٥ سنة .. وعبد الله امين وعمره ٢٣ سنة .. والاثنان بفرقة المظلات ..

وجلسنا معه .. وتحدث عن ولديه .. قال .. الابن الاكبر محمد ذهب الى الكونغو .. وقاتل هناك ثمانية شهور ثم ذهب الى اليمن .. وضحك عم امين .. والله يا ابنى لو رجعت شباب لكنت رحت اليمن .. ابنى محمد بعت جواب .. واخرج الخطاب من جيبه .. وقرأت الخطاب .. كانت يعض فقراته .. قوات ارسلها سعود وحسين والانجليز .. انتصرنا عليها جميعا .. اطمئنوا صحتى بخير .. وانا عائد قريبا باذن الله ..

واعطيت الخطاب للرجل الذى قال .. اقسم بالله العظيم .. لو عندى ابناء آخرون لارسلتهم عن طيب خاطر ... وابتسم من كل قلبه .. ابتسم وهو يقول .. يا ابنى الزمن تغير .. كانوا زمان لما الواحد يتطلب فى الجيش يبكوا عليه زى ما يكون مات .. كان الجيش زمان بهدلة .. دلوقتى الجيش وطنى .. يخدم الشعب .. ويدافع عن المبادىء !

ولدى فى المعركة

ثم كانت وجهتنا هذه المرة قرية القنايات .. كان المقاتل ابو مسلم مجاهد أرسل الى محافظة الشرقية .. يطلب علاج والدته .. يطلب عمل عملية جراحية فى عينيها .. وكانت فى يدنا ايضا الورقة التى تثبت انها قامت بعمل العملية .. وتمت بنجاح !

وطرقنا الباب .. باب منزل الجندى المقاتل ابو مسلم مجاهد .. لنقابل الجيش .. بنتى الكبيرة جوزتها لحسن محمد العزاوى المقاتل الآن باليمن .. وابنتى الاخرى .. لمحمود محمد عطية الجندى بقواتنا فى الجبهة على حدود اسرائيل .. الخدمة فى الجيش بقت شرف .. اى شعب عايز يعيش وله كرامة .. لا بد يكون لجيش قوى ؟

وسكت عبد الجليل صيام .. السائق بالسكة الحديد .. شىء لا يعرفه زوج بنتى حسن الموجود باليمن الآن .. ان زوجته .. وضعت توأمين بعد سفره بشهر .. وسوف يفرح عندما يعود .. ويرى اولاده .. سافر وعنده اثنين .. بنتين .. وسيحضر وعنده اربعة !!

وضحك الرجل .. الرجل الذى احضر بناته فى بيته ..

قلت له :

لماذا احضرت بناتك معك ؟ اجاب حتى يفرح أزواجهم لمعلهم فى الجيش .. حتى لا يفكر احدا منهم فى مشاكل بيته .. وهو يحمل السلاح ..

وبحثنا عن المنزل رقم ٤ .. بشارع عنانى بالزقازيق .. وتبين لنا بعد ساعة .. ان [illegible] شارعا صغيرا يحمل نفس صبرى) .. هذا هو المنزل .. وكانت مشكلة ..

وكانت تجلس بجوار الباب .. وحولها بعض الصديقات من اهل الحى .. قلنا أم صبرى .. اجابت .. نعم الا كانت رغبتها ان ترى اكثر .. فنظرها اصبح على قد الحال .. يعنى لو قدرت تعمل العملية يبقه فضل من الله .. قلنا لها .. لقد أرسل ابنك المقاتل خطابا الى المحافظة .. وسوف تتم العملية بعد يومين .. وضحكت .. يعنى ابنى بعت لكم جواب .. والله فيه الخير .. يا انا بقى له يومين وانا جوابه معايا ليل ونهار .. مبسوط خالص .. بيقول ان الجيش خلاص قضى على المتسللين .. والنبى يا ابنى ناس عايزة تتحد وتعيش فى خير وامان ليه ولاد الحرام سعود وحسين يحاربوهم .. طيب بكره نشوف ها يحصل لهم ايه .. من حفر حفرة لاخيه وقع فيها ! طب لما ابنى يرجع تانى .. هقول له سافر تانى .. سافر واقطع من اشتراكك فى أى بلد عايزة الحرية .. اى بلد فيها حكام مايعرفوش ضمير ولا ذمة ! الحمد لله .. وسكتت .. وخيم علينا الصمت .. كنت اريد ان مرة أجد سيدة تتكلم بسرعة الصاروخ .. وفى حكمة الحكماء .. قالت :

ـ لقد وجدت نفسى يا ابنى .. عشت طريق الطويل لاجد لى فى النهاية ابنا يدافع عنى .. انى أم .. وابنى كان يدافع عن الامهات فى اليمن .. كان يدافع عن شرفهم .. وكيانهم وحريتهم .. ومستقبلهم .. ان سعود وحسين حكام خائنين .. لو كانت لديهم ام توجههم .. وتنير لهم الطريق السليم .. لما فعلا ما يقومان به فى اليمن .. انهم حكام لم يحسن تربيتهم ابدا .. ابدا .. ان كل شىء فى حياتهم مزيف .. الدين والاخلاق والطباع .. المثل .. كل شىء مزيف ..

كنت أرقبها وهى تتحدث .. كنت اجوس خلال أعماقى .. لاجد الكلمات التى اصف بها هذه السيدة .. هذه الام التى تتكلم بعمق وحب وايمان .. كنت اشعر ان شيئا جديدا يظهر فى بلدى .. شيئا اسمه الحرية .. الحرية التى جعلت الام تتكلم مثل هذا الحديث ..

وقطعت حبل سير خواطرى .. وتحدثت .. يعنى ابنى والى زيه واخيهم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حماية بلدهم وحماية بلاد العرب » .
وشعرت أن كلماتها الاخيرة تتسرب الى أعماقي .. وأن كل جزء في جسدي وعقلي وعواطفي .. يمتص الافكار التي تعبر عنها بحماس ولوعة .. وعندما غادرنا المنزل .. كانت الابتسامة تملأ كل فمها .. الابتسامة الحلوة التي سيجدها ابنها العائد من اليمن ..!

في قرية البطل

ومن محطة طنطا بدأت رحلتي الى « قرية شوبر » .. وعلى جسر الترعة تطوع الكثيرون لكي يدلونا على منزل زينب علي رجب .. والدة المحارب ابراهيم أبو الزيد عريبه .. وكلما سرنا خطوة .. يزداد المتطوعون .. عبسة .. وعندما اقتربنا من منزل شيخ البلد عبد الحميد حمزه .. كانت اعداد هائلة تلتف حولنا .. ودخلنا المنزل .. كان من المفروض الا نمكث في هذه القرية أكثر من ساعة .. ولكن ما رأيناه .. وما سمعناه جعلنا نعيش يوما بأكمله .. يوما أشبه بالحلم .. فوجئت بعد دقائق .. بأكثر من عشرة آباء ... وأمهات .. جاءوا ليقول كل واحد منهم .. أن ابنه في اليمن .. كان كل واحد يقول .. ابني في اليمن .. في كبرياء وعزة .. يقولها وهو رافع الرأس .. قانع ..!

وفي الوقت الذي حضرت فيه الى القرية .. كان هناك مشروع للاجتماع .. شباب القرية .. كان يقوم بعمل مشروع لحفلة ساهرة على مستوى القرية للاحتفال بالعائدين من اليمن .. كل واحد كان يدفع ما في وسعه برضى .. وعن طيب خاطر .. وكان المشرف على هذه العملية العريف محمد الجيوشي من أبناء شوبر ..

وتكلمت والدة المقاتل .. ابراهيم ابو الزيد .. يعني لو السنات .. بتروح كنا رحنا حاربنا ياسي عبد الحميد

طارق نجل المقاتل فاخر قنديل .. ولد بعد سفر الاب بشهرين .. وسيعود البطل ويحمله بين يديه بحب والخلاص ...

فاطمة الريدي .. شقيقة المقاتل محمد جمال الريدي . تركت العائلة تكتب خطابا لاخيها .. وامسكت صورته .. وبدأت تتطلع الى اخيها الذي سجل التاريخ انه بطل .. بطل عائد من اليمن ..

تصوير حسن سعد

.. يا ريت عندي ولاد كمان .. احنا النهارده زي النخل بقينا فوق .. طب لما كان الجدع من دول يقرب يروح الجهادية .. كان يحط على عينيه ملوخية خضراء .. عارفين ليه .. علشان نظره يخف ويضعف .. ويطلع شرك .. والنبي أنا أعرف واحد مرة قطع صباعه علشان يطلع شرك .. الجيش كان زمان كده ...!

وقال ابراهيم زكي يس .. أنا عندي ولاد عم اتنين في اليمن .. علي محمد سعد يس .. ومنصور محمد سعد يس .. واحد في المدفعية .. والتاني في المظلات ... ورأيت الرجل الذي يبلغ من العمر حوالي ٤٠ سنة يبكي .. وقال : كان نفسي أروح وأرجع طاير مني ذراع .. او أي حاجة في جسمي مضروبة .. يا سلام والنبي ده كان يبقى أحسن وسام في حياتي !

سؤال عن الاهل

وتركنا قرية « شوبر » .. واتجهنا الى قرية « قحافة » .. كانت الساعة تقترب من الثامنة والنصف مساء .. وطرقنا باب المقاتل محمد جمال محمد الريدي .. وجلسنا مع أخيه فكري محمد الريدي السائق بشركة النيل العامة .. سألنا عن والدته .. كانت تشكو من بعض الآلام في يديها .. وتم علاجها وشفاؤها على حساب محافظة الغربية .. انتقل الى منزلها طبيب وكتب لها ما تحتاج اليه .. وصرف لها الدواء

وجاءت الام ... وحضر الاب ... وجلست بجوارهما أخت المقاتل التوأم .. فاطمة محمد الريدي .. قالت الام : انا أشكر كل مسئول في بلدنا .. الواحد عرف ان فيه ناس بتسأل عليه .. لكن يا ابني كون أن ابني في اليمن بيحارب .. ده فخر كبير لابوه وأمه .. وأهله .. وبلده كلها .. ده واجب .. هوه يعني احنا خلفنا العيال علشان يعيشوا جنبنا .. والا علشان يلبس البدلة بس .. لا يا ابني لازم يحارب .. ويموت .. وغيره يطلع علشان البلاد التانية اللي بلاد بره .. تعرف ان عندنا جيش .. له كفاح .. وله ماضي .. وله ناس ماتوا في سبيل مبادئ .. والله يا ابني لو كان ابني مات .. ما كنت أزعل .. أنا كمان .. وتكلم الاب : احنا ناس على أد الحال . لكن فيه في قلوبنا ايمان وحب للوطن .. والوطن ده مش مصر وبس .. لا .. الوطن كل حتة فيها عرب .. فيها عرب عايزين يعيشوا ويتحدوا معنا .. وتكلم فكري أخوه .. طب على الرئيس جمال كده يطلب لشبان واحنا كلنا وراه .. وراه نحارب .. زي ما عمل كل الناس في حرب بور سعيد .. أيام الاعتداء الثلاثي .. الدنيا تغيرت .. والزمان اتغير .. وكل شيء له الآن في حياتنا معاني جديدة .. وربنا ينصر بلدنا على الاستعمار .

وفي اليوم التالي .. ذهبنا الى المحلة الكبرى .. كان المقاتل محمد السيد خطاب قد ارسل خطابا يطلب علاج والدته ووالده .. قال لي والده الذي يبلغ من العمر حوالي ٦٠ سنة .. يا ريت أقدر أروح مع ابني .. يا ريت .. لكن السن له حكم .. الواحد كبر .. لكن والله أنا فرحان .. كبرت وشفت جيش بلدنا ينتصر .. ويحارب .. أي جيش مكنش يقدر يعمل اللي عملوه ولادنا هناك .. كل يوم كنت اجيب الجريدة واسهر عليها طول الليل .. أسهر وشوف واقرا أخبار الانتصارات . وابني ماعملش حاجة غير اللي استشهدوا هناك .. ان الاستشهاد في سبيل الحق شرف !

ولفت نظري وأنا اتكلم مع الاب صورة مكتوب عليها .. مرحبا بالبطل العائد .. قال لي الاب .. دي كلمة كتبها ابن الجيران .. وجدين جت ابني وكتبت شوية تحت .. أسلهم مسرطين برجوع الابطال من اليمن .. والله الناس كلها .. كلها يا أخي الهم عندهم ولاد في اليمن .. شعور جديد في بلدنا .. شعور بالعزة والكبرياء والتضحية بأي شيء في سبيل الخلود والكرامة .

.. واخيرا

كانت وجهتنا في المحلة بعد ذلك .. المستشفى الاميري .. كان المقاتل رقيبه فاخر قنديل على قنديل .. قد طلب اعفاء زوجته كريمة عبد الهادي الممرضة في المستشفى من نوبات السهر بالليل حتى تستطيع أن تقوم بواجباتها في المنزل.خصوصا رعاية أبنهما الصغير طارق الذي ولد ولادته بعد سفر أبيه بثلاثة شهور .. وقابلنا مدير المستشفى بالنيابة الدكتور ابو الفتوح مصطفى .. وفورا طلب اعفاءها من السهر . وجعلها تقوم بعملها من الصباح حتى الساعة الثانية بعد الظهر .. وقالت كريمة .. صحيح جوزي وحشني جدا جدا .. لكن انا معاه بقلبي في اليمن . لغاية زاد حبي له .. لغاية زاد كل افتخاري لاعماله البطولية التي قام بها في اليمن .. وعندما يعود باذن الله .. سأجعله يكتب كل ما رآه .. كل ما احس به .. كل ما لمسه .. وعندما يكبر ابني سأقول له .. اقرا تاريخ حياة والدك .. اقرا واعلم انك ابن البطل .. فانا اريدك مثله بطلا .. فكافح حتى تصبح مثله .. يجب على كل زوجة أن تشعر بذلك الشعور .. وتنمي هذا الشعور في أولادها عندما يكبرون .. !

لقد امتت بهذه الايام عقيبة التي مرت من عمري .. وانا اجلس مع عائلات الابطال العائدين من اليمن .. خمسة ايام احسست فيها أن كل شيء تغير .. الناس .. والافكار .. والمبادئ .. ومرحبا بالعائدين من النصر .. ومرحبا بهم في كل مكان ..

محمد عبد الحميد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

النظرية الكهربية

انا مدين لك بالاعتذار عن عدم الكتابة يوم الاربعاء الماضي ، واؤكد انني قضيت اليوم كله فريسة لتأنيب الضمير ، كلما تخيلتك «لايص» وحدك لا تعرف يا مسكين ماذا تقرأ ، ولا تجد شيئا تتحدث عنه مع اصدقائك او تسترجعه في ذهنك قبل ان تنام . حقك علي !

اما السبب الذي من اجله لم اتمكن من الكتابة فهو انني كنت في حالة نفسية سيئة ، لا بسبب الفلوس التي تنقصني ، ولا بسبب البقعة التي لم افلح في ازالتها من جاكتتي ، ولا بسبب قلمي الابنوس الصغير بريشته الحبر لا علاج لها ، ولا بسبب الخريطة التي رسمها ولدي وجعل فيها خطا على البحر الاحمر ، وانما بسبب شيء قد يبدو لك غريبا نوعا وهو بالاختصار كده - الالكترونات او الكهارب كما يسمونها . اذ هبت الريح على كتاب ملقى امامي وفتحته بالمصادفة على صفحة قرأت فيها ان كل شيء في الدنيا مؤلف من تلك الكهارب . فانزعجت . نعم انني اعرف هذه الحكاية من زمان ، ولكن معرفة الامر شيء والشعور به شيء آخر .

لا شك انه شعور مزعج لو امكنك ان تتخيله ، شعورك بأن كل شيء حولك مؤلف من تلك الشحنات الكهربائية المسماة بالكهارب . كل شيء في الدنيا ، ابتداء من الشمس والقمر والنجوم الى الارض التي تقف عليها والى القلم الذي امسكه في يدي ، الى يدي نفسها ورجلي ، الى جاكتتي والبقعة الموجودة فيها ، الى حمرة الشفاه في وجنة الحسناء ، الى الخضرة الخفيفة التي يمكنك ان تكتشفها وراء نظارتي اذا اتيح لك ان تحدق في عيني مدة كافية لسبب غير مفهوم .

نعم انه شعور مزعج اذا تذكرت ان الكهارب ليست الا شحنات من الكهرباء ، اي انها ليست اي شيء ، اي ان كل ما حولك من الاشياء مصنوع في الحقيقة من لا شيء ، فما هو الا نوع من التفاعل والتعامل بين تلك الكهارب بنسب وصور مختلفة ، مرة يؤلف حبة الرمل ، ومرة يؤلف قطرة الماء ، ومرة قطعة الخشب او عرق الحديد ، وكل ذلك توطئة لتأليف الخلية الحية التي بدورها - مستعينة بملايين الخلايا المشابهة - تؤلف حضرتك !

الان نحضرتك لا شيء ! فاذا كنت اراك فذلك لان الكهارب التي تؤلفك مرتبة بشكل يتناسب مع عيني ، وبشرط ان يكون المصباح مضاء .

واذا كنت اشك بيدي فلأنك على قدر من الكثافة يسمح لاعصاب يدي بأن تشعر بك ، فلو انني كنت عملاقا طوله الف متر ، او لو كنت انت في حجم النملة ، لما استطعت ان الاحظ ان هناك شيئا على راحة يدي دون ان اشعر بك . ونفس الكلام ينطبق عليك اذا كنت مثلا لا اتمتع بحسن تفاهم كالذي اعتقد انه انسان في حين انه ليس الا توليفة من الكهارب ، حتى مع التسليم بأنها احدى التوليفات الكهربية السعيدة النادرة !

كل شيء حولي مكهرب . القلم والورق والكرسي والكمبيوتر وجتي واولادي والخدم اليس من حقي أن اشعر بضجة من نوع ما ، وان امتنع عن الكتابة لانصحي يغرض انك ستقضي اليوم كله بغير موضوع للحديث ؟

كلام علمي

في هذه اللحظة اسمع طبيبا نفسيا يتشدق بمبادىء السيكولوجية ، لكنني اقول لك على مهلك شوية .

انني اذا تكلمت عن الكهارب فانما اردد كلام العلم الحديث ، فماذا يمنعني من ان « اشعر » بين الحين والحين بهذا الكلام ؟ انه شعور قد يكون مزعجا ، وقد يكون نوعا من الجنون اذا عاشره الانسان مدة طويلة . لكنه لا يمكن ان يخلو من الفائدة . والحق اقول ، هذا الشعور الالكتروني المؤقت فائدة كبرى اذ اوحى الي بهذه النظرية الفلسفية التي اعرف انني مغفل واني اشرحها بهذه البساطة ، معرضا اياها لفيلسوف هنا او هناك يلطشها ويطورها ثم ينسبها الى نفسه ويأخذ جائزة نوبل .

مادام كل شيء مكونا من كهارب ، هكذا تبدأ النظرية - فمعنى ذلك ان الكهارب هي الاصل . وانه لا يستبعد بالمرة ان يكون قد مر على الكون وقت لم يكن فيه شيء سوى كهارب - كهارب سائبة في حال من الفوضى المضحكة ، كمجموعة من الوطاويط التي تتخبط هنا وهناك بغير هدف واضح . ثم حدث بطريقة ما ان التحم عدد من تلك الكهارب في تنظيم معين ، فنشأ ما نسميه بالذرة التي هي بداية الكيان الهادف . وباكتشاف الكهارب لهذه الظاهرة بدأت تجرب اشكالا اخرى من الالتحام وتؤلف انواعا اخرى من الذرات . كما بدأت تلك الذرات - مدفوعة بالالحاح الالكتروني الدائب فيها - تلتحم فيما بينها لكي تؤلف الوانا مختلفة من الكيانات ، فتصنع ما سلفت الاشارة اليه من ذرات الرمل وقطرات المياه وعروق الخشب والحديد ، وذرات الهيدروجين طبعا . وبهذه الطريقة نشأ بعد سنين طويلة الكون في شكل سديم ، ثم في شكل المجموعات الشمسية المختلفة التي ربما تكون قد لاحظت انها تدور حول نفسها وحول بعضها بطريقة تشابه دوران الكهارب المحبوسة في نطاق الذرة .

(تصدق بالله ؟ بظهر الهاء ح تطلع نظرية صحيح !)

لكن هذا الحال لم يعجب الكهارب ، ولم يصل بها الى درجة من الراحة المنشودة ، وذلك بسبب انها بالرغم من ضخامة الاشياء التي كونتها (الشمس مثلا) لم تنجح بعد في الوصول الى مرحلة الشعور بنفسها ، كما انها لم تنجح في الوصول الى مرحلة التصرف بحرية ، فأي متعة يمكن ان يحسها الكوكب - وما هو الا كهارب كبير - وهو من ناحية لا يستطيع ان يرى نفسه او يشمها او يحسها ، ومن ناحية اخرى لا يستطيع ان يخرج عن مداره المرسوم ، وليس امامه الا ان يدور ويدور الى ما لا نهاية ؟

كانت معذورة اذن تلك الكهارب عندما ضاقت بهذا الوضع وقررت ان توجد الحالة التي تحقق الشرطين السابقين ، وكان ذلك بالتحامها في ذرات الكربون والازوت ، توطئة لايجاد التوليفة التي تصنع الخلية الحية ، تلك الخلية التي يتاح لها - من دون سائر الخلايا جميعا - ان تشعر بنفسها ، وان تتحرك بقدر لا بأس به من الحرية .

نشأت تلك الخلية الحية في المياه ، وفي المياه راحت الكهارب الطموحة تجري تجاربها الاولى ، فصنعت مرة محارا صغيرا ومرة لعيالا مائيا طوله متر ، وشربة شوية تصنع الاخطبوط والسمك الساطي ، ولكنها - قلقة كعهدها - لم تقنع بهذا القدر من الشعور والحرية ، فزحفت على بطنها وخرجت الى الشاطىء ، والماء يقطر منها ، وبدأت تجرب الحياة من خلال عيون السحالي ذات الاحجام المتفاوتة التي تبدأ من البرص وتنتهي الى الديناصور .

لكنها - برضه - لم تقتنع بهذا القدر من الشعور والحرية ، لان الديناصور وان كان يشعر بما حوله فقد كان شعورا محدودا ، كما انه - بسبب ضخامة جسمه واعتماده على ساقين اماميتين وذيل طويل ثقيل لم يكن يتاح له ان ينتقل على الارض بسهولة ، بحيث انه لو خطر له ان يسافر من القاهرة الى الاسكندرية لاحتاج الى عشرة دناصير بالراحة .

هو اذن - الديناصور - توليفة فاشلة رغم ضخامتها ، او قل فاشلة بسبب ضخامتها ، وهذا هو الدرس الذي تعلمته الكهارب في صنعها للتوليفات التالية ، عندما قررت ان تتبلور في شكل طيور خفيفة سريعة الحركة .

غير انها ما لبثت ان ادركت فشل هذه التجربة ايضا ، اذ ان العصفورة ما كادت تحس بجناحيها حتى قالت يا فكيك ! الى السماء طارت ولم تعد ، وهناك في السماء حيث عاشت في حد ادنى من التجربة ، لم يتح لها ان تستزيد من الوعي والادراك وظلت - رغم حريتها التامة - اغبى الكائنات جميعا .

لذلك رأت الكهارب ان تواصل تجاربها على الارض ، فتبلورت أول الامر في شكل حيوان ضخم كالديناصور هو الفيل القديم الذي يسمى بالماموث ، وذلك بعد أن زودته بسيقان اربع ، ولكنه هو الآخر لم يقنعها ، فبدأت تبتكر الوانا من الحيوانات الاخرى التي يسير بعضها على اربع ، وبعضها على ست ، وبعضها على اربعة واربعين ، وهي التوليفات التي لم ترتح اليها كلها بدليل انها عمدت الى ابتكار التوليفة التالية وهي الغوريلا التي يمكنها ان تسير على اربع او على اثنين حسب مزاجها توطئة لابتكار التوليفة النهائية التي نسميها بالانسان ، والتي تمتاز بانها تسير على ساقين فحسب ، مستخدمة ايديها احيانا في الاكل ، واحيانا في العزف على البيانو او على التايبرايتر ، وكثيرا جدا في تبادل الصفعات .

في اكبر قدر ممكن من التجربة عاشت تلك التوليفة الجديدة التي هي الانسان ، فاخذ معه يتطور ويتعقد حتى ظهرت فيه كل الاشياء التي يتميز بها من كافة الكائنات ، وهي ان يتذكر ويتخيل ويضحك ويصنع السيمفونيات ويبحث عن الالهة ولا يتزوج امه ، في الانسان ذلك المخ الذي يكمن في تلك الجمجمة ظهرت اكبر تجربة للشعور الايجابي ولامكانيات الحرية ، الامر الذي اميل الى الاعتقاد بانه يمكن ان يكون مرضيا للكهارب ، فما اظنها تريد لتلك الكهارب اكثر من ان تلبس جاكتة جميلة مدققة - وان كان فيها بقعة ، وترشق في صدرها زهرة ذات رائحة جميلة ولون اجمل ، وتتأبط ذراع توليفة جميلة معطرة توطئة لان تركب سيارة مريحة وتذهب الى الاوبرا لكي تستمع الى السيمفونية التاسعة !

لا شك انه طمع من الكهارب ان تطلب اكثر من ذلك . اللهم الا اذا كان هذا غرورا مني . او عجزا عن تخيل امكانيات اخرى للشعور والحرية اكثر مما تتيحه لنا حواسنا الخمس . وهذا هو الغالب . فلاشك ان الديناصور كان يرى نفسه اجمل الكائنات واقواها واذكاها ، ولاشك انه كان في غاية من الدهشة حين رأى الكهارب تضربه بالشلوت وتلقي به من فوق قمة الجبل لكي تبتكر كائنا احسن منه .

الى هنا ننتهي من استعراض الظروف الكهربية التاريخية التي ادت الى ظهور الانسان ، وهو ما يكون الجزء الاول من النظرية . وقد كنت احب ان اقدم اليك الجزء الثاني لولا انه يحتاج الى مزيد من التشطيب يستلزم تأجيله الى الاسبوع القادم . والا انتحلها النظريات دى لعب ؟

محمد عفيفي

في سبيل التعقيد

هل يصدق السيد مدير مرور القاهرة انني كنت اقطع المسافة من الاذاعة الى اخبار اليوم في عشر دقائق على الاكثر ، وانني الان اقطعها في ثلث ساعة على الاقل ، مع انه لم يمر بين الحالين الا عدة شهور لا يمكن ان تكون كافية لكي تجعل المسافة المذكورة تتمدد الى الضعف بفعل الحرارة ؟!

انها ليست الحرارة ، وليست حالة سيارتي التي اعتقد انها تحسنت نوعا بعد ان نقلتها الى مرور الجيزة ، وليست - قطعا - انني قد اصبت فجاة بحالة نفسية تجعلني غير صالح لقيادة السيارات ، بل انها تلك الاشارات الجديدة التي كانت فيما قبل اوتوماتيكية ثم تحولت الى العكس ، والتي تتألف كل منها من ثلاث اشارات : واحدة للسيارات ، وواحدة للترام ، وواحدة للمرور العكسي .

عندما كانت الاشارة اوتوماتيكية كانت تعرف انها يجب ان تتحول من الاخضر الى الاحمر في لحظة معينة ، ثم من الاحمر الى الاخضر بعد مدة معينة ، غير متوقفة خلال ذلك لكي تلقي نظرة على سيل المرور . اما العسكري الذي يشرف على اشارة المرور اليس من الممكن - مهما دربناه وعلمناه واغريناه بالعلاوات وارهبناه بالخصومات .. ان يتحول من انسان الى آلة . انه ينظر الى سيل المرور الذي يتقطع ويقول في نفسه معتادا :

- اقفلها ؟ ما اقفلهاش . اقفلها ؟ ما اقفلهاش . اقفلها ؟ ..

ذلك لانه انسان . الامر الذي يتسبب في ان يقطع انسان اخر انا - مسافة كيلو مترين في ثلث ساعة .

فماذا كان عيب الاشارات الاوتوماتيكية ؟ حوادث ؟ حوادث ؟! ابدا . لا اذكر قط انني دهست احدا بسيارتي في ذلك العهد ، ولا ان احدا دهسني بسيارته ، ولا انه حدث اي احتكاك بين سيارتي وسيارة اخرى ، حتى في اللحظات التي كنت احمل فيها فوق مؤخرة سيارتي كتابة شاي فاشية ، وحتى في ذلك اليوم العصيب الذي دفعت فيه ٢٧ جنيها غرامة بسبب الرخصة .

واذن فتلك الاشارات غير الاوتوماتيكية تعقيد لا لزوم له ، ولا نتيجة له الا تضييع وقت المواطنين في وقت نحتاج فيه الى كل دقيقة من الوقت .

اذن يجب ان نعترف بان الرجوع الى الحق فضيلة ، والحق هنا هو الاشارات الاوتوماتيكية من ناحية ، والاشارات الثنائية لا الثلاثية من ناحية اخرى .

اما اذا كان هدف السياسة المرورية هو التعقيد وانا لا ادري ، فلماذا لا تعين لكل اشارة ثلاثة عساكر في شكل مجلس استشاري لكي يأخذوا الاصوات فيما بينهم بشأن اللحظة التي تفتح فيها الاشارة ؟ ولماذا نكتفي بالاشارات الثلاثية ؟ لماذا لا نقيم في كل نقطة اشارة خاصة للترام ، وثانية للاوتوبيس ، وثالثة للتاكسي ، ورابعة للملاكي ، وخامسة للوري ، وسادسة للحنطور ، وسابعة للكارو الذي يجره بغل ، وثامنة للكارو الذي يجره حمار ، وتاسعة للذي يجر حصان ، وعاشرة لما قد يتصادف مروره من الزحافات التي تجرها حيوانات الرنة ؟!

- سيداتي سادتي .. مازلنا نتوقف عن اذاعة البرنامج حتى ينتهي مؤلف القصة من تأليف قصته

- فاكرني حمار مبفهمش .. انولك ١ + ١ يساوي كام .. تقول ٢ .. ٢ !!

- انا مش فاهمك ليه تقفل التليفزيون اول ما الاكل يستوي ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يوميات أخبار اليوم

يكتبها هذا الأسبوع : محمد تبارك

توفيق الحكيم ضد "يا طالع الشجرة" !

رفض توفيق الحكيم السماح بظهور مسرحيته الجديدة « يا طالع الشجرة » هذا العام على المسرح . وكان الكاتب الكبير قد وافق من قبل على عرضها هذا العام .. واتفق مع اثنين من المخرجين على اخراجها على أن يكون هو شخصيا المخرج الثالث لهذه المسرحية .. وأن يكون هو صاحب الكلمة الأخيرة اذا وقع خلاف بين المخرجين على لقطة ما في الاخراج ..

وعندما سئل توفيق الحكيم عن سبب تراجعه ورفض ظهور مسرحيته الجديدة هذا العام .. قال :

— لان مؤسسة دعم المسرح قررت تقديمها على مسرح الجمهورية ..

وقيل له :

— أن هذا المسرح بالذات من أحدث مسارحنا من حيث الجمال والاستعداد الفني

وقال توفيق الحكيم :

— ولهذا فأنا أرفض !

وحجة الكاتب الكبير في رفضه لظهور مسرحيته حجة غريبة جدا .. فهو يقول .. ان مسرحيته يا طالع الشجرة من نوع جديد علينا وهي تجربة لا يمكن عرضها على مسرح واسع يتخلل فيه الهواء .. وأنه قد وافق على عرضها من قبل بشرط أن تقدم على مسرح الجيب وما دام قد احترق هذا المسرح فيجب أن ننتظر حتى يعاد بناء هذا المسرح الصغير من جديد . فهو ينصح بعدم الالتجاء الى وسائل مساعدة في اخراجها كالموسيقى والاضواء الباهرة أو الكاشفة مما يدعوه لعدم الاهتمام كثيرا بامكانيات المسرح الفنية !

ومسرحية يا طالع الشجرة التي يرفض مؤلفها ظهورها على مسرح أنيق وفخم ويتمسك بضرورة ظهورها على مسرح صغير ومتواضع بتعبير « اللامعقول » .. ولكنه لا معقول مصري نابع من أدبنا الشعبي الاصيل ..

فلا مناظر فيها .. ولا توجد فواصل بين الأزمنة والامكنة .. فالماضي والحاضر والمستقبل أحيانا توجد كلها في نفس الوقت !! والشخص الواحد يوجد أحيانا في مكانين على المسرح !! ويتكلم بنفس صوته مرتين في نفس الوقت ! .. كل شيء في المسرحية متداخل . ولا يوجد أيضا الانتقال .. كل شخص في المسرحية يظهر حاملا إيسه .. آلاته ولوازمه ويخرج بها بعد الانتهاء منها !!

وتوفيق الحكيم يمسك بالمثل المعروف ويحوره يا طالع الشجرة هات لي معاك بقرة الى يا طالع البقرة هات لي معاك شجرة ! يحدد الخط الرئيسي الذي اتبعه وهو يقدم مسرحيته الجديدة ..

فالخفاء الشخصية عند اختفاء الزوجة وظهورها ثانية بظهور الزوجة .. ثم حكاية تذاكر المفتش والدرويش وظهور شخصية الزوج في أكثر من مكان في وقت واحد والتخبط في التوقيت الزمني للرواية والرموز الخفية بالحيط والفستان الاخضر . كل هذه اللمسات الحكيمية تخرج بالمسرحية الى اطار جديد يحتاج الى طريقة اخراج حديثة لم تستعمل في مسرحية قبلها .. ولهذا نستطيع ان نخلق شكلا مسرحيا جديدا .. ولعل هذا هو السبب الذي جعل توفيق الحكيم يتحول لاول مرة في حياته من كاتب مسرحي لامع الى مخرج مسرحي أيضا ..

سألت كمال عيد وهو واحد من المخرجين اللذين سيتوليان اخراج يا طالع الشجرة مع مؤلفها توفيق الحكيم .. عن الممثل الذي يرشحه ليلعب دور الزوج .. أو الرجل الذي سيظهر في مكانين في وقت واحد ويتكلم في مكانين مختلفين في فترة زمنية واحدة ...

وقال كمال عيد ..

— أنا أتحدى مخرج مسرحي يسند هذا الدور لغير الممثل شفيق نور الدين ..

وسألته عن الممثلة التي يمكنها أن تمثل دور الزوجة .. فقال :

— افهم مسندة الى شخصية الزوجة هي امينة رزق !

يقل من أخر ..

ورغم حماسة توفيق الحكيم لهذا اللون الجديد من المسرح الذي يقدمه في مسرحيته يا طالع الشجرة — فهو يقول —

— اعتقد أن مسرحنا الحاضر ما يزال في حاجة ماسة الى الفن الواقعي الى سنوات عديدة مقبلة . فنحن لم نفرغ بعد من تصوير وتسجيل مراحل حياتنا الواقعة ومجتمعنا المتطور .. لهذا لا أنصح بهذا اللون غير الواقعي الا في أضيق الحدود .

شفيقة التائهة

عز على مخرج الروائع العبقري الذي يطلق على نفسه هيتشكوك مصر أن تخرج هوليوود الافلاجووين هود والكابتن بلود وطرزان .. ثم تخرج ابن روبين هود وابن الكابتن بلود وابن طرزان .. ويخرج هو فيلم شفيقة فقط .. لقد أراد بعبقريته وحصافته أن يقفز عبر التاريخ لفترات طويلة فلا يخرج شفيقة واكتفى بأن يختصر الموضوع ويجعله ابن شفيقة . وابن شفيقة في فيلم شفيقة القبطية هو الابن الشرعي لحسن الامام .. والابن غير الشرعي لشفيقة القبطية ..

رأيت هذا الاسبوع فيلم شفيقة القبطية الذي أخرجه حسن الامام وتمثل فيه دور البطولة هند رستم .. وأنا مع الاسف الشديد لم أشاهد المسرحية التي ظهرت من قبل ولعبت فيها تحية كاريوكا دور البطولة لاعقد مقارنة بين الفيلم والمسرحية .. ولكن الذي حدث انني كنت طوال فترة عرض الفيلم اتتبع بعض أحداثه كما صورتها الكاميرا بالالوان والسينما سكوب .. واتخيل السطور التي كتبها جليل البنداري في كتاب له بعد أن نشرتها آخر ساعة في حلقات مسلسلة . ولقد عشت مع مؤلف القصة وهو يجري ويلهث وراء جمع المستندات والوثائق التاريخية التي تروي فصولا من حياة هذه السيدة الغريبة التي كانت تحرك الوزراء بابتسامة منها وتتحكم في مصير الآلاف بهزة من ساقيها !

والفيلم ناجح من حيث الاخراج والتصوير ورسم كل معالم الحياة والعصر الذي وقعت فيه أحداث حياة شفيقة القبطية وكان من أهم دعامات النجاح قيام هند رستم بتأدية دور شفيقة .. فقد كانت مقنعة من حيث الشكل والمضمون في تمثيلها لجميع مراحل حياتها وخصوصا الرعشة التي لاحت فيها شم الكوكايين .

ولكن ...

أن مؤلف القصة قد وضعها في القالب الدرامي وصور فيها الصراع الانساني . ولم يكتب فيها حادثا واحدا دون مستند أو مرجع تاريخي .. أما أحداث الفيلم فكانت كلها تخضع لشيء اسمه « تكنيك الصنعة » فما أغفل الكثير جدا من معالم حياة هذه السيدة ..

والقضية الآن .. هل يكفي عندما نعرض لفيلم يروي حياة انسان معروف أن نأخذ الاسم والاطار الخارجي لحياته ونكمل الباقي بأحداث ملفقة لاثارة لارضاء الفن السينمائي . أم نحاول التوفيق بين التاريخ والفن ؟

ان هوليوود مثلا عندما تعرضت لحياة الكاتب الكبير اوسكار وايلد قدمتهما بلا رتوش .. صورت قبره الحقيقي .. ونقلت محاكمته الكاملة وأبرزت تفاصيل التهمة الشنيعة التي وجهت اليه . وعرضتها بلا خجل !

اما نحن فلا أدري الى متى سنظل هكذا لانحترم التاريخ .. ولا نهتم بالوقائع الحقيقية ..

قديس النسيان

قابلته في أسبانيا في ميناء برشلونه . انه قديس يعيش في دهليز مظلم وسط بلاد الحب . والاساطير المليئة بالمتناقضات .. فبعد الليل الصاخب الذي تعيشه في برشلونه يستقبلك النهار باجراس الكنائس والكاتدرائيات القديمة التي تسمعها في نغمات متقطعة لترقظ في أعماقك كل ما كانت تبيته في المساء ..

وفي دهاليز الكنيسة التي شيدت في القرن الثالث عشر ستقابلك أغرب مفاجأة ..

ففي جانبي أحد الممرات رأيت عشرات الاضرحة التي يرقد فيها القديسون الذين عرفتهم برشلونه في عمرها الطويل .

وسألت عن هذا الدهليز ؟

وقالت لي الحارسة العجوز بصوت كله خشوع :

— انه دهليز الحب يا سيدي !

وسمعت القصة ..

ان هذا الدهليز بالذات لا يزوره غير العشاق الذين يسيرون في ممراته الطويلة المظلمة في خشوع وأيديهم متشابكة .. لا يتحدثون .. تاركين خفقات قلوبهم وحدها تروي قصص حبهم ..

ولا تنتهي زيارة العشاق لدهليز الحب الا بعد أن يشعلوا أضرحة القديسين بالشموع ..

ولمحت ضريحا واحدا من بين كل هذه الاضرحة لا تضيئه شمعة واحدة !

وسألت عن السبب

وقالوا لي :

ان صاحبه قديس يمنح النسيان لكل عاشق فقد حبيبه !

والتقيت أنا وزميل محمود كامل المحرر بجريدة الاهرام بفتاة اسبانية وضعاها على قبر قديس النسيان وأشعلنا رواد دهليز الحب تنبهنا بفضول عجيب !

الآلام الكبيرة

صداقتي معه ليست وليدة اليوم .. فلقد جمعتنا أيام الطفولة .. وعشنا زهرة حياتنا كالتوائم اللذين لا يفترقان عن بعضهما في أي وقت من الاوقات ...

وبالامس جاءني وفي ملامح وجهه أشياء جديدة لم أرها من قبل .. فقد كان يحاول اخفاء الشياء وقلبه بابتسامة فاترة . ولكن سحابة الحزن الرقيقة التي كانت تكسو وجهه لم تستطع أن تضيع ما وراء هذه الابتسامة من ألم وشقاء ..

قلت له وأنا أحاول أن أبدو طبيعيا ..

.. ما أحوالك ؟

وضحك في وجهي ضحكة ساخرة . ثم تحرك فوق مقعده وكأنه يحاول أن يجمع شجاعته في كلمات .. ثم قال :

— لقد لعبت في حياتي أسوأ دور يمكن أن تلعبه امرأة في حياة رجل !

— وماذا فعلت ؟

— تمنيت أن يحدث في حياتها شيء ما يذيع فيها الآلام !

— وماذا حدث ؟

— حققت الايام وبسرعة كل ما تمنيت لها مع الاسف ..

— ولماذا الاسف مادامت هذه هي أمنيتك ؟

— لأن آلامها كانت أكثر مما تحتمل !

— وآلامك التي سببتها هي لك ؟

— نسيتها .. فقد أصبحت أعيش في آلامها !

محمد تبارك

توفيق الحكيم لاينصح بهذا اللون المسرحي

هند رستم كانت رائعة

أخبار اليوم

أسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعي

تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم

أسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

رئيس التحرير
احمد بهاء الدين
مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات
البريد العادي
ج ٠ ع ٠ م ودول اتحاد البريد العربي جنيهان مصريان — باقي بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية أو ٩٫٠٠ دولار أو ٣/٢/ جنيهات استرلينية .
البريد الجوي
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة أو مروكلاء الاشتراكات في الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - 1489 - 8 MAY 1963

العدد ١٤٨٩ - ٨ مايو ١٩٦٣

أول تحقيق كامل بالصور عن رحلة عبد الناصر في الجزائر

(تصوير احمد يوسف)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لم ينتظر الرئيس احمد بن بيللا وصول الباخرة (الحرية) الى الميناء فسارع اليها وهى فى عرض البحر ليرحب بالضيف الكبير ويقول له من القلب : اهلا بك فى الجزائر

أهلاً بك فى الجزائر

اللقاء التاريخى بين عبد الناصر وشعب الجزائر

عدسة
احمد يوسف
فى الجزائر

صورة للتاريخ . هكذا استقبلت الجزائر الرئيس جمال عبد الناصر الكتل البشرية سدت الطريق امام ركب الرئيس عبد النـــاصر وهى ترحب به وتهتف له .. وكانت صورة للتـاريخ ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جاءُوا على الأقدام .. وباتوا فى الطريق لاستقبال عبد الناصر

الشوارع وحدها لم تكف الجماهير المحتشدة .. ان الشرفات والنوافذ ايضا كانت مليئة بالمواطنين الذين وقفوا يهتفون .. بينما التفت اليهم الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس احمد بن بيلا تردا تحية الجماهير .. بينما كان الوزير هوارى بومدين يجلس على سيارة الضيف الكبير .

طارت بعثة من « آخر ساعة » الى الجزائر لتغطية زيارة الرئيس جمال عبد الناصر . سافر جلال طنطاوى رئيس قسم الاخبار ومنير نصيف رئيس قسم المراسلات الخارجية واحمد يوسف كبير مصورى « آخر ساعة » . عاش الثلاثة لحظات تاريخية .. شهدوا الاستقبال الشعبى الرائع للرئيس عبد الناصر فى الجزائر . كانوا هناك ليسجلوا هذا الحدث الكبير . استمعوا مع الملايين الى الخطاب التاريخى الذى القاه الرئيس والى هتافات الشعب الجزائرى التى كانت تدوى بالوحدة والقومية وحياة الرئيس عبد الناصر والرئيس بن بيللا . كانوا هناك مع مئات الالوف من ابناء الشعب الجزائرى الذين احتشدوا فى طرقات الجزائر وشوارعها وفوق مبانيها ليرحبوا ببطل القومية العربية ورائدها . وقفوا مع الالوف امام « قصر الشعب » الذى كان مقرا الحكام الفرنسيين فى الجزائر .. لقد خرج الفرنسيون وفتح القصر للشعب وجاء جمال عبد الناصر ليقيم فيه ضيفا على الحكومة الجزائرية المستقلة .

الجزائر - من جلال طنطاوى ومنير نصيف

عاش شعب الجزائر لحظات تاريخية فى يوم السبت الماضى . خرج الشعب الجزائرى كله ليستقبل جمال عبد الناصر . لقد عاش هذا الشعب المكافح اسابيع طويلة على اعصابه . منذ ذلك اليوم الذى اعلن فيه رسميا موعد زيارة الرئيس عبد الناصر للجزائر . لم يصدق الجزائريون ان هذه الامنية العزيزة قد تحققت اخيرا ولم تنم الجزائر منذ ذلك اليوم . كان الجميع يعدون الايام والساعات . كانوا يقولون ان الامنيه التى طالما صلوا من اجلها اكبر من ان يصدق احد انها توشك ان تتحقق . وعندما بدات الباخرة « الحرية » رحلتها من ميناء الاسكندرية تحولت المدينة الكبيرة الجميلة الى فرح عظيم . كان الطريق الكبير « الكورنيش » المطل على البحر يشهد مع كل صباح مواكب الشعب الجزائرى ، وهى تروح وتجىء وكأنها تبحث عن شىء فى الافق البعيد الممتد . كانوا يستلون الى الحاجز الحديدى ويتاملون مياه البحر ويتساءلون : « ترى متى تصل الباخرة التى تقل جمال ؟! » .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النساء المحجبات في الجزائر خرجن من منازلهن ليشتركن في استقبال عبد الناصر .. كانت الزغاريد تنطلق من كل مكان وعبارات الترحيب والهتاف للضيف العزيز تملأ الاسماع ..

لا مكان لقدم .. الجماهير المحتشدة على طول الطريق وفي الساحات الطويلة رافعة أعلام الجمهورية العربية المتحدة مرددة الأناشيد العربية هاتفة للرئيس جمال عبد الناصر .. ان الجزائر في كل تاريخها لم تعرف مثل هذا الاستقبال الشعبي الرائع ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لم تنجح قوات الشرطة في المحافظة على النظام امام الحماسة البالغة لجماهير الشعب الجزائري التي كانت تتسابق الى السيارة التي استقلها الرئيس عبد الناصر وبن بيلا لترحب بضيف الجزائر وهي تهتف من قلوبها : عاش عبدالناصر

الحدث الكبير في ميدان بورسعيد

اروع لقاء بين ضيف وشعب تم هذا الاسبوع في مدن الجزائر وهي تستقبل الرئيس عبد الناصر .. الصغار والكبار .. النساء والرجال .. خرجوا جميعا لرحبوا بالضيف . والذين لم تسمح لهم قاماتهم برؤيته حملهم الكبار حتى لا يفوتهم هذا الحدث

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وفي الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم السبت الماضي ، ظهرت الباخرة اخيرا ، وجاء جمال ، وشهد ميناء الجزائر أروع استقبال في تاريخ هذه المدينة ، وما كادت تظهر مقدمة اليخت « الحرية » عند « البوغاز » حتى انطلقت الحناجر تهتف لعبد الناصر وارتفعت الاكف تصفق في حماس لرائد القومية العربية . لقد جاءوا منذ ساعات الصباح الاولى . مئات الالوف من افراد الشعب الجزائري من مدينة الجزائر ومن المدن والقرى الاخرى المجاورة . . جاءوا بالسيارات والقطارات وعلى ظهور الخيل . وعندما قيل لهم أن جميع وسائل النقل قد استنفدت وان المدينة الكبيرة لم يعد فيها مكان لقدم .

جاءوا مشيا على الاقدام وباتوا ليلتهم هنالك على « الكورنيش » المطل على البحر الذي سيحتضن بعد ساعات قليلة الباخرة التي تحمل معها حلمهم الجميل .

امنية شعب

هكذا كان الشعب الجزائري يترقب وصول الرئيس جمال عبد الناصر . وعندما وصل جمال انطلقت الحشود تعبر عن فرحتها الكبرى . الفرحة التي وصفها بن بيللا بانها لاتقل عن فرحة الجزائر باستقلالها وحريتها .

وعلى رصيف الميناء وقبل وصول الرئيس جمال عبد الناصر بلحظات قصيرة . وقف الكولونيل طاهر الزبيري قائد الولاية الثالثة في منطقة جبال الاوراس . . المنطقة التي شهدت الشرارة الاولى لكفاح الجزائر ولثورته الكبرى . ومضى الكولونيل الزبيري يقول لنا :

« لقد كنا نتطلع الى هذه الزيارة منذ وقت طويل . كنا نتمنى أن يزورنا جمال يوم أعلن استقلال الجزائر الحرة . كنا نريده أن يشاركنا فرحتنا كما شاركنا كفاحنا . ولكن شاءت الظروف أن تتحقق هذه الامنية كما أردنا لها . واليوم يجيء عبد الناصر الى الجزائر . ويصل الينا في أول أيام العيد . فتكون فرحتنا به فرحة شعب أراد أن يحتفل بعيد واحد فشاءت الظروف أن تسعده بالاحتفال بعيدين .

عيون العالم تسجل اللقاء

ثم بدأت الباخرة تظهر من بعيد . وتقترب رويدا الى رصيف الميناء حتى اذا ما أصبحت على بعد بضعة أمتار منه ، رفع السيد الرئيس ، وهو يقف في مقصورتها ، يديه ليرد تحية الالوف .

وهنا ارتفعت الهتافات تدوي والاكف تصفق في حماس بالغ امام مئات الصحفيين والمصورين الذين جاءوا من جميع انحاء العالم ليسجلوا هذا اللقاء التاريخي بين شعب الجزائر الحر ورائد القومية العربية .

ورست الباخرة أخيرا . ولكنها قبل أن تلتصق تماما برصيف الميناء كان الرئيس بن بيللا يقفز اليها فلم يعد يطيق الانتظار .

وكان لقاء حارا وعناقا قلبيا بين الاخوين ونزل الرئيس جمال عبد الناصر ، ووطئت قدمه أرض الجزائر الباسلة لاول مرة . وكان اللقاء . .

وارتفعت عدسات المصورين وأقلام الصحفيين تسجل أروع مشهد وأعظم استقبال . لم تستطع الجماهير أن تتحكم في عواطفها أو تسيطر على مشاعرها . فضربت بالنظام عرض الحائط واندفعت في قوة وحماس نحو جمال تريد أن تعانقه . وامتدت الايدي تحاول أن تصل اليه وتصافحه .

كتل بشرية

وفشلت قوات البوليس والجيش في اعادة النظام وابعاد الجماهير عن طريق الرئيس . وعندما بدأ الموكب يتحرك من الميناء في طريقه الى ميدان بورسعيد الذي افتتحه الرئيس . بدأ الموكب وهو يشق طريقه وسط الكتل البشرية وكأنه يزحف زحفا . لقد استغرق سير الموكب من الميناء الى الميدان القريب الذي لايبعد سوى بضعة أمتار أكثر من ساعة كاملة .

وتعطلت السيارة التي تقل الرئيس وبن بيللا . الميدان من كثرة ضغط الجماهير عليها . واضطر الرئيسان الى تغيير سيارتهما المكشوفة ثلاث مرات قبل أن يتمكنا من الوصول الى ميدان بورسعيد .

وما حدث في ميناء الجزائر لم يكن سوى جزء بسيط مما حدث في ميدان بورسعيد . لقد خرجت عشرات الالوف من أبناء الشعب الجزائري من الرجال والنساء والاطفال . وارتفعت الزغاريد تدوي في شوارع المدينة . واصطف الالوف على جانبي الطرق التي سار فيها موكب الرئيس . ولكنهم لم يكتفوا بالوقوف في أماكنهم التحية لقد راحوا يجرون وراء سيارة الرئيس وبن بيللا كانوا في سباق وراء الموكب . كل يريد أن يصل الى جمال . كل يريد أن يصافح جمال . كل يريد أن يشاهد جمال أطول وقت ممكن . وتوقفت حركة المرور في المدينة كلها . وازدحمت الميادين التي لم يمر فيها موكب الرئيس بعد . وامتلأت شرفات المنازل والاسطح . وتسلق الرجال والاطفال أعمدة النور والاشجار وكل شيء يرتفع عن الارض . كانوا كلهم يريدون أن يروا جمال . كانت السعادة تملأ وجوههم والفرحة تسيطر عليهم . . لقد تحقق أملهم وجاء جمال .

خطاب تاريخي

وفي المساء قصد الرئيس الى ملعب البلدية حيث احتشد أكثر من مائتي الف رجل وامرأة وطفل . وامتلأت الطرقات بالجماهير . وارتفعت الحناجر تدوي بالهتافات من جديد . وما كاد الرئيس يصل الى الملعب الكبير حتى ارتفع التصفيق حارا مدويا . ووقف بن بيللا فوق المنصة يلقي خطاب ترحيب امتلأ بالمشاعر الملتهبة نحو الرئيس . وكان كلما جاء ذكر اسم الرئيس

هتاف من القلب ، وفرحة تملأ كل الوجوه ، ونداء يصل الى عنان السماء .. ناصر عبد الناصر ، انتصرت المبادىء وتحررت الجزائر ، لتحيا القومية العربية

الفرحة تملأ الوجوه ، وكل الايدي ارتفعت لتصفق .. انها الجماهير المحتشدة التي هزها الشوق واللهفة لرؤية عبد الناصر اثناء مرور موكبه من امامها .. انها ساعات لن تضيع صورها مدى العمر ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرئيس جمال عبد الناصر واحمد بن بيلا يحييان الاف الجماهير التى احتشدت للترحيب بالضيف الكبير .. انه لقاء تلاقت فيه القلوب قبل الايدى

الجزائر لاتنام

فى خطابه دوت الهتافات الحماسية بحياة الرئيس والوحدة والقومية العربية .

ثم وقف الرئيس عبد الناصر يلقى خطابه التاريخى بعد بن بيللا .

قال الرئيس : « انى حينما ارى هذا الشعب الثائر اشعر انى بين اهل بلدى . اشعر انى فى مصر وفى سوريا وفى العراق » ودوى الهتاف والتصفيق .

ولم يهدأ الهتاف ولم يهدأ التصفيق طوال الفترة التى استغرقها الرئيس فى القاء خطابه . وكان كلما تحدث الرئيس عن الوحدة والقومية العربيــة التهب حماس الجماهير الى ان قال جمال عبد الناصر :

« ان العرب أمة واحدة وكنا دائما امة واحدة وكنتم تشعرون بالحرب فى اليمن كما كان يشعر بها الشعب اليمنى والجيش العربى المحارب » .

المراة الجزائرية

وفى مدرج ملعب البلدية ، كانت المراة الجزائرية المحجبة تحتل مكانا بارزا لقد اشتركت المـراة فى جميع الاستقبالات الشعبية بملابسها البيضاء وحجابها الابيض ...

كانت تزغرد وتصفق وتهتف بالوحدة وبحياة رائد القومية العربية . كنت ترى الامهات وهن يحملن اطفالهن ويقفن مع الالوف من ابناء الشعب على طول الطريق فى انتظار مرور موكب الرئيس .

هكذا كان اللقاء التاريخى بين الرئيس جمال عبد الناصر وشعب الجزائر . وهكذا استقبل الشعب الجزائرى جمال عبد الناصر .. لقد كان الشعب كله يتطلع الى هذه الزيارة التاريخية بنفس القوة التى طالما تطلع بها الى حريته واستقلاله .

جلال طنطاوى ــ منير نصيف

احمد بن بيللا رئيس وزراء الجزائر يلقى خطابه الذى رحب فيـه من القلب بالرئيس جمال عبدالناصر ضيف الجزائر

فى نهاية الخطاب تعانق الاثنان .. الرئيس جمال عبد الناصر واحمد بن بيللا وسـط تصفيق الالاف الذين احتشدوا للترحيب بالضيف الكبير

ثم بدأ الرئيس جمال عبد الناصر يلقى خطابه التاريخى الذى استقبل بالتصفيق والهتاف للاشتراكية والقومية العربية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

معنى الأخبار التى جاءت من دمشق :

من هو صاحب المصلحة الأولى فى انقسام القوى الوحدوية فى سوريا ؟

نهاد القاسم

هانى الهندى

جهاد ضاحى

سامى صوفان

بقلم : موسى صبرى

الانبــاء التى تتــلاحق من سوريا هذا الاسبوع ، لا تثير الدهشة بقدر ما تثير الالم فى النفوس . ولولا تلاحق هذه الانباء وتواترها من مصــادر مختلفــة ، لــكانت غير قابلة للتصــديق ، لسبب بسيط واحد ، وهو أن احدا لايتصور أن القوى الوحــدوية التى قاومت الانفصـال ، وضحت بالشــهداء ، وواجهت كل صنوف التعذيب والتشريد فى السجون الرهيبة ، وتعرضت لمحاولات الاغتيال .. ان احدا لا يتصور أن هــذه القوى تتمزق الآن ، وميثاق اعلان الوحدة لم يجف مداده بعد !.

ان انباء سوريا تقول انه جرى تسريح عدد كبير من الضباط الوحدويين المعروفين بكفاحهم وصلابتهم من اجل الوحدة !

وانباء سوريا تقول ان الحكومة السوريه فرقت بالقــوة المظاهرات الوطنية التى قامت لتؤيد انتفاضة الشعب الاردنى .. وان كثيرا من المتظاهرين زج بهم فى السجون !

وانباء سوريا تقول ان المباحثات بين القوى الوحدوية ، قد انتهت الى الفشل ، وان الجبهه السياسية التى كان مفروضا ان تؤلف لتضم كل هــذه القوى .. قد اصبحت فى خبر كان !

وخلاصة القول من كل هذه الانباء ، بغض النظر عن التفصيلات ، ان القوى الوحدوية فى سوريا قد انقسمت ! وان الجبهــة الواحدة قد تفتتت ! وان الوحدة الوطنية فى القطر الكافح يهددها الآن خطر جسيم ، بل انها فى قلب الخطر فعلا !

وجاءت استقالة الوزراء السوريين الستة لتؤكد هذه الانباء .

ثم اذاع هانى الهنــدى وزير التخطيط وجهاد ضاحى وزير المواصلات ، أسباب استقالتهما التى وضعت النقط على الحروف ، فاتضح الموقف وانكشف أمام الرأى العام العربى فى كل مكان ..

كل هذا قد جرى واتفاق الوحــدة لم يمض على اعلانه أكثر من خمسة عشر يوما !

وماذا بعد ؟ ..

ان الوضع القائم الآن بين القوى الوحدوية فى سوريا ، هو بطريقة مظلمة ، تسقط فيها الوحدة الوطنية . وقد كان جوهر هذه الوحدة ، قيام جبهة قومية تظل كل القوى الوحدوية ، فى سياج واحد .. فهدف الجميع هو الوحدة . وشعار الجميع هو الايمان بالحرية . وطريق الجميع هو الاشتراكية..

وكل هذه القوى قاومت الانفصــال عن عقيدة ، وتكلل كفاحها بالنجاح ، وقام عهد جديد ليمحو كل بقع الانفصال السوداء ، ويكتب صفحة جديدة تدعم الوحدة ، وتمهد الطريق اليها .. فكان لابد أن توحد كياناتها ، وتنظم صفوفها ، وتؤالف بين قياداتها .. حتى تصل الى الغاية الكبرى ..

فليس من المعقول أن تقوم الوحدة بين الجمهورية العربية المتحدة ، وسوريا ، والعراق .. قبل أن تتحقق الوحدة الوطنية داخل كل قطر .. والا فاننا ندخل فى تجربة يهددها الفشل قبل أن نرجو منها النجاح .. وينتهى بنا الامر الى نكسة جديدة ..

وقد استطاعت الجمهــورية العربية المتحدة ان تحقق وحدتها الوطنية بدليل عمل ، أزاح الرجعية والاقطاع والرأسمالية المستغلة عن طريق زحف القوى العاملة نحو أهدافها ، ونظم العمل الســياسى بين القوى العاملة صاحبة المصلحة فى التطور الاشتراكى فى تحالف يحل مشاكلها بالاسلوب الديموقراطى فى اطار الوحدة الوطنية ..

ولهذا رأينا ان تنظم القوى الوحدوية فى سوريا صفوفها ، فى جبهة واحدة ، تلتزم بميثاق للعمل ، يحقق الوحدة الوطنية بين قياداتها ..

واذيع ميثاق هذه الجبهة فى دمشق ..

ثم جرت مباحثات الوحدة فى القــاهرة ، واعلن البيان الكبير .. وعاشت الامة العربية فى فرح كبير .. كانت تقابله المآتم فى العواصم الرجعيــة .. وكل دلالات الذعر فى اسرائيل .. وبدأت عواصم الاستعمار تنشط فى التفكير فى مقاومة هذا الحدث التاريخى الخطير ..

وانطلقت أبواق اسرائيل فى كل مكان ، تحاول أن تدس السم ، وتختلق الاخبار الكاذبة للنيل من هذه الوحدة الكبرى .. وبدأ رسلها يطلبون الى حلفائها مواجهة اسرائيل بعد أن التفت أمة العرب

وظهرت فى كل صحف الاستعمار المتحالف مع اسرائيل حملة منظمة تحذر من قيام هذه الدولة الكبرى فى المنطقة العربية ، وتلفق بالاشاعات الكاذبة ، والاتهامات المختلفة ، وتطالب بتحطيم هذا الكيان الضخم قبل أن يحقق أهدافه ..

وتسربت الانباء عن اتفاقات سرية تتلمس طريقها لبعث مشروع الهلال الخصيب !

وأقال حسين وزارة عبد الاول ، وأتى بعبد ثان يحمل شعار خداع جديد وهو أن حسين يمد يده للوحدة العربية ! .. وفشلت المسرحية وثار شعب الاردن .. وأتى حسين بعميل ثالث .. وصرح يتوسل طالبا الحماية العسكرية من امريكا وانجلترا لعرشه المتأرجح ..

وتحرك الاسطول الســادس .. وأعلنت القوات البريطانية الى الاردن .. وصدرت الاوامر الى الطائرات أن تستعد ..

وعرف سعود وفيصل أن لا مفر من المصير المحتوم .. لواجهوا الهزيمة النكراء فى اليمن ..

***

كان هذا هو الصدى الطبيعى لاعلان قيام الدولة العربية المتحدة ..

ولم يكن أمام الاستعمار والصهيونية وكل عملاء الحليفتين .. الا أن يرتعدوا رعبا من الدولة العربية الكبرى ..

ان قيام هذه الدولة التى تضم أربعين مليونا من المواطنين .. والتى تتمتع بموقعهــا الاستراتيجى العالمى الهــام .. والتى تملك امكانيات هائلة من الموارد الطبيعية ، والقدرات الخلاقة .. والتى صنعت الصواريخ .. ان قيام هذه الدولة كقاعدة مهيمنة للتحرر ، يشــكل قوة رهيبة تواجه الاســتعمار والصهيونية بالقوة والتقدم وعقيدة الحرية وتقرير المصير ..

ولهذا انبعث المآتم فى عواصم الرجعية والاستعمار .. ولهذا بدأت المؤامرات لاعاقة قيام دولة كبرى ، والتشهير بها أمام الرأى العام العالمى .. ونشطت اسرائيل فى ارتكاب جرائمها ضد العلماء الالمان ..

وتكتل عملاء الصهيونية فى الــكونجرس الامريكى يطالبون بالقضاء على جمال عبد الناصر .. ودعا بن جوريون للدعوة الى ميثــاق عدم اعتداء بين اسرائيل وامريكا ..

***

وفجأة .. جاءت الانباء من دمشق ، وتواترت ، لتؤكد حدوث الفرقة والانقسام والتفتيت فى القوى الوحدوية !

***

من هو المستفيد الآن من هذه الفجوة التى تظهر فى الجبل الراسخ ؟

***

من هو الصفق لهــذه الشقوق تجرى فى الارض الصلبة ؟ ..

لن يستفيد .. ولن يصفق .. الا من كانوا يصرخون ويولولون ويقيمون المآتم ويدبرون المؤامرات

لن يرحب بذلك ، الا من قامت الدولة الكبرى ، لتقضى على مطامعهم ، وتخلص الامة العربيــة من مؤامراتهم ..

***

ان شعب الدولة العربية الجديدة .. ان اربعين مليونا يقدسون ارضهــا ويدبرون مصــانعها .. ويحاربون فى جيشها .. ويســتعجلون التطور نحو العدل الاجتماعى .. يريدون الوحدة ولا يريدون الصراع . يريدون الايدى المتماسكة ولا يريدون الاعصاب المرتعشة . يريدون الجبهــة المتساندة ولا يريدون التصدع . يريدون مايدعم ويبنى لا ما يهز ويهدم .. يريدون التقارب لا التضارب . يريدون الوحدة الوطنية فى ســوريا وفى العراق .. فمن المستحيل أن تقوم الدولة الكبرى على قلوب متنافرة

***

واذا كانت الصورة التى ارتسمت هذا الاسبوع أمام الرأى العام العربى ، تهدد امل الملايين .. فان ارادة الملايين هى الحافظ عزائمها .. انه ليس أملا ، ولكنه عقيدة ، والعقيدة لا تهتز ولن تموت

موسى صبرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حقائق مثيرة يرويها الضابط الأردني
الذي لجأ إلى القاهرة

الشعب في الأردن لن يسكت

الضابط الاردني اللاجيء اكرم صالح زكي يتحدث عن مهمة اعضاء السفارة الاردنية في لندن . قال ان هذه المهمة تتعدى الاستقبالات وتوديع المسئولين الى جانب شراء احتياجات الاسرة المالكة من الاسواق في لندن ..

(تصوير جمال يوسف)

فتح باب الطائرة العربية القادمة من لندن وغادرها الركاب الى صالة جوازات السفر ، كان من بين هؤلاء الركاب مواطن عربي ثائر من الاردن . وامام ضابط الجوازات في المطار كشف هذا المواطن عن شخصيته . قال انه الرئيس اكرم صالح زكي مساعد الملحق العسكري الاردني في لندن . طلب ابلاغ السلطات المصرية برغبته في اللجوء الى الجمهورية العربية المتحدة قلعة الاحرار . وفي لحظات تم الاتصال بالمسئولين الذين رحبوا بوصول اللاجيء الثائر . قالوا له اهلا وسهلا في وطنك وبين اهلك .

الشعب لن يسكت

وتحدث الرئيس اكرم عن الحالة في الاردن . قال ان الموقف خطير وان الشعب الاردني لن يسكت على الملكية العميلة . الا انه اذا كان الملك قد استطاع ان يسيطر على الموقف الى حد ما عن طريق استخدام القوة والارهاب فان هذه السيطرة لن تستمر كثيرا وسياتي اليوم الذي يهب فيه ليقضي عليه .. وفي هذا اليوم لن تكون هناك قوات لحماية الملك لان هذه القوات جزء من الشعب الثائر ..

الملك يفهم هذه الحقيقة

وقال الضابط الاردني ان الملك يفهم هذه الحقيقة تماما ولكنه يحاول ان يؤجل نهايته . لقد اصدر في الفترة الاخيرة عدة قرارات تضمنت حركة تنقلات بين كبار الضباط وعزل مجموعة اخرى من الضباط كما استغنى عن خدمات عدد آخر منهم . وقال الاردني الثائر انه رغم كل هذه المحاولات فان هناك كثيرا من الضباط الوطنيين مشحونين بالثورة الوطنية يفكرون في كل لحظة في الطرق التي تؤدي الى وضع نهاية لهذا الحكم الفاسد في الاردن واعلان انضمامهم للجمهورية العربية المتحدة .

جلوب وحسين

وقال اكرم زكي ان الملك وعملاءه يحاولون الاعتماد على العشائر لحماية العرش الاردني ... ولكن فاتهم ان بعض هذه العشائر لا تقل وطنية عن باقي ابناء الشعب الاردني . وقال ان الامير حسن اخا حسين عندما ذهب الى لندن في نهاية الشهر الماضي عقب ثورة الشعب في الاردن قال ان الحكومة تفتح باب التجنيد لابناء العشائر لتكوين قوة تحمي العرش الاردني ، لقد نسي الامير حسين وهو يعلن هذا الخبر ان ضباط البدو كانوا اول من ساهم في طرد جلوب من الجيش الاردني رغم ما كان يقدمه لهم من اموال طائلة .. ان عرش حسين بالنسبة لقوات البدو لن يكون اعز عليهم من جلوب اذا سنحت لهم فرصة اثبات وطنيتهم

وقال الضابط اكرم صالح زكي ان الوضع القلق الناتج عن ثورة الشعب في الاردن يثير الرعب في بريطانيا التي تتولى حماية حسين . قال ان الصحف البريطانية ظلت تصرخ وتولول خلال الايام الماضية وتؤكد ان ايام الصديق حسين اصبحت معدودة . وقال ان اسرائيل تلقى هذا الرعب لانها ستكون في موقف لا تحسد عليه بعد التخلص من حسين . ان حدود الاردن مع اسرائيل حدود مفتوحة وتمتد لمسافات طويلة ويتوغل جزء من هذه الحدود داخل اسرائيل ذاتها . ان حدود الضفة الغربية تعتبر سهما مصوبا الى قلب اسرائيل وقيام اي ثورة ضد حسين تعني دخول قوات عربية الى الاردن لتكوين قوة ضاربة تهدد كيان اسرائيل لهذا السبب تحارب اسرائيل اي فكرة قيام ثورة في الاردن وتدعي انها ستتدخل لحماية العرش الهاشمي . واعلن اكرم زكي ان اسرائيل لا تجرؤ على القيام بعملية الاستيلاء على الضفة العربية كما تدعي خاصة بعد اعلان قيام الجمهورية العربية المتحدة التي ستكون سدا امام هذه الاطماع الصهيونية .

وحكى الضابط الاردني الثائر قصة قدومه الى القاهرة لاجئا . قال انه اقام حفلة بسيطة في الليلة السابقة لسفره الى القاهرة استمرت حتى الرابعة صباحا . الحضر هذه الحفلة جميع اعضاء السفارة والقي انه اقامها بمناسبة قرار نقله الى الاردن

وبعد انتهاء الحفل اخذ بعد الترتيبات اللازمة لسفره الى القاهرة . غادر السفارة الاردنية في الساعة الثامنة والنصف صباحا الى مطار لندن . اشترى تذكرة سفر الى القاهرة على الطائرة العربية . انتظر حتى نودي على ركاب الطائرة وتقدم الى ضابط الجوازات وكانت لحظة من احرج لحظات حياته لان الصورة الموجودة في جواز السفر كانت بالزي العسكري . خشي ان يشك ضابط الجوازات البريطاني في امره عندما يكتشف انه ضابط اردني في طريقه الى القاهرة . ومرت اللحظات ومر من امام ضابط الجوازات ولكنه لم يشعر بالاطمئنان الا عندما حلقت الطائرة في الجو . وقال انه احس سعادة هائلة عندما اعلنت المضيفة هبوط الطائرة على ارض مطار القاهرة

جلال دويدار

اكرم صالح زكي يقول ان اعتماد حسين على قوات البدو لن يستمر طويلا . قال ان الشعب الاردني لن يسكت على حكم حسين

مساعد الملحق العسكري في لندن وبجواره يحيى ابو بكر وكيل وزارة الثقافة والارشاد المساعد ومدير الاستعلامات .. انه يتحدث عن قصة مغادرته لندن ولجوئه الى القاهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لحظة الرحيل .. شعب اليمن يودع جنودنا ..

عاد المنتصرون إلى أرض الوطن

رسالة من الجنود العائدين إلى قائد المنتصرين في صنعاء

تحقيق يكتبه : وجيه أبوذكري   ويصوره : محمد لطفي

عادوا الى ارض الوطن الام ..عادوا بعد ان سجلوا النصر الخالد على جبال اليمن.. عادوا بعد ان خاضوا معركة المبادىء ضد القوات الاستعمارية الرجعية الباقية فى مشرقنا العربى . عادوا ، وكانت الشدة ملايين المواطنين من الجمهورية العربية المتحدة ، فى انتظارهم بشوق حار وكنت هناك ، فى ميناء الطور، ضمن الآلاف التى سهرت الليل بطوله فى انتظار وصول المنتصرين، وجاء الصباح وجماهير الشعب من سكان هذه المدينة رابضون على ارصفة الميناء ، وجنودنا الذين يعملون فى هذا المكان تركوا العمل ، ووقفوا على الرصيف ، لحظة وصول أول ضوء من صباح الجمعة الماضى.

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أروع لقاء شهدته "الطور" في كل تاريخها !

ولحظة الوصول ، عندما رست الباخرة في ميناء الطور .. خرج الناس ، كل الناس لتحية الابطال العائدين من أرض اليمن الثائرة ..

وكانت الباخرة التي تقل طلائع قوات المشاة والمدفعية والمظلات والصاعقة ، في عرض البحر ، في مياهنا الاقليمية وعلى مقربة من الارض .. ارض جبال الطور .. ثم جاءت طائرة من القاهرة ، وعليها وزير الصحة والدكتور الفتى .. والفريق علي علي عامر وكبار الضباط .. واتجهوا جميعا الى رصيف الميناء .. وبعدها بدقائق طويلة .. لاحت للجميع من بعيد نقطة بيضاء في المياه الزرقاء . وكبرت النقطة وتقدمت نحونا .. ثم .. ثم كانت الباخرة التي تحمل الطلائع المنتصرة .. وارتفعت الاصوات في عرض البحر .. ووصلتنا على الرصيف كأنها سيمفونية رائعة .. ثم ارتفعت الاصوات قوية كالهدير على ارصفة الميناء .. واقتربت الباخرة ، واختلطت الاصوات ، أصوات المنتصرين القادمين من عرض البحر ، واصوات المستقبلين على رصيف الميناء .

ورست السفينة ، وانزلوا سلمها للنزول الى الارض ، وكانت لحظة من المستحيل وصفها .. حناجر العدد القليل من سكان وجنود مدينة الطور .. وحناجر القادمين على ظهر الباخرة يمتد كأنها ملايين تهتف بصوت واحد .. ناصر .. والقوميتنا ومبادئنا .. ويكفي ان الذين كانوا على الرصيف لم ينتظروا نزول القوات ، بل اندفعوا على السلم الصغير الى ظهر الباخرة يعانقون الجميع .. عناقا حارا .. الجندي يعانق القائد .. والقادم من مدينة الطور ، يعانق اول من يشاهده .. فهذا أخي .. كلهم أخوتي .. خاضوا معركة باسلة في أرض بعيدة .. وعلى جبال عالية ..

وعلى ظهر الباخرة ، رأيتهم للمرة الثانية ، كانت المرة الاولى هناك .. في وديان وسهول وجبال اليمن ، عندما كانوا يقاتلون ، عندما كان كل منهم في خندق صغير أو وراء مدفع أو على قمة جبل ، وشهدتهم هذه المرة على ظهر الباخرة وعلى وجه كل منهم ابتسامة عريضة ، ابتسامة النصر ، وفرحة العودة .

والتقيت بالعريف محمد .. وجدته في ركن من أركان الباخرة .. وكان هذه المرة يبكي .. وانا اعرفه .. كان في قمة جبل في شمال اليمن ، واعرف أنه ظل ٣٦ يوما وراء المدفع يقاتل بشجاعة ، واعرف أنه بطل ..

وقلت له ..

— ليس هذا وقت البكاء ..

وقال العريف محمد ..

— لم أكن أتصور .. روعة اللقاء .. لم أكن اعتقد ان هذه الجماهير التي لاأعرفها ستعانقني هذا العناق الحار .. بل لم أكن أتصور انني سأبكي وانا أشهد أرض وطني الام .. وهؤلاء الاخوة في استقبالي ..

قائد المنتصرين

ووقفت مع بعض الجنود وهم يتحدثون عن ذكريات الجبال والمعارك ، ثم قالوا ..

— هل تعلم أننا أرسلنا برقية الى صنعاء .. الى قائد المنتصرين .. الى اللواء أنور القاضي .. نهنئه بالنصر .. لقد كان رجلا كبيرا ورحيما .. كان معنا في المعارك .. وكان معنا في القمة .. ومرة سيطرنا على موقع من مواقع العدو ولم نكن قد انتهينا من تصفية جيوب هذا الموقع ، وبعد ساعات قليلة شاهدنا في الجو طائرة هيليكوبتر ، وفتح باب الطائرة ، ونزل اللواء أنور القاضي ، لقد زادت هذه الزيارة من روحنا المعنوية فشكرا للقائد .. الرجل الساهر في اليمن .

حديث الابطال

وقال الذين كانوا في اليمن ، بعد ايام قليلة من قيام ثورة سبتمبر الخالدة ..

— ان كل العائدين على هذه الباخرة ابطال ، انهم الطلائع المنتصرة للقوات العربية التي سافرت الى اليمن ، لحماية ثورته من قوى الرجعية ، والاستعمار ، ان كل فرد من أفراد هذه القوات لقصة بطولة خالدة ..

لقد وصلوا الى أرض بعيدة عن أرضهم ولم يكن العدو في العالم ، يعلم طبيعة هذه الارض ، ولا أسماء المكن ، أو حتى مواقعها ، ولم يكن هناك خريطة واحدة يمكن للجندي العربي ان يسير حسب اتجاهاتها .. وكان عليهم ان يخوضوا هذه المعارك ، تحت هذه الظروف القاسية ، والحق .. خاضوها بشرف وبسالة ..

ثلاث قصص

وسمعت على ظهر الباخرة ، اكثر من قصة بطولة حقيقية ، وكل قصة في حقيقتها أغرب من الخيال ، لان حقيقة طبيعة اليمن ، وحياة اليمن ، هي اغرب فعلا من أي خيال .

كانت القصة الاولى لاحد الضباط .. كان الضابط معه ٢٥ جنديا عربيا ، وكان عليهم ان يستطلعوا الطريق امام القوات المتقدمة ، وكل ما لديهم أسلحة خفيفة ، وجهاز لاسلكي ودخلوا منطقة محاصرة بين ثلاثة جبال ، ولم يكونوا يعلمون بأن على هذه الجبال اعداء بعدد كبير ، ووجدوا أنهم في مرمى نيرانهم ، وكانت نيرانهم عبارة عن مدافع هاون ، والأسلحة سريعة الطلقات ، وعدد هائل من جنود سعود وحسين والمرتزقة فوق الجبال الثلاثة ، وفي امكان هذه القوات المعادية ان توقف تقدم القوات الكبيرة القادمة عبر طريق الجبل هذه ..

وكان المفروض ان يتصل قائد السرية بالقوات المتقدمة ويشرح لهم الموقف .. ولكنه لم يفعل .. بل أغلق جهاز اللاسلكي وقرر ان يصعد هو ورجاله قمة الجبل العالي .. وان يستولي على أسلحة العدو .. وان يطرد العدو .. من هذه المنطقة ..

وترك نصف الجنود في سفح الجبل واخذ البقية وحاول صعود الجبل وكانت كل الظروف ضده ، ان الجبل الاسود العالي يقف أمامنا ، والطريق يجعل الصعود الى القمة شيء من الاستحالة .. ونيران العدو مستمرة في اشتباك حقيقي مع الجنود الموجودين في السفح .. وفوق كل هذا .. القوات متقدمة .. ولكنه أصر على الصعود .. ومن خلف الجبل الاقصى العالي .. بدا يجرب مغامرته .. وتقدم في ساعتين نصف الجبل .. ثم .. بعد ساعة .. كان على مقربة من عشرات الجنود .. وهم خلف المدافع .. والقى عليهم قنابل يدوية .. ثم اشتبك معهم في قتال بالبنادق .. وكانت نتيجة رائعة .. القنبلة نسفت مدافعهم .. والرصاصات قتلت بعضهم .. والباقي هرب من الجانب الآخر .. واحتل الضابط العربي الموقع ..

ولكن ..

في مقابله جبلان أقل ارتفاعا .. وعلى الجبلين أعداء .. وطلب من الجنود الموجودين في السفح ان يصعدوا الى أحد الجبلين ، واشتبك الضابط العربي مع القوات الموجودة على الجبل الآخر .. وصعد الرجال الجبل .. وبنفس الطريقة استولوا على الموقع .. ووجد الاعداء الباقون على الجبل الثالث ان النيران تأتيهم بغزارة من الجبلين ، ومعنى ذلك ان القوات العربية قد استولت على الموقعين ، وان هناك خطة لايعلمها أحد سيستولون بها على القمة الثالثة من الجبل الثالث .

وبلا قتال .. تركوا الجبل .. وبلا مقاومة ، استولت القوات العربية على القمة الثالثة وفتح الضابط العربي جهاز اللاسلكي ..

وقال للقائد ..

— تقدموا .. وصلنا الى قمم الجبال الثلاثة ..

— لاخسائر في الارواح .. سوى خدش بسيط في اليد اليمنى لاحد

جنودنا على وصيفحتهم الحديدية مستعدين للصعود الى ظهر الباخرة ، مصر ، التي اقلتهم الى ارض الوطن ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اهالى الطور ، والجنود ، يرحبون بعودة الابطال منتصرين ، عندما رست البـاخرة فى الميناء

جنودنا يرقصون على ظهر البـاخرة فى عرض البحر .. فرحين بالنصر .. وفرحين بالعودة

قواتنا بعـد ان ادت دورها كاملا فى تثبيت ثورة الشعب العربى فى اليمن ، تصعد الى ظهر الباخرة . فى طريقها الى الجمهورية العربية المتحدة .. الوطن الام ..

يقاتلني من رصاصة قادمة من العدو ..
– ان المقاتل .. هو قائد السرية ..
هو انا .. يا سيدى ..

حكاية العـودة

وحكاية هذه القوات العـائدة المنتصرة ، تبدأ فور قيام الثورة العربية فى اليمن ، فلقد اعلنت الجمهورية العربية المتحدة انهـا تقف بغير ما حدود بجانب ثورة اليمـن ، وبدات ملامح الخطـر تضح ضد الثـورة ، فارسلت الجمهورية العربية المتحدة هذه القوة الى اليمن ، لحماية الثورة هناك .

وواجهت هذه القوة فى بداية الامر وحدها مسئولية حمـاية الثورة ، ولقد كانت مسـئولية خطيرة ، فان الرجعية المتعـاونة مع الاستعمار ، القت بكل ثقلها فى البداية لمحاولة اخماد الثورة ، وتحملت هذه الكتيبة ، مسئولية مواجهة هذه القوات ، وحمـاية الثورة والثوار ..

وكانت هذه القوات ، متحركة وسريعة عليها ان ترحل فورا الى مأرب لمساندة الشعب هناك ضد المتسللين . وضد جبهات الملك جورج الذهبية . وترحل فورا الى هذا المكان . وتخوض المعارك وتصل الى قمة الجبال . وتركب الطائرات وتهبط بالمظلات فى اماكن كثيرة من اليمن ثم يصدر اليها الاوامر بالاحتلال صرواح وتأخذ طريقها فى الطرق الوعرة الخطيرة ووسط اقسى طبيعة تشهدها الجندى العربى . الى جبال صرواح . وتدخـل معارك من جديد . وتحتل القـمة . وتستولى على الذخيرة الخاصة بالعدو وتطلق الحشود .. ثم يأتى الى علم القيادة فى صنعاء ان هناك حشودا من المتسللين من منطقة أخرى من المناطق .. وتشد الكتيبة امتعتها وتذهب الى منطقة التسلل هذه وتبيد الحشود . وتحتل مواقعهم .. ثم تجد نفسها مرة محاصرة من جميع الجهات وتظل فى الحصار وتقاتل قتالا مريرا .. ثم تفك الحصار وتبدأ فى عمليات جديدة فى مناطق جديدة ، حتى انتهت الحرب هناك . وسكت الرصاص تماما .. وانتصرت الكتيبة . وعادت الى ارض الوطن كطليعة رمز لكل القوات الباسلة الموجودة فى اليمن الآن .

لماذا عادوا ؟

قال لى جندى عربى .. لو ان رصاصة واحدة ما زال صوتها يسمع فى اليمن ما كنا عدنا .. لقد جئنا بعد ان تم تماما تثبيت الثورة فى اليمن والقضاء على كل المحاولات الكبيرة والصغيرة لضرب ثورة اليمن .. ونحن على استعداد للعودة .. او للقتال فى اى مكان من الوطن لحماية اى شعب من شعوب هذه الامة .. الم نثبت انا قادرون على حماية آمال الشعوب العربية ؟

وقال الجندى .. يكفى انى اشهد اسرتى واعود مرة اخرى ..

النزول من البـاخرة

وبعد هذا الحديث .. الحديث الطويل بين العائدين المنتصرين ، وبين المستقبلين نزلوا من على ظهر الباخرة ، وكان قد اعد لهم سلفا اماكن للاقامة لمدة ثمانيـة ايام فى الحجر الصحى .. بعدها .. يسافرون من الطور الى السويس ..

وفى السويس ، ينتظرهم لقاء حار من شعب الجمهورية العربية المتحدة . فان المدينة لم تشهد استعدادا لاحتفالها قبل الاستعداد الجارى الآن لابطالنا العائدين

القطارات والسيـارات بدأت تحمل من الآن اسر الجنود والضباط الى المدينة التى اصبحت نشيطة ، مدارس السويس كلها والتى تضم آلافا من الطلبة والطالبـات تستعد الآن لاقامة مهرجان الورود للعائدين .. النوادى والبيوت فتحت ابوابها لاستضافة اسر العائدين

والخلاصة .. ان حالة من الطوارئ الرائعة قد اعلنها شعب السويس للقاء جنودنا الذين عادوا منتصرين

وجيه ابو ذكرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الموقف في الأردن

بريشة زهدي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قصة الهاشميين

الشريف حسين
الجد الاكبر ..

بقلم : مازن البندك

الاتفاق السري بين فيصل وحاييم وايزمن

لورانس يقول : الهاشميون سيجعلون العراق وكأنها

كندا أو جنوب أفريقيا في ولائها لبريطانيا..

حين سمع الشريف عبد الله الحسيني بمقدم اللورد كتشنر تاهب للانصراف ، لولا ان طلب منه الخديوى عباس حلمي البقاء في مجلسه ليقدمه للمندوب السامي البريطاني . ودخل اللورد غرفة الخديوى بقصر القبة بقامته الفارعة وبنيته المدبرة وشاربه الكث . وتصافح مع الامير الهاشمي الذى قدمه اليه الخديوى بقوله :

ـ هذا هو يد والده اليمنى وقد جرح في احدى معارك والده .

ونظر اللورد الى ابن شريف مكة بشزر وتطلع اليه من اعلى الى اسفل ومن اسفل الى اعلى فوجد امامه شيئا صغيرا فاجاب بصلافة وهو يمد يده الى عنقه : وهنا جرح اصبت به في السودان !

واراد الامير ان يلطف الجو فقال :

ـ انك يا صاحب السعادة بجسمك الكبير هدفا يسهل اصابته ، اما انا فان ان بدوى قادر على ان يصيبني !

كانت هذه المقابلة التى تمت سنة ١٩١٣ هي اول اتصال بين الهاشميين والانجليز . وكان الشريف عبد الله ابن شريف مكة الحسين ابن علي في طريقه لاستانبول لمقابلة الباب العالي فاستضافه الخديوى في القاهرة بضعة ايام . وقد كان هذا الاتصال بداية لصفحة طويلة دامية مشوهة في التاريخ العربي الحديث .

كانت الظروف العالمية في تلك الفترة تزيد حرجا يوما بعد يوم . وكانت أنظار الدول الكبرى كلها تتجه نحو الرجل المريض . أى الدولة العثمانية ، تمني نفسها بأن تكون الوارثة له متى الآنت ساعته .

الاوسط الذى بدأت تتراخى فوق قبضة السلطان التركى . وتتلخص وكانت العيون البريطانية تلتهب بالاصرار وهى تنظر الى الشرق المطامع البريطانية في هدفين رئيسين :

● ضرورة الشرق الاوسط لضمان طريق الهند . وهو السبب الذى حدا ببريطانيا الى احتلال مصر وجعل نابليون يقول ان مصر هي اهم بلد في العالم . وفي ذمته القضاء على خطوط مواصلات الامبراطورية البريطانية للهند .

● ازدياد احتمالات الثروة في الشرق الاوسط نفسه . وتأكد وجود البترول في أراضيه .

ورغم الصلات الودية الظاهرية بين بريطانيا وتركيا في تلك الفترة فان الحكومة البريطانية لم تتردد في فرض حمايتها على الكويت وانتزاعها عمليا ، من الامبراطورية العثمانية لتحول بذلك دون امتداد الخط الحديدى الذى كانت تعتزم مده الشركة الالمانية بين بغداد والخليج العربي .

وفي سنة ١٩١٢ التى تمت فيها المقابلة الاولى بين اللورد كتشنر والامير عبد الله كانت بريطانيا تتوجس خيفة من تطور العلاقات بين تركيا والمانيا . وفي سنة ١٩١٤ التى تمت فيها المقابلة الثانية بين الرجلين كانت بريطانيا قد وضعت سياستها نهائيا على اساس دخول الحرب ضد المانيا وتركيا معا .

وعلى هذا الاساس بدأت الحكومة البريطانية تقيم علاقاتها مع الهاشميين وتنظر اليهم كعون لها في حربها مع تركيا .

واكثر ماكان يثير بريطانيا هو محاولة السلطان التركى اعطاء نفسه صفة خليفة المسلمين . **في وقت كانت العاطفة الدينية هي المسيطرة على النفوس** . لانه بهذه الصفة الدينية يمكنه التسلل الى قلوب سبعين مليون مسلم في الهند . وقد يدفعهم الى الوقوف ضد بريطانيا في الحرب يكون عاملا فعالا في تعطيل أداة الحرب البريطانية . ورأت السلطات البريطانية في مصر أن استمالة شريف مكة وهو الحارس على اقدس المقدسات الاسلامية وسليل بيت رسول الله وضمانه للوقوف الى جانبهم سيضيع على السلطان التركى فرصة اعلان الجهاد واعتبار حربه مع بريطانيا حربا دينية . **وكانت بريطانيا في نفس الوقت ترقب عن كثب الشرق العربي وهو يتحرك ويتحفز للانفصال عن الحكم العثماني**

وقد رأى الثوار العرب في سوريا والعراق وفلسطين في شريف مكة رمزا مناسبا لثورتهم . ولم يبنه وبينهم الاتصال في دمشق عن طريق ابنه الامير فيصل . وعرف الانجليز القيمة الهائلة في قيام الثورة العربية في قلب الامبراطورية العثمانية وهي غارقة في غمار الحرب . لان مثل هذه الثورة ستكون الضربة القاضية التى توقف قلب الرجل المريض .

في ضوء هذه الاعتبارات جميعا تمت الصفقة بين الانجليز والهاشميين .

● **الملك حسين يعلن الثورة ضد السلطان التركى متى قامت الحرب ويعطيها صفة الحرب المقدسة ضد السلطان الجائر وبذلك تتزلزل الارض تحت الدولة العثمانية في الشرق العربي وتفوت عليه فرصة استمالة المسلمين في الهند .**

● **تتعهد بريطانيا مقابل ذلك بضمان استقلال الاقطار العربية متى تحررت من الحكم العثماني وتتعهد بالاعتراف بالشريف حسين ملكا على العرب .**

وقامت الحرب العالمية الاولى .

وثار العرب .. وجعلوا اسم الشريف حسين على رأس الثورة .

وانتهت الحرب بهزيمة تركيا .. وانكشفت النوايا الحقيقية لبريطانيا التى جعلت وعودها مجرد وسيلة لبلوغ اهدافها الاستعمارية في الشرق العربي . فمع انتصار الثورة الاشتراكية في روسيا سارع لينين الى اعلان الاتفاقيات السرية بين الدول الحليفة . والتى بموجبها يتم اقتسام الشرق العربي فيما بينها متى انتهت الحرب . في نفس الوقت الذى كانت بريطانيا تعطى فيه وعودا كاذبة للعرب .

واكثر من ذلك . فان جانب اتفاقية سايكس ـ بيكو التى فضحها لينين . فان بريطانيا اصدرت وعدا بانشاء وطن قومى لليهود في فلسطين **وهكذا انهار الامل العربي . وانتهت الثورة الى الهزيمة . ولكن قصة الهاشميين لم تكن قد انتهت ... لعلها بدأت .**

فقد احتفظ الانجليز للمستقبل بالهاشميين .

وبانتهاء الحرب كان على السياسة البريطانية أن تحقق أهدافها وتحل المشاكل التى تواجهها .

فلم تكد تنتهى الحرب حتى قامت في العراق ثورة ضارية ضد الانجليز هي أعنف ثورة عرفها الشرق العربي حتى ذلك التاريخ . واستطاع الثوار من السيطرة على معظم البلاد واضطرت بريطانيا الى استخدام كل جيوشها في الشرق الاوسط للوقوف في وجه الثورة واستطاعت اخمادها بخسائر جسيمة وبتكاليف بلغت عشرين مليون جنيه استرليني وهو مبلغ اسطورى في ذلك التاريخ .

وفي نفس الوقت عمت الاضطرابات كل انحاء فلسطين ضد محاولات فرض وعد بلفور وقامت الاضطرابات في سوريا ولبنان ضد الانتداب الفرنسي . وبدا الشرق الاوسط مرة أخرى وهو يلتهب بشعور المقاومة وعاطفة الثورة . وقد كان لهذه الاخبار في لندن وقع الصاعقة .

واسرعت الوزارة البريطانية بارسال ونستون تشرشل وزير المستعمرات البريطانية جوا الى القاهرة لرئاسة اجتماعا ضم كل خبراء السياسة البريطانية في الشرق الاوسط وكان عددهم ٣٦ انجليزيا وعربيين .

ولكن الكولونيل لورنس كان هو صاحب الكلمة المسموعة عند الوزير البريطاني في تقرير الامور وحسم المسائل .

وفي ظلال الهرم في فندق مينا هاوس وتشرشل يحمل بيده ريشة يرسم فيها مناظر الصحراء حينا ويلون فيها خارطة الشرق الاوسط حينا آخر تقرر دور جديد ليقوم به الهاشميون . وكما قال الكولونيل لورنس على مائدة المؤتمر : « يجب خلق ممالك هاشمية بادارات عربية في الشرق الاوسط » . وبذلك فاننا نضمن حكم العراق تماما كما نضمن كندا أو جنوب افريقيا . وسيكون العرب عندئذ مخلصين للامبراطورية كاخلص الناس من دون أن يكلفونا مليما واحدا ! » .

وفي هذا المؤتمر خبراء السياسة البريطانية في الشرق الاوسط بحث المؤتمرون (أو المتآمرون فالامر سيان) النقاط التالية :

● **خلق حالة من الاستقرار في الشرق الاوسط لضمان مصادر الزيت البريطانية في المنطقة وضمان الطريق للهند .**

● **الاجهاز نهائيا على فكرة الوحدة العربية التى تشكل خطرا على المصالح الاستعمارية .**

● **توفير الظروف اللازمة لتحقيق الوعد البريطاني بانشاء اسرائيل ..**

وكان الهاشميون هم الاداة التى اختارتها بريطانيا لتحقيق هذه الاهداف . وقد كان قبول الهاشميين للقيام بهذا الدور هو قمة الانتصار الذى احرزته بريطانيا لانه يعني تحويل قادة الثورة العربية ، ولو بالاسم ، الى أدوات طيعة واجراء أذلاء .. وهو أمر مايمكن أن يصل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اليه اذلال الثورة .

وقد تقرر في هذا المؤتمر تنصيب فيصل بن الحسين ملكا على العراق وتعيين عبد الله بن الحسين أميرا على شرق الاردن التي خلقت من العدم وبريشة الوزير الرسام ونستون تشرشل .

وعلق تشرشل على هذا القرار : « وبذلك نصلح خطأنا بحق سلالة شريف مكة .. والعرب ! » .

كان فيصل هو أقرب الهاشميين الى الانجليز .. وكان هو اوسع اخوته واطولهم واكثرهم دبلوماسية واكثرهم دراية في العالم الخارجي . كان يمتاز بقوام رياضي وأنف دقيق وعينين حزينتين وجعلت منه ملابسه العربية وخناجر الذهب أقرب مايكون الى امير احلام . وقد اخذت به الارستقراطية البريطانية الحاكمة كما أخذت به أكثر من بريطانية فاتنة كانت في مقدمتهن جيرترود بيل سكرتيرة السفارة البريطانية في بغداد وعضو مؤتمر القاهرة ومن اشد الناس حماسا لتنصيب فيصل ملكا على العراق . ووصفه رونالد ستورز السكرتير الشرقي في السفارة البريطانية في القاهرة : « لو جاء فيصل الى لندن فانه سيكتسح المجتمع البريطاني من اول لورد الى آخر لورد ! » .

وقد اختير فيصل لعرش العراق من بين عدة أسماء كانت معروضة في مؤتمر القاهرة برئاسة تشرشل منها : الاغاخان ، ابن سعود ، أخيه عبد الله ، والى بوشتيكوه وعدة أسماء لبعض الطاء السياسة البريطانية وأصر لورانس مع المس بيل على ضرورة اختيار فيصل واستبعاد أخيه عبد الله وبقية الأسماء الاخرى ، لأن ذلك هو الثمن الذي دفعته بريطانيا للهاشميين ثمنا لمساعداتهم وتعويضا لمرشحهم المخلوع في الحجاز ، ولانهم بصفتهم الدينية اقدر الناس على تنفيذ السياسة البريطانية ، ولأن شقيقه عبد الله شخص تافه وتكفيه الصحراء الواقعة شرقي نهر الاردن .. !

وكان الانجليز ينظرون الى فيصل على انه انسان معقول ومتزن بالنسبة للمسألة الفلسطينية ، فقد سبق له الاجتماع بحاييم وايزمن زعيم الحركة الصهيونية اكثر من مرة وتم بينهما اتفاق بشأن فلسطين .

نشرها قبل موته تحت عنوان . التجربة والخطأ .

ولنتابع اتصال فيصل بوايزمن كما يوردها الاخير في مذكراته التي كتب وايزمن :

« لقد تم عملان كبيران لمصلحة الحركة الصهيونية سنة ١٩١٨ . وكانا ذا طابعين مختلفين .. العمل الاول هو التفاهم الذي وصلنا اليه مع الملك فيصل والثاني هو وضع حجر الاساس للجامعة العبرية (في القدس) » .

يقول بأن الامير رحب بي وواقق على كلامي من باب المجاملة المعروفة عن العرب . ولكن الزمن اثبت فيما بعد بأن الامر لم يكن كذلك . ففي مؤتمر السلام (في باريس) كان الامير تواقا جدا من أجل قيام تعاون عربي - يهودي .. وكان من رأيه أن مصير الشعبين مرتبط بالشرق الاوسط ويجب الضغط على النوايا الطيبة للدول الكبرى .

« ولقد كانت هذه المقابلة في الصحراء أساسا لصداقة امتدت بيننا مدى الحياة . وقابلت الامير مرارا في أوروبا . وتبلورت مفاوضاتنا الى اتفاقية اعدها الكولونيل لورانس ووضعاها الامير وأنا . ونشرت عدة مرات بالاوراق الدبلوماسية البريطانية والفرنسية .

ترى ماذا كانت هذه الاتفاقية التي توصل اليهــا الامير الهاشمي والزعيم الصهيوني ؟

يذكر وايزمن تفاصيل هذه الاتفاقية في مذكراته (ص٢٤٥-٢٢٧) فيقول :

. كنا في باريس لحضور مفاوضات السلام .. ووصلت الرسالة التالية من الامير فيصل الى المستر فرانكفورتر زعيم الحركة الصهيونية

. عزيزي المستر فرانكفورتر

في امريكا :

. أريد أن انتهز هذه الفرصة بالاتصال لأول مرة مع الصهيونيين الامريكيين لاذكر لك ماسبق لي مرارا ان قلته للمستر وايزمن في البلاد العربية وفي اوروبا .

. انا نشعر بأن العرب واليهود هم اولاد عمومة في الجنس . ويقاسون الظلم على ايدي قوى اكبر منهم . ومن باب الصدف السعيدة فانهم قادرون على اتخاذ الخطوة الاولى من اجل تحقيق اماليهم القومية معا

. ونحن العرب ، خاصة المتعلمين منهم . تنظر باعمق العطف نحو الصهيونية . ووفدنا هنا في باريس على علم تام بالمقترحات الصهيونية التي قدمت لمؤتمر السلام . ونحن نعتبرها معتدلة ومعقولة .

(ملاحظة : الطلبات الصهيونية كانت تشمل اقامة دولة يهودية في فلسطين) .

« وان لنا مع زعماء حركتكم الصهيونية ، خاصة مع الدكتور وايزمن امتن العلاقات . ولقد كان من أكبر المساعدين لنا في قضيتنا . واني ارجو أن يصبح العرب في مركز يسمح لهم برد الجميل اليهودي . انا نعمل معا من أجل اصلاح وبعث الشرق الادنى . وكلا حركتينا تكمل الواحدة الاخرى . ان الحركة اليهودية حركة وطنية وليست استعمارية .. وحركتنا وطنية وليست استعمارية . ويوجد في سوريا متسع لنا جميعا . وبقينا ، فاني اعتقد بأن أحدا منا لا يمكنه من احراز النجاح دون الآخر .

« ان بعض الناس الذين تعوزهم المسئولية والعلم يجهلون الحاجة

المشترك وبالزراعة الواسعة » .

هاتان الفقرتان الثالثة والرابعة من اتفاقية فيصل - وايزمن حول فلسطين .

هذا هو فيصل الذي قرر الانجليز تنصيبه ملكا على العراق .

كانت العراق تشكل للانجليز المشكلة الاساسية في الشرق الاوسط .. فثورة العراق سنة ١٩٢٠ كانت ثورة رهيبة كلفت الانجليز من الدماء أكثر من حملتهم وكلها في الشرق الاوسط خلال الحرب العالمية الاولى . ورغم البدء الناجح في العراق فقد اثبتت الثورة أن الارادة الربية في العراق يمكن أن تتبلور في طاقة هائلة موحدة رغم التناقضات الداخلية .

وفي نفس الوقت فقد كان الانجليز أحرص مايكونون على خلق حالة من الامن والاستقرار لضمان استنزاف خيرات الشعب العراقي من البترول في احسن ظروف ممكنة ولضمان خطوط مواصلاتهم مع الهند والخليج العربي وايران .

واراد الانجليز ان يجعلوا من التاج الهاشمي الجديد هو البؤرة التي تتوحد فيهــا كل الالوان في العراق ، وعندئذ يسهل حكم العراق واخضاعه للنفوذ البريطاني . ولم يكن اختيار فيصل اجراء عاطفيا او اعتباطيا .

ففي اثناء الحرب انضم للثورة العربية عدد كبير من الضباط العراقيين وعملوا تحت امرة فيصل والكولونيل لورانس . وكان من بينهم الضابطان الشابان نوري السعيد وجعفر العسكري اللذان توطدت صداقاتهما مع الانجليز وفيصل في نفس الوقت . ويبدو أن الانجليز في ذلك الحين فعلوا بعقول نوري السعيد الدور ما : فيصل ، الذي لن يكون غريبا تماما عن العراق . وسمعته التي كسبها في أثناء الثورة عامة وان علاقاته الصهيونية لم تكن قد عرفت بعد ، وسببه العائلي ووضعه الديني الذي يرضى معه السنة والشيعة ، واعلانه ملكا في الشام قبل ذلك وطرده منهــا على ايدي الجيش الفرنسي . كل ذلك سيجعل محاولة فرضه على العراق امرا ميسورا .

وفي يوم قائظ من ايام يونيو سنة ١٩٢١ وصل قطار البصرة وعليه الملك المعين فيصل بن الحسين . متاخرا عن موعده اثنتي عشرة ساعة . ووصفت المس جيرترود بيل الملك الجديد بأنه « كان يبدو بائسا ! » .

وكان استقباله في العراق باعثا الى درجة ان فيصل أسر الى اقل مستشاره الانجليزى كورنواليس بانه متضايق رغم شعوره بأنهم يريدونه .

ولتكتمل المهزلة فقد أعلنت الادارة البريطانية عن اجراء استفتاء شعبي .. وجرى الاستفتاء وفاز الملك بـ ٩٦ ٪ من الاصوات ... واعترف رجال الادارة الانجليز بأنهم اضطروا للتصرف للفوز بهذه الاغلبية !

الملك عبد الله كان يحقد على والده الشريف حسين !

بلفور
وعد اليهود .. والاكاذيب للعرب ..

حاييم وايزمان
تولاه من فيصل

ونستون تشرشل
السياسة بريشة رسام ..

لورانس
اكتشف خدمات الهاشميين ..

جيرترود بيل
« لقد كان فيصل بائسا » ..

« ففي يوليو ١٩١٨ اقترح علينا القائد العام (الجنرال اللنبي) بأن نتصل بالملك فيصل لنصل معه الى اتفاق بشأن البرنامج الصهيوني . فقد كان من رأي اللنبي أن فيصل بصفته قائدا للجيوش العربية لعمكانة كبيرة في بلاده وعند الانجليز .

كان جنرالا في القاهرة مقر القيادة البريطانية في الشرق الاوسط « ولهذا فقد تقرر أن نبدأ بالسير نحو العقبة بصحبة الماجور اورمزبي جور ومن هناك نواصل الرحلة الى وادي عربة فالى شرق الاردن وبعد أن يصف حاييم وايزمن رحلته هذه يكتب عن مقابلته لفيصل :

« واخيرا وصلنا الى مقر قيادة الجيش العربي .. »

« وجاء الينا ضباط عرب على ظهور الجمــال يحملون الينا الماء والفواكه ويبلغوننا تحيات الامير فيصل وترحيبه لاقامتنا في معسكره .

« وفي صباح اليوم التالي جرى حديثي مع الامير . وجدته محاطا ببعض المحاربين الذين كانوا يقومون ببعض الالعاب .. وكان بينهم الكولونيل ت٠ى٠لورانس .. واستغربت توزيع جنيهات ذهبية بريطانية .. وتذكرت عندئذ الصناديق الثقيلة التي كانت محملة معنا وكانت خاضعة لحراسة شديدة .

« ودعاني الامير الى خيمته .. وبمساعدة مترجم اجريت معه حديثا طويلا ومفصلا . وشرحت اهمية مجيئي لفلسطين .. وسألني أسئلة كثيرة عن البرنامج الصهيوني ووجدته أنه كان مزودا بكافة المعلومات .. واوضحت للامير كيف أنه يمكننا رفع حالة العرب نتيجة تعاوننا في فلسطين .. وقد وجدت الامير متفقا معي اتفاقا كاملا في هذا كله كما أن لورانس أكد لي ذلك فيما بعد في احدى رسائله » .

ويستمر حاييم وايزمن في مذكراته ليقول :

« كان الحرب حينذاك سنة ١٩١٨ تمر بفترة حرجة . ولعل هناك من يقول بأن الحديث كله بدا للامير وكأنه ليس حقيقيا . ولعل آخر

للتعاون بين العرب والصهيونيين ، يحاولون استغلال الخلافات المحلية التي لا بد أن تنشأ في فلسطين في بداية حركاتنا . واخشى أن يكون بعض هؤلاء قد اساء شرح اهدافكم للفلاحين العرب واهدافنا نحن للفلاحين اليهود . فنتج عن ذلك أن استغل البعض ما يسمونه بخلافات بيننا .

« واني اود أن أعطيك قناعتي الراسخة بأن هذه الخلافات لا تتصل بالمبادىء ، ولكنها تتعلق بالتفاصيل . وهو مالا مندوحة من قيامه بين الشعوب المتجاورة . وما يمكن ازالته بسهولة بالنية الحسنة . وبالتأكيد فانها ستضمحل جميعا بمزيد من المعرفة .

« واني أنظر الى مستقبل ، ويشترك معي شعبي في النظر الى مستقبل نستطيع أن نعاون فيه بعضنا بعضا . وهكذا يمكن للبلاد التي يهمنا امرها سويا أن تأخذ ثانية مكانتها في اسرة شعوب العالم المتحضرة .

المخلص

فيصل

انها رسالة لا تحتاج الى تعليق .

ويمضي حاييم وايزمن في مذكراته عن اتفاقيته مع فيصل :

« لقد تقابلنا في الثالث من يناير في تلك السنة (١٩١٩) وقبل أن نمضي الى مؤتمر السلام .. وقد تم بيننا الاتفاق الذي انقل منه الآن الفقرتين الثالثة والرابعة :

● في حالة قيام الدستور والادارة في فلسطين ، فانه يجب اتخاذ كافة الاجراءات التي تكفل الضمانات الكافية لتنفيذ تصريح الحكومة البريطانية في ٢ نوفمبر ١٩١٧ (أي وعد بلفور) .

● ستتخذ كافة الاجراءات لتشجيع الهجرة اليهودية الى فلسطين على نطاق واسع ، وبأسرع مايكون يجري اسكان المهاجرين اليهود .. على الارض التي يجري اعدادها بالتعاون

وهكذا أصبح فيصل الاول ملك العراق بأمر تعيين من بريطانيا وبانتخابات مزورة في العراق .

وقد استطاع الهاشميون في العراق من تسهيل عملية اخضاعه للنفوذ البريطاني مدة زادت على الربعين سنة كانت تتعرض لانتفاضات شعبية لا تلبث ان تزول .

لقد كان ممكنا أن يحتل العراق ، ولكن بدون الهاشميين لما تمكنوا من البقاء فيه ثلاث او اربع سنوات .

ومات فيصل في سويسرا بالسكتة القلبية في يونيو سنة ١٩٣٣ . وخلفه ابنه الملك غازي الذي مات في ظروف غامضة تؤكد كلها وجود اصابع بريطانية أرادت التخلص منه لانحرافه عن الحدود التي رسمتها له بريطانيا .

وجاء بعده عبد الإله ليبقى وصيا على العرش لحين مجيء فيصل الثاني .. الى أن انتهى الحكم الهاشمي المشؤوم من العراق بثورة ١٤ تموز وتم اشتراك العراق في الاسرة العربية بثورة ١٤ رمضان .

بعد انتهاء مؤتمر خبراء السياسة البريطانية في الشرق الاوسط الذي عقد في القاهرة اتجه تشرشل ومعه لورانس الى القدس . ومن هناك بعثا في طلب عبد الله بن الحسين من مضرب خيشته في شرق الاردن . وكان الامير قد فر من الحجاز بعد أن كانت غزوات ابن سعود قد بدأت تضع النهاية الحاسمة للاسرة الهاشمية هناك . وسر الامير سرورا عظيما لأن للوزير البريطاني أرسل وراءه واستقل احدى السيارات العسكرية البريطانية وقال : « على بركة الله الى القدس » .

وعلى جبل الزيتون حيث كان يقيم ونستون تشرشل ويقضي أكثر وقته في رسم مناظر القدس استقبل ضيفه الامير الهاشمي . ولم يكد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فيصل الاول
الحركة الصهيونية ليست استعمارية

الملك عبد الله
الانجليز يشترون له القهوة

الملك حسين
لن يموت في الريفيرا

الملك فيصل يقول : يجب أن تتعاون الحركتان العربية والصهيونية

الامير يجلس في حضرة الوزير البريطاني حتى اخرج من جيبه علبة ذهبية وتنشق منها قليلا من السعوط .

الوحيد معنى طلب تشرشل

وطلب تشرشل ان يتنشق هو الأمير قليلا منها .. وما لبث أن ضج في عاصفة من الضحك والعطس وربت راضيا على ظهر الامير كأنه يربط على ظهر كلبه الاليف .

وفي أقل من ساعة كانت قد خلقت امارة جديدة اسمها « شرقي الاردن » ، ووافق الامير على كل شروط الانجليز وذلك بأن تبقى امارته خاضعة للمندوب السامي البريطاني في القدس وان لا يسمح لاحد بمهاجمة الفرنسيين في سوريا ! وقد كان هذا الطلب الذي تقدم به تشرشل من باب المزاح ورضاء لغرور الامير لان الامير لم يكن يجول بخاطره شيء بشأن الهجوم على الفرنسيين في دمشق ! .

وانتهت المقابلة والجميع سعداء . تشرشل سعيد بمنظر الامير وهو يتنشق السعوط والامير سعيد بأن الانجليز لم ينسوه في نهاية الامر ولورانس سعيد أيضا لان الموضوع كله بالنسبة له كان مهزلة !

ومن المعروف عن لورانس انه كان يأخذ كل شيء على سبيل الهزل والنكتة وكان من أشق الاشياء على نفسه ان يكون جادا ! وهكذا انتهت نكتة لورانس هذه المرة بمأساة عربية هي خلق شرق الاردن .

كان عبد الله هو أظرف أولاد شريف مكة وأسلمهم طبعا وانهمهم ذكاء ورغم انه (أطوع الاشراف في أيدي الانجليز فانهم لم يأخذوه على محمل الجد يوما واحدا . وبقى عبد الله الى آخر أيامه يذكر غرامه فيصل الذي أخذ منه العراق بعد أن كان قد وعد بها هو . ولكن تفاهته الشديدة جعلت الانجليز يبدلون موقفهم ويختارون فيصل لهذا المنصب الخطير واكتفوا بتعيينه أميرا على امارة كرتونية .

وعرف الامير بانه لم يتصر في موقعة واحدة . فقد هزم بالطائف امام الاتراك ومعه خمسة آلاف جندي . واستطاعت قوات ابن سعود ان تجعله في نهاية الامر يفرد مغادرة الحجاز .

ولذا كان تعيينه أميرا على شرق الاردن يسمو أقرب ما يكون الى النكتة فان الموضوع بالنسبة للانجليز كان أخطر من ذلك بكثير .

فشرق الاردن تتمتع بمركز استراتيجي خطير في الشرق الاوسط فهي تحاذي فلسطين من الغرب ، وتقع على الجانب الغربي من العراق وبتروله ، وفي جنوب سوريا ، وعلى رأس خليج العقبة ، وشمال المملكة السعودية . فهي تقع في قلب دائرة تهم المصالح الانجليزية الى ابعد حد . وكون شرق الاردن صحراء قاحلة ما عدا بعض المدن التي هي أقرب الى الواحات يجعل منها كيانا هزيلا لا يستمر يوما واحدا بدون المساعدة البريطانية . وبقيام هذا الكيان المصطنع ضمنت بريطانيا لنفسها قاعدة في وسط مصالحها ، لا تملك وسائل الاستقلال الذاتي في يوم من الايام .

لقد كانت شرق الاردن مجرد مجاراة بريطانية في النكتة .

وفي عمان كانت عاصمة الامارة الجديدة التي شهدت كل ما يضحك ويبكي . وشر البلية ما يضحك .

كان الامير عبد الله مولعا بالشعر القديم ، شغوفا بمطالعة الطرائف العربية ، لماحا ، ذكيا دون عمق ، حاضر البديهة ، جاهلا بشئون الدولة الحديثة ، مؤمنا بأن الانجليز هم ظل الله على الارض ، لا يفهم شيئا في الاقتصاد ، ملما بالقليل من شئون السياسة الدولية بعكس أخيه فيصل ، مصابا ببعض الوان الشذوذ ، طموحا دون همة شاعرا بالظلم كالاسد حبيس القفص الحديدي وشعوره بانه ملك القلب ، مغرما بالنعوت والاحاديث التي تبدأ بأبي نواس وتنتهي بذكريات مع تشرشل ، حاسدا لكل الحكام العرب الذين أتيحت لهم فرص الحكم في دول حقيقية كالعراق وسوريا ، حاقدا على والده الشريف حسين الذي يعجزه عن التفاهم مع الانجليز وعدم موالاتهم انتهى به الامر وبأسرته خارج الاراضي المقدسة .

وتحول مجلس الامير في عمان الى ندوة يومية تبدأ من بعد صلاة الفجر يجتمع فيها شيوخ القبائل ووجهاء المدينة وضباط الجيش وحملة الشكاوى ومخاتير (عمد) القرى ، وبعض المهربين الذين يجعلون من اسرة الملك شركاء لهم في عمليات التهريب .

وامتلأ البلاط الملكي بالافاقين والجواسيس والمصابين بالشذوذ والمنافقين والادعياء وأشباه الشعراء والادباء . وأصبحت نوادر البلاط الهاشمي حديث الشرق العربي كله وموضع السخرية والهزء ... والاسى . وكان أشهى الاحاديث الى قلب الامير هي الطعن في العائلة السعودية والتجريح بأولاد عمومته في العراق والطعن في زعماء فلسطين وسوريا الذين كانوا ينظرون اليه باحتقار شديد .

وهو من جانبه لم يكن ينكر عمالته لبريطانيا . وكان اذا طلب منه أحد زواره أن يتراجع عن موقفه سرعان ما تأخذه الحمية ويصيح : — تريد مني أن أحارب الانجليز والقهوة التي أشربها لك من عندهم!

وقد قدم شرق الاردن الامير عبد الله الآن خدمات أساسية للسياسة البريطانية في الشرق العربي .

الاول محاولته الحيلولة دون تدفق المعونات العربية الى فلسطين . ولكن رغم هذه المحاولة فان شعب شرق الاردن استطاع ان يكسر طوق الامير ويكون عاملا مهما في الثورة الفلسطينية .

والخدمة الثانية هي ضرب ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق سنة ١٩٤١ . فقد كان جيش جلوب في شرق الاردن هو العامل الاساسي في ضرب الثورة العراقية . ويعترف مؤرخو الحملة الانجليزية التي توجهت الى العراق لمواجهة الثورة ان الحملة ما كانت لتصيب ادنى نصيب من النجاح بدون معونة رجال البادية من جيش جلوب في امارة الامير عبد الله

ووصف ضابط انجليزي في الحملة جهود رجال البادية :

« لقد كانت الصحراء هي أرضهم الطبيعية . وكانوا يجولون فيها

المدمرات والسفن الكبيرة

ويحيطون بنا كأنهم المدمرات التي تقود السفن الكبيرة . وكان جنود البادية يكشفون الطرق المجهولة ويخلصون السيارات الغروزة في الرمال ويدمرون المراكز العراقية المتقدمة ويخوضون المعارك الضارية وكأنهم في احدى غزواتهم الصحراوية الانتقامية .

• باختصار لولا جيش جلوب في امارة عبد الله الحسين لما استطاع الانجليز اخماد ثورة رشيد عالي الكيلاني »

ولكن المهمة الكبرى التي كان يعد الانجليز اميرهم لتحقيقها هي انشاء اسرائيل ..

ولاكتمال الاستعدادات من اجل هذه المهمة الصعبة رقي الامير عبد الله الى درجة ملك يوم ٦ مايو سنة ١٩٤٦ واستبدل الانتداب المباشر بمعاهدة بريطانية — اردنية وأصبح للملك الجديد سفراء ووزراء ومراسيم تصدر باسمه .

وخيانة الملك عبد الله لفلسطين أشهر من أن تحكى من جديد .. فالجيوش العربية دخلت فلسطين والملك عبد الله يتآمر من ورائها ويتفاوض مع اليهود ويتبادل الرسائل مع زعمائهم . وقد استطاع القائد الاردني القدسي عبد الله التل الحصول على بعض أصول تلك الرسائل والمباحثات ونشرها على الرأي العام العربي بعد كارثة فلسطين . ولم يستطع الملك عبد الله انكار تلك الوثائق التي كانت هي دليل الادانة الحاسم على خيانته لفلسطين .

وفي يوم الجمعة في الواحد والعشرين من يوليو سنة ١٩٥١ امتدت [illegible] عبد الله في شخص البطل الشهيد مصطفى شكري عشو تضع العقاب العدل الحتم عالي في التاريخ العربي الحديث وانهى حياة الملك عبد الله بن الحسين وقلب بذلك صفحة مخزية في تاريخنا .

وجاء بعده طلال .. الذي أعفي من منصبه لاختلال عقله ، واعقبه الوريث الحقيقي لعبد الصريع الملك حسين .

وقصة حسين معروفة أيضا .. فهو الذي تآمر على الحكم الوطني سنة ١٩٥٧ ليبقى الاردن ركيزة للاستعمار والصهيونية وحلقة مفقودة في الحائط العربي حول اسرائيل .. وهو اليوم يخوض آخر معاركه مع شعبنا البطل في الاردن المناضل الصابر .

وقد أسرع هذا الحسين بنشر مذكراته وهو في السابعة والعشرين من عمره ، وكأنه يشعر بألا وقت لنشرها بعد ذلك .

(يقول في تلك المذكرات بانه لن يترك الاردن ، وانه لن يموت في الريفيرا كغيره من الملوك المنفيين .

ونحن نؤكد لجلالته بانه يسوءنا جدا ان يموت في الريفيرا .. وان موعدنا معه في الاردن .. قريب .. قريب جدا .

وهكذا ابتدأت قصة الهاشميين بالحسين .. وستنتهي بالحسين .. وان غدا لناظره قريب .

مازن البندك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في نفس اليوم الذي تقفل فيه باب الترشيح للجان الاتحاد الاشتراكي العربي .. بدأت اللجان العشر الفرعية .. والتي تتكون من اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء .. فى مباشرة اعمالها فى القاهرة والمحافظات .. وكان هذا العمل أساسا عبارة عن تلقي الاسماء التي ترد الى اللجان الفرعية والامانة العامة .. ثم التأكد من هاتين النقطتين :

● كل عضو تقدم للترشيح .. لابد وان يكون مقيدا في جدول الانتخابات ..

● تحديد صفة العضو .. تقدم كعامل .. أو غير عامل .

ومن أجل بحث هاتين النقطتين سهرت هذه اللجان ايضا طويلة طوال الاسبوع الماضي .. انجزت فيها هذه المهمة على الوجه الاكمل .. وبانتهاء بحث الشروط التي يجب توافرها في المرشح باعلان قوائم المرشحين لعضوية لجان الوحدات الاساسية للاتحاد الاشتراكي العربي فى مقار هذه الوحدات .. يفتح باب الدعاية الانتخابية التي تنتهي حتى موعد اجراء الانتخابات في موعدها المقرر .

يوم واحد فقط

والشيء الجدير بالملاحظة ان عملية الانتخاب سوف تتم في يوم واحد .. على أساس ان كل لجنة لن يزيد عدد الناخبين فيها على ٥٠٠ مواطن ولا تقل عن ٣٠٠ مواطن .. كما ان نظام الرموز لن يكون له مكان في هذه الانتخابات ..

وهناك بعض الاستفسارات التي نجيب عليها آخر ساعة

● **في حالة ما اذا كان العضو لايعرف القراءة والكتابة ؟**

والاجابة على الناخب ان يعلن امام رئيس اللجنة وبقية الاعضاء .. الاسماء التي يريد أن ينتخبها .. وعلى رئيس اللجنة أن يدون مايردده العضو

● **في حالة ما اذا كان العضو من المكفوفين ؟**

كان اعضاء اللجان الفرعية يعقدون الاجتماعات الدورية المستمرة من اجل الانتهاء من كشوف المرشحين - وقد تم الانتهاء منها واعلان الاسماء في مواعيدها ..

اقرأ هذا التحقيق قبل أن تعطي صوتك

٧٢ ساعة وتبدأ الانتخابات

السيد عبد اللطيف البغدادي نائب رئيس الجمهورية يرأس احد الاجتماعات بمبنى الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي بالجزيرة ...

والاجابة - على العضو في هذه الحالة أن يعلن الاسماء التي يريد أن ينتخبها .. ومن واجب رئيس اللجنة والاعضاء ان يكتبوا الاسماء التي يرددها

● **في حالة ما اذا كان العضو (الناخب) من المكفوفين او الذين لايعرفون القراءة والكتابة .. ثم تبين انه ردد أكثر من عشرين مرشحا ؟**

والاجابة من واجب رئيس اللجنة .. او احد الاعضاء .. أن ينبهه .. ولايدون أكثر من العشرين .

مجرد نصيحة

الشيء الهام في الايام التي تلي اعلان قوائم المرشحين .. هو لاشك عملية الدعاية .. أن يدعو العضو لنفسه .. وهذه الدعاية ليس المقصود منها ان تركي نفسك على أنقاض زميلك المرشح .. وان تجرح بينه وبينك الالفاظ والمعاني التقليل من شأنه .. انما الدعاية .. أن تدعو لنفسك .. أن تدعو للتوعية .. بين القوى الشعب العاملة ان الادلاء بالصوت ليس المجاملة .. انما للحق

واقول على لسان السيد / حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية .. وعضو مجلس الرئاسة :

- انا يوم أن نذهب لنعطى اصواتنا في لجان الاتحاد الاشتراكي العربي .. يوم ١٢ مايو الحالي .. يجب أن نحسن اختيار من يمثلنا من الثوريين الذين يتفانون في خدمة اخوانهم .. يجب الا نندم على الاختيار بعد ذلك .. فالناخب عليه مسئولية الاختيار .. فاذا تبين بعد ذلك انه جاهل .. فانه سوف يتحمل النتيجة .. سوف يقع كل شيء عليه .. عليه وحده .. أننا حينما نتجه الى صناديق الانتخاب يجب الا نتخلف عن اعطاء اصواتنا .. فهذا التخلف عن واجبك .. يعني انك متنازل عن عضويتك .. فاحرص على

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الاختيار ليكون صوتك قويا معبرا عن مبادئك وحرصك على الحادك الاشتراكي

سؤال هام

قابلت الاستاذ سيد زكي احد المسئولين عن ادارة التوجيه والدعوة الاشتراكية بالاتحاد الاشتراكي العربي .

ووجهت اليه هذا السؤال :

ما هي مسئولية اللجنة المكونة من العشرين عضوا بعد الانتخابات في الوحدة الاساسية او المؤسسة الجماهيرية او ماهو العمل الذي يمكن ان تقوم به ؟ وماهي اختصاصاتها التي نص عليهـا قانون الاتحاد الاشتراكي العربي ؟

واجاب :

— اولا ان عمل هذه اللجنة سياسي فهي تتولى تصريف الامور اليومية لاوجه نشاط الاتحاد الاشتراكي العربي .. وتنفيذ التوجيهات التي تتلقاها من لجنة الاتحاد للمستوى الاعلى .. ثم ارسال التقارير الشهرية .

ومن اهم واجباتهم :

توعية الجماهير سياسيا للعمل الاشتراكي الديموقراطي التعاوني .. ودعم مبادىء القومية العربية والتعريف بالحقوق والواجبات وممارستها في كافة ميادين النشاط السياسي والاقتصادي والاجتماعي .. ويتم ذلك بكافة الوسائل الممكنة كالندوات والاجتماعات وخلافها .

ثم يجيء شيء هام .. وهو العمل على تنمية المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والروحي للجماهير .

وهنا قلت له .. بعد ان استأذنت في مقاطعة صوته .. هل يجوز مثلا ان يقوم الاعضاء العشرين بتقديم مذكرة الى مجلس الادارة مثلا في مؤسسة .. يطالبون فيه بشيء ما مفيد للصالح العام للمؤسسة ؟

وقال لي :

— هذا حق للاعضاء العشرين .. وعليهم ممارسته .. واذا لم يأخذ برأيهم مجلس الادارة مثلا .. فعلى اللجنة أن ترفع الامر الى المستويات الاعلى .

واستطرد يقول :

— من واجب اعضاء اللجنة معرفة مشاكل الاعضاء العاملين في وحداتهم — منظماتهم — والعمل بكل جهد على حلها .. كذلك من حقهم الاكيد محاربة الاستغلال بكافة صوره المتعددة .. والعمل على القضاء عليه .. وطرق محاربته تجيء عن طريق اظهاره ثم تلافيه .. واذا لم يتم ذلك يرفع الامر الى المستويات الاعلى .

كذلك اذا حصل الاعضاء العاملون على حق .. واراد احد ان يحاربه .. فمن حق هذه اللجنة ان تتصدى لحفظ هذه الحقوق .. وعدم التفريط فيها .

ثم يجيء دور هام وهو نقل سياسة الاتحاد الاشتراكي العربي وخططه الى الاعضاء العاملين والى جماهير الشعب وتوعيتهم حتى يتمكنوا من المساهمة في تنفيذها .. واخيرا من حق العضو العامل ان يحافظ على حقوقه .. عن طريق اللجنة المكونة من العشرين عضوا في وحدته .. واذا لم تنصفه .. فعليه ان يرفع الامر الى المستويات الاعلى .

***

وبعد ..

فان صاحب المسئولية .. ومن يقع عليه العبء الكبير هو الناخب .. المواطن الذي عليه ان يختار .. الذي عليه ان يدقق فيمن يختار .. والفقرات التالية جولاتي في المحافظات .. في القرى .. والمدن ان اتبين مدى الــوعي المتزايد والاحساس بالمسئولية .. والى اللقاء يوم ١٢ مايو القادم ..

الى اللقاء في تنظيمنا الشعبي الجديد .. في اتحادنا الاشتراكي العربي ..

محمد عبد الحميد

بعد اقفال باب الترشيح .. مرت ملايين الاستمارات على لجان صغيرة للتأكد من البيانات المكتوبة بها ..

باق ثلاثة ايام ويأتي اليوم الذي حدد لانتخاب ١٤٠ الف عضو في لجان الاتحاد الاشتراكي العربي في ٧٠٠٠ وحدة اساسية ومؤسسة جماهيرية بالقطر المصري .. وهذا التحقيق الصحفي الذي يكتبه محمد عبد الحميد المحرر ((بآخر ساعة)) يرسم بوضوح ما تم في الايام التي سبقت يوم ١٢ مايو .. والاجابة على اكثر من سؤال طرح للمنافسة بين قوى الشعب العاملة .. في الوحدات الاساسية والمؤسسات الجماهيرية ....

وبعد ... [illegible] الاسماء المرشحين بعد استيفاء الشروط المقررة للمرشح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لحظات الوداع الأخيرة

تكتبها : ايريس نظمي

هل كان يعلم بما كان يخفيه له القدر .. آخر صورة لعادل خيري وهو ينتظر المجهول .

فجأة ضاعت ابتسامته ..
تلاشى بريق عينيه ..
ثم اسدل الستار على حياته لاول مرة وآخر مرة بلا تصفيق ..
عبارات التهانى تحولت الى كلمات عزاء .. وورود النجاح التى تعود ان يتلقاها فى حياته جاءته هى هى .. ولكنها فى هـذه المرة كانت ورود النهاية ..

ان احدا لم يكن يتصور ان تأتى النهاية هكذا وبسرعة مذهلة .. ففى اللحظات التى تصور فيها الجميع حتى زوجته ووالده انه بدا يسترد صحته .. انتهت اسطورة ضاحكة وانتهت معها حياة عادل خيرى الى الابد ..

وبقيت دموع لن تجف .. وذكرى لن تضيع ..
بقيت قصة خطمطوطها الزمن كاد اسمه الالم !.

الإبتسامة التى ضاعت الى الابد

كنت اسير وسط المئات الذين جاءوا لوداعه وانا اتخيله على المسرح يمثل دوره فى مسرحية « الا خمسة » يرتدى روب المحاماة والابتسامة تملأ وجهه وهو يجرى فوق المسرح بشباب وخفة .. ودمعت عيناى ونظرت لكل الذين حولى فلم اجد غير الآهات والدموع .. دموع الذين عرفوه وعاشوا معه .. ودموع الذين اضحكهم .. ودموع الذين لم يعرفوه !

رأيت فى المسرح وهم يبكون .. وعيونهم وخطواتهم تتبع جسده المحمول فوق الاعناق .. والاسى يملأ قلوبهم .. ولمحته .. انه والده الفنان بديع خيرى .. لقد جاء محمولا على مقعده بعد ان اقعده المرض .. جاء ليودع حلم حياته ويرى نهاية شىء اسمه الامل ..

لم تكن دموعه تتساقط مسرعة .. ولكنها كانت تنحدر بطيئة بعد ان تجمدت فى عينيه .. وبين كل لحظة واخرى كان الاب يطلق زفرة حارة يتبعها باخرى ثم يتمتم بكلمات لم افهم منها غير هذه الكلمات ..

... يا خسارة .. ياريتنى كنت انا !
شقيقاه بديع ونبيل يترنحان من الالم ولم استطع ان اتحمل كل ما امامى .. واحسست ان الارض بدات تهتز تحت قدمى .. وفى صورة سريعة ومتلاحقة بدات حياة عادل خيرى التى انتهت كحياة الورود .. تمر من امامى فى فصول وكانها مسرحية كتبها القدر بقلم اسمه الالم .. هو بطلها .. وعاشت فيها زوجته ايناس حقى واطفاله الثلاثة ..

محام فى الصباح وممثل بالليل

كان عادل خيرى طالبا بالثانوى .. يذهب الى مسرح الريحانى كمتفرج .. واحس والده الفنان بديع خيرى بموهبته .. وشاهده نجيب الريحانى وقرر ان يرسله الى فرنسا بعد ان استكمل تعليمه ليدرس التمثيل ويتتلمذ على يد كبار الفنانين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ياخسارة .. ياريتني كنت أنا ..

بديع خيري

هناك .. وكان القدر أسرع من مشروعات نجيب الريحاني فقدت .. وتحول عادل الى ممثل يظهر على المسرح فى المساء .. ويطوف المحاكم فى الصباح حاملا مستندات القضايا ومذكراتها ومنذ اليوم الذى ظهر فيه عادل خيرى على المسرح أعلن النقاد رأيهم .. قالوا انه مقلد الريحاني ..

وحقيقة أن عادل خيرى كان يلعب بعض ادوار الريحاني .. ولكنه كان يرد على تهمة تقليد الريحاني قائلا : انه لو استطاع أن يقلده فى التمثيل فانه لا يستطيع أن يقلده فى خفة دمه ..

ومضت أعوام قصيرة استطاع عادل خلالها اثبات وجوده على المسرح .. تماما كما أثبت المرض وجوده داخل جسده عندما قرر الاطباء انه مصاب بمرض السكر ..

حقنة كورامين بعد كل مسرحية

وعاش عادل يتحرك حاملا حقيبة مليئة بملخصات القضايا والدواء على المسرح ومجموعة من الادوية والعقاقير التى يتناولها ومنها زجاجة الكورامين التى تسعفه عندما يتعرض لاحدى الازمات فى الطريق ..

ورغم علم عادل ان هذا المرض لا يصيب غير المسرفين فى الاحزان .. ونادرا ما يصاب من فى سنه بهذا المرض فانه لم ييأس لحظة واحدة .. كان يعود من عمله فى الساعة الثالثة صباحا ثم يستيقظ فى الثامنة ليذهب الى المحاكم ليترافع فى القضايا حتى الثانية عشرة ثم يسرع الى المسرح ليجرى بروفات المسرحيات التى كان يتولى اخراجها بنفسه ..

كان فى رأى نجم فرقة الريحاني .. ان التمثيل ابن عم المحاماه .. فالممثل مهمته الاقناع ، والمحامى مهمته الاقناع ايضا .. !

احزان الاب

ولتمضى حياة عادل خيرى .. يحقق فى كل يوم فيها مزيدا من النجاح على المسرح وأمام كاميرات التليفزيون .. بينما يؤكد المرض وجوده فى جسد الفنان الرقيق ، وفجأة يسقط الفنان الشاب مريضا ، ويضطره المرض الى ترك المسرح والمنزل ليعيش فى المستشفى .. ويكتشف الاطباء أن حالته خطرة فيأمرون بتعليق لافتة على باب غرفته كتب عليها « ممنوع الزيارة بأمر الطبيب » وظلت اللافتة معلقة مدة أسبوعين كاملين لم يسمح لاحد بزيارته غير والده الذى كان يدخل عليه وهو محمول فوق مقعده ينظر اليه لحظات بلا حديث ، ويخرج والدموع فى عينيه وهو يقول لكل من يقابله ..

ـ ان عادل فى غيبوبة ..

وتتحرك دموع الاب .. ومعها تهتز بقية قلوب الذين جاءوا للسؤال عن ابنه ..

وتبدأ صحة عادل خيرى فى التحسن .. ويأمر الاطباء برفع اللافتة المعلقة على باب غرفة المريض لمنع زيارته .. ويسارع عشرات الزوار باقتحام الغرفة .. وخرجوا جميعا والامل يملأ قلوبهم فى نجاة عادل خيرى من مرحلة الخطورة التى وصل اليها فى مرضه ..

لقد أفاق عادل ليعلم من والده أن الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد قد أمر بسفره الى الخارج ليتم علاجه هناك على نفقة الدولة .. ويبتسم عادل لاول مرة منذ شهرين ونصف شهر عاشها على فراش المرض وهو يقول :

ـ لقد علمت بقرار الدكتور حاتم منذ لحظات .. ولكن لم افاجأ به لانى أعلم شعوره ومحبته لكل الفنانين

ويخرج عادل من مستشفى العجوزه بعد أن أمضى فيها ١٦ يوما .. خرج الى بيته ليواصل علاجه .. وفجأة دب الشلل فى نصف جسده الايسر .. وأسرعوا بالاتصال بالدكتور على البدرى الذى أمر بنقله فورا الى مستشفى جاردن سيتى لعلاجه من أثر الحقنة الملوثة .. ومن الحالة الخطرة التى وصلت اليها كبده .. ومضى عادل يكمل علاجه وهو فى غيبوبة تامة .. بينما كانت اتصالات بين القاهرة ولندن تتم بسرعة لعلاج الفنان الشاب عادل خيرى على نفقة الدولة

رحلة الامل

لقد كان المفروض أن يترك عادل خيرى القاهرة خلال هذا الاسبوع .. يغادر مستشفى جاردن سيتى وعن يمينه زوجته وعن يساره شقيقه الاكبر وكيل النيابة الادارية فى طريقهم الى مطار القاهرة الدولى حيث يبدأ عادل رحلة الامل فى لندن بعد أن حتم الدكتور حاتم ضرورة سفره فى خلال ٤٨ ساعة .. عندما علم أن صحة عادل خيرى فى خطر ..

ولى النهاية كانت أسرع من كل شىء .. أسرع من رحلة الامل .. وأسرع من الزمن نفسه

ووصل الركب الحزين الى حيث النهاية ..

تحرك جسد عادل خيرى للمرة الاخيرة وهو محمول فوق الاعناق فى طريقه الى القبر .. كانت الورود على الجانبين .. والدموع والصراخ ينطلق من كل جانب ليبدد هدوء المكان .. زملاؤه فى الفرقة تشابكت أيديهم وهم يودعونه الوداع الاخير .. ميمى شكيب وجمالات زايد وفكتوريا حبيقة كل فى حالة انهيار تام .. محمد الديب يصرخ وهو يشد شعره .. أما محمد شوقى فقد دفن وجهه فى التراب .. حسين رياض وعبد الوارث عسر يرددان الآيات القرآنية بصوت ملئ بالالم ..

الوداع الاخير ..

وفى اللحظات التى كان جسده يتحرك فيها الى مثواه الاخير رأيته .. رأيت والده الفنان بديع خيرى محمولا على مقعده .. فيلتف للتجهين اليه ليودعه الوداع الاخير .. ولكن جسده كان ثابتا بعد أن تجمد تماما كل شىء فيه .. ورفض الاب أن يسمح للذين يحملونه فوق مقعده بحمله الى السيارة الا بعد أن انتهى كل شىء ..

وفى الطريق مرت فى أمام عينى صورة عادل خيرى وهو يجرى فوق المسرح بشباب وخفة .. ودمعت عيناى .. ونظرت لكل الذين حولى فلم أجد غير الآهات والدموع .. دموع الذين عرفوه ، وعاشوا معه ودموع الذين أضحكهم .. ودموع الذين لم يعرفوه ..

فى بطء .. جدا الستار يسدل شيئا فشيئا مع المعاول التى كانت تسد القبر لتضع كلمة النهاية لمسرحية حزينة .

وبقيت دموع لن تجف .. وذكرى لن تضيع .. وسطور خطها الزمن بمداد أسود اسمه الالم !

ايريس نظمى

ذهول الاب الحزين بديع خيرى

لحظة اختفاء جسد ابنه ..

(تصوير احمد سالم)

ميمى شكيب ودموع وملابس الحداد

حسين رياض ..اول الذين جاءوا ليشترك فى الوداع الاخير ..

عدل كاسب ومحمد الديب واحزان لانهاية لها ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

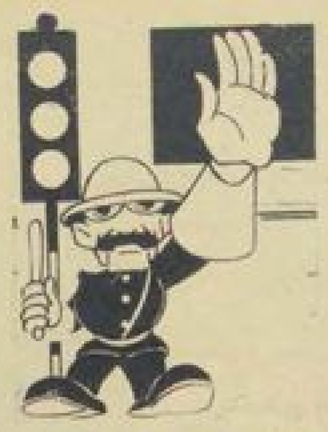

قف ..

باب يكتبه : صلاح حافظ

في الحياة ، كما في الكتب ، كما في سطور الصحف ، مواضيع كعلامات المرور : يجب أن تقف عندها ! ..

ص . ح .

البطاقات .. وأنا !

منذ أسابيع قليلة .. اقتنعت — لسوء الحظ — بأنني يجب أن أستخرج لشخصي الضعيف (بطاقة عائلية) .

وقد توصلت الى هذا الاقتناع من خلال التجربة العملية وحدها - اذ اكتشفت تدريجيا — وبعد أكثر من مأزق لا ينسى — انه لكي تكون لحياتي قيمة .. ولكي أفعل بهذه الحياة أي شيء ، صغيرا كان أو كبيرا ، قديما أو رجعيا .. ولكي أحصل في أي مكان على حقي ، أو أتدخل في حقوق الآخرين .. لابد أن تكون في جيبي بطاقة .

ومنذ وقعت على هذا الاكتشاف أصبح شغل حياتي ، ومركزي في المجتمع ، ودوري في البناء الاشتراكي ، وموضوع نشاطي طول النهار ، وأحلامي طول الليل .. هو الحصول على هذه البطاقة .

وبدأت كفاحي طبعا باستشارة الأصدقاء من حملة البطاقات . وكان منهم رجال قانون ، ورجال صحافة ، وأساتذة في الجامعة .. سألتهم جميعا كيف حصلوا على بطاقاتهم . فاذا بي اكتشف أن كلا منهم قد حصل عليها بطريقة تختلف من الآخر ، وتختلف عن الطريقة الطبيعية التي نصت عليها التعليمات . فأحدهم أرسل (الاستمارات) الى قريب له في مصلحة تحقيق الشخصية وجاءته البطاقة في اليوم التالي . والثاني اصطحب معه ضابطا في الشرطة وجاءته البطاقة بعد أسبوع . والثالث أرسل الصور مع الساعي بتوصية من مدير احدى الشركات . وهكذا ..

ووجدت نفسي بينهم كذلك الطفل الذي سأل أمه ذات مرة :

— كيف حصلتم علي ؟

فأجابت الأم لكي تخفي عنه الحقيقة :

— وجدناك في بطيخة .

وعاد الطفل يسأل :

— واختي ؟

فأجابت الأم :

— هبط بها ملاك من السماء .

وقال الطفل :

— وأخي ؟

فأجابت الأم :

— وجدناه على باب الجامع .

وعندئذ صرخ الطفل محتجا :

— ما الحكاية ؟ ألم تحصلوا على أي واحد منا بالطريقة الطبيعية ؟

كان هذا موقفي بالضبط ، وكنت أريد أن أعرف (الطريقة الطبيعية) التي يحصل بها الناس على البطاقات ، ولكنني وجدت كل انسان على ظهر الأرض يجهلها .. وخاصة أولئك الذين لهم صلة ، بشكل أو بآخر ، بوزارة الداخلية ومصلحة تحقيق الشخصية !

وأخيرا قلت لنفسي : ما الذي يدعوني الى سؤال الناس ؟ ان التعليمات لابد مكتوبة في مكان ما . وأنا بحمد الله أعرف القراءة والكتابة وأستطيع — في حدود لابأس بها — أن أفهم ما أقرأ .

وسارعت دون تردد فاشتريت الاستمارات المطلوبة . وقرأتها بامعان ، وفهمت منها أن كل المطلوب مني هو أن أسجل اسمي ، وجنسي ، وتاريخ ميلادي ومحل عملي ، وديني ، ودين أهلي ، ثم توقيع شاهد من المؤسسة التي أعمل بها ، ثم ختم هذه المؤسسة ، ثم توقيع شاهدين من موظفي الحكومة ، ثم اختام المصلحة التي يعملان بها .. الخ .. الخ !

ولما كنت من رجال الصحافة ، والصحافة مرهوبة الجانب : فالناس في كل مكان مستعدون لخدمة رجالها — فان الحصول على هذه المعلومات والتوقيعات والأختام وغيرها لم يكلفني الا ستة أسابيع ، تفرغت خلالها تفرغا كاملا لهذه المهمة واضطربت خلالها مواعيدي ، واهملت عملي ، وطال شعر لحيتي ، واتسخت ثيابي ، وانقطعت عن أصدقائي ، ولكنني على أية حال نجحت في النهاية في أن أملأ كل الاستمارات ، وأحملها معي بكبرياء الظافر المنتصر الى مكتب من مكاتب البطاقات المنتشرة في العاصمة .

ووصلت الى المكتب وأنا أعتقد أن المعركة التي بدأتها منذ ستة أسابيع توشك أن تصل الى نهايتها . وبعد نصف ساعة من النضال باليد واللسان نجحت في اختراق الزحام البشر المتزاحمين في فناء المكتب ، ووصلت الى الباب .

ولكنني ما كدت أرفع رأسي لأخاطب العسكري الواقف أمام هذا الباب حتى ذهلت ، وتحجرت الكلمات في حلقي !

كان على الجدار المواجه لي ، فوق رأس العسكري مباشرة ، لوحة ضخمة تعلن بخط جميل جدا ، وبمنتهى الوضوح والجلاء : ان التعليمات تقضي على كل طالب بطاقة بأن يصطحب معه الشهود الى المكتب !!

واحسست بخيبة أمل مرة . وأعدت أوراقي في خجل الى جيبي ، ثم استدرت عائدا وأنا أحاشى أنظار الناس ، ومضيت في الطريق أقلب الاستمارات ، وأعيد قراءتها ، بحثا عن اشارة واحدة تنبه الى ضرورة احضار الشهود . فلم أجد ، ولم أفهم ماهي الحكمة من احضارهم مادامت الاستمارات تحمل بالفعل توقيعاتهم ، وأرقام بطاقاتهم ، وأختام المصالح التي يعملون بها . ثم كيف يتسنى لي بحق السماء أن أحضر معي رجالا كانت مقابلة الواحد منهم للحصول على توقيعه تكلفني الانتظار ساعتين في مكتب سكرتيرته ؟

كان واضحا أن المعركة التي دخلتها على وشك الانتهاء هي في الحقيقة لم تبدأ بعد ، وأن الهدف الذي وضعته لنفسي ليس بالسهولة التي كنت أتصورها ، ولكن هل كان أمامي طريق آخر غير الاستمرار في المحاولة ؟

وبدأت بمخاطبة شاهد المؤسسة التي أعمل بها .. وكان مصطفى أمين . ومع أنه والحق يقال كان مستعدا لتقديم (أية خدمة) ، الا أنه مادام يدرك أن في المسألة الذهاب بنفسه الى القسم ، والساعة في أمواج الناس على الصدر والظهر ، واقتحام مغامرة لايدري متى يعود منها ولا كيف .. حتى بدأ يبلع ريقه بصعوبة ، وطلب زجاجية نشادر واضطررت من جانبي أن أدير له المروحة ، وأضع في خدمته بقايا المعلومات الطبية التي مازالت في رأسي .. حتى أفاق في النهاية ، واستطاع أن يسترد أنفاسه ، ثم بدأ يحدثني بكبرياء ... والروماتيزم ، وكثرة المواعيد ، وسوء الهضم .. حتى لم يعد قلبي يطاوعني أن أسمع المزيد . فانسحبت في هدوء ، حاملا أوراقي على كاهلي ، وقلت لنفسي وأنا أهبط السلالم : اذا كانت هذه نتيجة التجربة مع مصطفى أمين فما بالك بالشاهدين الآخرين ، الموظفين في الحكومة ، وصلتي بهما أضعف ، ومقابلتهما أصعب ؟

كان واضحا أن الطريق الوحيد أمامي هو أن أغير الشهود أصلا ، وأملأ استمارات جديدة بشهود آخرين على قد الحال .. اخترتهم بنفسي من صغار السن ، والرياضيين ، وهواة المغامرات .. واكتشف عليهم مقدما لأتثبت من أن صحتهم سليمة ، وقدرتهم على السباحة والقفز في المستوى اللائق .

وبدأت المحاولة مع موظفين في الدرجة السادسة . ثم تواضعت الى السابعة . ثم الى الثامنة المؤقتة .. ولكن بلا فائدة . كانوا جميعا على استعداد لأن يشهدوا بأي شيء ، ويوقعوا على أي شيء ، بما في ذلك التنازل عن نصف مرتباتهم . أما أن يذهبوا بأقدامهم ، ويضحوا بأوقاتهم الحرة ، الى القسم .. فأمر كان من الحمق أن يفكروا فيه .

ومضت الأيام وأنا أدور حول نفسي ، وأبحث عبثا عن حل للقضية ، وبدأ وزني يتناقص ، وشهيتي تموت ، ونومي يضطرب ، وكلما تكرر فشلي زاد احساسي بالعجز ، وزاد معه عنادي ، وتوتر أعصابي .. حتى جاء يوم وجدت نفسي فيه أحمل أوراقي ، وأسير دون أن أشعر نحو مكتب البطاقات . وقد عزمت على أن أطرح القضية كلها على جمهور الرأي العام المحتشد حول المكتب .. وليكن بعد ذلك مايكون .

ويبدو أن ملامحي ، ونظرات عيني ، كانت تبدو غير طبيعية في ذلك اليوم من أثر السهر الطويل . لأن الناس أفسحوا لي الطريق بسهولة وأنا أخترق صفوفهم نحو الباب ، ونظراتهم تتمعن في فضول .. حتى وصلت الى العسكري التقليدي الذي يقف أمام الباب .

ونظر الرجل الى متسائلا ، فرفعت صوتي حتى يسمعني الجميع ، وصحت :

— عندي مشكلة أيها السيد المحترم أريد أن أعرضها على الموظف المسئول .

فطلب الرجل أن يعرف نوع المشكلة حتى يدلني على الموظف المختص بها . فبدأت أشرحها له :

— انكم تطلبون حضور الشهود شخصيا مع طالبي البطاقات ، وقد بذلت خلال الأيام الماضية كافة المحاولات التي يمكن تصورها من أجل أن ..

واذا بالرجل يقاطعني قائلا :

— تسمح يا أستاذ ، مين قال لك ان الشهود لازم يحضروا ؟

فدهشت ، وأشرت الى اللوحة المعلقة فوق رأسه وأنا أقول :

— هذه الورقة التي ..

واذا بالرجل يقاطعني للمرة الثانية :

— ورقة ايه يا أستاذ ؟ مالك انت ومال الورقة ؟ قال ورقة قال !

ثم انفجر ضاحكا حتى تراخت قبضتاه عن الباب ، وتمكن بعض الواقفين في الخارج أن يتسللوا داخلين دون أن يشعر بهم .

أما أنا فاحمر وجهي خجلا ، وتضاءلت حتى لم أعد أملأ نصف ثيابي ، وسارعت الادارى موقفي قائلا :

— هل أفهم من ذلك أن الاستمارات وحدها كافية ؟ فقال الرجل :

— طبعا يا أستاذ .

قلت وأنا أقدم استماراتي :

— الحمد لله . اتفضل .

ولكنه ، لدهشتي الشديدة ، هز رأسه ورفض .

— متأسفين يا أستاذ ! لازم تيجي الساعة ثمانية .

وأشار بيده الى لوحة أخرى ، مجاورة للوحة التي سبق أن شغلتني ، وفيها بوضوح : ان تقديم الاستمارات يوميا من الساعة الثامنة حتى التاسعة والنصف . ولم ينس أن يعلق قائلا وهو يشير الى هذه اللوحة :

— مش ترضه يتعرفوا تقروا ؟

ولم أعد أفهم رأسي من رجل .

كانت أمامي لوحات كثيرة ، تزخر كلها بتعليمات موجهة الى الجمهور ، ومنذ لحظات كان العسكري يضحك ساخرا من جهلي لأنني (قرأت) احدى هذه اللوحات وصدقتها ، وهاهو الآن يلومني لأنني (لم أقرأ) احدى هذه اللوحات وأعمل بها . فهل معنى هذا أن أمامي نوعين من اللوحات : نوعا سارى المفعول . ونوعا لامفعول له ؟ وكيف أميز أنا بين النوعين ؟ على أنني طرحت السؤال جانبا ، فقد كان واضحا أن البحث في أمره مسألة تطول .

وفي اليوم التالي عدت ، أنا وأوراقي ، في الساعة التاسعة بالضبط . وقدمت الأوراق الى العسكري بابتسامة عذبة .. فاذا به يرفضها قائلا :

— قلنا لك الساعة ثمانية يا أستاذ !

وهتفت :

— ازاي يا ه ؟ هذه الورقة تقول ..

— ورقة ؟ ورقة ايه ؟ مالك انت ومال الورقة؟ قال ورقة قال ..

وانفجر ضاحكا كما حدث في المرة السابقة . وشاركه الجمهور الضحك من باب المجاملة .

اذن فالمسألة ليست ورقة سارية وأخرى غير سارية ، وانما الورقة الواحدة يمكن أن تسري ويمكن ألا تسري .. طبقا لقاعدة لايعرفها غير الثقات ، ولا أمل في أن يفهمها أمثالي بحال من الأحوال .

وأدركت عندئذ لماذا حصل كل حامل بطاقة على بطاقته بطريقة مختلفة عن الآخر . ولماذا لم يستطع أحد منهم أن يدلني على (الطريقة الطبيعية) لاستخراج البطاقة . ذلك أنه لاتوجد في الواقع (طريقة طبيعية) ، واذا وجدت فان القائمين على اجراءاتها لايعرفونها . لأن التعليمات المكتوبة في الأوراق للموظفين والملقة على اللوحات ليقرأها الجمهور .. يختلط فيها القديم والجديد ، والذي بطل العمل به ، والذي سيبدأ العمل به في المستقبل فكيف يستطيع أي انسان ، ابتداء من بياع الفول وانتهاء الى مدير تحقيق الشخصية نفسه .. أن يكتشف في هذا الخليط (الطريقة الطبيعية للحصول على البطاقة) ؟

ان ظاهرة كهذه جديرة بغير شك أن تثير بعض التأمل والتساؤل .

ذلك أن قانون البطاقات ليس جديدا حتى يمكن أن نقول ان عملية اصدارها لم تنظم بعد ، وعدد الموظفين في جهازنا الادارى هائل بحيث لايمكن أن نقول ان العمل أكثر منهم . ثم ان الظاهرة نفسها ليست مقصورة على عملية اصدار البطاقات حتى يمكن أن نفسرها بأنها فشل خاص لادارة خاصة . اذ الواقع أنها ظاهرة شاملة ، وعامة .. في معظم الأجهزة الادارية التي ترتبط بمصالح الجمهور ، وتعامله مباشرة . وأنا شخصيا أعرف صديقا من المحامين لايدفع الأقساط التي عليه لاحدى المؤسسات الحكومية الا عندما يذهب المحضر للحجز عليه .. لأن دفع النقود للمحضر بزيادة بعض القروش أسهل ألف مرة من دفعها للمؤسسة ، وانفاق يوم كامل بين مكاتب الموظفين وأبوابهم المحروسة بالسعاة . وأمواج الموظفين المتلاطمة الرائحة بينا في أن تدفع ماعليها !

والحقيقة أن للمشكلة جوهرا أساسيا لايمكن للعين أن تخطئه : فجهازنا الادارى يستمد معظم خبرته ، وطريقته في العمل ، من الأيام التي كان فيها الشعب موضوعا في خدمته . ومع أن هذا الجهاز قد عاصر الثورة ، وشهد سقوط النظام القديم ، وألقى عليه القطاع العام في الانتاج عب عمليات أقرض على القائم بها أن يكون خادما للناس .. الا أنه مايزال عاجزا عن اكتساب أية خبرة جديدة في فن خبرتهم ، وما يزال يعمل بالخبرات القديمة ، أو ينظم جديدة في نفس اتجاه تلك الخبرات .

فهو يعتبر قمة النجاح تنظيم عمله بالطريقة التي تريحه ، وتحميه من الخطأ . لا التي تريح الناس وتحميهم من ضياع الوقت والجهد والمال .

وهو شديد الاهتمام بأن تكون الاجراءات الداخلية المطلوبة من الموظفين ، والروتين الذي تجرى به الأوراق بين المكاتب ، منتظما وسليما وواضحا وعلى نسق واحد . أما الاجراءات المطلوبة من الناس ، والطريقة التي يتقدمون بها الى هذه المصلحة أو تلك .. فلا يهم أن تكون واضحة لأحد ، ولا يهم أن تتغير أو تتبدل دون انذار ، ولا يهم أن تشرح أو لاتشرح ، ولا يهم أن تكون البيانات الصادرة بشأنها دقيقة أو غير دقيقة ، سارية أو غير سارية . جديدة أو قديمة . مناسبة أو غير مناسبة .

ولست أزعم أن عندي أو عند غيري دواء سحريا قادرا على (قسل مخ) هذا الجهاز ، واقناعه بأنه (في خدمة الشعب) وليس الشعب في خدمته .

ولكن الحقيقة مع ذلك تظل قائمة .. وهي أنه مالم يكتشف المسئولون دواء من هذا النوع فالثورة ستظل تعاني في كل خطوة ، والقطاع العام بالذات سيحمل العبء الأكبر من المتاعب .. لأنه قطاع انتاج ، والانتاج خدمة وليس سلطة ، ولن ينجح في ادارته الا جهاز خبير بفن (تقديم الخدمات) ، قادر على ملاءمة نفسه طبقا لاحتياجات الناس ، وعلى أن يبتكر كل يوم وسيلة جديدة .. لاتيسر عمله داخليا ، ولكن لتيسر حاجات الناس لديه .

ولعل القراء في النهاية يريدون أن يسألوا كيف حصلت على البطاقة ، ليعرفوا من طريقي ما هي (الطريقة الطبيعية) للحصول عليها .

الواقع أنني في اليوم التالي نجحت في تقديم أوراقي ، ولكن ذلك كلفني أن أذهب في السادسة صباحا .. وأنام جالسا أمام عتبة الباب . ولست أعتقد على أية حال أن هذه طريقة طبيعية ! ..

ولعل هذا هو السبب في أنني حتى هذه اللحظة لم أحصل على البطاقة بعد !

صلاح حافظ

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات وراء الأخبار

يكتبها: جميل عارف

شوير تحتفل بأبنائها العائدين من اليمن عند جسر الترعة

● قرية شوير في محافظة الغربية اعدت احتفالا فخما لابنائها الابطال العائدين من اليمن.. ان ٣٢ من ابناء القرية من هؤلاء القائلين الابطال .. وفي الاسبوع الماضي قام عمدة القرية بتشكيل لجنة من اهالي القرية لتنظيم الاحتفال باستقبال الابطال من ابناء القرية ، وقررت اللجنة ان تخرج القرية كلها بالزهور والرياحين لتحية ابنائها عند وصولهم الى جسر الترعة التي تمر بجوار القرية ، ووجهت اللجنة الدعوة الى ابناء القرية من تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية لعقد ندوة يتحدث فيها الجنود عن ذكرياتهم في اليمن والمعارك التي خاضوها ضد الاستعمار والرجعية من اجل مجد العروبة ..

مهرجان دولى للكتب والمطبوعات العالمية يقام فى القاهرة

● أول معرض دولي للكتب والمطبوعات العالمية الاجنبية والعربية سيقام في القاهرة في الفترة ما بين ٩ و ١٥ نوفمبر هذا العام . اصدر وزير الاقتصاد قرارا وزاريا بالترخيص لاحدى مؤسسات القطاع الخاص واسمها مؤسسة احمد عبد المجيد لواء باقامة هذا المعرض . واتفق على تنظيمه موعده في الفترة ما بين ١٢ و ١٨ اكتوبر القادم ثم تقرر تأجيله لمدة شهر حتى لا يتعارض مع معرض آخر سيقام في الفترة ما بين ٩ و ١٤ من نفس الشهر في مدينة فرانكفورت بألمانيا الغربية . ولم يتم الاتفاق بعد على المكان الذي سيقام فيه هذا المعرض في القاهرة .

وينتظر ان يشترك عدد كبير من شركات توزيع الكتب والمطبوعات العالمية في هذا المعرض .

وستكون هذه أول مرة تعرض فيها الكتب والمطبوعات العربية في مثل هذا المعرض الدولي ..

استراليا تعترف بحق غينيا الجديدة فى تقرير المصير

● تسلمت اندونيسيا هذا الاسبوع شئون اقليم ايريان الغربية .. وهو الاقليم الذي كانت تحتله هولندا ورفضت لعدة سنوات الاعتراف بتبعيته لاندونيسيا .. وفي نفس الاسبوع بدأت استراليا تمهد للاعتراف بمنح الاقليم الشرقي في الجزيرة الحكم الذاتي وهو الجزء الذي لا تزال تحتله باسم لجنة الوصاية الدولية في الامم المتحدة .. وفي استراليا يطلقون على هذا الاقليم اسم غينيا الاسترالية ..

وفي الاسبوع الماضي اعلن داليدهاي مندوب استراليا الدائم في الامم المتحدة ان حكومة استراليا تزمع منح شعب البابو واقليم غينيا الجديدة الحكم الذاتي في اوائل العام القادم .. وشعب البابو هو الشعب الذي تعيش غالبية سكانه في القطرة في ايريان الشرقية !!

وينتظر أن يوافق البرلمان الاسترالي على قانون يمنح هذا الشعب حق المساهمة في الانتخابات القادمة لانتخاب مجلس برلماني جديد يكون ثلثاه على الاقل من الاهالي الوطنيين

احمد رمزى يعمل «كومبارسا» فى فيلم امريكى .

● عمل احمد رمزي (كومبارسا) مع ستيف ريفز وجينا ماريكالالي في فيلم (ابن سبارتاكوس) الذي يعرض هذا الاسبوع في القاهرة .. انه يؤدي دورا في الفيلم ويظهر في بعض المشاهد لمدة ثوان دون ان ينطق بكلمة واحدة .. والسؤال الآن .. كيف قبل احمد رمزي مثل هذا الدور الصامت في الفيلم وهو الممثل الكبير الذي اصبح قاسما مشتركا في اكثر من عشرة افلام من افلام بلادنا في كل سنة؟ الم يقتنع مخرج الفيلم بنفسه كممثل رفعته جماهير شعبنا العربي ليمثل ادوار البطولة في بعض افلامنا العربية حتى انه اسند اليه احد ادوار الكومبارس في فيلمه الامريكي ، او ان احمد رمزي نفسه لم يكن في حالته الطبيعية عندما وافق على اسناد هذا الدور اليه؟ . ان احدا لا يريد ان يصدق ان يوافق احمد رمزي على تمثيل مثل هذا الدور – دور الكومبارس – وهو الذي يتكلم اللغة الانجليزية بطلاقة الامريكان وابناء الانجليز انفسهم .. وقد يقول احدهم ان احمد رمزي كان له دور في الفيلم .. دون أن يعمل فيه كممثل وفنان ، ولكن المخرج قام بشطب جميع مناظر الفيلم التي يظهر فيها الممثل المصري ، وهو يؤدي دورا غير دور الكومبارس الصامت الذي لا يتكلم فاذا صح هذا فلماذا لم يحتج احمد رمزي .. ولماذا لم تعمل الرقابة على الافلام الاجنبية على منع عرض الفيلم في بلادنا لترد الصفعة لشركات الافلام الاجنبية التي تصورت انها تحطم الانتاج السينمائي باسنادها مثل هذا الدور الصامت الى احمد رمزي؟

وهي ايضا (سقطة) كبيرة للممثل العربي الكبير الذي صفقت له جماهير شعبنا العربي في جميع افلامه !.

محاكمة المجرم الذى اطلق الرصاص على الخميستى .

● حصلت (آخر ساعة) على صورة محمد زنادي الصحفي الجزائري المجرم الذي اطلق الرصاص على وزير خارجية الجزائر بعد القاء القبض عليه .. وكان المجرم قد اطلق الرصاص على الوزير الجزائري في يوم ١١ ابريل الماضي .

وبدأت محاكمته هذا الاسبوع بعد أن تم التحقيق معه !

لماذا تحمل مستشفى فكتوريا هذا الاسم الاستعمارى حتى الآن ؟

امام مبنى نقابة الصحفيين في القاهرة مستشفى لايزال يحمل اسما غريبا على حياة جماهير شعبنا العربي بعد الثورة، ان اسمه مستشفى « فكتوريا » .. وهو مستشفى انشأه الانجليز واطلقوا عليه هذا الاسم تخليدا لاسم الملكة فكتوريا التي اقترن اسمها بتاريخ الاستعمار البريطاني في آسيا وافريقيا . الاستعمار البريطاني الذي عفا عليه الزمان .. ولا اقل الآن من أن تبادر بتغيير اسم المستشفى ليصبح اسمه مستشفى النصر وهو اسم اجمل بكثير من اسم فكتوريا

تونس تحتفل بعيد الاضحى يوم الجمعة بدلا من يوم السبت!

● احتفلت تونس بعيد الاضحى يوم الجمعة الماضي بدلا من يوم السبت .. والسبب ان الهلال قد شوهد في يوم الثلاثاء ٢٣ ابريل الماضي .. اي قبل ثبوت رؤيته في القاهرة بـ ٢٤ ساعة !!

● فشلت جميع محاولات المتآمرين للسيطرة على الموقف في الاردن.. ان انفجارا رهيبا يمكن ان يقع في القطر العربي في اية لحظة ، وتصور الملك حسين انه يستطيع ان يؤجل موعد نهاية حكمه ، وكان ان قامت قوات البدو باحتلال نواصي الشوارع والميادين ، وامر الملك حسين باغلاق المدارس في الاردن وتحويلها الى معسكرات عسكرية تحتلها قواته ..وتكشف هذه الصورة التي حصلت عليها (آخر ساعة) حقيقة الموقف في الاردن ومحاولات الملك حسين لارهاب المواطنين العرب في الاردن !

مصنع سجاد فى قرية أبو الكرم يحقق معجزة !

● في قرية ميت ابو الكوم بمركز تلا في محافظة المنوفية تجربة مثيرة ..

لقد جمع اهالي القرية ٧٥ جنيها وانشأوا بها مصنعا تعاونيا لغزل السجاد

وبدأ المصنع عمله منذ عدة سنوات بنولين اثنين لغزل السجاد .. ولم يكن يعمل فيه اثنان او ثلاثة ..

ويعمل في المصنع الآن ٦ اسطوات من الاخصائيين في صناعة النسيج و ١٨ طفلا صغيرا ..

وارتفع رأس مال المصنع من ٧٥ جنيها الى ١٨٠ جنيها !

واتفقت محافظة المنوفية مع المصنع لتشجيعه على توريد كل ما تحتاج اليه مكاتب المحافظة من السجاد صنع قرية ميت أبو الكوم !!

إنتاج ليبيا من البترول هذا العام ١٢٠ مليونا من الجنيهات !

● احصائية تقول ان دخل ليبيا من البترول في العام الماضي بلغ ٤٥ مليونا من الجنيهات .. وان هذا الدخل سيصل الى ١٢٠ مليونا هذا العام .

● ومر بالقاهرة هذا الاسبوع اثنان من زعماء الحزب الحاكم في اوغندا في طريقهما الى الصين عن طريق موسكو .. وكان وفد الصين في مؤتمر التضامن الاسيوي والافريقي الذي انعقد في موشي بتنجانيقا قد وجه الدعوة اليهما ، وقامت سفارة الصين في القاهرة باعداد ترتيبات زيارتهما للصين !

● واعلن توبان رئيس جمهورية ليبيريا ان بلاده تعاني ازمة عالية .. والسبب هو انخفاض اسعار المطاط وهو المحصول الرئيسي في ليبيريا .. وانخفاض الناتج بلاده من الحديد الخام ..

● واعدت محافظة الجيزة مشروعا للتصييف التعاوني لعائلات الموظفين والعمال واهالي المحافظة في منطقة ابوقير في الاسكندرية .. وقرر اطلاق اسم حسيف « الجيزة » على المنطقة التي خصصت لتنفيذ هذا المشروع للتصييف التعاوني في منطقة ابو قير بالاسكندرية !

● واعدت وزارة الداخلية عدة نشرات جديدة لتوعية المواطنين ضد الجريمة لتوزيعها على اصحاب السيارات وسكان البيوت .

● ويقول تقرير من لومي عاصمة توجو في غرب افريقيا ان الرئيس جرونتزكي الرئيس المؤقت لتوجو قد اصيب فجأة بمرض خبيث في المخ ..

وكان قد وصل من باريس اثنان من الاخصائيين في جراحة المخ للاشراف على علاج الرئيس المؤقت الذي جاء به انقلاب الجيش في شهر يناير الماضي .

وفي يوم ٥ مايو الجاري اجريت في توجو اول انتخابات برلمانية بعد الانقلاب وقد اشتركت فيها جميع الاحزاب بقائمة واحدة تضم ٥٦ مرشحا !

● وحصلت جامعة اسيوط على اول ميكروسكوب الكتروني مكبر في منطقة الشرق الاوسط من اليابان .

ودفعت الجامعة نصف مليون جنيه ثمنا لهذا الميكروسكوب الالكتروني .. وهو يكبر ٢٥ الف مرة من الحجم الطبيعي .

وتقرر ان تقوم جميع الكليات العملية باستعمال هذا الميكروسكوب بطريقة تعاونية !

احتفلت القاهرة في يوم اول مايو بعيد العمال . واقامت في هذه المناسبة احتفالا كبيرا شهده نواب رئيس الجمهورية واعضاء مجلس الرياسة وعشرات الالاف من المواطنين في ميدان الجمهورية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

موسم البلح والزواج فى العراق

تحقيق يكتبه: رجاء المكاوى

ان موسم البلح فى العراق .. (والعراقيون يسمونه موسم التمر) يشبه الى حد كبير موسم القطن عندنا والفلاح العراقى ينتظر بفارغ الصبر موعد جنى المحصول فى اواخر الصيف حتى يستطيع ان يبيعه ويقبض ثمنه ليتزوج أو يزوج أبناءه . ويقيم لهم الافراح والليالى الملاح

يبلغ انتاج العراق من التمر المصنع حوالى ٥٠٠ الف طن سنويا .. يستهلك العراقيون منها ٦٠ الف طن فقط نصفها للاكل .. والنصف الآخر لتقطير الكحول .. والباقى يصدر للخارج واكبر دولة تستورد تمر العراق هى الصين ثم الهند وتليهما سوريا

بغداد ـ من رجاء مكاوى

عندما تنظر من شباك الطائرة وانت تحلق فوق البصرة فانك لا ترى الارض! الارض محجوبة بطبقة كثيفة خضراء .. وكلما هبطت بك الطائرة ! تبينت شيئا فشيئا أن هذه الخضرة ليست الا مجموعة هائلة من رؤوس النخيل التى ترتفع الى مافوق البيوت ! وتغطى مساحات شاسعة من الارض .. حتى لا تكاد ترى غير النخيل .. ولعلك تدهش اذا عرفت أن العراق به حوالى ٣٠ مليون نخلة اغلبها يقع فى المنطقة الجنوبية عند البصرة وهى تعتبر منطقة مثالية لنمو النخيل لشدة حرارتها فى الصيف .. وهى عبارة عن مستنقع ضخم عرضه حوالى ثلاثة اميال على ضفاف نهرى دجلة والفرات وشط العرب الذى يتكون من التقاء هذين النهرين ! وتمتد شمالا من مدينة سامراء على نهر دجلة حتى الخليج العربى وهى منطقة طولها حوالى ٦٢٠ ميلا .

وتدخل غابات النخيل فى البصرة ! انك لا يمكن أن تسميها بساتين أو حدائق أو مزارع .. ان عشرات ومئات الالوف من النخيل التى تحيط بك . توحى اليك انك تتحرك وسط غابة كثيفة من النخيل العالى الذى يبلغ ارتفاعه اكثر من ٣٠ مترا !

وتستطيع أن ترى القنوات التى تمتد من شط العرب لتروى هذا الرقم الضخم من النخيل . اكثر من ٧٠ قناة تتفرع الى مئات من الجداول الصغيرة ! تتلوى بين النخلات الباسقة لتصل الى ابعد واحدة ! فترويها بماء دجلة والفرات .

ان بعض هذه القنوات من الاتساع بحيث تصبح صالحة للملاحة فتسير القوارب الملأى بمحصول البلح ! حيث تتوجه الى المصانع القريبة لتكبير البلح وكبسه وتعليبه ..

وفى كل يوم يتعرض شط العرب للمد والجزر مرتين .. وعند المد تمتلىء القنوات الكبيرة الشبه بالشرايين بالماء الصافى وتسقى ابعد البساتين من ضفاف الشط .. وعند الجزر تنحسر المياه فتكاد تخلو من الماء اكثر القنوات الصغيرة المتشعبة .

زواج البنات

ان موسم البلح فى العراق (وهم يسمونه التمر) يشبه الى حد كبير موسم القطن عندنا . والفلاح العراقى ينتظر بفارغ الصبر موعد جنى المحصول فى اواخر الصيف . حتى يستطيع ان يبيعه ويقبض ثمنه ليتزوج أو يزوج أبناءه ! وتقام الافراح والليالى الملاح .

ولا يوجد فلاح فى العراق لا يملك عددا من النخيل . على الاقل نخلتين أو ثلاثا ان النخيل ثروة كبيرة يتنازع عليها الناس . خصوصا اهل جنوب العراق : الزبير والبصرة ! وهم لا يحسبون مساحة الارض التى يمتلكها المزارعون . ولكن بعدد النخيل الذى فى حوزتهم .

صورة انسانيه !

وحينما ظهر البترول فى الكويت وبدأت الاموال تتدفق فى جيوب الكويتيين كان اول شىء فعلوه ! أن اتجهوا الى البصرة ـ وهى تبعد عن الكويت حوالى ساعتين بالسيارة ـ واخذوا يشترون اكبر عدد ممكن من النخيل . واتفقوا مع فلاحين عراقيين على تعهدها طوال العام .. واشترك بعضهم فى المصانع الخاصة بكبس التمور وتصديرها .. وهكذا بلغت قيمة الاموال الكويتية المستثمرة فى العراق نحو ٤٥ مليون دينار . فلما قامت الازمة بين عبد الكريم قاسم والكويت جمد هذه الاموال ووضع عليها حراسة . ومنع اصحاب النخيل الكويتيين حتى من الاتصال بالمشرفين على اراضيهم الزراعية وظل هؤلاء فى عزلة تامة من كل ما يتعلق بهذا

في العراق يصنعون السلاطة من البلح !

أصيب محصول التمر في العـــام الماضي بحشرة ، الحميرة ، ··مما خفض الانتاج حوالي ٥٣ ٪ من المعدل ··وانتجت البصرة مثلا حوالي ٧٠ الف طن بينما كانت تنتج ســـنويا حـــوالي ١٥٠ الف طن ·· والسبب هذه الحشرة اللعينـــــة ··

بين العراق والكويت بعد نهاية قاسم ، سمعت قصصا انسانية غريبة عن مسعى وفاء الفلاحين العراقيين لاصحاب النخيل وحرصهم على القيام بواجبهم تماما كما لوكان صاحب الارض موجودا · وقال لي عدد من الملاك الكويتيين انهم وجدوا اراضيهم ونخيلهم في حالة احسن بكثير مما تركوهـــا · ورغم فقر الفـــلاح العراقي ! فانه لم يطلب شيئا اكثر مما اعتاد أن يناله ··

ضاع نصف المحصول

ان نخلة التمر العراقي تمر بمراحل كثيرة ! قبل أن تخرج ثمارها الى المصنع ·· وكما تتعرض شجرة القطن في مصر الى حشرات وآفات دودة القطن والترس وغيرها ؛ فان النخلة تتعرض ايضا لمثل هذه الآفات · ويقوم الفلاح العراقي بتطهير حقول النخيل من هذه الآفات اولا باول ··

واخطر آفة زراعية تهدد محصول التمر العراقي ؛ هي حشرة الحميرة ·· وهي حشرة خطيرة تقضي على المحصول وتأكل اللقاح والثمار ·· ولا تدع شيئا ··وقد اصيب محصول التمر في جنوب العراق في العام الماضي بهذه الحشرة فانخفض الانتاج حوالي ٥٣ في المائة من المعدل ·· فقد انتجت المنطقة الجنوبية (البصرة) حوالي ٧٠ الف طن فقط بينما كانت تنتج حوالي ١٥٠ الف طن ·· والسبب ··· حشرة الحميرة اللعينة ·

وكما تفعل وزارة الزراعة ومصلحة القطن في مصر ؛ اتخذت وزارة الزراعة العراقية ومصلحة التمور لضع خطة لانتاج مواد كيماوية لمكافحة هــذه الآفة ··· وأجرت تجارب ناجحة عليها · ان وزير الزراعة العراقي بابا علي يضع يده على قلبه انتظارا لنتائج الموسم الجديد ··

صورة من الحصاد

وموسم جني التمور في غابات النخيل موسم مشهور ·· ترى مئات الالوف من الرجال يصعدون الى اعالي النخيـــل رابطين حول وسطهم احزمة من الحبال وفي يد كل منهم سكين مشرشر يقطع بها سباطات البلح ·· وعلى الارض في غابات النخيل تجلس نساء الفلاحين ينقين ويفـــرزن القطوف وهن يجمعن المحصول في (قفف) وصناديق كبيرة · وينقلنها الى شـــاطئ القنوات حيث المراكب والقفة لتنقل المحصول الوفير الى المصانع القريبة ··

دون ان تمسه يد

بمجرد ان يدخل البلح المصنع يوضع في اوان ضخمة حيث يسلط عليه رش بارد ·· وتقلب الاواني حتى يتم غسله وتنظيفه ·· ثم يدخل التمر الى حجرات التعقيم حيث يتم تعقيمه من الجراثيم العالقة به ·· كل هذا دون ان تمسه يد ·· ثم يخرج التمر على احزمة من القماش السميك يمر امام العاملات للفرز والتصنيف ·· مهمة العاملة ان تفرز كل صنف وحده ·· وتستبعد التمر غير الصالح ··

ويمر التمر على احزمة اخرى امام عاملات اخريات للتعبئة ·· حيث يوضع في صناديق او علب صغيرة وكبيرة ! ويحشى باللوز والجوز والبندق ! ثم ينتقل الى حجرات التبخير · حتى يتخلص مما علق به من الايدي التي لمسته · وبعد ان ينتهي العمال من تغليف التمر ؛ ينقل الى المخازن ومنه الى محطات السكة الحديد والمراكب والبواخر ! حتى ينقل الى جميع انحاء العالم ··

سلطة البلح !

وقد برع العراقيون في اختراع اصناف كثيرة وغريبة من التمر العراقي ! منها مثلا (سلطة فواكه) ! ويكتب لك على العلبة طريقة العمل ·· والمقادير !

علبة جيلي ـ ٢ كمثرى مقطعة ـ خوختان ـ ٦ قطع كريز ـ ٨ تمرات منزوع نواها ٨ عنبات من الحجم الكبير ··

ثم طريقة العمل ·· يحضر الجيلي حسب الارشادات التي على العلبة !

تخلط الفاكهة كلها ! ثم تصب في الجيلي بعد أن يبرد قليلا ! ويصب بعد ذلك في وعاء كبير ويبرد الى ان يتماسك · وعندما يصبح جاهزا للتقديم يزين بالمايونيـــز وبالتمر ·· ولم ينس واضع ـ او واضعة هذا الطبق ـ أن تقول في آخر الطريقة ·· (يكفي هذا الصحن لثمانية اشخاص) !

عندما تدخل غابات النخيل في البصرة ·· ستشعر انك في بستان ... وستشعر انك تتحرك وسط غابة كثيفة من النخل العـــالي الذي ي...

في المصنع ·· بعد ان يسلط على التمر دش بارد يدخل التمر حجرات التعقيم ··ثم يخرج التمر على احزمة من القماش للفرز والتصنيف ·· ويستبعد التمر غير الصالح

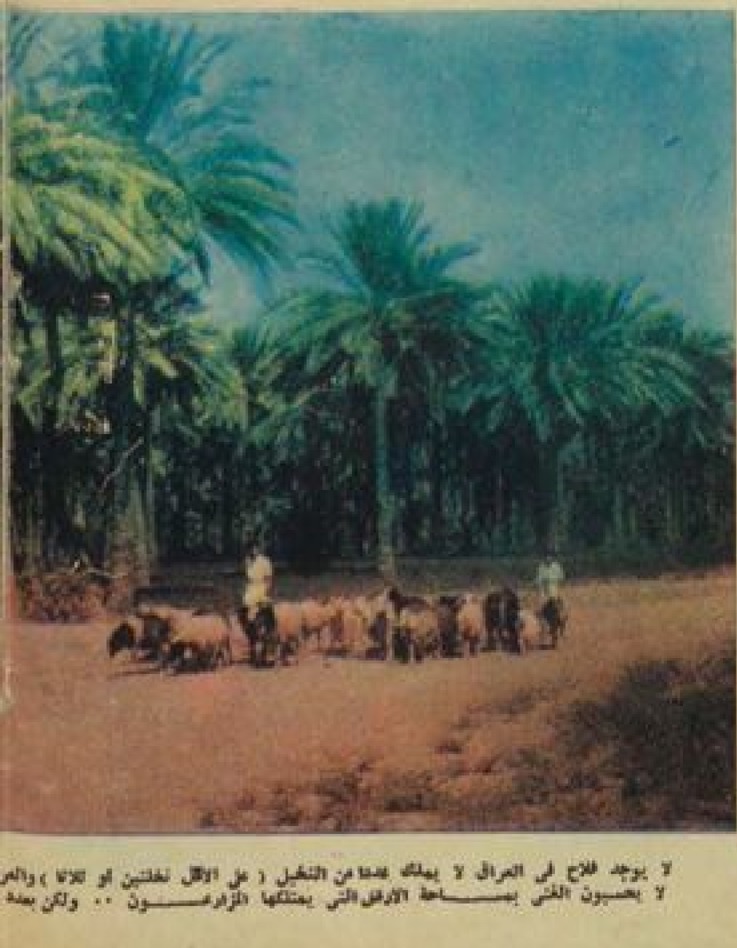

لا يوجد فلاح في العراق لا يملك عددا من النخيل (على الاقل نخلتين او ثلاثا) والمر... لا يحسبون الغنى بمســـاحة الارض التي يمتلكها المزارعـــون ·· ولكن بعدد...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

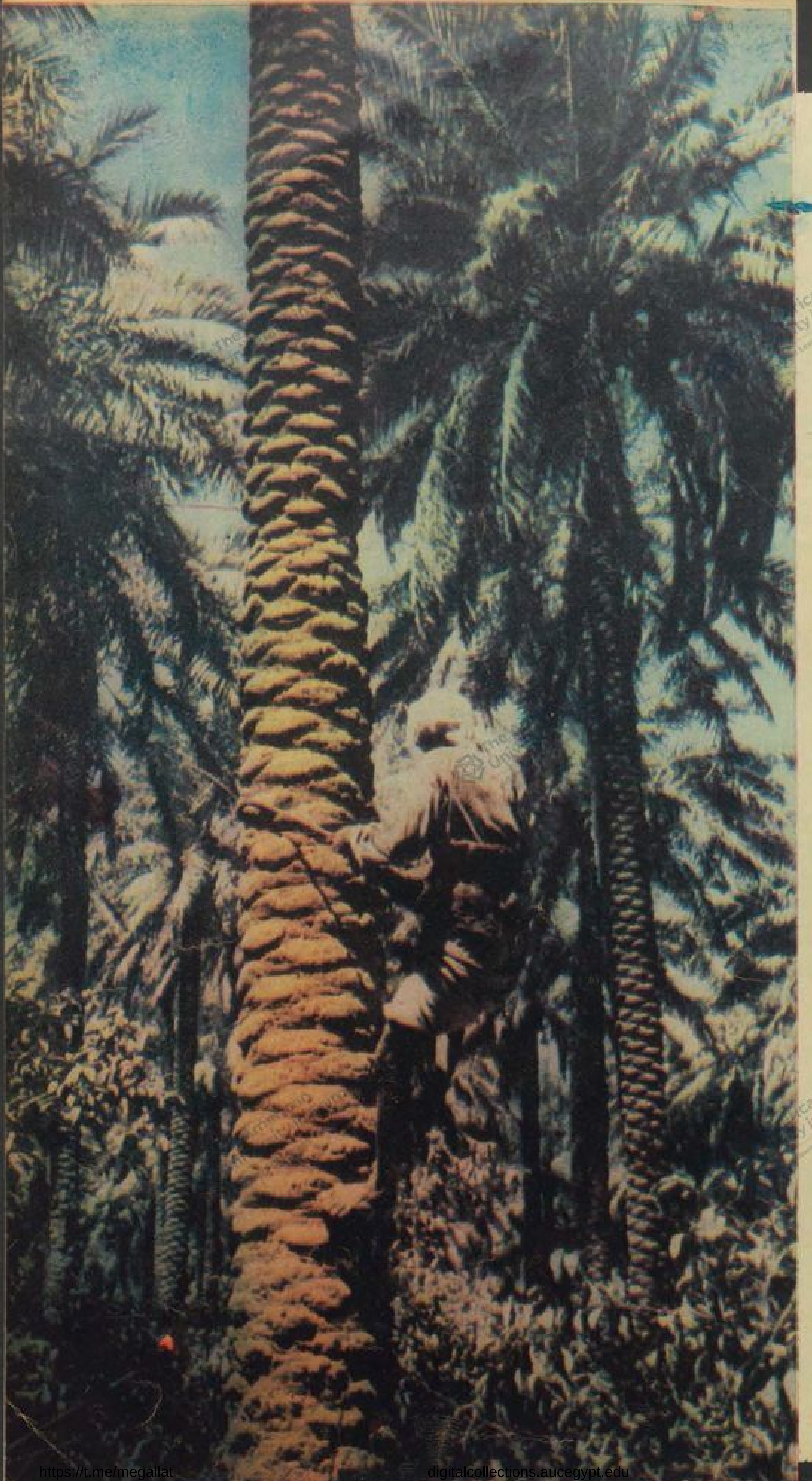

وهذه علبة أخرى بها عريضة سيل كيك التمر . وسلطة التمر بالكرفس والكريم وبسكويت التمر ! واخيرا العيش بالتمر والبيض !

التمر احسن من الفراخ

ان الانواع الرئيسية للتمور العراقية تبلغ اكثر من ٣١ صنفا . اهمها الحلاوي والخضراوي والساير والزهدي .

ويهتم المشرفون على تصدير التمور العراقية باصدار نشرات دورية تبين مدى القيمة الغذائية التي يحتويها التمر . وقد اصدروا اخيرا نشرة مقارنة اثبتوا فيها ان الرطل الواحد من التمر يحتوي على ١٢٧٥ سعرا حراريا . بينما رطل الفراخ لايحتوي الا على ٣٦٠ سعرا فقط . والعيش ١٠١٤ واللحم ١٠٩٦ والسمك ٥٠٠ .

الخل من البلح !

وبينما يبلغ انتاج العراق من التمور حوالى ٥٠٠ الف طن سنويا . فان الاستهلاك المحلي في العراق لا يزيد على ٦٠ الف طن نصفها للاكل ! والنصف الآخر لتقطير الكحول والعرقي واستخراج الخل وبقية النصف مليون يصدر الى الخارج

والغريب ان هناك دولا تنتج التمر ! ولكنها تستورد تمر العراق مثل السعودية والبحرين وحضرموت وعدن واليمن .

ان اكبر دولة تستورد تمر العراق هي الصين ثم الهند ! وتليهما سوريا . ولاتكاد توجد دولة واحدة في العالم لا تحصل على نصيب ولو ضئيل من تمر العراق .. وتحصل العراق من تصدير التمر الى الخارج على عملة صعبة تقدر بنحو عشرة ملايين جنيه استرليني سنويا .

حواء .. وقصة التمر

لقد بلغ من تقديس العراقيين للتمر — الذي كان مصدر دخلهم الوحيد قبل البترول — انهم تصوروا ان جنة عدن المشهورة في الكتب المقدسة مكانها على بعد اميال من البصرة . وان ادم وحواء طردا من الجنة لانهما فضلا التفاح على التمر !

رجاء مكاوي

ن إلم مئات الالوف من النخيل العراقي ..
. يبلغ ارتفاعه اكثر من ٣٠ مترا ..

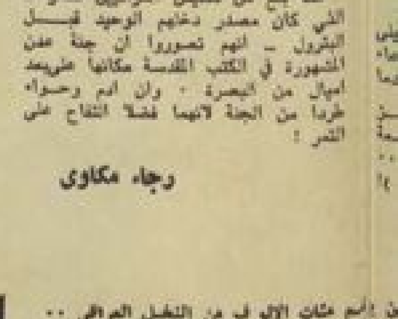

والعراقيون — خصوصا اهل الجنوب —
بعدد النخيل الذي في حوزته ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد فى العالم

الجديد فى الطب :

لا عقم بعد اليوم

هل انتهت مشكلة السيدات اللواتي لاينجبن اطفالا ؟
لقد حقق الاطباء فى لندن معجزة طبية هذا الاسبوع • واجريت تجارب هذه المعجزة على خمس سيدات : انجبت ثلاث سيدات منهن مولودا واحدا ، ورزقت اثنتان منهن بتوأمين معا

والسيدات الخمس قرر الاطباء من قبل انهن لن ينجبن اطفالا مدى الحياة • ولكن هذه النبوءة خابت بعد ان حقنت السيدات الخمس العقيمات بمركب كيميائي جديد ، استغرقت ابحاثه خمس سنوات فى جامعتى كامبردج وبرمنجهام •

والمركب الكيميائى الجديد تم استخلاصه من هرمون الخد من الغدة الموجودة فى اسفل المخ • وتمت تنقية هرمون الاخصاب الماخوذ من هذه الغدة حتى زاد مفعوله لثلاثة آلاف مرة على مفعول الهرمون العادى • وحقنت السيدات العقيمات معه بمادة تسمى جونا وتروبين • وهى مادة تستخلص من بول السيدات الحوامل •

وقال واحد من الاطباء الذين اشتركوا فى الابحاث الجديدة : ان واحدة من السيدات اللواتى طبق عليهن العلاج الجديد جربت قبل ذلك جميع الوسائل السابقة المعروفة دون جدوى •

وتجرى التجارب الان فى لندن على عشر سيدات جدد • والهدف من تكرار التجربة هو معرفة ما اذا كانت المركبات الكيمائية الجديدة ستنجح فى التجربة الثانية بنسبة ١٠٠ ٠/٠ كما نجحت فى التجربة الاولى •

وقد اعلن الاطباء المسئولون عن التجربة انه مازالت هناك مراحل عديدة ستمر بها هذه المركبات قبل طرحها للتداول •

وهناك ملاحظة هامة ابداها هؤلاء الاطباء : وهى ان العلاج بالمواد الجديدة ناجح تماما فى حالة السيدات العاجزات عن افراز البويضات • فالمواد الجديدة تجعلهن قادرات على انتاج البويضات • وبهذا ينتفى سبب العقم عندهن •

والتجارب الجديدة اشترك فيها ستة اطباء نشروا تقريرا هاما عن نجاح ابحاثهم فى المجلة الطبية الملكية فى بريطانيا •

واعمار السيدات الخمس اللاتى نجحت التجارب عليهن تتراوح بين ١٩ و ٢٧ سنة •

الجديد فى الفضائح

« المناضل العمالى » جيتسكيل يترك ٨٠ الف جنيه

حدثت مفاجأة مذهلة عند فتح وصية هيو جيتسكيل زعيم العمال السابق الذى مات فى يناير الماضى .
لقد كان أقرب اصدقاء جيتسكيل لا يظنون انه رجل ثرى ، فقد كان يعيش حقا حياة مريحة ، ولكنها بسيطة ، فى احد احياء لندن الانيقة . ولم يكن أحد يتوقع اطلاقا ان ثروة « المناضل العمالى » تبلغ اكثر من ٨٠ الف جنيه ، منها ٧٥ الف جنيه نقدا !

وقد ادهشت هذه المفاجأة بريطانيا كلها ، حيث لم يترك أى سياسى عمالى مثل هذه الثروة .
ولكن اكثر الناس دهشة كانت زوجته (دورا) التى لم تكن تعرف أن زوجها يملك هذا الثراء .
من أين جاءت هذه الثروة ؟
لقد كان جيتسكيل بصفته زعيما للمعارضة ، وللعمال ، يتقاضى ٣٧٥٠ جنيها فى العام لمدة سبع سنوات ! وبالاضافة الى ذلك فقد ورث حوالى ٣٠ الف جنيه من عدد من الاقارب . ثم ظل طوال سنوات زعامته ينمى ثروته من طريق ارباح الاوراق المالية .
وتقدر الضريبة المفروضة على تركة جيتسكيل بحوالى ٣٠ الف جنيه .
وبهذا يكون جيتسكيل أغنى زعيم عمالى عرفته بريطانيا !
فقد ترك كير هاردى مؤسس حزب العمال ٤٢٦ جنيها عندما مات عام ١٩١٥ .
وترك رمزى ماكدونالد رئيس الوزراء ٢٥ الف جنيه عام ١٩٣٧ .
وترك آرثر هندرسون وزير الخارجية ٢٤ الف جنيه عام ١٩٣٧ .
وترك ارنست بيفن وزير الخارجية فى عهد أتلى ١٤ الف جنيه عام ١٩٥١ .
وترك ستافورد كريبس وزير الخزانة ١٥ الف جنيه عام ١٩٥٢ .
وترك انورين بيفان زعيم « الجناح اليسارى » ٢٠ الف جنيه عام ١٩٦٠ .
وترك هيو دالتون ٢٥ الف جنيه عام ١٩٦٢ .
والمذكورون جميعا عاشوا حياتهم فى بريطانيا زعماء « للعمال » ، ومناضلين فى خدمة « الاشتراكية » تمثل الطريقة الانجليزية ..

شاعر الشباب الروسى الغى زيارته لامريكا

الغى الشاعر السوفيتى الشاب ايفجينى ايفتوشنكو رحلته الى الولايات المتحدة . كان من المقرر أن يقوم ايفتوشنكو برحلة تستغرق شهرا فى الديار الامريكية يتحدث خلالها فى ١٦ جامعة أمريكية ابتداء من ٢٠ ابريل الحالى . أبرقت زوجة الشاعر الشاب الى البروفسور البرت لود من جامعة انديانا الذى كان مكلفا بمرافقته تقول أن ايفتوشنكو يعتذر عن السفر الى الولايات المتحدة بسبب سوء الصحة . والمعروف أن ايفتوشنكو كان قد تعرض اخيرا لحملة هجوم من خروشوف شخصيا بسبب سلوكه فى رحلته السابقة فى أوربا وامريكا .

الجديد فى الاعلان

فورد يقرا البخت للولايات المتحدة

كيف ستكون حال امريكا عام ٢٠٠٠ ؟

تقول مؤسسة فورد الامريكية ان الامريكيين فى عام ٢٠٠٠ سيكونون أكثر ثراء مما هم عليه الان وان الناس سيجرون فى امريكا أكثر من الماء . لان الماء سيكون شحيحا !

وقالت المؤسسة فى دراسة قامت باجرائها أن تعداد الشعب الامريكى عام ٢٠٠٠ سيكون ٣٣١ مليون نسمة ولكن عدد السيارات فى امريكا سيكون أكثر من ذلك بكثير . فان كل فرد سيمتلك سيارة وسيكون هناك من يمتلك أكثر من سيارة واحدة !

وقالت المؤسسة أن الامريكيين سيكونون أكثر طولا وأكثر صحة وأكثر ثراء ، وأن النفط فى امريكا سيكون أكثر من الماء ولكن الماء سيكون شحيحا لاسيما فى المناطق الغربية !

وقالت المؤسسة أن المدن الامريكية ستتسع بشكل هائل وستكثر فيها الضواحى . وستتقلص الريف . وان مدينة نيويورك مثلا ستمتد لنحو ٤٠٠ ميل !

وكل هذه المعلومات جزء من اعلان جديد لحساب شركة فورد .. نشرته اخيرا فى شكل دراسة علمية .

• بريجيت باردو • تشرب فى صحة اخر فيلم لها قبل الشروع فى اخراجه .
والفيلم يحمل اسم • شبح فى الظهيرة • • وهو ماخوذ عن قصة للكاتب الايطالى • البرتو مورافيا • ويجرى انتاجه فى ايطاليا • وتدور حوادثه حول كاتب روائى ، وزوجته ومنتج سينمائى • ومخرج .. يشتبكون معا فى صراع جسدى • ونفسى •

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد فى الرجعية :

الملكية تلفظ أنفاسها فى العالم وأسبانيا تبحث عن ملك !

هل تعود الملكية الى اسبانيا ؟ ان الكثيرين فى اسبانيا وخارجها اصبحوا يؤكدون أن اسبانيا سيحكمها من جديد عرش ملكي . ان الجنرال فرانكو رئيس الدولة الاسبانى حاليا هو نفسه الذى سيعيد الملكية وان المسألة ليست اكثر من مسألة وقت ويزيد عدد الملكيات فى أوربا ملكية جديدة .

ولكن المشكلة هى من سيجلس على العرش الاسبانى عندما يعود مرة أخرى . هذا هو السؤال الذى يتردد الآن على كل لسان دون أن يستطيع أحد أن يجيب عليه اجابة قاطعة .

وهناك اكثر من عشرة من افراد من اسرة بوربون التى كانت تتوارث العرش الاسبانى قبل اعلان الجمهورية عام ١٩٣١ ، يمكن أن يختار فرانكو واحدا منهم ليجلس على العرش عند اعادة الملكية . ورغم أن الجنرال فرانكو اصدر عام ١٩٤٧ قانونا باعلان الملكية فى اسبانيا فان هذا القانون لم ينفذ حتى الآن ولم يتخذ فرانكو أية خطوة لاختيار الرجل الذى سيوضع على رأسه التاج .

ولكن هناك ثلاثة من افراد اسرة بوربون سيكون من بينهم على الارجح الرجل الذى سيختاره فرانكو للجلوس على العرش عندما يقرر أخيرا اعادة الملكية .

وأول هؤلاء الثلاثة هو الامير دون جوان الابن الثالث للملك الفونسو الثالث عشر آخر ملوك اسبانيا . وقد كان من المقرر أن يعتلى دون جوان العرش بعد والده لان شقيقه الاكبر قتل فى حادث سيارة فى أمريكا بينما كان شقيقه الثانى أصم وأبكم .

ولكن دون جوان كان لا يزال طالبا بالاكاديمية البحرية الاسبانية فى كاديز عندما وصلته انباء قيام الجمهورية ومغادرة اسرته أسبانيا الى منفاها فى فرنسا . وغادر دون جوان بلاده ليلحق بأسرته . ومن ذلك الحين لم يعد الى أسبانيا وان كان قد اتخذ منفاه فى استوريل بالبرتغال .

ويعيش دون جوان على امل انه سيعود يوما ما الى عرش اسبانيا . ولذلك فهو لا يعيش فى منفاه عاطلا وانما يعمل عملا متواصلا فى الاعداد لليوم الذى سيصبح فيه ملكا . فهو يبدأ يومه بالاطلاع على التقارير التى تصل اليه من آخر التطورات فى اسبانيا ويستقبل الكثيرين من الزائرين ويرد على البريد ويقرأ الصحف التى تصل اليه من لندن وباريس وروما . وهو يحتفظ بمجلس بلاط يضم ٤٢ عضوا فى اسبانيا على اتصال دائم به . وقد أعد له هذا المجلس مشروعا بالخطوط العريضة للملكية الدستورية التى سيقيمها عند عودة العرش .

ولكن يقال ان الجنرال فرانكو لا يميل الى دون جوان . فهو لا يزال يشعر بالاستياء بسبب البيانات المعادية له والتى أصدرها دون جوان فى الفترة من عام ١٩٤٥ وعام ١٩٤٧ .

ويقال أن فرانكو يفضل عليه ابنه الامير دون جوان كارلوس الذى يبلغ من العمر ٢٤ عاما والذى تزوج أخيرا من الاميرة صوفيا ابنة ملكى اليونان . وقد قطع دون جوان كارلوس رحلة شهر العسل التى كان يقوم بها وتوجه الى مدريد ليقدم عروسه الى الجنرال فرانكو .

ويشير الكثيرون فى اسبانيا الى حادث وقع أخيرا ويفسرونه على انه يدل على أن فرانكو يفضل الامير دون جوان كارلوس على والده دون جوان . فقد وافقت الحكومة الاسبانية على عرض فيلم من حفل زفاف دون جوان كارلوس من الاميرة صوفيا فى اثينا . ولوحظ أن معظم الضيوف ظهروا فى الفيلم ولكن الامير دون جوان والد العريس لم يظهر الا فى لقطات قليلة من كل المناظر التى ظهر فيها فى الفيلم .

أما المنافس الثالث على العرش فهو الامير الفونسو ابن شقيق دون جوان الاكبر أى حفيد الملك الفونسو الثالث عشر .

ويقيم الفونسو مع شقيقه فى شقة بأحد شوارع مدريد التى عاد اليها منذ ثمانى سنوات بموافقة الحكومة الاسبانية . وهو يدرس العلوم السياسية بجامعة مدريد ، ويشاهد معظم الايام وهو يجلس فى شرفة شقته يستذكر دروسه .

وقد اجتمع الامير الفونسو بالجنرال فرانكو عدة مرات . ويبدو أن هذه الاجتماعات هى التى جعلت الشائعات ترشحه لان يكون ملك اسبانيا المقبل .

ويقول الفونسو انه لم يفكر مطلقا فى انه قد يصبح ملكا فى يوم من الايام وانه اذا عرض عليه ذلك فسوف يفكر تفكيرا طويلا قبل أن يتخذ قراره النهائى .

والامير الفونسو غير متزوج . وهو يقول انه عند اختيار الملك سيفضل الشخص المتزوج وهذا هو السبب الذى جعل ابن عمه دون جوان كارلوس يتزوج أخيرا من الاميرة اليونانية صوفيا . ثم يؤكد الفونسو انه اذا كان اختياره ملكا يعنى انه لابد أن يتزوج من أول فتاة يقابلها فانه يفضل الا يصبح ملكا ..

ويؤكد الفونسو أن الجنرال فرانكو يرغب فعلا فى اعادة الملكية الى اسبانيا وانه سيعيدها حتما ، ولكن متى ؟ هذه مسألة أخرى .

غير أن الكثيرين يرون أن فرانكو الذى بلغ السبعين من عمره فى ديسمبر الماضى أصبح مقتنعا بأن الوقت قد حان لاعادة الملكية ، وانه سيعيدها خلال شهور على الارجح . وحتى يعلن فرانكو ذلك ويعلن الرجل الذى سيجلس على العرش فان اسبانيا كلها ستظل تردد هذا السؤال : من هو ملك اسبانيا المقبل ؟

الرجل الذى سجن نفسه فى سبيل الفضاء

فى ١٧ نوفمبر الماضى ترك المساعد لعلم النفس بجامعة ماريلاند الامريكية عروسه التى لم يمض على زواجه منها سوى ستة أشهر ، وودع اسرته واصدقاءه ، ودخل الى العزلة التامة .

ومنذ ذلك الوقت لم ير احد ويلفدن برين منذ شهور ولكن عزلة برين لم تكن بسبب نزاع عائلى بل تطوعا منه ليكون حقل تجارب لاختبار اثر العزلة على السلوك الانسانى لصالح وكالة الملاحة والفضاء الامريكية .

ويشرف على التجربة استاذ علم النفس بجامعة ماريلاند ومن المتوقع ان تسفر عن معلومات هامة تستخدم عند تخطيط رحلات الفضاء القادمة .

ويقيم برين فى شقة مساحتها ١٢ فى ١٢ مترا حيث لا يرى أحدا ، ولكنه يتصل بالعالم الخارجى عن طريق الآلة الكاتبة اللاسلكية أو ميكروفون ، ولم يتحدث مع زوجته خلال هذه الفترة الا مرتين فقط .

وتقوم آلات تليفزيونية وصوتية بتسجيل كل تحركات برين وما يصدر عنه من اصوات . ويقول دكتور جاك فينسنل المشرف على التجربة ان برين يسير على برنامج يومى محدد حتى ليمكن التنبؤ بما يريد أن يفعله ومتى يريد ذلك .

وقد وضع البرنامج مطابقا تماما للبرنامج الذى من المقرر أن يلتزم به ملاحو الفضاء فى سفرياتهم البعيدة ، ولكن دون توفير نفس الظروف التى يعيش فيها ملاحو الفضاء .

ويخضع برين لاختبارات فى تعليم اللغة بنفسه ، واذا قام بوظائفه بكفاءة طبقا للبرنامج المحدد فانه يكافأ بحديث تليفونى مع زوجته أو أحد اصدقائه .

ويستطيع ويلفدن برين أن يلغى التجربة فى أى وقت يشاء ، ولكن ليس هناك موعد محدد لانتهاء التجربة ، فاذا شاء برين فانه يستطيع البقاء فى عزلته الى الوقت الذى يقرر فيه العلماء انهم حصلوا على معلومات مفيدة .

باختصار ..

☼ العالم كله ينتظر الآن اللقاء التاريخى بين خروشوف والبابا جون الثالث والعشرين ، اكثر من مشكلة تعترض اللقاء ، فالذى اجتمع بالسفير السوفيتى فى روما اكثر من مرة للاعداد للاجتماع . تولياتى زعيم الحزب الشيوعى الايطالى وعد بعدم استخدام رحلة خروشوف فى الدعاية . المسائل المقترح بحثها علاقات المعسكر الشرقى بالكنيسة واحوال الكنيسة التشيكوسلوفاكية . واسقف بودابست الذى اودع السجن عقب الثورة المجرية .

***

☼ طريقة جديدة توصلوا اليها فى لندن لمعرفة نوع الجنين قبل ولادته . الطريقة اكتشفها الدكتور شارلز نيكلسوف فى معهد هارويل بانجلترا . وهى تعتمد على فحص مادة موجودة فى جميع خلايا الجسم الانسانى .. اسمها (الكروماتين) . ولكنها توجد فى خلايا الذكر بصورة مختلفة عن صورتها فى خلايا الانثى .

***

☼ جنوب افريقيا ستحصل من بريطانيا على الاسلحة التالية خلال العام المقبل :

☼ دبابات قيمتها ٨٠ مليون جنيه .

☼ طائرات هليكوبتر قيمتها ١٠ ملايين جنيه

☼ طائرات لنقل الجنود ٢٥ مليون جنيه

☼ طائرات نفاثة ٢٠ مليون جنيه .

هذه الارقام نشرتها الديلى اكسبريس بمناسبة تصريحات ويلسن زعيم حزب (العمال) البريطانى حول موافقته على الاستمرار فى تزويد جنوب افريقيا بالاسلحة !.

وبهذه المناسبة .. نشرت صحيفة الصنداى ميرور البريطانية تقريرا حول سياسة حزب العمال البريطانى تجاه الشرق الاوسط . والتقرير من اربع نقط ، وموجزه كما يلى !

☼ نداء للجمهورية العربية المتحدة واسرائيل بوقف التجارب الذرية !

☼ انشاء مجلس اقتصادى لضمان عدالة توزيع عائدات البترول

☼ ضمان موارد الزيت البريطانية بمزيد من الاتفاقيات التجارية ودون الرجوع للقوة

☼ ترحيب بريطانيا العظمى بأى حركة تؤدى لتسوية وتصفية الموقف بين العرب واسرائيل .

***

☼ صحيفة نيو ستيتسمان اصدرت فى الاسبوع الماضى عددا ممتازا بمناسبة مرور خمسين عاما على صدور اول عدد منها .. وقد بعث عدد من رؤساء الدول برقيات تهنئة للصحيفة بمناسبة عيدها الخمسينى وعلى غلاف العدد الاخير ظهرت صور عدد من رؤساء الدول ممن كتبوا فى اعداد المجلة طوال الاعوام الماضية .

وقال نهرو فى برقية بعثتها للصحيفة : انه مواظب على قراءتها منذ صدور العدد الاول منها .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

احتفلت حرم احمد ليث بالعيد الثالث لميلاد كريمتها ، منى ، في حفل بهيج بملهى الاريزونا ضم الاهل والاصدقاء . عقبال ميت سنة .

دليل الاسرة في آخر ساعة و الجيل بحل منازعات الاسرة !!

قلوب في البريد

بقلم : ابرهيم المصري

عندما يتوزع قلب المرأة

انا ارملة ميسورة الحال . ورثت من زوجي مايكفيني فعشت اربعة اعوام بلا زوج . ثم احبني اليوم رجلان وطلب كل منهما يدي . الاول تاجر غني يمتلك سيارة فخمة وثلاث عمارات . والثاني موظف فقير لا يملك غير مرتبه . والحق ان الاول يحبني في هدوء وتعقل واتزان واحس انه هو الذي احبه واود ان اتزوجه . واما الثاني فيحبني حبا عنيفا قويا يدفعني الى الشفقة عليه ويشعرني رغم حبي الشديد الى غريمه بان ليس في مقدوري ان استغني عنه . فاذا كلما فكرت في ان اتزوج بالتاجر الغني لابد ان يجذب الموظف الفقير ويضمه مني ! احببت وترددت وخيل الي ان شيئا مبهما سينقصني واني لن اكون ابدا سعيدة . فماذا يجب ان افعل ؟ اني واثقة من ان الشفقة فقط هي التي تجذبني الى الموظف الفقير ومع ذلك فقلبي حائر وهو لا يطاوعني على التضحية بالفقير ..

س . ا . ن . بالقاهرة

كثيرا ما يزعم الانسان ان عواطفه موزعة ! بينما هو في اعماق ذاته يعرف حقيقة ما يريد ! ويحاول ان يخفي هذه الحقيقة لغرض في نفسه . فهل انت حقا والله ياسيدتي من الله تحبين الرجل الاول التاجر الغني صاحب السيارة الفخمة والعمارات الثلاث ؟ .. سامحيني اذا قلت لك انك تخدعين نفسك . وان هذه ليست حقيقة عواطفك ! وان حيرتك المزعومة هي ستار تحجبين خلفه غرضا معينا يجذبك ويقلقك ! وتخافين منه لفرط شعورك بانه لا يمثل الغاية التي هي بالفعل غايتك . ان ماتبينه من خلال سطور خطابك هو انك في الواقع تحبين الرجل الفقير . ولكنك كمعظم النساء امرأة معتدة بنفسك : حريصة على نظرة المجتمع اليك ! مولعة باسباب الترف والجاه . يعز عليك برغم كونك ميسورة ان تنتقي رجلا غنيا وتقترني برجل فقير . فانت لا تحبين الغني بل تحبين المتع التي سيغدقها عليك الغني والمكانة الممتازة التي سيمنحها عليك الزواج بغني . فالمال مقرونا بالوجاهة هو الذي يجذبك ونعيم المال والوجاهة هو الذي يعز في صدرك كلما تصورت انه قد يفلت منك لو استمعت لنداء قلبك وتزوجت الفقير . فانت لا تشفقين على الفقير بل تحبينه . وانت لفرط حرصك على الوجاهة والمال تسمين حبك للفقير شفقة ! كي تبرري امام عقلك ووجدانك احتمال زواجك بالغني . فانظري الى حقيقتك ياسيدتي ولا تتهوري . ان الفقير يحبك صادقا ! وانت نفسك قد اعترفت بحبك له عندما قلت ان ليس في وسعك الاستغناء عنه . فهل سيكون في مقدورك ان تستغني عنه بعد زواجك بالغني ؟ .. ان المرأة الموزعة بين المال والحب لا تكاد تضمن المال حتى تنزع الى استكماله بالحب . فانت لو اقترنت بالغني وضمنت المال فاكبر ظني ان الحسرة على الحب ستنهش قلبك ، وتدفعك اما الى التبرم بحظك الناقص والتنغيص على حياة زوجك وحياتك ! واما الى التلهف على الجمع بين المال والحب من طريق السعي وراء الرجل الفقير ومحاولة اتخاذه عشيقا لك . مما لابد ان يلوي في النهاية صرح زواجك ويعرض مصيرك كله للدمار . فاهمسي ياسيدتي ان السعادة في الحب لا في المال . وفي القناعة لا في الطمع .. فلا تطلبي اكثر مما في يدك ! ولا تنظري الى المجتمع بل الى قلبك .. ان سعادتنا تنبع من قلوبنا .. وكل من يخون قلبه ليكسب الدنيا يعيش ممزق القلب ويخسر القلب والدنيا ..

من الحب الى الجنون ..

انا لا اعتبر الانسان مسئولا عن عواطفه ولا اعتبر نفسي مسئولة عما وقع لي . فقد دفعتني عواطفي الى التزوج بشاب لا لاني كنت احبه هو بل لاني احببت شقيقه حبا عذريا خالصا واردت ان اكون بالقرب منه دون ان ابوح له يوما بحبي ولكن زوجته تنبهت فاقصتني في النهاية من بيتها . فانا اليوم وقد حملت من زوجي اشعر ان طفلي المنتظر لن يكفيني ! واني لا اطلب اكثر من ان ارى شقيق زوجي الذي احبه ليمكنني ان اعيش . فماذا يجب ان افعل كي استميل امرأته واكسب صداقتها ؟ ..

الحائرة المعذبة : ي .. باسكندرية

ماهذا الكلام ياسيدتي . هل فقدت صوابك . كيف تطلبين الي ان اشجعك على المضي في حب رجل هو شقيق زوجك . تقولين ان عواطفك هي التي دفعتك الى هنا ! وان الانسان غير مسئول عن عواطفه . ولكني اجيبك بان الانسان اذا كان غير مسئول عن عواطفه فهو بلا شك مسئول عن اعماله . وانت مسئولة عن العمل الجنوني الذي ارتكبته بالزواج من رجل لانك تحبين شقيقه ، ومسئولة عما لابد ان ينجم عن هذا الحب من كوارث لو تماديت فيه . ان امرأة شقيق زوجك هي امرأة اعقل واذكى وانبل منك . وهي قد اسدت اليك اجل الخدمات لانها لم تعاقبك ولم تشهر بك بل اقصتك عن بيتها وصرفتك . بسلام . فقدري جميل صنعها وابتعدي قبل ان تثور هذه البراكين ويعلم زوجك بالحقيقة فتتحطم حياتك . ان حبك لشقيق زوجك لا يمكن ان يظل عذريا وهو لابد ان يلوث اذا الهبه القرب واشعله الاتصال . فابتعدي وهم الهوى العذري فهو جنون اخر . وتشبثي بزوجك تكفيرا عن ذنبك وحرصا على مصيرك . ثم فكري في واجبك نحو طفلك واصبري قليلا وسوف يوثق الطفل روابط الالفة بينك وبين زوجك ويشغلك حبه الطاهر من كل حب محرم اثيم .

اجابات سريعة :

الى ف . ع . بطنطا .

ابتعدي وفكري في مستقبلك وكوني صريحة مع اي شاب يمكن ان يحبك ويتقدم لطلب يدك .

الى ع . ص . ر . بكفر الدوار

لا تحفل بكلام الناس . واهتم بصحتك ودروسك . واعلم ان الانسان الذي يكتفي بنفسه ولا يقيم وزنا لمن هم دونه ؛ هو الانسان القوي الذي لا يمكن ان تعصف به الاحداث

الى س . و . بالقاهرة

عد اليها فهي وحدها التي يمكن ان تسعدك

الى ش . ا . بمصر الجديدة

لا تفرطي له من نفسك في شيء . انه يستغلك فاذا ترخصت اعرض عنك ولم يتزوجك .

الى و . و . ن . بمصر الجديدة

اثبت في موقفك فانت على حق

الى ل .. بالدقي

لاتدع حبك لوالدك يطغى عليك انها تعيش في يسر مع اخوتك . فانفصل عنها اذا تزوجت واتخذ لك منزلا مستقلا

الى ك .١٠ بالقاهرة

الفتاة الثانية شر من الاولى ! وحبك الطائش لها يحول بينك وبين رؤيتها على حقيقتها . فاياك ان تتزوجها والا ندمت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه: سناء البيسى

فتاة يابانية تنسق زهور الكريزانتيوق اناء من خشب الابنوس وهى هنـــا تنقل صورة الطبيعة فى خارج المنزل الى الاناء .

لغـــة الزهـــور

الزهور .. لا ترمز فقط للربيع والجمـال والحياة .. وانما هى ايضـا عبادة بالنسـبة لليابانيين . انهم يقدمونها فى المعابد عند الصلاة او طلب رجاء من الالهة كما تقدم للشكر . ولذلك تفننوا فى تنسيقها ولهم اكثر من طريقة لاظهار الورود فى اجمـل صورها .

وقد اقامت مسز واجيمـا حرم سـفير اليابان فى القاهرة معرضا لتنسيق الزهور على الطريقة اليابانية وذلك قبل سفرها نهائيا الى بلدها . والقت محاضرة فى هـذا الموضوع فحرصت كل المدعوات على تدوين اهم النقط التى تساعد على اداء هذا العمل الفنى الرائع بنجاح . ومن اهم ماقالته سـفيرة بلاد عبادة الجمال والتقاليد ان بلدها يمتاز بجمال تنسيق الزهور ويتفوق فيه على جميع بلاد العالم ومن خصـائص هـذا الفن اليابانى الاهتمام بالخط المتناسـق اكثر من اهتمـامه باللون ونوع الزهور .

والزمن عامل هام فى لغة الزهور .. فالماضى يرمز اليه بالزهور التى اكتمل تفتحهـا مع اوراق الشـجر الجافة . والزمن الحاضر يتطلب زهورا نصف متفتحة مع اوراق شـجر يانعـة شـديدة الاخضرار .. اما المسـتقبل فيرمز اليـه بالبراعم المقفلة والاوراق التى بدات تنبت فى الفرع .

وهكذا .. فان للزهور عبيرا وتعبيرا .. انها لغة .. يكفى معرفة الترجمـة عنهـا لتثير الشـجون وتنفذ الى القلوب ..

ام يابانية تراقب ابنتها الشـــابة تنسيقها للزهور فى اناء من الخشب وقد اسـتعمل فرع من سعف النخيـل وبعض الزهور القرنفل ..

اقلب الصفحة ◄

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تغييرات يجب أن تحدث في الصيف

رغم تقلبات الجو وعدم استقراره هذه الايام فلايمكن لاحد أن ينكر هجوم الصيف الذى بدأ يزحف بسرعة لتبدأ معه حيرة النصف الحلو للبحث عن افضل طريقة لاستقبال الوسم الجديد .. والانتقال من برد الشتاء الى حرارة الصيف مسألة صعبة تحتاج الى الكثير من العناية .. والتغيير ليس فقط في الفساتين والاحذية والشنط ولكن ايضا في كل شيء حولك .. فهذا في رأى الخبراء هو الشيء الوحيد الذى يشعرك فعلا باختلاف الفصول . وهذه هي اهم التغييرات التي يجب أن تقدمي عليها في الوسم القادم .

● لنبدأ بوجهك فيجب أن يصبح له شكل آخر غير الذى تعودت على الظهور به في أيام الشتاء، وهذه المسألة يمكن أن تتم ببساطة عن طريق الماكياج .. ووجه الطفل هو المنظر الذى يتناسب مع الصيف . وينصحك الاخصائيون بالظهور به في كل الاوقات .. والوان الماكياج المفضلة لهذا الوسم والتي يمكن أن تعطيك هذا الوجه هي الظلال الزرقاء والرمادية صباحا والفضية بعد الظهر .. أما بالنسبة لاحمر الشفاة والخدود فالوردية هي الالوان الباهتة التي تهدىء من حرارة الجو .

● شعرك ايضا يجب أن يدخل في دائرة التغيير .. ويمكن أن يتم ذلك بطريقتين :

أولا ـ تغيير طول الشعر اما بقصه أو بتغيير التسريحة واستعمال الشينيون الذى يظهر الشعر أقل طولا من حقيقته

والطريقة الثانية ـ هي أن تصبغي شعرك بلون يتناسب لون بشرتك ، ويمكنك أن تستعملى لذلك الشامبو الملون الذى يوفر عليك نصف تكاليف ذهابك الى الكوافير .

ويتبقى وبينك صبغة الشعر من أهم الاشياء التى تلفت اليك انظار المعجبين في كل مكان وخصوصا اذا اتقنتيها ، ولزمت الحرص في اختيار اللون والاستعمال .

● الرقبة الطويلة هي الموضة في الوسم القادم ، وكل واحدة منا تستطيع بسهولة أن تزيد من طول رقبتها وذلك بان ترفع رأسها لاعلى دائما محاولة أن تشد رقبتها لاقصى طول ممكن مع فرد جسمها بطريقة رياضية ليبدو قوامها كله متناسقا رشيقا .

● الساقين هما اهم جزء في جسمك يجب أن تعرضها للتغيير حتى تناسبا ازياء الصيف . والقاعى وزنهما تستلقي على ظهرك وتحاول أن تقومي بحركة تشبه قيادة البسكليت في الهواء .. استمري على ذلك حوالي عشر دقائق .. وهكذا تفقدين كمية الشحم الزائد في اقل من اسبوع . واذا وجدت صعوبة في الاستمرار على مزاولة هذه التمرينات فيكفي الاستعانة بالحزام الكهربائي الموجود في كل معاهد التجميل الرياضية

● والاقلي وزنك كله بشكل عام يجب أن يصحب مزاولة التمرينات الرياضية رجيم غذائي قاسي .. خصوصا اذا أردت أن تحققي نتائج مؤكدة في فترة قصيرة .. وأنسب رجيم لك هو أن تتناولي في الافطار فنجانا من القهوة أو الشاي باللبن مع قليل من السكر وقطعة واحدة من البسكويت .

وفي الغداء يكفي أن تتناولي طبقا من السلطة الخضراء وقطعة واحدة من اللحم المشوى يمكن استبدالها بالطيور او السمك مع قطعة صغيرة جدا من الخبز الاسمر . وفنجان من الشاي أو القهوة أو ثمرة واحدة من أى فاكهة .. أما في العشاء فيكفي بيضة واحدة مسلوقة جامدة وفنجان من القهوة أو الشاي وبعض قطع الخس أو الطماطم . وعند النوم يستحسن أن تتناولي كوبا من اللبن وثلاثة أقراص من فيتامين ب . وتكون النتيجة في النهاية انك تحتفظين بحيويتك وصحتك وتفقدين حوالي ٢ او ٣ كيلو في أقل من عشرة أيام .

● مطبخك ايضا يجب أن يدخله التغيير .. فلا بد من ظهور الخضراوات والفواكه بكثرة مع كل وجبة .. واذا كان لبيتك حديقة فيجب أن تنتقل الحياة اليها بعد كسل الشتاء لتصبح هي مكانك المفضل الذى تقضين فيه معظم وقتك . واذا لم تكن عندك حديقة فيمكن أن يحدث نفس الشيء في البلكونات بعد تزيينها بالزهور التي تبعث الحيوية والبهجة في كل مكان .

وبهذه المناسبة يجب الا يخلو بيتك في الصيف اطلاقا من الزهور لانها تلطف من حرارة الجو وتزيل الخمول والارهاق ، كما أنها تشعر كل من في البيت بالانطلاق والربيع .

● زوجك واطفالك .. لابد أن يشتركوا في عملية التغيير .. حاولى أن تقنعي زوجك بأن يخلع مع ثياب الشتاء الثقيلة كل آثار العصبية والزهزقة في تصرفاته لان هذا يزيد من سرعة الاثارة والانفعال في الحر .. واقنعي نفسك انت بالعصبية وضع اعصابك في ثلاجة شديدة البرودة . واعتبري كل تصرفات الاطفال في اجازاتهم وتصرفات الزوج مهما كانت دائما تصرفات عادية تحدث لاحسن الناس وهكذا تتغلبين على مشاكلك بسهولة وبساطة . أما اذا لم يكن عندك اطفال فلشئ لا تفكرين جديا في انجاب طفل يملأ عليك حياتك ؟

المهم ان التغيير في كل شيء حولك سيزيد من سعادتك في الصيف .. فابدئي فورا ولا تتركي الوقت يسرقك .

الذوق في بيتك

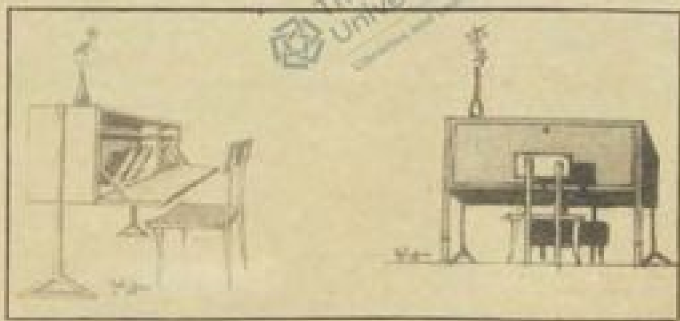

التناسق بين الاحجام الكبيرة لقطع الاثاث . والمساحات الصغيرة للغرف في المباني الحديثة . اصبح مشكلة .. فاصحاب مصانع الاثاث . يهمهم الاحتفاظ بأرباحهم من انتاج مثل هذا النوع الذى لم يعد يتلاءم مع المباني الاستغلالية التى تراعي الاقتصاد في مساحات الغرف بقدر المستطاع .

لهذا اصبح انتاج قطع الاثاث الصغيرة الخفيفة يمثل ضرورة هامة لكل ربة بيت تحرص على وجود التناسب الجميل بين الاثاث والغرفة

وعلى هذه الصفحة ، تقدم لك سونيا فكرى نماذج من القطع البسيطة الخفيفة .. التى يستطيع نجار الخاص ان يصنعها لك بأقل التكاليف .

***

هذه قطعة من الاثاث الخفيف تصلح مكتبا ومكتبة في وقت واحد . ولاتشغل الا مساحة صغيرة عرضها ٤٠ سم وطولها بين ٨٠ سم و ١٢٥ سم حسب اتساع المكان .. وتوفر كثيرا من المساحة التى يشغلها مكتب عادى مع الكرسي الخاص به والتى لاتقل عن ١٢٥ سم × ١٢٥ سم

والمكتب الحديث شكله انيق للغاية .. وبسيط ايضا .. فهو عبارة عن علبة مستطيلة محمولة على ارجل . والعلبة تفتح الى الامام .. والسطح المفتوح هو السطح المخصص للاستذكار او الكتابة عليه . وهذا السطح مثبت في الاركان بزاويتين من النحاس ليتخذ الوضع الافقي في حالة الاستعمال .

اما في حالة عدم الاستعمال ، فيغلق هذا السطح على الكتب والادوات الموجودة بالارفف داخل المكتبة او العلبة . وجمال هذه القطعة في انهـا تخفي كثرة الكتب وبعثرتها على الارفف اذا ما كانت مغلقة

وارتفاع السطح السفلي للعلبة عن الارض ٧٥ سم .. اما الارتفاع الكلي للمكتب فهو ١٢٥ سم .. ويمكن وضع فاز للزهر او قطعة فنية فوقه تكمل منظره الجميل .

وعند فتح العلبة ، يكون سمك خشب الغطاء هو ٣ سم .. بالاضافة الى ارتفاع سطح المكتب السفلي عن الارض .. وهذا يجعل ارتفاع سطح المكتب ٧٨ سم .. وهو الارتفاع التقليدى بالنسبة للمكاتب عموما .

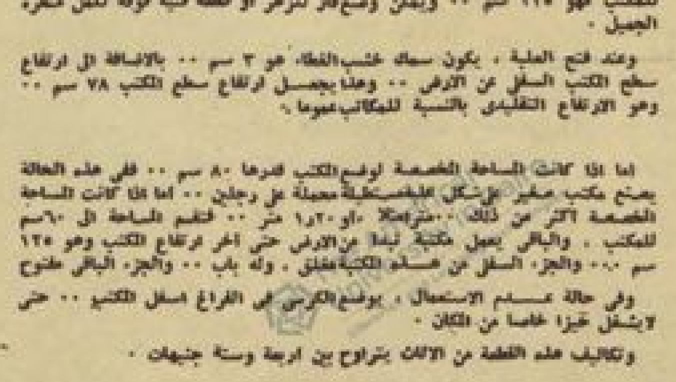

اما اذا كانت المساحة المخصصة لوضع المكتب قدرها ٨٠ سم .. ففي هذه الحالة يصنع مكتب صغير على شكل علبة مستطيلة محملة على رجلين .. اما اذا كانت المساحة المخصصة اكثر من ذلك .. متر ونصف او ١٫٢٠ متر .. فتقسم المساحة الى ٦٠ سم للمكتب . والباقي يعمل مكتبة تبدأ من الارض حتى آخر ارتفاع المكتب وهو ١٢٥ سم .. والجزء السفلي من هذه المكتبة مغلق . وله باب .. والجزء الباقي مفتوح

وفي حالة عدم الاستعمال ، يوضع الكرسي في الفراغ اسفل المكتب .. حتى لايشغل حيزا خاصا من المكان .

وتكاليف هذه القطعة من الاثاث تتراوح بين اربعة وستة جنيهات .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أخبار النصف الحلو

ترتدي فستان الفرح ٤٠ سنة كاملة !

● اقتحم البوليس الفرنسي هذا الاسبوع منزل مس مادلين ديبوت في مدينة كولومبير عندما اشتكى بعض جيرانها من انها لا تجيب على طرقات الباب . اكتشف البوليس ان مس مادلين قد ماتت والغريب انها كانت ترتدي الطرحة البيضاء وفستان فرحها وحولها شموعها التي كان من المفروض ان تضيء ليلة عرسها منذ ٤٠ عاما لولا اختفاء العريس قبل عقد القران بثوان .. ويقول جيرانها ان الدنيا توقفت بالنسبة للعروس منذ ذلك اليوم واصبح الزمن والحياة في نظرها لا شيء وامتنعت عن مقابلة الناس وتحدث الجيران انها ظلت تعيش في نفس لحظة عقد القران فقد اوقفت عقارب الساعة وتركت كل شيء في البيت في مكانه كما هو . وعندما ماتت وجدها البوليس وقد بهتت زينة ليلة العرس في وجهها تحت تجاعيد العمر وظهرت في فستان الفرح الغز السنين بوضوح . اما ثروتها التي قدرت بثلاثين الفا من الجنيهات فقد أوصت بها كلها للدولة اذ ليس هناك من تهتم به او يهتم بها بعد الصدمة التي جعلت العروس الحسناء ذات الثلاثة والعشرين ربيعا تموت اقرب ميتة . تموت بفستان الفرح الذي ظلت ترتديه ٤٠ سنة متواصلة ..

والمهم ان هذا الخبر كان حديث معظم الصحف العالمية هذا الاسبوع لهذه الرومانتيكية الغريبة في عصرنا المادي ..

● تمضي السيدة اعتماد الطرابلسي ٨ ساعات يوميا في مصنع التريكو الذي تملكه . وتخصص ٤ ساعات من مساء كل يوم لاشباع هوايتها وهي الرسم بالزيت . وهي تفكر في اقامة معرض للوحات التي رسمتها طوال العشر السنوات الاخيرة .

● رجيم يضمن صفاء البشرة مدى الحياة وهو يتطلب الصيام لمدة ١٥ يوم كل ٦ شهور والاقتصار على تناول عصير البرتقال والليمون فقط طوال هذه المدة .. هذه الوصفة جاءت في مذكرات الممثلة السينمائية المعروفة لوريتا يونج .. وهي تتمتع ببشرة تفوق بشرة الفتيات مع انها في العقد الخامس من عمرها ..

لوريتا يونج

● في أسواق القاهرة فساتين من القطن المصري تتميز بالروعة والبساطة . تتراوح الاسعار بين ١٥٠ و ٢٠٠ قرش للفستان الجاهز .

● الدكتور كلولينز رئيس الاتحاد العالمي للصحة العقلية في زيارة للقطر المصري بصحبة زوجته . وقد استضافتهما السيدة زكية عزيز حرم الدكتور صبري جرجس الطبيب النفسي المعروف .

● تلقت السيدة عزيزة حسين خطابا من احدى الجامعات الامريكية تخطرها فيه بعزم الجامعة على منحها دكتوراه فخرية . تستعد السيدة عزيزة للسفر الى امريكا في يونيو القادم وستلقي محاضرة عن الفتاة الجامعية المصرية .

● اشتركت ٤٠ طالبة من كلية آداب عين شمس في احتفال عيد الكلية الذي اقيم أول مايو . تسابقت الطالبات في ضرب النار وسط الحواجز وفك وتركيب البندقية والجري لمسافة ٥٠٠ متر .

● السيدة نعمت حسن جمال الدين لهيطة مدير شركة سياحة ميناتور تقدمت باقتراح لمؤسسة الشركة لعمل رحلات سياحية باسعار زهيدة تغطي فقط تكاليف الرحلة .

● السيدة نفيسة الغمراوي عميدة معهد التربية البدنية للبنات استقبلت وفدا من المعلمين التربويين الامريكيين الذين زاروا القطر المصري هذا الاسبوع . وقد دهشوا من مدى تقدم تلميذات المعهد ..

احسان عبد الغفار

رجيم خاص لطفلك !

حالة الطفل تعتمد عادة على طريقة تغذيتك له واهتمامك باصناف الطعام التي يتناولها . ولذلك فهناك حقائق كثيرة يجب أن تعرفها كل أم عن غذاء طفلها وخصوصا في فصل الصيف حيث تصبح حساسيته شديدة لكل شيء يتناوله . هذا ما يقوله لك الدكتور عبد الغني الوشاحي اخصائي امراض الأطفال وهو يقدم لك اليوم اهم الاسس التي يجب عليك مراعاتها بدقة اذا اردت ان يتمتع طفلك بالصحة والحيوية طول العمر .

● يجب ان تكون الأطعمة التي تقدم للطفل طازجة نظيفة سهلة الهضم وان تكون بسيطة ومنوعة لتنشط شهيته

● **يجب ان تطهى الاطعمة بطريقة سهلة** غير معقدة حتى لا تصيبه بالتخمة وافضل الطرق لطهي طعام الطفل هي السلق بشرط الا تستعمل من التوابل غير الملح .

● **قدمي الطعام للطفل بكميات صغيرة** وعلى فترات كثيرة لهذا افضل من ارغامه على تناول الكميات الكبيرة مرة واحدة وتكون النتيجة اضطراب معدته .

● **اختاري دائما الاصناف التي** تتناسب مع سن الطفل وحجم جسمه وحالته الصحية ، كما يجب أن تراعي في عملية الاختيار بحالة الجو فلا تقدمي له في الشتاء مثلا الأطعمة الرطبة المبردة او العكس في الصيف .

● **لا تعطي الطفل المشروبات المنبهة كالشاي والقهوة** بحجة انها تساعد على تقوية ادراكه وتنشيط ذهنه فالحقيقة انها تؤثر على اعصابه تأثيرا مبكرا لا داعي له . ويمكن استبدالها بالكاكاو الممزوج بكمية وافرة من اللبن وهذا اكثر فائدة من الناحية الغذائية ويمكن أن يتناوله الطفل ابتداء من الشهر الثامن كوجبة كاملة .

● **تعطى الفاكهة** للطفل ابتداء من الشهر الرابع على هيئة عصير مخفف وافضلها بالنسبة له البرتقال والليمون والعنب . وتتدرج بعد ذلك باعطائه الفاكهة اللينة كالموز والكمثرى اما بقية الانواع فتقدم له مطهية والفاكهة عموما مهمة جدا لامداده بالفيتامينات اللازمة لنموه .

● **يجب ان يدخل اللبن في معظم** الاصناف التي تقدم للطفل ليمده بالبروتين والدهن والاملاح بكمية كافية ويعطى الطفل صفار البيض في نهاية السنة الاولى وكذلك السمك والدجاج المفروم وهي تحتوي على بروتين مركز سهل الهضم .

● **المواد الدهنية مهمة جدا لنمو** الاطفال ولكن المبالغة في اعطائها لهم قد تأتي بنتيجة عكسية خصوصا في الجو الحار . ويمكن تشجيع طفلك على تناولها بتقديمها له مع المربى أو في الخضر المهروسة بالزبد .

● **اعطاء الطفل المواد الصلبة** ليرعاها والتي تحتاج الى المضغ يبدأ من الشهر العاشر بقطعة من البسكويت الخفيف أو الخبز الجاف مع قليل من الزبد وهذه الاشياء تساعده كثيرا في التسنين وفي تهيئة معدته للأطعمة الاخرى .

● **يجب اعطاء الطفل بعض انواع الحبوب والبقول** كالفول والعدس لأنها مصدر نباتي للبروتين . وذلك ابتداء من الشهر ١٥ ويمكن اعطاء الطفل كميات قليلة جدا منها قبل ذلك .

● **لا تقدمي للطفل النشويات** كالارز والبطاطس الا بعد مضي سنته الاولى لانها تزيد من ارتباك المعدة اذا لم يتعود عليها الطفل بالتدريج . اما باقي الاطعمة فلا يجب اعطاؤها له قبل ظهور اسنانه بشرط أن تقدم له بطريقة لينة فيجب أن يفرى اللحم جيدا ليصبح سهل الهضم .

● **المواد السكرية** تعتبر من اسهل الاطعمة في الهضم ومع ذلك فلا يجب تقديمها للطفل الا بكميات قليلة ويكون تناوله للحلوى أو المربى مع الاكل لا بين الاكلات حتى لا تضعف شهيته .

● **يجب مراعاة الدقة في اختيار اللحوم المقدمة للطفل** . فلابد ان تكون حمراء خالصة من الدهن « والشغت » كما يجب تجنب اعطائه اللحم العسر الهضم كالبط والاوز واللحم المحمر قبل تمام الخامسة من عمره . ولا يعطى الطفل اللحوم المحفوظة أو المملحة كالسردين والتونة .

● وفي الصيف يجب أن يتعود الطفل على شرب العصير بدلا من المياه الغازية لانه أكثر فائدة بالنسبة له اما الآيس كريم فيجب مراعاة عدم الافراط في تناوله مع ملاحظة الا يكون شديد التثليج حتى لا يتعب معدة الطفل .

وجاء شاهين

لكل سؤال جواب

ـ هل من الافضل كي الملابس وهي مبتلة أو ننتظر حتى تجف ؟

● اذا كان الثوب نظيفا . فالابتلال يساعد على الكي أما اذا كانت بعض البقع عالقة به .. فيخشى أن تثبتها حرارة المكواة . وفي هذه الحالة من الافضل ترك الثوب حتى يجف على أن ينظف من البقع ثم يكوى مع ملاحظة ان تمرري المكواة في اتجاه خيوط النسيج حتى يحتفظ الثوب بشكله . وبالنسبة للاقمشة الملونة فتكوى على الظهر . كما يجب وضع قطعة من القماش بين المكواة والثوب اذا كان من الجرسيه أو الحرير الاصطناعي على ان تكون المكواة دافئة وللاصواف الثقيلة استعمل قطعة قماش من نفس النوع وتكوى على الظهر . وبعد انتهائك من هذه العملية استخدمي قطعة من القطيفة لتمرري بها وبر الثوب .

ـ ماهي الطريقة السليمة لتجديد الفراء ، رونقه قبل حفظه طوال فصل الصيف ؟

● ادعكيه دعكا خفيفا في اتجاه الوبر مستخدمة لذلك قطعة من الاسفنج مبللة بالبنزين أو التربنتين . قومي بهذه العملية بعيدا عن أي نار مشتعلة . انثري بودرة تلك على الفراء ثم انفضيها نفضا رقيقا .

ـ الطريقة السليمة لغسل بلوفر تريكو .

● لكي تتأكدي من أن البلوفر سيحتفظ بشكله ولن يفقد رونقه تجنبي دعكه مباشرة بالصابون وكذلك لا تستعمل الماء الساخن ولا تنشريه في الشمس .

ـ الطريقة السليمة لكي ايشارب من الموسلين

● ثبتي اركان الايشارب بالدبابيس حتى لا يفقد شكله واكويه بسرعة بعد أن تضعي فوقه قطعة من القماش الخفيف .

ـ ماهي الطريقة لتنظيف معطف صوف أو جلد من بقع الطين العالقة به ؟

● لتنظيف المعطف من بقع الطين انتظري حتى تجف ثم فرشيها . وبالنسبة للمعطف الجلد ادعكي البقع بقطعة اسفنج مبلله بماء الخل ثم انشفيها بالماء فقط وعلقي المعطف حتى يجف . لاتستخدمي المواد الكيماوية مثل البوتاس . اذا كان المعطف من البوبلين أو القطن . ازيلي البقع بالماء والصابون والشطفيه بالماء فقط ثم علقيه على شماعة حتى يجف تماما .

ـ الطريقة السليمة للاحتفاظ بالحذاء الذي لن تستعمليه

● احشي الحذاء بورق الجرائد حتى لا يفقد شكله . احفظيه في مكان بعيد عن الحرارة حتى لا يتشقق الجلد أو يجف وذلك طبعا بعد تنظيفه . اذا كان الحذاء من الجلد اللامع (البيج أو الاستيك) نظفيه باسفنجة مبلله بكحول . الحذاء الشامواه ينظف بقطعة قطن مبللة بالنشادر .

ـ الشكل المثالي للشماعة لتعليق البدلة

● افضل شماعة هي العريضة والمستديرة من الاطراف . واذا لم يكن لديك هذا النوع فمن السهل صنعه : يكفي ان تكسي طرفي الشماعة بفوطة بشكير .

ـ الطريقة السليمة لتلميع زجاج النافذة

● ابدأي بتنظيفه من التراب العالق به ولتلميعه استخدمي قطعة من فانلة قديمة مبللة بالسبرتو الاحمر .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جولة النصف الحلو

حواء الآن على ابواب موسم كبير حافل تضع جميع امكانياتها فى الاستعداد له .. موسم الصيف بملابسه وموضاته واحتياجاته .. والنصف الحلو يوفر لها الكثير من وقتها ، فتقدم المحررة سميرة عبد الفتاح بعض معروضات المحلات لتكون بمثابة دليل لها فى السوق الكبير ... مختارات هذه الجولة للبيت اشياء نافعة واقتصادية وجميلة فى نفس الوقت ...

مفارش من التيل ذات الوان مختلفة والمفتاح عبارة عن فتاحة زجاجات . ثمن المفرش ٢٢ قرشا والمفتاح ١٤٥ قرشا

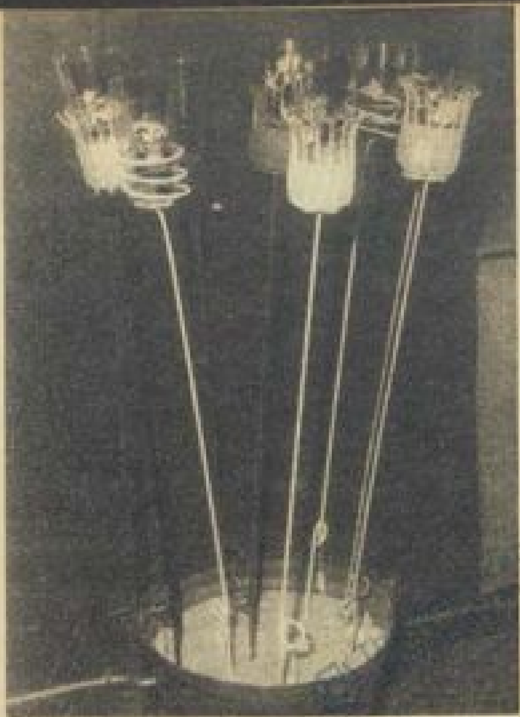

حامل للاكواب يغرز فى صندوق رمل ويمكن وضعه فى البلكونة ثمن الحامل بدون الاكواب ٩٥ قرشا ..

شماعة للملابس ثمنها ٣٥ قرشا مبطنة بالقماش المنجد ويمكنك عملها بنفسك ولن تكلفك كثيرا

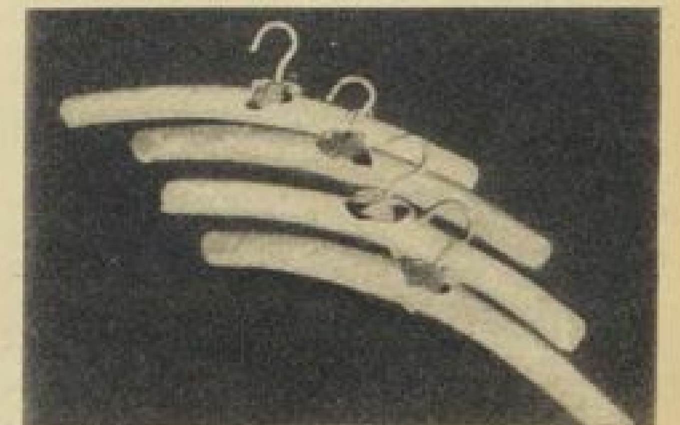

غطاء لانبوبة البوتاجاز ثمنه ٢٧٥ قرشا ويمكنك تقليده بقماش الكريتون ..

مفرش سفرة امريكانى من الورق السلوفان وهو من صنع الامهات باحدى المؤسسات الخيرية

كل بنت لها حكاية

ذوبان الجليد

كان ذلك منذ عامين

لا ادرى كيف تعرفت بهذا الشاب .. الحقيقة انه لم يكن كاذبا او خائنا .. لم يكن ملتويا او ماكرا .. ولم يكن فاشلا او تافها . ومع ذلك فقد هربت منه .. ولم اتزوجه !!

هكذا بدأت (ن . م) تروى حكايتها لى .. ولما سألتها : ولكن لماذا هربت منه .. مضت فى قصتها تقول :

الحقيقة ان الذى فرق بينى وبينه اشياء صغيرة .. صغيرة فى نظره هو .. وفى نظر الكثير من الشبان .. ولكنها اشياء هامة بالنسبة لى .. لانها تتصل بطبيعتى .. وتعيش فى اعماقى .. واعصابى كل شىء ...

وسكتت قليلا وكانها تحاول استلال الخيوط من اولها ثم قالت :

كانت حياتى قبل ان اعرفه حياة عادية .. رتيبة .. هادئة .. منتظمة .. وكنت ارجع كل يوم كبندول الساعة بين عملى ومنزلى .. وفى المنزل كنت انزوى فى حجرتى .. واقضى بها ساعات وساعات لا اكاد اسمع خلالها الا دقات قلبى التى تعبر عن فراغ قاتل .. وملل رهيب ..

وبالرغم من هذه الوحدة .. وذلك الفراغ .. فقد كنت قانعة .. مستريحة احاول الابتعاد .. واسمع نفسى دائما من التورط فى اى مغامرة قد تؤدى بى الى وجع الدماغ .. كما حدث لكثيرات من صديقاتى .. ومع ذلك فقد حدث ما كنت اخشاه .

ذات يوم كنت فى زيارة صديقة لى تعمل اخصائية اجتماعية باحدى الشركات .. وكان هو زميلها .. كنت فى حاجة الى بعض الخدمات العاجلة .. وقدمها لى هو فى هدوء وتواضع ادهشنى ومرت ايام قليلة .. شعرت خلالها انه بدأ يقترب منى .. واحسست انا ايضا انى بدأت اميل اليه ..

ولا اعرف ماذا حدث بعد ذلك .. كل الذى اذكره ان تعرفه بى احدث انقلابا ضخما فى حياتى .. ومنذ معرفتى به بدأ القلق والخوف يعرفان طريقهما الى نفسى .. واخذ العذاب اللذيذ يسرى الى كيانى .. ويختلط بافكارى واحلامى واهاتى ..

وكان صريحا الى اقصى الحدود ..

فقد اتفق معى على الزواج منذ ايامنا الاولى ، وانكر انه قال لى يومها : انتى مازلت فى بداية الطريق .. ولم اكن افكر على الاطلاق فى الزواج ! ولكننى عدت رأسى منذ ان قابلتك .. هيه .. مارأيك .. هل لديك مانع .

ولم يكن لدى اى مانع

ولكننى استمهلته شهرا !.. وليتنى مافعلت !! فقد امتد هذا الشهر الى حوالى عشرين شهرا .. وكانت كل التأجيلات - بعد ذلك - تحدث بسببه هو !

والحقيقة ان ظروفا قاسية خارجة عن ارادته مرت به فى هذه الفترة .. ووقفت خلالها الى جانبه .. لم اتخل عنه ولكننى هنا سنة ونصف سنة من عمرى .. وضياع اكثر من فرصة زواج ..

وكان هو يقدر هذه التضحيات .. ولكنه لم يكن يضع هذه التضحيات فى المكان اللائق بها ! ولم يكن يقدر المتاعب التى تنزل على رأسى بسببها .. وفهمت من خلال كلامه انه كان يعتبر هذه التضحيات واجبة .. وانى يجب ان افعل ذلك مادمت احبه .

ومرت الايام .. والشهور .. والفرسان يطرقون بابى .. وانا ارفض .. وانى ابرهن على الامر .. فارفض .. وتغضب العائلة على .. ويشكون بى .. و ... يتكرر المشهد ! وتتوالى صور العذاب

ويسمع هو بذلك فلا يتحرك .. ويأخذ الامر فى غرور ويقول لى فى بساطة مذهلة : انت فتاة صاحبة مبدأ .. !! ومنذ ذلك بدأت فى انك قررت اختيار الانسان الذى ستعيشين معه .. وعليك ان تتحملى مايتحمله اصحاب المبادىء من متاعب وتضحيات ..! تصور المنطق !!

واصبح هذا العذاب نسيج حياتى .. وخصوصا عندما احس اهلى ان هناك شيئا ما .. يختفى وراء تصرفاتى .. وبدأوا يضغطون على ويستجوبوننى ويضيقون على الخناق حتى اعترف .. اعترف بجريمة الحب .. التى انعكست على تصرفاتى ..

ولما كنت اعلم ان هذا الاعتراف لن يقابل على الاطلاق بالتساهل والتسامح .. فاننى لم اجد سوى الانكار وسيلة لخلاصى ونجاتى ..

وكنت كلما ذهبت اليه اشكو عذاب اهلى .. لايحاول ان يواجه الموقف بما يقتضيه من تصرفات عملية .. او حتى الاقل بقليل من الرقة والحنان .. بل كان يحاول باستمرار ان يخفف المسألة .. ويبسط الموقف فى برود ومنطق غريبين وكثيرا ماكان يقول لى : ياستى كل بنت فى مثل موقفك يحاربها اهلها .. وسوف ينتهى هذا كله عندما نتزوج .

ولكن متى يأتى هذا الزواج .. لاادرى ووجدت نفسى فى موقف لاأحسد عليه ..

قد يكون صادقا فى نيته نحو الزواج .. ولكن ظروفه تمنعه من الذهاب لوالدى .. وانا لا استطيع ان اصبر اكثر من ذلك .. وانا استنفدت فلم تعد اعصابى تحتمل مواجهة اهلى عندما يأتى عريس جديد .

ثم ..

هو واقف امام كل هذا لايتحرك .. وان كنت اعترف باخلاصه الا ان الاخلاص وحده لايمكنه ان يحقق شيئا ثم ان كلماته الجافة .. ومنطقه .. وفلسفته الغالية من اى حنان لاتشجع على الوقوف وسط هذه الصحراء .. صحرائه التى خلقها حولى واوره .. وكلماته القاسية ..

وبدا حبى له يذوب .. وسط هذه الصحراء .. ووسط دخان كلماته الصريحة اللاذعة .. ووسط ثقته التى لاحد لها بنفسه .. ومدى سيطرته على .. لدرجة انى عندما قلت فى لحظة ضيق : انى اكرهك .. اكرهك .. صور له غروره ان هذا يعبر عن شدة حبى له ...!!

وفى الحقيقة انى كنت اعبده فى اعماقى .. لقد كان اول انسان فى حياتى .. ولكنه كان مشغولا عنى .. وكان يلهث وراء مستقبله وترك مستقبلى انا يضيع من بين يديه ! ولم يكن لديه الوقت الكافى لاروى حبنا بما يحتاج اليه من عطف وود وحنان .. وتساقط كل ماكان بيننا .. كما تتساقط اوراق الخريف فى يوم عاصف ..

والغريب انه لم يتخل عن صراحته وكبريائه حتى عندما امسكت التليفون وقلت له : لقد قررت الا اقابلك .

رد فى هدوء مثير : ان هذا يدل على انك وجدت شخصا اخر .. ومع ذلك فانى لن اطلب منك ان تتراجعى فى قرارك وهذا لايعنى انى لم احبك يوما ما .. ولكننى لم اتعود ان استجدى عواطف انسان .. حتى لو كان هذا الانسان هو انت ...

ولم اتردد فى قرارى .. فقد كنت فى حاجة الى انسان اكثر حنانا وعاطفة .. اكثر تدفقا وكذبا !!

جاسر سليمان

طلقها بعد ٢٠ سنة

ليتزوج ناظرة

تزوجها وعاش معها عشرين عاما انجب خلالها خمسة ابناء ولدين وثلاث بنات .. عاشا هذه السنوات فى صفاء

الى ان وصل اكبر ابنائهما الى الجامعة .. ونقل الزوج الذى يعمل ناظرا فى وزارة التربية والتعليم الى

الفيوم .. وتعرف بناظرة احدى مدارس الفيوم واتفقا على الزواج .. وفوجئت الزوجة التى تقيم مع اولادها فى القاهرة ترعاهم وترعى شئونهم بورقة الطلاق وعلمت ان الزوج تزوج من الناظرة .. وترك

اولاده فى احرج وقت وفى اشد حاجتهم كالغرض مزيرتبه لينفقه على دراستهم .. ورفع الابناء قضية نفقة على والدهم .. وحكم لهم القاضى بمبلغ ١٥ جنيها شهريا .. ولكن الاب امتنع عن دفع المبلغ لابنائه .. وتحدد مائة ... جنيه

قالت اكبر ابنائه فى قاعة المحكمة بمحكمة مصر .. قال لى والالم يعصر نفسى .. ماقيمة ان اخذ حكما والتمكن من تنفيذ هذا الحكم .. ان والدى تسبب

فى ضياع مستقبلى فقد تركنا وانا فى الثانوية العامة .. واثرت هذه الظروف فى درجة جعلتنى لا استطيع المذاكرة فلم احصل على مجموع يمكننى من دخول كلية

الطب التى كانت املى .. ودخلت كلية العلمين .. ووالدى اليوم يرفع قضية بطلان النفقة ويقول فيها اننا اولاد فاشلون فى دراستنا .. ويطالبنا بان نقتصر على شهادة الثانوية العامة والتحق باحدى الوظائف لاخفف العبء عليه ولا يعلم انه كان السبب فى تدمير مستقبلى ..

ويستطرد الشاب قائلا واليأس يرتسم على وجهه : كانا يطالبنى باختصار الطريق وهو القادر على الانفاق ! كانا لا يمكننى انا واخوتى من الدراسة وهو

الرجل الشغف ! الم يسأل نفسه يوما لو والده ساعده على دراسته فصار لا يساعدنى كما ساعده والده ..

حكمت عبد الحكيم

بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
مشكلة كانت تعترض طريقك تزول نهائيا فاطمئن ولا تتشاءم . السعادة والحب يرفرفان فى سماء اسرتك .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
مساعدة قيمة من صديق عزيز . تقضى اياما جميلة مع شخص يحيطك بحبه وعطفه . تصلك رسالة .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
كن متفائلا تجاه نتائج اعمالك . نظم وقتك ولا ترهق نفسك . اعتمد على الله فى جميع امورك .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
لا تتسرع ودع الامور تسير فى مجراها الطبيعى . تعلم كيف تطلب ماتريده . لقاء مع صديق عزيز .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه
تتغلب العاطفة على العقل طوال هذا الاسبوع . كن حذرا فى جميع اتصالاتك . تحصل على مكافأة مالية .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه
صديق يخذلك فكن متسامحا وعطوفا . مشروع للسفر يعرض عليك . فكر بامعان وتريث قبل الاقدام عليه .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس
اصبر دائما عن كل ما يدور فى ذهنك قد يكون فيه مساس للآخرين . نجاح كبير فى مشروعاتك .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
بعض امورك تحتاج لمزيد من التفكير . سوء تفاهم فى محيط العائلة حاول ازالته بحسن تصرفك .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
تمر بظروف سعيدة تختلف عما قاسيت منه . اخبار سارة من شخص تعزه . تصلك رسالة .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
اسبوع طابعه المرح والتفاؤل نجاح كبير لمشروع اقدمت عليه . تحسن لاحوالك المالية سعادة فى محيط الاسرة .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
الصبر وسعة الصدر ضروريان للتغلب على المشاكل . ارض بما توصلت اليه ولا تتمرد .. الفرص آتية لتحقق امالك .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
برجك يبشر بكل خير . ظروف طيبة تتراءى لك لاشباع طموحك . طمأنينة وهناء ورخاء .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

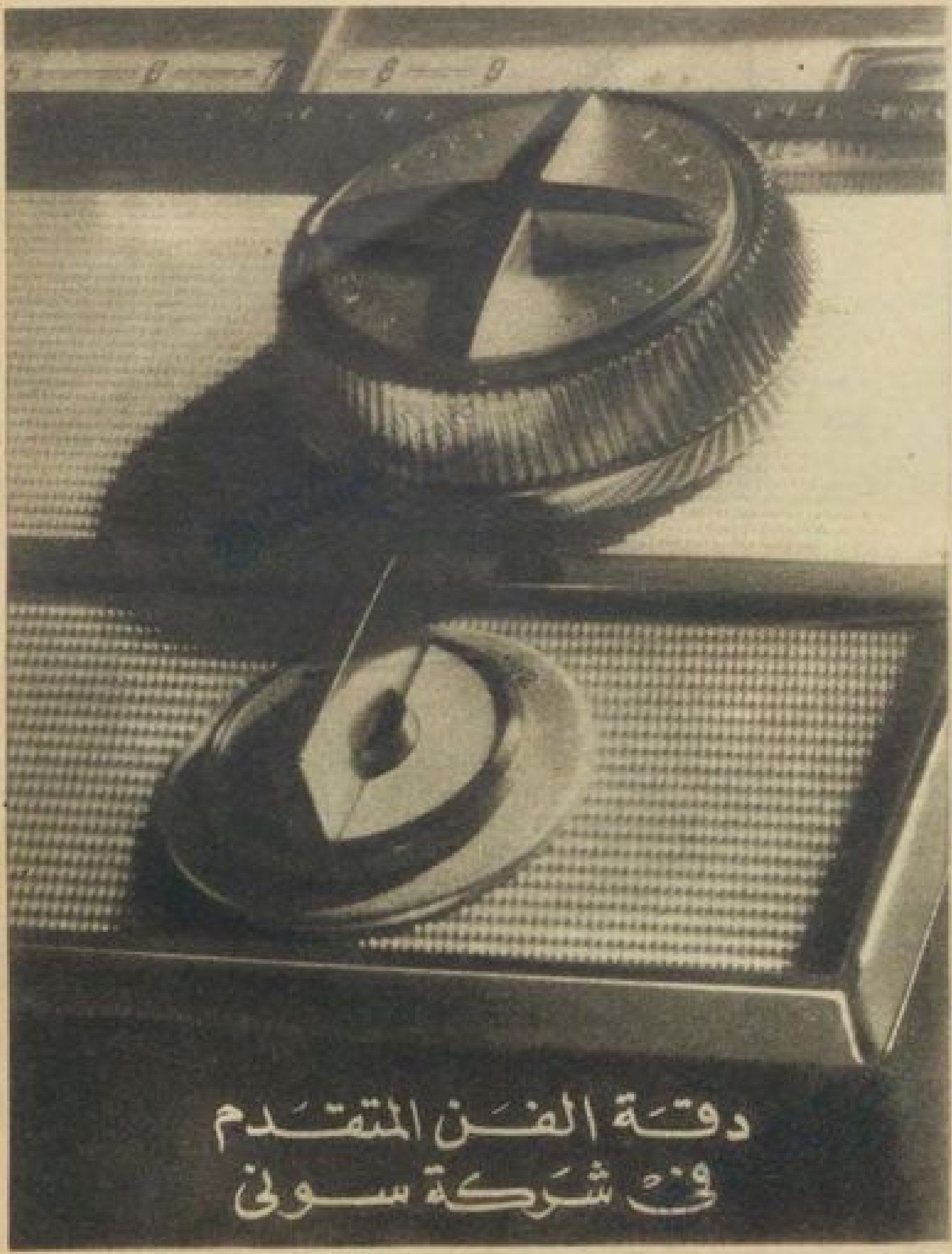

ان دقة جهاز راديو سوني تبرهن عن الصناعة الممتازة المتبعة في شركة سوني التي تدعمها الابحاث الهندسية الفنية الالكترونية . وان هذا الجهاز TR-911 القوي الجميل والخفيف الحمل هو من نتائج هذه الصناعة وهذه الهندسة الدقيقة . وهو يحوي كل الموجات ويصل على الموجة المتوسطة والقصيرة من ٠٠ امتر الى ١٢,٥٠ متر . كما له مكبر للصوت RF وصمام لحن I.F.T. ا يضمن لك حساسية ونقاوة في الارسال تجعلك تستمتع باعذب الاصوات والالحان . راديو سوني الخفيف الحمل تجده عند اقرب عميل لراديوات سوني

ان الفرق ينتج عن الابحاث

SONY®

سوني

I - 0618

أخبار المؤسسات

يقدمها : راغب عبد الملك

قرضان اجنبيان لبنك مصر

انتهت المفاوضات التي قام بها الاستاذ احمد فؤاد العضو المنتدب لبنك مصر في كل من فرنسا ورومانيا الى عقد قرضين قيمتهما نحو عشرة ملايين جنيه .

ويقضي الاتفاق الذي عقد مع البنوك الفرنسية على عقد قرض قيمته خمسة ملايين جنيه تتمكن به الجمهورية العربية المتحدة من دفع قيمة البضائع التي تستوردها من فرنسا على ان يسدد هذا القرض في مدى خمس سنوات وبفائدة لا تزيد عن ٥ في المائة

ويقضي الاتفاق الذي عقد مع البنوك الرومانية على عقد قرض قيمته نحو خمسة ملايين جنيه تشترى في حدوده الجمهورية العربية المتحدة البضائع التي ترى استيرادها من رومانيا على ان يسدد هذا القرض خلال ست سنوات تمتد الى عشر سنوات وبفائدة لا تزيد عن خمسة في المائة .

وسيستخدم هذان القرضان في تسوية حساب التسهيلات الائتمانية التي تدفعها البنوك الفرنسية والرومانية لاستيراد الآلات والمواد

تقييم الوظائف في الشركات والمؤسسات

تم في الاجتماع الذي عقده الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة مع رؤساء المؤسسات العامة وضع اللمسات الاخيرة لمشروع تقييم الوظائف في المؤسسات العامة والشركات التابعة لها تقييما يقوم على اساس لائحة الترتيبات في الشركات

وقد ضم مشروع التقييم عدة مبادئ هامة تتفق مع مبادئ الدولة الاشتراكية ومن بين هذه المبادئ واهمها عدم التقيد بالمؤهلات العلمية العالية او المتوسطة في شغل الوظائف الرئيسية على ان يتم ذلك بالاختيار ومن هذه المبادئ ان يكون الحد الادنى للاجور ٢٥ قرشا للصبية الذين يعملون في المصانع ثم يرتفع الى ٢٧ قرشا في اليوم للعامل تزاد بعد ذلك تبعا لنظام العلاوات وان تضم المكافآت السنوية وعلاوات الغلاء الى المرتب بحيث يصبح هذا المرتب شاملا على ان يؤخذ متوسط المكافآت السنوية قياسا في الضم الى غير ذلك من المبادئ الهامة

وسيعرض الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة مشروع تقييم الوظائف فيما يتصل بالشركات الصناعية ذات الطابع الاقتصادي على المجلس التنفيذي في اجتماع قادم

٢٥ مليون جنيه لرفع انتاج السماد

سيفتتح في شهر يولية القادم الوحدة الجديدة التي اضيفت الى مصنع السماد في السويس . وقد طرح في المناقصة العامة العالمية اقامة الوحدة الثانية في هذا المصنع ثم تطرح الوحدة الثالثة بعد ذلك . وسيزداد انتاج هذا المصنع بعد توسيعه بمقدار ٤٨٠ الف طن في السنة بجانب انتاجه الحالي الذي يصل الى نحو ٣٧٠ الف طن في العام

وتقدر تكاليف مضاعفة الانتاج في هذا المصنع بنحو ٢٥ مليون جنيه .

وقد اتفق اخيرا على ان يشرع من الآن في تصدير جزء من انتاج مصانع السماد الى الاسواق الخارجية سواء كانت اسواق الدول الاوربية او الدول الشرقية . ومن المقرر ان يبدا التصدير بكميات متوسطة تتدرج في الصعود الى ان تصل الى مائة الف طن في السنة . والهدف من التصدير من الآن هو ايجاد اسواق خارجية ثابتة تستوعب الفائض من الانتاج المصري في المستقبل القريب

وسيصل انتاج السماد بعد تنفيذ المشروعات التي تضمنتها خطة التنمية الاقتصادية الى مليون ونصف مليون طن في السنة

حصة الجمهورية العربية
من المنسوجات المصدرة الى امريكا

يطير الاستاذ شريف حسن مدير مؤسسة الغزل والنسيج في هذا الاسبوع الى امريكا ليبحث مع الجانب الامريكي تحديد حصة الجمهورية العربية من المنسوجات القطنية التي تصدر الى الاسواق الامريكية في هذا العام وقد كان متفقا ان يصل ممثلو الجانب الامريكي الى القاهرة في هذا الشهر لبحث هذا الموضوع الا انهم اعتذروا وطلبوا عقد اجتماعهم في واشنطن .

وقد صدرت الجمهورية العربية المتحدة الى الولايات المتحدة الامريكية جانبا كبيرا من حصتها من المنسوجات القطنية غير انه لوحظ ان انواعا من هذه المنسوجات قد صدرت بكميات تزيد عن هذه الحصة بينما صدرت انواع اخرى من هذه المنسوجات في حدود اقل من الحصة

وسيحدد في الاجتماع الذي سيعقد في واشنطن حصة الجمهورية العربية من المنسوجات المصدرة الى امريكا تحديدا دقيقا وفي وقت مبكر حتى تتمكن المصانع المصرية من اعداد هذه المنسوجات وتصديرها في الاوقات المناسبة

التامين على الحياة في الشركات المصرية

كان لرفع نسبة اشتراك الموظفين والعمال في مؤسسة التامينات الاجتماعية من ٥ الى ٧ في المائة من الاجر الشامل اثره في انخفاض وثائق التامين على الحياة الجديدة في الشركات المصرية بمقدار ١٨٢٦ وثيقة عن عام ١٩٦١ وانخفضت معها مبالغ التامين الجديدة الى ٣٧٦٧٦٠٥ بنقص قدره ٣٠,٨ في المائة عن عام ١٩٦١

وليس رفع نسبة اشتراك الموظفين والعمال في مؤسسة التامينات هو العامل الوحيد وان كان العامل الرئيسي بل هناك عوامل فرعية اخرى منها ان صدور القوانين الاشتراكية قد ادى الى اختفاء الطبقات التي نعمت بالثراء فترة طويلة من الزمن ويبدو ذلك واضحا في انخفاض متوسط مبلغ التامين للوثائق الجديدة الى ٥٨٤ جنيها مقابل ٦٥٨ جنيها عام ١٩٦١ وهو يدل على انتشار التامينات ذات المبالغ القليلة بين طبقات العاملين في المجتمع الاشتراكي

وتدل الاحصائيات التي وضعتها المؤسسة العامة للتامين على ان متوسط مبلغ التامين في الشركة المتحدة قد بلغ ١٢٤٣ جنيها اي اكثر من ضعف المتوسط الاجمالي وهذا يدل على ان هذه الشركة تعتمد على ذوي الدخل الكبير بينما بلغ متوسط مبلغ التامين للوثيقة في شركات اسكندرية والنصر ومصر اقل من المتوسط الاجمالي مما يدل على ان انتاج هذه الشركات الثلاث يعتمد على الوثائق ذات المبالغ الصغيرة او المتوسطة او الوثائق الشعبية

٩ ملايين جنيه للتوسع في صناعة الاسمنت

تم بحث العطاءات المقدمة لتوسيع مصانع الاسمنت الحالية واقامة مصنع جديد للاسمنت في الوجه القبلي . وقد عرضت النتائج على المسئولين لاختيار انسبها

والعطاءات مقدمة من كثير من دول الشرق والغرب وان كانت العطاءات المقدمة من دول الشرق اقلها ثمنا . وتشتمل هذه العطاءات على وسائل لتمويل انشاء هذه المصانع التي تبلغ تكاليفها نحو خمسة ملايين جنيه عدا اربعة ملايين جنيه قيمة انشاء المباني الجديدة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

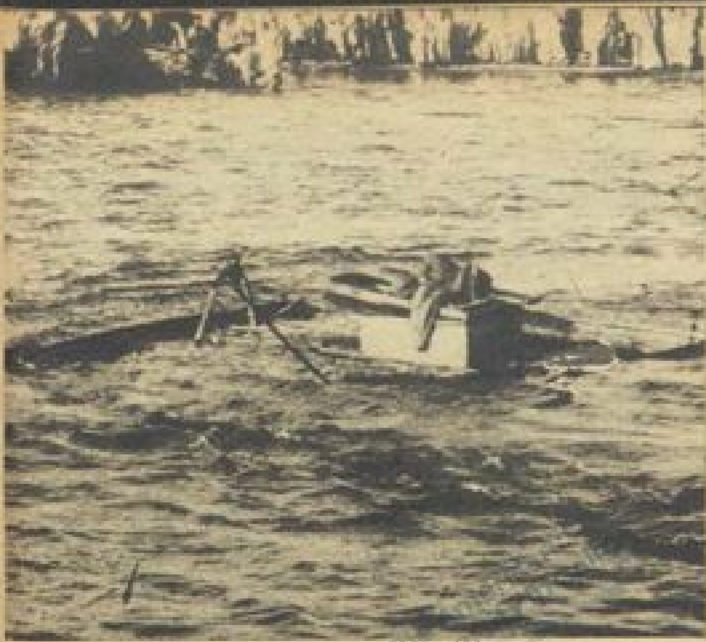

آخر ساعة تحقق أسباب كارثة مغاغة

من المسئول؟

تحقيق يكتبه : سامى جوهر

غافل الموت اهالى مغاغة ..هاجمهم فى أسعد ايامهم .. ايام العيد .. اختطف منهم عشرات وعشرات..لم يترك منزلا واحدا بالمدينة او بالقرى المحيطة بهـا الا وترك فيه ذكرى مؤلمة .. ذكرى لن تمحوها الايام ولا السنين ولا الاعياد ..

عائلات باكملهـا ذهبت الى الابد .. وافراد قلائل سيقضون بقية عمرهم فى وحدة سيعيشون بدون اب او أم او اخوة ..

مواكب الموتى تلتقى بها فى كل مكان .. انتشرت فى اكثر من ١٠ قرى من قرى مركز مغاغة .. اصوات الصراخ والعويل هى اول ما تلتقطه اذنيك عندما تدخل حدود المركز .. ان اول قرية ستلتقى بها فى الطريق .. قرية الفنية .. فقدت وحدها ٧٠ من ابنائها .. ان بها اكثر من منزل ستغلق ابوابها .. سيهجر ابدا بعد ان ذهب كل من كان يشغلوها ضحية الكارثة .. ان عدد الذين لم نحصرهم من ضحايا الحادث حتى صباح يوم ٢٢ الاحد ١٧٦ رجلا وامرأة وطفلا .. انتشلت جثث ٥٨ منهم وبقيت جثث ١٢١ فى النيل لازال البحث مستمرا عنها ..

الرفاص المشئوم

ان قصة الكارثة على كل لسان ، يرويها الصغار والكبار .. لقد استطاع ١٥ من ركاب الرفاص المشئوم النجاة لينقلوا صورة لما حدث ..

رواها محمد رضا هاشم الشاب الصغير الذى لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره عائشا بين اهله فى مدينة مغاغة وسيعيش اسعادها وحيدا فى الدنيا .. انه فقد فى الحادث امه فتوح محمد حسن وجدته فاطمة خليفة ، وشقيقته جمال هاشم وزوجة خاله وابنها .. انهم كلهم ماتوا ..

قال رضا ان الرفاص « عادل » وهذا هو اسم الرفاص .. وليس فى الاسم شيئا من الواقع .. فالاسم الذى كان يجب ان يطلق عليه هو « ظالم » ..

وصل الرفاص الى شاطىء الموت .. شاطىء البر الشرقى حيث توجد مقابر الموتى فى احضان الجبل عند ناحية اسمها « فرارة » .. كان على الشاطىء فى انتظاره اكثر من مائتى شخص ، معظمهم نساء واطفال .. الاطفال صغار يرتدون الملابس الجديدة .. ملابس العيد .. فقد كانوا فى اول ايام العيد .. لقد ارتدوا ملابسهم الجديدة يوم الوقفة وتوجهوا الى المقابر .. ناموا بجوار القبور .. ولم يكن يدور بخلدهم انهم بعد ساعات سينامون للابد بداخلها

توقعت الكارثة

واندفع الجميع الى سطح الرفاص .. ملأوا طابقيه .. كان بعضهم يحمل طبلا صغيرة .. اخذ يدق فوقها ويغنى .. اغان مشهورة لكل المطربين والمطربات .. وتحرك الرفاص .. وبعد عشر دقائق ، وفى تمام الساعة التاسعة الا ثلث صباحا اخذ يهتز بشدة .. ضحك الاطفال وصاحوا فى مرح .. اعتقدوا ان السائق يريد ادخال البهجة الى قلوبهم بان يحول الرفاص الى « ارجوحة » وصرخ الكبار فى فزع يطلبون العودة الى الشاطىء الذى لم يبتعدوا عنه الا باقل من كيلو متر .. ولكن السائق كوبيان صاح هو ايضا يحاول ادخال الطمأنينة الى القلوب الواجفة : « ماتخافوش انا مسئول منكم » .. ولم يكن الرجل صادقا .. لقد قال لى بعد الكارثة انه توقع الكارثة

مائلة بداخلهم لا تمحوها السنين ابدا فى هذه اللحظة .. فقد بدا صوت الالات

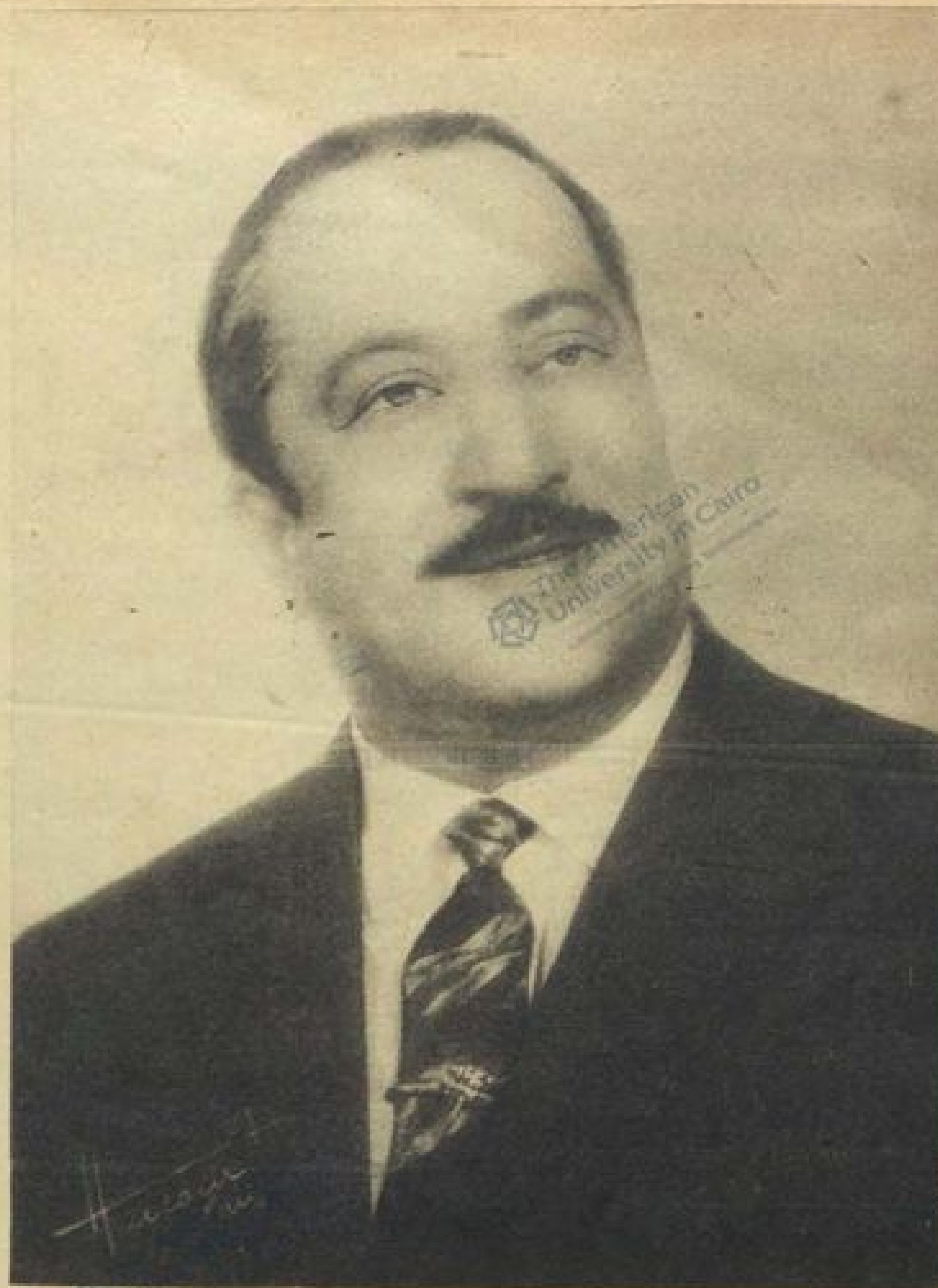

سمو الشيخ عبد الله المبارك الصباح

الشيخ عبد الله المبارك الصباح يسجل اعتزازه وفخره

بتقدم الأمة العربية فى ظل قيادة الرئيس جمال عبد الناصر ويتبرع بمائة سيارة جيب للجيش وعشرة آلاف جنيه لمسجد القبة

بعث الشيخ عبد الله المبارك الصباح برسالة تحية الى الرئيس جمال عبد الناصر عبر فيها عن احاسيسه بالفخر والاعتزاز لذلك التقدم الكبير الذى امكن للامة العربية ان تحققه بفضل قائدها الوطنى المخلص الرئيس جمال عبد الناصر ، وبفضل الجيش العربى القوى الذى رفع رأس كل مواطن حر .

وقال الشيخ عبد الله المبارك الصباح فى رسالته انه اعترافا منه بكل هذه الاحاسيس رأى ان يقدم هدية رمزية متواضعة الى قواتنا المسلحة العربية وهى ١٠٠ سيارة جيب عسكرية وذلك تقديرا لرسالة الجيش العربى .

وقال الشيخ عبد الله المبارك الصباح فى رسالته ايضا . انه بما ان رسالة الجمهورية العربية المتحدة بفضل قيادة الرئيس جمال عبد الناصر الحكيمة هى رسالة القوة والسلام تحوطها روح الايمان بالله وبرسله ، فقد رأى ان يساهم بمبلغ عشرة الاف جنيه فى اتمام بناء المسجد الذى يقام بجوار قيادة القوات المسلحة بكوبرى القبة .

ومما يذكر ان قيمة السيارات الجيب التى تبرع بها الشيخ عبد الله المبارك الصباح تبلغ حوالى ١٥٠ الف جنيه .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

على شاطىء الموت .. شاطىء البر الشرقى المواجه لمدينة مغاغة .. وقف مئات من الاهالى ابصارهم متجهة الى مكان غرق الرفاس الذى لم يظهر منه سوى قمته .

« تصوير يحيى شفيق »

على طول الشاطىء جلست النساء يصرخن ويلطمن وجوههن بالتراب ينظرون الى النيـل فى عتاب لقد اختطف اعز ابنـائهم ...

كريمة .. ارتدت فستان العيد وانتظرت عمها الذى اشتراه لها لتسافر معه .. وذهب عمها الى الابد ..

جثة من عشرات الجثث التى لم التعرف عليها فى طريقها للدفن

تشيع الجنازات كان يتم فى كل لحظة وبدون مشيعين .. فالمشيعون ضحايا او اقارب ضحايا

احدى الامهات .. فقدت الزوج والاطفال .. وحولها جاراتها فقـدن الاقارب ايضـا

الرفاس يخفت مما يدل على انها فى طريقها للتوقف .. وتوقفت فعلا .. ومال الرفاس على جانبه وانقلب .. وسقط اسفله كل من كانوا فى طابقه الاعلى ..

واضاف رضا يكمل قصة الكارثة ، فقال انه وجد نفسه فى قاع النيل .. كان يجيد السباحة .. اسرع باللجوء الى الشاطىء .. وقف ينظر الى المياه وينتظر وصـول ملكه .. جميعهم يجيدون السباحة .. ولم يصل احد .. لقد ذهبوا جميعا الى الابد .. وبقى هو وحيدا ..

وانتشر نبـأ الكارثة .. اندفع كل اهالى المدينة والقرى الى شاطىء [illegible] الواجه لشاطىء الموت .. كان كل منهم يحمل فى قلبه الملا ان ينجوا اقاربه .. وذهبت امال الجميع مع وصول الذين تمكنوا من النجاة .. لقد قالوا ان كل من كانوا معهم غرقوا وعـددهم حوالى ..٩٠

وعلى الشاطىء وقفت فتاة صغيرة تبكى بشدة .. كانت تقف بعيدا عن كل الناس .. ترتدى فستانا جديدا من القطيفة ولونه « بمبى » .. وكان وراءها قصة رواها والدها يحيى عباس الزراعى بطنطة .. قال ان كريمة ابنته بكى عمها الوحيد ، شقيقه محمد عباس الطالب بدبلوم الصنائع .. انه الوحيد الذى تعلقت به .. لقد حضر لزيارتها معه الفستان الذى ترتديه .. استيقظ فى الصباح واعطاها عشرة قروش « عيدية » وتركها وانصرف الى المقابر لزيارة قبر والده .. ووعدها ان يصحبها معه الى القاهرة بعد عودته من المقابر مباشرة لترى جدتها .. انه افهمها انه لن يغيب اكثر من ساعتين .. كانت اول مرة ستسافر الى مصر .. ارتدت فستانها وانتظرت عودته .. سمعت بالكارثة .. ذهبت الى الشاطىء تسأل عن عمها .. علمت انه كان فى الرفاس .. ولم ينجو .. لقد خلف موعده معها .. اخذه من كان اقوى منها .. اختطفه الموت ..

[illegible]

ولعب القدر دورا كبيرا .. اراد ان يترك قصة يتناقلها كل الناس وتظل صاحب اللنش .. هل هو طاقم تشغيله .. ترك معتوقة دياب وهى عجوز فى السبعين من عمرها .. كانت اكبر الذين استقلوا الرفاس سـنا .. جلست وسط ولديها على دياب وحسنين دياب واولادهم على ارض الرفاس جلس احفادها الـ ١٢ يرتدون الملابس الجديدة يلعبون .. وعندما وقعت الكارثة تعلقت بابنها على فسبح بها الى الشاطىء .. ونجا ابنها حسنين ايضـا .. ووقف الثلاثة ينظرون الى المياه فى الم وعذاب .. لقد اختفى اولاد على وحسنين .. احفاد معتوقة .. خطفهم الموت وكان امامهم العمر الطويل .. وابقاها هى بعد ان قطعت الشوط الاكبر من سباق عمرها ..

من المسئول ؟!

مآس ومآس تسمعها فى كل خطوة تخطوها فى القـرى التى فقدت بعض سكانها .. وفى المدينة التى فقدت بعض شبابها .. ومع حـديث المآسى يقفز سؤال ..

من المسئول عن الكارثة ؟ .. هل هو ... ام ان هناك مسئولا رابعا ..

الاجابة على السؤال فى حكم القانون تقول ان المسـئول الاول والاخير عن الحادث هو اصحاب اللنش ومديره وطاقم تشغيله ... ان الجشع دفعهم الى قبول اضعاف حمولته ليحققوا اكبر ربح فى « النقلة الواحدة » .. انهم باعوا الموت لكل من الضحايا بقرش صاغ واحد هو اجر ركوبه .. وكان من الممكن ان يبيعوا لهم الحياة بنفس الثمن لو ان الجشع لم يتغلغل فى نفوسهم ..

والاجابة على نفس السؤال فى راى الاهالى تضيف الى المسئولين عن الحادث بحكم القانون مسـئولين آخرين .. انهم يحصرون المسئولية فى المسئولين بمحافظة المنيا .. انهم يقولون ان المحافظة كانت تخصص لنشـا لنقل المواطنين الى البر الشرقى فى المواسم والاعياد لزيارة الموتى .. كان هذا اللنش موجودا على شاطىء مغاغة حتى قبيل العيد بيومين ثم تم سحبه الى مدينة المنيا ليساهم فى نقل مواطنيها الى قبور موتاهم .. انهم يقولون ان بالمنيا لنشين آخرين وكان يجب ابقاء هذا اللنش فى مغاغة وانه لو كان بقى لما كانت الكارثة وقعت ..

مطلوب جبانة

ويضيف الاهالى مسئولين آخرين .. انهم موظفو الاصلاح الزراعى فى مغاغة .. انهم تقدموا اليهم بطلب شراء ٨ افدنة يضع الاصلاح يده عليها فى اطراف المدينة لتحويلها الى « جبانة » .. لكن اهالى المركز .. ابدوا استعدادهم لشرائها بثمن معقول .. كان هذا منذ اكثر من عام .. ولكن موظفى الاصلاح طلبوا ٤٠٠ جنيها ثمنا للفدان .. وعجز الاهالى عن دفع الثمن .. ولم تقم الجبانة التى لو كانت انشئت لما كانت وقعت الكارثة ..

والاجابة على نفس السـؤال بالمنطق والعقل تضيف مسئولين جددا الى كل هؤلاء المسئولين .. ان المسـئول عن الكارثة هو العادات والتقاليـد التى يتمسك بها المواطنين فى المواسم والاعياد .. التقاليـد التى تلزمهم بزيارة قبور موتاهم فى كل مناسبة والمسئول ايضا هو استهتار المواطنين بارواحهم .. ان عدم التزامهم للنظام يدفعهم الى الخطر .. ان اندفاع ضحايا الحادث الى الرفاس وعدم تقديرهم لخطورة ما يحدث نتيجة عدم تناسب حمولته تسبب فى الكارثة .. ولو ان فى رأيى ان المسئول الاول والاخير هو القدر .

سامى جوهر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصيرفي .. يصفقون له

سمير عبد الفتاح رئيس الفريق

محمد صلاح شقيق عبد المقصود

عبد الكريم الجوهري قلب هجوم

انور رشاد .. مساعد دفاع

جاءوا من الريف ليحتلوا القمة في دنيا كرة القدم

تحقيق مصطفى حنفي

عبد المقصود صلاح قلب هجوم تحت ١٧ سنة لاعب مراوغ يتميز بقوة قدميه معا ..

نجوم جديدة تغزوا ملاعب الكرة

نجوم جدد في كرة القدم في طريقها الى القمة ، ستشهد في العام القادم اسماء جديدة ، شبانا جاءوا من جميع محافظات الجمهورية ويلعبون لاول مرة في الاهلي والقناة والسكة الحديد والزمالك ..

و« آخر ساعة » تقدم لك في هذا التحقيق الرياضي حكاية النجوم الجديدة في دنيا كرة القدم ..

ونبدأ الحكاية في معمل تفريخ النجوم في نادي الزمالك ! سيخرج نجوم تحت ١٥ سنة ! و ١٧ سنة ! و ٢٠ سنة من هذا المعمل لتحتل مكانها في الفريق الاول لسد النقص عند اصابة بعض اللاعبين الكبار .. ان الاسماء اللامعة في الاندية الكبيرة في طريقها الى الزوال والابتعاد عن ملاعب الكرة .. ان كل عام يمر يزيد سن هؤلاء النجوم ! ويهبط بمستواهم بجانب اصابات الملاعب التي كثيرا ما تتسبب في اعتزال اللعبة الى الابد ..

محنة الزمالك

ونادي الزمالك مر بايام عصيبة هذا الموسم فقد اصيب عدد كبير من لاعبيه الكبار في مباريات الدوري العام، بجانب هبوط مستوى بعض لاعبيه الممتازين .. وكان يلاقي صعوبة كبيرة في تكوين فريقه قبل كل مباراة .. وكان من نتيجة ذلك انه لقي هزائم من الصعب ما كان يهزم منها، وظهر ذلك بوضوح في مباريات الدور الثاني من الدوري العام ، فقد بدأ موسمه بداية طيبة ولم يهزم في اية مباراة .. ثم جاء الدور الثاني .. وجاءت معه اصابة بعض اللاعبين .. وبالتالي توالت الهزائم ، وكانت اكبر اصابة « البو » حارس المرمى الذي يعتبر بمفرده نصف الفريق ، والذي ظل يلعب حارسا لمرمى الزمالك اكثر من ٦ سنوات متتالية .. ويلعب في جميع مباريات النادي .. انه طوال هذه المدة لم يتغير كما يتغير اللاعبون الآخرون في عدة مراكز .. فهناك من يلعب ظهيرا او ظهيرا ثالثا او لاعبا في خط الهجوم بدلا من اي لاعب مصاب ، اما حارس المرمى فكان « البو » في كل مرة

المفاجأة التي يعدها نادي الزمالك ليتخلص من محنته

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نبيل رفعت .. ساعد دفاع ايمن

فريق جديد لنادي الزمالك !

وانهى الزمالك مباريات الدوري العام ومباريات دورة التصفية بصعوبة بعد ان كان مهددا بالخروج من مسابقة الدورة الرياضية على بطولة الجمهورية .. امام هذه الازمات لابد من ايجاد حل للموسم القادم .. يجب التفكير في الاشبال من جديد .. يجب تكوين فريق جديد بنادي الزمالك لمواجهة الموسم القادم .. ومن الان .. ان عودة عبد الرحمن فوزي لتدريب فريق الزمالك بعد ان انقطع عن النادي اكثر من ٦ سنوات لاشك سيكون لها اثر كبير في استعادة الفريق مكانته المرموقة من قبل .. وفعلا بدا عبد الرحمن فوزي يحضر تدريب فرق جميع الاشبال بالنادي بحثا عن وجوه جديدة يقدمها في العام القادم .. ان الموسم القادم سيكون اشد قوة من الموسم الحالي بعد ان اشتركت جميع اندية المحافظات في مسابقة الدوري العام .. وبدات المحافظات في الاستعانة ببعض اللاعبين البارزين والاندية لفرقها ..

وبدات بجولتي في الاندية للبحث عن النجوم الجدد القادمين الى الملاعب في الموسم الجديد .. ان مشكلة اللاعبين ليست بنادي الزمالك فقط .. انها بجميع الاندية الكبيرة كالاهلي والسكة الحديد والقناة وغيرها .. ان نادي الترسانة هو النادي الوحيد الذي يتمتع بذخيرة كبيرة من اللاعبين الممتازين سواء في خط الدفاع او في خط الهجوم .. انهم جميعا في مستوى متعادل حتى ان النادي يلاقي صعوبة كبيرة عند اختيار الاصلح بعكس جميع الاندية التي تبحث عمن يحل محل لاعب مصاب ..

الجولة الاولى

فرق الاشبال في نادي الزمالك .. ٣ : تحت ١٥ سنة وفاز ببطولتها النادي الاهلي ! وتحت ١٧ سنة وتحت ٢٠ سنة وفاز ببطولتهما نادي الزمالك . وهذه الفرق هي البذرة التي ينبت منها النجوم للالتحاق بالفرق الاولى بالاندية ..

وقد حضرت تدريب فريقي تحت ١٧ سنة وتحت ٢٠ سنة الفائزين ببطولة القاهرة هذا الموسم في نادي الزمالك .

تحت ١٧ سنة

وفريق تحت ١٧ سنة يدربه « حلمي حسين » . لعب هذا الفريق ١٦ مباراة .. سجل فيها ١٠٢ هدفا مقابل ١٠ اهداف سجلت في مرماه .. لعب ٧ مباريات في الدور الاول تعادل في مباراتين وفاز في الباقي ! ولعب ٩ مباريات في الدور الثاني فاز بها جميعا .. وهذا الفريق مكون من :

حارس المرمى : سيد عيسى : ممتاز طوله مناسب يمتاز بصد الكرات العالية والارضية ! وسد الزوايا .

وسمير احمد : وهو طالب اعدادي . يمتاز بالمرونة

خط الظهر : محمد جمال : ومراصفر لاعب في الفريق عمره ١٥ سنة . طالب بكلية التجارة . طويل ولياقته ممتازة ويجيد الناحية الدفاعية والتغطية ويلعب ظهيرا ايمن .

علي شريف : ظهير ايسر . طالب بالمدارس الثانوية طوله مناسب ولياقته تامة ومدافع ممتاز .

نعيم احمد رفعت : الظهير الثالث . اطول لاعب في الفريق يجيد اللعب بقدميه وبالراس ويجيد فراغ منطقة الوسط

ساعدا الدفاع : انور رشاد : طالب يجيد اللعب في عدة مراكز : لاعب حساس وفنان ويجيد فتح الثغرات - سجل ٦ اهداف في المباريات .

نبيل رفعت : شقيق احمد رفعت . يجيد اللعب كمدافع ومهاجم .. كراته سهلة ومثمرة خلف خط الهجوم

جمال طه : طالب . ممتاز - يجيد اللعب والتغطية . وتموين خط الهجوم بالكرات المثمرة .

الجناحان : الايمن : عمر حسن قشمير طالب . سريع . يجيد التحكم في الكرة يصوب بقدميه يجيد اللعب بالراس سجل ١٠ اهداف .

مصطفى عبد الله سليم : ايسر . طالب - لاعب حساس يجيد التصويب بقدميه الاثنتين - ويجيد الزاوغة - سجل ١٦ هدفا .

قلب الهجوم : عبد المقصود صلاح: لاعب ممتاز . فنان . طالب . يمتاز بالذكاء - موهوب سجل ٣٦ هدفا انه صانع الالعاب في الفريق .. والجميع يتوقعون له ان يكون قلب هجوم الزمالك والفريق الاهلي في المستقبل القريب .

ساعد الهجوم : ايمن - سمير عبد الفتاح : طالب - هداف الفريق ورئيس الفريق - سجل ٣٦ هدفا - يجيد التصويب من اي مكان بقدميه والراس . يتحكم في الكرة . يجيد الزاوغة وتبادل المراكز

ايسر : شرين رءوف شكري : طالب يطلق عليه اسم « بوشكاش » يلعب بنفس طريقة بوشكاش - تمريراته متقنة - يجيد التصويب على المرمى ..

ترقب هؤلاء النجوم في العام القادم

ويقول حلمي حسين مدرب هذا الفريق الذي تسلمت تدريب الفريق هذا الموسم فقط .. انهم جميعا من اللاعبين الجدد . فقد نقل جميع لاعبي العام الماضي الى تحت ٢٠ سنة . اما هذا الفريق فانني اقدم منه للجمهور ٤ لاعبين ارجو ان يتطلع من الان .. انهم في العام القادم سيلعبون في فريق النادي الممتاز .. وهم :

عبد المقصود صلاح : قلب هجوم ممتاز موهوب وحساس - فنان - يجيد لعب الكرة على اصولها

سمير عبد الفتاح : ساعد هجوم ايمن - هداف ممتاز يتحكم - ويراوغ - ويجيد اللعب بقدميه وبراسه - يجيد التصويب سجل ٣٦ هدفا في ١٦ مباراة .

نبيل رفعت : يجيد اللعب كساعد دفاع كما يجيده كمهاجم - كراته سهلة ومثمرة

نعيم رفعت : ظهير ثالث - نجل احمد رفعت ظهير مصر الدولي سابقا - اطول لاعب في الفريق ويجيد اللعب بقدميه وبراسه - ممتاز - يملأ فراغ منطقة الوسط باتقان .

ان عبد المقصود صلاح وسمير عبد الفتاح يستطيع بهما النادي في الفريق الاول هذا العام ولعبا فعلا بعض المباريات واجادا وشرين رءوف شكري ابو شكاش - مهاجم خطير من نجوم الهجوم في المستقبل القريب

تحت ٢٠ سنة

اما فريق تحت ٢٠ سنة - فيدربه علي شرف . لعب الفريق ١٨ مباراة سجل فيها ٨٤ هدفا مقابل ٦ اهداف تعادل في ٣ مباريات فقط وفاز في ١٥ مباراة - ويلعب في هذا الفريق **محمد يحيى امام** ساعد الهجوم الذي اختير دوليا الان . **وشاهين** حارس المرمى الذي حل محل « الدو » في الفريق الاول في الناشئ . وفريق تحت ٢٠ سنة هو بمثابة الاحتياطي للفريق الاول . فقد اختير للعب في مباريات الدوري العام بجانب حمادة امام وشاهين : اللاعب الموهوب فاروق . الجناح الايسر الذي سد فراغا في هذا المركز في الفريق الاول . وبجانب هؤلاء اللاعبين فانني بدوري اقدم للجمهور ٧ لاعبين ارجو ان ينتظرهم فانهم سيلعبون في العام القادم مع الفريق الاول بجانب اخوانهم : حمادة امام وشاهين وفاروق .. وهم :

جلال : ظهير ايسر .. ممتاز يجيد التغطية . واخذ الاماكن المناسبة سريع الانقضاض تصرفه في الكرة ممتاز انه طالب في كلية التجارة

الجوهري : ساعد هجوم ايمن . لاعب موهوب - حساس - يمتاز بالذكاء - تصرفه في الكرة ممتاز . يجيد التصويب والتحكم في الكرة . فنان .

نبيل الشامي وعبد الخالق : ساعدا دفاع ممتازان يجيدان لعب الكرة فنانان يمتازان بالسرعة والتغطية - وتموين خط الهجوم بالكرات المثمرة

سعيد مصطفى رجاء : شقيق احمد مصطفى قلب دفاع الزمالك والفريق الاهلي ظهير ثالث ممتاز - لعب جميع المباريات باجادة

علي وهدان : قلب هجوم - طالب - يتحكم في الكرة - تمريراته متقنة - يجيد التصويب بقدميه الاثنتين .

عمر الخطاب : يلعب ظهيرا ايمن وظهيرا ثالثا - ممتاز ويجيد التغطية وملء منطقة الوسط . كراته مثمرة ومتقنة

عبد القادر شعيب . عابد : يلعب في الدفاع والهجوم .. فنان حساس لعب في الفريق الاول في مباراة السويس .

جنود وراء النجوم

ان سر نجاح معمل تفريخ النجوم بنادي الزمالك يرجع الى ٣ جنود مجهولين ... يضحون باوقاتهم وجهدهم ويبذلون الجهد والعرق لانجاح هذا العمل وتقديم وجوه جديدة لعشاق الكرة .. انهم :

عبد الفتاح الشاذلي : المشرف العام على جميع فرق الاشبال بنادي الزمالك واليه يرجع الفضل في بث الروح الرياضية والخلق الطيب في اللاعبين . انه وراء جميع النجوم التي ظهرت في النادي منذ اكثر من ١٠ سنوات . ان جميع اللاعبين يلقبونه « بابا الشاذلي » انه يبذل من وقته ومن ماله الخاص لمصلحة ابنائه من الاشبال . انه يشغل وظيفة مدير عام بوزارة الحربية .

حلمي حسين : مدرب الشباب تحت ١٧ سنة - خريج معهد التربية العالي - لعب لنادي الزمالك - قضى حياته في الملاعب - التحق بدراسات كرة القدم التي نظمها المجلس الاعلى لرعاية الشباب وكان ترتيبه الاول وظفر بمنحة استكمال هذه الدراسات في الخارج . سيسافر في هذا الصيف الى انجلترا والمانيا - نال دبلوم التدريب من معهد اعداد المدربين - تولى تدريب الفريق هذا العام وظهرت جهوده بفوز الفريق بكاس القاهرة ولم يهزم في اية مباراة ..

علي شرف : مدرب فريق تحت ٢٠ سنة - درس التدريب بمعسكر اتحاد الكرة ونال درجة ممتاز - اختارته منطقة القاهرة في العام الماضي لتدريب منتخب الاشبال مدرب ممتاز ومحبوب - كان لاعبا دوليا - لعب للزمالك كدفاع ايسر - تقاعد على اثر اصابة في مباراة الاهلي عام ١٩٥٧ لم يهزم فريقه هذا العام ونال كاس بطولة القاهرة تحت ٢٠ سنة .

الاشبال .. الاشبال

وبعد .. ان « اخر ساعة » تدق ناقوس الخطر للاندية .. فكم نادينا من قبل بوجوب العناية بالاشبال لتوفير الصف الثاني .. ان النجوم والاسماء القديمة في طريقها الى الزوال وهبوط المستوى . ان هذه المشكلة يتعرض لها ايضا النادي الاهلي وغيره من الاندية الاخرى .. اننا ننبه الاندية من الان . لتاخذ عدتها وتعتني باشبالها مبكرا حتى تتمكن من مواجهة موسم الكرة القادم وهي على اتم استعداد لجميع الاحتمالات والطوارئ .. وبعد .. هذه حكاية اثني عشر نجما جديدا ينتظرهم مستقبل لامع حكاية القدم ليحتل القمة في دنيا كرة القدم .

مصطفى حفني

مدربو الزمالك الذين اعدوا المفاجأة هم علي شرف وحلمي بسطان والشاذلي وحلمي حسين وعبد الرحمن فوزي ..

الدكتور هان والمهندس هوفمان المندوبان اللذان قاما بتركيب الميكروسكوب الالكتروني ، والدكتور عبد العزيز عز محمد رئيس وحدة البحوث بالمركز القومي ، يجرون اختباراتهم على الجهاز ..

ميكروسكوب الكتروني من المانيا الديموقراطية لتطوير الابحاث والتطبيقات العلمية في بلادنا

صورة جديدة من صور التبادل التجاري والتعاون العلمي بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية المانيا الديموقراطية تحققت هذا الاسبوع .. باقامة اول ميكروسكوب الكتروني في جمهوريتنا ، بالمركز القومي للبحوث بالدقي .. سيؤدي هذا الجهاز الى تقدم الابحاث الطبية والبيولوجية والطبيعية والكيمائية وكافة التطبيقات العلمية في بلادنا .. يتميز هذا الجهاز بدقته وسهولة استعماله

قال عنه الدكتور مصطفى محمود حافظ السكرتير العام للمركز القومي للبحوث ، انه من الدعائم الاساسية التي يرتكز عليها العلم الحديث ، ويلزم وجوده في جميع مراكز البحث ، حيث انه اداة هامة في تقدم العلم .. وقد تم تسليم الجهاز في حفل اقامه المستر كارل هاينز كونز القنصل الاول للمستشار التجاري لجمهورية المانيا الديموقراطية ، وحضره الكثير من علماء ج ع م واساتذة الجامعات

شركة كارل زايس

وقد اوفدت شركة ف ي ب كارل زايس يينا العالمية بالمانيا الديمقراطية ، التي قامت بصناعة الميكروسكوب الالكتروني ، مندوبيها الدكتور هان والمهندس هوفمان الى القاهرة لتركيب الجهاز بمركز البحوث ويقوم بالعمل عليه الان الدكتور عبد العزيز عز محمد رئيس وحدة البحوث الذي تخصص في استخدام الميكروسكوب الالكتروني منذ عام ١٩٥٣ في النمسا والمانيا ، وقد امضى ١٥ يوما في شركة زايس بالمانيا الديموقراطية لهذا الغرض

ويبلغ فرق الجهد المستعمل في هذا الجهاز ٥٠ الف فولت ، مما يجعله صالحا للحصول على صورة الكترونية للجسم يتراوح تكبيرها بين ٢٠٠٠ و ٣٠ الف مرة

ويضم الجهاز خمس عدسات الكتروستاتيكية ، بها فتحات دقيقة متوسطة لمرور الشعاع الالكتروني خلالها ، ويمكن بواسطة التكبير الضوئي الاضافي مع التكبير الالكتروني ، الحصول على صورة مكبرة ٢٥٠ الف مرة ، والحصول على قوة تحليل قدرها ٣٠ انجستروم .

كما يمكن اخذ الصور داخل الجهاز على الواح فوتوغرافية خاصة مقاس ٦ × ٩ سم او فيلم مقاس ٢٤ × ٣٦ م.م.

ويستعمل مع الجهاز مضخة مزدوجة لها مواصفات خاصة ، صنعت في شركة زايس ويتصل بها ايضا مضخة زيتية للحصول على تفريغ عال جدا ..

هذا .. ولن تقتصر مهمة المركز القومي للبحوث على استخدام الجهاز في ابحاثه فحسب ، فانه سيقوم بتخريج اخصائيين فنيين ، للعمل على مثل هذا الميكروسكوب الالكتروني .

احدى المدعوات في حفل الاستقبال ، تنظر خلال عدسات الميكروسكوب الالكتروني في المركز القومي للبحوث بالدقي ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عودة الروح للسينما الإيطالية..

بقلم: سعد كامل

الفيلم الايطالي حبيب الى قلوب الناس لواقعيته ؛ واقتراب روح الشعب الايطالي من روح شعبنا ؛ في البساطة والمرح واسلوب المعيشة ..

لقد استطاع الفيلم الايطالي بعد الحرب العالمية الثانية ؛ ان يثبت اقدامه وان يكون جماهير له في بلادنا ؛ وان يحتل مكانه في عدد من دور العرض الكبيرة واصبح للممثلين الايطاليين والمخرجين شعبية زاحمت ابطال الفيلم الامريكي من فوق عروشهم . ولم تحدث هذه المنافسة في بلادنا فقط ؛ كانت الموجة الايطالية قوية اكتسحت الاسواق في عدد من البلاد وشكلت خطرا على شركات هوليوود التي سارعت باستئجار الاستوديوهات الايطالية لتحقق انتاجها وشراء كبار الممثلين والمخرجين حتى انكسرت حدة الموجة .. ولكن الى حين

سينما الحقيقة

وسياسة شراء كبار الممثلين والمخرجين وتأجير الاستوديوهات بل اخماد السينما الايطالية سياسة فاشلة في الفن كسياسة شراء بعض الزعماء والاحزاب بهدف اخماد الحركات الوطنية في اي بلد . لم يكن كبار المخرجين ، ولا كبار الممثلين هم كل شيء في السينما الايطالية ؛ كان هناك الممثلون الشباب والمخرجون المتحمسون ؛ وجيش من الفنيين والفنانين الذين تطلعت آمالهم لمستقبل عريض والذين استطاعوا برغم الظروف الجديدة ؛ وبكفاح شاق ان يحافظوا في سيرهم على الروح الحقيقية للفيلم الايطالي روح الشعب نفسه . لقد نزل بعض المخرجين – ويسمون انتاجهم بالموجة الجديدة – الى القرى يحملون على اكتافهم الكاميرا ومعهم مساعد او اثنان ؛ لينتجوا افلاما بلا ممثلين ، ولا قصة معدة ؛ ولا حوار ... كانوا يؤلفون القصة من الحكايات التي تدور على ألسنة الناس ؛ وكانوا يختارون ممثليهم من نفس اهل القرية ويتفقون معهم على الحوار والسيناريو بل كانوا يعدلون بعض اللقطات بناء على اعتراضات من اهل القرية التي يلتقطون فيها الفيلم .

ويتميز رواد هذه المدرسة بازدياد شخصيتهم المستقلة عن اساتذتهم وان لكل اسلوبه الخاص . ويسمى الناقد الفرنسي الكبير جورج سادول هذه الموجة الجديدة – بسينما الحقيقة ويصفها – بانها تطوير جديد للمدرسة الواقعية القديمة مع تعديلات تلائم روح العصر والزمن الذي نعيش فيه .. وان هؤلاء الرواد انما لجأوا الى هذه الاساليب الجديدة للتخلص من عبودية رؤوس الاموال الضخمة التي يتعرض لها العاملون في حقل السينما .

... وحتى كبار الممثلين والممثلات الذين اختطفتهم هوليوود عادوا بعد ان شعروا بانهم قد فقدوا روحهم الاصيلة الا هم احتفظوا بروحهم الايطالية ؛ ولاهم انقلبوا امريكيين !

عادوا ليحتفظوا بمكانهم في الموجة الصاعدة في ايطاليا ..

افلام رائعة .. لولا ..

لقد عشنا طوال الاسبوع الماضي في متعة مع هذه الافلام . ان اسابيع الافلام هي بمثابة نافذة تفتحها لنا مؤسسة السينما لكي نستنشق عبير الفكر العالمي . وكأننا طوال الاسبوع نعيش مع اهل البلد ؛ نتعرف على مشاكله واسلوب معيشته واخر ما وصل اليه الفن في هذه البلاد ..

لقد كانت الافلام كلها رائعة ، وممتعة لولا فيلم واحد هو – حكاية من ميلانو – كان حقا بطيئا لاتعرف ماذا يريد ان يقول لك ؟ .. شاب يحب فتاة طوال الفيلم يتناجيان ويتحاوران ؛ ثم يتناجيان ويتحاوران ؛ ونحن ننتظر النهاية بصبر نافد ، وكأنه تمرين للمتفرجين في قوة الاعصاب .. ولكن الامل في ان يحدث شيء يحرك من جمود القصة ؛ الامل في ان يكون هذا الفيلم فيه شيء جميل كباقي الافلام السابقة هو الذي منحنا الصبر والهمنا السلوان ؛ وثبتنا في مقاعدنا !

اما باقي الافلام فقد كانت متنوعة في افكارها ، مبدعة في علاجها السينمائي واخراجها وتصويرها ..

ففيلم الطلاق على الطريقة الايطالية الذي افتتح به الاسبوع يعالج ؛ عادة الثأر المنتشرة في بعض قرى الجنوب في ايطاليا وهي مشكلة يعاني منها الجنوب في بلادنا .. ان الفيلم لم يعظ ، ولم يخطب ولكنه استخدم سلاح السخرية القاتل ؛ ليحطم هذه الافكار البائدة ويجعل منها اضحوكة للناس يمكن ان تصل الى قلوبهم وتحرك عقولهم ، ولا تعيب الفيلم الا اسفافه في السخرية بمادة الثأر من اجل الشرف لقد اعتدى على الشرف نفسه ؛ لانه اراد ان يقنع الناس بانه لاوجود ما يسمى بالشرف فكل الزوجات خائنات وكل الرجال يخونون زوجاتهم ، ولا مجال الى غير ذلك فما الداعي للثأر ؟

اما فيلم – حياة مرة – او حياة صعبة فهو انجح افلام الاسبوع كلها ؛ انها قصة الانسان الذي يريد ان يحمي القيم والمبادئ السليمة في المجتمع ؛ الذي دافع من هذه القيم ضد الفاشية والنازية . ثم واصل هذا الكفاح ايام السلم ؛ ولم يكن يقابله حتى تعلق زوجته بالحياة الهنية الرغدة ؛ لانها لم تكن تؤمن الا بالقيم السائدة في المجتمع فعلا .. وتحت ضربات الحياة ، اضطر ان يستسلم ؛ ويقبل الحياة السهلة التي تريدها الزوجة ؛ ويتنازل الزوج عن مبادئه ... وفي اليوم الاول الذي رأت الزوجة رجلها يمارس هذه الحياة ، بين الاهانات والقفشات ، خرجت منها دمعة ، وظهر على وجهها الاسى على كرامة الانسان فعاد زوجها فورا الى الحياة الحقيقية التي كان يعيشها بلا صخب – الكوبونيس الذي كان يعمل سكرتيرا له .. وخرج هو وزوجته . رافعي الرأس ليعودوا الى حياتهما الاصلية .. حياة الكفاح

نجاح المهرجان

لقد نجح اسبوع الفيلم الايطالي اكثر من اي اسبوع اقيم خلال هذا العام ويعود الفضل في هذا الى عناية مؤسسة السينما ؛ وادارة التبادل الثقافي بوزارة الثقافة بالدعاية له . وباختيار اكبر دور العرض السينمائي .. كل مانرجوه ان تلقى كل الاسابيع في المستقبل نفس هذه العناية ..

وقد كنا نرجو ان نرى في هذا المهرجان افلاما حديثة ؛ من افلام الموجة الجديدة فبعض الافلام التي عرضت قد مر اكثر من ثلاث سنوات على انتاجها – كفيلم الحرب المطلق – كنا نرجو ان يعرض في هذا المهرجان ؛ افلام من اخراج فيتوريو دي سيكا – (وهو غير فيتوريو دي سيكا) – كفيلم (عصابة في ارجو سولو) الذي حصل على الجائزة الاولى في مهرجان فينيسيا . وفيلم (جوليانو) من اخراج فرانشيسكو روزي ؛ الذي حصل على عدة جوائز في مهرجانات عديدة ؛ ولكننا يجب الا نتجاهل العقبات التي تقابلها البلاد الرأسمالية عندما تريد ان تحضر مثل هذا المهرجان ؛ فهي لاتستطيع ان تلزم الشركات الرأسمالية ، بعرض انتاجها الا اذا ضمنت – هذه الشركات – ارباحا من عرض هذه الافلام

واخيرا فان اسبوع الفيلم الايطالي لابد ان يكون قد نبه مؤسسة السينما وشركة العرض والتوزيع التابعة لها ؛ بانه لابد من وضع سياسة منظمة لانهاء الاحتكار القديم للافلام الامريكية التي افسدت تذوق الناس واحتكارهم طوال ثلاثين عاما . فقد اتخذت معظم الافلام الايطالية التي شاهدناها موقفا مع الانسان ؛ ومع القيم الكريمة التي تدافع عنها بلادنا .

سعد كامل

رأى بيكار: كشف كبير فى معبد

اعمدة الجرانيت العملاقة تحتضن اعمال الطليعة من فنانينا الشبان

معبد الاقصر الذي كانت ترن في ابهائه الصلوات والتراتيل الدينية في الماضي البعيد ؛ والذي عاشت اطلاله قرونا طوالا تستقبل افواجا من السياح لتحكي لهم قصة ام الحضارات . انقلب فجأة وليلة الى مهرجان كبير ينبض بالحركة والحياة ..

لقد تحولت ردهاته الطويلة الى قاعة عرض من احدث طراز ؛ ووزعت بين اعمدته الجرانيتية الباسقة عشرات من التماثيل واللوحات الزيتية ؛ كلها من وحي البيئة ومن صنع فنانين في عمر الزهر عاشوا بين اطلال الكرنك والبر الغربي واغترفوا مما فاضت عليهم به جدران مقابر الملوك والاشراف . ولوحت به شمس الاقصر ونيلها الدافق العريض .. وانتشر الفنانون الشبان في كل مكان يصاحبون زوار المعرض ؛ ويشرحون لهم وجهات نظرهم وماحوته اعمالهم من معان وقيم فنية ، وكلهم ايمان بانهم يؤدون رسالة قومية مزدوجة لبلدهم وابناء وطنهم ..

فهم ينشرون وعيا فنيا بين مواطنيهم ويطلعون السياح الاجانب عن نهضة فنية متطورة بدأت تشق طريقها لتتخطى الحدود وتطل على آفاق عالمية جديدة ..

وما من شك ان فكرة اقامة هذا المعرض في هذا المكان تقليد جديد وفكرة رائعة يستحق عليها صاحبها الاستاذ عباس شهدي مدير مرسم الاقصر كل تهنئة وتقدير ..

فقد كان موفقا غاية التوفيق في اختيار هذا الاطار الخلاب الذي احاط به اعمال هذه النخبة الممتازة من الفنانين الشبان ليربط به ماضيا حضاريا عريقا بحاضر فني مجيد ..

ولعل اعجب ظاهرة في هذا المعرض الفريد هي نفاد عدد كبير من المعروضات التي اقبل السياح على اقتنائها ؛ ولهذه الظاهرة دلالتها الخطيرة في دنيا الفنون التشكيلية .. فهي تؤكد لنا مدى تعلق الاجانب بفنوننا وتقاليدنا الشرقية الاصيلة ..

لقد فتح هذا المعرض الجريء امام

كتاب جديد

٥ سنوات فى المسرح

بنفس الهدوء والرقة التي يتكلم بها احمد حمروش امسك قلمه ليسجل به قصة خمسة اعوام امضاها مديرا لفرقة المسرح القومي .. منذ اللحظة التي توجه فيها ليتولى هذا المنصب .. حتى الدقيقة التي ودع فيها مكتبه بعد ان قدم استقالته ..

ومن خلال الاحداث التي عاشها احمد حمروش في كواليس فرقة المسرح القومي .. كان يروى قصة المسرح في بلادنا منذ عهد يعقوب بن صنوع حتى اليوم .. متعمدا ان يبرز بصراحة مطلقة المشاكل التي تقف في طريقنا نحو مسرح افضل .. باحثا عن الوسائل والامكانيات التي يمكن بها التغلب على هذه المصاعب والعوائق .. قال الدكتور حسين فوزي وهو يقدم الكتاب الى القراء .. اجمل ما في هذا الكتاب .. طريقته في السرد فهي نوع من الارتجال العجيب .. يبدأ بحكاية اختياره مديرا للفرقة .. ثم اجتماعه بافرادها .. ثم تتوالى السنين وتتتابع اخبار المسرح في الايام العابرة ..

ويقول د. حسين فوزي في نهاية مقدمته :

– ان حمروش « شربها » اولا واخيرا .. وقلبي على جنبه ان لم يحول اعلامه وآماله ونصائحه وارشاداته في صفحات الكتاب الى حقائق حية في مسرحنا القومي وقد تولى شئونه من جديد .

ولقد عرفت احمد حمروش منذ الساعات الاولى التي تولى فيها منصب مدير الفرقة ورأيته وهو يتعامل مع الممثلين والمخرجين .. واعترف ان حمروش كان امينا ودقيقا في كل ما اورده .. فمن امتع الفصول التي كتبها المؤلف « العدوان » و « المسرح في المركة » و « لجنة القراءة » و « توفيق الحكيم » ..

والكتاب دقيق في كل المعلومات التي رواها عن تاريخ مسرحنا والذين سجلوا احداثه بحياتهم ..

بقيت كلمة عتاب اوجهها للمؤلف .. لقد كنت طوال تتبعي لفصول الكتاب انتظر الفصل الذي سيتكلم فيه المدير السابق للمسرح القومي عن الابطال الذين سقطوا فوق خشبة المسرح ..

لماذا لم يكتب عن فاخر فاخر وصلاح سرحان واحمد يوسف الذي ارجو ثورة الموتى لا يرون شيئا فاعتبرها احمد حمروش في كتابه غزوا جديدا حققته الفرقة في مجال نشاطها ..

ترى هل نسيهم احمد حمروش . ام انه قد كتب هذا الكتاب منذ فترة طويلة سبقت ظهوره كما احسست بهذا من بعض سطوره ..

محمد تبارك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في الطريق إلى أوبرا عربية..

في العام القادم يتخرج في كونسرفاتوار القاهرة عدد من الفنانين يكفي لتقديم اوبرات بالعربية .. ستقدم اوبرالياتا وعايدة اللتين تجري التدريبات عليهما وقد قام بترجمتهما الدكتور المهندس ابراهيم رفعت .
كما سيمكن تقديم اوبرات اخرى بالاستعانة بالقليل عدد من المغنين ، وخصوصا اصوات الباص والباريتون وقد تقرر ان تعتمد المؤسسة لموسم الاوبرا العربية ١٢ الف جنيه .
ان موسم الاوبرا يثير في كل موسم خواطر الفنانين والمثقفين العرب .
اذا كان للاوبرا الايطالية مثل هذا الجمهور الواسع ، الا يكون للاوبرا العربية اضعافه ؟
هل هناك صعوبات في تكوين فرقة اوبرا عربية ؟
هل فن الاوبرا العربية يلزم لحياتنا الثقافية حقا ؟
اسئلة تدور في الاذهان .. ويثيرها الغناء القوي الجياش الذي يتردد في جنبات الاوبرا .. في كل عام
اسئلة طرحتها اخر ساعة على بعض المشتغلين بالفن والموسيقى .

قال ابو بكر خيرت :
لقد بذلت فعلا بعض الجهود لتاليف اوبرات مصرية ، .. حسن رشيد الف اوبرا مصرية والشوان كتب موسيقى اوبرا عنترة ، ويوسف شوقي لحن فصلا « قرية الجن » من مجنون ليلى . ان الاوبرا فن عظيم يجمع في صعيد واحد كافة الفنون مرتكزة على الموسيقى والغناء وعندما تخرج معاهد الباليه والموسيقى الدفعات الاولى ستتكون منهم نواة فرقة الاوبرا المصرية .

وقال عبد الحليم نويرة :
- ان الاوبرا من اضخم الاعمال الغنائية الفنية .. انها استعراض اقصى ماوصلت اليه العقلية الموسيقية . وموضوعها غالبا مايكون تراجيديا ، واسلوبها دائما شعري ومن الناحية الموسيقية هي استعراض كبير لفن الغناء في جميع اشكاله .. فردي وجماعي .
وان الكفاءات الفنية متوافرة عندنا لتقديم اوبرات عربية . والسبب الذي يجعل الفنيين يترددون في التنفيذ هو انهم يتساءلون .. هل سيتحمل شعبنا الفرح والاستماع ثلاث ساعات مستمرة للغناء والموسيقى دون تمثيل يتخلل العرض ؟
ورغم هذا التساؤل فنحن مؤمنون بأن الطبقة المثقفة ستتحمس للاوبرا العربية ، وان الشعب كله سيصل الى هذا المستوى فواجبنا الآن ان نحسم هذا الحل ، لانه ظاهرة تقدمية في عالم صناعة الموسيقى
ولا شك ان الاوبريتات التي يقدمها المسرح الغنائي ستمهد الطريق لفن الاوبرا

وقال عزيز الشوان :
- عندنا اكثر من اوبرا مؤلفة وجاهزة للتنفيذ .. وقد اقترحت على المسئولين بنفسي تنفيذها ؛ ولكن .. !
نحن لا ندعي ان مؤلفينا في مستوى فردي وتشايكوفسكي ولكننا انما نضع احجار الاساس التي يمكن ان يرتفع في المستقبل ويصل الى القمة في نفس مستوى فردي وتشايكوفسكي
ارجو ان يستمع المسئولون لهذا النداء .. بل هذا الصراخ قبل ان تسبقنا دولة عربية اخرى كلبنان في هذا المضمار .

وقال صلاح طاهر :
- تكشفت في السنوات الاخير ملكات ومواهب عديدة في مختلف المجالات ، وعوامل طبيعي يتفق مع نهضتنا الحديثة في العلم والفن والاقتصاد ، وبعد ان اصبح لنا اعتبار عالمي في السياسة ؛ لابد ان يكون لنا كيان عالمي في الفنون .
ولكن طبيعتنا تتفق مع روح الاوبريت اكثر مما تتفق مع روح الاوبرا . والدولة تشجع الفنانين والمؤلفين على نطاق واسع ولم يعد ثمة عقبات في سبيل الانتاج الفني

سامية عثمان

عماد حمدي .. "احمد عاكف"

بقلم : الفريد فرج

ان رسم الاشجار والزهور تعبيرا عما ينطوي عليه من جمال التكوين وتناسق البنيان والالوان .. وتجميل ذلك كله ؛ من الفنون الكثيرة ..

ومن اروع الفنون واكثرها اثارة .. السياحة في اغوار النفس الانسانية واكتشاف قلب رجل ، تقليد حركاته وسكناته والنطق بلسانه بقصد التعبير عما تنطوي عليه نفسه من كنوز واسرار افكار تبين لعينيه هو .

وقد عرض مسرح التليفزيون تحت اضواء قلب رجل .. في مسرحية « خان الخليلي » التي اعدها صلاح طنطاوي عن قصة نجيب محفوظ واخرجها حسين كمال واضطلع ببطولتها عماد حمدي .

.. قلب رجل ضحى بمستقبله ليصنع مستقبل اخيه . اشتغل بالبكالوريا ليعلم اخاه حتى تخرج في الجامعة ..

سنوات طويلة عاشها « احمد عاكف » ونفسه مرة بقلة شانه ، وكل مشاعر النقص والهوان والفشل في قلبه تعربد بالتعالي على العوام باستظهار قراءاته الضحلة البالية والادعاء ، الحكمة والفلسفة

وقضى عليه الادعاء والتظاهر والتعالي باصطناع الوقار والتحفظ .. فخاب حظه مع النساء ، كما خاب في العمل ، واركته الكهولة اعزب في الدرجة الثامنة : قليل الحيلة مع مخاوف نفسه شديد الانطواء .

.. وبينما شب اخوه ممتلئا مثلا ولوعا بالناس جريئا مع النساء ، مستقبله ممهد وشبابه متألق .

ومن الشباك اطل الاخوان .. فخفق قلباهما لنوال بنت الجيران التلميذة الجميلة .

وبينما انطوى احمد عاكف على حبه مرتبكا ؛ يخفيه ويروض نفسه على التاني والتدبر وقلبه مضطرم .. اندفع رشدي عاكف يطارد حبيبة الفؤاد ويطارحها الغرام ؛ حتى وقع في حبها بصدق .

قرر رشدي فجأة ان يطلق ماضيه العاطل العربيد ويتزوج .

وماكان اسعد النبأ عند اخيه احمد .. وماكان امره والفتاة حين علم باسم الحبيبة !

ترنح احمد عاكف تحت وطأة الصدمة ثم تماسك . وكافح مستميتا ليقبر هواه في قلبه لايحس به احد ! واثر ان يضيف لتضحياته العظيمة تضحية اعظم لسعادة اخيه .

ولكن الرباط بين الاخوين لم يكن هو ذلك الظاهر الثاني المؤثر ؛ فقد كشف نجيب محفوظ في قلب احمد عاكف - ونقل طنطاوي هذا الكشف وأكده - احمد عاكف اخر يتسمى باسم رشدي عاكف

لم يكن حب احمد لرشدي من عواطف الاخوة البسيطة ، او من عواطف الابوة .. كان نوعا من التقمص عجيبا ذلك الذي يجعل احمد يحس نجاح اخيه نجاحا له ؛ وذلك انه كان له الاجيره عوض من فشله هو . انه يحس ان رشدي هو احمد .. احساسا يبهجه ويشبع جذور خيبته في الحياة ..

وكما يحس احمد عاكف عمق الاحساس بالتقمص وينميه .. فالتعويض ايضا احساسه هو بالفشل ويلقي به ؛ يتخذ منه ذريعة التعالي والكبر ، كدليل اكيد على عبقريته المضطهدة في عالم مختل ركيك التكوين .. بدلا من الاكليل الشوك الذي يتم على نبل المستشهدين .

واحمد عاكف - في هذا المنزل الهادئ الصامت - يعني بشرية غير قاسية : لا يسقط رشدي صريع السل ، ويحس صهره منه خطيبته ثم يتسلل وظيفته ويشرع في الالم واليأس ؛ ويموت بين ذراعي احمد الوجيع القلب ، المثخن بالجراح .

ماساة رسمها نجيب محفوظ على ارضية حية تصور الحي الشعبي العريق « خان الخليلي » ابان اعنف ايام الحرب العظمى الماضية .

ويعتبر ان صلاح طنطاوي ارتاب لكفاية الخاتمة العاطفية المؤثرة لرواية نجيب محفوظ ؛ فاضاف اليها فصلا ختاميا يطور فيه نفس احمد عاكف الغريبة ؛ ووجد لها وحلا من التوازن - بنظرة السمح منطق الواقعية الحديثة - ضاع مشهدا

حينما تكشفت فيه لاحمد عاكف ذات نفسه .. تحت وطأة الصدمة ؛ وتحت وطأة الحزن القاصم الذي حل به بوفاة اخيه الذي كان يعوضه عن فشله وتاليه عن حبيبه ويغطي عقدته - تكشفت له ذات نفسه فاعترف تحت الضوء البروجكتور بعيوبه الكنس الطويل وتردده في الاوهام ؛ وانتهى المسرحية بصيحة لها وقعها

- مش عايز اهرب تاني !

واي باس في مثل هذا التصرف الذي تصرفه صلاح طنطاوي . ان كانت نتيجته مقبولة ؟

ان اعداد رواية للمسرح ليس نفسه بالامر السهل .

ان صاحب الاعداد يجد نفسه في كل لحظة مخيرا ومحيرا بين ان يضحي ببعض الرواية ؛ او يضحي باحكام العمل المسرحي .

ذلك ان الرواية طابعها الاسترسال الطلق : التدفق المتصل ، الانتقال السهل من مشهد لمشهد ؛ من مكان لمكان ؛ من وقت لوقت .. بينما تحتم المسرحية على كاتبها الالتزام الصارم بثلاثة او اربعة او خمسة مشاهد كل منها تجري احداثه في وقت معلوم وفي مكان محدد .

الذي يعد رواية للمسرح لايجد عوضا من حرمانه من سخاء الاسترسال بلاقيود ولا حدود .. وحرمانه من يسر القصص والتحليل والوصف والتعليق والاستطراد التي تيسر على الروائي عمله . ليتقيد بتضمين كل ذلك فيما تنطق به شخوص المسرحية من كلمات .. بعضها صدق وبعضها كذب ؛ بعضها مدار وبعضها تنطوي على سوء فهم او على افتراض .. وليتقيد باعتماده المطلق على هذه الكلمات المنطوقة ؛ بكذبها وصدقها ، في الافصاح عما تنطوي عليه النفوس والقلوب ..

هذه بعض المصاعب التي تواجه كتابنا الذين يتصدون للاعداد المسرحي والتي تعتبر المسئول الاول عن الضعف النسبي للمسرحيات المعدة - ولو انني اعتبر خان الخليلي من احسنها اعدادا .

ولعل هذا الضعف يتضاءل لو ان كتابنا الذين يتصدون لهذه العملية الصعبة اتجهوا اتجاها اخر ييسرها بعض اليسر ..

ربما كان من الاوفق لهم ان يحتملوا مشقة التضحية بقدر اعظم من التفصيلات والحوادث والشخصيات والافكار الثانوية والاستطرادات التي تبني الرواية مكتفين بفكرتها الرئيسية وابطالها الرئيسيين فقط .. ثم خلق المسرحية خلقا كاملا جديدا ؛ بحيث تصبح الصيغة التي تقدم بها مثل هذه المسرحية للجمهور : « مسرحية كذا » .. الفها فلان من فكرة رواية كذا لفلان .

ام لا ؟

ان المشهد الاخير من خان الخليلي شاهد على مشروعية وانسجام مثل هذا التصرف الحر .

ولنعد الى مابدأنا به .. الاكتشاف الحر لاحمد عاكف .. وتقليد حركاته وسكناته والنطق بلسانه تعبيرا عما تنطوي عليه نفسه من كنوز واسرار لاتكاد تتبين لعينيه هو ..

في بحر من الاضواء والظلال ، على منصة مسرح الهوسابير تألق عماد حمدي وهو يؤدي دور احمد عاكف - اول تجربة له على المسرح .

وتحسس عماد حمدي اغوار نفس احمد عاكف المعقدة المتصدعة بحساسية وصدق واستطاع ان يؤثر بادائه في القلوب .. لا التاثير الفج الركيك الذي يعتمد على التهويش والثرثرة والتفجع والتباكي ووضع الراس في الكفين كمن يشكو الصداع ؛ او اخفاء الدموع المتكلف او اظهارها على نحو يثير الغثيان ...

بل كان يؤثر في القلوب بحزن متحفظ مقتصد ادائه فكان يشخصية رجل كاحمد عاكف .. باشاحته الرصينة بوجهه ؛ وبخطوته الرزينة .. باحساسه الواقعي الحي بظروف شخصيته .. من حيث السن والوظيفة والوقار المصطنع والكفاءة المتوسطة وكهولة الحب ؛ وضالته الثقافية

الفريد فرج

الأقصر!

لوحة من وحي البيئة المصرية ومن عمل الفنان جلال نعيت

اعيتنا الياب على مصراعيه لكي تفكر تفكيرا ايجابيا في خلق ميادين جديدة لعرض وتسويق منتجاتنا الفنية المحلية وتوليها ماتولي السلع الاخرى من اهتمام

ويجب الا يغيب عن بالنا ان الانتاج الفني والثقافي والفكري لايقل اهمية بأي حال عن الانتاج الصناعي والزراعي .. فهو ثروة قومية ضخمة يجب ان تتداول ويجب ان تخرج من النطاق الضيق المحدود الذي يكاد يزهق انفاسها الى العالم الفسيح ؛ كما فعل الكتاب العربي والفيلم العربي ؛ والاسطوانة العربية ؛ التي تلاقي رواجا كبيرا في كل مكان تحل فيه ...

لقد اثبتت المعارض الفردية والجماعية التي تقام من وقت لآخر في قلب العاصمة في تحقيق اهدافها . وعجزت عجزا تاما عن نشر الوعي الفني بين اكبر عدد من الجماهير ، وتسويق انتاج الفنانين بين اكبر عدد من الناس .. وذلك لضيق المجال الذي تحتل فيه هذه المعارض التي لايؤمها الا نفر قليل من الخاصة اغلبهم من الفنانين انفسهم ؛ وعدد قليل من اقاربهم واصدقائهم كل مايستطيعون ان يجودوا به عليهم هو بعض عبارات رقيقة مشجعة في دفاتر الزيارات لاتسمن ولا تغني من جوع ..

فما زال المستهلك الوحيد لانتاج الفنانين هو وزارة الثقافة والارشاد القومي ؛ التي تقتني بعض الاعمال تشجيعا للحركة الفنية على حد قولها ...

والوزارة مهما بالغت في تشجيع الفنانين بهذه الطريقة فان رسالتها ستكون قاصرة ومحدودة ، لان الغرض ليس انتقال انتاج الفنانين من ظلمات المراسم الى ظلمات اقبية المتاحف لتتراكم فوقها الاتربة وتعشش عليها العناكب .. بل يجب ان تدخل هذه الاعمال كل بيت وكل مؤسسة وكل مدرسة ومستشفى وكل حجرة في فندق ؛ ومطعم حتى يكون هناك وعي فني وتذوق فني للفنانين فني .. وواجبنا هو ايجاد الوسائل لتحقيق ذلك ..

ان اللوحة والتمثال باعتبارهما سلعة محلية ذات قيمة مالية وثقافية ان لم يتوافر لها المكان الذي تعرض فيه ، وان لم يوجد المستهلك الذي يقتنيها .. فان الحركة الفنية مقضي عليها بالزوال ..

فاذا عجزنا في الوقت الحاضر عن ايجاد المستهلك المحلي . فلا اقل من ايجاد منفذ لتسويق انتاجنا الفني في الخارج .. وهناك خارج حدودنا عالم متعطش الى الارتواء من ثقافتنا ومعالم حضارتنا ونهضتنا .. ولقد كان اقبال السياح على اقتناء اعمال فنانينا الشبان من هذا المعرض اكبر دليل على ذلك ..

فلماذا لاتتبنى وزارة الثقافة والارشاد بالاتفاق مع مصلحة السياحة هذه الفكرة وتعمل على ترويجها .. فيقام بجانب المهرجانات السياحية التي تعرض فيها الرقصات الشعبية والموسيقى المحلية والازياء التاريخية ، اسواق محلية تعرض فيها منتجات من انتاج فنانينا التشكيليين باثمان معقولة تكون في متناول السائح المتوسط ..

وياحبذا لو فكر الدكتور عبد القادر حاتم الذي يوجه اهتماما مشكورا لنهضتنا السياحية ويضاعف عدد الفنادق لاستقبال اكبر عدد من السياح لمشاهدة دخلنا القومي .. ياحبذا لو فكر سيادته ايضا في تخصيص قاعة خاصة في كل فندق من فنادق الدرجة الاولى يقام فيها معرض دائم لاعمال الفنانين التشكيليين حتى تكون تحت نظر السياح الذين يفدون على البلاد بالانقطاع ، ولاشك ان من بينهم عدد غير قليل ممن يرغبون في حمل نموذج من فنوننا وقبس من تراثنا

ان في ذلك اتصالا بالحركة الفنية والفنانين .. ودعاية مجانية لها بانها بلادنا من نهضة ثقافية وفنية تضارع مابلغته ارقى الدول في الخارج

حسين بيكار

احدى الملصقات التي انتشرت في شوارع الاقصر للدعاية عن المعرض من تصميم الفنان نبيل تاج ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ملك الرعب في القاهرة !

ظهر في القاهرة هذا الاسبوع الممثل الامريكي المشهور بادوار الرعب والعنف جيمس كاجني .. لم يكن وحده .. كان معه شقيقاه فكتور وجورج انهم يتوليان مساعدته ورعايته الصحية .. كان الثلاثة في طريقهم الى اسبانيا ، حيث يشترك جيمس كاجني في بطولة احد الافلام الامريكية التي يتم تصويرها هناك .. ومن نيويورك استقلوا الباخرة اليونانية اسبيريا .. وعند وصولهم الى ميناء الاسكندرية فكروا في زيارة القاهرة على ان يستكملوا رحلتهم بعد ذلك بالطائرة الى اسبانيا

فنجان قهوة سكر زيادة تقدمه لوس ليجس كاجني وابتسامة من الممثل الامريكي المولود في روسيا سيرجي بونجارت ..

في فندق هيلتون ، نزل بالثلاثة .. واراد رمزي عطية أن يرحب بالنجم الكبير .. فقدم له زجاجة ويسكي بدلا من الزهور التي تقدمها الفنادق للترحيب بزوارها ..

وقال جيمس - اسف فانا لا اشرب الخمر - وتعجب رمزي .. وقال جيمس وهو يشير الى شقيقه فكتور انه طبيبي الخاص وهو يمنعني من الشرب لكي اظل ملائما للادوار التي اقوم بها .

وعلى الرغم من الساعات المعدودة التي امضاها جيمس كاجني في القاهرة وحاجته الى النوم الا انه ظل ساهرا الليل بطوله .. لم تكل الفني حوله :

- انا معجب بالقاهرة .. ولا بد من ان اعود اليها مرة اخرى لأصور فيلم فيها انتجه واتولى اخراجه بنفسي ..

ورغم ان جيمس كاجني من مواليد ١٧ يوليو عام ١٨٩٩ اي انه في الخامسة والستين من عمره الا انه لا يزال محتفظا بشبابه وحيويته ، دائما يبتسم او يصيح باعلى صوته حتى في حديثه العادي .

قال جيمس انه لايزاول من انواع الرياضة الاخرى الالعاب السويدية الخفيفة ، واحيانا يلعب معه شقيقه جورج مباريات خفيفة من الملاكمة .. وعندما تقابل مع عبد الحليم حافظ وصافحها .. أحس عبد الحليم بالالم في يديه ، والتفت لمن حوله وهو يقول :

- انه قوي .. قوي جدا ..

وجيمس كاجني فاز بلقب أحسن ممثل لعام ١٩٥٥ وهي الجائزة السنوية التي تقدمها مجلة لوك .. وكانت الجائزة على تفوقه في فيلم (حبني او اتركني) وكانت اكاديمية السينما في هوليوود قد منحته من قبل جائزة الاكاديمية عن أحسن تمثيل سينمائي في عام ١٩٤٢ لنجاحه في فيلم (يونكي دودل داندي)

وقد نال جيمس كاجني في امريكا شرفا لم ينله أحد الفنانين الامريكيين .. ففي اواخر عام ١٩٥٦ استقبله الرئيس السابق ايزنهاور ورئيس الجمهورية في مقره بالبيت الابيض بمناسبة حفلة اقامها للصحفيين الاجانب .. وربت على كتفه امامهم وقال (انني اعتقد أن جيمس من اكبر الممثلين الذين يتمتعون بحمل قلبا كبيرا أيضا) .. وفي هذا اليوم خرج جيمس يضرب الارض بقدمه من شدة الفرح .

وفي عام ١٩٣٤ اتهمته حكومة سان فرانسيسكو في كاليفورنيا بالدعاية الشيوعية وقد اعلنته بانه اذا لم يكف عن مساعدة هؤلاء فان الحكومة لن تتأخر عن محاكمته

وفي عام ١٩٥٧ تحول الممثل جيمس كاجني الى مخرج كان أول اخراجه للسينما قصة ميلو دراما لجراهام جرين عنوانها (أقرب طريق الى جهنم)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كريمة الدكتور عبد التعموشوفي أول استاذ بكلية العلوم الانسانية بالجامعة .. هوايتها الاطلاع والمراسلة ..

أسيوط السعيدة

فازت أسيوط بالجائزة الاولى لوزارة الزراعة عن أكبر محاصيل وأجودها في القطن والذرة في الموسم الماضي وكانت نقطة البدء لمشروع التحكم المركزي الذي تبناه الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات وبهدف المشروع لالغاء فكرة الخط الحديدي المزدوج في معظم محافظات الصعيد ..

لو كنت مكاني في زيارة لأسيوط لادركت على الفور أن مجتمع هذه المحافظة محظوظ والسبب الجامعة .. هناك يمكنك أن تعتبرها النافذة التي تسرب منها النور ليضيء المحافظة وبقية المحافظات الأخرى معها .. لقد صنعت في الصعيد عقولا جديدة وصنعت أيضا مجتمعا جديدا .

لقد اضافت الجامعة لتعداد أسيوط ما يزيد على خمسة آلاف طالب . ٤٣٣ طالبة منهن انتخبت الفتاة المثالية لمدة خمس سنوات واسمها رجاء الشيخ شعيب بكلية العلوم وهي من مواليد أسيوط وعمرها ٢٠ سنة وفازت بالمركز الرابع في أسبوع شباب الجامعات الخامس الذي أقيم في دمشق وكانت الفتاة الرياضية الاولى في المهرجان الذي أقامته الجامعة في العام الماضي .

ولاول مرة التحق خمس فتيات صعيديات بفرقة الفنون الشعبية وعرفن الطريق الى خشبة المسرح وهن الآنسة مديحة عبد الغني وليلى نصر الله بكلية العلوم وماجدة عزيز وليلى حزقيال بكلية الطب وفيوليت ناجي بكلية الزراعة .. ولم يبخل عليهن الجامعة من النقاب فاروق مصطفى بطل رقصة دعق بساه بفرقة رضا نظير مكافأة سخية ليقوم بتدريب الفرقة .

.. ويكفي

أن تعلم أن جامعة أسيوط أول جامعة طبقت نظام الكتاب التعاوني وطبعت حتى الآن أكثر من ٣٠ كتابا علميا يقع الكتاب الواحد في ٣٠٠ صفحة بسعر لا يزيد على ٣٠ قرشا .

وعميد هندسة أسيوط الدكتور محمد عبد الحليم يروي ملاحظة جديدة وهي أن نسبة كبيرة من الطلبة التحقوا بقسم التعدين ووصل عددهم الى ١١٥ طالبا بينما لا يزيد عددهم بهندسة القاهرة على ٣٥ طالبا ويدعم العميد رأيه بأن المحافظة قريبة من مناطق التعدين بالبحر الاحمر، وعلى هذا الاساس تطلب الكلية لتقسيم رحلات علمية لمناطق التعدين تستغرق شهرين في فترات الدراسة .. وهناك نوع آخر من طلبة الهندسة استعانت بهم لجنة كهرباء الجمهورية الخاصة بتوزيع شبكة كهرباء السد العالي ..

ان نشاط الجامعة العلمي لم يقتصر على الكليات العملية ولكن سيكون فيها أول العام الجديد كلية للتجارة ويليها كلية للآداب اطلق عليها اسم جديد بجامعة أسيوط وهي كلية العلوم الانسانية .. والدكتور عبد المنعم شوقي استاذ مساعد الاجتماع يعتبر أول نواة لهذه الكلية انه يقوم حاليا بتدريس المجتمع لجميع الكليات العملية كل في مجالات تخصصها كما انه قام بعمل سلسلة من البحوث لعاملات التليفون في سوهاج وأسيوط والمنيا وبني سويف لتعليمهن دروسا في فن معاملة الجمهور .

لقد طبعت البيئة الزراعية بالمحافظة والتقاليد الناس بالميل الى ارتكاب جرائم القتل وخاصة جريمة الاخذ بالثأر ولكن مما يبشر بحياة جديدة لاسيوط أن نسبة جرائم القتل قد انخفضت فيها هذا العام الى ٣٢ ٪ وهذه النسبة ان دلت على شيء فانما تدل على الوعي الجديد الذي انتشر بالمحافظة والرقابة المستمرة من جانب الامن على الطرفين . ويقترح **المقدم محمود مصطفى** رئيس شعبة البحث الجنائي بالمحافظة اقتراحا يقضي بأن يصدر قانون بابعاد العائلات المتعدية في حالة نشوب خصومة أو نزاع في الريف ابعادها وتمليكها أرضا زراعية خارج المنطقة التي تعيش فيها وهذا القانون يحسم الخلافات والضغائن لقوى الشر في قرى المحافظة .

وبعد هذا كله .. تعالوا نستعرض النشاط الاجتماعي والعمراني في المحافظة .. الحق ان **العميد نايل شوكت الجمال** رئيس مجلس المدينة شعلة من النشاط . ونجح في تجميل ميادين أسيوط وتوسيعها وبدأ فعليا برصف للشوارع بالجملة وقام ببناء ٥٢٠ شقة سكنية يتم تسليمها اخراجها في أول مايو . ولكن اذا وضعنا في الاعتبار أن أسيوط تعد عاصمة للصعيد كله وأكبر مدنه فلك أن تتصور أن المدينة لا يوجد بها سوى حديقة واحدة أمام نادي أسيوط الرياضي وحسب ان أحس نادي أسيوط الرياضي وأحب ان أحس بشدة اقامة مبان جديدة على أرض الحديقة الوحيدة بأسيوط .

وتعيش أسيوط من الناحية الرياضية على كرة القدم فيوجد بها اربع فرق رياضية وهذه الفرق تقيم تامة واستعداد قليل في كرة القدم ولكن ينقصها التدريب الناجح وسمعت أن هناك اتفاقا بين المسئولين وبين حليم ثالوث بنادي الزمالك يقضي بتدريب هذه الفرق .

والنشاط النسائي في أسيوط له طابع خاص يتميز به عن النشاط الموجود في القاهرة مثلا .. فكل الفتيات السيدات اللاتي يعملن في هذا الميدان يعملن في صمت وصورة هذا النشاط تجدها في خمس جمعيات هي جمعية المرأة للرعاية الاجتماعية والصحية .. والجمعية الاسلامية لرعاية الاسرة وترأسها السيدة حياة جودة التي قامت بافتتاح معرض متنقل للخدمة العامة والجمعية القبطية وترأسها رافوس شنودة وجمعية الشابات المسيحيات وترأسها عايدة فانوس .

أما رئيسة الاتحاد النسائي في المحافظة **السيدة عزيزة الشعراوي حرم الدكتور سليمان حزين** فقد قامت بدور ايجابي في تنفيذ أكثر من مشروع لخدمة مجتمع أسيوط وأهم هذه المشروعات احياء الفنون التقليدية القديمة مثل التطريز وأعمال الخزف والنباد وهو مشروع سياحي وتبيع رئيسة الاتحاد هذه المنتجات بمجهودها الخاص للاجانب .

أما السيدة رحمة الله حلمي حرم عميد طب أسيوط ووكيلة الاتحاد النسائي فقد قامت بتجربة جديدة وهي عمل مدرسة تدريبية جديدة تضم ٧٠ طفلا ونجحت التجربة .

اسحق حبيب

الدكتور سليمان حزين مدير جامعة أسيوط صاحب اضخم نشاط بها وحرمه السيدة عزيزة الشعراوي رئيسة الاتحاد النسائي بالمحافظة

جيهان سيد وعفاف حسن حلمي .. بعد جولة حامية في التنس بملعب نادي أسيوط الرياضي ..

نجح مشروع الصناعات الريفية بفضل جهود سعد زايد محافظ المدينة . وترى في الصورة احدى البنات تتدرب على احدث ماكينات التريكو في مركز التدريب بالوليدية

ناهد وايهاب ابنا الفلاح النموذجي حسن خشبة تتفرجان على الميداليات الذهبية لاحسن انتاج التي حصل عليها الاب من وزارة الزراعة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هناء العلمي .. احدى فتيات المجتمع الجديد ..

تم عقد قران الاستاذ فاروق خطاب رئيس سكرتارية مؤسسة الطاقة الذرية على كريمة المهندس عبد الحميد حفني والعروس من حي شبرا وحاصلة على دبلوم التجارة هوايتها التدبير المنزلي والموسيقى

تمت خطوبة نبيلة بدران الطالبة بكلية الآداب الى صلاح قيقا با الحرد العسكري للاخبار . يتم الزفاف بعد سنة بالضبط

عارضة الازياء المعروفة بثينه سالم تبدى اعجابها باحدى لوحات معرض تلاميذ محمد يوسف

أحاديث المجتمع

كتبت عزيزة ثابت

اسبوع حافل بالمناسبات السعيدة .. عيد الاضحى المبارك وعودة ابطالنا من اليمن .. القاهرة وضواحيها تحتفل بهذه المناسبات بمختلف الاساليب .. انه اسبوع السعادة والمرح والاجازات ..

● مسرح البالون يستقبل بوميات الكبار والصغار ليستمتعوا ببرامجه التي يستمر عرضها ثلاث ساعات يوميا .. يستمر فيها تصفيق الجماهير بشدة وحرارة .. وقد نالت اوبريت حمدان وبهانه نجاحا عظيما .. وقد اشترك في البرنامج الفانوس السحري وعرض ٢٤ صورة للاغاني والرقصات والموسيقى

● اكثر من ١٠٠٠ شخص ذهبوا لمشاهدة مسرح العرائس التابع للتليفزيون في مسرح النيل .. وهذا المسرح يشرف عليه الشبان من الفنيين في التليفزيون تحت ادارة الفنان القريد مايكل .. وقد قام بتنظيم العرض المعهد الثقافي الالماني وكان اسم البرنامج (شلبي يزور حديقة كسيولا في المانيا)

● لقى معرض محمد يوسف وتلاميذه نجاحا كبيرا ومع ذلك فالمعرض لا يزال يستحق اكثر مما قيل عنه ..

وشخصية محمد يوسف الصريحة الواضحة تعتبر مدرسة في حد ذاتها .. وقد انعكست شخصيته على جميع اعماله الفنية التي عرضها بشكل صور جميلة في الغرفة التجارية في الاسبوع الماضي .. وكانت مواهب الفنان تنافس مواهبه التي يتمتع بها كانسان مرهف الحس وهذا هو السر في شخصيته التي اجمع الكل على حبها واحترامها وتقديرها .

وقد تذكرت وانا اشاهد معرض محمد يوسف طريقة تعرفانه بالنسبة للعمل الصحفي .. فقد طلب مني ايضا ان احضر له فتاة جميلة في سن الثامنة عشرة او العشرين لتصويرها بالالوان كغلاف لمجلة الجيل .. ولكنني لم استطع ان اعثر في هذا اليوم على الفتاة المطلوبة ولم اجد سوى طفلة في الثانية عشرة من عمرها ولكنها تتمتع بوجه جميل .. انها المانيكان والممثلة الجديدة ليل شمير .. ومع انها كانت لا تتفق مع الفكرة التي نريد تنفيذها في الغلاف فانه لم يعترض وتصرف بذكاء ولباقة

قطر تحتفل بالوحدة

اعربت امارة قطر عن ابتهاجها باعلان الوحدة بين الاقطار العربية الثلاثة الشقيقه مصر وسوريا العراق . وقد نظمت لهذه الغاية مظاهرات ضخمه اشترك بها الشعب والحكومة ورعاها عظمة الشيخ احمد آل ثاني حاكم قطر يساعده بذلك نائب الحاكم سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني .

وقد رفعت الاعلام ذات النجوم الثلاث فوق المحلات التجارية والبيوت والقيت الخطب وتعالت الهتافات لمنوه بحياة امير قطر الشاب الشيخ احمد آل ثاني وحياة بطل العروبه الرئيس جمال عبد الناصر

وبهذه المناسبه الطيبة صرح حاكم قطر الشيخ احمد آل ثاني فاعلن ارتياحه للميثاق الوطني وقال ان الوحدة العربية هي امنية كل عربي ، وان القوة الحقيقية للامة العربية هي في اتحادها . وانه لابد ان ياتي اليوم الذى تتحرر فيه فلسطين الحبيبة من ايدى الصهيونيين .

هذا ، كانت قد سرت اشاعات مفادها ان صدامًا قد وقع خلال المظاهرات لكن مصدرا مطلعا في قطر نفى هذه الاشاعات واضاف ان مثل هذه الاشاعات لاتستطيع تخفي وجه قطر العربي الاصيل وان امارة قطر بقيادة حاكمها الشيخ حمد آل ثاني هى في طليعة البلاد العربيه العامله من اجل مجد العرب وخيرهم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

المنوم المغناطيسي فؤاد الاقصرى

١٣٥ شارع .. أول منوم مغناطيسي شهد له العلماء والاطباء بمقدرته الفائقة يخبرك عن الماضي والحاضر والمستقبل ويحل مشاكلك العائلية والشخصية

اعمال بوتاجاز

بشرى زكي جريس

بوتاجاز وادوات منزلية

تليفون ١٢٥٠ و٢٥٠ المنيا

الشركة الفنية للتجارة والمقاولات

عبد اللطيف محمود و محمد خطاب

١٠ شارع كامل صدقي (الفجالة)

الخصائيون جميع اعمال البوتاجاز

تركيبات - تصليحات - صيانة

اطلبوا ٩٠٣٢٠٢

في خدمتكم دائما

مكاتب عقارية

مكتب التحرير العقارى

ادارة نادية ابو طالب

٢٦ شارع شريف النور الخامس شقة ٩

لتاجير افخم الشقق والفيلات المفروشة وفرص نادرة لبيع وشراء العقارات

تليفون ٦١٦٦٦ و ٤٠٠٥٦

مكتب النصر العقارى

ادارة : صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣٦٩١

يتقدم الى العالم العربي والشعوب الاسلامية خاصة

بخالص التهنئة بعيد الاضحى المبارك

ويسره ان ..

يستقبل ضيوف القاهرة من كافة الاقطار العربية الشقيقة ويقدم لهم افخم الشقق والفيلات المفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

أوراق مالية

● جمعة يشترى اسهم العمودية وراكتا وكيما والحديد والهلتون والاسمنت وخلافه ١٤١ ش محمد فريد دور ٥ بالقاهرة .

معاهد رقص

لا تنس هذا العام

ان تتعلم الرقص في الصيف

بمعهد روبير بالاسكندرية

٥٩ ش سعد زغلول بمحطة الرمل ت ٢٨٣٠٤ : يعلمك جميع الرقصات الحديثة دروس خصوصية وجماعية - دروس للمعاقات

تعلموا جميع الرقصات الحديثة

بمعهد كلاداكس للرقص

CLADAKIS

دروس خصوصية للباليه

٣٣ شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة

للايجار

شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة وضواحيها

على احمد

٢٦ شارع عدل ت ٥٥٦١٥

الى كل المسلمين في مشارق الارض ومغاربها الى اشقائنا العرب

ارجو ان تقبلوا خالص التهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك .. من :

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥

استعداد تام لتاجير احسن الشقق والفيلات المفروشة باجمل المناطق بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مكتب الدقي العقاري

ادارة : محمود الهادى احمد القناوى

٢٩ شارع الدقي ت ٨١٠٧٢٢

يسره في عيد الاضحى المبارك

ان يقدم تهنئة خالصة لكل مسلم وكل عربي وكل عام والجميع بخير

يرحب بكم ويقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات

كتب جديدة

للثانوية العامة

النماذج في العربي

نماذج وحلولها وانشاء بالشرق ٨ ق

انشاء الميثاق

الموضوعات التي اقرتها الوزارة بنشرة ابريل ١٩٦٣ للانشاء من الميثاق - ثانوى - اعدادى معلمين - تجارة

للاستاذ محمد ابو الحسن

بمكتبة النجاح بالفجالة ٦ قروش

وجوه جديدة

قصص عن كفاح اللاجئين كتبها عزمى لبيب تقديم الدكتور عبد القادر القط مع الباقة الثمن ٨ قروش

امتحانات الثانوية العامة

النصوص الادبية المقررة والمطالعة المقررة

طليعة الكتب التي تساير المنهج واتجاه الامتحان - مكتبة الاهرام وبالمكتبات

موضوعات الانشاء النموذجية

للمدارس الثانوية ودور المعلمين للاستاذ محمد وهدان

يقوم اسلوبك ويهذب افكارك وينمى معارفك في القوم ما كتب عن الميثاق والاتحاد الاشتراكي والثورات التحررية والقومية العربية والوحدة ومشكلات المجتمع ..

كنيدي قائد الزورق ١٠٩

تاليف روبرت دونوفان ترجمة وديع سعيد

قصة الزورق الذى خاض به الرئيس الامريكي جون كنيدى غمار الحرب العالمية الثانية القصة التي بيعت منها ملايين النسخ وتعرض قريبا على شاشة السينما في مصر .

الثمن ٢٠ قرشا

٣٢٠ صفحة مع عشرات الصور

على ورق كوشيه فاخر

يطلب من الناشر سجل العلب بعمارة الايموبيليا ت ٤٩٩٩٩ وبالمكتبات واكشاك الصحف .

مستحضرات تجميل

حافظى على جمال شعرك

باستعمال

بلنداكس

ينظف الشعر ويعطره

ويكسبه لمعانا جذابا

صنع تحت اشراف خبراء بلنداكس بالكاب التاج

شركة معاصر الزيوت النباتية والصابون

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

المركز الرئيسى : المصانع بنها ت ٩٠٥-١٩٢

المركز التجارى : القاهرة ١٩ شارع سوق التوفيقية ت ٤٣٢٨٧ - ٤٤٨١٠

الاسكندرية : ٤ شارع حريت بالشات ٣٤١٨٤

المحتاج والمستغني يلتقيان في أخبار الاعلانات

مبيدات حشرية

محمد ابراهيم مبروك احتفلت اسرته بعيد ميلاده ..

المهندس حسني اسماعيل عضو مجلس ادارة الغزل والنسيج الذى كانت اخر ساعة قد قدمته اثناء حملة انتخاب اعضاء مجالس الادارة بما يقوم بحملة انتخابية واسعة اخرى لترشيحه في لجنة العشرين للاتحاد الاشتراكي العربي ..

وطلب من تلميذه محمد بدر ان يرافقه مع الفتاة الى معرض الجزيرة وهناك التقط محمد يوسف صورة ليل تسمير مع الببغاء وكانت الصورة من انجح الصور التي ظهرت في مجلة الجيل ..

● الفنان حسن سليمان يعرض هذا الاسبوع في صالة (الاتيليه) معرضه من الطيور فقط .. وقبل هذا المعرض كان قد اقام معرضا خاصا عن الزهور ..

سألته :

- ما السر في اقامة معرض الطيور ؟

فأجابني قائلا :

- لأن الطيور كأى شيء حى متنوعة الاشكال والالوان وهي تجدد نفسها باستمرار ومع ذلك فانها لا تكرر نفسها ابدا ..

وكان من ضمن الحاضرين والمعجبين بالمعرض السيد عبد المنعم هيكل وكيل وزارة الثقافة والكاتب المعروف يحيى حقي ..

● الفنانة عفت ناجي ثائرة هذه الايام وسبب ثورتها انها سوف لن تستطيع حضور حفلة الافتتاح التي تقام في روما لمعرض الفنان محمد ناجي شقيقها وكانت الفنانة عفت هي التي ارسلت اللوحات الى روما وفكرت في عرضها هناك وتنظيم هذا المعرض منذ عامين .. واستطاعت في العام الماضي ان تنال الاذن من وزارة الثقافة والارشاد القومي لعرض هذه اللوحات التي تمثل الفن الشعبي عندنا .. وقد سافرت في العام الماضي الى روما ولكنها لم تستطع ان تعرض اللوحات بسبب الاجازات الصيفية .. وفي هذا العام علمت بنبأ اقامة المعرض قبل الميعاد بثلاثة ايام واصبح من المستحيل عليها ان تستعد للسفر في هذه الفترة القصيرة وبذلك ستحرم من حضور حفلة الافتتاح التي كانت تعد لها وتستعد لها منذ عامين كاملين ..

وهي تتساءل لماذا لم يخبرها السيد صلاح كامل مدير الاكاديمية العربية في روما بميعاد افتتاح المعرض في وقت مناسب حتى تستطيع حضوره ؟ فهي شقيقة الفنان كما انها فنانة ايضا .

● عادت صفية المهندس من موسكو بعد زيارة دامت خمسة عشر يوما زارت خلالها معظم المتاحف والمعارض هناك .. ومن الاشياء الطريفة التي صادفتها ان بعض السيدات الروسيات طلبن شراء عقد كانت تتحلى به ولكن صفية المهندس رفضت بيع العقد ..

ولم تستطع ان تشترى لعبا لاولادها الثلاثة من هناك بمناسبة عيد الضحية وعودتها من السفر لانها لم تجد ان شيء يستحق الشراء .. كما كانت ترغب في شراء علبة (كافيار) ولكنها علمت ان الكافيار لا يوجد في المحلات هناك وهو لا يباع الا في المطار وبالعملة الصعبة وهو يصنع للتصدير فقط ولا يوجد الا في الفنادق الكبرى ..

● السيدة ثنائي شقيقة محرم فؤاد وحرم رجل الاعمال عبد الرازق حسن وضعت مولودة اسمتها جيهان .. اشرفت على الوضع الدكتورة عزيزة مثير .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فقزت قطة الى احضان الدكتور عزت مصطفى وزير الصحة العراقي وارتمت في احضانه واستغل محمد رشوان الفرصة والتقطت كاميرا اخر ساعة هذه الصورة الطريفة .. والتي ضحك لها الوزير العراقي طويلا

اكبر وفد عراقي في العاصمة

أنتم تتحركون بسرعة الصاروخ!

عاشت آخر ساعة مع اكبر وفد عراقي زار القاهرة منذ ٥ سنوات . تحركت آخر ساعة مع كل فرد من اعضاء الوفد . سجلت اعجابهم بالقاهرة .. عاصمة الدولة الكبرى .. كانوا ٨٥ طبيبا عراقيا يمثلون الجامعات وكليات الطب والصيدلة والاسنان .. ووزارة الصحة . براسهم وزير الصحة العراقي الدكتور عزت مصطفى .. والنقيب الدكتور احمد كمال عارف .. سجلوا كلهم اعجابهم ودهشتهم لكل ما شاهدوه ... كانت هناك ٢٠ طبيبة عراقية .. اغلبهن يزرن القاهرة لاول مرة ..

قالت لي الدكتورة بشرى حمدي .. صيدلية عراقية .. لم اكن اتوقع ابدا ان ارى ما شاهدت في القاهرة خلال جولاتنا .

لم اكن اتوقع كل هذه النهضة العمرانية والثقافية والطبية والصناعية .. انتم تتحركون بسرعة الصاروخ ..

وقالت لي زميلة اخرى لها .. انني لن انسى هذه الزيارة .. ولكني سأزور القاهرة قريبا لكي ارى الرئيس .. ان سعادتي .. وسعادة زميلاتي لم تكتمل والسبب اننا لم نلتق مع الرئيس .. فقد سافر يوم وصولنا من ارض العاصمة العزيزة ..

لا ترحيب .

والتقيت مع الدكتور عزت مصطفى وزير الصحة العراقي .. والذي كان طبيبا وعضوا في اتحاد الاطباء العرب .. وهرب اكثر من مرة من حكم قاسم واستطاع ان يصل الى القاهرة ليتقابل مع الاطباء العرب .. ويحضر جلسات اتحاد الاطباء العرب .. وتعرض للعذاب والمخاطر اثناء حكم قاسم .. !

كان طعم الحديث .. يتحرك بسرعة .. وكان الحديث يدور في بهو فندق مينا هاوس .. عندما اقامت الجمعية الطبية المصرية حفلة شاي تكريما للوفد العراقي .. وكان الدكتور علي حسين شعبان والسيدة حرمه .. والدكتور محمد متولي قناوي استاذ الجراحة والسيدة حرمه يتوسطون بهو الفندق للترحيب باخوانهم العراقيين .

كانت التحيات تتبادل في دفء .. شعرت انها ترتبط برابطة الدم .. التي تجري بينهم .. وكيف حاول الحكام .. ان يجمدوا هذه الرابطة .. لكي تصاب العلاقات الودية بين الاطباء بتصلب في الشرايين .. ولكن الشعب العراقي كان ذكيا واستطاع ان يذيب هذه الجلطة .. التي الشلل الذي ساد العلاقات بين اطباء القطر المصري واطباء القطر العراقي ..

تحدث الدكتور عزت مصطفى عن هدف هذه الزيارة .. فقال : ان هدف زيارتنا القاهرة .. يعود لسببين اولهما ... حضور اجتماع مكتب اتحاد الاطباء العرب باعتباري عضوا .. زميلة المكتب قبل ان اتولى منصب وزير الصحة .. كما تهدف هذه الزيارة ايضا للتنسيق الجهود والتخطيط الطبي بين القطر والدولة العربية الكبرى .. ان امامنا عملا شاقا .. وطويلا نسيره بسرعة .

كما ارغمني الرئيس عبد السلام عارف لكي احضر حفلة تأبين المرحوم فؤاد جلال ..

سيادخل الوحدات الريفية في العراق

ومن اهم اهداف زيارتنا في القاهرة .. توحيد شروط مزاولة المهنة . مهنة الاطباء في البلاد العربية .. وتوحيد الدراسات الطبية في كل البلاد العربية .. وتوحيد المصطلحات العربية بعدما علمت بتعريب العلوم عندكم .. وستتلاقى على تبادل زيارات الاطباء والخبراء والاخصائيين العرب الي ومن القطرين .. وطبعا اتحاد الاطباء العرب سيجابني كل هذه المشاكل

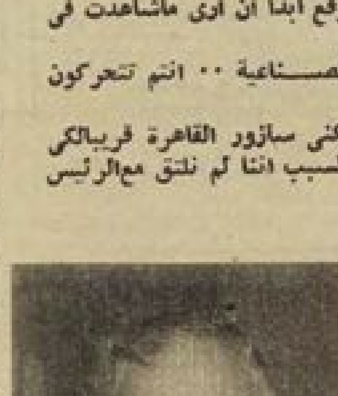

الدكتور احمد كمال عارف نقيب الاطباء العراقيين ولقصة كفاح طويلة اثناء حكم قاسم ..

.. بعد ان اصبحت كل الحكومات مستعدة للتنسيق فورا .. وبدون شك .. سوف نستفيد من امكانياتهم الضخمة .. انني علمت ان القطر المصري يضم اكثر من ١٢ الف طبيب .. وهو رقم كبير .. ويمثل نهضة صحية مشرقة . وقد علمت ايضا من السيد الوزير ان بلاده محتاجة الى كل هذا الرقم .. ولكنني استطعت ان احصل على ٨ زملاء .. اخصائيين .. لكي يعاونوا الزملاء .. ويتعاونوا معهم في حل مشاكلنا الطبية ..

كبار اساتذة كليات الطب يعقدون ندوات دراسية طبية في العراق ..

ومن اكثر الاخبار التي اسعدتني .. عندما قال لي الوزير العراقي اننا سنتبادل زيارات الاساتذة .. بنفس الطريقة التي كانت متبعة عندكم .. اننا اتفقنا على ان يزور اساتذة كليات الطب عندكم .. الريف العراقي .. لعقد ندوات طبية .. نفس الطريقة .. ونفس العلاج .. ونفس الندوات سوف يشهدها الريف العراقي .. وسيكون الريف العراقي اسعد حظا من الريف المصري في لقاء الاساتذة الكبار !!

ثورة طبية في القرى العربية

وتكلم الوزير العراقي عن مستقبل الريف العراقي .. فقال : ان الريف العربي سيشهد ثورة صحية لم يشهدها من قبل .. لقد دعاني الاخ الدكتور النبوي المهندس وزير الصحة الى زيارة المجمعات الطبية والوحدات الريفية .. وعلمت منه ان كل وحدة مجمعة تضم ٥٠٠٠ مواطن من ابناء الريف لترعاهم وتعالج ابناءهم واسرهم . وقد اعجبت جدا بمثل هذا النظام . وسأطبق نظام الوحدات الريفية فورا عقب عودتي الى القطر العراقي بعد ٥ ايام .. !

والشيء الغريب والمثير .. هو سرعة الصاروخ التي تتحركونها في بناء بلدكم التي لفت نظر سيادتكم في العاصمة ؟

فقال : كل شيء والله .. ولكن الذي لن انساه المعجزة التي تركت هناك في اسوان ... انه السد العالي ..

واعلم .. تماما . ان بناء السد العالي .. ومصانع الادوية .. ومصانع الكيماويات في اسوان .. والحديد والصلب .. كل هذه المشروعات هي في حقيقتها تقدم علمي ضخم اهنئ به اخواني الوزراء الزملاء ..

تحديد النسل في العراق ..

والتقيت مع الدكتورة امنة صبري مراد .. مديرة مستشفى الحريري للولادة وامراض النساء .. واخصائية الجراحة وامراض النساء والولادة .. وهي خريجة جامعة بغداد منذ عام ١٩٤٥ .. واجرت حتى الآن اكثر من ٩٠٠ عملية جراحية ناجحة .. وتقوم بالاشراف على ٣٠ سريرا

سألتها عن زيارتها للعاصمة فقالت .. عشت اياما سعيدة .. ان اخر زيارة لي كانت في عام ١٩٥٨ .. وعقب حكم قاسم .. لم استطع الخروج من بغداد .. ولكن في خلال هذه السنوات الخمس .. تم المعجزات .. انتم تتقدمون بسرعة مذهلة .. وبصورة مشرقة للغاية في الصناعة والزراعة والطب والعلوم والدواء .. واجمل شيء .. لفت نظري .. ان كل المصنوعات الموجودة في بلدكم منقوش عليها . صنع في مصر .. انها كلمات ثلاث تمنيت وتمنى معي كل عربي ان يراها منقوشة على صناعة عربية ..

وقلت لها .. اننا اصبحنا نشجع تحديد النسل .. وقدمت الدولة اقراص منع الحمل بسعر اقل من تكلفتها .. فما رأيك في تحديد النسل ؟

قالت : انني احبذ نظام تحديد النسل !! .. ان السيدة العربية كثيرة الاخصاب ومعدل الانجاب في القطر العراقي ٦ اطفال لكل سيدة تقريبا .. واصبح عدد السكان عندنا .. قاربوا الثمانية ملايين ..

د. الكرامية الشيخ احمد .. اخصائية اطفال .. مطلوب تثقيف الام العربية لعلاج امراض سوء التغذية الاطفال ..

د. اميمة طارق سعيد صيدلية .. ازداد عدد الطالبات في كلية الصيدلة العراقية بسبب مشكلة

واعتقد ان تنظيم الاسرة .. اصبح هدفا ضروريا لنا لنخرج جيلا صالحا يحمل امانة الدولة الكبرى .. ويجني ثمارها ..

والتقت الدكتورة الكرامية شيخ احمد اخصائية امراض الاطفال الحديث . وهي تعمل طبيبة بمستشفى حماية الاطفال في بغداد .. وتضم ١٥٠ سريرا . ويجري بناء مستشفى كبير للطفل العربي ويسع ٤٠٠ سرير ..

وقالت : ان فكرة تحديد النسل ضرورية الآن .. ان الام في العراق تحتاج الى ثقافة صحية .. وارشادات طبية لكي تربي ابنها التربية الصحية السليمة .. ان امراض سوء التغذية منتشرة بين الاطفال والسبب ليس عدم توافر الغذاء الصالح ولكن السبب الرئيسي هو عدم عناية الام باطفالها لكثرة عددهم .. ولان الام مشغولة بشئون منزلها فتضطر الى اهمال ابنائها .. ولا تعلم الام العربية متى تفطم ابناءها ..

وقد لاحظت ذلك في عيادتي التي اعمل ٣ ساعات كل يوم ..

طبيبة في العراق .

وفي العراق .. نسبة مرتفعة من الطبيبات .. ويبلغ عددهن ١٥٦ طبيبة .. وهذا من الرقم الكلي للاطباء ويبلغ حوالي ٢١٠٠ طبيب .. والعلاج كله في العراق بالمجان حتى في المدارس والجامعات والمعاهد التي تضم اكثر من مليون ونصف مليون طالب وطالبة ..

وقال لي الدكتور غالب مولود مخلص مدير عام الصحة المدرسية في العراق ان اهم مشاكل تقابلنا هي نقص الممرضات .. والاطباء .. والتخصصات في الامراض المتوطنة .. لان العراق يعاني من نفس المشكلة التي تعاني منها مصر .. وهي الامراض المتوطنة ولكن نسبة زيادة الانكلستوما عندنا ترتفع اكثر ..

وقد حاربنا هذا المرض بالارشادات الصحية والعربات الطبية المتنقلة .. وهي كاملة مجهزة بكل شيء للجراحة والاشعة

.. لقد ابلغني الاخ الدكتور النبوي المهندس .. انه بدأ تجربته في الريف مع الوحدات المجمعة منذ سنة ونصف سنة فقط .. وقد رأيت نتائج حية للعلاج الاشتراكي ..

القطر المصري سيحل مشاكلنا في الادوية

وانتقل بنا الحديث الى النهضة الصناعية والدوائية في القطر المصري .. وابتسم الوزير ابتسامة عريضة .. كلها امل .. وقال : لقد شاهدت شركة تنمية الصناعات الكيماوية .. وشاهدت مصانع الادوية عندكم .. انني لم اكن اتوقع هذه المصانع الضخمة التي اصبحت تنتج كل شيء محليا .. ويجب ان تعلم ان العراق يستورد كل الادوية من الخارج من اوربا وامريكا .. وبالطبع اثمانها مرتفعة رغم ان العلاج عندنا كله بالمجان .. ولكن الدولة تتحمل نفقات الدواء .. وعندما وقفت امام الآلات وهي تدور وتنتج ملايين الاقراص والآلاف من حقن المضادات الحيوية .. شعرت ان الجمهورية العربية تقف بين الدول الكبرى .. وتشرف كل عربي ..

لقد حمدت الله على نهضتكم الدوائية .. وشعرت ان ازمة الدواء .. اعني ازمة استيراد الدواء من الخارج ستحلها بالامس .. سيحلها القطر المصري من الجمهورية العربية المتحدة **وقد وعدني المسئولون عن صناعة الادوية هنا .. انه في خلال عام واحد .. ستدخل الادوية المصنعة في القاهرة الى بغداد بلا رسوم .. ولا جمارك .. ولا حساب ..**

وهنا نظر الوزير في ساعته قائلا لقد طلبت مني حديثا صحفيا لمدة عشر دقائق فقط .. واعتقد انك اختلست ٢٠ دقيقة .. ماريك ..

قلت له : ارجو ان يتاح لي الوقت لعشرة دقائق اخرى ..

فابتسم وقال : ٢٠ دقيقة بالغي !!.. قالت وزير الصحة العراقي : ما الشيء

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

منعش في الربيع .. مرطب في الصيف .. أطيب في كل وقت
عصير المنجة . المنجة المحفوظة
إنتاج شركة النصر للأغذية المحفوظة
قها

ركن الكويت
موفق جبري
استعداد كامل لإقامة الحفلات والولائم
أفخر المأكولات
الشرقية والغربية
حمام مشوي يوميا
حلويات شامية
صالة غربية - صالة شرقية
ساحة كبيرة خلف المطعم لانتظار السيارات
شارع فهد السالم ت ٢٣٥١/٥٥٥٩٠ كويت

من وصلت المزاد
أن يحضره
أكبر عدد
من
المشترين
فانشر عنه .. في
أخبار الإعلانات
إستمارات كبيرة عند العاقد
السطر ٤٠ قرشا
في جريدة الأخبار
فالباحثون عن الصفقات يلتقون فيها كل صباح

والاسدان و .. والعراق عربستان واحدة للبيوزارة الصحة والأخرى تستعمل في الجولات حول المستوصفات التابعة للمستشفى المركزي الخاص والطبية .. والتي بدأ يتبع فيها نظام الكارت .

واننا نبدأ دائما كل عام بتلقيح الطبة ضد الجدري وبتلاقي الفاكسين .. ونشمل الأطفال .. ونحن نستعمل المصل مساعدين .

الدولة .. مفتوحة

ويستطرد الدكتور مولود مخلص حديثه فيقول : ان اكثر شيء يسعد الباحث أو الطبيب هو انه اذا احتاج الى أي شيء .. فانه لن يكلفه اكثر من خطاب صغير الى القاهرة لارسال المادة الخام التي يريدها .. سواء اكانت حديثا .. ام ادوية .. اخصائيين .. ان الدولة اصبحت واسعة الحدود .. وبلاحدود واصبحت مفتوحة امام كل باحث وطبيب عربي .. كما هي مفتوحة لحل مشاكلنا .. ! واصبح عندنا اكثر من ١٠ كليات الطب .. انا سنقف مع اكبر الدول في مستوى التقدم الصحي .. بعد ان نحل مشاكل الادوية المستوردة من الخارج .. بعد حل مشاكل قلة الاسرة .. ونحن الان بصدد انشاء مصنع للادوية وقد تكلف ٣٠ مليون جنيه ولكنه لايعمل الان لعدم وجود الاخصائيين في تصنيع الادوية رغم ان النباتات الطبية متوفرة في العراق ..

وفي نهاية حديثه معي .. قال .. ان القطر المصري يسابق الزمن .. من الناحية العملية والعلمية .. لقد تقدم القطر المصري في الصناعة تقدما هائلا .. ونرجو كل التوفيق لبلدنا ..

الفتاة العربية تفتح صيدلية .

والتقت ، اخر ساعة ، مع الدكتورة اميمة طارق سعيد وهي تعمل صيدلية بمستشفى حماية الاطفال .. وقد تخرجت في العام الماضي فقط ..

وهي اول زيارة لها في القاهرة .. وهي تعمل بصيدلية المستشفى في الصباح .. وفي المساء تعمل بصيدلية خاصة .. وفي العراق اغلب خريجات الصيدلة يعملون في صيدليات خاصة بعد الظهر .. بعكس الحال عندنا .. انه لم توجد حتى الان دكتورةصيدلية تكتتونيتسلمون اي اجزخانة .

وتبتسم الدكتورة اميمة وهي تقول لي : ارجو ان تبلغ اعجابي الشديد بالفنانة السيدة ام كلثوم .. لقد حاولت ان احجز في الخميس الماضي ولكني فشلت .. وانه من غير المعقول ان اصل الى القاهرة .. ولا ارى السيدة ام كلثوم وعبد الوهاب وعبدالحليم حافظ .. اللي ارغب في مقابلتهم جميعا ..

وفي الحال .. سمعت عشرات الاطباء العراقيين .. يطلبون مقابلة الفنانين .. ورفعوا طلبهم الى ، اخر ساعة ، لتتولى مشكلة الاتصال بالفنانين الثلاثة ..

وتحدثت الدكتورة خولة حافظ الصيدلية بمستشفى حماية الاطفال .. وتعمل بصيدلية اجزخانة المستشفى .. وفي نفس الوقت في صيدلية اخرى تمتلكها لفترة مسائية .. واهم شيء نجدها هو تصنيع الادوية محليا .. انهم يستوردون المنتجات الحديثة من الخارج .. نتيجة اطلاع الى الاجزخانة التي تقوم به ..

وتحدثت الدكتورة بشرى حمدي .. وهي الاخرى زميلة لهن في المستشفى التي يعملن بها .. وتعمل باحدى الصيدليات في بغداد فقالت : انني اعمل صيدلية بمستشفى الرمد ببغداد والتي تضم اكثر من ٥٠٠ مريض يترددون عليها يوميا للعلاج من الرمد الصديدي الذي ينتشر في فصل الصيف ..

وقلت لها : ماهو شعورك عندما رأيت القاهرة لاول مرة ..

قالت : غير معقول .. انا كنت مدهوشة عندما رأيت القاهرة بهذه الضخامة .. بعماراتها .. ومداخنها التي ارتفعت عاليا .. والصناعة .. والمساجد .. والاثار .. والجامعة الهما كل امجاد .

المرأة قاضية وفي السلك السياسي

وفي نهاية حديثي .. بدات كل الطبيبات يتدخلن في الحديث عقب سؤال وجهته الى الدكتورة اعلنة عندما قلت لها ماهو نشاط الجمعيات النسائية فقالت :

عندما نوال الفتاة يجري داخلها كل الافكار المسمومة ... وهي كل جيل .. ان المرأة عندنا نالت كل حقوقها .. لقد اصبحت المرأة تعمل في القضاء .. وهي السيدة صبيحة الشيخ اول محامية تخرجت ورئيسة محكمة الاحداث بالعراق .

اما بالنسبة للسلك الدبلوماسي .. فقد اصبحت هناك فتاتان في الهند وايطاليا يمثلان بلادهما ..

ولكن امانينا ان تتقلد المرأة في العراق ارفع الاوسمة .. وتصبح وزيرة مثل القطر المصري .. ثم قالت لي :

ان حكم قاسم لم تشهده البلاد من قبل .. ان التاريخ عندما يسجل لتاريخ الامة العربية سيقول ان العراق لم يشهد حاكما مثل هذا الحاكم ..

لقد تفسخ الحكم في العراق اثناء قاسم ، ومنع اي طبيب من الاتصال بالقاهرة .. وطارد اراء جمال عبد الناصر الوطنية في ميدان الطب .. وكل ميدان ..

وقد حاولت المرأة ان تأخذ دورها في هذا الوقت .. ولكن للاسف لم يكن هناك في السنوات الخمس الاخيرة سوى منظمات سياسية دخلتها المرأة لكي تأخذ نصيبها في الحكم .. مثل منظمة نساء الجمهورية ونادي الفتاة الرياضي ..

***

وفي نهاية جولتي مع اكثر وفد علمي زار الجمهورية العربية المتحدة .. منذ ٥ سنوات قالوا كلهم :

انا كنا سعداء بوجودنا في ديارنا .. وبين اخواننا .. فاننا نعتقد اننا سنكون سعداء اكثر اذا تحققت لنا امنية مقابلة السيد الرئيس جمال عبد الناصر

وحدى رياض .

د. خوله حافظ .. صيدلية .. تقول انها لم تشاهد في القاهرة المرأة تعمل بالصيدليات

د. بشرى حمدي .. صيدلية لأول مرة ترى القاهرة ولم اتوقعها بهذه الحضارة

د. اعلنة صبرى مراد مديرة مستشفى الكريري للولادة فكرة تنظيم النسل ضرورية في العراق

الدكتور عزت مصطفى وزير الصحة العراقي .. والدكتور جمال بحيري استاذ الجراحة السابق بطب القاهرة اثناء الحفلة التي اقامتها الجمعية الذهبية لاعضاء الوفد العراقي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لهفة اب ! تصوير حسن دياب

في معرض محمد يوسف

اللوحة التي لم يرها غيري !

بقلم : جليل البنداري

انتهى معرض تلامذة محمد يوسف ، ولكن محمد يوسف وتلامذته لن ينتهوا ابدا !

فهم يزحفون على صفحات الصحف والمجلات العربية والاجنبية ليلا ونهارا ، كما تزحف الامواج على الشاطىء ، ولا تكف عن الزحف ولا يتسلل النوم الى جفونها ابدا !

ولقد سبق أن قدمت اليك في احدى ليالي السبت - باخبار اليوم - تلامذة محمد يوسف ، فتحدثت عنهم جميعا ولم أتحدث عنه بقليل او كثير لان اولاده ابتلعوا كل «ليلة السبت» ، ومحمد يوسف - كفنان - يمكن أن تستوعب قصته كتابا كاملا ، لا بابا واحدا في احدى الصحف !

ولقد بدأت علاقتي به منذ ثمانية عشر عاما عندما طلبت اليه أن يصحبني الى مدينة الفجر !

محمد يوسف .. استاذ هذا الجيل من المصورين الصحفيين ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كامل العدد : تصوير احمد يوسف

خارستان لخرسان حارسا .. تصوير محمد عبد الرحمن

كنت محررا ناشئا وكان هوكيز المصورين ، والتقاليد فى شارع الصحافة تقضى بان يعامل الكبير الصغير معاملة السمك الكبير للسمك الصغير

وكان محمد يوسف يعامل صغار المحررين كما يعامل التمساح القراميط الصغيرة !

ووضع محمد يوسف ساقا على ساق وقال لى فى سخرية :

– وفين مدينة الفجر دى يا سيدى ؟
فقلت له :
– فى فم الخليج
فعاد يسألنى مرة أخرى
– فين بالضبط ؟
– فى فم الخليج ثلاث مناطق كل منها عبارة عن حوش وكل حوش يضم سكانه وعششه وله باب يغلق بالمفتاح . الحوش الاول اسمه حوش الفجر والثانى اسمه حوش الهواء والثالث اسمه حوش القتل !

ومن تقاليد هؤلاء الفجر ان الشاب اذا أحب فتاة ، رسم صورتها على صدره بالوشم الاخضر .. فاذا كرهها وانقطعت علاقته بها نزع هذا الوشم بسكينة تجعل الجلد تنزف من لحمه كالقطر !

قلت له هذا واكثر من هذا لكى اجعله يتحمس للموضوع ويحمل عدساته ويخرج معى ولكنه ظل فى مكانه جامدا كالتمثال ثم سألنى :

– هل يمكن أن يؤجل تصوير هذا الموضوع للاسبوع المقبل ؟
– ليه ؟
– علشان أنا مش فاضى !
– اديني الحق
– واحمد يوسف راخر مش فاضى
– اديني اى مصور آخر ..
– ما عندناش .. قسم التصوير ميهمش غيرى انا واخويا وعندنا عجز فى المصورين ..
– واعمل ؟
– استنى لتانى يوم
– ما اقدرش
فسألنى هذا السؤال البارد :
– ايه الخبر اللى ما يستناش أسبوع ؟
فقلت له :
– انا الآن فى مرحلة بناء مستقبل الصحفى ، ومستقبل – عندى – اهم من اى خبر ومن اى سبق صحفى .. ح تنزل معايا والا لا
فقال ببرود :
– لا
فتركته وانصرفت ..

ومشيت فى شارع وسبيس أبحث عن مصور صحفى يصحبنى الى مدينة الفجر وادفع له ثمن الصور من جيبى ؟

وعثرت على المصور حسين الزملى وانطلقنا الى مدينة الفجر .. واصبحنا أول يوم فى حوش الفجر .. وثانى يوم فى حوش الهواء .. وثالث يوم فى حوش القتل !

وفى اليوم الرابع قدمت الصور لعلى امين . فقد كان هيكل فى اليونان يقوم بعمل تحقيقاته الصحفية عن الحرب الاهلية فى البلقان .

ونشر التحقيق فى « آخر ساعة » على ثلاث صفحات ، وكان هذا الموضوع هو أول موضوع أكتبه وأوقعه باسمى !

وبينما كنت جالسا مع على امين دخل توفيق بحرى – سكرتير تحرير الاهرام الآن – وكان يعمل يومها سكرتيرا لآخر ساعة – وقدم اليه بروفات الموضوع وسأله عاصا وهو يشير الى بطرف أنفه :

– صاحبنا ده حاطط اسمه على الموضوع ؟
فقال له على امين :
– سيبه يفضى !

وعز على سكرتير التحرير أن يوقع محرر جديد باسمه على أول تحقيق صحفى يكتبه .. فقد كان يرغب فى اذلال عاما أو عامين حتى يسمح بنشر اسمى على الموضوع !

هكذا كان السمك الكبير يعامل السمك الصغير !

وصدرت « آخر ساعة » وفيها أول تحقيق لى .. وتصفح محمد يوسف العدد ثم توقف عند هذا التحقيق وقال لبعض زملائى المحررين :
– الجدع ده باين عليه موهوب !

ووصلنى هذا الرأى .. فآراء كبار الصحفيين تصل الى آذان صغار الصحفيين بأسرع من البرق !

وكان المفروض أن اذهب اليه فى مكتبه واشكره على التقدير لى واقدم له فروض الطاعة والولاء .. ولكنى لم افعل .. وكنت كلما التقيت به فى مكان تظاهرت بأننى لم أره حتى لا أبدا بتحيته !

وظهر العدد التالى من آخر ساعة وفيه تحقيق صحفى من ثلاث صفحات عن حى عشش الترجمان .

وفوجئت بمحمد يوسف يدخل مكتبى ويحيينى ويجلس امامى .. فلم استطع أن امنع نفسى من أن أقول له :
– ايه التواضع ده كله !
فتجاهل كلامى وقال :
– انت لازم تفهم أن فيه هنا قسم تصوير وان هذا القسم مهمته تصوير كل الموضوعات والاخبار المصورة التى تنشر فى أخبار اليوم وآخر ساعة .
فقلت له :
– انا فاهم الحكاية دى
فقال :
– أمال ليه تجيب مصورين من بره ..
– انا بادفع لهم من جيبى
– وانا انتهز حرصا على جيبك .
– أشكرك !

ولم يترك مكتبى الا بعد ان تناول الليمون والقهوة وتبسط معى فابتسم وضحك على نكتة قلتها عفوا ، وفى الدقائق التى امضيناها معا استطاع محمد يوسف ان ينفذ الى قلبى وان يجلس فيه متفقا وهو يضع ساقا على ساق !

راداار محمد يوسف

وبدأت الصداقة بيننا تنمو وتكبر يوما بعد يوم وعاما بعد عام ، ولم يكن أساسها الاستلطاف أو خفة الدم وانما كان أساسها تقدير كل منا للآخر .

كان يقرأ كل ما أكتب وكان ينقد موضوعاتى نقدا مرا فمن عيوبه أنه لا ينافق !

وكنت انقد صوره وكان يشتبك معى كالاسد ولكنه كان يأمرهم بالسكوت ليستمعوا الى وجهة نظرى وكان يقابل نقدى سواء كان له قيمة او تافها – بالشكر – لانه فنان كبير وكبار الفنانين – فقط – هم الذين تتسع صدورهم للنقد !

ومحمد يوسف – كمصور صحفى – فى جسده « الرادار » او الشيء الذى يسمونه بالحاسة السادسة ، وهو أسرع مصور عرفته الصحافة ، فهو يصور بسرعة الضوء وربما كانت يده أسرع من الضوء !

حلم عطشان

ومن اللوحات الرائعة التى جعلتنى أقف امامها طويلا فى ساحة المعرض ، صورة نقطة الماء وهى تسقط من الحنفية .. وقد اطلق على امين على هذه اللوحة « حلم عطشان » .

اللوحة التى لم يرها غيرى

ولقد رأيت فى المعرض لوحة رائعة لم يرها غيرى ، وهى لموج واحد من تلامذة محمد يوسف الذين لم يشتركوا فى المعرض !

وليس هؤلاء الاربعة – احمد يوسف وحسن دياب ومحمد بدر ومحمد عبد الرحمن – هم تلامذة محمد يوسف فقط .. فهناك عشرات من المصورين الصحفيين من تلامذته أيضا .

وقد رأيت احدهم الذى كان يمسح دموعه وهو يمسر بلوحات زملائه فى المعرض ، فقلت له :
– لماذا لم تشترك فى المعرض ؟
فسكت شوقى مصطفى ولم يرد !
فقلت له :
– الست واحدا من أبناء محمد يوسف ؟
فقال :
– انا كنت فاكر كده .. لكن اتضح انى ابن غير شرعى !
– ليه ؟
– علشان اخواتى نسيونى وعاملونى زى سيدنا يوسف !

***

ولقد قدم محمد يوسف وتلامذته ٨٨ صورة ، كل صورة منها تساوى الف جنيه ، ولو كان معى ٨٨ الف جنيه لاشتريت هذا المعرض وجلست فى ساحته جائعا وانا اشعر بأننى اغنى انسان فى الدنيا !

وقد عرضت على محمد عبد الرحمن ان يبيعنى الصورة التى التقطها فى جزيرة بالى بعنوان « خارستان لخرسان حارسا » بمبلغ خمسة جنيهات فرفض !

وانا لا استطيع ان اضحى باكثر من هذا المبلغ ، فهو قسط محملات « عمر افندى » ومن الممكن ان اشترى الصورة نقدا واماطل « عمر افندى » شهرا !

جليل البندارى

نجوم المعرض .. من اليمين الى اليسار : محمد بدر · محمد يوسف · حسن دياب · محمد عبد الرحمن · احمد يوسف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

اعترافات رجل ميت ..

كلا ياعزيزتي ، لاتنكري ، انا اعرف جيدا انني سأموت . قرأت هذا في عينيك ، في الدمعة التي تحاولين اخفاءها ، وقبل ذلك قرأته في عين الطبيب الطيب الذي قال لي باسما عال . عال خالص . كله عال .

تحسبون انني حزين على نفسي ولذلك تكذبون علي . ولكنني لست حزينا ابدا والله لست حزينا لانني سأموت، وان كنت حزينا لسبب آخر ، لانني وقد عرفت انني سأموت ، عرفت في الوقت نفسه انني لم اعش قط .

كم سنة مرت منذ زرت الطبيب اول مرة ؟ عشر على ما اظن . نعم . عشر . ومن ذلك اليوم لم اذق الخيار المخلل ، ولا اللفت ولا الزيتون بالكرفس ، منعني الطبيب من الطرشي لكيلا اموت عن عالم انني ميت لامحالة . كما قرأت بالامس في عينيك .

وباربت على اذ الفرس . وهكذا اللحوم السمينة ايضا . والسكريات والنشويات كلها هجرتها لكيلا اموت . عشر سنوات بلا وفشوشة عائلة مدهنة ، وبلا ارز او مكرونة بالفرن كانت وسباجيتي . بالاحمام محشو اوكشسطة بلا طحينة . بلا مسترده . بلا بابا غنوج بلا بصل مقلي وانت تعرفين كم احبه بالسطرطة .

بلا ملوخية ياحبيبتي ولا بامية . بلا لوبيا بلا فاصوليا . بلا سمك بلطي او بوري او بياض . بلا جمبري . بلا كابوريا . بلا زلبية . بل عنب أو تين او منجة ، بل كنافة او بسبوسة او كل والشكر . بلا قطايف . بلا قلة . بلا بالون ساليي . بل فول او طعمية او كشري . بلا عشي حتى ولو لم يكن ابالفا . كل ذلك تركته ياحبيبتي لكيلا اموت . وها انذا سأموت كما قرأت بالامس في عينيك .

قد اموت غدا ، وقد اموت بعد غد ، او بعد اسبوع او بعد شهر . لانني وا اسفاه ـ اموت والطب مايزال طفلا يحبو . لم يصل بعد الى تلك الدرجة المدهشة . التي تمكنه من تحديد يسوم الوفاة بالضبط .

يااسلام ! ليتني عرفت قبل ذلك انني سأموت . المهم اذا عرفت كيف اعيش والعيش . لكن عرفت وظننت انني ساعيش ابد . كنا ... اقول لنفسي انني ساعيش ... عالم انه لايوجد شيء اسمه غد . وان الغد دائما حسر اليوم .

ومع ذلك فسأقول انني لم اعش ابدا ؟ هل انا حقا لم اعش ابدا ؟ كلام غير صحيح ، ومبالغة من رجل ميت . لا انني قد عشت . صحيح انني لم اعش كما كان ينبغي لي أن اعيش . لكنني عشت .

في لحظة من السنين عشت . عرفت بعد اللحظات المشرقة وعشت . لحظات مسروقة لكنها مشرقة . فلا انكر انني عشت فيها .

في غفلة من الطبيب اكلت صحنا من الارز بالكبد وبالكلاوي . وعشرت بطني بكمية طرشي وطحينة . وحمتني بطني في اليوم التالي . لاانت عرفت ولا الطبيب جاءني مغص شديد حقا . لكنها كانت لحظة جميلة مشرقة .

وفي غفلة منك احببت ـ كلا لاداعي لهذه النظرة الغاضبة . انسيت انك تصغين الى رجل ميت .

احببت قبلك اولا . وكانت رشيقة هيفاء . عيونها سوداء ، احببتها واردت ان اتزوجها . ولكن اين المهر ؟ واين الشبكة ؟ ومن يدفع للشقة المتزوج ايجار الشقة ومصروف البيت ؟ ولست اسفا . صدقيني لست اسفا . فأي شيء كان يمكن أن يحدث بيني وبينها لو تزوجتها . اكثر مما حدث بيني وبينك انت .

فلقد احببتك انت ايضا . اي والله احببتك . وكانت لي واياك لحظات كثيرة مشرقة . عد بنوره . وعصر يغص بعد نظرة فيها شقاوة ودلال . ويد ترتعد مع قلب يخفق . واعصاب مرتجفة تتوقد . وفي عينيك رغبة . وفي كلامك حلة . فأين ذهب كل هذا ياحبيبتي اين ؟

كلا . لاداعي لنظرة العتاب هذه فأينما ذهب الذي ذهب . لم يبق الا ان يترك وراءه اثرا عاطرا . للحظات كثيرة مشرقة .

في تلك اللحظات عشت . لماذا انكر؟ لحظات معك واخرى مع ذات العيون السود . ولحظة مع الكبد والكلاوي على سطح صحن الارز . فتاولني سجائر ياعزيزتي . كلا لاتعارضي رجلا سيموت . دعيني املا صدري بالنيكوتين والقطران . فأي فرق بين ميت احمر الرئة وآخر اسودها ؟

يااسلام . كم استمتعت بالدخان ؟ اعشر سنوات اذا اعد الى علبة السجائر اصابع مرتعشة لم ازرعها الشغافا على نفسي من الموت . فهل اطلت عمري ؟ ربما اكون قد اطلته . اطلته سنة او سنتين . فكسبت سنتين وخسرت لمات «مغلقش» بل عشرين . كنت اظن انني ساعيش ابدا . لم يخطر لي قط انني سانظر في عينيك ذات يوم لكي اعرف انني سأموت . وعلى فكرة لماذا لاتتزوجي ذلك الطبيب بعد ان اموت ؟ انه كما اعلم ارمل ، وهو رجل طيب بالرغم انه لايستطيع تحديد يوم موتي بدقة .

الفكرة ترقص في عينيك . لماذا ؟ اظنني لم اتزوج لقد قبلت الزواج بعد ان اموت؟

قلب وان لم يحب الا مرة واحدة .

كلا ياحبيبتي لاتثوري علي هذه الاشياء . ان ... موتي على شهر بالكثير وستبكين كما كان يحسنت لي لو كنت اعرف انني سوف تموتين . فابنهرى ... فاعزك حتى تنتهي شهور العدة . اهي اربعة شهور ؟ ولست اشك في ان وجهك سوف يكون جميلا حين يتورد فوق ثوب الحداد الاسود .

٧ ٧ ٧ لاتكذبي ! ان القلب يخفق مرة وعزلين وعشر مرات الى في صدرك كما في صدور سائر الناس قلب ؟ اليس قلبك مثل قلبي ؟ الم يخفق لك قلبي بعد ان خفق لذات العيون الخضر ؟ هاه كلا . ذات العيون السود . فتاة اخرى وقعت بلسماي . اموخوخفني مرةثالثة لماذا اكذب وانا ساموت الان موقع منك ان ترعي مني وانت في طريقك الي ان ترعي عني . ولا ايه .

نعم للاسف كان قلبي يخفق . في لحظة اخرى عرفت . وكانت لي معه مثل الحبارة الخفقة . لي ... جزئيات الكبد والاخرى .

لم تكن اجمل منك . صدقيني . وعيونها الخضر جميلة مثل عيونك الخضر لكن فيها ـ عندما عرفتها ـ انني سحر التشادق له في عينيك انت . في عينيها رغبة مثل التي كانت ذات يسوم في عينيك . ونظرة فيها شقاوة ودلال . ويد ترتعد مع قلب يخفق . واعصاب مرتجفة تتوقد .

دعيها لسبيل . تلك الصبغة التي تتراقى في عينيك . سبان ان تنكرني او ان تتركي . لكني اريد قبل ان اموت ان اخلصك على سر قلبي . وقلبي صدقيني مثل سائر القلوب . فلذا ما كبر ولذلك فلعلك لا تلتمس عليه اذا اخطأ وقد سمحت ان له قلبا مثل قلب ابيه ، وعثل قلوب سائر الناس . الم اقل لك انني لن ارحل قبل ان اقول لك . حتى وأن كان يعجز عن تحديد يوم الوفاة بدقة ؟

ايه .. ايام ! ايام طويلة طينية مضنية ، ولكن بينها لحظات كثيرة جميلة مشرقة ، مسروقة ولكنها مشرقة مثل الناس لا يحتاجون الى سرقة لحظاتهم الجميلة المشرقة ، وقولي هذه ابدا لولدنا عندما يأخذ التوجيهية .

نعم من غير جديري بي ان انكر انني قد عشت ، فلعلني الوحيدة التي لم اعش اكثر من ذلك ، وعطرى انني كنت اظن انني سوف اعيش ابدا . صحن الارز لم اكرره قط ، الغصن الذي جانبي اخاف من عواقبه ، لذلك عندما قررت في المرة الثانية ان اسرق من الطبيب لحظة مشرقة ، اكلت بدلا من الارز حمامة محشوة بالفريك ، وبدلا من الطرشي صحن طحينة وجبت بخرطة ببسبوسة ، فقط لا غير والله ، ومع ذلك جاءني المغص ثانية .

عيون اخرى غير السود والخضر ؟ كلا ياحبيبتي ، صدقيني لا يوجد اي لون اخر في حياتي . زوج عيون زرق الآخر انه مر علي ، لكن مروره كان عابرا . سألت صاحبه سؤالا فكان جوابها بالنفي . نظرة استنكار بدت في العيون الزرق ، وكانت السيدة كما علمت فيما بعد تتبع الرجيم ولا تأكل ـ مثلي في معظم الاحيان ـ الا الخضار المسلوق . ارجو ان يكون حظها احسن من حظي ، وان يتاح لها ـ على

العكس مني ـ ان تعيش ابدا . .

اضحكي . ارجوك ان تضحكي لاغيري في وجه رجل سيموت . ليس ابسط لك ان تضحكي من عندي . وانت التي طالما ضحكت من كلامي اضحكي ، والتي لتضحكي . ايوه كده .

اريد ان تكون ذكراي جميلة في نفسك وانت لا تستطيعين ان تذكري لي ـ بالرغم من كل عيوبي ـ كنت انسانا طيبا كريما . لا استطيع ان انكر ابدا وجود الشيشة المحشوة حتى بالفطائر ، ولكن انت دائما اسمع لك بكمياتها الى مني .

الصدفين بالله ! لقد احببتك حقا وربما اكثر من حتى لك اكثر مما استحقيني احببتك حتى بعد ان اللحظات الزرقاء في عينيك ، وبعد ان كف انفاسك عن التردد بسرعة . ليس ذنبك ان علما قد حدث ، اليس الزمن قادرا على اطفاء معنى سحر في عينيك ، وهو الذي قدر على ان يطفئني انا ايضا ! ؟

كلا ، لست حزينا لانني سأموت ، وربما اكون مخطئا ـ كما اسلفت ـ اذا حزنت بحجة انني لم اعش . فانا وجدت انني فاتت الطبيب بحمامة او صحة وشورية طرشي ، وفاتتك انت بزوج من العيون الخضر فيجب ان يشهد لي بأنني قد بذلت مجهودا لا بأس به في عمل لا ينكر انسان انه لقاق ، وهو انني حاولت اكثر من مرة ان احس بأن الوجود ، حقا انني فشلت ولكنني حاولت . فلماذا الجح في انه لم ينجح فيه احد من عهد اوسطو الى عهد اينشتين ؟

نعم ، جدير بي ان اموت راضيا عن نفسي . وليتني عرفت من قبل انني سأموت ، لكي اعيش بما يجعلني عندما اموت اشد رضاء . لا يجزنني شيء الا انكم ستضعونني في حجر عميق مظلم واسمنتين بابه بالاحجار ، فليتك تدفنوني في حديقة مشرقة ، تحت شجرة منجة خضراء ، خلاياي تسري في خلايا الشجرة ، وامشي في عروقها ، وتتعقد بين اوراقها في شكل منجاية هندية صفراء ، حالتة ، لم على مائدة حسناء احد نفسي ، بين يديها لسكي ، والتي النفها ارقص لكي تلتميني وهي تقول الله ! لم تزرع انشرتي برقق ، وتدنيني من اسنانها لتحصيني متلذذة سعيدة في احدى لحظات حياتها المشرقة . وارجو الا تكون لحظة مسروقة . ارجو ان تكون قد مرت بين وقتي وقطوني في شكل منجاية ـ فترة كافية ـ لان اجعل كل الناس يأكلون المنجة ـ غير محتاجين الى ان يسرقوا لحظاتهم الجميلة المشرقة .

لا لا لا ، دعك من البكاء يا حبيبتي ، حرام ان تبكي على رجل لا يبكي على نفسه . اقول لك انا الميت ـ بل اموت ـ بأن تنسيني سريعا ، وان تحفظي هذا الدرس مني ، الله لن تعيشي ابدا . سوف تلحقين بي يا حبيبتي ! ستنظرين ذات يوم الى وجه الطبيب فتعرفين انك ميتة مثلي ! فلا تنسي قبل ذلك اليوم ان تعيشي ، حتى لا تشعري بالغصة التي اشعر بها منذ قرأت ما قرأت بالامس في عينيك .

كلي لحوما سمينة ، كلي طرشي ومخشي ، كلي سمك وكابوريا . كلي «على بطنك» ، عوه !

محمد عفيفي

ـ حلاوتك ياولد .. ياملعب .

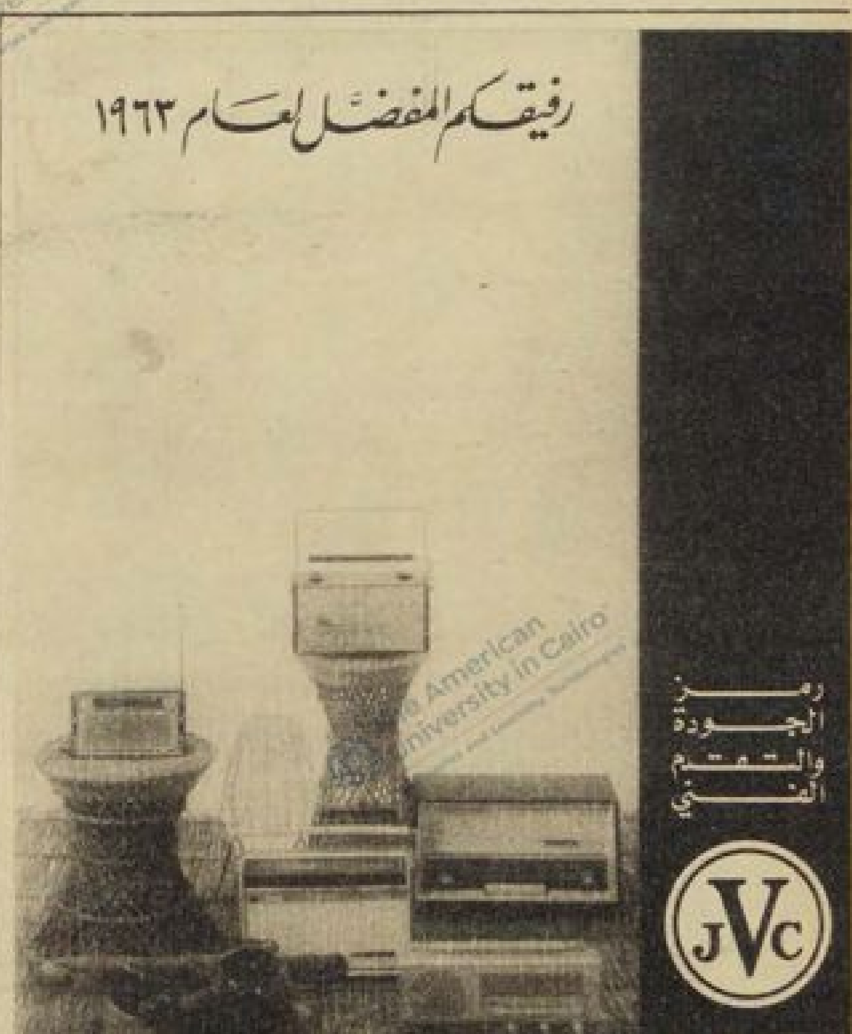

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

يوميات آخر ساعة — تكتبها هذا الأسبوع حسن شاه

امسكوا القاتلة !

عندما ظهرت كلمة (النهاية) على الشاشة .. تمنيت الا تضاء انوار الصالة .. فقد كان هناك شعور غريب بالذنب يثقل على ... وبعثني احساس بأن أي فرد من الجمهور الواجم حولي يستطيع أن يمد يده الى آخرها وان يشير الي صارخا (امسكوا القاتلة) !

احساس غريب كما قلت ... ولكنك تستطيع أن تفهمه اذا عرفت ان اجمل فيلم شاهدته على شاشة السينما هذا الموسم ـ رغم انه مر في القاهرة دون أن يشعر به أحد او يثير اي ضجة ـ كان يرسم صورة بشعة للصحافة والصحفيين ـ وان كان ذلك ـ وان كان ذلك في أوروبا طبعا ـ فالفيلم من أوله الى آخره ـ رغم انه يحكي الحياة الخاصة لنجمة باريسية شهيرة ـ ادانة رهيبة للصحفيين .

انه يصرخ فيهم قائلا : (أنتم قتلة .. قتلة) ... والأخطر من هذا ان المخرج الفرنسي العظيم (لوى مال) أحد اصحاب الموجة الجديدة في الاخراج التي اكتسحت فرنسا واوروبا ووصلت حتى أمريكا استطاع ان يلقي باتهامه الرهيب في أجمل وامتع صورة فنية ممكنة .. فليس في الفيلم كله كلمة واحدة موجهة ضد الصحفيين .. ليس هناك موعظة حسنة .. ولكن هناك عمل فني متكامل .. وهذا أخطر ..

حتى الضحية البريئة المسكينة التي تكالبت الصحافة في اوروبا كلها ـ والفظيع ان هذا تم بلا أي تعمد وفي لا مبالاة باردة ـ في التدخل في حياتها وتحطيم أعصابها ودخولها احدى المصحات العصبية جعلها الفيلم في النهاية تلقى وهي في قمة حبها وسعادتها في أحد الصحفيين وتكاد تجعله صديقا حميما .. فماذا فعل هذا الصحفي ؟ قتلها .. اي والله قتلها وبكل بساطة وبلا أقل تردد .. والحقيقة ان القتل تم بطريقة مبتكرة وصحفية تماما .. فهو لم يصوب اليها خنجرا أو بندقية او مسدسا أو أي آلة اخرى من الات القتل التي لم تسمع عنها .. وانما صوب اليها آلة قتل جديدة تماما .. صوب اليها آلة تصوير .. فهو لم يضغط على زناد مسدس .. وانما ضغط على زر الكاميرا .. وعلى ضوء (الفلاش) سقطت النجمة ميتة .. ومن اجل ماذا .. من اجل صورة صحفية .. ومجد صحفي زائف !

فالفيلم غريب جدا كما ترى .. والاغرب منه هو الطريقة الجديدة التي اتبعت في كتابة السيناريو .. والحوار .. والتصوير .. والاخراج .. فالفيلم يعطي لقطات سريعة واحيانا غير مترابطة وممزقة من حياة نجمة اغراء باريسية شابة شهيرة .. وهذا التمزق في اللقطات لم يأت اعتباطا .. انه مرسوم رسما فنيا دقيقا .. انه يعني أن حياة النجمة نفسها ممزقة ... [illegible]

وقلقك في اللحظات الاولى .. ولكنه يثير فيك متعة فنية لا حد لها اذا انت تتبعته والحوار كان نادرا ولكنه رائع .. والتصوير والموسيقى التصويرية كانا فوق الخيال ..

وفهمته واحسسته .. وقد كان الناس في القاهرة يغادرون مقاعد السينما تباعا .. وكان احساسي أن اقف وان اصرخ فيهم (انتظروا .. الكم تديرون ظهوركم لعمل فني ممتاز اثار ضجة هائلة في اوروبا وامريكا .. يكفي ان مخرجه الفرنسي (لوى مال) هو احد العمد الفنية للموجة الجديدة في الاخراج التي تجتاح العالم كله .. وان ممثله الايطالي (ماستروياني) يعتبر الآن اعظم ممثل في أوروبا بل يعتقد بعض النقاد انه اعظم ممثل في العالم وهو بطل فيلمي (الحياة اللذيذة) و (الطلاق على الطريقة الايطالية) .. وان بطلته هي بريجيت باردو) !

وبمناسبة بريجيت فاستطيع ان اقول انني قبل ان اشاهد تمثيلها في هذا الفيلم لم اكن آخذها ابدا كممثلة مأخذ الجد .. بل الواقع انني كنت اتعمد عدم الذهاب الى افلامها باعتبارها ممثلة اغراء تافهة لا اكثر .. واعترف ان الصحافة كان لها الدور الكبير في اعطائي هذه الفكرة عنها .. اما بعد ان رأيت تمثيلها في فيلم (حياتها الخاصة) فاعتقد انني ـ ولابد ان هناك ملايين الناس مثلي ـ قد ظلمتها .. ان بريجيت رغم انها كانت تمثل في الفيلم دور ممثلة اغراء شابة أي نفس دورها في الحياة ـ لم تكن ابدا ممثلة اغراء تافهة .. او حتى ممثلة محدودة المواهب .. كانت ممثلة ممتازة .. كان تمثيلها لحنا حلوا متسقا منذ البداية .. حتى النهاية .. حتى اللقطات التي كانت تظهر فيها عارية اكثر مما يجب .. او لقطات الحب التي قد تعتبر مثيرة اكثر من اللازم .. كانت تؤديها بطريقة فيها من الفن اكثر مما فيها من الاثارة .. وفي لقطات الحب الكثيرة في الفيلم لم يكن هناك منظر واحد يثير التقزز او الاشمئزاز .. فقد استطاعت الممثلة ان تغلف الاثارة الجنسية بنعومة ورقة لا مثيل لها .

وقد يكون من المناسب بعد كل هذا الكلام عن الفيلم الرائع الذي مر بالقاهرة ولم يشعر به احد ان الخص قصته .. انه قصة فتاة حلوة كاشراقة الفجر .. في وجهها وجسدها مزيج غريب من شقاوة الطفولة واغراء الانثى .. فهي لا تعطيك الفرصة ابدا لكي تعرف .. هل انت امام طفلة عنيدة .. أم أمام امرأة عارمة النضج والانوثة .. انك لن تستطيع ان ترفع عينيك عنها ابدا .. سوف تلاحقها بنظراتك واهتمامك في كل مكان تذهب اليه .. وهذا ما فعله معها ملايين الناس في كل أوروبا .. فقد نسيت ان اقول لك انها (جيل) اشهر نجمة باريسية .. وانها تمثل بالنسبة للملايين الشباب والجمال والجنس ايضا .. فهي لم تكن تأخذ دور الفتاة البريئة المغلوبة على أمرها .. كانت على العكس تمثل دور البنت اللامبالية التي تتجرد في أي لحظة من ثيابها .. وقد كان هذا وحده كافيا لان يثير حولها ضجة صحفية هائلة .. وحكايات وصورا وفضائح حقيقية ومختلقة من حياتها .. وأصبح حب الناس لها حبا خاليا من الرقة او العطف او الحنان .. كان حبا قاسيا كالغريزة التي تثيرها فيهم بافلامها وبقصص مغامراتها .. كانت الجماهير عندما تراها تلتف حولها عاوية كالقطط .. كانوا يمزقون عنها ثيابها بلا رحمة ولا يتركونها الا بعد أن يحملها البوليس بعيدا وهي فاقدة الوعي .. كان الرجال يطاردونها برغباتهم وعدم فهمهم .. والنساء بغيرتهن وسوء ظنهن .. والصحافة .. الصحافة بفضولها وتجنيها .. ولم يحاول واحد من ملايين الناس الذين يتتبعون أخبارها في نهم وشهوة وقسوة أن يعرفوا انها قد تركت وراءها في جنيف قبل ان تصبح نجمة لامعة قلبا محطما .. وان الرجل الوحيد الذي أحبته يعيش هناك مرتبطا بأقرب امرأة اليها .. بأمها !.

وشيئا فشيئا تتحطم اعصاب نجمة الفيلم والجنس والاغراء التي تعيش في باريس محاطة بدعاية منتج افلامها وبالوحدة وسوء الفهم .. وتدرك فجأة بعد أن يدخلوها احدى المصحات العصبية انها سوف تفقد عقلها تماما لو استمرت في الحياة بنفس الطريقة .. فتهرب من المصحة في الخفاء عائدة الى جنيف .. وهناك تجد ان الرجل الذي احبته دائما قد أصبح حرا .. هجرته امها .. وعندما تضع رأسها اخيرا على صدره بعد رحلتها الطويلة الموحشة الى المجد تدرك انها لا ترغب في شيء آخر اكثر من ان يتركها العالم تعيش في هدوء مع الرجل الذي تحبه !.

ولكن الوقت يكون قد فات .. ان حياتها الخاصة لم تعد ملكا لها .. ان كل شخص يجد أن من حقه أن يتدخل فيها .. فمنتج أفلامها يلاحقها مرة بالاغراء ومرة بالتهديد .. انه لا يقبل فكرة تخليها عن مجدها .. عن العقود التي ارتبطت بها معه .. انه يهددها بالقضاء وبطلب التعويضات .. والناس .. الناس يحيطون بالبيت الذي تعيش فيه في جنيف بسويسرا طول الليل والنهار .. انهم يشعلون النار ويتسلون برقص التويست ويبيتون في العراء في انتظار ان تطل عليهم ولو لحظة .. والصحفيون يرابطون فوق أسطح المنازل المجاورة وقد صوبوا عدساتهم القريبة الى كل نوافذ البيت ومنافذه .. وتضطر مرة أخرى الى الهرب .. هذه المرة الى ايطاليا حيث يقوم الرجل الذي تحبه باخراج احدى المسرحيات في قرية ايطالية صغيرة .. وتعيش بضعة ايام في سعادة وحب وهدوء .. ولكن أحد الصحفيين يكتشف وجودها في القرية .. وفي غمرة سعادتها بحبها ورجلها تأمن للصحفي وتفتح له بيتها .. وتقضي معه الاوقات التي يتغيب فيها صديقها في العاب بريئة .. ولكن الصحفي لا ينسى مهنته ابدا .. فهو يجلس امامها في براءة يتقاذف معها بيده كرات صغيرة وبيده الاخرى على الكاميرا تلتقط لها صورا مختلفة دون أن تدري .. وتنشر الصور في المجلات .. وتنقلب القرية الايطالية الساكنة الى مظاهرة .. ويقبل الصحفيون من كل انحاء اوروبا يحاصرون البيت الذي تعيش فيه من جديد .. ويكاد العمل في المسرحية التي يخرجها صديقها ان يتوقف بسبب تزاحم الناس فهو يخرجها في ميدان روماني واسع مكشوف .. وتعود هي مرة أخرى الى احدى حجرات البيت لتحبس فيها نفسها بعيدا عن العيون حتى يتمكن حبيبها من اتمام عمله .. وتمضي بها الايام جالسة وحدها على الارض تتسلى بالاستماع الى الاغاني او برسم دوائر ومربعات وهمية بيدها على السجاد .. ويعاودها الانهيار العصبي ..

ويأتي يوم افتتاح المسرحية .. ويحضر الناس من كل انحاء ايطاليا لمشاهدتها .. وتكتشف هي انها ستكون الانسانة الوحيدة التي لن تشهد نجاح الرجل الذي تحبه .. ان حضورها كفيل بأن يصرف انظار الناس عن المسرحية .. وتثور في وجه حبيبها ثورة رهيبة .. انه في نظرها في تلك اللحظة اسوأ من كل الرجال الذين عرفتهم في حياتها لانه يقبل في بساطة فكرة حبسها كل هذه الايام ..

ويبدأ عرض المسرحية .. ويحاول حبيبها ان يسترضيها ويدعوها لحضور الحفل ولكنها ترفض في عناد .. وعندما تصبح وحيدة تجد نفسها مدفوعة لان ترى نجاح الرجل الذي تحبه .. فتصعد الى سطح البيت المطل على الميدان المكشوف الذي تعرض فيه المسرحية .. وتضطر لكي تتمكن من الرؤية من ان تقف على حافة خطرة .. ويرفع الرجل الوحيد الذي احبها واحبته رأسه الى اعلى فيراها في مكانها الخطر .. وتتلقى عيناه بالترقب والجزع .. وفي نفس اللحظة يكتشف الصحفي الوحيد الذي صادقته واستأمنته على أسرارها مكانها .. ويلمع ضوء الفلاش في الظلام مرة ومرات وهو يلتقط لها صورة يعتبرها نصرا صحفيا .. وتغمض عينيها تحت وهج الضوء وتضطرب قدماها .. وتسقط .. وتسقط .. وتسقط .. وينتهي الفيلم وهي ما زالت تسقط !.

هذه اللقطة الاخيرة وحدها .. والبطلة تهوى الى اسفل كان تصويرها واخراجها شيئا فذا لم يسبق له مثيل .. فوجه البطلة وحده يحتل الشاشة كلها دقائق طويلة وقد تناثرت حوله جدائل شعرها .. وارتفعت من حوله تراتيل علوية .. وارتسم عليه تعبير شهيدة .. ان الفيلم ينتهي وانت تعرف ـ دون ان ترى ـ ان البطلة قد سقطت على الارض .. ولكن الاحساس الذي تخرج به يكون انها على العكس قد ارتفعت الى السماء !

انني اعتقد ان هذا الفيلم الممتاز هو اكبر لطمة وجهت الى الصحافة في اوروبا حتى الآن .. فقد صورها صحافة تافهة بلا قلب على استعداد لان تحطم عقول الناس وقلوبهم بل وحياتهم بكلمة .. بخبر .. بضربة (فلاش) !.. ان هذا الفيلم وان كانت قد قامت بتمثيله بريجيت باردو وهو بلا شك يمثل جزءا من حقيقة حياتها الا انه في نظري تحية من جميع الفنيين الاوروبيين فرنسيين وايطاليين الذين شاركوا فيه الى نجمة الاغراء الامريكية التي قتلتها الشهرة الكبيرة والدعاية القارصة والقلوب التي لا تعطف ولا تحب .. انه تحية الى شهيدة من نوع فريد في القرن العشرين ... مارلين مونرو !

ونجمة اغراء من مصر !

والغريب انه في نفس الوقت الذي دهمني فيه الاحساس بالذنب لمجرد انني شاهدت قصة فيلم فرنسي اراد مؤلفه ان يجعل نهاية بطلته نجمة الاغراء على يد مصور صحفي ليس من ديني او ملتي او قوميتي .. بل لا اربطه بالارض التي اعيش فوقها او بالافكار التي اؤمن بها بلادي او صحافة بلادي اي شيء .. في نفس هذا الوقت اذا بي أشعر ويشعر معي كل الصحفيين في مصر بيد واحدة من نجوم الاغراء « النص نص » عندما ترتفع لتهوى على وجوهنا جميعا .. فلماذا ؟ هل لا سمح الله داس لها واحد منا على طرف ؟ هل تدخلنا في حياتها الخاصة ونشرنا خبايا لا تريد ان يعرفها الناس عنها ؟ هل طاردناها بالسيارات والكاميرات القريبة (التل فوتوكر ؟) كما فعل الصحفيون مثلا في الفيلم الفرنسي .. هل كتبنا عنها قائلين مثلا انها ممثلة (مقطوفة) لا تساوي شيئا !

لم يحدث شيء من هذا .. بل لعل العكس هو الصحيح .. فالحقيقة انه ليس هناك صحافة تدلل نجومها وممثلاتها ومطربيها وراقصاتها وتحيهم وتحترمهم بل وتحبهم ايضا كما تفعل صحافتنا .. ويكفي لكي يدرك نجومنا هذه الحقيقة ان يفتح الواحد ـ او الواحدة ـ منهم المجلات الفرنسية والانجليزية والامريكية .. لكي يروا كيف يكتب الصحفيون والنقاد في الخارج عن النجوم هناك ..

وماذا بعد كل هذا التدليل .. وماذا بعد كل الصفات والالقاب التي اطلقتها الصحافة العربية عليهم والتي لا تقل ابدا عن سيدة الشاشة الاولى وعذراء الشاشة الاولى .. وعروس الشاشة الاولى .. والراقصة الاولى .. والمطربة الاولى الخ !. وماذا بعد ان تكف الصحافة العربية مأجورا على كل ما قد يمس حياة النجوم الخاصة لانه .. عيب .. وحرام ومايصحش .. واحنا برضه بلد شرقي .. وان بعض الظن اثم !

وماذا بعد ان تطبل الصحافة العربية وتزمر لاي فنان او فنانة يقوم بعمل فني (نص نص) لاننا يجب أن نشجعهم .. ولاننا في فترة تطور .. ولانهم في نظرنا ثروة قومية .

ماذا بعد كل هذا ؟ تأتي ممثلة الاغراء النص النص وتصفع مصورا صحفيا على وجهه .. لماذا ؟ لانه اراد أن يؤدي عمله ويلتقط لها صورة وهي واقفة بين كواليس حفلة عامة .. وليس ذنب المصور الصحفي انها كانت في اللحظة التي هم فيها بالتقاط الصورة واقفة تتثنى وتحاول ان تظهر الاغراء في كواليس الحفلة العامة !

ويظهر ان ممثلة الاغراء (النص نص) لم تتعلم خلال فترة اشتغالها بالتمثيل اكثر من عمليات الصفع بالافلام .. فقد رأيتها هذا الاسبوع في فيلمها الاخير الذي تقوم حوله ضجة كبيرة لا لانها بطلته ولكن لان الصحفي الكبير احسان عبد القدوس هو الذي كتب قصته الشهيرة فلم ار انها فعلت شيئا لتمثيل ذلك الدور الصعب الذي رسمه احسان بدقة متناهية اكثر من ان تنكش شعرها وتلبس نظارة سوداء .. وتعري جسدها .. وتهتز بشكل حيواني على نغمات الموسيقى ..

واريد ان اقول للممثلة (النص نص) التي اوفر عليها من الخسارة حتى ان اذكر اسمها انه اذا كان احد الصحفيين في الفيلم الفرنسي قد قتل ممثلة الاغراء العظيمة بان التقط لها صورة .. فان اي صحفي عربي يستطيع ان يقتلك انت الممثلة النص نص .. بالا يلتقط لك اي صورة !.

حسن شاه

الفرق بين بريجيت باردو والممثلة النص نص ..

آخر ساعة

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعي

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

رئيس التحرير
احمد بهاء الدين
مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات
البريد العادي
ج ٠ع٠م ودول اتحاد البريد العربي جنيهان مصريان ـ باقي بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية او ٩٫٠٠ دولار او ٣/٢/٠ جنيهات استرلينية .
البريد الجوي
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات في الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول سيجارة إمبريال سايز!

اطول من كنج سايز

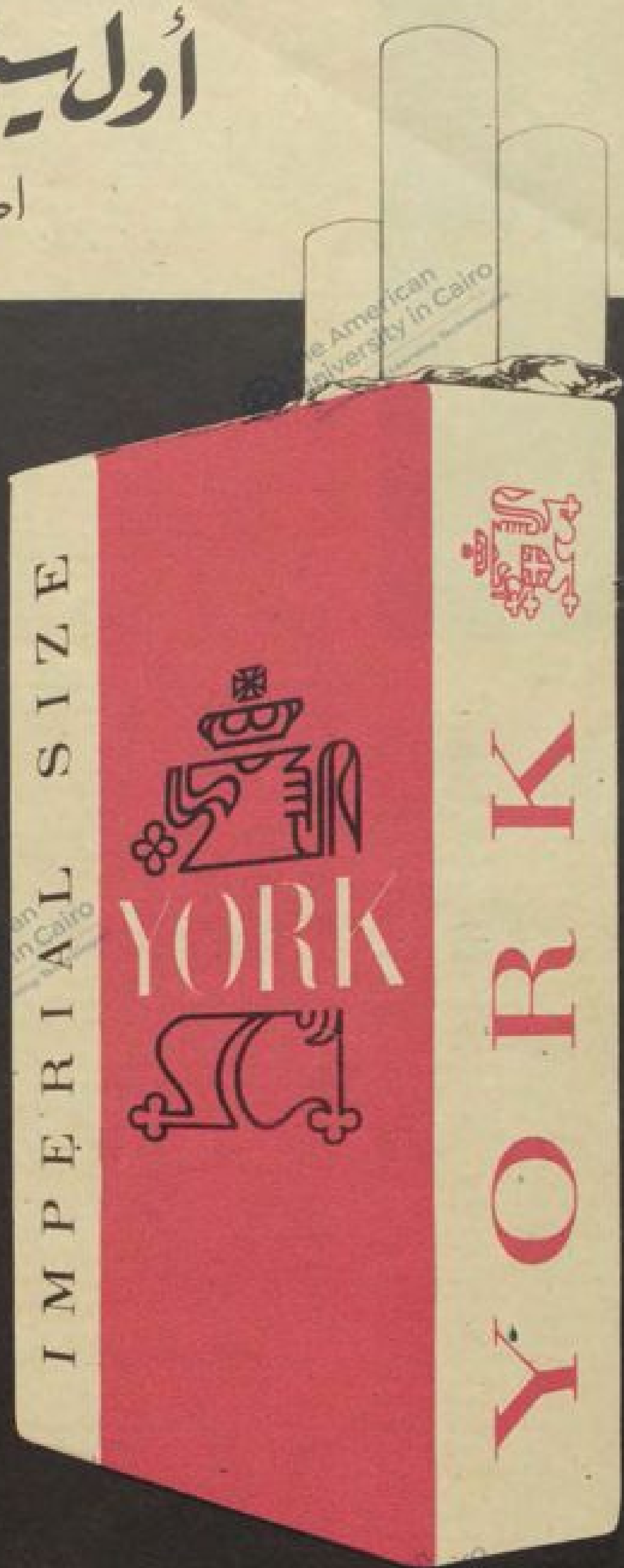

إن طول سيجارة
يورك الشامخ يستعمل
بدل الفلتر ليلطف
نكهة نخبة من
أفخر انواع التبغ
المصنوعة منها سيجارة
يورك اللذيذة؟

افخر نكهة...
الطف طعم...

يورك

احدى منتوجات شركة ب. لوريلار بالولايات المتحدة الاولى مع احسن السجاير بفضل اختبارات لوريلار

غير مخصص للبيع

آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - 1490 - 15 MAY 1963

العدد ١٤٩٠ - ١٥ مايو ١٩٦٣

الشعب يبني الاتحاد الاشتراكي العربي .. ◀

لقاء عبد الناصر وتيتو في بوغوسلافيا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة خاصة لآخر ساعة من دمشق :

الموقف الخطير يتطور كل دقيقة

استقالة وزير الدفاع تكشف سر تردده السابق في قبول المنصب الوزاري

الفريق محمد الصوفي
حقيقة الموقف على وجهه

راشد قطيني
في بيته منذ اكثر من اسبوعين

دمشق ـ رسالة خاصة لآخر ساعة :
اكتب اليكم هذه الرسالة ظهر يوم الاثنين . في الوقت الذي تولى فيه صلاح الدين البيطار رئاسة الوزارة لست ادرى ماذا يمكن ان يحدث بعد ساعة واحدة . وماذا يمكن ان يجرى غدا . ان الوقت خطير . كل دقيقة تاتي بخبر جديد . النفوس تغلى . المظاهرات مستمرة في كل مكان المظاهرات تقاوم بالرصاص في مكان، لتظهر في مكان آخر اشد عنفا . كلها تهتف بشعار الوحدة . اخبار المعتقلين معروفة في كل بيت . مداولات مجلس الوزراء قبل ان يستقيل الوزراء الوحدويون معروفة في الشارع وعلى المقاهي وفي سوق الحميدية . كل مايجرى يصل الى السنة الجماهير بعد دقائق . لقد اعتكف اللواء رشاد قطيني القائد العام للقوات المسلحة في بيته منذ اكثر من اسبوعين . وصحف العالم لم تعرف الخبر . ولكن كل مواطن سورى كان يعرف ان اللواء رشاد قطيني يهدد بالاستقالة احتجاجا على تسريح اى ضابط وحدوى . ان استقالة الفريق محمد الصوفي وزير الدفاع لم تنشرها الصحف الا منذ ايام . ولكن نص هذه الاستقالة كان موجودا في جيب كل مواطن سورى وكان الشباب يتجمع ليقراها ويستعيدها .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذه الصور لا تحتاج الى تعليق .. انهـا تروى بصراحة حقيقة الموقف في سوريا .. انه خطر وهـذه الجموع المحتشدة تروى بحناجرها وبهتافاتها كما ملأ صدورها من الآمال العريضة التي تبحث عنهـا .. والمكاسب التي تريد المحـافظة عليها والتي ضحت من اجلهـا بشـهدائها . . .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

طالبات الجامعة والمدارس الثانوية لم يتخلفن لحظة واحدة عن تتبع كل أحداث الوطن وخرجن في هذا الحشد يهتفن للوحدة

كل بيت في سوريا يعرف أسماء المعتقلين واحدا واحدا وكيفية اعتقالهم وأين هم معتقلون . أخبار حلب تصل إلى دمشق بسرعة البرق . أخبار حمص يتداولها أبناء حلب . ما يجرى في دمشق يصل إلى أعماق كل قرية في سوريا .

وهذه هي طبيعة الشعب السوري . الخدع السياسية لا تنطلي عليه . إن الشعب شارك في بناء الاستقلال بدم شهدائه . وصنع الوحدة بدم شهدائه . ويدافع عن مصيره وحريته في تقرير هذا المصير بدم شهدائه .

الشيء الغامض

والشعب السوري شعب حساس ، يحكم على الموقف السياسي دائما بمشاعره قبل أن تأتيه الأخبار . وعندما أعلنت ثورة الجيش السوري ، سارت المظاهرات العارمة لتؤيد الثورة وتهتف بالوحدة ، وشيء ما جعل هذا الشعب يستمر في المظاهرات الهاتفة بالوحدة كل يوم وكل ساعة بعد إعلان تأليف الوزارة ، وكأنه يريد أن يؤكد ، وأن يرسم الطريق لهذه الوزارة بوضوح كامل .. لا حل إلا الوحدة ، ولا سبيل إلى تأخير الوحدة ، ولا هدف إلا تحقيق الهدف .

وهذا الشيء الغامض الذي ارتبط بمشاعر الجماهير منذ رياسة صلاح البيطار للوزارة .. أصبح الآن خبرا عاديا . أصبح معروفا أن حزب البعث كان يريد السيطرة على جهاز الحكم منذ الساعات الأولى . أصبح معروفا أن نهاد القاسم قدم استقالته لا بسبب الخلاف على توزيع المناصب الوزارية ، ولكن لأنه رأى حزب البعث يحاول أن يعوق تنفيذ اتفاق الوحدة .

موقف الفريق الصوفي

وعرف الشعب السوري بعد أسبوع واحد من تأليف وزارة صلاح البيطار أن الفريق محمد الصوفي كان لا يريد الاشتراك في الوزارة . اعتذر من عدم قبول منصب وزير الدفاع . كان يريد أن يبقى في عمله كضابط في الجيش . وعقد مجلس الوزراء أكثر من اجتماع لم يحضره محمد الصوفي وكانت الأسئلة تتردد أن الفريق محمد الصوفي معروف بين جميع رجال الجيش أنه من المؤمنين بالوحدة الذين قاوموا الانفصال . فكيف يتردد في قبول المنصب الوزاري بعد القضاء على عهد الانفصال .. ومرت الأسابيع .. وعرف الشعب السوري لماذا كان الفريق الصوفي مترددا في الاشتراك في وزارة صلاح البيطار .

حل الأزمة .. كيف ؟

إن السؤال الحائر الآن .. كيف ستنتهي هذه الأزمة الخطيرة التي سببها حزب البعث ، بتسريح الضباط الوحدويين ، وتعيين ضباط بعثيين بدلهم ؟ . كيف سيتطور الموقف وحزب البعث يريد أن يسيطر بكل أجهزته على الوزارة والجيش وكافة المناصب ؟..

إن الموقف يغلي .. والجماهير لا تزال تأمل أن تتغلب الحكمة والمصلحة العامة على نوازع البعثيين .. والجماهير تطالب بتشكيل جبهة قومية من القوى الوحدوية التي وقعت ميثاق القاهرة على أساس متكافئ ، وإعادة تشكيل مجلس الثورة ومجلس الوزراء على هذا الأساس ، وإعادة جميع المسرحين بتهمة الوحدوية !

***

أكتب لكم هذه الرسالة .. والاجتماعات في مبنى الأركان مستمرة .. والمظاهرات في جميع المدن مستمرة .. وطلقات الرصاص تسمع هنا وهناك .. وقصص الاعتقال تتردد .. والإجماع الشعبي في أروع مظاهرة لا حياة بغير وحدة .

في كل مكان من سوريا .. مظاهرات وجموع حاشدة خرجت تهتف للوحدة وللقومية العربية مدافعة عن مصيرها وحريتها

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا تستطيع أن تؤديه لجان الاتحاد الاشتراكى .. فى المؤسسات ؟

المرأة فى الانتخابات تؤدى دورها

الوزير وعامل امام صندوق الانتخابات

بقلم : موسى صبرى

يظهر هذا العدد من « آخر ساعة » وتكون نتائج الانتخاب فى لجان الاتحاد الاشتراكى العربى قد أعلنت .. ومن ثم تبدأ اللجان فى التفكير فى مهمتها وفى وسائل ادائها لهذه المهمة ..

ولكن رواسب معركة الانتخاب ، والدعاية الانتخابية لا تزال عالقة فى نفوس المرشحين الذين نجحوا والذين لم يكتب لهم النجاح .. وفى نفوس الناخبين الذين تحمسوا لهذا المرشح ففاز بعضوية اللجنة او لذلك المرشح فلم يحصل على الاصوات الكفيلة بفوزه ...

ومن طبيعة معارك الانتخاب .. المغالاة فى الحماسة .. سواء فى الدفاع او فى الهجوم .. ولا يخلو مجتمع صغير من المتطرفين الذين لا يستطيعون السيطرة على مشاعرهم او يعبرون عن هذه المشاعر بأساليب والفاظ لا تلتزم حدود العلاقات الطيبة بين العاملين فى مكان واحد ..

وقد كان من الطبيعى ايضا ونحن نمارس اول تطبيق عملى لتحالف القوى العاملة من العمال والمثقفين والراسمالية الوطنية والفلاحين فى اطار واحد ، ان تعبر معركة الانتخاب عن التنافس بين هذه الفئات .. وبين ابناء الفئة الواحدة بوسائل مثيرة

ولذلك عدة اسباب ..

اولها .. اننا نمارس تجربة التطبيق العملى لهذا التحالف لاول مرة ..

وثانيها .. ان الكثيرين أخطأوا فهم مهمة لجنة الاتحاد الاشتراكى ، فتصوروا أنها لجنة تشريعية او لجنة تنفيذية ، يمكن ان تشارك فى ادارة المؤسسة مثلا .. او تفرض عليها لائحة عمل خاصة .. الى آخر مثل هذه الافكار الخاطئة التى سمعناها فى جو معركة الانتخاب ..

وثالثها .. ان الانتخابات كانت مناسبة صالحة لظهور الصراع الطبقى .. وهذا امر يجب ان نرحب به ولا نخشاه .. فالصراع الطبقى موجود ، وسيظل موجودا .. والمجتمع الجديد يسعى فى تطوره الى تقريب الفوارق وفى هدفه البعيد الى تذويب هذه الفوارق ومن لم يبدأ المجتمع من طبيعة هذا الصراع وآثاره بأسلوب ديموقراطى سليم ..

ورابعها .. ان كل مجتمع صغير لابد ان يضم اقلية حاقدة مهما اختلفت اسباب هذا الحقد .. وان تطور الوعى لا يمكن ان يشمل هذه الاقلية بحال من الاحوال .. وفى اى زمان .. وفى اى مكان .. والحق دائما يسعى الى استغلال الشعارات التى يتصور انها تنفس عنه ..

***

كل هذه الاسباب .. تركت بعض الرواسب فى نفوس المرشحين او الناخبين فى كثير من الوحدات .. ولكنها ـ كما قلت ـ ظاهرة طبيعية ، يجب ان نفتح لها صدورنا وعقولنا .. ويجب ان نتقبلها كنتيجة حتمية لمراحل التطور ..

***

فاذا كنا قد مارسنا تجربة التحالف بين القوى العاملة بوسيلة الانتخاب لاول مرة .. فلاشك ان مباشرة لجنة الاتحاد الاشتراكى عملها ، واجتماعها بحكم القانون مرة كل اسبوعين ، وتاليفها للجان أخرى تتفرع منها يشترك فيها اعضاء الاتحاد الاشتراكى المكونين لمؤتمر الاتحاد فى المؤسسة .. لجان للتوعية والثقافة و .... ثم اجتماع مؤتمر الاتحاد الاشتراكى للمؤسسة مرة كل اربعة اشهر بحكم القانون .. لاشك ان هذه الاجتماعات المتتابعة والمشاركة الجماعية فى رسالة اللجنة ، ستولد التقارب ، وستفتح الآفاق للاساليب الديمقراطية التى تحقق وحدة القوى العاملة ، وتحالفها ..

***

واذا كان الكثيرون قد تصوروا أن لجنة الاتحاد الاشتراكى ، لجنة تشريعية أو تنفيذية فى الوحدة أو المؤسسة .. فان التطبيق العملى ، سيوضح الحقيقة .. وهى أن هذه اللجنة لجنة توجيهية سياسية يكون اساسها الطليعة الواعية للمكاسب الاشتراكية المدافعة عن التطور ، الحارسة على تحالف القوى العاملة فى اطار الوحدة الوطنية .. ان لجنة الاتحاد الاشتراكى فى المؤسسة لا تشارك بحال من الاحوال فى ادارة هذه المؤسسة .. فالادارة والتنفيذ هما من مهمة مجلس ادارة المؤسسة ، وهى مسئوليته الاولى ، ويساعد كثيرا فى عمل اللجنة السياسى أن يكون من أعضائها من هم اعضاء فى مجلس الادارة

واضرب لذلك مثلا اجتهاديا فى تفسيرى لمهمة اللجنة ..

ينص القانون على أن واجبات أعضاء اللجنة مثلا حل مشاكل الجماهير .. فاذا تقدم فريق من العاملين فى أى مؤسسة الى اللجنة بمذكرة يشكون فيها من أن المؤسسة تخالف قوانين التطور الاشتراكى .. وقدموا الادلة على ذلك .. فهذه مسألة يمكن وصفها بأنها مسألة سياسية .. فان السياسة فى مجتمعنا الجديد ، هى حماية التطور الثورى ودفعه الى الامام

فى مثل هذه الحالة ليس من حق لجنة الاتحاد الاشتراكى أن تفرض حلا معينا تلزم به مجلس ادارة المؤسسة ..

ولكن واجبها أن ترفع مذكرة بذلك الى المستوى الاعلى فى الاتحاد الاشتراكى .. وقيادة الاتحاد الاشتراكى هى صاحبة التصرف فى ذلك ..

ولذلك فانى اقول ان وجود بعض أعضاء مجلس الادارة فى لجنة الاتحاد الاشتراكى ، كفيل بتيسير المهمة السياسية لهذه اللجنة ..

***

واذا كانت معركة الانتخاب قد رسمت صورا عديدة لمظاهر الصراع الطبقى ، ومكامنه ، ودوافعه فان المجتمع الجديد فى حاجة ماسة ومستمرة الى وضوح هذه الصور ..

ان تطورنا لاينكر هذا الصراع .. بل هو يعالج هذا الصراع بالاسلوب الديمقراطى .. والصراع الطبقى فى مجتمعنا لا يتطور ليفرض دكتاتورية طبقة واحدة ، واعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى .. واعضاء لجانه .. واعضاء كل مستوياته ، حراس على هذا الاساس من أسس تطورنا ، وهذه احدى الفوارق بيننا وبين الشيوعية .. اننا نسمح للصراع بين الطبقات ان يعبر عن نفسه ، وان يوضح مشاكله ولكننا ندعو كل القوى العاملة أن تتبنى هذا الصراع وأن ترسم له الحلول ، بالاسلوب الديمقراطى السلمى الذى لايسمح بدكتاتورية الطبقة .

***

واخيرا .. اذا كانت قد ظهرت بعض الالسنة الحاقدة فى معركة الانتخاب .. فان ارادة الغالبية كفيلة بقطع هذه الالسنة ، والاشاعات الكاذبة لا يمكن أن تعيش فى الاجواء الديمقراطية التى تقدس حرية الكلمة ، والكلمة الحاقدة لا تقتلها الا المناقشة الحرة وكشف الحقائق ..

وهذه ظاهرة لا يمكن أن يخلو منها مجتمع .. ولكن تطور الوعى ، كفيل دائما ، بكشف أستار من يختفون وراء الاقنعة الشريفة ، لتحقيق اغراض بعيدة عن شرف الكلمة .. وشرف التطور ..

***

خلاصة القول ان كل مايبدو للمراقبين فى معركة الانتخاب للجان الاتحاد الاشتراكى ظاهرى ، يدعو الى التفاؤل .. ويبشر بنجاح التجربة .. ويؤكد بما لا يدع مجالا للشك ، أننا كنا فى أمس الحاجة فى الوحدات والمؤسسات الى قيادات تبشر بالتطور لتحرسه .. فالتوعية السليمة بالتطور هى كتائب حراسته الاولى ، والتقارب النفسى بين الفئات العاملة هى الارض الصالحة التى تمهد للتقارب المادى .. وحرية الكلمة هى الهواء الصحى الذى ينقى رئات المجتمع من تجار الاشاعات والاحقاد الصغيرة .. واعضاء لجان الاتحاد الاشتراكى الممثلون للقوى العاملة فى المجتمع لا يتجمعون على مائدة واحدة لمجرد الاجتماع ، ولكن لاداء رسالة ضخمة شعارها وحدة الهدف .. وهدفنا جميعا هو التطور الى مجتمع سعيد يعرق ابناؤه ليحققوا لانفسهم مايكفيهم .. وتعمل أجهزته وفى يدها ميزان امين ليحقق لهؤلاء العاملين العدل فى ثمرة عرقهم وكفاحهم .

موسى صبرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بالدموع ودع شعب الجزائر الرئيس

- الأمل الذى تنتظره الملايين فى أغسطس القادم
- الأمنية الغالية التى تحققت بعد عام من يوم النصر
- دموع أم جزائرية تروى روعة اللقاء وألم الوداع

الجزائر — من منير نصيف :
شهدت اللقاء . وشهدت الوداع . لقاء الشعب الجزائرى المكافح بالرئيس جمال عبد الناصر . وكان اللقاء حارا على الارض الباسلة .. وكان الوداع حارا مؤثرا . لقد خرج الشعب الجزائرى كله يستقبل « جمال » ، ثم خرج مرة اخرى ليودع « جمال » ! .

رسالة من الجزائر يكتبها :
منير نصيف
وتسجلها عدسة :
احمد يوسف

كان الفارق الوحيد بين اللقاء والوداع هو التعبيرات التى ارتسمت على وجوه الملايين . عندما استقبل الشعب جمال عبد الناصر كانت الفرحة تملأ الوجوه التى رفضت أن تصدق انها تقف وجها لوجه أمام جمال عبد الناصر . وعندما ودع الشعب جمال كان التأثر يرتسم على الوجوه السمراء التى جاءت لتودع الرئيس وتتمنى له سلامة الوصول . فى اللقاء دوت الزغاريد . وفى الوداع سالت الدموع شمعا وقف الالوف يلوحون بأيديهم ومناديلهم لجمال عبد الناصر . وعندما بدأت « الحرية » تفترق عن الميناء الذى احتضنها ، بكى الرجال الابطال الذين جاءوا ليقولوا لجمال « مع السلامة » ! حتى عندما أصبحت الباخرة فى عرض البحر ، رفض ابناء الجزائر .. الرجال والاطفال والنساء الذين اصطفوا على طول الطريق الذى يشرف على البحر .. رفضوا جميعا أن يغادروا أماكنهم . وظلوا يقفون فيها ويلوحون بأيديهم حتى غابت « الحرية » واختفت عن الانظار .

قالت لى أم جزائرية كانت تقف مستندة بيدها على السور الحديدى القائم فوق طريق «الكورنيش» . قالت وسط دموعها التى كانت تجد مناديلها بين الثة والاخرى من تحت حجابها الابيض لتمسح به دموعها .. قالت : « لقد زغردت مرتين . يوم حصلت الجزائر على استقلالها . ويوم وصول « جمال » الى بلادنا . ولكننى اليوم أبكى .. أبكى لان جمال سيفترق عنا . لقد كنا نريده بيننا لفترة أطول . كنا نريد أن نصافحه ونتحدث اليه . كانت امنيتى أن أضع يدى فى يد جمال وأشد عليها . ولكنها كانت أيضا أمنية الملايين . ولم يكن ممكنا أن يصافح جمال عبد الناصر الملايين .. الملايين الذين استقبلوه والذين ودعوه » .

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجزائر تودع الرئيس .. ولكن إلى لقاء قريب

وقال لي مراسل أجنبي جاء مع المئات الذين امتلأت بهم فنادق الجزائر ، قال الرجل وهو يكتب رسالته التي يصف فيها وداع الشعب الجزائري للرئيس عبد الناصر ، قال : « لقد كتبت الرسالة ثلاث مرات ، ومزقتها في المرات الثلاث ، فقد شعرت أنني عاجز تماما عن أن أصف كل هذا الذي شهدته اليوم . »

وقال لي مراسل آخر : « من كان يصدق أن الرئيس جمال عبد الناصر سوف يزور الجزائر الحرة المستقلة ، وينزل ضيفا في القصر الذي احتله الحكام الفرنسيون عشرات السنين .

من كان يصدق أن شوارع الجزائر التي كانت مستعمرة للفرنسيين ستتحول إلى مهرجان شعبي عربي وتمتلئ بالأعلام العربية وتدوي بالهتافات الوطنية وهي تستقبل رائد القومية العربية . »

هكذا كان استقبال الشعب الجزائري للرئيس عبد الناصر ، وهكذا ودع شعب الجزائر الرئيس عبد الناصر ، لقد كافح هذا الشعب الباسل ثماني سنوات من أجل حريته ومن أجل استقلاله ، كانت أمنيته الأولى أن يتحقق الاستقلال لهذه البلاد التي عاشت تئن تحت نير الاستعمار .. وعندما تحققت الأمنية واستقلت الجزائر ، بدأ الشعب يتطلع إلى أمنية أخرى غالية ، كان كل من في الجزائر يقول « متى يجيء جمال ؟ » حتى وهم يحتفلون بالنصر .. وهم يحتفلون بحريتهم ، كانوا يشعرون أن هناك أخا كبيرا لهم كان يجب أن يكون وسطهم في هذا اليوم ، كانوا يقولون « ليت جمال كان معنا لكي يشاركنا فرحة النصر ونشوته » .

ومرت الأيام وبعد عام تقريبا تحققت الأمنية الغالية وجاء جمال عبد الناصر ليزور البلاد المكافحة وخرج الشعب كله ليحتفل من جديد بيوم النصر .. يوم وطئ جمال أرض الجزائر ..

هكذا استقبل شعب الجزائر الرئيس جمال عبد الناصر ، وهكذا كان وداع الشعب للرئيس عبد الناصر ، وهو وداع مؤقت للقاء قريب ، فقد شاءت الظروف أن يموت البطل المكافح الحبيسي خلال زيارة الرئيس ، وأن تعلن الجزائر الحداد على البطل الفقيد وأن يختصر الرئيس عبد الناصر زيارته على أن يعود إلى الجزائر مرة أخرى في أغسطس القادم .

وعلى هذا الأمل يعيش اليوم شعب الجزائر كله ، أمل اللقاء بجمال مرة أخرى على الأرض الحرة المكافحة .

عبد الناصر يستقبل مجاهدة جزائرية في قصر الشعب ..

الرئيس عبد الناصر وبن بيللا ونواب الرئيس عبد اللطيف البغدادي وكمال الدين حسين وزكريا محيي الدين .. حديث بين أخوة في قصر الشعب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

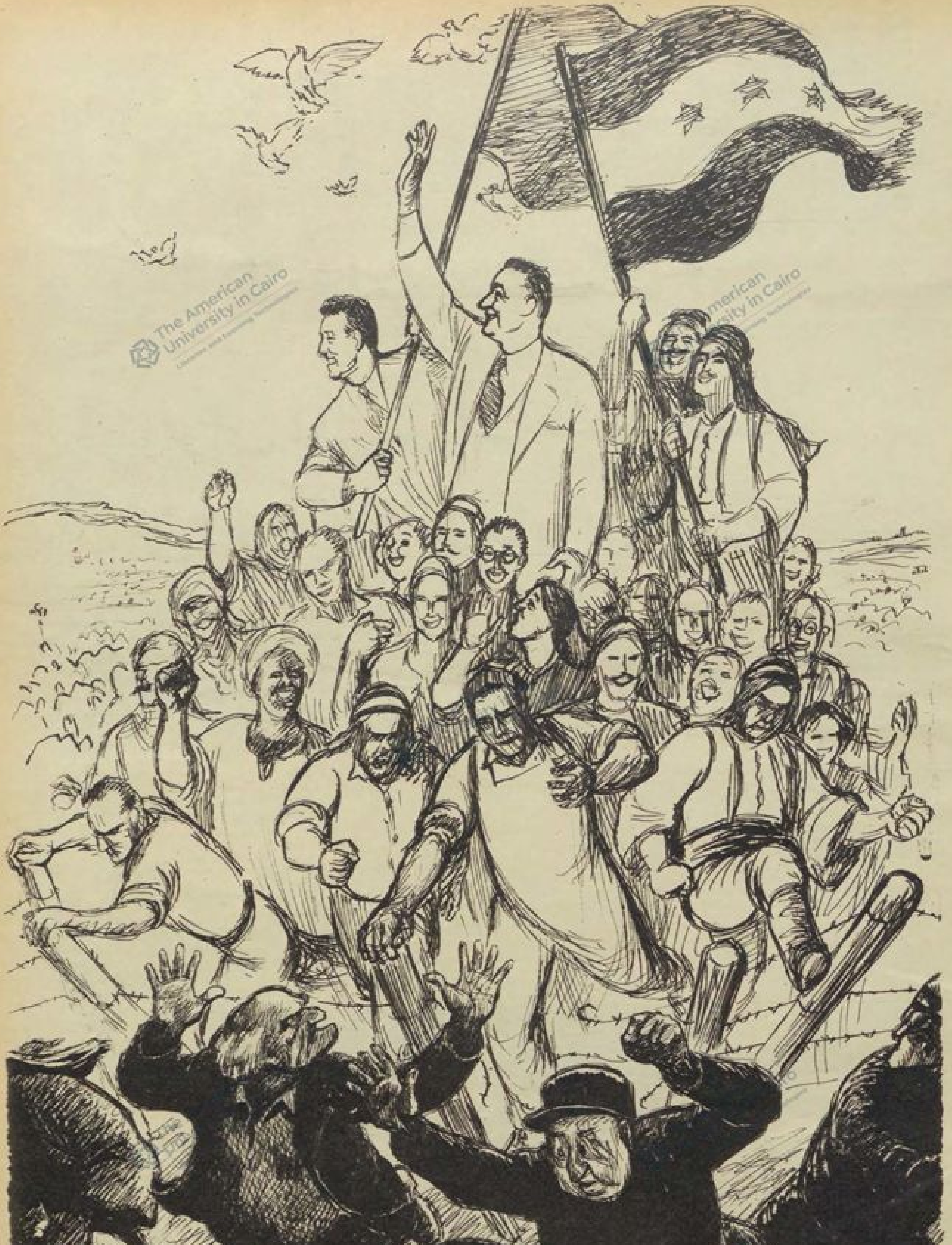

بريشة زهدي

عندما يلتقي الأحرار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دامت لجان القاهرة من الصباح الباكر حتى الساعة الخامسة في زحمة للادلاء بالاصوات .

كانت العملية في عقول الناخبين هي فقط اختيار الاصلح في الوحدات الاساسية والمؤسسات الجماهيرية

في سرية تامة ومطلقة كان الناخب يقف في مكان امين ليختار الذي يرى انه الاصلح

الوعى الكبير الذى عشناه في انتخابات الاتحاد الاشتراكى

انتهت انتخابات الاتحاد الاشتراكى العربى .. فى سبعة آلاف وحدة اساسية ومؤسسة جماهيرية .. وبذلك اصبح لدينا ٤٠٠ر١ الف عضو فى اول تنظيم شعبى .. ان هذه الانتخابات اسفرت على وعى تام لدى قوى الشعب العاملة .. اثبتت ان الناخبين والمرشحين كانوا حقيقة على المستوى الاشتراكى السليم فى المعركة .. كانت عمليات الانتخاب تتم فى بساطة وايمان واختيار المرشح الصالح فقط دون اسباب اخرى .. وهذا هو التحقيق الصحفى الذى كتبه محمد عبد الحميد وفاروق عبد السلام المحرران باخر ساعة .

كان الشعب خلال الاربع والعشرين ساعة التى سبقت يوم الانتخاب .. اشبه بافراد الاسرة الواحدة حينما شاهدنا على الطبيعة روح الود والهدوء التى سادت بين الناخبين والمرشحين فى المحافظات والمدن والقرى والجامعات والمصانع .. كان المرشح يسعى الى الناخبين ليتحدث اليهم عن الاتحاد الاشتراكى العربى .. وكان الناخبون يجتمعون بالمرشحين لسماع توجيهاتهم .. وفى نفس الوقت اختيار الصورة التى يمكن ان يكون عليها المرشح الذى توافق عليه الاغلبية .

● فى محافظة الشرقية ذهبنا الى قرية شرويدة .. كانت شمس الصباح مازالت وراء الافق .. وجماعات الفلاحين تتجمع لتتجه الى لجان الانتخابات .. كانت المعارك فى الماضى عبارة عن عمليات قذف وتهديد وضرب . واحيانا تصل المعارك الى ضرب الرصاص . كانت المعارك تدور حول الاشخاص . فلان لابد ان ينجح بأية وسيلة .. لم يكن هناك مبدأ او عقيدة .. لم يكن هناك هدف او تنظيم يجمع المجتمع حوله . وفى الطريق الى لجان الاتحاد الاشتراكى العربى كان الحديث يتم فى هدوء . كان المساء الذى سبق الصباح قد تم فيه اختيار المرشحين عضوا . كان هذا المساء يتم فيه اختيار اصلح المرشحين فعلا بغض النظر عن اعتبار القرابة او الصداقة . انما كان هدف الجميع اختيار الاصلح

ناس بلدنا

قابلنا على جسر الترعة .. بيومى عبد الله حسب الله .. فلاح .. يبلغ من العمر ٦٩ سنة . كان يسير فى بطء العجوز ويتكلم فى قوة الشباب المتحمس الواعى قال :

— لاول مرة يا ابنى يجتمع اولادنا ليفرزوا اختيار الاصلح فى هدوء .. فى ايمان .. فى حب وصفاء .. كنا نقول لفلان ان زميله اقدر منه على الكفاح فيوافق بروح جميلة .. كان الهدف والنية صالحة للجميع . كان الهدف المصلحة العامة . على اساس ان الطوبة للكفوء ليست للشرف فقط .

وقالت لى الآنسة زينب محمد الصادق جمعة المدرسة بمدرسة شرويدة الابتدائية :

— انني من ابناء القرية .. انني نشأت وسط هذه البيوت واحسست ان واجبى الترشيح [illegible] استجابة [illegible] لاهل قريتى .. فقد وجدت [illegible] يجمعون على ذلك بالرغم من انني حديثة العهد .. انني احبهم جميعا . احبهم لانهم اولادى .. وسوف اكون دائما الانسانة التى تخدم وتضحى فى سبيل الاتحاد الاشتراكى العربى والحفاظ على مكاسب الاشتراكية .

وفى قرية شبيه .. قابلنا عائشة محمود شهوانى .. سيدة لها ثلاثة اولاد تزرع فى فدان واحد وتؤمن بحقها فى الحياة تؤمن بأن الدنيا قد دارت وحقق لها الاتحاد الاشتراكى العربى الحق فى ان تدير حياتها . وتكيف مستقبلها على اساس الصالح العام دون اى اعتبار آخر . وتكلمت .. كنا نسير على التراب .. كنا ناكل الفتات فى الماضى .. كان صوتنا يتم عن طريق العربات التى يركبها رجال بالضرب والتهديد .. اما الآن فى مطلق الحرية .. للفلاحة الحق فى ان تختار الذى تريده .. اننى ارى انها تدافع عنها وتحفظ لها مكاسب الاشتراكية .. وسوف نسير على الطريق الى الحياة الجديدة بروح واعية باذن الله .

الوعى الكبير

● فى القاهرة .. فى مؤسسة البترول بالمعادى التقينا بالمرشحين والناخبين .. فقد بلغ عدد المرشحين ٨٣ مرشحا .. وعدد الناخبين ٣٤٧ ناخبا .. وتنازل احد المرشحين واسمه عبد الفتاح ابو زيد عبد العزيز ويعمل سائقا بالمؤسسة تنازل لزميل له اسمه محمد هلال يعمل ايضا سائقا .. ويعلل عبد الفتاح تنازله لزميله انه رأى من الافضل ان يوحد الصف بينه وبين زميله مادام يستطيع ان يعبر عن مبادئه داخل لجنة العشرين .

وحينما سألت هذا السائق .. وما هى مبادئه داخل اللجنة .. قال لى فى سرعة ان مؤسسة البترول المعروف عنها انها مؤممة ومعنى ذلك انها كانت ملكا لبعضة اشخاص ثم انتقلت ملكيتها الى الشعب بعد التأميم .. والتأميم فى نظرى لايعنى انه قام بتصفية كل بقايا الرأسمالية العفنة .. ولكن التأميم بداية العمل الجاد المثمر .. ولذلك فاول مبدأ لى هو تصفية آثار الرأسمالية داخل المؤسسة .. واعطاء الفرص للجميع والعمل على تكافئها

والتقيت باحمد كامل العزيزى رئيس مجلس ادارة المؤسسة وهو ايضا مرشح وسألته :

● هناك اتجاه يقول ان الرؤساء فى المصالح الحكومية والمؤسسات بينهم وبين القاعدة انفصال شكلى فكيف توضح ذلك بترشيحك فى الاتحاد الاشتراكى ؟

فقال لى : صحيح ان هناك انفصالا شكليا بين المديرين والموظفين .. ولكن هذا يوجد فقط فى المجتمع الرأسمالى الذى يبنى نفسه على أساس الحقد والوصول الى القمة بأى ثمن .. فالغاية عنده تبرر الوسيلة .. أما المجتمع الاشتراكى فيلغى هذه الحواجز وهذا الانفصال قد تلاشى نهائيا . فطبيعة العمل فى المؤسسة تحتم لقاء المدير والموظف الصغير والفائه بالساعى والسائق .. ثم ان كثرة الانتاج تتطلب عدة شروط فى المدير الناجح .. وهى ان يرعى العاملين معه رعيا اساسه الحب والتفاهم

ثم التقيت باحد رؤساء الاقسام فى المؤسسة وهو اصغر مرشح .. اسمه مكرم فهمى عمره ٢٥ سنة . قال لى : انه لم يلجأ الى اى طريقة للاعلان عن نفسه من خلال لافتات او منشورات .. وكنت ادعو زملائى على الا تعلق لافتات على الجدران .. فعمل كل انسان هو خير اعلان عنه .. ولذلك دعوت زملائى الى تقديم تبرعات من الاتحاد الاشتراكى ومهمة لجنة العشرين وكان كل منا يتكلم عن مهمته داخل هذه اللجنة . والشىء الذى كنت انقده قول بعض المرشحين دائما ان لجنة العشرين مهمتها سياسية فقط .. وهذا قول خاطىء انتشر داخل المؤسسة .. واستطعنا ان نصحح هذا القول .. فلجنة العشرين مهمتها سياسية .. بجانب مهمتها الاجتماعية داخل المؤسسة والا انفصلت احدى المهمتين عن الاخرى واصبحت اللجنة عرجاء تمشى على قدم واحدة .

دنيا جديدة

وفى وحدة مبنى مستشفى ام المصريين وهى تضم ١٧٧ ناخبا و٣٠ مرشحا مابين اطباء وعمال وموظفين . ومن الحكيمات اللاتى رشحن للاتحاد الاشتراكى كاملة طلبة رئيسة الحكيمات ووافقة على معسرة الممرضة بالمستشفى ومدير المستشفى الدكتور عبد السلام الطويل من المرشحين قال لى :

ان مستشفى ام المصريين هو اول مستشفى عمل مجلسا يضم الاطباء والعمال والمرضى وهذا اول تقليد الاتحاد الاشتراكى العربى

وعاشت اخر ساعة اللحظات الاخيرة قبل اعلان نتيجة الانتخابات للجان الاتحاد الاشتراكى العربى فى الاسكندرية ... كانت الاسكندرية اشبه بالعروس فى ليلة الزفاف بعد ان ارتدت حلة كالاسكندرية الاعلانات ولافتات الدعاية التى غطت جدران الحوائط واراضى شوارع الاسكندرية بأكملها ظهرت فى الاسكندرية طرق مبتكرة فى الاعلان واللافتات كان اجملها المراكب الشراعية وقوارب الصيادين التى اخذت تطوف مياه الميناء الشرقى والانفوشى وقد علقت لافتات الدعاية للمرشحين من الصيادين والمحلات بشباب حى الانفوشى يهتفون ويزمرون ويرددون اهازيج شعبية عن المرشحين .. وفى لجنة المستشفى الاميرى الرئيسى التى تضم ٢٤٢ شخصا تقدم منهم ٩٨ ناخبا بينهم مدير المستشفى والتمورجى والحكيمة والممرضة ظهرت طرق مبتكرة للدعاية منها رسم كاريكاتير بصورة ممرضة وقد ارتدت ملابس الملائكة ولها جناحان يحملان اسم الاشتراكية والميثاق وعلى الجسم اسم الحكيمة المرشحة ..

.. وفى قطاع كليات جامعة الاسكندرية اشتدت المعركة فى كلية الزراعة التى ضمت اكبر عدد من المرشحين

كانت لجان الاسكندرية تسير فى هدوء .. عبد العزيز السيد وزير التعليم العالى ينتظر دوره ليدلى بصوته بعد هذا المواطن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الإسلام والاشتراكية العلمية فى وقت واحد ..

شعار ثورة اشتراكية فى فرنسا لضرب شعار الاستقلال !

جبهة التحرير تعلن الثورة فى أحلك الظروف

قصة شعب

بقلم : مازن البندك

مصالي الحاج .. ايدلوجية غامضة ..

بن بيللا .. ركب العاصفة

« هل انت من عداد الابطال ، أين هى جراحك ؟ » .

وحين يكون الانسان مؤمنا بان الخير الاسمى هو الحرية وليس الحياة ، فلا يمكن ان يكون المثل الاعلى ان يحيا ويهرم كالكلب ، بل ان يجابه الموت كالاسد .

بهذه الكلمات التى تتفجر باقصى طاقات الارادة الثورية يروى الثائر الجزائرى عمار اوزيغان ـ وهو يتولى حاليا منصب وزير الاصلاح الزراعى فى الجزائر ـ قصة الثورة الجزائرية فى كتابه : « الجهاد الافضل » . ويمكن ان تكون قد قرأت منه كتابا عن الثورة الجزائرية ، ولكن مع هذا الكتاب فانك تعيش الثورة نفسها فى جميع لحظاتها .. ساعات التحضير لها ، ساعات مخاضها الرهيب ، ساعات الآلام الهائلة للشعب الجزائرى ، ساعات تكون الارادة المعجزة ، ثم ساعات انطلاقها الجبار تصنع القدر .

مع عمار اوزيغان لا تقرأ عن الثورة .. انك تعيش الثورة .

الثورة الجزائرية من الواقع الجزائرى

« لا يمكن لاية حركة ثورية أن تأمل بالنجاح مالم تغرس جذورها فى الواقع التاريخى . لكن لا بد لها ، لكى تغرس جزورها ، من اختيار الكفاح المنظم ومن التعمق فى عقيدة سياسية حقة » .

وهذه هى الميزة الاساسية للثورة الجزائرية : لقد انطلقت من حقائق الحياة الجزائرية ومن الواقع الجزائرى نفسه بكل ابعاده الثقافية والاقتصادية والنفسية والسياسية ، وفى نفس الوقت فان محتواها العقائدى كان تعبيرا عن أعمق احساس ثورى ونهج علمى وتمرس نضالى مزود بالتجربة الجريئة .

القضاء على الايدولوجيات الفاسدة

كانت الجزائر بعد احتلال يزيد على مئة وثلاثين سنة مرتعا لايدولوجيات ماسخة لا تنتهى ومفاهيم ... قد تفشت فى أسس النظام الاستعمارى ، وكانت جبهة التحرير فى أول انطلاقها تجهز على كل هذه القوى التى تشل الشعب وتعطل ابدية ارادة الثورة ، وهى :

● دردشة التسالى واصحاب الطرق وبدعهم المغايرة لروح الاسلام والخارجة عليه ، وكانت ايدلوجية هؤلاء هى مركز للدعاية الاستعمارية لفرض سيطرتها وسيطرة الاقلاء الكبار وبث روح الخنوع والذلة عند الجماهير .

● الاصلاحيون الذين يئسوا من امكانيات التحرر بالثورة والذين يؤمنون بان السبيل الى استقلال الجزائر هو استجداء فرنسا وارضاها بنشر التعليم ورفع الحجاب الى ان يجئ خلق من الخارج يتمثل فى هتلر احيانا او سلطان استانبول احيانا اخرى .

● ثم اخطر هذه القوى ايدلوجية الاستسلاميين الذين تفترض فيهم الارادة الثورية فى الحزب الشيوعى الجزائرى والحركة الوطنية الجزائرية الذين دأبوا على التشكيك فى جبهة التحرر .

● وآخر هذه الايدلوجيات الاربع الايدلوجية المصالية التى يمثلها مصالى الحاج التى تطورت من حذرها من قيام ثورة مسلحة ، الى مناهضة مسلحة لها بعد ذلك ، وهكذا انتهى بمصالى الى ان يكون كويسلنج الجزائر بدون فعالية كويسلنج .

الايدلوجية الثورية

وبعد القضاء على هذه الايدلوجيات المعطلة للثورة كان على جبهة التحرير ان تكشف وتنمى الايدلوجية المكونة للثورة التى تنبع من الحياة الجزائرية والواقع الجزائرى .

والاستعمار الفرنسى رغبة منه فى سحق الجزائر ومحو شخصيتها القومية نهائيا عمد الى محاولة رهيبة لمحو الدين الاسلامى والقضاء على اللغة العربية .

ولهذا فان الحركة الاسلامية التى كان يجاهد من اجلها العلماء ، والمطالبة بالثقافة الحقيقية للغة العربية كانت تنتهى الى كلمة ثالثة هى الوطن ، والدين واللغة .

والدين واللغة هما الى جانب ذلك عونان لحفظ وحدة الشعب الجزائرى نفسه من عرب وبربر ، فلغة البربر عند تحليلها لا تعدو ان تكون احدى اللهجات العربية ، والاسلام دين الجميع ، **والاعتزاز به مظهر للاعتزاز بالكبرياء القومية .**

والاعتزاز بالشعور القومى يعنى دائما الانتصار للاسلام والعروبة ، ولهذا استطاعت الثورة الجزائرية **ان تعرف امكانية دراسة الاسلام والاشتراكية العلمية وتزكية النقد التجريبى معا** ، وليس نفسه كان يحترم العقيدة الاسلامية وتأثيرها فى النفوس التى لا يتعارض مع الاشتراكية ، اذا لم يكن دعما لها ، فقد سارع عند انتصار الثورة السوفيتية الى اعادة نسخة قرآن الخليفة عثمان وعليها دمه من احدى متاحف موسكو الى جامع تجارى بسمرقند .

محاولة خلق عداء دينى

وقد أخذ الهجوم على الاسلام والعروبة مختلف الأشكال ، منذ هدم المساجد ومنع المدارس العربية وتحويلها الى القاء محاضرات عليها الطابع العلمى يحاضرها اساتذة من السوربون ، وقد حاول هؤلاء خلق اسطورة ، عداء تاريخى بين الهلال

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

والصليب والتأكيد على رجعية الاسلام ، في محاولتهم القضاء على الشخصية القومية للجزائر ووصل بهم الحد الى درجة تزوير التاريخ .

فمعركة رونسيفو في القرون الوسطى يصورها المؤرخون من بعض اساتذة السوربون بأنها حرب دينية بين المسلمين والمسيحيين ولكن الواقع التاريخي غير ذلك .

فحين تعرضت شعوب البلاد المسيحية لخطر غزو بربري همجي قادم من أواسط أوربا استنجدت بالعرب المسلمين في اسبانيا ، الذين لبّوا النداء لنجدتهم . فالتضامن بين المسيحية والاسلام في وجه البربرية هو العلاقة الحقيقية التي تجمع بين الاثنين . وكل من يتصفح كتاب « تاريخ البابوات » يرى أمثلة عديدة على التضامن بين الرسالتين ، مثلا : في استقبال البابا لمناسبة مروره في مونبلييه ، جلس الى يمينه ، حسب الاصول البروتوكولية فقط مسلم لانه كان اكثر الحضور ثقافة .

وقد كان موقف رجال الكنيسة والراهبات من الثورة الجزائرية موقفا مشرفا لم يبال بالسلطة الرسمية لفرنسا القائلة على مناهضة الاستقلال والمسلمين .

كانت الراهبات البيض شاهدات صامتات لا يحرجهن الانحطاط العسكري الهستيري المعادي والاخلاقي .. وكثيرا ما حاولت الراهبات دون اعمال النهب والاغتصاب والتدمير الانتقامي ضد القرى الخالية من الرجال .. لقد أسرع الكهنة لنجدتنا في كل مكان ، واضافونا ، واعتنوا بنا ، ونسفت الكنيسة الكاثوليكية الماضي الاستعماري ، ورفضت التقارب الخطر بين الصليب والحراب .

وكثير من المؤرخين الفرنسيين الثقات والاشراف

الكافي للتحديد الفرنسية ، ان تقيد بنداء وراء ظهره ويترك في حرارة الشمس الى ان يأتي من اقربائه من يدفع عنه .

وكان بعض الحكام يمعنون في هذا العذاب فيصبون على رأس الوطني المقيد والمعرض هكذا للشمس حليبا يجتذب الذباب .. هذا مشهد لم يغب عن ذاكرتي قط ، غير ان ابي ما كان ، على الارجح ليتال ، حين موته ، وسام الكومندور في الليجيون دونور لو لم يكن تصرف ذلك التصرف .

فالاستعمار الفرنسي كان مجموعا كما انه كان محتلا اجنبيا ، وجماهير الشعب تتجه في كفاحها من أجل الاستقلال والعدالة الاجتماعية في وقت واحد ، وقد استطاعت جبهة التحرير الجزائرية ان تقوم بالثورة القومية والاشتراكية مرة واحدة .

ووجدت في الاسلام معينا ثوريا لا ينضب من اجل هذه الثورة لانه في الوقت نفسه كانت الجماهير تجد في الهبة الاسلامية مظهرا للاحتفاظ بشخصيتها القومية .

طبقتان عماليتان

عربية واجنبية

ومن المشاكل التي واجهتها جبهة التحرير وجود طبقة عاملة اوروبية ، « ولقد قسم النظام الاستعماري بأساليبه الاقتصادية والسياسية الملتوية الفئة الكادحة التي تتقاضى أجرة الى مجموعتين كبيرتين مختلفتي الاصل واللغة والدين والمهنة وشروط الحياة ، لاصحاب العلم المثلث الالوان : الاجور العالية وضمان العمل والتقدم ومراكز السلطة والفيلا والسيارة والفتاة .. والفاطمة

وفي اثناء الحرب العالمية الثانية رأى الجنود الجزائريون عريبة مساطم الفرنسيين ، وعرفوا تماما عقمهم في سيادة العسهم .

ويصف الشيو بريشه الحاكم السابق للجزائر الحالة السائدة هناك بعد الحرب :

« ان فرنسا تكابد هنا رهبة ، كان المسلمون يستهجنون حليفهم ، وهم اليوم يرفضونها » .

فشلت الاصلاحية

لتكون الثورة

واخطر ما يمكن ان يواجه الحركات الاستقلالية محاولات اجهاضها بالحلول الوسط ودغدغة احلام الثوريين بالفتات واستغلال ارادة التغيير عندهم بالصدقة القليلة والتمويه .

وفي الجزائر يحفل سجل فرنسا بمثل هذه المحاولات ، فهي حينا تعتبر الجزائر جزءا من فرنسا ، ولكنها عمليا تعاملها كمستعمرة ، ففي البرلمان الفرنسي كان يمثل الجزائر ثلاثون نائبا ، منهم ١٥ نائبا من تسعة ملايين عربي و١٥ نائبا آخر من مليون اجنبي ، وحينا كانت فرنسا تعترف بالجزائري مساويا للفرنسي قانونيا ومن ناحية الوضع الاجتماعي ، وعمليا فان ذلك لم يتحقق .

وكثيرا من الجزائريين الذين خصصوا بفرنسا كانوا يؤمنون بالطرق الاصلاحية لتحقيق اهدافهم ، ولكن ايمانهم هذا تبدد بالتجربة وامام الكراهية الفرنسية العمياء للعنصر العربي وبعد تخلي فرنسا عن كل وعد كانت تبديه واصرارها في سياسة محو الشخصية الجزائرية دون الاعتراف بحقوق الجزائريين مساوية للفرنسيين .

واخيرا تبدد وهم تحويل الذئب الى نعجة .

تراجع امام الجارفة او التهور .

● انعدام الدعاية الشعبية

لقد اعترف المنشور الذي اعلنت فيه الجبهة الثورة المسلحة في لحظة انعدم فيه العامل الحاسم في تقرير النصر : الرأي الشعبي .

وكانت القوى السياسية كلها حينذاك ضد جبهة التحرير التي اعلنت الثورة . فالاحزاب التقليدية ترى فيها مغامرة حمقاء . والشيوعيون يرون فيها ارهابا غير لازم . حتى ان الحزب الشيوعي اتهم الاستعمار بتدبير الحوادث الاولى للثورة ! واخذ عليها انها تناقض نفسها اذ تعلن الثورة في الوقت الذي تعترف فيه بانعدام الرأي الشعبي .

ولكن المعجزة تمت .

فالثورة امر معضل ، لا تطلع من الارض جاهزة ، لا تسقط من السماء كاملة ، وهي لا تصطنع كيفما ... ليست مادة تستورد من الخارج ، ليست علاجا يحضر في المختبر .. او وصفة تهيأ بالاعتماد على كتاب معتاز في الطب .

« الثورة اولا وضع ثوري يختمر في اعماق المجتمع وفق شروط لا تتعلق بارادة الناس والطبقات والاحزاب . **لكن لا يتحول بالضرورة كل وضع ثوري الى ثورة . لكي يتفجر في ثورة يجب ان تلقحه وتحييه طاقة وارادة طبقة اجتماعية متقدمة وعازمة على قلب الطبقة الاجتماعية المسيطرة** » .

ان اعلان الثورة اقال الجماهير من سباتها وصنعت يوم كلمة الاستقلال فعلها الساحر .

« يا للشعب الجزائري من خالق كامل المعجزات .

جي موليه .. ترهات اشتراكية

موريس توريز .. عمال ارستقراطيون

ديغول .. عادلات الاصلاحية

كانوا يحترمون الاسلام والمسلمين من دون ان تنسيهم المحاولات الجامحة للاستعمار الفرنسي الاعتراف بالحقائق البديهية . وقد كتب كلود فارير عضو الاكاديمية الفرنسية :

في عام ٧٣٢ ميلادية ، ألمت بالانسانية كارثة لقد تكون اكثر الكوارث شؤما في العصر الوسيط كله ، وقد غرق فيها العالم الغربي طوال سبعة قرون او ثمانية في مهاوي بربرية كان عصر النهضة قد بدأ يبددها ، والتي قواها عهد الاصلاح من جديد ..

« هذه الكارثة التي اكره حتى ذكرها هي الانتصار الفيتان الذي احرزه متوحشو الهاركاس من محاربي الفرانك بقيادة الكارولنجي شارل مارتل على الكتائب العربية ، والبربرية .. لقد تقهقرت المدنية في هذا اليوم المشؤوم لثمانمائة عام .

واقع سياسي واجتماعي

لقد كانت المشكلة الدينية بالنسبة لجبهة التحرير الجزائرية واقعا اجتماعيا وسياسيا ليس فيه شيء غامض ، فمحاولات القضاء على الاسلام هي في واقع الامر محاولات للقضاء على الشخصية القومية للجزائر وللتغطية لجرائم الاستغلال الاستعمارية التي ترتكب ليل نهار .

ولنرى مدى الوحشية التي وصل اليها الاستعمار في الجزائر فلنستمع الى كلمات نائب جزائري :

اذكر ان ابي كان يأمر ، حين لا يكون مع الوطني

الضبة او لاحمد الكهل ان يعيشا « يمن بشيء بخس » .

وهكذا تكونت في الجزائر منذ خمسين عاما ارستقراطية عمالية أكثر فسادا من الطبقة التي تنشأ في البلدان الرأسمالية .

وقد حاول قادة حركة العمال الاجانب في الجزائر الاندماج مع حركة العمال العربية وتلفيق ايديولوجية اشتراكية مشتركة شعارها الانتظار لحين انتصار الاشتراكية في فرنسا وبعدها تنتصر بشكل اوتوماتيكي القضية القومية والاجتماعية في الجزائر .. وكان معنى هذا التقهقر الفكري هو ضرب شعار « استقلال الجزائر القومي » .

وبعد تجارب قاسية تبين للبروليتاريا العربية الأرب الاستعمارية المختفية وراء رفع شعارات اشتراكية ، والتميز الواضح للطبقة العاملة الاوربية التي كانت تظهر باستمرار استعلاءها على الطبقة العاملة العربية وجعل نفسها وصية عليها .

وقد حاول الاشتراكيون الفرنسيون ، بما في ذلك الحزب الشيوعي احيانا ، اطلاق الضباب على حقيقة القضية الجزائرية وهي انها اولا وقبل كل شيء هي قضية استقلال قومي لتحقق العدالة الاجتماعية بتحققه .

ولكن الطريق كان واضحا امام الجماهير العربية التي استطاعت ان تعرف العملة الجيدة من العملة الرديئة وان تميز بين الترهات الفكرية والحقائق الفكرية ، وتجمعت جماهيرنا كلها في الجزائر من وراء جبهة التحرير التي خرجت تنادي بالاستقلال القومي .

وقضى بصورة نهائية على الفكرة التي رسخت في اعماق المثقفين الجزائريين : التطور سلميا ضمن اطار النظام الاستعماري » .

.. ولم يكن ممكنا ان تكون هنالك « ثورة ظافرة بدون هزيمة الاصلاحيين » .

الثوار يركبون العاصفة

واخيرا ضربت جبهة التحرير ناقوس العمل الثوري ، وقامت الثورة ، وقام الشعب الجزائري كما يقول جونه :

ولقد قامت الثورة في اصعب ظروف ممكنة كما يعترف بذلك المنشور الاول السري الذي اذاعته جبهة التحرير الوطني كما نرى من تحليل فقراته :

● اختيار اللحظة اسوأ اختيار : فهو يقول اعلان الثورة « لاخراج الحركة القومية من الطريق المسدود » ، قد اعلنت بشكل متناقض حين كانت الحركة القومية مقعدة سنوات من الجمود ، موجهة توجيها سيئا ، محرومة من دعامة الرأي العام ، قد تخطتها الاحداث ، تتفسخ شيئا فشيئا .

● عزل الاقلية الفعالة :

لقد نص المنشور على تصميم جبهة التحرير على الاخذ ما تراه بدلا من التشتيت الذي كانت تمارسه الاحزاب القائمة حينذاك رغم انها كانت تمتلك فعلا سلطة اكثر تأثيرا .. دون

« ان مظهر الاشياء يتغير عند الاحتكاك بالجماهير الغارقة في العذاب .

« واذا كان الزعماء التقليديون قد ابتعدوا عن طريق الثورة فانهم كانوا كالبحارة المجبرين بوصلة ، لكن تنقصهم شجاعة الاقلاع في العاصفة » .

لقد اقتحمت العاصفة الطلائع الثورية لتمتطي موجها الهادر ولتفرض ارادتها وتصل بالسفينة الى شاطئ الامان وانتصرت الثورة .

حوار مع الشيوعيين

وفي الجزء الاخير من كتاب عمار اوزيغان حوار ممتع يديره الثائر الجزائري مع دراويش الماركسية من اعضاء الحزب الشيوعي الجزائري الذين طرحوا الثورة وتخلوا من اجل ذلك زخارف فكرية لا تمت للفكر الماركسي السليم . وقد استطاعت الثورة في نهاية الامر استقطاب جماهير الشيوعيين رغم معارضة الحزب الرسمية . ويؤكد المؤلف الثائر بأن ثورة الجزائر في مراحلها كلها لم تكن ضد الماركسية ولكنها ضد الغباء .. الذي تمثل في الحزب الشيوعي الجزائري .

ان كتاب « الجهاد الافضل » ليس قصة شعب تحسب ، ولكنها قصة معجزة صنعتها دماء مليون شهيد .

مالك البندك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصور وحدها تتكلم ..

فوق طريق مفروش بالورود عاد المنتصرون

صورة الاحتفال الرسمى الذى ستستقبل به العاصمة أبطالنا ..

خرجت السويس كلها ، الشيوخ ، الاطفال ، النساء ، الرجال ، لاستقبال الذين عادوا منتصرين الى أرض الوطن الام .

ففى الصباح الباكر ، ومع خيوط الفجر ، تحركت الباخرة من الحجر الصحى بجبل الطور الى ميناء السويس ، وكان شعب المدينة بعد لقاء تاريخيا لهؤلاء الابطال . فطلاب المدارس وطالبات يحملون الورود والزهور ويعلقونها على صدور الذين حاربوا منتصرين على جبال اليمن والجنود يهتفون بكل قوتهم للقائد الذين انتصروا تحت رايته .

وقال العميد عبد المنعم خليل ان هذا اليوم من اسعد الايام التى تمر بذاكرة انسان ، فلقد شعرنا اننا لم نكن فوق الجبال وحدنا بل كان معنا هذا الشعب الطيب القوى ، كان معنا فى المعارك وكان معنا فى الانتصارات التى استطاعت القوات العربية ان تحققها على بعد الاف الاميال من اراضيها .. ان هذا اللقاء تحية لن ينساها الجنود طول حياتهم

ونزل الجنود بعد ذلك من الباخرة ، وسط الالوف من سكان المدينة ، والتقوا هذه المرة باسرهم الذين غابوا عنهم مدة طويلة تزيد عن ستة اشهر ، وكان لقاء حارا .. بين الابن وابيه ، بين الجندى القادم من راس العرقوب واسرته القادمة من الصعيد ، والتى جاءت منذ ايام الى السويس فى انتظار وصول الابطال القادمين من اليمن .

وشقوا طريقهم بعد ذلك الى محطة السويس ، وسط الهتافات المدوية ، بحياة الرئيس جمال عبد الناصر ، وحياة الاشتراكية وحياة المنتصرين فى اليمن .

وركبوا القطار متجهين الى مدنهم ، وقراهم فى جميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة ، وبعدها يعودون الى العاصمة للاشتراك فى الاستعراض الكبير .. الذى سيشهده القائد .. الرئيس جمال عبد الناصر .. والصديق الثائر احمد بن بيللا .. وسيقضى الجنود عشرة ايام اجازة ، يعودون بعدها للاشتراك فى استعراض المنتصرين .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تصوير جمال يوسف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القبائل
لها حكاية في اليمن

تحقيق: وجيه أبو ذكرى

المشير عبد الحكيم عامر ، وانور السادات، وضباط القيادة العربية .. مع بعض مشايخ القبائل في صنعاء ..

لا ادري تماما .. من اين ابدا ..
فان القصة طويلة ، انها قصة الانسانية كلها ، قصة تبدا منذما جاء قابيل وهابيل الى هذه الجبال السوداء المتمردة ، وتستمر القصة بلا نهاية .. فالناس .. كل الناس تعيش في القرن العشرين .. ولكن حكاية القبائل هنا .. في هذا البلد .. لم تنته ..

هل ابدا هذه الحكاية الطويلة ، مع بداية دخول اليهود ارض اليمن .. واعود الى العصر الحميري عام ٥٠٠ بعد الميلاد .. عندما قام الملك نواس الحميري ـ بتحريض من اليهود ـ بحرق النصارى في اليمن .. واقام لهم أخدودا كبيرا ، ثم جمعهم ، وحرقهم واستشهد في حادثة الاخدود مالا يقل عن ٢٠ الف مواطن من النصارى .. وقال القرآن : « والسماء ذات البروج ، واليوم الموعود ، وشاهد ومشهود ، قتل اصحاب الاخدود ، النار ذات الوقود ، اذ هم عليها قعود » .

ام ابدا في سرد فصول حكاية القبائل بعد حادثة الاخدود مباشرة .. عندما دخلت المسيحية ارض اليمن .. فارسل قيصر الروم في عام ٥٢٥ الى نجاشي الحبشة جيشا قوامه ٧٠ الف مقاتل .. وفتح اليمن .. وهرب نواس الحميري ، وانتهت الدولة الحميرية ، ودخلت المسيحية ..

ام ابدا فصول حكاية قومي برسالة ارسلها الرسول الى امراء حمير ، وطلب منهم ان يدخلوا الاسلام ، فاسلموا على الفور ، ثم ارسل لهم علي ابن ابي طالب ، وخالد بن الوليد ، وابوموسى الاشعري ، ونشروا هناك الدعوة ، وعندما دعا النبي اهل القبائل للجهاد ، اتوا اليه « افواجا » ولعبوا دورا خطيرا جدا في الفتوحات الاسلامية .

وسكت محدثي طويلا .. وهو احد مشايخ القبائل في الجنوب .. وسألته :
ـ ولماذا تريد البداية ، من دخول الدين ، اي دين .. الى ارض اليمن ..
وقال الرجل القبلي العجوز :
ـ ان الموضوع حساس ، فالدين .. اي دين .. جاء ينقل مجتمعا .. اي مجتمع .. من حالة سيئة .. الى حالة احسن .. وعندما دخلت الاديان الى ارض اليمن ، واستطاعت نقل الناس من حالة سيئة فعلا .. الى حالة احسن .. ثم جاء الحكام .. وهم كثيرون .. وحاولوا تجميد الرسالات السماوية .. بل انهم اتخذوا منها سلاحا لتعميق الخلاف بين القبائل بعضها ببعض .. وجاءوا بالطائفية ارض اليمن .. وخلقوا جوا من التوتر ، واحيانا من الكراهية ، ووصلت هذه الخلافات ذروتها بالتدريج ، وكانت نقطة البداية عندما جاء الى اليمن من جبل الرس ، الذي يقع شرق المدينة المنورة ، رجل اسمه الهادي لدين الله يحيى بن الحسين ، وتربع على عرش اليمن عام ٢٠٠ هجرية ، وعرف باسم القاسم العياني ، ثم مرت ايام طويلة قاسية على اليمن السعيد ، وجاء الامام يحيى بعد الحرب العالمية الاولى ، وظل الرجل يحكم اليمن ، عن طريق خلافات القبائل ، واختفى الرجل الظالم عام ١٩٤٨ .. ثم جاء احمد ثم كان البدر الموجود في السعودية حاليا والمسمى بالبدر المخلوع..

كيف تكون اماما..

وسألت محدثي :
ـ وما دخل الائمة في حكاية القبائل .. ؟
وقال الرجل العجوز ..
ـ لكي تكون اماما ، يجب ان تكون علويا ، نسبة الى علي بن ابي طالب ، واذا كنت من نسل الحسين بن علي بن ابي طالب ، فانك تحصل على لقب « السيد » .. وهذا اللقب البسيط كان له فعل السحر ، وكان له امتيازات اكثر من الشوات عندكم .. كانوا طبقة لهم خيرات البلد .. وحكم البلد .. ويلقب من كان من نسل الحسن بن علي بن ابي طالب ، بلقب الشريف ، وهؤلاء قلة في اليمن ..
وسكت الرجل العجوز .. ثم قال :
ـ تصور .. ان اي فرد من افراد الشعب .. لا يحق له بقوة القانون ان يصاهر السادة او الشرفاء ـ وعلى الرعية ـ على الشعب اليمني ان يقبل يدي الشريف او السيد ، ثم يركع على ركبتيه امامه ، لانه شريف ولانه سيد ، والباقي رعاع .. كانت اسرة حميد الدين عبارة عن قبيلة فوق مستوى البشر .. واستطاعت هذه القبيلة ان توحي في نفوس القبائل .. معظم القبائل بانهم اصحاب حق الهي في حكم اليمن بالطريقة التي يرونها ..

الجناحان في اليمن ..

واليمن السعيد ، عبارة من سبعة الوية ، وعشرات القبائل ، وفي اليمن ، سمعت عن الجناحين ، أو عن اقوى قبيلتين ، وهما حاشد وبكيل .. وكان الامام يقيم لكل قبيلة من هذه القبائل وزنا خاصا ..
ولكن .. هل اثرت هذه القوة المنفصلة في طريقة حكم اليمن ؟ ..
والجواب ..
ورغم ان كل قبيلة ، تكاد تكون دولة خاصة داخل الدولة ، ورغم قوة بعض القبائل ، لدرجة انها كانت تستطيع تغيير الحكم في اليمن السابق .. فان ارضاها عن الحكم كان مستحيلا .. والسبب .. انتشار مذهب (الشيعة) .. الزيدي ، بين قبائل الشمال ، وهذا المذهب يوجب عليهم الطاعة .. والطاعة المطلقة للامام .. بصفته زيديا مثلهم اولا .. وبصفته من نسل الرسول ثانيا .. ورغم ذلك كانت بعض قبائل الشمال تحاول التمرد على الامام ، وكان جواسيس الامام يعرفون العاصفة قبل قيامها .. فكان يرسل في اخذ ابناء هذه القبائل ويضعهم في بيت الرهائن في صنعاء ..
وكان الامام خبيرا .. في تأليب القبائل بعضها على بعض .. وخاصة قبائل الشمال .. كان يضع عينيه على هذه القبائل .. لان رجالها مقاتلون .. مقاتلون .. شديدو البأس .
وكانت كل الظروف في صالح الامام .. فالجهل منتشر بين القبائل في اليمن .. والمواصلات بين مدن اليمن صعبة ، الى درجة استحالة الانتقال فيها .. والتقدم ..
وفي الوقت نفسه نجد ان قبائل الجنوب « شوافع » واستطاع الحكام ان يعمقوا الخلاف بين الزيدي والشافعي في الوطن الواحد ..

حكاية الثورات

وكانت الاسرة الحاكمة في السعودية ، ابتداء من الملك عبد العزيز ، الى سعود ، واخيرا فيصل يعلمون حكاية الخلافات هذه بين القبائل ، فعندما سمع الموجود على عرش السعودية ان ثورة قد قامت في صنعاء ، وان هذه الثورة تحررية ، فان صنعاء « تحل » لقبائل الشمال ، ومعنى ذلك ان لقبائل الشمال الحق في دخول صنعاء ، واستحلال « المدينة ، واخماد الثورة ، والسطو بقوة القانون على كل شيء في العاصمة ، فينهبون ما يوجد بالمتاجر ، من ذهب ، وريالات والقمشة وغذاء ، وما يوجد في البيوت من كساء وطعام ومال ..
وكانوا يعيشون في المدينة شهرا او شهرين حتى تنتهي الخيرات والثورة ، ثم يعودون بعد ذلك الى الجبال ، حيث جاءوا ..
وقد حدث أن استحلت صنعاء لرجال قبائل الشمال ، عند بداية ثورة الاحرار في اليمن ، على الامام يحيى ، ومحاولة القضاء على هذه الاسرة. فعندما سمع رجال القبائل ، ان صنعاء ، بلد المال والخيرات قد استحلت لهم كانوا يتسابقون على المدينة من كل اتجاه ، ومن كل ممر عبر الجبال ، وكان اكثرهم حظا في السطو ، هو اقربهم ميعادا في الوصول .. كانت الاسرة السعودية تستغل فيهم الفقر ، وعدم الارتباط بالارض ، وعدم ادراكهم بالمعنى الانساني الكبير بالوطن والحرية ، وكانت تدفعهم بالمال في محاولة انتكاس اي حركة تحررية تحدث في اليمن ، بل كان التوار .. اي ثوار .. في اليمن ، يخافون هذه الخطوة ..
فان عدد القبائل في الشمال كبير ، وعدد القاتلين منهم كبير ايضا ، وقربهم من السعودية مما يجعل افراد الاسرة الحاكمة على العرش في الرياض يستطيعون الاتصال بهم بسهولة ، ويستطيعون شراء بعضهم بسهولة ايضا ..
ولكن في الجنوب .. حيث ابتعدوا عن مركز الذهب في السعودية ، وارتبطوا بالارض ، والبعض ارتبط بالتجارة ، وسهولة الاتصال الى حد ما

راقصة الحرب ، وراقصة السلام ، يؤديها بعض رجال القبائل في قرية « حجز » بالقرب من صنعاء .. وهي رقصة تستخدم فيها السيوف ، او الخناجر ..

المرأة القبلية ، تزرع الارض وتبيع المحصول في الاسواق ، وهنا بعض نساء مدينة صنعاء يبعن محصول ، القات .. في المدينة ذات السور العظيم ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جعل هذه القبائل تحب الامن ، وهي متعطشة ابدا للقتال وقرب هؤلاء السكان من الساحل حيث ميناء الحديدة ، وهناك يحدث بعض الاتصال بالعالم الخارجي ، ويعلمون أن في العالم اناسا يعملون ليل نهار في سبيل حياة افضل .. هذه الاسباب جعلتهم احسن ..

عاداتهم .. في الشمال

وقيل لي في صنعاء : ان دراسة عادات وتقاليد القبائل في اليمن ، من اصعب الدراسات ، ان كثرة المتناقضات في القبيلة الواحدة ، تجعلك في حيرة من امر هذه الدراسة .. ولكن .. عندما ذهبت الى شمال اليمن ، كنت احاول ان امضي معظم وقتي مع رجال القبائل ، اسمع احاديثهم ، والاحظ عاداتهم ، وتصرفاتهم ..

وفي راس المرقوب ، قابلت الشيخ حمود الطلوعي ، وهو رجل مسن ، يتحدث بلباقة ، واول رجل قبلي قال لي انه سيرسل ابنه الى الكلية الحربية في القاهرة .. وكان الرجل يتحدث احاديث كثيرة متفرقة .. ولكنها في جملتها تعطي صورة شبه العصر ..

– عندما اعلن راديو صنعاء ان اليمن ستحكم ، جمهورية ، سألت بعض رجال القبائل هذا .. بل كنا نتحدث عن السلالة ، جمهورية ، التي جاءوا بها الى الحكم بدل الامام .. وكنت تشهد علامات الاستياء على وجه كل يمني ، هنا في الشمال ، من هذه السيدة التي ستحكم بلادنا .. هل تعلم ان بعض القبائل حاربت الثورة في البداية بسبب ان السيدة جمهورية سوف تحكمنا .. ولكن الآن ، الآن فقط ، علمنا ان الجمهورية نظام .. وليس سيدة تحكم

– والمصريون لم نكن نعلم انهم قوم كرماء ، لم نكن نعلم انهم يدينون بالاسلام .. كنا نظن انهم من الكفار .. من عبدة النار .. ولكن عندما اختلطنا بهم .. علمنا انهم اكثر منا دينا .. وانهم يحافظون على دينهم ..

ولكن .. لم يعجبني في المصريين انهم يرتدون السروال ، البنطلون ، .. السروال حق الحريم .. ان الحريم عندنا هم الذين يرتدون السراويل .. والرجال يرتدون السترة ، الجونلة ، .. ولكن الحق يقال ان السروال حقكم يسهل العمل .. ويسهل الحركة .. ولولا ان رجال القبائل الاخرين .. يسخرون مني لو ارتديت السروال

– حدثني عن النساء خارج اليمن .. النساء في مصر مثلا .. لقد شهدت بعض الصور لهن .. انهن جميلات .. لانهن قادمات من السماء السابعة .. ولكن مسالة السفور عندكم لا تعجبنا .. ولكن ابني القادم اليكم ليلتحق بالكلية الحربية ، قال لي ان المصرية تعمل جنبا الى جنب مع الرجل ، لذلك فان عملها يقتضي ان تكون سافرة .. لم علمت بعد ذلك ان السفور لا يتنافى مع الدين ..

– نحن قوم اذكياء .. لم ننل اي قسط من التعليم .. ولكننا نستطيع ان نفهم سريعا ونسهل اقناعنا ايضا .. لذلك ، فان عاداتكم قد اعجبتنا بها ..

دعوة الشيخ

وبعد ان انتهى من حديث طويل .. دعانا لتناول وجبة عربية في بيته .. وكنا عشرة افراد .. ومعظمهم افراد في القوات المسلحة العربية ، وسبقنا الى منزله لبعد الغداء .. وفي الساعة الواحدة اتجهنا الى منزله ، وهو على قمة جبل مرتفع هناك . وبالرغم من انه قد جاوز الخمسين فانه يستطيع ان يتسلق الجبل عشرات المرات في اليوم الواحد ، ووصلنا الى القمة .. ووجدنا البيت عبارة عن طابقين يشرف على واد كبير ، والبيت عبارة عن قصر ، بضع من خلالها البندقية في حالة الحرب ، ثم دخلنا الى حجرة الضيافة ، وهي عبارة عن سجادة كبيرة ، وحول الحائط مساند من القش ، وعلى الحائط علقت الخناجر والخراف ، ثم عدة مسامير ، يعلق كل واحد في البيت بندقيته ، وفي الوسط اوان كثيرة لعمل القهوة العربية المرة ، وتصنع القهوة بطريقة غريبة ، فالدويدار ، وهو خادم شيخ القبيلة ، يأخذ البن خارج البيت ، او خارج الخيمة ويضعه في وعاء نحاسي ، ويدقه ، واثناء الدق يقول باعلى صوته : آه .. آه .. آه ..

والسر في ذلك هو ، هو مناداة الجيران .. فالجيران اذا سمع احدهم صوت دق البن ، فانه من المؤكد سوف يسمع صوت ، الدويدار ، وهو يقول للسادة : آه .. آه .. آه .. اي نحن الآن سوف نقوم بعمل قهوة .. وعند سماع صوت الدق .. او صوت ، الدويدار ، يقدمون على مجلس شيخ القبيلة ويتناولون القهوة بعد عملها بطريقة خاصة .. وتقدم في فنجان .. وهي مرة الطعم .. ولا يستطيع الانسان العادي ان يشرب منها فنجانا كاملا ..

دويدار آخر

وبعد قليل .. دخل الشيخ الطلوعي .. ومن خلفه اثنان ، يحمل الاول وعاء والثاني ابريقا ، ووضع الوعاء في منتصف الصالة التي نجلس بها ، ويجب ان تغسل يديك بهذه الطريقة قبل تناول الغداء .. ويصب لك ، الدويدار ، الماء .. ودخلنا الى صالة اخرى كانت معدة للطعام .. ووجدنا ، صينية ، كبيرة ، عليها ارز ، وفوق الارز عدد من اللحوم .. وزينة برؤوس الخراف .. ومسالة رؤوس الخراف هذه مهمة .. فان شيخ القبيلة يضع رؤوس الخراف حتى تعلم مدى اهميتك عنده ، فاذا كثر العدد ، فمعنى ذلك انك مهم .. ولقد شعرنا جميعا باهميتنا عند شيخ القبيلة ..

ثم تقدم الشيخ طلوع .. وتناول قبل الجميع من معظم الجوانب .. وبعد هذه الحركة مباشرة بدأ الرجال في تناول الغداء .. ومعنى ذلك ان معنى ذلك انه لا يوجد سم او خيانة في الاكل ، بدليل ان صاحب البيت قد اكل اولا ..

وطبيك بعد ذلك ان تكافح في تناول هذا الطعام لان ، الملاعق ، اختراع جديد لم يصل اليمن بعد ، ولهم طريقة خاصة في تناول هذا النوع من الغذاء ، وبيد واحدة ، يقطعون اللحم ، ويأخذون بجانب قطعة اللحم قليلا من الارز ، ثم يحولونها الى كرة في ايديهم ، ويقذفونها في افواههم .. وهي طريقة تعلموها منذ الصغر .. وعلينا ان نتبع هذه الطريقة احتراما للمائدة العربية الموجودة عند شيخ القبيلة ..

وانتهى الكفاح في الغداء .. وعدنا الى الصالة التي بدأنا منها وبعد ان مررنا على الدويدار ، صاحب الابريق ، وتناولنا القهوة المرة .. ثم الزبيب الاسود .. ثم ودعنا شيخ القبيلة في طريقنا الى الموقع العربي ..

دعوة زواج

وفي مدينة صعدة .. جاء الينا احد الضباط ، وقال لنا انتم مدعوون الى حفلة زواج .. على شرط .. ممنوع التصوير .. فان الرجل اليمني يكره هذه الآلة .. ولقد وعدناه الا نقوم بالتصوير ..

وذهبنا الى حفلة الزواج .. العريس عمره اقل من الاربعين .. والعروس عمرها اقل من ١٥ سنة ، وهي الزوجة الرابعة له .. ولقد تزوجها لانه لا ينجب اطفالا ، وقالوا لعل فتاة صغيرة عمرها اقل من ١٥ سنة قد تنجب له ولدا .. فاشترط والد شيخ القبيلة ١٨ ريالا .. (حوالي ستة جنيهات) وتقدم اهل الصغيرة ، ووافقوا بالطبع ، وبدأت مراسيم الزواج ..

وقبل بداية الزواج .. سألت عن طريقة الزواج في اليمن .. وسمعت قصصا مثيرة عن هذه الحكاية ..

فالبنت تتزوج ابتداء من سن العاشرة ، وليس هناك قانون يحدد اصغر الزواج ، والمهر ١٨ ريالا للفتاة العذراء و ٨ ريالات (٢٥٠ قرشا) للارملة او المطلقة . والرجل اليمني ، له حوالي اربع زوجات . ورغم الاكثار في الزواج فان عدد الاولاد ضئيل جدا . نظرا لسوء الحالة الصحية ، وانتشار الامراض ، وارتفاع نسبة وفاة الاطفال (وهي اعلى نسبة وفيات في العالم) ، وعند الزواج ، يحضر رجل اسمه (امين المعقودات) ، ويعطيه الزوج ريالا او ريالين ، ويكتب ورقة بان فلانا قد تزوج فلانة .

وتبدأ الافراح لمدة ثلاثة ايام ، وتكلفة الافراح هذه اكثر بكثير من المهر ، وآلات المزمار ، ويغنون في هذه الافراح الاغاني اليمنية ، ويرقصون رقصة الخناجر ، ولا يعرفون الطبول ، انهم يخرجون اصواتا من حناجرهم ، كأصوات الهنود الحمر ، الذين نشاهدهم في الافلام ، والعريس لا يرى العروس الا بعد الزواج ..

والرجل القبلي في المدينة يقوم بالاعمال المنزلية ، حتى غسيل الملابس ، والمرأة تذهب الى الارض لزراعتها . وفي اوقات الفراغ يغسل الرجل ملابس السكان نظير مبلغ ضئيل من المال ..

مصر واليمن

وفي الخروج سمعت من رجل مسن ، عن عروبة قبائل اليمن ، الاهل وادي النيل ، فان الفقر والظلم قد دفع بعض القبائل ان تهاجر الى وادي النيل ، وبعض هذه القبائل قد ذهب الى مصر واستوطنها اثناء الفتوحات الاسلامية .. واحترف الرجل رزقه من حرافه ، وقال لي اسمع

عندكم في المنيا واسيوط ومنفلوط عشر من قبائل جهم ، وقبائل خزاعة وكانوا قد هاجروا الى ، يثرب ، المدينة المنورة ، ثم سافروا الى فلسطين ، ولكنهم استقروا عندكم بين الجيزة واسيوط .. وقبائل خولان ، عندكم في محافظة المنيا وفي مدينة ابنوب يوجد البعض من قبيلة عريف ، وكانوا من الاشراف .

ونظرت الى الورقة الموجودة بيده ، فوجدت بها ما لا يقل عن اسماء خمس عشرة قبيلة منتشرين في طول الجمهورية العربية المتحدة وعرضها ..

وتقاليد اخرى

والوجه القبلي وخاصة قبائل الشمال ، منحته الطبيعة قسوة رهيبة ، فلقد توفي اي انسان مهما كان عزيزا لديه ، فانه يضعه في تابوت صغير [illegible] جنازة في احتفال بسيط دون بكاء او [illegible] ثم يلقون به بسرعة .. الى المقابر .. ويوضع هناك بعد قراءة بعض آيات القرآن .. ويعود الرجل الى بيته ، ثم الى عمله ولا يزور المقبرة الا اذا كان سيضع فيها عزيزا جديدا .

وعندما يتحدث اليك الرجل القبلي عن وفاة ابنه او والده ، فانه يحكي لك حديثا عاديا بلا عواطف وبلا دموع .

واعتقدت ان هذا السلوك ، انما ناتج عن اليمن الى درجة كبيرة .. ولكن اكتشفت ان الجهل جعل رجال القبائل متعصبين اكثر من تدينهم ..

بلاد التناقضات

وبعد هذه الجولة .. عدت الى صنعاء .. لاجد ان ما حصلت عليه من معلومات .. وما شهدته بين رجال القبائل ، انما هو قشور بسيطة لحياة غامضة قاسية .. حياة رجال القبائل الذين يكونون كل سكان اليمن ..

وجيه ابو ذكرى

باب صنعاء .. حيث تدخل قطيع الاغنام للبيع

تصوير حمدي الليثي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بدأت معركة دودة القطن

عنب الفيوم مصدر خطر كبير على القطن

المعركة ضد آفات القطن بدأت تدخل مرحلتها الخطرة .. لعل دودة القطن بدأت في الانتشار بالاضافة الى حشرات المن والتربس والعنكبوت الاحمر .. وزارة الزراعة تعيش في معركة لانقاذ محصولنا الرئيسي .. ان « آخر ساعة » تنقل لك تحقيقا من قلب المعركة التي تدور داخل ثلاثة ملايين فدان في انحاء الجمهورية .

الدكتور احمد مكي مدير الزراعة بالفيوم .. وضع خطة دقيقة للحرب ضد الآفات

المهندسون الزراعيون يقومون بتركيب الكيماويات للمزارعين في كل مكان

انتقلت الى ميدان المعركة المشتعلة الآن في ارضنا الطيبة ضد الآفات والحشرات التي تهدد قطننا العزيز .. عشت مع الابطال الذين يقاتلون في مختلف محافظات الجمهورية لانقاذ جزء كبير من دخلنا القومي .. من سلاحهم العلم والارشادات وذخيرتهم الوعي والكيماويات والمبيدات .. انهم رجال وزارة الزراعة الذين لا يعرفون هذه الايام الاجازات او مواعيد العمل .. انهم يعملون ٢٤ ساعة يوميا ..

ان من يشاهد مبحث في وزارة الزراعة بالقاهرة يظن أنه امام مقر قيادة معركة حربية واسعة النطاق .. الموظفون لا يغادرون مكاتبهم صباحا ومساء .. تقارير تكتب .. قرارات تتخذ .. برقيات الى الجهات المختصة للمعركة التي تمتد من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال .. مؤتمرات ولجان وتفتيشات مستمرة

ودخلت حجرة الدكتور احمد الشرقاوي وكيل وزارة الزراعة الذي يقود هذه المعركة .. عدة لجان منعقدة في الحجرة .. التقارير ترد باستمرار من كافة انحاء الجمهورية .. ومن واقع هذه التقارير تحدث الدكتور الشرقاوي عن حقيقة المعركة .. قال ان محصول القطن يمثل ٤٠٪ من الدخل الزراعي في بلدنا .. والآفات تنتشر فوق شجيراته التي مازالت في طور النمو الاول تمتص منها الحياة .. لقد اعددنا كل الاسلحة اللازمة والمبيدات والكيماويات التي قد نحتاج اليها على اسوأ الظروف .. انني اطلب شيئا واحدا اريد توجيه النظر اليه .. ان موظفي وزارة الزراعة لا يستطيعون ابدا ان يقوموا بكل العمل وحدهم .. لابد من تعاون الفلاح معهم .. الى الآن على كل مزارع ان يراقب ارضه جيدا والا ينتظر ان تمر عليه لجان الوزارة .. وان يبلغنا كافة طلباته فورا وبدون ابطاء ..

واضاف مدير مكافحة الآفات بوزارة الزراعة .. المهندس شاكر ثلا قائلا ان الاستعدادات هذا العام تدعونا الى الاطمئنان .. واعطيك مثلا واحدا يوضح معك هذه الاستعدادات .. كان رشاش الميدان الواحد في عام ١٩٥٨ يخدم ١٥٠ فدانا .. واصبح يخدم في العام الماضي ٨٠ فدانا .. والآن يوجد لكل ٤٠ فدانا فقط رشاش بكل قطع غياره وبكل مستلزماته .. اما المبيدات والكيماويات فاني اؤكد انها تكفينا هذا العام والعام المقبل ايضا ..

في ارض المعركة

وانتقلت الى قلب المعركة .. زرت محافظات الشرقية والفيوم وبني سويف .. وكان لابد ان القيت نظرة على الحقول الممتدة على طول الطريق في أي من هذه المحافظات تجد فلاحا يجاهد بحثا في القطن او ارض الزروعات .. واذا توجهت الى مراقبة الزراعة في أي مكان في أي وقت تجد الجميع يزاولون عملهم .. في الصباح .. في المساء وحتى بعد منتصف الليل .. العمل لا يتوقف أبدا .

الانتقال فوق الحمير

وتحدثت مع المهندس حسن كليم مدير مراقبة الزراعة بمحافظة الشرقية بعد عودته من المرور اليومي الذي استمر من الثامنة صباحا حتى السادسة .. قال ان الشيء الوحيد الذي يعاني منه ويعطل سير اعمال المقاومة كما يجب قلة عدد العربات والموتوسيكلات اللازمة للمهندسين والمفتشين لاداء عملهم .. ان اجراء سريعا يجب ان يتخذ لتوفير وسائل الانتقال الحيوية لهم .. لاننا شاهدنا كثيرا من رجال الزراعة بالشرقية يزاولون اعمالهم فوق الحمير .. قال انه يرجو من المزارعين التعاون مع رجال الزراعة في المعركة ضد الآفات .. صحيح ان نسبة كبيرة منهم يسارعون بابلاغ المفتشين الزراعيين بالاصابات التي تظهر لديهم الا بان عددا كبيرا لا يزال سلبيا ينتظر من الوزارة تأدية كل العمل .. وقال المهندس شحتي اليه ان عمليات التوعية تسير على قدم وساق لتغطية هذا النقص وفي فجر اليوم التالي خرجنا مع عزيز عطا ومع عبد الرءوف شعبان مفتشي زراعة مركز منيا القمح .. وتوجهنا الى قرية « بهوت » وكانت الساعة السابعة صباحا ورأيت المهندس مصطفى صادق الركابي المسئول عن دائرة القرية يمر على منازل المزارعين حريز غريب سنبل وتفاحي عبد الحميد امام وقد اعد ٤ رشاشات واحضر المبيدات اللازمة لها .. وقال لهما انه اكتشف بارضهما اصابات بالتربس وانه يجب رشهما فورا ...

وفي الطريق الى الحقل تحدثت الى الزارعين اصحاب الارض التي ستكافح فيها الاصابات .. قالا ان ارضهما سبق ان تم رشها منذ اسبوعين وتم قتل كل حشرات التربس الا ان الاصابة عادت اليها مرة أخرى .. شكرا للمهندس الزراعي اهتمامه بارضهما وانه اكتشف اصابتها قبل ان يكتشفوها هما ..

واثناء عملية الرش قال الدكتور حسن كليم انه يطلب من الفلاحين أن يراعوا عدم اطعام بهائمهم برسيم تم رشه بالمواد الكيماوية لقتل التربس او غيره من الحشرات لان هذه المواد سامة وخطرها .. وقال ان الحشرات التي تهدد القطن تسكن اولا في أي نبات اخضر في الارض .. ولان البرسيم هو النبات الاخضر الوحيد في اراضي الشرقية الآن غير القطن الذي مازالت شجيراته قصيرة وصغيرة .. قال ان هذه الحشرات تحب النبات الطفيلي .. لذلك فهي لاتتجه الآن الى القطن وتفضل البرسيم .. ولذلك وجب وقف تكاثرها فيه

وقال ان شهر ابريل هو ساعة الصفر في المعركة ضد آفات القطن .. ان ري البرسيم يتوقف فيه .. ولن يسمح لاحد بري برسيمه بعد الآن .. ستجف المواد البرسيم .. ستنتقل الحشرات القطن .. سيتم اكبر هجوم على اوراقه وعيدانه التي مازالت صغيرة .. يجب مكافحة هذا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تصوير سمير عبد المطلب

الهجوم أولا بأول ..

وابتداء من هذا الاسبوع سيتكاثر وضع لطع دودة القطن القارضة على الورقات .. يجب الا تهمل هذه اللطع .. ان اللطعة الواحدة - وهي التي تضعها الفراشة - بها حوالي ٦٠٠ بيضة .. انها تفقس لو تركت ثلاثة ايام في الجو العادي ويومين فقط اذا كان الجو حارا .. ان الدودة تأكل في اليوم من النبات حوالي ثلاثة جرامات .. ان عملية حساب بسيطة ترينا ان لطعة واحدة يهملها الفلاح تقضي في اليوم الواحد على حوالي كيلو جرام من النبات

ولم تقل في الحال فستتحول الى شرنقات تخرج منها فراشات تضع الافا من البيض

وبدأ حديثي مع الدكتور احمد مكي مدير مراقبة الزراعة بالفيوم مستفسرا عن السر في اننا ونحن في عصر الذرة والعلم لانستطيع القضاء على دودة القطن التي تستنفد منا هذه الجهود .. فأجاب بأنه ان كانت جميع دول العالم تحارب الذباب ولا تستطيع القضاء عليه .. فاننا كذلك نحارب الدودة ولا نستطيع القضاء عليها .. ان الحشرات المتطفلة على النبات لايمكن القضاء عليها قضاء تاما .. والدودة التي نسميها دودة القطن هي في الحقيقة دودة كل ماهو أخضر .. انها تأكل اي نبات أخضر .. البرسيم .. العنب .. القطن .. حتى الحشائش على الجداول والترع .. وما دام النبات أخضر وبه نسبة من الماء فان الدودة القارضة توجد فيه ..

والفيوم تتميز عن بقية محافظات الجمهورية بوجود زراعات واسعة للعنب، لذلك فان الفراشات قبل أن تضع البيض تجد امامها - بخلاف القطن الصغير نسبيا الآن - البرسيم ... والعنب بأوراقه العريضة .. وهي هنا في الفيوم تفضله لانه يعطيها ظلا أكثر .. وتجد ان الفراشة تضع لطعها المليئة بالبيض اسفل أوراق النبات لحمايتها من الشمس .. لذلك فنحن في الفيوم نكافحها في القطن وفي البرسيم وفي العنب

الاصابات المبكرة

وقال الدكتور أحمد مكي ان القضاء بالاصابات اذا حدثت مبكرة في القطن .. ان ذلك يجعل عملية الكشف عن اللطع صغيرة وسريعة .. فشجيرات القطن مازالت صغيرة يمكن الكشف عليها بسهولة .. أما اذا كبرت الشجيرة وكثرت اوراقها فان عمليات التفتيش عن اللطع ستكون غير دقيقة اذ انه سيكون من المتعذر الكشف الدقيق على كل ورقات الشجرة، ولطعة واحدة يتركها الذين يحاربون الدود تعني خطرا لامثيل له على كل حقول المنطقة .. واقول ذلك لاننا نعتمد في مكافحة الدودة بالذات على الجمع اليدوي في المرتبة الاولى .. أما اذا استفحل الداء فان رش المبيدات يصبح أمرا لامفر منه ..

وبمناسبة الحديث عن رش المبيدات فان كل قرية في الفيوم بها جمعية تعاونية زراعية .. وكل جمعية بها عدد من الرشاشات بواقع رشاش لكل عشرة افدنة كما اننا وفرنا لكل جمعية - وعددهم ١٦٨ - ميكانيكيا مقيما ومعه كافة الادوات اللازمة له لاصلاح الآلات التي بالجمعية.

وقبل أن نخرج من مكتب المدير الى الحقول لاحظت خريطة خلفه مكتوب عليها تخطيط المكافحة .. وعندما استفسرت منه قال اننا هنا وضعنا خطة كالخطط في المعارك الحربية تماما لمكافحة الآفات ان العمل عندنا لايجري ارتجالا .. ان كل فرد في جهاز الزراعة له مكانة في الخطة الموضوعة وله مسئولياته ... وان اهم مانلاحظه في هذه الخطة هو الكشف السريع والعلاج السريع الفوري أيضا لكل اصابة مهما كانت !.

وفي الطريق الى أول حقل قطن تظهر به لطع الدودة سألته عن عدد الافدنة المصابة بالحشرات بالفيوم فقال انه يريد توجيه النظر الى نقطة هامة .. ان المهم ليس هو مساحة الاراضي المصابة .. المهم مدى خطورة الاصابة .. وشرح كلامه قائلا لنفرض ان طبيبا لديه ١٠٠ مصاب بأحد الامراض .. امكنه الحد من خطورة المرض وانقذ منهم ٩٨ .. بينما طبيب آخر لديه ٥٠ مصابا ولم يتمكن من انقاذ اكثر من ٢٠ منهم .. ان المهم هو مدى الحد من خطورة المرض وليس مدى الانتشار.

لا تقطع الورقة المصابة كلها

وفي الطريق الى حقل عبدالحميد بريقة ببلدة سنهور القبلية في شمال الفيوم مررنا بمساحات واسعة تجري فيها تنقية لطع الدود من ورق القطن .. وفي أراضي السيد الخطيب شاهدنا المهندس محمد فريد فرحات مفتش مكافحة الآفات بالفيوم يشرف بنفسه على العمل ويوجه نظر الزارعين الى خطوات المكافحة ..

ووصلنا الى أول مناطق القطن التي اصيبت باللطع في الفيوم .. وشاهدنا كيف يقطع الباحثون منها الورقة المصابة كلها .. وقال الدكتور احمد مكي انه **يجب على الزارعين عدم قطع الورقة التي بها اللطعة كلها .. ان الورقة هي رئة النبات التي يتنفس منها .. وهي المكان الذي يهضم طعامه .. ان قطع الورقة كلها يضعف النبات .. ان على فرق المقاومة في كل مكان ان يقطعوا الجزء المصاب باللطعة فقط وان يحرقوه فورا.. وعليهم ان يتركوا بقية الورقة يتنفس منها النبات.**

شجرة تعطى ١٠٠ لوزة

وفي مقابلتي للسيد عبد الخالق الشناوي محافظ الفيوم ذكر ان أحد المزارعين الذين يتبعون ارشادات الوزارة بدقة والذين يؤمنون بالتعاون التام بين المزارع ومراقبة الزراعة استطاع في العام الماضي أن ينتج شجيرة قطن أثمرت الواحدة منها ١٠٠ لوزة .. وأخرج الفدان الواحد من أرضه ١٠ قناطير من القطن الممتاز ..

وتوجهت مع المهندس محمد فريد فرحات الى المزارع يحيى لبيب ... سألته عن السر في نجاح زراعته .. قال ان أهم الامور اتباع تعليمات الوزارة والقيام بمكافحة الآفات بسرعة ودقة .. والامر الثاني هو الاعتماد التام على العلم .. انني مثلا آخذ عينات من أرضي الى مراقبة الزراعة واطلب القيام بتحليلها .. والوزارة لاتضن أبدا بأي شيء علينا .. ويخبرني المسئولون ان التربة ينقصها نوع معين من الغذاء فاوفره لها بالسماد .. لو ان كل مزارع يراعي ألا يكون تسميدها جزافا لاعطت أرضه أحسن النتائج .. فيجب توفير جميع العناصر في السماد .. الازوت .. والفسفور .. والكبريت .. وان تزيد في التسميد العنصر الذي ينقص التربة.

وفي بني سويف يسير العمل بهدوء نسبي عن بقية المحافظات .. ان البرسيم في بني سويف لم يصب بلطعة واحدة من لطعات دودة القطن .. ان هذا يبشر بأن اصابات القطن ستكون خفيفة للغاية ... وبالرغم من ذلك فان الاستعدادات هناك زادت عن العام الماضي ٨٠٠ ٪.

ويقول المهندس عوض فانوس مدير مراقبة بني سويف المساعد أن عدد الرشاشات الموجودة الآن بالمحافظة ٤٨٠٠ رشاش كان عددها في العام الماضي ٦٠٠ رشاش فقط .. كما ان بالمحافظة الآن ٥٢ موتورا - والموتور الواحد يقوم بعمل ١٠ رشاشات - ولم يكن في العام الماضي بالمحافظة موتور واحد.

وكل العمل يسير في همة وعزم الا ان كثيرا جدا من المفتشين والمهندسين الزراعيين يضطرون الى مزاولة أعمالهم في الحقول الواسعة سيرا على الاقدام مما لايساعد على اداء أعمالهم على الوجه الاكمل .. كما ان نقص عدد الزراعيين لايكفي للمساحات الشاسعة من الاراضي المزروعة

وفي الحقول التجريبية التي تملكها وزارة الزراعة شاهدت المهندسين ابراهيم حسن وعبد الرحمن مصطفى ومحروس فضل الله يقومون بشرح عمليات المقاومة للفلاحين على الطبيعة.

بدأت مرحلة الخطر

وبعد .. ان المرحلة الخطرة على المحصول تبدأ هذا الاسبوع .. ان عملا جبارا يجب أن يوجه لقتل ملايين اللطع التي ستضعها الفراشات اسفل اوراق القطن .. ان الدكتور احمد الشربيني وكيل وزارة الزراعة يقول ان الجهود اذا استمرت على نفس المستوى التي تجري به الآن فان الأمل كبير في القضاء على الاصابات التي بدأت تظهر وان كانت لبدو خطرة .. ان كل رجاء المشرفين على المعركة أن يتعاون الفلاحون مع رجال الزراعة وان يؤمنوا بأن الآفات لن تنتهي اذا تركناها .. ولكن القضاء عليها سيتم بالعمل والعلم.

سمير عبد المطلب

الوزير في كل مكان

الدكتور نجيب حشاد وزير الزراعة يتابع المعركة عن قرب .. انه كل يوم في محافظة مختلفة .. في محافظة الشرقية تفقد كل عمليات المقاومة بنفسه في اليوم السابق لزيارتي لها .. وعند وصول الفيوم وجدت الوزير وجلة من كبار موظفي وزارة الزراعة يصطحبون محافظ الفيوم ومدير الزراعة بها الى كثير من اراضي القطن والبرسيم والعنب .. ان الوزير يطلب تقارير خاصة مفصلة عن المشرفين على المكافحة .. ان التحقيق يجري فورا في اي اهمال .. ان مكافأة تشجيعية سينالها كل المجتهدين .. فقد رفعت وزارة الزراعة طلبا الى وزارة الخزانة باستثناء موظفي وزارة الزراعة من القانون الذي يحدد من ينالون اجرا اضافيا عن العمل الاصلي بـ ١٠٪ فقط من موظفي كل وزارة

قلم الجفون الحديث
پن
١٧ لون
يطلب من جميع المحلات الكبرى

المؤسسة المصرية العامة للنقل البحري
الشركة العربية المتحدة للملاحة البحرية
المركز الرئيسي بالاسكندرية
ت ٢٨٧٠٥
تعلن افتتاح
• خط الركاب المنتظم الى
ايطاليا و اليونان
اعتبارا من ٢/٦/١٩٦٢
• وخط الركاب المنتظم الى
القطر السوري (اللاذقية)
اعتبارا من ٢٨/٥/١٩٦٢
بالسفينتين الفاخرتين الشقيقتين سوريا و الجزائر

في رحلات اسبوعية منتظمة
لكافة الاستعلامات اتصلوا بمكاتب الشركة

سكك حديد مصر
تسهيلات السفر بقطارات السكك الحديدية
تذكر الهيئة العامة لسكك حديد مصر السادة المواطنين للإفادة من نظام السفر بالتذاكر العائلية بالأجور المخفضة التي تتراوح بين ١٠ و ٢٥ و ٥٠ ٪ من أجور السفر بجميع الدرجات كما تذكرهم أيضا للانتفاع من نظام السفر بإدخار أجرة السفر مقدما على أقساط تبدأ من ٥٠ مليما وبمقتضاه يحصل الراكب على تخفيض قدره ٢٥ ٪ من أجور السفر
والمرجو الاتصال بالمحطات للحصول على المزيد من المعلومات عن هذه المزايا ..

استبشر خيرا
فهناك فرص
في انتظارك
في
أخبار الاعلانات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد فى العالم

الجديد فى الغناء

فنان آخر يتكلم فى السياسة

يبدو ان المحاولة الرجعية التقليدية للفصل بين الفن والسياسة ، وعزل الفنان عن المعركة الاجتماعية ، قد هزمت نهائيا فى عالم اليوم . فبعد ان كان من الظواهر الشاذة ان يتكلم الفنان فى السياسة ، اصبح الشذوذ هو الا يكون لهذا الفنان رأى سياسى واضح يدافع عنه.

وقد اقتحمت هذه الحقيقة اخيرا ابواب القلعة الامريكية نفسها . ونقلت الانباء حديثا سياسيا فريدا مع آخر فنان يمكن ان نتوقع منه الاهتمام بالسياسة : وهو فرانك سيناترا .. نجم الغناء الامريكى .. ومعبود النساء فى الدنيا الجديدة

وهذه عينات من فقرات الحديث مع النجم الذى تربع عشرين عاما على عرش الغناء ، وجمع ثروة تبلغ خمسة وعشرين مليونا من الدولارات :

● من بين كل النقاد الذين كتبوا عنك ، هل تذكر كلمة بالذات اثرت فى نفسك ، وكانت قريبة من الواقع ؟

— مازلت اذكر كلمة لاحد النقاد قال عنى فيها انى فى غنائى (متواضع وأمين) . وما زلت حتى اليوم اعتز حقيقة بهذا الوصف .

● هل انت مؤمن بالله ؟ هل انت رجل متدين ؟

— أستطيع أن ألخص عقيدتى الدينية فى سطور : انى اومن بى وبك ! انى مثل ألبرت شويتزر ، وبرتراند راسل، وألبرت اينشتين ، احترم الحياة فى كل صورها . أومن بالطبيعة .. والطيور .. والبحر والسماء .. اومن بكل شىء حقيقى وموجود . واذا كانت كل هذه الاشياء تعنى وجود الله فاننى مؤمن بوجود الله . ولكننى اومن بوجوده كشخص اعود اليه فى الازمات .. انى اومن ان العلاقة بين الله والانسان شيء شخصى وعلاقة قوية لادخل للخرافات والخزعبلات فيها . ان هذه الخرافات تطلب منا ان نرشو الله بالصلاة حتى يجيب مطالبنا ! وانا لا اومن بكل ذلك .. انى اعتقد ان الله يعرف جيدا مايريده كل منا .. وما يحتاجه كل انسان .. وليس من الضرورى ان نذهب الى الكنيسة لنرى الله .. فانا نراه فى كل شىء وفى كل مكان .

● هل هى كراهية لرجال الدين اذن ؟

— لقد كان المسيح رسول السلام . ولكن تحت اسمه ارتكبت دماء . وكان رجال الدين هم الذين احرقوا مكتبة الاسكندرية بانجلها وتراثها . وهم الذين احرقوا ساحرات سالم . ان فى الارض ٢٥ الفا تقريبا من رجال الدين . وكل منهم يعتقد ان تابعى الاخر ضالون !

● ولكن الدين ورجاله خدموا الحضارة .

— والذين قتلوا الفتاة الزنجية التى لايزيد عمرها عن ١٢ عاما لانها ارادت دخول المدرسة ، كانوا ممن يترددون على الكنائس بانتظام !

● ونزع السلاح .. تعال ننتقل الى الحديث عنه

— لاول مرة فى التاريخ اصبح لدينا من الاسلحة مايكفى لدمار العالم فى لحظات . ورغم ذلك فالتسلح ما زال يمضى على قدم وساق . والمسألة هى : هل نحن موافقون او غير موافقين على نزع السلاح ؟ .. المسألة هى كيف نحصل على نزع السلاح . وانا لا اعتقد ان فى العالم الآن شخصا واحدا عاقلا يريد الحرب الذرية ..

● وكيف نوقف تزايد النشاط الشيوعى فى لاوس وكوبا ودول افريقيا؟

— الاجابة سهلة جدا ! وهى ان نوقف خوفنا من الشيوعية وقلقنا منها ! وان نبدأ فى العمل على ازالة اسباب وجودها فانا اعتقد ان الشيوعية لاتنمو الا حيث الضغط والانهيار السياسى او الاقتصادى .

● ولكن البعض يرى ان امريكا نفسها تهددها الشيوعية ؟

— تهددها فى حالات الفقر فقط !

● وهل من سبيل لمقاومة الشيوعية فى الدول المتخلفة سوى تقديم المساعدات المادية والتوجيه ؟

— انا لست من رجال الاقتصاد حتى أجيب على هذا السؤال ..

● والامم المتحدة ؟

الكثيرون فى امريكا يعتبرونها ناديا خاصا لهم وحدهم .. والا فما معنى بقاء الصين الشيوعية وعدد سكانها ٨٠٠ مليون نسمة ، بحجة انهم لاوجود لهم ! هل هذه ديموقراطية ؟ انى لاذكر جيدا ان الرئيس الامريكى جون كنيدى نادى فى كتابه المعروف (استراتيجية السلام) بضرورة الاعتراف بالصين الشعبية . فهل ياترى نسى الناس هذا؟!

وترك سيناترا السؤال معلقا . ربما ليجيب عليه غدا فنان آخر !

الجديد فى المسرح

أختى الكبيرة ..

مسرحية « أختى الكبيرة » التى الفها الكاتب السوفيتى فولودين حققت نجاحا ضخما على مسارح موسكو . ومؤلف المسرحية من كتاب الدراما الجدد الذين لمعوا فى السنوات الاخيرة فى سماء الادب السوفيتى . وقد اكتشفه المسرح السوفيتى الكاتب المعروف فيكتور روزوف ، واعلن انه وجد فيه موهبة جديدة يرى فيها واحدا من احسن الكتاب الجدد فى الاتحاد السوفيتى .. والمسرحية تقدم الآن على مسرح سوفرمنيك ، وهو من اهم مسارح الاتحاد السوفيتى .

والشخصيات الرئيسية فى المسرحية هى العجوز بوكسوف ، وهو مهندس ، وابنتا اخته ناديا وليدا .. وناديا اكبر من شقيقتها .. وقد انقذهما خالهما متطوعا من ان يعيشا فى بيت الايتام وتعهد بتربيتهما ورعايتهما .

وفى بداية المسرحية نرى ان ليدا الاخت الصغرى مازالت فى المدرسة وهى على ابواب حب يداعب قلبها وقلب زميل لها فى المدرسة .. اما الاخت الكبيرة ناديا فهى تعمل ملاحظة وتدرس فى الوقت نفسه لتصبح مهندسة .. وهى لاتحب الهندسة .. انها تحب التمثيل وترى فيه حلمها وأملها .. ولكن رغبة عمها والعقل او الـ Commen Sense يفرضان عليها فرضا ان تدرس الهندسة ..

وناديا — الاخت الكبيرة — تحاول تحقيق حلمها من خلال اختها الصغرى .. انها تدفعها الى التمثيل وتحببه اليها بل وتطلب منها ان تتقدم لامتحان معهد التمثيل .

وفى الامتحان .. يفاجأ الممتحنون بان ناديا هى التى يبهرهم بتمثيلها وليست اختها الصغرى ليدا .. وتعود ناديا غاضبة لتصارع نفسها وخالها لكى يصبح التمثيل والمسرح عملها ومستقبلها وحياتها ..

ولكن العم مصر على موقفه بل انه يحاول اقناع الفتاة الصغرى بالتخلى عن حبيبها لأن العقل والـ Commen Sense يؤكدان انه لامستقبل له ..

ولكن هذا الحبيب يصبح فيما بعد عالما موهوبا وهو صغير السن ولا تصدق نظرات الخال فيه .. ويتزوج الحبيب من فتاة اخرى لكنه يلتقى بليدا التى احبها وتنشأ بينهما علاقة ثلاثية ..

ونحن نرى ان العجوز بوكسوف بالرجل الرحيم — الذى ربى ناديا وليدا قد حطم حياتهما بتعقله وبمبادئه واحكامه..

ونرى ان جزءا من متاعب ناديا وليدا يرجع الى انهما قد تعودتا — الى حد ما — النظر الى الامور بنظرة خالهما بوكسوف . وتقرر ليدا ان تبتعد عن حبيبها .. كما توشك ناديا ان تدفن مواهبها للمسرح ..

وهناك نقطة هامة وهى ان الاتفاق يحدد شخصية بوكسوف على انها شخصية برجوازية متعفنة وانما تقدمها لنا فى صورة رجل يحرص على الاستفادة من عقله وتجارب الآخرين والسنين وهو يحرص على مايمكن الاستفادة منه من تجارب من سبقونا . وفى الفصل الاخير من المسرحية نجد ان ناديا وليدا قد قررتا الثورة على تعاليم خالهما وتطمه .. انهما تقولان :

— لقد رعانا خالنا .. ومنحنا الحياة .. وعلينا الآن ان نتمتع بحياتنا فى حرية .

وتصبح ناديا فى خالها فى نهاية المسرحية وهى تتهمه بتحطيم حياة اختها الصغرى ليدا : لا تستطيع ان تحيا بطريقتك . ان هذه الحياة تعنى الموت بالنسبة لنا ..!

والجديد فى المسرحية انها تتناول ربما لاول مرة فى تاريخ المسرح فى الاتحاد السوفيتى مشكلة الفرد وحياته — هذه المسألة التى نوقشت فى اكثر من مسرحية غربية ولكن علاجها على المسرح السوفيتى لم يكن أمرا معتادا .

كما ان المسرحية تعالج مشكلتين خطيرتين وهما : مايمكن ان نسميه مشكلة الصراع بين تفكير جيل وتفكير الجيل السابق . مشكلة الجمود الاجتماعى .

وقد حققت المسرحية نجاحا ضخما فى الاتحاد السوفيتى . ومن المتوقع ان تعرض بعد ذلك على عدد من المسارح الاوروبية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في الكتب

الحياة وراء الستار الذهبى

العسكر الغربي كان يؤكد طوال العشرين أو الثلاثين عاما الماضية أن الدول الشيوعية تعيش خلف ستار حديدي ولكن مؤلفة بريطانية اسمها سوزان كوبر كتبت مجموعة مقالات في صحيفة الصنداي تايمز في الاسابيع الأخيرة أكدت فيها أن أمريكا هي التي تعيش الآن خلف الستار الذهبي ..

والمؤلفة التي أعدت المقالات عاشت أربعة أشهر في أمريكا .. تنقلت بين مختلف ولاياتها .. وعاشت في النواحي غير المعروفة في حياة الشعب الأمريكي ... وعادت لتكتب هذه المقالات الخطيرة التي تؤكد فيها أن أمريكا تسير الآن في اتجاه يعزلها عن باقي انحاء العالم .وهي تقول في جراءة وصراحة : ان الدعاية الأمريكية تقدم للعالم صورة غير صادقة وغير حقيقية لحياة الأمريكيين حتى انني اعتقد أن زائرا لأمريكا الآن يجد نفسه مثل كولومبوس تماما .. كل شيء وراءه لم يكن يتوقعه ... والعزلة التي يعيشها الأمريكيون يغلفها شعورهم بالثقة .وكبر حجم دولتهم ..

ان عددا كبيرا من الأمريكيين مثلا لم يخرجوا من حدود الولاية التي ولدوا فيها وقد يبدو هذا لنا ولكنها الحقيقة ...!!

هذه الحقيقة ضاعت وسط رحلات رجال الأعمال الأمريكيين بين كل ساعة وأخرى .. ورحلات الطائرات بين نيويورك وواشنطون ان هناك طائرة تغادر مطار نيويورك الى العاصمة الأمريكية كل ساعة تقريبا .. هذه الطائرة يستقلها المسافر كالاوتوبيس تماما دون تذكرة .وستحصل على تذكرتك فوق ظهر الطائرة من الكمساري ! كل هذه الأخبار الجميلة التي تزين صفحات المجلات لم تغير الحقيقة الثابتة التي تقول ان معظم سكان ولاية فلوريدا مثلا لم يشاهدوا ولاية كاليفورنيا مطلقا

حقيقة أخرى ضاعت وسط الزحام وهي ان ٣٢ مليون أمريكي يعيشون على « مشارف الفقر » والتشبيه هنا للرئيس الأمريكي جون كنيدي !

ويعود حديثنا الى العزلة التي تعيشها أمريكا وراء ستارها الذهبي .. تقول سوزان في مقالاتها : ان الصحف في أمريكا لاتهتم بالأخبار التي تحدث خارج المدينة التي تصدر فيها ! ان أنباء العالم الأكثر الى في مقالات متفرقة . لاتنشر هذه الصحف من أنباء السياسة سوى التصريحات الرسمية للبيت الأبيض في حالة أهميتها فقط مع عدد قليل جدا من البرقيات التي تنقلها الوكالات .

ثم تقول سوزان : وحينما كنت في أمريكا سألت المواطنين هناك ماهو رأيكم في رفض ديجول دخول بريطانيا السوق الأوربية المشتركة فردوا جميعا في اختصار انها اهانة شخصية - فقط - للرئيس الأمريكي جون كنيدي !!

وحينما زرت الكونجرس فوجئت بيان الكتبة وسنهم تقل عن ١٦ عاما يسألونني سؤالين لاثالث لهما : هل عندكم تليفزيون في بريطانيا ؟ : هل تصطادون الثعالب بكثرة ؟

وتقول المؤلفة : ان هذه العزلة خطيرة وتدعو الى القلق والخوف .. العزلة كانت مقبولة في الثلاثينات ولكنها خطيرة في العصر الذري هذه العزلة شهدت نتيجتها واضحة في أزمة كوبا .. في كل مكان .. حينما اقترب العالم من الحرب الذرية ابان هذه الأزمة .. كان هناك اجماع على أن تقوم أمريكا بضرب القواعد الصاروخية في كوبا وفورا حتى يعرف خروشوف أن أمريكا عنيدة .. وصارمة .. وجادة ... هذا الاجماع رأيته في الاوتوبيسات وفي المحلات العامة وحول البيت الأبيض الأمريكي سار المتظاهرون يحملون لافتات تقول : قوموا بغزو كوبا « قليلا من الدبلوماسية .. مزيدا من الشجاعة » !

وهذه المظاهر كلها دليل واضح على العزلة السياسية والفكرية والعسكرية. دليل آخر على العزلة رأيته في تفكير المواطن الأمريكي العادي في أوربا انه يرى أن أوربا بلد بعيد جدا في اللانهاية ! وان شعوبها متخلفة ولشوارعها خانقة وحياتها بطيئة وهي ملتفة حول نقطة خطر اسمها برلين..

ووراء هذه الشعوب المنهكة في أوربا تقف الملايين السوداء في روسيا في حالة غليان !

وحاولت أن أعرف وجهة نظر المواطن عندما عرفت أن صحفه ووسائل اعلامه لم تقدم له شيئا من بلادنا ..

كل مايعرفونه عنا .. هو أننا بلاد يحتلها الضباب معظم فصول السنة .. وان ملكتنا هي مارجريت ورئيس وزرائنا هو ماكميلان !

وتقول المؤلفة .. ووسط كل هذه العزلة يحاول التجار خلق مناسبات لزيادة البيع .. عيد الكريسماس .. ورأس السنة .. والربيع والشكر وعيد الأب .. والأم .. والخصم .

ولكن أغرب عيد يحتفل الناس للشراء فيه هو مونيكا عيد ميلاد جورج واشنطون في الثاني والعشرين من شهر فبراير من كل عام .

وأنا لا أدري ماهي العلاقة بين البيع والشراء وعيد ميلاد جورج واشنطون !

والحقائق التي أوردتها الكاتبة في مقالاتها صادقة حقا .. !

والدليل على صدقها هو ذلك التناقض الواضح في سياسة أمريكا الخارجية .. وهي أن دلت على شيء فانما تدل على العزلة التي تعيشها أمريكا الآن فعلا

والا .. فهل من تفسير آخر للصيحات التي ينادي بها الشيوخ الأمريكيون من آن لآخر وتحمل آراء عجيبة في الشرق الأوسط ...

وتلك النكت التي تسمعها من آن لآخر على لسان الشيوخ في الكونجرس .. وآخرها مثلا تلك الفكرة التي نادى بها عضو في الكونجرس حول فهم الاضطهاد التي تعاني منه اسرائيل .. ونحن لانعرف أي ضغط هذا .

سعيد نعمة الله

الرصاص والكلاب .. لمقاومة اضرابات الزنوج

مظاهرات ضخمة قام بها زنوج أمريكا في الأسبوع الماضي .. استمرت المظاهرات ستة أيام متوالية وسار فيها أكثر من ستة آلاف متظاهر . ألقى رجال البوليس القبض على أكثر من ألفي زنجي زجوا بهم في السجون ! لم تتوقف المظاهرات . صرح زعيم زنجي بأن المظاهرات ستستمر وقال ان الزنوج نجحوا في ملء سجون البيض . استخدم رجال البوليس من البيض خراطيم المياه والكلاب البوليسية والمدافع الرشاشة . قالت سيدة زنجية ان رجال البوليس ركلوها في بطنها وهي حامل . ١٠٠٠ الف تلميذ قبض عليهم من الزنوج من طلبة المدارس الذين لاتزيد أعمارهم على ١٨ سنة أصدر حاكم ولاية الاباما الأمريكية التي قامت فيها المظاهرات قرارا بسجن ثلاثة من الزعماء الزنوج ١٨٠ يوما وغرامة قدرها ١٠٠ دولار وكفالة ٢٥٠٠ دولار .

ومن خلال هذه المظاهرات الصاخبة اجتمع ممثلو الزنوج والبيض في محاولة للوصول الى تسوية مرضية .. طالب الزنوج بفرص أكبر في العمل وفتح النوادي والمطاعم المخصصة للبيض لهم وتحديد مواعيد لازالة التفرقة العنصرية في مدارس الولاية وكلياتها مع اطلاق سراح المسجونين حاليا من الزنوج . وصرح رالف بانش السكرتير العام المساعد للأمم المتحدة وهو زنجي ان استخدام خراطيم المياه والكلاب البوليسية لفض المظاهرات قد حول المتظاهرين المسالمين الى جموع متوحشة مجنونة . قال بانش ان اللوم في كل هذه المآسي والاضطرابات يقع على سلطات الولاية وحدها ..

واستدعى حاكم الولاية كل قواته لقمع اضرابات المتظاهرين الذين زاد حماسهم وتشددهم حينما تلقوا برقيات التأييد من زملائهم في واشنطون وسان فرانسسكو ونيويورك وسائر المدن الأمريكية الأخرى .

وازاء اصرار الزنوج على الحصول على حقوقهم اضطر رجال الأعمال في الولاية الى الجلوس على مائدة المفاوضات مع الزنوج . وأعلن القس مارتن لوثر كنج وهو من قادة الزنوج أن رجال الأعمال وافقوا على اجابة مطالب الزنوج ومازالت المحادثات مستمرة ..

ورغم كل الاعتقالات والاعتداءات فان الرئيس الأمريكي جون كنيدي لم يحرك ساكنا فقد اكتفى البيت الأبيض الأمريكي باصدار بيان جاء فيه انه يتمنى أن تحل المشكلة داخليا في الولاية ودون الحاجة الى تدخل من الحكومة الاتحادية .

الجديد في التفرقة العنصرية

الجديد في الخرائط

خرائط للفضاء

كما أن هناك خرائط للأرض والمحيطات فسوف يصنع الانسان قريبا خريطة للجو المحيط بالأرض .

فقد قررت منظمة الأرصاد الجوية العالمية انشاء مركز لرصد الجو العالمي عن طريق الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض . وبواسطة المعلومات التي تجمعها هذه الأقمار سيمكن رسم خريطة للطقس في المدى الطويل يمكن أن يستفيد منها الفلاحون والصيادون والملاحون والطيارون .

وقررت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي التعاون في هذا المشروع ، وسوف يقام مركزان عالميان للأرصاد الجوية في موسكو وواشنطون ، ومركز عالمي آخر في مكان لم يحدد بعد في نصف الكرة الجنوبي ، وستقوم هذه المراكز الرئيسية الثلاثة بنقل المعلومات الجوية الى ١١٠ دول من أعضاء المنظمة العالمية .

وخرائط لأمواج اللاسلكي

- اكتشف العلماء أخيرا أن النجوم ترسل أشعة لاسلكية مثل تلك التي ترسلها الشمس . ويرجع الفضل في هذا الاكتشاف الى القمر الصناعي المستخدم في نقل الموجات اللاسلكية .

وأهمية هذا الاكتشاف انه أصبح بالامكان دراسة النجوم بواسطة التلسكوب اللاسلكي بدلا من الوسائل النظرية فقط . ويفتح هذا الاكتشاف ميدانا جديدا لدراسة النجوم مثلما فتحت دراسة الشمس بواسطة الفلك اللاسلكي

وخريطة للمريخ

- مازال لغز الحياة على المريخ يحير العلماء وما زالوا عاجزين عن الاجابة على هذا السؤال : هل هناك حياة على المريخ ؟

وفي الأسبوع الماضي حاول بعض العلماء الأمريكيين الاقتراب من حل هذا اللغز فأطلقوا تلسكوبا الى الفضاء وصل الى ارتفاع ١٥ ميلا .

ولكن من المعلومات التي حصل عليها العلماء بواسطة التلسكوب ان المريخ عبارة عن صحراء واسعة لونها مستبعد أن تكون هناك حياة أو ماء في شكل نهر أو بحيرة .

ولكن العلماء لا يستبعدون مع ذلك وجود حياة على المريخ ، لأن اثنين من عناصر الحياة وهما بخار الماء وثاني أكسيد الكربون اكتشفا في الغلاف الجوي للمريخ .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

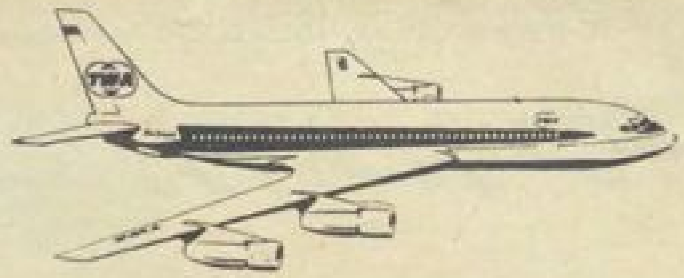

الآن
من القاهرة
إلى الولايات المتحدة
عبر أوروبا أسبوعياً
٦
طائرات TWA نفاثة
ذات أربع محركات

سافر في الصباح لتصل إلى نيويورك قبل غروب الشمس ،
دون أن تغير الطائرة عبر الطريق .. إن طائرة واحدة تقطع بك الرحلة
من بدايتها إلى نهايتها . سافر بالدرجة الأولى أو بالدرجة السياحية .
إتصل بوكيلك السياحي أو الخطوط الجوية العالمية ت ٧٩٧٧٠

TWA

الولايات المتحدة
أوروبا - أفريقيا
آسيا .

SEP/TWA/163

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات وراء الأخبار

يكتبها: جميل عارف

سفير فرنسا في الجزائر متزوج من عربية!

● سفير فرنسا في الجزائر الشقيقة .. متزوج من سيدة عربية من القاهرة .. ان اسمه جورج جورس وهو عميد السلك الدبلوماسي الاجنبي في الجزائر ولا يعرف كثيرون انه كان يعمل ملحقا صحفيا في سفارة فرنسا في القاهرة قبل ثورة ٢٣ يوليو . وتعرف في هذه الاثناء بابنة اخ الدكتور جلاد رئيس تحرير جريدة الجورنال ديجيت واسمه الدكتور فيلب جلاد .. ان اسمها نادين جلاد وكان عمها يخصص لها عمودا في كل يوم كانت تحرر فيه يومياتها وتوقعه باسمها الكامل

وفي القاهرة احتفل بزواج الملحق الصحفي الذي اصبح سفيرا لفرنسا في جمهورية الجزائر .. ونادين جلاد ..

الضيفة الاسكندنافية بالملابس الوطنية لجزيرة سام سون في الدانمرك والضيفة اسمها مس بودن وهي سويدية تعيش في الدانمرك

أزحم موسم سياحي تشهده بلادنا بعد ٥ أشهر!

● ازحم موسم سياحي تشهده جمهوريتنا العربية هذا العام . ابرقت شركتان سياحيتان من اسكندنافيا الى فندق البرج تحجزان جميع حجراته خلال الفترة من اول اكتوبر القادم الى شهر مارس سنة ١٩٦٤ .. والمشكلة التي يعانيها الفندق ان الشركتين قد تعاقدتا على تنظيم رحلات سياحية لنحو ٦٠٠٠ سائح من السويد والدانمرك على ان يقضي كل واحد من هؤلاء السائحين ١٥ يوما في البحر المتوسط منها اسبوع في القاهرة واسبوع في الاقصر .. ولا توجد في الفندق حجرات كافية .. وتقول الشركتان في برقيات الحجز التي ابرقت بها الى القاهرة سيقضي هؤلاء السائحون نحو ٤٦ ليلة في القاهرة وسيدفع كل واحد منهم ١٠٠ جنيه استرليني منها ٤٠ جنيها لشركة الطيران و٦٠ جنيها للاقامة لمدة اسبوعين في الجمهورية العربية المتحدة .. ويزيد ماينفقه هؤلاء السائحون في بلادنا على ٤٠٠ الف جنيه استرليني .

الأمم المتحدة تطلب مترجمين عرب

● مكتب الامم المتحدة للاستعلامات في القاهرة يعقد يوم الاثنين والثلاثاء القادمين امتحانا لاختيار عدد من المترجمين من اللغتين الانجليزية والفرنسية الى اللغة العربية لتشغيلهم في المقر الدائم للامم المتحدة في نيويورك .. ويشترط فيمن يتقدم لهذا الامتحان أن يكون مواطنا في احدى الدول الاعضاء في الامم المتحدة وان تكون اللغة العربية هي لغته الاصلية .. كما يشترط فيه ان يكون حاملا لشهادة جامعية في القانون او الاقتصاد او الاجتماع وان يجيد الكتابة باللغة العربية .. على ان يكون على درجة عالية لفهم اللغتين الانجليزية والفرنسية

واهم من ذلك .. فان آخر موعد للتقدم بطلب الاشتراك في هذا الامتحان يوم ١٤ ابريل .. اي منذ شهر كامل بالضبط !

حشو بطانة الجاكتات يصنع لأول مرة في بلادنا

● ترزي من القاهرة اسمه صالح اسماعيل الزيني قام بمحاولة ناجحة لتصنيع حشو « بطانة » الجاكتات محليا .. وعادة يصنع هذا الحشو من شعر الماعز . وقد درجت الجمهورية العربية المتحدة على استيراد عشرات الاطنان منه سنويا من المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا حتى يمكن توفير كل مايحتاج اليه الترزيون هذا الشعر في صناعة الملابس والجاكتات وفي القاهرة يباع الكيلو الواحد من هذا الشعر المستورد بنحو ٣٢ قرشا . ويقول صالح الترزي العربي انه يعمل مرة في كل شهر على تجميع كل مايحتاج اليه من شعر الماعز في مركزي المنيا وأبو قرقاص وعمار كرات الشعر اربية الماعز ثم يعمل على اعداده وتصنيعه في أحد مصانع النسيج في محافظة المنيا . ويصل ثمن الكيلو الواحد من هذا الشعر المصنع محليا بنحو ٢٦ قرشا . والمشكلة التي يعانيها صالح هي قلة المغازل اليدوية التي يمكن استخدامها في نسيج هذا الشعر في هذين المركزين وهو يقترح بعد أن قامت في بعض محافظات الوجه القبلي صناعة جديدة لتصنيع حشو البطانات . ان توافق محافظة المنيا على أن تساهم بعض الوحدات التعليمية التي تحتوي على مغازل يدوية في عملية نسيج شعر الماعز واعداده في صناعة السدا

ليلة من اسكندنافيا في القاهرة!

فندق . النيل هيلتون . بدأ تقليدا جديدا . فهو ان يقيم في كل يوم جمعة ليلة في أحد اركان العالم . وفي يوم الجمعة الماضي اقام ليلة من اسكندنافيا في القصر شمال اوروبا في قاعة بلقدير في الفندق . وفي هذه الليلة قدم الفندق اطعمة سويدية واطعمة من الدانمرك ومنها طبق اسمه لعابين السمك المدخن وهو يصنع من لعابين السمك التي تشوى في الدخان دون أن يسلخ جلدها ثم تقطع الى شرائح وطبق آخر يطلقون عليه اسم البيتي بانا ويصنع من لحم البقر مع البطاطس والطماطم . البان كالا . التي اشتهر الامريكان بصنعها . ويقول اهل اسكندنافيا أن الامريكان اخذوها عنهم . وفي هذه الليلة قامت شركة الطيران الاسكندنافية بدعوة واحدة من مضيفاتها واحد طباخيها لقضاء ثلاثة ايام في القاهرة والاشتراك في هذه الليلة .

قالد الطباخ الدنمركي وهو يعد الاطعمة الاسكندنافية

القارة الأفريقية تنتج وحدها ١٥ مليون طن من الحديد كل سنة!

● وقال تقرير اعدته اللجنة الاقتصادية التابعة للامم المتحدة ان انتاج القارة الافريقية من الحديد الخام يزيد سنويا على ١٥ مليون طن .. ومن هذه الكميات ٤١٪ تنتجها منطقة شمال افريقيا وحدها و٣٢٪ تنتجها غرب افريقيا .

وقال التقرير : ان غينيا - بلد الرئيس سيكوتوري - في منطقة غرب افريقيا تنتج سنويا نحو ٧٢٧ الف طن من الحديد الخام في الوقت الذي يقدر فيه احتياطي مناجمها في ناحية اسمها سيمالنو بنحو ٢٥٠ مليون طن من الحديد ..

وقال ايضا : ان الجمهورية العربية المتحدة هي الدولة الافريقية الوحيدة التي تمتلك مصانع للصلب .. وان ثلاث دول افريقية في منطقة غرب افريقيا تتطلع الآن الى زيادة انتاجها من هذا الحديد الخام

وفي ليبيريا في منطقة غرب افريقيا ايضا يقدر احتياطي الحديد فيها بنحو ٦٠٠ مليون طن

آخر نكتة عن حسين يرددها الأمريكيون

● نكتة يرددها السائحون الامريكيون في ايطاليا عن الاردن وملكها حسين . فقد ذهب بعضهم الى القنصلية الاردنية في روما للحصول على تأشيرة دخول الى الاردن . وكانت مفاجأة عندما منحتهم القنصلية التأشيرة صالحة لمدة ٣ سنوات

وابتسم احدهم وقال :

- هل تضمن القنصلية الاردنية بقاء الملكية في بلادها لمدة ثلاث سنوات !

الأخضر الابراهيمي سفير الجزائر الجديد يتكلم اللغة الأندونيسية كأحد أبناء بلادها!

● الاخضر الابراهيمي سفير الجزائر الجديد في القاهرة الذي جاء الى القاهرة ليقدم أوراق اعتماده الى الرئيس جمال عبد الناصر . ثم وافق الرئيس اثناء زيارته للجمهورية الشقيقة .. ان عمره ٢٧ سنة . ويعتبر اصغر سفير في العالم كله .. والاخضر الابراهيمي يتكلم اللغتين الانجليزية والفرنسية بطلاقة الى جانب اللغة العربية .. كما يتكلم ايضا اللغة الاندونيسية التي قضاها عندما كان يعمل مندوبا للجزائر في اندونيسيا انه يتكلم هذه اللغة كأحد ابنائها .. وفي اندونيسيا عرف الاخضر الابراهيمي بصداقته لجميع الشخصيات الكبيرة وكان نشاطه الدائم مثيرا لاعصاب السفير الفرنسي في اندونيسيا قبل الاستقلال . وقد عالجت الاوساط الدبلوماسية في اندونيسيا تتحدث عن السفير الفرنسي الذي دأب على الانسحاب من جميع الحفلات الدبلوماسية احتجاجا على دعوة الاخضر الابراهيمي للاشتراك في هذه الحفلات ..

والاخضر الابراهيمي يتعمد حضور الحفلات الدبلوماسية امعانا في اثارة اعصاب السفير الفرنسي .. والسفير الجزائري الجديد انتظر قبل ان يقع عليه الاختيار مندوبا لثورة الجزائر في اندونيسيا . ترك دراسته الجامعية مناضلا من أجل حرية بلاده وقد ظل طوال سنوات الثورة بعيدا عن أسرته وعن أخوته . وهو لم يعد الى الجزائر الا بعد الاستقلال ..

جمال وطروب يشتركان في تمثيل أول فيلم تخرجه دمشق بالألوان الطبيعية

● اتفقت طروب .. وزوجها محمد جمال الدين مع جماعة من المنتجين السينمائيين في القطر السوري على الاشتراك في تمثيل اول فيلم استعراضي غنائي بالالوان الطبيعية يتم انتاجه واخراجه في القطر السوري .

الفيلم يظهر الفلكلور السوري .. ويفكر اصحابه في اطلاق اسم « عقد اللؤلؤ » عليه

وتقاضى محمد جمال الدين وطروب ٢٠٠٠٠ ليرة سورية مقابل اشتراكهما في هذا الفيلم الذي يبدأ في تصويره يوم ٢٠ يونيو القادم ..

ويرشح منتجوه المخرج عاطف سالم لاخراجه !

● وفي تونس اعتذر عدد كبير من الحجاج التونسيين عن تأدية فريضة الحج هذا العام .. والسبب قرار اصدرته الحكومة التونسية بالسماح بالسفر لتأدية فريضة الحج ولكن بشرط أن يكون السفر بالطائرات .. وحتى تشجع الحكومة التونسية عملية الحج بالطائرات اعلنت عن تسيير مجموعة من طائرات النقل الجوي بين مدينتي تونس وجدة لنقل الحجاج في موسم الحج .. واعلنت تشجيعا على تأدية فريضة الحج - تخفيض اجور السفر الى النصف اي الى نحو ٤٠ جنيها .

واعتذر الحجاج التونسيون ايضا وقالوا انهم يفضلون السفر بالسيارات عبر ليبيا والجمهورية العربية المتحدة . وهو طريق درج الحجاج التونسيون على استخدامه منذ مئات السنين ..

● ومنحت حكومة الكونغو المركزية وفدا تجاريا من المانيا الشرقية من دخول بلادها ..

واعادت الوفد البولندي من المطار في نفس الطائرة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أولاد حي عابدين يؤلفون فرقة شعبية للتمثيل على مسرح قصر عابدين

حديقة قصر عابدين اصبحت مركزا لنشاط الشباب والاطفال والسيدات في حي عابدين بعد أن فتحت ابوابها وهدمت أسوارها العالية التي كانت تحجبها عن الشعب بقرار من الرئيس

وفي الاسبوع الماضي اجتمع خمسة آلاف مواطن من شعب عابدين ليحتفلوا بمرور عام على افتتاح مركز شباب عابدين الذي احتضن كل نشاط الشباب في المنطقة وحوله الى ندوات ثقافية ومباريات رياضية والتمثيل وموسيقى وفنون شعبية ودراسة للدين ..

وآخر ساعة التي تبنت المطالبة بافتتاح الحديقة لشعب عابدين منذ عامين والتي سجلت اشتراك الشعب في هدم اسوار عابدين في العام الماضي وفرحة الشعب في المنطقة بقرار الرئيس تقدم اليوم صورة حية صادقة عن الخلية الثورية التي اطلقت نشاطها في كل مجال بمركز الشباب بعابدين

لقد تشكل مجلس لادارة المركز من ابناء الحي من العمال والطلاب والنساء والفتيات والاشبال الصغار برأسه حسين البليدي عضو مجلس المحافظة وأول من طالب باسم الشعب في المنطقة بهدم السور ومن فتحي خطاب وعدلي خورشيد وأبوبكر حسين البليدي من الاشبال وعمر أبوزيد ومحمد عجرمة مدير المركز والسيدة عادلي عزيز وهي أم من عابدين تحضر كل يوم متطوعة لتطهو الطعام لاطفال الحضانة بالمركز لتمثيل حي عابدين أصدق تمثيل

وفي هذا الجو المشبع بروح الديموقراطية انطلقت طاقات الشعب المبدعة في كل اتجاه فني أو رياضي أو تعاوني ..

وفتح حمام السباحة الذي كان ينعم فيه فاروق مع عشيقاته لابناء الشعب كما قال حسين البليدي رئيس المركز وتكون من ابناء الشعب فريق للسباحة وآخر لكرة القدم والسلة والكشافة والمصارعة والملاكمة والفنون الشعبية والتمثيل والرقص الشعبي والغناء الجماعي (الكورال) ويشرف على نشاط الشباب في المركز مجموعة من طلاب وطالبات معهد الخدمة الاجتماعية متطوعين لممارسة تجاربهم عمليا في بيئة حي عابدين .. وعلى رأس الطالبات الطالبة ميسون رويحة وهي فتاة سورية من اسرة مكافحة هربت من جحيم الانفصال لتعيش في بلد القومية العربية مع اخواتها المصريين والمصريات .. وهي تشرف على تنظيم الحفلات بالمركز . ويشرف على اعضاء فريق الفنون الشعبية أستاذ في المعهد العالي للتربية البدنية وخريج معهد الموسيقى العالي ومعهد التمثيل هو طوسون رشدي الذي يشرف على جميع الفرق الفنية والذي اخرج رقصات شعبية لفرقة الفنون أخرجها مع الفنان الشعبية من تلحين طوسون رشدي

وقدمت فرقة الفنون الشعبية في قاعة الاحتفالات بالمركز رقصة الرعيان ورقصة التحطيب بمناسبة مرور عام على افتتاح المركز وظهرت نجوم جديدة من بين صفوف الشعب ومن حواري عابدين تقدم لوحات رائعة من الرقص الشعبي والتوقيعي مع الفنان طوسون رشدي العصرية المستقاة من البيئة الشعبية المحيطة بقصر عابدين . وتحول جزء من حديقة القصر الكبيرة التي تبلغ ١٦ فدانا الى دار للحضانة لاطفال الموظفات والعاملات من أبناء الحي . وأنشأ شباب المركز مجلة تعبر عن نشاطهم بأقلامهم وتطبع على الرونيو وتستعرض النشاط الثقافي والرياضي والاجتماعي والفني بحي عابدين

ويعد المركز درسا دينيا كل يوم جمعة ويقدم جائزة للاطفال الذين يحفظون القرآن ويتبنى المركز دراسيا أحسن طفل يواظب على الشعائر الدينية

وفي قاعة الاحتفالات الكبيرة بالمركز تقام الاجتماعات السياسية والندوات القومية والثقافية يحضرها الدكتور حاتم ومحافظ القاهرة ورجالات العرب بالجمهورية العربية المتحدة في المناسبات الهامة فأصبح المركز منطقة اشعاع فكري وثقافي

ويزور المركز كل ضيوف القاهرة الاجانب والعرب ليروا صورة من المجتمع الجديد والانطلاق الثوري الخلاق وكيف اصبح قصر فاروق وحمام فاروق وحديقة فاروق التي كان يستمتع فيها بعشيقاته وخليلاته أصبح بيتا للشعب ومركزا ولونا لتدريب الشباب وخلقه فنيا واجتماعيا ورياضيا وثوريا .. وأصبح حمام السباحة الانيق لابناء الشعب من العمال والموظفين وكيف أصبحت الحديقة الكبرى التي كان يستمتع فيها الى الموسيقى ملاعب وحصص لابناء الشعب يعزفون فيها انغامهم الشعبية ويمارسون فيها انواع الرياضة المختلفة والرقص الشعبي والشعائر الدينية

وعادت الاسوار العالية التي حجبت النور والحياة عن اصحابها لتحطم تحت اقدام اصحاب الارض الحقيقيين من العمال والاطفال وربات البيوت لتمنحهم الامل في الغد المشرق الذي ترفرف عليه راية الاشتراكية .

ابراهيم يونس

اطفال عابدين يطلقون شمعة بمناسبة مرور عام على افتتاح مركز شباب عابدين تلك احتضن كل نشاطهم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عمال وطلبة أزهريون وطلاب جامعيون وطالبات في الليسيه من أبناء الشعب بحي عابدين جمعهم طوسون رشدي ليدربهم في رقصة شعبية من اخراجه وموسيقاه ..

رقصة الفوانيس .. كابلوه آخر جديد لفئة شباب وشابات عابدين بمناسبة شهر رمضان الماضي .. وضع موسيقاه واخرجه طوسون رشدي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف ..

باب يكتبه : صلاح حافظ

في الحياة كما في الكتب كما في سطور الصحف ، مواضيع كعلامات المرور ! يجب أن نقف عندها !

ص . ح

لجنة الأغاني المقررة

في الصفحة الثانية من جريدة « الأخبار » .. كتب ناقد معروف منذ أيام سطورا قليلة العدد ، ولكنها تستحق أن نقف طويلا عندها . وأن نراجع !

وقيمة هذه السطور هي أنها جاءت ـ دون أن يشعر صاحبها ـ نموذجا للعقلية التي يفكر بها تيار كامل في حركتنا الثقافية .

وهو تيار سبق أن كان موضوع وقفات كثيرة في هذه الصفحة . وقلنا أكثر من مرة أنه تيار معزول عن الناس . منفصل عن حياتهم .. وأنه باسم العلم والتقدم يوشك أن يلوي عنق حركتنا الثقافية الى الوراء .

انظر معي كيف يفكر هذا الناقد :

انه ساخط جدا على انتشار الأغاني التافهة ، وفي اعتقاده أن الاذاعة مسئولة عن هذا الانتشار . لأنها تذيع بسخاء ما يطلبه الجمهور . أي أنها جعلت من « ذوق الجمهور » مقياسا فنيا . « ذوق الجمهور » هذا قد يكون في بعض الأحيان عنصرا من عناصر تقييم الأعمال الفنية .. ولكن أي جمهور ؟ هذا السؤال يطرحه الناقد بازدراء شديد . لأن « الجمهور » الذي تخضع الاذاعة لذوقه هو في رأيه جمهور فاسد ، تالف ، أصاب ذوقه مقاييسه ، وجعله سوء التربية الثقافية يتذوق الأعمال الفنية الفجة .

فما هو الحل اذن أمام الاذاعة ؟

لو كان الذي يفكر في هذه المشكلة هو أنا أو أنت من عباد الله البسطاء ، لكان الحل عندنا هو دعوة أصحاب الأعمال الفنية « القيمة » الى بذل مزيد من الجهد لجعل أعمالهم أكثر جاذبية عند الجمهور من الأعمال التافهة . وهو حل ممكن جدا .

انه في الواقع الحل الوحيد الممكن .. بدليل أن كل تطور فني في التاريخ قد تحقق عن طريق نجاح أصحابه في كسب الجمهور الى صف أعمالهم وليس عن أي طريق آخر !

ولكن الناقد المذكور ليس أنا ولا أنت . ولهذا فالحل عنده ليس بسيطا كحلولنا ...

الحل عنده هو أن تشكل الاذاعة لجنة كاللجان التي تشكلها وزارة التربية لوضع المقررات الدراسية ومهمة هذه اللجنة هي أن تقرر على الجمهور أغنيات معينة ، غير تلك التي يطلبها . وتفرض هذه الأغنيات عددا معينا من المرات كل أسبوع ... يسمعها ويرغمه على رقبته .. ويرتقي بذلك رغم أنفه !

ولم يطلب الناقد ـ والحق يقال ـ أن تعقد بعد ذلك امتحان للجمهور في نهاية كل سنة ، ليتأكد من أنه استمع الى الأغاني المقررة . وهو اقتراح مكمل دون شك لاقتراحه الأول . ولعله لم يذكره الا من باب السهو فقط .

ولقد لا يرى الانسان للوهلة الأولى عيبا ظاهرا في فكرة هذه اللجنة التي يقترحها الناقد . ولكن موضوعنا الآن ليس عيب الفكرة ، أو النتائج التي تترتب عليها ... وانما موضوعنا هو العقلية التي قادت اليها ، وطريقة التفكير التي أنجبتها .

ان فكرة اللجنة هذه تقوم على افتراض أن الجمهور لن يتحاز باختياره الى العمل الفني القيم . وأنه يسقط باختياره العمل الفني الردىء .

وهذا الافتراض الخاطيء يقوم بدوره على افتراض أكثر منه خطأ : هو أن الجماهير عنصر سلبي في عملية التطور الفني . كل دورها أن تتلقى وتتأثر . يجيء الفنان التافه فيجعلها تافهة ويجيء الفنان المتقدم فيجعلها متقدمة . والحركة الفنية بهذه الصورة معركة بين الفنانين .. لا تستطيع الجماهير أن تساهم فيها .

فهل يا ترى يؤيد الواقع والتاريخ هذه الفكرة ؟ يكفي أن نعود بذاكرتنا قليلا الى سيد درويش .

فهو تجربة محلية ، وقريبة العهد ، وفيها جواب حاسم على هذا السؤال .

ان أحدا لا يجادل اليوم في أن فن سيد درويش كان هو الفن الأكثر تقدما بالنسبة لجيله من الموسيقيين . فهل تذكرون من الذي كان يعرض هذا الفن المتقدم في معركته ضد الطابع المتخلف السائد في عصره ؟

لقد كانت جماهير الناس هي التي انحازت له . هي التي نصرته وتغنت به . واستجابت للجديد فيه .

أما « الصفوة المختارة » من فناني ذلك العهد ، ومثقفيه الكبار . فقد رفضوا تماما هذا الفن المتقدم . وخذلوا صاحبه باصرار . ولم يستطع ذوقهم الراقي جدا ، والمثقف جدا ، أن يستجيب له . واقتضى الأمر أكثر من ثلاثين عاما من التطور وثورة وطنية تحريرية كاملة ، ثم ثورة اشتراكية بازغة .. قبل أن يقبل هذا الذوق الراقي المثقف من سباته . ويلحق بذوق الجماهير وينتبه الى الجمال الفني عند سيد درويش . والى أهمية هذا الاسم في تاريخ الموسيقى !

على أي شيء يا ترى تدل هذه التجربة ؟ لقد كان يوجد في عهد سيد درويش ، كما يوجد اليوم تماما ، نوعان من الجمهور : الجمهور العام الذي يمثل جموع الناس . والجمهور الخاص الذي يمثل الصفوة المثقفة .

وكانت القضية التي تناولتها التجربة ، هي نفس القضية التي يدور حولها الجدل اليوم : أي هذين الجمهورين أسلم ذوقا . وأقدر على الاستجابة للفن المتقدم ؟

وأثبتت نتيجة الامتحان التاريخي ـ كما رأيت ـ أن الجماهير قد سبقت الصفوة بثلاثين عاما على الأقل .

والمشكلة اليوم هي نفس المشكلة . والقضية هي نفس القضية . فالمثقفون والفنانون جميعا معترفون بأن ذوق الجمهور عنصر من عناصر تقييم العمل الفني . ولكنهم مختلفون حول السؤال الذي طرحه الناقد : أي جمهور ؟

فاذا قلت ـ أمثال من البسطاء ـ نعتبر أن الجمهور هو الناس العاديون الذين يمارسون العمل والخلق والبناء ، ويصنعون التاريخ اليومي الغالب . وعندما يقال لنا ان عملا فنيا معينا قد نجح بين « الجمهور الخاص » من صفوة المثقفين .. فاننا نرفض اعتبار هذا النجاح مقياسا ذا بال .

أما التيار الثقافي المضاد لي ولك ، فانه يعتبر أن الجمهور هو هذه الصفوة المثقفة . وعندما يرى أن عملا فنيا معينا قد نجح بين « الجمهور العام » من الناس .. فانه يرفض أن يضع أي اعتبار لهذا النجاح في مقاييسه الفنية .

وفي الصراع بين وجهتي النظر هاتين ، يخيط أنصار الصفوة المختارة ـ عادة ـ كما يكف .. ويصيحون : سبحان الله ! أتريدون أن تقولوا ان ذوق الجماهير العادية ، المتخلفة ، غير المسلحة بالعلم .. أرقى وأكثر تقدما من ذوق المثقفين الدارسين ؟

وهم ـ في تعجبهم الشديد هذا ـ ينسون تجربة سيد درويش . التي كانت بمثابة امتحان لمستوى هذين الذوقين . وقدرة كل منهما على الاستجابة للتقدم .

ومصدر عجبهم هو في الواقع فهمهم السطحي لكلمة الثقافة . ذلك أن الثقافة ـ على غير ما يتصورون ـ شيء حي .. متغير .. نابع من معاناة الحياة ، وتجربتها ، والتفاعل معها ، وتغييرها . وهذا كله عمل الشعب . فليس غريبا أن يكون الشعب أقدر من « ديدان الكتب » على فهم الجديد ، والاستجابة للتقدم .

والمسألة هنا ليست على الاطلاق موازنة بين « الجماهير الجاهلة » و « الصفوة المتعلمة » . فان الانسان لا يشك لحظة في أن « المتعلم » المرتبط بحياة الجماهير وتجربتها يكون أكثر منها ثقافة وتذوقا للجديد .

ولكن الموازنة التي تطرحها الحركة الثقافية اليوم قائمة بين « الجماهير غير المتعلمة » وبين المتعلمين المعزولين عن الحياة ، المترفعين عن تجربة الشعب اليومية . وفي هذه الموازنة يشهد الواقع والتاريخ أن هذه الجماهير أكثر ثقافة . وأكثر تقدما .. وأن دورها في توجيه التطور الفني أكبر وأخطر . وأن ذوقها الأرقى وأسلم .

وتجربة سيد درويش التي أشرنا اليها تكفي دليلا على أن هذا الطراز من المتعلمين كان متخلفا عن الجماهير .

والغريب أن هذا الطراز ما زال متخلفا اليوم أيضا .. فهو الذي ترى قيمه ومقاييسه في العادة واقفة ومتجمدة عند أفلاطون أو أرسطو . معلقة الهمة كل العصور والمعرفة .. بينما هما يشتغلان في الواقع طفولة العقل البشري . وبداية حبوه في طريق المعرفة .

ويكفي دليلا على تخلف هذا الطراز اليوم أنك تراه اليوم ، بعد الثورة الهائلة التي مررنا بها ، يعود ليثير القضية القديمة المستهلكة : « هل نرتفع بالجمهور أم نهبط اليه » .. مفترضا أن الجمهور دائما في أسفل السلم . وأن « المتعلم » دائما في أعلاه .

***

ان موقف هذا التيار في حقلنا الثقافي اليوم انما يمثل في الواقع نظرية شديدة التخلف . ومع أنه لا يتمسك بالقضايا التقليدية التي اعتاد الفكر الرجعي أن يتمسك بها .. فانه في الواقع استمرار لهذا الفكر في ثياب جديدة ، وبلغة جديدة .

لغة تبدو علمية ومتقدمة . وثائرة . ولكنها في حقيقة لغة اليمين الرجعي المتخلف !

صلاح حافظ

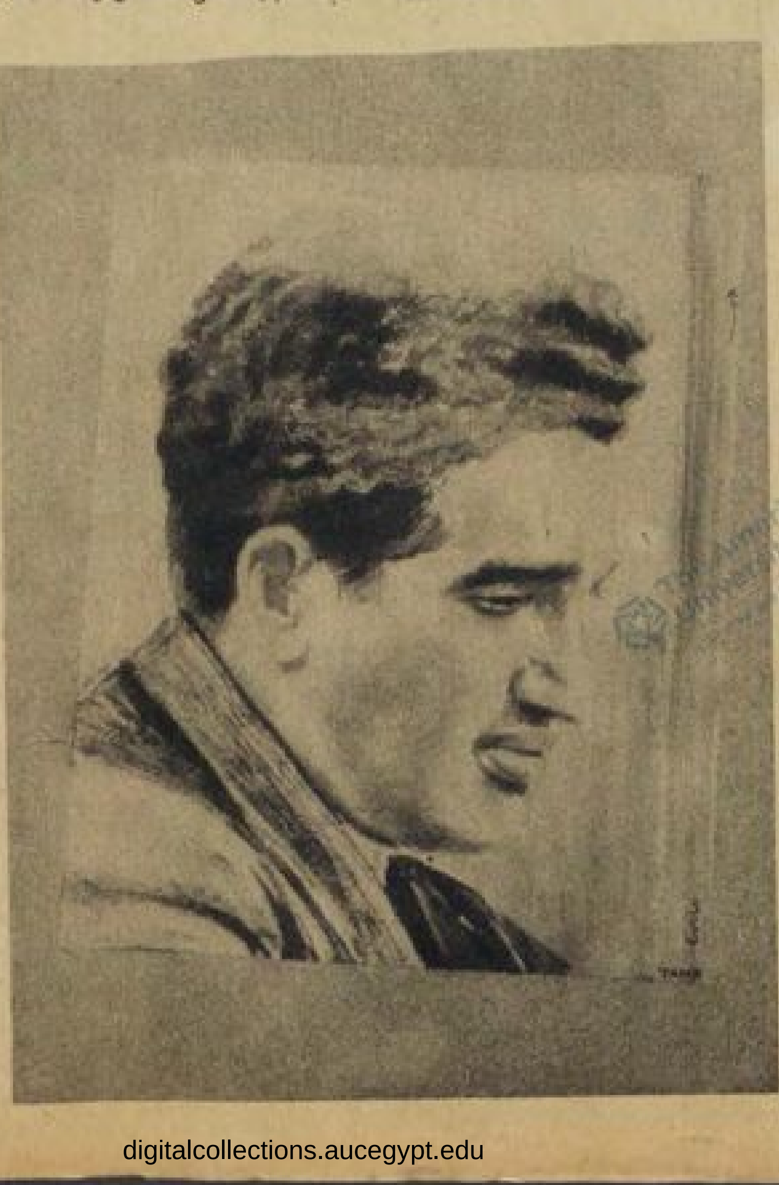

جيبير من الدانتيل الفرنساوى المبطنة بالبرلون • يرتدى تحت الفساتين الواسعة •

النصف الحلو

تقدمه: سناء البيسى

أزياؤك الداخلية من ألمانيا

برلين ـ من ابتسام الهوارى :

لأول مرة أقيم فى برلين عرض للملابس الداخلية النسائية . قدم الموديلات ايتلييه « تريومف انترناشيونال » . وقد روعى فى خطوط الكورسيهات ان تتمشى مع خطوط الفساتين . حتى البنطلون صمموا له «كورسيه» خاصا من اللاستكس ويتميز بارجل طويلة نوعا . والشركة يهمها قطعا ان تشترى كل متفرجة «كورسيه» لكل فستان وكل بلوزة وكل جونلة ! ولكن الواقع ان فى استطاعة المراة اختيار كورسيه واحد يناسب قوامها

اقلبى الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجيبون يصنع الفستان

كورسيه يناسب كل فستان وكل موديل . والفضل للجيبون الدانتيل المضافة اليه. ويلاحظ تجميل الجيبون بوردة كبيرة تزيد من جماله ويمكن اختيارها من اللون المحبب اليك . .

انسب كورسيه للصيف ويمكن استعمال السوتيان بدون حمالات

فاليه . تريومف انترناشيونال . يقدم كورسيه ابيض واخر اسود ليلبس مع الفساتين الضيقة . السوستة من الامام ليسهل لبسه..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

موديلان للسموكنج . الوديل الى اليسار بكول وأساور بلون البنطلون ..

كورسيه شورت البنطلون او الجونلات الضيقة لاخفاء امتلاء الارداف . السوتيان يناسب الذى يكونتيه الواسع

أحدث خطوط أزياء الرجال

وللرجال ... اقاموا ايضا عرضا للازياء . نقطة الارتكاز فى الازياء الرجال تنحصر فى نوع الاقمشة . جميع بيوت الازياء اتجهت الى اختيار الاقمشة المنسوجة من خيوط صناعية كالتريفيرا والديولين او التى تتداخل فيها هذه الخيوط بنسب متفاوتة لانها لا تتكسرولا تتكرمش وبعضها لايؤثر فيه الماء .

اما من ناحية خطوط الموضة فلا جديد سوى عودة ظهور الجاكيت ذات الصفين من الازرار والبنطلون لا يزال بدون ثنية ..

الجاكيت ذات الصفين من الازرار . فتحة الكول مرتفعة والبنطلون بدون ثنية ..

الى اعلى كورسيه اسود محلى بالدانتيل والى اسفل كورسيه كامل من اللون الابيض ويمكن ارتداؤه بدون حمالات ..

بالطو رجال خفيف الزريع من الديولين . الكم رجلان والجيوب مائلة ..

اقلب الصفحة ▲

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مارلين مونرو تظهر باسم جديد!

« سابيلا هورستيج » حسناء باريسية بدأت تخلف عرش الاغراء الذي خلا بوفاة مارلين مونرو . و « سابيلا » لم تتعد الـ ١٨ ربيعا ولم تتم بعد دراستها الثانوية . وقد قدمتها امها وهي منتجة سينمائية الى المجتمع الباريسي وجمعت لابنتها كل صور مارلين مونرو الراحلة ولقطاتها الشهيرة . لتعلمت « سابيلا » كيف تنظر الى الناس تماما كما كانت تفعل م . م . كما اخذت عنها طريقتها في الرقص والسير حتى انه أصبح من الصعب التفرقة بين الاثنتين . وقد انهالت عليها العروض لتعمل « موديل » للمصورين ولكن الام ترجو اكثر من ذلك واجابت على أسئلة الصحفيين قائلة : « لن ابنتي لن تبدأ سلم الشهرة من اسفل بل ستبدأ من القمة وستظل في القمة » .

والصور المنشورة على هذه الصفحة تظهر بوضوح الشبه الكبير بين م . م . الامس و م . م . الجديدة .

ان « سابيلا » جددت الامل بالنسبة للمعلنين في ميدان السينما الذين تحسروا طويلا على الثروة التي افتقدوها بوفاة م . م .

عبد الوهاب حلمي

كل بنت لها حكاية

الهاربة من الذكاء

.. بطلة قصة هذا الاسبوع مصابة بعقدة غريبة .. عقدة الشعور بالذكاء .. وهذا الشعور ليس مجرد وهم يسيطر على افكارها .. فهي فعلا فتاة ذكية .. ذكية جدا .. الى درجة مثيرة ..

وقد انعكس ذكاؤها هذا على حياتها العملية .. ودفعها الى حيوية غريبة خارقة .. فهي تكتب للاذاعة والتليفزيون .. وتؤلف الكتب والقصص وتشترك في اكثر من جمعية .. واكثر من نادي .. وفوق هذا فهي مديرة العلاقات العامة لاحدى الشركات ..

ومع ذلك .. فلم أر انسانا في حياتي يهرب من ذكائه .. كما تهرب هذه الفتاة .. ولم اشاهد فتاة في حياتي تكره ذكاءها الى هذا الحد .. وتعتبره كابوسا ثقيلا يجب التخلص منه .. وشبحا ماثلا يهدد حياتها ومستقبلها !!

وعندما سألتها :

لماذا ؟!

بدأت تروي لي الحكاية من اولها :

الحقيقة أنني لم اكتشف في نفسي هذا « الداء » الا عندما دخلت المدرسة .. كنت دائما متفوقة .. وكانت المدرسات دائما يمتدحن شطارتي .. وسرعة بديهتي .. وكان المدرسون يحدثون عن المستقبل العظيم الذي ينتظرني ..

وقد كان هذا الاطراء يثير غيرة زميلاتي .. بقدر ما كان يملؤني فخرا .. وثقة بنفسي لا حدود لها ..

وعندما انتقلت للجامعة .. تكررت نفس مظاهر الاحتفال بذكائي من حضرات الدكاترة والمعيدين .. ومظاهر الحماس من حضرات الزميلات اما الزملاء فقد كانوا يحيطونني باستمرار بالكثير من مظاهر الاحترام والاعجاب .. وكان هذا الاعجاب دائما ينصب على عبقريتي وذكائي .. كنت لا اجلس مع احدهم بضع دقائق حتى يقول لي في صوت ملئ بالتقدير والتقديس

— على فكرة انت بتفكريني ببنت في منتهى الذكاء ..

وسمعت بهذا الاعجاب .. وملأني فخرا .. وغرورا .. من يكره ان يكون ذكيا .. من يكره هذه الصفة الانسانية الغالية : التي لولاها ماقامت حضارة .. ولظلت المجموعة البشرية — مع الحيوانات والطيور تواصل حياتها الهنية وسط الاحراش والكهوف ..

ولكن بمرور الوقت .. لاحظت شيئا غريبا .. ان كلمات الاعجاب التي اسمعها كل يوم لاتتجاوز هذه الكلمة .. انت ذكية .. و ... بس

طيب وبعدين .. لماذا لاتتخطى كلمات الاعجاب هذه الكلمة انني لست ذكية فقط .. ولكنني على قدر غير ضئيل من الجمال .. وعلى قدر غير ضئيل من الانوثة .. هذا ماتقوله لي امي كل يوم .. وماتفصح عنه المرآة كل ساعة .. واذا كانت والدتي تجاملني .. فالمرآة صادقة .. واذا حاولت المرآة ان تغشني .. فلن يغشني ذكائي .. وذكائي يقول لي انت بالنسبة لغيرك جميلة .. بل اكثر من جميلة .. وذكائي معترف به من الجميع .. اذن فانا جميلة ..

ولكن .. لماذا يتغزل الزملاء في ذكائي فقط .. ولماذا لايمتد غزلهم الى الآفاق التي يمتد اليها عندما يغازلون زميلاتي .. ولماذا ولماذا .. و ... بدأت هذه الافكار تثير قلقي .. أو بمعنى أدق تثير قلق انوثتي .. ولكن اعتزازي بنفسي وبشخصي وبذكائي جعلني لااهتم كثيرا بهذه الافكار .. وكانت هذه الافكار ان تذوب في زحمة اهتمامي بدراستي .. واهتمام بعض الزملاء بي ..

وتخرجت في الجامعة ..

وعملت باحدى الشركات .. ومرت الايام .. وعادت نفس الظاهرة .. تثير قلقي واهتمامي هذه المرة .. الزملاء يبدون دائما اعجابهم الشديد بنشاطي وذكائي .. ثم .. يذهبون بعيدا عني الى غيري من البنات .. !! وبالطبع تقدم اكثر من صديق يعرض صداقته .. ولكنني كنت الاحظ ان اكثرهم من الادباء .. أو الشبان الخاملين التافهين .. !! وان كثيرا من الشبان الطموحين المتزنين كانوا يتحاشونني .. واذا حدث وصادقت بعضهم .. فان هذه الصداقة كانت لاتعمر طويلا .. وكانوا جميعا وبلا استثناء يسمعونني هذه الجملة .. او هذه التهمة ..

وبدأت اكره هذه الكلمة .. واكره من يقولها لي .. او يشيعها عني واصبحت اشعر انها غطاء ثقيل يحجب عن الناس انوثتي .. وانظر اليها كخطر داهم يهدد مستقبلي .. وبدأت افكر بشكل جدي في كافة السبل لاخفاء ذكائي عن الناس .. وعن الشبان بالذات .. وخرجت من دائرة عملي .. وتعرفت بعشرات الشبان .. وفشلت عشرات المرات في ان اتفق مع واحد منهم الى النهاية التي تصل عندها اي فتاة عادية ..

وكنت — كلي الشبان يحاول الخروج من طبيعته — اتخبط في تصرفاتي .. واحاول ان اخفي في سذاجة كل مايكشف عن تفكيري الحقيقي .. ومقدرتي الاصيلة وكنت اقول لكل من قابلني انا فتاة غبية .. في الوقت الذي تشير فيه تصرفاتي الاشعورية الى ذكاء واضح ..

واصبحت تصرفاتي مليئة بالمتناقضات والكلمات الحمقاء الغريبة .. وباختصار .. اصبحت في نظر الكثيرين مجرد فتاة غامضة مهزوزة .. معقدة ..

وكانت حالتي تزداد سوءا مع مرور السنين .. ومايتركه من احساس مرير بالوحدة .. وبالقطار الذي بدا يتحرك .. ويتركني في قسوة على الرصيف الطويل .. المزدحم بطابور المنتظرات ..

وبدأت اكره الشبان .. كل الشبان .. وانظر اليهم نظرة سوداء .. كلهم في نظري اصبحوا جبناء ليس لدى اي واحد منهم ثقة في نفسه .. انهم يخافون من ذكائي انهم يفضلون على الزواج من الغبيات حتى يرضوا غرورهم ويؤكدوا رجولتهم الزائفة ..

هكذا تحول تفكيري نحوهم ..

وبدا هذا التفكير ينعكس على تصرفاتي نحوهم .. وفي كثير من الاحيان كنت اواجههم في صراحة بهذه الآراء .. وكانوا يردون على بآراء اكثر صراحة .. واكثر قسوة .. وكثيرا ماكنت احتقر آراءهم .. واضرب بها عرض الحائط .. ولكن رأيا واحدا قاله احد الزملاء .. لااكاد انساه .. قال لي :

الحقيقة بأسلمية انك فتاة في منتهى الغباء .. !!

وانت اذا كنت ذكية حقا كما تقولين .. لاستخدمت هذا الذكاء في فهم طبيعة الرجل .. الذي يهمه باستمرار ان يشعر بذاته وقوته .. وتفوقه على المرأة بالذات .. .

وهذا لايستدعي ان تتظاهري بالغباء كما كنت تفعلين .. فهذا مستحيل .. مستحيل ان يخرج الانسان عن طبيعته .. ولكن في امكانك ان تستخدمي هذا الذكاء في فهم طبيعة الرجل ومسايرتها لا في الوقوف امام هذه الطبيعة .. باستعراض هذا الذكاء .. بشكل مباشر او غير مباشر ..

لماذا ؟

لان الذكاء هو رأس مال الرجل .. اما المرأة فرأس مالها الحقيقي « هو » ... الجمال

حامد سليمان

غير معقول

احذية النصف الحلو تركت اسعارها عند سعر لا يقل بحال عن ٢٧٥ قرشا وهو مبلغ اعلى من كعب اي حذاء منهـا .! فماذا تفعل حواء التى لا يمكن ان تتحملها زوج واحد من الاحذية فى كل موسم .؟ من أين تاتى بهذا المبلغ الكبير .؟ هل تختصره من مصروف البيت .؟ وهل يشعر الزوج بالسعادة حين يرى زوجته داخلة عليه فى حجرة المائدة وهى تلبس حذاءها الجديد وفى يدها صحن عدس او بصارة .!

● كان من عادة وزارة الصحة فى بداية كل صيف ان ترش مناطق القاهرة بمبيدات الذباب ولكنها لسبب ما تأخرت هذا العام فى القيام بهذه العملية وفى الزمالك بالذات تكاثر الذباب الى درجة انه يكاد يغطى مبانى السفارات الاجنبية .! فلماذا لا تتدارك الوزارة هذه الحالة السيئة لنا امام الاجانب .؟ أم تراها تعتقد ان هذا ذباب اتى مع الدبلوماسيين الاجانب ويتمتع مثلهم بالحصانة الدبلوماسية !!

● مرور الاتوبيسات امام جامعة القاهرة شىء ضرورى .. وكذلك الارصفة التى تحدد محطات الاوتوبيس .. كل هذا لا بأس به فى النهار اما فى الليل فان تلك الارصفة تصبح خطرا جسيما على السيارات .. فلماذا لا تركب بعض المصابيح على هذه الارصفة التى ثبت ان السيارات لا تراها الا بعد ان تجد نفسها سائرة فوقها !؟

سناء البيسى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ليلة فى الأوبرا

فراشات الباليه الانجليزى

يقدمها : سعد كامل

عاشت آخر ساعة هذا الاسبوع وراء الكواليس فى دار الاوبرا لتشاهد باليه « رامبير البريطانى » .

وكان كسبا كبيرا ان يدخل الفنان الاستاذ بيكار - وراء الكواليس ليتأمل ويرسم الراقصات على خشبة المسرح .. لقد تعلق على احد الرفوف وراء ستار المسرح ومعه ريشته وورقة ليشاهد الراقصات منذ بدايتها حتى تنتزع التصفيق من ايدى المتفرجين .

وكذلك فعل الفنان زهدى فى الناحية المقابلة من خشبة المسرح .. لقد كانت هى تجربته الاولى ايضا وجلس الفريد فرج مع المتفرجين .

وكانت ساميه عثمان تنتقل من وراء الكواليس الى الصالة الى فندق الكونتننتال حيث يعيش اعضاء الفرقة لتسجل احاديثهم .

كانت محاولة من هؤلاء جميعا لتبسيط هذا الفن وتقديمه الى جماهير الناس .. بالصورة والكلمة .

ولكن المهمة ما زالت صعبة .. فالباليه فن مركب انه ليس الرقص فقط .. ان الرقص مع الموسيقى مع الملابس والديكور فى وحدة واحدة ، ان هذه الاشياء مجتمعة ، منسجمة فى نسيج واحد ليحكى قصة بدون كلمات .

وراقص الباليه ، هو كعازف الكمان .. وجسمه هو الكمان .

والتعبير فى الباليه لا يكتفى فيه بمجرد اشارات الوجه . ان الجسم كله يجب ان يشترك فى التعبير عن العواطف الانسانية .

وفى الماضى كان للباليه لغة واشارات متعارف عليها، فاذا وضعت يدك اليمنى على قلبك فانت تقول للفتاة - انا احبك . - واذا ركعت على أقدامك فانت تستجدى .. وهكذا . ولكن لغة الباليه اليوم اصبحت اكثر تعقيدا ، ان كل مصمم للرقصات له اسلوبه الذى يصل به الى قلوب الناس وعقولهم .

ولتعد الى دار الاوبرا التى عاشت خمسة ايام تسبح فى الانوار .. لقد بيعت تذاكر الحفلات كلها قبل الافتتاح، ولهذا فاذا كنت ممن لم يسعدهم الحظ بدخول الاوبرا، فاننا نحاول جميعا ان نقدم لك صورة عما قدمته الفرقة البريطانية ، التى تعد من كبريات الفرق فى بلادها والتى تتميز بانها صغيرة العدد ولهذا يقوم افرادها باكثر من دور فى كل حفلة وهى فضلا عن ذلك بسيطة فى حركاتها وفى ملابسها وديكوراتها .

سعد كامل

بريشة :
**بيكار
وزهدى**

كتب الفنان بيكار تحت عنوان:

المرة الاولى والاخيرة

قالوا لى ..

لماذا لا تذهب الى باليه « رامبير » لتسجل انفعالاتك وراء الكواليس ..

قلت ..

أجرب ..

ووراء الكواليس بمسرح الاوبرا . سمح لى بالجلوس فوق رف جانبى من الاسياخ والقضبان الحديدية ..

وفى حيز الضيق من علبة السردين جلست القرفصاء . وكراسة الرسم والقلم فى يدى .. وعيناى تسرحان فى الخرق البالية الملطخة بالالوان التى تتدلى من سقف المسرح ..

وعلمت ان هذه الخرق الهلاهيل ما هى الا الستائر والخلفيات التى تبهر المتفرجين عندما تسلط عليها الاضواء، وتتحرك امامها الراقصات .

وساد صمت .. ودقت اجراس .. وخفتت الانفاس .. ووقفت مجاميع الراقصات وراء الكواليس فى حركة استعداد .. وارتفع صوت مدير المسرح . ستانديكن . وتسللت من القاعة النغام الافتتاحية الموسيقية تلاها موجة من التصفيق ..

وانطلق الراقصون والراقصات ..

وعمرت الاطياف الملونة خشبة المسرح . كالفراشات الراقصة . كالطواويس المختالة .. كالعصافير المرحة .. كالزهور المتمايلة امام دفع الرياح ..

ورأيت صدور الراقصات تعلو وتنخفض بعنف .. ورأيت العرق يتصبب من جباههن بغزارة ..

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أحزان الأمير .. ودموع العاشقة .. فوق مسرح الأوبرا !

والابتسامات العريضة تلمع تحت الاضواء مع قطرات العرق المتساقط .

ولمرق راقصة من امامى كالبرق .. بعد ان انتهت من اداء جزء من دورها .. وتقف لحظة لتستجمع انفاسها .. وتجفف العرق ..

وشعرت بموجة من الاشفاق تغمرني ..

ثم تنطلق الراقصة من مكان آخر لتكمل رقصتها وكأنها تسبح فوق السحاب .. انها لا تعترف بالتعب ..

وتتعاقب الصور والمشاهد وراء بعضها بسرعة مذهلة ..

والقلم في يدي يلهث وهو يتابع الحركات الخاطفة ..

وقلبي يدق بعنف مع ايقاع دبيب الراقصات فوق خشبة المسرح ..

ويسدل الستار وسط عاصفة من التصفيق ..

وتختفي الفراشات المجهدة لتأخذ قسطا من الراحة ..

ثم انظر الى كومة التخطيطات التي تركها قلمي السلاح فوق صفحات الكراسة فاكتشف الاسى .. لقد مارست التجربة عمليا .. ولم اخرج منها الا بحقيقة واحدة .

اعتراف صارخ صادق .. ينطق به كل جزء من كياني .

يجب ان تكسر جميع الاقلام . ويجب ان توقف جميع المحاولات .

فكل محاولة مآلها الفشل ..

فلم يخلق الباليه الا لثلاثة اشخاص .. ثلاثة فنانين في العالم .. في التاريخ كله .. ولا رابع لهم ..

ديجا .. والاخوان سيف وادهم وانلي .

رحم الله ديجا

ورحم الله ادهم ..

واطال الله في عمر سيف ..

حسين بيكار

وكتب الفريد فرج تحت عنوان (مرحبا بفراشات رامبير)

قدمت فرقة رامبير البريطانية على مسرح اوبرا القاهرة ضمن برامجها هذا الاسبوع كوميديا . كوبيليا . وتراجيديا . جيزيل . من الباليه القديم . وتراجيديا . الشفقان . من الباليه الحديث ...

. كوبيليا . قصة شاب وقع في حب دمية صنعها عجوز ساحر ، وهو يظنها آدمية ، واقتحم بيت الساحر ليحظى بلقاء محبوبته . فخدره الساحر وحاول نقل روحه الى الدمية لتبث فيها الحياة .. لولا ان تدخلت خطيبة الشاب ، وتنكرت في زي الدمية لتنقذ حياة خطيبها . وليتزوجا بعد ذلك في مهرجان راقص .

وفي هذا الباليه رقصات شباب فرحة . ذات ايقاع سريع وتشكيلات بديعة . ورقصات دلال ذات ايقاع بطيء فاتن . وفيه مداعبات فرحة . وكاريكاتير . وسخرية ظريفة بالساحر وبحركات الدمى الميكانيكية المتصلبة . واستعراضات جذابة في غمرة من الاضواء ذات الالوان البهيجة . امام ديكور يتميز بطابعه الخيالي والوانه الفنتازية الجذابة ..

اما تراجيديا . جيزيل . فهي قصة دوق شاب يتنزه في الريف متنكرا . في خلال موسم حصاد العنب . فيقع في حب فلاحة . وتقع في حبه .. ثم تهبط خطيبة الدوق وابوها امير القرية .. فتكتشف جيزيل ان حبيبها ارستقراطي وان له خطيبة . فتطعن نفسها بخنجره . وتموت في مشهد درامي عنيف ومؤثر جدا .. ترقص وهي تحتضر . وتحتضن ثياب الامير الناعمة بحسرة ومرارة . والمجموعة كلها تشترك في رقص يثير الشجن . وتشكيل رائع . على ايقاع موسيقى جانتزي ..

وفي الفصل الثاني يصل الدوق الى قبر حبيبته ويرقص طفلها . ثم تأخذ عليه الجنيات السبيل . ويحكمن عليه بالرقص حتى الموت لولا ان تتدخل روح الحبيبة لانقاذه ..

في هذا الباليه شاعرية جذابة . ودراما اسرة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ويتميز فصله الاول بروعته وعنف الصراع الدرامي فيه ..

وان كان السرد في الفصلين السابقين تعترضه وتتخلله استعراضات راقصة تخل بسياق الدراما ، فللباليه الحديث « الشقيقان » طابع الاسترسال القصصي المتصل ، مما يوفر للعاطفة فيه الرا عميقا ..

انه قصة شقيقين وقعا في حب فتاة ، وتناحرا من اجلها في مشهد مثير عنيف حافل بالانفعال والتعبير التمثيلي المستحدث . واشتركت المجموعة في الحركة طرفا اصيلا ـ لا مجرد سند لتشكيل منصة للاخ الكبير ، وقدمت تشكيلات متحركة مثيرة .. تعبيرا عن التحدي ، عن التقريع والادانة . فلما انصت الفتاة للاخ الاصغر انتحر اخوه يائسا . فحملت المجموعة جثته على الكتف وهي تموج بالسخط على العاشقين ، وتخبط لهما الاقدام ، وتضيق عليهما ؛ وهما يتحولان من التقدم الى الموقف الى الغضب الى الاسترحام .. فلا يجدا الا ظهورا تستدير ، وادانة في عزم .

يتميز « الشقيقان » بتماسك الدراما فيه وتماسكها ، وبالديكور الواقعي المعبر وبالايماءات الطبيعية المستحدثة .

الا ان « كوبيليا » و « جيزيل » يتميزان بعمق الشاعرية ، وقوة صفاتها . ولقد اضفت عليهما الباليرينا الجميلة الرقيقة « لوسيت الدوس » احساسا وجاذبية خاصة ، وروحانية خالصة ، وعظمة البريا .. بقدرة تؤكد جمال الجسم الانساني في الحركة ، وقوة التعبير الكامنة فيه ..

كما شاركها في البرنامجين الراقص كينيث نيرمان بنجاح عظيم .

الفريد فرج

وكتبت سامية عثمان :

الفرقة قادمة الينا من لبنان ـ سافرت الى بيروت يوم الاثنين الماضي ـ وفي لندن ستبدأ الاستعداد لبروفات الباليه الجديد « المسافرون » الذي ستقدمه في مهرجان « سبوليتو » بايطاليا وهو من اعداد وتصميم نورمان موريس الذي اعد من قبل باليه « الشقيقان » ..

والفرقة تتدرب يوميا في انجلترا عشر ساعات فهي تعمل من الساعة العاشرة صباحا حتى الواحدة والنصف ظهرا ثم من الساعة الثانية والنصف الى الخامسة مساء .

ويبدأ العرض في الساعة السابعة مساء .. وكل يوم احد تسافر الفرقة الى احدى القرى للرياضة وتعرض نفسها على الجمهور .

ولا يوجد بالفرقة مصمم ازياء ثابت ولكن لديها ازيث وفرانسيس ديكسون وهما خبيرتان مختصتان في اختيار نوع الملابس التي تناسب وتتفق مع كل رقصة ثم تقومان بتكليف مصممي الازياء بلندن لعملها .. وفرانسيس ديكسون تؤدى هذا العمل منذ ان كانت طفلة في الثانية عشرة من عمرها وقد عملت بفرقة الاولدفيك وفي عدة فرق اخرى بلندن اشهرها فرقة رويال شكسبير ..

وتحمل فرانسيس معها حوالي مائتي قطعة من الملابس لمختلف الرقصات التي تؤديها الفرقة . كما تحمل مجموعة كبيرة من الاحذية حيث ان بعض الرقصات لا يستخدم فيها الحذاء الا مرة واحدة وبعدها لا يصلح للرقص .

وبالفرقة خمسة اعضاء متزوجون منهم اثنان من نفس الفرقة وهما جوناثان وازيث تايلور .

وفي لوكاندة الكونتننتال قابلت « لوسيت الدوس » الباليرينا الاولى في فرقة باليه رامبير وهي نحيلة جدا في الثالثة والعشرين من عمرها ومتزوجة من بيانيست يعمل بلندن .

ولدت لوسيت في نيوزيلندا وعاشت في استراليا مع اسرتها فترة طويلة .. وكانت طالبة مجتهدة وراقصة موهوبة تهوى الرقص منذ طفولتها .. ثم عادت الى انجلترا والتحقت بمعهد رامبير ثم بالفرقة عام ٥٧ وبعد اربعة عشر عاما من التمرين .

ولوسيت تقوم بدور سوانيلدا خطيبة فرانتس في باليه كوبيليا ودور جيزيل الفلاحة في باليه جيزيل ورقصة المازوركا والفالس الكبير في الحوريات ..

ولوسيت ليس لديها اطفال .. وهي تقول : ليس لدى الوقت الكافي لانجاب وتربية الاطفال .. وكل ما اتمناه الآن هو ان اعود سريعا الى بيتي ..

ـ قلت لها ..

ـ من هي احسن باليرينا في نظرك ؟

ـ قالت :

ـ لا استطيع ان اجزم برأي في هذا الموضوع .. لان كل دولة لديها راقصة موهوبة .. بل راقصات بارعات مثل الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية .. ولكن ما استطيع ان اؤكده هو ان « مارجو فونتين » هي احسن راقصة باليه في انجلترا ..

ـ وما هي الرقصة التي تفضلينها ؟

ـ اني احب جميع الرقصات .. ولكن الرقصة التي سررت كثيرا بتقديمها .. هي رقصة كوبيليا لانني سمعت .. ان هذه الرقصة لم تقدم من قبل في الجمهورية العربية المتحدة .

ثم قابلت جون ساندبروك .. فتاة جميلة متزنة في الثامنة والعشرين من عمرها ... التحقت بالفرقة منذ سبع سنوات وبعد فترة ثماني سنوات من التدريب .. وهي تتبادل مع لوسيت الدوس « الباليرينا الاولى » دور الفلاحة « جيزيل » في باليه جيزيل .

وحين سألتها عن رأيها في زواج راقصة الباليه .. قالت :

ـ ان الزواج يقف في طريق مستقبلها الفنى الى حد ما الا اذا تزوجت شخصا يعمل بنفس الفرقة ..

واحسن راقصة باليه في نظرها هي بولانوفا الروسية وهي ترى ان الراقصات الروسيات من احسن الراقصات في العالم .

وقد اجمع الكثير منهم على ان امتع رحلة بالنسبة للفرقة كانت الفترة التي قضوها في الصين منذ حوالي خمس سنوات وكانت مدتها ثلاثة اشهر .. كذلك اعجبتهم ايطاليا كثيرا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نجيب محفوظ يتحدث : لماذا منعت رقابة الأفلام رواية "القاهرة الجديدة" ؟ ولماذا لم تنشر قصة "أولاد حارتنا" حتى الآن ؟

حاولت احدى الشركات السينمائية ان تقدم في فيلم . قصة القاهرة الجديدة او سقوط القاهرة – للكاتب الكبير نجيب محفوظ . ولكن الرقابة على المصنفات الفنية اعترضت للمرة الثالثة على تقديمها في فيلم سينمائي .. كما قامت اعتراضات شديدة من جانب المسئولين في الازهر على نشر قصة « اولاد حارتنا » التي سبق نشرها على حلقات في جريدة الاهرام .

وقد كلفت صفحة الحياة الادبية والفنية – هناء احمد – بالقيام بتحقيق حول هذا الموضوع وعن اسباب رفض الرقابة تحويل رواية القاهرة الجديدة الى فيلم .

قال نجيب محفوظ :

– في الواقع انا لا اعرف اسباب الرفض واذا علمها عند الرقابة .. فقد حاول صلاح ابو سيف تحويلها الى فيلم عام ٤٨ فرفضتها الرقابة في الوقت الذي كانت تابعة فيه لمصلحة الفنون وكنت موظفا هناك فلم احاول البحث عن اسباب الرفض خصوصا انني لم اكن صاحب فكرة تحويلها او تقديمها وفي عام ٥٩ حينما عينت مديرا للرقابة حاولوا عرضها مرة أخرى فرفضت لانني كنت سأستغل رفضها بطبيعة الحال .

ولكنني ارجح ان اسباب رفضها ترجع الى انها تضم في طياتها سبا وقذفا في وزارة العهد البائد والطبقة الارستقراطية كما انها تكشف عن بعض الشخصيات الوزارية في العهد البائد .

– متى صدرت هذه الرواية وما موضوعها ؟

– صدرت عام ١٩٤٥ ومن العجيب انها نشرت في العهد البائد كرواية وتحدث وزمنها يدور في حوالي سنة ١٩٣٥ وتصور ببساطة من يحاولون الوصول بطرق ملتوية عن الاخلاق ويحتلها شاب ينتهج هذا السبيل عن طريق احد رجال الدولة متمثلا في وزير من وزرائها .

– ما سبب ايقاف نشر قصة « اولاد حارتنا » التي كانت تنشر في الاهرام ؟

– في الحقيقة لم يوقف نشرها في الاهرام وانما لم تنشر كرواية والسبب في ذلك انني لم اتمكن من الحصول على تصريح من (رقابة الكتب) حينذاك بنشرها كرواية – ومع ان هذه الرقابة قد انتهت فان اي ناشر يخشى عرضها نظرا لاعتراض الازهر .

– سمعت انك في هذه القصة قد هاجمت الانبياء بأسماء اطفال وجعلتهم يلعبون في حارة لم تخلفت منهم قصب فهل هذا صحيح ؟

– لا هذه الصحيفة تسجل تاريخ البشرية .

– وما مصيرها الآن ؟

حاولت لبنان الحصول على حق طبعها ولكنني اجلت ذلك الى ان تنشر في مصر اولا بعد ان يزول سوء التفاهم الذي اثاره الازهر والاخذ والرد الذي دار حوله .

راى مدير الرقابة

وسألت الاستاذ عبدالرحيم سرور مدير عام الرقابة فقال ان سبب رفض قصة القاهرة الجديدة هو رفضها في المرة السابقة

اما عن الاسباب الحقيقية فلا استطيع سردها لانها تعتبر سرا ولان التعلق بها يعتبر دفاعا عن الرقابة وطعنا في أديب من الادباء وانا لا اريد هذا ولا ذاك

الرقابة ونجيب محفوظ ..

بقلم : سعد كامل

ننشر اليوم صفحة الحياة الادبية والفنية تحقيقا صحفيا حول اعتراض الرقابة على تحويل قصة نجيب محفوظ – القاهرة الحديثة – الى فيلم سينمائي واعتراض الازهر على قصة – اولاد حارتنا – بعد ان سبق نشرها مسلسلة في جريدة الاهرام .

ولا شك ان موقف الرقابة وموقف الازهر يثيران التساؤل عن المقاييس التي تستخدم لاجازة او رفض العمل الفني او الادبي المعروض .

والواضح انه حتى الآن لا توجد اى مقاييس موضوعية ، وان المسألة متروكة لاجتهاد او مزاج شخص بعينه او تقديره الخاص .

فقصة اولاد حارتنا قد نشرت في جريدة الاهرام – والذي سمح بنشرها شخص مسئول .. والذين اعترضوا عليها بعد ذلك في الازهر اشخاص مسئولون ايضا .

اما رواية القاهرة الجديدة فقد نشرت قبل الثورة وهي تتضمن طعنا في النظام البائد ، ثم اعيد نشرها بعد الثورة ومع ذلك فان الرقابة على المصنفات الفنية ترفض تحويلها الى فيلم سينمائي .

وفيلم اغفر لي خطيئتي – حتى يعادي سابقا – وافق عليه مدير الرقابة الاسبق ، ثم اعترض عليه مدير الرقابة السابق – ثم وافق عليه مدير الرقابة الحالي .

وكذلك فيلم – على شفاف النيل – ثار حوله جدل كبير واختلفت عليه الآراء بين مديري الرقابة المتعاقبين ، وبين النقاد والادباء .

والامر لا يقتصر على الافلام السينمائية انما يمتد الى الاعمال المسرحية والاغاني والاسطوانات .. فقد اعترضت الرقابة اخيرا على مسرحية الدخان لميخائيل رومان ، واعترضت على مسرحية – اله رغم انفه – لفتحي رضوان ثم اجازتها لجنة اخرى .

فما هو المقياس الذي يقاس به العمل الفني حتى يمنع او يصرح به ؟ ومن هو الحكم الاخير ؟

لاشك ان الرقيب على الاعمال الفنية مجتهد اجتهادا شخصيا محكما في ذلك القيم الاخلاقية والسياسية والاجتماعية محاولا التوفيق بينها جميعا ، ولكنه في النهاية يصدر حكما شخصيا فاذا اعترض عليه صاحب العمل ، احيل الى لجنة تحكم ايضا على العمل ومزاجها وتقديرها الشخصي .

ولهذا وجدنا التباين الكبير بين آراء الرقباء حول العمل الفني الواحد ، فبينما يجيز احدهم ببساطة عملا معينا ، يرى فيه الآخر كارثة وطنية ، او اعتداء على الاخلاق والشرف .

ولا اعتقد ان اى شخص قرأ قصة القاهرة الجديدة للكاتب الكبير نجيب محفوظ الا وفهم ان مضمونها هو السخرية بنظام الحكم قبل الثورة . وكيف سادت فيه الوصولية والانتهازية والمتاجرة بالاعراض .. ولهذا لا اظن ان الرقابة قد منعت خروج القصة كفيلم حماية للاوضاع القديمة !!

ولا اظن ايضا ان الرقابة قد رفضت اجازة الفيلم لانه يخدش الحياء والا لرفضت الكثير من الافلام التي تعرض والتي تقف بجوارها قصة القاهرة الجديدة ، على استحياء وخجل !!

فما هو السبب اذن ؟ انه الاحكام الشخصية والمقاييس غير الموضوعية .

ولهذا فانه حتى يرتفع هذا التضارب في الاحكام فالامر يجب الا يترك لتقدير شخص واحد ولا لعدة اشخاص بل يجب ان توضع قواعد ومبادىء مكتوبة متداولة كقانون العقوبات ، والقانون المدني ، وان يصدر الحكم بالاجازة او المنع استنادا الى هذه القواعد ، وان تنشر حيثيات الرفض او الاجازة على الناس ، كما تنشر الاحكام القضائية وان يعلن بها صاحب العمل وان يكون من حقه بعد ذلك ان يستأنفها امام هيئة اعلى تتقيد هي الاخرى بنفس المبادىء وتصدر احكامها استنادا على النصوص المقررة .

ويجب ان يشترك في وضع هذه النصوص الموضوعية ، ممثلون من الادباء والفنانين يلخصون خبرة الحركة الثقافية في بلادنا ، معبرين فيها عن المجتمع المتطور الذي نعيش فيه ، نحمي بها انتصاراتنا ، ونحارب بها اعداءنا في الداخل والخارج .

سعد كامل

مؤتمر للمثقفين العرب

سألنا مجموعة من كبار الادباء والفنانين عن رأيهم في الاقتراح الخاص بعقد مؤتمر بين المثقفين من اقطار الجمهورية العربية المتحدة الثلاثة في جميع المجالات الثقافية المختلفة من ادب وسينما ومسرح وموسيقى وفنون شعبية ... الخ وعن اقتراحاتهم في هذا الصدد ..

فقال الدكتور محمد مندور ..

لقد فكرت في هذا الاقتراح ودعوت اليه في مقال في جريدة الجمهورية .. واضيف الى ما قلت اننا نحن المشتغلين بالثقافة والآداب والفنون قد يكون اخواننا في سوريا والعراق معرفة بنا وبانتاجنا ونشاطنا اكثر من معرفتنا نحن بهم وبانتاجهم ونشاطهم .. لذلك فربما كان من الافضل ان يكون اول لقاء بيننا نحن ابناء الدولة الجديدة الكبرى في دمشق اولا بغداد

وربما فضلت بغداد لان فترة الوحدة السابقة بين القطر المصري وسوريا اتاحت لنا الالتقاء برجال الفكر والادب والفن في سوريا .. واما اخواننا بالعراق فلا تزال معرفتنا بهم وبانتاجهم ونشاطهم محدودة .

وسفرنا نحن الى بغداد سيتيح لنا التعرف اليهم جميعا وعلى انتاجهم وتبادل الرأي معهم ، بينما لو تم اللقاء في القاهرة فانني اخشى الا يأتينا من العراق الا عدد محدود في حين نحن في حاجة الى التعرف على الجميع والالتقاء بهم التقاء مباشرا تمهيدا لتكوين الاتحادات العامة للجان الادب والفن والثقافة بوجه عام .

والتي ارجو ان تتولى تلك الاتحادات العامة بعد ذلك مهمة تنظيم المؤتمرات الدورية التي تعقد في كل عواصم اقطارنا الثلاثة .. وبالعيد لو تداركنا ايضا الوسائل التي تستطيع بواسطتها ان تكون لهذه الاتحادات ميزانيات تمكنها من اداء هذه الرسالة البالغة الاهمية بل والضرورية فنحن وان كنا جميعا امة واحدة تربطها وشائج كثيرة فانه مما لاشك فيه ان ظروف البيئة في كل من اقطارنا الثلاثة قد شكلت مزاج اهل كل قطر .. والاتصال الدائم المتجدد بين رجال الثقافة والادب والفنون في الاقطار الثلاثة هو السبيل لتقارب تلك الامزجة والتنسيق بينها وتحويل التفاوت الى التكامل بحيث تصبح الثقافة والادب والفن في جمهوريتنا كلها كالباقة التي قد تتفاوت الوان ازهارها وعطورها الا انه تفاوت التكامل .. لا التباين او التعارض وعلى نحو ما يخلق التنسيق من الورود المختلفة باقة جميلة وعلى نحو ما يخلق التوزيع الموسيقي من الانغام المختلفة سيمفونية جميلة .

وقال الاستاذ صلاح ابو سيف .. (مدير مؤسسة دعم السينما) .

ان صناعة السينما في الواقع مركزة في القاهرة بينما الاصوب ان يحدث تعاون في كل نواحي السينما بيننا وبين قطري سوريا والعراق .

ولابد من وجود تبادل سينمائي في جميع النواحي .. وفي العراق استديو ولكن للاسف لا يستغل .. وفي سوريا معمل لتحميض الافلام واستديو صغير للافلام الثقافية .. والمشكلة التي قابلتنا دائما هي مشكلة اللهجة .. فاللهجة المصرية مفهومة في كل البلاد العربية بعكس اللهجة السورية والعراقية ..

ونحن بحاجة شديدة وعاجلة لمثل هذا المؤتمر لحل هذه المشاكل ودراستها بتوسع ولعمل تخطيط للمجال السينمائي الذي يجب ان نعمل فيه بعد الوحدة الاشتراكية ..

وبامكان المؤسسة العربية العامة للاذاعة والسينما والتليفزيون ان تدعو اليه والتشرف عليه بصفتها الهيئة المشرفة على السينما والاذاعة والتليفزيون ..

سامية عثمان

اخبار

● في المؤتمر العربي الاول للفنون الشعبية الذي سيعقد في القاهرة في شهر نوفمبر القادم ستقدم فرقة رضا عروضا شعبية مثل عادات وتقاليد الزواج في سيوة والنوبة والاسكندرية والقاهرة .. صاحبة الاقتراح الدكتورة سهير القلماوي .

● يسافر ابو العينين مدير مركز الفنون الشعبية الى سوريا والعراق ولبنان للاتفاق مع الجهات المسئولة هناك لاحضار مقتنيات من الفنون والحرف الشعبية للاشتراك في معرض الفنون الشعبية الذي سيقام اثناء المؤتمر .. كما يسافر احمد حمروش الى ليبيا والجزائر ومراكش لنفس الغرض .

● يستعد المكتب التحضيري للمؤتمر لطبع عدة كتيبات واسطوانات عن الفنون الشعبية توزع كهدايا على اعضاء المؤتمر الذين سيشتركون في المؤتمر والمهرجان منها كتاب عن الزواج وعاداته وتقاليده للدكتورة سهير القلماوي ، وكتاب عن الموسيقى الشعبية في سيوة للدكتورة [illegible] المستشرقة الالمانية مع دراسة انثروبولوجية للاستاذ سعد الخادم ، وكتيب يحتوي على نصوص الاغاني الشعبية التي تقدم في حفلات الزفاف مصحوبة بالتدوين الموسيقي الخاص بها

وستطبع كذلك ثلاث اسطوانات جديدة لفنانين شعبيين مجهولين ومواويل تعزف على آلات شعبية مصرية وغناء شعبي

ستقدم لاعضاء المؤتمر كذلك عدة هدايا منها ازياء شعبية من اقاليم الجمهورية وكذلك نماذج من الموسيقى الشعبية والكتب .

● بمناسبة انعقاد المهرجان تقرر طبع كتيب عن الفنون الشعبية في الجمهورية العربية يتضمن دراستها والغرض منها وطريقة جمعها وتصنيفها والافادة منها . وكتيب عن مركز الفنون الشعبية ومدى نشاطه وما حققه في هذا المجال منذ انشائه .

● تكونت لجنة فرعية للمهرجان مهمتها الاتصال بسفارات الدول العربية والملحقين الثقافيين لهذه الدول بالقاهرة . اللجنة مكونة من سهير القلماوي ، ورشدي صالح وابو العينين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الإعداد مرحلة مؤقتة في التطور المسرحي

بقلم : صلاح عبد الصبور

الاعداد المسرحي للروايات اصبح ظاهرة واضحة في السنوات الاخيرة . فقد كثرت الفرق المسرحية دون ان يستطيع الكتاب المسرحيون امدادها بحاجتها اليومي . واضطرت الفرق المسرحية الى الاعتماد على المسرحيات المعدة لكي تملأ فجوات الموسم . ثم مالبثت المسرحيات المعدة بعد قليل ان ملأت الموسم كله ، وتركت الفجوات للمسرحيات الاصيلة ..

ولا يستطيع احد ان يقول ان مبدأ الاعداد نفسه خطأ : فكثير من الكتاب قد اعدوا روايات لكتاب آخرين ، ونجحت نجاحا واضحا : لانهم اضافوا اليها فيما فنية جديدة حين وضعوها في القالب المسرحي . ولكن الذي حدث عندنا ان بعض الذين قاموا بعملية الاعداد كانوا من ضعاف المتسللين الى حقل الفن ، وفهموا المسألة فهما خاطئا : فقاموا بترجمة الروايات الى حوار : لا باعدادها وتحويلها الى مسرح . ولم يدركوا ان الواجب من يعد رواية هو ان يقرأها مرة ومرة ثم يعيد تركيبها في ذهنه طبقا للقالب المسرحي . بعد ان يدرك جوهرها وعقدتها الرئيسية : حتى يصبح العمل الفني الجديد مسرحية جديدة مستوحاة من الرواية الاصلية ..

وكانت النتيجة الثانية لرواج عملية الاعداد هو ان بعض الروايات الرديئة التي لا تكاد تصلح للقراءة قد حولت الى مسرحيات فكان هذا نوعا من نشر الشرور - لا المتعة - على اوسع نطاق .

ومادامت الفرق المسرحية متعطشة اكثر من المؤلفين المسرحيين فستظل عملية الاعداد عملية لازمة في الحياة المسرحية ومما لا شك فيه ان هذه الفرق الجديدة قد خلقت جمهورا جديدا للمسرح ، وعودت مجموعة ضخمة من المواطنين على الاستمتاع بالاعمال المسرحية . كما انها قد ابرزت الى النور كفاءات جديدة من الممثلين والمخرجين ولذلك فان من الخطأ ان يطالب انسان بالعودة الى الانكماش ، ولكن مانطالب به هو التفكير في المستقبل ... كيف نحد المسرحيات المعدة الى نسبتها المشروعة تملأ فجوات التأليف والترجمة وكيف يزدهر التأليف ليشغل المساحة الرئيسية في النشاط المسرحي .

يحتاج ذلك الى تخطيط طويل المدى يهدف الى خلق مجموعة ناضجة من المؤلفين المسرحيين : المتقنين لاصول الكتابة المسرحية والمدركين لرسالة المسرح ، ولن يتم ذلك بين سنة واخرى ؛ وكيف يتم بهذه السرعة ومدارسنا لا تحترم الادب المسرحي ولا تدخله ضمن برامجها ، فالصبي لم التطلع الادبي حين يجتاز مرحلة دراسته الثانوية مثلا ؛ لايكاد يعرف شيئا عن المسرح وعن اعتباره فنا من فنون الادب : بل هو يطمح الى الشعر او الانشاء ، لانهما اللونان الادبيان اللذان يدرسهما ويحفظ اسماء اعلامهما نحن اذن بحاجة الى احترام الادب المسرحي في مناهج دراستنا التقليدية ؛ كما اننا بحاجة الى ان ينتشر الوعي المسرحي خارج نطاق القاهرة لكي يمس جماهير المواطنين كلهم ، فمن الواجب ان تنتشر فرق المسرح في مدن القطر المختلفة ويكون لهذه الفرق مؤلفوها المحليون ؛ ومن بين هؤلاء المؤلفين يبرز المؤلف الذي يجتاز اسوار المحلية الى انوار القاهرة .

كما ان المسارح نفسها في حاجة الى لجان قراءة من المثقفين والمشتغلين بالنقد والادب بحيث لا تقتصر مهمة هذه اللجان على الاجازة او المنع ، بل تتعداها الى التوجيه والرعاية للمؤلفين الجدد .

كل ذلك وغيره ينبغي ان نفكر فيه . لكي تعيش هذه الفرق المسرحية الكثيرة حياة طويلة خصبة ؛ ولكي تعود الى توازنها التقليدي : فلا تطغى الترجمة والاقتباس على التأليف ؛ ولا تتسلل المسرحيات الرديئة المعدة عن روايات رديئة - او جيدة - الى برامجها الا بمقدار .

صلاح عبد الصبور

رأي بيكار

كله عند العجم صابون !

مازال هناك بعض السذج لايستطيعون التمييز بين قطعة الجبن الرومي وبين قطعة الصابون ...

ومن المؤلم ان يكون الكثير او البعض ممن ينطبق عليهم المثل القائل « كله عند العجم صابون » من طبقة المثقفين او حتى من المتخصصين انفسهم ..

وكثيرا ماقرأنا على صفحات الجرائد حملات من ذلك النوع الذي لايرحم تشن على زيد من الفنانين ؛ متهمة اياه بانه فن سيريالي ... منحرف ... لايعرف له رأس من ذيل ... حتى اصبح الفن السيريالي تهمة او وصمة تلحق بأي اتجاه حديث غير متمسك بالتقاليد التي الفتها عيون السطحيين من مرتادي المعارض .

ومن المؤلم ان تفسح الصحافة لكل هذا الهجوم الظالم مساحات كبيرة من صفحاتها وتعمل على افساد مفاهيم الجماهير ، ونقل صور خاطئة حول قضية معينة الى اذهان القراء ..

فليس كل فن حديث فنا سيرياليا .. وليست كل ثورة على المفاهيم القديمة فنا سيرياليا .. وليس كل تحرر من القيود الاكاديمية فنا سيرياليا ..

فهناك اتجاهات عديدة ظهرت مع بزوغ فجر القرن العشرين وانطلاق العقل البشري لفتح آفاق فكرية وعلمية جديدة فاصبحنا نسمع عن التكعيبية ، والاستقبالية ، والوحوشية والتأثيرية ، والتعبيرية والسيريالية والواقعية والتجريدية ..

وليست السيريالية الا مذهب من هذه المذاهب له اصوله العلمية وجذوره الفلسفية التي يستند اليها - وله ينابيعه التشكيلية التي تمده بالصور والاشكال التي يعجز الكثير عن رؤية مزاياها وتذوق ما فيها من جمال وسحر لانها تتصل باعماق النفس واغوار اللاشعور .

ولقد جاءت الحقائق والاكتشافات العلمية الاخيرة التي كشفت النقاب عن خفايا النفس مدعمة لهذا الاتجاه ، مؤكدة خصائصه مثبتة اصالته ..

فلقد عملت الدوافع السحرية والعقائد الدينية والهول الشاعرية على خلق عوالم جديدة من ابداع خيال الانسان ، تختلف اختلافا تاما عن العالم المنظور الذي يحيط به .

ولقد حاول الانسان بذلك مل، الفراغ الرهيب الذي يقف عند حافته ، والذي احدثه عدم ادراكه لخفايا الكون اوخفايا نفسه .. كما حاول بذلك ايضا الهروب من واقع حقيقي لايرضى عنه ويعيش فيه مضطرا : الى واقع وهمي يصول فيه ويجول متحررا من قيود النوم والنقد ..

وماسمور الالهة عند قدماء المصريين واليونان ، وصور الابطال والشياطين والجن والكائنات الخرافية ، وصور الاقنعة العجيبة بمختلف اشكالها عند الشعوب البدائية ، الا استجابات مستلهمة لشطح عجيب امتلك ايحاءات داخلية متدفقة بقوة طاغية .. انطلق منها الانسان بعض الصور وجعل منها رموزا لمعاني وظواهر معينة .. عمت .. واصبحت مفاهيم عامة .. وبعضها احتفظ بها لنفسه واصبحت رموزا خاصة ترتاح اليها نفسه ، وتستجيب لها مشاعره دون مناقشة

وليست الاشكال المتنافرة التي يجمعها الخيال ويصبها في وحدة ذات كيان وتركيب جديد .. ليست الا مقتطفات من مخزون هائل .. زاخر بمختلف الرواسب التي تراكمت في قاع العقل الباطن ، والاشعور حتى اذا عبثت عليها الرياح المثيرة تقلبت وتلاحمت ، وطاف بعضها فوق السطح وتكشفت لاعيننا البصرة .. في حالات الاسترخاء التام .. او استحضرتها بصيرتنا في حالات النوم على هيئة رؤى واحلام ..

وبقليل من الجهد والتعمق نستطيع ان نصل الى منطق يربط بين مايبدو لاول وهلة متناقضا .. وباستجابة غير متعسفة نستطيع ان نجد علاقة بين منظر لطيوره هائلة في حجم السرير يقطر منها الدم ، ومصا تنبت منها الاشواك تتدلى منها ساعة تترجرج وعين خبيثة تحدق في شماتة في الظلام ..

ويبدو هذا المنظر للمشاهد على هيئة كابوس غير مترابط الوحدات .. ولكن ربما كان وراء هذا التفكك الظاهر لمسة صبي .. سال لعابه عند رؤية فطيرة شهية صنعتها امه فقد اصبعه ليلقوقها فجرت اخته الى امه لتشكوه فانهالت عصا الام على الصبي واشبعته ضربا مبرحا تحت انظار اخته الشامتة ..

وهكذا يتضح لنا ان هناك عالما حقيقيا موجودا بالفعل ، عالما غنيا بالصور والمشاهد والمعاني والرموز ؛ وهذا العالم كامن بين اضلع كل فرد منا .. ينتهز غفلة من عقلنا الواعي لكي ينطلق ويتحرك ويتراقص كالمهرجان التنكري الذي يتحرر فيه الناس وراء اقنعتهم في ثقة من التقاليد والعرف المصطنع ..

والفنان عندما يكشف هذا العالم الغني بالصور ويسجل مايطبع على نفسه منها .. فهو فنان صادق لايقوم بعمل شاذ او غير طبيعي ؛ ولكنه يشركنا معه في عالم موجود فعلا وراء عالمنا الواقعي ..ولكل منا فيه تجارب ..

ان السيريالية طاقة تطل على العالم المظلم المطمور تحت اطباق اللاشعور وتنبأنا بالشخصية الانسانية ..

حسين بيكار

برنارد الساخر وانطون الحزين

بقلم : الفريد فرج

المتسلحة من الناس التي لا تميز بين الجيد والرديء ، التي الكتب المتصفحات التي استطيع كتابتها ، والتراث معالم الانزواء ، ذلك النفر من الكتاب الذين يشعرون انهم سادة اولا وكتاب بعد ذلك . اعطوني انا عربة البيد والتقير ..

الى .. انا بياع ، ولا حرج في ان اذال على بضاعتي ..

وعلى اية حال فان هذا الموقف ينسجم تماما مع افكار شو الداعية الاشتراكي والخطيب الثوري .

وتتميز دراسة الراعي بمنحاها المقارن فقد اعتمد على قضايا مسرح شو للنظر في آثار ومقومات الكوميديا اليونانية القديمة ومسرح موليير والعصر الاليزابيثي وابسن وتولستوي وتشيكوف .. وللنظر في اصول الكوميديا عند شو بالوانها المختلفة من فارس وبيرلسك وغروتسك وهجاء اجتماعي .

واشار الراعي لقدرة شو على تحقيق التوازن الواضح بين رغبته في الاصلاح وميله الضحك ؛ ولاحظ ان ثمة نضالا كان يدور في نفسه بين الفنان والواعظ . وان مسرحه يجمع بين الواقعي والخيالي والمعين في الغرابة . اما الشكل الخاص الذي اتسم به فقد علمته « الضوء الجديد » او الافكار التي كان يعتنقها ويدعو لها .

لذا نجد في مسرحه الميلودراما والفارس والرومانتية والكوميديا الزاعقة ذات الضوضاء .. كلها مستخدمة ومسخرة لخدمة اهدافه .. لخدمة روحه الثورية ونظرته العالية .

ولقد كان يبدو من القضية ليطهر البشر .. كان يندد بابطاله ويمطيهم في قسوة .. ولكن برقة .

هذا الواقعي الحزين . الشاعر المرهف .. اللاذع .. ظل حياته يفتش عن كل ما هو سوقي ومبتذل ومقزز ليطارده بغير هوادة .. وكان يترك قرائه صابرا من الحس الانساني العميق . لا عن النظر السياسي الصريح . ان الارض مع ذلك تعدم بالثورة .. وان ثمة حياة سعيدة مقبلة . بعد .. ثلاثين سنة . او . بعد مائتين ..

ورغم اكتمال دراسة عبيد . لم يكن التطبيق مكتملا .. ذلك ان احزان الابطال ودموع البطلات فوق المنصة لم يكن لها دائما التأثير المطلوب ؛ فهي في الحقيقة ليست احزانا لتثير عطف الجمهور . ولا انقلبت احزانا ميلودرامية صغيرة الشأن .. انها هي احزان عبيد .. عبيد تخب او لتخوف المظلم من الحياة احزان رجال ونساء انانيين كالاطفال يشرقون في السأم والبلادة . ويتصرفون بالغطاطة والسفالة .. او بالرخاوة المقززة .. كلماتهم لغط وهذيان .. ودموعهم تثير الرثاء والضحك معا ..

لذلك كنت افضل لو خفف بعض الممثلين من نبرة المستشهدين . وركنوا بعض الشيء للواقعية والتعبير الطبيعي البسيط . وعمدوا لاظهار ما تنطوي عليه مواقفهم من خبث ونذالة ونفسية . ومن مراهقتهم . او من عبودية وتدهور وما في انفعالهم من فظاظة وبشاعة ..

انظروا كيف سطع سعد اردش ممثلا في البرنامج كله . بجدارة .

اما الديكور الجميل فحق للتي صممته الفنانة لطيفة صالح فقد كان وقتي بالواقع .. ولكن لفتني في نفس الوقت نبره من طبيعة المسرحيات الواقعية التي صممها لكون اطارا لها .. بسبب منحاه التجريدي .

يكن التبسيط والتلخيص طابعه كاطار لدراسة مسرحية .. ولكن على شرط ان يكون تبسيطا وتلخيصا لخطوطه وروحه مستقاة من الواقع .

ان برنامج تشيكوف مع ذلك جرى . كل الجراة . جديد كل الجدة . ومخطوطاته العابرة لا يمكن ان تقلل من ملحتي به وتقديري للفنانين الذين شاركوا في مثاله .

البحث او عند الاسبوع عن ... اثار بعض الوقت على ذلك البستان الواسع سعة العالم . القديم قدم التاريخ .

وفي البستان كانت تحت الاضواء . شجرتان باسقتان : مسرح شو .. ومسرح تشيكوف .

« مسرح جورج برنارد شو » تحليل علمي دقيق لاصوله الفنية والفكرية ؛ كتاب اصدرته وزارة الثقافة بقلم الدكتور علي الراعي .

و « مسرح انطون تشيكوف » دراسة كتبها المخرج كمال عيد . وقراها على جمهور مسرح الجيب . وقدم على المنصة مشاهد مختلفة من اشهر مسرحيات الكاتب .. تطبيقا لدراسته .

ودراسة مسرح هذين الكاتبين في بلادنا لها مغزاها الخاص . فبرنارد شو اديب هادف ، ومفكر اشتراكي ، وداعية شديد المراس .. لا يمكن ان ننسى له مقدمة مسرحيته « جزيرة جون بول الاخرى » التي كتبها عام ١٩٠٨ باسلوب المنشور الثوري العنيف دفاعا عن ابطالنا فلاحي دنشواي وهجوما على بربرية السلطة البريطانية في مصر .

وتشيكوف كاتب القصة القصيرة ، وكاتب المسرح الواقعي .. الذي تأثر به اكثر من اي كاتب اوروبي آخر ؛ تيار القصة والمسرحية الواقعية الجديدة في بلادنا .

ودي جوركي ان قراءة ادب تشيكوف تثير في النفس ذلك الشاعر التي يثيرها أحد ايام الخريف الشاحرة الحزينة .. بهوائها الشفاف ؛ حيث تقف الاشجار عارية مرتاحة في جسارة امام السماء . والبيوت متراكمة .. والناس مغتمون مكتئبون .

وقياسا الى ذلك فان قراءة ادب شو يثير في النفس تلك الانفعالات التي تثيرها الاجتماعات النقابية الصاخبة .. بما فيها من خطب طنانة ، ومساجرة بالرأي ، وسخرية موجعة .. الا ان خطباء هذا الحفل يتحولون جميعا بذكاء شو الحاد ، وقوة تعبيره ، وفكاهته الحاضرة .

فلم يكن شو يحيا باخفاء ، الخطب والمواعظ ، في مسرحه ، او يهربها خفية عن انظار المتفرجين .. بل كان يسلط عليها الاضواء .. فان وجد انها اطول واثقل مما يحتمل الجمهور رصعها بفكاهات لاذعة ليخفف وقعها .

كان شو يبشر بفن من نوع جديد سيأتي بعد .. « بعضه وعظي ، بعضه رمزي ، بعضه حواري ، وربما كان بعضه برامجيا » .

ولم يكن مسرحه هو بعيدا كل البعد عن هذا الشكل الخيالي الذي تنبأ له .

فقد كان يستهل كلا من مسرحياته بمقدمة طويلة هي اقرب للمنشور السوري الدعائي ، يناقش فيه القضية التي ستتناولها المسرحية .. ثم يذيل المسرحية بخاتمة طويلة يناقش فيها ابطالها وعلاقتها ، وبين المقدمة والخاتمة يفعم فن الحوار ارشادات مسرحية مطولة مسهبة تفصيلية .. مما جعل مسرحياته اقرب للروايات المسرحية ، او هي توليفة بين الرواية والمسرحية على نحو شاذ وغريب بوجهة الراعي لعدة اسباب .. منها ، ان الكتابة المسرحية لم تمتلس تماما نهائيا لقلم شو . فاستخدم هذه الطريقة « الادبية » لاداء النفس الواضح في التشخيص والبناء المسرحي . ولمحاولة اقناعنا بمعقولية شخصيات مستحيلة التصديق .

وقد واجه شو اتهام النقاد له في هذا الصدد بقوله . « ان ثمة مبدأ ساذجا يقول بان على كل مؤلف ان يترك عمله يتحدث عن نفسه ، وان كل من يحق باصالة الادبية مقدمات او مؤخرات هو في الحق مؤلف فاشل ... اما انا فلست خجلا من اعمالي او من الطريقة التي اكتبها بها . . اني اهوى شرح مزاياها لاغنية

القاهرة تصدر الأدوية إلى أوربا !

د . عصام جلال

د . يوسف محفوظ والي

د . حسني التجوري

د . وجاء سامي

د . إنشراح عبد الحميد و د. دولت ... في معامل البحوث الكيميائية

د . محمد عبد الجواد وحدة البيولوجي

د . ياسين ابو بركه يجرب دواء جديد

د . رفيق بشارة في معامل الرقابة

معركة كبيرة بين مصانع الدواء في بلادنا والمصانع الاجنبية بدأت هذا الاسبوع .. فقد انتهت الاستعدادات لاقامة مصنع للدواء في لاجوس .. وقام بتصميم المصنع واعداد معداته .. وتخطيط العمل فيه خبراء وعلماء من بلادنا .. !!

وفي نفس الوقت اعلنت مصانعنا انها على استعداد لتصدير ١٢٠ صنفا من الدواء .. بل انها عرضت هذه الاصناف فعلا في معرض دائم باثينا .. !!

ان رفعت كمال المحرر العلمي « لآخر ساعة » يقدم في هذا التحقيق الصورة الكاملة للمجهود الضخم المختفي وراء هذا النجاح الكبير الذي اكد ان الدواء المحلي يقف الآن بجانب الدواء المستورد .. في بلادنا وفي اسواق العالم المختلفة ..

الحقيقة كاملة بالارقام

والارقام وحدها توضح التطور الكبير الذي مرت به الصناعة الدوائية في بلادنا .. ففي خلال عام واحد زادت قيمة الانتاج الى حوالي ثلاثة ملايين جنيهاً خمسة ملايين جنيه .. وكانت نسبة الزيادة هي ٦٢ في المائة .. !!

هذا بالنسبة للزيادة في الانتاج في مختلف المصانع .. اما عند دراسة الانتاج في المصانع المختلفة فاننا نجد انها في تطور مستمر .. مثلا بلغت نسبة زيادة الانتاج في احد المصانع حوالي ٨٥ في المائة .. وكانت اقل نسبة هي ٣٦٫٣ في المائة .. !!

ولكن كيف تتوسع هذه المصانع في انتاجها ؟ !!

قال لي الدكتور رياض زين الدين رئيس جهاز التصنيع في بلادنا ان هناك دراسة شاملة بواسطة مجموعة من الخبراء قد تمت لحصر الامكانيات الانتاجية الحالية .. ثم انتهت لجان اخرى .. تخطيط مستقبل هذه المصانع حتى يتضاعف انتاجها .. مثلا بالنسبة للمباني تقرر تجميع المصانع الثلاثة في مصنع جديد واحد في مكان يسمح بالتوسع الكافي في المستقبل .. وفي حالات اخرى تقرر التوسع في المصنع القائم حاليا حيث وجد أنه مناسب بعد التوسع في الانتاج ومضاعفته .. والاتجاه الثالث تم تطبيقه في بعض المصانع حيث تم اجراء عمليات توسيع في المباني الحالية على ان يتم اقامة مصنع جديد في مكان جديد يصلح للتوسع في المستقبل ..

حالة واحدة فقط تقرر فيها البدء فورا في اقامة مصنع جديد بعد ان تأكدنا من ان مكان المصنع الحالي لايسمح بالتوسع المؤقت والمصنع الذي يتم بناؤه الان يقام على أرض مساحتها عشرة افدنة وينتظر الانتهاء منه قبل نهاية هذا العام .. ويقول الدكتور رياض زين الدين – ان الاهتمام امتد ايضا الى تنمية الخبرات العلمية بجانب ذلك هناك بعثات للدراسة والتخصص في بعثات عملية وعلمية بالاتفاق مع اكبر مصانع الدواء العالمية

وقال لي الدكتور عبد الفتاح شوقي ان مصانعنا تنتج الان حوالي ٢٤ مليون امبولة في خلال العام .. هذا بجانب مليون ونصف مليون زجاجة حقن و ٤٠٧ ملايين قرص و ٨ ملايين كبسولة و ٢٤ مليون زجاجة من المضادات الحيوية !!

ويقول الدكتور عبد الفتاح شوقي ان هناك اعدادا دقيقا لحسابات التكاليف .. اذ انها العنصر الاساسي في النظم الاشتراكية كما انها في نفس الوقت وسيلة فعالة في الاشراف ومراقبة الانتاج وعلى هذا الاساس يمكن تخفيض التكاليف ومعرفة اوجه النقص وايجاد انسب الحلول للتغلب عليها ..

حقيقة اخرى يجب ان تعلن وهي ان نظم التكاليف بمعناها العلمي التطبيقي معروفة تماما في اغلب المصانع .. والمصانع الاخرى تنتقل الان هذه النظم لتستفيد من مزاياها ..

انتاج اصناف جديدة ..

وبجانب التوسع في الانتاج فان الجهود مستمرة لانتاج اصناف جديدة تحل محل الاصناف المستوردة .. ويقول الدكتور حسني الحكيم : ان انتاج صنف جديد من الدواء معناه ان المصنع المحلي قد نجح في اعداد نوع من الدواء لايقل في جودته عن الدواء المستورد ... وهو في اغلب الاحيان يقل عنه في السعر .. مثلا المرهم المستعمل في علاج الروماتيزم والمعروف باسم الجزال .. النوع المستورد تباع منه العبوة وزن ١٠ جرامات بخمسين قرشا ونصف قرش .. نفس هذا الدواء نجحنا في تصنيعه محليا ويباع تحت اسم الجيبوم بعبوة ٣٠ جراما وثمنه ثمانية عشر قرشا فقط .. !!

وهكذا تستمر التجارب حتى يمكن انتاج بديل محلي للدواء المستورد ويستمر العمل والنجاح الذي يلاقيه الدواء المحلي يبدو واضحا في الارقام التي ذكرها لنا الدكتور عبد الفتاح شوقي .. فقد اكد ان مبيعات العام الماضي بلغت قيمتها ٢٫٦٠٩٫٢٩٥ جنيها .. اما المبيعات في العام الحالي فقد ارتفعت الى ٤٫٧٤٣٫١١٢ .. وهكذا يمكن ان نؤكد ان قيمة المبيعات قد ارتفعت بنسبة اكثر من النصف ..

اسواق جديدة للدواء ..

وقبل ان تفكر الدولة في تصدير الدواء .. تم التأكد بان الانتاج قد غطى تماما الاحتياجات المحلية .. وعلى هذا الاساس تم توفير ١٫٥ مليون جنيه من العملات الصعبة .. بجانب ذلك اصبح الدواء عن طريق تصديره مصدرا للعملات الصعبة ايضا .. والاسواق التي فتحت ابوابها لانتاجنا تنتشر في جميع انحاء العالم .. !!

وبالنسبة للخامات الدوائية المنتجة محليا نجد ان هناك ٩ دول في اوروبا تستورد هذه الخامات وهي : ايطاليا – اسبانيا – بريطانيا – سويسرا – البرتغال – المانيا – السويد – يوغوسلافيا – وتشيكوسلوفاكيا ..

اما الدول الاسيوية التي تستورد هذه الخامات فهي : الصين – اليابان – الفلبين – سيلان – تايلاند – الملايو – ايران ..

وفي الدول الامريكية تستورده الولايات المتحدة والبرازيل والمكسيك وهايتي ..

هذا بالنسبة للخامات الدوائية المحضرة محليا اما المستحضرات نفسها فانها تلاقي نجاحا في السودان وسوريا والعراق والسعودية والاردن وليبيا والكويت والبحرين وقطر وعدن ..

وفي افريقيا هناك كينيا ونيجيريا ..

اما احدث المشروعات التي اعلنت بها المصانع الاجنبية غير المصنع الذي تشرف القاهرة على اعداده وادارته في مدينة لاجوس كنقطة بداية للاكتفاء الذاتي والتوقف عن الاستيراد.

مدينة الدواء .. مستعدة !!

وقال لي الاستاذ الدكتور يوسف محفوظ والي : ان مصنع الخامات الدوائية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أخبار المؤسسات

يحررها: راغب عبد الملك

الميزانية النقدية لشركات القطاع العام

تم وضع مشروع الميزانيات التقديرية لشركات القطاع العام عن السنة المالية التي تبدأ من اول يوليه القادم ، وتناقش هذه الميزانيات الآن بين الوزراء المشرفين على المؤسسات العامة ورؤساء هـذه المؤسسات تمهيدا لضمها الى ميزانيـة الدولة عن السنة المالية ١٩٦٣ ـ ١٩٦٤ .

وارقام الميزانية التقديرية تؤكد نجاح القطاع العام في ادارة الشركات الصناعية او المالية او التجارية ذات الطابع الاقتصادي . وهي الشركات التي كان يديرها القطاع الخاص قبل صدور القوانين الاشتراكية . وتقول هذه الارقام ان هذه الشركات ستحقق في العام القادم زيادة في الانتاج تفوق ما كان متوقعا وذلك على ضوء الزيادة الفعلية التي حققت في العام الحالي وان هذه الزيادة في بعض الشركات تصل الى ٥٠ في المائة وقد تتضاعف في بعض الشركات الاخرى .

وتقول هذه الارقام ان اكثر من ٩٠ في المائة من الشركات التي يديرها القطاع العام قد حققت اهدافها وان العشرة في المائة من الشركات لم تصل الى تحقيق اهدافها لان آلاتها ومعداتها التي ورثت من القطاع الخاص كانت من القـدم بحيث تحتاج الى تجديد شامل وهو ما يجري الآن ويوم يتم التجديد فان هذه الشركات ستحقق زيادة في الانتاج تصل الى نفس النسب التي وصلت اليها زميلاتها .

وتقول الارقام التقديرية ان الارباح لاتتعادل نسبيا مع الزيادة في الانتاج ويرجع ذلك الى ان شركات القطاع العام التزمت بتطبيق القوانين الاشتراكية في نواحي رفع الحد الادنى للاجور وتخفيض ساعات العمل . ورفع الاجور نسبيا وزيادة عدد العاملين فيها وتحمل فرق العملة في مشترياتهـا الخارجية وغير ذلك . وبالرغم من كل هذه العوامل مجتمعة فان هذه الارباح تمثل بوجه عام احسن استثمار لرؤوس الاموال .

ادارة المحاسبة وانشاؤها في المؤسسات العـامة

طلب الدكتور عزيز صـدقي وزير الصناعة من المؤسسات العامة التي يشرف عليها بحكم منصبه موافاته باقتراحاتها فيما يتصل بتأليف ادارات المحاسبة التي ستتولى مراجعة حسابات الشركات التابعة لهذه المؤسسات على ان تتضمن هـذه الاقتراحات اسماء المحاسبين الذين ستؤلف منهم هـذه الادارات والدرجات المقترح وضعهم فيها على ضوء لائحة المرتبات وذلك تمهيدا لاستصدار القرار الخاص بتأليف هذه الادارات على ان تراجع ميزانيـة العام التي سينتهي في شهر يونيه القادم .

ومن المقترح لبعض الوزراء المشرفين على المؤسسات الاخرى ان يصدر قانون بمد المدة التي يتولى فيها المحاسـبون الحاليون مراجعة حسابات الشركات عن ميزانيات العام الحالي . ومن المقترح لبعض الوزراء الاخرين ان تكون ادارات المحاسبة الجديدة تابعة للوزير المشرف على المؤسسات العامة .

توزيع الحديد على المستهلكين

اتفق على ان تتولى المؤسسة العـامة للتجارة عملية توزيع الانتاج المحلي والانتاج المستورد من الحديد على المستهلكين في الجمهورية العربية المتحدة على ان توضع برامج التوزيع بالاتفاق مع المسئولين . وكانت هذه العملية تتولاها ثلاث جهات الاولى تتولى توزيعه على مقاولي القطاع العام والثانية على القطاع الخاص والثالثة تتولى الاشراف على الجهتين .

وتبلغ قيمة الانتاج المحلي من الحديد نحو ١١ مليون جنيه في السنة وتتولى انتاجه اربعة من المصانع المحلية بينهـا مصنع الحديد والصلب .

ومن المقرر ان ترتفع قيمة هذا الانتاج خلال العام الحالي بعد ان يكون قد تم تنفيذ اقامة وحدات جديدة في بعض المصانع الحالية ثم يصل الانتاج الى حد كفاية الاستهلاك المحلي عند تنفيذ المشروع الكبير الذي يتضمن انشاء مصنع جديد للحديد في الوجه القبلي .

القرض الامريكي لتوسيع مصنع الاطارات

عاد المهندس حسين الحلواني رئيس مجلس ادارة النقل والهندسة من امريكا . وكان قد طار اليها للتفاوض في القـرض الامريكي الذي قررته الهيئات الامريكية لتوسيع مصنع الاطارات والكاوتشوك في الاسكندرية .

وقد تبين من المفاوضات التي دارت بين الجانبين المصري والامريكي ان هنـاك تعارضا بين الشروط التي تشترطها الهيئة الامريكية لمنح هذا القرض وبين الاوضـاع التي يقـوم عليها مصـنع الاطارات والكاوتشوك وقد رئى تأجيل البحث الى ان يتم تقارب وجهتي النظر .

البنك الجزائري وشركة التامين الجزائرية

تم الاتفاق من حيث المبدأ على ان تساهم الجمهورية العربية المتحـدة في راسمال كل من البنك الجزائري وشركة التامين الجزائرية اللذين سينشآن في الجـزائر بمقدار ٣٣ في المائة .

ويتولى الآن المستشار محمد الخوجة المنتدب للعمل في الجزائر وضع تفاصيل كل من المشروعين تمهيدا لتوقيع الاتفاق الخاص بكل منهما من الجانبين الجزائري والمصري .

وستزود الجمهورية العربية الجمهورية الجزائرية بالاخصائيين في اعمال المصارف وشركات التامين لتنفيذ النظم الخاصـة بانشاء البنك وشركة التامين .

تامين الطيران يحتل المركز الرابع

تدل البيانات الاحصائية على ان تامين الطيران اصبح يحتل المركز الرابع في التامينات العامة . وقد تقدم هذا الفرع من التامين تقدما ملموسا في السنوات الثلاث الماضية لا في الجمهورية العربيـة وحدها بل في مختلف اسواق التـامين العالمية ويرجع ذلك الى التطور الكبير الذي يشهده عصر الطيران المدني نتيجـة لاستخدام الطائرات النفاثة في مطلع عام ١٩٥٩ .

وقد بلغت الاقساط المباشرة لتامين الطيران لدى شركات التامين المحلية خلال عام كامل هو عام ١٩٦٤ نحو ٦٦٩ الف جنيه في مقابل نحو ٤٢١ الف جنيه عام ١٩٦١ اي بزيادة قدرها ٤٧ في المائة .

اما اقساط اعادة التامين الواردة من الخارج فقد بلغت نحو ٣١ الف جنيه .

وقد دخلت السوق الوطنية مجال تامين الطيران المدني في الوقت المناسب ونجحت في اقامة علاقات دولية عديدة في مختلف انحاء العالم مما جعلها على قدم المساواة مع الاسواق العالمية . ويتولى اتحـاد التامين في الجمهورية العربية المتحدة الذي يضم جميع شركات التامين المحلية الحصول على تامينات الطيران في مختلف انحـاء العالم .

الاعمال الجديدة في ميزانية العام القادم

يتضمن مشروع ميزانية العام القـادم عددا من المشروعات الجديدة التي تضمنتها خطة التنمية الاقتصادية في عامها الرابع . واستكمال المشروعات التي بدأت شركات القطاع العام بتنفيذها في العام الحالي او العام السابق .

وقد استكملت هيئة السنوات الخمس تنفيذ عدد من المشروعات الجديدة وهي من مشروعات خطة التنمية الاقتصادية ايضا ووزعت هذه المشروعات على المؤسسات الخاصة حسب نوعها وسيبدأ انتاج هذه المشروعات في العام الحالي لبعضها وفي العام القادم للبعض الاخر .

وقد تم ابرام عدد من العقود مع الشركات العالمية بينها شركات امريكية وشركات المانية على تنفيذ بعض المشروعات الجديدة . ومن المنتظر اذا تم الاتفاق على وسائل تمويلها ان يشرع في تنفيذها خلال العام القادم .

وتدل البيانات التي وضعت عن متابعة خطة التنمية الاقتصادية في عامها الثالث على ان العدد الاكبر في هذه المشروعات يتم تنفيذه وفقا للبرنامج الموضوع لها .

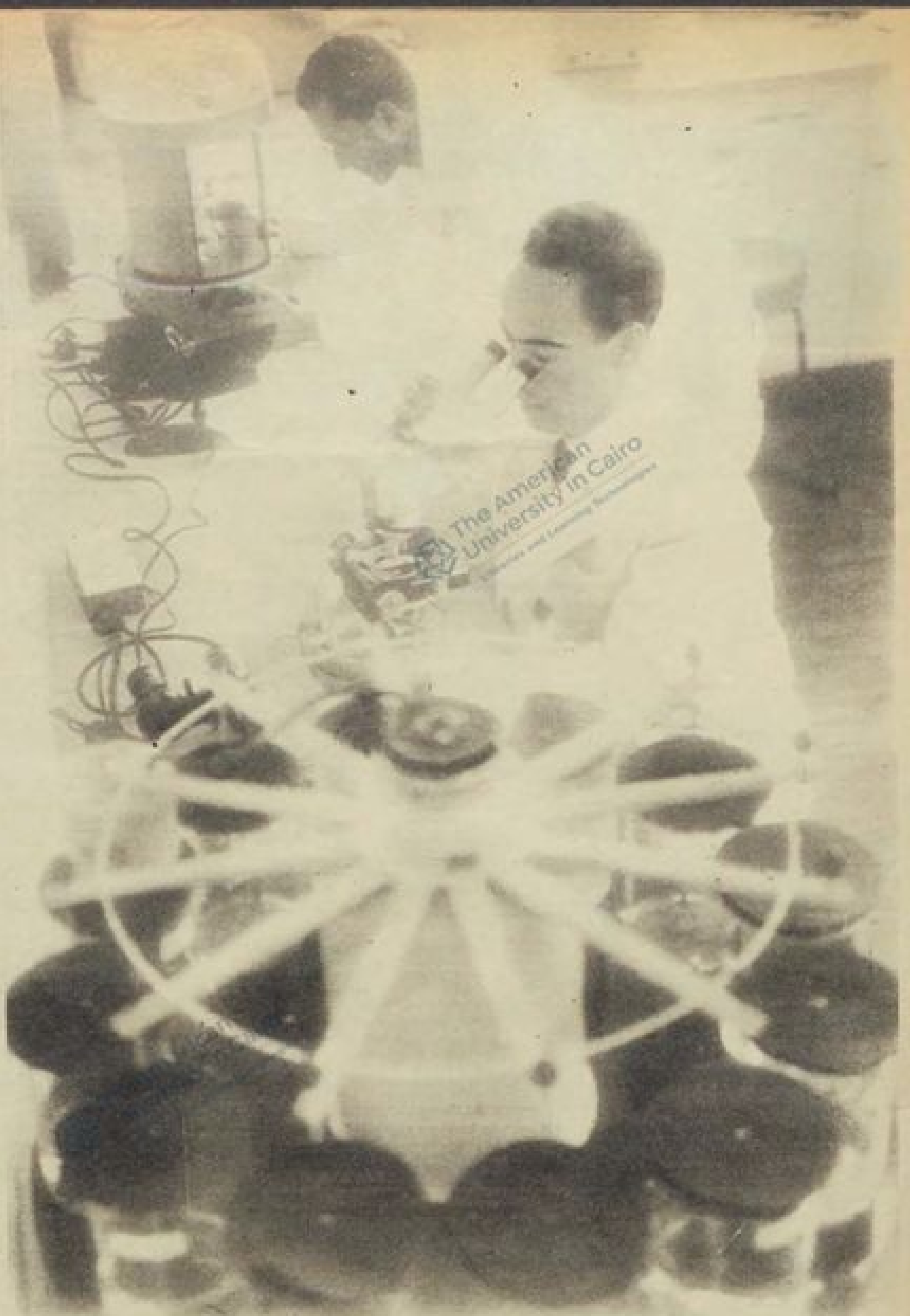

د . حسين الرجال ا.د. احمـد مصطفى الشناوي في معمل الابحاث

على اثر استعداد للتموين اي مصـنع في اي دولة نامية بالخامات التي تلزمه بهذه الخطوة تعتبر خطوة اساسية في التخلص من سيطرة المصانع الاجنبية التي تحتكر الاسواق وترفع اسعار الادوية وستنزف من الدول النامية عملتها الصعبة وتجمد اي تقدم صناعي بها .. وعلى هـذا الاساس فنحن نضع في اعتبارنا ان انتاج الخامات في مصانعنا المحليـة سيكفي استهلاك مصانعنا ثم يزيد ليسع احتياجات المصانع الموجودة في الدول النامية تمر في الطريق الطويل الذي قطعناه .

واكد الاستاذ الدكتور حسني الجوهري ان مصانعنا على استعداد لامـداد المصانع الموجودة في الدول النامـيـة ليس بالخامات الدوائية فحسب بل بالخبراء .. اذ ان مصنعنا تضم الآن مجموعة ممتازة من الخبراء بهم الخبرة ١٢٦ سنة لانتاج الدواء على ارقى مستوى ووفـق احدث الطرق ..

وقال لي الكيمياوي زكريا صـقر خفاجي : ان الوفد العراقي الذي زار مصانع الخامات الدوائية قد اعجـب تماما بالتخطيط الموضوع لها بل وكان هذا التخطيط موضع دراسة المسئولين العراقيين للاستفادة منه في التجـارب الشبيهة في العراق ..

وقال لي الاستاذ الدكتور مدحـت اسلام : ان الابحاث مستمرة للتوسـع في استخدام الخامات المحلية في انتاج المواد الاولية لصناعة الدواء .. ويكفي ان نعلم ان الانتاج المقرر من الخامات الدوائية وصل الى ٦ اطنان بنسلين و ٤ اطنان ستربتومايسين و ٥٠٠ الف زجاجة تكسفران .. هذا بجانب مركبات السلفا التي يقدر كمية انتاجها بحوالى ١٠٠ طـن سنويا .. !!

اما الكلورامفنيكول فتقدر كميته بحوالى ٤ اطنان هذا عدا حمض السالسيليك التي ومشتقاته التي تبلغ الكمية المنتجة منها بحوالى ٧٠٧ اطنان .. !!

مركز للابحاث والرقابة

وقال لي الدكتور عصام الدين جلال: ان مركز الابحاث والرقابة الدوائية المصنوعة المركز قد تضاعفت بعد ازدياد نسبة التصنيع .. فنحن الآن في منافسة شديدة مع اكبر العالم ..

ويقول الدكتور عصام الدين جلال: ان البحث العلمي اللازم لصناعة الدوائية يكون في مجالين حيويين .. اولهمـا البحث العلمي البحت .. وهو يهـدف الى الوصول الى الحقائق العلميـة الخالصة في فروع العلوم الطبية المختلفة .. وهذا النوع من البحث هو الاساس الذي يبنى عليه اي تقدم فني .. وهو في نفس الوقت المجال الذي يساهم فيـه مركز البحوث الدوائية مع المعاهـد والمنشآت العلمية الاخرى كالجامعات مثلا ..

اما المجال الثاني للبحث العلمي فهو البحث التطبيقي وهو يهدف الى استخدام المفاهيم العلمية الجديدة في الاكتشـاف وسائل جديدة للعلاج او الوقاية وتطبيق المستحدث من هذه المفاهيم تطبيقا مباشرا على المشاكل الصحية المعاصرة ..

من اجل كل ذلك قام مركز البحـوث والرقابة الدوائية .. الذي سيقوم بابحاثه العلمية الدقيقة لرفع انتاج الدواء والتوسع في اعداد انواعه المختلفة ..

وفي نفس الوقت يعمل المركز عـلى ان يكون حلقة اتصال دائم بين الهيئات والمعاهد الجامعيـة ومراكز الابحاث الاخرى بل ان الكفايات العلمية ستجد كل الامكانيات للعمل في هذا المركز بعد ان تقرر انتداب اساتذة الجامعة لاجراء الابحاث في المركز مع تقديم المساعدات الفنية والمالية لاي باحث يستحقها ..

وحتى نضمن الانتصار في معركتنـا مع الدواء المصنوع في المصانع العالمية الاخرى فان اجهزة الرقابة بالمركز تبحث بصفة مستمرة في اساليب الحفظ والتعبئة حتى يحتفظ الدواء بخواصه لاطول الفترات هذا بجانب التأكد من سلامة تركيب كل مستحضر قبل التصريح بانتاجه .. !!

***

وسألت الدكتور عبده سلام في ختـام جولتي بالمصانع التي تنتج الدواء لبلادنا :

ـ هل هناك ماتقوله عن التصنيع الدوائي في بلادنا ؟

قال لي :

ـ ان الارقام وحدها هي اوضح التعبيرات المستعملة في عـالم الصناعة .. وانا اترك الحديث كله للارقام وقد سمعتها من غيري .. واعتقد ان فيهـا الكفاية .. وزيادة .. !!

رفعت كمال

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أنا عائدة من موسكو

صفية المهندس .. ومفكرتها الانيقة التي فتحتها وبدأت تروي منها كل ما شاهدته في رحلتها ..

عادت ابلة صفية هذا الاسبوع الى القاهرة بعد رحلة اذاعية استمرت اسبوعين زارت فيها الاتحاد السوفيتي ..

انتهزت صفية المهندس فرصة رحلتها وحولت كل ما راته بعينيها الى كلمات ولقطات حين سجلتها في حلقات تقدمها في برنامجها اليومي الى ربات البيوت ..

قالت لي ابلة صفية .. ان رحلتها كانت بداية لرحلات سيقوم بها زملاؤها وزميلاتها الى بلاد اخرى في نفس الوقت الذي ستستقبل فيه الاذاعة القاهرة ضيوفا من محطات الاذاعة والتليفزيون في بقية انحاء العالم .. كجزء من اتفاقيات التبادل الثقافي بين الجمهورية العربية المتحدة وبلاد العالم ..

وقد سجلت صفية المهندس في رحلتها كل خطواتها .. ما شاهدته .. وما سمعته في مفكرتها الانيقة التي تحملها في حقيبة يدها ..

وعادت الى القاهرة لتفتح مفكرتها ولتقرأ لي كل ما كتبته فيها ..

تعليمات بابا شارو

قالت صفية .. انها لم تزر اذاعة وتليفزيون موسكو فقط .. ولكنها زارت ايضا مسرح البولشوي .. ومسارح الاطفال بناء على تعليمات زوجها بابا شارو .. وامضت سهرة شاهدت فيها اضخم عرض تقدمه فرقة الباليه الاولى هناك .. لم تستطع صفية ان تتمالك نفسها وهي تشاهد هذه الاعمال الفنية فتركت مقعدها واسرعت تحمل ميكروفون الاذاعة الى كواليس المسرح لتسجل كلمات ولقطات للفنانين الذين اشتركوا في تقديم هذه البرامج .. بعد ان نقلت بصوتها صورة حية لكل ما شاهدته .

وقلبت صفية المهندس ورقة جديدة من مفكرتها .. وبدأت تتكلم من جديد فقالت :

— كان من المقرر ان نزور الولايات الاسلامية في كل انحاء الاتحاد السوفيتي ولكن الايام المحدودة التي امضيتها هناك لم تكن كافية .. ولهذا فقد اكتفيت بزيارة موسكو واذربيجان اكبر مركز لاستخراج البترول في الاتحاد السوفيتي وهي ولاية واقعة على شاطىء بحر قزوين ثم لننجراد .

وتمضي صفية المهندس في حديثها وهي تنظر الى مفكرتها فتقول :

— وكانت زيارتي للننجراد فرصة اتاحت لي زيارة محطات الاذاعة والتليفزيون هناك ويجمعهما مبنى واحد .. هو احد القصور القديمة التي كان يمتلكها القيصر قبل الثورة الروسية وحتى الآن لايزال المبنى يحتفظ بفخامته المتناهية .. النجف الكريستال الضخم يتدلى من السقوف .. اللوحات والالوان الزاهية تزين الجدران .. الصالات الواسعة تقابلك في كل مكان داخل هذا القصر ولقد استغلت الاذاعة احدى هذه الصالات وحولتها الى مسرح خاص بها وسع مائتي متفرج ويتم فيه تسجيل البرامج التي يشترك الجمهور فيها ..

مترجم بالفهلوة !

وسالت صفية المهندس عن رأيها في البرامج التي تقدمها اذاعة لننجراد .. فقالت ..

— لقد ذكرتني هذه الاذاعة بمحطة الاذاعة المحلية في الاسكندرية .. من حيث برامجها المحلية التي تقدمها وساعات الارسال المحدودة !

وقالت صفية :

— كنت اريد مناقشة المسئولين في محطة اذاعة لننجراد عن تفاصيل مثيرة وامكانياتهم العديدة .. ولكنني لم افكر !

وسالت ابلة صفية عن السبب .. فقالت وهي تضحك ..

— ان المترجم الله يسامحه لم يكن لديه فكرة عن اللغة العربية .. لم يكن يعرف منها غير كلمات قليلة اهمها .. حمد الله على السلامة .. وكويس كتير .. وانشاء الله .. وحاجة عظيمة .. وهي كلها كلمات تعلمها المترجم في الاسكندرية واصبح ينطقها بطريقة تجعلها تصل الى آذاننا وكأننا نسمع نكتة !

برامجنا النسائية احسن

وتقول صفية المهندس ..

— كنت مهتمة بمعرفة البرامج النسائية التي تقدمها اذاعة لننجراد .. وفوجئت بأنهم لا يخصصون الا ساعة واحدة كل اسبوع للجنس اللطيف ..

وقال بابا شارو .. وهو يسمع هذا الحديث ..

— ان اذاعة الجمهورية العربية المتحدة متقدمة من حيث البرامج النسائية تقدما كبيرا يجعلنا في مقدمة اذاعات العالم ولا تتفوق علينا اي اذاعة

وتكلمت صاحبة برنامج « الى ربات البيوت » وكبيرة المذيعات في اذاعة القاهرة عن التليفزيون الملون في الاتحاد السوفيتي فقالت :

— انه لا يزال في دور التجربة .. ويقدم ساعة كل اسبوع .. والتليفزيون في الاتحاد السوفيتي يقوم في برامجه على الاذاعات الخارجية .. حتى في نشرات الاخبار وفي الاحاديث والندوات الفنية او الادبية مما يعطي للبرامج التي تقدم جوا اكثر واقعية مما لو عقدت ندوة او اقيم حفل داخل احد استوديوهات مبنى التليفزيون ..

حفلة بامية

وتقلب صفية المهندس صفحة جديدة من مفكرتها لم تكمل حديثها قائلة :

— لقد سجلت اربع حلقات لبرامج « الى ربات البيوت » للزوجات المصريات اللاتي يعشن في الاتحاد السوفيتي .. لقد استطعن ان يخلقن لازواجهن جوا ومجتمعا لا يبعدهم كثيرا عن وطنهم ..

منذ اللحظة التي تدخل فيها تقدمك الى النادي الثقافي هناك تشعر انك تعيش في وطنك .. لقد طلبت احدى السيدات المصريات طبقا فيه بامية فوجهت الدعوة لجميع العائلات المصرية المقيمة هناك لمشاركتها في هذه الاكلة المصرية ..

انا وكاسترو

ومرة اخرى تقلب صفية المهندس صفحة جديدة من مفكرتها الانيقة وتبدأ في الحديث ..

قالت :

— وفي اول مايو ذهبت لحضور العرض العسكري الذي اقامه الاتحاد السوفيتي في الميدان الاحمر وحضره فيدل كاسترو .. ولقد رأيت في الميدان لافتات كتبت بكل لغات العالم ومنها اللغة العربية .. وتقول « الاسلحة في خدمة السلام » وكانت المفاجأة التي قدمها الاتحاد السوفيتي في هذا العرض العسكري صاروخا انطلق امامنا .. وظل يرتفع حتى اختفى تماما عن انظارنا .. ولم نعرف عنه شيئا بعد هذا ..

وقلبت ابلة صفية صفحة جديدة من مفكرتها لتستأنف حديثها معي .. لكلمت في هذه المرة عن البانوراما .. فقالت ..

انها شاشة قطرها ٥٠ مترا وارتفاعها ٥٠ مترا وسجلوا على واحدة منها معركة موسكو التي انتصرت فيها جيوش الاتحاد السوفيتي على نابليون ..

وتقول ابلة صفية :

— ان اللوحة التي استغرق تنفيذها من الفنانين الروس ثلاثة اعوام من العمل المتواصل تعتبر معجزة .. تشعرك وانت تراها انك تعيش في الجو الحقيقي للمعركة التي ترى احداثها وتسمع عبارها وطلقات الرصاص فيها على بعد بضعة كيلو مترات ..!

وتقول صفية المهندس ايضا ..

ورأيت فيلما صور بطريقة السينيراما واسمه « القولجا مثال يجري » ولقد تم تصويره بثلاث كاميرات في وقت واحد ويعرض على شاشة عرض مقعرة بواسطة ثلاث آلات للعرض في وقت واحد ايضا !

اما المتاحف التي زارتها ابلة صفية فكان من بينها متحف بوشكين .. والشيء الذي لفت نظر الاذاعية الاولى في اذاعة القاهرة .. وجود آثار فرعونية كثيرة في المتحف ..

وتقول صفية المهندس ..

وسالت احد حراس المتحف :

— من اين جاءوا بهذه الآثار الفرعونية وتقول صفية :

— ودهم انني كررت السؤال على الحارس اكثر من خمس مرات متوالية فانني لم أسمع منه ردا على الاطلاق ..

وقلبت صفية المهندس صفحة اخرى من مفكرتها .. وبدأت تتكلم من جديد فقالت

— زرت قبر لينين .. انه اشبه بالمتحف من حيث تصميمه .. زواره يقفون امامه بالطابور كأنهم حجاج يدخلون من باب ويخرجون من باب آخر .. الكل في سكون واحترام لقدسية المكان يزورونه حتى الاطفال والظاهرة الجديرة بالتسجيل هو تغير الحرس كل ربع ساعة .. ففي نفس اللحظة التي تدق فيها الساعة يتم تغيير الحرس .

ومن بين البرامج التي سجلتها صفية المهندس اثناء زيارتها في الاتحاد السوفيتي حلقات من برنامج ابناؤنا في الخارج ..

وصفية المهندس لم تسجل مجرد حلقات من هذا البرنامج ولكنها كانت تعالج مشكلة تحاول ان تبحث لها عن حل ..

لقد احست بمجرد وصولها ان اللغة الروسية تقف في طريق الطلبة الذين وصلوا الى هناك ويحرمهم من الاستفادة بشيء الا بعد مرور ٦ شهور او عام كامل .

وناقشت صفية المهندس مع الدكتور حسن عابدين المستشار الثقافي في هذه المشكلة فقال لها :

— لقد اقترحت على وزارة التربية والتعليم ان يتدرب الطلبة على اللغة الروسية قبل حضورهم الى هناك لمدة ٧ شهور على الاقل حتى يستفيد الطلبة طوال مدة بعثاتهم الدراسية .

واغلقت صفية المهندس مفكرتها الانيقة وهي تقول .. وانتهت الرحلة التي استغرقت اسبوعين كاملين ..

وسألتها عن اهم ذكرى عادت بها من رحلتها فقالت :

— النوم !

— وماذا حدث لها ؟

— واني مستمر من كثرة ساعات الطيران التي عشتها طوال الرحلة وانا الآن اعالجها !

ايريس نظمي

ابلة صفية ، بابا شارو وشقيقها فؤاد المهندس وعبارات تقول حمد الله ع السلامة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صورة كبيرة لما انتهى العمل اليه في المصيف الجديد لمحافظة الدقهلية .. اربع كبائن فقط .. وورائها صف طويل من الافكار والمشروعات .. وهي اشبه شيء بكبائن المعمورة ..

٥٥ كيلو إلى المصيف الجديد!

كتبه: طارق فودة

اغرب قصة سمعتها في المنصورة هي حكاية زوجة بائع الجرائد التي انجبت منه عشرة اطفال ثم وقعت في غرام تاجر صغير آخر .. وراحت تطلب الطلاق من زوجها ، وتتنازل عن اطفالها العشرة حتى تتزوج من التاجر الصغير .. الذي طلب الطلاق بدوره من زوجته في مقابل ان يتنازل عن اثني عشر طفلا انجبهم من زوجته !

وحكايات كثيرة من المنصورة .. واهم ما يشغل الناس الآن هو عملية البناء الكاملة لاول شاطيء في الدقهلية واسمه جمصة .. واهل المنصورة لا يرضون عن اسم جمصة هذا ، ومن اجل ذلك فهم يفكرون في اختيار اسم جديد له .. ولكنهم مع ذلك يترددون على المصيف يوميا .. أما لقضاء وقت قليل للراحة والهدوء .. واما لمحاولة الحصول على كابينة قبل انتهاء الحجز.

وشيئان آخران يشغلان المنصورة .. كان اولهما حفل السامر الذي اقامته الاذاعة مع الشعب » واحضرت الى المنصورة من اجله مجموعة من المطربين والفنانين الذين لم يزوروا المنصورة من قبل ، وقد قام على اعداد هذا الحفل مجموعة كبيرة من المذيعين والمذيعات على رأسهم السيدة ثريا نجم ومصطفى الخضري وحسني صابر وصالح مهران وممدوح صادق .. ومن بين الفنانين الذين قدموا الوانهم الفنية على مسرح سينما عدن محمد عبد المطلب وفايدة كامل وجمال وطروب واحلام وثريا حلمي وغيرهم ..

والمسألة الاخيرة التي شغلت بال الناس هي مسألة الانتخابات للاتحاد الاشتراكي العربي .. وقد برزت في هذه الانتخابات مجموعة من سيدات المنصورة كانت على رأسهن جميعا السيدة الاستاذة فريدة حسان المحامية رقم ١ في المنصورة ورئيسة مجموعة لا بأس بها من الجمعيات الخيرية في المنصورة وماحولها من المراكز والقرى وحكايات كثيرة الفتها هذه الوجهة من النشاط غير الطبيعي ..

وكان ابرز الامور التي اثرت ان المنصورة لا تتغير .. بمعنى ان حفلا كبيرا كالذي تفضل باقامته مجموعة السادة المذيعين والمذيعات كان يجب أن يلقى مكانا أحسن لاقامته فيه .. فسينما عدن احدى داري السينما موجودتين بالمنصورة .. وكلتاهما غير صالحة للعرض اطلاقا ، ولا تحتويان الا بمقاعد خشبية محطمة .. وحوائط غاية في الرداءة والسوء .. وغير السينما يوجد نادي البلدية .. ولا افهم لماذا لم تتفضل المحافظة بافساح هذا النادي لمثل هذا البرنامج رغم حرارة الجو الخانقة .. والانفاس المكتومة وسط العرق والزحام ..

وكنت اعتقد أن مدينة كبيرة مثل المنصورة لها من السمعة التاريخية والاماكن الاثرية والمزايا الضخمة ما لها ، كان من الممكن ان تبني لنفسها دارا جديدة للسينما .. فتعداد المنصورة كبير ، وقد استوطنها من اجل الحكم المحلي مجموعة ضخمة من الموظفين الكبار هذا الى ما هو معروف من أن ابناء المنصورة على مستوى كبير من رغد العيش ورفاهيته ..

وقد جرنا هذا الى حديث طويل عن الصحافة الاقليمية .. لان هذا النوع من الصحافة هو خادم المجتمع الاول خاصة في المحافظات على انفراد .. لان الذين يخدمون في هذا النوع من الصحافة هم من ابناء البلد ذاتها .. وهم لا يستهدفون من صحافتهم الاثارة بقدر ما يستهدفون اظهار العيوب واصلاحها وهم لا شك يعرفون أسهل الطرق الى هذا الاصلاح لانهم يفهمون امكانيات بلدهم .. الى آخر هذا الحديث الذي قد يكون مملا

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اليه هو ان مجلة المنصورة كانت ــ ولا شك ــ احسن المجلات الاقليمية عموما ، وقد ظلت سنة كاملة تحمل اسمى الاغراض واعظم الاهداف .. وكانت تتغلغل الى اعماق الريف في الدقهلية ، وكانت الى جانب هذا كله نائي بأعظم الاقلام الصحفية لتهب افكارا عظيمة لابناء هذه المحافظة .. ولكن فجأة وبلا مقدمات .. ابعد رئيس تحريرها ، وقرر محافظ الدقهلية ان يكون مشرفا عاما للمجلة .. ومن يومها ، توقفت المجلة عن نشر ما يمكن ان يسمى عيوبا في المحافظة ، وبدأت تهتم بشيء جديد .. باظهار صورة السيد المحافظ على اوسع نطاق .. المحافظ يجتمع كذا .. او يقص شريط كذا .. او يزور كذا .. الى غير ذلك ..

وكان من الممكن ان تحمل مجلة مثل « المنصورة » لواء حملة هدفها خلق حياة اجتماعية جديدة بالنسبة للناس هناك فيها شيء من الرفاهية ..

انني ارجو ان تهتم كل محافظة بأن تكون اهتماماتها الاولى منصبة على ايجاد مسرح كبير او دار للسينما والمسرح تصلح لاستقبال اعداد ضخمة وحفلات كبيرة لان هذا متنفس الناس .. انا اعتقد انه في خلال هذه الحملة الرائعة التي يجريها الدكتور عبد القادر حاتم من اجل انشاء مسارح جديدة وفرق مسرحية حديثة ومسارح استعراضية مثل مسرح « البالون » سيكون من السهل على اية محافظة ان تستعين بوزارة الثقافة والارشاد للحصول على بعض الاموال او افتراض بعض الفرق المسرحية التي لا بأس بها اطلاقا .. بل على العكس نرى ان جمهورها بدأوا يلمسون وبدأ الناس يقبلون عليهم اقبالا شديدا ..

حديث عن الانتخابات

والحديث عن الانتخابات لا شك سيجرنا الى الكلام عن السيدات اللاتي رشحن انفسهن .. ومن بينهن السيدة سوزان مقداوي وماتيلدا جرجس وفريدة حسان ..

ماجدة النجدي اجمل بنات المنصورة .. تستعد لامتحان التوجيهية بعد ايام ، وتنتظرها دراسة طويلة في كلية الطب بجامعة القاهرة ..

زيارات ابناء المنصورة للمصيف الجديد لا تنقطع ، وفي الصورة الانسة فاطمة خليفة وصديقتها عزة في زيارة خاطفة

•

والحديث هنا عن فريدة حسان ، فهي اول محامية في المنصورة بدأت عملها هناك سنة ١٩٤٠ .. وتوفي اخوها في نفس العام فلبست اللون الاسود ، ولم تتركه منذ ذلك اليوم .. حتى عندما تزوجت .. توقع الناس تغيير هذا اللون ولكنها لم تقبل ..

واستطاعت فريدة حسان ان تكتسب حب الناس واحترامهم فاصبحوا يلجأون اليها في كل الامور .. القضائية وغير القضائية .. بحيث لم يعد مكتبها يفرغ من ابناء المنصورة ابدا في اي وقت من الاوقات ..

وقالت الاستاذة فريدة حسان ان اشتغال المرأة في المنصورة في بادئ الامر كان مشكلة من المشكلات .. ولكننا حاولنا .. دخلنا الى المراكز اولا .. انشأنا فيها دورا للحضانة .. ودورا لرعاية الاطفال ومكاتب لتحسين الصحة .. وحاولنا ان نستعين بسيدات كل بلد .. وبالفعل وجدنا استجابة عظيمة لكن بعد عناء كبير .. وعندما قام الحكم المحلي طالبنا بتعميم دور الحضانة والتأهيل المهني في كل المراكز .. وجدنا ان منها ٦ مراكز استطعنا ان ننشيء فيها جميعا دورا للحضانة .. ثم اتجهنا الى المنصورة ذاتها ..

وقالت فريدة حسان ان معظم القضايا التي تترافع فيها جنائية .. وان هذه مسألة غريبة جدا بالنسبة لكونها سيدة .. ولكن ماذا يمكنها ان تفعل اذا كان الناس في بعد ذلك يلجأون اليها في مثل هذه الامور ..

الطريق الى جمصة

والحديث هنا عن جمصة مصيف الدقهلية ، ليس من قبيل الاعلانات .. فالطريق اليها طويل وشاق .. ويقول المسئولون عن المشروع ان الطريق سيكون معبدا جدا في نهاية هذا الشهر ، ولكنني شخصيا لا اصدق هذا .. فبناء مصيف كامل .. قريبا من ارض زراعية في اقل من ستة اشهر امر مستحيل .. وقد قمت بزيارة هذا المصيف مع مجموعة من ابناء المنصورة ذاتها الذين لا ينتظرون من زيارته .. ولكن الذي رأيته اولا .. ان الطريق غير صالح اطلاقا .. ارضه مرصوفة بلا عناية .. ثم طريق ترابي يزيد طوله على خمسة كيلومترات .. ثم الشاطئ مباشرة .. والشاطئ قريب من رأس البر .. وقريب من مصب النيل بحيث تتلون مياه البحر بلون الطمي الاحمر .. لتجعله احمر في بعض الاماكن وصافيا في اماكن اخرى .. ولم يتم حتى الآن سوى بناء اربع فيلات على نفس الشكل الذي رأينا عليه كبائن رأس البر .. ويجري بسرعة بناء مجموعة كبيرة اخرى من الكبائن ، ولكن الذي فهمته ان المحافظة ستقوم باستغلال هذه الكبائن لحسابها الخاص هذا العام ، وان الكبائن الخاصة بالمشترين لم يتم بناؤها فيما بعد .. ولذلك فالعمل يجري على قدم وساق للانتهاء من اعداد البلاج بأسرع وقت ممكن .. فهناك ٣٥٠ عاملا يعملون ليل نهار .. ادخال المياه ، ادخال الكهرباء ، بناء الكازينو بناء سينما .. الخ .

والكازينو الموجود حاليا كازينو صغير جدا غير ذي شأن والى يمين هذا الكازينو مجموعة من العشش الصغيرة التي كانت موجودة في البلاج اساسا .

أحاديث المجتمع

تقدمها : عزيزة ثابت

ــ حضر السيد علي صبري رئيس المجلس التنفيذي الحفل الذي اقامته ليسيه الحرية بمصر الجديدة بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشائها . وكان ضمن المدعوين رجال السلك الدبلوماسي وبعض شخصيات المجتمع واهالي الطالبات .

ــ اقام محافظ الدقهلية احتفالا استمرت ٣ ايام لتذكير انتصار المنصورة في حرب الصليبيين على الملك لويس التاسع عام ١٢٥٠ وكانت المهرجانات شيقة للغاية وقد حضرها رجال السلك الدبلوماسي وبعض الشخصيات والسائحين وقد زار المدعوون المنزل الذي اعتقل فيه الملك لويس التاسع والذي تحول الى متحف ابن لقمان .

ــ دعا سفير رومانيا ومسز نيكولا سكو السيدة بثينة فريد عميدة معهد الموسيقى العالي للبنات وعلي الراعي مدير المسرح وزوجته بعوان الى حفل لتكريم عازف البيانو المعروف مستر جورجيوف الذي قام بعزف بعض مقطوعاته على مسرح الاوبرا في الاسبوع الماضي والذي اشترك كذلك مع فرقة القاهرة السيمفونية واثناء الحفل الذي اقيم في السفارة الرومانية دعي لعزف بعض مقطوعات شوبان وديبوس وكذلك بعض المقطوعات الشعبية الرومانية .

ــ في متحف الفن الحديث معرض لفنانة ايطالية جاءت الى القاهرة ضمن برنامج التبادل الثقافي بين الجمهورية العربية المتحدة وايطاليا باسم الفنانة ... وقد قامت برسم مناظر مستوحاة من شاطئ النيل وتمتاز رسوماتها بضوء القوي الذي تمتاز به طبيعتنا الريفية وتقول الفنانة انها منبهرة من الضوء الذي لا يوجد الا عندنا . وقد نجحت في نقل الطبيعة المشرقة الى لوحاتها .. وقد دعي الى حفل افتتاح المعرض سفير ايطاليا الكونت ماجستراتي وسفير سيلان والسيد علي الانصاري والدكتور نجيب ابو النيل الذي ناب عن وزير الثقافة .

ــ راقص الباليه الاول في فرقة الباليه اللندنية رامبير التي تقدم رقصاتها على مسرح الاوبرا حاز على اعجاب الالف المتفرجين .. والفرقة مكونة من ٥٠ راقصا وراقصة وتؤدي رقصاتها بمنتهى الروعة وقد اقام الملحق الثقافي الانجليزي مستر ويليمز حفل استقبال في حديقة منزله بالزمالك وحضر الحفل السفير البريطاني مستر بيلي وحرمه والسفير الاسترالي والانسة ظاهرة كريمة سفير الباكستان ومدير فرقة رامبير مستر دافيد اليس وجميع الراقصين

وأعضاء الفرقة معجبون اشد الاعجاب ببلدنا والشعور الطيب لدى الشعب المصري . وتقديره للفنون الجميلة .

ــ تم ايضا الاتفاق على تبادل ثقافي بين الجمهورية العربية المتحدة وايطاليا وذلك عن طريق الافلام السينمائية وقد وافق الدكتور حاتم على ان يبدأ المخرج الايطالي المشهور « دي لورنتيس » تصوير فيلم « قصة التوراة » كما وضع الدكتور حاتم باخرة تحت تصرف بعثة السينما الايطالية لزيارة الاقصر واسوان لاختيار المناظر اللازمة لمشاهد الفيلم . وسيبدأ في اخراج الفيلم في ايطاليا في شهر اغسطس القادم على ان يستكمل في الجمهورية العربية في شهر سبتمبر .

● تأجل موعد انتخابات مجلس ادارة نادي الجزيرة الى يوم الجمعة القادم . كان من المقرر ان تتم في الاسبوع الماضي ولكن العدد القانوني لاعضاء الجمعية العمومية لم يكتمل . العميد عثمان ... هو المرشح الوحيد الذي سيكون غائبا يوم الانتخابات نظرا لوجوده بعيدا عن ارض الوطن .

ــ الاطفال من سن ٦ الى ٩ و ١٤ سنة يعرضون لوحاتهم الفنية في الجامعة الامريكية مدرستهم روزبابازيان قدمت اعمالهم بطريقة جديدة تعطي درسا لزملائهم الاكبر سنا وفي المعرض لوحة تجريدية قامت برسمها طفلة سنها ٤ سنوات اسمها سيما ولوحة بالحفر من عمل الطفل محمد توفيق (٦ سنوات) والالوان البرتقالية والاسماك وزهور البنفسج تذكرنا بالفنان الكبير ماتيس

جيهان خيب كريمة الاستاذ احمد عرفه خيب رئيس مجلس ادارة شركة سيدلكوري . تم زفافها الى الدكتور يحيى عبد العزيز مشهور جراح القلب والصدر . اقيم الحفل حول حوض السباحة في فندق شيلد البوليس وحضره الاهل والاصدقاء واحيته فرقة عربي والجمسان .

تم في الاسبوع الماضي زفاف الانسة احسان حافظ على الاستاذ كمال بدر مدير مرفق مياه القاهرة واحيا السهرة لفيف من الفنانين والفنانات بنادي مرفق مياه القاهرة . فتهانينا للعروسين .

شرين النجل الاول للزميل المصور شوقي مصطفى . احتفلت اسرته بعيد ميلاده الاول ..

هالة دكروري كريمة الدكتور علي دكروري احتفلت اسرتها واخوتها ايناس وحمادة وايمن بعيد ميلادها السادس .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الاستاذة فريدة حسان السيدة الاولى فى الدقهلية ، ومحامية من الطراز الاول تحصل على عاتقهــا عبء الوعى الاجتماعى بين مراكز الدقهلية وقراها ..

والبلاج بعد ذلك مفتوح .. بمعنى انه لا توجد اى مبان خلف البلاج مثل الاسكندرية او بور سعيد .. وانما سيكون البلاج ومجموعة الكبائن خلفه عبارة عن ارض خلاء ، وهذا يجعل الهواء شديدا جدا فى اوقات متفرقة من الليل والنهـار ..

وطول الشاطئ، بعد ذلك ١٢ كيلو مترا .. يمتد حتى مصيف الابشر وهو المصيف البدائى التابع لمدينة بلقاس من مدن الدقهلية ايضـا .. والابشر طبعا لارتاده الا اناس قليلون وليس به ماء ولا اية امكانيات .. ويبعد البلاج الجديد عن دمياط بحوال ٣٠ كيلو مترا .. وعن المنصورة بحوال ٥٥ كيلو مترا وهو اقرب البلاجات الى القاهرة .

وقد قال لى السـيد نقولا نجيب حنا المهندس المشرف على بناء البلاج الجديد ، انهم يستخدمون نوعـا من الاسمنت سريع الالتحام بحيث يوفر الكثير جدا من الوقت حتى يتم بنـاء كل شئ فى المواعيد المحددة ..

وهو يرى ان البلاج الجديد هو اصلح مكان لمن يبحث عن الهدوء والراحة .. دون البحث عن مدينة لقضـاء الليل الطويل ! ..

وميزة اخيرة يمتازها بلاج جمصة ان هواءه غير رطب فعلا وان مياهه صالحة بحيث يستطيع اى وافد ان يمشى فيه الى بعد ٢٠٠ متر داخل البحر دون ان تصل المياه الى رقبته .. وهذا يجعل البلاج صالحا للاطفال على وجه الخصوص .

طارق فودة

الزميل الفنان حسن يوسـف .. افتتح منذ ايام قليلة الية جديد يمارس فيها لونا جديدا من الوان الفن الجميـل الذى يمارسه .. وقد اتجه هذه المرة الى تصميم الازياء .. فالاتيليه الذى افتتحه اسمه « لوليتـا » .. ويقول الزميل حسن يوسف ان العلاقة بين الفنون جميعا علاقة وثيقة .. فالرسم فن .. وتحسين الخطوط فن .. وتصميم الازياء فن .. ويربط بينها جميعا الذوق البديع والخلق الجديد.

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

معاهد تجميل

معهد السيدات الرياضى

٤٦ شارع حسن صبرى بالزمالك
بجوار بنزين شل ت ٨١٢٢٥٥
الصدر - بخار - تدليك - حزام
والسعر زهيد

موبيليات

الى كل عروس

تريد تأثيث منزلها الجديد بموبيليات مبتكرة من اروع التصميمات ومن اجود الخامات .. غرف نوم وسفرة وصالونات مذهب وانتيل وانتريهات بأسعار معتدلة .. فلتصدق .

موبيليات سعد

١١ شارع عماد الدين عمارة الخديوى
تليفون ٦٠٠٢٧٦

للايجار

شقق وفيلات مفروشة
بالقاهرة وضواحيها
على احمد
٣٦ شارع عدلى ت ٥٥٤١٦٠

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥

استعداد والتركى احسن الشقق والفيلات المفروشة باجمل المناطق . بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

كتب جديدة

الثانوية العامة نظام جديد
نماذج امتحانات الرياضيات
تشمل ٦٠ امتحانا فى جميع فروع الرياضيات مع حلولها الكاملة
للاستاذ حسن ذهنى على
بمكتبة النجاح بالفجالة وجميع المكتبات

طبائع الأحياء

تأليف
دكتور بروك ورث
ودكتور روبرت انرز
ترجمة
الدكتور عبد الحافظ حلمى
مرجع للمتخصص والقارىء العادى
كتاب شائق عن الكون وما فيه من حياة نباتية وحيوانية وما يتصل بذلك من موضوعات كالتطور وعلم الوراثة والكتاب مزين بالصور والرسوم وبه معجم بالمصطلحات العربية والانجليزية
الثمن : ٤٠ قرشا
ويطلب من الناشر مؤسسة سجل العرب عمارة الايموبيليا ت ٤٩٩٩٩ والمكتبات وباعة الصحف

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل عكاشة
٨ (ا) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١

يستقبل ضيوف القاهرة من كافة الاقطار العربية الشقيقة ويقدم لهم افخم الشقق والفيلات المفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مكتب الدقى العقارى

ادارة : محمود الهوارى احمد القناوى
٢٩ شارع الدقى ت ٨١٠٧٢٢

يرحب بكم ويقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات

مستحضرات تجميل

حافظى على جمال شعرك
باستعمال

بلنداكس
ينظف الشعر ويعطره
ويكسبه لمعانا جذابا
صنع تحت اشراف خبراء بلنداكس بالمانيا
انتاج
شركة معاصر الزيوت النباتية والصابون
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
المركز الرئيسى : المصانع بنها ت ٩٠٥-١٩٢
المركز التجارى : القاهرة ١٩ شارع سوق التوفيقية ت ٤٣٣٨٧ - ٤٤٨١٠
الاسكندرية : ٤ شارع [illegible] ت ٣٤٦٨٤

آلات موسيقية

بيانو الطون منسى باسعار مغرية
٤٤ شارع شبرا الطون ٥٢٥٥.

مستحضرات تجميل

صيفا وشتاء
داوموا على استعمال
باك ستيك
يوقف ويزيل رائحة العرق

باك ستيك

لا مثيل له
لايقاف رائحة العرق

باك ستيك فورت للرجال

يوقف ويزيل رائحة العرق
انتاج
دكتور ناظم شفيق غالى
ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٦٨٦٦١
ويطلب من جميع الصيدليات

اعمال بوتاجاز

جميع اعمال البوتاجاز
الشركة الفنية للتجارة والمقاولات
عبد اللطيف محمود و محمود خطاب
١٠ شارع كامل صدقى (الفجالة)
اخصائيون جميع اعمال البوتاجاز
تركيبات - تصليحات - صيانة
اطلبوا ٩٠٣٢٠٢
فى خدمتكم دائما

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفرق بين انجريد

سطا لص على الفيلا الانيقة التي تملكها الممثلة المعروفة انجريد برجمان .. فوق جبال سويسرا لقد استطاع اللص الشاب ان يسرق من الفيلا ماخف وزنه وارتفع ثمنه !

وقبض البوليس على الشاب بعد عدة ساعات من اكتشاف السرقة ! — وعلى فكرة البوليس السويسري ينافس اسكوتلاند يارد في مهارته ويقظته ! وقدم الشاب الى المحاكمة ... تبين انه ايطالي الجنسية ويعمل في احد مصانع سويسرا منذ شهور .. ووجهت اليه تهمة السرقة مع سبق الاصرار . وكم كانت دهشة الناس عندما اعترف الشاب بالسرقة ولم يحاول الانكار برغم عدم وجود ادلة كافية ! وكاد محامي الشاب ان يغمى عليه ! ولكن الشاب قال للقاضي انه يحب انجريد برجمان من كل قلبه ! وانها تلاحقه في احلامه ! وما من فيلم عرض لها الا وذهب لمشاهدته في كل حفلة ! ان صورها يزين بها كل جزء من حيطان غرفته وفوق سريره وامامه . وانه حاول مرارا ان يقابلها في جشتاد ولكنهم كانوا يبعدونه عنها في كل مرة يقترب منها في الشارع! ولكنه لم يعد يتحمل هذا البعد ولا هذا الجفاء ! انه يحبها . بل يعبدها .. وهو يريد ان يصارحها بهذا الحب ... لعلها تقدره .. او تشكره .. او — من يدري — ربما تحبه هي الاخرى برغم انه في سن ابنها ! فكثيرا ما سمع في القصص والروايات والاساطير عن الاميرات اللاتي وقعن في حب الصعاليك .. والشبان الذين يتمرغون بين احضان المتصابيات والكهلات !

وعندما اختار دليله صمم على مهاجمة الفيلا التي تملكها فوق الجبل .. وان يترك لها خطابا يكاشفها فيه بحبه وبهواه ! وفعلا اقتحم الفيلا عند منتصف الليل وترك الخطاب بجانب السرير الذي تنام فوقه ! وقبل خروجه رأى ان يسرق بعض مصاغها وبعض القطع الحريرية من ملابسها الداخلية جدا !

وقال المحقق للص الظريف : — وكيف تسرق التي تقول انك تحبها ؟!

وهنا ثار الشاب ثورة عنيفة وقال انه لم يسرقها!! بل كان يطمع في ان تعطيه انجريد برجمان اي شيء يخصها ليحتفظ به كتذكار عزيز لا يفارقه حتى الموت ! وعندما فشل في ان يقابلها .. اضطر الى ان (ينال) هذا التذكار المطلوب بنفسه وعلى غير علم من الممثلة الكبيرة .. وبالرغم من الذين منعوه من الاقتراب منها في كل مرة يراها فيها !

وقال الشاب كذلك ان ما اخذه من الفيلا يحتفظ به في غرفته الخاصة .. ولم يكن ينوي مطلقا ان يبيعه او يتصرف فيه بأي حال من الاحوال . فهو تذكار عزيز

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

افتتح السيد / حمدى عاشور محافظ الاسكندرية المعرض الدولى للزهور بحديقة انطونيادس . حضر الحفل السيدة زاهية مرزوق مديرة الشئون الاجتماعية ومحمد مرزوق مدير مرفق المياه ويعتبر هذا المعرض اكبر معرضا للزهور فى الشرق الاوسط .

رسالة سويسرا

كتبها : ابراهيم سعده

برجمان .. وهند رستم

.. وسيحافظ عليه كما يحافظ على حياته نفسها !

وطبعا لم يمر هذا الكلام من حكم القانون . فقد استولت السلطات على جميع المسروقات بما فيها طبعا الملابس الداخلية الحريرية وسلمت الى وصيفة انجريد برجمان وحكم على الشاب بغرامة مالية وبالحبس عدة اسابيع مع ايقاف التنفيذ ومع استعمال الرأفة !

بعيدا عن الاضواء

وبرغم ابتعاد انجريد برجمان عن الاضواء .. فان عشاقها لا يتناقص عددهم .. بل بالعكس فانهم يتزايدون يوما بعد يوم . والمعجبون بفن الممثلة الكبيرة يتميزون عن المعجبين ببريجيت باردو او جينا لولو بريجيدا او هند رستم .. مثلا انهم من الفئة التى تعشق الرومية ... وتحب الفن الاصيل .. اما الفئة الاخرى المعجبة ببريجيت باردو وهند رستم فهى الفئة التى لايهمها الفن .. ولاتبحث عن الاجادة .. ! كل همها الاستمتاع بمثال ترقص .. وانجريد برجمان استطاعت ان تحتل القمة منذ فيلمها العظيم جسلان دارك ! لقد قفز اسمها - بعد عرض هذا الفيلم - الى الصف الاول من اسماء ممثلات الدرجة الاولى . لقد افترست

انجريد برجمان .. ابتعدت عن الاضواء وقررت عدم العودة الى السينما الا بشروط قاسية . قالت .. السينما محتاجة لى .. لست انا فى حاجة اليها !

اعجاب الجماهير فى العالم . اصبحت بين يوم وليلة اشهر ممثلة فى الدنيا . فقد اعتمدت على قوة تمثيلها فقط . لم تعتمد على مواهب جنسية اخرى كما يعتمد عليها ٩٠ فى المائة من جميع ممثلات السينما العالمية بما فيها السينما المصرية طبعا !

ولكن انجريد برجمان سرعان ما اختفت من الانظار كعادتها . فهى لاتوافق على اى دور يسند اليها . انها تشترط على المخرج عدة اشتراطات قاسية . اهمها : ان توافق انجريد على المخرج نفسه ! ثم تحدد له اسم كاتب السيناريو ... او تقدم له القصة التى اعجبت بها وتريد ان تلعب الدور الاول فيها ثم تستعرض اسماء من سيمثلون امامها .. وتختار من بين عشرات الاسماء المرشحة .. الطفل الاول الذى ستصحبه فى الفيلم .. او هذا الذى ستكرهه . انها تقول : لكى يقتنع المخرج بتمثيلى .. يجب ان اقتنع انا اولا بامكان حبى للممثل الذى سأمثل امامه ! فاذا كان هذا الممثل لايعتمد فى نجاحه الا على وسامته واناقته فقط .. وانه لايجيد التعبير عن الكلمات التى يحاول تخديرى بها فاقع فى غرامه .. وفى نفس الوقت يجد المخرج انى اعتمد فى تمثيلى على قوة انفعالى بالدور .. لا على جمالى .. ولا على سحرى .. فهو - اى المخرج - لن يصدق ان سيدة فى منتصف العمر ... محترمة .. منطقية التفكير .. يمكنها ان تقع - كالبلهاء - بين حبائل فتى اعوج لايعرف كيف يتكلم .. ولا كيف يمكنه ان يجمع بين تعبيرات وجهه .. وبين الالفاظ الرنانة التى ينطق بها ! لهذا السبب .. اشترط الموافقة على الممثل الذى سيلعب امامى !. انى بهذا الشرط لا اطمع من ورائه فى نجاح الممثل .. او نجاح الفيلم بقدر مايهمنى ان انجح انا فى هذا الفيلم ان الممثل الذى لايجيد التمثيل ... يسقط الفيلم الذى يمثله حتى ولو كان المخرج اسمه وليم ويلر .. وحتى لو كانت الممثلة اسمها انجريد برجمان !

رد على السؤال المحرج

واذا سألت انجريد برجمان فى هذه النقطة بالذات فتقول لها : ان اعتمادك بالممثل الاول الذى يمثل امامك .. وكيف انه يجب ان يكون مناسبا لك .. لاتجده فى فيلمك الاخير « هل تحبين برامز ؟ » .. فقد مثلت الدور امام شاب فى عمر اولادك .. هوائى .. معجب بنفسه .. ولايجيد لذة فى عمله ... وبرغم انه على نقيضك تماما .. فانك وقعت فى حبه وتعرفت بين احضانه ... فكيف يحدث هذا ؟!

تقول انجريد برجمان ردا على هذا السؤال : ان الحالة تختلف فى هذا الفيلم لقد قرأت قصة فرانسواز ساجان « هل تحبين برامز » فانفعلت بها ... واعجبت بموضوعها . وعندما عرض على بطولة هذه الرواية وافقت على الفور . ولكننى كعادتى اشترطت اختيار الفتى الاول . واقتنعت بانطونى بركنز . فهو برغم حداثة سنه يتمتع بموهبة فنية نادرة . وتشهد على هذا سلسلة الافلام التى قام ببطولة بعضها .. وبالدور الثانى فى البعض الآخر . ان بركنز مثل دور الشاب الحائر ... الضائع فى باريس .. برغم ثرائه ووسامته وسيل المعجبات حوله .. ولكنه - كوسيلة للخروج من الضياع والملل - اخذ يلاحق سيدة فى عمر امه حتى استطاع ان يهزم مقاومتها وان يعيدها بارادتها الى سن شبابها ... كأنها تتخيل نفسها وقد عادت الى الوراء مرة اخرى ... واصبحت فى سن الشباب .. والقوة .. والمستقبل .. وانها مرغوبة من شاب فى مثل سنها - هكذا ظنت - وسيم .. قوى .. وامامه المستقبل .. فصدقت ... وعاشت معه فى خيال .. وفى اوهام .. ! سرعان ماافاقت الى حقيقة عمرها ... والى الهاوية التى انزلقت اليها ... فعادت الى سنها ... والى عجوزها الذى يقاربها .. لقد وافقت على انطونى بركنز لانه قام بدوره كما يجب وكما رسمته الكاتبة فى روايتها .. وكما كانت انا كبطلة الفيلم .. حتى يقتنع به المخرج .. وبالتالى يقتنع بموقفى وبقوة تمثيلى !

هى فى باريس واولادها فى ايطاليا

وانجريد برجمان تقيم الآن فى باريس واولادها يعيشون فى ايطاليا حيث يدرسون فى معاهدها بجانب زوجها السابق المخرج الايطالى المعروف روسيلينى .

وانجريد برجمان برغم انها سويدية فانها لم تذهب الى بلادها منذ سنوات طويلة . ولكنها قررت الذهاب اخيرا وذلك بعد ان وافقت على بطولة فيلم جديد سيخرجه المخرج السويدى الكبير ... برجمان - تشابه فى الاسم فقط - ومن قصة قام بكتابة السيناريو الخاص بها الكاتب السويدى الشهير ف. برجمان - تشابه فى الاسم فقط .. !! والمخرج السويدى برجمان هو صاحب فيلم الفراولة المتوحشة . الذى نال به مجموعة كبيرة من جوائز السينما فى كل مهرجان سينمائى تقدم اليه !

تقول انجريد برجمان انها ابتعدت عن الشاشة اكثر من خمس سنوات ... لا لانها لم تجد من يعرض عليها بطولة افلام جديدة .. بالعكس .. فهى تتلقى اكثر من عرض كل شهر من روما ولندن وباريس ونيويورك ... ولكنها رفضت معظم هذه الافلام برغم جدية هذه الافلام .. لاشئ .. الا لانها لم تقتنع بالممثل الذى سيلعب امامها ... او لان بعض هذه الافلام سيصور فى بلاد بعيدة مثل اليابان او هوليوود .. وهى التى قررت - بعد فيلم فندق السعادة السادسة - الا تترك اولادها فى اوربا وتذهب الى اقصى الشمال .. واقصى الجنوب .. لتصوير افلام يستغرق العمل فيها شهورا عديدة

ولكنها وافقت على بطولة فيلم المخرج السويدى برجمان لانها كثيرا ماتمنت تمثيل فيلم يتولى هذا المخرج ابن بلدها .. اخراجه وتنفيذه !

وبمجرد الانتهاء من هذا الفيلم ستتولى بطولة احد الافلام الالمانية . ستقوم فيه بدور سيدة تخطت الخامسة والستين من عمرها !

الشيخ عبد الله المبارك الصباح يحتفل بعيد ميلاد نجله بالقاهرة ويتبرع بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه للجمعيات الخيرية..

قضت الاميرة الصغيرة نوال كريمة الشيخ عبد الله المبارك الصباح عطلة عيد الاضحى فى القاهرة وانتهز الشيخ عبد الله المبارك وعائلته هذه الفرصة فاحتفل بعيد ميلادها مع عيد ميلاد شقيقها الصغير مبارك .

وبهذه المناسبة تبرع الشيخ عبد الله المبارك الصباح للجمعيات الخيرية بالقاهرة بمبلغ ثلاثة الاف جنيه .

وفى الصورة الشيخ عبد الله المبارك الصباح وحرمه الاميرة سعاد وهما يساعدان الصغيرين فى قطع تورتة عيد الميلاد .

شركة هايم الكتريك ببرلين - جمهورية المانيا الديمقراطية

HEIM ELECTRIC

BERLIN - GERMAN DEMOCRATIC REPUBLIC

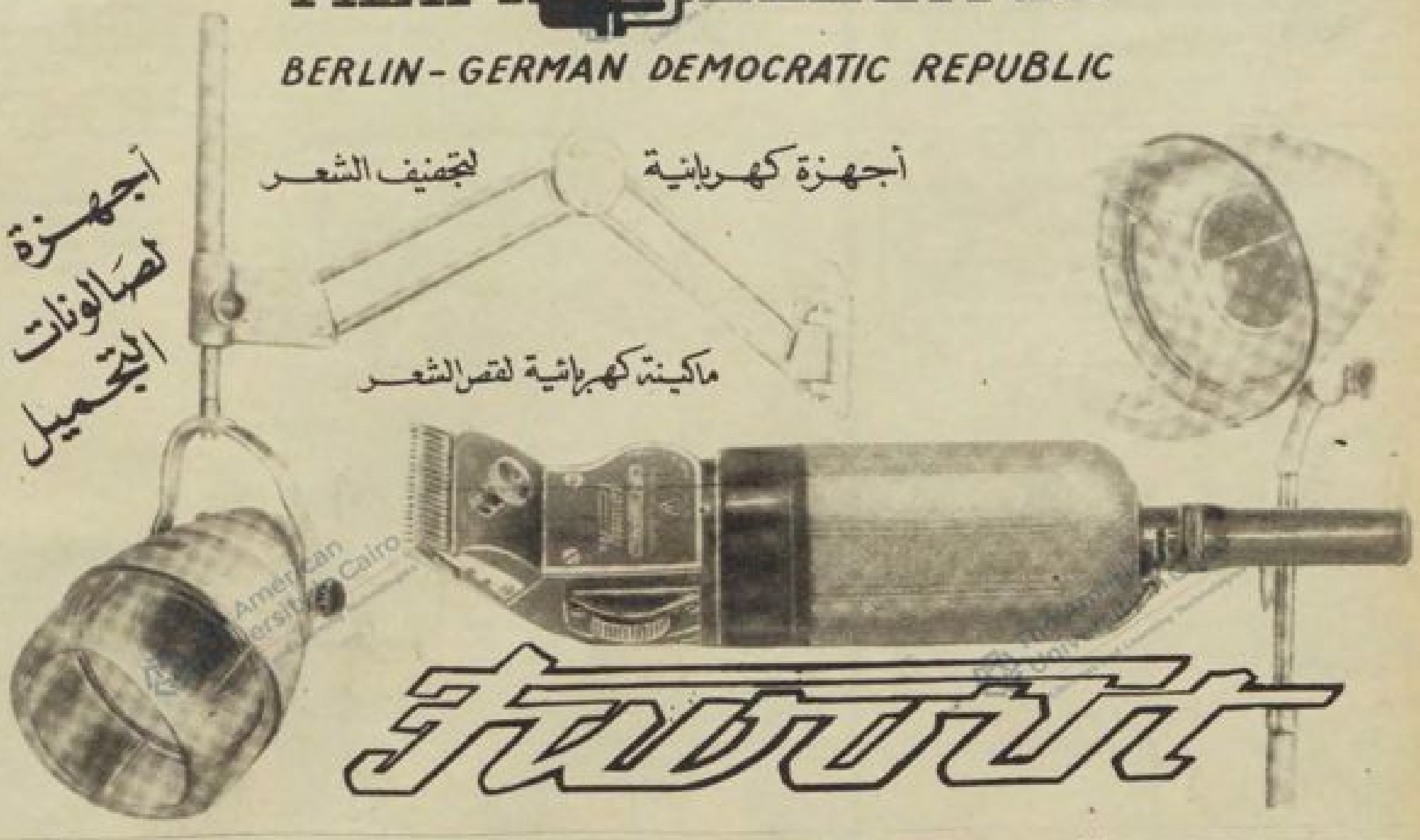

الوكلاء
شركة مصر للاستيراد والتصدير
٦ شارع عدلى بالقاهرة ت ٧٢٣--

الموزعون
مكتب ايزى للتجارة
٥ شارع محمد صدقى باب اللوق القاهرة تليفون ٣٠٨٤١

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

— اخرجوا وسيبونا لوحدنا علشان الشعب يعرف انى بحب (الوحدة)

تمثال نهضة مصر بعد حملة مجلة التليفزيون على الجلاليب .

(ل الاوتوبيس)
(بدون تعليق)

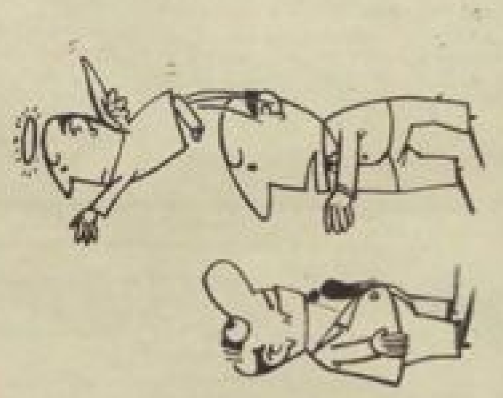

— وزيادات شايب الواحد بدله كمان !!

— مالقوم يا اخي خلي الست تقعد ..

• اعلان •

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

عن الموت والثوريوم ..

الكلام الذي كتبته في الاسبوع الماضي على لسان رجل في طريقه الى الموت : اليس أمره على الكثيرين وظنوا انني كتبته على لساني الخاص والتي انا اللي - ان شاء العدو ويارب - في طريقي الى الموت ! فالى الذين حزنوا علي ! والذين فرحوا بي ! أقول انني لست مصابا بأي مرض يهددني بالموت ؛ وان معظم الادلة الاكلينيكية تشير الى انني لن اموت قبل عشرين او ثلاثين سنة . وذلك اذا اسقطنا من حسابنا اسباب الموت المفاجئة كحوادث الطريق والسكتة القلبية .

وبالنسبة لحوادث الطريق لا اعتقد انني سأموت في واحدة منها ؛ وليس هذا - استغفر الله - ادعاء مني للاطلاع على الغيب ؛ وانما استنادا الى القول القائل بأن الحوادث لا تقع عليك وانما تقع منك . فالرجل الذي يتورط كل سنة في حادث يكسر ذراعه او ساقه او غير ذلك ، هو الرجل الذي يمكنك ان تتنبأ باحتمال موته في حادثة مشابهة مقبلة . اما انا الذي لم اصب في اي حادث من قبل ؛ فمن المستبعد - مالم يطرأ على شخصيتي تغيير مفاجئ شامل - ان اعرض نفسي للحادث الذي يقصف عمري ، حقا انني لا اخلو من الصفات التي تجعلني - كالرجل السابق - اميل احيانا الى ايذاء نفسي ؛ لكنني في الغالب اختار طرقا الطف واعقد من الدخول بسيارتي في جدار او الدخول بنفسي تحت ترام .

اما بالنسبة للسكتة القلبية فهذا شيء قد يصيبني كما قد يصيب اي شخص آخر وربما كانت هناك علاقة بين السكتة القلبية وبين الانفعال العنيف الذي تخلب منه صحة الغيظ الشديد ؛ فاغلب الظن ان السكتة المذكورة ستوافيني وانا واقف متداعي اشارات المرور بميدان التحرير ! وسيكون مدير المرور هو المسئول عن وفاتي بسبب الثقة العنيفة القاسية لرجل يجد نفسه عاجزا عن عبور ذلك الميدان في اقل من عشر دقائق ؛ في حين انه يركب سيارة فورد ٥١ وتبيلي كمان !

ولا يبقى من اسباب الموت المفاجئ الا الامراض الميكروبية التي قد تصيبني في المستقبل ؛ والتي اعتقد ان الفرامايسين - وما قد يستجد من الادوية - يعرف كيف يواجهها بفعالية لا بأس بها ، وبعد ذلك تبقى الزلازل التي قد تهدم البيت فوق دماغي وهو امر مستبعد بسبب اننا نعيش كما تعلم في منطقة لا زلزالية ، كذلك يستبعد سقوط البيت فوق دماغي بدون حاجة الى زلزال ؛ وذلك لان من عادتي قبل السكن في البيوت ان افحصها جيدا والستوثق من ان عمرها اطول من عمري بذلك يرى الذين فزعوا من الكلام الذي كتبته من موتي ، انني في صحة جيدة تمكنني من مواصلة افزاعهم والانشاء لهم سنوات طويلة ! اذا كانت هذه المهنة تستحق ان اعيش من اجلها ! كل ما اشعر به من الامراض في اللحظة الحاضرة هو شوية برد ؛ وقد اخذت له - فيطمئنوا - عددا مناسبا من اقراص الاسبرين يعني ما تتخضوش .. هه !

اور ٢٣٥ !

طائفة اخرى من القراء لم تنزعج بسبب ماقرأته عن اقتراب وفاتي ، وانما ازعجها شيء آخر فارسلت تسائلني عنه وهو لماذا امتنعت عن تحقيق ودمي الخاص بالتمام ما اسميته منذ اسبوعين بالنظرية الكهربية ؟ فلاولئك القراء اقول ان شيئا لم يمنعني من ذلك الا ماحدث من ان النظرية المذكورة - بالاختصار كده - اتخخت في ايدي ! فيظهر ان اختراع النظريات الفلسفية ليس سهلا كما يبدو للانسان لاول وهلة ؛ واني ساضطر الى سلوك سبيل آخر لكي احصل على جائزة نوبل ! ومع ذلك فانا مازلت اقلب النظرية في دماغي (يوميا مابين الساعة الثانية عشرة مساء والواحدة صباحا) ؛ وسوف اعرض عليهم مايستجد فيها بمجرد ان يستجد .

غير انني راغبة مني في الاستزادة من الثقافة الالكترونية ، اشتريت عددا من الكتب (بثلاثة جنيهات وشرقي) ؛ وفي واحد منها قرأ شعده العلومية الطريفة

- لقد قدر ان الكمية الكلية لاور ٢٣٥ الموجودة في طبقات اليورانيوم الخام نستطيع ان تمدنا (اذا تحولت كلها الى طاقة نووية) بما يكفي حاجات الصناعة في العالم كله من الطاقة النووية لبضع سنين . فاذا ادخلنا في حسابنا امكان استخدام اور ٢٣٨ بعد تحوله الى بلوتونيوم فان الزمن المقدر يمتد الى بضع قرون فاذا اضفنا مدة الثوريوم الخام (بعد تحوله الى اور ٢٣٣) التي تزيد وفرة اليورانيوم باربعة اضعاف ارتفع تقدير الزمن الى الف سنة او الفي سنة على الاقل ، وهذه الفترة الطويلة جديرة بأن تزيل من نفوسنا مايساورها من قلق بشأن نقص الطاقة الذرية في المستقبل

انت طبعا لا تعرف ماهو اور ٢٣٨ ؛ وربما كنت لا تعرف ماهو الاور نفسه اصلا ؛ ولا انا والله ! بل انني لا اعرف ماهو الثوريوم ولا بلوتونيوم ! ولو قعدوا بي هنا او ذاك في مسحوق على انه ملوخية لاكلته بالدمعة ! لكن هذا الجهل - منك او مني - لا يمنع انك انا قد فهمنا من الكلام السابق شيئا مطلقا عن الامر :

- ان الطاقة النووية قد انقذت مشكلة الوقود اللازم للصناعة ، وان نحن بهذا مانستطيع ان نتطوي به حاجات الصناعة في العالم كله لمدة الف او الفي سنة !!

ماكدت اقرأ هذا الكلام حتى قلت لنفسي سبحان الله ! ايمكن ان يكون الرئيسان كيندي وخروشوف مفلسين الدرجة انهما لا يملكان ٦٥ قرشا ثمن الكتاب السطر اشتريته انا اخيرا ؟! واذا كان معهما هذا المبلغ فلماذا لم يشترياه ؟ واذا كانا قد اشترياه ، فلماذا كل هذا التهديد بالحرب والضرب ووجع القلب ؟! لماذا نتخانق على الرزق وهو موجود امامنا لا يلزمنا الا ان نحوله الى بلوتونيوم ؟! لماذا لا يكتب كيندي بشوية ثوريوم ، وخروشوف بكام اور ٢٣٥ ؛ وبذلك تحل المشكلة كلها ؟!!

كلا . لا يمكن ان يكون كيندي وخروشوف جاهلين بما استطيع انا ادركه انا ؛ فلابد ان السر يكمن في شيء آخر وفي اعتقادي انه يكمن في تلك العادة البشرية القبيحة ان الانسان في مواجهته للمشاكل يفضل ان يحلها بالطرق المعروفة القديمة ؛ وانه وقد اعتاد اسلوبا معينا للتفكير لا يمكنه ان يتخلى عنه بسهولة ؛ كما انه يجد صعوبة بالغة في الاعتراف بأنه قد عاش طول حياته مخطئا

لقد عاش كنيدي طول حياته معتقدا ان الوقود لكي يحصل عليه يجب ان تشتريه بالا ثمن - كما عاش ماكميلان - وقبله كافة الساسة الانجليز - تحت وهم ان الوقود لكي تحصل عليه يجب ان تسرقه ! لم يخطر لاي منهما ان من الممكن صنع ذلك الوقود بالطرق العلمية ؛ وذلك باستخراج الجرامات الاربعة من اليورانيوم والجرامات الاثنى عشر من الثوريوم الموجودة (وفقا لاقوال الكتاب ابو ٦٥ قرش) في كل طن من صخر الجرانيت العادي !

كذلك عاش خروشوف طوال حياته معتقدا ان الحصول على الوقود يجب ان تسبقه ثورة دامية تتولى فيها الطبقة العاملة قطع رقاب سائر الطبقات ! هكذا قال كارل ماركس ؛ وهكذا قال لينين ، ولايمكن ان يكونا مخطئين ، وانا لا اريد مناقشة السيدين المذكورين ؛ ولكنني اقول انهما عندما كتبا ما كتبا لم يكن مقدما لهم بان في الدنيا شيئا اسمه اور ٢٣٥ ولا ثوريوم ولا بلوتونيوم ولا حتى يورانيوم ! غير ان تلك الاشياء قد ظهرت في عهدهما لعرفا انه من الممكن لتحقيق الرخاء للجميع لا حاجة الى افراد طبقة بذبح سائر الطبقات !.

بهذا الشيء الصغير الذي لا افهمه انا شخصيا جيدا - اور ٢٣٥ - قد جعل من الشيوعية كوسيلة لتحقيق الرخاء الاقتصادي - موضة قديمة ! كما جعل من الرأسمالية الامريكية موضة القدم ! ان عندنا طاقة جديدة عمرها عشرون سنة لا غير ! تلك الطاقة التي يمكنها - اذا استخدمت في الاغراض السلمية - ان تحول العالم الى جنة ؛ فلماذا نصر على ذلك الاسلوب القديم في حل المشاكل وهو القتال ؟! لماذا نتقاتل على الرزق ونحن نستطيع ان نتعاون على صنعه بايدينا ؟

الا ليتني استطيع الاتصال بالرئيسين الكبيرين واقرض كل منهما ٦٥ قرشا !! حقا انه مبلغ كبير وسوف يرهقني زمنا ولكن اليس من السخف ان اتحاشى حوادث الطريق والفحص الزلازل قبل ان اسكنها لكيلا تهدم فوق رأسي ، واتشرب الترامايسين كلما مرضت ، وبعد كل هذا اموت بسبب حرب سخيفة يشعلها مستر كنيدي عقب خناقة له مع السيدة جاكلين ؛ وذلك لمجرد انه لم يقرأ عن اور ٢٣٥ !!

محمد عفيفي

كل بيت في العالم يعرف ..

GOLD-ANKER

اساور ساعات اليد الفريدة في اناقتها ومتانتها من صنع : رو - وي - بيه تمتاز بالجودة التي تشتهر بها السلع التي تحمل اسم : جولد انكر ، وبتريضي رغبة كل عميل وكل ذوق

Elasto-Fixo ايلاستو - فيكسو - مفرد الرشاقة

Fixo-Flex فيكسو - فليكس - مفرد المتانة

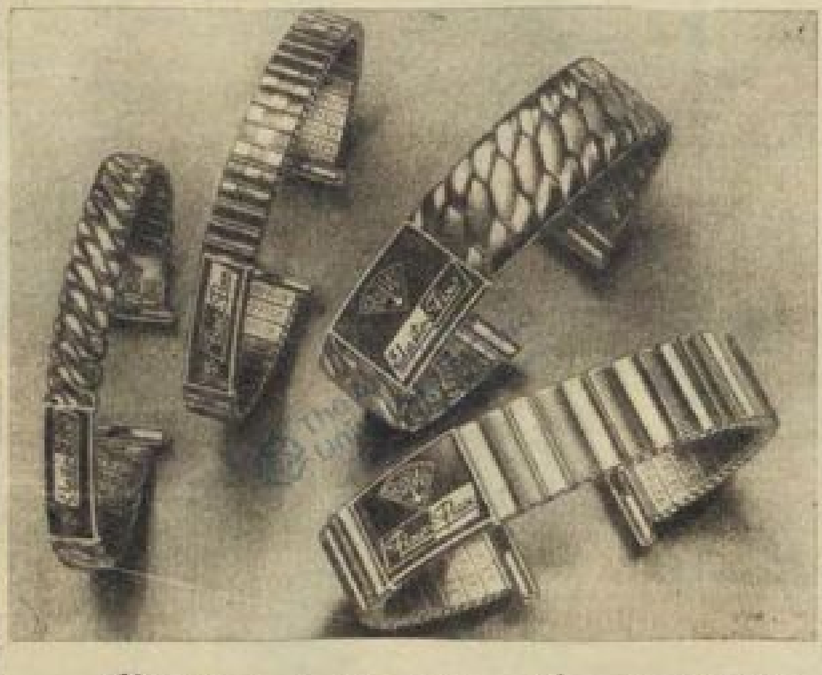

يمكنك الحصول على اساور ساعات اليد المشهورة « ايلاستو - فيكسو » و « فيكسو - فليكس » المصنوعة من ذهب « جولد انكر » المطروق المتين أو الصلب الذي لا يصدأ .. أو من الذهب الخالص

من وصلة الاعلان

ان يحضره

أكبر عدد من المشترين

فانشر عنه .. في

امتيازات كبيرة عند التعاقد

٤٠ السطر قرشا

أخبار الإعلانات

في جريدة الأخبار

فالباحثون عن الصفقات يلتقون فيها كل صباح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يوميات آخر ساعة
يكتبها هذا الأسبوع
محمد تبارك

قلبى معها..

قبل ان تجف الدموع .. وتهدأ الآهات .. وتختفى صدى الانفاس اللاهثة على الفنان الشاب عادل خيرى قفز امام عينى هذا السؤال ؟
ـ ما هو المصير الذى تنتظره فرقة الريحانى بعد وفاة عادل خيرى ؟
لقد كان عادل عصب الفرقة .. بطل مسرحياتها .. مخرجها الاول وراسها المفكر .. والروح التى تشيع الحب بين كل افرادها ..
والآن .. ماذا بعد وفاة عادل خيرى ..

انا نصفق فى كل يوم تظهر فيه فرقة مسرحية جديدة .. ونعتبر مولد الفرقة الجديدة حجرا صغيرا يساهم فى نهضتنا الفنية ... ونحن اذا تركنا فرقة الريحانى هكذا .. كالسفينة التى فقدت أهم ملاحيها تتقاذفها الامواج .. لابد أنها ستتحطم فوق الصخور ! وتكون قد انتهينا من حيث بدأنا .. نقيم فرقا مسرحية جديدة ونفقد فرقنا القديمة .. وأبها ؟

ـ انها الفرقة التى تروى جدرانها وخشبة مسرحها تاريخ أهم مرحلة فى حياة مسرحنا الكوميدى .. التى يصرخ كل مقعد فيها قائلا .. انا نعيش فى مأساة ..

ان فرقة الريحانى الآن مريضة .. والادوية والفيتامينات لا تكفى وحدها للعلاج

فالفرقة ليس فيها مخرج واحد متفرغ للاخراج .. تنقصها أيضا عناصر قوية ولها لمسات رائدة فى التمثيل ..

اما التأليف فان له حكاية طويلة ..

ان بديع خيرى الذى قدم للفرقة عشرات المسرحيات الكوميدية .. كتب بعضها مع الفنان العبقرى نجيب الريحانى .. اعتقد أن المرض والمآسى التى عاشها خلال الاعوام القليلة الماضية تجعله فى حاجة الى الراحة .. مرض السكر يشتد عليه .. زوجته توفيت فى العام الماضى .. دموعه على ابنه الشاب لا تجف .. انه لا يستطيع أن يتحرك فوق قلميه .. فهل يمكن بعد كل هذا أن يقدم مسرحيات جديدة ؟

لا اعتقد أنه يستطيع الكتابة الآن وحتى اعادة تقديم المسرحيات القديمة كمحاولة لدفع الفرقة المسرحية الى الامام فيه شىء من المغامرة .. فالافكار والموضوعات التى تتناولها هذه المسرحيات أصبح معظمها غير ذى موضوع .. فهى افكار لا يمكن أن تتمشى مع التطور الفنى والفكرى الذى نعيشه فى مجتمعنا الآن .. مثلا .. غير معقول العثور على « زلع » مليئة بالجنيهات الذهبية داخل حائط أحد القصور القديمة .. عن طريق ورقة محفوظة داخل جلدة كتاب ..

المفاجآت .. والمغامرات ... والحبكات المسرحية لا نهاية لها حتى بعد اسدال الستار لايمكن أن تقنع احدا من المتفرجين الآن ..

•

صفوتى المطلوب الآن ـ على أن يتم بسرعة هو السماح للافكار المسرحية الجديدة التى تقدم لونا من الكوميديا الهادئة المعقولة التى تتمشى مع تطورنا من حيث الاحداث الاجتماعية .. بأن تغزو مسرح الريحانى .. ان كل الذين يكتبون للمسرح .. يؤلفون أو يترجمون له ثم يحصرون هذه الافكار يجب أن يحملوا مسئولية تقديم أفكارهم الى فرقة الريحانى .. التى يجب هى الاخرى ـ الفئة الذين يديرون الفرقة ـ أن يسمحوا بهذه الافكار برؤية النور · عن طريق مخرجين شبان مثقفين بشرط تفرغهم لتقديم هذه الاعمال أو الافكار الجديدة فى الاطار الفنى اللائق بها ..

اما أن تعيش الفرقة المسرحية التى تكن لها فى قلوبنا كل حب واعزاز .. هكذا .. وتسير بغير خطة مرسومة .. ولا افكار جديدة تقدمه للمتفرج وتزيد من صلته القديمة بها فان هذا يعرضها للتى لا نحبه ولا نتمناه لها ..

انتهى انتظر من السيدة الفنانة مارى منيب أن تنسى كل خلافاتها القديمة مع فرقة الريحانى .. ولو من أجل ذكرى ابنها عادل خيرى .. تقول انا هنا .. اتوقع من حسن فائق .. الفنان الذى عاش كل مجده فوق خشبة مسرح الريحانى أن يعود الى فرقته القديمة ليواصل رسالته .. لامن أجل نفسه .. ولا من أجل ذكرى نجيب .. ولا من أجل بديع خيرى أو طلعت حسنين مدير الفرقة .. ولكن من أجل فرقة لا نريد أن نفقدها .. أريد من حسن فائق أن يعود ليتفرغ لعمله فى فرقة الريحانى ..

اما أن نترك الفرقة هكذا تمضى · فانها قد تمضى أيضا .. مع الايام .. وباسرع مما نتصور .

سلاح جديد للسينما الايطالية

السينما الايطالية بدأت تتحرك من جديد .. بدأت تنتعش بعد فترة الخمود التى عاشتها أخيرا .. فمنذ سنوات كانت السينما الايطالية تشكل خطرا لا حدود له على السينما الامريكية .. وكان السلاح الذى تهدد به السينما الايطالية زميلتها أو منافستها فى امريكا .. مذهب الواقعية .. لم تكن تعتمد فى قصصها على شىء اسمه البلاتوه يتم فيه التصوير .. كانت الكاميرا تخرج للشارع وتصور الاماكن الحقيقية على ضوء الشمس او اضواء الميادين العامة واكتشفت السينما الامريكية هذا السلاح واسرعت بانتاج عدد هائل من الافلام تم تصويره بنفس الطريقة التى يتم بها تصوير الافلام الايطالية ..

ولاحظ خبراء السينما الامريكية أن السينما الايطالية كانت تبرز عنصرا آخرا من عناصر الواقعية .. هو الحب بكل انواعه وتفاصيله المشروعة وغير المشروعة .. فقدمت أيضا تلاع من هذا النوع من الافلام .. فى الوقت الذى كانت فيه السينما الايطالية تواصل خطتها .

وفجأة اكتشف الايطاليون والامريكيون أن السوق أصبحت لا تحتمل هذا النوع وأن التخمة قد أصابته !

واسرعت السينما الايطالية بالبحث عن سلاح آخر تتفوق به على السينما الامريكية .. اعتمدت على انتاج القصص التى الفها مشاهير كتابها .. والتى احتلت صدورها دويا فى عالم الادب .. كمؤلفات البرولومورافيا .. وغيره .. ولم تنجح هذه الطريقة أيضا .. فبدأت تتجه للون جديد تعتمد فيه على خيال المتفرجين فى تصور الشىء والاشياء فى تفاصيل الحب .. بدون أن تقولها .. اشياء تجمع كلها تحت عبارة الاباحية اللقمة وبدأت هذه الطريقة تنجح ..

ومن الافلام التى رأيتها هذا الاسبوع وتشهر فيه ايطاليا سلاحها الجديد .. هو فيلم الطلاق على الطريقة الايطالية .. معظم أحداث الفيلم تم تصويرها فوق سرير وتحت ملاءة بيضاء .. أو من غرفة مغلقة ينقل جهاز لتسجيل كل تفاصيل مايدور فيها ..

وقصة الفيلم تروى .. مأساة العلاقة عندما تفتر بين الزوجين بمرور أعوام الزواج .. زوج تحبه زوجته وهو يهرب منها .. فتنطلق بزوج آخر وتحبه لم تهرب منه وتبحث الزوجة التى هرب زوجها عن زوج السيدة التى خطفت رجلها لتبحث فى زوجها لانه يقابل الفضيحة بهدوء وتسرع هى لتبحث عن زوجها وتقتله ـ وهنا فقط يتحرك الزوج ويقتل زوجته هو الآخر .. ويدخل السجن ويخرج ليتزوج من جديد وتستمر كل العلاقات مع كلمة النهاية .. ان المأساة التى وقعت له من قبل ستقع مرة أخرى بعد سنوات أخرى ..

العواجيز فى الملعب

فجأة وجدت نفسى لاعب كرة قدم تصفق له الجماهير وتقذفه بالورود .. ولم أكن لاعبا عاديا اجرى وسط الملعب ولكننى كنت حارس مرمى كبيرا مهمته أن يصد هجمات اللاعبين لانقذ شرف فريقنا الرفيع من الاذى !

وأنا من سالف العصر والاوان عندما كنت العب فى فريق مدرسة الحسينية لم المس الكرة ولا اتتبع حتى اخبارها .. حتى جاءت اللحظات التى وجدت نفسى فيها وسط الملعب ضمن فريق العواجيز التابع لاخبار اليوم الذى نزل فى مباراة مع فريق الشباب على كأس مصطفى امين . كان فريق القدامى فى اخبار اليوم مكونا من الدكتور قاسم فرحات وسعيد سنبل وجليل البندارى وعثمان العبد والسيد أيوب وصلاح صادق والدكتور جمعه السيمنى وصبحى ابراهيم وعصمت شفيق وحلمى شطا وعبد العزيز عراقى ويوسف حمدى ومحمود عبد الهادى ..

وكان نجم المباراة بحق هو جليل البندارى ، الذى نزل الى الملعب وسط جمع غفير من المتفرجين .. كان يسألهم والعرق يتصبب من جبينه من المشوار الطويل الذى قطعه من حجرة اللاعبين الى الملعب : ايه .. هوه مفيش فى الملعب تاكسى !

وبدأ مصورو الصحف ووكالات الانباء يطلبون عمل صور خاصة للاعبين .. وكان جليل البندارى كلما طلب منه أحد المصورين صورة ، يضع السيجارة فى فمه على جنب ، ويرفع يديه وهى متشابكة الى اعلى وكأنه يحيى الجماهير ..

وهتف المتفرجون .. عاوزين جون .. عاوزين جون فرفع جليل يديه ورد تحية الجماهير وهو يشير لهم قائلا .. حيحصل .. حيحصل .

ولاحظ انيس منصور طريقة سعيد سنبل فى الملعب .. كان انيس يردد دائما أن مصيبة سعيد انه لا يريد أن يتحرك .. انه يتصرف فى الملعب بعقلية الرجل الصادق .. فهو لا يشوط كرة الا الارتجالات على قدمه بالضبط !

ويبدو أن رأى أنيس منصور فى سعيد سنبل كان فيه بعض التفاؤل لان سعيد أصبح فى الدقائق الاخيرة من المباراة لا يشوط حتى الكرة التى تأتيه على قدمه !

أما الدكتور قاسم فرحات فقد وقف فى وسط الملعب وصاح باعلى صوته فى اللاعبين : يا عالم .. يا هوه .. عايزين ننظم الفرقة .. كل واحد فيكم يأخذ مكانه ولا يتدخل فى مكان اللاعب الآخر .. وقبل الجميع بوصيته ، وما أن حمى وطيس المباراة ، حتى اكتشف اللاعبون أن زميلهم الدكتور قاسم وكأنه « فص ملح وذاب » ..

لقد كان يجلس على كرسى الى جوار « الجون » .. وهو ينفث فى عصبية دخان سيجارته ويتتبع سير المباراة !

وأراد عثمان العبد أن ينقذ الفرقة بعد الهدف الثانى .. وبالذات بعد فشل خطة الدكتور قاسم .. ففكر فى خطة جهنمية .. وهى التلخص فى أن يختفى عشرة من اللاعبين الاحتياطيين خلف شبكة « الجون » .. وبمجرد احساس هؤلاء اللاعبين بوصول الكرة الى مركز خطر يهدد « الجون » فما عليهم الا أن يهجموا ويقفوا صفا واحدا ، ليصد أى واحد فيهم الكرة بدون أى اعتبار للجون .. وكانت نتيجة هذه الخطة « الجهنمية » أن ارتفع عدد الاهداف الى خمسة مقابل هدفين سجل احدهما الدكتور محمد السيمنى بالعافية !

لقد جرى الدكتور السيمنى بنظارته والكرة نحو الجول ، ثم توقف ليشوط الكرة وفى هذه اللحظة سقطت النظارة على الارض ، فشاط النظارة فى الجول وأصاب الهدف وصفق له المتفرجون :

ـ ويل ياويل !

وفى هذه اللحظة انتبه صلاح صادق ممثل مجلة الجيل فى الثانى الى الكرة فشاطها فى الشبكة واحتسب الحكم للاعبين القدامى هدفين .

محمد تبارك

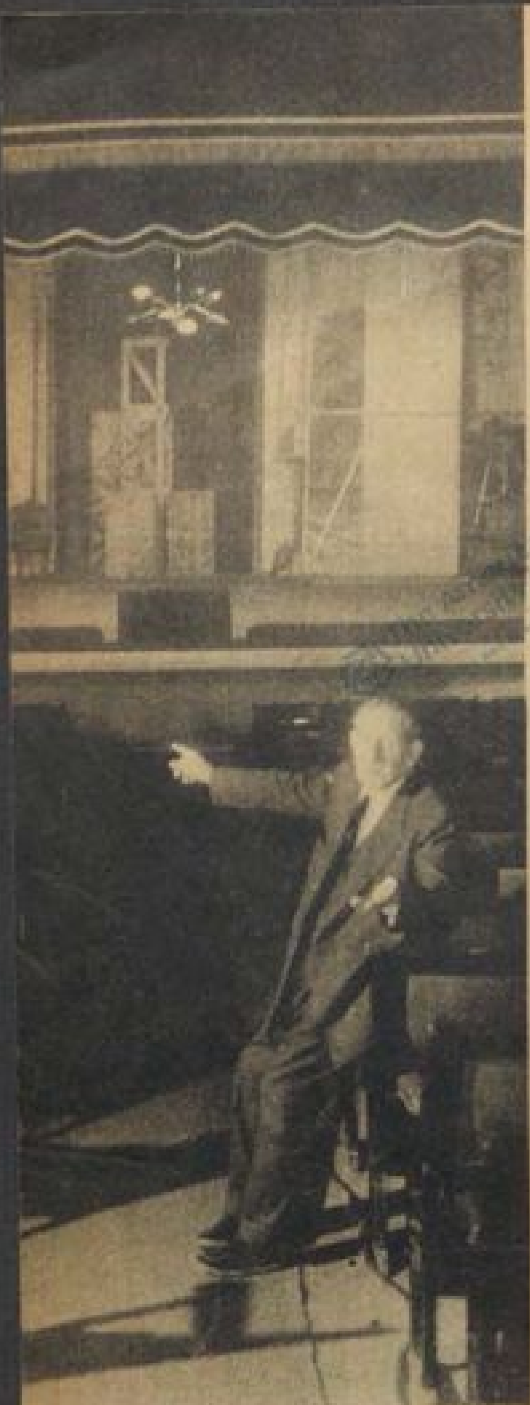

الحقيقة فى فرقة الريحانى .. ترويها هذه الصور .. المسرح الفارغ .. والكاتب الكبير الذى يشكو من الالم .. والمقاعد الفارغة التى تصرخ لتعبر عن المأساة .. وعادل خيرى الفنان الشاب الذى لم تجف دموعنا عليه

آخر ساعة
اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى
تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم
اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

رئيس التحرير
احمد بهاء الدين
مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات
البريد العادى
٤ ٠ ع ٠ م ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ـ باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية او ٩٫٠٠ دولار او ٣/٢/٢ جنيهات استرلينية .
البريد الجوى
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - 1491 - 22 MAY 1963

العدد ١٤٩١ - ٢٢ مايو ١٩٦٣

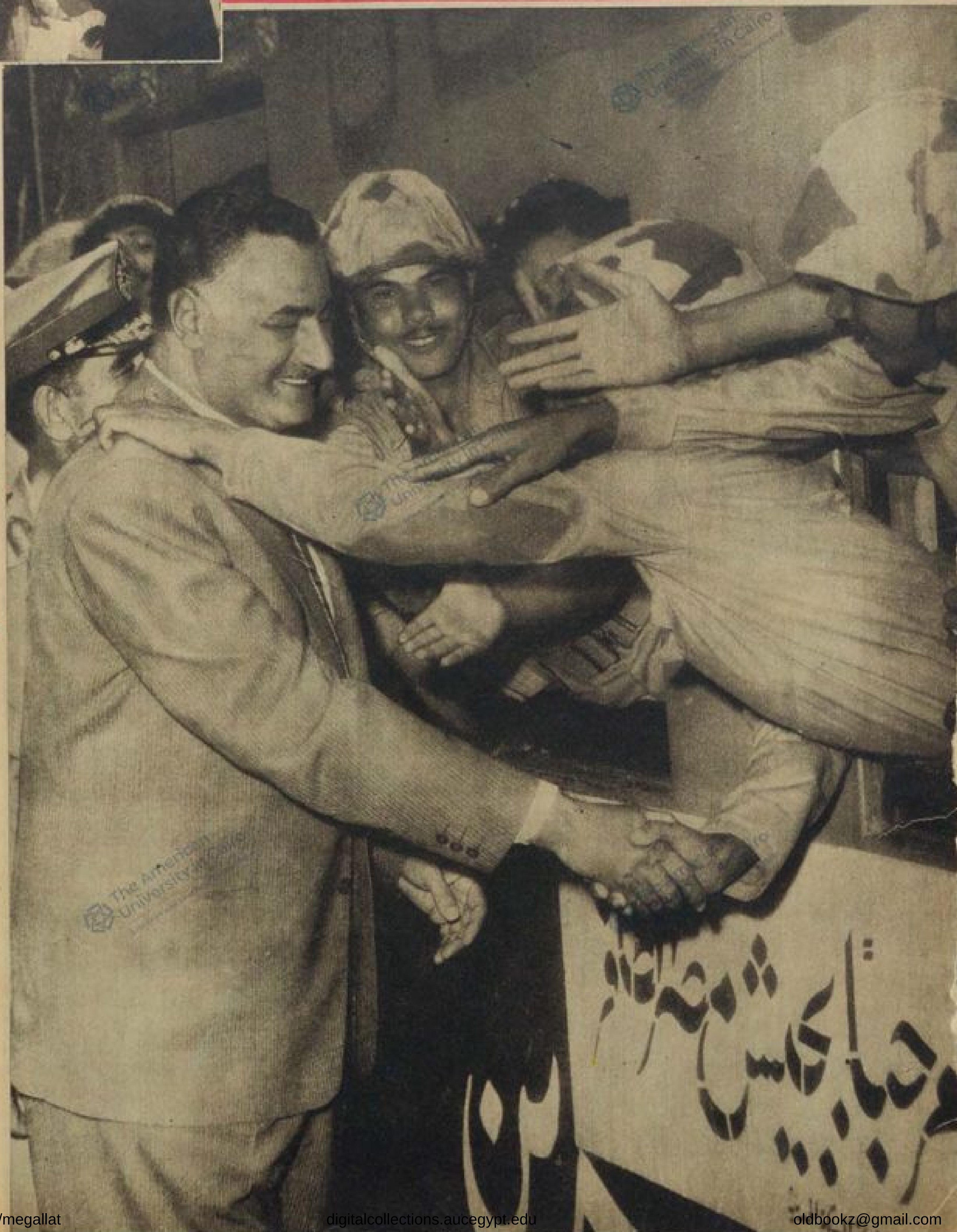

عبد الناصر يستقبل الأبطال العائدين

تصوير: رجاء العادلي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر لحظة

قائد النصر

يسجل للتاريخ معركة النصر

للتاريخ - وللاجيال القادمة.. للماضي .. وللحاضر .. وللمستقبل .. وقف الرئيس جمال عبد الناصر بين الجنود المنتصرين ليرحب بهم تكلم عن اللحظات التي غادروا فيها ارض الوطن .. والمعارك التي خاضوها ضد الرجعية .. وضد التطور - وكعادة قائدنا وزعيمنا . كان صريحا وهو يتكلم وضع كل النقط فوق الحروف . كان الرئيس يتكلم والتاريخ يسجل . والعالم يسمع . ومع كلمات الرئيس تحددت كل معالم المعركة التي عاشها جنودنا في اليمن - ليسجلوا النصر .

وقد اشترك الرئيس بن بيلا مع الرئيس جمال عبد الناصر في استقبال ابطال اليمن وفي ميدان الجمهورية وقف الرئيس جمال عبد الناصر ليلقى كلمة تاريخية تحية لجنودنا العائدين من اليمن . للابطال الذين عادوا بعد أن سجلوا النصر .

قال الرئيس جمال عبد الناصر في خطابه الذي روى فيه قصة معارك النصر لجنود النصر ..

أيها الرجال ..

لم تستطع امتكم وانتم في طريقكم الى المعركة ان تفرش طريقكم بالزهور .. ولا أن تودعكم بأغلى دعواتها .

لقد كانت معرككم فريدة من نوعها في التاريخ .. لاول مرة يذهب جيش كامل الى ارض بعيدة لاغازيا ولا طامعا ولا مستعمرا . لاول مرة يقطع جيش أمة صغيرة آلاف الاميال بعيدا عن وطنه في منطقة يحيط بها من كل جانب نفوذ القوى الاستعمارية ولاول مرة منذ احدث التوازن الدولى الرهيب اثره على التحرك العسكرى .. ومهما كان مايواجهه من التحديات تحرك الجيش عبر البحار .. لم يرهبكم نفوذ الاستعمار ولا استطاع التوازن الدولى أن يعرقل حركتكم النشيطة ..

قال الرئيس جمال عبد الناصر في نهاية خطابه التاريخي :

أيها الرجال :

ان تضحياتهم . وتضحياتكم . ونصرهم ونصركم . يفرض علينا جميعا مسئوليات لا ينبغى أن يلحقها وهن أو تفريط . مهما كانت الظروف .. وانى لأعد بالذات امامكم هنا مسئوليتين تتقدمان غيرهما من المسئوليات :

الاول : هى أننا نريد السلام .. لكننا نريد السلام على الارض العربية سلاما عربيا لا يسكت عن العدوان . ولا يقبل انتهاك حرمة أرض عربية . واقتطاعها بالغصب للوافد المحتال الدخيلة على أرض العرب ..

ان السلام الذى لا يمكن أن يكون على الارض العربية سلام غيره . هو السلام الذى يعود به الحق الى اصحابه في فلسطين .. ولن نقبل .. ولن نقبل مهما كانت الظروف سلام الامر الواقع . فمثل ذلك السلام ليس سلاما حقيقيا .. وانما هو عدوان . يتستر خلاله بأردية السلام ولن نقبل أمنا أي ضلال .. ان السلام الذى تريده الامة العربية على أرضها لا يمكن الا ان يكون سلاما عربيا . في نواياه وفي أهدافه وفي ارادته .. ولن تستطيع قوة من القوى أن تفرض علينا ماتسميه سلاما .. ان السلام لاتفرضه حراب العدوان .. والسلام لاتفرضه قوة الدول الكبرى . وان ظنت بنفسها قدرة التدخل في شئون غيرها من الشعوب

والمسئولية الثانية هى : ان النصر الذى تحقق بتضحيات الرجال . وبدعوم الطاهر . الذى تدفق بذلا وعطاء . هو وديعة غالية ينبغى الحرص عليها . والدفاع عنها تحت كل الظروف .

لم تكن حربكم أيها الرجال . في اليمن مغامرة .. وانما كانت حربكم أيها الرجال نضالا ثوريا . أمسك بالماضى . وراح يغيره بالنار والدم . ليكون التحول الخلاق مما كان الى ماينبغى أن يكون ..

وانه لواجب على الامة العربية كلها أن تحمى الوديعة الغالية . التى قدمتها اليها تضحيات الرجال . وبجودهم حتى بالحياة

ونحن نجد انحرافا مع الهوى . أو انسياقا مع المطامع الانانية . أو تلاعبا بالاهداف الكبرى . خصوصا من جانب عناصر تفترض انها من قوى الثورة . فاننا لانعتبر ذلك تورطا سياسيا أو حزبيا فحسب . وانما نعتبره اساءة الى شرف التضحيات . التى بذلها البواسل من الرجال . الذين حركوا الله الثورى العربى من جديد . بعد نكسة الانفصال .. وانى لاثق سابقا أن الامة العربية . لاتغفرت أى شئ . فلن تغفر مهما طال المدى . أية اساءة الى شرف التضحيات العظيمة . في ميدان القتال ..

أيها الرجال .. يا أبناء أمتكم الاوفياء .. ولاجنودها الشجعان .. وبطلائع زحفها الى الحرية . والاشتراكية والوحدة .. أمام اعلامكم المنتصرة تحنى أمتكم العزيزة في هذه اللحظة . رأسها . تحية وعرفانا . محبة وفخرا .. والله يوفقكم

قبل ان ابدأ حديثى اليوم اود ان ارحب باسمكم جميعا بالاخ والصديق الذى يشاركنا هذا الاحتفال الرئيس احمد بن بيلا .. انه عربى اصيل يشرفنا أن يحضر معنا هذا الاحتفال . ثائر يعرف معنى الثورة .. ويتفاعل مع الثوريين .. مقاتل .. مارس الحرب .. ويعرف عمق تجربة النضال المسلح ...

لقد وصلتم الدعوة جنبا الى جنب مع طلقات الرصاص وفتحتم قلوبكم قبل ان تفتحوا نيران مدافعكم .. ووصلت رسالتكم بكلمة الهدى تسبق طائراتكم .. كل ذلك حرصا على الحياة وتمهيدا للمرحلة التى تجتازها أمتكم ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس احمد بن بيللا والمشير عبد الحكيم عامر واعضاء مجلس الرياسة يستعرضون قواتنا العائدة من اليمن .. قواتنا التى سجلت النصر .. قواتنا التى قال عنها عبد الناصر فى خطابه .. لقد بذلتم جميعا هناك اخلص الجهود واكرمها لكيلا تسيل على ارض اليمن دمه عزيزة ...

الضيف الكبير الرئيس احمد بن بيللا وعبد اللطيف البغدادى عضو مجلس الرياسة يستقبلان الرئيس جمال عبد الناصر بعد انتهائه من القاء خطابه الذى وضع فيه النقط فوق الحروف وازاح الستار عن كل شىء عن قواتنا التى خاضت معركة النصر فى اليمن

الضيف الكبير احمد بن بيللا اشترك مع الرئيس جمال عبد الناصر فى استقبال ابطالنا العائدين من اليمن .. كان الرئيس بن بيللا يصافح الجنود ويهنئهم بالعودة وبالنصر الذى حققوه . وكان لقاء حارا بين الزعيم الجزائرى وابطال معارك النصر فى اليمن

اشترك فى التصوير
محمد رشوان
محمد لطفى
فاروق ابراهيم
رجاء العادل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فتحوا قلوبهم
قبل أن يفتحوا نيران مدافعهم!

ثلاث قصص ترويها الدموع والابتسامات لحظات وصول الأبطال إلى

عادوا سالمين .. بعد ان لقنوا الرجعية درسا لن تنساه .. وبعد ان ابادوا قوى التسلل وبعد ان اطمئنوا على الثورة الفتية في ارض اليمن .. عادوا بعد سبعة شهور من الكفاح ضد العدو .. عادوا وقلوبهم مطمئنة .. ونفوسهم راضية عن اعمال البطولة التي قاموا بها في اشرف معركة ... وعاد شباب الجو واسود الصحراء ونسور الجو .. وصاعقة البر والجو والبحر .. بعد ان عاشوا فوق القمم .. فوق الصخر .. فوق الموج .

واستقبلناهم .. بالورود .. بالريحان .. بالزهر بالاحضان .. بالقبلات .. بالدموع .

عادوا الى ارض الوطن الام .. بعد ان عزفوا سيمفونية النصر .. وبعد ان اشتركوا في وضع احسن الحان الحرية .. في ٢٠٠ يوم بين طلقات المدفعية وفرقعة الالغام .. وازيز الطائرات وهدير الدبابات .. وطلقات الرصاص .. وصرخات العدو كانت هذه آلات سيمفونية النصر التي عزفها الابطال في اليمن .

ولقد عاشت الجمهورية العربية كلها في فرح كبير طوال الاسبوع الماضي عاد الابطال من اليمن كان في استقبالهم الشعب وخرج قطار المنتصرين ليمر على محافظات الاسماعيلية وطنطا وبنها والزقازيق .. ثم استقبال بن بيللا .. البطل الصديق لهم .. ثم ذهاب عبد الناصر الى محطة مصر .. لاستقبال ابطال معركة الحرية .. واستقبال بن بيللا والرئيس والشعب للابطال في ميدان الجمهورية .

كلها اعياد . كل هذه الافراح في اسبوع واحد بل اقل من اسبوع ..

ان الصورة التي يمكن ان نرسمها لاستقبال العائدين من اليمن يمكن لنا ان نجمعها في مجموعة كبيرة من الحب .. وتحيطها ملايين القلوب السعيدة .. وتملؤها باقات الورد .. ان ابطال اليمن كادوا يختنقون من زحمة القلوب التي احاطت بهم ..

ان الزغاريد ... والقبلات ... والضحكات ودقات القلوب وازيز الطائرات .. وهدير الدبابات .. وصوت ارجل الابطال وهي تدك الارض التي ساروا فيها في الاستعراض العظيم .. كان اصدق لحن واعذب موسيقى .. كان يمثل لحن .. السلام .. او سيمفونية النصر .

لا كما تقلبت الصحف .. وان اذاعة التليفزيون .. وان كل الصور الصوتية التي اذاعتها الاذاعة .. لاستقبال الابطال سواء في محطة القاهرة او في السويس .

لم يبلغ نصف الحقيقة .. فالحقيقة لا توصف .. والحقيقة يعجز اللسان وتعجز الاقلام عن وصفها ..

وفي هذا الزحام الشديد .. الذي لا موضع لقدم فيه .. ووسط هذه السيمفونية الرائعة .. ومع لحن السلام .. التقطت ثلاث صور لن انساها .

● الصورة الاولى .. كانت صورة امرأة بلغت الستين من عمرها كانت تحمل الورد .. وتقول .. كلهم اولادي .. كلهم اولادي .. كلهم أحمد .. وتحتضن الجنود .. العائدين وتقبلهم وتبكي وأخذتها من ذراعها .. لاسألها عن أحمد .. فقالت لي كلكم اولادي .. كلكم أحمد ابني .. لقد ذهب احمد الى اليمن وعاد الى بالاف أحمد .. ونزلت دمعة من عينها .. وقالت ان احمد لن يعود .. لقد استشهد البطل .. ولكنني حضرت من الغربية لارى أحمد .. ووجدتهم كلهم اولادي ..

● والصورة الثانية هي لقاء بطل مع زوجته .. وابنه الصغير الذي لا يزيد على اربع أو خمس سنوات .. وحديث طويل بين الاب وابنه ونظرة حب من زوجته تراقب الحديث ..

قال الابن .. كنت بتعمل ايه في اليمن؟

ــ بحارب الاعداء .. لازم كل واحد يدافع عن بلده .. ويرفع رأسها لفوق وتبقى قوية والعالم كله يحس بيها .. ولازم نموت كل أعدائنا ..

الاب ــ يعني اللي بيحربونا .. اللي يعتدوا علينا . ويحاولوا يموتونا .

● والصورة الثالثة .. هي صورة زوجة شابة .. تزوجت قبل اربعة شهور من بداية المعركة وذهب البطل الى اليمن .

الدموع في عينيها انها لبست متأكدة انه عاد .. او انه سيعود . فهو جرى يلقي بنفسه في النار .. وكانت هذه طبيعته

المشير عامر وسط المتحررين من ابطال الثورة ... يحييهم فردا فردا .. ومن خلفهم ترسو الباخرة سودان

بالاحضان .. وبالتهاني .. وبالقبلات كان اللقاء بين قائد النصر الرئيس جمال عبد الناصر .. وجنود النصر الذين سجلوا النصر فوق جبال ووديان اليمن ضد الرجعية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أرض الوطن..

.. واخذت الام تكلم ابنها الذى لا يزيد عمره عن شهرين والذى لم ير البطل قالت له : بابا جه.. بابا جه ..من اليمن من الحرب .. واخذت تهز ابنها الرضيع والقول .. كان بيحارب سعود وحسين و .. بابا بطل .. يا عماد . انت حتطلع زيه .. واستمرت فى حديثها اكثر من نصف ساعة .. وكأنما تريد أن يرد عليها رضيعها .. أن يضحك للقاء ابيه البطل ولكن الطفل لا يفهم .. وفى سرعة البرق اختطف البطل زوجته وابنه بالاحضان ونزلت دمعة رقيقة على خد الزوجة .. وسالت دموع الفرح من عين البطل وانهمرت القبلات على وجه الطفل . واخذ الطفل ينظر اليهما .. ولا يفهم ايه الحكاية .. وما هو السر .. ولكن سيأتى الوقت الذى يفهم فيه كل شئ ..

فاروق الطويل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هكذا استقبلت القاهرة بن بيلا

مباحثات عبد الناصر وبن بيلا بدأت فى الجزائر وانتهت فى القاهرة

عشرات الالوف التى احتشدت على طول الطريق لتحية الرئيسين عبد الناصر وبن بيلا اثناء مرور الموكب فى سيارة مكشوفة .. هاتفة للحرية وللاشتراكية وللقومية العربية .. كانت هتافات مليئة بالحب .. واروع من ان توصف ...

فى حفل استقبال سفارة الجزائر .. الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس احمد بن بيلا والمجاهدة الجزائرية جميلة بوباشا .. ثم سفير الجزائر فى القاهرة

الرئيس جمال عبد الناصر يقص الشريط ايذانا بافتتاح مطار القاهرة الجديد الذى استقبل فيه الضيف الكبير احمد بن بيلا . . .

اليوم تنتهى زيارة الرئيس احمد بن بيلا للجمهورية العربية المتحدة .. ويطير الضيف الكبير الى اديس ابابا لحضور مؤتمر القمة الافريقى .. بعد زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام .. تم فيها المباحثات التى بداها فى الجزائر وتمت بنجاح ..

وفى الاربعة الايام التى قضاها بن بيلا فى القاهرة .. شارك فى استقبال الابطال العائدين من اليمن .. وكان لقاء الابطال بالابطال ..

وبنفس روح الحماس التى استقبل بها شعب الجزائر الرئيس جمال عبد الناصر .. استقبل شعب الجمهورية العربية الزعيم البطل احمد بن بيلا ..

وبنفس روح الود والصداقة والتفاهم التى بدات بها مباحثات الجزائر .. اكملت مباحثات القاهرة .

وفى سيارة مكشوفة سارت سيارة الرئيسين احمد بن بيلا وجمال عبد الناصر .. وسط شوارع القاهرة .. كما سارت منذ اسبوعين وسط شوارع الجزائر .. وما اكبر الشبه بين الحالتين ، فان القلوب واحدة .. والامال واحدة والكفاح مشترك .. والهدف واحد .

وبالاحضان استقبل شعب الجمهورية الرئيس بن بيلا ..

وبالاحضان استقبل بن بيلا ابطال اليمن ..

وبالورود ودع شعب الجمهورية الرئيس بن بيلا ..

اربعة ايام

وصلت طائرة بن بيلا فى الخامسة والنصف من يوم السبت الماضى وكان فى استقباله الرئيس جمال عبد الناصر والسادة نواب الرئيس والوزراء .. وعندما فتح باب الطائرة وظهر الضيف الكبير عزفت الموسيقى السلام الوطنى والجزائرى .. واطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة وتعانق الرئيسان ثم عانق بن بيلا نواب الرئيس وقدمت الفتيات الصغيرات الزهور للرئيس .. فانحنى بن بيلا عليهن وقبلهن وبعد ذلك اتجه الرئيسان الى المنصة وعزفت الموسيقى السلامين الجمهورى العربى والسلام الوطنى الجزائرى .. ثم قاما باستعراض حرس الشرف ..

وفى اليوم الثانى بدات المباحثات بين الجانبين وقد حضر من الجانب العربى السادة نواب الرئيس عبد اللطيف البغدادى والمشير عامر .. وعلى صبرى رئيس المجلس التنفيذى وعضو مجلس الرياسة وحسين ذو الفقار صبرى والسيد على خشبة سفير الجمهورية العربية فى الجزائر

ومن الجانب الجزائرى بشير بومعزه وزير الشئون الاجتماعية والعمل والاخضر الابراهيمى سفير الجزائر فى القاهرة وعبد الرحمن الشريف الملحق الدبلوماسى ورئيس القسم العربى برياسة الوزارة الجزائرية وجلال الشريف المستشار الفنى برياسة الحكومة وعبد العزيز بن مولود رئيس القسم العربى فى وزارة الخارجية الجزائرية

.. وقد امتدت مباحثات الرئيسين الى القضايا التى يحتمل أن يتضمنها جدول اعمال مؤتمر اديس ابابا . لدول افريقيا المستقلة والذى يبدأ اليوم - وقد تناول الرئيسان الرأى والدراسة بالنسبة لهذه القضايا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

▲ الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس احمد بن بيللا خلال المباحثات التي حضرها وفدى الجمهورية العربية المتحدة والجزائر ...

لحظة وصول الضيف الكبير احمد بن بيللا وبعد ان صافحه الرئيس جمال عبد الناصر وجاء تقدم هذا الطفل ليقدم للضيف باقة من الورد قائلا حمد الله على السلامة .. ▼

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عبد الناصر وبن بيلا
فى زيارة مصانع الغزل والنسيج بحلوان

عاشت حلوان كلها فى عيد عشرات الالوف تجمعوا على جانبى الطريق · اعلام الجمهورية الجزائرية والجمهورية العربية المتحدة ترفرف فوق الرؤوس · الهتافات تنطلق من كل مكان · سار فيه الركب · وكب الرئيسين جمال عبد الناصر وبن بيلا وهما فى طريقهما لزيارة مصانع شركة مصر حلوان للغزل والنسيج · جدران المصنع غطيت كلها باشرطة طويلة من القماش طبعت عليها الشركة صورة الرئيسين

تهنئة : الرئيس جمال عبد الناصر يصافح ويهنىء واحدة من مئات العاملات اللواتى يعملن فى قسم البرودرى بعد ان تفقد الرئيسان انتاج القسم من البلاكاردو والقطيفة والجبير ٠ ٠ ٠ ٠

الرئيس والضيف الكبير : الرئيسان جمال عبد الناصر واحمد بن بيلا يستمعان الى شرح السيد حامد المأمون حبيب رئيس مجلس ادارة الشركة ٠٠

وصول الركب

وصل ركب الرئيسين فى تمام الساعة الثانية عشرة والنصف بعد زيارتهما لمصانع الطائرات ٠٠ كان يرافقهما اعضاء الوفد الجزائرى والسيد عبد اللطيف البغدادى نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة · كان فى استقبالهم عزيز صدقى وزير الصناعة والدكتور محمد عبد الله مرزبان رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج والسيد حامد المأمون حبيب رئيس مجلس ادارة شركة مصر حلوان للغزل والنسيج

مرحبا بك يابن بيلا بين اهلك

لم يستطع العمال الذين وقفوا فى صفوف منتظمة · ان يتحكموا فى عواطفهم فخرجوا من صفوفهم يتدفقون فى حماس بالغ لتحية الزعيم الجزائرى بن بيلا والرئيس جمال عبد الناصر

جولة فى المصانع

وبعد ان تمكن الركب من شق طريقه بصعوبة بدأ زيارته بمصانع الغزل التى انشئت فى عهد الثورة · وكان فى استقباله **المهندس عباس يسرى مدير عام الشركة وعضو مجلس الادارة والسادة عبد الجليل عبد الله شريف نائب المدير العام وعضو مجلس الادارة وعبد المنعم عزوز عضو مجلس الادارة المنتخب عن الموظفين · وابراهيم جاد عضو مجلس الادارة المنتخب عن العمال ٠٠ ومديرو الادارات والاقسام**

وقد شاهدوا مرحلة الانتاج فى مصانع الغزل التى تضم ٦٠ الف مغزل · وتنتج سنويا ٧٥٠٠ طن · وقد ابدوا اعجابهم بمهارة العامل العربى الذى وصل الى مستوى العامل الاجنبى واستطاع بواسطة التدريب والمران من التفوق عليه · فكان له اكبر الاثر فى الارتفاع بمستوى الانتاج العربى ·

٦٠ مليون متر سنويا

وفى قسم النسيج ٦٠ رأيت لوحة رائعة اخرى رسمها الشعب · وهالتاريخ انها جموع العمال التى تلهب مشاعرها وجود الزعيمين بينهم · لقد عاشت لحظات خالدة فى حياتى · وانا اشاهد كل فرد يريد ان يعبر عن مشاعره · لقد احسست ان فرحتهم اكبر من الهتافات واكبر من التصفيق ٠٠ فلم يملكوا سوى التلويح بأيديهم ٠٠ وعلى وجوههم اكثر من انفعال ٠٠ يعبر عن المشاعر التى تعتمل فى داخلهم ·

وبعد أن انتهى الركب من زيارة مصانع النسيج التى تحتوى على ٢٢٠٠ نول وتنتج ٦٠ مليون متر سنويا · انتقل الى مصانع البرودريه

مصنع البرودريه
يوفر مليون جنيه عملة صعبة

ومصنع البرودريه ٠٠ هو اول مصنع من نوعه فى الشرق الاوسط وينتج ٤٠٠ الف متر سنويا من القطيفة والبرودريه والجبير والدانتيلا · ويوفر ليلانا مليون جنيه من العملات الصعبة كنا نستورد بها هذا الانتاج من الخارج ٠٠ وسوف تتوسع الشركة فى هذا القسم باضافة ماكينات جديدة آلية لانتاج الدانتيلا والمشغة الستائر ·

الطباعة والتجهيز

انتقل الركب بعد ذلك الى قسم التجهيز والطباعة وهو من احدث الوحدات بالشرق الاوسط · ويقوم بجميع مراحل التجهيز من تبييض وصباغة وطباعة · وتبلغ طاقته الانتاجية حوالى ٦٠ مليون متر ٠٠ وقد استكمل هذا المشروع بكل مايلزمه من محطات المياه والصرف والبخار والقوى اللازمة له ٠٠

التصدير الى الجزائر

وبعد أن انتهى الركب من زيارته · شاهد انواع الاقمشة التى ستصدر الى الجزائر · والتى تم الاتفاق عليها · وكانت علامات الدهشة والاعجاب التى ارتسمت على وجوه الرئيس بن بيلا واعضاء الوفد الجزائرى · هى خير شهادة بجودة انتاجنا الذى يضارع مثيله المصنوع فى الخارج ·

وبعد أن انتهى الزعيمان من زيارتهما للمصنع اقام على ١٣٠ فنانا ٠٠ وقعا فى سجل الزيارات · ثم هنأ المسئولين بالشركة على جهودهم الموفقة التى تدفع دائما عجلة الانتاج قدما الى الامام · لتدعيم نهضتنا الصناعية ·

المرة الثانية

وهذه هى المرة الثانية التى يزور فيها السيد الرئيس جمال عبد الناصر مصانع الشركة · فقد كانت المرة الاولى فى يوليو ١٩٥٩ عند افتتاح الوحدات الجديدة بها ويعتبر اختيار الرئيس لمصانع هذه الشركة لزيارتها تكريما للعاملين بها ٠٠ كما ان الكثيرين من رؤساء الدول الاجنبية والشخصيات سبق ان زاروها · وسجلوا اعجابهم بانتاجها · الذى لاقى رواجا كبيرا فى الاسواق الخارجية ·

٣٥ ٪ من الانتاج
يصدر الى الخارج

وتصدر الشركة ٣٥ ٪ من انتاجها الى اسواق افريقيا واسيا واوروبا والبلاد

حلوان تعيش فى عيد
الرئيسين احمد بن بيلا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في قسم الغزل : الرئيس جمال عبد الناصر والضيف الكبير الرئيس احمد بن بيلا يستمعان الى شرح الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة ...

الرئيسان : الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس احمد بن بيلا والدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة وحامد المأمون حبيب رئيس مجلس ادارة شركة مصر ـ حلوان للغزل والنسيج اثناء جولتهم في المصنع الذي تبلغ مساحته ١٣٠ فدانا

تلبي به احتياجات السوق المحلي

وقد استطاعت الشركة أن تحقق نجاحا كبيرا ، وتقدما مطردا بفضل الدفع الثوري فقد أنشئت عام ١٩٢٧ برأسمال صغير لا يتجاوز ١٠ آلاف جنيه ووصل حتى عام ١٩٥٢ قبل الثورة ٢٥٠ الف جنيه وكان نشاطها لا يتعدى ١٠ ملايين متر سنويا من الاقمشة الحريرية فقط .

أما اليوم .. فقد أصبح رأسمالها ٥ ملايين جنيه ، وتقوم بانتاج اقمشة الحرير الصناعي والالياف الصناعية والاقمشة القطنية . كذلك اقمشة القطيفة والجاكارد والبروديه والجبير والاقمشة المطرزة .

ويعمل بالشركة الآن ١٠ آلاف عامل وموظف بلغت اجورهم ومرتباتهم السنوية ٢,٨٠٠,٠٠٠ جنيه

بينما كان عدد العمال قبل التوسعات الاخيرة التي تمت في عهد الثورة ٢٦٨٠ عاملا وموظفا واجورهم ٣٢٩٠٠٠ جنيه

الرعاية الاجتماعية

وقد اهتمت الشركة بتوفير الحياة الاجتماعية النموذجية لعمالها وموظفيها التي تساعدهم في زيادة الانتاج .. فوفرت لهم السكن الصحي ، والملبس ، والغذاء ، وجميع وسائل العلاج والانتقال .. وأمنت عليهم ضد الحوادث .. كما اقامت لهم ناديا رياضيا ، ومن المنشآت التي يضمها هذا النادي ، جمعية استهلاكية ، توفر احتياجات العاملين بالشركة بأسعار تعاونية ..

وهى تستقبل وجمال عبد الناصر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إلى فلسطين .. من هنا

بريشة : زهدى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أضخم مؤتمر فى تاريخ أفريقيا!

الرئيس جمال عبد الناصر .. رئيس الجمهورية العربية .. والامبراطور هيلاسلاسى امبراطور اثيوبيا فى واحدة من المرات المتعددة التى تم اللقاء فيها بينهما - وكان الامبراطور هيلاسلاسى قد مر بالقاهرة فى طريقه الى اوربا ودار اجتماع بينه وبين الرئيس عبد الناصر حول جدول اعمال المؤتمر الكبير الذى بدات اعماله اليوم فى اديس ابابا

تحقيق يكتبه : جميل عارف

عيون العالم كله تتجه اليوم الى اديس ابابا عاصمة اثيوبيا .. ان الرئيس جمال عبد الناصر يلتقى فيها اليوم مع رؤساء الدول الافريقية المستقلة فى اضخم مؤتمر شهدته القارة الافريقية .. وفى هذا التحقيق السريع يلقى جميل عارف اضواء كثيرة على الاجتماع الكبير فى اديس ابابا ..

- سر الدعوة العاجلة التى تلقاها المناضلون عن الحرية للاشتراك كمراقبين فى المؤتمر!

- ثلاثة مشروعات رئيسية تهدف إلى شئ واحد هو تحقيق وحدة القارة الأفريقية!

- وزير خارجية توجو يصل إلى أديس أبابا فلا يجد له مكانا بين زملائه فى المؤتمر!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرئيس موديباكيتا
رئيس جمهورية مالى

الرئيس كوامى نكروما
اقترح انشاء برلمان افريقى

الامبراطور هيلاسلاسى
وجه الدعوة الى ٣٢ رئيسا

الرئيس احمد بن بيللا
رئيس حكومة الجزائر

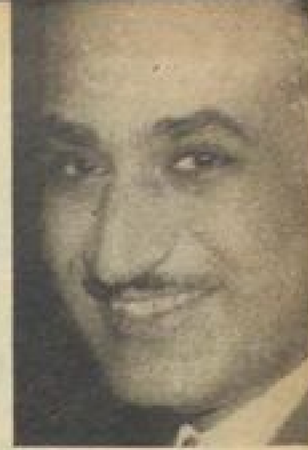

عبد الناصر
الجمهورية العربية

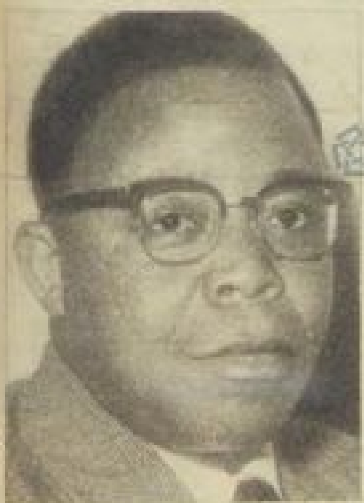

الرئيس جوزيف كازافوبو
رئيس جمهورية الكونغو

موامى موبتسا
ملك بروندى

الرئيس ليوبولد سنجور
رئيس جمهورية السنغال

الرئيس آدم عثمان
رئيس جمهورية الصومال

الرئيس توبمان
رئيس ليبريا

مجلس أعلى يضم جميع رؤساء الدول الأفريقية .. ومجلس وزراء أفريقي يجتمع مرة كل سنة

حملت في الاسبوع الماضي أتابع برقيات وكالات الانباء القادمة من اديس ابابا عاصمة اثيوبيا ..

كانت كلها تنقل تفاصيل واخبار عن الاستعدادات لعقد المؤتمر الكبير الذي عقد أول جلساته اليوم « الاربعاء » في أديس ابابا ..

ولفتت نظري واحدة من البرقيات .. كانت تقول بالحرف الواحد : وصل أبيتو انا وزير خارجية جمهورية توجو الى اديس ابابا ..

جاء اليها ليشترك في اجتماعات وزراء خارجية الدول الافريقية التي عقدت للتمهيد لعقد المؤتمر الكبير ! ..

وكانت مفاجأة عندما لم يجد وزير خارجية توجو لنفسه مكانا في اجتماعات زملائه وزراء الخارجية ..

وعرف أن موضوع اشتراك جمهورية توجو في المؤتمر كان محل مناقشات طويلة بين وزراء الخارجية الافريقيين ..

والسبب أن الحكومة الاثيوبية كانت قد وجهت الدعوة الى جمهورية توجو في رسالة بعث بها الامبراطور هيلاسلاسي الى الرئيس سلفانوس اوليمبيو رئيس جمهوريتها السابق ..

ورحب الرئيس أوليمبيو بهذه الدعوة ، وبعث الى الامبراطور هيلاسلاسي ليقول له .. انه قد قرر الاشتراك بنفسه في المؤتمر ..

ومرت عدة أسابيع .. وفجأة وقع انقلاب عسكري في جمهورية توجو .. وسقط الرئيس أوليمبيو قتيلا امام باب قصره في مدينة لومي عاصمة جمهورية توجو !

وتولى جرونتسكي وهو من أب ألماني وأم افريقية رئاسة الجمهورية في مكان سلفانوس أوليمبيو ..

وتقول وكالات الانباء .. ان وفود بعض الدول الافريقية عارضت في اشتراك جمهورية توجو في المؤتمر ..

قالت .. ان جرونتسكي زعيم الانقلاب العسكري الذي ذهب ضحيته سلفانوس أوليمبيو .. وانها تعارض في اشتراكه مع بقية رؤساء الدول الافريقية في المؤتمر ..

وقالت وفود أخرى .. ان هذا الانقلاب العسكري مشكلة داخلية تخص جمهورية توجو وحدها ولا يجوز أن تكون سببا في حرمان رئيس جمهورية الدولة الافريقية من الاشتراك في المؤتمر ..

وفي هذه الاجتماعات التي عقدها وزراء الخارجية تزعمت غانا الدعوة لانضمام جمهورية توجو الى المؤتمر .. بينما عارضت نيجيريا وليبيريا انضمامها بقوة ..

وانتهت المناقشات بأن تقرر ترك مقعد جمهورية توجو في المؤتمر شاغرا على أن يقوم رؤساء الدول الافريقية بمناقشته في أول اجتماع لهم بعد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ..

وكما فهمت من واحدة من البرقيات القادمة من أديس ابابا .. اقترحت اثيوبيا ان يقف رؤساء الدول خمس دقائق حدادا على مقتل الجمهوري وزير خارجية الجزائر وسلفانوس أوليمبيو رئيس جمهورية توجو القتيل ..

وعارض وزير خارجية غانا هذا الاقتراح .. كما عارضه وزراء خارجية بعض دول مجموعة برازافيل .. بحجة أن الموافقة على هذا القرار لا تعني الا شيئا واحدا هو ادانة حكومة جمهورية توجو الجديدة !

وغانا هي واحدة من الدول الافريقية التي اعترفت بحكومة جرونتسكي في جمهورية توجو !

متاعب صغيرة قبل المؤتمر !

وقبل أن ينعقد المؤتمر الكبير ترددت أنباء كثيرة عن المتاعب التي كانت تهدده وهي مشاكل صغيرة خلقتها الدول الاستعمارية وراءها ، وتتصل غالبيتها بالمنازعات بين الدول الافريقية حول مناطق الحدود ..

ومنذ شهرين كانت جمهورية الصومال هي الدولة الافريقية الوحيدة التي ترفض الاشتراك في المؤتمر .. والسبب كما قالت وكالات الانباء .. أن الحكومة الاثيوبية رفعت الحصانة الدبلوماسية عن أحد الموظفين الصوماليين ، وكان يعيش كلاجيء سياسي لمدة سنة كاملة في داخل مبنى السفارة الصومالية في أديس ابابا ..

وكاد أن يسبب هذا الحادث ازمة دبلوماسية بين اثيوبيا وجمهورية الصومال ..

وقرر الامبراطور هيلاسلاسي الافراج عن الموظف الصومالي والسماح له بالعودة الى بلاده ..

وانتهت الأزمة بموافقة جمهورية الصومال على الاشتراك في المؤتمر ..

ومع بداية الاجتماعات التي عقدها وزراء الخارجية الدول الافريقية في أديس ابابا قبل انعقاد المؤتمر جاءت بعض البرقيات التي ترويحموا كثيرا بأخبار من هذه المتاعب الصغيرة التي كان ممكنا أن تعكر جو المؤتمر ..

برقية مثلا تقول .. ان مندوب المغرب رفض ان يجلس الى جوار مندوب جمهورية موريتانيا الاسلامية حسب ترتيب الحروف الابجدية .. وكادت أن تقع ازمة لولا أن تقرر في اللحظة الاخيرة أن يجلس مندوب جمهورية مالي بينهما ..

وبرقية ثانية تقول .. ان موضوع دعوة سفير الصين الوطنية لحضور حفل افتتاح المؤتمر بالبوبه اثار هو أيضا ازمة ..

والمعروف أن عددا كبيرا من الدول الافريقية المشتركة في المؤتمر تعترف بجمهورية الصين الشعبية .. ولا تعترف بجمهورية الصين الوطنية بينما تتبادل اثيوبيا التمثيل الدبلوماسي مع حكومة الصين الوطنية .. وان كانت تسمح ببعض العلاقات غير الرسمية مع الصين الشعبية على مستوى الثقافي والتجاري ..

وفي الاسبوع الماضي وجهت حكومة اثيوبيا الدعوة الى جميع سفراء الدول الاجنبية في أديس ابابا ومن بينهم سفير الصين الوطنية لحضور حفل افتتاح المؤتمر ..

وبادر الممثل التجاري لحكومة الصين الشعبية في أديس ابابا بطلب توجيه الدعوة اليه ..

ودارت مناقشات طويلة انتهت بالاتفاق على أن توجه الدعوات لحفل افتتاح المؤتمر أمر يخص الحكومة الاثيوبية وحدها باعتبارها الدولة المضيفة للمؤتمر ..

وكان هذا يعني عدم توجيه الدعوة الى الصين الشعبية لحضور حفل افتتاح المؤتمر !

سيكوتوري صاحب الفكرة

وقصة هذا المؤتمر الكبير الذي انعقد اليوم في مدينة أديس ابابا .. انها في الحقيقة فكرة من الرئيس احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا وقد عرضها اثناء اجتماعات اللجنة السياسية لدول ميثاق الدار البيضاء التي انعقدت في القاهرة في شهر يونيو الماضي ..

وغادر الرئيس سيكوتوري القاهرة ليقوم بجولة في بعض الدول الافريقية ..

وفي أديس ابابا تحدث الرئيس الغيني مع الامبراطور هيلاسلاسي ..

اقترح عليه عقد مؤتمر قمة يضم جميع رؤساء الدول الافريقية المستقلة ..

ورحب الامبراطور بالفكرة وعرض أن يقوم بنفسه بتوجيه الدعوة لعقد هذا المؤتمر في عاصمة بلاده ..

وفي أديس ابابا خرجت ٣٢ رسالة بعث بها الامبراطور الى جميع ملوك ورؤساء الدول الافريقية ..

وجاء وزير خارجية اثيوبيا الى القاهرة يحمل رسالة الامبراطور الى الرئيس جمال عبد الناصر ..

وتقرر اشتراك الجمهورية العربية المتحدة في المؤتمر .. ووافق السيد الرئيس على حضور المؤتمر بنفسه ..

وجاء وزير الخارجية الاثيوبية بعد ذلك مرتين أخريين ..

وقام باتصالات مع المسئولين في القاهرة للبحث في جدول أعمال المؤتمر ..

ومن القاهرة طار سفير اثيوبيا الى شمال افريقيا .. وبعض الدول الافريقية يحمل دعوات الامبراطور للاشتراك في المؤتمر ..

ومرت عدة اشهر دارت أثناءها اتصالات دبلوماسية بين العواصم الافريقية لتحديد موعد انعقاد المؤتمر ..

جرونتسكي رئيس جمهورية توجو .. والرئيس الوحيد
الذي تعارض بعض الدول في اشتراكه في المؤتمر !

الملك ادريس السنوسي
كلف بعثة رسمية بتمثيله في المؤتمر !

الملك الحسن .. ملك المغرب
لن يشترك في المؤتمر !

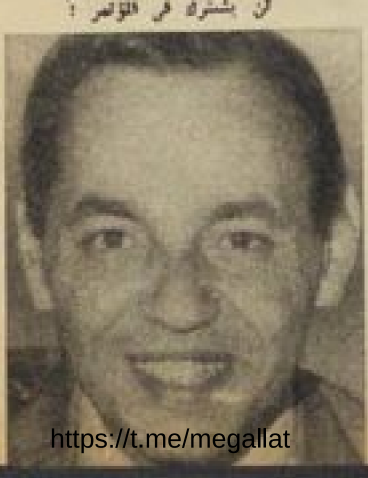

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرئيس احمد سيكوتوري
وزير خارجيته عارض انضمام توجو

دكتور ازيكوي
الحاكم العام لاتحاد نيجيريا

الرئيس احمد عبود
طار من الخرطوم الى اديس ابابا

الرئيس جوليوس نيريري
رئيس جمهورية تنجانيقا

الرئيس تسيرانانا
رئيس جمهورية ملاجاشي

الاب ابوتا يوبو
رئيس جمهورية الكونغو الاوسط

الرئيس مختار ولدداده
رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية

الرئيس الحبيب بورقيبة
رئيس جمهورية تونس

الرئيس الفيكس هوفيه بونيه
رئيس جمهورية ساحل العاج

الرئيس اهيدجو
رئيس الكاميرون

الجمهورية العربية تطالب بعمل ميثاق إفريقي !

اعلنت الجمهورية العربية المتحدة في اديس ابابا اصرارها على انشاء منظمة للدول الافريقية .. وانشاء سكرتارية دائمة لهذه المنظمة .. وقبل ان ينعقد مؤتمر رؤساء الدول الافريقية بيوم قال الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية العربية في اجتماع وزراء الخارجية ان الجمهورية العربية المتحدة ترحب وتساعد على انشاء هذه المنظمة ، وتعتبر انه من الهم انشاء منظمة دائمة فعالة تشترك فيها جميع الدول الافريقية ..

وطالب بضرورة وضع ميثاق افريقي يتضمن جميع مبادئ التعاون العسكري والثقافي والاقتصادي ..

وفي اديس ابابا تقدمت حكومة اثيوبيا الى مؤتمر وزراء الخارجية بمشروع مفصل لميثاق افريقي يحقق كما تقول الدوائر الرسمية الاثيوبية اول الخطوات في سبيل تحقيق الوحدة السياسية الشاملة بين الدول الافريقية ..

وينص هذا المشروع على انشاء منظمة للدول الافريقية تعمل على تنسيق السياسة ، ودفع التنمية ، ووضع سياسة دفاعية مشتركة للقارة الافريقية .. كما يدعو الى تشكيل مجلس اعلى يضم جميع رؤساء الدول الافريقية المستقلة ليكون اعلى جهاز في المنظمة على ان يساعدها مجلس وزراء ، وسكرتارية دائمة ، ولجان متخصصة ، ومجلس دفاع ، على ان يجتمع رؤساء الدول والحكومات الافريقية بشكل منتظم ، وعلى ان يجتمع مجلس الوزراء مرة كل سنة .. ويتألف مجلس الدفاع بمقتضى المشروع ، من رؤساء اركان حرب القوات المسلحة لكل دولة من الدول الاعضاء في المنظمة وستكون مهمة المجلس هي التوصية بالاجراءات التي يراها ضرورية للدفاع الجماعي عن القارة الافريقية ضد العدوان واجراءات التعاون العسكري التي يراها لازمة .

اول لقاء على مستوى الحكومات

ان هذا المؤتمر الافريقي الكبير هو اول مؤتمر افريقي يعقد على مستوى جميع رؤساء الدول الافريقية المستقلة .. مؤتمر يضم رؤساء مجموعة دول ميثاق الدار البيضاء ورؤساء دول كتلتي برازافيل ومونروفيا ..

ويشترك فيه ايضا رؤساء بعض الدول الافريقية الاخرى التي كانت بعيدة عن المجموعتين وقبل هذا المؤتمر الافريقي الكبير - على مستوى رؤساء الدول - كان هناك اكثر من لقاء بين الدول الافريقية المستقلة ..

كان هناك اكثر من لقاء على مستوى الشعوب .. ولقاءات اخرى كثيرة على مستوى الحكومات، واول لقاء على مستوى الحكومات كان في ابريل سنة ١٩٥٨ في مدينة اكرا عاصمة جمهورية غانا .. وكان عدد الدول الافريقية المستقلة التي اشتركت فيه ٧ دول افريقية فقط ..

والسبب ان بقية الدول الافريقية كانت لاتزال ترزح تحت نير الاستعمار الاجنبي .. وكانت تناضل في سبيل تحررها ..

وفي شهر ديسمبر من نفس السنة ايضا .. تم في اكرا اول لقاء على مستوى الشعوب والحركات التحررية ..

وكان الشهيد بالرئيس لومومبا واحد من الذين اشتركوا في هذا اللقاء ..

ومرت السنوات لتتكرر اللقاءات بين الدول الافريقية المستقلة .

وكان اللقاء الثاني على مستوى وزراء الخارجية في نوفمبر سنة ١٩٥٩ في مونروفيا عاصمة جمهورية ليبيريا لمساندة شعب الجزائر في حربه ضد الاستعمار الفرنسي ..

واللقاء الثالث في يونيو سنة ١٩٦٠ في اديس ابابا عاصمة اثيوبيا .. واشترك في هذا اللقاء الرئيس نيريري رئيس جمهورية تنجانيقا وزعماء الحركات التحررية في منطقة شرق افريقيا كمرافعين فقد كانت بلادهم لاتزال ترزح تحت نير الاستعمار الاجنبي ..

واللقاء الرابع على مستوى وزراء الخارجية .. وكان في ليوبولدفيل عاصمة جمهورية الكونغو في اغسطس سنة ١٩٦١ لتأييد الشهيد بالرئيس لومومبا وشعب جمهورية الكونغو والوقوف الى جانبه في وجه المؤامرات الاستعمارية ..

وكان مقررا عقد اجتماعات اخرى على مستوى وزراء الخارجية الى ان تقرر عقد هذا المؤتمر الافريقي الكبير ..

واتفق على ان يكون اللقاء الخامس بين وزراء الخارجية في اديس ابابا قبل انعقاد المؤتمر الكبير بعدة ايام للتمهيد لاجتماع الرؤساء الكبار!

والى جانب هذه اللقاءات على مستوى الحكومات كان هناك اكثر من لقاء بين الشعوب والحركات التحررية ..

وكان لقاء في تونس في يناير سنة ١٩٦٠ ولقاء القاهرة لجميع شعوب القارة الافريقية في شهر مارس سنة ١٩٦١ ..

وفي العام الحالي .. كان مقررا تنظيم لقاء جديد .. وتقرر تأجيله في الوقت الحاضر الى موعد سيتحدد بعد اللقاء الكبير بين رؤساء الدول الافريقية في اديس ابابا !

جدول اعمال المؤتمر

واعود الآن الى هذا الاجتماع الكبير في اديس ابابا ..

لقد اعد وزراء الخارجية مشروع جدول لاعماله يحتوي على بعض الموضوعات الهامة ..

- **انشاء منظمة للدول الافريقية .. واعداد ميثاق افريقي .**
- **التعاون الافريقي في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .. وكذلك في نظام الامن الجماعي ..**
- **تصفية الاستعمار .. ومساندة الحركات التحررية في المناطق التي لاتزال ترزح تحت نير الاستعمار الاجنبي في القارة الافريقية ..**
- **مشكلة التفرقة العنصرية ..**
- **الارتباطات الاقتصادية على تنمية الاقتصاد الافريقي .. والبحث في انشاء سوق افريقية مشتركة .**
- **مشكلة نزع السلاح ..**

واتفق وزراء الخارجية على استبعاد مشاكل النزاع على الحدود بين بعض الدول الافريقية من جدول اعمال المؤتمر في الوقت الحاضر ..

جبهة متحدة للمناضلين

والمؤكد كما تقول وكالات الانباء .. ان مشروع تصفية الاستعمار سيكون واحدا من اهم الموضوعات التي سيدور حولها البحث في المؤتمر ..

والسبب ما تعانيه الدول التي لم تحصل على استقلالها بعد في القارة الافريقية من انقسامات في صفوف المناضلين .. والاحزاب التي تتصارع داخل هذه الدول ..

وفي رأي غالبية الرؤساء المشتركين في المؤتمر الكبير ان انقسام صفوف المناضلين من اجل تحرير بلادهم قد خلق مشكلة على جانب كبير الخطورة مما يعرقل عمليات تصفية الاستعمار في القارة الافريقية ..

في انجولا مثلا .. يدور صراع رهيب بين حزب الاتحاد الشعبي لانجولا ويرأسه روبرتوهولدن .. وحزب التحرر الشعبي الانجولي ويرأسه ماريو دي اندرادو ..

وكان الصراع بين الحزبين سببا في عرقلة جهود كثيرة للتعجيل بتحرير انجولا ..

ومنذ عدة اشهر قام الرئيس احمد بن بيللا بمحاولة للتوفيق بين الحزبين ..

وكان ان بعث احد العسكريين الجزائريين الى ليوبولدفيل عاصمة جمهورية الكونغو لازالة اسباب الخلاف بينهما ..

واقترحت بعض الحكومات الافريقية ربط الحزبين في جبهة وطنية ..

واعلن ماريو دي اندرادو استعداده للتخلي عن زعامة الجبهة لروبرتو هولدن في سبيل تدعيم حركة تحرير انجولا ..

ولم تفلح المحاولات التي قام بها السكوتوريل سليمان في ليوبولدفيل ..

والسبب .. ان روبرتوهولدن اختفى ولم يشترك في المناقشات التي دارت بين الزعماء الانجوليين ..

وقد اقترحت الجمهورية العربية دعوة زعماء الحزبين المتطاحنين للاشتراك في مؤتمر اديس ابابا كمراقبين لمحاولة التقريب بينهما !

وفي اخر في كينيا مثلا لايزال الخلاف محتدما بين حزب الكانو الذي يتزعمه جومو كينياتا .. وحزب الكادو الذي يرأسه روناالدينجا ..

وفي جنوب افريقيا .. يوجد اكثر من حزب .. واكثر من تنظيم سياسي ..

وواحد من هذه الاحزاب يطلقون عليه اسم حزب المؤتمر الوطني الافريقي .. وهو حزب له تنظيم اقرب الى التنظيم العسكري منه الى الحزب السياسي ..

وحزب اخر يطلقون عليه اسم الحراب .. او السهام ..

والتنظيمات كثيرة سرية احتدمت بينها الخلافات حتى اصبحت تهدد الحركات التحررية بالخطر !

برلمان او جامعة .. اوسكرتارية

والثابت .. كما تقول وكالات الانباء .. ان موضوع الوحدة الافريقية سيكون واحدا من اهم الموضوعات التي سيدور حولها البحث في المؤتمر ..

سيكون هذا الموضوع موضع مناقشات كثيرة، وامام المؤتمر الآن ثلاثة مشروعات رئيسية ..

مشروع البرلمان الافريقي .. وصاحب فكرته هو الرئيس نكروما رئيس جمهورية غانا ..

مشروع الجامعة الافريقية .. وهو المشروع الذي تقدمت به الجمهورية العربية المتحدة ..

ومشروع الميثاق الافريقي وما يحتويه من انشاء سكرتارية دائمة .. وهو المشروع الذي تقدمت به الحكومة الاثيوبية ..

وبين المشروعات الثلاثة افكار كثيرة تهدف كلها لتحقيق اكبر هدف عقد المؤتمر الكبير من اجله .. وهو توحيد جهود الدول الافريقية المستقلة في جميع الميادين الثقافية والاقتصادية والامن الجماعي ..

وسيدور في هذا السبيل ابحاث كثيرة للتنسيق بين ميثاق دول الدار البيضاء .. وميثاق كتلة دول [illegible] .. وان كانت الدول المشتركة في هذه الكتلة لم تفرغ من اعداد ميثاقها بعد ..

جميل عارف

امتلأت شوارع اديس ابابا بصور رؤساء الدول الافريقية .. وتحت كل صورة كتب اسم كل رئيس افريقي باللغة الامهرية التي يتكلمها غالبية الناس في اثيوبيا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لاتحولوا قصر هدى شعراوى إلى فندق !

مناقشة مثيرة داخل مجلس العموم البريطانى حول السياحة فى بلدنا

كيف نحصل على الفندق المثالى ؟ .
وهل يكفى معهد الفنادق الحالى لنحصل على اخصائيين فى هذه الصناعة الجديدة ؟
وما هى الطريقة السليمة لايجاد الوعى الفندقى ؟
ولماذا لايتم فورا انشاء جهاز اعلى يضم شركات الفنادق ؟
ان محمد عبد الحميد المحرر باخر ساعة يجيب على هذه الاسئلة .. ويضع النقط فوق الحروف .. ويثير معالم الطريق امام القائمين على هذه الصناعة .. فى هذا التحقيق الصحفى .

منذ شهر كان سعادة البعيسه اكبر واعمق من الكلمات التى عبرت عنه .. فى حديث جاء على لسان احد اعضاء مجلس العموم البريطانى .. هذا الخبر ملخصه أن هذا العضو يطالب حكومته بحث امر هام وخطير .. ان **الجمهورية العربية المتحدة فى قطرها المصرى اصبح ثمن تذكرة الطائرة من اى بلد فى اوروبا الى القاهرة او العكس بالنسبة للسياح اقل من قيمة تذكرة السفر السياحية العالمية .. والتى تعتبر اقل ثمن للتذكرة يمكن ان تتحمله اى شركة او دولة .**

ومعنى ذلك بوضوح وعمق ايضا ان هناك نشاطا وايمانا بالحركة السياحية فى بلدنا .. أن هناك عقولا تفكر وتمنح النهضة السياحية كل طاقتها وخبراتها وقوتها .

والمقارنة بسيطة عبر الماضى .. الى ما قبل عام ١٩٥٢ نجد ان السائح كان يلاقى عدم التقدير والاهتمام .. كأنما آثار بلدنا واجب عليه .. لابد ان يراها ويتحمل فى سبيلها الشاق والعذاب .. ومن الطريف أن الدولة كانت لا تعرف من السائحين شيئا الا عندما يتحمون داخل اى فندق ولا يجدون مكانا يقضون فيه الليل .. كانوا يفقدون وحوائجهم الحقائب . وفى نفوسهم متاعب الرحلة .. وأخيرا لا يجدون أى شىء .

أضف الى ذلك شيئا هاما .. ان الفنادق لم يكن عندنا سوى ٦٠ فندقا تضم ٤٦٠٠ حجرة . وفى عام ١٩٦٣ وصلت الى ٢٠٠ فندق يضم أكثر من ٦٠٠٠ حجرة . وكان دخلنا من السياحة يصل حوالى ٦٠ مليون جنيه فى السنة .. سوف تصل فى عام ١٩٦٦ الى ١٠٠ مليون جنيه .

جهاز أعلى للفنادق

ونعود مرة اخرى لنستكمل حلقات هذا التحقيق الصحفى .. انه نظرة عابرة داخل صناعة الفنادق ولمحة سريعة عن الدور الكبير الذى ينتظر العاملين فى صناعة الفنادق .. ونقط فوق الحروف نضعها ليكون عندنا فعلا الفندق المثالى الاشتراكى الذى يفى بحاجة السائح من اخلاص ونظام وصدق وحب .

ان التخطيط العام لنظام الفنادق عندنا يقول .. ان هناك فنادق تعمل طول العام .. واخرى شتوية .. وثالثة صيفية ورابعة موسمية .. وكل فندق او اكثر يكون شركة . ونحن لا نسائل فى ذلك .. ولكن لماذا لا تكون مؤسسة عامة تضم هذه الشركات التى تحتوى على فنادق القطر المصرى .. ان هذه المؤسسة يمكنها عمل تخطيط شامل لهذه الصناعة .. أضف الى ذلك ان هذا التوجيه يمكن بواسطته ايفاد البعثات الفندقية الى الخارج .. خصوصا سويسرا والمانيا وايطاليا وانجلترا وامريكا .

والملاحظ بالنسبة لهذه الشركات ان الدعاية بالنسبة لها تتم على نطاق بسيط بالنسبة لورد كل شركة .. فاذا تم انشاء الجهاز الاعلى الذى يضمها جميعا .. سوف تتركز عملية الاعلام عنها فى نطاق أكبر . ومن وسائل الاعلام الحديثة عن الفنادق فى الخارج .. دعوة بعض الكتاب او الصحفيين الى احد الفنادق وبعد فترة أسبوع مثلا يقضيها الكاتب او الصحفى فى الفندق يطلب منه كتابة تقرير شامل عن كل ما يدور وكل ما شاهده .. والملاحظات التى يدونها .

الجيل الجديد

وهناك شىء آخر جديد .. انه بعد تأميم صناعة الفنادق عندنا .. سافر كثير من العاملين فى هذه الصناعة من الاجانب وغادروا البلاد الى الابد .. ثم فى الوقت الذى تنهض فيه بهذه الصناعة .. ورؤية جديدة للفنادق .. لذلك لابد من ايجاد طبقة جديدة وطنية مؤمنة بهذا العمل .. والمعهد الموجود عندنا حاليا لا يكفى لسد الحاجة السريعة للعاملين بالفنادق .. فلا يكفى مطلقا ان يكون الطالب حاصلا على مؤهل عال ليكون طالبا بالمعهد .. انما المسألة أعمق من ذلك بكثير .. فلا بد ان يكون الطالب مؤمنا بهذا العمل .. وعنده القدرة على القيام به . ولا يتحدى ذلك الا باجراء امتحان شخصى دقيق للغاية .. ويشترك فيه أخصائى فى علم النفس والاجتماع . فهذه الوظيفة ليست مجرد **أكل عيش** .

والنقطة التى لابد أن تلتصق بالعاملين فى صناعة الفنادق .. مسألة الاجور والمرتبات .. وهذه مسألة هامة وحساسة .. وتحتاج الى حل سريع .. فالاستقرار النفسى يترتب عليه حسن المظهر .. ثم الاتقان فى العمل .. وهما ضروريان للعاملين فى هذه الصناعة .. كذلك فان المعهد الموجود عندنا لا يكفى .. بل لابد من ارسال البعثات السنوية الدورية الى مختلف البلاد .. انها بذلك تزيد الخبرة وتعلم آخر تطورات هذه الصناعة .

شىء سبقت الاشارة اليه .. وهو المكاتب السياحية فى الخارج .. ان هذه المكاتب موجودة بالفعل .. ولكن لابد من توحيد جهود مكاتبنا على العموم .. المكاتب التى تقوم بالدعاية لكافة انتاجنا الوطنى من قطن وسياحة .. حتى يمكننا أن نحصل على عمل الفريق الواحد .. لان تركيز الاعلام الاقتصادى فى الخارج فى هيئة .. وتنسيق العمل بين مختلف الاجهزة .. يمكن أن يزيد الدخل .. ويوحد الجهود .

مشكلة اخرى

ثمة حقيقة أخرى جديرة بالتسجيل . يقولها **محمد اسعد مدير فندق كليوباترا** وهى خاصة بانشاء مجلة تبحث فى شئون الفنادق .. وتمد القائمين بهذه الصناعة على احدث التطورات .. وهناك مذكرة مقدمة فى هذا الشأن .. ولا شك ايضا أن الاسراع بانشاء هذه المجلة .. سوف تفيد .. سوف تجعلنا نقف على هذه الصناعة فى مختلف بلاد العالم .. عن طريق الترجمة .. ترجمة كيفية عمل المطابخ .. والخدمة . والحسابات الفندقية .. وهذه الحاجة تبدو واضحة سواء بالنسبة لمن أتموا دراستهم الفندقية فى بعض معاهد الخارج .. وعادوا للخدمة فى بلدنا .. ثم انقطعت عليهم الوسائل . ويكفى أن نقول ان فرنسا وحدها .. تصدر سبعا وعشرين مجلة فندقية .. وبريطانيا تصدر أكثر من ٩ مجلات . وامريكا حوالى ١٢ مجلة فندقية ..

وهناك مشكلة أخرى .. هى مشكلة المطبخ . ولا يسعنى هنا الا أن أؤيد رأى الاستاذ محمد التابعى .. فلقد نشر أكثر من مرة .. حول مشكلة الطعام فى فنادقنا بلا استثناء .. وقال ان السائح لا يهمه أبدا أن يتناول نفس الاطعمة التى اعتاد عليها فى بلده .. وانما يجب على الاقل أن يقوم كل فندق بعمل أكلة من صميم بلدنا .

والقول أنا .. لماذا لا يقدم الفول المدمس فى فندق هيلتون والعدس فى فندق شبرد .. والطعمية فى كليوباترا والملوخية فى فندق البرج .. فلا شك أن هذه الاكلات سوف تحوز الاعجاب .. اعجاب السائحين ..

دور البعثات

ومن الاشياء التى تبعث فى النفس بالعزة .. الرجال الشبان المقبلين على العمل فى صناعة الفنادق .. ولا شك

ان قصر هدى شعراوى مملوء فعلا بالتحف التى تهم اى زائرة الى بلدنا

يعيش فى قصر هدى شعراوى عائلة كبيرة مكونة من حوالى احدى عشر شخصا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هدى شعراوي .. بين ماضي جدتها .. وأمل يتجدد في الحاضر ..

نظرة بين الماضي والحاضر .. الجدة والحفيدة ..
.. سؤال يدور بينهما هل يبقى القصر ؟

قصر فوت القلوب امام جامعة الدول العربية
سيتحول الى فندق من الدرجة الاولى

ان دورهم لم يبدأ بعد .. لان العمال الذين يعملون فيه قليل .. ويحتل في نفس الوقت .. ويمكن تطويرهم عن طريق ارسالهم الى المؤتمرات التي تعقد في الخارج لاكسابهم الخبرة .. وفي نفس الوقت يمكن تبني عقد مؤتمر في بلدنا يمكن أن يكون له حدين .. الاول الاستفادة بالنهضة في الخارج .. والثاني .. احتكاك العاملين بهذه الصناعة من الشبان المؤهلين بالخبراء العالميين .

ويقول محمود حلمي حميدة مساعد رئيس الاستعلامات بفندق البرج

— نريد تبادل الزيارات والخبرات مع من يعملون في أشهر فنادق العالم .. ان هذه البعثات سوف تعطينا الفرصة الكاملة للوقوف على هذه النهضة في الخارج .. وتعطينا أيضا الطريقة التي يمكن بواسطتها أن تدير فنادقنا على أحدث المستويات .

وأنا اقترح وضع معظم الكتب التي تبحث في هذه الصناعة بين يدي المترجمين العرب لترجمتها الى اللغة العربية .. لان المكتبة العربية تفتقر الى هذه الكتب .. ان دور المثقفين في سبيل التوعية بالمبادئ الاشتراكية .. لا يقل أهمية عن دورهم في سبيل التوعية الفندقية .. والمساهمة في تلك النهضة الشاملة التي يتصدرها السيد / الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والاعلام ..

القصور التي تحولت الى فنادق

في احدى مشاهداتي أحد الافلام .. شاهدت مرة إنا .. كثيرا لا اقل تكاليفه عن [illegible] .. وهي وسيلة كانت [illegible] لا أريد [illegible] عن [illegible] ان هذا الشعر يوحي بتطور الاعلام [illegible] السياحي في بلاد أوروبا [illegible] وايطاليا واليونان ..

والقول هنا الحديث لمناسبتين : الاول انه يوجد عندنا فندق اسمه «**ميناهاوس**» .. هذا الفندق يعمل منذ عام ١٨٦٣ ميلادية .. فلماذا لا يمكن الاستفادة بهذا التاريخ .. وهذه المناسبة لاقامة **اسبوع للفنادق** ترصد له الدولة الجوائز والمنح المادية . ويقام في نهاية هذا الاسبوع مهرجان يدعى اليه جميع السائحين الموجودين في بلدنا في ذلك التاريخ . على أساس الوطف النازل بالفندق .. وأنظف فندق وأحسن أكلة بالفندق وغيرها كثير .. ان أسبوع الفنادق لا يقل أهمية عن أسبوع المرور وعيد الام .. وغيرها من الاعياد الاخرى التي نحتفل بها كل عام .

والثانية : انه تقرر فعلا تحويل ثلاثة قصور الى ثلاثة فنادق من الدرجة الاولى .. وهي قصر فوت القلوب امام مبنى جامعة الدول العربية .. وقصر لطف الله بالزمالك .. أما الثالث فهو قصر هدى شعراوي .. ولنا هنا وقفة عابرة .. لقد دخلت هذا القصر وتجولت فيه .. وسمعت أن هناك لجنة جاءت وعاينت القصر .. واعترفت بأنه آيل للسقوط .. وأن التحف الموجودة ليست ذات قيمة .. وأنا لست خبيرا في مسائل البناء .. ولكن الحكم الذي يبنى عليه هذا القرار .. واذا كان صحيحا .. فقد كان من الواجب أن تقوم الدولة بواجب اصلاحه ليصبح غير آيل للسقوط .. وفي اعتقادي أيضا أن قيمة هذا المنزل كتاريخ وذكرى لسيدة كانت رائدة للحركة النسائية في بلدنا يساوي تماما الفائدة التي يمكن أن تعود علينا من المال الذي سوف نكسبه من بناء فندق .. فأي سائح لو سأل عن تاريخ هذا الفندق .. وعرف أن الفندق كان مكانه منزل **لهدى شعراوي** — سوف يشعر بالالم .. وخيبة الامل .. وانه في ايطاليا بالذات تستغل القصور القديمة والتي يسكنها من يحملون لقب مركيز أو دوق .. تستغل للسياحة .. ولا مانع من الاتفاق مع ساكني قصر هدى شعراوي من أحفادها .. على تخصيص يوم أو يومين يكونان خاصين للسائحين .. أو للزائرات الاجنبيات من البلاد العربية والاوروبية وغيرها .. ان ذلك لا شك أحسن من الناحية الواقعية والمادية .. وأحسن من بناء فندق .. فقيمة القصر الحالية أكبر من قيمته المادية .

الاستاذة مفيدة عبد الرحمن المحامية وعضو مجلس ادارة بنك مصر ؟

— لقد تقدمنا بطلب للابقاء على قصر هدى شعراوي كرمز لجهود ونشاط المرأة ممثلا في شخص هدى شعراوي رائدة الحركة النسائية في بلدنا . فلقد كانت هدى شعراوي أول سيدة ترأس مؤتمرا نسائيا عربيا في عام ١٩٤٤ . وكان لها الفضل الكثير فيما وصلت اليه نهضة الحركة النسائية في مختلف البلاد العربية خصوصا مصر .. ولقد تحققت حقوقها .. واعتقد أن لها البنية الاولى في كل شيء في سبيل أخذ المرأة لكل حقوقها .. فلقد أصبحت منهن الوزيرة وعضو مجلس الادارة .. والمحامية والطبيبة وغير ذلك من الاعمال التي كانت وقفا على الرجال .. لذا نناشد المسئولين الابقاء على هذا القصر .

مطلوب ايجاد تشريعات فندقية

وهذا رأي صريح للسيد / ابو بكر عمر الحميدي .. نائب مدير شركة شبرد والفنادق المصرية ؟

يقول :

— رغم التطور الكبير في صناعة الفنادق نرى أن التشريعات الفندقية وحدها لم تتطور كثيرا .. فالقانون الفندقي ما زال يستمد مصادره من العرف الدولي .. وبعض مواد في كل من القانونين المدني والجنائي . وقد نقل التشريع المصري التشريعات الفندقية من قانون نابليون .. التي نقلها بدوره من التشريعات الاوروبية ..

ولقد قامت مصلحة السياحة باعداد مشروع قانون في عام ١٩٥٥ خاص بالنزل السياحية ولكنه لم ير النور حتى الآن . ونحن نرى أن تنظيم صناعة الفنادق لا يتأتى الا باصدار تشريعات خاصة بها .. والتشريعات تقوم على الدراسة والبحث العميق من ذوي الخبرة .

يكون بعد ذلك مثالا لجميع الدول تقتدي به .. ويا حبذا لو قمنا بوضع مشروعه .. فيكون لنا بذلك فضل الاسبقية .. وان ندعو جميع الدول السياحية الى عقد مؤتمر دولي تنضم اليه هذه الدول وتتفق على العمل به

***

هذه جولة سريعة .. ونقط فوق الحروف وضعناها حول هذه الصناعة الجديدة . والمطلوب ايجاد جهاز يشرف على شركات الفنادق .. وبعدها يمكن تطوير هذه الصناعة أكثر وأكثر .. بعد ان أصبحت السياحة جزءا من دخلنا القومي .

محمد عبد الحميد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القرية الحزينة تشتعل!

منظر رهيب لجانب من القرية بعد الحريق وقد اصبحت البيوت حطاما خاوية على عروشها واحترق المخزون من الحبوب وأصيب الفلاحون بخسائر فادحة في المواشي .

فوق اطلال القرية الباكية الحزينة « ابعاديات البحيرة » ووسط أكوام الرماد .. وقفت القروية سعدة على السلم الخشبي ـ بعد أن همدت النيران في قريتها ـ وقفت لتناول أخيها عبد المعبود صفيحة مياه ليطفىء بها بقايا الكارثة .. وكانت سعدة تقول في كلمات متقطعة والدموع الدافقة تنساب على وجنتيها « يابختي المايل ياخوى .. عليه العوض ومنه العوض .. »

ويرد عليها عبد المعبود في صوت مرتجف مهزوز قائلا : « راح شقى العمر كله يا ناس .. راح تعبنا .. يارب اللطف ! ». رأيت صورة هذه المأساة في عيون سعدة وعبد المعبود وبدأت أسمع حكايتهما ..

سعدة فتاة بلغت من العمر ١٦ سنة .. كانت تجلس الى شلة من صديقاتها في فترة الظهر أمام باب دارهم .. وكان حديث الفتيات يدور حول فرح سعدة الذى تقرر في الليلة المشؤومة .. وبعد دقائق سمعن صوت صرخات .. ورأين دخانا أسود يتصاعد من الجهة البحرية لقريتهم « ابعاديات البحيرة » والتى تبعد عن دمنهور بنحو ٥ كيلو مترات .. شاهدن بعض الفلاحين يهرولون في حيرة لاطفاء النار التى نشبت في ديارهم فجأة .. ولكن القدر ساق عليهم الرياح التى تحالفت مع النار فأكلت نحو ٤٠٠ منزل ومن ضمنها منزل أخيها عبد المعبود .. ان هذا المنزل المحترق قد بناه عبد المعبود بـ ٢٠٠ جنيه من عرق وكفاح عشر سنوات على الأرض التى امتلكها من الاصلاح الزراعى بعد نزع ملكيتها من ورثة الأمير السابق سعيد طوسون

قصص دامية

ومن بين همسات المنكوبين في الحريق الكبير سمعت قصة نهاية القرية المحترقة انهم أجمعوا على أن شرارة طارت من فرن بمنزل ابراهيم توفيق على برج حمام قريب .. سرت النار .. وأصيب عدد من الحمام الذى قام بحمل الكارثة على جناحيه فوق أسطح عدد من المنازل

وعندما اتصل فخر بالرى ظهرا ليسير المياه في ترعتي مظلوم والابعادية ، لم تدخل المياه القرية الا بعد أربع ساعات تقريبا وبعد أن تحول معظم بيوتها الى قطعة من الجحيم أو ان شئت فقل الجحيم قطعة منها .

وعندما وصلت أربع سيارات مطافىء من الاسكندرية والدلنجات وأبو حمص ودمنهور .. هجم الاهالى على خراطيم المياه وانتزعوها بلدون وعى من أيدى رجال الاطفاء .. كل يتمنى أن ينقذ ما يمكن انقاذه من ممتلكاته .. **ولكن بعد فوات الأوان !** ..

● ونسمع حكايات لها العجب .. منها حكاية أحد الضحايا واسمه أحمد شحاته الذى كان يمتلك ١٥ جنيها في داره .. تمكن من دخول منزله بعد محاولات مضنية من رجال الامن الذين منعوه من الدخول .. ولكن الرجل دفع حياته مقابل تحويشة العمر .. وانهار عليه سقف المنزل فمات على الفور .

● وعلى أطراف القرية نجد المأساة مجسمة .. أم تبحث في لهفة على وحيدتها الصغيرة بين الضحايا الذين بلغ عددهم في الحادث تسعة أشخاص ثلاثة أطفال والباقى كبار . كما وصل عدد المصابين بحروق واختناق عشرين شخصا نقلوا الى مستشفى دمنهور الأميرى تحت العلاج ، كما أصيبت القرية بخسائر كبيرة في الحبوب والمواشي .. وشردت النيران بلا رحمة ٤٠٠ أسرة .

قرية جديدة في ٢٠ يوما

وتوجه السيد **وجيه اباظة محافظ** البحيرة في الفور بعد سماعه بالخبر الى مكان الحريق وساهم بنفسه في الاشراف الدقيق على فرق الاطفاء

ومواساة الاهالى تم أمر بصرف مساعدات عاجلة لاسر المنكوبين بلغت ١٢ الف جنيه وأمر أيضا على وجه السرعة بفتح المدرسة الاعدادية في القرية واقامة اكثر من ١٥٠ خيمة لايوائهم . وسهر المحافظ حتى الساعات الأولى لطلوع الفجر مع مهندس التنظيم

في نفس اليوم لبحث بناء قرية جديدة فورا لتكون من ٤٠٠ مسكن على مساحة ١٥ فدانا بجوار قريتهم المنكوبة ، ويتكلف البيت الواحد فيها ما بين ١٠٠ الى ١٥٠ جنيها .. وفعلا بدأت الجرارات في اليوم التالى تمهد المنطقة لهذا العمل الانسانى الكبير الذى يؤكد المحافظ انه سيتم خلال عشرين يوما على الاكثر .

تقييم الحادث

والذين يذكرون حادث حريق شرشابة المعروف بالغربية والذى وقع في أواخر يناير هذا العام ويربطون به حادث حريق « ابعاديات البحيرة » الذى وقع هذا الاسبوع .. يجدون نفس الظروف ونفس الحقائق والنتائج التى خرج بها المحققون والمسئولون . السبب واحد في كلتا الحالتين .. شرارة طارت على سطح منزل نتيجتها كوارث وضحايا وتركت في النهاية أوجاعا وفجيعة في قلوب الناس ويجدر بنا أن نشير هنا للوضع القائم في أكثر من أربعة آلاف قرية في بلدنا وربطها بحوادث الحريق .. ونقول ان الشرارة سببها فرن أو « كانون » أو لمبة جاز ، وفوق أسطح المنازل وعلى أرض الازقة والحوارى يساهم قش الارز وحطب القطن مع الشرارة في زيادة الكارثة . والمصيبة وتتضخم أكثر عندما تبعد القرية عن البندر ، هذا بالاضافة الى أن رجال الاطفاء لا تصلهم المياه في الترع المحيطة بالقرية في موسم الجفاف الا بعد فوات الأوان وتكون النتائج بلا رحمة .. خسائر وخسائر لو جمعناها في آخر العام لوجدت انها تكبدنا ½ مليون جنيه سنويا .

و « آخر ساعة » تسأل : هل تزايد الحرائق في الريف معناه عدم وجود حل يخففها ؟ أم أن هذه الحلول صعبة التطبيق وتكلفنا مزيدا من النفقات .

الإحصائيات تقول صراحة .. إن الشرارة الصغيرة في القرية تكلفنا

أحد ضحايا الحريق .. كان يروى قصته الرهيبة مع النار ، لآخر ساعة ـ وهو مغمض العينين في مستشفى دمنهور الاميرى ..

منكوبان من فلاحى القرية .. يرحلان بما تبقى لهما من متاع ..

هذه السيدة تحاول انقاذ ما يمكن انقاذه من الحبوب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تصوير محمد لطفي

والاجابة تنفي تماما هذين السؤالين وتقرر بأن هناك أكثر من حل ولن تكلفنا الحلول أكثر مما ندفعــه بعد وقوع الكارثة .

ولنضرب مثــلا بأى حادث حريق فى أى قرية .. نجد أن الدولة تتكلف فيه مالا يقــل بأى حال من ٢٠ الف جنيه اعانات عدا الخسائر فى الأرواح والماديات ..

ولكن ماذا يحدث لو فكرنا فى هــذه المشروعات .

لو كنت محافظا فى بلدنا لفــرضت ـ بشيء من الحزم والجزاء الرادع ـ رفع جميع القش والحطب من فوق أسطح الدور الملاصقة فى القــرية وخصصت لها مخزنا تعــاونيا كبيرا وبنيت فرنا كبيرا بعيدا الى حــد ما عن مساكن القرية ـ ليكفى احتياجاتها من الخبز ويدفع الفلاح أجرا رمزيا بسيطا مقابل تحويل الدقيق الذى يرسله الى رغيف عيش .وليس من الضرورى أن ينفذ هذا المشروع على وجه السرعة فى كــل القرى.ولكن بشيء من التدرج والتخطيط الزمنى نجــد أن الفكرة تعم خــلال سنوات فى جميع قرى المحافظة وهــذا المشروع لايتكلف سوى جزء بسيط من الخسائر التى تدفعها المحافظة من وراء حريق كبير فى القرية ..

● واذا كان هــذا المشروع صعب التحقيق فهناك أبسط الحلول.وهو عمل وحدة مصغرة لاطفاء الحرائق فى القرية ويستلزم ذلك وجود عدد من الانابيب الخفيفة للاطفــاء التى تستعمل فى المؤسسات والمصانع . وتحفظ هــذه الانابيب فى بيت العمــدة أو الجمعية التعاونية ويتطوع بالتدريب عليها بعض أفراد القرية .. والأكد لكم أن هــذا المشروع الصــغير سيوفر الكثير من الخسائر وسيجد تأييدا هائلا من كل الفلاحين اذ أنه يوقف الحرائق بسرعة حتى فى موسم جفاف الترع .

● وماذا يحدث لو ساهم.بعض رجال المطــافى، فى المحافظة وانتشروا فى كل قرية لتوعية الفلاحين بطريقة الاطفــاء السريعة وعمليــات النجاة فى حالة محاصرتهم للنيران !

وأخيرا نقــول : هل تكفى حادثة ترشابه وابعاديات البحيرة هذا العام لدق أجراس الخطر للمسئولين

قليلا من التفكير يمنع مصائب كثيرة

اسحق حبيب

نصف مليون جنيه !

◀ تعاون رجال الاطفاء والقلوب الرحيمة جنبا الى جنب لتخفيف آلام المصابين فى هذا الحادث الكبير ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كيف أمضى عمر لطفى الساعات الأخيرة في حياته داخل مبنى هيئة الأمم المتحدة

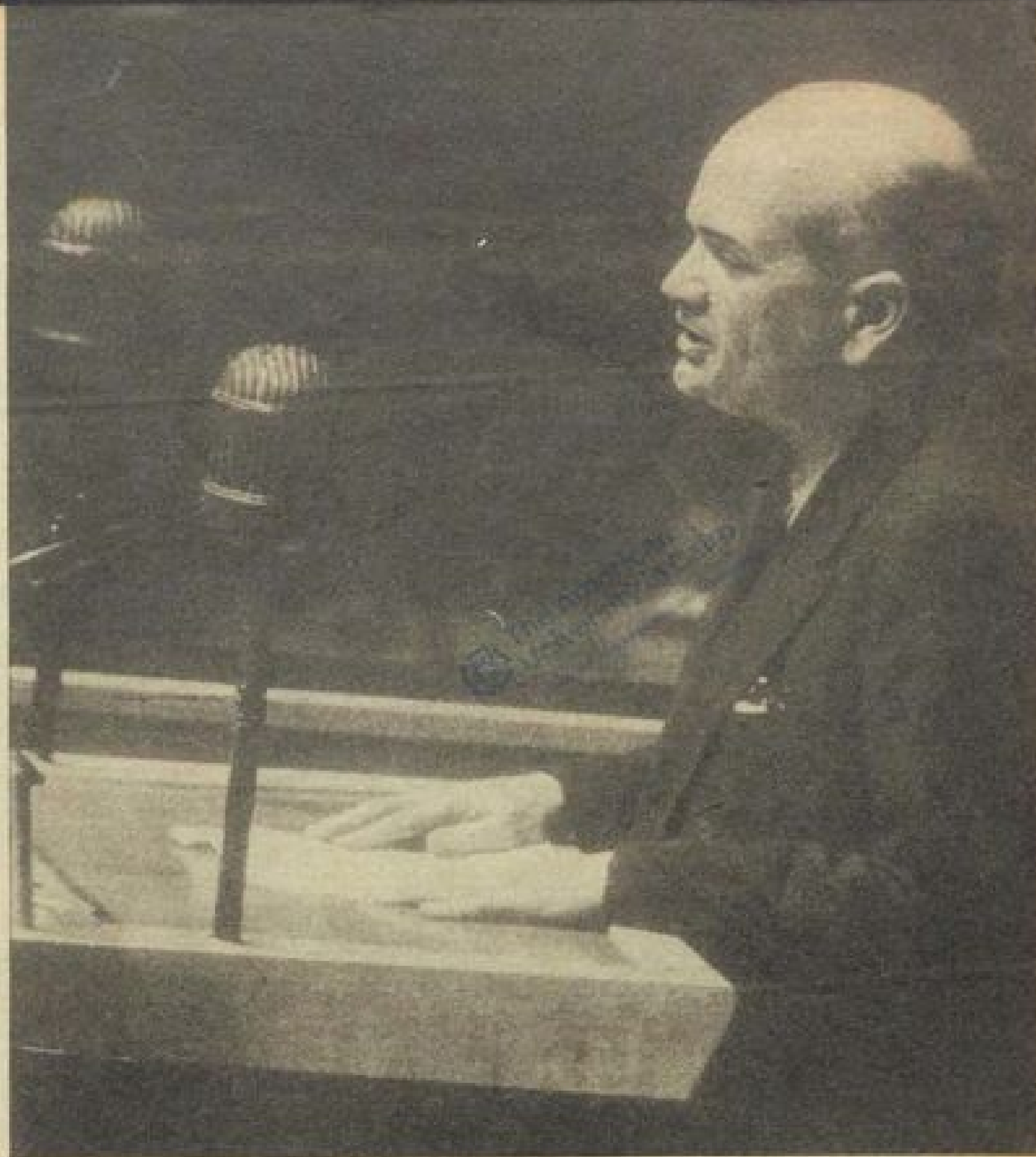

عمر لطفي ثاني مستشار في هيئة الامم المتحدة يموت فجاة .. كان المستشار الاول كيسليف السوفيتي

داج همرشولد وعمر لطفي في حديث عن القضايا الدولية .. اصبح الاثنان في ذمة التاريخ

... وفقدنا عمر لطفى !

محمود عزمي .. توفي منذ ٨ سنوات وهو يلقي خطابا في مجلس الامن ..

مات عمر لطفى . مات فجاة ولكن بعد أن رفع راس العرب عاليا فى المجال الدبلوماسى فى الامم المتحدة . لقد كان اول عربى يشغل منصبا هاما فى سكرتارية المنظمة الدولية، فقد كان مستشارا للسكرتير العام للشئون السياسية .

ومن عجائب القدر ان عمر لطفى هو ثاني مستشار يموت في هذا المنصب فجاة ، فقد سبقه ايفنجي كيسليف السوفيتي الذى توفى متاثرا بنوبة قلبية وهو ايضا ثاني مصرى يموت فجاة فى الامم المتحدة . فقد توفى محمود عزمى مندوب مصر السابق منذ ثماني سنوات بنوبة قلبية وهو يلقى خطابا فى مجلس الامن .

—

ولقد كان من الطبيعي ان يصاب جميع من في الامم المتحدة بصدمة عنيفة لوفاة عمر لطفي ، فقد عرفه الجميع نشيطا ذا طاقة لا تكل او تفتر . كان يعمل ٢٤ ساعة في اليوم اثناء العدوان على مصر يتصل بالوفود ويجتمع بها ليشرح لها قضية بلاده .

وكان حبه لبلاده شيئا يعرفه منه الجميع . كان عمر لطفي يرفض ان يقيم في شقة خاصة في نيويورك . وكان الفندق الذى يقيم فيه بالقرب من مبنى الامم المتحدة ينزل فيه عدد كبير من العرب ولذلك كان عمر لطفي يصر على الاقامة في هذا الفندق لان الجو فيه كما كان يقول « يذكرني ببلادي » .

ويعد عمر لطفي من الدبلوماسيين المخضرمين في الامم المتحدة . لقد اشترك في جميع دورات الجمعية العامة منذ عام ١٩٥٣ . وكان رئيسا للجان الاجتماعية والانسانية والثقافية عام ١٩٥٥ كما تولى رئاسة اللجنة الميزانية والادارة عام ١٩٥٦ .

وفي عام ٥٩ عين عمر لطفي رئيسا لوفد مصر في الامم المتحدة وظل في هذا المنصب بعد قيام الجمهورية العربية المتحدة ، ومثل بلاده في مجلس الامن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الوصاية .

وفي عام ١٩٦٢ اختار اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة عمر لطفي ليكون مستشارا خاصا له للشئون السياسية . ومثل عمر لطفي السكرتير العام في مؤتمر نزع السلاح في جنيف . وكان من المقرر ان يرافق عمر لطفي اوثانت في رحلته الى اديس ابابا لحضور مؤتمر اقطاب افريقيا ، ولكن عمر لطفي مات .. والغى اوثانت رحلته في نفس الوقت بسبب مرض في اسنانه .

ولقد جاءت وفاة عمر لطفي مفاجاة لاصدقائه الذين كانوا يعرفون نشاطه وحيويته . ولا يذكر احد منهم ان عمر لطفي سبق ان شكا من اي مرض . ولكن بعض اصدقائه يقولون انه بدا في الفترة الاخيرة متعبا ومجهدا خاصا .

بل ان عمر لطفي حضر في اليوم السابق لوفاته حفل استقبال اقيم في فندق والدورف استوريا بنيويورك تكريما للشيخ الصباح وزير خارجية الكويت . وكان يبدو كعادته في صحة جيدة . وفي صباح يوم وفاته تناول قدحا من القهوة في استراحة الوفود ، ثم توجه الى المصعد في الطابق الثاني ليصعد الى مكتبه ولكنه سقط امام المصعد . واسرع عدد من رجال حرس الامم المتحدة المدربين على الاسعافات الاولية وبداوا في محاولة انقاذ عمر لطفي . ويقول بعض رجال الحرس انه استجاب فعلا للعلاج وبدا يتحسن ولكنه اسلم الروح اثناء نقله الى مستشفى الامم المتحدة الذى يحتل احد طوابق مبنى المنظمة الدولية ، ولم تجد المحاولات التى بذلت لانقاذ حياته ومنها التنفس الصناعي .

ان عمر لطفي الذى توفي من ٤٥ عاما ، من الشخصيات التى لن تنساها الامم المتحدة . ولقد عبرت صحيفة « التايمز » البريطانية عن ذلك فقالت ان عمر لطفي كان من احسن الدبلوماسيين والمسئولين في المنظمة الدولية ، ولاشك ان اوثانت السكرتير العام سوف يفتقد نصائحه ومشورته .

وكانت اكثر الوفود حزنا واسفا لوفاة عمر لطفي هي الوفود العربية . وقد ترجم احد اعضاء الوفود العربية مشاعر هذه الوفود فقال : « لقد شعرنا بالحزن نحن العرب لفقد دبلوماسي كبير مخضرم من دبلوماسيي الامم المتحدة كنا نفخر به ، ونفخر باعماله ونشاطه وقدرته وكفاءته في شغل منصب هام من مناصب سكرتارية المنظمة الدولية » .

ان اسم عمر لطفي سيظل يذكر دائما . وسيظل دائما موضع فخر العرب باعتباره اول عربي شغل منصبا خطيرا من مناصب سكرتارية الامم المتحدة التى كانت منذ انشاء المنظمة الدولية وقفا على الدول الاوربية . ولقد اثبت عمر لطفي بما لا يدع مجالا للشك ان العرب يستطيعون ان يشغلوا المناصب الكبرى في الامم المتحدة بنفس القدرة والكفاءة التى يشغلها بها الاوربيون .

احمد عبد الغنى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يكتبها: جميل عارف

بعد ٩ سنوات دخلت المرأة برلمان لبنان

● اصبحت ميرنا البستاني حديث جميع الناس في لبنان .. انها اول نائبة تدخل البرلمان اللبناني .. والذي لا يعرفه كثيرون ان الدستور اللبناني اعطى المرأة اللبنانية حق الانتخاب والترشيح في سنة ١٩٥٣ .. وحاولت المرأة اللبنانية اكثر من مرة ان تخوض معارك الانتخابات للفوز بعضوية البرلمان ولكنها كانت تفشل بسبب تعصب الناخبين الرجال .. وكانت ميرنا البستاني اول نائبة تدخل البرلمان في مكان والدها اميل البستاني الذي ذهب ضحية حادث طائرته التي احترقت فوق مياه البحر الابيض !

مات عمر لطفي

● فقدنا هذا الاسبوع واحدا من الع رجال السلك الدبلوماسي العربي في الخارج .. السفير عمر لطفي الذي اختاره مستر يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة للعمل سكرتيرا مساعدا للامم المتحدة في العام الماضي والسيد عمر لطفي خلف الدكتور محمود عزمي الذي مات هو ايضا بالسكتة القلبية اثناء رئاسة وفد بلادنا في الامم المتحدة .. وكان واحدا من دبلوماسيينا العرب الذين اكتسبوا خبرة واسعة في شئون الامم المتحدة انه السفير رقم ٣ حسب اقدميته بين سفرائنا العرب في وزارة الخارجية .. ومنذ وقع عليه اختيار مستر يوثانت للعمل سكرتيرا مساعدا للامم المتحدة وافقت الجمهورية العربية المتحدة على ان يشغل هذا المنصب الدولي .. ولكن بالاعارة .. وظل السفير العربي يحتفظ بمكانه واقدميته بين سفرائنا العرب في وزارة الخارجية .. وبدأ السفير العربي عمله في الامم المتحدة بالاشتراك في مباحثات نزع السلاح نيابة عن السكرتير العام وظل يتابع هذه المباحثات حتى وقع عليه الاختيار في منتصف شهر ابريل الماضي للعمل سكرتيرا مساعدا للشئون السياسية .. وشئون مجلس الامن خلفا لسير كيسليف السكرتير المساعد الروسي الذي مات بالسكتة القلبية .. ومات عمر لطفي ولم يمض عليه ٢٥ يوما بعد توليه اعباء منصبه الجديد في الامم المتحدة ..

وكيل الخارجية وساعي مكتبه يفوزان في انتخابات الاتحاد الاشتراكي في وزارة الخارجية

● حافظ اسماعيل وكيل وزارة الخارجية فاز في انتخابات لجنة الاتحاد الاشتراكي في وزارة الخارجية ، وفاز معه في نفس الوقت ساعي مكتبه . وفي هذه الانتخابات حصل السفير حسني كامل مدير ادارة المراسيم في الوزارة باكبر عدد من الاصوات . كما فاز فيها اثنان من الوزراء المفوضين هما كمال خليل مدير ادارة غرب اوربا وصبري كمال من الادارة الافريقية .

وكان من بين الفائزين ايضا المستشار مصطفى مرتجى مدير ادارة الابحاث بالوزارة واثنتان هما ابتسام عدل من ادارة البروتوكول وخديجة صلاح الدين من الادارة الثقافية .

وامتازت عملية الانتخابات في وزارة الخارجية بالهدوء والدبلوماسية ، وان امتلأت جدران الوزارة وحوائط اسانسيراتها باعلانات المرشحين من الدبلوماسيين الذين يعملون في الوزارة !

تمت عملية إنقاذ معبد كلابشة في بلاد النوبة

● الدكتور محمد علي رافت استاذ تغذية الحيوان في كلية الزراعة بالجيزة تقدم الى المؤتمر العلمي للانتاج الحيواني الذي عقد في القاهرة هذا الاسبوع ببحث مثير ... قال ان بلادنا تستهلك سنويا ١٨٥ الف طن من اللحوم في الوقت الذي لا يزيد انتاجنا من اللحوم على ١٥٠ الف طن .. وأعلن ان الابحاث التي اجراها في كلية الزراعة تؤكد ان بلادنا تستطيع زيادة انتاجها من اللحوم بمعدل ٩٠ الف طن سنويا لسد العجز في استهلاكنا من اللحوم بمنع ذبح العجول قبل بلوغها سن العشرين شهرا .. وقال ان العجل الصغير يصل وزنه في المتوسط الى ٥٠ رطلا في سن الشهر .. ويصل هذا الوزن الى ٣٥٠ رطلا في سن الـ ٢٠ شهرا

تجربة علمية توفر لبلادنا ٩٠ ألف طن من اللحوم في كل سنة !

● تمت عملية تفكيك احجار معبد كلابشة في بلاد النوبة ونقلها الى مكان يبعد ٦٠ كيلو مترا من مكان المعبد قبل موسم الفيضان ... ويزيد عدد الاحجار التي يتكون منها المعبد وتم نقلها حتى الآن على ١٤ الف حجر .. وقد اشترك الخبراء والفنيون العرب بالاشتراك مع بعض خبراء الالمان للعمل ليل نهار لاتمام عملية تفكيك احجار المعبد ونقلها الى المكان الجديد الذي وقع عليه الاختيار لاعادة بناء المعبد في اوائل العام القادم .. والمعروف عن معبد كلابشة انه قد بني ثلاث مرات من قبل .. مرة في عهد امينوفيس ... ومرة في ايام اليونانيين ... ومرة في ايام الرومان .. وينتظر أن يتم بناء المعبد للمرة الرابعة في مكانه الجديد في العام القادم ..

اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في قبرص بعد ٣ اشهر !

● وتقرر عقد اجتماعات اللجنة التحضيرية لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الرابع في مدينة نيقوسيا عاصمة جمهورية قبرص في شهر اغسطس القادم .

وفي الاسبوع الماضي طار مصطفى لطفي سفير الجمهورية العربية في نيقوسيا الى القاهرة حيث اجتمع عدة مرات مع يوسف السباعي السكرتير العام لمنظمة التضامن الاسيوي الافريقي للاتفاق على ترتيبات عقد هذا الاجتماع في قبرص . ثم طار عائدا الى قبرص وكان مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الذي انعقد منذ عدة اشهر في موشي في تنجانيقا قد وافق على عقد اجتماع اللجنة التحضيرية في قبرص . وتقرر عقد الاجتماع القادم للمؤتمر في الجزائر

ماجدة تستأجر طائرة خاصة لنقل المشتغلين في تصوير فيلمها الجديد في أسوان

● الفنانة ماجدة استأجرت طائرة خاصة من شركة الطيران العربية لنقل الفنيين والعمال اليوم الاربعاء من القاهرة الى اسوان لتبدء في تصوير فيلم الحقيقة العارية التي تقوم ماجدة بالتمثيل فيه في منطقة السد العالي في اسوان ..

وفي أسوان حجزت ماجدة ٤٠ حجرة في فندق «كتاراكت» لينزل فيها الفنيون لمدة شهر كامل .. وتقول ماجدة ان بعض الفنيين نصحوها بتأجيل تصوير الفيلم بسبب حرارة الصيف في منطقة اسوان، ولكنها رفضت ، واصرت على أن تتم عمليات التصوير ..

وقررت ماجدة أن تصحب معها في الطائرة اليوم طبيبا خاصا للعناية بصحة العمال والفنيين اثناء تصويرهم للفيلم في منطقة السد العالي !

تماثيل الفراعنة تسحر فنانا من اليابان

● فنان من اليابان اسمه سيجو هيراكاوا يزور الجمهورية العربية هذه الايام .. لقد خرج من بلاده في جولة حول العالم لدراسة فن نحت التماثيل في الدول المختلفة ..

وتردد الفنان الياباني على المتحف المصري عدة مرات .. لقد اقرء فن نحت التماثيل عند الفراعنة ..

انه يقضي بين التماثيل الفرعونية عدة ساعات في كل يوم .. وفي رأيه ان البساطة وعدم التعقيد في هذه التماثيل هو سر جمالها وروعتها من الناحية الفنية ..

وسيجو باللغة اليابانية تعني الطريق المستقيم .. وهيراكاوا .. تعني .. النهر الهادئ !

النساء في المنصورة يحصلن على أصوات الناخبين

● فريدة حسان .. أول محامية اشتغلت بالمحاماة في محافظة الدقهلية حصلت على ٢٨٦٠ صوتا في انتخابات الاتحاد الاشتراكي في مدينة المنصورة ، كان ترتيبها الاول بين جميع المرشحين وعددهم ٣٨٥ مرشحا .. ويليها في الترتيب مدرسة في مدرسة للبنات في مدينة المنصورة .. واسمها عواطف عبد الستار ويقل عدد أصواتها عن اصوات فريدة حسان ١٠٠٠ صوت .. وفريدة حسان افتتحت مكتبها للمحاماة في مدينة المنصورة سنة ١٩٤٠ وهي متزوجة وليس عندها أولاد . وقد عملت على انشاء ١٢ جمعية خيرية في المنصورة ..

محمد ضياء الدين لن يغني لمدة سنة كاملة في الحفلات

● المطرب محمد ضياء الدين لن يغني امام الجمهور لمدة سنة كاملة .. قرر ان يكتفي بالتسجيل في التليفزيون والاذاعة وان تغني زوجته نعما وحدها نيابة عنه في الحفلات . وان يكون التسجيل للاذاعة والتليفزيون بالاشتراك مع زوجته . سيقوم كل منهما بالتسجيل منفردا عن الآخر .

ويقول محمد ضياء الدين ان الجمهور يعرف الفنى عن زوجته الآن رافقتها طويلة في الاوساط الفنية .وكانت مشكلته عندما حاول اكثر من مرة ان يظهر وحده امام الجمهور . ان جمهور المستمعين يطالب دائما بشدو كلى تظهر معه . ولقد قرر الامتناع نهائيا عن الغناء في الحفلات حتى يتعود جمهور المستمعين على ظهور نعما وحدها ، ولكي يثبت انها مطربة كبيرة على سن ودمع بوانها تستطيع ان تغني وحدها دون ان يظهر الى جانبها على المسرح . ويعني اخر يريد أن يفصل بين شخصيته الفنية وشخصية زوجته كمطربة !

● انا ماريا خطيبة ولي عهد اليونان اعتذرت من عدم قبول فستان الزفاف الذي اهدته اليها مصممة الازياء العربية ايلون ماضي . وقبلت بدلا من فستان الزفاف فستان سهرة هدية .

وقالت انا ماريا : ان فستان زفافها قد تم اعداده في باريس !

● جمال الليثي يبدأ هذا الاسبوع تصوير فيلم جديد اسمه « صاحب الجلالة » . الفيلم بالالوان الطبيعية وقصته تشبه الى حد كبير قصة فيلم « سلامة بخير » للمرحوم نجيب الريحاني .

ويقوم بتمثيل دور صاحب الجلالة في الفيلم فريد شوقي !

● ويصل المحافظ وجيه اباظه هذه الايام على اتمام انشاء الثلاجة الاوتوماتيكية لحفظ الفواكه والخضراوات في محافظته .

الثلاجة هي الاولى من نوعها في الجمهورية العربية المتحدة وتسع خمسة الاف طن من الفواكه والخضراوات

● وتقول احصائية من المانيا الغربية ان ٤٠ ٪ من الشعب الالماني يزيد دخله عن مصروفاته .. و ١٢ ٪ فقط يقل دخلهم عن حاجاتهم الحقيقية ..

ومتوسط ما يحتاج اليه رب العائلة حتى يمكنه أن يسد نفقاته الشهرية ٥٧٠ ماركا المانيا اي مبلغا يتراوح بين ٦٠ و ٧٥ جنيها !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد فى العالم

الجديد فى أمريكا :

مؤامرة لتدمير العقل الإنسانى

المواد الكيميائية التى تؤثر فى عقل الانسان وخلقه .. ليست شيئا جديدا . فمنذ عشر سنوات والاطباء يملكون عقاقير ترفع الروح المعنوية للمريض ، او تهدىء أعصابه ، او تفقده الاحساس بالمكان والزمان ، او تجعله اكثر قابلية لتصديق ما يوحى اليه به ..

ولكن الجديد ، والخطير حقا هو المؤامرة المدمرة المرسومة اليوم لاستخدام هذه المواد على نطاق عام .. للتحكم بها فى ارادة الجماهير ، واخضاع عقلها لسيطرة الحكام ؟

والمؤامرة تعد باحكام منذ وقت بعيد .. وتشرف على احكامها الحكومة الامريكية ، وقيادة الجيش .

ويشرح محرر « لايف » الامريكية اهم التفاصيل التى حصل عليها من المصادر الرسمية والعلمية .. فيقول : ان البحث يجرى باهتمام حول خواص العقاقير التى تتحكم فى العقل .. لانها تتيح امكانيات واسعة «كسلاح جماهيرى» .

ثم ينقل عن الجنرال الامريكى « مارشال ستابس » قوله امام لجنة رسمية تبحث الموضوع :

– ان الخواص التى نبحث عنها فى هذه العقاقير هى بالضبط عكس الخواص التى يبحث عنها رجال الصيدلة .. اى الخواص غير المرغوب فيها !!

ثم يقدم المحرر نماذج من هذه الخواص التى يبحثون عنها لاستخدامها كسلاح جماهيرى وهذه بعض العينات :

رطل واحد من الحشيش الامريكى « ل . س . د » فى مياه مدينة يجعل كل سكانها هكذا !

• العقاقير التى تجعل العقل اكثر استعدادا للتأثر بالايحاء.. يمكن باذابتها فى مصادر الماء ان تجعل جميع السكان مستجيبين للدعاية .

• بعض العقاقير تجعل العقل فى حالة تفاؤل دائم .. ويفضلها يمكن ان يبدو الطعام الردىء جيدا وان تبدو اسوا الظروف التى يواجهها الانسان ظروفا مقبولة وطيبة .

• العقار الجديد المعروف باسم « ل. س. د. » (هو عقار له نفس آثار الحشيش ولكنه اقوى عشر مرات) .. يمتاز بانه سريع الذوبان فى الماء وباذابة رطل واحد منه فى مياه مدينة .. يصبح سكان المدينة جميعا فى حالة استسلام ونشوة وتسهل السيطرة عليهم .

هذه بعض خيوط الابحاث التى تشرف عليها الآن جهات رسمية وعسكرية فى الولايات المتحدة وهى ابحاث تشكل مؤامرة حقيقية ، وبالغة الخطر لامتهان الانسان واخضاعه وتجريده من حرية العقل وتسخيره لمشيئة المسيطرين عليه .

ولكن .. هل يخضع الانسان؟!

أزمة اليمين واليسار تثير مشكلة فى السويد

بعد ٢٠٠ سنة قررت السويد الاتجاه نحو اليمين .. ولكن هذا القرار لا ينطبق على السياسة وانما على قيادة السيارات !

والسويد هى الدولة الوحيدة فى العالم التى تتبع بريطانيا فى الاخذ بنظام القيادة على اليسار . وقد بدأت فى اتخاذ هذا النظام منذ ٢٠٠ سنة بعد وفاة الملك شارل السابع وكان هذا الملك قد اصدر مرسوما يحتم على جميع العربات والخيول والحناطير اتباع الجانب الايمن ولكن بعد وفاته الغى خليفته هذا المرسوم وامر باتباع جانب اليسار .

وفى الاسبوع الماضى : قرر البرلمان السويدى بالغالبية ١٧٥ ضد ٣١ صوتا العودة الى مرسوم الملك شارل السابع والمحاولات التى بذلت لاتباع الجانب الايمن من السويد ترجع الى عام ١٩٤٥ ففى هذا العام بحث البرلمان المسألة ولكنه لم يتخذ قرارا فيها ، وفى عام ١٩٥٥ طرح الموضوع على استفتاء شعبى ولكن فاز فيه انصار « اليسار » بالغالبية ساحقة فتركت مقترحات الاصلاح عدة سنين الى ان وافق عليها البرلمان يوم الاثنين الماضى فقط .

ومن اقوى الحجج التى اثيرت لتأييد المشروع ان السياح الاجانب الذين يقودون سياراتهم فى السويد يتسببون فى حوادث خطيرة لعدم تعودهم القيادة على اليسار ؛ وكذلك فان السويديين الذين يسافرون الى الخارج يتسببون فى نفس الحوادث لعدم تعودهم القيادة على اليمين .

بقى أن تعرف ان تحول قيادة السيارات فى السويد من اليسار الى اليمين سيتكلف ٨٠ مليون دولار !

الأسقف الأحمر يحال إلى المعاش

اخيرا تقاعد دكتور هوليت جونسون اسقف كانتربرى المعروف بالاسقف الاحمر عن ٨٩ عاما . وربما تقاعد الاسقف الاحمر فى ٣١ مايو الحالى وقد سميت الملكة اليزابيث هيو وايت كوسون خلفا له .

وكان الاسقف الاحمر قد اثار عاصفة عنيفة حوله فى الفترة التى تولى فيها الاسقفية ودامت ٣١ عاما بسبب تشيعه للمبادىء الشيوعية مما اثار حماس موسكو وبكين واستنكار الكنيسة فى نفس الوقت . ومن التصريحات التى اثارت خلافا عميقا ذلك التصريح الذى ايد فيه الاتهامات الشيوعية للولايات المتحدة بانها استخدمت حرب الجراثيم فى كوريا ؛ وكذلك المقال الذى نشره فى العام الماضى وقال فيه انه اذا عاد المسيح الى الارض الآن لاصبح شيوعيا !

: ديجول : ترشقه سهام كيندى وخروشوف وحلف الاطلنطى والمعارضة الحرة والاضرابات العمال .... الخ

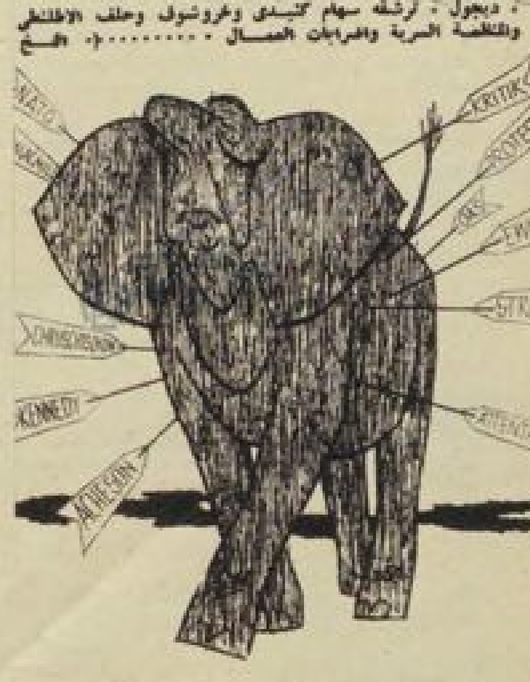

ولكن الفيل الفرنسى سميك الجلد !
• بأى الصحف الالمانية .

الجديد فى المنزل

هذه الادوات المنزلية كلها امريكية وقد ظهرت منذ شهر واحد .. وتزحف الآن على العالم :

– مساحة جديدة .. بالاضافة الى استعمالها للتمويع الاحذية فهى تستخدم ايضا لغسل السجاد وتنظيفه .

– الورق الملون : الذى يلصق على الحائط .. ارتفع ثمنه ارتفاعا فاحشا . ولذلك تباع الآن فى اسواق امريكا بالبلاط الفائين مع نماذج متعددة يسهل نقلها على الحائط وفى استطاعة المرأة رسمها بنفسها .

– صبغة جديدة : لتغيير لون الغطاء ويوجد منها اكثر من نوع . تباع ال ٢٤ لونا بدولار واحد . وهذه الصبغة تجف بسرعة فائقة تماما مثل طلاء الاظافر ومن مميزاتها انها تناسب الجلود والاقمشة والساتان والقماش وجلد التمساح ايضا ! ولكن مجلة « ماكولز » الامريكية تنبأت انه رغم هذه التسهيلات فالمرأة لن ترضى هذا الصيف الا اللون الابيض .

– زهرة جديدة احدثت ضجة كبيرة . انها فى الاصل عبارة عن بصلة حجم قبضتين من اليد . وهذه البصلة لا تزرع ولا تروى . ومع ذلك فبعد مرور ٨ ايام تنبت منها وردة غريبة شبيهة بزهرة الاوركيد . ثمن البصلة نصف دولار .

– آخر صيحة فى عالم الاختراعات آلة صغيرة لقلى البيض وهى تحول البيض الى كتاكيت فى المنزل . ثمن الآلة ٣ دولارات وسعتها بيضتان فقط .

– منزل متحرك للاجازات الصيفية من السهل تركيبه فى بضع دقائق على سطح العربة . يبلغ وزنه ١٥٧ كيلوجراما . وهو يكفى خمسة اشخاص كما انه مزود بالمراحيض والماء والفريجيدير وبوتاجاز ذى شعلتين . ثمن المنزل ١٥٠٥ دولارات .

– كتاب مرشد .. يجذب المشترى للاعب بالتحف الانتيكات . وهو يرشد الى اثمان ما يزيد على ٣٠٠٠٠ موديل من الموبيليا الامريكية ؛ واكثرها ارتفاعا فى الثمن هى التى ترجع تاريخها الى القرن السادس عشر والسابع عشر . كما يعطى ايضا فكرة عن اثمان البيانوهات والصينى والاوانى الزجاجية والنحاسية ثمن الكتاب ٦ دولارات .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في الرياضة :

الحمير تلعب كرة السلة !

تطورت كرة السلة ! فاصبحت تلعبها الحمير .

والفكرة من ابتكار الطلبة في احدى المدارس العليا بولاية كاليفورنيا (الولايات المتحدة) ولكنها لقيت نجاحا ساحقا في كل مكان عرضت فيه

ويتكون كل فريق من عدد من الحمير المدربة ! يركب كل منها لاعب آدمي

ولكن براعة الحمار لابراعة راكبه هي التي تضمن الفوز . فان على هذا الحمار ان يكون سريع الحركة وان ينطلق الى الهدف بمجرد وصول الكرة الى يد راكبه وان يتقن عرقلة الحمير المنافسة .

وقد برعت الحمير بفضل التدريب في اتقان كل ماهو مطلوب منها ! وفي فهم تكتيكات اللعبة المعقدة .. وصار لكل منها اسم مشهور . وجمهور كبير متحمس

وهي تمتاز عن اللاعبين الآدميين بانها طيبة الخلق .. لاتتعمد اصابة بعضها البعض ! ولاتشتم الحكم ولاتحول المباريات الى مذابح يسيل فيها الدم وينقل بعدها المتفرجون الى المستشفى !

كشف حساب علم النفس

ظهرت اخيرا دراسة علمية عن اثر استخدام علم النفس الاجتماعي في علاج الاحداث المنحرفين . وقد تناولت هذه الدراسة مجموعتين من الاطفال المنحرفين في واشنطون : المجموعة الاولى تضم الاطفال الذين تركوا بدون اية رعاية او عناية ؛ والمجموعة الثانية من الاطفال الذين تولى الاخصائيون في علم النفس الاجتماعي رعايتهم ومحاولة علاجهم .

وكانت النتيجة بعد ثماني سنوات ان ٦٥ في المائة من المجموعة الاولى التي تركت بدون علاج اورعاية اصبحوا منحرفين بالغين . اما المجموعة التي كان يعالجها الاخصائيون في علم النفس فقد كانت نسبة المنحرفين البالغين من افرادها ٦٩ في المائة ...

الصفير يدير الآلات ويحرك المصاعد

ستصبح الازرار الكهربائية موضة قديمة قريبا . لن تصبح الازرار هي الوسيلة السحرية لادارة الآلات او فتح الابواب او تحريك المصاعد او غير ذلك . ان الصرخة العلمية الجديدة هي الصفير .

ان كل شيء سوف يتحرك ويدور بالصفير دون أن تحرك يدك لتضغط على زر من الازرار

ولكنك لن تصفر بفمك ! وانما ستكون لديك آلة كهربائية صغيرة من نوع معين تحدث صفيرا لن يسمعه حتى انت !

وقد ظهرت هذه الصرخة العلمية الجديدة « الصفير » في الفيلا التي تملكها الملكة الانجليزية اليزابيث وبلمونت . فعندما تحضر اليزابيث الى الفيلا في سيارتها تخرج كشافا صغيرا له آلة خاصة ؛ وتضغطه فيفتح باب الجراج فورا . فهذه الآلة تحدث صفيرا غير مسموع يلتقطه جهاز صوتي مركب في باب الجراج وهذا الجهاز يضخم الصوت ثم ينقله الى محول كهربائي يفتح الباب . ويغلق الباب بنفس الطريقة .

... وبوتفنيك يدافع .

بتروسيان يتحدى ...

اهم من لاوس ومن كوبا : ميدان القتال امامه ونموذج الميدان في يده .. والحرب الصامتة تدور .

أسخن حرب في الاتحاد السوفيتي

الحرب نشبت في الاتحاد السوفيتي منذ ٢٤ مارس الماضي .. بين بطل الشطرنج العالمي . بوتفنيك . وبين منافسه . بتروسيان ..

ويتابع هذه الحرب الحقيقية الساخنة ثلاثة ملايين لاعب مسجلين رسميا في النوادي السوفيتية ! والاف من الكتاب والعلماء والممثلين والعمال والطلبة ..

ويتقابل البطلان ثلاث مرات كل اسبوع ويحلق فوقهما صمت رهيب . وقد شحذ كل منهما ذكاءه في مبارزة مريرة ضد ذكاء خصمه . وضد عقارب الساعة التي تحسب عليه كل دقيقة يقضيها في التفكير . اذ يجب الا يقل عدد الحركات التي تقوم بها قطعة عن اربعين حركة كل ساعتين ونصف ساعة .

ويقطع التليفزيون السوفيتي الاعلانات مرتين يوميا ليقدم صورة لآخر المواقع التي تحتلها قطع كل من البطلين .. بينما المتفرجون - سواء في قاعة المباراة أو من طريق التليفزيون في النوادي والمزارع - يتابعون الصورة البروفات شطرنج صغيرة بحجم الكف .. ليتابعوا تطورات المعركة

والموعد المحدد لانتهاء المباراة ؛ وعودة السلام ! هو ٢٤ مايو .

العيد السادس للتوامين هدى وجمال

احتفل يوم الجمعة الماضي الزميل / صلاح الدين الايوبي عثمان والسيدة حرمه بعيد الميلاد السادس للتوامين هدى وجمال . وقد دعى الى الحفل الاصدقاء والاقارب الذين غنوا لهما اغاني اعياد الميلاد . عقبال ١٠٠ سنة .

في حفل بهيج جمع عدد كبير من رجال الصناعة واسرهم تم عقد قران الآنسة زينب احمد المعاصي الى المهندس محمد عباس نجيب العطر وقد حضر الحفل مديرو شركة النصر للسيارات حيث يعمل العروس وقد زف العروسان بعض الفنانين على انغام اغاني الافراح واستمر الحفل حتى الصباح

منتجات قها

لو ذقتها لعشقتها ...

عصير طماطم وفواكه وخضروات محفوظة وشربات

ركن الكويت

موفق جبري

استعداد كامل لاقامة الحفلات والولائم

افخر الاكولات

الشرقية والغربية

حمام مشوي يوميا

حلويات شامية

صالة غربية - صالة شرقية

ساحة كبيرة خلف المطعم لانتظار السيارات

شارع فهد السالم ت ٥٥٩٠/٢٣٥١ كويت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

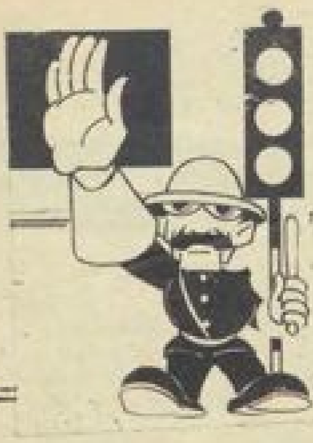

قف..

باب يكتبه: صلاح حافظ

في الحياة، كما في الكتب، كما في سطور الصحف، مواضع كعلامات المرور يجب أن نقف عندها!

ص.ح

عبادة الورق!

يحكى أنه .. ذات يوم .. قررت الحكومة أن تقضي على الملاريا ..

والملاريا كما تعلم ينقلها البعوض . والبعوض تقتله سموم ترش فوق المستنقعات . والسموم تشترى من الخارج بالفلوس . والفلوس موجودة والحمد لله .

حسبت الحكومة ـ والحق يقال ـ حساب كل شيء .. فرصدت الفلوس . واشترت السموم . وعينت العمال المكلفين برشها . وعينت مفتشين على هؤلاء العمال . ومفتشين على المفتشين . ثم أطباء يقودون الحملة ويعالجون الناس ..

وذات يوم قال أحد هؤلاء الاطباء لنفسه وهو ذاهب الى المنطقة التي عين فيها : والله العظيم لابد أن أقضي على الملاريا .

ولكنه بعد أن وصل الى المنطقة واستقر فيها فوجىء بأن هذا القسم معناه أن يستيقظ مبكرا كل يوم كما يفعل جميع الناس . وان يراقب فعلا رش المستنقعات . وأن يفحص فعلا عينات المرضى ويصرف لهم الدواء .. وباختصار : أن يقضي وقت العمل كله في العمل !

وهانت الارض تحت قدمي الطبيب عندما اكتشف هذه الحقيقة الرهيبة . وأحس بخيبة أمل شديدة في المهنة التي اختارها لنفسه . وربما يتنازل يائسا عن الحلم الذي كان يراود خياله في البداية : وهو أن يرى منطقته في خرائط وزارة الصحة مرسومة باللون الابيض الذي يعني أنها « خالية من الملاريا » .

غير أن الحلم كان عزيزا على نفسه . فلم يكن سهلا أن يتخلص منه . وعاش المسكين في أزمة مع نفسه يبحث عن حل . ويراجع كتب الطب ، وتقارير المنظمات الصحية ، وتجارب العلماء .. حتى نحل عوده . وأصابه الهزال في عز شبابه .

ثم فجأة .. هبط عليه الالهام ذات يوم !

وإذا به ـ وهو الطبيب المبتدىء ـ يحقق معجزة لم يحققها بعد أعظم خبراء الملاريا في العالم .. لقد اكتشف بمجهوده الخاص طريقة جديدة لمقاومة هذا المرض اللعين ، توفر الرش والعمال والتفتيش ووجع الدماغ . ولا تكلف الطبيب أن يغادر فراشه أكثر من خمس دقائق في الشهر .. ولكنها مع ذلك تضمن بشكل حاسم أن تكون منطقته دائما « خالية من الملاريا » وأن تبدو على خرائط وزارة الصحة بيضاء من غير سوء !

وككل الافكار العبقرية ، كانت الطريقة الجديدة بالغة البساطة . وهي تتلخص في اجراءين لا ثالث لهما .. وهما :

أولا ـ كل مصاب بالملاريا يسجل في الاوراق الرسمية على أنه مصاب بالانفلونزا . ويصرف له أي دواء آخر غير دواء الملاريا .

ثانيا ـ بناء على خلو السجلات من اصابات الملاريا يكتب الطبيب في تقريره الشهري عن احصاء المصابين : « لم تظهر اصابات بالملاريا هذا الشهر » .

وبالتزام هذه الاجراءات بدقة ، شهرا بعد شهر تكون النتيجة بالطبع أن تصبح المنطقة « خالية من الملاريا » . وأن تلونها وزارة الصحة في خرائطها باللون الابيض .

صحيح أن المنطقة يظل فيها البعوض حيا .. وتظل الملاريا منتشرة ، والمرضى يعانون منها .. ولكن « الحقيقة » عند معظم الاجهزة الحكومية ـ ومنها وزارة الصحة بوجه خاص ـ هي التي تكتب في الورق . وبناء على ذلك فان خلو المنطقة من الملاريا سيكون هو « الحقيقة » . والذي يريد أن يتحسس هذه الحقيقة ويمرض بالملاريا فلتقلبه على جنبه ، وفي استطاعته أن يضرب برأسه عرض أقرب جدار يعجبه .

وضع الطبيب خطته العبقرية على الفور موضع التنفيذ فنجحت نجاحا باهرا ! وطهرت منطقته تماما من البعوض والملاريا ! وظلت المنطقة متمتعة بنظافتها النموذجية هذه الى أن انتهت مدة الطبيب العبقري وعاد الى القاهرة يتلقى التهاني وأكاليل الغار من الذين أتيح لهم أن يعرفوا أنباء نجاحه الخارق . وحل محله في المنطقة طبيب آخر .

وبوصول هذا الطبيب الآخر ، كان من الممكن جدا أن تعود الملاريا الى الظهور . وأن تفقد المنطقة في الخرائط لونها الابيض ..

غير أن آثار عبقرية الطبيب السابق لم تكن قد ذهبت معه ! فالعبقري عندما يصل الى الاكتشاف لا يأخذه معه . وانما يخلفه وراءه خدمة للاجيال التي تليه . والذي حدث هو أن الطبيب الجديد كان بالفعل على وشك أن يعالج مرضى الملاريا ويصرف لهم الدواء .. ولكنه ما كاد يفتح الدفاتر ويجدها خالية لطوال العام السابق من الاصابات . حتى تردد .. وكان منطقه في ذلك طبيعيا تماما .. لانه اذا كانت الملاريا قد اختفت على يد سلفه ، فكيف يمكن أن تعود على يديه هو ؟ ان عودتها عندئذ لن تعني لدى الرؤساء غير شيء واحد : هو انه رجل مهمل ، وان سلفه افضل منه واكثر نشاطا .

ولم يكن هناك بالطبع مايدعو الطبيب الى أن يحمل نفسه عبء هذه التهمة . ولهذا فانه لم يتردد في اصدار القرار بان مرضاه جميعا مصابون بالانفلونزا .. واختفت الجرثومة مرة أخرى من المنطقة في نفس يوم ظهورها .. وقبل أن تترك أي أثر على أي أوراق رسمية !

وتكررت القصة مرة أخرى بعد عام آخر ، عندما ذهب هذا الطبيب وجاء غيره ، ثم تكررت بعد ذلك عدة مرات .. وكل طبيب يخلف التركة لمن بعده ، ويخلف له معها الطريقة التي تمكنه من أن يتصرف فيها .

والحقيقة التي يجب أن تقال هي أن هؤلاء الاطباء لم يكونوا كلهم خربي الذمة . ولم يكونوا كلهم راغبين في التسلسل ... بل الواقع أن بعضهم يحارب الملاريا بصدق وحماس واصرار .. ولكن المشكلة هي أنهم جميعا ـ وبلا استثناء ـ كانوا مقيدين بكذبة الطبيب الاول .. لا يستطيع واحد منهم أن يلوث الصفحة البيضاء التي تركها ، وان يتهم نفسه بنفسه بالاهمال .. وكان صاحب الضمير الحي منهم يشتري أحيانا من جيبه الخاص أدوية الملاريا .. ويعطيها المرضى متحملا ثمنها .. لانه لو صرفها من الصيدلية الرسمية لظهرت في السجلات .. وأثبتت عليه وجود حالة مصابة بالملاريا .

والنتيجة ؟

لست أدعي انني راقبت بنفسي هذه القصة من أولها . ولكنني لمست بتجربتي الشخصية حلقاتها الاخيرة .. وعاصرت مأزق الاطباء المساكين الذين ورثوا الصفحات البيضاء في سجلاتهم ، ولا يستطيعون ـ برغم رغبتهم الصادقة في العمل ـ أن يتحرروا من القيد الحديدي الذي كبلهم به طبيب كذاب .

ولست أدعي أيضا انني أعرف الطريقة التي تنظم بها وزارة الصحة حملتها ضد الملاريا . ولكن اذا كانت هذه الحملة تنظم على أساس البيانات فالامر الطبيعي هو أن تتجه الجهود الى المناطق الرسمية التي تحمل من المناطق المختلفة ..

التي ما تزال فيها اصابات ، وأن تنصرف عن تلك التي لا اصابات فيها .

ومعنى ذلك أن منطقة كمنطقة طبيبنا الكذاب تظل بعيدة عن أضواء الحملة .. محرومة من أعمال المقاومة .. برغم أن الوسائل كفيلة بوجودها والقضاء على الملاريا فيها ـ قضاء حقيقيا ـ أمر ممكن .

ومعنى ذلك بكلمات أخرى ان طبيبنا الكذاب قد شلل حملة الملاريا في بلاده ، وجعل جزءا من خطتها يرسم على غير أساس من الواقع .

وانت قد ترى في مثل هذا التضليل جريمة . وقد تهولك الاخطار التي تترتب عليه .. لكن .. انتظر حتى تسمع هذه الحكاية الاخرى :

ذات يوم ذهب موظف شاب من المشرفين الزراعيين الى عدد من القرى في الفيوم ليكتب تقديرا لمحصول الذرة فيها .

وكان المحصول قد أصيب لاسباب مختلفة . فجاءت تقديرات الرجل بالطبع أقل كثيرا من تقديرات العام السابق .

وما كاد الرجل يقدم تقريره الى رؤسائه حتى انقلبت الدنيا في المكتب :

ـ أتريد أن تفضحنا يا أحمق ؟

ـ ولكن هذه هي الحقيقة .

ـ الحقيقة ؟ وهل أنت تقبض مرتبك آخر الشهر من الحقيقة ؟ عد يا أستاذ واكتب تقريرا آخر .. واجعل الارقام أعلى من أرقام العام الماضي .

وعاد الاستاذ ورجله فوق رقبته ، فكتب التقرير الآخر ، ورفع الارقام . واصبحت هذه الارقام هي « الحقيقة » .. لانها هي المكتوبة في الورق .

والحكاية هنا هي نفس حكاية الطبيب .. ولكن الجريمة أفدح : لان الارقام هنا متعلقة بالانتاج . والانتاج في بلادنا له خطة ، وعناصر الخطة هي الارقام .. فكل كذبة فيها ، صغيرة أو كبيرة ، انما هي لغم منصوب لسير التطور الانتاجي .. أي لاهم معركة من معارك مجتمعنا على اطلاقها !

***

ما معنى هذه الحكايات ؟

ما السبب فيها ؟

الواقع أنها ظاهرة أخرى من ظواهر المرض .. المرض في جهازنا الاداري : عبادة الورق !

« عبادة الورق » هي التي تجعل « الحقيقة » عند الموظف هي ما في الاوراق .. وليكن في هذه الاوراق أي شيء .. ولكن الموظف نفسه أول من يعلم أنها غير صادقة ... فانه لن يسلم الاثبات في الورق .. لانه لن يحاسب الا على مافي الورق .

عبادة الورق هي التي جعلت طبيب الملاريا المخلص لعمله عاجزا عن الاعتراف بوجود المرض .. فانه لو قال ان المرض موجود من عهد الطبيب السابق لقيل له : أنت كذاب ! الورق يقول غير ذلك !

وعبادة الورق هي التي جعلت المشرف الزراعي يدلس ويغير أرقام المحصول حتى يجعلها مساوية لارقام زملائه . لانه لو قال ان المحصول عند زملائه منخفض أيضا لقيل له : أنت كذاب ! الورق يقول ان محصولهم أكبر .

وعبادة الورق هذه خطر علينا اليوم ، واكثر خطرا في المستقبل . لاننا كلما قطعنا شوطا جديدا في طريق الاشتراكية ، صار معظم الانتاج في يد الدولة . وزادت أهمية التخطيط .. وزادت معها أهمية المعلومات الصادقة عن مصادر الانتاج وكميته ونموه .

وقد كان مفهوما أن تعيش عبادة الورق في عهود الاقطاع والملكية .. لان النظام كله كان معاديا للواقع والحقيقة . كان نظاما من الورق ، يخفي عن الناس حقيقة نفسه ، وحقائق حياتهم .. ويسمي الاشياء بغير أسمائها على ورق كثير .. اسمه الدستور أحيانا والقانون أحيانا ، واحكام القضاء في أكثر الاحيان .

أما اليوم .. والشعب يخوض معركته الكبرى : معركة تقرير مصيره بيديه ، فارض الواقع هي أرضه .. لا سطور الورق . والموظف الذي يكذب في ورقة انما يخدع الشعب لا المسئولين ، ويخون معركة بلاده ... وهي في نفس الوقت معركة مستقبله ومستقبل أحفاده .

ولكن .. هل هناك حل ؟

في رأيي أن الحل الوحيد هو أن تكون العقوبة على اهمال الموظف أقل كثيرا من العقوبة على البيانات الكاذبة التي يخفي بها هذا الاهمال .

عندئذ فقط سيختار الموظف دائما أن يسجل الحقيقة في أوراقه . وسيفضل ـ اذا كان مسئولا عن فشل ما ـ أن يعترف بهذا الفشل .. بدلا من أن يستره بكذبة .

وعندئذ فقط ستكون « الحقيقة » التي في الورق .. هي الحقيقة التي في الواقع .

وهنا قد يسأل أحد القراء : ومن الذي يضبط الموظف الكذاب ويفضح أكاذيبه ؟

والجواب أن في البلد اليوم تنظيما اسمه الاتحاد الاشتراكي . ووسيلتها أن يضع سلطة هذا الاتحاد فوق سلطة الموظفين ...

صلاح حافظ

المقاومة على الورق .. أسهل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

الفساتين المصنوعة من قطن بلادنا تغزو أسواق أوربا

تحقيق يكتبه من اثينا
سمير عبد القادر
ويصوره
فاروق ابراهيم

رينا تعرض فستانا للزفاف .. لقد صمم المليونير اليوناني لاتسيس ان يزف مهاوهي ترتدي هذا الفستان .. وتم الزفاف خلال حفلة عرض الازياء .. وبحضور زوجة المليونير !

بدات جمهوريتنا العربية هذا الاسبوع تجربة جديدة لغزو اسواق اوربا بالفساتين والازياء المصنوعة من القطن المصرى ..

واعلنت اسرائيل والاستعمار الحرب على تجربتنا الجديدة .. ولكن جميع المحاولات التى بذلت ضدنا باءت بالفشل ..

وفى اثينا انشات جمهوريتنا العربية اول مركز تجارى للصناعات العربية .. ونظمت فى هذه المناسبة عرضا كبيرا للازياء والفساتين المصنوعة من القطن المصرى ..

ونجحت التجربة المثيرة التى بدات فى اليونان وينتظر ان تمتد قبل نهاية هذا العام الى جنيف فى سويسرا .. والى جميع العواصم الكبيرة فى قلب اوربا .

وفى هذا التحقيق السريع الذى يكتبه سمير عبد القادر ويصوره فاروق ابراهيم فى اثينا تروى « آخر ساعة » قصة اكبر عملية قامت بها جمهوريتنا العربية لغزو اسواق اوربا بمصنوعات بلادنا !

وجاء وريتا فى مؤخرة الباخرة وهما تستعدان للدخول الى ميناء جزيرة سباتسيا ..

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

راقصات الباليه يعملن عارضات أزياء

.. وأنا في طريقي الى الباخرة العربية « الجزائر » الراسية في ميناء «بريه» تستعد للعودة الى الاسكندرية .. وبعد أن مررت بالدائرة الجمركية .. شعرت بشخص يلاحقني في خطوات سريعة .. فالتفت اليه لأرى ماذا يريد .. فاستوقفني وسألني في وقل ..

هل أنت مصري .. قلت نعم .. قال : هل تسمح أن تعطيني عنوان مركزكم التجاري الذي افتتح هذا الاسبوع في أثينا .. لقد نشرت عنه الصحف .. ولكنني نسيت العنوان .. وأريد أن أزوره .. ان لي أقارب في القاهرة يعيشون في سعادة كبيرة .. ثم سكت الرجل قليلا وقال : تتصور أن بعض الصحف هنا تكتب أن أهالي القاهرة غير سعداء بسبب النظام الاشتراكي الذي يطبق عندكم .. وهذا ما يدعوني الى الدهشة .. انني اريد لهذا السبب أن أرى انتاجكم وتقدمكم حتى أعرف مدى صحة هذا الكلام الذي يكتب عنكم في صحفنا والكلام الذي يقوله أقاربي .. وشكرت الرجل على هذا الاهتمام .. وأعطيته عنوان المركز التجاري .. ولم أنس أيضا أن أعطيه عنواني لرسل لي رأيه فيما سيشاهده في هذا المركز ..

وتقلني هذه المناقشة العابرة في ميناء بريه الى صالة هيلتون أثينا الفاخرة حيث أقيم مهرجان الأزياء المصنوعة من القطن المصري .. وتذكرت هذه السيدة العجوز الأنيقة التي بدت من طريقة اختيارها لملابسها أنها من أبرز سيدات المجتمع اليوناني ..

تخيلتها وهي تتابع باهتمام شديد أزياءنا .. ثم وهي تخرج فجأة من وقارها .. وتترك مقعدها وتخترق الزحام الشديد متجهة الى المكان المخصص للصحفيين .. ثم تمسك بأحدهم من ذراعه وتوجه اليه هذه الكلمات ..

لماذا كتبت في صحيفتك أن الشعب المصري فقير .. وأن مستوى معيشته في تدهور .. لماذا لا تحاول أن تكتب الحقيقة .. كيف أصدق كلامك وأنا أرى أمامي هذه الأزياء .. هل يعقل أن يرتدي شعب فقير الأزياء الفاخرة الجميلة الأنيقة التي نشاهدها الآن .. أنا لن أشتري جريدتكم بعد الآن ..

واحسست وأنا أستمع الى هذه السيدة بالفخر والاعتزاز .. واحسست أيضا برغبة ملحة في أن أشكرها من أعماقي .. ولكني فضلت أن أبقى مكاني حتى لا يظن أحد أن شخصا ما قد لقنها هذا الكلام ..

ان هذا الكلام الذي سمعته من هذه السيدة وهذه الانفعالات التي رأيتها على وجهها .. لمستها على عشرات الوجوه بل المئات .. شعرت بها وأنا أجلس بينهم خلال عرض أزيائنا ..

اخطاء .. ولكن صغيرة !

وبالرغم من هذا النجاح الكبير الذي حققه مهرجان الأزياء المصنوعة من القطن المصري في أثينا .. فان بعض الانتقادات قد وجهت الى طريقة تنفيذ عملية العرض .. وقد لمست بنفسي بعض الأخطاء .. ولكنها أخطاء صغيرة بالنسبة للعمل الضخم الذي تم تنفيذه .. وكل عمل كبير لابد أن تلازمه بعض الأخطاء ..

ريتا ورجاء وناتا في زي يتكون من بنطلون وبلوزة يصلح للرحلات .. وفي يد رجاء شنطة من القماش ... وبها قاطعان من الجلد المحلى بالقرز .. ويظهر من خلفهما ميناء جزيرة سياكسيا احدى الجزر اليونانية ...

● فمثلا مشكلة العارضات .. لقد منعت ٤ عارضات من السفر الى أثينا وجاء المنع في اللحظة الأخيرة .. في ميناء الاسكندرية وهن يتأهبن لركوب الباخرة .. وكان عدد العارضات ٦ فأصبحن اثنتين فقط هما رجاء الجداوي .. وناتا زكي ..

ومن هنا ظهرت بداية الأزمة .. كيف سيمكن تنفيذ العرض بعارضتين فقط للأزياء .. والحقيقة أن عملية احتجاز ٤ عارضات في الجمرك كانت خارجة عن ارادة المسئولين عن المهرجان .. فلم يكن أحد يتوقع أن يتم هذا الاجراء في اللحظة الأخيرة ..

مانيكان .. من الراقصات

ومع ذلك .. وبالرغم من المفاجآت .. استطاعوا أن يتغلبوا على الأزمة .. فبعد أن تحركت الباخرة «الجزائر» من ميناء الاسكندرية .. استقر الرأي على الاستعانة بعدد من راقصات فرقة رضا للقيام بدور المانيكان .. وكانت الفرقة لحسن الحظ مدعوة لتقديم بعض اللوحات الشعبية خلال المهرجان ..

وبدأت التدريبات على سطح الباخرة لاختيار أصلح الراقصات للقيام بدور المانيكان .. واشتركت نادية الخشاب ورجاء الجداوي في اختيار العارضات الجدد .. وفي الوقت نفسه بدأت المفاوضات مع محمود رضا .. لقد عارض في أول الأمر أن تقوم راقصاته بدور المانيكان .. خشي أن يتركن الفرقة في حالة نجاحهن في المهنة الجديدة .. وله حق طبعا .. ولكن الراقصات الفاتنات تعهدن شفويا بأنهن لن يتركن الفرقة مهما كانت الظروف .. ومهما صادفن من نجاح خلال العرض ..

وبعد تدريبات استمرت ساعات طويلة وقع الاختيار على ثلاث راقصات من الفرقة هن وفية (٢١ سنة) وهناء (١٧ سنة) ونيفين (١٩ سنة) .. وبذلك أصبح عدد العارضات ٥ .. ولكن هذا العدد تبين أنه غير كاف وأن العرض يحتاج الى ٦ عارضات مما اضطر المسئولون الى استدعاء زبنا من القاهرة ..

ومن المصادفات الغريبة أن تكون أثينيوني في أثينا خلال أيام المهرجان فتم الاتفاق معها على الاشتراك في العرض .. وانتهت الى هنا أزمة المانيكان ..

● ولكن شاءت الظروف أن تنتهي أزمة .. وتظهر أزمة أخرى .. ان الأزياء قد صممت في القاهرة بمقاسات معينة للآنسات العارضات اللاتي تقرر سفرهن في بداية الأمر .. فكيف سيمكن للعارضات الجدد الظهور أمام الجمهور بفساتين لم تفصل عليهن .. وكان حل هذه المشكلة في يد بيوت الأزياء التي اشتركت في المهرجان وهي أيفون ماضي وسابرينا وصيدناوي وبس ايجيبت وأمال الجندي وميرندا موازيل .. واستطاعت بيوت الأزياء بعد جهود كبيرة التغلب على المشكلة ..

مشكلة تستحق الاهتمام !

هذه هي قصة أزمة المانيكان التي واجهت مهرجان الأزياء في أثينا .. وقد تساءلت يومها .. ماذا كنا سنفعل لو لم تكن فرقة رضا في الموقف ؟ هل كنا سنؤجل المهرجان .. أم سنلغيه .. أم كنا سنستأجر عارضات أجنبيات ليقمن بدور العارضات المصريات .. ان المشكلة في رأيي تستحق الاهتمام الشديد من المسئولين ..

والذي يدعو الى الاهتمام أكثر وأكثر .. هو البرنامج الضخم الذي رسمته مؤسسة التجارة للدعاية لمنتجاتنا في الخارج والذي تقوم بتنفيذه الشركة العامة للتجارة الدولية وشركات القطاع العام الأخرى المتخصصة في التجارة .. ان هذا البرنامج يقضي بالتوسع في انشاء المراكز التجارية وتنظيم عروض للأزياء للدعاية للقطن المصري ..

انه يجب ألا ننسى أننا في صراع مع الدول التي سبقتنا في ميدان التصنيع .. وفي منافسة شديدة مع الدول النامية التي تريد هي الأخرى شق طريقها في الأسواق العالمية .. والى جانب هذا كله فنحن في حرب مستمرة مع اسرائيل .. حتى يتم القضاء عليها نهائيا ..

وأنا لا أعرف بالتحديد من المسئول عن عملية اعداد عارضات الأزياء واختيارهن .. ولكن أرجو أن نوفق الى حل سريع لهذه المشكلة خاصة وأن انتاجنا من الأقمشة في تقدم مستمر ..

ثوب للسهرة من القطن المنقوش وترتدي معه المانيكان شالا من الشيفون يناسب لون القماش

كما أن انطالنا ... جديدة في أسواق ... وسبأني اليوم الذي ... عشرات من عارضات ... يقتصر العرض على ...

سنجد أنفسنا في ... الى القارة عدة مرات ... وفي بلاد متعددة ... اليوم وليس غدا ... عارضات .. وبالنسبة ... العارضات الأجنبيات ... يعضهن قد لاقي نجاحا ... لم يصلن للمستوى ... شاهدت عروضا كبيرة ... .. وآخرها كان ... وأدهشني جمال العارضات ... الى جانب ثقافتهن ..

وأنا أتساءل .. لماذا ... متخصص في تخريج ... ومثقفات ..

لقد علمت للأسف ... عارضاتنا وهي في الخارج ... وكانت كل واحدة منهن ... ليس مصريا .. أو ... .. أو انجليزية .. و ... الأزياء المصرية يجب ...

لحما ودما وروحا ... تعبيرا وافيا سحيحا ... بملامحها الشرقية و ... الجذاب .. وثقافتها ... أي امرأة في العالم ...

الحرب ضد مراكز ...

ان السياسة التي ... أكبر عدد من المراكز ... تستحق كما قلت الاهتمام ... جميع الامكانيات لانجاح ... البعض قد يتصور أن ... المراكز لا يحتاج الى مجهود ...

انشاء أي مركز تجاري ... مكان لاقامة هذا ... المنتجات اليه وعرضها ... .. ولكن العملية أصعب ...

لقد تحدثت مع نور ... مؤسسة التجارة ... تواجه التوسع في انشاء ... قال لي : ان أهم المشاكل ... هي :

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وجد وريتا .. فوق عربة الحنطور في ميناء جزيرة هيدرا .. ووقفت ريتا تمسك باللجام .. وترتدي فستان مقسم الى لونين .. ان جزيرة هيدرا يطلقون عليها في اليونان اسم جزيرة الملوك .. لان بعض الملوك السابقين يعيشون فيها خلال شهور الصيف

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

● القادمة من المستعمرين الاصليين .. ان هؤلاء المستعمرين لهم مصلحة قديمة ووثيقة .. وليس من مصلحتهم

ترك هذه المراكز تنشأ بسهولة .. انهم يحاولون دائما محاربتها بطرقهم المباشرة وغير المباشرة .

● تتطلب عملية افتتاح المركز معرفة السوق ودراسته دراسة عميقة .. وقد يكون المركز الواحد صالحا لخدمة اكثر من بلد .. وهذا يجعل فائدته مزدوجة .

● يجب الاتصال بأصحاب المصلحة الفعلية في البلد الذي سينشأ فيه المركز وهم المستوردون .. فمثلا البلاد التي أقيمت فيها مكاتب تجارية وكان الاعتماد الكلي فيها على العرب سواء من القائمين

عليه او المشرفين على المكتب لم تصادف نجاحا .. بينما في بلاد اخرى لجأنا الى اسلوب آخر وهو التعاون مع بعض المستوردين أو الوكلاء الذين لهم مصلحة مباشرة .. وذلك كما حدث في المركز التجاري بأثينا .

● والمركز التجاري يمكن ايضا استغلاله في اغراض اخرى كالدعاية السياحية وغير ذلك .. وهذا يجعلنا ندرس امكانيات الاستفادة من كل مركز الى أقصى الحدود ..

وتحدث **نور الدين قرة** عن النتائج التي تحققت بعد انشاء مراكزنا التجارية في شمال وغرب افريقيا وعددها ستة .. فقال ان مركز المغرب لا يقل في

حجمه عن محلات شملا او شيكوريل .. وقد استطاع هذا المركز بعد ٦ شهور من انشائه ان يضاعف حجم التجارة

بين الجمهورية العربية المتحدة والمغرب مما اضطرنا الى تعديل اتفاق التجارة المعقود بين البلدين حتى يتمشى مع الامكانيات الفعلية في التبادل التجاري بينهما .. هذا مثال بسيط من النجاح الكبير الذي حققته مراكزنا التجارية في الخارج .

وقد يدور هذا السؤال في بعض الاذهان : هل من سياستنا ان نحصل على أرباح من وراء هذه المراكز ؟..

يقول **يحيى عبده** رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العامة للتجارة الدولية التي اقامت المركز التجاري في اثينا ومهرجان الازياء .. اننا لا ننظر الى هذه المراكز على انها مورد للربح وخاصة في بدء انشائها .

ان رسالتها اكبر من أن تكون كذلك .. اننا عندما فكرنا في اقامة هذه المراكز .. لم نفكر اطلاقا في الربح .. بل كنا على استعداد تام لبذل كل التضحيات في سبيل اكتساب أسواق جديدة لمنتجاتنا .. كنا ننظر الى النتائج البعيدة

المدى .. ان بلادنا مازالت في دور التنمية .. ومازالت بلدا جديدة في التصنيع .. لذلك يجب ان نبذل التضحيات حتى يمكن تسويق كل منتجاتنا .. وحتى نستطيع الصمود امام المنافسة الاجنبية .. وعندما نحقق هذه الاهداف .. ونتأكد ان منتجاتنا أخذت مكانها في الاسواق العالمية وأصبحت قادرة على الوقوف امام كل منافسة .. في هذه الحالة فقط نبدأ في البحث عن الربح .. ونبدأ التفكير بعقلية التاجر ..

نجحنا في افريقيا

ان سياسة التوسع في انشاء المراكز التجارية بدأت بنجاح كبير في افريقيا .. وهاهي الشركة العامة للتجارة الدولية تبدأ التجربة في اوربا .. انني لا اصدق

عيني وانا اشهد يوم الافتتاح .

كنت اشعر بالفخر وانا ارى رجال الاعمال اليونانيين يبدون اعجابهم الشديد بمنتجاتنا ..

لقد احدث افتتاح مركزنا التجاري في اثينا ضجة كبيرة في السفارات الاجنبية .. ان كل سفارة طلبت بيانات تفصيلية عن منتجاتنا .. لقد اتصل سفير اسبانيا في اليونان بالمسئولين عن المركز وطلب منهم موافاته ببيانات كافية عن المعروضات حتى يمكن العمل على انشاء مركز تجاري مشابه في بلاده .. ان الفكرة قد اعجبته ويريد تنفيذها .

ودليل نجاح مركزنا التجاري في اثينا .. انه لم يمر يومان حتى بدأت عملية توسيعه واضافة اجنحة جديدة اليه ..

اين نشرات الدعاية لبلادنا ؟

ومع فرحتي الشديدة لهذا النجاح الكبير .. كان اسفي ايضا شديدا لاختفاء نشرات الدعاية لبلادنا خلال حفل الافتتاح .. لم اعثر على كتيب واحد او نشرة للدعاية . ان مجرد عرض منتجاتنا بهذه الصورة لا يكفي .. يجب ان يكون الى جانب العرض نشرات وكتب تشرح قصة كفاحنا وقصة مساهمتنا لهذا

الافتتاح الضخم .. والمعجزات التي حققناها في ١٠ سنوات . ان الدعاية الاسرائيلية لا تترك فرصة واحدة ..

ولا تفوتها مناسبة من المناسبات الا وانتهزتها لتبث سمومها .. فلماذا نتهاون ونترك هذه الفرصة دون ان نستغلها !!.. هذا ما لا اجد له جوابا !!

سمير عبد القادر

محل فاكهة متنقل .. انه من المناظر المألوفة في الجزر اليونانية .. وخاصة جزيرة الملوك أو جزيرة هيدرا .. ان الفاكهة هي ارخص شيء في اليونان .. ان ثمن كيلو التفاح ٧ قروش .. وكيلو الفراولة ١٠ قروش فقط !

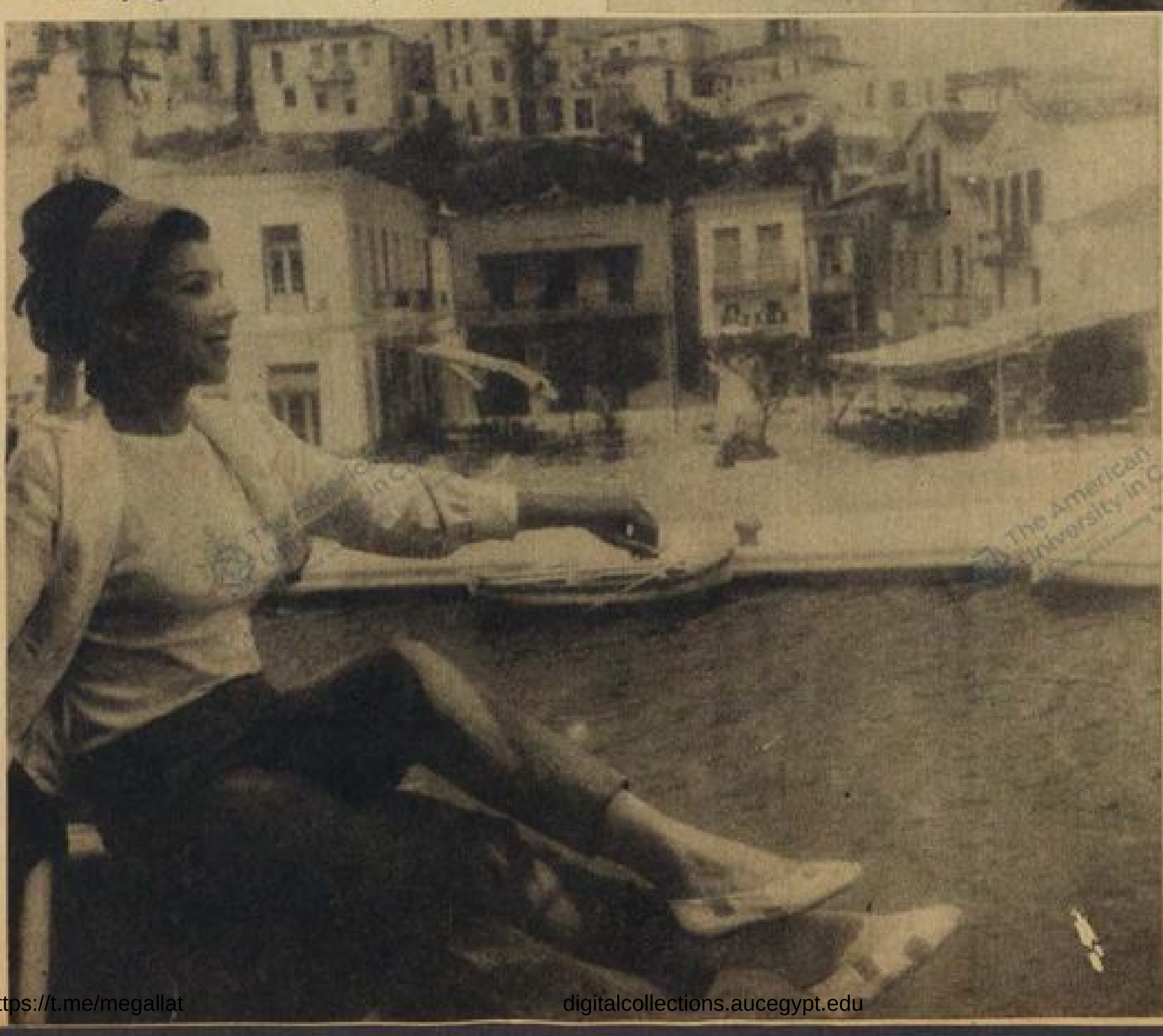

رجاء في بنطلون وبلوزة للرحلات عليها رسم على شكل عجلة القيادة في الباخرة وترتدي جاكيت من الصوف الابيض الخفيف .. ومن خلفها ظهرت بعض المنازل في جزيرة سبالتسيا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

مهنة زوجك تتحكم في الزهور!

حتى الزهور .. لها لغة .. واكثر من لغة .. فهناك زهور لا يجب ان تراها في الصباح .. واخرى في المساء .. زهور بلغت سن الرشد .. واخرى قاصرة .. زهور عمرها طويل .. واخرى عمرها قصير .. زهور لها رائحة واخرى عديمة الرائحة .. وثالثة كريهة الرائحة .. وهناك ازهار جميلة وحلوة ورائحتها تلفت نظرك .. واخرى لا تتمتع بأى صفات جمالية .

زهور تزرع في مصر .. واخرى في اوربا ..

ازهار هاجرت الى مصر .. وازهار جاءت الى مصر سائحة ثم حصلت على الجنسية العربية ..

أنت الآن في موسم الازهار .. خبراء الزينة وفن تنسيق الازهار ينصحونك بان اوائل مايو احسن فترة تشم فيها الورود والفل والياسمين .. وحتى البنفسج ..

والورد البلدى أحسن ورد في العالم .. فلا تنسى أن تزيني مكتبك .. وحجرة منزلك .. والصالون والانتريه ..

واذا فكرت في شراء الورد .. فاستمعى الى نصائح خبراء الورود والزينة .. وفى نفس الوقت يجب ان تستمعى أكثر الى خبراء علم النفس ..

انها اهم نصيحة .. يمكن ان تسمعيها من اخصائى الامراض النفسية في الوان الورود .. هى النصيحة التى قالوا فيها ان على السيدة أن تدرس طبيعة عمل زوجها قبل شراء الورود .

فاذا كان زوجك طبيبا جراحا مثلا .. فلا تشترى وردا أحمر ابدا .. انه يكره هذا اللون بطبيعة عمله .. حتى ولو كانت الوردة ورائحتها جميلة ..

وقال ايضا خبراء الصحة النفسية :

واذا كان زوجك ضابطا .. فلا داعى للورد الاصفر .. او أى زهور لونها اصفر .. انه دائما يقضى اغلب وقته امام الرمال الصفراء .. وهذا اللون بالنسبة له .. يمثل مكان عمله دائما .. فلا تنسى أن تشترى له الورود الابيض والاحمر .. انها افضل الالوان .

ولكن قبل ان تستمعى الى باقى نصائح خبراء الصحة النفسية .. استمعى أولا الى خبراء تنسيق الزهور **فيقول المهندس الزراعى منير حلمى المصرى سكرتير عام جمعية فلاحة البساتين** .. ان الازهار متعة للعين وراحة للنفس .. فهى تمثل لغة الجمال وميدان الفن والخيال .. فكل وردة في صمتها ناطقة وفى تكوينها معبرة وفى جمالها قيمة ..

والورود ليست اوروبا خطيرة في حياتنا الكثير بالوردة .. لانها صامتة دائما .. ففى عهد الفراعنة عبدوها وعلى رؤوس القواد المنتصرين في عهد الرومان كانوا يستعملونها وفرشت طريق النصر بالورود والرياحين .. وفى عهد العرب .. نزل فيها ادباؤهم وشعراؤهم ..

وفى العصر الحديث تهتم كل دول العالم .. بتزيين الازهار لانها تمثل تقدم الامم ورقيها .. واصبحت عنوان امتلائها ورمز شعورها .

واذا فكرت في تزيين موائد الشاى وحجرات الطعام .. او حجرة مكتب زوجك او غرفة أى مريض بالمستشفى .. فيجب أن تراعى اختيار الازهار القوية النمو .. الكثيفة الحجم .. والجميلة الالوان .. واختيار الفازات المناسبة لكل مجموعة من الازهار .. ويجب أن تلاحظى أن الاعناق الطويلة **مثل ازهار الجلاديولس تحتاج الى فازات طويلة فوهتها متوسطة .. والازهار ذات الاعناق المتوسطة الطول كالقرنفل فانها تحتاج الى فازات متوسطة الطول والفوهة اما الازهار القصيرة الاعناق كالبنفسج والبانسيه .. فانها تحتاج الى فازات قصيرة في حيلة ضيقة الفوهة .**

ويقول خبراء الزينة .. انه يفضل دائما وضع نوع واحد من الازهار ذو لون واحد في الفازة لانه من الصعب ان تتآلف جميع الانواع مع بعضها . ويجب ان تكمل الازهار الشكل الخارجى للفازة .. اذ انه يجب ان يتمشى لون الفازة مع لون الازهار .. وبعض الفازات هى التى ليست لها الوان !

وترتيب الورد في الفازات يكون **في الجهة القبلية حيث تكون الاضاءة قوية** لان الورد الاحمر لونه قوى فيبدو اقوى في الضوء الطبيعى .. والعكس .. اذا كانت حجرتك تقع في الجهة البحرية .. فانه يجب أن تستعمل الورد الابيض .. والجلاديولس الابيض .. والبمبى فتظهر بقوتها وجمالها في الضوء الصناعى ليلا .

واذا كنت من هواة استعمال الورد فى الاركان .. فلا تضع ازهارا ذات الوان زرقاء .. في الاركان المعتمة .. والعكس فتوضع ازهار بيضاء او ذات اللون الابيض .

والغريب غريب يطلبها منك خبراء الزينة .. وعلم النفس .. هو أنك يجب أن تهتمى بازهار زوجك مثل اهتمامك بأكله .. فعلى مائدة الافطار عندما يستيقظ زوجك وهو نصف نائم .. فمن الضرورى العمل على انعاشه .. لان قابليته لتناول الطعام ضعيفة .. فاختارى الوان المفارش جذابة .. والازهار الزاهية .. والتى الوانها منشطة بحيث تنسجم الوانها مع الوان المفارش واصلح هذه الازهار هى القرنفل والبنفسج والياسمين .

أما على مائدة الغداء .. فيقول علماء النفس ان مائدة الغداء عادة تأتى بعد يوم مملوء بالمتاعب .. اذا مطلوب ازهار على مائدة الغداء تكون مريحة للاعصاب ومنعشة .. حتى تبعد جو العمل عن الفرد .. ولذلك من الضرورى أن تستعمل المفارش الهادئة اللون كالفضى مع تزيينها بازهار قوية فاتحة الشعبية مثل الورود والداليا ..

أما مائدة العشاء .. فيجب ان تتماشى مع جو الليل .. والجلسات الهادئة الطويلة .. فلا تنسى اختيار المفارش ذات الالوان المتباينة التى تظهر واضحة في الضوء الصناعى كالالوان البرتقالية .. واحسن الوان مائدة العشاء هى ازهار الجلاديولس والكلا البيضاء .

فلسفة الزهور

والالوان عادة تثير عواطف كثيرة .. منها الحب .. والكره . وهناك الوان قوية .. والوان ضعيفة .

فاللون الاخضر من اقوى الالوان .. وعادة يفضله سكان المناطق الصحراوية والذين هم محرومون دائما من اللون الاخضر !!

اما لون الورود الحمراء فهى تبعث الشعور بالقوة والدفء والانفعال .. والورود الحمراء تناسب دائما الاشخاص الدائمى العبوس والعاطفيين .

أما اللون الاصفر .. فهو يولد الاحساس بالدفء .. وهو نفس الاحساس الذى يحتاج اليه سكان البلاد المحرومة من الشمس .. اما اللون القرمزى .. فيريح اعصاب وعضلات الجسم .. ويجعلك بمجرد رؤيته تشعر بالاسترخاء .

واللون الابيض .. يمثل الطهارة والعفة ونقاء الضمير .. اما البنفسجى فيمد خلايا المخ بالطاقة والسمو ولذلك دائما يفضل اغلب الفنانين .. اللون البنفسجى ..

وجدى رياض

فاترينا .. اما اذا كانت ستوضع فى مكان وسط .. حتى يمكن رؤية الازهار من جميع الجهات ويجب أن تكون الازهار المرتفعة في الوسط .. ويليها من الخارج الاقل طولا تدريجيا من جميع الجهات اما اذا كانت الفازة مكانها فى جانب واحد .. فيراعى أن تكون الازهار الطويلة في الخلف والقصيرة فى الامام .

والعادة دائما .. ان مشكلة اطالة عمر الازهار من الصعب حلها .

ولكن المهندس الزراعى منير حلمى - يقول لك - ان هناك قواعد بسيطة يمكنك اتباعها لاطالة عمر الازهار .. والاحتفاظ بنضارتها .. فاذا كان لديك حديقة .. يجب أن تكون هذه الحديقة معتدلة الجفاف .. والرطوبة عند قطف هذه الازهار ..

حاسب على الورد !

وطريقة قطف الازهار تتم بمطواة حادة .. ولكن بحساب .. ان أى قطف سريع للورد .. سيؤدى الى تشريح جثة الوردة مما يؤدى بتهتك انسجتها وتهشيم خلاياها .. فيجب ان يكون القطع مائلا .. وحتى يسمح للماء بدخول اعناق الازهار ..

واذا قطفت الوردة فلا تتركيها فى الهواء .. بل اذهب بها الى أقرب جردل مملوء بالماء .. واغمسها فيه حتى نهاية عنق الزهرة .. وحاسب من أن تضع الزهرة نفسها داخل الماء .. انك تحكم عليها بالاعدام !!

واذا أردت أن تستعمل الورد في فصل الشتاء .. فيجب أن تغير الماء مرة كل يوم ، اما في فصل الصيف .. فان الازهار « تعرق » مثل الانسان .. وتحتاج الى « حمام » مرتين في اليوم ويطالبك رجال الزينة بتغيير الماء في الصيف مرتين مع غسل الفازات نفسها وغسل أعناق الازهار مرة كل يوم .. اما اذا ذبلت منك الازهار قبل وضعها في الفازات فاسرع الى وضع الازهار في ماء ساخن لمدة ثوان قليلة .. ثم انقلها مباشرة الى ماء بارد واتركها ساعتين .. فى مكان مظلم .. وبعد ذلك تعود الى الورود أيام شبابها ونضارتها !!

اسبرين للورد .. !

واذا شعرت انت بصداع مؤلم .. فليس هناك أى حل سوى قرص من الاسبرين ونفس الحال بالنسبة للورد .. فيكون من الاحسن أن تعطى الاسبرين للورد .. حتى تحميه من بكتريا تقضى عليه وغير الاسبرين يمكن اضافة كربونات الصوديوم ومواد مطهرة كبرمنجنات البوتاسيوم اذا كانت الفازات ملونة .. أو محلول مخفف من النوشادر او الكلور اذا كانت الفازات شفافة .. واهم نصيحة من خبراء الازهار .. اياك ورش الورد بالماء !!

الورد . . يثور !!

والعسو .. يلعب دورا هاما في تنسيق الازهار .. فاذا اردت استعمال الورد الاحمر او الداليا الازرق .. فيجب الا تراعى الا تكون الحجرة تقع

الحرمان من عاطفة الأمومة
هل له تعويض؟

خرجت الزوجة من منزل زوجها وتوجهت الى شارع رمسيس لشراء بعض لوازمها ولوازم زوجها ، واثناء سيرها فوجئت بسيارة تخرج من أحد الشوارع الجانبية بسرعة فائقة وتدهمها .. ولم تشعر بما حدث بعد ذلك .. وعندما افاقت وجدت نفسها فى غرفة العمليات باحدى المستشفيات وحولها لفيف من الاطباء .. وسمعت وعرفت من حديث الاطباء وعلمت انها لن تستطيع الانجاب بعد اليوم لحدوث كسر الحوض نتيجة هذا الحادث . وارادت أن تصيح ولكنها لم تستطع واخذت الدموع تنهمر من عينيها فى سكون واستسلام للامر الواقع ..

وامام محكمة الجيزة الدائرة الثانية المدنية وقفت الزوجة وهى شابة جميلة لم تتجاوز الثالثة والعشرين من عمرها تروى قصتها للقاضى بصوت متهدج وعبارات حزينة قالت :

كنت متزوجة من أحد الموظفين الكبار وانجبت منه بنتين وكان أمله فى الحياة ان انجب له ولدا كان ينتظر الايام والليالى لعل الله يسمع دعاءه ويتيله ماتمناه ، وكنت بدورى اطلب من الله ان يرزقنا بهذا الولد .. حتى اتم سعادة زوجى .. الذى كنت احبه من كل قلبى ولكن القدر شاء أن اصاب فى هذا الحادث القاسى .. الذى افقدنى القدرة على الانجاب واصبحت لا استطيع ان احقق لزوجى امنيته العزيزة .. وعندما تماثلت للشفاء وعدت الى منزلى .. صدمت صدمة لم اكن اتوقعها لقد وجدت خطابا من زوجى وبه ورقة طلاقى وفى الخطاب يخبرنى بانه لا يستطيع أن يعيش معى بعد الآن لان كل امنيته فى الحياة أن ينجب ولدا .. وسمعت أنه من أجل ولد يتزوج زوجى عشرة أكثر من عشر سنوات كنت خلالها مثال الزوجة المطيعة الوفية .. وقد عملت كل ما فى وسعى لاسعاده .. وكدت اجن وشعرت أن حياتى قد انتهت وان الذى جنى على هو ذلك الشاب الذى كان يقود سيارته بسرعة ملحة فى شارع مملوء بالرجال والنساء .. وكنت انا ضحية رعونته وطيشه .. انى لم احرم فقط من زوجى بل لقد حرمت من الزواج فقد رفض العرسان الاقتران من امرأة لا تستطيع أن تنجب لهم أولادا

ولهذا اطلب من المحكمة أن تلزم الشاب الذى حرمنى بأن يدفع تعويضا قدره ثلاثة آلاف جنيه تعويضا عن امومتى التى فقدتها وان كانت اموال الدنيا لن تعوضنى عن هذه العاطفة التى فقدتها وانا فى ريعان الشباب .

عاهة مستديمة

وقال الدفاع عن الزوجة الاستاذ عبد الرزاق طلعت .. لقد اصاب موكلتى بعاهة مستديمة تركت عندها آثارا خطيرة من الناحية الجسمانية والنفسية .. وقد ترتب على هذا الحادث ان فقدت زوجها كما انها حرمت من حقها الطبيعى وهو الزواج ولذلك تطالب بثلاثة الاف جنيه تعويضا .

وقد رأت المحكمة احالة السيدة للطبيب الشرعى الذى قرر عجزها التام عن الانجاب بسبب الحادث . قررت المحكمة حجز القضية للحكم .

نادية العسقلانى

المساحيق عدو الجمال الأول!

مساحيق التجميل ستصبح موضة قديمة جدا في الموسم القادم . سيحل الخضار والفاكهة محل الكريم والبودرة والروج في تجميل وجهك . هذه هى الحقيقة التى اعلنها خبراء الجمال اخيرا وهم يقصدون لك مثلا عليها الفنانة الرقيقة كلير بلوم التى اشتهرت في الوسط الفنى كله بصاحبة اجمل وانقى بشرة .

وتقول كلير بلوم وهى تكشف لك سر جمالها بصراحة ان المرء سيضطر للتخفيف من استعمال المساحيق لانه مهما كان نوعها وارتفاع سعرها فانها بدلا من أن تظهر جمالك وحيويتك ستجعلك بفعل حرارة الجو والعرق مثارا للسخرية والاشفاق . وافضل طريقة للاستغناء عن المساحيق في الصيف هى استعمال الموارد الطبيعية فى التجميل .

وتؤكد كلير انها هى شخصيا لم تستعمل المساحيق ابدا فى الشتاء او الصيف منذ كان عمرها ١٦ سنة وهو العمر الذى بدأت تهتم فيه بجمالها . ولكنها تعتمد على الموارد الطبيعية فى كل شئ . ولكن العناية بجمالك فى الصيف كما تعتقد الفنانة الرقيقة تحتاج الى الكثير من الدقة والحرص وهذا هو طريقك الى الجمال فى عز الحر تقدمه لك من تجربتها الشخصية ..

أولا الاسترخاء عامل مهم جدا لاظهار حيويتك واستعادة نشاطك . تعلمى كيف تسترخين وتخلين ذهنك تماما من كل ما يشغله ولو لمدة ربع ساعة يوميا . بشرط أن تنامى فى موضع مستقيم وترفعى ساقيك على الحائط وهذا التمرين يفيدك فى شد عضلات البطن . كما يمكنك استغلال هذه الفرصة لتضعى على عينيك كمادات الماء البارد التى تساعد على تنشيط الدورة الدموية فيهما فتصبحان أكثر تألقا ولمعانا .

من الموارد الطبيعية التى يجب ان تعتمدى عليها اعتمادا كبيرا فى التجميل زيت الزيتون ويمكن استعماله فى كل شئ . دلكى شعرك بالزيت الليلة السابقة لغسله بالشامبو وتأكدى انك ستحصلين على نتائج مذهلة . ويمكنك أيضا تدليك يديك واظافرك بالزيت ايضا لتجعليها فى نعومة الحرير . اما اذا اردت ان تكون لك قدمين تشبهان اقدام الاطفال فى جمالها فلا مانع من تدليكهما يوميا ولمدة خمس دقائق بالزيت .

هل تصدقين ان كلير بلوم لم تغسل وجهها بالماء ابدا لان بشرتها جافة . فاذا كانت بشرتك انت ايضا من النوع الجاف فافضل طريقة لتجميلها هى ان تدلكى وجهك بالكريم المنظف لمدة ١٠ دقائق ثم تزيل الكريم الزائد وتغسل وجهك بماء الورد المركز . الركيه ليجف وحده دون استعمال الفوطة . اما اذا كانت بشرتك من النوع الدهنى فلا داعى لاستعمال الكريم ويكفى جدا ماء الورد .

تسحق بعض زهور البرتقال والليمون فى قليل من الماء وأتركيها لتغلى . واستخدمى بخارها بعد ذلك بوجهك كله وتأكدى ان هذه هى افضل طريقة لازالة البثور وتنظيف الوجه تماما من كل الشوائب .

شرائح الخيار المقشور ايضا يمكنك استعمالها لازالة اثار الارهاق والاجهاد من عينيك وخصوصا فى الحر فهى تمتص كل الحرارة منهما . افضل علاج للنمش هو لبن الجميز الذى يوجد فى أوراق الجميز وفروعه الصغيرة ادهنى وجهك به قبل النوم مباشرة ولا تزيلى اثاره الا فى الصباح .

تقول الاحصائيات ان امريكا تنفق مليون جنيه فى صبغ الشعر فقط ويمكنك انت بقشر الرمان المجفف ان تحصلى على اللون الذى يناسبك ولن يكلفك هذا سوى قروش قليلة .

عصير الفاكهة والفاكهة الطازجة هى افضل طريقة لامدادك بالفيتامينات اللازمة لاظهار جمالك وخصوصا اذا واظبت على تناولها فى الصباح

اقلب الصفحة ◀

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كل بنت لها حكاية

حالة نفسية

وحكاية هذا الاسبوع .. سمعتها في احدى العيادات النفسية .. كنت في زيارة لصديق لي متخصص في علاج الامراض النفسية والعصبية .. وقابلتها هناك .. وعرفتها على الفور .. كانت زميلة لنا في كلية الآداب .. واشتهرت بين افراد دفعتنا بدماثة اخلاقها .. وهدوئها الشديد .. وبعد دردشة سريعة استعرضنا خلالها ذكريات ايام الدراسة قلت لها : ولكن ماالذي اتى بك الى هنا .. ؟

وتنهدت من اعماقها ثم قالت :

- انها قصة طويلة .. مزعجة

وقلت لها دهشا : طويلة .. ومزعجة .. ولكنني اعرف ان حياتك .. كانت دائما حياة هادئة .. عادية .. خالية من العثرات .. والمطبات وتنهدت مرة اخرى ثم استطردت :

- ولكنني - فجاة - وجدت نفسي وسط العثرات والمطبات .. وسكتت فترة ليست قصيرة .. وكانها تستعيد شيئا ما .. ثم مضت تحكي لي القصة من اولها :

انت تعرف انني نشأت في بيت يرفرف عليه السعادة من كل جانب .. فوالدي موظف كبير .. ووالدتي انسانة رقيقة هادئة .. وكان الاثنان مع اخوتي الثلاثة يحيطونني بكل انواع الرعاية .. والحب .. والحنان ولكنني عندما كبرت . وبدأ ذهني يتحسس ماحولي .. فهمت ان هناك شيئا غامضا يختفي وراء هذه السعادة .. وكان هذا الشبح يظهر - في بعض الاحيان - ليحول البيت الى كتلة من الشقاء . التي يعتصره الشك والغيرة والالم . ولم تكن ملامح هذا الشبح - في اول الامر - واضحة امامي .. ولكنني - مع الايام - تبينت ان هذا الشبح الغامض يتمثل في فارق السن الكبير الذي يفصل بين والدي ووالدتي ..

كانت والدتي تصغر والدي بحوالي ١٦ عاما .. وبدات افهم ان هذه الاعوام كانت كثيرا ماتقف عقبة امام تفكيرهما .. كانا كثيرا مايختلفان على اتفه الاشياء .. لون البدلة .. تفصيلة الفساتين .. نظام الحجرات روايات السينما .. كانت والدتي بحكم سنها الصغير سيدة مرحة .. منطلقة .. بينما كان هو - بحكم سنه ايضا - انسان متزن .. وقور .. يميل باستمرار الى الهدوء والتعقل في كل تصرفاته ..

وبالرغم من هذا . كان البيت يسير في نظام تام .. فقد كانت شخصية والدي قوية ! ولها سيطرة غريبة على كل من في المنزل .. حتى على والدتي .. التي كانت شخصيتها تتسم ! في كثير من المواقف بالضعف والتردد .. وكنت ادهش كثيرا وانا اراها - رغم اختلافها مع والدي - تخضع لارادته وجبروته وسطوته وكانها تجد لذة في ذلك .. !! وبالرغم من انني كنت احب والدتي واعطف عليها .. فانني كنت اكره في اعماقي تخاذلها

وفي نفس الوقت الذي كنت اكره فيه في والدي شدته وجبروته ! وتعنته كنت اعبد في اعماقي حزمه .. ووقاره .

ويبدو انني ورثت هذا - كما قالوا لي فيما بعد - من والدتي .. ومع ذلك فقد كنت اكره هذا الميراث الثقيل ..

وكان رد الفعل لهذا (الجو النفسي) الذي عشت فيه ! انني قررت فيما بيني وبين نفسي الا اتزوج رجلا يكبرني كثيرا في السن .. حتى اتفادى ذلك الجحيم الذي عاشت فيه والدتي ..

وبالرغم من هذا القرار الذي اتخذته وانا في كامل قواي العقلية .. فقد تزوجت - وانا في كامل قواي العقلية - برجل يكبرني بـ ١٧ عاما !!

كيف حدث ذلك ؟!! .. لا اعرف .

وقد تزوجت هذا الرجل بالذات .. انا نفسي لم اعرف - الا فيما بعد - جوابا واضحا لهذا السؤال .. كل ماحدث انني وجدت نفسي فجاة : زوجة للرجل الذي قررت الا اتزوجه .. !! فيما اللي حدث ..

مرت الايام الاولى .. الايام الوردية الزاهية .. بل مرت الشهور والسنوات الحلوة وبدا كل منا - بعدها - يتعرف قليلا في طبيعته .. وبدات استيقظ على شيء غامض يكبر حولي .. شيء لم انتبه في اول الامر .. ثم بدات ملامحه تظهر في وضوح .. لقد تسلل الشبح الى حياتنا .. نفس الشبح القديم .. الذي كان يعربد في بيتنا .. شبح السن الذي كان يقف بين والدي ووالدتي ..

وبدات الصورة تكبر .. وتتجسم .. اصبح زوجي - تقريبا - صورة طبق الاصل من والدي .. الرجل الغيور القاسي الجاف .. الوقور المتزمت .. ووجدت نفسي اتحول الى الزوجة الخاضعة - المظلومة .. المستسلمة .. ولكن .. بفارق كبير هو انني كنت اكره بعقلي الواعي هذه الصورة .. الصورة كلها .. بكل مافيها من مهازل .. وطغيان .. واستسلام

ومرت شهور .. بل سنوات عصبية .. كنت لا استطيع ان اصارحه .. وكنت كلما اختليت بنفسي عاتبتها بشدة .. كيف قبلت هذا الزواج .. وانا التي تورطت في اختياري وكثيرا ماكان ينتابني شعور بانني اصبحت كالفار الذي سعى بقدميه الى المصيدة .. بحثا وراء بريق تافه ..

وفي احد الايام احسست بنوع من الغثيان والدوخان ! والدنيا تدور بي .. وعندما افقت احسست بجلبة حولي .. وصوت الطبيب يقول لي :

- مبروك ياهانم .. الف مبروك .. انت حامل ..

حامل .. ياخبر .. ولست ادري لماذا تلقيت هذا الخبر بانزعاج شديد .. وقد دهش زوجي لانزعاجي .. بل واصابه الذهول عندما راني ابكي بشدة عند سماعي هذا الخبر .. ولم اكن اعرف انا لماذا ابكي - في هذه اللحظة التي تسعد لها كل انثى .. وزاد هذا من نقمته السوداء .. ومن قسوته وجبروته .. وتحكمه .. لدرجة انه رفع في نفس الاسبوع جهاز التليفون من بيتي ..

ولم اهتم بهذا كله .. ولكنني بالنظر الى انني كنت اتعجب من الكثير من تصرفاتي .. ووجدت نفسي اسعى الى اشياء غريبة .. كنت اجري وراء الاعمال المنزلية الصعبة واصعد على السلالم بغير داع الى الصغيرة .. وعندما انزل اسرع من اعماقي .. لانا لم يتزلق هذا السلم - او البلاط حتى اسقط واجهض !!

ووجدت نفسي اقرا الكتب التي تتضمن نصائح للحاملات ثم اعمل بعكس التعليمات الموجودة بها !! وكثيرا ماكان زوجي يضبطني وانا اقوم بهذه الاعمال الشاقة فيزداد على قسوة وتعنيفا ..

ولاحظت شيئا غريبا ..

كان كلما اقترب ميعاد الوضع . زادت حالتي سوءا وتعقيدا .. واصبحت تقريبا خبيرة بكل الوسائل التي توصل الى الاجهاض .. ولكن لا كنت ضعيفة القلب لم اكن اجرؤ على تنفيذ اي طريقة للتخلص منها في داخلي .. وسيطرت علي رغبة اخرى مجنونة .. ان اتخلص من حياتي انا .. ان انتحر .. ومنذ ان سيطرت هذه الفكرة على خاطري .. اصبحت اخاف من نفسي .. واخاف من كل الاشياء التي تساعدني على الانتحار .. اخاف من الاماكن العالية .. ومن السكاكين .. ومن البوتاجاز .. ومن سخان الحمام .. وتحولت كل هذه الاشياء الى اشباح مخيفة تحاصر جميع احلامي

وفي احدى الليالي .. قررت ان اتخلص من هذا العذاب .. وتسللت الى الحمام واقفلت الباب .. وادرت زر السخان .. ثم رحت في غيبوبة عميقة هائلة .

وكانت دهشتي بالغة عندما استيقظت بعد هذا كله لاكتشف انني مازلت على قيد الحياة في احدى المستشفيات وزوجي الى جانبي .. لقد انقذني في اخر لحظة ..

ثم جئت الى هذه العيادة النفسية .. وبعد جلسات عديدة اكتشفت الكثير من الحقائق التي كانت تغوص في اعماقي .. وتبينت ان سبب كراهيتي للجنين هو ، ان هذا الجنين انهى - في نظري - كل امل لي في الفرار من هذه الحياة الزوجية التي اوقعتني فريسة للمشاعر المتعارضة .. فريسة صراع عنيف بين حبي لزوجي وكراهية شديدة لان اقوم معه بتمثيل نفس دور امي امامه ..

وكان هذا الجنين سببا في زيادة الازمة النفسية .. فقد اشعرني بانني ارتبطت بهذه الحياة الى الابد ..

وسكتت قليلا ثم قالت :

- الغريب ان كل هذا تغير الآن .. انني اعيش في منتهى السعادة مع زوجي وابني الحبيب ..

قلت لها : ولكن كيف حدث كل هذا التطور ؟

قالت : بعد علاج طويل هنا

قلت : وماذا فعل الطبيب

قالت وهي تتنهد للمرة الثانية : لقد اخرج القصة الغامضة من اعماقي .

قلت : اي قصة .. ؟

قالت : القصة التي حكيتها لك الآن ..

حامد سليمان

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
نجاحك في عملك يتطلب منك التفرغ له . لاتلتفت لما يثار حولك . تنعم بسعادة عائلية .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
قد لاتسير الامور كما يحلو لك ولكن لاتياس . الله معك في جميع خطواتك . تسعد مع من تحب .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
اسبوع تنشط فيه وتتميز بعمل متواصل . لاتجهد نفسك وحاول تنظيم وقتك . تصلك اخبار سارة .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
مرح وبهجة يعوضانك عن الجهود التي بذلتها . ابعد التردد عن حياتك

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية
زيارة غير متوقعة خلال هذا الاسبوع تجنب التبذير فلا داعي منه . حادث سعيد في محيط الاسرة .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية
فرص طيبة كثيرة تعرض عليك فانتهزها جميعا واعرف كيف تنتفع بها . نجاح لمسالة عاطفية

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس
الظروف تحتم عليك مضاعفة نشاطك لتحصل على نتائج ترضيك . لاتجعل عاطفتك تتغلب على عقلك .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
لاتنقد لخيالك وثبت قدميك على ارض الواقع . اخبار تسعد بها في نهاية هذا الاسبوع .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
ابدا بتذليل الصعاب التي تعترضك ثم سر في الطريق الذي رسمته لنفسك

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
نشاطك وتحمسك يحققان لك النجاح الذي تصبو اليه . اجتماع عائلي يسوده جو من المرح والتفاؤل .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
حظ كبير في انتظارك . لاتتسرع ودع الامور تسير في مجراها الطبيعي .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
تمسك بالايمان والتفاؤل والله معك . حاول الوفاء بوعودك . الحب والهناء يرفرفان على الاسرة .

اخبار النصف الحلو

الساري الهندي موضة فساتين السهرة

● تم الاتفاق بين كثير من الجمعيات الاجتماعية النسائية على الاندماج في اتحاد ينسق جميع الجهود ويخطط برامج العمل .. يضم هذا الاتحاد جمعية تحسين الصحة ونادي سيدات القاهرة والاتحاد النسائي وغيرها من الجمعيات .. سيلغي هذا الاتحاد التضارب والارتجال الموجود حاليا في اعمال الجمعيات

● تقوم السيدة فاطمة الايراني رئيسة لجنة القرية في ستخيون وترسه بالاشراف على اعمال سيدات القرى التابعة للجنة لتهيئ لاقامة سوق خيري يضم اعمال الاطفال والسيدات الريفيات وريعها لرفع دخلهن وبالتالي لرفع مستوى معيشة الاسر ..

● القى المستر جرين (استاذ اللغة الانجليزية بكلية البنات بجامعة عين شمس) محاضرة موضوعها (النساء غريبات الاطوار) .. ضرب عدة امثلة منها ان سيدة تعيش في لندن وترى ان الاوضاع في العالم اصبحت مقلوبة ولذلك فقد كتبت في وصيتها ضرورة دفنتها عند موتها في حفرة بحيث يكون راسها الى اسفل وساقاها الى اعلى حتى يتماشى هذا الوضع مع الاوضاع الموجودة فعلا في العالم .

● ظهر في اسواق نيويورك اختراع جديد لازالة اللغد عبارة عن حزام يحيط بالذقن والراس يوصل بالكهرباء ليرسل ذبذبات تقوم بعمل المساج .. يمكن فصل جزء من الجهاز لاستعماله لتدليك الوجه لازالة التجاعيد التي تظهر به .

● الساري الهندي الآن اصبح من ابرز موضات فساتين السهرة في باريس .. يقول مصمم الازياء ان انتشاره يرجع الى سهولة تفصيله وانه يتماشى مع جميع الاجسام ..

● دعت الدكتورة سهير القلماوي رئيسة اتحاد خريجات الجامعات الآنسة عايدة جندي الخبيرة بشئون الاسرة والطفل في هيئة الامم المتحدة لالقاء محاضرة عن مشاهداتها في افريقيا وآسيا والتي تجولت في ٨ دول فيهما ولمست معاناة المرأة هناك من وطأة التقاليد واحتياج الطفولة الى عناية فائقة .. تسافر عايدة هذا الاسبوع الى الجزائر لتتم جولتها قبل رجوعها الى مقر الامم المتحدة في امريكا ..

● تشترك الآنسة كوكب يوسف المفتشة بوزارة الثقافة والارشاد والسيدة ايفلين كرواني والسيدة تديد الطرابلسي في معرض ثلاثي للوحات الزيتية والحفر يقام يوم ٢٠ مايو المقبل في صالة نادي القاهرة .. قدمت الدعوة للدكتورة حكمت ابو زيد لافتتاح المعرض .

● الآنسة منى ابو زيد الطالبة بآداب جامعة عين شمس حصلت على ميدالية فضية من القسم الانجليزي بالكلية تقديرا لمساهمتها في تاثيث حجرة نادي القسم .. قامت منى بعمل الديكورات والستائر اللازمة للنادي بنفسها

● (مارجريتا ميرل) استطاعت اخيرا ان تفوز بعد عام كامل من الشعور بالوحدة قلب الكيونير الامريكي (نيلسون روكفلر) عمدة نيويورك الذي ترشحه الشائعات خليفة لكنيدي في رئاسة الولايات المتحدة رغم انه لم يسبق لرجل مطلق ومنفصل عن زوجته ان شغل هذا المنصب ابدا .. والمعروف ان نيلسون في الرابعة والخمسين من عمره ومارجريتا هي الزوجة الثانية له .. زوجته الاولى طلقها في العام الماضي بعد زواج دام ٣٢ سنة كانت كلها سلسلة من الخلافات التي لانهاية لها .. اما مارجريتا فقد احتفلت بعيد ميلادها السادس والثلاثين منذ ايام وروكفلر ايضا هو الزوج الثاني لها بعد ان طلقت من زوجها الباحث الكيميائي في الشهر الماضي

وكان زواجهما قد استمر ١٤ سنة كانت الشقة الآن تبعدت معزها عن التقارب والتفاهم والتاقلم

حفل الزواج في منزل الاخ الاصغر لروكفلر باحدى ضواحي نيويورك واقتصرت الدعوة على الاهل والاصدقاء المقربين جدا ..

احسان عبد الغفار

حزام كهربائي يستخدم لازالة اللغد

الساري الهندي اصبح موضة فساتين السهرة في باريس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حول الفرقة الاستعراضية

أحسن من الطرب .. وهز البطن .. وأضواء المدينة

بقلم : سعد كامل

حقق برنامج الفرقة الاستعراضية ـ الذى دام على مسرح البالون اكثر من شهر ـ بنجاح كبير ، فقد كان يتردد عليه اكثر من الفى متفرج يوميا . وهذا النجاح الشعبى لابد أن يوضع فى الاعتبار عند تقدير مثل هذه الاعمال ، فانه يدل على نوع من الترفية اقرب الى قلوب الناس واكثر تأثيرا فى نفوسهم وانه يمكن من هذه النقطة ان نعمل على تطوير هذه البرامج الى مستوى اعلى تساعد تدريجيا على تطوير الذوق العام

النقاد والفرقة

ولكن الذين كتبوا عن الفرقة الاستعراضية ، كتبوا على استحياء وبغموض لانهم فهموا بأن وصف الفرقة بأنها استعراضية يحط من قدرها ، ويعتبر قدحا غير مرغوب فيه . ولذلك اعطوا الفرقة مسميات لاتحتملها ، فمنهم من افترض انها فرقة للرقص الشعبى المتطور .. ثم هاجمها لانها لم تطوره ! ومنهم من قال ان الفرقة قد طورت موسيقانا الشعبية ووضعتها فى القوالب العلمية ! ... وفى مقال اخير ذكر أحد النقاد ان الفرقة نجحت فيما فشل فيه المسرح الغنائى .. لقد ولدت الاوبريت على مسرح البالون !

والفرقة الاستعراضية لم تدع شيئا من هذا ... لقد كتبت وبالخط العريض أنها مجرد فرقة استعراضية !

ولهذا فقد ذهبنا الى مسرح البالون ـ وفى رؤوسنا البلبلة التى خلقها بعض النقاد ـ ونحن لا نعرف أى نوع من المتعة سنتعاطى ؟

ولكنك لاتحتاج الى جهد كبير لتعرف من اللحظات الاولى من المشاهدة ، أنها فرقة استعراضية تعيد بشكل اكثر تهذيبا عهد مسارح روض الفرج ... على الكسار والريحانى .. وغيرهما .

واذا اتفقنا على تصنيف العمل الذى تقدمه الينا هذه الفرقة ، واذا وضعناها موضعها الصحيح فاننا نستطيع ان نتكلم عنها وأن نقوم عملها تقويما سليما .

خطوة جديدة بالترحيب

والفرقة من حيث انها فرقة استعراضية هى محاولة طيبة لرعاية فنون الميوزكهول والاستعراض ... خطوة جديدة بالترحيب

وهى بهذا التحديد خطوة اكثر تقدما من الطرب الذى يربط المستمع أمام المطرب أو المطربة عدة ساعات طوال .

كما انها خطوة اكثر تقدما من برنامج اضواء المدينة الذى جزء عملية الاستماع من مطربة واحدة الى عدة مطربين يسهرون معك حتى الصباح .

والبرنامج من هذه الزاوية وسيلة فعالة لتطوير الاغنية المصرية الفردية الملة الى اغنية حية تعتمد على الحوار . والمشاهد فى هذا البرنامج ايضا على احدث تكنيك عالمى وهو « الكلاراماجيكا » ـ أو المسرح السحرى الذى شاهدناه اخيرا . ومحاولة غرسه فى البيئة المصرية .

وتتفوق برامج الفرقة الاستعراضية الحديثة على البرامج القديمة فى انها استبعدت اللعب بالغرائز ، وانها الغت رقص البطن كوسيلة أساسية لامتاع الناس وانها حاولت أن تحقق الامتاع بأسلوب اكثر تهذيبا من « هز البطن » .

أما الاسكتشات الحقيقية التى قدمت على هيئة اوبريت ـ فكانت من الفقرات الناجحة فى البرنامج «فى حمدان وبهانه» ضحكنا على الفقراء وتبنيهم بوجه خاص . وكانت « اوبريت بدلة التشريفة » تموذجا ناجحا خفيف الظل للمزج بين السياسة والعمل الفنى فى السخرية بالبشوات والستوزرين . وكانت لقطة رائعة خروج بدلة التشريفة ـ بعد سقوط الوزارة كالجثة بمصاحبة الموسيقى الجنائزية .

وكانت خاتمة البرنامج موفقة مرحة . وهى لعرض صورة من افراح « اولاد البلد » ورقصة « حسب الله » الموسيقية .

الرقصات ...

لقد اثبت منظم البرنامج ان جمهورنا يعشق الرقص وانه يمكن الاستغناء نهائيا عن ـ رقص البطن ـ ولكن المحاولات البديلة التى قدمت كانت اشبه بالجمباز والرياضة البدنية غير المتقنة . والافضل فى مثل هذه الاحوال ان تعود الى المتخصصين فى هذه الفنون الذين يمكن أن يضعوا تصميم رقصاتنا على أسس علمية . أما ترك هذه العمل للاجتهاد فقط فلن يصل بنا الى التطور بل الى الجمود .

لقد كشف برنامج الفرقة الاستعراضية أن الافكار السياسية مقبولة حتى فى الاعمال الترفيهية الخفيفة . وأن الناس تقبل عليها وتنفعل بها . ولكن الخطورة فى تسرب مفهومات سياسية غير دقيقة بحجة خفة البرنامج

طول البرنامج .. والتشويق

ان البرنامج الذى قدمته الفرقة خفيف فى مادته . ولكنه فقد رشاقته لانه بدأ وانتهى على نفس المستوى . وبنفس اللون خاليا من عنصر التشويق .. كان من الممكن أن يتخفف البرنامج من بعض فقرات ليضم فقرات أخرى تكسبه تنوعا كالالعاب السحرية ، والمنولوجات الضاحكة والالعاب البهلوانية وغيرها من التى تستخدم عادة فى الفنون الاستعراضية وتعطيها شيئا من الحيوية والتنويع .

واخيرا فان البرنامج بشكل عام كان طويلا ووصل الى درجة التشبع . كانت الفرقة تستعرض كل الامكانيات بداع او بغير داع مما افقد الكثير من فقراتها رونقها ... ان الانسان بعد ثلاث ساعات ونصف ساعة من العرض المستمر يخرج فى حالة من الارهاق البدنى اقرب الى الاعياء تفقده الاحساس بالمتعة .

سعد كامل

رأى بيكار

إن هى إلا أسماء سميتموها ...

كنت فى طريقى لزيارة معرض للتصوير التجريدى أو اللاموضوعى أو اللامعقول كما درج على تسميته فى هذه الايام ! وكنت حريصا على زيارة هذا المعرض فى يوم عادى بعيدا عن زحام الافتتاح والجمهرة الاستعراضية المفتعلة التى تصادفنا دائما فى مثل هذه المناسبات ...

وتناولت كتالوج المعرض الانيق ! وبدأت التقى بكل لوحة على حدة والتعرف عليها عن طريق الكتالوج الذى فى يدى ...

وكان لاسماء اللوحات رنين ساحر شبيه بأسماء دواوين الشعر ! فقد تفنن صاحب المعرض فى اختيارها وبذل جهدا كبيرا فى تزويقها وتنميقها يفوق مابذله من جهد فى صناعة اللوحات نفسها والتقيت بلوحات تحمل هذه الاسماء :

أوتار قلب ـ جولة فى اعماق الفكر ـ انهيار ـ الامل الاخضر ـ بقايا جسد ـ وادى العمالقة

وحاولت جاهدا وانا استعرض هذه اللوحات أن أجد أدنى علاقة بينها وبين أسمائها المدونة فى الكتالوج ولكن عبثا حاولت ..

وانتابنى شعور بالعجز أو بالغباء سرعان ماتغلبت عليه مقنعا نفسى بأن هذا الكتالوج ماهو الا شهادة ميلاد مزيفة ! وأن مابه من معلومات غير مطابق للواقع . فاللوحات المعروضة جميعها لوحات لاموضوعية ! فكيف يكون للشىء اللاموضوعى اسم ؟؟؟

وخرجت من المعرض أحمل فى رأسى دوامة من الشك وعدم الاقتناع سببت لى الدوار والصداع

كيف يحمل اللاموضوع اسما ؟؟؟

واستوقفتنى المصادفة امام فترينة فى واجهة محل لبيع الاحذية الحريمى ... وليس من عادتى الوقوف طويلا امام الفترينات فلست من هواة الاناقة أو الشياكة ولكن الذى اغرانى على الوقوف مااثار من بطاقات وضعت بعناية امام كل حذاء .... وقرأت فيما قرأت هذه الاسماء ...

كيد العوازل ـ شمو ـ عين الحسود ـ قول لى حاجة ـ ست الحبايب ...

ومرة أخرى حاولت عبثا أن أجد علاقة تربط بين هذه الاسماء وبين الاحذية الموضوعة فلم أجد ...

فكلها أحذية .. وكلها تتركب من نعل وكعب وفرشة وبوز ورباط ... ومن الواضح أن تاجر الاحذية لم يقصد من هذه البدعة الا ابتكار وسيلة اعلانية تجارية لجذب الانظار واصطياد الزبائن

وقفزت الى رأسى صورة اللوحات ذات الاسماء الشاعرية الرنانة ..

واستبعدت أن يكون صاحبها الفنان قد اتبع نفس اسلوب تاجر الاحذية ليلفت به الانظار ويصطاد به الزبائن ...

اننى لست ممن يعترضون على اللامعقولية فى الفن .. بل بالعكس .. أرى أن هذا الاتجاه خطوة جريئة ولازمة خطاها الفن فى مدرج تطوره الصاعد وتجربة جديدة تضاف الى التراث الانسانى فتحت مجالات جديدة للتعبير وتأكيد القيم التشكيلية الخالصة ..

وأعتقد أن التصوير اللاموضوعى ماهو الا تأليف سيمفونى قوامه الخط واللون والمساحة والملمس ... أما هذه المعانى الموضوعية البحتة : فما هى الا نوع من التزلف يشوه من جلال القيم الفنية المجردة ..

والسيمفونيات لاتحمل اسماء .. بل ارقاما ...

فماذا لو حذا المصور التجريدى حذو المؤلف السيمفونى . وسمى لوحاته باللوحة رقم واحد .. واثنين .. وثلاثة .. وهلم جرا ...

الا تكون هذه اسماء معقولة للاعمال اللامعقولة ؟؟ !!!

حسين بيكار

اخبار

● « القصر المسحور » قصة وسيناريو عبد القادر التلمسانى رفضتها لجنة قراء شركة الانتاج السينمائى المحلى . عرضت على شركة الانتاج العالمى فقررت ترجمتها بالفرنسية والاتفاق لانتاجها مع احدى الشركات الاجنبية .. سيخرجها عبد القادر التلمسانى بالتعاون مع مخرج عالمى .

● تقدم الاتحاد السوفيتى بعرض عشرين منحة طويلة الاجل لدراسة المسرح والسينما والموسيقى والتليفزيون. الشروط التى قررتها ادارة التبادل الثقافى ان يكون المرشح من خريجى المعاهد الفنية وأن يكون قد مضى على تعيينه ستتان بوزارة الثقافة .

● يصدر هذا الاسبوع عن دار المعارف . كتاب « سيد درويش فنان الشعب » وقد اعدته جمعية اصدقاء سيد درويش وهو بقلم عدد كبير من الكتاب منهم حسين فوزى ، وتوفيق الحكيم والشرقاوى وبديع خيرى ويوسف حلمى وفتحى غانم .. الخ ، والكتاب يحتوى على عدة لوحات بريشة سيف وانلى وعزت ابراهيم ، وابو العينين ، والقصاص ، وبهجت ورجائى وناجى .. قررت محافظة الاسكندرية شراء ٢٠٠٠ نسخة من الكتاب .

● يصل الى القاهرة فى فبراير القادم مخرج امريكى مدعو من مؤسسة المسرح والموسيقى . المخرج استاذ الاخراج الدرامى فى جامعة ييل وسيقوم باخراج مسرحية من الادب الامريكى .

وسيصل فى الموسم القادم احد اساتذة الاخراج الروس «بمسرح تشيكوف لاخراج احدى مسرحيات تشيكوف والمسرح القومى .

● عرفت ام كلثوم شراء نسخة من تمثال المرحوم الشيخ زكريا احمد الذى يقوم بنحته الفنان زهدى لحساب جمعية المؤلفين والملحنين .

● تخلى الاستاذ يوسف حلمى عن منصب سكرتير لجمعية اصدقاء سيد درويش وكعضو لمجلس ادارة الجمعية واحتفظ بعضوية الجمعية فقط .

● مسرح شيكوكو للاراجوز ، اعلى من دفع ايجار المسرح العائم

زاره الخبراء الاجانب بمسرح العرايس وابدوا اعجابهم به .

● توقفت التدريبات فى فرقة الرقص الشعبى لمدة يومين حدادا على وفاة زميلتهم منى محمد على ناصف .

● اعلن مسرح القاهرة للعرائس عن حاجته الى بعض الفنانين للعمل بالمسرح .. تقدم ١٢٠ فنانا والمطلوب ثلاثة فقط ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

التحفة

في دير سانت كاترين

بقلم: الفريد فرج

لقدمنا راهب من رهبان الدير نطوف بنا ذلك المتحف العجيب القديم الذي شيده الامبراطور جستنيان في القرن السادس الميلادي في حضن جبل موسى بقلب سيناء.

.. من سرداب الى سرداب ؛ ومن كنيسة الى كنيسة . دارت مجموعتنا الصغيرة المؤلفة من بعض الاجانب ، وبعض المصريين ؛ رجالا ونساء، أغراهم مشقة الطريق او التبرك بآثار القديسين او ذلك الحلم العجيب بالتفرج على كنز في الصحراء !

أشار الراهب بيده وهو يقول بصوت حاد عال ؛ ولهجة انجليزية غير مستقيمة.

ـ هذه الايقونة هدية من قيصرة روسيا كاترين ، ذهب خالص ، والجواهر حرة

فهتفت امريكية متوسطة العمر :

ـ انظروا الى حجمها ! تأبلسوه . صحيح ، لعلها تساوي مليون دولار !

فابتسم الراهب الذي اعتاد مثل هذه التعليقات ؛ وطاطا رأسه .

ـ .. وهذه التحفة من البيزنطيك عمرها الف سنة ..

وبعد قليل لم يعد أحد يسمعه بوضوح

فقد عشنا كل واحد منا نفسه .. فالذي يلهم في الآثار او العيون تطوع بإرشاد غيره ؛ والتأكيد عليه .

ـ ولكن هذا الفريسك البدائي أجمل انظر الى الالوان المستخرجة من أحجار وتراب البيئة المحلية "فولكلوري صحيح" أكثر بغائيتها ان يتأملوا صنعة هذا الناسك البسيط الذي رسم صور القديسين على الحيطان بروح شفافة ...

والجنتلمان الانجليزي ببنطلونه الشورت يبتسم هنا وهناك ؛ ويومئ برأسه ؛ ويرد على كل من وجه اليه الخطاب بكلمتين

ـ حقا !! رائع !

من سرداب الى سرداب . ومن سطح الى سطح . ومن كنيسة الى كنيسة .. واسلمت الجماعة الطروب نزهتها الروحية الى ان وصل الراهب الى باب ضيق منخفض فانحنى ونزل عدة درجات ودخل ونحن وراءه نتزاحم حتى صرنا معه في قبو نصف مظلم ؛ أشار الى أحد اركانه واسترسل يتكلم بصوته الحاد العالي

ـ الناسك سان ستيفان . مات منذ ألف وأربعمائة سنة !

نظرنا . وصاحت الامريكية :

ـ يا إلهي !

وشعر البعض . وجمد الجميع .

وكان امامنا ذلك الناسك سان ستيفان الميت منذ اربعة عشر قرنا ؛ جالسا على كرسيه مطرق الرأس في كامل مسوحه لمشاهدته ومتمس جلده كملمس الجلد الحي

الحميت . وتقدمت برأسي لأنظر لوجهه . خفق قلبي بعنف . جمجمة صغيرة دقيقة يكسوها جلد باهت سليم الصحيح .

هذا الانسان ! هذا الشيء !

منذ كم مائة سنة ؟

ـ حقا !! عجيب !

ـ لايلمسه احد من فضلك والا تقوض وانهار .

هزنا ذلك التحذير من الاعماق . تطلعت حولي .. عيون مفتوحة مأخوذة ؛ ورهبة شملت الجميع . استرسل الراهب :

ـ عثر عليه احد النساك مياتفوق الجبل ؛ وحمله الى الدير حيث بقي الى اليوم في مجلسه هذا . جو المنطقة يحفظ الجثث من البلى مدة طويلة . انظروا خلفكم . هذه عظام وجماجم الرهبان والنساك الذين ماتوا في الدير على مر السنين . كومناها هنا .

التفت الجميع الى الخلف . فاذا كومتان من عظام وجماجم مرصوصة بنظام وعناية اختلطت فيها رفات الراهب

رفات الجميع . الكومة الواحدة لاتقل عن اربعة امتار من الموت الكامل .. ومع ذلك دارت الرؤوس ثانية الى الناسك القاعد على كرسيه . سان ستيفان العجيب !

لا أطنان الموت في العظام والجماجم ولا مومياوات المتحف المصري المسجاة على الاسرة ونسيج جلدها ظاهر السلامة .. لها ذلك التأثير فهذه المومياوات مسجاة على اسرة ، اما ذلك الجسد القاعد الناسك .. القابض على عصاه والمطرق رأسه ؛ يذكرني بأبوة نادرة على التناقض الرهيب بين الحياة والموت ؛ بين الانسان والشيء ..

اربعة عشر قرنا أرهقنا جثة تهم بالنهوض تهم بالحديث وذلك يميزها بتأثير قدسي نادر .. ليس مثله الا في قضايا التراجيديا الخالدة او الاسم المعظمى .. الانسان والموت . الانسان في مواجهة الموت ؛ بكل مافيه من عزم !

الموت والميت ؛ كما في مطلع شكسبير :

ـ اقتلني غدا ؛ ودعني أعيش الليلة ..

ـ اذا حاولت المقاومة ..

ـ نصف ساعة بلامزيد ..

ـ لاتأخير ..

ـ قدر ما افرغ من صلاتي ..

ـ .. مضى ساعة الصلاة ! .

جرفتني مع من في صحبتي . وتسلم ويحدهم موجة عارمة . ومع كل ما في رأسي من معارف علمية يقينية . ونظر واقعي ؛ لم املك نفسي من الانجذاب .. ويصدني ما أطلقه النساء من شهقات

ولكني كتمتها ؛ ومن رهبة الا اني اجتهد لامحصها .

انجذبت بي رغما عني .. لا الى الجثة تلك فوق طاقتي ؛ ولكن الى الصليب الذي من رقبة سان ستيفان الى قرب وسطه

معلق في الهواء .. لمسته باصبعي فارتجع قليلا جدا . وما أحسست بثقله الفضي

حتى ارتدت يدي رغما عني ؛ ولم أزل أحس ملمسه على أصبعي ؛ كأنه لسعة شيء بارد ثقيل ؛ كأن لقطعة الفضة مس الموت نفسه .

ـ هيا . هيا . ولاوقت .

ذلك صوت الراهب يستحثنا . الامريكية لم ترد عليه . ولا الانجليزي قال ؛ حقا !!

مدهش ! وشعور مايشدنا ويثقل خطوتنا .. الا ان مالابد منه ينبغي أن يكون .

انتزعت نفسي من عتمة القبو وسحر الجاذب . وتلفت من الباب الضيق

المنخفض ؛ وشعرت في النور بدفء الشمس يغمرني والتمعها لتسلمني ؛ فسعدت اكثر خفة ونشاطا .. وحولي الجماعة عدلا نشطين . وبعضهم يحث البعض :

ـ هيا . الراهب ينادينكم .

وانطلقنا نواصل دورتنا .

ـ وهذا الشمعدان تحفة جميلة الصنع اهديت للدير

الى تحفة !

الذهب القديم ؛ الصور القديمة ؛ الحجارة القديمة .. وماقيمتها ازاء جسد بشري قديم عمره الف واربعمائة سنة متماسك ؛ يكاد يهم بالوقوف . عصاه ومسوحه والمراقة رأسه . ان كل الفنون لاتستطيع ان تنفح القوة والتأثير الازلي الأبدي الذي ينفحه ميت حي . على قيد خطوة . انسان . شيء .. تحفة يكسوها جلد باهت سليم !

الفريد فرج

مدرس بمعهد التمثيل ـ اول حاجة نعملها اننا نشوف ابعاد الشخصية ..

استدراك

لست أدري ما الذي جعل برنارد شو ؛ في مقالي السابق .. يقيد بأبطاله ويطحهم (!) في قسوة .. ما الذي جعله ، والتسا حزينا .. الى آخر السطور العجيبة التي أختلط فيها فن تشيكوف بفن شو : فقد كنت كتبت بخط يدي ان تشيكوف الحزين كان يشدد بأبطاله ويحرمهم (بريئهم) بقسوة ويرثا .. ولا أحسب ان فنانا في التاريخ عرف بتعذيب أبطاله !

أ. ف.

مؤتمر للمثقفين العرب !

مؤتمر للمثقفين العرب تواصل ـ الحياة الادبية والفنية ـ دعوتها من اجل عقد مؤتمر للمثقفين العرب .. وقد سألنا في العدد الماضي كلا من الدكتور مندور والاستاذ صلاح ابو سيف . واليوم نعرف رأي الاستاذ بيكار الرسام ، والشاعر صلاح عبد الصبور .

قال الفنان بيكار

كانت هناك فكرة أثناء قيام الوحدة بين مصر وسوريا لانشاء اتحاد عام للفنانين التشكيليين بالجمهورية العربية المتحدة يضم الفنانين في كلا القطرين . ووضعت هذه الفكرة موضع البحث والدراسة .. واتخذت خطوات ايجابية لتحقيقها .. الا ان الظروف أوقفت الشروع بصفة مؤقتة .

غير انه نبتت في نفس الوقت فكرة لمؤتمر عام للفنانين العرب يضم مندوبين من جميع الاقطار العربية الشقيقة لبحث رسالة الفن على ضوء الاتجاه العام في الوطن العربي الكبير .. باعتبار الفن أقوى اداة تربط بين احاسيس الشعوب وتعبر عن آمالهم .. والفكرة في سبيل التحقيق في القريب العاجل .

ولقد أدى التطور السريع للاحداث في الايام الاخيرة .. والذي نتج عنه اتحاد الاقطار الثلاثة مصر وسوريا والعراق ..

أدى هذا الى التفكير العاجل في ضرورة عقد مؤتمر عام يضم قادة الرأي والمثقفين والفنانين لبحث دور الثقافة والفن في الدور الاتحادي الجديد .

ان الدولة الاتحادية الجديدة سوف تتطلبها وحدة سياسية ووحدة ثقافية والاقتصادية وثقافية .. فما هو موقف الفن في المجتمع الجديد .. وهل سيظل في عزلة عن الاحداث .. ام يكون هناك خطة شاملة منسقة تحدد دور الفن في خدمة الاتجاه العربي الاشتراكي الجديد .

.. لقد تنبهت بعض الدول الاشتراكية الى خطورة الدور الذي يلعبه الفن في المجتمع فوضعت له منهجا دقيقا يسير على هديه .. وأصبح أي خروج عن هذا المنهج يعتبر نشازا خطيرا يمس سلامة المجتمع ويجب تداركه في الحال .

.. غير ان جميع الدول الاشتراكية لم تلتزم بهذا المنهج .. واتخذ بعضها مبدأ عدم الالتزام وترك الفن يشق طريقه في حرية تامة مسايرا التطورات الفكرية العالمية الحديثة .. ومن ذلك نرى ان كل شعب اختار الطريقة التي تناسبه دون التقيد بنهج معين رغم ارتباط الشعبين بفلسفة سياسية واحدة ..

ولما كانت الظروف التي تمر عليها الجمهورية العربية المتحدة في وضعها الاتحادي الجديد ظروفا خاصة ربما نجد لها نظيرا في الخارج او لا نجده .. فانه من الخطورة اقتباس اي منهج لايتمشى مع ظروفنا واهدافنا القومية والاجتماعية والعقائدية .. ولن يتسير بهذه الاحتياجات الا المشتغلون بالفن المؤمنون بقضية المجتمع ولذلك كان عقد مؤتمر عام يضم المثقفين والفنانين في هذه المرحلة الحيوية من تاريخنا .. أمرا في غاية الاهمية ..

وفي اعتقادي .. ان الذي يحدد الخطة التي يجب ان يتبعها مجتمعنا الجديد .. هو القرارات التي تصدر عن مثل هذا المؤتمر .. والتي يجب ان تأخذ صفة التشريع حتى يكون هناك وحدة كاملة في تنسيق الجهود والطاقات الفكرية البناءة الخلاقة .

***

وقال الشاعر صلاح عبد الصبور ..

ان الاقتراح واجب التنفيذ في المرحلة الحالية نظرا لان الوحدة الثقافية هي الحائط الصلب الذي يحمي الوحدة السياسية ..

واقترح أن يجمع هذا المؤتمر الكتاب والفنانين ليناقش كل طائفة بدورها .. والخطوط العامة التي يجب أن ينتهجها انتاجهم مثلا يناقش الادباء معنى كلمة الادب الاشتراكي وكيفية الوصول الى الجمهور وواجبهم نحو التراث العربي القديم وموقفهم من الثقافة الاوروبية المعاصرة هذا ما يناقشه الكتاب وفي نفس الوقت تدور المناقشات بين الفنانين التشكيليين والسينمائيين والمسرحيين والموسيقيين حول المشاكل التي تواجه انتاجهم وحول الاهداف التي يريدون ان يصلوا اليها في انتاجهم في ظل الوحدة

وهناك موضوعات عامة يجب أن يناقشها كل الفنانين والكتاب ولعل أهمها طريقة الوصول بالشعب كله الى المستوى الثقافي الذي يتمتع به الآن فئة قليلة من المواطنين

سامية عثمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الخواجة .. هو بطل الموسم
النظارة السوداء .. وعيلة زيزي

بقلم صلاح عبد الصبور

سيناريست خواجة متوسط القيمة اسمه لوسيان لامبير (بالياء او الهاء .. لا اعرف) كان هو البطل هذا الاسبوع السينمائي في القاهرة . فهو الذي حول قصة « النظارة السوداء » لاحسان عبد القدوس الى سيناريو ، وهو الذي كتب قصة وسيناريو فيلم « عيلة زيزي » والبقية تاتي .

ماذا فعل لوسيان لامبير ؟ وهل استفادت منه السينما المصرية ، بحيث يبرر تفوقه الاستعانة بالخواجات من مستواه .

الواقع ان مجهوده في « النظارة السوداء » اوضح من مجهوده في « عيلة زيزي » فالنظارة السوداء ليست من اجود قصص احسان عبد القدوس ؛ وقد كتبها احسان قبل ان يصل الى مرحلة النضج الفني . ومحورها في الاصل هو محاولة احد الشبان المثاليين اعادة فتاة شاذة جنسيا الى حالتها الطبيعية ، وقصة احسان مزركشة ببعض العبارات الوطنية نتيجة للظروف السياسية التي كتبت فيها وللموقف السياسي الوطني الذي يقفه احسان ولكن هذه الزركشة لم تلتحم بنسيج القصة .

وجاء كاتب السيناريو فادمج في القصة عنصرا هاما اوشك ان يطغى على الاصل وهو شخصية البطل الذي غيره من محترف سياسة ، وجعله مهندسا في مصنع ؛ يحاول انصاف العمال .

وهذا المسح للقصة مدلول اخر مختلف تماما ، اصبح المهندس شابا عاطفيا من الطبقة الوسطى ، يصدق على العمال بالحنان . واصبحت الفتاة منحلة من بنات الطبقة الوسطى ايضا تمشي في طريق مظلم . وهذا المفهوم لا يختلف ابدا عن مفهوم افلام يوسف وهبي عن الشرف والفضيلة . وكان من الاجدر ان يبقى السيناريست على اللحم الحي لقصة احسان بدلا من ان يكسوها لحما زائفا .

النهاية : لقد لعبت اصابع السيناريست الخواجة في جسم القصة ؛ واخرجت قصة تبدو في الظاهر وطنية اشتراكية ؛ وهي في الواقع تلفيق وترقيع . ولكن هذا كله لا ينفي ان المخرج حسام الدين مصطفى بذل محاولة جادة في سبيل ترجمة السيناريو الى صورة ؛ وظلت نادية لطفي وهي بطلة الفيلم الاولى والحقيقية مجهودا رائعا .

اما الممثلون الاخرون فعاديون جدا . احمد مظهر هو احمد مظهر ؛ احمد رمزي غير مقنع في دوره . فان وجهه لا يعطي لنا الاحساس بالرجل الذئب زير النساء بقدر مايعطي الاحساس بالولد الشقي .

والفيلم الثاني الذي الف قصته وكتب السيناريو الاستاذ لوسيان لامبير ؛ هو فيلم « عيلة زيزي » وهي قصة خفيفة تشبه الكوميديات الفرنسية ؛ وقد ذكرتني — دون اتهام — بفيلم « بابا وماما والخادمة » وامثاله من الكوميديات الخفيفة .

اخرج الفيلم فطين عبد الوهاب ؛ وعيبه الرئيسي في نظري هو بطء ايقاعه الممل . فالكوميديا تحتاج الى ايقاع سريع ؛ ولعل مما ساعد في تثقيل ظل الفيلم في بعض الاحيان الوجهين الجديدين محمد محمد سلطان الذي يتحرك بطريقة فاترة ويتحدث بصوت فاتر ؛ و ليلى شعير التي لم تصنع شيئا طول الفيلم سوى رفع ساقيها .. في حركات اليوجا .

وقد كان دور « سعاد حسني » وهي موهبة لا شك فيها دورا عاديا يشبه ادوارها السابقة ؛ واعتقد ان سعاد تستطيع ان تكبر على هذه الادوار وتؤدي دورا جديدا له اعماق وفيه تعبير واحتشاد .

من اسخف ما في الفيلم شيئان : عشر دقائق مشاجرة يستعرض فيها احمد رمزي عضلاته ؛ والمركة فاشلة اخراجا وتصويرا بحيث افتقدت طابع الكوميديا وكلمة نابية تسخر من « فانتي » ونسي كاتب الحوار .. الفنان المصري سيد بدير ان « فانتي » بطل ؛ لا موضوع مسخرة .

والان .. هل استفادت السينما المصرية من الخواجة .. وكيف يمكن الاستفادة من الخواجات .

صلاح عبد الصبور

رأي صلاح حافظ

نجح إحسان في الإخراج وحسام الدين في الأدب

القصة التي عرضها حسام الدين مصطفى بعنوان « النظارة السوداء » افضل كثيرا من القصة التي كتبها احسان عبد القدوس بنفس العنوان منذ عشر سنوات .

فقد غرس حسام الدين في القصة فكرة انسانية متفائلة ؛ وجعل لصراع الابطال فيها روائع نبيلة ؛ وجعل لحياتهم والامهم قيمة انسانية .

ولكن احسان عبد القدوس في قصته المكتوبة منذ عشر سنوات كان ابرع كثيرا من حسام الدين .. في الاخراج والمونتاج والسيناريو والتصوير !

فاحسان كان يعرف جيدا من اين يبدأ كل مشهد ؛ والى اين يقود وكان يعرف متى يصور في النور ومتى يصور في الظلام . وكانت كل حركة عنده محسوبة وكل وقفة لها هدف . وكان ممثلوه افضل من نادية لطفي واحمد مظهر .

ولهذا فقد كانت قصة احسان المكتوبة مقنعة في كل تطوراتها . بينما جاء الفيلم محتاجا الى معلق يفسر لك تصرفات الابطال ؛ ويقنعك بانها معقولة ؛ وانها النتيجة الطبيعية لظروفهم وتكوينهم .

ولهذا ايضا ؛ فان الذي يشاهد فيلم « النظارة السوداء » بعد ان يقرأ قصته المكتوبة .. قد يخرج بحقيقتين جديدتين في حياتنا الفنية :

الاولى ان احسان عبد القدوس مخرج ناجح

والثانية ان حسام الدين مصطفى اديب ممتاز !

صلاح حافظ

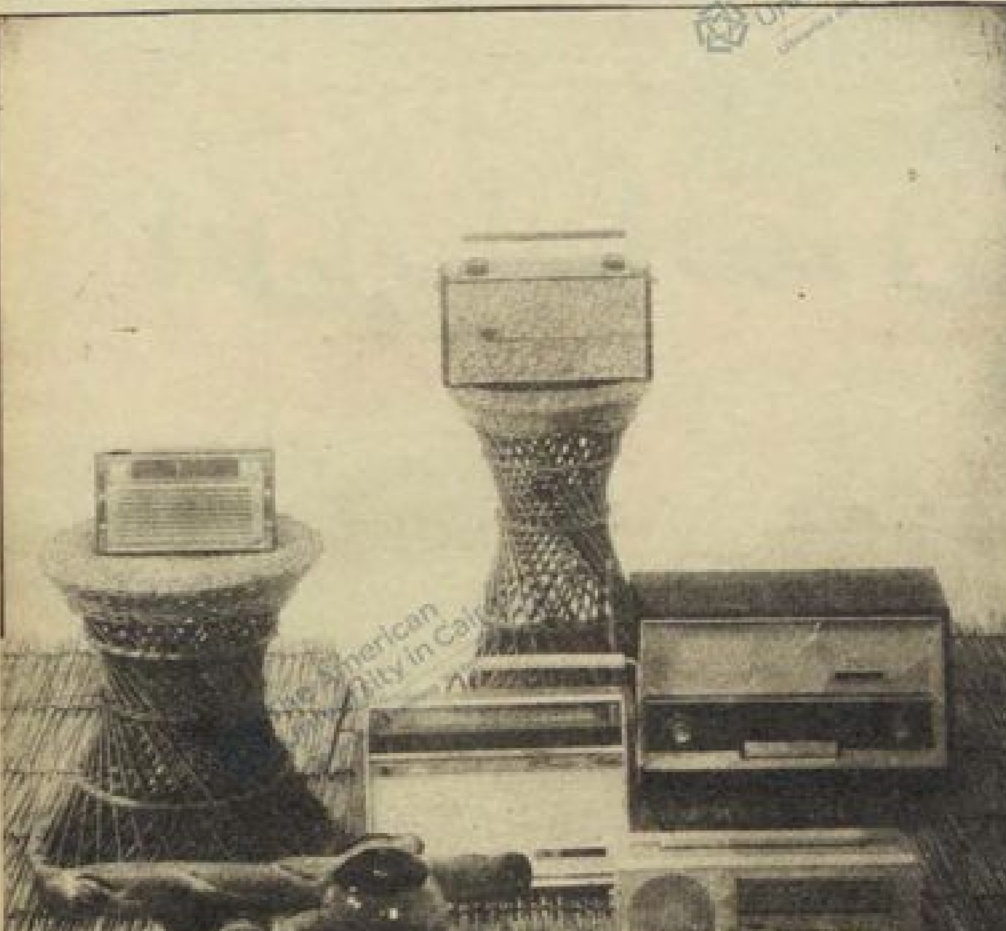

رفيقتكم المفضل لعام ١٩٦٣

رمز الجودة والتقدم الفني

JVC

NIVICO

راديو . راديو بيك اب . تلفزيون . مسجل

VICTOR COMPANY OF JAPAN, LTD.

TOKYO, JAPAN

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فاتن حمامه والممثل الانجليزى جون بنتلى فى احدى لقطات الفيلم الانجليزى اليوغوسلافى العالمى .

الأيام الرائعة فى حياة فاتن ..

تحقيق تكتبه : حسن شاه

كعادتى .. جلست على المقعد الاخضر .. ولكننى هـذه المرة لم احاول ان اسألها .. تركتها اتكلم .. وتكلمت هى كثيرا .. لم اقاطعها مرة واحدة .. فقط كنت انقل بصرى بينها - امامى - وبين صورتها الزيتية على يمينى .. فكثيرا ما بهرتنى الطريقة التى رسم بها الفنان نظرة العينين .. والذراعين فى اللوحة .. ولـكن حديثها كان يعودفيشدنى فابتعد عينى عن الصورة لاتامل الانسانة .. واذور ببصرى فى المكان .. كان اللون الاخضر يخدر اعصابى .. وصوت فاتن حمامة يصل الى رقيقا ناعما كما لو كانت فى حلم .. او فى فيلم تتحدث فيه الى حبيبها ..

ولكنها لم تكن لتتحدث الى حبيبها .. كانت تتحدث عنه .. كان صوت فاتن يأتينى قائلا :

مدريد مدينة جميلة جدا .. انتتعرفينها .. وقد عشنا فيها عمر وانا اياما رائعة .. ومع ذلك فقد كنا مشغولين بحكاية ترشيح عمر لجائزة الاوسكار عن دوره فى فيلم « لورنس » .. كنا نتمنى كثيرا مجرد هذا الترشيح فهو فى حد ذاته نجاح كبير يرفع من اسهم الممثل فى العالم كله .. ولكننى لم اشهد مع عمر اللحظات التى عرف فيها ان اسمه مرشح للفوز بالجائزة .. فهى لحظات سعيدة جدا .. كما لم اشهد معه اللحظة التى عرف فيها بانه لم يفز بالجائزة .. وهى بلا شك لحظة مؤلمة جدا .. على اى حال كنا قد اتفقنا - عمر وانا - على الا نحزن كثيرا لعدم الفوز بالجائزة لانه يكفينا فى اول فيلم عالمى يقوم به ان يرشح اسمه مع كبار الممثلين العالميين لنيل الاوسكار .. وتتنهد فاتن وتقول : فى تلك الايام الثمينة بالترقب كنت قد تركت مدريد الى يوغوسلافيا لاقوم بدور البطولة فى فيلم انجليزى يوغوسلافى .. تريدين ان تعرفى حكاية هذا الفيلم ؟

.. الحكاية ببساطة ان المخرج الانجليزى جورج بريكستون كان قد تعرف على اثناء احدى زياراتى للندن .. وعندما علم بوجودى فى مدريد ارسل الى سيناريو احد الافلام التى يقوم باخراجها والتى تشترك فى انتاجها انجلترا ويوغوسلافيا

.. وقرأنا - عمر وانا - دورى فى الفيلم وقررنا ان اوافق على قبوله .. والحقيقة ان الدور كما ارسل الى فى البداية لم يكن ما احلم به تماما .. وفكرت ان ارفضه .. ولكن عندما اعدت التفكير وجدت اننى يجب ان اقبل اى سانحة تقدمنى الى السينما العالمية .. فـأنا اكون ممثلة كبيرة فى بلدى .. ولكننى بالنسبة للسينما العالمية لست اكثر من اسم جديد .. من مبتدئة .. طبعا لاشك انه ليس من السهل ان يفكر الانسان بعد اكثر من خمسة عشر عاما من العمل الناجح بمثل هذه الطريقة ولكننى فى الواقع كنت فى حاجة الى ان اعيش تجربة جديدة فى دنيا السينما .. كنت فى حاجة الى ان اشعر من جديد بالخوف .. بالرهبة .. بأن يدق قلبى دقات سريعة متتالية عندما ادخل البلاتو .. بان يسيل عرق الخوف باردا على ظهرى وانا ارى الكاميرات تسلط على .. كل هذه المشاعر ضاعت منى على مر السنين .. لم اعد اشعر بأنى اخشى منافسة الممثلة التى امامى .. بان اعرق فى الخجل عندما يوجه لى المخرج ملحوظة .. وانا امثل فى السينما المصرية .. اصبح كل شىء بالنسبة لى سهلا .. وكل السينمائيين والفنيين عندى معروفين .. انا فى مصر ارتاح عندما ادخل البلاتو مملكتى .. لا اشعر فيها باى خوف او قلق .. والفنان بل الانسان عموما يحتاج من وقت لاخر لان تمتلئ نفسه بهذه المشاعر التى تهزه هزا .. وتدفعه الى التقدم .. الى الاجادة .. وقبلت الدور .

وانظر لها فى صمت فتكمل : « وودعنى عمر فى المطار .. كنت فى طريقى الى زغرب .. وكان هو فى طريقه بعد ايام قليلة الى امريكا ليحضر حفل توزيع جوائز الاوسكار .. والحقيقة اننى ربما لاول مرة شعرت بخوف شديد والطائرة تحلق بى فى الجو .. ربما كان سبب الخوف هو المجهول الذى انا فى طريقى اليه .. كان على ان اعيش والى اجل شهرين مع اشخاص لا اعرفهم .. ومع اننى اتكلم الفهم الانجليزية الا انها ليست لغتى .. صحيح اننى سبق ان مثلت فى « القاهرة » باللغة الانجليزية الا ان هذه المرة كنت اشعر بخوف شديد .. ربما لان فيلم « القاهرة » مثـل فى القاهرة داخل الاستوديوهات التى عشت فيها عمرى فكان احساسى وقتها اشبه باحساس لاعب الكرة الذى يلاعب فرقة اجنبية ولكن فوق ارضه .. اما هذه المرة .. فقد كنت وحيدة .. وحيدة تماما

وفى مطار زغرب كانت فى انتظارى مفاجأة حلوة .. زوجة المخرج جورج بريكستون حضرت بنفسها لاستقبالى وعرفت انها جاءت من مدينة تبعد عن زغرب ثلاث ساعات كاملة .. شعرت بما فى هذا اللقاء من اهتمام واحترام فبدأت اطمئن فى طريقنا الى تلك المدينة التى يعيش فيها فريق السينمائيين الذين سوف اعمل معهم عرفت من زوجة المخرج ان الجميع فى انتظارى على العشاء ، والنجوم الممثلة الانجليزية التى سوف .. تشترك معى فى بطولة الفيلم .. وشعرت برغبة عنيفة فى ان اسأل زوجة المخرج عـن « انيتا » وهذا هو اسمها .. هل هى حلوة .. هل هى ممثلة ممتازة ؟ ولكنى قلت فى نفسى .. يجب ان اكون عاقلة ولا اسأل مثل هذه الاسئلة التى قد لاتتناسب مع وقار ممثلة كبيرة اتية من الشرق .

وتضحك فاتن حمامة فجأة وتقول : لقد شعرت براحة شديدة عندما وجدت ان جسمها اسمن قليلا من اللازم .. اما وجهها فحلو .. وقد قابلتنى بلطف شديد .. ولكننى كنت كلما التفت ناحيتها وجدت انها كانت تحدق فى وجهى ... وفى تلك الليلة سعدت جدا عندما اكتشفت ان كل الحاضرين قد تأنقوا على غير عادتهم من اجل استقبالى .. وادركت ان سمعتى كنجمة عربية لها ماض طويل فى عالم السينما قد وصلت اليهم . وفى تلك الليلة تعرفت بابطال الفيلم جميعا وكلهم من الانجليز ما عدا ممثلا يوغوسلافيا واحدا قام بدور والدى

وتقوم فاتن حمامة من مكانها لتأتى لى بمجموعة من صور الفيلم .. وتقول : هذا هو بطل الفيلم جون بنتلى .. وهذا جون جابريل (٤٨ سنة) وهو ممثل قدير وقد اصبحنا صديقين حميمين .. وهذا فريدى ميى .. او .. وهذه هى انيتا .

واتامل انيتا بينما صوت فاتن يقول : مكانى دورى فى الفيلم هو دور بنت يوغوسلافية مغولية تضرب بالخناجر والمسدسات وتقع فى الحب .. اما دور انيتا فهو دور فتاة لعوب تؤدى بعض رقصات « الاستربتيز » وهى الرقصات التى تنتشر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اعجب مخرج الفيلم بالطريقة التي ترتدي بها فالن حمامة ملابسها وصمم على ظهورها بها والغى الموديلات التي كان المفروض ان تظهر بها وصممت في يوغوسلافيا

في اوروبا وتخلع فيها الراقصة ثيابها قطعة وراء قطعة . وتسالني فالن : هل تحسين انيتا جميلة ؟

واهز لها راسي نفيا في صدق ..ولكنها تقول : « الحقيقة انها حلوة .. وكان من الممكن ان احبها لولا ان تصرفاتها كانت طول فترة اشتغالنا غير معقولة.. تصرفاتها معي بالذات فقد حاولت ان تعاكسني .. وفي نفس الوقت كانت تصرفاتها مع الرجال خارجة لدرجة ان نفر منها معظم الفنيين خصوصاً اليوغوسلافيين لان اخلاقهم وتقاليدهم تقترب كثيراً من اخلاقنا الشرقية .

وتقول فالن : كانت اصعب فترة مرت بي هي الفترة التي سبقت بداية العمل .. فقد تأجل العمل في الفيلم اسبوعين .. ولم يكن قد حضر من الفنيين في ذلك الوقت الا تسعة اشخاص انا واحدة منهم .. فكنا مضطرين نحن التسعة ان نقضي الوقت كله معا .. نفطر معا .. ونتغدى معا .. ونتعشى معا ..وكانت الابتسامة التي قابلتني بها « انيتا » قد اختفت تماما .. وبدات المقالب الصغيرة .. والنظرات الشريرة .. وبدات افقد اعصابي لدرجة انهم لما اخبروني ذات يوم بأن بدء العمل في الفيلم قد تأجل مرة اخرى لم استطع ان امنع دموعي .. وكنا في ذلك اليوم نستمع الى الموسيقى التصويرية للفيلم .. فكانت كلما انتهت الموسيقى ازددت في البكاء .. وزاد من احساسي بالوحدة ان درجة الحرارة كانت ٢٢ تحت الصفر .. وان الظلام والضباب والرطوبة كانت تخيم على الفندق الذي ننزل فيه .. وكانت الثلوج تغطي كل شيء .. فكنت ارتدي جوربا طويلا فوقه جوربين قصيرين ومن فوقهما بنطلونا طويلا وطاقية من الصوف فوق راسي .. وكنت كلما حاولت الخروج من الفندق للسير قليلا اجد نفسي بعد خطوتين او ثلاث راقدة على الارض لعدم تعودي السير فوق الجليد .. واخذت اندم على انني قبلت القيام بالدور .. وشعرت بحنين شديد الى عمر .. والى نادية وطارق .. والى اهلي واصدقائي وصديقاتي في مصر .. واخذت اقضي وقتي في كتابة الخطابات للجميع .. وفي يوم من تلك الايام الكئيبة فوجئت بمخرج الفيلم وبباقي الزملاء وقد اصطفوا في الصباح يحيونني ويهنئونني فقد رشح عمر لنيل جائزة الاوسكار .. وكان هذا الخبر السعيد سببا في رفع معنوياتي خلال فترة الانتظار والترقب .

وتسكت فالن حمامة .. واسرح انا بعيدا .. ثم يعود صوتها يشدني من جديد .. واسمعها تقول : وانتهت فترة التحضير للعمل .. وبدانا نستعد للسفر من دوبروفنك الى « بليد » وهي المدينة التي سنبدا فيها التصوير .. وبتنا ليلة في زغرب .. وفي الصباح سافرنا ساعتين لنلحق باحدى البواخر التي ستحملنا الى هناك .. ولكننا وصلنا الى الميناء والباخرة تتحرك .. واسرعنا نركب السيارات من جديد لنلحق بالباخرة في اول ميناء تقف فيه .. وكانت تلك الرحلة على شاطئ البحر من اروع الرحلات التي مرت بي في حياتي .. فقد بدا الجو يدفأ .. والمناظر والالوان تتوالى تحت انظارنا وكاننا في حلم .. والقرى اليوغوسلافية الصغيرة الواقعة على الشاطئ الازرق تبدو لنا كانها ديكورات جميلة .. ولحقنا بالباخرة ... وبالرغم من ان هذه كانت المرة الاولى في حياتي التي اقبل السفر فيها بالبحر لان احد قارئي الكف قد حذرني مرتين ركوبه فقد كانت الرحلة البحرية رائعة واستطعت خلال العشر الساعات التي قضيناها على الباخرة ان اقنع المخرج بأن يغير بعض اللقطات في نهاية الفيلم.. وبالفعل وجد جميع الفنيين ان رايي في محله .. وقد زادهم هذا احتراما لي .. وكان من نتيجة مناقشاتي معهم ان غير كاتب السيناريو وكان موجودا معنا من دوري وجعله اكبر واجمل كثيرا مما كان في الاصل .. ووصلنا .. وكانت مفاجأة مدهشة .. فالمدينة اشبه بمدن الاساطير .. فهي قديمة ومحاطة بسور كما كانت في العصور الوسطى .. والفندق الذي نزلنا فيه كان اشبه باحد الديكورات الخيالية .. فمدخله على شارع مثلا يقع في الدور الثالث لا الاول .. اما الدوران الثاني والاول فلهما سلم من الداخل .. والفندق نفسه يقع على البحر .. والجو دافئ، والالوان رائعة والمدينة مزدحمة بالسياح والفنانين .. وفي تلك المدينة الجميلة بدات اغلق على نفسي باب حجرتي في الفندق لاحفظ دوري بدقة .. فعندما امثل بلغة بلغتي استطيع اذا مانسيت كلمة او جملة ان انطق بما يؤدي معناها .. اما وانا امثل بلغة اجنبية غريبة فقد كان من الصعب على ان امثل وان اؤلف ايضا .. وفي الحقيقة انني قبل بدء التصوير بليلة كنت خائفة جدا لدرجة انني تناولت حبة مهدئة .. ثم جاء اليوم الذي انتظرته طويلا في شوق وقلق .. يوم التصوير !

وترتسم على وجه فاتن انفعالات غريبة .. وكانها مازالت تعيش تلك التجربة الجديدة في حياتها وتقول : اول ماتزلت بالبلاتوه كنت خائفة .. ومثلت لقطة او المكان بشكل طبيعي جداً .. ولكنني بدات الاحظ ان احد الفنيين وهو صديق للانيتاه بدا يتلاعب في الكادرات حتى يظهرها هي في وسط الكادر بينما يظهر صورتي بعيدة او مهزوزة .. طبعا هذه التصرفات لا تحدث لي في مصر فبدات اشعر بشيء من العصبية .. وتزايدت عصبيتي الى حد انني شعرت وانا القي بديالوج طويل امام الكاميرا .. ان رقبتي قد تسمرت في مكانها رغم محاولاتي اليائسة لتحريكها .. وعندما انتهى التصوير وسمعت كلمة مستوبه جاءتني نوبة بكاء عنيفة وكانني اقوم بالتمثيل لاول مرة في حياتي ..

وحاولت السيدة التي تزيل عن وجهي الماكياج ان تهدئني دون جدوى . وفجأة سمعتهم ينادون على قائلين ان مديرة على التليفون .. وكان عمر على الناحية الاخرى من الخط وسمعت صوته هاتفا « يافاتن .. لزيك » واستمررت في البكاء قائلة مكويساه .. ويقول عمر وابه .. انتي بتعيطي .. وارد مايوته ويقول عليه .. فيه حد مزعلك .. وارد « لا ابدا .. انا بس حاسة اني لوحدي .. ويحاول عمر ان يهدئني . وبالفعل تهدا اعصابي بعد سماعي صوت عمر .. والعب الى المخرج واشرح له محاولات « انيتاه » وصديقها لسرقة الكاميرا مني وارجوه ان يعيد تصوير اللقطة مرة ثانية .. ويقف المخرج في صفي .. ويعاد تصوير اللقطة وامثلها بكل هدوء وبالطريقة التي ترضيني .. ويعاودني منذ تلك اللحظة احساس بان البلاتو هو مملكتي .. واستمر في تمثيل اللقطات واحدة بعد الاخرى بلا اقل احساس بالخوف او القلق او التردد .. ويبدا جميع الفنيين في الفيلم يذكرون انهم امام ممثلة راسخة القدم لدرجة انهم كانوا ينتظرون في لهفة اللقطات التي كانت تدور بيني وبين الممثل جون جابريل (٤٨ سنة) وهو ممثل قديم راسخ القدم ايضا ..

وعزز مركزي في ذلك الوقت ان بدات الصحف العربية تطلب من وكالات الانباء ان يبعثوا لها بصوري اثناء عملي في الفيلم .. وعززت صوري جميع المجلات اليوغوسلافية كما انني استطعت بطريقتي في العمل وباحترامي للمواعيد والتعليمات ولكل العاملين في الفيلم ان اثير حولي جوا من الحب والاحترام ..

وتستمر فاتن : « وكنا نعمل بين عشر ساعات واثنتي عشرة ساعة في اليوم.. اما في يوم الاحد فقد كنا نقيم حفلات يحضرها جميع العاملين في الفيلم ... واذكر انهم في مرة اداروا كتحية منهم لي - اسطوانة « يامصطفى يامصطفى » ثم طالبوني بان ارقص عليها رقصة شرقية .. وحاولت ان افهمهم بانني لا اعرف شيئا عن الرقص الشرقي ولكنهم لم يصدقوني .. واضطررت ان اقوم وسطهم وان اهز وسطي على الموسيقى مرة او مرتين .. وتضحك فاتن ثم تسكت .. وتكمل : « ولكن تلك الايام الجميلة انقضت بانتقالنا الى مدينة « بوستونيا » لكي نصور بعض المناظر في مغارات بوستونيا الشهيرة .. وكان البرد في المدينة شديدا .. والرطوبة عالية .. وظروف العمل غير عادية .. فقد كان التصوير يتم طول الوقت في مغارات مظلمة شديدة الرطوبة .. لدرجة اننا ادخلنا معنا في المغارات مدافئ بالبوتاجاز وكنا نلبس معاطف محشوة بالفرو .. ولكن ذلك لم يكن يفيدنا في شيء خصوصا ساعات التصوير .. اذ كان علينا وسط هذا الزمهرير ان نرتدي ملابس صيفية لان هذه المغارات مفروض في الفيلم انها موجودة في اواسط افريقيا .. تصوري ! واذكر انني كنت اقوم بالتمثيل « وانا » مرتدية بلوزة صيفية وكل ذرة في جسمي ترتعش من البرد .. واذكر اننا في احد الايام قررنا الا نخرج من المغارة مهما طال الوقت الا بعد ان ننتهي من التصوير فيها نهائيا .. في هذا اليوم بدانا العمل في الثامنة صباحا وانتهينا في الثانية بعد منتصف الليل .. وطبعا داخل المغارات لم يكن هناك فرق بين الليل والنهار .. فالظلام حالك لولا الاضواء التي نستعملها للتصوير .. المهم ان ظروف العمل في بوستونيا كانت عظيمة .. وان بعضنا كان يصاب بانهيارات عصبية فقد كنا اشبه بالجنود في الجبهة .. ساعة نضحك .. وساعة نبكي .. ومما زاد حالتي النفسية سوءا ان بعض الممثلين بدأوا ينتهون من تمثيل ادوارهم ويأخذوا يستعدون للسفر ويسافرون فعلا .. وكان دوري يضطرني للبقاء حتى النهاية .. وشعرت بوحشة شديدة وانا ارى هؤلاء الناس الذين عشت معهم حوالي شهرين وارتبطت مع كثير منهم برابطة الصداقة والالفة والمودة وهم يسافرون ويتفرقون .. وربما الى الابد .. نعم ربما لن التقي بواحد منهم بعد ذلك .. وكان هذا اللون من التفكير يعصر قلبي عصرا وانا اسير في مغارات بوستونيا المظلمة ..

وجاء يوم الوداع .. ووقفنا نتبادل التذكارات .. وقد اثر في جدا ان الفتاة اليوغوسلافية التي كانت تقوم بدور « التوبليوه » جاءتني بباقة جميلة من الورد .. كما جاءني كثير من العمال والفنيين بهدايا صغيرة رقيقة .. وتذكرت ايام بدات العمل معهم وفي قلبي خوف .. وفي عيني دموع من اثر التوتر والقلق.. وكيف اقف اودعهم الآن وفي قلبي حزن وفي عيني دموع .. ولكنها هذه المرة دموع الاسى والالم .

وسكتت فاتن حمامة تماما ..وانتظرت طويلا ان تعاود الحديث ولكنها لم تفعل .. واضطررت اخيرا ان اقتح عليها بالكلمة الوحيدة التي نطقتها طول الوقت .. قلت : وبعد ؟

وابتسمت فاتن ابتسامة عريضة وقالت: « بعدها لاصحاب دقائل وحدها والتقيت بعمر الشريف فنسيت الجزء الاكبر من الي على صداقات يوغوسلافيا .. ثم عدت الى بلادي واهلي وناسي فنسيت تماما كل شيء عن ذلك الحزن » !

هذه المرة.. سكتنا نحن الاثنتان تماما !

حسن شاه

صورة للذكرى سجلت لفاتن حمامة في مدينة « بليد » بيوغوسلافيا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عشماوى كداب !

عشماوى يمسك ابنه « عصام » بيده التي تلف حبل المشنقة حول رؤوس الاخرين !

عشماوى زعلان وحزين وثائر والسبب خبر نشرته احدى المجلات الاسبوعية .. والخبر يقول ان الاحلام المزعجة تطارد عشماوى في منامه .. وان جفنه لايغمض بالمرة بسبب اشباح ضحاياه الذين يشنقهم وهي تتراءى له كلما وضع رأسه على المخدة — ويقول الخبر في النهاية ان عشماوى طلب تحويله الى الطبيب ليعالجه من هذه الاحلام المزعجة جدا .

ان عشماوى نفسه صرخ امامي وهو يقرأ لي هذا الخبر يقول .. انا ياناس بااحلم احلام مزعجة اناعمري ماشفت الاحلام ولا اعرف شكلها ايه .. انا بانام زي القتيل وعندما استيقظ في صباح اليوم التالي يأتيني شعور الانسان الذي جاء عليه يوم الحشر وبعث من جديد .

وقال لي وهو يضحك : ان اول وجه اقابله بعد استيقاظي هو وجه زوجتي وترفع يديها للسماء بمجرد استعدادي للخروج في كل يوم بدعاء لا يتغير بالمرة .. انها تقول لي دائما : ربنا يرزقك برزق العيال .. ثم اشار لي بيده الغليظة وهو يقول : عارف رزق عيالي ايه ؟ .. انه لف حبل المشنقة حول رؤوس الناس .. فكلما شنقت مجرما — ما — تحول هذا الشنق الى جنيهات تدخل الى جيبي وهذا يسبب لي السعادة والاولادي الرضا ..

واخذ يضرب كفا بكف وهو يصرخ : الى احلام مزعجة الى ! .. انا نفسي اشوف الاحلام المزعجة دي .. اهل اي حلم يزورني لازم يهرب مني على الاقل لا يشوفه ، شقاوتي ..

ويتساءل : وهاشوف ايه في الاحلام ؟ — هاشوف عزرائيل مثلا ؟ ويضيف عشماوي وهو يقول : انا منصوب عزرائيل جوه اللوم بعمله ٢٤ قيراط !

ثم امسكني من ذراعي وكأنه تصور انني احد المحكوم عليهم بالاعدام وهو يهزني قائلا : ارجو نشر في المجلة التي وقع فيها معظم زملائك .. وهي كتابة اسمي غلط .. لان كثير من زملائك الصحفيين بيكتبوا اسمي محمد عبد اللطيف .. وده غلط .. فاسمي الحقيقي عبد اللطيف علي ابراهيم وانا اول عشماوي يختلف اسمه عن اي عشماوي سابق .. فعشماوي الاول كان اسمه محمد عشماوي — والثاني اسمه محمد الشوربي والثالث اسمه محمد زنفل والحمد لله اصغر عشماوي فسني الآن ٤٢ سنة وزملائي الذين سبقوني في هذه المهنة لم يمارسوها الا بعد سن الخمسين .

ابن عشماوى

وعشماوي يسكن في مصر القديمة .. وكل اهالي الحي يعرفون منزله .. انه اشهر منزل هناك — يقع في شارع ابو سيفين رقم ١٢٨ — وحينما يخرج عشماوي كل صباح تلاحقه عيون الجيران حتى يختفي خصوصا حينما يرونه حاملا حقيبته في يده وعلامات الفرح والسرور تعلو وجهه — معنى هذا انه على موعد مع السعادة — ليقوم بلف حبل المشنقة حول رؤوس القتلة المنتظرين للموت — ان هذا اليوم هو اسعد ايام عشماوي — ويعود في المساء وفي جيبه خمسة جنيهات ثمن كل رأس يلف له حبل المشنقة

واكبر اولاد عشماوي اسمه فتحي عمره ١٥ سنة قال لي عنه .. انه كان يهرب من المدرسة كل يوم ولذلك فصلته المدرسة .. وهو الآن يعمل ميكانيكيا وسألت ابنه عن سبب هروبه فقال لي انه لا يحب المدارس ويحب الصنعة . ثم علمت ان ابن عشماوي ابيكره المدرسة بدون اسباب .. فزملاؤه كانوا يشيرون اليه كل يوم وهم يصيحون .. ابن عشماوي اهو .. ابن عشماوي جه .. ابن عشماوي راح — ويزفونه في الرايحة والجاية ويعيبون عليه ان اباه قاتل ويخنق الناس فكان يتشاجر معهم .. ويهرب من المدرسة وتعدد هروبه وكره المدرسة واخيرا فصل منها !

اما ابنته الثانية فاسمها صافية عمرها ١٢ سنة ولم تكمل تعليمها ويفسر عشماوي عدم اتمام ابنته لدراستها بانه ليس لها حظ في المدرسة .

وابنه الثالث اسمه فيصل عمره ٩ سنوات تلميذ بمدرسة الطبري بمصر القديمة

ان دقة جهاز راديو سوني تبرهن عن الصناعة الممتازة المتبعة في شركة سوني التي تدعمها الابحاث الهندسية الفنية الالكترونية . وان هذا الجهاز TR-911 القوي الجميل والخفيف الحمل هو من نتائج هذه الصناعة وهذه الهندسة الدقيقة . وهو يحوي كل الموجات ويصل على الموجة المتوسطة والقصيرة من ١٠٠ متر الى ١٢,٥٠ متر . كذلك مكبر الصوت RF وضابط لحن I.F.T. يضمن لك حساسية ونقاوة في الارسال تجعلك تستمتع باعذب الاصوات والالحان . راديو سوني الخفيف الحمل تجده عند اقرب عميل لراديوات سوني

ان الفرق ينتج عن الابحاث

SONY®

سونى

I - 0618

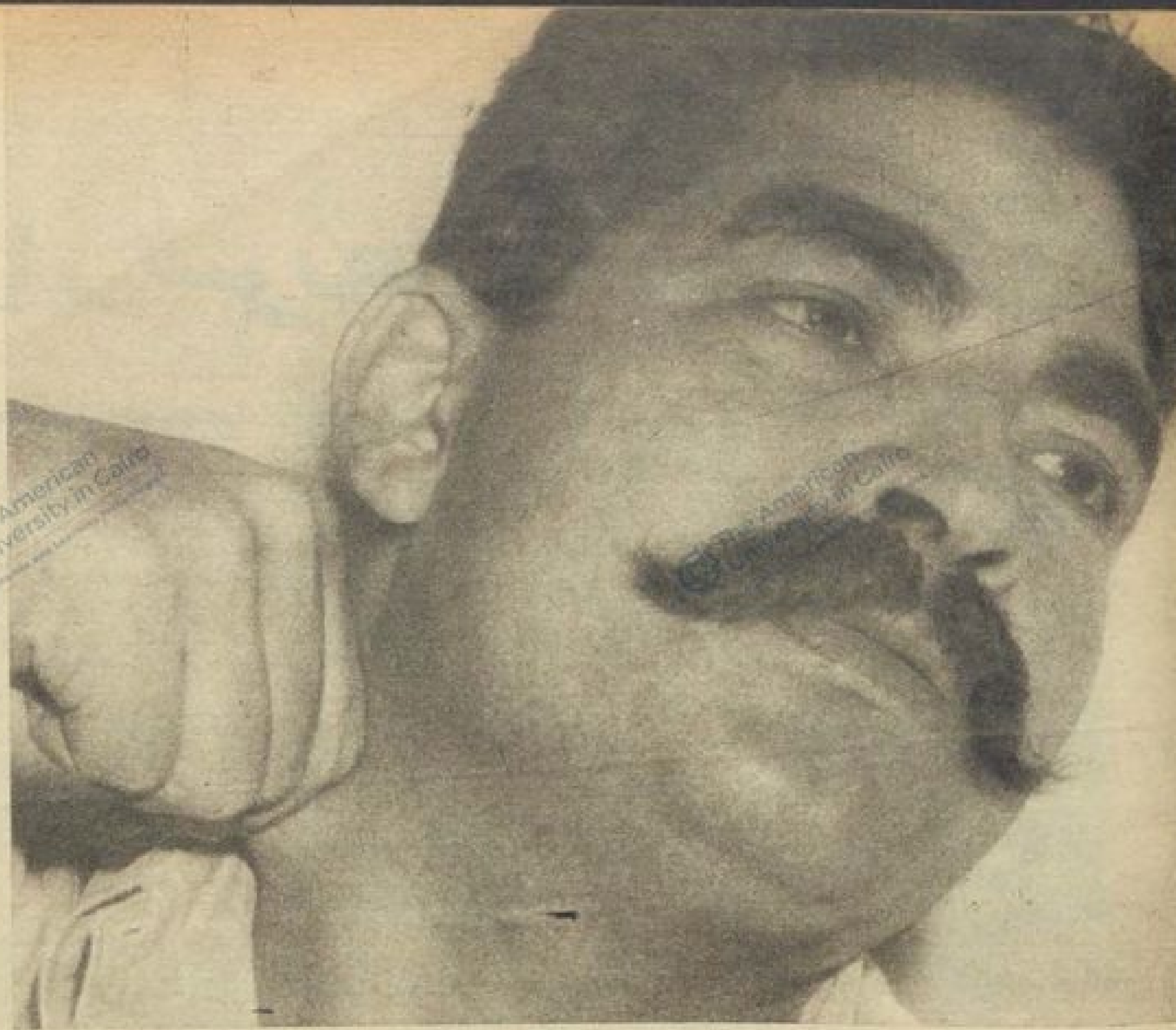

عشماوي يفكر بعد ان اكتشف الطبيب النفسي الاكذاب !

وشادية هي الابنة الرابعة له عمرها سنوات
والخامس اسمه عصام عمره ٦ سنوات واخر اولاده هي سلوى عمرها اسبوع

***

واخذ عشماوي يحدثني عنه تصوراته سعيد وظل يصف لي حياته وصفا يفوق الحد واحسست بانه يحيط نفسه بهالة كبيرة من الحذر فكان يجيب على كل سؤال بحذر شديد وتركت عشماوي على موعد في اليوم التالي .. وقبل ان اتركه طلبت منه تصويره مع زوجته وصرخ وهو يقول : لا يمكن مراتي تظهر في الصور - انا لا يمكن اخلي مراتي الناس يصوروها - احنا صعايدة والكلام ده عيب .. عيب قوي ولم تفلح اي حيلة في محاولة اقناعه بتصويرها معه وتركته !

تحليل نفسي

واتفقت مع الدكتور مصطفى فهمي رئيس العيادة النفسية بجامعة عين شمس على ان يصحبني الى عشماوي ليقوم برحلة نفسية في اعماق عشماوي ليظهر احاسيسه والامه الحقيقية بدون رتوش ويعكس صورة نفسية حقيقية لانفعالات اغرب رجل في حياتنا اليومية ! وكان اتفاقي مع الدكتور مصطفى على ان يتم تحليل نفسية عشماوي دون ان يدري حتى لا يتلفظ امامنا .. وتم الاتفاق .. وقدمت الدكتور مصطفى فهمي الى عشماوي على انه زميل صحفي لي يشاركني في اجراء هذا التحقيق الصحفي .

وبدانا نعمل .. !

وبدا الدكتور مصطفى الحديث مع عشماوي :

- مارايك في النساء ؟
- من ناحية ايه
- من كل النواحي ؟
- ناس كويسين
- رايك فيهم كانات ؟
- اخر جمال !
- هل تحب المراة ؟
- طبعا
- هل احببت قبل زواجك ؟
- احببت مرة واحدة ولكن ماكنش فيه نصيب للزواج
- هل تتمنى الزواج من امراة اجمل من زوجتك
- لا .. انا عيني مليانة ولله الحمد
- قلت : كم عدد ضحاياك ؟
- واخرج عشماوي نوتة زرقاء من جيبه - ونوتة عشماوي ليست مثل مفكرتي او مفكرتك .. ولكنها من نوع اخر ..

فاذا كنت تسجل في مفكرتك موعدا غراميا - او موعدا مهما .. فعشماوي يسجل في هذه النوتة موعده مع الذين يتم انهاء حياتهم على يديه .

واخذ عشماوي يقول لي :

لقد قمت بشنق ١٧٠ راسا وانا مساعد .. وشنقت ٤٧ راسا منذ ان توليت منصبي .

وكتب في ٢٨ فبراير : اليوم اعدمت خمسة .. واخيرا تخلصت من عزوز وابيب اللذين قد اوقف اعدامهما اكثر من مرة وفي كل مرة كنت استعد لاعدامهما فيتيب بعد ان وضعت رقبته في الحبل وعندما استحضيت لشد السكينة لشنقه .. جاءامر بوقف التنفيذ .. وهذا اول عمل في التاريخ من نوعه .. ان يوقف اعدام شخص وهو على الطبلية .

وساله الدكتور مصطفى فهمي :

- ماهو شعورك وانت تلف حبل المشنقة حول رؤوس الناس ؟

فقال عشماوي :

- شعور عادي

- هل تحزن اثناء التنفيذ ؟
- لا .. لاني لو حزنت على فلان وعلان مش ها اخلص واعصابي تبوظ وتتعب

قلت : هل اعدمت نساء ؟

قال عشماوي : اعدمت اربع نساء .

قلت : الا يثير منظر النساء شعورك بالشفقة عليهن وهن يقفن على الطبلية ؟

فرد على الفور : لا يثرن شعوري اطلاقا

وقال الدكتور مصطفى فهمي :

- ومن هن النساء اللاتي اعدمتهن ؟
- اربع نساء .. ريا وسكينة والتي قتلت خطا في الجيزة
- ماهو شعورهما اثناء التنفيذ ؟
- كانت اعصابها قوية جدا - اما الثانية فكانت اعصابها بايظة
- من هي الثانية ؟
- انشراح التي قتلت السيدة التي كانت تعمل عندها

قلت : ايه رايك في الموت ؟

- حق مكتوب على الجميع
- هل تكره الموت ؟
- طبعا .. ولكن لابد ان اموت يوما
- وايه رايك في عزرائيل ؟
- عزرائيل عمي واستاذي !
- من الاسرع في تنفيذ الموت ؟
- هو طبعا - عزرائيل -
- ليه ؟
- لانه نفس .. وانا ظاهر .. وحاجة ثانية لانه هو اللي هيقبض روحي !

- مارايك في الغاء عقوبة الاعدام ؟

فقال : لا يمكن الغاؤها

وقال الدكتور مصطفى فهمي :

- وليه لا يمكن الغاؤها ؟
- لانه من غيرها لا يمكن ان ينتظم المجتمع

- واذا تقرر الغاء هذه المهنة - فما هي المهنة التي تختارها ؟
- برضه عشماوي
- هل عندك استعداد لارتكاب جريمة قتل ؟
- في حالة اذا قتل احد لامي اخت الثلاثة كام .. ويود ان يعين والتي .. منا فقط اقتل هذا الشخص

- ماهو شعورك تجاه والدك
- اعبدها بعد ربنا
- ماشعورها حينما تقابلها وهي تعلم انك الرجل الذي يعدم المجرمين
- شعور عادي لان عملي شغلها

ثم فاجأنا عشماوي وهو يقول : لايمكن الغاء عقوبة الاعدام واحد مثلا زي حسني مورو الذي قتل ابيه ثم اخذ يمزق في عرض والدته بعد ان قتلها .. هل من العدالة ان يسجن ٢٥ سنة ويتساوى في ذلك مع تاجر المخدرات ؟

قلت : ماهي فلسفتك في حياتك ؟

- ان التمتع بها .. فالحياة حلوة وجميلة .. لكن من غير فلوس مش حاجة
- ايه رايك في الحب ؟
- مافيش حد يقدر يعيش بدون حب .. وانا احب الجمال والله جميل ويحب الجمال .. واحب الرجال لرجولتهم

وقال الدكتور مصطفى فهمي :

- هل تدخل السينما ؟
- دخلت السينما ثلاث مرات في حياتي
- ومتى كانت اخر مرة ؟
- منذ خمس سنوات واخر فيلم رأيته حب واعدام !

قلت : هل سمعت عن مارلين مونرو ؟

وابتسم عشماوي وهو يقول : طبعا

- ايه رايك فيها ؟

وبرم شاربه وهو يقول : جمالها اخر موضة ..

- هل سمعت خبر انتحارها
- اه .. الله يرحمها .. انها كافرة .. لان الانتحار كفر .. واحدة زي دي حلوه .. واخر جمال وتموت نفسها .. دي مجنونة

- فلنفرض ان مارلين مونرو قبل انتحارها حكم عليها بالاعدام واخترت انت للتنفيذ الحكم . هل تنفذ الحكم ؟

- طبعا .. لان دي اوامر

وقال الدكتور مصطفى فهمي :

- وايه رايك في جيمس دين ؟
- مافيش فيه « مرجلية » !
- وايه معنى المرجلية ؟
- الشهامة والخشونة

قلت : وايه رايك في البنت التي تلبس محزق وفوق الركبة ؟

قال عشماوي : اعوذ بالله من بنات اليومين دول .. انا لو كنت من الذين بيوضعوا القوانين .. لعاقبت البنت التي تلبس المحزق بان تحضر معي تنفيذ حكم الاعدام واعاقبها بالحبس ايضا ... والحشمة في الرجال والنساء مطلوبة !

- ومارايك في المراة العاملة ؟
- لا اوافق ان تعمل المراة حتى الاخلاق - فالرجل مهمته ان يكفي البيت من كل لوازمه - والمراة مكانها في البيت بس !

قال الدكتور مصطفى فهمي :

- وماهي امالك ؟
- ان اسعد اولادي السعادة
- هل في حياتك مواقف اليمة لاتستطيع ان تنساها ؟
- ايوه - مواقف الحرب : الغارات الحرب في الاسكندرية اثناء ضربها بالقنابل في الحرب العالمية الثانية

قلت له : ايه رايك في الحرب ؟

- ربنا يكفينا شرها .. فالحرب خسارة للمنتصر والمهزوم

وسالته : ماهي اخر نكتة ضحكت لها ؟

واخذ يفكر وهو يلقي النكتة ويقول :

- ولد بيسال ابوه .. ايه يابابا التي بيقال بيشنقوه
.. فرد الاب : علشان بحرم يقتلناني ها - ها - ها ..

- هل تحب نجوم الفكاهة ؟
- طبعا خصوصا .. احمد الحداد لانه شدياتي .. صعيدي

ثم ساله الدكتور مصطفى :

- ماذا ترى في احلامك ؟
- انا عمري ماشفت احلام ولا اعرف شكلها ايه ..

- الا ترى ضحاياك قبل شنقهم في المنام ؟
- ابدا .. مابيحصلش

قلت : انت اهلاوي ولا زملكاوي ؟

فرد بسرعة : اهلاوي

- الشمعنى اخترت الاهلي ؟
- لان عادل هيكل بلدياتي وربنا واحد بيد الاهلي

- من هم احب الصحفيين اليك ؟
- سامي جوهر رئيس الحوادث في الاخبار
- ماهي احب الاغاني اليك ؟
- عودت عيني على رؤياك لام كلثوم
- ولماذا تحب هذه الاغنية بالذات ؟
- لانني اعود عيني على رؤية المحكوم عليهم بالاعدام

- ومن احب المطربات اليك ؟
- صباح خصوصا وهي تغني - الراجل ده هيجنني

- اي رجل ؟
- الرجل الذي يقف على الطبلية و « يمصلح » متى اثناء لف حبل المشنقة حول رقبته

- واحب المطربين اليك ؟
- فريد الاطرش والكحلاوي في اغانيه الدينية

- وايه رايك في عبد الحليم حافظ ؟
- ماحبوش .. اغانيه ماتناسبنيش

قال الدكتور مصطفى :

- هل لك متاعب في عملك الحالي ؟
- ايوه .. لان مش مكاني التي اقعد على بوابة المصلحة انا عايز التحرك .. عايز اروح لوظيفتي الاولى وهي مضرب مصارعة .. فانا معي بطولة المصارعة وكنت ادرب فريق مصلحة السجون .. خصوصا الساعدين لي .. وهذه الرياضة مطلوبة بالنسبة لعملي

- وهل لك متاعب اخرى ؟
- .. انا اشكو من رخص ثمن الراس التي الف حوله حبل المشنقة .. فسعر الراس خمسة جنيهات وكان سعره ايام زمان خمسة جنيهات برضه .. وبالرغم الدنيا اتغيرت والحاجة غالية نار .. ولسة برضه ثمن الاعدام لم يتغير وانا اطالب برفع الثمن ..

قلت له : هل لك امنية تود ان تحققها ؟

وقال لي : ان لي امنية واحدة ادعو الله ان يحققها وهي ان اذهب للسعودية والاردن .. والف حبل المشنقة حول راس سعود وحسين .. وان اطالب باي اجر من شنقهما - ساقوم بهذا العمل مجانا لوجه الله

- وهل لك امنية اخرى ؟
- ان تنشر كلامي كما قلته بالحرف الواحد .. والا هالشرف شغلي معاك

وتركنا عشماوي .. وكتب الدكتور مصطفى فهمي تقريره النفسي عن عشماوي وجاء التقرير يقول :

اعتقد ان عشماوي مصاب بالسادية طفولته ليس بها اشباع لوالده كان يعامله بقسوة وعنف ورسبت عنده العاطفة في اعماقه .. واعتقد انه كان يميل الى الشر منذ صغره فيحاول ان يعتدي على الاخرين ليفرغ ما في نفسه من قسوة وعنف وهو يتلذذ من عملية الشنق ومافيها من صراخ وعويل على الرغم من انه يحاول تبرير عمله على انه حفيظ على العدل والقصاص ولكن نفسه معقدة - واعتقد ايضا انه يعامل اولاده بقسوة ارتقاءا لعاداته ايام زمان وله ميول استعراضية .. فهو يحب ان يتحدث عنه الناس ويرغب في تعذيب الناس ورغم مظهره الذي يبدو عليه سمات الفتوة والقوة فان عشماوي خجول جدا .. والشر الذي يحمله ماهو الا تغليف لخجله - اما حكاية انه لايحلم والايرى شكل الاحلام فهو في هذا كاذب فلايوجد انسان في الدنيا لايحلم .. فالاحلام ظاهرة نفسية .. وعشماوي يخشى ان يصرح بانه يحلم خوفا من ان يكون كلامه تحقيقا لا تشر عنه انه يحلم احلاما مزعجة .. فهذا يؤثر على طبيعة عمله التي يقتضي قوة الاعصاب ويخشى ايضا رؤساءه الذين لو علموا بهذا الامر لاقالوه من مهمته وطبيعة عمله انعكست على حياته .. فهو يبدو وكانه شجاع الا ان عمله صبغ اعماله بالزهد في الدنيا مما يقرب التصوف .. فرؤيته للناس يموتون على يديه جعلته يكره الدنيا وان بدا انه يحبها .. واصبح تكرار عملية الشنق بالنسبة له طبيعة مجرد عمل روتيني ولكنه يهز باطنه دون ان يدري هو ..

فاروق عبد السلام

تمنيت قتل مارلين مونرو قبل انتحارها

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عاد صوته .. ففقد قلبه !

هذه حلقة جديدة من سلسلة تحقيقات « اين ذهبوا » التى يكتبها كمال سعد .. انه يروى فى هذه المرة قصة « مصطفى ابو شامة » الشاب الذى فقد صوته منذ سبع سنوات ، والتقت به آمال فهمى على الناصية ليسافر الى المانيا وتحتل قصته الصفحات الاولى من الصحف .. انه يحكى فى هذا التحقيق المأساة الجديدة التى يعيش فيها هذا الشاب الذى استرد صوته فى نفس الوقت الذى فقد فيه وظيفته وقلبه !

مصطفى ابو شامة وقت ان فقد صوته والتقى بآمال فهمى على الناصية ، وشرح لها بالاشارة حكايته مأساته!

« لا .. لن اصرخ .. ولن اقول لك ان قلبى يحترق .. وان اعصابى منهارة .. وان جفونى كفرت بالنوم .. وان دموعى الحزينة جفت واصبحت مثل الصديق القلق الذى هرب وتركنى وحدى وسط بحر من الالم والندم والشقاء .. لا .. لن اقول لك شيئا من كل ذلك .. فحكايتى مع الايام والزمن كفيلة بوقائعها ان تعطيك صورة واضحة لعنف المأساة التى اعيش فيها الآن .. » ..

وترتسم ابتسامة شاحبة على وجه الشاب الاسمر النحيل الذى يجلس امامى .. ولكن سرعان ما تنطفىء هذه الابتسامة عندما يحاول ان يدفن وجهه الغائر الخدود وسط يديه بطريقة كلها حيرة وارتباك .. ولا يستمر هذا المشهد الا ثوان .. يعود بعدها الشاب الحزين ليقول لى : وحكايتى لن اروبها لك منذ البداية .. فالبداية تعرفها مع كل الناس .. وقت ان كانت صحف العالم والاذاعة تروى قصتى .. قصة الشاب المصرى مصطفى ابوشامة الذى ذهب الى المانيا بعد ان فقد صوته بسبب صدمة اصابته على اثر فقده لجميع افراد عائلته فى عام ١٩٥٦ .. وايضا .. انت تعرف ان هذا السفر لم يتم الا عندما التقيت بالمذيعة « آمال فهمى » على الناصية .. وكانت تسألنى .. وكنت اجيبها على الورق لعدم قدرتى على الكلام .. وسمع المسئولون بمأساتى فتقرر ارسالى على حساب الدولة للعلاج ... وعدت بعد عام علاجى ورجوع صوتى الى القاهرة .. ومنذ اللحظة التى وضعت فيها قدمى على ارض الوطن .. وكان

« ان المعركة الباسلة والمنتصرة التى خاضتها قوات الجمهورية العربية المتحدة فى اليمن جنبا الى جنب مع جيش اليمن الثائر كانت نقطة التحول الحاسمة فى حرب عنيفة وضارية خاضتها الأمة العربية كلها ضد الاستعمار والرجعية »

« جمال عبد الناصر »

أصدق آيات التهانى لأبطالنا حماة الثورة العربية والنضال العربى فى يوم عودتهم من أرض المعركة منتصرين

المؤسسة المصرية العامة للمصانع الحربية

"أبو شامة" هل تذكروه؟

القدر كان يرسم لي قصة مأساة جديدة هي التي جئت من أجلها اليوم .. لأرويها لك بكل تفاصيلها

فراق ولقاء

والمأساة الجديدة بدأت عندما تركت قلبي في ألمانيا .. مع زوجتي «اليس» ابنة مدير شركة باير .. التي تعرفت بهـا وأنا عـلى فراش المرض .. وجعلتني أقتنع بل وأبصم بأصابعي العشر للذي قال: أن السماء لم تعرف شيئا ارق من قلب المرأة التي تسكنه الشفقة .. فقد كان قلب اليس فعلا شيئا فوق التصور .. الى درجة ان لحظات وداعها لم تفارق مخيلتي طوال الرحلة ، وقبل نزول الطائرة الى ارض مطار القاهرة الدولي ..

وكانت عيني دائمـا تمتلئ بالدموع كلما تصورت صوتها الحزين وهي تستغيث بي قائلة : ارجوك .. خذني معك .. لا تتركني بمفردي هنا يامصطفى ..

كنت لا أسـتطيع ان اتصور كيف طاوعني قلبي على ان اقول لهـا : لن أستطيع الآن يا اليس .. فأنا فقير .. وفقدت عملي في القاهرة بعـد هـذا المرض .. وسأحصـل على عمل بأي طريقة واوفر لك المعيشة أولا ، ثم ارسل في طلبك !

وكانت لا تصدقني .. كانت تعتقد انني سأذهب بلا عودة .. وهذا ماحدث فعلا .. فقد اندفعت فتاة سمراء اسمها « زينب » وسط جماهير المهنئين الذين جاءوا لاستقبالي .. وما أن احتوتني هذه الفتاة بذراعيها وهي تبكي في نهم تعبيرا عن فرحتها ، حتى تذكرتها .. انها الفتاة التي كانت تزورني باستمرار في مستشفى الدمرداش أثناء علاجي في القاهرة .. انها الفتاة التي وقعت في حبها بسبب عطفها الشديد على مأساتي في هذا الوقت .. ولكن هذا الحب لم يكتمل بالزواج لسفري المفاجيء للعلاج في ألمانيا ، ولضياع هذا الحب بعد التقائي بزوجتي الألمانية التي انستني بعطفها الرقيق كل آلامي واحزاني السابقة !

وجلست في أول يوم من وصـولي للقاهرة الى جوار زينب .. وبدأت اعترف لها .. قلت لها انني تزوجت في ألمانيا .. وان زوجتي تنتظر طفلا في الشهور القادمة ..

وما ان سمعت زينب هـذا الكلام حتى كاد يغمى عليهـا .. وقالت لي في عصبية : ليست هناك اية قوة تستطيع ان تفرق بيننا .. واندفعت تبكي بصوت أشبه بالتشنجات وهي تقول : سأضع نهاية لهذا العذاب .. سأنتحر .. حتى لا اعدم سـعادتك .. فأنني لا اطيق الحياة بدونك !

العاصفة الزوجية

وتنحشر الكلمات عند هـذا الحد على لسان الشاب العـاثر .. ويرنو في شرود بنظرة تكشف كل ما في أعماقه من ندم واسف على الخطأ الذي وقع فيه .. ويقول لي وهو في منتهى التأثر : ليتني لم أفعل ذلك .. ليتني قتلت احساس العطف والشفقة وقت أن سيطر على مشاعري .. ليتني لم أبدأ بالقسم الحي الذي عزمي بشدة ودفعني الى انتشال البائسة تصورت انها تعسة ، وما ان امتلكتني حتى تحولت الى حية رقطاء .. ليتني حكمت عقلي وانتبهت الى كل هذه الأمور .. ولكن ما فائدة الندم بعد ضياع كل شيء الآن.

لقد حاولت مرارا أن أتفلت منها .. ان تتركني لأفكر في الأمر ولو قليلا .. ولكنها كانت مثل الخفافيش التي تلتصق بالوجه ولا تنزع منه الا بعد ان يشوه كل ما فيه من رقة وجمال .. لقد كانت مصممة على تنفيذ خطتها بكل حذافيرها .. كانت مصممة على تدمير سعادتي .. ووصلت براعتها في اداء هذه التمثيلية المزيفة الى درجة انها احضرت امامي زجاجة سمة بود وبدأت تشربها بقصد الانتحار .. ولم احتمل هذا المشهد ، فاندفعت نحوها وانتزعت الزجاجة من بين يديها ومن قبـل ان يقضي على كل ما فيها .. واسرعت الى نقلها لاقرب مستشفى .. وبعد اسعافها خرجت معهـا من المستشفى بلا حول ولا قـوة الى المـأذون ..

هذه اللحظة بدأت مأساتي الحقيقية !

وكانت المأساة تتجسم في العزة المدمرة لهذه الزوجة التي تزوجتها رغم انفي كانت لا أطيق ان أذكر أمامها اسم زوجتي الألمانية .. كانت تعتبر ذلك اهانة لكرامتها .. وكنت دائما اقول لها : انني غير مسئول عما يحدث لهـا الآن .. انكانت تعلم بزواجي الذي سبق زواجنا منذ البداية .. ولذا فان أي اتهام بالتسبب لهـا ، لست انا المسئول عنه ، وانما هي وحدها التي تتحمل تبعة هذا التصرف !

وظلت حياتي في جحيم لمدة عام ونصف عام مع هذه الزوجة .. الى ان كان يوم بدأت فيه زوبعة المشاجرات تشتد وتتحول الى عاصفة تقضي على كل ما تبقى في حياتنا الزوجيـة من محـاولات للتفاهم ..

وبدأت العاصفة عندما اتيت لهـا ومعي خطاب وعقد بالعمل .. وقلت لها ان زوجتي الألمانية ارسلت لي عقدا بالعمل نظير مائة جنيه في المصنع الذي يديره والدها .. كما ارسلت لي ٣٠٠ جنيه كتكاليف لسفري وسفرها معي الى هناك و .. وقبل ان أكمل كلامي .. كانت قد اندفعت نحوي وخطفت العقد ومزقته وهي تصرخ : لن تسافر .. لن تسافر .. سأقف في طريقك الى النهاية .. اما ان ادمرك .. واما ان تدمرني .. واما ان ترتاح الدنيا منا نحن الاثنين !

وتركتها في هذا اليوم ، وانا مصمم على انهاء كل شيء بيننا ..

ولكنني لم اكد أعود الى المنزل مرة ثانية ، حتى فوجئت بأن الشقة خالية من الاثاث .. وبالطبع من النقود التي كنت احافظ عليها استعدادا ليوم السفر .. والغريب انها هربت بعد ان أخذت كل ما أملك .. واسرعت على الفـور الى تبليغ الشرطة .. ولكن الشرطة لم تستطع بسبب دهاء زينب ان تهتدي الى أي شيء من المسروقات ..

وما كادت زينب بعدها الحادثة تظهر على حقيقتها ، فتقدمت الى المحكمة تطلب الطلاق والنفقة وتطلب ايضـا الاثاث الذي اخذته في غيابي واخفته !

في المحكمة ..

وفي المحكمة وقفت زوجتي الغيور لتقول : ياسيدي القاضي .. ان زوجي مصطفى ابو شامة يعيش معي بجسده فقط ، ولكن روحه في ألمانيا مع زوجته الأولى .. انه يعايرني بثرائها وفقري .. بعلمها وجهلي .. انه يتحدث عنها طول النهار ويحلم بها بالليل .. لقد احال حياتي الى جحيم من الغيرة .. ثم طلب مني ان اسافر معه اليها .. انه اقرب طلب من زوج لزوجته .. لقد مزقت عقد العمل الذي ارسلته اليه ورفضت السفر نهائيا على الغرب وطلبت منه أن يطلقني حتى يعيش لها وحدها .. ولكنه رفض .. واصر على الاحتفاظ بالزوجتين .. متمسكا بطلاقي منه .. فاما انا واما زوجته الالمانية ..

هذا هو الكلام الذي اعدته بطريقة خبيثة لتقوله امام القاضي وتحصل على عطفه ..

ولكنني عندما بدأت اروي للقاضي القصة على حقيقتها ، وقدمت له من الدلائل ما يثبت انني كنت المجني عليه، ولست الجاني ، حكم القاضي بشطب الدعوى ، والغيت الطلاق ورفضته على يد المأذون !

صرخة لقلبك ..

وخرجت بعد هذه التجربة والمغامرة من الـدنيا مهدم .. كل شيء ضاع مني .. اصدقائي اصبحت لا استطيع ان اقابلهم من كثرة الديون التي تراكمت علي ، واتنقلت على المحاكم والمحامين .. وملابسي استولى عليها صاحب الفندق وطردني بعد ان عجزت عن دفع ١٨ جنيها ، هي اجرة الحجرة التي كنت اسكن فيها طوال الشهرين الأخيرين .. والمرض .. أشـد علي في الايام الأخيرة .. ونصحني الاطباء بالا اتناول أي طعام خلاف الماء والسـوائل لانني مهدد بالموت في أي لحظة من اللحظات.

وكانت خاتمة المصائب التي تزلزلت علي رأسي .. خطاب جاءني من ألمانيا في هذا الاسبوع .. وفي هذا الخطاب تقول لي زوجتي : اما ان تحضر الى المانيا او توافق على حضوري اليك .. واما سيتم الطلاق !

وارسلت لها خطابا اقول لها فيه : لقد قررت الا أترك ارض وطني لقد قررت أن أموت في الارض التي نشأت وتربيت عليها .. وانني ابحث عن عمل .. وبمجرد حصولي على هذا العمل سأرسل في طلبك وطلب ابني أحمد !

وتمتلئ عيون أبو شامة بالدموع وهو يقول لي : ان كل ما اطلبه هو وظيفة تكفل لي ولاسرتي لقمة العيش النظيفة .. انني اريد من المجتمع ان يساهم في ايجاد عمل لي كما ساهم في علاجي .. انني اريد ان يمنحوا امالي بعث الأمل والاستقرار الذي اوسده الحظ في وجهي طوال السنوات الماضية .. التي استنفت .. فهل تجد صرختي صدى عند اصحاب القلوب الرحيمة ؟!

وتمضي بيننا فترة من الصمت .. لا اذكر فيها شيئا .. الا نفس السؤال: هل تجد صرخته صدى عند اصحاب القلوب الرحيمة ؟

اظن الجواب : ان طوب النـاس مازال بخير !

كمال سعد

وقف بعد سبع سنوات من المأساة .. بعد ان استرد صوته .. وفقد جيبه .. واصبح يعض اصابع الندم لما ارتكبه من اخطاء طوال السنوات الماضية !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

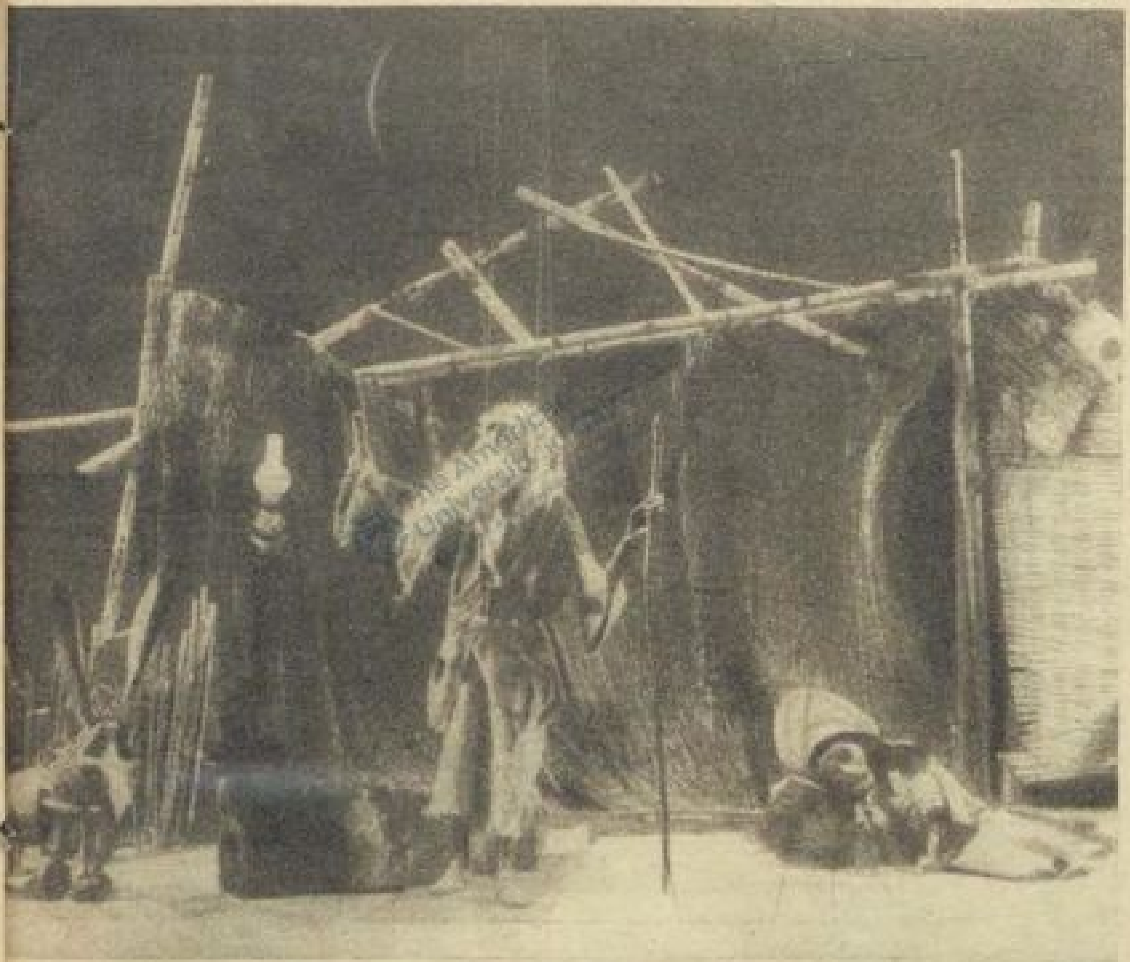

حمار شـهاب الدين تحول من اوبريت الى فيلم ملون سيعرض في المهرجان

عرائس العالم

ترقص في القاهرة

اجي عنايت
صاحب فكرة المهرجان الدولي

اول مهرجان عربي لمسرح العرائس .. سيقام في القاهرة بعد ايام سيحضره خبراء من براغ والاتحاد السوفيتي ورومانيا ويشترك فيه ثلاث فرق لمسرح القاهرة للعرائس .. فريق عرائس مسرح التليفزيون .. ومسرح شكوكو ومسرح جحا .. وجميع الفرق المدرسية ، وفرق الهواة والاراجوز .. ستتنافس كل فرقة لتقديم نماذج من احسن برامجها امام لجنة التحكيم ، التى تضم الخبراء العالميين لتفوز بأوسكار المهرجان .

سيقام المهرجان بمناسبة افتتاح المبنى الجديد لمسرح القاهرة للعرائس والذى قال عنه الخبراء العالميون انه اضخم واكمل مسرح للعرائس فى العالم

والمسرح الجديد الذى سيقام فيه المهرجان وضع أساسه فى العيد العاشر للثورة ، وسيصبح معدا لاستقبال الجمهور فى بداية الموسم القادم ، وبلغت تكاليفه ٩٥ الف جنيه . وهو مكيف الهواء ويسمح بتقديم موسم فنى طوال شهور السنة . وبه صالات للتدريب والمحاضرات والتسجيل الاذاعى ومكتبة وحجرات للفنانين واماكن خاصة لورش النجارة والحدادة والتفصيل .

وامكانيات خشبة المسرح تسمح بتقديم عدة أنواع من العرائس ، وفى نفس الوقت يشترك فى البرنامج الواحد عرائس الماريونيت التى تتحرك من أعلى بواسطة الخيوط وعرائس القفاز والعصى التى تتحرك من أسفل . والتمثيل يؤديه ممثلون محترفون . وعروض سينمائية تدخل فى برنامج واحد مع كل هذه الالوان الفنية لتخرج شيئا جديدا ورائعا !

وبمناسبة افتتاح المسرح الجديد تقدم راجى عنايت مدير مسرح القاهرة للعرائس بمشروع المهرجان العربى الاول للعرائس الى مؤسسة فنون المسرح والموسيقى . ووافقت المؤسسة على مشروع المهرجان ، وبدأ المسرح فى وضع خطته التى تحرص على الا يقتصر هذا المهرجان على عرض نشاطه فقط بل يشمل جميع الجهود المتصلة بالعرائس والتى تمت منذ تأسيسه فى جميع انحاء الجمهورية العربية بحيث يكون هذا المهرجان حافزا قويا للتقدم والانتشار الذى احرزه هذا الفن الجديد والذى لم يدخل حياتنا الا منذ فترة قصيرة .

طاحونة الشيطان

سيشترك مسرح القاهرة للعرائس فى هذا المهرجان بجميع فرقه . فتتقدم فرقة القفاز التى تم تكوينها حديثا . ويشرف على تدريبها الخبير السوفيتى فيكتور الفانسيف ببرنامج كامل يستمر عرضه ساعة كاملة باسم « طاحونة الشيطان » يكتبه صلاح جاهين ، وتقدم فرقة الماريونيت التى سبق لها أن قدمت فى الموسم الماضى أوبريت « حمار شهاب الدين » برنامجا من ثلاث فقرات . باليه شعبى عن النوبة وصمم عرائسه وديكوراته ويخرج رقصاته الفنان عبد الغنى ابو العينين مدير مركز الفنون الشعبية . وهذا البرنامج يعتمد على الرقص والتمثيل الصامت بحيث تصلح للعرض بالخارج للدعاية لمشروع انقاذ آثار النوبة .

واحدى الفقرات الثلاث ستكون برنامجا يستوحى التراث الشعبى باسم مدينة الاحلام ويكتبه فؤاد قاعود كما تقدم فرقة القفاز المتنقلة والخاصة بالمدارس برنامجا باسم « صحصح لما ينجح » كتبه صلاح جاهين ليخاطب به تلاميذ المدارس .

ويتضمن بجانب عنصر الترفيه والطرافة عنصر التوجيه . ويتعاون فى تقديم كل هذا الجهد مجموعة من الشبان الذين نموا للمسرح انجح برامجه . ومنهم الرسام الكاريكاتيرى صلاح جاهين والفنان ناجى شاكر وصلاح السقا وابراهيم سالم ومصطفى كامل .

ويعرض فى خلال المهرجان العربى الاول لمسرح العرائس الفيلم الملون الذى تقوم مصلحة الاستعلامات بتصويره لبرنامج حمار شهاب الدين والذى يخرجه توفيق صالح بجانب الافلام التسجيلية الاخرى التى تصور نشاط المسرح .

افلام خادعة

اما فريق عرائس التليفزيون فيشترك فى المهرجان بمجموعة من المرجيحات الجديدة التى يعدها لهذه المناسبة . كما يعرض مجموعة من برامجه السينمائية التى سبق عرضها على شاشة التليفزيون . ويقدم لاول مرة فى مصر تجربة افلام الخدع او عرائس الكادر السينمائية التى تتحرك بدون خيوط أو عصى أو اتصال مباشر باليد .. ان هذه هى التجربة التى يقدمها الفريد ميخائيل رئيس قسم العرائس بالتليفزيون مستعينا بالخبراء الالمان الذين حضروا للاشتراك مع التليفزيون العربى فى هذه العملية الفنية .

محمد فوزى
الحان جديدة للاطفال

شكوكو فى المهرجان

اما محمود شكوكو فسيتقدم فى المهرجان بنماذج من برامجه التى قدمها باسم مسرح شكوكو . كما يقدم مسرح جحا للعرائس الذى يديره وعزى مترى ، نماذج من برامجه .

وسمعت أيضا أن اللجنة المشرفة على المهرجان ستقوم باختيار بعض اللاعبين الشعبيين المتخصصين فى فن الاراجوز لتقديم نماذج مختارة من فنونهم ليصوروا فترة تاريخية من حياة تطور مسرح العرائس .

ومن أخبار المهرجان المسابقة الفردية التى لا يتجاوز طول البرنامج منها خمس دقائق والمعتمد على المهارة الفردية

وقد رصدت جوائز مالية مجزية للفائزين فى هذه المسابقة التى سيفتح باب الاشتراك فيها لجميع الراغبين .

صلاح جاهين
وطاحونة الشيطان

حكام دوليون

وستشهد الصالة الارضية للمسرح خلال ايام المهرجان معرضا للعرائس لتشترك فيه جميع الهيئات والجمعيات العاملة فى هذا الميدان . كما سيخصص فى المعرض قسم خاص للعرائس الاجنبية التى سترسلها مختلف المسارح العالمية لتمثيلها فى المهرجان .

وستدعو مؤسسة المسرح والموسيقى عددا من الشخصيات العالمية فى فن العرائس ، من بينهم الدكتور يان مالك مدير المسرح المركزى للعرائس فى براغ وسكرتير منظمة « الاونيما » وهى المنظمة العالمية للعرائس والتابعة لليونسكو ، والفنان السوفيتى العالمى سيرجى ابرازوف الذى زار القاهرة مع مسرحه منذ سنوات واثار اعجاب الجمهور وحماسه . وستحضر الى القاهرة أيضا فى ايام المهرجان الفنانة مرجريتا نيكسو بسكو من رومانيا ، مديرة ومخرجة مسرح تاندريكا للعرائس والحائزة على لقب فنانة الدولة والتى زارت مصر خلال الموسم الماضى عندما قدمت فرقة تاندريكا وقدمت برامجها فى القاهرة والاسكندرية .. وسيشترك كل هؤلاء فى لجنة التحكيم التى ستختار البرامج الفردية الفائزة وتمنح الشهادات والميداليات للفرقة الفائزة .

واخيرا .. ان المهرجان سيبدأ فى النصف الثانى من نوفمبر القادم .. ويستمر لمدة اسبوع . وفى خلال هذا الاسبوع ستبدأ سلسلة من المحاضرات التى تشكل الدراسات الثقافية التى ينظمها المسرح لاعضائه ، والتى ستكون النواة لبرامج الدراسة فى قسم العرائس الذى سينشأ بعد عامين فى معهد الفنون المسرحية .

ايريس نظمى

ماذا قال الخبراء العالميون عن مسرح العرائس الجديد؟

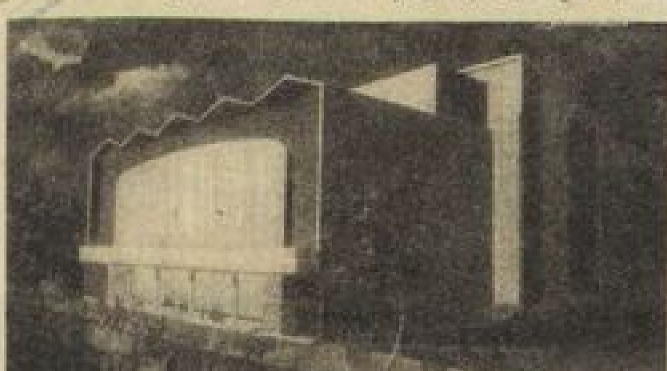

مبنى مسرح العرائس الجديد ستشهد عند افتتاحه اول مهرجان عالمي يحضره خبراء من كل انحاء العالم .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مجتمع آخر ساعة

ليلة من النمسا فى القاهرة..

سهر المجتمع هذا الاسبوع مع اكثر من ١٥٠٠ من الجاليات الاوربية بالقاهرة فى نادى بنك مصر بامبابه .. بناء على دعوة من سفارة النمسا بالقاهرة .. وقد خصصت كل ارباح الحفل والتبرعات التى تقدم بها المدعوون لرعاية الجيزة والمحتاجين من اعضاء الجالية النمساوية فى القاهرة . وحضر الحفل سفير النمسا بالقاهرة الدكتور هرمان جون والسيدة قرينته وسفير المانيا الاتحادية مستر والتر وير .. وكان السفير النمساوى يقوم بالخدمة على مائدته بنفسه فكان يأتى بالاطباق والمأكولات ويرتبها على المائدة امام زوجته ومدعويه .. كما اشترك فى الحفل هربرت ليجر مدير شركة اساس للطيران الذى وصل الى القاهرة على طائرة خاصة ومعه ٥٠٠ كيلو جرام من المأكولات والمشروبات النمساوية الشعبية احضر معه على نفس الطائرة ٥٠٠ احذية من اكبر مصانع النمسا تبرعا منها لصالح المحتاجين النمساويين بالقاهرة .. وقد قرر المسئولون فى جمرك مطار القاهرة اعفاء هذه المأكولات والهدايا من الضرائب الجمركية كلها . واشتركت موظفات سفارة السويد فى الحفل وهن يلبسن الملابس الوطنية السويدية وساهمن فى عملية بيع الهدايا للمدعوين واشتركت معهن فتاة مصرية بالملابس السويدية وهى الآنسة نادية زكى التى تعمل سكرتيرة بسفارة السويد بالقاهرة وقد تبرعت بالعمل من أجل الغرض الانسانى الذى اقيم من أجله الحفل .

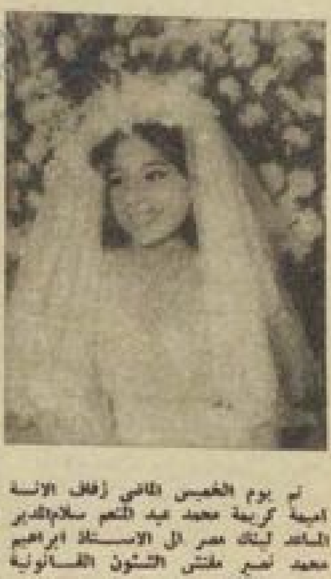

فى حفل بهيج تم عقد قران الآنسة فهيمه محمد، على السيد محمد ثابت المحاسب بحسابات عمر افندى

تم يوم الخميس الماضى زفاف الآنسة امينة كريمة محمد عبد المنعم سلام المدير السابق لبنك مصر الى الاستاذ ابراهيم محمد نصر مفتش الشئون القانونية بوزارة الدفاع

نرحب بعودة قائد العروبة البطل

جمال عبد الناصر

زعيم الحياد الايجابى

من رحلته الموفقة فى الجزائر ويوغوسلافيا

ونستقبل الضيف الكبير العزيز

أحمد بن بيلا

رئيس حكومة النضال والابطال

ونحيى قواتنا المسلحة الظافرة

التى سحقت الرجعية والاستعمار وعادت إلى أرض السلام

ايديال

شركة النصر للمصنوعات المعدنية

المنتجة للأثاثات المعدنية

إحدى فروع شجرة الصناعة الشامخة الجبارة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أسبوع الأحداث لم يشعر به أحد !

مر أسبوع الأحداث ولم يشعر به أحد .. مر فى هدوء دون أن يحقق الهدف الكبير الذى كنا ننتظره .. دون أن يوقظ أذهان الناس على حقيقة المشكلة .. لماذا .. وما الذى حدث بالضبط فى أسبوع الأحداث

مناقشة صريحة

كان حماسى بالغا عندما أعلنت وزيرة الشئون الاجتماعية عن أول أسبوع للأحداث فى بلدنا .. فالفكرة تستحق التقدير .. والمحاولة جادة مخلصة .. لإثارة مشاعر الناس حول هذه المشكلة وتوحيد أفكارهم عليها .. وتبصيرهم بخباياها .. وبالعقبات التى تقف أمامها .. فى لا يختلف عليه اثنان ..

فمن منا لم ير فى حياته طفلا ممزقا .. فى أسرته بل فى أعماقه ونفسيته .. ومن منا لم يؤثر فى وجدانه منظر طفل ينام وحيدا على رصيف موحش .. فى ليلة حالكة الظلام قارسة البرد .. من منا لم يفكر فى مصير هذا الغلام .. من منا لم ير هذا المنظر .. ومن منا لم يحاول أن ينساه ويهرب منه .. عندما يعود ليؤرق أفكارنا والأحلام تعوص فى سرائرنا ونحن أيضا بالأغطية الناعمة ..

كلنا مر بهذه التجربة ..

وكلنا يمر بها كل يوم ..

ولذلك فقد فرحت عندما سمعت أن هناك أسبوعا للأحداث المشردين .. وكنت متأكدا أنه سيكون من أنجح الأسابيع .. فهذه المشكلة بالذات .. مشكلة عامة مزمنة .. تثقل ضمير المجتمع وتحاول الدولة بكافة الوسائل القضاء عليها .. وعلاجها .. ولكنها - ككل مشكلة اجتماعية - تتميز بتعدد أطرافها .. وجوانبها الاقتصادية .. والأسرية .. والنفسية .. والسكانية .. ومن هنا فلا يكفى أن تمس الدولة فقط حقيقة هذه المشكلة .. بل يجب أن يمتد هذا الوعى إلى الناس .. إلى المجتمع .. حتى يتكاتف الطرفان فى حلها .. ولقد قامت الدولة بخطوات ثورية كبيرة لحل المشكلة .. وبقى الناس مكانهم .. ومن هنا سيأتى دور هذا الأسبوع وسيعرف الناس الحقائق .. التى تبسط لهم المشكلة وتشرح لهم أسبابها الخفية .. والعوامل الكثيرة التى تسبب استمرارها ..

سيعرف الناس مثلا أنه مازال هناك ١٦ ألف حدث فى بلادنا يهيمون على وجوههم .. ويهربون من بيوتهم المنهارة التى يعربد فيها .. الجهل .. والفقر ..

سيعرف الناس دور « عقب السيجارة » فى بقاء هذه المشكلة .. وكذلك دور الفقر .. والجهل .. ودور كثرة النسل .. وتعدد الزوجات .. فى تغذية الشارع بعشرات ومئات من الضحايا ..

سيرى الناس فى التليفزيون .. تمثيليات مدروسة عن هذا الموضوع .. وسيسمعون فى الراديو .. أحاديث الخبراء الاجتماعيين التى تخاطب العقول .. وتوقظ الضمائر ..

وفتحت أيضا جهازى الراديو .. والتليفزيون .. ولم أر شيئا فلما يئست حاولت الاطلاع على الجرائد .. والمجلات .. ولم أجد شيئا مما كنت أنتظره .. أو ينتظره واحد ممن يحسون بخطورة هذه المشكلة ..

واخيرا اتصلت بعزيزة كامل مديرة مؤسسة الجيزة .. ويبدو أنها شعرت بخيبة أمل فنصحتنى بزيارة « المهرجان الكبير » الذى أقيم فى دور التربية بالجيزة بمناسبة هذا الأسبوع ..

واستمعت إلى نصيحة المديرة .. فهى صديقة قديمة .. ومن خير العاملين فى هذا الميدان .. وكنت أعمل معها عندما بدأت حياتى العملية كأخصائى اجتماعى لعلاج الأولاد المنحرفين ..

وحضرت المهرجان .. والواقع أن الذى شاهدته - والحق يقال - كان شيئا ممتعا فقد بذل القائمون بإعداد المهرجان - وكلهم على ما أعتقد من الرياضيين - مجهودا جبارا فى تدريب الأولاد .. وإعداد الاسكتشات والنمر .. والاستعراضات الرياضية ذات المستوى الرفيع .. كما لفت نظرى الإسراف الهائل فى إعداد الملابس الحريرية .. الصفراء والحمراء والخضراء .. التى ارتداها الأولاد والبنات لعمل اسكتشات تلح الأعصاب وإخراج الأناشيد بطرق جديدة مبتكرة .. لدرجة أن زميلى فاروق عبد السلام - الذى يفكر باستمرار بعقلية تليفزيونية - عض على أصابعه وصرخ قائلا : لو كنت أعلم أن هذه الاستعراضات ستكون على هذا المستوى لأحضرت برنامجا خاصا للتليفزيون ..

ولا شك أن هذا المهرجان قد أثار إعجاب « سيد درويش » المسئول عن النشاط الأهلى فى وزارة الشئون ومن حضر من المسئولين .. ولا شك أن هذا المهرجان - أيضا - قد حقق بعض الجوانب الترفيهية التى يجب ألا نغمطها من حين لآخر لهؤلاء الأولاد ..

ولكن ..

اسمحوا لى أن أتساءل .. ما علاقة هذا المهرجان « الناجح » بأسبوع الأحداث .. وماذا سيعرف الناس عن قضية المشردين .. وأصحاب المشكلة من الأطفال يقومون بهذه الألعاب البهلوانية .. ومن يقومون بحلها يتفرجون عليهم .. والناس ملايين الناس فى الشارع يجهلون عن المشكلة .. وأصحاب المشكلة .. والمسئولين عن المشكلة ..

لقد سمعت من أحد المسئولين عن الاحتفال وهو يقول لى بفخر شديد : إن جميع مؤسسات رعاية الأحداث اشتركت فى هذا الاحتفال الكبير .. إن

للايجار

شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة وضواحيها

على أحمد

٣٦ شارع عدلى ت ٥٥٦١٥

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٣٩١٥٤

استعداد والوتاجير

احسن الشقق والفيلات المفروشة بأجمل المناطق بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

اعمال بوتاجاز

الشركة الفنية للتجارة والمقاولات

عبد اللطيف محمود و محمود خطاب

١٠ شارع كامل صدقى (الفجالة)

اخصائيون جميع اعمال البوتاجاز

تركيبات - تصليحات - صيانة

اطلبوا ٩٠٣٢٠٢

فى خدمتكم دائما

مكاتب عقارية

مكتب التحرير العقارى

ادارة نادية ابو طالب

٢٩ شارع شريف النور القيسى شقة ٩

لتأجير الفخم الشقق والفيلات المفروشة وفرص نادرة لبيع وشراء العقارات

تليفون ٤٦١٦٦ و ٤٠٠٥٦

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١

يستقبل ضيوف القاهرة من كافة الاقطار العربية الشقيقة ويقدم لهم افخم الشقق والفيلات المفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مكتب الدقى العقارى

الادارة : محمود الهادى احمد القناوى

٢٩ شارع الدقى ت ٨١٠٧٢٢

يرحب بكم ويقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

مستحضرات تجميل

لاترضى عن بالك بديلا

كريم أوبيلكا

لازالة الشعر

* خالى الرائحة

* سريع المفعول

انتاج

دكتور ناظم شفيق غالى

ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦

***

ويطلب من جميع الصيدليات

حافظى على جمال شعرك

باستعمال

بلنداكس

ينظف الشعر ويطريه

ويكسبه لمعانا جذابا

صنع تحت اشراف خبراء بلنداكس بالمانيا

انتاج

شركة معاصر الزيوت النباتية والصابون

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

المركز الرئيسى : الصالح بنها ت ٥-٩-١٩٢

المركز التجارى : القاهرة ١٩ شارع سوق التوفيقية ت ٤٣٢٨٧ - ٤٤٨٩٠

الاسكندرية : ٤ شارع بن بشاشات ٢٤١٨٤

باك ستيك

يمنع ويزيل رائحة العرق

* عبوته الجديدة فى حجمين: حجم كبير ذو زيادة الحجم العادى

* عبوة جديدة تعمل بالضغط لتيسير استهلاك الاسبوع استهلاكا كاملا .

احدى مستحضرات شركة اوليفين بالمانيا

انتاج

دكتور ناظم شفيق غالى

بميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦

***

يطلب من جميع الصيدليات

كتب جديدة

من التراث الفكرى العالمى

الخنجر

تأليف : انا تول ريباكوف

مع البابة ٣٤٤ صفحة ٥ قروش

من التراث الفكرى

يوميات مدرسة

تأليف : ف فيجدوروفا

مع البابة ٤٠٤ صفحة ٥ قروش

المغنى

النصوص والادب والنقد والبلاغة للثانوية العامة

تأليف : عبد الحكيم جمال الدين والدكتور عبد الرحمن السيد

خير معين على تحقيق النجاح

دار القلم ١٨ قرشا

دار الفكر العربى

١١ش جواد حسنى بالقاهرة ت ٥٦٤٦٧٥

عقلك

مصدر الصحة والمرض

ترجمة : سامى على الجمال

مراجعة : الدكتور يوسف مراد

***

مسرحية كليوباترة

بين الادب المصرى والادب الانجليزى

للدكتور جمال الدين الرمادى

يطلب من الناشر والباعة والمكتبات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عما حدث .. وعن الشىء الذى كان يجب أن يتم !

أكثر من ١٣ مؤسسة قضت أكثر من أسبوعين كاملين فى اعداد الاسكتشات والاستعراضات .. والبروفات الموسيقية ! استعدادا لهذه اللحظة الخالدة .. لهذا الحفل الكبير ..!!!

.. كان يمكن ان يكون كل هذا معقولا .. لو ان هذا الحفل .. دعى اليه بعض الناس .. وتحول الى فرصة لتوعية الناس بحقيقة المشكلة .. او لو كان واحدا من برامج عديدة فى الخارج لتبصير الناس بها .. واثارة اهتمامهم حولها .. أما ان يغلق المسئولون عن المشكلة الابواب على أصحاب المشكلة لمدة أسبوعين لاعداد الاستعراضات والاسكتشات .. ويأتون فى النهاية وسط ملعب كبير ويجلس المسئولون فى وقار على الكراسى .. والاطفال فى غيروقار على الارض .. ثم يقولون ان هذا هو « أسبوع الاحداث » ..

ولا أعتقد ان الوزيرة ـ وهى مربية قبل ان تكون وزيرة ـ كانت تقصد مطلقا أن يكون أسبوع الاحداث مقصورا على مثل هذه المظاهر .. التى لاتقدم ولاتؤخر من حياة المشكلة نفسها ..

بل بالعكس .. ان هذا الاسلوب .. أسلوب الاستعراض .. وتغطية المشاكل الحقيقية بالمظاهر والحفلات أسلوب أقل ما يوصف به أنه أسلوب عروبى لايتفق مع الاسلوب الثورى الذى نعتنق فيه .. أسلوب المواجهة .. مواجهة المشاكل .. وبحث جذورها .. ووضع التخطيط الشامل لحلها .. فاذا طبقنا منهج الثورة على المشكلة ذاتها .. فسنجد ان الاتحاد الثورى يحاول مواجهتها فعلا .. مواجهة مخلصة جادة بانشاء مؤسسة ضخمة مثل مؤسسة الزكاة فى المرج .. مؤسسة تتسع لـ ٥٠٠٠ حدث بل مدينة كاملة كخطوة مدروسة جادة لحل المشكلة ..

واذا طبقنا نفس المنهج على أسبوع الاحداث فسنجد اننا بعدنا كثيرا عن الهدف .. فالهدف الواضح من هذا الاسبوع هو اثارة الرأى العام حول هذه المشكلة . ونشر الافكار الاجتماعية السليمة حول هذا الموضوع .. كاحدى الخطوات العلاجية الوقائية .. واعتقد ان نشر هذه الافكار .. وبث هذه التوعية يكون عن طريق وسائل الاعلام المختلفة .. والندوات المفتوحة .. لا عن طريق هذه الاستعراضات الضخمة .. والحفلات المغلقة

التفرغ .. التفرغ

هذا من ناحية أسبوع الاحداث

أما من ناحية مشكلة الاحداث ذاتها

.. فأنى أعتقد أن أهم ما نقدمه لها في هذا الاسبوع هو ان نتكلم عنها بمنتهى الصراحة ..

وقبل ان نتكلم .. يجب أولاان نتعرض فى سرعة لمراحل تطور هذه المشكلة : وفى رأيى أن هذه المشكلة مرت فى بلادنا بثلاث مراحل .

مرحلة الملاجىء والاصلاحيات المغلقة

.. وفى هذه المرحلة كان الناس ينظرون لن يعيش داخل هذه الاماكن على انهم أطفال مساكين أيتام تقام من أجلهم الحفلات والجمعيات الخيرية .. او مجرد أطفال خطرين على المجتمع يجب ان يسجنوا وراء أسوار الاصلاحية ليتم علاجهم وتربيتهم بالعصا والكرباج .

ويرجع الفضل فى بذر هذه الروح القاسية داخل هذه الاصلاحيات الى الانجليز .. الذين كانوا يشرفون على هذه الاصلاحيات كما كانوا يشرفون على السجون ولم تكن الفلسفة الانجليزية تفرق بين معاملة السجين ومعاملة الطفل المنحرف .. وكانوا متأثرين فى ذلك ببعض النظريات النفسية الخاطئة التى تقول بأن هناك اطفالا يولدون أشرارا بطبيعتهم .. ويرثون هذا الشر من آبائهم وأجدادهم .. وان السياط والعصى هى خير وسيلة لعلاجهم .. واخراج الارواح الشريرة من نفوسهم .

ثم كانت المرحلة الثانية .. مرحلة مكاتب الخدمة وقد تأثرت مكاتب الخدمة بالنظريات الامريكية فى علاج الاولاد .. وبدأت تنظر الى ضرورة تغيير النظرة الى الطفل المنحرف .. انه ليس مجرما بطبيعته ولكنها الظروف التى تحيط به هى التى تخلق فى أعماقه نوعا من التوتر النفسى يجعله يهرب من المنزل وينطلق الى الشارع .. ليسرق .. وينهب .. وانا لو عوضناه ما فقده فى جو يقرب من جو المنزل .. لتغيرنا

المشاكل فى الاصلاحيات معترفين عادين والضباط باخصائيين اجتماعيين ولو استبدلنا بالعصا والسوط بعض النظريات النفسية الحديثة .. لاستطعنا ان نخلق من هؤلاء الاطفال الجانحين العتاة .. مواطنين مسالمين صالحين ..

واستطاعت هذه الافكار التى نادى بها كل من **عبد العزيز فتح الباب وحسين جلال** لويس وغيرهما من رواد الاصلاح ان تجد صدى لها بين المسئولين .. وصدرالقرار الجمهورى الخاص بانشاء الاتحاد العام لرعاية الاحداث .. الذى تبنى لهاهذه الافكار .. وقام بتطبيقها عن طريق عشرات الاخصائيين الاجتماعيين الذين تخرجوا فى أقسام الاجتماع ومعاهد الخدمة الاجتماعية .. وبدأنا لاول مرة نسمع عن المؤسسات « المفتوحة » .. التى تحولت الى بيوت تضم مئات من الاطفال المنحرفين يعيشون فى هدوء وسلام داخل مؤسسات تخرجت تماما من أسلوب العصا والكرباج .

وبالرغم من الخدمات السابقة التى قدمها الاتحاد لقضية الاحداث فلم تمر سنوات قليلة حتى بدأ مجهوده يتضاءل وسلطاته تقل .. والطاقة تتفكك .. وانظر من هذا كله بدأت فلسفته الجديدة التى جاء ليحققها داخل المؤسسات المفتوحة تتعرض لهزات .. وهزات .. قاتلة !!

لان المؤسسات التى اشرف عليها الاتحاد كانت مليئة بأصحاب العقليات القديمة .. عقليات الاصلاحيات التى تؤمن بالقسوة والقهر فى معاملة هؤلاء الجانحين .. واصطدمت هذه العقلية مع عقلية الاخصائيين الشبان المتحررة والذين جاءوا ليبشروا بالفلسفة الجديدة .. والذين عينهم الاتحاد ليطبقوا النظريات الحديثة .. نظريات ادلر .. وفرويد وغيرهما ..

وحدث الصراع .. وحدثت عشرات من الاصطدامات العنيفة بين العقليتين . اذكر منها هذه الحكاية .

فى أحد الايام كنت أجلس فى مكتبى بمؤسسة الجيزة وسمعت فى الخارج بعض الضوضاء .. ولما استفسرت عن سببها قالوا لى : ان أحد العساكر يريد ان يدخل أحد الطلبة الهاربين الى المؤسسة .. وعم اسماعيل « يحاول ان يمنعه من ذلك ..

وقمت لاتحرى عن الموضوع .. وشاهدت الغلام .. انه أحد أبناء المؤسسة الذين بلغنا عن هربهم .. وقد نجحت الشرطة فى القبض عليه .. ولابد ان نستلمه لنستمر فى عملنا العلاجى معه ..

فما دخل (عم اسماعيل) فى هذه المسألة .. انه أحد المشرفين القدامى .. الذين كانوا يعملون داخل المؤسسات بعقلية الاصلاحيات وهو لايسير داخل المؤسسة الا والعصا فى يده رغم تنبيه الاخصائيين عليه وهو لايريد أن يستلم الغلام .. لانه ولد مشاغب وخطر !!

وحاولت افهامه ان هذه المؤسسة لم تفتح أبوابها الا لاستقبال أمثال هؤلاء الخطرين .. فاصر على موقفه .. ولما افهمته بشىء من الحزم انى ـ كاخصائى ـ المسئول الاول عن قبول الحالات وتقدير الموقف .. تمادى هو فى موقفه ..

فلما اتصلت بأحد المسئولين فى الاتحاد وكان ـ صدفة ـ عبد العزيز فتح الباب .. رد بأسلوبه المختصر المشهور .

ـ بطلهش يا خويا .. استحمله ..

حاول ان تعالج المسألة بهدوء .. وانت اخصائى اجتماعى يا أخى ..

وعالجت الموقف .. ولكن على حساب أعصابى .. وكنت اتساءل دائما مع عشرات الاخصائيين .. **ما علاقة الايكون الانطفل اخصائيا اجتماعيا .. وان يصبح هذا الاخصائى ممنوعا من اداء مهمته ..** فلا تعطى له السلطات الكافية لاداء هذه المهمة .. وكانوا يقولون لنا باستمرار ان الاخصائى ان يعالج الاولاد .. ويعالج عقلية الموظفين والمشرفين القدامى ..

وطبعا هذا منطق غير معقول .. فالمفروض ان يتفرغ الاخصائى للاولاد فقط ويكفى ان تعرف ان كل واحد منا كان مسئولا عن علاج ٥٠ حالة منحرفة .. فكيف يستطيع ان يدرس كل هذه الحالات .. ويشخص أسباب انحرافها .. ويضع الخطة اللازمة لمعاملة كل حالة وعلاجها .. وكيف يوزع رعايته وعطفه على كل هذا العدد من الابناء .. ثم .. تطلب بعد ذلك ان يعالج ـ أيضا ـ عقلية موظفى المؤسسة .. مستحيل .. المفروض ان يتولى الاتحاد نفسه مسألة الموظفين القدامى ..

ولكن ما سبب هذا كله ..

السبب ان معظم موظفى الاتحادنقلب من الكبار الى الصغار .. لم يكونوا متفرغين تماما للمهمة الجليلة التى القيت على عاتقهم ..

وكان رئيس المكتب الفنى لقسه ـ وهو المسئول عن وضع الاسس العريضة لخطة الاتحاد فى العمل ـ كان هو اكثر المشغولين عن مشاكل الاتحاد كلها ـ كان موظفا فى وزارة الشئون لرئيس مكتب الخدمة الاجتماعية بعابدين .. واستاذا منتدبا فى معاهد الخدمة الاجتماعية و .. و .. الى آخره .

وكان معظم كبار موظفى الاتحاد بهذه الطريقة ـ موظفين أساسيين فى وزارة الشئون ومنتدبين للعمل فى الاتحاد وفروعه المختلفة .. وكانت نظرتهم بطبيعة الحال الى العمل نظرة مادية .. نظرة زيادة مرتب .. لانظرة انسان يحمل رسالة هامة ثقيلة على كتفيه ..

ولم يكن هناك غير الاخصائيين الاجتماعيين هم الذين تحملوا عبء المركة بشرف وأمانة .. تحملوا عبء العمل الثقيل .. وعبء انحراف عقلية الموظفين .. وعبء عدم تفرغ كبار المسئولين لهم .. وعبء الصراع مع هذه الفئات كلها .. وتحولت حياتهم الى سلسلة من المؤامرات أودت ببعضهم الى ساحات القضاء .. حيث برأتهم طبعا ساحات القضاء من كل ما نسب اليهم من تهم ظالمة .. وكان لابد ان يهرب الاخصائيون من هذا الجو الخانق .. وان يصمد لبعضهم فى الميدان يواصل كفاحه من أجل آلاف الاطفال الذين لاذنب لهم فى هذا الصراع كله ..

وصدر قرار عدم الجمع بين الوظيفتين وترك عشرات من الموظفين أماكنهم فى الاتحاد الى وزارة الشئون الاجتماعية .. ومع الايام انكمشت رسالة الاتحاد وتضاءلت مهمته .. وتنازل عن كثير من اختصاصاته بل وتنازل عن الاشراف على عدد من مؤسساته الى الوزارات الاخرى زاعما أن مهمته قد انتهت فى هذه المؤسسات .. وان رسالته كانت مجرد رسالة « تبشيرية » لنشر فلسفة معينة .. وكان عليه أن يتحول الى معمل للافكار الجديدة فى علاج مشكلة الاحداث !! (كذا) .

والحقيقة التى لا يريد المسئولون عن الاتحاد مواجهة انفسهم بها ان الاتحاد العام لرعاية الاحداث « تخاذل » عن أداء مهمته .. فقد بدأ بداية مشرقة .. ولكن المسئولين فيه لم يستطيعوامواجهة الاخطاء التى أصبحت من جزء يسير منهما الآن .. لانهم هم أنفسهم كانوا جزءا من هذه الاخطاء ..

ثم .. كانت المرحلة الثالثة .. بانشاء مدن الاحداث ..

ويبدو ان كبار المسئولين فى الوزارة قد احسوا بهذه النكسة .. فاتخذوا اول خطوة ثورية حقيقية لعلاج المشكلة .. بانشاء مدينة المرج التى تتسع لهذا العدد الكبير من الاطفال .. (٥٠٠٠ حدث) ..

والمسألة ليست مسألة عدد .. ولكن المؤسسة هناك تتبع احدث الوسائل العلاجية فى معاملة الاطفال .. ويعمل هناك اكثر من ثلاثين اخصائيا اجتماعيا على مستوى كبير من الخبرة والاخلاص والتفانى .. ويكفى ان يكون ضمن هؤلاء العمد حسين التونى المدير المساعد .. والازى سليمان الاخصائى الاول .. وهما من اكفأ الاخصائيين الاجتماعيين واكثرهم حماسا ودراية ونشاطا ..

وفى رأيى ان انشاء مثل هذه المدن الواسعة .. والتى تحوى فى داخلها المدارس والمصانع والسينما وحمامات السباحة هو اتجاه سليم .. ليس لحل مشكلة المشردين فقط .. ولكن للقضاء عليها أيضا .

واذا كان عدد الاحداث فى الشارع الآن هو حوالى ١٦ الف حدث .. واذا كانت مدينة المرج ستتسع لـ ٥٠٠٠ حدث فمعنى ذلك ان انشاء ثلاث مؤسسات مماثلة أخرى هو الحل السليم لاسدال الستار على هذه المشكلة نهائيا .

حامد سليمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مولد نجم !

الاسم : عبد الوهاب الدوكالى

محل الميلاد : شارع ماسبيرو

المهنة : مطرب

أول فيلم : القاهرة فى الليل

محمد سالم
كولبس النجوم !

عبد العظيم محمد
ملحن ممتاز

حسين السيد
المؤلف المتجول

محمد الموجى
طريق الدموع

محمد عبد الوهاب
اعترف به كمطرب وملحن وعازف عود

لو لم يراوغه الموجى ويلعب به الكرة لمدة ستين يوما ، لما استطاع هذا الشاب ان يقف امام عدسات التليفزيون ويغنى اغنيته الاولى اليتيمة التى كتبها له حسين السيد واضطر الى ان يلحنها لنفسه ويغنيها فى الفيلم الاستعراضى الذى اخرجه محمد سالم وعرض فى سهرة الخميس الماضى .

وهذا الشاب هو المطرب عبد الوهاب الدوكالى الذى بدا يتألق هناك فى شمال افريقيا منذ ثلاث سنوات ، وسجل بصوته ومن الحانه ومن الحان غيره من كبار الملحنين فى المغرب ٦٥ اسطوانة، ثم قطع مئات الاميال ليبدا حياته الفنية من جديد هنا فى القاهرة او عاصمة النجوم والفنون كما يسميها !

وفى اللحظة الاولى التى هبط فيها مطار القاهرة ، اتصل بالموجى بالتليفون واتفق معه على اللقاء ، وفى خلال ساعة كان الموجى ينتظره فى مكتبه ، وتناول الشاب العود واخذ يعزف عليه ثم غنى بعض اغنياته بلهجته المغربية التى حولت كلمات الاغانى الى الغاز لم يفهم منها الموجى شيئا !

ولكن الملحن العربى استطاع ان يلمس باذنيه شيئا هاما فى صوت المطرب !

ثم طلب اليه الموجى ان يغنى لحنا عربيا حديثا ، فغنى « لا تكذبى » وغنى « هان الود » .. وكلما سكت عبد الوهاب الدوكالى او توقف عن الغناء ، قال له الموجى بصوت عال :

ـ سكت ليه .. غنى .. فى صوتك حاجة بتاخدنى !

وانصرف المطرب القادم من المغرب الى بيته بشارع الانتيكخانة ، وما كاد يفتح الباب بالمفتاح ، حتى وجد جرس التليفون يدق باستمرار ، ورفع السماعة ليترامى اليه صوت الموجى وهو يطلب اليه ان يغنى له لحن « مغرور » !

وظل الموجى يلاحقه بالتليفون يوما بعد يوم واسبوعا بعد اسبوع ، ولكنه لم يتقدم معه خطوة واحدة فى نظير ان يقدم له لحنا جديدا يقوم بدور التعارف بين صوته وآذان الجماهير !

اين الشىء الجديد

فى هذا الوقت كان المخرج محمد سالم يبحث عن شىء جديد يقدمه فى ذلك الفيلم الاستعراضى الذى اخرجه باسم « القاهرة فى الليل » .. كان يبحث عن وجه جديد او صوت جديد او لحن جديد . ووضع القدر فى طريقه هذا الوجه وهذا الصوت وربما محمد سالم يبحث لهما عن اللحن الجديد !

وطلب محمد سالم من مؤلف الاغانى المتجول حسين السيد أن يكتب له اغنية جديدة ، وكتب حسين السيد هذه الكلمات :

حكايتى ويا حبى
ح اقولها فى كلمتين
ضحكت لى يوم القدر
بانت له ضحكتين
قابلنى بفرحة حلوه
قابلته بفرحتين
وتانى يوم القيته
يمشى شمالى فين
نسيتنى مره واحده
نسيته مرتين

وقرأ محمد سالم هذه الكلمات وامسك بالتليفون ليطلب الموجى ، فقال لحسين السيد :

ـ انت بتعمل ايه ؟

ـ باطلب الموجى

ـ لسه بدرى ... ده الفصل الاول من الفترة ..

فقال له محمد سالم :

ـ طب اقعد كملها

فجلس حسين السيد وفى خلال ربع ساعة كتب الجزء الثانى من الاغنية :

فاقول روح وعاتبه
قلت لهم اروح له ليه
مادام ده طبع قلبه
اعاتبه واقوله ايه
ح اروح السوجى عطفه
والا اسجد بين ايديه
الحب هى كلمة
فى القلب والعينين
طلبها قلبى لما
قابلته من يومين
عزيز القلب عمره
مايطلب مرتين
دى حكايتى وياحبى
باقولها فى كلمتين

وقرأ محمد سالم هذه الكلمات وهتف بصوت عال :

ـ برافو !

ثم تناول التليفون ليطلب الموجى ، فاغلق حسين السيد السماعة وقال له :

ـ انت بتعمل ايه ؟

ـ باطلب الموجى !

ـ ايه المناسبة ؟

ـ علشان اديله اللحن

ـ لسه بدرى .. ده الفصل الثانى من الفترة ..

فقال له محمد سالم :

ـ طب اقعد اكتب !

وامسك حسين السيد بالقلم وفى خلال ربع ساعة آخر كان قد كتب الفصل الثالث من الاغنية وهو الذى يقول فيه :

حبيت بعمرى كله
الى جانى والى كان
وكنت ناوى احبه
بعمر جديد كمان
مالتنش أحب الله
غير مالوش امان
وبرغبه يقولوا
روح قوله مستنى
روديت وقلت احنا
فلنساهر من يومين
عزيز القلب عمره
مايقولها مرتين
دى حكايتى وياحبى
باقولها فى كلمتين

وما كاد حسين السيد يضع القلم ويمسح العرق حتى اختطف محمد سالم الورق من امامه وربما يطلب الموجى بالتليفون !

وصاح حسين السيد :

ـ لسه الفترة ماخلصتش

ـ ح تخلص امتى ؟

ـ بعد ربع كمان !

واخذ حسين السيد يكتب الفصل الرابع والاخير من الاغنية :

الحب فى قلبى شمعه
من نار بين الضلوع
والحب فى عينى فرحه
من بعد من الدموع
وشمعه لما الهدها
السانى بقيد شموع
ماحدثاً فى يوم وليلة
شمعهـا بعضين
والناس لاكبرتنى لسه
ع الناس تعوج سنين
عزيز القلب عمره
مايبكى مرتين
دى حكايتى وياحبى
بالسرلها فى كلمتين

البحث عن الموجى

وتناول محمد سالم الاغنية واخذ يبحث عن الموجى ساعات فلم يعثر له على أثر !

وفى اليوم التالى تناول الموجى كلمات الاغنية ليلحنها .. ومضى أسبوع وراء أسبوع والمطرب الجديد ينتظر اللحن الذى سيقوم بدور التعارف بين صوته وآذان الجماهير . ولكن الموجى لم يلحن حرفا واحدا .. وظل الشاب المتطلع الى التألق فى عاصمة النجوم والفنون .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بقلم :
جليل البندارى

ام كلثوم
قلمنا الحب

يطارد الموجى فى كل مكان ٠٠ فى مكتبه وفى مدرسته وفى بيته وفى الاذاعة ، وفى كل لقاء كان الموجى يطمئنه على انتهائه من اللحن !

الموجى والامل الذى ضاع

وقبل تصوير الفيلم بثمان واربعين ساعة فقد عبد الوهاب الدوكالى الامل فى غناء لحن الموجى !

وبكى الشاب بالدموع ٠٠ وقال له حسنى السيد :

— مالذى يبكيك ؟

— الموجى !

— ولماذا تعتمد على الموجى ٠٠ الا تستطيع انت ان تلحن هذه الاغنية ؟

— أستطيع ولكنى احب ان اظهر الى الجمهور على لحن من الحان الموجى

— الجمهور سيصفق لك اذا غنيت له غناءجميلا ولو كان من الحانك،ويقذفك بالبيض والطماطم اذا غنيت لحنا رديئا ولو كان من تلحين الموجى ٠٠ فلماذا لاتجرب حظك وتلحن لنفسك ؟

فقال عبد الوهاب الدوكالى :

— وهل يوافق المخرج على ان الون لحن الاغنية بنفسى ؟

فقال له حسنى السيد :

— ان المخرج لايهمه الا أن يقدم اغنية ناجحة .

وفى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، بدا عبدالوهاب الدوكالى يلحن الاغنية بنفسه !

وفى السادسة صباحا أيقظ المؤلف المتجول من النوم ليسمعه بالتليفون اللحن الذى سهر فى تلحينه حتى الصباح !

وصفق له حسنى السيد فى التليفون .

وفى السادسة من مساء اليوم نفسه وقف عبد الوهاب الدوكالى امام عدسات التصوير ليغنى اللحن الذى طارد به الموجى لمدة شهرين ولحنه هو فى بضع ساعات !

عبد الوهاب الدوكالى ولد كفنان فى مدينة الرباط منذ ثلاث سنوات ، ولكنه جاء الى القاهرة ليسجل ميلاده مرة اخرى !

تصوير فاروق ابراهيم

قال لى عبد الوهاب الموسيقار المشهور — انه استمع الى صوت ولحن عبد الوهاب الدوكالى فوجد فيه خامة اللحن وانه استمع الى الجزء الاخير من هذا اللحن ثلاث مرات ، وأبدى عبد الوهاب — الموسيقار المشهور — اعجابه بالصوت والصورة أيضا ٠٠ وقال لى انه دعاه الى الغداء وعرف انه شاب ذكى وانه يتلقى الآن دروسا فى اللهجة المصرية التى تحبها الجماهير فى جميع انحاء العالم العربى .

الحان فى الدم

وقال لى عبد الوهاب الدوكالى :

— لقد تفتحت عينى واذنى على عبدالوهاب وأغانى عبد الوهاب والحان عبد الوهاب

قلت له :

— ماهى الاغانى التى سرت فى دمك منذ هبطت بك الطائرة فى عاصمة النجوم والفنون ؟

فقال :

— انا وانت ظلمنا الحب بايدينا ٠٠ ح اسيبك للزمن ٠٠ لا تكذبى ٠٠ على الود ٠٠ وقت ساعة الميل التورى ٠٠ الرجل ده ح يجننى

— هل تستطيع ان تذكر لى اسماء الملحنين بترتيب اعجابك بهم ؟

فقال :

— الموجى !

— برضه ؟

— طبعا ٠ ده شئ وده شئ !

— والثانى ؟

— كمال الطويل وبليغ حمدى

— والثالث ؟

— عبد العظيم محمد

— هل ورثت الفن عن ابيك ؟

— لا !

— ابوك صوته كويس ؟

— بيتكلم كويس !

— ليه ؟

— أصله امام مسجد

— الم يعارض فى اشتغالك بالغناء ؟

— عارض فى بادئ الامر ثم اقتنع بعد ذلك

— مالذى اقنعه ؟

— عندما فتح الراديو واستمع الى الجمهور وهو يحيينى !

***

ولو لم يرحموه الموجى ويعطه الدرس الاول فى الدموع ٠ لما ظهر هذا الشاب ولما عرف الناس مطربا جديدا اسمه عبد الوهاب الدوكالى !

جليل البندارى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بيليه ليس مريضا .. وهذه هي الأسباب الحقيقية التي منعته من اللعب

بالخسارة . ضاع هدف محقق من مصطفى رياض .. تحسر عليه الجمهور القليل الذي شاهد المباراة .. لقد ظهرت الحسرة ٤ مرات

فريق البرازيل مزيف!

تحقيق : مصطفى حفظى

منذ ٣ شهور وعشاق الكرة في القاهرة ينتظرون في شوق عظيم مشاهدة (بيليه) ساحر الكرة .

كان ذلك عندما اعلن اتحاد الكرة ان فريق البرازيل سيلعب معنا دوليا يوم ١٧ مايو بالقاهرة . وانه اشترط ان يكون الفريق هو نفس الفريق الذي اشترك في مسابقة كاس العالم . وطبعا من لاعبيه (بيليه) الجوهرة السوداء

ثم كانت المفاجأة ..

وحضر فريق البرازيل .. ينقصه بيليه .. وبالتالي فقد الفريق نصف شهرته بتخلف (بيليه) . ثم فقد اتحاد الكرة نصف المتفرجين على الاقل .. فكاد الاستاد ان يكون خاليا .

ان « آخر ساعة » تكشف الستار عن سبب تخلف (بيليه) عن الحضور الى القاهرة مع فريق البرازيل .

سبقت الاشاعات حضور البرازيل بان (بيليه) مصاب وانه لم يشترك في معظم المباريات التي لعبها الفريق في أوروبا .. ومن ثم لم يحضر معه الى القاهرة .. وقيل انه بقي في أوروبا للعلاج .

ولكن .. لماذا لم يحضر (بيليه) مع الفريق .. ثم يتخلف عن اللعب كما فعل في رحلة الفريق في أوروبا التي لعب خلالها ٧ مباريات دولية في ٢٢ يوما .

ان السر في عدم حضور (بيليه) يرجع الى شهرته العالمية . ان اسم (بيليه) اصبح على كل لسان في جميع انحاء العالم . انه اصبح ساحر الكرة العالمي بحق . ان سببه نجاح رحلة البرازيل في انحاء العالم ، وتهافتت الدول على التعاقد مع الفريق يرجع نصفه على الاقل لمشاهدة (بيليه) .

كل هذه العوامل مجتمعة كانت تدعو (موريرا) مدرب البرازيل الى الاشفاق على (بيليه) والحرص على صحته وسلامته . انه جوهرة البرازيل واعظم لاعب في العالم . اقول خشي (موريرا) ان يشترك (بيليه) في كل مباراة تلعبها البرازيل خلال الرحلة التي يقوم بها فريقها .. والتي تستمر اكثر من شهر في أوروبا .. اذ سيلعب الفريق في اليونان وغيرها من الدول الاخرى قبل عودته الى البرازيل ، وانه ربما يصاب اصابة بالغة نتيجة للعبه المتواصل مع الفريق .

ان كل بلد تلعب فيه البرازيل يطالب الجمهور بمشاهدة (بيليه) . اذن لابد من حل ..

ان الحل الوحيد هو الادعاء بان (بيليه) مصاب اصابة شديدة تمنعه من اللعب . وبذلك يمكنه تفادي ارهاقه بكثرة المباريات .

ان اصابة (بيليه) لا تمنعه حقا من اللعب ولكنها حجة معقولة يمكن ان يتذرع بها الفريق في رحلته . وجمهور القاهرة يعرف (بيليه) حق المعرفة . فقد شاهده ٣ مرات في المباريات الثلاث التي لعبها فريق البرازيل عام ١٩٦٠ بملاعب الجمهورية العربية . ان عشاق (بيليه) كثيرون بالقاهرة .. ولا يمكن ان يشاهدوه في مطار القاهرة عند حضور الفريق ولا يشاهدوه في الملعب .. هذا بجانب شروط اتحادنا للكرة ، التي تنص على حضور الفريق الذي لعب في كاس العالم .

ووجد (موريرا) ان خير حل لتفادي هذا الموقف ان يترك (بيليه) في أوروبا حتى لا يكون مضطرا لاشراكه في مباراة القاهرة نزولا على رغبة عشاقه الكثيرين هذا من ناحية .. ومن ناحية أخرى فهي فرصة للترفيه عن (بيليه) في ربوع أوروبا وعرضه على الشهر الاطباء لعلاجه .

الهزيمة الخامسة .. !

وكادت البرازيل تلاقي الهزيمة في رحلتها على يد فريقنا العربي بالقاهرة .. فقد سنحت عدة فرص أمام مصطفى رياض والشاذلي للتسجيل . ولكن عدم الثقة والرعونة تسببا في اضاعة فرصة العمر من فريقنا .. فرصة فوز الجمهورية العربية على فريق البرازيل بطل كاس العالم .

أما الفرص التي ضاعت فثلاث :

الاولى عندما تبادل الشاذلي ومحمود حسن الكرة أمام مرمى البرازيل .. ثم حدثت دربكة وأصبح المرمى خاليا .. ولم يتمكن الشاذلي من التسجيل . ان هذه الاصابة لو سجلت وكانت في أوائل الشوط الاول لاحدثت ربكة في صفوف البرازيل ، ولزادت من رفع

نظرة عتاب والم بين دياس ساعد دفاع البرازيل وحمادة امام ساعد هجوم فريقنا عندما حاول كل منهما الاستيلاء على الكرة فلم يفلح ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى القاهرة!

بالروح المعنوية . لم نسجل اكثر فاكثر

والثانية عندما مرر الشاذلي كرة بينية الى مصطفى رياض .. مرت من الظهير الثالث ، ثم انتقلت الى قدم مصطفى رياض أمام المرمى بمفرده ، ولكنه تباطأ فى التصويب فانقض الدفاع على الكرة وشتتها .

والثالثة اضاعها أيضا مصطفى رياض عندما جنح بالكرة حتى وصل بها أمام المرمى . ولم يصوب مباشرة بل مررها الى الشاذلى فقطعها سانتوس الظهير الأيمن لفريق البرازيل .

والرابعة كانت فى أوائل الشوط الثانى . مرر محمد بدوى كرة بديعة الى مصطفى رياض . بعد أن راوغ الدفاع وانفرد مصطفى بالمرمى ولكنه توانى فى التصويب .. فضاعت فرصة ذهبية أخرى .

والخامسة راوغ سمير قطب دفاع البرازيل ، ثم هيأ كرة مناسبة وبديعة للشاذلي للتصويب الى المرمى .. الا انه تباطأ فضاعت أيضا .

***

كل هذه الفرص ضاعت من فريقنا . فاضاع النصر والفوز . وكانت فرصته الوحيدة لهزيمة البرازيل ولدخول اسمه فى التاريخ . فان فريق البرازيل الذى زارنا هذه المرة يقل بنسبة ٪ عن فريق البرازيل الذى لعب معنا عام ١٩٦٠ ، فقد غاب عنه معظم نجومه العالميين امثال : بيليه وجارينشيا وفافا وديدى ونيلتون سانتوس وزيتو وبيبيه .. وكانت فرصة لفريقنا . فان معظم افراد فريق البرازيل من الناشئين

محمود حسن جناح ايسر فريقنا كان دائما كل كرة يحاول .. المرور من • ريلدو • ساعد دفاع البرازيل • انها اول مباراة دولية يلعبها

الذين يختبرهم (موريرا) المدرب لاختيار النابغة منهم واعداده لمسابقة كاس العالم عام ١٩٦٦ ، وكان يمكننا الفوز كما قلت من قبل .. ولكن ضاعت الفرصة . والهزيمة الخامسة للبرازيل من ايدينا .

الهزائم الاربع

أما الهزائم الاربع التى لقيها الفريق فى رحلته فهى فوز البرتغال عليه ١/صفر فى أول رحلته فى اوروبا ، ثم هزيمته من بلجيكا ٥/١ ، وهنا هاجت صحافة البرازيل وطالبت بعودة الفريق فورا حفظا لسمعتها . واعطى اتحاد الكرة البرازيلى الفرصة الاخيرة للفريق فى مباراته الثالثة مع فرنسا . وفازت البرازيل على فرنسا بصعوبة ٣/٢ ، ثم عادت الهزيمة من جديد عندما فازت هولندا عليها ١/صفر . أما المباراة الخامسة فكانت مع ألمانيا ، فازت بها البرازيل ٢/١ بفضل (بيليه) اذ سجل بمفرده هدف الفوز ، ثم تعادلت مع انجلترا ١/١ ، وكانت هزيمتها الرابعة على يد ايطاليا عندما فازت على البرازيل ٣/صفر . ثم حضر الفريق الى القاهرة وكاد يلاقى الهزيمة الخامسة

فريق البرازيل

ويتكون فريق البرازيل الذى زارنا من :

● **جيلمار سانتوس** : حارس المرمى .. يلعب لنادى سانتوس . عمره ٣٣ سنة وطوله ١٨٠ سم ووزنه ٧٥ كيلو جراما . يلعب دوليا منذ عام ١٩٥٣

● **دجالما سانتوس** : ظهير أيمن .. عمره ٣٤ سنة وطوله ١٧٢ سم ووزنه ٧٢ كيلو جرما . يلعب لنادى بالميراس .. دولى منذ عام ١٩٥٢

● **فوايد** : الظهير الثالث . من نادى ساوباولو . عمره ٢٠ سنة وطوله ١٧٢ سم ووزنه ٧٠ ك . مثل البرازيل فى دورة روما الاوليمبية عاويا .

● **دياس** : الظهير الايسر . يلعب لنادى بالميراس . دولى منذ عام ١٩٥٢

● **زيكنيو** : ساعد دفاع أيمن . يلعب لنادى سانتوس . دولى منذ عام ١٩٥٢ ، طوله ١٧٠ سم .

● **كارلنيو** : ساعد دفاع أيسر . يلعب لنادى بوتافوجو . عمره ٢١ سنة طوله ١٧٠ سم .

● **ماركوس** : الجناح الايمن ، وابرز لاعب فى الفريق ، ولو حتى به لاصبح خليفة لجارينشيا العظيم . عمره ٢٠ سنة وطوله ١٦٥ سم ووزنه ٦٤ ك .

ناشىء .

● **جيرسون** : ساعد هجوم أيمن . يلعب لنادى بوتافوجو . عمره ٢٢ سنة وطوله ١٦٤ سم ووزنه ٦٤ ك . دولى منذ عام ١٩٦٢ ، اشترك فى دورة روما الاوليمبية هاويا .

● **كارلتينا** : قلب الهجوم . يلعب لنادى بوتافوجو . عمره ٢٨ سنة وطوله ١٧٥ سم ووزنه ٧٠ ك .

● **امارلدو** : ساعد هجوم أيسر وأيمن . يلعب لنادى بوتافوجو . عمره ٢٤ سنة وطوله ١٦٩ سم ووزنه ٦٥ ك . دولى منذ عام ١٩٦٢

● **زاجالو** : الجناح الايسر . يلعب لنادى بوتافوجو . عمره ٢٩ سنة وطوله ١٦٧ سم ووزنه ٦٣ ك .

ان (موريرا) مدرب الفريق يقول ان معظم هؤلاء الناشئين لا يصلحون . ان هذه الرحلة كتجربة لهم . لم ينجح فيها غير قلائل امثال ماركوس الجناح الايمن . انه سيختار فريقا آخر من الناشئين لاعدادهم لمسابقة كاس العالم القادمة . ان البرازيل مصرة على الفوز بالكاس للمرة الثالثة حتى يصبح من حقها الاحتفاظ بها الى الابد .

مصطفى حنفى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

اينشتين .. وأنا !

تنتشر سطالع الموجة الفلسفية التي تملكتني في الايام الاخيرة (غالبا بسبب الحر واخر الشهر) ارجو ان تسامحني اذا حدثتك عن الزمن ؛ وذلك على ضوء نظرية النسبية التي تقول انه وهم من الاوهام،وانه مجرد شيء ناتج عن العلاقة بين سرعة الجسم وفقا لسرعة الضوء .

لكي نتحدث عن الزمن يجب في البداية ان نميز بينه وبين ماتوقته التي تقيسه بالساعة والنتيجة . واذا كنت تجد صعوبة في التخلي عن فكرة الوقت فاذا اصحبك معي الى جزيرة مسحورة تتميز بالظاهر الآتية :

اولا ـ ليس فيها اي نوع من الساعات .

ثانيا ـ الشمس فيها ثابتة في مكان واحد لا تتحرك ؛ وبذلك يتعذر عليك قياس الوقت بتوالي الليل والنهار ؛ كما يتعذر عليك قياسه باية ساعة شمسية تعتمد على حركة الظلال .

ثالثا ـ درجة الحرارة ثابتة لاتتغير فلا يمكنك ان تقيس الوقت اعتمادا على تعاقب الفصول .

رابعا ـ ليس ثمة حركة منتظمة للمد والجزر او لهبوب الريح ؛ وليس ثمة اي تعاقب منتظم بين اي شيء يمكنك الرجوع اليه في حساب الوقت .

لا شك انها جزيرة مثيرة للاعصاب،ومرعبة ولكنها تلغي الوقت الغاء تاما . ليس عندك فيها اي شيء تعتمد عليه في تحديد الوقت سوى شعورك الخاص ؛ واستماعك الى ضربات قلبك المتعاقبة . وقد يخطر لك ـ بحكمك المعهود ـ ان تعتمد على تلك الضربات في تحديد الزمن ؛ بأن تعتبر كل ثمانين ضربة منها مساوية لدقيقة زمنية؛ ولكنك لن تلبث ان تزهق . يجب ان تكون مجنونا لكي تقضي حياتك وانت واضع اصبعك على نبضك تقول مليون؛ مليون وواحد مليون واثنين ... !

في امكانك بالطبع ان تقول ان هناك من الاجهزة مايمكن ان يركب فيك فيتولى احصاء نبضك نيابة عنك ؛ لكنني ـ كما افترضت عدم وجود الساعات في تلك الجزيرة ـ سافترض عدم وجود ذلك الجهاز ايضا .. هي جزيرتك ولا جزيرتي ياأخي ؟!

وبذلك نرجع لنقول انه لن يكون امامك في علاقتك بالزمن سوى ان تشعر به ؛ في وجود هذا الثابت المتشابه المستمر . وهناك ـ اطمئن ـ لن اتركك تموت سأما؛ بل سأعمل ـ من حيث اقيم في مركز المراقبة بمالنا العادي ـ على ادخال ضروب من التسلية المختلفة على حياتك؛ في شكل تجارب علمية بريئة .

التجربة رقم ١

في ذات صباح سوف تفاجأ بزورق يقف على شاطئ جزيرتك وينزل منه اسد رهيب تتبين من منظره انه جائع ؛ وهو جائع فعلا لانني لم اطعمه منذ اسبوع . فماذا ترى هذا الاسد حتى يقف شعرك ـ الا اذا كنت اصلع ـ وتتسارع انفاسك وضربات قلبك ؛ وربما غددك في افراز كمية الادريانلين المناسبة للاجراء الذي لن تلبث ان تتخذه في الحال ؛ وهو الجري باقصى سرعة بشرية معروفة ؛ ولتكن عشرين كيلو في الساعة . وبما ان السرعة الاسدية تزيد على ذلك فسوف تكتشف بعد قليل ان الجري لن ينفعك ؛ وستقصد الى اقرب شجرة لكي تتسلقها . ومن هناك ـ فوق الشجرة ـ ستنظر في الرعب الى الاسد الذي يزمجر تحتك ؛ الامر الذي يجعلني اندم على انني لم ارسل لك بدل الاسد قردا .

ولن اتركك هناك طويلا ؛ بل سأطلق من حيث اجلس في مركز المراقبة قذيفة موجهة تقتل الاسد وتريحك منه ؛ ثم اتصل بك تليفونيا لكي تدور بيننا المحاورة التالية:

ـ انا : صباح الخير يااستاذ .

انت : صباح الخير يابيه .

ـ ازيك كده ؟

ـ الحمد لله .

ـ وازي الجزيرة ؟

ـ زفت ؛ كان عندي اسد اجارك الله!

ـ اسد ؟

ـ ايوه ؛ وكان ح ياكلني .

ـ بعد الشر عليك . قعد عندك كتير؟

ـ كتير ويس؛ ده قعد ييجي ساعتين، ييجي تلت ساعات .. ييجي ..

فاطلق الضحكة في وجهك شامتا ؛ لتعلن ـ انا الذي املك ساعة ـ انه لم يمكث عندك اكثر من خمس دقائق . (ملحوظة: التليفون الذي عندك يتلقى ولا يرسل فلا يمكنك ان تسأل فيه عن الساعة) .

التجربة رقم ٢

في ذات صباح او بالاحرى كلمة صباح لي ؛ تفاجأ بنفس الزورق الغامض يقف عند الشاطئ ؛ وتنزل منه مارلين مونرو ـ قبل ان تتحمس كثيرا لها اذكرها على بحث فيه من التحول،لاداعي لذكره بسبب ما اعرف من الخلق كما يصدر منك من التصرفات مالاداعي لذكره لنفس السبب ؛ خصوصا انني قد اوصيت البنت بأن تكون ـ في سبيل التجربة العلمية ـ مشاغبة نوعا .

وبعد حين من الزمن اتصل بك بالتليفون لكي اوجه اليك السؤال السابق ؛ فلا غرابة في ان تقول :

ـ البنت ؟ دي مابقالهاش خمس دقايق! ازاي تبعت حد ياخدها ؛ ده ؟ دي حلوه قوي ؛ مبقالهاش خمس دقايق

فاطلق الضحكة في وجهك وانا اصحح جديد ؛ لتعلن ـ اعتمادا على ساعتي ـ بأن البنت مكثت عندك ساعة كاملة وانت لا تدري ؛ وبخصوص تركها معك الى الابد لا يمكن ان افعل هذا طبعا ؛ لاننا بنجري تجارب العبة موش بنلعب .

النتيجة

من هاتين التجربتين يتضح لك ان الشعور بالزمن شيء نسبي ؛ وانه لا يصلح لقياس الوقت ؛ وهو تأكيد لقول اينشتين في تبسيطه لفكرة النسبية في الزمن ؛ اذا جلست تصلى فوق ساخن لمدة خمس دقائق خيل اليك انها ساعة ؛ واذا جلست مع فتاة تحبها لمدة ساعة خيل اليك انها خمس دقائق .

فهاتان التجربتان ـ كما ترى ـ ساعمها الا تفضيل لكلمة اينشتين الموجزة ؛ فهما تدلان ـ الى جانب دلالتهما على نسبية الزمن ـ على انني رجل متواضع لا اسرق افكار الغير ؛ وعلمه الحياة العلم .

لكنني اذا كنت اوافق اينشتين على هذه الفكرة المبدئية ؛ فانا اريد ان اناقشك في نتائجها البعيدة ؛ وذلك لان كل شيء له حدود حتى التواضع . اريد ان اسأل اذا كانت الساعة التي مرت عليك مع البنت قد بدت لك اشبه بخمس دقائق ؛ فما المانع من ان تكون ـ بالنسبة اليك ـ خمس دقائق فعلا ؟ ؟ لماذا يجب ان افترض ان تسجيل ساعتي انا لمضي ساعة كاملة يصلح دليلا على ان هذه الدقائق الستين قد مرت عليك كما مرت علي انا ؟؟ كيف لي ان اجزم بأن ساعتي انا اصدق من شعورك انت ؟ وان عمرك قد زاد ساعة كما زاد عمري انا ؟ لماذا لا يكون عمرك انت ـ مع السيدة مارلين ـ لم يزد الا خمس دقائق لا غير ؟؟

هذه الاسئلة تصل بنا الى فحص مايسمونه بالزمن الفسيولوجي ؛ وهو ان جسمك وجسمي ـ بصرف النظر عن كل اعتبار زمني ـ يتغير في كل لحظة بحكم انه يعمل باستمرار ؛ ذلك التغيير الذي يتجه في الشباب الى اعلى اي نحو النضج ويتجه في الكهولة الى اسفل اي نحو التآكل والفناء . فاذا عدنا الى المثل السابق بدا لنا هذا السؤال :

لماذا نفترض ان جسمك وانت مع السيدة مارلين؛ كان يتغير بنفس الكيفية التي يتغير بها جسمي انا بدون المذكورة ؟ ولماذا نجزم بأن الخمس دقائق التي شعرت انت بها ؛ والتي هي وفقا لساعتي ستون دقيقة ؛ قد احدثت في جسمك من التغييرات اكثر مما يلائم خمس دقائق حقيقية ؟

لكي نفهم هذا الكلام اكثر ؛ هيا بنا نقارن بينك وبيني في الدقائق الستين التي سجلتها ساعتي ؛ وفي الدقائق الخمس التي سجلها شعورك ؛ في تلك الساعة ـ بينما انت عايش في جزيرتك المسحورة ـ كنت انا جالسا اراقب الساعة ؛ وافكر فيك ؛ وانظر الى التليفون واقتل الوقت بتدخين السجائر ؛ وبالتمشي في الحجرة ؛ وبقراءة الجرنال ؛ وبالرد على التليفونات ؛ ومقابلة زوار مكاتب العمل ؛ ومناقشتهم ؛ والكذب عليهم والخناق معهم اذا قلوا ادبهم ؛ الى جانب تفكيري فيما بين ذلك في مشاكلي المالية ؛ والعلمية ؛ والزوجية والابوية الى اخر مايفعله الانسان في كل ساعة من حياته . في هذه الظروف لو لم تكن معي انا ساعة ـ مثلك ـ تخيل الى انه قد مرت علي ـ من القرف ـ خمس ساعات! فهل يوجد شك في ان جسمي قد تغير في اتجاه مخالف للتغيير الذي اتخذه جسمك؟ هل يوجد شك في ان جسمي قد اتخذ من الخطوات الى اسفل ؛ اضعاف مااتخذه جسمك انت ؟؟ اليس معنى هذا انني قد كبرت ساعة كاملة واكثر ؛ في حين انك لم تكبر الا مايعادل الدقائق الخمس التي شعرت بها ؟ اليس هذا دليلا على ان ذلك الذي يسمونه بالزمن الفسيولوجي ليس هو الاخر شيئا ثابتا يصلح لقياس ماهو من الوقت؛ وانه يتوقف ـ في رأيي ـ ويعتمد على نوع النشاط الذي يقوم به الشخص في لحظة معينة ؟؟

مع العلم الى النهاية

لقد ضرب العلم مثلا على نسبية الزمن هو الآتي :

ـ لنفرض انك قمت برحلة الى كوكب يبلغ بعده عنا تسع سنوات ضوئية؛ وذلك في سفينة صاروخية تكاد سرعتها تعادل سرعة الضوء . ستظن ان رحلتك ذهابا وايابا سوف تستغرق ثماني عشرة سنة؛ ولكن الذي سيحدث غير ذلك . فاذا كنت قد بدأت الرحلة بعد الافطار؛ فسوف تصل الى ذلك الكوكب في ساعة الغداء ؛ وسوف تعود الى الارض في ساعة العشاء؛ حيث تفاجأ بأن اقاربك واصدقاءك قد تناولوا ٦٥٧٠ وجبة عشاء بدونك ! وذلك لان الثمانية عشر عاما بحساب اهل الارض قد بدت لك وانت تسير بسرعة تقارب سرعة الضوء كما لو كانت يوما واحدا فقط !!!

هذا الكلام ـ صدقني ـ منقول من كتاب علمي ؛ وهو يعزو هذا الفرق في الزمن الى ان السرعة المخيفة التي تسير بها انت قد جعلت ساعتك تبطئ ؛ كما جعلت قلبك وعمليات هضمك كلها تبطئ بنفس النسبة ؛ ولذلك تشعر بأنك لم تقض في الفضاء اكثر من يوم واحد .

من هنا اريد ان اناقض اينشتين ؛ او على الاصح اناقض هذا التفسير العلمي لاختلاف الزمن وفقا للسرعة التي يتحرك بها الجسم . لماذا نفترض ان السرعة الفعلية هي التي حولت الاعوام الثمانية عشر الى يوم واحد ؟ لماذا لا نفترض ان شعورك الذي احدثته السرعة هو الذي قام بتلك العملية في اختصار الزمن ؟ ولماذا لا يكون الشعور بسرعة مرور الزمن ؛ اذا ماوجد بسبب اخر غير سرعة الحركة ؛ ـ كما حدث لك في تجربة رقم ٢ ـ مؤديا الى نفس النتيجة التي انتهى اليها الشعور الناتج عن السرعة ولكون في تلك التجربة لم تعش فعلا الا الدقائق الخمس التي عشتها ؛ والتي اصر انا ـ بالرجوع الى ساعتي السخيفة ـ انها ساعة كاملة ؟؟؟

مادامت المسألة شعورا فمعنى ان السبب في احداث الشعور لا يهم ؛ ومادامت السرعة الشديدة تختصر الزمن عن طريق اختصار الشعور به ؛ فلماذا لا يكون اختصار الشعور بالزمن عن طريق الانفعال الممتع بالتجربة الممتعة مؤديا بدوره الى اختصار الزمن فعلا ؟؟

لماذا لا يكون الشعور اللذيذ مساويا في قيمته للسرعة الشديدة ؛ ويكون الشعور بالزمن ـ لا الزمن نفسه ـ هو البعد الرابع الذي تحدث عنه سي اينشتين؟

اني وقد وصلت الى هذه المرحلة احب من حقي ان انظر من فوق الى تحت الى معادلات اينشتين المعقدة ؛ وان اتقدم بمنتهى البساطة بهذه المعادلة التي تتلخص مذهبي وهي :

ـ ز = و + م

ـ معناها : زمن = وجود + متعة .

ـ مؤداها : و + م = [illegible] ز

ـ امكانياتها : و + م٢ = ـ ز

عن المتعة

واحب ان الفت نظرك الى انني،اعترف لك بمثل السيدة مارلين في تجربة رقم ٢ الا انني لا ابتعد كثيرا عن اينشتين ؛ ولانني ـ من معرفتي بك ـ اعرف نوع التجارب التي يمكن ان تؤدي عندك الى اختصار الزمن . غير ان هذا الاختصار قد تم بوسائل مختلفة ؛ ويمكن ان يتحقق عن طريق الاستماع الى السيمفونية التاسعة لبيتهوفن ؛ واذا وقفت في الفن الفنان الاكثر منك تذوقا للمتع غير الحسية ـ كما انه ـ اختصار الزمن ـ فيتحقق عن طريق متعة ذهنية خالصة كالتأمل في اصل الكون ؛ بدليل انني اشعر وقد انتهيت من هذا الكلام انه لم يمض على كتابته اكثر من خمس دقائق ؛ في حين انني ـ وشرفك ـ اكتب فيه منذ اسبوع كامل ! وارجو الا يخيل اليك ـ انت الذي تقرؤه منذ خمس دقائق ـ انك تقرأ فيه منذ ساعتين ! وعلى اي حال بلاش فلسفة والدرس الحالات كويس ! هه !

محمد عفيفي

احتفل الوسيقار الاستاذ محمد سعيد بالعيد الثامن لميلاد نجله الباشمهندس « مجدي » .

يحتفل يوم الجمعة القادم الاستاذ حسن عكاشه بشركة عثمان احمد عثمان والسيدة حرمه بعيد الميلاد الاول لنجلهما « خالد » انبته الله نباتا حسنا .

« ريتا » القصة الممتعة الجديدة للكاتب الواقعي اليلس عكاوى مؤلف : اين انت ، ليل والعبيط، قارى ، الكف ، زيزى ، متى ايفيت وعبده .. اطلبها حالا من باعة الصحف او المؤلف : ٤٢ سليمان باشا بالقاهرة .

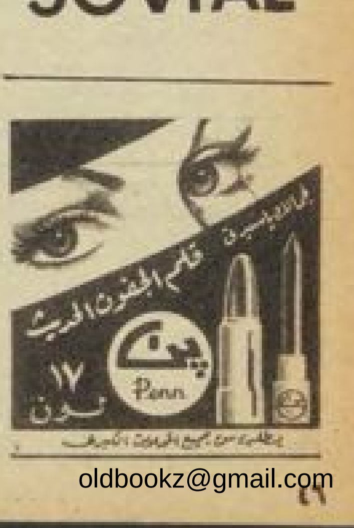

ـ الراجل بتاع ، البونيات الحديد ، بيقولك عايزها جد النهاردة ..

ـ قلنا ممنوع الدخول بيرشام ! .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صدقي سليمان

لانا تيرنر

يوميات آخر ساعة

يكتبها هذا الأسبوع

راغب عبد الملك

السفير والساعي

بدأت أولى الخطوات في تجربتنا الاشتراكية ، في ناحيتها السياسية ، بانتهاء انتخابات الوحدات الاساسية للاتحاد الاشتراكي العربي . والظاهرة التي بدت في هذه الانتخابات هي تمسك الناخب بحقه في الادلاء بصوته وتمتعه بحريته كاملة في اختيار المرشح الذي يراه جديرا على تمثيله من بين المئات المتقدمين للترشيح في الوحدات التي ازدحمت بهؤلاء المرشحين وهي كثيرة .

ولقد رأيت عددا كبيرا من الناخبين يملأ غرفة السيد أنور شكري بمكتب الاتحاد الاشتراكي العربي في محافظة القاهرة ويملأ معها الردهات الكثيرة المتصلة بها بينهم العساكر والطبيب والجزار والميكانيكي وغيرهم من اصحاب الحرف جاءوا يسعون وراء تذاكرهم الانتخابية في نفس يوم الانتخاب وكل يحمل عذره لعدم تمكنه من الحصول على هذه التذكرة في الموعد المقرر ، لمرض أو لسفر أو وفاة أحد الاقارب ، وكان أقواهم الحاحا جزار من السيدة زينب منعته نزلة برد مفاجئة من الذهاب الى المكتب المختص للحصول على تذكرته الانتخابية في الموعد المحدد وهو يقول ان التخلف عن اداء واجبه الانتخابي اساءة له لا يرضاها لنفسه

ورأيت كذلك عددا كبيرا من المرشحين في يوم الانتخاب تقدم الى الانتخابات باسم الشهرة فلما ذهبوا الى لجان الانتخاب للادلاء بأصواتهم تبين ان اسم الشهرة يختلف عن الاسم الموجود في بطاقة تحقيق الشخصية فأسرعوا الى مكتب الاتحاد الاشتراكي العربي يطلبون اقرارا كتابيا بأن اسم الشهرة جاء في الطلب المقدم منهم للترشيح ولقد كان من بين هؤلاء من هم في اشد الحاجة الى كل وقتهم للمرور على الناخبين ، ولم يضيع مكتب الاتحاد الاشتراكي العربي عليهم هذا الوقت فان تحرير الخطاب لم يكن يستغرق دقائق

واكثر من مثل على هذا الوعي الاشتراكي يتمثل في انتخابات الوحدات الاساسية ، فان عددا كبيرا من الرؤساء في المؤسسات العامة او في الوزارات أو المصالح الحكومية لم ينل من اصوات الناخبين القدر الذي ناله مرؤوسوهم .

ومن بين هذه الامثلة ، امثلة الوعي الاشتراكي ان احد كبار موظفي وزارة الخارجية تقدم الى المعركة الانتخابية في الوقت الذي تقدم فيه ساعيه الخاص الى هذه المعركة منافسا له ، وقد فاز الاثنان بثقة الناخبين ولهذا المثل وغيره من الامثلة معنى كبير يتضح فيها بوضوح الحرية الكاملة لأي مرشح لان يقف مع رئيسه في المعركة الانتخابية على قدم المساواة وهو يعلم أن زملاءه الناخبين لن يتأثروا بأي مؤثر الا ما تمليه المصلحة العامة عليهم

وقد يفوز مرؤوس على رئيسه كما حدث في بعض الوحدات الاساسية ، لكن هذا الفوز لن يعني أن هذا الرئيس لا يتمتع بثقة مواطنيه فقد يرى الناخب ، والحرية متروكة له في ابداء رأيه ، ان المرؤوس قد يكون اقدر من الرئيس على القيام بالاعمال المفروضة على اعضاء الوحدات الاساسية ولا يشغله عنها الاعباء التي يتحملها الرئيس في عمله

ولقد حدث في عدد كبير من الوحدات الاساسية التي للعمال فيها الاغلبية العددية أن فاز الكثيرون من رؤساء مجالس الادارة واعضائها ومديري الشركات بعضوية الوحدات الاساسية وقد منحهم زملاؤهم العمال أصواتهم غير متأثرين الا بصوت ضميرهم في اختيار الاصلح ، وقد منح هؤلاء الرؤساء والمديرون اصواتهم للعمال المرشحين وفي هذا ما فيه من مظاهر التعاون لتحقيق اهداف الاتحاد الاشتراكي العربي .

لقد مضى الزمن الذي كانت الانتخابات فيه وقفا على عدد من المرشحين الذين كانوا يعتمدون في نجاحهم على مركزهم الحزبي أو عصبيتهم أو نفوذهم أو ارهاب رجال الادارة ، مضى هذا الزمن الى غير رجعة لنعيش في زمن جديد ، الحرية كل الحرية فيه لجميع المواطنين

والظاهرة التي بدت بارزة بعد انتهاء هذه الانتخابات وظهور نتائجها ان الغالبية من الفائزين وغير الفائزين استقبلوا النتائج بروح رياضية فكان الذين لم يحالفهم النجاح أول المهنئين لمن فازوا عليهم . وقد تكون هذه رواسب بقيت عند البعض ولكن عنصرنا الطيب وسماحتنا كفيل بأن يزيل هذه الرواسب

الايام الشاقة

تعتبر الشهور الحالية من اشد الشهور مشقة وجهدا على جميع العاملين في مشروع السد العالي ، ذلك لأن الوقت عندهم لا يحسب بالسنوات او الشهور بل يحسب بالايام والساعات ، فكل تأخير يؤخذ في الحساب ومن لم تتضافر الجهود لتعويضه حتى يتم تنفيذ الخطوة الحالية وهي أضخم الخطوات في الوقت الذي حدده البرنامج

والعاملون في السد العالي يعيشون في جو قد ترتفع حرارته فتتعدى الاربعين وتحيط بهم أشق الظروف لكنهم استطاعوا ان يروضوا انفسهم على احتمال كل هذه الظروف منفردة او مجتمعة واخذوا العهد على أن يحققوا هدفهم الكبير وهو هدف بلادهم فيتموا أضخم مشروع يعتبر في مقدمة المشروعات العالمية الكبرى ان لم يكن اكبرها

والذين يعملون في هذا المشروع من كبار الموظفين يعيشون في موقع العمل بجانب صغار الموظفين والعمال متساوين متكاتفين معهم يحسون بآلامهم ويعملون على تحقيق آمالهم ، ولا يغادر الموقع احد منهم في زيارة أو في نزهة ذلك لانهم يشعرون أن العمل الكبير في حاجة الى كل وقتهم

والمهندس صدقي سليمان وزير السد العالي يعيش كل وقته للسد العالي وهو يصحو مع الفجر ليؤدي صلاة الفجر ثم يبدأ عمله ليطوف بمواقع العمل واحدا واحدا ثم يعود الى مكتبه ليجتمع بمساعديه من الروس أو المصريين ويبحث معهم مشاكل اليوم ويواجه معهم مشاكل الغد ولا يعود الى داره الا في ساعة متأخرة من الليل

وقد سألت وزير السد العالي ، كيف يقضي اوقات فراغه ، فسألني بدوره وهل هناك وقت فراغ ليفكر كيف يقضيه ؟ ان العمل يأخذ كل وقته بما فيه فترات راحته وليس هو وحده الذي ليس له وقت فراغ بل يشترك معه اكثر العاملين في السد العالي

لقد كان الكثيرون في السنوات السابقة ينتظرون عطلة الاعياد فيتركون العمل ليزوروا عائلاتهم وذويهم في بلادهم أو يضيفوا الى أيام العطلة أياما أخرى ليتمتعوا بمزيد من الراحة ، اما في هذا العام وفي عطلة عيد الاضحى الماضي فان احدا لم يغادر موقع العمل بل آثروا أن يبقوا جميعا ليؤدوا واجبهم نحو عملهم ونحو بلدهم

ووزير السد العالي ومعه كبار المسئولين في الدولة يقدرون الجهد الذي يبذله كل عامل ويكافئونه عليه ، ويشجعون المجد وقد منحت الدولة الهيئة العليا للسد العالي ووزير السد العالي السلطات الواسعة التي تكفل لها وله تقدير الجزاء خير تقدير حتى يحس كل مجد أن تقدير جهده ليس أدبيا فحسب بل ماديا ايضا

وقد حدث في الاسبوعين الماضيين ان استطاع العاملون على احدى الكراكات الوصول الى رقم قياسي متر مكعب وهو رقم قياسي لم تصل اليه بقية الكراكات فصدر قرار بمنح مكافآت مجزية لجميع العاملين على هذه الكراكة ، وانتقل وزير السد العالي الى موقع الكراكة ليحيي كل عامل فيه ويشيد بالجهد الذي بذله

والمشكلة التي يواجهها وزير السد العالي الآن هي حاجة العمل الى ٣٥٠٠ عامل من العمال المدربين على انواع معينة من الحرف ، وقد بدئ في علاج هذه المشكلة بتدريب عدد من خريجي المدارس الصناعية في المعاهد التدريبية التي افتتحت لهذا الغرض في اسوان لان التدريب يحتاج الى الوقت ، والوقت في السد العالي من ذهب في هذه الفترة التي يمر فيها

والزوار الذين زاروا منطقة العمل في السد العالي خلال الشهرين الماضيين ، واغلبهم من الاجانب ، ابدوا دهشتهم لهذا العمل الكبير الذي تم ، بل لقد سجل احد كبار هؤلاء الزوار الاجانب ، وقد كان قادما من امريكا في زيارة سريعة للجمهورية العربية المتحدة ، سجل اعجابه بالعاملين في هذا المشروع الذي يعتبر في قمة المشروعات العالمية

آفات المجتمع

شاهدت في هذا الاسبوع فيلما عرضت له مترو جولدوين ماير من نجومها المعروفين منهم لانا تيرنر ودين مارتن وغيرهما من المعروفين وغير المعروفين ، وقد قامت فيه قصته على زوجة ارادت أن تمنع زوجها من اللعب في سباق الخيل فهو يأخذ كل وقته ويأخذ كل ماله بل هو يستدين ويستدين حتى يتعدى دينه الالاف الثمانية وهو بالرغم من خسائره ، وبالرغم من ديونه لا يتوقف عن اللعب ، وهي في سبيل منعه من اللعب تعقد اتفاقا مع زميله في مكتب المحاماة الذي يديره ويقضي هذا الاتفاق بأن تتلقى بواسطة هذا الصديق مبلغ الرهان الذي يراهن عليه ولا تراهن به فاذا فاز تحملت دفع قيمة الربح أما اذا خسر فهي تشاركه في الخسارة لكنها تصدم اكثر من مرة بربحه وتضطر ان ترهن جواهرها ثم تبيع تحف منزلها تحفة وراء تحفة حتى يخلو المنزل من كل ما فيه فيما عدا الاسرة التي ينامان عليها والزوج لا ينظر الى ما يضيع من أثاث منزله بل هو يشرك بعض القضاة في مراهناته حتى يضمن كسب قضاياه والعبء كله يقع على الزوجة التي لم تعد تملك شيئا . لكن المؤلف يدخل على القصة طرفا ثالثا هو مكتب المراهنات الذي لا يرضيه أن يفقد بعض عملائه عميلا وراء عميل ويفقد معهم خسائرهم التي يحسبها العقل الالكتروني الملحق بادارته الواسعة ولا يبحث صاحب مكتب المراهنات وراء فقدان عملائه يكشف عن دور الزوجة في منع زوجها من اللعب وتنتهي القصة بفوز الزوجة بزوجها

وهذه القصة وان كانت تعالج آفة من آفات المجتمع وهي آفة المراهنة على خيول السباق وتبين قوة مكاتب المراهنات واساليبها الارهابية الا ان الحركة فيها بطيئة والحوادث مكررة والمناظر ايضا مكررة كمنظر اغماء الزوجة عند فوز احد الخيول التي راهن عليها زوجها ، وتعرضها للخسارة أو منظر تصادم سيارة الزوجة وهي تسمع انباء السباق .

راغب عبد الملك

آخر ساعة

اسسها سنة ١٩٣٤

محمد التابعي

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤

مصطفى امين وعلى امين

رئيس التحرير

احمد بهاء الدين

مدير التحرير

مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة

تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار

شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار

٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات

البريد العادى

ج . ع . م ودول اتحاد البريد العربي جنيهان مصريان - باقي بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية او ٩٫٠٠ دولار او ٣/٢/ ٣ جنيهات استرلينية .

البريد الجوى

يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - 1492 - 29 MAY 1963

العدد ١٤٩٢ - ٢٩ مايو ١٩٦٣

الباليه يفتح أبوابه لممثلات من الجامعة

عبد الناصر يتكلم .. والقارة تسمع

تصوير احمد يوسف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

إذا شاءت الفتاة أن تسعد

كنت مريضة فذهبت لاستشفي عند عمة لي في الريف . وفي غضون تلك تقدم شاب وطلب يد اختي لم تخطبها بالفعل . فما شفيت انا وعدت الى البيت ! علمت ان اختي قد اساءت التصرف مع الشاب . وبدرت منها اقوال واعمال نابية الغيرة على اوجه نقص عميقة في اخلاقها ! فاسرع وفسخ خطبته والصرف عنها والان وقد تقدم لخطبتي انا شاب احبه واقدر به ! اخشى ان يقع لي ما وقع لاختي . فما هي الاخلاق والفضائل التي يجب ان اروض نفسي عليها كي احتفظ بهو بخطيبي ثم اسعده واسعد به لما متى اصبح زوجي ؟ . .

ل . ١٠٦٠ . بالقاهرة

اذا شئت ان تحتفظي بخطيبك وتكسبي محبته ! فراقبي نفسك ما استطعت واسلكي المسلك الآتي : اولا — استقبليه في زي بسيط محتشم جميل ! واحرصي على بشاشة وجهك بحيث يشعر هو ان بهجة الحياة تتمثل فيك ! وان في وسعه ان يستمد من هذه البهجة قوة تنعشه وتشجعه على حمل مسئوليات الزواج — ثانيا — تنبهي الى اقوالك وافعالك بحيث لا تخدشي احساسه بعبارات تجرح كرامته ! او بأوضاع خليعة تثير شكه واشمئزازه ! او بمطالب تنم عن الطمع وتحرجه وتخيفه — ثالثا — كوني معطاءة رقيقة ومسايرة ! بحيث يشعر هو انك مجردة من الكبر والعناد ! وان في مقدوره ان يحقق معك ذلك التفاهم المعنوي العميق الذي هو قاعدة الزواج . — رابعا — تحدثي اليه عن عمله ! وحاولي ان تقفي على آماله وآلامه ! كي يحس منذ الآن انك خليقة حقا ان تصبحي زوجته وشريكته — خامسا — اعرفي رغباته واسبقيه الى تلبيتها ! فهذا هو الذي يقنع الرجل بان المرأة تهتم به وتحبه — سادسا — اذا دب بينكما خلاف في الرأي ! فناقشيه في تعقل وابتسام وهدوء ! ولا تحاولي ان تغلبي رأيك على رأيه مدفوعة بحب السيطرة وعوامل الخيلاء والزهو — سابعا — لا تغاري عليه غيرة متهافتة طائشة والا احس انه قد يفقد بعد الزواج حريته وكرامته ورجولته — ثامنا — ثقي فيه مادام انه — قدميزك على سواك واختارك زوجة ! ثم اودعي الثقة في نفسه من نحوك بالتزامك حد التحفظ والادب مع كل رجل — تاسعا — اذا كنت محبة للترف والتبذير ! فالغي من هذه الرذائل في عزم بحيث يطمئن هو الى مثالة خلقك ويؤمن بانك جديرة بان تحرصي على ماله وان تكوني ربة اسرة وسيدة بيت — عاشرا — لا تعرضي ابدا بوالدته او شقيقاته بل تقربي الى اهله واحترميهم ! والا اوجس هو خيفة منك واعتقد ان في نيتك ان تسلخيه عن اسرته كي تستأثري به وتستبديه .. هذا ما يجب ان تأخذي به ايام خطبتك . اما بعد زواجك فهذا ما ينبغي ان تتبعيه : اولا — لا تنشدي في زوجك الكمال . النقص كامن فيك انت ايضا . فاعرفي نفسك اولا وهذبيها ! يملكك التواضع من التسامح ! ويدفعك التسامح الى معالجة زوجك بالرفق واللين . — ثانيا — اخلصي لزوجك واعلمي ان اسمه وشرفه امانة في عنقك — ثالثا — اذا بدر منه ما يغضبك فلا تحقدي عليه . الرجل يرتكب الذنب ثم ينساه لانه قوي . فلا تكوني انت ضعيفة وحمقاء ! ولا تذكريه على الدوام بذنبه والا ايأسته من كل شعور بالتوبة والندم — رابعا — لا تكابري في الحق دفاعا عن كبريائك سلمي بانك مخطئة ! يقبل الاعتراف للحق على انك امرأة سمحة وعاقلة ومسالمة — خامسا — لا تكذبي على زوجك ابدا ! فالمرأة الكاذبة لابد ان يشك الرجل في سلوكها مهما كانت فضيلتها — سادسا — لا تتصلي بصديقات يرين زوجك انهن خطر عليك — سابعا — لا تنظري الى من هم اعلى مستوى منك ! ولا تنسي ان حب المظاهر يجر الى الخراب ! وانه باب يؤدي الى كل رذيلة — ثامنا — نظمي ميزانيتك بحيث تكون تكاليف حياتك اقل ما يربحه زوجك . وهكذا يظل في بحك مال يدفع الاسرة ساعة الضيق — تاسعا — لا تخافي من النساء ولا تغاري منهن على زوجك والا دللت على ضعفك وقلة حيلتك . ان الزوج لا يتطلع في الغالب الى النساء ولا يفكر في خيانة امرأته الا اذا احس بنقص عميق فيها او بنقص في الحياة البيتية التي تهيئها له . فابحثي عن مواطن النقص في شخصك وفي بيتك واستكمليها ! قبل ان يشعر زوجك بفقدها فيلتمس لو ان في مقدوره ان يستكملها على يد امرأة غيرك — عاشرا — لا تغاري من الصحف والمجلات والكتب التي يطالعها زوجك ! ولا تعلني الحرب عليها كأنها ضرتك ! تثقفي بها انت ايضا وطالعيها ! تحققين بينك وبين زوجك تفاهما معنويا اعمق وابقى من كل صلة حسية لا تلبث ان تتقيد حتى تخمد .. هذه هي اهم الفضائل الخلقية التي تكفل لك اليوم محبة خطيبك ! وتمنحه بك غدا وهو زوجك فتمرسي بها ما استطعت . واذكري على الدوام ان الزواج كفاح ! وان السعادة في الزواج هي صنع اخلاقنا ! وغرس كفاحنا ! وثمرة ارادتنا ! ونتاج كل مجهود نبذله في صدق واخلاص للتغلب على مواطن النقص الكامنة في طبيعتنا .

صورة المرأة المنشودة

انا استغرب كيف رقت في عين ذلك الشاب الجميل ! وكيف احبني وخطبني مع انى لست جميلة بل اقل من متوسطة في الجمال . انى خائفة من المستقبل فطمئني ..

٥ . ك . بمصر الجديدة

لا تخافي . واعلمي ان كل رجل يحمل في اطواء نفسه صورة معينة للمرأة التي ينشدها بصرف النظر عن جمالها الظاهري . وهذه الصورة تفتنه لانها تكمل في الغالب نقصا كامنا فيه ! او تجاوب ميولا عاطفية واحلاما عزيزة تخلفت في نفسه من ماضيه . فالشاب قد انجذب اليك بما فيك من جاذبية تلك الصورة التي يتلهف عليها . فتبيني انت اذن مواطن جاذبيتك وتحرصي عليها ثم تضاعفي تأثيرها باخلاق كريمة تعوض نقص جمالك . وهكذا يدوم حب الشاب لك بعد الزواج .

اجابات سريعة

الى ام عالية بالزيتون :
يجب ان تخطري زوجك بتلك الحادثة حالا ! وان يبصر ولده بالعواقب الخطيرة التي لابد ان يؤدي اليها ذلك انحراف جنسي .

الى م . ١ . بمصر الجديدة :
ابقي في موقفك فانت على حق .

الى ك . ن . ن . بالقاهرة :
ان مغالاتك في المهر والشبكة ستفقدك كل شيء . فاعتدلي في مطالبك ولا تنسي انك قد جاوزت الثلاثين .

الى ا . ل . بالدقي :
الزواج تجربة شاقة وخطرة لمن كان ضعيف الاعصاب مثلك . فعالج اعصابك اولا ثم تزوج .

الى م . م . بالقاهرة :
مادام ذلك الرجل يكره ابنتك اليتيمة فمن الاجرام ان تضحي بابنتك وتتزوجيه .

الى ن . ن . و . بالقاهرة :
سافري بصحبة زوجك فهو ابقى لك من اهلك ! وواجبك ان تطيعيه

— اكتب الطلب ده الاول على عرضحال دمغة ..
وبعدين هات لى موافقة من رئيسك المباشر ..!!

زكيبة البريد

بقلم :
احمد الصاوي محمد
الأسبوع القادم

فى هذا العدد من آخر ساعة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عائد من بغداد ـ دمشق ـ بيروت

ثلاث حقائق فوق الاختلاف!

بقلم: رجاء النقاش

بعد عشرين يوما قضيتها بين بغداد ودمشق وبيروت
بعد هذه الفترة من الاختلاط والاتصال بأوساط مختلفة في هذه العواصم الثلاث
بعد مناقشات واسعة في مكاتب الوزراء، او مع سائقي التاكسيات او في ليالي الربيع الحلوة في العواصم الثلاث .
بعد هذا كله استطيع أن أقول ان هناك حقائق امام المواطن العربي العادي اصبحت فوق كل اختلاف او مناقشة ..
الجميع يؤمنون بهذه الحقائق ويعرفون انها اصبحت جزءا من بديهيات النضال العربي .
لم يعد بالامكان ان يقبل اى مواطن عربى تجريحا لهذه الحقائق او خروجا عليها ..
ولم يعد بالامكان ان يقبل اى مواطن عربى حركة ثورية تبتعد عن هذه الحقائق او تتنكر لها ..

والحقيقة الاولى هي شخصية جمال عبد الناصر . عندما يأتي اسم عبد الناصر فان الجميع ـ بعثيين وغير بعثيين ـ يسلمون في الفور بأنه قائد المعركة العربية الاول ..

وعند هذه الحقيقة يلتقى الجميع وان افترقوا بعد ذلك واختلفوا ...

والحديث عن عبد الناصر تسمعه من المواطنين في العواصم الثلاث بأساليب مختلفة ..

مثلا ذلك الاسلوب البسيط الطيب تسمعه على لسان المواطن العادي .. الذي لا يعرف الفلسفة ولا الدخول في تعقيدات السياسة ..

قال لي صاحب مكتبة في بيروت ـ وهو رجل عجوز تجاوز الستين ولكنه ـ مع ذلك ـ ملىء بالحيوية والنشاط :

اننا هنا نؤمن بعبد الناصر .. ونشعر بالطمأنينة لان عبد الناصر موجود .. واى عداء لعبد الناصر هو عندنا عداء لنا وتهديد لمستقبلنا .

ثم قال لي الرجل :

انني اود بعد شهرين ان ازور القاهرة لاول مرة في حياتي . وهدفي من هذه الزيارة هو ان ارى الرئيس واسلم عليه . وسوف آخذ معي هدية من الفستق الحلبي له وللاولاد .. ولكنني مازلت افكر في الطريقة التي يمكنني بها ان ارى عبد الناصر والقاه ..!

ثم قال :

هل يمكن ان تفعل لي شيئا ؟ ..

قلت : لك عندى ان انشر رغبتك واحتفظ بعنوانك معي .

على ان هذا الحديث العاطفي البسيط ليس هو اللغة الوحيدة التي يتحدث بها العرب عن عبد الناصر .

قال لي شاب فلسطيني التقيت به في دمشق :

ان الحماس الذي تحمله مخيمات اللاجئين في دمشق لعبد الناصر ليس مجرد عاطفة قاصرة .

ان هذا الحماس يصدر عن ايمان عميق في نفوس الفلسطينيين بأن عبد الناصر يمثل رد الفعل العربي الناضج ازاء اسرائيل .

فالعرب قبل عبد الناصر كانوا يعتمدون على اساليب غير ناضجة في محاربة اسرائيل . ومن هذه الاساليب ما يثير الحزن ومنها ما يثير الابتسام والسخرية .

وهذه امثلة من الاساليب العربية في مواجهة اسرائيل قبل عبد الناصر :

هناك اسلوب المحاربة الكلامية .. فيكفى ان يلقى الزعماء خطبا رنانة يقولون فيها ان اسرائيل « دولة مزعومة » حتى يستريحوا بعد ذلك وتطمئن قلوبهم .. لقد ادوا واجبهم واقنعوا انفسهم عن طريق هذه الاوهام اللفظية بأنهم يحملون المسئولية ويقدرونها تقديرا سليما .

ومضت سنوات طويلة في هذه الحرب اللفظية لاتقدم خطوة حقيقية في محاربة اسرائيل ، بينما كانت اسرائيل تبنى كل يوم قرية نموذجية جديدة ، أو تبنى مصنعا جديدا ، أو تستخدم سلاحا جديدا وتدرب عليه جنود الجيش .

وهناك أسلوب آخر غير الحرب الكلامية .

هناك أسلوب « الفتوات » أو « العصابات » وقد ظن البعض وعلى رأسهم الحاج أمين الحسيني ان باستطاعتهم عن طريق هذا الاسلوب أن يتخلصوا من اسرائيل ، ومن الواضح أن هذا الاسلوب متخلف قديم ، يقوم على سوء تقدير كامل من الناحية السياسية والعسكرية لاسرائيل ، وهو أسلوب ينظر الى اسرائيل على انها مازالت تلك « الجالية » اليهودية في فلسطين سنة ١٩٣٦ وما قبلها ..

والحقيقة تختلف عن هذا الامر كل الاختلاف ، فاسرائيل ليست دولة مزعومة ، وهى تستطيع أن تجمع في ٢٤ ساعة جيشا ضخما منظما .. انها خطر حقيقى .. وليست خطرا وهميا ولذلك فان هذا الاسلوب لا يعدو أن يكون وهما من الاوهام ..

وهناك اسلوب ثالث كان الفضل في ظهوره لعبد الكريم قاسم .. وقد اختفى هذا الاسلوب العجيب مع كل العجائب التى اختفت مع قاسم ودفنت معه تحت انقاض وزارة الدفاع في بغداد ..

هذا الاسلوب العجيب هو أسلوب « المبالغة » فقد كان قاسم يقول انه سيحرر فلسطين في ساعات عن طريق المبالغة ..

كان يحلم بمهاجمة اسرائيل في ساعات والقضاء عليها في ساعات ..

ولقد كان حلمه « نكتة » يتسلى بها الجميع ..

هذه الاساليب كلها كانت تجعل من الموقف العربى ازاء اسرائيل شيئا تمتزج فيه المأساة بالملهاة .

وعندما ظهر عبد الناصر .. ظهر معه اسلوب جديد ، هو الاسلوب الوحيد الذى يجعل الفلسطينى محتفظا بالامل في العودة الى بلاده ..

ان اسلوب عبد الناصر هو اسلوب رجل كانت « يده في النار » منذ البداية ومازالت يده « في النار حتى الآن » ..

لقد عرف التضحية من اولها الى آخرها ، وعرفها من كل جوانبها ، ولايكاد عبد الناصر يلتقى مع احد الزعماء العالميين في لقاء خاص أو رسمى الا تكون فلسطين جزءا من الحديث بينهما ، وجزءا من البيانات التى تصدر بعد ذلك تحمل توقيع عبد الناصر وأى زعيم عالمى آخر ..

ان أسلوب عبد الناصر يعتمد اساسا على توفير « الامكانية » العربية ، وهو أسلوب لايدع لاسرائيل لحظة تتفوق فيها على الجيش العربى المصرى في الاستعداد والقدرة .

عبد الناصر ـ وحده ـ هو الذى حمل المسئولية وقدرها على مستواها !

واسرائيل لم تخش يوما من الاساليب العربية السابقة ولم يهتز لها جفن ..

ولكنها امام عبد الناصر تعيش في خشية دائمة ولا تغمض لها عين !

من اجل هذا تنام عيون اللاجئين في الخيام الدمشقية وفي كل مكان آخر مطمئنة وهى تضم بجفونها اسم عبد الناصر !

وفي بغداد ..

قال لي صديق عراقي زار اليمن اخيرا :

ان عبد الناصر بالنسبة لتاريخ اليمن ولثورة اليمن لايعنى التدخل المسلح لحماية اليمن من اعدائها ..

انه يعنى شيئا أبعد من هذا في حساب التاريخ والحضارة ، فبعد أن هدأت المعركة في اليمن ، بل وفي الوقت الذي كانت المعركة دائرة فيه على أشد ماتكون .. كان هناك شيء آخر يحدث .. لم تعرفه اليمن خلال مئات السنين التى مرت بها وهى غارقة في الظلام .

بيوت كثيرة بعضها كان قصورا تختفى فيها الوان من الابتذال والاغلال .. كانت هذه البيوت أو القصور تفتح ابوابها ـ في ضجيج المعركة العسكرية ـ لاطفال صغار من ابناء اليمن .

كانت هذه القصور تتحول الى مدارس .

وكان هناك بيوت أخرى وقصور أخرى تتحول الى مستشفيات ، بعد أن كانت الحقيقة ـ التى تشبه النكتة الى حد بعيد ـ ان المواطنين الذين يواتيهم الحظ فينالون جرعة دواء من سنعاء ، كان لابد لهم أن يأخذوا اذنا من الامام شخصيا !

وكثيرا ماكان الامام عندما ينتهى من عملية الاستخارة واستشارة العرافين .. يكون المريض قد مات !

وهكذا ..

كانت الدبابات المصرية تمهد الارض وتفرش الطريق للمدارس والمستشفيات وكانت الدماء المصرية التى سالت على أرض اليمن تبدد ظلام السنين الحالكة التى سيطرت على اليمن !

وهذا هو المعنى الحقيقى العظيم لدور عبد الناصر ـ ذلك الجندى العربى الاصيل ـ في اليمن !

من هنا فان أى قوة ثورية تبتعد عن عبد الناصر انما تفقد بذلك سندا عربيا أساسيا ، لايمكن أن تسير بدونه في طريق قومى سليم ..

ان الالتقاء بين أى قوة ثورية عربية وبين عبد الناصر اصبح شرطا هاما من شروط الحيوية والاندفاع في هذه القوة الثورية .

وهناك حقيقة أخرى تقف عند المواطن العربى فوق الاختلاف وفوق المناقشات .

هذه الحقيقة هى الوحدة العربية .

انها مطلب شعبى أساسى شامل . ان الوحدة بمعناها القومى الواضح اصبحت بالنسبة للمواطن العربى العادى كالماء والهواء .

والخروج على قضية الوحدة لايمكن أن يبرره اى شيء حتى ولا الدعوة الى الاشتراكية .

لقد حاول الشيوعيون في العراق بعد أن طعنوا قضية الوحدة في الصميم أن يظهروا امام الشعب على انهم اشتراكيون ، وكان عبد الكريم قاسم يحاول دائما أن يتقرب الى الفئات الشعبية ويزور بين الحين والحين سكان « الصرائف » وهم افقر سكان بغداد بل ربما افقر سكان العراق ، وكان يحاول دائما أن يحدثهم بأنه « قريب لهم » وانه « منهم » .. فقير من أصل فقر مثلهم !

ولكن هذا الموقف لم يقنع شعب العراق ، وظل قاسم حتى لحظته الاخيرة معزولا عن الشعب .. بعيدا عن جوهر قضيته .

ان الشعب العربى في كل مكان يفهم فهما عاطفيا صادقا ارتباط مصيره ومستقبله بالوحدة ..

وهذا الموقف العاطفى هو خلاصة موقف موضوعى كبير ..

فالوحدة هى الضمان الاول للاستقلال الوطنى في البلاد العربية .. ومع الانقسام والتجزئة تظل دائما القوى الاجنبية الاستعمارية تحاول أن تبتلع الوطن العربى وتقضى عليه !

فمن الواضح أن الانجليز يحكمون الاردن من وراء ستائر قصر بسمان .. ومن وراء الدمية النشيطة وهى الملك حسين .

ومن الواضح أن امريكا تحكم السعودية من الناحية الاقتصادية والعسكرية والسياسية ، وليس للاسرة السعودية الا حرية واحدة هى حرية السيطرة على الحريم والقصور .

وقد سمعت من الدكتور وليد الخالدى الاستاذ بالجامعة الامريكية في بيروت رأيا ذكيا حول الاستقلال الوطنى للبلاد العربية .

قال الدكتور وليد :

ان اى دولة عربية تظن انها مستقلة مع وجود اسرائيل .. فانما هى دولة واهمة ، او متآمرة مع الغرب !

ان وجود اسرائيل يلغى حالة الاستقلال الوطنى الغربيا .. لانها في الحقيقة تهديد عسكرى واقتصادى وسياسى على غاية من القوة والعنف لهذا الاستقلال .

ان وجود اسرائيل يجعلنا في حالة طوارىء دائمة كما لو كنا خاضعين لاستعمار مباشر !

وعلى هذا الاساس فان تجزئة الوطن العربى تعنى أنه سيظل دائما بيتا بابه مفتوح للرياح الاستعمارية التى تقتلع الاستقلال الوطنى من جذوره .

والوحدة العربية هى التى توفر الضمان الحاسم للاستقلال ، لانها سوف تجعل « الامكانية العربية » في درجة من القوة تلغى قوة اسرائيل والتفوق عليها تفوقا لا مجال لمناقشته .

وهناك شيء غريب آخر لاحظته في بيروت . ذلك هو أن ايران تحاول أن تتسلل الى الاوساط الثقافية العربية لتخلق لها انصارا وعملاء ..

حتى ايران تحلم هى الاخرى بأن يكون لها سيطرة ونفوذ في الوطن العربى ..

حتى هذه الدولة ذات النظام الفاسد المخرب .. تريد ان يكون لها كلمة وسيادة عند العرب ..

ولا غاية بالطبع لهذه الدولة الا شيء واحد هو تجزئة الوطن العربى وضعفه وانقسامه !

وهذا هو ما يشعر به كل المواطنين .

ان الضعف والانهيار يتسلل الى الوطن العربى مع الانفصال .

والمواطن العربى العادى يشعر بهذه المشكلة بصورة عاطفية .

والمواطن العربى المثقف يشعر بهذه المشكلة في صورة علمية واضحة شاملة !

والوحدة ايضا هى ضمان الاشتراكية .

فلا اشتراكية في الوطن العربى بدون وحدة لان الاشتراكية سوف تكون حتما اشتراكية عرجاء ضعيفة اذا انفصلت عن الوحدة العربية .

والتجربة قائمة في عهد عبد الكريم قاسم !

ان الشيوعيين عجزوا عجزا واضحا عن تأميم بنك واحد أو حتى تنفيذ قانون الاصلاح الزراعى الذى أطلقوه مع بداية ثورة ١٤ تموز .

وحصيلة عهد عبد الكريم قاسم كله هى بضعة بيوت شعبية بناها في بغداد ..

وبقى العراق مليئا بالامراض التى لم تمسها الاشتراكية من قريب أو بعيد .. امراض التعطل وانخفاض اجور العمال والازمة الخانقة الشاملة في المجتمع .

ان الوحدة العربية تعطى فرصة واسعة للثورة الاشتراكية العربية حتى تكتمل وتتحقق ... بمجهود أقل وبصعوبات أقل بكثير ..

ان الوحدة تضاعف الامكانيات المادية للوطن العربى وتصل به تقريبا الى مرحلة « الاكتفاء الذاتى » بحيث تكون احتياجاته من الخارج قليلة ومحدودة .

وأى تأمل بسيط في تاريخ الثورة الروسية يوضح لنا أن تنوع الموارد في روسيا كان عاملا حاسما من عوامل نجاح الثورة !

وهكذا سوف يكون الامر في الوطن العربى الواحد ..

هناك حقيقة ثالثة يسلم بها الجميع .

حقيقة واضحة مثل الشمس في عز الصيف !

حقيقة فوق الخلافات والمناقشات .

تلك الحقيقة هى أن الوحدة لايمكن أن تتم بدون مصر .

ان أى وحدة بدون مصر معناها الالتقاء مع المشاريع الاستعمارية القديمة مثل مشروع « الهلال الخصيب » !

ومشروع الهلال الخصيب هو حلم من أحلام الغرب وحلم من احلام بريطانيا على وجه الخصوص .

ويضم الهلال الخصيب : الاردن وسوريا ولبنان والعراق !

والمطلوب هو اقامة دولة واحدة من هذه الدول .. تهدف الى الوقوف في وجه قوة مصر وايجاد محورين عربيين متنازعين ، وسوف يكون هذا النزاع هو أخطر ضربة يمكن أن توجه الى الوحدة العربية بل ولآمال العرب الاخرى في كثير من القضايا الخطيرة . وهذا ما يشعر به المواطن العربى ويرفضه تماما .

ان مصر أساسية في أى مشروع عربى للوحدة لانها اكبر بلد عربى ... أوسع البلاد العربية من ناحية الامكانيات والخبرات الفنية ، واكثر البلاد العربية تحقيقا للاستقلال ... الى يكون معانيه .

وأخيرا فان مصر هى النقطة الاساسية التى يرتبط فيها الشرق العربى بالغرب العربى .

وهذا الوضع يجعل مصر ضرورة أساسية اذا اردنا وحدة تضم بين جناحيها الشرق والغرب .. وهذه الوحدة وحدها هى الوحدة الوحيدة المشروعة التى تلقى تأييد الجماهير ..

وهكذا ..

فهناك ثلاث حقائق تقف فوق الخلافات والمناقشات في مختلف العواصم العربية :

عبد الناصر

والوحدة العربية

وضرورة اشتراك مصر في أى مشروع للوحدة يراد له الحياة والتأييد الصادق من جماهير الشعب .

رجاء النقاش

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

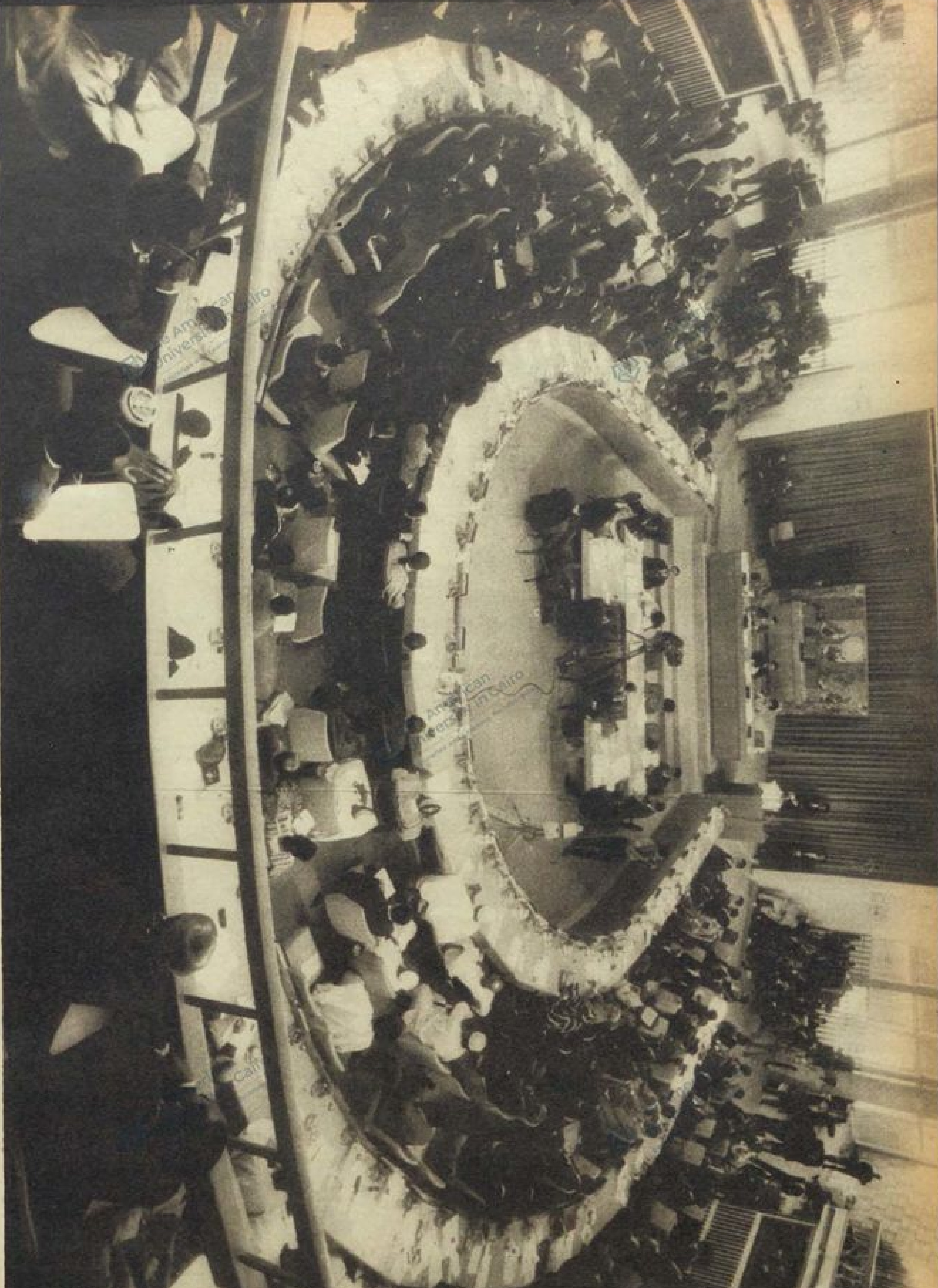

قاعة مؤتمر القمة الافريقى التى شهدت اكبر عدد من الاقطاب الافريقيين يجتمع لاول مرة لبحث مستقبل القارة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تشهد المؤتمر التاريخي

عدسة احمد يوسف تسجل لقاء القمة

الرئيس عبدالناصر اثناء كلمته للمؤتمر وبجانبه الامبراطور هيلاسلاسى .

الرئيس يستمع الى خطاب احد الاقطاب

ويفكر فيما يقوله ...

ويتطلع الى الزعيم الافريقي وهو يتحدث

وينصت الى سؤال من احد الصحفيين

الرئيس والامبراطور هيلاسلاسى يصفقان بعد انتهاء احد الاقطاب من القاء خطابه

طار جلال طنطاوى ومنير نصيف واحمد يوسف كبير مصورى آخر ساعة الى اديس ابابا . شهدوا المؤتمر الكبير الذى كان حديث العالم كله طوال الاسبوع الماضى . حضروا جلسات مؤتمر اقطاب الدول الافريقية . كانوا هناك عندما خرج شعب اثيوبيا لاستقبال الرئيس جمال عبد الناصر . سمعوا صوت افريقيا وهو يدوى فى قوة وحزم واصرار . لقد كان مؤتمر اقطاب الدول الافريقية المستقلة حدثا هائلا لم يسبق له مثيل . كان نقطة تحول هامة فى تاريخ هذه القارة . كان بداية روح جديدة ستذكرها الاجيال المقبلة .

اديس ابابا : من جلال طنطاوى ومنير نصيف :

شهدنا المؤتمر التاريخى لاقطاب افريقيا فى اديس ابابا لقد شهدنا اللحظات الحاسمة التى وقع فيها الميثاق الافريقى الذى تبلورت فيه ارادة القارة . كنا نلمح علامات السعادة بوضوح على وجوه الاقطاب الافريقيين وهم يوقعون الميثاق الذى وضع احلام الشعوب الافريقية على طريق التحقيق. لقد رأينا الاقطاب وهم يتصافحون وقد تهللت وجوههم بعد توقيع الميثاق . فلقد حقق المؤتمر التاريخى من النجاح اكثر مما كان متوقعا باعتراف الجميع

ولو ان المؤتمر وافق على الميثاق الافريقى فقط لكان هذا نجاحا رائعا. ولكن الاقطاب الافريقيين وافقوا الى جانب هذه الوثيقة التاريخية على مجموعة من القرارات التى ستكون ذات تأثير حاسم فى مستقبل القارة .

وافق الاقطاب على قرار بمساعدة حركات التحرير فى المناطق المستعمرة بكل الوسائل وتشكيل لجنة لتنسيق هذه المساعدات ، تشترك فيها الجمهورية العربية . واتخذ الاقطاب قرارا بشن حرب لا هوادة فيها على حكومة التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا . ووافق الاقطاب فى المجال الاقتصادى على قرار ببحث جميع الوسائل التى تكفل النهوض باقتصاديات القارة وتحقيق الرخاء والازدهار لها ، ومن هذه الوسائل انشاء بنك افريقى للتنمية وانشاء سوق افريقية مشتركة .

ان التعليق الوحيد الذى كنا نسمعه من المراقبين السياسيين فى اديس ابابا هو ان القرارات المقبلة من تاريخ افريقيا سوف تشهد الآثار الحاسمة لهذه القرارات التاريخية .

ومنذ اللحظة الاولى التى وصلنا فيها الى اديس ابابا احسسنا بمولد الحدث الكبير الذى امضت عاصمة اثيوبيا اسابيع طويلة تستعد له وتنتظره . كان كل شىء فى المدينة يوحى بأن هناك عملا ضخما يجرى فى كل مكان منها. الصحفيون والمراسلون ومندوبو شركات الاذاعة والتليفزيون الذين ازدحمت بهم الفنادق والمطاعم. السيارات التى تنهب الطريق طوال ساعات الليل والنهار . اعلام الدول التى ترفرف فى شوارع المدينة والتى تمثل الدول المشتركة فى المؤتمر . احاديث الناس فى كل مكان تذهب اليه والتى كانت كلها تدور حول مؤتمر القمة الافريقى والاستعدادات الضخمة التى تقوم بها حكومة اثيوبيا لاستقبال هذا العدد الكبير من زعماء الدول الافريقية المستقلة .

سباق مع الزمن

وكان المسئولون هنا فى سباق مع الزمن . كان كل يوم يمر يحمل معه مفاجأة جديدة . لم يكن الرسميون فى الدولة المضيفة مثلا يتوقعون هذا العدد الهائل من الصحفيين والمراسلين والمندوبين الذين جاءوا الى اديس ابابا قبل بدء المؤتمر بأيام طويلة ! كانوا يتوقعون ان يصل هذا العدد الى مائتين او ثلاثمائة صحفى ومصور . ولكنهم لم يتوقعوا ابدا ان يرتفع عددهم الى الف مندوب يمثلون صحافة العالم فى الشرق والغرب ويمثلون شركات التليفزيون والاذاعة من جميع انحاء الدنيا . وهكذا راح الصحفيون والمصورون يفدون على اديس ابابا . ومع كل صباح كان يصل فوج جديد لتزداد المشكلة تعقيدا ، ويجتمع المسئولون فى العاصمة ليبحثوا من عن حلول جديدة وعن فنادق جديدة الى ان امتلأت الفنادق كلها ، فاسرعوا يحولون المستشفيات الى فنادق ويضعون كل ثلاثة واربعة صحفيين فى غرفة واحدة !

وقبل افتتاح المؤتمر ببضعة ايام بدأ رؤساء الدول يصلون الى العاصمة. وظل موكب الامبراطور هيلاسلاسى يروح ويجيء من القصر الى المطار لاستقبال الزعماء المشتركين فى المؤتمر وعددهم ٣٠ زعيما . الى ان كان يوم الاربعاء الماضى . وفى صباح هذا اليوم كان كل شىء فى اديس ابابا يوحى بأن هناك شيئا غير عادى يحدث فى العاصمة. منذ الساعات الاولى من الفجر والافواج الجماهير تملأ الشوارع وتصطف على طول الطريق الذى يصل بين اديس ابابا والمطار .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كيف استقبلت أديس أبابا
عبد الناصر وبن بيللا وكيف ودعتهما

ترك احد اعضاء مؤتمر القمة مقعده وجاء لتحية الرئيس جمال عبد الناصر ومصافحته

الرئيس احمد بن بيللا يلقي كلمة الجزائر في مؤتمر القمة الافريقي

الزينات والواس النصر تملأ الشوارع والميادين . تلاميذ المدارس يسيرون في طوابير طويلة رافعين علم الجمهورية العربية المتحدة . حشود هائلة تقف امام « قاعة افريقيا » مقر المؤتمر الذي سيشهد بعد ساعات مؤتمر أقطاب الدول الافريقية المستقلة . صور ضخمة للزعماء ترتفع في الميدان الكبير امام المؤتمر ، وقد احتشد حولها الالوف من أبناء الشعب الاثيوبي .

افتتاح المؤتمر

وفي مساء ذلك اليوم شهدنا الحدث الكبير .. شهدنا افتتاح مؤتمر أقطاب الدول الافريقية المستقلة . وجلس زعماء ٣٠ دولة مستقلة يحددون مصير القارة ويرسمون سياستها ويصنعون مستقبلها . وامضينا ايام المؤتمر الاربعة في حركة دائبة لا تهدأ كنا نستيقظ في الساعة السادسة صباحا ولا نعود الى غرفنا بالفندق قبل منتصف الليل. كانت قاعة المؤتمر الضخم تهدر بصوت الآلات الكاتبة والآلات التسجيل وصوت أجهزة التليفزيون وهي تنقل للمستمعين مايدور في جلسات المؤتمر أولا بأول . فقد كان هناك عدد من الصحفيين نجح في ايجاد مكان لهم في قاعة الاجتماعات ، وكان هؤلاء هم الذين استيقظوا مبكرين وجاءوا الى القاعة وعثروا على مقاعد في المكان المخصص للصحفيين . أما الباقون الذين وصلوا متأخرين فكانوا يجلسون في قاعة الاستماع ويلتفون حول اجهزة التليفزيون ليتابعوا الجلسات ويستمعوا الى خطب الرؤساء . وبين لحظة وأخرى يقفز الصحفيون من مقاعدهم ويسرعون الى الآلات الكاتبة ويبرقون بأهم الاخبار .

ارادة حرة واحدة

وتكلم رؤساء الدول وتوالت الخطب بعد خطاب الافتتاح الذي ألقاه الامبراطور هيلاسلاسي امبراطور اثيوبيا ، وكان كلما انتهى احد الرؤساء من القاء خطابه تساءل الصحفيون : « متى سيلقي الرئيس جمال عبد الناصر خطابه ؟ » فقد كان الجميع ينتظرون خطاب الرئيس . كانوا يقولون أن خطاب الرئيس جمال عبد الناصر هو الذي سيحدد الاتجاه العام لهذا المؤتمر . هو الذي سيرسم الخطوط العريضة لهذا الاجتماع الكبير .

وفي مساء يوم الخميس الماضي فقط وبعد انتهاء الجلسة الثالثة للمؤتمر عرف الصحفيون ان الرئيس عبد الناصر سيلقي خطابه في الجلسة الرابعة التي عقدت صباح يوم الجمعة . وتحدث الرئيس جمال عبد الناصر عن المشاكل التي تواجه القارة الافريقية اليوم وحدد موقف الجمهورية العربية المتحدة من هذه المشاكل .

وقد تجلى المصير المشترك ، والارادة الافريقية الحرة الواحدة في جدول اعمال المؤتمر ، ثم في القرارات التي اصدرها مؤتمر أقطاب الدول الافريقية المستقلة . وقد اجمع المراقبون السياسيون هنا على حقيقة واحدة وهي ان اهم القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة هي تلك التي تدعو الى تصفية الاستعمار والتفرقة العنصرية ، والميثاق الافريقي ، والدعوة الى السلام ونبذ الحرب ونزع السلاح ، والتعاون بين الدول الافريقية في جميع الميادين .

جلال طنطاوي ومنير نصيف

مواطنة من اديس ابابا . انها تعمل في سكرتارية المؤتمر ولكنها نسيت عملها واندفعت لتحية الرئيس بن بيللا في حرارة

قبل ان ينتقل الرئيس جمال عبد الناصر الى منصة رئاسة المؤتمر كان يجلس بالقرب من الحبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس .. وكانت لدوريهما مناقشات ..

الرئيس جمال عبد الناصر يتحدث مع الامبراطور هيلاسلاسي وهو في طريقه الى منصة رئاسة المؤتمر بعد انتخابه ..

حديث بين الرئيس جمال عبد الناصر وزكريا محيي الدين عضو مجلس الرئاسة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قرارات الأقطاب تدهش المراقبين السياسيين

نكروما .. غانا
- جمهورية وكانت مستعمرة انجليزية
- العاصمة أكرا
- عدد سكانها : سبعة ملايين
- تقع في غرب افريقيا
- استقلت في مارس عام ١٩٥٧

سيكوتوري ... غينيا
- جمهورية وكانت مستعمرة فرنسية
- العاصمة : كوناكري
- عدد سكانها : ٣ ملايين
- تقع على الساحل الغربي لافريقيا .
- استقلت في اكتوبر عام ١٩٥٨

سنغور ... السنغال
- جمهورية وكانت مستعمرة فرنسية
- العاصمة : داكار
- عدد سكانها : مليونان و ٢٦٠ الف
- تقع على الساحل الغربي لافريقيا واعلنت استقلالها عام ١٩٦٠

اهيدجو ... الكاميرون
- جمهورية وكانت تحت الوصاية وتديرها فرنسا
- العاصمة : يا اوندى
- عدد سكانها : ٤ ملايين و٥٠٠ الف
- تقع في غرب افريقيا
- استقلت عام ١٩٦٠

بوانيه ... ساحل العاج
- جمهورية وكانت مستعمرة فرنسية
- العاصمة : ابيجان
- عدد سكانها : ٣ ملايين و٣٠٠ الف
- تقع في غرب افريقيا
- استقلت عام ١٩٦٠

مارجاي ... سيراليون
- مستقلة في نطاق الكومنولث وكانت مستعمرة بريطانية
- العاصمة : فريتاون
- عدد سكانها : مليونان و ٥٠٠ الف
- حصلت على استقلالها في عام ١٩٦١
- تقع في غرب افريقيا .

كازافوبو ... الكونغو
- جمهورية وكانت مستعمرة بلجيكية
- العاصمة : ليوبولدفيل
- عدد سكانها : ١٤ مليونا
- تقع في افريقيا الاستوائية
- استقلت عام ١٩٦٠

باليوا ... نيجيريا
- اتحاد فيدرالي يضم ثلاث مناطق مستقلة في نطاق الكومنولث
- العاصمة : لاجوس
- عدد سكانها : ٣٥مليونا و ٧٥٠ الف
- تقع في غرب افريقيا
- استقلت عام ١٩٦٠

اوجينجا ... كينيا
- مستعمرة بريطانية ولم يحدد بعد موعد استقلالها
- العاصمة : نيروبي
- عدد سكانها : ٧ ملايين و٢٨٧ الف
- تقع في شرق افريقيا .

تسيرانانا ... ملاجاشي
- جمهورية وكانت مستعمرة فرنسية تحمل اسم مدغشقر
- عاصمتها : تاناناريف
- عدد سكانها : ٥ ملايين و٢٠٠ الف
- جزيرة تقع شرق افريقيا

ماذا بعد مؤتمر أديس أبابا؟

أربعة تحديات تواجه أفريقيا..

تحقيق يكتبه :
احمد عبد الغنى

تقف القارة الافريقية اليوم في مفترق الطرق . انها تجتاز مرحلة حاسمة من تاريخها . ان مؤتمر الاقطاب الافريقيين الذى اختتم اجتماعاته اخيرا في اديس ابابا يحمل معنى كبيرا بصرف النظر عن القرارات التى اتخذها . انه يعنى ان الارادة الافريقية قد تبلورت وان شعوب القارة تتطلع في اصرار الى تحقيق اهدافها في التحرر الكامل من الاستعمار ، في تثبيت استقلال الدول التى نالت حريتها ، في الاستقلال الاقتصادى ، في القضاء على سيطرة الرجل الابيض ، وفي الوحدة .

وهناك ظواهر كثيرة تعطى الارادة الافريقية اليوم قوة دافعة للسير في الطريق الى اهدافها . منها ان القارة اصبحت تمثل في الامم المتحدة اكبر كتلة من الاصوات التى تستطيع ان تؤثر تأثيرا حاسما على قرارات المنظمة الدولية . ومنها ان قوة ثورية كالجمهورية العربية المتحدة تعى مسئولياتها كاملة في تحرير القارة وتأكيد شخصيتها وتحمل هذه المسئولية بكل عزم وتصميم . ومنها كذلك ان قوة ثورية أخرى برزت في القارة بعد ثماني سنوات من الكفاح المرير الذى يعد درسا لكافة الحركات التحررية . هذه القوة هى الجزائر التى بدأت منذ اليوم الاول لاستقلالها تلعب دورها الايجابي في القضايا الافريقية الكثيرة رغم انها لا تزال تحمل آثار حربها الدامية الطويلة ضد الاستعمار .

ولكن اذا كانت كل هذه العوامل تبعث على التفاؤل فان هناك كما أعلن الرئيس جمال عبد الناصر في مؤتمر اديس ابابا تحديات كثيرة تواجه افريقيا . ولابد للشعوب الافريقية من أن تدرك هذه التحديات وابعادها الحقيقية وانواع قدراتها من ازاء هذه التحديات .

الاعداء كثيرون

ان بين القارة وبين تحررها الكامل كوسيلة لتحقيق هدفها النهائى في الحرية الكاملة والوحدة يقف اعداء كثيرون . هناك الاستعمار الذى يخرج من الباب ليحاول الدخول من النافذة . واذا كان الاستعمار قد تقلص ظله عن القارة كثيرا الا انه يحارب في معركته الاخيرة بشكل اكثر عنفا وضراوة . وهناك السيطرة الاقتصادية باشكالها المختلفة والتكتلات الاقتصادية الاستعمارية . وهناك القلة التى لا تزال لها سيطرة في أفريقيا والتى تعد الامة المتغلبة احدى دعائمها الاساسية .

والواقع ان الاستعمار هو العدو الاول لافريقيا . ومنذ قرون ودول الاستعمار الغربى تنهب ثروات افريقيا الطبيعية وتسخر قواعدها البشرية خدمة آلة الانتاج في الدول الاوربية . وطوال هذه القرون من الاستغلال لم يكن للشخصية الافريقية أى وجود لقد قسمت القارة في الحقبة الاخيرة من القرن الماضى الى مناطق نفوذ بين الدول الاستعمارية الاوربية ثم أعيد تقسيمها بعد ذلك عدة مرات دون مراعاة لمصالح شعوب القارة . وانما كان التقسيم يتم دائما

تبعا لتغير ميزان القوى في أوربا ذاتها لصعود قوى استعمارية معينة أو انهيار قوى أخرى .

من هنا كان التخلص من الاستعمار فضلا عما فيه من تحرير لموارد القارة من الاستغلال الاجنبى نقطة البدء في بروز الشخصية الافريقية والاعتراف بها في المجتمع الدولى بوعى من ضميرها وليس صدى لاية سيطرة اجنبية .

ورغم أن الاستعمار خرج من كثير من البلاد الافريقية في السنوات الاخيرة ، فانه لم ينقطع بعد انسحابه الاخير . فهو لا يزال يحتل مراكز في القارة . وهذا يعنى أن موارد أفريقيا لا يزال جزء منها يستغل استغلالا مباشرا لخدمة بلاد غريبة عن القارة . ويعنى كذلك أن الشخصية الافريقية لم يكتمل تحررها بعد . والشخصية المتحررة ليست مجرد كيان معنوى فحسب ، بل انها تتيح للقارة أن تحتل مكانتها المناسبة وتغير علاقاتها الدولية على أسس جديدة . الامر الذى ينعكس انعكاسا مباشرا على علاقاتها الاقتصادية بالعالم . تلك العلاقات التى كانت تقوم حتى الآن لصالح الدول الاستعمارية فقط

فلنصمت قليلا

وهذه المراكز التى لا يزال الاستعمار يسيطر عليها في افريقيا تشكل من ناحية أخرى تهديدا مباشرا على البلاد التى ظفرت باستقلالها . ولقد رأينا كيف استخدمت روانـدا أوروندى قبل استقلالها قاعدة للقوات البلجيكية لضرب استقلال الكونغو ، وكيف استخدمت روديسيا الجنوبية مركزا للتآمر على هذا الاستقلال ولتغذية الحركة الانفصالية التى قام بها تشومبى خدمة لمصالح الاحتكارات الاجنبية .

لذلك كان بن بيللا يعبر عن ضرورة أساسية في حياة القارة الافريقية عندما أعلن أن علينا أن نموت قليلا في سبيل مساعدة هؤلاء الذين مازالوا يكافحون من أجل التحرر من الاستعمار .

وتعد مأساة الكونغو في الواقع نموذجا لما يفعله الاستعمار حين يضطر الى الخروج من أحد معاقله انه يعد عدته للعودة بأسلوب التآمر مستخدما في ذلك أسلحة عدة منها المستوطنون والعملاء والمستعمرات المجاورة .

فمع اليوم الاول لاستقلال الكونغو بدأ المستوطنون هجرة شاملة من البلاد لشل حركتها واحدثت اضطرابات شاملة فيها وتلا ذلك اعلان تشومبى انفصال كاتانجا أغنى أقاليم الكونغو . ثم دبرت عدة مؤامرات من البيض انتهت بلجيكا مبررا لاعادة قواتها الى هناك .

ان ما حدث في الكونغو يعد أكبر مأساة في الحقبة الاخيرة من تاريخ أفريقيا . وهو ما يفرض على الافريقيين تحليل الظروف التى مر بها هذا البلد لمعرفة القوى المعادية التى ساهمت في تقويض استقلاله . والتى يمكن أن تكرر نفسها في أى بلد افريقي آخر يحصل على حريته .

الحلف غير المقدس

والظاهرة البارزة في مأساة الكونغو هى انها كانت بداية العمل الجماعى من جانب دول الاستعمار لكى تحافظ على مراكز نفوذها . لقد حلت الدول الاستعمارية مشاكلها ووقفت في جبهة واحدة ضد الكونغو المستقل الموحد . وقفت بلجيكا جنبا الى جنب مع بريطانيا وفرنسا وفي ركابهما حكومتا البيض في جنوب افريقيا واتحاد وسط افريقيا . وقفت هذه الدول جميعا لتؤيد المؤامرة الانفصالية في كاتانجا واستطاعت حتى مع وجود

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اولاد واحفاد الامبراطور هيلا سلاسي حضروا كل جلسات مؤتمر القمة .. كن يجلسن دائما في نفس المكان حيث المقاعد التي خصصت لهن .

الامم المتحدة أن تحمي تشومبي في كل مرة أوشك مركزه أن ينهار .

أما الولايات المتحدة زعيمة العالم الغربي ، فقد تذبذب موقفها ، بحسب ما تتطلبه مصالحها ، بين تأييد تشومبي عندما كان على رأس حكومة الكونغو المركزية زعيم حر هو لومومبا ، وبين تأييد الحكومة المركزية بعد اغتيال لومومبا . وحتى في هذه الحالة الاخيرة لم تكن الولايات المتحدة ترحب بقيام حكومة مركزية قوية في الكونغو ، وانما كان الحل الامثل لازمة الكونغو في رأيها هو استقلال كاتانجا في نطاق اتحاد فيدرالي في الكونغو كما عبر عن ذلك ادلاي ستيفنسون مندوبها في الامم المتحدة .

ومنذ ذلك الحين اصبحت القاعدة أن تسرع دول الاستعمار الى الاتحاد والتكتل ، والوقوف صفا واحدا دفاعا عن بقاء أي مركز من مراكزها لان في ذلك ضمانا لبقاء كافة المراكز .

في الجزائر عندما حاول الجنرالات الفاشيون القيام بانقلابهم ضد ديجول لعرقلة سير الجزائر نحو الاستقلال ، كان هؤلاء الجنرالات ، كما ثبت من محاكمتهم ، على اتصال ببعض الحكومات التي وعدت بتأييدها لهم ومنها حكومات اسرائيل والبرتغال وجنوب أفريقيا .

وعندما اشتد استنكار الرأى العام العالمي للتفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا وقويت حركة الوطنيين الافريقيين في الداخل وبدا مركز الحكومة يتزعزع وجدت هذه الحركة على الفور حكومات بريطانيا والبرتغال واتحاد وسط أفريقيا تقف الى جانبها .

ونحن نجد نفس الشيء في أنجولا ، فرغم أن البرتغال تعد أضعف الدول الاوربية فقرا وتخلفا فانها ما زالت تستطيع أن تواصل شن حربها الاستعمارية ضد الثوار الوطنيين في أنجولا مستخدمة الاسلحة الامريكية واسلحة حلف الاطلنطي .

هذه الظاهرة هي العبرة الاولى التي يجب أن تعيها القارة الافريقية . فاذا كانت دول الاستعمار تتكتل وتتحد دفاعا عن مصالحها في أفريقيا فان اتحاد شعوب القارة يصبح ضرورة أشد الحاحا .

قارة الكنز !

واذا انتقلنا بعد ذلك الى الناحية الاقتصادية في حياة القارة لوجدنا موقفا أشد تعقيدا من الناحية السياسية واكثر مدعاة للاهتمام .

ان أفريقيا تعد من أغنى قارات العالم من حيث المواد الخام ، فهى المنتج الاول للبورانيوم في العالم ، وهي تنتج ٩٥ ٪ من الماس و ٧٢ ٪ من الكاكاو و ٥٤ ٪ من الذهب و ٢٩ ٪ من البترول والفحم الحجرى و ٢٢ ٪ من النحاس و ٢١ ٪ من البن .

ولكن هذه الثروات كلهـا تقريبا تستغلها الاحتكارات الاجنبية مثل اتحاد المناجم في كاتانجا وشركة النحاس في روديسيا الشمالية ، وتتدفق الارباح على العواصم الاوربية بينما ترزح شعوب كثيرة في القارة تحت وطأة الفقر .

ولما كان الاستغلال الاقتصادى ونهب هذه الثروات الضخمة التي تزخر بها أفريقيا هو الهدف الاول من السيطرة الاستعمارية فان الاستعمار لم يتردد في بعض الاحيان في رفع سيطرته المباشرة على أن يحتفظ بمركزه وسيطرته الاقتصادية باسلوب آخر . ولقد كانت السوق الاوربية المشتركة وربط المستعمرات السابقة للدول الاوربية في أفريقيا بها هما التطبيق العملي لهذا الاستعمار الجديد .

أوربا وافريقيا والسوق المشتركة

ان السوق الاوربية المشتركة بشكل عام ، جاءت نتيجة تفكير بعض السياسيين في أوربا الغربية الذين هالهم النمو المتزايد لرأس المال الامريكي بعد الحرب العالمية الثانية ودخوله مع رؤوس الاموال الاوربية في منافسة غير متكافئة في الاسواق العالمية . ولقد ادرك هؤلاء أن أوربا الغربية ستفقد مركزها الاقتصادى واسواقها اذا لم تجمع رؤوس أموالها معا حتى تقف في وجه رأس المال الامريكي الزاحف وفي وجه القوة الاقتصادية السوفيتية أيضا .

أما ربط الدول الافريقية التي تحصل على استقلالها بالسوق ، فقد كان تعبيرا عن فكرة أخرى راودت السياسيين في أوربا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية بوجه خاص عندما بدأ تيار التحرر يجتاح القارة الافريقية . هذه الفكرة هي فكرة أو مشروع « أورو أفريقيا » .

وكانت هذه الفكرة تعني الدوران حول الحركات الوطنية في أفريقيا ، وشغل أفريقيا بالذات بمنح البلاد الافريقية شيئا من الاستقلال الصورى مع ايجاد نوع من الارتباط بينها وبين الدول الاوربية التي كانت تستعمرها بكفل بقاء السيطرة الاستعمارية . ومنذ انشئت السوق المشتركة وجدت الحكومات الاوربية أن هذه السوق يمكن أن تؤدى الغرض الذى تصوره أصحاب مشروع « أورو أفريقيا » .

استقلال .. ولكن

تحت هذا الضوء ، نستطيع أن نفهم كيف منحت فرنسا بسهولة الاستقلال لمستعمراتها في أفريقيا دفعة واحدة على شرط أن ترتبط بالسوق المشتركة . وكيف قبلت دول السوق الاخرى هذا الارتباط ، ان دول السوق الاخرى ستشترك مع فرنسا في جني الفوائد التي يحققها هذا الارتباط . وقد وضعت فرنسا بذلك باعتباره أفضل من أن تواجه ثورات في هذه المناطق تنتهي بأن تفقدها نهائيا .

وتنص اتفاقية الارتباط بأن ترفع دول السوق الحواجز الجمركية أمام منتجات الدول الافريقية المرتبطة وأن ترفع هذه الدول الافريقية بدورها الحواجز الجمركية أمام منتجات دول السوق . والدول الافريقية ليس لديها بطبيعة الحال ما تصدره الى أوربا الا المواد الخام بينما ستتدفق المصنوعات من دول السوق الى هذه الدول الافريقية . وهذا يعني نتيجة واحدة فقط هي الابقاء على الدول الافريقية لاسواق الدول الاوربية والقضاء قضاء تاما على أية فرصة لقيام صناعات محلية فيها .

وتنص الاتفاقية أيضا على أن الشركات التابعة لجميع دول السوق تتمتع في الدول الافريقية المرتبطة بنفس الامتيازات التي تتمتع بها شركات الدولة التي كانت تستعمرها . كما تنص الاتفاقية على أن تقدم دول السوق مساعدات للدول الافريقية المرتبطة ، غير أن هذه المساعدات لا تستخدم في مشروعات للتصنيع من أى نوع وانما في انشاء التسهيلات التي تخدم عمليات نقل المواد الخام الى منافذ التصدير أو العمليات الانتاجية التي تقوم بها الشركات الاوربية ، كالطرق وشبكات المياه والكهرباء وما شابه ذلك .

افريقيا السوق

ان ارتباط بعض الدول الافريقية معنـاه في التحليل النهائي أن هذه الدول تصبح سوقا لمنتجات الدول الاوربية وتعجز عن التصنيع . كما أنها تحرم من ناحية أخرى من ميزة التنافس الذى كان قائما بين الدول الاوربية على شراء منتجاتها من المواد الخام الامر الذى كان يتيح لها الحصول على أسعار أفضل . ويعني هذا الارتباط أيضا أن تسيطر شركات دول السوق على اقتصاد الدول الافريقية . ان السوق تعد في حقيقتها مظهرا آخر من مظاهر التكتل الاستعمارى أو الاستعمار الجماعي .

وقد تبرر الدول الافريقية المرتبطة ارتباطها بانه كان أمرا لا مفر منه لانهـا في حاجة الى رؤوس الاموال والمساعدات التي ستقدمها لها دول السوق . ولكن دولة كغينيا مثلا قررت منذ البداية أن تحصل على الاستقلال السياسي والاقتصادى معا ورفضت الانضمام الى السوق المشتركة .

ان التخلص من السيطرة الاقتصادية ، من هذا الاستعمار الجديد الذى تمثله السوق الاوربية المشتركة وانتزاع ثروات أفريقيا من الاحتكارات الاجنبية من أهم واجبات القارة الافريقية اليوم . فهذا الاستعمار الجديد يعد كالاستعمار بشكله القديم تماما ، عقبة خطيرة أمام القارة في طريقها لتحقيق أهدافها في التحرر والتكامل والرخاء الاقتصادى والوحدة . أما حاجة القارة الى رؤوس الاموال فان

قرارات مؤتمر الاقطاب الافريقيين في أديس أبابا الخاصة بالتعاون الاقتصادى والتي يمكن أن تحلها بنجاح .

فلسفة في خدمة الاستعمار

ومن المشاكل الاخرى التي تواجه القارة الافريقية مشكلة التفرقة العنصرية ، والتفرقة العنصرية ترتبط تاريخيا ووظيفيا بالاستعمار ، فهي كفلسفة تهدف الى وضع الرجل الاسود في مرتبة أدنى من الرجل الابيض حتى تبرر استخدام الرجل الابيض لطاقة الرجل الاسود البشرية في الانتاج عن طريق السخرة ، وهي تهدف أيضا الى تبرير سيطرة البيض على الحكم في بعض المناطق والقاء حق الاغلبية الافريقية في الحكم حتى تظل هذه المناطق مفتوحة للاستغلال الاستعمارى .

على أن مشكلة التفرقة العنصرية تنطوى على تعقيدات أخرى عن وجود مجموعات من المستوطنين البيض في بعض البلاد مثل جنوب أفريقيا انقطعت صلتهم بأوطانهم الاصلية ، وهم لا يتصورون العيش الا في ظل التفرقة العنصرية ضد السكان الاصليين وما يتيحه ذلك لهم من امتيازات . ومن المؤكد أن هذه الجماعات من المستوطنين لن تتنازل عن امتيازاتها بسهولة ، ومن هنا يصبح العنف هو الاسلوب الوحيد لارغامها على رد الحقوق للوطنيين الافريقيين ، وهذه مسئولية الحركات الوطنية في هذه البلاد ومسئولية الدول الافريقية المستقلة التي يجب أن تقدم لهذه الحركات كل تأييد مادى ومعنوى وبجانب بعد ذلك بعض المشاكل الاجتماعية والتي تقف في مستقبل القارة ، وأهمها مشكلة القبلية ، ان القبلية عامل من عوامل الجمود والتخلف وعقبة خطيرة في طريق الوحدة الافريقية فحسب بل في طريق الوحدة الوطنية داخل حدود الدول . ولقد ساهم الاستعمار بمقاومته للتعليم والثقافة في افريقيا في بقاء الروح القبلية قوية مسيطرة في مختلف أجزائها ، ولا شك أن مقاومة هذه الروح القبلية وما تفرضه من جمود وتخلف وعلاقات اجتماعية بالية مهمة لا تقل أهمية عن مهمة القضاء على الاستعمار وتصفيته ، ولا يكون ذلك الا بجهود شاملة من جانب دول القارة لنشر التعليم والثقافة .

ان هذه التحديات والمشاكل وغيرها ، تعني أن الطريق ما زال طويلا أمام أفريقيا رغم الوثبة الكبرى التي حققتها الارادة الافريقية في مؤتمر أديس أبابا . ان أمام شعوب القارة وقادتها مهام ضخمة لا بد من بذل كافة الجهود لانجازها لتأكيد الشخصية الافريقية وكرامة الانسان الافريقي والسير به نحو تحقيق أهدافه الكبرى .

أحمد عبد الغني

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لحظة وصول الرئيسين جمال عبد الناصر واحمد بن بيللا الى القاهرة بعد حضورهما مؤتمر القمة فى اديس ابابا - المشير عبد الحكيم عامر عضو مجلس الرئاسة يصافح الرئيس قائلا : حمدالله على السلامة ، بينما يقبل حسين الشافعى الرئيس بن بيللا ؛ وعبد اللطيف البغدادى عضو مجلس الرئاسة الذى كان فى استقبال الرئيسين فى المطار ..

عبد الناصر وبن بيللا فى القاهرة

جماهير الشعب التى احتشدت فى المطار لتحية الرئيس جمال عبدالناصر والرئيس احمد بن بيللا عند وصولهما الى القاهرة

فى الساعة العاشرة من صباح الاحد الماضى اشترك الطلاب الافريقيا مع الشعب الاثيوبى فى توديع الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس أحمد بن بيللا .. وفى الثانية بعد الظهر .. كانت الجموع المحتشدة تملأ مطار ألماظة الحربى .. تستقبل الرئيسين وكان فى مقدمة المستقبلين السادة نواب الرئيس والوزراء . وقد غادر الرئيسان المطار فى سيارة مكشوفة بين هتافات الجماهير بحياتهما وحياة النضال الافريقى ...

تصوير
حسن دياب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حلوا لهذا الإشكال

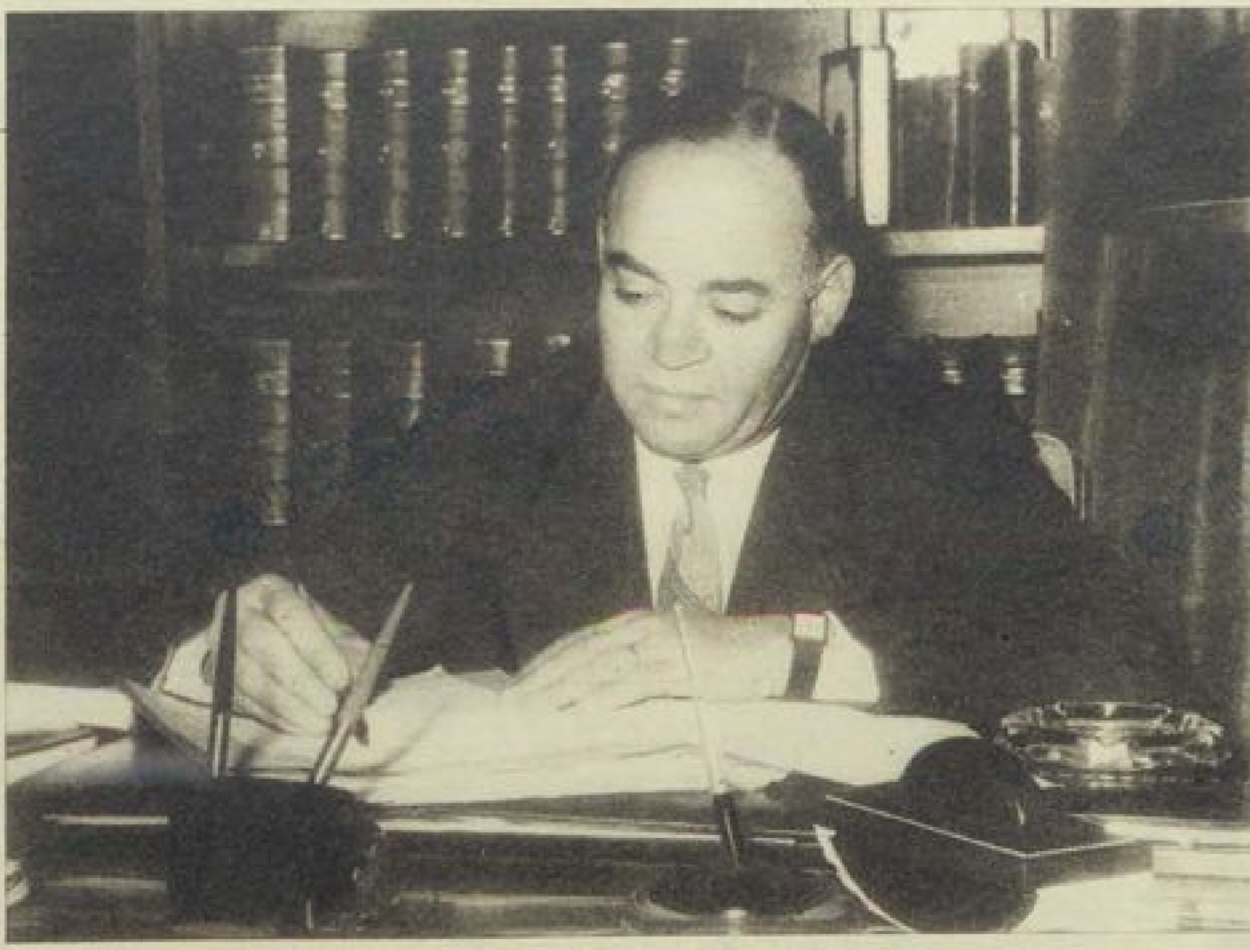

علي منصور سكرتير نقابة المحامين السابق .. اراء صريحة في قانون الاجراءات وقانون العقوبات تفتح باب المناقشة على مصراعيه

الثقوب .. في قانون الإجراءات وقانون العقوبات !

قانون العقوبات والقوانين المتصلة به في حاجة الى تطوير . بعض نصوص هذه القوانين ينبغي حذفه .. والبعض الاخر يحتاج لتكملة . وهناك مواد في حاجة الى تعديل جوهره .. والسبب يرجع الى التغيير الكبير الذي طرا على انظمة الحكم السياسية والاجتماعية في القطر المصري .

هنا راي علي منصور سكرتير نقابة المحامين السابق .. لقد بدا الرجل يلقي الضوء على بعض نصوص قانوني العقوبات والاجراءات التي تحتاج الى تغيير او شطب في القانون . لقد ثبت له من خلال تجاربه في المحاماة خطا تطبيق بعض نصوص القانون او تناقضها مع نصوص اخرى .. وقد اورد الوقائع التي تدعم صحة رأيه في كل نص نوقش في هذا التحقيق .

اين التنظيمات المنصوص عليها ؟

قال الرجل :

ـ ان الفقرة الخامسة من المادة الخامسة والعشرين من قانون العقوبات والتي تتحدث عن الحقوق والمزايا التي يحرم منها المقضي عليه بعقوبة جناية ؛ تنص الفقرة على حرمانه من « بقائه من يوم الحكم عليه نهائيا عضوا في المجالس الحسبية او مجالس المديريات او المجالس البلدية او المجالس المحلية او اي لجنة عمومية » .

وهذا النص شرحه واضح .. الا ان كل هذه المجالس التي وردت به اصبح لا وجود لها في تنظيمات بلدنا .. فقد قامت مجالس وتشكيلات تختلف اختلافا جوهريا عما هو موجود بنص المادة كتنظم قانون الحكم المحلي وقانون الاتحاد الاشتراكي وقوانين المؤسسات والشركات ؛ ومن ثمة ينبغي ان يتطور النص بحيث يواجه ماتطورت اليه الامور من تغيير القديم الى تنظيمات جديدة .

تناقض عجيب في المادة ١٢٠

والمادة ١٢٠ من قانون العقوبات تعاقب بالحبس لمدة لاتزيد على ستة اشهر او بغرامة لاتتجاوز خمسين جنيها « كل موظف توسط لدى قاض او محكمة لصالح احد الخصوم او اضرارا به سواء بطريق الامر او الطلب او الرجاء او التوصية » .

وهنا يستطرد علي منصور حديثه عن هذه المادة قائلا :

ـ ان النص على هذا النحو معيب لسببين اولهما انه يقصر العقاب على جريمة الوساطة في رشوة على الموظف فقط مع ان الجريمة واحدة سواء ارتكبها موظف او غير موظف والسبب الثاني هو ان العقوبة التي وردت بهذا النص غير متسقة مع العقوبات التي يؤاخذ عليها الراشي مع ان الوساطة التي وردت في المادة هي نفسها وساطة في رشوة عقوبتها الاشغال الشاقة .

وتعديل هذا النص يكون على النحو التالي :

« **يعاقب بالعقوبة المقررة للمرتشي كل من توسط لدى قاض او محكمة لصالح احد الخصوم او اضرارا به سواء بطريق الامر او الطلب او الرجاء او التوصية** » ..

لماذا نشطت المادة ٢١٧ من القانون ؟!

ان هناك مادة في قانون العقوبات تحمل رقم ٢١٧ وهي تجعل الحبس او الغرامة التي لاتتجاوز عشرين جنيها عقوبة « من صنع تذكرة مرور او تذكرة سفر مزورة او زور في ورقة من هذا القبيل **كانت صحيحة في الاصل او استعمل احدى الاوراق المذكورة مع علمه بتزويرها** » .

هذا النص يحمل في ثناياه معنى محددا وهو ان الشخص الذي يقوم بتزوير جواز السفر يعاقب بعقوبة الجنحة المنصوص عليها في المادة السابقة .. مع ملاحظة ان جواز السفر يعتبر من الاوراق الرسمية ومع ذلك فان هناك مادة اخرى في القانون تعتبر التزوير في الاوراق الرسمية عقوبته جناية هي الاشغال الشاقة المؤقتة او السجن لمدة اقصاها عشر سنوات .

وهذه المادة تشير الى التضارب والتناقض الموجود في بعض نصوص القانون .. ولقد اجمع الفقهاء بضرورة رفع هذا النص كلية من قانون العقوبات لانتفاء الحاجة اليه لانه منقول حرفيا من التشريع الفرنسي بدون مراعاة للنصوص الاخرى التي تناقضه .. وعلى هذا فان المفهوم الواضح من هذا النص ان التزوير في تذكرة سكة حديد تعتبر عقوبته جناية اما التزوير في جواز سفر « الباسبور » فعقوبته جنحة مع ان الواقعة واحدة في كلتا الحالتين باعتبارهما اوراقا رسمية بل ان صورة التزوير فيما يتعلق بجواز السفر اخطر منها في تذكرة السكة الحديد مثلا .. ولهذا اقترح واطالب برفع هذه المادة من القانون وتعتبر التزوير في جواز السفر عقوبته كعقوبة التزوير في اي ورقة رسمية .

الشروع في الاجهاض معفى بحكم القانون !!

والمادة ٢٦٤ تعفي من العقاب « على الشروع في الاسقاط » ان هذا الاعفاء ليس له مبرر في راي علي منصور .. لانه من غير المعقول ان يعاقب القانون على الشروع فيما هو اقل خطورة من هذه الجريمة ويعفي من شرع في عملية اجهاض .. ولهذا فانه يطالب بوضع نص يوقع العقاب على من شرع في ارتكاب هذه الجريمة ..

ضرورة وجود نص لا يحدد صور الازعاج !

وهناك نص غريب في قانون العقوبات وضع سنة ١٨٨٣ وبقي هذا النص بعد تعديل القانون في سنة ١٩٣٧ .. والنص رقم ٣٨٠ يجازي بغرامة لاتتجاوز جنيها مصريا .. او الحبس مدة لاتزيد على خمسة ايام « **من حصل منه في الليل لغط او غاغة مما يكدر راحة السكان او من وقع منه في الحارات عويل او ولولة مما يكدر راحة السكان** » .

قال المحامي :

ـ ان هذا النص على نحوه يعالج صورا قليلة محدودة من صور الازعاج او التكدير ربما كانت هذه الصور قائمة بالفعل منذ قرابة قرن من الزمان بينما نجد نتيجة للتطور الكبير والمدنية التي نعيشها الان صورا من الازعاج لاحصر لها ولا يعاقب عليها القانون **مثلا** استعمال « كلاكس » السيارة الواقفة دون مقتضى وباستمرار في منطقة آهلة بالسكان غير مسموح فيها باستعمال الكلاكس .. هذه الواقعة لايعاقب عليها القانون وامثلة كثيرة جدا من هذا القبيل ينتفي فيها العقاب بمقتضى هذا النص ..

ولذلك اقترح ـ نظرا لتعدد صور الازعاج بتطور الحياة ـ ان يعدل **النص بالعقاب عامة على من ارتكب مايكدر او يزعج راحة السكان بغير تحديد لصور الازعاج ويترك التقدير في كل حالة لقاضي الموضوع ..**

راى صريح جدا في مادة من قانون الاجراءات !!

واذا تعرضنا لبعض الصور الاخرى في قانون الاجراءات الجنائية لكان ابرزها نص المادة ٣٨١ التي توجب على محكمة الجنايات اخذ راي المفتي قبل اصدار حكم الاعدام على المتهم ـ والمحكمة بصراحة لاتحفل لراي المفتي لية حجية مما يجعله وضعا شكليا بحتا ويفقده حكمته ؛ الامر الذي تتنزه عنه التشريعات ..

ان هذا النص سببه هو عدم انزال حكم الاعدام على الشخص الا بمقتضيات الشريعة ؛ ومعنى هذا انه الاراي المفتي ان عقوبة الاعدام لاتتفق وحكم الشريعة في بعض الاحوال ؛ فالمفروض ان تلتزم محكمة الجنايات بعدم القضاء بالاعدام ولكن في الحقيقة ان راي المفتي غير ملزم للمحكمة لان نص القانون خلا من هذا الالزام فاصبح بذلك احالة الاوراق الى المفتي مجرد شكليات لا تحقق حكمه .

واستطرد علي منصور قائلا :

ـ واذكر مرة واحدة في تاريخ القضاء المصري اخذت المحكمة براي المفتي وذلك ايام كان الشيخ **محمد عبده** مفتيا للديار المصرية وقتئذ .. وفيما عدا ذلك لم تاخذ المحكمة اطلاقا براي المفتي مع انه كان قائما على اسباب من الشريعة ..

واقرب واوضح الامثلة على ذلك هو قضية المتهم الذي القى باولاده في البحر بمدينة الاسكندرية لضيق ذات يده وعندما احيلت اوراقه الى المفتي راى بدوره ان للوالد حقا شخصيا على اولاده مقررا بمقتضى احكام الشريعة التي تنص عليها المادة السابعة من قانون العقوبات وراى المفتي في هذه القضية عدم تنفيذ حكم الاعدام على المتهم ومع ذلك قضت المحكمة بالاعدام عليه ورفضت كذلك محكمة النقض الطعن في هذا الحكم ونفذ فيه فعلا الاعدام دون النظر لراي المفتي ولا لحكم المادة السابعة ؛ من قانون العقوبات ..

وبناء على ذلك فان المحامي ان يعدل هذا النص بحيث تتفق وتتكامل جوانبه مع مواد القانون الاخرى ..

واخيرا !!

ان « اخر ساعة » تفتح باب المناقشة لاكبر عدد من المحامين ورجال القانون ليدلوا **برايهم بصراحة حول المواد والنصوص التي تحتاج الى تعديل او شطب من تشريعاتنا الحالية ..**

فما رايهم ؟!!

اسحق حبيب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حسان كبه .. عاش عمره على ارصفة ميناء الحديدة يحلم بالمدرسة .. وتحقق حلمه مع زيارة المشير عامر الاخيرة .. وجاء حسان الى القاهرة ليتعلم

"باشتهى مصر" وحقق المشير الحلم فى الحال

تركوا شاطىء وطنهم وعلى وجوههم ابتسامات .. لم تدمع عينا احدهم .. وهم يفارقون الاهـل .. وفرحهم ازداد مع تحرك الباخرة خارجة من الميناء .. ووجوههم الصغيرة تحولت من الارض التى تبتعد الى الافق البعيـد .. كانهم ينظرون الى المستقبل الذى من اجله خرجوا من بلادهم .. كانوا صغار السن بين عشرات من الجنود والضباط الذين حملتهم الباخرة (مصر) عائدة بهم الى الوطن .. لقـد ركبوا البحر لاول مرة .. ومرة واحدة وجدوا انفسهم على ظهر باخرة تحملهم الى بعيد .. الى القاهرة التى كانوا يحلمون بها .. الى الحـلم الذى بدا يتحقق مع صفارات الباخرة وهى ترحل من الحديدة .. والحلم يدور حول التعليم .. ان يدرسوا ويتعلموا اشياء جديدة ..

رايتهم مع القبطان عادل عبد الرحمن وهو يتجول بهم على ظهر البـاخرة ليفرجهم عليها .. كان كل كلامهم معه اسئلة عن اجهزة الباخرة .. عن طريقة تسييرها .. عن الطريقة التى تعرف بها طريقها داخل البحر .. والقبطـان يرد ويشرح .. والخمسـة متجمعون حوله .. هؤلاء هم الجيل الجـديد اليمنى انه جيل متلهف للمعرفة وغاص القبطان من جديد وسط سيل جديد من اسئلة الصغار ومن كلامهم تحس بان رؤوسهم اكبر من ان تحملها اجسادهم والحكايات التى تستوعبهـا ذاكرتهم تجعلك تعتقد انك امام رجال ناضجين .. عاشوا طويلا ومرسوا بالحياة والتجربة .. ولكن اعمارهم خضراء .. فاكبرهم لا تزيد سـنه على ١٧ عاما . ولـكن القاسية لهم ترسم لهم صورة اكبر من حقيقتهم .. فظروف الحيـاة التى عاشوها حولتهم الى رجال صغار .. فى تفكيرهم عمق .. وفى كلامهم معنى .

ساكره البدر والائمة .. لانهم منعونى من التعليم ، وقتلوا ابى

اعمارهم خضراء ، ولكن حكاياتهم تسبق سنهم ، انهم يحلمون بمستقبل بلدهم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكاية الخمسة الذين خرجوا من اليمن اول مرة

القصة الاولى

أصغرهم اسمه حسان كبة .. ولكنه يحمل قصة كبيرة .. وقصته عرفها كل شخص على الباخرة .. وكل من سمعها حاول أن يصدق أن حسان عاش هذه الحياة الكبيرة . فالولد سنه ١٠ سنوات ولكن عمره الصغير واجه الدنيا .. دنيا شاقة .. وهو يعيش وحده في ميناء الحديدة .. وعندما تسأله مع من كنت تعيش يا حسان ؟. يرد الولد ببساطة مع ربي .. انا وربي

— واهلك يا حسان ؟..

— مالي اهل .. ابي وامي ماتا ..

وحسان عاش على أرصفة الميناء وفي لحظات سكونه كان يحلم بالمدرسة بأن يتعلم ويعرف كيف يقرأ وكيف يكتب .. مثل الصغار باليمن يحلمون بالمدرسة والتعليم وهو خرج من زبن البعيدة .. شمال غربي صنعاء ومشى عشرات الاميال اكثر من ١٠٠ ميل ووصل الحديدة ليبحث عن مكان له بالمدرسة .. وذهب اليهم يوم كان الائمة موجودين قال لهم أريد دخول المدرسة فسألوه : هل معك نقود ؟..

ويرد حسان في براءة طفل : قلت لهم ما في نقود .

ويزداد ابتسامه : قالوا لي ما في مدرسة وخرجت مرة اخرى الى ارصفة الميناء . هناك في الميناء ناس أحن على من هؤلاء الذين رفضوا ادخالي المدرسة .. ويكره الفقر والائمة لانهم منعوه من دخول المدرسة .. ولانهم قتلوا اباه .. كما سمع من اهل بلدة زبن وظل الحلم يراوده .. ولكن الحلم كان يبتعد مع الايام .. مع البحث عن طعام على سفينة حتى جاء المشير عامر الى الحديدة في رحلته الاخيرة ، وصعد حسان سلم الباخرة « مصر » وراء المشير ومرافقيه ليخطب امامه ليقول كلاما طويلا عن حكم الائمة واليمن الفقر الذي تركوه خلفهم واعجب به المشير ..

وسأله :

— اين والدك ؟..

ورد حسان :

— مالي والد الا جمال

وطلب المشير من حسان أن يقترب وسأله ما يريده ؟

ولمعت عينا الصغير وهو يشعر كأن حلم عمره يقترب منه .. ورد على المشير :

— يا المشير مصر .. ادرس فيها والعلم

وأمر المشير بسفر حسان على الفور ويوم كانت الباخرة مصر تتحرك بالفوج الاول من ابطالنا العائدين كان حسان يصعد الباخرة وهو يحمل القميص الوحيد الذي يملكه وهو يقول لبحارة السفينة :

— هذه هي كل متاعي في الدنيا ..

القصة الثانيه

والقصة الثانية لصبي آخر اسمه محمد بن محمد المجيري (١٤ سنة) ومحمد له تجربة مع حكم الائمة .. وحكايته كانت مع هروبه الى عدن قبل أن تقوم الثورة عندما ثار الطلاب وقاموا بمظاهرات ضد حكم الامام أحمد قبل وفاته بشهور .. وقرر الامام أن يكبت هذه المظاهرات بالقوة ووجد محمد جنود الامام يقبضون على الطلاب ويرسلونهم الى السجن . ومن السجون سمع حكايات التعذيب وسلسلة الرقاب والكي بالنار والترك تحت لهيب الشمس ساعات .. والامام لم يفرق بين الصغير والكبير .. وخشي الصغير أن يقبض عليه جنود الامام ويعذبوه ليدلهم على زعماء المظاهرة بعد أن اشتد غضب الامام وجنوده يبحثون في الوصول اليهم .

وبكت امه وهو يقول لها :

— انا ذاهب إلى عدن .. وجدت انها تفقد الابن . ومن قبلها فقدت الاب الذي قتله الامام لانه كان ينادي بالجمهورية وودعته !

وذهب محمد الى عدن ، وبقي بها حتى قامت الثورة ، ليعود ويطلب من السلال أن يكمل دراسته بالقاهرة .

الثالث ترك القبيله

والقصة الثالثة .. لصبي خرج من بعيد .. من شرق اليمن .. اسمه عبد الله صالح القاسمي .. وهو ابن شيخ قبيلة جيحانة .. وكان يدرس مثل معظم ابناء اليمن على يد مدرسين يعلمونه القرآن والكتابة في البيوت .. ولكنه كان يشوق الى مزيد من المعرفة .. طلب من أبيه أن يذهب الى صنعاء ليتعلم .. وحاول الاب أن يقنع الصغير بالبقاء بجواره .. فصنعاء لم يكن يطمئن اليها في عهد الائمة . فلم يكن يذهب اليها ابناء مشايخ القبائل الا كرهائن عند الامام حتى يضمن ولاءهم . ويجبرهم على تنفيذ مطالبه .. ولكن تحت الحاح الابن استمع الاب شيخ القبيلة الى رغبته . وبعث به الى صنعاء . وفي صنعاء وجد عبد الله مدرسين مصريين يعلمونه .. بطريقة جديدة ويفتحون ذهنه الى دنيا أكبر . ومن يومها وعبد الله يفكر في القاهرة التي بعثت بهؤلاء المدرسين . حتى وجد الفرصة عند السلال .

الرابع أمنيته تحققت

والقصة الرابعة .. لصبي اسمه عبد الوارث عبد الكريم ..

وهو قادم من الجنوب .. من الحجرية بلواء تعز .. وكان يعمل مع الاب تاجر العطارة والاقمشة .. وحياته كانت منحصرة بين المتجر والمنزل .

يقول عبد الوارث : كنت انظر لابناء البلدة الذين يذهبون الى مدارس عدن والحبشة ..

وابي كان يأكل القات .. كل يوم يدفع ريالا ليمضغه .. وفكرت لو وفرنا الريال لاتعلم به واذهب الى عدن ... وفكر في أن يفاتح اباه .. أن يقنعه بأن يكف عن اكل القات ويعلمه ..

ويوما تشجع .. قال للاب : يا ابي علمني بالريال بدلا من اكل القات !

ولم يثر الاب كما توقع .. وجد اباه الذي كان ينظر له في خشية .. يرد عليه في ضعف .. في استسلام .. يا بني انا اريح نفسي بهذا الريال ، ان حياة الرجال في هذا البلد شاقة .

وسكت محمد ولم يفاتح الاب في امر تعليمه بعد ذلك .. اقتنع بأن الاب في حاجة الى القات لانه يريحه .. ثم سمع عن ثورة صنعاء .. واحس عبد الوارث الصغير انه يجب أن يذهب الى صنعاء .. احس بأن مكانه مع الثورة والطوع في الحرس الوطني ..

ويقول عبد الوارث : اديت الواجب المقدس طوال الشهور الاولى للثورة . وحاربت ضد اعدائها في أرحب وصعدة

ومع انتهاء المعارك ذهب الى قائد الحديدة ابراهيم صادق .. طلب منه أن يدخل المدرسة .. واجروا له اختبارا .. وقرروا أن يبعثوا به الى القاهرة ..

بقي شيء واحد .. ان عبد الوارث كان يراسل الرئيس جمال عبد الناصر من محل أبيه بتعز قبل الثورة ؛ رغم ان الامام كان يطارد كل من يتكلم عن مصر او الرئيس جمال عبد الناصر او يقول الفاظ القومية العربية والوحدة العربية ..

لقد ارسل للرئيس تهنئة بمناسبة نجاح كفاح الجزائر .. ونيلها الاستقلال .. ثم ارسل له تهنئة اخرى يوم استطاع السراج الوصول الى القاهرة خلال عهد حكومة الانفصال ..

ورد عليه الرئيس في المرة الاولى قائلا له : اشكر لك روحك العالية التي دفعتك الى التهنئة الصادقة بمناسبة توقيع اتفاقية وقف اطلاق النار بين الجزائر وفرنسا . بعد كفاح مرير من شعب الجزائر دام اكثر من سبع سنوات . هذا الشعب الحر الذي يستقبل اليوم مرحلة جديدة من مراحل كفاحه ونضاله .. يحقق بها النصر الاكبر .. ويؤكد بها الحرية والسيادة والاستقلال ..

واني وشعب الجمهورية العربية المتحدة لنحيي في وفاء واكبار ارواح الشهداء الابطال الذين رووا بدمائهم شجرة الحرية حتى انتزعوا النصر لبلادهم وصنعوا تاريخ امتهم .. واني لعلى ثقة من أن التصميم الرائع للشعب الجزائري الذي حقق النصر في المعركة الاولى سيكون هو نفس القوة التي ستحقق النصر في المعركة الاخيرة ..

وان الجمهورية العربية المتحدة لتساند بكل قواها نضال الشعب الجزائري في كل مرحلة من الكفاح بقيت . كما ساندته من قبل في مرحلة أخرى سبقت .

وستبقى الجزائر حرة مستقلة . منطلقة في عقد الامة العربية . تزين به الاجيال العربية الصاعدة صوب الحرية والنصر . مساهمة في بناء الحضارة وتدعيم اسس المحبة والسلام جميعا .

والله يوفقنا ويسدد خطانا .

والله أكبر والعزة للعرب .

والخطاب الاول بتاريخ ٢٤ ابريل عام ١٩٦٢ وفي الرسالة الثانية رد الرئيس على تهنئة عبد الوارث .. قائلا له : وصلتني رسالتك الرقيقة المعبرة عن شعورك النبيل واني لا احيي فيك هذه الروح العالية ارجو لك التوفيق .. وللامة العربية الرفعة والمجد . ثم اهداه الرئيس صورته .

وعبد الوارث ترك صورة الرئيس التي وقعها بامضائه هناك في منزله بتعز ولكنه ابى الا ان يحمل خطابات الرئيس معه عند حضوره الى القاهرة . ويتخيل اليوم الذي يبدو فيه امام العملاق العربي وراء عينيه لايتخيل كيف يكون شعوره لحظتها ..

طبيب صغير

والقصة الخامسة لاكبرهم ١٧ سنة واسمه طاهر جمال وابوه يعمل طبيبا بالحديدة وعاش مع الاب يرى امراض الشعب ورأى الشعب اليمني يعاني من امراض عديدة . وأبوه محتار امام تشخيصها ويحتار اكثر وهو يبحث عن علاج . وشعر بأن اليمن بعد الثورة سيحتاج الى الاطباء .. الى اعداد اكبر فالامام لم يكن يهتم بصحة الشعب وكان يهمه أن يبقى الجميع ضعفاء غارقين في آلامهم حتى لا ينظروا بعيدا وهو لذلك سافر الى القاهرة ليتعلم الطب وليعود من جديد طبيبا ينفع بلده .

***

وبعد .. كانت حكايات صغار .. يحلمون بمستقبل أفضل لبلدهم .. وحكاياتهم كانت طويلة والافواه الصغيرة تنطلق بكلام كبير .. انه كلام شعب يلقي كل الثقل على المستقبل لانه عبر الماضي وهو لا يريد أن يعبر المستقبل ايضا .

عبد الرحمن شبيطة

من العرقوب الى القاهرة

اللواء سعدي نجيب ، في منزله بالقاهرة مع اطفاله يساعدهم في الاستعداد

بعيدا عن قصص البطولة ..وبعيدا عن معارك العرقوب وسد مارب .. وفي قلب القاهرة وفي بيوت الابطال .. ومع زوجاتهم واولادهم وفي فراغهم وكفورهم .. عاشت آخر ساعة مع الابطال تنقل الصورة الانسانية للابطال .. وتعيش مع قلوبهم الطيبة مع اهلهم وذويهم بعد ان عاشت مع معاركهم العنيفة فوق قمم الجبال ..

لقد ذهبت آخر ساعة وراء الابطال .. بعد أن تسلموا تصاريح اجازاتهم وعادوا الى بيوتهم التي تغيبوا عنها ستة شهور كاملة .. كيف استقبلهم اعزاؤهم وماذا قالوا لهم .. كيف تحولت قلوب وحوش الجبال واسود المعارك ونسور الجو .. الى قلوب رحيمة مع اولادهم وزوجاتهم

وعندما يلتقي الابطال باولادهم ينسون كل شيء .. ينسون ستة شهور قاسية في معركة عنيفة .. وتضحك الدنيا كلها في وجه البطل وهو يحتضن ابنه وتغمر السعادة الابطال الذين يرون ابناءهم لاول مرة .. فقد كثرت الاحداث السعيدة في فترة غياب الابطال وعاد الكثير منهم ليجد ابنا او بنتا جديدة تنتظره .. منهم من سمع بمولده وهو في قلب المعركة .. ومنهم من سمع بمولده وهو يتسلق قمم جبال اليمن .

وعندما تخرج كلمات الحب الرقيقة من قلوب اطفالهم ينسون كل شيء .. ويبدأ سيل طويل من الاسئلة وموجة كبيرة من الاستفسارات حول الستة الشهور التي غابها البطل .. واين قضاها .. وكيف .. وكم قتل من الاعداء .. وكم طلقة اطلقها . وكم لغم فجره .. ومن الذي حاربهم .. واين كان يقضي الليل .. هل هناك نوادٍ .. وغير ذلك من الاسئلة البلاغية البسيطة .. التي يسألها الاطفال ..

طارق وعزة

ان طارق وعزة .. هما ابنا البطل اللواء سعدي نجيب قائد القوات العائدة من اليمن .. والاثنان يجيدان فن الرسم وعندما التقى البطل بهما واجابا في صراحة على اسئلتهما التي لا تنتهي .. عن الحياة في اليمن .. وطريقة الحرب وسير المعركة وطبيعة الارض .. وبعد ان حكى الاب البطل العائد لهما حكايات المعارك كلها أصبح الطفلان يعرفان كل شيء عن اليمن .. ولماذا حاربنا هناك وكيف انتصرنا ..

وبعد ذلك بدأت استفسارات البطل الانسان عن الامتحان والمذاكرة ودرجة الاستعداد في مختلف العلوم .. وبدأ يمسك الاب كراسات ابنيه ليرى بنفسه مستوى خطهما الملونة .. ودرجة استعدادهما للامتحان .. وبدأ يمارس وظيفة الاب الانسان بعد أن ظل ستة شهور محروما من هذه الوظيفة .. في وظيفة اخرى .. هي وظيفة القائد البطل في معارك اليمن ..

قلت للبطل .. هل تذكرت القاهرة وانت هناك .

قال .. قليل جدا .. كانت طبيعة المعركة تنسي الواحد منا كل شيء .. وقليلا ما كنت اذكر اولادي .. الا في اوقات الراحة وقلما كنا نجدها هناك .

قلت — هل كنت تنتظر هذه الاستقبالات

قال — بالطبع .. كان لابد من استقبال العائدين المنتصرين .. ولكن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عاد الأبطال إلى منازلهم ..

لاجتياز الامتحان بنجاح .. كما اجتاز امتحان الحرب بنصر كبير

الرائد احمد رفعت ابو ذكرى ، مع عبد السلام وسامح وخالد بعد رحلة الحرب في اليمن

الصورة التي ترتز بها الاستقبال في السويس والقاهرة .. كانت صورة مذهلة لم يكن يتصورها أحد ..

قلت للبطل .. كيف رأيت القاهرة بعد عودتك ..

قال ـ لقد أحسست بالذهول .. لم أكن أتصور بعد أن عشت سبعة شهور في اليمن أن هناك شوارع واسعة وأن هناك سيارات فخمة أو دور سينما مكيفة .. كان كل شيء غريبا على وكأنني كنت مع أهل الكهف مثلا ..

اخبار الاولاد

والصورة الانسانية الثانية التي رأيتها في بيت أحد الابطال ، وهو المقدم صلاح الحرزى .. وانعكست الصورة الانسانية بوضوح عندما التقى البطل بابنه الرابع طارق الذى علم بوصوله وهو في جبل الطور .. قال لى كنت في اشد لهفة للقاء ابنى طارق .. فقد وضعتني لبنا ولادته وأنا في جبـل الطور .. كنت أتعجـل الوصول الى البيت لاراه .. وغمرت السعادة نفسى واحتلت الصور صورة ابنى الرابع .. وكانت فرحتى شديدة ولهفتى على رؤياه أشـد .. وعندما وصلت الى بيتى استقبلنى أولادى بالاحضان وجريت لاحتضان طارق .. وبعد قليل فوجئت ببكاء ابنتى منى .. وأخذت تسألنى وهى غاضبة لماذا تركتنا وأين كنت وكيف قضيت هـذه الشهور الطويلة ..

وعلمت بعد ذلك من زوجتى انها كانت تجلس في أوقات كثيرة وحدها تكلم نفسها .. وتقول انت فين دلوقت يا بابا

وبينما نحن جالسين .. جاء المدرس الذى يساعد ابنه الكبير أحمد .. وجلس ساعة يستعيد علم الحساب مع أحمد .. وبعد أن انتهى من الدرس هم بالخروج .. وخرج سؤال لا شعورى من الاب البطل المدرس .. الولد هينجح يا استاذ ...

ورد المدرس بأن أحمد من المتفوقين وانه سينجح .. ورد أحمد قائلا .. سأنجح كما نجحت في المعركة ..

وفى بيت البطل الثالث النقيب فاروق الصاوى .. التقيت معه .. كان يجلس في بيته وكأنه غريب .. كان يتحسس قطع الاثاث وهو جالس .. ويتركنى ليذهب الى حجرة أخرى يتحسس الاثاث وينظر فيها ويمسك كل قطعة منها ..

قلت له ـ هل ألفت جو القاهرة ..

قال ـ حتى الآن .. مازلت أحس انى غريب .. لقد تعودت على حياة معينة طوال السبعة الشهور الماضية .. ولكن انتقالنا السريع من بلد يعيش فى مرحلة ما قبل التـاريخ .. وبين بلد متحضر كالقاهرة .. جعلنى أحس كالغارق الرهيب بين الكتابين .. انى مازلت أحس أن نفسى مشدود الى هناك .. ولاول مرة أحس بضوضاء القاهرة .. وزحامها الشديد .

ومع البطل الرابع التقيت به وهو الرائد أحمد رفعت .. كان يحس بالغربة فى بيته .. الذى احتضنه ابنه الاكبر .. وبكى بكاء شديدا .. فقد اعتبره الابن الاكبر عبد السلام .. قاسيا .. فقد تركهم هذه المدة الطويلة .. وانه كان لابد له أن يأخذه معه .. بدلا أن يتركه هنا ..

أما الثـانى فقد التقيته بالاحضان .. وأما الثالث فقد كان يسلم عليه وكأنه يسلم على رجل غريب .. فقد اسمر وجهى وكان أولادى لا يعرفوننى .. وبعد دقائق التفوا جميعا حولى .. وانهمرت سيول الاسئلة الكثيرة حول السبعة الشهور التى قضيتها بعيدا عنهم .. وأين كنت وكنت تعمل ايه وبتحارب مين .. وبين الى كلب ..

قلت للبطل العائد من اليمن .. وهو يستعد للعودة اليها مرة ثانية ..

هل ذكرت أولادك فى ساعات المعركة ؟

قال ـ ساعة المعركة لا يتذكر الى انسان أحدا .. ان كل واحـد ينحصر تفكيره في العدو الذى أمامه وفى الذخيرة التى يحملها .. فالمسألة حياة أو موت .

ولكنى أحمل معى صورة لابنائى الثلاثة .. وفى هـذه المرة وأنا عائد الى اليمن أحمل صورة ابنى الرابع .. الذى ولد وأنا فى قلب المعركة ..

في الدوار

وفى جولة سريعة وراء الابطال فى قراهم وبلادهم تجولت مع بعضهم فى قرية سرابيوم بجوار الاسماعيلية .. وفى قرية مجاورة للمنهور وأخرى بلطفا .. وزراعية بجوار الزقازيق وكلهم من الصف والعساكر ..

أحسست بالقلـوب الطيبة وهى تستقبلهم .. قلوب أهل القرية .. وهى تبارك وصولهم .. وتحمد الله على سلامتهم وتدعو لهم من القلب .. كانت تهانى ليس فيها رياء .. وليست مصطنعة ويلتف الاهالى حول الابطال فى دوار العمدة أو على مصطبة القرية .. أو فى بيوت الابطال ليسمعوا حكايات بطولة خبروها .. الذين دوخوا المتسللين وقضوا على جنود سعود وحسين ..

وفى سماحة وبساطة أهالى القرى الذين صمموا أن يحضروا الطبلة من المدينة ليزف الابطال فى .. سمعتهم يستفسرون عن الحياة فى اليمن وعن الارض وعن الاقطاع هنـاك .. وأحوال الفلاحين فى اليمن وماذا يزرعون ونظم الصنعة ونظم الرى وطرق بيع المحاصيل الزراعية اليمنيـة .. وكان الفلاحون يسألون عن زملائهم الفلاحين اليمنيين لاحساسهم برباط الارض الذى يربطهم .

ولقد دهش الفـلاحون من حكايات البطولة .. التى تشبه حكايات الراوى .. وكانوا عندما استمعوا انبا الهام العدو لنا بأننا كفرة .. واستغلاله هذا السلاح عندنا .. ورأيت هناك استعدادات كثيرة للافراح وبداية احتفـالات الزواج من الابطال .

حكايات من اليمن

● هذه الحكايات السريعة سمعتها من العائدين .. قال أحد الضباط .. كان الواحد منا يجرى وراء **احد المتسللين** ولا يريد أن يضربه .. وكأنه يريد أن يقول له .. تعال انهاك انما جنا لى .. لانهم في الحقيقة وقعوا فريسة لانحرافات البدر والحسن . وقد حدث فى احدى المفاوضات مع مشايخ بعض القبائل .. أن قال لى أحدهم انا نحاربكم لانكم كفرة .. ولانكم تحرفون كلام الله .. وكان معى عسكرى من الازهر .. وكان صوته جميلا فى ترتيل القرآن ..

قلت لشيوخ القبائل : الا تثبت لكم العكس فهل تحاربونا ؟ قالوا لا بالطبع سنكف عن الحرب ..

فناديت العسكرى الازهرى واحضرته أمامهم وقلت لهم ان هذا الجندى مستعداد ممكن في حفظ القرآن .. ودخل المشايخ .. وعرض عليهم أن يتباروا مع عسكرى من الكفرة كما كانوا يقولون ..

وقال الشيخ للعسكرى .. اقرأ سورة تبارك .. فقرأها الجندى .. ثم انتقل الى سورة آل عمران ثم الى سورة يس والكهف ..

ودهش المشايخ .. ولم يصدقوا آذانهم وتركوا المفاوضات والتفوا حول العسكرى الازهرى الذى أخذ يشرح لهم حقيقة الاكاذيب التى راحوا ضحيتها .. وحقيقة انحرافات البدر والحسن .. وبعد حكم الامام عن أحكام القرآن والسـنة وكانت هذه فى الحقيقة معركة أخرى من معارك السلاح .. فقد اقتنع المشايخ بكل ما قاله الجندى المصرى لهم .. وبعد ذلك فرحت لرؤية هذا الجندى ابو وقتنا الشاويش .

● وفى مرة ثانية وبينما كنا نتفاوض مع أحد مشايخ القبائل .. وكان معه وفد يمثل قبيلته رأيت واحـدا منهم يلبس خاتما وعليه صورة الرئيس جمال عبد الناصر ..

قلت له .. لماذا تلبس هذا الخاتم وعليه صورة جمال عبد الناصر ..

قال لى ـ هذا الرجل أنا أحبه ..

قلت له ـ ولماذا تحاربه اذن ؟

قال ـ انا لا أحاربه .. انا أحبه .. انا أحاربكم انتم ..

● وصورة ثالثة رهيبة سمعتها من أحد الابطال .. وكان أهله قد تلقوا نبأ وفاته وتقبلوا التعزية فيه ولكن يوم عودة الابطال من اليمن قررت أمه أن تستقبلهم جميعا .. فقد أحست ان فى ذلك نوعا من التكريم لابنها .. وشاء الله أن يكون ابنها فى مقدمة الصفوف وذهلت الام .. وكان معها ابنها الاصغر .. لقد رأت ابنها فى الصف .. وانهالت عليها بالقبلات والتهنئة والعمر على شدة الفرح ..

● وحكاية رابعة سمعتها من هناك : قال لى أحد الابطال كان الملح والعسل من المقدسات فى اليمن .. فقد كانت هناك قبيلة يظهر فى أرضها الملح .. وكانت تبيعه فى سوق صنعاء .. ولما حوصرت القبيلة لم تتمكن من بيع الملح .. وحرمت اليمن من الملح مدة طويلة .. وحرمت القبيلة من ثمن الملح .. وكان العسل كذلك من أعز ما يحرص عليه الجندى المصرى هناك .. لانه كان يعتبره مطهرا لمعدته من الجراثيم التى يمكن أن تأخذ طريقها اليها .

هـذه هى صورة سريعة للابطال .. عبدا عن معارك اليمن .. وبعيدا عن البطولات .. وعن فرقعة الالغام وطلقات المدافع ..

فاروق الطويل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في بغداد : اعضاء اتحاد المحامين العرب امام نادي المحامين ببغداد . . .

صاح المحامي المصري في وجه القاضي الإيطالي

في الكويت : شكري ديمتري الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب . . صورة التقطت في الكويت

تلغراف من الصومال

EGW171/S01241
MOGADISCIO 717 41 9 0905 =

RPFCS21.00 LT CHAIRMAN OF LAWYERS ASSOCIATION CAIRO =

CASE WILL BE MONDAY 13TH STOP IF NOT POSSIBLE TO COME BEFORE MONDAY PLEASE CABLE TO COURT THAT YOU ARE LAWYER FOR SHEIKH YASSIN AND REQUEST THEM POSTPONE THE CASE UNTIL YOUR ARRIVAL =
SHEIKHHASSAN =

COLL EGW71 RPFCS21.00 LT 13TH =

صورة البرقية التي وصلت من الصومال وبعدها بدأت القصة المثيرة . . .

يستنجد بالقاهرة ..

هل قررت ..
أين تمضي
الصيف ؟

أينما كنت .. يكفي دفتر
الحساب الشخصي
دون حاجة إلى
نقود سائلة ..
بفضل :
الحساب الشخصي

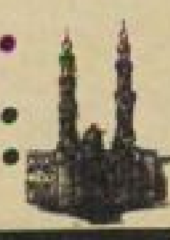

- يمكنك السحب والإيداع من أي فرع من فروع البنك دون حاجة إلى اتصال تليفوني بالفرع المفتوح طرفه الحساب .
- احتساب فوائد لودائع الحساب الشخصي بواقع ٣ ٪ سنويا
- إعفاء من العمولة في حالة سحب مبلغ من أي فرع آخر غير الفرع المفتوح لديه الحساب .

بنك القاهرة
المؤسسة المصرية العامة للبنوك

GOLD-ANKER
مجوهرات .. "له" .. "ولها"
صنع تصميماتها خبراء في الصناعة ، وتصنع بالجودة والمتانة والأناقة والجمال التي اشتهرت بها "جولد انكر"

Floralia
Admira
فلوراليا .. مجوهرات للسيدات
أدميرا .. مجوهرات للرجال

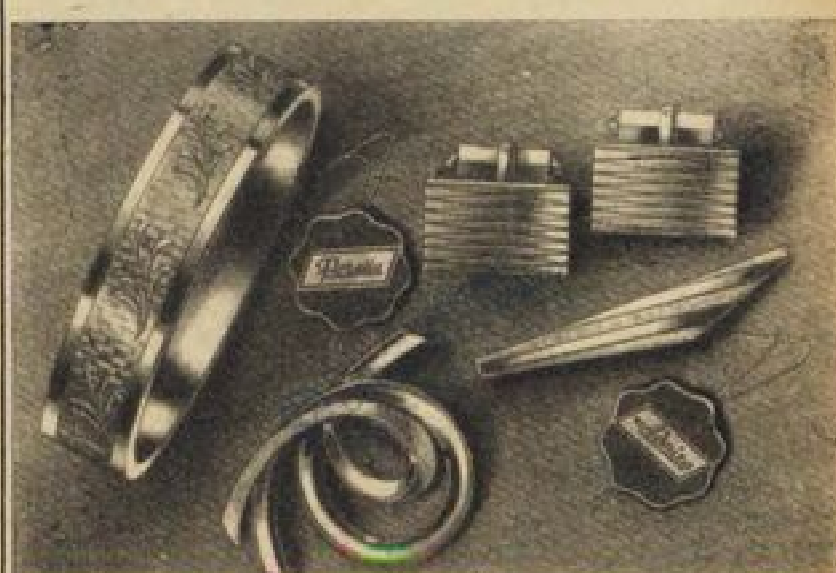

يمكنك اختيار مجوهراتك من التشكيلة الجذابة التي تقدمها فلوراليا وأدميرا وهي مصنوعة من الذهب الخالص ومن الذهب المطروق القوي الاحتمال .
ولن تستطيع أن تقاوم إغراء المجوهرات الرائعة صنع ر . و . دي . بسبب جمالها الفني الأخاذ .
عند الشراء .. احرص على التأكد من وجود شعار الجودة بلونيه الذهبي والأزرق .. فهو يكفل لك الحصول على أجود سلعة بأحسن سعر .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في الاسبوع الماضي وصل الى مطار القاهرة الدولي .. ابراهيم نور الدين المحامي .. شاب متوسط العمر .. يحمل في يده حقيبة مملوءة بالاوراق والمستندات .. وعلى فمه ابتسامة .. ابتسامة رجل حمل امانة في عنقه .. ثم عاد بعد تأديتها ، وحملت العربة الرجل الى نقابة المحامين .. وبسرعة اندفع الى اقرب تليفون .. واتصل بعبد العزيز الشوربجي نقيب المحامين ..

وطلب نقيب المحامين منه الحضور الى منزله فورا .. ليحكي له القصة .. وهناك في المنزل بدأت الحكاية ..

قف .. انت تخالف القانون

وقبل ان نحكي الحكاية .. نعود الى الوراء بضعة ايام .. او بالضبط عشرة ايام .. عندما وصلت الى نقيب المحامين عبد العزيز الشوربجي .. برقية عاجلة تطلب منه ارسال احد المحامين للدفاع في قضية مواطن من جمهورية الصومال يدعى ياسين عبد الشكور مرزجال الدين بمقديشيو .. متهم بقتل رئيس الارسالية التبشيرية الامريكية .. وقد حكم عليه بالسجن المؤبد .. واستأنف الحكم كما استأنف المدعون بالحق المدني .. وحدد لنظر الاستئناف جلسة ١٣ مايو الماضي . وعلى الفور اجتمع مجلس النقابة .. وقرر في نفس الجلسة ندب ابراهيم نور الدين المحامي ليسافر الى هناك .. ليدافع عن هذا المواطن الذي استنجد بهم .

وبسرعة تم الاتصال بسفير الجمهورية الصومالية لمنح المحامي تأشيرة دخول .. توافق في الحال .

وحطت الطائرة بالمحامي الى مقديشيو وفي المطار كان هناك عدد قليل من المواطنين يستقبلون الرجل الذي جاء للدفاع عن زميلهم وصديقهم .. ياسين عبد الشكور .. وطوال المساء الذي سبق صباح المحاكمة .. لم ينم المحامي .. كان ..كالتائق بعض المراجع .. ويقرأ دستور الصومال ..

الحكاية ..!

قال ابراهيم نور الدين المحامي وهو يكمل حديثه مع نقيب المحامين :

لم اصدق عيني اول الامر .. بل ان الشك يساورني عندما رأيت امام المحكمة مايقرب من خمسة آلاف مواطن مواطن فرحمت .. وعندما شاهدوني رفعوا جميعا ايديهم بالتحية .. وهللوا بأصوات كلها حب وترحيب .. وعندما دخلت القاعة .. كانت مملوءة باعداد هائلة من الناس ايضا .. كأنما هناك مباراة .. مستحكمة .. ودوت القاعة بالتصفيق .. وعندما اعلن الحاجب حضور القضاة .. ران الصمت على رءوس الجميع .. واصبحت كل آذانهم مصغية لما يدور .. يقوله المحامي العربي .. الذي جاء ليدافع عن زميلهم الى المحكمة !!

وبدأ الدفاع .. وبدأت القصة ..

كان اول ما اثار المحامي .. ان لغة التقاضي هي اللغة العربية .. وليست الايطالية هي لغة المحاكمات هناك .. واته يصر على المرافعة بالعربية .. مستندا في ذلك .. الى ان دستور الصومال الصادر في سنة ١٩٦١ جعل دين الدولة الرسمي الاسلام .. وان هذا الدستور لم ينص على لغة الدولة الرسمية .. وخرج المحامي من هذا الى ان قواعد التفسير القانونية .. تنتهي في مثل هذه الحالة .. الى ان اللغة الرسمية تكون بذلك هي اللغة العربية .. لانها لغة دين الدولة .. ولان الدستور ايضا .. نص على ان الشريعة الاسلامية والفقه الاسلامي هما مصدر القوانين الصومالية .. ثم انتقل الى الحديث عن بطلان اجراءات محاكمة الشيخ ياسين امام محكمة الدرجة الاولى .. لان المحكمة لم تعطه الفرصة للدفاع عن نفسه .. لانه كان ـ اي المتهم ـ قد طلب في اول جلسة التأجيل لتوكيل محام .. ولكن المحكمة رفضت له هذا الطلب .. والتدبت محاميا من نفس الجلسة ليستقيم الشكل القانوني فقط للمحاكمة .. ثم المحكمة بعد ذلك .. ولكن المحامي الذي انتدبته المحكمة ايضا .. طلب احالة المتهم على لجنة طبية ـ اطباء ـ للكشف عن قواه العقلية باعتباره غير مسئول عن اعماله .. ولكن المحكمة ايضا رفضت هذا الطلب .. وهي بذلك تكون قد اخلت بحق الدفاع .. والنص الدستوري الصريح .. الى ضرورة عرض المتهم على هيئة طبية من الامر المتهم تتقدم لتقرير شأنه .. وبعد مصادمات مع المحكمة الكونة من ايطاليين .. اشتد رأيه .. وامرت بضم الاوراق الى طلبها .. وأجلت الدعوى لجلسة ٢٤ ـ ٦ ـ ١٩٦٣ للفصل في شأن احالته الى لجنة طبية .

وقلت لابراهيم نور الدين المحامي .. ماذا كان شعورك بعد ان حققت للمتهم عدالة في المحاكمة ؟

وأجاب :

ـ لقد كنت تحتفا في كل ما طالبت اثناء المحاكمة .. فكيف تكون المحاكمة باللغة الايطالية ؟

قصة اخرى

وبعد هذه القصة القصيرة .. نعود ونكمل الحديث بقصة اخرى .. قصة اتحاد المحامين العرب .. والدور الذي يقوم به في المجال العربي والدولي .. وجلست مع عبد العزيز الشوربجي نقيب المحامين .. والرئيس العام لاتحاد المحامين العرب .. قال لي وأنا انصت الى حديثه :

ـ ان اتحاد المحامين العرب هو اول تكوين عربي على صعيد الامة العربية في عام ١٩٤٤ .. والوليد هذا بمناسبة قضية الصومال التي ترافع فيها احد الزملاء .. واستطاع ان يحصل على نصر في مبدأ حق الدفاع .. وهذا النصر يعتبر فخرا لكل المحامين العرب .. ولقد عقد اتحاد المحامين العرب حتى الان ستة مؤتمرات .. والمؤتمر القادم سوف يعقد في الجزائر .. في النصف الثاني من اغسطس القادم .. وهذه اول مرة يتم فيها عقد اجتماع على هذا المستوى بعد تحرير الجزائر .. لان التكوين القانوني او الهيئة القانونية الموجودة الان فرنسية وسوف يساهم هذا المؤتمر في اتجاهات قانونية جديدة .. مثل توحيد القوانين .

ومن اهم الابحاث التي تقرر في كل المؤتمرات ..

● قضية الوحدة العربية ..

● المطالبة بعودة اللاجئين الى ارضهم السليبة .

● قضايا الحريات العامة ..

● الابحاث القانونية .. والعمل على صون وتعزيز اللغة القضائية والتشريعية وتوحيدها .

● ضمان حرية المحامي في اداء رسالته .. وكفالة استقلال القضاء وحصانته .

● الترخيص للمحامي العربي بالدفاع في اي بلد عربي .. في الدعاوى التي تأذن النقابة المختصة بالسماح له بالمرافعة فيها .

● العمل لمصلحة الوطن العربي في سبيل تحريره .. وتحقيق اهدافه القومية .

● احياء دراسات الشريعة الاسلامية كمصدر من مصادر القانون .

قضايا عربية اخرى

قلت لنقيب المحامين :

ما هي القضية العربية التي تصدى لها اتحاد المحامين العرب هذا العام ؟

أجاب :

ـ كان هناك خلاف بين القائمين بالحركة العربية والتحررية .. فالاحرار اليمنيون يسمون منطقة عدن والمحميات والجنوب اليمني .. وبعض الاحرار في عدن يسمونها بالجنوب العربي .. فذهبت مع وفد من اتحاد المحامين العرب الى هناك .. وبعد ان اجتمعت بالطرفين .. اتفقوا على ان تسمى القضية بقضية الجنوب اليمني .. باعتبار ان اللفظ لايغير من الهدف او الوسيلة .

وقلت له :

ـ ما هو الشيء الذي ارتبط في ذهنك هناك ؟

ـ أجاب :

ـ شيء لن انساه ابدا .. عندما ذهبنا الى عدن .. وفي احد الميادين قابلنا رجلا ممزق الثياب .. فقيرا .. وقال لنا .. انتم من اتحاد المحامين العرب .. انتم من بلد عبد الناصر .. قلنا له نعم .. وأقسم ان يقدموا لنا شيئا نشربه .. وبعد ذلك لاحظ .. ان هناك بعض الشرطة يتبعوننا .. وقال لنا انه يتمنى لو يلبسوا ملابس ويختفوا فيها .. وانه وحدة العرب لطالبهم في ابه !! وطلبنا منه الركوب معنا في العربة .. ولكنه رفض .. ولكننا انتهاء بالركوب حتى لا يصاب بالاذى .. ومن الغريب ان سائق التاكسي رفض ان يأخذ منا نقودا .. لاننا من اتحاد المحامين العرب ..

مبدأ العدالة

ومن القضايا الشهيرة التي تصدى لها اتحاد المحامين العرب .. قضية الشعب السعودي .. على اثر قيام ثورة اليمن فقد ارسلت جبهة التحرير الوطني برقية الى اتحاد المحامين العرب .. تطلب ارسال وفد للدفاع عن مئات المواطنين من الذين وضعهم سعود في السجن بدون محاكمة .. ونذكر منهم .. عبد المحسن النفر .. حسين الحمود .. عبد الوهاب المرزوق .. ومن شكرا .. محمد العيسى .. عبد الله بخيت .. ومن ضباط المظلات .. خالد مزيرعي .. وعبد الرحمن الحميد .. ومن عمال البترول .. حسين صالح المجمي .. محمد الحريري .. وفعلا تم تشكيل الوفد ولكن الحكومة او المسئولين في السعودية رفضوا دخول الوفد للدفاع عنهم هناك .. وقد ارسل مجلس النقابة الى كافة المنظمات الدولية .. والامانة العامة للجامعة العربية .. ولجنة حقوق الانسان بهيئة الامم المتحدة ..

وقال لي .. وفضت الشهاوي امين سر اتحاد المحامين العرب :

ـ وهناك قضية اخرى تصدى لها اتحاد المحامين العرب .. وهي قضية عبد الله الاصنج .. الذي وضعه الاستعمار في السجن لايمانه بالقضية العربية .. لايمانه بطرد الاستعمار .. ورجوع الوطن العربي الى ركب التحرير والوحدة .. وقد تم تشكيل وفد للسفر الى هناك .. ولكن السلطات الاستعمارية لم تسمح بوفد اتحاد المحامين العرب بالدفاع عنه ولم يمكث الوفد في عدن اكثر من يوم كامل وعاد بعده الى القاهرة .. وقد سافر في البعثة السلطان ياسين وفاروق غلاب .

ومن اعمال المكتب الدائم للمحامين العرب .. الاجتماع الذي تم بالكويت في شهر مايو الحالي .. بمناسبة انشاء نقابة للمحامين والقانونيين بالكويت ..

وقد اوصى المكتب في هذه الجلسة بحكومة الكويت .. باصدار تشريع .. بالسماح للمحامين العرب بالمرافعة امام محاكم الكويت .. وقد استجابت حكومة الكويت واصدرت هذا التشريع فعلا .

والسؤال الاخير .. وجهته الى عبد العزيز الشوربجي نقيب المحامين .

قلت له :

ـ كيف يدافع المحامي عن اية قضية في الخارج دون معرفته بقانون هذا البلد ؟

أجاب :

ـ ان مبدأ حق الدفاع عن المتهم هو اول مراحل العدالة بل هي العدالة نفسها .

والشيء الطريف .. ان عبد الكريم قاسم كان في ايامه قد امر بسجن عبد الرزاق شبيب نقيب المحامين .. والامين العام الحالي للمحامين العرب .. ولاول مرة تم اضراب المحامين العرب جميعهم .. وعلى الفور تم تشكيل وفد من المحامين للدفاع عنه استنادا الى حق الدفاع او حق العدالة .. وبعدها افرج عنه عبد الكريم قاسم ..

***

هذه هي القصة .. قصة اتحاد المحامين العرب .. والدور الذي يقوم به في المجال العربي الداخل .. والمجال العالمي الخارجي .. وان المؤتمر السابع القادم في الجزائر سيكون له اثر كبير بعد الاستقلال في ستقبل التشريع والقانون في شمال افريقيا .

محمد عبد الحميد

عبد العزيز الشوربجي نقيب المحامين يروي قصة اتحاد المحامين العرب ..

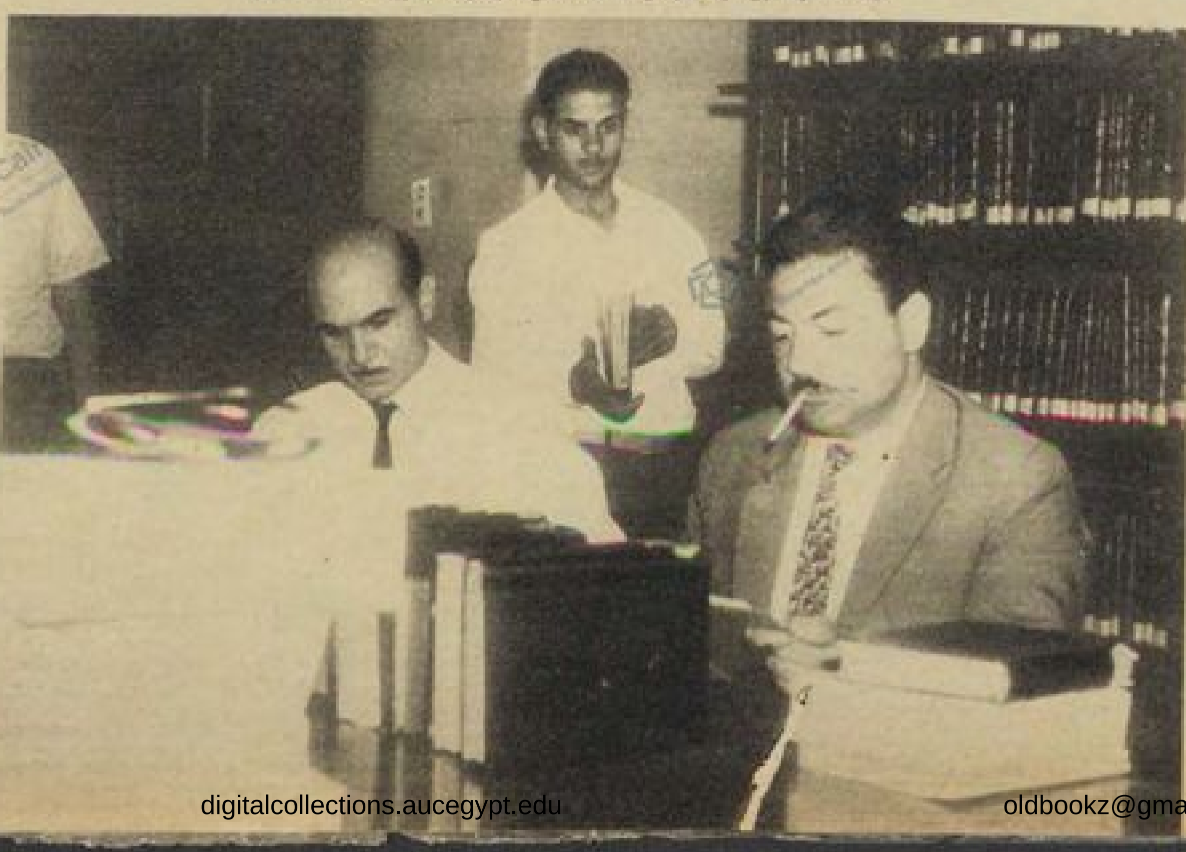

مكتبة نقابة المحامين في القاهرة ومراجع القوانين في كل بلاد العالم التي يعود اليها المحامون قبل مرافعتهم في القضايا خارج الجمهورية العربية المتحدة ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جميلة .. من بلد الأبطال

الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس احمد بن بيلا فى حديث مع المجاهدة الجزائرية جميلة بوباشا عند زيارة الرئيس عبد الناصر لسفارة الجزائر بالقاهرة ..

جميلة بوباشا ..

اسم أصبح مرادفا لارفع صور البطولة والتضحية فى عصرنا الحديث .. انها بطلة الجزائر - بلد الابطال - التى هزمت جبروت فرنسا وهى المرأة العزلاء من كل سلاح ، الا من ايمانها بوطنها الذى ضحت فى سبيله اعظم ما تكون التضحية ..

صورة الكفاح الجديدة التى بدأتها المجاهدة الجزائرية بعد استقلال بلادها..

المجاهدة الجزائرية .. نسيت كل شىء عن معركتها القديمة فى سبيل استقلال بلدها وبدأت تعيش فى معركة جديدة..

ان ماتعرضت له جميلة بوباشا من ألوان المهانة والعذاب .. وما لاقته من وسائل التنكيل والقسوة .. كان من أهم الاسباب التى أيقظت الضمير العالمى ليفتح عينيه على منظر الاستعمار الفرنسى البشع فى الجزائر .. كانت جميلة بوباشا وزميلاتها المجاهدات ، قرابين على مذبح الحرية الى جانب مليون شهيد .

كل هذه العظمة تجسمت فى امرأة هى مثل للتواضع .. فهى لاتتكلم أبدا عن نفسها .. لان بطولتها ليست بطولة مظهرية وانما بطولة نابعة من أعماق احساسها كمواطنة عربية أبية .

حدث أثناء الاحتفال الذى أقامه الاخضر الابراهيمى سفير الجزائر بالقاهرة تكريما للرئيس أحمد بن بيلا ، أن التف حولها عدد كبير من الصحفيين .. والكل يسألونها عن نفسها وعن كفاحها فى سبيل قضية بلدها .. ودورها الذى تقوم به الآن فى مرحلة بناء الجزائر المستقلة ..

عشرات الاسئلة تدافعت نحوها تطلب الاجابة عليها وهى صامتة لاتتكلم .. حتى ظن الصحفيون أنها لاتتقن الكلام باللغة العربية - اللغة التى اضطهدتها فرنسا كما اضطهدت كل ماهو عربى فى الجزائر - فأعادوا سؤالها باللغة الفرنسية ولكنها ظلت على صمتها لاتجيب .. وعندئذ فهم السائلون سر هذا الصمت .. انه تواضع الوطنى الاصيل الذى يعتبر كل خدمة تؤدى للوطن واجبا مفروضا لايستحق المباهاة .

لقد اعتبرت جميلة بوباشا كل كفاحها العظيم ماضيا انتهى بأحداثه .. انها الآن - شأن الثوار - تواجه المستقبل الجزائرى بكفاح جديد من أجل البناء والتعمير .. وكل وقتها فى القاهرة يتوزع على مقابلات وزيارات تفيدها فى جهودها الاجتماعية التى تبذلها من أجل آلاف الاطفال والنساء الذين خلفتهم الحرب الطويلة يتامى وأرامل ..

وجميلة بوباشا - كامرأة - لها طابع خاص فى أزيائها وزينتها يتميز بالبساطة والصراحة .. ملابسها كلها من الوان هادئة .. وتفصيلاتها بعيدة عن التعقيد .. والضخامة .. فهى تنتظر مولودها الاول بعد ثلاثة اشهر .. وتتمنى لو كان المولود بنتا .. بينما يتمنى زوجها - ككل الرجال - أن يرزق بولد ..

والمجاهدة الجزائرية تتحلى دائما وفى جميع المناسبات بطاقم لايتغير .. مما يؤكد عزوفها عن الظهور بمظهر الانيقات .

ففى أذنيها قرط صغير على شكل حبة مصنوع من اللؤلؤ وحبات الماس .. وفى اصبعها خاتم ذهبى رقيق مكتوب عليه « انا وانت » باللغة الفرنسية ، تضعه فى يسراها بدلا من دبلة الزواج .. وحول عنقها عقد من خشب [illegible] ..

وقد قالت لى جميلة بوباشا انها كانت تحلم بزيارة القاهرة وهى طفلة فى المدرسة بعد أن قرأت تاريخها وسمعت عن حضارتها .. ولهذا انتهزت أول فرصة سنحت لها وجاءت لتزور القاهرة .. العاصمة العربية الأم .. وتجاوزت عن نصيحة طبيبها الذى أشار عليها بالراحة التى تتطلبها حالتها الصحية الآن ، وقرب أيام الوضع ..

ان جميلة بوباشا لاتهدأ ولا تستريح فى عاصمة الجمهورية العربية المتحدة . يومها كله نشاط متصل فى زيارات للجمعيات التى تهتم بالطفولة والشئون النسوية .. ثم تستغل الفترات القصيرة بين كل زيارة وأخرى ، لمشاهدة معالم القاهرة التى تحب جميلة كما أحبتها جميلة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

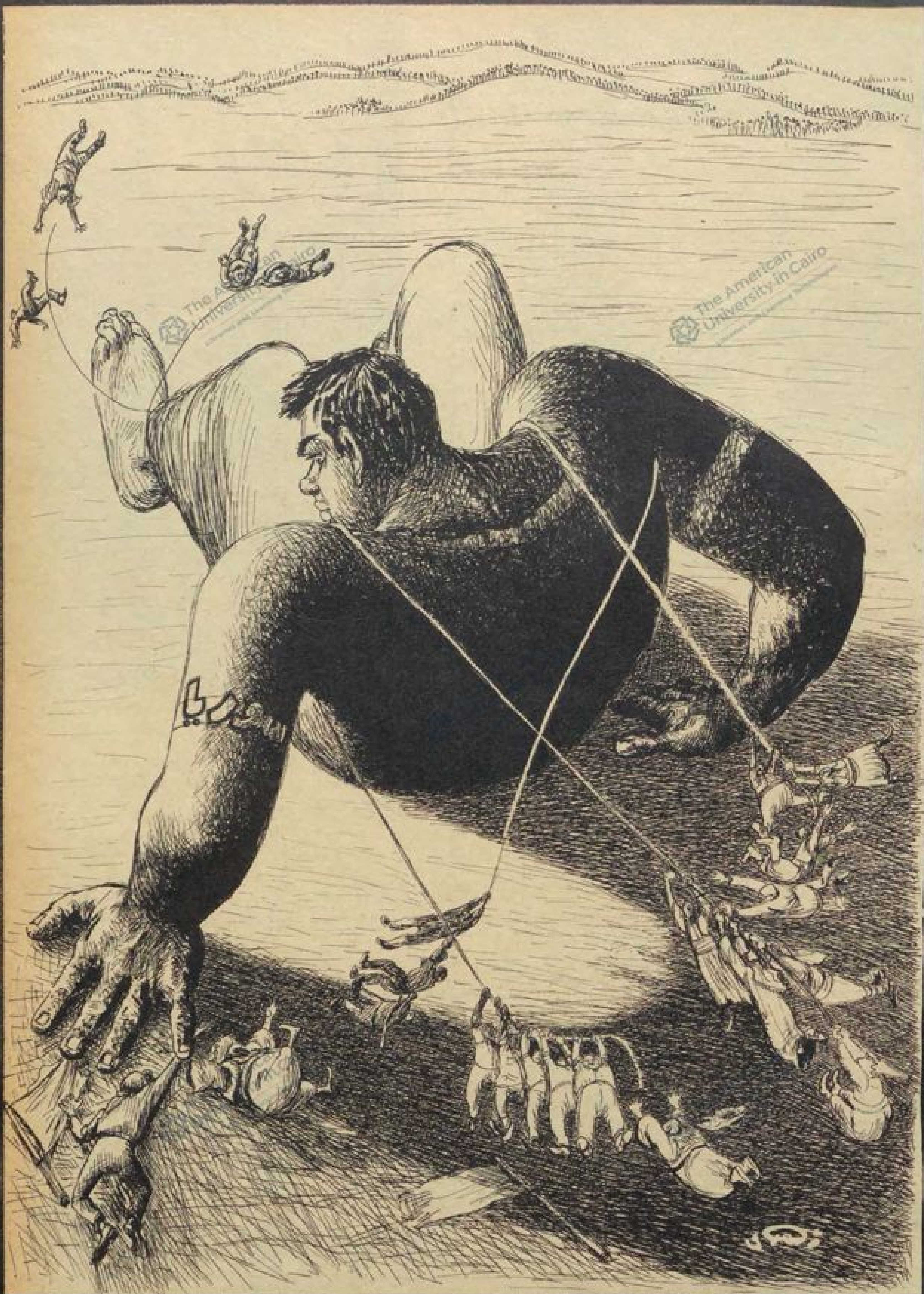

احدث صورة للشعب العربى فى سوريا

بريشة زهدى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اول كلمة للنائبة الجديدة تلقيها في البرلمان

في ثوب الحداد دخلت أول نائبة برلمان لبنان ..

ميرنا البستاني في طريقها الى قاعة البرلمان

معركة المقعد الخالي انتهت بسلام !

دخلت المراة برلمان لبنان لاول مرة !
ولكنها دخلته وهى تلبس ثوب الحداد !..
ان اول نائبة هى السيدة ميرنا البستاني الخازن . والبستاني اسم ابيها والخازن اسم زوجها انها الابنة الوحيدة للنائب الاقتصادى اللبناني اميل البستاني الذى قتل في حادث سقوط طائرته الخاصة في البحر .. على بعد ميل واحد من مطار بيروت ، خلال عاصفة ثلجية عنيفة ! .

وكان اميل البستاني نائبا عن منطقة الشوف في لبنان .. ومرشحا لرئاسة الجمهورية اللبنانية في اى وقت ..

وعندما مات في حادث الطائرة توقع الجميع في لبنان معركة سياسية رهيبة حول المقعد الخالي . فالشوف من المناطق التى اشتهرت بعنف الصراع الطائفي والسياسي فيها .

وبرز اسم اكثر من مرشح .. ونشطت اكثر من كتلة .. ورشح اكثر من واحد للقتل في المعارك المقبلة ..

وفجاة برزت فكرة ترشيح زوجة اميل البستاني او ابنته في المقعد الشاغر .. كحل للموقف ..

ان ترشيحها فيه معنى تكريم والدها الراحل . ومجرد ترشيحها معناه ان سائر المرشحين سوف يتنازلون عن الترشيح ازاء هذه المجاملة .. وبذلك تحقن الدماء ، ويتأجل امتحان القوى المتصارعة ..

وذهب الوسطاء الى ارملة الفقيد اولا فوافقت على الفكرة ولكنها فضلت ترشيح ابنتها . وترددت الابنة قليلا ثم وافقت ..

ونجحت ميرنا البستاني بالتزكية ..

ولم تكن هذه اول مرة ترشح فيها المراة نفسها في لبنان . ففي الانتخابات الماضية كان هناك بضع مرشحات ولكنهن سقطن جميعا . ذلك ان نظام الطوائف والكتل في لبنان يجعل نجاح احدى النساء في الظروف العادية امرا صعبا او مستحيلا .

زملاء ميرنا .. النواب يصفقون لها بعد انتهائها من القاء كلمتها

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

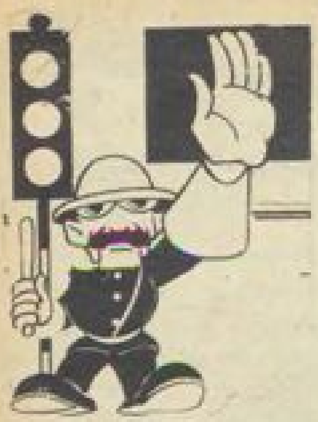

قف..

باب يكتبه : صلاح حافظ

هذه الحمير المخططة..

من الاعاجيب التي تستوقف النظر حقا ان تموت سيدة خاملة ، مجهولة الاسم ، لم تكن في حياتها بعمل اخطر من طهي الطعام .. فاذا بهيئات لاحصر لها ، وعمال ، وموظفين ، ومهندسين ، وخبراء ، ينعونها الى الناس ببالغ الاسى ، ويعزون فيها الوطن والامة والانسانية ، ويسودون مئات من سطور الصحف بالحديث عن المصاب الفادح الذي اصابهم برحيلها عن هذا العالم !

ونسأل ماذا فعلت السيدة لكل هذا العدد الضخم من الناس حتى ملكت قلوبهم هكذا .. فنكتشف انهم في الحقيقة لايعرفونها ، ولم يروها في حياتهم ! وانها ـ رحمها الله ـ لم تكن من طراز السيدات المشتغلات بالمسائل العامة ، ولم تغادر باب بيتها الا في مناسبات نادرة . ولم يحدث ان كان لها دور ، او رأى ، او ارادة ، في حياة الآخرين .. او حتى في حياتها . ويكاد يكون العمل الفذ الوحيد الذي ساهمت فيه بنشاط ملموس هو انتقالها الى رحمة الله !

ونعود الى نعى الرثاء الكثيرة منها ، فنكتشف منها ان للمرحومة صفة هامة جدا غابت عنك في البداية ، وقد تكون هي السبب في هذا الاهتمام كله ، وهي انها ـ رحمها الله ـ كانت شقيقة السيد فلان الفلاني .

ونتحول عندئذ نسأل الناس من هو السيد فلان الفلاني الذي تستحق شقيقته كل هذا التكريم . الا لايبعد ان يكون عبقريا لم تسمع به ، او رجلا فذا من افذاذ التاريخ .. وان يكون للشقيقة المرحومة دور خاص في حياته . فكل عظيم كما تعلم توجد وراءه امرأة ما . ونحن عادة نكرم زوجة البطل وأم الشهيد ولاعجب ان نكرم ايضا شقيقة العبقرى اذا كانت هي المرأة التي وراءه .

ولكنك بالبحث والتحرى ، وبالعودة مرة ثالثة الى نعى الرثاء ، تعجز عن اكتشاف صفة واحدة ذات بال للسيد فلان الفلاني المذكور . فلا هو صاحب نظرية هامة ، ولا هو فنان كبير ذو مدرسة ، ولا هو مخترع عظيم ، ولا هو اى شيء سوى انه مدير البنك الفلاني ، او المدير المساعد للمؤسسة الفلانية .. وجميع العمال والموظفين والمهندسين والخبراء الذين ينعون شقيقته هم عاملون بنفس البنك او المؤسسة ، ومرؤوسون لسيادته !

والآن فقد اصبح المصاب فادحا في السيدة المرحومة ، وحق لها ان تكرم على صفحات الصحف .. لا لانها سيدة فذة ، ولا لان شقيقها رجل فذ ، ولكن لان هذا الشقيق ، بالصدفة البحتة ، كان وقت رحيلها عن العالم صاحب منصب معين .. ويتبعه عدد كبير من المرؤوسين .

ولو ترك هذا الشقيق منصبه قبل وفاتها بيومين ، وحل محله رجل آخر .. لتحولت ابرة المجد نحو شقيقة هذا الرجل الآخر ، ولاصبح المصاب فيها هو المصاب الفادح ، ولصار رحيلها هو الكارثة التي اصابت الوطن والامة والانسانية .

وهكذا .. يمكن للمجد ايضا ان تصنعه الصدفة !

وصاحب المنصب لم تعد حقوقه ـ كما ترى ـ مقصورة على ادارة العمل ، وتنظيم العلاوات واصدار التعليمات .. وانما اضيف الى هذه الحقوق حق جديد مبتكر : هو ان يرثى اقاربه في اعمدة الصحف على حساب الآخرين .

وهؤلاء الآخرون عمال وموظفون تجمع منهم تكاليف الرثاء بمعرفة رؤسائهم ، والذي لايدفع يعرض نفسه لان يبدو قليل الذوق ، وعدوا للمدير ، ونشاطا فيه .. مع ما يتبع هذه التهم عادة من ملحقات ، وتنكيلات ، ومضاعفات ظاهرة وخفية .

وهكذا .. في عصر الاشتراكية .. يريد الرجل ان يملك المنصب ومن يعملون في دائرته ، تماما كما كان الرجل في عصر الاقطاعية يريد ان يملك الارض ومن يعملون عليها !

وقد يشعر القارىء ، للوهلة الاولى ، بان في هذه المقارنة بين الرجلين بعض المبالغة ، ولكن الحقيقة انه لامبالغة على الاطلاق . فنظرة الرئيس الى مرؤوسيه باعتبارهم اتباع ، يجب ان يلطموا الخدود في مأتمه ، وان يرقصوا بالصاجات في افراحه .. هي بعينها نظرة البيت الاقطاعي الى الفلاحين في دائرته . ونظرة المرؤوسين الى رئيسهم باعتباره (السيد الذي هم جزء منه) ، والذي تعد مصائبه الشخصية مصائب لهم ، واقاربه اقارب لهم .. هي بعينها نظرة الفلاح القديم الذليل الى سيده وولى نعمته .

ونحن قد نفهم ونتقبل ان يقوم رجل بنشر نبأ وفاة شقيقه او ابنه على الناس .. فذلك نبأ من حقه ان يعلنه . وقد نفهم ونتقبل ايضا ان يتألم لهذا النبأ عدد كبير من الناس ، فيعزون الرجل باشخاصهم ، او عن طريق البريد والبرقيات ، ولكن العقل الاقطاعي وحده هو الذي يستسيغ ان يتبنى مئات من الناس مصيبة ليست لهم ، ويتولون هم نشر انبائها ، ويعلنون الحداد بسببها ، ويتبارون في لطم الخدود عليها ، وهم لا يعرفون حتى اسم الراحل الذي فقدوه !

العقل الاقطاعي وحده هو الذي يستسيغ ان يكون المصاب فادحا في انسان ، لابسبب قيمة هذا الانسان ، وانما لمجرد انه شقيق سيد من السادة ، او ابن عمه ، او زوج بنت خالته !

العقل الاقطاعي وحده ، ولا عقل سواه ، هو الذي يقبل (النفاق المنظم) .. حيث تكون دموع الحزن وزغاريد الفرح واجبا عمليا على الاتباع تجاه حامل اللقب ، او صاحب الارض ، او الجالس على العرش ايام ان كان لدينا عرش .

واعلانات الوفاة في بلادنا هي اصلا مظهر اقطاعي خالص . فهي منذ تعود الناس ان ينشروها لم يكن دورها اعلان نبأ وفاة هذا المرحوم او ذاك .. وانما كان دورها ، وما يزال اثبات فخامة الاسرة ، ومراتبها ، ولهذا فقد كانت هناك دائما مباراة صامتة بين المعلنين في عدد السطور التي يشغلها نعى المرحوم ، وعدد الاشخاص المشتركين في لطم الخدود عليه . وكلما كان العدد اكبر ، كان ذلك دليلا على مرتبة الاسرة ، اي على اتساع مساحة الارض التي تملكها ..

وقد تقول : ولكن الاقطاع زال ، ونحن نطرق الآن ابواب الاشتراكية .

ولكن ، لا تنس ان الافكار تعيش وقتا طويلا بعد زوال مصادرها . فالافكار آخر شيء يموت عند انهيار اى نظام ، وقدرتها خارقة على ان تتلون ، وتصبغ وجهها ، وتمتد في النظام الجديد بصور جديدة .

وفي بلدنا يصبغ اللصوص الحمير المسروقة بالوان غير الوانها الحقيقية ، ويبيعونها احيانا لاصحابها دون ان يتعرفوا عليها ، وهذه الحيلة الفريدة هي نفسها التي تجرى امام عينيك عندما تطلع على صفحة الوفيات في اية جريدة يومية . لقد اختفى السيد صاحب الارض ، ومالك رقاب الناس ، ولكن السيد صاحب المنصب يريد ان يتمتع بامتيازاته ، والمرؤوسون يعلمون هذه الرغبة ، ويتبارون في الاستجابة لها .

انه نفس (النفاق المنظم) القديم ، يواصل التنفس بصور جديدة .

والحمار الاقطاعي الذي صبغ نفسه ، مازال بالقاب النهاية يحاول ان يجرى مع خيول الاشتراكية !.

***

غير ان الاعلان الاقطاعي ليس هو الحمار المصبوغ الوحيد على صفحات الصحف في هذه الايام . فالاعلان الرأسمالي ايضا قد تعلم منه ، واصبح خبيرا متمرسا بفن الصباغة .

افتح اية جريدة يومية ، تجد نفسك امام مساحات هائلة من البراويز حجزتها شركات تجارية وصناعية لكي تقول لنا انها (تؤيد الزحف الاشتراكي) .. الخ .

وتسأل نفسك : هل هذه الشركات احزاب سياسية بحيث يكون لتأييدها او معارضتها مدلول خاص يستحق ان ينشر على الناس ؟ هل هي نقابات او هيئات جماهيرية تريد ان تعلن صوتها وتمنح تأييدها لقضية من القضايا ؟ ولكنك لاتجد جوابا شافيا على تساؤلك .. بل تفاجأ بان عددا كبيرا من الشركات المذكورة يتبع القطاع العام . أى انه جزء من الدولة .. وليس متصورا ، ولا معقولا ، ولا نبأ جديدا ، انه يؤيد الزحف الاشتراكي او يستنكر الانفصال

لماذا اذن يظهر هذا الطراز من الاعلانات ؟

بسبب بسيط . هو ان رجال الاعلان عندنا قد تعلموا في مدرسة الرأسمالية ، حيث المهمة الوحيدة للدعاية هي ترويج السلع . فلما دهمهم التطور الاشتراكي ، تصوروا ان مهمتهم اصبحت (الترويج للاشتراكية) والاعلان عنها .

وبدلا من ان تتغير عقولهم مع الاشتراكية ، ويفهموا ان مهمة الدعاية في ظلها مهمة ثقافية وان المطلوب منهم الآن تنوير الناس ، وشرح الاهداف الانتاجية للمؤسسات ، ومعنى هذا الاهداف بالنسبة لمعركة الرخاء .. فضلوا الاحتفاظ بنفس العقول ، والدعاية للاشتراكية بنفس الاساليب التي كانوا يتبعونها في الاعلان عن السلع . كل ما في الامر انهم غيروا الصيغة ، واقترضوا بعض العبارات والصيغ الجديدة . وبعد ان كانت اعلاناتهم تقدم لنا غادة ترسم وهي تقول (انا استعمل صابون لوكس) اصبحت تقدم لنا مدير المؤسسة وهو يقول (انا اشتراكي) !

انه مرة اخرى حمار الرأسمالية وقد صبغ نفسه ، محاولا ان يجرى مع خيول الاشتراكية .

والسبب هو نفس السبب الذي من اجله مايزال العقل الاقطاعي يعيش في اعلانات الوفاة : وهو ان الافكار تعيش طويلا بعد زوال مصادرها ولا مفر من ان تبقى آثار من النظام القديم في كل نظام جديد .

***

غير انه لامفر ايضا من مقاومة هذه البقايا ، دائما اذا تركت محلاتها كفيلة بان تنمو ، وان تعرقل حركة الجديد .

ومسئولية الصحف عن بقاء العقل الاقطاعي والرأسمالي في الاعلان مسئولية لايمكن انكارها . فالصحافة في استطاعتها ان ترفض الاعلان عن الوفاة الا في حدود اذاعة النبأ ، وان تكف عن تخصيص المساحات الاعلانية للشركات الا في حدود الاعلان عن ظهور سلعة معينة ، او نشر معلومات تنور الناس وتشرح لهم اهداف الانتاج

ولو فعلت الصحافة هذا لساهمت بحق في نقل الدعاية من حقل الاعلان الى حقل الاعلام . أى من المهمة الرأسمالية الى المهمة الاشتراكية .

ولكن الصحافة لاتريد ، او ـ في الحقيقة ـ لاتستطيع . فالصحف جميعا تحصل على دخلها الاساسي ، وتغطى معظم تكاليفها ، من الاعلان .. لامن نقود المشترين الهزيلة ، والصحف لهذا ترحب باستمرار المباراة الاقطاعية في اعلانات الوفاة . وترحب ايضا ، بل وتساهم في اثارة المباريات الرأسمالية في اعلانات المؤسسات . حتى تحولت كل مناسبة وطنية او سياسية او تاريخية .. الى مناسبة اعلانية تتبارى فيها الصحف نفسها في الحصول على اعلانات جديدة وزيادة دخلها عدة الوف من الجنيهات .

ولو ان النقود التي ترصدها الشركات كل عام للاعلان قد جمعت كلها في صندوق واحد ، ووزعت بالتساوى على الصحف .. لاصبح ممكنا ان نهدأ على الاقل المباراة القائمة بين الصحف . وان نتفق على الغاء هذا الطراز او ذاك من الاعلان الذي ينافى المهمة الاشتراكية للدعاية .

وعندئذ حقا يمكن ان تقوم الصحف بدورها في تحويل الدعاية من الاعلان الى الاعلام .

والاعلام عمل من صميم المعركة الاشتراكية . لان دوره تنوير الناس .

اما الاعلان ، فمن العبث كل محاولة لاعادة صبغه ، او لوى عنقه لكي ينتصب في قالب اشتراكي . لانه في الواقع ابن الرأسمالية ..

ولد معها ، من صميم احشائها . ويولها سيموت ..

صلاح حافظ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد فى العالم

الجديد فى الطب

أقراص منع الحمل للرجال

ستنتج الولايات المتحدة خلال ثلاث سنوات اقراصا لمنع الحمل للرجال لا تتكلف اكثر مما يتكلفه قرص الاسبرين .

وهذه الاقراص فى حجم قرص الاسبرين . وتؤخذ ببساطة مع قليل من الماء . وهى تمنع الاخصاب فى الرجل لمدة أسبوع واحد .

وهناك نوع آخر تجرى تجربته فى امريكا ايضا ، عبارة عن حقنة فى حجم حقنة البنسلين تمنع الاخصاب فى الرجل لمدة ستة اشهر .

وقد دلت التجارب الاولية التى اجريت على هذين النوعين انه لاضرر منهما على قوة الاخصاب فى الرجل بعد انتهاء مفعولهما . كما انهما لا يؤثران اطلاقا على الصحة والحيوية وانسجة الجسم .

وعند نزول هذه العقاقير الى السوق ، سينتقل عبء منع الحمل الى الرجال لا السيدات نظرا لان العقاقير التى تستخدمها السيدات اكثر تعقيدا وضررا بالصحة . ويجب على السيدة ان تستخدمها بانتظام كل يوم خلال فترة معينة فى الشهر . فى حين ان الرجل يستطيع ان يستخدم قرصا واحدا كل اسبوع أو ابرة واحدة كل ستة اشهر .

ومن المعتقد ان هذه العقاقير ستحدث ثورة اجتماعية فى العلاقات بين الرجال والنساء . ومن فوائدها :

* اختفاء تجارة منع الحمل التى تقع السيدات ضحية لها .
* امتناع الزواج بالاكراه الذى يلعب فيه الحمل غير المرغوب فيه الدور الاول .
* سيكون كل طفل طفلا مرغوبا فيه .
* تحسين العلاقات الجنسية بين الازواج . وتقليل عدد حالات الطلاق .

والحقن التى تضمن الحمل للسيدات

اذا كانت مشكلة بعض الناس هى كثرة النسل ، فمشكلة البعض الاخر هى العقم .

ومنذ اسبوعين نشرت « آخر ساعة » على هذه الصفحة انباء علاج جديد تجرى تجاربه فى بريطانيا لاعادة القدرة على الاخصاب للنساء المصابات بالعقم .

ومنذ ذلك الوقت بدأت اعداد متزايدة من القراء تطالبنا بمعرفة مصدر هذه الانباء . واين يمكنهم — اذا زاروا بريطانيا — ان يحصلوا على فرصة لتجربة العلاج الجديد .

وهذه كل المعلومات التى طالب بها القراء :

● العلاج الجديد اجريت ابحاثه وتجاربه فى جامعتى كامبردج وبرمنجهام
● التقارير عنه نشرها الاطباء السبعة المشرفون عليه فى « المجلة الطبية البريطانية » .
● اول نبأ نشر عنه فى غير الدوائر الطبية نشرته مجلة « المستمع » ميرور الانجليزية .. بقلم محررها العلمى : رونالد بدفورد .
● عنوان المجلة والمحرر : دار الديلى ميرور ، شارع الصحافة ، فليت ستريت ، ، لندن .
● التليفون الدار : فليت ستريت (٠٢٤٦)

انتصرت الفيران على القطط

لاول مرة تفر القطط مذعورة امام الفيران !

ففى سوق الاسماك فى « كوالا لامبور » عاصمة الملايو جلب التجار « فرقة » من القطط تضم اكثر من ٢٠ قطة لكى تخلصهم من الفيران التى تتلف كميات كبيرة من السمك وتكبدهم خسائر فادحة .

وجلس التجار يبتسمون فى ثقة فى انتظار ان تفتك القطط بالفيران السمينة . ولكن ما ان بدأت القطط تتجول فى السوق حتى خرجت عليها اسراب الفيران وهاجمتها فى جرأة شديدة ! فهربت القطط مذعورة !

وبعد هزيمة القطط اضطرت حكومة الملايو الى استدعاء خبير بريطانى فى الفيران ! يدعى مكينيث تايلور لمساعدتها فى حل المشكلة !

الجديد فى العالم

الأرض تهاجر بمن عليها !

توشك ابحاث جديدة اجريت اخيرا فى اعماق المحيطات ! ان تثبت صحة النظرية القديمة التى تقول ان القارات كانت فى الماضى متصلة ببعضها البعض .. ثم انفصلت وهاجرت كل منها الى مكانها الحالى !

والابحاث الجديدة اثبتت :

— ان الطبقة الصخرية فى قاع المحيطات ساخنة جدا . اى ان تحتها طبقة من الارض ماتزال لينة تغلى بالحرارة .

— ان هذه الحرارة تجعل طبقة الارض اللينة اشبه بالماء الموضوع على النار .. حيث ترتفع الاجزاء الساخنة الى اعلى لتحل محلها اجزاء ابرد منها والفرق هو ان تبادل المراكز فى الارض لا يتم كما فى الاناء من اسفل الى اعلى وانما يتم من الجوانب .. بمعنى ان الطبقة الساخنة تزاح جانبا امام زحف الطبقة الباردة .

— ان هذا الزحف يمكن ان يحرك سلاسل الجبال من مكانها . وان كان هذا يتم ببطء شديد .. لا يتعدى بوصة واحدة فى العام !

وتقدم هذه النتائج ! لاول مرة ادلة علمية على ان انتقال القارات وهجرتها امر حدث بالفعل . فالارض طبقا لهذه الادلة قد انشقت منذ ملايين السنين الى عدد من القارات الملاصقة . ولكن كل قارة منها كانت ترتكز على قاع لين حار .. فزحفت بعيدا عن جيرانها .

وبهذه الطريقة هاجرت امريكا بعيدا عن افريقيا ! واتجهت الى الغرب .. وهاجرت استراليا نحو الشرق . كما هاجرت الهند والجزيرة العربية نحو الشمال .

ومما يؤكد ان هذا الانشقاق والهجرة قد حدث بالفعل :

— ان الساحل الغربى لافريقيا يطابق الساحل الشرقى لامريكا الجنوبية
— ان الساحل الغربى لمملكة المغرب يطابق الساحل الشرقى للولايات المتحدة
— ان الشواطئ الغربية لاسكتلندا تطابق الشواطئ التى تقابلها فى جزيرة جرينلاند

— ان هذا التطابق شائع فى اكثر من منطقة اخرى فى العالم .

وليس من السهل ان يعتبر الانسان هذا التطابق العجيب مجرد صدفة . فالاقرب الى العقل ان يفسر بأن هذه المناطق المختلفة كانت فى الاصل مساحة واحدة .. ثم تشققت وانفصلت عن بعضها البعض .. ثم هاجرت كل منها فى اتجاه .. حاملة على ظهرها ما انتجته من نبات وبشر !

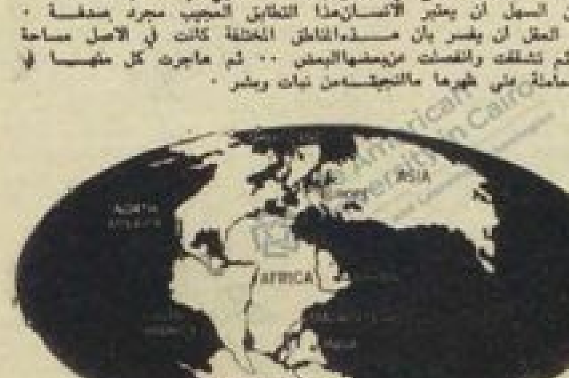

القارات كيف كانت

.. وكيف اصبحت

الغريب فى العالم

السور الفاشستى يرفض الزوال

كان هتلر يفاخر بأن خط سيجفريد غير قابل للتدمير ! ويبدو انه كان على حق فى ذلك ..

فقد انفقت حكومة بون حتى الآن ثلاثة ملايين جنيه فى محاولات فاشلة لهدم تحصينات سيجفريد التى تمتد ٥٠٠ ميل ، والمصنوعة من الخرسانة المسلحة دون جدوى .

وتقدر وزارة المالية النفقات المطلوبة لازالة السور كلية بحوالى ٣٥ مليون جنيه !

ومنذ انتهاء الحرب لا ينقطع الفلاحون الآن عن المطالبة بازالة السور لانه يحرمهم من زراعة اراضيهم على الوجه الاكمل .

ولكن الحكومة الالمانية اعلنت هذا الاسبوع انها ستتوقف عن جهودها فى ازالة السور لانها لا تستطيع ان تنفق ٣٥ مليون جنيه على ذلك .

وهكذا سيبقى السور الى الابد كذكرى تاريخية للمذبحة البشرية التى قام بها هتلر ! وهو امر لا يسر سوى زوجات الفلاحين اللاتى يستخدمن السور فى نشر غسيلهن !

عقلك يراقبك وأنت نائم

المصابون بمرض المشى اثناء النوم لا يبوحون بأية اسرار ولا يتفوهون بما فى قرارة انفسهم .

هذه خلاصة تقرير اعده بعض علماء النفس الامريكيين بعد ابحاث دامت عامين . وقد جاء فى التقرير : « ان معظم حديث المصاب بهذا المرض عبارة عن دمدمة مريبة . وقد ثبت انه توجد شبه حراسة على العقل الباطن تقف حائلا دون افشاء الاسرار » !

الامم المتحدة تستجدى للجنس البشرى

الامم المتحدة — والنبى تشحتوا العيل علشان يعيش !

« عن المستمع تايمز البريطانية »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

انها اكبرج وزوجها في مهرجان كان .. قبل الضائقة

الجديد في السينما

معركة في مهرجان كان بين الجمهور والمخرج

المعركة التي نشبت في مهرجان كان في الاسبوع الماضي اثارت انتباه النقاد في كل انحاء العالم :
ثار الجمهور في قاعة العرض اثناء تقديم فيلم « الهاوية » وهو فيلم فرنسي جديد . علا صراخ الجمهور والشخصية حتى تعطر على الذين في الصالة متابعة احداث الفيلم ..
وبعد انتهاء العرض نشبت معركة بين الجمهور والنقاد من جهة ! ومخرج الفيلم من جهة اخرى !
ولكن ماهو سر كل هذه الضجة ؟
ان قصة الفيلم تدور حول خادمتين شقيقتين تحاولان اقناع اسيادهما بضرورة املاكهما في الريف والانتقال الى المدينة . ولكن الاسياد مجبرون على البيع والسفر الى باريس .. وتنتهي محاولة الاقناع بان تقتل كل خادمة سيدها في برود وهدوء مفزع .
والقصة رغم سخافتها وبعدها عن كل اتجاه فكري او سياسي ، فان نقاد باريس اصروا على ربط احداثها بما تعانيه فرنسا اخيرا بالنسبة لقضية الجزائر .
وبعد الفيلم نشبت المعركة الحادة بين المخرج والجمهور !
والمخرج يوناني الجنسية يدعى ستيليو باباتاكيس وهو مقيم في فرنسا الآن .
ودافع باباتاكيس عن نفسه قائلا : انه لا يفهم في السياسة ! وانه حاول تقديم عمل فني ناجح . كان هذا هو كل هدفه .. ولكن النقاد لم يقتنعوا بدفاعه واستمروا في الهجوم عليه .

الجديد في الكتب

الأدب .. هل فضلوه على العلم ؟

كتاب جديد صدر في الاسبوع الماضي من تأليف اللورد هيلشام وزير العلوم في بريطانيا .. والكتاب اسمه « العلوم والسياسة » .. واهمية الكتاب ترجع الى انه يناقش قضية خطيرة .. وهي ايهما جدير باهتمامنا ونحن نعلم اولادنا .. داروين ونيوتن وأينشتين .. او شكسبير وجوته ..

ويقول المؤلف في كتابه ان جذور العلم ممتدة في اعماق حب الاستطلاع لدى الانسان : انه امر لا يملكه والشعر النظريات او المصلحون والحكام . هؤلاء جميعا في استطاعتهم الضغط عليه واعاقة تقدمه ولكنهم لا يستطيعون على الاطلاق دفعه الى الحياة . وهم لا يستطيعون رغم كل نفوذهم تحديد طبيعة الاكتشافات الجديدة التي يصل اليها العلماء في معاملهم .. وهذا يبدو لنا واضحا من معرفتنا مجال البحث العلمي .. ان هذا البحث يدور حول كل ما هو جديد . واذا ما استطاع اي شخص ان يحدد نوع الاحاديث التي سنحصل عليها من محاولتنا حل مشكلة علمية فاغلب الظن ان هذه المشاكل لن تكون علمية بكل معاني الكلمة ...
الاكتشافات التي وصل اليها داروين وبلانك ونيوتن واينشتين لم تكن معروفة من قبل كانت جديدة تماما . وحينما اعلنت لم يعرف العلماء انفسهم التطبيقات العملية لهذه الاكتشافات ويستطرد المؤلف قائلا : ولكن هذه الحقيقة لا تعني لنا نقلل من اهمية اشراف الدولة على العلوم ومحاولتها تشجيع البحث العلمي والنهوض به ولكننا يجب ان نشير الى ان الحاضر الملئ المقدم من الهيئات الحكومية ليس وحده الدافع للاكتشاف والتقدم العلمي .
واذا ما نظرنا حولنا في امريكا وروسيا فسنجد ان ملكة الاختراع والاكتشاف عند الانسان كانت في العلوم كما هي في الفنون والاداب اقوى من اي مؤثر مادي .. ولم يكن باستطاعة المغريات المادية ان تحيد بها عن طريقها الى طريق اخر .
ومن هنا يرى المؤلف ان العلم ليس سوى فرع من فروع الحضارة الاخرى كالتاريخ والفلسفة والشعر ..
والعلاقة بين الحكومة والعالم مشابهة تماما كالعلاقة بينها وبين الفنان .
وهي علاقة صداقة وفهم وليست علاقة وظيفة واجر ..
وهذا يعني ان الحكومات عليها ان تعامل اكتشافات داروين واينشتين كما عاملت مسرحيات شكسبير واراء جوته ..

ولكن هل هذا ما يحدث الآن فعلا - بالنسبة لبريطانيا وامريكا - ..

ان المؤلف يجيب في مكان اخر على هذا السؤال فيقول : لا يستطيع اي انسان ان ينفي ان ٣/٤ الاموال التي تنفق على البحث العلمي في بريطانيا تنفحها وزارة الدفاع ! والنسبة ترتفع اكثر من ذلك في امريكا وروسيا .

وهذا يعني ان هناك عملية ازدواج في روسيا وامريكا وبريطانيا بين « الدفاع والعلوم » .. !

ويقول المؤلف انه يخشى من كل قلبه ان يتم الطلاق بين العلم والدفاع لان هذا الطلاق من شأنه ان يحقق المزيد من الرفاهية والرخاء للانسان .
وهو يدعي انه عمل طوال فترة وجوده في وزارة العلوم البريطانية على فض هذا الزواج .

وينتقل المؤلف بعد ذلك الى الحديث من نقطة اخرى وهي الصراع الموجود حاليا بين العلم من جهة والفنون والاداب من جهة اخرى .
ويقول المؤلف ان هذا الصراع ليس له ما يبرره وانه هو شخصيا يرى ان الوقت قد حان لعقد حلف بين العلوم والفنون والاداب .
وهو يرى ان هناك ما يمهد لهذا الحلف .. هناك تداخل واضح بين الفنون والاداب من جهة والعلوم من جهة اخرى علم الانتروبولوجي مثلا اين نضعه .. هل مكانه الاداب والفنون .. او العلوم .
ومن هنا فاللورد هيلشام يرى ضرورة الاهتمام بالناحيتين معا وعدم فصل احداهما عن الاخرى في المراحل الابتدائية والثانوية من التعليم .

سعيد نعمة الله

الصورة التي نراها هنا ليست لعارضات الازياء ..!
انهن كما ترى جميلات وانيقات ويقفن كالعارضات ولكنهن رغم ذلك لسن عارضات .
انهن زوجات لاعبي فريق لوتنهام الذي زار القاهرة هذا العام .
اخر اخبار فريق توتنهام انه هزم فريق الثكو مدريد هذا الاسبوع . فاز عليه بخمسة اهداف لهدف واحد ..
اليست المباراة في روتردام على بطولة كاس اوربا ..
ان جمال السيدات يؤكد لنا ان وراء كل لاعب كرة عظيم .. زوجة جميلة !

خروشوف آخر في أمريكا !

ستقول طبعا ان هاتين الصورتين لخروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي ولكن دقق النظر جيدا . ان الصورة التي الى اليسار هي فقط صورة خروشوف اما الصورة الاخرى فليست له . ويخلق من الشبه اربعين ! حتى من خروشوف !

ولكن الغريب ان يكون شبيه خروشوف من اكبر بلد راسمالي وهو الولايات المتحدة انه اوسكار جوردان وهو عامل طلاء في نيويورك وعمره ٦٢ عاما . ويحدث كثيرا ان يظن الناس انه خروشوف لا سيما عندما يتطلب عمله الذهاب الى مكان قريب من مبنى الامم المتحدة او مقر الوفد السوفيتي في الامم المتحدة . وقد اعتاد جنود البوليس في هذه المنطقة ان ينادوه . نيكيتا . !

ووجد اوسكار تسلية كبرى في تقليد بعض الحركات الشهيرة عن خروشوف . أن حركة خروشوف الشهيرة في الامم المتحدة عندما خلع حذاءه وراح يدق به على المنضدة في قاعة الجمعية العامة ! هذه الحركة يقلدها اوسكار .. ولكن البارات عندما ينادي الجرسون ليحضر له كاسا . وقد وجد اوسكار ان هذه الحركة مجزية لان رواد البار سرعان مايضحكون بالضحك ويطلب له الكثيرون كئووسا على حسابهم !

نيكيتا خروشوف

اوسكار جوردان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

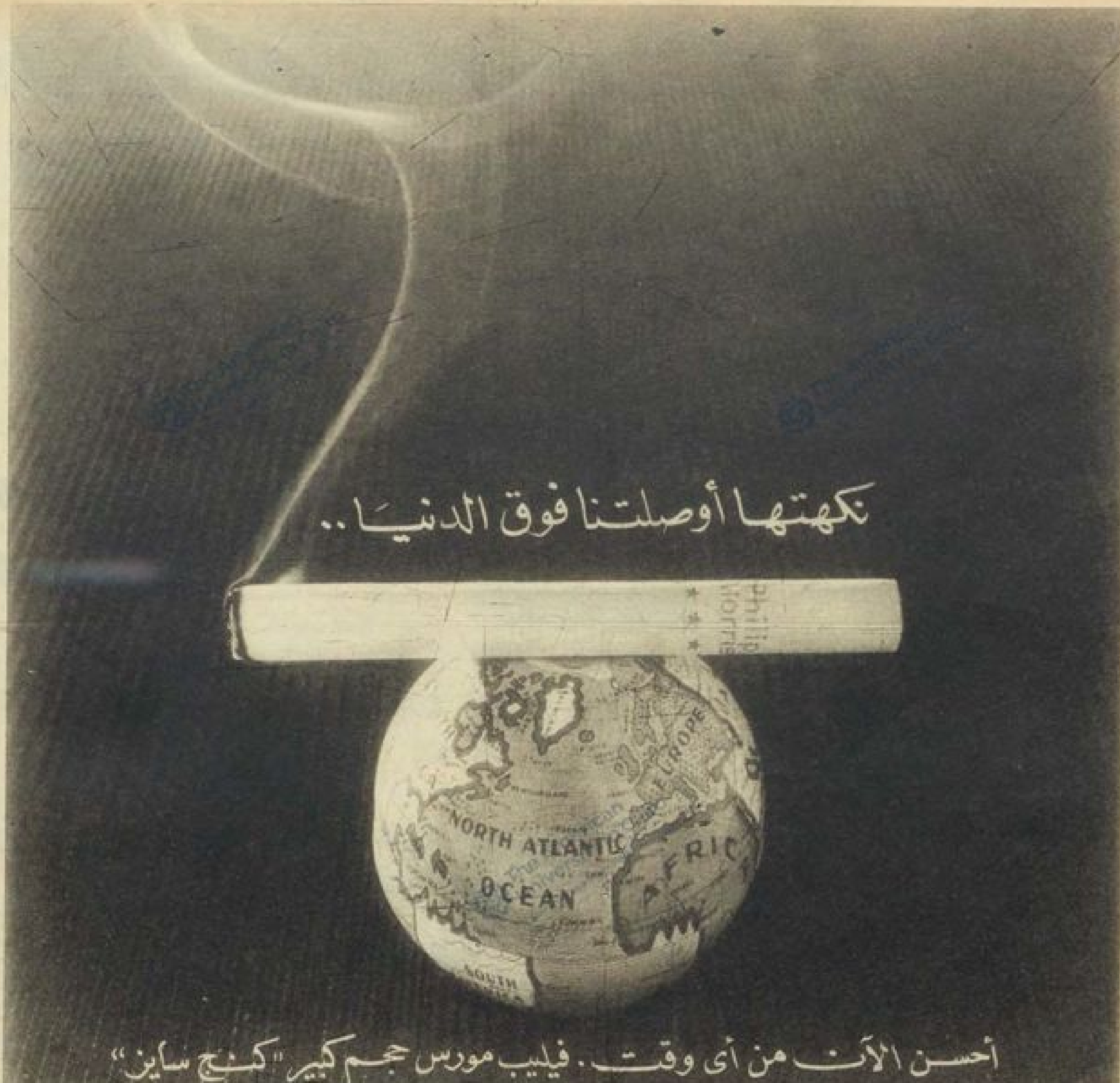

إن سيجارة فيليب مورس المعروفة فى العالم كله بأنها "أحسن سيجارة أمريكية" - أصبحت الآن أحسن بشكل ملحوظ ، فإن الماكينة الجديدة المدهشة مارك ٨ تنظف كل جديلة من الدخان الرقيق بالهواء بلطف ، فكلما كان الدخان أكثر نظافة كان مذاقه أحسن ، وكل سيجارة فيليب مورس تعبأ بثبات وتجانس أكثر لتقدم لك سيجارة أحسن صنعاً وأكثر دسماً وألذ مذاقاً

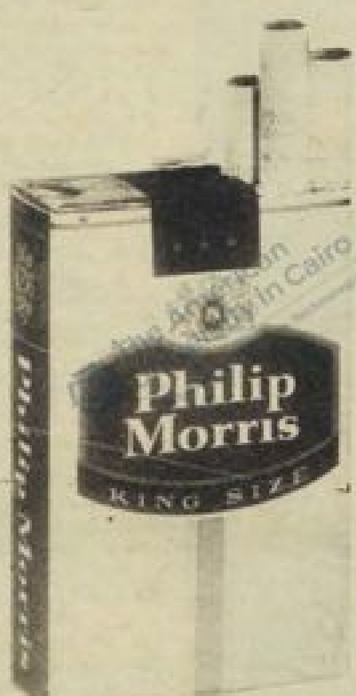

أطلب فيليب مورس

Philip Morris International, New York, N.Y., and Richmond, Va.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

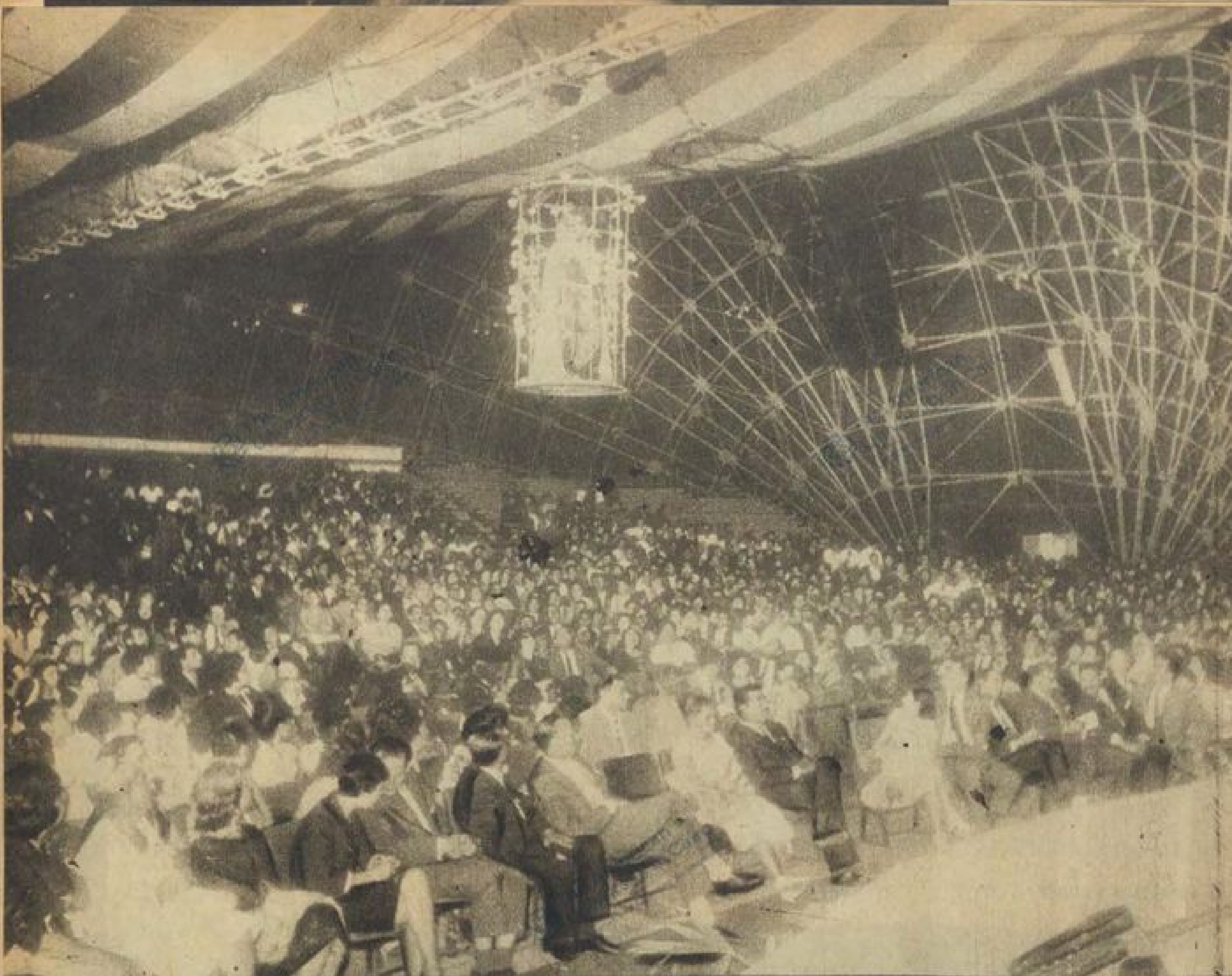

« الشبرك » وهو ينقل الراقصة من آخر الصالة فوق رؤوس المشاهدين ليهبط بها على المسرح . انه استخدم في مسارح بلادنا الاساليب الفنية الآلية الحديثة

البالون فتح أبوابه لفنانين من الجامعة!

فتح مسرح البالون ابوابه للفنانين المثقفين . . ان غالبية الذين يشتغلون فيه يحملون شهادات من الجامعة . ماذا تعرف عن التجربة الفنية الضخمة التي يقوم بها هذا المسرح الذي يعتبر الاول من نوعه في بلادنا العربية كلها ؟ . وماهو المفهوم الجديد للفن في دولتنا الاشتراكية الجديدة!

جانب الاحتفال التي كان يصنعها الولاة الاتراك في اوبريت عثمانية

تحقيق يكتبه : سمير توفيق
ويصوره : محمد بدر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

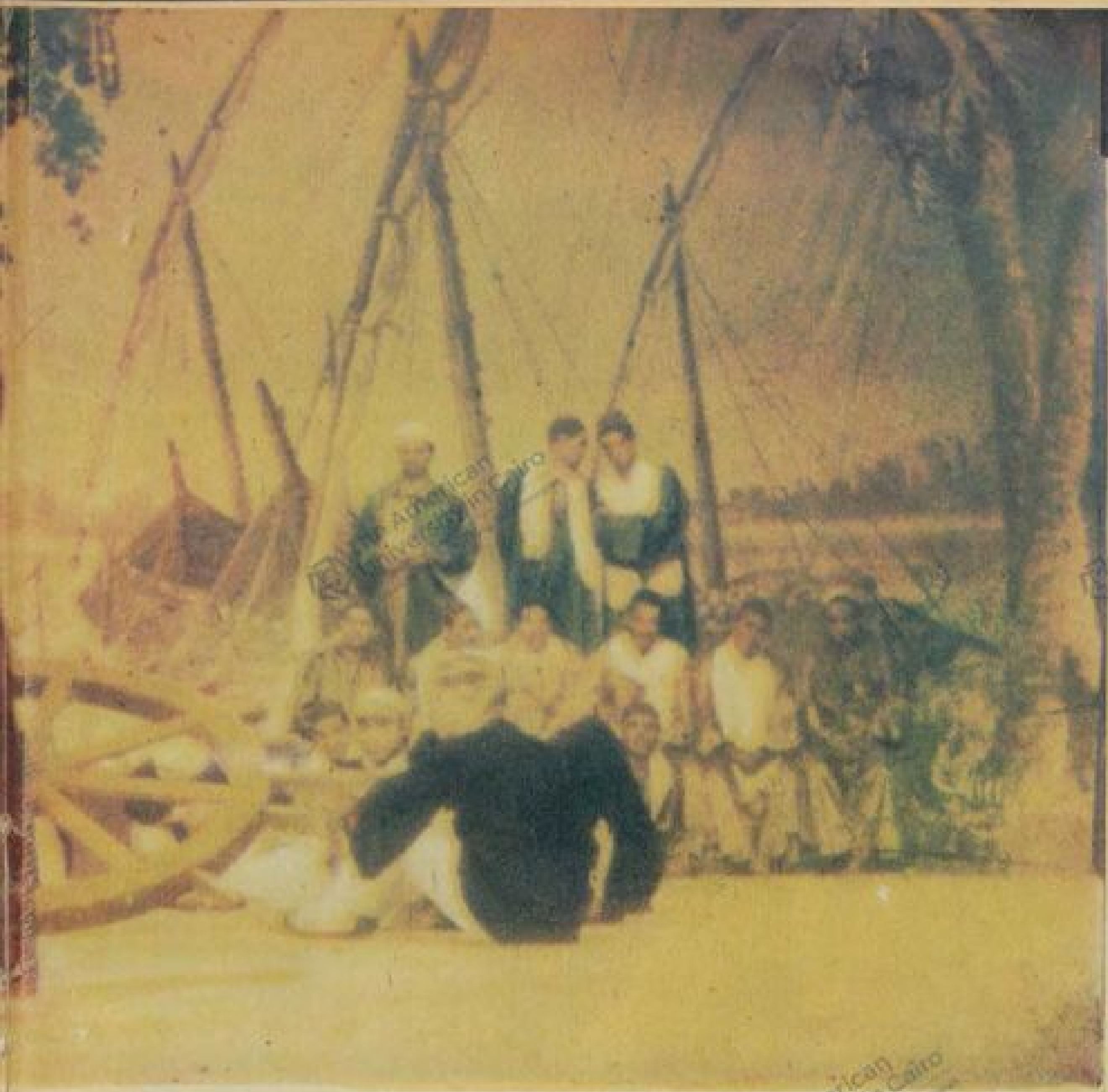

اوبريت « حمدان وبهانة » وهي ...

التليفريك يدخل مسارح بلادنا لأول مرة !

في مسرح البالون المطل على شاطئ النيل قامت تجربة فنية جديدة وجريئة .. جمعت بين المواهب العربية الشابة في الموسيقى والرقص والغناء والتمثيل ليبدأ منها عمل استعراضي جماعي .. لقد شاهدنا مولد الاوبريت الخفيفة على مسرح البالون بعد أن فشل المسرح الغنائي وعجزه الآن ٥ سنوات في تقديم الاوبريت المنتظرة ..

ان الفن الذي قدمته فرقة الفنون الاستعراضية الغنائية هناك حسوا جديدا للفن الاستعراضي الخفيف .. ومولدا للاوبريت بأساليب جديدة في العرض الفني .. وهذه الفرقة قدمت تجارب وأساليب جديدة ..

ان مسرح البالون يعتبر اول مسرح بدأت فيه الاغنية العربية الجديدة بعد أن دخلت السينما على المسرح وامتزجا معا .. وهذا التابلوه الذي اشتركت في أدائه شريكة تدل بالغناء والتمثيل مع الممثلين رشوان توفيق وأنور رستم .. لقد تعاونوا معا في تجسيد الاغنية بشكل لا شك في أنه أنضج وأقوى تعبيرا من الغناء الفردي .. واستخدام السينما في بعض مشاهد هذا التابلوه جعلت له امكانيات تعبيرية وهذه خطوة مهمة « لتحريك » أغانينا نحو الموضوعية الفنية ..

ان التجربة الجديدة التي بدأها مسرح البالون في تطوير الاغنية العربية ستهيئ للمؤلفين والملحنين فرصة ممارسة أساليب جديدة ومتنوعة .

الحب ينتصر

واوبريت «حمدان وبهانة» صورة تمثيلية لبلدية لها لونها الريفي في لهجة الكلمات ولهجة الالحان وأيضا لهجة حركات الرقصات . ولا شك في أنك ستضحك من قلبك عندما تشاهد شيخ الخفر في خطواته وندااته العصبية للخفر وهم يسيرون متشنجين في الطابور النظامي !

ان شيخ الخفر يرفض أن يزوج ابنته « بهانة » من الشاب « حمدان » ويود أن يزوجها ابن العمدة ! لا لشيء الا لان حمدان فلاح ليس له حسب أو نسب .. ولكن الحب ينتصر أخيرا على أحلام شيخ الخفر الطبقية الزائفة .

لقد لحنها محمد الموجي بطريقة ناجحة ..

أما الاوبريت الفرعونية فقد استطاعت أن تروي مفاخر تاريخنا .. فقد صورت كيف حب المصريون بقيادة أحمس لتحرير أرضهم وطرد الهكسوس منها . وذلك في عرض استخدمت فيه أزياء الفراعنة استخداما بارعا .. وكانت الموسيقى تصور الجو تصويرا ممتازا .. ان الالحان التي وضعها عبد الحميد عبد الرحمن نقلتنا الى جو الفراعنة .

الاوبريت الساخرة!

وحياتنا قبل الثورة مباشرة والمهازل التي كانت تسود حياتنا السياسية ، صورت بصورة ساخرة في أوبريت « بدلة التشريفة » التي كتبها جليل البنداري بأسلوبه اللاذع ولحنها محمود الشريف .. فاستطاع أن يعبر عن الضياع بحركات ايقاعية مرحة تسخر من « بدلة التشريفة » رمز انحلال الحياة السياسية الماضية .. ونجح حسن فائق في أداء دور « معالي الوزير » .

ان الفرقة الجديدة قدمت لنا ١٧ لوحة فنية عدا هذه الاوبريتات .. وخلال فترات تغيير المناظر كنت تشاهد رقصة ايقاعية جميلة فلا تحس بوجود استراحة تفصل المشاهد وتقطع ربط البرنامج . وهذه فكرة جديدة .

وبجانب هذه اللوحات الراقصة ، والاوبريتات الغنائية .. استخدم مسرح البالون الاساليب الفنية الآلية الحديثة .. مثل « التليفريك » الذي ينقل الراقصة من آخر الصالة فوق رؤوس المشاهدين ويهبط بها على المسرح . واستطاع المسرح أيضا أن يقدم السحب والبحار

الحب ينتصر اخيرا .. على احلام شيخ الخفر الطبقية ويرقص تأييد للعروسين ◄

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

... صورة غنائية تمثيلية فى لون ريفى اشتركت فيها مها صبرى وسيد اسماعيل ومجموعة من الممثلين ..

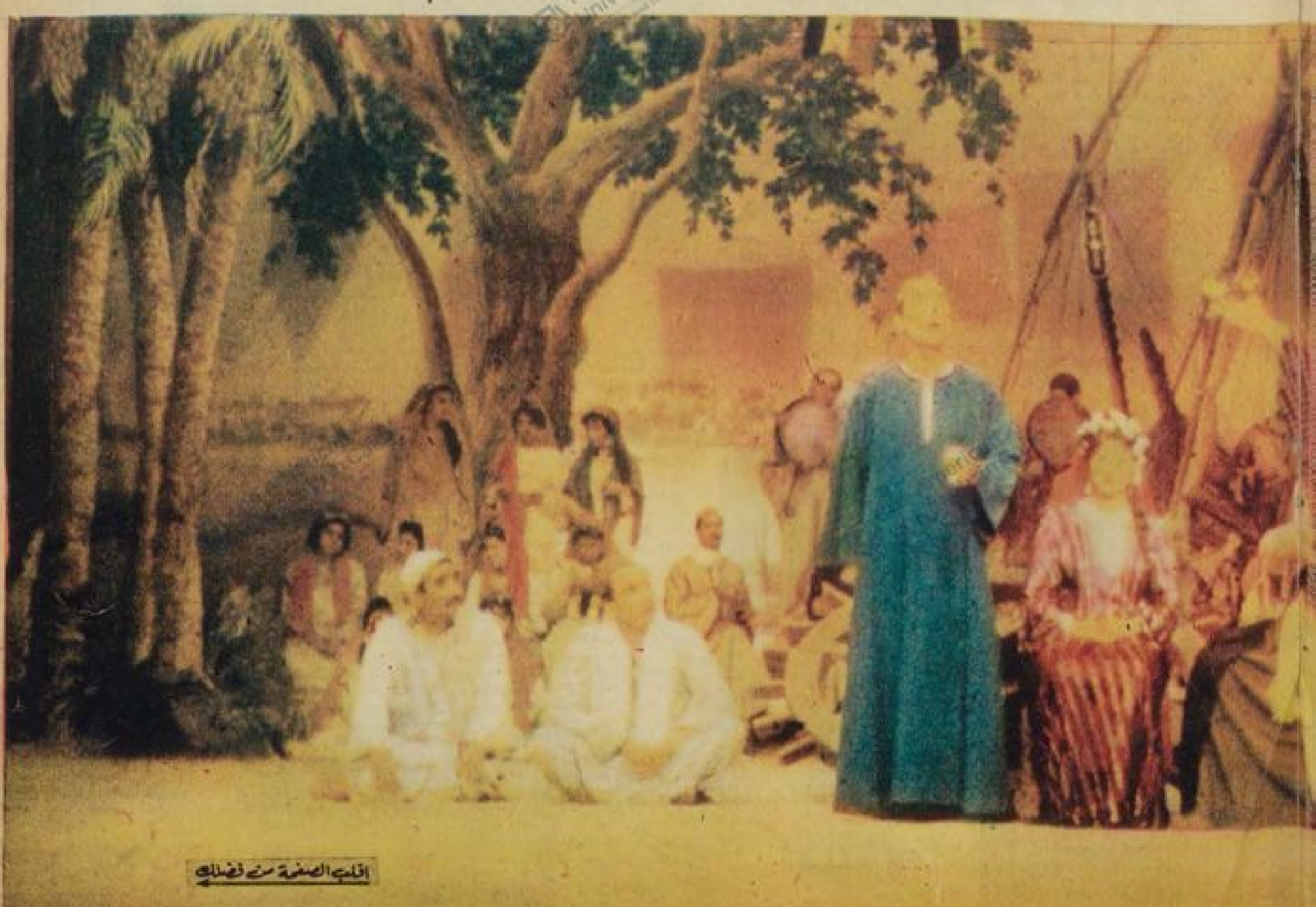

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدكتور حاتم يرسم مفاهيم

الفن في دولتنا الاشتراكية

الاغنية العربية الجديدة بعد ان دخلت السينما على المسرح .. قامت بالغناء والتمثيل شريفة فاضل مع انور رستم ورشوان توفيق ..

والضباب والامواج .. حتى البخور لها الرائحة .. لقد تطورت وسائل واضاءة وميكانيكية المسرح في بلادنا .

التخطيط الجديد للبالون

ان « آخر ساعة » تقدم التخطيط الجديد الذي وضع للعمل في مسرح البالون الذي سيظل قائما في مكانه على شاطيء النيل ليقدم للجمهور جميع الوان الفنون الاستعراضية .. ومع كل شهر جديد تبدأ فرقة جديدة عملها على المسرح .. سيكون لكل فرقة رقم .. لفرقة الفنون الاستعراضية تحمل رقم العرض الاول .. وفرقة باليه التليفزيون تحمل رقم العرض الثاني . وفرقة رضا للفنون الاستعراضية ستقدم العرض الثالث والرابع .. ثم الفرقة القومية للفنون الشعبية التي تقوم الآن باعداد بروفات عنيفة ويشرف عليها طاهر أبوزيد وتقدم العرض الخامس على مسرح البالون .. وهكذا ستتناوب الفرق الاستعراضية في تقديم الاستعراضات الغنائية الراقصة .

ووضعت خطة لادخال الاساليب الفنية الجديدة في مسرح البالون .. فضلا عن التليفريك والمسرح السحرى الذى يستخدم الآن .. سيدخل المسرح

الماركى . ستساعد على المسرح السائلية حولها الحروف والماء وهو ينساب على المسرح .. وكذلك يجرى اعداد اضاءة عامة للمسرح بحيث تشاهد الرعد والمطر والعواصف .

ومن أول أكتوبر القادم ستقدم الفرق اربع عشرة برامج جديدة لمدة عشرة ايام .. كل يوم برنامج جديد وذلك مع ابتداء الموسم السياحي .. فالتخطيط السياحي الذى رسم لبلادنا جعل القاهرة ملتقى السائحين من مختلف بلاد العالم . والمدة التي يقضيها السائح في بلادنا عادة هي عشرة أيام وفي خلالها ستقدم الفرق عشرة عروض مختلفة .. فالفرقة الاستعراضية الغنائية ستقدم ثلاثة عروض وفرقة رضا ستقدم عرضين .. وفرقة الباليه التليفزيون ستقدم عرضين وفرقة الفنون القومية الشعبية ستقدم عرضين ايضا .. وبذلك سنبدأ مع الموسم السياحي القادم في أكتوبر برامج جديدة لمسرح البالون .

الثقافة والفن

ان وراء النهضة الفنية في بلادنا الجهود التي يبذلها الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة ..

لقد حدد الدكتور حاتم مفهوم الفن ووضع دستورا جديدا للعمل الفني في بلادنا .

لقد قال ان الفن « شرف » فلا يعتلي خشبة المسرح الا كل فنان شريف . وقد وضع مبدأ « الفن شرف » في التخطيط الثقافي .. وأصبحت النظرة للفن في ضوء المعنى الجديد تجد رعاية من الدولة وأصبح الفنان الآن في الدولة الاشتراكية من اهم الاعضاء العاملين ..

وانت حينما تدخل الى مسرح البالون لمشاهدة البرنامج سترى مجموعة من الفتيات والفتيان يرقصون ويمثلون .. اذا وركزت نظرك على أى فنان منهم ستجده اما خريج كلية آداب أو معهد عال أو طالبا بالجامعة . انـنا الآن أصبحنا نجد خريجي وخريجات الجامعات والمعاهد العليا اعضاء في الفرق المسرحية والاستعراضية الجديدة التي بدأت تشق طريقها في المجال الفني في بلادنا .. لقد كنت

لا اتصور أن جميع العاملين في فرقة الفنون الاستعراضية الجديدة التي أنشأها التليفزيون والتي تعرض الآن على مسرح البالون بهذه الصورة .. لقد اكتشفت عدة اشياء هامة أبرزها الدكتور حاتم في المحيط الفني ونفذت على خشبة مسرح البالون .. ان هناك عدة نقط هامة ظهرت في مجالاتنا الفنية ..

الفن في الدولة الاشتراكية

في حياتنا الفنية انطلاقات فنية جديدة لم نعرفها من قبل ولم نشهدها في حياتنا الماضية . فالفرقة الاستعراضية الجديدة جميع أعضائها من المثقفين وخريجي المعاهد العليا .. وليست هذه

الفرقة فقط التي تضم خريجي الجامعات بل ان جميع الفرق المسرحية والفنية والاستعراضية التي انشئت حديثا تضم خريجي الجامعات .

وهذه الخطوة لم تكن موجودة من قبل في بلادنا .. لقد كان الفنان ينظر الى المسرح كمورد للرزق فقط .. وكانت هناك فئة من الفنانين تحتكر العمل الفني ولا مكان لوجوه أو مواهب جديدة .. كانت هذه الفئة تستغل الفن لمصلحتها وجاء الدكتور حاتم فحقق اشتراكية الفن .. واوجد للوجوه الجديدة مكانا على خشبة المسرح وفي عالم الفن . وأصبحت الثقافة من العناصر الهامة بجوار الموهبة الفنية فلا تقبل الآن في الفرق الجديدة سوى المواهب المثقفة .. وحتى في الفرق الاستعراضية الراقصة أصبحت الثقافة ضرورة هامة .. ولقد رأيت عشرات الاسر المصرية تقدم بناتهن من خريجات الجامعات الى الفرق الاستعراضية الجديدة .

ربط السياحة بالفن

والعامل الثاني وراء وجود الفرق الاستعراضية الجديدة هو ربط السياحة بالفن .. وجعل مسرح البالون الصورة الصحيحة للفن المصرى الصميم والرقص القديم والحديث .. لقد أصبح السائح يجد الآن مكانا يقدم اليه الفن المصرى الأصيل لا الفن الذى كان يسمح في

« الاوبريت الفرعوني » ويظهر فيه مقدرة تحريك المجموعات واستخدمت فيه الزية الفراعنة استخداما بارعا والموسيقى تقلنا الى جو الفراعنة

الكباريهات وعلب الليل والرقصات الخليعة التي كانت لا تشرف بلدنا ولا السياحة ولا الفن المصرى .. لقد ربط مسرح البالون بين السياحة والفن واوجد للسائحين فنا عربيا صميا يتمشى مع نهضة بلادنا ويروى قصص كفاحنا .. وأصبح البالون الآن ملتقى السياح ورجال السلك السياسي والاجانب لقد قال لي سفير تشيكوسلوفاكيا بالقاهرة أن ٢٠ من رجال الجالية التشيكية يذهبون كل يوم الى مسرح البالون ..

كلمات من الميثاق

وعلاوة على ذلك فقد استطاع مسرح البالون ان يطور وسائل الاضاءة الحديثة التي لم يشهدها المسرح المصرى من قبل وارتفاع الايرادات هناك ساعد أيضا على جعل الاخراج يتجدد باستمرار واستخدام الاساليب الواقعية على المسرح مثل ظهور جمل حي وحمام على المسرح ..

وقد نجح المسرح في ادخال المعاني الهادفة في أسلوب استعراضي مشوق مثل ما حدث في أوبريت بدالة التشريفة واسكتش صمدان وبهانة حيث تكون خلاصة وعبرة القصة ان العمل شرف ولا مكان في مجتمعنا للعاطلين ونلاحظ أن العبارات التي تتردد على لسان أبطال الرواية هي عبارات من الميثاق وقيام مثل هذه الفرقة الاستعراضية

ليس عملا سهلا .. ولذلك فان الدولة قد تبنت بنفسها هذا العمل الكبير . واستطاعت هذه الفرقة أن تحقق نجاحا لم يكن ينتظره الكثيرون لأن هناك من يعتقدون أن الفنون الرخيصة تجد تجاوبا مع الجماهير ولكن الحقيقة أن الجيد يطرد الردىء واستطاعت الفرقة الجديدة أن تقف على قدميها منذ مولدها وتحقق ارباحا ..

تقدير الفن النظيف

وكانت زيارة الرئيس جمال عبد الناصر وضيفه الثائر الكبير احمد بن بيللا لمسرح البالون في الاسبوع الماضي تكريما للفن النظيف . فقد دعاهما الدكتور عبدالقادر حاتم وزير الثقافة لمشاهدة احدى حفلات فرقة الفنون الاستعراضية الجديدة . وقد اعجب الرئيسان بالفن الجديد الذى قدم على المسرح . وظلا طوال فترة العرض حتى الواحدة صباحا يتابعان ويشجعان هذا الفن الجديد .. وهناك رأيت الرئيس جمال عبد الناصر وهو يصفق للفرقة الجديدة ورأيت الزعيم بن بيللا وهو يبدى اعجابه بروعة المشاهد التي كان يراها ..

وكانت تحية من الرئيسين الكبيرين لهذا النوع من الفن الذى يعتبر من ارقى الفنون في العالم .

سمير توفيق

السيد بديرة الذى استطاع ان يدخل المسرح السحرى في مسارحنا لأول مرة ونجح في اخراج المشهد ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه: سناء البيسى

إكسسوار من الخرز و"خرج النجف"!

احدث خطوط موضة اكسسوار المساء .. القلادة العريضة المصنوعة من الخرز الملون وحبات الكريستال. والتى يجب عند ارتدائها مراعاة انسجام الوان الخرز مع لون البشرة .. فقلادة الشقراء تتدرج الوانها من الابيض الى العسل الى البنى الغامق .. أما قلادة السمراء فتتدرج من اللون الابيض الى البنى الفاتح .. وقد ظهر في آخر عرض ازياء باريس هذا الشهر للمصممة نينا ريتش تايير للمساء من السواء سوفاج الكريم محلى بقلادة من الخرز البنى كـكلفة للصدر والاكمام ايضا .....

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بحث طبى جديد

دكتور حسنى عباد

لكى لا يهرب زوجك !

علماء النفس قالوا هذا الكلام .. ولم يصدقهم احد ..!
علماء النفس حذروا الزوجة من هذه التصرفات .. ولم يسمع احد ..!
ولكن هذا الاسبوع اكد هذا الكلام علماء الطب ايضا ..

قال علماء الطب والنفس .. فى نفس واحد : احترمى زوجك ، اجعلى الكلمة الاولى له دائما ، حافظى على شخصيته ، وحاولى ان تقوميها ، لاتهملى زوجك امام الضيوف او الخدم او الاقارب ، لا تحاولى استعراض عضلاتك امام صديقاتك لتؤكدى لهن سيطرتك على المنزل ، ان كل هذه التصرفات من اهم العوامل التى تؤدى الى تحطيم حياتك الزوجية .. او بمعنى اخر .. انها من اهم الاسباب التى تؤدى الى افساد السعادة الزوجية .

ان علماء الطب هذا الاسبوع يقولون لك لاتتقمصى شخصية رقيبة عالم والسبع الفتوى ، ان سيطرتك عليه أو محاولة السيطرة .. ستحرمك من كل شئ .

والكلام .. ليس كله عن زوجك ..

انه ايضا يخص رجال الاعمال والمال والسماسرة .. أصحاب الاعمال التى تمتص وقت الرجل ..

ان كبار الاطباء يقولون لك لاترهقى نفسك .. يجب أن تعلمى تماما ان زيادة الارهاق فى العمل .. والجهد المتعب والمتواصل .. والتفكير المستمر وعدم توازن كميات البروتينات فى الاكل ستؤدى الى اختلاط الغدد .. وستؤثر على سعادتك الزوجية .. ستجعلك تكره زوجتك ..

والحكاية من اولها .. بحث علمى اجراه الدكتور حسنى عباد الاخصائى الفذ عن اسباب فتور السعادة الزوجية فاجرى بحثه على عشرات الازواج والزوجات فتبين ان مشكلة عدم توافر الحياة الزوجية السعيدة اصبحت شائعة ..

والدليل على ذلك انه قد ثبت فى اوروبا وامريكا بالذات ان بين كل ٧ رجال هناك رجلا غير سعيد فى حياته الزوجية ..

وهذا المرض له اسباب كثيرة ومتنوعة وضرورى من الطبيب أن يواجه هذا المرض بصبر .. لان العلاج طويل .. ويحتاج الى علاج نفسى يكمل العلاج العضوى .. والاسباب كثيرة .. واهمها شعور الشخص بتفاهة مركزه .. وخصوصا فى المنزل .. انه يجد نفسه ضعيفا امام زوجته !

ويجدها تحاول السيطرة على كل شئ فى المنزل .. فهى لاتسمح له بالتدخل فى أى شئ .. تحاسبه على كل مليم فى مرتبه .. لاتجعل له أى كلمة أمام الخدم أو الاطفال .. ودائما متربصة لاى خطأ

وهنا يفقد الزوج ثقته فى نفسه .. وبالتالى يفقد احترام وحب الزوجة .. مما يؤثر على نفسيته تأثيرا عنيفا .. يجعله ضعيفا فى ممارسة السعادة الزوجية ..

وسألت الدكتور حسنى عباد فى هذه الحقيقة التى يسردها البحث ..

وقلت له : والدليل يؤكد صحة هذا الكلام ..

قال : بدليل ان هذا الرجل نفسه الذى فقد سعادته الزوجية .. هذا الرجل نفسه يستطيع أن يعثر على سعادته فى الخارج!

ويلاحظ فى مثل هذه الحالات أن الزوجة بعد ذلك تصبح من حسن حزب شجرة الجميز .. انها تبدأ فى الزيادة فى الوزن بدرجة كبيرة ..

أى كلما زادت سيطرتها .. أدى ذلك الى زيادة المرض عند الزوج ، وزاد وزنها زيادة كبيرة .

السبب انها دائما فى حالة تفكير .. وتضع كل همومها وتفكيرها فى الاكل .. وتأكل بدون أى رقابة على نفسها ..

لاتتركى زوجك يسافر وحده

ويعرض البحث الحقائق الغريبة فيقول انه يجب على الزوجة ألا تترك زوجها يغادر منزله فى سفريات طويلة دون أن ترافقه .. يجب عليها ألا تتركه يسافر وحده لان كان عمله يضطره الى السفر فيجب ألا تحرمه من وجودها بجواره .. يجب أن ترافقه فى تنقلاته وسفرياته

انك اذا تركته ينتقل الى مقر عمله الجديد التالى وحده .. فسوف ينسى سعادته الزوجية ..

ويعلل البحث السبب فيقول : السفر الزوج وحده الى مقر عمله وبلا رقيب .. يجعله فى حرية تامة لكى يرتكب أى اثم أو خطأ فى حق زوجته ..

وبعدما يعود الى زوجته .. وبعد انتهاء مهمته .. سيصاب بأزمة حادة ، وهو الشعور بالذنب .. وبذلك سوف لايتمكن من أداء السعادة الزوجية على الوجه الاكمل .

نصيحة .. لاتشتغل بالمال !

ويقول الدكتور حسنى عباد ان الناس الذين يشغلهم كل الوقت ، والذين يعملون ٢٠ ساعة فى اليوم ، وخاصة رجال المال والاعمال والسماسرة .. ان عملهم يحتل جزءا كبيرا من اليوم .. وفى نفس الوقت تفكيرهم فى عملهم يمتص الجزء الباقى من اليوم .. وخاصة السماسرة ..

انهم يجهدون انفسهم ماديا وجسمانيا وعقليا .. وانفسهم لايعوض هذا النقص بالغذاء .. بل بالعكس .. انهم يتناولون طعامهم « على الماشى » .. ان مثل هؤلاء الرجال يصابون بمرض هذا النقص .. لانه لايملك أى جهد عقلى .. أو جسمانى للتفكير فى أى شئ غير التحركات المجنونة للارقام .. والصعود والهبوط ، وسعر الرفع .. والقطع .. والنقل .. ويهمل زوجته .. والغالب انه يهرب منها ..

يجب ألا تناقشه فى أى فكرة أو مشروع .. ان وجوده مع زوجته فى مكان واحد يزعجه جدا .. والسبب أنه فقد قدرته على ممارسة السعادة الزوجية !

وهناك اسباب أخرى للاصابة بهذا المرض .. هذا اذا تناولت اغذية غير متوازنة .. أى خلوها من الفيتامينات والبروتينات .. فاذا كان هناك أى نقص فى البروتينات أو عدم توازنها .. وسوء التغذية والبلاجرا .. والامراض الصدرية وأمراض الكبد .. فكل هذه الامراض تؤدى الى الاقلال من السعادة الزوجية .

احترس من الاقراص المهدئة !

وقبل أن ينتهى البحث .. نبه الى ملاحظات هامة .. يجب عليك الا تستعمل الاقراص المنومة أبدا .. ابتعد عن العقاقير المهدئة للاعصاب والمحتوية على مادة « لمينو باربيتون » .

يجب عليك ألا تدمن شرب الكحوليات لدرجة الثمالة .. انها أحد الاسباب فى فقد الحياة الزوجية ..

ان مدمنى المخدرات .. أغلبهم فقدوا أى أمل فى عودة السعادة الزوجية الى عش الزواج ..

واما المرضى المصابون بنقص أو زيادة فى الغدة النخامية .. واما المرضى المصابون بنقص أو زيادة فى افرازات الغدة الدرقية واما المرضى المصابون بنقص أو زيادة فى افرازات الغدة فوق الكلية .. فانهم جميعا يجب علاج انفسهم حتى لا يصابوا بامراض السعادة الزوجية .

وجدى رياض

لمعلوماتك الخاصة

● حكمت الصين امرأة لمدة خمسة وخمسين عاما بعد وفاة الامبراطور « تاى تسونج » مؤسس اسرة تانج فى عام ٦٤٩ فقد خلفه امبراطور من نفس الاسرة ولكنه كان ضعيفا وكانت زوجته « ووهاو » على العكس منه فلم تلبث ان نحته جانبا واستأثرت بالسلطة الفعلية فى حياته فلما مات خلفته على العرش الامر الذى كان مستغربا فى عصر كانت النساء فيه فى مرتبة العبيد .. وقد حكمت لمدة ٥٠ عاما حكما صالحا .. وبعد موتها خلفتها زوجة ابنها وكان الابن قد حرم من العرش بوصية من امه لكن زوجته لم تكتف بذلك بل عمدت الى قتله بالسم لم ولت ابنها على العرش وحكمت هى بالنيابة عنه ..

● ثبت ان مواليد فبراير مارس اطول عمرا من مواليد الشهور الاخرى فقد اجرى العالم الزورث هنتجتون من مدينة بيل بحوثا دامت خمسة عشر عاما خرج منها بان مواليد هذين الشهرين يعمرون فى المتوسط نحو ثلاث سنوات اكثر من مواليد يوليو واغسطس وسبتمبر .. كما اظهرت ابحاثه ايضا ان احسن الشهور التالية هو شهر يناير ..

اخبار النصف الحلو

كعب عالى .. رجالى !

– عادت فاتن حمامة من اسبانيا ومعها مجموعة رائعة من احدث موديلات الفساتين اشتراها لها زوجها عمر الشريف .. تقول فاتن ان الاسعار فى مدريد بالنسبة للخياطة تضاهى الاسعار فى القاهرة وهى ارخص بكثير من اسعار باريس ولندن ..

– السيدة امال الجندى صاحبة محلات كارمن فى القاهرة تستغرب الحملة التى تشنها بعض الصحف على عرض الازياء المصرى الذى اقيم اخيرا فى اثينا .. وتقول ان الشركة التجارية التى اقامت العرض حددت عدد الفساتين التى يقوم بصنعها كل بيت من بيوت الازياء ، كما ان النقوش الموجودة فى الاقمشة القطنية المصرية لاتصلح لعمل ملابس السهرة بالرغم من ان القطن المصرى ممتاز فيما يختص بفساتين الصباح وبعد الظهر وهى تتمنى أن تسمح الانتاج ٦٦ لنا بانتاج يصلح لفساتين السهرة وفى هذه الحالة ستكون مستعدة لعمل عرض ازياء كامل منه ..

– اخطر متحف « ايلانزغيبل » فى ولاية انديانا الامريكية الفنانة جاذبية سرى ان اللوحة التى اشتراها منها فى العام الماضى واسمها « السابحات فى النيل » قد اختيرت ضمن ٣٠ لوحة من كل مجموعة المتحف لعمل معرض خاص فى نيويورك لاحسن ٣٠ لوحة من مقتنيات المتحف لاعمال مختلف الفنانين فى انحاء العالم ..

– انبث علماء الطبيعة فى كلية ماساتشوستس سبرنجفيلد فى امريكا ان الكعب العالى يفيد صحة الساقين والظهر بعكس ماكان معروفا من ان الالام التى تعانى منها مجموعة كبيرة من السيدات سببها الرئيسى كعب الحذاء العالى .. وقد اوصى العلماء ان يبدأ من الآن تدريجيا فى رفع كعب احذية الرجال حتى يبلغ ٥ سم كما فى احذية النساء حتى تزيد قدرتهم على السير والوقوف الطويل ..

– احدث عرض ازياء اقيم هذا الشهر فى نيويورك كان لملابس الصباح للفتيات من سن ١٢ الى ١٨ سنة وكلها مستوحاة من ملابس لاعبى « الكروكيه » .. واهم مايميز هذه الملابس فتحة الرقبة المثلثة والاكمام القصيرة جدا او الجابونيز ، والوان الفرق المشهورة للجمهور ، صنع منها كثير على فتحة الرقبة والذيل والحزام وهى اما ابيض والزرق واحمر .. او ذهبى واخضر ..

– تسافر الفنانة عفت ناجى وجاذبية سرى وماهر رائف ويوسف رافت وصلاح عبد الكريم الى سان باولو فى اغسطس القادم للاشتراك باعمالهم فى معرض البينالى الذى سيقام هناك خلال صيف هذا العام

● تقوم الفنانة مديحة يسرى بتمثيل فيلم يصور حاليا تقوم فيه مديحة بدورها الحقيقى فى الحياة وباسمها الحقيقى ايضا .. ويقوم بدور البطولة امامها فؤاد المهندس فى دور صحفى يقع فى غرامها .. الفيلم من النوع الدرام كوميدى ..

● اتفقت مدرسة بنات فى مقاطعة (تكى هيل) فى لندن ومدرسة للبنين فى نفس المقاطعة على اقامة حفلات راقصة فى ايام العطلة الاسبوعية وذلك تحت اشراف هيئة التدريس فى المدرستين قالت عميدة مدرسة البنات مسز بيجى سبنسر ان هذه الحفلات تجعل اختلاط الجنسين يتم بطريقة صحيحة .

احسان عبد القفار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كوافير مصري في مجلة ألمانية

مكتبة النصف الحلو

طريق إلى الصحة..

كتاب جديد ظهر حديثا في الاسواق اسمه « الطرق الطبيعية لصحة الانسان » مؤلفه عالم طبيعي اسمه « رونلد ليك » وزع منه في امريكا وحدها حوالي ٣ ملايين نسخة وترجم الى الآن الى اكثر من ١٤ لغات .. الكتاب مقسم الى اربعة ابواب .. الباب الاول يتحدث عن الطعام الصحي ويشمل المواد اللازمة لبناء جسم الانسان وكيفية اعدادها والمواد الضارة بالجسم التي نتناولها يوميا .. ثم الاخطاء الشائعة في طريقة الاكل والاخطاء التي يترتب عليها امراض لا تظهر نتائجها مباشرة ولكنها تؤثر على لياقة الفرد وانتاجه وسعادته اليومية .. بل قد تؤثر في مستقبله العملي ..

والباب الثاني يتحدث عن الاستحمام وعلاقته بالصحة العامة للانسان .. اما الباب الثالث فيتحدث عن الرياضة البدنية وعلاقتها بالصحة .. والباب الرابع والاخير عن الصحة العقلية .

والنصف الحلو يقدم لك يا سيدتي هذا الاسبوع ايجازا للجزء الاول من الكتاب الذي يقول فيه الكاتب ان النظام الذي يتبعه الانسان في تناول الطعام يترتب عليه ٧٥ ٪ من صحته العامة ..

فمثلا العيب الشائع عند معظمنا هو الاكل بسرعة ليوفر الشخص بعض الدقائق .. بينما هذه الدقائق تكلفه النتائج السيئة التي يترتب عليها عسر الهضم ..

واكثر نتائج عسر الهضم شيوعا هي الخمول العقلي والعصبية .

وقد تناول الجزء الاول من الكتاب بعض النقط التالية :

● **موازنة الوجبات الغذائية :**

لضمان سلامة كل العمليات التي يقوم بها الجسم من هضم وتنفس وغيرها من الاعمال المهمة .. يجب أن تتأكد من ان الطعام يشمل كل المواد اللازمة .. وهي المواد البروتينية والنشويات والدهنيات والاملاح المعدنية والفيتامينات .

والوجبة الصحيحة يجب أن تخصص ٧٥ ٪ منها خضراوات وفاكهة .. و ٢٥ ٪ باقي المواد اللازمة ..

● **البروتين :**

هو الذي يقوم ببناء العضلات ويجدد الانسجة ويساعد على عملية الهضم .. والبروتين يوجد اساسا في البيض والجبن والمكسرات والسمك والبقول كلها .. واللحوم مصدر مهم جدا للبروتين ولكنها تحتوي على ادران تحصل باقي المواد اصلح منها للاكل الصحي .. ولكن اذا صمم الشخص على اكل اللحوم فعليه أن يختار لحم الخراف والطيور فهما أفضل من لحم البقر والجاموس والخنزير .

ومعظم الناس يسرفون في تناول المواد البروتينية وذلك يسبب اضطرابا في الكليتين وكذلك يزيد نسبة الحموضة في الدم . ولذلك يجب الاكتفاء بوجبة واحدة تحتوي على اللحوم في اليوم .

● **المواد النشوية :**

وتشمل المواد النشوية والسكرية وهي تساعد على بناء العضلات واعطاء الحرارة اللازمة للجسم . وهذه المواد موجودة في السكر والبطاطس والبنجر والبسلة والعدس والارز والقمح ..

ويتكرر نفس الخطأ الذي نقع فيه بالنسبة للبروتين . وهو اننا نتناول من النشويات والسكريات اضعاف الكمية اللازمة فعلا لنا .. ومن اضرار هذه الاسراف اضطرابات الجلد والروماتيزم وعسر الهضم والسمنة الزائدة .. وغيرها ..

ويفضل أن نستعمل المواد النشوية الموجودة في العيش الاسمر (بدلا من الابيض) والقمح غير المقشور في الفطائر وغيرها .. والسكر الاسمر والبطاطس المشوية بقشرها والفواكه الناضجة مثل التفاح والتين والعنب والزبيب .

● **الدهنيات :**

وهي لازمة لصيانة الاعصاب ولخزن الدهن تحت الجلد . واحسن المواد للحصول على المواد الدهنية .. هي الزبد الطازج والمكسرات مثل البندق والسوداني وغيرها .. وزيت الزيتون والنقص في المواد الدهنية يتسبب في اضطراب الاعصاب والصداع والاجهاد العقلي ..

كما أن الافراط في تناولها يسبب التهاب المرارة والكبد ..

● **الاملاح المعدنية :**

ضرورية جدا لكي توازن نسبة القلويات في الدم . وتناول الاملاح المعدنية يساعد على الهضم وينقي الجسم من السموم . والفاكهة الناضجة والسلطة الخضراء والخضراوات المطبوخة بطريقة صحيحة تكفل لنا الحصول على هذه المواد الضرورية .

وللحصول على المواد القلوية اللازمة يجب أن يشتمل الطعام على السبانخ والزبيب والبلح والجزر والتفاح والخيار بقشره (لان قشر الخيار هو الذي يحتوي على المادة التي تسهل هضمه) والخيار المقشور عسر الهضم جدا . والكرفس والخس والبطاطس والموز والطماطم والليمون والجبن والكرنب واللبن والبصل .

والوجبة الصحيحة يجب أن يكون فيها العنصر القلوي غالبا على العنصر الحمضي .

● **المواد الحمضية :**

توجد في الكتاكيت والسمك واللحم البتلو واللحم البقري والبيض .

● **الفيتامينات :**

ضرورية جدا وبدونها لا يمكن أن يكون الجسم صحيحا .

● **فيتامين (أ) :**

يوجد في السبانخ وصفار البيض والزبد والخس وغيرها .. والطهي يقضي على هذا الفيتامين . ونقص فيتامين (أ) يعرض الجسم للعدوى خصوصا امراض الرئة وكذلك يسبب لين العظام عند الاطفال .

● **فيتامين (ب) :**

يوجد في البيض وخميرة البيرة . والبسلة الخضراء والجزر والخس والطماطم وجميع الحبوب غير المقشورة ونقص هذا الفيتامين يؤدي الى اضطراب الاعصاب والقباض النفسي والانهيار العصبي الذي قد يؤدي الى الشلل .

● **فيتامين (جـ) :**

يوجد في الليمون والسبانخ والبرتقال والتفاح والموز ومعظم الفواكه الطازجة تقريبا . ونقصه يؤدي الى الضعف العام واضطراب المعدة والمصارين والقروح الداخلية والنزيف وخصوصا نزيف اللثة وهذا الفيتامين يضيع اذا اضيفت اليه الصودا .

وباقي الفيتامينات توجد في المصادر التي تعطي فيتامين أ و ب وجـ . ومن الضروري جدا تناول الاطعمة التي تخلص المصارين من الفضلات المخزونة . واحسن وصفة في هذا المجال هي :

احضار حفنة من الزبيب ونقعها في عصير ليمونتين وتناول العصير على الريق في الصباح مع مضغ الزبيب مضغا جيدا .

● **الاطعمة الواجب ابعادها من قائمة الطعام :**

الاطعمة المحمرة . لحم الخنزير . المخلل .. السوسيس . الشيكولاتة والجاتوه والمكرونة ..

● **الاطعمة الواجب الاقلال منها :**

لحم الخراف واللحم المكمور والكرشة وبعد .. يقول مؤلف الكتاب انه اذا اتبع الفرد منا هذه النصائح بالنسبة للطعام فمن المؤكد ان مرحلة الشباب ستمتد الى ما بعد سن الخمسين ..

نشرت مجلة « دفز » الالمانية مجموعة من التسريحات للكوافير المصري ابراهيم امين صاحب محل نورماندي .. والفرصة التي اتيحت لابراهيم امين بنشر صور تصميماته في هذه المجلة لها حكاية .

وقعت بين يديه المجلة الالمانية التي تدور موضوعاتها دائما حول تسريحات الشعر .. واثناء تصفحه لها شاهد صورة من مصر لحلاق يجلس هو وزبونه على رصيف سيدنا الحسين .. وكان تعليق المجلة الالمانية يحمل الكثير من السخرية اذ قالت تحتها ان المصريين يستمتعون بحلاقتهم تحت اشعة شمسهم الدافئة .. وكان رده على هذه الصورة التي اعتبرها جرحا لكرامة المصريين عامة وللكوافير المصري خاصة ان ارسل لادارة المجلة مجموعة من التسريحات التي يصممها قائلا في خطابه ان في الجمهورية العربية المتحدة من يصفف الشعر بمستوى لا يقل عن احسن الكوافيرات في العالم .. وكانت رد المجلة نشر صوره ومطالبته باستمرار امدادها بتصميماته ..

ويقول ابراهيم ان التسريحة الجميلة تخلق المرأة الجميلة وان الاكسسوار موضة جدا في التسريحة ويمكن استعماله بصور مختلفة تبعا للتسريحة والوقت الذي تظهر فيه .. ففي المساء يتكون الاكسسوار من الاحجار الصناعية وفي الصباح يتكون من الشرائط القطيفة او الساتان .. اما في حفلات الزفاف فيتكون من الزهور ..

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أم الشعب تنتصر في المنصورة

فريده حسان

الاستاذة فريدة حسان ، اول محامية تغزو ميدان العمل في المنصورة ، فقد افتتحت مكتبها هناك سنة ١٩٤٠ .. وفوجئت بكلام الناس .. كيف يمكن لسيدة ان تتولى المحاماة والدفاع عن حقوق الناس في بلد صغير مثل المنصورة ، ولكنها سرعان ما اكتسبت رضاء الجماهير وحب ابنـاء بلدها . حتى اصبحوا يقصدونها في كل مشاكلهم .. القانونية وغير القانونية .. واستطاعت اكثر من ذلك ان تحصل على كل القضايا الجنائية على وجه الخصوص ..

وقالت فريدة حسان ، انها تعجب لان معظم القضايا التي تترافع فيها قضايا جنائية ، وكان اولى مثلا بالناس ان يلجأوا بها الى الرجال من المحامين ولكنها تعزو هذا كله الى حب النـاس لها .. والى درجة النجاح التي تصل اليها في مثل هذه القضايا ..

وفريدة حسان .. لم تقتصر منذ اليوم الاول الذي نزلت فيه الى ميدان العمل على مكتبها ، وقضاياها ، والناس الذين يلتفون حولها .. وانما راحت تبحث عن احتياجات بلد مثل المنصورة .. وما حولها من القرى .. وكانت اول هذه الاحتياجات .. رعاية الطفولة .. والامومة .. والاسرة على وجه العموم .. راحت تفتح فرعا لجمعية تحسين الصحة في هذا البلد .. ثم تفتح فروعا اخرى في المراكز التسعة التي تلتف حول المنصورة .. في محافظة الدقهلية وفي خلال سنوات قليلة وجدنا ان فريدة حسان قد تابعت حملة توعية ضخمة داخل المحافظة كلها ، هدفها رعاية النشء .. ورعاية الاسرة .. ورعاية الشيخوخة ، الى غير ذلك .. حتى اصبح في المحافظة وحدها اكثر من ١١ جمعية خيرية تستهدف هذه الامور جميعا .. واصبحت هي رئيسة او سكرتيرة او امينة لصندوق هذه الجمعيات كلها .. واستطاعت ان تستشعر بجهده الوسيلة سيخدمتها للناس جميعا حتى اطلقوا عليها لقب ام الشعب ..

وكانت هناك مشكلة اخرى .. هي .. كيف يمكن ان تحصل على سيدات يعملن ويشرفن على هذه الجمعيات كلها .. ونشأ صراع اجتماعي .. كانت تحاول بشتى الطرق ان تقنع سيدات القرى المتعلمات على وجه الخصوص الى احتلال المراكز الشاغرة في هذه الجمعيات ، بلا اجر طبعا ، او بأجور رمزية في بعض الاحيان .. ونجحت فريدة .. وقامت الجمعيات الاحدى عشرة .. وعرفت المنصورة فضلها ..

وعندما قام الحكم المحلي .. كانت الاستاذة فريدة حسان هي اول سيدة في الدقهلية تستحق كرسي مجلس المحافظة .. وتم اختيارها ..

ثم بدأت معركة الاتحاد الاشتراكي العربي .. وطلب الناس منها ترشيح نفسها ، ووافقت .. وبدأت المنصورة كلها تستمع الى اصوات الناس في الشوارع وهي تهتف لام الشعب .. ونجحت فريدة حسان .. كانت الاولى حصلت على ٢٨٦٠ صوتا .. وكان الفرق بينها وبين من تلاها ١٠٠٠ صوت !..

طارق فودة

حواء لها تاريخ

المصرية القديمة كتبت الشعر !

حدث هذا منذ الفي عام واكثر .. كان اونوبو وبيتيو اخوين متحابين .. اونوبو الكبير وبيتيو الصغير .. كانا يعيشان عيشة راضية سعيدة في مزرعة لهما على شاطىء النيل وكان اونوبو مشغولا دائما بالعمل الكثير حتى ان زوجته هامت في وحدتها بحب اخيه الذي كان شهمـا يقدس الحياة العائلية ويحترم اخـاه الاكبر فرفض زوجة اخيه التي غضبت من تصميمه على موقفه .. وجاء انتقامهـا عنيفا فقد ذهبت الى زوجها وشكت له اخاه الاصغر متهمة له بمحاولة الاعتداء عليهـا .. وكان لموقف زوجة الاخ اثره السيء عند بيتيو الصغير الذي كره بني الانسان وضاق بهم ذرعا ولكي يبرهن على براءته اعتزل العالم وذهب الى الغابات وعلق قلبه في اعلى زهرة على الشجر لكيلا يستطيع احد الوصول اليها .. واشفقت عليه الالهة في وحدته فخلقت له زوجة رائعة الجمال رآها النيل فشغف بحبها واختلس من رأسها شعرة اثناء استحمامها وحملها على مياهه الى ان عثر عليها الملك فاسكره عطرها واعجب بطولهـا ونعومتها وامر اتباعه بالبحث عن صاحبتهـا الى ان وجـدها وتزوجها .. وقـدب في قلب الملك بالرغم من ذلك الغيرة من بيتيو الصغير فيرسل رجاله ليقطعوا الشجرة التي علق عليها قلب بيتيو ولا تكاد الزهرة التي تحتوي على القلب بين وريقاتها تلمس الارض حتى يموت بيتيو النبيل ..

هذا هو خيال كاتب القصة المصري منذ حوالي الفي عام وهذه هي نظريته في حواء التي يعتبرها دائما وراء كل مصائب الرجل واللغز الدائم الذي يحتار فيه النصف الخشن .. واوراق البردي تحمل الينا سطورا تحكي على لسان كاهن وقع في غرام احدى الالهات ابياتا من الشعر تصف جمال الالهة التي حاولت اغراءه بوقوفها عارية في ميـاه البركة

« اليك ياصاحبة الجمال ماحـدث حين نزلت الى المستنقع .. وجدت صورة ليست للانسان في جماله ودهشت ووقف شعر راسي .. دعوتني اليك بكل اغراء الالهة ولكنني ازاء روعة الفتنة كففتني الرهبة ولم افعل ابدا ما دعوتني اليه .. »

ولكن هذه الصور التي تظهر حـواء بمظهر الغانية اللعوب لاتلغي صـور كثيرة لعلاقات كلها حب وشاعرية عند قدماء المصريين فاغاني الحب الخلابـة في التاريخ المصري القديم تمدنا كلنا

.. وفي بردية من عهد الاسرة التاسعة عشرة توجد قصيدة من الشعر الغنائي كلامها يقول ..

« ان غرام حبيبتي يخطر على شاطىء الغدير .. في الظلام تمساح رابض .. ولكنني انزل الى الماء واواجه الامواج وبشدة باسي فوق الغدير ويكون الماء والارض تحت قدمي سواء لان حبها يملأ قلبي بالقوة ، انها لي كتابي من التعاويذ .. فانا رأيت حبيبتي مقبلة ابتهج قلبي وفتحت ذراعي ومددتهما لاضمهـا الى صدري .. وينشرح قلبي لانها اقبلت .. ان ضممتها لي تحملني الى ارض البخور وتحيطني بالعبير .. اما قبلتها فتسكرني بدون خمر .. »

واذا كان الرجل المصري القديم قد نحت الهرم من الحجارة ليبقى خـالدا طوال الزمن .. فالمرأة المصرية القديمة قد بنت هرما ماثلا من المعاني السامية والشعور المرهف في الفاظ رائعة اهدت الى البشرية النموذج الاول للتعبير عن الحب ... وعلى لسان شاعرة من مصر القديمة حملت احدى اوراق البردي قصيدة لها تقول فيها :

« انا اختك الاولى .. وانت الجنة التي زرعت فيها الازهار والاعشاب العطرة جميعها واجريت فيها غديرا تضع فيه يدك انا هبت رياح الشمال البـاردة .. وهي المكان الجميل الذي اتنزه فيه حين نكون يدانا متعانقة بفكر متفائل ويبتهج فؤادنا لاننا نسير معـا .. »

والتاريخ لن ينسى لحواء انها انها ساهمت في تطور لغة الكلام في مصر القديمة تطورا تدريجيا حتى جاء عصر الخاتون فعرف الادب المصري الواقعية نسبيا وخلع الكثير من مظاهر الرومانسية ..

جلال سرور

سيقانك ثروة للزمن !

كانت قضية غريبة جدا وطريفة جدا تلك التي شهدتها احدى المحاكم الامريكية اخيرا والسبب في غرابتها وطرافتها ذلك الحكم الذي اصدره القاضي العـالي « جستيس النيز » لصالح مسز فيليان ، التي كانت قد تقدمت بشكوى لمحكمـة الجنايات ضد سائق لسيارة صدمتهـا اثناء سيرها في الطريق العام وتسبب في كسر ساقها وتشويه جمالها . وطلبت السيدة تعويضا كبيرا عن هذه العاهة . فحكم لها القاضي بتعويض قدره ١٣٨٤ جنيها . والمهم انه بدأ تلاوة نص الحكم بلهجة قضائية متزمتة جادة فقال انه يحكم بهذا التعويض الضئيل مضطـرا رغم ان السيدة على حق في طلبها نظرا لظروف المتهم المالية . وانه كـان من الممكن ان ترتفع قيمة هذا التعويض الى عشرات الاضعاف لو ان السـيدة تعمل راقصة او ممثلة في السينما والتليفزيون لان السيقان الجميلة تعتبر ثروة ذهبيـة فعلا للمرأة التي تبحث عن عمل تحـت الاضواء ، اما الفتاة التي تبحث عـن الزواج فسيقانها كفيلة بان توقـع في شباكها الرجل الذي تريده وتهواه من اول نظرة ومن ان يدرى يجد نفسه منساقا لتضحية بحريته على مذبح الحب والزواج واضاف القاضي انا لااستطيع ان انكر اعجابنا بجمال سيقان المرأة حتى لمجرد ان نرى صورتها على صفحات الصحف والمجلات . وانا شخصيا لااستطيع انكار هذا وفي رايي ان هذا هو السبب الذي يدفع معظم الفنانات للتأمين على سيقانهن التي يمكن ان تعتبر العصا السحريـة التي تحقق لهن كل الاماني .

والمعروف ان هذه الممثلة قد ابتكرتها النجمة الفرنسية المشهورة « مستنجويت » التي تعتبر ساقاها عاليتان في جمالهما قد امنت عليها بمبلغ مائتي الف جنيه وهو نفس المبلغ الذي امنت به الراقصة « فريد استير » على ساقيه اما « بيتي جرابيل » فقد بلغ تأمينها على ساقيها ٣٥٠٠٠٠ جنيه وهو اكبر ثمن دفع حتى الآن من اجل السيقان .

وقد اختتم القاضي حديثه بان قدم اعتذاره واسفه للسيدة ووجه نداء لحواء في كل مكان . ان تهتم بجمال سيقانها ثمن يدري فقد تكونان سبب هبوط ثروة مفاجئة عليه في لحظة عين وفي وقت لاتتوقعه !.

بختك لهذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
حدد هدفك لتصل الى نتيجة ترضيك . زيارة من قريب لم تكن تتوقعها . لاتجهد نفسك .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تحسن ملحوظ يتراءى في سعة حياتك العملية . تصلك اخبار سارة من شخص بعيد .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
لا تدع ثقتك في نفسك تتزعزع . الظروف مهيأة لتحقيق كل ما تصبو اليه .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
عمل يتطلب منك مضاعفة جهودك . نظم وقتك لتوفق في مشروعاتك .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
تمسك بالصداقة التي ارتبطت بها . مشروع سفر يعود عليك بالنفع . تنعم بحياة عاطفية سعيدة .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
حاول مجاراة الظروف المحيطة بك لتتفادى المصاعب . ارتياح ازاء عمل تقوم به . كن حذرا فيما يخص صحتك

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
استفد بالامكانيات التي تتمتع بها . مقابلات وزيارات تسعد بها . اطرد الشك من نفسك .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
لا تغتر بالمظاهر . تصلك رسالة من شخص عزيز عليك . اهتم بصحتك فهي في حاجة للرعاية .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
كن متسامحا واغفر اخطاء الآخرين . التفاؤل خير سلاح لك . حاول تنفيذ المشروعات التي اقدمت عليها .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
اسبوع حافل بالاعمال والزيارات . كن متفائلا ومطمئنا . تكتسب صداقة جديدة .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
انتصار كبير في محيط العمل مازلت تتطلع اليه . دع الآخرين يشاركونك سعادتك .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
موضوع يثير قلقك ينتهي على خير ما تتمنى . سعادة وهناء في محيط الاسرة .

غير معقول

* في منطقة المدن الجديدة بالدقي .. مرت علينا شهور طويلة دون أن يحضر محصل النور ولا مرة ! اذا كان النور في تلك المنطقة مجانا فهذا عز الطلب ! اما اذا كان سيحضر بعد سنة ليحصل المبلغ مرة واحدة فلا بد انه سيطلب مبلغا مستحيل الدفع وان النور سوف يقطع ويخيم الظلام على المنطقة كلها .. او على بيتنا نحن على الاقل !.

* بحلول الصيف بدأ بعض سائقي الاتوبيس يتخذون وظيفة اضافية هي وظيفة الواعظ الديني! فكلما راى السائق سيدة تلبس الجابونيز او تلبس لونا صارخا .. اخـذ يوجه اليها عبارات كلها تريقة وجليطه .. وهي بالطبع لاتستطيع ان ترد عليه بنفس طول اللسان ! فلماذا لاتنبه الادارة على كل سائق بان يكتفي بوظيفته الاصلية وهي عرقلة حركة المرور ؟!.

* في بعض اغاني التليفزيون ما يكاد المستمع ينسجم في الاغنيـة حتى يفاجأ بوجـه المذيعة الحسناء يظهر على الشاشة لتقول له ان الوقت حان لنشرة الاخبار او لبرنامج آخر ! ان المشرفين على البرامج يعرفون ان الوقت لايكفي لاذاعة تلك الاغنية فلمـاذا اذاعوا هـذه الاغنية الطويلة بدلا من ان يذيعوا اغنية قصيرة لايضطرون الى قطعها ؟! ان هذه السياسة تثير اعصـاب المستمع بشـكل شديد جدا .. ولذلك يؤسفني ان هـذه الكلمة ليست قاسية بما يكفي لاثارة اعصاب المسئولين عن تنسيق البرامج بالدرجة المماثلة لاعصـاب المستمعين ! ! .

سناء البيسي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يكتبها: جميل عارف

فؤاد المهندس يقوم بتمثيل أدوار عادل خيري

● فؤاد المهندس الممثل الكوميدي الصاعد .. اتفقت معه ادارة مسرح الريحاني ليقوم بتمثيل ادوار المرحوم عادل خيري ابتداء من الموسم القادم في اوائل شهر يوليو .. وقبل ان يغلق المسرح ابوابه ليستعد للموسم الجديد وقعت مشادة بين مدير المسرح والممثلة الجامعية سميرة الخميسي ، وقررت ادارة المسرح الاستغناء عن خدمات الممثلة الجامعية وكلفت ليلى فهمي بتمثيل دور الاستاذة لولا المحامية التي كانت سميرة الخميسي تؤديه في رواية الحكم بعد المداولة .. وتسمع وراء كواليس مسرح الريحاني من يقول ان المرحوم عادل خيري كثيرا ما كان يعطف على سميرة الخميسي .. او سميرة محسن كما يطلقون عليها .. كما انه كان يقوم بتشجيعها واسناد الادوار الرئيسية اليها باعتبارها ممثلة من الجامعة . وفي حياة عادل خيري حاول كثيرون التخلص منها ، ولكن جميع محاولاتهم باءت بالفشل .. ثم كانت هذه المشادة التي وقعت بينها وبين مدير المسرح .. وانتهت بابعادها عن فرقة الريحاني في نفس الاسبوع الذي مات فيه عادل خيري !..

٦٥٠ الف كتاب اسلامي تطير من القاهرة الى مختلف بلاد العالم

● وداتو ابراهيم فكري رئيس وزراء ولاية ترنجانو في الملايو للزيارة للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية اثناء رحلته الى الجمهورية العربية المتحدة ، وابلغ السيد محمد توفيق عويضه السكرتير العام للمجلس رغبة المسلمين في الملايو في الحصول على مجموعات من الكتب الاسلامية التي يصدرها المجلس .. ولم ينتظر السكرتير العام للمجلس وامر في الحال بشحن ٥ آلاف كتاب من الكتب الاسلامية التي يصدرها المجلس هدية من المجلس الى المسلمين في الملايو ..

ومع هذه الهدية طارت الى اندونيسيا هدية اخرى تتكون من مكتبة اسلامية كاملة ومصحف مرتل (١٤٤ اسطوانة) و١٠ مجموعات من اسطوانات الصلاة التي يصدرها المجلس (١٧٠ اسطوانة) وقد شحنت الهدية باسم السيد عامور على رئيس اللجنة الروحية للجيش الاندونيسي بناء على رغبته لتوزيعها على اعضاء لجنته الروحية ..

وفي المجلس الاعلى للشئون الاسلامية تقول احصائية رسمية .. ان المجلس قد قام خلال الستة اشهر الاخيرة بتوزيع اكثر من ٦٥٠ الف كتاب ومجلة ورسالة اسلامية باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والاسبانية والالمانية على المسلمين في مختلف البلاد الاسيوية والافريقية .. وفي امريكا اللاتينية واوربا ..

ويتلقى المجلس في كل شهر عددا لا يقل عن ١٥٠٠ رسالة في المتوسط من مختلف انحاء العالم .. وتقوم اجهزة المجلس بالرد على هذه الرسائل وتلبية طلبات اصحابها اولا باول ..

وفي الاسبوع الماضي طارت الى سيراليون في غرب افريقيا مكتبة اسلامية ضخمة تحتوي على اكثر من ١٠ آلاف كتاب اسلامي هدية من المجلس الى المسلمين في سيراليون .. كما تم شحن مكتبة اسلامية اخرى تحتوي على ٥ آلاف كتاب اسلامي ومجلة ورسالة اسلامية ونحو ١٠٠ مجموعة من اسطوانات الصلاة والمصحف المرتل ، هدية من المجلس الى المسلمين في جمهورية اورجواي في امريكا اللاتينية .

حكايات سريعة

● اسم الامبراطور هيلاسلاسي امبراطور اثيوبيا باللغة الامهرية التي يتكلمها غالبية الناس في اثيوبيا يعني اداة الله ..

● واسم الزعيم الكيني اوجنجا اودنجي الذي اشترك في مؤتمر اديس ابابا كمراقب . باللغة السواحلية يعني .. النطة الخرافة !
ويضحك الزعيم اوجنجا اودنجي كلما ساله احدهم عن معنى اسمه قائلا .. نطة .. ولكن ضد الاستعمار والمستعمرين البيض !

● عايدة هلال وقع اختيار مؤسسة السينما عليها لتقوم بتمثيل دور الملكة زينوبيا ملكة تدمر اول ملكة عربية عملت على توحيد الجيوش العربية لتحارب الرومان . وينتظر ان يتكلف انتاج الفيلم نحو ٢٠٠ الف جنيه ، وسيقوم كمال الشيخ باخراجه !

● ويتحدثون في وزارة التربية والتعليم عن نتائج انتخابات لجنة الاتحاد الاشتراكي في الوزارة .. وفي هذه الانتخابات لم ينجح احد وكلاء الوزارة .. ونجح ساعي مكتبه ..

● وفي وزارة التموين تنازل وكيل وزارة واثنان من المديرين العاملين قبل الانتخابات
وهناك من يقول .. ان فرصة وكيل الوزارة كانت كبيرة للنجاح .. ولكن !

● ويقول تقرير من الامم المتحدة ان ٥٧ دولة لم تسدد حتى الآن نصيبها في نفقات قوات الطوارئ الدولية في غزة .. وان ٦٧ دولة لم تدفع حصتها في نفقات قوات الامم المتحدة في الكونغو ..
ويقدر العجز في ميزانية الامم المتحدة الذي يهدد النفقة الدولية بالافلاس بنحو ١٠٠ مليون دولار !

● واعيدت الانتخابات في احدى الوحدات الجماهيرية في القاهرة لان اسم احد المرشحين وقع فيه تحريف في قائمة المرشحين الذي جرى بينهم الانتخاب ..
اثبت المرشح اعتراضه .. ثم اجريت الانتخابات .. وكانت مفاجأة عندما نجح رغم تحريف اسمه .. تقرر اعادة عملية الانتخابات في الوحدة الجماهيرية لان المرشح اصر على اعتراضه رغم نجاحه !

١٥٠٠ دولار هدية من امريكا الى كلية الزراعة بالجيزة !

● شيك بمبلغ ١٥٠٠ دولار طار به رسول خاص من نيويورك الى القاهرة ليسلمه الى الدكتور عبد اللطيف بدر الدين عميد كلية الزراعة بالجيزة .. قال له .. ان مجلس ادارة شركته ، وهي واحدة من اكبر الشركات الكيماوية التي تنتج المبيدات الحشرية في امريكا قرر المساهمة بقيمته في تكاليف بناء مكتبة جديدة للكلية بمناسبة الاحتفال بيوبيلها الذهبي .. وبادر العميد بتسليم الشيك فورا الى البنك ثم اتصل بمدير الجامعة لاستئذان مجلس الجامعة في قبول الهبة الامريكية ، وبلغت التبرعات التي تلقتها الكلية حتى الآن من خريجيها لانشاء المكتبة الجديدة ١١ الف جنيه ، وينتظر ان تساهم جامعة القاهرة في بقية تكاليف انشائها !

افريقيا تنتج ٩٢٪ من الماس في العالم

● ماذا تعرف من التصديات القارة الافريقية بمناسبة الاجتماع الكبير الذي عقده رؤساء دولها المستقلة هذا الاسبوع في اديس ابابا ؟ ان القارة الافريقية وحدها تنتج ٩٥ ٪ من انتاج الماس في العالم و ٧٢ ٪ من الكوبالت و ٥٤٪ من الذهب و ٢٩ ٪ من البترول والفحم الحجري ٢٣ ٪ من النحاس و٢١٪ من البن .. وهي تعتبر ثالث منتج لليورانيوم الذي تحصل عليه الدول الغربية لاستخدامه في صناعة القنابل الذرية ..
هذا ويبلغ سكان القارة الافريقية نحو ٢٣٠ مليون نسمة .. وتقدر مساحتها بنحو ٣٠ مليون كيلو مترا مربعا .. اي نحو خمس مساحة الكرة الارضية كلها !

طالب وخطيبته يفوزان في انتخابات الاتحاد الاشتراكي

● طالب وخطيبته نجحا في انتخابات الاتحاد الاشتراكي ، في لجنتين مختلفتين .. الطالب اسمه كمال العريني ، وكان ترتيبه الاول بين الفائزين في انتخابات لجنة الاتحاد الاشتراكي في كلية الحقوق بجامعة عين شمس . لقد حصل على ٤٥٠ صوتا من مجموع اصوات الناخبين وعددهم ٨٠٠ صوت .. وكان عدد المرشحين في هذه اللجنة ٨٢ مرشحا .. والخطيبة اسمها سعدية عبد المجيد ، وقد فازت في انتخابات لجنة المؤسسة العامة للادوية (مركز التوزيع) .. وكان ترتيبها الثالثة ..
والخطيبة تعمل موظفة في هذه المؤسسة .. وفي نفس الوقت تقوم باكمال دراستها الجامعية في كلية الحقوق بجامعة عين شمس .. وهي الكلية التي فاز فيها خطيبها بالانتخابات .. وتقدير نجاحها في جميع سنوات دراستها جيد ..

سر البرقية العاجلة التي تلقاها ثوار المستعمرات البرتغالية للاجتماع في اديس ابابا

● الدكتور ادواردو موندلان زعيم جبهة تحرير موزمبيق يقوم منذ عدة اسابيع باتصالات مع زعماء الحركات التحررية في المستعمرات البرتغالية في القارة الافريقية للتنسيق بين جميع هذه الحركات التحررية ، وتنظيم التعاون بينها .. وفي اوائل شهر مايو الحالي بعث الزعيم الموزمبيقي عدة برقيات الى هؤلاء الزعماء يقترح عليهم اللقاء في اديس ابابا للاشتراك في مؤتمر الرؤساء كمراقبين .. ومن الزعماء الذين وجهت اليهم الدعوة الدكتور اجستينو نيتو زعيم حزب الحركة الوطنية لتحرير انجولا وماريو دي اندرادي السكرتير العام للحزب للشئون الخارجية .. وهولدن روبرتو زعيم حزب الوحدة الوطنية لانجولا وهولدن يتخذ من مدينة ليوبولدفيل في الكونغو مركزا لقيادته ..

كما وجهت الدعوة الى اميلكار كابرال زعيم حزب الاستقلال الافريقي في مستعمرة غينيا البرتغالية والكاب فرت .. وميجل تروفوادا رئيس لجنة تحرير المستعمرات البرتغالية في جزيرة (الساو توماه) على شاطيء افريقيا الغربي ..
ويقول الدكتور موندلان الذي طار الى اديس ابابا انه سيعرض على زملائه اقتراحا بعقد مؤتمر دائم لحركات تحرير المستعمرات البرتغالية في واحدة من العواصم الافريقية المتحررة لوضع خطة العمل لتخليص القارة الافريقية نهائيا من استعمار البرتغاليين ..

الابحاث العلمية تدخل اليمن

● تطير بعد غد الى اليمن بعثة العلماء العرب ، برئاسة البعثة الوزير صلاح هدايت ، وستقوم البعثة التي تضم ٣٠ عضوا من بينهم ١٠ علماء ، بانشاء مركز دائم للابحاث العلمية في اليمن ، وسيكون هذا المركز الاول من نوعه في تاريخ اليمن ..

آخر فضيحة في مكتب دافيد بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل !

● آخر فضيحة من اسرائيل كشف عنها المراقب المالي لميزانية اسرائيل ، لقد اتهم في تقريره السنوي المسؤولين في مكتب دافيد بن جوريون رئيس حكومة اسرائيل بسرقة ٦٠٠ الف ليرة اسرائيلية من الاذاعة الاسرائيلية .. والاذاعة في اسرائيل تتبع مكتب بن جوريون وتقوم شركة تجارية بالدعاية والاعلان فيها مقابل ٦٥٪ من قيمة الاعلانات ..
ويقول المراقب المالي في تقريره الذي نشرته جميع صحف اسرائيل انه اكتشف عجزا في قيمة الاعلانات المدفوعة للاذاعة الاسرائيلية لا يقل عن ٦٠٠ الف ليرة اسرائيلية !

● اغنية "يا حبايب بالسلامة" التي لحنها عبد الوهاب في القاهرة وسجلها عبد الحليم في الكويت .. لها حكاية

● تفاصيل كثيرة لم تنشر عن اغنية « يا حبايب بالسلامة » التي كتب كلماتها حسين السيد ولحنها محمد عبد الوهاب وغناها عبد الحليم حافظ تحية للابطال العائدين من اليمن ..
ان كلمات الاغنية تقول :

يا حبايب بالسلامة ..
رحتم وجيتونا بالسلامة
يا حبايب بالسلامة ..
رحتم وجيتونا بالف سلامة
رحلة نصر جميلة
مشوار كله بطولة
خطوة عزم نبيلة
لسنين جاية طويلة
روحتوها بسلامة وجيتوا بالسلامة

ولا يعرف كثيرون ان حسين السيد كتب كلمات الاغنية في يوم واحد ..
وكان الموسيقار محمد عبد الوهاب يجلس الى جواره ليتناول منه فقرة بعد الاخرى ليقوم بتلحينها وتوزيع موسيقاها ..
ولما كان عبد الحليم حافظ مسافرا في الكويت فقد جاء عبد الوهاب بجهاز تسجيل .. وقام بتسجيل تلحينه للاغنية على شريط ..
وكان عبد الوهاب يتوقف بين الفقرة والاخرى ليبعث الى عبد الحليم بتعليماته عن لحن الاغنية ..
كان يقول له .. هنا يا عبد الحليم الطبلة والكورس ..
وكان بين كل فقرة والاخرى يدندن بصوته بعض مقاطع السلم الموسيقي ليسترشد به عبد الحليم بها عند تسجيله للاغنية ..
وفي نفس اليوم .. جاء ضابط من ادارة الشئون العامة الى بيت عبد الوهاب في الساعة الثالثة مساء ليحمل شريط التسجيل ثم طار به الى الكويت ..
وفي الكويت ظل عبد الحليم حافظ يعمل طول الليل في عمل بروفات لتسجيل الاغنية بصوته ..
وفي الصباح عاد ضابط الشئون العامة بالطائرة الى القاهرة يحمل ثلاثة تسجيلات مختلفة للاغنية ويقول .. ان عبد الحليم يطلب عرضها على الاستاذ عبد الوهاب ليختار من بينها التسجيل الافضل ..
واتصلت اذاعة القاهرة بعبد الوهاب في بيته .. طلبت اليه الحضور فورا الى مبنى الاذاعة للاستماع الى التسجيلات الثلاثة واختيار واحد منها ..
ويقول عبد الوهاب انه وصل الى مبنى الاذاعة في نفس الوقت الذي بدأ فيه الرئيس عبد الناصر في القاء خطابه بمناسبة الاحتفال بعودة قواتنا من اليمن ..
ولم تستغرق عملية الاستماع الى التسجيلات الثلاثة اكثر من عدة دقائق
واختار عبد الوهاب احد هذه التسجيلات ثم طلب الى لجنة الاستماع في الاذاعة الموافقة على اذاعته ..
وكانت معجزة فقد تمت جميع هذه الاجراءات بسرعة ، وامكن للاذاعة تسجيل الذي يحمل الاغنية على جميع موجات اذاعة القاهرة في نفس الوقت الذي فرغ فيه الرئيس عبد الناصر من القاء خطابه تحية للابطال العائدين من اليمن !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أين ذهبوا ؟ (٩)

سلسلة يكتبها :
كمال سعد

يونس القاضي في شبابه عندما كان مؤلفاً لسيد درويش

غراميات سيد درويش رويتها في أغنياتي

مؤلف « ارخي الستارة »
مهدد بالضياع !

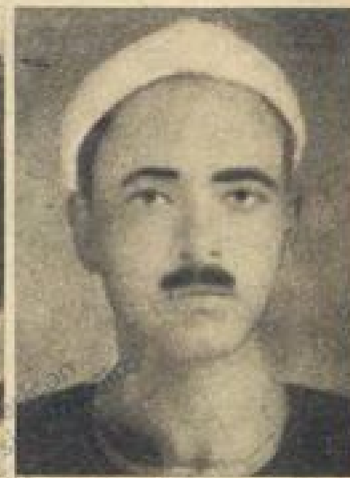

منيرة المهدية — فاطمة سرى — سلامة حجازى

هذه صفحات مجهولة من حياة يونس القاضي ،الذى اقترن اسمه بأغنية « ارخي الستارة اللي في ريحنا » .. انه يروى في هذه الصفحات بعد ٨٠ سنة ذكرياته الماضية مع اعلام الصحافة والفن عندنا امثال الشيخ علي يوسف وسلامة حجازى ومنيرة المهدية وسيد درويش .. انه يتكلم من فراش المرض عن المأساة التي يعيش فيها ، وعن الحياة القاسية التي يمر بها بعد ان ضيع بيديه مستقبل حياته !

« لم يكد الشيخ علي يوسف يقرأ مقالتي في جريدة اللواء ، حتى أرسل في طلبي ، وجاءني ساعي جريدة المؤيد « حامد شاكر » ليقول لي أن الشيخ يريد أن يصمني للمرة الثانية الى اسرة جريدته بأية طريقة وأى ثمن ..

ولم أصدق الساعي في بادئ الامر .. فقد كنت أخشى أن يكون الشيخ غاضباً من المقالة العنيفة التي وصفت فيها كلام الصحفي محمد سليمان عنارة بأنه عبارة عن « بحر من السخافات يتدفق بين أنهار المؤيد الذى احمرت وريقاته خجلا » ..

ولكن الساعي استطاع أن يقنعني بأن ما أخشاه لا وجود له فكرة ، وأن الشيخ ينتظرني على نار لأتولى كتابة افتتاحية العدد القادم ..

وعلى هذا الاساس نزلنا معا من جريدة اللواء في شارع نوبار (الدواوين حاليا) واتجهنا سيرا على الاقدام الى شارع محمد علي ..

وما ان دخلنا الى دار المؤيد .. واقتربت من حجرة الشيخ علي يوسف .. حتى بدأت الرهبة تدب في جسدي بطريقة لم أعهدها من قبل .. فقد كنت لا أخشى شيئا بعد الله الا لحظة غضب من هذا الشيخ !

ودخلت الحجرة .. ووجدت الشيخ منكبا على الكتابة أمام مكتبه .. وقد جلس متربعا على كنبة لا ترتفع عن الارض الا قليلا ..

ورغم أنه أحس بدخولي .. فقد تجاهلني تماما .. واستمر في كتابته حتى انتهى ، فرمى الورق على المكتب .. وقال لي في هدوء : تعال يا ولد هنا .. قرب مني .. والتربيعة .. وانا معتقد أنه سيسمح لي بالجلوس ، بعد أن ظللت واقفا أكثر من نصف ساعة ..

ولكنه تجاهل شعور التعب الذى كان واضحا من نظراتي ، وصاح في لهجة :

أطلقت الرماية كل يوم
فلما اشتد ساعده رماني
وكم علمته نظم القوافي
فلما قال قافية رماني ؟

وهنا أدركت أنني وقعت ضحية مع نصبه لي الشيخ وصدق ظني الذى توقعته في بادئ الامر .. فقد اتضح لي فعلا أن الشيخ بهذه الابيات قصد أن يقول لي أنه لم يطلبني ليخطفني من جريدة اللواء ، ولكن ليلقنني درسا في الاخلاق ..

وحاولت أن أهرب من هذا الفخ .. حاولت أن أبرر فعلتي للشيخ .. ولكنه كان لا يسمع ولا يرى .. كانت ملامح وجهه وهو يقترب مني عبارة عن قطعة من الغضب والضيق .. والسكين من أهل الجبة عند الصدر .. وظل يجرني الى أن وصل الى سلم الجريدة .. وقال لي في صفوان ثورته : يا مغفل .. المؤيد عمر وريقاته ما تحمر خجلا .. لكن كلامك هو الى خلاني أحمر خجلا ! »

ثم حرمني بكل ما تجمع لديه من قوة « شلوتا » جعلني أتدحرج على السلالم الى الاسفل .. وتناثرت عمامتي في ناحية .. ومركوبي في ناحية أخرى .. وجمعت ما تناثر مني بعد هذه « العلقة » .. وجريت وصوت تهديدات الشيخ تلاحقني : اياك أشوفك .. ولو شفت وشك العكر مرة ثانية في المؤيد .. هاجيبك يا كلب ! »

دموع وذكريات

وترتسم ابتسامة شاحبة على وجه يونس القاضي ، بعد رواية هذه الواقعة التي حدثت له منذ ٥٧ سنة ..

وتختفي هذه الابتسامة عندما يقول لي انه عاش طوال ايامه وهو يعرق ويكافح ، وانه كان يصارع في ثلاثة ميادين .. في ميدان الصحافة الذى وصل فيه الى منصب رئيس تحرير .. وفي ميدان الاغنية العربية حيث كان مؤلف اشهر اغاني سيد درويش وعلى راسها « بلادي بلادي .. » و « انا هويت وانتهيت » .. وفي ميدان التمثيل المسرحي حيث اشتغل مع صديقه الشيخ سلامة حجازى ومع غيره من رواد المسرح الغنائي ، كما قدم لمنيرة المهدية على خشبة دار التمثيل العربي أروع الروايات الوطنية ، التي كان يتجمهر المتفرجون بعد اسدال الستار على فصلها الاخير ، ويسيرون في مظاهرات تهتف ضد الاحتلال والانجليز .. و .. و ..

وتتلعثم الكلمات عند هذا الحد على لسان يونس القاضي .. ويحاول أن يكتم متاعبه وآلامه .. ولكن أعصابه تخونه فتجرى الدموع على خديه في غزارة .. ويقول لي في صوت أشبه بالنشنجات : أنا لا أبكي الا لانني لم أعد أحتمل .. أنا خلاص .. تبسمعل الاخر .. وعايز أيامي المعدودة في الدنيا تمر بسرعة .. عايز أسيب الناس الى سابوني .. عايز ارتاح من الدنيا الى ماليها أمان .. اصحابي راحوا .. كلهم في التراب .. واولادى طردوني فاولو بصريح العبارة اني عالة عليهم .. ورحت لاصغر ابن لي .. قلت له .. أرجوك يا ابني ارحم شيخوختي .. خليني في بيتك ولو خدام لغاية لا الاقي لقمة عيش .. وتحركت عواطف ابني الصغير لهذا الموقف .. وفتح لي باب شقته .. فتح لي باب بيته وهو مرغم .. لانه عرف أن الشارع هو المكان الوحيد الذى ينتظرني لو اوصد الباب في وجهي .. ولكن .. الى متى ؟ .. الى متى سأظل عالة عليه ؟ .. انه متزوج .. ولديه اولاد .. ومرتبه يكاد يكفيه بالعافية هو واولاده .. وانا مريض .. مصاب بالضغط .. وعندي تصلب في الشرايين .. وعلاج هذه الامراض يكلفني ستة جنيهات ونصف جنيه كل أسبوع .. انني اعيش ثالثها .. أصبحت منظلا .. عرفت كل ما المقاصل الادوية والعلاج .. انني مهدد .. مهدد بالتشرد .. قال مني يسأل الشيخ الضعيف من المستقبل يطاردني ؟ .. الى متى ؟ .. أرجوك قل لي الى متى . فالآلام من الناس باتت كل ما تجمع في جسدى من اوجاع !

ولم أستطع ان أرد عليه أو أرثى لحاله ، فقد سرق مني هذا المشهد الحزين كل الكلمات ، ووجد لساني الى درجة تخيلته فيها قد تحول الى قطعة من الحجر ..

وظللت على حال هذه صامتا .. الى ان انتشلني يونس القاضي من متاعبه الى حديث آخر .. الى خواطره الماضية .. الى ذكرياته التي قال في مقدمتها : عندما تمر ريح الذكريات على قلبي فانه يضطرب ويهيج .. ولكم تمنيت في مثل هذه اللحظات الا تعود السكينة اليه

فصلوني بسبب خبر !

انه يروى في هذه الذكريات كيف اشتغل بالصحافة ، فقد أرسله أبوه الى القاهرة ليتعلم في الازهر .. واعطاه خطاب توصية الى الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد ، ليسمح له بالعمل في جريدته ..

وبدأ بعد مقابلة الشيخ ، في نشر مقالات كان أغلبها ينشر في الافتتاحية بأسماء مستعارة مثل « جرير » و « الاخطل » ..

وكان كلما طلب من الشيخ أن يذيل هذه المقالات بامضائه الحقيقي ، كان يصده ويرد عليه بنفس العبارة : انت فاكر يا ابني ان المؤيد لعبة .. انته لسه عيل في الصحافة !

وظل يونس القاضي على هذه الحال ، يكتب مقالاته بأسماء مستعارة الى أن قدم ذات يوم الى الشيخ علي يوسف هذا الخبر : فلانة العلانية هات أبوها وأرادت عمل وصية ، فتقدمت الى مجلس حسبي شربين الذى يرأسه المأمور فلان الفلاني ، ولكن صاحب الامر والنهي في هذا المجلس ظل يساومها ، وفي النهاية أجل القضية ثلاثة شهور ، فمطلوب من المسئولين وقف المأمور عند حده !

وما ان قرأ الشيخ علي يوسف هذا الخبر ، حتى ثار ، وضرب المكتب بيده وهو يقول : انته عايز توديني في داهية .. انته عايز تورط المؤيد في قضايا .. اطلع بره !

وخرج يونس القاضي من المؤيد بعد أن قرر الا يعود اليه مرة ثانية .. وفكر في العمل مع مصطفى كامل في جريدة اللواء .. وظل يعمل فيها الى الفترة التي اعقبت وفاة مصطفى كامل ، والتي تولى فيها رئاسة التحرير عبد العزيز جاويش .. ثم انتقل الى مصر الفتاة .. وعمل في عدة صحف منها : الاتحاد ، والعدل ، والسامر ، الى أن رأس تحرير الطائف المصورة وغيرها من الصحف !

مؤلف تعاليل يا بطة !

ويروى في هذه الذكريات كيف بدأ يكتب الاغنية .. فقد تقابل بالصدفة في كازينو عليوان مع عبد الحي حلمي وعبد اللطيف البنا وزكي مراد .. وكانوا يمرلونه في هذا الوقت من الرسالة التي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قال لى يونس القاضى ان الآهه من الناس فاقت كل ما في جسمه من اوجاع !

(تصوير : اليكس)

يونس القاضى صاحب ذكريات ٨٠ سنة

ينشرها في جريدة المزامير ..

وفي هذه الجلسة ، طلب منه بالذات زكي مراد ، أن يؤلف أغاني تحل محل الاغاني الرخيصة التي يؤلفها « النجف » ويتغنى بها الناس ..

وكان النجف هذا لا تراه الا وهو يجلس بجلبابه أمام خمارة ، وتحت ابطه خيلة وهو يغني : تعاليلي يابطة .. فيرد عليه أولاد الحارة : وأنا مالي هيه !

وكانت أشهر أغانيه في هذا الوقت :

بسنة وريال يا أبا جوزوني
أحسن م العار يا أبا استرنى

وأيضا :

أحمد ياشرباتلي ياللي سحرتني
اصبل وشيلني ، اوعى تميلني
حلقي يقع مني ، يااحمد ياشرباتلي

المهم أن زكي مراد تواعــد مع يونس القاضي في هذه الجلسة على أن يتقابلا في يتفاهمون .. وفي أثناء هــذا الموعد حلت عليهم امرأة جميلة ،رشيقة القوام ، كانت ترتدي الملاية اللف والبرقع ، وخلفها طابور من أولاد البلد يلاطفونها بكلماتهم التي تحمر لها الوجوه .. ولم يتركوها الا بعد أن دخلت الى مقر شركة يتعاطون أو يمضي أنق الدكان الذي يقوم فيه صاحب الشركة باصلاح الساعات والنبهات .. وكانت هذه المرأة هي منيرة المهدية التي بدأت حياتها الفنية والغناء في مقاهي القاهرة ، ثم ذاع صيتها مغنية واتفق يونس القاضي في هذا اللقاء مع يتعاقدون على عمل ثلاث أغان لمنيرة .. وكان أشهرها : « الساعة كام ياسي محمد .. الوقت راح بالله نروح » .. وبعد هذه الأغاني الثلاث لم يتركها ، فقد أصبح المؤلف المفضل عندها !

أما كيف تعرف يونس القاضي على الشيخ سلامه حجازي ؟.. فانه يروي ذلك فيقول انه ذهب اليه بعد اصابته بالفالج ليكتب عنه في جريدته . ومنذ هذه الزيارة لم يفترق عنه ولم يبتعد عن مجالسه . وكانوا في هذه المجالس يضحكون على ملحن في فرقة الشيخ سلامه اسمه كامل الخلعي . وكان كامل هذا يأتي بتصرفات غريبة تدل على ارتباك في قواه العقلية . وكانت هذه التصرفات تجعل الشيخ سلامة يكاد أن يموت من الضحك بسببها في بعض الأحيان . فقد أعطاه ذات يوم خمسة جنيهات سلفة .. واذا به يفاجأ بعد ساعات بكامل وهو يعود أمام المسرح ومعه عربة عليها كمية ضخمة من الفول . وسأله الشيخ سلامه :

— ايه يا كامل .. انت حتاجر في الفل ؟..

وقال له كامل : أبدا يا حضرة الشيخ .. مراتي النبله نفدت تعود لي على ثلة أسد بيها قزازه في كل حته في البيت ما اقيتش . وفي النهاية حلفت بالطلاق لاشتري لها فلا بخمسة جنيهات علشان يكفيها طول العمر !

ويقول يونس القاضي ان الشيخ سلامه كان يشكو له دائما من أمرين : من أولاد عكاشه الذين لم ينس لهم حتى معاملة الهم لركوه مريضا في بيروت واشتغلوا بالتمثيل في ليلة مرضه .. وأيضا من الخدير اللي كان يشجع جورج أبيض ويحمله أمام الأعمال !

غرام سيد وجليلة

وقبل أن يتعرف يونس القاضي بسيد درويش ، التقى أثناء ذهابه لجريدة المسامير بمعاون بريد باب الخلق وكان اسمه زكي صالح . وطلب منه زكي أن يؤلف أغنية لمطرب مغمور في الاسكندرية بدأ يذيع صيته .. اسمه سيد درويش ، ولكنه ونس . ولما زاد في الحاحه اضطر الى أن يكتب له أي كلام فارغ ويعطيه له حتى يتخلص من مطاردته .

وكانت المفاجأة عندما بدأ يونس القاضي يسمع هذا الكلام الفارغ على لسان الأولاد وهم يغنونه بعد أربعة أيام من كتابته :

وانا مالي هيه اللي قالتلي
روح اسكر وتعالى عالبهلي
شربت شوية وجيت شوية
بعد ماتلي الخدام بشعلي

وسافر يونس القاضي بعد هذه المفاجأة ليتعرف على سيد درويش ، وبمجرد أن قابله بدأ يكتب له الأغاني التي ذاع بسببها صيت الشيخ سيد .

وكانت كل أغاني العشق والغرام التي يكتبها يونس القاضي لا تعبر كلماتها الا عن غرام الشيخ سيد بجليلة ..

فاذا هجر سيد درويش جليلة ، جاء ليونس القاضي يحكي له ما حدث بينهما فيكتب له : الحبيب في الهجر مايل .

واذا حاولت جليلة أن تسرق ألتقل على سيد ، جاء له ليقول : شوف الشابه ، قال ايه بتتقل عليه وانا في عمر ابنها ، ويكتب يونس على الفور : بطلوا ده واسمعوا ده .. الشايب تقلان عليه !

واذا جاءت جليلة الى يونس القاضي تشكو له من هجر سيد لها ، ومعايرة الجيران لها ، أسرع يونس ليكتب :

في شرع مين قاضي الهوى
يدانه خصمه ويحكمه
حوه الطبيب ما لوش دوا
وسري ازاي اكتمه

وبعد موت سيد درويش يتعرف يونس القاضي على زكريا أحمد الذي كان يغني في هذا الوقت في الموالد ، مع موسيقار اسمه الشيخ علي محمود .. ويتم تعارفه به عن طريق رجل اسمه الحاج مرسي ، الذي قال له انه سيعرفه بشاب موهوب تتلمذ في الفن على يد الشيخ درويش الحريري ..

وكانت فاطمة سري تعمل في فرقة عكاشة في هذا الوقت ممثلة .. وأرادت أن تتحول من التمثيل الى الأغاني .. وطلبت من يونس أن يحضر لها موسيقارا شابا ليعلمها العزف على العود . فأحضر لها زكريا أحمد ..

ويعطي يونس القاضي لزكريا ثلاث أغان ليلحنها وليدرب عليها فاطمة سري وتظهر هذه الأغاني في السوق بعد أيام ، وتسقط واحدة منها .. وتصبح الاثنتان الأخريان حديث الناس في البيوت والشوارع ...

وكانت الأغنية الأولى هي :

ارخي الستارة اللي في ريحنا
احسن جيرانك تجرحنا
ياميسوطين يامقرفشين يا احنا

والثانية كانت :

ماتخافش عليه أنا واحده سجوريا
في العشق يا ابنه وأخده البكالوريا

ويكتب يونس القاضي بعد ذلك أغاني لمطربة الشرق أم كلثوم ولعبد الوهاب ، وتلاقي هذه الأغاني كل نجاح !

مسرحيه .. ومصنع

ويؤلف يونس القاضي للمسرح ٥٨ مسرحية ، وأغلبها لها موضوعات وطنية ، وكانت أشهرها مسرحية « كلام في سرك » التي كان الغرض منها هو تنبيه مصر الى انه ليس فيها بنك أو مصنع مصري واحد

وكانت قصة المسرحية تدور في مصنع لطرابيش يملكه خواجه ، ويشتغل عنده عشرون فتاة مصرية ، كان يأكل حقوقهن ويستغلهن بالفوائد .. وقررت احدى البنات وهي منيرة المهدية أن تقوم بعمل جريئة .. أن تجمع نقودا من أفراد الشعب لانشاء أول مصنع عربي ، وبذلك يتخلص من ظلم صاحب المصنع الأجنبي .. ويتم لهن ذلك وفي النهاية يظهر صاحب المصنع الأجنبي وهو يشحت على المتولي ، بينما العمال المصريون يتقضون داخل المصنع العربي ..

ولكن طلعت حرب هذه المسرحية ، فهنأ يونس القاضي عليها ، وكانت من الأسباب التي أدت الى انشائه أول بنك مصري برأس مال ٨٢ ألف جنيه ، وكانت سببا كذلك في انشاء مصنع المحلة الكبرى للغزل ! .

الاعتداء على ممثل !

وحدث في احدى مسرحياته الأخرى واسمها « كلها يومين » التي مثلتها منيرة المهدية ولحنها الشيخ سيد درويش ، أن اعتدى أحد المتفرجين على ممثل ، وكان ذلك بسبب اجادته للدور الذي قام به .

وكان ملخص الرواية أن عشق رجلا تركيا اسمه عبد الحميد وكان وصيا على منيرة المهدية — التي ترمز الى مصر وعبد الحميد يرمز الى السلطان عبد الحميد — وتتعرف منيرة على خواجة ، ويخدعها ، ويأخذ منها ورقة بالتنازل عن كل أموالها بدون أن تدري . ويأتي أخوها ليعرف القصة ، فيقرر الانتقام من الخواجة بقتله ، وتودعه أخته وهي تقول :

شرفك لوضاع منك والهــان
مين تجيب غيــره بكره

ان عشت عيش حر وصان
صرك محمود ، الوطن الميت المرة
ويسقل السنار

هذا هو ملخص الرواية .. أما الممثل الذي ضرب في هذه الرواية فهو عبد المجيد شكري ، الذي كان يمثل دور الخواجه ، وبلغ من اتقانه في تعذيب منيرة المهدية ، أن اندفع أحد القرويين من بين الصفوف ليخلصها منه ، فسحب عبد المجيد شكري من ساقه بالعصا التي كانت في يده فجعله ينكفئ على المسرح ويقع !

وتوقفت المسرحية ، وأصر عبد المجيد شكري على عدم اكمالها ، لولا أن سعد زغلول الأوقاف في هذا الوقت اسماعيل صدقي .. أقول للمتفرجين ان العصا التي أخذها عبد المجيد شكري تعتبر أحسن نيشان لممثل مصري ، وانهم في ايطاليا صنعوا تمثالا لممثل لانه بلغ من اجادته لدوره ، أن أطلق عليه أحد الحاضرين الرصاص فأرداه قتيلا !

وبعد هذه الكلمة خرج عبد المجيد شكري الى المسرح ، ليكمل دوره وهو يعرج

***

ولا تنتهي ذكريات يونس القاضي عند هذا الحد ، فالرجل منبع لا ينضب ... ولكننا في زحام الذكريات لا نريد أن ننسى مأساته .. مأساة الانسان الذي كسب الألوف وخسر الألوف وكان له صيت ومجد ثم ضاع .. وهو الآن يمد يده الى صاحب القلب الرقيق وزير الثقافة والارشاد .. انه يطلب منه أن ينقذه كما أنقذ العشرات غيره من الفاقة والضياع !

كمال سعد

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

الحياة الأدبية والفنية

المخرج توفيق صالح

المخرج توفيق صالح والخلاف حول فيلم "بين القصرين"

بقلم : سعد كامل

الذين لا يعرفون توفيق صالح الا من خلال اعماله في درب المهابيل ، وصراع الابطال وفي افلامنا القصيرة ، لا يعرفون انه اخرج هذه الاعمال الرائعة من خلال الازمات .. ازمات مالية مستحكمة ، وازمات نفسية ! وازمات في العمل !

انه مدين لكل الناس حتى بواب المنزل الذي يسكنه ! .. وهو في النهاية ناكل لهم جميعا بما يخرجه من روائع الاعمال !

لقد حدث بعد ان احتفت الصحافة ، والنقاد والجمهور بفيلم « صراع الابطال » ان ذهب الى المنتج صلاح ذو الفقار يطلب منه متأخر اجره ، فاذا به يكتشف انه قد سحب كل ماله وزيادة ! وانه لا يستحق شيئا ! وفي هذه الاثناء - وقد استبد به الافلاس - طلبت منه وزارة الثقافة ان يخرج لها فيلما قصيرا ! ويقبض الاجر خلال ايام ! ولكنه رفض لانه لم يقتنع بالفيلم .. وبعد ايام اخرى طلب منه ستوديو مصر ان يسافر الى المجر ليشرف على تعديل فيلم - انتاج مشترك بين المجر ومصر - وطلب منه موسى حقي ان يحدد المكافأة التي يتقاضاها نظير هذا العمل ! ورفض توفيق ان يتقاضى اي اجر ! واعتبر ان اجره هو التجربة الجديدة التي سيعيشها في هذه البلاد ! وسافر ! وعاش هناك أربعة اشهر عمل فيها ! وتأمل ! ودرس اساليب كبار المخرجين ! وعاد وكأنه اغنى انسان في العالم .. عاد الى القروض مرة اخرى!

ان توفيق صالح يعتبر الاخراج رسالة ومسئولية تجاه الحياة ، وان مهمة المخرج ليست عرض الحياة فقط ! وانما تغييرها الى ما هو افضل !

انه يضع اعصابه وقلبه في كل لقطة وبرسم كل حركة من حركات الممثل .. ولهذا فهو احيانا يعمل بخلف مع مساعده لوضع الصور والسيناريست والمنتج .. ويستمر الخلاف حتى ينتهي الفيلم : فينتهي الخلاف الى سعادة بنتيجة تسعد الناس واعجابهم بالعمل الذي يقدمه لهم .

عندما اخرج توفيق صالح فيلم « درب المهابيل » سنة ١٩٥٥ لم يكن قد تخطى الثلاثين .. وقررت الرقابة منع عرض الفيلم خارج القطر لانه يصور بعض مظاهر فقر الناس !! .. وبعدها بقليل اجتمعت لجنة من السينمائيين بتكليف من وزارة الثقافة ومنحت توفيق صالح جائزة في الاخراج .. وتقرر تصدير الفيلم الى الخارج .

وفي العام الماضي اخرج توفيق فيلم الموسم « صراع الابطال » ووقع عليه الاختيار ليمثلنا في اسبوع الفيلم السوفيتي ! ولكن بعض رجال السفارة هناك ارسلوا يعارضون ان يمثلنا مثل هذا الفيلم في الخارج لانه يصور بؤس الفلاحين ايام الكوليرا سنة ١٩٤٨ !! وحتى يامن المختصون هنا من « وجع الدماغ » قرروا عدم ارسال الفيلم لتمثيلنا في اسابيع الافلام مع الدول الاخرى !!

هذه القرارات كانت تؤذي سمعة توفيق صالح التجارية - لان المنتج لا يريد مخرجا يسبب له المشاكل ! انه يريد مخرجا يجلب له الارباح وبلا الم .

ولهذا فان توفيق صالح وامثاله من المخرجين الشبان الواعين ، كانوا يحلمون باليوم الذي تنسحب فيه موجة الاشتراكية على قطاع السينما ! فهي تعني بالنسبة لهم فرصة مستمرة في العمل والابداع الفني ، فرصة لاختيار القصة والسيناريو وتجربة اساليب جديدة في العمل ! فان امكانيات كبيرة - امكانيات الدولة كلها ستوضع تحت تصرفهم ! وان توضع امامهم العوائق التي كان يفرضها المنتج الخاص .. حول عدد الكومبارس او تأجير قطار او طيارة تكلف بضع عشرات من الجنيهات من اجل لقطة لا تستمر سوى عدة ثوان .. كان الحلمان يوضع حد للتناقض بين المخرج الذي يريد ان يقدم شيئا جميلا .. وبين المنتج الذي يريد شيئا رخيصا لتحقيق اكبر ربح ممكن!

ان دخول الاشتراكية في مجال السينما كان يعني وضع المخرجين جميعا على خط واحد امام المنافسة في العمل ، وامام فرص متكافئة تبرز فيها ملكاتهم الحقيقية في العمل الفني وليس في مجال اخر .

... وعاد توفيق صالح من المجر .. وهو غارق في احلام اكبر . وماكاد يضع قدميه على ارض الوطن ! حتى وجد ان الاماني التي يستعد لاجترارها في اوقات الضيق قد تحققت باسرع مما توقع ... واختلطت الاحلام بالحقائق ! .. والحقائق بالاحلام ..

لقد دخلت الدولة وبقوة في قطاع السينما واصبح المخرج الكبير صلاح ابو سيف مسئولا عن الانتاج .

وفي نفس اليوم الذي عاد فيه توفيق من المجر .. اتصل به صلاح ابو سيف ! يخبره بانه قد تنازل له عن فيلم « بين القصرين » الذي كان يستعد هو لاخراجه والاديب يوسف جوهر يضع فيه اللمسات الاخيرة للسيناريو والحوار .

وعاش توفيق في نشوة وسعادة لم يشعر بهما من قبل في حياته .. فان كل هذه الاحداث الجميلة عندما تصيب الانسان مرة واحدة ، لا يكاد يصدقها ، لقد كان كل ما حدث له جميلا ورائعا حقا ولكن اختياره هو بالذات لاخراج قصة بين القصرين كانت امنية لا تراوده الا في احلام اليقظة .

واختفى توفيق صالح من كل اصدقائه ليقرأ القصة عدة مرات ! وليقرأ معها كتب التاريخ ! ويزور الاماكن التاريخية .. ويسود عددا من الكراسات بملاحظاته .

واخيرا تسلم السيناريو الذي كان يكتبه يوسف جوهر ليخرجه صلاح ابو سيف .. وقرأه توفيق صالح واتصل على الفور بصلاح ابو سيف ليخبره ان السيناريو قد خرج عن مضمون قصة نجيب محفوظ ، وانه احتفظ ببعض ملامح القصة واهمل جوهرها الاساسي .. ولكن صلاح طمأنه بان السيناريو يمكن تعديله ! في اجتماعات مع السيناريست الاستاذ يوسف جوهر .

ولكن يوسف رفض اي تعديل في عمله لانه كاتب وقصاص له وجهة نظر ، وتفسير لعمل نجيب محفوظ ! فاما ان يقبل العمل كله واما ان يرفض كله ! لان الاخذ بوجهة نظر توفيق تعني في نهاية الامر بالنسبة ليوسف جوهر كتابة سيناريو جديد بنفس الاجر !

وهكذا وجد توفيق نفسه بين ثلاثة امور احلاها مر !

اما ان يقبل السيناريو كما هو لكي يتقاضى بعض مايستحقه من اجر فيستطيع ان يعيش بعمل لا يقتنع به !

واما ان يبحث له عن سيناريست (ناشيء) يقبل العمل معه على تعديل السيناريو - بالمجان في بادىء الامر - وان يتحمل هو العيش بلا عمل ولا اجر طوال الاربعة اشهر التي يتم فيها التعديل للسيناريو !

واما ان يرفض ببساطة اخراج الفيلم!

وظن توفيق انه خرج من الورطة عندما علم ان الشركة قد حكمت ثلاثة من العاملين في السينما ! لقراءة السيناريو والقصة .. وان اللجنة قررت بالاجماع ان السيناريو غير صالح .

ولم يسترح توفيق طويلا ! فقد سارعت الشركة السينمائية ! مع ذلك وارسلت اليه تعفيه من الاخراج وتعده بفيلم اخر في المستقبل !!

وقيل انها اسندت اخراج الفيلم - الى حسن الامام .

فلماذا حسن الامام او اي مخرج اخر .. وليس توفيق صالح ؟؟

ولماذا اي فيلم اخر .. وليس « بين القصرين » ؟

وهل استبعد توفيق صالح لانه طلب تعديل سيناريو - يعتقد انه لا يطابق ولا يعبر عن قصة تعتبر من روائع الادب في بلادنا ؟

وهل كان توفيق على حق : عندما طالب بالتعديل ؟ وهل وافقته لجنة التحكيم التي شكلت في الشركة ؟

ولماذا لم يؤخذ برأيها ؟

ان المشكلة لم تصبح مشكلة مخرج معين انها يمكن ان توضح سياسة الشركة وهي احدى شركات القطاع العام التي تتعلق سياستها ومصالحها بمصالح كل الناس وكل العاملين في ميدان السينما ان العامل في هذا المجال اذا خسر علاقته بهذه الشركة فالى اين يذهب ولا يوجد قطاع اخر للسينما ؟

لا شك ان الشركة السينمائية مرتبطة بان تمد السوق بعدد من الافلام في الموسم القادم لتسد ثغرة قد يوجدها تقاعس المنتجين الفرديين ! ولهذا قد لا ترضى الشركة عن طريقة توفيق صالح او غيره ازاء التمسك بالبطء ! ولكننا مع ذلك لابد ان نضع في الاعتبار ان لكل مخرج طريقة وان المخرج فنان قبل كل شيء ! ولا يمكن ان نطالبه بان يكون مجرد حرفي ! وعلى اي حال فان توفيق صالح ليس الا مخرجا واحدا لفيلم واحد لايمكن ان يؤثر بطؤه في برنامج الشركة كله .

اين نجيب محفوظ

لابد ان يتساءل الناس والضجة تدور حول فيلم « بين القصرين » واين نجيب محفوظ صاحب القصة ؟ ان كلمة واحدة كان يمكن ان تحسم النزاع ! فالقصة قصته ! وهو الذي خلق شخصياتها وابطالها وعاش معهم فما هو موقفه ؟ اليس من حق نجيب محفوظ بل من واجبه كمؤلف ان يبدي رأيه في النزاع ؟ اولن يسأل فيه ؟ اليس من حقه ان يكون له رأيه في المخرج الذي سيحقق الفيلم ؟

اذا كنا نحمد لنجيب محفوظ تعففه في المسائل المالية وغير المالية التي تتصل باعماله ورفضه السير في التيار العام الذي اندفع فيه الكثير من الكتاب الادباء سعيا وراء البرامج والسيناريوهات ! ولكن مجرد هذا الموقف وحده يعتبر موقفا سلبيا ! فان خروج « بين القصرين » بشكل لائق ليس مسألة شخصية تخص نجيب وحده ، انها مسألة تمس الجمهور الذي سيعرض عليه الفيلم

بقيت كلمة اخيرة نوجهها الى شركة الانتاج السينمائي ! والى صلاح ابو سيف المخرج ورئيس مجلس ادارة الشركة .. هي ان يتقبل هذا الكلام بصدر رحب وليعلم انه اذا كانت اعمال توفيق صالح عزيزة علينا فالشركة تابعة للقطاع العام هي اعز علينا من اي فرد ! انها شركة بالمقاييس الجديدة تتمنى ان ترسخ قدمها وتشتد سواعدها في وجه عقبات خطيرة ستواجهها امام من يتمنون لها الفشل لانهم يتمنون الفشل لكل ماهو جديد في حياتنا ! والجديد في حياتنا التي جبلت هذه الشركة من اجل خلقه هو ان تستمد نجاحها لا من مسايرة الاوضاع القديمة ! والاساليب القديمة ! وانما يشق طريقها باسلوب جديد وبالمواهب المتفتحة الواعية التي لم تكن تجد طريقها في الظروف القديمة .

سعد كامل

نجيب محفوظ

المسرحية الشعبية

بقلم المخرج كمال عيد

تنبع المسرحية الشعبية ببنائها المسرحي وحواراتها وجوها الخالص من قلب البيئة الشعبية او من داخل قلوب ابناء الشعب الذين عاصروا الطبقات الراقية والمحظوظة وتشاركوا معهما ثم دارت الايام وانتصرت قوى الشعب في مختلف المراحل السياسية والاجتماعية .

ويعزى الفضل دائما في مولد المسرحية الشعبية للموقف السياسي الذي يقع عند ظهور هذا النوع من المسرحيات الى جانب التيار الادبي الذي يساعد بغير تبصير بل في قوته من الفكر السياسي على طبع البيئة به ! ذلك لان ظهور الحركات السياسية الجديدة في بلد ما يأتي بتوجيهات وارشادات وتحديد للخطوط ومعالم جديدة وافاق ومفاهيم تختلف عن السابقة . وبين مختلف هذه الظروف ولدت المسرحية الشعبية اول ماولدت في القرن التاسع عشر وفي بلاد العالم الديمقراطي الذي يتجه باهتمامه الى حياة الشعوب ورفاهيتهم . وكانت تسمى بدراسات العبيد ! وكان هدفها هو ايقاظ الشعور نحو الحقوق الانسانية للعبيد الذين حرموا ابسط حريات وحقوق الحياة وعلى هذا جاءت في شكل انساني ذي تأثير خاص وفي اطار من الكوميديا الخفيفة التي تؤكد وتركز على شيء واحد وهو ان الفلاح انسان أيضا .

كان هذا في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين عندما تغيرت الاوضاع السياسية وكان من الطبيعي ان تفقد الحملات التي كانت تقوم بها المسرحية الشعبية وان تصبح شيئا جديدا يخرج على الجمهور بشكل اخر ومضمون اخر : فدخل فيها عنصر الغناء والرقص الذي اضعف من القيمة الشعرية والدرامية للمسرحية .

وبعد عدة سنوات اجتازت المسرحية الشعبية مرحلة انتعاش جديدة حينما عاد الى الكتابة كبار الكتاب وعظماء الشعراء فاخذت تنشط ويقوى عودها خاصة عندما استقرت الاوضاع السياسية والدساتير المختلفة واقر التعليم الاجباري في المراحل الاولى وارتفع مستوى الخدمة العسكرية ! وبهذا قامت المسرحية الشعبية بجهودها كنظرة قوية تربط طبقات المجتمع العليا بطبقات الشعب ! ووصلت الى القمة حينما اخذت التحركات الاشتراكية تظهر في الميادين السياسية .

وكانت اللهجة في اللغة من اهم العناصر التي عنيت بها المسرحية الشعبية حتى يستطيع الفلاح فهم هذا النوع من المسرحيات وهدفه ومضمونه واستطاعت المسارح الشعبية في انجلترا وفي المانيا ان تضم كثيرا للشعب الانجليزي وللفلاح الالماني حتى احتلت جزءا كبيرا من اهتمام الفلاح والطبقات المتوسطة وشغلت المسارح فترة طويلة من الوقت .

كمال عيد

اخبار

● في « بواكير » القادم سيحضر الى المعهد القومي العالي للموسيقى اساتذة الموسيقى وكبار الفنانين الموسيقيين ليعرض عليهم النموذج التقليدي لآلة القانون والنموذج المتطور المستجد لتحسينه وابداء الرأي فيه .. وقد وضع الدكتور ابو بكر خيرت تصميما خاصا بتطويره يسمح بتثبيت شدة اوتاره الى اكبر وقت ولتكبير ولمعان صوته مع الاحتفاظ بمميزاته التقليدية وبما يسمح له بان يؤدي حفلات العزف المنفرد او مع « التخت » العربي التقليدي او مع الاوكسترا السيمفوني .

● فرغ مأمون الشناوي من تأليف اغنية جديدة لام كلثوم يلحنها بليغ حمدي . اسم الاغنية « انت شوق يوعظنيها » (كل ليلة كل يوم اسهر لبكره في انتظارك) .

رأى بيكار الاسبوع القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ثقافة العالم

حديث مع المخرج الأمريكي إليا كازان

ولا تقل شهرة « ايليا كازان » كمخرج سينمائي عنها كمخرج مسرحي فقد اخرج للشاشة كثيرا من الافلام الناجحة مثل « الرصيف » « بيبي دول » و « شرق عدن » وغيرها ولاشك ان الكثيرين يذكرون له آخر فيلم عرض له في القاهرة تحت عنوان (قلبان في عاصفة) والذي قام ببطولته : ناتالي وود ، وارين بيتي ، ويمتاز (ايليا كازان) بالصراحة المطلقة والآراء الجريئة في الفن . وهذا نموذج لحوار دار بينه وبين احد النقاد الامريكيين عن هذا العالم الباهر الذي (خدم) فيه زهاء الثلاثين عاما !

س — هناك اشاعة تقول انك سوف تهجر العمل في مسارح (برودواي) فما نصيب هذه الاشاعة من الصحة وماهي المسرحيات التي ستقوم باخراجها هناك . على افتراض صحة هذه الاشاعة ؟

ج — لقد قررت فعلا ان اخرج لمسرح (لنكولن سنتر) وسوف اتولى اخراج المسرحيات (الكلاسيكية) التي تعني شيئا في وقتنا الحاضر .. المسرحيات التي تقول :

(انا في داخلي شيئا يعني الانسان البسيط العادي) الى جانب المسرحيات الجديدة التي تمس ذات الوتر .

س — ولكن هل تعتقد انك تستطيع الوقوف (ماديا) امام (برودواي) .. على الاقل من ناحية الاجر الذي يتناوله الشاعر من كتاب المسرح ؟

ج — انا سوف نمنحهم الاجر المناسب ليعيشوا حياة طيبة ولكن الاهم من ذلك اننا سنحاول ان نجعل مسرحياتهم تعيش في وجدان الناس وفي اعتقادي ان هذا هو الشيء الوحيد الذي يهب الكاتب المسرحي شحنة دائمة من الشعور بالغبطة .

فاذا قدمنا مثلا مسرحية آرثر ميلر (وفاة بائع متجول) فاننا لن نكتفي بعرضها لمالية اشهر فقط — وهي كل المدة التي قدمت فيها على مسارح (برودواي) لم ينتهي بذلك كل علاقة لها بجمهور المسرح ولكننا سنعرضها ستة اشهر في العام الاول وثلاثة او اربعة اشهر في العام التالي وشهرين في العام الثالث ثم يعاد تمثيلها مرة كل اربع او خمس سنوات .. ان اعظم شيء قدموه لمسرح (برشت) في شرق برلين هو انهم اقاموا لمسرحياته تمثالا نابضا بالحياة .. ولم يضعوها على رف في احدى المكتبات !!

س — لقد كنت احد مؤسسي « معهد التمثيل » في نيويورك فهل في اعتقادك انه ما زال احد الروافد الهامة التي تغذى المسرح ؟

ج — ان « معهد التمثيل » الذي ساهمت في انشائه هو المكان الذي يذهب اليه الممثلون للدراسة او التمرين على الادوار التي لم يقم بتمثيلها احد قبل ذلك .. فعلى سبيل المثال لم يكن ليطوف بذهني مطلقا ان اعطى « جيرالدين بيج » دورها في مسرحية « طائر الشباب » ما لم اشاهدها تتمرن هناك .. لقد قالت نفسي على الفور وانا اتابع تمثيلها « جي .. انك الفتاة الوحيدة التي تستطيع ان تقوم بهذا الدور المعقد ! » .

— ما رأيك في نقاد الدراما وتأثيرهم في العمل الفني ؟

— انني لا انكر مطلقا فيما يرونه من خطأ او صواب داخل العمل الفني واعتقد ان لعبة « الخطأ والصواب » لعبة مضرة للمفاهيم النقدية ! ! .

ان النقد ليس اطلاق الاحكام العامة البائرة .. ومن غير المعقول مطلقا ان يؤدي الفنان عملا ثم يرجع الى بعض هؤلاء النقاد ويرتعش على لسانه السؤال الغريب عن « النجاح والفشل » .. هناك حقيقة واحدة يمكن للناقد ان يضعها امام عينيه .. هذه الحقيقة هي ان يجعل المخرج او المتفرج « المحتمل » للمسرحية او الفيلم يجد شيئا جديدا لم يكن لبراه او يحسه ما لم يقرأ هذا النقد .. على ان الناقد القدير حقا يمكن ان يكون قوة خلاقة وراء العمل الفني .. خذ مثلا الناقد الكبير « الكنسون » .. لقد كان وقوفه وراء بعض المسرحيات مثل « وفاة بائع متجول » قوة دافعة بعثت فيها المزيد من « الحياة » . ولكن هذه المقدرة الفذة التي يحسها الناقد في بعث الحياة او سلبها من جسد المسرحية قد تسلمه الى صراع نفسي رهيب .. واعتقد ان هذا هو السبب وراء اعتزال « الكنسون » لممارسة النقد .

— وماذا عن عملك كمخرج سينمائي ؟

— انني احاول الآن ان اكتب قصص الافلام التي اتولى اخراجها .. ان المخرج السينمائي سواء اراد ام لم يرد يصير جزءا مكملا للمؤلف في عمله كمخرج .. فالفيلم هو مشاهد متتابعة وتستطرد القصة من هذا التتابع وعندما يبدأ المخرج التنفيذ يتحول تلقائيا الى « راوية مشاهد » ولذلك فهو يجب ان يكون بالغ الحرص في تناوله للسيناريو .. ان اخراج الفيلم مثل الدخول في سرداب .. لا تستطيع ان تتراجع متى بدأت قدماك تحملانك الى داخله .. انها جريمة لا تغتفر اذا بدأت العمل في الاخراج دون ان تكون مستعدا لذلك .. وهذا هو الدرس الضخم الذي وعيته من خلال تجاربي « الاولية » في السينما .. لقد عملت مع كثير من المؤلفين والطبيت اعمالهم في مشاعري وفي كثير من الاحيان كنت احول رواياتهم الى سيناريوهات ..

— ما هو العمل الذي تفخر به بين كل اعمالك الفنية التي قدمتها ؟

— ان الذي افخر به حقا ليس العمل الذي قدمته ولكنه الطريق الذي اعثرت على نفسي الفني فيه سواء في المسرح او السينما ليبرز خصائصي كفنان بستهويه العمل الفني بقدر ما يحمل هذا العمل في ثناياه من « انسانية » .. انني المسئول عن النجاح والفشل في كل ما قدمته من اعمال بالنسبة للمسرحيات والافلام التي توليت اخراجها .. فانا اختار القصة او المسرحية والممثلين الذين يضطلعون بكل ادوارها .

المخرج العالمي ايليا كازان

— ما رأيك في المخرج الامريكي ؟

— رأيي ان المخرج الامريكي اكثر ذكاء وثقافة وحيوية من الذين يعملون في السينما . ولقد لمست ذلك بنفسي عندما التقيت بالكثير من طلبة الجامعة اثناء العمل في فيلم « خضرة الزرع » و « قلبان في عاصفة » .

— اذكر لي بعض الذين يعجبون اعجابك في عالم السينما .

— ان العظماء في هذا العالم حقا هم المخرجون .. هناك في اليابان مخرج نابغ اسمه « كيروساوا » الذي قدم سلسلة من الافلام من بينها فيلم « الكرى » الذي اعتقد انه فيلم رائع .. وهناك ايضا المخرج الهندي « راي » والمخرج الارجنتيني « نيلسون » و « انجمار برجمان » في السويد وفي ايطاليا يوجد « فلليني » و « دي سيكا » و « انتونيوني » .. واعتقد اننا نعرف ايطاليا من خلال هؤلاء المخرجين الافذاذ اكثر من اي شيء آخر .. اما عن الفيلم الامريكي فاعتقد ان سمعته خارج امريكا تدعو للخجل الشديد .

— ما رأيك في المخرجين الامريكيين ؟

— قلة منهم انتجوا اعمالا جديرة بالاعجاب مثل « فرد زينمان » ، « بيلي وايلدر » ، « جورج ستيفنس » ولكنني اعتقد ان مواهب هؤلاء الفنانين يشلها المحتكرون من المنتجين من التماد . ان الاحتكار الصناعي يتخلل كل النواحي الفنية في الفيلم الامريكي انه يصل حتى الى العامل التي تقوم بتطويته . ان الوان الفيلم الامريكي القائمة وجمله يبدو مثل نقطة هالة من الربي قد تغري المتفرج بالقيام من مقعده والعودة التالية بدلا من الاستغراق في حوادث الفيلم ! !

ابراهيم العربي

مؤتمر الأدباء العرب .. لماذا لا يعقد في الجزائر !

بقلم صلاح عبد الصبور

انعقد مؤتمر الادباء العرب ثلاث مرات من قبل ، مرة في دمشق ، ومرة في القاهرة ، والثالثة في الكويت ، وكانت المؤتمرات الثلاثة ، رغم ما حدث من اضطراب في مؤتمر الكويت ، فرصة للادباء العرب كي يتعارفوا ، ويتناقشوا في المشكلات الادبية والفنية التي تواجه انتاجهم ، كما كان المؤتمر مهرجانا قوميا اسهم في توضيح مفهوم القومية العربية في اذهان الادباء والجمهور على السواء

وحين يجتمع الادباء العرب في مؤتمرهم يكون ذلك بلا شك اعلانا بان للقومية العربية الى جانب مفاهيمها السياسية ومحتواها الاقتصادي الاشتراكي ، جانبا ايدلوجيا تسهم الفنون والآداب في تدعيمه وتوضيحه ، وترتبط به ، وتخدم من طريقه الحياة والتقدم .

وحين اضطربت الاحوال بعض الشيء في الشرق العربي اثر انحراف ثورة العراق ، والنكسة الانفصالية في دمشق مرت ثلاثة اعوام او اربعة دون أن ينعقد مؤتمر الادباء العرب . خاصة وان المغرب العربي لم يكن تربة مهيأة بعد لكي تجتمع فيه كتيبة الادباء والمثقفين لتناقش مفهوم الادب القومي العربي وقضاياه .

والآن .. بعد ان اوشكت الاحوال في معظم ارجاء الشرق العربي على الاستقرار وخرجت القضية العربية منتصرة في كل معركة خاضتها ، رغم التسويف والدسائس والمؤامرات ، وبعد ان تحررت الجزائر ، وانتصرت الثورة اليمنية ، وانهار الحكم الرجعي في سوريا ، والحكم الطائفي الانتهازي في العراق ، اصبح من واجبنا أن ندعو الادباء العرب ليعقدوا مؤتمرهم الرابع .

واقترح ان يعقد المؤتمر هذه المرة في ارض الجزائر ، ولهذا الاقتراح اكثر من معنى ومدلول ، فالجزائر المنتصرة في حرب تخوض الآن معركة باسلة جديدة هي معركة استرداد وجه الجزائر العربي بعد ان شوهته ، وخلعت عليه الاقنعة لازالة سنوات طوال من الاستعمار الفرنسي .

ان الجزائر تحاول ان تعيد اليها لسانها العربي ، وهي تعرف ان اللغة هي الجناح الممدود بين اقطار العروبة ، والجسر العظيم الذي تعبر عليه الافكار والانفعالات من شرق العالم العربي الى غربه ، وتتلاقى في وجدان شعبي مستنير والادباء العرب يجب أن يكونوا كتيبة من كتائب التعريب . واني لاتصور الآن حشدا ضخما من كتاب العروبة ، وهم يعقدون مؤتمرهم في الجزائر ، وقد حملوا معهم هدية رمزية .. الاف وعشرات الالاف من الكتب من مؤلفاتهم ومطبوعاتهم ، ومؤلفات زملائهم واسلافهم في مهنة القلم الشريفة ، منذ أن ارتجل اول كاتب او شاعر عربي سطرا او بيتا من الشعر في فجر تاريخ العروبة حتى الآن .

واتخيل هؤلاء الادباء من جميع اقطار العروبة بعد انفضاض الدورة الرسمية لمؤتمرهم ، وقد انتشروا في مدن الجزائر وقراها اسبوعا او اسبوعين ، يمحون الامية ، ويحاولون تعريب لسان الاطفال وتطهيره من العجمة والالتواء .

واتخيلهم ايضا يتعلمون ويتناقشون ويعمقون مفهوم الاخوة العربية ، ويكتبون ويحاضرون ، وينتجون بعد ذلك الاثار الادبية من هذا الشعب البطل الذي ولد على موعد مع التاريخ .

المعهد العالي للباليه

نجوم في الأفق

بقلم : الفريد فرج

يحلو لبعض الناس ان يحولوا وجوههم ويقولون : اين اليوم من الامس ؟!

يقولون : غناء الامس كان اشجى ، الممثلون ايام زمان كانوا ممثلين بحق ! الرقص كان زمان ، اما اليوم فأيدك والارض .

ويبدو اننا نحن المصريين كنا نستعذب هذا الكلام وله في افواهنا طعم حلو ، ذلك اننا كنا نتطلع في انبهار لماضينا المجيد ، وبحريتنا حاضرنا الذي يقسو بالتوهم ان الزمن في تدهور مستمر !

ولكنك ما أن تضع يدك على الطوب والمسطرين ، ما أن تضع امامك ادوات البناء ، وتشرع في العمل حتى تتغير فلسفتك تماما .

العمل والبناء الذي تمج به بلادنا اليوم هو الذي يملأ قلب هذا الجيل بنظرته الجديدة للزمن . اليوم تستطيع أن تسمع في كل مكان :

لا تسمع موسيقى اليوم ، سترى كيف تكون الموسيقى غدا .

تماما كما تسمع : دعك من منظر الريف اليوم وحياته الكئيبة ، انظر الى الريف كيف يكون بعد انجاز السد .

وقد امتلأت نفسي بمثل هذا الشعور القوي المتفائل في الاسبوع الماضي وانا اشهد حفلات المعهد العالي للباليه في دار الاوبرا مع عائلات تلاميذ المعهد وذويهم وطائفة صغيرة من عشاق الفن .

امتلأت نفسي بتوقعات مثيرة للخيال وفاتنة .. ان يكون لنا ايضا فن باليه عربي قومي يثرى حياتنا الفكرية والفنية كنز جديد للمتعة الى جانب كنوز المسرح والموسيقى والسينما والغناء .. ان يكون لنا ايضا نجوم في الباليه ، يحصلن بغزلانهن ودورانهن ورقة مشاعرهن ذلك السراب الذهبي الخلاب الذي يتميز بوسوح الحقيقة ورقة الاحلام .

ماهو السر العجيب الذي ينطوي عليه هذا الرقص الدرامي الاخاذ ، فيسحر الجمهور في اوروبا وامريكا .. وفي القاهرة

لا تعقد حاجبيك وتحاول حل رموز كل حركة فوق المنصة لتستنبط معناها ، فلكي تتذوق الباليه سرح خيالك وافتح قلبك لشاعرية الرقص ، والعاطفة الكامنة فيه افتح قلبك للنغمة الروحية التي تصنعها راقصة في خفة الفراشة ، وفي رشاقة واناقة البجعة .. كما تنصت للموسيقى والشعر ، وستعرف وتحب كل شيء في النهاية .

لقد انتقل فن الباليه من عصر لعصر ، ومن مدرسة لمدرسة .. ولكنه احتفظ خلال هذه المراحل بشيئين ثابتين : جمال الرقص .. والايماء (التمثيل الصامت) .

يعتمد جمال الرقص على السحر التوقيعي للفقرة الباليه الرشيقة ، الميل الى الفني منه تتيحه القدرة على التوازن .. يعتمد على بهاء الطلعة وتألق التعبير تحت الاضواء حسن تشكيل الخطى ، وحسن تشكيل المجموعات .. على الايحاء بالتحليق في الفضاء من فرط الخفة والرشاقة ، على شاعرية الايقاع مع حركته مع ايقاع الموسيقى .. على تخلص الراقصة ، بمرونتها وشاعريتها وخفتها ، من ثقلها المادي فاذا هي طيف او روح شفافة .. على انطلاق الراقصة الحر الاخاذ ، والتألق المثير الجذاب .. والنهاية الرائعة تشكيلا .. الخ .

أما الايماء فهو قوام الدراما المسرحية واسلوب التعبير عن الموقف .. الحوار بين الابطال .. بين العاشقين ، يفصحان باليه وبالذراع وبالوقفة والرنية والتراجع بالتلفتة والاشاحة .. تعبيرا عن الافكار والعواطف باسلوب اقرب للتصوير والنحت كما في لوحات الرسامين وتماثيل النحاتين العظام .. الا انه ينطوي ايضا على جمال جديد ، هو جمال الجسم في الحركة .

وكل ذلك تنطق هذا الفن العظيم تلوح في الافق .. مع نجوم معهد الباليه العرب الذين قضوا الى الآن خمس سنوات في التدريب ، وسيقضون سنوات اخرى من الجهد والمشقة .. ليضيفوا بعد ذلك الى فنوننا المشطة فنا عظيما .

ولا اود هنا ان انوه بكفاءة بعضهم دون بعض .. فلقد استمتعت برقصهم جميعا ، ولم يغفل ايضا انهم طلبة لايزالون في دور التحضير والاعداد ، واشهد انهم كطلبة كانوا في اعلى مستوى يرجى منهم .

لم يزعجني ضعف بعضهم في الايماء والتعبير الدرامي ، او اختلال نظام المجموعة في بعض المواضع ، او ثقل احدى الراقصات في حركات صعبة جدا تقتضي توازنا دقيقا .

فلقد شهدت لحظات من التعبير الفياض وجمال الرقص لايمكن ان تنهض بمثلها الا فرقة محترفة .

اتمنى والآن يصدق رقص الفنانة الصغيرة ديانا حقاق ، واحساسها الدقيق بايقاع الموسيقى وليونة حركتها وسلاسة انتقالاتها .. في رقصة صعبة جدا هي موت البجعة .

واتمنى بقوة رقصة « الضريرة » التي تقدمها ماجدة صالح باحساس درامي عميق ورقة شعور مؤثرة .

ولكن .. لن استرسل في ذلك ، لاني اريدهم أن يعرفوا جميعا انهم بجهدهم المشترك قد هيأوا جميعهم لنا متعة تلك السهرة النادرة الواعدة بمستقبل فني لامع لهم جميعا .

الفريد فرج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نجوم تلمع في عالم الضحك

فؤاد المهندس .. ركب اسانسير الشهرة من البدروم ثم بدأ يصعد ..

الضحك .. في

خشبة المسرح فارغة .. كاميرات السينما وعدسات التليفزيون تبحث عنهم . . عن نجوم الغد الذين يستطيعون ملأ فراغ نجوم الامس الذين ذهبوا وتركوا عالم الكوميديا بلا نجوم .. لقد فقدنا منهم الكثير .. الاساتذة الكبار والتلاميذ الذين أثبتوا وجودهم ، ضاعوا وهم يأخذون طريقهم الى منصة الاستاذية .

مات عادل خيرى .. ومن قبله المأمون ابو شوشة وقبل الاثنان مات من الاساتذة عبد العزيز احمد وسراج منير والفنان نجيب الريحانى .. وبقيت خشبة المسرح فارغة وكاميرات السينما تبحث عنهم ..

الريحانى

عادل خيرى

عبد العزيز احمد

سراج منير

ونجوم اختفت من دنيا الابتسامة

المأمون ابو شوشه

وفي الطريق الآن بعضهم .. بعض الذين لمعوا في طريق الكوميديا وعالم الضحك .. ولكن هل يمكن ان يحل التلاميذ مكان الاساتذة ؟ في الطريق محمد عوض .. نجم بدأ يلمع بسرعة الصاروخ الموجه .. صفق له المتفرجون واشاروا اليه وهم يقولون .. [illegible] بعض الذين فقدناهم .

وفي الطريق أيضا فؤاد المهندس .. النجم الضاحك الذي حول الكوميديا الى فلسفة وخلق من العدم شيئا في عالم الابتسامة عندما وقف على خشبة المسرح ليلعب دوره في مسرحية « انا وهو وهي » .

أما الممثلة الوحيدة التي بدأت تلمع في عالم الضحك فاسمها شويكار طوب صقال .. خريجة مدرسة لوزيام التي تقول انها تعلمت التمثيل من المجتمع .. فالحياة فيه تمثيل في تمثيل !

ان النجوم الثلاث الجديدة بدأت تلمع في عالم الضحك .. ولكنها لاتزال في أول الطريق .

من الشارع الى المسرح

من أبرز نجوم الكوميديا التي لمعت هذا الموسم وأثبتت وجودها في عالم الضحك .. الممثل محمد عوض . لقد خرج من مسرح الريحاني بعد أربعة أعوام قضاها هناك وراء الكواليس وعلى خشبة المسرح في الادوار الثانوية .. خرج الى الشارع وهو لا يعلم الى اين سيذهب .. يبحث عن مكان يمكن ان يزاول فيه نشاطه الفني فلم يجد غير الاذاعة .. وأمضى شهورا طويلة وهو يقف أمام الميكرفون ليلعب بحنجرته عشرات الادوار الضاحكة وغير الضاحكة دون ان يحس به أحد او يسمع [illegible] مخرج سينمائي أو مسرحي .. وعندما أعلن التليفزيون عن حاجته الى ممثلين والذين يعملون في فرقة المسرحية الجديدة التي يشرف على تكوينها .. كان محمد عوض في مقدمة الذين [illegible] .. واشترك في واحدة من أول المسرحيات التي قدمها التليفزيون .. هي مسرحية « جلفدان هانم » ومع رفع الستار الاول من الليلة الاولى لتقديم المسرحية .. كان نجم جديد في عالم الكوميديا يولد ويثبت وجوده بأقدام قوية وثابتة .. وقبل ان يسدل الستار على الفصل الاخير كانت كل العيون التي شاهدت المسرحية تقول ..

— هنا نجم يولد في عالم الضحك !

وتحمس الدكتور عبد القادر حاتم من النجم الجديد وقال .. لو لم تكن فرق التليفزيون لما ظهر نجم جديد في عالم الكوميديا مثل محمد عوض .. وفي اليوم التالي ذهب محمد عوض لمقابلة الدكتور حاتم ليشكره .. وقرر وزير الثقافة والارشاد رفع مرتب الممثل الجديد من ١٦ جنيها الى ٤٠ جنيها ..

ومحمد عوض بدأ حياته الفنية في المدرسة الثانوية عندما قام بدور لجيب

٢ ديانا ٣ فريال

طريق الشيطان

اخراج كمال عطيه

منتجات قها للأغذية المحفوظة

دليل الصناعة الكاملة .. ثمرة البحث العلمي والذوق الرفيع

ركن الكويت

موفق جبرى

استعداد كامل لاقامة الحفلات والولائم

أفخر الأكولات الشرقية والغربية

حمام مشوى يوميا

صالة غربية - صالة شرقية

حلويات شامية

ساحة كبيرة خلف المطعم لانتظار السيارات

شارع فهد السالم ت ٥٥٥٩٠/٢٣٥١ كويت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أزمة !

محمد عوض .. نجم جديد في عالم الضحك يلمع بسرعة الصاروخ ..

شويكار .. فشلت في الدراما ونجحت في الكوميديا

الريحاني في رواية « والدنيا ماشية كده » وكان كل أمله ان يشاهد الريحاني على المسرح ولكنه لم يستطع لسبب بسيط جدا .. ان التذكرة في مسرح الريحاني كان ثمنها لايقل عن ٢٥ قرشا ولم يكن محمد عوض طوال فترة تلمذته يملك كل هذه الثروة الضخمة !

واضطر الى الاعتماد على الراديو .. كان يترك المذاكرة ويظل ساهرا الى جوار الراديو يسمع مسرحيات الريحاني عند اذاعتها وبعد حصوله على شهادة التوجيهية التحق بوظيفة كاتب بسيط في الشهر العقاري بمرتب عشرة جنيهات . والتحق في نفس الوقت بقسم الفلسفة بكلية الاداب واصبح رئيسا لفريق التمثيل .. وبعد تخرجه استقال من الوظيفة وعرض عليه بديع خيري الاشتراك في مسرح الريحاني بعد ان شاهده على المسرح .. وظل فيه اربع سنوات ثم تركه ليقفز الى فرقة « ساعة لقلبك » مع صديقه الدكتور شديد الذي تعرف عليه في الكلية . وعندما نجح محمد عوض في مسرحية « جلفدان هانم » وبالذات في شخصية عاطف الاشموني مؤلف الجنة البائسة قال محمد عوض .. انه خائف جدا من نجاحه في هذه المسرحية لانه لايوجد المؤلف الذي يكتب الافكار الانسانية بذكاء .. ويكتب الكوميديا التي تعتمد على الحركة وليس على اللفظة والنكتة .

وفي نفس الوقت الذي كان يطلق فيه محمد عوض خوفه الشديد قال عنه النقاد انه سيكون احد مشاهير الكوميديا في بلادنا بعد نجاحه في دور الاديب المغمور الذي سرق شاب غني احدى قصصه ونشرها باسمه هو فاشتهر كأديب .. وظل الاديب الحقيقي مغمورا لايعترف به أحد .. فثار وقلب الدنيا .. وقال المتفرجون :

— ماذا بعد هذه المسرحية ..

ولا أعلم بالضبط هل ذكاء محمد عوض أم الظروف هي التي وضعت امامه مسرحية « مطرب العواطف » ليقوم بدور البطولة فيها .. لقد استطاع النجم الجديد ان يحول مسرحية مطرب العواطف الى صاروخ ينطلق على مرحلة واحدة ويتحرك من فوق الارض ليحلق به في عالم الكوميديا .. واضاف الى نجاحه السابق نجاحا آخر في المسرحية الثانية التي ظهر فيها ..

الفنان والفيلسوف

قلت للنجم الجديد الذي تخرج في قسم الفلسفة :

— ما هي العلاقة بين الفن والفلسفة ؟

وقال :

— الفلسفة آراء .. والفلاسفة ينشرون آراءهم .. والفن شحنة .. ما تقوله فيها آراء وفيها انفعالات .. والفنانون ينشرون هذه الاراء .. والفرق بينهما .. ان الفلسفة آراء للخاصة .. والفن لكل الناس .

ونجم الكوميديا الجديد .. عنيد جدا .. عنيد مع نفسه ومع ايمانه .. فعلى الرغم من انه كان يكمل دراسته الجامعية وهو موظف صغير في الشهر العقاري .. فانه صمم على ضرورة الالتحاق بمعهد التمثيل ليصبح ممثلا مؤهلا .

ويقول محمد عوض :

— ان الموهبة وحدها لاتكفي .. لابد من الدراسة لتلميع هذه الموهبة ..

وتخرج محمد عوض في المعهد بدرجة جيد جدا ..

سألته عن الدور الذي يحب القيام به على المسرح فقال :

— أي دور فيه كوميديا انسانية .. اذا كان دوري في « جلفدان هانم » نجح فلانه كوميديا انسانية .. الكوميديا التي ترى فيها نفسك وترى فيها جارك واخاك والناس الى حواليك يتحركوا قدامك على المسرح هم ومشاكلهم الكوميديا الهادفة التي حلت محل الخطب الرنانة والكلمات الحصرية المنمقة .. الكوميديا التي يرى فيها الذين لايترددون على الكنائس والمساجد .. نوعا من التقويم في شكل آخر غير المواعظ والخطب .. انني اعتبر الفن وانا على المسرح .. على نوع متطور من المنابر .. منبر له رسالة .

عندما التقى التلميذ باستاذه

وفي عالم الكوميديا ايضا تتجه الانظار الآن الى فؤاد المهندس كممثل ضاحك ومن الممكن ان يسد الفراغ الهائل الموجود في عالم الضحك .. وفؤاد لم ينجح كممثل فجأة فليس هناك دور معين كان سبب شهرته .. وليست هناك جملة بالذات اشتهر بها .. وهو ايضا لم يصعد السلم من اول درجة ولكنه وقف في « البدروم » اولا ثم فكر في الصعود حتى أصبح قاسما مشتركا في معظم المسرحيات الجديدة التي تقدمها فرق التليفزيون .

والادوار التي يقوم بها فؤاد يؤديها بطريقة تعكس ثقافته .. انه لايعتمد على النكتة اللفظية .. ولكنه يؤدي دوره مصحوبا بحركات تثير الضحك في نفسك وترغمك على التجاوب والتفاعل .. على العكس من كل الذين حاولوا ان يلمعوا في عالم الكوميديا انهم دائما يعتمدون على النكتة اللفظية او القفشات المتواصلة .

وفؤاد خريج كلية التجارة .. كان وهو طالب بالجامعة رئيسا لفريق التمثيل .. وكان هذا الفريق يقدم المسرحيات الكوميدية .. وقد تخصص فؤاد في تأدية روايات نجيب الريحاني بعد حفظها عن ظهر قلب . وحدث ان تقابل التلميذ مع استاذه على خشبة مسرح واحد .. حدث ذلك يوم ان فكرت كلية التجارة في اقامة حفلتها السنوية وتقديم احدى روايات الريحاني . وكان لقاء مثيرا بين استاذ وتلميذ ولم تنته المقابلة الا بعد ان توطدت بينهما كل دعامات الحياة والوفاء ..

قال الريحاني لفؤاد المهندس :

— يا فؤاد يا بني انا عجزت .. البركة فيكم .. احنا علينا التوجيه ..

واعتبر فؤاد المهندس هذه الكلمات التي قالها له الريحاني ذات يوم قسم وفاء وعهدا لابد من الوفاء به ..

ومن يومها .. وفؤاد يمضي في الطريق ..

وفي حياة الممثل الصاعد في عالم الضحك .. حكايات بعضها يثير الابتسامة .. كما ان بعضها يثير الدموع والغريب انك لاتستطيع ان تفرق بين القصص التي تثير دموعك والقصص التي تثير ابتسامتك لانك .. الا الآن فؤاد المهندس بطل هذه الحكايات .. وتلك القصص .

علقة سخنة

لقد كانت والدة فؤاد المهندس تخشى على مستقبله .. كانت تحارب نزعاته الفنية بكل ما لديها من قوة .. وفي يوم ما سمعت ان ابنها قد اشترك في تمثيلية في المدرسة الثانوية فاخذت خيزرانة واستقبلته بها .. وكان نصيبه في هذا اليوم علقة لايزال يذكرها جيدا حتى هذا اليوم ..

لقد كانت والدة فؤاد المهندس تعتقد انه لو احترف التمثيل فلن ينجح في دراسته ولكنها بعد أن وجدته استمر سلمت امرها لله وتحولت من محاربة بالخيزرانة الى مصفقة بيديها تشجعه على المضي في طريق الفن واسعد لحظاتها عندما تشاهده على خشبة المسرح وهو يؤدي دورا ناجحا يتقن تأديته ..

ونجم الكوميديا الذي بدأ من البدروم ووصل بلا اسانسير الى ارتفاع يزيد عن علو برج القاهرة .. ابن عميد كلية دار العلوم وعضو المجمع اللغوي .. ووالده لا يتكلم الا اللغة العربية الفصحى .. وتعلم فؤاد من والده السخرية وفن الضحك .

وفي حياة فؤاد المهندس ثلاث مسرحيات كانت السبب المباشر في نجاحه .. بالرغم من الافلام السينمائية الكثيرة التي اشترك فيها ولم تكن سبب نجاحه كممثل كوميدي .

لقد لمع فؤاد في مسرحية « مراتي صناعة مصرية » واكمل هذا النجاح بمسرحية « السكرتير الفني » التي قدمها مسرح التليفزيون ثم توج على المنصة الكوميديا الشاعرة في حياته الفنية في مسرحية « انا وهو وهي » التي لعبت فيها امامه الممثلة شويكار دور سكرتير طوب ..

ويقول فؤاد المهندس .. ان نجيب الريحاني هو الذي علمني كيف اخلق الحوار على المسرح بطريقة تصل الى قلوب المتفرجين .

— وشارلي شابلن ؟

— فيلسوف علمني كيف اتحرك

ويقول فؤاد :

— ومن الشخصيات التي ابدعها « جروشو » ابوشنب .. احد فرسان اخوان ماركس الثلاثة في عالم المسرح مع زميليه شيكو وهاربو !

دمها خفيف !

ومنذ سنوات طويلة وخشبة المسرح تبحث عن ممثلة جديدة دمها خفيف يمكنها الوقوف الى جانب بقية الممثلين الذين نجحوا واثبتوا وجودهم في هذا الميدان .. وعندما ظهرت الممثلة شويكار .. أو شويكار طوب صقال .. وهذا هو اسمها بالكامل .. تصور الجميع ان الممثلة الجديدة خريجة مدرسة نوتردام والتي تعيش في الزمالك .. من الممكن ان تنجح في اي دور يسند اليها الا التمثيل الكوميدي .. ومضت شهور طويلة على وقوف شويكار على خشبة المسرح وفجأة لمع اسمها كممثلة كوميدية .. يحفظ المتفرجون كلماتها .. وحركاتها .. ويصفقون لها وهم يضحكون من قلوبهم ..

مولد نجمة

والنجمة الجديدة في عالم الضحك ظهرت على المسرح لاول مرة في دور البطولة النسائية امام محمد توفيق في مسرحية « حبر على ورق » التي قدمتها جمعية انصار التمثيل .. وعلى الرغم من ان دور شويكار في هذه المسرحية لم يكن اكثر من دورها في الحياة .. فان احدا لم يشعر بها .. ولعبت شويكار في مسرحية « قنديل ام هاشم » التي الفها يحيى حقي دورا آخر بعيدا عن الضحك .. دورا كان المفروض فيه ان يحرك دموعك وتقول شويكار :

— وعلى الرغم من انني نجحت في هذا الدور الى حد ما فان المسرحية لم تنجح في مجموعها كعمل فني متكامل .

باكوتو موتو !!

وفجأة لمع نجم شويكار في عالم الضحك .. لقد اسند اليها التليفزيون دور البطولة في مسرحية السكرتير الفني .. وبدأت شويكار تحدث صدى في اعماق المتفرجين واكتمل نجاحها عندما لعبت دور البطولة في مسرحية « انا وهو وهي » امام فؤاد المهندس واعاد التليفزيون تقديم المسرحية عدة مرات متوالية .. ولا تزال المسرحية تعاد بناء على طلب المتفرجين ..

قالت شويكار التي لاتزال صورتها ماثلة في الاذهان وهي تقول في المسرحية لفؤاد المهندس « باكوتوموتو اليها » لم تكن تتوقع كل هذا النجاح للمسرحية .

ولم تذكر اسم فؤاد المهندس فقط .. ولكنها اتبعته بمحاضرة طويلة وعريضة عن فن فؤاد المهندس .. قالت :

— ان دمه خفيف بالطبيعة .. وهو فنان يحس بالكلمة قبل ان ينطقها .. يعبر عنها بكل وسائل التعبير .. وهو الى جانب كل هذا يمتلك حاسة سادسة تجعله يشعر بالمسرحية التي يمكن ان تنجح وتلاقي استحسان المتفرج بمجرد قراءتها ..

ورغم النجاح الذي حققته شويكار في حياتها .. فانها تعيش في مأساة .. لقد كانت زوجة تحب زوجها .. وانجبت منه ابنة هي « منة الله » وتوفي زوجها فتركها وحيدة تعيش مع ابنتها وأمها .. وتقول شويكار :

— وبعد وفاة زوجي شعرت بمدى الفراغ في حياتي .. وكان على ان ابحث عن شيء اشغل به هذا الفراغ .. وفكرت في احتراف التمثيل .. لقد كنت هاوية وانا طالبة في المدرسة .. مثلت كيلوباترا وشجرة الدر .. تذكرت هذه الادوار وبعدها قررت ان احول الممثلة تلك الهاوية ..

— من هو استاذك في التمثيل ؟

فقالت :

— لا أحد

وصمت قليلا :

— ومن الذي علمك التمثيل اذا ؟

فقالت :

— المجتمع .. فالحياة فيه كلها تمثيل في تمثيل ..

واخيرا .. هؤلاء هم نجوم الضحك .. او الصواريخ الموجهة الى عالم الضحك .. ولكن هل يمكن ان يجيبوا كالقلامية عن الاسئلة ؟

سؤال محير .. وتصعب الاجابة عليه .. ولكن الايام وحدها هي التي ستقول كل شيء .. ستقول الايام كلمتها فوق خشبة المسرح .. وفوق شاشة التليفزيون .. وامام كاميرات السينما .. ومن وراء ميكروفونات الاذاعة .

ايريس نظمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أخبار المؤسسات

يقدمها : راغب عبد الملك

١٠ ملايين جنيه للمشروعات العامة

اجتمع السيد احمد فؤاد عضو مجلس الادارة المنتدب لبنك مصر في هذا الاسبوع بوزراء الصناعة والاقتصاد والتموين لبحث وسائل استغلال القروض التي حصل عليها بنك مصر من كل من فرنسا ورومانيا ويبلغ نحو عشرة ملايين جنيه

ومن المتفق عليه أن يشترى في حدود هذا القرض حاجة وزارتي الصناعة والتموين من الآلات والمواد التي تحتاج اليها كل منهما ؛ والقرضان الجديدان من القروض الطويلة الأجل فان مدة القرض الفرنسي تبلغ خمس سنوات ومدة القرض الروماني تبلغ ست سنوات وتمتد الى عشر سنوات

وستعقد اتفاقات ثنائية بين اية هيئة حكومية وبين بنك مصر لاستغلال ما تشاء من أموال من هذا القرض

٩ ملايين جنيه زيادة في انتاج الصناعات الكيماوية

تدل الأرقام التقديرية التي وضعت عن انتاج الصناعات الكيماوية عن السنة المالية القادمة على أن زيادة الانتاج قد تصل الى نحو ستة ملايين جنيه عن مثيلتها في العام الحالي ، وتدل هذه الارقام على أن أكثر هذا الانتاج سوف يغطى حاجة الجمهورية العربية المتحدة من كثير من انواع المواد الكيماوية التي كانت قد اعتادت استيرادها من الخارج في السنوات السابقة

ويتولى الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة الاشراف على المؤسسات الصناعية ذات الطابع الاشتراكي لتجميع البيانات المتصلة بجميع انواع الانتاج المصري على ضوء التقديرات التي تعدها الآن المؤسسات الصناعية لتضمينها تقديرات ميزانية الدولة عن العام القادم

والتقديرات التي سوف تعلن عن هذا الانتاج سوف تكون خير مؤيد لتجربتنا الاشتراكية التي بدأت بقرارات يوليو عام ١٩٦١ ؛ وستسجل هذه التقديرات الزيادة الكبيرة في أجور العمالة والزيادة في عدد العاملين وأخيرا الزيادة في الارباح

نظام العمل في المؤسسات الصناعية

بحث الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة في اجتماعه برؤساء المؤسسات الصناعية طائفة من المسائل التي تتصل بنظام العمل في المؤسسات العامة التي يشرف عليها ؛ وكان من بين هذه المسائل تبعية الشركات على ضوء نوعية كل مؤسسة وتأليف ادارات المحاسبة في المؤسسات العامة وغير ذلك من المسائل

ومن المتفق عليه ان يضم الى المؤسسة كل شركة يتصل انتاجها بالنوع الذي تزاوله هذه المؤسسة حتى يكون النظام النوعي مستكملا في جميع نواحيه . ومن المتفق عليه كذلك أن تستصدر القرارات الخاصة بانشاء ادارات المحاسبة في المؤسسات حتى يتم لها مراجعة حسابات الشركات عن العام الحالي

صادراتنا من البترول الى الخارج

تدل البيانات التي عرضت على المؤسسة العامة للبترول في اجتماعها الماضي من صادراتنا ووارداتنا من البترول خلال عام ١٩٦٢ على أن قيمة الصادرات زادت بمقدار ٢٠ في المائة عما كان مقدرا لها وفي الوقت نفسه زادت قيمة الواردات من هذه المواد بمقدار ١٩ في المائة

وقد زاد حجم الاستهلاك المحلي من المواد البترولية خلال عام ١٩٦٢ بمقدار ٢٦ في المائة في البوتاجاز وترجع هذه الزيادة الى الاقبال المتزايد من السكان على استخدام أجهزة البوتاجاز في الاغراض المنزلية وكذلك زاد استهلاك الكيروسين بمقدار ٨ في المائة وترجع الزيادة الى زيادة عدد السكان وزيادة مقررات البطاقات

وثمة زيادة في الاستهلاك المحلي من السولار تبلغ ١٠ في المائة وزيادة أخرى في الاسفلت تبلغ ١٨ في المائة غير أن هناك نقصانا في استهلاك البنزين والمازوت والديزل

نظام جديد للمتجين في شركات التأمين

أتمت المؤسسة العامة للتأمين وضع مشروع اللائحة التي تنظم عمل المنتجين فيها . ومن أهم الاقتراحات التي تضمنتها هذه اللائحة انشاء وظائف ثابتة بأجر ثابت لهؤلاء المنتجين فيها من وظيفة منتج الى أن تصل الى وظيفة مراقب انتاج ولكل وظيفة من هذه الوظائف درجة ذات مرتب له بداية ونهاية ويمنح شاغلها العلاوات المقررة لها الى أن يرقى الى الوظيفة الاعلى وهذه المرتبات لا تتأثر بالعمولات التي يتقاضاها المنتجون وان كان سيؤخذ بمتوسط هذه العمولات عند احتساب المعاش

وقد تم تقييم وظائف المنتجين في مشروع تقييم الوظائف الذي وضع لشركات التأمين تطبيقا للائحة المرتبات في شركات القطاع العام . وسيكون هذا التقييم أساسا لوضع المنتج ، في الوظائف الجديدة على ضوء مدة خدمته وتجاربه ونشاطه

مناطق البحث عن البترول

يتم في نهاية شهر يونيه القادم مسح جميع مناطق البترول التي منح للشركة العامة للبترول حق البحث فيها مقابل رسوم محددة لكل منطقة من هذه المناطق تدفع في كل عام سواء تكشف البترول فيها أو لم يتكشف وعندما ينتهي هذا البحث تكون هذه الشركة في الوضع الذي يسمح لها بالابقاء على هذه المناطق أو التنازل عن بعضها

أهم الحقول التي تكشفت عن البترول في المناطق التي تحفر فيها الشركة العامة للبترول ، والحكومة تملك رأس مالها ، هي منطقة حقل بكر وحقل كريم ، أما الحقول الاخرى فان كمية البترول التي كشف عنها ليست في الكميات التي تستغل استغلالا تجاريا

السيارة العربية تصنع في مدى اربعة أعوام

تقوم مصانع السيارات في الجمهورية العربية المتحدة والمصانع المتصلة بها بصنع نحو ٣٠ في المائة من مجموع أجهزة وآلات سيارة الركوب وسيارة الاتوبيس وستظل نسبة صنع أجهزة السيارة في زيادة مطردة الى أن تصل الى ٨٠ في المائة في نهاية السنوات الاربع القادمة وسيكون آخر ما يصنع من أجزاء هذه السيارة هو هيكل السيارة وموتور السيارة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مجتمع آخر ساعة

فرقة الحصانة الدبلوماسية!

شاهدت القاهرة هذا الاسبوع اغرب مجموعة فنيــة كلها من اعضاء السلك الدبلوماسي الروسي من الجنسين تركوا مكاتبهم ومعهم مجموعة اخرى من الفنانين العرب كانت روعتها في بساطتها معان المشتركين فيها من الروس هواة، والمسرح الذى اســتخدم كان صغيرا ، ،بدون ستائر ، لا يصلح الا لالقاء المحاضرات ، ولكن كل البرنامج نفــذ بدون ان يشعر احد بهذا الضيق .

اربع ايد على البيانو

ومن الطريف ان الحفل افتتح بالعزف على البيانو باربع ايد ؛ وكانت الايدي الاربع للدكتور بولجاكوف مدير المركز الثقافي السوفيتي وحرمه وقد اشتركا معا في العزف على البيانو فالس للفنــــان الروسى العاصر خاشاتوريان ، وقد قال لي البعض انهم ما كانوا يظنــــون ان الدكتور بولجاكوف يتميز بهذه الموهبة فقد عرفوه رجل عمل في حقل الثقافة فقط ، وزاد اعجابهم به عندما عزف منفردا على البيانو قطعة رومانس من تأليفه .

موهبة عربية

واشترك الفنان ناجي الحبشي عازف الشيللو المعروف ايضا في البرنامج ، فكان معجزة ، وقد رأيت كيف اذهل الجميع . وايضـــا كيف انتزع ايدي الحاضرين بالتصفيق ، ومعظمهم من المدعوين الاجانب ومن بينهم زوجة السفير الروسى التى لاح على وجهها امارات الرضى والاعجاب بهذا الفنان العربى ، فقد عزف منوعات على لحن من روسيني ، وسكيرتزو لفان جونس ، وكانت تصاحبه على البيانو زميلته الفنانة مارسيل متى الاســـتاذة بالكونسيرفاتوار .

وناجي الحبشي فنان عمره ٢٧ سنة له مشكلة غريبة ، كان في بعثة لدراسة العزف على الشيللو ، واتم دراســـته بامتياز في ثلاث سنوات ، وكان مقدرا لهذه البعثة اربع سنوات ، فسافر الى برلين بعد ان ترك وراءه جيشا كبيرا من المعجبين ، وعلى راسهم استاذة مايادرتي في اكاديمية روما ؛ وهو من اكبر اساتذة (الشيللو) في العالم ، والذى كان قد قدمه في حفلات عامة هناك كعازف عربى منفرد .

اكثر من سفير

وفي برلين التحق بالاكاديمية للحصول على درجة علمية اعلى من التى حصل عليها من اكاديمية روما ؛ وعرف في الاوساط الفنية كاشهر عازف العربية ان استاذه لم يجد غيره يمكن ان يمثل الاكاديمية برلين في مسابقة دولية ستقام في ديسمبر القادم ، وفجأة يصل خطاب اليه يلغى باقى مدة بعثته ، ويطلبون اليه العودة الى مصر لانه ليس هناك اى داع لبقائه في برلين ، وكان قد تبقى على حصوله على الدبلوم في اكاديمية برلين شهران فقط ! . . وبشتى الطرق حاول اساتذته الاتصال بمكتب البعثات ببون وبالوزارة عندنا ، ولكن كان الجواب ؛ يجب ان يحضر وبس ، وجاء ناجي تاركا وراءه اسف اساتذته ، وعجبهم للتصرف المسئول من عودته !

بقى ان يعرف الجميع ان هذا الشاب كان لنا افضل من سفير في هذه البلاد ، فانه في خلال الفترة القصيرة التى قضاها في برلين عرف كيف يجذب اليه المعجبين ؛ وكان يكفى ان يقرأ الجمهــــور الالمانى الصفحات التى كانت تظهر في الشوارع مكتوبا عليها ؛ « الفنان المصرى ناجي الحبشي » بجوار اسماء كبار الفنــــانين الالمان او غيرهم من الامريكـــــان او النمساويين حتى يتوافدون على المسرح الذى سيعزف فيه ، وفي آخر كل حفلة كانت تقدم اليه الاوتوجرافات من الشباب من الجنسين ليوقع عليها !

ولا استغرب هذا بعد ان سمعته ، وبعد ان رأيت كيف كانت آلة الشيللو في يده كلعبة ؛ لينة ؛ طيعة بين انامله يعــزف منفردا اصعب الالحان لروسيني .

وايضا لا استغرب هذا بعد ان رأيت الحاضرين من كبار الفنـــانين الاجانب والعرب وهم يهنئونه في حرارة واعجاب !

وقد قال له الدكتور ابو بكر خيرت امامي :

ـ لا تخف سأسهل لك مهمة العودة الى برلين ، وهذا وعد مني .

ابو بكر وحرمه

بعد ذلك قامت حرم الدكتور ابو بكر خيرت وغنت (سوبرانو) ، حيث تظهر اول النجوم الكارلوفيتي ، وتمنيــــات لشوبان والهه من اوبرا ساد كورلمسكي كورساكوف ، واخذت الغانيها بالفية عربية من تلحين ابو بكر خيرت وتأليف والده المرحوم محمود خيرت وعظمتها :

نظرة واحدة تسعدني
فلماذا البخل حتى بالنظر
ايها المعرض على عامدا
هل ترى قلبك هذا من حجر

وعزف الدكتور ابو بكر خيرت على البيانو متتابعات مصرية (مقطوعة لسيد درويش) ؛ واربعة اعمال لمقامات مختلفة

فن روسى

كمـا غنى شـاب روسى من الهـواة اسمه شكرلا (باريتون) بصوته الجميل العريض ثلاث اغنيات ؛ احداها اسمها لا توقعني في التجربة لجلنيكا ، والثانية احبك يا ابها الحياة لكوماتوفسكي ، ولحن المركزه من الاوبريت الروسى كورنفيل ، كما غنى لتشايكوفسكي لحن يلنسكي من اوبرا سيدة البستوني ، وصاحبته على البيانو السيدة بويتاليها .

وقدم باقة من الشباب الروسى من الجنسين رقصتين جماعيتين والعتين ، الاولى رقصة من اوكرانيا ، والثانية بولكا روسية ، وكل منهما كانت بملابســـها الشعبية ؛ وفي الحقيقة كان الجميع ينظرون اليهم في اعجاب كانهم فرقة من الراقصين والراقصات المحترفات ، مع انهم جميعا من الهواة ، فكانوا مسك الختام .

عزيز سيداروس

● ناجي الحبشي : انتزع ايدى اعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي بالتصفيق وقالوا انه معجزة فنية .

● باقة من زهرات الشباب الروسي الهاويات قدمن رقصة بولكا روسية ، ظن الكثيرون انهن محترفات

افراح المجتمع

الدكتورة سوسن عبد الرحمن بكلية طب جامعة عين شمس تم عقد قرانها على الرائد محمود السيد قائد مرور مدينة الجيزة ..

تم عقد قران الآنســة ليلى محمد الفتنور على مدحت شاهين في الاسبوع الماضي بمنزل العروس بالمحلة الكبرى

حنــان ابراهيم موسى بكلية اداب جامعة القاهرة تم زفافها الى ثابت طاهر الطناحى بمؤسسة فرانكلين

تمت خطبة الآنســة مى كامل الرقيبة بالتليفزيون الى الدكتور محمد السيدى في يوم الخميس الماضي في حفل عائلى ضم افراد العائلتين ، الف مبروك ..

في حفل عائلى ضم الاقارب والاحباب تم زفاف السيد / على طه مصطفى بالبحوث الفنية على الآنســة حياة محمد المصرى . فتهانينا

فاطمة زكى سكرتيرة مدرسة الالهامية الاعدادية تم زفافها على احمد عبد المنعم مصطفى بنيابة البلدية ..

تم عقد قران الاستاذ على بيومى الموظف بالشركة العقارية المصرية للاصلاح الزراعى على الآنسة عربال عباس ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصاروخ الذى أطلقته أخبار اليوم

اننا نستطيع ان نحول الصاروخ الذى اطلقته اخبار اليوم فى دنيا الاعلام الى سلاح خطير من اسلحة الدعاية لكل شىء فى جمهوريتنا . . لرسالتنا . . لاشتراكيتنا . . لمبادئنا . . لمصانعنا . . لنهضتنا التى نبنيها بالعرق والدم .

افتتح الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومى معرض بريد الاخبار بنادى اخبار اليوم ، قال الوزير بعد ان شاهد اجزاء المعرض بانه اول مكتب فنى منظم للاعلان بالبريد ، فقضى الوزير اكثر من ساعة يتجول امام اللوحات المعروضة والتى تبين طريقة الاعلان بالبريد .. انها اول طريقة تتبع فى المؤسسات الاعلانية فى الشرق الاوسط .

وكان قسم « بريد الاخبار » بمؤسسة اخبار اليوم قد نظم معرضا لطريقة الاعلان بهذه الوسيلة الجديدة .. وهى ارسال الاعلان عن طريق البريد الى العميل او المستهلك راسا ، وبعد اتمام اعداد المعرض وجهت الدعوة الى الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومى والدكتور محمد البهى وزير الاوقاف والمحافظين ووكلاء الوزارات واعضاء مجالس ادارة المؤسسات والشركات ، والقائمين على دور النشر ، ورجال الحكومة ومراسلى وكالات الانباء والصحف العربية والاجنبية ..

وشاهد الجميع المطبوعات الاعلانية التى اخرجها « بريد الاخبار » ثم اللوحات المصورة والتى تروى وتمثل المراحل المختلفة التى تمر بها الحملة الاعلانية حتى تصل الى العميل او المستهلك راسا !.

ولقد اهتم الدكتور حاتم بصفة خاصة بالقوائم التى عرضها القسم من المستوردين فى الخارج ، وهى قوائم محفورة على بطاقات معدنية خاصة .

ثم شاهد الزائرون بعد ذلك القسم الميكانيكى الذى يقوم بطريقة آلية وسريعة بكتابة العنوان وطبع صورة السلعة بهذه الطريقة الآلية .

وبعد أن شاهد الحاضرون هذا القسم . كانت فى انتظارهم مفاجأة .. انها صور الرئيس جمال عبد الناصر .. لقد تم طبعها وتوزيعها على الموجودين ، فى خلال دقائق ! تم ذلك بواسطة القسم الآلى ببريد الاخبار ..

وانتهت الزيارة الطويلة ، زيارة الدكتور حاتم ، والدكتور محمد البهى والسيد محمد البلتاجى محافظ البحيرة والسيد سعد زايد محافظ اسيوط والقائمين على المؤسسات العامة والشركات ودور النشر والاعلام .. وفى سجل الزيارة كتب الجميع كلمات الاعجاب بهذه الوسيلة الجديدة ، المبتكرة والتى اثمرت فى فترة قصيرة ، قالوا كلاما رائعا كثيرا .. ومن بين ما كتبه الدكتور عبد القادر حاتم فى هذا السجل :

« يسرنى كل السرور ان افتتح معرض « بريد الاخبار » الذى هو اول مكتب فنى منظم من نوعه للاعلان بالبريد ، وارجو الله ان يوفق العاملين فى هذا المكتب لخدمة وطنهم العزيز ، والحقيقة ان ما شاهدته اليوم يبشر بالنجاح فى العمل . انى اشكر مرة اخرى العاملين فى هذا المكتب .. »

***

ومن بين الذين زاروا المعرض . بعض الذين لمسوا عن قرب النتيجة الرائعة التى حققها الاعلان بالبريد .. وكان واحد منهم هو (مصطفى شوقى) المحاسب القانونى وعضو جمعية المحاسبين العربيين ، كتب يقول :

ان النجاح الذى حققه الاعلان بالبريد ، عن طريق بريد الاخبار ـ فى بعض المؤسسات التى قمت بمراجعة حساباتها ، كان واضح الاثر فى هذه المؤسسات وانى اتمنى كل نجاح وتوفيق « لبريد الاخبار » والمشرفين عليه ..

هذه شهادة احد الذين لمسوا هذه الطريقة وأثرها فى زيادة أرقام مبيعات المؤسسات التى استعانت بقسم « بريد الاخبار » وليس ادل على نجاح الاعلان بالبريد من الكلمة القصيرة التى قالها احمد صبحى الدالى مدير هيئة صندوق توفير البريد :

قال صبحى الدالى :

« اسمحوا لى ان اقتبس بعض هذه الاساليب الحديثة للاعلان بالبريد لاجتذاب المزيد من المودعين لهيئة صندوق توفير البريد .. »

ان وراء الاعلان بالبريد ، قصة نجاح كبيرة حققتها مؤسسة اخبار اليوم .. انها شىء جديد فى فن الاعلان .. شىء أشبه بالصاروخ الموجه يتجه بالسلعة المعينة الى المستهلك المناسب . يخاطبه بالطريقة التى تقنعه . ويدير القسم مجموعة من الخبراء المتخصصين مهمتهم دراسة نوع السلعة المطلوب الاعلان عنها ، واختيار المستهلكين الذين توجه لهم الحملة الاعلانية من بين مئات الالوف من البطاقات التى يحتفظ بها القسم للافراد والمؤسسات والمرافق والنقابات والطوائف ويوسطة جهاز خاص اسمه الادرسوجراف يعنون الظروف التى تحمل الرسالة الاعلانية ..

انهم يستطيعون عن طريق هذا الجهاز تحديد اسماء كل الذين يهمهم امر هذه السلعة ويوجهون لهم رسائلك الاعلانية فتصلهم على عناوين منازلهم او عملهم ، حاملة فى عرض شيق ومطبوعات ملونة أنيقة كل ما يهم المستهلك معرفته عن السلعة .

قال لى خبراء قسم الاعلان بالبريد .

ـ ان التخطيط الذى وضع لبريد الاخبار يبدا منذ اللحظة التى تفكر فيها فى الزواج حتى يصل الامر الى مراحل تصدير سلعنا فى كل انحاء العالم !

فمنذما تفكر فى الزواج سيصلك خطاب خاص ورقيق يحمل لك ولعروسك تهنئة بالزواج ثم يتقدم قسم « الاعلان بالبريد » لمساعدتك فى كل ما تريده وما ستحتاجه فى حياتك الجديدة ... من أين ستشترى جهاز بيتك ، بالاسعار المناسبة وبالمواصفات المطلوبة .. وكيف ستدفع ثمن هذه السلعة .. الى آخر هذه التفاصيل التى تقف عند ليلة الفرح .. حتى الفستان الانيق الذى سترتديه العروس .. فان قسم الاعلان بالبريد يقدم لها عينات حية من قماش فستان الزفاف .. قطع الجيبير دانتيل بكل الوانه ، مع الموديل المقترح لتنفيذه !..

الدكتور محمد البهى وزير الاوقاف يشاهد الادرسوجراف التى تعنون ٣٠٠٠ ظرف فى الساعة ..

الدكتور البهى وزير الاوقاف ومحمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر يشاهدان اللوحة الخاصة بشركات الغزل والنسيج ..

السيد ابو النجا عضو مجلس الادارة المنتدب لمؤسسة اخبار اليوم يقدم للدكتور حاتم بعض نماذج من الحملات الاعلانية بالبريد التى نفذت لشركة ايديال

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومي ومصطفى امين رئيس مجلس ادارة مؤسسة اخبار اليوم وطلعت الزهيري وكيل الاعلانات والمشرف على الاعلان بالبريد . لقد اهتم الدكتور حاتم بطباعة كتالوج العرائس وابدى اعجابه بطريقة صنعها في القاهرة ..

رسالة زرقاء في الفندق كشفت لي أسرار روما ..!

ولمشى خطة الاعلان بالبريد حتى نصل الى التصدير .. تصدير سلعنا الى الخارج .. دون أن نحتاج الى الانفاق على دعايتنا بالعملة الصعبة .. واكثر من هذا ان الاعلان عن فنادقنا او عن السياحة في بلادنا يمكن أن يتم عن طريق الاتصال المباشر الذى يحققه الاعلان بالبريد . بين قوائم القسم ارشيف خاص بالمستوردين في الخارج .. انه يحول خريطة الكرة الارضية من خطوط ومنحنيات وظلال والوان الى مناطق واحياء واسماء يمكن بسهولة جدا الالتقاء بهم عن طريق الاتصال المباشر .. ان المطبوعات لتم هنا .. وطوابع البريد تلصق في القاهرة ثم تتحرك هذه الخطابات الى كل ركن في انحاء العالم لتكون سفيرا لنا بدلا من الاعلان في الصحف في الخارج الذى يكلفنا كثيرا من العملة الصعبة ..

والحقيقة ان الاعلان بالبريد ليس اختراعا في عالم الاعلان .. انه شيء متبع في معظم بلدان العالم .. سواء العالم الاشتراكي او الرأسمالي .. أو العالم الشيوعي !

واذكر مرة عندما سافرت الى روما وسألني رجل الجمرك عن المدة التي سأقضيها في العاصمة الايطالية .. فقلت :

— حوالي اسبوع ..

وذهبت الى الفندق وحجزت غرفة وفي المساء وجدت رسالة لي في استعلامات الفندق ..

تقول الرسالة التي كتبت باللغة العربية :

عزيزي ...

لقد علمت شركة الاعلانات انك ستقضي اسبوعا في روما .. ولما كانت الشركة يهمها أن تقضي أسبوعا رائعا في العاصمة الايطالية ، فانها تضع لك برنامج الزيارة الذى يضمن لك رؤية كل ما تشتهيه في العاصمة !..

وفعلا ..

وجدت برنامج الزيارة حافلا باسماء المطاعم الشرقية في العاصمة الايطالية ، واسماء الملاهي التي تجلب القادم من الشرق .. والحقيقة .. ان هذه الرسالة قد أفادتني كثيرا ، ولا شك انها افادت المعلن اكثر مني .

وعلمت بعد ذلك ، أن مندوبا من شركة الاعلانات يحصل على اسماء النزلاء وجنسياتهم من ادارة المطار والفنادق وكل مداخل ايطاليا .. وبسرعة يكتب الى كل منهم رسالة خاصة بلغة اهل وطنه .. وفيها برامج تروق لهذا المجتمع الذى قدم منه .. هذه ناحية سياحية ضيقة ، ولكن هناك ناحية سياسية اخرى تزيد في اهمية الاعلان بالبريد ..

فالصحيفة العربية مثلا يقرأها فقط قراء الضاد ، وهؤلاء القراء يفهمون قضايا المجتمع لانهم ابناء هذا المجتمع ، ولكن .. غير قراء العربية .. كيف نصل اليهم ؟ كيف نخبرهم بنهضتنا الصناعية والزراعية والاقتصادية والاجتماعية ؟

كيف نخاطبهم باللغة التي يفهمونها ؟ والطريقة التي يمكن بواسطتها اقناعهم ؟ كيف نستطيع ان نفتح اسواقا لمنتجات المصانع المختلفة الكثيرة المنتشرة في جمهوريتنا ؟

كل هذا ــ كله ــ نستطيع ان نصل اليه عن طريق الاعلان بالبريد في أى مكان من العالم .. نشرح للمواطن الغريب قصة نهضتنا .. وعدالة قضايانا .. نستطيع عن طريقة الاعلان بالبريد ان نشرح تفاصيل نهضتنا ..

شيء آخر .. بلدنا من اجمل بلاد العالم سياحيا ، والاعلان في مجلة تصدر في اوربا او امريكا يكلفنا الكثير من المال وخاصة من العملة الصعبة التي نحتاج اليها في التصنيع والنهضة التي نقوم بها .. وكما قلت من قبل .. ان رسالة تخرج من القاهرة الى الراغب في السياحة في أى مدينة او قرية في العالم .. لن يكلفنا سوى طابع البريد ندفع ثمنه بالعملة المصرية .. ونكون قد وصلنا الى هذا السائح مباشرة .. وادخرنا العملة الصعبة لاشياء هامة وعظيمة ..

مرة أخرى .. هذا مثل من السياحة ولكنه ينطبق أيضا على ما نريد أن نصدره الى الخارج .. من القطن .. من المصنوعات الجديدة .. فاعلان البريد يستطيع ان يصل فورا ومباشرة الى المستهلك الحقيقي .. وصاحب المصلحة الاولى ..

واخيرا .. انني اشعر بأن الاعلان بالبريد ، مشروع حقيقي أطلقته مؤسسة اخبار اليوم في دنيا الاعلام .. واشعر اننا نستطيع أن نوسع اختصاصات الاعلان بالبريد في كل المجالات السياسية والاقتصادية والزراعية والصناعية .. اننا نستطيع أن نحول هذا الخطاب الصغير الذى يخرج من مؤسسة اخبار اليوم الى جميع بقاع العالم !

نستطيع أن نحوله الى سلاح خطير .. سلاح من اسلحة الدعاية لكل شيء في جمهوريتنا .. لرسالتنا .. لاشتراكيتنا .. لمبادئنا .. لكفاحنا .. لنهضتنا التي نبنيها بالعرق والدم ..

محمد البلاجي محافظ الجيزة ومحمود كامل رئيس مجلس ادارة فنادق مصر الكبرى يتقدمان نحو اول لوحة من لوحات العرض تحمل ما اخرجه بريد الاخبار للسياحة ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

معاهد رقص

الرقصات الامريكية الحديثة

تويست • تشتشا • مرنجى • روك • ماديسون • تاموريه • بوسانوفا • مامبو • تشارلستون وغيرها

تعلموها فى معاهد روبير

الرئيسى : بميدان طلعت حرب ت ٧٦٣٠٤

الزمالك ت ٨٠٥٤١٥ هليوبوليس ٨٦٧٩٧٨ والاسكندرية ت ٣٨٣٠٤

مواد غذائية

محلات **الفسخانى الوحيد**

١٥٧ شارع الترعة البولاقية بشبرا

سيد على الهلوتى يهنىء جرجس فؤاد شحاتة بعيد ميلاده ويقدم افخر انواع الفسيخ والملوحة والسردين بأسعار مغرية

مكاتب عقارية

مكتب الدقى العقارى

ادارة : محمود الهادى احمد الفناوى

٢٩ شارع الدقى ت ٨١٠٧٢٢

يرحب بكم ويقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع نواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١

يستقبل ضيوف القاهرة من كافة الاقطار العربية الشقيقة ويقدم لهم افخم الشقق والفيلات المفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

للايجار

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٥٣٩١٥ لاستعداد والمراتيج

احسن الشقق والفيلات المفروشة بأجمل المناطق بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

سيارات ولوازمها

الى اصحاب السيارات .. اقصدوا

الورشة الفنية لتجديد السيارات

لصاحبها نبيه عبده اسكندرية

٢٠ شارع الظاهر تليفون ٤٨٨٦٢

دوكو • سمكرة • ميكانيكا • تنجيد • كهرباء

بالتقسيط

جميع الماركات والمقاسات

إخوان عبور

٢١ شارع عماد الدين

تليفون : ٥١٣٥٦ ، ٤٨٧٤٥

موبيليات

جمال منزلك يا سيدتى

موبيليات محمد جاب الله

١٢ شارع سيزستوريس ت ٢٤٠٥١ اسكندرية حيث الذوق والمتانة والفن

مستحضرات تجميل

كريم أوبيلكا

لازالة الشعر

* خالى الرائحة
* سريع المفعول

انتاج

دكتور ناظم شفيق غالى

ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦

***

ويطلب من جميع الصيدليات

استشارات

العالم المغناطيسى فؤاد الاقصرى ١٢٣ شارع الجيش .. يخبرك عن الماضى والحاضر والمستقبل ويحل مشاكلكم العائلية والشخصية ويكشف جميع الغموض

لاترضى عن باك بديلا

باك ستيك

يمنع ويزيل رائحة العرق

* عبوته الجديدة فى حجمين• حجم كبير دوبل زائد الحجم العادى
* عبوة جديدة تعمل بالضغط لتسمح استهلاك الاصبع استهلاكا كاملا • احدى مستحضرات شركة اولبلن بالمانيا

انتاج

دكتور ناظم شفيق غالى

بميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦

***

يطلب من جميع الصيدليات

كتب جديدة

للثانوية العامة

النماذج فى حلول الرسم الهندسى

النماذج فى اللغة العربية

النماذج فى اللغة الانجليزية

مع كتب المراجعة بالشرق والمكتبات

خطط المدن فى أمريكا

شكل المدن والبلدان وتطورها

تاليف

كرستو فرتنارد

وهنرى هوب ريد

ترجمة الدكتور

مهندس محمد حماد

تقديم ...

دكتور مهندس سيد كريم

مع ٧٠ صورة ورسم على ورق مصقول فى ٣٢٨ صفحة

الثمن ٢٥ قرشا

يطلبمن الناشر: مؤسسة سجل العرب باشراف الدكتور ابراهيم عبده عمارة الايموبليا ٢٦ شريف ت ٤٩٩٩٥ ومن المكتبات والشاء الصحف

اقمشة ومنسوجات

الفساتين المصنوعة من القطن المصرى تغزو العالم

توجد الآن تشكيلة كبيرة منها

بمحلات الشيمى الكبرى

شارع البواكى بجوار صيدناوى

ومحلات شيمكو

شارع النهضة وصفيس ببورسعيد باسعار تبدأ من ٨٨ قرشا

لكافة الاستعلامات : اتصلوا بقسم التصوير

حمادة امام نجم المباراة . كان يمر من دفاع الترسانة كيف يشاء وسجل هدفين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

انقذ الحاج الظهير الثالث للترسانة الهجمة من هدف محقق عندما وقع وعطل الكرة بينما تحفز فاروق جناح الزمالك لالتقاطها وتصويبها الى المرمى ...

١٦ هدفا في مباراة الزمالك

تحقيق مصطفى حفظي

هل تتصور ان فريقا يضيع منه ١٠ اهداف محققة في مباراة واحدة ؟! انه فريق الزمالك .. اضاع هذه الاهداف في مباراته مع الترسانة في الدورة الرباعية

وهل تتصوران فريقا يسيطر على مباراة باكملها تقريبا ؟! او قل على ٧٥ دقيقة من الـ ٩٠ دقيقة .. ثم يكون فائزا طوال هذا الوقت .. ولم يبق على موعد انتهاء المباراة سوى ١٥ دقيقة .. ثم فجأة .. وبدون اى مبرر .. ينهار هذا الفريق ثم يتكمش .. ثم يخرج من المباراة متعادلا ..

مر الاسبوع الماضي باكمله ولا حديث للناس الا عن مباراة الزمالك والترسانة في الدورة الرباعية .. اما سبب هذا الاهتمام الكبير ، فيرجع الى جملة اسباب :

اولها : ان الترسانة فازت على الاهلي ٢ / صفر في اولى مباريات الدورة الرباعية .. لم يكن نصرا فقط للترسانة وحصولها على نقطتين ثمينتين فحسب .. بل اظهرت ان الترسانة عملاق كبير .. وان لاعبيه في « فورمة » عالية .. وانه احسن حالا من الاندية المشتركة في الدورة وهي : الاهلي والزمالك والقناة .. وان فرصة الترسانة في الفوز ببطولة الدوري اصبحت حوالي ٨٠ ٪

وثانيها : ما حدث في مباراة الزمالك والقناة في ثاني مباريات الدورة الرباعية .. وما اعقبها من تطورات : من اصابة شاهين حارس المرمى « الوحيد » في الزمالك « حاليا » ، وايقاف كل من رفاعي الظهير الايمن واحمد مصطفى الظهير الثالث ، ثم اصابة نجوم آخرين من لاعبي الزمالك .. كل هذه النكبات حلت بالزمالك في الوقت الذي ظهر فيه فريق الترسانة عملاقا ،

وثالثها : ان مباراة الزمالك مع الترسانة كانت اللقاء الرابع بين الناديين في هذا الموسم .. وان حظ الزمالك مع الترسانة في القمة .. فقد فاز الزمالك على الترسانة في الدوري العام مرتين بنتيجة مشرفة .. الاولى : فاز فيها ٧ / ٢ والثانية : ٣ / ١ .. ثم فاز في الثالثة في مباريات التصفية ١/صفر .. وكان الزمالك في هذه الاثناء تنقصه ازمة كبيرة .. وكانت هذه المباراة اما ان تبقيه في الدورة الرباعية او تخرجه منها .. وفاز الزمالك للمرة الثالثة .

ورابعها : ان الزمالك سيلعب مباراة الترسانة في الدورة الرباعية وينقصه معظم نجومه .. فماذا سيفعل مع الترسانة .. ان الترسانة تريد ان ترد اعتبارها .. ولو مرة واحدة امام الزمالك ..

ان هذه المباراة هي الفرصة الوحيدة .. والزمالك في حالته التي يرثى لها .. وكانت الراهنات والتكهنات .. وكانت كلها لصالح الترسانة .. لاول مرة في تاريخ الكرة .

وخامسها : ان فوز الترسانة على الزمالك ليس ردا للاعتبار فحسب .. بل هذا الفوز سيجعل الترسانة في مقدمة المجموعة .. بل يجعلها الفوز ببطولة الدوري العام .. اذ ان الترسانة لها نقطتان نتيجة فوزها على الاهلي ، وسيزيد رصيدها الى ؟ نقط لو فازت على الزمالك .. ثم يبقى لها مباراة واحدة مع القناة .. فلو تعادلت معه لاصبح رصيدها ٥ نقط والفوز ببطولة الدوري .

.. كل هذه الاسباب السابقة مجتمعة .. جعلت حديث الاسبوع الماضي في الاوساط الرياضية عن : مباراة الزمالك والترسانة ..

المفاجأة الاولى

وكانت المفاجأة الاولى على استاد القاهرة : نزل فريق الزمالك لملاقاته بعض نجومه .. ويحرس مرماه شبل ناشىء .. بينما نزل الترسانة بجميع نجومه .. وبدأت المباراة .. وظهرت المفاجأة .. العملاق في اللعب هو الزمالك .. والقزم هو الترسانة ..

فريق الزمالك يلعب بروح عالية .. اذا نظرت الى وجوه لاعبيه وجدت فيها عزيمة الفوز وارادة النجاح .. فريق يكافح من الدقيقة الاولى ، افراد هجومه يلعبون بسرعة والفن .. تمريرات رائعة .. هجمات متواصلة .. استغلال الجناحين .. وفتح الثغرات في صفوف دفاع الترسانة .. اما خط دفاعه فيقف كالصخرة امام حارس المرمى الصغير الناشىء .. يحاول بكل طاقته عدم وصول الكرة الى مرماه .. ويحاول بكل استطاعته صد قذائف هجوم الترسانة وقطعها قبل ان تصل الى « عبد الصمد » انها اول مباراة كبيرة يلعبها .. انه حارس مرمى الاشبال في النادي ولا يوجد غيره بعد اصابة شاهين

.. بينما انكمش فريق الترسانة .. وحاصره الزمالك في نصف ملعبه .. واحدث هجوم الزمالك « دربكة » وهدد مرمى « طلعت » حارس المرمى .. واضاع ١٠ اهداف

الاهداف الضائعة

اما الاهداف العشرة التي ضاعت من الزمالك .. والتي لا يمكن ان تتصور ضياعها فهي :

● **الهدف الاول** : رمية « اوفر » من عمر النور ارسلها من رمية ركنية في حلق المرمى ، يلتقفها على محسن برأسه ، وبدلا من ان يرسلها الى الاسفل لتستقر في المرمى ، ارسلها عالية فوق العارضة

● **الهدف الثاني** : مرر حمادة امام كرة بينية الى على محسن راوغ بها الحاج الظهير الثالث للترسانة .. واصبح امام المرمى منفردا وبدلا من ان يصوب مباشرة تباطأ فانقض عليه خيرى الظهير وقطع الكرة من قدميه .

● **الهدف الثالث** : كرة الى عمر النور الجناح الايمن للزمالك مر بها من دفاع الترسانة ثم جنح الى اليمين وارسلها اوفر عالية امام مرمى الترسانة فلم تجد من يقابلها ليصوبها الى المرمى فخرجت الكرة تتهادى في الاوت .

الهدف الرابع : دربكة امام مرمى الترسانة .. ثم ارتفعت الكرة الى اليسار امام فاروق الجناح الايسر للزمالك الذي جاء كالصاروخ ليصوبها وهو مواجه للمرمى .. لم يتركه على محسن الكرة له وهو في هذا الموقف بل انقض عليها فضاعت منه .

● **الهدف الخامس** : قاد على محسن الهجوم . وارسل الكرة الى حمادة امام . فتبادلها معه .. ثم تركها لفاروق الذي ارسلها اوفر الى عمر النور في الجناح الايمن الخالي تباطأ عمر النور .. وضاع الهدف .

● **الهدف السادس** : قاد عبده نصحي هجوم الزمالك . وارسل كرة جميلة بينية الى حماده امام قرب المرمى وتركها لتصويبها الى المرمى واذا بعمر النور يتقدم بدون داع ليقف في موقف تسلل .. فتنطلق صفارة الحكم .. ثم يضيع هدف محقق .

● **الهدف السابع** : قبل نهاية الشوط الاول بدقائق .. ارسل عبده نصحي كرة بديعة الى على محسن الذي راوغ بدوره دفاع الترسانة . ثم انفرد بالمرمى .. ثم يصوبها بعيدا لتخرج اوت .

● **الهدف الثامن** : مرة اخرى .. لم يفطن عمر النور انه في موقف تسلل عندما جاءت كرة جميلة الى حماده امام راوغ بها دفاع الترسانة .. وانفرد بالمرمى .. واذا بالحكم يصفر معلنا تسللا .. من عمر النور .

● **الهدف التاسع** : اخذ على محسن الكرة .. وبمجهود فردى راوغ بها دفاع الترسانة كله .. ثم انفرد بالمرمى .. وارسل الكرة بعيدا .. في الاوت .

● **الهدف العاشر** : قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة .. كرة من عبده نصحي ازالت من هجمة للترسانة ، ارسلها طويلة الى حمادة امام في الناحية اليمنى ودفاع الترسانة جميعه متأخر الى الهجمة ، اوقف حمادة الكرة وخرج له حارس المرمى سريعا .. اسرع حمادة في تصويبها فاصطدمت في قدم حارس المرمى وارتدت ..

كيف ضاع ؟

ورغم كل هذه الاهداف التي ضاعت من الزمالك .. فقد كان فائزا حتى قبل نهاية المباراة بـ ١٥ دقيقة .. كانت النتيجة ٢ / ١ .. الا ان الغرور بدأ يسيطر على هجوم الزمالك .. استعراض في العابه .. استهتار في الهجوم .. رعونة في التصويب .. فانقلبت الحالة .. وسيطر الترسانة على اللعب .. وبدأ يهاجم .. بينما انكمش الزمالك .. وارتكب عدة اخطاء .. اضاعت منه النصر ..

اولها : قلة فاعلية خط الهجوم .. بدأ يتراخى ويستعرض في العابه .. بل توقف تقريبا .

وثانيها : عدم رجوع بعض افراد خط الهجوم الى الخلف لمعاونة الدفاع الذي تحمل العبء كله وبدأ الاعياء والتعب على افراده . بعد ان كان صامدا امام هجمات الترسانة .. محاولا عدم وصول القذائف الى مرمى عبد الصمد .

وثالثها : استغلال هجوم الترسانة كل هذه العوامل .. اعياء خط الدفاع .. وتوقف خط الهجوم .. فبدأ يسدد من بعيد على مرمى « عبد الصمد » هذا الشبل الصغير الذي لم يستطع ان يصمد امام هذه القنابل .. وسجل الترسانة هدفين آخرين .. وخرج متعادلا مع الزمالك .. وخطف من بين يديه نصرا محققا .

٤٨ ساعة

وبدأ الحديث من جديد بين الاوساط الرياضية .. نفس الحديث الذي دار حول مباراة الزمالك والترسانة .. ان هذا الحديث يدور هذه المرة حول المباراة التقليدية التي ستجرى بعد ٤٨ ساعة بين الزمالك والاهلي .

مصطفى حفظي

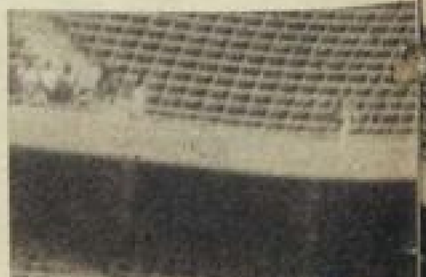

هدف آخر ضاع من على محسن عندما تباطأ في التصويب في المرمى ..

سمير قطب ساعد دفاع الزمالك يتقدم بالكرة الى مرمى الترسانة بينما حاول الدفاع اللحاق به

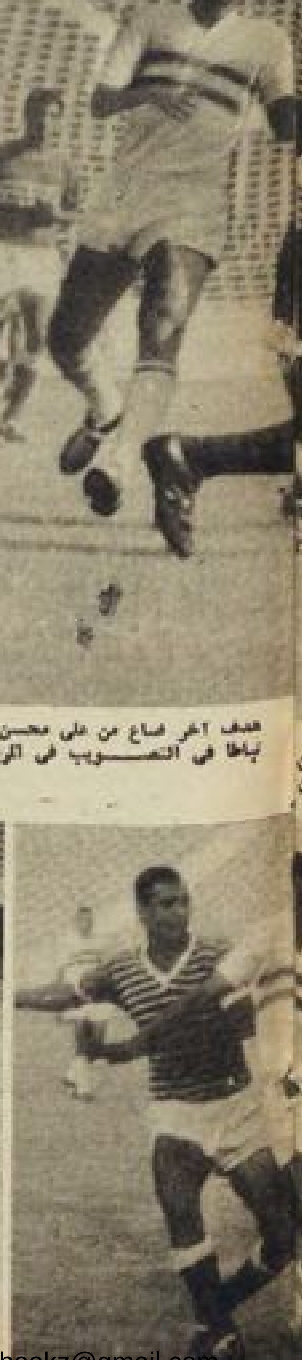

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ذات العيون الزمردية

جرتا جاربو : اولى نجوم كنجفيدور

جينا لولو : صوت النظام والمواعيد المضبوطة !

يول براينر : سيلعب دور فارس من الصعيد امام لبنى

جنيفر جونس : حولها كنج فيدور الى نجمة سكس !

تجر عبقري هوليوود من أذنيه !

من هو الدكتور الكومبارس الذى لمع فجأة ؟
يول براينر ولبنى أزيز فى فيلم عالمى !

بقلم : جليل البندارى

استطاعت قطعة الماروجلاسيه السمراء ذات العيون الخضراء بلون الزمرد ، ان تجر عبقرى هوليوود من اذنيه الى القاهرة ، ليخرج لها فيلما تدور حوادثه بين ابراج القاهرة وروابى وآثار الاقصر واسوان وبلاد النوبة ..

وعبقرى هوليوود هو كنج فيدور الذى اخرج « الحرب والسلام » وجمع فيه اكبر عدد من مشاهير نجوم السينما فى روما ولندن ولوس انجلوس ..

وآخر افلامه « ملكة سبا » الذى مثله تايرون باور ومات قبل ان يكمل دوره ، فاسند كنج فيدور دور سيدنا سليمان الى يول براينر ، والمعروف عن كنج فيدور انه لم يسقط له فيلم واحد من عشرات الافلام التى اخرجها منذ سنة ١٩١٤ الى اليوم !

وعندما انطلقت لبنى بشرتها السمراء وعيونها الزمردية الى هوليوود ، كان فى رأسها فكرة العودة الى القاهرة بكنج فيدور .. ولم اصدق ولم يصدق احد من الذين عرفوا هذا النبأ ، انها ستتمكن من لقائه قبل مايو سنة ١٩٧٠ !

فالرجل يكاد يكون أشد المخرجين ازدحاما ، وبرنامجه خمس وعشر سنوات معد والتا ، وقد استطاع أن يكون ثروة تغنيه عن العمل ، وبالرغم من أنه يبلغ الآن ٦٩ عاما ، فانه لم يفكر فى التقاعد او احالة مواهبه وعبقريته الى المعاش !

وغرفة مكتب كنج فيدور مليئة بعشرات ومئات السيناريوهات التى تبعث اليه بها شركات السينما فى جميع انحاء العالم ، لكى ينتقى منها ما يشاء ويخرج ما يشاء ويرفض ما يشاء !

وقد كذبت ذات العيون الزمردية ظنى وظن الآخرين عندما تمكنت فى الاسبوع الاول من اقامتها فى لوس انجلوس من ان تلتقى به وتجرى معه مباحثاتها ، وتلتقط وكالات الانباء صورها معه فى حديقة بيته !

من كومبارس الى اعظم مخرج

وكنج فيدور خريج الكلية الحربية الامريكية .. وقد بدأ حياته فى هوليوود ككومبارس او ممثل غير ناطق ! .. ثم اشتغل اكسسوارست وهو الفنان الذى يتولى تنسيق المناظر وتوزيع الاثاث فى الديكور وتعليق الصور واللوحات والتماثيل بحيث يعطى المنظر فكرة واضحة عن صاحب البيت . ثم اشتغل كنج فيدور ـ بعد ذلك ـ مديرا للدعاية ثم مصورا للجريدة ثم مصورا للافلام . ثم اعتزل التصوير ليشتغل كاتب سيناريو .. ومن كتابة السيناريو انتقل للاخراج !

وأول فيلم اخرجه كنج فيدور هو عصفور الجنة .. ثم .. عودة الغائب .. ثم .. القبلة .. وعندما كانت جرتا جاربو تتربع على عرش السينما فى العالم ، كان اسمه قد بدأ يتألق فاخرج لها فيلم الجاسوسة اكس .. او الفاتنة اكس .. الذى تولت بطولته مع كلارك جيبل ، ومن اشهر افلامه قصة امريكية .. وصراع تحت الشمس لجريجورى بيك وجنيفر جونس ، وهو من المخرجين القلائل فى العالم الذين يتميزون بالدقة والنظام فى عمله ، وقد وقع خلاف بينه وبين الشركة منتجة فيلم ملكة سبا انه سوف يخرج هذا الفيلم فى خلال اربعة شهور .. ثم فوجىء بوفاة نجم الفيلم تايرون باور اثناء التصوير ، فاسند دور سيدنا سليمان ليول براينر .. ولكن جينا لولو ـ او الملكة بلقيس ـ اثارت أعصابه وكادت تفقده عقله بسبب تخلفها عن مواعيد التصوير لاتفه الاسباب .

وكومبارس آخر يصبح فنانا كبيرا !

منذ ثلاث سنوات سافر الدكتور فاروق عجرمة الى امريكا بعد ان اقنع اسرته بأنه فى حاجة الى استكمال دراساته فى الطب والجراحة !

وما كان ميكروب السينما يجرى فى عروقه ، فقد التحق بجامعة كاليفورنيا لدراسة الاخراج السينمائى !

واذا اعلم انه هرب الى هوليوود بعد ان يئس من النجاح فى شارع الهرم ، فقد مثل ضمة افلام .. وبدأ حياته على الشاشة ممثلا غير ناطق او كومبارس .. ثم ظل يتقدم بخطوات بطيئة ضيقة ، كانت كل خطوة منها تشيع اليأس فى نفسه ..

وحاول ان يشترى النجاح بالفلوس ، فتسللت الفلوس وضاعت .. وابتعد عنه النجاح اكثر واكثر ..

فقد انتج فيلما اطلق عليه حب فى حب .. فسقط الفيلم وسمع الناس رنين سقوطه فى الشوارع ..

وكان يزورنى ويسألنى فى انفعال عن السبب ، فاجيبه بهدوء :

ـ انت مستعجل ليه ؟

وكانت اسرته تعارض فى اشتغاله بالسينما .. كما كانت نقابة الاطباء تخيره بين الطب والسينما .. وكانت زوجته الفت السرجانى خريجة الآداب تعارض ايضا فى اشتغاله بالسينما ..

واستطاع فاروق عجرمة ان يقنعها بالرحيل معه الى امريكا ليدرس هو الاخراج هناك وتحصل هى على الماجستير فى الادب الانجليزى ..

تألق تحت الاسم المستعار

وعندما انتهى فاروق عجرمة من دراساته بدأ حياته العملية فى هوليوود بأن كتب ثلاثة سيناريوهات وقدمها لشركات السينما باسم مستعار ..

وكان من بين هذه السيناريوهات قصة بعنوان : صراع فى الصحراء .. بعثت بها الشركة الى المخرج كنج فيدور .. وقالت له ان المؤلف بعث اليها هذا الموضوع باسم مستعار !

وقرأ كنج فيدور القصة باهتمام .. فقد اثار اهتمامه ذلك المؤلف الذى يقدم اعماله تحت اسم مستعار ..

واعجب بالموضوع وطلب الى الشركة ان تتعاقد معه على الفور ..

قتال من اجل هذا الكومبارس

كان الدكتور الكومبارس فاروق عجرمه قد بعث بصورة من السيناريو الى شركة اخرى ، وقرأ خبراؤها الموضوع واعجبوا به ..

ونشأ خلاف كبير بين الشركتين بسبب هذه القصة ، وقال كنج فيدور للشركة التى تتعامل معه ان هذه القصة هى ثانى قصة تعجبه من اول قراءة .. اما القصة الاولى فكانت صراع تحت الشمس !

وتراجعت الشركة الاخرى عن هذا الرأى فتمسكت بموقفها وصممت على ان تلتقطه من بين اسنان كنج فيدور !

وفى عز الخلاف بين الشركتين ظهرت النجمة السمراء ذات العيون الزمردية !

وعرفت لبنى عبد العزيز قصة القصة التى كتبها فاروق عجرمة وتقاتلت عليها شركتان من اكبر شركات السينما فى العالم ..

ولم تصدق لبنى هذا الذى سمعته وظنت ان الرجل يروى لها نكتة !

جحا ولحم طوره

وعندما عرفت الحقيقة استطاعت ان تلتقط السيناريو من بين اسنان الشركتين وقالت لكنج فيدور :

ـ جحا أولى بلحم طوره !

ووقع فاروق عجرمة هذه القصة التى سيخرجها كنج فيدور وتدور حوادثها بين ابراج القاهرة وروابى وآثار الاقصر واسوان وبلاد النوبة ...

ويرى كنج فيدور ان يشترك مع لبنى فى بطولة هذا الفيلم العالمى مجموعة من كبار النجوم هم يول براينر وستيفن بويد وبيتر اوتول .. وآخر دور لعبه عمر الشريف هو دور ملك ارمينيا فى فيلم سقوط الامبراطورية الرومانية امام صوفيا لورين !

***

ولبنى ليست نجمة من نجوم الشلت والتشدق بالكلام وسير الاغريات !

انها تعيش على الهمور الطائرات اكثر مما تعيش فى بيتها .. وهى ممثلة وأديبة وشاعرة ومجنونة !

اذا وجدت نفسها بلا عمل .. ثارت حتى ضد نفسها ، وبدأت التفكير فى ابتكار مشروع جديد تتسلى به كما تتسلى غيرها بالكلام وسير الاغريات !

وسواء نجحت مشروعاتها او لم تنجح .. فانها تتطلع للعمل وسوف تعمل .. فبالاصرار والسحر وغلظة الدم والجنون والعيون الزمردية استطاعت ان تجر عبقرى هوليوود العجوز من اذنيه الى القاهرة !

جليل البندارى

فاروق عجرمة : الدكتور الكومبارس الذى اصبح مخرجا فى هوليوود

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لبنى وكنج فيدور وابتسامة ساحرة لم يرها المخرج !

المجنونة ذات العيون الزمردية ؟

تصوير فاروق ابراهيم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

في العاصفة..

تراب في الفم يا حبيبتي . اتشعرين به في انفك ايضا ؟ ومن انفي نفذ الى صدري . ومن صدري احس انه قد تغلغل الى روحي . فهل نفذ الى روحك ايضا ؟

هي عاصفة ـ سيقول الراصدون ـ هبت من الصحراء بسبب انخفاض في الضغط الجوي . او ارتفاع فيه . او الامرين معا . فلا تخافي اذن . لان العواصف تأتي دائما لكي تختفي . لم يحدثني ابي عن عاصفة أتت لتبقى . ولا حدثني جدي . ولا حتى جدتي رغم انها كانت تميل الى المبالغة . ورغم أنني لم أرها قط . هي تأتي دائما ـ العواصف لا جدتي ـ لكي تملأ الانوف بالتراب . وكذلك العيون والصدور والارواح . ثم لا تلبث أن تختفي هنا او هناك .

ومع ذلك لعلك قد لاحظت انها أتت مرتين في أسبوعين متواليين . وكانت فيما مضى لا تأتي بهذه الكثرة ولا بهذا التعاقب السريع . فماذا يحدث لو أنها أتت بعد أسبوع . ثم بعد أسبوع آخر . ثم بعد أسبوع ثالث . وفي كل مرة تترك جانبا جديدا من التراب في أنفك وصدرك وروحك ؟ لا شك أنها سوف تؤذيك . ولذلك أقول لك أنه اذا راق لك أن تخافي . فخافي يا حبيبتي .

لكنني أنا لست خائفا . أبدا والله لست خائفا بالمرة . كل التراب الذي في الصحراء لا يخيفني . ولا كل التراب الذي في الدنيا . لا لأنني أشجع من غيري . وانما لانني أنا نفسي من تراب . قديمة ؟ فعلا . ولكنها صادقة . أنا من تراب . وكذلك أنت . وان كنت الاحظ أن التراب قد تجمع فيك بتشكيلات لذيذة حقا .

نعم . يدهشني ذلك البريق الجميل في عينيك رغم أنهما من تراب . ولكن من يصدق أنهما ـ عيناك ـ من تراب ما دامتا تلمعان . وتضحكان . وتغيمان أحيانا بالدموع . وقليلا جدا تغمزان ؟

ولا يهمني أيضا أن شفتيك من تراب . ولا أن وجنتيك كذلك . ولا شعرك الجميل الذي تطيره العاصفة . والذي ترفضين أن أمد يدي اليه لكي أزيل عنه ما علق به من تراب .

الذي يهمني ـ يا حبيبتي ـ هو الا تخافي من العاصفة . لا لانها سوف تمر كما حدثتني جدتي فحسب . وانما لان الانسان اذا قرر أن يخاف فجدير به أن يخاف من الاخطار الحقيقية حقا . وعندك مثلا حكاية الميتابوليزم التي حدثني عنها الدكتور محمد كامل الواسعي .

حقا انني كنت أعرفها من قبل . والا انت فاكراني جاهل ؟ ولكنه زاد من وضوحها في ذهني . بما شرحه لي من ان الخلية الحية التي تمتص غذاءها وتطرد فضلاتها وتجدد نفسها بنشاط تستمر عليه حقا طالما انك لم تبلغي بعد سن الاربعين . فاذا بلغت هذه السن ـ ولا أظن أنك ستبلغينها أبدا ـ فان الخلية المذكورة تبدأ في التكاسل . اذ يشتغل نصفها بدلا من كلها . ثم يشتغل ربعها فقط لو لبستيها . ثم تنكمش فجأة وتموت . ولولا تذكرتي أن جسمك ليس الا مجموعة من تلك الخلايا . الا ترين معي أنه سخف منك أن تخافي من عاصفة رملية حدثت بسبب انخفاض في الضغط الجوي أو ارتفاع فيه . خصوصا وانها ـ بالرغم من التراب الذي تركته في انفك وصدرك وروحك ـ لن تلبث أن تختفي كشكل العواصف التي حدثتني عنها جدتي ؟

نعم يا حبيبتي . لا تخافي من العاصفة . بل لا تخافي من هذا كله . خافي من الميتابوليزم . ان خلاياك ما تزال نشيطة بحمد الله . ارى آثار نشاطها في بريق عينيك . وفي نعومة جلدك وصفائه . رغم أن عليه جزءا من التراب الذي ترفضين أن امد يدي لكي أزيله عنه . ماهي العاصفة . وما هو الميتابوليزم . واذا قارنا هذا أو ذاك بحكاية الشمس المحتضرة ؟

هل تتصورين يا حبيبتي أن الشمس تفقد جزءا من كتلتها في شكل اشعاع بمعدل ٢٥٠ مليون طن في الدقيقة ؟ حقا اننا نستدفئ بهذا الاشعاع في الشتاء . ولكن ماذا يكون العمل عندما نفاجأ ذات يوم ببرد شديد . ويخطرنا الراصدون بأن ذلك راجع الى أن الشمس ماتت ؟ هذه يا حبيبتي هي الفكرة التي يجب أن تزعجك . مش العاصفة الرملية .

ومع ذلك أرجع لأقول لك على أنه لا مناسبة لأن تنزعجي جدا . وذلك لان الشمس كبيرة وحامية الى الدرجة التي تجعلنا نقدر الباقي من عمرها بعدة بلايين من السنين . وهو ما يجعل من غير المحتمل أن تموتي من البرد . كما يجعل حكاية الميتابوليزم أخطر علينا من حكاية الشمس المحتضرة . لكن الميتابوليزم ـ كما اسلفت ـ أثر فيك بنشاط ملحوظ . ولذلك لا يهمني أن التراب يضايقك مثلما يضايقني . بدليل انك ترفضين ان أمد يدي لكي أمسحه من شعرك الاسود الجميل . وحتى بعد أن تبلغي الاربعين . وسأسأل عند ذلك برغبه ـ فلا مناسبة للجزم بأن ميتابوليزمك سوف يتغير الى الاسوأ . لماذا نجزم بأن العلم لن يكون قد توصل الى اكتشاف سر الخلية ونجح في اختراع دواء يمنعها من التكاسل بعد سن الاربعين . معبئا هذا الدواء في بلابيع وفي زجاجات لمن كان لا يحب البلع ؟؟

نعم . لا مناسبة لان تخافي من الميتابوليزم بشدة . ولا من الشمس المحتضرة . ولا من العاصفة الرملية طبعا . فكل هذه الاشياء ـ كما رأينا ـ يمكن أن نتداركها بطريقة أو بأخرى . وجدير بنا ـ اذا شئنا أن نخاف ـ أن نركز خوفنا على ذلك الخط التليفوني الذي سمعت انه قد ركب اخيرا بين البيت الابيض والكرملين .

تخيلي كم أن السيدة جاكلين اشترت فستانا من باريس بسعر المتر مائة دولار . وصرفت عليه كذا الف دولار تفصيل وكذا الف كلفة . وأن الرئيس خروشوف سمع بهذه القصة وحسب الحسبة فعقد مؤتمرا صحفيا لكي يسخر بطريقته المعهودة من ذلك الفستان . أليس معقولا أن تزعل جاكلين ؟ واذا زعلت . أفليس متوقعا أن تدخل على مستر كينيدي ثائرة تقول : ـ وحياة راس بابا ... وحياة الحزب الجمهوري ... ان ماكنت توقف الراجل ده عند حده مانا بايته لك في البيت ؟!

فماذا يصنع كينيدي ؟ أليس من الممكن أن يرفع سماعة التليفون ويتصل بالكرملين لكي يعرب لخروشوف عن رأيه فيه ؟ أو ليس من الممكن أن يعمد خروشوف الى أن يعرب لكينيدي بدوره عن رأيه فيه ؟ ووفقا للفكرة التي نحملها عن رأي كل من الرجلين في الآخر . أليس من الممكن أن يضغط هذا على زر وذاك على زر . وخلص يا عزيزتي ؟

لا شك أن مائة عش غراب في أمريكا ومائة مثلها في روسيا . ومائة في أوروبا جديرة بأن تملأ هواء الارض بكمية من الاشعاع الذري أكثر بكثير مما يحتمله الانسان العادي مهما كان حال الميتابوليزم عنده . فهل يجوز لك ازاء هذا الخطر الأكبر أن تخافي من شوية رمل طيرتها الرياح من الصحراء بسبب انخفاض الضغط الجوي وارتفاعه ؟

ومع ذلك أقول لك لكي تطمئني ـ أن حصول هذه المسألة بعيد الاحتمال . من ناحية لان السيدة جاكلين قد اشترت مئات الفساتين من هذا النوع ولم يقل خروشوف شيئا . ومن ناحية أخرى لانني استبعد أن يتقاتل انسان القرن العشرين من أجل فستان سيدة . وهو الذي يسخر من أهل طروادة لانهم حاربوا من أجل السيدة نفسها . فلا شك أنه من الغرور أن أعتقد أنني وحدي الذي لا أريد حربا ذرية . وأن خروشوف وكينيدي وملايين الروس والامريكان لا يحرصون على الحياة مثلي . فالمسألة اذن لا تستدعي كثيرا من القلق . اللهم الا اذا صحت حكاية غريزة الموت التي يتحدث عنها فرويد .

صدقيني ؟ كلا يا حبيبتي .. هو عالم نفساني أحبه وأحترمه . ويحبه كل الناس ويحترمونه ما عدا الاستاذ عباس العقاد . فقد قال هذا الرجل ـ فرويد لا العقاد ـ ان ثمة شواهد كثيرة تشير الى أن كل مادة عضوية تحمل في طياتها ميلا الى الرجوع الى الحالة السابقة غير العضوية . وأن في الانسان ـ ككائن عضوي ـ رغبة كامنة في أن يموت .

هذه الرغبة ـ غريزة الموت ـ لا تبرح في تنافس وجذب مع الغريزة الاخرى التي تهدف الى الحياة والنماء . والتي يؤسفني أن أقول لك انها باتت جبهة جنسية . علما بأن هذا الزوال الذي اراه يسري في وجهك دليل أكيد على ما أشعله من أن ميتابوليزمك في حالة صحية جيدا .

اذا صحت هذه الحكاية فليس من المستبعد أن يكون السلام ـ أو ما يشابهه ـ رمزا ساخرا لسيطرة غريزة الموت في اشعال حرب ذرية تفني الجنس البشري . غير انني لا أميل ـ بالرغم من احترامي لفرويد ـ الى موافقته على هذه الحكاية . وذلك لان الاحترام لا يقتضي الموافقة على كل كلمة يقولها الشخص المحترم . بدليل أن من بين معارفي من أحترمهم دون أن أوافق على كلمة واحدة مما يقولون .

وحتى اذا كنت مخطئا في اعتراضي على تلك الغريزة . فانا اعتقد أن غرائز الحب أقوى منها . بدليل انني لم أسمع من جدي أو جدتي عن جنس من الاجناس عمد الى عملية انتحار بالجملة . وثمة شواهد كثيرة تؤكد أن رغبة الانسان في البناء (مدفوعا بغرائز الحب) تتطور باستمرار نحو الاحسن . وهذا شيء يمكنك استنتاجه من أنه ـ في نفس الوقت الذي اخترع فيه القنبلة الذرية ـ اخترع لك قرص الاسبرين الذي ستتناولينه بعد حين لكي يزيل من رأسك الجميل ما أحدثه كلامي فيه من صداع .

لقد كان جدي ممنوعا من أن يوجه الى جدتي هذا الكلام ـ ولا أي كلام آخر ـ قبل أن يرتبطا في الزواج بعقد رسمي . واليوم وقد صار من حقي أن أخاطبك بهذه الحرية . نستطيع أن نستنتج أن الانسان قد قطع شوطا لا بأس به في سبيل الافراج عن غرائز الحب المكبوتة . وانه سوف يقطع في المستقبل القريب اشواطا أخرى في تأكيد هذه الغرائز . وفي جعلها تنمو وتتسع حتى لا يعود ثمة مكان تعيش فيه غرائز العدوان والموت .

ماذا تقولين ؟ تريدين مني أن أمسح عن شعرك ما علق به من تراب العاصفة ؟ برافو يا حبيبتي .. لا شك أن هذا بداية شوط جديد جميل . وموقف واقعي لامرأة متفقة تجاه العاصفة التي حدثت بسبب انخفاض الضغط الجوي أو ارتفاعه أو الامرين معا . وسوف تلاحظين ـ بمجرد أن أزيل هذا التراب عن شعرك الجميل ـ انه قد حدث تحسن كبير في ميتابوليزمك . كما ستلاحظين أنه لم يعد يهمك كثيرا اذا ما احتضرت الشمس بعد بليون أو مليون سنة .. تحبي أعمل لك شامبو ؟

محمد عفيفي

ـ مش عارف اجاوب .. هاتولي محامي علشان استانف الامتحان ..

ـ يا ابني حادعي لك .. بس المبلغ ده مبنجحكش غير في ٣ علوم بس ..

« ريتا » القصة الممتعة الجديدة للكاتب الواقعي الياس عكاوي مؤلف : اين انت ليلى والعبيط . قارىء الكف . زيزي . متى ؟ ابفيت وعبده .. اطلبها حالا من باعة الصحف او المؤلف : ٤٢ سليمان باشا بالقاهرة .

المحتاج والمستغني يلتقيان في أخبار الإعلانات

إقرأ دليل الأسرة أسبوعيا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يوميات آخر ساعة

يرسمها هذا الأسبوع :

رؤوف

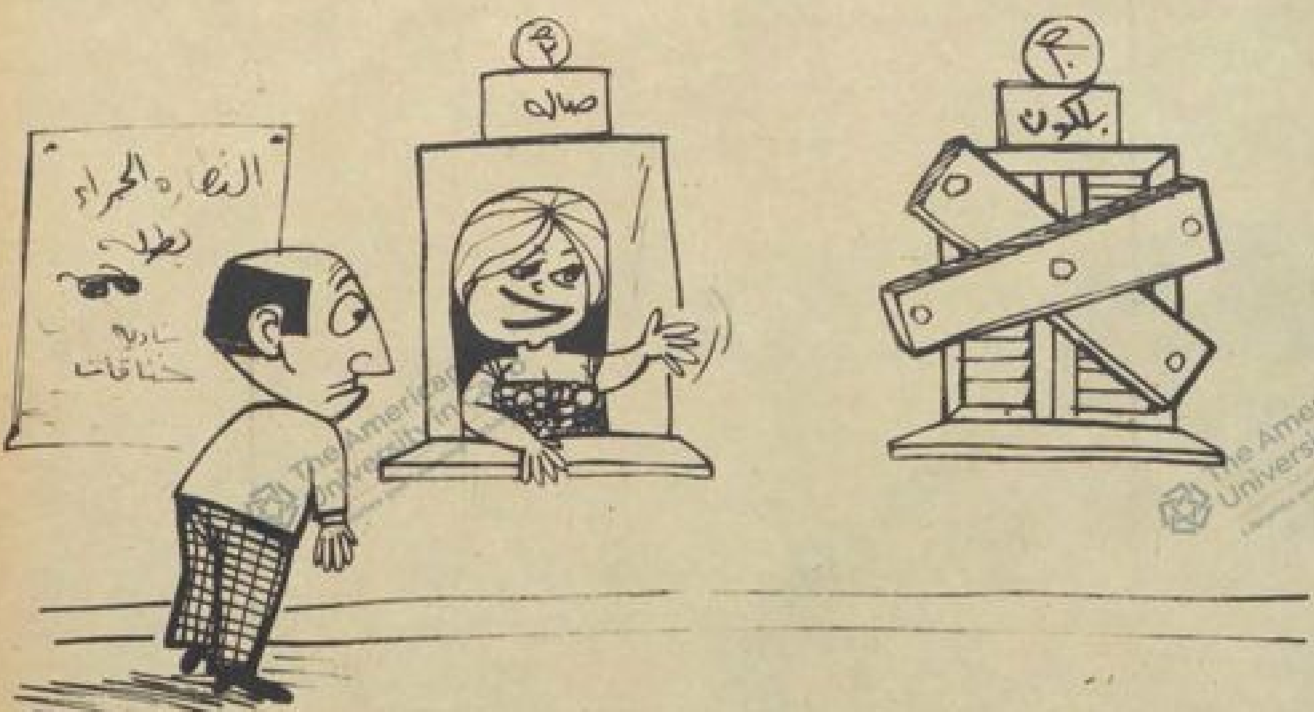

— أصل البنت اللي في الشباك اللي جنبنا من غيله محافظه !..

— أنا داخله بقى لحسن جوزى زمانه جاى !..

— بدون تعليق ..

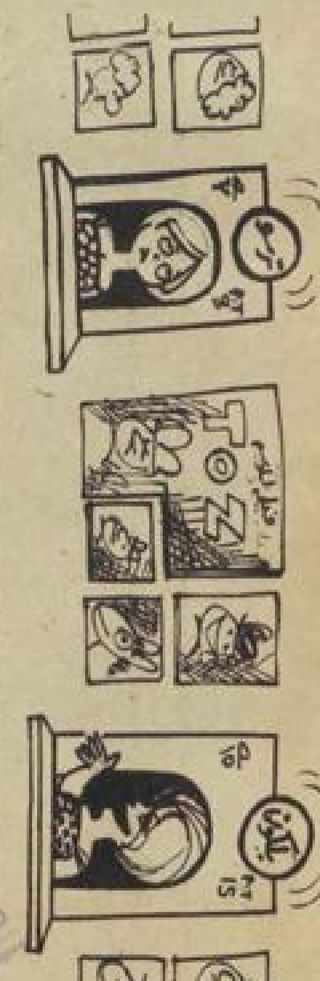

— اهوه انا كنت طرحت ده الوقت جوزى هنا ..

— والله لو مجتش دلوقتي لارمي روحي من الشباك !!.

— أنا حقفل الشباك بقى لحسن جايبرد !..

آخر ساعة

أسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعي
تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم
أسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى أمين وعلى أمين

رئيس التحرير
أحمد بهاء الدين
مدير التحرير
مصطفى أمين

الإدارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة الاعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات
البريد العادى
ج ٠ ع ٠ م ودول اتحاد البريد العربي جنيهان مصريان — باقي بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية أو ٩٫٠٠ دولار أو ٣/٢/ جنيهات استرلينية .
البريد الجوى
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة أو مندوبي الاشتراكات في الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - 1493 - 5 JUIN 1963 العدد ١٤٩٣ - ٥ يونية ١٩٦٣

رادا خروشوف فى ضيافة هدى عبد الناصر (ص ٨)

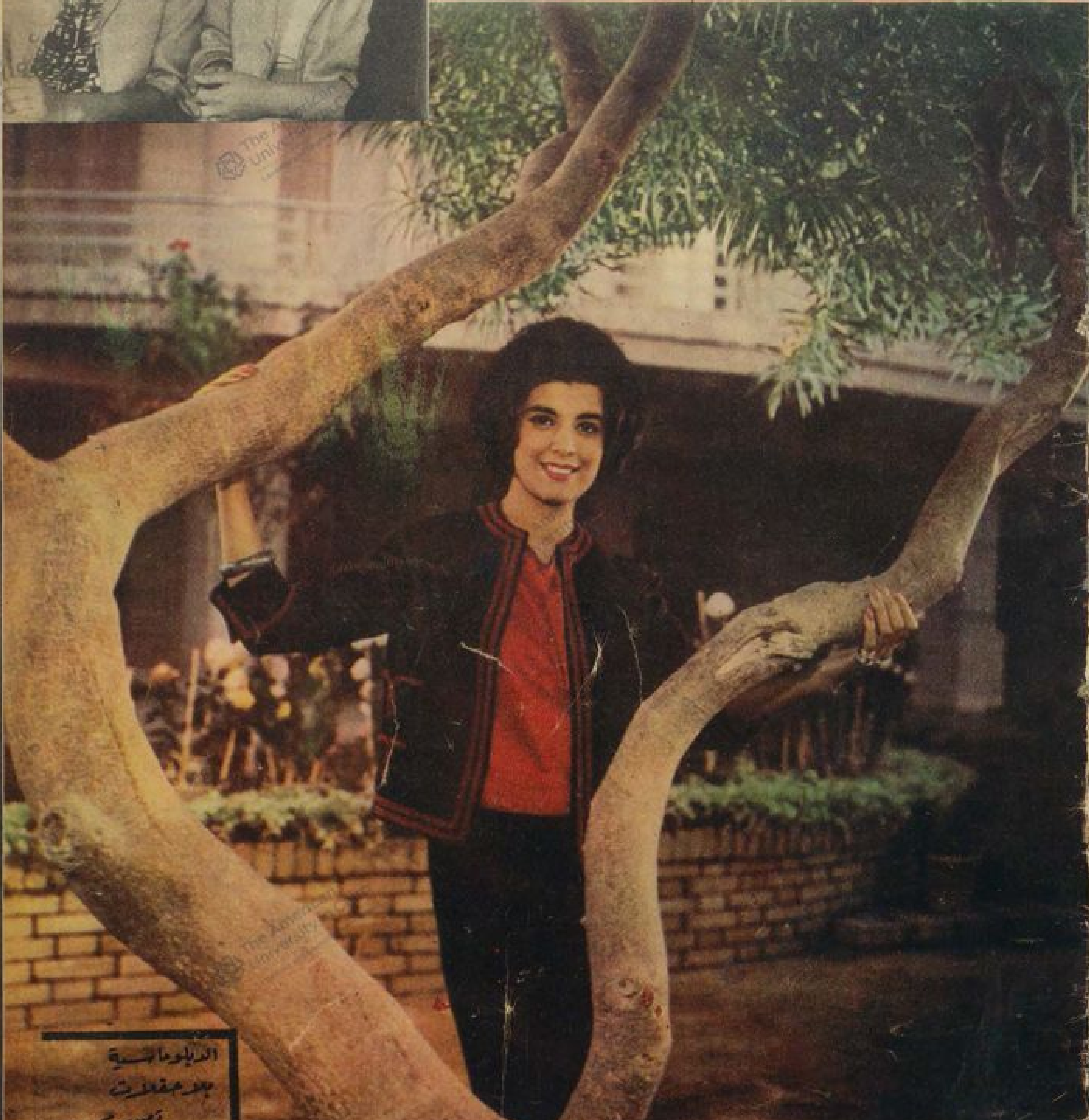

الدبلوماسية
[illegible]
تصوير محمد بدر

السلال فى القاهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم: احمد الصاوى محمد

نادى الترسانة

قرأت حديثكم عن نادى الترسانة ومطالبتكم بأن يلقى نادينا الحبيب من الحكومة التشجيع الذى ينقصه والذى هو جدير به ، حتى انه لكى الحركة الرياضية فانه لا يليق ان يستمر سمعته المريضة لان به خامات جيدة صالحة يعتمد عليها .

لقد قلتها ، نحن جمهور نادى الترسانة طلبنات عديدة بأن يلقى نادينا التشجيع كما يلقاه النادى الاهلى ونادى الزمالك وقد خصتهما الاذاعة والتليفزيون والصحافة بكل ضروب التشجيع ، فشارة بالاغانى حتى اغنية للاهلى وللزمالك والتى طلبت من المسئولين عدم اذاعتها بالتليفيزيون ولحسن الاعتراف الا بالاهلى والزمالك ، وبذلك ونحن المواطنين فى كل مكان بين هذين الناديين وحدهما وكأن بقية الاندية لا وجود ولا مكان لها مثل الترسانة والاسماعيلية وغيرها ..

انا نطالب فى كل وقت وفى كل مكان بان يتيحوا فرصة للاندية جميعا وبدون تحيز

المهندس

حمادة البراد

رئيس رابطة مشجعى نادى الترسانة الرياضى

انا نوافق ، وندعو ، ونصر على تشجيع نادى الترسانة حتى يقف على قدميه ..

لكننا نعتب على مواطننا المهندس حمادة البراد مايقول به عنا من انه طلب من المسئولين عدم اذاعة اغنية « الاهلى والزمالك » ، فليس هذا من حقه ، وهى اغنية مشاركة فى موضوعها وتلحينها وفى ادائها واخراجها جديرة بالتهنئة ، وحبذا لو وضعت اغنية اخرى فيها ذكر الاندية الاخرى على نحو جديد ..

وهو ماعلمته ايضا على السيد الدكتور عبد القادر حاتم فى مقابلته اخيرا بقصر التليفزيون

التامين على لاعبى الكرة

بمناسبة ملاحظاتكم عن الرياضة الشعبية المحببة – كرة القدم – اود ان اقترح على الرواد الذى تحوى وترعى هذه اللعبة ان تؤمن على لاعبيها لما شاهدته على شاشة التليفزيون من تعرضهم الى اوقات للاصابات المختلفة ، على ان يزاد على قيمة التذكرة جزء يسير يغطى قيمة التأمين .. لعل فى ان اطمع فى كلمة تدفع بهذه اللعبة الى الامام

احمد ماجد

مراقب بالجمارك سابقا

هذا رأى وجيه نشكر الاخ الفاضل عليه ونرجو من الاندية الرياضية ومن اتحاد الكرة ان يجعله قرارا محتوما .

مزلقان بولاق الدكرور

يتقدم بهذا الرجاء اكثر من ستين الف مواطن يقطنون منطقة بولاق الدكرور التى تضم – كرداسة وناهيا والمتحدية وسقط اللبن وزنين – آملين تحقيق مطلبهم .

نهناك مزلقان قديم متهدم تمر عليه مئات من عربات النقل والسيارات والكارو ، وليس لها غيره سبيل للمرور ، مما يعطل مرور الراجلين ويشغل حيزا يقدر بكيلومتر وبسبب هذا الضغط تهدم المزلقان وغرق بعض الاهالى فى اوائل هذا الشهر ، واقتحموه بصعوبة ، وهم يعبرون المزلقان .. ومما زاد الامر سوءا ان قطارات البضاعة لا تجد مكانا للراحة والانتظار الا المزلقان!! حيث تقف بالساعات ، والاهالى تزحف على يديها ورجليها للعبور الى منطقة مسكنهم وفى هذا موت محقق ، حين يتحرك القطار فجأة ، وبه سبعون عربة !! .. وحدث ان مرت عجلات هذا القطار اللعين على احد الاهالى يوم الخميس ٤ ابريل الجارى مع العلم بأن مزلقانا جديدا

اقيم فى هذه المنطقة منذ اربع سنوات وترك بدون تكملة !

واهالى هذه المنطقة يتحملون القضاء والقدر بانواع شتى من الهلاك ، فمنهم الغرقى من سقوطهم اثناء العبور فوق المزلقان ، ومنهم من يلقى حتفه تحت عجلات القطار ، ومنهم من يموت حزنا وكمدا على شهدائه ، ومنهم من يموت غيظا لعدم وصول صوته للمسئولين ..

بولاق الدكرور

ابراهيم على بمطبعة مصر

ونحن نرجو السادة المسئولين تكملة المزلقان الجديد فى الربوات رحمة بضحايا المزلقان القديم الرهيب ولهم الشكر وكذلك لمصلحة هيئة سكة الحديد لجد حلا للقطار بضاعة الموت

بعثة لب الورق

لقد رشحنا مصنع لب الورق بادفو للسفر فى بعثة للخارج ، وتمت كافة الاجراءات اللازمة ، وسافر فعلا بعض زملائنا فى هذه البعثة . اما نحن فقد حال دون سفرنا معهم عبارة مكتوبة على شهادة الخدمة العسكرية وهى : « لا يصرح بالسفر خارج الجمهورية » .

وقد تخرجنا من الخدمة العسكرية فى ٦٢/١/٣١ – ٦٢/١/٣١ ، ونرجو التصريح لنا بالسفر مثل اخواننا لنساهم فى بناء امتنا العربية فى ظل قائدها الرئيس جمال عبد الناصر

على احمد حسن

فنى وردية بمصنع لب الورق بادفو

على عبد العزيز محمود

فنى وردية بمصنع لب الورق بادفو

نرجو المساواة بين الموظفين جميعا مادام انهم على مستوى واحد من الكفاية

فى هذا العدد من آخر ساعة

ابراهيم المصرى يفتح قلبك

بين الحب .. وشهوة المال

نشأت طموحا انزع الى التفوق واتشد الظفر بمنصب كبير يتطلب حمل مسئوليات عامة وخطيرة ، فلما دخلت الجامعة تفوقت بالفعل فى دراساتى ، فاعجبت بى زميلة لى واعجبت انا بامكانياتها والوقاد وروحها المعنوية العالية التى كانت تلهمنى القوة وتشجعنى على تحقيق مطامحى ، فاحببتها وتزوجتها ، وشرعت اجاهد حتى فزت بالمنصب الكبير الذى كنت اطمح اليه وعندئذ تغيرت شخصية زوجتى ، هامت حبا بى ! ولكنها اولعت فى الوقت نفسه بحياة الجاه والعز ومختلف الوان الزينة والترف ، فطلبت تحثنى على مضاعفة كسبى! وتدفعنى الى استغلال منصبى ، وتتوسل بشتى الحيل الحب والاغراء ، كى تزين لى المال الحرام وتسوقنى الى العبث بمسئولياتى وخيانة واجبى ، ولقد ثرت عليها وهززت بى ! وحاولت ان ابصرها بمعنى الواجب وقيمة الشرف والنزاهة والضمير فازدادت سخرية منى وعداء لى ، فدب النزاع بيننا وبت من جرائه لا ادرى كيف اعيش ، والمهم فى امرى انى اشعر بخطر زوجتى على ، ولكنى احبها بل اعشقها ! ولا اريد ان اطلقها فحسبها يحيى وتحفظ على مستقبل طفلى الوحيد ، فماذا يجب ان افعل كى اردها الى شخصيتها السليمة الاولى ارجو ان تعاونى وان توجه اليها هى ايضا كلمة من كلماتك عساها تنتبه وترعوى .

العاثر الحظ ... بالقاهرة

هذه كلمتى اليك : انت اليوم رجل ممتاز تضطلع بمنصب كبير وترعى شئون الخدمة العامة ، فالهم ان اكبر خطر تستهدف له هو ان تكون لك امرأة انانية ورعونية وطماعة لا تبدأ لها ولا خلق ، ثم تعشقها عشقا يعجزك عن اخضاعها وكبح جماحها ، ان شرط الخدمة العامة هو الشعور العميق بالمسئولية وشرط المسئولية هو ان يكون صاحبها قدوة للغير فى عفة النفس وطهارة اليد ونقاء الضمير ، فكيف بمكنك ان تحرص على هذه الفضائل اذا كنت فى بيتك ضحية امام امرأتك تعشقها عشقا مخزيا ، وتطمع هى فى حبك وضعفك فتغريك بالتحول والزوغ ؟ ... ان قوة الرجل الممتاز لا تكمن فقط فى ايمانه

بعقيدته وتأهبه للتضحية بنفسه فى سبيل الخير العام ، بل تكمن ايضا فى قدرته على التضحية باى حبيبهما كان قويا ، وباى انسان مهما كان غاليا ، اذا ابى ان هذا الحب وبنوته ، فاذا شئت ان تقوم خلق امرأتك فتجب قبل كل شىء على حبك ان هذا الحب هو الذى يمكن المرأة منك ، وهو الذى قد تندفع ايضا تحت تأثيره فتسقط وتخون مسئولياتك وواجبك ، فاضبط نفسك ! وانتهاجات بشهوتك على زوجتك ! وبصرها ايضا بقيمة الواجب وعواقب التنكر له وانت مستمسك بشرفك ونزاهتك ، فان فشلت وظلت امرأتك على انانيتها وطمعها ، وسخريها لقسالة ! فانفصل منها ، ن ولدك لا تحرج من التضحية بالزوجة والولد فى مثل هذا

الموقف هى رمز التفوق ، ذلك لان الواجب انما القدس من رابطة الزواج ومن عاطفة الابوة نفسها ولان مصلحة الوطن ابقى واعلى الف مرة من المرأة والبيت والاولاد .

وهذه كلمتى الى زوجتك : ماذا تذكرت لماضيك النبيل باسيدتى لقد كنت حافزا لزوجك وانت فتاة فلا تكونى مفسدة له وانت زوجة ، ليس المال هو كل شىء فى الدنيا ، والمرأة التى تلهب فى زوجها المسئول شهوة المال على حساب شرفه وضميره ، هى امرأة تحطم زوجها وتحطم نفسها وتصيب امتها وبلادها ايضا فى الصميم ، فافهمى ان المرأة لا تشارك زوجها المسئول فى حياته الخاصة فحسب ، بل تشاركه فى حياته العامة ايضا ، وهى مثله مسئولة دنيا ، ومن واجبها ان تحطه على الاخلاص لها ، كى تنهض الامة على قواعدها هذا الاثنان مجتمعة فالمرأة الخليقة بهذا الاسم هى التى ترفع ولا تخفض ، وتحفز ولا تثبط ، وتحيى والتقل ، هى التى تدرك ان قيمة حبها ليست فى الانانية الوضيعة المتزامنة الى الذات ، بل فى الشعرة المباركة التى يجنيها الرجل منها ، فى شعور بأن قوى العزم والارادة والجهاد تضطرم فى نفسه وتدفعه الى التفوق دون ان تلوث منه الشرف والضمير ، فكونى هذه المرأة الممتازة باسيدتى ، المرأة التى تؤدى رسالتها كاملة ، فلا تلهب الرجل حياة الجسد فقط ، بل تهبه ايضا حياة القلب والعقل والضمير والروح .

من صنعاء ..

من البلد الثائر البعيد ..

من الارض التى قادرجالها الثورة ضدعرش الظلام والتخلف والفساد ، فاخرجوا شمس الحرية من وراء السحب السوداء المتراكمة .

من ارض الجبال العالية ، حيث اختلط على قممها الدم العربي، يمنيا كان او مصريا ، فى معارك مريرة باسلة لتثبيت هذه الثورة الانسانية الكبرى فى اليمن ..

باقات الورود للرئيس العربي . ....

واخرى للرئيس اليمنى ..

السلال يتحدث لآخر ساعة

الدماء المصرية أقامت سدًا عاليًا فى وجه الرجعية

تصوير : احمد يوسف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جنود الجمهورية العربية حفظوا إنسانية شعب اليمن

المشير عبدالله السلال قائد الثورة اليمنية ، والرئيس جمال عبد الناصر في شوارع القاهرة يحييان شعب الجمهورية العربية المتحدة الذي وقف لتحية الضيف العربي الكبير

من جنوب الامة العربية ، بلاد التاريخ والحضارة القديمة ، جاء زعيم هذه الثورة الى القاهرة .. وكل من شهد اللقاء الاول بين الزعيم عبد الله السلال والرئيس جمال عبد الناصر ، شعر انه ليس لقاء اخوة فحسب ، بل لقاء ثوار ، التقوا في الاهداف والافكار قبل ان يرى احدهما الآخر .. فكان اروع لقاء بين رئيسين ..

والشعب الذي وقف على طول الطريق بين مطار الماظة حيث وصل الرئيس السلال ، الى وسط القاهرة ، والذي صفق طويلا .. وهتف للسلال .. وناصر .. والعروبة .. وابطالنا الذين عادوا .. كان الشعب يحيي كل أهل اليمن في شخص زعيمهم الثائر .. كان يحيي في نفس الوقت الشهداء الابطال الذين ضحوا بارواحهم رخيصة في سبيل عودة الانسانية والكرامة الى الشعب اليمني .

حديث عن القاهرة

وكان المشير عبد الله السلال ، يؤكد ان اول مرة يخرج فيها من اليمن ستكون الى القاهرة ، والقاهرة وحدها . فلقد كان المشير السلال يقول دوما انه يريد ان يرى الزعيم الذي التقى به في اهداف الثورة ، الزعيم الذي وقف معه في غير ما حدود لوضع الاساس الثوري في ارض اليمن .. والذي حول الشعارات الى حقائق واعمال يشهد لها التاريخ .

ومرة قال السلال .. انني اكاد ان اعرف القاهرة تماما .. اكاد اعرف شوارعها .. ومصانعها .. وقادتها .. فلقد كنت اقرأ عنها الكثير قبل الثورة اليمنية . وعندما قامت الثورة وجاء جنودنا المصريون اكملوا لي الصورة التي كونتها من قراءاتي ..

وقال ايضا عن القاهرة : اريد ان اشهد التجربة الاشتراكية الضخمة التي حدثت خلال عشر سنوات . فان زيارتي للقاهرة ستكون بداية الثورة الاجتماعية الكبيرة في اليمن ، فان التجربة الثورية المصرية عبارة عن مدرسة يتعلم منها كل ثائر .. في اي بلد عربي . لذلك ارى زيارتي للقاهرة هامة لهذا الوطن الذي خيم عليه ظلام القرون الطويلة .

لقاء في صنعاء

وفي الشهر الماضي ، التقيت بالمشير عبد الله السلال في صنعاء ، وكانت الصحف العربية قد نشرت انباء تفيد قرب وصول المشير السلال الى القاهرة ، وطلبت مقابلة الزعيم ، وحدد لي مدير مكتبه ميعادا في السابعة مساء في منزله .

وسألت عن منزل الزعيم ، فقالوا لي انه في طرف المدينة ، وكان معي العقيد غالب الشرعي نائب وزير الاسكان اليمني ، ودخلنا حيا شعبيا من احياء مدينة صنعاء ، عبارة عن بيوت صغيرة مكونة من طابق او طابقين ، وقال لي العقيد غالب الشرعي ، ان هذا الحي كان يسكنه اليهود قبل انشاء اسرائيل ، واحتلالها لاراض عربية ، وقال محدثي :

— عندما هدم الرومان هيكل اليهود في اورشليم عام ٧٠ م ، جاء بعضهم الى اليمن ، واستقروا فيها قرونا حتى جاءت معركة فلسطين وكان في اليمن حوالي ٧٠ الف يهودي ، في صنعاء وحدها ٧ الاف ، وبعد عام ١٩٤٩ هاجروا جميعا الى اسرائيل ولم يبق منهم سوى الفين فقط . واخذ المهاجرون معهم اموالهم ، وتقدر بحوالي ١٥ مليونا من الجنيهات .. وعندما تركوا مساكنهم .. زحف الشعب اليمني الى مساكنهم .. ومن بين الشعب كانت اسرة الزعيم عبد الله السلال ..

وسكت محدثي ، عندما وقف سائق السيارة معلنا وصولنا الى منزل الزعيم .. وهو منزل متواضع جدا يتكون من طابقين ، وامامه فناء صغير ، والطابق الاول احد الحرس الجمهوري ، والطابق الثاني يسكن فيه الزعيم واسرته .

وعلى باب البيت المتواضع ، وقف احد الحراس اليمنيين ، يحمل على كتفه بندقية سريعة الطلقات ، وعلى صدره الخنجر اليمني التقليدي .. وفتح الباب اليمني الخشبي القصير .. وانحنينا لدخول البيت .. وجميع ابواب البيوت في اليمن قصيرة ، ويقال ان السبب في ذلك هو فرض الاحترام لكل من يدخل اي بيت في اليمن ، فلابد ان ينحني من شدة قصر باب البيت ..

وسرنا في ممر ترابي قصير ، ثم صعدنا سلالم ضيقة قائمة توصل الى غرفة الزعيم ، وقال لي العقيد غالب الشرعي :

— لقد رفض الزعيم المشير السلال ان يترك بيته القديم ، وينتقل الى بيت حديث ، ولقد حاولنا كثيرا .. ولكننا فشلنا في كل هذا .

حجرة الاستقبال

وكان الزعيم السلال في انتظارنا في غرفة الاستقبال ، وهي عبارة عن غرفة مستطيلة ، ومنقسمة نصفين : القسم الاول عبارة عن صالون مصري ، والقسم الثاني عبارة عن غرفة شرقية الوسادات تلتف حول الحائط ، وفي المنتصف ادوات تجهيز القهوة العربية الفاخرة .

وكان المشير السلال يرتدي جلبابا ابيض ، ويستمع الى نشرة الاخبار من احدى المحطات عن طريق راديو ترانزستور صغير .

وجلسنا صامتين حتى انتهت نشرة الاخبار تماما .. وبدأ الحديث .. وكانت الصحف العربية قد نشرت خبر زيارة المشير السلال للقاهرة .. وقال لي :

— الحقيقة انه لم يحدد بعد موعد زيارتي .. فبالرغم من شدة شوقي الى القاهرة ، وشعبها وزعيمها .. فان امامي حاليا مسئوليات كثيرة . بعد ان انتهي منها فورا سيكون اتجاهي السفر الى القاهرة ، التي سمعت عشرات المرات ، وقرأت عنها حتى قبل محاولتي للقيام بثورة عام ١٩٤٨ وانتهت بي الى السجن سبع سنوات ..

الاحزاب في اليمن

وسألت الزعيم ..

— وما اهم ما يشغل بالكم حاليا ؟

قال :

— اقامة جيش شعبي للثورة ، او بمعنى آخر تنظيم صفوف الشعب في مؤسسة سياسية وشعبية على ضوء الطبيعة اليمنية ..

قلت :

— كالسماح باقامة الاحزاب ..

قال :

— انا ضد اقامة الاحزاب في اليمن ، وخاصة في الوقت الحاضر .. فان اليمن في حاجة الى ثورة مستمرة لآجال طويلة .. وطويلة جدا .. وانا اعتقد ان الاحزاب تعوق الثورة ، ولكن حسب واقع اليمن الحالي ، نحن في حاجة الى تنظيم شعبي بعيد عن مناقشات الاحزاب ، وخاصة ان الاسرة الحاكمة السابقة قد خلقت خلافات لا حد لها بين صفوف الشعب ، واهم اعمال الثورة هي جمع الشمل بين هذه التيارات الطائفية المختلفة في وحدة وطنية ، ولكن الاحزاب ستزيد من عمق الخلاف ..

الثورة الاجتماعية

وسألت الزعيم السلال ..

— لقد خاضت القوات العربية اليمنية المشتركة معارك على جبال اليمن ، حتى تم تثبيت هذه الثورة ، فمتى تبدأ الثورة الاجتماعية

وقال الزعيم :

— لقد بدأت فعلا الثورة الاجتماعية ، واعتقد انها ستكون اطول بكثير من المعارك الكثيرة التي حدثت على جبال اليمن ، لاننا حصلنا على تركة اسرة كان كل تفكيرها خلال فترة حكمها الطويل لليمن هو عزل الشعب عن كل حضارة او تقدم او الاتصال بالعالم الخارجي ، وتركت الشعب في ظلام قاس حتى خيل للبعض ان لا احد يسكن العالم غيرهم .. فتركوا لنا هذا الفقر والجهل والمرض . وبعد المعارك العسكرية ستبدأ المعارك الانسانية الهائلة في سبيل القضاء على هذا الثالوث ، ولقد استطاعت حكومة الثورة ان تعقد عدة اتفاقيات مع الدول الصديقة لدعمنا بالقروض والمساعدات ، لان اليمن في اعتقادي بوضعها الراهن هي وصمة في جبين الانسانية ، لذلك فنحن نعتمد على العون الخارجي غير المشروط وعلى همة الثوريين في اليمن ، في بناء بلدهم ، ولقد وصل تباعا الى الجمهورية العربية اليمنية ، منذ قيام الثورة حتى الآن ، عشرات الخبراء من الجمهورية العربية المتحدة ، لوضع تخطيط شامل للثورة الاجتماعية .

وسكت الزعيم السلال قليلا .. ثم قال :

— نحن نبدأ من تحت الصفر .. فالصفر في اعتقادي له مقومات .. واضرب لك مثلا .. عندما تم افتتاح كلية الشرطة في صنعاء .. حاول احد المدرسين ان يشرح للطلبة الفرق بين الجنحة والمخالفة والجناية ، وعقوبة كل واحدة منها .. وكان المدرس من الجمهورية العربية المتحدة .. وقال له احد التلاميذ .. لن نفهم سريعا .. لكي نفهم الفرق .. لابد ان يكون هناك قانون ، واليمن كان يحكمها قانون السادة .. قانون اسرة حميد الدين .

وقال الزعيم السلال :

وقال الزعيم السلال :

— ومعنى ذلك ان نبدأ من بعيد .. من قبل القرن العشرين .. ونسير ولكن بثورية وسرعة حتى نلحق بركب الحضارة .

وقال الزعيم المشير السلال :

— ولقد بدأنا نسير فعلا بسرعة ، يساعدنا في ذلك قلة عدد السكان ، والمساحة الهائلة من الارض الصالحة للزراعة ، ولقد بدأنا بتهامة وهو اللواء الزراعي السهل ، واقمنا مزارع نموذجية ، وسوف تزيد الانتاج من زراعة البن . ويقوم حاليا خبراء من الجمهورية العربية المتحدة بعملية اصلاح هذه الاراضي ، ثم سيبدأ بعد ذلك بالبحث عن الخامات البترولية والمعدنية ، وفي مجال الصحة العامة ، انشأنا عددا كبيرا من المستشفيات الحديثة لعلاج المواطنين بالمجان ولولا الرجعية في السعودية والاردن تقتحمت صفوفنا منذ اليوم الاول للثورة ، ودخلت في معارك مسلحة لمحاولة اخماد الثورة ، لكنا قد قطعنا شوطا كبيرا في الاصلاحات الداخلية .. اكبر من الشوط الذي قطعناه اثناء المعارك .

وسألت الزعيم السلال :

— وهل كنتم تتوقعون ، من جانب السعودية الحرب المسلحة في الحال ؟

قال :

— كانت لحظة التفكير في الثورة ، ان تنجح في القضاء على اسرة حميد الدين ، كنا نريد نجاح الثورة ، ولكننا لم نتوقع أن تكون حربهم ضدنا بهذه القسوة .. ولكن القوات العربية الباسلة استطاعت ان توقف كل محاولاتهم للتسلل وضرب الثورة ، ولن ينسى الشعب العربي في اليمن الدماء المصرية الذكية التي روت جبال اليمن للحفاظ على ثورة الشعب ، وحقه في الانسانية والحياة الكريمة .

البناء السياسي

واثناء الحديث ، دخل خبير الدساتير العربي فؤاد ابو العيون ، وعرض على المشير السلال مشروع التنظيم الشعبي الجديد ، معتمدا على آراء الزعيم السلال وتوجيهاته في وضع هذا التنظيم .. واخذ الزعيم السلال ، مشروع التنظيم من الخبير المصري ، وبدأ في قراءته بامعان شديد .. ثم قال :

— عن طريق هذا المشروع ، سوف يتولى الشعب حكم نفسه بنفسه لاول مرة في تاريخه وقد شكلت فعلا مجالس شيوخ القبائل ، وتضم جميع شيوخ القبائل ، كما شكلت شيوخ الالوية ، وتضم جميع شيوخ مشايخ القبائل في كل لواء من الوية اليمن ، ثم المجلس الاعلى لشيوخ القبائل ، وسيتولى هذا المجلس الاشراف على تنفيذ المشروعات العمرانية والصحية والثقافية ، من اصغر وحدة في اليمن ، واصغر وحدة هي القبيلة ، ويتخذ المجلس الاعلى لشيوخ القبائل قراراته بناء على توصيات مجالس المشايخ

اللقاء الثاني

وبعد هذا الحديث الطويل ، خرجت من بيت المشير السلال لاتركه يناقش المشروع الذي تحول فعلا الى حقيقة بعد المقابلة باسبوع واحد .. وقبل ان اغادر اليمن ، حاولت ان التقي به ثانيا ، ولكني لم استطع ، فان المشير السلال نشيط الى حد كبير ، فاليوم في مأرب ، وغدا في صعدة ، وبعد غد في الحديدة ، كل يوم في مدينة او قرية بعيدة كل البعد عن صنعاء العاصمة نفسها .. وكل سفره من اجل بحث المشاكل الكثيرة المتراكمة في كافة انحاء اليمن ، ويتخذ بسرعة قرارات ثورية لحل اي مشكلة مهما كانت هذه المشكلة

وحتى في صنعاء نفسها .. يجلس في القصر الجمهوري بعض الوقت ، يراجع الاعمال اليومية الكثيرة ، ثم بعد ذلك ينطلق الى الطبيعة لدراسة كل شيء على الواقع ، وليس على الورق ، فمرة يكون في المطار الحربي بين ضباط القوات الجوية العربية واليمنية ، ومرة يشرف بنفسه على الدارسين في الكلية الحربية الجديدة التي تم انشاؤها خارج صنعاء .

وفي المطار التقيت به للمرة الثانية قبل سفري بساعات .. وكان الحديث هذه المرة عن القوات العربية التي اشتركت اشتراكا حقيقيا في الحرب في اليمن .. قال لي :

— سيسجل التاريخ هذه البطولات التي قام بها جنودنا العرب من الجمهورية العربية المتحدة لقد حفظوا لهذا الشعب حريته ، وثورته ، وانسانيته .. فمثلا .. انا هنا .. في المطار ، اشهد بنفس الجهود الضخم الذي يبذله ضباط الطيران في الاعمال المدنية والعسكرية على السواء .. والاكثر انهم يطيرون ساعات طويلة في سبيل هذه الرسالة الانسانية الكريمة .

لقاء القاهرة

هذا الزعيم الثائر .. القادم من صنعاء .. كان يعلم تماما صدق روعة اللقاء الذي حدث في القاهرة .. سواء بينه وبين الرئيس جمال عبد الناصر .. او بينه وبين شعب الجمهورية العربية المتحدة .. فلقد كان يرغب رغبة اكيدة في زيارة قاعدة النضال العربي .. والسند الحقيقي لكل كفاح عربي جاد .. ولقد استقبله الثوار والشعب في كل مكان ذهب اليه .. في مصانعنا .. في مدننا .. بلقاء حار .. فلقد كانت تحية صادقة من قلوب مؤمنة بثورة السلال في اليمن .. الثورة التي قامت في احلك الظروف التي مرت بالامة العربية .. في الفترة التي سادت سماء هذه الامة السحب السوداء ، وازالت عرش الظلام والفساد ، واعلنت للرجعية ان معركة بقائهم قصيرة .. فاهلا بالزعيم الثائر .. القادم من اليمن الشقيق ..

وجيه ابو ذكرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تنظيم شعبي جديد يساعد الشعب على أن يحكم نفسه

احد اعضاء الوفد اليمني يعانق الرئيس جمال عبد الناصر بعد وصول طائرة الرئيس اليمني بلحظات بينما استغرق المشير السلال في حديث خاطف مع المشير عامر .

وفي مساء يوم الوصول ، بدات الاجتماعات بين الجانب العربي واليمني .. لوضع اسس التعاون المشترك بين البلدين على ضوء التعاون الذي بدا منذ قيام ثورة اليمن الباسلة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أتعس مأساة يعرفها العالم فى هذا العصر

عندما يسأل مندوب الحكومة أحد المواطنين : لماذا خلقك الله بهذه الشفاه الغليظة !

في احدى الجنـــازات التي طافت شوارع مدينة الكاب تاون اخيرا تقدمت سيدة صغيرة السن من الملونين الى شـــقيقة والدها التي لم تكن قد رأتهـــا منذ عدة اشهر - وصاحت السيدة الصغيرة من فرحتها بهذا اللقاء وهي تقول « اهلا بك ياعمتي » ولكن السيدة العجـــوز قطبت حاجبيهـــا في دهشة وهي تقول للسيدة الصغيرة: لا تقـــولي عمتي وناديني يـــا سيدتي ! » .

وحسب قوانين جنوب افريقيا ليس هناك عيب في تصرف السيدة العجوز !

فلقد عاشت هذه الســـيدة العجوز هي وزوجها وهما يعانيان من ذل التفـــرقة العنصرية التي يعاني منها السود والملونون وهم أولاد المستوطنين الاوربيين الذين تزوجوا من الافريقيات . حيـــاة كاملة عاشها الزوج والزوجة وهما يرسخان في اغلال وقيود يعاني منها مليون ونصف مليون ملون بخلاف الســـود . وفجأة في احد ايام العام الحالي والقت لجنة « فرز الاصناف البشرية ! » في جنـــوب افريقيـــا على اعادة تصنيفهما من جديد ونقلهما الى فئة البيض ..

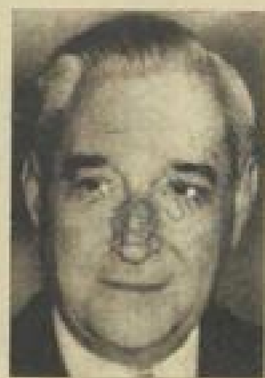

سالازار .. الطرف الاول في مؤامرة ضد شعوب افريقيا تهدف الى تعذيب الملونين

فيرفورد .. سفاح القرن العشرين الطرف الثاني في المؤامرة ، دعا ويلنســـكي للتشاور !

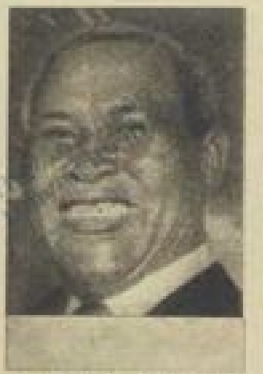

البرت لوتولي .. الرئيس السابق لقبائل الزولو ، يقود كفاح ابناء شعبه لحصو الحصول على حقوقهم

ادوارد روبنهير ملون اعلن في الاسبوع الماضي انه شقيقه قد مات وهو على قيد الحياة)

ومن هنا فان هذه السيدة وزوجها وجدت من أو زوجها يصافحان شخصا ملونا .. أيا كان هذا الشخص - لأنهما سينقلان بأزالهما الى طبقة أقل من طبقة الملونين مرة أخرى .. وهذا الاجراء من شأنه ان يحرمهما من الحقـــوق المدنية والميزات الاقتصادية التي يتمتع بها البيض حسب سياسة الابارتيد التي وضعها فيرفورد .

منعا للتلوث !

والتقسيم الذي يعاني منه شعب جنوب افريقيا بدأ في عام ١٩٥٠ .. في هذه الســـنة شكلت لجنة لتطبيق سياسة « الابارتيد » التي وضعها هنريك فيرفورد رئيس الوزراء . قسم شعب جنوب افريقيا الى أربعة أصناف : الابيض والاســـود والاسيوي والملون ! وكان الهدف من هذا التقسيم هو منع التلوث بين الاجنـــاس البشرية كما يقول فيرفورد . كان الهدف هو منع تلوث الجنس الابيض الذي يبلغ تعداده ثلاثة ملايين نسمة . وقامت اللجنة المشكلة للفرز باعداد قوائم لجميع السكان مدون بها الاسم والاصل والاقارب ولون البشرة .. وتم جمع هذه المعلومات لجميع السكان وعددهم ١٦ مليون نسمة .. ووجدت اللجان ان السود يبلغ عددهم ١١ مليون نسمة كلهم لا وجود لهم ولا وزن بعد أن نزعت منهم السلطات كل حقوقهم في الحياة . وقد رأت اللجنة ان تضم الملونين الى السود وتحرمهم مع الآخرين من كل ما لهم من حقوق .

الترقيات الجنسية

وعدد الملونين في منطقة الكاب وحدها يصل الى مليون نسمة وقد أجريت تعديلات تم بموجبها نقل ٣٠٠ أسرة من الملونين الى البيض ابتداء من شهر يناير من العام الحالي .

وقد أثارت مسألة الترقيات الجنسية أزمات عديدة بين أوساط الملونين والبيض والسود . ولكن أغرب هذه الازمات تلك التي أثارها البيض أنفسهم حينما اتهموا الحكومة بأنها لاتتبع قواعد الترقية بالدقة الكافية . قال الزعماء البيض في البرلمان ان الحكومة تتجاوز عن بعض الشروط الخاصة بنقل الملون الى أبيض وذلك رغبة منها في زيادة عدد البيض حتى تتمكن من مواجهة مشاكل الزيادة العددية من جانب الاغلبية السوداء من سكان البلاد .

ولكن يوهانز دي كلارك وزير الخارجية في جنوب افريقيا نفى هذه الاتهامات بشدة .. وقال ان نقل الثلاثمائة عائلة المقيمة على السواحل في منطقة الكاب من الملونين الى البيض أمر تم بعد دراسة وأكد أن اللجان التي شكلت للدراسة اصدرت قرارا بنقلهم لان انتسابهم الى الملونين كان أمرا مشكوكا فيه .. وأن نقلهم ليس سوى ترجيح هذا الشك لصالحهم .

حكاية واحد من الملونين

والشخص الذي ينقل من الملونين الى البيض عليه أن ينتزع نفسه من جذوره تماما . ان عليه لكي يصبح حاملا لبطاقة من بطاقات البيض أن يبتعد عن عائلته وبيته ووطنه وأقاربه ليدخل في عالم قد لايسمح له بدخوله بصفة كاملة .

ولنأخذ مثلا لذلك مأســـاة لادوارد روبنهيمر وهو شخص ملون لبس الى حد ما . يعيش في مدينة الكاب وهو ناظر لمدرستها .. لقد عرف ادوارد ان شقيقه الاكبر دانيل تمكن من أن ينقل نفسه من فئة الملونين الى فئة البيض . وهو في سن السابعة والستين وحصلت زوجة دانيل كذلك على الحق في أن تصبح بيضاء .. هذه الزوجة ابنة سيدة ملونة وأب أبيض .. وكان لدانيل من زوجته هذه أربعة أبناء . تقدم واحد منهم الى اللجان المختصة بطلب لنقله من الملونين الى السود .

ولكن هذا الطلب تم رفضه عام ١٩٦١ ثم وافقت اللجان على نقل الابناء الاربعة من الملونين الى البيض بعد موافقتها على نقل أبيهم وأمهم . وكان القرار يعني أن يترك واحد من أبناء دانيل الكلية التي يدرس فيها وكان من بين أبناء دانيل فتاة اضطرت الى ترك وظيفتهـــا كمدرسة في احدى مدارس الملونين . وكان لدانيل فتاة أخرى تزوجت من شـــخص ملون وأنجبت منه طفلة . ووافقت اللجنة على نقل الابوين اما الصغيرة فمع هذا فان دانيل الى البيض .. وكان هذا القرار يعني ان البيض ولكنها رفضت قبول والد الطفلة الطفلة ستجلس في الاوتوبيس في ناحية بينما لايسمح لابيها بالجلوس معها بل عليه أن يجلس في الناحيـــة المقابلة وهي المخصصة للملونين ! ولا يستطيع هذا الاب بأن يصحب فتاته في أية نزهة كما انه ليس في مقدوره أن يذهب معها الى البلاج لان ذلك من شأنه أن يجعلها تهبط من البيض الى الملونين .

ودانيل يصيح الآن بأعلى صوته : ان ابنائي من البيض وأصدقائي من البيض أما بالنسبة لأخي ادوارد .. فانه قد مات! لم أعد أعرف عنه شيئا .. ان هـــؤلاء الملونين متعصبون أكثر من البيض !

الكلمة نفسها قالها الاخ ادوارد اذ قال ان دانيل قد مات بالنسبة له .

كيف ظهر الملونون ؟

ويقول المؤرخ رينشلود فان دروس ان ظهور الملونين في جنوب أفريقيا تم بعد تسعة أشهر فقط من وصول الهولنديين الى هذه المنطقة . كان جان فان ريبك وهـــو مؤسس مستعمرة الكاب عام ١٦٥٢ يرى انه ليس هناك مانع من معاشرة رجاله البيض للنساء السود لهذه الى ذلك عاملان : أولهما ان النساء اللائي وافقن على مرافقة المهاجرين الهولنديين كان عددهن قليلا وثانيهما أن اختلاط البيض بالسود من شأنه - في رأي فان ريبك أن يربط المستعمرين بالارض ولا يجعلهم يفكرون في العودة الى موطنهم .

ولكن المستعمرين الهولنديين لم يكتفوا بالاختلاط بالسود .. بل استحضروهم كعبيد الى هولندا .

عامل آخر ساعد على ظهور الملونين في جنوب أفريقيا وهو العبيد التي استوردها المستعمرون من سيلان وجاوة والمناطق الاخرى التي كانت خاضعة للحكم الهولندي .

من هو الأبيض ؟

والملونون يعيشون في مأساة حقيقية . انهم يعيشون وسط طبقتين كبيرتين في البلاد .. الطبقة الاولى هم البيض حكام البلاد ، والطبقة الثانية هم السود الذين يشكلون الغالبية العظمى لسكان جنوب أفريقيا . والملونون في جنوب افريقيا يتحدثون لغة الافريكان ، وهي لغة البيض هناك . هذه اللغة يتحدثها بطلاقة ٩٠٪ من الملونين .

وهم ليس لهم أى حق في التمثيل النيابي وليس مسموحا لهم بمنافسة البيض وليس مسموحا لهم بدخول كل الوظائف والملونون لم يكن لهم في يوم من الايام أي وزن سياسي ..

السود مثلا يضمهم حزب المؤتمر الوطني الافريقي الذي يرأسه البرت لوتولي الرئيس السابق لقبائل الزولو والذي حصل على جائزة الاوسكار . هذا الحزب أوقفت الحكومة نشاطه وعطلته تماما منذ عام ١٩٦٠ ..

ومن العجيب أن لجان فرز البشر في جنوب أفريقيا لم تنقل مواطنا أسود من فصيلته الى فصيلة أخرى .. ان من الممكن أن تنقل الابيض الى ملون والملون الى أبيض كما انها قد تنقل الملون الى أسود ولكن لم تنقل الاسود مطلقا الى الابيض أو حتى الملون !

وعلى كل شخص يرغب في تغيير فصيلته ان يتقدم بطلب الى اللجنة بعد أن يدفع رسما قدره ٢٨ دولارا .

وعليه بعد ذلك أن يجيب على أسئلة عجيبة ويدخل في عمليات معينة .. من بين الاسئلة التي قد توجه اليه مثلا : « ماذا تبدو شفتاك مكتنزتان ؟ »

واللجنة لاتكتفي بسؤال الشخص نفسه بل انها تقوم باجراء تحريات شاملة عنه مستعينة في ذلك بأصدقائه وزملائه في العمل وصاحب البيت الذي يقيم فيه ولكنها لاتنقل اليه مطلقا المعلومات التي تقوم بجمعها حوله .

ولعل أطرف مافي قانون التصنيف البشري في جنوب افريقيا ذلك التعريف الخاص بالرجل الابيض .. ان تعريفه في القانون هو كما يلي : الشخص الابيض هو ذلك الشخص الذي يبدو من مظهره أنه أبيض كما أنه ذلك الشخص الذي يتم قبوله كرجل أبيض ولا يسمح لاى شخص بأن يكون أبيض اذا ما اعترف أنه منحدر من أصل وطني أو ملون ..

مشاكل البيض

هذه الصورة أوضحت لنا الخلاف بين السود والملونين والبيض .

ولكن بقيت هناك نقطة خلاف أخرى في هذه الدولة الغريبة ...

ان البيض أنفسهم بينهم خلافات حادة .. اذ انهم ينتمون الى عنصرين مختلفين العنصر الاول من أصل هولندي ويسمون الافريكانو أو البوير

والعنصر الثاني قوامه الانجليز ..

والصراع بين العنصرين يمتد الى عدة أجيال مضت .. لقد بدأ هذا الصراع منذ أن رحل الانجليز الى جنوب افريقيا أيام الحروب النابليونية ..

والهولنديون هاجروا الى الجنوب لسبب يختلف عن السبب الذي هاجر من أجله الانجليز .

هاجر الهولنديون في القرن السادس عشر هربا من الاضطهاد الديني .. بينما هاجر الانجليز بحثا عن الثروة ومناجم الماس .. وتمكنت انجلترا من شراء منطقة الكاب كلها من هولندا بثمن قدره ستة ملايين جنيه استرليني .

وبعـــد وصول الانجليز ضاق بهم الهولنديون وفكروا في الهجرة .. وغادروا منطقة الكاب في رحلة طويلة الى الترانسفال حيث اكتشفوا هناك مناجم ضخمة من الماس .. وما ان عرف الانجليز هذا النبأ حتى انقضوا على الهولنديين في حرب ضخمة عرفت باسم حرب البوير ..

وهزم الهولنديون في هذه الحرب هزيمة منكرة .. تمت بعدها كراهيتهم الشديدة للانجليز .

ولكل من الهولنديين والانجليز حزب يمثله ...

الهولنديون أو البوير يمثلهم الحزب الوطني وهو الحزب الحاكم . أما الانجليز فيمثلهم الحزب الاتحادي المعارض .. أما السود فيمثلهم الحزب الذي حلته الحكومة

سكان البلاد الاصليون يعيشون في اكواخ قذرة بينما الملونون يبنون القصور الشامخة ويحتكرون المواقع الهامة في جنوب افريقيا ....

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

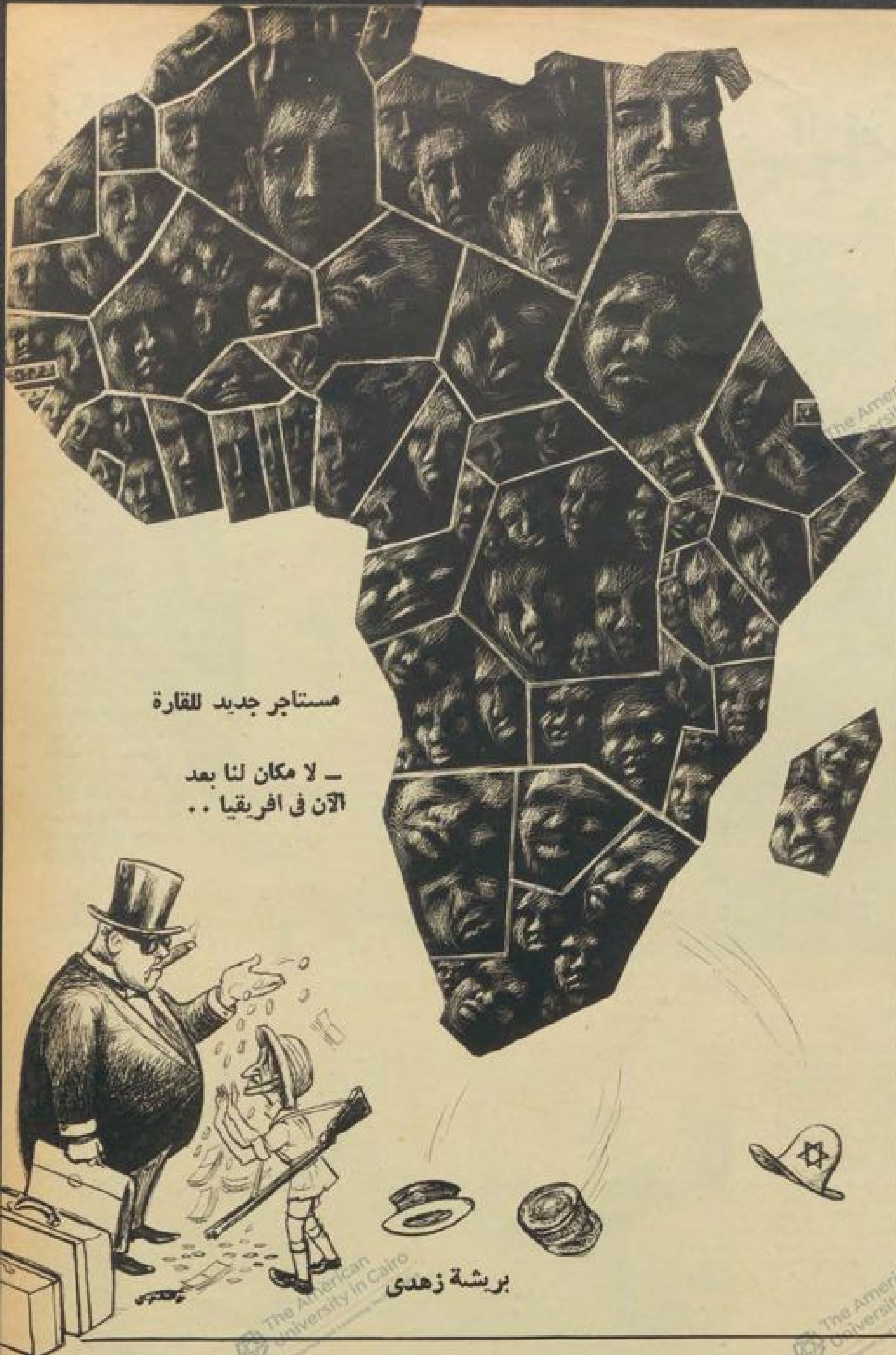

مستاجر جديد للقارة

ـ لا مكان لنا بعد الآن فى افريقيا ..

بريشة زهدى

تحقيق يكتبه : سعيد نعمت الله

روى ويلنسكى .. رئيس وزراء روديسيا الطرف الثالث فى المؤامرة على افريقيا

وهو حزب المؤتمر الوطنى الافريقى .

والصراع بين البيض من الهولنديين والبيض من الانجليز امتد الى كل نواحى حياتهم .. اللغة الرسمية لغتان .. العاصمة عاصمتان .. بريتوريا والكاب .. والاذاعة لها محطتان .. حتى العلم يجمع بين علمين .. هما العلم البريطانى والعلم الهولندى .

كفاح السود

والكفاح الذى يقوم به الافريقيون فى جنوب افريقيا يعد مثلا رائعا لكفاح الشعوب المغلوبة على امرها .. هذا الكفاح تتولاه ثلاثة احزاب اولها حزب المؤتمر الوطنى الافريقى الذى يرأسه لوتولى ، وثانيها حزب مؤتمر الوحدة الافريقية .. هذا الحزب نادى بالثورة المسلحة ضد الحكام البيض .

وفى العام الماضى اقامت الحكومة مجزرة لاعضاء هذا الحزب وقتلت العشرات من رجاله كما القت القبض على زعيم الحزب سوبوكى ووضعا فى ناليه حورا .

وهناك حزب ثالث اسمه « رمح الامة » هذا الحزب ينادى هو الآخر بالثورة المسلحة ضد الحكام البيض وقد قبضت السلطات اخيرا على نيلسون مانوبلا رئيس الحزب واودعته السجن خمس سنوات خرج بعدها امام المحكمة ليدافع عن نفسه قائلا : اذا قررنا هذه الحكومة . قلنا ان استمرارها فى استخدام العنف لن يتولد عنه سوى العنف وان تقابله من جانبنا الا بعنف مثله .. حتى ياتى فجر العقل من جانب الحكومة وعنده سينتهى صراع شعبى .. واننى ارى ان لجوء شعبى الى العنف ما هو الا محاولة منا للتفاهم مع الحكومة بلغتها الوحيدة ..

وفى الايام الاخيرة انشقت عن حزب الوحدة الافريقية حركة جديدة اسمها « بوكو » وهى كلمة معناها « سنمضى وحدنا » . والمقصود بكلمة بوكو هو ان الرجل الاسود هو الذى سيقوم بتحرير افريقيا وحده . ومعظم افراد الحركة الجديدة تتراوح اعمارهم بين السادسة عشرة والثلاثين عاما وغالبيتهم من العمال ذوى الاجور المنخفضة ويقول زعماء هذه الحركة انهم انشقوا على حزب الوحدة الافريقية لانهم احسوا ان عددا من زعماء الحزب الاخير بدأوا يتعاملون مع البيض وهذا فى رأيهم جريمة لا تغتفر ..

مزيد من العنف

ولم تجد حكومة جنوب افريقيا ما تواجه به هذا الكفاح سوى المزيد من الارهاب المسلح ..

منذ شهر واحد اصدرت الحكومة قانونا جديدا قرأه فى البرلمان بلتزار فورستر وزير العدل ..

والقانون الجديد ينص على :

● للحكومة الحق فى سجن اى افريقى لمدة ثلاثة اشهر بلا محاكمة !

● للحكومة الحق فى استمرار حبس اى افريقى الى ما لا نهاية حتى ولو كان قد قضى مدة العقوبة الصادرة ضده من محاكم البيض .

● للحكومة الحق فى الحكم بالاعدام على اى افريقى يدعو اية منظمة دولية او حكومة اجنبية الى التدخل المسلح ضد جنوب افريقيا لوقف التفرقة العنصرية !

اسرائيل وجنوب افريقيا

والعلاقات بين فيرفورد سفاح جنوب افريقيا واسرائيل متوطدة الى حد بعيد .. كانت اسرائيل من بين الدول القليلة التى اصرت على الوقوف سنوات طويلة الى جانب سياسة الابارتيد التى ينتهجها فيرفورد .

والاقتصاد فى جنوب افريقيا سيطر عليه فترة طويلة صهيونى يدعى اوبنهايمر . هذا الصهيونى سيطر على اتحاد تجارى من اربع شركات تدير جميع مناجم الذهب والماس ..

والآن ..

ان هناك مؤامرة خطيرة تدبر ضد شعب جنوب افريقيا والشعوب الافريقية كلها . هذه المؤامرة كشف عنها جون ديكى مراسل الديلى ميل فى تحقيق بعث به لصحيفة التى يمثلها فى جنوب افريقيا ..

قال الصحفى فى تحقيقه : ان السير روى ويلنسكى رئيس وزراء اتحاد روديسيا وشريك فيرفورد رئيس وزراء جنوب افريقيا يفكران الان فى انشاء جبهة موحدة لمواجهة ثوار افريقيا .

هذه الجبهة لن تضم ويلنسكى وفيرفورد وحدهما وانما سينضم اليهما فيما بعد سالازار رئيس وزراء البرتغال التى يحارب الافريقيين السود فى منطقتين هما انجولا على الساحل الغربى وموزامبيق على الساحل الشرقى .. والمؤامرة درست خطوطها خلال اجتماع عقد بين ويلنسكى وفيرفورد هذا الاسبوع . كان ويلنسكى قد طار الى جنوب افريقيا حيث امضى عدة ايام مع فيرفورد فى بيته الصيفى فى بلاج بتريس القريب من كيب تاون .

وكانت رحلة الصيد التى قام بها ويلنسكى هى الجزء الاول من المؤامرة المحركة . وبعد الجزء الاول ستجرى محادثات بين ويلنسكى وسالازار .

وقد رفض ويلنسكى فكرة اقامة اتحاد كامل بين روديسيا وجنوب افريقيا .

وسر الرفض ان فيرفورد يعرف ان السود فى جنوب افريقيا يصل عددهم الى اربعة اضعاف البيض ولكن هذا لا يمنعه قبوله لتناسب ٣ر٣ مليون اسود ضد من روديسيا مقابل كسب رضاء وتأييد البيض هناك الذين لا يزيد عددهم على ٢٣٠ الفا .

وقد عدل الرئيسان فكرة الاتحاد الى حلف دفاع مشترك ينص على تقديم كل من الدول الموقعة المساعدات العسكرية للدول الاخرى الناضجة للحلف الا ما يطلق عليها اى عدوان داخلى او خارجى !

ولكى يكون لتنفيذ هذا الحلف مسكنا تقرر ضغط للسكك الحديدية بين روديسيا وجنوب افريقيا . هذا الخط تبلغ تكاليفه ٤/١ ٢ر٢ مليون جنيه استرلينى .

ولكن شعوب افريقيا لن تسمح بتنفيذ خطوط هذه المؤامرة .

لقد هاجم مؤتمر القمة الافريقى الذى عقد فى اديس ابابا التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا .. ووافقت جميع الدول المنضمة للمؤتمر على العمل على ازالة هذه التفرقة .

واتفقت دول المؤتمر على مقاطعة حكومة جنوب افريقيا حتى تجبرها على التنازل عن هذه التفرقة التى تعد وصمة فى جبين الانسانية واهانة للبشرية .

ولتقسم كلمة النهاية لاتعس ماساة يعرفها العالم فى هذا العصر .

سعيد نعمة الله

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رادا خروشوف فى ضيافة هدى عبد الناصر

هدى عبد الناصر كانت في انتظار ضيفتها وزوجها في مطار القاهرة الدولى انها لحظة اللقاء التى تصافح فيها هدى ضيفتها واولادها وزوجها

رادا خروشوف تحمل الزهور التى استقبلت بها عند وصولها الى مطار القاهرة الدولى

وصلت الى القاهرة هذا الاسبوع رادا خروشوف ابنة رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى وزوجها اليكس ادجوبى رئيس تحرير صحيفة ازفستيا السوفيتية . قدمت رادا وزوجها الى القاهرة لزيارتها بدعوة من هدى عبد الناصر .

وجهت كريمة الرئيس الدعوة لابنة خروشوف اثناء الزيارة التى قامت بها اخيرا للاتحاد السوفيتى .. والزيارة التى تقوم بها رادا خروشوف وزوجها اليكس للقاهرة ليست اول زيارة يقومان بها لعاصمة الجمهورية العربية المتحدة اذ سبق ان قاما بزيارة لها فى العام الماضى .

ان اليكس ادجوبى وقرينته رادا خروشوف قد لعبا ادوارا سياسية هامة ، ولكن بطريقة غير رسمية ، واستطاعا ان ينجحا فيما فشل فيه الرسميون ..

واليكس ادجوبى وقرينته رادا على علاقة وطيدة مع بيير سالنجر المستشار الصحفى للرئيس الامريكى كنيدى .

وقد بدأت الصلة بين عائلة ادجوبى وعائلة سالنجر فى فيينا منذ عامين خلال وجودهم جميعا هناك أثناء اجتماعات كنيدى وخروشوف وكان واضحا أن الانسجام قد نشأ ، وان الصداقة قد بدأت واخذت تنمو بين كل من الطرفين .. حتى ان الامل اصبح يداعبهما فى ارساء قاعدة السلام !

وكان طبيعيا ان ينشأ التفاهم السريع بين آل ادجوبى وآل سالنجر على توحيد جهودهما معا من أجل ان يتقارب القطبان المتنافران .. وتنفيذا لهذه الخطة اقترح سالنجر فكرة المقابلة الصحفية الشهيرة بين كنيدى وادجوبى رئيس تحرير ازفستيا .. وتم تقديم رئيس الولايات المتحدة لاول مرة الى الشعب السوفيتى على صفحات الجريدة التى يرأس ادجوبى تحريرها .

وقد شجعهما نجاح هذا المشروع على المضى فى فكرتهما .. وعاد الحلم يداعبهما مرة أخرى .. حلم تشييد السلام !

واقترح سالنجر على كنيدى بعد ذلك دعوة ادجوبى وقرينته الى واشنطون فى زيارة رسمية .. وتتم الزيارة .. ويعود ادجوبى وزوجته الى موسكو ، وبعد ايام قليلة من سفرهما يصدر بيان فى كل من واشنطون وموسكو يقول فى سطور قليلة انه قد تم الاتفاق على أن تفرج السلطات السوفيتية عن الطيار الامريكى باورز المتهم بالجاسوسية ، كما تقرر أن تفرج حكومة الولايات المتحدة عن الكولونيل السوفيتى الذى قبض عليه فى بروكلين بتهمة التجسس !

زيارة لروما

وهناك زيارات اخرى هامة قام بها اليكس ادجوبى وزوجته رادا فقد سافرا معا فى اوائل العام الحالى الى ايطاليا حيث قاما بزيارة الفاتيكان وقابلا البابا جون الثالث والعشرين هناك ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

العقل المريض الذى كان يحكم العراق!

بقلم: رجاء النقاش

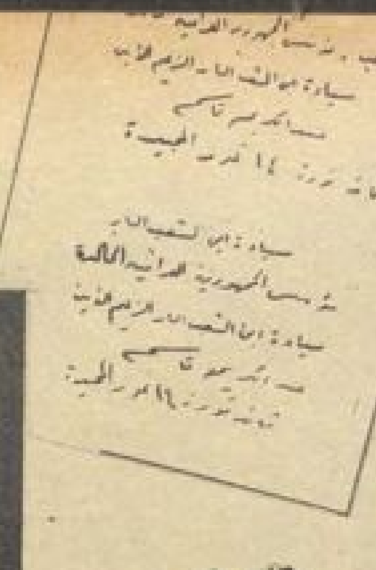

بخط قاسم!
ورقة بخط عبد الكريم قاسم يقول فيها عن نفسه انه ابن الشعب البار والزعيم الامين وقائد ثورة ١٤ تموز ... وقد كتب هذه الورقة يوم ثورة ١٤ رمضان وتركها على مكتبه حيث القى القبض عليه وتم اعدامه

فى تاريخ الشعوب حكام فهموا شعوبهم حق الفهم واحبوها بعمق ..
وفى تاريخ الشعوب ايضا حكام اساءوا فهم شعوبهم الى حد بعيد ..
واذا اردنا ان نفهم شعبا من الشعوب فاننا يجب ان ندرس الذين فهموه .. والذين لم يفهموه ايضا .
ولكى نفهم العراق ، فاننا يجب أن نفهم نموذج « قاسم » ونعرفه على حقيقته ! لان قاسم تصرف فى فترة حكمه وهو يضع امامه صورة للعراق تناقض الصورة الحقيقية على طول الخط .

عندما زرت العراق فى شهر مايو الماضى كان قد مضى على قيام ثورة ١٤ رمضان ما يزيد على ثلاثة شهور ، ومع ذلك فقد كان الحديث عن عبد الكريم قاسم ما يزال يتردد على الشفاه ، فذلك لان الجماهير كانت قد قاست فى عهد هذا الحاكم العجيب الوانا متعددة من الضغط والارهاب . اما الدولة فكانت تشكو من ثمرة السنوات الاربعة التى حكم فيها قاسم وسيطر على كل شىء .. فقد انتهت هذه السنوات بالعراق الى وضع مخيف من شتى الجوانب .

لقد وضع عبدالكريم نفسه فى موضع مسئولية ضخمة ، لان حكم العراق ليس ببساطة حكم جزيرة مونوكو حيث اللهو والقمار . فالعراق بلد يحمل على صدره اعباء كثيفة من الاوهام القديمة والانظمة القديمة . وعندما أراد الانجليز يوما ان يسيطروا على العراق من خلال واجهة عراقية اختاروا رجلا رجعيا عميلا ولكنه كان فى نفس الوقت عبقرية سياسية كبيرة ذلك هو نورى السعيد .. وكان نورى السعيد يستخدم عبقريته وما اكتسبه من خبرة سياسية فى السيطرة على العراق .. ومع ذلك انتهى تلك النهاية التعيسة المعروفة ، والتى كان يظن نفسه ابعد ما يكون عن مثلها .. لقد كان يظن انه بمكره ودهائه وقوة صلته بالانجليز فى أمان دائم . ولكن شيئا من هذا لم ينفعه من المصير الذى لقيه عندما اكتسحته أمواج الثورة فى العراق .

ولكن قاسم لم يكن يملك نبوغ نورى سعيد . بل كان رجلا عاديا . وضعته الظروف فى هذا الموضع الخطر .. فى المركز الاول من ثورة شعبية .

فكيف كان قاسم يفكر فى هذه الفترة التى حكم فيها وحده ، واستولى على السلطة وحده

ان دراسة قاسم هى دراسة لنموذج «غريب» من نماذج الخطأ فى فهم الشعوب والوقوف فى وجه التاريخ .

واول صفة بارزة فى شخصية قاسم هى « اعجابه بنفسه » ... لقد كان معجبا بنفسه الى حد الشذوذ والمرض ، وكان خياله يصور له انه صادق فى اعجابه بنفسه الى أبعد حد وقاسم فى هذه الصفة يذكرنا بما نقرأه عن شخصية « نيرون » التى كان هو الآخر شديد الاعجاب بنفسه ، حتى أنه عندما قرر ان يحرق روما كان يرى فى هذا القرار حكمة لامثيل لها .. لانه بهذا الحريق يتيح الفرصة للقضاء على المدينة من أجل تجديدها وبنائها مرة أخرى بصورة جميلة رائعة .

وكان نيرون كما تروى عنه بعض الروايات التاريخية يكتب شعرا ركيكا ، لم يكتف به ، ويفرض على وزرائه ورجال حاشيته ان يستمعوا اليه وهو يضع هذا الشعر التافه الكئيب . وكان يكتب مسرحيات رديئة ايضا ويقيم فى قصره مسرحا ثم يفرض على وزرائه ان يقوموا بتمثيل هذه المسرحيات .

لاتفسير لذلك الا مرض الاعجاب بالنفس ، وهو المرض الذى يصل عند هذا النوع من الحكام الى حد الانقطاع نحو التدمير والتخريب ونحو ارتكاب الجريمة بهدوء وبساطة . وكل شىء فى حياة عبد الكريم قاسم كان يؤكد هذا المرض فى شخصيته .

ولقد عثرت فى بغداد على ورقة كانت موجودة بين ما بقى من أوراق قاسم ويبدو انه كتبها يوم الثورة ليستخدمها فى الخطاب الذى سجله بنفسه تمهيدا لاذاعته فى نفس اليوم وكان يحث الشعب فى هذا الخطاب على مساندته وتأييده .

والورقة — بقلم أحمر جاف وبخط عبد الكريم قاسم وتحمل هذه الفقرات :

الفقرة الاولى هى :

« محرر الشعب ومؤسس الجمهورية العراقية الخالدة سيادة ابن الشعب البار الزعيم الامين عبد الكريم قاسم قائد ثورة ١٤ تموز المجيدة » .

والفقرة الثانية هى :

« سيادة ابن الشعب البار — مؤسس الجمهورية العراقية الخالدة — سيادة ابن الشعب البار الامين عبد الكريم قاسم — قائد ثور « ١٤ تموز المجيدة » .

والفقرة الثالثة هى :

(ابن الشعب ومحرر الشعب .. مؤسس الجمهورية العراقية الخالدة سيادة الزعيم الامين عبد الكريم قاسم — قائد ثورة ١٤ تموز المجيدة)

هذا هو مثال من طريقة قاسم فى الحديث عن نفسه وفى تصوير شخصيته . حيث لم يكن يتورع عن ان يطلق على نفسه هذه الالقاب ويضعها ويكررها بهذه الصورة الغريبة . ولكن ما يثير الدهشة حقا هو ان هذه الورقة قد كتبت فى يوم الثورة . اى فى اليوم الذى كان فيه عرضة لاكبر الاخطار .. كان عرضة لخطر الموت والفناء . ولكن يبدو انه كان يتصور ان المسألة ابسط مما كانت .. فعندما دخل وزارة الدفاع فى صباح يوم الثورة — والطيران فى ذلك الوقت يقصف الوزارة — كان هناك بعض الجماهير المتجمعة امام الوزارة . فاشار قاسم باصبعه الى الجماهير فى الاحساس بالخطر فلا تفكر فى ساعتين .

وانتهت المسألة ولكن بنهاية قاسم نفسه .

ومما يزيد هذه النقطة وضوحا ان عبد الكريم قاسم سجل خطابه فى يوم الثورة وقدم نفسه — بصوته — على انه زعيم الشعب وابن الشعب البار ، وقد سمعت تسجيلا لهذا فى مكتب وزير الدولة بالقصر الجمهورى العراقى .

وهكذا فان عبد الكريم قاسم لم يكن ينسى الاعجاب بنفسه فى أى موقف من المواقف .. حتى مواقف الخطر التى تهدد حياته نفسها .

على ان عبد الكريم قاسم قد حاول ان يجد لنفسه موقفا موضوعيا فى محاولته للاحتفاظ بالسلطة .

عش فى خطر

وهذا الموقف الموضوعى هو اهم ما يجب ان ننتبه اليه فى شخصية قاسم كنموذج لنوع خاص من الحكام .

فقد انتهى قاسم الى انه لكى يحتفظ بالحكم فلابد ان يضع الشعب فى « خطر دائم » ، فهذا الخطر سوف يؤدى الى ابعاد أنظار الناس عن الواقع الفاسد . وسوف يؤدى الى أن تغرق الجماهير فى الاحساس بالخطر فلا تفكر فى تغيير الحاكم .

ولذلك فقد اثار عبد الكريم قاسم فى خلال سنوات حكمه القصيرة كثيرا من المشاكل وهدد بالدخول فى حروب عديدة لحل هذه المشاكل .

اثار مشكلة مع ايران حول « شط العرب » .. وهدد بالدخول مع ايران فى معركة عسكرية . واوهم الشعب انه انما يدافع عن شرف العراق وحقوقه .. والواقع انه كان يستخدم هذه المشكلة « للاستهلاك المحلى » لا اكثر ولا اقل . والدليل على ذلك أن المشكلة بينه وبين ايران ظلت قائمة حتى اعترفت ايران باسرائيل . فأعلن جمال عبد الناصر قطع العلاقات بين الجمهورية العربية وبين ايران .. وفى هذه اللحظة وحدها هدأ قاسم ووضع نهاية لموقفه من ايران . وتغاضى عن اعترافها باسرائيل . والسبب بالطبع انه لم يكن جادا فى صراعه مع ايران من ناحية وانه كان من ناحية أخرى مهتما بعداوته للجمهورية العربية فى اعتبارها — بقوتها الثورية — مصدر خطر على بقائه .

كذلك كان موقفه فى مشكلة الكويت .

فقد أثار زوبعة كبيرة حول الكويت .. وحاول أن يوهم الشعب والعالم أنه سوف يحتل الكويت بين لحظة وأخرى .

وقد دخل معركة عسكرية طويلة المدى مع الاكراد .. وكانت هذه المعركة حقيقية . وقد حاول ان يستفيد منها على أوسع نطاق .. حاول ان يعطى للجميع احساسا بان العراق فى خطر ، وانه انما يسهر على حماية العراق من هذا الخطر الكبير .

بهذا المنطق حاول قاسم ان يسيطر على الشعب وهو منطق قديم بالطبع استخدمه قبل قاسم رجال آخرون يفوقونه قوة وعبقرية بمئات المرات ومع ذلك انتهى بهم هذا المنطق الى النهاية المحتومة وهى السقوط والانهيار .

فعل نابليون فى أوائل القرن الماضى نفس الشىء فقد وضع الفرنسيين بهذه الطريقة فى موضع الخطر الدائم والحرب الدائمة . وجند مئات الالاف من أبناء الشعب فى وجه خطر كان يتجدد كل يوم ويتغير حسب سياسة نابليون وهواه .

ولكن الجماهير الفرنسية سئمت أسلوب نابليون وتخلت عنه فى النهاية .. رغم ما كان يمتاز به من عبقرية سياسية وعسكرية نادرة خلال التاريخ الانسانى كله .

وحاول هتلر ان يفعل ذلك أيضا .. فوضع الشعب الالمانى فى موضع الخطر الدائم .. وانتهى الامر بدمار هتلر ودمار ألمانيا !

ذلك لان الحاكم من المحتمل ان يتعرض للفشل وهو يدافع عن قضية نبيلة !

ولكن من **المؤكد** ان الحاكم ينتهى بالفشل اذا كان يدافع عن قضية خاسرة .

ولم يكن وضع الشعب فى موضع الاحساس بالخطر هو كل شىء فى أسلوب قاسم وشخصيته فقد كانت هناك عناصر أخرى تتكون منها عقلية قاسم وشخصيته !

أهم هذه العناصر هو انه كان **انفصاليا بكل معنى من معانى هذه الكلمة** .

كان يريد للعراق عزلة تامة عن الوطن العربى .

وفى آخر حياته وصل به الامر انه اراد للعراق عزلة تامة عن العالم فقطع علاقاته بكثير من الدول من بينها « لبنان وامريكا .. الخ » وأى دولة وكل دولة تعترف بالكويت .

كان يريد ان يجعل من العراق جزيرة منعزلة عن الدنيا .. يحكمها وحده ويرتع فيها وحده لاينافسه فيها احد حتى شعب العراق .

والحقيقة ان هذه الفكرة الانفصالية العميقة فى شخصية قاسم تعتبر نوعا من السير المعاكس تماما لاحتياجات العراق وشخصيته الحقيقية فالعراق بحاجة الى الوحدة بابسط معانى هذه الكلمة واكبرها .

فهو بحاجة الى الوحدة بمعناها البسيط .. اى الوحدة الوطنية الداخلية بعد ان حاول الاستعمار العثمانى ، ثم الاستعمار الانجليزى من بعده أن يزرعا فى العراق جذورا عميقة للانقسام والتمزق الداخلى .. بحيث ينتهى الامر فى النهاية بان يصبح العراق بركانا اجتماعيا لايعرف الاستقرار ولا يصلح للاستقرار .

لقد قسم الاستعمار العراق من ناحية المذاهب ومن ناحية الدين ومن ناحية الجنس .. وأشعل خلافات لا أول لها ولا آخر بين صفوف الشعب .

والعراق بحاجة ملحة الى الوحدة بمعناها الواسع .. فهو بحاجة الى ان يرتبط بالوطن العربى الكبير الذى هو جزء أساسى منه . فالوحدة العربية بجانب أهميتها القومية كمطلب اساسى لشعوب المنطقة العربية فانها تضع العراق فى وضع جديد ، وهذا الوضع الجديد يتيح للعراق أن يذيب — بهدوء — كثيرا من انقساماته ومشاكله الداخلية التى ورثها من الماضى .

ثم ان الوحدة تضع حدا نهائيا لمطامع ايران وتركيا فى ارض العراق

ولكن عبد الكريم قاسم رفض الوحدة الوطنية ورفض الوحدة العربية .. وأراد ان يمسك برقبة العراق ليظل العراق له وحده .. غنيمة خالصة ، وفريسة مستسلمة .

وقد زرت فى بغداد وزارة الارشاد القومى ، وكنت اريد ان أرى قرارات المصادرة التى صدرت فى عهد قاسم ضد الانتاج الفكرى الذى كان يظهر خارج العراق .

ووجدت ان الكتب الممنوعة والمصادرة بأوامر حكومة قاسم تتفق تماما مع النزعة الانفصالية لهذا الحاكم العجيب .

فكل كتاب يصل من مصر ممنوع حتى روايات الحب .

وكل كتاب عن القومية العربية ممنوع .

وكل كلمة تشير الى عروبة العراق ممنوعة .

لقد قضيت يوما كاملا فى رقابة المطبوعات العراقية .. لعلى أجد ورقة تشير الى خروج قاسم على هذه النزعة الانفصالية فلم أجد !

لقد كان انفصاليا حتى العظام !

والخط الاخير الباقى من شخصية قاسم هو انه كان يظن نفسه على غاية من الذكاء فى نفس الوقت الذى يظن فيه الشعب على غاية من السذاجة والغباء .

وقد انعكست هذه الفكرة الراسخة فى عقل قاسم على تصرفات كثيرة . فقد ظن أنه يستطيع ان يسيطر على الشعب ويضحك عليه بالاعمال الشكلية السطحية .. ولذلك اهتم بهذه الاعمال اهتماما كبيرا .

لقد ملأ بغداد بأقواس النصر والنصب التذكارية فى الميادين والشوارع . وكان يقيم ضجة واحتفالات ضخمة كلما أزاح الستار عن عمل من هذه الاعمال ..

كان يظن انه بذلك « يأكل عقل الشعب » .. وبالتالى يستطيع السيطرة عليه .

وقد انصرف قاسم بدافع من فكرته عن الشعب الى تقديم انواع من الخدمات السطحية مثل بناء بعض المساكن الشعبية . واهم هذه المساكن هو ما أسماه باسم مدينة الثورة !

وهذه الاعمال طبعا لها قيمتها وفائدتها .. ولكنها كانت عند قاسم هى كل شىء وأهم شىء .

فقاسم لم يفكر فى اقامة صناعة ثقيلة او خفيفة ليعالج بذلك المشاكل الاساسية للشعب .. فلم يكن يعنيه شىء من هذا . انما الذى يعنيه هو المظهر الخارجى وحسب .

وبذلك مر عهد قاسم .. وبؤس العراق يزداد ولا ينقص .

لانقص فى عدد العاطلين .

ولا زيادة فى الدخل القومى

ولا تغير فى مصادر الانتاج

لا شىء من هذا كله .. على العكس لقد زادت مأساة العراق .

ومن مظاهر « استغباء » الشعب عند عبدالكريم قاسم اسرافه فى « الوعود » و « التهديدات النفطية » التى كان يوجهها باستمرار الى شركة النفط .

كان بذلك يظن ان الشعب سيكون سعيدا عندما يسمع منه انه سوف يأخذ حقوق العراق من البترول بالقوة وفى أسرع وقت .

وكان الانجليز يعرفون فيه هذه الصفة .. ولذلك لم ينزعجوا بتهديداته .

وكانت الصحف الانجليزية دائما تردد : ان قاسم شجاع فى القول جبان فى العمل .

ولكن الشىء الذى لم ينتبه له قاسم ان الشعب ايضا يعرف هذه الصفة فيه .. وانه لم يكن ينخدع بأقواله ، ويقيم لها وزنا .

ولذلك فوجىء قاسم بانقضاض الشعب عليه .

ولم يفاجأ الشعب بنهاية قاسم .

وهكذا ..

رحل قاسم دون ان يترك وراءه سوى شىء واحد هو : أن طريق قاسم طريق مسدود .

وطريق قاسم : هو الاعجاب بالنفس وتعريض البلاد لاخطار دائمة والانغلاق النزعة الانفصالية فى شعب يحتاج الى الوحدة والوحدة العربية ..

وآخر صفات هذا الطريق « القاسمى » صفة الذى يظن أنه يخدع الشعب ويضحك عليه .. وهو فى الحقيقة يخدع نفسه ويضحك على نفسه .

رجاء النقاش

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الطريق المسدود يفتح من جديد

المنزل الذى اعد ليقيم فيه سفير الجمهورية العربية المتحدة بباريس

باريس تنتظر السفير العربي

رسالة خاصة لآخر ساعة

منذ ثورة يوليو والطريق بين القاهرة وباريس مليء بالاشواك والصخور والعقبات :
باريس تناصر الاستعمار والقاهرة تحاربه .
باريس تحالف اسرائيل ، والقاهرة تقف في وجه اطماعها .
باريس تغتصب حرية الجزائر ، والقاهرة تصدر اليها الاسلحة .
باريس تغتصب قناة السويس ، والقاهرة مصممة على أن تسترد الحق المسلوب .
وكانت هذه الصخرة الاخيرة ـ قناة السويس ـ هي التي سدت الطريق . فقد تصور مجانين الاستعمار انهم يستطيعون الوثوب منها على القاهرة ، وتصفية الحساب القديم والجديد .
وفى ظل هذا الوهم قامت باريس ، مع لندن وتل أبيب ، بأكبر وأفشل عملية قرصنة فى تاريخ هذا القرن .. وولت الجيوش غدراً على بور سعيد بأمل أن تخضع لها ارادة الاحرار .
ولكن الاحرار لم يخضعوا . وانما خضع المعتدون ، ودفنهم التاريخ . وعندما انسحبت جيوشهم الخائبة ، كانت انقاض المركة قد سدت الطريق نهائيا بين القاهرة وبين عواصمهم .
ولكن العواصم شيء والشعوب شيء آخر .
ومصالح الشعوب هي أن تتصل ، وأن تتبادل الثقافة والتجارة والفهم والعمل المشترك من أجل تقدم الانسان . ولهذا فقد بدأت منذ سنوات عملية ازالة الصخور ، وتعبيد طريق جديد بين القاهرة وبين هذه العواصم .. لا تسير فيه جيوش معتدية ، ولا مجال على أرضه للقهر والاغتصاب .
وقد تم تعبيد الطريق مع لندن اولا ..
ثم تم أخيرا مع باريس .
ولاول مرة منذ سبع سنوات ، تنتظر باريس وصول سفير الجمهورية العربية . سفير الثورة العربية الظافرة الذى يحمل الى الشعب الفرنسى ، لا الموت والدمار ورصاص البنادق ، وانما الرغبة فى السلام ، والتقدم ، وحرية الانسان .. رغبة الملايين العربية والملايين الفرنسية معا .
وفى شارع « ايينا » فى باريس .. فتح مبنى السفارة منذ اسابيع ابوابه ، لتدخله لاول مرة « هدى الراعى » و « الهام فهمى » ـ أول سكرتيرتين دبلوماسيتين لنا فى باريس . ثم وصل السيد جمال منصور ، ليتولى منصبه كقائم بالاعمال الى حين وصول السفير بينما تولى الدكتور محيى الدين طلعت منصب الملحق الثقافى ، والسيد صلاح بسيونى منصب السكرتير الاول .
وفى صدر القاعة الكبرى لمبنى السفارة ، ينهض تمثال جمال عبد الناصر .. ليعلن أن الشعب المصرى الذى بسط يده لفرنسا مرة أخرى انما بسطها بملء حريته ، وتحت راية ثورته الكبرى ، ودون التخلى عن مبادئه .
وفى انتظار أول ممثل لنا فى باريس بعد سبع سنوات ، تجرى أعمال التجديد والتنظيم فى السفارة بسرعة كبيرة . ويعبر المسئولون عن تفاؤلهم بمستقبل العلاقات الجديدة التى سترتبط القاهرة وباريس .
لقد فتح الطريق المسدود مرة اخرى .
فهل زالت منه كل الصخور ؟

يتولى السيد جمال منصور منصب القائم بالاعمال

لاول مرة منذ سبع سنوات ، فتحت سفارة الجمهورية العربية فى باريس ابوابها ، وفتحت الطريق الى علاقات جديدة مع الشعب الفرنسى ..

والدكتور محيى الدين طلعت منصب الملحق الصحفى ..

والسيد صلاح بسيونى منصب السكرتير الاول

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عاشور شيخ البرهمية ، ومسبحة في يده ، الغرض منها الوضوح وليس الغموض

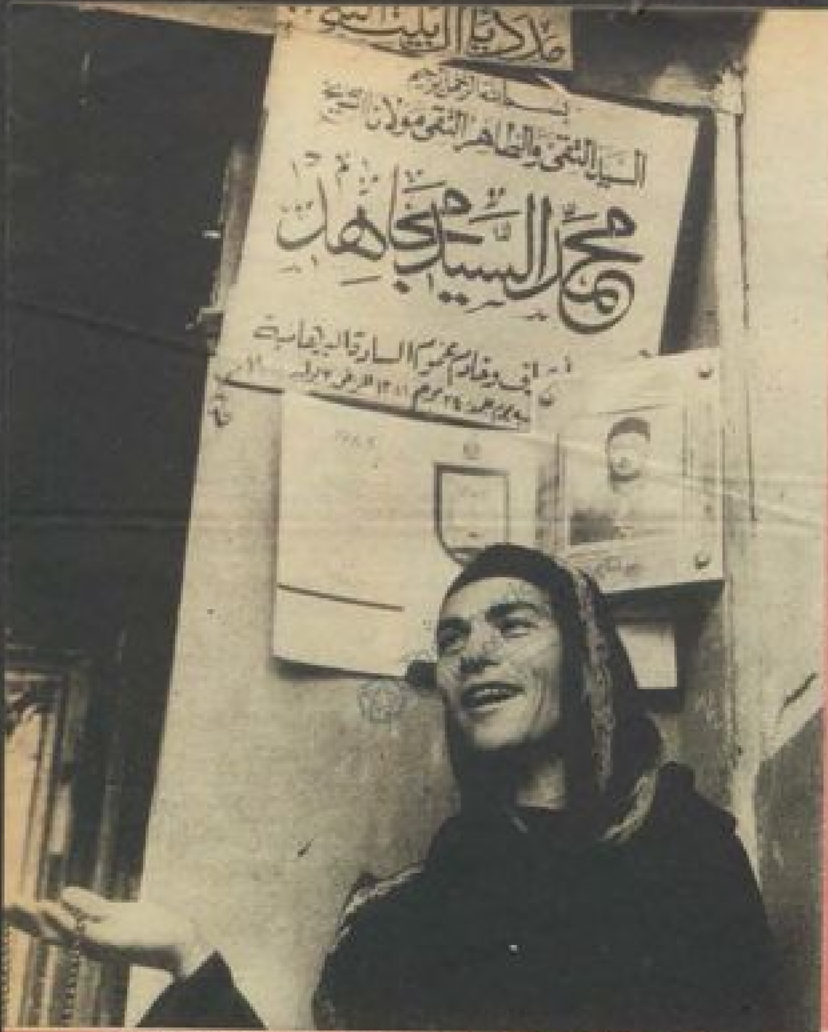

لا يجوز للمرأة الاشتراك في حلقات الذكر ومواكب الصوفية وتستطيع الانتساب للطرق ..

تصوير فاروق ابراهيم

مشايخ الطرق يعلنون الحرب!

ان « آخر ساعة » بنشرها لهذا التحقيق الجرىء ، انما تريد أن تساهم فى تنقية الصوفية من الذين انحرفوا عن صفوفها ، والذين استغلوا البدع والخرافات فى التأثير على السذج والجهلاء من الناس .. وهى تلقى لاول مرة الاضواء على الحياة الغريبة التى يعيشها ٦٣ شيخ طريقة لهم من الاتباع ما يقرب من اربعة ملايين ..

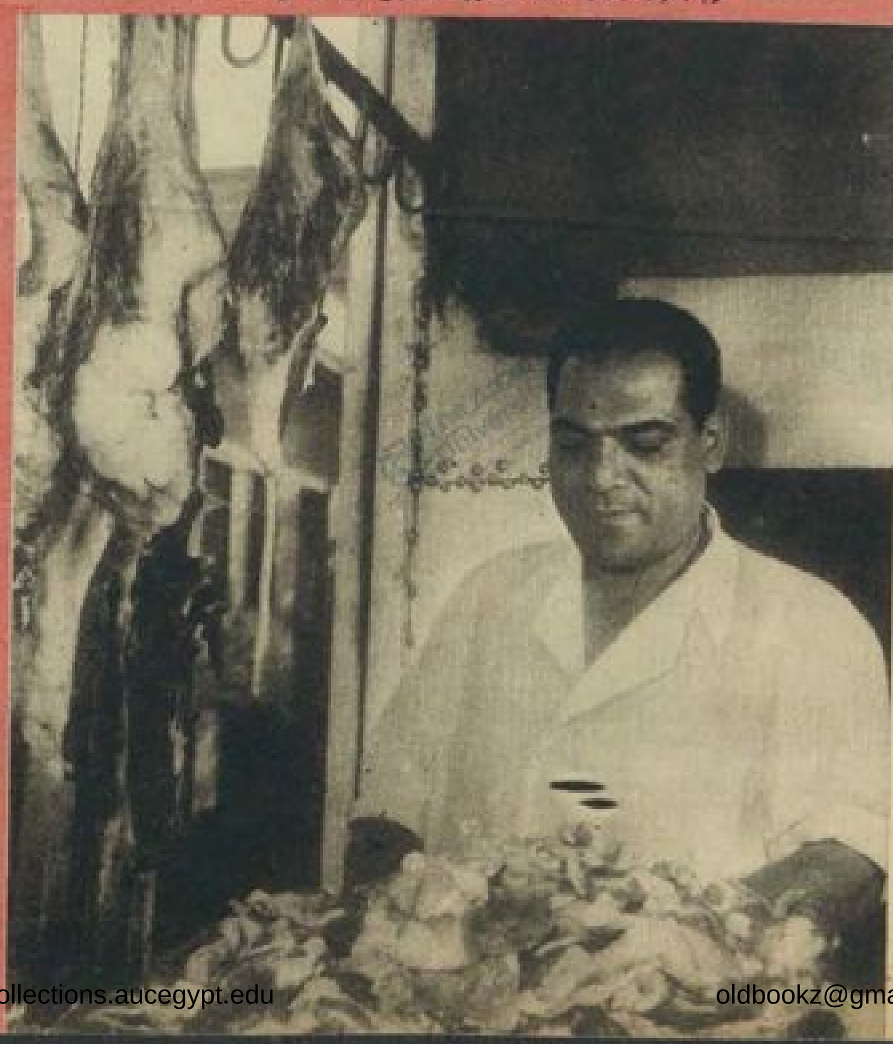

لحوم بالمجان يقدمها احمد العناوي احد اتباع الرفاعية في طنطا ..

رداء السيد البدوي يقدمه خليفته مصطفى امين الى دينه ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكاية الميت الحي في منيا القمح الذي اختفى وظهر بعد ٢٣ سنة

الصورة المكروهة في حلقات الذكر ، والتي بدأت مشيخة الطرق الصوفية في محاربتها لانها تعتمد على الرقص والتهريج !

وفي نفس الوقت توضح الدور الذي قالت مشيخة الطرق الصوفية انها ستقوم به للقضاء على العادات المكروهة التي توارثها بعض الدراويش من عهد الظلم والظلام !

منذ حوالي ١٦٣ سنة وقعت هذه القصة ..

والقصة تقول ان نابليون عندما جاء الى مصر ؛ فانه لم يفكر في ارضاء احد مثلما فكر في ارضاء مشايخ الطرق الصوفية !

ولهذه الحقيقة اصل وصل الى علم نابليون قبل قدومه .. فقد قالوا له ان هذه الطائفة هي الحاكم الحقيقي لمصر وان كان هذا الحكم من خلف الكواليس .. وشرحوا له مدى ماينتفع به مشايخ الطرق من نفوذ وسلطان .. وكيف ان كثيرا من السلاطين يعتبرون شرفا مابعده شرف ان يطلبهم الشيخ الى مجلسه الكريم !

ونتيجة لهذا الكلام ؛ بالطبع ؛ بدا نابليون يتقرب من بعض مشايخ الطرق الضعفاء والمنتسبين الى الصوفية والتصوف .. واعطاهم امتيازات ومناصب كانت لا تخطر على بال اي واحد منهم .. لم اعني لكل منهم سجادة ثمينة نادرة على سبيل التذكار !

وتسربت اخبار هذه المناصب وهدايا السجاد ؛ على الوجه الأخص ؛ الى المشايخ الاوفياء والى اتباعهم المخلصين فبلغ بهم السخط والضيق اقصى الدرجات .. وخرجوا الى الشوارع والازقة والحواري .. وبداوا يتهمون هؤلاء المشايخ بانهم ضلوا الطريق وانهم تحولوا من النزعة الروحية السامية التي لها فلسفة وتاريخ مشرق ؛ الى الناحية الاخرى الهزيلة ؛ التي تعتمد على الماديات والتظاهر بالتدين في سبيل الحصول على المناصب والامتيازات .. وبلغ هذا السخط اقصى حد ؛ عندما قرر افراد الشعب أن يطلقوا على هؤلاء المشايخ الخارجين لقب « شيوخ سجادة » بدلا من شيخ طريقة ؛ لانهم اصبحوا لا يمتون باي صلة للقب الاعز .. وظلت جماهير الشعب تعايرهم بهذا اللقب ولم ترحمهم منه حتى بعد مماتهم !

هذه هي القصة .. وهي واحدة من القصص التي ابتليت بها الصوفية في عصور الرجعية .. فطالما حاولت الرجعية في عصور الظلم والظلام ان تحطم الكثير من شوامخ الامة الاسلامية عن طريق بعض الذين خانوا الامانة والذين يدعون الانتساب الى الصوفية رغم انهم لا يمثلون فيها سوى طائفة المتسولين والمارقين !

وهذه القصة ؛ مع غيرها من القصص اوجدت بمضي الزمن صورة ثابتة في اذهان الناس تكاد لا تتغير .. وهذه الصورة لم تفرق بين المستقيم والمنحرف .. بل اوجدت ـ للاسف ـ في الاذهان صورة ظالمة ومشوهة من مشايخ الطرق .. وهذه الصورة العالقة بالاذهان الناس لسنا وحدنا الذين شعرنا بها .. ولكن مشيخة الطرق الصوفية نفسها بدأت تدرك ضرورة مجابهة هذا الخطر .. فاخذ رجال المجلس الاعلى الصوفي يبحثون عن طريقة .. عن حل .. عن وسيلة يضعون بها نهاية الدجالين الذين يندسون وسط صفوف مشايخ الطرق الصوفية ويسيئون الى رسالتهم ..

اين سيفك يا ملك !

ان رجال هذا المجلس يعترفون بان سلطان مشايخ الطرق في القرى لا يرتفع عليه نفوذ .. ومن هنا يتضح لنا اهمية هذه الفئة .. وواجبنا في عدم انكار دورها الخطير في التأثير على الجماهير بل .. ولو بحثنا .. او تعمقنا داخل القرى .. ومشينا وسط مملكة الغموض والبخور والاسرار ؛ لادركنا ان اتباع شيخ الطريقة الذين يسمونهم بالدراويش يعتبرون ان دائرتهم الوحيدة هي رفع شعارات الزهد فقط ؛ على الرغم من ان الشريعة لم تضع حائلا بين الدين والمجتمع .. او الدين والسياسة .. وعلى هذا الاساس يأتي سؤال الى المشيخة وهي في قمة الانهماك في تنظيماتها الجديدة .. وهذا السؤال يقول ؛ **كيف نساعد على تحول هذه الفئة من الدائرة الضيقة التي تعيش فيها ؛ الى الدائرة الايجابية الواسعة التي تشمل الدعوة للزهد والعبادة ؛ مع الدعوة للاهتمام بحياة البلد الذي يعيش فيه ؛ والذي هو جزء من حياة الامة العربية ؛ وما يستجد في محيطه من تطورات او تفاعل مع الاحداث ؟ ...**

ان الشيخ محمد محمود علوان رئيس المجلس الصوفي الاعلى ؛ لم يتنكر لهذا السؤال بمجرد ان وجهناه اليه ؛ ولم يحاول الهروب منه ؛ ولكنه اكد لنا في كلامه انهم يعملون من اجل تحقيق هذا الهدف ؛ لان الرجل الصوفي في نظرهم ليس رجل ادب واخلاق وورع وعبادة فقط ؛ ولكنه بالاضافة الى ذلك ؛ رجل كفاح وعمل وتفوق وسيادة !

وقال اكثر من ذلك .. قال اننا نواجه اليوم التكتلات الرجعية والاستعمار والصهيونية الدولية .. ولن يكتب النصر في هذه المعارك الا لمن يملك قوى ادبية وروحية ومعنوية اعز واقوى .. والآن

عشرات الناس في كل يوم يتجهون الى الاضرحة وكلهم امل في تحقيق مطالبهم.. وكثيرا مايستغل هذا الاحساس بعض الدجالين ويدعي الناس بكراماته !

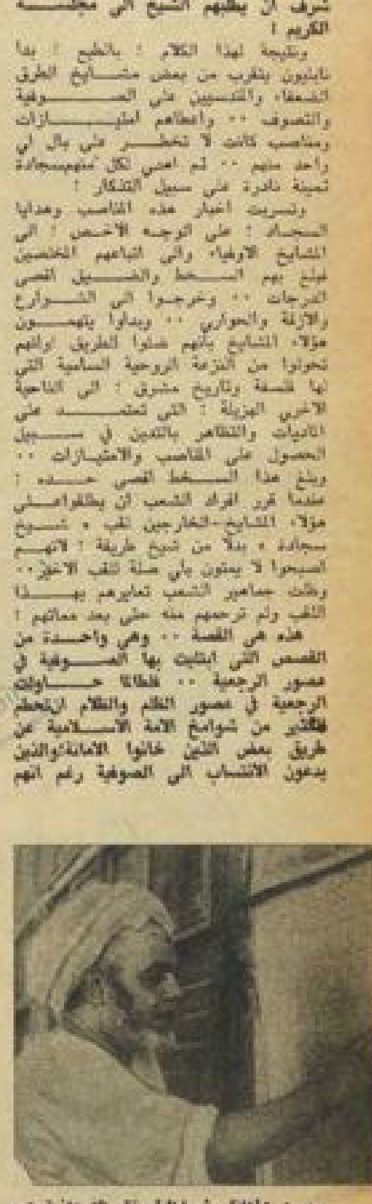

محمود الحافظ شيخ الطريقة التيجانية .. يوضح لنا في الطريقة مناطق نفوذ اتباعه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محمد علوان
شيخ مشايخ الطرق الصوفية

وهذه هي الصورة الجديدة لحلقات الذكر بعد تنظيمها .. وقد بدأت المشيخة في نشرها في مساجد القرى والمحافظات وأماكن الاحتفالات الدينية !

سلامه نوته
شيخ الطريقة الكتبية

نهاية البدع من عالم البخور والغموض والأسرار !

أي شيخ طريقة يهمل هذه الأمور فدعوته تكون رسالته في التصوف ناقصة ؛ لأن الأمة اذا فقدت قوتها الايجابية وضاعت روحها في الفرق تصبح أمة مهزومة ضائعة بين الأحداث !

ويضرب لنا الأمثال :

قال لنا : ان الامام الغزالي عندما اكتشف سلبية أحد الملوك في معارك المسلمين ؛ كتب له يقول : اما ان تحمل سيفك في سبيل الله ونجدة اخوانك ، واما ان تعتزل امارة المسلمين حتى ينهض بحقهم سواك !

وكذلك .. الامام محيي الدين بن عربي شيخ الصوفية الأكبر ؛ الذي قال للملك الكامل عندما تهاون في قتال الصليبيين : انك دني الهمة ؛ والاسلام لن يعترف بأمثالك ؛ فانهض للقتال أو نقاتلك كما نقاتلهم !

معركتنا في افريقيا ..

وقلنا للشيخ علوان : ولكن .. الناس .. ان لديهم فكرة خاطئة عن مشايخ الطرق ؛ بسبب الدخلاء الذين أفسدوا وسطهم ؛ هؤلاء الدخلاء بلغ تأثيرهم على الجهلاء الى درجة ان الكثير منهم كانوا يرمون بأنفسهم تحت عجلات القطار الذي يركبه شيخ الطريقة تيمنا به وبركة ...

ومثل هذه الأعمال مع غيرها تجعل أمامنا صورة مهزوزة ؛ لا تدل على شيء بقدر ماتدل على الشعوذة والتخاذل والتواكل !

وقال لنا ان هذه الصورة المهزوزة ستختفي تماما من الأذهان ؛ وستحل محلها صورة أخرى ؛ تعيد للصوفية مجدها وقدسيتها وروائعها الأوفياء الذين طالما رفعوا في أمانة ووطنية أعلامها في أحلك الظروف التي مرت بالبلاد ..

وعلاوة على ذلك ؛ بالمحاولات التي تبذل الآن بمعرفة أسماء وعناوين كبار رجال الدين والتصوف في العالم الاسلامي .. فمشيخة الطرق الصوفية ستدرس في هذه الأيام اقامة مؤتمر صوفي عالمي يعقد في القاهرة في شهر رجب من كل عام ..

وهذا المؤتمر سيكون من اهدافه تكتيل القوى الروحية في العالم الاسلامي ؛ للوقوف امام الاستعمار الغربي وأجهزته التبشيرية والاحتكارية ؛ ومساندة الحركات التحررية وتدعيمها ؛ ومقاومة الانحرافات الالحادية والانحلالية ؛ ورفع الحواجز التي اصطنعها الاستعمار للتفريق وحدة الفكر الاسلامي وعدم تعاونه في الميادين الثقافية والروحية ؛ وكذلك المساهمة بكل الامكانيات في نشر الثقافة الاسلامية واللغة العربية في افريقيا ..

وهنا .. وقبل ان نترك الشيخ علوان قلنا له :

ولكن أحد مشايخ الطرق قال لنا انه لن يتم القضاء على نفوذ اسرائيل في افريقيا الا اذا اتحدت كل الطرق الصوفية فيها ووحدت كلمتها في هذه المناطق ؟ ..

وقال لنا : انه يدرك أهمية ذلك فعلا .. ولكن كلمة الحق التي تقال : هي ان الصوفي في كل مكان أخ لزميله الصوفي في تفكيره ومنهجه .. وان الوحدة الصوفية موجودة فعلا .. وهي تمهيد ايجابي فعال للوحدة الروحية الاسلامية .. ولا أدل على نفوذ الصوفية في هذه المناطق ؛ من الوصف الذي كتبه عباس العقاد في كتاب « الاسلام في القرن العشرين » .. لقد أوضح في هذا الكتاب بسوء رجال التبشير الأوربي في افريقيا .. وكيف تتحطم هذه الجهود بكل مالديها من امكانيات امام الرجل الصوفي البسيط الذي يهبط القارة الافريقية الوثنية مجردا من كل شيء ؛ الا ببساطته ودعوته الروحية ؛ فلا يغادرها حتى تكون القرية قد أسلمت وانتظمت في حلقات الذكر !

الميت الحي !

والمعروف ان مشيخة الطرق الصوفية أصبح لها الآن جهاز اداري منتشر في كل منطقة من مناطق الجمهورية .. وهذا الجهاز يراقب المنحرف أو الضال .. ويوقفه عند حده .. ويخطر بذلك المشيخة العامة التي تقوم بكشف العضو المنحرف على الفور .. وتعلن عن دجله بجميع الوسائل الاعلامية .. كما تتصل بالجهات الادارية التي تساعد المشيخة بكل مالديها في تنقية الصوفية من الدخلاء عليها ..

والمشيخة هنا تقوم الآن بدور كبير في محاربة البدع والخرافات .. ومن أمثلة الخرافات التي تحاربها .. ماحدث في احدى القرى في مديرية القليوبية .. فقد اختفى أحد القرويين في هذه القرية منذ ٢٣ سنة .. ووجد أهل القرية في وقت اختفائه احدى الجثث في النيل ؛ فاعتقدوا انها جثته .. وتم دفنه على هذا الأساس .. وفجأة عاد هذا الرجل بعد هذه السنوات الطويلة ليكتشف ان أهل القرية اعتبروه ميتا .. وأراد ان يستغل هذا الأمر في الظهار نفسه على انه ولي من الأولياء .. فذهب الى زوجته وزراعة .. فعرفه على الفور من الوشم الذي عليه وأشار الى الحوادث التي كان يعرفها في ظروف مختلفة ؛ وزوجته التي أنجب منها ولدا قبل اختفائه العجيب .. وبالتالي حرض الحاضرين الذين كان قد استعد بعض الأتباع على ان يقولوا ان الشيخ جاء من عالم الموتى ..

الذي عليه وأثار الحرض الحيوي التي كان قد أصيب بها .. وخرجت زوجته لتزغرد في القرية ولتعلن عودة زوجها الشيخ من قبره .. وبدأ الناس يتسابقون نحو أبيات الحي ، ليحصلوا على كراماته !! ومثل هذه العقيدة وغيرها تحاربها الآن مشيخة الطرق الصوفية بكل مالديها من قوة !

كما ان هذه المشيخة تقوم الآن بتنفيذ تنظيم جديد لحلقات الذكر .. وهذا التنظيم يقول بأنه لا يجوز اقامة حلقات الذكر في الطريق العام او على افاريز الشوارع .. ويجب ان يدير الحلقة خليفة أخذ العهد من شيوخ طريقته .. وهذا الخليفة يكون مسئولا عن نظام الذكر .. الذي يحتم منع دخول صعاليك او مشردين بثياب قذرة أو أجسام متسخة الى هذه الحلقات .. كما انه يجب ان يقام الذكر على هيئة الخشوع والوقار ؛ لا على هيئة التخبط والرقص والغناء والأغاني المنحرفة .. ولايجوز كذلك الذكر بلفظ غير مستكمل او واضح مثل « عوه .. واه .. » !

كتائب السيد البدوي ..

والمعروف ان مشايخ الطرق الصوفية كانوا وصل عددهم الآن الى ٦٣ شيخا ؛ وهؤلاء المشايخ يتبعهم في كل انحاء الجمهورية مايقرب من أربعة ملايين ؛ وهذا بخلاف عشرات الآلاف الذين يتبعونهم في البلاد الاسلامية في الخارج !

وقد ظهرت الصوفية في القرن الثالث الهجري .. وكان ظهورها بمثابة رد فعل لتهاون الحكام والناس في أمور الدين وظهور طوائف دينية متعددة .. وكان من أشهر روادها الحسن البصري .. وذو النون المصري .. والقشيري .. والشبلي .. ورابعة العدوية .. والجنيد ..

كما تعرضت الصوفية في كثير من العصور للتعذيب والاضطهاد من الحكام والولاة .. ومنذ حوالي ألف سنة اتهم متصوف اسمه « الحلاج » بالكفر وادعاء الألوهية وحكم عليه بالصلب وتقطيع الأطراف .. ثم أحرق .

وقد كان التصوف في أول عهده يسير وبعد شعار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتحول هذا الشعار بالتدريج الى ان أصبح يحمل معنى الصبر ..

ويقول لنا المؤرخون ان السيد البدوي نهج نهجا جديدا في التصوف .. وهو تكوين الكتائب الاسلامية المقاتلة .. فقد جمع الناس تحت راية الجهاد وأعدهم في سبيل الدين ومحاربة الجيوش الصليبية التي تهاجم أرض الوطن ..

المهندس يوسف مروان
شيخ الطريقة المروانية

ومن أهم الطرق التي عرفت في مصر ؛ هي الطريقة الرفاعية ؛ وشيخ هذه الطريقة أو غيره من مشايخ الطرق الأخرى تعودوا على نقل المشيخة الى أرشد أبنائهم بالوراثة ؛ وتعودت المشيخة على اقامة احتفالات لمشايخ الجدد من الأبناء .. وفي هذه الاحتفالات يجتمع كل المشايخ ؛ ويلبس الشيخ الكبير لباس الشيخ الجديد خلعه من الجوخ ؛ ويخرج موكب الاحتفال بعد تلاوة القرآن الى الشوارع ليطوف الشيخ الجديد في موكب ترتفع فيه الأعلام والأوسمة وتدق الطبول .. وبعد ذلك يذهب الشيخ ليتولى منصبه في مشيخته ويباشر أموره .. وهذا التعديل يقول انه لا يجوز لأرشد الأبناء ان يتولى المشيخة بالوراثة الا بعد نجاحه بتفوق في امتحان في علوم الصوفية !

معجزة وجمل !

وبخلاف كل ذلك .. فقد قال لنا مشايخ الطرق : ان الصوفية تبنت في وقت تقديم الموسيقى عن طريق وضعها في خدمة الانشاد الديني .. وبهذا ساهمت في ارتفاع الموسيقى والغناء في هذه العصور .. وكان من أحسن الموسيقيين الذين صنعتهم الصوفية : الشيخ سلامة حجازي والشيخ يوسف المنيلاوي ؛ والشيخ المسلوب وخليل محرم ..

ولكن المشيخة عندما وجدت ان آلات الموسيقى أصبحت تستعمل في مجالس الذكر وان في هذا انشغالا للذاكر بها ؛ أمرت بمنعها منعا مطلقا في هذه المجالس !

وقالوا لنا كذلك .. ان هناك طريقة

محمد شمس الدين
شيخ طريقة السادة الاحمدية

مازالت تنفرد بشرف القيام باحتفالات موكب المحمل .. وهذه الطريقة اسمها « السادة الاحمدية » .. وانفرادها بهذا الشرف قصة تعود الى أيام شجرة الدر ..

فقد ارادت شجرة الدر ملكة مصر ان تؤدي فريضة الحج .. وصنعوا لها هودجا فوق الجمل في غاية الأناقة والجمال .. وعندما ركبت في الهودج .. وامسك الجمال بزمام الجمل ليوقفه ثم ينهض .. وبدأ يضربه ضربا مبرحا حتى يضطره الى القيام ولكن دون جدوى .. وكان في هذا الوقت على مقربة من الجمل شيخ اسمه الشيخ « مرزوق الأحمدي » .. وكان هذا الشيخ هو خليفة السيد البدوي .. فدعوا اليه .. وطلبوا منه ان يساعدهم في قيام الجمل .. فقام من مكانه وقال للجمل : قم بأذن الله .. وقام الجمل يمشي بشجرة الدر .. ومنذ تاريخ هذا اليوم كانت شجرة الدر حجة شرعية تختص فيها الشيخ مرزوق وخلفاءه بالقيام على شئون المحمل .. وحتى هذا الوقت مازالت الطريقة الاحمدية هي التي تتولى شئون المحمل !

والآن .. اننا لا نتبقى عندنا كلمة أكثر من اننا نتوجه الى مشيخة الطرق الصوفية وكلنا أمل في نجاحها في القضاء على البدع والخرافات وكل الخارجين على قوانين الزهد والتصوف والتابات وحدها لا تكفي .

قام بالتحقيق
كمال سعد ــ وفاروق الطويل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكاية بطل

أسرار معركة نجران

كيف بدأت .. وكيف انتهت أكبر غارة شهدتها أرض اليمن

قام فى مهمة .. وكانت تبدو كمهمة كل صباح .. وادار محركات قاذفة القنابل النفاثة .. وانطلق يرتفع تاركا خلفه سحابة من تراب الممر .. واتم الطيار مهمته وعاد ليقدم افلام كاميرا القاذفة الى القائد .. وليحكى عن اكبر تجمع شاهده العدو منذ جاء ليقاتل فى اليمن .. واستمع له زملاؤه والقائد .. فكل منهم تعود ان يحكى بعد العودة من «الطلعة» عما شاهده . وعما حدث له .. وعن نتائجه .. واستمعوا له جميعا كعادتهم . ولكن احدا لم يذهب تفكيره الى ان ما يقوله الملازم اول سمير شىء اكبر من مجرد الضرب اليومى وان التجمعات المعادية التى ضربها بقنابله كانت شيئا اكبر من مجرد قصف مجموعة من الافراد المتسللين عبر واد من الوديان .. لم يذهب تفكير احدهم الى ان الطيار الشاب قد قام باكبر عمل لقواتنا الجوية فى حرب اليمن .. انه ضرب نجران السعودية فى ذلك الصباح .. والحقيقة ظلت خافية ساعات على الجميع .. حتى عرفوا الحقيقة من اذاعة سعود .. وهى تعلن ضرب نجران .

الربيع فى باريس

الى باريس مفتاح اوروبا

٤ رحلات أسبوعيا بطائرات كارافيل وبوينج

الاثنين } مطريق أثينا
السبت
الأحد مطريق روما
الخميس بدون توقف

إير فرانس
تضع فى خدمتكم ... ((WELCOME SERVICE))

الرحلة ذهاب واياب

مليم جنيه
١١٢,٥٥٠
فقط *

ايرفرانس
أكبر شبكة طيران فى العالم
٤ ميدان طلعت حرب - القاهرة
تليفون ٧١٨٤٨ (٧ خطوط)

اقرأ مع مطلع أول كل شهر

المختار

فيه المقالة الشيقة ...
والموضوع الممتع ...

فى كل مقال وموضوع ثروة من المعرفة

٢٤ مليون يشترون المختار كل شهر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أكبر المتاجر
بيروت
الحايك
في سوق الجديد
شاركو
• جديد في كل شيء
• جديد في أسعاره
• جديد في أصنافه
• جديد في تنظيماته
كل جديد يجذب زبائنه

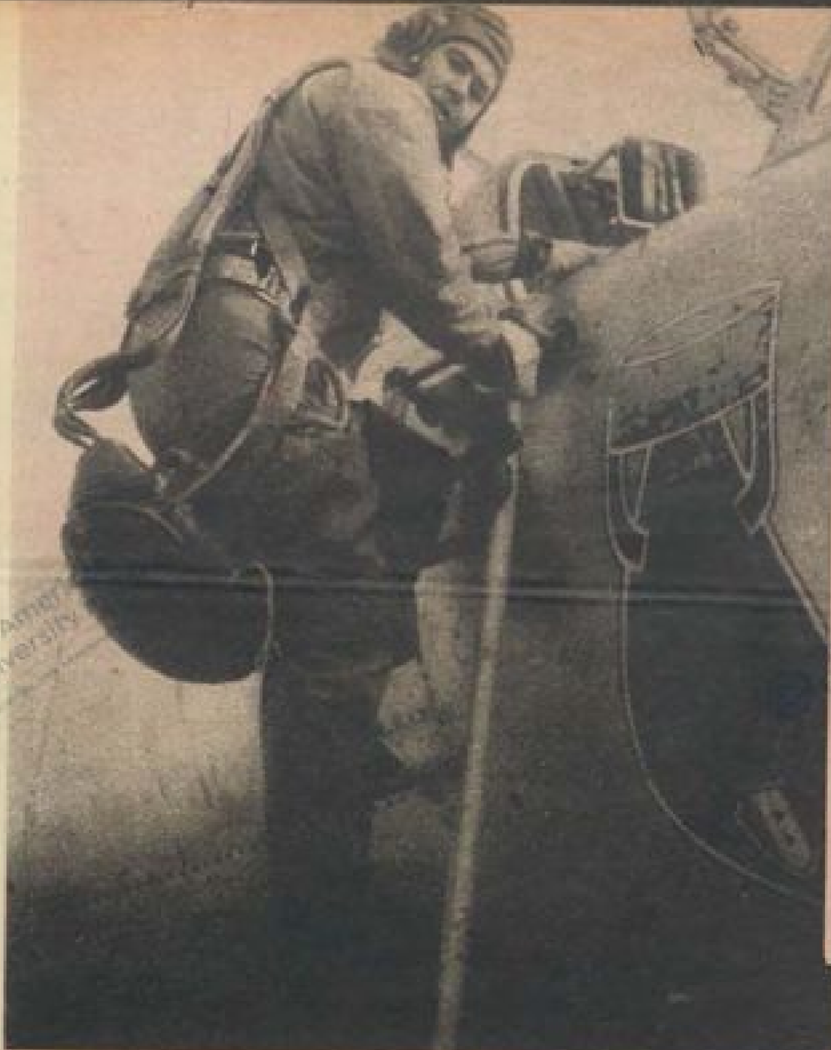

البطل سمير الذي حارب في ارض اليمن ـ صورته عند تخرجه من كلية الطيران ـ وهو بملابس الميدان في طريقه الى نجران للقيام بالغارة الجوية التي اعترفت اذاعة سعود بحقيقتها ..

ونجران كانت لها قصة مع ثورة اليمن ، فلقد كانت القاعدة الرئيسية للعدوان على صنعاء .. وكان الكلام عنها كثيرا .. وعما يدبر لثورة السلال فيها من مؤامرات .. وعن رجال يعدون لمحاربتها . والجيش الابيض الذى ارسله سعود اليها . والذى يقيم فيها .. والاردنيين الذين بعث بهم حسين والذين يدربون المرتزقة على بث الالغام .. ومعسكرات التدريب التي اقاموها فيها وعمليات تهريب السلاح الى داخل اليمن من نجران .. وارقام القوات التي جمعوها فيها .. والتي اكد الكثيرون دائما انها لاتقل عن ٥ آلاف مقاتل .. غير الموجات التي لم تنقطع عن الخروج منها في اتجاه صنعاء من كل ناحية .. محاولات من الشرق .. ومحاولات من الشمال .

ومع هذا كله ظلت قيادتنا في صنعاء تحسب الرجعية السعودية .. والتحذيرات تكررت من المشير السلال والمسئولين في الحكومة اليمنية ..

ورغم ذلك فان الرجعية السعودية ظلت تطلق المرتزقة من نجران لمحاربة الثورة . وظلت قواتنا تكتفى بابادتها عندما تجتاز الحدود . وتدخل الاراضى اليمنية .

وكانت قصة الطيار سمير احمد عبد الغفار .. التي ما زلت اتذكر هذا الصباح .. والسلال يهبط من الطائرة التي حملته من الحديدة . ويتجه على الفور الى استراحة الطيارين بمطار صنعاء الحربي .. بينما وقف الصحفيون الرافقون له على ارض المطار ينتظرونه .

صباحها قابلت احد الطيارين الاصدقاء . وكانت معرفتنا قد بدأت قبلها بأسبوع .. في اليوم الاول الذى مست قدماى فيهـا ارض اليمن . يومها حولنى الطيار الصديق الى حيث يتلقى الاوامر ويهضمها . وجعلنى احتل حقيبتى الثقيلة من الطائرة التي طارت بى من مصر لاجد نفسى بعد دقائق في طائرة اقل بين حاطين ..

وبعد ويرقال وقنابل في طريق الشمال الى صعدة .. صباحها كانت ايام قد مرت حتى سمعنا من راديو السعودية بضرب نجران .. والتقنا وقلنا ان اقابله في بيت الطيارين بالليل .. وتركنى ليقوم بطلعة !

قائد لقاذفة قنابل

وفي بيت الطيارين .. في ذلك المساء رأيت الطيار سمير لاول مرة .. وليلتها ظللت استمع الى قصته .. لقد ضرب البطل سمير نجران بتجربته الصغيرة في الطيران التي لم يتجاوز عمرها السنوات الثلاث . مرت عليه كطيار مقاتل في القوات الجوية .. فسمير تخرج في يوليو سنة ١٩٦٠ . وكان ثانى دفعته . وبدأ يحكى عن نفسه .. والعائلة العسكرية التي نشأ فيها فالاب مقدم .. وعمه كان ملاحا في الطيران .

وكانت له ادوار كبيرة في حرب ١٩٥٦ . وكان ايضا قائدا لقاذفة قنابل .. وعاش سمير وحلمه ان يصبح طيارا .. وان يكون قائدا لقاذفة قنابل مثل عمه **حامد عبد الغفار** .. وحقق سمير حلمه .. يوم كان في التوجيهية حاولوا ان يقنعوه بدخول كلية الطب او الصيدلة ..

ولكنه صمم ان يدخل كلية الطيران .. واقتنع الاب برغبة الابن . واصبح سمير طيارا .. ولقاذفة قنابل ثقالة .

لم يدا يحكى قصة الطلعة التي لم يتصور وهو في الجو انها فوق اكبر قاعدة عدوان لاعداء ثورة اليمن ..

مهمة عند الحدود

لقد كلف بطلعة على الحدود .. اقصى الحدود .. كانت هناك اخبار عن تحركات تنشط . ولكن بلا تحديد للمكان .

وخرج سمير .. ليمر فوق قمم الجبال .. لم يهبط اكثر ليكون قريبا من الوديان .. ولاشىء ظاهر .. الصورة هي هي .. الجبال السوداء كأعواد الكبريت تحت الطائرة .. الوديان ساكنة . وبدأ سمير يفكر في العودة من جديد الى القاعدة . بكل ما معه من قنابل . وطلقات رشاشات .

ومع دورانه في طريق العودة الى القاعدة .. رأى كل شيء . ولم يصدق عينيه . وقرر ان يغلق عينيه لحظة ثم يفتحهما من جديد حتى لا يكون ما رآه من صنع خياله . ولكنه هذه المرة تأكد .. وشاهد مالم يره من قبل ويحرك العدو مفتحا كخيط من نار الى ابعد .. الى ما خلفى .

وارتفع بطائرته الثقالة .. الى اعلى .. ليرى اكثر .. وليرى الى اين يمتد ذلك الخيط الطويل من الناس والعربات .. وتقدمه اوصله الى مجموعة خيام . خيام عديدة على الارض كمثلثات بيضاء .. اكثر من خمسين خيمة .. وحولها رجال مسلحون كالنمل حول قطعة سكر .. وغير معقول فالها تنفسه . ولكنهم كانوا تحته . وكانوا كثيرين جدا !

وقرر ان ينصرف .. كانت مؤشرات الوقود بالطائرة مازالت تعطيه امكانيات المناورة . وبعث باشارة الى قاعدته . يخبرها بانه وجد العدو اخيرا . وانه قرر ان يدخل في اشتباك ارضى مع تجمع كبير للمتسللين .. ومطلوب منهم ان يرسلوا المزيد من الطائرات لتكون خسائر العدو افدح .

وبعدها اقفل سمير جهاز الاتصال بالقاذفة . ونظر للملاح الذى معه . وخفض ابهامه . وكان معنى اشارته « القصاص » .

اختبار صعب

ووصف لى سمير موقفه يومها .. كانت امامه امداد هائلة للعدو .. وقنابل الطائرة محدودة . وبدأ عملية اختيار بين مجموعات العدو المتجمعة حول الخيام . واختياره كان ان يبدأ باكبر المجموعات . ويخصص لكل منها قنبلة . حتى يلقى العدو اكبر .

ودب الذعر في المعسكر .. والخيام انفتحت لتخرج امداد اكبر .. تهرول الى التلال .. وقنابل الطائرة كلها اسقطها . ولم يعد في حوزته سوى رشاشات الطائرة .

ودار سمير بالقاذفة من جديد .. وعادت الشارة اليه تتكرر . ولكن هذه المرة الى ارتفاع اكثر انخفاضا من قبل .. الى قرب رؤوس الذين انطلقوا يهربون .. وانفتحت مدافع الطائرة الرشاشة فوق الخيوط المفروشة من الاعداء فوق السفوح .. **وسقط الكثيرون .. وانتهت طلقات المدافع . ليعود سمير الى القاعدة دون ان يدرى حقيقة العملية التي قام بها !**

خبر من اذاعة سعود

قال سمير .. كانوا اكثر من خمسة الاف .. وبعد الضرب لا يمكن ان يقل قتلاهم عن ٨٠٠ شخص .

ولما عاد .. سمع راديو سعود يقول ان الخسائر لا تقل عن ٢٠٠٠ في نجران .

ونظر سمير في دهشة لزملائه .. قال لهم في تساؤل نجران ؟

قالوا له .. نعم . نجران ! فلقد كان ضربك هذا الصباح في نجران !

ورد سمير : لقد كانت مجرد حشود كبيرة على الحدود . ولم يكن من المعقول ان اتركهم وهم يتدفقون الى داخل حدود اليمن . كان لابد ان اضربهم . وياليت كان معى المزيد .

فرح عمدة

.. ظل سمير يحكى لساميه مغامرته .. في هدوء . وهو ياكل علبة البسكويت التقليدية .. ويصف تقدمه وطلقات المدافع المضادة تنفرش حوله .. وهو يدخل في منطقة مجهولة .. ويكمل في الاسلاك .. وجدناها تنفرش بعيدا عن الطائرة . وقلت لنفسى انه فرح عمدة .

العش الهادىء

لم كانت اخر مرة ارى فيها الرجل الذى ضرب نجران .. القاعدة الرجعية الرئيسية لضرب ثورة اليمن .. يوم جاء الى القاهرة في اجازة قصيرة .. وعندما قابلته .. قال لى .. ان العش الهادىء للعدو لم يعد هادئا .. فلم يعد للعدو ملجأ يهرب اليه عندما يشتد الضغط عليه .. وسافر سمير ثانية الى اليمن .. ليقاتل من جديد .. وليذهب في حادثة بسيطة بعيدا عن نجران .. وبعيدا عن الضجة التي اثارتها عمليته الكبرى ...

ولكن الشيء المؤكد الذى تركه خلفه .. ان العش الهادىء بنجران لم ير بعدها يوما هادئا واحدا .

عبد الرحمن شبيطة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة الحب الملونة

غزو العقول .. فن !

انا نحاول ان نقيم المعارض لمنتجاتنا فى كل عاصمة من عواصم العالم . فبلادنا تعيش الآن نهضة اقتصادية وصناعية ضخمة يتحدث عنها العالم .

لقد عرف رجال الاعمال فى كل بلاد الدنيا اننا دولة صناعية ، واقبلوا على معارضنا فى الخارج وفى هذه المعارض تمت صفقات كبيرة وبدات منتجاتنا تغزو اسواق العالم .

وفكرة اقامة المعارض فى عواصم العالم فكرة رائعة ، ولكننا لا نستطيع أن نقيم اكثر من معرض واحد او معرضين فى السنة فى اى بلد من بلاد العالم . لان المعرض الواحد يتكلف كثيرا ، انه يتكلف مصاريف شحن البضائع وسفر وانتقال الموظفين والمشرفين على هذا المعرض ، وانتقاء مكان فى اهم موقع بالمدينة التى تقام فيها معارضنا .. وكل هذا يكلفنا عملة صعبة ندفعها من رصيدنا .. ثم بعد ذلك لانضمن ان يتردد على معارضنا كل التجار وكل المستوردين وكل رجال الاعمال ومديرى الشركات .

ليست معجزة وليست نكتة

فماذا يحدث لو حولنا هذا المعرض العربى فى الخارج الى خطاب رقيق ينطلق من صناديق البريد الخضراء الى الطائرات باحثا عن الزبون فى الخارج ، التاجر فى ايطاليا ومدير المصنع او الشركة فى المانيا والمستورد الامريكى !

ان هذا الخطاب الذى ينطلق من « بريد الاخبار » استطاع ان يقتحم على رجال الاعمال فى جميع انحاء الدنيا بيوتهم ، ويزورهم بلا استئذان ويقدم نفسه اليهم والى جميع افراد عائلاتهم ليعرض عليهم بضائعنا وسلعنا وافكارنا دون أن يكلفنا مليما واحدا من العملة الصعبة !

انها ليست معجزة او نكتة نتداولها فى مجالسنا ، وانما هى حقيقة واقعة يلمسها الناس هنا فى القاهرة كما يلمسها الناس هناك فى كل مكان فى الشرق او فى الغرب .

بريد الاخبار والساحر الهندى

وبريد الاخبار او الاعلان بالبريد عبارة عن بطاقة رشيقة خفيفة الدمجات ذاكرة قوية جدا ، فهى لا تنسى ابدا ولا تنسى احدا .. وتحفظ عناوين الناس والمهن التى تخصصوا فيها ، وتخاطب كلا منهم بالاسلوب الذى يفهمه !

لاول مرة فى الجمهورية العربية المتحدة استطعنا ان نجمع قوائم كاملة باسماء وعناوين مستوردى السلع المصرية فى انحاء العالم . ان رسالة بالبريد الى هؤلاء المستوردين تستطيع ان تحقق لنا ارقاما كبيرة من الصادرات دون حاجة الى ايفاد مندوبينا الى كل مستورد على حدة

الحملة الاعلانية بالبريد تمر بتسعة مراحل هى :
١ – دراسة سوق السلعة ٢ – اختيار العملاء المنتظرين ٣ – طبع الرسائل ٤ ... ٥ – توضع الرسائل داخل الظروف ٦ – تم تسلم الخطابات لهيئة البريد ٧ – ... اسرته ٩ – فينطلق افراد الاسرة جميعا للشراء .

هى رسالة الحب الملونة التى تركب البر والبحر والجو !
وهى التى تستطيع أن تنتقل من البائع الصغير والصانع الدقيق فى حى خان الخليل ، والتاجر الكبير فى الموسكى والغورية الى تجار حى بروكلين فى امريكا الذين يبيعون بمئات الالوف من الدولارات والجنيهات الاسترلينية فى اليوم

وهى لاتحمل اليهم صناديق البضائع او السلع ، وانما تنقل اليهم سطورا قليلة على ورقة انيقة تحمل فى معانيها لونا من الحب والود والتآلف ، انها تلقى اليهم بالتحية التى يفهمونها ، وتحدثهم باللغة التى يعرفونها ، وتدخل معهم فى الموضوع . !
من الغورية وخان الخليلى

الى انحاء الدنيا

ان رسالة الحب الملونة التى تحمل اليهم عبارات الود والتآلف ، تخرج من هنا ، من قلب القاهرة ، من شارع الصحافة لتركب السيارة والطائرة والاكسبريس السريع المنطلق الى الشرق والى الغرب والى الشمال والى الجنوب ، الى دول أوربا وولايات امريكا والى آسيا والى سوريا ولبنان والعراق ، والى الجزائر والمغرب وليبيا واليمن ، والى دول افريقيا المستقلة المتحررة تحمل لهم جميعا تحية من القاهرة وسلاما من البائع الصغير والصانع الدقيق فى خان الخليلى والتاجر الكبير فى الموسكى والغورية وشارع ٢٦ يوليو .

الابتسامات العريضة

ان رسالة تخرج من بلادنا لتعود اليها وهى تحمل تحية التاجر الكبير فى حى بروكلين والبائع فى مدينة الجزائر والمنتج فى نابلى وصاحب الورشة فى المانيا وصانع النسيج فى حى مانشستر الكبير بلندن .
ورسالة الحب هذه هى الاعلان بالبريد .. الفكرة الغريبة التى حملت تجارب عديدة وتقف الآن فى القرن الرابع من مؤسسة أخبار اليوم تستقبل رجال الاعمال والتجار والمنتجين وعلى شفتيها ابتسامة عريضة !

ان هذه الافكار التى تستقبلك فى نادى اخبار اليوم ، لاتباع ولا تشترى وانما تبيع وتشترى .

ان رسالة الحب الملونة تعبر عن حملة ضخمة يبحث عنها رجل السوق ليجرى بها الى المستهلك ، انها أحدث نوع من الاعلان فى العالم .

ومنذ أن عرف العالم الاعلان فى اقدم العصور ، وكل يوم يخرج لون جديد من الاعلان ، منذ ان كان المنادون يخرجون الى الاسواق ليعلنوا بابواقهم عن السلعة التى يريدون لها الرواج والانتشار ، الى ان تحول الاعلان الى أضواء وانوار ومساحات وصور ملونة فى الصحف والمجلات ، وملصقات على الجدران .

على شواطىء العالم

وجاء الاعلان بالبريد وهو أحدث وسائل الاعلان – على الاطلاق – ليؤكد وجوده مع الوسائل الاعلانية الموجودة فى الاسواق .

ومن أهم مزايا الاعلان بالبريد أنه يصل منك وبأقصى سرعة الى الرجل الذى تريد أن يصل اليه ، الى رجل الاعمال أو مدير المصنع أو المؤسسة أو المستهلك ، والى الاسرة على البلاج حيث تمضى اجازة الصيف ان الاعلان بالبريد لايعرف معنى الاجازة فهو يعمل صيفا وشتاء ، ففى الصيف ينطلق مع قطارات البحر والطائرات الى شواطىء الاسكندرية ورأس البر والريفيرا ورمال نابلى ..

كل شىء له قاعدة

وفكرة بريد الاخبار هى فكرة الاعلان الحديث بأهل معانيه وأعظم فوائده وأكبر مستوياته ، فالاعلان بأبسط صوره هو أن تجد للمستهلك المناسب بالطريقة المناسبة فى الوقت المناسب والمكان المناسب هذه القاعدة فى الاعلان بالبريد ومنها تشتق كل القواعد الفرعية لفنون الاعلان .
والمستهلك المناسب تميزه مهنته أو مقدرته الشرائية عند بيع السيارات والثلاجات أو حالته الاجتماعية عند بيع ماكينات الخياطة .

التوقيت عامل هام

والتوقيت عامل هام جدا فى الاعلان بالبريد ، لان فرصته فى البيع ازدادكلما

■ من تجار وعمال خان الخليلى
الى تجار حى بروكلين ..

■ معرض بريد الأخبار فى الاسكندرية
يوم الاثنين القادم..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ان بريد الاخبار هو اول معرض متنقل .. انه يشبه سيرك ميلانو والساحر الهندى ومسرح البالون وغيرها من المسارح والالعاب التى تنتقل الى الجماهير فى كل مكان لتؤدى رسالتها فى الترفيه عن الناس !

قائم بالاعمال

فخطاب بريد الاخبار الصغير يحمل عبارة رقيقة وعينة من الاقمشة المصرية او صورة لمكتبة مصرية او منديل كهدية ثم عن نوع القطن والمواد التى صنع منها عندنا هنا فى مصانعنا !

وبريد الاخبار لم يبدأ من الصفر ، وانما استطاع ان يؤدى خدمات كثيرة لكل المعلنين من هيئات وشركات وافراد واليوم يبدأ خدماته على المستوى العالمى !

انه ينطلق الى الخارج ليفتح آفاقا واسواقا جديدة ويمكن ان نسميه قائما بأعمال معارضنا الكبيرة فى كل عواصم الدنيا !

ان غزو عقول رجال الاعمال الاجانب وكبار وصغار التجار هناك ليس امرا سهلا ، فهو يحتاج الى مواهب عديدة ، منها ان يكون منطقيا مع هؤلاء الناس، ومنها ان يكون مقنعا وحديثه مختصرا وليس مملا ، ومنها ان يكون رشيقا وخفيف الدم والحركة ، ومنها ان يكون جذابا فى لقائه الاول مع كل الناس حتى يسمحوا له باللقاء الثانى والثالث ثم بالتعامل !

هذه هى البطاقات الملونة التى تخرج من القاهرة لتطوف العالم كله .. متحدثة عن نهضتنا والسياحة فى بلادنا انها مورد للعملة الصعبة .. واول لوحة تستقبلك فى المعرض الذى شهدته القاهرة وتراه الاسكندرية يوم الاثنين القادم .

الاعلانية فى شكل مناسب ؛ ثم تعنون الظروف بالادريسوجراف البريد يضعها فى صناديق الخطابات ٨ فيقرأ العميل الرسالة مع

▲

تستطيع شركات الغزل والنسيج ان ترسل الى تجار الجملة والى المستهلكين عينات حية من الاقمشة التى تنتجها مصانعنا بواسطة الاعلان بالبريد كما واجهت شركات التامين حملاتها الى ملاك العمارات السكنية لتحثهم على التامين ضد الحريق . وبعض شركات التامين تستعمل الاعلان بالبريد فى جلب اكبر عدد من المؤمنين على الحياة .

التى بالمستهلك وهو محتاج الى السلعة.

فالاعلان عن المدرسة الخاصة يرسل الى اولياء امور التلاميذ قبل بداية العام الدراسى بايام وهم يبحثون لابنهم عن مدرسة

والاعلان عن جهاز العروس يرسل اليها بمجرد « الخطوبة » .

وبريد الاخبار هو الذى يبحث عن المشترين والبائعين واصحاب المهن المختلفة وهو يقوم على دراسات واستعلامات ضخمة وجهازه يعمل ليلا ونهارا فى جمع المعلومات المختلفة عن الباعة والمشترين من اصحاب السيارات والمهنيين فى كل قطاعات الحياة .

ان بريد الاخبار يفتح الطريق امام السلعة العربية لتغزو أسواق العالم ، كما يفتح طريق السلعة العالمية التى نحتاج اليها نحن هنا فى بلادنا .

نحن وابناء الكواكب الاخرى

انك وانت جالس الى مكتبك تستطيع ان تنيب عنك بريد الاخبار فى الانطلاق برسالة الحب الملونة التى تحمل وجهة نظرك ورأيك وعينة من بضاعتك الى المستهلك فى اى مكان بالعالم .

انها رسالة الحب والود والتآلف التى تقرب وجهات النظر بين المواطن العادى فى القاهرة وزميله فى كل بلاد الدنيا ..

انها لغة الحب والسلام التى تربط بين قلوب ابناء الكرة الارضية ، لقد انتهت مدة العرض فى القاهرة وابتداء من يوم الاثنين القادم سيفتح ابوابه فى الاسكندرية .. البلدة التى لم تعد مجرد مصيف ولكنها تحولت الى بلدة صناعية ضخمة تنافس اكبر المدن الصناعية فى العالم .

موظفو الادريسوجراف يزاولون عملهم ان هذه الالة العجيبة تعنون ثلاثة الاف ظرف فى الساعة لتوجه الى ثلاثة الاف مستهلك تم اختيارهم واحدا واحدا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يكتبها : جميل عارف

أجازات صيفية ورحلات للعمال من الأرباح

● مشروع ضخم اعد لتنظيم رحلات سياحية للعمال اثناء اجازاتهم الصيفية . اقترح سعد الدين الجندى رئيس مجلس ادارة الشركة السياحية التى كلفت بالاشراف على قطاع السياحة الداخلية على انور سلامة وزير العمل ان تخصص المؤسسات ٥ ٪ من نسبة الـ ٢٥ ٪ المخصصة للخدمات الاجتماعية فى ارباح هذه المؤسسات لمساعدة العمال على الاستمتاع باجازاتهم الصيفية وتنظيم رحلات سياحية اسبوعية لهم . الى مختلف الاماكن التى يختارونها بانفسهم .. وسعد الدين الجندى كان مديرا لمكتب الاستعلامات فى الاسكندرية وصدر قرار جمهورى فى الاسبوع الماضى بتعيينه رئيسا لمجلس ادارة شركة امون للسياحة وهى الشركة التى عهد اليها الاشراف على قطاع السياحة الداخلية .. وفى رأيه ان يدفع العمال جانبا من تكاليف رحلاتهم وان تساهم مؤسساتهم فى بقية التكاليف

مليون حذاء للاتحاد السوفييتى .. و ½ مليون لألمانيا الغربية !

● المانيا الغربية طلبت من القاهرة نصف مليون حذاء رجالى من صنع الجمهورية العربية المتحدة وطلب الاتحاد السوفييتى .. مليون حذاء على ان تكون ايضا من صنع الجمهورية العربية المتحدة .

المستورد الالمانى له شرط واحد .. هو ان يكون الجلد المستخدم فى صناعة هذه الاحذية من جلد البقر حتى يتحمل برودة الجو فى المانيا الغربية اثناء الشتاء . وحتى لا يتشرب مياه الامطار ..

وفى الشهر الماضى طارت بعثة عربية تضم مجموعة من خبراء صناعة الاحذية الى المانيا الغربية للتعرف على رغبات المستوردين الالمان .. وفى نفس الوقت وصلت الى القاهرة بعثة من الاتحاد السوفييتى للتعاقد على شراء المليون حذاء .

وفى المانيا الغربية قال المستوردون الالمان ان صناعة الاحذية فى الجمهورية العربية المتحدة لاتبدى اهتماما كبيرا بنوع الجلد الذى تصنع منه الاحذية . وفى رأيهم ان جلد الجاموس المدبوغ الذى تصنع منه الاحذية فى بلادنا من طبيعته ان يتشرب المياه .. ولا يبدى المسئولون عن صناعة الاحذية اهتماما بهذه الحقيقة لسبب بسيط هو ان بلادنا لاتهطل فيها الامطار بغزارة .

ووافق الخبراء العرب على الاهتمام بصناعة الاحذية المطلوبة من بعض انواع الجلد التى لاتتشرب مياه المطر ..

وكان فى رأى بعضهم استعمال الجلد الصناعى فى صناعة الاحذية المطلوبة للتصدير حتى لاتتشرب مياه المطر .. وفى القاهرة صدرت التعليمات الى مصانع الاحذية بالاسراع فى اعداد الاحذية المطلوبة حتى يتسنى تسليمها فى المواعيد المطلوبة .

ووافقت المانيا على ان يكون دفع قيمة هذه الاحذية بالجنيهات الاسترلينية وبمختلف انواع العملة الصعبة ..

جومو كينياتا يشكل أول حكومة وطنية فى كينيا

● قام جومو كينياتا .. زعيم حزب الكانو .. او حزب الاتحاد الافريقى الوطنى فى كينيا بتشكيل اول حكومة وطنية فى كينيا بعد اعلان الدستور الكينى فى يوم اول يونيو الجارى .. وفى الانتخابات التى اجريت اخيرا فى كينيا فاز حزب الكانو على الحزب المنافس ويطلقون عليه اسم حزب الكادو او حزب الاتحاد الافريقى الديمقراطى ويتزعمه انجالا .. وحزب الكانو يمثل قبيلة كركريو التى اشتهرت بقوة شكيمتها . وحزب الكادو يمثل القبائل الاخرى الصغيرة .. والخلاف بين الحزبين قديم وهناك من يقول انه سبب تأخير اعلان دستور كينيا الجديد . وكان فى رأى حزب الكانو ان يكون هذا الدستور مركزيا بينما اصر حزب الكادو على جعل دستورها لامركزيا .. وبعد مؤتمر المائدة المستديرة الذى عقد فى لندن منذ عدة اشهر تم الاتفاق على دستور اتحادى يخول كل اقليم فى اقاليم كينيا نوعا من الاستقلال الذاتى .. وكان عدد هذه الاقاليم ستة الى ان اعلن الانجليز منذ عدة اسابيع تحويل منطقة الحدود الشمالية المتاخمة للصومال الى اقليم سابع واعتباره جزءا من كينيا بحجة انهم يريدون ان يتمتع سكان هذا الاقليم من الصوماليين بنوع من الحكم الذاتى .. وفاز الحزب الاول فى الانتخابات بـ ٥٨ مقعدا .. وفاز الحزب الثانى بـ ٣٨ مقعدا فقط ..

كبائن على بلاجات الاسكندرية للعائدين من اليمن

● وحجز المحافظ حمدى عاشور .. محافظ الاسكندرية ٨٠ كابينة للعائدين من اليمن .. وفى الاسبوع الماضى اتخذ المحافظ حمدى عاشور اجراءات ثورية لتم تأجير الكبائن الا لمن يحتاج اليها .. اكتشف المحافظ ان عددا من مستأجرى الكبائن لا يستفيد منها بسبب تقيدهم فى مهمات فى الخارج .. وبعض هذه الكبائن كانت مستأجرة باسم بعض كبار الصحفيين ورجال السلك الدبلوماسى العربى فى الخارج .. تم سحب هذه الكبائن من اصحابها لتأجيرها لمن يحتاج اليها فعلا ..

● محمد سرى .. او بابا سرى كما يطلقون عليه فى نادى النصر فى مصر الجديدة .. ان عمره ٥٢ سنة وهو يعمل موظفا فى وزارة الزراعة . وقد اشتهر منذ كان يعمل مدربا فى النادى الاهلى .. وفى نادى الزمالك بهوايته للالعاب السحرية .. وفى الاسبوع الماضى افتتح فى نادى النصر فى مصر الجديدة اول مدرسة من نوعها فى القاهرة لتعليم الالعاب السحرية .. وهو يقوم بالتدريس فيها مستعينا بالرسوم التوضيحية كما يعقد فى النادى ندوات يحضرها الكبار والصغار .. وبابا سرى اشتهر بتقليد اصوات الحيوانات

قاضى محكمة العدل الدولية يحكم فى قضية عائلية !

● عبد الحميد بدوى .. القاضى فى محكمة العدل الدولية فى لاهاى .. وافق على ان تعمل ابنة اخته ممثلة فى مسرح التليفزيون .. ان اسمها كوثر الصال .. وهى متخرجة فى كلية الاداب قسم اللغة الفرنسية . وكانت تعمل مدرسة اللغة الفرنسية فى احدى مدارس الاسكندرية .. وكانت المختلفة الجامعية قد اثارت ازمة عائلية بسبب رغبتها للعمل ممثلة .. قالت انها تهوى التمثيل واصرت عائلتها على الرفض . واحتدمت المناقشات بين افراد العائلة .. واخيرا قررت العائلة ان تبعث الى عبد الحميد بدوى القاضى فى محكمة العدل الدولية .. وهو فى نفس الوقت شقيق والدة كوثر الصال تسأله رأيه .. واصدر عبد الحميد بدوى حكمه فى المشكلة العائلية .. قال .. انه لايمانع ابدا فى ان تعمل ابنة اخته ممثلة فى مسرح التليفزيون .. وجاء فى حيثيات حكمه التى بعث بها الى شقيقته .. ان الفن مهنة رفيعة تعمل على تنمية الذوق لدى الجماهير .. ووافقت العائلة على حكم الخال رئيس محكمة العدل الدولية .. بلى شيء .. لايعرف كثيرون ان عبد الحميد بدوى اسمه بالكامل عبد الحميد بدوى القشلان .. وانه من عائلة القشلان فى الاسكندرية .. وقد بعث الى ابنة اخته كوثر الصال يهنئها باصرارها على الاستقالة من عملها فى تدريس اللغة الفرنسية والعمل ممثلة فى التليفزيون .

عرض أزياء جديد للفساتين العربية فى ألمانيا الغربية بعد اليونان !

● خمسة بيوت عربية للازياء فى القاهرة وافقت على الاشتراك فى عرض جديد للازياء قررت اللجنة الدائمة للدعاية للقطن المصرى تنظيمه فى اسبوع الجمهورية العربية المتحدة الذى سيقام فى مدينة ديزبورج فى المانيا الغربية ابتداء من يوم ٢٩ يونيو .. وفى الاسبوع الماضى كلفت اللجنة الدائمة للدعاية للقطن المصرى السيدة نادية الخادم بالاتصال ببيوت الازياء العربية والاتفاق معها على الاشتراك فى هذا العرض للازياء العربية فى المانيا الغربية .. وقامت نادية الخادم .. او نادية عبد الحميد حافظ . وهو اسمها الاصلى باختيار بيوت الازياء الخمسة واتفقت مع كل بيت منها على الاشتراك فى هذا العرض العربى للازياء بعشرة فساتين بشرط ان تكون جميعا مصنوعة من خامات مصرية ١٠٠ ٪ .. ومن القطن المصرى .

وينتظر ان يتم اعداد هذه الفساتين قبل يوم ١٥ يونيو الجارى حتى يتسنى تنظيم عرض الازياء العربى فى موعده

زوزو ماضى ممثلة كوميدى لأول مرة !

● زوزو ماضى ينتظر ان تظهر فى التليفزيون لاول مرة فى حياتها كممثلة فى دور كوميدى .. الدور فى رواية اسمها . حكاية ماما . ويقوم المخرج ابراهيم السيد باخراجها .. وتجرى بروفات الرواية على مسرح التليفزيون استعدادا لتسجيلها وعرضها على شاشة التليفزيون .

تقسيم اقليم كاتانجا الى ٣ اقاليم !

● ووافق برلمان جمهورية الكونغو على تقسيم اقليم كاتانجا الى ثلاثة اقاليم .. كاتانجا الشمالية .. وكاتانجا الجنوبية .. وكاتانجا الغربية ..

وثار مويس تشومبى .. وحاول ان يقوم بمحاولة انقلاب للاستيلاء على الحكم من جديد فى اقليم كاتانجا .. ولكن قوات الامم المتحدة كانت له بالمرصاد .. وفشلت جميع محاولاته !

مطلوب جراح إنسان يقبل إجراء عملية جراحية لهذه الطفلة

● طفلة صغيرة تعيش فى مأساة .. ان عمرها خمسة اشهر .. وعليها ان تنتظر مدة تتراوح بين ٦ و ٩ سنوات حتى يمكن للجراحين اجراء عملية جراحية لها لتخلصها من الآلام مبرحة تجعلها تتألم وتصرخ ليلا ونهارا ..

والطفلة اسمها حنان حلمى محمود سعد .. ويقول والدها .. انها ولدت سليمة وبطريقة طبيعية .. لم تمر اسبوعان وجاء ظهر خلف اذنها اليسرى ورم بسيط فى حجم البندقة .

وحمل الاب طفلته الى الدكتور بيومى السباعى اخصائى الاطفال .. وفحصها الدكتور الاب . وقال له ان هذا الورم دمل . بسيط لم وصف له عدة علاجات منها وضع لبخة فوق مكان الورم لمدة عشرة ايام .

ولم تفلح علاجات الدكتور بيومى السباعى . فقد اخذ الورم يتضخم حتى اصبح فى حجم البرتقالة فى اقل من اسبوع واحد !

ولم ينتظر الاب .. وحمل طفلته الصغيرة مرة اخرى وذهب بها الى اخصائى الاطفال .

وقال له الدكتور السباعى .. يجب ان تحملها فورا الى احد الجراحين .

ويقول الاب .. عملت بنصيحة الدكتور السباعى وحملت الطفلة الى اكثر من واحد من الجراحين .. عرضتها على الدكتور محمد التاوى .. وعلى الدكتور لطفى ابو النصر .. وعلى بعض الجراحين الاخرين كبارا وصغارا ومن بينهم الاخصائيون فى مستشفى المبرة ..

والمبارك تراه جميع هؤلاء الجراحين .. لقد اختلفوا فى تشخيص نوع الورم وقال بعضهم ان الطفلة صغيرة ولايمكن اجراء عملية جراحية لها الا فى سن تتراوح بين السادسة والتاسعة من عمرها .

ولكن الطفلة تتألم .. انها تصرخ ليل نهار والورم فى ازدياد مستمر .

والاب حائر .. لايعرف كيف يخفف عليها آلامها .

وتدمع عيناه كلما رآها امامه تتأوه من الالم . انه لايريد ان يصدق ان الطب قد عجز عن علاج طفلته الصغيرة .. ويقول .. ان معجزة وحدها هى التى يمكن ان تنقذها ..

معجزة يقوم بها جراح انسان يقبل ان يجرى لها العملية الجراحية قبل ان يتضخم الورم ويصبح فى حجم البطيخة الصغيرة ..

ورحمة بالطفلة الصغيرة وهى تصرخ وتتأوه من الالم ليل نهار !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

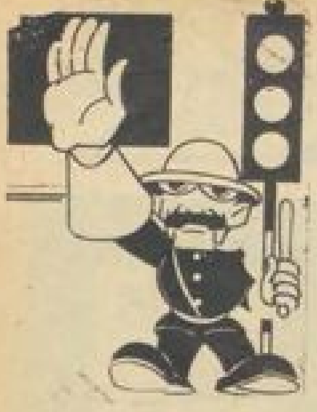

قف..

باب يكتبه : صلاح حافظ

الدب الذى قتل صاحبه !

في الحياة ، كما في الكتب
كما في سطور الصحف ،
مواضع كعلامات المرور
يجب أن نقف عندها !

ص . ح

ما اسهل ان يسمي كل انسان افكاره الخاصة « فلسفة تنبع من واقعنا » !

وكل من لايتفق مزاجه مع حقيقة من حقائق هذا العالم . وكل من تتعارض مصالحه مع فكرة اثبتت التجربة صدقها . . لايجد امامه طريقا اسهل من ان يهز كتفيه . وينفض الحقيقة باستخفاف عن كاهله وهو يقول: نريد افكارا تنبع من ظروفنا .

والفكر الرجعي هنا يجد فرصته الذهبية . فالافكار القديمة اعرق في تربة بلادنا من الافكار الجديدة ، والجهل اعرق من العلم ، والاقطاع اعرق من الاشتراكية . وكل ماهو متخلف من مظاهر المجتمع القديم يمكن ان يصور على انه عناصر اصيلة من تراثنا وتاريخنا وواقعنا . ويستطيع اصحابه بذلك ان يمدوا حياته الى حياتنا الجديدة ، وان يظهروا في نفس الوقت بمظهر الثوريين الذين يصدرون في افكارهم عن واقع الارض التي نبتوا فيها .

اليست « الفلسفة التي تنبع من واقعنا » شعار الثورية ؟

اليست نداء عبد الناصر الثوري الى جماهيرنا الثائرة ؟

نعم . ولكن محاولات كثيرة تبذل لكي يتحول هذا الشعار : هذا النداء الثوري الى سلاح ضد العلم والتقدم .. يطعن الثورة ذاتها في الصميم .

ومن هذه المحاولات ان ينقل الشعار من دائرته الطبيعية التي ولد فيها ؛ دائرة العمل الوطني والاجتماعي ؛ الى مجالات غريبة عنه تمام الغربة .. فيموت كما تموت السمكة التي تنقل من الماء الى سطح الارض .

ان نداء « الفلسفة التي تنبع من واقعنا » قد ولد ولادة طبيعية من خلال التجربة الوطنية والاجتماعية في بلادنا . ولكننا لانتمسك به لمجرد انه ولد عندنا ؛

وانما نحن نتمسك به لانه الحقيقة . لانه لانجاح للثورة الوطنية والاجتماعية في اي بلد مالم تصدر نظمها ؛ ووسائلها واهدافها واخلاقها من صميم تربتها المحلية . وهذه حقيقة تصدق في جميع البلاد . حقيقة عالمية وليست محلية . ومجال تطبيقها والانتفاع بها هو مجال العمل الثوري في السياسة والاقتصاد والفن والاخلاق .

ولكن .. تصور هذا النداء منقولا الى حقل اخر ؛ حقل العلم النظري ؛ حقل البحث في قوانين الطبيعة . حقل الفلسفة المجردة .

ان امامي كتابا يقوم بهذه المحاولة .. وضعه الدكتور يحيى هويدي تحت اسم « حياد فلسفي » . ويجمل مهمته كما يقول : بحث امكان قيام حياد فلسفي يساند من قريب او بعيد الحياد السياسي الذي اصبح شعارا لنا ولرابطة الشعوب الافريقية والاسيوية في المجال الدولي .

وهنا : في هذا الكتاب : تستطيع ان ترى بعينيك الشعار الثوري كيف تنقلب آيته ويتحول الى مرتع الفكر الرجعي ؛ بالحيلة البسيطة التي اشرت اليها . وهي نقله من مجاله الطبيعي .

ولنقف معي قليلا عند مثلين اثنين :

اولا : بين الحقيقة والمصلحة

نقل الدكتور شعار « واقعنا وظروفنا » الى مجال الفلسفة المجردة ؛ فاذا « بالحقيقة » — وهي موضوع الفلسفة — تصبح لديه شيئا يخضع للظروف والمواقف التي تفرضها علينا الظروف !

صحيح ان الانسان عادة يتخذ المواقف التي تمليها مصلحته ؛ ثم يبحث لها بعد ذلك عن مبررات فلسفية ؛ وهذا هو السبب في اننا نجد لكل جماعة متشابهة المصالح فلسفة واحدة . ولكن هل معنى ذلك ان « الحقيقة » لاوجود لها ؟ هل يكون الشيء حقيقة لانه ينفعني ، وباطلا لانه يضرني ؟ وباختصار : هل مقياس الحقيقة هو المنفعة ؟

اليست هذه : بلحمها ودمها : مدرسة النفعية الفلسفية (او البراجماتية) .

وهي من اشهر المدارس الرجعية الامريكية المعادية للثورة في العالم الحديث ؛ وفي ظلها يجد الانتهازيون انسب ارض لتبرير سلوكهم وتصرفاتهم ؟

كيف بالله يمكن ان تكون هذه فلسفة ثوار ؟

ان قوة الثوار الكبرى : في بلادنا وفي غير بلادنا ؛ تكمن في انهم قوم يحترمون الحقيقة ولايخونونها . قوم جعلوا في مقدمة مهامهم الكشف عن الحقيقة ومواجهة العالم بها . والحقيقة عندهم شيء لايخضع لرغبات فرد او جماعة . شيء مستقل عن الهوى .

فاذا اتفقت معها فلسفتك النابعة من مصالحك .. فانت وفلسفتك ومصالحك تتفوق الان على ارض الحقيقة ؛ وتسيرون في اتجاهها . واذا اختلفت معها . فأنت وفلسفتك ومصالحك تسيرون عكس ماتسير الحقيقة .. ومصيركم ان تزولوا كما تزول كل اكذوبة .

وعندما يقول الثوار ان هذه الفلسفة او تلك سليمة ، لانها نابعة من مصالح الشعب .. فهم يقولون ذلك لانهم اكتشفوا ان مصالح الشعب غير معادية للحقيقة ؛ بل ان اهم مصلحة له في الواقع هو الكشف عن الحقائق والتوفر عليها .

وهذا المعنى بالذات هو الذي يمنح شعار « الفلسفة النابعة من واقعنا » قوته الحقيقية ؛ ورهبته الكبرى في مجال التطبيق الوطني والاجتماعي . فهو يقوم على اساس ان الحقيقة في صف حركة شعبنا .. في صف حريته . وسلامته ورخائه . فالافكار التي تخدم هذه الاهداف وتنبع منها تكون مستمدة من الحقيقة ؛ ومستندة اليها . وتكون بهذه الصفة فلسفة سليمة .

وما ابعد الفرق بين هذا الفهم وبين الفهم الذي يقدمه الدكتور !

فالاول فهم ثوري : يحترم الحقيقة ؛ وينتصر لها ؛ ويبحث عنها . والثاني فهم انتهازي : يلون الحقيقة حسب المصلحة وينكرها اذا كانت الفائدة في انكارها .

الاول يجعل الحقيقة مقياسا نحكم به على المصالح المختلفة ؛ ونعرف منه ايها اجدر بان ننتصر . وايها محكوم عليه بالموت . والثاني يجعل المصلحة مقياسا للحقيقة ..

والفرق بينهما ان الاول هو الشعار مطبقا في مجاله الطبيعي ، مجال العمل الوطني والاجتماعي . والثاني هو الشعار منقولا باعتساف الى ارض غير ارضه

ثانيا : بين الحياد والسلبية

والمثل الثاني .. هو المحاولة البائسة التي يبذلها الدكتور لكي ينقل الى ارض الفلسفة المجردة شعارا وطنيا اخر : شعار الحياد .

فشعار الحياد ايضا له مجاله الخاص هو مجال السياسة الدولية في عصر انقسام العالم ؛ والكتل العسكرية ؛ والسلام المهدد . وهو بهذه الصفة شعار يخدم قضية بلادنا ؛ وقضية الانسان .

ولكن . انظر كيف تنقلب آية هذا الشعار ايضا ؛ ويتحول الى منطق للفكر الرجعي ؛ بمجرد نقله الى مجال غير مجاله . لقد اراده الدكتور حيادا : لا بين الكتل العسكرية ؛ او الكتل الاقتصادية او الدول الكبرى .. وانما حيادا فكريا بين كل نقيضين في هذا الوجود ؛ وعلى حد قوله : حيادا بين الفرد والمجتمع ؛ بين الصورة والمادة ؛ بين اللفظ والمعنى ؛ بين الشكل والمضمون .. الخ . الخ .

ولست ادري لماذا لم يستطرد الدكتور ويطالب صراحة بحياد بين العلم والجهل وبين الحق والباطل ؛ وبين الرجعية والثورة ؛ وبين الاقطاع والفلاح ؛ وبين الصواب والخطأ . على انه في الواقع قد طالب بذلك بصورة غير مباشرة .. عندما جعل قضية حياده الكبرى هي الحياد بين « المادية والمثالية » .

ولكي يصل الدكتور الى اقناع قرائه بهذا الحياد ؛ فانه صور المادية على انها الفكر الخاص للكتلة الشرقية ؛ والمثالية على انها الفكر الخاص للكتلة الغربية . وعلى هذا الاساس يصبح مفهوما وطبيعيا تماما ؛ ان نقف بينهما على الحياد ! ومعظم الذين يرددون صحيح شعار الحياد على الحقل الفلسفي يلجأون عادة الى هذا التصوير الزائف .

فهل صحيح ان المادية والمثالية هما الشرق والغرب ؟

ان الانسان لايكاد يعثر في حياتنا الفكرية على كذبة اعرض من هذه الكذبة . ان المادية والمثالية هما في فكرنا العربي عريقتان اصيلتان . ومنذ فجر الاسلام والصراع بين اجدادنا المفكرين يدور ؛ على ارضنا وفي كتبنا ولغتنا ؛ حول هذه القضية .

وقد انجز اجدادنا في هذا الصراع خطوات كبيرة (نقلت اوروبا معظمها) .

وتركوا لاحفادهم حصيلة ما انجزوه . لكي يواصل هؤلاء الاحفاد عملهم . واذا كانت ظروف التاريخ قد اقعدتنا زمنا من تلقي هذا الميراث ؛ ومواصلة ماانتهى اليه اسلافه ... فليس معنى هذا ان القضية انتهت . ففي كل شبر من ارضنا العربية مازالت تقف المادية والمثالية وجها لوجه . والحياد بينهما ليس حيادا بين الشرق والغرب .. وانما هو حياد بين تيارين عريقين وفرار من مهمة تقدمهما واكتشاف ايهما تقف الحقيقة معه .

وما ابعد الفرق بين الحياد الذي نادت به الثورة . وبين هذا « الحياد الفلسفي » المبتكر العجيب !

فالاول موقف ثوري : يتصدى لمشكلة وضعنا العربي ، ويواجه مقتضيات هذا الوضع .

والثاني موقف متخلف : يهرب به اصحابه من قضية عربية عامة تنتظر الحل ؛ ومعركة لابد ان تحسم .

الاول شعار ايجابي : يعلن صراحة انه « لاحياد في قضية السلام . لاحياد في قضية الحرية . لاحياد في المعركة ضد الاستعمار » .

والثاني شعار سلبي .. يريد الحياد بين كل نقيضين في العالم ؛ حتى يريح ويستريح .

والفرق بينهما ان الاول هو الشعار مطبقا في مجاله الطبيعي ؛ والثاني هو الشعار منقولا باعتساف الى ارض غير ارضه ...

وهكذا ... باسم تعميق الفلسفة التي تعبر عن الثورة ؛ وتعميق شعاراتها ؛

نصل الى طراز من الافكار يطعن الثورة ويجرد شعاراتها من الروح والحياة .

فاذا بالفكر الثوري النابع من واقعنا يتحول الى فكر نفعي معاد لواقعنا .

واذا بالحياد الذي يفرض سلوكا ايجابيا في كل قضية ؛ يتحول الى فرار شامل من كل قضية .

ولايملك الانسان امام هذه الظاهرة ، الا ان يتذكر قصة الدبة التي ارادت ان تطرد الذباب عن وجه صاحبها ؛ فقتلته بحجر هشم راسه .. !

صلاح حافظ

وقفات قصيرة

البارودي والعلم

على الصفحة الثانية من جريدة « الاخبار » تجد البارودي ثائرا في كل يوم ؛ يتساءل : الى متى تظل الكتابة في الادب والفن نهبا مباحا لكل من هب ودب ، ومن لاعلم له ؟

سؤال وجيه ولكنك قد تفهم منه ان اراء البارودي هي العلم وهنا موضع الخطر !

ذلك ان من اشهر اراء البارودي — مثلا — ان الجيد الذي كتبه احمد رجب ذات ليلة لينسي نفسه ؛ والذي اطلق عليه اسم « مسرحية » الهواء الاسود » .. هو درس في الرذيلة .

ومن اشهر هذه الاراء — ايضا — ان جماهير الناس لا تستجيب للعمل الفني الجيد ؛ ولاتتذوقه .. لانها — والله العظيم — جاهلة جدا ، ولم تدرس ارسطو !

وعندما ينسب الانسان امثال هذه الاحكام الى نفسه فهو حر ؛ وهو الذي يدفع ثمنها وحده . ولكن عندما ينسبها الى العلم ؛ فان سمعة العلم هي التي تدفع الثمن . اذ يتصور الناس عندئذ ان العلم هو ذلك الشيء الذي يقلب الابيض الى اسود . ويحول تسالي العابثين الى نماذج فنية ؛ ويجعل من الفن — وهو اقرب الوان الثقافة الى فهم الجماهير وحاستها — شيئا كهنوتيا بعيدا عن متناول هذه الجماهير .

ان سؤال البارودي على العين والراس ونداءاته العالية للفنانين بان يثقفوا انفسهم بالعلم ؛ نداءات تستحق ان يلتفت اليها ؛ وان يستجاب لها . ولكن بشرط هام : هو ان يكون واضحا في اذهان الجميع ان اراء البارودي هي اراء البارودي .

اما اراء العلم فشيء اخر .

البطاقة وانا .

« البطاقة وانا » .. كانت عنوان ورقة سابقة على هذه الصفحة ؛ تتناول متاعب الناس عندما يعاملون الجهاز الحكومي بروتينه وتعقيداته وامراضه الموروثة . وكانت الورقة بالصدفة البحتة عن عملية استخراج البطاقات الشخصية والعائلية .

ومنذ ايام اجابت وزارة الداخلية .

وكان الذي اجابت به سؤالين موجهين الى شخص الصحفي :

« السؤال الاول » لماذا ارسل المحرر نفسه ؛ وموظفو المؤسسات لهم نظام خاص « مميز » في استخراج البطاقات .. لايكلفهم الانتقال من مكاتبهم ؟

والجواب : ان الناس ليسوا جميعا موظفين في المؤسسات . وعندما يضرب المحرر المثل بتجربته فانه لايقصد عرض شكواه الشخصية ؛ وانما هو يهدف الى عرض شكوى الناس . (وبهذه المناسبة ليس المحرر موظفا باخبار اليوم) .

« والسؤال الثاني » لماذا استنجد المحرر معاذ الله من العسكري الواقف على الباب .. ولم يقابل الموظف المختص حتى يعرف منه الاجراءات اللازمة ؟

والجواب : كيف بالله يخترق المحرر هذا العسكري الواقف على الباب .. والمحرر ليس مدنيا حتى ينفذ منه ؛ وليس شعاعا من اشعة اكس ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في العالم

الجديد في جرائم الحرب

آخر الوسائل الأمريكية لإبادة الملايين

ثقب في غلاف الفضاء تنفذ منه أشعة الشمس البنفسجية

كتب سعيد نعمة الله

السلاح الخطير الجديد الذي تجري عليه الدراسات الآن في الولايات المتحدة الامريكية ، يقوم على نظرية علمية جديدة تقول انه من الممكن عمل ثقوب مؤقتة في منطقة الاوزون المحيطة بالكرة الارضية . وخلال هذه الثقوب تنفذ الاشعة فوق البنفسجية من الشمس الى المناطق الواقعة تحتها ، فتدمرها !

هذه النظرية الجديدة نوقشت في مؤتمر علمي لجمعية ابحاث الفضاء الامريكية عقد في نيويورك واشترك في اثنائها عدد من العلماء من بينهم ج. برسمان ، و. ريدي ، و. تاكاك .

وقد توصل العلماء الى النظرية الجديدة اثناء دراسات قاموا باجرائها على الآثار المترتبة على عادم الصواريخ في طبقات الجو العليا .

وفي هذا الاسبوع كتب «جون دافي» المحرر العلمي لصحيفة الاوبزرفر البريطانية الواسعة الانتشار مقالا قال فيه : انه تمكن من الاطلاع على دوسية سرية امريكي عنوانه : بعض الاستخدامات الخاصة بالفضاء في الحروب الكيمائية وحروب الطبيعة الارضية » . ويحاول هذا الدوسيه ان احدى طرق استخدام الفضاء في حرب الطبيعة الارضية ستكون عن طريق حقن الطبقات العليا من الغلاف الجوي بمواد كيمائية تحطم الاوزون . والاوزون مكون من ثلاث ذرات أكسوجين متحدة ببعضها البعض . والاوزون يتكون من تأثير الشمس على طبقات الجو العليا . ويمتص كميات ضخمة جدا من الاشعة فوق البنفسجية ويحجز خطرها عن الارض .

وقد جاء في التقارير العلمية السرية ان عادم الصواريخ التي يطلقها الانسان الآن الى طبقات الجو العليا قد يحطم كميات من الاوزون . كما ان الصواريخ الضخمة التي يطلقها الانسان الى الكواكب والاقمار الاخرى ستتخلف منها كميات ضخمة من الايدروجين والماء والكربون والنيتروجين .. وربما تخلفت منها كميات من الفلورين والالمنيوم والزركونيوم والبورون والعناصر الاخرى . وهذه الكميات ستتركها الصواريخ في مناطق يصغر فيها سمك الغلاف الجوي الى حد كبير .

والكميات التي تتركها الصواريخ في هذه الطبقات من الغلاف الجوي من الممكن مقارنتها بالكميات الموجودة فيها فعلا . عنصر واحد منها هو الذي يشكل خطرا وهو عنصر الايدروجين . وهذا العنصر سيقوم بالعملية الخطيرة : عملية تفتيت الاوزون .

ويرى العلماء الذين وضعوا النظرية الجديدة ان هناك خطرا آخر من عوادم الصواريخ . هذا الخطر هو ان هذه العوادم قد تغير من الصفات الطبيعية للطبقة التي يرمز لها بالرمز D في منطقة الايونوسفير الموجودة في الغلاف الجوي . هذه المنطقة فيها الطبقة العاكسة لموجات اللاسلكي . والتغيير الحادث للمنطقة D من شأنه ان يبطل من قدرتها على عكس موجات اللاسلكي .

وهناك اثر آخر للتغيير الحادث في المنطقة D وهذا الاثر من المحتمل ان نراه بأعيننا المجردة . ان الضوء الخافت الذي يشاهد في السماء ليلا من شأنه بعد هذا التغيير ان يتضاعف الف مرة تقريبا اي اننا قد نرى السماء كلها ولونها ابيض كالشفق القطبي تماما . وهذا التغيير سيكون له اثر كبير على رواد الفضاء .

ولكن اخطر الآثار للتغيرات الكيمائية في منطقة الاوزون هو امكان استخدامها للاغراض العسكرية .. ففي الاسبوع الماضي اعلن البروفسور و. باتس استاذ الطبيعة للطبقات العليا من الغلاف الجوي في جامعة بلفاست : انه سمع آراء علمية كثيرة حول امكان تعديل التركيب الكيمائي للطبقات العليا من الغلاف الجوي لقصد استخدامها في الاغراض العسكرية . وقال انه اطلع على المعادلات الرياضية التي بنى عليها العلماء نظرياتهم الجديدة وهذه المعادلات صحيحة تماما .

وليس من الممكن ان نتجاهل خطورة الابحاث الجديدة وخاصة انها سرية ومنظمة ومقسمة تقسيما واضحا ودقيقا والحقيقة التي يعرفها العلماء في كل انحاء العالم هي ان الاشعة فوق البنفسجية تزيل كل معالم الحياة ، وهذه الاشعة ستتضاءل بجوارها كل الاسلحة الذرية والايدروجينية وسرعتها تتضاءل الى جوارها سرعة الصواريخ المسافرة الى القمر والمريخ .

والصراع الامريكي نحو السيطرة عليها يسير تحت تأثير الروح التي تنادي بمعرفة كل انواع الاسلحة الكيمائية والبيولوجية بسرعة « قبل ان يصل اليها الاعداء » .

ثقب في الفضاء تنفذ خلاله الاشعة القاتلة من الشمس ، لتبيد حياة الملايين . هذه هدية العلم الامريكي الحديث لابناء البشر !

الجديد في العلم : تجربة جديدة في مجال البحث العلمي ..

ألف باء الطبيعة البشرية مكونة من أربعة حروف فقط

التجربة امريكية ايضا ، ولكن من اجل الانسان لا من اجل ابادته .

انه معهد ابحاث جديد باسم الدكتور سولك - صاحب لقاح شلل الاطفال - افتتح في امريكا اخيرا . ويضم اكبر العقول العلمية في الولايات المتحدة الامريكية ..

ولكي نعرف العمل الذي تقوم به هذه العقول الجبارة تعالوا نستعرض معا الانتصارات التي حققتها العلوم البيولوجية في السنوات القليلة الماضية . لقد تمكن هذا العلم باستخدام وسائله والاته الجديدة من دراسة خلايا الكائن الحي كل على حدة . ولقد شجع هذا التطور عددا كبيرا من العلماء الحاليين على تغيير مجال ابحاثهم . وفي عدد كبير من علماء الطبيعة والكيمياء سجلات تخصصهم ليحضروا الى مجال الابحاث البيولوجية وبذل جهودهم في الفرع الخاص « بيولوجية الجزئيات » .

ولكي نقرب هذه الابحاث الى الاذهان نقول ان علم بيولوجية الجزئيات قد حل الكثير من اسرار الوراثة في الجنس البشري ، وكشف الكثير من الغازها .

فيقول الدكتور جاكوب برونسكي : ان الوراثة لم تعد لغزا مغلقا . ان لغة البشرية او اللغة التي تنتقل بها الصفات والمعلومات من خلايا الاب او الام الى خلايا ابنائهما ، هذه الخاصة لا تزيد احرفها عن اربعة فقط . اربعة حروف فقط هي كل اللغة وهي كل الف باء الطبيعة .

ولقد تفرعت العلوم البيولوجية - وكلمة بيولوجي تعني علم الكائنات الحية - الى عدة فروع . اصبح هناك طبيعة الكائنات الحية ، وكيمياء الكائنات الحية ، ونفسية الكائنات الحية ، الفضاء والكائنات الحية والعلوم الرياضية الخاصة بالكائنات الحية وهذا العلم الاخير افتتحت له جامعة هارفارد قسما خاصا في هذا العام كما ان هناك علوما أخرى جديدة في هذا المجال من بينها « بايونيكز » ومعناها : الاليكترونيات والكائنات الحية ، وعلم اكسوبيولوجي وهو خاص بدراسة الحياة في الكواكب والعوالم الاخرى .

كل هذه المجالات ما زالت متسعة لعدد ضخم من الابحاث العلمية الواسعة .. ومن أجل هذا تم بناء معهد سولك الجديد .

وكان هدف سولك من بناء المعهد الجديد هو :

● اولا : اكتشاف المجالات والابعاد الجديدة لعلم الكائنات الحية

● ثانيا : تحويل المعلومات الضخمة المتراكمة الى النهج العلمي المحدد .

● ثالثا : دراسة الآثار النفسية المترتبة على الانتصارات الجديدة في مجال علوم الكائنات الحية اي ان على العلماء ان يتساءلوا : ما هو تأثير هذه المعلومات الجديدة على الفن والادب والتعليم .

وسولك سعيد جدا لان هذه الناحية بالذات ستلقى عناية فائقة من اعضاء معهده الجديد .. فمن بينهم مثلا « جاكوب برونوفسكي » عالم البيولوجي ومؤلف الشيلو » وبرونسكي العالم الرياضي ومؤلف الكتاب الاخير من حياة الشاعر وليام بليك .

والحياة في المعهد الجديد تسير على طريقة جديدة قال سولك انها تجربة قد يقدر لها النجاح وقد تصاب بالفشل . اعضاء المعهد مثلا ليسوا مرتبطين بالبقاء فيه . سيقضي هؤلاء الاعضاء مدة الشهر فقط من كل عام في المعهد .

وكل عالم سيكون حرا في اختيار الموضوع الذي يبحثه . كل الاعضاء احرار في تجاربهم وأبحاثهم وليست هناك اي رقابة عليهم .

ويقول سولك ان الفائدة التي ستعود على العلوم في المعهد الجديد فائدة لا يمكن تصورها الآن . ان العلماء سيصلون الى معرفة الانسان من الكائنات معلومات جديدة .. وهذه المعلومات ستؤدي الى السيطرة على الامراض الخطيرة التي لم يصل الانسان الى علاج لها حتى الآن .

حديث صحفي مع صندوق زبالة

كان الرجل يسير في ميدان « التايمز » في نيويورك ، واخرج علبة سجائر ، كانت بها سيجارة واحدة وضعها بين شفتيه . ورغم أنه كان قريبا من أحد صناديق القمامة فانه ألقى بعلبة السجائر في الشارع .

وسرعان ما سمع الرجل صوتا يقول له في تأنيب « لم يكن يصح أن تفعل هذا » . ونظر الرجل الى صندوق القمامة في لهفة وقال « أعرف ذلك . ولكنني صحفي وقد وجدت أن هذه هي الطريقة الوحيدة لأحصل على حديث صحفي معك » ! واقترب الصحفي من الصندوق .

وقال الصندوق « الواقع أنني أخطأت في عمل حتى الآن . لقد كنت أنبه الذين يلقون المهملات في الشارع فقط ولا أشكر الذين يراعون قواعد النظافة » .

وفي تلك الاثناء كانت احدى السيدات تمر بالقرب من الصندوق ، ونظرت اليه مذعورة وهي تهمس « انه يتكلم » .

ورد الصندوق « طبعا .. يجب ان تكون نيويورك نظيفة » !

وتجمع جمهور كبير واسرع احد الرجال يركل الصندوق بقدمه بعنف .. وخاطبه الصندوق قائلا في توبيخ « لا تكن عصبيا هكذا » .

اما كيف يتحدث صندوق القمامة فذلك لانه يحتوي على مكبر صوت وميكروفون . والاثنان متصلان بمبنى الادارة الصحية المطل على الميدان حيث يجلس أحد الموظفين الذي يستطيع أن يرى ما يجري في الميدان وهذا الموظف هو الذي يتحدث ويسمع صوته من صندوق القمامة ويسمع في نفس الوقت ما يقوله المارة بالقرب من الصندوق .

لقد أوعزت الادارة الصحية في نيويورك هذه الطريقة في ميدان « التايمز » للمحافظة على الميدان نظيفا !

الجديد في الماء : جهاز بنصف جنيه يحول ماء البحر الى ماء عذب !

هونج كونج التي يسكنها ثلاثة ملايين ونصف مليون نسمة تشكو العطش .. فمن شهر مايو الى شهر سبتمبر من كل عام تعتمد المدينة الصينية التي لا تعرف الانهار على الامطار الموسمية . وتبلغ ندرة المياه حدا يجعل الحلاقين لا يستخدمون الشامبو . وتضطر محال غسل الملابس الى اغلاق أبوابها ، ويسير الكهنة البوذيون في شوارع هونج كونج بملابسهم التقليدية حاملين أوانيهم الخشبية يستجدون السماء قطرة من الماء . ولكن اذا ضنت عليهم السماء بما يطلبون تزداد الحالة ضنكا حتى تغلق مشارب الشاي أبوابها لعدم وجود الماء .

وتزداد الازمة كلما مرت الشهور .. وفي الشهر الماضي (يونيو) كانت حنفيات المياه تعمل أربع ساعات فقط في اليوم وتنخفض قوة الميكروبات في تلك المدينة الصناعية الهامة الى درجة أن تسوء الحالة في بعض الاحيان ، وتتوقف وسائل النقل العام والثلاجات العمومية . ونادرا ما تستطيع الحصول على زجاجة كوكاكولا

وفي هونج كونج ١٤ خزانا للمياه يسع الواحد منها ٥ر١٠ مليون جالون . ولكنها تعمل الآن بحوالي ٣ ٪ من طاقتها فقط

ولما كانت مقاطعة كوانج تونج المجاورة تشكو كذلك قحطا في السماء لذلك يفكر البريطانيون الذين يحكمون هونج كونج في جلب الماء من اليابان . ولما لم تصل حاليا نجدة عاجلة من السماء فان بوليس هونج كونج سيضع حراسة مشددة على صنابير الماء في الشوارع لتوزيع تلك الكمية الضئيلة بالبطاقات !

وينشط سماسرة الماء في هونج كونج خلال أشهر الصيف ، ويرتفع سعر الماء ارتفاعا كبيرا حتى تباع الصفيحة التي تسع ٥ جالون بحوالي ٥٠ سنتا . وتشدد السلطات العقوبة على المبذرين في المياه . وفي الاسبوع الماضي حكم على أحد الاشخاص بغرامة قدرها ١٧٠ دولارا لانه أضاع قدرا من الماء سدى !

وتدرس الآن سلطات هونج كونج عرضا تقدم به استاذ للطبيعة بالصين الوطنية يدعى وانج شنج شن لمساعدة هونج كونج على مواجهة ازمة مياه الشرب بها . وذلك باستخدام مستودع يجعل مياه البحر صالحة للشرب بواسطة الاشعة الشمسية . ولا يزيد ثمن المستودع على دولار واحد . وترجو السلطات ان تتمكن في سنوات قليلة من تعميم هذا الاختراع السحري !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في الاقتصاد :

هل يصدر صندوق النقد الدولي عملة بغير غطاء !

هارولد ويلسون زعيم حزب العمال البريطاني ألقى في الأسبوع الماضي محاضرة في الغرفة التجارية البريطانية وناقش الزعيم العمالي الاقتراحات التي قدمها كينيدي أخيرا لاجراء تخفيضات جمركية عالية .

وقال ويلسون : لقد ابتلعنا بسهولة ماقيل من ان هذه التخفيضات في التعريفات الجمركية ستؤدي بالضرورة الى الزيادة في حجم التجارة العالمية . وهي بذلك ستؤدي بالتالي الى ان تزيد الدول الكبرى من انتاجها الصناعي . كما انه سيؤدي بالدول النامية الى بيع المزيد من انتاجها من المواد الخام .

ومما لاشك فيه أن كل شخص يرحب بتخفيض التعريفات الجمركية من ناحية المبدأ تماما كما يعترض كل منا على الفحش والمنكر !

ولكن ويلسون يقدم ثلاثة اعتراضات على عملية التخفيضات الجمركية .

● الاعتراض الاول كما يقول ويلسون هو ان العملات الصعبة في العالم وهي الدولار والاسترليني في موقف ضعيف الآن وموقفهما هذا يزداد ضعفا مع الايام . وكلما ازداد حجم التجارة ازداد التعامل كلما أدى ذلك الى القاء مزيد من الاعباء على كاهل الدولار والاسترليني .

● الاعتراض الثاني ان التحرر التجاري أدى في التجارب السابقة الى ارهاق المنتج الاول .

أي منتج المادة الخام . وهذا يعني ان الدول غير النامية لن تتمكن من متابعة التطورات الاقتصادية وملاحقتها والسير في ركابها .

● تخفيض التعريفات الجمركية سيؤدي الى ايجاد التزامات جديدة على المصانع الغربية ازاء مستهلكيها فيما وراء البحار .. وهذه الالتزامات والاعباء من الممكن تحملها ومواجهتها اذا ما قدمت لهذه الدول تسهيلات في الدفع .

ويقول ويلسون لايوجد هناك انسان في هذا العالم يريد رفع التعريفات الجمركية لكن التحرر التجاري غير المصحوب بارتفاع في الائتمان والنقد قد يؤدي الى أزمات اقتصادية طاحنة .

ويرجع الزعيم العمالي الى القرن الثاني فيقول ان التوسع التجاري في جانب بريطانيا وامريكا . ومن بعدهما المانيا . كان مستندا الى حقيقة اقتصادية جديدة وهي انه من الممكن للبنوك ان تصدر اوراقا نقدية ليس لها غطاء ذهبي . كانت القاعدة القديمة هي عدم اصدار أية اوراق نقد مالم يكن لها غطاء ذهبي .

هذه الحقيقة حطمها الاقتصاديون في القرن التاسع عشر . وقالوا انه من الممكن اصدار اوراق نقدية بغطاء جديد وهو الدولة نفسها . والاستقرار الاقتصادي الذي تتمتع به .

ويتساءل ويلسون : لماذا لانطبق هذه القاعدة على نطاق عالمي؟ لماذا لانطبق هذه القاعدة على التجارة الدولية ؟

ان الطريقة الوحيدة كما يراها ويلسون هي ان يتحول صندوق النقد الدولي الى مايشبه البنك المركزي .

ان مصادر تمويل الصندوق الآن هي اشتراكات الدول الاعضاء .

ويطالب ويلسون بان يكون لهذا الصندوق حق اصدار العملة والائتمان بقصد خلق احتياطي نقدي عالمي .

ومن هنا فمسئول عن بريطانيا وامريكا عبء اصدار النقد الذي لاتتحمله كاهلهما

والعملات التي يصدرها الصندوق تستخدم في تصنيع الدول النامية

ويقول ويلسون : ومما لاشك فيه ان دول الغرب ستتبنى مثل هذا المشروع خاصة اذا عرفنا ان الاتحاد السوفيتي وهو دولة لاتعاني ازمات نقدية ،لتوسيع تجارته الآن بسرعة تصل الى الالتفاف السريع التي تتوسع بها التجارة في أية دولة غربية .

القديم في العالم

اجمل نجوم العصر «جينا لولوبريجيدا » تحمي جمالها باقدم وسيلة عرفها الانسان : طرد الشياطين !

وتمارس نساء ايران هذه العادة منذ اقدم العصور بذر الرماد ، والقاء بعض التمائم . وقد تطوعت باداء هذه المهمة للممثلة الجميلة اثناء زيارتها الاخيرة لايران بدعوة من الاميرة اشرف ، شقيقة الشاه ..

أبناء المسيح يضطهدون بوذا ..

في مدينة «هوي» القديمة عاصمة اقليم انام بفيتنام الجنوبية ارتدى جميع افراد الشعب البوذي ملابس الحداد البيضاء ، وعلى طول الطريق الذي يمتد ٣٠٠ ميل من «هوي» الى «سايجون» عاصمة «نجودينه دييم» كنت ترى الطلبة البوذيين يحملون لافتات كتب عليها « اقتلونا من فضلكم » ! وفي جميع انحاء الاقليم كانت ترفرف الاعلام البوذية رغم ما في ذلك من تحد للحكومة .

وسبب هذه الازمة الداخلية التي اجتاحت فيتنام الجنوبية منذ اسبوعين ان ١٢ شخصا قد قتلوا في مظاهرة بوذية قامت احتجاجا على الاوامر التي اصدرها نجودينه دييم بمنع رفع الاعلام البوذية في ذكرى مولد بوذا !

ونجودينه دييم ليس بوذيا ! والمساهو كاثوليكي . وكذلك كل افراد اسرته وعصابته الحاكمة . وبغض النظر عن حكم الارهاب الذي يفرضه دييم على الشعب فان اكثر مايثير الشعب البوذي في فيتنام تلك القيود التي يفرضها دييم على حريته الدينية .

والمشكلة عميقة الجذور وهي من الاسباب الكبرى لعدم شعبية دييم وحكومته . فان غالبية كبار المسئولين في الحكومة من الكاثوليك ؛ وكذلك حكام المقاطعات وقواد الجيش . وعلى كل ضابط شاب ان يعتنق الكاثوليكية اذا اراد أن يترقى من رتبة « كابتن » . ويعتقد دييم ان الكاثوليك اكثر ولاء له شخصيا واكثر ايمانا بمقاومة الشيوعية . وهكذا اصبحت الكاثوليكية رمزا للحكومة ومفتاحا للرقي امام الخاصة ! اما الشعب البوذي فيحيا في المرارة والتفرقة والتخلف .

ومعظم خيرات البلاد تذهب الى ايدي الكاثوليك ! وحتى الجندي الكاثوليكي في جيش دييم يتمتع بمعدات احسن واسلحة اجود من زميله الجندي البوذي . وفي بعض القرى الفيتنامية البعيدة يحتفظ القسس الكاثوليك بجيوش خاصة تعرف باسم « صبيان القس » . وهذه الجيوش مسئولة مباشرة امام القسس ووظيفتها الوحيدة حماية الكنائس الكاثوليكية والقسس الكاثوليك ؛ ولكنها لاتتورع ايضا عن الاعتداء على الشعب البوذي باسلحتها الامريكية . ويقوم بتدريب هذه الجيوش مستشارون امريكيون .

والمعونة الامريكية الضخمة لايستفيد منها الشعب شيئا ؛ فالقمح والدقيق والارز والزيوت التي ترسلها الولايات المتحدة الى فيتنام الجنوبية لاتصل الى ايدي الشعب ولكنها توزع على رجال الحكومة الكاثوليك في المدن ورجال الدين الكاثوليك في القرى ؛ وهؤلاء يبيعونها في السوق السوداء بدلا من توزيعها على المستحقين .

وبعد كل ذلك .. يندهش الامريكيون لماذا يكره شعب فيتنام الولايات المتحدة رغم مساعداتها الضخمة له ؟ !

أولاد الحرام كثيرون في بريطانيا

الاطفال غير الشرعيين مشكلة تشغل بال رجال الاجتماع في بريطانيا هذه الايام . بين كل عشرة اطفال ولدوا في العام الماضي يوجد طفل غير شرعي .

ومن الابحاث الطريفة التي اجريت في هذا المجال بحث اجراه الدكتور ديليس رام .. وكان هذا البحث خاصا بدراساته التي اجراها على الاطفال غير الشرعيين انفسهم .. بعد ان كبروا . وهو يقول في بحثه ان اجراءات معينة يجب أن تتخذ من الآن حتى نستطيع ازالة بعض ما يلاقيه هؤلاء الاشخاص عندما يواجهون المجتمع

انهم يبحثون في ذهنهم وخيالهم عن صورة لابيهم ؛ أب خيالي يحنون به ويغضبون اليه بشكاواهم .

انهم ينتعشون من كل صداقة حميمة حتى لا يكتشف الاصدقاء سرهم . وهم اذا ما فشلوا في امتحانات القبول في المدارس فانهم يرجعون هذا لانهم غير شرعيين .

واذا فشلوا في تكوين علاقات مع الجنس الآخر فانهم يرجعون ذلك ايضا الى كونهم ابناء غير شرعيين .

انهم ما زالوا يحسون رغم ما تحاوله الحكومة البريطانية من اجلهم بأنهم ابناء غير شرعيين واعضاء منبوذين في المجتمع الذي ينتمون اليه .

وقد استعان الباحث بعدد كبير من حالات الابناء غير الشرعيين ممن تحولوا الى الشذوذ الجنسي وبيوت الدعارة ، والبارات .. وطلب القتل ..

ويقول الباحث ان الاولاد غير الشرعيين من الممكن تقويمهم حتى بعد فترة المراهقة بشرط الا تكون شخصياتهم قد دمرت بالروح الانهزامية التي يعيشونها قبل هذه السن .

أكثر الأعمال ربحا : تجارة الإفلاس !

الامريكيون لايطيقون أي شيء روتيني وانما يميلون الى التجديد في كل شيء حتى في أساليب النصب والاحتيال

وآخر مبتكرات النصب والاحتيال هي الوسيلة الجديدة التي يطلق عليها الامريكيون اسم « الافلاس المزيف » .

والمسألة تحتاج الى قليل من الصبر والوقت . يعلن المحتال انه سيبدأ تجارة ما ، ويعد كل شيء لها ، ويحصل على كميات كبيرة من البضائع من تجار الجملة ـ على الحساب طبعا ـ ثم يبيع هذه البضائع بأسرع ما يمكن ، وبعده يعلن انه فقد نقوده كلها في القمار .

والامريكيون عادة ـ لاسيما في مسائل النصب والاحتيال ـ في منتهى الدقة ولا يتركون شيئا للصدف ، لذلك فقد اعد هؤلاء النصابون عدتهم كاملة لكي يمدوا المحققين بكل الادلة التي تثبت انهم فقدوا فعلا اموالهم في القمار وأن المسألة ببساطة لا تعدو افلاس .

وقد بدأت السلطات الامريكية تهتم بهذا الموضوع بعد أن اكتشفت عددا من حالات « الافلاس المزيف » في نيويورك وشيكاغو وفيلادلفيا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

3M COMPANY
عالم من الأفكار الجديدة

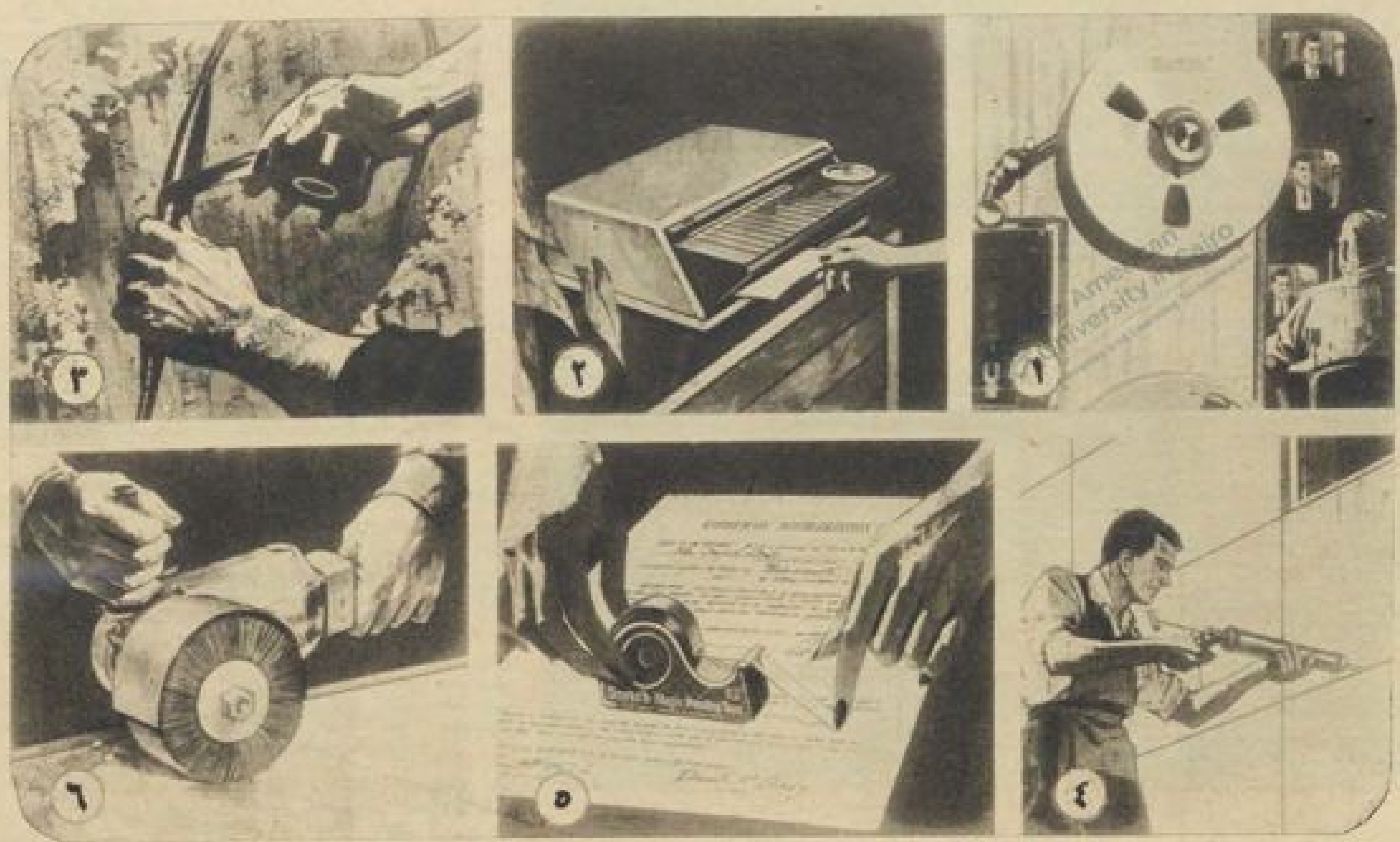

منذ سنوات قليلة لم يكن لها وجود ... واليوم تغير هذه السلع الست حياتك

• في العام الماضي استثمرت شركة 3M ٢٢ ٪ من أرباحها في الأبحاث العلمية ، وهي نفس النسبة التي استثمرت من الابحاث خلال الستين عامًا التي يبلغها عمر هذه الشركة.

• فان شركة 3M تؤمن بأن الأبحاث العلمية هي مفتاح الغد ... المفتاح الذي سيفتح الباب لتحقيق أحوال حياة أفضل ، وعمل أسهل ، وربح أكثر بالنسبة للشركات والافراد في جميع أنحاء العالم .

• ولقد أدت هذه الابحاث الى خلق أكثر من ٢٧,٠٠٠ سلعة يتولى أكثر من ٣٠,٠٠٠ موظف طرحها في جميع أسواق العالم ، وفيما يلي عدد قليل من هذه السلع المدهشة :

١- شريط مغناطيسي ينتج اذاعات تليفزيونية حية لمتعتك . شريط فيديوبراند" **سكوتش**"

٢- آلة أعمال تنتج نسخًا نظيفة جافة في ٤ ثوان بالكهرباء ... آلة نسخ" **ترمو-فاكس**"

٣- شرائط لصق عازلة للاشغال الكهربائية أولها وأحسنها حتى الآن شريط "**سكوتش**" رقم ٣٢ سهل الاستعمال ، مريح ، ويظل متماسكًا".

٤-"وثربان" حاجب يمنع الريح ويملأ شقوق الجدران ، محكم الاغلاق بصرف النظر عن الضغط أو الطقس

٥- شريط لصق جديد يختفي على الورق - شريط اللصق السحري" **سكوتش**" يقاوم الرطوبة ، يمكن الكتابة فوقه .

٦- حجرجلخ PG لصقل آلاف المنتجات الصناعية واجراء اللمسات الأخيرة عليها ، وهو واحد من مئات النماذج .

للمعلومات الاضافية خابروا :
جيمس پارك
المدير الاقليمي للشرق الادنى
ص.ب ٢٤٦٠ - بيروت - لبنان

3M MINNESOTA MINING & MANUFACTURING CO.

شركة 3M في : الارجنتين - استراليا - النمسا - البرازيل - كندا - كولومبيا - الدانمارك - انجلترا - فرنسا - المانيا - هونغ كونغ - ايطاليا - اليابان - المكسيك - هولندا - النروج - بورتوريكو - جنوب افريقيا - روديسيا الجنوبية - اسبانيا - السويد - سويسرا - والولايات المتحدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدبلوماسية بلا حفلات!

تحقيق تكتبه:
رجاء عبد الفتاح
ويصوره:
محمد بدر

قصر موريس قوس الشهير بالزمالك تحول الى مقر سفير الصين الشعبية ..

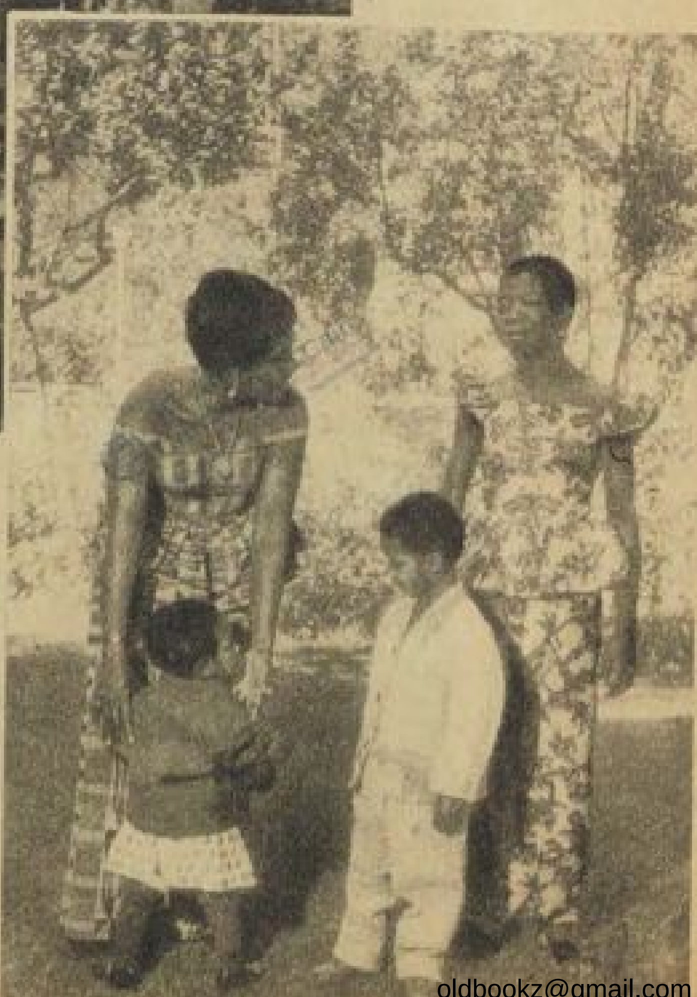

◄ تربية الاطفال مشكلة - ايضا - بالنسبة للام .. السفيرة ..

كل شيء في حياة الدبلوماسيين يتغير الآن .. ان عملهم لم يعد مجرد حفلات استقبال .. وانخاب تشرب في المناسبات .. لقد تطورت واصبحت شيئا آخر .. وتلعب زوجات السفراء دورا كبيرا في عمل وحياة ازواجهن .. ان آخر ساعة تقدم في هذا التحقيق كل شيء عن حياة زوجات السفراء الذين جاءوا من الشرق او من الغرب .. حتى زوجة سفير الاتحاد السوفيتي التي لم تدخل الصحافة منزلها من قبل . انها تتكلم لاول مرة

◄ اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

▲ افخم السفارات الاجنبية في القاهرة على الاطلاق .. بالرغم من الجو « الثقيل » الذي يضفيه الطراز الصيني، والذي لا يخفف منه الا ذوق ورقة الصينيين الجسم ..

بيت ... القاهرة له ...

الصين .. في القاه...

هنـاك مثـل يقول ان الدبلوماسيات كثيرا ما ...
.. نادرا ما تسمعهن !

بمعنى ان الحياة الدبلوماسية مجتمعات وحفلات واست...
تحتاج الى مظهر ، او منظر .. اكثر من معدن ، او جوهر...
وهذا القول فيه ـ او بالاصح كان فيه ـ كثير من الـ...
ولكن ايضا اصبح فيه كثير من الظلم الآن .. فمعظ...
اصبحت توجه عناية خاصة الى اختيار زوجات الدبلوما...
باعتبـار انهن واجهات متنقلة للبلاد التي يمثلنها ! ...
طلب مني ان اقـدم عشـر شخصيات نسائية من ...
الدبلوماسي ، حـرصت على ان اختار نماذج مميزة .. ...
كل منهن شيئا مختلفا • اي تعطي احساسا خاصا ، ...
معينا .. بدون تعليق

سفيرة الصين

ولنبدأ الآن بالسيدة تشوكاي لي قرينة تشن تشياكانج سفير الصين وعميد السلك الدبلوماسي الاجنبي في القاهرة .

ولابد لي في مجال الحديث ... ان اذكر السفارة .. ... القاهرة تعتبر افخم السفا... الموجودة على الاطلاق ! ... والسفارة من الداخل تعتبر ...

اقلب الصفحة ...

▶ اسكو ليبوتن .. او الدبلوماسية من خلال المجتمع ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

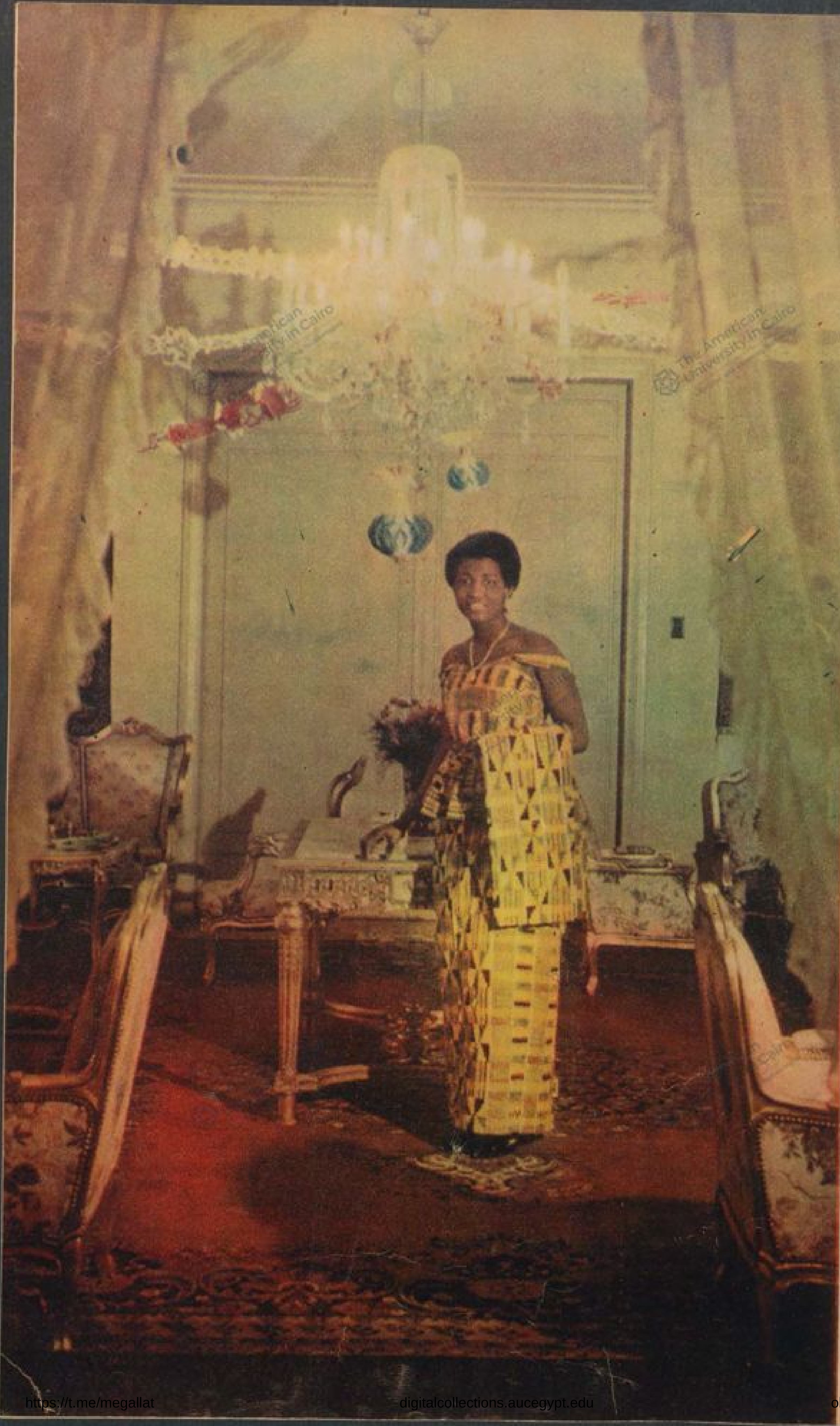

غانا في
. خاص

..اهـرة !

ما شاهدهن

واستقبالات
جوهر !
من الحقيقة ،
الدول
دبلوماسيين
! وعندما
من المجتمع
.. شكل
، واتجاها

الحديث عن السفيرة !
وسفارة الصين في
السفارات الأجنبية

تعتبر قطعة من

صفحة من فضلك ◄

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أشيك سيدة في الوسط الدبلوماسي

الصين .. القصد قطعة من ترف الصين القديمة .. السجاجيد الصينية الفاخرة وقطع الاثاث « التاي » ! و « تكالتونه » القديم والفازات والتحف الشرقي الضخمة .. ان السفارة كلها تعطيك جوا بالراحة ! مثيرا .. ولكنه لقول ؛ ولايعكس احساس بالراحة ؛ ويخلو من الرقة .. يعكس الصينيين انفسهم الذين يسكنون المكان والذين يلوبون رقة ؛ ونوقا اوانها .. وهذه هي نفسها الصفات التي تتجسم في السيدة الاولى لهذا المكان وزوجها عميد السلك الدبلوماسي . وقد علمت من السيدة تشوكاي انها كانت تعمل صحفية في بكين قبل ان تصبح اما لخمسة ابناء يدرسون الان في بكين ، وقد ابديت لها ملاحظتي انها نادرا ماتشارك زوجها في حضور الاستقبالات والحفلات الكثيرة التي يحتمها عليه منصبه . وقد تبين لي من اجابتها بعد ذلك انها تأخذ الامور بطريقة اكثر جدية ؛ وتفضل التصرف باسلوب اكثر فاعلية . لقد اوضحت لي ان وقتها كله يستقر ملكا للوفود والبعثات والشخصيات العديدة التي تأتي من الصين .. فهي تعتبر مسئولة عنهم بالنيابة عن زوجها بطريقة شبه رسمية وهي تتلقى هذا العمل ؛ وتفضله الف مرة — كما قالت لي — على حضور الحفلات والاستقبالات .

سفيرة الاتحاد السوفيتي

والغريب الذي وجدت هذا « الطبع » ينطبق تماما على السيدة تمارا قرينة فلاديمير ايروفيت سفير الاتحاد السوفيتي فرؤيتها تعتبر شيئا نادرا جدا في الوسط الدبلوماسي ؛ على عكس زوجها السفير الذي لا تكاد تخلو منه حفلة ؛ ولا تغيب عليه مجاملة لاية دولة ؛ في اية مناسبة من المناسبات !

وقد علمت — بعد ان وافق السفير السوفيتي على ان اقابل قرينته مقابلة خاصة — ان هذه هي المرة الاولى التي تدخل فيها الصحافة الى بيت السفير السوفيتي الا بمناسبة الحفل الذي يقام كل عام في عيد الثورة .

وقد قالت لي السيدة تمارا انواجبها الى جوار اطفالها ؛ يفضل قبل واجبها الى جوار زوجها في حضور الحفلات والاستقبالات شبه اليومية . ثم قالت — تماما مثل قرينة سفير الصين — انها توجه اهتماما كبيرا ؛ وتقوم بدورها مع الشخصيات التي تأتي من بلادها فتصحبهم هي الى مختلف اوجه النشاط هنا .

والسيدة تمارا تشبه كثيرا « ست البيت » المصرية .. بمعنى انها بسيطة جدا ؛ وطبيعية ولا تجيد هذه «الحركات» التي يعرفها جيدا الوسط الدبلوماسي .. حتى ذوقها في اختيار ملابسها .. والعطر الشرقي النفاذ الذي كان يفوح حولها كان يعطيني احساسا قويا بانني اجلس الى ست بيت مصرية عادية .. اما الاحساس الذي تعكسه السفارة نفسها فهي انها بيت سوفيتي جدا .. فبالرغم من ان بيت السفير يعتبر من اجمل القصور على نيل الجيزة ؛ فانه من الداخل يعتبر بعيدا عن الترف والفخامة اذا قيس بالسفارات الاخرى .. فكل مافيه .. يعتبر من الضروريات ؛ ويكاد يخلو من التحف او الاشياء الثمينة باستثناء التحف الكريستال — التشيكوسلوفاكي — الثمين . واول مايقابل العين في صدر القاعة الكبيرة في مدخل القصر تمثال نصفي من الحجم الكبير لزعيم الحركة الشيوعية في الاتحاد السوفيتي « لينين » ولا شيء بعد هذا في القاعة الكبيرة الا ترابيزة واحدة كبيرة تحت النجفة الكريستال الضخمة .. ان هذا يعكس تأثيرا مضاعفا على التمثال الابيض الرابض في الداخل . لقد احسست طوال وجودي في بيت السفير السوفيتي انني فعلا فوق ارض روسية ؛ كلما تلتها يحمل الجنسية السوفيتية — حتى اذا استقبلتها الخادمة التي ترتدي الجيبة — ولكني ايضا تمتعت بكرم ورقة الادب الروسي المعروف .

اصغر سفيرة

وانتقل الان للحديث عن نموذج مختلف تماما ؛ فاقدم نسمة الشباب الرقيقة التي استقبلها الوسط الدبلوماسي كله بترحاب كبير منذ وصولها مع ابيها سفير افغانستان منذ اكثر من عام . وقد كانت ليلى هي اصغر سيدة « اولى » في السفارات كلها ! واقول — كانت — لان والدها الان عين وزيرا للاستعلامات في الوزارة الافغانية الجديدة وان بقيت هي في القاهرة حيث تواصل دراستها بعد انقطاع .

وليلى تعبر — في رأيي — بوضوح عن الفتاة الشرقية ذات التقاليد الاسلامية الراسخة ؛ وانني تربت — في نفس الوقت — تربية غربية تحررية ؛ وعاشت في اوساط اوروبية .. فتجدها تحاول جاهدة ان توفق بين جذورها الشرقية العميقة وفروعها الممتدة التي نمت في الغرب .. انها تحب المجتمعات والحفلات والسهرات وتجيد رقص التويست .. ولكنك تجدها ايضا تصوم رمضان وتصلي بانتظام .. ومازالت تحتفظ بروح الشرق العميقة فيها بالرغم من الاطار الغربي البراق . واعتقد ان هذا هو سر الاعجاب الذي يحيط بليلى رشنا هنا ؛ وبسبب نجاحها في المجتمع الذي عاشت فيه .

سفيرة غانا

.. واقدم لكم الان الافريقية الحسناء المتزوجة من « الامير السابق » كوجينا كيمبي سفير غانا ؛ واحد الزعماء الوطنيين المتطرفين في حزب الدكتور نكروما .. وبيت سفير غانا ربما يختلف عن اي سفارة اخرى هنا .. انه يعطي جواء مختلفا ؛ وهذا في حد ذاته يعتبر ميزة .. لانه يعكس روح البلد ؛ ومرحها وانطلاقها .. في حرارة الالوان والدندشة ولون الذهب الغالب على الصالونات ؛ والسجاجيد القاتمة الالوان ؛ والستائر الشفافة ..

وقرينة سفير غانا من انصار البيت وتربية الاطفال وهي تكاد لا تظهر ايضا في المجتمعات مع زوجها الا في اضيق الحدود .. وهي ترتدي دائما الزي الوطني بالرغم من ان السفير يرتدي دائما الملابس الاوربية بل ويعتبر من اكثر السفراء اهتماما بالاناقة .. والغريب انها قالت لي ان الزي الوطني في غانا تتغير موضته ايضا كل عام ؛ وان هناك معارض ازياء تقام في اكرا للازياء الوطنية تماما مثل الازياء الاوروبية . الشيء الذي يعجبني في قرينة سفير غانا — وربما يكون هذا مستمدا من زوجها نفسه — انها وبالرغم من الثقافة الاجنبية التي عاشوا فيها — بحكم الاستعمار — نجد افريقيتهم لم تتأثر ؛ والميمتهم واضحة ووطنيتهم اصيلة .

سفيرة فنلندا

اما الشخصية الخامسة والاخيرة التي اقدمها فهي لسيدة جاءت من اقصى الشمال .. من فنلندا بلد ملكات الجمال !

وتعتبر السيدة اسكو ليبونن قرينة القائم بالاعمال هي اجمل وارشق الدبلوماسيات الاجنبيات في القاهرة ؛ ولا تكاد تخلو منها حفلة او استقبال . وقد كانت تعمل قبل الزواج — الذي تم منذ عام واحد — سكرتيرة لسفارة فنلندا بلندن حيث تم التعارف مع زوجها هناك . وهي مثل بلدها مشرقة ؛ وتجيد الحديث بلغتين بالاضافة الى لغتها الاصلية . اما بيت الدبلوماسية الفنلندية الحسناء فيعتبر هو الاخر قطعة من فنلندا .. الاثاث الخشبي الشهير عبارة عن قطع صغيرة يسهل فكها وتركيبها وبالتالي تنظيفها .. والبيت يطغى عليه الاسلوب البسيط وطريقة التنظيم ؛ والالوان فاتحة جدا ومهدئة للاعصاب .. اما ثوبها — ايضا — مثل كل الفنلنديات — نحيفة جدا وطويلة جدا وترتدي دائما موديلات منيا ريشي الشهيرة بالفانتلي ؛ وموديلات كريستيان ديور المعروفة بالغرابة .. وان كانت — كما قالت لي — بدأت تفصل كل ثيابها الان في القاهرة .. وانا لا ابالغ اذا قلت ان مسز اسكوليبونن هي اشيك سيدة على الاطلاق في الوسط الدبلوماسي اذا استثنينا ليدي كورين بيتي قرينة السفير البريطاني

مها عبد الفتاح

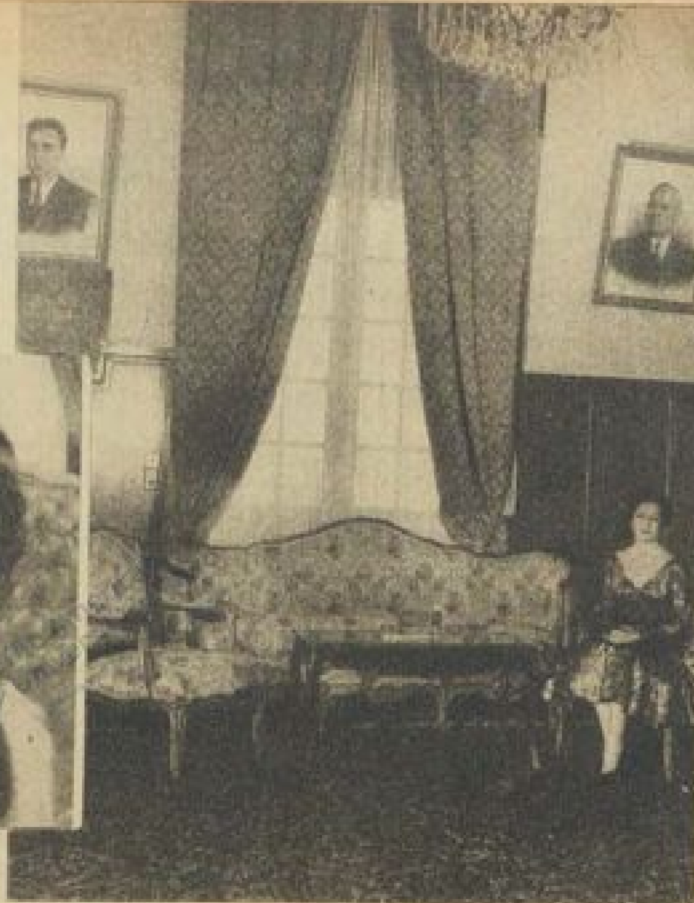

اول صورة للسيدة تمارا ايرفيف قرينة سفير الاتحاد السوفيتي وفي الصورة الاخرى تجلس السفيرة في الصالون الرئيسي للسفارة وهناك صورتان واحدة لرئيس الدولة ، والاخرى لرئيس الوزراء ..

قاسم رشتيا السفير السابق والوزير الحالي ، مع شقيقته وابنته ليلى التي تعيش بين الشرق والغرب

اسكو ليبونن وفستان ستان من كريستيان ديور ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه: سناء البيسى

أجمل ابتسامة..

اجمل هدية تمنح لأم .. إبتسامة تضيء وجه صغيرها .. ابتسامة تقول انه تعرف عليهـا بين الوجوه الكثيرة التى تقترب من مهده .. وتتسع الابتسامة وتنقلب الى تنغيمات اذا وجدت صدى من مداعبة .. وتتلاشى صورة الفرحة من الوجه الصغير فيعقبها سكون او اجهاش بالبكاء اذا ابتعد مصدر السعادة .. الأم ..

ان علماء النفس قالوا .. ان شهور الطفل الاول فى هذا الوجود يجب ان تملأها عاطفة الامومة لكى تتلاشى عقد نفسية كثيرة فى سنوات الشباب .. اما عن الابتســـامة الصغيرة فهى لا تتفجر الا بين الاسبوع الثالث والسادس وللحصول عليها يجب الا يصاب الصغير بعقدة الخوف .. بتجنيبــه الاصوات المزعجة والحوادث المفاجئة التى قد توقظه من النوم مذعورا كصوت الراديو المرتفع او وجه غريب يقترب من مهده فجأة ! ..

اقلب الصفحة ◄

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حجرة للمكتب

المكتب أصبح الآن جزءا هاما جدا في ديكور المنزل الحديث بعد أن أصبحت الزوجة العاملة تستعمله الى جانب زوجها ..وهذه بعض تصميمات تقدمها الفنانة سونيا لعمل ركن المكتب والمكتبة الملحقة به ...

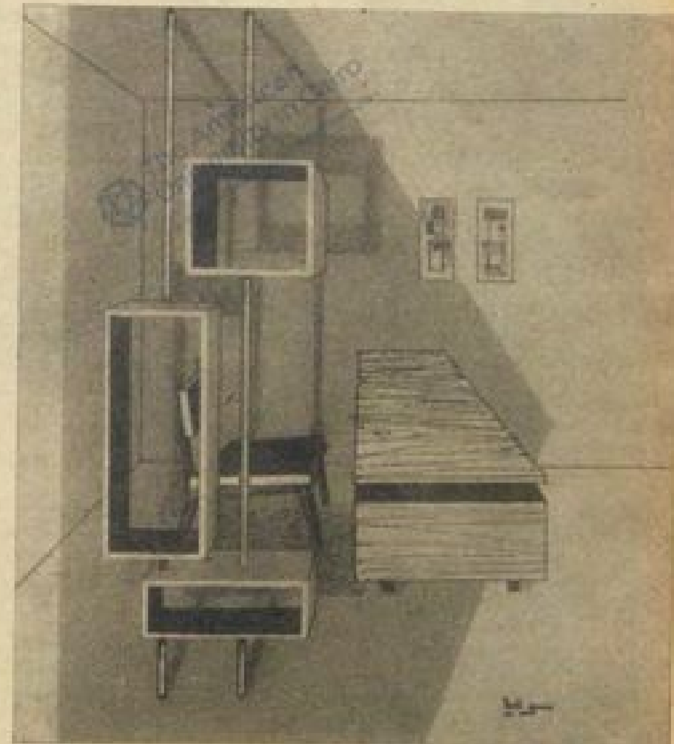

ركن صغير لوضع المكتب والمكتبة المجاورة له .. ولما كان المكان لا يتسع لوضع مكتبة كبيرة .. فقد صمم برفان على الجانب الخارجي للمكتب من عمودين مثبتين بالارض والسقف بينهما رفوف على هيئة علب خشبية لوضع الكتب فيها ..

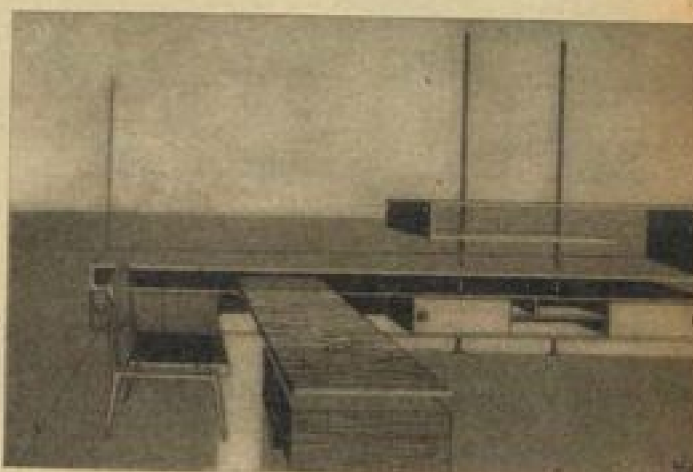

مكتب طرفه الداخل مثبت بالمكتبة التي تشغل كل الحائط المجاور للمكتب .. وهي عبارة عن رفوف طويلة من أعلى ودواليب مغلقة من أسفل ..

ركن آخر للمكتب تشغل المكتبة زاوية في الحائط .. رفوف المكتبة عبارة عن فتحات مختلفة الحجم ..

نصائح للزوجات فقط

تقدم السيدة سميحة عبداللطيف رئيسة قسم التغذية بمعهد التدبير طبق الاسبوع مع بعض النصائح المنزلية :

حساء الفجل

ملعقة كبيرة سمن - حزمة فجل افرنجي كبيرة - ملعقة دقيق - كوب مد خلاصة لحم - ٣ ملعقة كبيرة شعرية رفيعة - ملح وفلفل ابيض صفار بيضتين - ملعقتان لبن

الطريقة - يغسل الورق جيدا ويقطع شرائح رفيعة . يشوح الورق في السمن ثم يضاف الدقيق ويقلب معه جيدا - يضاف الماء او البهريز مع التقليب السريع ويغلى الحساء على النار عدة ٥ دقائق - تضاف الشعرية بعد تكسيرها ويغلى الحساء لمدة ١٥ دقيقة ثم يضاف الملح والفلفل الابيض . يخلط اللبن بصفار البيض ثم يصب عليه الحساء مع التقليب السريع ويقدم في الحال

واليك بعض النصائح المنزلية

- من الممكن عمل سلطة من الجزر الافرنجي بعد بشره ويوضع عليه صلصة فرنسية . ملح - عصير ليمون - زيت .

- اسلقي الخضراوات مسبحة ماعدا الخضراوات ذات القشر الصلب لانها تفقد معظم فيتاميناتها والاملاح المعدنية بالتقشير . استعمل ماء سلق الخضراوات في عمل الحساء والصلصات .

- لاتستعمل السكاكين العادية لانها تفقد الخضراوات معظم فيتاميناتها

- لا تتركي الطعام في الالومنيوم والنحاس لان الاملاح التي في الخضراوات تتفاعل وتكون ضارة .. ضعيها في آنية من الصيني او الصاج او البلاستيك .

- عندما تخرجين اللحوم الثلاجة لا تنقعيها في الماء لانها تفقد معظم المواد التي بها . اخرجيها قبل الطهي بمدة كافية .

- لازالة البقع من فناجين الشاي ادعكيها بالملح .

كل بنت لها حكاية

صداقة مع

تبدأ قصتي عندما انتهيت من دراستي الثانوية بالاسكندرية .. كانت سني في ذلك الوقت تزحف نحو التاسعة عشرة .. ولم يكن مسموحا في ذلك الوقت لبنات الاسر المحافظة أن يكملن تعليمهن الجامعي ... لم يكن والدي في ذلك الوقت يستطيع أن يتصور أن يحتمل أن أسير في الشارع .. وأن يراني الناس وأن اذهب للجامعة .. واحتك بالاساتذة والزملاء ..

واصدر حكمه النهائي .. أن ابقى في البيت .. أو بمعنى أدق .. أن انتظر حتى يصبح نصيبي على ... الزوج .. وبالرغم من قسوة القرار فعليه بعضك أن أقول لك اني قابلته بنفس الارتياح .. لم يكن هذا تصرفا شاذا في ذلك الوقت .. وكان معظم البنات في سني يمكثن في البيت بعد الدراسة الثانوية أو الابتدائية انتظارا لليوم الموعود .. اليوم الذي يأتي فيه العريس

ومضت مع الايام .. والليالي الطويلة المملة أرسم من خلال أحلامي الوردية صورة للعريس القادم .. وكانت هذه الصورة ترتسم في خيالي . وتتغير مع تغير الشبان الذين يزورون منزلنا ..

عندما كان يزورنا ابن خالتي المهندس .. تمنيت أن يصبح زوجي القادم مهندسا .. وعندما مرضت في احدى السنوات .. واستدعوا لي أحد الاطباء . قررت أن يكون زوجي دكتورا .. وفي أحد الايام كنت أنظر من النافذة .. ورأيت ضابطا أشقر يمتطي حصانا لامعا ويختال في مقدمة مجموعة من العساكر .. فعدت واتخذت قرارا نهائيا بأن يكون زوجي القادم ضابطا ..

ومضت الايام في سرعة مخيفة ..

ولم يأت الدكتور ولا المهندس ولا الضابط .. وبدأت احس بقلق والدي وحزن والدتي .. لم يكونا يعبران عن هذا بكلمة .. أو حتى بهمسة .. ولكنني كنت أقرأه واضحا في عيونهما .. وملامحهما .. وعندما تخطيت سن العشرين شعرت بحالة غريبة من التوتر حول .. اتصالات سرية وتحركات مريبة .. وفهمت أخيرا أن هناك محاولات خفية في البحث عن عريس .. أي عريس ..

واستيقظت عصر ذات يوم - وكنا قد انتقلنا الى مدينة الزقازيق - على حركة غير عادية في البيت .. ووالدتي تطلب مني أن البس فستاني .. حتى اقابل أحد الضيوف .. لا شك انه العريس

وتعجبت .. كيف استطاعوا أن يعثروا عليه بهذه السرعة .. ولكن يا ترى من هو الفارس القادم .. ما شكله .. وما مهنته .. وسمعت والدتي تقول في نبرة سعادة .. وفي كلمات أكثر سعادة :

- يا بنتي دا تاجر كبير .. وله اطيان ..

تاجر .. والطيان .. ولا أدرى شاذا القبض صدري .. ولم استطع أن اهضم كلمة « تاجر » بالذات .

ووجدت نفسي أقول

- تاجر .. ولكن هو عرفني منين يا ماما ..

- يا بنت بلاش اسئلة كتير .. الي حصل انه شافك مرة في البلد ماشية مع عمتك .. ومن ساعتها وهو « حاوسنا » بالجوابات .. والحقيقة ان أبوك كان رافض الأول .. ولكن بعد ما الراجل وافق على الشرط اصبحنا موافقين ..

واحسست ان هناك شيئا غريبا في الصفقة التي عقدوها من ورائي وتساءلت في قلق :

- أي شرط وافق عليه ..

وقالت والدتي وفي كلماتها رنة احساس بالنصر :

- ان الست الثانية تكون مع اولادها

أخبار النصف الحلو

نظارة تكشف النظرات الخائنة !

● كثر اقبال الزوجات الايطاليات على شراء نوع جديد من النظارات الرجال كهدايا للازواج لانها من النوع الذي يعكس زجاجها الخارجي صورة واضحة تكشف بمنتهى السهولة اين تتجه نظرات الزوج وبذلك تستطيع كل زوجة ملاقاة خطر الخيانة الزوجية قبل وقوعها .. ينتظر رواج كبير لهذا النوع من النظارات خلال الصيف عندنا ..

● تمت خطبة مذيعة التليفزيون مديحة كمال الى الصحفي على حمدي الجمال بجريدة الاهرام ..

● الفنانة لبنى عبد العزيز ... اصيبت بمرض الحساسية في عينيها مما منعها من العمل وذلك نتيجة لتأثير مادة الزنك الذي تخلط به الوان لوحاتها .. يشرف على علاجها الدكتور انور المفتي وطبيب العيون الدكتور اسماعيل الزيني ..

● احتفلت اعضاء نادي سيدات القاهرة بمرور ٣٠ سنة على انشائه في مقر النادي .. وقد غنت السيدة رئيسة الحفل بعض المقطوعات الكلاسيكية التي لاقت استحسانا كبيرا ثم انتقلت مجموعة الحاضرات الى منزل السيدة بثينة فريد لتتناول العشاء على مائدتها حيث استمعن الى الغناء والموسيقى الشرقية القديمة

● صرحت هذا الاسبوع صحيحة الازياء الانجليزية . بيتي كرزويل التي تبدو في الثلاثين وعمرها الحقيقي قد تعدى الخمسين .. ان السبب في احتفاظها بشبابها يرجع الى طريقة تناول طعامها التي تعتمد الى حد كبير على الاقراص فهي تتناول ٤ اقراص من خميرة البيرة ثلاث مرات يوميا .. وقرصا من الاعشاب البحرية مرة في الصباح على الريق ومرة قبل النوم مباشرة .. وتتناول كبسولتين بداخلهما مسحوق الثوم مع وجبة الافطار وتتبعهما بقرص فيتامين ج الذي تتناوله ثلاث مرات يوميا كذلك قرص ثلاث مرات يوميا من فيتامين ب وقرصان من الكالسيوم والفلور كل يوم احد وهي لاتاكل الا اذا احست بالجوع وفي بعض الاحيان تقتصر وجبة غذائها على ملعقة من الشوفان النيء وبعض حبات اللوز والبندق الحمص ..

وتقول ايضا ان الشباب يتوقف على مايأكله الشخص وايضا على الاحتفاظ بالهدوء والراحة .

● اخبار الموضة هذا الاسبوع من لندن وهي عبارة عن بالطو من التيل او الحرير ينسجم مع لون الفستان وتكون خطوطه مستوحاة من خطوط البالطو الهندي المعروف ذي الخطوط المستقيمة . فالموضة ستحل مشكلة ضرورة تغيير فستان الصباح وقت الخروج بعد الظهر . لا ستكتفي بارتداء البالطو فوق الفستان لتبدو في اتم اناقتها ..

● تقوم الآن السيدة «دناوود» وكيلة مكتب الاعانة الفنية في هيئة الامم المتحدة بوضع البرنامج السنوي للبعثات والمعونات الاجتماعية والاقتصادية وكذلك طلب الخبراء اللازمين للعمل في جمهوريتنا .. السيدة ادنا واحدة من اربع سيدات في العالم كله يعملن بنفس وظيفتها

● تقليد جميل استنته السيدة وردة بشري .. فقد دعت صديقات شقيقتها عايدة جندي خبيرة شئون الاسرة والطفولة بهيئة الامم المتحدة لتناول القهوة والمرطبات في نادي الجزيرة الرياضي حتى لاتجشمهن مشقة الذهاب الى المطار لتوديعها يوم ٣٠ مايو حيث تسافر الى ليبيا ومنها الى الجزائر ثم الى نيويورك .. وردة فضلت استقبال ضيوفها في النادي حتى لاتصرف ابنتها فريدة الطالبة باداب جامعة القاهرة عن استذكار دروسها .

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

.. الشقاء!

ي بيت .. وانت في بيت لوحدك ..
ووجدت نفسي أعيس .. والدنيا تدور من حولي .. بيت ثانية واولاد .. وبيت به ضرة .. وحاولت ان اصرخ .. او ان انفجر او ان اهرب .. فلم استطع غير ان اهرب بنفسي وعقلي .. بعيدا عن الموقف .. وأقسى عليّ ..

وعندما افقت .. علمت ان قرار زواجي من هذا الرجل .. قرار نهائي مقدس لا رجعة فيه .. ولم تنفع توسلاتي ولا توسلات اقاربي ولا توسلات امي الكبير في الفكاك .. والفاد أحلامي .. وآمالي التي سيحطوها امام عيني بقسوة لا مثيل لها .. ويبدو ان هذه الآمال لم يكن لها اي حساب .. بل كان على ان احقق آمال اهلي وكان منتهى املهم ان يزوجوني برجل غني .. من عيلة ..

ولم تمر أيام قليلة .. حتى اكتشفت - واكتشفوا معي - ان غناه كان عقلا كبيرا .. فقد ظهر لي انه في منتهى البخل .. ولا انسى ابدا ذلك اليوم الذي خرجت فيه ليشتري لي « الشبكة » ! واخذ ينتقي بطريقة « مكشوفة » ارخص ما في الفترينة .. ويناقش الرجل بطريقة مفضوحة في الاسعار .. ولم يهتم طوال مدة الخطبة بتقديم هدية واحدة !

ومع ذلك تزوجته .. او بمعنى ادق اجبرت على الزواج منه .

وعندما كانت صديقاتي يسألن والدتي بصراحة .. كيف حدث هذا الزواج .. كانت ترد في استسلام عجيب .. انه « النصيب » !

وكنت اصرخ في اعماقي .. النصيب .. النصيب .. هذه الكلمة هذه الشماعة .. التي يعلق عليها الامهات باستمرار جلة اي زواج فاشل !.

وذهبت الى منزله .. وحدث لي ما لم يحدث لاي زوجة من اهانة واذلال .. ورأيت ما لم تره اي زوجة في العالم من عذاب .. واحسست بما لم تحس به زوجة من مشاعر الحزن واليأس والشقاء .

وفي هذه الاثناء كنت اعيش معه في معارك متواصلة .. معارك مع بخله .. مع جهله .. مع عناده .. مع ذوقه .. مع جفافه .. مع تفكيره المتبلد .. واستغرقت هذه المعارك عمري وشبابي . واستيقظت بعد عشرين عاما من هذه المعارك .. انه يقف امامي كما هو .. كالجبل العالي .. كالصخر المحتوم .. وكم كانت دهشتي عندما اكتشفت في لحظة من لحظات الصفاء الفكري .. انني انا التي تغيرت .. شكلي تغير .. افكاري تحولت .. كياني كله أصبح جزءا من هذه المعركة .. بل أصبح مجرد بقايا معركة .. قوامي الرشيق ترهل .. واحساسي المرهف تبلد .. والآمال الكبيرة صغرت وتضاءلت بل ذبلت وماتت تحت سياط الصدمات .. والمضايقة المريرة القاسية ..

وهكذا تكيفت مع هذا الرجل .. تخليت عن احساسي .. عن رغباتي .. عن مشاعري وآمالي .. بل تخليت عن كياني كانسانة .. وتحولت معه الى مجرد آلة أتكلم بطريقة اوتوماتيكية .. وآكل بطريقة روتينية .. وانام كثيرا حتى أهرب وأحلم .. وآتي بالاولاد بشكل موسمي (بمعدل ولد كل عامين) .. حتى الخناق كان يحدث بطريقة لا شعورية .. كان يكفي ان يشعرني بكلمة واحدة حتى أنطلق في وجهه كالمدفع الرشاش .. وارد له الصاع ثلاث ساعات .. ولا تحاول ان تظلمني فقد التجأت أخيرا لهذه الطريقة بعد ان فشلت جميع محاولاتي التي استخدمت فيها كل وسائل بنات حواء لارضائه .. لتحويله الى زوج عادي يعرف حقوقي وحقوق أولادي .. بل لقد فشلت محاولاتي لتغييره الى مجرد انسان .

والغريب انني أصبحت أندفع الى هذه الخناقات بحماس غريب لم .. أعود الى صمودي .. وانطوي مرة أخرى بين آلامي وأحزاني .. وحتى هذه الاحزان فقدت

- تكثرتها - عنصر الالم .. والمعاناة .. فأصبحت لا اشعر بها .. ولا أكاد أحس بلوعتها ..

وقد تتساءل .. ولكن ما الذي اضطرني الى تحمل « كل » هذه المتاعب .. ؟ اقول لك .. شيء واحد .. انه الاولاد .. لقد أنجبت منه حتى الآن أكثر من عشرة أطفال .. وكان لابد ان اضحي بحياتي .. بل بمشاعري وآمالي من أجلهم .. وكانت الطريقة الوحيدة هي ان اتكيف مع هذا الرجل .. او مع شقاء هذا الرجل .. بأن احاول ان انسى .. انسى انني كنت فتاة .. لها آمالها الخاصة .. وأحلامها الوردية .. والتي كنت ذات يوم .. افكر في انني سأكون زوجة الدكتور .. او مهندس اعيش في فيللا جميلة .. في حي أهل بالسكان .. لا في هذه القرية الموحشة النائية التي أسمع فيها كل ليلة صفير الريح ممزوجا بعواء الذئاب .. وكأنها تذكرني دائما بآمالي المسلوحة .. وقدري التعس .. ومصيري المحتوم ..

حامد سليمان

طريق إلى الرشاقة

من القواعد الطبية المسلم بها ، ان الاقبال على تناول كميات كبيرة من الطعام يؤدي حتما الى السمنة .

ولكن ، لماذا يلتهم بعض الناس مايزيد عن حاجة اجسامهم من المواد الغذائية ، رغم انهم يدركون نتيجة هذا الافراط في الطعام وخطره على رشاقة اجسامهم .

هذه المشكلة كانت دائما محل ابحاث وتجارب الاطباء وعلماء النفس والاجتماع والكتب والمجلات التي تناقش اسباب السمنة وعلاجها ، تعتبر من اروج انواع المطبوعات في العالم كله ، حيث يوجد من يشكون السمنة ويطلبون الرشاقة .

أسباب تاريخية

علماء تاريخ الاجناس البشرية الذين بحثوا هذه المشكلة ، يرجعون اسباب الاقبال على الطعام بشراهة الى العصور البدائية ، عندما كان يتحتم على الانسان ان يواجه الاخطار والمتاعب في سبيل الحصول على حاجته من الطعام بمطاردة الحيوانات والوحوش ، وعلى بهتف حياته بالفناء اذا مااضطرته تقلبات الطبيعة او المرض الى التخلف عن الخروج للصيد .

لقد ادرك الانسان البدائي بفطرته انه لابد له من التهام اكبر كمية يستطيع تناولها من الطعام ، لانه لايضمن بعد كم من الزمن تواتيه فرصة الحصول على صيد جديد اذا ما أحس بالجوع . لقد أصبح اختزان مقادير كبيرة من الطعام في جسمه ، هو وسيلته لمواجهة الجوع المحتمل لاطول وقت ممكن .

واحرز الانسان البدائي بعض التقدم في التفكير ، فبدأ يختزن من الطعام في بيته مايزيد على طاقته ، ثم تطورت نظرته الى الطعام بمرور الزمن ، من كونه وسيلة لاشباع حاجة الجسم ، الى اعتباره مقياسا للثروة التي تهيء له السلطة والنفوذ والاطمئنان الى المستقبل ، وبقى هذا الشعور ملازما للانسان حتى الآن .

وعلماء النفس يرون ان الافراط في تناول الطعام ليس الا بديلا لحاجات اخرى لم يشبعها الانسان .. كحاجته الجنسية او العاطفية .. ومنهم « فرويد » الذي يعتبر الفم أحد الادوات الهامة للاشباع عند الانسان على اشكال مختلفة ، كالمص او المضغ او التدخين .

والعادة التي ألفها الانسان في تناول الطعام ، او الاصناف التي اعتاد أن يأكلها كثيرا في بيت الاسرة ، لها اثر كبير على تكوينه الجسماني من حيث الرشاقة او السمنة . والذين سمنوا بسبب تناول الاطعمة النشوية أو الدهنية او السكرية بكثرة في بيوت اسرهم ، من السهل ان يتحولوا الى ذوي اجسام رشيقة بعد فترة مناسبة من تغيير نظامهم في الطعام .

والحالة الاجتماعية للاسرة - من حيث التماسك والاستقرار - لها اثرها النفسي، وبالتالي اثرها الجسماني على الشخص . فالحرمان من حنان الاب او الام او كليهما معا ، يدفع الطفل نفسيا الى طلب التعويض عن هذا الحرمان بمزيد من التلذذ بالطعام وهذا مانلاحظه في حالة الطفل الصغير القلق ، عندما يلجأ الى مص اصابعه .

العلاج بمواجهة المشاكل

وقد اجرى أحد الاطباء تجربة على ٩٠ شخصا يعانون من متاعب السمنة ، ليثبت منها ان احسن علاج للاشخاص الذين يتناولون كميات كبيرة من الطعام لاسباب نفسية ، هو ان يواجهوا مشاكلهم ، ويحاولوا حلها بشكل ما . قسم الطبيب مرضاه الى ثلاث مجموعات .. ووضع لكل مجموعة منهم طريقة مختلفة في العلاج .

المجموعة الاولى أعطى افرادها أدوية لانقاص الوزن ، والمجموعة الثانية فرض عليها نظاما « ريجيم » خاصا في تناول الطعام . والمجموعة الثالثة وجه الى افرادها نصيحة ودية بمواجهة مشاكلهم بصراحة

وكانت النتيجة مثيرة للغاية ..

فبينما لم ينقص وزن أحد من المجموعة الاولى التي تعاطت الادوية .. نقص وزن نسبة تعادل ٢٥٪ من افراد المجموعة الثانية التي اتبعت النظام الخاص في التغذية .. ونقص وزن ٧٠٪ من افراد المجموعة الثالثة التي كان علاجهم هو مجرد توجيه النصيحة لهم بمواجهة مشاكلهم والعمل على حلها .

عزيزة ثابت

غير معقول

● في زيارة خاطفة لي بالمنصورة لاحظت شيئا من نوع اللامعقول جدا ! وهو قيام المحافظة بازالة اجمل حديقة على كورنيش النيل لكي تبنى مكانها قصرا من قصور الثقافة .! انني لا اعترض على هذه القصور ولكن اليس من الممكن ان نحصل على الثقافة بعيدا عن النيل ؟! وهل لا توجد على النيل نقطة مناسبة غير تلك الحديقة المسكينة ؟! والمهزلة حجر الاساس لهذا القصر قد وضع منذ ثلاث سنوات والى الآن لم يبن فيه طوبة واحدة .! فلا الحديقة بقيت لكي يستمتع بها الشعب ولا القصر اقيم لكي يستمتع به ارباب الثقافة .! أيتها الثقافة كم من الاخطاء ترتكب باسمك !

● وفي نفس المدينة شاهدت امرا آخر من نوع اللامعقول وهو قيام محافظة الدقهلية ببناء بلاج كامل مزود بالكبائن والكازينوهات ودور السينما . وتترك المنصورة التي هي العاصمة بدون اي سينما او مسرح عليه القيمة .!

مسكينة المنصورة .. كأنه لا كرامة لعاصمة في محافظتها .!

● في هذا الحر القاتل ما تزال دار الاوبرا تقدم برامج مختلفة لفرقة الباليه وفرق الجامعة الامريكية والسفارات المختلفة وذلك دون ان يوجد تكييف هواء وبدون ان توجد مروحة واحدة تخفف الحر على الممثلين وراء الكواليس .!

ان مشروع دار الاوبرا الجديدة ما يزال منذ سنوات مجرد مشروع .. فلماذا لا تحاول اصلاح حال الدار الحالية في خلال فترة الانتظار ؟.

اني اخشى ان تنتهي من بناء الاوبرا الجديدة فنفاجأ بعدم وجود الممثلين لانهم ماتوا من الحر ؟.

سناء البيسي

بختك لهذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
شخصية كبيرة في السن تقدم لك نصيحة فتقبلها مطمئنا . لا تخذل المحيطين بك بتشاؤمك .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
أسبوع يتميز بالمرح والتفاؤل والسعادة حظ كبير يسعى اليك فاستفد به لتنفيذ مشروعاتك الحالية .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
الظروف مهيأة لتحقيق آمالك . تجد كل المساعدات التي تحتاج اليها . تتمتع بصحة جيدة وتنعم بأوقات طيبة .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
احذر الاندفاع وتمسك بالتريث والتروي قوة ارادتك تصل بك الى الهدف الذي تتطلع اليه .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
تحسن ملموس في محيط العمل ومكافأة قيمة على الجهود التي بذلتها . السعادة تظل العائلة .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
لا تعلق اهمية كبيرة على الصدمات الصغيرة . كل امورك ستكون على احسن ما تتمنى . تصلك رسالة .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
انظر للحياة بمنظار وردي ولا تدع التشاؤم يتملك منك . احرص على سلامة صحتك ولا تتهاون بها .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
أسبوع ملائم لتنفيذ مشروعاتك . كن حذرا في علاقاتك الجديدة . خطبة او زواج في محيط الاسرة .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
كن عاقلا في حكمك ولا تنساق وراء خيالك . الصبر وسعة الصدر ضروريان لتخطي الصعاب .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
عمل هام يتطلب منك بعض التضحية . تقدم يسعدك في محيط العمل . الهناء والتوفيق يرفرفان على العائلة .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
احلامك تتحقق وطموحك يذلل العقبات التي قد تعترض طريقك . اعتمد على نفسك .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
تلتقي بشخص تكن له كل الحب . مفاجآت سارة في نهاية هذا الاسبوع . تصلك رسالة تسعد بها .

● عادل زكي مدير العلاقات العامة بشركة الخطوط الجوية العالمية قدم مشروعا جديدا الى الشركة التي يعمل بها .. يقترح فيه ان تقوم الشركة بتعليم بعض الاولاد والبنات المميزين من سن ١٢ الى ١٦ سنة اعمال الطيران واللغات الاجنبية المختلفة تحت اشراف مجموعة من المختصين .. ووافقت الشركة على الفور وسيبدأ التنفيذ بعد عقد امتحان لمجموعة من المتقدمين الذين يشترط فيهم اجادة القراءة والكتابة .

● آخر صيحة في موضة القبعات اطلقها هذا الاسبوع « سيرج سيمون » الكوافير الباريسي المشهور .. القبعة هدف استعمالها اخفاء البيجودي .. وبهذه الطريقة تستطيع المرأة الظهور على البلاج حتى بعد خروجها مباشرة من الحمام وشعرها كله « مزامبليه » .. ويزيد على ذلك ان القبعة الحديثة يمكن تحويلها الى حقيبة جميلة تحتوي على كل ماتحتاج اليه المرأة من تمشي يومها على البلاج والقبعة مصنوعة من التل البطن بالتفتاه ومحلاه بالشرائط والورود الصناعية

احسان عبد الغفار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بنك إنترا ش.م

المركز الرئيسي - بيروت لبنان

(عضو في جمعية مصارف لبنان)
مكتب التمثيل الاوروبي
ميدان الرون - جنيف

رأس المال ٦٠ مليون ليرة لبنانية

رئيس مجلس الادارة والمدير العام الاستاذ يوسف بيدس (الخامس من اليمين) يحيط به اعضاء مجلس الادارة

اعمال البنك خلال السنة المنتهية في ١٩٦٢/١٢/٣١

يتشرف مجلس ادارة بنك انترا ان يقدم الى حضراتكم تقريره السنوي الحادي عشر عن اعمال مؤسستكم خلال السنة المنتهية في اليوم الحادي والثلاثين من شهر كانون الاول سنة ١٩٦٢

تستهل هذا التقرير بحمد الله عز وجل على التوفيق الشامل الذي حبانا اياه والتقدم المستمر الذي انعم علينا به فقد قاد مؤسستنا منذ نشأتها في طريق النجاح فادت واجبها كاملا في خدمة الاقتصاد اللبناني بوجه خاص والاقتصاد العربي بوجه عام وفي المساهمة مساهمة فعالة في تمويل المشاريع الانشائية والعمرانية . وتوسعت اعمالها توسعا كبيرا وانتشرت فروعها في انحاء لبنان والبلاد العربية الشقيقة واخذت تتقدم في اوروبا وافريقيا وامريكا وساهمت الى حد بعيد في تأسيس شركات مصرفية هامة في لبنان وفي غيره من الاقطار .

راس مال الشركة

لقد كان التوسع والتقدم المستمران لهذه المؤسسة والاقبال على اسهمها من اهم العوامل الفعالة في زيادة راس مال الشركة اكثر من مرة . فقد زيد راس المال في سنة ١٩٥٣ من (٤٠٠,٠٠٠ر٦) ليرة لبنانية الى اثني عشر مليونا ثم زيد مرة اخرى في سنة ١٩٥٩ الى اثني مليونا

وكان برنامج التوسع بفتح فروع جديدة والمساهمة في تأسيس بنوك شقيقة دافعا قويا للتفكير مرة اخرى في مضاعفة راس المال . فاجتمعت الجمعية العمومية غير العادية بتاريخ ١٩ ايار سنة ١٩٦٢ وقررت زيادة راس المال الى ستين مليون ليرة لبنانية على ان تخصص الاسهم الجديدة بكاملها للمساهمين فيحق لكل مساهم الاكتتاب بعدد من الاسهم الجديدة يساوي عدد اسهمه القديمة .

وكان من الشروط التي اقرتها الجمعية العمومية غير العادية ان تباع الاسهم الجديدة للمساهمين بقيمتها الاسمية فقط وتسدد قيمتها على اربعة اقساط متساوية - القسطان الاولان منها يسددان في سنة ١٩٦٢ والقسطان الاخيران قبل نهاية شهر حزيران ١٩٦٣ .

واعطت الجمعية الحق لمن اراد من المساهمين ان يسدد ايا من الاقساط قبل الاستحقاق فيستحق بذلك ارباحا بنسبة المبالغ المدفوعة من القيمة الاسمية للسهم من تاريخ الدفع .

وقد تمت الاكتتابات بكامل الاسهم الجديدة حالا وسدد كثير من المساهمين قيمة اسهمهم الجديدة كاملا دون انتظار مواعيد التسديد المقررة . ولن ينتهي شهر حزيران من السنة الحالية حتى يكون راس المال البالغ ستين مليون ليرة لبنانية قد سدد بكامله .

الميزانية

بلغت موجودات بنك انترا ٦٧٩ مليون ليرة لبنانية في نهاية سنة ١٩٦٢ يقابلها ٤٨٢ مليونا في نهاية سنة ١٩٦١ اي بزيادة ٤١ ٪ . ويدل هذا الارتفاع في ارقام الميزانية دلالة واضحة على التقدم مؤسستكم وازدهارها .

وقد ارتفعت قيمة الودائع من ٣٨٣ مليون ليرة لبنانية في نهاية سنة ١٩٦١ الى ٥٢٧ مليون ليرة لبنانية في نهاية سنة ١٩٦٢ اي بنسبة ٣٧ ٪ كما ارتفعت قيمة السلف من ١٩٣ مليون ليرة لبنانيه في نهاية سنة ١٩٦١ الى ٢٨٠ مليونا في نهاية سنة ١٩٦٢ اي بزيادة ٤٥ ٪ .

وارتفع مجموع قيمة الاستثمارات في سندات حكومية واوراق مالية واسهم تملكها مؤسستكم في البنوك والشركات المتفرعة والشقيقة من ٣١ مليون ليرة لبنانية في نهاية سنة ١٩٦١ الى ٥٧ مليون ليرة لبنانية في نهاية سنة ١٩٦٢ اي بزيادة تقريبية قدرها ٢٦ مليون ليرة لبنانية . وبلغت قيمة العقارات والابنية التي تملكها مؤسستكم ٢٤ مليون ليرة لبنانية في نهاية سنة ١٩٦٢

وبلغ مجموع النقد في الصندوق ولدى البنوك في نهاية سنة ١٩٦٢ مبلغ ٢٣١ مليون ليرة لبنانية مقابل ١٧١ مليون سنة ١٩٦١ - اي بزيادة قدرها ٦٠ مليون ليرة لبنانية .

وقد تجاوبت مؤسستكم مع احتياجات الاسواق التي تعمل فيها فروعها فمنحت تسهيلات مصرفية من حسابات جارية وسندات تجارية بما يزيد على سبعة وثمانين مليون ليرة لبنانية تقريبا عن سنة ١٩٦١ .

ويبين جدول المقارنة الوارد في بعد هذا التقرير توزيع اهم الزيادات في ارقام الميزانية المختلفة بين سنتي ١٩٦١ و ١٩٦٢ والنسب المئوية لهذه الزيادات

واننا نورد لحضراتكم في ما يلي بيانا بميزانيات مؤسستكم للسنوات العشر الماضية لكونه يتضح تدرج نمو هذه المؤسسة سنة بعد سنة .

الارباح والخسائر

ارتفع مجموع الايرادات من ٣١ مليون ليرة لبنانية في نهاية سنة ١٩٦١ الى ٣٤ مليونا في نهاية سنة ١٩٦٢ . وبلغت المصروفات ١٩ مليون ليرة لبنانية . مما اعطانا ارباحا صافية قدرها ٤,٩٩٣,٨٣٣ ليرة لبنانية . وبعد تحويل عشرة بالمئة منها الى الاحتياطي القانوني بقي مبلغ ٤,٤٩٤,٤٤٩ ليرة لبنانية مقابل ٤,٤٢٧,٣٠٦ ليرة لبنانية في عام ١٩٦١ .

يقترح مجلس الادارة توزيع ارباح على المساهمين بنسبة عشرة بالمئة من قيمة الاسهم الاسمية خالصة من ضريبة الدخل توزع كاملة على الاسهم القديمة ونسبيا حسب تاريخ دفع الاقساط على الاسهم الجديدة وذلك تنفيذا لقرار الجمعية العمومية غير العادية المتخذ بتاريخ ١٩ ايار سنة ١٩٦٢ .

الفروع

تستمر فروع بنك انترا في نشاطها وتقدمها بتأدية افضل الخدمات لزبائنها العديدين وقد حقق برنامج التوسع الذي وضعناه في السنوات الماضية ما توخيناه له من نجاح وكان ذلك بفضل تجاوب الفروع التي انشأناها مع السياسة التي رسمناها لها فازدهرت وتوسعت اعمالها .

لبنان

كان بنك انترا قد افتتح في سنة ١٩٥٥ فرعا في قاعة المسافرين الكبرى في مطار بيروت الدولي . وفي اوائل سنة ١٩٦١ افتتح في مطار بيروت الدولي فرع اخر في ردهة مسافري الترانزيت . وافتتح في اواخر سنة ١٩٦٢ فرع ثالث في صالة الجمرك لاكمال شبكة الخدمات المصرفية في مطار بيروت الدولي . وقد قامت هذه الفروع بتقديم كافة الخدمات المصرفية لشركات الطيران وموظفيها وامتد العمل فيها بصورة متواصلة بمعدل اربع وعشرين ساعة يوميا مؤدية خدماتها الكبرى عن طريق التحويل بالعملات الاجنبية والتعامل في السوق الحرة في مبنى المطار .

وقد افتتح في تموز سنة ١٩٦٢ فرع جديد في مدينة صيدا لخدمة مناطق زراعة الحمضيات وغيرها من المناطق الزراعية الهامة في لبنان الجنوبي .

وتسير الفروع اللبنانية الاخرى في تأدية واجباتها وخدماتها بهمة وامانة على افضل وجه .

وقد ابتعنا قطعة ارض كبيرة على تقاطع الطريق الدولية - بوليفار طرابلس - وطريق الميناء . ويقوم المهندسون بتحضير الخرائط وعمل الدراسات اللازمة لاقامة بناء فخم لبنك انترا في مدينة طرابلس

اما البناء الضخم الذي باشرنا في انشائه في راس بيروت فسيتم انجازه نهائيا خلال سنة واحدة . وسيضم مكاتب الادارة العامة وفرع راس بيروت .

المملكة الاردنية الهاشمية

في سبيل اكمال شبكة الفروع في المملكة الاردنية الهاشمية ومساندة لفروعنا الاربعة العاملة في عمان والقدس والخليل ورام الله فقد قمنا بتأسيس فرع جديد في مدينة نابلس وباشر هذا الفرع اعماله في مطلع عام ١٩٦٣ .

الجمهورية العربية السورية

تسير فروع مؤسستكم في كل من دمشق وحلب واللاذقية سيرا متواصلا في خدمة الاقتصاد الوطني في الجمهورية العربية السورية .

وقد كان الموسم الزراعي في سنة ١٩٦٢ ممتازا فبلغت الغلات من القطن والحبوب حدا لم تعرفه سوريا منذ سنوات خلت ونشطت حركة التصدير والاستيراد نشاطا كبيرا . وساهم فرع بنك انترا في حلب مساهمة فعالة في تقديم افضل الخدمات المصرفية في هذا المضمار .

قطر

يستمر فرع الدوحة في تأدية واجباته بتشجيع التجارة والاقتصاد في القطر الشقيق على اكمل وجه .

وقد اتخذت الترتيبات اللازمة لاقامة مبنى جديد مجهز باحدث الوسائل وسينتقل اليه فرع الدوحة حال انجازه .

في المملكة المتحدة وفرنسا

كان التوسع في علاقات فرع لندن مع البنوك الاخرى ومع المصدرين لاسواق الشرق الاوسط وافريقيا الغربية سببا كبيرا من اسباب ازدياد نشاطه . وازدادت اعتماداته المستندية من حيث العدد والقيمة بمقدار ثلاثين بالمئة عما كانت عليه في سنة ١٩٦١ .

واصبح فرعنا في باريس خلال الاشهر القليلة التي مضت على تأسيسه الصلة المصرفية المفضلة لقنصلياتنا في افريقيا الافرنسية (سابقا) ولكثيرين من التجار الوطنيين في تلك البلاد .

الولايات المتحدة

لقد اتخذنا الترتيبات اللازمة لافتتاح فرع في مدينة نيويورك وينتظر مجلس الولاية مع مراقب المصارف هناك في طلبنا لافتتاح الفرع المذكور .

ويسرنا ان نزف اليكم خبر شرائنا احدى ناطحات السحاب في نيويورك وهي بناية فخمة تقع في اعظم شوارع المدينة وتعتبر من اهم المعالم البارزة فيها واجملها في فن الهندسة وستكون معرضا للصناعات والمنتجات اللبنانية وستضم الى جانب فرع بنك انترا وكالات السفر والشركات اللبنانية الكبرى .

سيراليون

افتتح في شهر شباط سنة ١٩٦٣ فرع جديد في فريتاون عاصمة سيراليون . ومما يبعث على الابتهاج ان الحاكم العام وتسعة من الوزراء السيراليونيين حضروا الاحتفال الرسمي لافتتاح هذا الفرع مما يدل على التقدير والعطف الذي يشعر به المسؤولون في تلك الدولة تجاه خدمات مصرفكم وفروعه في الدول الافريقية الناشئة .

وهذا الفرع هو باكورة فروعنا في القارة الافريقية المتحررة ينضم الى مجموعة مصارفنا الشقيقة في ليبيريا ونيجيريا ويمهد الطريق الى فروعنا المنتظرة في ساحل العاج والسنغال وغيرها .

المانيا الغربية

تكللت المساعي للحصول على اجازة العمل في المانيا الغربية بالنجاح واتخذت الاجراءات اللازمة لانشاء فرع جديد لبنك انترا في مدينة فرانكفورت / ماين وقد افتتح رسميا قبل بضعة ايام .

بنك انترا ش. م. جنيف

مضى على تأسيس هذا البنك اربع سنوات نما نشاطه خلالها نموا مطردا وذلك من الاعمال ما امن له المركز الكبير بين البنوك الاوروبية . وانتقل البنك مؤخرا الى بنايته الجديدة الفخمة الواقعة في اهم المراكز التجارية في جنيف .

وقد بلغ مجموع ميزانيته في اواخر سنة ١٩٦٢ خمسة وخمسين مليون فرنك سويسري وارتفعت الودائع الى ٣١ مليون كما اصبح النقد في الصندوق ولدى البنوك ٢٢ مليونا . اما القروض فقد ارتفعت الى ١٨ مليون فرنك سويسري .

البنك العقاري العربي

سار البنك العقاري العربي خلال السنة الثانية منذ نشأته في اعماله ونشاطه بجد وتقدم في تمويل المشاريع العقارية والانشائية .

ولنا ملء الثقة ان هذا البنك سيقوم بقسط وافر من الخدمات الجليلة في ميدان تمويل مشاريع التحسين العقارية وفي مساعدة كبار الملاكين وصغارهم بعد ان اقر قانون المساكن الشعبية وقانون ملكية الطبقات .

وقد زاد البنك راس ماله من خمسة ملايين ليرة لبنانية الى عشرة ملايين ليرة وتم الاكتتاب بالزيادة في برهة قصيرة جدا . وقد سدد في سنة ١٩٦٢ نصف الزيادة . ومن المقرر ان يسدد الرصيد قبل نهاية شهر حزيران ١٩٦٣ .

البنوك الشقيقة

كان النجاح الذي واكب البنوك الشقيقة في اعمالها في طليعة الاسباب التي دفعتنا دوما الى التفكير في انشاء بنوك جديدة في اماكن اخرى من العالم كي تعمل جنبا الى جنب مع مؤسستكم في سبيل المصلحة المشتركة خدمة للبلاد التي تؤسس فيها .

بنك العالم العربي - دمشق

في اواخر سنة ١٩٦١ بلغت ميزانية بنك العالم العربي ٩٥,٦٤٨,٠٩٨ ليرة سورية وبلغ المدفوع من راس ماله اربعة ملايين من اصل عشرة ملايين . وارتفعت الميزانية في اخر سنة ١٩٦٢ الى ١٢٦,٠٥٤,٧٥٦ ليرة سورية .

وارتفعت الودائع الى ٤٣,٨٤٣,٤٥١ ليرة سورية كما ازداد النقد في الصندوق فاصبح ٨,٧٨٥,٦٠١ ليرة سورية وارتفعت القروض الى ٤٧,٠٥٤,٧٣٤ ليرة سورية .

ولبنك العالم العربي الان فرعان في دمشق وفروع في حلب وحمص واللاذقية وقد ساهم بنك العالم العربي مساهمة فعالة في تصدير القطن والحبوب وفي حركة الاستيراد ونظرا لتوسع البنك في اعماله فقد قام باستئجار مبنى جديد في الحريقة يضم الادارة العامة وفرع الحريقة .

البنك العراقي المتحد : بغداد

باشر البنك العراقي المتحد اعماله في شهر شباط ١٩٦٢ وتسلم اعمال فرعي بنك انترا في بغداد وانطلق نشاطه بشكل يدعو الى الارتياح وقام بفتح فرع له في البصرة . وتجرى الان الترتيبات اللازمة لفتح فروع جديدة في بغداد وفي انحاء اخرى من الجمهورية العراقية . وقد اصبحت هذه المؤسسة خلال فترة قصيرة في طليعة المصارف العراقية .

اصبح مجموع ميزانية هذا البنك ٩,٨٨٧,٠٦٦ دينارا عراقيا في نهاية عام ١٩٦٢ وارتفعت الودائع الى ٥,٢٤٤,٨١٩ والنقد الى ١,٣٧٩,٠٢٧ كما اصبح مجموع السلف والاوراق المخصومة ٤,٠٣٣,٨٩٤ دينارا عراقيا .

بنك الشمال المحدود - نيجيريا

تمكن هذا البنك من دعم المركز الكبير الذي احتله منذ السنة الاولى من نشأته وسار بفروعه الخمسة في اعماله بخطى ثابتة وتقدم مستمر .

وقد ارتفع مجموع الميزانية الى ٣,٨٧٢,٨٦١ جنيها استرلينيا في اخر سنة ١٩٦٢ واما راس مال البنك المصرح به وقدره مليون جنيه استرليني فقد دفع منه حتى الان (٨٩٧,٠٠٩) جنيهات استرلينية .

واصبحت ودائع العملاء ٢,٤٤٤,١٠٧ جنيها استرلينيا واصبح النقد في الصندوق ولدى البنوك ٩٢٢,٢٢٣ جنيها استرلينيا .

ويقوم البنك الان بالعمل في البناء الجديد الذي قرر انشاؤه في كادونا عاصمة نيجيريا الشمالية . وقد سجلت فروع البنك في لاغوس وابابا وجوس نشاطا ملحوظا في اعمالها .

البنك التجاري الليبيري : منروفيا

يمضي البنك التجاري الليبيري في نشاطه بنجاح مستمر . فقد اصبح مجموع الميزانية ٢,٩١٦,٩٣١ دولارا امريكيا في نهاية ١٩٦٢ وسدد راس المال بكامله وزادت الودائع حتى بلغت ١,٣٢٨,٨٨٣ دولارا وبلغت السلفيات والاوراق المخصومة ١,٦١٢,٤١٩ دولارا .

ان نظرة اجمالية على اعمال البنوك المتفرعة والشقيقة وارقام ميزانياتها تظهر بجلاء التقدم الباهر لهذه الاسرة ومدى استعدادها لخدمة الاقتصاد في البلاد التي تعمل فيها .

فقد بلغت الموجودات في نهاية سنة ١٩٦٢ للبنوك الشقيقة والمتفرعة المنتشرة في لبنان وسوريا والعراق ونيجيريا وليبيريا وسويسرا ٢٧٠ مليون ليرة لبنانية يقابلها عن سنة ١٩٦١ مبلغ ١٨٦ مليون ليرة لبنانية . اي ان موجودات هذه البنوك زادت بنسبة ٤٥ ٪ عن سنة ١٩٦١ .

وهكذا اصبح مجموع امكانيات بنك انترا والبنوك الشقيقة له والمتفرعة عنه مبلغ ٩٥٠ مليون ليرة لبنانية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٢

الموجودات

	سنة ١٩٦٢ ل.ل ليرة لبنانية	سنة ١٩٦١ ل.ل ليرة لبنانية
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٢٣٠ ٥٣٣ ٠١٣,٢٢	١٧٠ ٦٨٠ ٨١٩,٩٨
سندات حكومية وسندات اخرى واسهم (بسعر التكلفة)	٣٢ ٣٣٣ ٨٨١,٥٧	١٦ ٥٥٠ ٩٩٤,٩٧
استثمارات (بسعر التكلفة)	١٢ ٢٠٨ ١٠٦,٣٧	٧ ٧٩٥ ٩٤٤,٧٥
اوراق مخصومة	٣٩ ٥٦٧ ٧٢٠,٤١	٣٧ ٦٩٩ ٩٣٦,٨٢
حسابات مدينة	٢٤٠ ٤٦٩ ٧٢٤,٠٢	١٥٥ ٠٦٩ ٥٣٠,٨٢
اسهم في شركات متفرعة وشقيقة (بسعر التكلفة او اقل)	٢٣ ٠٠٣ ٢٢٩,٢٨	٧ ٠٤٥ ٦٠٠,١٥
بناية البنك وعقارات اخرى	٢٣ ٩٨٢ ٩٦١,٨٠	٢٣ ٩٠٢ ٥٠١,١٣
الاثاث (بعد الاستهلاك)	١ ٨٣٣ ٦٩٥,٤٠	١ ٥٦٢ ١٣٧,٠٦
راس المال المستثمر في فروع البنك والشركات التابعة (المؤممة)	—	٤ ٣٩١ ٠٦٩,٣٥
حسابات اخرى	٩ ٦١٥ ٣٨٣,٠٨	٦ ٢٨١ ٤٣٧,٢٢
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات (له مقابل)	٧٥ ٣١٦ ٦٠١,٤٦	٥٠ ٥٩٧ ٩٥٤,٣٥
مجموع الموجودات	٦٧٨ ٧٤١ ٣١٦,٥٦	٤٨١ ٥٧٧ ٨٩٦,٦٠

المطلوبات

		سنة ١٩٦٢ ل.ل ليرة لبنانية	سنة ١٩٦١ ل.ل ليرة لبنانية
راس المال المصرح به			٣٠٠ ٠٠٠ سهم بقيمة ١٠٠ ل.ل للسهم الواحد
٦٠٠٠٠٠ سهم بقيمة ١٠٠ ل.ل للسهم		٦٠ ٠٠٠ ٠٠٠,—	٣٠ ٠٠٠ ٠٠٠,—
راس المال المكتتب به والمدفوع			
٣٠٠٠٠٠ سهم بقيمة ١٠٠ ل.ل للسهم الواحد (مدفوعة بالكامل)		٣٠ ٠٠٠ ٠٠٠,—	٣٠ ٠٠٠ ٠٠٠,—
٢١٤٩٢٧ سهم بقيمة ١٠٠ ل.ل للسهم الواحد (مدفوعة مقدما بالكامل)		٢١ ٤٩٢ ٧٠٠,—	
٥٥٦١٠ اسهم بقيمة ١٠٠ ل.ل للسهم الواحد (مدفوع نصف قيمتها)		٢ ٧٨٠ ٥٠٠,—	
٢٩٤٦٣ سهم بقيمة ١٠٠ ل.ل للسهم الواحد (مدفوع ربع قيمتها)		٧٣٦ ٥٧٥,—	
مبالغ مقبوضة مقدما عن اقساط غير مستحقة		٢٢ ٤٠٠,—	
		٥٥ ٠٣٢ ١٧٥,—	
راس المال الاحتياطي		٦ ٧٥٠ ٠٠٠,—	٦ ٧٥٠ ٠٠٠,—
الاحتياطي القانوني		١ ٧٧٣ ٤٦٣,٤٨	١ ٣٧٤ ٠٨٠,١٩
حساب الارباح والخسائر العمومي		٤ ٤٩٤ ٤٤٩,٦٤	٣ ٦٠٦ ٤٣٦,٧٠
المجموع		٦٨ ٠٥٠ ٠٨٨,١٢	٤١ ٦٣٠ ٥٠٦,٨٩
احتياطات واستهلاكات اخرى		٥ ١٨٥ ٦٤٨,٤٣	٤ ٠٥٨ ٥٥٧,٦٧
ودائع			
ودائع لاجل	٢٥٩ ٥٤٤ ١٩٠,٤٥		١٥٣ ٦٧٣ ٧٩١,٦٦
ودائع توفير	٤٧ ٢٠٣ ٠٤٨,٤٤		٣٧ ٣٣٠ ٢٣١,١٣
ودائع تحت الطلب	٢٣٠ ٤٩٩ ٧٤٧,٥٧		١٩١ ٩٥٦ ٧٩٥,٤٤
مجموع الودائع		٥٣٧ ٢٤٦ ٩٨٦,٤٦	
حسابات اخرى		٢ ٩٤١ ٩٩٢,٠٩	٢ ٣٣٠ ٠٥٩,٤٦
كفالات واعتمادات تجارية للعملاء (له مقابل)		٧٥ ٣١٦ ٦٠١,٤٦	٥٠ ٥٩٧ ٩٥٤,٣٥
مجموع المطلوبات		٦٧٨ ٧٤١ ٣١٦,٥٦	٤٨١ ٥٧٧ ٨٩٦,٦٠

يوسف خليل بيدس
رئيس مجلس الادارة

كامل ابو زيد
عضو مجلس الادارة

نشهد باننا فحصنا ميزانية بنك انترا (ش . م .) في المركز والفروع كما في ٣١ كانون الاول ١٩٦٢ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا للقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة . وبرأينا ان الميزانية المرفقة تظهر الوضع المالي للبنك كما في ٣١ كانون الاول ١٩٦٢ وان بيان الارباح والخسائر يظهر نتيجة اعمال البنك للسنة المنتهية بذلك التاريخ وباعتقادنا ان البيانات المذكورة تمت على اساس مماثل للاصول المتبعة في السنة السابقة ووفقا للاصول الحسابية المتعارف عليها
بيروت في ١٨ نيسان ١٩٦٣

طوفسسو الزاهية

سابا وشركاهم
مراقبو الحسابات

المحاوش الياس طباع
خبير محاسبة لدى المحاكم

حساب الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٢

منه

		سنة ١٩٦٢ ل.ل ليرة لبنانية	سنة ١٩٦١ ل.ل ليرة لبنانية
رواتب ، ايجارات ، فوائد ، مدفوعة ، قرطاسية ، مصاريف سفرية ، دعاية ، استهلاكات ، استهلاكات ، القاضيات ، مصاريف اخرى واستهلاكات ضرائب الدخل		١٩ ٢٥٨ ٤٢٧,١٧	١٦ ٧٧٣ ٧٠٧,٣٠
الربح الصافي نقل أدناه		٤ ٩٩٣ ٨٣٢,٩٣	٣ ٩٧٥ ٠٦٣,٩٣
المجموع		٢٤ ٢٥٢ ٣٦٠,١٠	٢٠ ٧٤٨ ٧٧١,٢٣
الاحتياطي القانوني	٤٩٩ ٣٨٣,٢٩		٣٩٧ ٠٠٦,٣٩
رصيد الربح الصافي بموجب الميزانية العمومية	٤ ٤٩٤ ٤٤٩,٦٤	٤ ٩٩٣ ٨٣٢,٩٣	٣ ٦٠٦ ٤٣٦,٧٠
المجموع		٤ ٩٩٣ ٨٣٢,٩٣	٤ ٠٠٣ ٩٣٣,٠٩

له

	سنة ١٩٦٢ ل.ل ليرة لبنانية	سنة ١٩٦١ ل.ل ليرة لبنانية
ايرادات سنة ١٩٦٢	٢٤ ٢٥٢ ٣٦٠,١٠	٢٠ ٧٤٨ ٧٧١,٢٣
المجموع	٢٤ ٢٥٢ ٣٦٠,١٠	٢٠ ٧٤٨ ٧٧١,٢٣
الربح الصافي كما اعلاه	٤ ٩٩٣ ٨٣٢,٩٣	٣ ٩٧٥ ٠٦٣,٩٣
ارباح غير موزعة	—	٢٨ ٨٦٩,١٦
المجموع	٤ ٩٩٣ ٨٣٢,٩٣	٤ ٠٠٣ ٩٣٣,٠٩

قرارات الجمعية العمومية

عقدت الجمعية العمومية لبنك انترا اجتماعها السنوي بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٨ الجاري برئاسة السيد يوسف بيدس رئيس مجلس الادارة والمدير العام وبلغت نسبة تمثيل المساهمين ٨٧ ٪ وبعد تلاوة تقرير مجلس الادارة والاطلاع على الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر لعام ١٩٦٢ قررت بالاجماع :

١ – التصديق على الميزانية وحساب الارباح والخسائر عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٦٢ .

٢ – توجيه الشكر لرئيس واعضاء مجلس الادارة .

٣ – توزيع ارباح على المساهمين عن السنة المالية المنتهية بتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٦٢ بنسبة عشرة بالمائة لكل سهم

الفروع والبنوك الشقيقة في البلاد العربية وافريقيا واوربا وامريكا

لبنان
بيروت – الفرع الرئيسي – بناية بنك انترا – راس بيروت – المطار الدولي (ثلاثة فروع – خدمة ليلا نهارا) – بناية العازارية – برج حمود
اوتيل فينيقيا انتركونتننتال
طرابلس – بحمدون – صيدا
البنك العقاري العربي ش.م.ل.

الاردن
عمان
الخليل
رام الله
القدس
نابلس

قطر
الدوحة

العراق
البنك العراقي المتحد – بغداد (فرعان) البصرة

المغرب
الدار البيضاء (تحت التاسيس)
بنوك متفرعة

المانيا
فرنكفورت/ماين (تحت التاسيس)

بريطانيا
لندن

فرنسا
باريس

سيراليون
فريتاون

سويسرا
بنك انترا ش.م. جنيف

بنوك شقيقة

نيجيريا
بنك الشمال المحدود – كانو – لاغوس – كادونا – جوس – ابابا – ايبادان (تحت التأسيس)

ليبيريا
البنك التجاري الليبيري – مونروفيا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

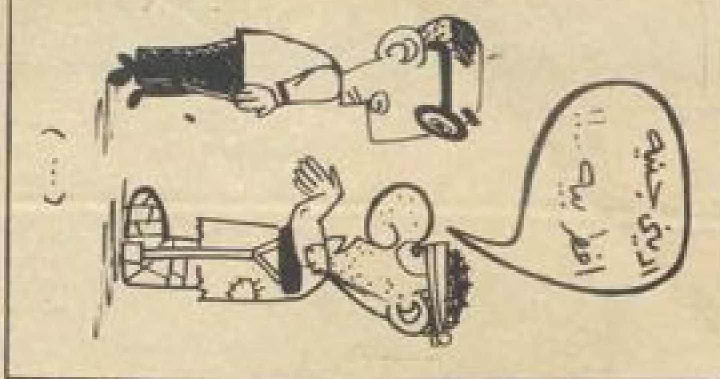

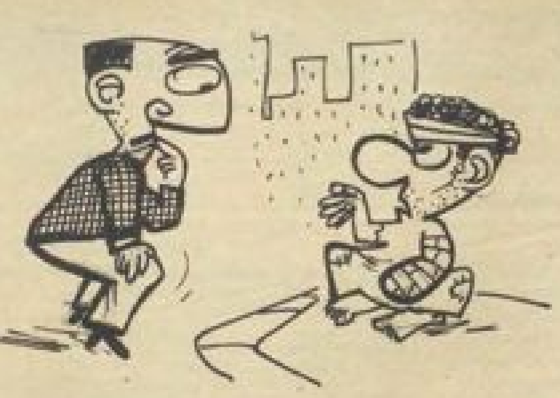

– فرش حيعمل ايه يامحترم.. حدفع قسط العربية ولا التلاجة ولا التليفزيون ولا ..

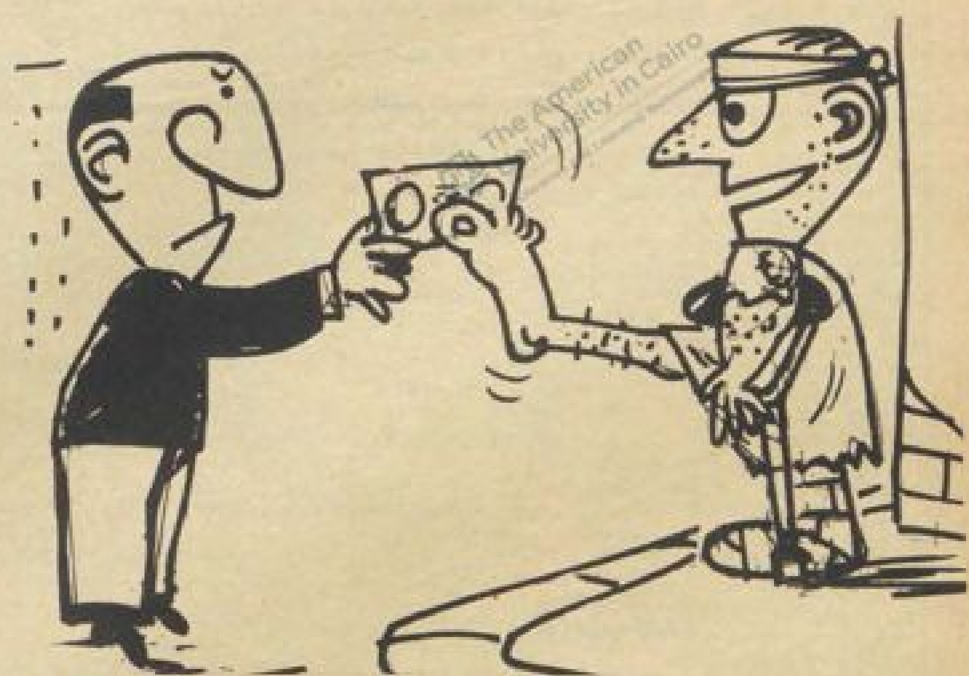

– اصلى حلفت ما امدش ايدى اشحت تانى ..!

– خلى السواق يطلع العربية علشان حشحت النهارده فى حتة بعيد ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

راقصة مثقفة تتكلم

انتهى الرقص الشرقي !

محمود رضا
افكار جديدة

على رضا
زوج ومخرج

انا اتعلم اللغة الفرنسية الآن ..

هيلدا او فريدة فهمي .. المستقبل للباليه

الرقص الشرقي ينتهي الآن من حياتنا .. انه يعيش آخر ايامه .. كل راقصاتنا القديمات انتهى دورهن تماما .. لن تظهر راقصة جديدة تستطيع اقناع المتفرجين بفنها الذي لايقوم على قواعد او اصول .. مهما حدث

ان صاحبة هذه الآراء هي الراقصة المثقفة فريدة فهمي بطلة فرقة رضا للتليفزيون .. والمنافسة السابقة للراقصة نعيمة عاكف في فرقة ياليل ياعين ..

لقد وضعت فريدة بحركة عصبية بيديها مسقطها لوحت بها في الهواء نهاية هذا النوع من الرقص !

قالت لي .. ان الرقص الشرقي ليست له قواعد يمكن ان تحدده .. انه لايقوم الا على موهبة الراقصة التي تخضع لتواجه المتفرجين بهزاته بعضها علم والبعض الآخر مجرد حركات عصبية .. واذا تصادف وأعجب المتفرجون بحركة واحدة قدمتها راقصة تخصصت في الرقص الشرقي فانها لن تستطيع اعادة هذه الحركة بنفس الطريقة لان هذا النوع من الرقص ليس له اسلوب يحدد خطواته او حركاته !

المستقبل للباليه وحده

قالت فريدة فهمي ايضا :

— ان المستقبل للباليه وحده .. ولفنوننا الشعبية المتطورة التي تخضع للعلم والتطور والاسلوب المبتكر ..

قلت لفريدة فهمي بعد ان سمعت منها كل هذه الآراء :

— ومن الذي سيضع كلمة النهاية في حياة الرقص الشرقي ؟

وقالت فريدة :

— انه الجمهور الذي لم يعد يهمه او يثيره هذا اللون من الفن الذي اصبح الآن اشبه بالعملة الغريبة التي لا يمكن تداولها في بلد آخر غير بلدها !

ومضت لحظات سقطتها الراقصة الاولى بفرقة رضا والتي حجز لها والدها الدكتور حسن فهمي مكانا بالاكاديمية بلندن .. وقالت :

— فارق كبير بين الرقص الشعبي والرقص البلدي .. ان الرقص البلدي لا يعبر الآن الا عن اشياء مضحكة .. اما الرقص الشعبي فانه يروي بحركات ثابتة لها قواعد واصول حكايات ويحدد افكارنا

وينقل صورا امينة وصادقة لحياتنا .. الماضي منها والحاضر والمستقبل الذي نريد الوصول اليه .. انه علم وثقافة قبل ان يكون فنا !

في طريقها الى اوربا

وفريدة فهمي او الراقصة المثقفة تستعد هذه الايام للقيام برحلة فنية طويلة تبدأها بزيارة المانيا الغربية لتشترك في اسبوع الجمهورية العربية المتحدة الذي سيقام بمدينة ديوزبرج لعرض نماذج من الازياء المصرية التي صنعت في بلادنا .. وفي نهاية اسبوع الجمهورية العربية .. ستكمل فريدة بقية رحلتها حيث تقوم بزيارة لبعض بلاد اوربا ..

وقالت فريدة .. انها تقوم بهذه الرحلة من اجل البحث عن كل شيء جديد يقدم في عالم الفن ..

اتعلم اللغة الفرنسية

واحست فريدة قبل القيام برحلتها ان شيئا ينقصها .. انها بحكم دراستها كطالبة بكلية الآداب قسم اللغة الانجليزية قد اعطت الى حد كبير جدا دراستها واهتمامها باللغة الفرنسية .. والجديد انها تحاول قبل موعد قيامها برحلتها الى اوربا ان تعوض ما فاتها من دراستها للغة الفرنسية وهي لهذا تتلقى يوميا دروسا خاصة في اللغة الفرنسية على يد استاذة متخصصة .

وتقول فريدة عن نفسها انها طالبة مجتهدة الى حد كبير .. فهي الى جانب استعدادها للامتحان تقوم بدراسة اللغة الفرنسية في نفس الوقت الذي تشترك فيه بأداء بعض الرقصات التعبيرية من فيلم السد العالي الذي تنتجه مصلحة الاستعلامات وتم تصويره بالالوان الطبيعية وتسجل مناظره في الجيزة الى جانب الاهرام وابو الهول

ورغم كل هذه المسئوليات التي تعيش فيها فريدة فهمي فانها لا تتخلف مرة واحدة عن موعد بروفات الفرقة .

وسألت فريدة فهمي عن الافكار الجديدة التي تحولت الى حركات ايقاعية ورقص تعبيري ستقدمها الفرقة .. فقالت ..

— لقد انتهى محمود رضا من اعداد مجموعة من الرقصات الجديدة .. منها الولد ومالك كوره وبنات اسكندرية وعوضين على البلاج .. ورقصة جديدة اخرى اسمها خان الخليلي تروي احداثها كل ما يقع في هذا الحي الشعبي .. حتى الموسيقى التصويرية فانها تعبر عن دقات العمال هناك الذين يصنعون التحف وقطع الانتيكة بينما السياح يشاهدون المعروضات وهم في ذهول من روعة المنتجات التي تعرض امامهم والمناقشات الطريفة التي تدور بين البائع والسائح بكل اللغات حتى لغة الاشارة !

قلت لفريدة فهمي .. او للراقصة المثقفة .

— ما رأيك في فرق الباليه الجديدة التي يتخرج افرادها في مدرسة الباليه التابعة لوزارة الثقافة والارشاد ؟

وقالت فريدة ..

— ان المستقبل لهم .. وهم وحدهم الذين يستطيعون ان يتطوروا بفن الرقص في بلادنا .. لانهم يتحركون فوق خشبة المسرح على اسس علمية لها قواعدها .. وانا انتظر بفارغ الصبر اليوم الذي سيقف فيه الذين تخرجوا في مدرسة الباليه لتقديم مواسم فنية منتظمة ..

قلت لفريدة فهمي :

— وما هو الفرق في رأيك بين الرقص الشعبي والرقص الشرقي ؟

وقالت فريدة ..

— في الرقص الشعبي لابد ان تتحرك الراقصة ساقيها او ذراعيها مع طلها .. على العكس تماما من الرقص الشرقي الذي لايعتمد الا على موهبة الراقصة بلا قواعد او اصول .. واكد لي انه من ان الرقص الشرقي يعيش آخر ايامه في حياتنا بعد ان انتهى عصره .. ولم يعد في الامكان اقناع الجمهور بهذا اللون من الرقص ..

ان المستقبل في بلادنا للباليه والرقص الشعبي .. لكل حركة او ايماءة على المسرح بشرط ان يكون لها هدف او تعبير عن شيء ..

السينما لاتهمني

وتكلمت الراقصة المثقفة عن نفسها كممثلة سينما فقالت .. انها ظهرت على الشاشة لاول مرة في فيلم اسماعيل يس بوليس حربي ولكنها لم تلاق نجاحا كبيرا .. وفي بداية الموسم الماضي ظهرت في فيلم اجازة نص السنة ولكن فيلما استعراضيا يعتمد على الرقص والحركة اكثر من اعتماده على التمثيل فنجح الفيلم الذي اخرجه زوجها واعتذرت عنه اسابيع طويلة وقالت فريدة فهمي انها ستظهر في الموسم القادم على الشاشة في فيلم جديد اسمه **الرحلة** من اخراج زوجها علي رضا وسيقوم بمعظم ادواره اعضاء من فرقة رضا ايضا تماما كما حدث في فيلم اجازة نص السنة ..

وقالت الراقصة المثقفة ..

— ان السينما لاتهمني بقدر اهتمامي بالرقص الذي اعتبره وسائلي الحقيقية

قلت لفريدة فهمي :

— ماذا ستفعلين بعد تخرجك في الجامعة ؟

فقالت ..

— سأحاول الحصول على الدكتوراه .. وستكون رسالتي عن الرقص ايضا ..

— لماذا ؟ ..

— لاكون قد مارست الرقص علما وعملا ..

صداع دائم

وفريدة فهمي تعاني من آلام الصداع منذ اكثر من عشرين عاما .. منذ كانت في السادسة من عمرها .. اشتكت من الالم في رأسها وعولجت الا ان الصداع ظل يلازمها حتى الآن ..

ان الآلام التي تدق رأسها لا تفارقها .. تحرمها من ساعات النوم والراحة .. وفي الفترة الاخيرة اصبح هذا الصداع يهدد نظرها ..

وتقول فريدة ..

— ان الصداع لا يفارقني حتى وانا اقف على المسرح ولا استطيع مقاومة هذا الصداع الا في الدقائق التي يصفق لي فيها المتفرجون فانحني لتحيتهم !

نهاية الرقص الشرقي

وعادت فريدة فهمي تقول لي :

— ان الرقص الشرقي ينتهي الآن من حياتنا .. انه يعيش آخر ايامه .. كل راقصاتنا القديمات انتهى دورهن تماما .. ولن تظهر راقصة جديدة تستطيع اقناع المتفرجين بفنها الذي لا يقوم على قواعد او اصول ..

قلت لها :

— هل من الممكن ان تتطور راقصاتنا بحيث يخضعن في رقصاتهن لقواعد الرقص واصوله ..

وقالت فريدة ..

— واين هي الراقصة التي يمكن ان تتطور ..

قلت لها :

— سامية جمال مثلا ؟

فقالت ..

— مع احترامي وتقديري لها .. فانها لاتستطيع بعد كل هذه السنوات الطويلة التي امضتها في الرقص الشرقي .. ان تقف على خشبة المسرح لتتحرك بقواعد جديدة .. ان الرقص المتطور يجب ان يبدأ مع الراقصة منذ بداية حياتها ..

سامية جمال احترمها .. ولكن

ايريس نظمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحياة الأدبية والفنية

رأي بيكار

هذه المجلة ..

هذه المجلة التي تقلب صفحاتها بين يديك ، وتجد فيها متعة تربطك بها وتشدك اليها قبل أن تقرأ منها حرفا واحدا ..
هل سألت نفسك مرة عن مصدر هذا الشيء الذي يجذبك اليها ؟؟

لو تأملت قليلا الصور الفوتوغرافية التي تنقل لك الخبر وتترجم لك الأحداث في لقطات بارعة مركزة ...

ولو ألقيت نظرة على ترتيب الموضوعات وتوزيعها في الصفحات بشكل يريح النظر وييسر لك القراءة بسهولة ويسر ..

ولو تتبعت العناوين المكتوبة بخط جميل واستعرضت ما يتخلل القصص والمقالات من فواصل زخرفية ورسوم توضيحية تقرب الى خيالك الأجواء التي تدور فيها أحداث القصة أو المقال ..

ولو غلبك الضحك وأنت تستعرض نكتة فكاهية بارعة أو لقطة سياسية لاذعة ترجمتها لك الرسوم الكاريكاتورية بخطوط ذكية معبرة ..

ولو رأيت نفسك مرغما على النظر طويلا الى تصميم اعلان تجاري جذاب فيقترن في ذهنك جمال الاعلان بالسلعة المعلن عنها ..

لو تأملت ... هذا لتبينت أن الفنان يقف وراء كل خطوة من هذا العمل الكبير ليعرض عليك عملا فنيا متكاملا ؛ مستخدما جميع امكانيات الطباعة ليقدم لك المادة الصحفية في قالب فني جذاب ..

ولا يذهب بك الظن أن صحافتنا ولدت منذ ولدت بهذا الجمال وهذه الأناقة .. فان وراء هذا التقدم الملموس تاريخ جهاد شاق ؛ وقصة كفاح لا يعرفهما أبناء الجيل الجديد ..

فالصحافة قبل نصف قرن من الزمان كانت عبارة عن مقالات مجموعة وملاصقة فوق صفحات بيضاء .. صماء .. عسيرة الهضم .. الى أن فكر الأستاذ « يعقوب صنوع » في اخراج مجلة « أبو نظارة » سنة ١٨٧٥ وفكر في تطعيمها بالفن التشكيلي والصور والرسوم ولما لم يكن في مصر رسامون يمكن الاستعانة بهم في هذا الشأن ؛ قام هو بنفسه بعمل هذه الرسوم ونشرها في مجلته منتقدا نظام الحكم الخديوي في ذلك الوقت بالأسلوب اللاذع ..

ثم أصدر الأستاذ « أحمد حافظ عوض » من بعده مجلة « خيال الظل » واستعان في رسمها بفنان يوناني اسمه « جوماتوس » وكان يطبع صفحاتها الملونة في ايطاليا فاضطرته النفقات الباهظة الى اغلاق المجلة بعد وقت قصير من صدورها ..

وفي أعقاب ثورة ١٩١٩ صدرت مجلة « الكشكول » واستعان صاحبها الأستاذ « سليمان فوزي » بالفنان الأسباني « جوان سنتس » كما قام الفنان « محمود مختار » بعمل بعض رسوم كاريكاتورية في بعض الأعداد الأولى ..

وعاودت مجلة خيال الظل صدورها مرة أخرى ؛ وظهرت على صفحاتها رسوم الفنان « رفقي » الذي كان ضابطا بالجيش التركي ثم لجأ الى مصر هربا من دكتاتورية مصطفى كمال ..

وفي هذه الأثناء كانت مجلة اللطائف المصورة ومن بعدها مجلة الأولاد تكثران من الصور والرسوم غير أن معظمها كان مستوردا من الخارج اللهم الا ماكان يرسمه الفنان التركي « ايهاب خلوصي » من موضوعات محلية كان « الأستاذ محمود يونس القاضي » يعلق عليها بالزجل ..

ثم عادت رسوم الفنان « رفقي » وأخيه « شوقي » تظهر فوق صفحات مجلات دار الهلال ومن بعدهما « فيدروف » « أويرباره » و « بريي » ...

وهكذا نلمس بعض المحاولات الجدية لادخال الفن التشكيلي في الصحافة ؛ غير أن هذا الميدان كان حكرا للفنانين الأجانب كما هو واضح من هذا العرض السريع ..

ولما ظهرت مجلة روزاليوسف في ثوبها الجديد متحولة من مجلة جامدة الى مجلة فنية وقامت على صفحاتها خطوط « صاروخان » الثائرة القوية « ورسوم الآخرين « حسين فوزي » و « عباس كامل » — اللذين تحولا الى الاخراج السينمائي فيما بعد — وكذلك رسوم شوقي — ورخا — وسنتس .. بدأت أسماء بعض الفنانين المصريين تلمع في الصحافة المصرية ؛ وأدى نجاح روزاليوسف الساحق في مظهرها الفني الجديد الى اقتناع أصحاب الصحف بضرورة الفن كعامل أساسي لنجاح الجريدة أو المجلة ..

وفي سنة ١٩٣٥ أصدر الأستاذ « محمد التابعي » مجلة « آخر ساعة » وضم الى أسرتها الفنان « صاروخان » مبتكر شخصية المصري أفندي ؛ والذي لعبت ريشته أخطر دور في الحياة السياسية في مصر في ذلك الوقت ؛ واعتبر هذا نقطة تحول في فن الكاريكاتير السياسي.

ثم خرجت « أخبار اليوم » الى الوجود .. وبعد قليل لحقت بها شقيقتها « آخر ساعة » .. وكان مؤسسها الأستاذان علي أمين ومصطفى أمين رغبة في البلوغ بهما الى قمة الكمال الفني بحيث تضارعان أرقى المجلات العالمية .. فضما الى أسرة « أخبار اليوم » الفنانين رخا — ورشاد منسي — وصاروخان وفريدون — وكنعان .. وخلقت ريشة رخا عددا من الشخصيات المحبوبة مثل رفيعة هانم والسبع أفندي وميمي بك ؛ وبنت البلد .. تلك الشخصيات التي مازالت تعيش بيننا حتى اليوم متمتعة بشعبية منقطعة النظير ..

***

ثم فتحت الصحافة الباب على مصراعيه للفن .. وقدمت على صفحاتها عشرات الفنانين متعددي الأساليب والاتجاهات .. ولمعت أسماء فوزي حسين ؛ رمزي ؛ زهدي عبد السميع ، جورج ، مصطفى حسين ، حاكم — ايهاب — رجائي — صلاح جاهين — بهجت — ناجي — حجازي — دياب — الليثي — محمود — ليثي وغيرهم من أساتذة فن الكاريكاتير ..

كما لمع في ميدان الرسوم التوضيحية الأساتذة حسين فوزي .. بيكار — كنعان — عبد السلام الشريف — جمال كامل ؛ أبو العينين — موريس — فرج — هيبة — يوسف فرنسيس — حسن فؤاد — تاج ماهون — صلاح كامل — الأخ — حسن عثمان — جمال قطب — كامل مصطفى — القصاص — صلاح عبد الكريم — كمال أمين — عبد العبود .. وغيرهم من الفنانين الذين لهم فضل تطوير الصحافة في بلدنا ..

ولقد خصصت ادارة الفنون الجميلة فترة من موسمها الحافل بالنشاط لتعرض بقاعة الفنون الجميلة بميدان الأزهار نموذجا للدور الذي يؤديه الفن في الصحافة والكتاب .. ويتضح من هذا العرض الذي يقام هذا الأسبوع أن رسالة الفنان ليست مقصورة على انتاج اللوحة والتمثال وحدهما بل في خلق الوعي الفني والذوق السليم وايقاظ المشاعر الانسانية النبيلة عن طريق ما يتداوله الناس في حياتهم اليومية ذات النفع المادي والمعنوي ؛ وخاصة الصحافة التي تعتبر من أهم وأقوى وسائل الاعلام ..

حسين بيكار

وكتب سعد كامل :

ذهبت الى المعرض بعد أن قرأت الكلمة القيمة التي كتبها الأستاذ بيكار عن الفكرة من اقامة المعرض .
ولكن كلام الأستاذ بيكار شيء ؛ وما تحقق في المعرض شيء آخر .
ان الاحساس الذي تشعر به وأنت في وسط زحمة اللوحات المعروضة أنك أمام أحد أكشاك بيع الصحف والسجاير التي تعلق بها شوارع العاصمة
كان المفروض أن تخرج من المعرض فتشعر بالتقدم الحقيقي في فن اخراج الصحف والكتب ؛ ولكن هذا التقدم لا يمكن ادراكه الا اذا عرضت اعدادا من الصحف من بداية هذا القرن حتى الآن ؛ لكي يستطيع المشاهد بالمقارنة أن يلاحظ التقدم في توضيب الصحف والكتب على مر السنين ؛ وخاصة بعد دخول الفنان التشكيلي في اعداد الصحيفة . كان يمكن عرض الصحف القديمة كالأهرام ؛ وروز اليوسف ... الخ ثم عرض نفس هذه الصحف وهي تتطور خلال خمسين عاما ؛ فانه بواسطة هذا العرض كله يمكن للمتفرج أن يلمس التقدم الذي أحرزه الفن الصحفي بواسطة فنانينا ... ولكن هذا لم يحدث .
وكان يمكن أن يقدم المعرض أعمال فنان كصاروخان ؛ ورخا وبيكار وعبد السلام الشريف خلال ثلاثين عاما ؛ وكيف تطورت ؟ ... وهل تطورت ؟
ولكن هذا لم يحدث .
كان يمكن أن يقدم (ماكيت) مجلة أو كتاب قبل التنفيذ وبعد التنفيذ ليرى المشاهد الجهد الذي يبذل حتى تصل الصحيفة اليه بشكلها الجميل .
ولكن هذا لم يحدث أيضا .. !
والذي حدث أن المعرض احتوى على مجموعات مكدسة وبسرعة لرسومات بعض الفنانين الصحفيين ؛ فخرج المعرض بلا ... وكأنه أرشيف احدى دور الصحف
ان المعرض لا يقول شيئا ؛ انه لا يصور الأفكار التي شرحها الأستاذ بيكار
ولكن فكرة اقامة المعرض فكرة معقولة ومفيدة والخسارة أن الجهد الذي بذل من أجل تحقيقها كان دون مستوى الفكرة .
ان الأفكار الجميلة لا تنقصنا بقدر ما ينقصنا الاخلاص في تنفيذها .
ولكنها بداية طيبة على أي حال .

الموسيقيون العرب يشكون ..

بدأ الموسم الثاني لأوركسترا القاهرة السيمفوني لهذا العام ؛ وعندما أعلن عن برنامجه الذي بدأ في أبريل الحالي وينتهي في أواخر يونيو القادم وجد أنه خلا من أعمال الموسيقيين العرب باستثناء عمل لموسيقي واحد هو الدكتور أبو بكر خيرت .

أعلن هذا البرنامج وكان الأمل الذي يراود الجميع أنه سيكون حشدا لأعمال موسيقية عربية ؛ وما أكثر الصالح منها خصوصا بعد الضجة التي ثارت في الصحف أيضا بعد المذكرات والبرقيات والخطابات المسجلة التي أرسلت الى المسئولين بوزارة الثقافة ؛ وكلها تطالب بالمطالبة ... والشكوى من اغفال هذه الأعمال في الوقت الذي حاز بعضها التقدير في الخارج .

عجب !

هذا وكل المهتمين بالموسيقى في عجب لماذا لا تتسع لجنة برامج الأوركسترا السيمفوني الفرصة لأكبر عدد ممكن من المؤلفين بادراج أعمالهم في برامج الأوركسترا . ولجنة برامج الأوركسترا السيمفوني تتكون من أحمد سعد الدين ورشاد بدران وصالح عبدون والمايسترو وهو زائر من الخارج يتغير كل فترة في الموسم الواحد .
كذلك عجب آخر : لماذا لا تعلن لجنة فحص أعمال المؤلفين العرب رأيها بصراحة في الأعمال الموسيقية المعروضة عليهم ؛ ويردوا على الخطابات المسجلة والاستفسارات التي ترسل اليهم ؟ غريبا لهم رأي خاص عنها ؟ ربما !

كيف نصل ؟

شيء آخر : اننا نطالب بالتطوير ؛ فكيف نصل ؟ خصوصا أننا مبتكرون وليس لنا ماض ؛ والعالم كله تطور وتقدم ولكن بعد أن عمل مئات من المؤلفين ؛ وقدموا محاولاتهم للرأي العام في عدة أجيال ؛ ومن بين الآلاف المؤلفة من هذه الأعمال ظهر واحد أو اثنان أو ثلاثة في كل بلد مثل بتهوفن أو موزار أو تشايكوفسكي أو شوبان وغيرهم ؛ نحن لا ندعي أن عندنا أمثال هؤلاء ؛ ولكن الاتاحة الفرص وتشجيع المؤلفين الجديين لابد ؛ وضيعناهم لابد خلقون ؛ انه مع مرور السنين ستصقل المواهب وتتصهر في بوتقة العلم ؛ وسيظهر من بينهم من يهز العالم بموسيقاه .

عندنا أعمال

والحقيقة الواقعة : انه عندنا محاولات سيمفونية كثيرة لفنانين عرب منها ما هو مخزون منذ عشر سنوات أو أكثر كرقصات بزاتة وعزيز الشوان ومحمد حسن الشجاعي ؛ وجمال وغيره ؛ وغيرهم كذلك أين أعمال المرحوم يوسف جريس وهو الرائد الأول للموسيقى السيمفونية في مصر ؟!

أما في ميدان الغناء ؛ فانه توجد أيضا أوبرا كليوباترا لحسن رشيد ؛ وأوبرا عنترة لعزيز الشوان ؛ والأرض الطالعة لسليمان جميل وقد منحته الدولة عليها تفرغا ؛ وصرفت عليها أموالا بعد أن تدربت عليها فرقة كورال الأوبرا والأوركسترا القاهرة السيمفوني ؛ وفجأة أوقفت لسبب أو لآخر مجهول .

لايمكن ان تموت

وحيث اننا نذكر ميدان الغناء ؛ فيجب أن نعلم أنه قد اكتملت لنا العناصر اللازمة لقيام فرقة الأوبرا العربية بدليل نجاح الأرملة الطروب التي قامت بمطولتها رتيبة الحفني .
أخطر من ذلك كله أنه مادامت العوائق ستقف حائلا في طريق هذه المواهب فهي لابد باحثة عن أي مخرج آخر الرتعبرة ؛

عزيز سيفاروس

ابو بكر خيرت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. واوركسترا القاهرة السيمفوني يدافع

كتبت سامية عثمان :

في الاسابيع الماضية احتدت المناقشات في الوسط الفني وكثر الجدال حول برامج اوركسترا القاهرة السيمفوني التي بدأ في ابريل الماضي ولم يحو سوى عمل لموسيقي واحد من الموسيقيين العرب هو الدكتور ابو بكر خيرت ..

.. وكثرت الاتهامات من جانب مؤلفي الموسيقى ضد لجنة الفحص ولجنة البرامج في اوركسترا القاهرة السيمفوني، وكثر التساؤل عن اسباب عدم عزف المؤلفات العربية .. ومن المسئول ؟ .. وما هي مقاييس صلاحية الاعمال الموسيقية ..

.. لذلك ذهبت الى الدكتور ابو بكر خيرت وقد اشيع انه مقرر لجنة برامج اوركسترا القاهرة السيمفوني .. والى الاستاذ احمد سعد الدين بوصفه مشرفا لجنة برامج الاوركسترا السيمفوني ومقرر للجنة الفحص . لنعرف رأيهما في هذه الاتهامات ..

قال الدكتور ابو بكر خيرت

لا شك ان حركة التأليف الموسيقي قد نشطت في جمهوريتنا في السنوات العشر الماضية نشاطا ملحوظا .. ولا شك ايضا ان الزميل المرحوم يوسف جريس وهو الرائد الاول لحقل التأليف الموسيقي .. قد عزفت بعض اعماله داخل وخارج الجمهورية ونحن ننتظر جميعا ان تعزف بعض اعماله الاخرى . ويجدر بالذكر ان انوه هنا بان المعهد القومي العالي للموسيقى قد طلب مؤلفاته لادخالها بالبرامج الرسمية المقررة للدراسة بالمعهد وكذلك بعض اعمال المؤلفين العرب الاخرين

والشكوى التي تتكرر من وقت لآخر بالصحف وخاصة مانشر به بعض الزملاء المؤلفين من عدم تقرير عزف اعمالهم ببرامج اوركسترا القاهرة السيمفوني فيجدر بي ان انوه عما يتصل بها بالآتي :

هناك لجنتان .. الاولى وزارية تتبع وزارة الثقافة وهي لجنة فحص وتقييم اعمال المؤلفين العرب .

والثانية لجنة البرامج بادارة اوركسترا القاهرة السيمفوني .

واللجنة الاولى تقرر والثانية تنفذ .. (ولست عضوا بايهما) .

وقد سبق ان وضعت فعلا لجنة البرامج باوركسترا القاهرة السيمفوني اعمال بعض المؤلفين العرب مما وافقت عليه اللجنة الاولى موضع التنفيذ وعزفت بالبرامج الرسمية للاوركسترا مثل اعمال الاستاذ حسن احمد رشيد وعزيز الشوان وجمال عبد الرحيم .

كما انني اذكر ان القرار الوزاري الخاص بتشكيل لجنة الفحص يخول لها حق اقامة حفل سنوي تعزف فيه للجمهور والنقاد .. بناء على اقتراحها اعمال المؤلفين التي لا ترقى الى مستوى العزف ببرامج مواسم الكونسير الرسمية بعد ان يدخل عليها المؤلفون التعديلات والارشادات التي توصي بها اللجنة .. ولاعلم لي بمدى تنفيذ اللجنة التزاماتها فيما يتعلق بهذا ولكنني - ارجو ان تكون لجنة الفحص قد قامت بالتزاماتها بافادة اصحاب المؤلفات التي لم ترق الى مستوى العزف ببرامج الكونسير بملاحظاتها الفنية عليها .. كما ارجو ان يكون المؤلفون قد ادخلوا هذه الملاحظات او التعديلات بما يسمح باقامة هذا الحفل السنوي الثقافي بالغ اهميته بوصفه الفرصة العملية التي هي حلقة الاتصال بين جمهور المستمعين والنقاد وبين هؤلاء الزملاء المؤلفين .

يقيني ان انوه بان اولى دفعات الدبلوم بالمعهد القومي العالي للموسيقى ستتخرج بعد شهر واحد .. وان وزارة الثقافة اتخذت فكرة انشاء الفرقة الغنائية العربية الاولى بدار الاوبرا .. كما ان بالمرحلة الاعدادية بالمعهد ، من التلاميذ من سن ست سنوات الى اثنى عشرة سنة يتمتعون بمواهب ممتازة .. كما ان الطالب عزمي يس وهو بالسنة الاولى الثانوية بالمعهد وعمره ، اربعة عشر عاما ، قد عزف كونشيرتو مع اوركسترا القاهرة السيمفوني بكونسير شهر يناير الماضي على البيانو كونشرتو هايدن من مقام ري الكبير ونوه النقاد بالصحف عن براعته .

كما ان التلميذ هاني حسن فؤاد بالمرحلة الاعدادية وعمره عشر سنوات ينتظر دوره ليعزف مع الاوركسترا السيمفوني كونسيرتو موتزارت على البيانو

ولا ابالغ في القول بانه لن تمضي سنوات قليلة حتى يزدهر وسطنا الفني بمجموعة فنية من العازفين والمؤلفين العرب ممن يكونون قد استوعبوا دراساتهم على اساس علمي وفني سليم بفضل تشجيع رئيسنا جمال عبد الناصر

وسألت الدكتور ابو بكر خيرت .. عن سبب توقف اوبرا " الارض العالية " لسليمان جميل بعد ان منحته الدولة عليها تفرغا ..

فقال :

فيما يخص بالسيد سليمان جميل فان مؤلفه المسمى " الارض العاليـة " للاوركسترا والكورال لم يكن نصيبه فيه اكثر من تأليف اللحن الوسيقي اما التوزيع الاوركسترالي والكورالي فقد كلف السيد اللحن فيه الى الاستاذ المايسترو " باريتسي " مدرب فرقة كورال اوبرا القاهرة السابق ؛ فوضع له التوزيع الكورالي والاوركسترالي كما هو مثبت بنص كراسة التوزيع لدى الاستاذ سليمان جميل ..

.. وقد افتيته حين ذاك برأيي .. وكان الاستاذ سليمان جميل في ذلك الحين طالبا بالمعهد القومي العالي للموسيقى ، باستثنائه كامل من مسابقة الدخول ، (وهي المسابقة التي تقوم على اساسها كافة زملائه بالمعهد) .. من ان المعهد اقيم اساسا حتى يتسنى لطلبته بعد تخرجهم اجراء التوزيع الاوركسترالي والكورالي لمؤلفاتهم بانفسهم لانها يكونان وحدة فنية متصلة تعبر عن فكرة المؤلف .

اما الالتجاء الى اجراء التوزيع على اللحن الاصلي بواسطة شخص آخر فهو باب لو فتح لضار بالمؤلفات الموسيقية ، خصوصا في المستوى الثقافي الرفيع، مجرد تجارة .. وقد ابديت للمايسترو باريتسي برأيي هذا وانتظر لي سيادته فيه .

والذي واثق من ان الاستاذ سليمان جميل وهو ، صاحب موهبة موسيقية ملموسة ، سيتمكن ان شاء الله في القريب العاجل من صياغة مؤلفاته جميعا بنفسه

وقال الاستاذ احمد سعد الدين عضو مجلس ادارة مؤسسة المسرح والموسيقى :

ان برامج اوركسترا القاهرة السيمفوني تعد بالنسبة لكل موسم .. وكل قائد اوركسترا يعرض البرامج التي يمكنه ان يقدمه لان لكل قائد مقطوعاته التي يفضل تقديمها .

وعندما يقدم القائد برنامجه تناقشه لجنة البرامج وتعدل فيه بما تراه ملائما لجمهورنا وفي نفس الوقت تقدم فيه مؤلفات موسيقية عربية .

وبرنامج الاوركسترا الذي ينتهي في شهر يونيه خلا من المؤلفات العربية فيما عدا مؤلفة الدكتور ابو بكر خيرت .. لانه سيقام مهرجان للمؤلفات العربية في اعياد الثورة خلال شهر يوليه ستقدم فيه هذه المؤلفات .

اما لجنة الفحص فهي منفصلة تمام الانفصال عن لجنة البرامج وقد تكونت هذه اللجنة - وهي لجنة تتغير كل عام - لاول مرة سنة ١٩٥٩ وكان من نتاجها عزف مؤلفات يوسف جريس وحسن رشيد ورشاد بدران ثم تكونت اللجنة الثانية وكان من نتاجها مؤلفات عزيز الشوان وجمال عبد الرحيم .

واحب هنا بصفتي مقرر هذه اللجنة ان اوضح بعض النقاط الهامة ..

- تقدم المؤلفات السيمفونية للجنـة الفحص بدون اسماء اصحابها .

- تقوم لجنة الفحص بعملها في مبنى الوزارة بمنأى من جميع المؤثـرات الخارجية ورغم ذلك فان اللجنة لا تسلم في كثير من الاحيان من بعـض المؤثرات الخارجية .

- يقدم كل عضو لجنة ملاحظاته مدعمة بالشرح وبكيفية اصلاح الخطأ .

بالنسبة للمؤلفات التي لا يكون مستواها في الدرجة التي تسمح بتقديمها لاوركسترا القاهرة السيمفوني هناك نوعان من هذه المؤلفات :

أ - مؤلفات تكون لمؤلفين يحتاجون الى استكمال دراستهم وهؤلاء نوصي لهم ببعثات داخلية او خارجية لاستكمال هذه الدراسة .

ب - مؤلفات تكون لمؤلفين مايزالون في بداية الطريق وهؤلاء ننصحهم بمتابعة الدرس والتحصيل حتى يمكنهم ان يقتحموا ميدان التأليف هذا مع العلم بان المستوى الفكري لا نطمع في ان يزيد من ٤٠ في المائة ؛ بمعنى اننا نقدر اننا لا نزال في بداية الطريق وانه يجب علينا ان نشجع كل ذي موهبة على علم ودراسة .

والمفروض بالصلاحية والمستوى ان تكون المؤلفات سائرة في كتابتها وفقا للقواعد المعترف بها عالميا من حيث الهارمونية الفنية للالحان والتنويعات التي تصاغ حولها ومايتبع ذلك من توسعات ومعاملة كونترابونتية .. الخ .

.. ولذلك فان اللجنة عندما تحس من مؤلفة ان كاتبها يرجى منه ؛ فانها تجتمع به وتبين له ما في هذه المؤلفة من اخطاء كما تقدم له النصح بالنسبة لاصلاحها على ان يعيد عرضها عليها بعد الاصلاح لتقرير صلاحيتها

اما موضوع عزف المؤلفات المرفوضة في حفل خاص فقد كان المقرر فعلا ولكن عدل عن ذلك لانه في اللجنة السابقة لم تكن موجودة الا حالة واحدة فقط ممكن اعادتها بعد ابداء الملاحظات عليها وقد عرضت مرة ثانية على اللجنة .. اما المؤلفات المرفوضة فهي مما لا يصلح للتقديم اطلاقا

ورب قائل يقول انه لا يرد على الشكاوى التي ترسل للمؤسسة .. ولكن الواقع اني استدعي كل من يقدم شكوى لاناقشه فيها واذا وجدت انه لم يقتنع برأيي على شكواه فانني احيل الشكوى الى اللجنة الثانية لبحثها من جديد .

هذا وينتظر تشكيل اللجنة الجديدة خلال شهر يونية القادم وسيعلن عند طلب المؤلفات الموسيقية التي ستقوم بفحصها .

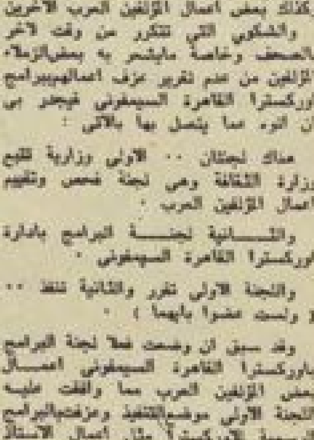

احمد سعد الدين

مع الهواة والأمل

بقلم : الفريد فرج

كل مسرح دار الاوبرا الـــتي فرقة من الهواة الاجانب اوبرا (البكالو) الكوميدية بنجاح يلفت النظر .

يقوم باداء الادوار الغنائية الصعبة طائفة من موظفي السفارات والمؤسسات والطلبة ، امام ديكور اعدته دار الاوبرا على الحان فرقة صغيرة من بعض عازفي اوركسترا القــاهرة السيمفوني ، وبملابس اعدتها الفــرقة .. وتحت اشراف الجامعة الامريكية .

استطاعت فرقة الهواة هذه بكفاءة ان تملأ صالة الاوبرا بالبهجة والمرح والطرب ثلاث ليال .. وان تحرك الامال في قلوب الهواة في كل مكان .

ومنذ اسابيع عقدت مؤسسة المسرح امتحانا لطائفــة من هواة التمثيل في الاسكندرية تمهيدا لتكوين فرقة مسرحية منهم ستتكفل بنفقاتها المحافظــة مع حبه لنشاط الــ... ، وستقدم لها مؤسسة المسرح المعونة الفنية الكاملة .

ستكون بالاسكندرية فرقتها المسرحية المقيمة ..

ووراء هذه البداية الصغيرة الكبيرة ، التي بادرت بتحقيقها مؤسسة المسرح مع محافظة الاسكندرية ، امال اوسع وأبعد يعقدها الهواة على اجهزة الحكم المحلي من جهة ، وعلى وزارة الثقافة ومؤسسة المسرح من جهة أخرى .

وكم في بلادنا من هواة .

كم هواة التمثيل ، هواة الغنـاء ، وهواة المسرح في بلادنا ؟

الاف ! .. عشرات الالوف ! .. اكثر ! ..

ان كل مدرسة ثانوية تقريبا ، وكل كلية او معهـد عال او جمعية او نادى ، يقيم فرقة تمثيل او غناء مؤلفة من هواة يعشقون فنهم .

ان مدنا صغيرة في بلادنا .. وقرى ايضا ، او مراكز بعيدة من العاصمة تضم عددا من الهواة لا يستهان به .

ان صوت الريحاني وشوقي والحكيم ونعمان وغيرهم .. كما يرن فوق مسارح القاهرة تتردد له اصداء في مناطق بعيدة من عاصمتنا ، قد لا تخطر على البـال .

هـواة في كل مـكان .. قد لا نسمع عنهم هنا في القاهرة ، بينما هم يتطلعون الى منابر العاصمة الكبرى في انبهار وأمـل .

بعضهم - من تلاميذ المدارس الثانوية - تلهمهم فصل نحو ما اقرة المسرح المدرسي التي توزع عليهم تمثيليات مدرسية بسيطة .. تعليمية في مجموعها مع نوع من الاشراف الفني .

ولكن حتى هؤلاء التلاميـذ الصغار يتطلعون الى ماهو أبعد من التمثيليات التعليمية . فان الاذاعة والتليفزيون والسينما والصحافة قد ابرزتهم وطورت الدوائر للحد الذي يجعلهم يتطلعون (للفـن) .. الفن الذي تنبض به القاهرة ، وتضوى به سماء بلادنا كلها .

بعض تلاميـــذ المدارس من ابناء بلادنا قد تخطاهم اسـواء الفن .. والترت ملكاتهم الصغيرة .

واظنهم هنا .. وامال الكثيرين من هواة المسرح بفنونه المختلفة : من تمثيل واوبريت ورقص شعبي او استعراضي . معقودة على الدولة .

ان اجهـزة الدولة نفسـها التي اضطلعت بانشـاء اول فرقة اقليمية منتظمة في مدينة الاسكندرية تستطيع ان تعمم هـذه الفكرة على مختلف المستويات ، وعلى قدر حاجة كل اقليم او كل معهد .

واذا كانت مؤسسة المسرح هي التي ستتكفل في مثل هذا النشاط بالمعونة الفنية ، فاني اقدم لها اقتراحا بسيطا وعمليا ؛ قليـل النفقات وذا فائدة عميمة .

ان تنشيء المؤسسة ادارة خاصـة بالهواة .. مهمتها اختيار فرق الهواة والاشراف على عدة فرق تختارها من بينها .

وليكن لهذه الادارة ريبرتوار مؤلف من عشر مسرحيـات تمثل مختلف المستويات والالوان والاذواق تعدها في طبعة خاصة مع تعليمـات للاخراج والالية والتفصيلية بالكلمة وبالرسم .. مع نماذج مصغرة من الديكور (ماكيتات) يمكن للهواة تنفيذها بالمقاس المناسب لمسرحهم .. وملابس جاهزة اذا كانت المسرحية تحتاج الى ملابس باهظة التكاليف تضعها الادارة تحت تصرف الفرقة اثناء تقديم حفلاتها .. بلا مقابل .

على ان يشرف احد مساعدي الاخراج من قبل المؤسسة على التـدريبات النهائية وعلى الحفـلات ، ويقـوم بالتوجيه الفني اللازم .

هذا الصندوق الصغير الذي يضم التعليمات وارشادات الاخراج ونماذج الديكور الصغيرة ، والملابس ان احتاج الامر .. هذا الصندوق الذي يسافر من بلد الى بلد ، ومن فرقة الى فـرقة ليحـل مشاكلها الفنية ويتيح لها ان تقدم فنها بمستوى لائق .. هـذا الصندوق الساحر سيصنع الاعاجيب .

ومساعد الاخراج الذي سيضيف اللمسات النهائية .. سيبذر بذور المسرح الحقيقي في بلاد بعيدة .

وستجد المؤسسة انها باقل النفقات ستتبنى عشرات فرق الهواة ، وتذيع من خلالها على اوسـع نطاق ثقـافة مسرحية حقيقية .. في مناطق لن ترى وجوه الفرقة القاهرية قبـل عشرات سنوات .. وفي مناطق لن تراها ابدا .

تكريم أصحاب المناصب الخلفية

بقلم سعد كامل

العامل الذي يقف خلف الكـــواليس ليعد المناظر ويغيرها ! والفراش الذي ينظف المسرح ! والرجل الذي يقودك حتى مقعدك ! والموظف الذي يصرف الاجـــور للفنانين والموسيقيين ! وذلك الـــ... الذي يجلس خلف شباك التذاكر ! والسيدة التي تقوم بتفصيل الملابس التي يظهر بها الممثلون والراقصون .. الخ . كل اولئك جنود مجهولون يشاركون دائما بقسط هام في اي عمل فني حتى يخرج الـــ... مسرحية او رقصة او سيمفونية ! او لعبة من العاب السيرك ! ولكنك لا تعرفهم .. وعندما تصفق ؛ تصفق دائما للممثل او المخرج او المايسترو ولكنك لا تفكر ابدا في ان وراء اي عمل جميل جيشا من العمال والموظفين البسطاء ! وانه لولا الجهـــود التي يبذلونها لما امكن تنظيم وتخطيط المواسم الفنية كل عام

التقليد الجديد الذي اختطته مؤسسة المسرح والموسيقى ؛ هو انها قامت بتكريم هؤلاء جميعا - بمناسبة انتهاء الموسم ؛ في حفل اقامته بالمسرح العائم جمعت فيه العامل مع الموظف والموسيقار مع لاعب السيرك ! والراقص مع الممثل والمخرج .

ومع انغام اوركسترا القاهرة السيمفوني واصوات اطفال العاملين في المؤسسة ؛ وزغرفة النب ونداء باعة الكوكاكـــولا تكونت اجمل سيمفونية يمكن ان يستمع اليها انسان سيمفونية الحب والاشتراكية ... وفي مثل هذه اللحظات القصيرة يمكنك ان تشعر بقوة الله في الطريق فصلا الى مجتمع اشتراكي .

وكان رائعا جميلا من عبد القـــادر حاتم ان يسجل في كلمته بانه اذا كانت هناك نهضة مسرحية فلا بد ان نعترف بان تيار مؤسسة المسرح والموسيقى كـــان الرائد والدعامة لهذه النهضة ..

سعد كامل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بعثة الأناقة تزور السد العالي

كانت خطوة جديدة موفقة ليلمسوا بأنفسهم ويشاهدوا عن قرب كيف نتقدم الى الامام بخطى واسعة ثابتة فى جميع الميادين الصناعية .. هذا ما شهده الخبراء الالمان والروس هناك ...

وكانت لمحة ناعمة ولمسة رقيقة مرت بحنان على العاملين وسط الحديد والنار فى البناء الضخم باسوان ..

وكانت لفتة واعية تعبر عن قاحيتنا نحو الزوجات اللاتى يعشن هناك على بعد ٩٠٠ كيلو من القاهرة بالقرب من ازواجهن ابطال السد العالى ..

من اجل هذا تحركت بعثة الاناقة الى اسوان تحمل احدث خطوط الموضة واقامت شركة صيدناوى بمناسبة افتتاح فرعها الجديد .. اول عرض للازياء حضره ٦٠٠ مدعو من عائلات اسوان والمهندسون العرب وزوجاتهم والخبراء الالمان والروس وزوجاتهم ..

وقدمت (سوتى المداوس) مصممة الازياء بصيدناوى ٥٠ زيا للصباح والبلاج والسهرة .. وقامت بالعرض دينا .. رجاء .. ليلى شعير .. ايريس

والضمن العرض ازياء عملية بسيطة تلائم جو اسوان وتحل مشكلة الزوجات فى الحصول على الاناقة باقل التكاليف .. وفى دردشة لى اثناء العرض مع سيدات المجتمع الاسوانى خرجت بهذه الحقائق التى تؤكد نجاح العرض .. من حيث الفكرة وحاجة المرأة هناك للملابس الجاهزة البسيطة .. قالت لى (ايلا) الزوجة المصرية للمهندس الالمانى المعروف مدير احدى الشركات الالمانية التى تعمل فى اسوان منذ اربعة اعوام .. ان الفساتين الجاهزة غير الرخيصة الثمن ستجد اقبالا شديدا من سيدات اسوان فالاناقة مطلوبة .. والامكانيات لم تكن متوافرة من حيث الخياطة والذوق وضحكت قائلة - ستسعد الروسيات بهذه الازياء الانيقة - وعندما سألتها عن مدى ملاءمة الملابس المعروضة لجو اسوان قالت .. الاختيار موفق جدا فنحن نفضل الاقمشة الرقيقة والموديلات البسيطة والالوان الهادئة التى لا تلفت الانظار .

وقالت لى الآنسة سنية عامر عضو الاتحاد الاشتراكى وعضو مجلس المحافظة .. ان الازياء المعروضة كلها مناسبة لبيئة اسوان خاصة عندما تفضل البساطة والهدوء .. وفتاة اسوان تعتنى بملبسها خصوصا ان مجتمعنا محدود وستجد الملابس الجاهزة رواجا فى اسوان ..

وعروس اسوان آمنه حسن خطاب تعمل مدرسة بمدرسة البنات المشتركة وستزف لعريسها فى الشهر القادم ردت على سؤال بقولها .. ان فكرة اقامة عرض للازياء فى اسوان ووجود محل لبيع الازياء الجاهزة فكرة ناجحة ستحل مشكلة المرأة فى اسوان .. وستكون سيدات اسوان فى انتظار عرض الازياء للموسم القادم ..

وكان لنجاح فكرة صيدناوى فى اقامة عرض للازياء فى اسوان صداه .. فقامت بعثة التليفزيون هناك بتسجيل فيلم عن عرض الازياء لتدمجه مع الافلام الخاصة بتطور العمل فى السد العالى .. وماخلقه من انتعاش وتغير فى مجتمع اسوان .

وهكذا حقق اول عرض للازياء فى اسوان الذى اقامته شركة صيدناوى نصرا كبيرا ونجاحا اكيدا ..

الدكتور محمد عزت سلامه محافظ اسوان يبدى اعجابه بمعروضات صيدناوى فى فرعه الجديد الذى افتتح اخيرا فى مدينة كيما .

مجتمع اسوان يشهد ليلى شعير فى فستان من التيل الاحمر مكون من جيب ضيق وفستان مفتوح من البليسيه .

فى شرفة الفندق القديم المطل على نيل اسوان وقفت (ليلى شعير) تعرض فستان كوكتيل من الساتان الاسود المحلى بوحدات جيبور ولؤلؤ ابيض وبالطو من الاورجانزا الاسود ..

من اجل زوجات العاملين فى بناء السد العالى انتقلت قافلة الاناقة الى اسوان وهنا (رينا) تقدم فستانا اسود من التيل البرتقال يلائم جو اسوان

فى حنان وترحاب احتضنت الصخرة الخالدة فى اسوان .. ابنة النيل القادمة من القاهرة .. رجاء فى فستان من الدانتيل القطن الابيض مكون من عدة كولونات يصلح لامسيات الصيف فى بلد الرخاء ..

المجتمع فى اسوان يصفق لخطوط الموضة التى عرضت هناك .. والتى ستتألق بها زوجاتهم .. رجاء فى فستان من الزرزير الاسود بدون اكمام والبالطو من الزرزير الاصفر الشامل من اجمل ما قدمته شركة صيدناوى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النهر الخالد يظل عسل ومز الرخاء ممثلا في فستان من الموسلين الاخضر تقدمه (رينا) واطلق عليه اسم (السد العالي) ٢ مليون فدان من الزرع الاخضر

ايريس الى اليمين في فستان كوكتيل حرير طبيعي منقوش عارى الاكمام والظهر .. ورينا في فستان من الحرير المنقوش ينتهي بحلية بلسيه لامسيات الليل

(اسوان) فستان سسواريه من البروكار الذهبي تقدمه رجاء مع تسريحة فرعونية

(منفيس) الاسم الذى اختارهصوفي اندراوس لهذا الفستان الجميل من التصميمات التى قدمت في عرض ازياء صيدناوى باسوان .

في هذا اليوم الساحر تهدت شمس الاصيل في البلد الحبيب اسوان اجمل عرض لازياء الصيف .. رجاء في فستان كحل محلى بالفرو فرو

امام الطبيعة الساحرة على بعد ٩٠٠ كيلو من القاهرة وقفت عارضات الازياء رينا وليلى وايريس يعرضن احسن موديلات السهرة من تصميمات صيدناوى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لأول مرة يتم تصنيع قمر الدين في العمار!

المشمش .. ثروة العمار بين يدى الطفلة .. من هذه الثروة يتم الزواج وتسدد الديون وتغزو الفرحة كل القلوب ..

الذين تتحقق أحلامهم في المشمش!

المثل الذى يقول « في المشمش ! » .. له حكاية .. والمشمش ايضا له حكاية .. والبلدة التى تمتد فيها حقول المشمش على مساحة ٩٠٠ فدان لها اكثر من حكاية . ان ١٨ الفا من اهالى بلدة العمار التى تزرع اكبر مساحة للمشمش تهددهم حشرة اسمها الذبابة .. انها تأكل ثمار المحصول الذى ينتظرونه موسمه طول العام ليحققوا فيه كل احلامهم فى المشمش .

من الامثال الشعبية الشائعة المثل الذي يقول : في المشمش !

والمثل يتردد دائما ليؤكد ان شيئا لن يحدث .. ولكن البلدة الوحيدة التى لاتسمع فيها هذا المثل هي بلد المشمش . فالمثل فيها بالعكس على طول الخط . فكل احلام البلدة وكل افراحها لاتتحقق الا في المشمش !

وبلدة المشمش معروفة واسمها يتردد دائما على لسان الباعة وهي بلدة العمار .. واهالي العمار يبلغ عددهم ١٨ الف نسمة ، يعيشون طول العام في انتظار المشمش .. وعندما يأتي المشمش تقام الافراح في كل مكان ، ويتم الزواج وتدخل الكسوة كل البيوت ، وتسدد الديون .. ان كل شيء في حياة ١٨ الف نسمة هم اهالى بلدة العمار لايتحقق الا في المشمش !

واهالي بلدة العمار يقولون انهم هم انفسهم سبب هذا المثل وانه جرى على السنتهم اولا ، ثم تناقله الناس واصبح شائعا ، فهم تعودوا ان يؤجلوا كل شيء .. الديون والكسوة والافراح الى موسم المشمش ، ويأتي الموسم ، وينتهي سريعا قبل ان تسدد الديون او تأتي الكسوة او تقام الافراح !

ملكيات صغيرة !

وعلى طول الطريق في الحقول التى تمتد فيها اشجار المشمش في منطقة العمار ، تجري الآن عملية جمع المحصول ، وجمع المحصول يقوم به كل الاهالي هناك .. الرجال والنساء والاطفال .. وتلمح ظاهرة في بلد المشمش ، وهي ان كل الاهالي هناك يعملون لحساب انفسهم ، وفي ارض يمتلكونها ، فهم ليسوا اجراء في ارض يصرف شئونها ملاك كبار ، وانما الارض هناك شبه موزعة عليهم في ملكيات صغيرة لاتتعدى الخمسة افدنة لكل واحد منهم .. وفي الخمسة افدنة تعمل اسرة كاملة ، ولهذا تعيش البلدة كلها في موسم المشمش في عمل .. فعلى مسافات قصيرة متجاورة ، تقف « السيبة » .. والسيبة عبارة عن سلم خشبي بثلاثة ارجل ينتقل حول الاشجار ، وفوق السيبة يقف الرجال ومعه الاولاد يجمعون المشمش

الذبابة المخيفة !

ولكن شيئا مخيفا ظهر لاول مرة منذ اربع سنوات في بلدة العمار ، وراح يهدد المحصول الرئيسي الذي يعيشون عليه طول العام ، هذا الشيء هو حشرة الذبابة التى رآها الاهالي لاول مرة منذ اربع سنوات وهي تهاجم المحصول وتمتص الغذاء الطبيعي للثمار .. واصبح الخطر يتهدد مزارع المشمش كلها هناك .. وفزع اهالي العمار ..

وبدأت محافظة القليوبية تهتم ، وعقدت لجان ، راحت تبحث كيفية القضاء على حشرة الذبابة ، وارسلت وزارة الزراعة الكثيرين من المهندسين الزراعيين الى العمار لمقاومة حشرة الذبابة عن طريق رش الاشجار ، ولكن الاهالي الذين لم يروا من قبل هذه الذبابة احسوا بالخطر وخشوا ان تؤدي تجربة رش الاشجار الى فساد المحصول الذي هو مصدر معيشتهم طول العام ، فاخذوا في مقاومة التجربة ، ومنعوا المهندسين والعمال من عمليات الرش ، وانتهت عمليات المقاومة الى توقيع غرامات على الاهالي قدرت بثلاثة آلاف جنيه ..

وتقدم الاهالي في نهاية الموسم بشكاوي يطلبون فيها رفع الغرامة التى وقعت عليهم ، وقالوا انهم كانوا يجهلون السر هذه التجربة التى تجري لاول مرة على المحصول الذي يعتمدون عليه في حياتهم ، واجبروا الى مطالبهم ورفعت الغرامة ، ولكن حشرة الذبابة مازالت تهدد المشمش مع ظهوره في كل موسم ، وما زالت وزارة الزراعة تعلن الحرب على الذبابة كل عام يساعدها اهالي العمار ..

مشروعان للفواكه ..

ويقول حمدي سيف النصر رئيس مجلس مدينة طوخ ان هذه المساحة الكبيرة هي التى دعت الى التفكير في مشروعين كبيرين الاول يتم تنفيذه حاليا ، والثاني تجري دراسته ..

والمشروع الاول هو اقامة مصنع لتقطير الفواكه ، وهذا المصنع يقوم بتقطير زهور الفواكه واستخراج العطور والمواد الطبية الاخرى منها ..

اما المشروع الثاني فهو اقامة مصنع للعصير المركز في المنطقة يعمل على فائض انتاج ١٢ الف فدان من انواع الفواكه المختلفة في مركز طوخ .. وهذا المشروع يقوم بدراسته الآن المهندس ابراهيم محمود مدير تسويق الجمعية التعاونية الاقتصادية بمحافظة القليوبية ..

وقال رئيس مدينة طوخ ان العصير المركز يستعمل في المياه الغازية وفي اصناف كثيرة من الحلويات ، وهو يستورد حاليا من الخارج بالعملات الصعبة ، وفي حالة قيام هذا المشروع سيسد الحاجة المطلوبة من العصير المركز ، وفي الوقت نفسه سيؤدي الى توفير العملات الصعبة ..

وفي بلدة العمار التقت « آخر ساعة » بالمهندس ابراهيم محمود الذي يقوم الآن بدراسة المشروع الخاص باقامة مصنع العصير المركز ..

وقال المهندس ان منطقة العمار تخصصت في زراعة النوع البلدي من المشمش ، وهذا النوع يظهر محصوله في اواخر ابريل واوائل مايو .. اما منطقة الفيوم فقد تخصصت في زراعة النوع الحموي وهو النوع الذي يمكن تجفيفه لان حجم الثمرة كبير ، وهذا بعكس النوع البلدي فحجم الثمرة فيه اقل ، وهو ايضا اسبق في الظهور في الاسواق من النوع الحموي وموسمه ينتهي قبله ..

وقال المهندس الزراعي ان اهم شيء بالنسبة لمحصول المشمش هو عملية تقليم الاشجار لازالة بعض افرع التشجير في الوقت المناسب ، وان شجيرات المشمش تعطي محصولا وفيرا خلال الخمس سنوات التالية لبدء الاثمار ، والاثمار يبدأ عادة في السنة الثالثة او الرابعة من عمر الشجرة ، والملاحظ انه كلما زاد عدد الثمار في الشجرة الواحدة كان حجم الثمرة اصغر وبالتالي كان سعرها في السوق اقل .

وتختلف طريقة جمع المحصول بالنسبة للغرض المطلوب ، فاذا كان الغرض هو تخزينه بقصد استخدامه في عملية معينة من عمليات التصنيع فان جمع الثمار يجب ان يتم قبل ان تنضج بوقت قليل .. اما اذا كان الغرض هو عرضه في السوق للاستهلاك ، فعملية الجمع يجب ان تتم في حالة النضج المناسب للثمار .. واما الثمار التى تترك الفترة الطول والتي يكون نضجها زائدا ، فهي التى تستعمل في صناعة قمر الدين ..

صناعة قمر الدين

وتصنيع المشمش يتم على ثلاث صور .. الاولى هي التجفيف ، وفي هذه الحالة يجمع المحصول باليد ، وتستبعد الثمار المصابة بالحشرات ثم يوضع على صوان ويعرض لغاز ثاني اكسيد الكبريت الناتج من احتراق الكبريت ، وقد تتم عملية التجفيف هذه بعد استخراج النواة ..

اما الصورة الثانية من صور التصنيع فهي قمر الدين ، وتستعمل فيها الثمار الزائدة النضج ، وتصفى على غرابيل لتسيل العصير ويسكب على الواح خشبية ويلاحظ ان كل خمس آلاف من المشمش تعطي الفة واحدة من قمر الدين .. وهذه الصناعة لايمكن قيامها عندنا الآن ، لان المساحة المزروعة في منطقة العمار ، وفي المناطق الاخرى في الجمهورية لاتكفي لقيام مثل هذا المشروع ، لان الكمية التى تنتجها هذه المساحات كلها مطلوبة للاستهلاك الطازج ولصناعة المربيات ..

ويقول فؤاد سليم عضو مجلس محافظة القليوبية ، وعضو لجنة الاتحاد الاشتراكي في كفر العمار ان المحافظة عقدت مؤتمرا منذ عامين كان البحث فيه يدور حول المشمش والاهتمام به باعتباره زراعة كبيرة تنحصر في هذه المنطقة بالذات ، وعمل كل الضمانات لحماية محصوله من الحشرة التى بدأت تهاجمه منذ اربع سنوات ، حتى تشجيع الزارعين في المناطق المجاورة على زراعته ، فتكسب هذه الزراعة مساحات جديدة

موسم الحب والزواج

وحكايات كثيرة يرويها اهالي العمار وكلها عن المشمش ، فموسم المشمش هو موسم الحب ، وموسم الزواج ، ففي كل عام وفي الايام الاخيرة من الموسم تقام الزيجات في كل مكان ، ويتم الزواج بالجملة في القرى الثلاث المجاورة العمار وكفر العمار ومنشية العمار ، ولكن حكايات اهالي العمار تنتهي كلها بالحديث عن الذبابة التى لم يروها في حياتهم قبل اربع سنوات ..

ان عبد المجيد حمدان واحد من اهالي العمار ، تخطى الستين من عمره ، ويقول الرجل الذي قضى حياته كلها يزرع المشمش انه يعرف الكثير عن هذه الزراعة وانه يستطيع تمييز المشمش ويحدد جهة زراعته بمجرد ان ينظر اليه ، والمثقفون جميع انواع المشمش التى تزرع في جهات مختلفة ولم يجد احسن من المشمش الذي تنتجه العمار ، وان هذا يرجع الى عناية اهل المنطقة به ، هذه العناية التى تبدأ قبل ظهور الموسم بشهر ، وتمتد حتى نهاية الموسم

واصبح اسمها العمار

ويقول جلال سليم عضو لجنة الاتحاد الاشتراكي في كفر العمار والذي يقوم الآن بتحضير رسالة ماجستير في التاريخ الاسلامي انه بحث في اصل تسمية البلدة بالعمار ، فعرف ان اسمها كان الخراب .. او « خربة فزارة » وهو الاسم الذي كانت توضع به على الخرائط التاريخية .. وفزارة احدى القبائل العربية التى صاحبت الفتح العربي لمصر واستوطنت هذه المنطقة لفترة ، ولكنها تركتها لقلة المياه وعدم توافرها ، وبعد رحيلها عنها اصبح يطلق عليها خربة فزارة وتطور الاسم على لسان الناس في المنطقة فاصبحوا يطلقون عليها الخرابات .. وعندما تم شق الرياح التوفيقي ، وتمت الزراعة ، ومن بينها زراعة المشمش ازدهرت ، ولم يعد هناك خراب .. فقد تغير كل شيء في المنطقة ، حتى اسمها اصبح العمار !

سعيد ابو العينين

(السيبة) سلم خشبي بثلاثة ارجل .. وهي جهاز جني المشمش .. الرجال يدورون بها حول الشجرة لجني الثمار ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مجتمع آخر ساعة

بعيدًا عن القيود الدبلوماسية

منظر رائع من الفصل الثانى من اوبرا الميكادو التى قدمتها الفرقة الدبلوماسية

سهام رمزى الفتاة المصرية الوحيدة التى اشتركت فى الاوبرا

كتب طارق فوده ..

شهدت القاهرة لاول مرة فرقة اوبرا دبلوماسية كاملة .. اشتركت فى تكوينها سبع سفارات .. بالاشتراك مع بعض الشخصيات المصرية .. واصبح بذلك عدد الجنسيات المشتركة فى تكوين الاوبرا ثمان .. امريكيون ، انجليز ، ايطاليون ، نرويجيون ، نمسويون ، هولنديون ، المان ، ومصريون .. جمعتهم جميعا الهواية ، وحب الغناء والموسيقى .. فقائد فرقة الاوركسترا هو هيويل دال السكرتير الاول بالسفارة البريطانية .. بينما تلعب مسز كروفورد من السفارة الامريكية دور كاتيشا .. ويلعب مستشار السفارة الدور الاول الميكادو .. الى غير ذلك ..

اما الاوبرا التى تقوم هذه الفرقة باداءها فهى اوبرا فكاهية من فصلين اسمها الميكادو .. يستغرق عرضها ثلاث ساعات تماما .. او يشترك معها بعض افراد اوركسترا القاهرة السيمفونى بقيادة دال .. الذى ادى دوره على احسن ما يرام .. كما قسم اعضاء الفرقة من المغنيين انفسهم حسب الطبقات الغنائية الاوبرالية المعروفة . فغنى ادوارد سبرانجر (تينور) ، ماكس جنكنز (باريتون) ورونالد كوك (باس) وتشارلز لويس (باريتون) واليس شوجر واندرى اوبريان وجين آدامز (سوبرانو) وايريس كروفورد (آلتو) ودونالد بريس (باس) .. واشتركت فتاة مصرية واحدة هى سهام رمزى فى الفرقة .. مع انها لا تتبع اى سفارة الا انها يربطها بهؤلاء الهواة صداقة خاصة ..

وعلى الفرقة الدبلوماسية تشرف الجامعة الامريكية بالقاهرة و التنظيم لنفقاتها .. وعلى المغنيين ان يدفعوا رسوما معينة .. بدلا من ان يتقاضوا اجورا .. وتحاول الفرقة تقوم ببيع تذاكرها بشكل عادى فانها بطبيعة الحال لا تغطى نفقاتها .

وقد قررت الفرقة فى اول حفلاتها ، وبعد اعجاب الجماهير الحاضرة ، ان تكرر هذه المحاولة كل سنة حتى يصبح فى القاهرة اول فرقة اوبرالية دبلوماسية ترفع من بينها قيود الدبلوماسية الروتينية وتجتمع معا على حب الفن .. والجماهير ..

فازوا فى المهرجان الدولى للمرة الثالثة

الفرقة الموسيقية تغادر الباخرة الى الاسكندرية

باقات الزهور كانت فى استقبال الفرقة الموسيقية الفائزة عند وصولها الى المحطة البحرية

للمرة الثالثة فى ثلاث سنوات متتالية .. تفوز موسيقانا العسكرية بالمرتبة الاولى فى المهرجان العالمى للموسيقى العسكرية ..

وهذا المهرجان يقام كل عام فى شهر مايو فى ميدان بوتشيني بمدينة بارى فى ايطاليا وتشترك فيه سبع دول هى الجمهورية العربية المتحدة وفرنسا وامريكا وايطاليا والمانيا وهولندا ومراكش

وفى السنوات السابقة كانت هذه الدول تشترك بفرقة واحدة من موسيقاها العسكرية عددها ٥٥ عضوا فى كل فرقة ولكن فوز فرقتنا العسكرية مرتين متتاليتين فى عام ١٩٦١ و١٩٦٢ جعل هذه الدول تزيد من عدد اعضاء فرقها الى ١٠٠ عازف فى كل فرقة املا فى انتزاع المرتبة الاولى منا .. ولكن هذا الامل .. مات هذا العام ايضا .

وفى ميناء الاسكندرية .. امام الباخرة « الهيلوس » التى عادت بفرقة موسيقانا العسكرية (١٢٥ عازفا) .. التقيت برئيس الفرقة العميد محمد سعد الدين شكرى قائد الموسيقات العسكرية .. قال لى :

ان خمسين الفا من افراد الشعب الايطالى تجمعوا فى ميدان « بوتشيني » الكبير فى مدينة بارى الايطالية ليشهدوا اروع صورة موسيقية قدمتها فرقة عسكرية حتى الآن .. ويقول العميد محمد سعد الدين شكرى .. لقد قدمنا فى هذه الصورة قصة انتصار رمسيس الثانى فى موقعة قادش التاريخية .. انقسمت فرقتنا الى فريقين .. فريق يعزف الصورة الموسيقية وفريق يقوم بتمثيلها بالملابس والاسلحة الفرعونية التى اشترك فى اعدادها دار الآثار والمتحف الحربى وسلاح المهمات .. واوضحنا فى هذه الصورة ان الوحدة بين مصر وسوريا كانت موجودة ايام الفراعنة .. وعندما وقع اعتداء الحيثيين على سوريا اسرع رمسيس بجيشه الخاص للدفاع عن شعب سوريا فحاصرته قوات الحيثيين هناك فترة طويلة من الزمن ولكنه صمد لهم الى ان وصل جيشه وهزم الحيثيين فى موقعة قادش .. وعلى الرغم من انتصاره واسره ملك الحيثيين فانه كملك على وادى النيل محب للسلام لم يواصل زحفه وعقد معاهدة صلح تعتبر من اقدم معاهدات السلام فى التاريخ .. واستمر يحكم مصر لمدة ٧٠ سنة . وقد استمرت هذه الصورة الحركية ٣٥ دقيقة وعندما انتهت تركنا فى الميدان مسلة فرعونية اعدت من الصاج وتم طلاؤها بلون الجرانيت الاحمر ونقشت عليها قصة انتصاراتنا العسكرية فى التاريخ الحديث والقديم .

فؤاد الشاذلى

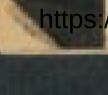

حول حمام السباحة بنادي الشرطة بالجزيرة ، أقيم يوم الخميس الماضي حفل زفاف مزدوج ، العريسان .. الدكتور محمد البغدادي شقيق عبد اللطيف البغدادي نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة ، وكمال نصحي ، وكلاهما عمره ٣٠ عاما ، والعروسان .. بهجة الرشيدي ، وعايدة البغدادي ابنة الشقيقة الوحيدة لعبد اللطيف البغدادي ، وكلتاهما عمرها ١٧ سنة ، حضر الحفل السيد الرئيس جمال عبد الناصر ونواب الرئيس وأعضاء مجلس الرياسة والوزراء وأقارب العريسين والعروسين .

رئيس نادي المقامرين في الدانمارك

امام باب سفارة الدنمارك في الزمالك تقف سيارة كبيرة في حجم البيت الصغير .. في السيارة سريران ودولاب للملابس .. وفرن بوتاجاز وثلاجة ويعيش في داخلها كاتب مشهور في الدنمارك اسمه محمود كلاوس كاس ٦٩ سنة جاء الى مصر ليؤلف كتابا عنا .. عن الشعب المصري الاصيل وعن الآثار التي بهرت العالمين آلاف السنة .. قال لي الكاتب الكبير .. « كتابي القادم عن بلدكم سيكون من وجهة نظر السياح الدنماركيين .. هذا الكتاب سيأتي لكم بعدد كبير من السياح .. »

الرحالة رئيس لنادي المقامرين الدنماركيين الذي يضم الشباب والشيوخ المحبين للمغامرات .. وللنادي فرع للنساء تشترك فيه ابنة اخت الرحالة واسمها هاجا فرجا .. وهي عضو عامل في الفرع النسائي .. وتصاحب خالها في رحلاته .. وتقوم له بمهمة السكرتيرة .. ومع الرجل العجوز وابنة اخته كلب هو الآخر مغامر .. ولقد تعرض لتجربة مريرة في أول يوم جاء فيه الى مصر .. وكان ذلك اثناء زيارة الجماعة لدير سانت بول في الصحراء .. الا شعرت الكلاب المحيطة بالدير ان الكلب الدنماركي غريب عنهم فتجمعوا عليه وعقروه ولم يتركوه الا وهو طريح على الارض ..

هذا الحادث اضطر الجماعة الى الرجوع في نفس اليوم الى القاهرة لعرض الكلب على طبيب بيطري لاسعافه .. واحتاروا في السؤال الى ان دلهم احد المواطنين على الدكتور ناشد حلمي الذي اعطى الكلب حقنة ضد ميكروب السعر .. وضمد جروحه .. واكتسب اعجاب الرجل الدنماركي الذي قال لي : « لقد عرفت ان هذا الطبيب يشعر بانسانيته ومسئوليته الى حد كبير .. لقد شعرت بمهارته من الطريقة التي اعطى بها الحقنة للكلب .. »

سألت الرجل .. كيف جئتم من الدنمارك وما الغرض من الرحلة ؟

فقال : من اول ايام شبابي كان لي ثلاثة احلام .. الاول زيارة الاكروبول في اثينا .. والثاني الاهرام في مصر والثالث مشاهدة حائط الصين العظيم .. وقد قمت بزيارة الاكروبول في العام الماضي وبهرت بعظمة البناء ولكني عندما شاهدت اهرام الجيزة وضعت الاهرامات في المرتبة الاولى .. والاكروبول في المرتبة الثانية .. ولا اعرف متى سأحقق الحلم الثالث وهو زيارة الصين ..

وقال لي ايضا انا لم اقابل ناصر ولكن .. هذا الرجل مخلص ومكافح وجريء .. وخطا قفز بكم قفزة رائعة الى الامام .. والمح الفجوة العميقة بين الطبقتين الفقيرة جدا والفاحشة الغنى .

قلت له ما هي المغامرة التي تحلم بها في مصر ؟

فقال : « نعم .. سأقول لك .. بعد ان زرنا اهرامات الجيزة .. قررنا ان نمضي ليلة فوق قمة الهرم الاكبر وحملنا اغطيتنا وأمتعتنا اللازمة للنوم وفي الظلام بعيدا عن اعين البوليس استمتعنا بتسلق في غاية المهارة الفائقة » باني موسى »

وصعد بنا الى القمة ونزل مسرعا قبل ان يضبطه احد .. وقبل ان نستغرق في النوم غمرنا الضوء الساطع فجأة .. فقمنا لنستطلع الخبر .. ووجدنا انه مشروع الصوت والضوء .. ورأينا المتفرجون يصفقوا لنا كثيرا .. وشعرت كأني أعود ربع وأبنة اختي تفرقاني .. ولقد قمنا بالسيارة بزيارة جميع بلدان الصعيد حتى وصلنا الى ابو سمبل .. ويجب ان تعرفوا ان ابو سمبل ليست ملككم وحدكم بل هي ملك العالم أجمع .. وقد قامت البرنسيس المكتدرا .. أخت سقرتير عرش الدانمارك بزيارة هذه المنطقة الاثرية وعادت الى بلدها لتجمع التبرعات لانقاذ معبد ابو سمبل كله .. ونيس جزء صغير منه .. وكذلك تقوم جريدة بولتكن وهي اوسع الجرائد الدنماركية انتشارا .. بجمع التبرعات لصالح مشروع انقاذ آثار النوبة ويعيش الرجال الدنماركيان على الاطعمة المحفوظة والشاي والليمون الذي يخفف عنهما حرارة الجو .. وقد نوه الكاتب بكرم اخلاق الشعب المصري .. وذكر لي ان كل سيارة تمر بهما وهما معسكران في الجيزة او الزمالك كانت تقف وينبهها راكبوها الى بعض المساعدات التي يمكن تقديمها اليهما . اعنا في الارياف وخصوصا في الصعيد . فالاعراف شديد في تقديم الطعام .. ارقى استضافنا عبد الرسول عمدة قرية القرنة وقد تباهم الاهالي في تقديم الاكل والشاي والليمون حتى الشلح الحذاء عنيا .. »

احسان عبد الغفار

أحاديث المجتمع تقدمها : عزيزة ثابت

● الآنسة ليل أبو سيف كريمة الدكتور بسيم أبو سيف أستاذ الاشعة المعروف تدرس لنيل الدكتوراه في الادب الانجليزي بجامعة شيكاغو .. التقيتها الحكومة الامريكية لعمل بحث عن شئون الموظفين الامريكيين ونجحت في مهمتها .. فدعاها الرئيس كنيدي لتناول العشاء على مائدته في البيت الابيض .

● دعت السيدة عزيزة حسين حوالي ٥٠ سيدة من السلك السياسي وأعضاء نادي سيدات القاهرة لتناول الشاي في منزلها هذا الاسبوع لتوديعهم قبل سفرها يوم ٦ يونيو القادم الى امريكا لنيل الدكتوراه الفخرية من احدى جامعات امريكا . وكانت الآنسة عايدة جندي خبيرة الطفولة والاسرة في هيئة الامم المتحدة ضمن الحاضرات . وسوف تسافر عايدة هذا الاسبوع الى ليبيا ومنها الى الجزائر لاستكمال بحثها عن المرأة في افريقيا ومن شمال افريقيا ستسافر الى امريكا .

● قدمت الجمعية المصرية لهواة الموسيقى حفلا رائعا اشتركت فيه ١١ سفارة بقاعة النيل . اما اندونيسيا فقدمت ٣ رقصات وسفارة شيلي قدمت اغنيتين قامت بهما الآنسة مولينا كريمة مستشار السفارة .

وحضرت الحفل سفيرة الهند حرم السيد عظيم حسين وصفقت كثيرا للرقصة الكلاسيكية والرقصة الشعبية التي ادتها بنات سفارة الهند .

واجمل الرقصات جميعا كانت الاسبانية التي صممتها السيدة استقبة .

أما الجمهورية العربية المتحدة فقدمت موشحا اندلسيا قديما من اداء طالبات المعهد العالي للموسيقى العربية واشرفت على الاخراج السيدة رتيبة الحفني عميدة المعهد وكان مشرفا جدا .

● غادر هذا الاسبوع المنتج الايطالي الشهير لوتشينو فسكونتي الذي نال فيلمه الاخير « النمر » أول جائزة في مهرجان كان وكان في الجمهورية العربية المتحدة ليحدد مكان تصوير فيلمه القبل « اساطير من التوراة » وقد جاء الى هنا ومعه الفنيين ومصمم الديكور الشهير ماريو كيارى الذي صمم ديكور فيلم « الحرب والسلام » وفيلم « باراباس » .

وزار المجموعة الصعيد والاسكندرية والقاهرة وسينتج فيلما آخر اسمه « يوسف الصديق واخوته » الذي يتم تصوير كل مناظره في ج.ع.م.

وعلمت ان الممثل الشهير اورسون ويلز سيحضر في الخريف القادم لتكملة فيلم « ابراهيم » .

وقد دعاهم الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومي الى حفل عشاء في نادي الصيد . وكان من الحاضرين السيد صلاح عامر مدير التليفزيون ومحمد لبقور وصلاح ابو سيف وحلمي رفلة وحسن حلمي . ومن النجوم السينمائيين فاتن حمامة وماجدة وصباح وعماد حمدي . ومن المنتجين رمسيس نجيب ويوسف شاهين وصلاح ذو الفقار . وعندما سئل فسكونتي عن أحسن فيلم من افلامه أجاب : « أحسن فيلم لي هو دائما آخر فيلم » .

● ستحتفل الاسكندرية العاصمة الثانية لجمهوريتنا في مايو القادم بمرور ٢٥٠٠ سنة على انشائها . وقد عقد محافظ الاسكندرية السيد صدقي عاشور اجتماعا خاصا لتنظيم هذا الاحتفال الكبير الذي سيقام فيه مهرجان كبير .

● الجالية التركية المقيمة في القاهرة فرحت هذا الاسبوع لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين بلادنا وبلادهم . بدا هذا واضحا في حديث الدبلوماسي الشاب ايهان جوكبورك القائم بأعمال السفارة التركية بالقاهرة .. وهو المسئول الاول بالسفارة حتى اختيار السفير التركي الجديد . قال في حديثه « انني معجب ببلدكم الجميل وشعبكم الكريم واتمنى ان نستمر في التبادل الثقافي والتجاري . ان الاتراك مشتاقون لرؤية فنانيكم من الموسيقيين والمطربين والذين ولا شك سيحرزون نجاحا كبيرا عندنا » .

وقد سافر الى تركيا السيد/محمد علي شبانة القائم بأعمال سفارة ج.ع.م في انقرة وهو دبلوماسي قدير سيعيد العلاقات الطيبة بين البلدين .. والسيد/ ايهان غير متزوج وهوايته المفضلة ركوب الخيل والانزلاق على الجليد . واضاف في آخر حديثه بأنه مسرور جدا لانتهاء هذا الخلاف العابر بين البلدين ويأمل في صداقة دائمة بين انقرة والقاهرة .

● عين السيد/مصطفى الشربيني في السنة الماضية مديرا لفندق سميراميس . والمعروف انه قد بدأ في أول الامر كرسبشن في مصر هوتيل ثم تولى الادارة . وفي هذا الاسبوع اسند اليه ادارة اوتيل شبرد الذي كان يديرها السيد/ ابو بكر الحميدي الذي عين مساعد مدير هيئة الفنادق المصرية . وحل محل الشربيني في سميراميس السيد/ حسن حسني . وقد اشتاء رواد فندق سميراميس المحليين والعالميين لساعهم ..... فأنا شخصيا ضد هذه الفكرة .. فعندنا بالقاهرة فنادق عديدة حديثة البناء يشبه بعضها بعضا وليس لديهم ميزة معينة الا ان حجراتهم جديدة . اما سميراميس فعمره خمسون عاما وهذا لا يعتبر قديما بالنسبة للفنادق الاخرى ويمتاز بالسباح حجراته وذوق صالات الاستقبال القديمة وكذلك بلكوناته الشاسعة المطلة على النيل والتي يجدها السياح متعة لا تضارع . وبما ان النية متجهة لبناء فنادق جديدة لم أجد اي سبب في هدم سميراميس . ان لدينا مساحات اخرى عديدة لاستغلالها في البناء .

● احتفلت الرئيسة الجديدة لنادي سيدات القاهرة السيدة سامية مراد بالعيد الثلاثيني للنادي . واقامت حفلة شاي تخللتها الموسيقى والاغاني .

عزيزة ثابت

فاز الاستاذ محمد عبد النبي ابراهيم صاحب اوبرج الاهرام بالمركز الاول في انتخابات الاتحاد الاشتراكي عن دائرة الازبكية .. هذه هي المرة الثانية التي يحظى بها بثقة المواطنين ، فقد سبق ان فاز بالمركز الاول في انتخابات الاتحاد القومي .

فريق جمهورية ألمانيا الديمقراطية

يفوز بسباق الدراجات السادس عشر للسلام الدولي

كلاوس امبلر من جمهورية المانيا الديموقراطية اثناء دخوله ستاد وارسو في « العيد العاشر » بعد ان دافع بنجاح عن مركزه الثالث في الترتيب النهائي

فاز فريق جمهورية المانيا الديموقراطية بسباق الدراجات السادس عشر للسلام الدولي الذي اقيم بين الهواة بمدينة برلين وقطع فيه مسافة تقرب من ٣٦٠٠ كيلو متر من براغ (تشيكوسلوفاكيا) عن طريق وارسو (بولندا) الى عاصمة جمهورية المانيا الديموقراطية . وكان كلاوس امبلر (جمهورية المانيا الديموقراطية) احسن المتسابقين الذين وصلوا الى برلين وكان عددهم حوالي ٩٠ متسابقا ، وكان فوزه الفردي بارزا .

اما اكثر المتسابقين الافراد نشاطا في السباق فكان هايلنوتكس البلجيكي الذي حصل على (بلوفر) بنفسجي اللون ، بينما حصل كلاوس امبلر (جمهورية المانيا الديموقراطية) بوصفه احسن متسابق فرد ـ على (بلوفر) اصفر اللون . وحصل فريق جمهورية المانيا الديموقراطية على (بلوفر) ازرق . ولقد استقبل ٦٥ الف مشاهد فريق جمهورية المانيا الديموقراطية بحماس بالغ في ستاد والتر اولبرخت ببرلين . والكريمسا للفريق المكون من كلاوس امبلر ولوتار ايلر ومانفرد بروتنج وجونتر لوكس وجوستاف رادولف شهور ومانفرد ويلدر ، عزف النشيد القومي لجمهورية المانيا الديموقراطية والاجي رئيس مجلس الدولة والتر اولبرخت التهنئة للفريق على انتصاره .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

معاهد تجميل

معهد تجميل

حمى حمى

ازالة السمنة وحب الشباب والتجاعيد ـ حمامات بخار مساج ـ مانيكير ـ بيديكير

كوافير للسيدات

المواعيد

٩ صباحا ـ ٦ مساء للسيدات

٦ مساء ـ ٨ مساء للرجال

٢ شارع سلسول جاردن سيتى

ت ٣٦٨٣٦

معهد السيدات الرياضى

٣٦ شارع حسن صبرى بالزمالك

بجوار بنزين شل ت ٨١٢٢٥٥

العاب . بخار . تدليك . حزام

والسعر زهيد

آلات موسيقية

بيانو الطون منس بأسعار مغرية

٤٤ شارع شبرا تليفون ٥٢٥٥٠

للايجار

شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة وضواحيها

على احمد

٢٦ شارع عدلى ت ٥٥١١٥

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ٤٣٩١٥

استعداد وافر لتاجير احسن الشقق والفيلات المفروشة باجمل المناطق بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

المكتب العالمى للعقارات

٢٨ش سليمان عمارة ابوجيلة دور ٨شقة ٨٠٥ ت ٤٤٧٦٦١

شقق وفيلات مفروشة بهليوبوليس البلد الزمالك الدقى جاردن سيتى

خدمات اجتماعية

بشرى لعائلات الاسكندرية

الباحث الاجتماعى شوقى عبد الواحد يعين لكم اروع فرص الزواج . فرع الاسكندرية ٩٢ صفية زغلول ٣٤٥٣٠ السبت والاحد والاثنين من ٨ يوليه ـ وبالقاهرة ٣١ شارع الجلاء ت ٦٥٢٣٨ يوميا

سيارات ولوازمها

الى اصحاب السيارات .. اقصدوا

الورشة الفنية لتجديد السيارات

لصاحبها نبيه عبده اسكندر

٢٠ شارع الظاهر تليفون ٤٨٨٦٣

دوكو . سمكرة . ميكانيكا . تنجيد . كهربة .

مؤسسات تجارية

اعلان تحذير خاص باليمن

سينالكو

SINALCO

ليكن معلوما ان العلامة التجارية الموضحة بعاليه مسجلة باسم مالكيها سينالكو اكتنجيز لشافت بمدينة ديتمولد بالمانيا وهذا التسجيل ممنوح للمؤسسة المذكورة من حكومة المانيا بالرقم ٨٣٩٥٤ بتاريخ ١٩٠٥/١٢/١٨ وبرقم ١١٥٠١٨ بتاريخ ١٨/٢/ ١٩٠٩ كما وان هذه العلامة مسجلة دوليا فى برن تحت رقم ١١٦٥٣٣ .

فالعلامة بهذه الصفة تعتبر الملك الشرعى للمؤسسة المذكورة سينالكو اكتنجيز لشافت وحدها دون سواها وهى تستخدمها فى اليمن عن المشروعات الغير كحولية والمشروبات من الفواكه ، والمياه المعدنية وعصير الفواكه ومستخرجات الفواكه وشراب الفواكه وعصير الليمون والخلاصات لصناعة المشروبات الغير كحولية

لذلك تحذر الكل من التقليد وتعلن بان المؤسسة الالمانية المذكورة سوف تتخذ جميع الاجراءات القضائية الكفيلة بالمحافظة على حقوقها فى هذه العلامة وذلك ضد اى شخص او هيئة او شركة تقوم بتقليد او تزوير تلك العلامة او الانتحال باية طريقة تضر بمصالح المؤسسة المالكة للعلامة .

ميخائيل رزق يوسف

وكيل براءات وعلامات تجارية

صندوق بريد ١١١٧ بالقاهرة

مقاولات

شركة النهضة المعمارية

حسن ابراهيم وشركاه

١٨ شارع نفق السبتية ت ٤٢٨٨٨

مقاولات عمومية ـ توريد مواد البناء

شركة مسيس العقارية

شركة مساهمة مصرية

١٨ شارع نفق السبتية ت ٤٥٥١٣

بيع وشراء العقارات

معاهد رقص

تعلموا الرقصات الامريكية الحديثة مثل

تويست تشتشتشاه

تاموريه

بمعاهد روبير للرقص بالقاهرة والاسكندرية

ROBERT

الرئيسى : بالقاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤ والفروع : بالزمالك ومصر الجديدة . والاسكندرية

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١

يستقبل ضيوف القاهرة من كافة الاقطار العربية الشقيقة ويقدم لهم افخم الشقق والفيلات المفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مكتب الدقى العقارى

ادارة : محمود الهادى احمد القناوى

٢٩ شارع الدقى ت ٨١٠٧٢٢

يرحب بكم ويقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات

معامل طبية

معمل اسنان الشرق

مصطفى مصطفى ناصر

٧ شارع عدلى ت ٥٧٢٢١ ـ ٤٠١٤٥

يقوم العمل بتلبية جميع تركيبات الاسنان الصناعية للعيادات والمؤسسات الصحية

المصنع الفنى للاسنان

الحاج محمد احمد جاد الكريم

٦٠ وكالة ابو الروس بالصاغة بمصر مستعد لعمل جميع صناعة الاسنان وخدمة اطباء وصناع الاسنان

موبيليات

محلات الصيفى

لصاحبها الحاج حنفى محمود الصيفى

١٤ شارع بنك مصر ت ٤٦٥٨٢

انتيكات . تحف . هدايا . موبيليات

الى كل عروس

تريد تأثيث منزلها الجديد بموبيليات مبتكرة من اروع التصميمات ومن اجود الخامات .. غرف نوم وسفرة وصالونات مذهب واستيل والتريهات باسعار معتدلة ... فالعدى

موبيليات سعد

١١ شارع عماد الدين عمارة الخديوى تليفون ٤٦٠٢٧

كتب جديدة

دار الفكر العربى

١١ ش جواد حسنى بالقاهرة ت ٥٦٤٦٧

عقلك

مصدر الصحة والمرض

ترجمة سامى على الجمال

مراجعة : الدكتور يوسف مراد

***

مسرحية كليوباترة

بين الادب العربى والادب الانجليزى

للدكتور جمال الدين الرمادى

تطلب من الناشر والباعة والمكتبات

اعلانات مختلفة

دار التحف (الزيات)

٤ القاضى الفاضل ـ قصر النيل ت ٤٥٩٥٢ تقدم معروضاتها من فازات وابجورات وخلاطات للفاكهة وأطقم مورانو وفساتين جاهزة للسيدات والاطفال وملابس داخلية وايشاربات وادوات الزينة ولدينا قسم خاص لتفصيل الفساتين لتصميم أكبر بيوتات الازياء مع اسعار معتدلة

اقمشة ومنسوجات

الفساتين المصنوعة من القطن المصرى تغزو العالم

توجد الآن تشكيلة كبيرة منها

بمحلات **الشيمى** الكبرى شارع البوالكى جوار سيدنا الحسين بالقاهرة

بمحلات **شيمكو** شارع النهضة ومحطة بور سعيد

بأسعار تبدأ من **٨٨** قرشا

لكافة الاستعلامات اتصلوا بقسم التصدير

سيارات ولوازمها

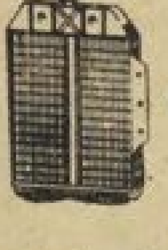

الاخصائى المعروف

الحاج فهمى الزقازيقى

تجديد وصيانة وضبط **الرادياتورات**

للسيارات من جميع الماركات

ليس لنا فروع اخرى

٢٣٨ شارع شبرا ـ مصر تليفون ٤٩٣٨٩

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مطلوب تغيير الوجوه القديمة

تحقيق يكتبه : مصطفى حفظي

نصيحة لنوادي الكرة بعد هذه المهازل

لاول مرة نجد ٥ حراس مرمى في مباراة . ان فريق الكرة يتكون عادة من حارس مرمى واحد وعشرة لاعبين للدفاع والهجوم . ولكن مباراة الزمالك والاهلي الاخيرة في الدورة الرباعية اشترك فيها ٥ حراس مرمى . اشترك الاهلي بحارس مرمى واحد وهو الروبي . اما الزمالك فاشترك بـ ٤ حراس مرمى هم : عبد الصمد الحارس الاصل . ثم رافت الظهير الثالث . ثم يكن وابورجيلة .

كانت مباراة الموسم بين الزمالك والاهلي وحشد كل من الفريقين كل من استطاع حشده من اللاعبين . فاشترك في اخر تدريب للناديين جميع اللاعبين وبدات التجارب .. من الاصلح . واختار المدربون والاداريون ان الجميع تقريبا في مستوى واحد . مستوى زلت .. مستوى اخر الموسم .. مستوى لعب موسم باكمله وتملكه الاجهاد والاعياء .. مستوى اللاعبين الباقين من الجانبين بعد ان اصيب عدد كبير من نجومهما ويتطلب اشتراكهم في اهم مباراة في الموسم ..

افلاس الاندية

وان دل هذا على شيء فانما يدل على افلاس الناديين الكبيرين .. فالزمالك الذي حلت عليه لعنة اصابة حراس المرمى لايجد من يحل محل النور او شاهين سوى عبد الصمد الذي ثبت من مباراة الترسانة انه لايصلح .. وبينما هو في نكبة حراس المرمى اذا به يصاب بنكبة اخرى وهو على ابواب مباراة الاهلي اصيب عمر النور احسن جناح ايمن حاليا : في مباراة الفريق الالماني ووضعت ساقه في الجبس لمدة شهرين : ثم اصابة علي محسن .. وهكذا .. ونفس الحالة تتمثل في الاهلي باستثناء كثرة حراس المرمى لديه : سعيد ابو النور الظهير الثالث مصاب : وانور صالح ساعد الدفاع ايضا مثله : وصالح سليم في النمسا .. وهكذا .. افلس الناديان في تكوين فريق قوي يليق بسمعتهما في لعبة كرة القدم ..

٥ حراس مرمى

وازاء هذا الموقف العصيب لم يجد الزمالك امامه سوى عبد الصمد .. وبدا يدربه تدريبا شاقا استعدادا لهذه المباراة .. ثم بدا يدرب ايضا كلا من رافت ويكن وابورجيلة رغم انهم ظهير على ان يعتبروا انفسهم في وظيفتين في هذه المباراة : الاولى الظهيران والظهير الثالث : وان يحرسوا ايضا المرمى مع عبد الصمد . بان يحاولوا جهد طاقتهم ان يصدوا جميع قذائف رفعت الفاجيلي وطه اسماعيل وغيرهما من هجوم الاهلي .. ان الزمالك كان يعلم علم اليقين ان اية « شوطة » قوية تصل لمرمى عبد الصمد .. لابد من دخول الكرة الشباك .. وحدث ماتوقعه الزمالك فقد اصيب عبد الصمد قبل نهاية الشوط الاول اصابة متعمدة من ابو قيدة قلب هجوم الاهلي .. وخرج من الملعب .. ليحل محله رافت فعلا في حراسة المرمى حتى نهاية الشوط الاول .. بدا الشوط الثاني ورافت يلبس « فانلة » حارس المرمى . واذا بعبد الصمد يخرج من حجرة اللاعبين وكله حماس وغيرة رغم اصابته وصمم على ان يحرس المرمى مهما كلفه ذلك من تضحيات .. وفعلا لعب في مركزه .. ووفق .. فقد ساعده في الحراسة كل من يكن ورافت وابورجيلة بقطع جميع التصويبات البعيدة من القدام خط هجوم الاهلي .

عبقرية الاهلي

ولنترك الزمالك في حالته ونستعرض حالة الاهلي : فقد تمخضت عبقرية مدرب الاهلي من تغيير مراكز اللاعبين حتى يحدث ذلك ربكة في صفوف الزمالك .. ان الاهلي حسب اعتقاده ان الزمالك يعلم تماما طرق لعب معظم لاعبي الاهلي . وانه اذا حدث تعديل في مراكز اللاعبين فسوف يخرج بنتيجة أحسن ! وحدث التعديل وهو : ان لعب ميمي الشربيني ظهيرا ثالثا : وفؤاد ابوقيدة قلبا للهجوم وعزت ابو الروس ساعدا للدفاع .. فماذا حدث .. ؟

حدث العكس .. ان هذه المراكز لم يشغلها هؤلاء اللاعبون من قبل .. فكيف حدثت هذه المجازفة .. ؟ وكانت النتيجة

— لم يوفق ميمي الشربيني في مركز الظهير الثالث مما زاد في فاعلية هجوم الزمالك . ولو استثمر خضر وحماده امام هذا الضعف خصوصا في الكرات التي وصلت اليهما منفردين لفاز الزمالك حتما ..

— ابوقيدة الذي لعب الكرة طول حياته اما ظهيرا ثالثا او ظهيرا .. يلعب قلبا للهجوم .. لم يستطع ان يتحرك في اللعب .. ولم يفعل شيئا سوى اللعب الخشن الذي تسبب في اصابة عبد الصمد حارس المرمى .. ولولا لطف الله لكانت اصابته شديدة ولمنعته من اللعب مدة طويلة .. وبالتالي حدوث مالم تحمد عقباه من مشجعي الناديين ..

— خروج رفعت الفاجيلي من منطقة الوسط ولعبه في مركز ساعد الهجوم جعل منطقة الوسط في الاهلي خالية تماما وصال وجال فيها افراد هجوم الزمالك .. فلم يوفق كل من طارق سليم وعزت ابوالروس في ملء منطقة الوسط ..

وهكذا كان دفاع الاهلي ضعيفا .. والثغرات المفتوحة في خطوطه كثيرة .. لم يستغلها هجوم الزمالك لعدم توفيق حماده امام في هذه المباراة ..

مباراة لا تليق

اما المباراة فكانت متوسطة .. خلت من فن الكرة الذي كان يترقبه الجميع من عشاق الكرة في الجمهورية العربية المتحدة امتاز فيها فريق الزمالك عن الاهلي .. وان كانت النتيجة انتهت بالتعادل .. اعتمد الاهلي في هجومه على ثالوث القلب فقط ولم يستغل الجناحين .. ولم يستطع ثالوث القلب ان يخترق دفاع الزمالك الذي صمد حتى اخر دقيقة . وكان من نتيجة عدم استغلال الجناحين ان اغلقت الثغرات امام هجمات الاهلي هذا بجانب تغيير مراكز اللاعبين .. الذي لم يثمر .. اما الزمالك فقد استغل الجناحين في فتح الثغرات بجانب استغلال ثالوث القلب .. الذي لو وفق لاستطاع تسجيل اكثر من هدف ..

كثرة الاصابات

والظاهرة الثانية في هذه المباراة كانت فرصة التصويب من بعيد .. استغل الفريقان ضعف عبد الصمد وعدم تيقظ الروبي حارس المرمى .. وبدات تنهال الشوطات من بعيد بشكل لم ير له مثيل من قبل في مباريات الزمالك والاهلي ليت لاعبينا يتدربون على التصويب من بعيد في المباريات الدولية ولكون اصابة حارس المرمى سببا في تعلمنا التصويب السليم على المرمى . تسببت كثرة اصابات اللاعبين في زيادة وقت المباراة بسبب الوقت المقطع وانتهز المدربون هذا الفراغ ودخلوا الى الملعب بحجة الاشفاق على لاعبيهم بينما كانوا يلقون بالتعليمات لفريقهما ..

قبل المباراة

« ان اخر ساعة » عاشت مع الفريقين طوال يوم المباراة .. وسجلت جميع خطوات الفريقين قبل بداية المباراة .. لماذا فعل الاهلي :

— ذهب لاعبو الاهلي الى النادي مبكرين .. كان اول من حضر عزت ابو الروس والخرهم رفعت الفاجيلي

— تناولوا طعام الغداء بالنادي حتى الساعة الواحدة بعد الظهر ثم توجهوا الى حجرة اللاعبين .

— القى عبده صالح الوحش مدرب الفريق على اللاعبين محاضرة عن طريقة اللعب بعد ان اعلن اسماء الفريق .

— وجه كل من مختار يوسف والمهندس عبد اللطيف وكمال حافظ بعض ارشادات للاعبين وحثوهم على بذل اقصى الجهد لارضاء جمهور النادي ..

— غادر اللاعبون النادي في سيارة خاصة متوجهين الى الاستاد ومعهم المدرب والمدلك ..

— عقب المباراة عاد اللاعبون في سيارتهم الى النادي مسرعين دون اخذ دشيه هادئا واجمين في السيارة . حاول حلمي ابوالمعاطي الترفيه عنهم دون جدوى وهذا مافعله لاعبو الزمالك :

— بكر لاعبو النادي بالحضور وكان حديثهم حول المباراة .. وواجب كل لاعب

— توجهوا الى المسجد بعد ذلك وادوا صلاة الجمعة .

— وفي الواحدة والنصف تناول الجميع طعام الغداء بالنادي ..

— عقب الغداء دخلوا الى حجرة اللاعبين واستلقوا على « المراتب » للراحة مع عمل مساجات خفيفة

— وفي الثالثة بعد الظهر القى عليهم عبد الرحمن فوزي وحنفي بسطان المدربان محاضرة على طريقة اللعب ومهمة كل لاعب في مركزه ..

استقلوا سيارة خاصة في الرابعة وتوجهوا الى ستاد القاهرة .

— عقب المباراة عادوا في سيارتهم مسرعين الى النادي ودار الحديث حول المباراة وكيف ضاع منهم الفوز .

ضاع الدوري

وللمرة الثانية تضيع بطولة الدوري من النادي الاهلي بتعادله مع الزمالك . واذا استعرضنا حالة الاهلي هذا الموسم نجد انها اضعف موسم لعبه الاهلي .. كان الطريق امامه سهلا في مجموعته واستطاع ان يفوز ببطولة المجموعة الاولى قبل انتهاء المباريات الرسمية في الدوري بحوالي ٥ اسابيع . وهكذا لم تختبر معنويات الاهلي . فجميع الاندية التي في مجموعته كانت اقل قوة من اندية المجموعة الثانية . فلم يبذل الجهد او العرق في مبارياته وبالتالي لم يتخذ طابع الجدية في تدريبه .. انه ضامن الفوز ببطولة المجموعة . بعكس الزمالك الذي صادف اقوى الفرق في مجموعته .. ثم لعب مباريات الكاس مع الاهلي فبينما انهى الاهلي موسمه بالفوز ببطولة مجموعته وبدا يتكاسل . كان الزمالك يكافح ويجاهد مع اندية قوية .. وكادت تضيع منه بطولة المجموعة . فاشترك في مباريات التصفية زيادة على مباريات الدوري . وكافح .. وجاهد حتى انتزع البطولة من بين انياب الفرق القوية رغم النكبات التي ظلت تتوالى عليه ..

حقيقة واضحة

وبعد .. فهناك حقيقة واضحة امام الناديين :

لابد من تغيير شامل لفريقيهما استعدادا للموسم القادم . كفى الاسماء اللامعة .. وكفى ما لاقيناه من النجوم .. فعليكم بالاشبال لاعدادهم من الان .. ان ما نطالبكم به أن يكون لدى كل ناد ٣ لاعبين ممتازين في كل مركز .. لتامين حالة الطوارئ : من اصابات وايقاف

ادخلوا الموسم القادم وانتم على اتم استعداد ..

مصطفى حفظي

« يالبه » من حماته امام ومن خلفه خضر لاعبا الزمالك يحاولان استخلاص الكرة وقد لمعت ظهور الاهلي ملقى على الارض ..

مصطفى رمزي حكم المباراة . كانت اصابته في ثلاجة بمنتهى الهدوء . يقابل الالعاب الخشنة واصابات اللاعبين ....

لاعبو الاهلي في صمت عميق اثناء فترة الاستراحة ولاعبو الزمالك يقرأون الفاتحة قبل بداية الشوط الثاني

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اضبط .. عدسة آخر ساعة تسجل خشونة أبو ليلة الذي قفز عاليا وقدمه كانت أقرب رأس يكن ....

تصوير محمد رشوان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

انصار الدوتشي موسوليني في مبنى القيادة يحيون بالتحية الفاشية اليد اليمنى لموسوليني

الممثل الامريكي فرانك وولف الذي قام بدور الكونت شيانو .. لاحظ الشبه بينهما !

دونا راشيل زوجة الدكتاتور موسوليني .. انها مازالت على قيد الحياة برغم وفاة زوجها وزوج ابنتها معا ! ....

الكونت جاليا زوشيانو زوج ابنة موسيليني .. والرجل الذي حاول اغتيال موسيليني

رسالة يكتبها : ابراهيم سعده

أوربا تتحدث عن فضائح ابنة موسوليني !

■ المهازل التي كشفت عنها محاكمات فيرونا الأخيرة

بشرى لشباب العرب

معاهد التعليم البريطانية (للدراسة بالمراسلات)

قسم الدراسات باللغة العربية

يسر ادارة معاهد التعليم البريطانية للدراسة بالمراسلات أن تقدم الى الشباب في كل البلدان العربية باكورة مناهجها في الهندسة والتجارة التي تم تعريبها والمأخوذة عن مناهجها الانجليزية التي قام بوضعها افضل الاساتذة وقام بتعريبها نخبة المهندسين والمدرسين العرب والمدرسات هذه البرامج مستوفاة من كل الوجوه - وهذه المناهج جميعا مكتوبة ومطبوعة باللغة العربية ومزودة بعدد كبير من الرسومات والاشكال الموضحة لمساعدة الطلبة في دراستهم . واليك بيان المناهج التي تدرس باللغة العربية .

١ - هندسة البناء
٢ - هندسة الراديو
٣ - هندسة الكهرباء
٤ - العلوم التجارية

اكتب الآن الى معاهد التعليم البريطانية للدراسة بالمراسلات قسم A. I ٧ شارع ٢٦ يوليو ص.ب ٢٠٠٥ القاهرة لترسل لك برنامجا مفصلا عن المنهج الذي ترغب في دراسته من هذه المناهج وبهذا تكون قد خطت الخطوة الاولى نحو مستقبل افضل في مهنة محترمة ذات دخل كبير .

ملحوظة : عند انتهاء الطالب من دراسته وتأدية الامتحان النهائي يمنح دبلوم معاهد التعليم البريطانية « انجلترا » .

منظر عام لبرمانا حيث يصطاف عدد كبير من المصريين ويفضلونها عن غيرها من المناطق لكثرة ما فيها من احراش الصنوبر ولارتفاعها المعتدل ..

حسن مرطبات الصيف
مذاقا وغذاء
عصير الفواكه
قها
كاملة الفيتامينات

ركن الكويت
موفق جبرى
استعداد كامل لاقامة الحفلات والولائم
افخر المأكولات
الشرقية والغربية
حمام مشوى يوميا
حلويات شامية
صالة غربية - صالة شرقية
ساحة كبيرة خلف المطعم لانتظار السيارات
شارع فهد السالم ت ٥٥٩٠/٢٣٥١ كويت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سلفانا مانجانو .. في دور ايدا ابنة موسوليني !

اجتماع عقده الفاشيست قبل عدة شهور من سقوط ايطاليا في ايدي الحلفاء ..

الممثل الامريكي فرانك وولف ـ الذي يقوم بدور شيانو ـ يسقط عن الكرسي بعد اطلاق الرصاص عليه !

الناس في اوربا يتحدثون هذه الايام عن قصة مثيرة اعادت الى اذهانهم ذكريات الحرب العالمية السابقة .. وكشفت لهم الغموض الذى كان يحيط بحياة موسوليني واسرته .

ان المسئول عن احياء هذه الذكريات في القلوب هو المخرج الايطالي المعروف دينودي لورانتيس الذى جمعها في سيناريو وحوله الى صور متحركة عرضها في دور السينما الاوربية تحت اسم « محاكمات فيرونا » .

وحدثت الازمة العنيفة بمجرد عرض الفيلم . فقد ذهبت ابنة موسوليني ايدا سوالكيشيا عدة سنوات بعيدة في سويسرا . وشاهدت الفيلم الذى يروى قصتها والدها ويكشف عن حياتها الخاصة بما كان فيها من مجون واستهتار وخلاعة !

وصعقت ايدا ابنة موسوليني . واتصلت على الفور بزوجة موسوليني العجوز واسمها دونا راشيل واتفقتا على العمل بسرعة لمنع عرض هذا الفيلم الذى سيلطخ شرفهما ويوصم اسرة موسوليني ـ كلها ـ بالعار والمجون .

ولجأت ابنة موسوليني ـ مع امها ـ الى محامية تطالب بمحاكمة مخرج الفيلم الذى وصفته بانه يحاول تشويه التاريخ ... وصدقت بتعويضه عدة ملايين من الليرات الايطالية . وفعلا نظرت الدعوى وتقرر منع عرض فيلم محاكمات فيرونا في بعض الدول .. ورفضت عدة دول اخرى منع عرض الفيلم .. وما زالت محاكمات فيرونا تعرض في دور السينما الاوربية ... ويقبل الرأى العام الاوربي على مشاهدته برغم ان اصحاب دور السينما انتهزوا فرصة الاقبال الشديد ورفعوا اثمان التذاكر !

قصة ابنة موسوليني !

وفيلم محاكمات فيرونا يروى لنا قصة تعارف ايدا موسوليني بشاب وسيم في حفلة تنكرية اقيمت في احد قصور ايطاليا . واعجبت ايدا بالشاب .. وكان يدعى الكونت شيانو . وبدأت بينهما قصة حب عنيفة جدا برغم اختلاف ميول كل منهما . كانت ايدا متهورة . وكان شيانو رزينا . كانت ايدا صبيانية التصرفات .. لاتقدم على شيء الا واصابها الملل منه قبل ان تبدأ فيه .. وكان شيانو يحبها برغم طيشها وقلة ادراكها .. واخذ يطمئن نفسه بانها مازالت صغيرة السن .. وانها سوف تفوق الى نفسها بمجرد العثور على الشخص الواعي الذى يهذب تصرفاتها .. ويحسن قيادتها !

وفي سبيل ان ينال كل ما يتمناه .. وعز اصلاح ايدا وبالتالي تصبح زوجته .. رأى ان شيانو لم ييأس ايدا .. بل رآها يعثر في تصرفاتها الطائشة .. ويغمض عينيه عندما يراها الكرة وتجرى لترقص شابا غيره ! وكان يتصرف في صبر .. عندما يلاحظ نية ايدا فاختفاءها من المكان مع احد اصحابها !

وفي الوقت الذى كان شيانو يطمع في الزواج من ابنة ستالين .. كانت ايدا في شغل شاغل عن رغبته . لقد قالت له عندما صارحها برغبته لاول مرة : لقد سبق لي ان اعترفت لك بانني احببتك كما لم اعرف الحب من قبل .. ولكنني لا اعتقد ان هذا الحب سوف يستمر ويعمر طويلا في حالة زواجنا ! ... فانا لا ابقى على الحب بدلا من فقدانه بعد الزواج !

والقيل شيانو هذا المنطق الغريب بهدوء .. لم يفقد الامل .. بل بالعكس .. فهو ـ اى الامل ـ يتجدد في قلبه يوما بعد يوم ... والبتت الايام انه كان صادقا في ظنه . فقد وافقت ابنة موسوليني على الزواج من الكونت شيانو ... وتم الزفاف بعد حفلة تحدثت عنها الاوساط الايطالية لفترة طويلة !

وفي هذا الوقت كان موسوليني في اوج مجده وعظمته وجبروته . كان يحكم ايطاليا بالحديد والنار . لم يكن يسمع لغير صوته هو ... ولا يتشاور الا مع نفسه !

وبالرغم من ان موسوليني قد بارك زواج ابنته من شيانو فان الكونت شيانو لم يكن يؤمن بدكتاتورية موسوليني ... ولا بسياسته التى كادت ان تودى بايطاليا كلها . ولم يستطع الكونت شيانو ان يحتفظ بسره وروائه في هذه الفكرة : لقد انضم الى جماعة سياسية تعارض الحكم في ايطاليا .. بالرغم من ان شيانو كان يتولى منصب وزير الخارجية في حكومة الدوتشي .. ولكنه كان يكره من قلبه ان يعمل في ظلال الفاشية او يشجع حكم الدكتاتورية المطلقة !

وبدأت هذه المنظمة السرية تعمل في حرص وسرية حتى استطاعت في يوليو ١٩٤٣ أن تقوم بانقلاب ضد الحكومة ونجح الانقلاب وكان عدد قواده ستة من بينهم شيانو . واستطاعوا أن يقصوا موسوليني عن الحكم . وتكونت حكومة جديدة .. ووجوه جديدة .. لدرجة ان الايطاليين ظنوا ان الفاشية قد زالت الى الابد !

محاكمة فيرونا

ولم يمض بضعة ايام قليلة حتى قاد احد زعماء الانقلاب واسمه بادوليو وأمر باعتقال باقي الزعماء بعد ان انقلب ضدهم .. ولم له ما أراد ما عدا الكونت شيانو الذى اختفى عن الانظار لمدة قصيرة . استطاعوا القبض عليه بعدها في المانيا الغربية . واستطاعت ايدا أن تحصل له على أمر الافراج عنه بعد أن قامت بمحاولات مثيرة وعصيبة تعرضت خلالها للاذلال نفسها والقلال الوثتها وكرامتها ..

واتجهت ايدا زوجها بالذهاب الى والدها موسوليني ليطلب عفوه وغفرانه . وذهب الكونت الى موسوليني فعلا .. ولكنهم قبضوا عليه عند مدينة فيرونا وقبل ان يتمكن من مقابلة موسوليني !

وحاولت ايدا انقاذ زوجها . توسلت الى أبيها كي يعفو عنه فرفض . قال موسوليني : كيف تطلبين العفو عن الرجل الذى حاول اغتيالي ! ؟ هل نسيت انني اقصيت عن الحكم . وكادوا ان يحاكموني بتهمة الخيانة العظمى !

وردت ايدا ـ انني لم انس هذا ابدا . ولكني في نفس الوقت لا استطيع ان اتركهم يعدمون زوجي ! انني اقسم لك انه تائب . وانه كان في طريقه اليك ليطلب المغفرة منك .. لولا انهم قبضوا عليه قبل أن يقابلك ! انني أرجوك .. اتوسل اليك ان تنقذه من الاعدام .. انه زوجي .. انه حبيبي !

ورد موسوليني : لابد من تقديمه الى المحاكمة لأنه شأن باقي المتمردين الانذال . انه متهم بالاغتيال .. ولا يهمني الآن سوى التحقيق معه وادانته اذا ثبتت عليه التهمة .. ! لا يمكنني ان اعفو عنه لانه زوج ابنتي وفي نفس الوقت احكم بالاعدام على اعوانه لا لسبب الا لانهم غرباء عني وعن اسرتي ! انني اعدك بشيء واحد .. هو ان محاكمات فيرونا ستكون محاكمات عادلة وليس الغرض منها الانتقام . ان البريء سوف يخرج منها فورا .. والمذنب سيعدم .. حتى ولو كان زوجك !

اعدام شيانو

وبدأت محاكمات فيرونا لتنظر في الاتهامات الخطيرة الموجهة للكونت شيانو واعوانه . وحاولت ايدا محاولات اخرى مستميتة للحصول على براءة زوجها .. لدرجة انها اتصلت بهيئة المحكمة العسكرية وحاولت اغراء رئيسها .. ورشوة باقي الاعضاء !

وبرغم كل هذا .. فقد رفضت هيئة المحكمة الاخذ بدفاع زوج ابنة الدكتاتور موسوليني . قررت ادانته وأصدرت حكمها باعدام جميع المتهمين !

ورفضت ايدا البقاء في ايطاليا بعد اعدام زوجها .

كرهت بلادها . واخذت اولادها وهربت الى سويسرا ومازالت تقيم في سويسرا حتى اليوم .. ومعها بعض المستندات التاريخية الخطيرة التى يعتقد المؤرخون ان لها اهمية كبيرة في كشف اللثام عن بعض ما كان يجرى في ايطاليا في بداية الحرب العالمية الثانية .

وتستعد بعرض اخيرا فيلم محاكمات فيرونا قررت ابنة موسوليني نشر بعض هذه الوثائق التاريخية على أمل تكذيب حوادث فيلم محاكمات فيرونا الذى تقول انه فيلم يرمى الى تشويه التاريخ ووصم اسرتها بالعار والخيانة .

مجون سيلفانا مانجانو

وقد قامت الممثلة الايطالية المعروفة سيلفانا مانجانو بدور ابنة موسوليني . واشترك معها الممثل الامريكي فرانك وولف بدور الكونت شيانو وقد اختاره المخرج من مئات الممثلين .. وذلك للشبه الشديد الحقيقي بين فرانك .. وشيانو . ويعتبر هذا الفيلم بمثابة حظ كبير في حساب الممثل الامريكي فرانك وولف الذى كان يقوم بالادوار الثانوية في الافلام !

كما مثلت فيفي جيوي دور دونا راشيل زوجة موسوليني . العجوز .. والتي مزالت على قيد الحياة .. تحاول مع ابنة موسوليني وقف عرض فيلم محاكمات فيرونا في كل مكان !

ابراهيم سعدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

المحاورات عن اللذة والخير

قال الاستاذ الكبير لتلميذته الحسناء :
ارى شرودا غريبا في عيونك السوداء ؛ فلماذا ؟
فقالت التلميذة الحسناء لاستاذها الكبير :
— ليس من حق الاستاذ ان يتكلم عن لون عيون تلميذته !
— الاستاذ الذي هو استاذ يجب عليه ان يسجل كل شيء يراه ؛ فاذا هو بدأ بتجاهل لون الحقيقة فسينتهي بتجاهل الحقيقة نفسها .. ولنرجع الى الشرود الذي في عيونك السوداء ..
— انه يرجع الى انني افكر في مسألة فلسفية .

— يسرني ان اسمع هذا ؛ فانا اعرف ان الانثى قلما تفكر في شيء غير الفساتين خصوصا التي ليست عندها . ولقد بدت الفلسفة طوال العهود الماضية كلها — كالشنب — من خصائص الذكور وحدهم .. ماهي تلك المسألة الفلسفية ؟

— ماهي غايتنا من الحياة ؟

— سؤال معقد جدا الى درجة انه بسيط جدا . ان الغاية من الحياة هي اللذة ؛ وهذا شيء — كما قال شو — تعرفه كل الحيوانات ماعدا الحيوان البشري ..

— وهل الانسان حيوان ؟

— طبعا ياصغيرتي . نظرة واحدة الى المرآة تعرفك ان لك اسنان القطة وعيون الغزالة ؛ وعنق البجعة . فاذا انحدرت الى يديك وقدميك فهي من الناحية التشريحية يدا الغوريلا وقدماها حقا انها اجمل كثيرا ؛ ولكننا لم نر غوريلا بعد استعمال المانيكير !

— دعك مني ولنعد الى غاية الحياة كيف لك ان تدعي ان تلك الغاية هي اللذة ؛ مع ان اكثر الفلاسفة يقولون انها الخير ؟

— ومن قال لك ان هناك فرقا بين اللذة والخير ؟ ان اللذة تكون شرا اذا كانت على حساب شخص آخر ؛ اما اذا امكن توزيع اللذة على الجميع فهذا هو الخير المطلق . فاذا اشتريت فرخة واكلتها وحدي فهذه لذة شريرة اما اذا اعطيتك نصفها فهذه لذة خيرة . تفضلين الصدر او الفخذ ؟

— اكون شاكرة لو شققتها بالطول !

— وهذا مااسمعه من نفسي لانني رجل خير ! واحب ان اعترف بانني لست صاحب هذا الرأي ؛ اذ قاله ارسطو منذ الفي سنة عندما جعل الخير مرادفا للسعادة ..

— وعلى اي اساس يقوم هذا الرأي ؟

— انظري الى اقرب الاشياء اليك وهو فستانك . انني اراه واسعا في الاماكن التي تتيح لك لذة استنشاق الهواء ؛ ضيقا في الاماكن التي تتيح لك لذة الاستعراض ؛ اي انه فصل اصلا على اساس مبدأ اللذة ؛ وهو ذو الوان متناسقة تثير في كلينا لذة جمالية مؤكدة الامر الذي يثبت لك انه حتى في الفساتين . اذا قارنت بهذا الفستان فستانا آخر قبيح الالوان — يوجد فستان خير وآخر شرير !

— يجب ان اقول هذا الرأي للخياطة !

— في كل لحظة من لحظات حياتك في هذا الفستان تسيرين وفقا لمبدأ اللذة كذلك بالنسبة للمقعد الذي تجلسين عليه والذي صنع لكي يحقق لك لذة الجلوس ونفس الكلام ينطبق على السقف الذي يوجد فوق راسك ؛ وعلى الجدران التي حولك وعلى النوافذ التي يمكنك ان تفتحيها للتفرج على الناس ثم تغلقيها لكيلا يتفرجوا عليك اللهم الا اذا كانت رغبتك الاستعراضية ذات طابع مرضي . ان ادراك الانسان لهذه الحقيقة هو الذي جعله يكافح لكي يخلق كل تلك الاختراعات المفيدة والمريحة ؛ كالقطار والطيارة والمصباح الكهربائي والثلاجة والبوتاجاز والراديو والتليفون ؛ والشورت الذي الاحظ انه مناسب جدا لتنقلك .

— لقد قرأت في مكان ما ان اللذة ماهي الا تخلص من الالم ..

— وما العيب في ذلك مادامت حياتنا سلسلة من الالام فطبيعي ان تكون في نفس الوقت محاولة متصلة للتخلص من تلك الالام واذا كانت هذه الصفة السلبية سائدة في معظم اللذات ؛ فهناك بغير شك لذات ايجابية مؤكدة ..

— مثل ماذا ؟

— مثل الاستماع الى الموسيقى الجميلة ؛ فلست ارى ان هناك اي الم اريد ان اتخلص منه اذا انا فتحت الراديو على احدى المحطات لكي استمع الى لحن لبيتهوفن ؛ اللهم الا اذا اردنا التلاعب بالكلام وقلنا ان هذا الالم الذي اريد ان اتخلص منه هو الاستماع في محطة اخرى الى لحن لحمد احمد !

— الا توجد لذة ايجابية غير الاستماع الى الموسيقى ؟

— هناك لذة التأمل في صورة جميلة او تمثال ؛ ولذة قراءة القصيدة او القصة الجيدة ؛ ولذة النظر الى شجرة خضراء ؛ او شم وردة حمراء ؛ او الصعود الى قمة البرج والتطلع الى القاهرة ؛ او ركوب لنش سريع في عرض البحر ؛ او البطبطة في البحر نفسه او لعب التنس ؛ او التهام زوج من الحمام بالنسبة لمعدة تستطيع ان تهضمه

— ان الاكل ماهو الا تخلص من الم الجوع ..

— هذا صحيح اذا كنت آكل الحمام نيئا ؛ ولكنني في العادة لا آكله الا مشويا لكي التذ بنكهة الشواء ؛ او محشوا بالارز متبلا بالبصل والفلفل لكي التذ بكل تلك الطعوم . الاكل في جوهره لذة سلبية ؛ ولكنه بمجهود طباخ ماهر — وبوجود معدة طبعا — يصبح لذة ايجابية اكيدة .

— وماذا غير الاكل ؟
— هناك لذة العمل .

— المعروف ان العمل شيء متعب .

— العمل في سبيل الاجر هو المتعب خصوصا اذا كان مثل اجري ! اما العمل في سبيل الخلق فهذا شيء آخر؛ كالعالم الذي يحاول تصوير الكترون نافر او الكاتب الذي يشطب سطرا سخيفا او الفيلسوف الذي يحاول ان يعرف لماذا تسقط التفاحة الى تحت بدلا من ان تسقط الى فوق .

— كذلك لا تعترف من العمل الا بما هو عقلي !

— في ذات يوم ؛ عندما تحل الالة محل الانسان في القيام بالعمل اليدوي ؛ لن يصبح هناك سوى العمل العقلي . وهذا هو الذي يميز الانسان عن الحيوان والجماد ؛ ان عنده من الذكاء مايتيح له ان يسخر الالة للعمل في حين يتفرغ هو لوظائفه الرئيسية وهي ممارسة الخير في صورة اللذة .

— وماذا بعد العمل ؟

— استنادا الى انه لاحياء في العلم اوجه نظرك الى تلك اللذة التي لابد ان تنشأ من قبلة اطبعها على شفتيك ؛ والتي ارجو ان تكون متبادلة !

الطالبة تسعل وتشيح بوجه متورد

— هذه ليست دعوة الى شيء ؛ ولكنها تقرير لواقع علمي . واذا نحن طاوعنا فرويد لبدا لنا ان الحب هو سيد اللذات كلها ؛ وربما كان تزايد عدد سكان هذا الكوكب الى درجة تهددهم بالمجاعة مؤيدا لهذا الرأي !

— قرأت اكثر من مرة انه حتى هذه اللذة ماهي الا تخلص من حالة توتر نفسي ؛ اي انها لذة سلبية .

— وانا ايضا قرأت هذا الكلام — حتى على لسان فرويد نفسه — لكنني لا اصدقه . قد يصح انها لذة سلبية بالنسبة لبحار عاد الى الميناء بعد ان غاب شهورا في عرض البحر ؛ او بالنسبة الى مراهق جائع اما بالنسبة للشخص الناضج فينطبق عليه ماقلناه عن الاكلة نيئة واخرى بالشهيات على يد طباخ ماهر ؛ ومااظن ان هذه النظرة الى الامر الا من رواسب التعاليم المسيحية في العالم من قالوها تلك التعاليم التي تدمغ بصفة الرذيلة كافة المشاعر الشهوانية حتى في حدود الحلال .

— وماذا ايضا من اللذات ؟

— هناك لذة الصداقة وهي من اجمل اللذات ؛ حتى وان كانت — كما يقول فرويد — مجرد اعلاء لرغبة جنسية كامنة!

— ايشم هذا الرجل رائحة الجنس في كل شيء ؟!!

— ذلك لانه كان ذا انف حساس !!

وحتى اذا سلمنا بانه كان مبالغا نوعا عندما راى الجنس في كل شيء؛ فلا شك انه كرد فعل لسائر الناس الذين لايرون الجنس حتى في الجنس ؛ وعندك مثلا حكاية جنسية الاطفال .

— ماذا عنها ؟

— منذ اجيال طويلة ونحن نلاحظ على اطفالنا نزعات جنسية واضحة ؛ فنشرخهم عليها ونهددهم باقسى العقوبات — متسببين بذلك في نشوء العقد التي تحدث عنها فرويد — ثم نقف بعد ذلك لكي ننكر — ونحن نصدق انفسنا — ان الطفل يشعر بالجنس؛ ونضرب المثل ببراءة الطفولة وطهارتها !

وبذلك لقي فرويد اشد انواع المقاومة عندما قال ان الطفل يشعر بالجنس مثلنا ؛ وهاجمه الناس اشد المهاجمة لانه وصف اطفالنا بتلك الصفات التي نضربهم بسببها !!

— دعنا من هذا وعد بنا الى تعديد اللذات . ماذا غير لذة الصداقة ؟

— ان لذة الصداقة من اسمى اللذات التي في الدنيا ويخيل الي ان الجنس نفسه ليس الا صداقة مبالغا فيها ! فالصداقة هي التجاذب والتآلف والتحاب بغير غرض آخر ؛ وهي بذلك نموذج للتآلف والتجاذب الكامن فيما بين كافة الخلايا المكونة لجسم الكائن الحي ؛ والتي هي ايضا تسير وفقا لمبدأ اللذة كما سأشرح لك في مرة قادمة ..

— الخلايا ايضا ؟!

— طبعا ياحبيبتي ..

— يخيل الي ان هذا قول مبالغ فيه تماما كقولك ياحبيبتي !

— ولماذا انكر انك حبيبتي ؟ .. انك حبيبتي مثل شجرة الكازورينا التي تطل هناك؛ ومثل هذه الزهرة الحمراء الموضوعة على المائدة ومثل كل شيء جميل لانه من حق حبيبتي بحكم انك صديقتي ؛ حتى وان كانت تلك الصداقة ستظل دائما — بسبب انك انثى — صداقة ناقصة من نوع الفلوش مانكيه !

محمد عفيفي

— حنوور يا فنديه .. خدوا الاتوبيس اللي ورانا فاضي..

جوفيال
JOVIAL

اعلانك في الأخبار
يصل الى اكثر من مليون قارئ
في انحاء الوطن العربي

دليل الأسرة
في
آخر ساعة
و
الجيل
يحل مشاكل
الأسرة !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يكتبها هذا الأسبوع :

محمد تبارك

فاتن .. أنت متهمة

فاتن حمامة .. وازمة الممثل العربي في الفيلم العالمي ..

ثلاث ساعات كاملة أمضيتها في مناقشة طويلة مع فاتن حمامة .. كان موضوع المناقشة قضية فنية واحدة لم تتغير .. حقيقة أن المناقشة كانت تتفرع الى قضايا أخرى ولكنها كانت تعود للتجمع من جديد الى حيث بدأنا وفاتن تتجلى في مناقشاتها .. انها تماما كالمحامي الذي يقف امام القاضي مرتديا روب المحاماة ليتنقل مع المحكمة على مبادىء ثابتة ، ونصوص وقوانين لاخلاف عليها ..

وعندما يتأكد ان المحكمة قد اقتنعت تماما .. وتلاقت وجهات النظر عند المبادىء التي لاتقبل المناقشة ونصوص القوانين التي لاخلاف عليها .. نظر الى المتهم واشار اليه قائلا :

ـ اذن اصدروا حكمكم ببراءة المتهم !

هكذا تطالب المحامية فاتن حمامة ببراءة متهمـــم دون ان تخوض في تفاصيل القضية .. او حتى تحاول مجرد مناقشتها مع المحكمة .

وعندما قلت لفاتن .. ان ابسط التفاصيـــل تقود دائما الى حقائق كبيرة .. أو تحدد على الاقل اتجاهها ..

فقالت :

ـ الحقيقة .. حقيقة .. مهمـــا ناقشتها ، ومهما حاولت ان تضيع معالمها .. والذي يطفو على السطح هو وحده الذي تراه العين بوضوح ..

ثم قالت فاتن أيضا ..

ـ ومع هذا فانا متحمسة للدخول في كل التفاصيل ..

قلت ..

ـ انت متهمة كبيرة .. ولا اعرف كيف قبلت الاشتراك في فيلم يسيء الى سمعتنا ، كل الذين شاهدوا الفيلم .. قالوا انه يسيء الينا .. وأنا اوافقهم

قالت فاتن ..

ـ حدد أولا ما يسيء الينا في هذا الفيلم

قلت .. لقـــد اغفلت قصته تصوير الجانب المشرق في حياتنا .. وكأن القاهرة ليست الا حي سيدنا الحسين وحده ، النهار نمضيه في كسل .. والليل نعيشه في الحانات نفكر في السرقة والهروب من البوليس الذي يتتبع الاحياء ويطاردهم في كل مكان .. والدقائق القليلة التي نعيشها بعيدا عن الحانات ورقابة البوليس نبحث فيهــا عن الحشيش .

قالت فاتن .. هناك قصة غير قصة الفيلم يجب أن تعرفها .. لقد قرأت السيناريو قبل التصوير واعجبني جدا وطوال فترة التصوير كان احــد رقباء السينما يلازمنا ولم يتم تسجيل لقطة واحدة الا بموافقته .. ورغم هذا فلقد تدخلت اكثر من مرة أنا وأحمــد مظهر لنمنع تصوير مشهد لم يعجبنا .. وفي الحال كان المخرج يوافق ويلغي تصوير المشهد الذي اعترضنا عليه .

قلت .. اذن فانت تعترفين بوجود اخطاء في الفيلم ..

قالت .. لا .. لا يوجد في الفيلم اخطاء لقد سمعت مخرج الفيلم وهو يقول .. انتم بلد المتناقضات .. العمارات الشاهقة الى جانب المنازل المتواضعة .. السيارات الكاديلاك تملأ الشوارع مع العربات الكارو .. وطبعا كان لابد من اظهار هذه المتناقضات والاحياء الشعبية التي تعتبر من وجهة نظر المتفرج العالمي شيئا جديدا وباهرا .. فهل كل هذه الظواهر ليست موجودة في بلدنا .. أم نعيش هكذا كالنعامة التي تخفي رأسهــا في الرمال وهي معتقدة أنها مختفية تماما عن كل الانظار ..

ولاول مرة تنفعل فاتن في حديثها وهي تقول

ـ ان كل ما اثر سيبيه أننا شعب حساس .. ضايقته مناظر أولاد البلد وهم يرتدون الجلاليب وجاكتات البيجامات !

قلت .. وهل القاهرة ليس فيها الا هذا الجانب .. لماذا لم تظهر مثلا القاهرة الحديثة .

قالت فاتن .. لقـد ظهر في بداية الفيلم مطار القاهرة الدولي .. وان كان المطار القديم .. وظهر ميدان التحرير بكل ضخامته .. وميدان الاوبرا بجماله .. وظهر أيضا فندق هيلتون الا يكفي هذا ..

قلت .. حقيقة ان كل هذه المشاهد قد ظهرت ولكنها كانت سريعة جدا في تصويرها الى حد انني احدابناء القاهرة ولم احس بهايبتها كان التركيز الواضح على الحي الشعبي بكل ما فيه حتى المقابر قد ظهرت هي الاخرى ..

قالت فاتن .. ان السينما دائمـــا تبحث عن الشيء الغريب لتقدمه .. وكل الافلام التي صورت في عواصم العالم لم تكن تبرز الا هذا الشيء الذي يثير المتفرج .. في هونج كونج في روسيا وفي يوغسلافيا .. ومع هذا لم يحدث شيء .. ثم ان أي ظاهرة اجتماعية قد ظهرت في الفيــلم أليست حقيقة واقعة ..

قلت .. قد اختلف معك في وجهــة النظر فبالذا من اخلاقنا .. هــل نحن حقيقة نعامل من البوليس هذه المعاملة .. هل كلنـــا يقفش هكذا في الطريق العام ولا يســتطيع المرور من شارع الى آخر الا بعد ان يثبت شخصيته ..

قالت فاتن .. انا معك في حكاية البوليس الذي يعاملنا بهذه الطريقة .. واعترف أنه شيء مبالغ فيه جدا ، وغير معقول ، وانا لم اشاهد الفيلم في القاهرة .. وعندما رأيته في لندن وشاهدت نسخة العمل بلا موسيقى تصويرية قلت هذا الرأي للمخرج .. فقال انه سيحذفه ولاادري لماذا لم يحذف هذه المشاهد ثم قالت فاتن أيضا

ـ ان الفيلم ليس مجرد مشاهد ولكنه قصة انسانية تروي مغامرة لسرقة مجــوهرات المتحف المصري الحرامي الذي وضع خطة السرقة انجليزي والبوناني الذي يعيش في القاهرة وساعد السارق في تنفيذ خطة حرامي أيضا ، والمصري الـذي اشترك في السرقة كان يريد الحصول على النقود ليسترد أرضه التي كانت ملك عائلته في الصعيد .. واعتقد ان هذا مبرر انساني أيضا لاشتراك ابن البلد في سرقة الاثار .

وينتهي حديث فاتن حمامة معي ـ ولكن ـ هل هذا هو كل شيء ؟

ان فاتن تقول كلاما معقـــولا فقط ، وليس معقولا جدا ـ وبقي الا معقول ـ .

انها كممثلة قد قرأت السيناريو واعجبها ولها طبعا كل الحق ان تشترك في فيــلم عالمي أمام ممثل مشهور هو جورج ساندر وهي قد اعترضت على أكثر من وضع في الفيلم وتحدثت في حذف بعض المشاهد عندما اعلنت للمخرج مع أحمــد مظهر ان بعض اللقطات التي يتم تصويرها يسيء الى سمعتنا واقتنع المخرج وبقيت القصة قائمة .

ان كل مشهد تم تصويره في الفيلم حـــدث امامنا .. وكانت عيوننا .. هي الرقيب الذي كان يرافق مصور الفيــلم طوال اللحظات والدقائق والساعات التي فتح فيها عدسات الكاميرا ليصور الفيلم .. الم يجـــد امامه ثمة ما يعترض على تصويره ؟

اذا كانت فاتن قد اعترضت فاين كان هو ؟ اسألوا الرقيب .. قد تجدون عنده الجـــواب

اقرب قصة حب

حصـــلة موضوعة كاملة قرأتهـــا وانا الهث من الجري وراء السطور .. انها الجزء الثاني من الباب الخلفي .. ذكريات أو مذكرات شكري راغب مدير مسرح الاوبرا .. والذي امضى ربع قرن كامل في منصبه .. والذي قال عنه المرحوم صلاح سالم عندما كان وزيرا للارشاد واقترح بعضهم نقله من وظيفته الى عمل آخر .. قال

ـ انه شر لابد منه !

وشكري راغب شخصية غريبة ـ لم يتزوج ـ يحب المسرح ويمثله ، هوايته المقالب يضعها في السكر ويقدمها لاصدقائه فيشربونها وهم يضحكون وفي آخر الجرعة يحسون بسخرية ما شربوه .. والباب الخلفي الذي يقصده شكري .. هو باب المسرح الصغير الذي يدخل ويخرج منه الممثلون .. الصعاليك منهم والنجوم ومن فوق عتبته جلس شكري يكتب مذكراته قصص الحب فيها المآسي التي تسيل دموعاودوفرائقاالحارة .. وضحكاته التي تجعلك تنسى كل شيء .

وفي هذا الاسبوع حدث شيء غريب لشكري كان يكتب احدى فصول كتابه عن جاويش في الجيش البريطاني .. شاهده في أيام الحــرب العالمية الثانية .. وفي نفس اللحظة التي كان فيها شكري يكتب فيها اسم هذا الجاويش على الورق وهو يروي قصة حبه .. فتح باب مكتبه ودخل منه زائرا مجهولا .. ونظر اليه شكري من تحت نظارته .. ولم يعرفه ولكنه أحس به ..

وخلع شكري راغب نظارة الكتابة ووضع فوق عينيه نظارة أخرى ثم صاح وقام من فوق مكتبه ليقبل الزائر المجهول .. والدموع في عينيه لقد كان هذا الزائر هو نفـــــه الجاويش الذي كان يكتب عنه شكري في الباب الخلفي ويروي صاحب ذكرياته الربع قرن فيقول ..

ان هذا الجاويش كان يعمل في فرقة «الانسا» عام ١٩٤٠ وهي الفرقة التي كانت ترفه عن جنود الحلفاء ابان الحرب الماضية ، واشتـــرك معي الجاويش « استيك » وهــذا اسمه ـ في تقديم برامج الانسا واوبرا الميكادو أيضا في ذلك الحين وكان عمله ان يساعد مهندس الاضاءة بدار الاوبرا في المؤثرات الضوئية والفنية التي يتطلبهــــا العرض .

وكان شيئا لابد منه ما في المسرح حتى انه احب احدى راقصات الباليه اللواتي حضرن مع فرق الترفيه للعمل على مسرح دار الاوبرا بالقــاهرة للترفيه عن جنود الحلفاء وتقديم برامج موسيقية راقصة على فترات بين عامي ١٩٤٠ و ١٩٤٤ .

وكان الجاويش « استيك » دائم الشكوى من امراض الحسناء التي وقع في غرامها راقصة الباليه منه وتطلبها الخروج بصحبة كبار الضباط شأنها شأن بقية فتيات الانســا في ذلك الحين ـ أما الجاويش الصغير فقد عجز عن استمالتها رغم حبه الشديد لها أو على الاقل دعوتها الى تناول العشاء معه .

ومرت الايام وعاد الجاويش استيك الى بلده لندن بعد انتهاء الحرب وعادت غانيته الراقصة الجميلة الى مسارح لندن .

وتقابلا صدفة بعد ان انضم الجاويش الى اسرة المسرح في لندن بعد انتهاء خدمته في الجيش

تقابلا ـ وكان الوضع قد تغير وشعرت الراقصة ان الجاويش السابق استيك لايزال على حبه السابق .

وفكرت طويلا ووجدت ان زميل الجهاد والفن هو اقرب شخص الى قلبها فقبلت الزواج منه .

وانقطعت أخبارهما عشرين عاما

وفجأة ظهرا أمامي امس في مكتبي بدار الاوبرا جنبا الى جنب ومن خلفهمـــا فتاة في العشرين اندفعت اليها بقلبي وشعوري وقبلتها ـ انها تشبه امها منذ عشرين عاما انها قطعة من الام .

ووقف الوالدان طعولان لهذا الموقف الفريد .

وقلت لهما لماذا لا تذهبان وتتركاها معي سأكون لها ابا واما وهنا سحبت الصغيرة يدها من يدي واتجهت الى أمها لتحميها من غزو جديد .

وعرفت انهمـــا في طريقهما الى اليابان بلاد الميكادو

وعرفت انه سيعمل في احدى مسارح طوكيـــو الكبيرة .

وعرفت ان كريمته الصغيرة ستعمل راقصة باليه لانها احبت الباليه ووهبت نفسها لهــذا الفن الذي احبته امها من قبلها .

واخيرا حان موعد الفراق ـ وودعاني وداعا حارا الى لقاء لست ادري متى واين !!

شكري راغب من الجزء الثاني من الباب الخلفي .. . .

محمد تبارك

آخر ساعة

اسسها سنة ١٩٣٤

محمد التابعي

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤

مصطفى امين وعلى امين

رئيس التحرير

احمد بهاء الدين

مدير التحرير

مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة

تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار

شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار

٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات

البريد العادي

ع ٠ ع ٠ م ودول اتحاد البريد العربي جنيهان مصريان ـ باقي بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية او ٩٫٠٠ دولار او ٣/٢/- جنيهات استرلينية .

البريد الجوي

يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او مروكلاء الاشتراكات في الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

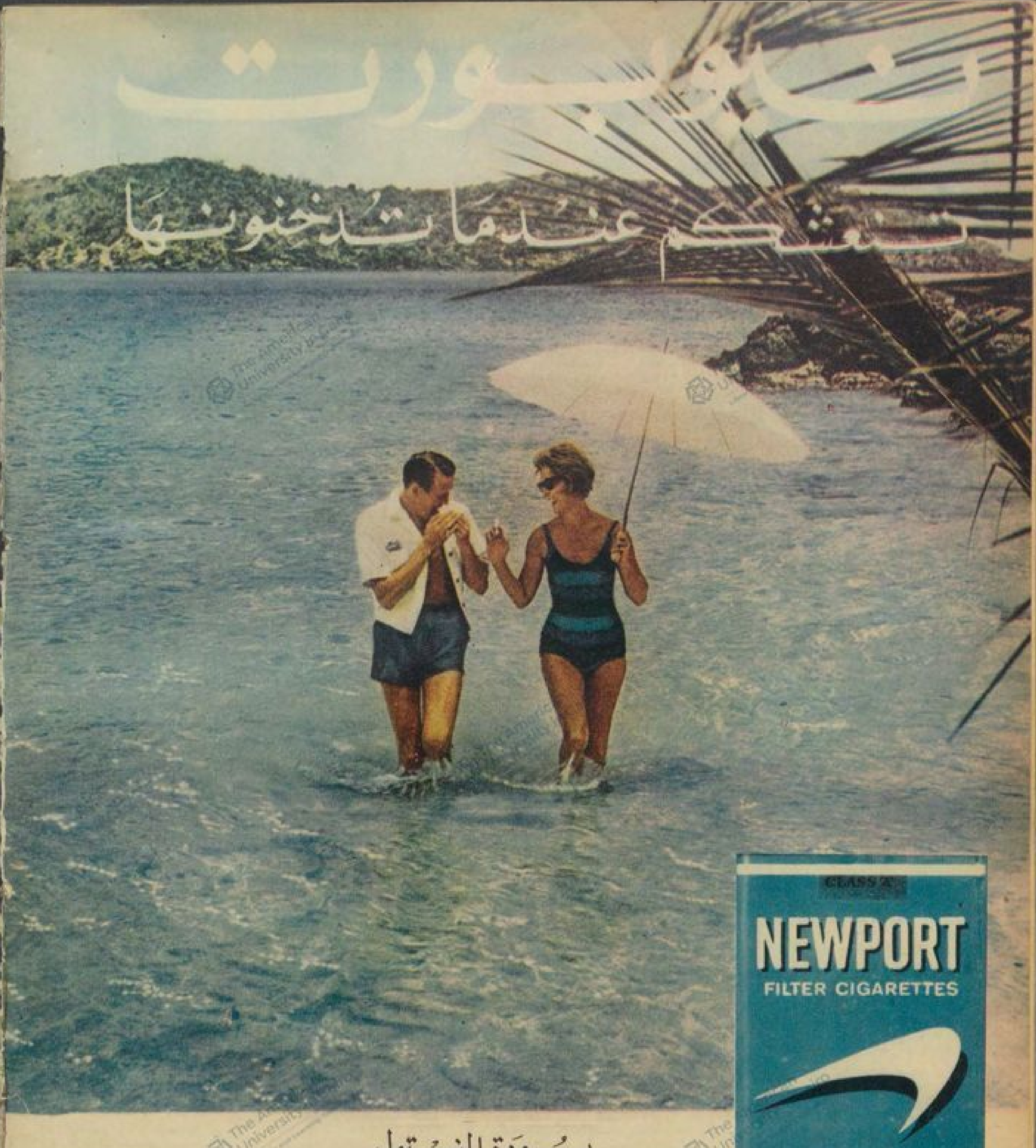

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٦٠ مليمًا

العدد ١٤٩٤ - ١٢٠ يونية ١٩٦٣ AKHER SAA - 1494 - 12 JUIN 1963

عدد خاص

الصيف

فريدة فهمي مع عارضات الأزياء في جزيرة الملوك !

(تصوير فاروق ابراهيم)

انقلاب في كرة القدم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم: احمد الصاوى محمد

الإمتحانات .. والسوق !

اكتب اليك وهذا الموسم كما تعلم تو اهمية لابنائنا التلاميذ ، ونحن سكان حي الدقي ، في أول شارع سليمان جوهر ، اقيم منذ عدة شهور سوق لاعرف من اين جاء ؟! .. وفي اول عهده ضج المواطنون فاستجابت البلدية وقام بتوزيعها البوليس فلول المستقلين من الباعة ، لكن السوق استقر في قلب الشارع العامر بالطلبة ورجال الجامعة من باحثين واساتذة وهم كما تعلم احوج الناس الى الهدوء ..

وقيام السوق وضجيجه من الصباح الباكر حتى ساعة متأخرة من الليل يعرقل العمل الفكري لسكان المنطقة وهم اهل فكر ودراسة .. وبجانب ذلك يوجد على بعد خمسين مترا بجوار سينما مترو سوق رسمي يتسع للسادة الباعة من الصالحين حتى كاد الانسان يسكره ما يسمعون من كثرة النزاع والعراك المستمر الذي يصل الى الطعن بالسكاكين ... ومحاضر البوليس لاقسم الجيزة - عامرة بالحوادث التي تؤكد ذلك .

ولعل السيد محافظ الجيزة يمر بنفسه ، ويسمع ، ويرى ويريحنا من هذا كله .

الدقي
دكتور مصطفى القصاص
١٤ش الشربيني-اول سليمان جوهر

نداء معقول لهيئة التليفونات

تقدمت طلبا لهيئة التليفونات لتركيب التليفون في مكتبي فاعتمدت بالامر وارسلت الى خطابين مسجلين وايصالين باسمي وبعنوان المكتب ووظيفتي السابقة واللاحقة الى الهيئة ستنعقد الكلام بحروف في الوقت المناسب .

ولكني فوجئت اذ علمت اخيرا وبطريق الصدفة العجيبة ان الطلب سحبت الموافقة عليه ، ولكن نظرا لعدم تقدمي للمهم المقرر في ميعاد حدد في بعض الصحف لتحرير العقد والتوقيع عليه ودفع الرسم القانوني ، اوقف الطلب ولابد من اجراءات اخرى (روتينية) للهيئة كقديم تظلم ينظر امام لجنة خاصة الخ الخ .

أليس في هذا كله عبث ، والفال على المواطنين بضياع الحقوق بلا مبرر على الرغم ان ما ترتب عليه كتيح الامر في بعض الصحف لاى سبب من الاسباب . وماذا لو اكملت الهيئة جميلها ، وكلفت نفسها كما عودتنا ذلك من قديم ان ترسل خطابات مسجلة مؤيدة لما نشرته - ولو على نفقة المرسل اليهم طالبي الاشتراك - وهي مقابل قروش وهم الذين يدفعون الجنيهات ، وحتى تصبح الهيئة عند حسن ظن الجميع

حسن سلامه
مستشار سابق - ومحام

كيلو متر واحد ! ..

طريق طوله كيلو متر واحد يربط بين الالاف من المواطنين من ابناء الريف في قرية الرحمانية مركز ابو كبير بمحافظة الشرقية كله رمال النهار في كل ساعة تحت ثقل ماشية تسير فيتعطلها صاحبها بالاديم وتغوص فيها سيارة الاسعاف اذا ما ساعت لتنقل مريضا وسيارة الشرطة لاتستطيع ان تسير فيه لضبط جريمة وسيارة المطافئ لايمكنها ان تصل لتخمد حريقا ، واخيرا وفي ظل قانون الادارة المحلية ١٢٤ سنة ٦٠ احمد هدايا الرئيس جمال الى شعبه الوفي قرر مجلس محافظة الشرقية اعتماد مبلغ ثلاثة آلاف جنيه لرصف هذا الطريق ووافق السيد كمال الدين حسين نائب رئيس الجمهورية للشئون الادارة المحلية على هذا الاعتماد .

ثم قام تفتيش الطرق بالشرقية بالاعلان في الصحف عن مناقصة لرصف الطريق وتحدد يوم ٦ مايو الجاري لفتح المظاريف .. فماذا حصل ؟ لم تتقدم اى شركة من شركات رصف الطرق في هذه المناقصة وقيل ان السبب يرجع الى ان رصف كيلو واحد في قرية لايحقق كسبا كبيرا .. فأعاد تفتيش طرق الشرقية النظر عن هذه المناقصة وحدد لها يوم ٩ يوليو الحالي .

ان الالاف من المواطنين الواطنين في قرية الرحمانية ينتظرون اعادة المناقصة ويضرعون الى الله ان يلهم شركات الطرق أن تتقدم في هذه المناقصة والا فان الاعتماد المخصص لرصف هذا الطريق سوف يسقط بانتهاء السنة المالية الحالية وسوف يظلون يعانون المشقات والخسائر من بقاء هذا الكيلو الواحد دون رصف .

ورجو ان تنشروا قصة هذا الكيلو وان تهيبوا بشركات الطرق ان تساير ركب الاشتراكية فالربح الضيق يعوضه الربح الكبير" وأن تهيبوا ايضا بالسيد الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات بان تقوم الوزارة وعندها الامكانيات كلها برصف هذا الطريق اذ لم تتقدم الشركات لرصفه

احمد حسنين الجندى المحامي
بالزقازيق
وعضو مجلس محافظة الشرقية

قلوب في البريد

بقلم : ابرهيم المصرى

لاتتكبرى على زوجك

انا اعمل في مؤسسة وهو يعمل في اخرى ، وبرغم ان مرتبي اعلى من مرتبه فقد احببته ورضيت به زوجا . ولكني لم اجد الزوجة والرزق منه بطفل حتى شرع يتجهم لي ، ويشك في ، ويغار على من الشبان زملائي في المؤسسة ، غيرة قاتلة حمقاء نغصت عيشي والقت بي حتى وبت اخشى على عقلي نفسه من تاثيرها الوبيل . وقد تفاقمت المنازعات بيننا لهذا السبب . فاقلقت حياتي وهددت بطلب الطلاق . فبكى زوجي بكاء مرا واستعطفني . ثم عاد يغار على ويستبد بي . فضقت ذرعا به واندفعت مكرهة الى حب شاب هو اليوم زميلي واملي . وقد وعدني هذا الشاب بالزواج ليما لو استطعت ان اطلق من زوجي . ثم طالبني لفرط حبه بانا نتسلق عليه واكون له منذ الآن . فانا اشعر اني اود أن اسعده واسعد نفسي ، كما اشعر ان في مقدوري ايضا ان اتخلص من زوجي وادفعه الى طلاقي . ولكني مع ذلك مترددة وخائفة ، واحس كان ضميري يبكتني . فما السر في هذا الاضطراب الذي ينتابني رغم عذابي وبماذا تنصحني ؟ ..

الحائرة س .. بالقاهرة

السر في اضطرابك باسيدتي ، لبينته انا واضحا من خلال سطور خطابك المستفيض . فانت وان كنت تستشعرين الآن بغيرة زوجك ، الا ان شيئا خفيا في نفسك يؤكد لك انك انت التي اثرت تلك الغيرة في مبدأ الامر لاسوء سلوكك بل بزهوك وخيلائك ، وتكبرك على زوجك لأنك تتقاضين مرتبا اعلى من مرتبه . ولقد قلت بالحرف الواحد : " انك برغم "امتيازك في المرتب عليه" رضيت بأن تقترني به " . فهذه الكبرياء اشعرت زوجك بانه اقل شأنا منك ، فهجس في روعه انك ما عدت تنظرين اليه من عليائك فانت تحتقرينه وقد تتطلعين يوما الى رجل سواء يكون في مستواك ، فافقدت الكرامة وشرع يستبد بك . فاحساسك الخفي بانك مسئولة عن الغيرة نفسه هو الذي يبكت ضميرك . كما ان استعطاره المقرون بالبكاء يشعرك بعدالة ويحقق حبه لك ، فيضاعف فيك ايضا عوامل القلق والاضطراب ويكبت الضمير . ثم انك فوق ذلك ام ، وتحطيم حياة الاطفال والتزيده بالطلاق يحز في صدرك . ثم انك بعد هذا كله غير مرتاحة لصديقك الشاب مهما اقنعت نفسك بصدق حبه ، ولا واثقة به ولا مطمئنة الى انه لن يغدر بك لو ابحته ذاتك ، ولن يثنيه عن الغيرة عليك والتحكم فيك لو اقترن بك بعد أن يكون قد انتزعك من زوجك . فهذه العوامل مجتمعة هي التي تجعلك خائفة ومترددة ، مترددة في السعى الى الطلاق بغية التزوج بصديقك ، ومترددة في هبة نفسك لهذا الصديق قبيل الزواج شعورا منك بأن في هذه الهبة مغامرة تهدد مستقبلك وحياتك . فاحمدي الله الآن على البر وما زال في وسعك ان تنقذي نفسك وولدك وبيتك . فاقلعي عن تكبرك على زوجك ، ولا تبرري تشبثك عليه لأن زميلك يفرق زميله . ان الاعتزاز بالمال خسة ، والاعتزاز بالخلق هو النبل . فكوني نبيلة واشعري زوجك بأنه مساو لك في كل شيء . ثم تقربي اليه بلطفك وعواطفك وصراحة نسائك ، ترد اليه اعتباره لنفسه ، فتتقلص غيرته ، ويزايله احساس الهوان والنقص . انه يحبك ولا يطلب اكثر من أن تحبيه انت كما كنت في الماضي وأن ترغبيه كي يثق فيك ويطمئن اليك وتلك انما ذلك الصديق الشاب الذي يطالبك بان تهبيه منذ الآن نفسك ، فاستهجني نواله وتفصلي منه حالا ، والا فقد يغر عليك التخلي عن زوجك الذي يحبك والذي هو والد طفلك ، وعن طفلك الذي ليس لك سواه ، فتتفرقي تحت تأثير الحب في جمع بين الزوج والولد والصديق ، وعندئذ يصبح صديقك مشبقك ، فتشهدين لدمار حياتك بالطلاق ، دون أن تضمني أن هذا الصديق الذي تتيع بك وتخدعت معه زوجك بالامس ، يظل على حبه لك وثقته فيك ، ويرضى بأن يتزوجك غدا

زهرة صفراء واخرى بيضاء

كانت اسرتنا مدينة بالكثير لاسرة هذه الفتاة . فنصحتني والدتي الى الزواج بها . فقاسيت من غيلاظتها وخبثها وسوء سلوكها شر ضروب العذاب . فطلقتها بعد وفاة والدتي وقبل ان تعقب لي خلفا . ولكنني الآن سخط بطيفها ، ارتعد فرقا من مجرد ذكراها ، واخشى لو تزوجت ثانية ان اصادف امرأة شريرة مثلها فتتجدد مأساتي فكيف اتغلب على هذا العارض النفسي بحيث انقذ مستقبلي وحياتي ؟ ..

و.ت.ا. بالاسكندرية

الانسان في الغالب يحكم على الناس وهو متأثر بآلامه او الراحة الخاصة ، فاذا كان قد شقي مثلك مع امرأة فهو يسرع ويتهم غيرها بانها شبيهة بها ، والعكس بالعكس . ولكن الطبيعة يابنى تسخر من احكامنا ، اذ هي لا تصب الناس في قالب واحد ، ومن المحال أن يجعل من النساء جميعا مخلوقات فاسدات وشريرات . الطبيعة لا تعرف الوحدة بل التباين . وكما ان هناك زهرة صفراء واخرى بيضاء ، فهناك ايضا امرأة فاسدة واخرى فاضلة . تحكم عقلك بدل عواطفك ، وانظر الى الحياة نظرة موضوعية لا ذاتية . وما دمت قد اصبحت حرا فاتصل بالمجتمعات ولاحظ الفروق الواضحة بين اخلاق النساء ، واختر لك فتاة من بيئة طيبة ولا تخف . المهم ان تكون شجاعا امام الحياة ، وان تتسلح بالعقل والشجاعة تستطيع ان تكيف بهما حظك مهما كان

صورة الغلاف

عارضات أزياء في جزيرة الملوك

جزيرة الملوك - من سمير عبد القادر

من جزيرة الملوك اكتب هذه السطور .. والاسم الحقيقي لهذه الجزيرة هو جزيرة هيدرا .. وقد سميت بجزيرة الملوك لشهرتها بالملوك السابقين .. فمعظم الملوك الذين فقدوا عروشهم يقضون الصيف على شواطئ هذه الجزيرة بعيدا عن اعين الفضوليين .. وليس الملوك فقط هم الذين يفضلون هذه الجزيرة بل يفضلها ايضا الفنانون والكتاب والادباء وكواكب السينما ... والعشاق !

والسبب الذى يجذب هؤلاء جميعا الى جزيرة هيدرا هو موقعها وبعدها .. وهدوؤها .. فجزيرة هيدرا هي احدى جزر اليونان السياحية .. وتبعد عن مينـاء بيريه ٤ ساعات بالباخرة .. والاسعار فيها رخيصة جدا بالرغم من ان روادها من الملوك .. فالاقامة في حجرة بسرير واحد لا يكلف اكثر من جنيه في اليوم .. والحصول على مكان للاقامة سهل جدا .. ففي كل منزل تقريبا تجد بنسيونا .. والسبب ان العائلات هناك يخصصون حجرة او حجرتين لتاجيرها خلال اشهر الصيف ..

التحرر من القيود

والطابع الذى تتميز به جزيرة هيدرا هو تحرر كل روادها من جميع القيود .. فالناس الذين يعيشون في الجزيرة لايعترفون بالتقاليد ولا بالرسميات .. يسيرون في الشوارع بالشورتات والصنادل ، واحيانا حفاة الاقدام .. ذلوتهم قد تركوها تنطلق كما تريد .. ياكلون في الشارع على المقاهي .. او في قوارب على الشاطئ .. واحيانا على الرصيف !

وعربات الحنطور التي لا تجد لها اثرا في اثينا عاصمة اليونان تجدها بكثرة في جزيرة الملوك .. فهي في نظر رواد الجزيرة «ركوبة ملوكى» .. ومن المناظر المالوفة هناك ان تجد السائحات ياخذن مكان السائق في الحنطور ويتولين قيادته بانفسهن !

وكانت الباخرة التي حملتنى الى هيدرا تحمل ايضا ٣ عارضات ازياء مصريات رجاء الجداوى وريتا وناتالا - ومعهن فريدة فهمي وزميلاتها في فرقة رضا ..

ولا ادري كيف علم سكان الجزيرة بقدوم العارضات المصريات .. فقد تجمع عدد كبير منهم على الشاطئ للترحيب بهن .. ويقولون ان السكان هناك لهم حاسة قوية جدا في معرفة السياح ومواعيد وصولهم وكذلك جنسياتهم .. ولا غرابة في ذلك فهم يعيشون على صيد السمك وجيوب السياح ..

الفصال .. !

والمحلات التجارية في جزيرة الملوك معظمها على الساحل تطل على البحر المتوسط .. والسبب طبعا هو اجتذاب السياح العابرين ..

والفصال عند الشراء من طبيعة التجار في هذه الجزيرة .. فالشيء الذي يساوي قرشا يحاول ان يبيعه لك بعشرة قروش .. ولكن اصحاب المحلات هناك يؤكدون ان هذه الطريقة لم تنجح كثيرا مع المصريين الذين زاروا الجزيرة !

وقد التقيت ببعض العاملين في جزيرة الملوك من الذين يجيدون التحدث باللغة العربية ان بعضهم ولد في الاسكندرية وعاش بين اهلها سنوات طويلة .. وكلهم يحملون في قلوبهم ذكريات طيبة لهذه السنين .. ويتمنون ان تتاح لهم الفرصة لزيارة مصر مرة اخرى ..

محلات متنقلة !

والى جانب المحلات التجارية الثابتة .. هناك محلات تجارية متنقلة في قوارب .. ترسو بجوار الشاطئ ، او تتجول بالقرب منه لتبيع للبواخر العابرة .. وهذه المحلات تبيع لك الهدايا الصغيرة التذكارية .. وكذلك الفواكه .. ومن ارخص اصناف الفاكهة هناك التفاح .. فالكيلو الواحد ثمنه ما يوازي سبعة قروش مصرية ..

ان ما تشاهده في جزيرة الملوك لا يمكن ان تنساه بسرعة .. انه يظل منطبعا في ذاكرتك فترة طويلة .. انك لا تستطيع ان تنسى بسهولة هذه الالوان المتألقة بلا حدود .. وكيلو التفاح ابو سبعة قروش .. والابتسامة التي تقابل بها في كل مكان .. واخيرا الحنطور او الركوبة الملوكي !

سمير عبد القادر

رجاء الجداوى وناتالا زكي على ظهر الباخرة في طريقهما مع مجموعة عارضات الازياء الى جزيرة الملوك في اليونان !..

ثمن النسخة
لبنان : ٨٠ قرشا سوريا : ... قرش
العراق : ٨٠ فلسا الكويت : ... فلس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رحلة المشير إلى موسكو

القى وزير الحربية فى الاتحاد السوفيتى خطابا فى مطار موسكو يرحب فيه بزيارة المشير عبد الحكيم عامر واعضاء الوفد العربى للاتحاد السوفيتى وكان الوزير السوفيتى مع عدد كبير من القادة العسكريين السوفيت فى استقبال المشير عند وصوله الى مطار موسكو ...

المشير عبد الحكيم عامر حمل معه رسالة من الرئيس عبد الناصر إلى خروشوف

استعرض المشير عبد الحكيم عامر حرس الشرف ثم قام بمصافحة كبار مستقبليه وكان من بينهم عدد كبير من القادة العسكريين السوفيت

اجتماعات هامة فى موسكو لتقوية التعاون بين بلادنا والاتحاد السوفيتى فى المجالات العسكرية والاقتصادية

فى جو من المودة ، والتفاهم المتبادل بدأت المباحثات فى بداية هذا الاسبوع بين المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة العربية ، والوفد العسكرى العربى المرافق للمشير من جهة ، وبين نيكيتا خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى ، وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة السوفيتية من جهة اخرى ..

هكذا وصفت وكالات الانباء بداية المباحثات الرسمية ، التى بدأت فى موسكو ، مع بداية زيارة المشير عبد الحكيم عامر للاتحاد السوفيتى .

وفى هذه المباحثات ، التى وصفتها وكالة « تاس » بأن الحديث بين الجانبين كان « حديثا متسما بالصداقة الحارة » سلم المشير عبد الحكيم عامر رسالة خاصة من الرئيس جمال عبد الناصر الى الرئيس نيكيتا خروشوف .

ولقد بدأت الاجتماعات الرسمية بين الجانبين فى اليوم الثانى لوصول الوفد العربى برئاسة المشير عامر ، واستمرت المباحثات الاولى بين المشير وخروشوف اكثر من ساعة ونصف ساعة . وسوف يتبع من هذه المباحثات تقوية الصداقة السوفيتية العربية ، وتقوية التعاون فى المجالات العسكرية والاقتصادية بين الشعبين .

ولقد سافر المشير عامر الى موسكو يوم السبت الماضى ، وكان يرافقه فى هذه الزيارة الفريق صدقى محمود قائد القوات الجوية والفريق سليمان عزت قائد القوات البحرية وكبار رجال القوات المسلحة العربية .

ويقيم المشير عامر حاليا فى دار الضيافة الرسمية التى تقع على تلال لينين بالقرب من مدينة موسكو ..

ولقد اعد برنامج ضخم لزيارة المشير عامر والوفد العربى للمصانع والمنشآت والوحدات العسكرية الروسية .

ولقد اهتمت الصحف الروسية بأنباء زيارة المشير عامر . كما اهتمت قبل ذلك بزيارة على صبرى رئيس المجلس التنفيذى الذى زار الاتحاد السوفيتى فى مارس الماضى ، والتقى هناك بخروشوف وقادة الاتحاد السوفيتى .

استقبل خروشوف المشير عبد الحكيم عامر ومعه السفير مراد غالب سفيرنا فى موسكو واعضاء الوفد العربى ودارت بينهم وبين المسئولين فى موسكو مباحثات على جانب كبير من الاهمية ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرئيسان جمال عبد الناصر والمشير عبد الله السلال يخرجان من الجامع الازهر

واخيرا .. جاء السلال الى القاهرة

كانت رغبته دائما أن يزور الجمهورية العربية المتحدة منذ اول يوم لثورة اليمن .

وقد بقي طوال الثمانية الاشهر الماضية ينتظر الوقت المناسب ليطير الى القاهرة ..

ويتم اللقاء بينه وبين الرئيس عبدالناصر .

وجاء السلال الى القاهرة .. وكانت زيارته تأكيدا لنجاح ثورة صنعاء .. وانها قد انتصرت على اعدائها .. وانها قد دخلت مرحلة التثبيت .. وأن احلام الرجعية السعودية وفلول اسرة حميد الدين الهاربة في القضاء على الجمهورية قد تبددت الى الابد .

واستقبل شعب الجمهورية العربية المتحدة المشير السلال كبطل ثائر .. كرمز لثورة شعب عربي ضد الحكم الرجعي .. وخرجت عشرات الالوف من الجماهير لترى الثائر القادم من صنعاء .. والذي قام بثورة في اصعب ظروف يمكن أن تنبثق منها ثورة .. والذي لزم ثورة كان يعلم مقدما بأنها ستجتاز طريقا شاقا مفروشا بالاشواك .. ولكنه مع هذا قام بهـا . وقف يتحدى كل المؤامرات التي أحاطته بالطلائع الشعب .. ووقف في أحرج اللحظات التي مرت بهـا الثورة يهاجم الاعداء .. ويرسم لخمسة ملايين الطريق الى المستقبل . والذي خلق في اليمني حب المستقبل ، وجعل الامل يعود الى شعب كان قد فقد الامل في اصلاح أحواله .. والذي خرج بالشعب من عزلته ليدفع به مع القوى الثورية العربية .. ليحمل مسئوليته في تحقيق حلم الملايين العربية في الوحدة والاشتراكية .

وفي صنعاء قابلت المشير السلال اكثر من مرة .. استمعت له وهو يتكلم في مكتبه أو في مؤتمراته الصحفية واجتماعاته الشعبية . وفي احدى المرات اخذ يحدثني عن زيارته للقاهرة التي ساندت ثورته في أحرج اللحظات ، والتي ايدت ثورة صنعاء بلا شروط .. وبلا حدود .. ووقفت معه في معركته ضد الرجعية .. ثم وقفت معه مرة اخرى في حرب عدو الشعب اليمني الحقيقي وهو التخلف .

وزيارة السلال اطلقت حولها الدوائر الاستعمارية قنابل دخان كثيرة .. واذكر مرة استقبل فيها المشير السلال مراسل مجلة لايف الامريكية وكان ذلك في شهر ابريل الماضي .. ودار حديث بين الاثنين عن سر تأخر زيارة المشير السلال الى القاهرة .. وعن موقف اليمن من موضوع الوحدة العربية ..

ورد عليه السلال على الفور .. بأنه يزمع زيارة القاهرة وأن تأخر سفره يرجع الى الظروف التي جعلت على الموقف في اليمن بعد انتهاء العمليات الحربية ، ونجاح القوات الجمهورية في السيطرة على الحدود .. مما يتطلب تنظيم الاجهزة من جديد لتكون على مستوى المرحلة الجديدة التي تستلزم اشتراك جميع فئات الشعب في الحكم .

وعاد الصحفي يقول للسلال بخبث : ولكن هل ما زلتم مصرين على الوحدة ؟ وأجاب السلال بنعم .. وانه يعتقد انها ستتم خلال شهور .

ومرة أخرى سأل الصحفي الخبيث .. ولكن هل تعتقد ان الشعب اليمني يريد الوحدة ؟

ومرة أخرى اجاب السلال .. ولكن في هدوء : ان الشعب كله يريد الوحدة .. بل ان الوحدة معانيها تجسدت مع وصول اول جندي عربي الى اليمن .. والوحدة هي نتيجة نضال مشترك وتجربة واحدة خاضها البلدان معا . وكان درسا طويلا من السلال عن مفهوم الوحدة .. وأن الوحدة ليست شعارات ولا أشكالا دستورية .. وانمـا واقع قبل كل شيء .

وجاء السلال الى القاهرة .

الجهاز الأوتوماتيكي الكامل

هنا يقدم سوني المسجل الصمم خصيصا للاستعمال المنزلي والخارجي . ان موديل المسجل ٢٧٢ هو مجهز بأزرار كاملة لسهولة الاستعمال بأطراف أصابعك وله موقف فوري ، عداد مراقب اللحن ومذياع يؤمن ١٥٠٠٠ سايكل في الثانية وهو الحد الاقصى في التسجيل . اطلبوا اليوم مشاهدة سوني موديل ٢٧٢ ، وتذكروا ان ابحاث سوني تبين الفرق .

موديل ٢٧٢

SONY

ان الفرق ينتج عن الابحاث

سوني

I-0618

استقبالات شعبية ضخمة للرئيس السلال فى القاهرة

خرجت جماهير الشعب العربي في القاهرة لتحية الرئيس جمال عبد الناصر والمشير السلال في طريقهما الى صلاة الجمعة ..

السلال فى مدرسة الصاعقة

وفي القاهرة طلب المشير السلال أن يلتقي بوالد الشهيد نبيل الوقاد بطل الصاعقة.. قال انه يريد أن يعانقه . وتمت المقابلة . ثم زار السلال قوات الصاعقة ليرى أبطال صرواح ومارب ..

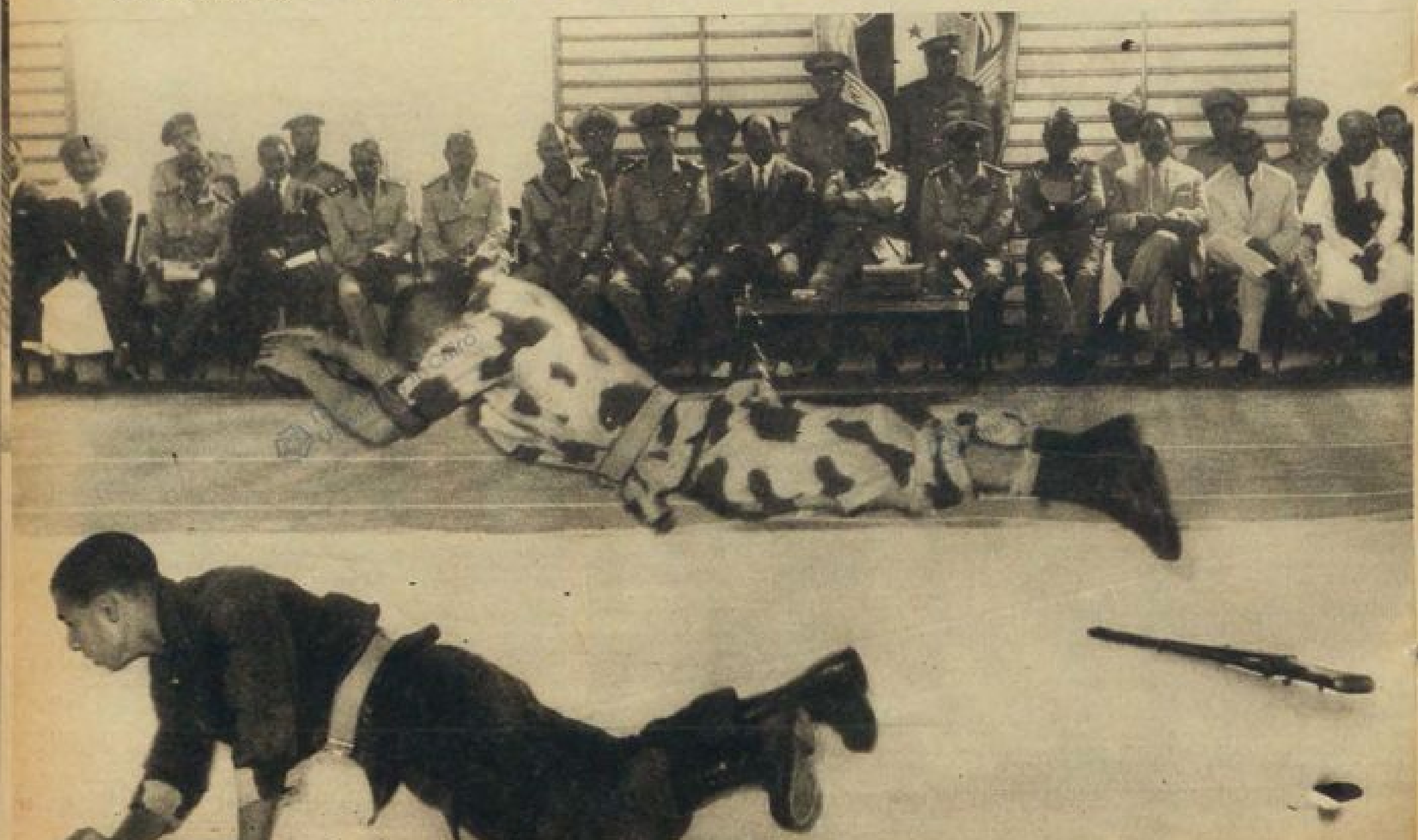

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أجمل بنات أوربا في القاهرة !

دعا التليفزيون العربي ١٨ من اجمل بنات اوربا .. للاشتراك فى تصوير فيلم سينمائى بالالوان للدعاية لانقاذ آثار النوبة .. ماذا فعلن بعد وصولهن الى القاهرة ؟ . ومن هى ملكة جمال اوربا التى جاءت معهن فى موكب الجمال الى القاهرة ؟ ..

ملكات جمال من مختلف انحاء اوربا .. ملكة جمال فنلندا وملكة جمال اسكندنافيا وملكة جمال فرنسا امام تابوت توت عنخ امون .. وملكة جمال فرنسا تعمل مانيكان فى احد بيوت الازياء الكبيرة فى باريس ...

سألت ملكات الجمال عن اى مسئول فى المتحف المصرى ليشرح لهن تاريخ الفراعنة ، ولكن لم يتقدم احد للاجابة على استفساراتهن واكتفت ملكات الجمال بزيارة صامتة للمتحف المصرى

ملكة جمال اوربا .. وهى حسناء عمرها ٢٠ سنة من النرويج تداعب تمثال فرعونى فى المتحف المصرى

ملكة جمال اوربا التى جلست على عرش الجمال فى اوربا تحاول الصعود على عرش ملك مصر القديمة .. ارادت فقط من المصور أن يلتقط لها صورة .. وتقول ملكة جمال اوربا انها مشغوفة بتاريخ الفراعنة ! ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وصلت الى القاهرة ١٨ فتاة يمثلن الجمال في دول أوروبا كلها أنهن مدعوات من التليفزيون العربي للاشتراك في فيلم سينمائي ملون من هـــذه الرحلة وسيعرض هذا الفيلم في جميع أنحـاء العالم كدعاية لانقـاذ آثار النوبة .. وقبل وصول ملكات الجمـال بساعات قابلت حسن حلمي مـدير التليفزيون العربي .. وقال لي أن ملكات الجمـال سيزرن المتحف المصري ويعقد مؤتمـرا صحفيا للملكات ليتمكن الصحفيون من توجيه الاسئلة التي يريدونها ثم زيارة مشروع الصوت والضوء بالهرم ومشاهدة فرقة القاهرة الاستعراضية على مسرح الهرم ثم يسافرن الى أسوان ومنهـا الى ابو سمبل والعودة الى الاسكندرية لزيارة معالمها ويتضمن البرنامج أيضـا زيارة مصـانع المحلة الكبرى وحرير حلوان ومصانع سيارات نصر ثم زيارة خان الخليلي والصوت والضوء بالقلعة وفي آخر يوم للرحلة يقـام حفل خيري في أحد الفنـادق لعرض أزياء من القطن المصري لصالح آثار النوبة .

وأثناء انتظاري في فندق شيبرد وصلت الجميلات من المطار ..

وفي صباح اليوم التالي ذهبت معهن الى المتحف المصري .. وتقدمت الى أكثرهن جمالا ليس في نظري ولكن في نظر حكام مباريات الجمال .. تقدمت الى ملكة جمال أوروبا وهي فتاة وديعـة من النرويج طولها ١٧٠ سم ووزنها ٥٥ كيلو جراما ..

سألتها عن كيفية انتخابها فقالت :

ـ في النرويج مجلة اسمها الاخبار .. أعدت مسابقة لاختيار أجمل فتـاة غلاف .. وبدون علمها أرسلت مدرستها صورتها الى المجلة .. وفازت ضمن ٢٠ فتاة ثم أجرت المجلة استفتاء لاختيار واحدة من العشرين واختارها القراء بأغلبية كبيرة وتم انتخابهـا في مباراة أقامتها المجلة ملكة جمال النرويج وبعد ذلك تقدمت الى مباراة اختيـار ملكة جمال أوروبا وفازت ..

سألتها : هل كنت تتوقعين هـذه النتيجة ؟ فقالت : لا .. ولكني سررت جدا بها ..

سألتها عن أول انطباع لها بالنسبة لبلدنا ..

فقالت : أنا مشوقة بتاريخ مصر القـديم .. وكنت دائما أتمنى زيارة مصر ومشاهدة آثارها .. ولكني لم أكن أتصور أنها بهذه الروعة والعظمة ..

وتركتها لأتحدث الى ملكة جمال الأمم المتحـدة .. وهي فتاة فارعة الطول بشرتها سمراء وجميلة وعيناها خضراوان وشعرها بني فاتح والكحل عينيها بطريقة أماني ناشد مذيعة التليفزيون .. وهي تعمل موديلا للتصوير وانتخبت ٣ مرات فتاة غلاف وملكة جمال الفوتين وحصلت على جائزة قيمة .. وقالت أن أمنيتها أن تصبح نجمة سينمائية عالمية.

سألتها هل تتبع نظاما معينا في معيشتها كي تحافظ على جمالها ورشاقتها .. فقالت : « أنا أستمتع بالحياة .. آكل عندما أجوع وأنام حينما أشعر بالنعاس وأضحك كثيرا .. »

ورأيت ملكة جمال تركيا انها جميلة جدا بشرتها سائبة في لون اللبن وعيناها شديدتا الاخضرار وشعرها أسود فاحم .. وطبعا هذا اللون لا يتأتى الا بالصبغة ... وهي بقدر جمالها .. بعيدة كل البعد من الاناقة .. تمشي بملل وتجر رجليها وكأنها ستسقط على الارض من التعب. حاولت التحدث اليها ولكن لم أتمكن لأنها لا تتكلم غير التركية ..

واذا تكلمنا عن الاناقة والرشاقة .. فالحقيقة أن أكثر من تتمتع بهما معا هي ملكة جمال فرنسا .. كانت تلبس بنطلونا أسود ملاصقا للجسم تماما .. وبلوزة زرقاء بأكمام ¾ وسترها مقفل .. وتشد شعرها البني الى أعلى وتجمعه في بوكلات في أعلى الرأس .

وبين الملكات عروسة هي ملكة جمال ايسلند .. سنهـا ٢٠ سنة وتلبس فستانا بسيطا بأكمام قصيرة .. انها ملكة جمال تركيا ..

سألتها عن أمانيها بعد أن أصبحت ملكة للجمـال .. فقالت : سأظل في التدريس .. وكل ما حصلت عليه من انتخابي ملكة للجمال في ايسلند أني فزت برحلـة الى بلدكم العظيم .. وشعوري بالمتعة والفرح من الفوز ..

وتركت ملكات الجمـال في المتحف يقرءن تعليمات عساكر البوليس عرض الحائط .. يجلسن على قواعد التماثيل وهذا يتعارض مع التعليمات ويلمسن كل ما هو غير مغطى بالزجاج ..

وسمعت عسكري البوليس يقول لزميله :

ـ أهم دول يا سيدي أجمل بنات الدنيا ..

احسان عبد الغفار

ثلاثة من ملكات الجمـال وقفن في المتحف المصري أمام تمثـال توت عنخ امون ينظرن اليه باعجاب !!

تصوير محمد لطفي

ملكة جمال البرتغال.. ان جمالها من النوع المتوسط وقد اثارها تمثـال فرعوني قديم فوقفت امامه مبهورة !.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عيون المها فى العراق!

بقلم : رجاء النقاش

عندما زار الشاعر البدوى القديم بغداد فتن بها واهتز من روعة الحياة فيها .. انها مدينة الحضارة الناعمة .. ومدينة العيون الفاتنه والجمال الذى يأسر القلوب .. وانطلق هذا الشاعر يتغنى بفتنه بغداد وبنات بغداد فقال ذلك البيت الشهير :

عيون المها بين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث ادرى ولا ادرى

هكذا كانت المرأة العراقية فى العصور القديمة ساحرة .. ترمى الهوى من حيث يدرى الانسان ومن حيث لايدرى . ولكن العراق تعرضت بعد أيام عزها فى العصر العباسى لالوان عديدة من السيطرة الاجنبية من بينها سيطرة التتار وسيطرة الاتراك ثم سيطرة الانجليز .

وخلال هذه الفترات المظلمة من تاريخ العراق عاشت المرأة العراقية فى أسوأ انواع التقاليد والظروف الاجتماعية .

وكل الوان التقاليد السيئة التى عرفتها المرأة العربية من الحريم الى الحجاب وغلت فى بغداد ولكن المرأة العراقية استطاعت أن تحرر نفسها شيئا فشيئا ، بينما كانت العراق نفسها تتحرر من بقايا العصور المظلمة .

لقد بدأت المرأة العراقية تعرف طريقها نحو الحرية منذ ارتبطت بالسياسة ويبدو ان هذه الظاهرة قاعدة ثابتة فى كل الشعوب .

ففى تاريخ الثورة الفرنسية موقف مشابه . فى بداية الثورة خرجت مظاهرة نسائية ضخمة واتجهت تحت وابل من المطر ووسط عواصف الشتاء الى قصر « فرساى » حيث كان الملك والملكة يقيمان هناك ..

وكانت المظاهرة تطالب بالخبز بعد ان انقطع الخبز عن باريس لعدة أيام .

واستطاعت هذه المظاهرة النسائية الغريبة ان ترغم الملك لويس السادس عشر وزوجته ماري انطوانيت على الخروج من فرساى ليلتقوا بالشعب فى قلب باريس .

وخرجت خروج الملكية تحت ضغط المظاهرة النسائية الى باريس ، وكان خروج هذه العربة هو بداية النهاية بالنسبة للنظام الملكى الفرنسى .

وكانت هذه المظاهرة هى البداية الحقيقية للثورة الفرنسية ، بعدها بدأ التغير فى المجتمع الفرنسى بل فى المجتمع الاوروبى كله يأخذ مجراه العنيف الحاد .

ولكن هذه المظاهرة ، التى قادتها الكناسات والخادمات وبائعات السمك ، كان لها قيمة اخرى فى جانب آخر من تاريخ الانسان ..

لقد بدأت المرأة الاوروبية بعد هذه المظاهرة ، وبعد هذا الاشتراك الايجابى فى الثورة الفرنسية تطالب بكل حقوقها فى السياسة والمجتمع .

بدأت المرأة الاوروبية تحرر نفسها بعد ان اثبتت وجودها الكبير فى الثورة السياسية .

وهذا هو نفس ما حدث فى تاريخ المرأة العربية .

فالمرأة العربية لم تتحرر بمجرد ظهور الدعوة الى تحريرها من القيود المختلفة .

بل تحررت بعد ان اشتركت فى الثورة السياسية فقد كانت الدعوات النظرية ترسم طريق التحرر امام المرأة .. ثم تأتى المعارك السياسية الكبرى فتضع المرأة على أول الطريق نحو التحرر .

فقاسم أمين قضى فى بداية هذا القرن سنوات طويلة يدعو الى تحرير المرأة ثم مات سنة ١٩٠٨ .

وحتى السنة التى مات فيها لم تكن المرأة قد نالت أبسط وأشرف أنواع الحرية . وهى حرية التعليم .

كانت فى مصر بعض المدارس الابتدائية للبنات وكانت البنت المصرية فى هذه المدارس ، وفى سن العاشرة تلبس « البرقع » بأمر دنلوب . المستشار الانجليزى لوزارة المعارف .

ولم تكن فى مصر فى ذلك الحين مدرسة ثانوية واحدة للبنات .. وكان ذلك من تخطيط المستشار الانجليزى أيضا .

وعندما تقدمت فتاة مصرية هى نبوية موسى الى امتحان الشهادة الثانوية من منزلها سنة ١٩٠٧ رفض المستشار قبولها .

وبقى الامر على هذا الوضع حتى قامت ثورة ١٩١٩ واشتركت المرأة المصرية فى هذه الثورة وخرجت فى المظاهرات وسارت فى الشوارع تهتف للحرية والاستقلال . وعبأ اثمن شعارات الثورة فى ذلك الحين

وانتصرت الثورة انتصارا جزئيا وليس انتصارا كاملا . فنالت مصر استقلالا « رسميا » ودستوريا فى سنة ١٩٢٣

وفى سنة ١٩٢٥ تقرر افتتاح أول مدرسة ثانوية للبنات !

وهكذا بدأت المرأة المصرية تدخل طريق الحياة العامة من باب السياسة .

وهذا هو نفسه ما حدث بالنسبة للمرأة العربية فى العراق .. ان طريق التطور الكبير امام المرأة العراقية قد بدأ بوضوح مع دخولها فى الحياة السياسية واشتراكها الفعلى فى معارك الشعب المختلفة .

صحيح ان الارستقراطية العراقية قد سبقت فى مجال التطور النسائى .. ولكن التطور الذى حققته المرأة العراقية على يد الارستقراطية كان شكليا الى أبعد حد .

وفى منظمة نساء الجمهورية فى بغداد حدثتنى سكرتيرة المنظمة عن بعض الوان الكفاح النسائى فى ظل الارستقراطية العراقية .

مثلا .. فى أيام نورى السعيد كان هناك اتحاد نسائى ترأسه سيدة ارستقراطية مشهورة هى « آسيا توفيق وهبى » .

وكان كل نشاط الاتحاد النسائى محصورا فى الحفلات الصاخبة الضيقة ، ومحاولة نقل تقاليد « الصالونات » التى عرفتها الارستقراطية الغربية الى العراق .

ولم يقدم الاتحاد النسائى الى قضية المرأة العربية فى العراق شيئا على الاطلاق . بل كان هذا الاتحاد مظهرا جامعا من مظاهر الحياة فى عهد نورى السعيد . كل هم الاتحاد كان هو التسابق على عرض الحلى والموضات الجديدة ، واستيراد آخر رقصات « الكباريهات » الاوروبية والامريكية .

أما مشاكل المرأة العراقية الحقيقية .. فلم يفكر الاتحاد النسائى العراقى فى دراستها او تقديم أى علاج لها ..

وعندما قامت ثورة ١٤ تموز « يوليو » سنة ١٩٥٨ كانت رئيسة الاتحاد النسائى تقيم فى انجلترا ولم تفكر طبعا فى العودة الى بلدها ، لان الدنيا تغيرت فى نظرها ، والارستقراطية العراقية قد تلقت على يد الثورة فى مرحلتها الاولى ضربات عنيفة .

وما تزال رئيسة الاتحاد النسائى العراقى مقيمة فى لندن حتى اليوم .. لايذكرها احد فى بلادها بالخير .. او بعمل من الاعمال الجديرة بالذكر .

ومثال آخر على عقلية الارستقراطية العراقية فى توجيه نشاط المرأة .. فقد انشأت زوجة فاضل الجمالى ، وهو احد الدمى السياسية التى كان يحركها نورى السعيد انشأت هذه الزوجة جمعية نسائية اسمها « جمعية منع المسكرات » وكانت هذه الجمعية أشبه ببيت دعارة رسمى !

فكان الشرط الاساسى لعضوية الجمعية ان الفتاة المشتركة فى الجمعية يجب الا تزيد سنها على ١٨ سنة !

وحاولت السيدة « المكافحة » من أجل قضية المرأة العراقية وتحررها الانسانى فى منع المسكرات ان تجمع حولها نسبة مرتفعة من الفتيات الصغيرات الصالحات للاشتراك فى نشاط الجمعية ..

وكان نشاط الجمعية التى قامت لمنع المسكرات يقتصر على اقامة حفلات ساهرة مليئة بالسكر !

وبالطبع لم تجتذب هذه العقلية الارستقراطية أى قطاع من بنات الشعب الحقيقى ، وان كانت قد استطاعت ان تجمع حولها نسبة من بنات الطبقة الارستقراطية التى كانت تكتم أنفاس الشعب وتجثم فوق صدره .

وفى يوليو سنة ١٩٥٨ انهارت هذه الطبقة الارستقراطية الحاكمة فى العراق .. وكان الامل واسعا فى ان تبدأ الثورة الجديدة بتغيير الاساس الذى يقوم عليه المجتمع العراقى فتفتح أبوابهذا المجتمع لتطور حقيقى ، وتقضى على آثار الارستقراطية العراقية البغيضة .

ولكن عبد الكريم قاسم « جمد » ثورة العراق وسيطر عليها .

وبدأ قاسم أسلوبه الغريب فى الحكم ، وهو اسلوب يعتمد على تحقيق مكاسب شكلية للشعب .. ويعتمد ايضا على الارهاب .

وكان المكسب الرئيسى الذى قدمه عبد الكريم قاسم للمرأة هو تغيير نظام الوراثة المعروف فى الشريعة الاسلامية . فقد قرر قاسم أن تتساوى المرأة والرجل فى نسبة الميراث ، على عكس مايقول به الاسلام من أن الرجل له الحق فى ضعف ميراث المرأة !

وكان هذا التعديل السطحى السخيف فى قوانين الميراث يتجاهل كثيرا من الحقائق .

فالاساس الجوهرى فى مشكلة الشعب العراقى هو انه شعب فقير ، وان المشكلة الاقتصادية مشكلة عنيفة بالنسبة لمعظم أبناء الشعب رجاله ونسائه . والمرأة فى البيئات الشعبية تعانى بمرارة من الفقر والامية والمرض .

ومثل هذا القانون الذى اصدره قاسم لن يفيد ـ ان أفاد ـ الا بنات الطبقة القادرة .. والتى ليست بحاجة الى قوانين لحمايتها ، بل على العكس .. فان المجتمع هو الذى يحتاج الى قوانين لحمايته من هذه الطبقة .

أما هذا القانون ـ قانون تعديل الميراث ـ بالنسبة للمرأة فى الطبقات الفقيرة فهو أشبه بتقديم كأس من الويسكى لمن لايجد لقمة خبز ولا كأس ماء لكى يشربه . أو هو أشبه بتقديم رباط عنق من « السولكا » لرجل يلبس جلبابا قديما ممزقا .

ومن الخطوات التى خطاها قاسم أيضا فى سبيل تحرير المرأة ـ على طريقته الخاصة ـ تعيين « نزيهة الديلمى » وزيرة لفترة من الوقت ثم اخراجها بعد ذلك من الوزارة .

واراد قاسم بهذا ان يقول ان المرأة العراقية فى عهده قد نالت حقوقها حتى وصلت الى الحكم .

ولكن قاسم كان « شكليا » فى كل قوانينه واصلاحاته الظاهرة البسيطة .

ولذلك لم تشعر المرأة العراقية بأى نوع من التقدم الحقيقى فى عهد قاسم .. فقد أصاب وضعها العام ما أصاب الحياة فى كل انحاء العراق من جمود وتخلف .

ولكن عهد قاسم كان فرصة أخرى لدخول المرأة ميدان النضال السياسى .. من حيث لايريد .

ففى جميع المحاولات التى قامت للقضاء على حكم قاسم كان للمرأة دور واضح فى هذه المحاولات .

ومن الاسماء التى برزت فى الصراع ضد قاسم : حفصة العمرى ، التى قتلها أنصار قاسم فى الموصل سنة ١٩٥٩ ، وذلك بأن انقضوا عليها واطلقوا الرصاص على والدها الشهيد « العمرى » وسارعت الى القيام بمحاولة لحمايته وكانت النتيجة انهم قتلوها ، ومارسوا فيها أبشع الوان التمثيل بجثتها فسحلوها وعلقوها على أحد أعمدة النور فى الموصل .

وهناك أيضا خطيبة الشهيد نافع داود ، وهو الضابط العراقى الشجاع الذى اتهمه أنصار قاسم بالاشتراك فى ثورة الشواف ، وطلبوا منه ان يأخذ موقفا خاصا فى المحكمة ، فيقول ان الجمهورية العربية هى التى دبرت ثورة الشواف ، وهى التى زودت هذه الثورة بالاسلحة والاذاعة وطلبوا منه أيضا ان يقول أنه هو نفسه كان واحدا من الذين يتفقون مع الجمهورية العربية ويأخذون منها الاسلحة والعملات !

وكان قاسم يريد بذلك ان يقدم دليلا ماديا يرتبط به ضباط ثورة الشواف لكى يضع الجمهورية العربية فى قفص الاتهام .

ولكن نافع داود رفض ما طلبوه منه فتعرض للتعذيب رهيب حتى فقد نور عينيه ، وهنا أرسل رسالة الى خطيبته ليقول لها : انه يحلها من ارتباطها به ، ويسمح لها بأن تطلب الطلاق منه ، لانه كان قد عقد قرانه عليها بالفعل ، وقال انه لا فائدة لها من انتظار رجل أصيب بالعمى وهو معرض للاعدام حتما !

فأرسلت الى خطيبها تقول له انا معك فى كل الاحوال .. وانا معك بكل قطرة من دمى وحتى الموت !

ورفضت ان تطلب الطلاق .

وظل نافع داود يناضل ، ويرفض رفضا قاطعا ان يتهم الجمهورية العربية او يمسها بسوء ! وحكم المهداوى عليه بالاعدام .. وكان أنصار قاسم قد وعدوه قبل ذلك بعلاج عينيه عند اكبر أطباء العالم ، ووعدوه بالافراج عنه لو نفذ لهم مايريدون واتهم القاهرة ! ولكن نافع داود فضل حكم الاعدام على ان يقف ضد عروبته وضميره .

وكانت قرينته فى نظر نفسه ونظر الجميع مستمدة فى جانب من جوانبها من صمود خطيبته التى وقفت الى جانبه بقوة ولم تخذله لحظة واحدة ، وكانت تفخر دائما بأنها خطيبة رجل أصيب بالعمى .. ورجل مرشح للموت على اعواد المشنقة لانه بطل ولانه صاحب ضمير شريف .

وذات صباح من عام ١٩٦٠ أعدم نافع داود رميا بالرصاص فى ساحة ام الطبول فى بغداد .

أعدموه بعد ان اصيب بالعمى الكامل ، ولم ينفعه ذلك فى تخفيف الحكم عليه . ويذكر تاريخ النضال فى العراق الآن نافع داود ويذكر الى جانبه ايضا خطيبته ورفيقة كفاحه « ليلى ايوب » .

وهناك كذلك يسرى سعيد ثابت التى وقفت ضد قاسم موقفا رائعا معروفا . وقد سجنت بعد ان قتل انصار قاسم عددا من افراد اسرتها . وتعذبت يسرى كثيرا ولكنها احتملت العذاب وسجلت بذلك صورة أخرى من وقوف المرأة فى الحركة السياسية مع الرجل موقفا رائعا بارزا .

ولاشك ان الدور السياسى للمرأة العراقية يساعدها كثيرا على التقدم فى ميادين الحياة المختلفة ، وعلى ان تنال حقوقها وتجد وضعها السليم فى مجتمع العراق .

وهذا الدور الذى لعبته المرأة العراقية يؤهلها لان تحتل مكانها الكامل فى المجتمع الجديد .

ولكن رغم كل هذه الظواهر فمازالت المرأة فى العراق تعانى مشاكل اساسية لابد من التغلب عليها .

فقد لاحظت فى احد الاحتفالات التى حضرتها بمدينة الموصل ان « العباءة » ـ او الملاءة كما نسميها ـ هى الزى الرسمى الشعبى للمرأة هناك ، ولقد وقفت احدى الفتيات فى هذا الحفل لتلقى كلمة « المرأة » .. ورغم ان كلمتها كانت جميلة وقوية ، ورغم انها ألقتها بصوت ليس فيه ضعف ولاهيبة للوقوف امام الجماهير الا أن هذه الفتاة كانت تمسك الورقة التى كتبت فيها كلمتها بيد ، وباليد الاخرى كانت تمسك عباءتها ـ او ملاءتها ـ والتى تغطى جسدها كله تقريبا ماعدا الوجه .

فما تزال المرأة فى العراق تواجه هذه التقاليد فى بعض البيئات .

وقد قالت لى فتاة من بغداد : ان المرأة فى بعض المناطق العراقية تلقى هجوما عنيفا اذا سمحت لنفسها « بالسفور » امام الرجال حتى لو كان هؤلاء الرجال من افراد أسرتها .

وهكذا ..

فنحن نجد فى العراق المرأة السافرة المتحررة ، الى جانب المرأة المحجبة المحبوسة فى قيود عديدة من التقاليد . وحتى المرأة السافرة المتحررة التى ساعدتها الحركة الثورية فى العراق على ان يكون لها مكانها الكبير فى المجتمع .. حتى هذه المرأة مازالت تشكو من وجود التقاليد العامة

وقد كان هذا الوضع سببا من الاسباب التى جعلت شاعرة العراق الاولى نازك الملائكة شاعرة حزينة من الدرجة الاولى ، لقد قال عنها أحد النقاد مرة : انها مثل الخنساء الشاعرة العربية القديمة .. كانت الخنساء تبكى اخاها صخرا فى شعرها بكاء مريرا ، اما نازك الملائكة ، فكأنها تبكى شيئا ما فقدته .. شيئا ضاع منها .

ورغم اننا لا نستطيع أن نكتشف هذا الشىء بوضوح فى شعر نازك ، فاننا نجد التفسير الكامل لهذه الروح الحزينة فى وضع المرأة العراقية الذى ورثته من عصور طويلة من التخلف ، والذى بدأت تثور عليه وتتجاوزه فى المرحلة الاخيرة .

وهناك ملاحظة اخرى تلقى ضوءا على وضع المرأة العراقية .

فقد لاحظت فى بغداد ضعف الحركة المسرحية هناك الى حد بعيد ، ولاشك ان السبب الاساسى راجع الى الضغط العنيف الذى كانت تعانيه العراق طوال عهد نورى السعيد ثم فى عهد قاسم بعد ذلك ، وانصراف العراق الى الكفاح السياسى انصرافا كاملا او شبه كامل ، ولكن مما لاشك فيه ان عدم تحرر المرأة تحررا كاملا فى العراق هو سبب أساسى آخر من أسباب الفشل الفنى فى خلق حركة مسرحية لها قيمة !

فالمرأة لم تستطع بعد ان تشق عصا الطاعة ضد التقاليد وتظهر على المسرح كممثلة محترفة لها قيمتها واحترامها ! ويوم تستطيع المرأة ان تحطم هذه التقاليد فسوف يولد المسرح العربى فى العراق .. لان المسرح لايستطيع ان يقوم على الرجل وحده ، والا قام على قدم واحدة ضعيفة .

ومع ذلك كله فان المرأة العراقية التى استطاعت ان تنزل ميدان الجهاد السياسى بقوة تستطيع حتما أن تنزل ميدان العمل الحضارى فى العراق وتساهم فى التطور والتجديد الذى تحتاج اليه العراق وتنتظره من الرجل والمرأة على السواء .

رجاء النقاش

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عباس الغنيمى

جميل اباظة

عدل جبر

بعد عام من تجربتنا الاشتراكية الجديدة :

مشاكل العمال والموظفين فى مجالس الإدارة

عام كامل مضى على تجربة اشتراكية هامة فى بلادنا .. ففى مثل هذه الاسابيع من العام الماضى دخل العمال والموظفون مجالس الادارة .. لقد واجهت التجربة الاشتراكية بعض عقبات فى التنفيذ .. وهذا التحقيق يلقى ضوءاً على العقبات ويحاول دراسة الاخطاء التى وقعت خلال العام الاول من التجربة ـ سافرت « آخر ساعة » الى المحلة الكبرى وطنطا وكفر الزيات لتعيش مع الاعضاء المنتخبين وزملائهم من العمال والموظفين .

تحقيق يكتبه :

سعيد نعمة الله

الأعضاء المنتخبون يقولون : أربع جلسات كل سنة لا تكفى !

محمد ابو شنب

ابراهيم فرج

فاروق الجنزورى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مطلوب أن يكون للعضو المنتخب عن العمال والموظفين شخصيتان!

لنبدأ جولتنا في أكبر مصنع في الجمهورية العربية المتحدة ، مصنع شركة مصر للغزل والنسيج في المحلة الكبرى .. ان عدد عمال هذا المصنع يزيد على عشرين الف عامل .. والعضوان المنتخبان فيه هما ابراهيم محمد فرج من العمال وعدلي جبر حسن من الموظفين ...

وحينما ذهبت لمقابلتهما في المصنع عرفت أنهما في اجتماع لمجلس الادارة .. واضطررت للانتظار خمس ساعات كاملة حتى ينتهي الاجتماع الذي لم أكن أتصور أنه سيستمر هذه الفترة الطويلة.

وبعد الاجتماع التقيت بالعامل ابراهيم الذي كان مصرا على حضور جلسات مجلس الادارة بنفس الملابس التي يزاول بها عمله في قسم الكهرباء باحدى ورش المصنع ..

سألت ابراهيم : لنبدأ أولا بالمطالب التي حققتها لزملائك من العمال وأنت في مجلس الادارة .

ورد ابراهيم قائلا : كنا أول من نادى بضم المكافآت السنوية الى المرتب . كان العمال في المحلة يتقاضون مكافأة سنوية توازي مرتب ١٥ يوما وكان الموظفون يتقاضون مكافأة توازي مرتب ١٥ شهرين كل عام - وطالبنا أنا وزميلي العضو المنتخب عن العمال بضرورة ضم هذه المبالغ الى المرتب ونجحنا في أن نقنع مجلس الادارة باصدار قرار بذلك قبل أن تصدر اللائحة للشركات والمؤسسات وتنص بنودها على ضم هذه المبالغ .. كما أننا كنا أول من نادى بضرورة اطلاع العامل على التقارير السرية الخاصة بنشاطه .. في حالة ما اذا كان التقدير الذي منح للعامل أو الموظف بدرجة مقبول أو ضعيف ..

كما اننا طالبنا بضرورة منح مكافآت تشجيعية لأي عامل أو موظف يتقدم بفكرة جديدة لتحسين الانتاج أو تطويره أو خفض تكاليفه .

وسألته : وهل نجحت هذه الفكرة .. هل تقدم العمال بأفكار جديدة ؟

ورد ابراهيم : حققت الفكرة نجاحا لم نكن نتوقعه .. حصل عليها في عام واحد ٢٥٠ عاملا

وقلت له : **وهل تذكر اهم الافكار التي قدموها ؟**

ورد : فاز العامل عبد الستار الشرقاوي بفكرة جديدة أدت الى الاقلال من العيوب في احد الانواع التي تنتجها الشركة .. الفكرة الجديدة وفرت للشركة ٣ آلاف جنيه سنويا . فاز صاحبها بمكافأة تشجيعية قدرها ٧٥ جنيها ..

كما أن عمال الاقسام الكهربائية تمكنوا من انتاج قطع غيار كانت تستورد من الخارج فوفروا لنا عملات صعبة ومبالغ كبيرة . هؤلاء العمال حصلوا على مكافآت مجموعها ٢٥٠ جنيها .. ويبلغ عدد هؤلاء العمال عشرة .. كما تقدم العامل حمدي مازن ببحث من الناحية النفسية في فن البيع حصل من أجله على جائزة قدرها ٢٥ جنيها .

وعدت أسأله : وما هي الاعمال الاخرى التي قمتم بها في مجلس الادارة ؟ ..

ورد ابراهيم فرج : كنا أول من نادى بانشاء صناديق لشكاوى الموظفين والرد عليها .. عليك أن تضع شكواك في الصندوق وستقوم اللجان الفنية في الشركة بدراستها وستقرر هذه اللجان ما اذا كنت على حق في شكواك أو ليس لك حق فيها .. على أن يصلك الرد خلال أسبوع واحد من تقديمك لشكواك ، وقد تمكنا من الحصول على ٥٠ الف جنيه لانشاء المرافق العامة الكاملة بالمدينة السكنية المخصصة للعمال ..

وبعدها انتقل الحديث الى عدلي جبر حسن .. العضو المنتخب عن الموظفين ..

قال لي عدلي جبر : لقد تمكنا من توسيع جناح المستشفى الخاص بالعمال حتى يتسع لعلاج مائة مريض .. وبلغت تكاليف عمليات التوسيع ٣٥ الف جنيه كما قمنا بتوسيع المدرسة الصناعية المخصصة لابناء العمال .. وتقدمنا بمشروع جديد هذا الاسبوع يقضي بأن يتم تشغيل الشركة يوما واحدا في العام تخصص حصيلة أجوره لصالح العمال الذين يتركون العمل عند بلوغهم سن الستين .. ان مجموع أجور هذا اليوم يصل الى ١٥ الف جنيه وهذا المبلغ وحده كاف لتمويل المشروع الجديد الذي نرجو أن يوافق عليه مجلس الادارة ..

حديث عن المناصب

قلت للعضوين المنتخبين في المحلة : انتهى حديثكما عن مشروعاتكما وما حققتموه لزملائكم .. تعالوا بنا نتحدث عن المتاعب التي واجهتكم ...

ورد عدلي جبر : لقد كانت النقابة مصدر متاعب دائمة لنا .. انا نطالب بوضع قانون يمنع رؤساء النقابات من ترشيح انفسهم لمجالس الادارة ما داموا في مناصبهم .. على أي رئيس نقابة الا يرشح نفسه لعضوية مجلس الادارة الا بعد التنازل عن منصبه .. أولا .. لقد تسبب رئيس النقابة في مصنعنا في احداث متاعب ضخمة لنا .. فلا ما تقدم له العمال بطلبات للنقابة لرفض قويهم احالهم الى العضو المنتخب عن العمال وهو يعلم جيدا ان هذا العمل ليس من اختصاصنا وليس من سلطتنا

ان تبث فيه .. ان بقاء رئيس النقابة في منصبه بعد رسوبه في انتخابات مجلس الادارة بسبب القسامات خطيرة في صفوف العمال وما حدث في المحلة الكبرى خير دليل على ذلك . ان رئيس النقابة يهدف من وراء كل ذلك الى أن يثبت للعمال أننا لم نقدم لهم ما أرادوه منا حتى لا يعاد انتخابنا مرة أخرى .. ولهذا فنحن نطالب بضرورة تنازل رؤساء النقابات عن مناصبهم قبل الترشيح لمجالس الادارة .. ان هذا سيحقق مزيدا من الفرص أمام العمال نحو الوصول الى المناصب العليا كما أنه سيمنع تركيز المهام في يد واحدة ..

كفر الزيات

واذا كان عمال المحلة يشكون من احتمالات وجود اخطار في تركيز الاختصاصات في يد واحدة وبركنون انه ليس من الصواب أن يكون رئيس النقابة عضوا منتخبا عن العمال فان هذه النظريات كلها تحطمت في كفر الزيات ..

وتعالوا بنا الى مصنع الزيوت والكتان هناك .. ان العضو المنتخب عن العمال هو في نفس الوقت رئيس نقابة عمال المصنع وهو رئيس النقابة العامة لعمال صناعة الزيوت ومنتجاتها بالغربية .. ورغم كل ذلك فقد استطاع أن يحقق لزملائه في المصنع مطالبهم .. وقد أكد العمال بأنفسهم أن هذا العضو وهو محمد علي أبو شنب استطاع عن طريقة جمعه بين هذه المناصب أن

يلم بمشاكلهم ويعيش فيها بشكل أدق وبدرجة أكبر ..

سألت محمد علي أبو شنب : هناك رأي ينادي بالفصل بين عضوية مجلس الادارة بالانتخاب ورئاسة النقابة .. هل توافق على هذا الرأي ؟ .

ورد الرجل الذي عاش في التنظيمات النقابية ٢٢ عاما : لا أعتقد أن هذا غروا من الجمع بين المنصبين .. أن رئيس النقابة هو أقدر الناس على التعرف على متاعب زملائه من العمال .. لقد انتخبوه وأعطوه ثقتهم كرئيس نقابتهم وليس من المعقول أن يعطي العمال ثقتهم لشخص لايفهم مشاكلهم .

وسألت عضو مجلس الادارة في كفر الزيات : ما الذي حققته لزملائك من العمال ؟ .

ورد محمد أبو شنب قائلا : تمكنا من ضم المكافآت السنوية التي كانوا يتقاضونها في نهاية العام الى مرتباتهم .. ولكني أعتقد أن أكبر نجاح حققته تجربة دخول العمال والموظفين الى مجالس الادارة ... لقد زاد ايراد الشركة هذا العام حوالي ١٠٠٪ وأنا أعتقد أن السبب الأول في الزيادة هو جلوس ذوي المقاعد الزرق الى جانب أعضاء مجالس الادارة .. أن العمال والموظفين هم أقدر الناس على فهم ظروف مصنعهم وبالتالي أقدرهم على تلافي العيوب والعمل على زيادة الانتاج .

واذا ما انتقلنا الى العمال فأقول لك أننا قد تمكنا من تعيين العمال المؤقتين الذين يبلغ عددهم خمسمائة عامل تقريبا . هؤلاء العمال تمكنا من حل مشكلتهم التي ظلت أعواما طويلة دون حل .. كما أننا قمنا بانشاء جمعية تعاونية ناجحة العمال يعود ربحها عليهم في نهاية كل عام .

وسألته : وما هي في رأيك الاسباب الرئيسية للاخطاء التي وقع فيها الاعضاء المنتخبون عن العمال ؟ .

ورد العامل الذي أمضى في خدمة مصنعه ٤٢ عاما : يجب أن يفهم العامل أنه عامل ويفهم أيضا أن الادارة هي الادارة .. لا أعني بهذا أن يبتعد بنفسه عن شئون مصنعه أو مؤسسته .. ولكني أطلب من العضو المنتخب أن يكون له شخصيتان .. الشخصية الاولى هي شخصيته كعضو في مجلس الادارة له مثل حقوق عضو مجلس الادارة وعليه واجبات كواجباته .. وشخصيته الثانية كعامل خارج المجلس .. انني مثلا خارج المجلس اذا ما طلبني رئيس مجلس الادارة مثلا وهو في جولة داخل المصنع فيجب أن اسرع الخطى لأبي ندائه .. انني خارج المجلس عامل كغيري من العمال .. أما في داخل المجلس فأنا لي مثل حقوقه وأخطبه كند له .

قلت لعباس السيد القيشي العضو المنتخب عن العمال في شركة الكتان بطنطا : لنتحدث أولا عما حققته لزملائك بمجلس الادارة ..

ورد العضو المنتخب قائلا : كان العمال يصرفون ٢٥ يوما كل سنة كمنحة اكرامية بينما كان الموظفون يصرفون ثلاثة أشهر .. وتمكنا بعد مناقشة المشكلة في مجلس الادارة من أن نصل الى مساواة الموظفين بالعمال .. في المنحة السنوية التي تصرف لهم ..

وعرفت من العضو المنتخب عن العمال في كتان طنطا أن هناك عقبات واجهته في عامه الاول كعضو منتخب عن العمال في المصنع قال لي عباس القيشي : ان الادارة تحاربنا .. انها تجمع توقيعات من العمال بأننا مكرهون ١٠ لقد وصل الخلاف بيننا الى حد كتابة الشكاوى للجهات المسئولة ومازال التحقيق جاريا .. حتى الآن .

انا نتهم المدير المالي بالمحسوبية .. ان هناك نصا يقول ان أهالي القرية هم أحق الناس بالتعيين في مصانع القرية ولكن المسئولين عن المصنع ضربوا بهذه القاعدة عرض الحائط .. ان عدد المعينين من محافظة المنيا مثلا أكثر من عدد المعينين من محافظة الغربية .

وقلت له : كل هذه الاتهامات كان من الممكن بحثها داخل مجلس الادارة ..

وقال لي فؤاد الجنزوري عضو الموظفين عن نفس شركة الكتان بطنطا : لابد من وجود ضمانات الحماية العضو المنتخب في حالة وقوع خلاف بينه وبين الادارة الشرعية على سير العمل في المصنع ..

وعدت أسأله : ولكن ما هي بالتحديد النقطة التي بدأ عندها الخلاف بين الاعضاء المنتخبين والاعضاء المعينين في الشركة ..

ورد فاروق الجنزوري قائلا : قامت الخلافات بعد الجلسات الأولى مباشرة .. واتخذ الخلاف شكل شكاوى مقدمة الى الرقابة الادارية ووزارة العمل ..

ولكنني أستطيع أن أؤكد أن الخلافات التي وقعت في هذا المصنع بين الاعضاء المعينين والمنتخبين ترجع الى عاملين على جانب كبير من الاهمية .. أولهما جهل الاعضاء المنتخبين لمهام منصبهم الجديد .. وثانيهما اصرار الاعضاء المعينين على معاداة الاعضاء الذين اختارهم العمال والمضي في هذه المعاداة الى أبعد حدودها

زيادة في الايرادات

واذا كان الخلاف بين المنتخبين والمعينين سببا من أسباب تدهور المصنع فان الاتفاق والتفاهم بينهم يؤدي دائما الى ازدهار الشركة ونموها .. وهذا ما حدث في شركة النيل العامة للمواصلات في الغربية .

قال لي جميل أباظة العضو المنتخب عن الموظفين في هذه الشركة : أستطيع أن أؤكد لك وأنا واثق مما أقوله اننا تمكنا من حل جميع مشاكل العمال .. ولقد زاد دخل الشركة زيادة واضحة هذا العام ، كان الايراد في شهر مايو من العام الماضي مثلا ٣٥ الف جنيه .. وصلت في شهر مايو من هذا العام الى خمسين الف جنيه .. ان عدد عمالنا ٦٥٠ عاملا حصنا لهم على كل ما يستحقونه ..

***

كانت هذه اضواء سريعة .. على التجربة الهامة التي بدأت في بلادنا منذ عام .. ان الاخطاء التي واجهت التجربة في عامها الاول من الممكن تلافيها .. والتجربة التي مر بها العمال والموظفون في هذا العام كفيلة بأن تزيد من وعيهم ووعي زملائهم وقد تحققت التجربة بنجاح ما أريد منها .. وهو اشراك العمال في ادارة المؤسسات والمصانع بعد أن انتقلت ملكيتها اليهم ..

سعيد نعمة الله

السيدة الفائزة بأكبر عدد من الأصوات في الاسكندرية .. لها حكاية

السيدة التي فازت على ١٥٤ رجلا من نجوم الاتحاد والصناعة في الاسكندرية .. أحوست بيت ترعى أولادها .... وتفهم جيدا في أعمال المطبخ .

لقد فازت بأغلبية ٣٠٨٦ صوتا وكسبت نسبة تزيد على ٩٣٪ من جملة أصوات الناخبين ..

اسمها بثينة الطويل وكانت اخصائية اجتماعية قبل أن تكون محامية ، وعندما شعرت بالحنين الى القانون حصلت على التوجيهية والتحقت بكلية الحقوق وحصلت على ليسانس الحقوق بتقدير جيد في عام ١٩٥٧ ، ولكن الحنين الى ميدان الخدمة الاجتماعية كان يراودها كثيرا . فقسمت وقتها بين التمريض والخدمة والمحاماة .

وبثينة فازت في انتخابات الاتحاد الاشتراكي العربي عن لجنة العطارين التي تعتبر من اللجان الهامة والحساسة في محافظة الاسكندرية لوقوعها في قلب المدينة وعلى مقربة من مدخل الاسكندرية الرئيسي ووجود خليط من أرباب المهن المختلفة بها .. لقد فازت ، الاستاذة ، بثينة الطويل بأغلبية ٣٠٨٦ بنسبة ٩٣ في المائة من الاصوات وبها في الترتيب السيدة أمينة شكري الفائزة الاولى في لجنة الرمل ..

طب وقانون واجتماع

وقابلت ، أمر ساعة ، الفائزة الاولى في مكتبها .. لقد كانت منهمكة في تحضير بعض القضايا استعدادا للمرافعة

أمام المحكمة .. وفي نفس الوقت كانت أمامها استمارة بحث اجتماعي لاسرة في حي العطارين .. وفوق كتاب القانون بطاقة دعوة لحضور اجتماع مجلس ادارة مستشفى دار الولادة ، وبجوارها قصاصة تحمل اسم رابطة الاصلاح الاجتماعي ..

وفجأة رن جرس التليفون كانت الام تهنىء ابنتها بنجاحها في الامتحان .. فيتطور الحديث وتكلم الاستاذة في طبق اليوم وكيفية اعداده ، وتحولت المحامية الى ست بيت ..

ان الاستاذة بثينة الطويل شابة في الخامسة والثلاثين من عمرها .. متزوجة وزوجها بسهير وسناء التلميذتين بالرملة الاعدادية حصلت على ليسانس الحقوق من جامعة الاسكندرية عام ١٩٥٧ .. وسبق

ان حصلت على دبلوم في التمريض وزارت في المستشفيات والجمعيات الخيرية وقامت بالتمريض وتضميد الجروح ... والتحقت اخصائية اجتماعية برابطة الاصلاح الاجتماعي بعد حصولها على دبلوم الخدمة الاجتماعية قبل أن تكون ، الاستاذة ، بثينة المحامية .

سر النجاح ..

لقد زاولت ، بثينة ، مهنة التمريض والاجتماع قبل أن تكون محامية ... واكتسبت بكافة الطبقات وعاشت مع الكثير من العائلات باعتبارها اخصائية اجتماعية .. وشعرت بآلام المرضى حينما عملت بالتمريض فترة طويلة .. فهشعرت بأن هناك حنينا يجذبها الى القانون .. تقررت أن تذاكر وتحصل على التوجيهية بدلا من الشهادة الفرنسية التي كانت دخولها الجامعة .. وحصلت على التوجيهية نظام ٤ سنوات والتحقت بالجامعة .. ودخلت كلية الحقوق .. وتفوقت وحصلت على الليسانس بتقدير جيد في عام ١٩٥٧ .. ورغم ذلك فان الحنين الى ميدان الخدمة الاجتماعية والتمريض لم يتركها .. فهي تعمل بالمحاماة ، ولا بالبيسانس الحقوق .. وفجأة وجدت نفسها رئيسة أول مكتبة لتوجيه الاسر في الاسكندرية .. وعضو مجلس ادارة مستشفى دار الولادة .. وعضو مجلس ادارة جمعية أصدقاء مصحات الدرن .. وعضو جمعية مستشفى المبرة .. وعضو مجلس ادارة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية .. وعضو جمعية رابطة الاصلاح الاجتماعي ..

بالاضافة الى نشاطها في قصر الثقافة ونقابة المحامين !!

واعتقد الان قد عرفت سر نجاحها وفوزها بالمرتبة الاولى في لجنة العطارين وحصولها على ٩٢ في المائة من الاصوات.

ان سر نجاحها كان في اختلاطها المباشر واحتكاكها بالبسطاء ، وبيانيد اترتها .. وفي نفس الوقت كانت خدماتها غير دعاية لها .. لقد اكتفت بثينة لدعايتها بلافتات صغيرة وزعتها بنفسها وبالمتطوعين الباقين على واجهات المنازل وفي الشوارع .. كانت اللافتات تحوي عبارات بسيطة للتعريف بها ثم كلمة الى الناخبين تقول فيها : تقدمت بترشيح نفسي لعضوية لجنة الاتحاد الاشتراكي العربي وقد رغبت ان اسهم في هذا العمل الوطني وان اعمل من الحب في مجال الخدمة الاجتماعية والعامة نصيبي ..

اخي .. ارجوك الا يجول بخاطرك اني اهدف الى المفاضلة بين نفسي وبين اخواني فلست افضلهم ولكنا يستحق الكون احدهم ويشرفني ان انال ثقتكم بين من يقع عليهم اختيارك ..

وجاء موعد الانتخابات وايد جميع ابناء دائرة العطارين المرشحة العاملة بثينة الطويل ونجحت بثينة في انتخابات لجنة العطارين .. وفي نفس اللحظات التي اعلنت فيها نتيجة الانتخابات كانت بثينة تواصل عملها في ميدان الخدمة الاجتماعية وفي مكتبها وفي المحكمة كمحامية .

فاروق عبد المنعم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصيف

مصايف بلادنا

تتاهب الاسكندرية لاستقبال اكثر من مليون مصطاف هذا الصيف .. ماذا ستفعل عندما تشتد درجة الحرارة ؟ .. هل قررت الهروب من حر الصيف في شهري يوليو واغسطس لتقضي اجازتك مع اسرتك واولادك على احد الشواطىء .. ان « آخر ساعة » قد خصصت جانبا كبيرا من هذا العدد ليكون دليلك عندما تحصل على اجازتك السنوية وتقرر قضاء الصيف في احد المصايف .. ولنبدأ بالاسكندرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الاسكندرية تستعد لاستقبال موظف الدرجة التاسعة والأسطى حسين الميكانيكى هذا الصيف!

بدا الصيف .. درجة الحرارة فى القاهرة وصلت الى ٤٥ درجة فى الظل .. الحر لايطاق .. الثلج اختفى من الاسواق .. اعصابى مشدودة – لقد زاملت التاعب بحرارة شمس القاهرة وبدات احس بالارهاق .. بالكسل .. بالاعياء .. بالقلق .. ولكن كيف الخلص من هذا الكابوس والارهاق الناتج من حرارة الجو أ.. والقلق .. ان آخر ساعة ستدلك على الطريق الى الجنة .. ستصحبك فى جولة سريعة وانت مسترخ على سريرك الى شاطىء الاحلام .. شاطىء الذكريات .. وبعدها احزم حقائبك وسافر الى الاسكندرية .

ان فاروق عبد المنعم المحرر باخر ساعة سيصحبك فى هذه الجولة السريعة لتعيش مع ذكريات يوليوس قيصر وكليوباترة حينما التقيا منذ اكثر من الفى عام .. وذكريات رمال الشاطىء التى كان لايمشى عليه الا الملوك والامراء .. والبلاج الذى تالفت فيه وزارات وسقطت وزارات وكان مباحا فيه لرئيس الوزراء ان يقابل وزراءه بالمايوه .

ان الاسكندرية مدينة ساحرة .. شهدت ازمات وعاصرت احداثا .. انها الآن تفتح ذراعيها مرحبة بك وفيها حركة وحياة ووجوه جديدة. لم يعد الاصطياف مقصورا على اولاد الذوات والباشوات والامراء .. ان الاسكندرية الجديدة مستعدة لاستقبالك انت يا موظف الدرجة التاسعة وزميلك الاسطى حسين الميكانيكى وابن عمك عوضين الفلاح فى قرية ميت يزيد بجانب الوزراء ورجال الاعمال والاسر الكبيرة والصغيرة وابناء الكويت والعراق ودول اوربا وامريكا وغيرها ..

الطريق الى الفردوس

وللوصول الى الاسكندرية ، هناك ٤ طرق تناسب ميزانيتك .. **الطريق الاول** بالقطار – فاذا كنت فى القاهرة ففى استطاعتك ان تدفع من نصف جنيه الى ٥٫٥ جنيه تقريبا ويمكنك انت وعائلتك ان تحصل على تخفيض يتراوح بين ١٠٪ و٥٠٪ بالسكة الحديد أو ٢٧٪ مقابل حصولك على تذكرة مشتركة تبيح لك الحصول ايضا على خصم ١٠٪ للمبيت فى احد الفنادق التالية : رويال – سويس كوتاج – لاتوريل – جوردون – هايدبارك – ماجستيك – بوليون – والوم هاوس – ريموف – فلوريدا – روى .

والطريق الثانى بالطائرة التى تقوم من مطار القاهرة فى ثلاث رحلات فى السابعة صباحا والرابعة والسابعة مساء يوميا وتصل الى مطار الاسكندرية فى اقل من ساعة تقريبا مقابل ٢٣٠ قرشا لرحلة الذهاب و٤١٥ قرشا فى الذهاب والعودة .

والطريق الثالث الاوتوبيس الصحراوى الذى يقوم من القاهرة بمعدل سيارة كل ساعة واسعاره ١٤٤ – ١١٥ – ٨٦ – ٥٧٫٥ قرش على التوالى .

والطريق الرابع بسيارتك الخاصة التى تستطيع ان تحشد فيها افراد عائلتك وبعض الادوات الخفيفة اللازمة .. وبعد ذلك امامك طريقان ، الصحراوى وطوله ٢٢١ كيلو مترا والزراعى وطوله ٢٢٥ كيلومترا .. وانصحك بارتياد الطريق الزراعى رغم طوله ففيه الراحة والمتعة والامان .. واللون الاخضر ومياه الجداول

لوكاندة ... بنسيون

وفى سيدى جابر او محطة الاسكندرية ستجد يدا تمتد اليك لتلتقط متاعك وتقول لصاحبها اوده يا بيه عالبحر .. لوكاندة .. بنسيون ، وفرغ ان تسليمه متاعك فكر قليلا وتحسس محفظتك وراجع نقودك « وشنب » ميزانيتك حسب الآتى : الايجارات طبعا فى الاسكندرية غالية بصفة عامة خلال الصيف ولذلك انصحك ان تتوجه الى سمسار مضمون وستجد لك ضالتك من الشقق المفروشة او الشاليهات .. وآخر حاجة ستجد لك ما تدفعه لتكون على حذر من الوقوع فى شباك بعض المستغلين .

فى استطاعتك تأجير شقة ابتداء من ٢٥جنيها الى ٥٠ جنيها فى المنطقة المحصورة من الشاطبى حتى سيدى جابر سواء فى الداخل او على البحر .. وستجد اقل من ذلك (من ١٠ جنيهات الى ٢٠ جنيها) فى بحرى وابوقير والدخيلة والمكس .. أما الايجارات الغالية فمحصورة بين ستانلى وسيدى بشر ومنطقة العجمى وقيمة الايجار الشقة لوكس ٤ غرف على الاقل تتراوح بين ٧٠ جنيها و١٥٠ جنيها شهريا وربما تصل الى ٢٠٠ جنيه فى شاطىء المعمورة او المنتزة.

وبالنسبة للشاليهات الخالية فايجارها الشهرى يتراوح بين ٢٠ و٣٠ جنيها .. اما الحجرات المفروشة فى البنسيونات ذات الخدمة فايجارها حوالى ٣٠ جنيها شهريا بدون طعام طبعا .. واللوكاندات فى الاسكندرية عددها حوالى ٢٥٠ لوكاندة مقسمة الى ثلاث درجات .. وفى استطاعتك قضاء ليلة بعشرين قرشا وهذا لايمنع من ان تبيت فى حجرة بفندق آخر مقابل جنيهين او ثلاثة جنيهات فى الليلة الواحدة مع الفارق طبعا .. وفنادق الدرجة الاولى فى الاسكندرية محصورة فى سيسيل – وندسور – متروبول – بوريفاج – سان ستفانو – لوروى واجر النوم فيها يتراوح بين جنيه وجنيهونصف وفى حالة الاقامة الكاملة التى تشمل الطعام تدفع ما بين جنيهين وثلاثة جنيهات تقريبا .. وفنادق الدرجة الثانية اسعارها تبدأ من ½ جنيه بدون اكل .. ومن ١١٠ قروشا الى ١٥٠ قرشا بالنوم والاكل .. وفنادق الدرجة الثالثة اسعارها تبدأ من ١٧ قرشا الى ٢٥ قرشا وليس فيها نظام الاقامة الكاملة ..

٢ قروش فى اليوم

وتستطيع قضاء ليلة فى مكان رائع جدا مقابل ٢ قروش فى اليوم .. لن تنام على الرصيف أو على الواقف كما يقولون .. انك ستنام داخل كابينة مجهزة بعدد من الاسرة والكراسى والدواليب وبجوارك دورات للمياه وحمامات ومياه البحر ايضا .. الشرط الاول للاقامة هناك الا تكون اعزب والثانى ان تكون منضما الى هيئة او مؤسسة او نقابة او اى تنظيم ثقافى او اجتماعى او غيره .. هذا المكان هو (المعسكر الصيفى الاشتراكى للعائلات) بابوقير .. فى استطاعتك ان تتقدم بطلب الى قائد المعسكرات ليحجز لك غرفة مقابل تسديد قيمة الايجار اليومى او تتصل به فى رقم « ٦٥٥٢٧ ابو قير » .

الى البحر ..

والآن انتهت مشكلة النوم .. وحان موعد التقاء الاجسام الساخنة بمياه البحر الزمردية الدافئة التى تبعث فى النفس النشوة والانطلاق وتعيد الصبا الى الشيوخ والمرح الى الشباب والامل الى الطفولة البائسة السعيدة.. واختيار المكان المناسب لقضاء ساعات النهار بين احضان المياه على طول شواطىء الاسكندرية التى تبلغ حوالى ٣٩ كيلومترا مشكلة صعبة للمصطافين لان كل شاطىء فى الاسكندرية له طابع خاص .. ولنبدأ الجولة من غرب الاسكندرية الى شرقها.

الرمال البيضاء ..

واول شاطىء يقابلنا فى جولتنا هو شاطىء العجمى وبه منطقة هنوفيل والبيطاش وقصر العجمى ويبعد من طريق مصر – اسكندرية بحوالى ١٥ كيلو مترا ويمتاز برماله البيضاء الناعمة والهدوء العجيب والمياه الزمردية اللون التى لامثيل لها فى العالم ..

وفى استطاعتك ان تستاجر كابينة فاخرة بـ١٢٠٠ قرشا لقضاء النهار فقط وكذلك يمكنك الاستمتاع بركوب « الجمل » أو « الحصان » على الشاطىء .. وعلى فكرة « البكينى » مباح هناك !!

اما طريقة المواصلات فهى سيارة الاوتوبيس رقم (١١) من ميدان محطة الرمل أوسيارتك الخاصة.. ويلى العجمى شاطئان مقصوران على اهالى غرب الاسكندرية وهما الدخيلة والمكس وفى استطاعتك ان تعسكر بالقرب منهما دون ان يتعرض لك احد .. واحذرك من الامواج فيهما ..

بنت بحرى ..

ونترك العجمى ونتجه الى اعلى نقطة عند التقاء غرب الاسكندرية بشرقها .. هذه النقطة هى شاطىء الانفوشى.. الشاطىء الشعبى الجميل الذى مرت به فترات اصبح فيها مرتعا لعلية القوم لم الحضر واصبح مرتعا لخيول الملك السابق .. كان شاطىء الانفوشى جزيرة يحج اليها بنات الاغريق والفرس قبل ان تولد الاسكندرية بحوالى ستة قرون حينما كانوا يطلقون عليها (فاروس) .. لم اصبح الشاطىء الوحيد لعائلات الاسكندرية قبل ان بدا الزحف الى منطقة الرمل اى منذ نصف قرن تقريبا .. ومع بداية عهد الملك فؤاد بدات خيول (الخاصة الملكية) مشاركة مليكها فى مصيفه وامر بتخصيص شاطىء الانفوشى لاستحمامها .. وهربت العائلات وزحفت الى الشاطبى .. ومع تباشير ثورة ٢٣ يولية عام ١٩٥٢ شهد شاطىء الانفوشى اللحظة الحاسمة لطرد الملك السابق وطرد خيول الخاصة الملكية وعاد لشاطىء الانفوشى مكانته التاريخية واقيمت فيه كبائن الاستحمام ووحدات صنع ملابس وملاعب جمباز ومبنى لمزاولة النشاط الكشفى البحرى بالاضافة الى اول مدرسة لفن الصيد وصناعة السفن .. وعلى الجانب الاخر تقع قلعة قايتباى وحولها اندية التجديف والشراع لزاول نشاطها فى الميناء الشرقى الذى عثر فيه على آثار قديمة تدل على وجود مدينة قديمة مدفونة تحت قاع البحر ..

شاطىء المندوب السامى

ونترك آثار الميناء الشرقى وبنت بحرى ونتجه شرقا الى الشاطبى وكامب شيزار والابراهيمية وسبورتنج وكليوباترة ورشدى وكلها ذات طابع واحد تقريبا وتضم خليطا من ابناء الطبقات محدودة الدخل والمتوسطة مع سكان الاسكندرية النازحين من خارجها .. ثم يأتى بعد ذلك شاطىء (ستانلى باى) الذى كان مقصورا على « اللورد الثنى » المندوب السامى البريطانى وحاشيته والجاليات الاجنبية ثم بدأ غزو المصريين اليه بعد عام ١٩٢١ وظهرت فيه فتيات المجتمع المصرى القديم امثال امينة البارودى وغيرها .. وبعد ذلك نصل الى شاطىء « جليموبولو » **الذى ينفرد بطابع شاذ عن سائر الشواطىء الاخرى حيث يحرم على الرجال ارتياده يوميا من الثامنة الى العاشرة صباحا ما عدا ايام الجمع والاحاد لتخصيصه للحريم خلال تلك الفترة ..**

الوزارات ..

ونتجه الآن الى سيدى بشر .. وسيدى بشر

وايضا تستطيع ممارسة هوايةالقنالفنية.. فالاسكندرية هىروحالفنانينوخيالالشعراء وملهمة الادباء.. وهذه الحسناء تحاول ان تعكس سحرالاسكندرية على لوحتها .. لتحتفظ بصورة من الاصل الجميل

لعب..وضحك..وحبفى الشاطىء.. بنات الاسكندرية بعد انتهاء موسم الامتحانات .. وهذه اللعبة اسمها .. سفرياوابور واجرى شوية ووصلنى للاسكندرية !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مقسم الى ٧ مناطق كانت مخصصة لكبار الشخصيات وفرضت رسوم لدخولها ثم الغيت الرسوم وفتحت الابواب لكافة افراد الشعب تطبيقا لمبدا الاشتراكية .. المناطق السبع هى المصافرة وسيدى بشر رقم ١ و٢ و٣ وبير مسعود وميامى والمندرة .. وكان هذا الشاطىء وخاصة فيما بين بير مسعود والمصافرة يضم رجال القصر الملكى السابقين والوزراء والسفراء وغيرهم وفيه حدثت ازمات سياسية وتألفت وزارات وسقطت وزارات ودارت مباحثات وكان مباحا فيه لاصحاب المقام الرفيع رؤساء الوزارات السابقين استقبال زوارهم بالمايوه .. وفجأة تحول بلاج الوزراء والرؤساء الى كرنفال لنجوم وفاتنات شاشة التليفزيون والسينما والاذاعة والمسرح وهواة الشهرة ومعرض للازياء والموديلات والتسريحات المبتكرة ..

السلطان المجنون

وفى الطريق الى شاطىء قصر المنتزه سيقابلنا فى الطريق شاطىء المندرة الذى يمتاز بكبائنه المعلقة التى انشئت حديثا على احدث طراز عالمى بدلا من الاكشاك الخشبية التى كانت منتشرة هنا وهناك وكانت عرضة لجرف الامواج خلال اشهر العواصف .. وتترك المندرة وتتجه الى قصر المنتزه .. ادفع اولا ١٠ قروش .. لقد كان شاطىء قصر المنتزه مقصورا على الملوك والامراء والسلاطين .. وحدثت بين رماله واشجاره قصص حب جارف بين الاميرات والملكات السابقات وكذلك مآسى

خلاف وفضائح .. ويقول احد الحراس القدامى ان الاطباء قد سجنوا فى هذا القصر وعلى مقربة من البحر السلطان حسين فى عام ١٩١٦ حينما اختلت قواه العقلية .

شاطىء الفاكهة ..

لم يأتى بعد ذلك شاطىء المعمورة الذى يعتبر من أحدث الشواطىء فى الاسكندرية .. يمتاز بالجفاف والهدوء .. الساحل مزروع وتحف به الحدائق واشجار الفاكهة .. ولائحة الشواطىء لا تنفذ فيه ككل الشواطىء الاخرى لذلك فان المايوه البكينى مسموح به هناك .. ويمتاز هذا الشاطىء ايضا بوجود عدد كبير من نجوم الفن الذين انتقلوا من ميامى وبير مسعود الى المعمورة .. ولملكه الخاص وصل ايجار الكابينة فيه الى حوالى ٤٠٠ جنيه وبلغت تكاليف احداها حوالى ٢٠٠٠ جنيه تقريبا .. وعلى بعد ١٠ كيلومترات تقريبا يوجد شاطىء أبو قير الذى يمتاز بوجود النخيل الباسقة على شاطئه وارتفاع الشاطىء عن منسوب المياه وجفافه .

اقلب الصفحة

حسناء فى الاسكندرية على ظهر احد القوارب الشراعية .. انها تنطلق بعض كل يوم للنزهة والرياضة متوغلة فى مياه البحر ! ..

هربت من لهيب القاهرة وشمسها المحرقة فى الصيف لتستمتع بحمام الشمس على شاطىء البحر فى الاسكندرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الاستماع الى الراديو ممنوع على البلاج !

احذر الممنوعات ..

وتترك مياه البحر وطابع كل شاطئ لاعمى فى الاكل بلائحة الشواطئ ، والممنوعات التى من اهمها عدم النزول الى البحر قبل السابعة صباحا وبعد الغروب مباشرة .. وإياك ان تلعب الراكت والكرة الطائرة او استعمال اى نوع من المضارب فى اللعب والا سيكون مصيرها المصادرة وعمل محضر فى نقطة الشاطئ .. وممنوع ايضا استصحاب الكلاب او اى نوع من الحيوانات الى الشاطئ بغرض الاستحمام او التسلية وكذلك ركوب الدراجات او صيد السمك فى اماكن الاستحمام .. وآخر ساعة تنصحك باسيدتى بعدم ترك طفلك وحده على الشاطئ او فى البحر بدون رقابة او ارتداء المايوه البكينى ! او دخول كازينوهات الشاطئ بالمايوه سواء للجلوس او الرقص .. وفى اللائحة بعض نقاط عامة تتعلق بالذوق السليم ومراعاة شعور الغير .. منها وضع المظلات فى مسافة لاتقل عن ٣ امتار من الكبائن وعدم استعمال اجهزة الراديو او البيك اب ..

ليالى الاسكندرية

ونترك البحر .. ونعود الى الليل .. الليل سيكون جميلا فى الاسكندرية .. احتفالات كثيرة وبسخاء للفرق العربية والاجنبية .. ستشهد فرق اسماعيل يس – الريحانى – التليفزيون – البالون – رضا – نيللى مظلوم – مسرح العرائس المسرح القومى – فرقة تحية كاريوكا – فرقة الاسكندرية والفرق الغنائية الاستعراضية والراقصة العربية والاجنبية وفرق الباليه تعمل فى كازينوهات وملاهى المنتزه – المعمورة – نصر المجمى – الشاطبى – سان ستفانو – كوته الكوت دازور – المونسنيور – ولدسسور – الرومانس – المالى فر ..

حتى الرابعة صباحا

وهناك سهرات فى الفضاء .. فضاء المنتزه ورأس التين والطونيادس وحديقة الاذاعة تقام فيها حفلات ساهرة غنائية وموسيقية وفرق باليه ومهرجانات التليفزيون .. وسهرات اخرى فى اماكن شاعرية كحديقة المالى فر وجو اسبانى فى الكوت دازور والحان ايطالية فى سانتا لوتشيا وهدوء ووقار فى بالستوريودس والمنتزه .. وصخب ورقص فى العجمى والمعمورة وابوقير .. والغام ورقص شرقى فى الامباسادور ومطاعم .. وهوليود والكيت كات والوات كارلو .. والسهر مباح حتى الرابعة صباحا فى هذه المحلات .. بالاضافة الى مراهنات على الاطلاق والحمام ونادى الصيد بالسلسلة ..

غرام كليوباترة

ان الاسكندرية تستعد لاستقبالك فاتحة ذراعيها مرحبة بك لتقص عليك تاريخها الذى ترويه رمالها منذ ٢٠٠٠ عام حيث التقى يوليوس قيصر بكليوباترة واحبها وحارب بجيوشه واساطيله لمجد العرش الضائع لحبيبته .. ان الاسكندرية مدينة الفرص والحظ والثورات والمعارك والاحداث .. فى هذه المدينة اعلن جمال عبد الناصر تأميم القناة وعلى ارضها خط التاريخ آخر سطر فى تاريخ العهد الملكى البائد .

فاروق عبد المنعم

مفاجآت الليل .. وغرام كليوباترة !

يعلن
فرع الأجهزة العلمية
١٤٧ شارع محمد فريد
ت ٧٩٩٤٨ (٤ خطوط)

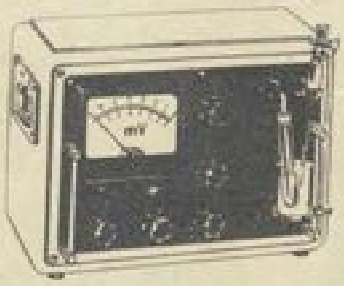

الشركة العامة للتجارة والكيماويات
احدى شركات المؤسسة العامة للتجارة
عن وصول أجهزة علمية مختلفة من انتاج شركة
مترمپكس
المجرية
مساحة . اليكترونات . ميكروسكوبات
كهرباء . اختبار مولد . معامل
اختبار غزل ونسج
هذه الأجهزة موجودة بمعرض الشركة
١٦٤ شارع التحرير - القاهرة
يوميا من ١٠ - ١ صباحا
ومن ٦ - ٩ مساء
ابتداء من يوم ١٠ الى ٢٩ يونيه
pH METRE
ELECTRONIQUE
METRIMPEX
تسليم الأجهزة المباعة يتم فورا

GOLD-ANKER
RofWi
كل بيت فى العالم يعرف ..
أساور ساعات اليد الغربية فى أناقتها ومتانتها من صنع - رو - وى - إنها تمتاز بالجودة التى تشتهر بها السلع الألمانية تحت اسم - جولد انكر -
وترضى رغبة كل عميل وكل ذوق
Elasto-Fixo
ايلاستو-فيكسو - منزلق/شاقة
Fixo-Flex
فكسو-فلكس - منزلق الشانة

يمكنك الحصول على أساور ساعات اليد المشهورة «ايلاستو-فيكسو»
و «فيكسو-فليكس» المصنوعة من ذهب «جولد انكر» المطروق
المتين أو الصلب الذى لا يصدأ - أو من الذهب الخالص

حمدى عاشور يتكلم بصراحة :

الفرق بين الدمايطة وأهالى الاسكندرية !

بعد مناقشات طويلة .. قبل محافظ الاسكندرية ان يحدثنى عن نفسه كانسان .. لا كمحافظ .. أن يكشف لى عن افكاره وحياته الخاصة .. لا عن مشروعاته فى مجلس المحافظة .. ومن خلال هذه الاشياء الخاصة جدا اتضح كثير من افكاره العامة .. وهذا هو الحديث الذى دار بينى وبين حمدى عاشور الانسان .. لا حمدى عاشور المحافظ المسئول !

تحقيق : حسن شاه

فتح حمدى عاشور قلبه واخذ يتكلم بصراحة عن الفرق بين الدمايطة، وبين اهل الاسكندرية !

قال حمدى عاشور : بدأت حياتى فى دمياط بداية مؤلمة .. فقد توفيت والدتى عقب ولادتى .. ورزق معها شقيقى التوأم .. ولم اعرف انا بهذه القصة الا عندما بلغت من العمر ست سنوات .. فلقد تربيت فى بيت جدتى ... وكنت اعتقد ان جدتى هى والدتى .. الى ان ذهبت فى احد الاعياد مع العائلة لزيارة المقابر .. وهناك اشار لى احد الاولاد من اقاربنا الى احد القبور وقال لى : « هذا قبر والدتك » .. وكانت مفاجأة مذهلة ومؤلمة .. وفهمت يومها ان السيدة الكبيرة الطيبة ذات الشعر الابيض والطرحة البيضاء التى اناديها « يا نينة » ليست امى .. انها أم امى .. وعرفت جدتى .. فرغم الحنان العظيم الذى كانت تسبغه على جدتى فقد ادركت انى قد حرمت حرمانا قاسيا من أعظم حنان .. واعظم حب .. واعظم انسانة فى حياة اى انسان .. من الام .

ويمسح المحافظ بيده فوق جبهته ويكمل : ويعلم انى لم ار قط وجه امى .. وعلم انى لم اعرف تقاطيعها — فلم يكن لها اى صورة — فانى ما زلت حتى الآن .. وبعد كل هذه السنين اشعر بحزن عظيم كلما ذكرتها ... ولهذا فان يوم عيد الام يعتبر من اكثر ايامى كآبة .. والناس فى هذا اليوم يحتفلون بالامومة .. وانا اجتر حرمانى العظيم منها .. وانا لهذا السبب من المعارضين لفكرة اقامة مثل هذا العيد .. وكنت افضل عليه ان يحتفل بعيد الاسرة .

وعندما كنت فى ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة حولت فكرة الاحتفال بعيد الام .. الى الاحتفال بأم الشهيد .. ومازلت مصرا — وارجو الا يتضايق صديقى على امين — من ان هذا العيد ينكأ جراح كل الذين فقدوا امهاتهم وانه من اشد ايامى كآبة وحزنا ..

واحول الحديث وجهة باسمة مألوفة للمحافظ :

— هل تذكر أحلى ذكرياتك فى تلك الفترة ؟

قال : اذكر ان أسعد اوقاتى هى التى كنت امضيها على شاطئ البحر .. أرقب الصيادين .. واحيانا اشترك معهم فى الصيد .. اعتقد ان البحر والبيئة الدمياطية قد اثرا فى تأثيرا شديدا واكسبانى صفات ما زلت محتفظا بها حتى الآن .

قلت : مثل ماذا ؟

قال : مثل الصبر .. فالصيد فى البحر يحتاج الى الصبر قبل اى شئ آخر .

قلت فى خبث : ألم تكسبك البيئة الدمياطية صفات اخرى ؟

قال : مثل ماذا ؟

قلت فى صراحة : « مثل البخل .. »

ضحك فى بساطة وقال : من قال ان الدمايطة بخلاء ! الواقع انهم حريصون فقط .. والذى اكسبهم هذه الصفة هو البحر .. فمعظمهم كانوا يعيشون على الصيد .. وعندما يخرج الصيادون الى البحر يحملون معهم زادهم .. وعليهم ان يحرصوا على الزاد عدة ايام حتى ينتهى الصيد .. ومن هنا جاءت هذه السمعة ... ومن هنا جاءت التشنيعات والنكت الكثيرة عن بخل الدمايطة ..

سألته واخفى الضحك : هل هى مجرد تشنيعة ام حقيقة ان الدمايطة اذا جاءهم ضيوف على العشاء سألوهم (تأكلوا والا تناموا خفاف ؟)

قال دون أن يبتسم : واين هى التشنيعة ؟ الواقع ان الاكل قبل النوم مضر وغير صحى ... ومثل هذا السؤال معقول جدا ومنطقى ..

قلت : اذن فانت من رأى صاحب البيت الشاطر ؟

قال : جدا .. جدا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اقتراح من المحافظ بنقل كنوز توت عنخ آمون إلى الاسكندرية !

قلت : ورغم هذا فانت تعتقد ان الدمايطة غير بخلاء ؟

ضحك وقال : الواقع ان « الدمايطة » شطار .. ولا يستطيع غريب ان يعيش بينهم .. وهم قوم جادون جدا .. ومنظرهم في الصباح وكل واحد منهم متوجه الى عمله في نشاط عظيم شيء مفرح جدا .. وبيوتهم من الداخل تدار في مهارة واقتصاد عظيمين .. في الواقع انا فخور جدا بانني دمياطي ففيهم صفات ممتازة جعلت من كثيرين منهم أعلاما في مختلف المجالات .. في الاسكندرية مثلا معظم اساتذة الجامعة من دمياط وهذا شيء يفرحني جدا .

قلت : هل أفهم من هذا انك تحمل جميع صفات الدمايطة حتى ماقيل عن بخلهم ؟

هز رأسه موافقا وقال : أنا دمياطي لحما ودما .. ويسعدني ان اتصف بجميع صفات هذه البيئة الناجحة .

قلت : أليس هناك وجه للشبه في رأيك بين أهالي دمياط .. وأهالي الاسكندرية ؟

قال : أهل الساحل جميعا يتشابهون في صفات كثيرة .. أهمها الجدية في العمل .. والاهتمام بالاسرة اهتماما كبيرا .. فمعظم أهل الساحل يقضون أمسياتهم في بيوتهم بين عائلاتهم فلا يخرجون في الليل الا فيما ندر .. كما اعتقد ان أهل الساحل يتصفون بالصفاء والسماحة والطيبة .. وهي صفات يكتسبونها من صفاء جوهم وانبساط البحر أمامهم .

خطر لي أن أسأله : بصفتك محافظا للاسكندرية ومن أهالي دمياط المتحمسين لها .. ماذا يكون موقفك لو قامت مباراة رياضية بين أهالي المدينتين .. لايهما تتحمس وتصفق ؟

سكت في حرج شديد ثم قال : انا رجل عسكري .. ولذلك فسوف أصفق للفريق الاحسن

قلت له : هذه اجابة دبلوماسية .

ضحك وقال : اتمنى ان تكون النتيجة هي التعادل !

قلت لابن دمياط ومحافظ الاسكندرية : « الم تلتق قط بالحظ ؟ » .

قال .. لقد التقيت به مرارا .. أول مرة عندما حصلت على البكالوريا عام ١٩٣٧ وكنت أرغب في دخول الكلية الحربية التي لم يكن يدخلها في ذلك الوقت الا أبناء طبقة معينة .. وكانت رغبتي في الانضمام الى السلك العسكري عارمة لدرجة انني عملت موظفا صغيرا في وزارة الحربية لمدة أربعة شهور كنصيحة خالي السيد أحمد زكي عبد المنعم مدير القيودات والمحفوظات بوزارة الحربية حينئذ وسعى لي لدى أحد من كبار وزارة الحربية يتوسط لادخال الكلية الحربية .

.. في ذلك الوقت التقيت بحامد العلايلي النائب السابق في مجلس النواب وكان من الشهامة بحيث تطوع من يدي الى مكتب ابراهيم خيري باشا وزير الحربية في ذلك الوقت فأمر بادخالي الكلية الحربية .. وكان هذا هو أول موعد لي مع القدر .. ثم موعد آخر أهم كثيرا هو التقائي وصداقتي بقادة الثورة الذين كانوا زملاء معي في الكلية الحربية ومنهم المشير عبد الحكيم عامر .. ومنذ ذلك الوقت كان الرئيس جمال عبد الناصر يقوم بدور المدرس لتعاليم الثورة لرعيل الضباط الذين كان لهم بعد ذلك دور في الثورة .. وهكذا قدر لي ان اكون واحدا من جنود هذه الثورة التي غيرت مقدرات الامة العربية كلها .

قلت له : ومتى .. ولماذا تركت السلك العسكري الى السلك المدني ؟ .

قال : تركت خدمة الجيش عندما رشحت نفسي في انتخابات مجلس الامة سنة ١٩٥٧ وفي الواقع انني كنت مترددا في اتخاذ هذه الخطوة .. كنت اسمع ان بعض المرشحين ينفقون الوف الجنيهات للحصول على أصوات الناخبين .. ولم أكن أملك شيئا .. ولكن أحد أبناء بلدي دمياط وهو طاهر ابو فاشا شجعني وأكد لي ان جهادي في ثورتنا هو الذي سيمهد لي طريق النجاح في الانتخابات وعدت الى أهلي في دمياط بعد غيبة أكثر من عشرين عاما .. فتعجلت من المقابلة الحارة التي قوبلت بها .. في هذه اللحظة ادركت التي يجب ان اقف حياتي من أجل خدمة هؤلاء الناس .

وبالفعل كان التقائي في العمل بأهالي دمياط أيام

حمدي عاشور يقول: غيرراي نقل متحف توت عنخ امون الى الاسكندرية يجذب السائحين اليها ولو لليلة واحدة ! .

كنت نائبا ثم محافظا للمدينة .. متعة عظيمة لمست خلالها أعمالا كثيرة من أجل مدينة الاجداد التي كانت قد أصيبت بأكثر من ظرف سيء جعلها تركد وتتقهقر الى الوراء .. فعاد اليها صنع الفرد الذي كان قد انتقل الى حلوان وأصيب الاقتصاد المحلي بانتقاله بما يشبه الماعة .. وقد كان لعودة هذا المصنع معنى عظيم جعل الناس في دمياط يتحمسون في كافة القطاعات الاخرى ويؤمنون بضرورة اعادة كافة امجاد مدينتهم الذاهبة ومن أهمها اعادة فتح ميناء دمياط .. وقد سمعت بفرح شديد ان هذا المشروع الكبير قد أصبح في حيز التنفيذ .

قلت : « الآن .. هل كان لنظام الحكم المحلي فوائد سريعة ؟ »

قال : بدون شك .. فمن أهم ميزات الحكم المحلي بلورة شخصية كل محافظة وحصر مشاكلها ورفع صوتها الى الجهات المسئولة .

قلت : واضح من حديثك أنك تحب دمياط كثيرا فأين مكان الاسكندرية من نفسك ؟

قال : لكي أدلك على مكانة الاسكندرية في قلبي ويحق أقول أنني أفكر منذ الآن في أن هذه المدينة بامكانياتها الممتازة يجب ان تكون في المستقبل وبعد أن يتم الاتحاد بين اقطار الجمهورية العربية المتحدة الثلاثة عاصمة للقطر المصري .. وانه يكفي القاهرة فخرا في هذه الحالة أن تكون عاصمة للجمهورية كلها .

قلت : ولكن ألا ترى أن الاسكندرية هادئة او راكدة أكثر من اللازم ؟

قال : أنا أقترح من أجل بعث النشاط في الاسكندرية انشاء مؤسسة عامة للميناء لتعيد انشاء ميناء الاسكندرية وكافة المرافق التي تلحق بمسايرته لاحدث التطورات العالمية .. كما أقترح أن تنتقل خمس مؤسسات عامة بموظفيها واداريها الى الاسكندرية .. وهذه المؤسسات تحتم طبيعة عمله وجودها هنا لا في القاهرة .. وهي مؤسسات النقل البحري .. والقطن والثروة السمكية .. والصوامع والتخزين .. والغزل .. هذه المؤسسات لو انتقلت كما هو المفروض الى الاسكندرية فلابد أن تحدث فيها حركة نشاط والدفع اليها بدم جديد .

قلت : والى أن تتحقق هذه المشروعات .. ما الذي يمكن أن تقدم الاسكندرية لزوارها .. هل يمكنك مثلا أن تعد برنامجا لسائح يزور المدينة لمدة ثلاثة أيام ؟

قال : من السهل جدا أن أعد برنامجا رائعا لسائح صباح الايام الثلاثة .. فشواطئ الاسكندرية من أجمل شواطئ الدنيا .. كما ان عندنا الآثار .. والمتحف الروماني .. ومحطة الركاب البحرية .. ومصانعنا العظيمة التي هي ثمرة ثورتنا .

قلت : وفي الليل ؟

سكت قليلا ثم قال : هذه هي المشكلة .. فأماكن السهرة في الاسكندرية محدودة جدا ..

قلت : وما هو الحل ؟

قال : لقد حاولنا أن نحل المشكلة محليا بان أنشأنا فرقة لاحياء التراث الفني السكندري .. ولم تبدأ الفرقة عملها بعد .. ومع ذلك فالمدينة في حاجة الى أن تحطف عليها مصلحة السياحة ببعض التي .. فترسل لها بعض الفرق الكثيرة الموجودة في القاهرة .. كما أتمنى ان يأتي مسرح البالون أيضا فترة في الصيف .. كما تحضر الينا بعض فرق التليفزيون المسرحية الاخرى .

وسكت المحافظ قليلا ثم قال : نسيت ان أقول انني أطالب لاجل جلب السياح الى الاسكندرية ان ينتقل متحف توت عنخ آمون بأكمله اليها فيضطر عدد كبير من السياح الى الحضور ولو لليلة واحدة من أجل مشاهدة هذا المتحف الذائع الصيت .

وعدت بالمحافظ مرة أخرى الى الاحاديث الشخصية .

قلت له : ماعدد أولادك .. وفي أي المعاهد يدرسون ؟

قال : عندي ثلاث بنات وابن .. الابنة الكبرى منى طالبة بالسنة الثالثة بكلية التجارة جامعة القاهرة .. والثانية اسرار بالمعهد العالي للعلوم المالية والتجارية بالزمالك .. والابنة الثالثة ايمان وأصغر جيهان .. ويدرسان في المدارس الثانوية .

قلت له : هل تعتقد أن الزواج بالنسبة للرجل المسئول يساعده على التقدم أم يعوق انطلاقه وتقدمه ؟

قال : انا كمل من واجب الرجل المسئول تدعيم الاسرة عموما فمن واجبه من باب أولى تدعيم اسرته .. واعتقد ان الزواج يساعد على الاندفاع الى المستقبل .. انا شخصيا تزوجت وأنا ملازم أول وكان عمري وقتها ثلاثا وعشرين سنة .. وكانت زوجتي هي بنت خالي .. وطول هذه المدة وأنا أشعر بالاستقرار والسعادة .

قلت : أنت والد لثلاث بنات يتعلمن في الجامعة والمعاهد العليا .. فهل انت من انصار اشتغال المرأة ؟

قال : في رأيي ان العمل الاساسي للمرأة هو تربية أولادها .. ولكن هذا لايمنعها من ان تتثقف ثقافة عالية .

قلت : هل اذا قررت احدى بناتك بعد الانتهاء من دراستها ان تعمل فهل تقف في طريقها ؟

قال : لا .. فالبنت التي تصل الى هذه الدرجة من الثقافة لا يجوز ان أفرض رأيي عليها .. فقط أنا أفضل لهن الاستقرار في بيوت زوجية سعيدة .

قلت : بالنسبة لموضوع الزواج .. هل تفرض رأيك على بناتك ؟

قال : أعتقد ان من حق الوالد ان يتدخل في هذا الموضوع الشخصي كناصح ومسئول .. ولكنني لن أفرض رأيي أبدا .

قلت لابن دمياط الاصيل : « ماذا تعلمت من الدنيا ؟ »

قال : الصبر وتحمل المسئولية والاخلاص في العمل مقومات النجاح الحقيقي في الحياة .

قلت لمحافظ الاسكندرية : ماهي الحكمة التي ترددها دائما ؟

قال : « الله يسمع ... ويرى » .

تسمع ما تقول .. فلتخش ما تقول .. ويرى ما تعمل فلتتق ما تعمل .

حسن شاه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أحدث موديلات فصل الصيف

تايير فبران صناعي يستعمل في المساء خلال فصل الصيف ويمكن بخلع الجاكيت عند استعماله بالنهار ..
(تصميم جاك هايم)

فستان من الفبران الصناعي للخروج في حفلات الصيف ، يمتاز ببساطته اسم الموديل «18» ..
(تصميم جاك جريف)

فستان للخروج بعد الظهر والمساء في فصل الصيف من التيل الصناعي فبران اسم الموديل (سارجنت Sargent)
(تصميم ماجي روف)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الريحاني وعادل خيري في يوم واحد

ـ بكى بديع خيري هذا الاسبوع مرتين في ليلة واحدة . اتفق موعد ليلة الاربعين لوفاة ابنه عادل خيري في يوم السبت الماضي تماما مع موعد الذكرى الرابعة عشرة لوفاة شريك كفاحه وحياته نجيب الريحاني .. واقام بديع خيري احتفالا واحدا للمناسبتين وبكى بديع خيري وهو يتقبل التعازي ! وظل طوال الحفل يردد كلمة واحدة : « شهيد حياتي » .. ونجيب الريحاني هو الرائد الاول الذي تنبأ في حياته بعرش الضحك والمسرحيات الهادفة

يكتبها : جميل عارف

مدينة نابولي في إيطاليا تطلب من القاهرة "قلة" ملآنة بماء النيل !

● اللجنة المنظمة للدورة الاوليمبية في نابولي طلبت الى القاهرة عددا من الاواني الوطنية التي تستعمل في الشرب كالقلل الفخارية والازيار على ان تكون مملوءة بماء النيل لتفريغها في نافورة ضخمة يعمل في بنائها في الوقت الحاضر في ميدان « ستاد سان باولو » وهو الميدان الرئيسي للالعاب الاوليمبية في نفس اللحظة التي سيعلن فيها عن بدء المباريات الاوليمبية .. وكانت اللجنة الاوليمبية قد عقدت اجتماعها في يوم ١٥ مايو الماضي وقررت الاستفادة بهذه النافورة عن الشعلة الاوليمبية على ان يكون لها ١٣ فرعا بحيث يرمز كل فرع الى دولة من دول حوض البحر الابيض الثلاث عشرة التي تقرر اشتراكها في الدورة الرياضية .. وطلبت اللجنة من كل دولة كمية من مياه احد انهار بلدها لصبها في النافورة .. وبعد ان تمتلئ النافورة بمياه انهار جميع الدول يضغط على زر كهربائي في لحظة بداية الالعاب الاوليمبية فتنطلق من فروع النافورة المياه التي اختلطت بعضها اعلانا عن بداية الالعاب الاوليمبية .. والمعروف ان دورة نابولي ستقام في المدينة الايطالية يوم ٢١ سبتمبر القادم .

لبنان يلغي عربات الترام من شوارع بيروت ويستبدلها بسيارات أوتوبيس

ـ حكومة لبنان امرت باحالة جميع عربات الترام التي تجري في شوارع بيروت الى المعاش ابتداء من يوم ١٥ مارس سنة ١٩٦٤ .. واعلنت الحكومة اللبنانية انها تزمع استبدال عربات الترام بسيارات اوتوبيس .. وفي لبنان يطلقون على الترام اسم « ابو الفقير » .. ويرجع تاريخه في بيروت الى اكثر من ٥٦ سنة اي في سنة ١٩٠٧ عندما قامت شركة بلجيكية بتسييره تماما كما حدث في القاهرة .. وفي سنة ١٩١٩ دخل الترام لاول مرة في مدينة طرابلس في شمال لبنان .. وفي سنة ١٩٥٤ قامت الحكومة اللبنانية بتأميم شركة الترام في بيروت ، ودفعت لاصحابها من البلجيكيين ٢٠ مليون ليرة لبنانية .. اي نحو ثلاثة ملايين جنيه ، وفي بيروت تقول احصائية مثيرة ان عربات الترام تسببت منذ تسييرها سنة ١٩٠٧ في ٣٢٧٥٠ الف حادثة من بينها ٤٥٠ حادث وفاة .

أول طبيب عربي ينتخب عضوا في الجمعية البريطانية للتأهيل

ـ الدكتور محمد انور اسماعيل طبيب مركز تأهيل العاجزين القدماء وضحايا الحرب في العجوزة .. انه اول طبيب عربي ينتخب عضوا في الجمعية البريطانية للطب الطبيعي والتأهيل . وكان الطبيب العربي قد اوفد في بعثة الى انجلترا مدة ثلاث سنوات للتخصص في الطب الطبيعي ، وحصل الطبيب العربي على درجتين علميتين بتفوق ، وفي شهر فبراير الماضي دعته جامعة نيويورك للتخصص في برنامج خاص لمشاكل التأهيل والاطراف الصناعية والاجهزة التعويضية ، وذهب الطبيب العربي الى نيويورك حيث اتم تدريبه على اجهزة الكترونية رسم العضلات كوسيلة حديثة لتشخيص امراض الاعصاب .. وينتظر ان يعود في الشهر القادم بعد ان يقوم بزيارة مراكز التأهيل وعلاج شلل الاطفال الامريكية ..

زعيمة المراهقات

كتاب جديد عن ماجدة !

ظهر في لبنان كتاب جديد يروى قصة حياة الممثلة ماجدة .. واسم الكتاب زعيمة المراهقات !

التعاون في بلادنا يدرس

في جامعة نابولي في ايطاليا

● مدينة نابولي في ايطاليا تتحدث عن الدكتور جابر جاد عميد كلية الحقوق في جامعة القاهرة .. كانت جامعة نابولي قد وجهت اليه الدعوة لالقاء محاضرة في نواحي التعاون في الجمهورية العربية المتحدة . وطار العميد العربي الى نابولي والقى هذه المحاضرة منذ اسبوعين .. واثارت المحاضرة اهتماما كبيرا وتحدثت عنها الصحف الايطالية . وفي الاسبوع الماضي قررت جامعة نابولي طبعها لتدريسها لطلبة الدراسات العليا في الجامعة ؟

نجوى فؤاد ممنوعة من الرقص لمدة ٤ أشهر بأمر الأطباء !

● نجوى فؤاد .. امرها الاطباء بعد العملية الجراحية التي اجريت لها بالامتناع عن الرقص لمدة ٤ اشهر .. قالوا لها ان اي محاولة لها للرقص قبل ان تتماثل تماما للشفاء قد تعرض حياتها للخطر ، واضطرت نجوى وهي ترضخ لامر الاطباء الى تعتذر عن الرقص في كازينو بيروت .. ومن عقود اخرى كثيرة وكان دالاس صاحب مسرح الخيام في لندن الذي يزور القاهرة في الوقت الحاضر للاتفاق على تنظيم شهر سياحي للجمهورية العربية المتحدة في لندن ، قد طلب من نجوى فؤاد ان ترقص في لندن في هذا الشهر .. وقال الرجل انه يأمل ان تتماثل نجوى للشفاء وان تعود للرقص قبل شهر اكتوبر القادم حتى يتسنى لها الرقص اثناء شهر الجمهورية العربية في لندن .. وفي الاسبوع الماضي غادرت نجوى المستشفى وانتقلت الى بيتها في الزمالك !

ستة أندية تتنافس على كأس الإسكندرية في كرة القدم في شهر أغسطس

● المحافظ صدقي عاشور محافظ الاسكندرية .. اتفق مع محيي الدين الشاذلي السكرتير العام لاتحاد الاندية الرياضية وهيئة تنشيط السياحة في الاسكندرية على اقامة ١٥ مباراة ليلية في كرة القدم على ارض استاد الاسكندرية ستة من الاندية الكبرى في الجمهورية .. وقرر المحافظ ان يهدي كأسا كبيرا سيطلقون عليها اسم كأس الاسكندرية الى النادي الفائز .. وسيوزع ايراد هذه المباريات بين الاندية الستة التي تقرر اشتراكها في المباريات .

ويعمل المحافظ في الوقت الحاضر على ان تكون هذه المباريات سنوية في شهر اغسطس من كل سنة وسيطلق عليها اسم مباريات كأس الاسكندرية تشجيعا للاصطياف في الاسكندرية !

المذيع الإيراني الذي يطلقون عليه اسم أحمد سعيد إيران !

● حسين غرابي .. المذيع الايراني في اذاعة القاهرة .. انهم يطلقون عليه في ايران اسم احمد سعيد ايراني .. وجميع اذاعاته باللغة الايرانية والتقطت السلطات الايرانية بالقبض على والده .. وحسين غرابي كان يعمل رئيسا للتحرير في صحيفة جنوب ايران وهي جريدة تنطق بلسان حال البترول وفيها كتب مقالا هاجم فيه سياسة الشاه وطالب بطرد الانجليز من ايران وطالب بتأميم البترول واثارت هذه المقالة ثورة بين عمال البترول ولم يستطع الشاه مواجهة جماهير الشعب الغاضبة .. فهرب الى ايطاليا . واسرع حسين بنشر اعلان الجمهورية الايرانية في جريدته ولكن شاه ايران استطاع ان يدبر مؤامرة مع ظاهري زاهدي وتمكن من العودة الى ايران ، وامر الشاه باعدام حسين غرابي ، ولكن الثائر الايراني هرب الى الكويت ، وفي الكويت قاد حسين غرابي مظاهرات ضخمة ضد الانجليز اثناء العدوان الثلاثي على السويس فقبض عليه الانجليز وادخلوه السجن لمدة ٦ اشهر ثم سلموه لنوري السعيد لينتقم منه .. ولكنه استطاع ان يهرب من العراق الى سوريا اثناء الوحدة .. وفي عهد الانفصال قبض عليه الانفصاليون لمدة شهر .. ثم خرج من السجن ليلجأ الى القاهرة ؟

● وغضب كثيرون على المخرج حسن الامام هذا الاسبوع لانه خرج عن طوره وهاجم الزميل زهير صبري اثناء تصوير فيلم زقاق المدق .. كان زهير قد نشر خبرا لم يعجب حسن الامام .. وثار المخرج وتلفظ بكلمات لا تليق .. وقال بعضهم ان حسن الامام كان فاقدا اعصابه وهو يتلفظ بهذه الكلمات !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القاهرة تبحث عن بلاجات على شواطئ النيل

تحقيق يكتبه: سمير عبد المطلب

القاهرة ليس فيها حمام سباحة واحد على شاطئ النيل .. ان فيها ١٧ حماما للسباحة ولكنها جميعا حمامات سباحة في داخل الاندية وحمام السباحة الوحيد الذي تستطيع أن تدخل اليه بالاجر هو حمام السباحة في فندق مينا هاوس .
وتقرر بناء اول حمام سباحة شعبي على شاطئ النيل في ناحية السيالة امام مبنى القصر العيني الجديد ... وينتظر ان يفتتح الحمام النيلي في اوائل شهر يوليو القادم قبل اعياد الثورة ! .

إقامة بلاجات وحمامات سباحة لأول مرة على شواطئ النيل

القاهرة فيها ١٧ حماما للسباحة ولكنها جميعا ملحقة بأندية مخصصة لاعضائها ..والحمام الوحيد الذي تدخله بأجر هو حمام فندق مينا هاوس تحت سفح الاهرام ..ولا يجد اهالي القاهرة حماما للسباحة يذهبون اليه في الصيف ، ويضطر بعض اهالي المناطق القريبة من النيل للاستحمام على شواطئه والسباحة في مياهه ! .

تخصيص أماكن على شواطئ النيل لهواة صيد السمك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى هذا المكان على شاطىء النيل فى المنطقة المعروفة باسم السيالة امام مبنى قصر العينى الجديد تقرر اقامة اول بلاج شعبى من نوعه على شاطىء النيل فى القاهرة ..

ويعمل العمال بهمة ونشاط للفراغ من بناء البلاج الشعبى الجديد الذى ينتظر افتتاحه للمواطنين فى اوائل شهر يوليو القادم قبل اعياد الثورة ..

تحويل جزر النيل إلى بلاجات وحمامات سباحة

ان القاهرة تملك واحدا من اجمل انهار العالم .. وفى كل مكان نجد الاطفال يتخوضون فى مياه النيل وشواطئه بلاجات يطفئون فيها حرارة اجسامهم .. انهم يبحثون عن البلاج الذى يقضون فيه الصيف .. ان حمامات السباحة الموجودة بالقاهرة لا يمكن بحال أن تكفى اربعة ملايين مواطن يسكنونها .

ان فى شواطىء النيل وجزره اماكن متسعة جميلة يمكن استغلالها فى عمل بلاجات شعبية لا حد لها .. انه من الممكن أن تنافس البلاجات شواطىء البحرين الابيض والاحمر على السواء .

وحملت هذه الخواطر كلها معى الى الدكتور المهندس رشاد البابلى مدير بلدية القاهرة .. وقال الدكتور رشاد ان فكرة اقامة بلاج او بلاجات على النيل للتخفيف من احتياج سكانها المستمر فى الصيف للسفر الى الشواطىء فكرة لا بأس بها .. الا انه يعتقد أن عملية ايجاد بلاج ليستحم فيه المواطنون فى مياه النيل مع ما نعرفه من أنها محملة بالطمى من ناحية .. وانها قد تكون محملة بالامراض من ناحية أخرى عملية يجب اجراء الكثير من الدراسات قبل البدء فى تنفيذها .. وقال انه من الممكن التغلب على هذه الصعوبات بعد أن يحجز السد العالى الطمى الذى يأتى مع الفيضان أو على الاقل جزءا كبيرا منه .. كما يمكن عمل أحواض داخل النيل أو على شواطئه تزود بالمياه النقية الجارية ويمكن عمل بلاجات حول هذه الاحواض .

اول بلاج

وقال الدكتور اسماعيل مصطفى اسماعيل أن السيد محافظ القاهرة أمر بالبدء فى تنفيذ الجزء الاول من أول بلاج شعبى بالقاهرة فى جزيرة الروضة بالقاهرة على أن ينتهى العمل منه قبل أعياد الثورة فى يوليه القادم .

وامام قصر العينى على ساحل السيالة يجرى العمل بسرعة لاتمام هذا الجزء .. وفى يوليه القادم سوف يجد سكان القاهرة كبائن وكراسى البحر فى انتظارهم أمام مياه النيل المتدفقة .. وسوف يجدون مكانا مخصصا لهواة صيد السمك ومزودا بكل لوازم الصيد كما سيقام فى نفس المكان كازينو صيفى .. كل هذا سيتم قبل يوليو القادم وتستطيع استخدامه فورا .

وفى العام القادم سيمتد هذا الجزء الى الطرف الجنوبى من جزيرة الروضة مجتازا قصر محمد على القديم وقال الدكتور اسماعيل مصطفى اسماعيل أن هذا الجزء من جزيرة الروضة سوف يكون فى خلال عام واحد بلاجا وليسا يفى باحتياجات عدد كبير من سكان القاهرة .. ثم قال ان السد العالى سيفيدنا فى اقامة مثل هذه البلاجات على النيل .. فمنسوب المياه سيكون معروفا .. وكمية الطمى فى المياه ستختفى بعد أن يحجزها السد العالى .. وبذلك وبعد اختبارات طبية معينة سوف يبحث امكانية استحمام الشعب فى مياه النيل نفسها .. فاذا تعارضت هذه الفكرة مع القواعد الصحية فسيقام حاجز على جزء معين من المجرى ويجرى تطهير المياه التى تدخل اليه وتغييرها باستمرار مما يتيح للقاهريين البلاج الذى يجلسون فيه .. ويستحمون فى مياهه .. ويتمتعون بشمسه .

كازينوهات داخل النيل

ويهتم السيد صلاح دسوقى محافظ القاهرة بكل المشروعات التى من شأنها التخفيف على اهالى القاهرة فى حر الصيف .. وقد امر بتنفيذ مشروع جديد على رأس الجزيرة الجنوبى .. والمشروع عبارة عن اقامة كازينو فوق مياه النيل على اعمدة تعلو به عن مستوى سطح الماء وبذلك توفر لاهالى القاهرة الجو الذى يحلمون [illegible] مثقال وسانتى وغيرها بالاسكندرية أو الكازينو الخشبى بور سعيد .. وبالطبع سيكون كازينو رأس الجزيرة أروع وأكثر جمالا من كل هذه الكازينوهات . وبجوار هذا الكازينو سوف يكون فى امكانك استئجار قوارب التجديف ولنشات بخارية للنزهات .. كما سيتصل هذا الكازينو العائم بكازينوهات القاهرة وشواطئها الاخرى بأوتوبيسات نهرية .

وهناك مشروع آخر ما زال تحت البحث والدراسة لاقامة مجموعة من الكازينوهات المشابهة فى مناطق متفرقة من النيل .. وسيكون أولها عند شبرا قبل مدخل ترعة الاسماعيلية .

جزر النيل تصبح بلاجات

وقال المهندس سيد كريم انه يبحث تحويل جزيرة باسوس شمال القاهرة الى مصيف شعبى ولكنه صرف النظر عن ذلك الموضوع نظرا لانها واحدة من اهم المناطق التى تمد القاهرة باحتياجاتها من الخضر والمأكولات لذلك رؤى تحويل الجزء الذى سبق التحدث عنه بجزيرة الروضة فى منطقة السيالة الى البلاج المقصود للترفيه عن القاهريين ..

وقال المهندس سيد كريم ان القاهرة فى امتدادها المستمر قضت على أهم جزء كان يقوم بمثابة المصيف بالنسبة لاهلها .. وكلنا نذكره .. انه ساحل روض الفرج حيث كنا نجد الكازينوهات والملاهى .. والقوارب .. والمسارح .. وقال ان التفكير فى ايجاد مصايف وبلاجات للقاهرة يجب أن يتوافر فيه

أرض السباق القديم فى مصر الجديدة تتحول إلى أكبر مدينة للترفيه عن أهالى القاهرة فى الصيف

المشروع الضخم الذى بدىء فى تنفيذه على أرض السباق القديمة فى ضاحية مصر الجديدة ويضم المشروع بركة صناعية كبيرة ستقام عدة بلاجات على شواطئها ونافورات وحديقة حيوانات صغيرة للاطفال وسيرك وقصر للالعاب وعدة فنادق وغابة وستقام على أرض السباق القديمة عدة مبان لتشغل بها بعض الوزارات الهامة كوزارة الخارجية

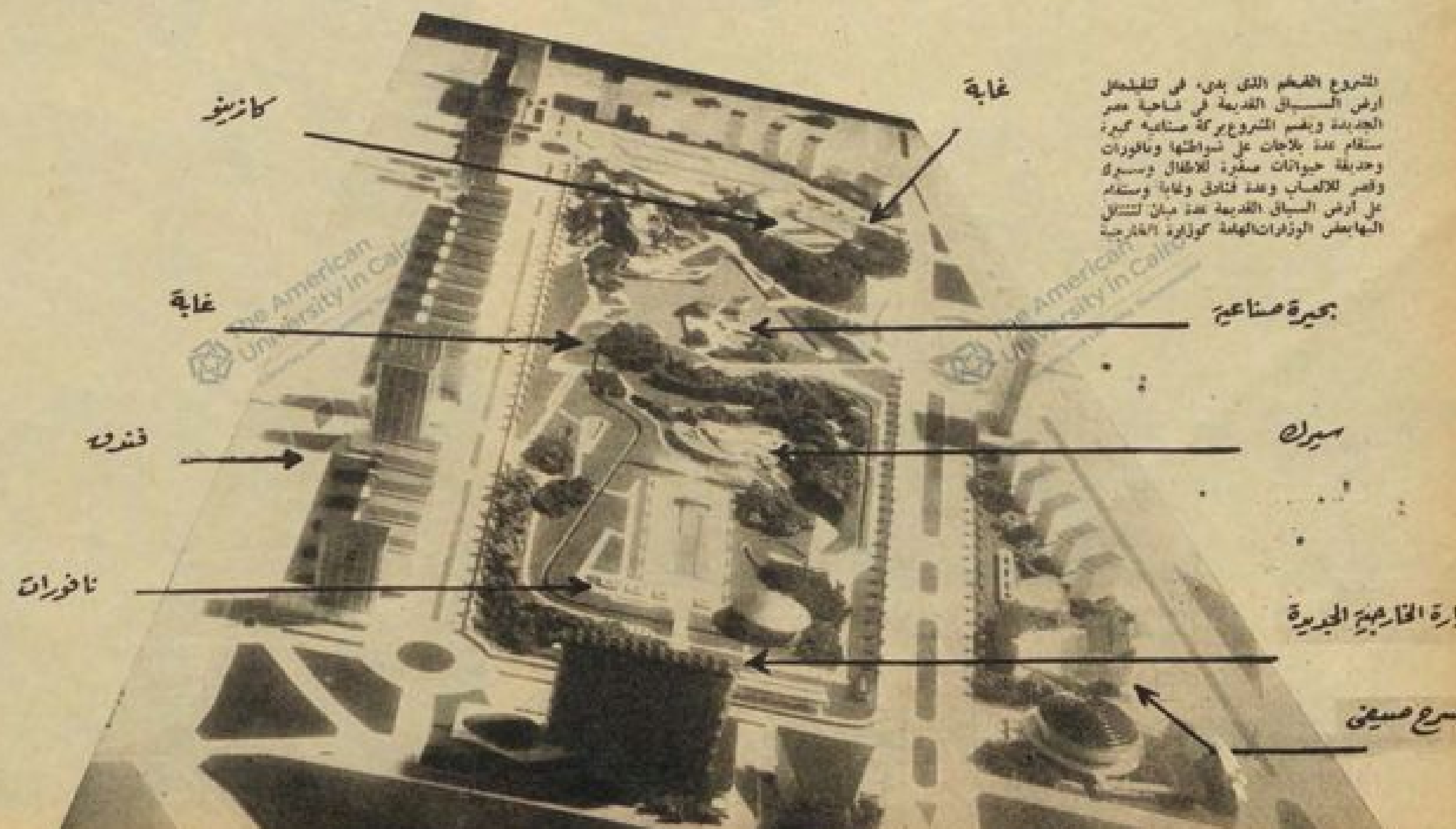

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وعلى رأس الجزيرة .. وفوق مجرى النيل تقرر بناء كازينو ضخم لأهالي القاهرة .. وسينافس هذا الكازينو كازينوهات أوربا ..

شرطان أساسيان .. أولهما أن يكون من السهل الوصول إليها من جميع مناطق القاهرة .. وثانيهما أن تكون في مناطق بعيدة عن الامتداد العمراني للمدينة ..

وقال المهندس سيد كريم إنه قد وضع بالفعل مشروعا كاملا لتحويل جزر النيل إلى بلاجات يمضي فيها أهالي القاهرة أيام الصيف ..

وهذه الجزر التي وقع عليها اختياره هي «جزيرة الذهب» في جنوب القاهرة .. وجزيرة «وراق الخضر» في شمالها

لقد عرض علي نموذجا مجسما للجزيرة حسب المشروع الذي وضعه لها .. إن من الممكن أن تتحول هذه الجزيرة الرطيبة إلى مصيف كامل يغني سكان القاهرة عن السفر تماما إلى شواطئ البحر الأبيض أو البحر الأحمر .. إن التخطيط الذي وضعه للجزيرة يسمح بوجود بلاجات بها واحد في طرفها الجنوبي تجاه المعادي .. والآخر في طرفها الشمالي تجاه جزيرة الروضة .. والمشروع يسمح بالجزيرة خلاف البلاجات فندقا كبيرا ومكانا لهواة التجديف ولنشات ليلية للنزهات النهرية .. ولونا بارك ومسرحا وسينما ملاهي .. ومسرحا غنائيا .. إن مثل هذا المشروع لو تم تنفيذه يمكن أن يخفف كثيرا من مشكلات سكان القاهرة ..

وهناك مشروع آخر يقترحه السيد كريم لاستغلال جزيرة وراق الخضر شمال القاهرة استغلالا مماثلا لجزيرة الذهب .. إني أقدم هذه المشروعات للمسئولين لعلهم يهتمون بسكان القاهرة الذين يذوبون مع الحر كل يوم ..

وفي مصر الجديدة يجري العمل الآن في إقامة حديقة نافورات ترفيهية تخفف من أهالي القاهرة أيام صيفهم الحارة .. إنها تقع فوق أرض السباق القديم بمصر الجديدة .. سيكون بها حمامات سباحة .. وغابة .. ونافورات وفنادق .. ولونا بارك .. كما سيقام بها سيرك دولي مستديم يعتبر أحدث وأضخم سيرك في الشرق الأوسط

صيف القاهرة .. مشكلة

وبعد .. إن صيف القاهرة مازال مشكلة .. إن حمامات السباحة المحدودة بها لا تكفي الملايين الأربعة الذين يسكنونها .. إن النيل أمامنا يمتد عشرات الكيلو مترات ويمكن استغلاله لإقامة بلاجات تغنينا عن الذهاب إلى المصيف وإرهاق ميزانيتنا .. ونقضي على المشاجرات التي تقوم في كل منزل في الصيف من أجل البلاج ..

سمير عبد المطلب

كازينوهات وحمامات سباحة في جزيرة الذهب

أعد الدكتور سيد كريم مشروعا لاستغلال جزيرة الذهب، وهي جزيرة مهملة تقع في قلب النيل جنوب القاهرة في طريق المعادي .. ويقترح الدكتور كريم إقامة بلاجات على طرفي الجزيرة الشمالي والجنوبي وتمتد أمام هذه البلاجات حمامات سباحة تقام على هذه الأطراف ..

ويضم المشروع إلى جانب البلاجات وحمامات السباحة مسارح وفنادق وكازينوهات وملاعب ونوادي للتجديف وأرض سباق وحدائق ..

ويربط الجزيرة بشواطئ النيل وجزيرة الروضة للفريك وعدد من الكباري .. ويقترح الدكتور سيد كريم إقامة عدد من الأبنية تستأجرها الدول وتقيم فيها معارض وطنية وملاهي تحمل طابعها بحيث يمكن للمواطن قضاء ليلة في جو لندن وأخرى في جو باريس وثالثة في جو الصين

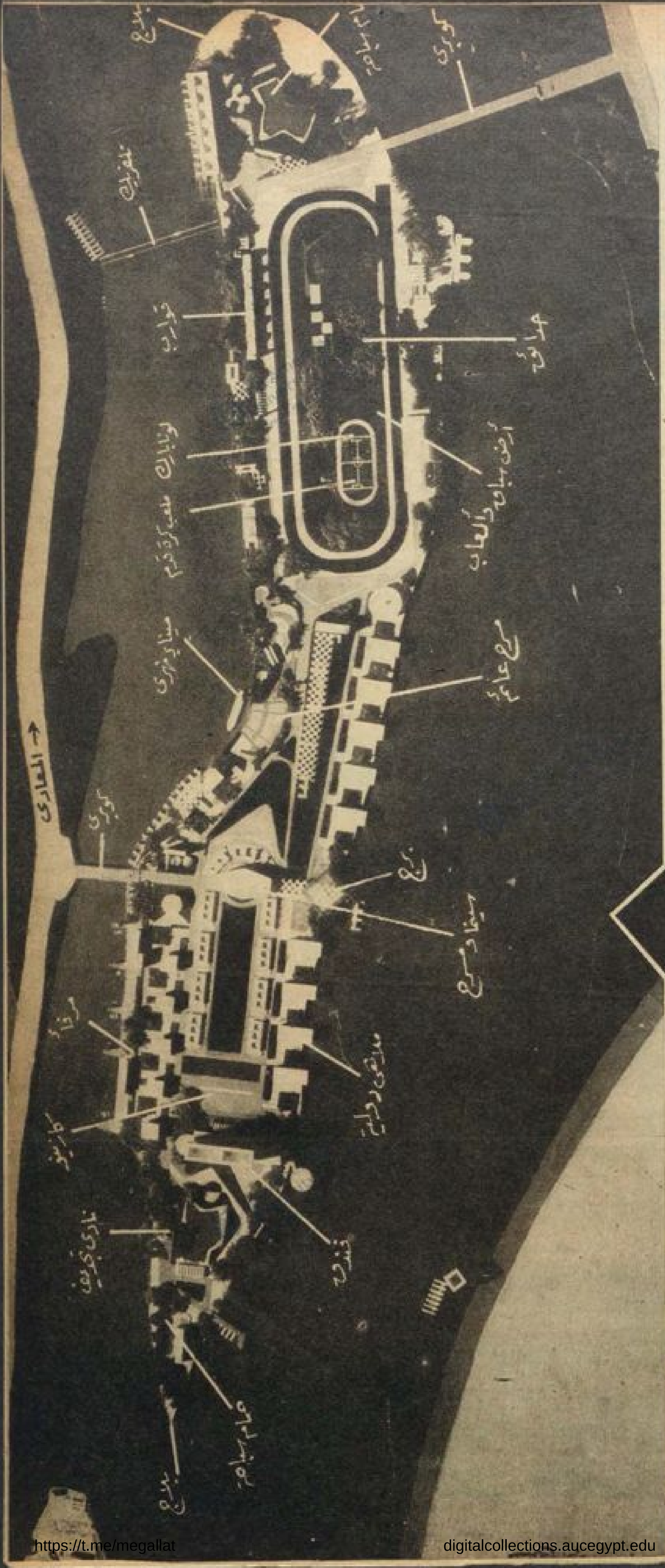

السيرك العالم الذي يقام في حديقة النافورات بأرض السباق القديمة بضاحية مصر الجديدة .. وهو يتسع لأكثر من ثلاثة آلاف متفرج ويمكن تحويله إلى ملعب لمختلف الرياضات ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى

الشركة العربية المتحدة للملاحة البحرية

المركز الرئيسى بالأسكندرية
٢ شارع البورصة القديمة ت: ٢٨٧٠٥

تجعل من أجازتك الصيفية متعة

وتسير بواخرها الفاخرة فى

خطوط أسبوعية منتظمة

إلى:

- بيروت (كل يوم أحد)
- اليونان (كل يوم خميس)
- ايطاليا (كل يوم خميس)

و

رحلات سياحية

إلى: موانى البحر الأبيض خلال فصل الصيف

تقدم الشركة تسهيلات خاصة لطلبة الكليات المسافرين للتدريب الصيفى بالخارج

لكافة الإستعلامات إتصلوا بمكاتب الشركة :

القاهرة : شارع طلعت حرب ، سليمان باشا سابقاً و ٢٦ شارع شريف عمارة الايموبيليا ت ٤٥٢٦٩

الاسكندرية : الرصيف الحربى ت ٢٠٨٢٤ بورسعيد : ٣ شارع الجمهورية وصفية زغلول ت ٢٤٧٨

السويس : عمارة الخديوية ت ٣٨٨١ وجميع مكاتب السياحة المعتمدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

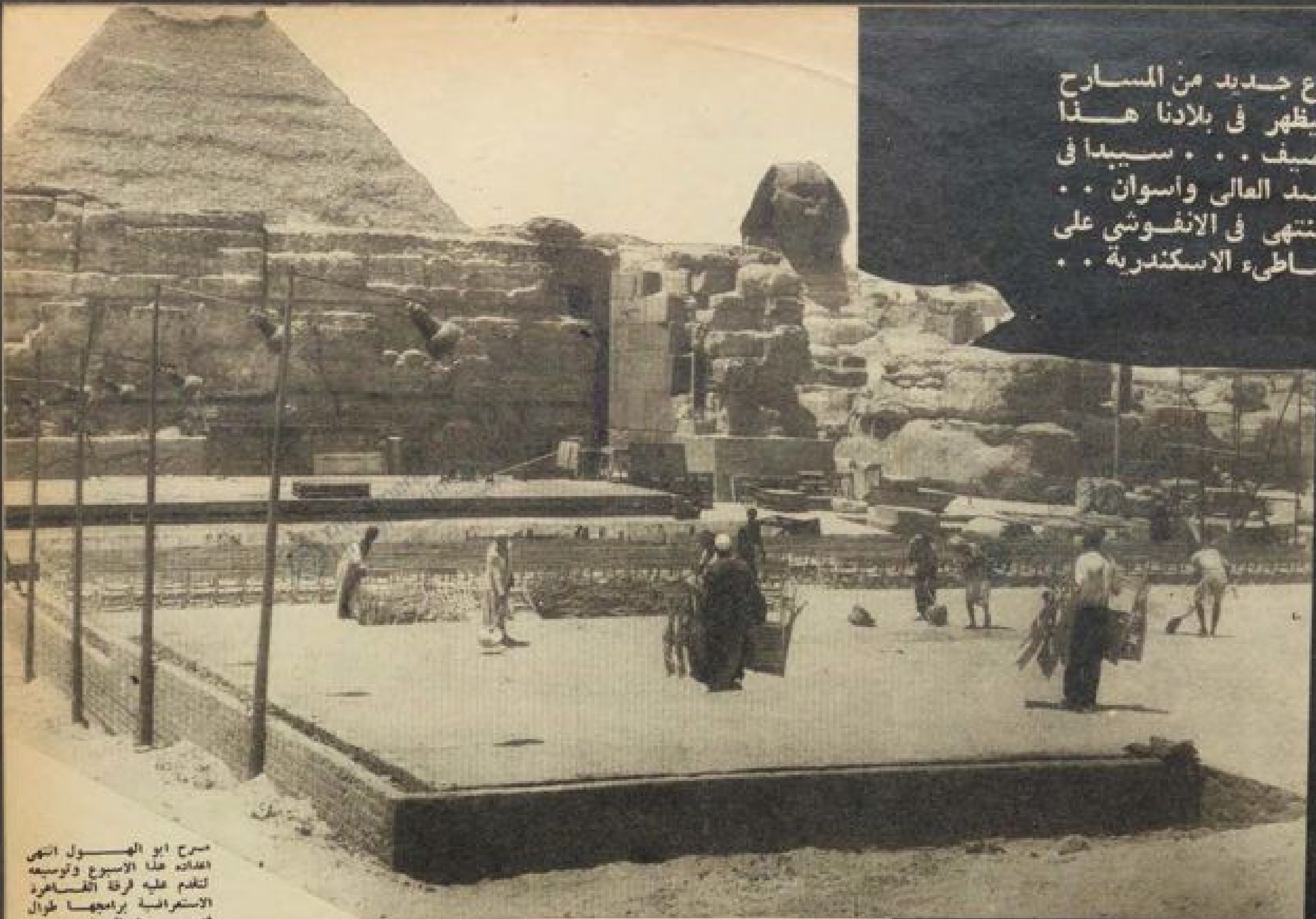

مسرح ابو الهول انتهى اعداده هذا الاسبوع وتوسيعه لتقدم عليه فرقة القاهرة الاستعراضية برامجها طوال فصل الصيف . . .

نوع جديد من المسارح سيظهر في بلادنا هذا الصيف . . . سيبدأ في السد العالي واسوان . . وينتهي في الانفوشي على شاطىء الاسكندرية . .

مسارح صيفية على طول الطريق من أسوان إلى الإسكندرية

طلب الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومي هذا الاسبوع الاسراع باعداد مسرح ابو الهول ليكون معدا لتقديم مواسم فنية كاملة طوال شهور الصيف .. كما طلب في نفس الوقت اعادة مسرح حديقة الاندلس الصيفي بطريقة فنية ، بحيث تقدم عليه الفرق الاستعراضية برامجها التي ستمتد حتى بداية الشتاء القادم

ان نوعا جديدا من المسارح بدأ يغزو بلادنا .. انها المسارح الصيفية التي تعرض برامجها تحت ضوء القمر وفي الهواء الطلق .

لقد تم وضع تخطيط لمسارح صيفية جديدة تظهر في كل المحافظات وعلى الطريق الطويل بدءا من السد العالي .. ستتحول كل الفرق المسرحية الموجودة في القاهرة لتقدم مواسم فنية كاملة على هذه المسارح طوال شهور الصيف .. بعض هذه المسارح سيخصص للفرق الاستعراضية الجديدة التي انتهى التليفزيون من تكوينها وقدمت أول انتاجها الفني على مسرح البالون .. وبقية المسارح ستخصص للتمثيل فقط .. وفي الشتاء لن تغلق هذه المسارح أبوابها .. ولكنها ستتحول بطريقة مبسطة جدا الى مسارح شتوية تقدم عليها فرق المحافظات التي يتم تكوينها الآن مواسم فنية وبأجور رمزية .

بعد الغروب

ان أول مسارح صيفية ستفتح أبوابها بطريقة منتظمة للمتفرجين هو مسرح السد العالي الذي تم اعداده بحيث يفتح أبوابه خلال الأيام القليلة القادمة ، انه يتسع لحوالي سبعة آلاف متفرج ويتبع وزارة الاسكان .. وستقدم عليه برامج ترفيهية لكل العاملين في السد ويبدأ برامجه بعد غروب الشمس ويمتد فيه العرض حتى بعد منتصف الليل .

وفي نفس الوقت الذي سيفتح فيه مسرح السد العالي أبوابه سيحدث في أسوان نفس الشيء .. ان مسرحا جديدا قد تم اعداده منذ شهور ولكنه لم يشاهد فرقا كثيرة تعمل عليه .. وكانت آخر البرامج التي قدمت عليه مجموعة من التابلوهات الحية التي قدمتها فرقة رضا .. ولن يغلق هذا المسرح أبوابه طوال فصل الصيف .. لقد أعدت له وزارة الثقافة والارشاد مجموعة من البرامج التي يتمتع بها سكان هذه المنطقة .. ومسرح أسوان يقع في مكان رائع .. وسط الصخور الطبيعية وعلى شلال النيل الخالد .. يمزج حركات الممثلين وخطوات الراقصين والأضواء الملونة المسلطة عليهم تسمع بين الحين والآخر صوت مياه النيل وهي تتحرك لتذكرك مع النسمات الرقيقة بالجو الشاعري الحالم الذي يمكن أن تعيشه أسوان حتى في آخر شهور الصيف !

روميو يقابل ابو الهول

ان مسرح ابو الهول الذي أقامته المؤسسة المصرية العامة لفنون المسرح والموسيقى في العام الماضي تحت سفح الهرم وقدمت عليه فرقة الاولد فيك العالمية مسرحية روميو وجولييت وجان دارك .. وقد تم تأسيسه في العام الماضي وأصبح يتسع لأكثر من ألفي متفرج .. وتم اعداده بحيث يسمح لفرقة القاهرة الاستعراضية بتقديم برامجها طوال شهور الصيف .. كما أعد فيه في نفس الوقت مكان للفرق الموسيقية التي ستشترك في العرض .. وقد خصصت غرف للممثلين تحت المسرح بأرضية الممثلة التي تحولت واجهته الى مسرح .. فلم يعد فيه مسرح واحد .. البانوهات وحدها المنفصلة هي التي تحدد الفواصل داخل المسرح .. الأضواء وحدها هي التي تصور للمتفرجين رفع الستار أو ازالته دون أن يكون لهذا الستار وجود ..

مسرح حديقة الاندلس

اما مسرح حديقة الاندلس فانه يتحول هذا الاسبوع الى مسرح صيفي عالمي .. ان له أكثر من ميزة .. وقوعه وسط القاهرة .. سهولة الوصول اليه .. ووجوده وسط حديقة انيقة وقربه من النيل .. وبعد أيام سيفتح أبوابه لاستقبال خمسة آلاف متفرج كل ليلة .. وستبدأ فرق التليفزيون الاستعراضية برامجها الفنية على هذا المسرح بعد اعادة تنسيقه بطريقة فنية جديدة تسمح للمتفرجين برؤية العرض وهم يجلسون في نفس المقاعد التي خصصت للجلوس في الحديقة ..

قصور الثقافة

وفي بقية المحافظات يتم الآن نفس الشيء الذي يحدث في القاهرة والسد العالي .. ان كل قصور الثقافة التي أقامتها وزارة الثقافة والارشاد القومي تضم مسارح .. ولقد تقرر تحويلها الى مسارح صيفية طوال شهور يونية ويولية وأغسطس وسبتمبر .

ان أول مسرح صيفي ظهر في الأقاليم هو مسرح دمنهور .. ومنذ أيام طلبت المحافظة من شكري راغب مدير مسرح الأوبرا الحضور لمعاينة المسرح للعمل على تطويره .. ولقد تم بالفعل اعداد المسرح وأصبح كاملا من جميع نواحيه الفنية .

وستعمل على هذا المسرح فرقة جديدة للفنون الشعبية يتم تكوينها من أبناء المحافظة المثقفين وستبدأ نشاطها في القريب جدا ..

وثاني مسرح صيفي سيظهر في المحافظات هو مسرح السويس ويتميز بضخامته .. ان مساحة خشبة المسرح وحدها ١٩٢ مترا مربعا .. أما المسرح الصيفي الثالث الذي سيخرج الى الوجود فهو مسرح الاسماعيلية .

وعلى الرغم من ان المسارح الصيفية قد ظهرت على طول كورنيش الاسكندرية .. فان مسارح صيفية جديدة لا تزال تظهر هناك .. وأحدث هذه المسارح المسرح الذي أقامته وزارة الثقافة والارشاد القومي في قصور الثقافة هو مسرح الانفوشي والذي يتسع لـ ١٥٠٠ متفرج والذي سيفتح أبوابه لأول مرة لاستقبال الجمهور في يوليو القادم .

ابوالهول .. ومسارح العالم !

واخيرا . . .

ان مسرح ابو الهول الذي يستعد لاستقبال المتفرجين بعد أيام ليقدم لهم العروض المسرحية بين الآثار .. وتحت سفح الهرم ينافس بقية المسارح الصيفية في العالم .. انه ينافس مسرح كركالا الذي أقيم في ايطاليا والذي يتسع ٣٠ ألف متفرج والذي كان من قبل ميدانا تدور فيه المعارك بين الأسود والعبيد .. ومسرح نيم في فرنسا والذي كان من قبل هيكلا رومانيا اقيمت عليه فرقة الكوميدي فرانسيز مواسمها طوال شهور الصيف .. وكما فعلت انجلترا في حدائق هايدبارك عندما حولت جزءا منها الى مسرح صيفي .. وكالمسرح الذي أقيم أمام الكاتدرائية في سالزبرج ، والذي يشهد مهرجانا موسيقيا عالميا كل عام .. وأحدث هذه المسارح مسرح بعلبك الذي أقيم بين الآثار الرومانية في لبنان .

ايريس نظمي

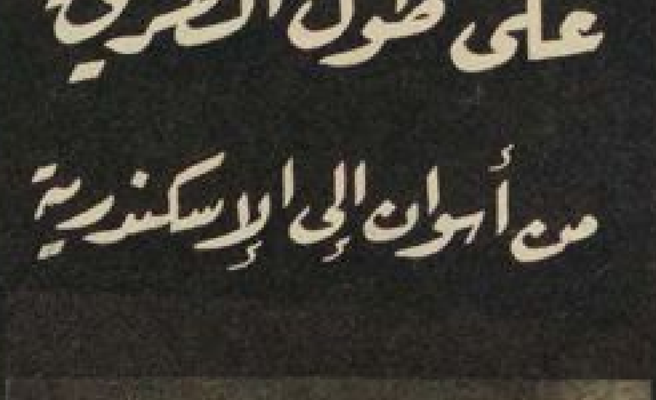

فرقة الاولدفيك العالمية قدمت مسرحيتي روميو وجولييت وجان دارك على المسرح التاريخي قبل توسيعه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سيدة فى الجمهورية العربية تفوز بجائزة فورد للزمالة الدولية

▲ السيدة مرجريت لايعوقها عملها وقراءتها من الاهتمام بالشئون المنزلية واعداد الكيك.

▲ فازت السيدة مرجريت طانيوس مرعى بجائزة فورد للزمالة الدولية المخصصة للجمهورية العربية المتحدة لسنة ١٩٦٣/١٩٦٤ وللسيدة مرجريت مرعى قصة كفاح فى سبيل تحصيل العلم ، فقد فقدت والدتها فى سن مبكرة مما اضطرها الى ترك المدرسة والتفرغ للعناية بشئون العائلة . ولكن تصميمها على مواصلة التعليم جعلها تتابع دراستها من المنزل ، فيما توافر لها من وقت ، حتى تمكنت من الحصول على الشهادة التوجيهية .. وقد خدمتها فرصة تحسن ظروف العائلة ، فالتحقت بكلية البنات - جامعة عين شمس . وتمكنت السيدة مرجريت من الحصول على ليسانس الآداب فى اللغة الانجليزية عام ١٩٥٤ وعلى دبلوم الدراسات العليا عام ١٩٥٧ . وقد اختيرت سنة ١٩٥٧ فى بعثة دراسات عليا فى اللغة الانجليزية ، فحصلت على الدبلوم عام ١٩٥٩

▲ السيدة مرجريت تتابع قراءاتها فى اوقات الفراغ وهى تقول ان الاطلاع هو هوايتها بعد التدريس

وهواية مرجريت مرعى المفضلة ، بالاضافة الى التنس ، هى التعليم والتدريس . وهى تزاول مهنة التدريس منذ تخرجها وتقوم فى الوقت نفسه بالاعداد لدرجة الماجستير والدكتوراه فى آداب اللغة الانجليزية . وجائزة فورد للزمالة الدولية للدراسة لمدة عام فى جامعات امريكا ، سوف تتيح لها فرصة متابعة دراسة تطبيقية للغات مما يساعدها فى اعدادها لنيل الدكتوراه .

وقد ابرق المستر بنسون فورد رئيس الشئون الخارجية لشركة سيارات فورد والمستر جرانتون جيتس مدير عام شركة سيارات فورد (مصر) ش.م.م. الى السيدة مرجريت مرعى لتهنئتها عند اعلان اختيارها .

ومما يذكر ان السيدة مرجريت مرعى هى الفائزة الثالثة من الجمهورية العربية المتحدة لجائزة فورد للزمالة الدولية ، فقد فاز الدكتور مصطفى ابو الحسن بمنحة دراسة الزمالة الدولية عن عام ٦١-١٩٦٢ اضافها فى متابعة ابحاثه عن سرطان الدم فى جامعة هارفرد .

وكان الفائز الثانى عن عام ٦٢-١٩٦٣ هو الاستاذ عبد المنعم بيومى حجاب . وقد اختار لتخصصه فقه اللغة اليونانية .

وقد بلغت قيمة منحة الزمالة عن عام ٦٣-١٩٦٤ (٢٥٠ الف دولار) للدراسة لمدة سنة ، لخمسة واربعين زميلا من مختلف بلدان العالم فى جامعات ومراكز ابحاث الولايات المتحدة الامريكية .

وتستهدف النشاة الخالية لشركة سيارات فورد ، وهى منظمة مستقلة خيرية ، تقديم المساعدات للاغراض التربوية والعلمية والخيرية . وتعتمد فى تمويل اوجه نشاطها على شركة سيارات فورد العالمية وقد وضع برنامج فورد للزمالة الدولية وحددت اهدافه كأداة فعالة للاسهام فى زيادة التفاهم فى المجال الدولى والعمل على التقدم والارتقاء بالمستوى المهنى والفنى فى جميع بلدان العالم .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الوزيرة تزور النوبة ودرجة الحرارة ٥٠ مئوية!

في عز الحر في درجة حرارة تقارب الخمسين .. مكثت الدكتورة حكمت أبو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية خمسة أيام بين أهالي النوبة .. ذهبت اليهم في هذا الوقت بالذات ولم يبق على مغادرتهم أراضيهم سوى ثلاثة شهور يذهبون بعدها الى كوم امبو موطنهم الجديد ..

وفي الاسبوع الماضي سافرت الدكتورة حكمت أبوزيد الى بلاد النوبة .. وعاشت بين اهلها خمسة أيام متنقلة بين قراها وفي غيبة ووسط زوبعة رملية ساخنة تكاثرت سيدات القرية حول الوزيرة وفي نهاية احاطت كل واحدة بذراعيها عنق الدكتورة حكمت حتى كانت ان تختنق .. ورغم كل هذه الظروف تحدثت الدكتورة حكمت اليهم وقالت .. « انني اذكركم بهجرة الرسول ، حينما تآمر أعداؤه من اهالي قريش وارادوا ان ينزعوا ايمانه من قلبه .. اراد ان يهاجر بدينه وايمانه .. وان يسعى الى البلد الامين .. اننا طلبنا منكم بعض التضحيات كما طلب الله من نبيه ورسوله بان يسعى الى الارض الامنة لتقبل دعواه وايمانه..

وفي كل مكان كانت تزوره الوزيرة كانت تستمع الى طلبات المواطنين وشكواهم وترد عليها .. وكانت كل الشكاوي تدور حول خالة التقديرات التي قدرت لممتلكاتهم والمطالبة بتعويضات مجزية .. كما انهم شكوا من عدم اشتراك الاهالي في لجان التعويض وطلبوا من الدكتورة حكمت تمليك الاراضي والمساكن في المهجر الجديد على اقساط طويلة وان تصبح المضايف بأسقف .. وقالت لهم الوزيرة .. « انكم لن تطلبوا غير الاطلال .. وان بابي مفتوح لكم وكيف اقفل بابي واحضر اليكم .. ونحن نستطيع ان نتفق على كل هذه الاسس التي طلبتموها وهي موجودة في القانون .. واغرب طلب تقدم به مدرس في مدرسة عنيبة الثانوية المشتركة .. تحدث اولا عن كيان الاسرة الذي يدعو الميثاق الى صيانته وحفظه وطلب ان تكون لجان التعويض مسئولة عن تدبير مسكن مستقل في الوطن الجديد لكل زوجة من الزوجات الاربع ..

ولاحظت الوزيرة كثرة العرائس في سن مبكرة قبل ١٢ سنة وتساءلت عن السبب .. وأجاب عمدة المساكن : انها عادة نوبية قديمة .. وسألته عن « العرسان » فأجاب .. يعملون في القاهرة والاسكندرية ويزور الواحد منهم زوجته مرة كل عام .. لكنه يرسل اليها نفقتها كل شهر .. وتدخل في الحديث احد المعلمين فقال .. « ان الزواج هنا باكثر من واحدة غالبا مايكون بدافع انساني هو تربية يتامى الاشقاء ، او صيانة بنت العم التي فاتها قطار الزواج » .

رأي بيكار

حرام.. لا تعدموه!

الفنانون العرب يرفعون اصواتهم المخلصة طالبين ايقاف حكم الاعدام في متهم مظلوم بريء ظاهر الدليل ! ويلتمسون ان تدرس قضيته من جديد بشيء من الروية والانصاف : فان ثبتت براءته فقد كسبت البلاد كسبا كبيرا .. وضرب المسئولون احسن الامثال في الاناة والحكمة ؛ وان ثبت العكس فيكفي الفنانين على الامر انهم لم يقدموا على امر يندمون عليه بعد فوات الاوان ..

والمطلوب ايقاف اعدامه هو مبنى عربي متراضع اصيل وجميل .. كل ما اقترفه من ذنب هو انه يقف بقامته القصيرة وسط العمارات الشاهقة عند نهاية شارع قصر النيل بالقرب من ميدان التحرير على بعد خطوات من فندق الهيلتون وكليوباترة هذه هي جريمته الكبرى ..

والمبنى العربي الاصيل المطلوب اعدامه هو مبنى متحف الفن الحديث المجاور لقصر السيدة هدى شعراوي ..

وما من عين وقعت على هذا المبنى من الخارج او الداخل ؛ الا واعترفت بانه تحفة فنية رائعة لا تعوض ؛ وانه خير نموذج لا يجب ان تكون عليه هندسة العمارة العربية الحديثة لا ينقصه من عناصر معمارية انقرضت او تكاد ..

والفنانون اذ يطلقون صيحاتهم العالية يعلمون ان قرار الهدم صدر لاقامة فندق سياحي كبير في مقابلة فندق كليوباترة الذي نجح نجاحا سياحيا منقطع النظير ..

والفنانون اشد الناس ايمانا وحماسة بالسياحة كمورد من اهم موارد الدخل القومي ؛ وهم اشد الناس ايمانا بان السياحة فن ؛ وان فن السياحة يعتمد اعتمادا كليا على الفن الجميل بكل مظاهره وامكانياته لجلب السياح .

فالسائح لا يترك بلاده ؛ ولا يتحرك من اخر الدنيا متحملا مشاق السفر وكثرة النفقات لكي يشاهد اشياء تشبع متروكيها في بلاده .

ونحن اذا القينا نظرة على البلاد التي ضربت ارقاما قياسية في المكاسب السياحية لوجدناها جميعا تعتمد اعتمادا كبيرا على الفن في تنشيط الحركة السياحية ..

وتعتبر ايطاليا التي تتكون نصف ميزانيتها مما ينفقه السياح في بلادها على مدار السنة ؛ مدرسة تحتذى في الخبرة السياحية والفهم السياحي بمعناه الكبير فايطاليا التي عيات من الفنادق مايستوعب عشرات الآلاف من السياح من جميع الطبقات هي نفس ايطاليا التي تحافظ على كل اثر قديم ! وكل ركن جميل وكل منظر شاعري له طابع اصيل ؛ وتحافظ بكل الوسائل على المظهر الفني الساحر

الذي يميز ايطاليا عن غيرها من دول اوروبا . حتى لا تفقد البلاد رونقها فتفقد تبعا لذلك الورد الكبير الذي يجر عليها الربح الوفير ..

وايطاليا لا تتردد في هدم عشر عمارات حديثة ؛ او تحويل حركة المرور في ميدان ما تحويلا تاما من اجل الابقاء على بقايا

تاج عمود روماني متآكل ؛ عثر عليه في ركن خرب رطب تتسلق عليه الاعشاب وتتخذه الحمائم البرية عشا لها ..

وفي مدريد عاصمة اسبانيا حانة صغيرة داخل كهف رطب حقير .. اسمها حانة « لويس كاندلاس » لا يخلو فيها مقعد في اي ساعة من ساعات الليل او النهار .

واستمع الى مايحوم حول هذا الكهف من حكايات وقصص .. ثم اذهب الى هناك وتأمل الجو الاسطوري المفتعل الذي يخيم على المكان .. وسوف تنهار مقاومتك عندما يحتضنك الجو الغامض بكل مؤثراته وسوف تنسى او تتناسى انك والقيحت

تأثير تمثيلية سياحية محكمة الاداء ما دمت تستمتع بوقت طيب لذيذ ..

وفي هذا الكهف الوضيع الذي تفوح منه رائحة النبيذ والرطوبة تصب الآف الدولارات يوميا لتدخل خزانة الدولة ..

***

ان السياحة علم وسيكولوجية وفن .. ونحن لا نطالب بالغاء اقامة الفنادق فالبلاد في اشد الحاجة الى مضاعفة عددها حتى تستوعب العدد المتزايد من السياح .. ولكننا نطالب بالابقاء على معالمنا المميزة والحفاظ على كل ركن له طابع محلي او شاعري باعتباره ركنا من اركان ثروتنا السياحية ..

واذا كانت الضرورة في اقامة الفندق في هذه المنطقة بالذات فلماذا لا يقام مثلا في المكان الذي تشغله مصلحة السجون المجاورة لفندق كليوباترة .. واعتقد انه يستوي لدى مصلحة السجون ان تكون في هذا المكان او في مكان اخر تعوض به دون ان نفقد شيئا من تراثنا او نموذجا قيما من فنوننا .

واعتقد اننا نكسب كثيرا اذا ابقينا

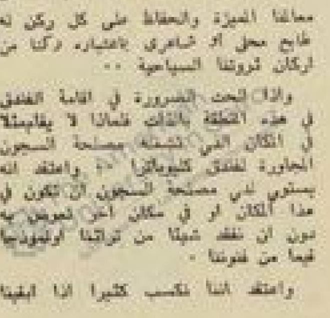

على هذا التحف وافدنا منه بتحويله الى نادي او مطعم سياحي تقدم فيه الوجبات الشرقية اللذيذة في جو شرقي خالص تكتنفه الاضواء الخافتة ورائحة البخور ..

واني لاتصور مدى استمتاع السائح بسحر هذا الجو الذي يحيط به وهو يتربع فوق الطنافس والسجاجيد الشرقية اثناء تناوله طعامه فوق طبلية من النحاس البراق المطعم بالفضة .. ويقوم على خدمته ولدان يلبسان اللباس العربي المزركش ؛ ويغسلان ايديهم بماء يصبون اباريق النحاس ؛ ثم يعطرونهم بماء الورد من قماقم فضية حسب التقاليد العربية الكريمة .. في حين ينبعث من احد الاركان انغام الموشحات والموسيقى الخافتة من تخت شرقي يضفي على المكان جوا من أجواء الف ليلة .

هذا هو مايحتاج اليه السائح الغربي .. اما ان نبني له ناطحات سحاب او نقدم له نسخة طبق الاصل لما يوجد في بلاده .. فسوف يحول طريقه حتما الى بلد اخر يجد فيه المتعة التي ينشدها .. صيحة اخرى ..

اوقفوا هدم هذا المبنى .. من اجل السياحة .. والتراث .. والفن ..

حسين بيكار

سقف القاعة العليا تغطيه النقوش الاسلامية الجميلة التي تضفي على المكان جوا شرقيا فيه رقة وشاعرية

سلم داخلي يؤدي الى الدور العلوي مصنوع من الخشب المخروط . ولقد اوشكت هذه الصناعة على الانقراض ..

مدخل جانبي يشتمل على اروع الاستخدامات المعمارية الاسلامية الاصيلة ..

التقت اخر ساعة ببعض كبار الفنانين والمسئولين في المحيط الفني لاخذ رايهم في هذا الموضوع وحصلت منهم على الاراء التالية :

لا تهدموه

ويرى الناقد الفني الاستاذ بدر الدين ابو غازي ان هذا المبنى يمثل نموذجا فريدا من استخدامات طراز العمارة الاسلامية في العصر الحديث وان هدمه خسارة لا تعوض ؛ وانه يمكن استخدامه كمتحف للفنون الاسلامية .

ويقترح الاستاذ احمد يوسف مدير الفنون الجميلة السابق والاستاذ مفيد جيد رئيس قسم الفنون الزخرفية بكلية الفنون الجميلة الابقاء على هذا المبنى كنموذج حي للعمارة العربية الحديثة .

اما الاستاذ علي كامل الديب مدير ادارة الفنون الجميلة الحالي فانه يرى ضرورة الاحتفاظ بهذا المبنى بكل الوسائل واذا اقتضى الامر اقامة الفندق في نفس المكان فان الامكانيات المعمارية الحديثة لا يعجزها وضع تصميم يكون المبنى القديم جزءا من المبنى الحديث دون ان يسيء كل منهما للاخر ..

ويرى الاستاذ ابو صالح الالفي عميد مفتشي التربية الفنية بوزارة التربية والتعليم ان هدم مثل هذه المباني ذات الطابع الاصيل سيفقد بالتدريج طابع بلادنا المميز كبلد سياحي .. ويرى ان هذا المبنى يمثل اخر المحاولات الجادة الناضجة لاقامة مبنى كامل على الطراز العربي بكل خصائصه ومقوماته بما لا يمكن تعويضه .

ولا يوافق الاستاذ رمسيس ويصا رئيس قسم العمارة بكلية الفنون الجميلة على هدم المبنى ومن رأيه انه يمكن الاستفادة منه ومن مبنى السيدة هدى شعراوي كمتحف لعرض المجموعات الفنية من الفن الاسلامي ومتحف الفنون الشعبية .. وان وضع المبنى في هذا المكان بالذات مناسب جدا ومن العقل ان يدعم ويكون مركزا لمختلف الفنون

اهدموه

ويخالف هذا الرأي الاستاذ زكي الالاح المهندس والناقد الفني .. ويرى ضرورة هدم هذا المبنى الذي اقيم منذ زمن ليس ببعيد .. فجاء كالطاووس مقلدا الماضي في غير صراحة معمارية صريحة لفترة من تاريخ الطرز الاسلامية .. فهو متعدد الاساليب في غير تناسق مثل « البنيانتشو » وقد اقيم على اساس الزخرفة الحلوة خالية من عمق العمارة الجدية ومع ذلك .. فقد بني هذا المكان ليأوي عائلة واحدة .. وهو يمثل مساحة واسعة من الارض في قلب العاصمة يمكن ان تبنى مكانه عمارة على الطراز الاسلامي تجذب السائحين للاقامة بها فتسكن فيها مائة عائلة بدلا من عائلة واحدة ..

ويرى الاستاذ صلاح طاهر مدير دار الاوبرا ان المبنى لا يمثل الطراز المعماري الاسلامي الفني .. ولكنه ترقيع ممسوخ وخليط مشوه لا يمثل العمارة الاسلامية الاصيلة في أي عصر من عصورها . وبناء عليه فهو لا يرى اي خسارة في ازالته ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ناظم حكمت

شاعر يبكيه العالم لأنه غنى للأطفال

بقلم محمد البخاري

ناظم حكمت

حماسة العشرين عاما والهيام بالطبيعة والربيع تحمل ناظم الى ظهر سفين وتسلمه لبلاده ملاحا غض القلب غلب العشرون [illegible] على كل الوجوه .

ويفارق السفين الشاطئ ويوغل في قلب البحر ! وتخفت اصوات الـــوداع ويغيب الضباب وجوه المودعين ! وتخمد الحركة في السفين ويجتمع الملاحون في دائرة يبحثون عن كلمات لا تنطلق شفاههم بغير الآهات التكسيرة ! فناظم محزون لفراق الارض ! يحس الوحدة والضياع وسط هذه السفينة المنفصلة عن العـــالم التائهة وسط زرقة السماء والماء . ويغلق على نفسه قمرته وينفث احزان وحدته في كلمات :

قد تسعد الطيور في السماء
وقد تكون السحب رائعة
اما سعادتي فتابعة
من انني انسان
والارض حضني المفضلة
لما اكاد أعلو طائرة
او انحني على سياج باخرة
حتى تلفني الكآبة
على فراق ارضي الحبيبة
كيوم أن اخذت راحتك من يدي
في ذلك الصباح ياحبيبتي
بباب دارنا هناك في استنبول .

ويجتمع الملاحون يهزون اعماقهم وهم يغنون كلمات ناظم ! ويدب الفـــرح في السفين وتكتسي السماء بالانغام .

هكذا اكتشف ناظم رغبة الانســـان الاصيلة في الغناء ففي الغناء يجد الانسان ذاته ويستشعر في نفس الوقت وجـــود الآخرين ! وأدرك ناظم معنى انـــدفاع المجموعات البشرية التلقائي كلما تلاقت نحو الغناء ! معنى غناء الملاحين وهـــم يدفعون بسفينهم الى المجهول وغنـــاء البنائين وهم يعانون قسوة العمـــل ويتعجلون فرحتهم في اتمام البناء ! وهكذا رأى ناظم أن الشعر الذي يمكن ان ينفذ الى اعماق الناس هو الشعر المكتوب بلغة الناس والذي يتغنى بمشاكلهم وواقع حياتهم . ومن الالفاظ الشائعة على كل لسان يأخذ ناظم مفردات لغته ثم يسكب خلالها الشحنة الانسانية العـــاطفية ويصورها بوعيه المتفتح فيصبح الشعر ترنيمة الالم وومضة الامل ! ترجمة الشكوى وصرخة الاصرار ! لقد لمس احاسيس الناس المشتركة واحس عمق المأساة ورأى في الاشتراكية سعـــادة البشر . ويهمس الى زوجته :

وكيف ياحبيبتي اشرح لك الاشتراكية
انها ليست اختفاء العبودية
بل استحالة عودتها
ساعة تصبح الحرية
هي الملح في خبزنا
والكلمة في شفاهنا
والنار في بيوتنا
حين لاترتعدين كورقة شجرة
تفترسها الرياح الثلجية
والاشتراكية ان تتحد الايدي
فتغير الجبال
دون ان تنثنيه
او تفقد حرارتها الذاتية
وحينما نقيم الاشتراكية
لاينتظر ابننا الذي منا
مالا او مجدا
لانني سوى الحب
وفي ظل الاشتراكية
ستهدف القوانين جعل السعادة
واجب البشر
ويركن الانسان للشيخوخة
بلا مخاوف
كانها حديقة مليئة بالظل
واجمل مايشرق في بلد يبني الاشتراكية
و الضحكات على وجه الاطفال
كتفاحات محمرة الخدود .

***

ويدفع ناظم ثمن حبه لرؤية الضحكات على وجه الاطفال في بلده ثلاثة عشر عاما في سجن معتم يمد عينيه ليلتقط شعاعا من نور الشمس لفرسه القضبان الســوداء ويمس بيده غصن شجرة حور تتدلى على نافذة زنزانته وكانها كف صـــديق ! ويحادث الطيور التي تلامسه غيـــر الجاف .

ويصاب في سجنه بمرض القلب فينسى الامه ويذكر المرضى المشدودين على أسرتهم ويكتب لهم :

يا اخوتي
لم تذبل الشموع
وتعالى الليمون صفرة الجفاف
وترنحت شجيرة اصابها العفن
لكننا لسنا من الليمون والشمـــوع والشجر
وانما بشر
نضيف للدواء جرعة من الامل
ونعرف الاصرار حينما نريد ان نعيش

***

ويتمرد ضمير العالم وتنطلق صـــرخات الاحتجاج من كل مكان ويكتب له الشاعر اليوناني « الاندس » :

ياناظم لن نضحك ان لم نضحك معا
لن نلتقي الا ان جفت دمعات العالم كله .

***

ويتراجع السجان أمام الصـــرخات ! ويفتح باب السجن ويخرج ناظم ليعيش شهورا مع زوجته في القلق ! يدهش كلما فتح عينيه على الصبح في داره وهو الذي لم يعتد أن يوقظه الصبح بداره ويحدث نفسه في قلب الليل :

دقت ساعتنا الواحدة صباحا
لكنا لم نطفئ بعد المصباح
قد يحدث بعد دقائق
او ساعة يأتي الفجر
ان يقتحم البيت واوقف
واساق برفقة كلبي
ساعتها امضي اتلفت
وعلى عتبة داري زوجي
ملتفة بجنون يشتاعل

واحس ناظم يد الســجان تمتد نحوه من جديد فغادر تركيا مشدود العينين الى زوجته الحبيبة وابنه في الشهر الثالث مازال يحاول اولى بسماته .

ويعيش ناظم في المنفى محروما من وطنه ومن زوجته وابنه ! تفتح له بيوت الاصدقاء في كل مكان فيكتب الى زوجته :

« ان بيت الصديق لاينسيك ابدا بيتك
وبسأليا : ترى هل عشت وانى ان يقول « بابا » .

غير انه لايهدأ ابدا ينبض قلبه مع احداث العالم : يغني مشهداء بورسعيد وهيروشيما ويجندهضه لقضية السلام وتأتي الى القاهرة عضوا في مؤتمر ادباء آسيا وافريقيـــا يتفجر بالنشاط ولا يكف عن الحركة ! والحديث واحسس انه يقتفي على قلبــه المريض الذي لايرحمه فينظر الى زوجتـــه الرقيقة الشقراء وهو يقول باسمـــا - حينما تمتلئ قلوبنا بالحب نستطيع ان نتحدى الموت - لقد اصبح العالم جميلا ومن الحماقة أن أغادر العالم وسط هذا الربيـــع وزحت استعيد قصيدته الى ابنه محمـد الذي بلغ عشر سنين قبل أن يراه .

لست اخشى الموت ياولدي
مع ذلك تمسكني الرعدة احيانا
اثناء العمل
او ساعة الوحدة التي تسيل النعاس
تمضي الايام
ولايشبع الانسان من الحياة
ومايمكن ياولدي
ان يشبع الانسان من الحياة
فلتحيا على الارض كمستاجر بيت
او زائر ريف يتأمل اشراقة
بل عش في العالم
وكأن العالم بيت أبيك
امنح ثقتك الحب والارض والبحر
وابدا بالانسان
امنح حبك للسحب والكتب وللالة
واجعل الكبر حبك للانسان
ولكن للغصن الجاف
للنجم الخامد
للحيوان المجهد
واحمل اكثر ماتحمل الام الانسان

ستري الفراخ وسط الظل والاشراق
انا اكبر الفراخ
فسيحملها لك انسان .

وفي مصر لم يبرح نـــاظم تبرى آثار حضارتنا بل ليتعرف على صناع هـــذه الحضارة وفي شوارع « الجمـــالية » الضيقة حين التفت حولنا مجموعة مـــن الصغار تنظر في فضول احتضن الاطفال في رفق وانحدرت من عينيه دمعة وهـــو يقول : معذرة انني عاطفي مفرط الحساسية لقد خيل الى انني عدت الى استنبول .

وقبل أن يرى تركيا سقط ناظم ! لقـــد تحطمت الحدود بين بلاد العالم الا ان حدود تركيا مازالت موصدة امامه ويتهـــاوى ولكن روحه تنفذ الى الظلام ويكتب :

فوق فراش الموت
يعلو العرق جبيني
وكان الشمعة قد ذابت
وامتد ذراعاي
فوق بساط الخضر
احلم باستنبول
لم يغلق احد عيني
لم يعرف احد بعد النبأ

***

الحن فوقي
وانظر في عيني
فستلمح السالة
تنتظر تراما تحت الامطار
اطبق عيني صديقي وارحل
في صمت وعلى اطراف اصابع قدميك

***

غير ان العالم كله يمضي اليوم يحمـــل جثمان ناظم على كتفيه ليدفنه في الارض كما تدفن البذور الطيبة وصدى كلماتــه الى ابنه تحلق في قلوبنا
انني امضي غير اني مطمئن يابني
فالحياة التي تذبل في نفسي
ستستطيع طويلا في نفسك
خالدة

تقدم
وتطور
الحايك
في
سوقه
الجديد
في
ستاركو
جديد في كل شيء
جديد في اصنافه
جديد في اسعاره
زيارة واحدة للحايك
تكفي لتتحقق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في خدمتك ليلاً ونهاراً

زيت التعاون الجديد

المخصوص

صيانة مثالية للمحرك .. ووفر كبير في التكاليف

• يمنع الصدأ • يمنع التأكسد • ينظف الآلة

الجمعية .. تؤمن طريقك إلى المصيف

شبكة من محطات التموين والخدمة على جميع الطرق الرئيسية

كذلك دعمنا فروع توزيع اسطوانات البوتاجاز
بالمصايف لتواجه كافة طلبات المصطافين أثناء موسم الصيف

الجمعية التعاونية للبترول ش.م.ع

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للبترول

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

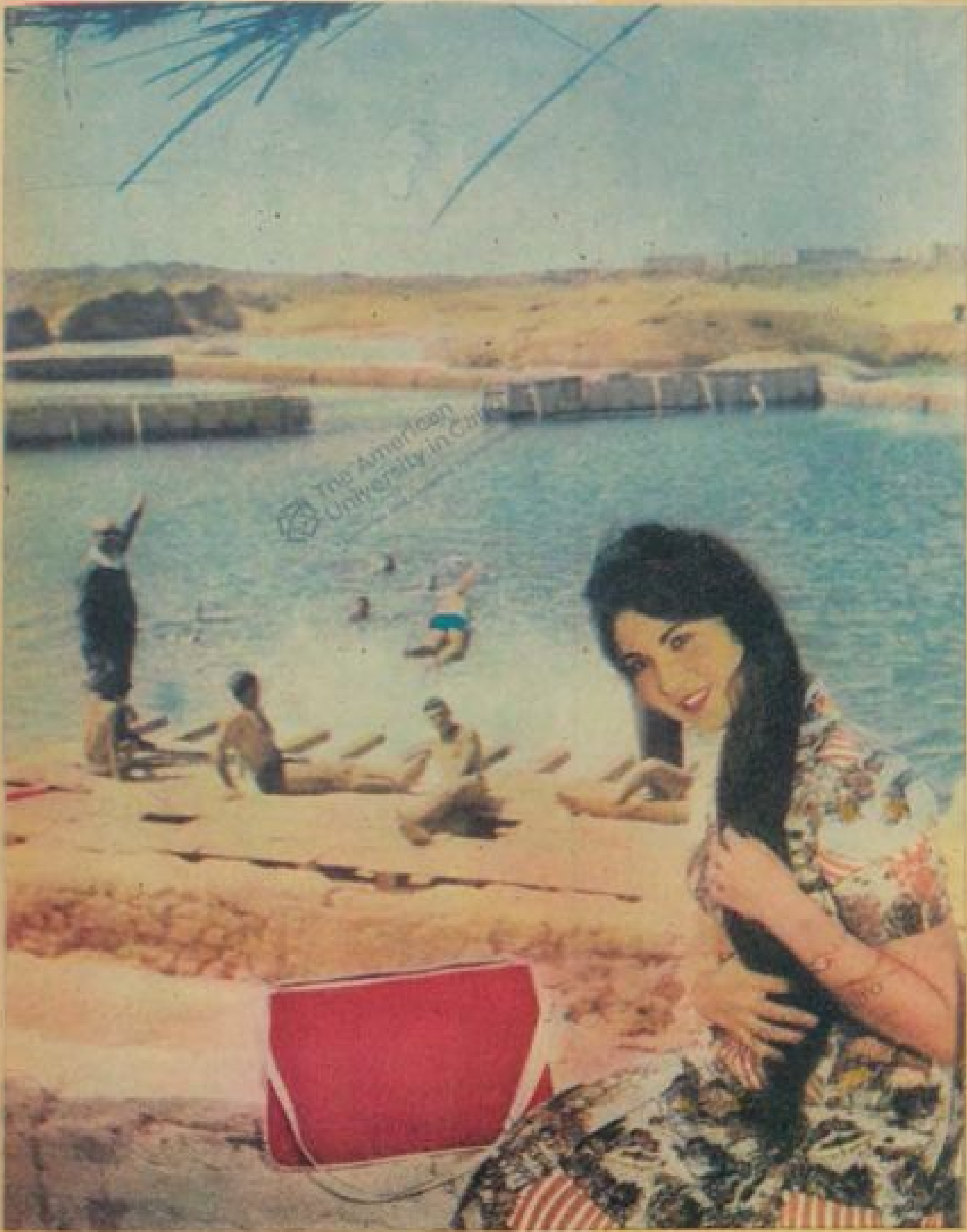

▲ اهملت بلدية القاهرة الطريق الى عين الصيرة فلا يوجد طريق للوصول اليها الا بالمرور بين المقابر فى منطقة الامام الشافعى !

◀ عين الصيرة هى حمام السباحة الشعبى الوحيد فى القاهرة وبها مجموعة كبائن قديمة متآكلة لا تصلح للاستعمال وتبدو مهجورة

عين الصيرة تنافس فيشى فى مياهها المعدنية

المركز القومى للبحوث يؤكد ان مياه عين الصيرة فى ضواحى القاهرة تنافس فيشى فى مياهها المعدنية .. ولكن المشكلة ان احدا لا يهتم بتعقيم مياه عين الصيرة .. ان ابحاثا كثيرة قد اجريت على مياهها المعدنية ... وبقيت هذه الابحاث على الرف وفى هذا التحقيق السريع الذى يكتبه ثروت فهمى ثروى « آخر ساعة » قصة كل الابحاث الفنية التى اجريت على مياه العين المعدنية فى ضواحى القاهرة التى تنافس فيشى اشهر بلاد اوربا بمياهها المعدنية

اقبل الصيف بحره . واصبح لا مفر لمن يختنقون فى البيوت من الخروج . ولكن الى اين يذهبون ؟

صحيح ان الدولة انشأت حدائق فى معظم الأحياء ليتنفس فيها ابناء الحى . ولكن مهما كان اتساع هذه الحدائق ، فانها لا تتسع لجميع اهالى الحى فى اى جهة من الجهات .

واذا كانت حديقة واحدة تكفى فى الاحياء المتقدمة نظرا لان معظم ابناء الحى ممن يمضون اوقاتهم فى نواد خاصة او فى المصايف . فان الحال يختلف فى الاحياء الفقيرة . فقد تكون كل فرصة ابناء الحى فى استنشاق الهواء ، مقصورة فى الحصول على مكان فى حديقة الحى التى يقيمون فيه .

وفى حى الامام الشافعى — وهو من الاحياء الفقيرة — بقعة نادرة . لا تصلح منفذا لاهالى الحى فحسب ، ولكنها تصلح منفذا للقاهرة كلها . علاوة على انها من مناطق العلاج المعدودة . التى يمكن ببعض الجهد ان تصبح من مناطق العلاج العالمية . هذه هى « عين الصيرة » ..

***

وقد أجمع الاطباء على أن هذه العين تحتوى على مياه معدنية تفيد فى شفاء كثير من الحالات الجلدية .

غير أن عدم تعريف مياهها نظرا لوقوعها فى منطقة صخرية يقلل من فائدتها .

ولهذا فان وحدة المياه التابعة للمركز القومى للبحوث ترى أنه لابد من تعقيم مياه البركة ببعض المواد الكيماوية ضمانا لصلاحيتها . وبهذا يمكن أن تقف على قدم المساواة مع مياه كارلسباد وفيشى وليتل وغيرها .

وتقع عين الصيرة فى حى الامام الشافعى كما قلت . وللوصول اليها لابد من المرور على مقام الامامين واختراق المقابر والصعود شريط السكة الحديد فى منطقة يختلط فيها التراب بالحجارة . والصعود والهبوط عدة مرات فى طريق لا يمكن أن تجتازه اى وسيلة من وسائل المواصلات اللهم الا اذا كانت هذه الوسيلة ركوب الحمير ..

ومع أننى قمت بزيارة عين الصيرة ثلاث مرات فى أسبوعين فقط . فاننى كنت أضطر فى كل مرة للسؤال عن الطريق . وفى كل مرة كنت أصل للعين بطريق يختلف عن الطريق السابق . وان كنت لم أستطع الوصول للعين فى أى مرة من المرات الثلاث دون اختراق المقابر التى تذكر الزوار بدنو الاجل دون شك .

***

والعين نفسها محاطة من احدى الجهات بسور مبنى . ومن جهة أخرى بسور من السلك . أما الجهتان الباقيتان فليس حولهما سور على الاطلاق .

فاذا اجتزت السور المبنى وجدت منصة او غرفة مصنوعة من الخشب تشرف على مياه البركة .

وحول العين كباين قديمة متآكلة لا تستعمل على الاطلاق . ويبدو انها مهجورة منذ أكثر من نصف قرن .

ورغم ذلك فالعين عامرة بالزوار . ومياهها مليئة بالمستحمين .

فى احدى المرات وجدت مرهى حسن حماد يدرب فريقا من الجنديين على السباحة فى العين .

وفى مرة ثانية وجدت سيدات جئن بمرضى للاستشفاء .

وفى المرة الثالثة وجدت من جاءوا لمجرد الفرجة والتمتع بالماء والهواء .

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

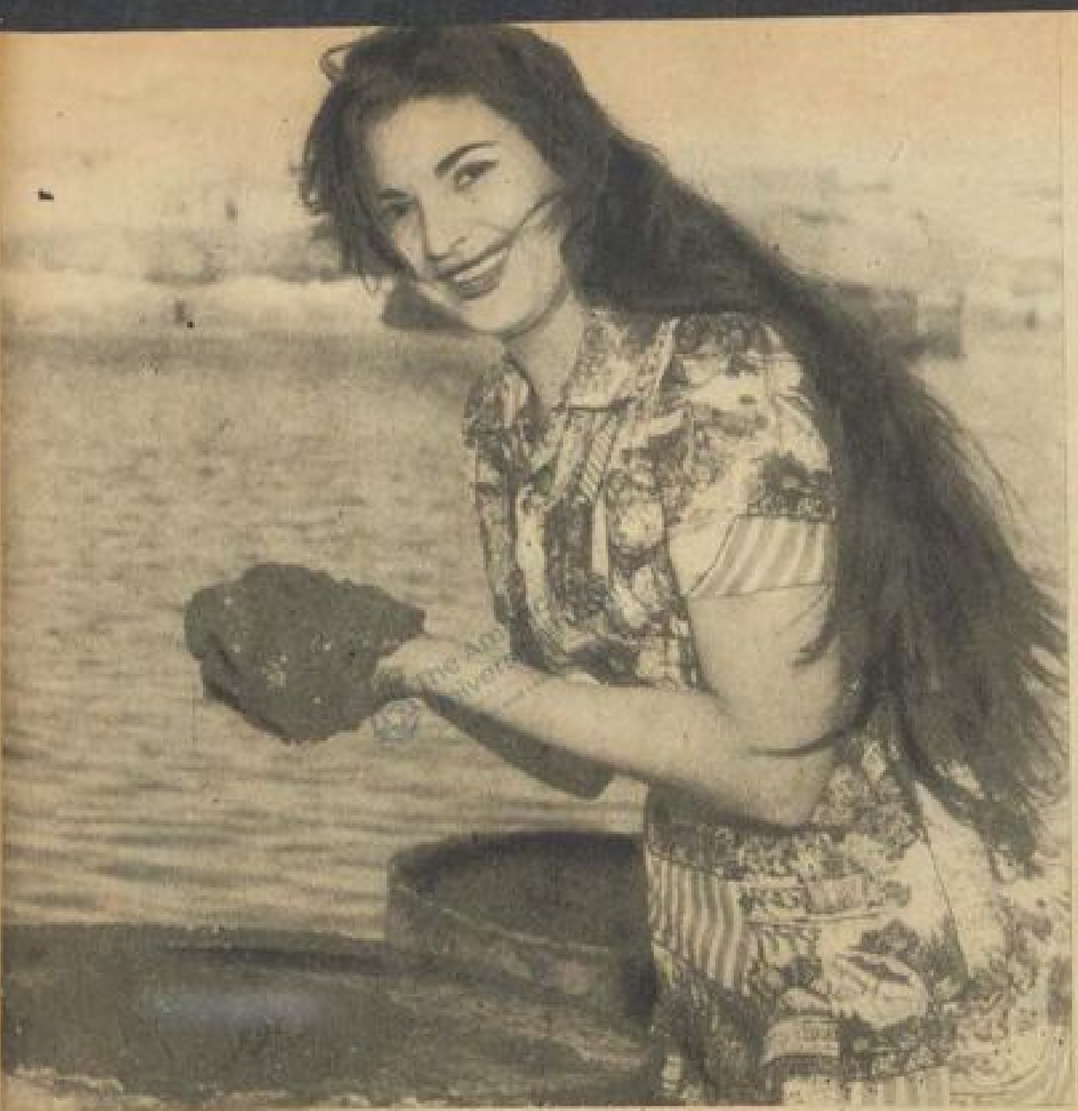

الغريب في قصة عين الصيرة حمام السياحة الشعبي الوحيد في القاهرة ان البلدية تقوم والمستأجر الحالي اسمه كمال الطحاوي وهو لا يستطيع أن يدخل تحسينات

مياه عين الصيرة تشفي الروماتزم

والذا شعرت بحاجة الى فنجان قهوة في عين الصيرة فانك لن تجده . ولن تجد أي نوع من أنواع المأكولات أو المشروبات ، لعدم وجود بوفيه .

ومعنى ذلك أنه لا بد للمرء من مغادرة العين بعد قضاء مصالحه فيها مباشرة رغم أن المكان ممتع وشاعري ومريح للأعصاب ، ورغم وجود مستأجر للعين . هو السيد كمال الطحاوي . وكان في وسعه أن يوفر للزوار كثيرا من وسائل الراحة . غير أنه يعتذر بأنه ممنوع من التصرف ، لأن كل شيء في المنطقة مهدد حتى الانهيار !

وهو يبدي مع ذلك استعداده لعمل الاصلاحات المطلوبة مهما بلغت تكاليفها اذا رخص له بالعمل ..

ولكن يبدو أن هذا الاستعداد ظهر فجأة ، بعد أن عرف أن محافظ القاهرة يهتم بالمنطقة .

بقيت هذه الحقائق !

تقع عين الصيرة عند نهاية طريق الامام الشافعي وسط سلسلة من التلال الحجرية تغطيها طبقة خفيفة من الرمال أو دبش الحجر الجيري تتجمع مياهها في شبه بحيرات متعددة الالوان منها الاحمر والاخضر والمائل الى الزرقة يحيط باحداها سور مبني بالحجر جعل منها حمامات لعدد من الاشخاص وقد أقيمت على جوانبه كباين لخلع الملابس بعضها مخصص للرجال والآخر للسيدات .

بدأ الاهتمام بها مع مشارف هذا القرن عندما طلبت الحكومة من الدكتور رونالوس المشرف على الصحة انذاك والدكتور محمد أمين مدرس التشريح اعداد تقرير عن العيون ويقول هذا التقرير ان تعاطي ٤٠ الى ٥٠ جرام من ماء عين الصيرة ينفع في عسر الهضم وأنه يعادل ماء فيشي الكربون وان مائة جرام تصلح كملين وان ٢٥٠ جراما تشفي التلبك المعدي واحتقان الكبد . وقال أن تلطيخ الجسم بالطين المستخرج من قاع البحيرة والاستحمام المستمر بمياهها يشفي امراض الاكزيما والانيميا والروماتيزم ويرجح أن تاريخ العين يرجع الى أيام قدماء المصريين .

تمتاز مياه عين الصيرة بما تحتوى

في الطريق الى عين الصيرة تتعرض حياتك للخطر وانت تمر على قضبان السكك الحديدية التي تفصل بين مقابر الامام الشافعي

***

وفي مبنى البلدية قابلت المهندس عباس خليل وكيل الوزارة المساعد .

وقد زار المنطقة أكثر من مرة ويعرف احتياجاتها ، وهو يسلم بوجود العيوب التي أشرت اليها ، ويضيف عيوبا أخرى لها ، كعدم وجود دورات للمياه مثلا .

ويقول أن تحسين المنطقة أصبح أمرا مقررا ، ويدخل في هذا التحسين تزويد العين بالمباني الحديثة اللازمة ، من وحدات لخلع الملابس ودورات للمياه ، وحمامات للمياه الحلوة ، وبوفيه وغير ذلك .

وسوف تصمم كل هذه الأشياء بطريقة بسيطة تتفق مع البيئة الموجودة .

ويدخل في التحسينات أيضا رصف الطريق واضاءته . على أن يأتي ذلك مع تطهير مياه البركة ، وهو التطهير الذي ستشرف عليه وحدة المياه التابعة للمركز القومي للبحوث .

وسألت وكيل الوزارة المساعد عن مقدار الميزانية الموجودة للنهوض بهذا المشروع ؟

فقال ان السؤال سابق لأوانه لأن الميزانية تحت التصميم . ولم تعرف قيمة التكاليف حتى الآن .

قلت : ألم تحددوا موعدا بدء العمل ؟

قال : لم تحدد الوقت لان الرسومات لم تجهز .

قلت : ومتى تظن أنها ستكون جاهزة ؟

قال : يمكن بعد ستة شهور .

رشاقة فريدة

حقا توجد هدايا أغلى منه ، ولكنها ليست في درجة عظمته ! إنه باركر ٦١ الشهير ... هدية الجمال والرشاقة التي تتباهى بها على مر السنين . إن جودته تزداد نورا ... وهي واضحة في طرازه الرائع وفي دقة تصميمه .

اهداء باركر ٦١ يدل على خبرة في فن الاهداء ! فأنت تنتقي بزهو هذه الهدية النموذجية ... وتحس بانفعال الفرح العميق الذي يبدو في عيون صاحبه الجديد . اغتنم أول مناسبة هامة لتقديم هدية ، وقدم باركر ٦١ ... الهدية الرشيقة التي تمتاز بأدائها الصادق الكامل .

باركر ٦١ الشهير

باركر من ٧٥ عاما - منتجة أكثر أقلام الحبر طلبا في العالم

No. 9173

اعلانات الأخبار

الخدمة فيها تصدر عن الخبرة

أخصائيون لدراسة السوق وتصميم الحملات الإعلانية في خدمتك !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يتاجر العين بما فيها لمستأجر استغلالها لحسابه ..
س العين لأن كل شئ فيها حتى الأشجار مهددة ! ..

والأمراض الجلدية .. ولكن !

...ه من كمية (السيليسين) أي سلفات الاسترانشيوم وهي من فصيلة المياه الكبريتية الكلورية وقد أثبت التحليل أن ما بها من الكبريت يوازي أربعة أمثال ما يوجد منه بمياه حلوان ! كما أن ملوحة مياهها تبلغ ثلاثة أمثال ملوحة مياه البحر وللايدروجين المكبرت الموجود بمياه البركة والكبريت الموجود في قاعها أثرهما المعروف في تعقيم مياهها .

أثيرت بعض اعتراضات من الذين فحصوا مياه العين بامكان انتقال عدوى بعض الأمراض الى المستحمين فيها ولكن البحوث الطبية قررت أن مياه العين من الملوحة بحيث يستحيل تربية ولهذا فلا خوف من جراثيم التيفود والدوسنتاريا وكذلك لا يخشى من عدوى الأمراض الجلدية لأن ماء العين يقتل ميكروباتها كما انها لا تنتقل الا باللمس .

قررت بلدية القاهرة سنة ١٩٥٨ بناء مدينة كاملة في منطقة عين الصيرة وقدرت تكاليف هذا المشروع بـ ٨ ملايين جنيه وتقرر أن تكون الحمامات الكبريتية بعد هذا المشروع منطقة سياحية من الدرجة الأولى وقبل ذلك بعشر سنوات وضع مهندس مصري هو الأستاذ كمال اسماعيل مشروعا لاستغلال هذه المنطقة .. وكثيرا من المشروعات التي تقف عند حد التخطيط على الورق !

وليس هذا فحسب .. يجب أن تقطع أكثر من مائتي متر في طريق يمتلىء بالأتربة ويمكن في أي لحظة أن تنزلق قدماك بين الصخور !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

منتجاتنا من البلاستيك تضفي البهجة والجمال

على مائدتك في المصيف

- أدوات المائدة من البلاستيك
- مشمعات المائدة
- أقمشة البلاستيك
- بطاريات النسر

الحسناء السعيدة لاستعمال
الادوات المنزلية من البلاستيك

النسر

بطاريات النسر بترخيص فارتا الألمانية

تحافظ دائما على مواعيدها
بفضل بطارية النسر

إنتاج

صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية ش.م.م إسكندرية ش ع م

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مصايف للفلاحين والعمال

لكل شاب المجلس الاعلى لرعاية الشباب يقرضه خيمة لتقضى ١٥ يوما على بلاج البحر الاحمر بثلاثة جنيهات ..

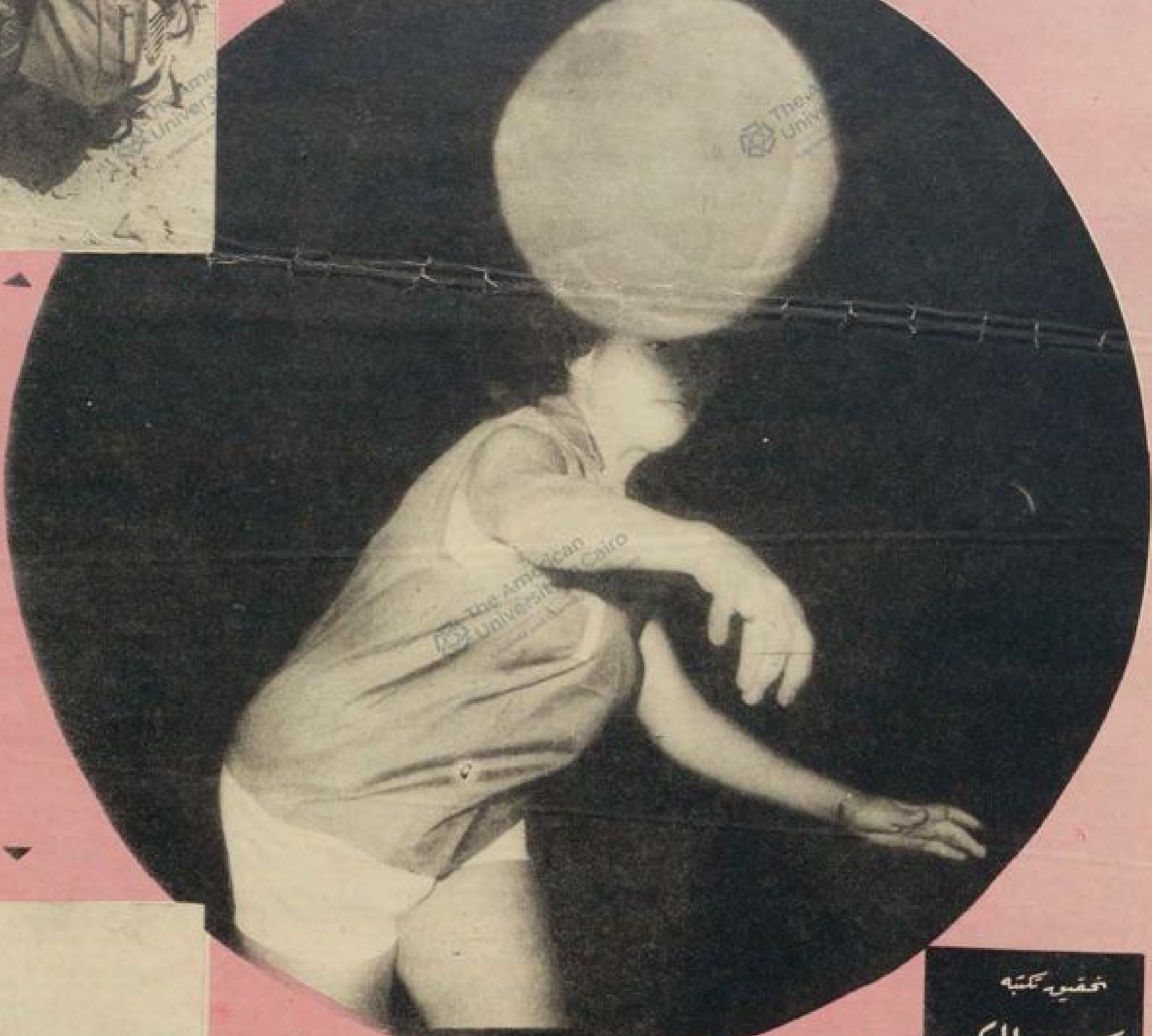

كل الالعاب الرياضية موجودة بالمخيمات ..

[illegible] اهم مشروع في [illegible] مشروع صيف في الجامعات ان الشباب يجدون [illegible] في [illegible] التي [illegible] في [illegible]

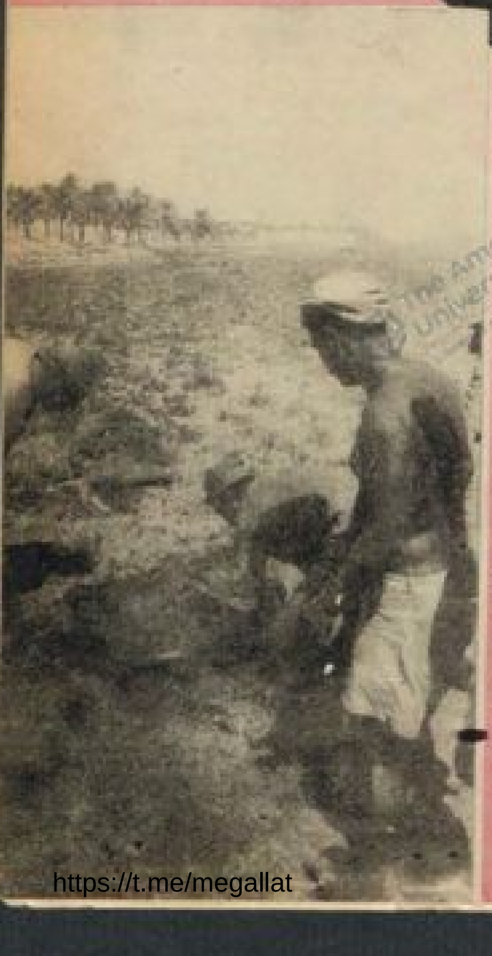

تحقيق كتبه

حكمت عبد الحكيم

معسكرات ضخمة تسع ٢٠٠ ألف مواطن من شباب بلادنا هذا الصيف

انتهت الامتحانات .. وبدأت عطلة الصيف .. كيف سيقضي شبابنا هذه العطلة ؟.. وماذا فعلت الهيئات المعنية بالشباب للطلبة لقضاء الصيف ؟ .. كم معسكرا أعده المجلس الاعلى لرعاية الشباب للمواطنين من الفلاحين والعمال ؟ .. واين اقامت هيئة الفتوة معسكراتها لطلبة المدارس الثانوية ؟.. وماذا أعدته اتحادات الطلبة لشباب الجامعات .. وماهى قصة القروش الثلاثة التى يدفعها اى شاب ليقضى يوما على شاطىء أبو قير .. ان حكمت عبد الحكيم تقدم فى هذا التحقيق الذى اعدته « آخر ساعة » تقريرا كاملا عن الترتيبات الضخمة التى اعدت لشباب بلادنا فى معسكراتهم على مختلف أنواعها صيف هذا العام!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شباب المعسكرات يقفون طابورا بنظام ١٠٠انهم جميعا ينتظرون دورهم لتناول طعام الغداء

الليلة فى المعسكر على شاطئ البحر فى أبو قير تتكلف ٣ قروش!

اتصلت بجميع المسئولين فى الهيئات المعنية بالشباب ..

واستطعت ان اعرف الكثير عن المشروعات التى اعدت لشبابنا فى الصيف ..

ان الطالب فى الجامعة سيجد له مكانا فى معسكرات الصيف ..

كما ان هناك معسكرات وعصايف اعدت لطلبة وطالبات المدارس الثانوية ..

واعدت معسكرات للفلاحين والعمال ..

معسكرات تسع اكثر من ٢٠٠ الف مواطن ومواطنة من شباب بلادنا ..

سيجد كل واحد مكانا له فى هذه المعسكرات كل حسب ثقافته وهوايته وامكانياته ..

ويكفى ان تقرأ هذا التحقيق الصحفى حتى تختار المكان الذى ستقضى فيه الصيف هذا العام .. والمصروفات التى تحتاج اليها فى حياتك فى المعسكر الذى سيقع عليه اختيارك .. والجهة التى يمكن أن تتصل بها لتنظم لك رحلة الصيف فى واحد من معسكرات الشباب ..

واسمعوا ما يقوله المسئولون فى الهيئات المعنية بشبابنا عن ترتيباتهم للشباب فى صيف هذا العام ..

معسكرات للريفيين والعمال

اقام المجلس الأعلى لرعاية الشباب معسكر الشعب فى ابى قير بالاسكندرية .. سيستفيد منه ٢٠ الفا من المواطنين الريفيين والعمال ..

يدفع كل فرد من المستفيدين بهذا المشروع جنيها واحدا فقط والمعسكر مدته عشرة ايام..

وقد اتفق المجلس مع النقابات العمالية والجمعيات والهيئات الريفية على أن تساهم مع هؤلاء المواطنين فى تحمل قيمة الاشتراك .. ويتحمل المجلس الأعلى لرعاية الشباب بقية التكاليف التى يتكلفها الفرد مدة اقامته فى المعسكر ..

وقد زار الرئيس جمال عبد الناصر أحد هذه المعسكرات فى العام الماضى وقال : « رأيت اثناء زيارتى بالمعسكر المثل لما انشأناه من معسكرات تجمع الشباب فى جميع انحاء الجمهورية حيث يجد كل مواطن من أبناء جمهوريتنا الوقت الكافى للراحة والترفيه وهذا شىء ينقصنا .. وأنا ارجو ان أرى فى المستقبل المزيد من هذه المعسكرات وارجو أن تتسع للعديد من أبناء الجمهورية » ..

ويقول الاستاذ عادل طاهر السكرتير العام للمجلس الأعلى لرعاية الشباب ان الهدف من هذا المشروع الذى وضعته لجنة المعسكرات والرحلات بالمجلس الى خدمة قطاعين من أضخم قطاعات الشعب وهم العمال والفلاحون.. وهذا المشروع أول خطوة فى سبيل تنفيذ هذه السياسة الاشتراكية لممارسة الشباب لحقهم الطبيعى فالعمل فى ظل المجتمع الاشتراكى فريضة ... والراحة والاستمتاع الهنىء حق وضرورة .

لكى تلحق بالمعسكر

وسوف افتح أمامك الطريق لكى تلحق بمعسكر الشعب .. اقرأ هذه الشروط التى تتوافر فى العضو واذا توافرت فيك فاسرع واتصل بالجمعية التعاونية الزراعية التابع لها أو الاندية الريفية وهذا اذا كنت فلاحا أما اذا كنت عاملا فاتصل بالشركة أو المؤسسة الصناعية التابع لها أو نقابات العمال واملأ استمارة الاشتراك وادفع جنيها أو أقل اذا دفعت الهيئة التابع لها جزءا من الاشتراك ..

وبعد ذلك ستفيد مشتركا فى معسكرات الشعب اذا كانت سنك لاتقل عن ١٦ سنة ولاتزيد على ٣٠ سنة ويراعى المجلس التقارب فى الاعمار فى الافواج .. كما يفضل الاكثر ثقافة ومن الذين يعيشون فى الريف طول الوقت بالنسبة للريفيين ومن

نصف مليون مواطن اشتركوا فى معسكرات الشباب فى ٥ سنوات

● تختلف برامج معسكرات الشباب .. فمنها المعسكرات الترويحية والمعسكرات الرياضية والمعسكرات التدريبية ومعسكرات خدمة البيئة ومعسكرات العمل ومعسكرات المثقفين . وهذه المعسكرات جميعا يستفيد منها نحو ٢٠٠ الف شاب وشابة فى كل سنة . وتقول احصائية رسمية ان ٣٤٣١٢١ طالبا وطالبة اشتركوا فى معسكرات الشباب خلال السنوات الخمس الاخيرة .. هذا فضلا عن ١١٨٩٢٩ شابا وشابة اشتركوا فيها من القطاع الاهلى .. بمعنى ان هذه المعسكرات خدمت نحو ٤٦٢٠٥٠ من المواطنين فى خمس سنوات .

فى معسكر العمل الدولى بوادى النطرون .. اجتمع شباب من آسيا وافريقيا واوربا والولايات المتحدة ليزرعوا اشجار الجازورينا جنبا الى جنب مع شبابنا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الشباب الذين لا تسمح لهم ظروفهم بالاشتراك في المعسكرات التي تنظمها الهيئات والشركات لعمالها ..

برنامج المعسكر

ويتضمن البرنامج علاوة على النشاط الرياضي والاجتماعي بالمعسكر بعض الثقافة فيقيم الاخصائيون ندوات في الثقافة القومية والاقتصادية ويقومون بتبسيط المشروعات الصناعية الكبيرة والنظم السياسية .. ويشمل البرنامج العام لهذه المعسكرات يومين جولة بالاسكندرية تتضمن زيارة معهد الاحياء المائية والنزهة وقصر المنتزه وحديقة الحيوان ورحلة بحرية لجزيرة نلسن .. ويومين سينما افلام ثقافية وثلاثة ايام سمر فيها يوم حضور مسرحية في احد المسارح المتنقلة .

هذا الى جانب المسابقات والنشاط الرياضي التنمي طبقا لنوع المشتركين .

الطلبة والعمال معا في معسكر

اما اذا كنت تريد أن تقضي صيفا تقوم فيه بعمل وطني للخدمة بلادك والتشبع فيه بروح روح الاشتراكية الحقة وتكون لك اصدقاء من انحاء العالم فاشترك في معسكر العمل الدولي بوادي النطرون .. وهذا المعسكر اقامه المجلس الاعلى لرعاية الشباب خلال الصيف الماضي بتنظيم معسكر العمل الدولي لتعمير الصحاري والكتائب والهيئات التنفيذية لرعاية الشباب بالمحافظات .. وقد كانت النتائج الموفقة التي حققها المشروع في العام الماضي حيويا ودافعا للاستمرار في تنظيم المشروع في صيف هذا العام .. وفي العام الماضي تردد على هذا المعسكر اكثر من ثلاثة الاف شاب من جميع المحافظات والقطاعات الى جانب حوالي مائة وخمسين شابا يمثلون اربعة عشر دولة من آسيا وافريقيا واوربا والولايات المتحدة .. وقام هؤلاء الشباب بزراعة حوالي ١١ الف شجرة وريها وصيانتها .. كما قاموا بحفر ثلاثة الاف متر مكعب من الابار السطحية اللازمة لري الاشجار وهذا الى جانب ممارستهم للبرامج التربوية المختلفة تحت اشراف رواد متخصصين ..

فاذا كنت شابا تريد أن تشترك في عمل يفيد وطنك وتلهو وتمرح مع شباب مثلك من انحاء العالم فاذهب الى المكتب التنفيذي لرعاية الشباب بديوان المحافظة وفي الاماكن الاخرى التي يحددها هذا المكتب في مراكز واقسام المحافظة واملأ الاستمارة المعدة لهذا الغرض ولن تدفع اي مبلغ ..

واذا اشتركت في هذا المعسكر فستعمل في زراعة اشجار الجازورينا والكافور في مساحة حوالي ٢٠٠٠ فدان تحيط بالمعسكر وذلك لمدة ست ساعات يوميا تخفض الى اربع ساعات ايام الجمع ويشمل برنامج المعسكر ندوات ومحاضرات عن القومية والاشتراكية العربية وبرامج اجتماعية وترويحية منها عروض مسرحية وسينمائية وتلفزيونية وحفلات سمر .. وبرامج رياضية ومباريات منظمة بين اسر المعسكر ونشاط حر وهوايات ..

ويقول عادل طاهر سكرتير عام المجلس : « ان معسكرات العمل الاختيارية هي بحق مصنع الرجال ومدرسة عملية للتدريب على كل ما يحتاج اليه شبابنا من الخبرات والمهارات والصفات الصالحة اللازمة لتكوين المواطن الصالح وهي ايضا وسيلة هامة لاستثمار اوقات الفراغ بما يعود عليكم وعلى وطنكم بالخير والتقدم وفي معسكرات العمل يجد الشباب فرصة لاكتساب صداقات جديدة في جو من العمل المثمر لخير الوطن !! ..

اليوم بثلاثة قروش في ابي قير

ويمكنك ايها الشباب سواء كنت طالبا او فلاحا او عاملا أن تذهب بمفردك او انت وتقيف من اصدقائك الى ابي قير بالاسكندرية وهناك تقابل المشرف على معسكر أبي قير وتملأ استمارة بها بعض المعلومات عن سنك وهواياتك وثقافتك وبعد ان يوافق المشرف على قبولك تصبح عضوا في المعسكر وتدفع نظير المبيت واستخدام ادوات المعسكر ثلاثة قروش فقط .. ويفضل المشرف عمل مجموعات لتصبح كل مجموعة مستولة عن الخيمة التي تقطنها .. ويشترط الا تزيد مدة اقامتك عن ١٥ يوما ليستفيد اكثر عدد ممكن من هذا المعسكر وهذا المعسكر مساحته ١٠٠ فدان مقسم الى ١٢ معسكرا واحد ليستقبل ١٢٠٠ فرد ..

اخدم قريتك

اما اذا كنت طالبا في احدى الجامعات وتقضي عطلتك الصيفية بين اهلك في الريف .. فالجامعة اعدت مشروعا لتخدم به قريتك اثناء الصيف .. واذا اردت ان تقوم بهذا العمل فعليك أن تتوجه الى اتحاد الجامعة قبل سفرك وهناك ستجد الخبراء الذين سيلقون عليك بعض الاحصاءات التي ستعينك على خدمة أهل قريتك .. وسيمنحونك الاستمارات اللازمة للمشروعات .. فاذا اخترت مشروع محو الامية فستأخذ استمارات المشروع وعليك أن يحصل كل فرد المستفيد من المشروع أن يملأ الاستمارة ويعطي

البرنامج اليومي لمعسكرات العمل يتضمن ست ساعات عمل يوميا الى جانب حلقات بحث ومناقشة حول الموضوعات الثقافية والقومية ..

لم تحرم الاحياء الشعبية في القاهرة من الاماكن التي تستطيع ان تقضي فيها الصيف . فقد انشئت فيها مراكز رعاية الشباب مركز في القلعة والاخر في عابدين والثالث في شبرا

ان مجتمعنا الاشتراكي لم يحرم الفلاح والعامل من قضاء الصيف في اجمل بلاجات الاسكندرية .. يستطيع ان يقضي شهرا في معسكر ابو قير بجنية واحد يدفعه هو بالاشتراك مع الهيئة التابع لها ..

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سبحة جمعة مشتركة بين كل من يشترك في المعسكرات الصيفية حيث ... الاسكندرية بين الرياضة والثقافة ..

القاهرة فيها ثلاثة مراكز لرعاية الشباب

[illegible] للمدارين في مشروعاتهم .. وبهذه الطريقة يستطيع الطالب الجامعي أن يخدم بيئته [illegible]

معسكرات الفتوة

[illegible]

مصيف في القاهرة

[illegible]

... ومركز رعاية الشباب [illegible] ... ولكن مركز رعاية الشباب مفتوح لكل فرد [illegible] ... ٢٥ قرشا [illegible]

في مركز رعاية الشباب الذي أقيم في سراي [illegible] الملك السابق [illegible] مدير الشئون العامة بالمركز ..

[illegible] هذا المركز يمتاز بموقعه في وسط البلد [illegible] في القاهرة حتى الآن .. فالأول مركز الجزيرة الذي أنشئ في [illegible] الثورة السادس عام ١٩٥٨ والمركز الثاني في حي [illegible]

[illegible]

حكمت عبد الحكيم

انتشرت عشرات معسكرات التدريب الشتوية والصيفية في جميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة ، وهذه الخريطة توضح توزيع المعسكرات في جمهوريتنا ، والأماكن في كل منها

إيجار الخيمة لمدة أسبوعين ٣ جنيهات !

أقام المجلس الأعلى لرعاية الشباب معسكرات ترويحية للعائلات والأطفال في بلاج أبو قير .. أقيم المشروع على مساحة قدرها ٩٠ فدانا .. يدفع كل فرد ثلاثة قروش في مقابل كل يوم يقضيه بالمعسكر ويستخدم فيه كل أدوات المعسكر .. وكل فرد يريد أن يشترك في هذا المعسكر يصل إليه بأية وسيلة ثم يقابل المشرف على المعسكر ويتفق معه ..

أما إذا اتفقت جماعة من الشباب على القيام برحلة فيمكنها الوصول إلى مكان المعسكر ومعهم خيامهم التي يقترضونها من هيئات الشباب وكل الفروشات التي يحتاجون إليها . وفي هذه الحالة لا يكلفهم سوى المكان الذي ينصبون فيه خيامهم .. يتفقون مع المشرف على المعسكر على المساحة التي يريدونها ويدفع كل فرد مقابل هذا قرشا ونصف قرش عن اليوم الواحد ..

كما ينظم معسكرات للعمل يشترك فيها سنويا عشرات الألوف من الشباب ..

● وفي معسكرات العمل يساهم الشباب في عدد كبير من المشروعات .. ففي معسكر تشجير تلال الدراسة وهي منطقة بالقاهرة تكثر بها التلال الترابية ويهدف المشروع إلى تثبيت هذه الأتربة وحماية القاهرة من العواصف الترابية التي تهب عليها عن طريق تشجير هذه المنطقة وقد أتم الشباب زراعة مايقرب من ٢٠ ألف شجرة بها.

● وفي معسكر توسيع قناة السويس بالاسماعيلية .. وهو مشروع قومي يهدف إلى تعميق وتوسيع القناة في منطقة قرب الاسماعيلية حتى تصبح الملاحة بالقناة آمنة وقد استمر العمل في هذا المشروع عامين ، واشترك فيه حوالي ١٢٠٠٠ شاب .

● وفي معسكر الساحة الشعبية في انشاء استاد القاهرة .. وهو مشروع اشترك فيه الشباب .. وساعد في عملية استكمال انشاء ستاد القاهرة الكبير في صيف ١٩٦٠ حتى استطاعوا انجازه قبل أعياد ٢٣ يوليو من نفس العام حيث أقيمت هذه الأعياد فيه .

● وفي معسكر العمل في وادي النطرون وهو مشروع يهدف إلى اشتراك الشباب في عمليات تعمير الصحراء بمنطقة وادي النطرون وأهمها عملية التشجير وقد بدأ المشروع في صيف عام ١٩٦٢ ويستمر صيف هذا العام .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

العقل السليم فى الجسم السليم .. حكمة اقترنت بها الهيئات المعنية بالشباب فوفرت للشباب كل انواع الرياضة التى تفيد جسمه فى معسكراتها .. هذه الفتاة تقفز فوق احدث الاجهزة الموجودة فى المعسكر لكى تزداد صحة ورشاقة ..

طالبة من طالبات الفتوة تقضى فترة الصيف فى معسكر بورسعيد حيث تزداد خبرة فى فنون الفتوة .. ان الفتيات تساهمن بدورهن الايجابى فى معسكراتنا .. انها تحمل السلاح وتضع البندقية على ساعدها لتتعلم فنا جديدا ..

واحدة ، من جيلنا الصاعد ، تقضى اسعد اوقات فراغها فى المعسكرات المنتشرة على طول الشاطئ ، ولقد اعدت البرامج فى هذه المعسكرات لتخرج جيلا شابا ، صحيا ، وعقليا وفكريا ...!

اقرب مصيف للقاهرة

جمصة .. هو أقرب مصيف للقاهرة .. ويبعد عن المنصورة ٥٥ كيلو .. ولعل هذا من أهم الأسباب التى دفعت الكثيرين من مختلف المحافظات للاقبال على شراء قطع الاراضى التى قسمتها المحافظة .. كما أن الشروط التى أعلنت عنها يسرت لهم عملية البناء .. اذ تم الاتفاق بين المحافظة وبين مؤسسة الاسكان التعاونى على أن يدفع المشترى ٣٠ ٪ من قيمة المبانى وتقوم المؤسسة بدفع قرض يقابل الـ ٧٠ ٪ الباقية بحد أقصى ١٥٠٠ جنيه تستردها المؤسسة على أقساط متساوية على ٢٠ عاما ..

وقبل أن تبدأ حركة البناء كانت محافظة الدقهلية قد انتهت من توفير المرافق العامة .. لاضاءة المصيف بالكهرباء وامداده بالماء العذب بمنحة من وزارة الاشغال .. وتقوم الآن برصف الطرق لتسهيل المواصلات الداخلية . وسوف تقوم بانشاء الحدائق والنخيل لتضاعف من روعة المصيف الذى وزعت فيه الطبيعة جميع عناصر ومقومات الجمال ..

ان جمصة .. هو بحق مصيف المستقبل وهذا ليس من قبيل الدعاية .. فالحقائق تؤكد ذلك .. فقبل أن يضع المهندسون الرسومات والتخطيطات الخاصة به .. اطلعوا على جميع التصميمات والخرائط الخاصة بمعظم المصايف العالمية سواء فى أوربا أو فى الشرق .. وبعد أن درسوها دراسة واعية مستفيضة . بداوا فى تصميم مصيف جمصة بعد أن أضافوا اليه الكثير من التحسينات والتجديدات حتى يكون نموذجا فريدا فى نوعه .. وليست صورة أو نسخا لمصيف آخر .. ولذلك .. فهو أحدث مصيف عالمى .. فقد بدأ من حيث انتهت المصايف العالمية ..

الطابع الاشتراكى

والمصيف سيكون صورة مصغرة من مجتمعنا الكبير الذى يضم جميع أفراد الشعب .. فان الطابع الاشتراكى الذى يتسم به .. سيجعل لكل فرد القدرة على قضاء عطلة الصيف به مهما كان دخله .. ان به كبائن خاصة للعمال والفلاحين ومحدودى الدخل وعمارات سكنية وكبائن مفروشة وغير مفروشة مكونة من غرفة الى أربع غرف ومزودة بجميع المرافق .. وكبائن مزودة بأحدث الاثاثات والمفروشات تؤجر لمدة يوم أو أسبوع أو شهر أو طوال الموسم . كما يضم المصيف عمارات سكنية لذوى الدخل

المتوسط والمرتفع .. وتقوم المحافظة باقامة هذه المنشآت على حسابها الخاص لتأجيرها للمواطنين الذين لا يتمكنون من الشراء والامتلاك لكى تتيح للجميع فرصة الاصطياف كل حسب امكانياته المادية .

والهدوء العميق .. والجو الساكن الذى يريح الاعصاب .. ويذيب مشاكل الانسان ومتاعبه وسط الطبيعة الخلابة ليس كل شىء فى جمصة .. فقد خصته الطبيعة بمميزات أخرى ضاعفت من أهميته .. فالمصيف هو المنطقة الوحيدة بالبحر الابيض التى تتميز بالجفاف خلوها من الرطوبة والمنطقة الاولى التى تتمتع بأكبر نسبة من الاشعة البنفسجية . أما مياهه .. فهى صافية .. نقية .. خالية من الشوائب وتحتوى أيضا على أكبر نسبة من اليود .. وبذلك فان « جمصة » يضاف اليها صفة أخرى جديدة الى جانب كونها مصيفا .. وهى مصحة أو مستشفى يلجأ اليها الباحثون عن الصحة والحيوية والشباب .

السباحة بدون مدرب

وهناك تستطيع أن تتعلم السباحة بدون مدرب ولن تخسر شيئا .. لن تستخدم عوامة تحملك على سطح الماء لتحميك من الغرق .. وذلك لعدة أسباب أهمها .. أن المصيف أمواجه هادئة .. وخال تماما من الدوامات والصخور وعمقه منخفض لمسافات طويلة .. بحيث انك اذا تقدمت من الشاطىء الى داخل البحر لمسافة ٢٠٠ متر فان الماء لن يصل رقبتك . ولهذا .. فان المصيف .. شاطىء أمان للكبار والصغار . تستطيع أن تترك أطفالك يلهون ويلعبون دون رقابة ودون خوف أو قلق .

والى جانب عناصر الجمال التى منحتها الطبيعة .. يجرى الآن تنفيذ مشروعات أخرى لمضاعفة هذا الجمال .. انها النافورات التى ستنتشر بالمصيف وتخرج منها المياه فى أشكال رائعة تؤسر القلوب وتستهوى الافئدة .

والاشجار التى تغرس على جانبى الطريق والحدائق العامة التى تحيط بجميع المبانى .

كازينو معلق

أن الحياة فى المصيف الجديد ليست مجرد هدوء وسكون . وراحة أعصاب فقط . انها أيضا مرح وتسلية .. ان جميع وسائل الترفيه والتسلية ستتوافر به .. الملاهى .. الكازينوهات .. النوادى

ستقيم محافظة الدقهلية مستعمرة خاصة للفنانين التشكيليين « بمصيف جمصة » ستوفر لهم جميع وسائل الراحة . . اختارت المحافظة مصيف جمصة بالذات لانه المكان الطبيعى الذى يساعد الفنان على الخلق والابداع .

هذا هو آخر خبر عن مصيف « جمصة » . المصيف الذى تضيف اليه محافظة الدقهلية من حين لآخر مشروعات جديدة ليصبح مصيفا عالميا .

شركة النصر للغزل والنسج
بالاسكندرية

سباهى والغزل المكثف سابقا

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

تفخر بمنتجاتها المبتكرة من أفخر المنسوجات

• ألوان ثابتة • أذواق راقية • تصميمات مبتكرة

المركز الرئيسى والمصانع : سيوف اسكندرية

مكاتب البيع :
القاهرة : ٩٠ شارع الأزهر ت ٧٨٥٠٥
الاسكندرية : ميدان التحرير ت ٣٣٥٦١
الاسكندرية : شارع شريف ت ٢٤٣٢٨
المحلة الكبرى : شارع أحمد ماهر ت ٥٦٥
أسيوط : ميدان سعد زغلول ت ٩٩١
دمنهور : شارع الفالوجا ت ١٠٢٢

السيدات من هواة الأناقة
لا يقبلن عن منتجاتنا
بديلا

اسماعيل فريد محافظ الدقهلية

وسيقام به كازينو سياحي عائم معلق بنصف كيلو داخل البحر ويطل على جلاية ومواند وبرك صناعية .. ان هذا الكازينو سيكون تحفة معمارية رائعة يجلب لب السائحين ويوفر لنا الكثير من العملات الاجنبية ..

وسيقام بالمصيف أول سينما من نوعها انهـا سينما صيفي تنفرد بتصميم هندسي على شكل مراكب الشمس التي اكتشفت في منطقة الاهرام والتي اثارت اهتمام العالم ستكون وسيلة لنشر تاريخنا المجيد .. وعرض أرائنا الخصالة الى جانب مهمتها كوسيلة للتسلية .

ومن المشروعات السياحية التي ستجتذب الاجانب الى جمصة اقامة السوق التجاري السياحي على الطراز العربي المتطور الذي يجمع بين القديم والحديث .

ومن وسائل الترفيه تيسير رحلات منتظمة للمصطافين باللنشات التي نالت بمساهمتها هيئة قناة السويس بأسعار زهيدة .

وبعد ...

فلننته الآن من حديث بدأنا .. بالخبر الذي بدأنا به الموضوع عن الفنانين التشكيليين الذين سيقام لهم مستعمرة خاصة في « جمصة » .

المصيف الذي اختير ليكون مكانا لاستلهام الفكرة .. ان هذا الاختيار له معناه العميق .. فالفنان هو أرق الناس وهو الميزان والمقياس الحقيقي لمرقة درجة الجمال .. لماذا .. كميزان الحرارة ولاشك انه سترتفع .. حرارة الحب حب الطبيعة وحب الجمال وسط المروج الخضراء والهدوء العميق على الرمال الناعمة كالحرير الاملس في اجمل خليج على البحر الابيض .

تهنئة من الاعماق الى اسماعيل فريد محافظ الدقهلية وعقيل مظهر السكرتير العام ، والى كل من عاونهما في اقامة أول مصيف سياحي لنموذجي اشتراكي في عهد ثورتنا المجيدة .

حلمي امبابي

ماذا يقول الفنانون التشكيليون

عن فكرة المحافظ الجديدة !

يوسف فرنسيس

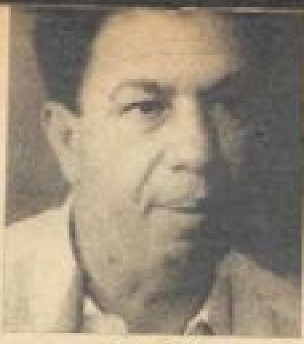

يوسف رافت

عز الدين حمودة

واستمعوا ما يقوله الفنان التشكيلي عز الدين حمودة عن هذا المشروع .. انه يقول انها فكرة جميلة .. فاي مجال تتاح فيه الفرص للفنانين ليتعرفوا على طبيعة بلادنا ويتفاعلوا التفاعل الذي يظهرها بمظهرها الجميل .. واذا اعطى الفنانون التسهيلات بقدر يجعلهم يتفاعلون اكثر مع الطبيعة فهذا يكون دافعا لعمل فني عظيم .. ثم ان وجود مجموعة من الفنانين في مكان واحد يستطيعون ان يتناقشوا حول الموضوعات الفنية وهذه المناقشة تفيدهم في انتاجهم .. وهذا ما يحدث في اوربا .. فاعظم الاعمال انتجت خلال تجمعات الفنانين ..

اما الفنان يوسف رافت فيقول ان هـذا المشروع عظيم .. فالفنان لايحتاج الا امكانيات حسنة وتغيير جو واعتقد ان انتاجه سيتوقف على المكان والخامات التي يكمل بها موضوعه .. فاذا كان المكان مجرد هدوء فانه يصبح مكانا للاستجمام اما اذا كان قريبا من البلد فيستطيع الفنان ان يقيم ستديو في المستعمرة وينزل الى البلد فيعيش وسط الناس والحياة ويشهد التطور ثم يعود الى الاستديو يكمل فيه عمله في جو هادىء ..

ويقول الفنان يوسف فرنسيس ان الفكرة طيبة فنحن ينقصنا فعلا مثل هذا المكان وفكرة جمع الفنانين في مكان واحد فكرة موجودة .. مثل مرسم الاقصر فقد انشأ السيد [illegible] الرسول فندقا للفنانين يقع بين الجبل والزراعة وقضيت فيه سنتين وفي القاهرة يوجد مكانان للفنانين وهما مرسم الفنانين في الغورية ومرسم درب اللبان .. ولكن ينقصنا مكان على ساحل البحر يجمع الفنانين وفي هـذا المكان يمكن ان يولد فن جديد برسم البحر والصخور الجميلة واعتقد ان من الافضل ان يكون المكان به تكوينات جميلة يستطيع الفنان ان يصورها فلا يكفي البلاج فقط ..ولكنهـا فكرة جميلة نحتاج اليها فعلا وانا مستعد ان اكون أول من يذهب الى هذا المكان ..

قريبا

آخر ساعة تقدم عددا خاصا

عن

الشباب والفراغ

خبر سار

قريبا جدا

لربات البيوت

بوراّل

Poral

علاقات عامة

أنا عائد من لبنان ..

... عائد من بلد المرح .. والشباب ..
وعلى الرغم من أن هـــذه هي الزيارة الرابعة
... فانني أحس دائما ، انني أرى لبنان لأول
مرة في حياتي .. انه يزداد في كــل مرة حسنا
وبهاء وسحرا .. الليـــل والنهار .. الشمس
والقمر .. الهواء والنسيم .. الأشجار والزهور
كلها تتنافس من أجل ابراز جمال لبنان ..
لقد ركزت فيـــه الطبيعة كـل عناصر الجمال ،
وجعلت منه لوحة رائعة رسمها بيد فنان عظيم
... هو الله ..

... وقد تركت هناك قلبي .. وأصدقائي
... سعداء لم أعرفهم من قبل .. لقد عرفتني
بهم الطبيعة .. ربط بيننا حبهـا .. وحب
جمالها .. انهم من كل لون وجنس .. قادمين
من كل بلد .. لقـــد جاءوا مثلي يحجون الى
... الطبيعة الخلابة .. انهم جميعا .. فنانون
... وهم لم يعدوا لبنــان هكذا ..
... من الحصى وهو لا يعرف قواعد الشعر
... الفن .. العـــرع من لبنان شاعرا مرهف
الحس .. و ربما وأسع الخيال .. لقد علمته
الطبيعة أشياء كثيرة ليست في الكتب .. الطبيعة
اللبنانية التي تغنى بجمالها شاعر النيل حافظ
ابراهيم فقال :

... حسبة شجاه لبس بهـــا
... سوى انهـــا في العالم العالي
... في مـــع الآله بهـــا
... في ونسبه سنعا لانســان
... سهـا وأعاليهـــا وسلسلها
... الطل وسنوى العاشق العاني

الطبيعة في لبنان تجعل منك فنانا أو شاعرا .. وتعلمك أشياء كثيرة ليست في الكتب !

لقاء مع الطبيعة فى بلد المرح والشباب

وفي عـــوع الفاس الرياض بهـــا
... لكل حزين القلب اســـوان
... وغصنه في جبال الأرز أنشـدها
... من الصنوبر والشربين والبـــان

***

... وصلت الى لبنـــان .. لم أعرف
بالضبط أين نحن في فصول السنة ، هل نحن
في الصيف أم في الشتـــاء .. الربيع .. أم
الخريف .. فلم يكن هنـــاك برد قارس .. أو
شمس لافحة .. ان الجو هنـــاك معتدل طوال
العام .. ان لبنان بلد الربيع الدائم ..

وقررت أن أتوجه فورا الى الفندق لأستريح
قليلا .. وبمجرد أن وقفت في مكاني . وجدت
أحد التاكسيات أمامي . وطن السائق انني أزور
لبنان لأول مرة ، فعرض على خدماته في رقة
وأدب .. ليرشدني ويوجهني الى المكان الذي

الانزلاق على الجليد .. من احب أنواع الرياضة الى نفوس السائحين في لبنان

أريده .. فشكرته .. وطلبت منه أن يتوجه بي
الى فندق سان جورج ..

وفندق سان جورج ، والامباسادور من
الفنادق الفاخرة وما أكثرها في لبنان المعروفة
لدى السائحين في جميع بلاد العالم ، وفي لبنان
.. تتوافر الفنـــادق على اختلاف درجاتها ..
لتتلاءم مع امكانيات كل سائح .. فهناك الفنادق
اللوكس .. وفنادق الدرجة الأولى .. والدرجة
الثانية المنتشرة في جميع أنحاء لبنان ..

وعلى الرغم من اختلاف درجات الفنـــادق
هنـــاك ، فانها تشترك في ميزة واحـــدة هي
النظافة والخـــدمة الممتازة ، وحسن المعاملة
وجودة الأطعمة ..

وفي الطريق .. شاهدت معالم النهضة العمارية
التي تشهدها لبنان .. انها عمارات ومنشآت
تجمع بين الفن الشرقي والفن الغربي الحديث
.. انها آية في روعة التصميم الهندسي الدقيق
.. وقد ضاعف من روعة جمـــال الطريق ،
الأشجار التي تتمايل مع النسيم .. كأنها فرق
باليه .. تعـــزف في نفس الوقت سيمفونيات
رائعة ، هي حفيف أوراق الشجر وفروعها عندما
تلتقي وتتعانق .

وفي الفندق سمعت معدتي تناديني .. فلبيت
نداءها بالفراريج الشوية والكبيبة وأطباق لبنان
الرائعة .. ان لبنان يقدم أشهر وألذ الأطعمة ،
بأسعار معتدلة ، تغريك على قضاء العمر كله هناك

وحاولت النوم قليلا .. ولكن النوم كان يطير
من عيني .. كيف أنام ويهدأ بالي .. قبل أن
ألتقي بها ؟. لقد جئت من القاهرة من أجلها ..
أريد لقاء عاجلا مع الطبيعة ..

منازل لبنان تحيط بها الجبال المغطاة بالثلوج !

سحر لبنان بمناظرها الطبيعية وبصفاء جوها وسحر الحياة فيها

ولم أجد صعوبة في وسائل المواصلات .. انها
سهلة وسريعة ومتوافرة .. انتقلت من الفندق
الى الشاطىء .. الرمال ناعمة ملساء كالحرير
.. الأمواج تتراقص وتتعانق في رفق ودلال ..
الشمس دافئة مشرقة في الشتاء والنسيم رقيق
.. وفي الصيف .. الجو هادىء .. وصاف ..
بل أكثر من الصفاء نفسه .

وانطلقت أكمل لقائي مع الطبيعة .. اصعد
جبال الأرز .. أتجول بين أشجار الصنوبر ..
أتتبع ينابيع المياه تتدفق من الجبال .. مرة
أخرى أصعد جبال كروان التي تشرف على خليج
جونيه .. بالتروفة .. انها مناظر فريدة لا يمل
الانسان رؤيتها طيلة الأيام .

ومن عجائب الدنيا في لبنان .. مغارة جعيتا
.. لقد صنعتها الطبيعة ، لم زينتها بخطوط
الفن والجمال .. انها تمتد ستة كيلومترات على
الماء ، وعندما ركبت الزورق ، وسرنا في جوفها
.. شاهدت على جدرانها اللآلىء الطبيعية ..
والنقوش التي تتلألأ تحت الأضـــواء والمسلطة
عليها ..

***

وتركت مغارة جعيتا ، لأنضم الى أصدقائي ،
أشاركهم في رياضة الانزلاق على الجليد الناصع
البياض .. ونحن نتحرك في خفة ورشاقة ..
كأننا أصغر من عمرنا الحقيقي بسنوات ..

ومن المميزات التي يشتهر بها لبنان في جميع
بلاد العالم .. انه مستشفى طبيعي ، يلجأ اليه
مرضى الكبد والقلب والسكر والعصب ..
يستشفون من مياه أنهاره المعدنية ، التي تمتد
كالشرايين في لبنان ، فتمنح الصحة والشفاء لكل
مريض ، فيعود الى وطنه شاكرا لله .. وللطبيعة
.. ولبنان ..

واذا أردت أن تستعرض أحداث التاريخ ..
فاذهب الى معبد جوبتيرب الأرباب عند الرومان
في بعلبك .. أو الى المتاحف التي اشتهر بها
لبنان .. فهناك سترى الآثار القديمة الخالدة
.. التي تروى لك قصص التاريخ ..

***

لقد بدأ الليل .. ومعه .. تبدأ الحفـــلات
الصاخبة .. والجلسات الهادئة .. ومهرجانات
بعلبك التي طارت شهرتها الى جميع أنحاء العالم
.. ان سهرات لبنان كثيرة ومتنوعة ، وتتناسب
مع كل الرغبات .. الكازينوهات منتشرة وتشير
الى نفسها بأنوارها الساطعة .. المسارح ودور
السينما في كل مكان .. اذا كنت تريد أن تنسى
الدنيا ، وتذيب مشاكلك .. فاذهب الى أحد
الملاهي .. حيث الاســـتعراضات .. والبهجة
والمرح .. لاتسأل عن البرنامج .. يكفي أن تعرف
أن أشـــهر الفنانين والفنانات ، هم الذين
سيحتفلون بك .. أما اذا ذهبت الى أحد الأماكن
الشاعرية الهـــادئة .. حيث الزهور والورود
التي تتناثر حـــولك .. والأشـــجار تظلك ..
وضوء القمر يتسرب من خلالها اليك .. فلا تنس
أن تصطحب صـــديقتك لتناجيها على أنغام
الموسيقى الحالمة .. أما اذا كنت وحـــدك ..
فستجدها فرصة لتستعيد ذكريات الماضي ..
وتنعم بالحاضر .. وتتأمل في المستقبل ..

احمد كامل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رأس البر .. تجدد شبابها كل عام !

ليست هذه الصورة على سطح جبل في سويسرا او شاطىء كابرى او الريفييرا ولكنها لشاطىء راس البر بالليل . انها تبدو كعقد من اللؤلؤ معلق على صدر البحـر .. هدوء حالم وامتزاج كامل مع الطبيعة بلا ضجة ولا ضوضاء

... الصـيف على الابواب .. !

الدنيـا حر .. والهواء ساخن .. واعصـابك اصبحت مثل غزل البنات تذوب بسرعة وتنمو فوق سطح الجلد مع حبـات العرق ..

ان التاريخ في النتيجه التي امامك .. وحرارة الشمس .. وتراب الشـارع .. وكمية المثلجات التي تهبط معدتك باسـتمرار .. واجازات المدارس التي بقى عليها ايام .. كلها دلائل تؤكد ان الصـيف يدق الابواب .. وجهنم في الطـريق ! !

حمام الصباح هـو بداية الحياة فـى شاطىء راس البر .. وراس الـبر الشـاطىء الوحيد الذى حدد فترتعينة فى الصـباح لاستحمام السيدات

وفى كل بيت يدور الآن موضوع واحد .. هو موضوع الساعة .. ان كل اسرة تفكر في اختيار المصيف الذى ستحمل اليه حقائبها هذا العام .. وانت وحـدك تفكر في ميزانيتك .. وتتحسس جيبك ! .. دعنى افكر معك ..

حقيقة ان الانتقال الى الشواطىء في الاجازة الصيفية اصبح ضرورة اجتماعية من ضرورات العصر الذى نعيش فيه .. ولكن هذه الضرورة كانت في الماضي وقفا على طبقة معينة من الناس احتكرت في بلدنا كل شيء حتى حق التمتع بماء البحر ، ونسيم الصيف ، ورمال الشاطىء ! ..

واليوم اصبح البحر حقا لكل مواطن .. كل في حدود دخله وعلى قدر طاقته .. تستطيع الآن ان تطلب اجازتك السنوية وتعد نفسك وسادلك على الجنة التى تدخلها هذا الصيف بلا حساب .. وباقل التكاليف !

شـبـاب على طول

.. الا كنت مرهق الاعصاب من زحمة العمل طوال العام .. او من اصحاب الحس المرهف الذين يحبون الهدوء ويعشقون جمال الطبيعة .. فانتى اختار لك شاطىء راس البر .. المصيف الذى يلتقى فيه النيل بالبحر في عناق ابدى خالد .. ان كل رواد راس البر يؤكدون انها بلسم يوضع فوق جراح الاعصاب الرهقة فتطيب وتهدأ .. وكل الذين زاروها من قبل عادوا اليها وعشقوا جمالها الهادىء الوقور ..

ان العروس الريفية الخطرة .. النائمة هناك بين فرعى النيل والبحر المتوسط .. تعدت الستين من عمرها وما زالت في عز الشباب .. ناضرة متفتحة كابتسامة سعيدة على ثغر البحر .. تستقبل عشاقها كل عام بكل نبض الحياة ومتعتها .. واصبح عشـاقها يمثلك الالوف يأتون اليها من كل مكان .. ينتظرون موعدها بكل شوق اللقاء .. ويغـادرونها بلا وداع .. ولكن الى لقاء جديد ! ..

كلمـة السر

.. ان كلمة السر هى موقع راس البر الفريد الذى تمتاز به بين جميع مصايف العـالم .. فانك في اى مكان على البحر تستطيع ان تجد الرمال والمياه .. ولكن لا تجد طبيعة مصيف راس البـر في اى مـكان آخر .. فالطبيعة هناك خصبة وغنية وسخية .. وقد وهبت هذه المنطقة اجمل ما عندها في سخاء .. فالتقاء النيل الخالد بالبحر المتوسط عند المنطقة المعروفة باللسان وانساق النخيل والاشجار على امتداد شاطىء النيل .. والشاطىء الذهبى الناعم .. ونسيم البحر .. ونزهات النيل بالقوارب ذات الاشرعة البيضاء كاسراب الحمام .. ومواكب الجمال المتحرك اللاعب في موج البحر .. ولهو الاطفال ومرحهم .. كلها معالم لوحة فاتنة رسمتها يد الفنان الاعظم .. وانغام سيمفونية حية تعزفها الطبيعة وعنوانها الحياة !

مصـيف ومصـحة

ان رواد مصيف راس البر يعرفون ان طبيعتها اجمل من « كابرى » جزيرة الاحلام .. فان كابرى ليست سوى جزيرة صخرية ليس فيها شاطىء واحد على البحر .. ولكن الانسان بيده الساحرة وذوقه العبقرى حفر الصخر ولوى عنق الطبيعة .. حتى جعلها جزيرة الاحلام ..

وقد قام المسئولون عن مصيف راس البر باستغلال موقع الشاطىء وتخطيطه على احدث النظم السياحية التى تضمن توافر جميع وسائل الراحة والرفاهية للمصطافين .. ان كل شيء في الشاطىء الحـالم يهدهدك ويربت على كتفك ويهدىء اعصابك .. يجعلك تنسى تماما انك يمكن ان تكون على نفس الكرة الارضية الحـافلة بالسخط والقلق والصراع .. كل شيء دقيق انيق كالتحفة الصغيرة التى تضعها على كتفك ولا تشبع من قبلها .. وبلاج راس البر يعتبر مصيفا ومصـحة في نفس الوقت .. ان الجو هناك يمتاز بالجفاف التام .. ونسيم الهواء نقى تماما .. فليست هناك مصانع تملأ الجو بدخانها الاسود .. ولا زحمة سيارات تحرق الاعصـاب بضجيجها ..

الطـريق الى الجنـة

ذهبت اسأل (رضوان) عن الطريق الى جنة الشواطىء العربية .. و (رضوان حارسـها) هو اللواء محمود طلعت محافظ دمياط ..

قال لى : ان الطريق الى الجنة اسهل مما تتخيل بكثير .. يستطيع اى مواطن ان يدخلهـا بلا حساب .. وباقل التكاليف .. فقد اصبحت راس البر هى مصيف المجتمع الاشتراكى .. الحياة فيها تخضع للجيوب الشعبية ، ولا ترهق ميزانية زوارها .. وقد راعينا ان نوفر فيها كل مطالب الحياة ووسائل الترفيه والراحة التى ترضى ميول ورغبات جميع الزوار .. فمشروعات التحسين والتعمير استكملت في الصيف كافة المرافق الصحية مثل شبكة المجارى وشبكة المياه وشبكة النور .. كما تم تخطيط شوارع المصيف على احدث النظم ، وتجميلها بالميادين العـامة والمتنزهات والحدائق وشتائل الزهور ..

واستطرد **اللواء محمود طلعت يقول** : ان مشكلة الاقامة في راس البر لم يعـد لها وجود .. فقد اتسع المصيف وتعددت العشش والفنادق والمعسكرات .. وقد قامت المحافظة بانشاء مجموعة من الشقق والفيلات الحديثة لتؤجر للمصطافين باجور بسيطة جدا .. وهذا العام فقط تم بناء ٥٦ شقة من المساكن الاقتصادية كل شقة مكونة من ثلاث حجرات يستطلعها لتؤجر بحوالى ٦٠ جنيها في العام .

نادى الصيد في مصيف راس البر .. المصطافون لقضاء اوقاتهم ، و

تمرح الفتيات الصغيرات تحت اشعة الشمس على الرملة الصفراء التى يمتاز بها بلاج الجربى الهادىء الوديع فى مصيف راس البر ..

حتى الاطفال يجدون متعتهم الكاملةعلى شاطىء راس البر .. فالشاطىء منبسط والمياه ضحلة .. ولهم حمام خاص لتعليم السباحة فى منطقة الجربى

٩٠٠٠٠ كيلو دجاج و ٦٠٠٠ بطة بكينى للمصطافين هذا العام.

شاطىء راس البر يعتبر مصيفاومصحة فى نفس الوقت .. وهذه سيدة تدفن قدميها فى الرمال لتشفى من مرض الروماتيزم ..

فيلا حديثة من الفيلات التى انتشرت على شاطىء راس البر .. بعد ان تم تطويره وتخطيطه على مستوى احدث الشواطىء العالمية .

٣ حجرات بملحقاتها فى المساكن الاقتصادية الجديدة بـ ٦٠ جنيها مدة المصيف!

الاستغلال ممنوع

وقال اللواء محمود طلعت محافظ دمياط ان الاستغلال ليس له وجود فى مصيف راس البر .. فقد وضع مجلس المدينة كافة الضمانات التى تخول له حق الرقابة على اسعار كل شىء فى المصيف .. الفنادق والكازينوهات والمحال العامة .. وقد افتتحت الجمعية التعاونية الاستهلاكية مجموعة من الفروع فى المصيف تبيع للمصطافين كل المواد التموينية من لحوم وخضر وفاكهة بالتسعيرة الجبرية .. كما تعاقد مجلس المدينة على شراء حوالى ٩٠٠٠٠ الف كيلو من الدجاج و ٦٠٠٠ بطة بكينى ومجموعة من عجول الفريزيان لتوفير اللحوم والدجاج بالتسعيرة الجبرية لرواد المصيف ..

الاحتلال الدمياطى

وفى مصيف راس البر ظاهرة غريبة لا توجد فى اى شاطىء آخر .. هذه الظاهرة يطلقون عليها هناك .. الاحتلال الدمياطى .. فان الدمايطة يؤدون جميع الخدمات لرواد المصيف .. يقدمون كل مطالب المصطافين بارخص الاسعار .. والمبالغ التى تنفق فى راس البر فى موسم المصيف تقدر بحوالى مليون ونصف مليون جنيه .. يدخل حوالى ٦٠٪ من هذا المبلغ جيوب الدمايطة .. لذلك يعتبرون مصيف راس البر الدجاجة التى تبيض الذهب .. ولهذا لا يشعر رواد المصيف باى استغلال او نقص فى المواد التموينية كما يحدث فى باقى الشواطىء .. والدمايطة يستعدون لموسم المصيف قبل بدايته بشهور . ورواد مصيف راس البر يتمتعون بمزايا لا يتمتع بها رواد المصايف الاخرى .. فهم ينعمون بطواجن البط الدمياطى المشهورة وانواع الاسماك الممتازة الرخيصة .. ومعظم رواد راس البر من هواة صيد السمك والسمان الذى يكثر هناك فى شهرى سبتمبر واكتوبر ..

راس البر فى ارقام

اما حديث الارقام عن مصيف راس البر .. فتقول الارقام ان متوسط عشاقها الذين اقاموا فيها فى موسم الصيف الماضى بلغ حوالى ١٢٠ الف مصطاف .. وتقول الارقام ان عدد العشش وصل الى ١٦٢٠ عشة بها ٥٠٠٠ مسكن بخلاف ٢٦٠ عشة للعمال فى منطقة الجربى .. وان عدد الفنادق بها هو ١٢٠ فندقا من مختلف المستويات بها ٢٩٠٠ سرير .. وبها ٢٢ كازينو خلاف المقاهى المتوسطة والشعبية و ٤ دور للسينما ، و ٢ كافتريا بالجربى والنيل ، وبالمصيف حمام سباحة بالجربى ونادى الزلاق ونادى للصيد ونادى رياضى به مختلف الالعاب ، وصالة حديثة للالبنج .

وفى راس البر ٦ مساجد ، و ٢ كنائس ومعبد للطائفة الاسرائيلية .. وفيها ٢٠٠ دكان ، و ٢٤ كشكا للبيع ، ٤٠ فندقا متنزهات ومشاتل بترض المصيف ، ١٢ مخبزا تعمل باستمرار ، ١٥ عيادة خصوصية ، ٦ اجزخانات مفتوحة ليلا ونهارا ، ٢٢ معسكرا لمختلف الهيئات والمصالح والنقابات .. هذا بخلاف المستشفى العام ومراكز الاسعاف ومكاتب البريد والتليفون والتلغراف .

هوايات وبرامج ترفيهية

والمصيف فى راس البر لا يعنى قضاء ٢٤ ساعة كل يوم بين البحر ورمال الشاطىء والعشة ولكن الحياة فى بلاج التقاليد متعددة الجوانب بلا ضجيج ولا صخب .. حياة ترضى كل الرغبات وتناسب كل الميول .. الشباب فى المعسكرات والنوادى الرياضية وملاعب الكرة .. الاطفال فى حمام السباحة ورمال الشاطىء الناعمة .. تبدأ حياة كل رواد الشاطىء الهادىء بحمام الصباح فى البحر .. ثم ينصرف كل فرد لمزاولة هوايته .. هواة الصيد يعرفون الاماكن التى يتوافر فيها السمك والسمان .. بعض الرواد يفضلون الاستلقاء على رمال الشاطىء .. وبعضهم يهرب الى جزيرة الرملة الصفراء فى عرض البحر ليلقى هناك متاعبه ويلتقى مع الطبيعة فى موعد غرام ..

ولقد تعاقد مجلس المدينة هذا العام مع الفرق الرياضية على اقامة مباريات فى الكرة بين الزمالك والاهلى والترسانة ويستطيع اى ناد رياضى يود زيارة مصيف راس البر والاشتراك فى المباريات ان يتصل بنادى دمياط الرياضى . كما تم الاتفاق مع عدد من الفرق المسرحية المختلفة لاقامة عدة حفلات مسرحية فى راس البر خلال فصل الصيف

شارع الحياة

اما شارع النيل فى راس البر .. فهو اجمل الشوارع ويطلقون عليه شارع الحياة .. ان هذا الشارع مثل برج بابل تجد فيه كل شىء .. والحياة فى هذا الشارع تبدأ فى الليل .. حيث يضاء شاطىء النيل فيبدو كعقد من اللؤلؤ معلق على صدر المدينة وفى شارع النيل يسهر المصطافون الى ساعات متاخرة من الليل فى الكازينوهات المنتشرة على طول الشاطىء .. والمسارح ودور السينما والمحلات العامة .. وبعضهم يفضل المشى بين النخيل على شاطىء النيل .. والبعض الآخر يخرج فى نزهة نيلية بالقوارب .. كل شلة من الشباب تستأجر زورقا وتحمل معها جهاز راديو .. ومع نسمات الليل الرقيقة تختلط ضحكاتهم بنغمات الموسيقى .. احساس واحد يغمر كل رواد مصيف راس البر .. هو شعورهم بالامتزاج الكامل مع الطبيعة بلا قيود ولا حدود ..

وانت .. عندما تزور شاطىء الاحلام .. ستحس انك تضم الشاطىء كله بين يديك . . وانك تملكه وحدك .. وستحس انك طليق من كل القيود الاجتماعية .. بعيد عن كل الانظار .. تملك القدرة على آن تنطلق .. أن تمرح .. أن تحتضن ضوء الشمس .. ونسمات الهواء .. وموج البحر .. ورمال الشاطىء .. وتحتضن الحياة نفسها . . !!

يس السعدنى

يتميز شاطىء راس البر بتعدد الهوايات التى يمارسها رواده .. وهذه حسناء من هواة صيد السمك تزاول هوايتها وقت الغروب . والشاطىء راس البر يتيح للسيدات متعة الانطلاق دون التعرض للمضايقات

البرمن احسن النوادى التى يغشاها دائما لتزدحم بالرواد .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

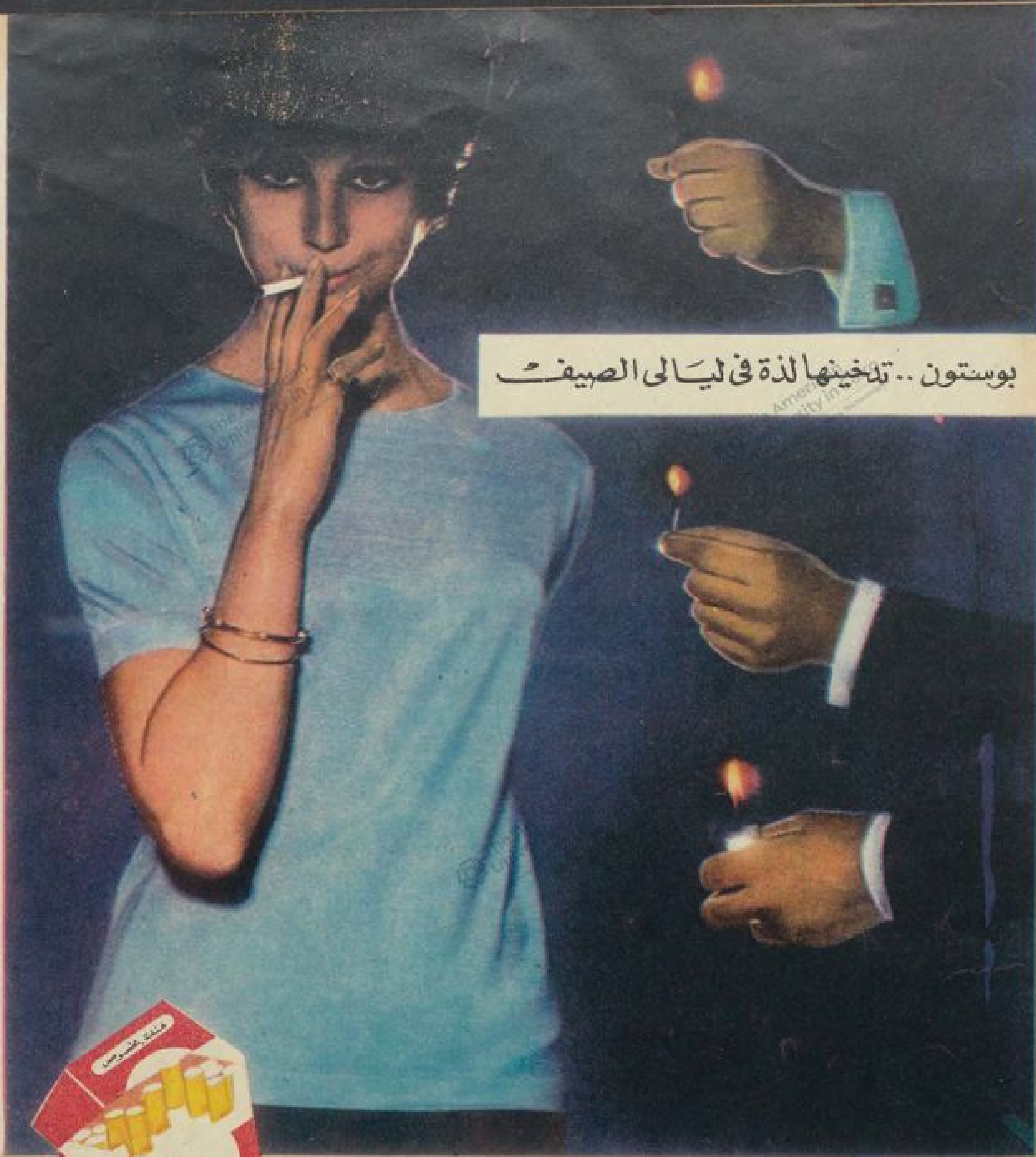

بوستون

عنت

- السيجارة ذات الطابع الأمريكى
- أفخر التوليفات والأدخنة الأمريكية
- فلترها الخاص يجعلك تشعر بمتعة أكبر

٢٠ سيجارة ١٤ قرشا
١٠ سجاير ٧ قروش

انتاج

شركة النصر للدخان والسجاير
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

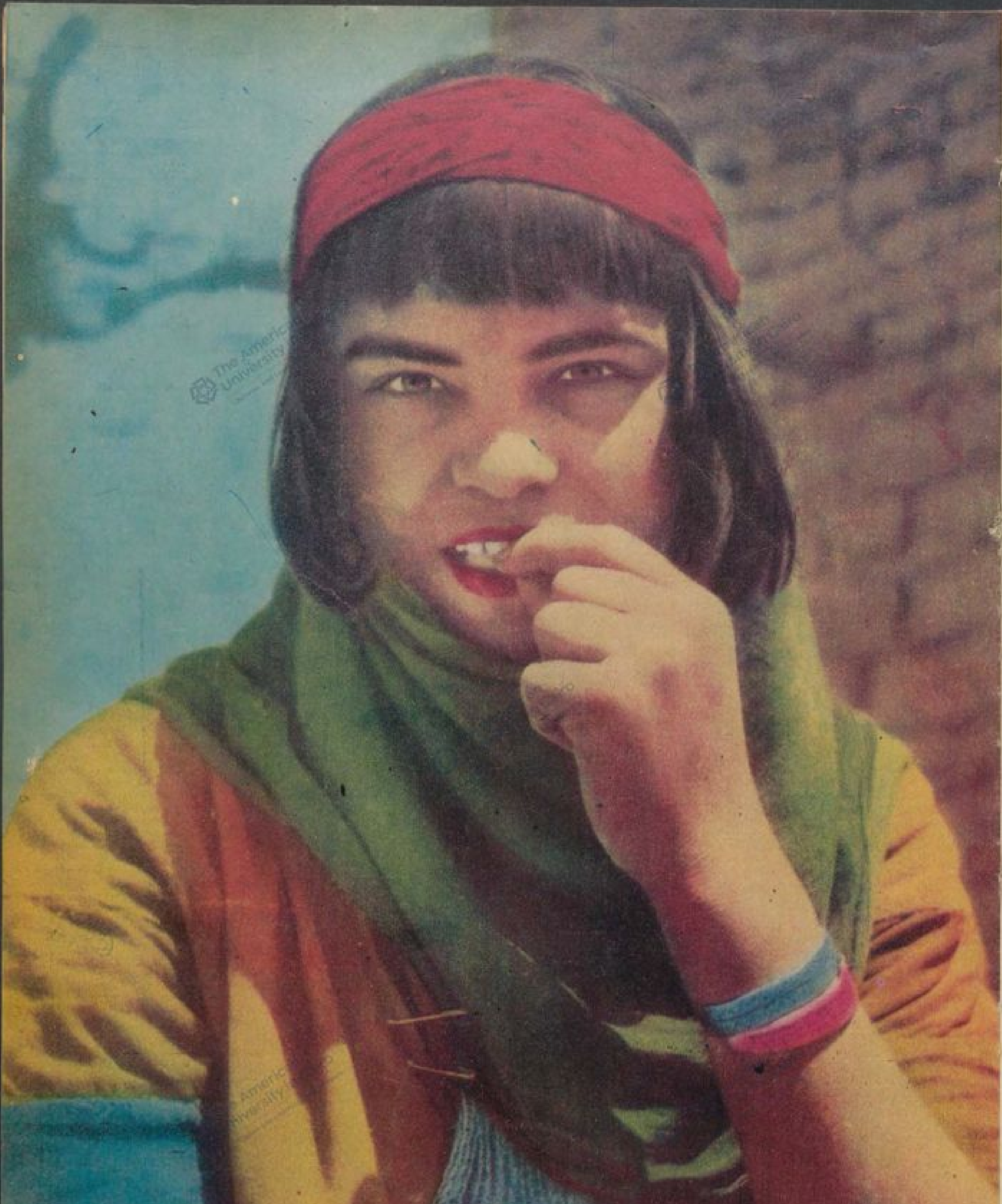

ان الحجاب اليمني يخفي هذا الجمال الحقيقي . جمال بلا مكياج . ولا صناعة . والمرأة اليمنية تعتبر من اجمل نساء العالم ..

وجيه أبو ذكري
يكتب من اليمن

بنت اليمن . !

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كيف تحولت المرأة اليمنية من ملكة إلى نزيلة في

المرأة في اليمن ، لها تاريخ طويل ، لقد بدأت حاكمة ، وملكة من اشهر ملكات التاريخ ، وكان لها رأي في السياسة والحكم والعلم ، وانتهت في حلقة مغلقة من التقاليد والظلام ، واصبح لا رأي لها ، تختفي وراء حجاب أسود ثقيل ، وفي هذا التحقيق يقدم وجيه ابو ذكري المحرر بآخر ساعة اسرار المرأة اليمنية ، وماتخفيه وراء هذا الحجاب الاسود الثقيل ..!

قال الملك سليمان لرجال الحاشية ، وحكماء القصر :

— هل منكم من شاهد هذه المرأة اليمنية العربية الجميلة ؟..

وقال حكيم :

— مولاي .. لقد شهدت وجهها

وقال الملك :

— وكيف يبدو ؟..

وابتسم الحكيم .. وقال :

— انظر الى السماء .. عندما يستدير القمر .. وانثر على سطحه قشرة من البرونز .. واطلب من الله ان يبتسم القمر .. حينئذ سوف تظهر من تحت القشرة البرونزية هذه اسنان اكثر بياضا من اللؤلؤ .. لها بريق باهر يخطف الابصار .. مولاي .. لو تحقق لكم هذا .. فانك ستشاهد وجه هذه المرأة اليمنية الجميلة

وقال حكيم ثالث :

— مولاي .. آه .. يا مولاي .. سيقانها .. لم اشهد لها — حتى في قصوركم — مثيلا لها .. لقد شهدت يا مولاي سيقانا كثيرة .. وحتى هذه اللحظة لم استطع أن أطرد من خيالي صورة ساقيها .. كأن يا مولاي فنانا عظيما كرس حياته كلها في نحت هاتين الساقين من المرمر ، وبعد ان انتهى من صناعتهما ، توسل الى الله ان يبعث فيهما الحياة ، واستجاب الله لدعاء الفنان الذي ابدع عمله ، فجرت الدماء في ساقي المرمر لتكسبهما لونهما الجميل ..

ونظر الملك الى حكماء القصر .. وقال :

— وماذا بعد ؟..

وقال حكيم :

— مولاي .. لقد حاولنا ان نرسم لكم صورة لهذه المرأة اليمنية ، ولكن — احيانا — تعجز العبارات عن وصف الحقيقة .. والحقيقة يا مولاي .. ان لا جمال بعدها .. ولا روعة قبلها ..

وقال الملك :

— ايها الحكماء .. يا رجال الحاشية .. ورجال الحكم .. غدا قريبا .. تأتي الى هنا بلقيس .. ملكة سبأ العظيمة .. المرأة اليمنية الجميلة .. ويا رجالي .. سوف اشهد وجهها الجميل .. ولكنني لن ارى السيقان .. فانني اعلم ان ملابسها ، لاتظهر الا وجهها الجميل .. ايها الرجال حكماء القصر والحكم .. سوف اعرض عليكم مشروعا ، ارجو ان تضعوا كل امكانيات الدولة في انهاء هذا المشروع ، ان بلقيس سوف تحضر الى القصر .. وسوف نبني لها صالة كبيرة من المرمر .. وعند دخولها الصالة ستظن انها مغطاة بالمياه .. وسترفع الملكة الجميلة ثيابها .. وسأكون في ركن من اركان صالة المرمر واشهد بنفسي ما عجزتم انتم عن وصفه ..

***

هكذا كانت المرأة اليمنية قبل الميلاد ، جميلة الى الحد الذي بنى لها الملك سليمان الحكيم صالة من المرمر .. وهكذا كانت المرأة اليمنية القديمة .. وصلت من الرقي الى أن تكون ملكة من أشهر ملكات التاريخ .. ملكة سبأ .. كانت المرأة اليمنية في الماضي متفقة ، جميلة ، حاكمة..

فماذا حدث لها بعد مرور هذه القرون ؟..

وقبل الاجابة على هذا السؤال ، اذكر حديثي مع صحفية المانية كانت قد وصلت الى القاهرة من صنعاء .. وقالت لي :

— لقد قمت بعمل موضوعات صحفية ناجحة في اليمن الثائر ، وقابلت المشير عبد الله السلال ، ورجال الثورة ، وقادة القوات المسلحة العربية ، ورجال القبائل والتجار والموظفين .. ولكني فشلت تماما في تلبية رغبة رئيس تحرير مجلتي ، التي اذكر حديثي معه قبل الاقلاع الى العاصمة التي ثارت ضد الفساد والتخلف .. فلقد طلب مني رئيس التحرير تحقيقا صحفيا مصورا عن المرأة في اليمن ، لانها كانت ملكة في الوقت الذي حرمت فيه المرأة الاوربية من ابسط قواعد الانسانية ، ان المرأة اليمنية لو سارت في تطورها الطبيعي ، لكانت الآن اعظم نوع من النساء في العالم ..

وسكتت الصحفية الالمانية وقالت :

— وبالرغم من انني انا الاخرى امرأة ، فانني لم استطع أن ألتقي بواحدة من بنات جنسي في اليمن الثائر .. وكل الصور التي التقطها لنساء صنعاء والحديدة وتعز ، كلها هيكل مخروطي أسود ، ولكني حصلت على معلومات كثيرة عن المرأة في اليمن ، وسأعتمد على كتاب « كلودي فايان » التي قضت عاما في اليمن لعمل كطبيبة

.. ولكني كنت أريد أن أعرف .. ماذا وراء هذا الحجاب ؟!..

البحث في صنعاء !

واثناء جولتي في اليمن ، كنت أريد أن اعرف ما وراء الحجاب .. تفكر المرأة اليمنية .. شكلها على الأقل .. نظرتها للحياة .. عقليتها .. كنت أريد أن احادث اي نوع من النساء لاقف على هذه الحقائق الخفية المختفية وراء حجاب أسود ثقيل .. والحقيقة ، أنني في العاصمة نفسها فشلت في هذا ..

حتى مع الرجال .. الذين خرجوا بعيدا من سور اليمن السميك .. وشهدوا الحياة في خارج بلادهم .. كان الحديث اذا بدأ يتطرق الى المرأة اليمنية ، شعروا أن هذه (عورة) ولا يجب الحديث عنها .. وكان هذا يزيد الموضوع غموضا .. وتعقيدا .

ومرة التقيت بأحد الشبان القادمين من الولايات المتحدة الامريكية ، وفتح الباب أمامي لمعرفة حقيقة ما وراء هذا الحجاب ، ومن عدة احاديث طويلة مع هذا الشاب استطعت ان اكون صورة للمرأة في صنعاء ..

المرأة في العاصمة سجينة بيتها ، ليل نهار ، لا تخرج الا في زيارة الاقارب فقط ، وعند خروجها يجب أن تضع هذا الحجاب الثقيل .. بل ان الطفلة اذا بلغت من العمر ست سنوات عليها أن تضع فورا هذا الحجاب السميك ، وعندما تدخل المرأة او الطفلة بيت الاقارب ، لا ترفع الحجاب ، الا اذا خرج كل الرجال من الغرفة ، وحتى شقيقها ووالدها ، لايجب ان يرياها الا اذا كانت محجبة .

والمرأة في صنعاء ، للبيت فقط ، عليها أن تعد الطعام للاطفال . وأن تعد القات وقت الظهيرة لصاحب البيت ، سواء كان الوالد أو الزوج ، ثم تعد الطعام ، وتذهب الى الآبار وهي محجبة ، تأتي بالماء في جرة صغيرة الى المنزل ، وهي التي تقوم بتربية الدواجن الموجودة في معظم بيوت اليمن .

والرجل في العاصمة ، يترك بيته في الصباح ، ويخرج الى العمل ، سواء كان أحد موظفي الحكومة ، او تاجرا .. ويعود الى المنزل وقتما يشاء ، ولا أحد — وخاصة زوجته — يستطيع أن يستفسر منه عن غيابه ..

وقال لي أحد اليمنيين الذين تعلموا في القاهرة :

— ان طبيعة بلادي قاسية ، وتقاليدها التي لقد تزوجت من اليمن ، واشعر أن هناك جدارا سميكا يفصل بيني وبين زوجتي ، فآمالي والامي ، وآمالها ان كانت لها آمال .. والامها لا يعرفها أحد .. منا .. ان كل يمني يعيش غريبا في بيته ! انه لا يستطيع أن يحادث زوجته في كل شيء .. لا بسبب فرق

الثقافة .. ولكن بسبب ظلام التقاليد .. هكذا أعيش .. وهكذا شهدت أبي يعيش مع والدي..

نوعان من النساء !

والناس في صنعاء الآن ناس في بلد متخلف ، عبارة عن طبقتين ، طبقة ميسورة ، وطبقة اخرى فقيرة ، فالتجار وكبار الموظفين هم الذين يعيشون عيشة راضية ، والباقي يعيش عيشة متخلفة بائسة ..

ونساء الطبقة الفقيرة ، مرضى بكافة انواع الامراض ، وقلة الرعاية الصحية ، جعلت من اجسادهن الهزيلة ، ميدانا خصبا لكافة انواع الامراض ، تماما كما وصفتها الطبيبة الفرنسية « كلودي فايان » .. عندما كتبت تقول بالحرف الواحد :

« وقد يخيل للانسان انه يتصور فظاعة وشناعة كهذه ، ولكن مشاهدة هؤلاء النسوة في هذه الزرائب أكثر سوءا من كل ما قد يخطر على البال . لقد قرأت كما قرأ الناس أوصاف معسكرات الابادة والفناء ، ولكن هنا في اليمن رأيت بأم عيني المرأة تحتضر وهي راقدة فوق برازها ، رأيتها تنهض وتستند على كوعها ، وتتناول طاقيتها البلل ، وهي في النفس الاخير تتضرع ، وتتوسل » !!..

هذا وصف بسيط ، لشناعة المرض من النساء في معظم المدن اليمنية ، فان الرجل الذي يسكن مع زوجته لا يحس بما تعانيه من الام ، وهي نفسها ولدت مريضة ضعيفة ، وزادت قسوة الايام من مرضها وضعفها .

ولكن المرأة ، زوجة الرجل الثري تختلف تماما من هذه المرأة ، فان الرجل في استطاعته أن يقدم لها على الاقل وجبة يومية مفيدة ، لتجعل لديها شيئا من المقاومة ضد الامراض المنتشرة في اليمن .

جيل الثورة !

ورغم بشاعة الناتج الاجتماعي ، الذي تعيش فيه المرأة اليمنية ، فان هناك املا كبيرا في ان تتطور المرأة بسرعة فائقة .. فان شدة الكبت خلال قرون اليمن المظلمة ، ولدت عند فتاة السابعة عشرة في اليمن ، حماسة وثورة ، فعندما فتحت حكومة الثورة مدرسة للتمريض تقدمت اليها عشرات من بنات اليمن ، وبالرغم من انهن لم ينزعن الحجاب ، فانك تلمح من حديثهن الاصرار على التقدم ..

وكانت واحدة من هؤلاء الممرضات ، هي التي سمحت لي بالحديث معها .. ولقد وضعت على وجهها حجابا ولكن لونه هذه المرة ابيض ! قالت فتاة العشرين :

— سوف ننزع الحجاب قريبا ، فان المرأة في الجزائر كانت ترتدي الحجاب ، لا عنوانا للرجعية والتقاليد ، ولكن عنوانا على الاصرار بأن الجزائر شيء وفرنسا شيء آخر ، وعنوانا بأن المرأة في الجزائر عربية مسلمة ، وعندما حصلت الجزائر على الاستقلال ، لم تلق المرأة الجزائرية بالحجاب ، ولكنها سوف تلقيه ، وهنا أيضا ، لقد استطاع ثوارنا أن يلقوا بالرجعية والظلام خارج اليمن ، وبعدها سوف نلقي .. ومرة واحدة .. بآخر رمز لهذه الرجعية .. وهو الحجاب ..

وليس هذا الحديث هو أول مظهر من مظاهر سرعة تقدم المرأة في اليمن ، بل ان هناك أكثر من مظهر ، فان كثيرا من المدارس فتحتها الثورة لتعليم المرأة في اليمن ، ووصل الى صنعاء عشرات من المدرسات المصريات للتدريس في هذه المدارس ، وفي الصباح تشهد في شوارع صنعاء بنات صغيرات محجبات يحملن الكتب ، ويسرن بسرعة في طريقهن الى المدرسة والآباء والامهات يشجعون بناتهم بالانضمام الى هذه المدارس الجديدة .

مملكة الحريم !!

وهناك فاصل كبير ، بين مملكة الرجال ، ومملكة النساء في اليمن ، ويظهر هذا الانقسام بوضوح في النصف الاول من النهار ، الرجال يذهبون الى اعمالهم والمرأة تعد البيت والغداء للزوج ، ولا تتناول طعامها الا اذا حضر الزوج وتناول من الطعام ، بل تقوم بخدمته لم تتناول الفضلات ، وهو يخرج بعد الغداء ليجلس في جلسات القات ، وهي تخرج الى احد بيوت صديقاتها ، وفي بيت الصديقة ترقص مع مجموعة من النساء ، ويتحدثن بصوت منخفض ، ويتناولن « حزم » القات ويدخن « النشباك » .. وبعد هذه الجلسة الهادئة ، تعود الى بيتها في المساء ، تنتظر الزوج ..

ولقد شهدت امرأة سافرة في احد مستشفيات الحديدة ، انها ليست جميلة ، ولكن على وجهها آثار جمال قديم ، لعيون المرأة اليمنية ، ربما أجمل عيون في العالم ، وهي نحيفة ، وتستعمل المرأة اليمنية الاصباغ والروائح ، وتضع الوشم اسفل الفم ، وترتدي بنطلونا طويلا ، وفوق البنطلون جلبابا واسعا

الجاموسة ، من الهند ، والمرأة من اليمن وكل اعمال الحقل ، من زراعة ، وعناية بالدواجن والحيوانات تقع على عاتق المرأة اليمنية ، لأن الرجل ولد محاربا ، يحمي قبيلته ، ومدينته وحقله من الاعداء .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إلى
بيروت
والعودة
بكامل حريات النقل
رحلات منتظمة يومى الثلاثاء والخميس من كل أسبوع
بطائرات
كومت ٤ سى النفاثة
الخطوط الجوية السودانية
القاهرة: شارع البستان ت ٧٠٨٤٨-٧٤٨٦٠١-١٥٨-٧

الأيام الحلوة لأطفالنا
تنتظرهم على الشاطئ الذهبى
رأس البر
جو صحى ✲ هواء نقى
طبيعة ساحرة ✲ شاطئ خالى من الأمواج

سجن التقاليد الرجعية!

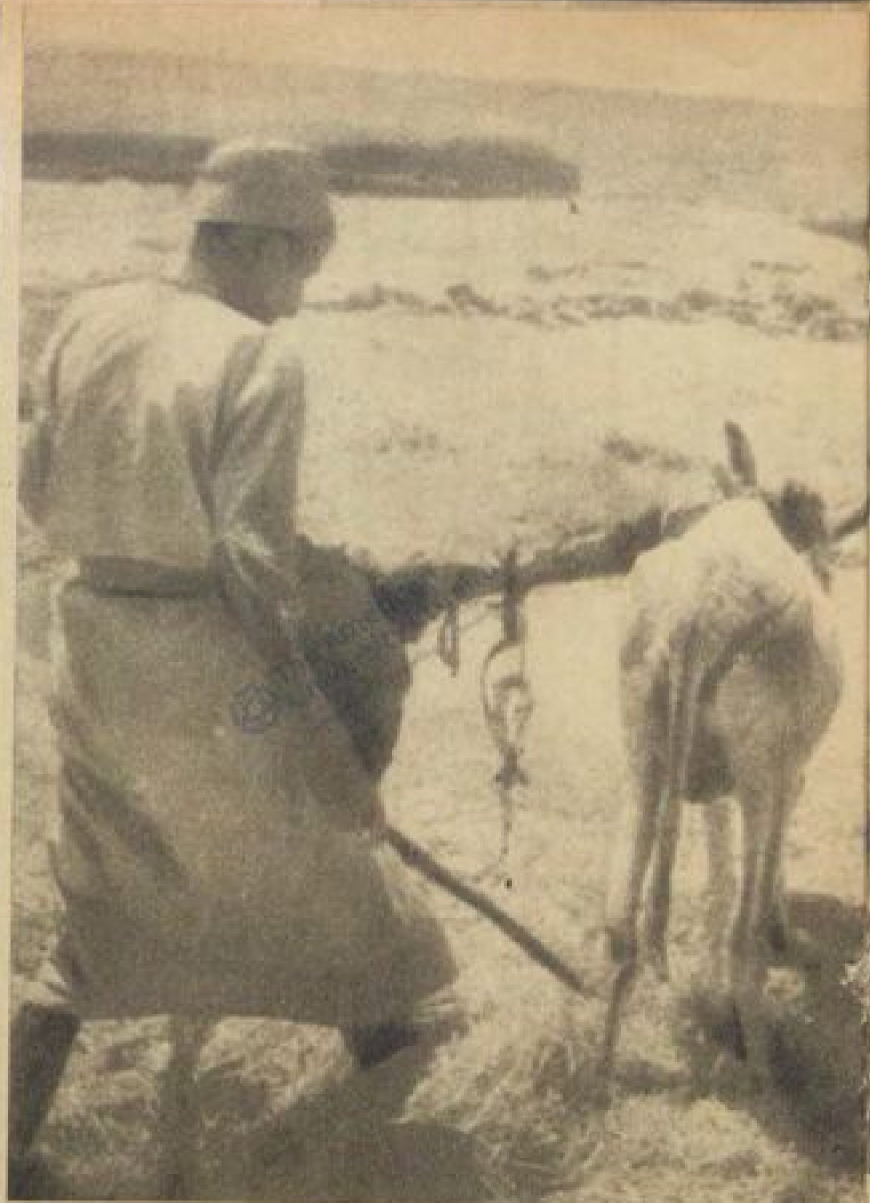

المرأة فى الجبل ، غير المرأة فى المدينة ، نساء الجبل يعملن فى الزراعة جنبا الى جنب مع الرجل .. بل احيانا ما يقمن بكل الاعمال الزراعية ، والرجل ، يركب ، الجبل ليحرس القرية من هجمات القبائل المعادية .

(تصوير حمدى الليثى)

حتى ان بعض الرجال من القبائل كانوا يعيبون على الذين يرتدون « البنطلونات » ويقولون « السروال حق الحريم » ومعناها ، ان المرأة وحدها لها الحق فى ارتداء البنطلون .

وبالرغم من ان كل نساء اليمن نحيفات ، فان الرجال يفضلون المرأة (السمينة) .. بل يدفعون مهرا اكبر للفتاة غير النحيفة . ومعظم نساء اليمن يميل لون بشرتهن الى السمرة ، والرجال هناك يفضلونها بيضاء ..

وكانت السعودية ، تشترى من اليمن الجوارى من النساء ، وكانت الجارية السمراء النحيفة ثمنها ٥٠٠ ريال يمنى (٢٠٠ جنيه) ولكن الجارية البيضاء « السمينة » يرتفع ثمنها الى ٢٠٠٠ ريال يمنى (٨٠٠ جنيه) ..

تقاليد الزواج

واسهل عمل يقوم به الرجل فى اليمن هو الزواج ، فالمرأة تستعد للزواج من سن العاشرة والفقيرة منهن يدفع لها الزوج مهرا قدره حوالى ٨ جنيهات مصرية ، ويقل هذا المبلغ بالنسبة للمرأة التى سبق لها الزواج ، ويرتفع المهر فى الاوساط الثرية حتى يصل الى ٥٠٠ ريال يمنى .. وهو اعلى ما يمكن ان يقدم للمرأة فى اليمن ..

والسبب فى ذلك ، ان الصحة فى اليمن منخفضة الى حد كبير ، واعلى نسبة فى الوفيات موجودة فى الاطفال ، ولقد ثبت طبيا ان الطفلة تستطيع مقاومة المرض عن الطفل ، ولذ سبب ذلك كثرة فى النساء وقلة فى الرجال بالرغم من عدم وجود تعداد رسمى لسكان اليمن .

وبعد الاتفاق على المهر ، يصحب « العريس » الى بيت « العروس » لا يخفى من وجهه شيئا اذا كان هذا أول زواج له ، واذا كان الزواج الثانى فانه يخفى بطرف من غطاء رأسه عينه اليمنى ، واذا كان الزواج الثالث او الرابع فانه يخفى العينين ..

وفى بيت العروس ، يتناول القات مع أهل العروس ، ويقوم الرجال برقصة الخناجر او السيوف . ويتناول الجميع العشاء .. ثم يعود الى منزله فى انتظار وصول العروس ، وفى منتصف الليل تصل العروس الى بيتها الجديد مع شقيقها أو والدها ، وترتدى كل ما لديها من حلى وملابس مزركشة ..

المرأة فى الجبال

ومرة .. كنت فى مدينة « الصفراء » .. واخذنى النقيب سليمان عبادة ، الى احدى القرى الجبلية ، الموجودة فى جبال صعدا .. وقضينا ساعات جميلة فى منزل احد مشايخ قبائل الصفراء ، وكان الحديث كله تقريبا عن الحرب فى اليمن .. وانتهى الحديث .. وسكتنا جميعا .. وقطع النقيب سليمان عبادة هذا الصمت :

ـ مبروك يا شيخ بزواج ابنك ..

وعلمت بعدها ان ابن احد مشايخ القبائل فى هذه المنطقة قد تزوج اخيرا للمرة الرابعة ، ثم ابدى بعدها الزميل المصور حمدى الليثى رغبته فى تصوير العروس ، ووافق الزوج ، وعندما حاول حمدى تصويرها ، رفضت ، بل كادت تبكى لخوفها من هذه الالة العجيبة التى يحملها هذا الساحر امامها ..

وشعر الشيخ ان حمدى الليثى يرغب فى تصوير المرأة اليمنية ..

وقال شيخ القبيلة ..

ـ تستطيع ان تخرج الى الجبل ، وتصور ما تشاء من النساء ، ان المرأة فى الجبل سافرة بعكس المرأة فى المدينة ..

والمرأة فى الجبل .. اكثر انتاجا من المرأة فى المدينة ، فالنظام القبلى هو السر فى انتاج المرأة الجبلية عن شقيقتها فى المدينة ..

فالرجل يحرس القرية ، ويركب الجبال ، ويشترك فى المعارك التى تقوم بين القبائل بعضها مع بعض ، ويشترك فى مفاوضات الصلح والسلام ، وعلى المرأة هنا ، ان تنتج ، فهى تخرج فى الصباح الى الحقل ، وتقوم بزراعة الحقل ، وبكل الاعمال الزراعية ، ثم تجمع الثمار ، وخاصة (القات) وتذهب الى سوق القرية لتبيع هذه الثمار ، ثم تعود الى البيت بعد ذلك لتطعم الاطفال ، وتعد العشاء للزوج القادم من الجبال ، ومن كثرة هذه الاعمال لابد ان تكون سافرة .

ان هذه اللمحات السريعة عن المرأة فى اليمن هى المرأة قبل الثورة . لان النصف الآخر من المجتمع بعد الثورة ، بدأ يفيق من نومه الطويل ليساهم فى بناء امة .. ارادت الثورة تحققها ، وارادت التقدم وبدأت تصنعه .. حتى رجال الثورة انفسهم .. وضعوا فى خططهم .. النهوض بمستوى المرأة فى اليمن .. بالمرأة التى كانت قديما ملكة .. وحاكمة .. وقائدة .. ثم حجزوها قرونا طويلة فى دائرة مغلقة .

وجيه ابو ذكرى

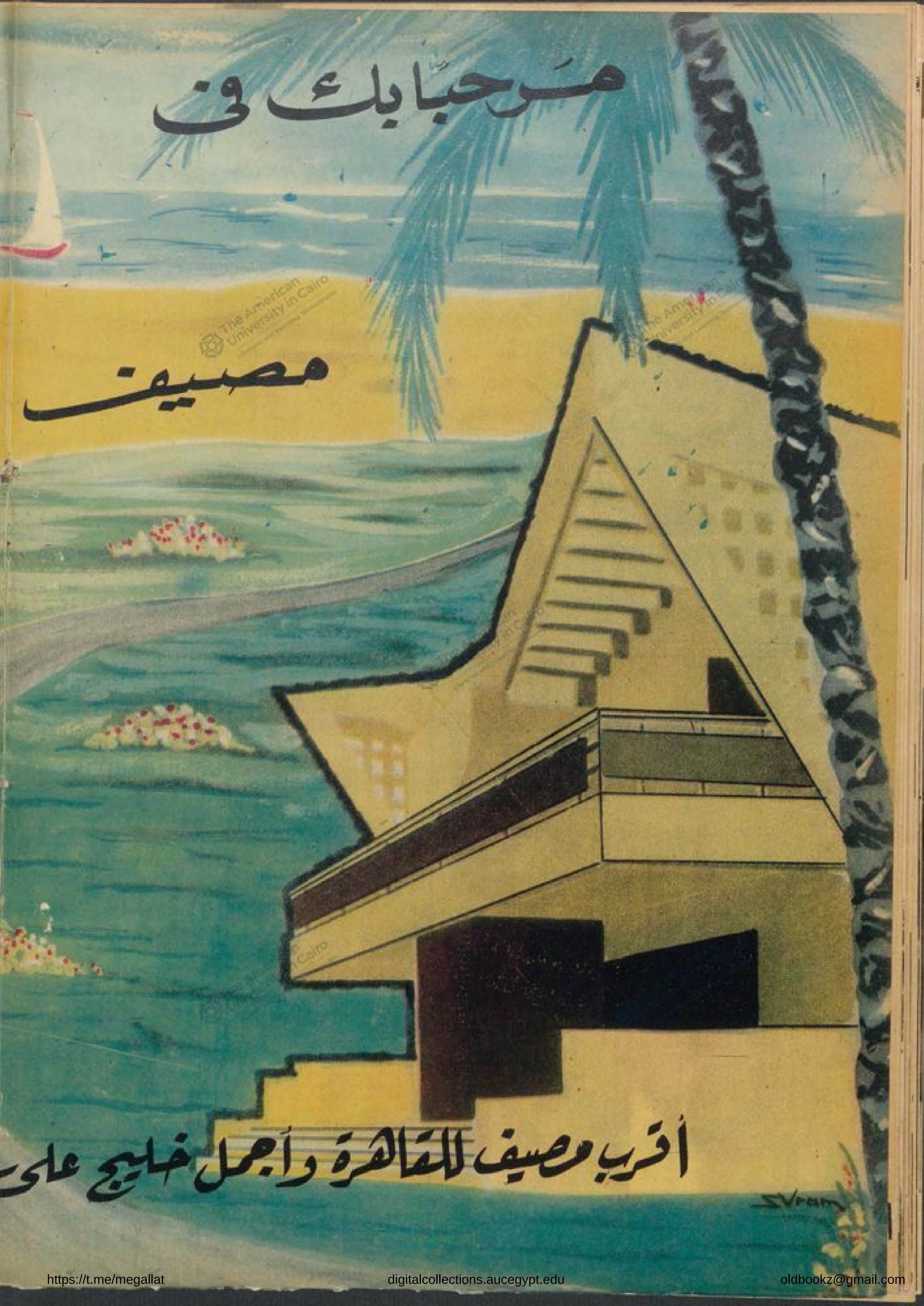

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بورسعيد.. تنتظرك أنت وأسرتك..

تحقيق يكتبه
مصطفى شردى

بورسعيد.. المصيف الرخيص.. الجميل.. النظيف.. مستعد لاستقبالك.. اقرا هذا التحقيق الصحفي.. وعد فلوسك.. وخذ اولادك... وطير على بورسعيد..!

بورسعيد هي المدينة التي وهبها الله نعمتين.. نعمة وقوعها على راس قناة السويس.. شريان التجارة الحيوي العالمي.. ونعمة وجودها على شاطيء جميل طويل يمتد عشرة كيلو مترات.

وبورسعيد ايضا.. هي المدينة التي اتجهت بكل جهدها الى استغلال نعمة دون الاخرى.. اتجهت الى الميناء، وموارد الميناء.. وتركت الشاطيء ومياه البحر..

ولست ادري السبب..

ولكن الذي ادريه ان وجها جديدا انطلق في بورسعيد.. وتقديرا سليما من اهلها لشاطئها بدا يحل محل الاهمال القديم..

قد يكون سبب هذا التحول.. ان اهل بورسعيد بدأوا يدركون ان رمال الشاطيء يمكن ان تتحول الى حبات من الذهب.. وان المسألة مسألة ادراك وذكاء وحسن استغلال..

وقد يكون السبب.. ان اهالي بورسعيد بدأوا يدركون ان اهالي دمياط مثلا يعتبرون راس البر نهرا من انهار الذهب يتدفق عليهم بالمال.. وان الاسكندرية تعتبر فصل الصيف موسما سياحيا اقتصاديا ضخما.. ينعشها ويحييها لتنام بقية اشهر السنة قريرة العين..

ان شاطيء بورسعيد يمكن ان يتحول الى نبع اقتصادي كبير في حياة بورسعيد.. وهذه حقيقة..

وكل يوم نسمع عن شواطيء جديدة تعلن عن نفسها بآلاف الجنيهات في الصحف والمجلات.. ونسمع عن شواطيء قديمة تستيقظ وتهز رأسها وتنتبه بكل قواها الى المنافسة الجديدة بين شواطئنا..

ان في حياتنا شاطئا جديدا.. وعاما.. ومفرحا.. يجب ان نضعه في الاعتبار.. ان الدخل ارتفع في بلادنا.. ومعنى ارتفاع الدخل حياة اكثر رفاهية للطبقات التي كانت محرومة مئات السنين.. ومعناه فرص كبيرة ومتعددة امام العامل ليدخر.. ويأخذ اولاده الى المصيف في الاجازة.

ومعنى اكثر تحديدا.. ان زبائن الشواطيء سيزيد عددهم بشكل مذهل خلال السنوات القادمة..

وكل هذه الحقائق الجديدة.. المفرحة في حياتنا تضعها بورسعيد في اعتبارها.. وترسم على اساسها خطط مستقبلها كمصيف عالمي كبير..

والصورة التي تبدو عليها بورسعيد الآن.. زاهية مشرقة.. فيها كثير من النور.. والبهجة..

وقبل ان استطرد الى ملامح ودقائق هذه الصورة.. اقفز الى ذهني بالحاح صورة اخرى للامس..

. . . .

قبل عام ١٩٥٤.. كان شاطيء بورسعيد مجموعة من الاكشاك الخشبية المتراصة.. وكانت هذه الاكشاك بلا فراغ وبرك مياه قذرة.. ولا داعي للاستطراد..!

واثناء العدوان على بورسعيد.. تسللت الى منطقة الشاطيء وزرتها.. كانت اكوامها والقاذفات محترقة.. لم يبق منها سوى الاعمدة الحديدية التي كانت ترفع الاكشاك الخشبية.. وكان منظرها كئيبا بشعا.. وكأنها شواهد للقبور وبعد العدوان..

امتدت اليد المنتصرة لتمسح الخراب والدمار والسنة النار التي التهمت كل شيء..

والذي لم في هذه السنوات القليلة جد معجزة يفخر بها كل عربي.. تماما كما يفخر بانتصار بورسعيد..

. . . .

ان شاطيء بورسعيد خلق من جديد.. لقد اقيمت عليه مدينة جديدة بيضاء بكل مرافقها.. فيلات انيقة.. وكازينوهات جميلة.. وحلقات حلاقة.. ومراكز للاسعاف والتليفون والبريد وكل ما يخطر على البال..

حتى اهل بورسعيد انفسهم تركوا اعينهم وهم لا يصدقون..

الشاطيء المظلم.. ارتفعت فوقه اعمدة النور تحيل ظلامه الى نهار.. وانطلقت فيه الشوارع المرصوفة الواسعة.. تصب كلها في كورنيش واسع كبير يمتد من اول الشاطيء حتى آخره.. وفي كل مكان.. مساحات خضراء.. واشجار وزهور يهزها نسيم البحر.. فتنحني وكأنها تلقي السلام..

وحديث الارقام.. اكثر تحديدا ووضوحا..

على شاطيء بورسعيد الآن.. حوالي ٥٠٠ فيلا خرسانية انيقة.. بعضها مكون من غرفتين وصالة.. او ٣ غرف وصالة.. او ٤ غرف وصالة.

وكل هذه الفيلات.. مؤثثة اثاثا انيقا ممتازا.. وفي كل منها مطبخ حديث كامل.. ويتراوح ايجارها بين ١٨ و ٧٥ جنيها في الشهر حسب الموقع والشهر المؤجرة فيه..

الشاليهات الخشبية الجميلة.. زاد عددها على شاطيء بورسعيد وشاطيء بور فؤاد فاصبح الآن ٧٤٣ شاليها.. ايجار الشاليه يتراوح بين ١٥ ، ٢٥ جنيها للموسم كله.. وفي البلاج الشعبي شاليهات ايجارها جنيه ونصف في الشهر.. وتستطيع ان تستأجر الشاليه لمدة اسبوع او لمدة شهر.. او طوال الموسم..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المصيف الرخيص .. الجميل .. النظيف .. سيأخذك بالأحضان ..!

شاطئ نظيف

وبجانب حركة التعمير الضخمة المستمرة في شاطئ بورسعيد .. فان له مميزات طبيعية لايمكن حصرها ..

من هذه المميزات مثلا .. ان رمال الشاطئ نظيفة وناعمة .. ومياه البحر بالقرب من الشاطئ غير عميقة .. ويمكنك أن تسير فيها مسافات طويلة داخل البحر دون ان تخشى الانحدار المفاجئ او المطبات ..

وشاطئ بورسعيد بلا صخور .. وبلا طين .. ولعل هذه المميزات الطبيعية هي التي جذبت الناس اليه ..

واذا جلست على شاطئ بورسعيد .. تستطيع أن تستمتع طول النهار والليل بمنظر فريد لايوجد في أي مكان آخر .. وهو منظر البواخر في الميناء .. تدخل اليه او تخرج منه .. بواخر ضخمة كالمدن العائمة .. وفوقها ناس من كل انحاء الارض ..

مناظر جميلة .. كثيرة .. في بورسعيد .. الغروب على الشاطئ فاتن .. رقيق اذا تأملته خيل اليك ان الدنيا كلها تغنى أجمل الالحان ..

والشمس تبدو كطبق من الذهب .. تسكبه السماء برفق في البحر .. فيصطبغ كله بلون الذهب ..

ولا ينافس الغروب في جماله .. سوى الشروق .. واذا كنت في بورسعيد واستيقظت مبكرا لتشاهد شروق الشمس .. فانك سترى أيضا مشهدا لاتنساه .. مئات الصيادين يشدون الشباك من البحر .. والشباك تخرج وفيها خير كثير .. أسماك من كل شكل ونوع ..

وأينما ذهبت في بورسعيد تشعر بلمسة الجمال التي أحدثتها يد الطبيعة .. أو يد الانسان ..

قرب بورسعيد تقع منطقة الجميل .. واعتقد انهم سموها الجميل لانها جميلة .. في هذه المنطقة تلتقى بحيرة المنزلة بالبحر الابيض المتوسط .. ونقطة اللقاء فتحة صغيرة فوقها كوبرى جديد .. ويخيل اليك وانت تقف فوق الكوبرى .. ان البحر بعد تغفيه ليقبل البحيرة في هذا المكان الشاعرى .. وهذه القبلة المتكررة منذ مئات السنين .. تدفع الحياة الى البحيرة .. وتمدها بالوجود .. وبالاسماك الكثيرة ..

مناطق كثيرة جميلة في بور سعيد .. جنوب المدينة .. منطقة الرسوة .. والسه أخرى كانا أطلقوا عليها هذا الاسم .. منطقة الرسوة فيها اشجار عالية .. ويذهب اليها أهل بورسعيد في الاجازات .. وقناة السويس توازى هذه المنطقة .. واذا جلست تحت شجرة من اشجارها خيل اليك أن البواخر تنطلق على بعد خطوات منك .. وانك لو مددت يدك للمست جوانب الباخرة ..

وفي شوارع المدينة .. ستشاهد مناظر كثيرة غريبة .. ان ركاب البواخر ينزلون في بورسعيد باستمرار ليتجولوا في شوارعها .. سائحات بالسارى الهندى .. وفتيات امريكيات تتأرجح على صدورهن احدث آلات التصوير .. والطرابيش التي اختفت من حياتنا .. ستراها في بورسعيد فوق رؤوس شبان من السويد .. وقد ارتدوها بطريقة مضحكة وتدلى الزر من الامام .. وعلى كل حال فان الطرابيش كانت طول عمرها مضحكة .. حتى والزر يتدلى من الوراء ..

بور سعيد .. رخيصة

ومصيف بورسعيد رخيص بصفة عامة .. ومن المتفق أنه أرخص مصيف بين مصايف الجمهورية .. ومن كثرة نفقات المصايف الاخرى .. خيل الى مرة وأنا في الاسكندرية أنهم يحصلون منى ثمن كل نفحة من الهواء تدخل صدرى ..

ان المواصلات مثلا في بور سعيد رخيصة .. فالاتوبيس الفاخر الانيق تركبه من أي مكان الى أي مكان بقرش صاغ .. وعربة الحنطور تدفع في أي توصيلة خمسة قروش .. وسيارة التاكسى تتقاضى منك عن أي مشوار عشرة قروش .. واذا استأجرت احد لنشات الميناء للنزهة لمدة ساعة كاملة فلن يكلفك هذا أكثر من اربعين قرشا .. بورسعيد فعلا رخيصة ..

الطعام فيها رخيص جدا .. الخضراوات تشتريها وانت جالس في شرفة الفيلا الانيقة على الشاطئ بنفس أسعارها في الريف ..

والسمك الفاخر .. البورى مثلا .. ثمن الكيلو لايزيد أبدا على ٢٥ قرشا ..

وكل شئ يأتى اليك وانت جالس في الفيلا .. البيض واللبن .. والجبن والخبز .. والسمك والكابوريا والجمبرى .. وطيور بحيرة المنزلة .. كل شئ .. وبأسعار رخيصة ..

مسرح البلدية الانيق القائم في قلب الشاطئ تتناوب العمل عليه أشهر الفرق المسرحية في بلادنا .. والاسعار تخفضها المحافظة .. وتحرص أن تكون معقولة جدا .. وحتى تقبل الفرق هذه الاسعار .. فان المحافظة تدفع للفرق .. في شكل اعانة تعطى للفرقة عن كل حفلة .. كل هذا حتى يحصل المواطن على تذكرة رخيصة ويستمتع بسهرة جميلة ..

وكل ليلة .. تقام حفلات على رمال الشاطئ .. ويجلس المصطافون في حلقات فوق الرمال الناعمة النظيفة .. وهذه الحفلات بلا مقابل .. تنظمها المحافظة ..

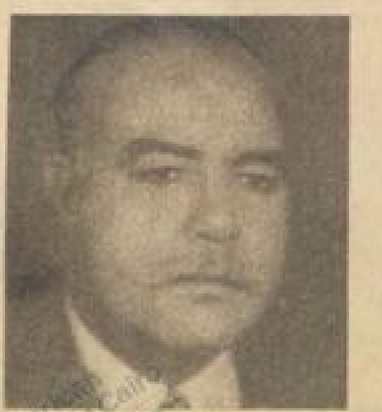

عماد رشدى محافظ بورسعيد

وفي أكثر من موضع من الشاطئ .. تقام في لحظات شاشة السينما .. وربما عرض أحد الافلام الشهيرة .. هذا عدا أجهزة التليفزيون المنتشرة في كل مكان في مركز الاستعلامات ..

واذا فضلت الجلوس في شرفة الفيلا .. لتشاهد الليل الساحر فوق صفحة البحر .. وتستمتع بمشهد أضواء البواخر القادمة من بعيد .. تلك الاضواء التي تبدو وكأنها عقود من الماس متناثرة على الماء .. فانك ستستمع لمقطوعات موسيقية رقيقة تنبعث من مكبرات الصوت الموجودة فوق الكازينوهات ..

بور سعيد مدينة نظيفة

ولا يوجد مصيف في مصر كلها .. نظيف مثل بورسعيد .. ان جيشا من العمال يجتهد طوال الصيف لرفع نظافة الشاطئ .. والفيلات .. وشوارع المدينة من معالمها النظافة .. ومعظم الشوارع على جانبيها أشجار خضراء ..

ويخيل اليك وأنت ترى بورسعيد كل صباح نظيفة أنيقة متألقة .. أن البحر غسلها كلها بالليل وأنت نائم في فراشك .. والواقع ان وراء هذه النظافة العالية مجهودات كبيرة تبذلها المحافظة ..

والذباب الذي ينكد عيش المصطافين في المصايف الاخرى لاحياة له في بور سعيد .. ولعل السبب أن المدينة تحيط بها المياه الجارية النظيفة من كل مكان .. ولعل السبب أيضا وجود قسم كبير لمكافحة الذباب في بلدية بورسعيد .. من بين رجاله أخصائى في مكافحة الذباب ..

ومنازل بورسعيد .. ألوانها كلها تميل الى اللون الفاتح .. وهذا يضفى على المدينة طابعا مشرقا وضاء ..

كازينو جديد

واذا كنت من زوار شاطئ بورسعيد .. فسترى على الشاطئ هذا العام كازينو جديدا .. فاخرا .. أنيقا .. أقيم بالقرب من مسرح البلدية ..

وفي العام المقبل .. ستشاهد على الشاطئ فندقا عاليا من اجمل واعظم ما شيد من الفنادق على الشواطئ في العالم كله ..

واذا كنت تعتقد أن في كلامي مبالغة .. فانتظر وسترى .. وتستطيع بنفسك ..

وتجرى الآن في بورسعيد الصالات لانشاء مدينة ملاهى كبيرة على الشاطئ .. وهي شئ جديد أيضا ..

واذا كنت أتفاءل لبلدى بورسعيد .. فقد تفاءلت جدا برحلة **عماد الدين رشدى** محافظ المدينة الى الخارج في الشتاء الماضى .. لقد طاف **عماد رشدى** بالمدن الواقعة على الشواطئ .. ومن بينها هامبورج الميناء الجهرى العظيم .. وشاهد هناك .. وفي غيرها من المدن الواقعة على شواطئ ايطاليا اشياء كثيرة .. وعاد من الرحلة وفي رأسه مئات المشروعات السياحية لبور سعيد ..

واستطيع ان اقول .. انه خلال العامين القادمين ستكون بور سعيد مدينة سياحية تعد أكبر مدينة من نوعها في الشرق الاوسط كله ..

ولو أن محافظ بورسعيد تكلم عن المشروعات السياحية والعمرانية التي تخطط الآن لتنفيذ تخطيطا سليما واعيا لاقتضى هذا الحديث صفحات وصفحات ..

ولكن المحافظ يرفض الكلام .. ويقول سنتكلم عن كل ما ينتهى العامه كملا .. فقط لافير .. ولكنى ارجو أن يسمح لى بالحديث عن فكرة واحدة أو فكرتين من الافكار التي درست حتى الآن ..

ان المحافظة أعدت مشروعا لتحويل شواطئ بحيرة المنزلة الى منطقة سياحية .. فيها كازينوهات نظيفة .. وزوارق صغيرة للمصطافين للنزهة فوق مياه البحيرة الهادئة ..

وان محافظة بورسعيد .. أعدت مشروعا للاقامة تمثال ضخم للانتصار .. يمتد داخل البحر الابيض عشرات الامتار .. سيكون علما من معالم بلادنا .. تأتى الناس لتشاهده من كل انحاء الدنيا ..

وفي هذا العام .. سيقام السوق السياحى الدولى الذي سيعود بالخير كل الخير على بورسعيد ..

والى هنا واقف عن الحديث .. فالمشروعات الجديدة التي تعد للمدينة كثيرة .. وتحتاج الى أكثر من تحقيق صحفى ..

وبعد ..

هذه هي صورة سريعة لبورسعيد الآن .. ولمحة خاطفة عن بورسعيد في المستقبل ..

ولكن المهم .. ان بورسعيد ستظل دائما محتفظة بطابعها المشهور عنها .. كمصيف نظيف .. وجميل .. ورخيص ..

والآن .. عد قلوسك .. وخذ أولادك وتعال الى بور سعيد ..

مصطفى شردى

سيدتي منتجات ادفينا هي خير طعام سهل خفيف تعدينه لأفراد الأسرة
في رحلاتك على الشاطئ

ادفينا

شركة ادفينا لتصدير وتصنيع المنتجات الزراعية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
الإدارة والمصانع : الرأس السوداء اسكندرية ت ٦٢٧٩٤ - ٦٣٦٦٧ - ٦٤٩٧٧ ص.ب ٥٠٥٠٥ اسكندرية

حلم كل فتاة
چوفيال
JOVIAL
أدق الساعات السويسرية
وأكثرها أناقة .. ومتانة

الوكيل العام بدولة الكويت والعراق والخليج العربي
محمد عبد الله الشهاب
المحل الرئيسي : شارع عبد الله السالم ت ٢٣٢٩٢ - الفرع : شارع فهد السالم ت ٥٣٤١ ص.ب ٢٣٨ كويت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الإدارة العامة: شارع الآباء اليسوعيين خلف مبنى المحافظة القديمة - كبس بريد اسكندرية ت ٢٥٨٦٢ - ٢٠٣٨٦

شاطىء عجيبه .. صورة ناطقة لما يتمتع به الشـاطىء من سحر .. انه فى التقارى

مرسى مطروح .. تفتح ذراعيها لاستقبالك

مرسى مطروح تسهر حتى الصباح بعد مضاعفة الطاقة الكهربائية

مطعم سياحى عالمى بجوار خندق روميل التاريخى

المدينة الساحلية تحولت الى مصيف سياحى فى ظل الادارة المحلية

تحقيق يكتبه : فهمى أحمد على

مرسى مطروح تفتح ذراعيها لاستقبالك هذا الصيف .. ان مطروح اصبحت مدينة الاحلام لكل مصطاف .. امتع لحظـات العمر تقضيها على اجمل شواطىء العالم لمشاهدة المناظر الطبيعية الفريدة السـاحرة .. لقد اصبح شاطىء مرسى مطروح امنية لكل عروسين لكى يقضيا شهر العسل على الرمال الذهبية .. وفى ارجاء الجنة الطبيعيـة التى رسمتها امكانيات مرسى مطروح ..

الموسيقى .. والجمـال .. والطبيعة .. على شاطىء مطروح

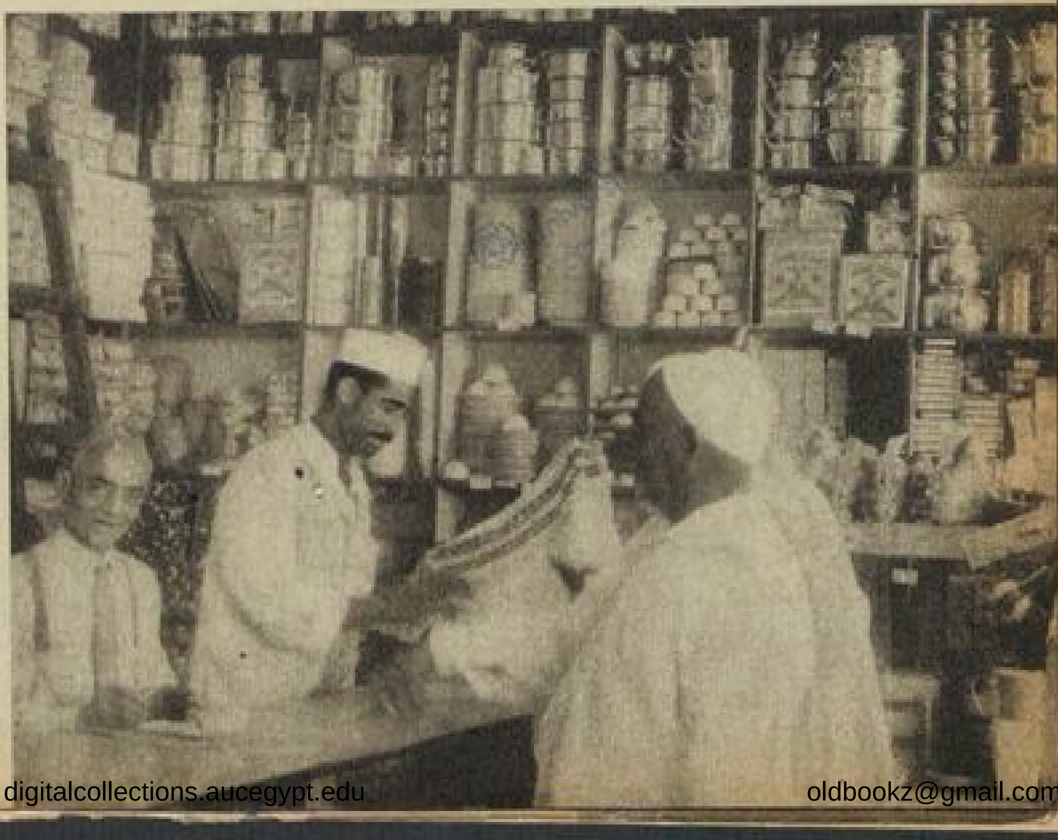

الجمعية الاستهلاكية التعاونيـة لخدمة اهالى مطروح والمصطافين

ان الباحث عن المتعة والسعادة لـن يجدهما الا على شواطىء الجمال والراحة .. شواطىء مرسى مطروح .. حيث تستطيع انت واسرتك ان تقضوا اجمـل لحظـات العمر .. باقل التكاليف .

كل حاجاتك متوافرة

لن تشكو من اى نقص .. فقد سهرت عيون جميع المسئولين فى المحافظة على راحتـك .. وتوفير كل حاجاتك .. ان المحافظة جندت جميع اجهزتها لتحقيق جميع رغباتك فى أقرب وقت .. واقل الاسعار ..

لقد تم وضع خطة شاملة جعلت من مطروح اهم المراكز السياحية فى الجمهورية العربية المتحدة .. ان رواد الريفيرا وكابرى من سياح العـالم .. بدأوا يتوافدون على شواطىء مطروح .. ذات السمعة العالية .

٢ ½ مليون جنيه

لمشروعات المستقبل

وعند ان شهدت البلاد نظام الادارة المحلية كانت محافظـة مطروح اول المحافظات التى اتبعت اسلوب التخطيط الواقعى المنظم لمشروعاتها وبهذا اصبحت مطروح اول المحافظات التى اسـتطاعت استغلال امكانياتها السياحية والاقتصادية لانعاش الحالة الاقتصادية بها .. لقد رصد لهذه المشروعات مليونان ونصف مليون من الجنيهات .. بحيث توفر الراحة والمتعة للوافدين عليها .

انشاء شاليهات

وكازينوهات عالمية

لقد قررت محافظة مطروح انشاء الف شاليه سكن فى منطقة بحيرة مطروح . وانشاء كازينو سياحى عالمى على الشاطىء مجهز باحدث وسائل الراحـة .. ولم تتوقف المشروعات السياحية عند هـذا الحد بل تقرر انشاء مقاصف سياحية . واقامة كازينو عالمى اخر على ربوة عالية ترتفع عن البحر حوالى ٢٤ مترا لتحقق المتعة لكل رواد الكازينو .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجمال والسحر على شواطئ مطروح .. حسناء تداعب (الحمير) على شاطئ مطروح .. انها الحياة الجديدة التى دبت على شاطئ البلاج الهادئ فى مطروح

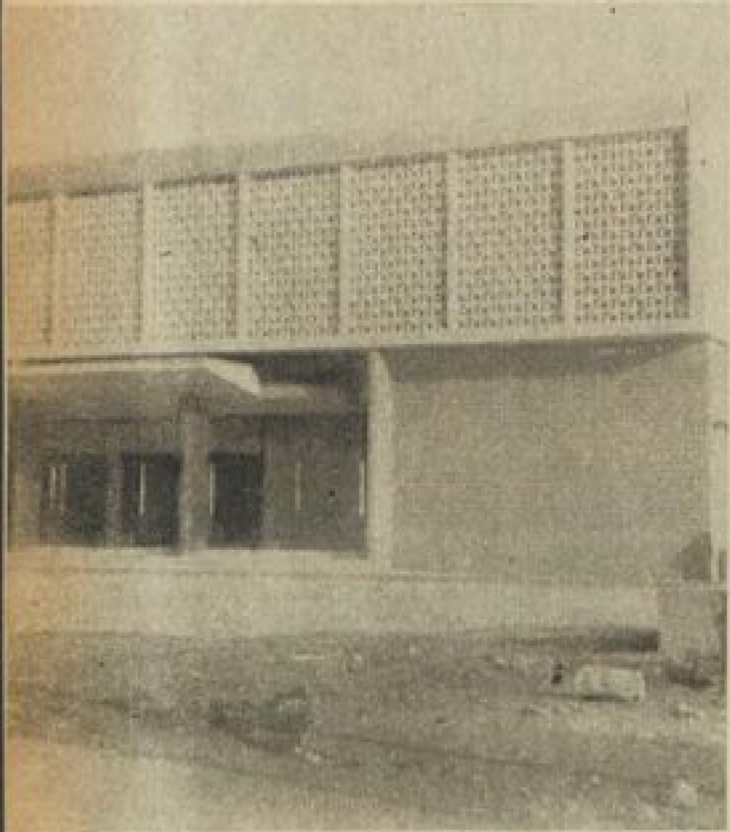

احدث دار سينما ومسرح للترفيه عن المصطافين .. اقامتها محافظة مطروح

مطعم سياحى عالمى فى مطروح

وان الامكانيات الطبيعية الهائلة التى تمتاز بها مطروح جعلتها اول المصايف التى لابد ان تكون هدفك للراحة هذا الصيف .. فقد قررت المحافظة اعادة رصف طريق (مطروح – عجيبة) لتوصلك الى اكبر واعظم مطعم سياحى عالمى بجوار خندق روميل التاريخى ..

وتستطيع ان تقضى امتع لحظات العمر بالتنزه فى قوارب (الشى فى بوت) وايجاد مواصلة بين البحر والبناء .. ان الاحلام التى تدور بخاطرك ستراها ملموسة امامك حينما تتوجه الى مرسى مطروح وتجلس على الكراسى الثابتة المعدة لك على طول الكورنيش لتشاهد جمال البحر على الطبيعة .

الشباب يتوافد على مطروح

ان مطروح قد جددت شبابها .. واصبحت مدينة للشباب يقضون فيها فترات العطلة السنوية .. وقد ساهمت المحافظة فى ادخال البهجة والمتعة فى نفوس شبابنا .

ان بمدينة مطروح ١١ معسكرا للهيئات والمؤسسات ، منها معسكرات لنادى ضباط القوات المسلحة وهيئة قناة السويس ومعسكر النادى الاهلى ونادى ضباط الشرطة وموظفى وزارة الشئون الاجتماعية وادارة رعاية الشباب وموظفى هيئة السكة الحديد وجامعات القاهرة والاسكندرية وعين شمس وهيئة الفتوة

مشكلة المياه

والمحافظة فى سبيل حل مشكلة المياه بالاتصال بوزارة الادارة المحلية لاعتماد المبالغ المطلوبة للقضاء على هذه المشكلة

حاجاتك التموينية متوافرة

ولن تشكو هذا العام من نقص السلع التموينية .. لقد وفرت لك محافظة مطروح كل حاجاتك التى تحتاج اليها باسعار تحميك من الجشع والاستغلال . فقد تم الاتفاق بين الدكتور كمال رمزى استينو وزير التموين والسيد فؤاد الهداوى محافظ مرسى مطروح على توفير كافة السلع التموينية والغذائية للمصطافين .. وقد تقرر انشاء جمعية استهلاكية تعاونية ساهمت المحافظة فى انشائها بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه كما ساهمت المؤسسة المصرية الاستهلاكية التعاونية فى انشائها بخمسة الاف جنيه اخرى .. للقضاء على شكوى المصطافين وقد تم الاتفاق مع مؤسسة المطاحن والمضارب والمخابز لانشاء مخبز نصف الى لتحسين الرغيف .. وزيادة انتاج الخبز .. وبالنسبة للمرضى فقد تم توفير جميع الادوية بعد استكمال الصيدلية الرئيسية بمطروح .

حل أزمة المساكن

واذا اردت ان تحجز مسكنا .. فلن يرهقك البحث .. فاعدت لك المحافظة مكتبا لحجز المساكن للمصطافين بمطروح

الاستاذ فؤاد الهداوى
محافظ مرسى مطروح

الاستاذ احمد سعد
رئيس مدينة مطروح

.. وزيادة فى توفير الراحة لك ولاسرتك تم انشاء لوكاندة كبرى كما تم تجديد جميع اللوكاندات . الموجودة حاليا

المشروعات السياحية الكبرى

وقد بذل المسئولون فى المحافظة قصارى وسعهم فى استغلال كل امكانيات مرسى مطروح السياحية والتاريخية لتحويلها الى مصيف عالمى فوضعت خطة شاملة لاتمام مشروعات سياحية وعمرانية كبرى ..

● ففى منطقة السلوم ..

تقرر انشاء لوكاندة سياحية على طراز حديث من الدرجة الاولى ٤٠ و١٢ شاليه سكنيا ووحدات لخلع الملابس وتجهيز ميناء السلوم لاستقبال السفن .. واعادة رصف طريق (مطروح – السلوم) .

● وتقرر انشاء استراحة كبرى ومقصف ممتاز فى منطقة سيوة ..

● اما سيدى عبد الرحمن .. فقد خططت لها المشروعات التى تصبح مصيفا عالميا .. فسيتم تجهيز الشاطئ بالكبائن واستحمام معلقة فى التخطيط الجديد .. مع اقامة لوكاندة سياحية كبرى تستوعب ٤٠ مصطافا ..

متحف حربى عالمى

ومن اكبر مشروعات مطروح .. انشاء اكبر متحف تاريخى حربى فى الشرق الاوسط يحتوى على صور لمعارك الحرب العالمية الثانية فى منطقة العلمين .. وسيحتوى هذا المتحف على صور حية لما دار فى هذه الحرب لزوار المنطقة من اقارب ضحايا الحرب العالمية .. والسياح الاجانب .. مع تنظيم شاطئ العلمين .. وانشاء نقطة للشرطة بها ..

مطروح تسهر حتى الصباح

ان مطروح ستتحول الى شعلة من نور .. ونار .. هذا الصيف .. ستسهر فى مطروح حتى الصباح للاستمتاع بجمال الطبيعة الساحرة فيها .. لقد اتخذت المحافظة كافة التدبيرات لتقوية الاضاءة تمشيا مع بداية الصيف العمل فى اكبر محطة توليد للكهرباء تكلفت ٢٨٠ الف جنيه قوتها ٦٢٧ كيلو وات فى الساعة .. بعد ان كانت قوة المحطة القديمة ١٨٠ كيلو وات .. خلاف شبكتين كبيرتين فى السلوم .. وسيدى برانى .

أين تذهب انت واسرتك

ان (اخر ساعة) تضع امامك انت واسرتك دليلا كاملا بالاماكن التى تستطيع ان تقضى فيها اجمل لحظات عمرك . فى مطروح .. فقد انشأت لك المحافظة دار سينما صيفية ومسرحا على الطراز الحديث . وقد تم الاتفاق مع المؤسسة العامة للمسرح والسينما على اقامة حفلات تحييها اشهر الفرق الموسيقية والفنية .. بالاضافة الى النشاط الرياضى الضخم الذى ستشهده مطروح هذا العام .. فستقام مباريات كبرى فى كرة القدم على كاس السيد فؤاد الهداوى محافظ مطروح .. خلاف مباريات الفروسية التى تقام كل عام .. وستعزف فى ميادين مطروح الفرق الموسيقية العسكرية وسيفتتح فى عيد الثورة القادم اكبر معرض دائم للمنتجات والصناعات اليدوية بالمحافظة .

الاسماك متوافرة هذا العام

واما الغذاء التقليدى لمطروح وهو الاسماك .. فسيكون متوفرا هذا العام بعد ان وافقت مؤسسة الثروة المائية على انشاء جمعية تعاونية لصيد الاسماك .. لتوفير الاسماك بمطروح ... وتبحث المؤسسة انشاء بحيرات ومزارع سمكية لتربية اصناف ممتازة من الاسماك

وبعد

ان (اخر ساعة) .. قدمت لك هذه الصورة لاعظم مصيف فى الجمهورية .. وما عليك الا ان تجهز نفسك انت واسرتك للسفر الى مطروح لتقضى اجازة العمر .. على شاطئ الاحلام .. فى مرسى مطروح

فهمى احمد على

● ٢ ½ مليون جنيه لتحويل مرسى مطروح إلى مدينة سياحية عالمية

مطروح بعد ان تحولت الى اكبر مصيف سياحى فى الجمهورية العربية المتحدة فى ظل الادارة المحلية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

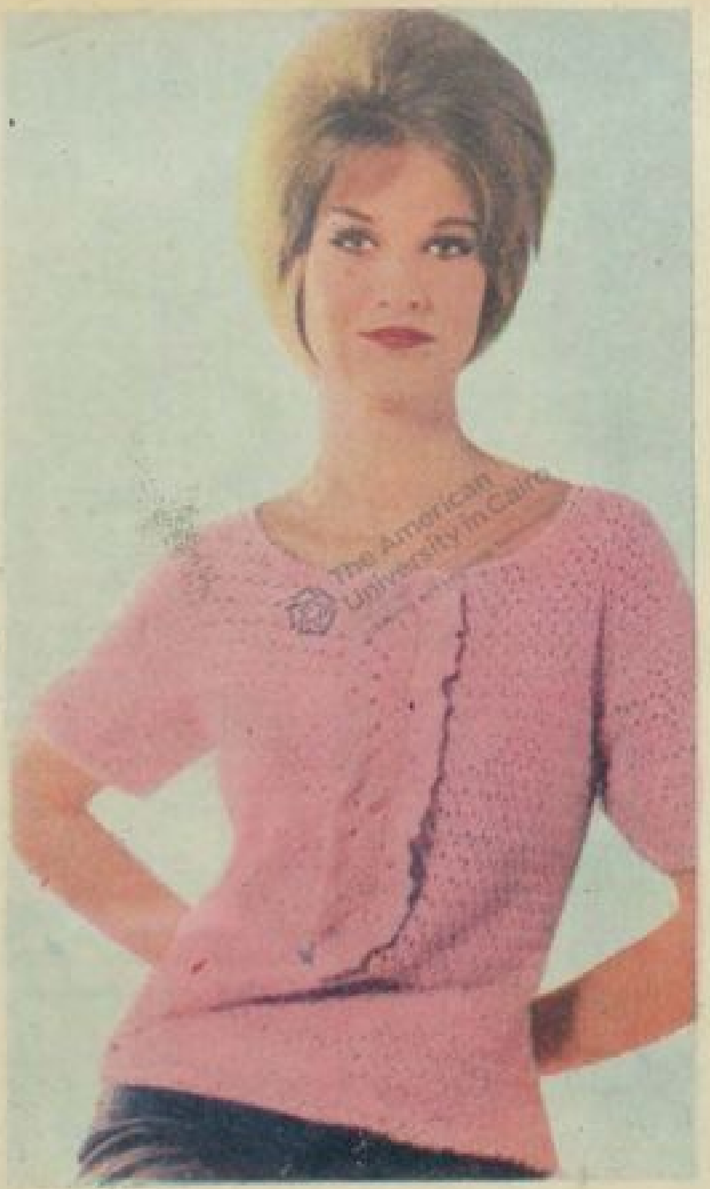

لأول مرة ...

في الجمهورية العربية المتحدة
تقوم الشركة بصناعة أقمشة من القطن والنايلون
والحرير والصوف والفتلة الذهبية « لوركس »

إنها حقاً جوهرة..
لكل سيدة تقتني رداء من هذا النوع من القماش الجديد

وقريباً
ستقوم الشركة بصناعة هذا النوع من القماش
وتجهيزه لأحدث الموديلات .

إنتاج
الشركة من الماركة العالمية
يغمر الأسواق

انتاج

شركة النصر للملابس والمنسوجات

كابو - موجا - مندمجة

جماعات من الشباب تقضى حياتهـا بالعرض .. اليوم فى بيروت وغدا فى اثينا .. وبعد غدفى روما .. وهؤلاء الشباب ليسوامن اصحاب الملايين .. وانما شباب رصيدهم ايمان وثقة ينفقون منه على رحلاتهم وربحهم منه مزيد من المعرفة – والثقافة وتكاليف رحلاتهم لاتزيد على عشرة قروش فى اليـوم يدفعـونها فى بيوت الشباب .. ماذا تعرف عن هذه البيوت .. وعن حياتها العجيبة .. ان فى الجمهورية العربية المتحدة عددا منهـا أعد لاستقبال هؤلاء الشباب الذين يعيشـون حياتهم بالعرض ! ..

فتاة من المانيا جاءت الى القاهرة ونزلت فى احد بيوت الشباب

■ المبيت فى أحد بيوت الشباب لايتكلف أكثر من عشرة قروش فى الليلة

■ حكايات عن المغامرين الشبان الذين يعيشون حياتهم بالعرض !

ادفع عشرة قروش لتمضى اية ليلة فى اى بلد من بلاد العالم .. هناك اكثر من ٢٥٠٠ بيت كاملة التأثيث ترحب بك .. كل ما يلزمك .. حذاء كاوتشوك .. بنطلون جينز .. قميص وسويتر .. وعلى كتفك شنطة صغيرة فيها ضروريات الحياة البرية .. وفى جيبك قروش .

ولكن .. كل هذا لا يهم ..

ضع اولا فى قلبك ايمانا وشجاعة وعزيمة صادقة ..

انت اليوم فى القاهرة .. غدا فى بيروت .. دمشق .. اثينا .. نابولى .. حتى بكين فى قلب الصين وطوكيو عاصمة بلاد الشمس المشرقة يمكنك ان تصل اليها .

مئات من هؤلاء الشباب المغامر الذى يريد ان يرى الدنيا مروا بالقاهرة .. ساروا فى شوارعها .. بعضهم مر بجوارك والبعض اصطدم بك عفوا وانت لم تحرك فيك سوى نظرة تسول الى هذا الانسان الغريب الهيئة بينما هو تلفت عينيا صغر بحثا عن كل جديد يتعلمه .

هناك لذة يحسها هؤلاء الذين سافروا وراوا الدنيا واختلطوا بالشعوب .. انها متعة ان تسافر وان تلتقى بالناس وبعرك الجديد .. وتتعلم .

فى جاردن سيتى التقيت بنفر من هؤلاء الذين يعيشون حياتهم بالعرض فى تجوالهم عبر الدنيا . وعلى شاطىء النيل فى الباخرة حارس مركز نشاط الكشافة البحرية كان البعض الآخر ، انها ايام قليلة يمضونها فى القاهرة الى غيرها من البلدان .. ايام قليلة سريعة لكنها عريضة ممتلئة .

انهم ليسوا اصحاب ملايين ، لكنهم اثرياء بايمانهم وعزيمتهم .. هذا هو رصيدهم الذى ينفقون منه على رحلاتهم . اما الربح الذى يعود عليهم فعبارة عن صداقات متينة فى كل الدنيا مع كل الشعوب .

من اجل هؤلاء انشئت بيوت الشباب لينزلوا فى ضيافتها .. وتكونت هيئات ترحب بهم وترشدهم . لهم فى كل بلد صديق . وانت يمكنك ان تصبح واحدا من هؤلاء .

فراغ الشباب

ان موسم الامتحانات ينتهى خلال اسابيع وتبدأ الاجازة الصيفية والاجازة .. اى اجازة كيف تستفيد منها واين تقضيها ؟

سؤال بسيط .. والرد عليه كما تعودنا فى الشرق ان اى اجازة ، حتى يوم الجمعة ، هى مشكلة بالنسبة للاسرة الشرقية .. الاولاد والاب والام يجمعهم البيت ولكل فرد مزاج خاص ورغبات خاصة .. وتتعارض الرغبات والامزجة .. والنتيجة ان يمر اليوم فى خلافات ومشادات .. لماذا لا تملأ وقت فراغ ابنك وتترك التجربة تخلق منه رجلا ؟ طبعا انت تتمنى هذا .. ! كلام نظرى ! ..

ان المجتمع يتغير والجيل الجديد .. ابن امه .. يجب ان يتغير .

ايام الدراسة ، هو فى المدرسة ، ولكن فترة الاجازة ماذا اعددت له فيها .. ان من حقه ان يملأ هذا الفراغ بما يجدد نشاطه فى عمل جديد يبدأ مع العام الدراسى التالى .

والآن .. لحظة واحدة من فضلك .. قبل ان اناقشك سأترك تجارب الآخرين تقنعك .

ارشيف الذكريات

لقد مر بالقاهرة آلاف الشباب .. الغالبية كان مقرها بيوت الشباب بالقاهرة .. فى احد الايام وقفت بالباب سيارة قديمة شكلها غريب وداخلها شابان احدهما اسمه الغريب سيجريد فى الثانية والعشرين وطالب بجامعة فينا والثانى اسمه والتر بيانكو .. الغريب فى القصة ان هذه السيارة العجيبة كان يركبها فى احد الايام الفيلد مارشال روميل . واشتراها الاثنان بمدخرات جيبها ليطوفا بها حول العالم . ولم يكن الفرد منهما يملك سوى بنطلونا و ٣ قمصان وبنطلونين وفوطة وسويتر .. فضلا عن مجموعة كبيرة من الخرائط والكومبوزر وحوالى ٣٠٠ فيلم لتسجيل الرحلة . وبقى الاثنان ايام فى بيت الشباب بالقاهرة ثم تحركت السيارة لتكمل جولتها حول العالم .

وهذا شاب المانى مسلم يدعى سعيد فالزايوهارد وهو مهندس ويملك من المال ما يسمح له بركوب الطائرات والاقامة فى فنادق هيلتون .. لكن .. هل تعلمون كيف عاش رحلته ؟ لقد طاف حول الدنيا بدراجة واقام فى بيوت الشباب وعمل وكافح فى كل بلد من اجل لقمة العيش وعاد سعيدا .. بالتجربة الكبرى التى عاشها .

اما كريستوفر جيرى هوزدون فهو طالب ثانوى وعمره ١٧ عاما وهوايته القيام برحلات طويلة خلال الاجازة السنوية .. انه واحد من الذين مروا بالقاهرة وعاش فيها اياما وتركها الى غيرها من بلاد الدنيا .

ان الارشيف مليء بالذكريات عن

السراير فى بيوت الشباب مكونة من طابقين حتى تتسع لاكبر عدد ممكن من الشباب . وفى بيوت الشباب سراير للعرائس من الشباب وهى مكونة ايضا من طابقين !

◀ اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول بيت عربي للشباب افتتح على ظهر باخرة في النيل اسمها مارس

هذه الابتسامة الحلوة من كندا .. صاحبتها تقوم بجولة حول العالم . انها تؤكد ان ما تعلمته من هذه الجولة اضعاف ما تعلمته في دراستها الجامعية

هؤلاء الشباب المغامر الذي اكتشف متعة السفر ومعرفة الناس والاختلاط بالشعوب . وانا لا ادعوك لشراء سيكلت والتلف حول العالم . ليس هذا ما اطلبه لابنك . فقط اخبرني ماذا يعرف هو من بلاد جمهوريته ؟ كم بلد زاره ؟ لماذا لا تستغل اجازة الصيف وتضع في جيبه قروشا وفي يده بطاقة عضوية بيوت الشباب وهي لاتكلف اكثر من ستين قرشا .

اصل الفكرة

هل تعرف اصل فكرة بيوت الشباب؟ من أكثر من خمسين عاما خرجت الفكرة من رأس مدرس ألماني اسمه ريتشارد شيرمان فأنشأ اول بيت للشباب بمدينة ألينا . والآن زاد عدد بيوت الشباب في العالم على الالف بيت ، ومن اجل هذا تكون الاتحاد الدولي لبيوت الشباب في كوبنهاجن عاصمة الدنمارك واعترفت به الامم المتحدة وهيئة اليونسكو ، وكل سنتين يعقد الاتحاد الدولي اجتماعا عاما يناقش فيه كل مايهم نمو الفكرة وهدفها خصوصا مسائل الراحة ووضع كل الامكانيات في خدمة الشباب اثناء سفره وتنقلاته .

وهذه الفكرة عمرها في القاهرة ٩ سنوات . في سبتمبر ١٩٥٤ اجتمعت اول جمعية لبحث انشاء بيت للشباب في القاهرة وتم انشاؤه على ظهر الباخرة مارس ، وبعد سنتين اصبحت الجمهورية المصرية عضوا عاملا في الاتحاد الدولي لبيوت الشباب .

وجمعية بيوت الشباب الدولي تنظم مهرجانات دولية كل عام في احدى الدول التي تختارها . يشترك فيها وفود تمثل كل الدول المشتركة في الاتحاد حيث تقدم الوانا من الفن الشعبي الخاص ببلدها .

ان استطعت ابواب الاجازة الصيفية [illegible] اجازة ممتعة بأقل [illegible]

اولا اعلا له استمارة عضوية بجمعية بيوت الشباب وارفق بها صورتين ومبلغ خمسين قرشا وقدمها الى مقر الجمعية ببلدك .

ثانيا احضر لوازمه الضرورية جدا وضعها في حقيبة صغيرة واشترى له تذكرة سفر الى المكان الذي يحب ان يمضي فيه اجازة الصيف .. الاسكندرية .. بورسعيد .. رأس البر .. مرسى مطروح .. حتى في الشتاء تجد بيوت الشباب لها فروع في الاقصر واسوان . واذا لم تكن من سكان القاهرة فهنا بيت للشباب بجاردن سيتي وآخر على النيل بالباخرة مارس .

حقيقة اخرى تهمك .. هي انك تستطيع ان ترسل ابنتك ايضا فهناك قسم للشباب وآخر للشابات والاشراف التربوي دقيق جدا في بيوت الشباب .

نهاد رجب

الصداقة تنمو بسرعة بين من ينزلون في بيوت الشباب، هذه الصداقة تبقى طول العمر . وفي بيوت الشباب قاعدة هامة وهي أن تخدم نفسك بنفسك حتى الطعام عليك ان تعده لنفسك

وهذا الفريق من نزلاء احد بيوت الشباب في الجمهورية العربية المتحدة .. انهم من جنسيات مختلفة وقد اجتمعوا جميعا حول خريطة الطرق في الجمهورية العربية يدرسونها قبل ان يبدأ كل منهم رحلاته التالية في رحلته ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مجهزة
للتوسع
والتقدم

الخطوط الجوية الكويتية

تيار الآن

رحلات

كوميت ٤ سي

نفاثة ممتازة

درجة اولى ودرجة سياحية

وفايكاونت

باندفاع جيت

درجة سياحية

في الشرق الاوسط والى كراتشي وبومباي

خابروا وكيل سفرياتكم او الوكلاء العامين للمبيعات

القاهرة : مركز الطائرات والبواخر الدولية - تليفون ٧٠٢٩١

الاسكندرية : سلفاجو وشركاه - تليفون ٣٠٤٥٤

بور سعيد : لامبرت سلفاجو - تليفون ٨٦٠٦/٨

غزة : مكتب السياحة الوطنية - تليفون ٢٤٨ - ٣٩٨

اول شركة طيران في الشرق الاوسط

المجهزة بمحركات رولز رويس

الخطوط الجوية الكويتية

•هنيدى .. او المثال الشعبى .. الذى عاش فى اعماق الريف .. وعاد ليضع كل تجربته فى التماثيل الشعبية النابعة من القرية!

تصوير: فاروق ابراهيم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أمنيتي أن أحطم تماثيلي!

هذا الفنان حول سطح منزله في عزالصيف الى صومعة يصنع فيها تماثيله الشعبية تحت لفح الشمس . . . انه يعيش في مشكلة . . رغم انه وهب حياته وفنه لدراسة الشخصيات الريفية التي تراها في القرية كل يوم ، مثل الخفير والفازية وعازف الناي و « فهلاو » او الفلاح الحدق الذي يعتبر نفسه أذكى من كل أولاد بلده !

رافصة القرية .. وهى تتمايل على الغاني المتشدة العجوز التي ترافقها في الافراح !!

القرداتي .. الذي يعيش على جهد غيره عن طريق الامر والاذلال !..

طاق للسياح بقروش

رافصة القرية ..

جوانب من الرفوف التي يضع عليها تماثيله التي اخذ مادتها من اعماق الريف .. ويظهر فيها تماثيل : الولد الحلة، والمعلم حكشة ، وفهلاو او الفلاح الحدق ، وضاربة الودع ، وعازف النادى !

كمال سعد

شركة المنتجات العالميّة تقدم

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

اومو الجديد

٣ مميزات جديدة!

علبة جديدة
جذابة زاهية الألوان

مسحوق جديد!
مسحوق جديد يعطيك رغوة أوفر
الآن اومو الجديد يعطيك رغوة أوفر
تنظف الغسيل تمامًا بلطف وبسرعة أكثر.
لاداعي لغلي الملابس بعد اليوم!

رائحة جديدة!
سوف تعجبى برائحة اومو
اللطيفة!

اومو الجديد

يغسل اكثر بياضًا
احسن من قبل!

قبل ذهابك إلى البلاج

اقرأ هذا التحقيق..

نصائح بالمجان!

بدأت حرارة الصيف تلسع الوجوه .. وخبراء الارصاد الجوية يقولون « لآخر ساعة » ان الصيف هذا العام سيكون شديد الحرارة .. ومع بداية الصيف يحمل اليك كبار الاطباء نصيحة .. انهم يحذرونك من امراض الصيف .. انهم يقولون لك .. ان الذباب يحمل اليك التيفود والنزلات المعوية والاسهالات ... واحيانا تسمم الاغذية وشلل الاطفال ورمد العيون .. ويقولون ايضا .. احترس من ضربات الشمس الحارقة .. ولا تكثر من اكل اللحوم واهتم بأكل الخضروات الطازجة حتى تتمتع باجازة صيف هادئة وخالية من الامراض .. وأهم نصيحة ما يقوله لك هؤلاء الاطباء .. وهي ان تقلل من السهر لتصبح دائما عند الفجر !

احترسي من ضربات الشمس .. ولا تكثري من أكل اللحوم في الصيف ! ..

الحمامات الشمسية ممنوعة بأمر الاطباء في اول يوم من الوصول الى البلاج . وفي بقية الايام يجب ان تخضع لانظمة وشروط

الأطباء يقولون: نزولك إلى البحر بعد الإفطار مباشرة يعرض حياتك للخطر!

وكبار الاطباء يقولون لك ان فصل الصيف له اصوله الخاصة في الاكل والنوم والراحة والاستحمام ..

ان قضاء اسبوعين على الاقل من فصل الصيف في استرخاء تام وراحة تامة .. واكل هادئ، غير دسم .. بعد عام من العمل والحركة والقلق والتنقل .. انك يجب ان تمنح بدنك اجازة على الاقل اسبوعين .. حتى تستعيد نشاطك طوال العام كله ..

ولكن قبل سفرك الى الصيف .. يجب ان تعلم انه اذا كان لديك الاستعداد للاصابة بنزلات البرد فلا تعرض نفسك لاشعة الشمس طويلا .. واذا كنت من مرضى الصرع فتجنب مزاولة السباحة ..

اما اذا كنت مصابا بالصداع الدائم فلا تترك رأسك عاريا لاشعة الشمس .. واذا كانت دورتك الدموية غير منتظمة فاحرص على ان تحمي ساقيك من اشعة الشمس .. اما مرضى الكبد فيجب الا يتعرضوا ساعات طويلة للشمس .. اما اصحاب الاعصاب المرهفة المتوترة فاهم شيء عندهم اختيار المصايف الهادئة

واهم شيء .. يجب الا تنسى .. هو نظارتك الشمسية .. لكي تحمي عينيك من امراض الصيف وخاصة الرمد والرمد الصديدي والحبيبي .

ويقدم كبار الاطباء .. نصيحة الى آخر ساعة .. لكي تقضي في الصيف اليوم المثالي .. وتستمتع بكل دقيقة في الصيف .. حتى لا تحتاج الى نداء الطبيب لانه سيقضي هو الآخر اجازته الصيفية على الشاطئ .. فلا تزعجه .. ولا تزعج نفسك .. واول هذه النصائح :

● استيقظ مبكرا .. اخرج من منزلك في الساعة الخامسة صباحا .. خذ حماما في البحر .. او زاول بعض التمرينات الرياضية الخفيفة لمدة ١٥ دقيقة على الاقل لتنشيط الحركة الدموية .

● وبعد الحمام الصباحي في البحر .. تناول حماما في منزلك بالماء العذب .. ويستحسن ان يكون ماء الحمام ساخنا في اول الامر .. ثم يتدرج الى ماء فاتر .. ثم بارد .. جفف جسمك جيدا عقب هذا الحمام .. اشرب بعدها فنجان شاي .. وبعد الحمام مباشرة .. انتظر نصف ساعة عقب فنجان الشاي .. ابدأ بعدها في تناول طعام الافطار . ابتعد عن المواد الزلالية . لا تجعل المواد الزلالية تحتل مائدة طعامك .. انها ترفع من درجة حرارتك .. انها تمنح جسمك سعرات حرارية كبيرة انت في غنى عنها . حاول ان تستخدم الفاكهة في اكثر طعامك .. والتي تحتوي على الماء .. استعمل في طعامك الخضراوات المطبوخة والطازجة والاطعمة النشوية .

● وعقب الافطار مباشرة .. اقض نصف ساعة في القراءة او تمدد على كرسي البلاج في وضع مريح .. ولمدة طويلة .

● ابدأ رحلتك على الشاطئ بعد ذلك .. عد الى احضان الطبيعة مرة اخرى .. استنشق الهواء انه اكثر لجسمك الف مرة من اشعة الشمس الحارقة .. اقض ساعتين في الهواء الطلق .. ويقول الاطباء ان فترة الصباح هي احسن فترة يمكنك استغلالها في الرحلات الخلوية . ارتد الملابس التي تسمح للهواء بالوصول الى جسمك .. لتنشيط الجسم والجهاز العصبي والدورة الدموية .

لا تنزل البحر الا بعد ٣ ساعات من الافطار !

● وبعد مرور ٣ ساعات من تناول الافطار .. انزل الى الماء مرة اخرى .. ان تناول حمامين في اليوم لا يضرك .. ولكن عقب خروجك مباشرة استبدل ملابسك الاخرى جافة . وبسرعة وخاصة الاطفال !

● واذا اردت تناول حمام شمسي .. فانه يخضع لشروط . فيجب الا تعرض جسمك لحمام الشمس في اليوم الاول من وصولك المصيف .. ان اقصى مدة في اليوم الاول يجب الا تزيد على ١٠ دقائق وانت ممدد على ظهرك .. وعشر دقائق اخرى وانت ممدد على وجهك .. وتزيد هذه المدة ٥ دقائق في كل يوم من الايام الخمسة الاولى . وبذلك يكون الجسم قد تعود على اشعة الشمس .. وعلى اي حال يجب الا يزيد الحمام الشمسي على ٤٥ دقيقة مع مراعاة تغطية الرأس بحيث لا تلقي ظلا على وجهك .. واذا كنت من ذوي الاستعداد للاصابة بنزلات البرد .. او سبق ان اصبت بماء في الرئة .. فلا تعرض نفسك كثيرا للشمس .. واذا كنت دائم الاصابة بالصداع فلا تترك رأسك عاريا .. وانت على البلاج .. واثناء الاستحمام ضع فوطة مبللة فوق رأسك .. وخاصة في ساعات الحر الشديد ..

واحترس من الشمس اذا كانت دورتك الدموية غير منتظمة وكنت عرضة للاصابة بالتهاب في الشرايين بالساق ..

اما مرضى الجهاز العصبي والمصابون بضغط الدم المنخفض فيجب ان يبتعدوا عن الجو الحار ويتفادوا المجهود الجسماني لان كثرة العرق والاجهاد يسببان لهم هبوطا شديدا ..

ومرضى الكبد حكايتهم مع الشمس خطيرة .. فيجب عليهم ان يبتعدوا عن اشعتها . فقد يسبب لهم طول التعرض للشمس نوبات من الصداع او مضاعفات خطيرة .

ويستمر الاطباء في تكملة نصائحهم الباقية فيقولون :

اذا احسست بالجوع في الفترات ما بين كل وجبة غذاء وخاصة بعد حمامات الشمس فلا بأس من تناول عصيرة من الفاكهة او من طعام خفيف .. وتجنب الاكثار من تناول المثلجات او الماء المثلج او التعرض لتيارات الهواء .

● وبعد ساعتين من الحمام الشمسي تناول الغداء .. مع الاعتدال في الطعام وابتعد عن اللحوم لانها صعبة الهضم وتعطي جسمك طاقة كبيرة وسعرات

اقلب الصفحة ◄

الاطباء ينصحونك بان تاخذ دشا بالماء الساخن بالماء العذب بعد خروجك من حمام البحر .. ثم برد الماء تدريجيا واستحم بالدش البارد ! ..

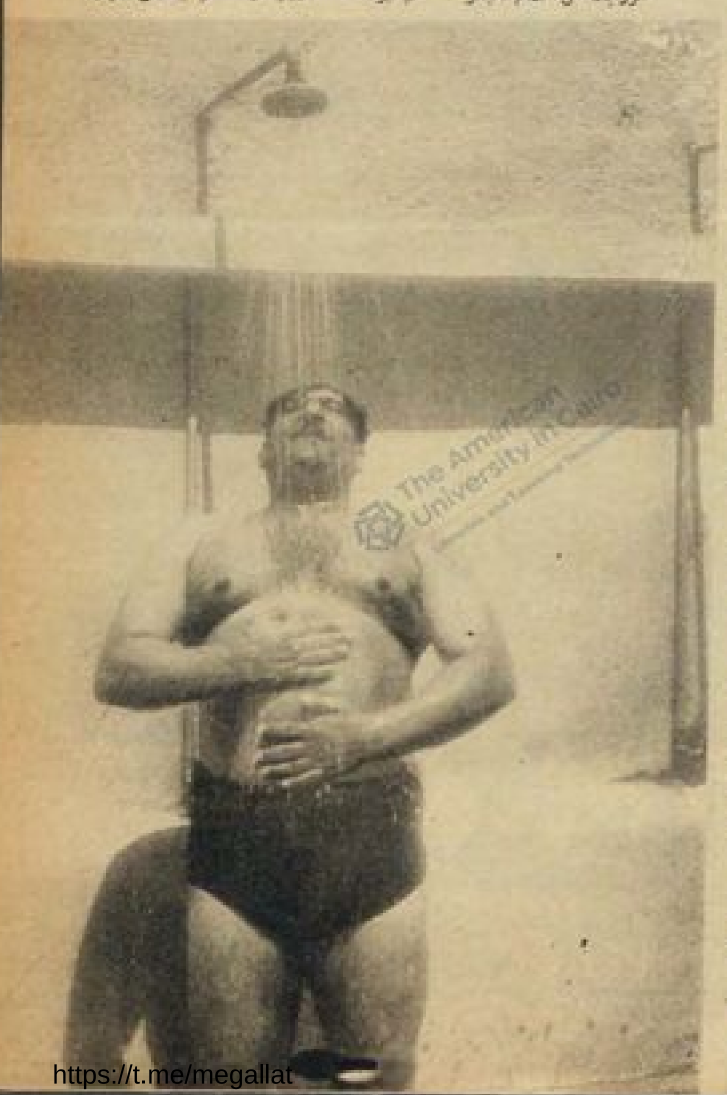

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

...ويقول الاطباء ان تعريض الاطفال لاشعة الشمس بدرجة معقولة يحميهم من مرض الكساح !...

حمامات الشمس تشفى حب الشباب !

حرارية بكثرة البروز فى غنى عنها .
● وبعد الغذاء اشرح فعلا .. لمدة ساعة واصحب سلعة من الاكل .. حتى تقوم المعدة بهضمها وتتيح لها الفرصة لهضم جانب كبير من الطعام .

عرضوا اطفالكم للشمس .. ولكن

وينصح الاطباء بان تعرضوا اطفالكم للشمس .. ولكن بدرجة معقولة .. وستكون النتيجة انك ستحمى طفلك من مرض الكساح .. كما ان تأثير الاشعة فوق البنفسجية التى تتوافر فى فترتى الصباح والمساء فقط وبمقادير كافية من شأنها ان تقى وتشفى من مرض الكساح .

وتستطيع ان تنشط كريات الدم البيضاء .. وتهيىء لها الفرصة للقيام بوظيفتها فى حماية الجسم من اى « تسلل » ميكروبى .

وهناك مثل قائل ان البيت الذى تدخله الشمس لا يدخله الطبيب .. ولكن لا تفرط فى كثرة تعريض اطفالك للشمس .. حتى لا يلتهب الجلد .. ويصيب امراض الحساسية والاكزيما .. ان اشعة الشمس تزيد من كمية الهيموجلوبين فى الدم وتزيد عدد كريات الدم الحمراء التى تحملها .. كما انها علاج طبيعى للانيميا والدرن وسقوط الشعر ولين العظام .. وحب الشباب والصدفية . واصحاب البشرة الحساسة يجب الا يتعرضوا لاشعة الشمس كثيرا .. وخاصة اصحاب البشرة البيضاء الحساسة .

والعرق وسيلة من وسائل التبريد التى يعتمد عليها الجسم وهو يشتغل الفريجيدير فى جسمك ..

واهم الضايقات التى تأتى بسببها الرطوبة . ان الرطوبة العالية هى من اهم ما يعطل مقاومة الجسم للحرارة .. وان الرطوبة الزائدة تحول دون تبخر العرق فلا يبرد الجلد .

شرب الماء .. فى الحر !

والعرق الغزير يمتص كميات كثيرة من الجسم من ماء واملاح .. وضرورى تعويض هذه الاملاح حتى لا تشعر بالآلام فى الساق .. ولا داعى لتغيير انواع الاكل فى الصيف . ولكن يكفى الاقلال من كمياتها فقط .

ويفرز الجلد يوميا ما بين نصف لتر ولتر من العرق ..

اما اصحاب الجلد الجاف فيعجزون عن العمل فى المناطق الحارة وحرارة الجو عالية لهم وهى لا تقل عن ضربة الشمس .. والعرق مفيد لجسمك انه يقوم بطرد المواد الزائدة عن حاجته فيساعد الكليتين فى اعمالهما ..

ولا تنس معك نظارة الشمس .. انها مهمة فى السير تحت اشعة الشمس .. ولكن يجب ان تكون النظارة واقية حتى لا تعوق الرؤية الواضحة اثناء النهار .. لان ضوء الشمس الوهاج يضعف قدرتك على التركيز فى المواقف الحرجة .. والتى تحتاج الى الانتباه .. كما ان الاشعة فوق الحمراء الساقطة التى تتلقاها بالرأس واحساس بالتعب والدوار والغثيان .

اما الاشعة فوق البنفسجية الشديدة فانها تؤدى الى التسلخات والالتهابات بالبشرة ..

واذا شعرت بعدم الرؤية الواضحة فى الليل .. فاعرف ان سببها التعرض للاشعة مدة طويلة .

واعلم اخيرا ان نظارة الشمس ليست اداة للوجاهة والاستعراض .. انها ضرورية اذا كنت من اصحاب السيارات

الذباب .. الخطر الاول

ومن اخطر امراض الصيف التى ينقلها الذباب .. الرمد .. انه يسبب الرمد الصديدى وهو مرض التهابى شديد .. ويشكل خطرا كبيرا على العيون . واهمال علاجه يؤدى الى فقد البصر .. وهو يصيب كل الاعمار .. ومن اهم شهور انتشار مرض الرمد الصديدى هو شهور يوليو واغسطس وسبتمبر .. وهى نفسها شهور توالد الذباب .. والعدوى بهذا المرض تأتى بالملامسة او استعمال المناديل او الفوط .. او حتى بالسلام ..

واهم اعراضه احمرار شديد يعقبه صديد فى العين وتورم الجفون .. وآلام بالعين .

واخطر الامراض التى تنقلها حيوانات الذباب النزلات المعوية والاسهالات والتسمم الغذائى والتيفويد والدوسنتاريا والرمد الصديدى والحيبى .. واحترس من المأكولات التى تتناولها من الطريق العام واهمها الخضراوات والفواكه .. فلا تأكلها الا بعد غسلها تماما .. واخطر انواع المأكولات على الاطفال هو الالبان .. حتى تعود من المصيف .. وقد اكتسى وجهك باللون البرونزى الجميل .. الذى يسبغ وجوه المصطافين وهو نفسه دليل الصحة ..

ولكن احترس .. فلا تسرف فى هذا اللون البرونزى حتى لا تقضى باقى ايام الصيف فى عيادات الاطباء ..

***

واخر نصيحة .. يؤكدها لك الاطباء هى احترس من الذباب .. الذباب عدوك الاول وعدو طفلك .. انه الوحيد الذى ينقل الى طفلك جميع امراض الصيف ..

وجدى رياض

شرب الماء .. او المرطبات فى الحر لا يضر لانه يعوض الجسم ما يفقده من الماء الذى يفرز مع العرق !

مغذية .. غنية بالفيتامينات
مربى جزر
إنتاج : قها
شركة النصر للأغذية المحفوظة

قلم الجفون الحديث
پن
١٧ لون
يطلب من جميع المحلات الكبرى

ركن الكويت
موفق جبرى
استعداد كامل لأقامة الحفلات والولائم
أفخر المأكولات
الشرقية والغربية
حمام مشوى يوميا
صالة غربية - صالة شرقية
حلويات شامية
ساحة كبيرة خلف المطعم لانتظار السيارات
شارع فهد السالم ت ٥٥٥٩ / ٢٣٥١ كويت

شركة السلام للبلاستيك بالاسكندرية
هنا مرقص وطه حجب وشركاهم
١٦٨ شارع مصطفى كامل باكوس الاسكندرية ت ٦٥٩٧٦ - ٢٩٧٠٠

ساهم مع ربة البيت
فى حل احدى مشاكل المصيف
بشراء أدوات المائدة من البلاستيك
غير قابل للكسر
• الوان جميلة • أحجام مختلفة
• أسعار معتدلة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اغتنم الفرصة ..! لامتلاك قطعة أرض ممتازة فى

جنة المعمورة الساحرة

ارض الاحلام وموطن السحر والجمال

المؤسسة المصرية للتعمير والانشاءات السياحية «المعمورة»

تدعوك .. لحضور جلسة المزاد لبيع أراضى تقسيم المعمورة فى المعمورة

يوم الجمعة الموافق ١٩٦٣/٦/١٤

التى ستبدأ الساعة الحادية عشر صباحا وتنتهى فى الواحدة بعد الظهر

فانتهز هذه الفرصة

لتنال قطعة ممتازة فى جنة المعمورة الساحرة

- البيع بالتقسيط الطويل الاجل
- مع خصم ٥٪ لمن يبنى خلال سنة + خصم ١٠٪ أخرى لمن يدفع باقى الثمن فورا

احدى فيلات أرض التقسيم

- جو صحى نقى لامثيل له
- بلاج ممتد ومأمون وممتع
- غابات فسيحة فريدة فى نوعها
- شبكات الطرق والمياه والكهرباء

وجميع المرافق الحيوية ممتدة فى كل مكان

الدخول للشاطئ مجانا

لكل مشتر وعائلته واصدقائه مدى الحياة

لجميع الاستعلامات
اتصلوا بـ :

المؤسسة المصرية للتعمير والانشاءات السياحية «المعمورة»

المركز الرئيسى : ٩ شارع سيزوستريس ت ٢٥٩٢٧ / ٢٨ والمعمورة تليفون ٦٢٨٤٠ و ٦٢٨٦٩ و ٦٢٥١٤

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تذكرة إلى بلد النرجس .. والتين والعنب !

.. قطعت « آخر ساعة » مسافة ٢٠٠٠ كيلومتر على امتداد شواطئ الجمهورية العربية من اجلك .. طافت بكل البلاجات لتقدم لك كل شيء عن المصيف الذي يناسبك .. وذهبت الى مصيف بلطيم .. بلد النرجس .. والتين .. والعنب . . . وشاطئ الاطفال والتقاليد ...

ابناء معظم العائلات يفضلون قضاء الصيف في بلطيم .. انهم في هذا الشاطئ يجدون متعتهم الكاملة في الاستحمام والنزهة والتهام كميات العنب المتوافرة في بلد العنب

كانوا في الماضي يتصورون ان الطريق الى الجنة أسهل بكثير من الطريق الى مصيف بلطيم . نظرا للصعوبات والمتاعب التي كانت تواجه القادمين اليها .

أما الآن فقد تغير الوضع تماما . اصبح الطريق اليها كشواطئ الجمهورية العربية سهلا ميسرا تستطيع أن تصل اليه من أي مكان .. وبأسرع وقت .. والاقامة في مصيف بالأمس أصبحت متعة بعد أن توافرت فيها جميع المرافق العامة . ووصلتها المياه والنور ..

فاذا كنت تحب الاماكن الهادئة بلا صخب ولا ضوضاء .. واذا كنت تعشق امسيات الصيف ولياليه الجميلة . اذا كان لك أطفال تخشى عليهم أن يضلوا وسط زحام الناس في الشواطئ . أخيرا اذا كنت تخاف على ميزانيتك . حزم حقائبك . واذهب الى بلطيم . مصيف العائلات ..

واليك مزيدا من التفاصيل .

سأحاول أولا أن أصف لك المكان . السماء صافية زرقاء فرودها الطبيعة فوق مجموعة من التلال التي يغطيها نخيل البلح وزهور النرجس واشجار التين والعنب .. مياه البحر تمتد حتى تعانق الافق .. والشاطئ الذهبي الناعم يلمع كأنه مثل على صدر البحر .. وهواء الحر الجاف يحمل رائحة زهور النرجس ويوقظ الاحساس في خدر لذيذ ..

ليس هذا شعرا .. ولكنه محاولة لتحديد معالم لوحة فنية رسمتها ريشة أعظم فنان ... رسامها الطبيعة .. ولنعد الى الموضوع .

الطريق ...

الطريق الى مصيف بلطيم كما قلت في مقدمة هذا الموضوع مثل أي طريق الى أي شاطئ آخر . فقد تم رصف المسافة من كفر الشيخ الى بلطيم بعد نظام الحكم المحلي . وهناك سيارات الاوتوبيس لوكس تسير بانتظام بين القاهرة وبلطيم مباشرة ..

واذا وصلت الى كفر الشيخ من أي مكان آخر غير القاهرة فستجد سيارات التاكسي التي تسير بين كفر الشيخ وبلطيم متوافرة . ولن تحتاج الى ركوب الحمير لكي تصل الى الشاطئ كما كان يحدث في الماضي . فقد اهتم السيد حمدي عبيد محافظ كفر الشيخ بأن يصل الطريق المرصوف الى داخل الشاطئ .

ميزانيتك ...

عندي لك خبر يسعدك بخصوص ميزانيتك .. وقبل أن أقول لك الخبر انصحك بأن تفكر جيدا وانت تختار الشاطئ الذي ستنتقل اليه مع اسرتك لتقضي اجازة صيف سعيدة بلا مشاكل ولا تفكير .. انت تعرف أن ميزانية الاسرة على الشاطئ هي الترمومتر الذي يقاس به الراحة النفسية ومدى استمتاع الاسرة كلها بأيام الاجازة . واي ارهاق يلحقه جيبك سيفقدها كل متعة حتى لو كانت في جنة رضوان ذاتها .

أما الخبر فهو انك تستطيع أن تقضي شهرا مع اسرتك في مصيف بلطيم بمبلغ لا يزيد على الثلاثين جنيها اذا كان لك ثلاثة أولاد . هذه ليست نكتة ... ولكنها حقيقة ..

وهاك مزيد من التفاصيل .. فاولا ان المسئولين عن ادارة مصيف بلطيم قد وفروا لك كل امكانيات الحياة هناك بأقل التكاليف . ان الشاطئ يمتد مسافة ٣٠ كيلومترا ويتسع لاقامة ٦٠ الف عشة في مساحة اكثر من ٦٠٠ عشة تتكون من حجرة واحدة وحجرتين وثلاث حجرات . والعشة التي تناسب اسرتك لا يزيد ايجارها الشهري من ٦ الى ١٠ جنيهات .. ان المشكلة الخالدة التي تسلخ كل زوار الشواطئ مشكلة البحث عن محل الاقامة ليس لها وجود في بلطيم . ان تكاليف تمام مبلغ معقول ..

أطلب الشفرة الجديدة الممتازة

نفرتيتي

تقوم بانتاجها

الشركة المصرية لشفرات أمواس ميلار

بعد النجاح الذي أحرزته

شفرات : أوكي . سيف العرب . النسر وغيرها

نفرتيتي فخر الصناعة العربية التي ضارعت أحسن ما أنتج في الخارج

الادارة والمصانع ٧٢ شارع السراي رقم ٣
الحضرة - الاسكندرية تليفون ٧٠٥٣٣ / ٧١٧٦١

واذا كان « المبلغ » لايهمك .. فهناك احدث فندق سياحى على شواطئ الجمهورية العربية انشأته محافظة كفر الشيخ على مستوى اعظم الفنادق العالمية وبلغت تكاليفه ٤٣ الف جنيه .

طعامك

وكما وجدت مكان نومك بسهولة وبالمبلغ المعقول فستجد طعامك ايضا بسهولة وبمبلغ اقل من المعقول !.
اولا العيش .. هناك مخبز نصف آلى انشأته المحافظة يعمل ليلا ونهارا ويغطى استهلاك المصيف .. اما جميع انواع الخضراوات فستشتريها بالملاليم من الملاحات التى تجلبها من الحقول المجاورة

صدق او لا تصدق

● ان كيلو الطماطم لايزيد ثمنه فى بلطيم على قرش واحد !.
● ان السمك فى بلطيم يباع بسعر التراب .. لان المصيف قريب من بحيرة البرلس التى تنتج اعظم انواع السمك وكيلو البورى الممتاز فى بلطيم لايزيد ثمنه على عشرة قروش !.
● ان احسن تين اكلته فى حياتك يباع فى بلطيم بقرشين للكيلو !.
● وان العنب والبلح والبطيخ هناك بسعر الجميز !.
وقد افتتحت محافظة كفر الشيخ فرعا للجمعية التعاونية الاستهلاكية فى بلطيم يوفر لرواد المصيف جميع المسلوءات التموينية واللحوم بالاسعار الجبرية .

اطفالك ...

اذا كان لك اطفال فليس يختار لك مصيف بلطيم .. انه الشاطئ الوحيد الذى لايوجد به شوارع .. وحيث توجد شوارع توجد سيارات وحوادث .. ان الشارع الوحيد فى بلطيم هو شارع البحر .. والمسافة بين العشة والماء تبلغ حوالى ٦٠ مترا من الرمال الناعمة التى يجرى عليها الاطفال فى مرح دون أن تخاف عليهم من زحمة الطريق .. والماء فى شاطئ بلطيم ضحلة بلا امواج ولا عمق ..

ولهذا انعدمت حوادث الغرق فى هذا الشاطئ ..

ومصيف بلطيم ايضا يرضيك اذا كنت ممن يحافظون على التقاليد .. انه اسمه علاج العائلات .. كل رواده يتعارفون بسرعة عجيبة ويتبادلون الزيارات .. ان الاسرة باكملها تجد حاجتها هناك : المرح والانطلاق الكامل للاطفال .. الحرية للفتيات بلا خجل ولاخوف من المعاكسات والاسترخاء الهادئ الحالم لك .. حيث يستريح العقل والاعصاب .

ايامك ..

ومصيف بلطيم هو الشاطئ الوحيد الذى تستطيع أن تغير فيه برنامج حياتك الذى تعودت أن تسير عليه طول العام .

وظاهرة التغيير نفسها تمنحك الاحساس بالاجازة وتشعرك بالراحة .. فاذا كنت تعودت أن تقضى وقتك كله فى العمل .. فهذه فرصة لك أن تمارس مختلف انواع الرياضة على شاطئ بلطيم .. خذ معك مجموعة من الكتب التى اشتريتها وزحمة العمل لم تترك لك فرصة الاطلاع عليها .. وخذ معك مضارب الكرة والطاولة والشطرنج ..

امنح نفسك اجازة من الذهاب الى السينما والمسارح والجلوس امام برامج التليفزيون .. ابدأ يومك مع شروق الشمس بحمام بارد فى البحر يمنحك النشاط طول اليوم .. ثم اخرج من البحر وامش على رمال الشاطئ الممتدة الى اى مكان .. فان نوافذ الدنيا الاربع مفتوحة امامك بلا قيود ولاحدود .. واذا اشتدت حرارة الشمس فارجع الى العشة لتتناول افطارك واجلس فى هدوء لتقطع الوقت فى رحلة فكرية مع كتاب او رياضة ذهنية فى لعب الطاولة والشطرنج .. واطفالك .. الكتاكيت الصغيرة تنقر فى الرمال وتبلبط فى الماء ..

لياليك ..

وساعة الغروب امامك الفرصة لان تسير على الشاطئ لتصبح جزءا من لوحة طبيعية لن اصفها لك بالكلمة .. لانى حسدتها ولم استطع أن اعبر عنها .

وفى المساء .. وما اجمل امسيات الصيف فى بلطيم .. تستطيع أن تسهر مع الليل والقمر وحبات القلوب هناك فى تلال النرجس .. بعيدا عن الاحداث .. عن العالم .. عن كل شئ .. ولاانس جهاز الراديو الترانزيستور .. لتسمع الموسيقى الهادئة فى هذا الجو الشاعرى الجميل .

انهم هناك يطلقون على امسيات الصيف فى تلال النرجس ليالى الانس .. وسهرات الشلل تمتد حتى ساعات متأخرة من الليل فى مرح وانطلاق ..

بقيت حقيقة اخيرة يعرفها كل الذين زاروا مصيف بلطيم .. هى أن هذا الشاطئ يعتبر الوحيد فى مصايف العالم الذى يتميز بالهواء الجاف .. فان التلال الرملية التى تحتضن الشاطئ تمتص الرطوبة من الهواء القادم من البحر .. والآن اقول لك الى اللقاء فى بلد النرجس والتين والعنب !.

يس السماديسى

شاطئ بلطيم يطلقون عليه مصيف الاطفال ومياهه ضحلة هادئة بلا امواج والشاطئ الرملى منبسط عريض ..

بعد حمام فى مياه البحر الهادئة ونزهة على الشاطئ الممتد .. جلست تأكل البطيخ الذى يزرع فى بلطيم ويباع هناك للمصطافين بارخص الاسعار

مرحبا بك فى الاسكندرية

امتع رياضة فى الاسكندرية هي رياضة سباق اليخوت !

بعيدا جدا جدا عن عيون الرجال .. فى بلاج العجمى

اهلا وسهلا ..
مرحبا بك فى الاسكندرية ..

ان المدينة الحلوة الحالمة دائما .. الباسمة دائما استعدت لاستقبالك مع عائلتك .. ستقضى بها امتع ايام الصيف هذا العام.

انك ستحزم حقائبك لتسافر الى الاسكندرية ولكنك ستخطىء الطريق وتفاجا بانك وصلت الى الجنة !

وهذه اخبار تهمك عن الجنة ..

شريط الذهب

● ١٢ مكتب بريد ستفتح خلال هذا الشهر على طوال الشاطىء لخدمة المصطافين .

● ١٨ كابينة مفروشة بالمعمورة اعدتها مؤسسة المعمورة للايجار بالاسبوع لاى مصطاف .

● ٢٥ من اكفا رجال الاسعاف المدربين سينتشرون على الشاطىء خلال موسم الصيف لاسعاف المصابين.

● تم تجديد جميع كازينوهات الشاطىء .

● المحافظة .. ابدت مشروعا لتاجير نسبة معينة من الكبائن بالشهر والاسبوع .

● انتهت اعمال الصيانة فى كبائن الشاطىء .. طليت كلها بالوان زاهية.

● تقرر مد مواعيد السهر لاول مرة على الشواطىء بالاسكندرية الى الساعة الثالثة صباحا .

● ملاحظاتك على الشاطىء او شكاواك من الخدمة فى البلاج .. يمكنك ان تضعها فى صندوق خاص بذلك .. فى اى بلاج سيصل رايك الى لجنة مختصة فورا .

● مواعيد الاستحمام بالشاطىء تبدا من ٧ صباحا الى ٦ مساء فقط .

● المياه والهواء مجانا .. قررت المحافظة هذا العام الغاء رسوم الدخول الى جميع شواطىء الاسكندرية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رياضة هذا الصيف في الاسكندرية سباق اليخوت

● مشروع كبير لخدمة المصطافين .. ستقام مجموعة من المساكن السياحية المفروشة بايجارات مخفضة لذوى الدخل المحدود على طول الشاطىء .. تؤجر باليوم والاسبوع والشهر ..

الرياضة في الجنة

● معسكرات للشباب على مساحة ١٢٠ فدانا في أبو قير .. ستستقبل في الصيف ٢٥٠ شابا كل اسبوع للاستجمام .

● مسابقات في السباحة بين المصطافين على كأس الاسكندرية ... ستقام في الصيف باشراف الاتحاد العام للاندية .

● وسينظم الاتحاد العام ايضا مباريات رياضية بين جميع اندية الاسكندرية يدعى اليها المصطافون .

● كل الاندية الرياضية السكرى ستفتح لك ابوابها لتقضى بها اوقات فراغك .. تقرر الغاء رسم دخول هذه الاندية .

● مسابقات للطفولة والشباب والمايوهات ستنظمها هيئة تنشيط السياحة هذا الصيف .

● لن يشعر المصطاف بالملل في الاسكندرية .. سيشاهد اكثر من مباراة رياضية دولية .. اعتمد ١٥ الف جنيه لاقامة هذه المباريات خلال هذا الصيف .

● نادى الصيد .. يقيم مسابقات في صيد السمك والتجديف والتزحلق على المياه .

● كل اسبوعين تقام محاولة للسباحة المسافات الطويلة تحت الاضواء الكاشفة من منتصف الليل الى الصباح بالميناء الشرقى .

● رياضة هذا الصيف في الاسكندرية ستكون مسابقة اليخوت في الميناء الشرقى .

● اكثر من فرقة اجنبية ستحضر الى الاسكندرية هذا الصيف لاقامة مباريات رياضية . يستضيفها الاتحاد العام للاندية .

فنون على الشاطىء

● فرق التليفزيون المسرحية تعمل هذا الصيف على مسرح كوتة والمونابارك وسيد درويش .

● ١٢ ملهى ليليا بالاسكندرية ستعرض برامج عالمية لاكبر الفرق الاستعراضية في اوربا وامريكا .

● اصدر الدكتور حاتم وزير الثقافة والارشاد قرارا بتحويل مسرح سيد درويش الى مسرح ميكانيكى لتغيير الديكور اوماتيكيا لتسهيل العمل به .

● نجوم هوليود .. يقضون الاسبوع الاول من سبتمبر في الاسكندرية في مهرجان التليفزيون .

● قصر الثقافة .. اعد سهرات صيفية ثقافية للمصطافين .. تبدأ أول يولية .. كل ليلة .

● المصطافون في هذا العام سيشهدون فنا سكندريا حقيقيا بعد أن قامت المحافظة بالتعاون مع الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد بانشاء فرقة الاسكندرية المسرحية .. ستعمل هذه الفرقة على مسرح سيد درويش .

● اضخم عرض فنى تشهده الاسكندرية في أغسطس وسبتمبر .. في مهرجان التليفزيون .

● فرقة اسماعيل يس تفتتح موسمها الصيفى في يوليو .

● ... وفرقة كاريوكا ستقدم ٣ مسرحيات على المسرح القومى في كامب شيزار .

● في يوليو القادم يقام مهرجان كبير من الاسكندرية .. عيد الاسكندرية .

أخبار تهمك !

● يجرى الآن بحث مشروع التذاكر المشتركة الذى يتيح لك ولعائلتك تخفيضا قدره ٤٠٪ من أجر السفر للاسكندرية والاقامة بها .. في الصيف

● لن نشكو هذا العام من ازمة الشقق المفروشة .. انشأت المحافظة مكتبا للرقابة على عمليات تأجير هذه الشقق للمصطافين .

● بين ذكريات التاريخ والماضى تستطيع أن تأكل الاطباق السكندرية المشهورة في قلعة قايتباى الاثرية بالانفوشى .. سيقام فيها مطعم سياحى

● وبمناسبة الاكل .. يقدم لك عم الياس اشهى طبق سجق في سوق الكانتو بالعطارين .. عم الياس مشهور في الاسكندرية بملك السجق والسمان !

● اسعار التموين .. تذيعها الاذاعة المحلية للاسكندرية يوميا لخدمة المصطافين .

● تامين مؤقت على حياتك وحياة اسرتك .. قررت المنطقة الطبية بالاسكندرية تطبيقه لاول مرة هذا العام في الصيف .. سجل اسمك في اقرب مركز تابع للمنطقة للحصول على بوليصة التامين .

● اجمل ضواحى الاسكندرية .. كنج مريوط ستقام فيها مدينة خيام للراغبين في الاصطياف بالصحراء .

● العلمين .. اجمل بقعة سياحية للاصطياف على شاطىء البحر في الصحراء .. اقيمت بها استراحة وفندق سياحى وبلاج .

● اتوبيس كل نصف ساعة .. تقرر تسييره الى جميع خطوط المصايف والضواحى .

● .. والمواصلات كلها تسهر من اول يونيو حتى الفجر .

١٥٪ تخفيض في أوتوبيسات المصايف

● الاضواء ستغمر الاسكندرية ليلا هذا العام .. تقرر الغاء رسوم الاعلانات المضيئة المتحركة والثابتة على المحال العامة ..

● .. والرسوم على الفنادق والملاهى يعاد النظر فيها الآن لتخفيض بعضها والغاء البعض الآخر .

● المصطافون .. سيشاهدون هذا العام أول مؤتمر لابناء الاسكندرية المغتربين . يعقد برياسة المحافظ حمدى عاشور في كلية الهندسة في شهر سبتمبر .

● سيقوم رجال التموين بحملات يومية على الفنادق والكازينوهات والمحلات العامة لمراقبة سير العمل بها وحماية المصطافين من الاستغلال .

● المصطافون في الاسكندرية سيتمتعون هذا العام بتخفيض قدره ١٥٪ على جميع خطوط اوتوبيس المصايف .. يمكنك الحصول على « كارنيه تذاكر المصايف » لاستعماله .

● طالبات الجامعة . سيقمن بخدمتك هذا العام في كازينوهات الجمعيات الاستهلاكية على الشاطىء .

● دليل سياحى صغير باسم الاسكندرية في اسبوع .. ستجده في انتظارك عند وصولك محطة السكة الحديد .. يرشدك الى معالم ومناطق المدينة .. بالاضافة الى الخرائط الفنية بمحطة الرمل وطريق الحرية وسيدى جابر ..

● فار السبتية .. اختفى من الاسكندرية بعد تجديد جميع الشبكات الكهربائية بالمدينة .. تم تقوية الاضاءة بجميع الشواطىء .

● تم اصلاح طريق المكس — العجمى لخدمة المصطافين .. يمتد الطريق ٣٠ ك .. اضىء كله بالفلورسنت .

● اذا كانت لديك اى شكوى تموينية تقدم بها الى الاكشاك التى انشأتها المحافظة لهذا الغرض في كليوباترا وسيدى بشر وكامب شيزار .

ارقى فرق الباليه في الاسكندرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السيدة التى تهتم بأناقتها
تلح فى طلب أقمشة
الصيف
من منتجات
الشركة العربية المتحدة
مصانع نسيج القاهرة بالكوم

جوبات رجال بكسر - مضمونة بعد الغسيل بدون مكوى
ألوان ثابتة وجذابة سادة وكاروه تباع بسعر خاص ٣,٥٠٠ مليم للوحدة

- توال مشجر
- ساتان قطن مشجر
- سوراه بنقطة
- ساتان قطن مقلم "چيكار"

أذواق راقية - تشكيلات كبيرة

- صالات البيع والمعارض شارع زكى عمارة شل تليفون ٥٩٤٧٢
- لطلبات الجملة ٧١ شارع الأزهر " ٩٠٨٤٧٢
- المصانع : شبرا الخيمة ت ٤٣٢٩٩ / ٥٥٠٧٥ / ٥٧٩٧١

وتباع فى جميع المحلات الكبرى

فاروس سياحة
ش . م . م « تلغرافيا فاروس »
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصوامع والتخزين

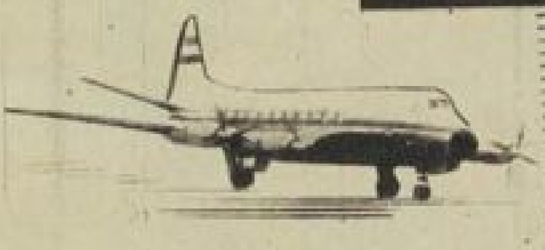

تضع خبرتها وامكانياتها فى خدمتك

المركز الرئيسى ٢٣ شارع سعد زغلول الاسكندرية ت ٣٢٨٧٧
مكتب السياحة بالاسكندرية ٢٤ طريق الحرية الاسكندرية ت ٣٦٨٤٣
مكتب السياحة بالقاهرة ٣٢ شارع قصر النيل القاهرة ت ٧٦٨٨٨
بورسعيد شارع السلطان حسين ت ٨٢٣٢
السويس داخل الدائرة الجمركية ت ٣٠٩٨

للشركة مراسلين فى جميع البلاد الهامة

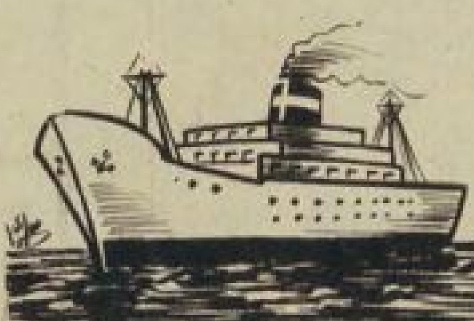

الأعمال التى تؤديها الشركة
الشركة متخصصة فى أعمال النقل والتخليص والتأمين
والتغليف وتخزين الأثاث وذلك بجميع فروعها

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه : سناء البيسى

موديلات البلاج

من إيطاليا وألمانيا وباريس والقاهرة

بدأت شهور العرق والرطوبة والجابونيز والبطيخ والسهر الى ما بعد منتصف الليل فى انتظار نسمة باردة .. بدأت كل زوجة كالعادة فى البحث عن أفضل طريقة تصل بها الى قلب زوجها لتنقل اليه رغبة الاولاد فى الذهاب الى الشاطئ ..

وبما ان قلوب الازواج كما يعرف النصف الحلو من مادة غير صلبة فالوصول الى الهدف سيتم غالبا بنجاح كبير .. ولذلك فالنصف الحلو يقدم لك احدث موديلات البلاج لتختارى منها بسرعة ما يناسبك حتى تكونى على أتم استعداد للذهاب الى المصيف متى وجدت شبح الموافقة على وجه زوجك حتى لا تكون فى جعبته حجة ما ..

اشترك من اجلك فى جمع موديلات عواصم الموضة للبلاج: ميشيل داجانا من روما وابتسام الاوازى من برلين وطارق فودة من باريس وسميرة عبد الفتاح من القاهرة ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

موضة الشاطئ في ايطاليا اسمها : "فتاة الكلوكلو" !

موديل فتاة الكلوكلو من قماش الجبردين الكاروهات ..

انسامبل للشاطئ، مكون من بنطلون ابيض وجاكت مقلم احمر بالابيض ..

موديل للشاطئ، من الركامة الحمراء مكون من مايوه وماريتير طويل ينتهي بكرانيش مثل الايشارب ..

حقيبة من قماش التنجيد الاسود المشجر بزهور وردية وبيضاء ..

ماريتير للشاطئ، من التريكو المقلم على اليمين والى اليسار ماريتير من الساتان المشجر .

شواطئ ايطاليا التي تجلب اليها المصطافين من انحاء اوربا وامريكا تظهر في كل عام بتقاليع جديدة ترتديها الحسناوات هناك لتكون بمثابة تطور جديد في موضات الصيف للنصف الحلو في العالم كله . وآخر تقاليع صيف ايطاليا هذا العام موضة اسمها « فتاة الكلوكلو » .

وهي عبارة عن انسامبل مكون من بنطلون طويل ضيق ترتدي معه بلوزة طويلة باكمام ثلاثة ارباع من نفس قماش البنطلون ويحلى صدرها تطريز افقي .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

موديلان للشاطئ، .. الاول بنطلون وبلوزة كالقميص الافرنجي وفستان قصير تصميمه كالجلباب البلدي .

ماريتر للشاطئ، يرتدى فوق الشورت من قماش الجبردين الكاروهات ..

موديل للشاطئ، من برلين مكون من شورت وبلــــوزة من الكاروهات الجبردين يرتدى فوقه جوب من نفس القماش

حقيبة البلاج "قفة"!

احدث موضات حقائب البلاج لهذا الصيف الشنطة التى على شكل «القفة» او الشنطة المصنوعة من قماش الجيش على لونه الطبيعى والى اليمين موديلان من تصميم محــل ازياء «جاميليا» بالاسكندرية اختارتهما لك سميرة عبد الفتاح ...

حقيبة من الخيش محلاه بشرائط عليها الزرار ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جمالك في الحر

بحلول الاستمتاع بماء البحر وحمامات الشمس ونزهات الشاطئ تقترب وانتقلت الدارات في المنازل حول الصيف التي سوف تنتقل اليه الاسرة والاستعدادات اللازمة له .. وفي وسط هذه الاستعدادات يجب الا تنسى كل حواء امورا كثيرة تتعلق بجمالها في الصيف .. واولها الاهتمام بجمال عينيها اللتين تحتاجان في هذا الفصل بالذات الى مزيد من العناية خوفا من اصابة باعراض الصيف نتيجة تعرضهما لحرارة الشمس والاتربة .. ويحسن وضع العينين ارتداء نظارة في الصباح وعمل حمام للعين بين وقت وآخر لتخليصها من الاتربة .. وعمل حمام العين بوسيلة بسيطة لاتقتضي سوى وضع ملعقة من ملح الطعام في فنجان من الماء الدافئ وبعد ذوبان الملح يصب السائل في الوعاء الخاص بكل عين ثم تفتح العين جيدا فيه مع رفع الرأس الى الخلف عدة مرات .. ويجب الا تنسى حواء ايضا ازالة ماكياج العين قبل النوم بمسحها بقطنة مبللة بالماء وتنظيف الظلال السوداء باستعمال الكريم المنظف ..

ويلي العينين في الاهتمام الذراعان اللذان تكشفهما ملابس الصيف ولذلك يجب ان تتميزا بالنعومة والنظافة والتناسق في التركيب بأن يبدو الجزء الاعلى فيهما بلا ترهل ولذلك يجب الاهتمام بالتدليك اليومي والتغذية بالكريمات وبالتمرينات الرياضية واعطاء الذراعين اهتماما اكبر اثناء الحمام اليومي .. والكوعين منطقة استراتيجية هامة في الذراعين وللاهتمام بجمالهما يجب استعمال الكريم المغذي بعد الحمام .. وتضيف مكملات الزينة جمالا اكثر للذراعين وخاصة الخواتم والاساور التي تلبس في اعلى الذراع . اما اذا لوحظ ان مكان الخاتم قد اسود في الاصبع فيجب حكه على الفور وتنظيفه من الداخل والخارج بواسطة الماء الدافئ والصابون والفرشاة وتجفيفه بعد ذلك بقطعة من القماش الناعم ثم طلاؤه بطبقة من طلاء الاظافر الشفاف ولاتنسي في غمرة اهتمامك بذراعيك جمال الاظافر فهي تاج ذراعيك ولذلك يجب تقويتهما وتجميلهما .. والاظافر تحتاج الى تغذية دائمة بواسطة حمام اسبوعي من زيت الزيتون الدافئ، تضعين قليلا منه في وعاء ثم تغمسين اظافرك فيه لمدة ربع ساعة تقريبا .. وعند طلاء الاظافر اختاري لها لونا جيدا .. ولكي يستمر الطلاء مدة طويلة ضعي عليه بعد يومين طبقة من الطلاء الابيض عديم اللون ..

ولحماية الذراعين من حرارة شمس الصيف وخاصة اذا كنت تفضلين رفع الشعر الى اعلى يجب ان تتذكري ان الجزء الاعلى منهما يتميز بحساسية شديدة فيتغير لونه الى الاحمر وللعلاج ذلك استعملي كريما مرطبا قبل ذهابك الى الفراش ليقوم بتغذيتهما ونعومتهما وفي الصباح يستحسن ان تضعي عليهما طبقة من الكريم لحماية الجلد ..

وجمال الركبتين يبدأ اولا بالتخلص من خشونة الجلد فيهما وهذا يتطلب تغذيتهما باستعمال الكريمات المغذية .. اما اذا كان جفافهما بدرجة كبيرة فحاولي اضافة بعض قطرات من زيوت الحمام العطرة الى حمامك فهذا يزيد من نعومة بشرتهما .. اهتمي ايضا بالتخلص من الشعر الزائد فيهما .. اما اذا لاحظت وجود بعض الامتلاء في الركبتين فتذكري ان اكثر الاشياء فائدة في هذه الحالة هو المداومة على التمرينات الرياضية التي تعمل على نحافة الساقين والردفين ...

وقد يظهر في الساقين مرض الدوالي وهو نتيجة لانفجار بعض الشرايين فيهما ويؤدي ذلك الى تشويه منظرهما والعلاج المعروف لهما هو استعمال الجوارب الاستيك الخاصة بهذا المرض .. اما اذا كنت تشكين من نحافة ركبتيك فيمكنك استعمال كريم اساس من لون فاتح فهذا يظهرهما اكبر حجما .. واخيرا لاتنسي السير بطريقة رشيقة تضفي على قدميك الرشاقة وجمالا ..

كيف تختارين بطيخة «حمار وحلاوة»؟

افضل الطرق التي يجب ان تتعلمها كل ست بيت عند اختيارها للبطيخ والشمام تنحصر في النقط التالية :

الشمام :

– يجب ان تكون الثمرة ثقيلة بالنسبة لحجمها ..

– عند تقليبها بالايدي لا يسمع صوت تحرك اللب بداخلها ..

– ان تكون رائحتها ذكية وقوية .. وافضل انواع الشمام هو الشمام الاسماعيلاوي وتستطيعين معرفته بقشرته الشبكية الخضراء البقعة بالاصفر والخطوط الخضراء وتوجد «سرة» عادة في طرف الثمرة

البطيخ :

– يجب ان يكون عنق الثمرة جافا لتدل على تمام نضجها ويجب ان يكون وزن البطيخة خفيفا بالنسبة لحجمها بعكس الشمام ..

– يجب ان تسمع خشخشة عند ضغط البطيخة بين اليدين ..

– يجب ان يكون احد جوانب البطيخة مائلا الى الاصفرار وليس للبياض .. وافضل انواع البطيخ هو النوع الشليان بلاك ويمتاز بقشرته الخضراء القاتمة ذات الخطوط القاتمة .. والقشرة فيه تكون غير سميكة وتستطيع ست البيت معرفة مااذا كانت البطيخة ناضجة ام لا من لون البذور ايضا .. فالبطيخة الناضجة تكون بذورها سوداء اما التي لم تنضج بعد فتكون بذورها بيضاء ..

أجازة البنت

انتهت الامتحانات وبدأت اجازة الصيف .. وكثرت الاحاديث بشأنها في هذا الوقت من كل سنة حول الفراغ الطويل عند الاطفال وخاصة البنات .. لان الابناء عادة يجدون المجال الواسع في الفضاء على وقت الفراغ في ركوب الدراجات والسباحة ولعب الكرة وسائر انواع الرياضة خارج المنزل .. اما البنت فهي دائما وخاصة في سنواتها الاولى تحتاج الى اشراف وتوجيه دائم من الام .. وقد قابلت هذا الاسبوع السيدة كريمة حرم الدكتور صلاح الدين قطب عميد كلية التربية وهي ابنتين الكبرى عمرها ١٥ سنة والصغرى ١٠ سنوات وهما مثال للاناقة والهدوء ورمز لسيدات البيوت الصغيرات .. ودار الحديث حول اجازة البنات فسألت السيدة كريمة كيف نجحت في جعل بنتيها تحبان البيت وتشاركانها في جميع الاعمال المنزلية.

قالت : لقد استغللت حب البنت في تقليد الام .. فعندما كانت ابنتي الكبرى سني عمرها ٥ سنوات كنت اصمم لها مرايل للمطبخ كالتي البسها بالضبط وكنت الاحظ عليها امارات السعادة بتقليدها لي ومحاولتها مشاركتي في العمل ... ورحبت بهذه المشاركة وابتدأت في تدريبها تدريجا بتعليمها ترتيب الفراش ثم تلميع الموبيليا .. ثم تدرجت من هذا الى غسل اواني الزهور ثم ترتيب الجديد منها مكان القديم .. وهي الآن ماهرة في هذا المجال وتقرأ كثيرا عن الزهور واحاول انا جاهدة اضافة كل كتاب جديد يدور حول ذلك الى مكتبتها .. وكان اول مرة شاركتني في دخول المطبخ وعمرها خمس سنوات .. وكانت تجد فخرا كبيرا عندما تعد مائدة الشاي بنفسها ، وتقدم ماصنعته من حلوى الى والدها الذي كان يشجعها ماديا باعطائها نقودا في حصالتها وشراء هدايا تزيد من شغفها في هذا المجال .. مثلا علبة خياطة بكل معداتها من خيط ومقص وابر وغير ذلك ، ومفارش تقوم بتطريزها .. وكل صيف تزيد ملي من رصيدها في الاشغال اليدوية والتريكو والرسم بالزيت ايضا .. والآن تقوم على ارشاد اختها الصغرى وتعاملها بنفس الطريقة التي كنت اعاملها بها وانا فخور الآن بالصداقة المتينة التي تربط بين الاثنتين ... وهناك نقطة اخرى هامة في تربية البنات وهي تشجيعهن على دعوة صديقاتهن لتناول الشاي او الغداء في المنزل ثم الذهاب الى النادي الرياضي ... هذه هي بعض النقط التي اتبعتها في تربية كريمتي .. ومجال تثقيف البنات واسع ويحتاج الى صبر ومثابرة ولكن النجاح فيه يكسب الام سعادة وفخرا

وهناك رأي آخر حول اجازة البنات قالته لي السيدة نادية فهمي استاذة اللغة الفرنسية بكلية آداب جامعة القاهرة فقد قالت لي انها تفضل ان يترك الاطفال في اجازة الصيف على راحتهم لان النظام الدقيق الذي تسير عليه حياة الطفل في مدة الدراسة يجعل له الحق في ان يختار هواياته بحريته في وقت راحته في اجازة الصيف وتدخل الام يجب ان يكون بطريقة الايحاء لا الالزام حتى تعطيه الفرصة في اظهار ميوله وشخصيته الحقيقية

احسان عبد الغفار

طعام طفلك في الصيف

اذا كان برد الشتاء يشجعك على تقديم اصناف الطعام لطفلك دون خوف مما يمكن ان يحدث له من مضاعفات فيجب ان تكوني اكثر حذرا في الموسم القادم لان ارتفاع درجة الحرارة يرهقه كثيرا وهذه نصائح الدكتور مصطفى الديواني استاذ طب الاطفال بكلية طب قصر العيني

– لا تحاولي ان ترغمي طفلك على تناول نفس كمية الغذاء التي كان يتناولها في الشتاء فالحر يضعف شهيته وزيادة الطعام عن حاجته تصيبه بالمغص والاسهال كما ان التقصير في اعطائه الكمية اللازمة تصيبه بالامساك وتجعله عصبيا كثير البكاء

– لا تكثري من تقديم الماء له حتى لا يكون تأثيره سيئا على معدته وعالجي عطشه بتقديم عصير الفواكه والطماطم من وقت لآخر .

– احفظي طعام الطفل عموما في مكان بارد بعيدا عن الاتربة والذباب فالحر يعرض الغذاء للفساد والتخمر

– اهتمي بغسل الخضر والفاكهة قبل تقديمها له مع غسل يديه ويديك جيدا قبل الاكل وبعده لتتأكدي من التخلص من الميكروبات

– يجب مراعاة النسب في محتويات وجباته الغذائية فزيادة البروتينات (اللحم والفول المدمس) تحدث له الامساك والمغص وزيادة النشويات (البطاطس والارز) تحدث له الاسهال والقيء . اما الدهنيات (وخصوصا في الحلوى والشيكولاتة) فينتج منها الكثير من الحموضة والاضطرابات المعوية .

– يجب ان تعملي على تقليل كمية اللبن من غذائه وتعويضها ببعض المواد الغذائية الاخرى .

– اللبن الزبادي يفيد الاطفال كثيرا وخصوصا بعد نزع القشدة . ومن الافضل ان تصنعيه بالمنزل حتى تضمني نظافته وخلوه من الجراثيم

أكثر من نصيحة

– اذا كنت ممن يفضلن الحمام الساخن جدا فيلزمك ان تعودي نفسك من الآن على ان يكون اقل سخونة .. لان الماء الساخن جدا يساعد على ظهور كثير من الشعر القصير على الساقين والذراعين فيشوه اجمل ايشارب .

– اذا اصبت بالفلونزا الصيف فيستحسن ان تتناولي مقدار كوبين الليموناضة الساخنة يوميا .. واحرصي اذا كان انفك مسدودا على استنشاق الارفالين بواسطة القطارة ..

– اذا عاد الاولاد من نزهة عنيفة في الصيف وهم يتصببون عرقا فلا تتركيهم يشربون كوبا من ماء مثلج او غيره .. اجلسيهم فترة في الظل حتى يستريحوا ثم قدمي لهم الشراب بحيث لايكون شديد البرودة ..

– عند اختيارك لكريم الاساس راعي ان يكون لونه مناسبا للون بشرتك .. اما لون البودرة فيجب ان يكون افتح قليلا من لون الكريم .

– داومي على غسل شعرك بالشامبو بعد خروجك من البحر لان الماء المالح يسبب جفاف الشعر بدرجة كبيرة فيصير خشنا .. وزيادة في الوقاية قومي بعمل حمامات لشعرك باستعمال زيت الزيتون الدافئ ..

– القراءة في السرير لاترهق العينين ويمكنك مزاولتها في اي وضع يريحك كما ان القراءة في السرير تتيح للرأس ان يحصل على كمية اكبر من الدم وبعدها تنشط الذاكرة ..

– الاستحمام ومزاولة السباحة اثناء فترة الدورة الشهرية غير ضار والاعتقاد الخاطئ هو الخوف من انتقال العدوى لان من المحال ان يدخل الماء الهيل فضلا عن الرحم فهو لايكون مفتوحا ايام الدورة الشهرية حسب الاعتقاد السائد .. فقط يجب ان يكون الماء دافئا فالماء البارد يعطل الحيض خاصة اذا كان شديد البرودة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كل بنت لها حكاية

حدث ذات صيف

في عصر ذات يوم من ايام اغسطس الماضي .. كنت اجلس في مكان هادئ على جزيرة ميامي الشهيرة ! التي يتناثر عليها مع كل صيف عشرات من هواة السباحة والصيد .. ورأيتها تجلس في ركن منعزل ! وتتأمل في هدوء ذلك الصراع الابدي بين الامواج العاتية .. والصخور .. ولفت نظري انها كانت تجلس وحدها .. وان عينيها لا تكادان تفارقان الافق .. وانها في حالة ذوبان غريب مع البحر بامواجه التي لا تنتهي وموسيقاه الرتيبة الخالدة .. وانها لا تكاد تحس بمن حولها .. ولا بما يحيط من ضجيج وصخب .. وعبثا حاولت ان اضبطها مرة واحدة تنظر الى اليمين او الشمال .. وطالت جلستها .. وطال انتظاري .. ووجدتني في النهاية اذهب بعيدا عنها .. واستغرق في افكار لا نهاية لها .. استيقظت بعدها على صوت صديقي يسري — الذي خرج من البحر — وهو يحكي لي من خلال انفاسه اللاهثة قصة السمكة الكبيرة التي افلتت منه وهو يحاول اصطيادها ببندقيته تحت المياه .. ثم مضى يغرقني بحكاياته المشوقة اللذيذة عن الاسماك الملونة التي صادفته وهو يسبح تحت المياه حتى وصل الى الجزيرة ..

وبالرغم من اهتمامي بحكاياته .. فقد لاحظ انني — على غير عادتي — منصرف عنه بعض الشيء .. وان ذهني مشغول عن اسماكه الملونة التي صادفها تحت المياه .. الى هذه السمكة البشرية الغريبة التي مازالت ملتصقة بالصخر .. وعيناها لا تفارقان الافق ..

وضحك يسري ضحكة عالية وربت على كتفي قائلا :

— لا تتعب نفسك ياصديقي .. انها ستظل كذلك حتى نهاية اليوم ..

وقلت دهشا : نهاية اليوم ..

قال مستدركا : اقصد .. حتى غروب الشمس !!

قلت متحمسا : انك اذن تعرفها .. وتعرف حكايتها

قال في اقتضاب : انها جارتي .. ومعظم الذين يأتون الى الجزيرة يرونها .. ولكنهم لا يعرفون شيئا عنها ..

قلت محاولا اثارة غروره : ولكن يبدو انك .. الرجل الذي يعرف الكثير ..

قال في شيء من الضيق : الذي افضل ان تغوص معي الى المياه لنواصل هوايتنا مع الاسماك الملونة ..

قلت في سرعة : سانزل معك حالا ... ولكن ليس قبل ان تغوص بي الى اعماق هذه السمكة الغريبة التي تجلس امامي .. ولا تمل عيناها من النظر الى الافق ..

وتنهد يسري طويلا .. وكأنني كشفت همومه لحظة .. وسادت بيننا فترة من الصمت .. سمعت بعدها صوته يأتي في هدوء وقد تغيرت نبراته .. وكأنه يأتي من عالم آخر بعيد .. قال :

الحكاية التي سارويها لك قد تراها اغرب من الخيال .. ولكنها حدثت بالفعل وانفلتت من سجني بشر .. وهذه الصخرة التي تجلس عليها .. والبحر مسرحا لحوادثها العنيفة .. الغريبة ..

منذ حوالي عشر سنوات تعرفت هذه الفتاة الجالسة امامك على احد طلبة كلية البحرية .. وكان هو في ذلك الوقت في السنة النهائية .. ويبدو انه وجد في جمالها .. ورقتها .. ونضوج افكارها ضالته المنشودة .. فوعدها بالتقدم لوالدها في اليوم الذي يتخرج فيه .. وكان الشاب على مستوى من الاخلاق والرجولة .. والصدق .. وتقدم لها فعلا بعد اسبوع من تخرجه ..

ومرت سنة .. كانت الدنيا خلالها لا تسعها .. وفي صيف ذلك العام لم تكن تفارقه .. وعلى شاطئ ميامي .. كان الناس لا يرونها الا معه .. اما تحت الشمسية .. او في المياه .. او ذاهبة معه في سباحة طويلة الى هذه الجزيرة ..

وكانت لا تمل من السباحة بجانبه .. وكانا يذهبان الى الشاطئ عصر كل يوم تقريبا .. عندما ينتهي هو من عمله .. ويسرع الى البلاج .. ولا تمر دقائق حتى تأتي ومعها بعض السندويتشات التي اعدتها له بيديها .. وبعد ان يتناولا غداء خفيفا .. يسرعان بتغيير ملابسهما في كابين عائلتها .. ليذهبان الى الجزيرة .. وظلا على هذه الحال حتى شهر سبتمبر من ذلك العام ..

وفي منتصف هذا الشهر .. كان قد وعدها بان يأتي بها على الشاطئ قبل ان يذهب في اليوم التالي الى مهمة تدريبية في عرض البحر .. واضطرتها ظروفها المنزلية الى ان تتأخر عن الميعاد ساعة ونصف ساعة تقريبا .. وعندما حضرت وجدت الشمسية منصوبة ولكنها لم تجده .. وسألت عنه صديقة لها تجلس باستمرار تحت شمسية مجاورة .. فقالت لها .. لقد انتظرك طويلا .. ثم رأيته ينزل الى المياه ويسبح حتى ذهب الى الجزيرة .. ولم تنتظر حتى يعود .. خلعت ملابسها .. واسرعت الى البحر .. — رغم احساسها بالتعب — وظلت تضرب المياه بعنف .. حتى وصلت بعد جهد الى حرف الجزيرة .. وتلمست يداها الخائرتان اول صخرة .. ورفعت جسمها المنهك بصعوبة وجلست تلتقط انفاسها وتحاول ان تستعيد قوتها .. ولكنها لم تنس في هذه الاثناء ان تستدير بعينيها الى المكان الذي كانا يجلسان فيه دائما .. ورأته .. ولم يكن وحده .. كانت هناك فتاة اخرى بجانبه .. وكانت الصدمة اقوى من ان تتحملها .. ولم تحاول ان تتحقق من اي شيء .. وقذفت بنفسها الى المياه وهي لا تدري ان كانت تنوي الرجوع الى الشاطئ .. ام انها تنوي الانتحار .. وفي منتصف الطريق خارت قواها تماما وكادت ان تغرق .. لولا ان انقذها شابان كانا يتنزهان على « الفلوكة » .. وحملاها بصعوبة الى الشاطئ ..

وعندما عادت الى البيت لم تذكر شيئا لاهلها .. وسافر هو في اليوم التالي الى رحلته التدريبية .. وانتظرت هي حتى يعود وتستفسر منه عن كل شيء ..

وبعد ايام قليلة .. وصلتها منه رسالة قصيرة يعاتبها فيها بشدة على تأخرها في الموعد الاخير .. ويقول لها : كيف تتأخرين .. وانت تعلمين انني ذاهب الى رحلة بعيدة .. لقد انتظرتك في ذلك اليوم .. ثم سبحت الى الجزيرة .. وكنت انتظر ان تلحقي بي .. ولكنك لم تفعلي .. ولا ادري لماذا .. هل حدث شيء .. ثم يختم الرسالة باعلان رغبته في عقد القران فور عودته من الرحلة مباشرة ..

وبقدر ما اسعدها هذا الخطاب .. بقدر ما اثار حيرتها وقلقها .. أتراه نسي هذه الفتاة التي رأتها بجانبه على الجزيرة .. ولماذا لم يذكر شيئا عنها في رسالته .. هل كانت مجرد وهم وخيال .. ام انها مجرد فتاة قابلها صدفة على الجزيرة .. والغريب انها كانت تنتظر عودته بفارغ الصبر .. ليطمئنها .. ويجيب لها على هذا السؤال اولا وقبل كل شيء ..

و .. لم يعد .. لقد كان خطيبها احد الضباط الذين غرقوا مع مركب التدريب التي واجهتها العاصفة الليلية منذ عشر سنين .. هل تذكرها ..

وهزتني المفاجأة .. ولكنه لم يترك فرصة للتفكير .. ولا التفكير وسمعت صوته يمضي مرة اخرى : ومنذ ذلك اليوم وهي في حالة شبه ذهول وكثيرا ماتراها تأتي هنا وحدها .. تجلس في استغراق شديد تحدق في الامواج العاتية .. ثم تنظر الى الافق وكأنها تنتظر شيئا ما .. الشيء الذي غاب منذ عشر سنوات ولا يريد ان يعود .. ولا تصدق هي انه لن يعود ..

حمد سليمان

٨٢ رحلة أسبوعيا

عبر
شمال
الأطلنطي

(اعتبارا من موسم الربيع والصيف عام ١٩٦٣)

من القاهرة
٤ رحلات أسبوعيا
الى باريس
على طائرات كارافيل وبوينج
اتصالات مباشرة الى
كندا والولايات المتحدة الامريكية

رحلات يومية بين
باريس ومونتريال
رحلة كل خميس بين
ج.ع.م. وكندا
مع التوقف مرة واحدة فقط في باريس

٣٠٪ تخفيض للمهاجرين مع السماح بـ ١٠ كيلو من الوزن زيادة عن الوزن المقرر
(يبدأ هذا النظام حتى ١٥ يوليو ١٩٦٣)

اتصل بوكيل السياحات او

ايرفرانس
اكبر شبكة طيران في العالم
٩ ميدان طلعت حرب — القاهرة
تليفون ٧١٨٤٨ (٧ خطوط)
٢٢ شارع صلاح سالم — الاسكندرية
تليفون ٣٢٠٦١ — ٣٢٢٥٩

بنك الاستيراد والتصدير المصري

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للبنوك

يؤدي للمصطافين كافة الأعمال المصرفية

- قبول ودائع
- تأجير خزن حديدية
- دفتر توفير بفائدة ٣٪
- فتح اعتمادات مستندية
- خطابات ضمان
- التسليف بجميع أنواعه

المركز الرئيسي : ٢٣ شارع طلعت حرب باسكندرية
القاهرة : ٢٧ شارع شريف
فرع الأزهر : ٩٠ شارع الأزهر

حميدة تشرشل!

شادية بالملاية اللف والقبقاب فى زقاق المدق!

بقلم

جليل البندارى

فى الطريق من زقاق المدق الى حياة الليل كانت « حميدة » أو « حمدمد » تمشى وفى اذنيها اغنية « احبك ياجونى » الاغنية التى غنتها احدى غانيات كازينو بديعة لرواد الكازينو من الانجليز وجنود الحلفاء ، ثم انتقلت الى الاراجوز وسرح بها فى الشوارع والحوارى والازقة ، واصبحت اغنية « جونى » جزءا من معالم ايام الحرب العالمية الثانية .

وتفاءلت حميدة تشرشل نجمة زقاق المدق بالاغنية ، كما فرحت بالاسم الجديد الذى اطلقوه عليها فى حياة الليل .. ونسيت كيتى ان اسمها حميدة ونسيت ان هناك عاشقا يحبها ويعبدها ويبحث عنها بملقاط هو حلاق الزقاق عباس الحلو .

ومضت سنوات ..

وفى الطريق من شبرا الى شارع الهرم كانت فاطمة ذات البشرة بلون الخوخ تنطلق بالتاكسى الى ستوديو مصر وفى يدها قصة حميدة تشرشل وفى اذنيها اغنية « ياصباح الخير » لام كلثوم .

وعندما انضمت حميدة الى رعايا بديعة مصابنى ، وتعلمت الرقص على يدى ايزاك ديكسون ، وتدربت على الغناء فى اغنية « جونى » غير ابراهيم فرج اسمها من حميدة الى تيتى لكى يكون اسمها سهلا على السنة الانجليز وجنود الحلفاء !

ووصلت فاطمة ذات البشرة بلون الخوخ الى الاستوديو ، لتلعب لاول مرة دور البطولة فى فيلم اطلق عليه مخرجه حلمى رفلة « العقل فى اجازة » ورأى المخرج ان يغير اسم فاطمة الى اسم جديد يكون سهلا وقابلا للشهرة والذيوع . واختار لها اسم شادية !

وتفاءلت فاطمة بالاسم الجديد الذى اطلقوه عليها فى شارع الهرم ، ولم تكن شادية كغيرها من النجوم الناشئات ، تؤدى دورها سعيدة وممتنة كل ما يقال لها من عبارات الحوار وكلمات وانغام الاغانى ، وانها كانت من يومها تناقش وتجادل فى ثقة وتجمع كمشاهير النجوم ورفضت ان تغنى اغنيتها الاولى الا اذا بدأت بنفس الكلمات التى تفاءلت بها وهى تنطلق بالتاكسى لاول مرة الى شارع الاضواء ..

واقتنع المخرج ولحن محمد فوزى اغنيتها الاولى التى تبدأ بهذه التحية :

يا صباح الخير ..

ومضت سنوات ..

وارتدت شادية فستانا من الصور وملاءة قديمة باهتة وحملت سلطانية الطرشى ومشت فى الزقاق تطرقع باللبانة فى فمها وبالقبقاب على ارض الزقاق المفروشة بالبلاط العريض ..

شادية رفضت ان تغنى احب ياجونى .. وغنت نو ياجونى نو ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وكانت العيون ترمقها من كل مكان ، عيون السيد سليم علوان صاحب الوكالة وعيون عباس الحلو حلاق الزقاق وعيون

المعلم كرشة والدكتور البوشي وزيطه وكل اهل الزقاق الذين خلق منهم نجيب محفوظ شخصيات حية على الورق، وحركها المخرج وكاتب السيناريو امام عدسات التصوير ..

وأنت اذا تجاوزت باب الاستوديو ببضع خطوات خيل اليك انك في الزقاق نفسه، فعلى اليمين قهوة المعلم كرشة ومن بعدها وكالة سليم علوان والى اليسار الخرائب التي يشغلها زيطة صانع العاهات .. ثم فرن حسنية الفرانة وبيت حميدة وفي الصدر دكان عباس الحلو ..

ويتحرك الممثلون والممثلات ليتكلمون فيخيل اليك ان شخصيات الكتاب قد قفزت من بين السطور الى الحقيقة ..

شادية أصبحت حميدة وعقيلة راتب أم حميدة ، ومحمد رضا هو المعلم كرشة وصلاح قابيل عباس الحلو وعبد المنعم ابراهيم صنقر صبي القهوجي وحسن يوسف حسين كرشة وثريا حلمي حسنية الفرانة وعبد المنعم زوجها جعده وتوفيق الدقن زيطة ، أما مجذوب الزقاق الشيخ درويش فيلعبه حسين رياض .

أبو سيف والمكسب والخسارة

ان « زقاق المدق » و « بين القصرين » و « قصر الشوق » وغيرها من الكتب التي كانت تنتظر صلاح أبو سيف في أدراج المكاتب ليحولها الى سيناريوهات وأفلام سينمائية بعضها بالالوان وبعضها بلا الوان

قد ورثها حسن الامام بعد ان تحول صلاح أبو سيف الى رئيس مجلس ادارة اكبر شركة للانتاج السينمائي في الشرق الأوسط ، وكلما التقيت به تساءلت فيما بيني وبين نفسي !

- هل خسرناك كمخرج أم كسبناك كمنتج ؟ ولا تلبث الاجابة أن تجيئني سريعة ، ان هذا الرجل - كمنتج - يمكن أن يعوض ، ولكنه - كمخرج - لا يمكن أن يعوض !

وحسن الامام يواجه تجربة جديدة في هذه الايام عندما تولى اخراج كتاب زقاق المدق !

ولكنى على يقين بان حسن الامام سيخرج من هذه التجربة بنجاح ، فهو

- كمخرج - اذا تجاوزنا عن غروره وبعض تصرفاته الشاذة في البلاتوهات كان يضغط وينظر في ممثل كبير مثل عبد المنعم ابراهيم أمام كل الناس صورة لؤلؤ شعوره كفنان يعمل بأعصابه ، أو يهجم على ممثلة ناشئة لانها اخطأت في الاداء

مرة أو مرتين .. اذا تجاوزنا عن هذا وذاك لفرغ هو لاخراج الروايات المؤلفة وكف عن الاقتباس والسرقة والشيء بلطش لطش .. لاستطاع ان يقدم للسينما العربية روائع الادب العربي ، ولاقتنعت انا - من قبله هو - بأنه مخرج الروائع بحق وحقيق ..

انا وزيزى

وحسن الامام له ابنة جميلة رقيقة ومثقفة ، بعكس ابيها في كل شيء ، وعندما بدات اتلقى دروسا في البيانو تتلمذت على عبدالوهاب وزيزى ابنة حسن الامام

كاتب سيناريو وكونستابل

ولقد كتب سعد الدين وهبة سيناريو وحوار « زقاق المدق » .. وقد قال لى نجيب محفوظ - ذات يوم - انه كاتب سيناريو لا يحب ان يحول كتبه الى سيناريوهات

لانه يفضل دائما أن يتولى هذه المهمة مؤلف غيره ليضيف الى الحكاية وجهة نظر جديدة .

وسعد الدين وهبة بدأ حياته الفنية ككاتب مسرحي ، فقدم للمسرح المحروسة و« كفر البطيخ » و « السبنسة » وحواره يتميز على غيره من كتاب المسرح بالجمل والعبارات القصيرة ، وهو من الكتاب الذين

لا يتركون أعمالهم في أيدى المخرجين ، وانما تراه يتردد يوميا على المسرح أثناء البروفات ليرى النجوم وهم يمثلون شخصيات رواياته ، ويرقب حركاتهم

وسكناتهم ويضيف بقلمه عبارات جديدة ، ويشطب أخرى ويظل هكذا حتى تظهر المسرحية امام الجمهور !

وعد ماعمله بالنسبة للشخصيات التي حركها في سيناريو « زقاق المدق » فكان يلازم الممثلين والممثلات والمخرج سواء في الاستوديو او في الشوارع والحوارى ويتولى طرد السيدات والفتيات من سرادق الانتخابات ، لان النساء كن في ذلك الوقت يكتفين بالنظر الى المرشح والتشجيع من النوافذ والمشربيات !

حميده في راى شادية ونجيب محفوظ

ويتكلم نجيب محفوظ عن حميدة فيقول ، « وتنحدر حميدة من الزقاق الى الصنادقية الى الغورية ثم الى السكة الجديدة فالموسكي .. حتى اذا غابت عن الاعين علت شفتيها ابتسامة ، وراحت تنهب الطريق الزاهر بعينيها الجميلتين » .

ويقول عنها :

« هي فتاة مطبوعة النسب ، مجهولة الاب ، ولكنها لم تفقد قط روح الثقة والاطمئنان ، وربما اكسبها جمالها المحظوظ الفضل في ثقة ... القوية في طواياها ، ولكن حسنها لم يكن صاحب الفضل وحده ، كانت بطبعها قوية ، لا يخذلها الشعور بالقوة لحظة من حياتها ، وعينت في سبيلها مستمتعة بنزعتها ... مرددة الطرف في معارض المتاجر ... كانت تهوى مشاهدة المعروضات النفيسة من الثياب والآنية ، فتثير في نفسها الطموح المتلهفة على القوة المسيطرة احلاما ساحرة ، ولذلك تركزت عبادتها للقوة في حب المال على اعتبار انه المفتاح السحرى للدنيا المسخر لجميع قواها ، وكل ماكانت تعرفه عن نفسها أنها تحلم بالمال ، المال الذى يأتى بالثياب ويكل ماتشتهيه الانفس ، وعسى أن تتساءل أيمكن يا ترى أن تبلغ يوما ماتتمنى ؟ »

هذا مايقوله نجيب محفوظ عن حميدة او ... !

الازياء باذويها

وعندما سألت انا شادية عن تقف .. أمام فاترينات الازياء أم فاترينات الذهب والجوهرات ؟ .. ولم تفكر شادية في الاجابة فقالت على الفور :

- الازياء ..
- لماذا ؟

قالت شادية :

- الازياء باحس بيها .. بالبسها باذويها ..

انما الجوهرات هى اللى بتحوينى ، ثم قالت :

- الجوهرات لا تستعمل الا في مناسبات

الزقاق كما تصوره نجيب محفوظ وكما صوره حسن الامام وعلى حسن

معينة ، ثم بعد ذلك يظل الانسان خائفا عليها من الضياع .

الفضة والورق

- **كم يبلغ رصيدك في البنوك ؟**
- صفر !
- **أين يذهب دخلك اذن ؟**
- أول بأول على الملابس
- **هل تحبين الفضة ام الورق ؟**
- الورق
- **لماذا ؟**
- لانه خفيف !

الموقف قبل الاسلوب

- عندما تقراين قصة ، هل يجتذبك الموقف او الاسلوب ؟

قالت :

- الموقف !

وعقدت شادية مقارنة بين احسان عبد القدوس ويوسف السباعي ونجيب محفوظ فقالت ان نجيب كاتب واقعي ولا يعيب أدبه في عصرنا القرن العشرين الا انه

يستخدم الالفاظ التي كان يستخدمها ادباء القرن التاسع عشر !

وقالت عن احسان ان قصصه تعالج مشكلات الشباب من الجنسين بمنتهى البساطة !

وقالت ان يوسف السباعي يسائل ككاتب في القصص التي يعاني أبطالها الحرمان في الحب !

رأس شادية والورق النشاف

ورأس شادية كورق النشاف يلتقط كل ما يقرأ وما يسمع من آراء وافكار ، وتناقشها فيما بينها وبين نفسها .

واحدث كتاب قراته هو كتاب « ياطالع الشجرة » لتوفيق الحكيم ، وسألتنى عن من رأيي في المسرحية .. فقلت لها انى قراتها مرتين ولم افهم منها سوى المقدمة ، فضحكت وقالت :

- وأنا اعجبت جدا بالمقدمة .. فلماذا لم تفهم هذه المسرحية ؟

وسكتت قليلا ثم قالت :

ربما لاننا من الواقعيين المتأثرين بالمدرسة الواضحة والصورة الصريحة الواضحة وبيت الشعر الصريح الواضح .. انما كشعب لانزال نفضل الصورة الفوتوغرافية الملونة على اللوحة الزيتية ، ونفضل اللوحة التي تصور المنظر الطبيعي او الملامح البشرية على الخطوط التي تصور الانفعالات والاحاسيس الغامضة التي لا نفهمها ولا يحللها سوى النقاد او الرسام نفسه !

***

وقبل تسجيل اغنية « احبك ياحلوى » بثوان ، رفضت شادية وهي في ثوب حميدة لترشل ان تغنى الاغنية التي اصبحت جزءا من معالم ايام الحرب العالمية الثانية ، كما كتبها حسن السيد ، وامسكت بالقلم والورق واعادت كتابة الاغنية من جديد ، فبدأتها هكذا :

- لو ياحلوى لو !

جليل البنداري

حسن الامام وحميدة اثناء التصوير

المعلم كرشة وسنقر صبي القهوة كما يلعبهما محمد رضا وعبد المنعم ابراهيم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المشير عبد الله السلال

رئيس الجمهورية العربية اليمنية في زيارة مصانع شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى

المهندس احمد توفيق البكرى يشرح للمشير السلال والسيد انور السادات عمليات غزل القطن اثناء زيارتهم لاقسام الغزل بالمصانع ..

... زار المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية والوفد اليمنى الرسمى مصانع شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى . رافقهم في الزيارة السيد/ انور السادات عضو مجلس الرياسة ورئيس بعثة الشرف .. طاف معهم في اقسام المصانع محمد عبدالله مرزبان رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج والمهندس احمد توفيق البكرى رئيس مجلس ادارة الشركة .. استقبلتهم جموع العمال والموظفين بالتصفيق والهتاف بحياة الرئيسين جمال عبد الناصر والسلال .. استمرت الزيارة ٤ ساعات .

المشير عبد الله السلال يتناول وجبة شعبية في مطعم العمال الذى اعد على احدث نظام وبجانبه السيد/ انور السادات ..

المصانع في سطور

ان مصانع شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة تعتبر اضخم مؤسسة صناعية في الشرق الاوسط وهى الركيزة الاولى التى قامت عليها صناعة الغزل والنسيج في الجمهورية العربية المتحدة . فقد تأسست عام ١٩٢٧ برأس مال قدره ٣٠٠ الف جنيه وازداد حتى بلغ ٤ ملايين جنيه في عام ١٩٥٧ وكانت المصانع تشغل في البداية مساحة ٣٢ فدانا واصبحت الآن ٥٥٠ فدانا تشغل اقسام الانتاج ٢٢٠ فدانا والباقى للمساكن والمنشآت العامة . تستهلك المصانع حاليا ٦٥٠ الف قنطار من القطن سنويا ، واستهلاكها من القطن الاشمونى يمثل ١/٤ انتاج الجمهورية العربية المتحدة وبلغ انتاجها عام ١٩٦٠ حوالى ١٢٠ مليون متر من مختلف انواع المنسوجات . وكان انتاجها في عام ١٩٣١ لا يزيد على ٤ ملايين متر .

هذا علاوة على انتاج ٧٥٠ الف رطل من غزل الصوف وحوالى ٢ مليون متر من المنسوجات الصوفية . يعمل بالمصانع ١٧ الف عامل وموظف ومتوسط اجر العامل اليومى ٥٠ قرشا .

في اقسام المصانع

بدأت جولة الزوار في اقسام الغزل حيث شاهد الضيف الكبير عمليات غزل القطن بالطرق الاوتوماتيكية التى يقوم بها ٢/١ مليون مغزل تضمها اقسام الغزل ، وتنتج مختلف انواع خيوط الغزل من جميع النمر .

ثم انتقل ركب الرئيس السلال والسادة مرافقيه الى اقسام النسيج الآلى ثم اقسام التجهيز التى تشمل عمليات التبييض والصباغة والطباعة ، وتابع الضيوف جميع المراحل التى يمر بها القطن حتى يصبح منسوجات معدة للاستعمال .

وقد ابدى المشير السلال ومرافقوه من اعضاء الوفد اليمنى اعجابهم البالغ بالمستوى الذى وصلت اليه الجمهورية العربية المتحدة في صناعة النسيج . فقد اصبحت المنسوجات المصرية تضارع ارقى الانتاج العالمى وعبرت البحار والمحيطات لتغزو اسواق آسيا واوربا وامريكا وافريقيا ، وتفضلها معظم بيوت الازياء العالمية .

والنتيجة في النهاية ملايين الجنيهات من العملة الصعبة تدخل خزانة الدولة

الرعاية الاجتماعية

واختتم رئيس الجمهورية العربية اليمنية زيارته للمصانع بزيارة مساكن العمال والجمعية التعاونية الصناعية التى يقوم ابناء العمال بالتدريب فيها على انتاج السجاد والكليم اليدوى ويوزع عليهم عائد ارباحها .. ثم زار الملاعب الرياضية واحدث مطعم انيق للعمال وحمامات السباحة والمسارح ودور السينما والمستشفى العمالى .

كلمة تقدير ...

وفي نهاية الزيارة سجل الرئيس عبد الله السلال كلمة شكر قال فيها : (اليوم زرت مع اعضاء الوفد الرسمى اليمنى مصانع المحلة الكبرى فوجدت من المصانع والايدى العاملة والموظفين ما شرح صدرى وملأ نفسى فخرا واعتزازا لهذه المصانع التى تساوى مع ارقى مصانع العالم . وهذا ان دل على شىء فانما يدل على قوة ودفع ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ التى قادها البطل جمال عبد الناصر رائد القومية العربية . فالى الامام وشكرا للمسئولين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يهربون من شاطئ البحر للتصييف في قلب الصحراء !

ماذا تعرف عن حياة الصيف على شاطىء البحر فى منطقة الخليج العربى ! .. ان الحياة فيها لاتطاق بسبب الرطوبة .. وليس درجة الحرارة التى تصل فى شهر اغسطس الى درجة ٥٠ مئوية .. ولا يبقى الناس فى بيوتهم فى الصيف .. انهم يهربون من المناطق القريبة فى شـاطىء البحر يقضـون ايام الصيف فى مخيمـات فى قلب الصحراء .. !

« الخليج العربى » : من رجاء مكاوى ›

ان سكان الخليج عند ساحل الهدنة او ساحل عمان يتركون شاطئ البحر .. ويتجشمون مشقة سفر طويل في قلب الصحراء ! حيث تسير بهم السيارات لاكثر من ثمان ساعات متواصلة في ارض رملية صفراء ! تمشى فيها الساعات الطوال دون ان ترى عيناك الا لاى لون أخضر لا الصفار ! كلها رمال .. رمال .. رمال .

وبعد ثماني ســـاعات من السفر المتواصل المرهق يصل سكان شـاطئ الخليج الى المصيف الغريب في قـلب الصحراء .

انه البريمي !

واحة خضراء . كل مافيها اخضر . بها ماء حلو تتفجر ينابيعه من تحـت الرمال الساخنة فتخرج باردة كانهـا خارجة من ثلاجة !

حتى الجو في هذه الواحة ليس جو صحراء ابدا .. انه جو غريب .. بارد حتى في شهور الصيف .

لهذا يتحشد الناس مشقة السفر الطويل من الشارقة ودبي وراس الخيمة ومن قطر احيانا بل والمملكة السعودية ايضا .

حتى البدو الرحل الذين يطوفـون صحراء الجزيرة العربية طول العام والربع الخالي : لا يكاد يقترب شهر يونيو حتى يهرعون من كل اطراف الجـزيرة ويضعون خيامهم حول قرية البوريمي السبع العيني وجيمي والهيلي والمـسترض والقطارة والمويجعي وسعرة والبوريمي وحمسة . ولذلك يرتفع عدد سكان الواحة من حوالى خمسة الاف نسمة في الشتاء الى اكثر من ١٥ الفا في الصيف كمـا يقول الشيخ زايد بن سلطان حاكم المنطقة

مسقط هواء

ولكن لماذا يعتدل الجو في هذه المنطقة بالذات مع انها في قلب الصحراء ؟

يقولون : انها مسقط هواء !! يعنى منطقة تتجمع فيها الرياح الاتية من كل مكان وتختلط . فيرتفع الهواء الساخن من فوقها ليهبط بدلا منه هواء بارد لطيف منعش . هذا الهواء هو الذي يساعد على نمو الاشجار والنباتات والفاكهـة والخضراوات .

الى جانب المياه .. والماء نادر في شبه الجزيرة كلها ولكنه هنا في البوريمي ليس موجودا فقط . ولكنه غزير .. غزير لدرجة انك اذا وقفت في اي مكان في منطقة البوريمي تستطيع بسهولة جدا ان تخرج الماء من بين قدميك . ماعليك الا ان تحفر اقل من متر . وفي الحال تجد ينبوعا متدفقا من الماء العذب يجري تحت قدميك .

بحر من الرمال

وقد بلغ من غزارة الماء في هذه المنطقة ان الرحالة الكتاب الاجانب الذين زاروا البوريمي كتبوا عنها يصفونها بانهـا جزيرة من ... فوق بحر من الرمال .

وتساعد الخضرة والزرع على تخفيـف حرارة الجو ..

والزراعة واللون الاخضر في حد ذاته سبب هام يغرى سكان الساحل ان يهجروا الشاطئ الحار الرطب الى الصحـراء الجافة المعتدلة . على الاقل حتى يغيروا مناظر ! فالك في طول الـ ٢٥٠ كيلومترا التى يمتد عليها ساحل عمان ! لا ترى عيناك الا اللون الازرق الخضر — لون الخليج — واللون الاصفر — لون الرمال — وهكذا يجد الناس في تغيير اللون شيئا ذا قيمة يستحق ان يسافروا من اجله ثماني ساعات في الصحراء الرمليـة الجافة ..

والماء كذلك . الماء العزير في البوريمي لامثيل له طول الساحل . حيث يبلغ من

اقليم الصحراء من زخلاني

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

في الكويت ينزلون إلى البحر في الليل!

لسعوة الماء في بعض الكوكتاعات تعلق لافتات فوق الأحواض والحنفيات تقول : (نعلمكم أن الماء نادر فرجو استخدامه برفق) .

وقد دخلت بيوتا في الشارقة ودبي فرأيتهم يضعون الماء في غطاطيس صغيرة داخل المنزل : الغطاس في أسفله حنفية ! الحنفية مصممة بطريقة يمكن بها أن تغلق بالقفل .. تماما كما تغلق الخزائن الحديدية حرصا على مافيها من أشياء ثمينة !

ثم خصوبة الأرض التي تخرج الزرع الطازج . الفواكه الطازجة الخضراوات الطازجة . إنك لا يمكن أن تتصور مدى فرحة سكان الساحل الذين يستوردون كل شيء حتى الخضار عندما يقطفون بأيديهم برتقالة من فوق شجرة : أو ينتزعون حبة من الطماطم شجرتها ويلتهمونها .. إنها شيء يستحق أن يسافروا من أجله !

هذه هي مزايا مصيف البوريس الذي كان يحج إليه كل صيف سكان السعودية وأصبح الآن مقصورا على سكان ساحل عمان وقطر وبعض بلاد الخليج العربي .

مصيف السالمية !

أما في الكويت حيث تبلغ درجة الحرارة في الصيف أكثر من ٥٠ درجة مئوية . وحيث الهواء ساكن لا يكاد يتحرك . وحيث الغبار يملأ الجو ويسد الأنوف ! بل ويكاد يخنق والتنفس هنا على الرغم من أن الكويت أيضا تقع على البحر (الخليج) - فإن درجة الرطوبة العالية جدا . تجعل الناس يطفشون حتى إلى القاهرة التي اعتدنا أن نطفش منها في الصيف إلى شواطئنا في الاسكندرية وبور سعيد ورأس البر ومرسى مطروح وبقية المصايف

والذين لا يستطيعون أن يغادروا الكويت : فإنهم يهرعون إلى أكثر مناطق الكويت اعتدالا . اسمها السالمية .. حيث عدة كازينوهات أقيمت هناك لاستقبال الرواد . والعائلات الكبيرة في الكويت لهم بيوت في السالمية ينتقلون إليها في الصيف وهي بيوت تمتاز بالبساطة والاتساع .

وعلى الرغم من طول الشاطئ ونظافته فإنك لا يمكن أن تجد مغامرا واحدا يجرؤ على نزول البحر في أي ساعة من ساعات النهار . فالماء ساخن جدا ! كأنما وضع تحته وابور ..

نزول البحر .. في الليل !

كل الناس يبدأون الاستعداد لنزول البحر بعد منتصف الليل ! حتى يكون الماء محتملا فقط وليس باردا .

وعلى امتداد شاطئ السالمية انتشرت بضعة كازينوهات . الكازينوهات نصفان .. نصف للعزاب (الرجال) والنصف الآخر للعائلات . ممنوع الاختلاط . أكثر من هذا أن بعض الكازينوهات لا تسمح إلا بدخول العائلات . وكتبت على بابها لافتة تقول (للعائلات فقط) ولا يثور أحد على هذه التفرقة (العنصرية) ؛ لأن كل شيء هناك هكذا . السينما نصفها للرجال ونصفها للعائلات . طبعا إذا كنت تصحب عائلتك معك : فإنك تجلس معهم . حتى الوزارات بعضها لا يسمح للبنات بالاشتغال ؛ وبعضها لا يسمح لا للبنات ولا للسيدات بالتوظف . وتصبح الوزارة كلها رجالي .

ولهذا : فليس غريبا أن ترى كازينوهات خاصة بالعائلات وكازينوهات قريبة منها خاصة بالرجال .

وعندما يهبط الليل على شاطئ السالمية يزدحم الطريق الطويل الممتد إلى السالمية بمئات السيارات التي تنهب الأرض في طريقها إلى المصيف الهادئ : فتنقلب صخبا وضجيجا .. بل إن بعض العائلات تحضر معها بطاطين وملايات تفرشها فوق الرمال - في الليالي الحارة - ويبيت هكذا على الرمال أمام البحر .. حتى الصباح كلهم .. الأطفال والرجال والنساء .

وعلى طول الشاطئ .. تكاد تجد شمسية واحدة في الصيف . لأن الناس - كما قلت - لا يمكن أن يغامروا بالاقتراب من ماء البحر في الشمس ! فماذا الشمسية الآن ؟ الشماسي ربما تستعمل في شهر يناير وفبراير ومارس .. أجمل شهور السنة في الكويت .

الخضار .. في البانيو

قالت لي سيدة تعيش في الكويت إنها اعتادت أن تملأ البانيو بالليل بالماء - حتى يكون أقل برودة - ثم تتركه للصباح - حتى يبرد أكثر - فتستطيع أن تجلس داخل البانيو في الماء وتقوم بأعمالها المنزلية وهي بهذا الوضع ! لتقشير الخضار . تطبخ . ولهذا فإنك لا تستطيع أن تطيق بيتا خاليا من تكييف الهواء في الكويت . ولهذا أيضا ؛ تجد في كل حجرة تدخلها في أي بيت في الكويت مروحة كبيرة معلقة في سقف الحجرة . هذه المروحة تركب مع الأشغال الكهربائية ؛ تماما كزرار النور ! لا يمكن الاستغناء عنها أبدا في الصيف . إلا يبلغ من شدة الحرارة أنه حتى آلات تكييف الهواء تمتنع من التبريد .. فيدخل لك الهواء ساخنا . وفي هذه الحالة يجبر سكان الكويت الزراع في حجراتهم ؛ فتستطيع أن تدفع آلات التكييف ؛ وتحميها - ولو قليلا - على العمل .

والناس هناك - بسبب ذلك الحر الشديد - يرتدون الملابس الفاتحة الخفيفة واللباس العربي منتشر هناك جدا ليس لأنه الزي التقليدي . ولكن لأنه أنسب الأزياء لهذا الجو العجيب .

الجلابيب الفضفاضة (ويسمونها الدشداشة) والعقال والغطرة التي توضع على الرأس فيحميها وهج الشمس ويغطي على الأذنين حتى يغطي الرقبة ثم ينسدل على الكتفين .. فيحمي كل منطقة الرأس الشديدة الحساسية من الحرارة القطيعة

وفي البحرين

أما في البحرين فالجو أقل حرارة من الكويت . ولأن البحرين جزيرة أو مجموعة من الجزر يحيط بها الماء من كل مكان فإن هذا يساعد على تخفيف درجة الحرارة

وهناك عامل آخر : هو أن البحرين هي البلد الوحيد على ساحل الخليج التي تجد فيها اللون الأخضر .. الزرع . فالأرض صالحة والماء موجود ..

ومع ذلك : فإن لأهل البحرين منطقة خاصة للمصيف تقع في آخر أطراف الجزيرة هذه المنطقة تجمع بين وجودها على الساحل . كونها أرضا زراعية تضم معظم الأراضي الزراعية التي يملكها أهالي البحرين .

وتستطيع من هذا المكان في البحرين أن تشاهد منظرا فريدا ؛ يندر جدا أن تراه في أي مكان آخر ..

فالبحر في هذه المنطقة يحدث عملية المد والجزر حوالي ٦ مرات يوميا . ويمكنك أن ترى المد والجزر بشكل ملحوظ جدا . فبينما يترك الماء - أثناء الجزر - أكثر من كيلومتر كامل ؛ تستطيع أن تنظر في وقت المد : فترى الماء قادما رويدا رويدا ليملأ هذا الكيلو متر من جديد ..

تستطيع أن تشاهد طبقات الريم أو الرغاوي البيضاء التي يدفعها الماء القادم أمامه إلى الشاطئ .. رويدا رويدا وأنت تراه بعينيك يغطي ألف متر على طول الساحل الممتد إلى نهاية بصرك !

إن الناس هناك يذهبون خصيصا في وقت المد ليستمتعوا بمشاهدة هذه الظاهرة الفريدة . ولكنهم طبعا - ككل أهل الخليج - يفضلون أن يطيروا إلى بيروت أو القاهرة ليقضوا فيهما أجمل أيام الصيف .

رجاء مكاوي

بعيدا عن الدوحة في قطر .. سيدات ومايوهات .. ورجال الحراسة .. ويفضل أهالي قطر قضاء الصيف في جبال لبنان أو أحياء القاهرة ...

الجديد في العالم

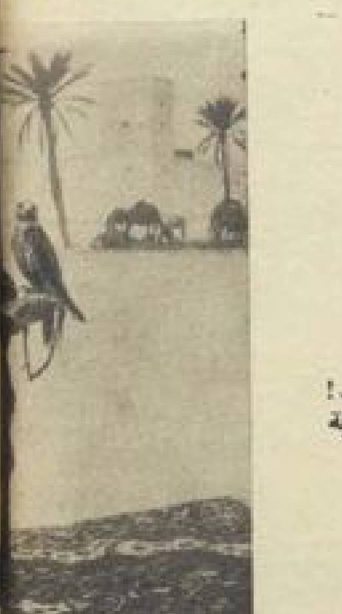

الجديد في الصحافة

الاستعمار يفخر بجرائمه

* أغنى رجل في العالم اسمه الشيخ شخبوط !
* خبير في لبن الناقة .. ويكتب اسمه بصعوبة

ست صفحات خصصتها مجلة لايف الامريكية هذا الاسبوع للحديث عن الشيخ شخبوط حاكم امارة أبو ظبي .. قالت المجلة ان الشيخ شخبوط الذي لا يفك الخط ولا يستطيع ان يوقع بنفسه على دفتر شيكاته الا بشق الانفس قد يصبح بين يوم وليلة أغنى رجل في العالم . والشيخ شخبوط على صدره وشم للصقر وبجواره دائما نموذج صغير لابراج حفر آبار البترول ، والنموذج من الذهب الخالص ويبلغ ثمنه ٣٦ الفا و ٤٠٠ دولار .. هدية النموذج تقدمة امير ابو ظبي هدية من الشركات الفرنسية والبريطانية التي تبحث عن البترول في امارة ابو ظبي التي تبلغ مساحتها ٢٥ الف ميل مربع

وامارة ابو ظبي هي اكبر المحميات البريطانية السبع في الجنوب العربي ولا يزيد عدد سكانها على ١٥ الفا من البدو الرحل ، كانت الامارة طوال الاجيال السابقة الماضية مقرا للقراصنة وصائدي اللؤلؤ .. وبمرور الايام انقرض القراصنة . وقل عدد صائدي اللؤلؤ من جراء المنافسة الرهيبة التي لقوها من زملائهم صائدي اللؤلؤ على شواطئ اليابان .

ورغم كل هذا التقشف فان امارة ابو ظبي تمر الآن بمرحلة نشاط وحركة بعد أن اتجهت اليها انظار شركات البترول الغربية .

شيك بمليون دولار

وخلال العام الحالي تسلم الشيخ ابو ظبي الذي لا يفك الخط إلا بشق الانفس شيكا من هذه الشركات قيمته مليون دولار ! ولكن هذا المبلغ ليس كل الاحلام التي يعيش اليها الشيخ شخبوط .. فهو في انتظار الاموال التي ستتدفق اليه بعدان تبدأ عمليات استخراج البترول في عام ١٩٦٦

والمبلغ الذي يتقاضاه الشيخ شخبوط من شركات البترول الغربية الآن هو ١٢ الف دولار . هذا المبلغ لا يتقاضاه الشيخ شخبوط سنويا .. ولا شهريا .. وانما يتقاضاه يوميا ومع مشرق كل شمس ! والمبلغ سيصبح ٢٤ الف دولار يوميا اما في عام ١٩٦٦ فسيصبح المبلغ ١٦٠ الف دولار يوميا او ٦٠ مليون دولار سنويا ..

.. ولا يشترى شيئا

والمشكلة كما تقول المجلة هي ان الشيخ شخبوط لا يريد شراء أي شيء لقد عرف التجار أن الامارة على أبواب نهضة اقتصادية شاملة فشدوا رحالهم اليها ، وشلها بجيش الجهازات الحديثة وبائعو الآلات وتجار المساحيق المضادة لحرارة الشمس . ولكنهم عادوا يخفي حنين بعد أن رفض الشيخ شخبوط شراء أي شيء منهم ! ان الشيخ شخبوط يصر على أن الارض لا يؤمن لها جانب . قال له الخبراء ان الآبار البترولية في اراضيه ستستمر في التدفق سنوات طويلة ولكنه رد عليهم قائلا : من يدري ؟ قد يتوقف سريان البترول فجأة في يوم من الايام !

والشيخ شخبوط ظل مصرا على عدم الاعتراف بالبنوك وعدم السماح للاجانب بانشاء بنوك في بلاده حتى وقعت له حادثة مفاجئة !

حينما تدفقت عليه أموال الشركات الغربية كان الشيخ شخبوط يضع هذه النقود في مكان أمين في قلعته المحصنة .. ولكن فوجيء ذات يوم بالفيران وقد التهمت كميات كبيرة من أوراق النقد .. وكان درسا وافق الامام بعده على السماح بالقلية بنك واحد في امارة ابو ظبي ، ليودع أمواله فيه .

ورغم الثروة الضخمة التي تتدفق على الشيخ شخبوط فانه بخيل الى حد مخيف . انه يفاصل في كل شيء حتى في ثمن الفلفل الأحمر والشوربة التي يتناولها في طعام الغداء . وكان يخل الشيخ شخبوط سببا في أن يدفع قائد قوات البوليس وعددها ٢٧٠ جنديا ثمن البنزين المستخدم في سيارات البوليس من جيبه الخاص !

وقد وافق الشيخ شخبوط اخيرا على ادخال جهاز تكييف واحد في غرفة نومه بالقصر . ولكن الشيخ شخبوط لا يقوم بتشغيل هذا الجهاز لان صوته يزعج أذنيه ..

دائرة معارف !!

واعوان الشيخ شخبوط يؤكدون دائما انه يعرف كل شيء !

وهم يسوقون القصة التالية دليلا على ذلك : في إحدى المرات جاء اعرابي الى الشيخ شخبوط طالبا منه أن يمنحه جوازا للسفر باعتباره من رجال امارة ابو ظبي .. وحدق فيه الشيخ شخبوط برهة ثم سأله : هل أنت واحد من رجالي ؟

ورد الاعرابي قائلا : نعم أنا واحد من رجالك .

ورد الشيخ شخبوط : اذكر لي اين أماكن ثلاث آبار للماء على الطريق من هنا الى واحة ليلوا .

ولم يتمكن الاعرابي من ذلك .. فاضطر الى الاعتراف أمام الشيخ شخبوط بأنه ليس من رجاله !

اسمه الشيخ ٥٠ ٪

ويقول واحد من رجال الاعمال الذين عادوا من امارة ابو ظبي اخيرا ان الشيخ شخبوط يصر دائما على أن يأخذ ٥٠ ٪ من أي عمل أو صفقة أو مشروع يتم فوق أرضه !! حتى اننا نستطيع أن نسميه الشيخ ٥٠ ٪ !!

والشيخ شخبوط مولع بشرب لبن الناقة . ولهذا فقد ترك في ساحة القصر ست نافات لتزويده باللبن . ويؤكد

الجديد في الجهل

* ضابط روسى يقود القوات الامريكية ! ..
* والصين تستعد لغزو كاليفورنيا ! ..

هذه عينة من الشائعات التي انتشرت في امريكا او بعض ولاياتها في الاعوام الاخيرة ، واثارت الرعب في نفوس عدد كبير من الامريكيين :

- يوجد ١٥ الفا من قوات الامم [illegible] كبير من الافريقيين يتدربون في ولاية جورجيا تمهيدا لاستيلائهم على الولايات المتحدة !

- سيتولى ضابط سوفيتي برتبة كولونيل الاشراف على القوات المسلحة الامريكية بمقتضى القانون الامريكي الذي انشأ هيئة الرقابة الامريكية على الاسلحة .

- توجد الآلاف من القوات الصينية الشيوعية على حدود المكسيك حيث تستعد للهجوم على ولاية كاليفورنيا

وهذه الشائعات يطلقها في بعض الاحيان اشخاص لهم وزنهم . ولذلك سرعان مايصدقها الامريكيون العاديون

لقد اعلن السناتور الامريكي السابق جون روسيلوت ذات مرة « ان الحكومة الامريكية تحاول وضع القوات الامريكية المسلحة تحت قيادة جنرال سوفيتي » . ولم يروج السناتور السابق هذا الكلام كاشاعة ، بل كحقيقة افزعت الكثيرين !

وتكشف هذه الاشاعات نوع الحالة النفسية والعقلية التي يعيش فيها الشعب الامريكي بفضل اجهزة الاذاعة والصحافة والسينما الامريكية .

كما تكشف مستوى ثقافة الفرد الامريكي العادي في بلاد حرية الفرد !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصقر على يده . ونموذج لآبار البترول (كلفه ٣٦ الف دولار) الى جواره . وصحافة الغرب التى صنعته تسخر منه.

اعجب توقيع فى العالم هو توقيع الشيخ شخبوط . ووجه العجب ان صاحبه لايستطيع ابدا ان يكرره مرتين بنفس الحجم او الخط او الطريقة !

شخبوط انه اصبح خبيرا لوحده المسألة حتى انه يستطيع الآن اذا ما شرب من لبن ناقة ان يعرف الطعام الذى اكلته هذه الناقة ، بل والمكان الذى اقامت فيه يومها ..

***

هذه صورة الشيخ شخبوط كما صورتها مجلة لايف العالمية . والصورة كما ترى يبدو فيها التخلف واضحا .

ان صاحبها يعيش بعقلية القرن الثانى عشر فى زمن يعيش فيه الناس فى القرن العشرين .

وحياة الشيخ شخبوط ليست سوى جريمة ارتكبها الاستعمار البريطانى فى محميات الجنوب العربى .

ان التخلف الرهيب الذى يعيش فيه الناس فى هذه المحميات ليس سوى نتيجة منطقية للعزلة والارهاب الذى فرضه عليهم المستعمر البريطانى .

ويبدو ان الحماية التى فرضتها بريطانيا على محميات الجنوب ومن بينها محمية ابو ظبى التى يرأسها الشيخ شخبوط ، هذه الحماية يبدو انها حماية من التقدم والحضارة ..

وعندما تنشر صحافة الغرب امثال هذه الصور على العالم ، وتمعن فى ابرازها وتحليلها .. فان الانسان لا يملك الا أن يرى الشىء الجديد فى الموقف : ان الاستعمار لاول مرة يفضح جرائمه بنفسه ويفخر باعماله !

الجديد فى العلم

صيد السمك يدخل عصر الفضاء

سيدخل صيد الاسماك قريبا عصر الفضاء والالكترونات وسيتحول الى عمليات علمية معقدة فى البر والبحر والجو . ان التطورات العلمية الحديثة ستؤدى الى استخدام العدسات التليفزيونية تحت الماء واجهزة الاكتشاف الالكترونية واجهزة الاتصال عن طريق الاقمار الصناعية . كل هذا لاكتشاف مناطق الاسماك .

لقد بحث هذا الموضوع فى مؤتمر صيد الاسماك الثانى الذى تعقده هيئة التغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة .

والذى دعا الى ضرورة استخدام الاساليب العلمية هو ما اتضح من ضخامة عمليات صيد الاسماك فى العالم فقد تبين مثلا ان هناك اسطولا يابانيا لصيد السالمون يعمل به ١٢ الف بحار ويستخدم هذا الاسطول شباكا تكفى لاقامة حاجز من الشباك عبر المحيط الهادى !

ومن بين الاقتراحات التى نوقشت فى المؤتمر :

● انشاء اسطول يحمل اجهزة الكترونية ويقوم بدوريات فى المحيط لاكتشاف مناطق الاسماك . ويتولى هذا الاسطول ابلاغ سفن الصيد باللاسلكى الاسراع الى هذه المناطق .

● ولكن هناك اقتراحا آخر طريفا واكثر فائدة . فقد اكدت الابحاث التى عرضت على المؤتمر ان نصف الاسماك التى تعترض الشبكة طريقها يهرب ، ولا تصيد الشبكة الا النصف فقط . ويقترح البحث تزويد سفن الصيد باجهزة خاصة توضع بمقدمتها وترسل موجات كهربائية تصدم الاسماك وتمنعها من الهرب لتدخل كلها فى الشبكة !

هل يعيش الإنسان تحت الأرض

يؤكد المهندسون انه بعد ٢٥ سنة سيعيش الناس تحت الارض فى نيويورك ولن يصعدوا الى السطح حيث الهواء والنور الا عندما يراد دفنهم بعد موتهم !

وليس السبب فى ذلك الحروب الذرية كما قد يتبادر الى الذهن وانما السبب ببساطة ازدحام السكان !

وحتى انابيب المجارى والغاز ستجرى فوق الارض . ولكن المشكلة لن تقتصر على ذلك ، فان اسلاك وكابلات التليفونات ستصنع مشكلة اخرى لان هذه الاسلاك فى نيويورك وحدها سيبلغ ١٦ مليون ميل ، وهى مسافة كافية لمد ٧٥ خطا تليفونيا بين الارض والقمر . اما اسلاك الكهرباء فسيبلغ طولها ٦١٠٠٠ ميل اى اكثر من نصف محيط الارض .

القديم فى العالم

لكي تسلي نفسها ، وضعت السيدة نويل سوان (بجنوب افريقيا) عشر بيضات فى كسرولة كهربائية ، مع نصف فنجان من الماء ... ثم ثبتت الحرارة عند ٣٩ درجة مئوية .

وبعد ثلاثة اسابيع بدأت تخرج الكتاكيت !

والحكمة من اضافة الماء ، كما تقول السيدة هي توفير الرطوبة للبيض ، لأ لا يفقس البيض ابدا فى الهواء الجاف . اما الحكمة من التجربة كلها .. فهى كما تقول السيدة : شغل الفراغ وحب الاستطلاع .

حديث الأمهات

البنت والدة الرئيس كيندى انها محدثة بارعة . فان روز كيندى والدة الرئيس الامريكى تقوم الآن بالقاء محاضرات يتوافد مئات الامريكيين على حضورها حتى لا يبقى مقعد واحد خاليا فى صالة المحاضرات !

ومن الاحاديث التى روتها والدة الرئيس الامريكى فى محاضرتها الاخيرة هذا الاسبوع فى نيويورك ان ملكة بريطانيا سألتها ذات يوم :

— هل اعتدت الاستيقاظ مبكرا لرؤية الاطفال قبل ذهابهم الى المدرسة ؟

وكانت الملكة قد ذكرت لها انها تحرص على توديعهم قبل ذهابهم الى مدارسهم ، ثم تعود الى النوم ثانية .

فاجابتها ام الرئيس الامريكى :

— لقد اعتدت الاستيقاظ مبكرة لارى اطفال الستة قبل ذهابهم الى المدارس . فلما انجبت السابع ثم الثامن ثم التاسع وجدت انه لن يكون لهذا الامر نهاية . ومنذ ذلك اليوم دأبت على النوم حتى انال كفايتى منه .وتركت ابنائى يعتمدون على انفسهم !

حديث النساء

فقد ذهب وفد من ٣٠ سيدة الى بلدية لندن للشكوى من جراج لتصليح السيارات تمت اقامته بقربة من منازلهن . واستقبلهن توماس بينفيلد رئيس القسم الهندسى فى البلدية ولكنه لم يكد يبدأ حديثه اليهن حتى بادرن بالشكوى من ارتفاع الضجيج فى الجراج وانه لاينقطع نهارا ولا ليلا . وطلب بينفيلد من السيدات ان يصمتن لحظة يتمكن خلالها من ايضاح رأى البلدية لهن .

واخيرا لقد صبر بينفيلد (٥٨ سنة) فصاح يصرخ فى عنف قائلا « اصمتن حتى استطيع الكلام اليكن لحظة واحدة »

وقد غضبت السيدات الثلاثين وانصرفن من عنده ساخطات . وقالت زعيمتهن جوليا شارلز « لقد عاملنا رجال البلدية وكاننا اطفال » .

الطريف فى الامر ان بينفيلد كان قد ارسل خطابا رسميا الى الادارة الصحية احتج فيه على اقامة الجراج فى ذلك المكان الآهول بالسكان . وقد طلب عبثا من السيدات ان يصمتن دقيقة واحدة حتى يخبرهن بذلك . فقد كان كلهن هم بالكلام المتصل يجارن بالشكوى !

اول لطمة ...

لدكتاتور الصحافة البريطانية

جون جونز رئيس تحرير الستداى اكسبريس استقال من منصبه هذا الاسبوع واعتبر الصحفيون استقالته مثلا رائعا للشجاعة .. اذ ان سبب الاستقالة الخلاف فى الرأى نشب بين جون جونز والناشر اللورد بيفربروك ..

كان رئيس التحرير يرى الا تمضى صحف الاكسبريس فى تأييد ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا فى محاولته ان يصبح رئيسا لحزب المحافظين ..

كان جون جونز يرى ان ماكميلان فشل فى معالجة فضيحة الجاسوس فاسال المتهم بالشذوذ الجنسى . ومن هنا فليس هناك داع للمضى فى تأييده .

وكان بيفربروك يرى ان رؤساء تحريره عمال عنده يجب عليهم ان يطيعوا اوامره وان ينفذوها فقط .. دون ابداء الرأى .

صحيفة نيوستيتسمان البريطانية قالت : مما لاشك فيه ان دكتاتورية بيفربروك لن تمر طويلا .. فالرجل الآن يعيش اواخر ايامه

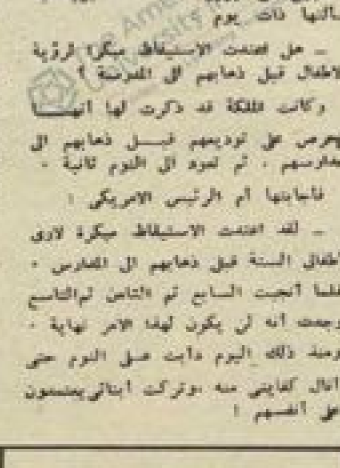

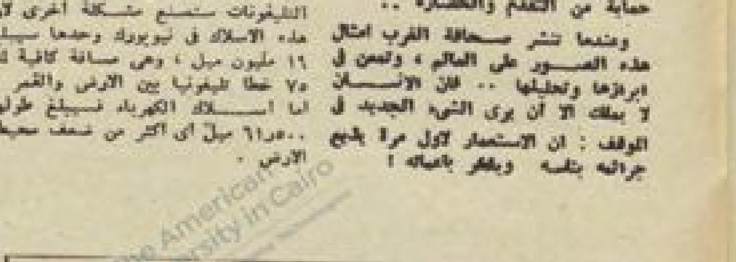

راى من بريطانيا

خروشوف : انت ترى ياعزيزى كاسترو ان بساطى احمر كبساطك

مجلة نيوستيتسمان

٥٠ مجمعاً تعاونياً بالإسكندرية

للجمعية التعاونية الاستهلاكية المركزية

فى خدمتك بالمصيف

ان الجمعية التعاونية الاستهلاكية المركزية التى بدات نشاطها منذ عامين فقط ، واستطاعت ان تحقق خلالهما ما لم يكن يكفى لتحقيقه عشرات السنين ، يسعدها أن تواصل رسالة التعاون تضاعف نشاطها للقضاء على الغلاء وجشع التجار بتوفير اجود الاصناف بارخص الاسعار من السلع الضرورية.

لحوم وخضراوات وفواكه وأسماك طازجة - جميع انواع البقالة والمعلبات

اسم المجمع	العنوان	رقم التليفون
❋ مجمع المنتزة	شارع ٢٦ يوليو امام قصر المنتزة	
❋ مجمع المندرة	شارع الجامع محطة السكة الحديد المندرة	
❋ مجمع ميامى	شارع ابو العرب ـ ميامى	٦٧٦٠٤
❋ مجمع سيدى بشر	شارع ١٨ رقم ٣	
❋ مجمع المعاهدة	شارع المعاهدة امام سكة حديد سيدى بشر	
❋ مجمع السيوف	طريق الحرية بالسيوف	
❋ مجمع الرمل	شارع المحمدية رقم ٢٧	٦٨٥٨٧
❋ مجمع دربالة	شارع الامير حليم ٣٩	
❋ مجمع سان استفانو	شارع الفسحة بمبنى فندق سان استفانو	٦٦٧٦٤
❋ مجمع جناكليس	طريق الحرية ٦٥٧	٦٢٣٩١
❋ مجمع باكوس	شارع حجر النواتية ١٨٢	٦٧٨٣٥
❋ مجمع الفتح	شارع الفتح ٦٤ فليمنج	٦٩٥٣٦
❋ مجمع فليمنج	شارع مصطفى كامل ٥٩ فليمنج	٦٩٣٤٢
❋ مجمع البدايا	شارع عبد العزيز فهمى	٦١٣٣٤
❋ مجمع استانلى	طريق الجيش ٢٠٤	٦٨٤٤٩
❋ مجمع بولكلى	طريق الحرية امام ٤٧٢	
❋ مجمع رشدى	شارع احمد شوقى بمحطة رشدى	٦٦٥٣٤
❋ مجمع خليل خياط	شارع خليل خياط بمصطفى كامل	
❋ فرع زنانيرى	شارع زنانيرى ٦١ بكليوباترا	٧١٢٨٢
❋ مجمع سيدى جابر	شارع زنانيرى ٨٨ كليوباترا	
❋ مجمع كليوباترا	شارع طيبة وبوباستس ـ كليوباترا	٧٩٥٠٨
❋ مجمع اسبورتنج	شارع بورسعيد رقم ١٩٣	٧٥٠١٦
❋ مجمع تانيس	شارع تانيس رقم ١٥٦	٧٨٦٦١
❋ مجمع الامير ابراهيم	شارع الامير ابراهيم رقم ١١٢ الابراهمية	
❋ مجمع الابراهيمية	شارع ايلوزيس رقم ٥٩ الابراهمية	٧٩٦١٥

اسم المجمع	العنوان	رقم التليفون
❋ مجمع الاندلس	شارع الاندلس رقم ٢٣ الابراهمية	
❋ مجمع كامب شيزار	شارع بورسعيد رقم ٥١ كامب شيزار	٧٦٤٠٢
❋ مجمع الشاطبى	شارع اريستوفان والعينى الشاطبى	
❋ مجمع الازاريطة	شارع شمبليون بالازاريطة	٣٩٠٠٧
❋ مجمع الحرية	طريق الحرية رقم ٦٧	٢٣٣٦١
❋ مجمع العطارين	شارع سيدى المتول رقم ٢٦	٣٦٩٢٨
❋ مجمع الحضرة	شارع الامير حسين امام شركة سيق بالحضرة	٧٥٣٦٤
❋ مجمع الجواهر	شارع الامير حسين ٤٢ بالحضرة	
❋ مجمع محرم بك	شارع سعد الدين حلاوة محرم بك	٣٠١١٠
❋ مجمع زين العابدين	شارع زين العابدين محرم بك	٣٧٢٩١
❋ مجمع جرين	شارع جرين محرم بك	٣٨٢٥٤
❋ مجمع عرفان	شارع المحتسب رقم ٢١ متفرع من عرفان محرم بك	
❋ مجمع النصر	شارع النقراشى عمارة ابو العلا	٣٦١٤٣
❋ فرع طلبة العلم	شارع طلبة العلم بطريق النصر	٣٦١٤٧
❋ مجمع القبارى	شارع المكس ـ المساكن الشعبية	٢٣٨٧٤
❋ مجمع الورديان	شارع المكس رقم ٢٠٥	٣٧٦٦٥
❋ مجمع النفق	محطة الرمل	٢٤٦٢٣
❋ مجمع راس التين	شارع صفر رقم ٧١ قسم الجمرك	٣٧٣٥٨
❋ مجمع ابو العباس	شارع السيد محمد كريم ٣٢	٢٢٠٠٣
❋ مجمع تربانة	شارع السيد محمد كريم	٣٥٦٢٨
❋ مجمع اللبان	شارع سوق الجمعة	٣٧٦٥٠
❋ مجمع باب عمر باشا	شارع العطارين رقم ١٧	٢٢٧٦٤
❋ مجمع راغب باشا	شارع الطوفى والفل براغب باشا	٣٧٢٥٧
❋ مجمع باب سدرة	شارع باب سدرة رقم ٥١	
❋ مجمع كنيسة الاقباط	شارع طوسون رقم ١٥	٢٩٢٣٩

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بطل الدوري !

الترسانة انتزعت البطولة بعد كفاح ١٥ سنة !

من هو صاحب ساق الذهب الذي سجل ٢٩ هدفاً هذا العام؟

تحقيق يكتبه: بدر الألفي

الشاذلي

مصطفى

محمود حسن

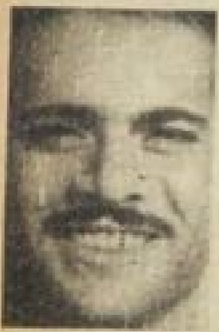

حمدي

فؤاد جوده

حنفي ابراهيم

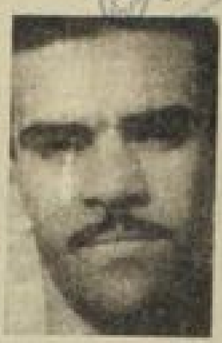

طلعت

مصطفى كامل

الشاذلي .. هداف الدوري .. سجل بهذه الساق ٢٩ هدفا .. ومن خلفه مصطفى رياض هداف العام الماضي .

تصوير: محمد بدر

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جهاد ورجولة وتدريب شاق .. مصطفى رياض يصلح حذاءه بنفسه .. والشيوى مدرب الترسانة وسط ابنائه الفائزين اثناء التمرين

بطل الدورى (تابع)

ماذا تعرف عن بطل الدورى، الذى انتزع بطولة دورى كرة القدم للاندية الممتازة لاول مرة فى تاريخه من بين انياب اقوى الاندية .. وما هى الاسرار وراء هذا الفوز الكبير الذى فتح امام نادى العمال ولاعبيه مجالات كبيرة – لتمثيل الجمهورية العربية المتحدة فى العالم ..

انه النادى الوحيد بالجمهورية العربية المتحدة الذى يعتمد اعتمادا كليا على ابنائه من الاشبال .. وانه النادى الوحيد الذى لو وجد امكانيات كبقية الاندية لفاز بالدورى والكاس بصفة شبه دائمة .. ان هداف الدورى العام من نادى الترسانة ! وهداف العام الماضى من الترسانة .. ايضا .. فاز بالكاس ثلاث مرات .. وسيفوز للمرة الثالثة هذا العام .. وهناك ٦ اسباب ترجع فوزه بالكاس .. وبعد ذلك يخرج المسالقة من الولد بلا حمص ! – ويكون من الصعب بعد ذلك ان تخسر الترسانة احدى المسابقتين بعد ان تتذوق حلاوة النصر وتحمل اكبر لقبين رياضيين فى الكرة عندنا .. الدورى والكاس .. فكيف فاز وكيف سيفوز بالكاس ! وكيف يحتفظ بهذا الفوز ؟؟ ..

لقد كافح نادى الترسانة لهذا اليوم .. يوم النصر .. لمدة ١٥ عاما .. منذ ان بدأت مسابقة الدورى عام ١٩٤٨ .. وكان يخرج باستمرار بدون نتيجة .. ولكنه كان يفوز دائما بالحب والاحترام ممن يفهمون فى عالم كرة القدم .. فالمعروف عن لاعبى هذا النادى انهم ابطال مكافحون لا تنقصهم الشجاعة فى ارض الملعب .. ان موارد النادى ضئيلة للغاية تعتمد كليا على اشتراكات الاعضاء وكلهم من موظفى وعمال الورش الاميرية – الترسانة – ! ولا يوجد بينهم ثرى او متبرع ليفرغ من خزائنه على الكرة – مثلما يفعل اثرياء الاندية الاخرى ! الذين كانوا يتبرعون بآلاف الجنيهات .. ولم نسمع اطلاقا ان لاعبا من الترسانة اخذ هدية ذهبية ! او سيارة ! او حتى ادخل فى منزله تليفونا او دفع له مصاريف جامعة او مدرسة مثلما يحدث مع لاعبى الاندية الاخرى .. ورغم ذلك فاز النادى بالدورى العام .. وفاز بالكاس ثلاث مرات .

اما حظه من الترتيب قبل ذلك فكان : المركز الثانى اعوام ١٩٤٨ و١٩٥٠ و١٩٦٠ ثم فاز بالمركز الثالث خلال الـ ١٥ عاما اربع مرات : وبالمركز الرابع ثلاث مرات وبالمركز الخامس مرتين ! ثم مرتبة السادس ومرة بالثامن ! واخيرا فاز بالمركز الاول هذا العام ..

ويعتبر نادى الترسانة – بطل الدورى – من اوائل الاندية فى تفريخ الاشبال واخراج لاعبى الصف الاول .. يشاركه فى هذا النادى الزمالك – مع فارق كبير – هو ان نادى الترسانة لا يستورد لاعبين من الخارج وكذلك الحال بالنسبة للنادى الاهلى – هذا خلاف «سياسة» التى تسير عليها اكبر انديتنا

اشبال وصلوا المركز الدولى

ومن بين هؤلاء الاشبال الذين يعتز بهم نادى الترسانة لسرعة وصولهم الى المراكز الدولية فى فريقنا الاهلى لكرة القدم نجد . الشاذلى .. ساعد هجوم ايمن الترسانة ان عمره الآن ٢٢ سنة اى انه خرج من فريق الاشبال تحت ٢٠ سنة منذ عامين فقط ! وسط عثين العامين وهو يمثلنا دوليا ! ويعتبر من اخطر مهاجمينا فى التصويب على المرمى واحراز الاهداف .. ويكفى انه سجل هذا العام ٢٩ هدفا فى ٢٧ مباراة .. خلاف اهداف المباريات الدولية .. ومحمود حسن .. مازال شبلا يلعب فى فريق تحت

٢٠ سنة بالترسانة كجناح ايسر .. لقد اختير ليمثل الجمهورية العربية المتحدة فى مبارياتها مع البرازيل فى الشهر الماضى . ان عمره الآن مازال ١٩ سنة . **ومصطفى رياض** .. خرج من مدرسة الاشبال منذ عامين فقط ! ومن اسرع المهاجمين على الاطلاق الآن بالجمهورية العربية المتحدة اذا كان فى لياقته الشاملة – عمره الآن ٢٢ سنة ! واشترك فى اكثر من مباراة دولية ! بل لا تكاد مباراة دولية تشترك فيها الا ويكون مصطفى من اوائل المختارين – اذا كان غير مصاب – اشترك هذا العام فى ٢٢ مباراة سجل فيها ١٣ هدفا – وكان مركزه تارة جناحا ايمن واخرى ساعد هجوم ايمن **وبدوى عبد الفتاح** .. ساعد هجوم ايسر وقلب هجوم الترسانة والفريق الدولى عمره ٢٢ سنة . وتخرج ايضا فى مدرسة الاشبال منذ عامين ! ويعتبر من اخطر المهاجمين واعظمهم .. اشترك هذا العام فى ١٤ مباراة فقط لكثرة اصاباته فكان نصيبه من الاهداف قليلا فلم يزد على ١٠ اهداف ..

من هم الابطال ؟

والابطال الذين اشتركوا فى اخر مباراة – مع القناة – وكانوا سببا فى فوز الترسانة بالدورى ! بعد هزيمة القناة ٢–١ هم على الترتيب حسب مراكزهم ..

– **طلعت محمود** : حارس مرمى .. لعب فى نهاية الدورى بعد كل من «زغلول» الحارس الاصلى والمتاعب من التدريب وكثرة غيابه فى حدود الاستقلال ! وسفر «بهاء» الى اليمن ! واصابة الرشيدى .. اشترك طلعت فى اهم مباراتين لنهاية الدورى وكانت الترسانة قد فقدت الامل فى الفوز لعدم خبرة طلعت وعدم اشتراكه فى مباريات رسمية تؤهله لمقابلة الزمالك والقناة فى الدورة الرباعية !

وكانت نتيجته مع الزمالك ٣ – ٣ ! ومع القناة فى اخر مباراة ٢ – ١ لصالح الترسانة .. بعد ان استبسل طلعت فى حماية مرماه ومنع قذائف عادل زين وبيشر ووهبة .. ولولا توفيق من الله وتصميم طلعت على الظهور لتهيأ للقناة مرماه اربعة اهداف على الاقل اولها ضربة الجزاء التى صدها بجدارة .. وطلعت عمره ٢٢

– **فؤاد جوده** : لعب فى مركز الظهير الايمن فى المباراة النهائية وكافح حتى اخر دقيقة فى المباراة رغم شكواه من اصابة حديثة .. وكان لعبه نظيفا فلم يرتكب اخطاء كثيرة .. وفؤاد اشترك هذا العام فى ١١ مباراة كلها فى خط الدفاع .. عمره الآن ٢٨ سنة

– **سعيد شرشر** : وهو من آل شرشر حيث كان يلعب اخوه محيى شرشر للترسانة حتى العام الماضى . وكان لاعبا دوليا . وشقيق محمد شرشر الذى يلعب للترسانة الآن فى الفريق الاول واشترك فى ٧ مباريات .. اشترك سعيد هذا الموسم فى ٢٠ مباراة .. فى مركز الظهير الثالث ! متوسط دفاع عمره الآن ٢٦ سنة ..

– **محمد باجنيد** : ظهير ايسر – حل مكان خيرى لاصابته فى المباراة قبل النهائية مع الزمالك – عمره ٢١ سنة طالب بكلية الفنون .. اشترك هذا الموسم فى ١١ مباراة ..

– **فتحى بيومى** : دفاع ايمن – لعب ١٠ مباريات هذا الدورى .. عمره ٢١ سنة .. وهو عامل بالورش الاميرية ومجند الآن بسلاح القناة .. ويعتبر من الخامات الممتازة .. لا يكف عن الحركة سواء مع الدفاع او الهجوم واستطاع ان يحل مكان حسين المغر فى هذه المباريات لاصابة المغر

– **حنفى ابراهيم** : يعتبر اكبر اللاعبين سنا (٣٢ سنة) .. يلعب فى مركز ساعد دفاع ايسر .. اخر حسنة له الهدف الذى سجله فى نادى الزمالك فى المباراة قبل الاخيرة .. يلعب مهاجما اكثر منه مدافعا فى هذا المركز .. سريع الحركة .. يعمل بالورش الاميرية .. واشترك فى ١٢ مباراة ..

– **مصطفى رياض** : جناح ايمن او ساعد هجوم .. حسب حالة خط الهجوم . هداف الدورى فى العام الماضى .. اشترك هذا الموسم فى ٢٢ مباراة ! سجل فيها ١٣ هدفا .. عمره ٢٢ سنة ..

منهم بحبه للزمالك ورغبته فى ترك الترسانة ولكنه يؤكد خلاف هذا وسيظل لنادى الترسانة حتى اعتزال الكرة

– **الشاذلى** : ساعد هجوم ايمن هداف الدورى العام (٢٦ هدفا) فى ٢٧ مباراة اشترك فيها سجل هدفى الفوز فى المباراة الاخيرة مع القناة من

صاروخين على بعد ٣٠ ياردة من مرمى سمير شقيق حارس القناة .. وكان ذلك بمساعدة مصطفى رياض – فى الهدف الاول – جندى بالشاذلى .. (٢٢ سنة) .. اسمه بالكامل حسن جمعه الشاذلى

– **حمدى** : اسمه بالكامل محمد محمد عبد الفتاح – وهو ليس شقيق بدوى عبد الفتاح .. لعب قلب هجوم .. عمره الآن ٢٨ سنة .. اشترك فى المباريات

– **بدوى عبد الفتاح** : ساعد هجوم ايسر .. لعب ١٤ مباراة .. ويعتبر العقل المفكر للفريق .. طالب بمعهد التربية الرياضية العالى بالهرم بالسنة النهائية .. عمره ٢٢ سنة ..

– **محمود حسن** : .. جناح ايسر طالب بالثانوية العامة بمدرسة السعيدية – ١٩ سنة – كان مشرفا فى مبارياتنا الدولية الاخيرة مع البرازيل .. وهدد «جالا سانتوس» ظهير البرازيل الدولى اكثر من مرة . لعب ٢٣ مباراة

الشيوى شيخ المدربين

ومدرب الترسانة اسمه «كمال الشيوى» .. عمره ٥٢ عاما .. ويعتبر اكبر مدربينا سنا ! واكثرهم خبرة وجهادا واخلاصا فى عمله .. يحمد

ابنه مصطفى الآن للدخول فى الفريق الاول لمصطفى يلعب الآن فى فريق ١٧ سنة فى مركز الجناح الايمن .. وشيخ المدربين هذا لابد من انصافه ! فهو لا يقل كفاءة – بل يزيد كثيرا – عن بقية المدربين .. منهم من يتقاضى ٥٠ جنيها فى الشهر خلاف عمله الاساسى ! ومنهم من يأخذ ٧٠ و ٨٠ .. ولكنك قد تتعجب اذا علمت ان مكافأة الشيوى عن تدريبه لنادى الترسانة ١٥ جنيها فى الشهر ! والشيوى لعب للترسانة من عام ٣٥ الى ١٩٤٥ ثم درب الفريق . وبدأت مكافأته بـ ٣ جنيه ثم ٦ ثم ٨ ثم ١٢ واخيرا ١٥ جنيها ..

اسباب الفوز

ويقول «عم الشيوى» .. كما يناديه ابناؤه اللاعبون .. ان اسباب الفوز بطولة الدورى ترجع الى :

– اولا : لعب الفريق بتعاون ونفذوا المطلوب منهم بالحرف الواحد .

– ثانيا : الاعتماد على الاشبال فى معظم المباريات وعدم الخوف من دخولهم المعركة

– ثالثا : دراسة نقط ضعف الفرق التى لعبت مع الترسانة

الشيخ البربرى .. كبير مشجعى الترسانة .. يعلن فوز ناديه بالدورى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

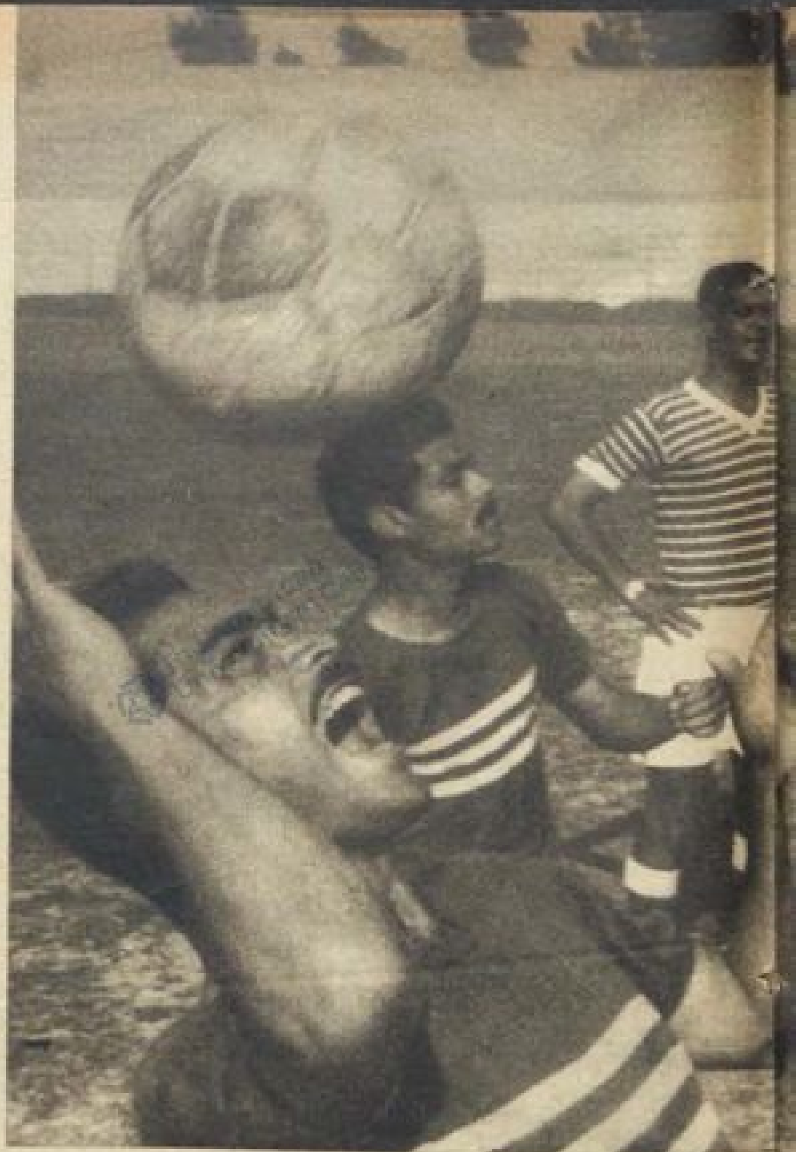

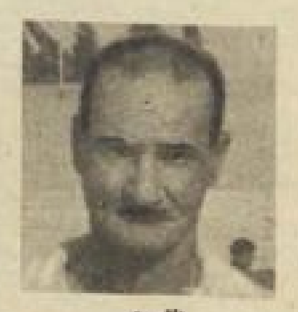

الشيوي
المدرب الكافح

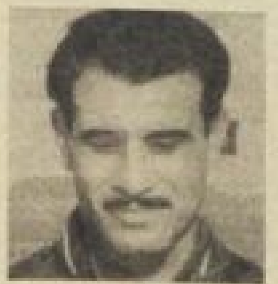

الليثي
سكرتير الكرة

ـ رابعا : ولاء اللاعبين وحبهم المنقطع النظير لناديهم الفقير

ـ خامسا : حسن توجيه الادارة ومحاولتها تلبية طلبات اللاعبين في الحدود الممكنة ؛ وخاصة المهندس عبد الحميد اسماعيل رئيس النادي ..

الفوز بالكأس ايضا

ويشارك الشيخ الشيوي في الرأي كل من : النقيب ليثي احمد ليثي ـ الشهير بالليثي ـ وهو الذي تسلم سكرتارية فريق الكرة لأول مرة هذا العام بعد أن كان لاعبا بالترسانة حتى العام الماضي في مركز الظهير ـ والحاج مصطفى كامل محمود عضو لجنة الكرة والدينامو الذي لا يهدأ وهو حلال مشاكل اللاعبين ـ علاوة على انه من الحكام الممتازين !

يؤكد ثلاثتهم فوز الترسانة بالكأس ايضا .. على أن تكون حالة اللاعبين مطمئنة وبدون اصابات ! ويرجعون ذلك للأسباب الآتية :

ـ ستتبارى الترسانة مع نفس الفرق التي سبق لها الفوز عليها ..

ـ فوز الترسانة بالدوري أصبح يرهب الاندية الأخرى ..

ـ أصبح فريق الترسانة [illegible] انه يتشكل بسرعة ..

ـ مكافآت كبيرة تنتظر اللاعبين في حالة الفوز ..

سيخرجون للعب مع السودان وليبيا ولبنان ؛ ثم بعد ذلك يلعبون مع فرق وسط أوربا .. وفي هذا مركز أدبي ومادي

لوحة الشرف

الآن ملأ ساحة الترسانة ٤٠٠ سباحة ١٦ لاعبا ١٦ ميدالية ذهبية من الحاكرة القدم ـ القصد منه أي مكافأة بالذهب لا تلبث أن يطرحها الصدأ وتوضع فوق الرف ، وقد اختار الناقد ١٦ لاعبا على أساس أكثر المباريات التي لعبوها للنادي هذا العام وهم : خلف (لعب مباراتين) ولكنه فضل علي ، زغتر ، رغم اشتراكه في ١٦ مباراة لسوء سلوكه مع النادي) والشاذلي (٢٧ مباراة) وحيدي (٢٦) ومحمود حسن (٢٣) ومصطفى رياض (٢٢) وسعيد شرشر (٢٠) وعبد المنعم الحاج (١٦) ومحمد رياض (شقيق مصطفى) (١٦) وبدوي (١٤) وحرب (والده يوسف يوسف الدمشوري) (١٤ مباراة) وحنفي ابراهيم (١٣) وفؤاد جودة (١١) وباجنيد (١١) وحسين الصقر (١١) وفتحي بيومي (١٠) وحمدي (٨)

وجمهور الترسانة وعلى رأسه الشيخ البربري ، كبير المشجعين (يقابله جورج بنادي الزمالك ؛ وطلبة صقر بالاهلي) يقول : لازم تشجيع ألماني جديدة من يوم وجابي بقى ، أنت إسماعيلاوي والا زملكاوي مورد من ، بين الاهلي والزمالك محتارة والله .. وحجته في ذلك انه بطل الدوري وله الحق في ذلك .. والشيخ البربري له اسلوبه الخاص في التشجيع فهو يحمل في جيب جلبابه الأبيض ، صفير ، .. يطلقه بصفة دائمة أثناء المباريات .. كما انه جعل من مقهاه بعابدين مقرا لاجتماع مشجعي الترسانة .. ويقال ـ والله اعلم ـ أن الشيخ البربري من المتصلين بالجان وهو ، عريف كبير ، في عمل التعاويذ والأحجبة ليفوز ناديه .. ولكن أين كانت هذه التعاويذ منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن ؟ .. المهم انه مشجع الفقراء مثل جميع مشجعي الترسانة ؛ ويكفي انه يواظب على حضور جميع تدريبات الترسانة ولا يكون بجواره من المشجعين سوى ١٠ أو ٢٠ ولا يكف عن اطلاق صفيره الذي يتساوى في الطول مع لحيته الجميلة ..

واخيرا .. مبروك .. والف مبروك .. من الاعماق لنادي الترسانة .. وعقبى انتظار الاعوام القادمة ..

بدر الألفي

سر هزيمة الأهلي !

تحقيق يكتبه :
مصطفى حفني

الروبي .. حارس الاهلي يمنع احدى هجمات الاسماعيلي

لأول مرة في تاريخ كرة القدم .. يخرج النادي الاهلي صفر اليدين من الدوري العام وكأس مصر .. الاهلي الذي فاز ببطولة الدوري العام ١١ مرة منذ عام ١٩٤٨ ، ولم يفقده سوى مرتين عندما فاز الزمالك بالدوري عام ١٩٦٠ ، والمرة الثانية هذا العام عندما فاز الترسانة .. وفاز الاهلي بكأس مصر ٣٠ مرة .. ثم فقدها ايضا هذا العام . كما فقدها ١١ مرة فاز بها الزمالك .. وتقاسمها مع الزمالك عامي ١٩٥٦،٤٢ .

من يتصور أن النادي الاهلي .. هذا النادي العريق في لعبة كرة القدم يصيف هذا العام .. فتضيع منه بطولة الدوري .. ثم كأس مصر .. ان الحزن العميق تملك بضعة الآف من مشجعيه سواء داخل الجمهورية العربية او خارجها في الدول العربية .. الاهلي ، مدرسة الكرة ، كما [illegible] هذا العام .. ؟ أن الفانلة الحمراء ، التي كانت تصول وتجول في ملاعب الكرة .. يصل بها الحال الى ماوصلت اليه هذا الموسم

لابد أن يكون هناك سر عميق في سبب هذا الانهيار أو اخر ساعة ، تقدم لك أسرار هذا الانهيار التي أصابت الاهلي ..

معمل التفريخ

كان الاهلي مدرسة الكرة بحق .... وكان بالنادي ٣ فرق كرة لا غير : فريق تحت ١٧ سنة ؛ وفريق تحت ٢٠ سنة ؛ وفريق الممتاز .. كانت هذه الفرق الثلاث تجد العناية والرعاية الكافية النواحي الصحية ؛ والتربوية ؛ والفنية وبالجملة كانت العناية والرعاية مركزتين في هذه الفرق الثلاث ؛ وكان من نتيجة هذه العناية : اخراج وجوه جديدة من اللاعبين الناشئين في كل عام .. كان الاهلي معمل تفريخ بحق .. نجوم جدد تصعد من فريق تحت ١٧ سنة الى فريق تحت ٢٠ سنة ؛ ونجوم جدد تصعد من تحت ٢٠ سنة الى الفريق الاول .. كان هناك احتياطي وغير من اللاعبين الممتازين في كل مركز .. وكانت اللياقة تسير سيرها الطبيعي .. تدريب ثابت دقيق ؛ لياقة بدنية متوافرة في أواخر الموسم .. قل أن تجد مباراة يلعبها الاهلي دون تقديم أعلى مستوى في فن الكرة وفي اللياقة وفي التضحية والذود عن سمعة النادي وسمعة الفانلة الحمراء ..

فريق الكشافين

وكان بجانب هذا التركيز في العناية بـ ٣ فرق فقط بالنادي كان هناك فريق خاص من الكشافين .. كانت مهمتهم في كل موسم السفر الى جميع محافظات الجمهورية العربية ومشاهدة مباريات الاقاليم للبحث عن الخامات الصالحة وسرعة الاتفاق معها للحضور الى القاهرة والانضمام الى النادي الاهلي .. ثم كان النادي بدوره يقوم بجميع الالتزامات لهؤلاء اللاعبين ؛ من ايجاد وظائف لهم وتقديم جميع الامكانيات وتوفير سبل العيش لهم .. ولايكاد يمر عام حتى يصبح هؤلاء اللاعبين نجوما بل ونجوما في الفريق الدولي .. وانقطع الآن هذا الفريق عن العمل ...

مولد .. الفرق

اما الآن فيوجد ، مولد ، بالنادي الاهلي .. كثر فيه عدد فرق كرة القدم .. وأصبح المجهود موزعا .. لايوجد تركيز في الفرق .. ولا توجد العناية الكافية التي كانت تتمتع بها الفرق الثلاث من قبل .. وكان من نتيجة ذلك ان معمل التفريخ توقف تماما عن العمل .. لا نجوم والشبال جدد .. ان هذا الموسم بالكامل لعبه الاهلي ولم يقدم شيئا جديدا واحدا طوال الموسم .. نفس اللاعبين ونفس الوجوه التي لعبت في العام الماضي .. حتى نتائجه في الدوري العام .. ورغم فوزه ببطولة مجموعته ، قبل نهاية الموسم بحوالي ٥ أسابيع .. كانت النتائج متساوية مع اسمه واسم فريقه .. معظم مبارياته كسبها بصعوبة .. وكانت معظمها بنسبة اهداف قليلة .

ختام الموسم

وكان أسوأ عرض قدمه النادي الاهلي في مباراته مع الاسماعيلي .. فختم موسمه أسوأ ختام .. ان الذين شاهدوا المباراة اجمعوا على ان الفريق الذي لعب لايمت بصلة الى النادي الاهلي الا في الفانلة الحمراء التي يرتدونها .. فريق يلعب في ارضه وبين جمهوره .. فريق ضاع منه الدوري وله امل في الكأس يقدم هذه المباراة الهزيلة امام الاسماعيلي .. ان التي شاهدناه من الفريق لايمكن ان يوصف الا بكلمة واحدة هي ، انه يلعب بدون روح ..

كان الفريق الاهلي يلعب بدون خطة ؛ خط دفاعه حالته متوسطة فمكن شحتة بمفرده أن يمر من الجميع حتى يصل الى المرمى بعد ان يحاور لاعبا تلو الآخر .. وكان خط هجومه يلعب دون فاعلية باستثناء ، طه اسماعيل ، كان الله في عونه .. ماذا يفعل بمفرده .. لعب في كل مكان محاولا أن يفعل شيئا بمفرده .. هرب من رقابة ميمي درويش .. لعب في اليمين واليسار وفي المنتصف .. ولكن دون جدوى ماذا يفعل بمفرده .. لايوجد ترابط بين خطي الدفاع والهجوم .. وكانت منطقة الوسط خالية تماما .. وكم حطمنا الاهلي من قبل .. كانت كل كرة مرتدة من الاهلي يلتقطها العربي فتبدأ هجوم الاسماعيلي .. انه كان بطل منطقة الوسط بحق .. جميع توزيعات الاهلي مقطوعة .. لايتقدمون على الكرة .. تنقصهم السرعة واللياقة .. بينما الاسماعيلي كان يلعب بروح عالية .. جميع توزيعاته متقنة في الوقت المناسب والمكان المناسب .. دفاعه مستميت وهجومه خطير .. ترابط كبير بين خطي الهجوم والدفاع ..

شتان بين فريق يلعب بروح وجدية وتضحية حتى آخر دقيقة .. فريق نزل الى الملعب مصمما على الفوز من أول دقيقة ؛ وفريق يلعب بدون روح .. وباستهتار ؛ لايشعر بمسئولية ؛ ولايسمعه ناديه الكبير .. تسبب نجومه في هزيمته .. وهكذا قدم الفريق أسوأ عرض في ختام الموسم ..

ضاعت جميع المسابقات

وهكذا أو بهذه الحالة السيئة فشل النادي الاهلي في جميع مسابقات كرة القدم هذا الموسم : فقد بطولة تحت ١٧ سنة ؛ وفقد بطولة تحت ٢٠ سنة ؛ وفقد بطولة الدوري العام ؛ وفقد الكأس .. ولم يفز بمسابقة تحت ١٥ سنة فقط ..

درس ..!

والآن .. وقد انتهى الموسم بهذه النهاية السيئة .. لعل النادي الاهلي يأخذ درسا من هذه الهزائم المتتالية .. فيعيد صفوفه بسلاح ضد جميع الطوارئ القادم وهو مسلح ضد جميع الطوارئ .. حتى يعود الى النادي سمعته العريقة في كرة القدم .. ويعيد مجد الفانلة الحمراء من جديد .

مصطفى حفني

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

احمد شفيق كامل
شاعر الاغاني

غرام الصيف !

احمد شفيق كامل .. شاعر الاغاني المعروف .. اشتد به الضيق بسبب اشتداد حر الصيف فكتب في ساعتين اغنية من اخر اطلق عليها اسم غرام الصيف .. قصة كل صيف . او قصة كل قلب مع الصيف . قصة الحب الذي يجمع على رمال الشاطئ بين القلوب الغريبة التي تفر الى البحر هربا من حرارة الصيف ، ولا تلبث ان تدركها حرارة الحب .. وكالحلم تنقضي ايام الصيف ، ويعود كل حبيب الى البلد التي جاءت للمصيف .. ويكون الفراق .. وتكون النار من غرام الصيف .. و تقول كلمات الاغنية

فـاتت سـنه ورجعـت انا يا بحر تاني ..
والـيل الطـويل ده كان حـوي ولا اماني .. ؟
كان حـلم ده كله عشنا سوى في غنله ويا غرام الصيف ؟..
ولا خيـال سـاري ولا سـحاب جـاري ومر زي الطيف .. ؟

يا بحـر انت اللي فوق رملك قابلته .. وكانت النسمة
وبين شـمسك وبين غـلك خطـر يسري مع النسمة
و ع الرملة كتبنا سـطور و م الرملة بنينا قصـور

كتبنا .. والهوى يملـى ..
بنينـا .. والتي تطـل ..
والـنارى اللي مقسوم لي ..
.. تلوت موجه .. وتمحي كل ده في لحظه ..!
وابات وحدي .. والذكرى دموع سـارحه ..
في دي الايام .. و دي الاحلام .. و دي الفرحه ..
الـقول راح فين تعـب قلبين .. ؟
كان حلم ده كلـه عشنا سوى في غـنله
ويا غرام الصـيف ؟ولا خيـال سـاري
ولا سـحاب جاري مر زي الطيف .. ؟
على شط الغـرام جينـا انا وهـو .. غريب وغريب
ولا نشـعر ولا دريـنا بقينـا ازاي حبيب وحبيب

يقولي : انا معاك اسعد وقتي
اقول له : بداية عمري دلوقتي
يقولي : نسيت انا في قربك
غـربتي ونـوحي
اقول له : نسيت انا بحبـك

دنـيتي وروحـي
يقول : كاس الغرام نشـوه
اقول : لـيه كاس كان فاضي
يقولـي : بـكره تنهي
اقول : يا حسرة الـماضي

فضلنا نقول نقول ونقول في شرح يطول

وعشـنا في الغـرام ايام اليـوم .. بعمر سـنين واكثر
كـانت ايام .. هنا واحـلام فاتتني .. وكل ده طـار ..

.. تلوت موجه .. وتمحي تشوقي في لحظه
وابات وحدي . والـذكرى دموع سـارحه
في دي الايام .. و دي الاحلام .. و دي الفرحه
القول راح فين تعـب قلبين .. ؟

كـان حلـم ده كلـه عشـنا سوى في غـنله
ويا غـرام الصـيف ؟ولا خيـال سـاري
ولا سـحاب جـاري ومر زي الطيـف .. ؟ !

ـ ممكن اولع ..

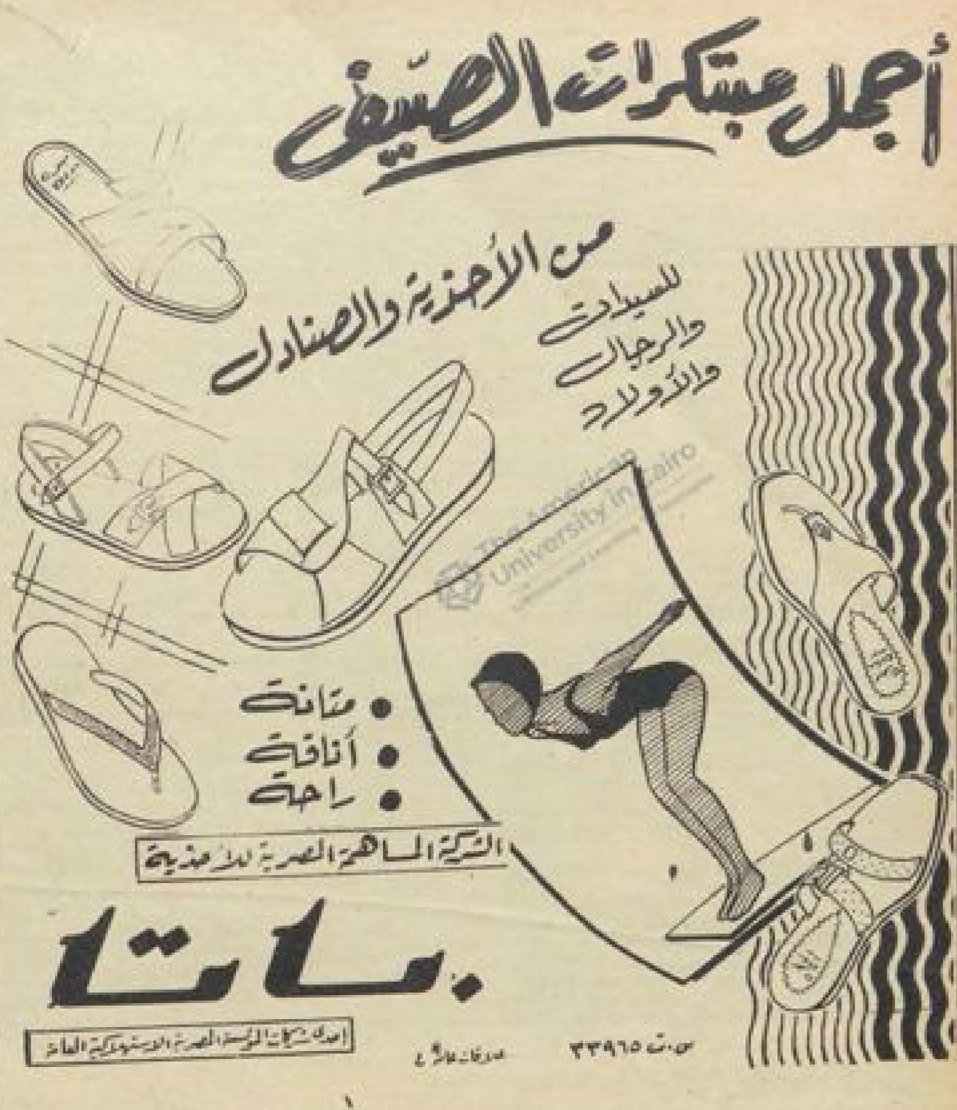

منير مقار وشركاه

اولى محطات خدمة السيارات بالاسكندرية
تشحيم وصيانة كاملة للسيارات * محطة الخدمة شارع رياض بالازاريطة

خدمة ممتازة
لسيارات
نصر للركوب
وجميع ماركات سيارات
جنرال موتورز
صيانة كاملة للسيارات

موزعين لشركة النصر لصناعة السيارات

مجتمع آخر ساعة

بيروت ــ لمراسل آخر ساعة

تأجل انتخاب ملكة جمال أوربا لمدة ٢٤ ساعة بمناسبة الحزن الذي عم لبنان لوفاة البابا .. كان مقررا انتخاب ملكة الجمال يوم الخميس وتأجل هذا الانتخاب الى يوم الجمعة ولم تصل جميع ملكات الجمال دفعة واحدة الى بيروت ..

وصلت ١٧ ملكة منهن .. اما الملكة الثامنة عشر وهي ملكة تركيا فقد تأخر وصولها يوما كاملا .. والسبب كما قالت ان محاولة الانقلاب الاخيرة في تركيا قد عقدت اجراءات السفر .. فلم يتسن الحصول على تأشيرة خروج من تركيا في الوقت المناسب ..

ووصلت مع ملكات الجمال مونيكا رانجي ملكة جمال الامم المتحدة وهي سويدية .. وكارينا لسكيفن التي فازت منذ عدة اسابيع بلقب ملكة جمال اسكندنافيا ..

وفي المهرجانات التي اقيمت في كازينو بيروت انتخبت ميتي ستسكار ملكة جمال النرويج ملكة لجمال اوربا .. وعلى اثر اعلان انتخابها قامت مونيكا رانجي ملكة جمال الامم المتحدة بوضع التاج الذهبي على رأس الملكة ..

وقامت كارينا لسكيفن بوضع معطف من الفــــراء الابيض على كتفيها ..

وأصبح اسم ملكة جمال النرويج ملكة جمال اوربا لسنة ١٩٦٤ ..

وتتحدث لبنان كلها عن الزيارة التي قامت بها ملكات الجمال لمنطقة جبيل القديم والقلعة الكبيرة والمدرج الروماني ، وكلها من الاثار القديمة لقد طلبت الملكات زيارة المنطقة الممتدة حول الميناء اللبناني القديم في اليوم السابق للمهرجانات التي اقيمت في كازينو لبنان لانتخاب ملكة جمال اوربا ..

والسبب .. ما يتردد عن شاطىء البحر في هذه المنطقة ..

وما يقال من انه شهد اختطاف زوس في يوم من الايام لأوروب الهة الجمال .. ثم حمله لها الى جبال الالب ..

وحملت القارة الاوربية اسمها .. اي اسـم اوروب الهة الجمال .. واصبح اسمها اوربا !

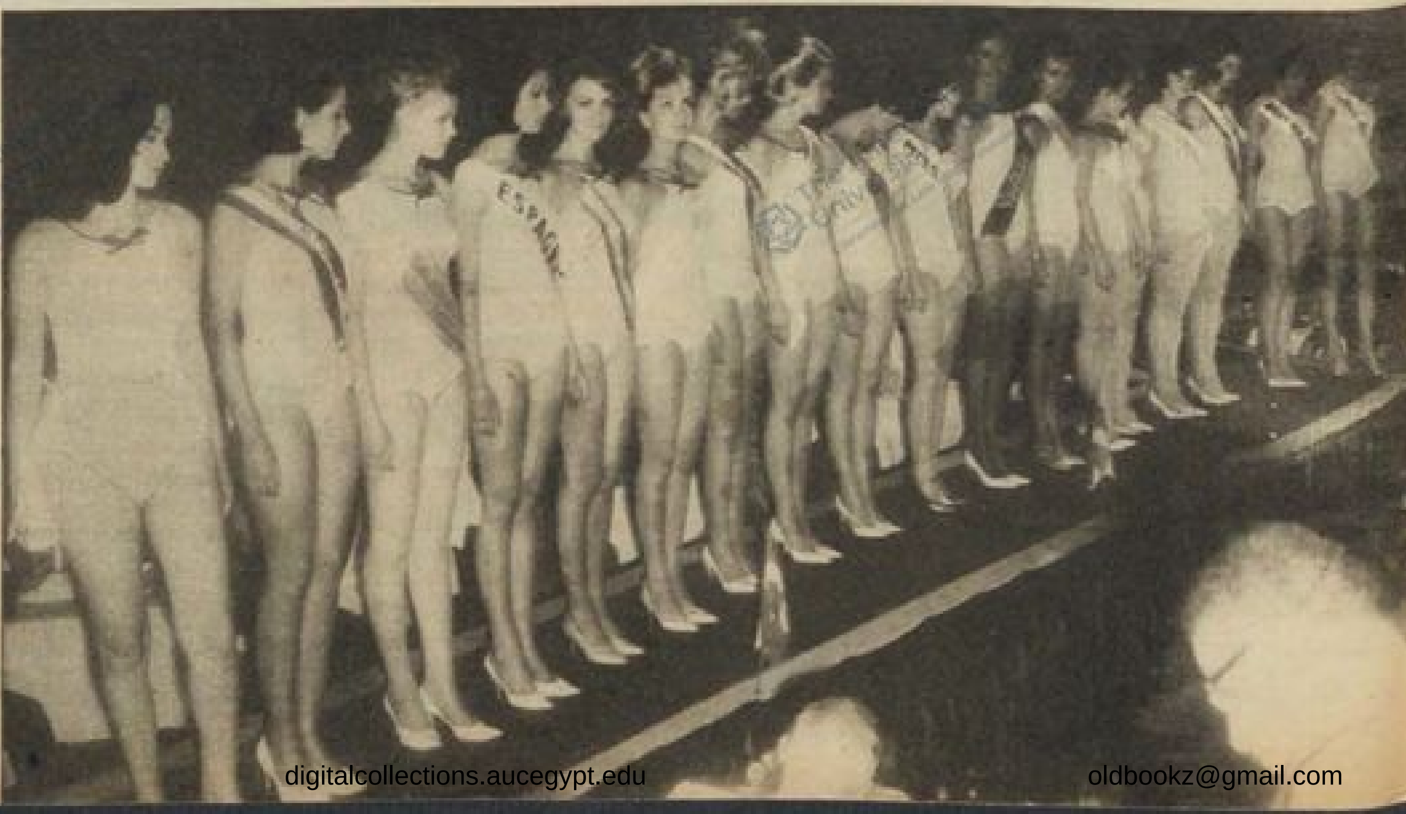

▲ ملكة جمال الامم المتحدة تضع التاج الذهبي على رأس ملكة جمال النرويج بعد انتخابها ملكة جمال اوربا لسـنة ١٩٦٤ بينما تأهبت ملكة جمال اسكندنافيا بوضع معطف الفرو الابيض على كتف الملـكة الجديدة !

● ملكات جمال اوربا بالمايوه اثناء المهرجانات التي اقيمت في كازينو لبنان لانتخاب ملـكة جمال اوربا لسنة ١٩٦٤ .. وتأخرت هـذه المهرجانات لمدة ٢٤ ساعة حزنا على وفاة البابا !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ظهرت في بيروت هذا الاسبوع احدث موضات الازياء في العالم .. وكانت المناسبة هي مسابقة ملكة جمال العالم التي تمت في بيروت واشتركت فيها ملكات الجمال من انحاء العالم .. وكانت الصحف ووكالات الانباء تهتم بنقل انباء الموضات قبل اخبار المسابقة .. وكانت ملكات جمال العالم طوال فترة المسابقة في صراع مع خطوط الموضة الحديثة حتى لا تتغلب الموضة على جمالهن .

ملكة جمال العالم .. لها أربع وصيفات !

ان ميتي ستشستاد التي انتخبت ملكة لجمال العالم لها اربع وصيفات : ديانا فالر السويسرية ، وجريتا توبيرغ السويدية ، وابنو كارفا الدانمركية ، ومارجاليزا استاغليرغ الفنلندية .. انهن يرافقنها في كل مكان تذهب اليه . وتربطهن بها رابطة واحدة . انهن جميعا من اسكندنافيا الا ديانا فالر فمن سويسرا

ملكات جمال اوربا يحملن الزهور التي انهالت عليهن من المعجبين ..

اشتركت ملكات جمال اوربا في عرض الازياء الذي اقيم في بيروت وكان الاقبال عليه منقطع النظير ! ..

مطعم الإخلاص

يقدم لرواده المصطافين

الفراخ المشوية

٤٩ شارع صفية زغلول ت : ٢٣٥٧١/٢٤٤٣٤ الإسكندرية

إدارة : أحمد صالح

هواء مكيف — موسيقى خافتة — قاعة شرقية — خدمة ممتازة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عزة عبد المجيد خريجة القسم الانجليزى بكلية الاداب !

أحاديث المجتمع

تقدمها : عزيزة ثابت

أول طابع بريد عربي صدر منذ ٩٧ سنة !

ـ في هذا الاسبوع قمت بزيارة للمكتب الدائم للبريد الموجود في مقر امانة الجامعة العربية . هذا المكتب يضم عدة دول عربية من بينها سوريا والعراق ومصر والاردن ولبنان والسعودية واليمن ـ تم تشكيله بعد اجتماعات متتالية بدأت في نوفمبر ١٩٤٦ ثم في دمشق عام ١٩٥٢ وفي عمان عام ١٩٥٤ .. وكان الاجتماع الرابع في القاهرة سنة ١٩٥٥ .. وقال لي المسئولون في المركز ان طابع البريد ظل مدة طويلة وهو يقوم بدوره الرئيسي في التخليص على المراسلات او التخليص على الالتزامات البريدية دون تطور . ثم اصبح مصدرا للهواية والكسب معا .. والتجارة

وقد عرفت من زيارتي للمكتب ان الاستعداد يجري الآن للاحتفال بذكرى مرور مائة عام على أول طابع بريد مصري .. هذا الاحتفال سيقام بعد ثلاثة اعوام من الآن ..

والتقيت في زيارتي للمكتب [illegible] وهما السيد ابو السعد ومرقس موسى . ومن اللوحات الجميلة التي رأيتها هناك لوحة وضعت عليها لوحات زيتية جميلة جدا قدمها كرالي ثابت وهو مواطن سوري . واللوحة الزيتية مكونة من طوابع بريد صغيرة مرتبة ترتيبا جميلا بحيث تكون في تشكيلها هذا واحدا من المباني المعروفة . المبنى الاول الذي صنعه الهاوي السوري من طوابع البريد كان مبنى الجامعة العربية .. اما المبنى الثاني فكان مبنى قصر العظم في دمشق ..

وحينما ترى هذه اللوحات للمرة الاولى يخيل اليك انها لوحة زيتية جميلة بينما هي في الواقع مجموعة من طوابع البريد .

ـ الفنانة شريفة فتحي انتهت من اعداد اوبريت جديدة اسمها نشتولي .. قالت لي الفنانة ان الاوبريت الجديدة مكونة من ثلاثة فصول ستقدمها لمحمود رضا ليخرجها ويعد رقصاتها . المؤلفة سبق ان اعدت اوبريت باسم « بنت الصياد » .. تم تصوير هذه الاوبريت للتليفزيون وستعرض للمرة الاولى خلال الشهر الحالي ..

ـ اقامت سفارة افغانستان في القاهرة حفلا بمناسبة العيد القومي لافغانستان . اشتركت ليلي رشتيا ابنة السفير السابق التي قررت البقاء في القاهرة حتى تنتهي من دراستها مع ابنة السفير الحالي .. قام محمد سليمان في مساعدة محمد ابراهيم القائم بالاعمال في السفارة الآن في استقبال المدعوين والترحيب بهم . لم يتمكن السفير من حضور الحفل .

من بين الذين حضروا الحفل عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية واحمد زكي وزير الخزانة وجون بادو السفير الامريكي في القاهرة .

ـ الغت السفارة الايطالية في القاهرة احتفالها بالعيد القومي لايطاليا . وذلك حدادا على وفاة البابا يوحنا الثالث والعشرين الذي توفى في الفاتيكان وكانت سنه ٨٢ عاما .

ـ السفارة التونسية في القاهرة اقامت حفل استقبال [illegible] الاسبوع بمناسبة العيد القومي لتونس . اعد الحفل حبيب نويرا القائم بالاعمال التونسي وزوجته . اقيم الحفل في حديقة السفارة وناب الرئيس جمال عبد الناصر نبيل [illegible] لحضور حفل السفارة التونسية . وفي الحفل ارتدى رجال السفارة واعضاء الجالية التونسية في القاهرة ملابسهم القومية .

ـ الصحفية الامريكية لي باسلر زارت القاهرة في الاسبوع الماضي وبقيت فيها ثمانية ايام .. قالت لي وهي تتأثر باسمتنا ان الايام القليلة التي قضتها في القاهرة جعلتها تزداد حبا لها وتعلقا بها . قالت لي « لي باسلر » التي تعمل في صحيفة « ماريت » ان مشروع الصوت والضوء عندنا يعد من اروع مشروعات الصوت والضوء في العالم .. قالت لي الصحفية : لقد استعدت شبابي وانا في القاهرة .. والصحفية الامريكية غادرت بلادنا في طريقها الى بون حيث تحضر عدة مؤتمرات هناك ..

ـ الموسيقار محمد عبد الوهاب مشغول هذه الايام بتلحين اغنية جديدة يعدها لاحتفالات ٢٣ يوليو . وقد عرفت ان الرئيس بن بيلا طلب من محمد عبدالوهاب ان يزوره وهو في القاهرة حيث كان يقيم في قصر القبة . وقبل عبد الوهاب الدعوة وتناول الغداء مع الرئيس الجزائري .. وبعد الغداء وجه بن بيلا الدعوة لعبد الوهاب ليزور الجزائر في عيد استقلالها القومي وينزل ضيفا على الرئيس الجزائري .. عبد الوهاب وافق على قبول الدعوة شاكرا للرئيس الجزائري عطفه واهتمامه .

وبمناسبة الحديث عن الموسيقار محمد عبد الوهاب عرفت هذا الاسبوع ان الموسيقار الكبير بعث باقة كبيرة من الورد الى علي امين بمناسبة مولودته الجديدة .. وضع محمد عبد الوهاب على الباقة التي ارسلها لعلي امين وحرمه خيرية خيري بطاقة كتب عليها : باحباب بالسلامة ..

ـ حسن مصطفى وكيل وزارة التربية والتعليم حضر الحفل الذي اقيم في قاعة النيل الغربية من بنك مصر حيث قدم عدد من الطلبة المصريين بعض التمثيليات القصيرة باللغة الالمانية .. الطلبة الذين اشتركوا في التمثيليات من طلبة المدارس الاعدادية والثانوية . الطلبة تعلموا اللغة الالمانية على ايدي مدرسين مصريين درسوا هذه اللغة في المانيا . وقد بدأ تدريس اللغة الالمانية في مدارسنا ابتداء من عام ١٩٥٦ .

ـ الرسام الاسباني لويس كانيزاريس اقام معرضا لوحاته في متحف الفن الحديث . قدم فيه لوحات جميلة رائعة حازت اعجاب زوار المعرض من اللوحات الرائعة التي قدمها لوحة الاثنين من رجال البوليس يقومان بتحرير مخالفة لسيارة مسرعة .. هذه اللوحة بالذات كانت مليئة بالحياة والحركة والنشاط .. الفنان الاسباني مر بالقاهرة وبقي فيها فترة قصيرة اقام فيها معرضه .

ـ والتقيت هذا الاسبوع بعزة عبد المجيد حسين التي تعمل سكرتيرة تنفيذية بالمؤسسة العربية للمواصلات .. قالت لي عزة : ان هذه اول مؤسسة من نوعها في الشرق الاوسط وهي تقوم باعمال العلاقات العامة للاجانب واعضاء السلك الدبلوماسي في الشركات الاجنبية الكبرى في القاهرة .

وعزة تخرجت في كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية .. نسيت ان اقول لكم ان خال عزة هو الدكتور طه حسين !

عزيزة ثابت

صحفيان من أخبار اليوم يفوزان بجائزة التفوق في المعهد الإيطالي

احتفلت الجمعية الثقافية الايطالية (دانتي اليجيري) في الاسبوع الماضي ، بتوزيع الجوائز على المتفوقين من طلبتها الذين يحضرون دروس اللغة الايطالية . ووقف مدير الجمعية الدكتور ريموندو بيتسولو والقى كلمة في الحفل قبل توزيع الجوائز قال فيها : « يسعدني أن اعلن أن اثنين من الفائزين بالجوائز هذا العام ، صحفيان مصريان من محرري مؤسسة اخبار اليوم ، ومن أجل ذلك رأت الجمعية أن توجه الدعوة الى السيد رئيس مجلس ادارة اخبار اليوم للاشتراك في توزيع الجوائز على المتفوقين ، وقد كان يسعدنا أن يشرفنا بحضوره ، ولكن يبدو أن ظروف العمل قد حالت دون ذلك » .

الدكتور بيتسو مدير الجمعية الثقافية الايطالية وقنصل ايطاليا العام في القاهرة يسلمان فخرى عزيز شهادة التفوق والمنحة الدراسية

أما الصحفيان اللذان أشار اليهما الدكتور بيتسولو من اخبار اليوم فهما فخرى عزيز المحرر بقسم المراسلات الخارجية ، وقد كان ترتيبه الاول مع مرتبة الشرف في السنة الاولى وعادل البلك المحرر بقسم القوى العاملة ، الذي جاء ترتيبه الثاني في السنة الثالثة . وأما الجائزة التي فازا بها فهي منحة دراسية في جامعة «بروجيا» بايطاليا في صيف هذا العام ، وعلى نفقة المعهد الخاصة . وآخر ساعة تهنىء الزميلين واستاذهما بالمعهد الاستاذ حسن البرمي ، وهو أول استاذ مصري تخصص في دراسة الادب الايطالي في جامعات ايطاليا .

في عيد تونس الوطني

اقامت السفارة التونسية في القاهرة حفل استقبال في يوم أول يونيو بمناسبة العيد الوطني التونسي . وشهد الحفل عدد كبير من رجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي . كما شهده عبدالخالق حسونه الامين العام للجامعة العربية !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

أوراق مالية

له جهة يشترى اسهم الحمودية كيما وراكتا والحديد والهلتون والاسمنت وخلافه ١٤١ ش محمد فريد دور ٥ بالقاهرة

مواد غذائية

محلات **الفسخانى الوحيد**

١٥٧ شارع الترعة البولاقية بشبرا

سيدى على الهلوتى بهنئ العالم العربى بعيد الجلاء ويقدم افخر انواع الفسيخ البلدى والملوحة والسردين وعلى استعداد لجميع الطلبات

للايجار

شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة وضواحيها

على احمد

٣٦ شارع عدلى ت ٥٥١١٥

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥

استعداد وفير لتأجير افخم الشقق والفيلات المفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

لوازم منزلية

شركة ثابت التجارية والصناعية

٤٩ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة تليفون ٧٥٣٦٠ الدور الثانى والثالث

تعلن عن وصول اروع ما وصلت اليه المصانع العالمية الالمانية من المكاوى الكهربائية

الاولوية لمن يسبق فى التعاقد

البيع بالجملة

المبيد ذو المفعول الاكيد

ديكسان "٤١٣" للصراصير

ديكسان يقضى على الصراصير بسرعة
ديكسان سريع المفعول ولا خطر منه على الإنسان
ديكسان لا يحتاج الى خبرة ..
ديكسان يباع فى جميع الصيدليات
ديكسان فى متناول الجميع لاختلاف أحجامه

بأسعار ٢٤، ١٤، ٧، ٢٤ قرش

انتاج المهندسين رمسيس وميشيل اسكندر وشركاهم ١٤٠ شارع الظاهر ت ٧١٥٠٧ بالقاهرة

مستحضرات تجميل

ينتشر ...

كالهواء بين ملايين الرجال فى العالم

بلِت Blett

لوسيون قبل الحلاقة

- يجعل شعر الذقن طوع امرك
- يجعل من الحلاقة عملية سهلة ممتعة
- نقل الذقن ناعمة طول النهار

مهما كانت ذقنك عنيدة

النتاج

دكتور ناظم شفيق غالى

ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦

***

ويطلب من جميع الصيدليات

حافظى على جمال شعرك

باستعمال

بلنداكس

ينظف الشعر ويعطره ويكسبه لمعانا جذابا

صنع تحت اشراف الخبراء بلنداكس بالمانيا

شركة معاصر الزيوت النباتية والصابون

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

المركز الرئيسى: الصالحية ومصانعها ت ٩٠٥٠-١٩٢

المركز التجارى القاهرة: ١٩ شارع سوق التوفيقية ت ١٣٢٨٧ – ٤٤٨١٠

الاسكندرية: ٤ شارع شريف باشا ت ٣٤١٨٤

استشارات

العالم المغناطيسى فؤاد الاقصرى

١٣٠ شارع الجيش. اول من شهد له العلماء والاطباء بقدرته الفائقة فى تنبؤاته الناجحة. يخبرك عن الماضى والحاضر والمستقبل ويحل جميع مشاكلك الشخصية والعاطفية

مطلوب شراء

نشترى فورا نقدا

تليفزيونات – ثلاجات – موبليات وخلافه

٣ شارع الالفى محطة اسبورتنج ت ٦٣٠٣٩

معاهد رقص

تويست . تشتشتا . روك . مرنجى . بوسانوفا . تاموريه . كاليبسو . تشارلستون

بمعاهد روبير للرقص بالقاهرة والاسكندرية

ROBERT

الرئيسى ٢ ٨ ميدان طلعت حرب ت ٦٣٠١ والزمالك ت ٨٠٥٤١٠ وهليوبوليس ت ٨٦٧٩٧٨ والاسكندرية ت ٢٨٣٠٤

ملابس جاهزة وازياء

فساتين القطن المصرى تتهافت عليها السياح الاجانب

تجدها بتشكيلة رائعة

بمحلات الشيمى الكبرى

١٧ شارع البواكى – بجوار صيدناوى

ومحلات شيمكو

شارع النهضة ومطبس بور سعيد باسعار تبدا من

٨٨ قرشا

اعمال بوتاجاز

الشركة الفنية للتجارة والمقاولات

عبد اللطيف محمود و محمود خطاب

١٠ شارع كامل صدقى (الفجالة)

اخصائيون جميع اعمال البوتاجاز

تركيبات – تصليحات – صيانة

اطلبوا ت ٩٠٣٢٠٢

فى خدمتكم دائما

خدمات اجتماعية

بشرى لعائلات الاسكندرية

الباحث الاجتماعى شوقى عبد الواحد يهنئ، لكم اروع فرص الزواج لاتصالاته الواسعة بالعائلات الطيبة . السرية تامة ● الاسكندرية ٦٢ صفية زغلول ت ٣٤٥٣٠ (السبت والاحد والاثنين) ● وبالقاهرة ٣١ شارع الجلاء ت ٦٥٢٣٨ ● وقريبا افتتاح فرع اسوان

مكاتب عقارية

مكتب الدقى العقارى

ادارة : محمود الهادى احمد القناوى

٢٩ شارع الدقى ت ٨١٠٧٢٢

يرحب بكم ويقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل عكاشة

٨ (ا) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١

يستقبل ضيوف القاهرة من كافة الاقطار العربية الشقيقة ويقدم لهم افخم الشقق والفيلات المفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

كتب جديدة

أحمد حسين

يقدم القصة الطويلة التى تصور ايام ثعلب

ازهار

٥٠ قرشا مع الباعة والمكتبات

خط السماء فى امريكا

شكل المدن والبلدان وتطورها

تأليف

كريستوفر تنارد وهنرى هوب

ترجمة الدكتور مهندس محمد حماد

تقديم ...

دكتور مهندس سيد كريم

مع ٧٠ صورة ورسم على ورق مصقول فى ٣٢٨ صفحة

الثمن ٣٥ قرشا

يطلب من الناشر مؤسسة سجل العرب باشراف الدكتور ابراهيم عبده عمارة الايموبيليا ٢٦ شريف ت ٤٩٩٩٩٥ ومن المكتبات واكشاك الصحف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مات البابا !

مات البابا ووضع جثمانه في غرفته المقدسة في داخل الفاتيكان وقد وضع على رأسه تاج البابوية وغطى الجثمان بالزي البابوي الاحمر .. ووقف جنديان من الحرس البابوي يحرسان الجثمان .. وفي شرفة الغرفة نكس علم الفاتيكان بلونيه الاصفر والابيض ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من هو البابا الجديد الذي يجري انتخابه بعد ٧ أيام؟

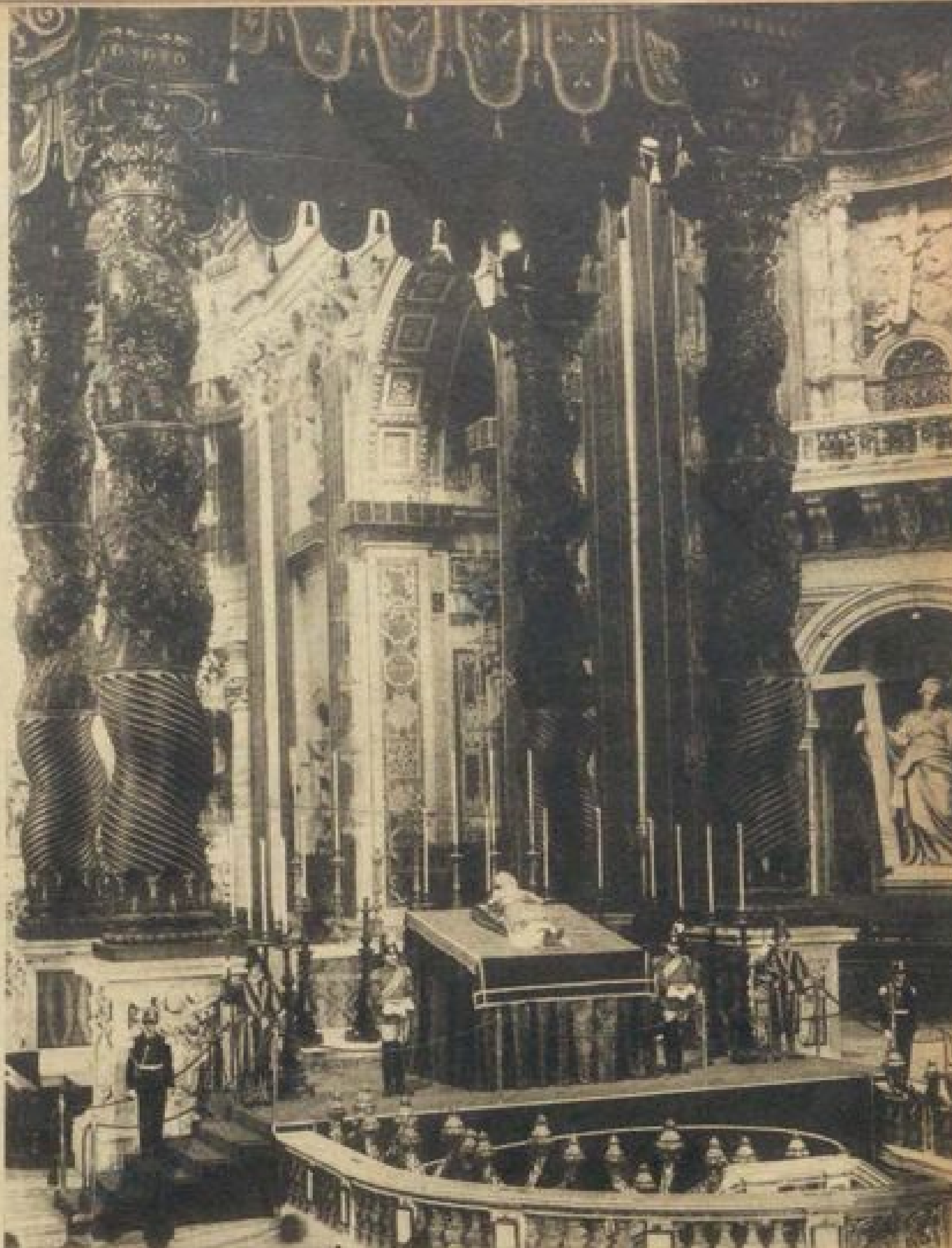

بعد أيام قليلة تتم عملية انتخاب البابا الجديد ..
سيتصاعد الدخان من مدخنة كنيسة « سيستينا متشابل » في الفاتيكان معلنا انتهاء عملية الانتخاب ..
وسترقب الملايين الدخان المتصاعد في الفضاء ..
اذا كان الدخان لونه أبيض .. فان هذا يعني ان عملية الانتخاب قد نجحت وان الكرادلة قد اختاروا البابا الجديد ..
أما اذا كان الدخان لونه أسود فان هذا معناه ان عملية الانتخاب لم تتم وان الكرادلة لم يتفقوا على البابا .. وهذا يعني ان البابا سيعاد انتخابه من جديد ..
وعمليات انتخاب البابا الجديد يقوم بها الكرادلة في دولة الفاتيكان .. يعزل كل كاردينال نفسه عن العالم في غرفة صغيرة بين صلاة وعبادة .. وفي صبيحة يوم الانتخاب يمر عليهم صندوق يلقون فيه بأوراق انتخابهم ..
وبعدها تتم عمليات فرز الأصوات ..

واذا ما حصل واحد من المرشحين على غالبية الاصوات فان الكرادلة يحرقون أوراق الانتخاب وحدها فيتصاعد منها دخان أبيض ..

أما اذا ما فشلت الانتخابات ولم يحصل واحد من المرشحين على الاغلبية المنشودة فان الكرادلة يمزجون أوراق الانتخاب بقليل من التبن والقش فينشأ من احتراقها دخان أسود .. ليعرف الناس أن عملية الانتخاب لم تتم ..

وعمليات الانتخاب التي ستجرى هذا الاسبوع يتطلع اليها ٥٠٠ مليون مسيحي في مختلف انحاء العالم .. وستجرى هذه الانتخابات في الفاتيكان الدولة المستقلة الموجودة داخل ايطاليا والتي لا تزيد مساحتها على مائة فدان ..

ودولة الفاتيكان حصلت على استقلالها في عام ١٩٢٩ بعد خلاف دام ٥٩ عاما بينها وبين حكام ايطاليا .

كيف بدأ الخلاف ؟

بدأ هذا الخلاف عام ١٨٧٠ .. وكان سببه استيلاء الملك فيكتور امانويل الثاني ملك سردينيا وبيدمونت على املاك الكنيسة في روما والريف الايطالي .. احتج البابا بيوس التاسع على هذا الاجراء ثم أصدر قرارا بحرمان الملك من مزايا الكنيسة ، وغادر مقره متجها الى الفاتيكان .. وظلت العلاقات متوترة بين الكنيسة ودولة ايطاليا ٥٩ عاما .. ورأى البابا بيوس الحادي عشر بعد توليه الكرسي البابوي أن توحيد ايطاليا من شأنه أن يقضي على أسباب النزاع الاول .. ولهذا تفاهم مع موسوليني وتم الوصول الى معاهدة بعد مباحثات طويلة بين الطرفين .. وتنص هذه المعاهدة على اعتبار المنطقة المحيطة بكاتدرائية القديس بطرس منطقة مستقلة ولا خاضعة لسلطان الحكومة الايطالية ..

حزن في روما

وقد عم الحزن كل الوجوه في روما في الاسبوع الماضي لوفاة البابا جون الثالث والعشرين .. قالت كل صحف ايطاليا ان الحزن بدا واضحا على وجوه ترسونات الفنادق وطلبة الجامعات وسائقي التاكسي .. وموظفي الحكومة .

والبابا جون ظل في الخفاء الزاهد أن أحلامه في الحياة لم تكن تتجاوز قسيس القرية .. ولكنه عمل قسيسا وناظرا لمدرسة وجاويشا في الجيش .. ورئيسا لبعثة ارسالية ، وموظفا في الفاتيكان واستاذا ودبلوماسيا ثم كردينالا .. ثم في النهاية .. البابا جون الثالث والعشرون .

ولقد استطاع البابا أن يكسب قلوب الناس وحبهم ببساطته وابتسامته المشرقة .. وبقدرته العجيبة على اخفاء آلامه حتى في اشد حالات مرضه .. حتى ان واحدا من الصحفيين البريطانيين التقى به قبل وفاته بشهر كامل .. وكانت صحيفة « نيوز اوف ذي ورلد » قد نشرت في صدر صفحتها الاولى خبرا يقول ان البابا مصاب بالسرطان .. وجلس الصحفي مع البابا فترة طويلة ثم بعدها ليكتب تحقيقا صحفيا مطولا أكد فيه أن البابا ليس مصابا بالسرطان .. الشيء الذي لم يعرفه الصحفي الا بعد عدة أيام هو أن البابا يوم التقى به كان في أشد حالات آلمه ..

ويقول الصحفيون الذين التقوا به انه يمتاز بيسر الفلاحين وايمانهم ..

والبابا جون اسمه الكامل هو انجلو جوزيبي رونكالي ، وقد ولد في قرية « سوتو ايل مونتي » الواقعة في شمال ايطاليا ، في الخامس والعشرين من نوفمبر عام ١٨٨١ .. وكان البابا هو الابن الرابع لعائلة من الفلاحين رزقت بثلاثة عشر ابنا .

وبدأ البابا دراسته بنشاط والمع وملحوظ .. ولكن المدرسة كانت بعيدة عن منزل اسرته .. وكان عليه أن يسير ساعتين كاملتين .. صباح كل يوم قبل أن يصل اليها . واصيب البابا بالهزال والاعياء من هذه المسافة الضخمة التي كان عليه أن يقطعها صباح كل يوم ..

وقررت الاسرة أن تمنع الغلام الصغير من الذهاب الى المدرسة وتبقيه ليعمل في الحقل ..

وكتبت الاسرة خطابا بذلك الى قسيس القرية وحمله الغلام الصغير في مظروف مغلق وهو في طريقه الى المدرسة .. واحس الفتى ان المسألة فيها شيء غير طبيعي .. فمزق المظروف ليعرف ما بداخله .. وعرف ما فيه .. وكان ذلك سببا في عناده واصراره على عدم البقاء في المزرعة .. وكانت نتيجة هذا العناد أن أصبح الغلام الصغير بعد ٥٨ عاما من هذه الحادثة واحدا من الكرادلة .. ثم تم اختياره البابا جون الثالث والعشرين .

فترة انتقال

وفي الفترة التي تم فيها انتخابه ترددت انباء تقول انه اختير فقط كفترة انتقال لحين الوصول الى بابا قوي يرعى شئون الكنيسة ومصالحها .

وبلغت هذه الانباء البابا جون وكان يقابلها بالابتسام في هدوء ..

وبالرغم من هذه الاشاعات فان الفترة التي قضاها البابا جون الثالث والعشرون في منصبه والتي تبلغ اربعة اعوام وقعت فيها احداث ضخمة .. وقد اجمع المراقبون على ان البابا جون الثالث والعشرين استطاع ان يقرب بين الشرق والغرب والابيض والاسود ..

وهذا الرأي له ما يؤكده فعلا ..

ففي العام الماضي زار اليكس ادجوبي رئيس تحرير صحيفة ازفستيا السوفيتية ، مدينة الفاتيكان وكانت معه زوجته رادا خروشوف ..

واستقبل البابا اليكس وزوجته .. وترددت انباء تقول ان خروشوف سيلتقي بالبابا قريبا .. حتى ان الشيوعيين في ايطاليا استخدموا هذا اللقاء في دعايتهم الانتخابية .. فقالوا انه ليس هناك عداء بين الكنيسة والمعسكر الشيوعي ..

النقطة الثانية هي ان البابا استطاع فعلا ان يقرب بين الابيض والاسود ..

بل ان البابا استطاع فعلا ان يحطم مبدأ التفرقة العنصرية .. واتفق البابا جون لاول مرة على تعيين كاردينال من زنوج افريقيا .. واعلن البابا تعيين الكاردينال لوريان روجامبوا .. وكان أول اسقف زنجي يعين كاردينالا ..

اضخم مؤتمر مسكوني

وفي خلال هذه السنوات الاربع عقد أضخم مؤتمر مسكوني في تاريخ الكنيسة .. هذا المؤتمر حضره ثلاثة آلاف من رجال الكنيسة الذين ينتمون الى ٨٥ دولة .. ودارت المناقشات حول توحيد الكنيسة في مختلف انحاء العالم ..

كان آخر مؤتمر مسكوني قد عقد فيما بين عامي ١٨٦٩ ، ١٨٧٠ ، ومضت هذه الفترة الطويلة .. حتى وجه البابا جون الثالث والعشرون الدعوة لعقد المؤتمر المسكوني الكبير ..

وقد حاولت اسرائيل ان تدخل هذا المؤتمر او تؤثر فيه بنشر دعايتها السامة ضد العرب ولكن رجال الفاتيكان لم يسمحوا لها باستغلال المؤتمر الديني الكبير لاغراضها الدنيئة ..

وقد نجح المؤتمر الكبير فعلا في تخفيف حدة التوتر والخلافات بين الكنائس .. فبعد ٤٠٠ سنة من الحرب الباردة التقى رجال الكنائس في محاولة للتفاهم وتنسيق الجهود ..

بعض آرائه

وكان البابا جون الثالث والعشرون متحررا الى حد بعيد في آرائه وافكاره ..

قال عن النساء : كلما ازدادت معرفة النساء بكرامتهن الانسانية قل قبولهن لان يعاملن كأشياء مادية وفهمن حقوقهن وواجباتهن في الحياة ..

وزار البابا مرة احد السجون .. وقال لنزلائه : عرفت انكم لا تستطيعون زيارتي فجئت لازوركم ..

وقال عن الامم : كل البشر متساوون في حقوقهم وواجباتهم .. والطبيعة لم تفرض مجتمعا سياسيا معينا على المجتمعات الاخرى .. كما انها لم تفرض على مجتمع سياسي بالذات ان يكون متخلفا عن المجتمعات الاخرى ..

وسمعه البابا جون وهو يقول لسفير الاتحاد السوفيتي في تركيا : انت تعرف جيدا أن تفكير كل منا قد يختلف عن تفكير الآخر ولكن هناك شيئا واحدا نتفق فيه وهو انني انا وانت لنا اجسام مماثلة ومكتنزة !

وقال البابا : لا نريد المزيد من التحصين للانتقام لا نريد المزيد من البحث عن وسائل التدمير ..

وقال قبل موته : ان ارادة الله فوق كل ارادة .. ارادة الله سوف تتم .. لقد حزمت حقائبي .. وانا مستعد ، مستعد جدا .. للرحيل ..

من هو البابا الجديد ؟

والسؤال الذي يتردد في دوائر الفاتيكان الآن هو من يخلف البابا جون الثالث والعشرين .. ؟ وهل يكون خليفته على نفس سياسته في السلام وصداقته الهادئة مع الشيوعيين .. هل يكون البابا الجديد تقدميا أو محافظا .. هل سيكون هذا البابا ايطاليا .. أو سيصبح لأول مرة من خارج ايطاليا .. وهل يكون هذا البابا فيما بين العشرين أو الستين من عمره حتى يتمكن من البقاء في منصبه أطول فترة ممكنة ..

كل هذه الاسئلة سيجيب عليها ٨٢ هم الكرادلة من بينهم ٢٩ ايطاليا و ٥٣ من الجنسيات الاخرى .

والاسم الذي يتردد على الشفاه الآن هو الكاردينال جياكومو لركارو وهو اسقف بولونيا وسنه ٧٢ عاما .

والبابا الجديد يشبه البابا جون الثالث والعشرين الى حد كبير ..

فهو الابن السابع لاسرة عائلها صياد السمك والكثيرون يرون أنه وحده القدر الثاني على المضي في تنفيذ ما بدأه البابا جون الثالث والعشرون .

والمرشحون الآخرون هم الكاردينال جيوفاني باتيستا مونتيني وهو في الخامسة والستين من عمره وهو اسقف ميلانو وهو أول كاردينال يعينه البابا الراحل بعد انتخابه . وهو يشتهر بالتحرر والنشاط والحركة .. وهو محبوب من رجال الصناعة في منطقة ميلانو ..

المرشح الثالث هو الكاردينال جوزيبي سيري في السابعة والخمسين من عمره وهو اسقف جنوا وهو محافظ ذو افكار راديكالية .

المرشح الرابع هو الكاردينال اميتو سيكاجنيان وهو في الثمانين من عمره وهو الكاردينال الذي بقي الى جوار البابا جون الثالث والعشرين طوال فترة مرضه ..

والمرشح الآخر هو الكاردينال اوجين تيسرانت وهو في التاسعة والسبعين من عمره ، وولد في فرنسا ، وكان عميدا لكلية الكرادلة وعضوا عضوا للظلم الاجتماعي وهو عنصر بارز في محادثات صفقة الثلاثات بين الفاتيكان والدول الشيوعية

***

واذا ما تصاعد الدخان الابيض بعد ايام قليلة من الفاتيكان فسنعرف أن واحدا من هؤلاء قد تم اختياره لمنصب البابا الجديد .

سعيد أبو الله

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

متى يتصاعد الدخان الأبيض من مداخن الفاتيكان!

تحقيق تكتبه : مها عبد الفتاح

ترى كيف يكون البابا الجديد ..؟! هل يكون «تحرريا» كسلفه العظيم ، ام «محافظا» يعود بالكنيسة الى سابق عهدها ، وتقديرها للامور .. ؟ ربما تكون هذه «النغمة» سياسية اكثر منها دينية .. وهذا ليس بعجيب بعد ان استطاع البابا يوحنا الثالث والعشرون ان يترك اثرا بالغا في العالم الكاثوليكي ـ خلال اربع سنوات ونصف سنة ـ اثرا يفوق اى اثر لبابا اخر منذ عهد ليو الثالث عشر في القرن الماضي من الزمان.

وقد كان واضحا ـ ومنذ البداية ـ ان البابا الراحل كان يتجه الى تحرير الفاتيكان من الجمود والركود . وان يجعل سياسته مرنة ، متحررة متمشية مع تفكير وروح العصر . فلم يكن ابدا سلبيا ، بل ايجابي التفكير والرأي . وكان ينفعل بالاحداث ، ويحاول ان يجاري العصر .

وكان واضحا انه قد اعطى العالم شيئا جديدا .. اعطاه البساطة !

واذا كان سلفه «بيوس الثالث عشر» مشهورا بالحنكة ، والذكاء ، والدبلوماسية .. فقد كان «يوحنا الثالث والعشرون» مشهورا بالطيبة الفطرية ، والرقة ، والقلب الكبير !

ولقد كان اول «بابا» يترك مكتبه ومدينته ، ويخرج الى الطريق العام بلا حرس ، ولا حاشية ، ولا موكب رسمي .. بل انه غادر حدود الفاتيكان في السنة الاولى فقط من جلوسه على العرش ، اكثر مما فعل «بيوس الثاني عشر» طوال عشرين عاما !

والغريب ان انتخاب البابا الراحل جاء «كحل وسط» .. فقد كان المتوقع وهو في تلك السن الكبيرة ـ وقد انتخب وسنه ٧٦ عاما ـ انه سيجلس فترة بسيطة على العرش يبلغ خلالها (المجمع المقدس) نروته ، ويستكمل قوته . ولكن حدث مالم يكن في الحسبان .. واستطاع هذا البابا ان يقدم من الاعمال ـ في تلك الفترة البسيطة ـ مالم يصل اليه اسلافه من قبل .. وكأنه اراد ان يدخل التاريخ !

البابا والشيوعيون

لقد كان اول «بابا» يعمل على تحسين العلاقات بين الفاتيكان والاتحاد السوفيتي ، بعد ان كانت الامور متأزمة جدا في عهد سلفه بيوس الثاني عشر . ويحكى ان «ستالين» كان يتندر في جلساته ويقول :

«كم فرقة مدرعة تملكها دولة الفاتيكان هذه ..؟»

وعندما مات ستالين قال البابا بيوس الثاني عشر : «كم تنقصه فرقة الفرقة الان !!»

ولكن ، وفي عهد يوحنا الثالث والعشرين ، اعترف الاتحاد السوفيتي ان البابا قد اتخذ موقفا واقعيا وصريحا ، من بعض المشاكل العالمية فهو على الاقل ، لم يهاجم «الشيوعية» ولم «يؤيد» الاحلاف العسكرية . ومعنى هذا ان الكنيسة الكاثوليكية قد بدأت تدرك التطور الكبير الذي وقع في العالم .

وقد كان للبابا يوحنا اراء في المشاكل السياسية كان يصرح بها ، ولايخفيها ..

وقد كانت من ارائه الثابتة ، رأيه الخاص بفلسطين والصهيونية فقد كان يقول : «لايمكن ان تكون مسألة الاعتراف بدولة اسرائيل موضع بحث في الفاتيكان ، واللاجئين العرب حق العودة الى ديارهم او التعويض عما لحق بهم من اضرار !»

وفي حديث عن افريقيا قال البابا «ان حق الشعوب كلها في تقرير مصيرها لايجب ان يكون موضع اخذ ورد ..»

ومما يذكر ان بعض الحكومات الاستعمارية تنتقد ما اسمته «اسرافا» في تعيين كرادلة واساقفة من الملونين .. قال البابا : ان الاديان كلها تسوي بين الناس ، وان الله قد خلق الانسان من طينة واحدة .. ثم اقدم على تعيين عدد اخر من الاساقفة الملونين !

ويقصدون «بالملونين» الكرادلة والاساقفة الكثيرين من اسيا وافريقيا .. والذين عينهم البابا في عهده .. وبالمناسبة لقد زاد عدد الكرادلة في عهد البابا زيادة ملحوظة فبلغ عددهم ٨٢ كاردينالا بعد ان كانوا ٥٢ فقط عند وفاة البابا الاسبق ؟

ان البابا قد «خلق» بهذه النسبة من الكرادلة الملونين «قوة» لايستهان بها داخل المجمع المقدس . واوجد «كتلة» ستتحكم ، او بالاصح سترجح كفة على اخرى داخل المجلس في انتخابات البابا الجديد .. والغريب في الامر هو التشابه بين الوضع الان داخل المجمع المقدس والوضع الموجود حاليا داخل الامم المتحدة حيث اصبحت «القوة الاسيوية الافريقية» ذات تأثير كبير في الميزان. والسؤال الان .. هل تعمل تلك الكتلة داخل المجمع المقدس على انتخاب بابا «تحرريا» جديدا يسير على نفس السياسة التي اوجدها يوحنا الثالث والعشرون .. ويتجهون النظر الى اي اعتبار اخر ..؟!

انه من الصعب التكهن بالنتيجة الان ، فلايوجد مرشح قوي تتجه اليه الانظار وحده .

هذا بالرغم مما هو سائد من ان الكرادلة الايطاليين مصممون على ان يكون البابا الجديد من بينهم كما كان دائما ومن ذلك فهناك شخصية غير ايطالية ولكنها مهمة .. وربما تنجح اذا حصلت على تأييد الكرادلة الاسيويين والافريقيين .. والشخصية المهمة ـ غير الايطالية ـ هي الكاردينال الارمني الاصل اللبناني الجنسية «اغا جنيان» !!

قصة يوم الانتخاب

وعلى اي حال ، فالعالم كله ينتظر يوم ١٦ يونيو القادم ، حيث يتوافد على الفاتيكان الكرادلة من كل انحاء العالم فيجتمعون في معبد «سيستين» الذي قام برسم لوحاته الشهير فنان التاريخ ميكائيل انجلو «وحيث يقفل عليهم الباب .. ربما لايام .. الى ان يتم انتخاب البابا الجديد !

ولهذا التقليد قصة طريفة رواها لي الصحفي الكبير ادجارد جلاد فقال ان اصلها يرجع الى سنة ١٢٧١ عندما ظل مكان البابا شاغرا مدة شهور بسبب عدم اتفاق الكرادلة على اسم واحد .. وامر الملك في ذلك العهد ان تغلق عليهم الابواب ، وبألا يسمح لهم بالخروج حتى ينتهوا الى قرار .. وكان الطعام يدخل اليهم من النافذة !

ولم تمض ايام قليلة ـ على هذا السجن ـ الا واتفق الكرادلة ، واعلنوا اسم البابا .

ولهذا يطلقون على هذه العملية ـ باللغة الايطالية ـ عملية تحت المفتاح وهذاسميت هذه العملية تقليديا ، يجري حتى الان . والطريف ايضا انه اذا مرت ايام ثلاثة ، ولم يصل الكاردينالات الى نتيجة ، فان طعامهم يقتصر على العيش الحاف ، والنبيذ .. والايزال الطعام يدخل الى الكرادلة من الشباك حتى الان !

اما اصل حكاية الدخان الاسود والدخان الابيض .. فقد كان من عادة الكرادلة قديما ان يحرقوا الاوراق التي يكتبون فيها اسماء المرشحين ، اذا لم يحصل احد على ثلثي الاصوات . وكانت الاوراق تحرق عادة مع قش مبلول مما كان يسبب الدخان الاسود والذي كان يعني بالنسبة للشعب الذي ينتظر بالخارج ، ان الكرادلة لم يصلوا بعد الى قرار .. اما عندما يحصل احدهم فعلا على ثلثي الاصوات ، فكانوا يحرقون الاوراق بدون القش .. فيخرج الدخان ابيض عاديا .. ويعرف الناس ان البابا قد تم انتخابه !

وقد كان المتبع قديما ان النبأ يبلغ اولا الى كل من ملك فرنسا ، وملك اسبانيا وامبراطور النمسا . اذ كان كل من الثلاثة له حق «الفيتو» اي الاعتراض على اسم البابا المنتخب . ولهذا سابقة في التاريخ ، اذ كان هناك كاردينالا اسمه «رامبولا» ، وقد لعب هذا الكاردينال دورا سياسيا في الحرب بين المانيا واسبانيا والتي دارت في القرن الماضي حول جزر «الكارولين» ، وحدث بعد ذلك ان انتخب هذا الكاردينال بابا فاعترض ملك اسبانيا على اسمه ، ورفعة الى الانتخاب ..

وعندما يتم انتخاب البابا القادم فسيكون ترتيبه ٢٦٣ بعد القديس بطرس الذي يعتبر اول بابوات الكنيسة . وسيتم تتويج البابا في اول يوم «احد» بعد الانتخاب .

ويحضر تتويج البابا عادة ملوك ، وامراء ، ورؤساء ، وحكام من جميع انحاء العالم .

ويتم تتويج البابا «ابا للملوك ، والامراء ، وحاكما للعالم ، ونائبا للمسيح على الارض» في الحفل ، واروع الاحتفالات التي يعرفها العالم . وتمتلئ في هذا اليوم ساحة كاتدرائية القديس بطرس بعشرات الالاف من الكاثوليك في جميع انحاء الدنيا .. ويسير موكب البابا من قصره في الفاتيكان في طريقه الى الكاتدرائية ووراءه موكب يبلغ طوله حوالي «ميل» من الكرادلة والاساقفة ورجال الحرس البابوي . ويجلس البابا على محفة يحملها اثنا عشر حارسا من حرس البابا السويسريين في ملابسهم الوطنية ويسيرون به بخطوات بطيئة حتى يصلوا مدخل الكاتدرائية .

وبعد الصلاة يجلس البابا على عرشه الابيض الموشى بالذهب ، ويتقدم اليه الكرادلة ، والبطاركة ، ورؤساء الاساقفة ، والاساقفة والقساوسة لينالوا بركاته . ثم يصعد الى المذبح الاعلى حيث يتناول القربان من الخبز والنبيذ ، ثم تقاوم الصلوات مرة اخرى .

ويغادر البابا العرش ويتجه الى الشرفة يحوطه الكرادلة ورجال الدين . وفي هذه الشرفة يقدم اليه التاج «المثلثه» ويضعه احد الكرادلة على رأس البابا وهو يقول : «تقبل هذا التاج المثلث ، واعلم انك اصبحت الان ابا للملوك والامراء ، وحاكما لكل العالم ، ونائبا ليسوع المسيح له الشرف والمجد الى الابد .. امين» . وتنطلق اصوات الالوف المجتمعة وهي تقول : «امين» .

وهنا يقول البابا : «عسى ان يشفع لنا بطرس الرسول ، وبولس الرسول عند الرب الاعلى» . ثم يخلع بركاته على العالم ، وتتعالى الهتافات من الجموع الراكعة في الساحة ، وتتعالى رنين اجراس الكنائس الكاثوليكية في كل مكان .. وينتهي الاحتفال .

دولة الفاتيكان

والفاتيكان ـ اصغر دولة في العالم ـ يربطنا بها تمثيل دبلوماسي . ومن التقاليد المرعية دائما ان يكون السفير مندوب البابا عميدا للسلك الدبلوماسي في اي مكان . ولكن مراعاة لبعض الدول الاسلامية والعربية التي لها تمثيل دبلوماسي مع الفاتيكان فان هذه القاعدة تستثنى .. ويتم التحايل على ذلك بتعيين مندوب البابا بدرجة وزير مفوض وليست بدرجة سفير . ولكن في عهد البابا الراحل يوحنا الثالث والعشرين ، ومجاملة منه لبلادنا فقد رفع التمثيل الدبلوماسي الى درجة سفير مع بقاء مندوبه لدينا في درجة وزير مفوض حتى لا يحرج الدولة الاسلامية في ان تضطر لاجراء التقليد المتبع .

وتنحصر عادة معظم مهام السفير البابوي هنا في الشئون الثقافية ورعاية بعض شئون المدارس الكاثوليكية . وهذه العلاقة الدبلوماسية عموما فهمها من الروابط الودية اكثر مما فهمها من المعاملات الفعلية .

واهم وظيفة في دولة الفاتيكان هي وظيفة سكرتير عام الدولة . وهذا المنصب يشغله «كاردينال» ويكون بمثابة «رئيس الوزراء» في الدولة وهو نقطة الاتصال بين البابا او الكنيسة الكاثوليكية وبين حكومات العالم .

وكل يوم ـ وقبل مباشرته عمل اخر ـ يقابل البابا السكرتير العام للدولة ، وهكذا يكون سكرتير عام الدولة هو الكاردينال الوحيد الذي يقيم في الفاتيكان وقد كان الكرادلة اصلا عبارة عن الاساقفة للمقاطعات التي تحيط بروما . ولكنها ـ بالتدريج ـ انضم اليهم كل الشخصيات الكاثوليكية الدينية الكبيرة في مختلف انحاء العالم واصبح اسمهم الكرادلة ويعينهم البابا بنفسه ، وله وحده حق دعوتهم للاجتماع به لبحث امور الكنيسة الهامة ، ويسمى هذا الاجتماع بالمجمع المقدس .

مها عبد الفتاح

الفي الفردو رونسكالي شقيق البابا ينفه في جثمان اخيه واخذ يقبل لحيته بينها وقفت ٦٦ انا ابنة اخته وجيوفاني بالبستا ابن اخيه يحيطان بالجثمان مع افراد عائلة البابا قبل نقله من غرفته الى الكاتدرائية .. وتظهر في الصورة السفلى المقاعد التي اعدت للمؤتمر المسكوني ، الذي يعقده الكرادلة ...

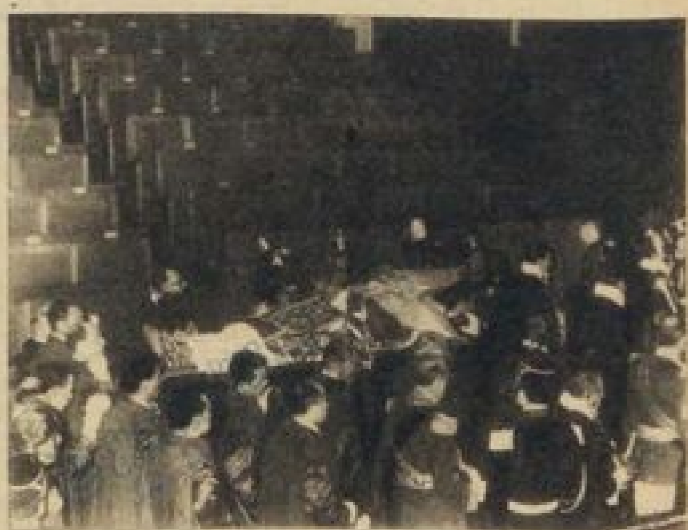

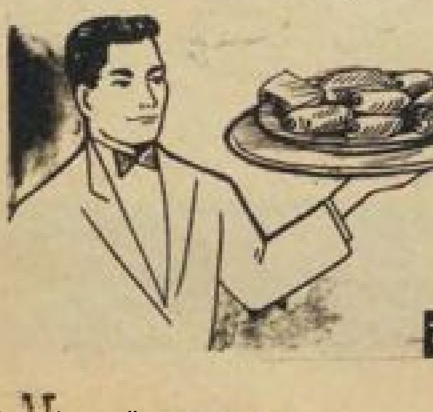

مطعم الإخلاص

٤٩ شارع صفية زغلول ت : ٢٣٥٧١ / ٢٤٤٣٤ الإسكندرية

إدارة : أحمد صالح

يتقدم لرواده المصطافين كباب الإخلاص الفاخر

هواء مكيف • موسيقى خافتة • قاعة شرقية • خدمة ممتازة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

ـ علشان كل الناس تعرف ان احنا رايحين نصيف ..!!

في البريد !

فتحت الظروف الكبير الذي حمله الي البريد لكي اجد مجموعة من المطبوعات التي تعدد لي مزايا صنف بوتاجاز جديد تلك المزايا التي اطلعت عليها زوجتنا حيث وقفت ورائي فسرعان ما قالت :

ـ خلاص . نشتريه ..
ـ على طول كده ؟
ـ ايوه ..
ـ ليه ؟
ـ بوتاجازنا القديم موش نافع .. بيخسر الاكل ..
ـ يعني هو السبب في الملوخيــــة الدلعة ؟
ـ ايوه ..
ـ والدمعة المحرقة ؟
ـ ايوه ..
ـ والرز النى ؟
ـ ايوه ..
ـ والشوربة الهرية ؟
ـ ايوه ..
ـ خلاص نبيعه ونشتري الجديد .

ولم اكن بالطبع انوي ان ابيعه او اشتري غيره ، لانني اعرف انني لو اشتريت للسيدة بوتاجازا يشتغل بالطاقة الذرية لطلعت منه نفس الاكلات الحالية حيث تجب الدلوعة ، الناشفة حيث تجب الطراوة ، ولطلعت منه الفراخ ـ مثل الحمام ـ بنفس الجلد الخشن الذي يشبه ثلاثة بعد أسبوع من عدم العلاقة .

لما مر الا أيام حتى حمل الي البريد مظروفا جديدا ، يحتوي هذه المرة على عدد من المطبوعات التي تعلن عن ثلاجة جديدة بالمشترية والتقسيط المريح . تلك الثلاجة التي ما كادت زوجتنا تسمع عنها حتى قالت من فورها :

ـ نجيبها ..
ـ الثلاجة ؟
ـ ايوه ..
ـ ليه ؟
ـ فريزر ثلاجتنا ضيق خالص .. فاكر العيد الكبير . لا نص اللحمة خسرت ؟
ـ وعلشان كده نشتري ثلاجة اكبر ؟
ـ ايوه ..
ـ انا عندي فكرة ثانية .
ـ ايه ؟
ـ في العيد الجاي نشتري لحمة اقل .

فالرجل الذي يشتري ثلاجة لزوم ايام العيد اما مجنون او غني حرب . اذا كان ثمة فرق . واما بالنسبة للايام العادية فاعتقد انهم الى الآن لم يخترعوا الثلاجة التي تزيل عن لحمتنا شعورها بانها موجودة في دولاب الابس الكبير .

ثم وصل الظروف الثالث الذي يحتوي على صور فوتوغرافية لاخر موديل من السيارة الفلانية ، مع اشارة الى الكرم الشديد الذي يتصف به بائعها . الى درجة انه لا يأخذ منك القسط الاخير من ثمن السيارة الا بعـــد ان تكون قد استهلكت تماما .

قالت زوجتنا :

ـ نشتريها ..
ـ كده ؟
ـ ايوه ..
ـ والقديمة ..
ـ نبيعها ..
ـ نبيعها ؟
ـ ايوه ..
ـ الفورد ؟
ـ ايوه ..
ـ موديل ٥١ ؟
ـ ايوه ..
ـ النبيتي ؟
ـ ايوه ..
ـ التي دفعنا فيها ٢٧ جنيه غرامة ؟
ـ ايوه ..

فتفكرت في الامر حينا ، نوبطة لان القول بها الكلمة التي اسكتتها ، والتي اعتقد انك لن تعترض اذا كتمتها عنك باعتبارها مسالة شخصية محضة . فانا لا انا بعت هذه السيارة (بافتراض ان هناك من يشتريها) واشتريت سيارة جديدة ، كم من الزمن والجهد والمال يكفي لكي املاها بالذكريات التي تحفل بها الاخـــرى القديمة ، والتي تراكمت على مر السنوات الطويلة الماضية التي فيها كان الجهـــد جهدنا ؟؟

ثم توالي وصول الظاريف التي تعلن من أشياء مختلفة ، من سجائر لاتسبب السرطان بالمرة ، الى سجائر لا تسبب الا بعد عشرة أعوام ، الى قلم حبر يحسن الاسلوب ، الى سهرة في ميناهاوس لا تكلفني اكثر من سلطة صغيرة . حتى ظننت ان الدنيـــا قد خلت من كافة المستهلكين سواي .

واخيرا فهمت الحكاية . ان قسم بريد الاخبار بمؤسسة اخبار اليوم هو الذي يضطهدني بهذه الظاريف . فهو يحتفظ بقوائم بأسماء وعناوين المستهلكين من فئات الدخل المختلفة . وبناء على ذلك يرسل لهم ـ بالاتفاق مع المعلنين ـ ما يناسبهم من النشرات الاعلانية . ولما كان القسم قد سمع بأن عندي سيارة فقد ظن ان تحت ابطنا شيئا ، غير عالم انها سيـــارة ذات قيمة رمزية فحسب .

ولم يكتف القسم بذلك ، بل جعلني اكي اتفرج على العرض الذي يحتوي على عدد من تلك المطبوعات التي اعترف بانها جميلة ومقنعة ، بدليل ما قالوه من انهم تمكنوا بطريقة الظاريف تلك من ان يبيعوا ٧٢٠ ثلاجة ايديال . وذلك في فصـــل الشتاء البارد !

ثم سألوني بقولهم :

ـ ح تصيف فين السنة دي ؟
ـ في الاسكندرية ..
ـ وعنوانك ايه ؟
ـ على البحر
ـ بحر ايه ؟
ـ الابيض المتوسط

فانا لست مجنونا لكي اعطيهم عنواني فيواصلوا مطاردتي بتلك الظاريف التي ابيع بها ثلاجتي وبوتاجازي وسيـــارتي الفورد ٥١ ، وفي النهاية ابيع جاكتتي الاسكوتش ٤٩ !

المحاورات

قالت التلميذة الحسناء للاستـــاذ الكبير :

ـ الم تحدثني في الاسبوع الماضي بان تحدثني عن العلاقة بين الخلية الحية وحبة الذرة ؟

فقال الاستاذ الكبير للتلميـــذة الحسناء :

ـ نعم يا عزيزتي . ولكنك تريدين ان بريد الاخبار قد استنفد وقتي . فالي الاسبوع القادم ..
ـ وما ذنبي انا ؟
ـ قولي وما ذنبي انا !

محمد عفيفي

الشركة الشرقية للكتان والقطن بالإسكندرية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

القاعدة الكبرى لغزل ونسج الكتان في الشرق

تتشرف بأن تقدم الى السادة المستهلكين :

أحدث واجمل المنتجات الكتانية الممتازة

أقمشة للبدل والفساتين . أقمشة لملايات السراير

أقمشة لمفارش السفرة والشاى . تيل للمراتب وكريتون للستاير

أقمشة لشماسي البحر والشد

هذا عدا انتاج احتياجات البلاد من أقمشة المشمعات المجهزة ضد الماء والنار

خراطيم الحريق ـ خيوط حياكة الأحذية ـ الدوبارة .

الكتان يتحمل مرتين ونصف كالقطن

الادارة بالمصانع واقسام البيع بالاسكندرية : الرأس السودا ـ طريق مصطفى كامل ت ٦٣/٦٤٨٦٢

فرع البيع بالقاهرة : شارع الازهر ـ رقم ٩٠ ـ تليفون ٩٠٦٨٨٣

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يوميات أخبار اليوم

يكتبها من بيروت : محمد وجدى قنديل

حرية الكلمة .. لها حدود !

ريمون اده
لست ارمسترونج !

مناقشة هادئة دارت بيني وبين مجموعة من الزملاء اللبنانيين حول حرية الكلمة ..
وكانت تدور في جملتها حول محور واحد : ما يجب أن ينشر من الاخبار .. وما لا يجب أن يلمسه القلم من قريب أو من بعيد !..
وكانت وجهة نظرى التي عرضتها للمناقشة : ان حرية الكلمة يجب ان تظل مكفولة لها وهذا أمر مفروغ منه — ولكن في حدود الحقيقة النزيهة وذلك .. ولا تشوه الواقع .. ولا تثير الغبار !
وكنت أقصد بالتحديد هـــذه الاسرار المثيرة والحكايات المبالغ فيها — وتصل الى حد الخيال في معظم الاحيان — والتي تروجها بانتظام بعض المجلات الفنية في بيروت عن الفنانين المصريين ..
وكنت أهـــدف من وراء المناقشة مع هـــذه المجموعة الشابة من الزملاء اللبنانيين الى وضع حد فاصل بين الاسرار الشخصية التي أعتبر كتمانها حقا طبيعيا لأى انسان وبين الاخبـــار العـــامة التي اعتبر نشرها حقا مكتسبا لكل الجمهور !..

وقلت لهم في بداية المناقشة : ان الشيء الذى دفعني الى اثارة هذا الجدل هو ما لاحظت طوال أيام اقامتي في بيروت من الاهتمـــام البالغ .. الذى تعطيه بعض المجلات الفنية اللبنانية نحو العلاقات الشخصية والشائعات الخاصة للفنانين .. اكثر مما تعطى نحو اعمالهم الفنية واخبارهم الحقيقية !..

واعترض واحد من الزملاء في حماس وقال لي : لكن لا تنس أن هذا هو الجانب المثير الذى يهم الجمهور .. ولا يمكن أن نتجاهل أن الاخبـــار الخاصة لها بريقهـــا الجذاب اكثر من الاخبار العامة .. ان الناس تريد أن تعرف مايحدث من الباب الخلفي قبل ان يفتح الباب الامامي !

وكان جوابي عليه : أننا مررنا بنفس المرحلة المثيرة في القاهرة .. وكانت اسرار البيوت المغلقة وخفايا الحيـــاة الخاصة — لفترة ما — الشيء الوحيد الـــذى يجتذب اقلام الفنيين المصريين بدرجة أن بعضهم كانوا يلجأون في بعض الاحيان الى اختلاق الحـــكايات وتخيل الاسرار ثم يصدقونها بعد ذلك ويبنون احكامهم على اساسها .. وفي اعتقادى أن الظروف التي كنا نعيشها قبل الثورة كذلك الفراغ الرهيب الذى كان يسيطر على افكارنا .. كلهـــا عوامل مترابطة ساعدت على ابراز هذا الاتجاه وبلورته في شكله المثير !..

وتدخل واحـــد آخر من الزملاء في المناقشة وقال لي : انني اعتقد أن حيـــاة الفنان تصبح ملكا عاما للجمهور منذ اللحظة التي يدخل فيها تحت دائرة الضوء .. وربما كانت الضريبة التي يدفعها الفنان من أجل شهرته قاسية بعض الشيء ولكن لابد من دفعها مادام متعلقا بهذه الشهرة !..

وكان جوابي عليه : ان الفنان يدفع من اعصابه وصحته وراحته الكثير لكي يصل الى دائرة الضوء .. ومن حقه كأى بشر أن يشعر بالراحة والامان بعد ذلك .. ومن حقه ايضا أن يحتفظ ببعض اسراره لنفسه مادامت لن تقدم ولن تؤخر من طريق فنه .. وخذوا مثلا فاتن حمامة — سيدة الشاشة — التي خاضت طريقا مليئا بالاشواك والصخور حتى وصلت الى هذه القمة العالية المشرقة لكل عربي .. أليس من حقها أن تكتم حياتها الخاصة مع زوجهـــا عمر الشريف عن الجمهور ؟ أليس مايحدث لبيتها يماثل مايحدث في أى بيت عادى آخر ؟ أليس كذلك !.. وخذوا مثلا آخر عبد الحليم حافظ الذى قدم صحته واعصابه من أجل اسعاد الملايين بصوته الحالم وألحانـــه الرقيقة .. أليس من حقه أن يسعد في حياته الخاصة ؟ أليس شعوره بالحـــاجة الى الحب والحنـــان والاستقرار يمثل نفس الشعور الطبيعي عند الملايين من البشر !.. والآن ما هو الغريب في كل ذلك ؟ انني أفهم أن تتحول اسرار الفنان الخاصة الى اخبار قابلة للنشر حينما تدخل في نطاق الحقيقة الواقعة الثابتة امام كل العيون .. اما أن تتحول الشائعات الى وقائع والاكاذيب الى حقائق فهذا شيء أبعـــد ما يكون عن مهمة الصحافة وعن حرية الكلمة !..

وانطلق زميل ثالث من المجموعة الشـــابة يلتمس العذر لهذه المجلات الفنية وقال لي : لا تنس يا أخي أن عندنا ما يزيد على ثلاثين مجلة اسبوعية بينها عشرون مجلة فنيـــة على الاقل وكلها تعتمد على مواردها الخاصة وعلى ارقام توزيعها ولذلك تلجأ الى المنافسة في الاثارة لكي تضمن رواجها وبالتالي بقاءها !..

وكان جوابي عليه : .. ولو يا أخي .. من الممكن جـــدا أن نضع الحقيقة في قالب مثير ومساغتها لا يشـــوه الواقع ولا يثير الغبار ولكن الذى لا يمكن تصوره أن نهدم بيت فنان مشهور لمجرد اشاعة قاتلة او نشوه سمعة فنانة لمجرد خبر جـــانبي لم نلق اللوم كله على الادارة والتوزيع والموارد الخاصة .. وأنا أعطي الحق — كل الحق — لأى قلم في اذاعة قصة زواج عبد الحليم حافظ مثلا حينما يتم هذا الزواج ويصبح حقيقة كاملة واكثر من ذلك فانني اعتبرها ضربة صحفية ممتازة من الحقوق المكتسبة للجمهور .. اما أن تخرج الاقلام الفنية بين الحين والآخر باشاعة حب أو قصة غرام بين العندليب الاسمر — كما يطلقون عليه في لبنان — وبين فلانة أو علانة لمجرد ظهورهما في مكان واحـــد او لمجرد اشتراكهما في حفلة واحدة .. فهذا شيء أبعد ما يكون عن الامانة الصحفية وانني اتساءل بدورى : لمصلحة من يحدث كل ذلك !.. لمصلحة من تحطم سمعة الفنانين المصريين .. ويلقى الطين على أسمائهم من بعض المجلات الفنية ؟ ..

.. ..
.. ..
.. ..

وطالت المناقشة بيننا وامتدت حتى منتصف الليل ..
وفي ختامها هزوا رؤوسهم جميعا وقالوا لي : الحق معك .. ولكننا نتمسك بحرية الكلمة قبل أى شيء آخر !..
وهززت رأسي بدورى وقلت لهم : اذن لم نختلف .. لأن حرية الكلمة — في رأيي — تعني الحقيقة الكاملة .. بلا تشويه .. وبلا غبار !..

حكاية حب في لبنان

كان الاثنان وحيدين وسط الزحام ..!
كانت القاعة مليئة بعشرات العيون والآذان وبرغم ذلك كان ريمون وازابيل منعزلين تماما عن الجميع ..
وكان الحاضرون — بالصدفة — فقط من الازواج والزوجات ما عدا الاثنين اللذين شعرا منذ اللحظة الأولى انهما غريبان وسط هذا الجو .. !
وظل الاثنان يتهامسان طوال الليل ولم يفارق ريمون المقعد الخالي بجوار ازابيل وشعر لأول مرة بعد هذا العمر الطويل أن شيئا ما أقوى من ارادته ومن تجاربه ومن سنه يشده اليها ..
وبعد لحظات معدودات من المقابلة العابرة احس الاثنان انهما يعرفان بعضهما منذ سنوات وسنوات واصبحا وحيدين وسط الزحام !

وكان القدر وحده هو الذى دبر هذا اللقاء في بيت ملياردير بيروتي ..

ولم يكن أحد يدرى أنه سيكون بداية الخيط الى أروع قصة حب تهمس بها بيروت في لياليها الساحرة الآن ..

ولم يكن أحد يتوقع أن الطائرة القادمة من باريس تحمل في قلبها بطلة القصة الموعودة .. ولم تكن ازابيل نفسها — الابنة الكبرى للكونت دى بارى — تتوقع أن تلتقي بالشاب اللبناني ريمون اده بعد ساعات من وصولها الى بيروت لكي تقضي ثلاثة أسابيع في ضيافة صديقتها مينا مقدادى !.

وبعد لقاء الصدفة في البيت الحالم المطل على شاطيء البحر بين السياسي اللبناني الشهير وابنة السياسي الفرنسي الشهير ايضا ..

بعدها تكرر اللقاء بين الاثنين ولكن بترتيب سابق .. مرة في بلاج الاكابولكو .. ومرة ثانية في ملهى الطاووس الاحمر .. ومرة ثالثة في البيت الذى شهد اللقاء الأول .. وبدأت ازابيل تحس بضربات الحب تدق بابها واخذ قلبها يخفق بحنان نحو الرجل الانيق الهادىء الذى عاش اعزب حتى قارب الخمسين .. وفاتحت صديقتها واعترفت لها وقالت : انها كلما نظرت في عينيه .. وكلما تأملت تجاعيد وجهه وشعراته البيضاء .. أحست بالطمأنينة والامان يسريان في كيانها ويغمـــران حواسها !

ومضت الهمسات تتسلل من الثقوب الصغيرة الى الآذان المفتوحة ..

وقال المجتمع في بيروت : ان ابنة الكونت دى بارى الطالب بعرش فرنسا لم تعد تقوى على كتمان حبها وانها استدعت ابن عمها ميشيل من اليها لكي تستشيره في الامر .. ولـكي تواجه العاصفة المنتظرة معها حينما يعرف أبوها وأمها بقصة الحب ..!

وقال البعض الآخر : أن السياسي اللبناني ريمون اده — المرشح لكي يكون رئيسا مقبلا للجمهورية — يفكر في أن يضرب عصفورين بحجر واحدة ... أن يتزوج ابنة السياسي الفرنسي الذى يرشحه ديجول خليفة له وفي نفس الوقت يلبي النداء القوى الذى تسلل فجأة وبلا مقدمات الى قلبه الحصين ..!

والواقع أن ازابيل لم تكن تدرى بالعاصفة التي أخذت تتجمع في البيت الكبير في باريس ..

وبدأت أمها تشك في النزهة العابرة القصيرة التي تقضيها ابنتها في بيروت وطالت حتى وصلت الى شهر كامل ..

وكانت الصحف الفرنسية تلمح بين الحين والآخر الى الاسباب القوية التي جعلت ازابيل تنسى عملها في المستشفى وتنسى من بعيد الى الهمسات المتسللة من خلال الثقوب الصغيرة ،

وكانت ازابيل بالفعل غارقة في حبها حتى النهاية وخصوصا بعد أن طمأنها ابن عمها الى امكان التغلب على العاصفة واجبار الاسرة ذات الدم الازرق على مباركة هذا الزواج ، وفي نفس الوقت وفي غمرة الحب الجارف قررت ازابيل أن تجرى اختبارا حاسما لمشاعرها تجاه ريمون اده وقالت بينها وبين نفسها : ربما كانت نزوة عابرة أوحى بها هواء لبنان وعبيره الرهف .. أو ربما وشوشة خائفة همس بها قلبها بعد صمته الطويل .. ربما .. وربما !

والتقت ازابيل مع ريمون على شاطيء البحر تحت الاضواء الخافتة وقالت له وهى تحاول أن تتحكم في مشاعرها :

— أريد أن أتأكد من نفسي .. أريد أن اتحقق من كل خطوة سوف أقدم عليها بعد ذلك .. ولذلك قررت أن أفترق عنك وأذهب بعيدا .. بعيدا .. الى الكويت !

وبالفعل ركبت ازابيل الطائرة في الصباح التالي مع صديقتها لينا مقدادى الى صحراء البترول ..

وبدأت الوحشة تمزق الاثنين معا .. وهربت الابتسامة الرقيقة من وجه ازابيل واعتكف ريمون اده في بيته الكبير في بيروت مع الكتب وذكريات اللقاء الأخير ..

وتعذب الاثنان ولكن كل واحد منهما كان يحاول أن يكتم مشاعره ويكذب دقات قلبه حتى يتأكد من حبه ومرت الايام والليالي على ازابيل في الكويت بطيئة كالسلحفاة .. متثاقلة كالحجر ..

وذات صباح مشرق وصلتها برقية صغيرة من بيروت ..

وفتحتها بلهفة وشوق ولم تصدق عينيها في بادىء الامر .. فقد كان ريمون يطلب منها أن تقضي معه ليلة رأس السنة في بلدة جبيل — التي ولد فيها وعاش طفولته في أحضان طبيعتها — وانهارت مقاومتها لقلبها ورفعت الراية البيضاء وقالت لصديقتها : الآن .. أقرر مصيرى الى الابد !.

وفي هذه الليلة بالذات عاشت ازابيل احلى ساعات عمرها مع ريمون اده ..

وعلى دقات الدبكة اللبنانية والموسيقى الشرقية تناول الاثنان العشاء في ملهى (بيبي) الذى يطل على الخرائب الفينيقية في جبيل وظلا صامتين طوال الوقت وتركا عيونهما تتكلم وحدها وتقول الحقيقة واخذت أضواء الشموع الخافتة بدورها تلعب دورها في قصة الحب الكبير لكي تؤيد من لوعة الفراق المحتوم ..!

واتجهت كل العيون وتسللت كل الآذان في الملهى الى الركن البعيـــد المنزوى الذى يختبيء فيه الاثنان ..

ولكنهما برغم كل شيء كانا وحيـــدين وسط الزحام — كما حدث في اللقاء الأول — وكانت نظراتهما وهمساتهما وأيديهما المتشابكة تؤكد انهما لا يشعران بأى شيء آخر من حولهما ..

وبعد لحظات قام ريمون لكي يعلم ازابيل رقص الدبكة اللبنانية وهمس في أذنها : لابد أن تتقنيها لكي تصبحي لبنانية ..!

وكان ما حدث كافيا لكي ينتشر بسرعة البرق ويصبح حديث بيروت طوال اليوم ..

ولم ترحم الصحف الاثنان من النتائج المتوقعة وخرجت تعلن في صفحاتها الأولى « ريمون اده يعلن خطبتـــه على ازابيل دى فرانس » ..

وحدث الانفجار وهبت العاصفة على القلبين من باريس بعد أن وصلت القصة الى الكونت دى بارى — ذى الدم الازرق — وهو يقضي فترة استجمام في اسبانيا .. وبعدها بساعات قليلة كانت ازابيل تمسك بين أصابعها برقية عاجلة من أبيها يطلب فيها أن تعود فورا الى القصر في باريس .. و .. واضطرت ازابيل أن تقول : نعم ! وفي مطار بيروت وقف ريمون بجوار سلم الطائرة وفي يده باقة من الورود الحمراء القانية .. والتقطتها ازابيل منه وصـــعدت السلم بسرعة قبل أن يلاحظ الركاب دموعها الحزينة ثم تمهلت قليلا عند باب الطائرة واخذت تودع ريمون ولم تكن تدرى انه الوداع الاخيـــر ثم اختفت داخل الطـــائرة وفي يدها باقة الورود المسيرة بلون قلبها الدامي !..

وكانت ازابيل تتوقع رؤية ريمون مرة أخرى خصوصا بعد أن طلب منها الا تتسرع أو تقوم بأى عمل يؤدى الى فضيحة مدوية ..

ولكنه من ناحيته كان واثقا أن هذه هي النهاية المحتومة التي اختارها القـــدر لقصة الحب العنيف وعاد الى بيته الكبير وأغلق على نفسه وأخذ يفكر طويلا ثم أمسك القلم وكتب لها الرسالة الاخيرة — رسالة الوداع — وكانت ازابيل تنتظرها على أحر من الجمر .. لكنها لم تكن تنتظر أبدا ما جاء في سطورها .. واختفت ازابيل بعدها داخل مزرعة أبيها « القلب الطائر » وطوت قلبهـــا على أحزانها وجراحها العميقة .. وأخذت ترفض كل عروض الزواج التي جاءتها !.. وحينما طار الصحفيون من باريس الى بيت ريمون اده في بيروت لكي يسألوه عن السبب في هروبه من الزواج ..

رفض أن يتكلم معهم جميعا وفي النهاية تمكن مراسل جريدة « فرانس ديمانش » من التسلل الى قلب الشاب اللبناني الثرى وقال له ريمون من وراء التجاعيد الصغيرة التي تملأ وجهـــه والابتسامة الحزينة التي تسبح على شفتيه :

أرجوك أن تفهمني جيدا .. انها عقدة العقل حينما يتحكم في القلب ..

لقد وصلت الى الخمسين من عمرى ولم أتزوج وفاتني القطار .. وفي اعتقادى أن ازابيل جذابة جدا ورائعة جدا !.. ولكن الرجل الذى يصل الى مثل عمرى يجب أن يفكر طويلا قبل أن يقوم على مغامرة خطرة اسمها « الزواج » .. ولذلك لن أتزوج أبدا مهما كانت الظروف لأن زواجي في هذا السن يعتبر غلطة قاتلة .. هـــذه ناحية واحدة . ومن ناحية أخرى فانني لا أريد أن اسبب المتاعب لازابيل مع أسرتها — آل البوربون — لأن الدم الازرق لا يجرى في عروقي .. انني لا أريد أن أصبح توني أو مستر ارمسترونج الجديد .. لا أريد أن أكون زوج برنسيس !

وسكت ريمون اده ولم ينطق بأكثر من ذلك ..

ووضع قلبه داخل قفص من الحديد .. وكتب كلمة النهاية في أروع قصة حب حدثت تحت سماء بيروت !..

محمد وجدى قنديل

أخبار اليوم

أسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعي
تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم
أسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

رئيس التحرير
أحمد بهاء الدين
مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات
البريد العادى
ج ٠ ع ٠ م ودول اتحاد البريد العربي
جنيهان مصريان — باقي بلاد العالم ٣
جنيهات مصرية او ٩٫٠٠ دولار او ٢/٢/٣ جنيهات استرلينية .
البريد الجوى
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات في الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

البين نوع جديد من التدخين ، لأن النكهة الصافية للأدخنة كاملة الخلطة تمنحها لمسة خفيفة من عطر المنثول . ثم إن المزيج المنعش من الترشيح العالى والدخان الممتاز يجعل البين أخف وأكثر أنواع التدخين التى يمكنك الحصول عليها نضارة . اطلبها من أمريكا من فيليب موريس .

PHILIP MORRIS International, New-York, N.Y. and Richmond, Va.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول صور عن :
القتال فى مناطق الأكراد

آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - 1495 - 19 JUIN 1963

العدد ١٤٩٥ - ١٩ يونية ١٩٦٣

تسجيل كامل لمحاكمات عملاء إسرائيل فى سويسرا (ص ٤)

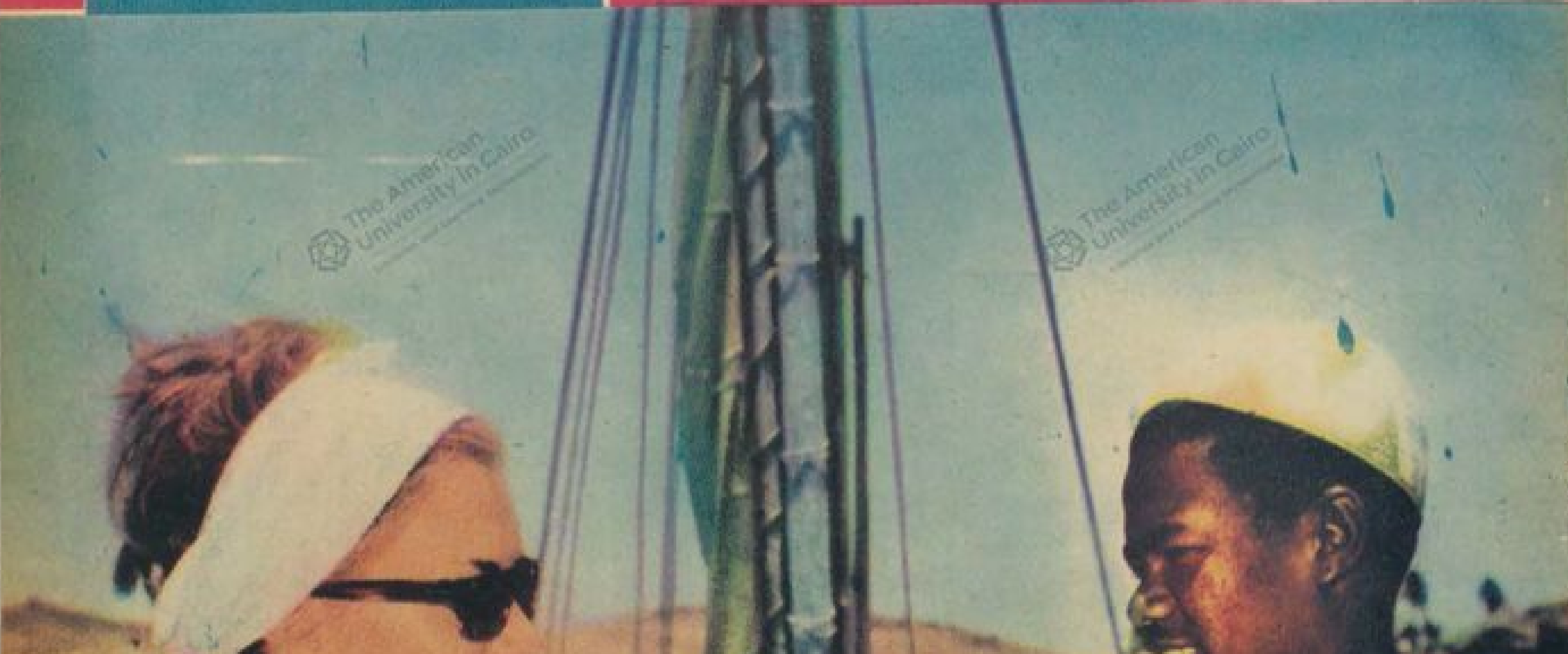

ملكات الجمال فى معبد أبى سنبل !

تحقيق خاص - ص ٤٠

تصوير : فاروق ابراهيم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ـ الحلوني .. الحلوني .. ايوه انته يا ابو مايوه مربعات ..!

ـ ياي .. تصوري انا اول مرة اعرف ان السمك بيعوم من غير مايوه

بدون تعليق

* بريشة رؤوف *

زكيبة البريد

بقلم

احمد الصاوي محمد

الشركات الاجنبية والاسعار

يؤسفني انه ما زال في وطننا الحبيب مثل هذا الذي حدث لي .. ففي ١٩٦٣/٥/٧ وردت لي هندسة الكهرباء والمقاولات العمومية فاتورة ٨٢٠٦ أزواج من الواح مقوية للاشعة طراز سيمنز سيلير مقاس ١٠×١٢ بوصة بسعر ٩ جنيهات و ٨٠٠ مليم وبتاريخ ١٩٦٣/٥/١٤ افادتنا رقم ف/ب وردت لي نفس الصنف بسعر ٦ جنيهات و ٥٠٠ مليم وبالاتصال الشخصي بالسيد كول مدير شركة سيمنز الخبرني ان هذه هي اسعارهم وكفى.

فكيف في عهد الثورة والمجتمع الاشتراكي تعامل هكذا !! اني اضع الامر بين يديكم راجيا التكرم بالنشر للتوصية السيد الدكتور مصطفى السماع والسيد الوزير النبوي المهندس بالقطاع الشركات الذي لا يجوز نماؤه في ظل رئيسنا الحبيب جمال عبد الناصر.

دكتور محمد صلاح الدين توفيق
مدرس الأشعة والعلاج الكهربائي
بكلية طب قصر العيني

***

كرة القدم في التليفزيون

باسم اهالي الاسكندرية التي تعرف مبلغ حبك لها، باسم الامهات الثاكلات بنوهن، باسم الآباء، باسم المرضى، باسم كل من عرف اخيرا نشوة الانفعال مع مباريات كرة القدم حول التليفزيون .. نناشدكم ان تفسحوا صوتكم الينا كيلا نحرم متعة مشاهدة المباريات العامة القادمة.

ان تسجيل المباراة واعادة اذاعتها يفقدنا معظم ما ننتظره من سعادة ونشوة وانفعال ..

ارفع صوتك بقوة والله يحقق الرجاء.

سبورتنج ـ اسكندرية
محمد ابراهيم ترك

الحق يا اخي ان سلطات التليفزيون تبذل الجهود ولا تضن بالنفقات في سبيل ربط البلاد كلها، وخاصة بالطبع ـ القاهرة ـ الاسكندرية، برباط تليفزيوني وثيق سريع، وتظهر بوادر هذا كله في اعياد الثورة القادمة ان شاء الله

***

في رأس البر

لي عشة برأس البر رقم ١٥ شارع ٧٣ بحري مكونة من دور ارضي ودور علوي، وفي يوم ١٩٦٣/٥/٧ لاحظت السيد مهندس البلدية المشرف العشة في غير وجودنا وازال مباني الدور العلوي، بدون اي وجه قانوني في الوقت الذي يوجد اكثر من ٣٠٠ دور علوي برأس البر، لم يتعرض لها المهندس علما بأن هناك ادوارا علوية تقام على مرأى ومسمع من الجميع، ولم يتعرض لهم احد لأنها ملك كبار موظفي محافظة الاسكندرية !!..

وقد علمنا ان هناك قرارا باستثناء ١٣٩ دورا علويا وازالة باقي الادوار اي بمعنى استثناء ما يملكه موظفو البلدية والمحافظة واقاربهم والمسؤولين ..

فهل السيد محافظ دمياط يحل مشاكلنا هذه لما نعلم عنه من طيبة قلب واعطاء كل ذي حق حقه ووقوفه بجانب المظلومين.

كمال محمد شريف
٢ ش مختار باشا بالعباسية

***

حوالة بريد لا تصرف

ذهبت الى مكتب بريد مصر الجديدة، ومعي حوالة بريد محالة الى من شقيقتي، وموقع عليها منها بالتحويل الي، وقدمتها ومعها بطاقتي الشخصية، ولاستغرابي عرف فيها بحجة ان هناك تعليمات صدرت لا تجيز الصرف للشخص المحال اليه الا اذا كان معروفا شخصيا للموظف (الصراف) !! وقد حاولت التفاهم معه، فالحاني على التعليمات واصر على عدم الصرف .. وقابلت السيد وكيل مكتب البريد وشرحت له الموقف، وبطاقتي الشخصية ـ في حالة السرقة او التزوير ـ واني موظف عمومي، فاصر على الرفض ايضا وعلله في التعليمات !!! وكان رأيه (بلاش صرف الحوالة) !.

الى حتى الآن ـ وذلك منذ اكثر من شهر ـ لا اعرف بعد شخصا يعرف اي شخص في مكتب بريد مصر الجديدة، وتصور يا سيدي مدى تعنت هيئة البريد التي كأنها في سبات عميق عن ثورة الدفع الثوري الذي يتطلب تطور وتعديل الانظمة لكي تتفق وما نحن فيه من تقدم .. وماذا بعد اذا كانت البطاقة الشخصية عديمة القيمة ـ وقد اصدرتها وزارة الداخلية ـ وهيئة البريد لا تعترف بها !!

المواطن : رزق الله عبد المسيح
مفتش اول بديوان المحاسبات

هذه حكاية اشبه بالخرافة وقد تأخر نشرها لظروف (الخرسانة) لكننا ننشرها عملا بالمبدأ حتى تصحح هيئة البريد تعليمات عتيقة كهذه ولا ترهق الناس بها او تعلن على الناس شروطها الجديدة واعرهم بها !

قلوب في البريد

بقلم : ابرهيم المصري

غيرة الرجل من الماضي

كانت امرأة ذات ماض حافل بالمغامرات، وقد احببتها انا حبا صادقا، فتأثرت بعواطفي، واحبتني وتابت على يدي، ولم اعد اجد في مسلكها الراهن ما يمنعني من الزواج بها، والعجيب ان كل شيء في اخلاقها القديمة قد تغير منذ عرفتني الى حد انها نسيت ماضيها تماما، اما انا فما زلت اذكر ذلك الماضي، واخشى تأثيره على مستقبل حياتي لو تزوجتها فهل يمكن ان يموت الماضي الاثيم في قلب المرأة على احبت، وما السر في غيرة الرجل من ماضيها بينما هو يثق في حاضرها ويشعر بصدق توبتها، وهل اذا تشجعت واقترنت بها يمكنه ان يطمئن ويسعد؟ ...

ن٠ ٥ ل٠ بالقاهرة

لا استغرب من تلك المرأة انها تابت وتحولت ونسيت ماضيها، الواضح انها احبتك، والمرأة مهما كانت ذات ماض حافل بشتى المغامرات، فهي لأنها تحب حبا صادقا حتى تنسى نفسها، وتنسى ماضيها، وتستحيل الى مخلوق جديد يؤمن ايمانا راسخا بانه ابيض الصفحة، نقي السمعة، طاهر الذيل، فالحب عندها يطهر الجسم والقلب، ويطمس معالم الماضي، ويدفع الى الحياة في الحاضر فقط، ولكن الرجل الذي يحبها ويعرفها يتطير عليه في الغالب الرجس ماضيها، فتراه يذكرها بهذا الماضي رغم توبتها ويطالبها ويعذبها، اما السر في غيرة الرجل من ماضي المرأة، فهو ان الرجل يريد ان يؤكد رجولته، يريد ان يحقق المرأة التي يحبها مادة اولية خالصة يستطيع ان يخلقها بنفسه، ويطبعها بطابعه، ويصوغها وفق هواه، فاذا اتفق وكانت هذه المرأة مطلقة او ارملة تمت صداقاتها في دائرة الزواج، فالرجل يتجاوز عن ماضيها لانه مشروع، ثم يحاول من جديد ان يخلقها خلقا جديدا اما اذا كانت الاولى قد تلقفتها وعبثت بها، فالرجل الذي يحبها يشعر شعورا قاسيا، برغم توبتها، انها امرأة صاغتها قبله مختلف الايدي، فلم تعد لها شخصية اولية خالصة في وسعه ان يهذب حواشيها، ويستل من اغوارها شخصية تطبعها بطابعه وانها قد اصبحت جزءا منه، هذا هو السر في غيرة الرجل من الماضي، ومع ذلك فالمرأة التي تحب حقا لن تعيش في الحاضر كما قلت، وتنظر الى المستقبل وتحاول ما استطاعت ان تحتفظ بالرجل الذي تحب، وان تكون فقط للرجل الذي تحب، وان تدفن ماضيها وتستحيل الى امرأة شريفة تتكيف باخلاق وطباع من تحب، فاذا ما ثبت لك ان تلك المرأة تحبك وانها صادقة الحب والتوبة وان في مقدورك ان تطبعها بطابعك وتثق بها وتطمئن اليها، لو حكمت عليها من منطلق حبها وتوبتها مستقلا في حاضر تشترككما لا من ماضيها الذي خلقته في نفسها عن فرط حبها لك، فتزوجها وقدر توبتها، فقد اليها اعتبارها لنفسها، فتخلص لك في غير سماحتك وتنبك وقدرتك لتصبح لها، اما اذا كنت تحس ان من المحال عليك ان تقهر غيرتك من ماضيها، فاولى بك الا تخدعها تصورها من ان تتزوجها وتعذبها، فتحطب انت ايضا، وتجعل من حياتك معها سلسلة متصلة من شقاء.

بين الصداقة والحب

انا امرأة متزوجة وهو حتى الآن مجرد صديق، فهل من الممكن ان تنشأ صداقة بريئة بين رجل وامرأة، وايهما اقدر على الاحتفاظ بهذه الصداقة بريئة نقية، الرجل ام المرأة؟ ...

س٠ ٩٠ بمصر الجديدة

الصداقة البريئة نادرة بين الرجل والمرأة، ولكن المرأة قد تكون اقدر على الاحتفاظ بطهر هذه الصداقة البريئة من الرجل، ذلك لأن المرأة لا تخلط ابدا بين الصداقة والحب، ولن تستطيل هيبة نفسها لرجل تعتبره مجرد صديق، اما الرجل فاذا صادق امرأة صداقة بدت نزيهة، فهو يشعر وفي الغالب على الرغم منه وعلى مر الزمن شعورا خفيا مريرا بأن هذه الصداقة النزيهة البريئة قد تحط من رجولته في عين صديقته، وقد تجعله موضع سخريتها لانه لم يفكر او لم يحاول اثبات تلك الرجولة بامتلاك صديقته والتمتع بها، وهذا هو الخطر، فالمرأة تحرص على نزاهة الصداقة ما دامت لا تحب، ولكن الرجل السفلي ينزع الى توكيد رجولته قد يطمئن الحب والعواطف ليختطف المرأة ويمتلكها، فيصبح من المحتمل ان تتأثر المرأة بعواطفه وتمنحها صادقة فتسقط، وهذا ما يجب ان تنبهه وتحذره كل امرأة ولاسيما المتزوجة.

اجابات سريعة

الى ك٠ ل٠ بالقاهرة

تزوج الفتاة الجامعية فهي التي تصلح لك.

الى م٠ م٠ ن٠ بالقاهرة

انها تتقرب اليك كي تثير الغيرة في نفس قريبها الذي تحبه، فلا تنخدع بها، وابتعد عنها صونا لكرامتك.

الى ي٠ ٥٠٠ بمصر الجديدة

اعتذر اليه حالا فانت التي اخطأت في حقه، اما الكبرياء فابعد ان تتورط معك وتفقده ابدا.

الى ش٠ ٩٠٠ باسكندرية

ان امرأتك ان تحرص على مسألة دائمة تهددها في كل لحظة بالطلاق.

الى و ٠٠٠ الحائرة ـ بالقاهرة

احذري التمادي في هذه العلاقة الطائشة ولا فاتك سن الزواج فتحطم مستقبلك.

الى ي٠ و٠ ك٠ بالقاهرة

ان شرط الزواج هو الثقافة، فتحرر اولا من تأثير خيلتك والقطع كل صلة لك بها ثم تزوج، والا فلت الفت بعد الزواج قسمت حياتك.

رجل وامرأة يلتقيان فى الفضاء !

فالنتينا

دخلت محاولات الانسان لغزو الفضاء نقطة تحول حاسمة لقد تمت أول خطوة جبارة لا لوصول الانسان الى الكواكب الاخرى فحسب وانما للاستيطان على هذه الكواكب واقامة أسر ومجتمعات بشرية هناك أيضا . ان يصل الرجال وبعدهم الى الكواكب لمجرد القيام بابحاث علمية وانما سترافقهم حواء أيضا . لقد أنزلت حواء الرجل من الجنة ولا بد أن تصعد معه الى الفضاء !

فبعد ساعات من اطلاق الاتحادالسوفيتى للكولونيل بيكوفسكى انفجرت القنبلة التى دوت فى جميع انحاء العالم عندما أطلق السوفيت فالنتينا تيريشكوفا كأول مبعوث من الجنس اللطيف الى الفضاء .

وقد كان السوفيت موفقين فى اختيارهم لأول فتاة يطلقونها الى الفضاء فتكون عنوانا مناسبا عن الجنس اللطيف فى الارض .. ان فالنتينا فتاة جميلة فى السادسة والعشرين من عمرها عيناها زرقاوان وشعرها بنى وصوتها جميل لا يمكن أن تنساه كما تقول صحيفة ازفستيا السوفيتية .

وتشتهر فالنتينا بالاناقة . وهى تميل الى ارتداء الاحذية ذات الكعب العالى التى نادرا ما تستخدمها الفتيات فى الاتحاد السوفيتى .

ورغم ان فالنتينا انطلقت الى الفضاء وتعرضت للانفعالات وتجارب مثيرة كحالة انعدام الوزن الا أن هناك شيئا يربط قلبها بالارض .. قصة حب ..

ان بعض الشائعات تؤكد أن هناك علاقة حب بين فالنتينا وزميلها رائد الفضاء السوفيتى ايدريان نيكولاييف وهوالاعزب الوحيد بين رجال الفضاء السوفيت وبعض الشائعات تقول أنهما مخطوبان وسيتزوجان قريبا . واذا حدث ذلك فسيكون لدى الاتحاد السوفيتى أسرة الزوج والزوجة فيها من رواد الفضاء .

بيكوفسكى

ولن يكون عليه الا أن يطلق هذه الاسرة للاستيطان على أى كوكب واقامة مجتمع بشرى هناك يكون على صلة بالارض ! ..

ولكن الذى يحتمل أن يضايق فالنتينا فى الفضاء هو أنها لن تتمتع هناك بهواياتها التى كانت تحبها على الارض .. ان فالنتينا تحب الموسيقى وأحب الموسيقيين لديها تشايكوفسكى وبتهوفن كما أنها تحب الادب وتقرأ كثيرا لتولستوى . ولكن قد يمكن مع تقدم الانسان فى غزو الفضاء نقل كل ما يحتاج اليه من الارض الى الفضاء !

من هى فالنتينا ؟

- اسمها فالنتينا فلاديمير
- عمرها ٢٦ سنة .
- أمها عاملة فى مصنع نسيج
- كانت تعمل فى مصنع لاطارات السيارات ثم فى مصنع للنسيج وتعلمت فى المدارس الليلية والنهارية . وفى عام ١٩٥٩ التحقت بنادى ياروسلاف الجوى الرياضى وتدربت على الهبوط بالمظلات وأظهرت براعة فى القفز بالمظلات كانت سببا فى اختيارها لتكون بين رواد الفضاء . وقد منحت رتبة ملازم .

من هو بيكوفسكى ؟

- عمره ٢٨ سنة
- متزوج وله ولد واحد
- كان والده موظفا فى السكك الحديدية
- خريج كلية الطيران عام ١٩٥٥ ويعد من احسن قواد
- الطائرات القاذفة النفاثة .
- من هواة الرياضة والهبوط بالمظلات
- يحمل وسام « النجمة الحمراء » ووساما آخر اسمه « وسام عدم الخطأ » ..

الحدث البشرى الهائل الذى بدأته "فالنتينا" بدورانها حول الأرض مع بيكوفسكى !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مهزلة محاكمة عملاء إسرائيل فى سويسرا

■ حقد بن جوريون على التقدم العلمى فى مصر .. دفع بالمغامرين إلى قفص الاتهام!

■ الموقف الغريب للقضاء السويسرى والحيثيات الأغرب التى نطق بها رئيس المحكمة!

بكل غيظهم ..!
وبكل كراهيتهم لنا ..!
وبكل حقدهم على تقدمنا العلمى المذهل .. المندفع بلا حدود !
وبكل طاقات دعاياتهم الصفراء التى تقطر بالسموم .. وبالاكاذيب الملفقة .. وبكل وسائل الخداع ..!
بكل هذه العوامل المتشابكة كنسيج العنكبوت فى الظلام .. مضت اسرائيل ومخابراتها فى محاولة يائسة لاستغلال محاكمات عملائها فى سويسرا وتحويلها الى عملية دعاية مكشوفة ضد القاهرة وامكانياتها العلمية وتقدمها فى الابحاث الصاروخية .. واكثر من ذلك فقد حاول المحامون الذين استأجرتهم الصهيونية ان يحولوا قاعة المحاكمة الى مسرح رخيص لتنفيذ العملية الاسرائيلية ..!

والشيء الذى اثار الدهشة والغرابة معا فى المحاكمة عندما اذيعت حيثيات الحكم على العميلين الاسرائيليين اللذين هددا ابنة العالم الالمانى « بول جوركه » فى المقابلة السرية التى جرت فى فندق الملوك الثلاثة فى مدينة بال .. وازدادت الدهشة عندما وقف رئيس المحكمة السويسرية وقال فى تمهيده لاعلان الحكم :

انا لانجلس فى هذا المكان لكى نصدر حكما سياسيا .. ولكن ثبت لدينا ان هناك حربا خفية تدور بين مصر واسرائيل .. وان هدف مصر من هذه الحرب تدمير اسرائيل — وهو شيء معروف ايضا من تصريحات الزعماء المصريين — وذلك من المسائل التى تقلقنا ..!

ولم يقف القاضى السويسرى اميل هيبرل فى تصريحاته عند هذا الحد وانما مضى يكمل ذلك الموقف الغريب وقال :

فى ابحاثنا العلمية وفى غمرة تدبيرها تستحقها عامة وهى اننا نعتمد أساسا على خبرائنا وطاقاتنا وبعثاتنا العلمية المنتشرة فى ارجاء العالم ولكن الغيظ الدفين والحقد الاسود أعمى مخابراتها وجواسيسها وعملاءها عن هذه الحقيقة وأصبحت اسرائيل تتخبط فى سراديب لا نهاية لها من الوهم والرعب وبدأت تحاول استغلال كل الطرق من اجل اعاقة تقدمنا العلمى ولاثارة الرأى العام العالمى ضدنا باختلاق الاكاذيب واطلاق الشائعات وبالقاء ظلال من الريب والشكوك كما حدث فى محاكمة العميلين الاسرائيليين فى سويسرا ..!

خطة الارهاب الاسرائيلى

وقد كانت المحاكمة منذ يومها الاول لاتزيد عن مسرحية رخيصة للدعاية السياسية ضد القاهرة ، ووقف المتهمان — جوزيف بن جال الاسرائيلى تحركها المخابرات الاسرائيلية ومنظماتها السرية فى الظلام ..

فقد ثبت من خلال المناقشة التى جرت بين ابنة العالم وبين أحد العميلين الاسرائيليين انه خصص مبلغ نصف مليون مارك لاغتيال أبيها اذا لم يكف عن التعاون بأبحاثه العلمية مع القاهرة وقالت ابنة العالم الالمانى فى شهادتها بعد ذلك : ان اباها لايعمل فى الابحاث الخاصة بالقذائف العسكرية الصاروخية على الاطلاق .. وانه ينحصر نشاطه العلمى فى دائرة الاقمار الصناعية فقط .

سقوط القناع الزائف

وحينما بدأت الجلسة الثالثة للمحاكمة واتخذ الدفاع عن العميلين يسوق أكاذيبه ودعاياته السافرة ..

سقط القناع تماما عن وجه المسرحية التى دبرتها المخابرات الاسرائيلية وبدلا من أن تكون الطب ولابد أن تكون الضغط على هايدى للادلاء بهذه الشهادة .. ولذلك تكون القاهرة التى ضغطت على الفتاة وهددتها وليس بن جال المتهم الاسرائيلى البرىء ..! »

وهكذا مضت المسرحية الاسرائيلية فى فصولها المكشوفة المليئة بالحقد والكراهية ..!

الشاهدة كانت مريضة

وهكذا ظهرت سذاجة المحامى الصهيونى ، وهو يتكلم فى المحكمة السويسرية .. ولم يذكر طبيعة الحال ان هايدى مريضة وانها تعانى مرضا خطيرا فى المعدة .. كما قالت وكالة رويتر ..!

ولهذا ذهب معها الطبيب المصرى الى المحكمة ، وكانت الفتاة الالمانية قد حضرت الى القاهرة فى اوائل مارس الماضى لتقيم مع والدها بعد ان تعرضت لتهديد عملاء اسرائيل واصبحت حياتها فى خطر عندما انكشف امر العميلاء .. والقى القبض على اثنين منهم .. ولم تجد السلطات السويسرية مفرا من تقديمهم للمحاكمة بعد ان سجلت على شريط كهربائى .. الدليل المادى الذى يدين العميلين .. وكانت المانيا تريد محاكمتهما فى جرائم أخرى تكشفت لديها .. وطلبت من الحكومة السويسرية تسليم العميلين لها .. ولكن سويسرا رفضت واصرت على ان تجرى المحاكمة امام القضاء السويسرى .. واذا باسرائيل تحول المحاكمة الى مسرحية هزلية غريبة !

ممنوع التصوير : اتخذت السلطات السويسرية احتياطات ضخمة استثنائية لمنع المصورين من الدخول ورغم ذلك اخترقوا الحصار .. !

المهرج الاول : المحامى الذى استأجرته اسرائيل للدعاية وللدفاع واسمه (بروشتيج)!

قبل المحاكمة : مصورو الصحف يسرعون لتصوير سيارة السجن التى قبع فيها العميلان ..!

ان اعضاء المحكمة الستة اعربوا عن ارتياحهم لان المتهمين تصرفا عن عقيدة طيبة .. اما الجنى عليها « هايدى » ابنة عالم الصواريخ فان المحكمة تشك فى قولها ان المتهمين هددا بقتل ابيها اذا لم يغادر الجمهورية العربية المتحدة ..!

والواضح من خلال المحاكمة المسرحية ان اسرائيل تكاد تجن من التقدم العلمى الثابت الخطى على ارض القاهرة ..

وان بن جوريون يحاول المستحيل لوقف هذا التقدم او لعرقلة خطواته — على اقل تقدير — ولذلك بدأت بنشر شبكات جواسيسها فى أوروبا وأمريكا لمراقبة تحركات العلماء والخبراء المصريين فى الخارج .. ثم أطلقت لنفث سموم حقدها فى طرود القنابل والمتفجرات التى ارسلتها الى العلماء المصريين وفى محاولات الاغتيال المتكررة التى تدبرها فى الخفاء ضد العاملين فى الابحاث الصاروخية المصرية .. ثم اتجهت فى نهاية المطاف الى اسلوب آخر فى التآمر يرتكز على تهديد العلماء الالمان الذين يعاونون بطريقة غير مباشرة

النمسا والدكتور اوتو يوكليك النمساوى الجنسية واخذا يمثلان دورهما فى المسرحية يرفضان تهمة محاولة ارغام الدكتور جوركه عالم الصواريخ الالمانى والتهديد لايقاف تعاونه مع الجمهورية العربية المتحدة .. وظهر من قرار الاتهام الموجه للعميلين الاسرائيليين أن المتهم بن جال جاء الى اوروبا فى أكتوبر الماضى بناء على تعليمات من المخابرات الاسرائيلية وكانت مهمته الاساسية هى

الوصول الى الوسائل الكفيلة بمنع العلماء والمهندسين الالمان من العمل فى انتاج الاسلحة المصرية الحديثة واتخاذ جميع الوسائل المناسبة لتنفيذ المهمة .. وكشف قرار الاتهام خطا فاضحا آخر فى الموضوع وهو أن المتهم الثانى يوكليك وقع تحت ضغط شديد من جانب احدى المنظمات السرية الصهيونية واضطر تحت التهديد المباشر الى مشاركة بن جال فى مهمته الخطيرة ..

وحينما وقفت المحامية الالمانية الشابة هايدى ابنة العالم جوركه لكى تدلى بشهادتها ..

تكشف سر خطير آخر لاعمال الارهاب التى محاكمة للعملاء على جرائمهم الوحشية ضد العلماء الالمان والتهديدات السافرة لخطفهم واغتيالهم ، بدلا من ذلك تحولت القاعة فى مدينة بال الى مسرح صغير لعملية دعاية سياسية اسرائيلية تغطى بها موقفها المفضوح امام كل العالم .. وقد امتلأت المسرحية الاسرائيلية منذ ساعاتها الاولى بشتى أساليب الدعاية وأحقرها .. واستأجرت اسرائيل لهذه المهمة محاميا اسمه الدكتور بروشتيج — وهو معروف بكونه من افراد الجالية اليهودية البارزين فى سويسرا — واستأجرت أيضا محاميا سويسريا آخر اسمه الدكتور كارل سون وأوفدت مندوبا عنها لحضور جميع الجلسات كمراقب للمسرحية السياسية ..!

وبدأ المحامى الاول سلسلة أكاذيبه وقال للاوبه ان المحكمة لاحظت طول الوقت ان شخصا مصريا كان يجلس بجوار هايدى ابنة العالم الالمانى خلال شهادتها وادعى انه طبيب برغم انه ظل يصغى باهتمام بالغ الى كل حرف فى الشهادة وكان ظاهرا ان هذا الشخص لديه واجبات أخرى غير

واستغلت اسرائيل المسرحية لتقول كل مالديها بقوله فى حرية تامة ودون رادع .. حاولت مرة أخرى ان تستدر عطف العالم على اليهود الذين اضطهدهم هتلر .. وعادت الى التاريخ القديم لترده من جديد نغمة اضطهاد النازى لليهود .. واتهم العلماء الالمان الذين يعملون فى الابحاث العلمية المختلفة فى الجمهورية العربية المتحدة ، بأنهم يعملون للقضاء على اليهود الذين يعيشون فى اسرائيل ، كما عمل النازيون من قبل للقضاء على اليهود !

وفى الدفاع الغريب عن بن جال والتهديد لهايدى جوركه قال المحامى أن بن جال كان يعلم ان هايدى تريد ان تسافر الى القاهرة لترى والدها وان والدها كان يريد مغادرة الجمهورية العربية ، ولهذا نصحها بن جال على السفر ، ولم « يهددها او يرغمها » عليه !

واستطرد المحامى الكبير — فى منطقه السافر الغريب — وهو يحاول اظهار موكله بمظهر — الحمل البرىء — قائلا به يعترف بجريمة أخرى

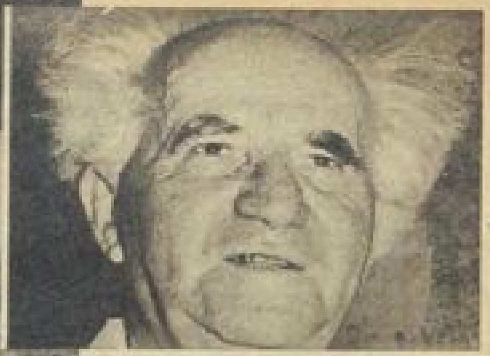

بن جوريون .. حقد وكراهية !

بشعة من جرائم اسرائيل ، وهي خطف العالم الالماني هاينز كروج في ميونيخ . تلك الجريمة التي تمت في الخريف الماضي ، ولم يعد أحد يعلم مصير الرجل المسكين الذي خطفه عملاء اسرائيل .

حقيقة الاكاذيب الاسرائيلية

وقال المحامي : وعن اعتراف ان بن جال عميل اسرائيلي فانه كان يعمد الى طمأنة هايدي على حياة أبيها باعادته الى ألمانيا لا الى تهديده . وقد كان يعلم باختفاء زميله عالم الصواريخ هاينز كروج .. !

وعندما وقف المحامي الآخر ، دكتور كارلسون ليدافع عن العميل الثاني أوتويوكليك ، تعرض دون أن يحس لجريمة أخرى من جرائم اسرائيل .. وهي المحاولة التي جرت في الشهر الماضي في مدينة لوراخ الالمانية لاغتيال العالم الالماني جاز كلاينفشتر .

وقد نجا هذا العالم من القتل بمعجزة وكان عملاء اسرائيل قد تعرضوا لسيارته في طريق خلوي وأطلقوا عليه الرصاص ثم فروا هاربين .

ودلت تحريات البوليس الالماني على ان يوكليك ، كان أحد الذين اشتركوا في هذه الجريمة كما اشترك في جريمة خطف كروج قبلها . وعندما اعتقل في سويسرا في الجريمة الاخيرة طلبت السلطات الالمانية ان تتسلم يوكليك لمحاكمته في ألمانيا . ولكن سويسرا رفضت الطلب !

وبالرغم من ان الجرائم التي حوكم عليها يوكليك في سويسرا ، لم يكن من بينها الشروع في قتل كلاينفشتر ، وخطف كروج وبالرغم من

وجه الارهاب : الذي يحاول العميل الاسرائيلي الاول (بن جال) اخفاءه وراء قبعته لحظة خروجه من قاعة المحاكمة في مدينة بال بسويسرا الى سيارة السجن واستغلت المخابرات الاسرائيلية المحاكمة للدعاية ضد القاهرة

تحت الحراسة الشديدة : نقل العميلان الاسرائيليان الى قاعة المحكمة واصرت سويسرا على عدم تسليم الاثنين الى المانيا .. !

ذلك فقد ركز المحامي عن يوكليك دفاعه على ان موكله برئ من هاتين التهمتين !

ويوكليك نمسوي الجنسية ، عمل فترة في الابحاث العلمية بالجمهورية العربية المتحدة ، ثم اغرته اسرائيل بالعمل لحسابها ، فترك القاهرة وذهب الى اسرائيل . وقال انه ترك الجمهورية العربية لان ضميره لم يسمح له بالعمل في بلد يعمل للقضاء على اسرائيل !

وتحول الرجل ـ الذي كان يقول انه من علماء الصواريخ والذرة ـ الى سفاح يرتكب جرائم الخطف والاغتيال لحساب اسرائيل .

.. وبعد

والشيء الغريب الذي يدعو الى الدهشة الموقف الذي اتخذته سويسرا .. فقد رفضت سويسرا تسليم المتهم الى المانيا لتتولى محاكمته .. المحاكمة التي استمرت ثلاثة ايام كانت بمثابة حملة دعاية منظمة لاسرائيل وهجوم على الجمهورية العربية المتحدة ، وانتهت بحكم فريد في نوعه لثمن الاشادة بوطنية المجرمين وشرفهما .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٧ سنوات مرت على هذه الصورة التاريخية

الوثيقة التاريخية التي وقعها الجانب المصري برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر

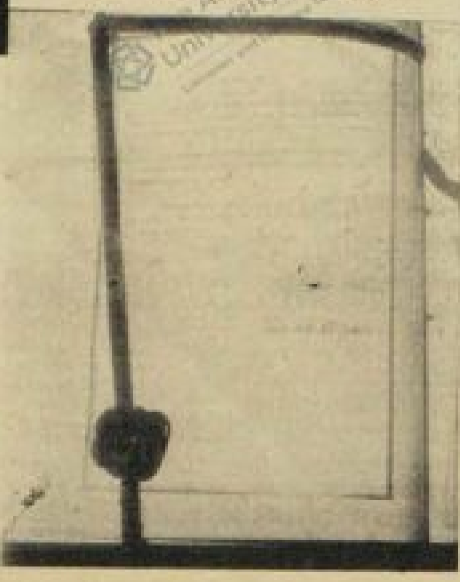

كان امس هو عيد الجلاء . . لقد مضت سبع سنوات على اللحظة التاريخية التى تم فيها استقلالنا . . ونلنا كل حريتنا . . وفى خلال هذه الفترة القصيرة فى عمر الزمن سجلنا قفزات هائلة فى جميع المجالات . وحققنا انتصارات فى كل الميادين . . فى الداخل والخارج . فى الصناعة والزراعة . . فى التقدم الاقتصادى والاجتماعى . . ان التقدم الذى حققناه اشبه بالحلم . . ولكنها الحقيقة . .

اقلب الصفحة ◄

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عدسة
آخر ساعة
تقول :

حينما التقى القائدان فى موسكو

سجلت عدسة « آخر ساعة » لحظة اللقاء بين المشير عبد الحكيم عامر نائب القائد الاعلى وبين الماريشال مالينوفسكى وزير الدفاع السوفيتى قبل الاجتماع العسكرى الهام الذى جرى بين الجانبين العربى والسوفيتى فى موسكو .. وكان اللقاء الودى العميق بين القائدين العربى والسوفيتى يمثل الصداقة العظيمة التى تربط بين الشعبين ويصور مشاعر التعاون والمضى فى طريق القوة من اجل السلام .. وقد زار المشير عامر سيبريا وتجول بين السدود والمنشآت الضخمة هناك ثم عاد الى موسكو لكى يهنىء خروشوف بالخطوة الجديدة التى احدثها العلماء السوفيت فى ابحاث الفضاء .. !

(تصوير رجاء العادلى)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قفز عدد السفن التي تعبر القناة من ١٦٫٢٦٠ سفينة اصبحت الآن ما يقرب من ٢٠ الف سفينة كما ارتفع الدخل في العام الواحد من ٢٩٫٩٣٦ مليونا الى ٥١٫٠٨٩ مليونا غير المشروعات الضخمة التي حققتها الادارة المصرية بعد التأميم .

لم يكن في بلدنا بنك مركزي فاصبح لنا بنك مركزي يتولى اصدار اوراق النقد ويملك احتياطي الذهب ويمول جميع البنوك التجارية وغير التجارية ..

صدق أو لا تصدق

اذا صح لنا ان نصف عام ٥٦ بكلمة واحدة .. فهو عام الانتصارات .. ففيه تم الجلاء .. وتأميم قناة السويس .. واصدار اول دستور وفيه تم التعاقد على بناء السد العالي ... وفيه اول استفتاء على رئيس الجمهورية وصد العدوان الثلاثي على ارض بلدنا .. وانسحاب العدو من ارضنا مرتين في عام واحد .. واخيرا انشاء وزارات التخطيط والصناعة والاصلاح الزراعي ..

زحفت المصانع .. وارتفعت المداخن وسط الحقول وظهرت الكثير من المدن الصناعية وحققنا الاكتفاء الذاتي في عالم الصناعة .. وكان مصنع الحديد والصلب واحدا من اهم المصانع التي توجت حياتنا في عالم الصناعة ..

اقوى جيش

ماذا حدث في جيش بلدنا من يوم الجلاء حتى الآن .. ماهي القوة التي يمكن ان يبلغها اي جيش في سبع سنوات .. ان الحقيقة اغرب من الخيال ويمكننا ان نعتبر عام ٥٥ .. ولو قيعنا لصفقة الاسلحة المستوردة من المعسكر الشرقي هي بداية الطفرة في قواتنا المسلحة .. فقد حطمت هذه الصفقة الحصار المضروب حولنا من المعسكر الغربي الذي رفض امدادنا بالسلاح ..

وقد ارتفع مستوى افراد الجيش في التدريب والاهتمام باللياقة البدنية والعناية الصحية للافراد .. ومتابعة الدراسات العسكرية العليا والتخصص والتدريب المشترك والتعاون بين القوات الثلاث .

كما استطاعت قواتنا المسلحة ان تخلق صفا ثانيا وثالثا من كتائب التحرير والحرس الوطني وطلبة الفتوة

وعندنا الآن طائرات اسرع من الصوت واحدث الطائرات القاتلة .. واقوى قاذفات القنابل .. وحاملات الجنود

وعندنا اقوى بحرية في الشرق الاوسط مزودة باقوى الطوربيدات والغواصات واسرع المدمرات الحربية .. كما زودت القوات الاخرى باحدث وسائل التسليح

ويأتي بعد ذلك الصاروخ العظيم الذي اطلقته القاهرة في عيدها العاشر والذي اعلن دخولنا عصر الفضاء ..

وفي الوقت نفسه قامت المصانع الحربية لصناعة الذخيرة والاسلحة .. وقامت ايضا صناعة الطائرات واستطعنا ان نصنع الطائرة العربية القاهرة ..

الابرة والصاروخ

ان عمر الصناعة في بلدنا هو سبع سنوات .. وكانت البداية نفس لحظة استقلال بلدنا وجلاء القوات الاجنبية عنها .. والتصنيع جزء هام في بناء الدولة من ناحية .. ومن تحطيم الحصار الذي ضرب حولنا .. وفي سنوات قليلة زحفت المصانع .. وارتفعت المداخن وسط الحقول .. وفي قلب الصحراء .. والتي كثير من المدن الصناعية .. حول هذه المصانع الضخمة .. واصبحنا في هذا المشوار الطويل دولة صناعية حققت الاكتفاء الذاتي وصدرت الفائض منها الى الخارج واستطاعت ان تثبت المنتجات المصرية امام المنافسة العالمية .. وذلك برفع مستوى الانتاج .

ووصلت المنتجات الى الخارج .. السيارات .. والحديد والصلب والاسمنت والكيماويات والمنسوجات والحرائر .. ومختلف الصناعات والمنتجات الزراعية . والفائض عن حاجتنا ..

ونظرة سريعة الى الارقام التي حققتها الصناعة في بلدنا .. نجد مثلا .. ارقام التقديرات الدخل القومي في عامي ٥٦/٥٧ كان الدخل القومي من الصناعة والكهرباء ١٩٢ مليون جنيه وارتفع هذا الرقم الى ٣٣٦ في عامي ٦٢/٦٣ .

وفي مجال الزراعة نجد رقم الدخل في عامي ٥٦/٥٧ وهو عام الجلاء ٣٧٦ مليون جنيه بينما ارتفع في ٦٢/٦٣ الى ٤٦٩ مليون جنيه وباضافة تقديرات الدخول الاخرى من التشييد والنقل والاسكان والتجارة والخدمات الاخرى سنجد الرقم النهائي للدخل القومي في ٥٦/٥٧ هو ١٠٦٧ مليون جنيه ارتفع الى ١٦٣٤ مليون جنيه في ٦٢/٦٣ . وبذلك يرتفع متوسط الدخل القومي للفرد من ٤٤٫٦ جنيه الى ٥٩٫٣ جنيه للفرد .

وبنفس الارقام المقارنة لعام الجلاء الى العام الماضي .. نجد ان الانتاج السنوي من الحديد ارتفع من ١٣٦ الف طن الى ٤١٢٫٠٠٠ طن .

ومن البترول ١٫٧٢٢ الف طن اصبح ٣٫٧٢٥ وفي غزل القطن ارتفع الرقم من ٧٤٫٨٥٧ الى ١١١٫٠٠٠ الف طن وفي الادوية ارتفع رقم الانتاج من ١٦٥٣ الى ٥٠٠٠ الف طن .

هذه بعض ارقام سريعة مقارنة بين عام الجلاء .. وخروج المستعمر من بلدنا الى العام الماضي بين لنا احدى الفقرات التي يجب ان نقف عندها في حكاية المشوار الطويل الذي تطاول السنوات السبع الماضية ..

وكان لابد من حماية هذه الارقام وضمان زيادتها ان تصدر لها القوانين التي تحميها فصدرت القوانين الاشتراكية واستولى القطاع العام على كثير من المنشآت وصدرت قوانين اشراك العمال في الادارة وضمان حقهم في الارباح .

والصناعة والتخطيط مرتبطان .. فالوزارتان انشئتا في نفس العام وبدأ العمل في كل شيء بالتخطيط السليم .. وادخل التخطيط العلمي في جميع المجالات الصناعية والزراعية .. ووضعت الخطة الخمسية الاولى والثانية لمضاعفة الدخل القومي ورفعه الى ١٦٩٧ مليون جنيه واصبح التخطيط شيئا جديدا يدخل في حياتنا جميعا ..

وقد تبع التطور الاقتصادي الضخم عملية تطور كبيرة في بنوك بلدنا .. وتم تمصيرها جميعا .. واختفت الاسماء الانجليزية والبلجيكية والفرنسية من البنوك .. وتولى البنك الاهلي المركزي كل شيء ..

وهكذا في سنوات قليلة لم تمصر اقتصاديات البلاد وحققت استقلالها الاقتصادي .. بل ووقفت تنافس اسواق العالم ..

السد العظيم

في هذا المشوار الطويل .. لابد ان نقف عند السد العالي .. فقد بدأ العمل فيه في سنة ١٩٥٦ ، وهو السد الذي امنا القناة من اجله بعد رفض امريكا تمويل مشروعه .

ولن اعرض للمعجزات التي يقوم بها المهندسون والعمال المصريون في السد ، فقط سأذكر بعض الفوائد الهامة التي سيحققها .. والرخاء الكبير الذي سينشره .. فسيحول ٧٠٠ الف فدان الى الري المستديم .. ويضمن مياها للري لجميع الاراضي .. ويضمن زراعة ٧٠٠ الف فدان ارز سنويا .. ويحسن اقتصاديات كهرباء خزان اسوان .. ويضمن اوفر عملات اجنبية .. وتقدر نسبة العائد من المشروع الى جملة التكاليف بحوالي ٥٧ ٪ وهي نسبة عالية جدا ..

ومع حكاية السد .. لابد ان نقف عند تعمير صحراء بلدنا .. وغزو الخضرة للصحراء الصفراء .. وانشاء هيئة تعمير الصحاري التي عمرت سيناء والوادي الجديد .. واطلقت نهاية العطش في هذه المناطق الواسعة من الارض الصفراء .. وزرعت فيها احسن المزروعات من الفواكه والخضراوات .

ومع قصة الارض ايضا لنا ان نقف امام قانون تخفيض الحد الاعلى للملكية الزراعية ليصبح ١٠٠ فدان فقط بدلا من ٢٠٠ فدان .

ومع القناة التي كانت سبب للعدوان والتي كانت من اهم مموّلي مشروع السد العظيم .. نقرأ الارقام المذهلة والانتصارات التي حققتها الادارة المصرية .. فيها .

عدد السفن العابرة للقناة في سنة ١٩٥٦ ، ١٦٫٢٦٠ سفينة اصبحت الآن مايقرب من عشرين الف سفينة وحمولة السفن العابرة للقناة في عام ٦٢ هو ١٨٨٫٨٢٢ الف طن وكمية البضائع العابرة للقناة في ٥٦ هي ١٠٢ مليون طن اصبحت ١٧٢ مليون طن .

اما ايرادات الصور فقد ارتفع الرقم من ٢٩٫٩٣٦ مليون الى ٥١٫٠٨٩ مليون لقد استطاعت الادارة المصرية للقناة ان تثبت للعالم كفاءتها .. ونجاحها في تسيير العمل في قناة السويس .. وحاول المستعمرون بث الالغام في طريقها .. ولكنها لم تتأثر .. سحبوا المرشدين وفي الحال ظهرت كفاءة الشبان العرب لتقود السفن في القناة ولتحطم مؤامرة الشركة السابقة .

ولم يقتصر طموح الادارة المصرية على تسيير العمل فقط بل بدأت في تنفيذ

ولكن هذه المعجزات كلها تمت

احدث صورة للسد العظيم الذي نقيمه في اسوان سيحول ٧٠٠ الف فدان الى الري المستديم . ويضمن زراعة ٧٠٠ الف فدان ارز سنويا .. غير كمية الكهرباء الهائلة التي سنحصل عليها في عالم التصنيع

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مشروع ناصر وازدواج القناة وتعميق غاطسها .. وصنعت السفينة العربية وحققت مشروعات ضخمة عجزت عنها الادارة الفرنسية من قبل .

وفي دنيا الاقتصاد

كان من الاهداف الرئيسية لثورة جمال عبد الناصر التي اعلنها في يولية عام ١٩٥٢ تحرير الاقتصاد من سيطرة الاجنبي ومن استغلال الرأسمالية وبذلك يساير الاستقلال الاقتصادي للبلاد الاستقلال السياسي .

وقد كانت الخطوة الاولى التي اتخذها جمال عبد الناصر بعد أن تمكن من اجلاء المستعمر عن بلاده تمصير جميع البنوك الاجنبية في مدى لايزيد عن خمسة اعوام تمصيرا كاملا في رأس مالها وفي ادارتها وفي لغتها وفي العاملين بها ، واتخذ خطوته الثانية في الوقت الذي كانت تنابل دول الاعتداء الثلاثي تتساقط فوق بور سعيدوفوق المنشآت الرئيسية في المدن الكبرى يوم اصدر قراره بتحويل البنوك البريطانية والفرنسية الى مؤسسات مصرية ، اما الخطوة الكبرى فكانت في قوانين يولية عام ١٩٦١ التي اممت جميع البنوك وشركات التأمين .

وقد اصبح الشعب بعد قوانين يولية الاشتراكية يمتلك ٢٧ بنكا و ١٣ شركة من شركات التأمين يوجه مدخراتها واستثماراتها الى المشروعات الكبرى التي ترفع الدخل القومي والدخل الفردي معا واصبحت هذه البنوك تمول المحصولات الرئيسية للبلاد وتساهم في حركة تعميرها .

ولم يكن في مصر قبل ٤٠ عاما مضت بنك مصري في رأس ماله أو في ادارته بل كانت جميع البنوك اجنبية في رأس مالها ، في ادارتها ، في لغة تعاملها كانت كلها بنوك تحمل جنسية بلاد اخرى غير البلاد التي تعيش فيها وتستغل خيراتها وتستنزف مالها بنوك فرنسية وبريطانية وبلجيكية وايطالية ويونانية وتركية والمانية بل كان بينها بنك صدر قرار انشائه بفرمان من الحكومة التركية باسم البنك الامبراطورى العثماني وظل يحمل هذا الاسم طوال ٤٢ عاما كاملة .

والبنك المصري الذي برز الى الوجود كان بنك مصر الذي انشاه طلعت حرب واصحابه عام ١٩٢٠ ظل يراحم ليجد له مكانا في زحام البنوك الاجنبية التي تسندها حكوماتها الاجنبية وتؤازرها الحكومات المحلية . لقد ظل بضع سنوات يحاول تغطية رأس ماله المتواضع الذي لم يزد وقتذاك على ٨٠ ألف جنيه ولولا حماسة الشباب من الطلبة وغيرهم وشراؤهم الاسهم بالتقسيط كل قسط قيمته ٢٠ قرشا في الشهر لما امكن تغطية هذا الرأس مال المتواضع .

ولقد كان من بين البنوك التي مصرت أو اممت فروع لبنوك في الخارج منها فروع بنك باركليز البريطاني وفروع بنك الكريدي ليونيه الفرنسي وغيرها ، كان رأس مال بنك باركليز لايزيد على نصف مليون جنيه لكن ودائعه كانت تصل الى نحو ٢٠ مليون جنيه جميعها أموال مصرية يملكها المصريون وكانت هذه الاموال تستغل على مدار السنة لتعود في نهايتها بربح يعادل رأس المال وكان هذا الربح يحول الى البنك الرئيسي في لندن أي أن فرع البنك في القاهرة كان يحول الى مركزه الرئيسي في لندن نصف مليون جنيه في كل عام وهكذا كان الحال بالنسبة لفروع بنك الكريدي ليونيه .

ان البيانات التي حصلت عليها السلطات المختصة في أعقاب تسلم الادارة المصرية لهذه الفروع كانت تثير الدهشة بل الحقيقة ، لقد كانت هذه الفروع تقوم بعملية استنزاف للاموال المصرية تأخذها من جيوب المصريين في مصر لتدخل في جيوب الاجانب في بلادهم دون أية مشقة بل دون أي مقابل من رؤوس الاموال الاجنبية .

وقد ظهر من هذه البيانات ان البنوك الاجنبية أو فروعها كانت تفتح يدها أو تقبضها في تمويل محصولاتنا الرئيسية وفي مقدمتها محصول القطن حسب الاوامر التي تتلقاها من حكوماتها وفقا للظروف السياسية وكانت وسيلة من وسائل التهديد الاقتصادي .

ولقد عملت هذه البنوك ، أكثر هذه البنوك ، على اهمال دعم احتياطياتها رغبة منها في توزيع أكبر قدر من الارباح على المساهمين وغالبيتهم من الاجانب ، ولقد باع البلجيكيون مايملكون من اسهم في البنك البلجيكي الى فريق من رجال المال الكويتيين وتمت صفقة البيع قبل ان يصدر قرار تأميم البنك .

وقد ظل البنك الاهلي فترة طويلة من الزمن يمسك بيده التصفيات مصر كان له حق اصدار اوراق البنكنوت وكان له بمقتضى هذا الحق الاشراف على مالية الدولة واحتياطاتها من الذهب ، وكان جميع المشرفين عليه من البريطانيين ابتداء من المحافظ الى رؤساء الاقسام كانت هذه هي حالة البنوك قبل ان تمصرها وتؤممها ثورة جمال عبد الناصر استثمار أموال المصريين لتدخل أرباحها في جيوب الاجانب ، التحكم في الاقتصاد المصري وفقا للظروف السياسية فتح اليد لفريق وقبضها عن الفريق الآخر .

أما اليوم فهي غيرها بالأمس .

فقد استبدلت الاسماء الاجنبية باسماء مصرية ، أسماء بورسعيد والقاهرة ومصر والاسكندرية والسويس والنيل والجمهورية وغيرها ، واصبحت أرباحها تدخل جيوب المصريين ، وتتلقى توجيهاتها من الشعب المصري صاحبها ، وتساهم بأكبر استثماراتها في زيادة الدخل القومي ورفع الدخل الفردي ، وتفتح يدها لجميع المواطنين على السواء .

ولم يكن في مصر بنك مركزي فأصبح لها بنك مركزي يتولى اصدار أوراق نقدها ويملك احتياطي الذهب ويمول جميع البنوك التجارية وغير التجارية ويشرف على حركتها ويراقب الائتمان في مختلف نواحيه ويديره مصريون من المحافظ الذي يرأس مجلس ادارته الى الحارس الذي يحرس خزائنه .

ان رؤوس اموال البنوك الـ ٢٧ التي يملكها الشعب قد ارتفع بعد تمصيرها بمقدار ٦٧٦٨٢٠٧ جنيهات فأصبحت الآن نحو ٢٧ مليون جنيه .

وقد حققت البنوك التجارية ربحا صافيا في العام الحالي وصل الى مليون ونصف مليون جنيه .

وقد كانت مجالس ادارات هذه البنوك تؤلف قبل التمصير من أسماء أجنبية معها بعض الاسماء المصرية للتعمية فلما مصرت اصبحت مقصورة على الاسماء المصرية مع بعض الاسماء المتمصرة ، أما اليوم فهي تؤلف من العاملين في البنوك مع ممثلي الموظفين والعمال طبقا للقرارات الاشتراكية .

وعمل البنوك المصرية ليس مقصورا على الجمهورية العربية المتحدة بل يتعداه الى كثير من الدول فلهذه البنوك فروع كثيرة في الدول العربية كالعراق وسوريا والاردن وليبيا والسعودية وغيرها ، ويساهم بنك مصر في رأس مال بنك مصر لبنان بنحو ٨٠ ٪ من رأس ماله الذي يبلغ ثمانية ملايين ليرة .

وفروع البنوك المصرية منتشرة في جميع عواصم الجمهورية العربية المتحدة حتى لايكاد مركز من المراكز يخلو من فرع لاحد البنوك أو آخر .

وقد وصل ما ساهمت به البنوك المصرية في تمويل محصول القطن في العام الحالي الى نحو مائة مليون جنيه

في ٧ سنوات من الاستقلال

المفاجأة التي اذهلت العالم .. أو الصاروخ الذي اطلقته القاهرة في عيدها العاشر والذي اعلن دخولنا في عصر الفضاء ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصورة التى نسيتها الصحف فى زحام الأحداث

١٠٠٠ جنيه

وهبها محمود الفلاح لقريته !

الفلاح البسيط محمود السمان الذى دفعته وطنيته الى ان يساهم بالف جنيه فى مشروعات قريته .. يستحق ان يكون رمزا للتضحية ، وانكار الذات اللذين يتطلبهما مجتمعنا الجديد ! .. ان حياة الكفاف التى ظل يعيشها هذا الرجل ، لم تمنعه من ان يهب تحويش العمر للقرية التى اعطته احلى ايام العرق والكد .. احنوا رؤوسكم لهذا الفلاح !

الفلاح محمود السمان .. تبرع بالفجنيه لقريته .. ويريد التبرع بالف جنيهاخرى !

الحاج محمود السمان مع احمد يونس رئيس مجلس قرية النجيلة ، اثناء تبرعه بالالف جنيه !

ان انسى ماحييت مقابلتى مع الحاج محمود السمان – الفلاح العجوز – الذى قدم الفجنيه لمجلس قريته فى النجيلة ، وطلب منهم ان يستغلوا هذا المبلغ فى الاصلاحات الباقية فى القرية !

لن انسى ماحييت هذه المقابلة ! لأن الحاج محمود رغم انه تجاوز المائة من عمره الا انه اعطانا درسا لايمكن ان ننساه !

ان المعنى الكبير الذى نتعلمه من هذا الرجل ! هو ان الايمان بالافكار والمشروعات الوطنية ! لايتطلب منا التطلع والمراقبة وانتظار الفوائد فقط ولكن يزيد من مسئوليتنا فى المساهمة والتضحية والبذل بكل مالدينا ولو كان اروحنا معنويات !

ان الحاج محمود قال لى بمجرد ان جلست فى حجرته المتواضعة المبنية من الطوب الرجول .. ارجوك ان تقنع رئيس مجلس القرية بان يقبل تبرعى بقية الفدادين الاربعة التى املكها .. انتى اريد ان اترك خلفى اعمالا يذكرنى بها الناس ! ويستفيد منها كل اهل قريتى !

وقلت له : ولكنك ياحاج محمود فعلت الكثير .. ويكفيك انك تبرعت بنصف تحويشة عمرك ! فبعت فدانين من الفدادين الاربعة لتساهم ! رغم حالتك المتواضعة ! فى رفع مستوى قريتك ..

فقال لى بتواضعه : ده مايهمنيش .. التاريخ واهلها اعطونى الكثير من عطفهم ومروءتهم وصداقتهم .. وانا اعيش يا ابنى اى اترك ذكرى كويسة .. لأن قيمة الانسان فى رأيى ليست فى جمع المال وبس .. لكن قيمته بالخدمات والاعمال الطيبة التى يقدمها للناس اللى حواليه !

حارب مع عرابى !

والحاج محمود السمان ! او الفلاح العجوز الذى تبرع لمجلس قريته بالف جنيه عاش فى احداث قصة ارتبطت ظروفها باصعب فترة مرت بتاريخنا ..

انه احد فلاحى البحيرة والشرقية والغربية الذين اشتركوا مع جنود عرابى فى معركة كفر الدوار ! وهزموا قوات الانجليز التى كان يقودها الكولونيل « سيتان » !

وقد روى لى كيف تحول الانجليز بعد هزائمهم المتكررة فى هذا الميدان ! الى الناحية الشرقية من البلاد .. وفيها خاضوا معارك عنيفة على الخداع فى نفيشة والمسخوطة والقصاصين والتل الكبير .. وفى هذه المعارك خسر عرابى احسن قواده ومن بينهم راشد حسنى ! وابوشنب قشة ! وعلى فهمى الديب ! ومحمد عبيد او القائد الشهم الذى ظل يقاتل فى التل الكبير حتى استشهد هو ومعظم جنوده !

ويحكى لى الحاج محمود كيف ذهب الى المعركة .. لقد كان شابا عمره ١٩ سنة .. وكانت قريته « النجيلة » تقع على النيل عند فرع رشيد .. وشاهد اهل قريته عساكر الجيش المصرى وهم يمرون على جسر القرية ! ومعهم خطباء يطلبون منهم الاسراع الى نجدة اخوانهم الذين يستحثون لمحاربة الانجليز عند كفر الدوار

وخرج الفلاح الشاب محمود السمان ! فى هذا الوقت ! مع مايقرب من ٣٠ فلاحا من افراد اسرته ! وذهبوا مع بقية المتطوعين لبناء الخنادق والاستحكامات للجنود والضباط عند كفر الدوار ..

وكان اول مافعلوه بمجرد وصولهم ! هو ان اشتركوا مع المتطوعين الذين وصلوا من انحاء القرى بالآلاف .. اشتركوا فى سد ترعة المحمودية حتى لا تصل المياه الى الانجليز فى الاسكندرية !

وما ان انتهوا هذا العمل ! حتى مر على صفوفهم الضابط طلبة عصمت قائد الموقع ! ليقول لهم ان الانجليز سيشربون ابتداء من هذا اليوم ! من الماء المالح .. ماء البحر !

واندفع الانجليز بعد انقطاع الماء عنهم لمحاربة قوات عرابى .. وخاضوا معها معارك على طول الطريق من الاسكندرية الى كفر الدور .. وكانت كل هذه المعارك تنتهى بهزيمة وانسحاب الانجليز الى الاسكندرية !

ويمر الحاج محمود السمان باطراف اصابع يده على جبهته ليزيل حبات العرق التى جمعتها الذكريات البعيدة تتساقط فى غزارة وقال لى : الهم .. كل ده انتهى .. انتهى عصر الجاهلية .. عصر السلاطين والاغوات .. كان فى البلد مفيش نظام .. وربنا بعتلنا المصلحين .. اللى دلوقت بيعملوا المدارس والمصانع والمنشآت .. وبيدخلوا فى بيوتنا النور والميه !

ويلتفت الحاج محمود خلفه .. ويسحب الصحف من فوق الطاقة التى يستخدمها كدولاب فى حجرته .. ويخرج من وسطه صورة للرئيس جمال عبد الناصر .. ويقول لى وهو يقدمها : انتى افتحه دائما وسط صفحات هذا الكتاب المقدس .. ربنا يحفظه الله ويباركه ..

وقال لى : انه لاينسى ماقدمه هذا القائد من اجل رفع مستوى قريته وكل القرى الاخرى ! فقد دخل الآن فى قريتنا النجيلة مشروعا للكهرباء تكلف « الاف جنيه » ! واقيمت فيها شبكة للمياه تكلفت هى الاخرى « الاف جنيه » .. واقيم فى القرية مركز لتدريب الفلاحين على احدث طرق الزراعة وتكلف ٢٥٠٠ جنيه .. واصبح فيها ٣ مدارس ابتدائية .. وهذا بخلاف اصلاحات الطرق .. والقضاء على الاقطاع وتوزيع الفائض من الارض فى قريتنا على الفلاحين المعدمين !

التبرع بالف اخرى !

وكان انفعال الحاج محمود السمان يزداد كلما روى لى واقعة من هذه الحقائق .. ولكنه فجأة توقف عن الكلام .. وطلب كوبا من الماء .. امسكه باصابع هدها الزمن والايام .. وقال لى وهو يعطى الكوب لابنه الذى يعمل حاجبا فى الفيوم وعشان كده .. وجدتنى ابكى ان كل واحد فى البلد بص عليه نور .. وجدت حرام انتا نقف كده .. لازم نساعد الدولة بارواحنا واموالنا .. بكل حياتنا .. احنا عايزين نسبق الدنيا .. عايزين نعوض سنين الظلم والتأخر .. وكل ده يتطلب منا التفانى وانكار الذات !

وينهض الحاج محمود من على الكنبة بجلبابه الصوف البسيط الذى ربطه بحزام ازرق عند وسطه .. ويذهب الى سحارة خشبية فى الحجرة .. ويخرج منها احدى الاوراق ويقدمها لى وهو يقول : دى ورقة الفدانين الباقيين .. انا عايز اتبرع بها هى الاخرى لقريتى .. انا فى اول مقابلة لى مع احمد يونس رئيس مجلس قريتنا النجيلة ! حاولت اقنعه باخذ كل مااملك وهو حوالى الفين جنيه .. ولكنه رفض .. وقال : انهم لن يقبلوا منى غير الف جنيه ويس .. وهى اللى عايزين يبنوا بها مدرسة اعدادية تسمى باسمى .. ولكن رغم هذا الرفض .. فانا مازلت مصرا على استغلال المبلغ الذى املكه فى مشروع آخر فى القرية .. انتى اريد ان اعلم الانقلابيين معنى التضحية .. اريد ان اقول لهم انكم بدل ماتقدموا تصرخوا وتطلبوا لمجرد ان الدولة بتحقق العدالة وتعطى الزائد عن حاجتكم للفقير ! كان الاولى انكم تتطوعوا كمان وكمان !

والحاج محمود بدأ حياته عاملا فى مصلحة الرى .. واصبح بسبب امانته واخلاصه للعمل ! رئيسا لعمال كويرى كلابة فى دمنهور .. وظل فى هذا العمل الى ان ذهب ليعمل خفيرا للرى فى قناطر التوفيقية .. ومن قناطر التوفيقية ذهب الى مركز كوم حمادة ! ليعمل فيه ساعيا فى مركز البوليس .. وظل فى هذا العمل حتى وصل مرتبه الى سبعة جنيهات فاحيل الى المعاش !

وتركت الحاج محمود وانا مازلت مصرا على انه علمنى ان الايمان بالافكار والمشروعات الوطنية ليس بالتطلع وانتظار الفوائد فقط ! ولكن بالتضحية والمساهمة والبذل ايضا !

كمال سعد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في شمال العراق

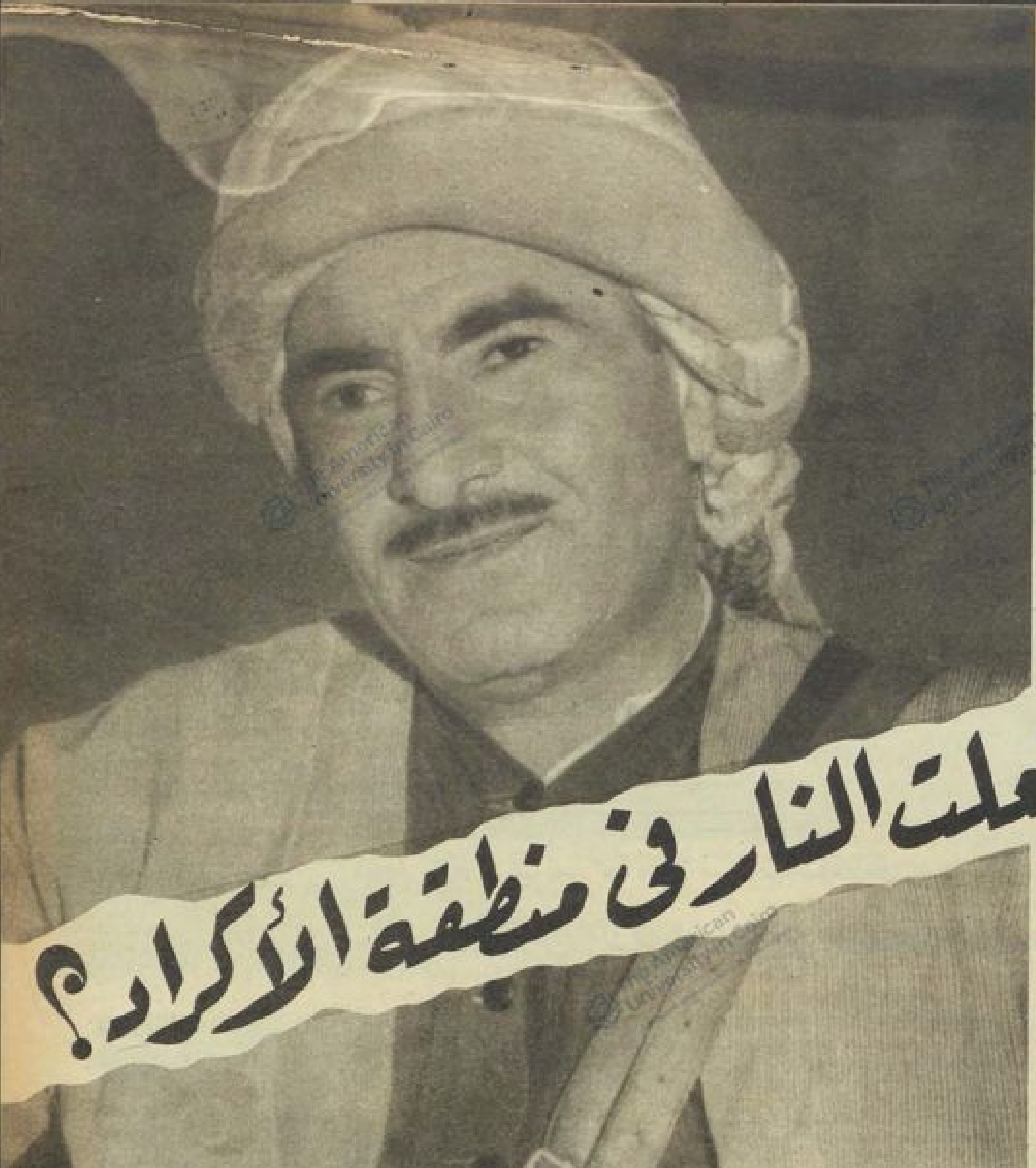

كيف اشتعلت النار في منطقة الأكراد؟

كتب التحقيق من بغداد:

محمد وجدى قنديل

الملا مصطفى البرزانى: الرجل الذى رصدت بغداد لرأسه مائة الف دينار ويختبىء فى جبال الشمال .. وقد استطاعت عدسات وكالات الانباء اختراق المنطقة الملتهبة والوصول الى مقره السرى داخل المغارات!

■ أول صور تنشر عن القتال الذى تجدد بين البرزانيين والجيش العراقى على أرض الشمال

■ الوعود الوهمية التى اتفق عليها قاسم والبرزانى فى الاجتماعات السرية وسببت الانفجار

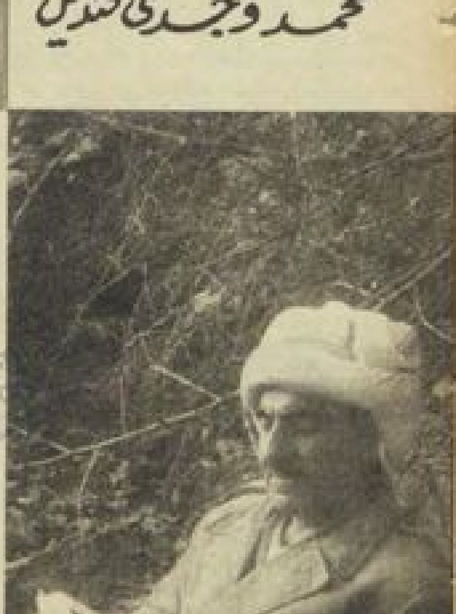

صالح مهدى عماش محاولة لمنع الانفجار

صالح اليوسفى .. لا نريد رفع السلاح

طار محمد وجدى قنديل الى بغداد وشهد الفترة القلقة التى سبقت عودة القتال بين البرزانيين والجيش العراقى فى مناطق الشمال، وعاش خفايا الخلاف الذى ادى الى اشتعال اللهب من جديد، وهذه اسرار الموقف الحقيقى فى شمال العراق .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كيف تطور الموقف فى شمال العراق حتى وصل الى ذروة المأساة .. ؟

كيف مضى الخلاف فى جذوره العميقة بين البرازانيين والحكومة العراقية وقطع هذا الشوط الطويل حتى دخل مرحلة الاشتباك المسلح .. ؟

وكيف اتسعت الهوة يوما بعد يوم فى اعقاب فشل المفاوضات بين الطرفين .. وكيف زحفت السحب السوداء القاتمة على سماء الشمال واخذت تنذر بالعاصفة قبل وقوعها .. ؟

الممرات السرية : التى تؤدى الى مناطق كركوك واربيل والسليمانية واختفى بين جبالها البرازانيون من الاكراد وظلوا يقاتلون لمدة ثمانية عشر شهرا ضد قاسم ثم عادوا ويستأنفون القتال !

أسرار الاتصالات التى جرت بين بغداد والبرازانى بعد الثورة

ان المأساة التى تعيش فصولها مناطق الشمال ليست وليدة يوم وليلة ..

وقد شاهدت الظروف التى تعيش فترة القلق المشحونة بالتوتر فى بغداد قبل ان يدخل الخلاف الى دائرة الاشتباك المسلح بين البرازانيين والجيش العراقى .

واتيحت لى الفرصة ان التقى - عن قرب - مع جميع وجهات النظر المتضاربة سواء من ناحية رجال البرازانى او من ناحية المسئولين فى حكومة العراق

ولا يمكننى ان أجزم بوجه التحديد بالعوامل المباشرة التى ادت الى تطور الموقف على هذه الصورة

ولكن الشواهد التى سبقت العاصفة - وخصوصا بعد توقف المفاوضات بين الطرفين كانت تؤكد بامكان تطور الخلاف بين وجهات النظر الى مرحلة القتال

حاولوا منع الانفجار

وقد لا اذيع سرا اذا قلت ان هذه هى النتيجة الاخيرة التى خرجت بها من نقاش طويل مع صالح اليوسفى عضو المكتب السياسى للحزب الديموقراطى الكردستانى .. وروقتها قال لى الرجل وعلامات الأسى تحفر خطوطها العميقة على وجهه :

- نريد الحق .. انا نعرف جميع مراحل الفترة من الاخذ والرد .. والجذب والشد .. وكل ما نحاوله الا ينتهى الامر الى اعادة رفع السلاح فى وجه القوات العراقية من جديد !

ونفس المعنى سمعته من الفريق صالح مهدى عماش وزير الدفاع .. وكان الحديث قد تطرق بنا الى المشكلة الكردية التى اثارها البرازانيون فى مناطق الشمال وظلت ملتهبة بلون الدم طوال ثمانية عشر شهرا قبل الثورة على حكم قاسم .. وقال لى الرجل وعلى وجهه علامات الأسى أيضا :

- لقد حاولنا جهدنا منذ الساعات الاولى ان نضع الحد النهائى للمأساة .. وان نقرب وجهات النظر بقدر المستطاع حتى لا تشتعل النار على ارض الشمال مرة أخرى وتأخذ صورة أقسى وأعنف من المرة السابقة !

ولاشك ان فترة السنوات الخمس من حكم عبد الكريم قاسم بذرت بطريقة غير مباشرة الجذور الاساسية للمأساة الدامية بتغذية الكراهية والعنف فى نفوس البرازانيين واعادة الحياة الى الاحلام البعيدة التى رقدت فى زوايا النسيان .. وكما اعتمد حكم قاسم على ضرب القوى الوطنية بعضها بالبعض فى العراق ، فقد اعتمد - ايضا - على اثارة الخلافات الشعوبية لكى يضمن بقاءه المطلق .. !

قاسم زرع الجذور

وبنظرة عميقة تجاه المشكلة من نقطة البداية - بعد شهرين فقط من ثورة ١٤ يوليو - سوف ينكشف الوجه الحقيقى لها والعوامل المتداخلة التى وصلت بها الى نقطة الانفجار .. ووقتها اوحى عبد الكريم قاسم الى المسئولين فى اذاعة بغداد

لكى يركزوا على شعارات معينة مقصودة وبدأت تتردد لاول مرة تعبيرات : (القومية الكردية) و (كردستان) و (العراق بعربه واكراده) و « الاخوة العربية الكردية » .. والمهم انه لم

يكن احد يخطر على باله فى ذلك الوقت اثارة هذه النعرة الشعوبية القديمة ولم يكن الاكراد انفسهم يفكرون فى مثل هذا الاتجاه .. واستغرب الشعب العراقى ايامها هذا الاتجاه والتوقيت الرهيب الذى انطلق فيه .. وظهر فيما بعد ان قاسم اختار هذا التوقيت بحيث يتفق مع عودة الملا مصطفى البرازانى

رئيس الحزب الديموقراطى الكردستانى الى بغداد بعد سنوات عديدة عاشها هاربا فى المنفى خارج حدود العراق .. وكنت بالصدفة ايامها فى جولة واسعة بين مناطق الاكراد فى الشمال ولاحظت شعورهم الشديد بهذه النغمة التى سببت لهم كثيرا

من المتاعب وخلقت لفترة ما جوا مشحونا بالتوتر والكراهية بين جبال سرسنك وسهول الموصل .. وقالوا لى : لماذا يعودون بنا الى المتاعب مرة اخرى ؟

ولماذا يخلقون المشاكل من حولنا ويصبغون المجهول بلون قاتم ٢٠٠ % ؟

وكانت نفس المعانى تتردد فى كل مكان - على ارض السليمانية واربيل وكركوك - وكانت تصل الى حد النقمة والغضب على النغمة الشعوبية ..

ولم يكن هدف عبد الكريم قاسم خافيا عن احد والاكثر من ذلك كانت الخطة الملتوية التى يتبعها الحاكم المجنون لتوطيد حكمه الفردى مكشوفة للاكراد انفسهم ..

المخاوف ثم الوعود

وقد قال لى صالح اليوسفى فى لقائى معه ببغداد خلال مرحلة المباحثات الاخيرة بين الحكومة والبرازانيين : اننا كنا على يقين من نوايا قاسم وكنا متأكدين

تحرك الجيش العراقى : القوات تحركت من مختلف قطاعات العراق الى مناطق الاشتباك المسلح فى الشمال لمواجهة هجوم البرازانيين !

مراقبة الطرق : ثلاثة من اتباع الملا البرازانى يقفون فى مرتفع عال لكى يراقبوا منه تحركات الجيش العراقى فى مناطق الاكراد !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

داخل الكهوف : هكذا يعيش البرزانيون داخل الكهوف بعيدا عن قنابل الطائرات كما انهم نسفوا الكباري التي تؤدي الى مناطق احتلالهم لعرقلة الجيش العراقي !

الاشتباك المسلح : مجموعة من جنود الجيش العراقي ترابض بين الجبال لتطهيرها من البرزانيين بعد أن حدث الانفجار فجأة بين الطرفين !..

مباشرة .. وسبقت العاصفة المفاجئة !

أنه ليس جادا في الجماعة نحونا سواء بإطلاق الشعارات المثيرة أو الوعود البراقة ..

وكنا واثقين من أنه لجأ الى هذا التخطيط لكي يجتذب قوة فعالة من الشعب العراقي الى جانبه في مواجهة التنظيم مع القوى القومية ، وحينما عاد الملا مصطفى البرزاني الى بغداد في سنة ١٩٥٨ سارع قاسم للترحيب وعقد معه سلسلة من الاجتماعات وكشف نفسه بنفسه خلالها ، وأبدى للبرزاني خوفه الشديد من القوميين العرب في العراق خصوصا انهم يرغبون في اذابة جميع القوميات الاخرى والقضاء عليها تحت شعار الوحدة . وظل قاسم طوال الاجتماعات مع البرزاني يشكو هذه المخاوف ويجسمها الى درجة القلق ..! »

وبحث رد الفعل المنتظر وعرض البرزاني وجهة نظره وكانت تشمل مطالب معينة وفي المقابل أعطاه قاسم وعدا قاطعا على نفسه بتنفيذها ..

واعتقد قاسم انه نجح في اثارة المخاوف وخطورة الاحلام القديمة التي سكنت في أعماق البرزانيين فترة طويلة وأحس - بالتالي - أنه نجح في اجتذاب قوى البرزانيين الى جانبه لكي يحسن السيطرة على شمال العراق ولكي يواجه القوى القومية الشعبية في هذه المنطقة سواء من العرب أو من الاكراد !

وامتدت مرحلة الخداع بعد ذلك حتى مضى عام كامل على الاتفاق الشفوي بين قاسم والبرزاني ..

وشعر البرزانيون بأن قاسم يماطل ، ويساوم ، ويكسب الوقت بدون تحقيق أي وعد من وعوده البراقة التي اطلقها في خلال الخوف ..

وأرسل الملا مصطفى البرزاني عدة رسائل شفوية ومكتوبة الى وزارة الدفاع يطلب فيها ردا حاسما على مطالبه وفي كل مرة كان مندوب الحرب يعود الى الجبال بلا جواب .. وبلا رد من قاسم .. ومضت فترة أخرى من القلق المشحون بكل عوامل التوتر .. وسرت همسات بين البرزانيين بأن السلاح وحده الكفيل باخضاع قاسم للمطالب الكردية .. وقرر البرزاني أن يقوم باتصال أخير مع بغداد قبل أن يحدد خطته التالية وبعث بمذكرة سرية مع جلال الطالباني - عضو المكتب السياسي - في ٢٥ يوليه سنة ١٩٦١ وتسلمها عبد الكريم قاسم وكان يقول له فيها « انتم الحكومة منا .. ولا تلجأ الى القوة لقمع حركتنا .. ولقد وعدك لنا »

وجهة نظر البرزانيين

ولكن الطالباني عاد بدوره الى الجبال وابلغ البرزاني بأنه لم يصل لحل لنتيجة مع قاسم ..

وعلى العكس فقد شعر تماما بأن هناك تخطيطا سريا وضعه قاسم في حسابه للايقاع بين القومية الكردية والقومية العربية ولاثارة حرب أهلية في الشمال - كانت للتوجيه نظر البرزانيين - وكان ذلك كافيا لكي تترسب طبقات جديدة من الشك والكراهية والتعصب في الاعماق .. وقد روى لي جلال الطالباني خفايا هذه الفترة القلقة التي دفعت بالخلاف الى حد الاشتباك وأخذ يدافع عن وجهة نظر البرزانيين وقال :

« ان قاسم بعد أن تآمر على القومية العربية - في البداية - وأبدى استعداده لعمل أي شيء لقوميتنا هنا وتمسح بثيابنا لحرص عليها والمحافظة على كيانها .. واحسسنا بأننا خدعنا وأننا لم نكن أكثر من ورقة في لعبة قاسم السياسية وفوجئنا به يرسل امدادات ضخمة من القوات العراقية ويحشد فرقة كاملة لتوجيه الاشتباك المسلح بيننا

وبينه بشكل كامل ثم حتى يطارد أعضاء المكتب السياسي للحزب واعتقل بعضهم وراقب البعض الآخر وصعقنا من هذا التحول الغريب في سياسته ولم يكن امامنا سوى أن نستعد لاحتمالات المستقبل الغامض ..!

والشيء الذي أريد أن ألقي الضوء عليه أن قاسم كان يضع في نيته - في ذلك الوقت - ضرب العرب بالاكراد وكذلك لجأ الى التخلص من جميع الضباط القوميين وارسلهم الى الشمال حتى يضمن التخلص منهم [...] بعد فترة من الزمن .. وباسلوبه الملتوي أخذ يصور المشاكل التركمانية علينا ويدفعها الى الاشتباك معنا .. ولا أريد ان ادعي اننا سكتنا على ذلك الاستفزاز ولكني أريد أن أؤكد - أيضا - اننا اضطررنا الى الوصول بالخلاف الى الذروة الدامية ..! »

فترة الهدوء العاصف

هذا هو دفاع البرزانيين وتلك وجهة نظرهم ولكني أسوق الاحداث بتفاصيلها ودوافعها حتى تتكشف الاسباب الحقيقية للمأساة خصوصا وأن جميع البرزانيين الذين التقيت بهم كانوا يدافعون عن أنفسهم تهمة الانفصالية ويؤكدون ان احدا منهم لم يعد يخاطره الا مجرد التفكير في فصل مناطق الاكراد عن العراق واقامة دولة كردية في الشمال .. ودليلهم على ذلك أن بمجرد انطلاق ثورة ١٤ رمضان وتدمير حكم قاسم أصدر الملا مصطفى البرزاني أوامره الى قواته بايقاف القتال - مع القوى - بعد أن استمر قرابة عام ونصف عام

وسقط فيه مايزيد على الفين من أتباع البرزاني .. ولكن ماذا حدث بعد ذلك ..؟ وماذا جرى خلال الشهور الاخيرة ..؟

لقد بعث البرزاني برسالة سرية الى عبد السلام عارف عرض فيها وجهة نظره كاملة ..

ثم تشكل وفد كردي لتصفية الموقف وكان جلال الطالباني وصالح اليوسفي للمفاوضة مع الحكومة العراقية لايجاد حل سريع ونهائي للتوتر ، وبدأت الحكومة العراقية من جانبها كذلك تخطو بشكل فعال لازالة الآثار المترتبة على الاشتباكات المسلحة في الشمال واشترك اثنان من الاكراد - فؤاد عارف وبابا علي - في وزارة البكر الأولى عوضا الاساس

واتخذت الحكومة العراقية خطوات عملية أخرى في المشكلة بعدها ..

وسافر فؤاد عارف وبابا علي وطاهر يحيى - رئيس أركان حرب الجيش - والعقيد سليمان [...] الى الجبال الشمالية في كركوك ووصلوا الى البرزاني

ودارت مفاوضات طويلة بين الطرفين ولكنهم لم يصلوا الى نتائج نهائية في النقط الاساسية للخلاف .. وفي النهاية قالوا للبرزاني ان المطالب الموضوعة في المذكرة الكردية التي قدمت الى مجلس الثورة لايمكن قبولها بهذا الشكل وانها تبتعد كثيرا جدا عن طريق التفاهم !

سبع نقاط للصلح

ومرة ثالثة جرت محاولات أخيرة لمنع الانفجار المرتقب بين الحين والآخر ..

وتكون وفد شعبي من فائق السامرائي والشيخ رضا الشبيبي وعبد العزيز الدوري وحسين جميل وفيصل حبزران وسافر الوفد الى المنطقة الملتهبة في الشمال .. والتقوا مع البرزانيين في ٥ شوال قرية ٥ وبعد الاخذ والرد تم الاتفاق على تطوير المطالب الكردية الى شكل الحكم اللامركزي ووضعوا سبع نقاط مبدئية لانهاء الموقف المتوتر في الشمال وكانت :

١ - اصدار مرسوم جمهوري بالعفو عن جميع الثوار البرزانيين ضد حكم عبد الكريم قاسم

٢ - رفع الرقابات العسكرية لاموالهم وممتلكاتهم التي صادرها قاسم ضدهم .

٣ - اخلاء سبيل جميع المسجونين البرزانيين واعادة المبعدين والموظفين المنقولين .

٤ - رفع الحصار الاقتصادي الذي فرضه قاسم حول مناطق الاكراد

٥ - تطهير الجهاز الحكومي من أعوان قاسم الذين أساءوا التصرف في الشمال وأشعلوا النار

٦ - سحب القوات العراقية الى مواقعها الرئيسية التي كانت ترابط بها قبل الاشتباكات المسلحة

٧ - اصدار مرسوم جمهوري بشكل الحكم اللامركزي الذي يتفق عليه بين الطرفين .

وبالفعل عرضت النقاط السبع على المسئولين في بغداد ونفذ منها نقطتان فقط .

ثم قيل بعد ذلك ان البرزانيين غيروا رأيهم وتقدموا بطلبات جديدة .

وتطور الموقف بسرعة وتشكل وفد برزاني من اربعة عشر عضوا للاتصال مع الحكومة العراقية وسافر الى بغداد لكي يكون قريبا من مركز الاحداث

ومرت الايام بين الطرفين في مشاورات .. ومناقشات .. ومداولات .. وأخذت السحب السوداء القاتمة تزحف من جديد على سماء الشمال .. وبعد خمسة وأربعين يوما من الاخذ والرد ساد الصمت بلا جواب وبلا نتيجة .. وعاد التوتر يهز الاعصاب ولكن بعنف شديد وكان هذا هو الهدوء الذي يسبق العاصفة !

ثم هبت العاصفة

وفجأة وبلا مقدمات ..

وقع التطور الخطير في المأساة الكردية وفتحت الابواب أمام رياح الحرب الاهلية في شمال العراق وقال المسئولون في بغداد ان البرزانيين هم الذين بدأوا القتال بالعدوان وأنهم رفضوا كل محاولة من جانب الحكومة لتصفية الموقف والابقاء على الوحدة الوطنية .. وأكثر من ذلك جمعوا أطراف قواتهم

وقامت جماعات منهم بهجوم مسلح مرسوم على نطاقات الجيش العراقي في مناطق كركوك والسليمانية واربيل وقتلوا خمسة عسكريين وجرحوا ٢٥ عسكريا واحرقوا اربع سيارات مصفحة .. وهذه الشيء يؤكد نوايا الغدر المتوافرة لديهم ...

.. ..

.. ..

وعلى هذا النحو ظل الموقف يتطور يوما بعد يوم .. !

ومضى الخلاف بين البرزانيين والحكومة العراقية في حلقات متشابكة حتى اشتعل اللهيب .. ووصلت المأساة الى ذروتها الدامية .. !

محمد وجدى قنديل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تقدم دراسة مفصلة عن :

التغييرات الخطيرة في الأدب والفن في روسيا ١

بين الزعيم الساخر والشاعر الزوبعة

بقلم

صلاح عبد الصبور

خروشوف

ستالين

هذا هو التحدى الذى تواجهه الواقعية الاشتراكية فى الادب ، والواقعية الاشتراكية هى الوجه الفنى الابداعى للماركسيــــة اللينينية .

والاتحاد السوفييتى مشغول بهذه المشكلة ، وقد وصل اهتمامه بها الى اعلى المستويات ، فتحدث عنه خروشوف أكثر من مرة ، وانعقدت من اجله اللجنة المركزية اكثر من مرة ايضا .

واوروبا الغربيــــة وامريكا مشغولتان ايضا بهذا التحدى ، وقد اتخذت له رمزا خلعت عليه كل سمات البطولة وعظمة التمرد وكان الرمز الذى اسمها هو الشاعر الروسى الشــــاب « ايفتشنكو » الذى لم يبلغ بعد الثلاثين من عمره ، شاعر فارع التقاطيع ، مبسوط القامة كأنه خطيب رومانى قــــديم ، تكاد الحيوية تقفز من كلماته وحركاته

وقد رأت أوروبا هذا الشاعر الشاب رأي العين ؛ حين طاف بفرنسا وانجلترا في الشهور الاخيرة ليلقى اشعاره المشتعلة .. وكان عندئذ مبعوثا من اتحاد الكتاب والادباء الروس ؛ ولكن الاتحاد مالبث أن استدعاه حين وجد أن زيارته لاوروبا لم تزد الى مجد الاتحاد السوفيتي ؛ وانما الى مجد « ايفتشنكو » الشخصي . والمشهور ... عن سلوكه الشخصي الذي لم يرع فيه الانضباط اللازم لشاعر شيوعي ؛ وان لم يعتذر عن فنه الذي لم يرع فيه الانضباط التقليدي للواقعية الاشتراكية . وهذا الانضباط التقليدي قديم الاصول يكاد تاريخه يصل الى تاريخ انشاء الدولة السوفيتية في عام ١٩١٧ . وقد اسهم في تدعيمه رجال كثيرون بدأوا بلوناتشارسكي أول وزير سوفيتي للثقافة وانتهوا بجدانوف الذي جثمت قبضته على الفن والادب الروسي في آخر ايام ستالين عام ١٩٤٦ ؛ واستمرت اصابعه تقبض على اعناق الفنانين والادباء حتى مات ستالين ؛ وقامت حملة خروشوف ضده ؛ تلك الحملة التي انبثقت في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي .

وهذا الانضباط التقليدي يقوم على قضية تبدو كالمسلمات ؛ وتتلخص هذه القضية في أن الفنانين والكتاب فئة من فئات الشعب ؛ وهم بهذا المعنى يؤدون عملا يطعمهم عليه الشعب أجرهم . ومن هنا وجب أن يتجه فنهم الى الشعب ؛ وأن يفهمه ؛ وألا يشغلوا أنفسهم بالقضايا الخاصة عن قضايا الشعب ؛ وأن يكون فنهم واضحا وبسيطا حتى يفهمه الجميع . وهذا كلام قد يبدو سليما ؛ وحين التنفيذ وكل امر الادباء والفنانين الى بيروقراطيين حزبيين ؛ كان بعضهم من ضعاف النقاد ؛ وبعضهم من ضيقي الافق ؛ وهؤلاء هم الذين تحكموا في نشر الكتب ؛ وفي منح الجوائز وفي اقتناء الصور . وحكموا عندئذ لذوقهم السطحي ؛ فاتهموا بالرجعية كل ماعسر عليهم أن يفهموه ؛ وادانوا بالتحرر كل فنان لم يخضع لتوجيهات تفرض الشخصية القاصرة . وكانت النتيجة أن اصبحت الرواية السوفيتية — اللهم الا نماذج قليلة — بناء جاهزا يصارع فيه الخير الشر وينتصر عليه . أما الخير فهو المكافح الشيوعي أو الجندي في الجيش الاحمر ؛ وأما الشر فهو المتخلف الوضيع ... أو ذلك الذي بقيت في نفسه رواسب رأسمالية أو الجندي الالماني . وانعكس الامر ايضا على الشعر ؛ فخلا الشعر السوفيتي من تلك النبرة الغنائية العذبة التي شدا بها بوشكين ؛ أو تلك الرمزية الشفافة التي عرف بها « فت » و« بلوك » ؛ واصبحت موضوعات القصائد لا تكاد تخرج عن وصف الزراعة الجماعية أو تمجيد قرار من قرارات الحزب أو دعوة الرفقاء الى الاشتراك في احد الاعمال الوطنية .

أما في الفن التشكيلي ؛ فقد اقتصرت اللوحات على التسجيل الوصفي لمناظر الطبيعة ؛ أو نسخ عشرة الجنة ؛ كما يقول الشاعر الروسي الحديث زميل « ايفتشنكو » السمي « فوزنسنسكي » في احدى قصائده الثائرة .

الضحايا

وقد كان لهذا التحكم المفوت ضحاياه من الفنانين الكبار ..

وكان اول الضحايا هو الشاعر الروسي العظيم احد كبار شعراء هذا القرن العشرين ؛ « فلاديمير ماياكوفسكي » وقد كان ماياكوفسكي شيوعيا مطبوعا بقدر ماكان شاعرا عظيما ؛ ولكنه ارتطم وهو في عنفوان شبابه بصخور التحامل وضيق الافق ؛ فآثر الانتحار في عام ١٩٣٠ . كان لينين يقول عن شعره أنه لايفهمه الحقيقية ؛ وكان حين يمشي في طرقات موسكو يتعرف عليه المارة ؛ فيحيونه ؛ ويطلبون منه أن يسمعهم قصائده ؛ فلا يخيب لهم رجاء . وكان هو الشاعر السوفيتي الوحيد الذي يحظى باحترام نقاد الغرب أما جوركي ؛ رائد الواقعية الاشتراكية الحقيقية ؛ قبل أن تلوثها عقول الحزبيين والبيروقراطيين ؛ فقد بكى حين سمع شعره لاول مرة . كان ذلك في عام ١٩١٤ ؛ قبل الثورة بثلاث سنوات ؛ وكان ماياكوفسكي عندئذ في الحادية والعشرين من عمره . ورغم ذلك فانه لم يملك الا أن ينتحر . فقد كان هؤلاء المتطفلون السياسيون ينسون اشعاره التي تعلق على ابواب المصانع واغانيه التي يرددها جنود الجيش الاحمر ولا يذكرون له الا اناشيد الحب والغزل حين يريدون أن يحاسبوه .

وكانت الصحف تمتلئ بالمقالات النقدية لشعره ؛ وكانت النبرة الموحدة ؛ كأنها تخرج من كورس مجموع لا تكاد تخرج عن هذه الكلمات ؛ مابالة يتحدث عن الحب كثيرا ؛ وما الفائدة من الحب لقضية الجماهير والحركة البروليتاريا ..

وكان ثاني الضحايا هو الشاعرة الروسية « انا اخماتوفا » ؛ وقد كانت هي الاخرى تتحدث عن الحب ؛ فاتهمت بالرجعية ؛ وكانت تملأ قصائدها بالرموز فحاولت العيون الشريرة أن تتجسس على هذه الرموز ؛ وتسيء تأويلها لكي تسيء الى الشاعرة .

وآثرت الشاعرة الانتحار .

وكان ثالث الضحايا هو بوريس باسترناك .

وقيمة باسترناك كروائي أمر مختلف فيه فالذين يتحمسون لروايته « دكتور جيفاجو » يحاولون دائما مقارنتها بالحرب والسلام لتولستوي ؛ لأن كلا الروايتين واسعة النسيج متعددة الشخصيات ؛ حافلة بالاحداث ؛ تحتل الحرب منها فصولا هامة . وعادة يخرج باسترناك من هذه المقارنة ؛ وقامته اقل طولا من قامة تولستوي ؛ ولكن مما لا خلاف فيه أن باسترناك شاعر عظيم ؛ بل لعله من أصفى شعراء هذا القرن العشرين وأكثرهم شفافية . كان باسترناك مسيحيا في اصالته وعالمه هو عالم الصلب والخلاص والخطيئة وجذوره في القرية الروسية المتشوقة الى الشعار باسترناك .

وقد مات باسترناك مهيض الجناح .

هؤلاء هم الضحايا الثلاثة الكبار .

ولكن كم من فنان كان يملك طاقة فنية ضخمة جديرة بأن تصنع منه شاعرا عظيما كبوشكين أو قصاصا عبقريا كتشيكوف فاضطر تحت ضغط هذا التوجيه الحزبي الذي يمارسه موظفو المكاتب أن يطفئ هذه الطاقة الضخمة في الاغراض العاجلة دون أن ينتظر حتى تورق هذه الطاقة فنا خالدا ؛ أو ادبا عظيما .

هؤلاء هم الذين ثار من اجلهم هذا الجيل المتحرر من شباب الادباء والفنانين جيل يحاول أن ينقذ نفسه .

ولكن ضد من يثورون ؟

ان المبارزة الكلامية ؛ والحوار اللاذع دار في أول الامر بينهم وبين خروشوف ؛ ولكن في الواقع كان خروشوف ابوهم غير المباشر ؛ وقد خرجوا جميعا من معطفه .

كيف كان ذلك

حين اطلق خروشوف عبارة « اللاستالينية » فهم كل واحد منها مايريد ان يفهمه ؛ واصبح الاتهام بالنزعة الستالينية سلاحا يرتد على اليد التي تمسك به .

أما السياسيون فقد فهموا من هذه العبارة حلول القيادة الجماعية محل التسلط الفردي ؛ وحسن معاملة شعوب المعسكر الشرقي ؛ أو معاملتها على قدم المساواة .

وفهم منها عامة الناس زوال سلطة البوليس السياسي أو تهذيبها وتشذيبها على اقل تقدير .

أما المثقفون فقد فهموها فهما آخر ؛ لقد فرضت الستالينية على الفن والادب نوعا من « القطعية » أو الفضيلة الساذجة ؛ وبنت حاجزا من الصلب المسلح بين أدب أوروبا الحيوية وبين المثقفين الروس . بل لقد بنت هذا الحاجز بين المثقفين السوفيت وبين اسلافهم من كبار الكتاب الروس امثال دستويفسكي وغيره ؛ كما انها حجرت على الكتاب أن يتحدثوا عن نزعاتهم الشخصية .

واذكر بهذه المناسبة حكاية قرأتها في كتاب « محادثات مع ستالين » لميلوفان جيلاس .

كان « جيلاس » يوما نائبا للرئيس اليوغوسلافي ؛ وقد اشترك في المفاوضات بين الاتحاد السوفيتي ويوغوسلافيا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ؛ واستقبله ستالين اكثر من مرة .

يحدثنا جيلاس عن احدى سهرات ستالين في الكرملين .. كان مع ستالين اصدقاؤه والمقربون اليه ؛ مولوتوف وزير خارجيته ؛ وبيريا رئيس البوليس ؛ وجدانوف المفكر النظري للحزب ؛ والموجه لنشاط الادباء والفنانين .

وسأل جيلاس « ستالين » لماذا لا يطبع الاتحاد السوفيتي روايات دستويفسكي وهو فنان عظيم ؟

وقال « ستالين » نعم ؛ ان دستويفسكي فنان عظيم ؛ ولكنه ايضا رجعي عظيم .. ثم استطرد قائلا .

« في الاسبوع الماضي وجدت ديوانا مطبوعا من شعر شاعر سوفيتي جديد ؛ كان كله قصائد غزلية يوجهها الشاعر الى محبوبته ؛ فسألت جدانوف ؛ ... كم نسخة طبعتم من هذا الديوان ؛ فأجابني بانها عدة الاف . فسألته . ولماذا لم تطبعوا منه نسختين واحدة للشاعر والثانية لمحبوبته ؟ » .

ثم ابتسم ستالين ؛ وتوجه بنظره الى جدانوف ؛ الذي رد الابتسامة باوسع منها .

هذا التزمت في النظرة للأدب والفن هو اول مفهوم أدركه المثقفون لكلمة اللاستالينية وهو الذي آثروا أن يحاربوه تحت راية الحملة ضد ستالين ؛ وهي الراية التي رفعها خروشوف في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي .

وقد ظلت بشائر المعركة تتجمع حتى انفجرت يوم اول ديسمبر عام ١٩٦٢ ؛ يوم معركة الفن التجريبي .

في ذلك اليوم زار خروشوف معرض الفنانين التشكيليين لكي يفتتحه ؛ ففوجئ بأن الطابع العام للمعرض هو الاتجاه التجريبي ؛ الذي لا يرسم مزارع جماعية ولا سفنا حربية ؛ ولا وجوها تبدو عليها الصحة والنضرة ؛ بل مجموعات من المساحات والسطحات والالوان والخطوط .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وعندئذ قال خروشوف كلمته الساخرة :
« ان هذه اللوحات لم ترسمها يدان بشريتان ؛ ولكنها مرسومة بذيل حمار » .
وقدم خروشوف لرأيه بأنه ليس ناقدا ؛ ولا فنانا ؛ ولكنه يتحدث كسكرتير للحزب الشيوعي ؛ يعنيه ان يكون الفن واضحا ومفهوما وموجها لخدمة المجتمع ؛ وتلقف المتزمتون كلمات خروشوف وفتحوا النار على الفنانين الجدد .

وقد تتبع العالم الضجة التي قامت حول هذا المعرض ، واهتم كعادته بالواجهة الاخبارية لهذه الضجة ؛ وحين هدأت وانسحب منها اسم خروشوف انسحب عنها اهتمام العالم ؛ ولكن الواقع ان التيارين كانا يصطدمان في اعماق الحيـاة الفنية الروسية ؛ ويتجاذبان ويتحاوران ؛ ويعلو صوتهما احيانا الى ان يصبح التهامـا صريحا يلهم جد خطيرة .

اما التيار الاول : فهو تيار الفنانين والكتاب القدامى الذين عاصروا عهـد ستالين ؛ ومزقوا خلاله ؛ ولمعت اسماؤهم فيه ؛ وشجعت الدولة صورهم واقتنتها ؛ أو طبعت كتبهم عديد الطبعات .

ومعظم هؤلاء الكتاب والفنـانين باستثناء قلة قليلة مثل سترافنسكي الموسيقي او اهرنبورج وشولوخوف الكاتبين كانوا يشعرون بمنتهى الثقة والحذر تلك التعليمات المتزمتة القاسية التي ابتدعها العهـد الستاليني ، وكان لهؤلاء الكتـاب والفنانين تلاميذهم الذين يروجون لهـذا الاتجاه ؛ ويمجدونه .

ولعل من ألمع ممثلي هذا التيـار الكاتب الروسي « كوتشيتوف » ، مؤلف رواية « أمين السر » ؛ وهي رواية تدل على موقفه وموقف زملائه ممن عاصروا ستالين من التطورات الجديدة التي حدثت بعد موت الرجل الكبير .

ان « فاسيلي دينيسوف » بطل الرواية يعود الى منزله بعد ان سمع كشف خروشوف عن خطايا ستالين في المؤتمر العشـرين للحزب ؛ فيلتفت الى زوجته قائلا :

« سونيا ؛ سونيا ؛ لقد انقضت حياتنا كلها معه ؛ كانت الحياة بدونه لا تخطر على بالنا - فقد دائما اننا سنموت بينما سيظل هو خالدا ؛ لاننا احببنـا « لينين » فيه ، هل تذكرين كيف علمنا ان نحب « لينين » ؟ هل تذكرين كتابه مشاكل اللينينية » .

وبعد ذلك يلتقط الزوجان من مكتبتهما كتاب « مشاكل اللينينية » ويعيدان قراءة بعض الفصول المستوحاة من فـلاديمير ايليتش لينين ؛ ثم يقول الزوج لزوجته :

« سونيا ؛ سونيا ؛ لقد احببنا فيه الحزب ؛ حزبنا العزيز ؛ الحزب الذي انشأنا وربانا ؛ الحزب الذي علمنا ؛ الحزب الذي سلحنا بفكرة جعلت الحياة معقولة ورائعة أضعاف اضعاف ماهي - سونيا ! » .

ثم يقف الزوج تجاه صورة ستالين ويقول :

« لا .. انا لا استطيع ان انبذه ؛ قد ينبذه الحزب ؛ الناس ؛ التاريخ ولكنني لا أستطيع ؛ انا ؛ فاسيلي دينيسوف ؛ اني صغير جدا على هذه المهمة ، سونيا انت تفهمينني .. أليس كذلك ؟ » ويبكي الزوجان معا تجاه صورة ستالين ..

هذا هو الموقف الوجداني لكوتشيتوف وزملائه وهم لا يكفون عن التعبير عن هذا الموقف في اعمالهم الادبيـة ؛ وفي احاديثهم الصحفية ومقالاتهـم النقدية .

اما التيار الثاني : فهو تيار اولئك الكتاب والفنانين والشعراء الجدد الذين اشرنا اليهم ؛ وهؤلاء هم الذين نجـد اوضح تعبير عن موقفهم من ستالين في قصيدة « يفتشنكو » المنشورة « ورثة ستالين » .

نشرت هذه القصيدة في البرافدا منذ شهور ، وظهرت حديثا في الطبعة الانجليزية لأشعار يفتشنكو ؛ وقد ظلت هذه القصيدة سنة كاملة تنتقل من جريدة الى جريدة ؛ ومن مجلة الى مجلة حتى نشرتها البرافدا

تبدأ القصيدة بأعوان ستالين يرقصون حول فراشه في ساعة موته ؛ وهم يغنون الاناشيد العذبة عليه ؛ وفجأة يفتح ستالين احدى عينيه (اشارة الى الأسطورة ماثلة عن ايفان الرهيب) ؛ فسرعان مايلقون بانفسهم بجوار فراشه ويخـرون راكعين يسالونه الصفح ؛ ثم يعاهدونه على السير تحت لوائه .

ان « يفتشنكو » يريد ان يقول ان كثيرا ممن يلعنون ستالين الآن هم ستالينيون فعلا ؛ ولكنهم يريدون ان ينسـجموا مع التيار الجديد .

اما صورة « ستالين » في شعـر « يفتشنكو » فهي صورة الشر البالغ والطغيان الرهيب .

ومن البديهي ان التيارين الادبيين لا يختلفان حول ستالين كشخص وحاكم ؛ ولكنهما يختلفان حول القيم الادبيـة والفنية التي أقرها عهد ستالين .

وقد وجد أنصار التيار الاول تهمـة جاهزة معدة لتوجيهها الى المجددين ؛ وهي اتهامهم « بالمراجعة » ، والمراجعة تعبير ماركسي يعني محاولة اعادة النظر في اصول الماركسية اللينينية ؛ التي لا تصح مناقشتها ؛ لانها هي نقطة البدء ؛ وخيوط نسيج النظرية ، فالمراجعة كلمة ماركسية تعني نفس ماتعنيه تهمة « الالحاد » بالنسبة لذوي الاديان .

المهم ان خروشوف قال كلمته عن معرض الفن التشكيلي ففتح باب المعركة ؛ ثم سكت وكانت الحلقة الثانية بعد ذلك بشهور اثناء انعقاد اللجنة المركزية للكتـاب والفنانين والموسيقيين الروس ؛ وهي اللجنة التي تتكون من حوالي اربعمائة عضو .

في هذا الاجتماع تناثرت التهم وكان اول اتهام هو الذي وجه الى النحات الروسي الكبير « ارنست نيزفستني » بانه ينتج فنا شكليا لا وطنيا ؛ وقد تصدى للدفاع عن النحات الروسي الشـاعر الشاب يفتشنكو ؛ حين وقف وقال :

« لقد عاد « نيزفستني » من الحرب باربع عشرة رصاصة في جسمه ؛ واني لا آمل ان يعيش من السنين قدر ماعاش وان ينتج من روائع الفن مثل ماانتجه » .

واستطرد يفتشنكو يقول في جرأة :

« لقد سمعنا ان الرفيق خروشوف قال ان القبر وحده هو الذي يقوم ظهر الاحدب ولكني آمل ان نكون قد تجاوزنا المرحلة التي كان القبر فيها يستعمل كأداة للتقويم » .

وكان الاتهام الثاني في ذلك الاجتماع موجها الى « ايليا اهرنبورج » عميد الكتاب السوفييت ؛ الذي يبلغ من العمر الثانين وسبعين عاما ؛ والذي تعتبر روايته « ذوبان الجليد » رواية رائدة في نقد الحياة السوفيتية .

اتهم الناقد « فلاديمير ارميلوف » الكاتب الكبير بانه قد خان تقاليد الواقعيـة الروسية ، والارميلوف تاريخ عريق في توزيع تهمة الخيانة ؛ فهو الذي اتهم الشاعر الروسي العظيم « ماياكوفسكي » اول الضحايا الذين تحدثت عنهم ؛ بالعشرية في مؤامرة تروتسكية ، وهاهو ذا بعد ثلاثين سنة يعود ليتهم اهرنبورج بالخيانة .

اما « ايليتشيف » سكرتير اللجنة المركزية فقد وقف في الاجتماع الحاسم يوم ٢٦ ديسمبر يحاول ان يقول كلمة وسطا ؛ ولكنه - ككاتب عجوز - كان اميـل الى الستالينية ، وذلك هو بعض كلماته :

« ان هناك بعض المناقشات تدور بين المثقفين ، ويبدو ان الحديث عن حماية الحزب قد اصبح في نظر بعضهم نوعا من التخلف والرجعية ، بل ان من يدافع عن الحزب يعرض نفسه لكي يتهم من جهة بعض الكتاب بالتعصب وضيق الافق والجمـود والستالينية .. الخ . ان مهاجمة عبادة الفرد ليس معناها التهجم على اللينينية وعلى الاساليب اللينينية في الحياة ، وهناك من يتنكرون وراء محاربة الفـرد لكي يحاربوا ايدلوجيتنا وحياتنا ؛ لـكي يحاربوا الاشتراكية والشيوعية .

ان مسالة الحرية يجب ان توضح ؛ فلدينا الحرية الكاملة لكي نحارب من اجل الشيوعية ؛ وليس لدينا ؛ ولن تكون لدينا ؛ الحرية لكي نحـارب ضد الشيوعية » .

وما كاد ايليتشيف ينهي خطابه حتى فوجيء في الجلسة الثانية بعريضة موقع عليها من كبار الشخصيات الادبية الروسية وموجهة الى خروشوف ؛ واضطر ايليتشيف لقراءتها بوصفه سكرتير اللجنة .

كان من الموقعين على العريضة الكاتبان الكبيران سيمونوف واهرنبورج والمؤلف الموسيقي المشهور « شوستاكوفتش » ، والمخرج السينمائي « روم » والرسامان « كونينوف » و « فافورسكي » ؛ وكانت العريضة تقول :

« ان الفن يذوي في القمع ؛ اذا لم تتح الفرصة لاتجاهات الفن المختلفة لتعيش ولقد نرى الآن كيف ان الفنانين الذين اتبعوا اتجاها واحدا ؛ هو الاتجاه الذي كان مسموحا به تحت حكم ستالين والذي كان لا يسمح لغيره من الاتجاهات ان تعيش وتزدهر ؛ هؤلاء الفنانين قد بدأوا يسيلون تأويل ما فعله في معرض الفن التجريبي ، واننا لنسألك ان توقف هذه الردة الى الاساليب القديمة ؛ التـي تخالف كل المخالفة اتجاهات عصرنا » .

موقف الجمهور

تلك هي ملامح المعركة بين الفنانين القدامى والمحدثين ؛ او انها لمناقشة بين التيار المتزمت والتيار المتحـرر في الفن السوفييتي ؛ لأن بين المتحررين كثيرا من كبار الادباء ؛ وبين المتزمتين بلا شك كثيرا من ناشئي الادباء .

ولكن ما رأي الجمهور ؟

ان الجمهور في أغلب الاحـوال مع المتحررين ؛ فقد باع ديوان « يفتشنكو » مائة الف نسخة في ثمان واربعين ساعة ووصل عدد النسخ المتعاقد عليها لديوان زميله « فوزنسنسكي » مائة الف غير طبعه بشهرين ؛ وقد امتلأت اقسام الشعر في المكتبات الروسية بالدواوين والمجموعات الجديدة التي ماكانت ان تطبع بعد عهد وكلها لشعراء شبان ؛ ويجتمع الآلاف من المستمعين في استاد موسكو لكي يسمعوا شعرا لايفتشنكو وفوزنسنسكي واحمدولينا وبوريس سلوتسكي ؛ وكلهم من الشعراء الشبان .

وفي القصة تبرز اسماء جديدة مثـل « كازاكوف » و « اكسيونوف » و « ناجيبين » وفي المسرح نجد فولودين « الكاتب المسرحي الذي يتحدث عن البيروقراطيـة ويفضحها .

اما قدامى الكتاب من الستالينيـين فكتبهم تطبع الافا معدودة وتظل في ارفف المكتبات سنة بعد اخرى .

ولكن من هم هؤلاء القراء الذين يستهلكون هذه الآلاف من النسخ ؟

انهم طبقة جديدة تكونت في المجتمـع الروسي ؛ طبقة المثقفين التي نشأت في حضن التطور الصناعي ؛ فمعظمهم من الطلاب ؛ وخاصة طلاب المعاهد التكنولوجية وفوزنسنسكي نفسه ؛ الشاعر الذي ينافس « يفتشنكو » شهرته طالب في معهد صناعي وقد عبر عن هذا المعنى في حديث له مع مندوب احدى الصحف الامريكية حين قال :

« ان هناك ملايين من المثقفين المحبين في روسيا الآن ؛ وكثير منهم يعمل في الاعمال الصناعية ؛ وفي الآن اخرى بالمراكب والنقد ، وهم بذلك يحبون الشعر الذي يجهد الشاعر في ابداعه ؛ الشعر المركب انهم لا يستطيعون استساغة افتتاحيات الصحف التي كتبت نظما بدل ان تكتب نثرا » .

والواقع اننا لا نستطيع ان ننكر ان الثورة الروسيـة هي التي خلقت هذه « الانتيلجنسيا الصناعية » ومن بين هذه « الانتيلجنسيا » نشـأ هؤلاء الكتاب والفنانون الجدد ؛ وهذه « الانتيلجنسيا » هي جمهورهم الاثير .

ان هؤلاء الفنانين المحررين هم ابناء الجيل الثالث بعد ثورة ١٩١٧ وطبيعة وهم يؤمنون بوجودهم وبالأفكار التي يحملونها في القصة والشعر والنقد والفن التشكيلي لهذه الثورة .

ولكن : ماهي الافكار الفنية الجديدة التي يحملونها .. ؟

ذلك ماسأتحدث عنه في مقال قادم ..

صلاح عبد الصبور

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا يجرى فى أسوان ؟

مهندس صدقي سليمان .. وزير السد العالي ، يقرر ايفاد بعثات من الطلبة على نفقة الوزارة ..

عبد الحميد حسني مدير المتابعة والتخطيط بالمشروع وراء حكاية عشرات الرسائل التي تصل يوميا منهم .

طالب يجير مع احد العاملين في المشروع احدى مكنات التخريم السوفيتية على حافة القناة المكشوفة

الطلبة أيضا يبنون السد!

حدث كبير يجرى الآن على أرض السد العالي .. تطور ضخم في تفكير الشباب المصري يتحول الى واقع ملموس في أسوان .. هناك ٧٠٠ طالب لبسوا البدلة الزرقاء وانطلقوا الى أنفاق السد .. وأخذوا يشاركون في بناء السد ويضعون الأساس لمستقبل الجيل القادم .. وهذا هو الحدث الكبير كما صورته آخر ساعة ..!

المهندس كمال الصفتي رئيس أقسام الخرسانة يراقب العمليات التي يشترك فيها الطلبة في النفق رقم (٤)

٧٠٠ طالب من الهندسة

أكثر من ٧٠٠ طالب بالمدارس الثانوية الصناعية يشتركون الآن في بناء السد العالي وقد طارت ، آخر ساعة ، حتى تسجل في هذا التحقيق التجربة الرائعة التي تعيشها أول دفعة من الذين وقع عليهم الاختيار للعمل في المرحلة الحاسمة في السد العالي !

في أواخر عام ١٩٥٦ اشترك الشباب من جميع المحافظات مع أهالي بورسعيد في اعادة بناء مدينتهم الباسلة التي دخلت التاريخ من أوسع أبوابه وبعد أشهر معدودة أي في أوائل ١٩٥٧ حمل طلبة الثانوية الفئوس والمعاطف وبدأوا في اقامة جامعتهم بأسيوط !

واليوم يساهم أكثر من ٧٠٠ طالب ثانوي صناعي في أسوان لبناء مشروع بلدنا الأول – السد العالي – الذي يمثل أمل الملايين ! وقد رحل هؤلاء الطلبة من بلادهم الى أسوان وهم يحملون مطامعهم في أيديهم .. وفي نفس الوقت حملت قلوبهم وعقولهم رسالة وطنية كبرى هي العمل على اتمام المشروع في موعده المحدد فالشيء الكبير الذي يميز جيلنا الصاعد هنا الآن هو شعوره بالمسئولية ولم تكن هذه المسئولية فردية ولكن الواجب الوطني يحتمهم روح المسئولية الجماعية .. يتعاونون في أفكارها الجميع ويتضامنون لخير وسعادة شعبهم ! والدليل على ذلك واضح من خلال تجربة تطوعهم في أعمال السد العالي .

ان هؤلاء الفتيان قرروا الحصول على شهادة الدبلوم من موقع المشروع الضخم وليس من داخل الفصول في مدارسهم ..

ثلاثون قرشا في اليوم

وقصة الأبطال الصغار بدأت منذ أعلنت وزارة السد العالي عن حاجتها الى عمال مهرة .. وقد أبدت وزارة التربية والتعليم رغبتها للمساهمة في هذا العمل بايفاد عدد من طلبة المرحلة الثالثة من المدارس الثانوية الصناعية لكي يقضوا السنة النهائية بالمشروع وتم الاتفاق .. وبعدها سافر أول فوج في يناير مكون من ٣٠٨ طلبة والفوج الثاني وصل

أيها المصطاف الذي اخترت لبنان هذا العام
بمحلاته الجديدة في ستاركو
سوق كامل
معرض كامل
يرضي جميع الأذواق
يرضي جميع الطبقات
يرضي الجميع بأسعاره
يرضي الجميع بأصنافه
تشتري حتما
عند زيارتك لمعرض
الحايك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

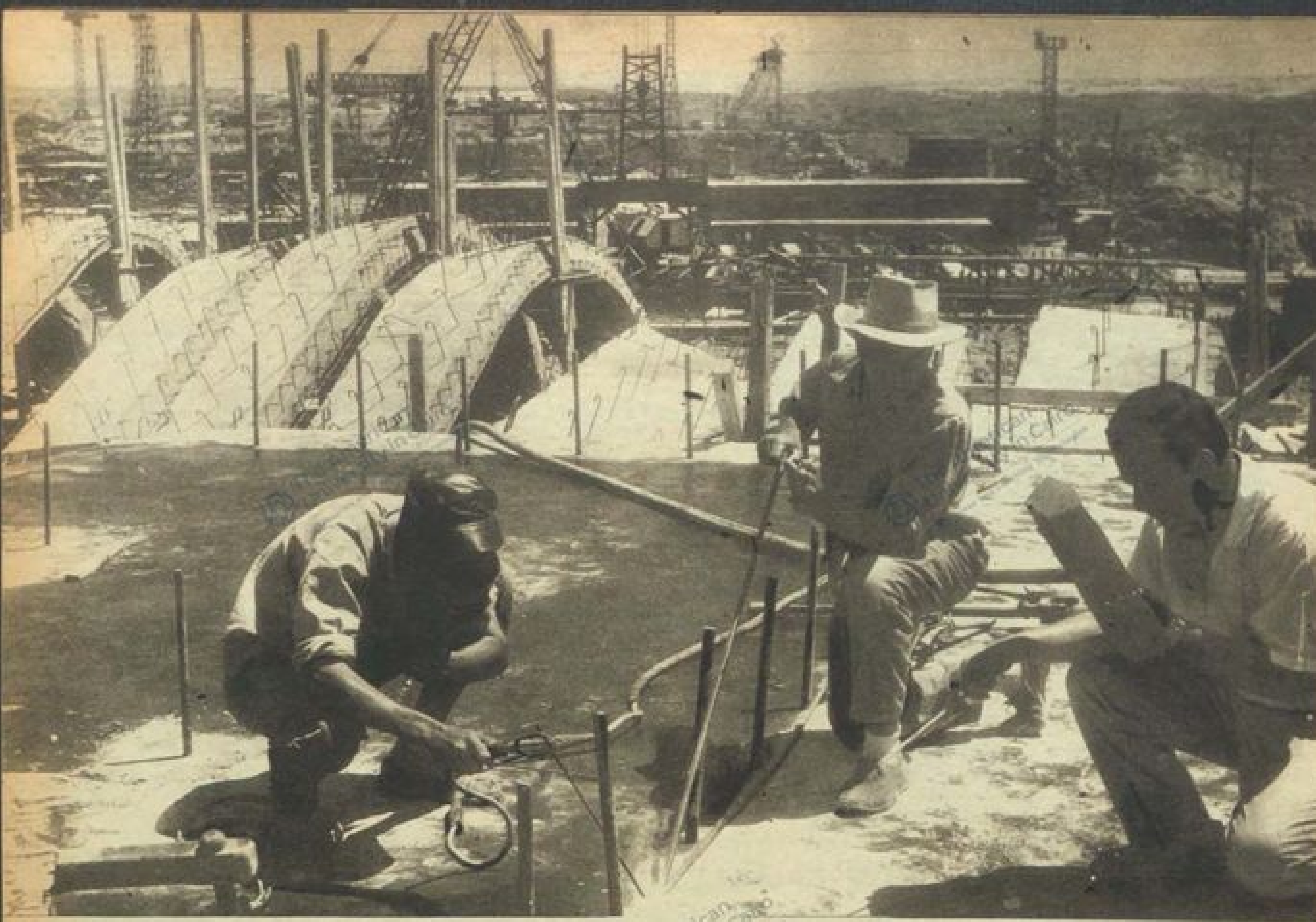

لم يبق مهندسو المشروع اى عقبات فى برامج تدريب الطلبة على جميع عمليات الاسمنت المسلح

يتدربون خلال الصيف فى أسوان ويشاركون فى بناء أنفاق السد!

فى ضيافة المعهد الصناعى العالى بأسوان وعلى نفقة المشروع يعيش الطلبة فى مجموعات منسجمة من حيث العيشة والمبيت . انهم يشكون فقط من وسائل المواصلات التى تنقلهم للموقع وزحامها ...

الى اسوان فى ابريل ويضم ٤٠٠ طالب واتفق خلال فترة تدريبهم فى العمل على ان تقدم منهم تقارير بواسطة مشرفين من وزارة التربية والتعليم بشتركمعهم مهندسو وزارة السد بالاقسام التى يعمل فيها الطالب لترفع هذه التقارير فى النهاية الى السيد وزير السد العالى .

— وهناك تقارير اخرى مماثلة يقدمها المشرفون الى وزارة التربية والتعليم رأسا لتقويم كل طالب فى نهاية العام .

ان كل واحد منهم يتقاضى اجرا نقديا فى اليوم قدره ٣٠ قرشا ومصروفات اقامته كاملة على حساب السد العالى .. وقد

اسفرت النتائج الاولية للتقارير — كما علمت من المهندس محمد ياقوت المشرف العام على التدريب — اسفرت عن المطالبة برفع اجور حوالى نصف هذا العدد نظرا لكفايتهم الانتاجية فى العمل .

والشباب الذى يعمل هناك تسأل الى كل شبر على أرض المشروع فتجد فئة منهم تعمل فى القناة المكشوفة — وبعضهم

يشتغل فى منتصف الليل فى الانفاق .. وفئات ثالثة يتدربون على عمليات كهربائية اولية .

وقد وضع لهم برنامج على نظام ورديات العاملين تماما :

— الذين يقومون باعمال صيانة الماكينات المستعملة فى الموقع يشتغلون ٢٤ ساعة بلا توقف وبعد ذلك تعطى لهم ٤٨ ساعة متواصلة للراحة .

— وبقية عمليات التسليح والخرسانة واعمال الانشاءات يتدرب عليها الطلبة فى مدة لا تزيد على ثماني ساعات يوميا .

لماذا جاء الى اسوان ؟

ومن بين هؤلاء الشباب طالب عمره ١٦ سنة واسمه سعيد عرفان من حى مصر القديمة .. حضر الى المشروع بعد ان استأذن والده الذى يعمل مزارعا فى مركز ايتاى البارود .. واتفق ابوه على الرغم من ان محمد هو ابنه الوحيد

ويقول الشاب الصغير .. انني اقبض ٩ جنيهات كل شهر وارسل لوالدى منهم ستة جنيهات وباقى المبلغ استلمه كمصروف شخصى طول الشهر .

اما الطالب يوسف فرحان احمد فهو من مدينة اسيوط ويعمل فى قسم الخرسانة تحت اشراف المهندس محمد كمال الصفتى .. لقد قال عنه مهندس القسم انه احسن طالب يعمل باخلاص ويتفانى فى عمله

وفى قسم اعمال الكهرباء سمعت من الطالب سعيد الاسكندرانى انه يقتصد معظم اجره لانه يفكر فى عمل ورشة ميكانيكية فى مدينة اسوان يشترك فيها مع احد اقاربه

وعن برامج التدريب التى يمضيها هؤلاء الطلبة على الطبيعة قال المهندس صدقى سليمان وزير السد العالى :

نظرا لزيادة الحاجة لبعض العناصر الفنية فى اعمال التشييد العالى فاننا نقوم الآن بمحاولة اعداد العناصر الواعية من الشباب التى يمكن الاستفادة منها فى مستقبل المشروع .. وكانت التجربة الاولى قبول هذا العدد حاليا .. وفى

العام القادم سندرس احتمال زيادة عدد الطلبة فربما يكون نصيب الاكفاء فى عملهم من هذه الدفعة والدفعات القادمة من ارسالهم فى بعثات على نفقة الوزارة لكى يتقدموا فى دراستهم ويزدادوا خبرة ثم

واستطرد الوزير قائلا :

وعلاوة على هذا — ولتوفير حاجتنا الى عمال فنيين سيفتتح المشروع فى الشهر القادم مركز تدريب مهنى مجهز باحدث وارقى المعدات تبلغ تكاليفه حوالى ٣٠٠ الف جنيه ويسمح بتدريب الفى شخص .

ويقوم المركز بوظيفتين اولاهما تنمية المهارات للعاملين بصفة دائمة فى المشروع وستكون لهذه الفئات برامج تدريبية

خاصة بعدد معينة وستقبل فى الدفعة الواحدة حوالى ٨٠٠ عامل . اما بقية العدد فستدربهم فى الخارج على جميع اعمال المشروع لكى يصبحوا عمالا فنيين .

زحف على السد

وقال لى المهندس عبد الحميد حسنى نائب مدير الهيئة لشئون التخطيط والمتابعة فى اسوان :

— لايمكن ان تتصور عدد الطلبات التى يتقدم بها الشباب للوزارة على اختلاف اعمارهم ومراحل تعليمهم وذلك للمشاركة فى بناء المشروع .. وقد تدهش ان قلت لك انه تصلنا عشرات الرسائل والتلغرافات كل يوم وجميعها تفيض بالوطنية نحو هذا العمل من جانب الطلبة فعلا !

— بعث الينا طلبة « التجارة بجامعة عين شمس فى السنوات النهائية هذا العام للتمرين فى المشروع بلا مقابل .

— وطلبة الفنون الجميلة لديهم الرغبة فى العمل باسوان

— وصل الينا البريد مئات الرسائل من طلبة الهندسة فى الجامعات الثلاثة من جميع الاقسام وكل السنوات للتمرين فى الصيف . ولايفوتنى ان اذكر انه قد تقرر هذا العام قبول مائة طالب من السنة النهائية بكليات الهندسة على ان تقوم كل كلية بترشيحهم لقضاء شهرين للتمرين لصيف هذا العام فى المشروع ! نصف هذا العدد يتدرب تحت اشراف الوزارة والنصف الاخر يشتغل تبع الشركات العاملة فى المشروع .. وسيتقاضى كل واحد منهم اجرا يوميا ورمزيا قدره خمسون قرشا عدا نفقات الاقامة ومعيشته التى تحددها اجرة التى سيحصل عليها .

والعقيد كمال الحبروك مدير العلاقات العامة بالسد العالى لديه اقتراح يقضى بتشغيل عدد من فتيان مركز رعاية الشباب فى اجراء ابحاث اجتماعية خلال الصيف عن العاملين فى المشروع ومشاكلهم ورغباتهم وتدبير كافة الوسائل التى تسهل عليهم الراحة فى العمل وتكفل لهم سبل الاستقرار الشامل فى حياتهم .. !

***

وهكذا نرى ان كل شاب فى بلدنا يفكر الآن بعقلية العمل الجاد . والمساهمة فى مشروعات الحيوية فى اسوان بدلا من قضاء اجازته على بلاجات البحر .. !

اسحق حبيب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات وراء الأخبار

يكتبها : جميل عارف

وزير الشباب يناقش مشاكل الشباب

● طلعت خيري .. وزير الشباب .. يزمع القيام بجولة في جميع محافظات الوجه البحري للتعرف على المشروعات التي اعدتها هيئة المحافظات للشباب ومناقشة المسئولين عن تنفيذ هذه المشروعات في التقارير التي تلقاها الوزير في كل مايختص بشئون محافظته .. وكان الوزير قد قام بجولة في محافظات الوجه القبلي بعد اختياره وزيرا للشباب ، وتعرف بنفسه على مشروعات رعاية الشباب في هذه المحافظات ..

مفاجأة .. مدرب النادي الأهلي الجديد يتعامل مع إسرائيل !

– مفاجأة ضخمة في انتظار النادي الاهلي .. تبين ان بروشيتش المدرب اليوغوسلافي الذي تعاقد معه النادي الاهلي لتدريب فريق كرة القدم بعد استقالة مدربه عبد الصالح الوحش وسكرتير الكرة محب يوسف .. تبين ان هذا المدرب الجديد عمل فترة من الوقت مدربا لكرة القدم في احدى مدارس اسرائيل ..

هذا وقد عرف بعض المسئولين في النادي الاهلي هذه الحقيقة .. ومن المتوقع ان يعمل النادي على الغاء تعاقده مع المدرب الذي تعامل مع اسرائيل ..

وسيبدأ النادي الأهلي في البحث من جديد على مدرب اخر لفريقه !

ابنة فاخر فاخر تظهر في فيلم سينمائي لاول مرة !

هالة فاخر ابنة المرحوم فاخر فاخر .. ينتظر أن تظهر في السينما لأول مرة في فيلم من اخراج حسن الامام أمام هند رستم .. الفيلم اسمه امرأة على الهامش .. وثقافة هالة فاخر فرنسية وقد ورثت هوايتها للتمثيل عن المرحوم والدها .. وتقول هالة : ان والدها كان يصطحبها معه الى المسرح لتراقب اتجاه التمثيل من وراء الكواليس ! وقد اظهرها مرة معه في احدى روايات التليفزيون !

وثائق خطيرة في كاتانجا تدين تشومبي بالخيانة العظمى !

– تقرير هام من الكونغو يقول ان حكومة الدولة المركزية وضعت يدها على وثائق ومستندات على جانب كبير من الخطورة في اقليم كاتانجا .. الوثائق والمستندات كلها تكفي لتوجيه تهمة الخيانة العظمى الى مويس تشومبي .. وفي الاسبوع الماضي قبضت سلطات الحكومة المركزية على الكولونيل البرت كاسارت وموربنجيكي وكانوا يطلقون عليه اسم الحاكم الفعلي لاقليم كاتانجا .. والتهمة الموجهة اليهم هي تنظيم حركة الارهاب في كاتانجا ضد الحكومة المركزية وفي نفس الوقت تم القبض على عدد من الاوروبيين ! وطلب الى سكرتيرة مويس تشومبي واسمها مدام انجيلا ان تعود مبادرة اقليم كاتانجا على اول طائرة .. وبعد عدة ايام اختفى مويس تشومبي من مدينة اليزابيث فيل عاصمة كاتانجا .. وترددت شائعات كثيرة تقول انه قد بادر بالهرب الى بلجيكا .. ثم تبين انه قد سافر الى قرية صغيرة اسمها كابالنجا لزيارة والد زوجته الذي كان يحتضر .. وانتظر مويس تشومبي الاتصال تليفونيا بالصحفيين ليؤكد لهم انه لم يهرب من كاتانجا !

وبعد عدة أيام اختفى تشومبي ثم ظهر فجأة في سالسبوري عاصمة روديسيا .. وفجأة أيضا عرف انه قد استقل الطائرة الى باريس .. وقال تشومبي ان حكومة الكونغو قد اصدرت أمرا باعتقاله ..

الانجليز في كينيا يوجهون إنذارًا لوقف خط الطيران العربي .. القاهرة – نيروبي !

– خط الطيران العربي الذي يربط القاهرة بمنطقة شرق افريقيا مرة كل اسبوع لا يزال يثير مشكلة .. كانت الجمهورية العربية المتحدة قد طلبت الترخيص لشركة الطيران العربية بتسيير خط دائري القاهرة – عدن – مقديشيو – دار السلام – نيروبي – اديس ابابا – الخرطوم – القاهرة .. ودارت مباحثات مع المسئولين في اتحاد المواصلات لمنطقة شرق افريقيا .. ولم تكمل هذه المباحثات وان اتفق على تسيير الخط القاهرة – نيروبي مرة كل اسبوع بترخيص مؤقت .. وفي يوم ٢٥ مارس الماضي وقعت مفاجأة عندما وجهت السلطات البريطانية في كينيا قبل الاستقلال انذارا الى جمال زيتون مدير شركة الطيران العربية في نيروبي .. قالت له يجب ان تستأنف المباحثات فورا قبل يوم ٣١ مارس اي في خلال خمسة ايام والا أصبح الترخيص لاغيا .. ودارت اتصالات سريعة انتهت بالاتفاق على تحديد يوم ١٣ ابريل الماضي موعدا لاستئناف المباحثات .. وانعقد الوفد المصري للطيران الى نيروبي في الموعد المتفق عليه لتمثيل الجمهورية العربية المتحدة في هذه المباحثات .. ولكن جاءت برقية من نيروبي تطلب تأجيل الموعد لانشغال المسئولين عن الطيران في منطقة شرق افريقيا في مباحثات اخرى مع فرنسا والمانيا .. ووافقت القاهرة ..

ومرت عدة اسابيع منحت كينيا الاستقلال الحكم الذاتي .. وتشكلت فيها لاول مرة حكومة وطنية برئاسة جومو كينياتا .. وعرف في هذه الاثناء ان السلطات المسئولة عن الطيران في اتحاد شرق افريقيا قد وافقت على الترخيص لشركات الطيران الفرنسية بتسيير رحلة واحدة الى نيروبي .. ولم توافق على منح الترخيص للشركات الالمانية .. وقامت سفارة الجمهورية العربية المتحدة في دار السلام في تنجانيقا باتصالات انتهت بتحديد موعد جديد للمباحثات مع الجمهورية العربية المتحدة وهو يوم ٢٥ يوليو القادم !

وتطلب السلطات المسئولة عن الطيران في منطقة شرق افريقيا الترخيص لطائرات شركة طيران شرق افريقيا لتسيير خطها الى لندن عن طريق القاهرة بدلا من [illegible] !

انغام التراحيل في مسرحية للتليفزيون

خيري شلبي .. استطاع أن يصور لأول مرة حياة عمال التراحيل على المسرح في مسرحية اسمها « الحرام » .. المسرحية عن قصة ليوسف ادريس ويخرجها حسني لبيب .. وهي تنقل صورة من صور الحياة في ريفنا عندما تفتح الفلاحين أبوابها لمدة ٣ أشهر في أجازة الصيف .. وعندما يعود التلميذ الى قريته ليتحول الى رجل خشن يلبس الجلباب الأزرق والطاقية ويحمل تحت ابطه مقطفا مستقبلا .. ويمر على الانفار ليغنوا السامر .. وفي كل صباح يلمه الانفار الوافدون من القرى والعزب المجاورة وهو يسير في فريقه على شاطئ البحر ليصل الى مكان عمله في وسية « محمد علي باشا » .. كانوا يلمعونه فيستقبلونه مغنين : العين تبكي وتشاكي

ويقول الكاتب ماجاتي

وكان هو يحس نحوهم بشيء من الالفة والتقارب غير مثلهم وأقل من قرابة الذين من أجل العمل .. ولذا كان يقضي الفترة متنقلا بينهم من فرقة الى فرقة .. حتى في سلامة « الفيسانة » كان يتناول الغداء معهم تحت ظلال الجزورين فاذا ما هبط الغروب وتهيأ هو للانصراف ودعه الانفار قائلين :

العين تبكي وتنوح

ويقول الكاتب مروح !

ملكات الجمال يأكلن الحلاوة الطحينية في النيل

● أكلت ملكات الجمال العيش الشمسي والحلاوة الطحينية اثناء رحلتهن في النيل من أبو سمبل الى اسوان .. شعرت ملكات الجمال بالجوع عندما تعطلت محركات الهيدروفيل في عرض النيل وبحثن عن مأكولات في الهيدروفيل .. ولم تجد ملكات الجمال الا قفة كسرات من العيش الشمسي والحلاوة الطحينية

أول مصنع من مخلفات خردة الحديد !

● اول مصنع من مخلفات خردة الحديد سيبدأ انتاجه في اوائل الشهر القادم .. المصنع انشأه مواطن اسمه ابراهيم الغزالي من قرية الغزالية في محافظة الشرقية .. وقد تم تركيب المصنع في قريته ويعمل المصنع على استخدام خردة الحديد والصلب في صناعة مقصات وعدد جراحة ومجارف كانت تستورد من الخارج بالعملات الصعبة .

مجلس العواجيز يشكو من سلالم وزارة البحث العلمي

– اكبر مجلس العواجيز له مشكلة مع وزارة البحث العلمي .. ان اسمه مجلس البحوث الطبية ! وهو يضم كبار الاطباء المتخصصين في بلادنا وعلى رأسهم الدكتور محمد كامل حسين الاديب والجراح والعالم .. وغالبية اعضاء المجلس من كبار العواجيز .. ولما كانوا كلهم اطباء فانهم يواجهون مشكلة صعود سلم وزارة البحث العلمي لان الوزارة مازالت تشغل مبانيها ولم يتم تركيب الاسانسير حتى الان .. ومشكلة مجلس العواجيز ان اجتماعات المجلس تتم في قاعة الاجتماعات في الدور الثالث بوزارة البحث العلمي .. ويبحث اعضاء المجلس الان عن مكان اخر لا يحتاج فيه الاطباء العواجيز الى صعود السلالم .. وبعد مناقشات طويلة انتهت بالاتفاق على عقد اجتماعاتهم في المركز القومي للبحوث ..

عاش المخرج شهرا كاملا في قرية دنشواي قبل إخراج مأساة القرية للتليفزيون !

– يقول منير التوني : انه عاش شهرا كاملا في قرية دنشواي قبل ان يبدأ في اخراج ملحمة مأساة دنشواي للتليفزيون ..

واجتمع منير التوني بالمعمرين والمعمرات من أهل القرية واعتمد على ماسمعه منهم كمصدر تاريخي الى جانب الكتب

واستعان المخرج العربي بافكار كثيرة من فيلم طريق سان فرانسسكو الذي اخرجه التليفزيون الامريكي عند اخراج ملحمة مأساة دنشواي !

– قالت مجلة وست امريكا الانجليزية .. ان الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة على السكر الكوبي .. وانخفاض انتاج السكر من البنجر في اوربا هذا العام بسبب موجة الشتاء القارس ادى الى ارتفاع اسعار السكر في بعض الدول الافريقية من ٣٠ جنيها للطن الى ١٠٠ جنيه تقريبا وخاصة في نيجيريا وغانا ..

وفي رأي الجريدة الانجليزية ان ارتفاع اسعار السكر في الاسواق العالمية سيؤدي الى ارتفاع اسعار الشيكولاتة والحلويات والبسكويت والايس كريم !

– بيوت الازياء العربية الخمسة التي تم التعاقد معها للاشتراك في عرض الازياء العربي في المانيا الغربية في اسبوع الجمهورية العربية هي ايفون ماضي .. وسابرينا .. ومسز ايجيت وكارفن والترزي مصطفى عبد الله .. طلب الى كل بيت منها تقديم عشر ازياء للاشتراك بها في عرض الازياء العربية وينتظر ان تشحن الصناديق يوم ٢٥ يونيو الجاري الى المانيا الغربية !

– سميرة محسن .. او سميرة الخميسي الممثلة الجامعية .. انضمت الى فرقة المسرح الحر بعد استقالتها من مسرح الريحاني ..

– واحد من اكبر الصحفيين في اليابان اسمه تاناكا .. يصل الى القاهرة في اوائل شهر يوليو .. الصحفي الياباني يعمل رئيسا تنفيذيا لمجموعة صحف اساهي التي توزع يوميا اكثر من ستة ملايين نسخة في اليابان ..

ابرقت سفارة الجمهورية العربية المتحدة في طوكيو الى القاهرة تطلب تسهيل مهمة الصحفي الياباني الكبير !

– الممثلة برلنتي عبد الحميد هاجمتها سمكة من نوع القرش وهي تستحم في مياه البحر الاحمر .. اخذت برلنتي تسبح بقوة حتى وصلت الى الشاطئ .. وصاد أحد الصيادين سمكة القرش التي هاجمتها ..

واكلت برلنتي عبد الحميد السمكة التي هاجمتها بعد شويها على الشاطئ !

– الجمعية الاستهلاكية المركزية في محافظة دمياط .. تعاقدت حتى الان على شراء ٦٠ الف فرخة وبطة لاستهلاك المصطافين في رأس البر هذا الصيف .. البحث ما يزال جاريا عن ٤٠ الف فرخة وبطة اخرى !

سميرة محسن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عبد الكريم قاسم
البصمات السوداء

نورى السعيد
القصور اولا

حرب الطبيعة

بقلم :
رجاء النقاش

عندما انهار النظام القديم فى العراق سنة ١٩٥٨ كان قد ترك بصماته القوية على وجه المجتمع والحياة .

وجاءت ثورة ١٤ يولية سنة ١٩٥٨ ، وكان المفروض ان تقوم هـذه الثورة بمسح هـذه البصمات القاسية الباقية من عهد الاستعمار وعهد الاستقلال الصورى فى ظل النظام الملكى .

ولكن ثورة ١٤ يوليو اتجهت للاسف الى خدمة شخص واحـد هو قاسم ثم خدمه انصاره .. اما الشـعب فلم يكن فى قائمة الحساب .

وعنـدما زرت بغداد فى مايو المـاضى كانت هذه البصمات السوداء القـديمة باقية كما هى لم تتغير ...

فالى جانب البيوت الانيقـة والاحياء الراقية فى بغداد توجد احياء فقيرة تثير الحزن والالم .

وهذه الاحياء كلها هى بقايا عهد قديم لم يوجد فيه من يفكر فى خدمة الشعب .

ولقد سألت عن هذه البيوت الطينية الكثيرة التى تملأ اطراف بغداد ، فقيل لى : هـذه هى الصرائف .

وراء الطعام

وعرفت قصة الصرائف

انها قصة الانسان المطرود من الارض فى العراق فالارض المزروعة فى العراق كانت نهبا للاقطاعيين ، وما بقى للفلاحين وهو قليل تكفلت الطبيعة بافساده معظمه وطرد الفلاحين منه .

ولم يقف فى وجه الطبيعة احد كما كان ينبغى ان يحدث فى دولة حديثة تريد أن تتطور .

فانظمة الرى فى العراق سيئة وبدائية

ولم تستطع الحكومات المتتالية فى العهد الملكى أن تعالج هذه المشكلة ، لانها كانت لا تفكر الا فى الاقطاعيين وكبار الملاك ، اما الفلاحون العاملون فى الارض والذين يبذلون جهدهم وعرقهم فيها ، فانهم لم ينالوا أى عناية او رعاية

وكانت النتيجة بالطبع أن مساحات واسعة من الارض اصبحت غير صالحة للزراعة ، وقد بلغت هذه المساحات فى بعض المناطق ٨٠ ٪ من مساحة الارض ، أى أن المزروع فقط فى هذه المناطق هو ٢٠ ٪ من الارض الصالحة للزراعة

وقد أدى هذا الوضع الى هجرة الفـلاحين من القرى تحت ضغط الارض التى لا تجد الماء ، وتحت ضغط المجاعات التى كانوا يتعرضون لها فى هذه الظروف المؤسفة القاسية ، وكان هؤلاء الفلاحون المهاجرون يتجهون الى المدن ، وهناك يختارون بعض المناطق الخالية لبناء تلك البيوت الطينية التى تسمى الصرائف ... لتحميهم من قسوة الطبيعة ، ولتعيد اليهم بعض الظلال الذى فقدوه فى الارض .

ولا تخلو مدينة عراقية من هذه الصرائف ، والصريفة عبارة عن بيت طينى من غرفة واحدة يضم اسرة كاملة قد يبلغ افرادها سبعة او ثمانية ، وفى هذه الغرفة تنام الاسرة كلها فوق الحصير ، وفى ايام الفيضـان « ترشح » المياه فى هذه « الصرائف » وتعرض اهلهـا لكثير من الامراض والاوبئة التى تفتك بهم .

ان « الصرائف » مجتمع قائم بذاته هو مجتمع التعاسة ..

ليس فى هـذه الصرائف مياه نقية للشرب ، وليس فيها دورات مياه ، ولذلك اقامت الحكومة دورات مياه عامة فى هذه المناطق ، واقامت بعض « الطلمبات » حتى تساعد أهل الصرائف على هذه الحياة التعيسة

ورجال الصرائف يقومون باعمال متقطعة غير منتظمة مثل اعمال البناء وغير ذلك من المهن البسيطة التى تدر عليهم دخلا محدودا ، ولكن هذا الدخل المحدود التافه فى النهاية افضل نسبيا من حالات القحط والمجاعات فى القرى

وليس جفـاف الارض وعدم النظام الرى هو الاسلوب الوحيد فى حرب الطبيعة للفلاح ..

ففى بعض المناطق الزراعية مثل منطقة السماوة يكون سبب الهجرة هو الاملاح الباقية فى جوف الارض ، فهذه المناطق كانت فى يوم من الايام جزءا من مياه الخليج العربى وهى مياه بحرية مالحة .

ولا يمكن للفلاح أن يزرع فى هذه المناطق الا بمجهود علمى ضخم

ولم يظهر فى النظام القديم من يهتم بتوجيه الفلاح الى هذا المجهود ، ولا من يسهل له استخدام الادوات الحديثة ... مما يجعل الفلاح عاجزا عن مواجهة الطبيعة فى هذه المناطق ، ولا يكون امام الفلاح الا أن يرحل تحت ضغط هذا التحدى الطبيعى الجديد ، ويتجه الى المدن ـ ايضا ـ فهى منطقة الحماية البشرية الوحيدة ليعيش فى هذه الصرائف ويبحث عن قوته وقوت اسرته .

والحياة الاجتماعية فى الصرائف متخلفة الى أبعد حد ، وهذا امر طبيعى ، فحيث توجد هذه الدرجة من الفقر والتخلف المادى والمعنوى لا يمكن الا أن تنتظر أسوأ الاوضاع الاجتماعية ، فمعظم هؤلاء المهاجرين يعيشون ضمن النظام العشائرى القديم وفى ظل العادات والتقاليد العشائرية ، كل ذلك رغم أن قانون العشائر قد تم الغاؤه وحل محله القانون المدنى ، ولكن القانون المدنى لا يمكن أن يسود فى هذه البيئة دون أن تلغيها الظروف الحضارية فى أوساط هؤلاء المهاجرين ، ان الامية منتشرة بينهم ، وصلتهم بالعادات والتقاليد المنتشرة فى المدن ضعيفة هزيلة رغم انهم يقيمون فى هذه المدن ، انهم علامة البؤس الظاهرة فى وجه كل مدينة عراقية ، ولا يمكنهم أن يندمجوا فى حياة المدن اندماجا حقيقيا على الاطلاق لانهم لا يملكون اسلحة هذا الاندماج ، لقـد جاءوا الى المدن لا من أجل الحضارة ولكن من أجل الطعام .

وقد صدر قانون بعد ثورة ١٤ رمضـان يمنع الهجرة من الريف الى المدينة ، وانا اعتقد أن مثل هذا القانون على أهميته لا جدوى منه ، ما لم تتبعه محاولة ضخمة لعلاج الوضع الاقتصادى فى الريف ، والوقوف الى جانب الفلاح فى حربه ضد الطبيعة ، فلابد أن تتقدم وسائل الرى المتخلفة ، ولابد أن يتمكن الفـلاح من زراعة ارضه وحماية زراعته من الآفات المختلفة حتى يستطيع أن يستقر اقتصاديا ، فهذا الاستقرار الاقتصادى هو الذى يمكن أن يمنع الهجرة

ان الهجرة من الريف الى المدينة ظاهرة قائمة فى كثير من المجتمعات ، ولا حل لها بالطبع الا أن تكون الحركة الصناعية قوية جدا فى المدن بحيث تستوعب كثيرا من الأيدى العاملة العاطلة القادمة من الريف ، أو أن يكون فى القرية من عناصر الاستقرار الاقتصادى ما يحول بين الفلاحين وبين هذه الهجرة ، وفى مثل هذه الظروف لابد أن تتوقف الهجرة حتى دون حاجة الى قوانين أو قرارات رسمية

ومن نتيجة هذه الحياة انتشرت الجريمة على نطاق واسع فى مناطق الصرائف نفسها وخارج هذه المناطق ، فالجريمة قرينة لانتشار البطالة والفقر

مأساة الاهوار

على أن مأساة الصرائف وسكان الصرائف تقل اهون من مشكلة أخرى فى العراق هى مشكلة الاهوار .. و « الاهوار » هى مستنقعات كبيرة متبقية فى بعض انحاء العراق منذ الازمنة القديمة ، فقد كانت هذه المناطق فيما يقول العلماء جزءا من مياه البحر ، ولكن هذه المياه انحسرت مخلفة وراءها هذه المستنقعات الكبيرة

وفى هـذه المستنقعات يقيم بعض السكان فى منظر لا مثيل لغرابته وتعاسته ، وهؤلاء السكان نسبة كبيرة من أبناء العراق تكاد تبلغ ١٠ ٪ من السكان ، ويبنى السكان فى قلب هذه المياه حواجز طينية لتمنع الماء عن منطقة صـغيرة ثم يقيمون فى داخل هذه الحواجز بيوتا يعيشون فيها ، وكل بيت فى هذه المستنقعات يكاد يكون جزيرة صغيرة ، والناس تتصل ببعضها فى قوارب ، لان البيوت قائمة فى قلب المستنقعات وكل بيت مفصول عن الآخر بالمياه ، والقارب الذى ينقل المواطنين خلال هذه المستنقعات اسمه « المشحوف » .

ويعيش السكان بهذه المناطق فى بؤس لا مثيل له ، لا يعرفون شيئا عن الدنيا ، لان كل جهدهم منصرف للكفاح من أجل الاستمرار فى هذه الحياة البائسة ، وسكان هذه المناطق يعيشون على صيد السمك وصيد الطيور ، وعلى زراعة الارز ، وهم لم يسلموا من الاقطاع رغم ظروفهم السيئة ، فقد كان هناك عدد من الاقطاعيين يسيطرون على الاهوار ، ويستولون على انتاج الارز ، فى مقابل ثمنه بسيط يعطونه للسكان ، وكان هناك نسبة عالية من الوسطاء الذين يذهبون الى مناطق الاهوار فى ايام الحصاد ، ويقومون بشراء المحاصيل ويعطون الفلاح بدلا منها مجموعة من البضائع على سبيل المقايضة مثل البن والسكر والشاى ، وتقوم هذه المقايضة بالطبع على أسوأ أنواع الخداع والاستغلال للسكان الذين لا يعرفون شيئا عن امور الدنيا ، ولا يملكون اى قوة او نفوذ للدفاع عن حقوقهم ، وفى الغالب كان هؤلاء السكان يبيعون محاصيلهم هذه قبل مواسم الحصاد ، حيث كان الوسطاء يقدمون للسكان بعض هذه الاشياء التى يقايضون عليها ، ويظل السكان بعد ذلك يعملون طيلة مواسم زراعة الارز من أجل هؤلاء الوسطاء .. كأنهم ارقاء وعبيد ، ثم يسلمون المحصول كاملا للوسطاء فى النهاية .. الم يأخذ ثمنه من البن والشاى والسكر ؟! الم ينفقوا فى سبيل الاشياء التى تقاضوها بكميات تافهة كل المجهود العنيف الذى يبذلونه ـ فى هذه البيئة القاسية ـ طول العام ؟

وهكذا يعيش سكان الاهوار فى هذه الظروف السيئة ، وتكون النتيجة طبعا هى انتشار الامراض بينهم على نطاق واسع ، ولذلك فنسبة الوفيات بينهم مرتفعة جدا ، ومتوسط العمر عندهم لا يزيد عن أربعين سنة

ولم يكن هؤلاء السكان ضحايا الاقطاعيين والوسطاء والطبيعة القاسية فقط بل كانوا ضحايا حتى لتجار « الموت » ، فكثير من سكان اهوار « الناصرية » يدفنون موتاهم فى النجف ، والسفر الطويل لنقل الموتى من الناصرية الى النجف يتكلف دينار (أى ما يساوى خمسين قرشا) أما نقل الميت فى نفس السيارة فيكلف عشرة دنانير (عشرة جنيهات) ، وهذه التكاليف بالطبع تضاف الى المشاكل الاخرى الكثيرة والتى يتحملها سكان الاهوار .

ومشكلة الاهوار تحتاج الى علاج حاسم ، لانها لا تخضع للظروف التى تخضع لها الاراضى الزراعية العادية ، وسكانها لا يخضعون للظروف التى يخضع لها أبناء الطبقات الفقيرة الاخرى ... ان مشكلة الاهوار مشكلة معقدة مؤلمة ، أهملها العهد الملكى اهمالا تاما ، وجاء عبد الكريم قاسم فلم يقدم شيئا فى سبيل حل هذه المشكلة ، مما يجعل من هـذه المشكلة فى الوقت الحاضر مسئولية كبرى تحتاج الى علاج حاسم

لقد كانت هذه الحقائق ماثلة امامى وانا ازور المنظمة الوطنية للعمل الشعبى فى بغداد ، والتى قامت لمواجهة مثل هذه المشاكل كما قال لى سكرتير المنظمة .

والذى اتمناه بالفعل هو أن تقوم المنظمة بهذا الدور مستفيدة من جميع العناصر المخلصة فى صفوف الشعب بعيدا عن العمل السياسى

التمويل الشعبى

ان العراق يحتـاج الى مجهود ضخم ، مجهود أكبر من المجهود العادى للدولة ، وذلك حتى يمكن حل مشكلة هذا « الفائض البشرى » الكبير الذى لا يجد عملا ولا موطنا ثابتا ، والذى لا تربطه بالحضارة العصرية أية رابطة ، فسكان الاهوار على سبيل المثال انما يعيشون فى عصور ما قبل التاريخ ، حيث كان الانسان نوعا من الزواحف ، ولم تستطع الارستقراطية العراقية طيلة ايام حكمها فى العصر الملكى أن تفعل شيئا اكثر من بناء القصور ، وتوسيع رقعة الاحياء الراقية وخاصة فى مدينة بغداد ، ولم تستطع الدولة فى العهد الملكى أن تقدم شيئا حتى ولو احصاء دقيقا عن سكان الاهوار ، أو سكان الصرائف ، ذلك لانها كانت منصرفة كل الانصراف عن مشاكل الشعب الحقيقية فى القرى أو فى المدن ، وكلمـا زادت ثروة العراق قليلا فى ذلك العهد ، كانت الزيادة تظهر فى شراء العربات الفخمة وتجهيز البيوت باحدث الاجهزة العصرية ، للتغلب على ارتفاع حرارة الصيف ، وللتغلب على برودة الشتاء ، أما الشعب الذى يعيش فى المستنقعات أو فى تلك البيوت الطينية « الصرائف » فلم تكن هناك أية محاولة لمواجهة مشاكله او علاجها

والتقدم فى المجتمعات المتخلفة ، وخاصـة عن طريق التصنيع والتخطيط الاقتصـادى ، سوف يعالج فى المدى الطويل كل مشاكل هذه المجتمعات ، ولكن هناك مشاكل عاجلة ، بل انها مشاكل جارحة ، ينبغى أن تجد علاجهـا السريع الحاسم ، واقرب الوسائل لعلاج مثل هذه المشاكل هو ما لجأت اليه بعض الدول الافريقية واسمته باسم « التمويل الشعبى » فاذا كان هناك مثلا مشكلة مثل مشكلة « الامية » فى قرية من القرى ، فان نظام « التمويل الشعبى » يعالج هذه المشكلة بطريقة عاجلة ، لا عن طريق ميزانية الدولة ، ولا عن طريق امكانيات وزارة التربية مثلا ، ولكن عن طريق الشعب فهناك من يتطوعون بالعمل ، وهناك من يتطوعون أو يساهمون فى التطوع من أجل بناء مدرسة ، وبمثل هذا النوع من التضامن الشعبى العميق يتم علاج المشكلة .

وهذا « التمويل الشعبى » يعالج مشكلة النقص فى الميزانيات الرسمية للدول المتخلفة ، ويعالج مشكلة البطء التى تنتج عن الاعتماد على الاساليب الرسمية لان هذه الاساليب مهما كانت ثورية فانها تظل غير كافية لعلاج مثل هذه المشاكل القاسية

والدول الأوروبية التى وقعت فى قبضة الحرب العالمية الثانية قد عانت بمرارة من المشاكل التى لحقت بها اثنـاء الحرب ، والدمار الذى حل بمدنها ومصـانعها واصابها بالشلل فى كثير من مرافقها الاساسية ، ولم تستطع هذه الدول بالطبع أن تقوم بعلاج مشاكلها عن طريق الميزانيات الرسمية فقط ، فقد كانت هذه المشـاكل فوق طاقة الميزانيات الرسمية ، ولو اعتمدت الشعوب على الميزانيات فقط لظلت سنوات طويلة جدا تعانى من مشاكل الحرب والدمار الحربى

ولكن هذه الشعوب اعتمدت على مبادراتها السريعة ، ولجأت الى وسائل اشبه بوسائل التمويل الشعبى لعلاج مشاكلها ، فقد كانت المنظمات الشعبية تسبق الدولة فى حل هذه المشاكل ، بينما كانت الدولة تقوم بالتخطيط العام ، والتفكير فى المشاكل الرئيسية للمجتمع على المدى الطويل

وعن طريق هذه المنظمات اعيد بناء المدن التى خربتها الحرب ، وعادت الى الحياة مصانع معطلة ، وازدهرت حركات التضامن الاجتماعى لعلاج مشاكل البطالة والفقر

وهذا وحده هو الطريق الذى يجب أن تسير فيه أى منظمة شعبية فى العراق ، اذا ارادت أن تساهم فى ايجاد حل عاجل لمثل هذه المشـاكل المستعصية ، والتى لا يجوز أبدا أن تبقى كما هى حتى تعيد الدولة بناء المجتمع ... فهذه مشاكل عاجلة ، وآلام عاجلة ، وصور للمأساة الاجتماعية يجب أن تختفى من العراق

رجاء النقاش

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اكتشافات وراء التجارب الجديدة :

جاءوا الى القاهرة وراء الاشعاع الذرى !

اصبحت القاهرة مركز الاشعاع العلمى والذرى فى المنطقة العربية .. وارسلت بغداد والجزائر وتونس وبنى غازى والخرطوم والرباط خيرة الباحثين والباحثات فيها لدراسة العلوم الذرية عندنا ! وتحولت التجربة الجديدة الى ابحاث ذرية ودراسات علمية داخل المعهد الذرى فى الدقى وبدا جيل جديد من لعلماء العرب ينطلق من القاهرة الى عالم الذرة!

١٢ باحثا عربيا جاءوا من العراق والجزائر وليبيا وتونس والسودان والمغرب ..

١٢ باحثا حملوا امتعتهم على اكتافهم واخذوا طريقهم الى القاهرة لكى يشهدوا مايجرى من الابحاث العلمية الضخمة فى مركز البحوث .. !

ولكى يتدربوا على ترويض المواد الذرية .. والتفاهم معها من اجل الخير !

ووقفوا داخل المعامل كأسرة واحدة .. الاخت السودانية .. بجوار الاخت العراقية .. بجوار الاخ الجزائرى .. داخل اول مركز دولى لأبناء دول الشرق الاوسط .. لرفع انتاج الفلاح وتحسين انتاج العامل .. وعلاج المشاكل الطبية المستعصية .. والبحث عن وسائل جديدة لعلاج مشاكل البشر .. عن طريق العلم !

وقد بدأت مؤسسة الطاقة الذرية منذ فترة تقيم البرامج التدريبية لاستخدام المواد الذرية .. وكل سنة كانت تفتح المؤسسة ابوابها .. ليدخل الباحثون الصغار .. ويتعلموا التجربة .. ويعيشوا اسابيع طويلة مع النظائر المشعة !

ونجحت البرامج التدريبية نجاحا كبيرا .. وكل سنة يستقبل مركز النظائر المشعة عشرات من الاخصائيين يمثلون الجامعات والمعاهد والوحدات العلمية .. للتدريب على النظائر المشعة .. وفى نفس هذا الوقت .. كان المراقبون العالميون من الوكالة الدولية للطاقة الذرية .. يتتبعون بفضول غريب .. نشاط خبرائنا العرب .. والاجيال التى تخرج من المركز وقد حملت شرف التدريب على استخدام النظائر المشعة .. وقد تم تدريب ٢٥٠ اخصائيا فى العلوم والزراعة والطب والطب البيطرى والصيدلة والهندسة .. !

اسباب انشاء المعهد

وفى فيينا كانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تفكر فى انشاء مركز اقليمى على مستوى عالى .. لتدريب ابناء المنطقة - التى ينشأ فيها المركز - على ارقى استخدامات الذرة وفكرت الوكالة الدولية فى منطقة الشرق الاوسط .. لتكون مركزا لانشاء هذا المعهد الذرى .. !

وبينما كان صلاح هدايت يقوم بتنظيم المركز الطبى بالاسكندرية .. وصلته برقية مستعجلة من جنيف تقول هذه البرقية كلمات قصيرة ولها معان كبيرة ..

فقد قررت الوكالة الدولية للطاقة الذرية انشاء مركز اقليمى لتدريب ابناء الدول العربية على استخدام النظائر المشعة فى القاهرة .. كما قررت الوكالة الدولية اعتماد مبلغ ٥٠ الف جنيه للتدعيم هذا المركز بالمعدات .. والصرف على الابحاث العلمية ..

وفى الشتاء الماضى .. جاء مندوبو الوكالة الدولية الى القاهرة ليفتتحوا المركز الاقليمى رسميا .. وتم الاحتفال بجامعة الدول العربية حيث شهده مندوبو الدول العربية .. وقاموا بعده ليهنئوا صلاح هدايت .. على التجربة الصامتة .. والمعجزة التى تمت .. واخيرا فتح المركز الاقليمى الجديد ابوابه لكى يستقبل اول دفعة للتدريب على استخدام النظائر المشعة ..

وبدات الدول العربية ترسل الباحثين فيها الى القاهرة فارسلت العراق خمسة منهم باحثتان .. وارسلت الجزائر باحثا واحدا .. وارسلت ليبيا ثلاثة باحثين .. وتونس ارسلت باحثا واحدا ومراكش باحثا آخر والسودان ارسلت باحثة من بنائها والجمهورية العربية المتحدة ارسلت ٦ باحثين عرب منهم باحثة واحدة .. واصبح عدد الباحثين ١٨ عالما صغيرا من ست دول عربية .. ! ومنهم خمس باحثات عربيات من العراق والسودان والجمهورية العربية المتحدة .. واستطاعت ، اخر ساعة ، ان تعيش مع اصحاب التجربة الجديدة داخل المعامل الذرية

اول سكرتيرة علمية

وتكلمت اول فتاة شغلت عندنا اول وظيفة من نوعها .. السكرتارية العلمية ! وهى من الوظائف النادرة .. لانه من الصعب ان تجمع الفتاة بين الدراسة العلمية البحتة .. وبين الادارة العلمية ..

انها المفروض ان تقوم بعملين فى وقت واحد .. اولا دراسة كل الطلبات العلمية واحتياجاتهـا ومنـاطق استيرادها واحسن الدول فى انتاجها والثمن الثانى ونصف عمر الآلة او النظير المشع ونوعه وطريقة العمل به وطريقة حمله والمحافظة عليه وكل هذا يتم بناء عن دراساتها .. وتخصصاتها العلمية لمن المستحيل ان يتولى هذا العمل الا من درس القرارات العلمية وسالت سميرة محمد ربيع - اصغر سكرتيرة علمية - بعد ان انتهت من دراسة جيولوجيا الطبيعة وحصلت ايضا شهادة البكالوريوس بدرجة جيد .. عن سبب اهتمامها بالدراسة العلمية الادارية .. ورايها فى هذه الوظيفة الحديثة .. فقالت :

انها احدث وظيفة عندنا .. كانت دراستى ادبية فرنسية .. ولما انتهيت من الدراسة اصطدمت بنهاية تعليمى عند التوجيهية .. وكان من المستحيل ان استقر عند هذه النهاية .. واضطررت ان اعود مرة اخرى الى اول السلم وابدا الدراسة باللغة العربية من جديد حتى تتاح لى الفرصة للالتحاق بالجامعة .. والتحق بكلية العلوم

وتستطرد سميرة فى حديثها وتقول :

عقب تخرجى التحقت بقسم النظائر المشعة .. وجاء تعيينى بمركز النظائر المشعة .. وعملت سكرتيرة مع الاستاذ الدكتور اسماعيل بسيونى هزاع مدير مركز النظائر المشعة الدولى .. وشعرت انى اصبحت همزة الوصل بين العلماء هنا فى المركز .. وبين النظائر المشعة التى الوحيدة المسئولة عن توريد النظائر المشعة التى يحتاجها القسم من الخارج وسميرة تمت خطبتها الى احد زملائها فى نفس القسم وكانت الاشعة الحمراء هى السبب فى التفاهم بين الاثنين .. !

سميرة محمد ربيع .. وراء الارقام والنظائر المشعة والاضواء الخضراء والحمراء ..

فائزة حسن فريد المعيدة بلجنة الطاقة الذرية تبحث عن آثر الاشعاعات الذرية على الانسان

فى حفل عائلى بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم عقد قران الآنسة عفاف البوهى - ليسانس حقوق - والموظفة بمجلس مدينة القناطر الخيرية على الاستاذ عبد اللطيف عكاشة مدير حسابات دار التربية لبارقة والبنين

زيتون أخضر
مجهز بطريقة خاصة بخبرة وعناية
انتاج قها
شركة النصر للأغذية المحفوظة

ركن الكويت
موفق جبرى
استعداد كامل لأقامة الحفلات والولائم
أفخر المأكولات الشرقية والغربية
حمام مشوى يوميا
حلويات شامية
صالة غربية - صالة شرقية
ساحة كبيرة خلف المطعم لانتظار السيارات
شارع فهد السالم ت ٢٣٥١/٥٥٥٩ كويت

سكك حديد مصر
التذاكر العائلية بالأجور المخفضة
تيسيرا على المواطنين ارخصت الهيئة نظام السفر بالتذاكر العائلية المخفضة الاجور وبمقتضى هذا النظام تمنح اسرة الافراد العائلة تخفيضا على اجور السفر كالآتى :
الفرد الأول بدون تخفيض | الفرد الثالث تخفيض ٢٥٪
الفرد الثانى تخفيض ١٠٪ | الفرد الرابع وما يليه تخفيض ٥٠٪
كما يسمح بسفر خادم او مربية بصحبة العائلة بتخفيض قدره ٥٠٪ - ويسرى هذا التخفيض على جميع الدرجات بالقطارات .
وللمزيد من المعلومات عن هذا النظام نرجو الاتصال بالمحطات .

ابحث عن حاجتك فى دليل الأسرة

اول واصغر سكرتيرة علمية سميرة محمد ربيع تقف بجوار شقيقتها العراقية فائزة حسن فريد .. انهما تزاولان دراستهما في عالم الذرة ..

والغريب .. ان العالمة الصغيرة .. والسكرتيرة العلمية .. والتي تعتبر الشقيقة رقم عشرة لاخوة واخوات بالجامعات .. وهي تهوى الشعر والادب .. وتتمنى ان تعمل استاذة للادب العربي في اوقات فراغها .. !

قصة باحثة من بغداد

وداخل معمل النظائر المشعة .. كانت العالمة الذرية العراقية **فائزة حسن فريد** المبعوثة من لجنة الطاقة الذرية العراقية وقد جاءت الى القاهرة لاول مرة في حياتها لتنال القسم التدريبي في استخدام النظائر المشعة في العلوم .. وكيفية منع الرضى الجرعات المختلفة من الاشعاعات .. ووقاية الرضى من الاشعاعات .. ووقاية العاملين انفسهم من اضرارها كما انها تدرس الاحتياجات المعينة من الجرعات ..

وازال الحديث معها غزليا في القاهرة قالت لي اسمع هذه القصة ..

عندما علم اهلي بسفري الى القاهرة .. شجعوني .. وتمنوا لي حظا سعيدا في العلم .. الا ان احد معارفنا قال لي احترسي من الشباب المصري ..

ودارت هذه الكلمة في راسي .. وانا اردها دائما .. ووصلت الى العاصمة المصرية .. وبدأت اجري كل احتياطاتي من الشباب المصري .. ولكن ظهر لي عكس ما سمعت .. ان الاولاد ليكم على مستوى عال من السمو .. لقد لمست كل معاونة .. وخدمة ومساعدة من الشباب المصري .. يعاملونني بكل رقة وادب .. ومستعدون لتقديم كل مساعدة .. !

وسألتها : انك صغيرة في السن .. فكيف سمحوا لك بالذهاب الى القاهرة وحدك ؟

واجابت : انني خرجت من وطني الصغير .. الى موطني الكبير .. كما انني لست صغيرة كما ترى .. لقد ولدت مع ثورة رشيد عالي الكيلاني ..

وتكلمت عالمة الذرة رقم ٣ .. وهي السيدة - ساجدة الشماع المعيدة بكلية العلوم جامعة بغداد .. وحصلت على بكالوريوس العلوم بدرجة جيد جدا .. تخصص حيوان .. منذ خمسة اعوام عندما كانت الوحيدة التي تخرجت في هذا القسم ..

وهي تدرس اثر الاشعاعات الذرية على الحيوان وهو من البحوث الهامة التي يمكن ان تؤثر الاشعاعات الذرية على الانسان بطريق غير مباشر .. واهمها الاجنة .. !

وقد قالت الباحثة العراقية : لقد جاء زوجي معي الى القاهرة وهو يعمل بالمحاماة .. كما جاء معنا .. ابنتي هالة .. وهي تبلغ من العمر سنة ونصف سنة .. وقد شاهدت معي القناطر والبرج

وزيرة للبحث العلمي

ومع المعيدة الصغيرة **سميرة محمد محمود ابراهيم كريمة الدكتور محمود ابراهيم** مدير عام معهد ابحاث الصحراء التابع لوزارة البحث العلمي .. كان الحديث يدور بيني وبينها عن اثر الاشعاعات الذرية على النبات وكان هذا الحديث هو نفسه عنوان الرسالة التي تدرسها وتتقدم بها لنيل الدكتوراه .. وهي تعمل باحثة بوحدة الحراريات مع الدكتور جمال جاد ..

وقد اجرت ابحاثها على انتاج خامة جديدة للبناء غير طمي النيل .. ونجحت في العثور على الخامة الجديدة .. ونالت الماجستير ..

وسألت الباحثة الصغيرة .. عن اسباب تخصصها في الذرة ؟

- فقالت ان المرأة دائما تحب الاستطلاع وهذا احد الاسباب التي تعطيني الى ارضاء فضولي !

- ومارايك في تقدم المرأة .. واحتلالها كل الميادين ؟

- مازال الطريق صعبا في ميدان العلوم !

- يعني هل المفهوم من هذا انك ستصبحين عالمة في الذرة ؟!

- ولم لا .. ووزيرة البحث العلمي ايضا .. ؟!

وتركت ذرية .. في ابحاثها وافكارها .. المتفجرة .. مع الابحاث العلمية والاشعاعات الذرية .. ومواد البناء ..

وتدهش اذا علمت ان عالمة الذرة الصغيرة نالت جائزة اسبوع شباب الجامعات في الرسم !!

سودانية ... من مصر

وقابلت العالمة الذرية رقم ٥ .. انها سودانية عاشت في مصر .. او مصرية عاشت في السودان ..

قالت لي : انني هنا في القاهرة تلقيت كل تعليمي .. مدرسة الابتدائية .. والثانوية .. والتحقت بكلية البنات جامعة عين شمس وحصلت على البكالوريوس في العلوم بدرجة جيد .. وذهبت الى بلدي السودان .. واستطعت ان التحق باحد المستشفيات لدراسة الاشعاعات الذرية .. اهلي كلهم في السودان .. واخوتي كلهم في مصر .. لي ٧ اخوة كلهم يعملون في القاهرة .. وعقب دراستي الذرية التي ستستمر شهرين .. سأذهب الى السودان لاساعد ابناء بلدي في علاج الاورام الخبيثة بالاشعاعات ..

وتقول فريدة محمد الامين شوقي العالمة السودانية .. ان دراستي هنا في هذا المركز التدريبي .. هو عن اثر الاشعاعات الذرية على الانسان ..

بقي ان تعرف شيئا واحدا .. ان هذا هو البرنامج التدريبي الاول الذي ضم خمس فتيات يمثلن النصف الحلو في الذرة .. !

وجدي رياض

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

العجائب من العالم..

الجديد فى التصوير

بعد دقيقة.. تخرج الصورة من الكاميرا.. ملونة !

يكفى الآن ان تضغط على زر الكاميرا ، وتنتظر دقيقة واحدة .. ثم تفتحها فتجد فى داخلها صورة كاملة ملونة للمنظر الذى التقطته ! .

وقد كانت مشكلة التصوير الدائمة لدى المصور الهاوى وهى كثرة الادوات والمواد والعمليات اللازمة قبل ان يتحول الفيلم فى يده الى صورة .

فالفيلم بعد تصويره يحتاج الى تحميض، وتثبيت، وتجفيف .. ثم يطبع بعد ذلك على ورق حساس ، يحتاج بدوره الى تحميض ، وتثبيت ، وتلميع . وكل هذه العمليات تقتضى حجرة خاصة مظلمة ، مزودة بادوات لا حصر لها . فاذا كان الفيلم ملونا كانت العمليات اعقد ، والاجهزة اغلى .

واذا كان المصور المحترف يملك ان يجهز مسبقه بكل هذه المعدات، وان يجيد استخدامها .. فالهاوى لا يملك المال ، او الوقت ، او الخبرة ، التى تمكنه من ذلك .

ولهذا فقد كانت ابحاث خبراء التصوير خلال الاعوام العشرين الاخيرة متجهة الى اكتشاف الوسائل التى يمكن بواسطتها اختصار بعض العمليات المذكورة ، او الغاؤها ..

ومنذ سنوات نجحت شركة بريطانية فى انتاج اول كاميرا تلتقط الصورة مباشرة على الورق دون حاجة الى تحميض وكانت الوسيلة التى ابتدعتها لتحقيق ذلك هى صنع فيلم من ثلاث طبقات : واحدة من الورق ، واخرى من المادة الحساسة التى تتأثر بالضوء ، وبينهما الطبقة الثالثة التى تتكون من عجينة من الاحماض ومواد التثبيت مسحوقة داخل غلاف شفاف يشبه كيس النايلون .

فاذا ما التقطت صورة على هذا الفيلم كان كل ما عليك بعد التقاطها هو ان تدير زرا خاصا يسحب الفيلم ويمر به بين اسطوانتين كعصارة القصب . وتحت ضغط هذه العصارة ينفجر كيس النايلون .. فتخرج منه الاحماض ومواد التثبيت السجية وتقوم بعملها فى الفيلم . وبعد قليل تفتح الكاميرا فتجد الصورة قد ظهرت ..

وقد اعتبر هذا الاختراع وقتها معجزة .. ولكن الذين توصلوا الى تحقيقه لم يكونوا راضين عنه تماما ، لسببين :

(الاول) ان الصور التى تحصل عليها بواسطته غير ملونة . (والثانى) انك لا بد أن تنتظر خمس دقائق قبل ان تظهر الصورة !

ولهذا عادت الابحاث تجرى .

وعاد نفس الخبراء الذين حققوا المعجزة الاولى يحاولون تحقيق معجزة ثانية .

وفى هذه المرة صنعوا فيلمهم من عدة طبقات .. فى كل طبقة نوع من المادة الحساسة يتأثر بلون واحد من الالوان . ووضعوا فى كيس النايلون خليطا من مواد التحميض والتثبيت .. اذا انفجر الكيس عابرت كل مادة منها الى الطبقة المتخصصة فى تحميضها وتثبيتها !

ولكى يحصل العلماء على مواد للتحميض والتثبيت تجيد هذه الهجرة ، ولا تخطئ طريقها ، او تنجذب الى طبقة غير الطبقة الخاصة بها .. كان لابد من خلق المواد خلقا فى المعمل ، وتجربتها ، وتحسينها .

واستغرق هذا العمل عشرة أعوام صنع العلماء خلالها عددا من المواد الكيمائية الجديدة يبلغ عددها خمسة آلاف مادة .. قبل أن يصلوا الى التركيبات المناسبة !

ولكنهم فى النهاية حققوا المعجزة .

واصبح فى استطاعتك ان تلتقط الصورة الملونة مباشرة ، بغير تحميض ولا أجهزة ولا تكاليف اضافية .

واصبح الوقت الذى تنتظره قبل ان تظهر هذه الصورة فى شكلها النهائى .. دقيقة واحدة !

الجديد فى الملوك

صورة ملكية وتعليق محافظ

الفتاة الطائرة فى الهواء هى الاميرة كريستينا ولية عهد السويد .. والذين يقذفون بها هم زملاؤها فى المدرسة بمناسبة نجاحها فى الحصول على شهادة الدراسة الثانوية ، وترتدى الكاب الابيض الذى يرتديه الخريجون .

وقد علق على هذه الصورة قارئ انجليزى من بلاد المحافظين والتقاليد . فكتب يقول فى رسالة الى جريدة الديلى هيرالد : ليت اميراتنا يتعلمن فى السويد !

الجديد فى الديمقراطية

فى بلاط صاحب الجلالة كنيدى

المعروف أن الولايات المتحدة جمهورية ، وانهم هناك يفخرون بذلك جدا . ولكن الكثيرين من الامريكيين بدأوا اخيرا يشكون من ان الرئيس كنيدى لا يبدو كرؤساء الجمهوريات وانما يمكن القول عنه انه الملك جون فيتز جيرالد كنيدى لانه يعيش كما يعيش الملوك منذ ملك فرنسا لويس الرابع عشر !

ولكن من المؤكد أن كثيرا من الملوك لا يمكن ان يعيشوا كما يعيش « الملك كنيدى » وينفقون مثله ثلاثة ملايين جنيه فى العام ! هذه هى مقدمة المقال الذى كتبه دون ايجون مراسل صحيفة « ديلى ميل » البريطانية فى واشنطون . وقال المراسل :

• وربما كان مرتب كنيدى ومخصصاته ضئيلة جدا بالقياس الى هذا المبلغ فانه ينفق من أمواله الخاصة . فكنيدى يعد أثرى رئيس جمهورية تولى فى امريكا . ويبلغ مجموع ثروته ٧٠ مليون جنيه .

• وللرئيس كنيدى ستة قصور واستراحات للصيد الى جانب البيت الابيض والجناح المخصص له فى فندق كارلايل فى نيويورك .

• ويبلغ مرتب كنيدى فى العام ٥٠ ألف جنيه . ونفقات الخدم واعمال الصيانة فى البيت الابيض ٢٥٠ ألف جنيه . ونفقات رحلات الرئيس الامريكى ١٤ ألف جنيه . وتكلف الطائرات المخصصة له مع طياريها دافع الضرائب الامريكى مبلغ ٢٠٠ ألف جنيه فى العام . أما يخت كنيدى فنفقاته ٢٨ ألف جنيه فى العام ومجموع مرتبات سائقى البيت الابيض ١٧ ألف جنيه . هذا الى جانب نفقات اخرى منها مرتبات الحرس . وباختصار فان جملة ما يدفعه دافع الضرائب لكنيدى يبلغ نحو ٦٠٠ ألف جنيه فى العام !..

• وهذا المبلغ كله لا يكفى كنيدى ، ولذلك فانه ينفق من ماله الخاص مبالغ طائلة . وهذا شئ طبيعى . فستاين زوجته مسز جاكلين كنيدى تتكلف فى العام ١٠ آلاف جنيه . أما بدلة الملك فلا يقل ثمنها عن ٢٠٠ جنيه !

• ولكنيدى عادة ملكية هى انه عندما يقرر زيارة احدى المدن الامريكية فانه ينقل اليها بالطائرة احدى سياراته الفخمة الضخمة ليستخدمها فى تنقلاته وينقل بالطائرة ايضا الكرسى الهزاز الذى يستخدمه فى البيت الابيض . حتى ولو كانت زيارته لهذه المدينة لن تستغرق الا بضع ساعات !

ويختم المراسل مقاله بقوله :

• وهذه العادة لم تعجب الحزب الجمهورى الامريكى الذى يتهم كنيدى بالاسراف لانه ينقل كرسيه بطريق الجو لمجرد ان « يهتز » بضع ساعات !

المرأة الأمريكية

زادت مدة الدراسة لدى المرأة الامريكية . فهى تقضى الآن فى المدارس مدة أطول مما كانت تقضى فى الماضى . وهى تتزوج فى سن مبكرة وتعمل أكثر مما كانت تعمل قديما . وزادت نسبة الطلاق ، كما زاد ايضا عدد الاطفال الذين تنجبهم .

أصدرت ادارة الاحصاء الامريكية بيانا قالت فيه ان ٥٦ فى المائة من الامريكيات المتزوجات تزوجن قبل ان يبلغن ٢١ عاما . واغلب الفتيات يتعرفن بازواجهن اثناء تلقى الدراسة وهن لا ينزلن الى ميدان العمل الا بعد ان يكبر اطفالهن .

ومتوسط عدد اطفال الاسرة الامريكية الآن هو ثلاثة اطفال ، وهذا الرقم فى طريقه الى الزيادة .. اما اللواتى تم طلاقهن فى عام ١٩٦٢ فقد بلغن ٤٠٠ الف سيدة اغلبهن سبق لهن الطلاق

لماذا ارتفع ثمن هذه الصورة؟

اختفت هذه الصورة منذ التقطت فى مهرجان كان فى ١٧ مايو من هذا العام ، واحتفظ بها مصورها كأنها سر خطير، الى ان ارتفع ثمنها فباعها بمبلغ ضخم لوكالات الأنباء .. وسبب ارتفاع ثمنها هو ازدياد الضجة حول فضيحة وزير الحرب البريطانى . . . فالصورة هى صورة عشيقته كريستين كيلر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القديم في العالم

كرة القدم التي يلعبها في هذه الصورة احد موظفي القصر الياباني .. يعود تاريخها الى القرن التاسع !..

لقد كان اليابانيون يلعبونها بثيابهم التقليدية منذ اقدم العصور ، وبقواعد خاصة ، ولكنها الآن لا تلعب الا امام كبار الزائرين الاجانب في حفلات خاصة .

والزائر الاجنبي الذي لعبت امامه اخيرا هو ملك تايلاند .. وهو الجالس في وسط الصورة ...

لا أصدوري ولا زملكاوي

●

وجهت الكنيسة لومها الى القسيس الذي عقد قران « روكفلر » محافظ نيويورك على السيدة « هابي مورفي » جاء في قرار اللوم الذي اصدرته الكنيسة البرسبتارية هذا الاسبوع : ان القسيس مارشال سميث قد اتى عملا مخلا بالسلام وبوحدة الكنيسة ، عندما قام بعقد قران « روكفلر » الذي لم يكتمل العام بعد على طلاقه من زوجته السابقة

●

تواجه صحيفة برافدا الآن ثورة ٤٠٠ طالب اجنبي في موسكو ! ولكنها تأبى التراجع في موقفها منهم ..

فقد نشرت الصحيفة في طبعتها التي تخصصها للشباب ان طالبا افريقيا احب فتاة سوفيتية كانت تزامله في الجامعة وتزوج منها ! فلما عاد بها الى بلاده باعها في سوق الجواري لاحد زعماء القبائل !

وقد اغتاظ الطلبة الاجانب وقدموا يطلبهم قام بمقابلة المسئولين في ادارة رعاية الشباب السوفيتي . واكد الوفد لهؤلاء المسئولين السوفيت انه لا توجد اسواق للجواري في كل افريقيا وطلبوا معرفة اسم الطالب الذي زعمت الصحيفة انه باع زوجته السوفيتية ..

●

التكفير عن الأخطاء

هل يتحتم على الدولة ان تقوم بتعويض كل شخص يقع عليه اعتداء ؟

نشرت صحيفة الديلي اكسبريس ان بريطانيا خصصت مليون جنيه في العام لتعويض ضحايا حوادث العنف والى جانب هذا النبأ نشرت الصحيفة اقتراحا لحل هذه المشكلة .. هو ان يقوم المجرم بالمساهمة في تعويض الاشخاص الذين اساء اليهم . قالت الصحيفة انه اذا عهد الى المجرم بعمل يمارسه اثناء عقابه في السجن كصنع الاسبتة او الاحزمة الجلدية مثلا ! فانه يمكن بيع هذه المنتجات وتقديم اثمانها الى الاشخاص الذين وقع عليهم الضرر . ولن يؤدي تنفيذ هذا الاقتراح الى المساهمة في تعويض الضحايا فقط ! ولكنه سيساعد مقترفي الجرائم على الشعور بانهم كفروا عن جرائمهم بطريقة مدنية مفيدة !..

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

خدمات اجتماعية

بشرى لعائلات الاسكندرية

الباحث الاجتماعي شوقي عبد الواحد يعرض لكم اروع فرص الزواج لاتصالاته الواسعة بالعائلات الطيبة السريةالتامة

● الاسكندرية ٦٢ صفية زغلول ت ٣٤٥٣٠ (السبت والاحد والاثنين) ● وبالقاهرة ٣١ شارع الجلاء ت ٦٥٢٣٨ ● وقريبا افتتاح فرع اسوان

مطلوب شراء

نشترى فورا نقدا

تليفزيونات ـ ثلاجات ـ موبليات وخلافه

٣ شارع الدلتا محطة اسبورتنج ت ٧٣٠٣٩

ماكينات تريكو

تكسبي ٦٠ جنيها شهريا في بيتك بدون تعب بماكينة التريكو السويسرية

بمكتب الترانشيونال بالقاهرة ٣٧ عبد الخالق ثروت ت ٤٧٥١٦ الكمية محدودة جدا

مكاتب عقارية

مكتب الدقي العقاري

ادارة : محمود الهادي احمد القناوي

٢٩ شارع الدقي ت ٨١٠٧٢٢

يرحب بكم ويقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات

مكتب النصر العقاري

ادارة صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٢١٩١

يستقبل ضيوف القاهرة من كافة الاقطار العربية الشقيقة ويقدم لهم افخم الشقق والفيلات المفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

لوازم منزلية

شركة ثابت التجارية والصناعية

٤٩ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة تليفون ٧٥٣٦٠ الدور الثاني والثالث

تعلن عن وصول اروع ما وصلت اليه المصانع العالمية الالمانية من المكاوى الكهربائية الاولوية لمن يسبق فى التعاقد البيع بالجملة

معاهد تجميل

معهد تجميل حي حي

ازالة السمنة وحب الشباب والتجاعيد رياضة • بخار • مساج • مانيكير • بيديكير

كوافير للسيدات

المواعيد : ٩ صباحا ـ ٦ مساء للسيدات ٦ مساء ـ ٨ مساء للرجال

٢ شارع سلسول جاردن سيتي ت ٢٦٨٣٦

للايجار

شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة وضواحيها

على احمد

٣٦ شارع عدلي ت ٥٥١١٥

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥

استعداد تام لتأجير افخم الشقق والفيلات المفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مستحضرات تجميل

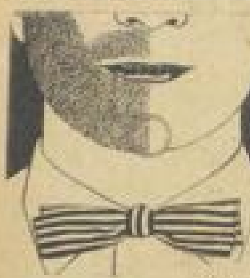

بلت يعتبر ... كالهواء بين ملايين الرجال في العالم

بلِتّ Blett

لوسيون قبل الحلاقة

● يجعل شعر الذقن طوع امرك
● يجعل من الحلاقة عملية سهلة ممتعة
● نقي الذقن ناعمة طول النهار

مهما كانت ذقنك عنيدة

انتاج دكتور ناظم شفيق غالي ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦

***

ويطلب من جميع الصيدليات

حافظى على جمال شعرك

باستعمال

بلنداكس ينظف الشعر ويعطره ويكسبه لمعانا جذابا

صنع بمصانع شركة النصر (بلنداكس) بالقاهرة الشاي

شركة معاصر الزيوت النباتية والصابون

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

المركز الرئيسي : المصانع بنها ت ٩٠٥ ـ ١٩٢ المركز التجاري القاهرة ١٩ شارع سوق التوفيقية ت ٤٣٢٨٧ ـ ٤٤٨١٠ الاسكندرية : ٤ شارع حريت باشا ت ٣٤١٨٤

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كيف يصل إليك صوت الكويت في كل أنحاء العالم ؟

حضرة صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح امير دولة الكويت المعظم

على احد الميادين الكبيرة ، عندتقاطع شارعى مبارك الكبير والهلالى ، يطل مبنى شامخ ذو خمسة طوابق .

هـــذه هي وزارة الارشـاد والانبـاء فى الكويت ، ووراء جدران مبناها مئات من العاملين اخذوا على عاتقهم امر التعريف بـبـلادهم فى الخــارج ، من ناحيــة ، ونشر الوعى فى الداخل ، من الناحية الاخرى :

كيف بدات هــذه الوزارة ، وما هى حكايتها ؟

ستروى لك كل شىء ، لوحة كبيرة مهملة متروكة للغبـار ، تقبع خلف السور الخلفى لمبنى الوزارة الحديث ، كتب فوقها : (دائرة المطبوعات والنشر) .

ففى ١٣/١٢/١٩٥٤ ، صدر قرار من اللجنة التنفيذية العليا بانشـاء دائرة حكوميـة تسمى (دائرة المطبـوعات والنشر) ، تتولى طبع ونشر الجـريدة الرسـمية ، وجميع المطبوعات الحكومية ، على ان تزود بمطبعة حديثة تجلب بطريق المناقصة .

وفى ١٥/١٠/١٩٥٦ ، افتتحت دائرة المطبوعات والنشر مطبعتها رسـميـا واطلقت عليها اسم : (مطبعة حكومة الكويت) .

اخذت الدائرة بمطبعتهـا اثر ذلك فى التوسع ، فاخـذت على عاتقهــا طبع جميـع الصحف والمجـلات والنشرات والكتب والكراسـات ، وكل ما يعـد لوزارات الدولة .

ان على راس هذه المطبوعات ، مجلة العربى ، التى وصل عدد ما يطبع منها الى الثمـانين الف نسخة .

وهنالك ماقدمه لنا الافذاذ من العرب فى بحوث اللغـة والادب والتاريخ ، فبقى مخطوطا لم تطله يد المطابع ، يدفع بها الى الشهيرين من المحققين ، حتى اذا تم تحقيقه دفع به الى المطبعـة لينضم الى سلسلة التراث العربى . . وقد صـدر تسعة كتب من هــذه السلسلة ، وهنالك كتب اخرى ستظهر منها قريبا .

يضـاف الى ذلك عشرات الكتب والكتيبات والمنشـورات الاعلاميـة عن الكويت ومظاهر نهضتها ومختلف النشاطات فيها

لقد غدت مطبعـة الحكومة ، وهى من احدث مطـابع الشرق الاوسط ، مدرسـة نموذجية للعمل الطبـاعى ، لما فيها من استعدادات ضخمة كبيرة ، وفيها يتدرب الطـلاب الكويتيون على اعمال الطباعة ، قبل ارسالهم فى بعثات علمية الى الخارج .

ولاعطاء فـكرة عن مطبوعات هذه المطبعة ، يكفى ان نذكر ان ما طبع فيها ما بين ١/٤/١٩٦٢ – ٣١/٣/٦٣ هو ٤٧٫٦٩٧٫٧٦٩ مطبوعا .

وحين اتسعت اعمـال دوائر الحـكومة ، وكثرت اسـواقها وتشعبت اختصاصاتها ، صـدر المرسوم الاميرى رقم ١٩٦٢/٢١ بتاريخ ١٧/١/١٩٦٢ بتسـمية وزارات الدولة ، وتحـديد اختصـاصاتها ، اصبحت دائرة المطبوعات والنشر تعرف باسم (وزارة الارشاد والانباء) ، بعد ان ضمت اليها كل من دار الاذاعة والتلفزيون واقسام الرقابة على وسـائل النشر والسـينما والسـياحة .

وقد تم تدشين المبنى الجديد للوزارة فى الرابع عشر من شهر ابريل ١٩٦٢ ، يوم افتتاح مؤتمر الاعـلام العربى الذى عقـد فى الكويت .

وفى الطابق الخامس من هذا المبنى ، وفى مكتب السـيد الوكيل المسـاعد لشئون الاذاعة والتليفزيون ، نستمع الى قصتى الاذاعة الكويتيـة ، والتليفزيون الكويت .

لقــد بدات الاذاعة الكويتية عملها عام ١٩٥١ بقوة ½ كيلوواط وموظفين فى غرفة واحدة ، وكانت تبث على الموجة القصـيرة ، ولم تتجاوز سـاعات البث اليومى السـاعتين .

وقد استمرت الاذاعة على ذلك حتى عام ١٩٥٨ بدون تغيير يذكر ، الا ان ساعات البث زادت منذ عام ١٩٥٣ واصبحت للاث سـاعات ونصف ساعة .

وفى ذلك العـام وضعت مشروعات تقوية الاذاعة ، التى اتت ثمارها عام ١٩٥٩ ، فزاد

اقلب الصفحة

سعادة الشيخ مبارك العبد الله الاحمد الصباح وزير الارشاد والانباء

صورة صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح ، ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء

احتفال دولة الكويت بالعيد الوطنى الثانى

بقلم
خالد سليمان العدساني
سفير دولة الكويت بالقاهرة

العيد الوطنى اوعيد الاستقلال له مدلول آخر فى الكويت غير المدلول الذى تعنيه هذه الكلمة فى بقاع اخرى من العالم فالكويت بل والجـزيرة العربيـة كلها – باستثناء عدن – لم تعــان من الاســتعمار ما عانته شــعوب واقطار اخرى .

فلقــد عاش الكويت طــوال تاريخه ســيدا مــستقلا والذى حدث بعد العيد الوطنى هو ان شكل الحكم فيه بدا يتخذ طابعا حضاريا متطورا فبعد سلسلة من التشريعات القانونيـة والانظمـة الحديثة سنها له كبار من مشرعى مصر ومفكريهـــا جاء المجلس التاسيسى منتخبا انتخــابا حرا نزيها ليســن دستور البــلاد باستشارة خبير قانونى مصرى ذى مزايا وفضل . .

وبعدها جاء المجلس النيابى الحالى ليطبع نظام الحكم بالطابع البرلمانى الديمقراطى .

اذا فالكويتيون يعيدون اليوم من اجل هذا وانهم ليعتـزون به ويفخرون فلم يسبق لقطر آخر اجتيـاز مراحـله القضــائية والبرلمانية من نظام فردى كيفى الى سلســلة من التشـريعـات القضائية الحديثة وبرلمان تستند ركائزه على الشعب فى مدى سنتين اثنتين فحسب . كل ذلك بفضل حكمة اميره ونفاذ بصيرته وتجاوبه الاصيل مع رغبات الشعب الحى وقابليته للتطور والنهوض .

وتسأل بعد هذا ما هى رسالة هذا الشعب القليل الكبير ؟ . . والجواب المتواضع انها رســالة الحب والخير والبناء يرسلها من مشرق الشمس العربى الى المشارق والمغارب رسالة اخاء وتعاون فيما يعــود على الامة العربية بالخير ويجنبها المكاره .

ها هو يبنى دور العلم ويوفد البعثات بالالوف يوزع بيـوت ذوى الدخل المحدود دون حدود ويوفر كافة الضمانات والخدمات الاجتماعيـة والطبيـة والثقافية والمعيشة بالمجان .

يفتح ابوابه للمتفعين من ابناء العروبة قاطبة يفدون اليه من كل صقع يشاركونه البناء ويقاسمونه الامان والخيرات وهذا صـندوق لتنمية الاقتصـاد العربى يبذل بسخاء ويمد قروضه الى مشاريع العروبة النامية فى كل مكان ، وهذه وفوده الخيرة النافعة تجوب آفاق السـاحل العربى على ضـفاف الخليج حتى حـدود اليمن تقيم المستوصفات وتبنى المـدارس ؛

كل ذلك يفعل بدأب وصمت وطواعية عفـوية تفيض بالحب والاخاء .

وتسألنى وماذا بعد ذلك ؟ . . واجيب . . . بل وماذا اكثر من ذلك ؟ . .

مكتبة الاشرطة والاسطوانات فى الاذاعة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تلفزيون الكويت في عملية تصوير خارجي

جانب من محطة تلفزيون الكويت من الداخل

عدد الموظفين الى (٦٤) وساعات البث الى ست ، بقوة (٥) كيلوواط ، ونقلت الاذاعة من الغرفة التى تشغلها الى مبنى خاص بها ، وانشئت اربعة استوديوهات وعدة مكاتب .

وفى عام ١٩٦٠ تمكنت الاذاعة من زيادة عدد الموظفين الى (١٣٥) موظفا ، وزاد عدد ساعات البث اليومى الى عشر ساعات .. وفى منتصفها بوشر البث بقوة (١٠) كيلوواط لمدة ست عشرة ساعة واربعين دقيقة .

وفى خلال عام ١٩٦١/١٩٦٢ ، زاد عدد الموظفين زيادة اخرى ، وبوشر البث بجهازين كبيرين للارسال ، قوة احدهما : (١٠٠) كيلوواط — موجة متوسطة طولها ٢٢٣ مترا ، والآخر بقوة (٥٠) كيلوواط — موجة قصيرة طولها (٦٠,٤) مترا .

ان الاذاعة الكويتية لن تقف عند هذا الحد ، اذ لديها مخطط للتوسع على مراحل مختلفة ، وهو كالآتى :

١ — تركيب العاكس لهوائيات جهاز الموجة المتوسطة الذى تبلغ قوته (١٠٠) كيلو واط .

٢ — تركيب جهاز ارسال اضافى قوة (١٠٠) كيلو واط على الموجة المتوسطة ليعمل جنبا الى جنب مع الجهاز الحالى (قوة ١٠٠ كيلو واط .

٣ — تركيب جهاز ارسال قوة (١٠٠) كيلو واط للموجة المتوسطة .

مبنى وزارة الارشاد والانباء

٤ — لقد تم مؤخرا شراء اربعة اجهزة ، قوة كل منها (٢٥٠) كيلو واط للموجة القصيرة ، وينتظر ان تبدا البث بعد (٢٨) شهرا .

اما المعدات والتسهيلات اللازمة للاذاعة الخارجية ، فقد توافرت كلها عام ١٩٦٢ ، وهى تتالف من ستوديو كامل متحرك ومعه سيارة جارة ومن سيارتين للتسجيل ، كما وتعمل الوزارة على بناء استوديوهات متنوعة لتفى باغراض الاذاعة المتطورة .

تلفزيون الكويت :

بدات محطة تلفزيون الكويت تبث برامجها بصورة تجريبية فى اكتوبر عام ١٩٦١ ، بمعدل ساعتين فى كل يوم ، واصبحت الآن ساعات البث اربعا . (تزيد على ذلك فى كثير من الاحيان وخاصة فى المناسبات والحفلات الشهرية التى تقيمها الوزارة باستدعاء الفرق الموسيقية والفنانين العرب المشهورين) .

وكانت المحطة تبث بقوة (١٠٠) واط على القناة الثامنة ، بالنظام الامريكى ، ثم احضر جهاز قوته (٢) كيلو واط ، وعلى القناة الثامنة بالنظام الاوروبى ، اى ان قوة البث زادت عشرين مرة ، مما امن ايصال الصورة الواضحة الى كافة اماكن الاستقبال فى الكويت .

وفى سنة ١٩٦٣ ، اتخذت الاجراءات لبدء تشغيل جهاز ارسال قوة (١٠) كيلو واط ، يعمل على القناة (١٠) ، على النظام الاوروبى .

توجه كل البرامج الى محطة الارسال فى المطلاع ، وهى تبعد حوالى (٣٠) كيلو مترا غربى الكويت ، وتستعمل محطة المطلاع كمحطة ارسال رئيسية ، وذلك بسبب ارتفاعها حوالى (٣٠٠) قدم ، فضلا عن ارتفاع عمود الارسال البالغ ارتفاعه (٣٠٠) قدم اخرى ، وهذا يعنى اتساع مدى ايصال الموجة التليفزيونية

ومن المتوقع ان يصل البث الى مسافات أبعد بكثير ، اذ ان الوزارة تعمل على بناء محطة اخرى ، وهى محطة الروضتين التى تبعد (٤٠) ميلا شمالى المطلاع ، وهذه بدورها ستأخذ البرامج من المطلاع وتعيد ارسالها الى مجال اوسع بما فى ذلك البصرة وعبدان واجزاء اخرى من جنوبى العراق .

بالاضافة الى كل هذا ، فان الوزارة تفكر فى بناء محطة تلفزيون فى البحرين ، بحيث ترسل لها البرامج كاملة من الكويت .

احدى ماكينات الكليشيوغراف المستعملة فى مطبعة وزارة الارشاد والانباء

بعض المطبوعات التي تصدر عن وزارة الارشاد والانباء والوزارات وتطبع في مطبعة الحكومة

جانب من مطبعة وزارة الارشاد والانباء

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

التعليم مجاني من الروضة الى الجامعة

تسير النهضة الشاملة فى مختلف دروب الحياة فى الكويت، فى خط مواز لمواردها وامكانياتها، فتندفع عجلتها بالمجتمع الكويتى بسرعة مذهلة تسابق الزمن، ليلحق بمقدمة الركب الانسانى الصاعد، المتقدم فى مدارج الحضارة والرقى ..

ولعل عصب الحياة فى جسد هذه النهضة الهائلة الشاملة هو العلم ومؤسساته، وما بذل له من مال وجهد وتخطيط واع امين .. حتى غدت الخدمات التعليمية المتوافرة لابنائها، ولكل قاطن فيها .. فريدة فى نوعها وفى مقياس الصرف عليها بسخاء .

فالطالب هنا يتلقى العلم، وتصرف له الكتب والدفاتر والاقلام والكساء ووجبات الغداء، كل هذا مجانا .. منذ ان تطأ قدماه ارض المدرسة لاول مرة .. حتى انتهائه من تعلمه ..

ورغم انه لم يكن هنالك تشريع بالزامية التعليم، فان الاقبال عليه منقطع النظير، لكل هذه التسهيلات، ولشعور المواطنين بما للعلم من آثار جمة فى حياة الانسان الحاضر .. واخيرا جاء الدستور ينص على الزاميته .

كان الكويتيون، من قبل، يطلبون العلم فى الكتاب (المطوع)، حيث يتعلمون القراءة والكتابة والحساب والقرآن الكريم على غرار ما كان يجرى فى المجتمعات العربية الاخرى، قبل أن تنظم المدارس العامة الحديثة . وقد وجد الكويتيون أن الكتاتيب لاتفى باحتياجاتهم، لقلة عدد من يجيد القراءة والحساب ممن يدرسون فيها، وهى لا تتناسب مع توسيع تجارتهم وتقدمهم، ومع مطالب الحياة المتجددة .

سعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح وزير التربية والتعليم

فقام نفر من التجار عام ١٩١٢، بتشجيع من حاكم الكويت آنذاك، المغفور له الشيخ مبارك الصباح بتاسيس المدرسة المباركية، فاستقدموا المدرسين من البلدان العربية، وكانت الغاية منها اعداد كتبة يمسكون الدفاتر الحسابية التجارية .

وفى عام ١٩٣٦ حين انجابت الازمة العالمية، فرضت ضرائب خاصة للتعليم، ووصلت اول بعثة تعليمية من فلسطين فى العام نفسه لتبدأ مرحلة التعليم العام المنظم بمعناه العصرى الحديث .

ومنذ ان بدأ تدفق النفط فى الكويت عام ١٩٤٥، خصصت الاموال بسخاء لتصرف على العلم ومؤسساته، ولاقى المعلم ما يستحقه من عناية تبذل لتحسين وضعه المعاشى، وتوسيع افقه واعداده للمهنة ببرامج تدريب مهنية اثناء الخدمة، بعد ان زاد عدد المعلمين مئات المرات منذ ذلك الحين حتى الآن .

اما مناهج التعليم فى المدارس العامة، فقد خضعت للتعديل الطفيف بين حين وآخر حتى استقدم خبراء تربية فى السنة الدراسية ١٩٥٤ – ١٩٥٥، وعهد اليهم بدراسة الخطط والمناهج والكتب، فتقدم هؤلاء الخبراء بعد دراسة مستفيضة بتقرير مفصل اتخذ اساسا لتنظيم مراحل التعليم بالكويت وتحديد مناهجه ..

وقد جعلت مراحل التعليم فى الكويت أربعا :

- مرحلة الروضة
- المرحلة الابتدائية
- المرحلة المتوسطة
- المرحلة الثانوية

وعدد السنوات التى يقضيها الطالب فى المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية اثنتا عشرة سنة .

وقد اتبعت فى المناهج ارقى الاساليب التربوية والتعليمية، كما هو الحال فى ارقى المجتمعات وجعلت الصلة متينة بين المدرسة والبيت بمجالس الآباء والمدرسين فى كل مدرسة لبحث مشكلات الطلاب وهى تشبه مجالس P.T.A. فى الولايات المتحدة الامريكية .

وحين ينهى الطالب المرحلة الثانوية بنجاح، يرسل فى بعثة الى احدى الجامعات العربية او الغربية لاتمام دراسته على نفقة الدولة .

والزائر للكويت يهوله ان يرى عشرات المدارس والمعاهد والرياض .. وقد بنيت جميعها على احدث طراز، مما يندر وجوده فى اكثر البلدان تقدما .

لقد سار هذا التطور فى خط سير ليس بالسهل او بالهين، الا ان الاخلاص حافز الهمم نحو الانتاج كان وراء هذا التطور، فكانت هذه النتيجة التى اذا قيست بالزمن الذى تمت فيه، تجدها تفوق سنى حياتها،

اقلب الصفحة

روضة اطفال

طالبات الثانوية فى ساحة مدرستهن

اطفال يمرحون فى ساحة روضتهم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وسنختار فيما تقدم،عام٣٦/٣٧، ثم ٤٥ / ٤٦ ، ثم ٥٥ / ٥٦ .. واخيرا ٦٢/٦٣ لاعطاء فكرة عن تطور التعليم :

ففي عام ١٩٣٦ كان عدد طلاب المدارس في الكويت ٦٠٠ طالب ، فقفز عام ١٩٤٥ الى٣٦٣٥ منهم ٢٨١٥ من الذكور ، و ٨٢٠ من الاناث ، ثم قفز هذا العدد في عام ١٩٥٥ الى ٢٠٣٠٢ منهم ١٣٥٢٦ من الذكور ، و ٦٧٧٦ من الاناث .

وفي هذه السنة الدراسية الحالية ٦٢/٦٣ بلغ عددهم (٥٩٥٥١) منهم ٣٥٦٧٤ من الذكور ، و ٢٣٨٧٧ من الاناث .

هذا هو التعليم الحكومي ، ولم يذكر التعليم الخاص الذي تشرف عليه مؤسسات اهلية ، في بلد يبلغ عدد السكان فيه قرابة اربعمائة الف نسمة .. وقد بدئ، اخيرا بالاستعداد لانشاء جامعة في الكويت ، وستبدأ نواة الجامعة عملها ابتداء من السنة الدراسية ١٩٦٤ / ١٩٦٥ ، كما انشئت مؤخرا معاهد معلمين ومعلمات ، في السنة الدراسية ٦٢ / ٦٣ لاعداد معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية والمتوسطة ، كما تعتزم الحكومة انشاء مدارس فنية ، كالمدرسة التجارية والمدرسة البحرية ، وعشرات المدارس الابتدائية والمتوسطة، والانشاءات الاخرى .

فمن المشروعات التي ستنفذ في السنتين الدراسيتين القادمتين ٦٣/٦٤ ، و ٦٤/٦٥ ما يلي :

النوع	السنة الدراسية
كلية للمعلمين	٦٣/٦٤
كلية للمعلمات	٦٣/٦٤
مجمع الدراسات الخاصة	٦٣/٦٤
المدرسة البحرية	٦٣/٦٤
المتحف	٦٣/٦٤
دار الكتب العامة	٦٣/٦٤
مكتبة فرعية	٦٣/٦٤
مكتبة فرعية	٦٣/٦٤
مكتبة فرعية	٦٤/٦٥
مكتبة فرعية	٦٤/٦٥
المدرسة الزراعية الثانوية	٦٤/٦٥
المدرسة التجارية الثانوية	٦٤/٦٥

اما المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ورياض الاطفال فسيبلغ ما ينشأ منها في السنة الدراسية ٦٣/٦٤ ، (١٦) مدرسة .

كما تتعاون وزارة التربية والتعليم مع وزارة الشئون الاجتماعية والعمل في حقول التربية الاساسية وتدريب الفتيات والعمال المهنيين ، هذا ويقوم قسم التغذية في الوزارة والمجهز بادق الاجهزة الآلية ، بتهيئة شطائر ووجبات غذائية للطلاب ، فهو يقدم يوميا اكثر من (٦٥) الف شطيرة ونحو (٢٠) الف وجبة غذاء فضلا عن (٦٥) الف كوب حليب او لبن او شوربة يوميا .

كما ان الوزارة تنقل الطلاب والمدرسين في سياراتها من والى المدارس يوميا مجانا وبلا مقابل .. ناهيك عن الخدمات الصحية والترفيهية التي تؤمن لجميع الطلبة بلا تمييز سواء أكانوا من أهل البلاد أم من القاطنين فيها من ابناء البلاد العربية الاخرى.

ولا تكتمل الصورة الا اذا ذكرت ميزانية التربية والتعليم التي ينفق منها على كل هذه الخدمات وسنختار سنوات ٤٢/٤٣ ، ٤٦/٤٧ ، ٥٠/٥١ ، ٥٥/٥٦، ٦٢/٦٣ ، نقطالتوضيح تطور هذه الميزانية

السنة	المبلغ بالدينار
٤٢/٤٣	٣١ر١٢٩
٤٦/٤٧	٨٣ر٨٣٨
٥٠/٥١	٧٠٩ر٦٥٧
٥٥/٥٦	٦ر٤٠٨ر٩٧٤
٦٢/٦٣	١٢ر٤١٢ر٦٧٦ر٩١

ما عدا الانشاءات

حقا ، لقد وصل التعليم في الكويت الى ارقى ما وصلت اليه البلدان المتطورة في ميدان التعليم

ثانوية الشويخ . جامعة المستقبل .

طلاب الثانوية في المختبر

اما عدد المدرسين فقد سار وفق التطور التالي :

السنة الدراسية	مدرس	مدرسة	المجموع
٣٦ / ٣٧	٢٦		٢٦
٤٥ / ٤٦	١٠٨	٣٤	١٤٢
٥٥ / ٥٦	٧٢٤	٣٩٢	١١١٦
٦٢ / ٦٣	١٥٥١	١٣٩٠	٢٩٤١

(باستثناء النظار والناظرات والوكلاء والوكيلات والسكرتيرين والسكرتيرات)

وقد سار عدد المدارس الحكومية في الكويت ، بما يتناسب وهذا التطور .. والمدارس بمجموعها هي آخر ما وصل اليه فن الهندسة المعمارية الحديثة في بناء المدارس .

ونظرة الى ازدياد عدد المدارس في الكويت ترينا مقدار هذا التطور الهائل فيه :

السنة الدرسية	مدارس البنين	مدارس البنات	مدارس الخارج	المجموع
٣٦ / ٣٧	٢	—	—	٢
٤٥ / ٤٦	١٣	٤	—	١٧
٥٥ / ٥٦	٢٨	٢٤	٤	٥٦
٦٢ / ٦٣	٥٠	٦٦	٢٤	١٤٠

اما توزيع المدارس في السنة الدراسية الاخيرة حسب مراحل التعليم فهي :

بنين :

ابتدائية	ابتدائية متوسطة	متوسطة	ثانوية	خاصة ومهنية	المجموع
٢١	١١	٩	٢	٧	٥٠

بنات :

ابتدائية	ابتدائية متوسطة	متوسطة	ثانوية	خاصة ومهنية	مختلطة (رياض)	مدارس الخارج
١٩	١٤	٤	١	٤	٢٤	٢٤

٩٠

طالبات الثانوية في درس عملي في المختبر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بمناسبة

العيد الوطني الثاني لدولتنا الفتية

يسعدنا أن نرفع إلى

أميرنا المحبوب

حفظه الله

والى حكومتنا الموقرة والى شعبنا الكريم .. أخلص التهاني وأجمل الأماني
لمستقبل زاهر ولتقدم دائم في ظل عاهلنا المفدى .

دعيج السلمان الصباح

الخطوط الجوية عبر البلاد العربية

بفضل طائراتها الحديثة وإمكانياتها الضخمة
استطاعت أن تحتل مكانا مشرفا بين شركات الطيران
العالمية ورفعت علم دولة الكويت المستقلة عاليا
خفاقا فوق سماء العالم ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أخلص التهاني القلبية
وأطيب الأماني
تتشرف
بأن نرفعها إلى مقام
حضرة صاحب السمو

الشيخ عبد الله السالم الصباح

أمير دولة الكويت المعظم

وإلى حكومة سموه الرشيدة وإلى الشعب الكويتي الكريم
بمناسبة عيدها الوطني الثاني أعاده الله على
العرب في كل مكان بالخير واليمن والتقدم والرفاهية

شركة الصباح لتعبئة القوارير والتبريد

أصحابها : دعيج السلمان الصباح

مصانع النمر
تتقدم
بخالص التهنئة والتبريك
إلى حضرة صاحب السمو

الشيخ عبد الله السالم الصباح

أمير البلاد المعظم

وإلى الحكومة الرشيدة وإلى الشعب الكريم
بمناسبة

العيد الوطني الثاني لدولة الكويت
راجين لها كل تقدم و ازدهار

مصانع النمر

عبد الله عبد اللطيف المطوع
وشركاه - بالكويت

شركة الشرق للتأمين

أول شركة مصرية للتأمين على الحياة
تأسست
عام ١٩٣١

الوكالة العامة للكويت
حياة حوادث سيارات عمل وبحري

تقدم إليكم أخلص التهاني وأطيب التمنيات
بمناسبة العيد الوطني الثاني لدولة الكويت

بمناسبة
العيد الوطني الثاني
يشرفنا أن نرفع
إلى مقام حضرة
صاحب السمو

الشيخ عبد الله السالم الصباح

أمير دولة الكويت المعظم

وإلى حكومته الموقرة وإلى الشعب
الكويتي الكريم .. أخلص تهانينا
القلبية وأطيب أمانينا راجين
لكويتنا العزيز تقدما دائما وازدهارا
مستمرا في ظل عاهلنا المفدى أمير البلاد
المعظم حفظه الله ...

مطبعة الاستقلال

حمد محمد الرخيص وفضول الجدي
بناية سمو أمير البلاد - الكويت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الى مقام حضرة صاحب السمو الأمير

الشيخ عبد الله السالم الصباح المعظم

والى حكومة الرشيدة والى الشعب الكويتي الكريم
يسعدنا ان نرفع أخلص التهاني وأجمل الأماني

بمناسبة العيد الوطني الثاني لدولتنا الفتية

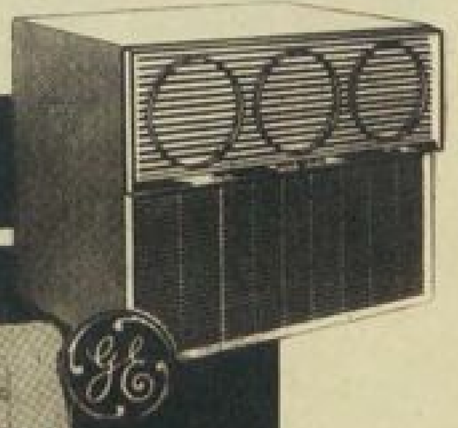

مكيفات
ثلاجات

صنعت خصيصا لمنطقة الخليج العربي
مجموعة رائعة من أجهزة التليفزيون
بأحجام مختلفة

وكالات :
• كاتربلار - جرارات ومعدات ثقيلة • يونيليفر
مواد غذائية وصابون • زيوت شل
• شركة أرديتو باكو - تري فايفز • خطوط لفتنسا الألمانية للملاحة • الخطوط اليوغوسلافية للملاحة .

محمد عبد الرحمن البحر
الوكيل العام لمصانع جنرال الكتريك الأمريكية العالمية

يسعدنا
ودولة الكويت الفتية
تحتفل
بعيدها الوطني الثاني
بأن نتقدم الى مقام حضرة صاحب السمو
أمير البلاد المعظم

الشيخ عبد الله السالم الصباح

بأخلص التهاني وأطيب الأماني راجين من الله أن يحفظ سموه
وأن يحقق على يديه كل ما ينشده الكويت من عزة ورفعة وازدهار

Kodak
INSTAMATIC CAMERA 100
WITH CASSETTE
FILM LOADING

75 Years of Progress

1963

Kodak Introduces Instamatic System
To Photographers Around The World

أشرف
الموزعون : لأفلام وآلات التصوير
كوداك - بالكويت

تلفون
٣٧١٤

ASHRAF'S
DISTRIBUTORS FOR :
Kodak CAMERAS & FILMS
KUWAIT TEL.3714

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الى حضرة صاحب السمو الشيخ

عبد الله السالم الصباح

عاهل دولة الكويت المعظم

والى حكومته الموقرة والى شعب الكويت الكريم

نتقدم بأخلص التهاني وأطيب الأمنيات بمناسبة العيد الوطني الثاني لدولة الكويت الفتية

يعقوب يوسف بهبهاني

وكيل عام ساعات
وست إند
العالمية
بالشرق الأوسط

الى مقام حضرة صاحب
السمو الأمير المعظم

عبد الله السالم الصباح

والى حكومته الموقرة
والى الشعب الكويتي الكريم

يسعدنا
أن نرفع

أخلص التهاني وأجمل الأماني
بمناسبة العيد الوطني الثاني
لدولة الكويت الفتية

مخزن المسقطي

لصاحبه : جعفر الحاج باقر عبد اللطيف
المركز الرئيسي
مسقط عمان

شارع عبد الله السالم
تلفون : ٣١١٥
ص. ب ٨٧ - الكويت

بمناسبة العيد الوطني الثاني
يسعدنا أن نرفع الى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ عبد الله السالم الصباح

أمير دولة الكويت المعظم

والى الحكومة الموقرة والى الشعب الكويتي الكريم أخلص التهاني راجين للكويت الفتية تقدما وازدهارا مستمرا في ظل عاهل البلاد المعظم

السوق المركزي الجديد
(نيوسوبرماركت)
الكويت و السالمية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أخلص التهاني
وأجمل الأماني

نتقدم بها
الى مقام حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم

الشيخ عبد الله السالم الصباح

والى حكومته الرشيدة
والى الشعب الكويتي الكريم
بمناسبة العيد الوطني الثاني

راجين
لدولة
الكويت
الفتية
كل تقدم
وازدهار في
ظل سموه
حفظه الله

شركة امل التجارية
بالكويت

AMAL TRADING Co.
KUWAIT

معرض الكويت

بناية أوتيل كارلتون
شارع فهد السالم

يقدمون خالص التهاني بالعيد الوطني
الثاني لدولة الكويت في
عهد سمو امير البلاد المعظم

وكلاء السجاد
الصيني الأصلي

جميع المقاسات
من متر مربع الى
٢٥ متر مربع
رسومات وألوان مختلفة

خدمات الكويت

بناية الصفاه شارع فهد السالم
وكلاء مؤسسة أخبار اليوم بالكويت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الطبّ في خدمة الجميع

ليس مايبهرك فقط ،والطائرة تحلق بك فوق مدينة الكويت لتحط في المطـار ، الانوار المتلالئة والتنظيم البديع لهـذه المدينة ، فوراء هذا كله تكمن الرعاية الفـائقة بالانسان ، اثمن ما على ظهر الارض .

والخدمات الصحية .. تضمن لهذا الانسان السلامة في جسمه وتمنعه من الامراض وقد اهتمت الكويت بتقديم الخدمات الصحية المجانية ، الممتازة لجميع القاطنين فيها .. فاقامت مستشفيات عديدة بلغ مجموعها اثنى عشر :

- **اثنان عامان .. احدهما مستشفى الصباح ، والآخر المستشفى الاميرى**
- **اثنان خاصان .. احدهما للولادة والآخر للعظام**
- **اثنان للامراض النفسية والعصبية**
- **واربع مصحات للامراض الصدرية .**

وقد تكلف مستشفى الصباح، آخر مستشفى اقيم في الكويت (٤٨٧ر٦٥٠ر٤) جنيها استرلينيا وبعدد اسرته (٧١١) سريرا . وهناك مستشفيات اخرى تحت التصميم والتنفيذ منها :

- **مستشفى مبارك الكبير .**
- **مصح جديد للامراض الصدرية .**

كما اقيمت مستوصفات عديدة في انحاء الكويت حتى تضمن الخدمات العلاجية للمواطنين في كل منطقة في البلاد، وقد بلغ عددها (٣٧) مستوصفا، واقيمت مراكز الصحة الاجتماعية التى تشمل مراكز رعاية الامومة والطفولة ، ومراكز تنظيم الاسرة ومكتب فحص الراغبين في الزواج ، وعلاج العقم وتنظيم النسل، وعيادات الامراض التناسلية ، والقيام بالارشاد والتثقيف الصحيين .

ناهيك عن مراكز الصحة الوقائية التى من عملها تسجيل المواليد والوفيات ومكافحة الامراض السارية والاشراف على تطبيق القوانين الصحية ومراقبة الاغذية ومكافحة الحشرات والجرذان، وفحص المياه وتحليلها ومعرفة صلاحيتها للشرب، واخضاع الادوية المستوردة للفحص المخبرى للتأكد من مطابقتها للمواصفات ومن خلوها من المواد الضارة .

وكان نصيب الطلبة من هذه الرعاية الصحية عظيما ، فلهم عيادات في كل مدرسة وقد بلغ عددها (١٢٨) عيادة .. بالاضافة الى سبع عيادات اخرى في مركز الصحة المدرسية هي عيادات الاطباء الاخصائيين ..

ويخضع هؤلاء الطلاب والطالبات الى فحوص دورية شاملة مع بقية المواطنين بغية مكافحة ما قد يكون عند احدهم من مرض قبل تأصله .

وبين حين وآخر ، تجند حملات التحصين والتطعيم ضد الامراض المعدية التى يخشى من انتشارها في الكويت .

ويشرف على القادمين الى الكويت، خوفا من الامراض المعدية التى قد يحملونها معهم ، الحجر الصحى ، فيطعم من لم يطعم منهم ، كما يقوم بتحصين الحجاج قبل ذهابهم الى الحج ، ومعالجة عمال وبحارة السفن القادمة الى الكويت .

الغلب الصفحة

سعادة السيد عبد اللطيف الثنيان وزير الصحة العامة

احد اجنحة مستشفى الصباح

بمناسبة
العيد الوطني الثاني
وانضمام دولة الكويت الى
الأمم المتحدة
يسعدنا أن نتقدم الى عاهل البلاد المفدى سمو الأمير
الشيخ عبدالله السالم الصباح
والى حكومته الرشيدة وشعب الكويت الكريم
بأصدق آيات التهاني والتبريك
راجين للبلاد فى ظل عهده الميمون كل تقدم وازدهار ..

مساعد الصالح وأولاده
وكلاء : شركة الطيران العربية المتحدة
شركة الطيران السورية
تجار ومقاولون عموميون
بالكويت
تلفون ٣٩٥٨٦/٧ - ٤٣٠٣

بمناسبة
العيد الوطني الثاني
لدولة الكويت
يسعدنا أن نرفع الى مقام حضرة صاحب السمو
الشيخ عبدالله السالم الصباح
أمير دولة الكويت المعظم
والى حكومته الرشيدة والشعب الكويتي الكريم
أخلص التهاني وأجمل الأماني
لمستقبل زاهر فى ظل عاهلنا المفدى

شركة عبد المجيد الغربللي
ص.ب ١٠١
تلفون ٢٦٣٤
الكويت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

منظر عام لمستشفى الصباح

ولم تقف الخدمات الصحية في هذا البلد الناشىء عند حدوده، بل جاوزتها ببعثات طبية علاجية الى كل بلد منكوب بكارثة طبيعية أو حرب ، كما في البعثة الطبية الكويتية الى الجزائر المناضلة والى تونس وايران .

وقد غدت الكويت على صلة وثيقة بعالم الصحة الخارجي منذ ان انضمت الى هيئة الصحة العالمية في مايو ١٩٦٠ ، واصبحت عضوا عاملا فيها ، فأصبح ممثلوها يدرسون المشاكل الصحية على صعيد دولي ؛ واستقدمت الخبراء العالميين في مختلف شئون الصحة ، واوفدت من يرغب ، من اطباء وزارة الصحة العامة ، في الاستزادة من العلم ، والتخصص في فروع الطب ، وبعض هؤلاء يوفدون على نفقة الدولة .

وهنالك شعبة الارشاد والتثقيف الصحي التي تدأب على جعل الصلة وثيقة بين السلطات الصحية والجمهور عن طريق مجلة شهرية ونشرات وكتيبات صحية وبرامج اذاعية وتلفزيونية .

كما انشأت وزارة الصحة العامة نادي الكويت الطبي ، ومن أهدافه الاولى السعي الحثيث نحو التقدم العلمي في ميدان الطب ، وفي هذا النادي لجنة ثقافية ذات نشاط ظاهر .

وينظم النادي محاضرات في شتى فروع الطب يلقيها طليعة من الاطباء المحليين وكبار الاساتذة العالميين في فروع الطب المختلفة .

وقد اصدرت وزارة الصحة العامة ، رغبة في استكمال نواحي الخدمات الصحية الشاملة في البلاد ولحماية المواطنين من ادعياء الطب وأمثالهم . . اصدرت القوانين الصحية المنظمة لمزاولة المهن الطبية وما يتصل بها من مهن اخرى ، وحظر العمل في مهنة الطب . . على من لا يحمل الدرجة العلمية المناسبة لعمله والخبرة الكافية ؛ لذلك العمل .

كما اصدرت الوزارة القوانين التي تكفل وقاية المواطنين والقاطنين بدولة الكويت من الامراض المعدية ، والقوانين المنظمة لقيد المواليد والوفيات ومراقبة الاتجار بالعقاقير المخدرة . . محافظة على صحة القاطنين في الكويت .

هذا وتعتمد وزارة الصحة العامة - ايمانا منها بقيمة الاتصالات والمواصلات السريعة - على شبكة من مراكز اللاسلكي عددها عشرة ستزيد قريبا . .

عملية جراحية

منظر لجانب من قسم شعبة الارشاد والتثقيف الصحي كما بدا في معرض يوم العلم الذي اقيم في الكويت في ١٥-١-٦٣

تحتفل دولة الكويت
بعيدها الوطني الثاني
ويسعدنا بهذه المناسبة
التي تعتز بها الأمة العربية
أن نتقدم إلى مقام حضرة
صاحب السمو أمير البلاد
الشيخ عبد الله السالم الصباح
والى حكومته الرشيدة والى الشعب العربي
الأبي بالكويت بأصدق آيات
التهاني وأعز الأماني لتقدم دائم
ولنجاح مضطرد في ظل رائد البلاد
وعاهلها حفظه الله .

احمد السيد هاشم الغربللي
ص.ب ٩٨ هاتف ٢٠١٧ الكويت

الى
حضرة صاحب السمو الشيخ
عبد الله السالم الصباح
أمير دولة الكويت المعظم .
ورجال حكومته والشعب الكويتي النبيل
نرفع أخلص التهاني وأطيب الأماني
بمناسبة العيد الوطني الثاني لدولة الكويت الفتية

اردنية
الخطوط الجوية الأردنية
رحلات منتظمة بطائرات السوبر فايكونت
المكيفة الضغط والهواء والمجهزة بالرادار .
من : عمان والقدس
الى : الكويت - بيروت - دمشق - القاهرة - جدة
الوكلاء العموميون بدولة الكويت
شركة الصوان للتجارة والنقل والسياحة
شارع المباركية ت : ٢٥٠٣١ / ٣١٤١ الكويت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بعض الاجهزة المستعملة في مستشفى الامراض الصدرية

ويتنظر ادخال نظام اللاسلكي في عربات مراكز الامومة والطفولة .. كما هي موجودة في عربات الاسعاف .

كما تمتلك الوزارة عددا كبيرا من سيارات الاسعاف والسيارات العادية ، واللنشات البحرية وقد خصصت طائرة هيلوكوبتر لنقل المرضى من الاماكن النائية الى المستشفيات في المدينة واعدت لها مساحة هبوط خاصة في مستشفى الصباح .

وقد توجت الخدمات الصحية جميعها بتنفيذ نظام التسجيل الصحي ؛ ويهدف الى تنظيم وتنسيق وتوفير الخدمات الطبية (العلاجية والوقائية) لكل مواطن او قاطن في الكويت عن طريق الوحدات الصحية المجمعة التي ستعمل ليل نهار ،ويتبعها بضعة مستوصفات .. وفي كل وحدة ملف خاص بكل مواطن او قاطن في المنطقة ، يدون فيه جميع الامراض التي قد تصيب صاحب هذا الملف .. يكون مرآة لتاريخه الصحي كله . . والوحدة الصحية المجمعة مكونة من الآتي:

- **مستوصف عادى يعمل دوامين**
- **عيادة خفر للحالات العاجلة بالمنطقة تعمل ليل نهار**
- **مكتب صحة (دوام واحد) لقيد المواليد والوفيات ، ومكافحة الاوبئة والحشرات والجرذان ومراقبة مياه الشرب والفضلات .**
- **مختبر يعمل دوامين**
- **مركز لرعاية الامومة والطفولة (دوام واحد) وللتوليد بالمنازل (ليل نهار)**
- **وحدة اسنان في بعض الوحدات المجمعة .**
- **قسم اشعة في بعض الوحدات المجمعة .**

ان هذا كله وليد السنوات القليلة الماضية ؛ فقد بدات عام ١٩٤٩ بمستشفى واحد واربعة اطباء ؛ ووصلت الى ما هي عليه الآن (٣٥٠) طبيبا حكوميا و (١٠٠) طبيب اهلى . . اى بمعدل طبيب واحد لكل (٧٥٠) فردا ، ومئات الممرضين ؛ والمضمدين والمحللين الكيماويين ومصوري الاشعة والصيادلة .

وبدات بمائة سرير عام ١٩٤٩ وتنتهت الآن الى (٣٠٠٠) سرير حكومي .. عدا ما في المستشفيات الاهلية من اسرة .. اى بمعدل سرير واحد لكل (١١١) نسمة .. وما وصل الى هذا الا بلدان قليلة في عالمنا الذى نعيش فيه .

واذا قدر لك وزرت الكويت، فثق ان صحتك ستكون مصونة .. فالخدمة الطبية هنالك وفيرة ، والاخصائيون كثيرون ، والاجهزة من احدث ما وصل اليه علم الطب الحديث . . والدواء بالمجان .

***

لن تخشى الما في عينيك او اسنانك او بقية اعضاء جسمك، فكل هذا سيعالج بلا مقابل .. في فردوس الرعاية الصحية .

احدى الممرضات في شعبة الارشاد والتثقيف الصحي تشرح لبعض المواطنات الطرق الصحيحة الواجب اتباعها

بمناسبة
العيد الوطني الثاني
لدولة الكويت

يسعدنا أن نرفع الى مقام أميرنا المعظم
والى كويتنا الحبيب والى شعبنا الكريم
اخلص التهاني واجمل التمنيات

شركة الكويت للتأمين ش.م.ك

تأسست بموجب مرسوم أميري رقم ٧ بتاريخ ٣٠ تموز ١٩٦٠
رأس المال الاسمي ٠٠٠ و٣٧٥ دينار كويتي
رأس المال المدفوع ٠٠٠ و٢٢٥ دينار كويتي
طاقة مالية هائلة وركن اساسي في صرح الازدهار الاقتصادي في دولة الكويت
كافة انواع التأمين:
• الحريق . الزلزال . السرقة . حوادث السيارات . حوادث العمل الحوادث العامة . النقل البحري والبري والجوي .

المركز الرئيسي : شارع علي السالم ت ٣٩٢١١ / ٣٩٢١٢ / ٣٩٦٠٤
ص.ب ٧٦٩ برقيا : تأمينكو كويت
الفروع : فرع الأحمدي - شرق الأحمدي
الوكالات : بيروت لبنان - شارع بشارة الخوري - بناية سلامة

تتشرف بأن تتقدم الى حضرة صاحب السمو
أمير الكويت المعظم

والى حكومته الرشيدة والشعب الكويتي الكريم
أخلص وأطيب عبارات التهنئة ...

بمناسبة
العيد الوطني الثاني للكويت الحبيب

مؤسسات
حمزه عباس مقامس واخوانه بالكويت

NUKAMIS

وكلاء مواد غذائية ومعلبات - أدوات منزلية ولوازم مطبخ - أدوات ولوازم زراعية ..
المركز الرئيسي : سوق الخضرة • مواد غذائية •
الفرع : بالسالمية بناية الزين • فرع اللوازم المنزلية •
شركة الخليج للمواد الزراعية شارع الاربعين
• أدوات ولوازم زراعية

تليفون ٣١٦٠ - ٦٢٢٩ تلغرافيا : مقامس ص.ب ٩٤ كويت

تهنئة خالصة

الى مقام أميرنا المعظم

والى الشعب الكويتي

بمناسبة **العيد الوطني الثاني**

لدولة الكويت

وانضمامها عضوًا بهيئة الأمم المتحدة

شركة الكويت والبلاد العربية

للصناعة والتجارة

٢٤ شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة

دعيج السلمان الصباح و عبد العزيز العلى القناعى

إلى مقام **أميرنا المعظم**

والى كويتنا الحبيب حكومة وشعبا

نرفع أخلص التهانى وأجمل التمنيات

بمناسبة **العيد الوطني** الثانى لدولة الكويت

وانضمامها لهيئة الأمم المتحدة

إطارات نسر ممتاز

فخر الصناعة العربية التى غزت الأسواق العالمية

الوكيل العام بدولة الكويت

عبد العزيز العلى المطوع

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فوط الشركة الأهلية للغزل والنسج

.. دائما في المقدمة
.. جودة وإتقان

اطلبوا الأصناف التالية من كافة المحلات التجارية

• فوطه كارفن • فوطه دوفيل • فوطه أزهار • فوطه وهران

إنتاج : **الشركة الأهلية للغزل والنسج** إسكندرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

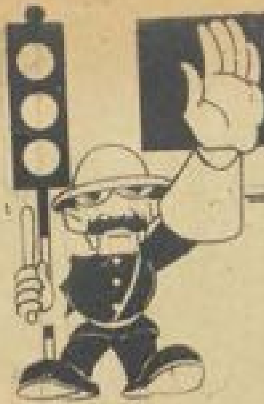

قف!

باب يكتبه صلاح حافظ

تقرير موجز عن الحب

في الحياة، كما في الكتب
كما في سطور الصحف،
مواضع كعلامات المرور
يجب أن نقف عندها!

ص. ح

في أحدث المجلات العربية، وفي النوادي وفي الطريق، يستوقفك شيء جديد في وجوه البنات.

لقد أصبحت هذه الوجوه أجمل كثيراً مما كانت منه أيام جداتنا، وأكثر وضوحاً وصراحة. وفي استطاعتك بسهولة أن تتبين وراء هذا الجمال والوضوح ذوقاً أرقى، وثقافة أعرض، ونفاذاً ذكياً يجبرك على الالتفات اليه.

وسيحدث لك هي أن تستوقف أيضاً وأنت عند الوجه، أو سمعت مثل هذا النداء. فالرجل الذي لا يستوقفه الجمال لا يستحق أن يعيش، من أنني أدعوك - اذا توقفت - ألا تضيع الوقت كله في تأمل الملامح الصغيرة التي أمامك، بل تحاول أيضاً أن ترى ما وراء هذه الملامح. وأنا أضمن لك عندئذ مفاجأة من نوع غريب.

ستجد الفتاة حقاً جديدة، ورأسها الجميل المرفوع الى السماء بكبرياء واعتزاز. ولكن احذر هذا الرأس، تجد في داخله عقل جدتك!

وقد جربت بنفسي منذ أيام، وسألت صاحبة الرأس الجميل:

- هل تحبين ميكانيكياً وتتزوجينه؟

فهالها مثل هذا الصبر الذي لا ترجوه لعدو حبيب، ولأنها طالبة في الجامعة. فقد حاولت بذكاء أن تفسر رفضها بالفارق الكبير بين ثقافتها وثقافة العريس. غير أنها عادت بعد مناقشة يسيرة، وقالت بصراحة انها ترفضه لأنه لا يستطيع أن يكفل لها الطعام والمأوى والحماية!

واحسست وأنا أسمع هذا الكلام الذي حفظته عن جدتي! انها هي أيضاً تقيس الرجال بمقياس ما يستطيعون تقديمه من طعام ومأوى وحماية، والحب عندها نوع من الولاء للسيد الذي ينفق على البيت، ويكسو العيال، ويحسن طعام الغد.

ولكن.

اذا كان « الولاء » للرجل، هو شكل الحب عند جدتي، وهو نفسه شكل الحب الذي تفهمه حفيدتها، ألا يكون هذا دليلا على أنه شكل الحب الوحيد الموجود حقاً في مجتمعنا؟

بكل أسف، نعم.

وقد يرفض الشعراء والفنانون هذه الحقيقة ويتجاهلون لها. وقد يرفضها ويدعون لها الحب الطاهر الذي لهجره فتاة للتزوج رجلا غنياً. وقد يؤكدون جميعاً أن هذه الفتاة لن تحب رجلها الجديد حباً حقيقياً... ولكنهم واهمون! فحب المرأة للرجل الذي يطعمها قد يكون بدائياً، ولكنه حب حقيقي، وصادق تماماً، وشديد العمق. وهو أقرب الأشياء الى حب الطفل للثدي الذي يرضع منه، والحيوان الأليف لليد التي تطعمه. وكلاهما حب عضوي لا تسرق جذوره الا اذا بترت عنداء وسكين حادة، وبقوة قاهرة.

أما الحب الذي يحلم به المثقفون والشعراء وهو حب « منفصل عن الطعام »، فالمرأة في بلادنا لا تستطيع أن تكون طرفاً فيه الا في يوم يصبح لديها مصدر آخر للطعام غير الرجل. أو بكلمات أخرى: يوم تصبح هي مصدر طعام نفسها.

والفتاة الحديثة التي تتعلم الفلسفة في جامعات بلادنا ما تزال مصممة على أن تحصل عقل جدتها، وعواطف جداتها، لأن طعامها ما يزال - كجدتها - في يد الرجل!

وقد يبدو مثل هذا الكلام غريباً في بلد مر بثورة، وعبر مرحلة كاملة من التاريخ، ومنح المرأة حق العمل، وحق الانتخاب، وحق العلم، وقائمة أخرى طويلة من الحقوق.

ولكن المشكلة هي أن هناك قائمة أخرى من القوى، ترفض في الحياة الواقعة اطلاق سراح المرأة.

واليك هذه الأمثلة المتراصة:

« أولا » الرجل

ان الرجل ما زال يرفض التنازل عن سيادته. وأبسط دليل على ذلك أنني ما زلت حتى الآن في الشرق على زوج يسمح لزوجته بأن تتلقى رسالة دون أن يقرأها... بينما يتلقى هو رسائله، ويثور اذا ما فتحت زوجته واحدة منها!

وقد يبدو لك أن شباب الجيل الجديد سيكون أكثر احتراماً لاستقلال المرأة، ولكن الأسف حقاً أن العكس هو الصحيح. فالشباب اليوم يتبارى في ابراز « الحماية » - وحصيلته « الحماية » عنده هي بكل أسف أن يسيطر على أخته، أو زوجته، أو والدته... ويعاملهن كخادمات في حريم سيادته.

وحتما بالطبع تطالب هذه الأخت والزوجة أو الوالدة، أن تسلك سلوك الأحرار، وأن تفكر بعقل الأحرار، وهي في قبضة السادة الذين لم يتنازلوا بعد عن سيادتهم!

« ثانيا » المرأة

المرأة نفسها ما زالت ترفض أن تمارس حريتها، وأن تحترم استقلالها. وما زال حلم البنات هو الرجل « الأمر المسيطر ». لا الرجل الصديق الانسان، ولماذا؟ لأن التطور الذي يصيب العقل والشعور هو بطبيعته تطور بطيء وبليد، وقد ينتقل الانسان من العبودية الى الحرية في يوم، ولكن عقله يظل عقل العبيد أعواماً طويلة. وهذا هو حال الفتاة الحديثة في بلادنا... قالت لها الثورة: أنت حرة، وقال لها الكتاب: أنت سيدة مصيرك، ولكن نظرتها الى نفسها ما زالت نظرتها الى جنس أضعف، ونظرتها الى الرجل ما زالت نظرتها الى السيد.

« ثالثا » القانون

ان القانون حتى هذه اللحظة يرفض المساواة بين الرجل والمرأة، وهذا الرفض يكفي في حد ذاته لاقناع المرأة بأن استقلالها أكذوبة.

الرجل مثلا يملك بحكم القانون أن يطلق زوجته، بينما المرأة التي تريد الطلاق يجب أن تلجأ الى المحكمة!

الرجل يملك أن يتزوج أكثر من امرأة. والمرأة اذا حاولت أن تتمتع بنفس الحق تصل حتما الى أقرب سجن عمومي!

والدولة التي أعلنت المساواة بين الجنسين لم تستطع حتى الآن أن تقيد حق الرجل في الطلاق وتجعله - كحق المرأة - رهنا بارادة المحكمة. كما لم تستطع أن تصدر تشريعا يقف دون تعدد الزوجات، أسوة بالتشريع الذي يقف دون تعدد الأزواج.

ولو أن الدولة حاولت لثار المشايخ، ولاكتشفنا من طريقهم - بين يوم وليلة - أن أية محاولة للاعتراف على « حقوق الرجال » انما هي زندقة وكفر والحاد...

وستظل هذه نظرة الفتاة الى نفسها عدة أجيال. وطوال هذه الأجيال ستظل « المساواة » التي اعترفت بها الدولة رسمياً... مجرد حبر على ورق. أن لم يكن لأن الرجال يرفضونها، فلأن النساء أنفسهن يرفضنها، لأن تركيبهن النفسي يرفضها!

« رابعا » الصحافة

ويكفي في هذا الصدد أن تطلع على المجلات التي تهتم بشئون المرأة في بلادنا، وأن تقرأ عدداً من « الجيل » أو « صباح الخير »...

وتتعرف ماذا يرد فيهما من « نصائح » للمرأة، وفتاوى لا أول لها ولا آخر!

الطريق الى قلب الرجل هو معدته! لا بل عقله! لا بل رجله! لا ترهقي زوجك حين يعود متعباً من عمله! يجب أن تستقبليه بابتسامة، وفي أجمل الثياب! أعطري أن تفوح منك رائحة البصل!... الخ.

وهي كلها - كما ترى - نصائح توجه الى المرأة باعتبارها محظية للسيد الرجل. ويكفي أن تقرأها المرأة مرتين أو ثلاث مرات لتقتنع بأنها حقاً محظية، وبأن نجاحها كامرأة هو في أن تكون محظية.

وقد يثير دهشتك حقاً أن تعرف أن معظم الأقلام التي تكتب مثل هذا الكلام هي أقلام فتيات صغيرات السن... متحررات، ومتحمسات للثورة الاجتماعية...

الطريق الى الحب

أن الذي أشرت اليه مجرد أمثلة.

ولو أمددت - مثلي - أن تنتبه الى الغناء الحديثة في بلادنا، وأن تكلمها، وتسمع منها، لعثرت على أمثلة أخرى كثيرة. ولاقتنعت - مثلي - بأن هذه الفتاة مسكينة، لم تتحرر بعد.

لقد أصبحت أكثر جمالاً، وأرق ذوقاً، وعثرت من حقها أن تدخل الجامعة، وأن تحصل على البطاقة الانتخابية... ولكن طعامها ما زال في يد الرجل.

ومن البله حقاً أن يستطيع الرجل الذي يطعم نفسه أن يتذوق الحب المتحرر، وأن يبحث عنه... بينما لا تستطيع المرأة أن تختار الا من بين الرجال القادرين على اطعامها.

ولكن هذا الوضع الشاذ لن يدوم - لأن المجتمع الذي تطعم فيه المرأة نفسها سوف يتحقق ذات يوم.

وعندئذ فقط ستكتشف الفتاة العربية الحب المنفصل عن الطعام، حب المثقفين والشعراء والفنانين، وسيكون في استطاعة فتاة الجامعة التي تحدثت معها منذ أيام أن تحب الميكانيكي المسكين، وأن تتزوجه، لمجرد أنها كما يستطيع الرجل الآن أن يحب فتاة أفقر منه، وأن يتزوجها.

وعندئذ أيضاً، لن تختار الفتاة الزوج الذي يملك ثروة تدير رأسها، وانما ستختار ذلك الذي يشاركها أهدافها في التفق مع أمانيها، ويستطيع ان يطمئن الى مستقبل، وهي تمنى أنه يستحق أسمى الحب احترامها... لأنه سيكسب أموالا لا من طعامها وثيابها ومأواها.

ان هذا اليوم السعيد سوف يأتي حتما عندما يضمن المجتمع لرجاله ونسائه طعامهم وطعام غدهم، فيتيح لعقولهم وعواطفهم الانطلاق ومثل هذا المجتمع لا يمكن الا ان يكون اشتراكيا.

وبكلمات أخرى أيها المثقفون والشعراء والفنانون، أيها المحررون في المجلات النسائية، والفتيات في الجامعة والمدارس... اذا كنتم تبحثون عن الحب الذي يغذي العقل والقلب والشاعر، فالطريق اليه يمر أولا بالاشتراكية!

صلاح حافظ

ملاحظة: عرضت هذا المقال على جدتي فاحتجت على مقارنة عقلها بعقول بنات اليوم، وقالت أن بنات اليوم لا عقول لهن أصلا، لأن حياتهن كلها عائمة عند الكواعب، والفتاة اما أن تفرد شعرها أو تفرد عقلها... ولا يمكن الجمع بين الاثنين!

·· ولكن هل تحررت؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تسريحة الموسم

تخبئ سحر إحدى عينيك !

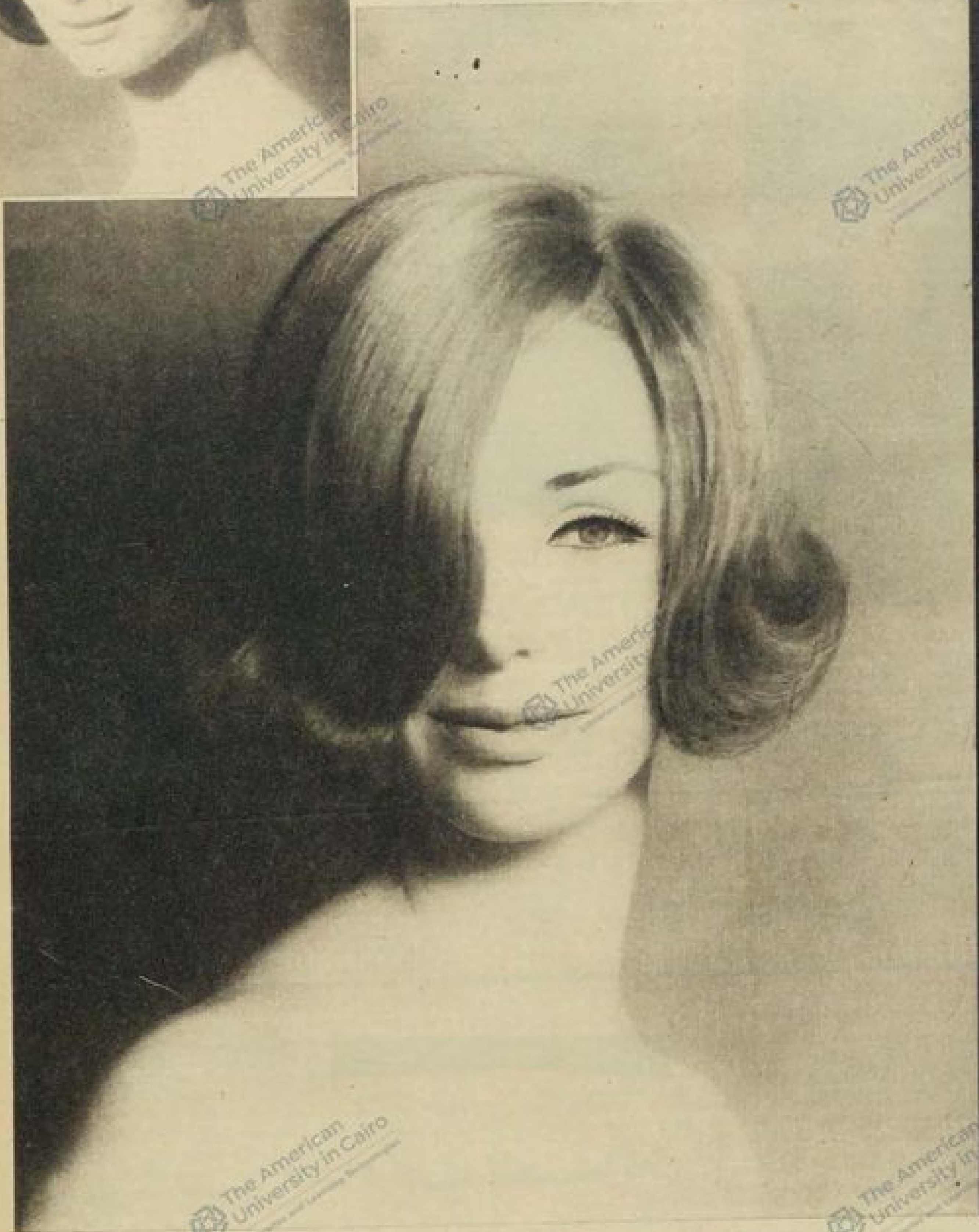

النصف الحلو

تقدمه : سناء البيسى

أكثر ما قيل وكان حقيقة ان الشعر هو تاج الرأس . وهذا القول كان شعار الحواء من عهد الفراعنة التى تفننت فى خصلاته وصنعت منها تيجانا رائعة . وبتطور الزمن ونزول المرأة فى عصرنا الى ميدان العمل تلاشت خصلات كثيرة من التاج واصبح اقل تعقيدا واصبحت موضات الشعر تتنافس فى مدار الشعر القصير الذى لا يستغرق تصفيفه امام المرآة سوى دقائق قصيرة . واحدث تقاليع الشعر القصير تسريحة فازت هذا الاسبوع فى مهرجان الحلاقين الذى اقيم فى برلين لتسريحات الصيف والتسريحة اسمها « سحر لعين واحدة » ... « النصف الحلو » نقدم لك هذا الاسبوع الى جانب التسريحات الفائزة عدة نصائح لكى تكونى اكثر تألقا عن الاعمال الذهبية هذا الصيف ... فقط اقلبى الصفحة لقراءتها

اقلبى الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جاء الصيف .. واشتدت الحرارة .. وبدأ كل منا يستعد ليقضي اجازته على شاطئ البحر .. فالصيف لايقتصر على الانتقال من مكان حار الى اخر رطب ظليف ولكن الاطباء ينصحونك باتباع تعليمات معينة حتى تحصلى على صحة موفورة وحيوية فائقة .

ان اول شيء تسرع اليه المرأة بمجرد تواجدها بالصيف هو حمامات الشمس .. التي تكسب الجسم لونا خمريا لطيفا ان الدكتور حسن سيف النصر استاذ الامراض الجلدية بجامعة القاهرة ينصح كل شخص بأن يستفيد من الشمس في حدود فيقول :

الشمس وحب الشباب

ان حب الشباب الذي يتلف الوجه وحار فيه الاطباء يختفي بسرعة فائقة اذا تعرض الشخص لاخذ حمامات شمس فتختفي البثور والدمامل ويصبح الوجه نضرا بأخذ الشمس بدون علاج او روشتة او حقن وكذلك « الاكزيما » التي حار الاطباء في امرها وقفت عاجزة عن بعض المصابين بها .. انها تختفي بمفعول الشمس وتغيير الهواء ... دون حاجة الى الطبيب أو النقود التي تنفق في شراء الادوية وفي الوقت الضائع عند الاطباء ان مجرد ان تلتقي بالبحر ونصائح الهواء تجعل الاكزيما تذوب في هذا الجو العجيب .

الشمس والارتيكاريا

ويقول الدكتور حسن ان الارتيكاريا التي تصيب الجسم والتي تروح وتجيء ليس لها علاج غير البحر والتمتع بالشمس .

ولكن الاستفادة بالشمس يجب ان تكون في حدود فبالرغم من ان الشمس نعمة وهبها الله للانسان فقد تنقلب الى نقمة اذا اساء الشخص استعمالها . فبعض الناس الذين يتعرضون للشمس بكثرة تحدث لهم حساسية شديدة على صورة التهاب او ورم كبير .. ولذلك وحتى نتقي نقمة الشمس يجب على الشخص الذي يستعد الى الشاطئ حديثا ان يضع كريمات أو محاليل او يأخذ فيتامينات (B) ثلاث مرات يوميا للتضعف تأثير الشمس على الجلد .

فقبل ان تذهبي الى المصيف ضعي في حقيبة يدك هذا الدهان الذي يوضع قبل التعرض للشمس مباشرة ويتركب من :

حامض التانيك ٢٫٠٠ جرام

سالول ٣٫٠٠ جرام

كؤول لغاية ١٠٠ جرام

واذا اردت بالسيدتي ان تحافظي على جمال بشرتك فضعي هذا الدهان قبل ان تعرضي وجهك للشمس ويتركب من :

كينا ٠٫٢٠ جرام

كولد كريم لغاية ١٠٠٫٠٠ جرام

كما ان استعمال البودرة على الشاطئ للتجميل يكفي لتحمي وجهك من لفحة الشمس . اما السيدة الحامل فيجب ان تتجنب الشمس بقدر الامكان لان الشمس تزيد كلف الحمل ظهورا ووضوحا . والنمش يتسع ويشتد سواده .

مرض العطور

وملاحظة اخيرة لكل سيدة تحب استعمال العطور . ان تمتنع تماما عن استعمالها على البلاج .. لانها تحدث بقعا اسودا كبيرا لا يتفق مطلقا مع معايير الجمال .

الشعر والصيف

ان الشعر محتاج لفترة راحة فيجب على كل سيدة ان تعطى شعرها اجازة سنوية فلاتذهب الى الكوافير لمدة شهر على الاقل .

ويقول « سمير » صاحب صالون سمير .. ان الشعر هو تاج المرأة فيجب ان تحافظي وتعتني به لأنه يبرز جمالك فيجب على كل فتاة او سيدة الا تذهب الى المصيف بدون « بروكة » حتى لاتعرض شعرها لفترات طويلة للشمس . فتجف المادة الدهنية التي به .. ويتقصف الشعر ويجف وتتقصف اطرافه .

ماء البحر يسقط الشعر

كما يجب ان يحترس كل شخص من ماء البحر سواء كان رجلا او امرأة لان المياه المالحة لها تأثير سيء يؤدي الى تساقط الشعر وتقصفه فالسيدة يجب ان تضع البونيه قبل النزول الى الماء .. اما الرجل فيجب ان يغسل شعره جيدا بالماء العذب .. عقب خروجه من البحر . ولا يعرض شعره وهو مبلول بالماء المالح لاشعة الشمس المحرقة فان ذلك يؤدي الى تساقطه .

وهناك ملاحظة اخيرة انه يجب على كل سيدة الا تذهب فترة المصيف فتمتنع تماما من الذهاب الى الكوافير وتقوم هي بنفسها بتسريح شعرها . وعليها ان تعمل حمامات زيت زيتون مرة كل اسبوع تدلك فروة الرأس جيدا ثم تلف شعرها بمنشفة مغموسة بالماء الساخن وتكرر العملية ثلاث او اربع مرات فتحصل على شعر لامع ناعم الملمس . ولا تنسي ان تقصري شعرك مرة كل شهر لازالة الاطراف التي يتغير لونها من الشمس .

اليس هذه التعليمات وستزدادين اكثر جمالا وحيوية

دردشة عن الهند

مع زوجة دبلوماسي

التقى « النصف الحلو » هذا الاسبوع مع خديجة زوجة محمود العريان سكرتير أول بنيودلهي التي نقل هذا الاسبوع الى القاهرة بعد ان قضى هناك سنتين التقت بها في منزلها بمدينة المهندسين .. لفت نظري منذ اللحظات الاولى لدخولي المنزل الجو الشرقي الذي طغى على البيت فاكسبه رونقا وجمالا .. ان تجربة زوجة الدبلوماسي العائدة من الهند سيدة انيقة تتميز ببساطتها الفائقة في ملبسها . تتكلم بدون تكلفة وتشعرك لاول وهلة انك تعرفها منذ زمن بعيد .. وهذا ما يميز زوجات الدبلوماسيين عن غيرهن .. انها تجيد ثلاث لغات

سألت عن اهم الآثار التي شاهدتها في الهند .

فقالت : الحقيقة الهند بلد عجيبة .. والمدة التي قضيتها هناك لم اشعر انني بعيدة عن وطني فقد كانت سيدات السفارة وعلى رأسهن زوجة السفير تحاول ان تخلق لنا جوا من التسلية وتعرفنا بالكثير مجموعة من سيدات السفارات الاجنبية .. فكنا يوميا نجتمع في منزل احدنا لشرب القهوة والتعرف الدائم مع اصدقائنا من شخصيات السفارات الاخرى اما اهم الآثار التي اعجبتني في الهند فهو البناء الذي يسمى تاج محل ، وهو عبارة عن بناء من الرخام في غاية الروعة بناه امبراطور مغولي اسمه جيهان .. بناه لتخليد ذكرى زوجته الاميرة ممتاز محل التي خلدها التاريخ لحبهما بالزواج .. وعندما ماتت اراد ان يخلد ذكراها فبنى لها مقبرة . التاج محل ، كلها مبنية من الرخام الذي يضيء وهو احد عجائب الدنيا السبع .. ودفنها في هذه المقبرة العظيمة .. ولكن ابنه قبض عليه لانه بدد امواله الكثيرة في مقبرة واودعه في سجن امام المبنى .

— ماهو دور زوجة الدبلوماسي في الخارج .

— الحقيقة ان دور المرأة لا يقف بمجرد ان تصحب زوجها الى دول اوروبا المختلفة ولكنها يجب ان تمثل بلدها ويكون لها دور فعال فمثلا سيدات سفارة الجمهورية العربية المتحدة في الهند لهن نشاط اجتماعي وثقافي مع سيدات سفارات الاجنبية ومع المواطنين الهنود

الاقبال في الهند يشتد على الاقمشة القطنية

كنا نشترك معهم في اقامة الحفلات الخيرية الهندية .. ونقدم منتجات بلادنا من الاقمشة القطنية . فكان الاقبال عليها يفوق كل حد .. كما كنا من وقت لاخر نقدم للجمعيات الخيرية الاطعمة الشرقية التي نقوم بطهيها مثل الطعمية والكباب .. وقد حازت اطعمتنا اعجاب الجميع

— ماهو اكثر صنف اعجبك من الاطعمة الهندية .

— احسن صنف اعجبني في الهند هو طبق اسمه « تندوري تشكن » وهو عبارة عن فراخ منقوعة في الزبادي والبهارات ويتم طهي هذا الطعام في افران تحت الارض .. اما الكاري فهو من اشهر الاطعمة هناك .

— تقدري تعطينا فكرة عن المرأة الهندية ؟

— الهند بلد متقدمة .. والسيدات هناك يتميزن بالاناقة والساري الهندي يضفي على المرأة اناقة . والعجيب ان هذا الساري يلف حول الجسم بدون الاستعانة بأي مشبك .. كما انهم يتفننون في صناعة هذا الساري وتتراوح اسعاره بين التين جنيه .. وقد يصل سعره الى ثمان مرتفعة جدا .. وهذا بالنسبة للساري المرصع بالاحجار الكريمة والى جانب الساري يوجد الرداء « البنجابي » وهو عبارة عن بنطلون عليه فستان طويل مفتوح من الجانب وعلى الرقبة شال من الموسلين كما توجد ازياء اخرى بالنسبة لكل ولاية وفي الهند محلات للكوافير .. والخياطين .. وعلى فكرة الخياطين هناك في غاية البراعة واسعارهم معقولة جدا .

— ماهي اهم الصناعات التي هناك ؟

— الهند تمتاز بدقة الصناعة وكثرة الايدي العاملة ومن اهم الصناعات هناك هو التفنن في صناعة سن الفيل وتحويله الى تماثيل دقيقة .. ومزهريات وغيرها

وانهيت حديثي مع الدبلوماسية الانيقة وخرجت وانا اشعر بفخر بسيداتنا الدبلوماسيات واللاتي اثبتن بمرور الايام جدارتهن في تمثيل بلادهن .

نادية العسقلاني

اخبار النصف الحلو

نادى للعمالقة !

● استحقت لقب اسعد عائلة امريكية .. عائلة القاضي روبرت بستين التي تتكون من رب العائلة وهو طيار حارب في الحرب العالمية الثانية وسقطت به الطائرة المحترقة وافقده الحادث البصر وشوه وجهه وجسمه واصابع يديه .. وقابل زوجته في المستشفى الحربي وكانت تقوم بالتمريض هناك واسترعى انتباهها بكونه الوحيد الذي لا يشعر بالمرارة والالم وتحابا وتزوجا وانجبا طفلة جميلة .. الزوج يعمل الان قاضيا وهو معروف بشجاعته ورحمته وكرهه لطلب المساعدة لنفسه في كل مجالات الحياة ..

● الممثلة السينمائية صوفيا لورين تخرج الى السهرات وعلى ساقيها آثار جراح عميقة .. الجراح مرسومة بعناية بمعدل ثبت ١٥ يوما الى ان يتم تمثيل اللقطات اللازمة التي ستظهر بها في فيلم سقوط الامبراطورية ..

● انتهت الدكتورة سهير القلماوي من تأليف كتابها الاخير وعنوانه (النثر والتراجم في الشعر الحديث) .. كما قامت بطبع محاضراتها عن الشعر والقومية العربية التي القتها على طلبة المعهد العالي للدراسات العربية

● لبنى عبدالعزيز تقوم حاليا بتمثيل دور فرعوني لفيلم ستظهر فيه وعمرها ٣٧٥٠ سنة وترتدي فستانا من الشيفون الابيض الفرعونية من تصميم محلات كارفن في القاهرة وتضع على راسها تاجا مستعارا وعقودا واساور من الخرز الفرعوني القديم من تصميم اشهر محل للاكسسوار في ايطاليا واسمه سيجا دي سوفارو .. يقوم بدور البطولة امامها الممثل رشدي اباظة الذي سيظهر بسنه الحالي وملابسه الاوربية .. الفيلم من اخراج فطين عبد الوهاب ..

● افتتح في لوس انجليس بامريكا نادي جديد الشرط الوحيد في العضو ان يكون اطول من ستة اقدام .. الغرض من انشاء هذا النادي هو اشعار اعضائه بالطمأنينة والتمتع بمميزات الطول

وقد حدثت عدة حالات زواج في النادي بين شبان وشابات من الاعضاء كانوا يعانون من عقدة النقص من طولهم ..

نشرت الجنة الطبية الانجليزية عشر نصائح للزوج المجهد في العمل :

١ — لا تعمل في المساء عند عودتك للمنزل ..

٢ — لا تتصل تليفونيا بمكتبك حين تكون في اجازتك الرسمية .

٣ — لا تعمل في ساعة متأخرة والافضل ان تكون مبكرا في عملك ..

٤ — لا تكثر من الطلبات .

٥ — لا تسرف في الطعام والسوائل .

٦ — لا تنس معاطفة مرؤوسيك .

٧ — لا تبخل على نفسك بالاجازة .

٨ — اكثر من خروجك في الهواء الطلق

٩ — اختر اصدقاءك من محيط خارج العمل ..

١٠ — لا تنس وجود الاطباء ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ركن لطفلك في المنزل

علم النفس يطالب كل ام بتنمية روح الاعتماد على النفس في ابنها منذ الصغر .. واول الخطوات في هذا الاتجاه هو الفراش المستقل ... والنصف الحلو يقدم لك هذا الاسبوع تصميمين لحجرة الطفل قامت بوضعهما الفنانة سونيا ..

التصميم الاول : سرير يصلح ظهره لان يكون دولابا للملابس والكتب والى جواره رف في الحائط يصلح لان يكون مكتبا وامامه كرسي صغير ..

التصميم الثاني : حجرة لطفلين مكونة من سريرين .. الجزء الاسفل منهما عبارة عن ادراج ، وفي الخلف دولاب للملابس موضوع في الوسط ويستعمل جزء منه لوضع اللعب والكتب وتستخدم سجادة صغيرة في الوسط ..

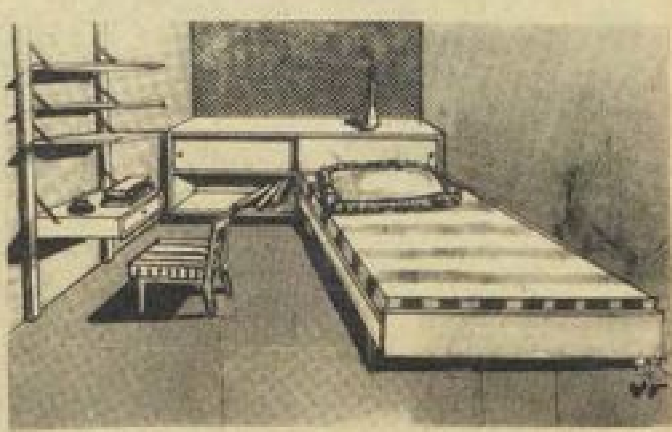

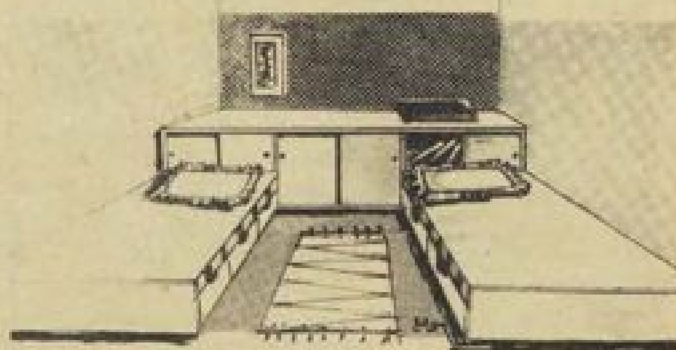

لمعلوماتك الخاصة

– الآثار التي تتركها المسامير في الحائط يمكنك اخفاؤها بسهولة وذلك بملء الفجوات بخليط من النشارة الناعمة والصمغ ثم سوي السطح بدهنه بالشمع واخيرا لمعيه بقطعة قماش ناعم ..

– التمس الطفل دائما من غسل كل مايقابله بحجة النظافة .. ان بد الطفل الصغير هي احسن وسائله الى المعرفة ..

– اذا اهداك زوجك بلوزة او فستانا او شنطا ولم يعجبك اللون او القماش فلا تحاولي ان تذكري ذلك له والافضل ان ترتديه امامه ولو على الاقل ..

– اذا نسيت دعوة شخص عزيز لحفلة فلاتكثري الاعتذار .. اجعلي اسمه على رأس القائمة في الحفلة القادمة ..

– عند وجود ضيوف او اصدقاء لا تحاولي تصحيح الوقائع التي تحدث عنها زوجك لان هذا يخجله ويحط من قدره امامهم ..

– يجب ان يقتصر تنظيف الاذنين على غسلهما من الخارج فقط اما تنظيفهما من الداخل فقد تكفلت به الطبيعة الا في حالة دخول حشرة او شوائب اخرى هنا فقط يجب تنظيفهما من الداخل على ان يقوم الطبيب بذلك .. اما الشعور بالاكلان داخل الاذنين فيمكن معالجته بقطعة صغيرة من القطن ملفوفة على عود ثقاب على ان يتم ذلك بمنتهى الحرص .. اما اذا كان في الاذنين الم فان قطرات من مزيج الجلسرين واليود مع سد الاذن بقطعة من القطن المعقم كفيلة بازالة الالم في احوال كثيرة ..

عدو لطفلك اسمه "الحصبة"!

ينتشر هذه الايام مرض الحصبة وهو مرض لابد ان يصاب به كل طفل . ولابد من العناية بالطفل المريض حتى يجتاز فترة المرض في وقت قصير ويشفى .

وتقول الدكتورة زهيرة عابدين اخصائية طب الاطفال والاستاذة المساعدة بكلية طب قصر العيني : يبدأ موسم الحصبة من اخر يناير الى اوائل الصيف وتبدأ الاعراض بزكام بسيط او انفلونزا مايتبعه رشح وارتفاع خفيف في درجة الحرارة

في اول يوم ويزداد العطس وتزيد الانف في نزول السائل الابيض وتدمع العينان ويحمر لونهما وتأخذ الحرارة في الارتفاع تدريجيا الى اليوم الرابع حيث تكون هذه العوارض على اشدها ويبدأ المريض في السعال الشديد وارتفاع في درجة الحرارة حتى تصل الى ٣٩ او ٤٠ درجة مئوية وفي هذا الوقت يظهر الطفح على الجسم وعلى الجبهة وعند قرب منابت الشعر والاطراف وينتشر الطفح على الجسم بالتدريج حيث يكمل الانتشار في ظرف ٣٦ او ٤٨ ساعة في اكثر الحالات . وطفح الحصبة له طابع خاص بحيث يكون من السهل على الطبيب تمييزه من اي طفح اخر .

وبمجرد انتشار الطفح على الجسم تأخذ الحرارة في الانخفاض . وهناك حالات يتأخر فيها ظهور الطفح ولكنها قليلة وتكاد تكون مشكوك فيها . واحيانا يكون هناك ميل للقيء وبعض الاسهال وبعض السعال وهذه مضاعفات لها خطورتها واهميتها في العلاج .

لابد من الاهتمام بفترة العلاج لكي لاتحدث مضاعفات ويخرج المريض في الشفاء . واكثر حالات الحصبة لاتحتاج الى علاج طبي او ادوية خاصة ضد الميكروب ولكن لابد ان نعرف ان اكثر المضاعفات يكون منشأها منطقة الفم والحلق فالعناية بهما هي في الواقع السبيل لاتقاء المضاعفات فلابد من العناية بنظافة الفم ومسحه بالجلسرين ووضع قطرة في العينين لان هذه المناطق يتسبب عنها التهابات منها يكون من سببها حدوث التهابات في الامعاء .

ومن المهم ايضا العناية بنظام الغذاء وفي هذه الحالة لايكون للطفل اي شهية للطعام ويستحسن عدم اعطائه اي شيء سوى السوائل مثل الليموناده والكازوزة وماء الشعير والكراوية ومن الخطأ الشائع تصويم الطفل او منعه من الطعام كلية ؛ وعندما تهبط الحرارة يتدرج الطفل في التغذية ويمكن اعطاؤه في هذه الحالة اللبن الزبادي بدون وجبة ويستحسن عمله في المنزل وشوربة الخضار بالماء اولا ثم باللحم . كالكوسة صغيرة بعد ذلك . ويمكن اعطاؤه ايضا لحم الكفتة ولحم بتلو مفروم . ويجب الاكثار من اللبن الزبادي لانه مصدر غذاء كامل ويقي الطفل من المضاعفات ويمنع الميكروبات . ومن العادات الشائعة عمل حلقة من العسل الاسود للطفل وهذه ضارة وتمنع متاعبا وارتفاع اللون الاحمر ايضا ليس له اي نصيب من الصحة .

ولابد ايضا من تهوية حجرة الطفل المريض وخصوصا بعد انخفاض درجة حرارته بحيث يكون المريض بعيدا عن تيارات الهواء . ومن المستحسن ان يكون الضوء خافتا في حجرة المريض

ومن الصعب عزل الطفل المريض عن اخوته عند ظهور اعراض المرض لانه يبدأ بدور انفلونزا بسيطة بحيث يصعب على الام معرفتها وفي هذه الحالة تكون العدوى قد انتقلت لبقية الاطفال المختلطين بالمريض وعند ظهور الطفح يكون الخطر قد زال وليس من المهم عزل المريض عن بقية اخوته وعموما فكل طفل لابد ان يصاب بهذا المرض ولابد من حدوثه ولو في الكبر ولذلك فليس من المهم عزل الطفل الا في حالة الاطفال الصغار اي قبل سن ثلاث سنوات . ولابد في هذه الحالة من اعطائهم وقاية بالزلال الطبيعي من دم الام او الاب لان لديهما مناعة ضد هذا المرض ويحقن به الطفل فيكتسب بذلك مناعة ضد العدوى .

ان شفاء الطفل من الحصبة يتوقف على العناية بتمريضه ومنعا من حدوث مضاعفات يكون لها اثرها في صحة الطفل بعد ذلك مثل الدوسنتاريا والاسهال .

عواطف تلمات

جيلاتي وكاساتا

المثلجات في عز الحر هي الشيء الوحيد الذي يلطف الحرارة ويهدئ الاعصاب . ومن واجبك ان تهتمي بتقديمها لافراد اسرتك دائما في الايام القادمة .. ولكي اساعدك في عملها بطريقة اقتصادية سهلة .. اقدم لك هذا الاسبوع صنفا من الجيلاتي وآخر من الكاساتا .. لن يكلفك الصنف الواحد اكثر من عشرة قروش فقط وهذا المقدار يكفي اكثر من عشرين شخصا ولن يحتاج منك الا لمجهود بسيط وخصوصا ان فاكهة الصيف كثيرة وكلها تصلح لعمل المثلجات .

جيلاتي الفراولة

المقادير :

رطل فراولة . رطل محلول سكري خفيف . ثلث رطل كريمة مخفوقة . ملعقة حلو من عصير ليمون .. قليل من اللون الاحمر ويمكن الاستغناء عنه .

الطريقة :

١ – تغسل الفراولة وتصفى بمنخل شعر .

٢ – تضاف بقية المقادير بعضها لبعض ما عدا الكريمة ويترك الخليط في الثلاجة او فوق قطع من الثلج حتى يبرد تماما ..

٣ – تضاف الكريمة للخليط ويقلب جيدا ولمدة طويلة ثم يوضع في الثلاجة حتى يجمد ويقدم .

كاساتا بالكريم واللوز

المقادير :

نصف رطل كريمة .. بياض ٣ بيضات . اوقية لوز مقشر .. اوقيتان من السكر الناعم . نصف ملعقة فانيليا .

الطريقة :

١ – يبطن القالب بورق زبد ويوضع في اناء به ثلج وملح او يوضع في الثلاجة ..

٢ – تخفق الكريمة حتى تغلظ وتحلى بمقدار السكر .

٣ – يضاف اليها بياض البيض المخفوق والفانيليا واللوز ويقلب الخليط جيدا .

٤ – يصب في القالب ويغطى ويترك في الثلج حوالي ٥ ساعات .

٥ – يقلب من القالب وتنزع الورقة وتقطع اصابع او مربعات وتقدم مع قطع البسكويت .

● السيدة امينة السعيد تقوم الآن باعداد جهاز للمولود الجديد الذي تنتظره ابنتها الجي زين العابدين في الشهر القادم .. المولود الجديد [illegible] الصحفية الكبيرة الى جدة لاول مرة ..

● لاول مرة تمنح امرأة في العالم وساما للشجاعة والانسانية فقد حصلت الكونتيسة الفرنسية السابقة سكارسويل (٥٢ سنة) وزوجة رئيس الجمعية الملكية للرفق بالحيوان هذا الاسبوع على ارفع وسام منحته الجمعية منذ نشأتها تقديرا لجرأتها واقدامها وذلك لانها تحملت رغم كبر سنها وضعف صحتها مشقة عبور ٧٠ ياردة من البحيرة المتجمدة بمقاطعة (ديربي شاير) لانقاذ كلبها من الثلج دون اي مساعدة خارجية ويبلغ متوسط عمق البحيرة ٩ اقدام ومع ذلك فقد قالت الكونتيسة انها لم تشعر بالخوف او ببرودة الثلج اطلاقا لانها لم تكن تفكر الا في انقاذ الكلب المسكين

● دخلت السيدة نهاد عرم المحامي على الشبكاني الطالبة بالجامعة الامريكية المستشفى لاجراء عملية جراحية تسبب في خطورتها خطأ معامل التحليل الطبي الا انها اجرت تحليلين في معملين كبيرين لتعرف ما اذا كانت حامل او لا وظهرت النتيجة سلبية ولكن صحتها تدهورت واتضح انه كان عندها حمل خارج الرحم وبطن الجنين واصابها بالتسمم نتيجة لبقائه في بطنها مدة طويلة ..

احسان عبد الغفار

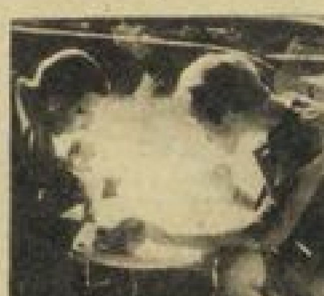

اقلب الصفحة ◄

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كل بنت لها حكاية

فتاة عـادية جـدًا

عندما سألت « م . ع » عن حكايتها .. دخلت معي اول الامر في مناقشةطويلة .. كانت تدور حول هذا السؤال : هل يجب ان تكون التجارب الخاصة ملكا لصاحبها .. ام انها تعتبر نوعا من الميراث الانساني الذي يجب ان ينتفع به الناس .. كل الناس .. وفوجئت بها تترك المناقشة الفلسفية في منتصفها .. وتقول لي في حماس يشوبه القلق - وكأنها تريد ان تسجل شيئا تخاف ان يسقط من ذاكرتها - امسك القلم ...

انا فتاة عادية جدا .. بل واحدة من الاف بنات هذا الجيل .. الذي كتب عليه ان يعيش هذه الفترة .. المليئة بالتناقضات .. لم اكن زعيمة .. ولم اكن عضوا في احدى جمعيات التحرير النسائي .. ولكني كنت مجرد فتاة رأت ان من حقهــا ان يكون لها كيان في المجتمع .. ان يكون لها حياتهــا الخاصــة .. وحياتها العامة .. كنت واحدة من الالف الفتيات اللاتي اردن ان يفلتن من الروتين الذي تمــر به الفتيات في مجتمعنا .. الروتين الذي يقول انه على كل فتاة ان تولد .. ثم تتعلم او لا تتعلم « غير مهم » . ثم تتخرج وتنتظر .. ثم .. ثم تنجب

حاولت ان اتخلص من هذه الحدوتة .. ان اهرب من هذه الدائرة الضيقة .. ان اكون شيئا ما .. وان اساهم بنصيب في حياة اسرتي .. وبلدي ... حاولت ان احلم كما يحلم كل شاب .. ان يكون لي امل اعيش عليه .. او هدف اسعى لتحقيقه .. فماذا حدث ..

قد يكون ماحـــدث شيئا عاديا ... شيئا يحدث لجميع الفتيات اللاتي خضن معي التجربة .. ولكنني ساحاول ان ادخل بك الى الكهف .. الى كهفي الخاص .. كاحدى الفتيات العاملات اللاتي يعشن معك ولا تكاد تحس بما يعانينه من ازمات .. واحزان .. والام .. ساذهب بك الى القاع .. القاع العميق الذي تترسب عنده انفعالات كل فتاة .. واسرارها..

باختصار . ساحكي لك قصـــتي من الداخل ..

وسكتت قليلا وكأنها تحاول ان تختار النقطة التي تبدأ من عندها .. ويبدو انها استقرت اخيرا .. فعادت تقول :

عندما كبرت .. وبدأت اتحسس ماحولي .. اكتشفت ان اسرتي تتبع نظاما غريبا في تعليم ابنائها .. الاولاد يلتحقون الى المدارس العربية .. والبنات يلتحقن بالمدارس الفرنسية .. وكانت المدارس الفرنسية لا [illegible] لنا الالتحاق بالجامعة .. وهذا [illegible] ماكانت تهدف اليه الاسرة [illegible] ات يتخرجن في المدارس الفرنسية الى البيت للزواج ..والاولاد يلتحقون بعد المدارس الثانوية بالجامعة .. والاعمال .. هكذا .. طريق البنات مرســوم محدد [illegible] له بداية ونهاية محكمة .. و[illegible] الاولاد .. مفتوح على مصراعيه امام كل الامال والاحــلام

وكانت لي اختان .. ســارتا في استسلام في [illegible] الدهليز الضيق وتزوجت احداهما .. وبقيت الاخرى تنتظر .. واصبح الدور على انا لاواصل الطريق المعروف .. الدراسة الفرنساوي ..التخرج الزواج .. الاولاد .. ثم .. الموت ..

وشعرت الام . صبوا . حيــاتي في قالب معين . وعلى انا ان . اتشكل بداخله .. دون مناقشة ولا تفكير .. هذا في الوقت الذي رأيت فيه اخي الصغير يتصرف بالشكل الذي يراه .. ويختار الهدف الذي يريده .. ويفكر بلــذة في المستقبل العريض الذي ينتظره ويحلم به... ويتعلق بامال .. وامال ..

لمـاذا .. ؟!

لانه رجل .. وانا بنت .. « فقط » !

الى بنت ليس من حقي ان افكر .. ان احلم .. ان يكون لي مجــرد امل حياتي . خلاص . تم رسمها وتخطيطها .. وسيلم تنفيذها بدقة على سنوات مقسوة

وكرهت هذه الحياة .. وثرت عليها .. وصممت ان اجــد طريقا اخر .. ودخلت في معارك داخلية في منــزلي .. اســتغرقت منى عاما كاملا حتى دخلت المدارس العربية .. ومعارك اخـــرى استغرقت اعواما واعواما حتى سمحوا لي اخيرا بدخول الجامعة .. بمساعدة احد الشباب من اقاربي .. وتخرجت في الجامعة ..

وبدأت حياتي العملية .. وبدأت التجارب اليومية الصغيرة تمر بي بمنتهى السرعة .. والقسوة .. واكتشفت بعد قليل ان عقلية المجتمع الخارجي لا تختلف كثيرا عن عقلية الأسرة .. انهم ينظرون لي في الخارج نفس النظرة .. فانا - سواء كنت طالبة او موظفة - فانا - اولا - في نظر الناس « بنت » .. كل واحد منهم يراني من خلال زاوية خاصة .. حسب تفكيره .. وحسب بيئته .. وحسب ثقافته .

كانت فكرتي عن الناس فكرة مثالية .. فهم في نظري جميعا ناس طيبون ..

مثل والدي ووالدتي .. وكانت فكرتي عن الرجل بالذات فكرة وردية حالمة .. يملاها الاحترام والتقديس وتشوبهما الرهبة والخوف .. وما ان مضت بي الايام .. حتى كانت هذه الفكرة قد شوهت تماما .. واصبح الرجل في نظري شيئا عاديا جدا وفقد هذا شعبه القديم في اعماقي ..

هذا الشاب الذي ساعدني في بداية حياتي .. فوجئت به ذات يوم يحاول ان يستدرجني لادفع له الثمن .. ويقدم لي حبا رخيصا .. ويدعوني في صفاقة ان اصبح خليلة له الى جانب زوجته .. هذه واحدة

والثانية عندما حاولت ان اعبر عن بعض افكاري في التليفزيون عن طريق بعض التمثيليات التي كتبتها .. وجدت هذه التمثيليات تتكدس في مكاتب المخــرجين وتتعطل .. وتابى ان تاخذ طريقها الى الشاشة الصغيرة لانى اردت ان تكون علاقتي بهم مجرد علاقة عمل ..

وعندما هربت من هذا كله .. حاولت ان اتصر مجهودي على الشركة التي اعمل بها .. رأيت العجب داخل الشركة ..

انا احسنت علاقتي مع احد الرؤساء .. انطلقت الاشاعات الصريحة .. من الزملاء ..

واذا تجنبت الرؤساء وحاولت ان اندمج مع الزملاء.. اتهمني الرؤساء . بالدلع . والتفاهة وعدم . التعالي في الشغل ... فاذا تركت الرؤساء والزملاء جانبا .. ومشيت في حالي .. اتهمني الجميع بالانطلاقة . و . التفرنج .. وكثيرا ماكنت اسمع همسات بأنني عن « الجو » الذي يشغلني في الخارج !! .. مع ان المسألة لم يكن فيها « جو » ولا « نو » ..

هكذا دائما .. كانوا ينظرون لي دائما كفتاة .. كانثى .. وكانني لم اكن هنا لاقوم بعملي .. ولكن لانثى .. علاقات مع هذا ومع ذاك .. ولا تعرف الاشاعات ان تنطلق في غير رحمة ولا شفقة ..وكان على ان اسمع هذه الاشاعات بأذني .. وان ابدو مبتسمة .. غير مكترثة ... ولكنها كانت تصل كالسهام الى اعماقي .. لتمزق راحتي .. وتطرد كل معنى للامان والطمأنينة من نفسي ..

واستغرقت هذه الحالة .. عشر سنين من عمري .. وافقت ذات يوم لاري نفسي.. امام مرآة ذاتي كما يقولون .. ووجدت انني في نظر عائلتي مجرد فتاة متمردة مستهترة .. وفي نظر زملائي .. بنت جو جودية .. لاهية .. وفي نظر اصدقائي الغربيين مجرد فتاة متحررة او حائرة ..

وحاولت ان انسى .. وان اهـرب من هذه الحقيقة .. وانغمست في العمل احاول ان ادفن فيه افكاري وهمومي .. واستطعت عن طريق هذا الجهد ان احتل مركزا مرموقا في الشركة ..وان اكون اكثر نفاهما مع الزملاء والرؤساء ..

وبالرغم من هذا كله .. فانه كثيرا ماكانت الهمسات الصاخبة تعلو كلما اويت الى فراشي « طيب وبعدين يابنت »

ولاحظت انني كلما عدت من زيارة اختي المتزوجة .. اشعر بكثير من القلق .. بل وانني اكاد احس نحوها ببعض مشاعر الحسد .. على هدوئها .. وراحة بالها .. وانشغالها الهادئ بدوامتها الصغيرة العائلة .. وسعادتها التي لا تنتهي باطفالها .. وزوجها ..

وسكتت محدثتي قليلا ثم استطردت :

واقول لك الحق .. انني اشعر الان شعورا واضحا ان ماوصلت اليه من اهداف .. كان لا يستحق كل هــذه التضحيات .. كل هـــذه العذابات

بل .. انني كثيرا ماهمس لنفسي .. كلما استعرضت الايام التي مرت بي .. هل كنتفتاة مجنونة .. ولماذا لم اعمل مثل مافعلت اختي .. لقد وصلت الى ماأريده .. ولكن على اشلاءسعادتي ومشاعري .. وعاشت اخرج في نهاية المعركة مجرد حطام .. حطام فتــاة حائرة مهزوزة .. لا اكاد اعرف ماأريد

وانني كثيرا ما اتساءل .. هل تعبر كل فتاة عاملة بكل مامررت به وهل يتحمل ماتحملت .. وهل يجب ان تتحمل كل هذا العذاب .. وهل المسألة كلها تستحق هذه التضحيات .. وهل سيتحمل الجيل الذي يلينا من البنات ماتحملناه .. ام ان جيلنا سيصبح الجسر الذي تعبر عليه الاجيال القادمة نحو حياة اكثر نقاء .. وتفاهما وطمأنينة ..

حامد سليمان

شقراوات واحة سيوة

اهل واحة سيوة سلالة من خليط من عدة عناصر .. البربر والعرب واهل الصحراء الكبرى من ليبيين وغير سودانيين .. ويصــل عدد سكان الواحة الى ٤٥٠٠ نسمة تقريبا .. ومع ان اللون الاسمر يغلب عــلى اكثرية السكان فان بينهم كثيرون ينحدرون من سلالات بيضاء ويمتازون ببياض البشرة والشعر الاصفر والعيون الملونة . والذين بهذا الشكل يحرصون على ان يتزاوجوا فيما بينهم ولايختلطون بالعناصر الاخرى .. وهؤلاء البيض ينحدرون غالبا من سلالات اتت من الشمال عبر البحــر الابيض المتوسط وانتهى بهــا المطاف الى الساحل الافريقي منذ عهد بعيـــد يرجع الى حوالى ٣٦٠٠ سنة قبل مولد المسيح .. ويروى التاريخ ان الملك خوفو من الاسرة الرابعــة تزوج من اميرة من بنــات الواحة انجب منها الســلالة التي اعتلت عرش الفراعنة بعده ..

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
عمل هام يتطلب منك كبرامن الحرص والحذر . لا تكثر الحديث عن مشروعاتك تنعم بسعادة عائلية

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
ثقتك في نفسك تذلل لك كل الصعاب . تحصل على نجاح لم تكن تتوقع حدوثه بهذه السرعة

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
اسبوع حافل بالاعمال والمسئوليات . شخص يقدم لك مساعدة فقابلها راضيا . نجاحك يتوقف على حالتك النفسية

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
لا تتسرع وتمعن في كل مايحدث حولك . تقدم ملموس في العمل . مفاجآت سارة في محيط العائلة .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
الظروف سانحة لتوطيد المركز الذي تزحمت اليه . موضوع عائلي يحتاج الى تفاهم وتريث .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
التفاهم ضروري لتحصل على ماتبغيه . لا تتشكك في شعور الاخرين نحوك . توفق في حياتك العاطفية

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
فكر بامعان في القرارات التي يجب عليك اتخاذها . كن ديبلوماســيا مع المحيطين بك لتكتسب ثقتهم

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
الحظ يضحك لك طوال هذا الاسبوع . تصفية لمسألة مالية شغلتك طويلا . تصلك رسالة هامة .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
ادرس جميع امكانياتك ثم نفــذ مشروعاتك . لا تتمسك بحرفية الكلام وكن واسع الصدر وديبلوماسيا

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
تشعر بهدوء وطمأنينة تجاه عمل تقوم به تجنب المناقشات حرصا على شــعور الاخرين

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
شخص بمركز يساعدك على الوصول الى هدفك . نجاح كبير في حياتك العملية . لا ترهق نفسك وتقبل الامور ببساطة

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
اسبوع يتميز بالهدوء والتفاؤل . الله يساعدك في جميع خطواتك . سعادة تغمرك في حياتك العائلية .

غير معقول

❋ ١٦ ملكة جمال من فاتنات العالم زرن هذا الاسبوع آثار النوبة لتصوير افلام سينمائية مع الآثار من اجل الدعاية لانقاذها .. الى هنا والامر معقول بل ورائع .. ولكن عودتهن صاحبها اللامعقول... فقد تعطل اللنش الذى اقلهن فى رحلة العودة مما ادى الى ان تستغرق ٣٣ ساعة بدلا من خمس ساعات قضاها موكب الجمال فى حرارة تبلغ ٤٣ درجة بلا ماء او طعام او اجزخانة صغيرة للاسعافات الاولية .

لقد لعب سوء الحظ دوره الكبير بدون شــك ولكن اليس من الضرورى أن نضع فى اعتبارنا عــدم تكرار مسألة اهالة التراب على أجمل الطبخات التى نقدمها !

❋ للمرة الثالثة عادوا ومعهم النصر .. عاد فريق موسيقانا العسكرية وهو يحمل الانتصار الثالث فى ثلاث سنوات متتالية بفوزه بالمرتبة الاولى فى المهرجان العالمى للموسيقى العسكرية

وحتى هذه اللحظة جاء ذكر انتصــارهم مجرد خبر نشرته الجرائد وكأن الامر لا يعنينا فى شئ .. وكأن الذى فاز بالبطولة فريق اكروبات استرالى قدم استعراضا فى جزيرة نائية من جزر الفيلبين وليس فريقــا من الجمهورية العربية تغلب على فرق عالمية اخرى فى ميدان تهتم فيه بالاقتباس وانعدام الشخصية ..

اظن انه لا اقل من مداومة اذاعة وعرض المقطوعات التى يعزفها الفريق والتى منحتها حكام عالميون فى الموسيقى الجائزة الاولى وبحرا الى ان هذه المقطوعات لا تقل اهميتها عن اغنيتنا المقررة لهذا العام .. « الراجل ده حيجننى » !

❋ اشتركت ادارة النقــل فى الترفيــه عن الجمهور باطلاقها بعض اتوبيسات تسير كالبهلوانات فى الشوارع احد جانبيه يزحف على الارض والاخر يعلو فى الهواء الطلق .. والظاهر ان هذا النوع من العرض لم يجــد استحسانا كبيرا مما اضطر الامر الى ادخال بعض التعديلات عليه بان تسير هذه الاتوبيسات وقد فتح الباب الخلفى الذى يختبئ وراءه الموتور على مصراعيه بعد ان تنقطع الدوبارة التى يتم اغلاقه بها .

انا كان ذلك بحجة علوا ولبس يقصد ان يدرس الجمهور دراسة عملية كيفية سير الموتور وعمل الرشاشات والسقاطات في تعريك العجل اثناء سير الاوتوبيس .. فلا اقل من التاكد قبل انطلاق السيارة من الجراج العمومي في الصباح من ان الابواب الخلفية مغلقة جيدا بالقفل وليست فى حالة استعداد لاستقبال اى سيجارة مشتعلة او نسمة حارة ربما تسبب حريقا يذهب ضحيته جمهور جريمته الوحيدة انه يريد ان يصل سريعا الى الهدف ..

سناء البيسى

مرسى مطروح

الجنة الجديدة

جزء خاص من آخر ساعة

ان التطور الكبير الذى يتم الآن فى محافظة مرسى مطروح شىء جدير بالتسجيل .. الحياة الاجتماعية فى المحافظة النامية تتطور .. المشروعات العمرانية الكبيرة تظهر فى كل مكان .. السهول الصفراء تختفى بسرعة منهلة لتظهر مكانها مناطق خضراء. وباختصار : ان مطروح تتحول الآن الى جنة جديدة .. تنتظر السياح من كل انحاء العالم .. بنفس الشوق الذى تنتظر به لقاء بقية زوارها من مختلف المحافظات .. ان الجنة الجديدة التى ظهرت فى بلادنا تفتح لك ذراعيها لتقول لك :

– اهلا وسهلا ..

اهلا بك اذا كنت تبحث عن مصيف .. واهلا بك ايضا اذا كنت تبحث عن الراحة والاستمتاع .. فى محافظة مرسى مطروح .. او الجنة الجديدة ..

فؤاد الهداوى .. محافظ مرسى مطروح

محافظة مطروح فى ظل الإدارة المحلية

صحراؤنا الغربية تتحول الى جنة خضراء

تحقيق يكتبه فهمي احمد على

صحراؤنا الغربية تتحول الى جنة .. ان بلادنا تشهد ثورة جديدة فى ميدان التعمير تغزو الصحراء الغربية .. ان ثورتنا التى اعلنت الحرب على التخلف والركود فى جميع الميادين لم تكن الا سلسلة من الاعمال الجديدة التى تقوم بها لتحقق المجتمع الذى ننشده فى ظل الاشتراكية العادلة .. فالثورة ليست عملا سياسيا بقدر ما هى ثورة اجتماعية لتحقيق الكفاية والعدل واستغلال كل ذرة لتحويلها الى طاقة بناءة انتاجية تعود بالخير والنفع على الوطن ..

لقد كانت الصحراء قبل الثورة مهملة بعيدة عن ركب التطور تخضع للنظم العسكرية نتيجة للمخطط الاستعمارى الذى يهدف الى عزل جزء هام من بلادنا عن الدفع الثورى .. فوقع العراقيل امام كل مشروع اراد به الاصلاح والتعمير ان تمتد اليه . وجاءت الثورة محققة لآمال الآلاف من ابنائها لتعيد اليه كرامته السياسية والاجتماعية وترد اليه اعتباره وتؤكد ان الثورة بناء وتعمير تشمل كل قطعة فى الصحراء .. فى المصانع .. والمساكن .. والشركات .. والمؤسسات .. وميادين التعليم .. والصحة فى مرسى مطروح جنبا الى جنب مع المشروعات العمرانية والصناعية الكبرى التى تفتح يوميا فى سائر المحافظات وبدأت الحياة تدب فى مطروح معلنة بدء فجر جديد مشرق بالامل .

ان (آخر ساعة) .. عاشت اسبوعا كاملا فى محافظة مطروح وتؤكد بالارقام ما قامت به الثورة المجيدة من اعمال مجيدة دون ضجة .. وتعطى قراءها صورة حية لما سيجرى من بناء فى جميع الميادين

السيد فؤاد الهداوى محافظ مرسى مطروح يزيح الستار عن اللوحة التذكارية لافتتاح مبنى موظفى وعمال خط مياه التويفرية وبجواره اللواء يوسف غراب مدير الامن العام والمهندس محمود احمد دياب مدير عام الاسكان والاستاذ عنترى ماضى المقاول المنفذ للعملية ...

احمد سعد
رئيس مدينة مرسى مطروح

المهندس محمود احمد دياب
مدير عام مديرية الاسكان

مشروعات بمليون ونصف

لقد كان نظام الادارة المحلية ترجمة صادقة للهدف الكبير الذي قامت به الثورة لتنفيذ المشروعات العمرانية الكبرى بعيدا عن الروتين .. وقبل المواعيد المحددة لها .. وكان نصيب مطروح في ظل الحكم المحلي أن أعدت لها الثورة ابنا من أبنائها الذين عاشوا فيها .. ولمسوا مشاكلها وفهموا احتياجاتها فهما صادقا واقعيا .. هو السيد فؤاد الهداوي محافظ مطروح .. الذي آل على نفسه أن يعمل دون النظر الى اي صعوبات مستلهما العمل من شعار الثورة وهو انه لامستحيل في العمل الثوري .. ويكفي أن ندلل على هذا بذكر المشروعات العمرانية التي قامت بتنفيذها الثورة وبلغت قيمتها ربع مليون جنيه .. انصرفها في الصحراء قبل تطبيق نظام الادارة المحلية في عام واحد ..

وعرفت مطروح البنـاء لاول مرة في تاريخها .. وبدأت اول طوبة تبنى في صرح المحافظة معلنة بداية ثورة التعمير.

وفي ميدان التربيـة والتعليم .. تم انشاء ٣ مدارس ابتدائية .. في مدارس مطروح وسيدي عبد القادر وسيدي براني بلغت تكاليفها ٢٧ الف جنيه استوعبت تلاميذ هذه المنطقة .

وفي قطاع الصحة : انشات المحافظة مستشفى كبيرا لتوفير الخدمات الطبية لمواطني المحافظة لتؤكد اشتراكية العلاج .. وأصبحت الخدمات الطبية متوفرة بانشاء مستشفى مطروح الاميري وانشاء مساكن للاطباء .. وقد روعي توفير كل سبل الراحة للمواطنين وبلغ تكاليف انشاء هذا المستشفى ٤٦ الف جنيه .

وفي ميدان السياحة : استطاعت الثورة أن تنشيء كازينو عاليا بالعلمين وكبائن ومعسكرات صيفية لجامعتي عين شمس والاسكندرية تكلفت ٣٥ الف جنيه للاستفادة من امكانيات مطروح السياحية تمهيدا لتحويلها الى مصيف عالمي .

وفي ميدان الخدمات العامة : تم انشاء ٤ مكاتب لتوفير الخدمة البريدية لسكان السلوم والعامرية والحمام ومطروح لتحقيق فاعلية واتصال جميع انحاء الجمهورية . اذ أن شعار مجتمعنا الاشتراكية (اللا مركزية) . وبلغت تكاليفها ٤٢ الف جنيه .. بجانب اقامة مبنى لمجلس بلدي مطروح ومجزر لسيوة ومجزر كبير لتوفير اللحوم ونقط اطفاء بلغ تكاليفها ٣٥ الف جنيه . وزيادة في ربط المحافظة بعضها ببعض ولتسهيل توفير خدمات المواصلات تم رصف شارع الكورنيش وتعميم ورصف شوارع البلدو والطرق بمرسى مطروح وكنج مريوط والعامرية (٤٠) الف جنيه .

وكانت مشروعات محافظة مرسى مطروح طوال هذه المدة جزءا من المشروعات المخصصة لمحافظة الاسكندرية قبل تنفيذ نظام الادارة المحلية .. ثم تقرر تنفيذ نظام الادارة المحلية لتحقيق آمال المواطنين في حل مشاكلهم بأنفسهم في ظل المجتمع الاشتراكي وتم لاول مرة في تاريخ مطـروح تخصيص ميزانية مستقلة وعلى الفور قام السيد فؤاد الهداوي بانشاء مديرية للاسكان والمرافق بالمحافظة لتتولى عب البناء وتواصل العمل في تعمير الصحاري .. وقد ارتفعت ميزانية المشروعات حتى أصبحت ١ ½ مليون جنيه في العام الماضي .. وهي ميزانية ضخمة لتحويل الصحراء الى جنة كبرى والسير جنبا الى جنب مع ثورة التعمير في جميع انحاء الجمهورية .

وشهدت مطروح لاول مرة بناء العمارات السكنية على جميع المستويات فأدرج في الميزانية انشاء مساكن اقتصادية ومتوسطة لمتوسطي الدخل بمرسى مطروح والسلوم وبراني وسيوه رصد لها ٢٨٠ الف جنيه وسيتم افتتاحها في عيد الثورة القادم وستشهد مطروح في هذا العيد افتتاح مشروعات عمرانية وصحية كبرى منها مستشفى لرمد العيون بلغت تكاليف المرحلة الاولى منه ٣٢ الف جنيه وسيتم تكملتها على مراحل بحيث تبلغ جملة التكاليف ٩٠ الف جنيه لتتسع لمائة وثمانين سريرا بحيث يغطي علاج الرمد في المحافظة .. كما تمت شبكات لتوصيل المياه لسكان مطروح والسلوم وبراني وسيوه (٧٥ الف جنيه) ووحدة طبية بالقصر وبرج العرب براس الحكمة والنجيلة (٢٠ الف جنيه) ووحدة اجتماعية بسيدي براني لرفع المستوى الاجتماعي لاهالي المنطقة تكلفت ٢٧ الف جنيه . وتم لاول مرة انشاء مبان تابعة لمديرية الامن بلغت تكاليفها ٤٢ الف جنيه وجاري انشاء مبنى لمصلحة الارصاد الجوية (١٧ الف جنيه) ووحدة صحية ريفية بالحمام ومبنى سنترال مطروح (٤٠ الف جنيه) ومعسكر للشباب بسيوه (١٧ الف جنيه) ومجموعة صحية بالضبعة (٣١ الف جنيه) وسيفتتح كذلك في عيد الثورة مدرسة ابتدائية بمطروح ووحدة اسعاف بالعلمين (٢٥٠ جنيه) وساحة شعبية ووحدة لخلع الملابس تكلفت ٢٠ الف جنيه . ومرافق للبدو بلغ تكاليفها ٣٠ الف جنيه . وقد تم انشاء مرافق عامة هذا العام منها انشاء ٧ مدارس ابتدائية واعدادية بمطروح والحمام وسيدي عبد القادر وسيوه والضبعة بلغ تكاليف انشائها ١٠٥ الف جنيه . وجاري انشاء مدرسة اعدادية زراعية بالقصر وتكاليفها ٨٧ الف جنيه وتم تقسيم منطقة البدو واستكمال رصف بعض الشوارع بلغت تكاليفها ٤١ الف جنيه . وتم تدعيم وترميم وانشاء خنادق الرومان ٢٤ الف جنيه بالقصر وانشاء مجمع جديد للمحاكم بمطروح (٤٠ الف جنيه) واعتمد الفا جنيه لتشجير المدينة .

ويجري العمل الآن في انشاء شبكة مواسير للقوية لتوصيل المياه لسيوه وتجديد شبكة المياه بمطروح اعتمد لها (٥٠ الف جنيه) .. وتقرر اعتماد ½ مليون جنيه للمشروعات التخطيطية والتنظيمية التي تشمل المنشآت البلدية ورصف طرق بمطروح والمشروعات السياحية وانشاء محطات الكهرباء وتقوية وانشاء شبكات بالسلوم وسيوه وبراني . وتشهد مطروح انشاء اكبر مصنع لتجفيف الفاكهة يبلغ تكاليفه ٩٢ الف جنيه . وانشاء لوكاندة سياحية من الدرجة الاولى تتكلف ١٠٠ الف جنيه . وبناء مبان سياحية وسينما وكازينو اعتمد لها ٣٥ الف جنيه

وبعد ..

ان مطروح على موعد مع القدر .. ومع التطور في ظل المجتمع الاشتراكي .. ان هناك صعوبات . بل صعوبات وعقبات كبرى ولكن العزيمة تغلبت على كل هذه الصعوبات .

فهمي احمد علي

السيد فؤاد الهداوي محافظ مطروح اثناء افتتاحه لاحد مشروعات المحافظة

محافظ مرسى مطروح يفتتح عملية مساكن موظفي وعمال خط مياه النوبارية ومعه اللواء يوسف غراب مدير الامن العام والمهندس محمود احمد دياب مدير عام مديرية الاسكان ..

مشروعات الاسكان في محافظة مطروح

- انشاء ١٨٦ وحدة سكنية تم منها ٨٤ مسكنا اقتصاديا و ١٠٢ مسكن متوسط بلغت تكاليفها ٢٦٠ الف جنيه تفتتح في عيد الثورة القادم
- ٣ عمارات سكنية في سيوة وبراني تكاليفها ٢٠ الف جنيه
- أدرج في مشروعات ٦٣ – ٦٤ نصف مليون جنيه للاسكان في مطروح كما وضع في الخطة الخمسية نصف مليون جنيه آخر لتغطية حاجة المحافظة الملحة في الاسكان
- أدرج في مشروع ٦٣–٦٤ انشاء مبنى للمحافظة تكاليفه ١٠٠ الف جنيه
- انشاء مبنى لجمع المصالح يتكلف ١٨٠ الف جنيه على مراحل
- انشاء ٣ مجالس للمدن بسيوة والواحة البحرية ووادي النطرون تكاليفه ٩٠ الف جنيه
- أدرج في مشروع الميزانية مبلغ ١١٠ آلاف جنيه لقطاع المياه كحل مؤقت لمشكلة المياه بمطروح وهو امر ضروري حتى تتم الاعتمادات اللازمة لتجديد وتنفيذ خط مياه النوبارية الذي تقدر تكاليفه بـ ٣ ملايين .. جنيهات .

الاسكان الاقتصادي في محافظة مطروح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اللون الأخضر يغزو اللون الأصفر

شركة آمون تقوم مع مؤسسة تعمير الصحارى والمحافظة بتنفيذ المشروعات السكنية ومستشفى الدرن ومبنى البنك الأهلى

مبنى استراحة العروبة الاولى لتعمير الصحارى قامت بانشائها شركة آمون للهندسة والمقاولات

مشروعات عمرانية كبرى تجرى فى بلادك .. ان من حق هذا الجيل ان يباهى الاجيال ... لقد تحمل عبء التركة الثقيلة التى خلفها لنا الاستعمار .. لقد حاول بكل جهوده ان يفرق بين ابناء الوطن الواحد .. ان (آخر ساعة) تسجل هذه اللحظة الرائعة فى تاريخنا .. لحظة البناء فوق رمال الصحراء .

ان اللون الاخضر بدأ يغزو الرمال الصفراء .. ان هذا التطور فى تاريخنا جدير بالتسجيل ..

ان الايدى العاملة فى الجمهورية العربية المتحدة تقوم الآن بدور النسائى كبير فى حياتنا الجديدة

التى تعبر فى مجموعها عن هدف كبير غير محدود لتحقيق الاشتراكية العربية فى أروع معنى خالد

لها .. وهو مرحلة البناء .. ان الاشتراكية العربية التى نادى بها الرئيس جمال عبد الناصر

ليست الا ترجمة لما نادى به منذ اول يوم قاد فيه شعبنا الى الثورة صبيحة يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ .. ثورة على جميع الأوضاع لاصلاح الفساد السياسى .. والفساد الاجتماعى وتحقيق

الكفاية والعدل دون تمييز .. فلقد كان التمييز فى كل شيء .. قبل الثورة .. كانت المشروعات

تنفذ فى منطقة دون اخرى .. ولكن هذا لم يكن يعبر عن أدنى درجة من درجات العدالة ..

فحطمت ثورتنا كل هذا التفاوت .. واعادت تنظيم تنفيذ المشروعات بخطة مدروسة محكمة .. عرفت البلاد لاول مرة التخطيط والتوقيت

ولقد كانت قرارات يوليو الاشتراكية تعبئة لجميع الجهود والقوى لدفع حركة البناء الى الامام ولتحقيق تنفيذ المشروعات بأقصى درجة

ممكنة تحت الرقابة الشعبية .. ولصالح الشعب .. وكانت شركة آمون للهندسة والمقاولات أول الشركات التى قامت بدورها الايجابى فى

ثورة التعمير .. فقامت بالتعاون مع مؤسسة تعمير الصحارى ومديرية الاسكان بمحافظة مطروح لتحول كل ذرة من رمال الصحراء الى طاقة بناءة .. فقامت بمشروعات عمرانية وانشائية

كبرى فى جميع الميادين .. ان (آخر ساعة) تسجل لقرائها صورة لهذا العمل الكبير الذى

يجرى فى هذه المحافظة .. بالارقام وهى خير وسيلة للترجمة عن الحقيقة الرائعة الملموسة .

مشروعات عمرانية وسكنية لمؤسسة تعمير الصحارى

فقد قامت الشركة برسالتها منذ ان قامت بواجبها فى تعمير الصحارى قبل تطبيق نظام الادارة المحلية .. وبعدها .. فقد وجدت كل التسهيلات من اللواء حسن صبيح رئيس المؤسسة العامة لتعمير الصحارى واللواء توفيق اسحاق

مدير عام المؤسسة العامة لتعمير الصحارى .. نفس التعاون والتسهيلات التى يقدمها اليوم السيد فؤاد الهداوى محافظ مرسى مطروح للشركة بعد تطبيق نظام الادارة المحلية .. وهو الرجل الذى لايدخر وسعا فى الثناء على مجهودات

الشركة وعملها فى كل مناسبة فى تنفيذ هذه المشروعات .. فقامت الشركة ببناء مشروعات عمرانية كبرى منها انشاء عمارات سكنية لمؤسسة تعمير الصحارى تكلفت ١٥٠ الف جنيه فأقامت وحدات سكنية للموظفين ومحطة للدواجن ومبنى

لادارة المؤسسة .. كذلك قامت بانشاء وحدات سكنية ومبنى للبريد ومستشفى بيطرى بسيدى برانى بتكلف ٤٠ الف جنيه .. ومشروعات سكنية

كبرى للموظفين ومبنى للادارة واستراحة ومخازن فى برج العرب تكلفت ٤٠ الف جنيه .

انشاء مستشفى لمرضى الدرن

ان هناك تجربة جديدة تنفذها شركة آمون للهندسة والمقاولات .. فيجرى الآن انشاء مستشفى كبير لمرضى الدرن .. اعتمد لانشائها بصفة مبدئية ٢٠ الف جنيه .. وتبلغ تكاليف

المستشفى ٨٠ الف جنيه .. حيث يتسع لمائة وثمانين سريرا تستوعب جميع مرضى ابناء المحافظة .. ويعتبر انشاء هذا المستشفى صورة رائعة للتعاون بين المواطنين والقائمين على شئونهم ..

فى ظل الحكم المحلى .. وقد تبنى هذا المشروع السيد فؤاد الهداوى محافظ مرسى مطروح وسيظهر المستشفى الى حيز الوجود على مراحل بعد اتمامه ..

بنك جديد بمرسى مطروح

وقد وضعت الشركة تصميما حديثا لبناء البنك الاهلى بالمحافظة بتكلف ٣٠ الف جنيه .. وقد رأت الشركة بدافع من تقديرها لصالح المواطنين ان يتم انشاؤها فى أقصر فترة ممكنة .

وبعد

ان الحياة التى تعيشها مرسى مطروح .. ترجمة لفاعلية الاشتراكية .. اشتراكية البناء .. والكفاية .. والعدالة ..

مبنى الادارة لمؤسسة تعمير الصحارى الذى قام بتشييد مبانيه شركة آمون للهندسة والمقاولات

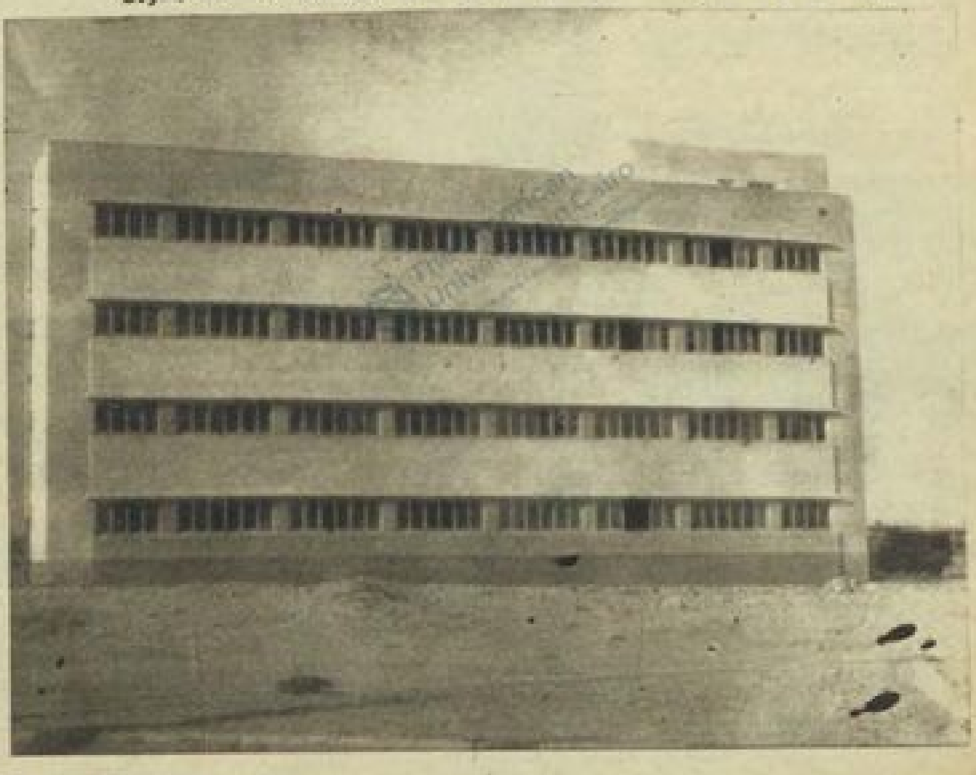

مبنى البنك الاهلى المصرى ... قام بتنفيذ انشائه شركة آمون للهندسة والمقاولات.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عقول مهندسينا وسواعد عمالنا ..

تخضع الصحراء لارادتها

مبنى فرق الامن اثناء التنفيذ .. فى الصورة اللواء يوسف تراب مدير امن المحافظة والمهندس محمود احمد دياب مدير عام الاسكان اثناء مرورهم على مراحل تنفيذ العملية ومعهم مهندس شركة حسن علام للمقاولات ...

شركة حسن علام وشركاه تقوم بتنفيذ المنشآت السياحية والعمرانية فى مطروح

مشروعات عمرانية كبرى تم انشاؤها فى قلب الصحراء الغربية بمحافظة مطروح .. ان هناك ثورة تعميرية كبرى تجرى فى هذه الارض لتحولها الى مدينة سياحية عمرانية عالية ..

ان « آخر ساعة » تسجل بالصورة لهذا التقدم الكبير وتصور لك كل ما يجرى من اعمال كبرى على هذه الارض الطيبة .. ان عقول مهندسينا وسواعد عمالنا اخضعت الطبيعة لارادتها لتحول هذه الصحراء الى جنة كبرى تمثل انطباعا لحيوية ثورتنا البناءة الخالدة ..

ان تعمير محافظة مطروح كان تحديا لكل العاملين فى جميع الميادين لكى يؤدوا رسالتهم فى تعمير الصحراء .. لقد قام المسئولون عن أمر هذه المحافظة بالتعاون مع جميع الاجهزة لتأدية دورهم فى هذا العمل .. وقد وجدت المحافظة استجابة من كل العاملين للاشتراك فى هذا العمل الكبير .. وكان من أوائل الذين استجابوا لهذا النداء شركة حسن علام وشركاه احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للانشاءات والتعمير وجندت الشركة عددا كبيرا من مهندسيها وعمالها للقيام بهذه المهمة .. لوضع الاساس لبناء مطروح الجديدة فى ظل ثورة التعمير .. شعورا منها بان هذا العمل ليس الا واجبا وطنيا للتأكيد الاشتراكية الحقة فى أعلى مراحلها .. وهى مرحلة البناء .. ورغم كل الصعوبات .. وتحت أشعة الشمس المحرقة قام الجهاز الكبير الذى أعدته الشركة ليؤدى رسالته الكبرى ويعلن بداية مشروعات عمرانية عامة لتطوير الحياة فى هذه المحافظة النائية ولتمحو صورة من صور الماضى البغيض الذى فرضه الاستعمار على هذه المحافظة من تنفيذ أوامر عسكرية ٤١ واحصال .. والفرقة .. ان هذه المشروعات انما هى بناء فى بلد مرسى مطروح الحديثة لتفتح ذراعيها ولتستقبل القادمين اليها .. ولتوفر الخدمات الصحية والعمرانية والتعليمية للمقيمين فيها . ان مجهودات « شركة حسن علام وشركاه » .. ليست الا تأكيدا لدورها الايجابى فى بناء المجتمع الاشتراكى بعد

ان أصبحت ملكا للشعب .. ان شعورها بهذه المسئولية الكبرى دفعها بالمساهمة باكبر طاقة ممكنة للبناء . ويكفى أن نؤكد « آخر ساعة » لقرائها هذه الحقائق وترجمها بالارقام .. بل ان هناك حقيقة لابد أن نؤكدها لقرائها .. وهى أنها استطاعت رغم الصعوبات أن تنجز المشروعات التى أسندت اليها مهمة انشائها قبل مواعيدها المقررة .

وحدات جديدة سكنية

ولقد كان من أوائل المشروعات التى قامت الشركة بتنفيذها هى مشروعات الوحدات السكنية الجديدة .. لقد كانت الشركة من أوائل الشركات التى قامت ببناء أول صرح فى قطاع خدمات الاسكان الاقتصادى والمتوسط والشعبى فى مرسى مطروح بعد أن عرفت طريقها الى التورلى ظل الثورة العربية .. لقد قامت الشركة بتنفيذ مشروع اسكانى ضخم وهو بناء (١٨٦) وحدة سكنية جديدة تتكلف ٢٦٠ الف جنيه .. وقد انتهى العمل من تنفيذ ٨٤ وحدة .. وستنتهى باقى الوحدات فى عيد الثورة القادم .. وهى نواة لمدن سكنية كبرى فى محافظة مرسى مطروح وتعتبر هذه الوحدات السكنية من أحدث طراز بلغت به الفنون الهندسية أرقى ما يمكن .. معبرة عن المستوى التنفيذى الذى وصل اليه مهندسى الشركة .. كما تعبر عن دقة عمالها .

مشروعات التعليم

وان خدمات التعليم كانت من أوائل المشروعات التى أسرعت المحافظة ومديرية الاسكان فى انشائها بالتعاون مع شركة حسن علام وشركاه احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للانشاءات والتعمير .. فقامت الشركة بانشاء مدرسة اعدادية بمرسى مطروح تتكلف ١٢ الف جنيه . ومدرسة زراعية جديدة بالقصر تتكلف ٨٧ الف جنيه .. وهى نواة لمشروعات كبرى فى ميدان التربية والتعليم .

تقوية الشبكة الكهربائية

ان محافظة مطروح فى عهدها الجديد .. وهى تشعر بالنهضة العمرانية ستتحول الى شعلة من الضوء بعد أن تقرر تجديد الشبكة الكهربائية بها ..

ولقد بدأت هذه العمليات بانشاء محطات كبرى للكهرباء بالسلوم وسيدى برانى وسيوة .. قامت بانشائها الشركة وتكلفت ٩٠ ألف جنيه . ولا شك فى أن مطروح بهذا قضت على مشكلة كانت تعانى منها كثيرا وهى عدم وجود التيار الكهربائى .

الخـدمات السياحية

ان الامكانيات السياحية التى تتمتع بها مطروح تؤهلها أن تكون أعظم مصيف فى الجمهورية العربية المتحدة .. ولقد كان من أول أهداف السيد فؤاد الهدهود محافظ مطروح وكذلك المهندس محمود أحمد دياب مدير عام مديرية الاسكان بها استغلال كل امكانياتها السياحية حتى يمكن أن يظهر الوجه الحقيقى لهذه المحافظة الناهضة .. وكانت شركة حسن علام وشركاه ، أول من استجابت لهذا النداء فقامت باعداد أشهر مصايف للشركات والمؤسسات والهيئات على شواطئ مطروح الجميلة .. فقامت ببناء مصيف بنك مصر وتجهيزه تجهيزا حديثا تكلف ١٥ الف جنيه .. وكذلك بناء مصيف من الدرجة الاولى لهيئة قناة السويس بلغت تكاليف

انشاءه ٦٠ ألف جنيه .. ولم يقتصر عملها الى هذا الاتجاه عند بناء المصايف بل قامت بانشاء كازينو سياحى بمطروح تكلف انشاؤه ١٥ ألفا و ٦٠٠ جنيه .

مبان للشباب

ان مطروح محافظة الشباب .. وكانت من أهم مشروعاتها انشاء مؤسسات لرعاية الشباب .. لان بناء المصانع سهل .. وانما أصعب الاشياء هو بناء الشباب .. ان هذا الجيل على موعد مع البناء .. والرعاية .. والاهتمام .. فقد قامت الشركة بتنفيذ مشروعات حيوية هامة من أجل الشباب .. منها ساحة شعبية بمطروح

تكلفت ١٠ آلاف جنيه .. ووحدة خلع الملابس بالساحة الشعبية تكلفت ١٠ آلاف جنيه أيضا . وسيتم افتتاح هذه المشروعات فى عيد الثورة القادم .. كما تم انشاء معسكر للشباب بسيوة تكلف ١٧ الف جنيه

توفير الخـدمات الطبية

وساهمت شركة حسن علام وشركاه باعتبارها من الشركات التى جندت نفسها للعمل البناء علاوة على كل ماقدمته من مشروعات حيوية هامة فى مشروعات توفير الخدمات الطبية .. فقد قامت بانشاء وحدات طبية بالقصر والنجيلة وراس الحكمة وبرج العرب تكلفت ٢٠ الف جنيه .. وذلك

كازينو مرسى مطروح الذى سينتهى بناؤه قبل موسم الاصطياف . انشأته شركة حسن علام للمقاولات .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

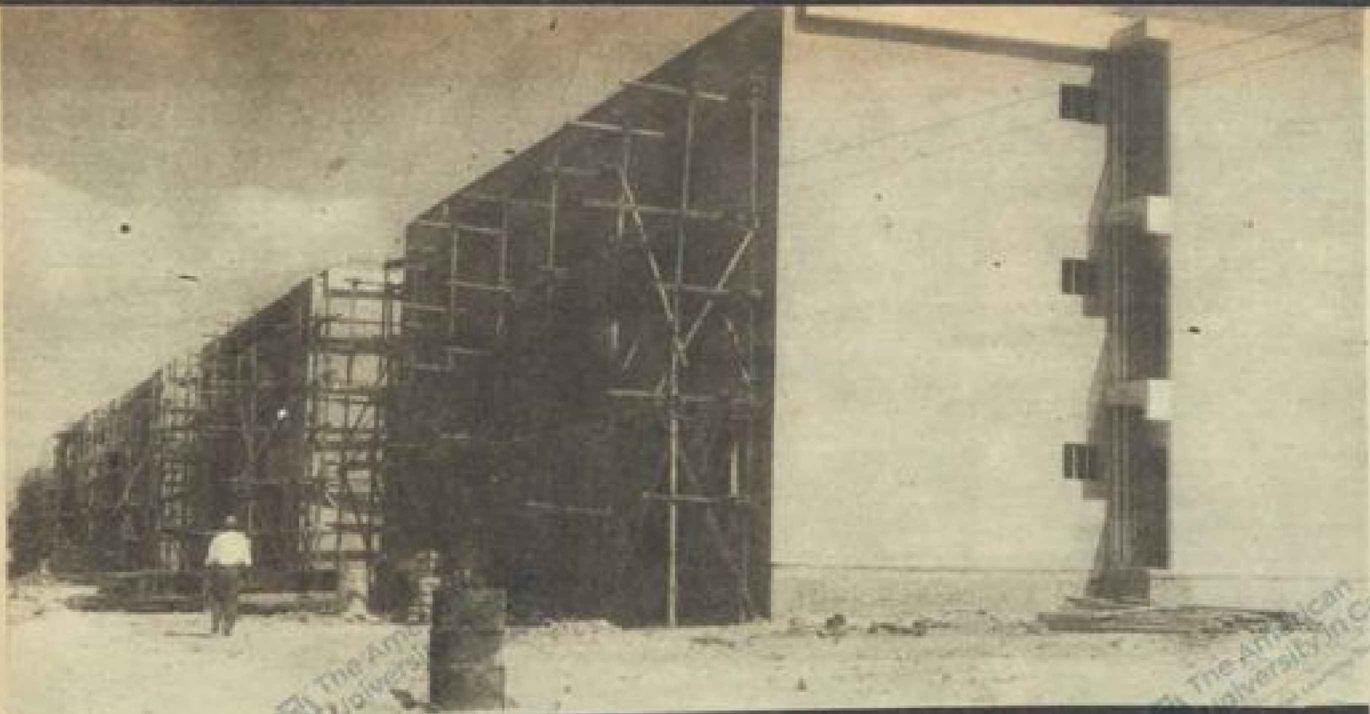

العمارات السكنية للاسكان المتوسط ، تقوم بانشائها شركة حسن علام للمقاولات المهندس المقاول ابراهيم الصيرولي

الوحدات السكنية الاقتصادية التي تم انشاؤها في محافظة مطروح شركة حسن علام للمقاولات

وحدات اسكان اقتصادي قامت بانشائها شركة حسن علام للمقاولات في مرسى مطروح ..

لتوفير الخدمات الطبية لاهالي هذه المناطق .. كما قامت ببناء وحدة اجتماعية بسيدي براني لتوفير الخدمات الاجتماعية لاهالي هذه المنطقة لاول مرة بعد تطبيق نظام الادارة المحلية .. وقامت بانشاء مكتب للبريد ببرج العرب تكلف ثمانية آلاف من الجنيهات .. كما سيفتتح في عيد الثورة القادم وحدة علاجية بمنطقة القصبة انشأتها الشركة وتكلفت ١٣ الف جنيه وسلخانة بهذه المنطقة أيضا تكلفت ٤١٠٠ جنيه .

وبعد ..

ان تطبيق نظام الادارة المحلية كان خطوة ثورية أثبتت نجاحها منذ اللحظة الاولى في حل مشكلات كل محافظة بعيدا عن الروتين وبمعرفة أبنائها .. كذلك كان عاملا هاما في حفز الجهود على التعاون بين جميع الاجهزة خصوصا في ثورة التعمير في محافظة مطروح .. وان شركة حسن علام احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للانشاءات والتعمير لتعتبر مثلا للشركات المتعاونة التي أدت واجبها في هذه الثورة التعميرية باخلاص وتفان .. ان هذه الثورة تجند لكل القوى في العمل البناء .

ولا يفوتنا أن ننسى جنودا مجهولين عاشوا تحت أشعة الشمس المحرقة بعيدا عن الاضواء بذلوا كل ما في وسعهم لتنفيذ هذه المشروعات الضخمة .

ان (آخر ساعة) لتسجل أسماءهم كرمز للعمل الدائب في ثورة التعمير .. وهم المهندس محمد طه الخالق المشرف العام على العمليات بشركة حسن علام . وكذلك المهندس محمد على عبد مدير منطقة مطروح بالشركة والمهندس حسني الهواري المهندس المقيم بعملية مطروح .. فقد تعاونوا بجد واخلاص مع المهندس محمود احمد دياب مدير عام مديرية الاسكان والمرافق بمحافظة مطروح .. في هذا العمل الثوري البناء الذي تحدثنا عنه مستمدين ايمانهم بالعمل وتفانيهم من قول رئيسنا المعظم جمال عبد الناصر وهو يحيي العاملين ، هاتوا كل يد تبني صرحا في هذا الوطن .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مبنى مجلس المدينة · وقام بتنفيذ المبانى المهندس المقاول ابراهيم الصيرونى

المهندس المقاول ابراهيم الصيرونى

القطاع الخاص يساهم فى تعمير الصحراء

المهندس ابراهيم الصيرونى المقاول ينهى مشروعاته قبل المواعيد المحددة..

ان العمل الكبير الذى يجرى فى محافظة مطروح يدل دلالة واضحة على ملامح صورة كبرى لمجتمعنا فى اطار الاشتراكية ..ان الانسان العربى فى مجتمعنا يفكر بتضحية واخلاص لكى يؤدى دوره فى هذا المجتمع فى ظل.. الكفاية والعدل ..

ان ما يجرى فى الصحراء الغربية صورة مصغرة لهذا التعاون الكبير .. لقد تضافرت جهود الجميع لتحويل صحرائنا الغربية الى جنة كبرى .. لقد آمن العاملون فى جميع المجالات برسالتهم فى ثورة البناء ..

ان (اخر ساعة) تقدم لمحة رائعة من لمحات التعاون الذى ظهرت ثمراته فى محافظة مطروح كنقطة انطلاق كبرى فى غزو الصحراء .. لقد تضافرت جهود القطاعين العام والخاص للعمل على تعمير هذه المنطقة التى لم تشهد اى صورة من صور التعمير الا بعد ان قامت ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ · وان معنى اشتراك القطاع الخاص فى تنفيذ المشروعات العمرانية فى محافظة مطروح دلالة كبيرة توضح مدى التعاون الملموس بينها وبين المسئولين فى ثورة البناء .. والتعمير .. ان هذا الاشتراك العملى تأكيد لمعنى الاشتراكية التى تهدف الى رعاية القطاع الخاص وتدعيمه .. وحمايته .. ودفعه الى الامام .. واعتراف بجهوده فى هذا البناء .. ان ما قام به المهندس المقاول ابراهيم الصيرونى مثل رائع لهذه الصورة الرائعة التى تجرى فى بلادنا .. ان (اخر ساعة) وهى تقدم لقرائها هذه الصورة تؤكد ان هذا التعاون نموذج لما يجرى فى بلادنا من بناء .. فى جميع الميادين .. وقد بلغ من حماس مقاولى القطاع الخاص لدورهم·وفهمهم لرسالتهم ان قاموا بانجاز اعمالهم قبل مواعيدها المحددة بدقة تامة .. وفى صورة مشرقة .. تجعل كل مواطن يفخر بانه اصبح فى وطن لا مجال فيه الا للمخلصين العاملين

و (اخر ساعة) تقدم صورا حقيقية تعززها الارقام لما قام به المهندس ابراهيم الصيرونى المقاول فى العمل على تحويل مرسى مطروح الى جنة كبرى .. فقد قام بتنفيذ الانشاءات الآتية :

كازينو العلمين .. تكلف ١٧ الف جنيه

مدرسة مطروح الابتدائية تكلفت ١٢ الف جنيه

مدرسة مطروح الاعدادية تكلفت ١٧ الف جنيه

محطة كهرباء مرسى مطروح تكلفت ٣٥ الف جنيه

مجمع المحاكم تكلف ٤٠ الف جنيه

مبنى البريد تكلف ٨٫٦٤٨ جنيها

مبنى المستقبل تكلف ٤٠ الف جنيه

مبنى المستشفى المركزى بمطروح تكلف ٦٦ الف جنيه ·

وهذا يدل لوضوح دلالة على اهمية القطاع الخاص فى المجتمع الاشتراكى الذى ارسى قواعده الرئيس جمال عبد الناصر .. انه صورة للعمل الكبير الذى يجرى تحت اشعة الشمس المحرقة ..

ان الصعوبات التى واجهت المقاول المهندس ابراهيم الصيرونى نتيجة للظروف الصعبة التقليدية فى الصحراء كصعوبة نقل المواد والحصول على المياه .. الا ان الواجب الوطنى فى ثورة التعمير جعل شعار العاملين نحو « لا مستحيل فى العمل الثورى » ..

وبعد ..

اننا ونحن نقدم صورة لنجاح القطاع الخاص فى ظل الاشتراكية التى تعمل فى اطار الكفاية والعدل .. والعمل .. فقد وجدت هذه الصورة صدى كبيرا فى نفوس المسئولين··وليس ادل على ذلك من الثناء الصادق الذى القاه السيد فؤاد الهدالى محافظ مطروح والمهندس محمود احمد دياب مدير عام الاسكان على هذه المجهودات .. فقد اثنى على محطة الكهرباء بمطروح قبل موعدها ..

ان بلادنا تسير فى انطلاقة ثورية كبرى .. نحو المجد ... لتاخذ مكانها تحت الشمس ·

مبنى محطة الكهرباء · اللواء يوسف غراب والمهندس محمود احمد دياب مدير عام الاسكان يتناقشون مع المهندس الصيرونى الذى اشرف على اقامة المحطة وقد قام بتنفيذ المبانى المهندس ابراهيم الصيرونى ...

مبنى البريد قام بتنفيذه المهندس المقاول ابراهيم الصيرونى

محطة الكهرباء بمرسى مطروح قام بانشائها المقاول المهندس ابراهيم الصيرونى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المقاول هنري ماضي

يساهم في تعمير الصحراء الغربية

سينما ومسرح مرسى مطروح قام بتنفيذه المقاول هنري ماضي

الاستاذ هنري ماضي المقاول

السيد فؤاد الهداوي محافظ مطروح يفتتح مبنى الادارة ومساكن موظفي وعمال خط مياه النوبارية ويرى بجواره اللواء يوسف غراب والسيد محمود احمد دياب مدير الاشارة والاستاذ هنري ماضي المقاول . . .

اننا نشهد اروع مثل لهذا العمل الكبير الذي يجري في بلادنا .. ان المقاول هنري ماضي ليس الا مثلا من الامثلة التي تصور مدى تعاون القطاع الخاص في تنفيذ المشروعات بدقة واخلاص .. وقد استطاع بفضل ايمانه بقداسة المهمة التي يقوم بها ان ينهي المشروعات العمرانية قبل مواعيدها المحددة ..

فقد قام بتنفيذ مشروع انشاء مدرسة الضبعة الابتدائية ومساكن لموظفي وعمال خط مياه النوبارية بالضبعة قبل مواعيدها بثلاثة شهور .. وهي مشروعات كبرى تكلفت ٤٧ الفا وخمسمائة جنيه ..

سينما ومسرح من الدرجة الاولى

وقد كلف السيد فؤاد الهداوي محافظ مطروح المهندس محمود دياب مدير عام الاسكان بتصميم سينما ومسرح من الدرجة الاولى انشات على احدث طراز بحيث تستقبل اكبر الفرق العالمية .. من تقدم ورقي وتطور .. وقد صممت هذه الدار بحيث تستقبل ٦٢٥ مواطنا وبلغت التكاليف المبدئية ١٧ الف جنيه لبيدأ العمل بها قبل موسم الاصطياف الحالي وقد وضع لهذه السينما والمسرح مشروع تكميلي لتحويلها الى سينما ومسرح شتوي مكيف الهواء تتسع الف مواطن في العام القادم وستبلغ التكاليف جميعها حوالي ١٠٠ الف جنيه ..

مشروعات اخرى

وقام المقاول هنري ماضي بتنفيذ مشروعات كبرى يجري العمل فيها الان على قدم وساق منها انشاء مبنى للاقسات الزراعية يتكلف ٩ الاف جنيه ومبنى للارصاد الجوية يتكلف ١٧ الف جنيه ..

وبعد ..

اننا نشهد تجربة رائعة في صحرائنا الغربية .. ان التعمير يغزو كل منطقة بمساهمة المقاول هنري ماضي في مشروعات محافظة مطروح وبذلك يتحقق هدف كبير من اهداف الاشتراكية العربية في ميدان الانشاء والتعمير والبناء

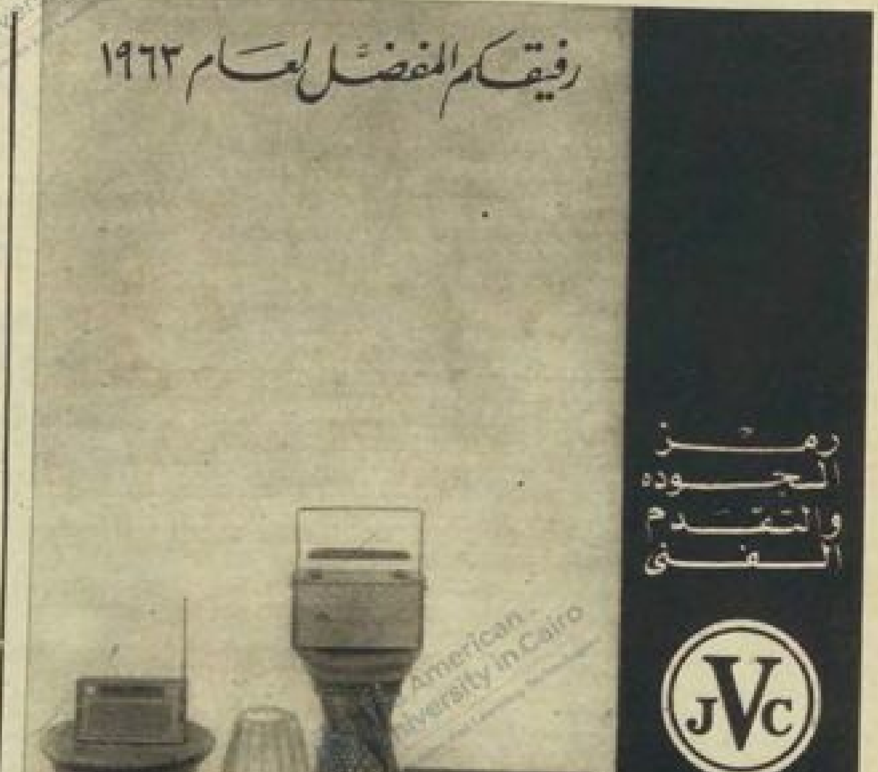

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رأى نجيب محفوظ

فى الخلاف حول فيلم "بين القصرين"

فى عدد سابق اثارت صفحة الحياة الادبية والفنية موضوع الخلاف بين المخرج توفيق صالح من ناحية وشركة الانتاج السينمائى من ناحية اخرى حول سيناريو فيلم « بين القصرين » الذى كتبه يوسف جوهر ، والذى اعترض عليه توفيق صالح لانه لايعبر عن جوهر قصة نجيب محفوظ . وطالب بتعديل السيناريو تعديلا كاملا . وقد رفضت شركة الانتاج ـ التابعة لمؤسسة السينما ـ الاخذ بوجهة نظره وقررت سحب الفيلم منه .

ومنى اثر هذا المقال دارت بينى وبين الاستاذ صلاح ابو سيف رئيس مجلس الادارة مناقشة طويلة حول سياسة الشركة عامة وحول هذا الموضوع خاصة وكان اعتراض صلاح .. ان توفيق صالح وان كان قد اعترض على سيناريو يوسف جوهر فانه لم يبين وجهة نظره فى السيناريو الجديد الذى يريد ان يكتبه وطالب بان يقدم توفيق فهمه لخطة السيناريو الجديد مكتوبا حتى تتمكن الشركة من دراسته ، وتحديد موقفها منه ..

وقد قدم توفيق فعلا رأيه مكتوبا وسلمه الى الاستاذ صلاح ابو سيف .

وقد رأينا ان نعرض ماكتبه توفيق صالح على نجيب محفوظ مؤلف القصة وان نسأل عن رأيه فى هذا الخلاف لعله ينير الطريق امام شركة الانتاج السينمائى ويضيق من شقة الخلاف بين مخرج ـ مرشح لجائزة احسن مخرج واحسن كاتب سيناريو ـ وبين شركة من شركات القطاع العام

سعد كامل

وهذا هو رأى نجيب محفوظ :

لقد بعت قصة بين القصرين سنة ١٩٦٠ لستوديو مصر . وكان الاستاذ محمد رجائى هو المسئول عن الشركة فى هذا الوقت . وقد سألنى عن رأيى فيمن يكتب السيناريو بعد ان اعتذرت عن كتابته ـ فرشحت الاستاذ يوسف جوهر للثقة التامة به كسيناريست واديب فى وقت واحد .

وكانت الفكرة التى عمل على اساسها يوسف جوهر ان بين القصرين وحدها ـ بلا قصر الشوق . ولا السكريه ـ هى التى ستصدر كفيلم سينمائى . ولهذا كانت مهمة الاستاذ يوسف هى تحويل بين القصرين من مجرد فترة فى رواية طويلة الى رواية مستقلة قائمة بذاتها تصلح اساسا لفيلم ..

واعتقد ان يوسف جوهر قد فعل بسبيل ذلك احسن مايمكن ان يقوم به سيناريست وإذا كانت توجد بعض ملاحظات على السيناريو فهذا مايحدث فى كل سيناريو وخاصة انا علمنا ان سيناريو بين القصرين لم يراجع من قبل من جهة انتاج او جهة اخراج ..

فلما عهدت شركة الانتاج السينمائى الى الاستاذ توفيق صالح باخراج الفيلم تغيرت الفكرة الاولى عن اخراج قصة بين القصرين وحدها ولم تستبعد السكريه وقصر الشوق . من الاخراج كافلام ثانية . وعلى ذلك تصور توفيق صالح الفترة الاولى من الرواية تصورا مختلفا بلا يكون مناقضا لتصوير يوسف جوهر .. وهو تصور يجرى بطبيعة الحال .. يجرى مجرى القصة ويتفق معه فى مبناه ومعناه ..

هذا هو التفسير التاريخى لاختلاف وجهة النظر بين توفيق صالح ويوسف جوهر .

لقد قرأت ماكتبه توفيق صالح وقدمه الى شركة الانتاج السينمائى ، واعتقد ان رأى توفيق هو احسن تفسير فنى لرواية بين القصرين : فهو تفسير دقيق وعميق من حيث فهمه للاحداث والشخصيات والغايات ..

ولاشك انه اذا اتيح لتوفيق صالح اخراج هذه القصة بهذا الفهم فان اخراجه لها سيكون عملا كامل الوعى . فى شكله وموضوعه

.. كان ثوريا فى الأدب أيضا

بقلم : صلاح عبد الصبور

كان ناظم حكمت احد شعراء الواقعية الاشتراكية العظام . وكان وجها مشرقا من اوجه الصورة التى يكونها هذا الجيل المتفتح الخصب من شعراء التفاؤل والثقة بالانسان ، وقد استطاع بموهبته الشعرية ، واخلاصه الفريد ان يضع اسمه الشرقى الى جوار اسماء ماياكوفسكى واراجون وبرتولت بريخت وبول ايلوار وبابلونيرودا وغيرهم .

وشعر ناظم حكمت ، وشعر هؤلاء جميعا درس للشعراء الذين يحاولون التعبير ، دون ان يهدروا كرامة الفن ودون ان يهدروا ايضا كرامة الواقع الذى يشغل وجدانهم . انه درس لشعراء القضايا الاجتماعية . والتامل فى هذا الدرس يجعلهم مخلصين للفن والواقع معا .

كان ناظم حكمت مناضلا ثوريا ؛ دخل السجن اكثر من مرة ؛ وامضت حياته فيه سنوات طوالا ؛ وتعرض للنفى حين اعفى من اربعين عاما او تزيد كان محكوما عليه بقضائها فى السجن . بعد ان لبث فيه اخر مرة ثلاثة عشر عاما فقضى حياته متنقلا بين بلدان الكتلة الشرقية حتى استقر فى بولندا . فحياته اذن نضال متصل من اجل قضيته « ورجل مثله كان معرضا ان يكون شعره ترديدا للهتافات والشعارات » ولكنه استطاع بمهارة فائقة وغيرة اصيلة ان يخرج القضية العامة باحساساته وان يصل فى الانفعال بها الى مرحلة التصوف فيها ؛ وهى المرحلة التى يجب ان يصل اليها الفنان لكى تكون هى نقطة انطلاقه

ان القضية العظيمة لاتصنع شاعرا عظيما ؛ بل لابد ان تتغلغل هذه القضية فى نفس الفنان ؛ وتمتزج بها كما يمتزج الماء وضوء الشمس والتراب فى النبات لتصنع كلها هذا اللون الاخضر .

وشعر ناظم حكمت : رغم اهتمامه بمشكلات العالم الجديد ؛ فى الصين والجسر وكوريا واليابان واحياء الزنوج فى امريكا والعدوان على بورسعيد وفى بلده « تركيا » فانه يوشك ان يكون ترجمة ذاتية لحياته ؛ فانت حين تقرأ هذا الشعر تبرز لك شخصية ناظم نفسها من بين السطور .

ديوانه الاول الذى ترجمه على سعيد هو حياته حتى عام ١٩٥٠ حين كان فى سجنه ؛ ويوشك الديوان ان يكون يوميات سجين شاعر ؛ ديوانه الثانى ؛ الذى اسعدنى الحظ بقراءة ترجمة عربية له للاستاذ محمد النجارى هو يوميات سنوات نفيه ؛ وتنقله بين المدن والبلاد ..

فى كل قصيدة من شعره تحس بموقف « الانا » .. فالشعر

انن تعبير ذاتى عن حقيقة موضوعية ؛ وهذا هو ماادركه ناظم حكمت ؛ ولم يستطع ادراكه كثير من صغار الشعراء الذين اساءوا فهم قضيتهم ؛ وصغار النقاد الذين اساءوا فهم الواقعية ..

وشىء اخر هام جدا نلمحه فى شعر ناظم حكمت ؛ وهو تفتحه على كل المذاهب الادبية التى عاشتها اوربا فى هذا القرن ؛ ففى اشعاره الاولى نجد اثار المدرسة الدادية والسريالية واضحة ملموسة ؛ وقد استفاد ناظم حكمت الى حد كبير ايضا بخبرة الرمزيين الفرنسيين ولم يكد يهضم هذه الخبرات جميعا ويضيف اليها من بلاده الخاص ؛ ومن تجربته التركية الشعبية ؛ حتى استقام له هذا الاسلوب المتميز الذى نحس بجماله ومعاصرته لكل المذاهب الادبية المحترمة او بمعالجته بمعنى اخر ؛ ونحس بعد ذلك بمحليته حين يضع كل ذلك فى دعاته التركى ؛ وبعد حضوره الى التراث التركى ..

مثلا

القصيدة الاولى فى ديوانه الاول « الاحشاء المقصة » نستطيع فيها ان نلمس اثر المدرسة السيريالية :

انت يا ابنها الام الحمراء العينين

انت يامن يقتل ويبدع

انت يامن يرقد فى ظلال الجسور

جنبا لجنب مع الماء

انت ياصوت الساحات المشتعلة

انت ياشعر الشعر ؛ ويا موسيقى الموسيقى

انت ياشفيقى

انت يا ابنها العاهر الملعون

(وهذا البيت يكاد يكون بيتا لبودلير)

انت ياطريد الشائق

انت ياكل ماتكون

انت ايها الجوع

التى اقسم لك ؛ وانا اضع جبينى

على العتبة العارية

التى اقسم لك

التى ساقاتل

لاتتبع احشائى الغصة ؛ احشائى

انت لاحشائى انا ؛ ولا احشائك ؛ ولا احشاء ؛ ولا احشاءهم ولعل هذه الملامح السريالية هى التى قادت اليه اهتمام الشاعر تريستان تزارا احد اقطاب المدرسة السريالية . فكتب يقول عنه : « ان الصورة الشعرية عند ناظم تمثل شعرى اكثر منها تشبيها او تقريبا لمفردات متباعدة » .

ونعتذر هنا ان كل هؤلاء الشعراء الاشتراكيين العظام اراجون وايلوار وحكمت قد بداوا ثائرين فى الاسلوب فقصروا على المدرسة السيريالية كرد فعل على حساسية الرومانتيكية الرخيصة . اما ماياكوفسكى فقد بدأ حياته الشعرية « مستقبليا » .. ثائرا على تقاليد التراث الروسى الشعرى . فالثورة لن تنفصل ؛ ولا بد للفنان العظيم من روح الثائر . حتى يستطيع ان ينسلخ عن واقعه الشعرى الى واقع افضل منه واكثر الهاما ؛ ومن هنا بدا كل هؤلاء الفنانين الكبار ثوارا فى حقل التجربة والتعبير ؛ واستطاعت هذه النظرية الواقعية الاشتراكية ان تحفر لهذه الثورة مجراها وان تشذب جسورها وحوافها وقنواتها

واراجون الشاعر الفرنسى مثلا والحديث عنه يعتبر كانه استكمال للصورة بما هو الاخر سيرياليا ؛ وظلت فى شعره حتى بعد ان ارتبط باليسار الفرنسى هذه النفحة الثورية فى الشعر ؛ ولنقرا قصيدته هذه من ديوانه « عيون الزا » التى كتبها الشاعر على لسان حبيبته « الزا » تخاطبه قائلة

انا اردت ان احبك فاحمل الى الصبح الصافى

الذى فيه ترتوى رغبات الساكنين

ولكن قصيدتك لم جراحك

كدماء على السقف

بتغنى للطير التى فقدت اعشاشها

ولكن قصيدتك فى الواطن التى افقرت من الحب

حيث يحيا المرء ويمشى ؛ ويقضى من الزمهرير

مثل لحن عاصى يرد الاقدام خفيفة السير

ان تتغنى حقا ؛ ويعادل غناؤك الجهد

انا لم تكن بمن تعلم بهم اكثر اوقاتك

ومن تكراهم مثل حفيف السنديان

بستيقظ ليلا فى عروقك

ومثل اراجون : بول ايلوار : والرمز وماوراء الواضح عنده اوضح . ان الفنان مناضل حقا ؛ ولكن الكلمة هى سلاحه ؛ ولابد ان تكون كلمته هى كلمته هو المصطفاة بنفسه ؛ وفى ذلك اعطى « حكمته » الشاعر الشرقى العظيم اروع مثل

نبع ايمان ناظم حكمت بقضيته من محبته للانسان ؛ ومن ايمانه بان المستقبل يجب ان يكون اجمل من الماضى

ان اجمل البحار

هو ذلك الذى لم نذهب اليه بعد

واجمل الاطفال

من لم يكبر بعد

واجمل ايامنا

لم نعشها بعد

واجمل ما اود ان اقوله

لم اقله بعد

وهو يحلم ان « حقبة البؤس » التى دعى اليها العالم رغم انفه مازالت قائمة ولكنها ستنتهى يوما ما ؛ وفى سبيل ذلك يجب : بكل بساطة ان يموت رجال وان يتعذب اخرون ؛ والمحروم ان مثله متروكة زوجته وابنه ؛ ولكن اذا لم احترق انا ؛ واحترق انت ؛ واحترق نحن فكيف يخرج من هذه الظلمات نور

اقرأ ناظم من خلال تجربته الطويلة فى الشعر منذ عام ١٩٢٥ الى ان مات ؛ ومن خلال ثقافته المتعددة ؛ ومن خلال رؤيته سر البلاغة الشعرية ؛ سر الوصول الى قلب القارىء ؛ فعرف انه البساطة ولكنها البساطة المعقدة ان صح هذا التعبير ؛ هذه البساطة التى تخفى وراءها رصيدا هائلا من الثقافة والخبرة والمعرفة الانسانية ؛ البساطة التى تملئ كل كلمة فيها بالمعانى كانها امرأة حبلى بالتوائم

حين يقول ناظم

يا حبيبتى ياذات العيون الخضراء

تركت بين ذراعيك صغيرى محمد

يوم كان عمره ثلاثة اشهر

ولم يكن قد اجاد بعد

فن الضحك

لقد بدا الان يتحدث

فهل علمته ان يقول

بابا ؟

يجد القارىء هذه الكلمات البسيطة الخالية من التلاعب والخطابية ؛ الشبيهة بلغة الحياة اليومية ؛ عامرة بالشجن والانفعال ؛ حتى لتوشك ان تخلع القلب

بل انه ليعبر عن لحظات ضعفه بنفس الصدق والبساطة ؛ اللحظات التى يكاد الحنين فيها الى زوجته وطفله ان يقضى عليه

يقول فى قصيدة رائعة كتبها فى براغ ؛ بعنوان « منزل الدكتور فاوست » :

فى ساعة متاخرة من الليل

عند اقدام الابراج تحت الاقواس

اخذت اتجول فى براغ

ودلفت الى ميدان شارل

وعند الناحية القريبة من المستشفى

يقوم منزل الدكتور فاوست

وادخل حديقة

واقرع الباب

والدكتور غائب ؛ دون شك

لقد حمله الشيطان ؛ منذ قرنين من الزمان

عبر كوة فى السقف

خلال ليلة شبيهة بهذه

واقرع الآن ؛ فانا ايضا

سابرم بهذا البيت

عقدا مع الشيطان

وساوقعه انا ايضا بدمى

وما انتظر منه ذهبا ولا معرفة ولا شبابا

لقد حطمنى الحنين

ولم اعد احتمله

فليحملنى الى اسطنبول لساعة واحدة

واقرع .. واقرع ثانية

ويظل الباب مغلقا فى اصرار

لماذا ؟

اهى رغبة عزيزة التحقيق

ايها الشيطان اولا تستحق روحى المزقة

ان يشتريها احد

ويرتفع القمر فوق « براج » ليسونة صفراء

وانا هنا امام منزل الدكتور فاوست

اقرع وسط الليل

على الباب الذى لايفرج

ان ناظم حكمت احد شعراء الصدق الانسانى الكبار ؛ وقد مات بعد ان اجهد قلبه ، لا بالنيكوتين ولا بتصلب الشرايين ؛ بل لان قلبه كان مع المستقبل فى مكان ؛ وما اجدرنا ان نفكر تفكيرا جادا فى نقل تراثه الى العربية ؛ فهى تجربة غنية لنا ؛ لان ناظم حكمت كان احد الذين وفقوا ابلغ توفيق فى الاحاطة بين قضية الجماهير وبين التعبير الفنى عنها .

صلاح عبد الصبور

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

الريحاني .. فنان المسرحية الواحدة المؤثرة

بقلم الفريد فرج

اربعة عشر عاما مضت على وفـاة الريحاني ، لعل نسبة كبيرة من قراء هذه الكلمات لم يشهدوا الريحاني فوق المنصة ولم يعرفوا عنه الا سماعا .

حتى افلامه باسلوبها القديم ، ومذاقها الذي لا يثير عامة شباب هذا العصر .. لم تعد تجتذب الجماهير كما كانت تجتذبهم في الاربعينيات .

اماتت الريحاني اذن ؟ .. اللهـم الا تلك الذكريات الثمينة التي يحافظ عليها مسرحه بالغا كل الجهد ، والذكريات العزيزة التي يحفظها عنه معاصروه ومن استمتعوا بفنه ؟

لا . لم يمت الريحاني على التحوالفني بتصوره البعض ، فاولئك الذين عاصروه ، واملات سهراتهم بفنه العظيم لا يزالون يلمسون آثاره وطابعه - لا في مسرحه فحسب ، بل في احسن سمات الكوميديا المصرية كلها ، انى الاوهم انى اسمع صوته في مشاهد من مسرحيات نعمان عاشور وسعد الدين وهبة .. في نبرات من نبرات شفيق نور الدين ومحمـد عوض والمرحوم عادل خيري وغيرهم .

هؤلاء الفنانون ، اذا لم يكن منهم من تاثر بفن الريحاني تاثرا مباشرا ، فهو قد لمس اثرا من هذا الفن من المزاج العام الذي ساهم الريحاني في صنعه وتاكيد ميزاته خلال ثلاثين سنة من العمل المستمر ، والنجاح الباحث .

ان هذا الاشعاع الذي ملأ مصر بهجة ومسرات خلال ثلاثين سنة .. لم ينطفيء ، ولم يكن ليمضي هكذا دون ان يخلف اثرا وطابعا على غيره . وهذه من خصائص الفن الجيد .. انه ينتقل كما ينتقل الرخاء ، وتتداوله النـاس وتتوارثه الاجيال ، او كما يقول عامة بلدنا : الخير يعم .

هكذا انتقل فن الريحاني الى ورثته الطبيعيين ، كتاب وفناني امته .. انتقل بعضه على الاقل . انتقل خير وابقى ما فيه وان اتخذ من بعده سمات جديدة اكثر تلاؤما مع احتياجات العصر وافكاره .

ولن اعدد هنا ما انتقل من فن الريحاني الى خلفائه من الشباب ، ولعل ذلك ان يكون سهل الاكتشاف بدراستنا لفـن الريحاني نفسه .

فما هي اركان هذا العمـل الفنـي الجبار الذي شارك فيه الاستاذ بديـع خيري - اطال الله بقاءه ، والهيئـة العمر - والذي ملأ افاق بلادنا عشرات السنين ، وكان اروع فنوننا كلهـا في عصره ؟

اعتمد فن الاضحـاك عند الريحاني ويديع على المفاجأة . فبعد التمهيد الطويل للزراية بالبطل الفقير والتنكيل به تهبط عليه الثروة الفاجئة فتقلب الاوضاع ، والذي كان ينكل به اول من ينافقه ، والذي كان يزدريه اول من يتملقه .

او بعد التمهيد الطويل بجبروت الرجل الغني ، وتبجيل البسطاء له ومن بينهم البطل طبعا ، ينكشف عنه الستر فجأة ، فاذا هو لص افاق متآمر على البطـل الطيب البسيط ، وعندئذ يضيق البطـل المخدوع ليهزء بتهكمه المرير ويحمل عليه بلا هوادة ليمزق عنه آخر الاقنعة .

المفاجأة ، ثم انقلاب الاوضاع على الرغم ، او لعل الانسب ان نسميهـا اعتدال الاوضاع ، كانا من اهم اركان فن الريحاني وبديع .

المفارقة ايضا كانت مثيرا عظيمـا للضحك في مسرحه . المفارقة التي يمسحها البعض بمعاملة الناس على مستويين .. الرضى بالاهانة والغش من الغنـي ، والتحفز الابي ضـد الفقير ، اهدار الكرامة في القصر ، والاستنساد بارقة السطوح .

المفارقة بين معاملة الاغنياء للكلاب ومعاملتهم للبشر من الفقراء ، بين الخضوع للظلم ثم التمرد عليه لان الحال اصبح غير الحال افتقر الغني او اغتنى الفقير .

وفي المواقف المتقلبة ، والتي تتمخض عنها المفاجأة ، او التي تتميز بالمفارقة .. تنتشر الجنحة الريحاني فوق منصة المسرح فاذا هو عملاق عظيم يلعب كل شيء بتهكمه وسخريته ، واحسـاس عميق للفكاهة وقدرة خارقة على السيطرة ، وعلى استنباط الضحك من ذات الموقف - لا بترصيع الموقف بنكت لا علاقة لها بالموضوع كما يفعل المسرحون .

التهكم هو ان يقول الريحاني للباشا اللص : بعد هتك ستره .

- العفو باسـعادة الامين ! يا باشا يا ابن الاكابر ، يا عفيف النفس يا منقـذ الانسانية .. الخ

والسخرية هي ان يقول له :

طبعا ، ماهو السحت مفيش الا منه ، والباشا الكبير لازم يسرق سرقة كبيرة على قده ! ..

من فوق هذه الركائز الكوميدية انطلق الريحاني يضحك جيلين حتى تدمع العيون وتتوجع البطون من عنف الضحك ظاهرة عجيبة ومدهشة ! .. فالذي شهد بنفسه كيف كان الريحاني يضحك الجمهور في الاربعينيات لاشك سيدرك اننا لم نضحك من بعده في سهراتنا الفنية الا قليلا .

ولننتقل من روح الفكاهة الحريفـة وركائزها التي تميز بها فن الريحـاني الى النظر بناء مسرحياته الفني .

ولن اناقش هنا قضية الاقتباس ، ولا يهمنا كثيرا مادام الريحاني قد طبع المواضيع الفرنسية بطابع مصري اصيل او بالاحرى استخلص منها مايمكن ان يبعث فيه الحياة والروح المصرية باصالة ولكن الذي يلفت النظـر بشدة هو ان الريحاني وبديع لم يكتبا الا مسـرحية واحدة باسماء متعددة ، ولم يرسما لها الا شخصية بطل واحد .. ففي كـل مسرحياتهما يضطلع بالبطولة رجل واحد فقير مغلوب يطلب الرزق فتقوده قدماه الى محيط مادي نفعي حقير .. غاية تطلعاته الثالب ، حيث تلوث مواطف النحـس نفسـها بالاوساخ ، وتختل قيم الشرف والوفاء ، رجل يتعذب بفقره وقلة شأنه ومثاليته المصدومة حتى تهب عليـه الاقدار في النهاية بقلب محبوبته او بثروة مفاجئة .

موضوع واحد من مسرحية الى مسرحية وبطل واحد محب للحق ممتلىء بالامل ، متميز بالخلق والطيبة المصرية الاصيلة ، ويتطلع الى عالم نظيف ، ويختم المسرحية بموعظة حسنة .

وقد كانت هذه الشخصية الواحدة ، مرسومة بحيث يؤديها الريحاني . ومن كثرة مامثلها الريحاني في عشـرات السنين لاءمها ولاءمته واعطاها من نفسه واعطته من حيويتها بحيث تشـابها في النهـاية فاذا هما شخص واحد ... الريحاني ودوره ، بحيث لم تعد تلك الشخصية محروس او حسنين او غيره .. بـل استحضر هي هي نجيب الريحاني حتى ليمكن بسهولة ان تصبح اسماء مسرحياته : الريحاني بين حسن ومرقص وكوهين ، او الريحاني يتزوج الثورية .. وهكذا .

لذلك هو ماجعل خلفاء على المسرح لا يجدون مفرا ولا مناصا من التقيد ... فمسرحياته التي كتبها لنفسه ولامر شخصية بطلها على شخصيته لا تسمح لممثل ان يقوم بمطولتها على غير النمط والاسلوب والطابع الذي فرضه الريحاني عليها .

لذلك ليبوئق خلفاءه توفيقه ، فانه هو هو الريحاني وهم قلدوا الريحاني .

ولعل الكثيرين منا سيتوقفون مستهجنين امام الموعظة الحسنة التي كانت سـمـة مسرحيات الريحاني ، وسيجد شبابنا المثقفون ومن امتلأوا بالفكر الاشتراكي ودرسوا الاحتلال الاجتماعي الذي اعقب ثورة ١٩١٩ ان موعظة الريحاني على قدر من البساطة والسذاجة ، وبخاصة ان الريحاني اقتحم وعالج باصرار موضوعا اجتمـاعيا معقدا طرفاه فقير وغني .

واذا كان لنا ان نضع الامـور في مواضعها فلابد ان نعترف ان فن الريحاني لم يكن بالفن الثوري ، ولكن نقـده الاجتماعي مع ذلك كان مثيرا اصلاحيا في عصره ، وعلى اية حال فالريحاني لم يهاجم مصالح الناس قط على طبيعة الباشا او ثروته الاخيرة كما كان يفعل معظم معاصريه السينمائيين والمسرحيين ، وكان لا يني يفضح فجـور الزائف والاثرياء ، بنكات لاذعة مؤلمة .

وان كان الريحاني قد رسـم فنه بالغربية وميزه بهبوط الثروة الفاجئة ، فهو لم يستخدم هذه السمة ايضا كما استغلها بعض معاصريه لاشاعة الخدر واحلام المراهقين ، وانما استخدمهـا لتعزيز الموضوع عن مزيد من السخرية والتهكم ، وتوجها بالموعظة الذكية .

نعم ، كان الريحاني داعية للفكاهة والفقير الذي يقاسي الطيبين بحسن الجزاء ، وكان في ذلك متخلفـا عن تيارات الادب التي عاصرته .. ولكنه ايضا كان نصيرا للفقير ضد الغني على نحو اذكى من معاصريه من السينمائيين والمسرحيين ، وكان نصيرا للحق ، ولم تشغله امور السوق .. بل الوطنية رأسا والشجاعة وفهم لمسائل الخلق ، وكان لاذعا وقاسيا في هتك اقنعة الاغنياء . كان من فناني الطبقات الفقيرة المهمين فنان بحق .. كتب مع زميل عمره بديع خيري مسرحية واحدة باسماء عديدة واضطلع ببطولة واحدة .. ولكنها كانت عزاء للمعذبين في بلادنا .. وحربا على الفساد الاجتماعي ، ونصيحة للانسان وتخفيفا لكروب المجتمع .

الفريد فرج

رأي بيكار

دعاية .. ولكن !

تلعب الملصقات الاعلانية الى جانب الدعاية والتوعيـة دورا خطيرا في تربية الذوق السليم ، ولذلك تتسابق المؤسسات في الحصـول على اجمل واطرف التصميمات الاعلانية ، وتختار لها احسن المواقع لعرضهـا في المدن والاقاليم ..

ومنذ وقت طويل الفت عيوننا رؤية الملصقـات التي تعلن عن الافلام الاجنبية تحتل جوانب من الشوارع الهامة وواجهات دور العرض المختلفة ..

واغلب هـذه الملصقات تتميز بتصميمها الفني الرائع واداوئها الممتاز ، حتى ان الانسان ليقف امامها طويلا يتاملها ويتعلم منها الكثير مما تعجز عنـه الكتب والمحاضرات والمقالات المطولة ..

ولقد لاحظنا في الايام الاخيرة ظاهرة مؤسفة حقا .. فقد اختفت هذه الملصقات من الشوارع والميادين ، وحلت محلها مستنسخات مشوهة سقيمة مصنوعة محليا بايدي نقاشين مهرة ليس لديهم اي دراية بفن الاعلان ، وليس لهم من القدرات الفنية الا افساد اذواق الجماهير عن طريق لطخ الالوان القذرة التي يؤذون بها اعين المواطنين ، ويشوهون بها جمال مدننا التي تبذل السلطات جهدا كبيرا من اجل تجميلها .

وفكرة تصنيع اعلانات الافلام الاجنبية محليا ليست جديدة ، فدور العـرض في ايطاليا ايضا تعرض على جمهورها افلاما امريكية مثلنا تماما .. ولكنها لا تعلن عنهـا بملصقات امريكية مسـتوردة فالايطاليون حريصون اشد الحـرص على تقاليدهم الفنية من الغزو الخارجي ، ويحيطونها بسياج منيع من الرقابة الفنية فاذا اعترفوا بتفوق الامريكيين في ميدان السينما ، فانهم ينكرون عليهم تفوقهم في ميدان الفن التشكيلي الذي تتزعمه ايطاليا منذ اقدم العصور ، ولذلك مامن فيلم امريكي يعرض في ايطاليا الا وتصاحبه اعلانات من تصميم وتنفيذ الايطاليـين انفسهم .

ويبدو اننا اقتبسنا هذا التقليد من الايطاليين فقمنا بتمصير هذه الصناعة قبل الاوان وقبل ان نضع لها مخططا يضمن سلامتها وعدم سوء استعمالها .. لحراسة هذه المناظر المؤذية تملأ الشوارع والميادين وتسيء الى اذواقنا وسمعتنا الفنية شر اساءة .

فاذا كانت الدولة حريصة على انشاء مختلف الاجهزة للرقابة اليقظة الواعية على المصنفات الفنية والثقافية لصيانة اخلاق مجتمعنا من الانحراف والفساد ، فما احوجنا الى تدعيم هذه الاجهـزة برقابة فنية مماثلة تكون مهمتها صيانة اذواق الجمـاهير من التدهور والتردي الى الحضيض بحمايتها من هذه المناظر المؤذية ، فلا يصدر اعلان من هذا النوع الا بعد عرضه على لجنة فنية لاقراره واجازة عرضه على الجماهير ..

ولقد سالت اكثر ساعة بعض المشتغلين بصناعة السينما عن سبب اختفـاء الملصقات المستوردة من الشوارع والميادين فكان الجواب ان استيرادها يكلـف شركات السينما نفقات باهظة لا تغطيها ارباح الفيلم ، هذا بجانب الرغبة في تشجيع صناعة الاعلان محليا ..

والرغبة في ظاهرها حميدة وطيبة ، فلقد آن الاوان ان يحل الفنان المصري محل الاجنبي ويسد جميع الثغرات التي كان يشغلها .. ولكن لا يخفى على هذه الشركات ان التقتير عدو العمل الجيد .. وان الاسراف في الاقتصاد الى درجة التقتير ، يضطر هـذه الشركات الى تكليف غير المختصين من النقاشين بعمل هذه الملصقات بثمن بخس دراهم معدودة .. من اجل ربح رخيص يملأ الجيـوب المستغلة ، الامر الذي يسيء الى سمعتنا الفنية والى صناعة السينما التي تخطو خطوات ملحوظة الى الامام .

ان عندنا فنانين اكفاء يستطيعون ان يقدموا اعلانات مشرفة لا يقـل مستواها عما كان يستورد من قبل .. وهم على استعداد لسد هذا الفـراغ ولكن على اساس ان (الغالي ثمنه فيه) ..

حسين بيكار

الصيف في ربوع لبنان الخالد

الطبيعة في ابهى مناظرها ، الجبال الشاهقة ومـيـاه البحر الزرقاء والشمس الساطعة والهواء المنعش كل ذلك في لبنان الجميل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

طابور الجمال الذى جاء من أوربا لإنقاذ المعبد

لقاء بين ١٨ ملكة وأبي سنبل!

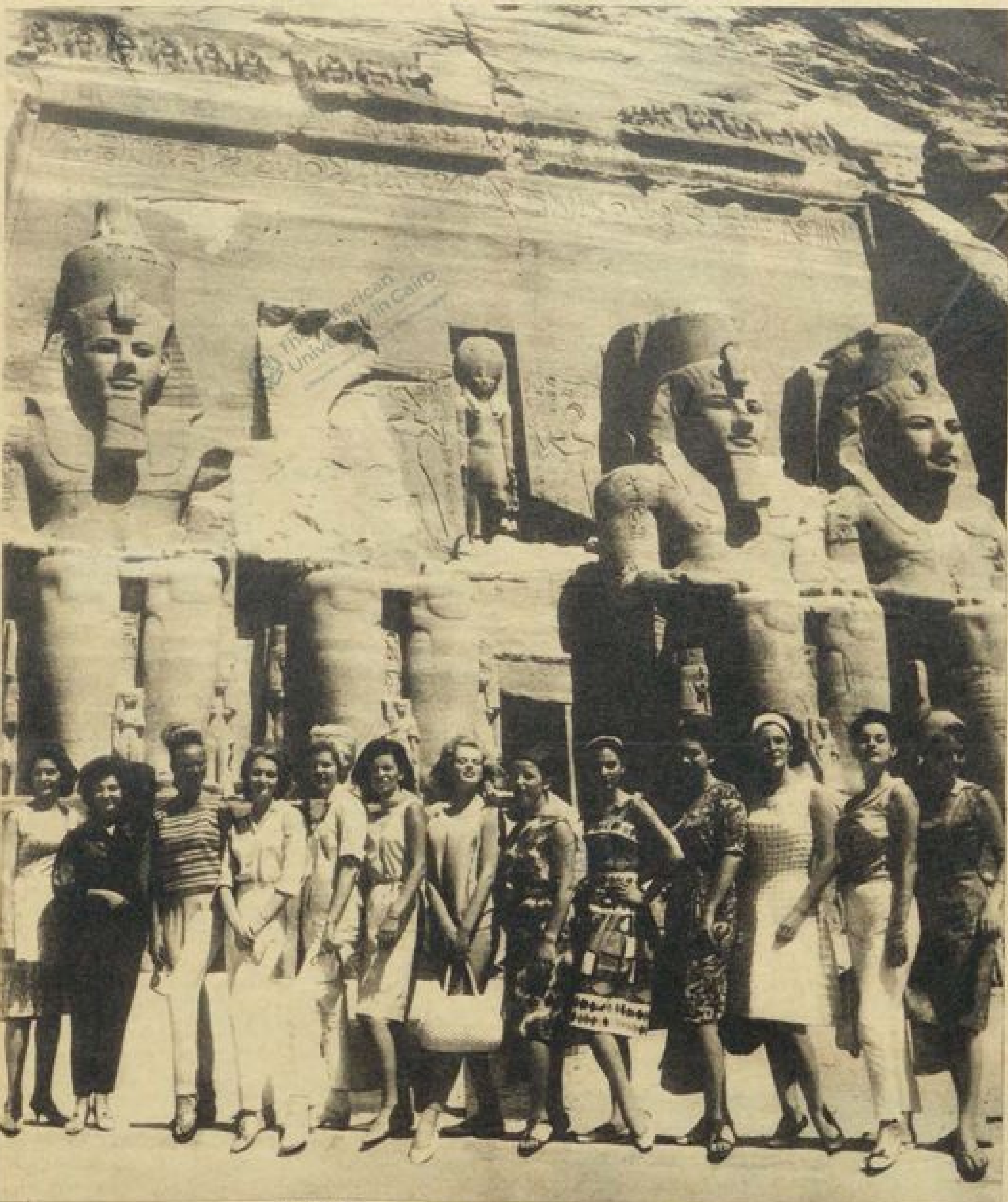

فجأة تركزت العيون على موكب الجمال الذى يخطو الى عتبات التاريخ ..وفجأة شاهد السياح ثماني عشرة ملكة جمال من اوربا يتجولن بين آثار معبد ابي سمبل ..! ووقف طابور الجمال مبهورا امام المشهد التاريخي ولم تصدق صاحبات الجلالة الجميلات الحقيقة الواقعة التي يعشن فيها بادىء الامر .. وكل واحدة كانت تحاول كتمان دهشتها وهي تقول : لقد كنت احلم بان ارى ابو سمبل الذى يتحدث عنه العالم .. وقد تحول الحلم الى حقيقة .. !

ملكات جمال العالم في صورة تذكارية تحت اقدام رمسيس .. لقد ذهبن الى اقصى جنوب بلادنا من اجل الدعاية لانقاذ اضخم حضارة عرفتها البشرية ...

ملكة جمال اسكندنافيا وهي اطول الملكات قامة واكثرهن مرحا وهي تطوف بالمعابد حول المعابد ...

ملكة جمال سويسرا وهي تقاوم حرارة يونيو في النوبة بجردل ماء ! وفي الانتظار ملكة جمال اسبانيا ...

طارت آخر ساعة .. مع الملكات الثماني عشرة الى اسوان ورافقت موكب الجمال في رحلته عبر النيل الى المعبد العظيم وسجلت اللقاء بين الجمال والتاريخ في صورة واحدة .. !

ان موكب الجمال الذى مر بالقاهرة وتوقف قليلا تحت شمس معبد أبي سمبل كان قوامه ١٨ ملكة جمال بينهن ملكة جمال أوربا التي تم انتخابها في بيروت قبل الحضور الى القاهرة .. وهي ملكة جمال النرويج .. والمجموعة متفاهمة جدا في التصرفات والحركات .. وتتراوح اعمارهن بين ١٨ سنة و ٢٦ سنة .. واكبرهن سنا ملكة جمال المانيا ، كارشولا كنسلا ، وأصغرهن ، ماريا ليسا ، ملكة فنلندا ...

وكان مع الملكات صحفيون عالميون ومصورون ومندوبو الاذاعة والتليفزيون الاجانب . ورافقت الملكات بعثة تصوير لاعداد فيلم ملون كامل وفيلم تليفزيون عن رحلة الملكات الى الآثار وأبو سمبل ..

وفي الطريق الى اسوان قالت لي صابين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

العظيم !

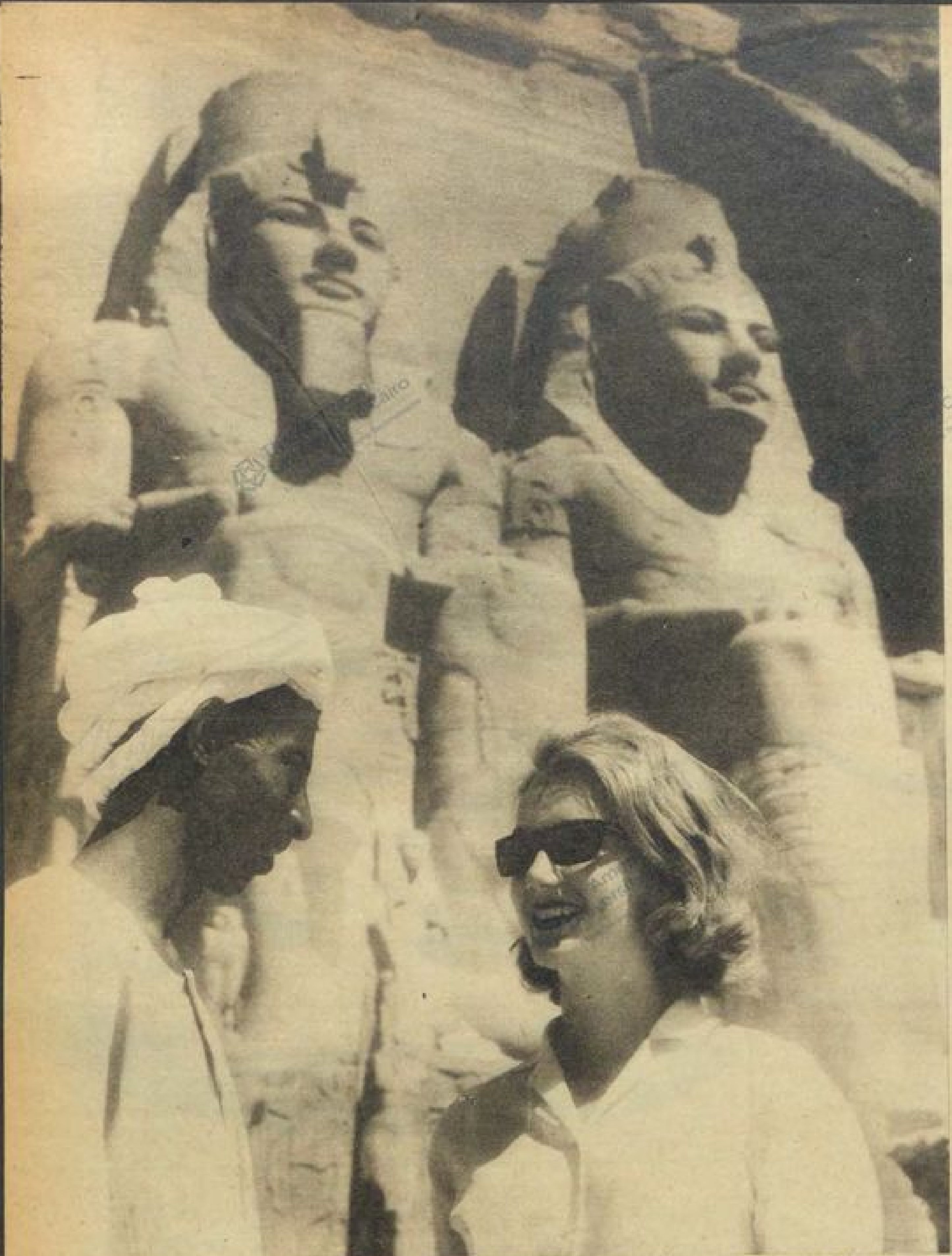

ملكة جمال أوربا تقول لاحد أبناء النوبة .. ليتنى اعيش مكانك هنـا مع اجمل آثار فى العالم ...

سورجيه ملكة جمال فرنسا : « ان تعدكم فى بالآثار .. وأنا لاأتصور ان الآثار الرائعة عاشت كل هذه القرون .. والقاهرة مدينة عظيمة .. لقد كنت فى بيروت وهى بلد عربى أيضا ، ولكننى لم أشعر بالراحة والسعادة مثل وجودى هنا فى القاهرة ، واتمنى ان أقضى بقية حياتى هنا .. وقالت ان الرجل المصرى يشبه الفرنسى فى شهامته ... »

أما بقية الملكات فكان حديثهن فى الطائرة عن آثار النوبة التى سيشاهدنها وعن أسوان والنيل .

وفى أسوان وفى الصباح الباكر جمعت جميع الملكات ملابسهن وسبحن فى النيل وطافت الملكات بجزيرة النباتات وسد أسوان السياحى ..

ثم زارت ملكات الجمال السد العالى واطلقن عليه « عالم السد » ورغم ان الزيارة كانت فى منتصف الليل فان العمل كان يجرى فى أضواء جعلته مثل النهار تماما .. ووقفت الملكات مبهورات أمام عظمة العمل الهائل وشاهدن صورة مجسمة للمشروع وشرحت لهن فوائده .. وقالت ملكة جمال النمسا « أنا لاأتصور ان يقوم عمل فى أى مكان بمثل هذه الضخامة .. انكم هنا تصنعون المعجزة »

٤٠ ساعة فى النيل

وفى الفجر ذهبت ملكات الجمال الى مرسى النقش الطائر « الهيدروفويل » حيث حملهن الى أبو سمبل .. وكان النقش يسير بسرعة ٧٠ كيلو مترا فى الساعة .

وقد وقفت الملكات مبهورات أمام الآثار الخالدة ورحن يتسابقن فى تصوير الأفلام ويتبادلن التصوير منفردات كل منهن فى المكان الذى تفضله ، ومع التمثال الذى يعجبها ..

وتناقشت الملكات بمشروع انقاذ المعبدين .. قالت ملكة جمال الامم المتحدة ان الدول تعمل المعجزات لانقاذ آثار لم يمض عليها قرن واحد ويجب أن يعمل العالم المستحيل لانقاذ المعبدين اللذين مضى على انشائهما عشرات القرون ..

وقالت ملكة جمال السويد انها كانت تتمنى لو أنها عاشت فى العصر الذى بنى فيه المعبد على ضفة النيل الساحر الغامض ..

أما ملكة جمال أوربا فقالت لى انا لاأتخيل حتى عظمة رمسيس الثانى .. كيف استطاع ان يحفر الصخر والجبل بهذه الطريقة ليبنى هذا المعبد ، كما انه ايضا عرف الحب الحقيقى لا أقام لزوجته نفرتارى معبدا بجانبه ..

وقالت ملكة جمال اسكندنافيا : ان جميع سكان الجزر والدول الاسكندنافية يتابعون باهتمام بالغ تطورات انقاذ أبو سمبل وأن ملكة النور أتت من بلادنا للصلاة من أجل انقاذ هذا التراث التاريخى الخالد ، انهم هناك يكونون هيئات لجمع التبرعات والدعاية من أجل مشروع انقاذ أبو سمبل .. وقالت ان العالم كله لن يتردد لحظة واحدة فى بذل أى تضحية من أجل انقاذ صفحة من صفحات الانسانية يجب أن تبقى مابقى الدهر ..

ورويت لى قصة رمسيس ونفرتارى ، وقالت انها درست الآثار والتاريخ والعيش الآن أروع لحظات عمرها ..

وفى طريق العودة تعطل النقش الطائر « الهيدروفويل » وتسبب فى بقاء موكب الجمال ٤٠ ساعة فى النيل بدلا من ١١ ساعة ..

وبالرغم من الحادث والتعطيل فلم تفقد الرحلة بهجتها .. كانت الملكات يرقصن ويغنين ويضحكن .. كن ينظرن الى منظر النيل الساحر وصفحته الهادئ ويقفزن من النقش الى الماء .. كانت فرص مرحا ملكة جمال السويد التى قالت انها تمنت ان يظل النقش معطلا أسبوعا لتعيش مع القمر والنيل !

واخيرا تم اصلاح النقش وانطلق بسرعة عشرين كيلو مترا فقط ..

وعدنا الجميع فى العشاء .. وتجمع خليط عجيب من الأغانى الاسبانية والايطالية والبرتغالية والفرنسية والاسكندنافية .

دقيقة مع كل ملكة

.. ملكات الجمال يمثلن هذا الدول الاسكندنافية وفرنسا وايطاليا والنمسا والبرتغال والامم المتحدة واوربا وتركيا واسبانيا .

ملكة جمال فرنسا تدعى سابين سورجيه عمرها ٢١ سنة وتعمل مدرسة ماليتان وطالبة فى نفس الوقت وانتخبت ملكة جمال فى يوليو من العام الماضى وتهوى التاريخ ودراسته .

أما ملكة جمال السويد فتدعى جرية جيراردج وعمرها ١٨ سنة وأكثر الملكات مرحا ، وتعمل موديلا للتصوير ، وملكة الدانمارك تدعى أنيو كيرو وعمرها ٢٠ سنة وتعمل سكرتيرة فى بنك ، وملكة البرتغال تدعى البرابرارى وعمرها ٢٠ سنة وتعمل فى السينما فى الادوار الثانوية وقامت ببطولة فيلم واحد . أما ملكة جمال سويسرا فهى أطولهن قامة واسمها ديان .. وعمرها ٢٥ سنة وتعمل موديلا وطالبة فى نفس الوقت .

أما ملكة جمال أوربا فقد انتخبت فى بيروت ملكة لأوربا وكانت ملكة النرويج .. عمرها ٢٠ عاما وطالبة فى كلية الفنون وملكة فنلندا تدعى ماريالنسا وهى موظفة فى أحد البنوك وعمرها ١٨ سنة ، وملكة اسكندنافيا كارنا لسكيان عمرها ١٨ سنة وتعمل موديل وعانكيان وقالة نكى .

وجميع ملكات الجمال غير متزوجات ولا مخطوبات . ومتوسط مقاييس أجسامهن هى الصدر ٩٢ ، الوسط ٦٠ ، الارداف ٩٢ الطول ١٧٠

وهناك ظاهرة عجيبة .. لكل ملكات الجمال فى السويد والنرويج وفنلندا والدانمارك بدء اختيارهن والتقاطهن فى استوديوهات التليفزيون ، والحكمين من المختصين داخل الاستوديو ..

انه جاء طابور الجمال الى بلادنا مراحل انقاذ اضخم معابد العالم .

سمير توفيق

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

رفع ١٫٢ مليون طن من الفن الجميل!

بريشة زهدى وقلم سعد كامل

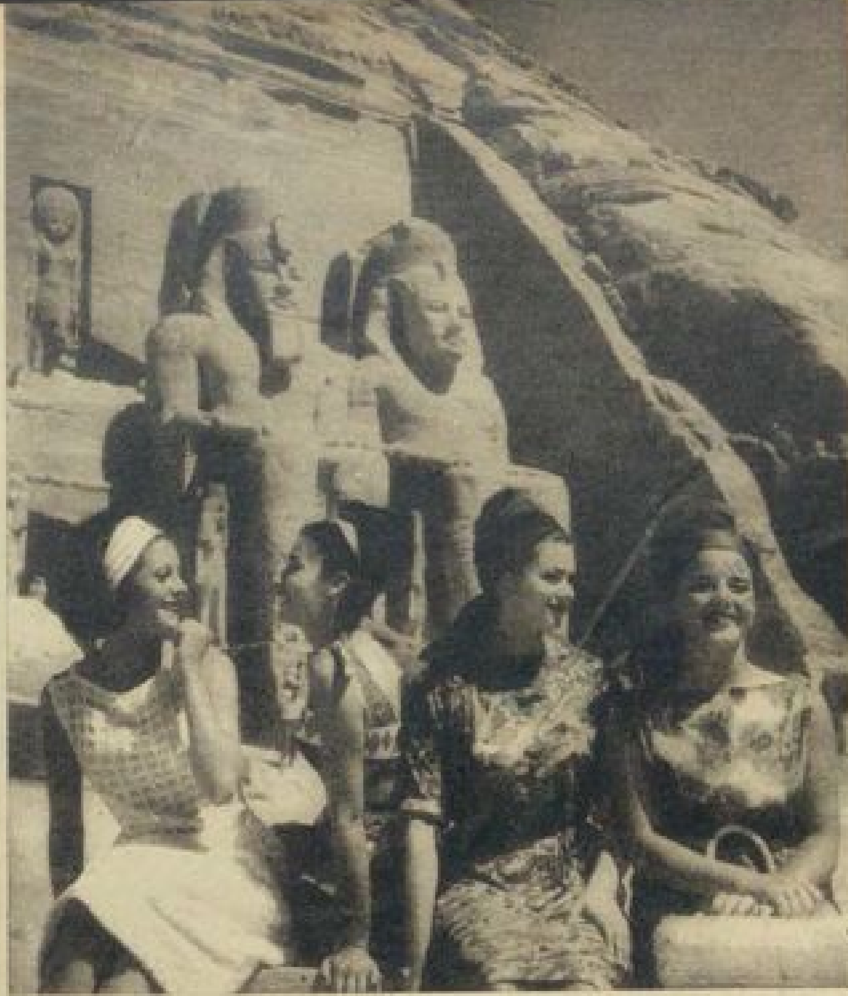

هكذا سيغطى المشروع الذى اتفق عليه العالم

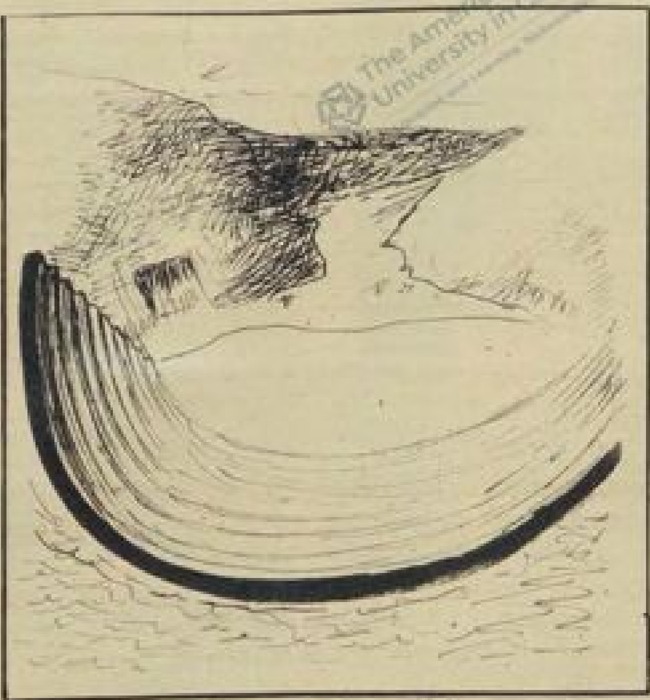

المشروع البولندى

- ينشا سد خرسانى على مسافة اوسع من المشروع الفرنسى الاول
- تقام حول المعبدين مدرجات وبذلك يمكن استخدام المعبد كخشبة مسرح .
- لا توجد مياه رشح . و يتكلف ٣٠ مليون دولار فقط .
- لم يدرس المشروع ، وكان الاعتراض الاساسى عليه هو الخوف من عدم تحمل السد لضغط المياه

المشروع الفرنسى الاخير

- يعرف باسم مشروع كوين دبلييه .
- يبنى سد ترابى حول المعبدين . وتتكون بحيرة من مياه الرشح تحفظ للمشاهد المنظر القديم المطل على النيل .
- يتكلف المشروع ٨٠ مليون جنيه وتتكلف محطة الضخ ٧٠ مليون دولار
- عدل عنه بسبب ارتفاع تكاليفه ، ولان مياه الرشح انا تعطل نزحها لمدة اسبوعين فستملأ المياه المتسربة من السد المعبدين تماما .

مشروع جازولا الايطالى

- التفريغ حول المعبدين وتحتهما ، ثم تغليفهما بصندوق كامل من الخرسانة ثم رفعهما الى اعلى الجبل .
- يحتاج المعبد الكبير الى ٣٠٠ رافعة والصغير الى ١٥٠ رافعة
- يتكلف المشروع ٦٣ مليون دولار .
- استقر الرأى عليه باعتباره انسب المشروعات وارخصها ولكن التبرعات الدولية لم تكف لتغطية الا ٦٣ مليون دولار .

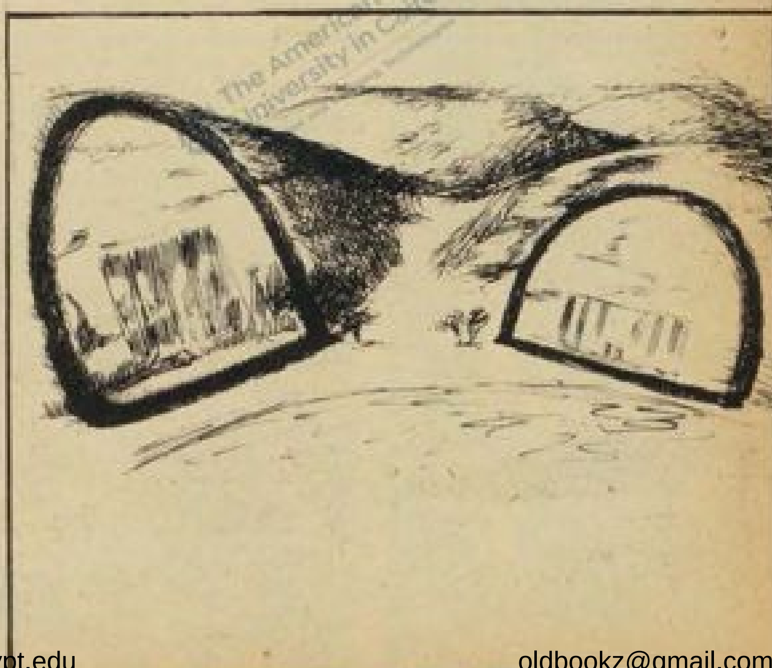

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

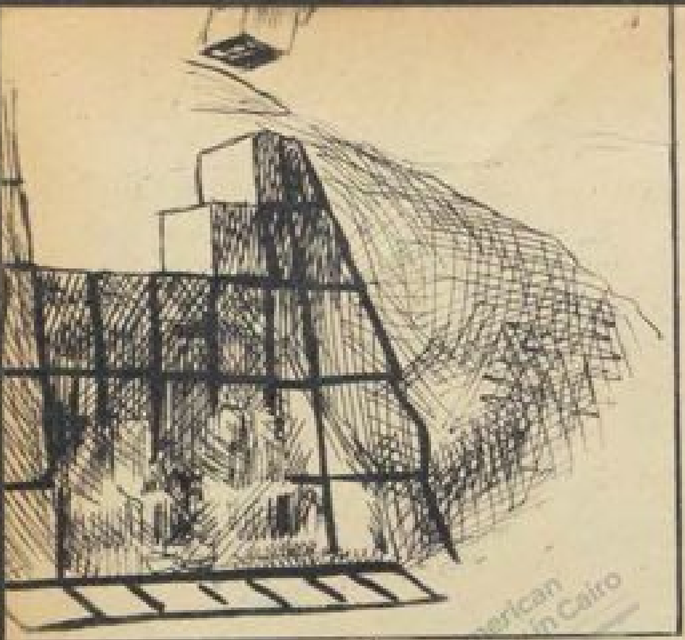

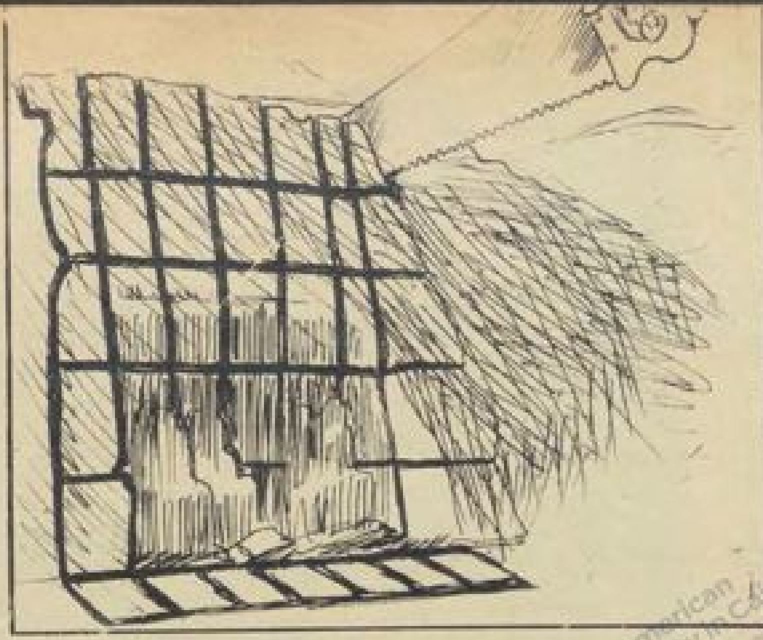

مشروع قطع المعبد

- اتفق اخيرا على تنفيذ هــذا المشروع لقلة نفقاته التي لاتزيد على ٤٠ مليون دولار ..
- اعلن هذا القرار الدكتور حاتم في مؤتمره الصحفي الاخير .

يتلخص المشروع في قطع اجزاء المعبد واعادة تركيبها في نفس المكان فوق اعلى منطقة في الجبل .. وسيحاط المعبد بعد تركيبه بكمية من الصخور لكي يحتفظ بنفس المظهر الذي كان عليه في الماضي

لو ان رمسيس الثاني بعث اليوم حيا ، لاصابه الهلع اذا علم اننا قد قررنا تقطيع الهــه اربا ، اربا ، وعلى رأسها – رب المشرق (رع حو – اختى) الذي يتصدر واجهة معبد ابو سمبل الكبير ، وذلك لكي ننقله من البحيرة الضخمة – ٥٠٠ كم مربع – التي ستنشأ خلف السد العالي ولنعيد بعد ذلك بناء معبد ابو سنبل الكبير ، والصغير الى اعلى جبل ارتفاعه مائتي متر .

والا فكيف نفسر هــذا العمل الفني الضخم وهذه الارادة الجبارة التي نحتت هذه التماثيل وهذه المعابد الضخمة التي تتعمق داخل الجبل ستين مترا والتي يبلغ وزنها نصف مليون طن من الاحجار ؟!

لا تفسير لهذا ، الا ان رمسيس والذين معه ، كانوا يؤمنون ايمانا مطلقا – لانهم افكار التطور الحديثة – برع حور اختى – وآمون رع ؛ وبتاح ؛ وتحوت ؛ وحتحور .. وانها مصدر كل شيء في الدنيا والآخرة .. فهي التي تجلب لهم الخير والبركة .. وماء النيل .. كما نؤمن نحن اليوم بان السد العالي سيجلب لنا الرزق الوفير ، وسيمدنا بالكهرباء ، ويرفع مستوى المعيشة .

صراع بين الماضي والحاضر

ولكن ابناء مصر الحديثة وان كانوا قد جحدوا الهة الآباء والاجداد القدامى الا انهم مازالوا يؤمنون ؛ بان اعمالهم كانت خطوة الى الامام في الطريق الشاق الطويل الذي قطعته البشرية حتى اليوم ، وان علينا ان نحافظ عليها ، وان نعتز بها .

وقد عبر الرئيس جمال عبد الناصر عن هــذه الحيرة بين تراث الماضي ، وتطلعات المستقبل في النداء الذي وجهه الى هيئة اليونسكو للمشاركة في انقاذ معبد ابوسمبل .. قال فيه :

ولئن كانت التزامات التعمير ، والعمل من اجل الرخاء الانساني ، قد اقتضت تنفيذ مشروع السد العالي على النيل فان هذه الالتزامات لم تمنعنا من التفكير في انقاذ جزء من اهم ما ورثناه من تراثنا .. وما تراثنا الا جزء متواضع من التراث الانساني الكبير ..

لهذا لجأنا الى هذه المنظمة الدولية لتنادي دول العالم جميعا لانقاذ هذا الجزء من حضارة الانسان .

وهذا الجزء من حضارة الانسان؛ هو معبد ابوسمبل الكبير الذي بناه رمسيس الثاني لعبادة رب المشرق وتخليد لنفسه ومعبد ابو سمبل الصغير الذي بناه للمعبودة حتحور وخصصه لزوجته الجميلة نفرتاري .

وكان المطلوب ان تتعاون عقول الناس وتتوحد لرفع هذين المعبدين كان على الانسان الحديث ان يبرهن على قدرته في ان يحقق عملا فذا يباري به العمل الهندسي العظيم القديم . **ولقد وصف احد كبار المهندسين العالميين العملية – بانها عبارة عن رفع جبلين صغيرين يحتويان على معبدين في داخلهما وانها بذلك تعتبر اعظم المشروعات الهندسية جرأة في العصر الحديث ، وانها العجوبة الدنيــــا الثامنة .**

ومنذ سنة ١٩٥٩ تحملت وزارة الثقافة هذه المسئولية الخطيرة . وتحريك الرأي العام العالمي لانقاذ هذه الآثار من الغرق ورصدت الجمهورية العربية المتحدة ربع مليون جنيه سنويا لحماية آثار النوبة . وخصصت ٣ر٣ مليون جنيه لانقاذ معبد ابوسمبل .

لجنة شرف .. ولجنة عمل

وبعد ان قرر المجلس التنفيذي لليونسكو بالاجماع الموافقة على انقاذ معبدي ابو سمبل كونت لجنة شرف لجمع التبرعات ، برأسها جوستاف ملك السويد وتضم ملكة اليونان ، ومانيكا ، وحرم تيفونشاير بريطانيا ، والامير برنارد هولندا ، وشقيق امبراطور اليابان وولي عهد اثيوبيا ، ونائب رئيس جمهورية الهند ، ووزير الثقافة الفرنسي ، ورئيس جمهورية ايطاليا السابق ، وطلب ثروت عكاشة وزير الثقافة السابق ضم بعض الشخصيات كولي عهد ليبيا ، والامير كريم الاغاخان ، وداج همرشولد .

وقرر اليونسكو ايضا تكوين لجنة للعمل لدراسة الاقتراحات العالمية وطريقة تنفيذها

كان الفكر الانساني عند حسن الظن به فقد انهالت المشروعات والاقتراحات لا من كبار المهندسين في العالم ولكن من الافراد العاديين في فرنسا ، ومصر ، وايطاليا وكندا .. وكانت مئات الخطابات تصل كل يوم الى رئاسة الجمهورية ووزارة الثقافة وتحال كلها الى مكتب انقاذ آثار النوبة الذي يشرف عليه الاستاذ شحاته آدم . وقد دلت هذه الخطابات وما تحمل من اقتراحات ومساهمات مالية بسيطة على التضامن العالمي الواسع .

وقد بحثت هيئة اليونسكو عــدة مشروعات اولها المشروع الفرنسي ، ثم الايطالي ، والبولندي ، والايرلندي واستقر الرأي الاخير على تفضيل مشروع (جازولا) الايطالي ويتلخص في قطع المعبد من كل الجوانب ثم رفعه كاملا الى اعلى وبلغت تكاليفه ٦٣ مليون دولار .

ولكن السخاء العالمي كان اقل استجابة من الفكر الانساني فقد اسفرت الحملة العالمية عن جمع ١١ر٠ مليون دولار قدمتها ٤٧ دولة (هذا عدا ٣ر٣ مليون جنيه من مصر) . ولهذا تقرر العدول عن المشروع الايطالي ؛ والعودة الى المشروع المصري الاحتياطي بتقطيع المعبد كله الى قطع صغيرة ؛ ثم اعادة بنائه في اعلى الجبل . وقد اعلن هذا القرار الدكتور حاتم وزير الثقافة في مؤتمره الصحفي الاخير .. وقال ان هذا المشروع هو انسب المشروعات لانه يتكلف ٤٠ مليون دولار فقط . وقد وعدت الولايات المتحدة بالمساهمة رسميا وتغطية باقي نفقات المشروع .

***

وفي جلسة طويلة مع وكيل وزارة الثقافة والمسئول عن انقاذ آثار النوبة .. شرح عبد المنعم الصاوي تطورات الفكر العالمي لانقاذ معبد ابوسمبل .. وكان الفنان زهدي يرسم بريشته المشروعات العالمية محاولا تبسيطها بعيدا عن التعقيدات الهندسية .. وتخيل في النهاية الشكل النهائي لمعبد ابوسمبل بعد ان اعيد بناؤه فوق الجبل وبحيرة السد العالي تغمر مكان المعبد القديم .

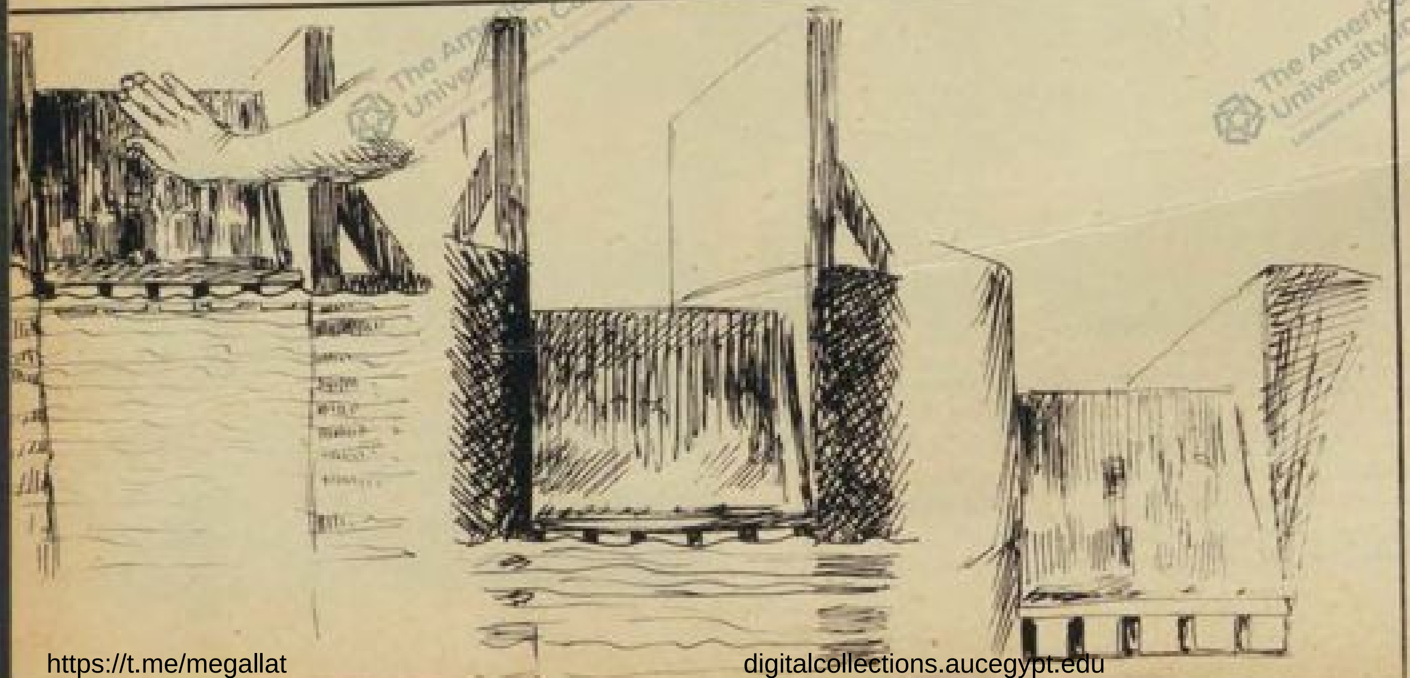

المشروع الفرنسى الاخير

- تقدمت به فرنسا في الجلسة الاخيرة التي عقدت في شهر مايو الماضي بباريس .
- قام بتصميمه المهندس الفرنسي كوكو عضو الاكاديمية الفرنسية وعمره حوالي ٨٤ سنة .
- يفرغ حول المعبدين كالمشروع الايطالي ولكن بدلا من استخدام الآلات الرافعة ، وضع عوامات تحت المعبد وتركها ترتفع مع ارتفاع المياه .
  وهكذا يكون المشروع اقل نفقات من مشروع الرفع الذي تقدم به جازولا .
- قدر المهندس الفرنسي نفقاته بـ ٢٠ الى ٢٥ مليون دولار .
- رفض المشروع في اول الشهر الحــالي ، بسبب عدم ضمان زيادة النفقات عن المبلغ الذي قدره المهندس الفرنسي .

The American University in Cairo
https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماجدة تصف نفسها..

طالما تساءلت فيما بيني وبين نفسي :

* ماالذى يرضى هذه الفتاة؟
* ماالذى يشبع طموحها الذى لاحدود له ؟
* ما الذى يثيرها كأمواج المحيطات وماالذى يجعلها تهدأ وتنساب كماء النيل ؟
* ماالذى يسعدها وماالذى يشقيها ؟
* الفلوس ؟
* الأزياء ؟
* الشهرة ؟

عنيدة .. وطيبة .. وابكى

الحب وحده يربطنى بالحياة .. وليست الفلوس أو

بقلم : جليل البندارى

وعندما التقيت بها جمعت كل هذه الخواطر في سؤال واحد وقلت لها :

ـ ماالذى يرضيك ؟

وبدأت تفكر في الاجابة ، فقلت لها :

ـ يخيل الى انك من النوع الذى لا يرضيه شيء في الوجود ؟

قالت ماجدة :

ـ انا قلبي لايحمل حقدا لانسان .. وانا اغضب أغضب بسرعة ، وبمرورالوقت انسى كل شيء

ثم قالت :

ـ كل انسان بيشوفني في صورة تختلف عن الآخرين .. انت ـ مثلا ـ بتشوفني عنيدة .. غيرك بيشوفني طيبة وماما بتقول عني عبيطة !

ـ والحقيقة ؟

ـ ماما اللي عايشة معايا شايفاني اكثر من أي انسان آخر

ـ وما رأيك أنت في نفسك ؟

قالت ماجدة :

ـ أقل شيء يغضبني واقل شيء يرضيني .. انا أزعل بسرعة واتصالح بسرعة .. وانا اثق في الانسان مرة وعشرة وتلات مرات وبعد كده أسحب ثقتي منه !

وانا ككل انسان أجمع بين متناقضات كثيرة .. منها انني ذكية وطيبة ، سريعة النسيان ، حريصة ولست بخيلة ، وفوق كل هذا فانا أبكي كثيرا ولذلك استطيع أن أقول انني عندية

المجاملة والنفاق

قلت لها :

ـ ماعلاقتك بالنفاق ؟

فأجابت بسرعة :

ـ ماأعرفوش !

ـ هل تحبين الذين ينافقونك ؟

فقالت بسرعة :

ـ احبهم ولا اثق فيهم !

ـ الم تنافقي احدا ؟

ـ جاملت الكثيرين !

ـ على حساب اعصابك ؟

ـ أحيانا يضطر الانسان للمجاملة !

ـ ماهي المجاملة ؟

ـ هي أرقى أنواع النفاق !

ثم قالت :

ـ وهناك فرق كبير بين المجاملة والنفاق فانا أجامل ولا أنافق .

ـ مثلا ؟

ـ واحد يحكي لي رواية سخيفة جدا ومملة واحس انه عامل فيها مجهود فاضطر الى أجامله واقوله مش بطالة !

ـ من هو احب منافق اليك ؟

ـ اللي ينافقني وأنا على فراش المرض!

ـ وابعدهم عن قلبك ؟

ـ اللي ينافقني لدرجة الأذى !

الثقة بالناس

ـ هل تثقين في الناس بسرعة او بعد تجربة ؟

ـ أنا اثق في الناس بسرعة ، ولكني مش بتخليني أستمع اليهم باخلاص ، لكن مش كلهم بيبقوا مخلصين ومش كلهم بيبقوا صادقين ، بعضهم بيكدبوا .. لكن الانسان الصادق بيصدق كل الناس ، والكداب عمره مايصدق حد !

أنا أعرف واحد عمره مايقول كلمة صدق وأبقى عارفة كده ومع ذلك باصدقه!

الكذب انواع

ـ بتكدبي كام مرة في اليوم ؟

ـ أي نوع من الكذب ؟

ـ هو الكذب انواع ؟

ـ طبعا .. فيه كذب أبيض وفيه كذب اسود .. وانا في شغل وفي صداقاتي عمري ماأكدب

ـ التجار يستبيحون لانفسهم الكذب ، وانت تمارسين نوعا من التجارة كمنتجة وموزعة افلام ؟

ـ التجارة في السينما تختلف عن أي تجارة أخرى .. وكبار التجار ليسوا في حاجة الى الكذب .. وانا لاأتدخل في بيع وتوزيع الافلام وانما اترك هذه المسألة لغيرانيا . ثم قالت :

ـ أنا لاأكذب ولا أحب الكذب .. ولا لأكره في الدنيا سوى الرجل الكذاب والمرأة الكذابة .

ـ لو كان كذلك ح يتقد الانسان تكدبي ؟

ـ زي ايه ؟

ـ لو واحد عنده مرض خطير تكدبي عليه والا تصارحيه ؟

ـ أكذب عليه

الدموع والعناد والصراحة

ـ من هو اسرع انسان صالحك في حالتك ؟

ـ الكثير من واحد !

ـ هل أنت عنيدة ؟

ـ جدا

ـ لدرجة ايه ؟

ـ لدرجة اني باغيظ نفسي

ـ بتعيطي بسرعة والا دموعك عزيزة ؟

ـ احيانا تكون دموعي قريبة واحيانا تتجمد الدموع في عيني .. في المواقف الانسانية والعاطفية أرى دموعي تجرى كالانهار ، وعندما اصدم في انسان اثق فيه ، تتجمد دموعي ويتملكني المرض من شدة الصدمة . فانا سريعة التأثر وأي حاجة بتهزني .

البساطة والحنان

ومرت بيننا فترة صمت ، قطعتها قائلة :

ـ ايهاب ؟

ـ ماله

ـ ايهاب نافع ؟

ـ أيوه ماله ؟

ـ بيحب فيكي ايه ؟

ـ البساطة !

ـ العفو !

ـ حنانى !

ـ الأنك بقي ؟

ـ أي راجل بيحب في البنت البساطة والحنان .. وأنا باوفر له دائما الحاجتين دول ، وهو بيعاملني من أول يوم كأنسانة وأنا باشعره دائما بأنه هو الرجل وانا الست !

وانا احترم الرجل اللي بيشعرني باني معاه ، مش هو اللي معايا ..

ـ ماهي صفاته كزوج ؟

ـ صريح لدرجة الغيظ !

ـ لما تحبي انسان تحبيه لأي درجة ؟

ـ لأقصى درجة

ـ ولما تكرهيه ؟

ـ أحمله !

الحب والموت

ـ هل تعتقدين انك طيبة ؟

ـ جدا

ـ لأي حد ؟

ـ من غير حدود

ـ يعني ايه باخدك فلمين تعمل فيه ايه ؟

ـ أخذ الربعة !

ـ كيف ترين الحب ؟

ـ الحب هو السلام ، التسامح ، الجمال .. الرضا ، الأمان ، العذاب ، الوفاء ، باختصار هو الحياة !

ـ هل تخافين من الموت ؟

ـ أيوه .. دلوقتي مش عاوزة اموت!

ـ ليه ؟

ـ لان الانسان لا يحب بقوة ، يحب يعيش من أجل من يحب .. أو بمعنى آخر أصبح فيه حاجة الانسان بيعيش علشانها .. حاجة أكبر وأهم وأكبر من المجد والشهرة والفلوس !

النغم الذى صمت فجأة !

عندما دخلت عليه في مكتبه كان مشغولا كعادته .. العشرات من الفنانين يلتفون حوله بالقشونه في هدوء .. وهو وحده الذي يرن صوته في الغرفة المغلق بابها دائما .. كان يبدو في الكمل صحته ونشاطه .. وعندما بدات غرفة مكتبه تخلو من بعض الزوار امتدت يده الى جيبه واخرج علبة صغيرة تناول منها حبة واحدة

وفي حذر وضعها في فمه وبلعها بجرعة ماء ! وتعجبت لماذا كل هذا الحذر وهو يتعاطى الدواء ؟ وعرفت الاجابة بسرعة .. انه لا يريد أن يشعر احد من الذين حوله انه مريض .. أو حتى انه يزاول عمله وهو يشعر بالم ! ولم يكن ماشاهدته غير واحدة من التناقضات التي تملأ حياة الفنان محمد حسن الشجاعي مستشار الاذاعة الموسيقي الذي انتهت حياته هذا الاسبوع ..

ففي الوقت الذي كان يسرع فيه في وجه ملحن او مطرب وهو يعلن رأيه الصريح في الفنية لا تعجبه وقرر منع الاذاعيين قد انتهى من ١٩٦٢ نشر هذا المطرب أو الملحن يتهم به الفنية او لحنا من مختارات الاذاعة !

والذين لا يعرفون الشجاعي جيدا .. يتصورون انه كان قاسيا او حتى لا يعرف المجاملات .. والحقيقة ان الشجاعي كان رقيقا وصريحا في نفس الوقت يحمل قلب طفل .. يثور بسرعة ويهدأ بسرعة ايضا !

الحرب سيمفونية

وحياة محمد حسن الشجاعي تماما كواحدة من السيمفونيات الصاخبة التي امضى عمره وهو يقود اكبر الفرق الموسيقية التي عرفها وهو يحاول مع نشأتها في قمة النضالة .. والشجاعي بدأ حياته عازفا بموسيقات الحرس السلطاني منذ عام ١٩١٦ ثم تدرج حتى الاحتراف في الفرق الاجنبية والعربية كعازف على آلة الترومبيتو فاستمر الشيخ سيد درويش وكتب له موسيقى رواية شهرزاد .. ثم التحق مفتشا بوزارة المعارف .

وقاد اوركسترا الفرق المصرية لمدة ثماني سنوات كاملة .. وكان من الاوائل الذين عملوا في الاذاعة منذ انشائها .

حدث في عام ١٩٤٦ أن كانت الفرقة المصرية تمثل مسرحية كليوباترا لأمير الشعراء احمد شوقي على مسرح الاوبرا وكان الشجاعي يقود الاوركسترا .. فقد كانت موسيقى كليوباترا من تأليفه وتوزيعه وعندما سمعقت الستار التقليدية واضاء النور الاحمر .. رفع المايسترو يده واشار لافراد الاوركسترا ليعزف الافتتاحية المسرحية وفي هذه اللحظة تلقى الشجاعي برقية حزينة تحمل نعي شقيقه الاكبر .. وطوى المايسترو البرقية في جيبه وفي نهاية الفصل الأول قراها وظل جامدا في مكانه وقاد الاوركسترا حتى نهاية الفصل الاخير .. وفي الوقت الذي كان يسدل فيه الستار كانت دموع الشجاعي تتحرك معه ! وكان الستار يعلن نهاية المسرحية .. كانت دموع الشجاعي تعلن نهاية حياة شقيقه الاكبر ..

زميل سيد درويش

لقد عاش الشجاعي طوال حياته وهو يجري ويلهث وراء شيء اسمه التراث الموسيقي . كان يحب موسيقانا القديمة بنفس الشغف الذي كان يربطه بأحدث الالحان العالمية .. عاصر الشيخ سيد درويش وعاش مولد الحانه الخالدة .. وعندما أصبح الشجاعي مسئولا عن الموسيقى والأغاني بحكم منصبه في الاذاعة بدأ يجمع تراث سيد درويش ليقدمه لاول مرة في صور متكاملة الى جانب اعمال الاوائل من الموسيقيين .. ومن اجل جمع هذا التراث تحمل الشجاعي الكثير من الملحنين الجدد الذين هاجموا الشجاعي وهوبوهم بهذا العمل ـ حتى محمد البحر نجل الشيخ سيد درويش لصدي هو الآخر للشجاعي ـ فبعد أن قدم محمد حسن الشجاعي اوبريت العشرة الطيبة وشهرزاد لجأ محمد البحر الى القضاء ! وفي كل مرة كان الشجاعي يعلن انه لن يقدم شيئا جديدا من اعمال سيد درويش حتى يجنب نفسه مايتعرض له من ابن الشيخ سيد درويش ولكنه كان يعود ليحقق رغبته

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في خلال هذا الحديث ثارت مناقشة حامية بيني وبين ماجدة بسبب عنوان الفيلم الذي تنتجه الآن ويخرجه عاطف سالم .. وهو أول فيلم كبير تدور احداثه وتلتقط مناظره بالالوان في منطقة السد العالي ..

وقد اطلقت ماجدة على هذا الفيلم «الحقيقة العارية» وعارضت انا هذا الرأي، واقترحت عليها ان تسميه «الحقيقة» فقط !

فقالت ان الحقيقة وحدها لا تكفي كعنوان لهذا الفيلم . فالناس لا يقتنعون الا بالحقيقة المجردة او الحقيقة العارية .

ولم نخرج بعد المناقشة الحامية برأي ..

فقد كنت انا مقتنعا برأيي .. وكانت هي كما تصف نفسها عنيدة الى اقصى حد !

بسرعة !

المجد أو الشهرة !

– معنى كده ان الحب اقوى من الوحدة
– الحب هو اكبر دافع للحياة
– امال ايه اللي يدفع للموت ؟
– اليأس !

الروماتيزم وصفارات السكة الحديد

– ما الشيء الذي يهدىء اعصابك ؟
– الموسيقى الحالمة
– والذي يثيرها ؟
– صفارات السكة الحديد !
– وما المرض الذي يطاردك في هذه الايام ؟
– الروماتيزم
– من ايه ؟
– من الفوط المحشوة بالثلج التي اضعها على وجهي واطرافي من حرارة الاستوديوهات

ماجدة والمرأة

قلت لماجدة :
– لما بتبصي في المراية بتشوفي نفسك حلوة والا نص ونص ؟
فقالت :
– احيانا لما الواحد يكون رايق ومبسوط يشوف نفسه حلو

وخرجت من حديثي معها بان الفلوس والأزياء والشهرة لا تسعدها ولا تشقيها ، انما الذي يجعلها تشعر بالحياة وتتمسك بها ، شيء آخر يربطها بالدنيا .. شيء لا نراه ولا نسمعه ولا نستطيع ان نلمسه بيدينا .. هو الحب !

جليل البنداري

اعمال سيد درويش ويقدمها – وهو يعلم انه سيتعرض من جديد لحمد البحر !

كل ثروته

لقد مات الشجاعي ولحق بزميله وصديقه سيد درويش .. مات الشجاعي المايسترو الاستاذ بعد ان ترك خلفه الغرب تركة الفنان .. لقد ترك مائتين وخمسين ورقة كتبها بخط يده في اوقات فراغه القصيرة والساعات التي كان يسرقها من اوقات نومه .. لقد ترك في المائتين والخمسين ورقة التي كتبها .. حكاية الموسيقى في بلدنا وتطورها والذين صنعوها في خلال مائة عام الاخيرة .

مات الشجاعي دون ان يكمل الكتاب الذي بداه بتكليف من اللجنة الموسيقية العليا .

لقد قرر احمد شفيق ابو عوف رئيس اللجنة الموسيقية العليا ان يكمل الكتاب بنفسه او الثروة التي تركها محمد حسن الشجاعي ..

قال احمد شفيق ابو عوف :

– ان اول فصل سيكمل به الكتاب الجديد سيروي فيه قصة حياة الشجاعي نفسه منذ بداية حياته حتى اللحظات التي كتب فيها آخر سطور الكتاب قبل ان يودع هذا العالم .

ايريس نظمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

ـ ولا زحمة المواصلات .

القط النسبى ..

قالت التلميذة الحسناء للاستاذ الكبير :
ـ هل ترى هذا القط الاخضر الجالس على حجرى ؟ .
فقال الاستاذ الكبير للتلميذة الحسناء :
ـ لست اراه فحسب ، بل احسده ايضا !

ـ اذا صرفنا النظر عما فى قولك من تلميح بتنافس مع استاذيتك ، فهل هذا القط موجود حقا ، او انني اوهم وجوده لاننى اراه والمسه ؟

ـ يسرنى انك سألت هذا السؤال ، فهو بما فيه من نظرة مثالية الى الامور يؤكد ما تقولين من انك دون العشرين سنا ، ككل الفلاسفة المثاليين الذين كانوا دون العشرين عقلا !

ـ دعك من سنى واجب عن سؤالى .

ـ لنفرض انك تسيرين فى حجرة مظلمة ، وفجأة سمعت مواء مسارعا تحت قدميك ، وشعرت بمخالب حادة واسنان تنشب فى ساقك اليمنى ، ماذا تستنتجين ؟

ـ استنتج اننى دست على ذيل القط .

ـ لنفترض انك لم تكونى عارفة بوجود القط فى المنزل بسبب انك اخرجتيه بنفسك منذ ساعة الى الحديقة ، فماذا تستنتجين ؟

ـ استنتج انه قد تسرب الى المنزل بطريقة ما دون علمى .

ـ اذن فلابد انه موجود بصرف النظر عن علمك به . فكيف يتاح للقط لا تبصريته ولا تسمعيه ولا تشمين رائحته ولا تشعرين بوجوده ـ كيف يتاح له أن يعضك لو لم يكن موجودا ؟

ـ كلام مقنع جدا ، عيبه الوحيد انك لا تسوقه فى هيئة اصطلاحات معقدة !

ـ ان الاصطلاحات المعقدة هى السبب فى جميع الخلافات الفكرية بين الفلاسفة .

ـ ان الاصطلاحات المعقدة التى يخترعها الفلاسفة هى السبب الرئيسى فى كافة الخلافات بينهم . فهم يبدأون باختراعها لكيلا يفهمها الناس ، ثم ينتهون بألا يفهموها بدورهم !

ـ اذن فانت تجزم بوجود هذا القط !

ـ طبعا ، واذا اردت دليلا آخر على وجوده فما عليك الا ان تقفل عليه المنزل وتسافرى لمدة شهر ، تاركة اياه بغير طعام .

ـ حرام ده يموت !

ـ وهذا هو الدليل على وجوده . فكيف يموت ما ليس موجودا ؟

ـ الحق ان هذا كلام معقول جدا .

ـ ومع ذلك فلست وحدك التى تورطت فى هذا الخطأ الفكرى ، فهنالك مجلدات كاملة كتبها لاثبات هذا الخطأ رجال بشوارب يقف عليها الصقر ولحى كثيفة تعشش فيها ـ دستة عصافير !

ـ اشكرك لانك رددت لى ثقتى فى وجود قطى الاخضر الجميل .

ـ العفو يا آنستى ، وان كنت لا احب لك ان تفرطى فى تلك الثقة ! فمن ناحية اللون لا داعى لهذا الاصرار من ناحيتك على انه قط اخضر !

ـ لكننى اراه اخضر !

ـ وكذلك انا ولكن ما هو اللون الاخضر ؟

ـ اللون الاخضر هو اللون الاخضر !

ـ اللون الاخضر هو انعكاس لشعاع الضوء من جسم القط بدرجة معينة ، ووصول هذا الشعاع المنعكس الى عينيك المركبتين تركيبة معينة الى جانب انها جميلة ! فلو أن الضوء انعكس بنسبة مختلفة ، او لو ان عينيك كانتا من تركيبة مختلفة ، فربما رأيت على حجرك قطا احمر او ازرق او بنفسجيا ، ولا شك انى كنت سأظل احسده !

ـ نفس تبطل البصبصة !

ـ نفس تبطل الفلسفة ! فلا شك ان البصبصة من الناحية النفسية اكثر اتساقا من الفلسفة مع الطبيعة البشرية

ـ لنرجع الى القط الذى على حجرى والذى احسده !

ـ هل هو احمر او ليس اخضر ؟

ـ لنفرض انك مصابة ـ بعيد الشر عليكى لنفرض اننى انا المصاب بعمى الالوان ، هل كنت اراه اخضر ؟

ـ كلا .

ـ لماذا ؟

ـ لانك اعمى !

ـ لنفرض ان كل اهل الحى مصابون بعمى الالوان ، وانهم اتفقوا جميعا على انه قط ابيض لا اخضر ، ماذا يكون لونه ؟

ـ بالنسبة لهم يكون ابيض .

ـ اذن فهى مسألة نسبية ، ولا يصبح اللون اكثر من علاقة بين شعاع الضوء وتركيب عينك الجميلة ، تماما كمسألة صوته .

ـ ماذا عن صوته ؟

ـ ماذا يقول قطك عادة عندما يجوع ؟

ـ يقول ناو .

ـ هذه الناو بدورها ما هى الا علاقة بين ذبذبة صوت القط وبين تركيب الاذنك . فلو ان القط كان ينوثو بذبذبة اعلا او اوطى من الموجة المناسبة لاذنك فلربما سمعته يقول هاو او هاء ، ولربما لم تسمعى له اى صوت وقلت انه اخرس !

فصوت القط ـ مثل لونه ـ مسألة نسبية محضة ، وكذلك الحال مع منظره العام .

ـ ماذا تعنى ؟

ـ اعنى انك تبصرينه بشكله هذا لان عينك كما ذكرنا ـ الى جانب كونها جميلة ـ مركبة بطريقة معينة . فلو ان لك قد حباك بعين لها من نوع الاشعة السينية لرأيت هذا القط هيكلا من العظام ! ولو انه حباك بعين ميكروسكوبية لرأيته مجموعة من الخلايا الدقيقة المتلاصقة ! فلو انه حباك بعين ادق من كل ذلك لرأيته مجموعة من الشحنات الكهربائية ! من هذا ترين ان منظر القط ليس الا مسألة نسبية محضة ، تماما مثل حجمه .

ـ حجمه ايضا ؟

ـ طبعا ، فلو انك كنت عملاقة فى حجم الهرم ونظرت الى الارض لرأيت هذا القط نقطة صغيرة فى حجم الحشرة ، ولبدلك اذا نط على حجرك سارخة يا ماما ! اما لو زاد حجمك عن ذلك حتى قارب رأسك القمر فان هذا القط لا يصلح بالنسبة لك اكثر من ميكروب مهين يتسرب الى دمائك ، وكنت احسده برضه !

ـ اراك بهذا الكلام قد ناقضت نفسك والغيت وجود القط .

ـ ابدا ، كل ما فعلت هو ان الزمته حدوده وافهمته انه ليس قطا الا من الناحية النسبية .

ـ لقد خطرت لى فكرة تهدم كل هذا الكلام . لو لم يكن هناك قط حقيقى فى مقابل هذا القط النسبى الذى اراه بعينى كيف كان للكاميرا ان تصوره بنفس الصورة التى اراها به ؟

ـ سؤال وجيه سبقك اليه الفيلسوف راسل ، وهذا مايدل على مواهبك الفلسفية الاكيدة . لكننى احب ان اسألك انت والسيد المذكور : من الذى ينظر فى الصورة التى تسجلها الكاميرا ؟ انه انت او انا او راسل ، ولا مناسبة لافتراض اننا سنرى فى صورة القط اكثر مما نرى فى القط نفسه . فنحن اذا اتنا بان الشريط الحساس يسجل كل شئ امامه . فليس هناك اى دليل على اننا نرى ـ بعيوننا العادية ـ كل ما سلجه الشريط فعلا . وربما يكون قد سجل عشرات من الاشياء التى تعجز عن رؤيتها فى صورة القط كما عجزنا من قبل من رؤيتها فى القط نفسه .

ـ والان فانى اعود للقول بانك قد الغيت وجود القط . فكيف يكون موجودا اذا لم يكن له لون ولا شكل ولا حجم ؟

ـ هو موجود فى الحدود التى تدركين فيها وجوده بحواسك ، فلو تغيرت تلك الحواس لربما نظرت الى حجرك فرأيت قطا مربعا او مثلثا او خماسى الشكل ومن ناحية اللون ربما رأيت قطا مشجرا او كاروهات ! ومن ناحية اللمس ربما وجدت قطا خشنا كالقنفذ ، او طريا كبطن الضفدعة ، او ساقعا كالثلج ، او ساخنا كالى فروة الذى المتنى الكشوية معا ذات ليلة شتاء !

ـ تصدق بالله ! كرهتنى فيه ! بس امشى !

ـ ولماذا تكرهينه ؟ ما عليك الا ان تنظرى اليه على انه قط نسبى ! فلو ان معرفتنا بطبائع الاشياء ادت الى ان نكرها لوقع المستحيل وهو ان اكرهك انا !

فانت جميلة بالنسبة الى ، فى حين انك بالنسبة لحيوان آخر ـ وليكن القرد نفسه ـ لا تساوين بصلة ! بل انك قد لا تجدى سوقا مع رجل من جنس آخر تعود ان يعجب بالانف الافطس او الشعر الاكرت او العيون الضيقة الفائرة ! بل انك لن تعجبى عمدة بلدنا الذى اعرف انه لا يحب امرأة يقل وزنها عن قنطار !

ـ هل تركت القط لتستلمنى ؟!

ـ لا اراك تختلفين عن القط كثيرا . بياض بشرتك الفاتن ليس الا انعكاسا لشعاع الضوء على عينى ، وعطرك الذكى ليس الا انعكاسا على اعصاب انفى ، وموسيقى صوتك ليست الا انعكاسا لذبذبات حنجرتك على طبلة اذنى ! وقد كان يمكن ان تكونى انت الاخرى ـ لو اختلفت نسب الاموريتنا ـ خشنة شائكة مثل انثى الكانبوريا ، او صلبة مثل السلحفاة ، اولزجة علامية كبعض اسماك البحر الاحمر ! ولكنك لست كذلك لتناسق النسب والعلاقات بيننا ، لونك مفصل على قرنية عينى ، وصوتك مفصل على قوقعة اذنى ، وعطرك مفصل على البـاف انفى . وبالرغم من كل ذلك ها نحن نضيع وقتنا فى الكلام الفارغ !

ـ ارجوك ، لا تجعلنى اكره نفسى ايضا !

ـ لا يمكنك ان تكرهى نفسك ، فالذى يكره نفسه لابد ان يكون فى طريقه الى مستشفى المجاذيب . ان الحياة تدور كما شرحت لك منذ ايام حول مبدأ اللذة ومبدأ اللذة يستلزم حب النفس ، جنبا الى جنب مع حب الغير . وهذا المبدأ لا يسرى على الكائن الحى ككل فحسب بل على كل خلية صغيرة فيه .

ـ وقد وعدتنى بان تشرح لى هذه المسألة واخلفت وعدك .

ـ عد ذلك تجيبى سيرة القط .

محمد عفيفى

مرحبا بكم
عند التقاء النيل الخالد والبحر الساحر
على الشاطئ النموذجى
رأس البر

مصيف العائلات
• فنادق جميلة • كازينوهات سياحية
• فيلات وعشش للايجار باسعار معتدلة

تكتبها هذا الأسبوع : حسن شاه

الشموع المضاءة .. والجثة الهامدة

فشله عرض في فرنسا قابله النقاد الفرنسيون بالصمت .. وسافر الفيلم الفرنسي (ايام الآحاد في مدينة آفري) الى امريكا .. وهناك .. في البلد الغريب .. اثار ضجة هائلة .. فقد اهاج احساس الامريكيين بالذنب فقد ذكرهم بجريمتهم في هيروشيما .. وعرض في البيت الابيض .. وحضر العرض جون كنيدي وزوجته جاكلين .. ونال الاوسكار عن احسن فيلم اجنبي عرض خلال العام ..

وفي الاسبوع الماضي .. عرض الفيلم في القاهرة .. ولم يثر انتباه احد .. فهو فيلم من الافلام الطيبة .. او الموجة الجديدة في اوربا .. وقد استطاع مخرجه سيرج بورجوينيون ان يثبت به انه واحد من احسن مخرجي العالم .. ان يثبت ايضا الدور الخطير الذي يمكن ان يلعبه المخرج المثقف لتحويل قصة عادية او حتى تافهة الى فيلم ممتاز .. فسيناريو الفيلم مأخوذ من قصة نشرت عام ١٩٥٨ ..

وجاء المخرج وقام بتعديلات هامة في صلب القصة .. ولم يكتف بمجرد التعديل .. وانما اضاف مشهدا واحدا صامتا كمقدمة للفيلم هذا المشهد الوحيد الذي لم تزد مدة عرضه على دقائق معدودة اضفى على الموضوع كله قيمة انسانية وفنية كان من المستحيل ان تصبح له لولا هذه الاضافة .. وبجانب المخرج الفنان الذي كان يعمل في الاصل رساما ومثالا يجوب اقطار العالم ليتأمل ويرى وينحت ويرسم .. كان هناك المصور (هنري دوكاير) الذي كان له فضل كشف الوجه الجديدة في التصوير السينمائي ..

وقد نجح المخرج والمصور معا في ان يقدما للجمهور مجموعة من (التابلوهات) الفنية بعدد لحظات الفيلم .. فكل لقطة .. كل لحظة .. كانت لوحة فنية رائعة .. ليس فقط في زوايا تصويرها وانما ايضا في طريقة تكوينها .. للدرجة ان واحدا من اعظم النقاد الفنيين الامريكيين هو (بوزلي كراوثر) لم يجد شيئا يعيبه على الفيلم الا ان كل شيء فيه كان بالغا حد الكمال فنيا .. وان التصوير قد اسرف في الناحية الجمالية .. وانه كان يستحسن - من وجهة نظره - لو كان هناك نقص ما .. لو لم يكن كل شيء جميل .. وكامل الى هذا الحد الذي لا مثيل له في الحياة .

***

وفيلم « ايام الآحاد في مدينة آفري » اعمق - وارق واعمق من ان يحكى ببساطة .. انه ليس مجرد قصة تروى .. انه حوار .. وسيناريو .. واداء .. وتصوير .. وديكور .. واصوات .. وموسيقى .. وطبيعة جميلة باهرة في غابات فرنسا وعلى ضفاف بحيراتها التي كانت مسرحا لهذا الفيلم الممتع !

ولكن ماذا يريد هذا الفيلم الغريب .. الغريب جدا ان يقول ؟

ان المشهد الاول من الفيلم - وهو الذي اضافه المخرج - يلقي ضوءا كشافا على ازمة البطل كلها .. انه مشهد غارة جوية يقوم بها احد الطيارين اثناء الحرب العالمية الاخيرة ، والطيار جالس خلف مقعد القيادة وقد غطى وجهه بقناع من تلك الاقنعة التي يرتديها الطيارون اثناء العمليات الجوية .. وهو يرى الارض من مكانه المرتفع ومن خلال قناعه كسطح معدني بارد بعيد .. البيوت والمزارع فيها ليست اكثر من مربعات ومستطيلات رمادية لا حياة فيها .. وهو يضغط على احد الازرار فتتساقط القنابل .. ويتحول السطح المعدني البارد الى سطح ساخن ملتهب .. وهو يسمع للغارات وللموت وللدمار وللانفجار الانقاض الذي يحدث تحته ويسببه صوت رهيب .. وهو يهبط بطائرته ليحكم الضرب .. فيرى الارض .. والزرع والناس .. يرى عن قرب الحياة التي يدمرها .. وتظهر له قمم الاشجار .. وتحت شجرة منها يتبين بوضوح وجه طفلة صغيرة في الثانية عشرة على الاكثر تلتصق بالشجرة في ذعر هائل والطائرة القاتلة تقترب منها .. وتصرخ الطفلة وتصرخ .. ثم يظلم كل شيء !

هذا الظلام الذي سقط في نهاية المشهد لم يسقط على مصير الطفلة وحدها .. وانما سقط ايضا على ذاكرة البطل .. فنراه بعد ذلك في مدينة فرنسية صغيرة اسمها (آفري) .. وكل شيء يدل على ان الحرب قد انتهت .. وكل شيء يدل على انه قد فقد ذاكرته بعد ان سقطت به الطائرة .. فهو يعيش في شقة فتاة فرنسية تعمل ممرضة في نفس المستشفى الذي نقل اليه بعد الحادث وهو يهذي متسائلا (هل قتلتها ؟) .. ونفهم ان الممرضة الجميلة (مادلين) قد وقعت في غرام الطيار الجريح وانها تعهدته بالرعاية حتى شفيت جراحه .. وانها نقلته بعد ذلك ليعيش في شقتها الصغيرة في مدينة (آفري) .. وانها تتركه في ايام الآحاد وحدها لانها تقيم باقي ايام الاسبوع في المستشفى الذي تعمل به بباريس .. ونعرف ان (بيير) وهو الاسم الذي اصبح يطلق على البطل - يعيش ضائعا في مدينة آفري .. فهو لا يعمل شيئا اكثر من التسكع في الغابات .. وتأمل الشجر .. وانتظار مادلين .. وفي يوم الاحد من كل اسبوع يذهب الى المحطة لينتظر القطار الذي تستقله من باريس .. وعندما يصبحان معا في الشقة الصغيرة تسأله مادلين دائما في وله شديد : (هل مازلت تحبني قليلا .. هل انت سعيد ؟) .

ولكن بيير يبدو غير سعيد .. انه لا يعرف من هو .. ان ذاكرته صفحة بيضاء .. ان العالم الذي يعيش فيه غريب عليه .. حتى مادلين نفسها لا يفهمه ولا يفهمها تماما .. انه الشيء المطلق صغير .. بلا ماض .. بلا ثقافة .. بلا تجارب .. يعيش في دنيا الكبار وعليه ان يفهمهم ويتصرف مثلهم .. وهو يجهد نفسه .. ويعذبها لكي يتذكر .. ولكنه لا يذكر اي شيء .. هو فقط يعرف انه سقط من طائرة .. وانه مصاب بالدوار عندما ينظر من مكان مرتفع .. او عندما ينظر الى الماء .. وان الاشجار تثير دائما في ذاكرته شيئا ما فهو يرقبه باستمرار (لحسن الحظ انه توجد دائما الاشجار) !

ويتغير كل شيء فجأة في حياة بيير عندما يلتقي بفرانسواز وهي طفلة صغيرة في الثانية عشرة من عمرها .. ضائعة مثله .. وحيدة مثله .. غريبة مثله .. لقد هربت امها مع مهرج .. وتخلت عنها جدتها التي تعمل بالسحر والشعوذة والتي كانت تعتبرها مجرد شيء يجب اطعامه .. اما والدها فقد جاء بها الى مدينة آفري ليضعها في احد الملاجيء .. وعندما يشاهد بيير الطفلة الصغيرة لاول مرة وهي تبكي في محطة القطار وتتشبث بوالدها حتى لا يتركها وحيدة في الملجأ يتقدم منهما بعينين ذاهلتين ويظل يرقب في اصرار شاذ غريب قائلا (يجب الا تبكي الصغيرة .. يجب الا تبكي) !

ولكن الصغيرة تستمر في البكاء والتوسل الى والدها ان يأتي على الاقل لزيارتها في ايام الآحاد .. وعندما تختفي خلف اسوار الملجأ يكتشف بيير الذي كان يتتبعها مشدودا اليها بقوة مجهولة بان الرجل لن يأتي ابدا لزيارتها .. فقد ترك لها على باب الملجأ رسالة يخبرها فيها بانه سوف يترك فرنسا الى الابد !

ويأتي يوم الاحد .. ويجد بيير نفسه مدفوعا للذهاب الى الملجأ - فمادلين لن تحضر الى آفري [illegible] بسبب ظروف العمل في المستشفى - وتعتقد الراهبات في الملجأ ان بيير هو والد الطفلة فيتركونها تخرج معه .. وفي شقة (مادلين) يفضي بيير الى فرانسواز بانه والدها قد هجرها نهائيا .. وتنحدر دموع فرانسواز في حزن لا تعرفه الا طفلة جربت الوحدة والخوف والضياع .. وعندما يحاول بيير ان يعيدها الى الملجأ تصرخ طالبة منه ان يتركها تعيش معه .. تعيدها الى الملجأ .. الى الوحدة .. متمنية نسيانها نهائيا .. ويخبرها بيير بان الشقة ليست له وانما لصديقته مادلين فتسأله في قلق : (هل هي تحبك ؟ هل تغار عليك ؟) وعندما يجيبها نعم ! تهتف في براءة : (ولكن مادمتما غير متزوجين فليس من حقها ان تعترض) !

وعندها يقرر بان يذهب ليأخذها من الملجأ في جميع ايام الآحاد .. وتجعله يقسم فوق رأسها بان يموت لو اخلف وعده !

وتبدأ ايام الآحاد في مدينة آفري تأخذ بالنسبة لبيير شكلا جديدا .. فهو ينتظرها في لهفة ليلتقيه في الغابة وحول البحيرة مع الصغيرة فرانسواز يجري ويلعب ويقفز كطفل سعيد وسط الطبيعة الباهرة .. فهو معها لا يشعر بانه انسان غريب .. ينسى عذاب محاولات التذكر الفاشلة .. ينسى حياته الضائعة .. ان عالمها الصغير يشبه عالمه .. وطفولتها .. وبراءتها تجعلانه دون ان يدري يشعر بانه مولود جديد .. انسان جديد .. لا رجل في الثلاثين فاقد للذاكرة !

ويعيش بيير وفرانسواز ايام الآحاد في دنيا خاصة بهما لا يستطيع ان يشاركهما فيها احد .. وهما يتبادلان حوارا لا يمكن ان يفهمه اهل المدينة الصغيرة الذين بدأوا يتساءلون عن معنى العلاقة .. ففرانسواز الطفلة التي حرمت دائما من العطف والحنان تلف ذراعيها حول عنق بيير على ضفاف البحيرة وتقول له في سذاجة : (بيير .. اعرف ان والدي قد مات .. مادمت لن اراه الى الابد فمعنى ذلك انه قد مات .. نعم مات ودفن .. ولكن شكرا يا الهي ان عوضتني عن والدي بيير .. وهو اظرف كثيرا) .

او تقول له في سعادة : (بيير .. كم عمرك ؟ ثلاثون عاما ؟ انا في الثانية عشرة .. ما رأيك ؟ عندما اكون انا في الثامنة عشرة ستكون انت في السادسة والثلاثين .. انها سن لا بأس بها السادسة والثلاثين .. سوف نتزوج عندئذ .. وسوف اطهو لك طعامك .. فانا سيدة بيت .. كانت جدتي تترك لي الصحون البلورية .. وسكينتها السحرية) .

او تهدده في غضب قائلة : (بيير .. ان عدت الى النظر مرة اخرى فلن اتزوجك .. وعندئذ تعيش بقية عمرك وحيدا) .

او تقول له في دلال : (بيير اعرف ان اسمي الحقيقي ليس فرانسواز .. انه مجرد اسم اطلق علي في الملجأ .. اما اسمي الحقيقي فهو جميل جدا وقد اثار ضجة واعتراضات بين الراهبات .. انه اسم اغريقي قديم ورثته عن احدى جداتي القديمات .. اعرف اني لن اخبرك به الا اذا احضرت لي الديك الذي يعلو في الكنيسة فوق برج الاجراس) .

او تذرف دموعها وتقول في هستيرية : (بيير .. اعرف انك لو مت فسوف اتحول الى جثة باردة في الحال .. وسوف يضعونني في صندوق ويدقون على المسامير .. ولن يكتب اسم على قبري .. لان احدا حتى انت لا يعرف اسمي .. وحتى لو كتبوا فرانسواز فان هذا لن يعني شيئا .. سوف اصبح وكأنني لم اوجد ابدا) .

او تطلب منه ان يحملها بين ذراعيه في الغابة .. وتغمض عينيها في سعادة لم تفتحهما بعد قليل وتقول : (بيير .. اعرف انني حلمت الآن باننا في ليلة عيد الميلاد .. واننا نشرب الشمبانيا وامامنا شجرة الميلاد .. وانك احضرت لي الديك الذي يعلو برج الاجراس) .

***

ويجيء يوم احد جديد .. تعود فيه (مادلين) الى مدينة (آفري) وتكتشف في ذلك اليوم علاقة بيير بفرانسواز .. وتعرف ان بعض اهل المدينة يشكون في براءة تلك العلاقة .. ولعل .. بيير حبيبها ابن الثلاثين مع طفلة في الثانية عشرة ؟ وتتظاهر امام بيير بالعودة الى باريس .. وتعود الى آفري لتتجسس على صديقها وساحته الصغيرة .. وتتأكد مادلين وهي تجري خلفهما على ضفاف البحيرة طول اليوم .. انهما ليسا اكثر من طفلين بريئين يلهوان .. وان بيير قد احضر لفرانسواز سكينا سحرية كالتي عند جدتها .. وانهما يلهوان بغرسها في الاشجار والاستماع من خلالها الى صوت الارواح !

وفي ليلة عيد الميلاد يقرر بيير ان يحقق لفرانسواز حلمها الذي حدثته عنه في الغابة .. فيشتري الشمبانيا .. ويستولي دون اذن على شجرة عيد ميلاد ضخمة من بيت صديقه الوحيد الفنان .. ويسرق شموعا من الكنيسة وينطلق بكل هذه الاشياء بعيدا في الغابة مع فرانسواز .. ولعل له البنت الصغيرة وهي في قمة سعادتها بأول عيد ميلاد حقيقي تحتفل به في حياتها بانها قد اعدت له مفاجأة .. هدية داخل صندوق صغير .. ويفتح الصندوق وهما يشربان الشمبانيا فيجد بداخله ورقة بها كلمة واحدة (سيبيل) ويهتف في فرح وكأنه قد عثر عليها مرة اخرى قائلا انه اسمك .. ان معناه بالفرنسية (الجميلة جدا) ..

وترد عليه في حنان وكأنها عندما اعلنت له اسمها الحقيقي تقدم له نفسها الحقيقية قائلة (انه انا .. انه اسم آلهة الارض والشجر لدى الاغريق) .

وينطلق بيير في سرعة ليحقق لصديقته الصغيرة حلمها الاخير .. ويصعد فوق سطح الكنيسة ليحضر لها الديك الذي يعلو الاجراس .. وعندما ينظر من هذا العلو الشاهق الى الارض يكتشف في دهشة انه قد شفي من الدوار .. فهو الآن في الطريق السليم نحو الشفاء .

ولكن مادلين تقلق لغياب بيير في ليلة عيد الميلاد خصوصا بعد ان اكتشفت انه قد سرق شجرة عيد الميلاد من بيت صديقهما الفنان .. فتطلب من احد زملائها في المستشفى ان يساعدها في البحث عنه وعن فرانسواز .. وبلا تردد يقوم الرجل بابلاغ الامر الى البوليس .. الى ملجأ الراهبات .. فهو يعتقد ان بيير قد يكون خطرا على الطفلة .. قد يقتلها او يعتدي عليها .. وعندما تحاول مادلين ان تناقشه بذكرها انخطورة بيير قد تأتي من ان لديه احساسا بالذنب فقد سبق له ان قتل طفلة صغيرة اثناء الحرب ويعتقد انه افلت من العقاب .. وانه قد يكرر المحاولة لكي ينال هذا العقاب .. وتصرخ فيه مادلين :

الم العقلاء لتحكم الحيرة السليمة ؟ .. ويدق جرس التليفون .. انه صوت البوليس .. لقد قتلوا بيير ! ..

وفي الغابة .. وتحت شجرة الميلاد الضخمة الملونة .. وامام زجاجة الشمبانيا والكأسين .. وديك برج الاجراس .. والشموع المضاءة .. كانت ترقد جثة بيير .. وصوت بارد .. قاس .. لص يقول : لقد وصل البوليس في الوقت المناسب تماما .. كان يتقدم من الطفلة في بطء وفي يده خنجر كبير عندما اطلقوا عليه الرصاص !

وفي الغابة ايضا كانت هناك صرخات طفلة مفجوعة تدوي في الظلام ومن خلفها يجري رجل البوليس .. وعندما يمسك بها ويسألها : (ما اسمك .. هيه قولي ما اسمك ؟) تنهمر دموعها في صمت وتجيب في يأس قائلة : (لم يعد لي اسم .. لم اعد احدا على الاطلاق) !

***

وبعد فماذا يريد ان يقول هذا الفيلم ؟

هل يريد ان يتهم العقل بانه احيانا يحطم العواطف الطيبة والاحلام السالحة الحلوة ؟ هل يريد ان يتهم عالم الكبار بانه لا يفهم دنيا الصغار ؟ هل يريد ان يتهم المجتمع احيانا بسوء الظن والقساوة ؟ هل يريد ان يتهم الحرب بانها تحطم العقل اغلى ما يملكه الانسان ؟ لعل سر عظمة الفيلم انه يقول بعضا من كل هذه الاشياء !

حسن شاه

الطفلة المعجزة باتريشيا جوزي مع الممثل الالماني هاردي كروجر ...

آخر ساعة

اسسها سنة ١٩٣٤

محمد التابعي

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤

مصطفى امين وعلي امين

رئيس التحرير

احمد بهاء الدين

مدير التحرير

مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات

البريد العادي

ج ٠ ع ٠ م ودول اتحاد البريد العربي جنيهان مصريان - باقي بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية او ٩٫٠٠ دولار او ٣/٢/ جنيهات استرلينية .

البريد الجوي

يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او مروكلاء الاشتراكات في الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - 1496 - 26 JUIN 1963

العدد ١٤٩٦ - ٢٦ يونية ١٩٦٣

مغامرة ڤاليا فى الفضاء

(جزء خاص ص ١١)

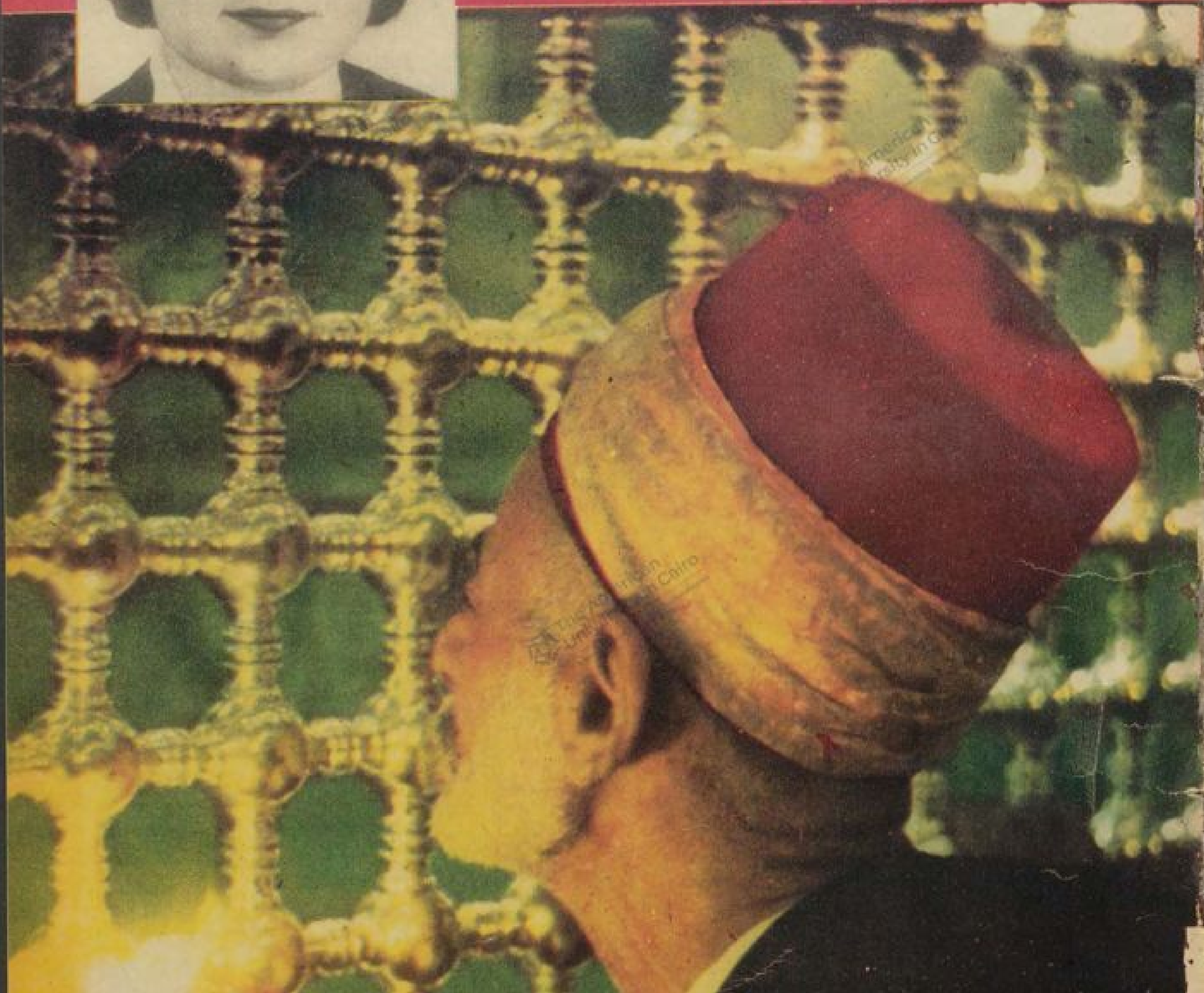

رحلة وراء أسطورة

العتبات المقدسة

(تصوير محمد بدر)

معجزة غزو الأرض الجديدة!

(آخر ساعة تسجل عملية إصلاح الأراضي البور)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم احمد الصاوي محمد

في الاتحاد الاشتراكي بكلية الزراعة

اجتمعت لجنة الاتحاد الاشتراكي العربي لعمال وموظفي كلية الزراعة بمرافق الكلية بعد ظهر ٢ مايو-١٩٦٣ بمكتب السيد الدكتور احمد عبد الغفار صالح عميد الكلية

وانا لا أغفل اليكم ما دار من حديث صريح ومناقشات جسورة وصريحة واقتراحات في هيئة الاجتماع ، ولكني أنقل اليكم الصورة الجميلة المشرفة لمواطنينا — معظمهم من العمال — وقد جلسوا في مكتب رئيس المصلحة بثقة والمتمسكين على الارائك التي كان معظمهم لايلمسها الا لتنظيفها !! ..

وخلال هذا الجو الجميل الذي تشرفت بوجودي فيه مع هؤلاء الزملاء ، تصورت أن السيد الرئيس جمال عبد الناصر بابتسامته الساحرة ، ومن خلال صورته الموجودة بمكان الاجتماع — تصورته ينادي هؤلاء المشتركين : ان تكلموا ، وأجلسوا ، واطمئنوا .. فالمقاعد اليكم حقوقكم الطبيعية ، فحافظوا عليها باتحادكم الاشتراكي

قال السيد الرئيس أرجو أن تنالوا شرف شكره باسلوبكم الجميل مادام اسلوبي الضعيف حرمني هذا الشرف

سكرتير الكلية
محمد شعبان الجوهري

البريد المستعجل !

خطاب أرسل من الاسكندرية بالبريد المستعجل في صباح ٨-٥-١٩٦٣ الى القاهرة ، يتضمن ضرورة وجودي بمحطة القاهرة مساء الجمعة ٨-٥-١٩٦٣ لانتظار مريض قادم من الاسكندرية في حاجة لمن يستقبله ويسهل له مهمته بالعاصمة ،

ووصل المريض .. ولم يجدني في انتظاره .. وظل انتظاره دون جدوى .. لجهلي بالطبع بموعد وصوله — وبعد هذا اتضح لي الا لا يصل اليّ اني لم أتلق الخطاب المستعجل !!...

وأراد الله أن يثبت لي ولذلك صحة ذلك ، وان هيئة البريد هي التي قصرت اذ وصل الخطاب المستعجل المذكور مساء يوم ١٢-٥-١٩٦٣ !!

وهذه مشاكل ماكان أغنانا عنها باستعمال الطوابع المطلوبة ، وأصبنا لصقها ووضحنا العنوان على الظرف .

هذا أن الاهمال لتيه مظلوم امام هيئة التصرف .. نسأل الله يسر للقائمين على أمر هيئة البريد مزيدا من اوفى التفوق ..

مصطفى صالح ابراهيم
عمارة الاوقاف بالقلعة — القاهرة

خطابات البريد الحائرة !

كثيرا ما قرأت حملات نقد على سوء الخدمة بمرافق البريد وكانت الهيئة ترد بأن الجمهور لا يتعاون معها ولا يسهل مهمتها ، فما رأيها في خطاب مرسل من بلدة أبيس بتاريخ ١٨-٥-١٩٦٣ الى السيد محمد محمد نعيم الجندي كمسارى بالسكة الحديد بسوهاج وبدلا من أن يصل الى يد صاحبه بسوهاج توصله يد الاهمال الى الاسكندرية فيتناوله الموظف المختص بتوزيع الاسكندرية ويسجل عليه ختم اسكندرية التوزيع وأوراه رقم ١ بتاريخ ١٨-٥-١٩٦٣ .. ويرسله بدوره الى مكتب بريد المطارين باسكندرية فيقوم هو الآخر بختمه بختم المطارين (تسجيل) بتاريخ ١٨-٥-٦٣ .. وأخيرا ينتهي المطاف بهذا الخطاب الحائر بمكتب كمسارية السكة الحديد بمحطة اسكندرية باحثا عن صاحبه .. ولما كان صاحبه في سوهاج فقد بقي بالمكتب حاليا الى أن عثرت عليه فبادرت بارساله مع رسالتي هذه أملا أن يوضع امام المسئولين عن هيئة البريد ليرحموا الجمهور ويرحموا مصالحه .. كما أريد أن يتفضلوا بارشاد الخطاب الحائر الى الطريق الموصل الى سوهاج ليتسلمه صاحبه ..

احمد محمد حسن
كمساري بالسكة الحديد
بمحطة اسكندرية

الكتب الدراسية « معونة الصيف »

ان الدعوة الى الخير تجد طريقها غالبا الى القلوب الرحيمة ترحب بها وتستجيب لها ..

لماذا لايتبرع الطلبة الناجحون بكتبهم المدرسية لاخوان لهم لاتمكنهم ظروفهم المالية من شرائها !!

ان المشرفين الاجتماعيين في المدارس والمعاهد يستطيعون تنظيم هذا المشروع بجمع الكتب من الطلبة المنقولين من سنة الى أخرى ، وتوزيعها ، وبهذا يخففون عن كل الاخرين بعض العبء ، فلا يشترى الطالب غير الكتب التي يتغير برنامجها .

وكثير من الطلاب يبيع هذه الكتب بالاقة ! بثمن بخس ، لانه لم يعد في حاجة اليها ، ولو انه اهداها الى زميل يستحق المعونة لادى خدمة انسانية .. وهذا هو التكافل الاجتماعي الذي تدعو اليه .

لقد نجح مشروع معونة الشتاء وهذا نوع من المعونة ينطوي على اجمل المعاني والمشاعر .

عيسى متولي

قلوب في البريد

بقلم : ابرهيم المصري

عندما تحب المرأة زوجها ..

توفي والدي منذ اعوام ، فكان على أنا ابنه الاكبر ان اكون رب البيت فعنيت بشئون اخوتي ، واستطعت ان ازوج شقيقتي الوحيدة بشاب كنت اعتقد انه طيب ومستقيم ، ولكن هذا الشاب تكشف اليوم عن مخلوق اناني مستبد غليظ ، يعامل اختي أسوأ معاملة ، ويخونها في دناءة ووقاحة ، ويبخل عليها وينفق معظم ما يربح على ملذاته . والواقع ان اختي تتعذب عذابا شديدا ، وانا اريد ان اطلقها من زوجها وانقذها ، غير انها وبالتعجب تحبه وتؤثر ان تظل بجواره ولو تحطمت صحتها وحياتها ، فما رأيك في امرأة تحب رجلا يعذبها ، وكيف يمكنني انا شقيقها ان اراها تتعذب على هذه الصورة ثم لا اقوم بواجبي واحاول انقاذها ؟

س . ل . بمصر الجديدة

لا انكر عليك نبل عواطفك يا سيدي ، ومسعاك الى القيام بما تمليه الواجب ، ومع ذلك اقول لك ان الواجب اذا فرض على الغير فرضا تعسفيا فهو يستحيل طغيانا . ان نظرة الانسان الى حياته تختلف باختلاف الميول والاهواء ، وان ما تراه انت شاقا على اختك قد يراه الغير ميسور الاحتمال . فالعذاب الذي تعانيه اختك يحز في صدرك ، ولذلك تشفق عليها وتريد انقاذها على طريقتك ، ولكن هل تعتقد أن في وسع الانسان ان يجبر آخر على تحقيق السعادة وفق طريقته ، وهل تظن انك تشفق على شقيقتك اكثر مما تشفق هي على نفسها ؟ ... انك لتستغرب منها كيف تحب زوجها وهو يعذبها ، ولكن هذا الغارض ليس بغريب ، فالحب يحتمل كل شيء ، ويصفح عن كل شيء ، ويأبى الا ان يكافح ويجاهد أملا في تغيير كل شيء . والواقع ان اختك من فرط حبها لزوجها تحتمل قسوته وشره ، وملء نفسها الامل في التغلب عليه وتبديل خلقه بحيث يصبح آخر الامر الزوج الصالح الذي تنشده . فلا تهدم أنت في نفسها ، بغيرتك الطائشة على سعادتها ، روح الامل وارادة الكفاح ، فدعها وشأنها الا من يدري ، فقد تكون لحظة العقاب الرهيبة التي تشفق على اختك منها هي اللحظة التي يتبدل فيها زوجها وينقلب تحت تأثير صبرها وجهادها من رجل شرير الى زوج صالح . تحكم عقلك في عواطفك واجتهد ثم اذكر على الدوام ان الزوجة التي تحب لن تكره زوجها حتى ولو سامها مر العذاب ، ولكنها لابد ان تكره الرجل الذي يريد ان يحقق لها السعادة بحرمانها من حب زوجها حتى ولو كان ذلك الرجل هو شقيقها وولي امرها !

امتحان الحب

انهـا ارملة وانا احبها واشعر انهـا تحبني . ولقد عرضت عليها الزواج لانها تعلقت بحبي ، ومع ذلك وبرغم ميلها الواضح الى ، فهي تكتم عواطفها وتتردد في مصارحتي بحبها وفي القبول زوجا لها . فلماذا تعذبني بينما هي تقبل علي وتميزني على غيري ؟

م . ل . بالقاهرة

هذه المرأة ولاشك تحبك . وهي لا تتردد طويلا في مصارحتك بحبها وقبولك زوجا لهـا الا لتمتحن قوة عاطفتك ومبلغ ثباتها . ذلك لان المرأة التي تحب حقا تخاف من فتنة محاسنها على مستقبل حبها ، وتظل تخشى ان تكون متعة الجسد فقط هي التي تجذب الرجل اليها . وحيث انها لتعلم ان متعة الجسد عابرة وان الرجل بعد ان يشبع منها قد يزهد في المرأة وينصرف عنها ، فهي تتردد وتتحفظ وتبحث ، وتدع الرجل يتكلم ويناضل ويؤكد ما استطاع صدق عاطفته ولو لطف . فالمفهوم الذي ان تلك المرأة لا تستعجل زواجها بك وهبة نفسها لك ، الا لانها تطمع في ان تحبها انت لشيء ابقى واغلى من متعة الجسد ، بحيث يمكنها ان تثق بعد الزواج فيك وتعتمد على ثباتك في الحب والوفاء . فاذا شئت ان تكسب ثقتها ، فاخلص لها ، ولا تنظر الى غيرها ، واسرع الى تلبية المستطاع من رغباتها ، دون ان تتهافت عليها بطلب الزواج فتلقى في روعها انك تشتهيها فقط . فتخيفها منك ومن احتمال انصرافك عنها بعد ان تظفر بها . وهكذا تحتشان هي اليك وتحرص على لقاء نفسها ان تتزوجك .

اجابات سريعة

الى ن . ١ . ٥ . باسكندرية
راجع نفسك بعد ان تهدأ ، ولسوف تشعر انك انت المذنب وانك قد ظلمت امرأتك .

الى ى . ٥ . ٥ . بمصر الجديدة
التمس القوة في اللين لا في العنف . والقوى بوصفك انثى ، ولا تنشغل لغير النور الذي حبتك الطبيعة لك

الى و ... بالقاهرة
انت فتاة وهـو متزوج ، ومن المحال عليك أن تجدى السعادة اذا سرقت رجلا من زوجته

الى ل . ١ . ١ . بالشبية
المرأة لايمكن ان تحب البخيل ، يقينا منها ان البخيل يحب ماله اكثر مما يحبها هي .

الى و . ش . ١ . بالقاهرة
انت تريد أن تتزوج تلك الفتاة لا لانك تحبها بل لانك تريد ان تكيد الاخرى التي خدعتك وتثأر منها ، ولكنك لن تثأر الا من نفسك ، فاحذر زواج الثأر والمكايدة والا حطمت حياتك بيدك .

الى ن . ٥ . ١ . بمصر الجديدة
امتحنيه مهلة كافية ، فاذا لم يحزم امره ويطلبك من اهلك ، فاعرضي عنه حالا والا أضعت التعلق بالامل زهرة شبابك .

رأى الكاريكاتير

✱ بعد اطلاق فالنتينا الى الفضاء ✱

ـ عدلي معاك .. مالكش حجة دلوقتي اهه الستات بيروحوا القمر ..

ـ ايه رأيك مش ماشي مع تسريحة شعرى !!؟

ـ ماتديني قرشين .. يمكن تعجبني حاجة في القمر اشتريها !..

رؤوف

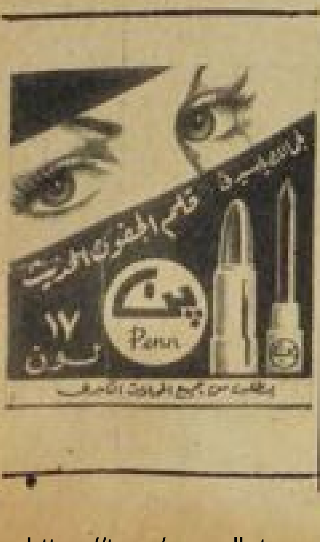

من أسبوع لأسبوع

بقلم : محمد التابعي

مذكرات سعد زغلول

.. وما جاء فيها عن بعض رجالات مصر وعن المفاوضات

سعد زغلول

ماكدونالد

محمد سعيد (باشا)

مساء الثلاثاء ٢٣ اغسطس من عام ١٩٢٧ .. وكنا - جماعة من الرفاق وانا - جلوسا فى قاعة للغناء .. والمطربة ملك تغني «انا سمكة وكانت فى الميه» ..

.. واذا بصوت شيخ يعلو على اصوات الدف والعود والكمان ..

- البقاء لله !.. سعد باشا مات !

وتجمدت اصابع رجال التخت .. واخفت المطربة وجهها بيديها ..

وانكفات على وجهها تبكي وتنوح فراشة ذات عيون زانها الكحل وشفاه مصبوغة بلون الورد . بينما صاحت زميلة لها وولولت وعلا البكاء والنحيب ..

وغادرنا قاعة الغناء ونحن نقول « لا حول ولا قوة الا بالله ! »

ها هو ذا زعيم آخر يمضي قبل ان يحقق شيئا من آمال واماني البلاد .

وكنت يومئذ موظفا فى سكرتارية مجلس النواب .. اعمل فى ترجمة محاضر جلسات المجلس من اللغة العربية الى اللغة الفرنسية .. واحيانا الى اللغة الانجليزية .

وكنت اجلس فى غرفة واحدة مع اثنين من الزملاء الموظفين ..

احدهما عثمان رمزي الذي نقل بعدئذ الى سلك رجال القضاء واصبح مستشارا بمحكمة الاستئناف .

والآخر فؤاد فرعوني الذي نقل فيما بعد الى السلك الدبلوماسي .

وذات يوم غاب الزميلان معا .. وطال غيابهما اكثر من اسبوع وسألتهما بعد عودتهما اين كانا ..؟

وها هي ذي القصة وفيها تصحيح لبعض ما نشر فى الصحف عن مذكرات سعد زغلول .

***

لاحظت السيدة ارملة الفقيد الكريم «ام المصريين» ان مكتبة سعد فى حالة فوضى .. مجلدات وكتب هنا وهناك .. على المقاعد وعلى الارض .. واوراق كثيرة .. بدون ترتيب .

واتصلت المغفور لها السيدة صفية زغلول بالمرحوم فؤاد بك كمال سكرتير عام مجلس النواب - وكان متزوجا من كريمة شقيقتها - وطلبت منه ان يساعدها فى ترتيب وتنظيم مكتبة سعد باشا ..

وانتدب المرحوم فؤاد كمال اثنين من موظفي قلم الترجمة - وهما عثمان رمزي وفؤاد فرعوني - لتنظيم مكتبة « بيت الامة » وترتيب اوراق الفقيد العظيم

***

ومضى الزميلان يتحدثان امامي عما وجداه .. وما قرآه ...

وارهفت اذني .. اسمع واسجل فى ذاكرتي ثم اقوم الى دورة المياه ادون فى ورقة ما تفاصيل ما سمعت ...

فقد كنت يومئذ احرر مجلة روز اليوسف .. واكاد اقول انني كنت احررها تقريبا من الغلاف الى الغلاف .. ما عدا القصة التي كان يترجمها المرحوم فرج جبران .

وكانت صاحبة المجلة العزيزة الغالية المرحومة روز اليوسف موجودة وقتئذ فى باريس بجانب زوجها الاستاذ زكي طليمات

وكنت احرر المجلة دون ان يظهر اسمي فى اية صفحة من صفحات المجلة لانني كنت كما سبق ان قلت موظفا .. ومحظورا علي الكتابة فى الصحف .

ولكن كل واحد فى مجلس النواب كان يعرف ان الموظف بقلم الترجمة محمد التابعي هو الذي يحرر مجلة روز اليوسف .

***

وصدر عدد مجلة روز اليوسف بتاريخ ٢٢ سبتمبر - اي بعد شهر واحد من وفاة سعد زغلول - وعلى وجه الغلاف الخارجي وبالبنط الاسود الكبير .. (فى هذا العدد تفاصيل مهمة عن مذكرات سعد باشا زغلول)

وفي العدد ثلاث صفحات كاملة عن هذه المذكرات وبعض ما جاء فيها ...

وكانت روز اليوسف تباع يومئذ بخمسة مليمات .. اي قرش تعريفة ..

ولكن العدد المذكور بعد ساعات قليلة من صدوره .. وطلبوه بعشرة قروش صاغ .. ولم يجدوه .. لقد نفد من ايدي الباعة ..

واذكر ان الاستاذ بهي الدين بركات اوفد فى المساء رسولا الى يطلب نسخة من العدد المذكور لانه لم يعثر على نسخة فى السوق !

***

وقامت الدنيا وقعدت ..

وفي صبيحة اليوم التالي ذهبت كالعادة الى مكتبي فى سكرتارية مجلس النواب ..

ولم اكد استقر فى مقعدي حتى دق جرس التليفون - سعادة فؤاد بك كمال يطلبني فورا فى مكتبه ورأيت الذعر فى عيني الزميلين عثمان رمزي وفؤاد فرعوني .

وطمأنتهما .. فلن اقول من اين حصلت على كل هذه التفاصيل عن المذكرات ..

***

ودخلت على فؤاد بك كمال ..

وكان رحمه الله لبقا .. فقد استقبلني - انا الموظف الصغير (مرتبي ١٢ جنيها فى الشهر) - استقبلني بحفاوة واشار الى مقعد بجواره لاجلس فيه ...

وجلست ...

وبدأ الحديث فقال .. انه لا يتكلم كرئيس لي بل كمصري يخاطب ضمير مصري آخر وهو انا .. ومضى يقول ..

- لو انك رأيت صفية هانم امس ... وكيف كانت تبكي جزعا من عواقب نشر مذكرات سعد باشا قبل الاوان .. لو كنت رأيتها لصفحت عليك وتمتمت انا ببعض عبارات الاسف ..

ومضى فؤاد بك يقول ..

- احنا كنا عارفين انك الى بتكتب روز اليوسف .. وانا سكت ورفضت ان اتخذ اي اجراء معاك لانه فى الحقيقة باحب اقرا لك .. وانا دلوقت مش رايح اسألك انت جبت المذكرات دي منين .. ومش رايح اكذب واقول لك ان ما نشرته كذب .. لا .. الذي نشرته فى روز اليوسف صحيح ويكاد يكون نفس العبارات ونفس الالفاظ المدونة فى مذكرات سعد باشا .. بس لي رجاء واحد .. هو ان تقسم لي بشرفك الا تنشر بعد اليوم شيئا من هذه المذكرات هوه لسه فاضل عندك مذكرات تانية ؟

ولم اجب على السؤال

واكتفيت بان اقسمت له بشرفي انني لن انشر شيئا بعد الآن من مذكرات سعد باشا ...

ونهض السكرتير العام لمجلس النواب وصافحني شاكرا ...

وخرجت ..

***

والواقع انني كنت نشرت - تقريبا - كل ما سمعته من الزميلين .. ولكنني رأيت انه من مصلحتي الا ادع الرجل يعتقد انه لايزال تحت يدي الكثير ..

ماذا والا ...

ربما كانوا فصلوني من وظيفتي .. وخسرت مرتبي الذي كنت اعيش منه فقد كانت روز اليوسف يومئذ - ولوقت طويل - تعطي عصاريفها .. رغم ان التحرير كله كان مجانا ..

ولهذا السبب لم اجب على السؤال (هل لسه فاضل عندك مذكرات تانية ؟)

ولعل خوفهم من ان يكون تحت يدي تفاصيل اخرى هو الذي حملهم على السكوت وعدم اتخاذ اي اجراء تاديبي معي ...

وكانت روز اليوسف توزع يومئذ نحو خمسة آلاف نسخة . ولكن - وبعد نشر مذكرات سعد زغلول - قفز البيع الى تسعة آلاف نسخة .. وانتهزت الفرصة ورفعت سعر النسخة من خمسة الى عشرة مليمات وارسلت خطابا فى هذا الموضوع الى السيدة روز اليوسف فى باريس ..

***

وها هو ذا ما نشرته من مذكرات سعد زغلول .. وقد بدأتها بمقدمة مني تحت عنوان (مذكرات سعد باشا زغلول)

والمقدمة المذكورة منقولة بالحرف .. فقط لا غير

وجاء فى المقدمة المذكورة ...

كان من المعروف ان المغفور له سعد باشا زغلول يدون فيها آراءه وملاحظاته على حوادث الحركة الوطنية . ولكن ثبت اخيرا ان هذه المذكرات اجل واعظم شأنا من هذا . فهي لا تتناول حوادث السنوات الاخيرة فقط بل تشمل تاريخا دقيقا مفصلا للحركة الوطنية المصرية بمختلف الامم ومداولاتها الواسع اي منذ عهد الخديوي اسماعيل .

والمذكرات مكتوبة فى « كراسات » من النوع المعروف باسم « الكشكول » . وبخط الفقيد الكبير نفسه اي انه لم يكن يمليها على سكرتيره كما يظن بعض الناس بل كان يكتبها بنفسه بخط دقيق جدا حتى لتتعذر عليك احيانا قراءته .

ومن بين هذه « الكراسات » ما خصص بأكمله لحادثة مخصوصة او موضوع واحد معين .

فهناك كراس خاص بمفاوضات اللورد ملنر . وقد دون فيه الفقيد العظيم كل ما جرى وكل ما قيل وكل ما تبادله مع اللورد ملنر ورجال الحكومة الانجليزية بخصوص تلك المفاوضات حتى لتجد صحائف قد ملئت بالمناقشات التي دارت بينه وبين اللورد ملنر وقد وضعها رحمه الله كما جرت . اي انه نقلها فى صورة « ديالوج » بين اثنين . فتجد ما قاله اللورد وما قاله سعد باشا حرفا بحرف .

وهذه المناقشات او المحادثات من اشيق واجل ما فى المذكرات . فانك تجد فى الاسئلة التي كان يلقيها اللورد ملنر والاجوبة الحاسمة التي كان يجيب بها الفقيد العظيم صورة واضحة لنضال ذ لين ... . بل ... كبيرا ودهاء اكبر ومهارة عظيمة فى التخلص وعدم التقيد او التورط فى تصريح من شأنه ان يضر القضية التي يدافع عنها .

وهناك « كراس » آخر خاص بالمفاوضات الثانية التي دارت بين المغفور له سعد باشا وبين مستر رامسي ماكدونالد فى صيف عام ١٩٢٤ . وقد ذكرنا شيئا عنها فى صحيفتي ٧و٦ .

وهناك « كراس » ثالث بدأ كتابته رحمه الله بعد حادثة السردار واستقالة الوزارة السعدية . اي فى اوائل سنة ١٩٢٥ وقد استهل الفقيد هذا القسم من المذكرات بمقدمة شكا فيها مايلقاه من نكران جميل الذين خلقهم من العدم ورفعهم من حضيض وشملهم بعطفه حتى جعل لهم مكانة وكرامة بين قومهم . ثم كانت حادثة السردار وتكوين حزب الاتحاد . وكان ما كان من امر الاستقالات التي انهالت على الوفد من هؤلاء . والمرء الناكري الجميل وقد ذكرنا فى صحيفتي ٧و٦ اسماء بعضهم ورأي الفقيد فيهم .

والظاهر ان المغفور له سعد باشا كان يعاني فى تلك الايام . اي عقب حادثة السردار ازمة نفسية شديدة . وكان الناس فى بعض الاحايين يكاد يملأ نفسه فقد استعمل رحمه الله فى هذه المقدمة هذه الجملة .. «وانهالت علي الاستقالات من انصار الوفد من كل صوب وحدب واطلقت الدنيا فى وجهي!! »

ومن هذه الجملة المعبرة نستطيع ان نفهم مقدار الاثر المؤلم الذي تركته حادثة السردار المشئومة وما تلاها من خروج الكثيرين من انصار الوفد واستقالتهم من هيئته .

وفي بعض اقسام من هذه المذكرات ، دون الفقيد رأيه بصراحته التامة المعروفة فى بعض اعضاء الهيئة الوفدية وفسر مواقفه حيالهم وسكوته احيانا عما كان يقال فى حقهم وعما كان يتصل به من اعمالهم .

وهناك قسم كتبه الفقيد ايام كان وزيرا للمعارف العمومية دون فيه آراءه وملاحظاته على حوادث ذلك العهد . ولهذا القسم اهميته الخاصة ، من حيث هو يعرض لعهد كثر فيه النضال الخفي بين الخديوي السابق وبين الانجليز .

***

والآن وقد استعرضنا فى ايجاز كلي بعض اقسام هذه المذكرات الهامة الخطيرة ، يصح لنا ان نتساءل مع السائلين هل الوقت مناسب لنشر هذه المذكرات ؟!

سؤال نترك الرد عليه لاصحاب الشأن من افراد اسرة الفقيد ولكبار اركان الهيئة الوفدية ولكن ، اذا استقر الرأي على نشر هذه المذكرات فيجب ان تنشر كاملة كما هي دون ان تنال منها يد المسخ والتغيير والتبديل .

هذه مذكرات لها خطر اي خطر . بل هي تاريخ كامل مفصل دقيق لاهم دور اجتازته مصر الحديثة . ومن الامانة والوفاء لذكرى الفقيد العظيم ان تؤدي رسالته كما هي .

***

ماذا قال سعد فى مذكراته

دائرة سيف الدين تدر على سعيد باشا الخير الكثير .

محمد فهمي باشا يقبل يد سعد باشا ويقول له .. فتحت بيتي .

عبد الرحمن فهمي بك يعتزل السياسة .

المفاوضات مع مستر ماكدونالد رئيس الوزارة البريطانية .

***

كتبنا فى صفحة « كلمة عامة عن مذكرات المغفور له سعد باشا زغلول » اجملنا فيها الحديث عن بعض الاقسام الهامة فى تلك المذكرات الخطيرة وقلنا ان الزعيم الراحل ابدى فيها رأيه بصراحته التامة المعروفة فى بعض اعضاء وانصار الوفد ، وخاصة فى الذين انفضوا من حوله عقب حادث السردار واستقالة الوزارة السعدية .

وقلنا ايضا ان المقدمة التي كتبها المغفور له سعد باشا لهذا القسم من المذكرات تدل دلالة واضحة على انه رحمه الله كان يعاني الكثير من هؤلاء الذين ولوا الادبار فى ساعة الخطر واظهروا جبنا ونذالة ونكرانا للجميل وسارعوا الى تقديم استقالتهم من الهيئة الوفدية والتبرؤ من بيت الامة ..

ونحن نكتفي اليوم بذكر ما قاله الفقيد العظيم عن ثلاثة كانوا من كبار اركان الوفد وهم :

صاحب الدولة محمد سعيد باشا

صاحب السعادة محمد فهمي باشا

صاحب العزة عبد الرحمن فهمي بك

وقد قصرنا الحديث على هؤلاء لانه ليس فى نشر رأي الفقيد فيهم وفي سلوكهم مايحرج الوفد او يحدث ثلمة فى الصفوف او يؤذي مركز القضية المصرية ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وما عدا ذلك نسكت عن نشره الى أن تنجلى الحالة ويحين الوقت المناسب .

والآن نريد أن ننبه مقدما الى أننا لم نغيره فيما ننقله اليوم بنفس الالفاظ التى وردت فى المذكرات ، اللهم الا بقدر ما ليت منها فى ذاكرتنا ولكننا نستطيع ان نؤكد الامانة التامة فى النقل المعنى .

***

محمد فهمى باشا :

لا ادرى بالضبط ما الذى كان يعمله سعادة الباشا المذكور قبل عام ١٩٢٤ ، ولكن الظاهر انه لم يكن فى سعة تامة من الرزق، وان سعد باشا كان يعرف هذه الحقيقة كما سيتبين بعد .

اجريت الانتخابات الاولى للبرلمان ، وتولت الحكم وزارة سعد باشا ، أو الوزارة الشعبية . وكان حق الوزارة أن تقدم الى جلالة الملك فؤاد كشفا باسماء من تقترح تعيينهم اعضاء فى مجلس الشيوخ .

واراد سعد باشا الخير لسعادة فهمى باشا فوضع اسمه فى الكشف المذكور وصدرت فعلا الارادة الملكية بتعيين فهمى باشا عضوا بمجلس الشيوخ .

ثم كل هذا دون ان يخبر الفقيد فهمى باشا بعزمه على اقتراح تعيينه عضوا بمجلس الشيوخ فلما عرف الخبر ، هرع فهمى باشا الى بيت الامة ليؤدى واجب الشكر .

وهنا يقول سعد باشا فى مذكراته ما نصه بالحرف الواحد .. (واكب على يدى يقبلها ويقول لى .. فتحت بيتى) !!

ثم كانت حادثة السردار واستقالة الوزارة السعدية وتعطيل البرلمان ثم حل مجلس النواب ثم الانتخابات الثانية ثم حل مجلس النواب للمرة الثانية وتعطيل الحياة النيابية .

وبدأت يد الدس والتفريق تعمل فى صفوف السعديين وفى تشتيت ضعفاء النفوس منهم وابعادهم عن سعد تارة بالوعد وتارة بالوعيد .

وصدر المرسوم الملكى بتعيين حضرة صاحب السعادة محمد فهمى باشا عضو مجلس الشيوخ وزيرا مفوضا فى أثينا !!

وكان فهمى باشا الذى قبل يد سعد زغلول وقال له (فتحت بيتى) قد تبرأ من سعد واستقال من الهيئة الوفدية !!

***

محمد سعيد باشا :

اما صاحب الدولة محمد سعيد باشا الذى يريد العودة الى الحياة السياسية والذى يقترح بعضهم ان يرشحه الوفد من احدى الدوائر الخالية لمجلس النواب تمهيدا لانتخابه رئيسا لمجلس النواب ، فيقول عنه الفقيد العظيم ما معناه :

(أما محمد سعيد باشا الذى اخترته للعمل معى فى الوزارة ، وجعلته من اركانها ، وانبته عنى فى الرئاسة اثناء غيابى فى اوربا فقد ذهبوا اليه يطلبون منه الخروج على الوفد ويهددونه اذا امتنع باقصائه عن دائرة سيف الدين .

(ودائرة سيف الدين كما هو معروف تدر على سعيد باشا الخير الكثير) ، واذعن الباشا لمشيئتهم وخرج على الوفد ! ومع ذلك فقد غدروا به فيما بعد واخرجوه من دائرة سيف الدين بطلقة القضية المشهورة ذات الضجة والاقاويل والاشاعات .

وهكذا خسر سعيد باشا هنا وهناك . ولم يظل على حد من قال ، لا عنب الشام ولا عنب اليمن !

***

عبد الرحمن فهمى بك :

ولقد كان عبد الرحمن بك فهمى احد الذين ارسل اليهم نشأت باشا رسله واعوانه ، والذين خرجوا على الوفد فى سكون ولزموا بيوتهم ويقول عنه سعد باشا فى مذكراته ما معناه :

(وذهب عبد الرحمن بك فهمى الى السراى وقيد اسمه فى دفتر التشريفات ولم يمر فى طريقه ببيت الامة . فلما كلمه البعض فى هذا الشأن اجابه عبد الرحمن بك ... (لقد اعتزلت السياسة)) !

***

المفاوضات مع مستر ماكدونالد

جرت هذه المفاوضات كما يذكر القراء فى أواخر صيف عام ١٩٢٤ وبعد حادثة الاعتداء على حياة الفقيد العظيم .

ويقول عنها سعد باشا فى القسم الخاص بها من مذكراته ما معناه وما خلاصته :

(كان مستر رامسى ماكدونالد يحاول أن يقصر حديثى معه على مصر دون السودان فكنت كلما حاولت الكلام عن السودان ، طلب منى ان اتكلم عن الطلبات الخاصة بمصر .

(وسألنى ماذا تريد مصر ؟

(قلت له الاستقلال التام .)

(قال .. وما الذى تقصدونه بلفظ الاستقلال ؟

(قلت له .. ان نكون مستقلين فى شئوننا الداخلية والخارجية ، والا يكون فى مصر اثر لسيادة اجنبية مثل وجود الجيوش البريطانية وثكناتها ومطاراتها ، والمستشار المالى والمستشار القضائى) .

(قال .. أهذا كل ما تطلبون ؟)

وفى الواقع ، كان مستر ماكدونالد يتمشى مع سعد باشا الى النهاية ويعود عليه ويبدو منه انه مقتنع بصحة ما يقوله زعيم مصر ومفوضها وانه مسلم باحقية طلباته ، ثم يعود فى الآخر ويسأل سعد باشا قائلا .. (والمصالح البريطانية) !!

***

هذا ما رأينا نشره اليوم من تلك الذكريات الخطيرة . وقد نعود فيما بعد الى نشر تفاصيل اخرى ، ولكننا سوف نراعى فى ذلك الظروف والمناسبات ..

محمد التابعى

القيسونى يتكلم عن الميزانية :

٦٠ مليون جنيه لخفض الأسعار

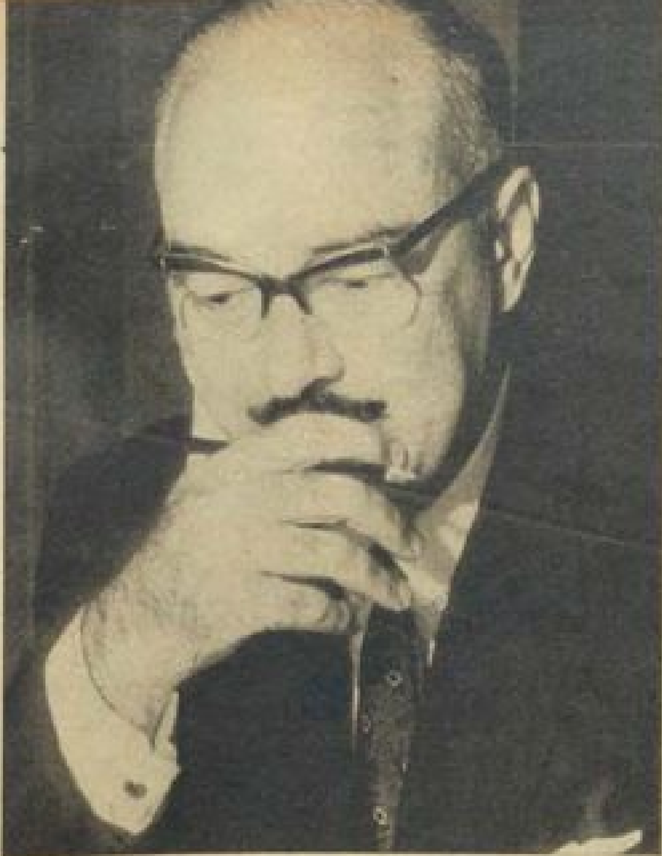

عبد المنعم القيسونى

حكاية الذين سهروا ١٨ ساعة كل يوم لصنع الأرقام الكبيرة

ما هو الجديد فى الميزانية ..؟

ماهى الارقام الكبيرة التى اضيفت الى بنودها ..؟

ماهى المجهودات الضخمة التى تختفى وراءها .. وما هى المعانى التى تحققها؟

والمؤكد انها اضخم ميزانية فى تاريخ الجمهورية العربية المتحدة ..

والمؤكد ايضا انها تحقق مشروعات لاحصر لها فى جميع نواحى حياتنا وتزيد الرخاء وتحول الاحلام الى حقائق ملموسة على الطبيعة ..!

وبعد ايام يبدا حديث الارقام بينما يعلن الدكتور عبد المنعم القيسونى مجموعة ضخمة من الارقام تجمعت فوق الف صفحة فولسكاب لكى تحدد معالم حياتنا الجديدة فى السنة القادمة !

وقد استمرت مناقشة الميزانية عدة جلسات متوالية للمجلس التنفيذى .. وبعد ان فرغ الدكتور القيسونى من توزيع ارقامها التى وصلت الى ١١٧٥ مليون جنيه .. قال :

ـ انى لمست من جميع الوزراء تفهما كاملا للموقف المالى والاقتصادى من جميع نواحيه وتمشيهم مع ما وضع من الخطة الخمسية من اهداف .. كما لمست تفهما حقيقيا لحقيقة الموقف من ناحية الامكانيات والتنفيذ سواء كان ذلك فى الداخل او الخارج والمشاكل الداخلية اهمها متمثلة فى قطاع التشييد اما الخارجية فهى النقد الاجنبى .!

ومضى القيسونى يقول :

لقد روعى اثناء ربط ارقام مصروفاتنا الجارية ان تكون متمشية مع الزيادة فى الدخل القومى بحوالى ٨٪ اما الاعتمادات المدرجة فى السنة الثالثة للمصروفات الاستثمارية فقد روعى فيها امكانيات التنفيذ .. كما روعيت الاولويات حتى تتمشى الخطة مع مشروعاتنا الاستثمارية مع مراعاة حاجتنا ..

وتحدث عن الصناعة فقال : ان الصناعة حصلت على النصيب الاوفر من المصروفات فى طريق التصنيع .

ولكن هذا لا يعنى أن نغفل جوانب أخرى كالزراعة فهى لا تزال تحتل مكانتها الكبرى فى الانتاج .

وان اهم ما يميز الميزانية الجديدة انها اعطت الوزارات حرية واسعة فى تدعيم اجهزتها وفقا لحاجتها وفى المستوى الذى تراه فى حدود الزيادات المسموحة لها والتى تتمشى مع الزيادة فى الدخل القومى ..

وان الدولة قد وضعت خطتها الخمسية الشاملة لمضاعفة الدخل القومى والارتفاع بمستوى المعيشة وخلق فرص جديدة للعمل حريصة غاية الحرص على توفير كل الامكانيات لتنفيذ مشروعات الخطة الخمسية تنفيذا عاجلا ودقيقا وفقا للبرنامج الزمنى المحدد .

الجديد فى الميزانية

لقد تضمنت الميزانية مجموعة ضخمة من الوظائف الجديدة التى سيتم شغلها عقب اعلان الميزانية ويستعد ديوان الموظفين للاعلان عن الوظائف الجديدة لشغلها عقب صدور الميزانية ويدرس الديوان الاجراءات الخاصة بتعيين الذين رسبوا فى المسابقات فى وظائف تناسب مؤهلاتهم وخبرتهم وان الدولة تعمل دائما على الاستفادة من جميع الايدى العاملة وتوظيفها تمشيا مع سياستها الخاصة بالقضاء على البطالة

وقد حملت ارقام الميزانية الجديدة اعتمادات لترقية ٨١٠ر٣٢ موظفا الى درجات اعلى .. وتعيين حوالى ٢٢٫٧٧٧ فى الكادرين العالى والمتوسط .

وقد عنيت الميزانية الجديدة باحوال الفلاح .. تخصص له مبلغ مليون جنيه لانشاء ٢٥ وحدة ارشاد زراعى كما انها لم تنس ما يتعرض له الفلاح من خسائر تخصصت له ١,٥ مليون جنيه كتعويضات عما يلم بزراعته

واهتمت الميزانية بقطاع المبانى والتشييد تخصصت له ٢٠٠ مليون جنيه للمبانى وزعت توزيعا عادلا على المحافظات منها ٣٤ مليون جنيه للاسكان .

والعلم والصناعة يكونان اضخم ارقام الميزانية فالصناعة لها ١٤٣ مليونا والعلم ٩٢ مليونا وهذان الرقمان يكونان ميزانية بلدنا سنة ٥٢ .. حيث كانت ٢٣٧ مليون جنيه ..

ومن اجل الثقافة ولثقافة اولادك خصصت الميزانية ١٢ مليون جنيه لوزارة الثقافة .. سيبنى منها دار اوبرا جديدة ومدينة للثقافة والفنون بالهرم ومتحف بورسعيد والمتحف المصرى والصوت والضوء بمعبد الكرنك ومتحف قوارب الشمس و٢٢ قصرا للثقافة واستكمال مشروع قوافل الثقافة ودار كتب جديدة على كورنيش النيل .. كما ستخصص ٤ ملايين ونصف مليون لكل من مؤسسة الاذاعة والتليفزيون والسياحة والفنادق ..

وكان من نصيب قناة السويس عشرة ملايين جنيه لتحسين احوال الملاحة فيها .. وبذلك يصل مجموع ما انفقناه على قناة السويس حوالى ٧٢ مليون جنيه

وقد اهتمت الميزانية الجديدة بتطبيق مبدأ العدالة الاقليمية فى توزيع الخدمات ومن اجل هذا تقرر تخصيص ١٠٠ مليون جنيه على الادارة المحلية .. توزع بالتساوى على المحافظات .

كما ان هناك مليونى جنيه لانشاء أكبر اسطول نهرى ومواني نهرية ومبلغ ١٧ مليون جنيه لشبكة مواصلات جديدة بين البلاد ..

الحرب على الغلاء

لقد خصصت ميزانية الدولة الجديدة مبلغ ٦٠ مليون جنيه للحرب على الغلاء .. ولخفض الاسعار .. وانه بالرغم من أن مستوى الاسعار يسير فى اتجاه صعودى وبسبب تتزايد عاما بعد عام ويتحمل المستهلك فى النهاية عبء العبء، ممثلا فى ارتفاع نفقات المعيشة فان الدولة تبذل جهودا متواصلة لتدبير حاجتنا المعيشية بالعمل على استقرار الاسعار ومنع ارتفاعها بحيث اصبحت الارقام القياسية للاسعار لا تتذبذب الا فى حدود ضيقة ..

وباتخاذ اسعار ديسمبر ٤٨ اساسا للقياس نجد أن الرقم القياسى لاسعار الجملة للمواد الغذائية هبط فيما بين ديسمبر ٦١ الى ديسمبر ٦٢ من ١٩١ الى ١٣٥ وكانت اهم المواد الغذائية التى هبطت اسعارها هى الغلال والفحم والاسماك اما الرقم القياسى فى المنتجات والمواد الصناعية فقد استقرت عند ١٢٢ من ديسمبر ٦١ الى ديسمبر ٦٢

فقد ترتب على ذلك هبوط الرقم القياسى لاسعار الجملة عامة من ١٣١ فى ديسمبر ٦١ الى ١٢٦ فى ديسمبر ٦٢ .

وقد نهجت الدولة سياسة حكيمة بالنسبة لارتفاع مستوى الاسعار العالمية .. فبينما نجد الرقم القياسى لاسعار الجملة يرتفع فى المملكة المتحدة من ١٧٤ الى ١٧٧ وفى فرنسا يزيد من ٢٠٧ الى ٢١٤ ..

نجد أن هذا الرقم القياسى ينتقل عندنا من ٢١٩ الى ١٢٨ بين سنتى ٦١ و ٦٢

ويرجع هذا الى السياسة التى تنتهجها الحكومية فى تمويل مشروعات التنمية الاقتصادية والى ما تبذله من جهود فى توفير السلع الضرورية والتموينية اللازمة للاستهلاك الشعبى ومراقبة تكاليف انتاج السلع المحلية المستوردة وتسعيرها او تحديد نسبة الارباح فيها بما يؤدى الى الاحتفاظ باسعار فى مستويات مناسبة على تشجيع الجمعيات التعاونية بما يؤدى الى الاحتفاظ باسعارها .

وكذلك مساهمة الدولة فى خفض تكاليف المعيشة وقد بلغت الاعتمادات المدرجة فى الميزانية لخفض تكاليف المعيشة ١٦ مليون جنيه فى ميزانية ٦١ــ٦٢ و٢٦ر٣ مليون جنيه فى ميزانية ٦٢ــ٦٣ وارتفع الرقم الى ٦٠ مليون جنيه فى ميزانية ٦٣ــ٦٤ .

رجال وراء الارقام

هذه لمحات سريعة بين سطور الميزانية التى ستصدر بعد ايام قليلة .. لمحات توضح لنا بعض معالم حياتنا فى السنة القادمة ..

مائى فى ادارتها ١٤١ موظفا فقط على رأسهم بدر حمدى وكيل الوزارة المساعد لشئون الميزانية لقد ظل هؤلاء الموظفون يسهرون من يناير الماضى للاعداد لهذه الملايين .. وواصلوا السهر فى الشهرين الماضيين حتى بلغت ساعات عملهم ١٨ ساعة يوميا وأكثر . انهم يعيشون هذه الشهور على اعصابهم .. فلا هم الفصل الحبوب انتبه .. وانهم بالرغم من الارهاق الكبير فى اعمالهم .. وبالرغم من السهر الطويل والعمل المتواصل لا يخطىء احدهم .. فان خطأ صغيرا فى رقم واحد قد يؤدى الى اسوأ النتائج ..

انهم فى الحقيقة يؤدون مجهودا فوق طاقة البشر . فهم لايرون أولادهم ولا بيوتهم طوال الاشهر الاخيرة سوى ساعات قليلة .. فى اليوم .. ولا اكون مبالغا لو قلت ان كثيرا منهم يبيتون فى مكاتبهم .. وقد رأيت ثلاثة منهم ينامون فوق المكتب على كنبة صغيرة ساعات قليلة لينهضوا بسرعة لاكمال ارقام الميزانية ..

والدولة لا تساهم .. والدولة تقدر العاملين دائما .. فبعد اعلان الميزانية .. يكافأ كل منهم بما لا تقل من ستين جنيها . ومقياس هذه المكافآت بقدر اعمالهم لا بقدر درجاتهم !

فاروق الطويل

آخر ساعة كانت هناك :

معجزة غزو الأرض الجديدة

■ كيف تمضى عملية إعادة الحياة إلى آلاف الأفدنة فى كفر الشيخ والشرقية ؟

■ الخطوة الثانية بعد السد العالى كما عاشها على صبرى

معجزة اخرى تتحقق الآن على ارضنا .. !

معجزة اعادة الحياة الى آلاف الافدنة البور فى كفر الشيخ وفى الشرقية ... ويقول الخبراء المصريون : ان ما يحدث فى هذه المناطق يعتبر الخطوة التالية بعد مشروع السد العالى ! وفى نفس الوقت تأخذ التجارب الجديدة طريقها الى هذه الارض لكى تعيد تطوير حياة الفلاحين الذين يعيشون هناك .. ولكى تغير الصورة القديمة التى عاشوها مئات السنين ! و « آخر ساعة » تحاول من خلال جولة على صبرى - رئيس المجلس التنفيذى - فى الارض الجديدة ان تقدم لك هذه المعجزة ... !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

معجزة عزو الأرض (تابع)

ماذا رأى علي صبري في الارض الجديدة ؟..
ما هي المعجزة التي شهد معالمها تحقق في منطقة اصلاح الاراضي بالشرقية وقبلها في كفر الشيخ ؟..
ما هي التجارب الحديثة التي اخذت طريقها الى حيز التنفيذ خطوة بخطوة مع عملية الاصلاح الواسعة ؟
ان ما يحدث الآن في صمت على ارض كفر الشيخ والشرقية يعتبر قفزة ثانية لتطوير المستقبل بعد تنفيذ مشروع السد العالي.. انها معجزة اعادة صنع الحياة على الارض التي نسيها الزمن ..!

اغنام المارينو التي تشتهر بكثرة توالدها وانتاج الصوف الغزير . وقد قال الخبراء للسيد علي صبري ان في المزرعة ٤٥٠ راسا منها ٣٢٠ من الاناث انتجت ٢٢٦ مولودا في عام واحد ...

تجارب واسعة لتطوير حياة الفلاحين على ١٣ ألف فدان !

لقد عشت في هذه المعجزة حينما ذهب علي صبري الى منطقة القصبي التي تم استصلاح ثلثها تقريبا ووزعت بعض اراضيها بالفعل ، وعرفت انه قد تم توزيع تسعة آلاف فدان منها على الاهالي ، وسيوزع في عيد الثورة القادم اربعة آلاف اخرى على العاملين في المنطقة ..

وهذه الاراضي بلغ تكاليف اصلاح الفدان الواحد فيها الى حوالي ١٩٠ جنيها ، يدخل فيها تكاليف بناء بيوت الفلاحين والمدارس وتوصيل المياه وادخال الكهرباء وشق الطرق ورصفها واقامة كل ما يلزم للملاك الجدد من اسواق او مساجد او غير ذلك !

وفي الشاس كذلك عرفت انه سيتم توزيع الف فدان في عيد الثورة القادم على المنتفعين بالاصلاح الزراعي في هذه المنطقة .. وسيعطى لكل منتفع مع قطعة الارض منزل نموذجي وجاموسة يقسط ثمنه خمسة جنيهات لاتدفع الا بعد النتاج الاول للجاموسة .

وقد رايت في الشاس تجربة اصلاح وزراعة ٢٥٠٠ فدان بالفول السوداني .. وهذه الافدنة تعتبر أول أراض تقام عليها أول تجربة للري بالرش ، وقد اثبتت نجاحها ..

وعرفت في هذه المنطقة ، انه قد تم انشاء ٥٦ منزلا نموذجيا ، تكلف الدور الواحد منها ٢٥٠ جنيها .. وان الجمعية التعاونية في الشاس هي التي تقوم بشراء الاثاث اللازم لهذه المنازل نوامن هذا الاثاث ٥٠ جنيها ، يسدد لمتولهم ثمن المنزل مع قسط الارض المملكة للمنتفع على ٤٠ سنة ..

وعلمت كذلك ان مساحة الاراضي التي سيتم اصلاحها في الشرقية تبلغ اكثر من مساحة الاراضي المطلوب اصلاحها في كل من شرق الدلتا .. لانه بنهاية الخطة الاولى يكون قد تم فيها اصلاح حوالي ٢٩ الف فدان في الشاس والقصبي ، وذلك من ٧٧ الف فدان يقومون باصلاح الباقي منها في مناطق الاخضر بالمنزلة

علي صبري رئيس المجلس التنفيذي وبجواره الدكتور النبوي المهندس وزير الصحة ، وهما يفحصان احد المرضى ويسألان عن الرعاية التي يلقاها داخل المستشفى ..

علي صبري رئيس المجلس التنفيذي اثناء جولاته في اراضي الاصلاح الزراعي في الشرقية . وقد استغرقت هذه الزيارة يوما كاملا . ظل فيه يتفقد المشروعات الجديدة لمدة ١٤ ساعة متواصلة ...

زوجة احد المنتفعين في اراضي الاصلاح الزراعي ، التي ما ان رات السيد علي صبري ، حتى اندفعت نحوه لتعبر عن فرحتها بزيارته لاراضي الاصلاح ..

علي صبري مع الدكتور نجيب حشاد وزير الزراعة وهما يشاهدان الارانب الاجنبية التي تعطي كمية اوفر من اللحوم ، وقد دخلت لاول مرة ضمن تجارب الوحدة المجمعة في قرية الزنكلون لزيادة انتاجها .....

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قال الخبراء للوفود التي زارت الاراضي الجديدة انهم قرروا البدء بزرع الارز في الاراضي المستصلحة حديثا وكان هدفهم من هذا هو الحصول على محصول اوفر واجود . عمليات غسل مستمرة للاراضي المستصلحة حديثا لتخليصها من الاملاح .

تصوير فاروق ابراهيم

ومناطق بحر البقر ، والاسماعيلية ..

وعندما سألت أحد المسئولين عن سبب الاهتمام بزيادة كل هذه الرقعة الزراعية في الشرقية ، قال لنا : لان الشرقية تزرع أقل من نصف مساحتها .. فبينما مساحتها عبارة عن مليون ونصف مليون فدان .. نجد ان ما يزرع فيها لايزيد على ٧٠٠ ألف فدان .. وهذا يعود الى وجود الصحراء في شرقها .. علاوة على أراضيها الملحقة التل الكبير !

وقال لي نفس هذا المسئول : ان هذه الارض التي سيتم اصلاحها في الشرقية ستزرع كلها بالخضر والفواكه وستبلغ ارباحها السنوية بعد اخراج تكاليف الزراعة الى مايقرب من مليونين ونصف مليون جنيه !

في قرية عرابي ..

وقبل أن يصل على صبري الى (هرية رزنة) أو الى القرية التي انجبت البطل احمد عرابي .. قبل أن يصل اليها كنا هناك نعيش مع قصة هذه القرية من أولها .. ومع ما استجد فيها من أحداث ومشروعات عمرانية ..

وجلست مع السيد عبد الرحمن رئيس مجلس القرية ليقول لنا أن العجيب في هذه القرية ، انه لم تحدث فيها جريمة قتل واحدة أو جريمة سرقة منذ مايقرب من مائة سنة !

وقال لي أن هذه القرية لم يكن فيها نادي .. واستطاعوا في عهد الثورة أن يقيموا ناديا للفلاحين احاطوه بسور من أشجار الجازورينا .. وبدأ يتوافد على هذا النادي جميع شبان القرية ليشتركوا فيه مقابل خمسة قروش في الشهر الواحد ..

واستطاعوا بفضل هذا النادي أن يقدموا في خمس سنوات ابطالا في رفع الاثقال من الفلاحين .. حصل منهم اثنان على المركز الاول في هذا العام لبطولة الجمهورية وهما : مصطفى شكري (لوزن الديك) .. واسماعيل جرالله (لوزن الخفيف الثقيل) وهو مرشح للذهاب الى دورة نابولي في سبتمبر القادم .. وحصل احدهم على المركز الثاني في وزن الثقيل وهو : عبدالحي شكري !

وقال كذلك أن هذه القرية اصبح فيها أكبر نسبة من المتعلمين فهي تبلغ الآن حوالي ٧٠ في المائة .. كما أن شوارع القرية اصبحت الآن مرصوفة .. ودخلت اليها المياه .. واصبح فيها مدرستان للاولاد والبنات تحملان اسم الزعيم احمد عرابي !

وزرنا رئيس مجلس القرية فالتقى بأحفاد واقارب احمد عرابي ، الذين يبلغ عددهم حوالي ثلاثين فردا .. وكان من بين من قابلناهم ابن أخي عرابي الذي يشبهه تمام الشبه واسمه (والد محمد عرابي) .. وكذلك قابلنا عرابي محمد عرابي ، وعبد الوهاب محمد عرابي .. وقد قال لنا الاخير ان لديه مصحفا مكتوبا بخط عرابي .. وهذا المصحف كان قد كتبه وهو بمنفاه في سيلان !

كلمة على صبري ..

وقال لي أحد أحفاد عرابي : ان هذه القرية كانت دائما مثار السخط من الانجليز والعهود السابقة .. فكانوا كلما حدث شيء في البلد ، كانوا يتجهون أول مايتجهون الى هذه القرية لاعتقادهم بأنها القرية التي تقوم بانجاب واخفاء الثوار .. وقد حدث في أثناء ثورة ١٩١٩ ، أن قام الانجليز بهجوم سريع على القرية قتلوا فيه الشيخ أبوهاشم شلبي والد العمدة الحالي ، وهو يطل من نافذة بيته !

وقبل أن يطول الحديث بيننا توصل الى سمعنا هتاف قوي عارم .. كان فيه الرجال والنساء والشبان والاطفال يندفعون نحو موكب الثوار القادمين وهم يهتفون : (شكرا شكرا ياثوار .. لعرابي أخذتم الثأر .. ثورتنا ثورة احرار) ..

ودخل السيد على صبري مع الوزراء الى السرادق بعد أن وضع الحجر الاساسي للوحدة الصحية الريفية ولمتحف ومسجد الزعيم احمد عرابي .. وقال في خطابه لاهالي قرية البطل :

هذا اليوم يوافق ذكرى الجلاء .. ذكرى خروج آخر جندي بريطاني من ارض مصر .. وهذا يذكرنا في التاريخ عندما قام عرابي يقاوم الطغيان والاستعمار والاستغلال .. وما كان من الخديوي توفيق الا أن تعاون مع الاستعمار .. وكانت الخديعة الكبرى التي مكنت للمستعمر من دخول أرض مصر .. وهذا أحد الدروس التي استوعبتها ثورة ٢٣ يوليو .. وكان من أهدافها القضاء على الاستعمار والاستغلال وتحقيق العدالة وتطهير المجتمع المصري لتصبح ثروة هذا البلد ملكا لابنائه ..

وتكلم كذلك في هذا الاحتفال عن كيفية تطوير المجتمع الاشتراكي ، وعن دور التنظيمات الجديدة للاتحاد الاشتراكي العربي ، وكيف انها ستلعب دورا كبيرا في مستقبل بلدنا السياسي والاجتماعي ..

وانهى كلمته بقوله : **فليكن شعارنا دائما .. عاش تحالف قوى الشعب العاملة .. ولتسقط الرجعية .. وليسقط الاستغلال والاقطاع .. الحرية للشعب .. كل الحرية للشعب .. ولا حرية لاعدائه .. فتحقيقنا لهذا الشعار تدعيم لاستقلال البلاد السياسي والاجتماعي والاقتصادي .**

شهيد الفلاحين ..

وفي قرية (ديرب نجم) .. أو اول قرية قاومت الاقطاع .. واستطاع شهيد الفلاحين (عواد) أن يقاوم اذناب الاقطاع (بقلة) عندما قرروا أن يفتكوا به في الظلام .. وأن يسقطوه صريعا بضربة (بلطة) .. في هذه القرية عرفت أن عواد كان شمس ما يقرب من ٧ الاف نسمة في القرية لايملكون شبرا واحدا فيها .. فقد كان الاقطاعي ومن عليها ملكا للاقطاعي الاكبر محمد على .. واستطاع عواد أن يحصل للفلاحين على الثورة .. وأطعامهم في معركتهم شعارا لم يستطيعوا اعلانه من قبل خوفا من بطش الحاكمين .. كان هذا الشعار هو : أرضنا .. ملكنا !

وكان عمر هذا الشعار قصيرا .. فقد مات بموت عواد .. ولكنه بعث قويا من جديد في كل انحاء البلاد عندما قامت الثورة ، وبدأت ترد الحقوق الى أصحابها الشرعيين ..

وقد رأيت هذه القرية وقد اصبح اهلها ملاكا .. وتحولت الى مدينة كاملة .. واصبح فيها مستشفى مركزي ومركز لرعاية الامومة والطفولة ، ومبنى فيها ٢١ وحدة اقتصادية ومتوسطة ، واصبح فيها مبنى للاسعاف والمطافئ ، وسلخانة ، ومشروع لكهربة المدينة ، ووحدة لمكافحة الآفات ، كما تم رصف شوارعها .. وكل ذلك حدث في ١٠ اسنة ! كانت هذه القرية من قبل لاتملك من المنشآت سوى نقطة بوليس مهدمة !

وعندما رأى السيد على صبري كل ما في هذه القرية من مشروعات قرر أن يفتتح اعتمادا قيمته ٨ الاف جنيه لانشاء مركز للتأهيل المهني ، وافتتح فرعا للبنك الاهلي ..

وكان السيد على صبري قد زار قبل لهذه القرية .. قد طاف في عدة مناطق أخرى تفقد فيها المشروعات المختلفة ، ومنها الزنكلون التي رأى فيها مشروعات الاعمال الاقتصادي للمجلس القروي في الوحدة المجمعة التي يستغلون فيها تربية الاغنام الريبو والكتاكيت الرود ايلاند ، والارانب الاجنبية والنحل الكرنيولي .. ومنها ستربس التي افتتح فيها وحدة صحية ريفية .. وقرية الحسينية التي رأى فيها مجهودات الادارة المحلية في تطويرها من قرية الى مدينة .. ومنيا القمح التي يقومون فيها بتسمين الماشية لتوفير اللحوم للمستهلكين بالتسعيرة الجبرية .. وزار مشروعات المحافظة التي تنتشر في كل مكان وعادوا بعد هذه الزيارة الى استاد البلدية الذي اقيم فيه مؤتمر عام حضره الاعضاء والاعضاء المساعدون للجان الاتحاد الاشتراكي في الشرقية .

أكبر ميزانية ..

وفي هذا المؤتمر . قال لهم السيد على صبري أنه ينقل اليوم تحيات وتمنيات الرئيس جمال عبد الناصر .. ثم تكلم عن ذكرى خروج المستعمرين . وعن قرى الشرقية التي كافحت الاستعمار وعن معركة التطور ورفع مستوى المعيشة التي أخذتها الثورة على عاتقها . وقال : الذي لمسناه اليوم من مرورنا السريع في قرى الشرقية ، هو أن المشروعات التي انبعثت تدل على أننا بدأنا فعلا طريقا مرسوما مبنيا على دراسة وميادين اجتماعية أساسية .. في منطقة القصير شاهدنا معركة مع الطبيعة يقوم بها بعض اخواننا المؤمنين في سبيل زيادة رقعة الارض حتى نتمكن من توزيع هذه الارض على المحرومين الذين حرموا من حقهم الطبيعي في الحياة .. من حقهم في حرية العيش والحياة الكريمة ..

وبلغة حديث الارقام عندما قال : انهم استطاعوا أن يحققوا هدف الثورة عندما ترتفع الدخل القومي الى ٣٥ في المائة عما كان عليه خلال ٣ سنوات .. وفي السنة الرابعة ستقام مشروعات اكثر بما لايقل عن ٤٠٠ مليون جنيه . وهذا الرقم يجعلنا نعود الى الوراء .. الى عام ١٩٥١ الذي كانت فيه ميزانية الدولة لاتتعدى ٢٠٠ مليون جنيه واصبحت الآن تزيد على الالف مليون و١٠٠ مليون جنيه .. وهذا لم نصل اليه الا عن طريق التخطيط وجهود العاملين .

وبعد

وهكذا تمضي المعجزة في طريقها الى المرسوم .. وهكذا تعود الحياة كل يوم الى مساحات جديدة من الارض في كفر الشيخ وفي الشرقية .. انها الخطوة الثانية بعد السد العالي !

كمال سعد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٧ ساعات إلى سيبريا

■ سمعت الروس يرددون اسم عبد الناصر فى مجاهل أرضهم البعيدة
■ السدود الكبيرة والمصانع التى ارتفعت فجأة بين جبال الثلوج !

يكتبه : محمد محمد عبد الرحمن

كيف يعيشون فى سيبريا .. ؟
كيف يعمل الروس بين جبال الثلج وتحت الصفر فى المصانع والسدود الكبيرة .. ؟
ثم ماهى الصورة التى رآها المشير عبد الحكيم عامر خلال رحلته فى المجاهل البعيدة للاتحاد السوفيتى ؟ . . لقد طار المشير عبد الحكيم عامر الى موسكو ومنها انطلقت طائرة أخرى تحمله الى سيبريا لكى يشاهد العمل البشرى الضخم الذى يتحقق هناك .. وكان محمد محمد عبد الرحمن مع المشير طوال الرحلة وهذا هو التقرير الخاص الذى كتبه « لآخر ساعة » عن الحياة فى سيبريا .. !

مصانع سيبريا : بعد سبع ساعات وصلت الطائرة التى تقل المشير عامر من موسكو وبدأ جولته بين مصانع سيبريا

السد الكبير : المشير عامر يتجول بين المنشآت الضخمة لهذا السد الذى ينتهى العمل فيه خلال الصيف القادم !

رحلة مثيرة بلا شك .. تلك الرحلة التى قام بها المشير عبد الحكيم عامر الى سيبريا ... فقلائل هم الذين زاروا سيبريا من قبل .. ولهذا فان سيبريا تمثل سحر المجهول .. ان مجرد حياة الناس فى الارض البعيدة التى يكسوها الجليد تسعة شهور كاملة كل عام .. أمر مثير لغاية الاثارة .. كيف يعيش الانسان تحت درجة حرارة تبلغ ٤٥ درجة مئوية تحت الصفر .. كيف يتنقل وكيف يتحرك .. واذا كان مفهوما ان العلم الحديث قد حل مشاكل كثيرة .. فالذى لا أفهمه حتى الآن .. هو كيف عاش الانسان منذ ..؟ ألف عام فى سيبريا .. وقد قال لى هذا الرقم أحد العلماء هناك فى مدينة اركوتسك وهى عاصمة سيبريا الشرقية !..

وفى اللحظة التى ارتفعت فيها الطائرة التى تقل المشير عامر الى سماء سيبريا .. بدأ صوت مضيف الطائرة يعلن اننا فى طريقنا الى اركوتسك عاصمة سيبريا الشرقية وهى على بعد ٤٤٤٦ كيلو مترا من موسكو فى اتجاه الشرق تقريبا .. والطائرة تقطع هذه المسافة فى سبع ساعات .. والتوقيت المحلى فى اركوتسك يسبق التوقيت المحلى لموسكو بخمس ساعات كاملة .. اى انه حينما يكون توقيت موسكو السابعة صباحا .. يكون توقيت اركوتسك الثانية عشرة ظهرا .. وقد قطعت الطائرة المسافة كلها مرة واحدة .. وقد عبرت الطائرة فى طريقها جبال الاورال الشاهقة .. المغطاة بالثلوج .. طول العام ..

وحينما وصلنا الى اركوتسك التى يبلغ عدد سكانها ..؟ ألف نفس كنت أتصور أن الدنيا كلها بيضاء ، تغطيها الثلوج .. الاشجار البيضاء والمنازل البيضاء .. والشوارع البيضاء .. والناس الذين يغطى البرد ملابسهم .. ولكن شيئا من هذا لم يكن موجودا .. ان سيبريا الآن تعيش أحلى أيامها تعيش ربيع عمرها القصير .. الذى يسمونه هناك الصيف .. فدرجة الحرارة خلال صيفهم لا ترتفع عن ١٦ درجة مئوية (الا نادرا) .. وخلال الصيف .. تمطر الدنيا .. ولكن خلال شهور الشتاء الطويلة .. يكون المطر من الثلج بدلا من قطرات الماء .. والشمس هناك لها حكاية .. انها لا تشرق الا نادرا سواء فى الصيف أو فى الشتاء .. وحينما تشرق الشمس يحيى الناس بعضهم البعض ويتركون أعمالهم ويخرجون الى الشوارع ليروا الشمس .. ويعرضوا أجسامهم لاشعتها .. والمطر هناك شىء عادى والحياة لا تتوقف خلال المطر .. كل الناس يلبسون معاطف المطر .. ويسيرون فى الشوارع .. لانهم لا يجدون فرصة السير فى الشوارع خلال فصل الشتاء .. البارد .. المتجمد .. وقد قالوا لى أن الحياة دائما تتجمد خلال فصل الشتاء .. والثلج يتراكم على كل شىء وهم يعلنون الحرب طوال تسعة شهور من العام ضد الثلج .. كسح الثلج من الشوارع مهمة يجب أن يشترك فيها الجميع رجالا ونساء .. لانهم لو تركوا الثلج يوما واحدا .. فان هذا يعنى صعوبة رفعه بعد ذلك .. وتتوقف الحياة .. والناس هناك نوعان .. عمال الصناعة .. وهم يعملون طول العام .. لانه يوجد تدفئة فى المصانع .. وهم يلبسون خلال الشتاء معاطف من الفراء .. ويغطون وجوههم كلها .. ولا يظهرون الا عيونهم .. واذا حدث أن خرج أى شخص دون أن يغطى الاذنين .. فان الاذن تتجمد .. والعلاج فى هذه الحالة غريب وطريف .. فى الوقت نفسه .. لقد كنت أتصور أن العلاج .. هو أن يدخل أى منزل يقابله ليحمى الاذنين بالدفء .. ولكنى علمت أن العلاج السريع العملى .. هو .. أن يأخذ كمية من الثلج الموجود على الارض ويضعه على الاذنين ويحاول أن يحرك الثلج على الاذنين .. الا أن درجة حرارة الثلج .. لا تزيد على الصفر بينما درجة الحرارة التى تتعرض لها الاذن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محطة توليد الكهرباء : التي زارها المشير عامر في منطقة اركوتسك ويتدفق الماء بسرعة ينتج عنها توليد القوى الهائلة من الكهرباء !

مصانع الالومنيوم : ويشتغل الروس فيها تحت درجة حرارة تصل الى خمسين تحت الصفر

فعلا قد تكون ٥٠ درجة تحت الصفر وهذا يعني انه يحاول رفع درجة حرارة أذنيه ٥٠ درجة مرة واحدة .. وبالنسبة للفلاحين .. فانه بالطبع لايوجد أي نوع من أنواع الزراعة وهكذا يتركون الحقول .. ويحاولون ايجاد عمل آخر مثل قطع الاشجار الكثيفة .. أو تربية الحيوانات والدجاج .. والمحافظة أيضا على حيواناتهم حتى لا تموت نتيجة البرودة الهائلة .. والماء الذي يمر في المواسير من المفروض أن يتجمد ولكنهم يتحايلون على هذه المشكلة بأن جعلوا مواسير المياه الساخن .. بجوار مواسير الماء البارد حتى ترفع درجة حرارته ..

وصيادو الأسماك لهم قصة أخرى فهم طبعا يعملون طوال أشهر الصيف الثلاثة .. وخلال أشهر الشتاء ابتكروا حيلة غريبة .. فعندما تتجمد المياه في البحيرات والأنهار .. يحضرون آلات الحفر .. ويثقبون سطح الماء المتجمد .. حتى يصلوا الى الماء الدافيء .. ومن هذا الثقب ينزلون آلات صيد الاسماك الى الاعماق لاصطياد السمك .. وهكذا يعملون طوال العام .. ولكن هذه العملية ليست سهلة لان الثلج يكون متجمدا لدرجة كبيرة ولعدة أمتار ولاعطيك مثلا صغيرا فان هذا الثلج من الصلابة بحيث يحمل اثقالا هائلة .. فمثلا يوجد حول بحيرة البايكال خط سكة حديد .. وفي خلال الشتاء فانهم بدلا من أن يدور القطار حول البحيرة يضعون القضبان فوق الثلوج لمسافة يبلغ طولها ٤٠ كيلو مترا وهكذا يعبر القطار البحيرة فوق الثلج بدلا من المرور حولها .. والناس هناك يطوعون حياتهم لتلائم الطبيعة .. وهم يأكلون كميات كبيرة من الطعام حتى تستطيع اجسامهم الرقيقة مواجهة البرد .

ومساحة سيبريا هائلة .. وهي كلها عبارة عن اشجار من الغابات الهائلة ويوجد فيها السنجاب والدب الابيض .. والاشجار تستخدم في صناعة الاخشاب .. وهناك نوع من الاشجار اذا غرس

بقية الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تقرير عن رحلة المشير فى سيبريا .. (تابع)

شرح على الطبيعة : المشير يستمع الى احد الخبرا الروس وهو يصف سير العمل فى الســد ..

اذابة الثلوج : وسط الجبال الثلجية استطاع الروس انشاء المصانع وبناء الســدود وشق الطرق .!

فيه مسمار ووضع تحته اناء فانه ينزف كمية كبيرة من الماء المختلط بمادة سكرية يحبونها هناك .. وطوال أيام الشتاء فانك حينما تمرفى الغابات تجد اشجاراً عديدة قد غرست بها المسامير للحصول على « الشربات » .

ولكن مساحة الارض المزروعة لا تزيد على ٣٪ من المساحة الكلية .. والزرع لمدة ٣ شهور فقط ولكنهم قالوا لى أن الزرع ينمو بسرعة هائلة .. وكل يوم يمر ينمو الزرع فيه نموا ملحوظا .. وهكذا فان الانتاج الزراعى يكفى الاستهلاك المحلى .. ويزيد .. وهم هناك يزرعون نوعا من القمح ليس مثل قمحنا .. ويصنعون منه نوعا من الخبز الاسمر ..

وشهور الصيف هى شهور الجمــال لان سيبريا تتحول الى بساط اخضر ..

وكنت اتصور أن الناس فى سيبريا أقزام .. ولكن الواقع أن الناس هناك طوال .. والبنات جميلات جدا .. وشعورهن صفراء فى الغالب .. وذات الشعر الاسود .. غالية وعزيزة مثــل الشمس تماما .. وهم يحبون الاجانب لان الاجانب أيضا فى ندرة الشمس ..

والشعب السيبيرى يقدر كفاح الشعب العربى .. واسم ناصر هناك مشهور ومعروف .. وهم يعرفون تاريخنا ويقدرون كفاحنا .. ويتكلمون عن عدوان ٥٦ .. ويفخرون بطولة شعبنا .. وقد قالوا لى ان مظاهرات ضــخمة قامت فى سيبريا تحت الثلوج لتأييدنا ضد العــدوان الثلاثى .. وهم هناك منهم مثل رجال الجبال يشكرون البطولة ..

ولذلك حينما ذهب الى هناك المشير عامر .. كانوا كلهم لهفة لرؤيته .. انهم يلقبونه هناك بالقائد العظيم الذى قاد قواته الصغيرة امام جيوش استعمارية كبيرة ..

وفى اليوم الذى وصل فيه المشير عامر الى سيبريا كانت الشمس ساطعة .. وخرج كل الناس لاستقباله .. وكانوا يقولون .. لقد اتت معك الشمس .. وأتت معك الخضرة .. وأتت معك الزهور .. أهلا بك .. هكذا .. هكذا كان الناس يهتفون للضيف القـــادم من بعيد .. من الأرض الحارة ..

والآن لنترك الحياة فى سيبريا .. الى شىء آخر .. هو الصناعة فى سيبريا .. فالاتحــاد السوفيتى ينظر الآن الى سيبريا على انهـــا قلعة من أقوى قلاع الصناعة هناك .. بل انها امل السنوات القادمة ..

وقد شهد المشير عامر هناك سد اركوتسك وسد براتسك .. الذى يعتبر اكبر محطة لتوليد كهرباء فى العالم .. ورأى أيضا مصــانع الالومنيوم .. وهنــاك تقوم اكبر صــناعات الالومنيوم نظرا لوجود كميات هائلة من خام الالومنيوم فى سيبريا .. وهذه الصناعة تقوم على الكهرباء .. وهم يبنون السدود هناك لتوليد الكهرباء فقط .. ولا تســتخدم اطلاقا لتنظيم الرى لانهم ليسوا فى حاجة لتنظيم الرى فالمطر لا ينقطع ..

وسأتكلم هنا عن سد براتسك فقط .. الذى هو أكبر سدود العالم لان انتاج الســد من الكهرباء يبلغ ٤٫٥ مليون كيلووات وهو اكبر انتاج لمحطة توليد كهرباء فى العالم .. والسد الآن لا ينتج بأقصى قدرة له الا أن عدد التوربينات التى تم تركيبها يبلغ احدى عشرة تربينة وسيكتمل عددها ٢٠ توربينة فى الصيف القادم ..

وقد قال لى السيد جندن وهو كبير المهندسين فى المشروع ويحمل فى رأسه جميع التفصــيلات المشروع .. أن سد براتسك ويسمونه هنا السد الكبير سينتج من الكهرباء ما يعادل ٦٠٫٦٪ من الطاقة فى الاتحاد السوفيتى .. وأن جسم السد عبارة عن كتلة من الصلب والاسمنت وقد استهلك فى بنائه اربعة ملايين و ٨٠٠ الف طن من الخرسانة .. وستصل الكهرباء الناتجة من السد الكبير الى جبال الاورال على مسافة ٣ الاف كيلو مترا وسيكون هــذا بداية لانشاء الشبكة الكهربائية الموحدة للاتحاد السوفيتى .. وقال لى أيضا أن عدد العاملين فى بناء الســد يبلغ ١٦ الف شخص .. وعلى هــذا الســد ستقوم صناعة الخشب والورق والالومنيوم والسليلوز .. وستستهلك مصانع الخشب ٤ ملايين متر مكعب من الاخشاب سنويا .. بينما سيكون انتاج مصانع الالومنيوم أكبر من انتاج الولايات المتحدة مجتمعة من خام الالومنيوم .. وستكون مساحة هذا المصنع وحده لنصف مليون متر مربع .. وستقوم هناك أيضــا صناعة الفولاذ والصلب ..

وقد بدأ العمل فى بناء السد الكبير فى عــام ٥٤ وينتهى فى الصيف القــادم .. وقد دعوا الدعوة للمشير عامر ليشــهد انتهاء العمل فى الســد ..

وهم هناك يقولون ان الســد الكبير شقيق الســد العــالى رغم ان الســد الكبير ينتج كهرباء تعادل ٤٫٥ مليون كيلووات بينمــا ينتج السد العالى ٢ مليون كيلووات .. الا ان السد العالى يقوم بمهمة أخرى هى تنظيم الرى .. وهذه المهمة قد تكون اكثر اهمية من انتاج الكهرباء .. بل هى المهمــة الاولى والحيوية للسد العالى .. وستكون فائدتها المادية اكبر بكثير من الفرق فى انتاج الكهرباء .. وهكذا يصبح السد العالى ليكون اعظم سدود الدنيــا كلها ..

وحينما أبديت اعجابى بالسد الكبير .. قال لى أحد الخبراء فى بناء السدود .. انكم أيضا تعيدون تشكيل الحياة فى بلدكم .. وتقومون بانشاء مشروع من أعظم انجازات البشرية ..

.. واخيرا

هذه صورة ناطقة عن المعالم التى رآها عبد الحكيم عامر فى ارض سيبريا الواسعة المترامية الاطراف .. وتنطق بمدى المجهود الهائل الذى يبذله سكانها لخلق الحياة بين الثلوج والحمراء تحت الصفر ..!

محمد محمد عبد الرحمن

المؤسسة المصرية العامة للبنوك

بنك الجمهورية

يهيئ لعملائه فرصة مضاعفة مدخراتهم فى ظل الاشتراكية التعاونية فيقدم لأصحاب حسابات صندوق التوفير فى جميع فروعه

٣٠ جائزة مالية

- الجائزة الأولى ٢٥٠ جنيها
- الجائزة الثانية ١٥٠ جنيها
- الجائزة من الثالثة إلى الخامسة ١٠٠ جنيه
- الجائزة من السادسة إلى العاشرة ٥٠ جنيها
- الجائزة من ١١ الى ٢٠ ٢٥ جنيها
- الجائزة من ٢١ إلى ٣٠ ١٠ جنيهات

يجرى السحب عليها يوم ٢٤ يوليو ١٩٦٣ فى غضون الفرحة بأعياد الثورة المباركة

لا تدع الفرصة تفوتك

سارع بفتح حساب فى صندوق التوفير لدى أى فرع من فروع البنك لتصبح مشتركا فى اليانصيب .. ونترك لك الإتفاق مع الحظ على إحرى هذه الجوائز

فالنتينا .. اول امراة

بيكو .. خامس رجل

مغامرة أول امرأة وخامس رجل

اصبحت فاليا اول امراة تغزو الفضاء .. دخلت العاملة الروسية البسيطة التاريخ الجديد للبشرية .. وشاركت زميلها بيكو فسكى فى مغامرة اللقاء الاول بين المراة والرجل بعيدا عن الكرة الارضية .. وقد ابرقت « آخر ساعة » الى مراسليها فى موسكو بمتابعة الحدث العلمى العظيم وآثاره على مستقبل البشرية ، وهذا هو التقرير الخاص ـ بالصور ـ الذى تلقته « آخر ساعة » .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المأساة التي صنعت أحلامها والتجربة القاسية التي دخلتها من أجل انتصار المرأة !

قد تعرف انها امرأة عندما تنظر الى وجهها . ولكنها داخل حلة الفضاء لا يمكن ان تميزها عن اشجع الرجال . لقد نجحت في ان تحطم خرافة عجز النساء . وانتصرت بها قضية المرأة في العالم ..

.. هكذا يقول السوفيت . انها فتاة عادية . ولكن ممارسة الحياة . والاقبال على الثقافة . ربت مواهبها .. مكنتها من ان تطرق ابواب التاريخ . وعندما لا تكون فاليا في قاعة المحاضرات . او داخل غرف التدريب .. فانها لا تختلف عن اية فتاة اخرى . وان كانت تمتاز من بين زميلاتها بروح المرح والقدرة على ان تعكس هذه الروح على الآخرين ..

لكي تتحول فاليا الى رائدة فضاء . كان عليها ان تقطع مسافات كبيرة بالدراجة ثم مسافات اخرى في التجديف في « بحيرة القمر » .. التي يقوم على شاطئها معسكر التدريب . وكانت فاليا تشارك في ادارة المعسكر . وفي طهي الطعام ..

ذات صباح : نظر احد رجال الفضاء السوفيت الى رفاقه بعد ان تناولوا طعام افطارهم : وصاح :

ـ ايها الرفاق .. احلقوا ذقونكم ومشطوا شعركم : واحكموا ربطة العنق : وضج المكان بالضحك .

فقد كان اليوم هو موعد امتحان اول مجموعة نسائية في معسكر تدريب الفضاء لاختيار الرائدة الاولى من بينهن .. وكان الرواد الرجال هم الذين سيقومون بالاختيار ..

وقال بوبوفتش (رائد الفضاء الرابع) وهو يتقدم زملاءه :

انتهيموا الوقت في البيت ! ولنبدأ العمل

وعلى الفور بدأ التعارف

ـ انا بافيلي بوبوفتش ..

ـ انا فاليا ..

ولم تكن الفتاة التي نطقت بهذا الاسم تدرك ان العالم كله سوف يحفظه ويتناقله ! وانه سوف يسجل في التاريخ .

بالثقافة والتجربة

كانت فاليا طفلة صغيرة عندما سقط ابوها قتيلا برصاص الفاشست في الحرب العالمية الاخيرة . وعندما انتهت دراستها الابتدائية التحقت بالعمل في مصنع للاطارات لكي تعين أمها على الحياة .

وكانت الفتاة الصغيرة قد ورثت عن امها الام (ايلينا فيودوروفنا) حب الحياة وتقدير السعادة الكامنة في مباهجها ; وعدم الشكوى من المتاعب . ولكن الشيء الاساسي بالنسبة لها كان الرغبة الدائمة في العلم . ولهذا فاليا ظلت تواصل الدراسة اثناء عملها في المصنع ..

وبعد شهور غيرت فاليا مهنتها والتحقت بمصنع للنسيج لتعمل مع والدتها وشقيقتها « ليودميلا » . وكان العمل امام المغازل اكثر مشقة من العمل في مصنع الاطارات .. ولكنه لم يؤثر على اصرار فاليا على مواصلة التعليم . فالتحقت عن طريق المراسلة بمعهد لدراسة النسيج .

ونمت احلام الفتاة الصغيرة مع نمو ثقافتها . والهبت المعرفة خيالها ; ووسعت الآفاق التي تفكر فيها . فاصبحت امنيتها ان تصبح نسرا من نسور السماء . والتحقت بناد من نوادي الطيران .

وكانت النتيجة ان فاليا حصلت في عام واحد على شهادتها في النسيج وعلى المرتبة الاولى في الطيران . وصارت خبيرة في الغزل وخبيرة في الطيران في نفس الوقت .

وفي نفس هذا العام انتخبها زملاؤها في مصنع النسيج عضوا في لجنة الشباب الشيوعي « .. فاتيح لها ان تواجه القيام بمهام اوسع افقا ; كتشييد البيوت الجديدة ; واقامة معسكرات الرواد في الريف . وتعبئة الشباب لتعمير الاراضي والمناطق العذراء . وكان لها دور بارز في بناء معمل لتكرير البترول في مدينتها .

ومن خلال التجربة ; والثقافة ; وممارسة الحياة في مختلف مجالاتها .. كانت الفتاة اليتيمة التي مات ابوها في الحرب تتحول تدريجيا الى شخصية فذة . وكانت احلامها تقفز من سطح الارض لتخترق الفضاء .

ولم تتردد فاليا في ان تتبع احلامها ; فتقدمت لتلتحق بجماعة رواد الفضاء ، وتطرق معهم ابواب التاريخ .

امتحان للمرأة

كانت التجربة جديدة بغير شك .

ومن خلال فاليا وزميلاتها كانت المرأة تتعرض لامتحان عسير . وكانت التدريبات بالغة العنف ; واوامر المدربين الصارمة من نوع لم تتعود عليه النساء قبل ذلك .

وقد مضى وقت طويل في البداية ونتائج التجربة ماتزال موضع شك ; والخبراء يؤكدون بناء على النتائج التي توصلوا اليها ان تدريب الرجال اسهل كثيرا .

ولكن هذه النظرية لم تلبث ان اخلت مكانها لنظرية اخرى . الا تفسح ان المرأة يمكن تدريبها بنفس السرعة التي يتدرب بها الرجل بشرط ان تتبع في تدريبها طرق تربوية جديدة ; تلائم تكوينها .

وكان على الخبراء ان يكتشفوا هذه الطرق ; ويضعوا لها اسسا ثابتة على اساس الدراسة العلمية ; والتجربة

ومنذ توصل الخبراء الى هذا الاكتشاف ; بدأت نتائج التدريبات تظهر بسرعة ; ونمت عضلات الفتيات ; واصبحن منافسات خطيرات لزملائهن الرجال سواء في الحركات البهلوانية التي يؤدينها على جهاز « الترامبولينة » او في الصبر على الحركات الرتيبة التي تتطلبها تدريبات السفر الى الفضاء او القدرة على الدراسة العلمية المعقدة .

ونجحت المرأة في الامتحان .

واصبح الفرق الوحيد بين الرائدات والرواد في المعسكر : هو ان الفتيات يحرصن كل مساء ـ بعد انتهاء التدريبات ـ على الالتفاف حول البيانو ; وقضاء بعض الوقت في العزف والغناء .

وفي عيد ميلاد فاليا : قدمت اليها زميلاتها في المعسكر نموذج صاروخ من صواريخ الفضاء ; وقد نقشت عليه كلمات :

« تذكري ; وجاهدي ; لتصبحي .. »

وكانت هذه الكلمات مجرد امنية طيبة تمليها مشاعرهن الطيبة نحوها .

ولكن الامنية ; بعد عام واحد ; وفي نفس يوم ميلاد فاليا : تحولت الى حقيقة تصنع التاريخ .. الا امس في هذا اليوم انطلق الصاروخ بها الى الفضاء .

وكانت فاليا رابطة الجأش تماما وهي تتجه الى الصاروخ المعد للانطلاق ولم يكن احد يستطيع ـ وهي في حلة الفضاء ـ ان يميز ما ان كانت رجلا او امرأة ..

وهمس احد الزملاء في اذنها ان تتحكم تماما في نفسها . فاجابت دون ذرة من الاضطراب :

ـ كل شيء على مايرام .

واحتلت مقعدها في الصاروخ ; وبدأت العد تنازليا من عشرة الى واحد .. ثم الى الصفر .. وانطلق الصاروخ يشق بها السماء الى الفضاء .

وصاح الواقفون وهم يراقبونه يبتعد :

ـ والآن تحقق نصر آخر .

وتعانقت على الارض زميلات فاليا .

وفي اللحظة التالية كان الصاروخ قد اختفى في فضاء الكون .

ذهب يصنع التاريخ !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دارت امرأة فى الفضاء .. وعلى الارض ما تزال نساء فى قصور الحريم .. . . لقد أطلق السوفيت قنبلة جديدة فى عالم الفضاء برحلة ((بايكوفسكى وفالنتينا)) . ولكن القنبلة هذه المرة لم تكن علمية فقط .. وانما فكرية واجتماعية ايضا . والهزة التى أحدثتها لم تكن داخل جدران المراصد فقط ... وانما ايضا داخل العقول البالية ! ...

فالنتينا فى احدى التدريبات قبل انطلاقها الى الفضاء .

هى الدراسة العلمية التى يتضمن برنامجها المعقد علوم الطبيعة ، والفلك ، والرياضيات ، والاحياء .. الخ . وقد اشرف جاجارين على تدريب فاليا بنفسه فى معظم البرنامج . بما فى ذلك استخدام الشفرة اللاسلكية . وكان شديد الاعجاب بذكائها وبراعتها ..

.. كان على رائدة الفضاء ان تقضى ساعات طويلة فى . حجرة التدريبات ذات المناخ الاستوائى .. وهى حجرة ترتفع فيها الحرارة الى مستوى الطقس الافريقى . ومع ان البقاء فى هذه الحجرة من اشق خطوات التدريب فان الرواد والرائدات كثيرا ما يلوذون بها للهرب من الصقيع فى الشتاء ..

فاليا .. بقلم : جاجارين

انى اعرف هذه الفتاة المدهشة منذ اكثر من سنة .. ولكن الامر يبدو وكأننى اعرفها منذ الطفولة وقد كانت تعمل فى مصنع للاطارات ثم فى مصنع النسيج . وكانت زعيمة لجنة الشباب الشيوعى بالمصنع ..

وعندما انضمت . فاليا . الى وحدتنا حازت اعجابنا على الفور واعجاب زوجاتنا . وقد انضمت الى وحدتنا كما ينضم اى شخص الى عائلته . وهذه الفتاة تشع عيناها حنانا ورقة ولها ابتسامة جذابة ولا يعرف الضعف طريقه الى نفسها .

وكانت تهتم كثيرا بوالدتها حتى انها كثيرا ما كانت تذهب الى مكتب البريد لترسل اليها جزءا من مرتبها .

وقد حازت هذه الفتاة اعجابنا بجديتها فى العمل لدرجة انه عندما انتقلت والدتها الى مسكن جديد قامت على الفور بترك التدريب وذهبت مباشرة الى المسكن وقامت بتنظيف كل شبر فيه .

وقد كانت تؤدى تدريباتها فى مثابرة واصرار عجيبين كما كان دأبها استذكار الدروس التى تتلقاها وتراجع مذكراتها فى كل امسية . ولم تكن تجد اى حرج لان تسأل مدرسيها عن اى شئ لا تعرفه .

وقد كنت ارقب فاليا عن كثب فى صالة التدريبات البدنية ! وكم ادهشنى لياقتها البدنية واصرارها على مواصلة التدريب .

وفى بداية تعرفى بها سألتها عن والدها فاجابت بانه ضحى بحياته فى الحرب العالمية الثانية ثم صمتت قليلا وقالت : كم اكره هذه الحرب التى تقضى على القريب والعزيز .. !

يورى جاجارين
رائد الفضاء الاول

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بيكو ضرب الرقم القياسي وضاع الانتصار الجديد وسط الزحام على أخبارها

وقعت نساء الاتحاد السوفيتي في الشوارع عندما دارت فاليا في الفضاء .
وعلقت النساء في امريكا ساخرات من حكومة بلادهن :
ـ ان الولايات المتحدة ستظل مترددة في اطلاق امرأة الى الفضاء ، حتى بعد ان يرسل الروس فرقة لينتجراد السيمفونية كلهـا الى القمر ، ويعيدوها سالمة !
ورد الرجال المسئولون عن الرحلات الامريكية :
ـ اننا لا نرى مبررا لارسال امرأة هناك . ولا ندرى ما جدوى هذا العمل !
وفي قلب هذه الضجة ، كاد ينسى زميل فاليا الذي رافقها في رحلتها . وتراجع اسم ـ فاليرى بيكوفسكى ـ الى الظل . لقد كان من سوء حظه ان يقوم برحلته مع اول رائدة فضاء في التاريخ !
وفي قلب الضجة ايضا ، كادت تضيع الدلالة العلمية للرحلة المزدوجة . ولم ينتبه كثيرون الى القفزة الضخمة التي حققتها هذه الرحلة لابحاث الفضـاء السوفيتية ، وللعلم الانساني .. وهي القفزة التي لخص العلماء اهميتها بقولهم : ان خطوة واحدة فقط هي التي ما تزال باقية .. لكي يتم وصول اول انسان الى القمر !

على حافة الفضاء

والواقع ان الانسان الآن ـ بعد هذه الرحلة ـ اصبح يقف على حافة الفضاء .

لقد اقتربت ساعة وصوله الى القمر ، والابحاث يمكن ان تجرى منذ اليوم بسرعة الصواريخ التي نصنعها . فكل ما يمكن أن نحتاج اليه في رحلة الى القمر قد تم .

لقد درنا حول الارض . واصطدمت اقمارنا الصناعية بالقمر . واطلقنا سفنا الى الزهرة . ودرنا حول الشمس . ودارت الصواريخ حول القمر نفسه وصورت الوجه المظلم له . واصطدمت بالقمر نفسه . وفي خلال ٦ سنوات أطلقت اكثر قليلا من ١٢٠ قمرا صناعيا بنجاح كبير . وكل قمر صناعي عاد وقد ادى مهمته التي تختلف عن الآخر . اقمار حملت حيوانات للتجارب واخرى ارسلت اشارات . اقمار اكتشفت احزمة الاشعاعات .. واخرى اطلقت وبها معامل ابحاث . اقمار اتخذت مدارها حول الشمس واخرى حاولت استعادة الاقمار الاخرى التابعة . اقمار ارسلت صورا من الفضاء .. واخرى وصلت الى القمر الطبيعي نفسه واصطدمت به .. اقمار صورت القمر الطبيعي .. واقمار صورت السحب واخرى دارت حول الشمس . واقمار درست طبقات الجو العليا واقمار حملت خلايا بشرية .. واقمار اعتبرت محطة ارصاد جوية بعد ان ارسلت اكثر من ٩٠ الف اشارة .. اقمار درست الاشعة تحت الحمراء واخرى حملت جراثيم لمعرفة تأثير الفضاء عليها

وحتى الآن وصل الى القمر الطبيعي قمر واحد صناعي وهو لونيك الثاني الذي اطلقته امريكا

والآن .. حول الشمس تدور ثلاثة اقمار .. وحول الارض يدور أكثر من ٨٠ قمرا صناعيا أما باقي الاقمار فقد احترقت وضلت طريقها .

***

وفي هذا الاسبوع كانت قفزة الاتحاد السوفيتي الهامة ..

واخيرا لم يبق غير خطوة واحدة وتسمع عن وصول أول رجل من الارض الى القمر . فقد اثبتت الرحلة الاخيرة امكان اقامة قاعدة في الفضاء من عدة سفن تتصل ببعضها البعض ..

ويجرى الاتحاد السوفيتي الآن الرحلة الاخيرة للوصول الى القمر . باتشاء اول هذه القواعد الثابتة .. لتكون المعبر الذي يصل بين رجال الارض .. وسطح القمر .

الخطوات التي تحققت

لقد كانت أول العقبات امام رحلات الفضاء هي قوة جاذبية الارض .. واستطاع العلم ان يتغلب على الجاذبية الارضية بواسطة الصاروخ .. حيث تتولد قوة دفع هائلة من الغازات التي تنطلق منه فيكتسب سرعته بالتدريج ثم تأكد من التجارب التي تمت بنجاح ان السرعة التي يمكن ان يسير بها الصاروخ في الفضاء بعد ان يترك مجالات تأثير الجاذبية تعتمد على السرعة التي تخرج بها الغازات من الفتحة المخصصة لخروجها كما تتوقف على كمية الوقود المستهلكة .. وعلى هذا الاساس تم اعداد أنواع معينة من الوقود الذي يولد اعظم قدر ممكن لسرعة العادم

ومن الطرق التي تمت تجربتها بنجاح لزيادة سرعة الصاروخ وزيادة مداه دفع الصاروخ بواسطة صاروخ آخر مساعد .. وحينما يستنفد الصاروخ المساعد كل وقوده فانه ينفصل من الصاروخ الاصلي من تلقاء نفسه لينطلق الصاروخ الرئيسي الى مسافة أبعد . وهكذا تم اكتشاف الصاروخ ذى المراحل المتعددة .

ثم اتجه التفكير الى المواد النووية لاستعمالها كمواد دافعة .. فكمية صغيرة من هذه المواد تحتوى على قدر هائل جدا من الطاقة .. وتتميز عملية اطلاق الطاقة الذرية بسرعتها الهائلة .. ولكن ليس معنى هذا انه من الصعب التحكم فيها

وسوف تخرج الغازات ، في الصاروخ الذرى من فتحة الغاز بسرعة تقدر بعشرات الكيلومترات في الثانيـة ، وكلما زادت سرعة العـادم قلت كمية الوقود اللازم للسفر بين الكواكب .. وهذه ميزة ضخمة يتميز بها الصاروخ الذرى .

والطريقة التي وضعها العلماء للصاروخ الذرى تتلخص في انتقال الهيدروجين السائل او اي سائل آخر الى غرفة صغيرة تشبه غرفة الاحتراق في الصاروخ العادى .. وحينما تنطلق الطاقة الذرية فانها ترفع في الحال من درجة حرارة الهيدروجين الى درجة عالية للغاية . فيتحول الى غاز وينطلق بضغط هائل .

هذه الفكرة العلمية تجرى الآن اكثر من تجربة لنقلها الى حيز الواقع والتنفيذ .. والعقبات التي تقف امام العلماء هي الحرارة العالية جدا والضغط المرتفع للغاية الذي يتولد داخل الصاروخ الذرى .. وذلك لان اي معدن من المعادن لا يمكنه ان يتحمل هذه الحرارة او هذا الضغط .. بجانب ذلك هناك سلسلة طويلة من الاجراءات يجب اتخاذها لحماية المسافرين الى الفضاء من الاشعاعات الذرية التي تنطلق في نفس الوقت على صورة طاقة ذرية .. والابحاث تدور الآن لاكتشاف مادة تمتص هذه الاشعاعات على أن تكون خفيفة الوزن .. لانه لو زاد وزن هذه المادة لانخفضت سرعة الصاروخ !

الخطوة القادمة

والصـاروخ الذي يتكلم اكبر علماء الاتحاد السوفيتي عن صناعته الآن لغزو القمر له تصميمه الخاص .. فالصـاروخ الذي سيدور حول القمر يختلف تماما عن الصاروخ الذي سيهبط على سطح القمر .. ولكن هناك اشياء كثيرة تربط بين صفات هذين الصاروخين وهي ان كلا منهما معزول تماما عن العالم الخارجي ..

واصبح من المؤكد الآن ان العلمـاء استطاعوا ان يصلوا الى الطريقة التي تمكنهم من استخدام اشعة الشمس في اغراض خاصة بالاضاءة والتسخين .. كما ان الغـلاف الخارجي لسفينة الفضاء يكون بمثابة حاجز يقي من اشعة الشمس فوق البنفسجية التي تؤذى جسم الانسان ..

والمحاولة القادمة ستكون باطلاق هذا الصاروخ من فوق كوكب صناعي للقيام بدراسة مطولة لسطح القمر دون الحاجة الى الهبوط عليه وبعد أن تنتهي سفينة الفضاء من رحلتها فانها تعود مباشرة الى الارض .. وستكون اجزاء هذه السفينة من صاروخين مزدوجين وثلاثة انواع من الخزانات الاسطوانية التي تحتوى على مادة دافعة ومادة مؤكسدة ..

ومن بين الاجزاء الرئيسية كذلك سهمان من الاسهم التي تنساب في الهواء لتساعدها على الهبوط على الارض .. ولكن لن يكون من الضروري ان تخطط سفينة الفضاء بخطوط انسيابية وذلك لانها ستنطلق من فوق قاعدة بعيدة عن طبقات الجو العليا

واصبح من المقرر أن يتم بناء السفينة أولا ويتم اختبارها على سطح الارض ويتم نقلها بعد ذلك الى المحطة الموجودة في الفضاء .. على أن يرسل الوقود والاجهزة والطعام والاوكسيجين اليهـا كل على حدة . ثم من هناك يمكن ان تنطلق

وحينما تصل سفينة الفضاء الى بعد معين بالنسبة للقمر فانها ستتحول الى ابطاء .. وهنا تستخدم السفينة المادة الدافعة والمادة المؤكسدة الموجودتين في الخزانات الجانبية بمؤخرة السفينة فتساعدها على الدوران حول القمر .. وبعد أن يستنفد الوقود تنفصل الخزانات عن السفينة .

ولن يحاول المسافرون تشغيل المحركات مرة أخرى حتى يأتي الوقت المحدد للعودة من رحلتهم وستزود المحركات بوقود من الخزانات الجانبية الموجودة في المقدمة .

وقبل أن تدخل السفينة الفراغ الغازى المحيط بالارض سينتقل المسافرون الى الخلف حيث يوجد سهم انزلاقي .. وفي هذا الوقت سينفصل هذا السهم عن السفينة ويدور حول الارض قبل ان يهبط عليها

ولكن .. لماذا القمر ؟

وعندما نتحدث عن رحلات الفضاء فاننا نتجه بتفكيرنا دائما نحو القمر .. وهناك اكثر من سبب وراء ذلك .. فهناك مثلا فكرة اقامة مرصد فلكي على القمر ـ بجانب عمل دراسة شاملة عن طبيعة سطح القمر وبذلك يمكن معرفة اصل نشأة المجموعة الشمسية .

ومن الممكن استخدام القمر كقاعدة للارصاد الجوية بحيث يمكن معرفة الاحوال الجوية على الارض قبل وقوعها بوقت طويل وبدقة فائقة

واخيرا .. فالقمر سيكون محطتنا الاساسية التي ننطلق منها لاستكشاف الكون من حولنا . واستغلال ثرواته المجهولة لخير الانسان .

لم يكن احد يعرفه وهو يمشي في شوارع موسكو قبل رحلته بيوم واحد . وقد كان في ذلك الوقت مجرد طيار كغيره من قادة الطيران القلائل الذين .. يستعد للغزو الفضاء .

أما الآن .. فقد صار عضوا في الحزب الشيوعي . ورقي الى رتبة كولونيل . وعلى صدره تلمع الآن ثلاثة اوسمة (وسام النجمة الحمراء ، ووسام عدم الخطأ ، ووسام رائد الفضاء السوفيتي) . وكل هذا تم في خمسة أيام ..

لم يكن فاليرى بايكوفسكى في حاجة الى الشجاعة وحدها لكي يكون رائدا للفضـاء .. وانمـا كان في حاجة الى العلم ايضـا . فرائد الفضاء يجب ان . يفهم . مهمته قبل ان يقـوم بها ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يبلغ عمر فاليري ٢٩ عاما . وهو متزوج وله ابنة . واسم زوجته ، فاليا ، .. نفس اسم رفيقته في رحلة الفضاء ..

كشف حساب الفضاء

بدأت رحلات الفضاء في عام ١٩٦١ .. وكان الاتحاد السوفيتي اول من سبق في هذا الميدان ، عندما اطلق اول رائد في العالم للفضاء وكان جاجارين .. الذي دار حول الارض ..

***

وبلغت الدورات التي قام بها الاتحاد السوفيتي في الفضاء ٢٧٦ مرة حول الارض .. بينما بلغت عدد الدورات في الفضاء التي قام بها رجال الفضاء الامريكان ٢٨ دورة .

***

ومعنى ذلك .. ان الاتحاد السوفيتي وصل الى درجة عالية من الكفاءة في ابحاث المحركات والصواريخ فقد دار جاجارين وتيتوف وبوبوفيتش ونيكولاييف ١٣٠ دورة حول الارض ، وجاء بعد ذلك بيكوفسكى ليقطع ٨٢ دورة .. حول الارض .. وزميلته فاليا وقد دارت ٤٩ دورة

ومجموع هذه المسافات التي قطعها رواد الفضاء السوفيت ، يساوي الذهاب الى القمر والعودة منه اكثر من ١٤ مرة

***

ومجموع المسافة التي قطعها بيكوفسكى وحده تساوي الذهاب الى القمر والعودة منه ٤ مرات .

وقد ضرب بها جميع الارقام القياسية التي سبقته :

فدار ٨٢ دورة حول الارض

وقطع ٢ مليون ميل

وبقى في سفينته ١١٩ ساعة

كان على الرواد الاربعة الذين سبقوا بيكو ان يقدموا اليه كل خبراتهم .. لكي يضيف اليها تجربته الجديدة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في العالم

في العصابات

اللصوص يهزمون البوليس

في أغلب المعارك

زادت حوادث السطو المسلح على البنوك الامريكية بنسبة ٢٠ في المائة عما كانت عليه في العام الاسبق .

جاء ذلك في بيان اصدره مكتب التحريات الامريكي قال فيه ان اللصوص نجحوا في ٨٨ في المائة من حوادث السرقة التي قاموا بها في العام الماضي وان متوسط كل سرقة كان ٢١٥٠ جنيها .

ذكر البيان انه امكن القبض على ٤٥ في المائة من اللصوص الذين اشتركوا في حوادث السطو المسلح . وانه تم القبض على اللصوص في احدى هذه الحوادث بعد أن هاجمهم كلب عند باب البنك الذي سرقوه ، كما امكن القبض على اللصوص في حادثة اخرى عقب اصطدامهم بسيارة اخرى مسرعة .

ومن الحوادث الطريفة التي جاءت في هذا التقرير ان احدى العصابات كانت تهم بسرقة احد البنوك عندما وجدت ان عصابة اخرى قد سبقتها اليه وسرقت منه ٢٥٠٠ جنيه . فقامت بمهاجمة هذه العصابة قبل أن تغادر البنك واستولت منها على المبلغ المسروق !

في الجوع

١٠ آلاف شخص يموتون يوميًا من الجوع !

كتب سعيد نعمة الله :

في الاسابيع الماضية عقد في واشنطون مؤتمر دولي هام لمناقشة مشكلة الجوع .

المؤتمر حضره اكثر من الف خبير وعالم يمثلون ١٠٠ دولة وافتتحه الرئيس الامريكي جون كنيدي وقال في خطاب القاه امام ممثلي دول العالم : ان معركة الانسان ضد الجوع هي معركة لتحريره من قيوده . وليست هناك معركة في الارض او في الفضاء اكثر في الاهمية من معركة الانسان ضد الجوع . ومن المحتمل الا نحقق النصر الآن او في العام القادم ولكن الذي لا شك فيه ان انتصارنا ضد الجوع سيتم ونحن على قيد الحياة ..

● في كل يوم من أيام الاسبوع يموت ١٠ الاف شخص من الجوع او نقص التغذية ، وهو رقم قياسي لم يعرفه العالم من قبل .

● في الاعوام العشرة القادمة سيموت في الهند وحدها ٥٠ مليون طفل من الجوع ...

● نصف سكان العالم البالغ عددهم ٣ بلايين نسمة يعانون هذه الايام من سوء التغذية .

ولكي تتحول هذه الارقام الى واقع ملموس ونحسه تماما قرأ ماكنيه هارلان كليفلاند وكيل وزارة الخارجية الامريكية في حفل العشاء - القاهر - الذي اقيم في المبنى الذي اقيم فيه المؤتمر . قال كليفلاند لو اننا تقاسمنا وجبة العشاء الفاخرة هنا مع اخواننا الجائعين في شتى انحاء العالم لما زاد نصيبنا على ملعقة من الارز وقطعة صغيرة جدا من السمك لا يزيد طولها على ٢ سم !

واعضاء المؤتمر الدولي للتغذية ليسوا من السياسيين انهم من الخبراء والعلماء فقط ومن هنا فقد كان لارائهم وقع أشد خطرا لان هذه الآراء كانت مبنية على أسس من الدراسة والبحث والتنقيب . وكان الهدف من المؤتمر هو دراسة المشكلة ووضع الخطط الاستراتيجية الكفيلة بمواجهتها . ويوجه الباحثون والعلماء انه لو توقف سكان العالم الذين يعيشون على وجه الارض الآن عن الزيادة والتكاثر لما كان في هذا حل للمشكلة ..

ان الاسلحة التكنولوجية والعلمية الجديدة لاستصلاح المزيد من الاراضي والحصول على مزيد من الثروات ستكون الاسلحة الفعالة في معركة الانسان ضد الجوع .

كان العلماء يجلسون وفوق رؤوسهم ساعة تدق .. وكانوا اول من يعلم ان مع كل دقيقة تحسبها الساعة الضخمة في قاعة المؤتمر يأتي الى العالم ٨٠ انسانا جديدة في حاجة الى المزيد من الغذاء ..

الاغنياء يزداد غناهم .. والفقراء يزداد فقرهم !

ومما يزيد من فظاعة المشكلة وقسوتها ان الدول الغنية تزداد غنى والدول الفقيرة والمتخلفة تزداد فقرا . ايضا من الاحصائيات الخاصة بالمؤتمر مثلا ان ١/٥ سكان العالم فقط يعيشون في غنى ويحرصة من العيش . هؤلاء الاغنياء يعيشون في امريكا الشمالية واوربا واستراليا . في امريكا مثلا يستهلك الفرد الواحد يوميا ٤٫٦٦ رطلا من الطعام بينما لا يزيد استهلاك الفرد الواحد في الهند على ١٫٢٣ رطلا من الطعام يوميا .

ووسط كل عوامل اليأس التي تخيم على المشكلة يبدي عدد من الخبراء تفاؤلهم في امكان حل العلم والتقدم الفني لمشكلة الجوع التي تهدد العالم . انهم يؤكدون أن المساحة المزروعة من أراضي العالم الآن من الممكن مضاعفتها

لماذا يموت الطفل ؟

وقد ناقش الخبراء في مؤتمرهم العلمي مشكلة الاطفال الذين يموتون من الجوع في الدول المتخلفة . قالوا ان الكميات التي تدخل معدة الطفل ليست موضوع البحث وانما نوع هذه الكميات هو الشيء الهام .

وقدم خبير سويدي تقريرا عن تجارب اجراها لانتاج نوع من الغذاء يمكن تصديره الى الدول التي تعاني من المشكلة بصفة عاجلة . هذا الغذاء عبارة عن « دقيق سمك » وهو مركب غني بالبروتينات التي يعاني من نقصها الاطفال الذين يموتون جوعا .

والغذاء الجديد يحتوي على ٧٠ ٪ من وزنه بروتينا ، وهو بلا طعم ولا رائحة على الاطلاق ومن الممكن انتاجه بكميات ضخمة ونقله بسهولة عن طريق الطائرات أو البواخر الى المناطق التي يموت الاطفال فيها ..

والآن ..

ان المشكلة التي يعاني منها العالم الآن اخطر بكثير من كل المشاكل الاخرى . والمشكلة لن يحلها سوى تضافر جهود العلماء والباحثين في كل انحاء العالم .. ان أهم خطوة في المعركة هي تلك التي اعلنها خبير سويدي في جرأة حين قال : يجب أن تبتعد المساعدات الخارجية عن التيارات السياسية .. يجب أن تنشأ هيئة جديدة تابعة للامم المتحدة لتنسيق هذه المساعدات .. وفي هذا خطوة نحو الوصول الى حل للمشكلة ..

في الفن

الآباء في العصر الحجري كانوا اكثر تقدمًا

هل تصدق ان الآباء في العصر الحجري القديم كانوا يعلمون أبناءهم دروسا في الفن أروع من الدروس التي يتلقاها أطفال القرن العشرين ؟

وهل تصدق ان طفل ما قبل التاريخ كان رساما بارعا رغم عدم تمتعه بالامكانيات الموجودة اليوم ؟

في الاسبوع الماضي افتتح في جوهانسبرج بجنوب افريقيا متحف للحفريات القديمة يحكي « الانسان في أفريقيا » تحت اشراف البروفسور رايموند دارت الاستاذ بجامعة ويتووترساند ويضم المتحف حفريات يعود تاريخها الى ٣ ملايين سنة . ويسجل أطوار الانسان منذ تطوره من هيئة القرد الجامع للثمرات حتى صانع القنبلة الهيدروجينية في العصر الحالي .

وتتراوح محتويات المتحف بين الحفريات والجماجم والاسلحة الى الرسوم التي تركها البوشمان على الصخور منذ ٢٠٠٠ عام . وقد اكتشفت معظم هذه الآثار في كهوف ماكابانجسات التي تبعد ٢٥٠ ميلا الى الشمال الغربي من جوهانسبرج . وتعتبر بمثابة كتاب تاريخ صامت يضم بين صفحاته - أو طبقاته الارضية - تاريخ البشرية منذ ثلاثة ملايين عام الى الوقت الحاضر .

ويقول عالم الآثار دكتور ريفيل ماسون ان الآباء في العصر الحجري كانوا يشجعون أبناءهم على الرسم على الجدران . وكانوا يعلمونهم الرسم بطريقة أفضل من أطفال العصر الحديث . فالاطفال المحدثون يرسمون الآن الوجه على شكل دائرة والاطراف مجرد خطوط رفيعة في حين أن أطفال ما قبل التاريخ كانوا يرسمون اشكالا طبيعية .

وقال دكتور ماسون انه مقتنع بأن هذه الرسوم التي وجدت في الكهوف رسمها أطفال صغار لانها وجدت بالقرب من الارض كما انها أكثر بساطة من الرسوم المعقدة التي كان يرسمها الكبار المتمرسون في أعلى الحائط !

واذا كان أبناء العصر الحجري أكثر مهارة من أبناء القرن العشرين فاي تقسيم حقيقي أحرزته البشرية في تاريخها الطويل ؟

■

. آخر ساعة . ان احفاد الرجل الافريقي الذي كان يعيش في جنوب افريقيا مايزال ينبض في دمائهم حب الفن . ومازالت عقيدتهم الخالدة محتفظة بنفس الحرارة والخصب حتى اليوم .

ذلك ان حضارتهم . وان كانت متخلفة ، الا انها لم تزل انسانية لم يلوثها بعد احتراف الاستغلال والقتل بالجملة .

وفي اعلى هذه السطور تستطيع أن ترى حفيد الرجل الذي كان يرسم البقرة على جدار الكهف . لايزال قادرا على أن يرسم فنان هذا العصر - من امثال فرفورد - بنفس الكفاءة والاصالة . وان يعبر بالصورة كما كان يعبر اجداده .

اما الرجل الابيض الذي فقد انسانيته في جنوب افريقيا . تستطيع أن ترى في الصورة الثانية وسيلته الحديثة في التعبير . والى اي حد هو مهتم بأن يلقنها لابنائه .

والصورتان من جنوب افريقيا .

وكلتاهما هدية الى الذين نظموا العرض . مع اقتراح بأن يضاف الى الصور المعروضة فيه .. ليرى المشاهدون المسافة التي قطعها كل من الرجل الاسود والرجل الابيض . منذ كان كلاهما يعيش في الكهف الى ان اصبحت حرفة احدهما قتل الآخر ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القديم في العالم

في الاسبوع الماضي قرر راهب بوذي أن يقاوم الاضطهاد الذي يتعرض له البوذيون في فيتنام . وهذه الصور تعرض الطريقة التي لجا اليها .

لقد جلس في اكبر ميدان في سايجون . وحلق راسه امام حشد من البوذيين . ثم سكب على نفسه البترول . ثم اشعل النار ... ومات !

وهكذا افلح الرجل في الخلاص بنفسه من الاضطهاد الديني ، وترك القضية للاخرين ..

في الطب

شق البطن أسهل من الولادة الطبيعية

اصبحت الولادة بواسطة العملية القيصرية بسيطة للغاية الآن : او هي حسب قول الطبيب الامريكي جين باكين قد اصبحت .. مثل استئصال اللوز !

وتدور احاديث كثيرة في امريكا الآن عن العملية القيصرية بعد أن شاع أن زوجة الرئيس كنيدي سوف تضع قريبا وليدها الرابع بعملية من هذا النوع ! كما فعلت عند ولادتها لاطفالها الثلاثة السابقين ... لانه كان من المعتقد أن المرأة قد تنجب ثلاثة ابناء بواسطة العملية القيصرية ! ولكن من المستحيل أن تضع وليدها الرابع بهذه الطريقة !

ولكن الدكتور باكين يؤكد خطأ هذا الاعتقاد ! ويوافقه على تخطئته الدكتور جون والسن الذي سيقوم باجراء العملية القيصرية للسيدة جاكلين كنيدي .

ومن راي الدكتور باكين أن هذا الاعتقاد الخاطىء يعود الى ربع قرن مضى عندما كان يتم استخراج الجنين بعد شق الجزء العلوي من جدار الرحم . فان هذا الجزء اشد اجزاء الرحم صلابة كما انه اقربها الى مركز الخطر . فلما اهتدى الطب الى طريقته المستخدمة الآن بقطع حوض الرحم قطعا منحنيا يتم استخراج الجنين منه ! تلاشى كل خطر يمكن أن ينشأ من اجراء العملية القيصرية .

واكد الدكتور باكين في حديثه الذي نشره هذا الاسبوع انه يعرف سيدة اجريت لها العملية القيصرية ثماني مرات فلم يلحقها أي ضرر بسبب ذلك ، بل انها ترتدي المايوه البكيني فلا يبدو أي اثر لاجرائها العملية ! .

اكتشاف خنزير له قلبان في روسيا !

لم يكن أحد يتصور أن مصنع ايفانوفو لحفظ لحم الخنازير في موسكو يمكن أن يكون مكانا لاكتشاف اعجب حالة شاذة في التكوين الجسمي

فعندما شق عمال المصنع صدر خنزير وجدوا فيه قلبين بنفس الحجم العادي

ولكن القلب الذي الى اليسار هو الذي يعمل فقط اما القلب الايمن فهو ساكن التكوين من الداخل ويشبه كيسا مغلقا لاينفذ اليه الدم .

الفتاة التي رقصت ثلاثة أجيال متوالية

الجديد في نيويورك هذا الاسبوع ان الراقصة سالي راند اعلنت انها لا تنوي اعتزال الرقص بعد أن فتنت بلا اتقاجيال متتالية من شباب امريكا !

لقد بدا اهتمام الامريكيين بالراقصة سالي راند عندما ظهرت لاول مرة في معرض شيكاغو الدولي عام ١٩٣٣ . ولم تستتر سالي من انظار المشاهدين في ذلك اليوم الا بابتساماتها وبعض ريش النعام . والآن بعد انقضاء ثلاثين عاما ، فان ابتسامة سالي راند العابثة ما تزال كما هي وريش النعام مايزال بمكانه ايضا ، كذلك اعجاب الجماهير ما يزال كما كان !

***

وقد ثرثرت سالي (٥٩ سنة) عندما سالها احد الصحفيين قائلا :
– متى ستتجردين يا سالي من ريش النعام ؟
واجابته قائلة :

– لن اتجرد عنه أبدا ، فانني سأظل أرقص .. حتى النهاية !
واستطردت سالي التي ما تزال تحتفظ بنفس مقاييس جسمها أيام شبابها (٣٦ بوصة للصدر ، ٢٤ للخصر ، ٣٧ للردفين) قائلة :

– انا لا ارقص كمحترفة .. بل ارقص مثل لهب النار ولن يكف الا اذا انطفأت النار !
وانا اشبه نفسي بالراقصة الخالدة باڤلوفا ، ولكني اقول انها ادت اروع رقصاتها بعد أن بلغت ٦٥ عاما من عمرها .

والدور الراقص الذي تؤديه سالي الآن في نيويورك هو دور كاتبة روائية تقوم باختيار مجموعة من الكتب في احدى المكتبات حيث تجري مشاهد الرقصة .

وقد ابدت سالي تبرمها بهذا الدور الذي يضطرها الى ارتداء بعض الملابس مما جعلها تدخل الكثير من التغييرات على هذا الدور وهي تقول : انا لم اتعود أبدا أن ارتدي ملابس النساء وانا ارقص على المسرح !

***

وحياة سالي راند مليئة بالذكريات !
فهي قد بدأت الرقص عام ١٩٣٢ حين ظهرت مرتدية ريش النعام امام رواد حتى الحانات الصغيرة . وفي تلك الليلة لم يهتم بها احد ولكنها لم تلبث الجماهير ان صفقت لها عندما رقصت في مسرح سوق شيكاغو الدولي عام ١٩٣٣ .

وانتقلت سالي بعد ذلك الى المسارح الكبرى . فتركت الحانات وعازف البيانو المنفرد . لترقص في سوق سان دييجو لوس انجلوس عام ١٩٣٦ [illegible] فرانسيسكو ١٩٣٦ .

والمعرض الوحيد الذي لم ترقص فيه سالي هو معرض نيويورك في عام ١٩٤٠ فقد هدد المحافظ لاجوارديا بالاستقالة من منصبه اذا هي ظهرت على مسرح المعرض وعليها ريش النعام !
وقد سئلت سالي :
– هل ستكون رقصتك في معرض نيويورك القادم هي الخاتمة في حياتك الفنية ؟
فاجابت :
– الدائرة ليس لها نهاية . وهي من حيث تنتهي ، تبدأ مرة اخرى !

فنان سويدي يتصل بمن في العالم الآخر

زعم الفنان والمؤلف السويدي فريد يرجنسون (٦٠ سنة) ان لديه مئات من التسجيلات التي تلقاها من العالم الآخر ، وتثبت امكان حدوث اتصال بين الموتى والاحياء .

وقال جيرجنسون انه تلقى هذه الرسائل بجهاز الراديو العادي الذي يملكه في البيت .

والغريب ان كبير الفنيين في محطة الاذاعة السويدية كجيل ستشون استمع الى بعض هذه التسجيلات وقال انه يعتقد انها ليست مزيفة ، وان من المستحيل تزييف شيء مثلها حتى لو استخدمنا جميع الامكانيات الفنية الموجودة في محطة الاذاعة السويدية .

وقال جيرجنسون ان هذه التسجيلات تضم رسائل من اصدقاء شخصيين وشخصيات عامة من بينها أدولف هتلر وكاريل تشيسمان ، ولكن بعض الاصوات لم تشأ ان تعلن اسماءها .

قال تشيسمان : (انني ميت حقا انني اطير)
وقال هتلر : (انا أدولف هتلر) !

في العلم

لن تستطيع أن تنظف أسنانك في الفضاء

اكتشف ملاحو الفضاء السوفيت انهم لن يستطيعوا أن ينظفوا اسنانهم بالفرشاة الآن ، وجودهم في الفضاء . أعلنت ذلك وكالة تاس .

وقالت الوكالة ان حالة انعدام الوزن تمنع استخدام فرشاة الاسنان ومعجون الاسنان العادي واضطر الملاحون السوفيت الى التغلب على هذه العقبة بالمضمضة بالماء .

وتحقيقا لراحة رواد الفضاء في المستقبل يجري الآن اختراع الراس لقوم مقام معجون الاسنان ، ويمكن لرائد الفضاء ان يمضغها لتنظف اسنانه علاوة على رائحتها الذكية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات وراء الأخبار

يكتبها : جميل عارف

مؤتمر صحفي عن الموضة في بلادنا

● نادية الخادم .. طارت يوم الخميس الماضي الى ألمانيا الغربية لعمل الترتيبات النهائية لعرض الأزياء العربي في مدينة دويزبورج التي يقام فيها أسبوع الجمهورية العربية المتحدة في الاسبوع القادم .. وأعدت ادارة الصحافة والاستعلامات في الحكومة الالمانية مؤتمرا صحفيا للسيدة نادية الخادم بعد عرض الأزياء ، لتتحدث فيه الى مراسل الصحف النسائية والمجلات الالمانية التي تعنى بالأزياء عن خطوط الموضة في بلادنا .

← نادية الخادم كلفتها لجنة الدعاية للقطن المصري بالاشراف على عرض الأزياء العربي في المانيـــا ..

حلاق سيدات من القاهرة يطير الى ألمانيا مع عارضات الأزياء العربيات !

ست عارضات أزياء في القاهرة وقع عليهن الاختيار للاشتراك في عرض الأزياء العربي الذي يقام في أسبوع الجمهورية العربية المتحدة في مدينــة دويزبورج في ألمانيا الغربية .. ويطير مع عارضــات الأزياء العربيات من القاهرة حلاق للسيدات لتصفيف شعورهن قبــل اشتراكهن في عرض الأزياء .. وينتظر ان تتحمل بلدية المدينة الالمانية كافة مصاريف اقامة عارضات الأزياء العربيات ومعهن حــلاق السيدات لمدة خمسة أيام .. وينتظر أن يقوم التليفزيون الالماني بتسجيل عرض الأزياء العربي وجميـــع الاحتفالات بأسبوع الجمهــورية العربية في المدينة الالمانية الكبيرة .

ويستغرق عرض الأزياء العربي ٨٥ دقيقة تقوم أثناءها عارضات الأزياء العربيات بعرض ٤٥ ثوبا من تصميم خمسة بيوت عربيــة للأزياء في القاهرة .. ثم يعرض بعد ذلك لمدة ١٥ دقيقة خمسة تصميمات للملابس الفرعونية القديمة التي كانت ترتديها ملكات أمثال كليوباترة ونفرتيتي ونفرتاري من تصميم الفنان شــادي وتفصيل السيدة ايفون ماضي !

عشرة آلاف يموتون في كل يوم بسبب الجوع !

مائة دولة اشتركت في المؤتمــر العالمي الذي انعقد في وشنطن هذا الاسبوع لمناقشة مشاكل الجوع .. وتحدث جون كنيدي رئيس جمهورية الولايات المتحدة الى أعضاء المؤتمر .. قال لهم في هذا الاسبوع الذي نعيشه يموت في كل يوم نحــو ١٠ آلاف آدمي بسبب الجوع .. وقال لهم ان في الهند وحدها سيموت جوعا في خلال العشر السنوات القادمة نحو ٥٠ مليون طفل .. وان أكثر من نصف سكان المعمورة ويقدر عددهم بنحو ٣٠٠٠ مليون نسمة يعيشون في حالة جوع دائم .. والمشكلة التي يعالجها المؤتمر ان الزيادة في الحاصلات الزراعية لاتزيد على ٢٥٪ بينما يزيد المواليد باطراد بنسبة ٣٠ ٪ ويخشى أن تجرف العالم مجاعة طاحنة في سنة ١٩٨٠ .

السيد علي صبري في منطقة القصبي أول المناطق التي تم استصلاح أراضيهـا

أول أرض يقوم الايطاليون باستصلاحها في الشرقية !

● الدكتور فرانشسكو كوراتو رئيس مجلس ادارة الشركة الايطالية التي تعاقدت على استصلاح ١٥٠ ألف فدان من الأراضي البور في بلادنا طار من روما الى القاهرة . ثم استقل طائرة في نفس اليوم الى الأقصر لزيارة الأراضي التي تعمل الشركة على استصلاحها الآن في أدفو اسنا .. ثم عاد بالطائرة في نفس اليوم الى القاهرة ليشهد الاحتفال بتوزيع أول ٥٠٠٠ فدان قامت الشركة باستصلاحها على الفلاحين في منطقة القصبي في محافظة الشرقية . وهذه الشركة الايطالية تعاقدت مع الجمهورية العربية المتحدة في أواخر سنة ١٩٥٩ على استصلاح ١٥٠ ألف فدان منها ٦٠ ألف فدان في الوجه البحري و ٩٠ ألف فدان في الوجه القبلي وتعهدت الشركة على ان تتم استصلاح هذه الأراضي قبل نهاية سنة ١٩٦٦ ..

مفتاح مدينة المانية

هدية الى مدينة أسوان

● المحافظ الدكتور عزت سلامة محافظ أسوان يطير الى المانيا الغربية مع الوزير الدكتور أحمد زندو وزير الاقتصاد العربي للاشتراك في أسبوع الجمهورية العربية المتحدة في مدينة دويزبورج وهي واحدة من أكبر المدن الصناعية في منطقة الروهر في المانيا الغربية .. وفي هذه المدينة سيقوم المحافظ العربي بمباحثات مع عمدة المدينة واسمه الهر زيلنج لتوثيق عرى التعاون بين مدينة الصناعة ومدينة أسوان وينتظر ان يقدم عمدة المدينة الالمانية اثناء أسبوع الجمهورية العربية مفتاح مدينته الى الدكتور عزت سلامة هدية الى مدينــة أسوان باعتبارها أكبر مدينة سياحية في جمهوريتنا العربية

اقتراح تعرضه شركات السياحة في سويسرا لتصفية مشكلة ممتلكات السويسريين

اقتراح عرضتـــه بعض شركات السياحة السويسرية لتصفية مشكلة أموال الســويسريين الذين وضعت ممتلكاتهم تحت الحراسة .. عرضت هذه الشركات تنظيم رحلات الافواج لسائحين من سويسرا الى الجمهورية العربية مقابل تعويض جانب من هذه الديون .. واقترحت نقل هؤلاء السائحين على طائرات شركة الطيران العربية وتعهدا لضمان حــول الجمهورية العربية على تكاليف سفرهم بالعملات الاجنبية .. اما مصاريف الاقامة في الجمهورية العربية وتتراوح بين ١٠ و ١٥ يوما لكل فوج فيدفع السائح نصفها بالعملات الاجنبية في القاهرة .. ويدفع النصف الآخر في حساب خاص يودع في أحـــد بنوك سويسرا لتعويض أصــحاب الممتلكات من الســويسريين .. وهذا يعني ان تقوم الخزانة العامة بتحمل نفقات نصف اقامة هؤلاء الســائحين في الجمهورية العــربية بالجنيه المصري ..

وأثار هذا الاقتراح اهتمام بعض الصحف السويسرية .. وقالت بعض هذه الصـــحف .. ان شعور الســويسريين بمســاهمتهم في تعويض أصحاب هذه الممتلكات من الســويسريين سينشط حركة السياحة الى الجمهورية العربية بحيث يمكن دفع قيمة التعويضات اليهم في أقل من سنتين ..

وتقدر شركات السياحة السويسرية عدد السائحين الذين يمكن ان يجذبهم تنفيذ هذا الاقتراح بنحو ٥٠ ألف سائح من سويسرا في كل سنة .

مع الموسيقى الراقصة

برنامج جديد في التليفزيون !

● برنامج جديد يظهــر في التليفزيون غدا اسمه . مع الموسيقى الراقصة . مخــرج التليفزيون جديد أيضا واسمه سعد توفيق .. وكان المخــرج يعمل مساعدا لاحد المخرجين ثم كلف باخراج هذا البرنامج وفي البرنامج تظهر مطربة ناشئة اسمها دلال وحيد في أغنيــة عاطفية مصورة من تأليف يوسف رضا واسمها . الليل جميل !.

عاصمة لاتحاد شرق افريقيا تحت سفوح جبال الكليمنجارو !

تردد اسم مدينة « أوروشا » تحت سفح جبال الكليمانجارو أعلى جبال افريقيا التي تغطيها الثلوج طوال أيام السنة عند خط الاســتواء لتكون عاصمة لاتحاد شرق أفريقيا الــذي يضمه جمهورية تنجانيقا وكينيــا وأوغندا .. ومدينة « أوروشا » . تبعد نحو نصف ساعة بالسيارة من مدينة موشي التي عقد فيها مؤتمــر الشعوب الآسيوية والافريقية منذ شهرين وهي واحدة من أكبر المدن السياحية في منطقة شرق افريقيــا وهي تقع عند ملتقى الطريق الــذي يربط مدينة نيروبي في كينيا بالمنطقة الشمالية في تنجانيقا .. كما يمر بها الطريق الرئيسي الى مدينة كامبالا عاصمة أوغندا .. وأوروشا باللغة السواحلية التي يتكلمها غالبية الناس في شرق افريقيا تعني الزهرة المتفتحة .

« جحشان » صغيران هدية من حديقة الحيوان بالجيزة الى ألمانيا الغربية !

● حديقة الحيوان بالجيزة أهدت الى حديقة الحيوان في مدينة دويزبورج في ألمانيا الغربية جحشين صغيرين ومعهما طائرين من طيور أبيس التي كان الفراعنة يقدسونها ويرسمونها بكثرة في اللوحات التي تزين المعابد الفرعونية القديمة ..

طارت هدية حديقة الحيوانات بالجيزة الى ألمانيا بمناسبة اقامة أسبوع الجمهورية العربية المتحدة في مدينة دويزبورج .

● وطار الى المدينة الالمانية أيضــا طباخ عربي من القاهرة ليقدم الفول والطعمية والفلافل وطواجن الحمام بالأرز .. والملوخية وعددا كبيرا من أصناف الأطعمة العربية التي اشتهر بهــا المطبخ العربي في القاهرة لمدة ستة أيام كاملة في واحد من أشهر مطاعم المدينة واسمه مطعم كارشتات ..

● وفي مدينة دويزبورج قررت بلدية المدينة تحمل جميع نفقات اقامــة العرض العربي الذي سيقام بمناسبة أسبوع الجمهورية العربية وزخرفته وبضم العرض الذي تم هذا الاسبوع اعداده نماذج لمختلف البضـــائع الاستهلاكية التي تصنع في الجمهورية العربية المتحدة والادوات المنزليـــة والأقطان والمنسوجات والمصـــنوعات الجلدية والصناعات اليدوية والفنية كما يضم مجموعات من الصـــور والرسومات التي أعدها الفنانون العرب الشبان .. وبعض التماثيل

● والى جانب عرض الأزياء العربي الذي سيقام في أسبوع الجمهورية العربية المتحدة تقوم فرقة رضا بتقديم عرض للفنون الشعبية العربية ..

ويقوم مكتب الاستعلامات العربي في فرانكفورت بعرض ١٢ فيلمــا قصيرا عن الجمهورية العربية المتحدة ويستغرق عرض كل فيلم منها مابين ١٠ و ١٥ دقيقة والأفلام جميعا ناطقة باللغة الالمانية . هـذا الى جانب فيلمين كبيرين بالالوان الطبيعية . ونظمت لمناسبة أسبوع الجمهورية العربية المتحدة مباراة لكرة القــدم بين الفريق المصري .. ومنتخب من أندية مدينة دويزبورج الالمانية .

● وعرضت احدى مؤســسات توزيع الافلام في دويزبورج واسـمها « مؤسسة سكيلكلب » الحصول على حق توزيع الفيلم المصري « اللص والكلاب » .. وهو الفيلم الــذي اختارته الجمهورية العربية المتحدة للاشتراك به في مهرجان السينما الدولي في برلين .

ويعرض هذا الفيلم في المهرجان الدولي يوم ٣٠ يونيو أي في نفس الوقت الذي يقوم فيه أسبوع الجمهورية العربية المتحدة في المدينة الالمانية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تقدم دراسة

الشاعر الزوبعة.. ورفقاؤه..

بقلم: صلاح عبد الصبور

ايفتشنكو هو الشاعر الزوبعة الذى اصبح علما على الشعر السوفيتى الحديث ..
ولست اطلق عليه كلمة الشاعر الزوبعة تجنيا ولا امتداحا فهو زوبعة بسلوكه وشعره على السواء .

ولد ايفتشنكو فى عام ١٩٣٣ فهو الآن فى الثلاثين من عمره . وقد طرد من منظمات الشباب السوفييتية وهو فى العشرين من عمره لانه شاغب مشاكس . واشتهر بفضائحه الغرامية مثلما اشتهر بشعره الثائر ، فهو ثورى مشتعل الثورية فى السياسة والغرام على السواء .

وقد نشر ايفتشنكو قصائده الاولى وهو فى الخامسة والعشرين من عمره ، فى عام ١٩٥٨ ، بعد ان هدأت ثورة « ذوبان الجليد » التى اشعلها اهرنبورج بروايته الكاشفة الجريئة . وبعد ان مهدت له الطريق شاعرة سوفييتية امضت عدة سنوات فى السجن فى عهد ستالين . هى الشاعرة « اولجا برجولتس » ، وكثيرا ما كتبت تقول ان الشعر الغنائى الروسى قد مات تحت وطأة الجداتوفية المتزمتة ، واصبح جل هم الشعراء هو اثقال قصائدهم بكليشيهات الوصف والتحليلات الموضوعية الجرداء .

وقد حاولت اولجا برجولتس نفسها ان تخرج من هذه الدائرة ، فكتبت بعض القصائد العاطفية . ولكن يظهر ان قلبها لم يكن دافئا بقدر دفء حاستها النقدية ، ولذلك كان شعرها فى الحب سطحيا باهتا .

وقد يكون ايفتشنكو قد سمع وهو فى الخامسة عشرة من عمره بمأساة الشاعرة الروسية : ثانية الضحايا : انا اخماتوفا : التى اتهمت فى عام ١٩٤٦ بخروجها عن الانضباط الفنى الواجب لشاعرة ماركسية لينينية ، ومنعت من نشر شعرها ، ومازال النقاد المتزمتون يضيقون عليها الخناق حتى فارقت الحياة بازمانها .

ولاشك ان ايفتشنكو قد تفتح فى ابان الثورة الخروشوفية على الجمود النظرى والعملى الذى اصطبغ به عهد ستالين ، وهو كتاب حدث لا يستطيع ان يغتفر لستالين اخطاءه مثلما اغتفرها له اولئك الذين عايشوه واحبوه ، او الذين ادركوا بجلاء من خلال المقارنة مدى التغيير الذى حققه ستالين خلال حكمه الطويل ومدى التقدم الذى احرزه السوفييت فى عهده .

ذكريات الطفولة

وهو ايضا من جيل لم يشهد الحرب العالمية الثانية الا من خلال ذكريات الطفولة ، ولم يشترك فى معاركها الساحقة ، وحين تفتح وجد الاتحاد السوفييتى احدى الدولتين الكبيرتين فى العالم الحديث ووجده دولة مستقرة متمتعة بمكانة مرموقة فى انحاء العالم ، امنة وراء صواريخها واقمارها ، وهو لابد قد تساءل : الى متى هذا التزمت الشديد والالتزام الصارم فى امور الادب والفن .. ان الدولة بخير ، والامة مطمئنة هانئة البال والحياة تتقدم الى الامام فاين المبرر اذن لتوجيه الافكار والحجر على حرية الكلام .

وثارت الزوبعة فى نفس الشاعر الزوبعة واحس بالسعادة بمصره ، وقوة امته وبموهبته الشعرية ، فانطلق يغرد ، دون ان يلتزم بمنطق الطير الذى فرضه التاريخ القديم

خلال شوارع العاصمة المزدحمة
سرت اقفز فوق مياه ابريل الثالجة
متضررا بلا منطق

صغيرا الى حد لايغتفر
انتقل بين عربات الترام كالعاصفة
والفى لاسمع من لا اعرف بعض الاكاذيب الحمقاء

وازعم انى لا استطيع ان افهم
الا انى مفتون بالسفن الكثيفة
وبالطائرات ! وبشعرى
كل هذه الاشياء قد ملأتنى ثراء وغنى
ولكنها لم تغيرنى ! ماذا افعل بقرائى
نعم ! انه شاعر مفتون ! فتنته الحياة الجديدة ، وهو يريد ان يعبر عنها تعبيره الصادق الاصيل . يريد ان يتكلم باسم كل شيء ، وان تكون كلماته مليئة بالكشف عن الخفايا ، عامرة بالهام الشعر ، غير برفض الكلمة الجاهزة الجلفة التى افقدت رواءها ونضارتها .. هل يستطيع ايفتشنكو ان ينطق الثلج والحديد واسلاك البرق لغة بيئته الجديدة الخصبة

اسمع ! وانا غارق فى فراشى
عاصفة الثلج ، وهى تحاول ان تنطق
والزحافات فى حفيف الثلج
وهى تقصم بقصصها الكثيفة
والافقات المنزلقة ! وهى تحاول ان تهمس
وعلى سطوح المنازل تحاول صفائح الحديد ان تصيح
والماء يحاول الغناء فى الانابيب
واسلاك التليفون تئن عاجزة عن الابانة
هناك مايدعونى للتحفز هذه الليلة
فلابد ان اهب لتجد هؤلاء جميعا
يتمنى ان اصير واحدا ومحبة
وان اجعل هذه الاشجار ، وهذه الزحافات

وهؤلاء الناس ! يتكلمون
ولكن ما الذى يحول بينه وبين ان يقول كلمته ! انهم هؤلاء الجهلة الدعيون ! الذين يضيقون الخناق على الشعراء الذين يشرعون تحت مقوليته وهم يومئون ان يفتكوا بالشعراء جميعا ! حتى يقرأوا شعرهم فيما بعد ، كما يقول فى احدى قصائده .

ان اعداء الفن كثيرون ! وهم ايضا اعداء للسعادة البشرية ، اعداء للضحك ولكن كل هؤلاء الاعداء سيموتون ! وسيبقى الفن وحده ! ستبقى سعادة البشر ! سيبقى الضحك

ولنقرأ هذه القصيدة لايفتشنكو ، وعنوانها « الضحك » . ولنحاول ان نستشف مراميها

الملوك ! والاباطرة ! والقياصرة
الذين حكم بعضهم الكون كله
كانت اوامرهم تنفذ على الحشود الكبيرة
ولكنهم لم يستطيعوا ان ينفذوا اوامرهم على الضحك

***

. ابوب ، تلك الآفاق دخل يزور
قصور الرجال اللامعين
الغارقين فى الراحة الوثيرة يومهم كله
فوجدهم ليسوا افضل من الشحاذين

***

وفى المنازل التى ترك المرابون
فيها اثار اقدامهم ؛ دخل خوجة نصر الدين جحا
بنكاته وضحكاته
فقلب عقولهم الضيقة
كما يقلب صف من بيادق الشطرنج

***

كم حاولوا ان يشتروا الضحك
ولكنهم عجزوا ! لأن الضحك لايباع
وعندئذ حاولوا ان يقتلوا الضحك
ولكن الضحك حك انفه لهم

***

من المستحيل ان تحارب الضحك
فقد شنقوه مرة بعد مرة
وكم تدلى رأسه المقطوع
من على قمة صنوبرة
ولكن حالما يبدأ المهرجون فى الزمر والصفر
ويحكون اساطيرهم الناجحة
يهب الضحك واقفا ! ويقول
لقد عدت ! لقد عدت
ويبدأ خطوة الرقص

بمعطف قديم ناحل
ووجه منكسر ذليل
وقناع من الندم
انه الآن مجرم سياسى
انه تحت الاعتقال
يدلف الى قفاله
وهو يبدو الآن لكى يعلن استسلامه
وكأنه يعد نفسه للحياة الاخرى
ولكنه فجأة ! ينسل من معطفه
ويلوح بيده ! ثم يتشقلب

***

لقد دفع به كثيرا الى الزنازين
ولكن هذا السجن عاد عليه بالخير
لقد دخل الضحك الى السجن جريئا
ومر بالقضبان والحوائط الحجرية
وهو يسعل ويتنحنح ! كأنه ضابط
ثم تقدم منشدا نشيده ! والمدفع فى يده
نحو قصر الشتاء
لقد اعتاد على الوجوه المتجهمة
ولذلك فهى لاتستطيع ايذاءه

***

فى بعض الاحيان ينظر الضحك ضاحكا الى نفسه
فيجد نفسه خالدا
رشيقا ومبادرا خفيف الحركة
ويعرف انه سيخوض غمرة اى شيء
سيخوض خلال كل النسان
ولذلك
المجد للضحك
لانه ... لانه رجل شجاع .

ذلك هو ايفتشنكو اشهر شعراء الجيل الجديد من شباب روسيا ! وان لم يكن افضلهم فى راى بعض النقاد الذين يفضلون عليه زميله فوزنسنسكى

الانتلجنسيا الصناعية

وفوزنسنسكى الآن فى الرابعة والثلاثين من عمره ! وهو يشتغل بصناعة الصواريخ وغير مخلص للفن ايما اخلاص ! ومثله الاعلى هو الرسام الفرنسى المشهور بول جوجان

كان جوجان زوجا وابا هجر حياته فى فرنسا سعيا وراء ادراك قيم جديدة للفن فى جزر الهند الشرقية ! وتصعلك وتسكع ! وتعرت امام عينيه مناظر الطبيعة واجساد الشرقيات المتهيات ! ومن ذلك العرى استوحى فنه الذاتى .

هارب من الحاضر

بول جوجان الفنان الرومانتيكى كالغالبية من الرومانتيكية ! وهو هارب من المجتمع الحاضر امامه الى مجتمع جديد بعيد خلقه بنفسه لكى يستوحى منه تعبيره الفردى الاصيل

وقد كان جديرا بفوزنسنسكى لو خضع للمنطق الشائع ان يبتعد عن امثال جوجان هذا الفنان الفردى الرومانتيكى ! ولكنه ابى الا ان يجعله ابا روحيا ! وان يقرن ولاءه للشعر بولاء جوجان للاشكال والالوان وهو يقدم هذا الولاء على كل ولاء آخر ! مؤمنا بان الطريق الى الفن هو ذاته الطريق الى الحرية والتقدم

يقول « فوزنسنسكى » فى تسبيحه عن جوجان

كى يصل الى قصر اللوفر الملكى
من مونمارتر ! شق طريقه
دائرا حول جاوه وسومطره .
لقد شق البحر ناسيا جنون المال
وثرثرة الزوجات ! وجو الاكاديميات الخانق
تغلب على قوة جاذبية الارض
وحلق كهنة القرابين فى كئوسهم الملأى بالنبيذ
ومحبولون . الخط المستقيم هو الاقصر والعاد هو الاكثر انحدارا .
. اليسرين الافضل ان تكتفى بنسخ خضرة الجنة .
بينما انطلق هو هادرا كالقذيفة
يخترق الرياح التى تمزق الاذن وتخدع الاطفال
ودخل اللوفر ! لامن البوابات الرسمية
بل كالانحدار الغاضب يخرق السقف
الاحياء يتباينون فى بحثهم عن حقيقتهم
فالديدان تدخل جحورها) والرجال الشجعان يطلون على الحافة المنحدرة

والى جانب الشاعرين ايفتشنكو وفوزنسنسكى نجد عديدا من شعراء الشباب الاخرين لعل اهمهم الشاعر مفيوكوروف « والمثلا كبرهم سنا ، فهو الآن فى الثامنة والثلاثين من عمره ثم الشاعرة بلا احمد دولينا والشاعران فيكتور سوسنورا وبوريس سلوتسكى

وهؤلاء الشعراء جميعا يمثلون اتجاها واحدا ومدرسة واحدة تقلا ! رغم اختلاف درجة موهبتهم الفردية ! بحيث يصبح من السهل ان تتناولهم دراسة شاملة توضح اصول هذه المدرسة ومميزاتها واول مايلحظه الناقد انهم جميعا ليسوا ثوارا يريدون ان يقطعوا الصلة بينهم وبين واقعهم ! ويلقون فى سجن قاضية ووجوه متجهمة لكى يهدموا مجتمعهم ! كشأن كتاب الجيل الغاضب من الانجليز الذين يمثلهم جون اوسبورن ! بل هم متمردون فحسب ! يريدون ان يصلحوا الواقع مع المحافظة على كيانه الحى وعناصره الاصيلة

هم اذن شيوعيون خلص ! وماركسيون لينينيون على طريقتهم ! ولعل اوضح ما يكشف موقفهم قصيدة « ايفتشنكو » التى يقول فيها :

لا اريد ان اضيع الهاسى فى توافه الامور
بل ان يكون شعرى
بلون علمنا ذاته
شعرا احمر صارخا
ذا ضوء نقى مهيب
يجعل الكبار والصغار يقولون
هذا حقا شاعر شيوعى

وهم بهذا المعنى يدركون ان دور الشعر هو اكبر من نظم الشعارات ! وترديد الهتافات . الشعر هو روح الامة ! وقد كانت الروسيا القديمة مليئة بنفحات الشعر ! وكان الشعر قريبا الى نفس الاسرة الروسية ! تردده طول الليل حول

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مفصلة عن: التغيرات الخطيرة فى الأدب والفن فى روسيا ٢

انشاد ؛ وتستشهد به ؛ وتتغنى به الفتاة الشابة ؛ ويتمثل به الشيخ العجوز

وكان اولئك جميعا يجعون بخيالهم في شعر بوشكين ولرمنتوف ؛ ولكن شعراء الحقبة الاولى من التجربة السوفيتية خيبوا ظن مواطنيهم باستثناء ماياكوفسكي ؛ وهاهم اولاء الشعراء الجدد يعيدون للشعر الروسي شبابه

انهم يؤمنون ان الكلمة سلاح اصيل من اسلحة المعركة؛ وليست حلية مستعارة او زينة مزيفة ؛ وان الشاعر حين يقول كلمته مليئة برموزها وصلتها وفرديتها فهو يغني التجربة الانسانية لامته ؛ ويفتح براعم ادراكها للحق والخير والجمال ؛ وتلك هي اصول كل نظرة عادلة تحاول اصلاح المجتمع

وهم جميعا يحترمون الفن ويعطونه احترامه فالفن هو مبرر وجودهم؛ وخيط حياتهم . انهم لايقولون ان الفن في خدمة المجتمع بالمعنى الساذج الذي يتخبط فيه احيانا بعض النقاد السطحيين ؛ ولكن بالمعنى العميق الذي يربط بين المجتمع والانسان ؛ ويعني اول مايعني ان الفن نشاط انساني له قوانينه الخاصة ومادته الخاص وطريقة تعبيره الخاصة .ولكنه يلتقي مع غيره من اوجه النشاط في حقل خدمة الانسان .

والفن يخدم بطريق غير مباشر ؛ حين يحرر الذوق من السطحية والضحالة ؛ ويفتح العيون على ادراك الجمال . فهو ليس مقالة او مسلمة علمية ولامعادلة كيميائية ولكنه صورة لروح انسان فرد حين تواجه المجتمع

وتم يحترمون الكلمة والخط والنغمة ويقدسونها ؛ ويؤمنون بدور الكلمة الكبير في خلق الانسان الجديد وتكوينه

يقول فيتركوروف

نعرف ان الرجال يأتون من كلمات
خلقت فيهم ؛ ومن جسد
وعندما تتحرك الكلمة ؛ تشتعل الارض
ويشك المنجل وجه السماء

وثاني ملامح هؤلاء الشعراء هو انفتاحهم على ادب اوربا ؛ فقد كانت النظرة المتزمتة تقيم نظرية الابيض والاسود فالحضارة الراسمالية حضارة مريضة محتضرة؛ فكل مانتجه انتزمريض محتضر حتى مسرحها وفنها وثقافتها .. ومن الواجب على الشيوعي المخلص ان يبتعد عن هذه الالوان المريضة من الفكر والفن بل لقد كان بعض المتزمتين يدينون هؤلاء الكتاب والفنانين الذين يضيء بهم وجه القرن العشرين دون ان يقرأوهم لمجرد انهم نشأوا في اوروبا او امريكا ؛ بينما يلتقطون اسماء بعض الكتاب الاوروبيين الذين تاثروا بالنزعة الماركسية ؛ فيغالون في تقديسهم ؛ حتى ولو كانوا من اواسط الكتاب

معبودهم اسمه باسترناك

اما هذا الجيل الجديد ؛ فهو جيل واسع الرؤية ؛ يقرأ بودلير شاعر ازهار الشر ورامبو المتصعلك المتحلل وفولتير المتسخ بالفضيحة ؛ كما يقرأ سارتر وهمنجواي وفوكنر ؛ ويعرف عن مذاهب الرمزيين والسورياليين والداديين الشيء الكثير ؛ وهي كلها مذاهب لا يرتضيها المتزمت الماركسي

ان « فوزنسنكي » كما سبق انبأت يجعل من بول جوجان رائدة في رحلة الفن بينما نجد زميله « ايفتشنكو » يكتب قصيدة رائعة في رثاء « ارنست همنجواي » الكاتب الامريكي العظيم الذي تاهت قصة موته بين الانتحار والحادثة العرضية ويحاول في هذه القصيدة ان يحاكي جمل همنجواي القصيرة المركزة .

كان يتقدم
بعزيمة ثابتة مظفرة

مثيرا موجة هائلة
فوق غبار العصور

كانت الارض تستسلم تحته
وهو يدوسها بكل قوة

وكان صلبا كانه قدمن الحجر
ينطلق كما ينطلق رجل بين الرصاص
عبر الزمان

وثالث ملامح هؤلاء الشباب هو محاولتهم احياء التقاليد الشعرية الروسية التي ازدهرت في القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين ؛ والتي كانت القبضة الجدانوفية تبي الفنون ان تمحوها ؛ فهم يستمدون منابع شعرهم من ليرمنتوف وبلوك وغيرهما ؛ اما معبودهم فهو باسترناك

انه شحيتهم المعاصرة التي تقدموها للجمهور البيروقراطي؛ وهو لذلك قد اصبح قديسهم . وفي كل اسبوع يذهب عشاق من شباب المثقفين الى قبره في كيسة بردالكينو قرب موسكو حيث يثوي جسده بين اشجار الصنوبر الفارعة الطول ؛ وهناك يجلسون ليتناقشوا نقاشهم الملىء بالحيوية في شئون الثقافة والفكر .. ويقرأون اشعارهم او اشعاره . وفي الصيف يزدان قبره بآلاف الازهار والنباتات والورود والسوسنات

ان فوزنسنكي يقول في قصيدته « باسترناك » .

لم يحملوه الى القبر ليدفنوه
بل حملوه الى العرش ليتوجوه

كل تلك الملامح دليل على التفتح الجديد في الادب والفن السوفيتيين ؛ تفتح لم يكن ليحدث لولا نشوء تلك الانتلجنسيا الصناعية التي نمت في اربعين قرنا ؛ ولولا مرحلة ذوبان الجليد التي اجتازتها الروسيا بعد موت ستالين

مرالتفتح يستمد قوته من شخصية خروشوف المتفتحة ؛ وان كان يبدو للناظر متوجيد كانه من اعدائه .

والا ؛ فهل كان يستطيع احد ان ينطق هذه الكلمات في عهد ستالين .

صلاح عبد الصبور

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف!

باب يكتبه صلاح حافظ

كيف يأكل الأديب؟

قل لي كيف تأكل، اقل لك من انت! و « كيف تأكل » هنا ليس مقصودا بها طريقتك في تناول الطعام . وانما طريقتك في الحصول عليه . هل تنتزعه من عرق الآخرين ؟ . ام تؤجر في سبيله من عرق الآخرين ؟ ام تؤجر في سبيله ذراعك ؟ ام تؤجر عقلك ؟ ام تسرقه ؟

ان الطريقــة التي تحصل بها على الخبز لابد ان تطبع بصمــاتها على نفسك ، وعلى سلوكك . ومهما كانت لكل انسان شخصيته المستقلة المتميزة، فان الذين يحصلون على الخبز بطريقة واحــــدة لابد ان تترى فيهم عادات متقاربة . وان تجد لشخصياتهم سمات مشتركة . وهــذا هو مايتيح لنا – في القصص والافلام والمسرحيات – ان نصور بسهولة شخصية الحلاق مثلا . او المحامي ، او صاحب العزبة .. مع ان كل حــلاق في البلد ، وكل محام ، وكل صاحب عزبة ، ليس نسخة صرفية من زملائه في المهنـــة . وبالرغم من انك احيانا قد تعثر على محام له شخصيــة البــــائع المتجول ، او غانية تتصرف تصرف الملكات .

والطريقة التي يحصل بها الاديب على خبزه في بلادنا تستحق في الواقع أن نقف عندها طويلا . ونتأملها . فالادباء لا يشذون عن القاعدة التي يخضـــع لها باقي البشر . والا كانت طريقة حصولهم على الخبز تطبع بصماتها على حياتهم .. وحياتهم تطبع بصماتها على عملهم ..

فمشكلة خبز الاديب الآن . ووسائل الحصول عليه تطبع انتاجنا الثقافي سواء اردنا ام لم نرد . وسواء كنا واعين بذلك أم غافلين عنه .

كيف يأكل الاديب الآن في بلادنا ؟

انه لا يستطيع أن يأكل من الكتاب ، بالرغم من أن الكتاب هو الطريقة الطبيعي الوحيد الذي ينبغي أن يحصل منه الاديب على خبزه .

وهو لا يستطيع أن يأكل من الكتاب لان الامية ما تزال منتشرة . ولان القــادرين على القراءة يعتمدون على الصحف كمصدر وحيد للثقافة . اما شراء الكتب ، فما يزال عادة نادرة جــدا في بلادنا ، حتى بين المثقفين !

والاديب لهذا السبب يجد نفسه مضطرا ان يطرق باب الصحافة . والصحافة فن آخر غير الادب . ولكن الاديب يحشر نفسه فيه حشرا ، ويلوى عنق أدبه لينحصر في قالبه . والصحافة غول لا يشبع ، وعجلتها تدور أسرع مما يطيق الذهن الخالق . ولكن الاديب يلهث لكي يلاحقها، ويتعجل الانتاج ويكتفي بالسطح والقشور ويخلي شيئا فشيئا عن العمق والاتقان ... والا يوشك الا يعود اديبا ..

وقد يفزع الاديب احيانا من هذا المصير ويتجه اليه .. فيفر الى المسرح ، او يكتب للسينما .

ولكن هذه أيضا فنون أخرى غير الادب . وقد يكون المسرح حقا اقربها اليه .. ولكن هــل يستطيع الذهن الخالق أن يفرز أكثر من مسرحية واحدة في العام ؟ وهل تكفل هذه المسرحية الواحدة خبز العام كله ؟

أما السينما ، والاذاعــة .. فالاديب اما ان يتخصص فيها ويعيش منها ، وفي هذه الحالة يهجر الادب . واما ان يجعل كل علاقته بهما محصورة في أن يبيع لها انتاجه الادبي . وفي هذه الحــالة يجد نفسه مضطرا الى الانتاج الكثير .. فيلهث كما كان يلهث في الصحافة . ويكتفي بالسطح ايضا دون الاعماق . ويوشك – مرة أخرى – الا يعود اديبا على الاطلاق .. والنتيجة ؟

انظر انتاجنا الادبي في مجموعه . الخطر الذي تحدثت عنه ... هذا الوضع بارزة كأنها القول للاعمى : أنا هنا !

فالانتاج كثير ، والصحافة تغمر الســوق بالقصص القصيرة ، والروايات ، والاذاعة حافلة بأسماء لامعة ، والمسرح ترتفع أستاره كل ليلة عن أكثر من عشرين فرقة . ولكنه في معظمه انتاج متعجل . لاهث . يستطيع اصحابه ان يجعلوه أكثر عمقا لو بذلوا فيه وقتا أطول .. ولكنهم لا يجدون هذا الوقت .

ولا ينكر احد ان الحاجة الثقافية لشعبنا في هذه المرحلة من تطوره تسمح – بل وتتطلب – انتاجا غزيرا .. ولو كان متوسط القيمة . ولكن الخطر هنا هو ان يصبح هذا الانتاج المتوسط هو « كل » حياتنا الثقافية .

انما نريد هذا الانتاج المتوسط . ونقبله . من اصحاب المواهب المتوسطة . ولكن عندما نجد مواهب قادرة على ما هو افضل ، وسبق لها أن أثمرت ما هو أفضـــل ، ثم نفاجأ بها مع ذلك مقيدة الى الانتاج المتوسط .. فهنا نشعر بالخطر على مستقبل ثقافتنـــا . وعدنا نقول ان هبوط المستوى تفرضه ظروف أخرى غير طاقة الاديب .

وهذه الظروف هي بالتحديد : الطريقة التي يحصل بها الاديب على خبزه .

والمدهش حقا أن في بلادنا قانونا ممتازا لحماية حق الاديب والفنـــان . وهو قانون يتيح لكل صاحب عقل فني أو أدبي أن يعيش حياة طيبة ذلك أنه قانون يفرض على كل من يستغل عملا ادبيا ، سواء بنشره في كتاب ، أو بعرضـــه في السينما ، او على المسرح .. أن يدفع لمؤلفه نسبة معينة من دخل هذا العمل . ولا يقل بدفع هذه النسبة لورثته ، لمدة خمسين عاما بعد وفاته .

ومعنى ذلك أن الاديب يستطيع – بعمل واحد – أن يكسب أكثر مما يكسب من عشرة أعمال يومية . فكل نسخة من كتابه ، وكل تذكرة من الفيلم الذي كتب قصتـــه ، أو من المسرحية التي وضعها .. ستضع في جيبه بعض القروش . وكلمــا كان العمل متقنا وقادرا على أن يواصل الحياة .. كان ربح الاديب أكبر .

ولكن المشكلة هي أن القانون « يحتم » هذا الحق للاديب ! فهو يسمح – اذا شاء الاديب – أن يتنازل عنه ، وأن يبيع عمله نهائيا .

وقد تقول : ولكن الاديب لن يشاء مثل هذا التنازل .

فاقول : ولكن ارادة الخبـــز أقوى من ارادة الاديب .

واقرأ معي هذه العينة من نصوص العقد التقليدي الذي يوقعه الاديب حين تريد السينما ان تستغل عملا من اعماله :

« للطرف الاول حق استغلال جهود الطــرف الثاني (الاديب) الفنية والفكرية الخاصة بهذا العقد بكل وســـائل الاستغلال الســـينمائي والتليفزيوني ، وبجميع المقاســـات واللغات ، وبالوسائل المعروفة حاليا او التي ستخترع فيما بعد (تصور !) . وللطرف الاول حق استغلال هذه الجهود بمفرده او المشاركة عليها مع الغير او التنازل عنها كلية للغير » .

شروط – كما ترى – تضع على الرف قانون حماية حق المؤلف . وتخرج لسانها له .

ولكن المدهش ليس هــذه الشروط . والمدهش حقا أنها – بنصها هذا – مأخوذة عن العقود التقليدية للمؤسسة العامة للسينما !

والمؤسسة من القطاع العام الذي تشرف عليه الدولة .

والدولة هي التي اصدرت قانون حماية حق المؤلف .

وبعد .. فالاديب من الناحية العملية ما زال لمن خبزه أن ينتج انتاجا كثيرا . لا انتاجا طيبا .

والاديب اليوم يعيش في مستوى أعلى بكثير من مستواه في الماضي .. ولكن المسألة ليســت « مقدار » ما يكســب . وانما « الطريقة » التي يكســب بها . فهذه الطريقة هي التي تطبع سلوكه وموقفه من عمله ، وهي التي تترك بصماتها كما رأينا على انتاجه .

ولكي نحمي مستقبل الانتاج الادبي في بلادنا .. لكي يصبح الانتاج القليل المتقن أجدى على صاحبه من الانتاج الكثير المتعجل .. لسنا في حاجة الى أكثر من سطر في قانون حماية حق المؤلف .

سطر يحتم حصول المؤلف على هذا الحق ، ويحرم التنازل عنه بأية صورة من الصور .

وها الى هذا السطر لنا لحماية مستوى ادبنا من الانحدار !

في الحياة ، كما في الكتب
كما في سطور الصحف ،
مواضع كعلامات المرور
يجب أن نقف عندها !

ص . ح

الرجل في غير موضعه

كثير هم الذين ضحكوا من قلوبهم على فرقة « اخبار اليوم » الرياضية وهي تترنح في ملعب النادي الاهلي أمام فريق من عواجيز النادي .

وبين وقت وآخر كنت أسأل نفسي : ترى لماذا اضحك هكذا ؟ ولماذا تضحك الآلاف الذين يشاهدون المباراة ؟

كان حارس مرمانا – الاستاذ تبارك – شديد الادب مع الكرة ، كلما أقبلت افسح لها الطريق وانحنى كالتشريفاتي يدعوها الى الدخول . حتى الكرة التي اخطأت طريقها مسحة من الملعب المجاور ، عز عليه أن يتجاهلها .. ودعاها لتشريف مرماه !

ولو حدث هذا مع اي حارس للمرمى في أية مباراة ، لقذفه المتفرجون بالطوب . أما حارسنا فكان يحييه تصفيق حماسي من المتفرجين مع كل هدف يصاب به ، وضحكات عالية تشق الصدور . فلماذا ؟

وكان كابتن الفريق – جليل البنداري – كلما رفع قدمه ضحك الناس . وعندما طلب فنجان القهوة داخل الملعب فقدوا السيطرة على انفسهم . وعندما طلب كرسيا وجلس عليه فقدوا الصواب . فلماذا ؟ ان فنجان القهوة في حد ذاته ليس شيئا يدعو الى الضحك . كما ان منظر جليل جالسا على كرسي لا يستحق كل هذه الضجة .

لقد كان الناس يضحكون في الواقع بسبب آخر لا يتعلق بسير المباراة . كانوا يضحكون لانهم كانوا يرون الرجل في غير موضعه .

كانوا يضحكون لان الكراسي ، كفناجين القهوة كجليل البنداري وتبارك .. ليس مكانهم الطبيعي الملاعب . وليس دورهم في الحياة أن يكسبوا مباريات رياضية .

ولكن منظر « الرجل في غير موضعه » ليس في كل الاحوال مدعاة للضحك . انه قد يكون كذلك في الملاعب . أو على شاشة السينما في الروايات الكوميدية .. حيث لا يؤذي وجوده في غير وضعه الى اضرار . وحيث يكون وجوده هذا مؤقتا .

أما في الحياة . وفي العمل . وفي الوظيفة والمهنة .. فلا شك أن وجود الرجل في غير موضعه يتحول من كوميديا الى مأساة . لان المسألة عندئذ تصبح مسألة دوره في الحياة . ويدفع ثمنها المجتمع .

ومن هذه المآسي أن ترى المتخصص الذي درس فنا من الفنون ، أو علما من العلوم . وقد عاد من بعثته ليتولى منصبا اداريا .. كل دوره فيه أن يوقع على الاوراق ، ويراقب تطبيق اللوائح .

ومنها أن ترى ناظر المدرسة الذي يحمل العصا في يده ، ليهدم بها كل اساليب التربية الحديثة . فهو في الواقع سجان وضع في غير مكانه . وليس ناظر المدرسة ليمثل دورا غير دوره على حساب الناس .

ومنها أن ترى الفنان وقد اصبح صاحب شركة وصارت مهنته استغلال الفنانين . وحساب الارباح والخسائر بعقلية التاجر المجردة .

ومنها الرجعي الاصيل المستغل ، الذي يملأ الشوارع باللافتات عن الزحف الاشتراكي ، ويلهث لكي يتصدر كل عمل في اطار هذا الزحف .. ويجد في بعض الاحيان كثيرا من المصفقين .

كل هؤلاء رجال في غير مواضعهم . ولكن وجودهم في هذه المواضع لا يبعث على الضحك . لان المواضع التي يحتلونها لها دور في حركة المجتمع ، وعجلته . وعجلة المجتمع لا تسير الا اذا كان كل مسمار منها في مكانه . لا في مكان مسمار آخر .

ان عجلة التقــدم في بلادنا يمكن أن تقطع خطوات مذهلة – بالامكانيات والكفاءات والطاقات الموجودة فعلا – لو أنها درست بامعان ، ووضع كل منها في مكانه الطبيعي بكل دقة ..

والتخطيط الذي لا يضع هذه المهمة في المحل الاول من اعتباره ، لا يستطيع ان يضمن انجاز اهدافه . وقد اصبحت حركة الانجازات الاشتراكية في بلادنا الآن أكبر خطرا ، وأكثر جدية . من أن تسمح ببقاء رجل واحد في غير مكانه . أو قيامه بغير دوره .

ان كل جليل في بلدنا يجب ان يلزم الكتب . وكل تبارك يجب الا يترك بعد اليوم في ملاعب الكرة !

صلاح حافظ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فوق العتبات المقدسة : انحنى الشيخ العجوز القادم من ايران وأخذ يصلى امام قبر الامام على وقطع مئات الاميال لكي يشترك في الموكب الحزين وكان هناك الالاف غيره جاءوا من الباكستان والافغانستان والشرق الاقصى وفى عيونهم الدموع وعلى السنتهم كلمة الندم : ياشهيد كربلاء .. يا الحسين .. ياراحلا بغير وداع . !

آخر ساعة تطير الى العتبات المقدسة

ما هى العتبات المقدسة .. ؟ ما هو اللغز الغامض الذى يجذب الملايين اليها من كل مكان .. ؟ ثم ما هى اسطورة الكنز العظيم الذى يختفى تحت القبة الذهبية .. ؟ انها رحلة غريبة تبدأ من بغداد وتنتهى فى النجف وكربلاء حيث تلتقى العيون بمشهد حزين لا يتكرر الا مرة واحدة فى السنة .. وقد طار محمد وجدى قنديل والمصور محمد بدر الى ارض الاسطورة التاريخية التى تعيش ذكريات بعيدة حين سقط الشهيد الحسين فى كربلاء .. وعاش الاثنان فى موكب عاشوراء الحزين .. !

كتب التحقيق :
محمد وجدى قنديل
وصوره :
محمد بدر

رحلة مع الدموع !

- التاريخ البعيد الذى يجذب الآلاف إلى موكب عاشوراء الحزين !
- العمامة الخضراء .. والطين المقدس .. وأسرار الحياة فى النجف وكربلاء

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

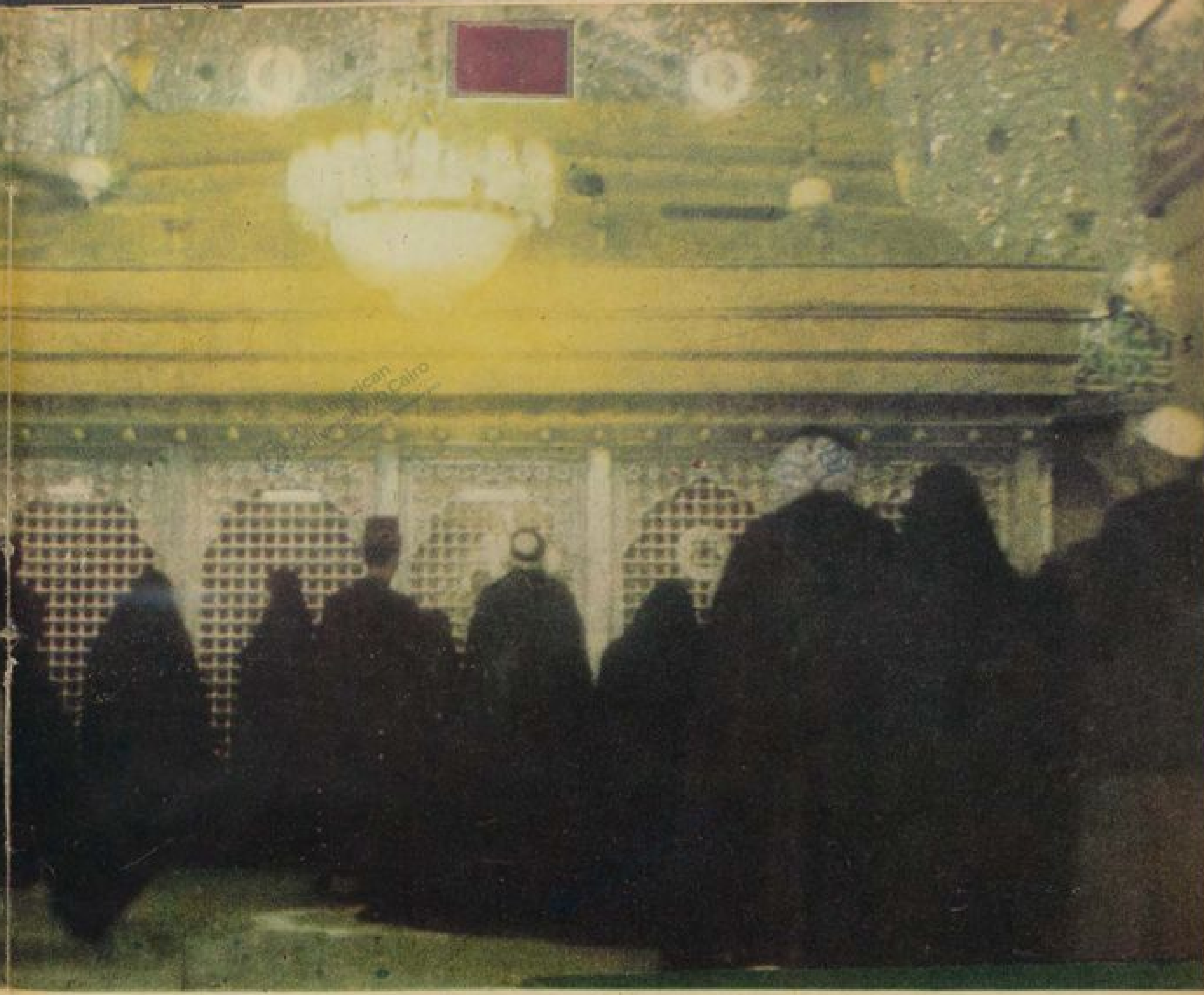

حينما ترتفع الرايات السوداء.. وتتعالى الأ

رفعوا الرايات السوداء .. !
وتركوا الحـــزن يعتصرهم حتى المنتهى .. !
ومزقوا اجسادهم بالسيوف حتى تفجرت منها الدماء ..!
وسالت دموع الندم من عيونهم حتى تغسل خطايا القلوب .. وساروا على الطريق الطويل يتضرعون ويتوسلون ورؤوسهم مرفوعة الى السماء .. واصواتهم تتعالى من قلب جريح :
يا الحسين .. يابن علي .. يا شهيد كربلاء .. يا صوت الحق .. يا راحلا بغير وداع .. يا وسيلتنا الى الضوء السماع .. يا مرشدنا الى الخير والمحبة .. يا الحسين .. يا الحسين يا ابن علي!

وتعود السيوف مرة أخرى الى ضرباتها المتلاحقة .. وينفجر الدم وتسيل الدموع ويتساقط البعض على الارض ولا يستطيعون مواصلة الطريق الى قبر الامام الحسين ولكنهم يشعرون بالراحة تغمر كيانهم ويحسون بالغفران يشملهم في أحضانه .. وكلما زاد العذاب توارت الخطايا .. وكلما اشتد الالم اختفت الذنوب .. !

ويتكرر المشهد الحزين كل عام في عاشوراء .. وترتفع الرايات السوداء فوق البيوت والمساجد في النجف وكربلاء والكوفة ..

ويمتنع الناس طوال الايام العشرة الحرام التي تجيء مع بداية المحرم عن الاستماع الى الموسيقى والغناء ولا يبقى في آذانهم غير التوسلات وعبارات الرحمة .. ولا يرون بعيونهم غير الدموع والقبة الصفراء اللامعة التي تعلو فوق قبر الشهيد .. !

والشيء الغريب اني زرت العتبات المقدسة مرتين خلال خمس سنوات ..

وفي كل مرة أذهب فيها الى العراق كنت أشعر بشيء قوي يجذبني الى معالمها البراقة وجوها الغامض الضارب بعيدا .. بعيدا .. في أغوار الماضي ..

وكنت أحس في نفس الوقت بيد خفية تشدني الى قبابها الذهبية وسراديبها المتفرعة تحت الارض ويبقى رنين الأسى عالقا في أذني وتاركا صداه المتصوف في أعماقي لفترة طويلة .. وحينما سألت عن أصل عادة الندم التي تعيشها العتبات المقدسة مع بداية المحرم قالوا لي :

انها بدأت في ايران وظلت تزحف على مدى السنين حتى وصلت مع الزوار الذين يجيئون بالآلاف لرؤية قبور الائمة في النجف وكربلاء .. وبقيت تكبر .. وتكبر .. وتشتد جذورها في النفوس .. حتى أصبحت العلامة المميزة للاحتفالات الدينية السنوية في أرض العتبات المقدسة .. !

رحلة الى قبة الذهب !

والرحلة الى العتبات لا تقتصر فقط على أهالي العراق ولا تنحصر في الالوية الاربعة المنتشرة جنوبي بغداد ..

ولكن الزوار يجيئون بالآلاف من الشمال ومن الجنوب .. من الشرق ومن الغرب .. من ايران ومن أفغانستان

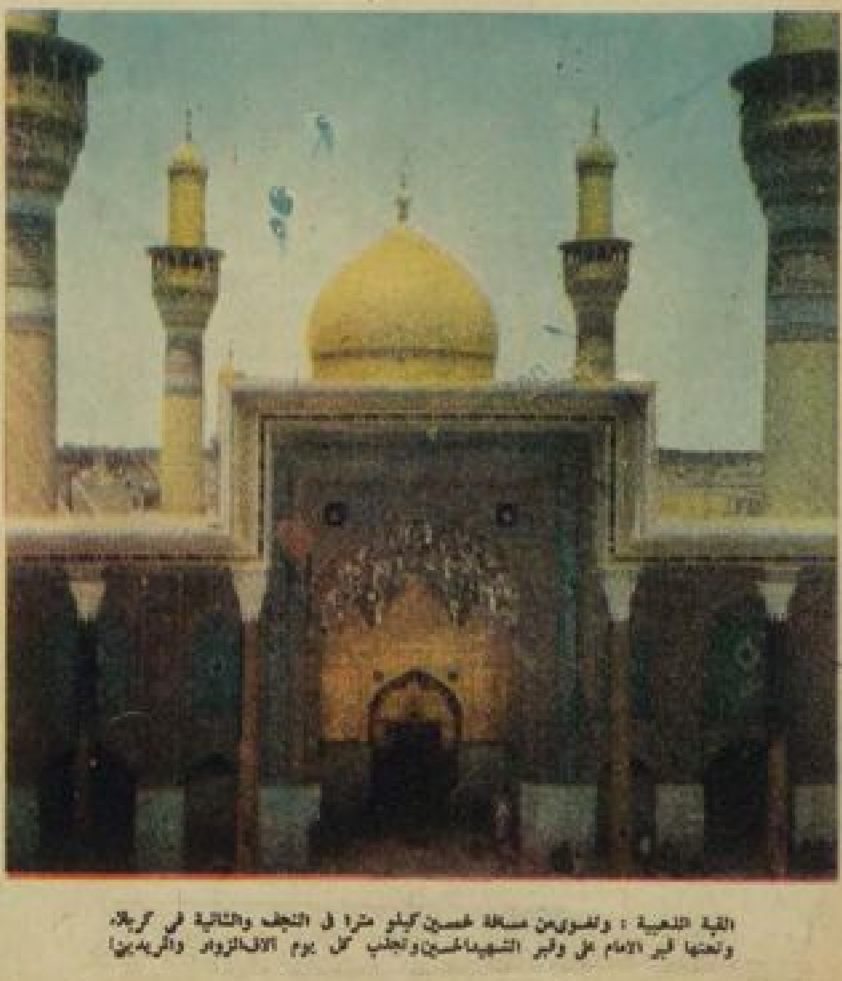

القبة الذهبية : وتعلو من مسافة خمسين كيلو مترا في النجف والثانية في كربلاء وتحتها قبر الامام علي وقبر الشهيد الحسين وتجذب كل يوم الآلاف الزوار والمريدين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تلاميذ النجف من أبناء المريدين الذين وهبوا حياتهم للمحافظة على التراث القديم وينتشرون بين العتبات لحراستها وخدمتها ..

باب الكنز : المصنوع من الذهب والهداء احضلوك ايران الى العتبات المقدس وورداء تختفي لروة لاحصر لها من الماس والذهب والزمرد قدمها مهراجات الهند وغيرهم !

داخل الروضة : ضريح الشهيد الحسين بن علي في كربلاء والمقام من الفضة والذهب الخالص بينما تتدلى الثريات البلورية الضخمة وتعبق المكان رائحة البخور وتملؤه بالرهبة ويلتقى الشيعة من ارجاء العالم حوله ويطلبون البركة والغفران !...

العمامة الخضراء : صورة اخرى من التقاليد التي يحرص عليها اهالي النجف وكربلاء والكوفة ويعتبرون العمامة بالوانها على درجات من العلم والنسب الشريف وفي المقدمة ذات اللون الاخضر ..

...: "يا راحلاً بغير وداع!"

ومن باكستان ويتجمعون في شارع الرسول الاعظم ـ الشارع الديني في مدينة النجف ـ ومنه تبدأ الزيارة المقدسة الى قبر الامام علي بن ابي طالب .. وينتهي الشارع الى باب القبلة الكبير الذي تواجه العيون منه ـ على الفور ـ تلك القبة الذهبية اللامعة وتضوى من مسافة خمسين كيلو مترا على الطريق الطويل الى النجف .. !

ومهما وصفت الروعة التي صنعت هذه القبة المصنوعة من الذهب ..

ومهما حاولت ان اعبر عن هيبة الجلال الذي يلجم المشاعر ساعة الدخول الى مقام الامام فانني لا يمكن على الاطلاق ان انقل صورة للواقع المهيب .. رائحة البخور التي تعبق المكان .. الاضواء الخافتة التي تنسل من الثريات البلورية الضخمة .. التراتيل الهامسة التي تتدافع من افواه المريدين .. كلها عوامل متشابكة تدفع بالرهبة الى القلب وتأخذه الى نقطة نابضة من التاريخ البعيد خصوصا في الايام العشرة المحرمة .. !

وهناك عادة قديمة اتخذت طريقها أيضا في غمار التقاليد الزاحفة من ايران ..

ولذلك يحرص الشيعة على دفن موتاهم بالقرب من قبر الامام علي في المقبرة الكبيرة الزاحفة بجوار النجف ..

ومن خلال احصاء غريب قمت به في المدينة المعبقة بالبخور ، خرجت بأن هناك عشر جنازات تحدث على الاقل في اليوم الواحد ـ يجيء أقارب الشهيد ـ وهكذا يطلقون على كل من تصعد روحه الى السماء ـ ويتحملون مشاق الرحلة الطويلة سواء من اقاصي ايران أو الباكستان لكي يحظى شهيدهم بشرف الجوار مع امام الشهداء وشهيد كربلاء. وقد عرفت ان معظمهم يوصون بهذه الامنية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سر الكنز العظيم الذي حاولت العصابات الدولية

رحلة تحت القبة الذهبية (تابع)

الطابور الحزين : آلاف الزوار يجيئون كل يوم الى النجف وكربلاء والكوفة ويحققون امنية العمر باللقاء مع الامام والشهيد ويتلقون البركات من الائمة

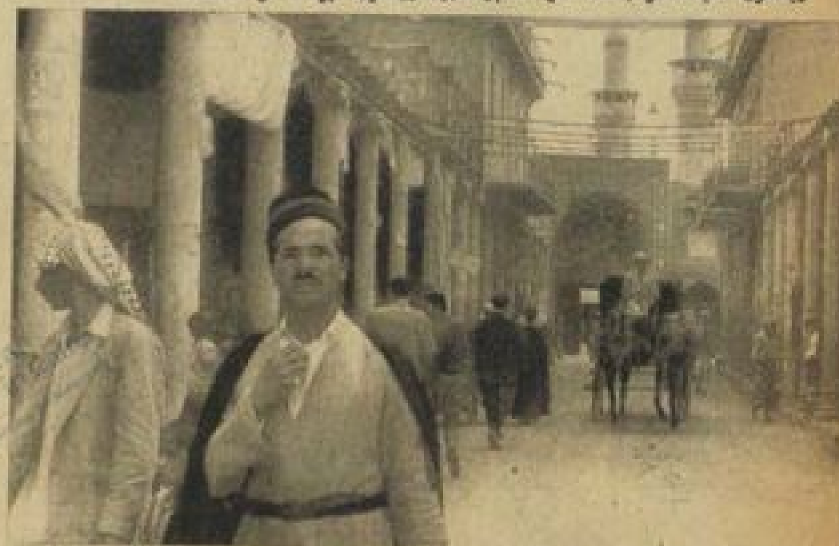

الشارع الطويل : الذي يؤدي الى الباب الرئيسي لمقام الامام علي في النجف ويسمونه شارع الرسول الاعظم وتنتشر على جانبيه المطاعم والمسابح والكتب الدينية

الانفاق الارضية : تنتشر تحت المدن الثلاث وتربطها ببعضها البعض وتجاليها الاهالي هربا من حرارة الصيف وتاريخها يعود الى ايام الحصار القديم منذ مئات السنين ! ...

حول المقام : يحملون موتاهم الى العتبات لكي يتلقوا البركة الاخيرة قبل دفنهم في مقبرة الشهداء التي تمتد على مدى البصر حول النجف ويسمونها لذلك بالمدينة الحزينة !

قبل وفاتهم ويضعها بعضهم شرطا اساسيا لكي يحق لاولاده واقاربه وراثته .. !

والمشهد الذي يستحق التأمل - بحق وحقيق - في النجف او كربلاء حينما يجيء شهيد عظيم أو تحدث جنازة عامة ويمتد طولها في بعض الاحيان الى عشرة كيلو مترات .. ويسير فيها ما لا يقل عن خمسة عشر الف شخص وتتزاحم السيارات على الطريق وراء الموكب لكي تنقل المشيعين الى موطنهم الاصلي ويصل عددها وقتها الى ٥٠٠ سيارة !

العمامة الخضراء لها معنى

وكما قلت في بداية هذا التحقيق ان هناك في النجف وفي كربلاء وفي الكوفة اشياء كثيرة تفوق تصديق العقل وتفوق تصور الخيال ..

ولكنها الحقيقة الثابتة التي انتقلت مع الايام جيلا بعد جيل وبقيت ثابتة في مكانها .. محافظة على كيانها .. بحيث لا يمكن تغييرها أو مناقشتها .. وميزتها انها تنقل الانسان بين الحين والآخر الى عالم النقاء الروحي والتصوف الوجداني وتحول المادية الى شفافية بعيدة عن كل المؤثرات .. وليس هذا هو رأيي وحدي وانما هو رأي معظم الذين يخطون عبر العتبات المقدسة ويلاحظونهم عبر بخورها ..

وحينما يصعد الواحد الى مئذنة مسجد الامام ويجيل البصر فيما حوله .. فانه يفاجأ في بادئ الامر بملايين القبور التي تحيط بالمدينة من كل اتجاه ولذلك يسمونها (المقبرة الكبرى) وظهرت على الارض منذ الف سنة بعد ظهور المذهب الجعفري مباشرة ولذلك يترنم اهالي النجف بكلمات مأثورة من الشعر قالها الشاعر احمد الصافي وكانت تصور الحياة في العتبات المقدسة بصدق وعمق :

وارحلت بقدمي جائز ..ومقابرالنجف اهلها عالم

والواقع ان الشيء الثاني الذي يلفت النظر ويثير الاهتمام في النجف هو صناعة العمائم التي تغطي رؤوس المشايخ والائمة والشيعة في ايران والعراق وباكستان .. كذلك هناك مصنع خاص للعباءة العراقية الشهيرة التي ترتديها النساء ، وقد عرفت من تجار العمائم أن لها تقاليدها الخاصة وقواعدها المتوارثة أحفادا عن اجداد ..

وخذوا مثلا هؤلاء الذين يلبسون الطرابيش الملونة بالعمائم الاخضر - وحدهم - من سلالة الاشراف الذين ينتهي نسبهم الى الائمة وقد قال لي واحد منهم - واسمه السيد هاشم من مدرسة الامام حسين كاشف الغطاء - وهو يشير الى عمامته الخضراء : انها الشيء الوحيد الذي يمنح الرجل شرف النسب الى الامام وبالتالي يمنحه القيمة الروحية في عيون الناس جميعا .. وذلك طبعا بالاضافة الى علمه وتعمقه في اصول الدين ومذاهبه ..

فوق العتبات المقدسة

وقبل ان اخطر الى داخل العتبات المقدسة جذبني احد التلاميذ المريدين من يدي برفق وهمس في اذني :

عفوا يا اخي .. ولكن لابد ان تعرف قبل ان تمنح شرف الزيارة " .. ما ديانتك ؟

وحينما لاحظ معالم الدهشة التي ارتسمت على وجهي من سؤاله المفاجيء .. عاد يقول لي بنفس الهمس الخافت :

ان المسلمين وحدهم عبر الدين يسمح لهم بان يخطوا فوق العتبات المقدسة .. انه شرف كبير يعيش الآلاف على امل تحقيقه في يوم ما !..

وتعلقت بالشيخ الذي امامه حتى يتأكد من ديانتها فقط سمح لي بالدخول من الباب الرئيسي المصنوع من الذهب الخالص وسمك الطبقة الذهبية الملفقة له تصل الى ٧ سم ثم تنتشر في الفناء الكبير المحيط بمقام الامام على الجانبين صفوف متوازية من الاواوين - وهكذا يسمونها في النجف - ويسكنها تلاميذ المدارس الدينية التي تكثر في المدن الثلاث .. النجف وكربلاء والكوفة وهناك ١٤ ايوانا في ناحية و ١٣ ايوانا في الناحية الاخرى وكلها تشبه الى حد كبير اروقة الازهر القديمة التي يجيء اليها طالبو العلم والمعرفة من ارجاء العالم الاسلامي - مع فارق واحد - ان الحوائط كلها من الرخام الايطالي والقيشاني الملون .. والارض والاعمدة ايضا من الرخام الخالص .. شيء من الروعة والفخامة يثير الذهول .. بدرجة انني ابديت هذه الملاحظة عند لقائي مع الشيخ علي بحر العلوم - احد ائمة العلماء في النجف - وسألته من السبب في هذه الروعة الزائدة .. وهو الرجل العجوز بلحيته الابيض واصابعه تتسلل خلال شعيرات لحيته الطويلة وقال لي :

التي اعلمك في انبهارك الى هذه الدرجة ولكن السر لك اصل الفخامة التي تراها الآن .. اعود بك الى التاريخ القريب حينما شاهدت ايران ومهراجات الهند يوصون بجزء كبير من ثرواتهم عند الوفاة للخدمة لتبرئ الاماكن ويوقفون دخلها على العتبات المقدسة .. وذلك تحرج من التقديس والتوسل الى السماء ومع مرور الوقت أصبحت

العتبات المقدسة في حد ذاتها ثروة قومية هائلة للعراق .. بكنوزها .. وذهبها ومجوهراتها .. واوقافها ودخولها غير المنظورة ..

حارس الكنز العظيم

وكانت هذه الكلمات كافية لكي تثير فضولي تجاه « الخزانة السرية » التي تفتح أبوابها حينما تجيء هدايا ثمينة او منح قيمة الى العتبات ..

وفيما عدا ذلك بقيت هذه الخزانة مغلقة لسنوات وسنوات .. وتاريخها يعود الى ايام السلطان ناصر الدين شاه وليست خزانة بالمعنى المفهوم ولكنها قبو ضخم بجوار الضريح اسم من الاسمنت المسلح وبابه من الخشب المغلف بالحديد ومغطى بطبقة رقيقة من الذهب .. وقد ظلت الخزانة مغلقة على كنوزها منذ عهد ناصر الدين شاه حتى مجيء حكم فيصل الاول وفتحت لاول مرة في سنة ١٩٣٦ ثم أغلقت مرة أخرى .. وبعدها لم تفتح الا في عهد ياسين الهاشمي حينما نظفت وجردت محتوياتها ثم عاد الصمت يطبق بظلاله عليها .. ودار في خاطري سؤال مثير وأنا أقف أمام باب الكنز العظيم : ترى .. من الذي يضع في جيبه مفتاح الباب .. من حارس الكنز ؟

وقادوني الى شيخ عجوز يجلس بجوار ضريح الامام وبين يديه مصحف كبير مفتوح وفي عينيه بريق خاطف من الايمان والخشوع ..

وانسدلت لحيته البيضاء الطويلة وعمامته

البركة والندم : تعلقت اصابعها بالمقام العظيم للامام واخذت تفرغ ما في صدرها من اعترافات وتوسلات

الخضراء وعباءته السوداء وفي أذني همسات الصديق العراقي الذي يقوم بدور الدليل : هذا هو حارس الكنز .. اسمه الشيخ عباس الكريدار .. ومهمته الاساسية الاشراف على نظافة ضريح الامام ويسمونه « سادن الروضة » اما المهمة الاخرى فانها تجيء بعد ذلك في الاهمية !..

وجلست على الارض المصنوعة من الرخام بجوار حارس الكنز ..

واشار الشيخ عباس الى الباب الذهبي المغلق وكأنه قطعة من الاساطير القديمة وقال لي من خلال سنواته الستين :

انا نعتبر كل ذرة فيه شيئا مقدسا مرتبطا بهذه الروضة .. ولا يحق لنا او لغيرنا لمسها من قريب أو من بعيد .. وهي في حد ذاتها ثروة ضخمة لانظير لها في العالم ولو دخلت لرؤيتها لسرقت بهرتك اضواء الذهب وبريق الماس والزمرد واللؤلؤ والياقوت والجواهر الثمينة التي لاتخطر على بال احد .. ومن أجل ذلك نحجبها عن العيون ونحجب بريقها عن الرؤية حتى لانثير الغرائز الكامنة في النفوس وتعرضها للخطيئة .. وهذا هو السبب الوحيد الذي يمنعنا من فتح الباب امام كل الزوار !

مغامرة سرقة بالباراشوت

ووحش في خاطري تساؤل حائر فقلت لسادن الروضة :

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سرقته بالباراشوت

الآن .. مادام الامر كذلك ومادامت الكنوز الكائنة بجوار الضريح بهذه الاهمية .. فانني اعتقد أن هناك خطورة كبيرة عليها من السرقة خاصة من العصابات الدولية التي تتفنن في ابتكار الطرق والاساليب لتنفيذ خططها ولا تتورع من القيام بأية مغامرة من أجل وضع يدها على هذا الكنز العظيم !..

وبنفس الهدوء والتأمل وبنفس نبرات الخشوع والايمان مضى الشيخ العجوز — حارس الكنز — يشرح وجهة نظره وقال لي :

انا نعمل حساب كل ذلك ونعرف المطامع التي تجــول في العقول البشرية .. وقد تدهش اذا عرفت أنه لاتوجد حراسة منظمة على هذا الكنز ولا دوريات خاصة تقوم بهذه المهمـة .. فقط هناك بعض الافراد من المريدين والتلاميذ يقومون بمراقبة جميع الابواب والزوار القادمين والخارجين .. والسبب في ذلك اننا نعتبر كل واحد من أهالي العتبات المقدسة حارسا امينا على هذا الكنز .. وكلهم يعتبرون هـذا المكان بكل ما يحويه قطعة نابضة من قلوبهم .. ان الايمـان وحده هو الذي يحرس الكنز ! والحقيقة أن هذه البساطة في التفكير تدفعك على الفور الى احترام منطقه واجلاله !..

وقد برزت فكرة معينة — في وقت ما — لاقامة متحف أثري كبير يحوي كل كنوز النجف وكربلاء وقيل وقتها « ان هذا هو الطريق الوحيــد لحفظها من الايدي العابثة والمغامرات المجنونة » ثم وصلت بعد ذلك معلومات مؤكدة الى الجهات المسئولة في العراق تؤكد أن احدى العصـابات الدولية وضعت خطة محكمة لسرقة هذا المتحف من الجو والنزول بعض أفراد العصابة بالباراشوت فوق الكنز ثم الهروب بالطائرات الهليكوبتر بحيث لايستغرق تنفيذ العملية أكثر من خمس دقائق!..

وذهب وفد من علماء النجف وكربلاء اوكوفة او « حجة الاسلام » كما يسميهم أهل المنطقة وقابلوا المسئولين عن تنفيذ فكرة اقامة المتحف في بغداد وقالوا لهم :

ألم نقل لكم ان أهالي العتبات المقدسة كلهم يحرسون الكنز وأن اخراج الثروة العظيمة من مكانها الدفين سوف يعرضهـا للضياع ويفتح العيون عليها .. ولذلك عارضنا من البداية في اقامة المتحف لان شيئا واحدا سوف يغيب عنه .. الايمان الذي يحرس الكنز !..

وهكذا صرف النظر عن اقامة المتحف واقتنع المسئولون في العراق بأن سادن الروضة — الشيخ عباس — وحـده كفيل برد أي طامع من ملايين الجنيهات ووقايتهـا من السرقة بالباراشوت والهليكوبتر !..

داخل روضــة الامام

واعود مرة أخرى الى روضة الامام علي أو المرقد العظيم ..

وواجهتني على الباب عبارات شفافة مكتوبة بماء الذهب وتقول (علي حبه جنة .. قسيم النار والجنة) .. (الحق مع علي .. وعلي مع الحق) .. (قال محمد أنا مدينة العلم .. وعلي بابها) .. (وصي المصطفى حقا ..) علي امام الانس والجن) .. وغيرها وغيرها من العبارات والصور الجلال والايمان الذي يمسك بتلابيب النفوس ساعة الدخول الى المرقد .. ولابد قبل أن تضع قدمك وتخطو الى الداخل من أن تحني رأسك وتقول : السلام عليكم يا علي !.. أما الابواب الثلاثة الرئيسية التي تفتح الى المرقد العظيم فانها من الذهب الخالص ومغلفة بالنايلون والقائم ذاته — المحيط بضريح الامام — مصنــوع من الفضة النقية وفوقه مطعمة بالذهب والميناء الملونة وقد قالوا لي : ان مهراجات الهنود هم الذين صنعوا المقام الفضي وقدموه هدية للامام .. وان ملوك ايران الذين صنعوا الابواب الذهبية الثلاثة .. وانهم ايضا قدموا سقوف المرقد المصنوعة من المرايا البلورية .. ثم اشترى الهنود الزمرد من ايطاليا وبعثوا به الى العتبات المقدسة !..

ويبقى بعد ذلك ضريح الامام ذاته وقد صنع من خشب الابنوس المطعم بالعاج الابيض ونقشت عليه بعض الآيات القرآنية بالخط الكوفي والعادي .. وفوقه مصحف أثري بخط الامام علي ومصحف آخر بخط الحسن — والاثنان داخل صنــدوق مغلق حتى لا يتسلل اليهما التراب .. ويغلف الضريح بكامله صندوق كبير من الزجاج بينما تتسلط أضواء الثريات البلورية الخافتة على كل شبر فيه وتكشف جوانبه برهبة وجلال !..

وافقت من تأملاتي على صوت هامس يقول لي : انه عظيم .. أليس كذلك يا ولدي ؟..

والتفت نحــوه وعلى وجهي علامة استفهام عريضة صامتة : من تكون انت ؟..

ثلاثة آلاف كل يوم

وعرفت بعــدها أنه بعينه الشيخ مصطفى قسمة — الخادم الخــاص لقبر الامام علي — ومضى الرجل العجوز يروي حياته من خلال اربعين

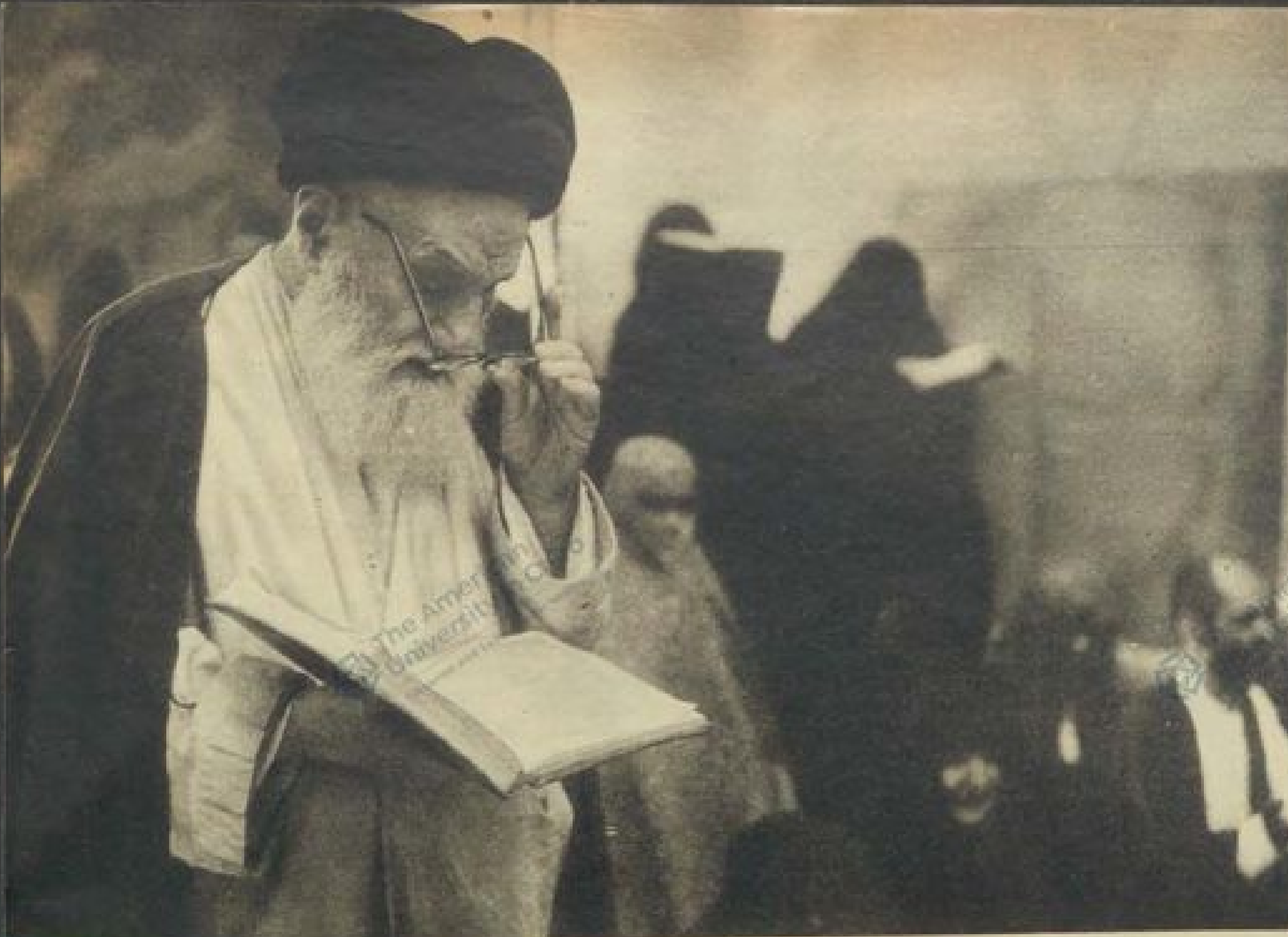

حارس الكنز : الشيخ عباس الذي وهب حياته من اجل العتبات المقدسة ويسمونه « سادن الروضة » ويؤمن بان الايمان وحده يحرس الكنز العظيم من المغامرين الذين يفكرون في سرقته!

سلام على الروضة : مئات من اسراب الحمام تحط رحالها كل يوم في ساحة قبر الامام علي في النجف وكذلك قبر الحسين في كربلاء ولا يجرؤ احد عـلى لمسها ويقدمون الطعام والماء لها .. ويعتبرونها رمز السلام في العتبات !..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٣٠٠ ألف يجيئون إلى العتبات المقدسة
في الأيام العشرة الحرام للتوبة والغفران

الماضي البعيد : كما تصوره الرسوم الملونة البسيطة عن الشهيد الحسين والامام علي ويعرضها المريدون بجوار العتبات المقدسة لآلاف الزوار القادمين الى النجف وكربلاء

سنة عاشها في الايوان المجاور للمقام ولم يفارقه لحظة واحدة ولم يغادر النجف أو كربلاء ولم يتعد نطاقها .. وسرح الشيخ مصطفى ببصره قليلا في السقف البلوري المشع من الزوايا وكأنما يستعيد ذكريات الماضي القريب وانعكاساتها وقال لي :

ان هنـــاك ما لايقل عن ثلاثة الاف شخص يجيئون كل يوم لزيارة مقام الحسين في كربلاء ومقام علي في النجف وذلك خلال الفترات العادية .. اما في ايام الاعياد والمواسم الدينية فان هذا العدد يرتفع الى ١٥٠ الف شخص وفي الايام العشرة الحرام يصل الى ٣٠٠ الف .. وتبقى ابواب العتبات المقدسة مفتوحة على مصراعيها طوال الليل والنهار في شهر رمضان وفي ليلة الجمعة وايام الاعياد الدينية .. اما فيما عدا ذلك فان الابواب الذهبية تغلق من الســـاعة العاشرة مساء حتى الرابعة صباحا حينما ينطلق اذان الفجر وتعلو التراتيل من البيوت المجاورة وتتحول النجف وكربلاء الى قطعة من التقوى والورع !..

وهناك أيضا اربعمائة خادم لقبر الامام علي وحده من التلامذة والمريدين وبعضهم يأخذون مرتبـــات من الدولة والبعض الآخر تلتزم بهم الاوقاف الخيرية والباقون يعيشون على تبرعات الزوار وهداياهم ويبيعون البخور الكوفي والمسابح والعمائم الخضراء والكتب الدينية القديمة !..

والواقع ان الشيخ مصطفى يمثل نموذجا واقعيا لكل العاملين النقطة التي يعيشون من أجل العتبات المقدسة ..

ويشعر الواحد بعد اللقاء الاول في الحـــال انهم وهبوا حياتهم لها وربطوا مصيرهم بهـا .. ولذلك نجد أن كل شيء في النجف وكربلاء والكوفة يقوم على هذا الاساس وفي النجف وحدها توجد ٢٤ مدرسة دينية غير رسمية ومهمتها الرئيسية تخريج افواج وافواج من رجال الدين وعلمـاء الفقه — ويعتبرونها المركز الحيوي للأئمة في منطقة جنوب آسيا — ولا تجد شخصا واحدا بلا كتاب أو مصحف بين يديه ولا تقابل مخلوقا بلا عمامة أو طربوش ملون ولكن الجميع يرتدون العبـاءة الســوداء !..

مدينة تحت الارض

والشيء المميز الذي يطبع النجف بطــابع خاص هو تلك السراديب التي تربط ما بين مبانيها تحت الارض ..

وتنتشر هذه السراديب في شبكة مترابطة حتى توصل الى خارج المدينة — وكذلك الحـــال في كربلاء — بدرجة انهم يقولون أن هناك مدينــة فوق مدينة .. أو مدينـــة ثانية تحت الارض ويهرب اليها الاهالي في الصيف حينما تشتد درجة الحرارة وترتفع الى مرحلة الغليان اللاهبة وتتعمق هذه السراديب في باطن الارض حتى يضطر الاهالي الى ارتداء الملابس الثقيلة بسبب ارتفاع البرودة ويتسلل اليهم ضوء النهــار الخافت من خلال طاقات مستطيلة طويلة لتغيير الهواء وتنقيته !..

وقد كان عدد سكان النجف منذ خمس سنوات لايزيد عن ٥٨ الفا ولكنه ظل يتزايد حتى وصل الى ٩٨ الفا خلال هذه الفترة القصيرة ..

والسبب أن المنطقـــة بجاذبيتها الدينية واشعاعها الروحي تمتص عددا جديدا من الحجاج والزوار والمريدين عاما بعد عام ولا ابالغ اذا قلت ان نصف الزوار الذين يجيئون من ايران لا يعودون اليها مرة أخرى ويفضلون البقـــاء بجوار الاماكن حتى ينتهي بهم العمر وينالون الشرف العظيم .. وقد قال لي قائمقام النجف مثلا : ان أسرته من منطقة الحلة ولكنها جاءت الى النجف منذ مائة سنة واستقرت بها وأصبح من الصعب عليها العودة مرة أخرى لظروف روحية أصيلة وكذلك الحال مع معظم الاسر التي هاجرت الى العتبات المقدسة أو جاءت لزيارتها بمحض المصادفة واجتذبتها رائحة التاريخ البعيــد ..

والطريق من النجف الى كربلاء لا يزيد عن ٧٥ كيلو مترا ويخترق «ربع الجزيرة» ولكن العين ترى بوضوح من هذه المسافة تلك القبة الذهبية الصفراء التي تعلو مقام الشهيد الحســين وتبدو على البعد مثل الكرة الذهبية المعلقة في السماء وتنعكس عليها الاشعة البراقة .. وسكان كربلاء يصلون الى ٦٠ الفا ومنها تخرج مواكب الشهيد بالسيوف والاعلام السوداء كل عاشوراء — اليوم العاشر من شهر المحرم — في مناسبة مصرع الشهيد ..

حكاية الطين المقدس

وحينما دخلت مقام الشــــهيد لاحظت انهم يوزعون قطعا من الطين المجفف على الزوار لكي يسندوا برؤوسهم عليها ساعة الصلاة ..

واثارت قطع الطين المقدس انتباهي وسألت الامام محسن الحكيم — شيخ العلماء في العتبات المقدسة — عن السبب ، وهو الشيخ العجوز الذي تجاوز السبعين وأمسك بين أصابعه بقطعة الطين وقال لي بصوت اقرب الى الخشوع منه الى الكلام :

انها تربة كربلاء التي رواها الامام الشهيد بدمائه .. وعلمنا دروسا عظيمة من خلال قوانها .. وحينما نلمسها بأيدينا نتذكر على الفور هذه الدروس .. ونشعر بالرابطة القوية التي تشدنا الى الارض المقدسة .. وكما نرى في كل العتبات ان الرمز الخالص يغطي ارضها ويفصلنا عن الحقيقة الكبرى في حياتنا .. وهـــذه القطع الصغيرة من تربة كربلاء تعيدنا اليها وتخترق الحاجز الرمزي بيننا وبينها .. اليس كذلك !..

.. ..

.. ..

.. ..

وهكذا يفكرون .. وعلى أضواء التاريخ البعيد يعيشون !..

وعلى الطريق الطويل يمشون .. الى الغفران .. الى السماح .. الى العفو العظيم !..

في عيونهم دموع الحزن وعلى السنتهم نداء النغم : ياشهيد كربلاء .. ياراحلا بغير وداع ..

محمد وجدي قنديل

GOLD-ANKER

مجوهرات .. له .. ولها

يصنع تصميماتها خبراء في الصناعة ، وتصنع بالجودة والمتانة والأناقة والجمال التي اشتهرت بها «جولد انكر»

Floralia

Admira

فلوراليا .. مجوهرات للسيدات

أدميرا .. مجوهرات للرجال

يمكنك اختيار مجوهراتك من التشكيلة الجذابة التي تقدمها فلوراليا وأدميرا وهي مصنوعة من الذهب الخالص ومن الذهب المطروق القوي الاحتمال .

ولن تستطيع أن تقاوم اغراء المجوهرات الرائعة صنع «رو - وي» بسبب جمالها الفني الأخاذ .

عند الشراء .. احرص على التأكد من وجود شعار الجودة بلونيه الذهبي والأزرق .. فهو يكفل لك الحصول على أجود سلعة بأحسن سعر .

استمتع وأسرتك بأسعد اجازة صيفية

على الرمال الذهبية

لشاطئ رأس البر

فيه الهدوء الشامل

وبين الطبيعة الساحرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه : سناء البيسى

قطن بلدنا فى ألمانيا

تشهد مدينة دوليسبرج بالمانيا يوم ٢٩ القادم أول عرض لازيائنا القطنية تقدمها ست فاتنات من بنات النيل فى مهرجان يستغرق أسبوعا هدفه الدعاية للقطن المصرى فى الخارج .. والنصف الحلو يقدم لك هذا الاسبوع بعض هذه الموديلات قبل ظهورها امام المشاهدين الالمان ..

٦ عارضات يقدمن ٥٠ زيـّـا

رداء و فستان للسهرة من فصائل القطن المطبوع قصة الاكمام جابونيز وعلى جانبى الجوب درابيه وربع ... بردى ... طويل وقصير من الامام ويسحب بذيل طويل من الخلف ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

منى ورجاء فى بنطلون وبلوزة للصباح

فستان للسهرة من الساتان المطرز بزهـــرات اللوتس

وفاء ومنى واكرام فى فساتين قطنية للصباح والمساء والسهرة

القطن المصرى فى جرائد ألمانيا

بعد عدة أيام وفى يوم ٢٩ القادم على وجه التحديد يصل الى زيورخ وفد من حوريات وادى النيل .. ستوفد الجمهورية العربية المتحدة لاول مرة فى التاريخ ست سمراوات فاتنات من بلاد وادى النيل .. بلاد السحر والجمال والطبيعة الخلابة والحضارة القديمة .. ست من بنات نيفرتيتى وكليوباترة سيحضرن الينا ويعرضن فى دوليسبيرغ طليبالصناعة الالمانية خمسين زيا مصنوعة من الاقطان المصرية قام بتصويتها خمس من كبار مصممى الازياء المصريين

وهم ايفون تادى وآمال الجندى واشرف زكى ومصطفى عبد الله ومس ايجيت .. واذا كانت هذه هى المرة الاول التى تعرض فيها ازياء مصرية صميمة فى المانيـــا الغربيـــة .. فليس معنى ذلك ان صناعة الازياء شىء حديث فى الجمهورية العربية المتحدة .. بل ان هـــذا البلد العريق فى تاريخه وفى حضـــارته قد اهتم منـــذ قديم الزمن بالازياء ..

فقد كانت المرأة الفرعونيـــة تهتم كل الاهتمام بجمالها وكانت تحرص دائما على مظهرها فكانت ترتدى ازياء فى منتهى الاناقة فى وقت كانت تعيش فيه المرأة فى البلدان الاخرى حياة خشنة فى الكهوف والمغارات لاترتدى سوى جلد الحيـــوان ولا تعرف من مستحضرات التجميـــل الا شحم الحوت تدهن بغى الشتاء لكيب جلدها دفئا وجسمها قوة ..

وليس أدل على ذلك من النقـــوش الفرعونية الموجودة على جـــدران المعابد والتماثيل الملونة الجميـــلة التى تركها الفراعنة فى انحاء متفرقة من وادى النيل فانك ترى فيها الالهـــة والملكات وفتيات الشعب كلهن جميلات .. شعورهن مصففة ملابسهن جميـــلة وانيقة وهفهافة تكشف عن قوامهن الممشوق وتضفى على سحرهن جاذبية وفتنة .. كما تدل القارورات الصغيرة التى كانت توضع داخل المقابر بجانب التابوت على أن الفراعنـــة كانوا يستعملون العطور ومستحضرات التجميل التى تستعملها المرأة العصرية كالبودرة والكحل والزيوت .. هذا بالنسبة للمرأة الفرعونية أما المصرية فى العصر الحديث فقد أجمعت الاراء على أنها من أكثر نساء العالم اهتماما بنفسها وبمظهرها وازيائها وها هى القاهرة توفد الدوليسبيرغ ست فاتنات جميلات هن رجاء وثاثا وشهيرة ومنى واكرام ووفاء ليعرضن علينا هنا فى بلد الصناعة واقل احـــدث الازياء المصنوعة من القطن المصرى .. »

هذا الكلام ليس من عندى ولكنه ترجمة للمقال الالمانى الذى نشر فى المجلات والجرائد الالمانية هذا الاسبوع بمناسبة مهرجان القطن المصرى فى المانيا وقراء الشعب الالمانى الذى ينتظر موكب قطننا

مفيدة حلمى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

"زنقة الستات" لها سوق !

اغرب سوق فى الاسكندرية .. لا يتسع عرضها الا لمرور سيدة واحدة ! ورغم ضيق هذه السوق فلها شهرة عالمية فهى اول مكان يذهب اليه السائحون ليشتروا منها هدايا الاسكندرية للاهل والاصدقاء .. اسم السوق « زنقة الستات » وقد مرت بها عهود تاريخية مختلفة حتى آلت فى النهاية الى اهلها من سكان الاسكندرية .. فما هو تاريخ هذا الحى .. ؟ وما هى البضاعة التى تباع فيه والتى تجتذب كل ضيف على الاسكندرية ؟ . وما الدور الذى يلعبه طلبة المعاهد العليا والجامعات فى هذا الحى ؟ . وماهى قصة اول فتاة تفتح محلا فيه ؟ .

تاريخ السوق

منذ خمسمائة عام كان يملك هذه السوق امير مغربى يدعى الامير على برجى مستخطان وبعد زمن قصير .. باع الامير السوق الى حسين بن شعبان الذى رهن السوق لدى احد المرابين اليهود واسمه زكى عدس ثأبيا لما اقترضه من مال .. ويوما بعد يوم تزايد الدين وزادت فوائده الى أن استولى المرابى اليهودى على السوق .. ثم سافر المرابى زكى عدس وسلم السوق لنسيبه جاك وهبه الذى ظل يملك السوق الى أن وقع العدوان الثلاثى فوضعت السوق تحت اشراف الحراسة على أموال الاعداء .

كان المغاربة يسيطرون على السوق منذ ٥٠٠ عام ولكن عددهم تناقص شيئا فشيئا حتى لم يبق منهم الآن سوى تاجرين فقط .. هما سالم الميلادى ورجب يوسف .. وبعد ذلك سيطر اليهود على السوق بطريقتهم الانتهازية الخاصة .. وهى اقراض التجار المغاربة مايحتاجون اليه من مال بالربا الفاحش .. وبعد عام ١٩٤٨ بدأ اليهود يندثرون حتى كان العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ ورحلوا جميعا ..

هذا هو تاريخ السوق الذى يحفظه عن ظهر قلب السيد المصرى اقدم شيخ فى الحى ، ويبلغ من العمر ١٢٥ عاما !

سوق الغيط

والسوق عبارة عن ازقة ضيقة لا يصل عرضها الى متر .. قامت الحكومة أخيرا بتوسيعها الى متر ونصف .. وفى ايام المغاربة كان للسوق سقف واربع بوابات .. وهى مقسمة الى ثلاثة اقسام : سوق المغاربة وسوق الغيط والصاغة .. وهذه الاسماء مطلقة منذ مئات السنين ولا تدل الآن على شىء فسوق المغاربة لم يبق فيها الا اثنان من التجار المغاربة .. وسوق الغيط لم يعد فيها محل واحد يبيع الغيط ..!

واول مايقابل الزائر فى سوق المغاربة .. المحلات الصغيرة الملتصقة ببعضها ببعض والتى تبيع العقود والحلقان . وفى وسط السوق محلان يبيع لعب الاطفال .

واجمل شنط السيدات التى تشتهر بها الاسكندرية .. يبدأ سعرها من جنيه واحد الى خمسة جنيهات .. وفى هذا العام كانت موضة الشنط كلها من ورق السلوفان ومن القش .

الطلبة فى السوق

وفى السوق مكتبتان لا تبيعان الا الكراسات .. ويقول صاحب احدى المكتبتين .. وهو طالب .. ان مكتبته لها عملاء كثيرون يأتون اليها من كل انحاء الاسكندرية .. لانها تبيع انواعا جيدة من الكراسات بتخفيض كبير . وفى هذا العام كثر الاقبال على كراسات ماركة الصاروخ العربى وهى ماركة مسجلة باسم المكتبة التى لم يتغير مكانها فى « زنقة الستات » منذ ٦٠ عاما .

والظاهرة التى لاحظتها . ان هذه السوق يسيطر عليها عنصر الشباب بوجه عام . والطلبة بشكل خاص .. يجدون فيها فرصة كبيرة للكسب الذى يعينهم على مواصلة دراستهم ..

وورا كل طالب يعمل فى السوق قصة كفاح عظيمة . ومن امثلة الكفاح الرائعة التى قابلتها فى السوق السيد على أحمد شرارة الطالب بليسانس كلية الاداب .. ويعمل فى محل يبيع حقائب للسيدات .. لفت نظرى اليه نشاطه الدائم وتجواله خلال السوق يبحث عن زبونة يرغبها فى بضاعته ..

سألته :

• هل هذا المحل مملوك لوالدك ؟

أجاب :

– لا .. انه محل احد اقاربى وانا لا اتقيد بالعمل فيه دائما . ففى بعض الاوقات لا يحتمل المحل مصاريفى فلا اثقل عليه واتركه لاعمل فى غيره .

• هل تعمل فى الاجازة الصيفية فقط ؟

– لا .. انى اواصل العمل اثناء الدراسة كذلك .. وذلك لظروفى العائلية .. فانا اعول تسعة اخوة .. اربعة اولاد وخمس بنات تركهم والدى المتوفى ..

– وكم تتقاضى من عملك هذا ..

– ٢٥ قرشا فى اليوم .

• وهل هذا المبلغ يكفى للصرف على هذه الاسرة الكبيرة ..

– انى اتقاضى بجانبه عمولة فى بعض الاحيان .

الفتيات فى السوق

وتركت الشاب الكافح لاكمل جولتى فى السوق .. ووقع بصرى على فتاة فى عمر الزهور ترتدى فستانا بسيطا . واقفة داخل احد المحال التجارية تبيع حقائب السيدات .. انها الفتاة الوحيدة التى فتحت الباب امام بنات جنسها فى السوق .. اسمها عايدة محمد . لا يزيد سنها على ثمانية عشر عاما .. حصلت على دبلوم مدرسة التجارة المتوسطة وتطلعت لاحد اصحاب مصانع حقائب السيدات .. فاشارت عليه أن تفتح محلا لتسويق صناعته .. وبعد جهد كبير استطاعت أن تقنعه بأن تقف هى فى المحل وتبيع فيه ..

وبدأ المشروع ولقى نجاحا لم يتوقعه أى منهما .. وتقول عايدة انها سعيدة بعملها لانها تساعد خطيبها .. ولكن الذى يضايقها فى العمل هو عزوف الكثيرات من السيدات فى مناقشة الاسعار « الفصال » المتعب .. فالسيدة لا يمكن أن تقبل أول سعر يقال لها مهما كان مناسبا .. هذا بالاضافة الى ترددها الطويل قبل أن يستقر رأيها على ماتريد شراءه .

ومن الطريف أن عايدة بكثرة تعاملها مع السيدات . استطاعت أن تقف على ذوق الطبقتين . والموديلات التى يقبلن على شرائها . وتوجه خطيبها الى صنع هذه الموديلات فى مصنعه ..

كل الصناعة محلية

وفى سوق الغيط قابلت أحد ابناء الاسكندرية الذين حلوا محل المغاربة فى بيع السجاد والكليم .. اسمه السيد على قطب غازى .. قال لى .. « منذ مائتى سنة كانت تجارة السجاد والكليم مقصورة على المغاربة فقط ، وكانوا يستوردون هذه البضاعة من الخارج . أما الآن فمعظم بضاعتنا صناعة محلية .. ومنذ خمسين سنة كان بالسوق مائة محل تبيع السجاد .. تناقصت حتى أصبحت الآن خمسة محلات فقط كل اصحابها من ابناء الاسكندرية .. وبعد أن كانت بضاعتنا تشمل الاحرمة والسجاجيد المغربية التى يقبل عليها البدو من ابناء الصحراء الغربية اقرضت هذه الاصناف التجارية من عندنا وانتقلت الى سوق المغربية التى يتسوق منها سكان الصحراء الغربية ..

وبعد هذه الجولة وسط الزحام الذى يزيد عليه ضيق الشارع حاولت أن أعرف أصل تسمية هذه السوق « زنقة الستات » .

قال لى الشيخ المصرى اقدم رجل فى الحى .. كلمة (زنقة) جاءت من ضيق ممرات السوق .. فقد كان يبلغ عرضها حوالى نصف المتر .. أما الآن فقد وسعتها البلدية الى متر ونصف .. وبما أن السوق تحتوى على بضائع للسيدات فقط فان الزنقة سببتها السيدات .. ولذلك سميت (زنقة الستات) ..

***

هذه هى الحياة فى انشط اضيق سوق فى الاسكندرية .. حياة لا تخلو من الزحام دقيقة واحدة طوال النهار ..

حكمت عبد الحكيم

رجاء ترتدى بلوزة للسهرة من قماش الساتان المطرز ..

مجموعة من العارضات يرتدين الأزياء التى ستعرض فى ألمانيا ..

رجاء فى بالطو للسهرة على هيئة كاب بغطاء للرأس ..

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أخبار النصف الحلو

الجمعيات النسائية فى الميزان

● الاميرة بريجيت ابنة اخ ملك السويد ١٦ سنة المتزوجة من الامير جوهان دى هوهنزولرن تخضع هذه الايام لتمرين قاس فى الالعاب السويدية تمهيدا لاشتراكها فى البطولة التى تعقد بين بلدان اسكندنافيا .

● تقوم الدكتورة حكمت ابو زيد بدراسة شاملة للجمعيات الخيرية النسائية .. تمهيدا لاستبعاد الجمعيات التى ثبت فشلها .. او التى لا تتماشى مع التيار الاشتراكى والايجابية اللازمة للنهوض بشعب الجمهورية العربية المتحدة .

● كانت الطائرة الناقلة لاعضاء وفد المرشحات العرب لن تترك السيدة نفيسة الغمراوى رئيسة الوفد .. الا انها اكتشفت بعد وصولها المطار انها تركت حقيبة يدها وبداخلها الباسبور فى معهد التربية البدنية للبنات فى الزمالك فعادت الى هناك لاحضارها ووصلت المطار ثانية ومحرك الطائرة دائرا تمهيدا لصعودها فى الجو .

● سامر اسم اول مولود للسيدة سميرة جورج العروة بآخر ساعة وضعته هذا الاسبوع فى مستشفى العلمين .. قراء آخر ساعة سيحرمون من قراءة التحقيقات التى تكتبه لهم الى حين انتهاء اجازة الوضع .

عالم الجنين المجهول !

الام التى تحمل لاول مرة تدور فى رأسها أسئلة كثيرة ربما تعرف الاجابة عن بعض منها ولكن البعض الآخر يظل بالنسبة لها سرا كبيرا .. والنصف الحلو يقدم لك اجابات بعض هذه الاسئلة .

● ما معنى وجود رأس الطفل اسفل الرحم ؟

معنى ذلك أن رأس الجنين قد انزلق الى حوض الولادة استعدادا للنزول وحدوث ذلك دليل ايجابى على احتمال احتمال كبر الوضع .. وقد يحدث الجنين هذا الوضع فى حالة الولادة الاولى بأربعة أسابيع قبلها .. أما فى حالة الولادة الثانية فغالبا ما يلاحظ هذا الوضع قبل الولادة بأيام قليلة او ساعات ..

● ما فائدة الحبل السرى

يربط هذا الحبل الجنين بالخلاص الذى يلتصق ببطن الام وهو الذى يمد الجنين بالاكسجين والغذاء عن طريق أحد شرايين الدم الثلاثة الموجودة به اما الشريانان الباقيان فيتخلص الجنين عن طريقهما من فضلاته حتى تصل الى الخلاص ثم الى الجهاز الهضمى للام وتتخلص الام بدورها منها ..

● هل يتألم المولود عند قطع الحبل السرى ؟

لا على الاطلاق .. فالالم لايوجد الا اذا وجدت الاعصاب والحبل السرى يخلو من اى عصب ولذلك فعملية قطعه لاتسبب اى الم وانما هى مثل عملية قص الشعر او تقليم الاظافر ..

● هل تعتبر حالة الجنين عادية اذا كان نبض قلبه سريع جدا ؟

نعم . ولكن يجب الاشارة انه اذا كانت نبضات القلب فى الدقيقة الواحدة من ١٢٠ الى ١٤٠ دقة فهو فى حالة عادية أما اذا تعدى ذلك فهنا تكمن الخطورة

● ما الفائدة من اجراء اختبار دم الحامل ؟

يجرى هذا الاختبار لاكتشاف ما اذا كانت الام الحامل تعانى من فقر الدم والاثبات خلو دمها من الميكروب .. وعدم اكتشاف ذلك قبل عملية الولادة يؤذى الطفل كثيرا .. وايضا يجرى هذا الاختبار للام لمعرفة فصيلة دمها ولونها .. ولابد من علاج ميكروب دم الام قبل الولادة لتتم بسهولة وبطريقة طبيعية .

● هل حقيقة ان عظام رأس الطفل الحديث الولادة غير متصلة؟

نعم . فعظام الرأس لاتكون متصلة تماما ولكن هذا الامر لايتضمن اى خطورة بالنسبة للمولود بل يجعل عملية الولادة أكثر سهولة مما لو كانت غير ذلك اذ ان عظام رأس الطفل غير المتصلة تسمح بتداخلها ببعض لتتيح للرأس الانزلاق بسهولة اثناء الولادة فهى بذلك تجعله أصغر من حجمه الطبيعى ..

● ماذا يعنى ليونة عنق الرحم

ان تلك الليونة دليل ايجابى على ان الام حامل .. وتحدث هذه الليونة بسبب الهرمونات التى تفرز منذ تكوين الجنين لاول مرة وهى تساعد على زيادة كميات الدم الذاهب الى الرحم والمنطقة المحيطة به وفى نهاية الحمل تساعد هذه الليونة على تمدد عنق الرحم بحيث يتسع لنزول الجنين ..

● ماذا يعنى الوضع الخلفى عند الولادة ؟

هذا يعنى ببساطة ان الجنين قبيل ولادته مباشرة يكون ظهره تجاه ظهر أمه

● ماذا يعنى تمزق الغشاء قبل عملية الولادة ؟

تمزق الغشاء هو اصطلاح طبى لانفجار الوعاء داخل بطن الام .. وهذا الوعاء يعنى ان الجنين يحيط به داخل البطن سائل مخاطى يوجد بداخل غشاء قوى يحيط بالرحم كلية وفى الغالب ماينفجر هذا الوعاء تلقائيا قبل عملية الولادة او اثناءها ثم يتسرب هذا السائل من جسم الام .. هذا التسرب يطلق عليه طبيا تمزق الغشاء ..

● لماذا وكيف يتغير وضع الجنين ؟

يتغير وضع الجنين قبل الولادة اذا لم يكن رأسه الى اسفل عندما يقترب موعد نزوله من بطن امه وهذا التغيير يتم عادة فى سهولة فاذا لم يتم على الطبيب الا ان يطلب ان تستلقى على ظهرها وان تسترخى استرخاء كاملا .. وفى اثناء ذلك يقوم الطبيب بفحص بطنها لمعرفة اتجاه الجنين ووضعه ثم يضع احدى يديه على مكان رأس الجنين واليد الاخرى على مؤخرته ويضغط برفق لكى يساعد الجنين على تغيير وضعه وفى معظم الاحيان يتم هذا التحويل دون ان تعرف الام .. اما لماذا يقوم الطبيب بذلك فالدافع هو مساعدة الطفل للاتجاه برأسه الى اسفل اى عكس ماكان الوضع الذى عليه وغالبا مايغير الطفل وضعه تلقائيا وهو مايعرف طبيا « بالتحويل » وعلى ذلك يجب ان يتم ذلك عن طريق الطبيب بحذر بالغ حتى لاتصاب الام بضرر ..

شخصيات جديدة

أول دبلوماسية مصرية فى باريس

شخصية الاسبوع فى كل الصحف الفرنسية فتاة عربية اسمها هدى المراسى . ظهرت صورتها فى الصفحات الاولى تحت عنوان « أول دبلوماسية مصرية فى باريس » . وهذه أول مرة تهتم الصحافة الفرنسية كل هذا الاهتمام بفتاة عربية وتتحدث عنها فى أبرز مكان على صفحاتها .

قالت الصحف الفرنسية ان هدى المراسى السمراء المشرقة القوام الممشوقة التى لاتغيب الابتسامة المشرقة عن وجهها أبدا لايزيد عمرها على عشرين عاما يوما واحدا ومع ذلك فهى تتكلم الفرنسية بطلاقة غريبة تخدع من يسمعها بأنها فرنسية الاصل . وتحدثك فى كل الموضوعات حديثا شائقا عقلها المرتب لتسبق كل ما تريد أنت أن تقوله . وهى فى الواقع تعطى صورة مشرقة للفتاة العربية فى مجتمع القاهرة الجديد بمظهرها وشخصيتها وبساطتها ولتفتحها الذى يجبر كل من يراها على احترامها . وهى تبدو بثيابها الانيقة البعيدة عن التكلف كتلميذة صغيرة لم تترك بعد فصول الدراسة . وتعتبر هدى فى الحقيقة أول مصرية تشغل منصبا دبلوماسيا فى سفارة الجمهورية العربية فى باريس وفى غير باريس بدون أن تكون زوجة لشخصية دبلوماسية .

وحكاية أول دبلوماسية عربية فى الخارج تبدأ عندما تخرجت هدى فى كلية الآداب جامعة الاسكندرية عام ١٩٦١ . وتقدمت للامتحان السنوى الذى تعقده وزارة الخارجية لاختيار موظفيها فجاء ترتيبها الاول على كل المتقدمين . وكان كل أملها أن تصبح دبلوماسية ولكن أمنيتها لم تتحقق وخصوصا عندما جاءها خطاب التعيين ليقول لها أن مكانها فى ادارة البروتوكول وليس فى السفارات المصرية فى الخارج . وبقيت بادارة البروتوكول سنتين كاملتين . وعندما اقترحوا عليها الذهاب الى فرنسا بعد ما تجددت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين والتى كانت قد قطعت منذ نوفمبر ١٩٥٦ . لم تستطع أن تكتم فرحتها فلقد كانت هذه هى فرحة العمر التى انتظرتها عامين كاملين .

وتقول هدى لمندوبى الصحف الفرنسية : « لقد قبلت الفكرة بمنتهى الحماس لاننى سأفتح بابا ظل مغلقا فى وجه المرأة العربية رغم كل محاولاتها لاقتحامه ورغم انها اثبتت جدارتها وكفاءتها فى ميادين العمل الاخرى . ومن ناحية اخرى فهذه تعتبر فرصة نادرة بالنسبة لى للتعرف على البلاد المختلفة والتعامل مع أهلها ودراستهم عن قرب . وهذه هى أول مرة اترك فيها القاهرة لاسافر الى الخارج رغم ان اسرتى كلها والدى المهندس واخوالى الستة يعيشون فى باريس منذ مدة طويلة »

ويوم الاحد الماضى وصلت الى فرنسا الدبلوماسية الصغيرة وهى تحمل لقب أول ملحقة دبلوماسية بالسفارة . وهى تأمل ان تبقى فى منصبها هذا ٣ سنوات على الاقل تتمكن خلالها من اتمام دراستها فى كلية العلوم السياسية هناك .

وفى رأيى ان هدى المراسى بشرى لكل الراغبات فى الالتحاق بالسلك الدبلوماسى فمادام الباب قد فتح فلن يغلق مرة أخرى . وهذا انتصار جديد للمرأة المصرية فقد اقتنع المسئولون اخيرا بكفاءتها فى اخطر منصب شغلته حتى الآن وادق مهمة تحملت مسئوليتها منذ نزلت لميدان الحياة العملية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

* لاول مرة تصرح الاميرة جريس كيلى بعودتها ثانية الى السينما .. قالت ان الاتفاق تم بينها وبين زوجها على ان تبدا حياتها الفنية ثانية حتى تتخلص من شعورها بالعزلة فى امارة موناكو .. وقد قررت التبرع بمكاسبها من السينما للجمعيات الخيرية بالامارة ..

* وقع الاختيار على الطالبة اعتدال صادق (١٥ سنه) الطالبة بمدرسة امون الخاصة .. للسفر الى امريكا تبعا لبرنامج التبادل الثقافى العربى الامريكى .. مدة البعثة سنة .. تعود بعدها لاتمام دراستها بمدرستها .

* اقيم الاسبوع الماضى حفل ساهر فى نادى الجزيرة لصالح جمعية اصدقاء الشعب ساهمت كريمات السيدة عواطف والى والسيدة قدرية سرى فى بيع ٦٠٠ تذكرة بمبلغ ١٢٠٠ جنيه .. احيا الحفل فايزة احمد ، جمالوطروب ، والثلاثى المرح وامتد الحفل الى الخامسة صباحا .

* عادت السيدة خديجة جلال عاطف من امريكا بعد ان حضرت عقد قران شقيقتها هند كريمة المرحوم حسن صادق وزير المالية السابق — وهى طالبة بجامعة بوسطن وتستعد لتقديم دكتوراه فى علم الآثار على مهندس ايرانى يعمل فى الولايات المتحدة اسمه جام شيت كورس .. وقد اقيم حفل الزفاف فى المركز الاسلامى بنيويورك وحضره السيد محمود رياض رئيس الوفد العربى بالامم المتحدة .. وقد وقع كشاهدى على العقد والد العريس وهو من اكبر رجال الاعمال الايرانيين .. والسيد احمد توفيق خليل مستشار وفدنا فى الامم المتحدة .

أرقــام ..

● ٥٠ مليون جنيه يخسرها العالم كل سنة .. وسببها عثة الملابس . يمكنك ان تقلل مرحلة الرقابة واعيت الاهتمام بملابس الشتاء ونظافتها قبل حفظها .
فى العالم كله على الاقل ٢٠ الف وسيلة للارتزاق .. وكسب العيش فى مختلف انحاء العالم .
● ½ سكان العالم — ١٠٠٠ مليون نسمة — لا يستعملون موائد الطعام .. ولا يستعملون الشوك والسكاكين .
● الاظافر تنمو بما يقدر بـ ٠٠٤٦ر من البوصة كل يوم اسرعها نموا ظفر الاصبع الوسطى لليد اليمنى بالذات .. وتبلغ اقصى سرعة للنمو فى فصل الصيف
● تبين ان ٦١ ٪ من المتزوجين يعانون بصداع بينما ٧٠ ٪ من غير المتزوجين يعانون بالصداع .. اما نسبة الذين يعانون به من خريجى الجامعات وطلابها فتبلغ نسبتها ٧٠ر٤٠ ٪ .. فى حين لا يشكو منه غير ٣٨ر٠ ٪ من الاميين ومتوسطى الثقافة .
كما تبين ان النساء يصبن به اكثر من الرجال وان الشبان يعانون بنوبات الصداع اكثر من الشيوخ وربات البيوت اكثر من المشتغلات باعمال اخرى
● الرجل بعد الاربعين تقصر قامته سدس بوصة كل ١٠ سنوات !! .
● معهد جالوب قام باستفتاء بين الشبان من طلاب الجامعات عن صبغة اظافر المرأة . اجاب ٤٣ ٪ منهم بانهم لا يوافقون على صبغ اظافر المرأة .. وانهم لا يرون منها اى اناقة ولا اى ذوق جمالى .
وقال ٣٦ ٪ منهم انها من بواعث الجاذبية والجمال ووقف ٢٢ ٪ منهم على الحياد .. وحوالى ٩ ٪ لم يجيبوا .
● احصائى امريكى قام بمراقبة المرأة الامريكية فخرج بهذه الحقائق !
المرأة الامريكية تتشاجر مع زوجها بمعدل مرتين فى الشهر وهى يهددها ٨ مرات على الاقل بالطلاق خلال حياتهما الزوجية كما تقضى ٤ سنوات من حياتها فى التزين .. وخمس سنوات فى الثرثرة مع صديقاتها .. ومتوسط ما تشتريه من الاحذية خلال حياتها ٢٠٠ زوج احذية ومن الفساتين وغيرها ٥٨٢ ثوبا .

قالوا عن المرأة

* عندما تخرج المرأة يدها من نافذة السيارة .. فالمعنى الوحيد لذلك ان نافذة السيارة مفتوحة !!

* كثيرون من الرجال اذا احبوا شيئا فى وجه المرأة اخطاوا فتزوجوها كلها !!

* الفتاة الماهرة هى تلك التى تعرف الاجابه على كل مالا يلقى من أسئلة . !

* الرجل الذى ينتصر فى جدال مع زوجته .. لا يلومن الا نفسه !!

* كان ياخذ زوجته عادة الى النوادى الليلية .. فهى الاماكن الوحيدة التى تبقى مفتوحه حتى تنتهى من ارتداء ملابسها !!

* بعض النساء يفقدن القدرة على فن المحادثة .. ولكنهن للاسف لا يفقدن القدرة على الكلام ..

* المرأة انسان يدفع عشرة جنيهات ثمنا لقطعة ثياب داخلية جميلة ثم تظهر الامتعاض اذا رآتها العيون ..

* قمة الصفاقه هى رجل يجلس فى الاتوبيس ويعاكس سيدة واقفه ..

غير معقول

* اخيرا صعدت المرأة الروسية الى اعالى السماء ودارت لمدة ثلاثة ايام حول الكرة الارضية وقطعت وحدها مسافة ٥٤٠ كيلو مترا .. ! اليس غريبا انه فى نفس الوقت توجد من نسائنا المصريات من لا يمكنها أن تذهب من العباسية الى الجيزة الا اذا كان معها السيد والدها او زوجها ؟ ! ..

* فى هذا الحر الشديد الخانق يصر بعض ركاب الاوتوبيس على تدخين السجاير فى الزحام .. كانه لا يكفينا ماهناك من روائح كريهة ابسطها العرق ! ..
لماذا لا تعلق فى كل اوتوبيس لافتة تقول ممنوع التدخين .. ؟ اننا نمنع التدخين فى الاوبرا .. فلماذا لا نمنعه فى الاوتوبيس مع ان الاوتوبيس هو المكان الوحيد الذى يفوق الاوبرا فى حرارتها ؟؟ .

* فى برنامج بريد الاصدقاء فى التليفزيون ظهر الموسيقار عبد الوهاب فى محادثة مع المذيعة الحسناء سلوى حجازى .. ولا ادرى لماذا اصر على الا نرى طوال الوقت الا بروفيله .. مع ان احدا لم يقل ابدا ان عينيه ليستا جميلتين وراء نظارته السميكة ..! ثم طلبت المذيعة منه ان يسمعنا اغنية « ايظن » بصوته واذا بالاغنية تصدر عن جهاز تسجيل ظل يدور وحده امام المتفرجين مدة طويلة .. ! ومع الاغنية ظهرت رقصة توقيعية غير مناسبة لها بالمرة .. حتى ليبدو ان الذى صممها كان يظن انها ستعرض مع مونولوج لشكوكو ..! الا تنتهى ابدا من سلق البيض فى مطابخ الفن ؟ ! ..

* لا ادرى لماذا تمتنع معظم السيدات والانسات عندنا من ارتداء القبعة مع انها احسن ما يقى الرأس الناعم من الاصابة بلطشة الشمس فى هذا الحر الشديد ! .. هل منظر القبعة اقرب من منظر بعض البلوزات الخفيفة التى تظهر اكثر مما تخفى .. ؟ ام ترى سيداتنا يعتقدن ان شعرهن اجمل من ان تغطيه ونحرم منه العيون ؟ !
الواقع ان المسالة بالعكس وان هناك انواعا من الشعر لاتكفى القبعة لتغطيتها بل تحتاج الى منديل رأس ايضا!.
ملحوظة : انا لم اشتر قبعة .. وهذه ليست دعاية!!
سناء البيسى

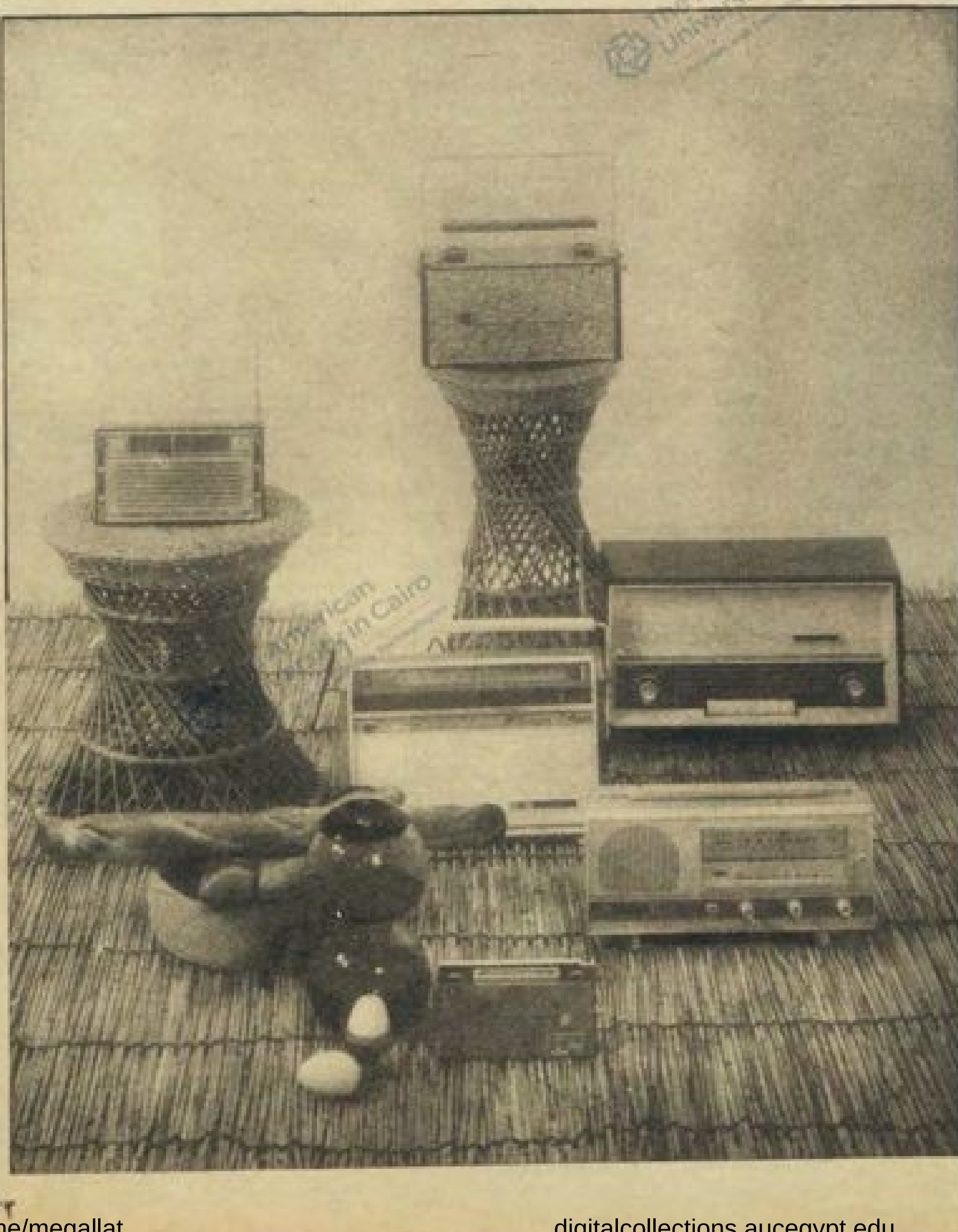

رفيقتكم المفضل لعام ١٩٦٣
رمز الجودة والتقدم الفني
JVC
NIVICO
راديو • راديو بيك اب • تلفزيون • مسجل
VICTOR COMPANY OF JAPAN, LTD.
TOKYO JAPAN

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

« ١ »

حصلت آخر ساعة على اعترافات الفتاة التى زلزلت حكومة ماكميلان فى بريطانيا
انها مذكرات كريستين كيلر عشيقة وزير الحرب البريطانى جون بروفيمو الذى استقال بعد الفضيحة
انها قصة مليئة بالاسرار والحوادث المثيرة .. وتكلمت كريستين كيلر بصراحة

آخر ساعة تنشر المذكرات التى هزت بريطانيا

ماكميلان

اعترافات كريستين

« كنت عارية فى حمام القصر .. عندما رآنى الوزير »

ان قصة غرام جون بروفيمو بالموديل الحسناء ليست فضيحة اخلاقية فحسب ، بل هى ايضا كارثة تمس امن بريطانيا وسلامتها . وقد كشفت كريستين الستار لاول مرة عن أسرار غرامها بمساعد الملحق البحرى السوفيتى يوجين ايفانوف . وروت كيف كان يوجين ينافس الوزير على الفوز بقلبها لقد كان يوجين هو غريمه فى هذا الحب وهذه هى قصة كريستين كما روتها :

كان أول لقاء لى بجاك بروفيمو فى مأدبة عشاء . وكان هو يرتدى سترة العشاء ، وكنت الف فوطة حول نصفى الاسفل . وكان شعرى مرسلا والماء يتصبب منى . وشعرت بحرج شديد .

لقد حدث الامر هكذا ... كانت تلك الليلة بالذات من شهر يوليو ١٩٦١ ليلة نادرة فى صيف انجلترا . فقد كانت حارة رطبة محبسة الهواء . وكنت فى احد اندية لندن ، حيث قابلت شابا لا اتذكر حتى اسمه الآن .

لقد ذهبت الى النادى قبل أن أتوجه لمقابلة صديقى الدكتور ستيفن وارد الذى كان يقيم فى عطلة نهاية هذا الاسبوع فى منزله الخلوى الريفى فى ضيعة لورد آستور فى كليفدن بمقاطعة بكنجهامشاير .

وركبت سيارة ذلك الشاب الذى قابلته فى النادى . وفى الطريق وعند موقف الاتوبيس بالقرب من مطار لندن ، لمحت فتاة ، ووقفنا بالسيارة وسألنا الفتاة اذا كانت تريد أن تركب معنا فوافقت . وخرجت بنا السيارة وسألتها عما اذا كانت ترغب فى حضور حفلة . فقالت « نعم » .

ولم تكن هناك ، طبعا ، حفلة عندما وصلنا الى منزل الدكتور وارد بل كان وحده . ولم يكن هذا بأمر ذى بال . وانطلقنا اطراف حديث عادى وتناولنا بعض كؤوس الشراب بعد أن تعارفنا .

وكانت الليلة صيفية جميلة . وكان حوض سباحة لورد آستور قريبا وسباحة تتألق تحت نور القمر ولم نستطع مقاومة اغوائها وثارت فى نفوسنا الرغبة فى السباحة فى منتصف الليل .

وكان المكان خاليا ، فنزلت فى حوض السباحة .. انى أحب السباحة . وقد تعودت منذ كنت طفلة أن أنزل الى الماء عارية . ولكن الدكتور وارد كان محبا للمجون دائما ويحب أن يفعل شيئا لينشر المرح فيما حوله .

لقد عرفته منذ عامين وكنا صديقين حميمين ، وكنت أقيم وانشد فى مسكنه فى لندن .

عارية فى الحمام

ولما تحدانى لكى أسبح عارية كما ولدتنى أمى ، قبلت التحدى لمجرد حب التحدى من الاثارة . ونزلت الى الماء مرة أخرى وستيفن واقف بجوار الحوض ذى الاسوار ممسك بالمايوه ..

وفجأة حضر شخصان يرتديان سترة العشاء . أحدهما بيل لورد آستور ، والثانى جاك بروفيمو . وكنت طبعا قد قابلت بيل من قبل . ولم أكن أعرف فى تلك اللحظة من هو الرجل الثانى .

لم أكن أعرف . بل كان كل ما أعرفه . هو أنى عارية تماما كما ولدتنى أمى . وسبحت كالمجنونة الى الطرف البعيد من حوض السباحة ، مبتعدة عن المكان الذى كان فيه .

وعندئذ قام ستيفن بمزحة من مجونه . وضحك ضحكة عالية . ثم قذف بالمايوه بين الاشجار فى مكان ما .

شاهدت المايوه يضيع . ولم اعرف الا انى عارية فى الماء . وكانت امامى فرصة واحدة : نزلت خارجة من الماء فى الطرف البعيد من حوض السباحة واختطفت فوطة (منشفة) ، ولففتها حول جسدى بسرعة . ثم حضر الى الزائران .

واذكر ان بيل آستور هو الذى قدم كلا منا للآخر ، وشعرت بأنى حمقاء ألف النظر ما واحاول ان الف هذه المنشفة غير الكافية حول جسدى .

وحدث ماهو اسوأ ، فقد كانت هناك أصوات كثيرة - وجاء بقية ضيوف آستور . ومن بينهم زوجته - الموديل السابقة برونوين باف ، وفاليرى هوبسون زوجة جاك .

واستطيع أن أسمع الآن كلماتها وقتئذ لى فى أذنى .. انها كلمات لها دلالة كبرى ، نظرا لما حدث لجاك ولى من امور نتيجة منذ تلك الليلة الصيفية الجميلة .

قالت فاليرى : « ألبس لديك مايوه ؟ »

ولم أستطع أن أقول ان ستيفن قذف بالمايوه بعيدا ، فضلا عن محاولة شرح أسباب سباحتى عارية .

فأومأت برأسى ايماءة غامضة . ثم ارتديت « مايوها » كان فى الواقع المايوه الخاص بها .

وهكذا اخذت مايوهها الخاص فى أول مرة قابلت فيها زوجها !

انى لم أدبر الامر بهذه الطريقة ، بل كان الامر صدفة وقدرا . كما ان كثيرا من المتاعب صدفة وقدر أيضا ... وارتدينا ثيابنا ودعانا بيل للعودة الى قصره الريفى الشهير .

وليس هناك أى شك فى ان جاك قد انجذب الى وانى قد انجذبت اليه . وكان جاك هو الذى طاف بى أرجاء هذا القصر الجميل . وثارت أعصاب السيدات . أما الرجال فكانوا يضحكون من كل قلوبهم ..

واثناء طوافنا فى احدى الغرف احتضننى جاك فظننت الامر مزاحا ... ولا يضيرنى أن أعترف ان عمله هذا قد راقنى . وعلى كل حال ، كنا فى ساعة متأخرة من الليل وقضينا وقتا طيبا !

وفى منتصف الساعة الثانية صباحا عدت انا وستيفن الى لندن . ولكن بعد ان قبلنا دعوة لورد آستور للعودة فى اليوم التالى مع بعض الاصدقاء للتمتع بهذا الطقس الجميل .

لقاء مع العاصفة

وكنا عددا من الاصدقاء فى ذلك اليوم . فقد اصطحب ستيفن فى سيارته بعض اصدقائه ، أما

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أنا فقد ركبت السيارة مع ذلك الروسي الذي تردد اسمه كثيرا في الأيام الأخيرة واعني به الكابتن يوجين ايفانوف .

لقد عرفته منذ زمن طويل لانه كان صديقا لستيفن وكثيرا ماكان يزوره في مسكنه في ويمبول ميوز .

وكان الوقت بعد الظهر . وكان أول شيء فعلناه هو أن نزلنا في حوض السباحة . وكان هذا هو اليوم الذي لا ينسى والذي قابل فيه ايفانوف وزير الحرب البريطاني جون بروفيمو لأول مرة .

واحببت ايفانوف .. فقد كان رجلا .. كان صدره كث الشعر وقويا ووحشيا .. ولكننا عندما قررنا القيام بلعبة قتال (السفاحين) امتطيت اكتاف بروفيمو وليس اكتاف يوجين (لعبة يركب فيها القاتل اكتاف لشخص آخر بضرب غريمه ، واسمها باللغة العامية لعبة الزرقوبة) .. ولما انتهت اللعبة اشترك يوجين وجاك وبيل في سباق للسباحة .

ولم يكن جاك هو الشخص الذي قررت العودة معه مبكرة قبل انتهاء السهرة ، بل كان يوجين ذلك الروسي الكث شعر الصدر .

وعند الوداع طلب مني جاك رقم تليفوني قائلا : « متى استطيع أن أراك ثانية ؟ » فقلت له بسرعة « تحدث الى ستيفن فهو رقم تليفوني ... » وكان ذلك حقا لانى كنت اقيم في مسكن ستيفن وقتذاك .

وعدت مع يوجين الى ويمبول ميوز في سيارته واخذنا نشرب الفودكا . واخيرا استسلمت لذلك الرجل الضخم الجسم وارتميت بين أحضانه .

واتصل بي بروفيمو بعد بضعة ايام تليفونيا وطلب مني الخروج معه في نزهة بالسيارة فوافقت فورا . وتعددت مقابلاتنا في مسكن ستيفن وفي نزهات السيارة حتى أحببته وزاد التقارب بيننا وتعلق كل منا بالآخر . وكنت لا أعرف بعد كل لقاء متى سالقاه في المرة التالية ، ولكننا دبرنا الأمر للقاء آخر في مسكن ستيفن قبل أن يحصل الوقت المشئوم الذي أصبحنا فيه عشيقين .

وكان اجتماعنا الثالث في مسكن ستيفن ، فأخذنا نتجاذب أطراف الحديث والضحك كالعادة . ثم توقفنا عن ذلك فجأة ، وخلال لحظة صمت رهيب وبدون أن ينطق أحدنا بيت شفة ارتمى كل منا في أحضان الآخر وأخذ يوسعني تقبيلا ، وبادلته القبلات بكل حرارة العاطفة التي كنت أشعر بها نحوه ...

لقد كانت هذه هي البداية . واستمرت مقابلاتنا في مسكن ستيفن وكان يتصل بي تليفونيا قبل حضوره .. وكان يتم اللقاء دائما في غياب ستيفن .

ولم نكن حريصين في التصرف كالعادة دائما، فكثيرا ما كان يحضر الى المسكن بعض ضباط الجيش ، وكنت أضطر لتقديم الزائر الى (وزير الحرب) ولم يكن الضابط ليصدق عينيه ...

رجل بين امرأتين

ومن المضحك انى لم أعود التفكير في جاك كوزير . ولا استطيع أن انحنى لرجل لمجرد أنه ذو مال أو منصب أو جاه . بل كنت انحنى فقط

لن احب .. وقد احببت جاك كرجل .

وكلما بحثت الأمر اتضح لي التباين الكبير بين الرجال الذين في حياتي : الدكتور ستيفن : ذلك الرجل الناعم الذي كثيرا ماسار بي في الشوارع وفي عنقي طوق كلب يمسك بزمامه . ويوجين ايفانوف المرح الذي كثيرا ما أخذني الى أماكن اللهو والجهات الخطرة حيث نتناول العشاء ونحتسي الخمر .. وجاك بروفيمو ذلك الرجل الرزين الذي لم يفصل بي أكثر من نزهة في السيارة نطوف بها لندن ، وفي سيارة يستعيرها من صديقه جون هير وزير العمل .

وسرعان ما أحيطت علاقتي بجسون بروفيمو بالسحب التي لا مبرر لها !

فقد حضر أحد رجال البوليس لزيارة ستيفن ، وكنت أنا التي فتحت له الباب .

واخبرني ستيفن فيما بعد أن لا شيء في الأمر . فكل ماهنالك انهم يبحثون ليعرفوا من أنا لكثرة تردد يوجين ايفانوف على المسكن . وساورتنا

الموديل كريستين كيلر في لحظة انسجام على انغام الموسيقى مع بروفيمو

الشكوك في أن تليفوننا موضوع تحت الرقابة فعمدنا الى بعض المزاح . كان يتصل أحدنا بالآخر ويقول له : « هل كل شيء على مايرام ؟ .. هل حصلت على الخطة المطلوبة ؟ .. حسنا » .

ولم يثن ذلك من الأمر شيئا . وظل جاك لا يثق في ستيفن . وكان دائم القلق بشأن انكشاف أمر علاقتنا وقبل كل شيء كان دائم القلق من ناحية فاليري .. زوجته .

وجاءت نهاية قصتنا فجأة ، كما بدأت فجأة . فقد أخذني جاك في نزهة بالسيارة حول لندن ، وقال لي أن زوجته في ايرلندا ، وعرض على الحضور الى منزله في لندن .. وخرجت بنا السيارة الى قرب ريجنت بارك حيث يقع منزل ناش الجميل الذي شيده المهندس العظيم لنفسه . وكان الوقت متأخرا ، وكان الخدم ورئيسهم نياما . وفتح جاك الباب بمفتاحه الخاص ..

وتجولنا في الغرف الجميلة ثم دخلنا غرفة نومه الخاصة وغرفة نومه هو وزوجته .

اني أعرف تماما انه يحب زوجته فاليري ولم أشأ أن انتزعه منها . ومع ذلك فقد كنت أحبه بجنون ... وكان حبه لزوجته يثقل على ضميره ويؤنبه عندما نكون وحيدين في مسكن ستيفن . وكان ذلك مصدر قلق دائم له فيهب واقفا ويقول يجب أن اذهب .

اما الآن فنحن في حجرة نومهما الخاصة ... كنت ملتهبة الغيرة . والله وحده يعلم مبلغ الغيرة التي كانت تحرق قلبي . وربما لا يستطيع انسان أن يحوز ذلك . ولكنني أحسست أني أحبه في هذه اللحظة أكثر من أي وقت مضى .

. . . . . .

ولوصلني جاك الى ويمبول ميوز ... وقال لي اثناء الطريق انه يريد مني ترك المسكن لان في كثرة ترددي عليه خطورة كبرى . ولكنني لم استطع ترك هذا المسكن لان ستيفن كان عميق الصلة بحياتي وان لم نكن عشيقين يوما ما ..

وقال لي جاك انه لن يحضر الي اذا لم أغادر مسكن ستيفن ، فأجبته بأن له أن يختار .. فصفق الباب غاضبا وخرج . ولم أقابله بعد ذلك قط .

وتلقيت منه بعد ذلك ثلاثة خطابات . قال في أحدها : « حبيبتي ! لا استطيع الاتصال بك تليفونيا . ولا استطيع الانتظار حتى اللقاء . لوجودك الا انهربى مني ... » .

ولم اندهش عندما ذاع نبأ استقالة جاك . ولكني شعرت بألم عميق . وليس من الأمور السارة أن تعرف أن الشخص الذي تهواه الى أبعد حدود الحب يتعرض للمتاعب بسبب هذا الحب !

أبداً .. لست جاسوسة

ليست هناك كلمة صدق واحدة فيما صرح به ميكايل الفوز الخاص بلندن من أن يوجين ايفانوف الملحق البحري السوفيتي قد طلب مني أن أسأل بروفيمو عن موعد حصول المانيا الغربية على الاسلحة الذرية ...

ان جاك لم يكن يتحدث معي قط عن عمله ولا عن شئون الدولة .

انني لم أكد أعرف معنى كلمة التجسس الا أخيرا . وأنا أشاهد نشرة الأخبار على شاشة التليفزيون وكان من الجلي أن رئيس الوزراء يتعرض لحملة ملتهبة قاسية . وكان مستر ويلسون في طريقه الى موسكو وهو يتحدث عن المسألة كلها ، وكان هناك أيضا مستر جريمولد زعيم الاحرار يطالب باستقالة رئيس الوزراء .

وكان حي الأعمال (السيتي) يتحدث عن هبوط أسعار الأسهم ، كما كان وول ستريت (شارع الصحافة) في حالة ذعر وهلع أيضا .

وكنت أنا في مسكني ازداد خوفا ورعبا ، وأسائل نفسي عما كنت السبب فيه . وحاولت أن أعرف حقيقة الأمر .. التجسس ! .. لقد قلت فيما سبق أني كنت عشيقة بروفيمو وعشيقة الكابتن يوجين ايفانوف الملحق البحري الروسي أيضا .

انني مجرد فتاة !

وحضر ضابط البوليس اثناء هذه الأحداث . ولكن العبية ماكان يدور حولي لم تخطر ببالي حتى هذه اللحظة ... ولم أدرك الا في الأسبوع الماضي ، اني كنت السبب في كل هذه المتاعب . وما كان يدور بخلدي قط أن الأمر سيصل الى هذا الحد ...

ولماذا تكون لي صلة بشئون السياسة العليا وأسرار الدولة وأنا الشابة التي لا تفكر في غير الحب وحياة اللهو والمرح ؟

لقد صعقت من تصريح مستر ايمرز .. وهذه هي الوقائع التي تتعلق بي وبايمرز : لقد قابلته في مسكن ستيفن في ويمبول ميوز بلندن في شهر نوفمبر الماضي عندما حضر لتناول قدح من القهوة .

وكان كبير الاهتمام بي . وصحبني بعد هذا اللقاء الأول لتناول العشاء مرتين ، وكانت احداهما في مطعم ياباني ... ويقول ايمرز انه لم يقابلني الا ثلاث مرات ، ولكن الحقيقة هي أن عدد مرات لقائنا قد تجاوز ذلك بكثير . وقد أخذني الى منزله في كنسنجتون .

ولما انتقلت من مسكن ستيفن لأقيم مع جوني ادجكومب في أيلوريث ، كان يتردد على يوميا ويلح في عودتي الى وست اند ولكني كنت أرفض دائما .

المال . والحب . والجاسوسية

واستشرته ، كما يقول ، بعد حادث اطلاق النار علي لانه محام . وذهبت اليه ألتمس المشورة . واخبرته باسم الشخص الذي طلب مني المعلومات عن الرؤوس الذرية . ولكن اختلط عليه الأمر تماما .. ولم أره بعد ذلك قط الا بعد عودتي من أسبانيا . وقال لي عند لقائنا انه قد يقال عني ان البعض استغلني كجاسوسة ، ولما رأى دهشتي وذهولي لهذا الحديث عن الجاسوسية ، قلب الأمر الى مزاح . وضحك ولم أفكر في هذا الموضوع بعد ذلك .

ولم أقابله بعدها أو أتحدث اليه قط . الا انه حاول مرارا معاودة الاتصال بي . وكثيرا ما رأيته يحوم حول مسكني في وست اند حيث اقيم منذ عهد قريب .

وقد حيرني الكثيرون من احتمال توجيه اتهام آخر مزعج الي : وهو أن ايفانوف أخبرني ، وأنا بدوري أخبرت آخرين بأن البواخر الروسية التي تتجه الى كوبا كانت تحمل أسلحة ذرية .. وكان هذا قبل أن يعرف أحد على وجه التأكيد ماكانت تحمله هذه البواخر . وهذا أيضا هراء محض وكذب صريح . لان ايفانوف لم يتحدث الي في أمر كهذا .. ولم يدخل التجسس في علاقاتنا قط .

ولكني سأذكر الآن الحقائق عن علاقاتنا ، وسأقول الصدق كل الصدق .

ليس هناك من يعرف الحقيقة عن اقتراح التجسس الا شخصان فقط هما صديق سابق لي عرفته بطريق الصدفة .. وأنا ..

كان صديقي هذا الذي كثيرا ماتمتعت بصحبته من المهتمين بالسياسة والشئون الأوروبية . وما كنت أجد في السياسة شيئا يمكن فهمه ولو أن رجال السياسة الذين عرفتهم ممن يسلبون العقول !

وعرف صديقي هذا اثناء تبادلنا أطراف الحديث أني صديقة لجاك بروفيمو وزير الحرب .

وفي احدى الليالي طلب مني صديقي بطريقة مباشرة أن أعرف من بروفيمو موعد تسليح المانيا الغربية بالأسلحة الذرية . وكان هذا الطلب في عام ١٩٦١ ... وما كنت أعرف معنى هذا الطلب أو ما يدور حوله ، فقلت لصديقي : « وما معنى ذلك وما نتيجته ؟ وكيف استطيع أن أطلب منه أمرا كهذا ؟ » .

فقال لي صديقي : « لا تهتمي ياعزيزتي . اعملي فقط ما طلبته منك ، ففي هذا الأمر الكثير من المال .. » .

ولم أجبه . ولم أعرف في الواقع حقيقة ما يطلبه . ولكني شعرت بالغريزة ؛ وفي أعماق نفسي أن الأمر ينطوي على تجسس .

واسمحوا لي الآن أن أنسى هذه القصة الكريهة ، وأن أروي لكم قصة كيف اعترض طريقي يوجين ايفانوف .

بدأت القصة بستيفن وارد . فقد قابلته عندما كنت أعمل في كباريه ليلي بحي مايفير في عام ١٩٥٩ ... وكان ساحرا وجذابا تماما . ولكن مالاقيته اليه حقا ، هو انه لم يجعل بيني وبينه أي حائل مطلقا . أي لم يكن بيننا (جواز مرور) .

وقضيت عاما ، أقيم في مسكن ستيفن زمنا ما ، وأهجره زمنا آخر . ثم اصبحنا صديقين حميمين ... وكانت العلاقة بيننا نوعا من علاقة الأخ بأخته ولا شيء غير هذا ... ولو كان الأمر مختلفا عن ذلك لصارحتكم به .

واخبرني ستيفن ذات يوم أن صديقا له ، وهو دبلوماسي روسي سيحضر للمسكن لرؤيتي ... وهكذا قابلت ايفانوف واستمرت معرفتنا حتى أصبحنا في النهاية عشيقين .

عشيقي الدب الروسي

وسأروي لكم بكل صراحة الغرام الغريب الذي كان بيننا . انني كنت أتوق اليه . وأشعر هو انه قد اندفع نحوي بدون أدنى مقاومة بالرغم من القيود والقوانين الصارمة التي تقيده بصفته دبلوماسيا (ودبلوماسيا روسيا بالذات) .

وقد سبق أن ذكرت لكم كيف ذهبت مع ايفانوف الى حوض السباحة في قصر لورد آستور في شهر يوليو ١٩٦١ وكيف قابلت هناك جاك بروفيمو .. والأمر الغريب هو أن نفس اليوم الذي صحبني فيه ايفانوف الى حوض السباحة كان هو اليوم الذي اصبحت فيه أنا وايفانوف عشيقين .

ويقول الساخرون ان ايفانوف عرف وقتئذ اني سلاح ثمين .. ولكنني أعرف الحقيقة خيرا منهم ! لقد حدث الأمر كله صدفة .. لان ايفانوف عرف في مساء ذلك اليوم اني لم أتعرف بجون بروفيمو الا في اليوم السابق فقط ، وأدرك تماما أن بروفيمو لايكاد يعرفني على حقيقتي .

ان معرفتي بايفانوف معرفة وثيقة الى حد بعيد فقد قابلته قبل ذلك بعدة شهور في مسكن ستيفن وارد . وكان صديقا لستيفن . وأتذكر في حماسة أول مرة رأيته فيها .. لقد كنت أتخيله قبل حضوره شخصا يرتدي بنطلونا منتفخا . مكفهر الوجه ولكني رأيته . فتساءلت . انسانا رشيقا وسيما قويا مرحا ثرثارا في حديثه . وأذكر أني قلت له : « قد تكون روسيا . ولكن يالك من رجل جميل كث شعر الصدر » !

ومضى زمن طويل قبل أن نصبح عشيقين .. وفي بادىء الأمر كنا صديقين حميمين . وكان ايفانوف دائم التردد على المسكن لمقابلة ستيفن . أو ليصحبه معه الى المدينة . وكان ايفانوف شخصا كريما . كان لديه قدر كبير من المال ويريد أن يمتع نفسه وكان لايعبأ أو يهتم الا بما يهمه أي انسان آخر مع ستيفن .. لقد كان محبا للهو .

وكثيرا ماخرجنا للتنزه وحدنا . ولكن .. ماذا كان يدور حوله حديثنا ؟ .. كنا نتحدث عن لندن وعن موسكو . وعن زوجته وأسرته أي عن كل الأمور التي كانت تهم كلينا

وتعودنا على أن نتشاجر فيما بيننا عمن هو على صواب من رجال السياسة الذين يحكمون زعماء العالم وقتئذ وتعودت أن أكون في جانب الغرب وهو في جانب بلاده .. ولكني في الواقع لم أكن أدرك شيئا في السياسة

غرت من الروسيات

وكانت البساطة من أهم خصاله . وقد كسب احترام الناس ولكن كم كان هو الضمير ! انه لايشترك في أي حفل لايحضره انسان ذو أهمية خاصة في محيطه وبيئته .. كان دائما يقظا بعمله وكانت هذه مقتضيات وظيفته قبل كل شيء

وشاهدنا المعرض الروسي في أوليمبيا في عام ١٩٦١ . وكان هناك كثيرات من عارضات الأزياء الروسيات . فراقبتهن ولم استطع بالطبع معرفة ماكان يقوله لهن .

ولكني أحسست بالغيرة حتى مع معرفتي بأنهن من وطنه وأنهن متحفظات ومتجهمات عند مقارنتهن بالانجليزيات

وفي الثالثة الصغيرة الغارة استبدى الشوق لايفانوف ولم أعارض أو أعترض عندما اقترح على أن يوصلني الى لندن بسيارته قبل انتهاء الحفل ، في صحبته راضية مغتبطة

ودخلنا مسكن ستيفن في لندن . وجلسنا على الأريكة الخضراء وشربنا الخمر وتجاذبنا أطراف الحديث وقتا طويلا . ولم أكن واثقة مما سيحدث ، ومرت على وجهه ظلال كئيبة وهو راقد على الفراش بجواري . وأحسست بحزنه وكآبته عندما فاضت عيناه بتلك النظرات الشاردة السوداء التي قيل لي من قبل انها ترتسم في عيون الروس اذا فعلوا شيئا لم يكن من الواجب أن يفعلوه .

كان حزينا .. وحزينا جدا .

ولكننا كنا وحدنا .. رجل روسي وفتاة انجليزية ... وماهي الأفكار التي تراود ذهن الفتاة في مثل هذه الظروف ؟ هل هي متعة وبهجة تنفذ رغبتها .. هل هي مجد الانتصار ؟

الجزء الثاني من الاعترافات
في العدد القادم

الدكتور ستيفن وارد في قبضة ضابط البوليس ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عبد القادر التلمساني — صلاح جاهين

الحياة الفنية والأدبية

يقدمها : سعد كامل

فقاقيع الصابون جميلة.. ولكن !

اكتشفت في الاسبوع الماضي بالصدفة جمعية ، اسمها (جمعية الفيلم) تزاول نشاطها في قاعة العرض الخاصة بمتحف العلوم ، ومتحف العلوم يوجد في شارع جانبي بجوار شارع البستان وفي المبنى القديم للجامعة العربية .! ويدير الجمعية المهندس احمد الحضري الذي كون الجمعية مع ستين من هواة السينما وكان هدفهم بالتحديد نشر الثقافة السينمائية .

وتعرض هذه الجماعة فيلما عالميا او مصريا . كل يوم سبت ، ثم تدور مناقشة بين الحاضرين ومعظم الاعضاء لايدفعون الاشتراك السنوي الذي لايزيد على جنيه واحد ، وان كانوا يواظبون على الحضور مع اصدقائهم وعائلاتهم .

ومتحف العلوم ، يقدم للجمعية صالة العرض السينمائي بالمجان .

وعلى هذا الحال سارت الجمعية طوال سنتين ، ولا زالت تعيش سنتها الثالثة بالرغم من كل شيء .

اما طلبات الاعانة من الحكومة .. فقد كان مصيرها الى الحفظ او الدراسة التي لم تنته بعد الى قرار !

والذي يعجبك في الجمعية انها تؤكد في نفسك الامل بأن الناس من خلال تنظيم انفسهم يمكنهم ان يقوموا بأشياء كثيرة ، وانه في مقدورهم ان يحولوا الاحلام الى حقائق ، والقرارات الجامدة الى مؤسسات حية نشيطة .

والذي يضايقك ، ان الجمعية — مع الاحترام الشديد لجهودها القيمة — هي امتداد ضعيف لندوة الفيلم المختار التي اقامتها وزارة الثقافة والارشاد القومي سنة ١٩٥٦ ، والتي كانت تنعقد صيفا في حديقة قصر عابدين ، وشتاء في قاعة ايوارت ، وكان يؤمها الالاف ، والعرض المختار من الفيلم العالمي لم يقدم لاحد السينمائيين (مكافأة خمسة جنيهات فقط) ليعلق على الفيلم ، ثم تفتح بعد ذلك مناقشة عامة يشترك فيها الحاضرون .

وكان المفروض ان تتوسع هذه الندوات وتمتد الى الاسكندرية .. فاسيوط وطنطا .. الخ في محاولة للارتقاء بالذوق السينمائي الذي افسدته سينما الرغائب والغرائز خلال الاثين عاما !

اين ذهبت هذه الندوة للفيلم المختار ؟ وكيف ؟ وكيف اندثرت ؟ ولماذا ؟

وقبل ان اجيب على هذا السؤال ، ساعود الى الموضوع من بدايته لاقول كيف ساقتني قدماي لاكتشاف — جمعية الفيلم ! فقد دعاني احد الاصدقاء لمشاهدة فيلم للاطفال اسمه — الاخوان الصديقان — الذي كتب قصته محمود توفيق واخرجه عبد القادر التلمساني وبعد بحث واستقصاء عن مكان متحف العلوم ، ثم عن مكان صالة العرض التابعة له ، عرفت ان الهيئة التي تقوم بهذا النشاط السينمائي اسمها (جمعية الفيلم) .

اما الاخوان الصديقان ، فهو فيلم للاطفال والفلاحين ، وهو احد محاولات كانت قد قامت بها وزارة الثقافة لاخراج افلام للاطفال .

والقصة تتلخص في الآتي : طفل يتيم الاب ، يفقد اخته تحت الحاح الحاجة التي تقع فيها امه الريفية ، تضطر الام الى ارسال بنتها الى المدينة لتعمل خادمة ، ويأخذها فرزت الام ان تشتري عجل بقر ثم تسترد الطفل . ولكن الطفل يريد ان يسترجع اخته فورا واستلالا في الفرصة يكتشف حزن الطفل ويعرف السبب ، وينصحه بان يلجأ الى رئيس المدينة لعله يضم اسم امه في قائمة المستفيدات من مشروع ناصر للجاموس ، الخطة تنجح والطفلة تعود من المدينة الى امرتها مع استلام الجاموسة .

والفيلم بهذا الوضع هو فيلم للاطفال .

وهو فيلم للفلاحين لانه بسيط يتكلم بلغتهم وعن مشاكلهم ثم هو فيلم اشتراكي لانه يتحدث عن واجبات الدولة نحو الفلاحين ، ودور الاجهزة المحلية الجديدة — كمجلس المدينة — في دراسة مشاكل الناس ، ودور الناس الايجابي في مطالب هؤلاء بحل مشاكلهم

وفيلم الاخوان الصديقان — من حيث انه فيلم للاطفال ، هو واحد من ضمن مجموعة من افلام الاطفال بدأت بها وزارة الثقافة سنة ١٩٦٢ في محاولة جريئة لخلق ثقافة للاطفال .

والفيلم ممنوع عرضه ومحجوز في ارشيف مؤسسة السينما ، وقد عرض في جمعية الفيلم ، بمجهود خاص قام به عبد القادر التلمساني ، لكي يرى عمله النور ، مادام لايعرض في التليفزيون ، والسينما ، وقوافل الثقافة .

اين ذهبت افلام الاطفال ؟ وما هو مصير المحاولات التي بدأتها وزارة الثقافة ؟ ولماذا اختفت ؟

الاجابة واحدة على هذا السؤال ، وعلى الذي سبقه عن اختفاء ندوة الفيلم المختار ..!

فبعض المشروعات الجيدة التي تقوم بها الوزارات ترتبط احيانا بشخص الوزير ، او الوكيل ، او مدير المصلحة فاذا تغير احد هؤلاء فان الموظفين التابعين ، ان ايسر سبيل (لراحة الدماغ) هو قتل المشروعات القديمة واخفاؤها ، واعتبارها كأن لم تكن ، واخفاء المشروعات مسألة سهلة ، لانها مادامت لم ترق الى مرتبة المؤسسة او المصلحة او الادارة فانه يمكن طمس معالمها بوضعها في اي درج من الادراج .

***

.. وفي نفس الليلة ، شاهدت برنامج التليفزيون يسهر مع فنان — كان فيه صلاح جاهين ، وسألته اماني ناشد : كيف يمكن ان تتطور الاغنية ؟ ورد صلاح بأن المسألة ليست مسألة الاغنية فقط انها مسألة المسرح .. والسينما .. والموسيقى وكل شيء في الثقافة ، اننا حتى الآن نخاطب قشرة رقيقة من المجتمع وهي الطبقة المتوسطة ولكن الميثاق يقول اننا يجب ان نخاطب ايضا الجنود ، والعمال ، والفلاحين ، وطالب صلاح لحل هذه المشكلة وغيرها ان يعقد مؤتمر للمثقفين لكي نحدد من هو جمهورنا ؟ وكيف نخاطب هذا الجمهور ؟

والواقع اننا في حاجة الى هذا المؤتمر ، للاسباب التي يقولها صلاح ، ولاسباب اخرى عامة . ولكن اسم هذا المؤتمر ، مكتب للفنانين والادباء اعضاء الاتحاد الاشتراكي ، ولكن من مهامه الاساسية — جهاز شعبي فوق الاجهزة التنفيذية — ان يضع خطة العمر من الحركة الثقافية واتجاهاتها وان يعمل على مراقبتها ومتابعة تنفيذها .

لقد حدد الميثاق الخطوط العامة لخطة الثقافية ، وعلى المثقفين ممثلين في الجهاز المقترح ان يضعوا هذه الخطة بعد مناقشات وصراع طويل من الاتجاهات المختلفة التي تسود حياتنا الثقافية ، وفي كل عام سيجتمع اعضاء هذا المكتب في هيئة جمعية عمومية لمراجعة خطة العام السابق ووضع خطة جديدة للعام التالي

وفي هذه الحالة لن تنشأ مشروعات كمشروع ندوة الفيلم المختار ، ثم تختفي فجأة ، ولن تظهر محاولات كافلام الاطفال ثم تزول فجأة كفقاقيع الصابون ولا يعرف لها مصير ولا نتيجة .. لانه عندما توجد خطة في اي مجال صادر من المثقفين انفسهم لن تختفي الا بارادتهم

سعد كامل

اخبار ثقافية

عبد المنعم الصاوي

❊ تدور المفاوضات بين وزارة الثقافة المصرية ووزارة الفنون الجميلة الفرنسية لاستقدام فرقة الكوميدي فرانسيز الى القاهرة .

درس الموضوع الاستاذ عبد المنعم الصاوي وكيل وزارة الثقافة اثناء زيارته الاخيرة لباريس .

❊ المهندس علي لبيب جبر يقوم في اوائل الشهر القادم بزيارة مسارح انجلترا تمهيدا لاقامة اوبرا الاسكندرية وقد اعدت له مؤسسة المسرح برنامج الزيارة في انجلترا .

❊ تلقت الفرقة القومية للفنون الشعبية التابعة لمؤسسة المسرح دعوة من حكومة تونس للاشتراك في المهرجان العربي للفولكلور الذي تقام هناك في أغسطس القادم .

❊ « دليل اكسفورد للمسرح » عهد المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب الى الدكتور علي الراعي برئاسة لجنة لترجمته . الكتاب يقع في اكثر من الف صفحة .

● ٣٦ من دور العرض تقوم باستغلالها حاليا الشركة العامة للتوزيع وعرض الافلام السينمائية التابعة للمؤسسة المصرية للسينما ١٥ منها في الاسكندرية والباقي في القاهرة والاقاليم . كايرو بالاس وريتس وديانا وروكسي ضمن هذه الدور

● عقدت اتفاقية بين مصر والارجنتين تقضي بتبادل ٥ افلام طويلة سنويا هذا بخلاف عدد كبير من الافلام القصيرة .

● يجرى تعديل قاعة الاحتفالات بنقابة المهندسين الى دار عرض سينمائي من الدرجة الاولى وذلك بعد ان استأجرتها شركة العرض والتوزيع

رأى — بيكار

إفلاس بالجملة ..

ظاهرة غريبة لوحظت هذه الايام بين الجمعيات والاندية والاتحادات الفنية .. فقد ارتفعت صيحاتها جميعا مطالبة المسئولين بعمل سريع ! واسعاف عاجل لانقاذها قبل ان تعلن افلاسها وتغلق ابوابها نهائيا وتحدث الكارثة ...

ان بعض هذه الاندية قد وقع العجز في ميزانيته وفاء لديون قديمة او ايجارات متأخرة تجاوزت الشهور الستة وبعضها قد بدأ في رصيد كان مخصصا لمشروع جاهز لاتدخل المصروفات غير المنظورة في اعتباره ! فانهار امل الفنانين في حلم كان يراودهم عشرات السنين دون ان يتحقق

وبعضها ارسل مندوبيه للطواف على الاعضاء لاستعانة بسلفة عاجلة او تبرع زهيد انقاذا لموقف لايشرف الجمعية او القائمين عليها ...

والمسألة في ظاهرها تثير الاشفاق والحسرة والاسف في آن واحد .. فالجمعيات بصورتها الراهنة اصبحت مهجورة ! خربة ! خاوية ! لا اثر فيها لحياة او نشاط ...

وهناك شبه مقاطعة او نفور عام بين الفنانين وبين الهيئات التي ينتسبون اليها ! فقدت حماستهم ! وقل تعاونهم مع هذه الهيئات ! وقل ارتيادهم لنواديهم باعتبارها المكان الوحيد الذي يلتقون فيه كزملاء ! ويتشاورون فيه ويتدارسون مصالحهم ومشاكلهم ! ويحدث بينهم نوع من الاحتكاك الفكري يدفعهم الى الانتاج الجيد والبحث المتعمق الاصيل ..

والمفروض ان لهذه الاندية والاتحادات رسالاتها لنشر الثقافة والوعي الفني ! وايجاد نوع من الترابط والتآلف بين الفنانين افراد المهنة الواحدة

والمفروض ايضا ان يكون لهذه الجمعيات برامج واضحة محدودة ! ونشاط يوازي الاعانات التي تتقاضاها .. وان تتنافس في تنويع اوجه نشاطها الثقافي والاجتماعي لايتوقف نشاط اعضائها عند اليقظة اللاهثة والصحوة غير العادية التي تصاحب اجتماعات الجمعيات العمومية وانتخاب مجالس الادارة

واذا استعرضنا حال جمعياتنا واتحاداتنا الفنية على ضوء الواقع نرى ان عندنا خمس جمعيات متشابهة الاهداف ! يستأجر كل منها مقرا خاصا او اكثر لنشاطه المزعوم ! وتتراوح جموع ما تتقاضاه هذه الاندية كاعانات من الدولة يبلغ ٢٧٥٠ جنيها سنويا ... نظير ماذا ؟؟؟

نظير بضعة معارض سنوية اقل من المستوى اللائق تحاول كل جمعية اقامتها قبل انتهاء الموسم انقاذا لسمعتها وفي هذه المعارض تتكرر الاسماء والوجوه والمستويات والاتجاهات

فالصورة التي تبدو عليها هذه الجمعيات اخيرا عبارة عن هياكل ذابلة فقدت حيويتها وقدرتها على اداء رسالتها ! وكل ما استطاعت ان تحققه هو نجاح عكسي في تشتيت الجهود والطاقات في اقامة هيئات مختلفة اشبه بالاحزاب ! كل همها ايجاد التفرقة والتعصب الاعمى بين الفنانين ! وتذويب ثقتهم في الالتفاف حول مبادئهم للعمل على احياء نهضة فنية هم مسئولون عنها جميعا .. واخيرا بعثرة اموال طائلة دون جدوى كان يمكن الاستفادة منها اكثر واكثر لو تركزت الجهود وخلصت النوايا ..

ونحن نقولها بصراحة

ان تعدد الهيئات ذات الطبيعة الواحدة لم يعد ذا نفع او جدوى في مجتمعنا الحالي الذي يفرض علينا توحيد الجهود حول هدف واحد نؤمن به ونعمل على تحقيقه

ولقد ان الاوان لاذابة هذه الهيئات جميعا واعادة بنائها في شكل اتحاد عام او رابطة واحدة تجمع الفنانين على اختلاف اختصاصاتهم ومعاهد تخرجهم

لقد انتهى عهد المطالب الطائفية التي كانت تستوجب وجود مثل هذه التجمعات الصغيرة في الماضي ! وبقي مطلب واحد .. كبير وهام .. هو ايجاد نهضة فنية حقيقية شاملة ! يشعر باثرها كل مواطن في الوطن العربي الكبير .. وهذا لن يتحقق الا اذا اتحد الفنانون جميعا وتناسوا خلافاتهم واحقادهم ونسوا مصالحهم الشخصية والتفوا حول رابطة عامة تعمل لصالح الفن الذي ينتسبون انفسهم اليه ...

ولاشيء آخر ...

حسين بيكار

كتاب جديد

صورحية

بقلم جاذبية صدقي

آخر كتاب صدر للاديبة جاذبية صدقي هو « صور حية » وهو عبارة من مقابلات شخصية انسانية منها من رحل الى العالم الآخر .. ومنها من لايزال يعيش بيننا حتى الآن — وهذه الشخصيات تبدأ بالعقاد وتنتهي بنجوى فؤاد !

ولا ادري ماذا كانت تريد الاديبة باصدار مثل هذا الكتاب الذي لا يزيد من كونه احاديث صحفية خفيفة لاجديد فيها ؟ .. هل تريد الى الكتبة العربية المعلومات القيمة عن احمد مظهر ونجوى فؤاد والبيجوم آغا خان والشيخ عبد الباسط عبد الصمد .. وبذلك تكون قد ارضت للفكر العربي عن حياة هؤلاء المباشرة في حياتنا ؟ .. ام انها تقيم حفلة تكريم واسعة النطاق لنفسها تستقبل فيها شخصياتها وهم يمدحون فنها وعبقريتها ؟

تقول المؤلفة في كتابها عن مقابلتها بالعقاد انه قال عنها

« مصر مليئة بالنساء المثاليات المتاليات عن جدارة في الحرب الجامعي ، ساللافة — في مجتمع الصحافة — في كل الميادين ! اما في الادب فليست هناك اديبة واحدة فنانة حقا بالمعنى الذي افهمه غير جاذبية صدقي ! »

وتعلق الاديبة على قول العقاد عنها وهي تطير من الفرح قائلة « فرحتي .. يا فرحتي ! »

وتسترسل الاديبة فتقول دون حياء .. ان العقاد رماها بنظرة جانبية وهي تسأله عما اذا كان يستطيع ان « يحب » وهو في هذه السن .. فالحب شرط ان تكون سمراء وحلوة .

وقلت له : انا مثلا ؟

لم تقول ان العقاد قال عنها .. ان اسلوبها متين وقوي ويتوهج حيوية .

هذه هي نتيجة حديثها مع اكبر مثقف في بلدنا !

وبعد هذه الحفلة الكبرى التي اقامتها لتكريم نفسها مع العقاد انتقلت الى ام كلثوم في حديث طويل ليس فيه شيء جديد الا ان ام كلثوم قالت لها في النهاية « يابنت ياعفرته » !

وانتقلت دون حياء ايضا الى الحديث مع محمد عبد الوهاب في حديث فارغ انتهى يقول عبد الوهاب لها انه كان يحب فتاة جميلة تشبه جاذبية صدقي بقسماتها المصرية الصميمة .

لم تتحدث الاديبة مع الشيخ عبد الباسط عبد الصمد وهي تعرض عليه ان يقوم ببطولة فيلم من تأليفها لم انتهى حديثها بوصفها « ليد » الشيخ عبد الباسط السمراء وهي تتلاعب يمينا وشمالا على حجره !

وهكذا استمرت المؤلفة تنتقل من حفلة تكريم اقيمها لنفسها الى حفلة مداعبة على الهواء وهي تشيد بأسلوبها وانها الاديبة الوحيدة في هذا البلد الامين .

وحاولت ان اخرج بما هو جديد من خلال هذا الكتاب وهي التي اصدرت قبل ذلك عدة مجموعات قصصية جيدة منها مملكة الله — وابن النيل وترجمت اكثر من خمسة كتب لكبار كتاب الغرب لم تصدر كتابا لا يحمل سوى التفاهة والسطحية .

فاروق عبد السلام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مواكب الخالدين

بقلم : الفريد فرج

خاطر يلح على كلما شهدت او سمعت احتفالا بذكرى وفاة عظيم من ابنـاء امتنا ، ويتملكني احساس بالضيق .

في ذكرى وفاة الطهطاوي ، وشوقي وبيرم ، وسيد درويش ، والريحاني ، كنت دائما اسائل نفسي : لماذا نحتفل بذكرى وفاة الرجـل ، بدلا من ان نحتفل بيوم مولده ؟

فتقليد عجيب توارثناه من عصـور الظلام وينافض ما درج عليه العالم كله .. اذ تحتفل الشعوب في انحاء العالم بيوم مولد شكسبير ، وفاجنر وتولستوي .. لا بذكرى وفاتهم .. وينافض ما درجت عليه طوائف شعبنا العريق .. اذ يحتفلون (بموالد) الانبياء والاولياء ، لا بذكرى وفاتهم .

وهذا اصح واسلم واقرب للمنطق .

اذ ما المنطق في أن نحتفل بعظيم حيث مات ، ولا نحتفل به حيث ولد ؟

انا لانحتفل بعظمائنا الراحلين الا لانهم يملكون قدرة خارقة على (الحياة) رغم المـوت ، وعلى اجتياز الزمن وتخطى الاجيال (ليحيوا) معنا حياة متجددة ، (ليحيوا) عصرنا ..

(الحياة) لا الموت .. هي اصل كل احتفال بالخالدين .

ان كان الريحاني قد مات بالمعنى المطلق للكلمة .. ان كان سيد درويش مات بالمعنى البعيـد للكلمة ، ان كان بيرم التونسي مات .. فلا معنى لما نكتب او نقول في ذكراهم الا ان نتبـادل كلمات العزاء .

اما اذا كان هؤلاء قد سـاهموا في تاريخنا الفني والثقافي اثرا مايزال ينبض في عصرنا بالحياة ، ويلهم امتنا ويسهم مع جيلنـا في اثراء حياتنا الوجدانية والعقلية .. فتلك اذن هي الظاهرة الجديدة بالاحتفال .

انا لانحتفـل الا (بآثار) هؤلاء .. والرجل باق لايموت ، قد بشر به ميلاد كل منهم ، (اثر) كل منهم هو شعاع النور الذي انبثق بمـولده ، ولم يذهب بموته .

هذا هو منطق الاشياء .

سيقول البعض : ما الفرق ؟ مادامت الاحتفالات تقام وتؤدي غرضها ، فما الفرق اذا والتقى الاحتفـال بيوم ميلاد عظيم ، او ذكرى وفاته ؟

نعم ثمة فرق .

فرق بين أن نقول : ما أسعدنا ، قد ولد لامتنا عظيم في مثل هذا اليوم ونتذاكر اليوم المجيد في كل عام .. وبين ان نقول : يا للخسارة ، تقدمات لنا عظيم في مثل هذا اليوم ، ونتذاكر التاريخ القبض كل عام .

فرق بين ان نحسب عظماءنا الراحلين في حساب ذخائرنا القومية الباقية .. وبين ان نحسبهم كلهم في حسـاب خسائرنا القومية .

فرق بين ان نقيم الاحتفـالات بقلوب تملؤها بهجة أعياد الميلاد .. وبين ان نعكف على تدبيج المـراثي ونتذاكر الاحزان .

فرق في المزاج والاحساس ومنهج النظر في الامور ، ومنطق الاحتفال .

فرق بين تذكر عظمـائنا بالبشر والامل والعزة والكبرياء ؛ وبين تذكرهم بالاحزان والاحساس بمعاندة الدهر لنا

ان قولنا من وقت لآخر : كم عظماء لنا ! .. غير قولنا : كم انجبت امتنا من عظماء .

الاحتفال بموالد العظماء تنطـوي على معنى ادعى للتفاؤل وحشد الهمة ، وتنسجم مع طبائع الاشياء .

فميلاد رجل عظيم حقيقة تاريخية بالمعنى الحرفي للكلمة ، وبالمعنى البعيد .. بينما موته لايتعدى معناه الحرفي القريب .

ميـلاده ايذان بالآثار الفنيـة وباضافة هذه الآثار الى حصيلة ثروتنا القومية .. بينما موته بعد ان ادى رسالته لاينسخ هـذه الرسالة ، ولا يضيف ولا ينقص منها فلماذا مالرقنا من احزان الفراق ، وتباعد مابيننا وبينه من زمن ، لم يعد لموته المعنى الاثر العميق الذي يقترن بيوم مولده .. والذي تنطوي عليه (حياته) .

انني اتمنى على هيئاتنا الفنيـة والثقافية ونوادينا الادبية واشخاصنا ان تتأمل الفرق بين الاحتفـالين ، وان تعدل من حفلات التأبين التي تقيمها الى اقامة موالد كالموالد الشـعبية احياء لذكراهم ، بكل مالي المـوالد الشعبية من بهجة ومرح ومظاهر من مظاهر الاعياد .

الفريد فرج

سيد درويش

نجيب الريحاني

عبد الله النديم

احمد شوقى

عبد القادر المازنى

رفاعة الطهطاوى

مناقشة .. حول اللغة العربية فى الجزائر

خاض الاديب الجزائري كاتب ياسين مع شعبه معركة التحرر الوطني ضد الاستعمار الفرنسي . ولكن مثله كمثل عدد كبير من زملائه المثقفين . يعيشون الآن في ازمة ، وهي ازمة الاتصال بجمهور شعبهم عن طريق لغة واحدة . فجيل المثقفين الذي منه كاتب ياسين نشأ في ظل الاستعمار وتربى في المدارس الفرنسية واتقن لغتها وعاش على تراثها ، وفقد في نفس الوقت اي قدرة على التعبير باللغة العربية وهي لغة البلاد الاصلية ..

وكانت هذه هي خطة الاستعمار

وقد نشأت الازمة عند هؤلاء المثقفين بعد الاستقلال ، فقد وجدوا انفسهم وكأن هناك حاجزا يرتفع بينهم وبين الشعب الجزائري ، الذي بدأ يخوض معركة شاقة ، لتعلم اللغة العربية والعمل على سيادتها باعتبارها احدى المقومات الاساسية للقومية التي جاهد الاستعمار زهاء اكثر من قرن لطمسهـا ومحوها .

ان الموقف الثوري السليم ، هو ان يبارك هـذا الجيل من المثقفين هذه الحركة الجارفة التي تقوم الآن في الجزائر المستقلة لاسترداد اللغة العربية ، ولكن بعض المثقفين امثال كاتب ياسين عملوا على . تنظير – وتحسين الاستعمار في سيادة اللغـة الفرنسية ، وعرقلة نشر اللغة العربية ، وذلك تحت شعارات مختلفة .

وقد اجرت الصحيفة الفرنسية – لياكوميه – حديثا مع كاتب ياسين ننشر هنا ملخصه ، لانه مثـل من امثلة تفكير بعض المثقفين هناك .

ملخص رأى كاتب ياسين

- ان الجزائر مكونة من عدة قوميات، وعلينا ان نعمل في سبيل ضم شمل هذا المجموع .. فلا توجد جزائر عربية ولا جزائر فرنسية ولا جزائر بربرية .
- ان اللغة العربية وان كانت قد سادت منذ قرون واصبحت لغة قومية يتكلم بها العربي البربري الا انه بعد الغزو الفرنسي أصبح البربر والعرب يتكلمون باللغة الفرنسية أيضا .
- اذا كنا نريد ان نبدأ بداية سليمة فان علينا ان نتعلم العربية وكذلك ان نساعد على احياء اللغة البربرية وتطويرها وايجاد حروف لها .
- ان اللغة العربية التي يتحدث بها الشعب الجزائري ، هي لغة جديدة بعيدة عن اللغة العربية الحقيقية . انها لغة اخترعها الشعب الجزائري طوال قرون طويلة . اما اللغة العربية الحقيقية فهي محصورة في استخدامها على (نخبة) من العلماء اي رجال الدين .
- عندما كنا نكافح في حرب التحرير . لم يكن يهمنا نوع السلاح الذي نستخدمه .. كنا نستخدم كل الاسلحة : الفرنسي . والتشيكي والالماني . لان السلاح يكسبنا المعركة .. ونفس الشيء في اللغة فلقد اكتسبنا الثقافة الفرنسية اكتسابا .. ان هذه الثقافة لم تقدم لنا كهدية من الفرنسيين ، ولهذا فمن الخطأ ان نلقي بهذا السلاح لمجرد انه فرنسي .

رد مجلة المجاهد الجزائرية

لقد عمل الفرنسيون منذ غزوهم الجزائر من أجل القضاء على اللغة العربية في نفس الوقت الذي عملوا فيه على محاولة احياء اللهجة القبائلية وتحويلها الى لغة عن طريق الاذاعة بل وحاولوا اعطاءها الحروف اللاتينية . ولكن محاولاتهم باءت بالفشل لان الواقع والمنطق كانا يتحديان لهم وأفشلا كل محاولاتهم .

فهل يريد منا كاتب ياسين – في عهد الاستقلال – ان نشجع اللهجات البربرية حروفا وان نعترف بعدة لغات قومية لا بلغة واحدة . وان نعترف باللغة القبائلية واللغة الشاوية والميزابية والطوارقية وان ندرسها في مدارسنا وجامعاتنا وان نخلق لانفسنا المشاكل افتعالا . لو كانت اللهجات البربرية تحمل في طياتها قوة البقاء لتطورت ونمت ولاوجدت لنفسها حروفا من خلال تطورها ونموها .

ان اخلاص كاتب ياسين الى ما يسميه البربر هو في الواقع دفاع عن وضعه ككاتب جزائري يكتب بالفرنسية لم يكتشف بعد وجوده وما زال يخضع نتيجة لذلك الى سيادة اللغة الفرنسية وحتى لا تستبعد أعماله في المستقبل من سجل تاريخ الآداب العربية .

لقد سبق لكاتب ياسين قبل سنوات أن كتب في مجلة فرانس اوبسرفاتور) يصف اللغة العربية بأنها لغة ميتة غير صالحة لاستيعاب مقتضيات المدنية الحديثة وهو رأى لا اذكر انه صدر عن أعدى عدو للعروبة والعربية .

لقد قلنا عندما قرأنا مقال ياسين لعل صاحبه قد بهرته الثقافة الفرنسية وسدت عنه أبواب معرفة أبسط الاشياء وتمنينا أن تغير الثورة من رأيه .. هذه الثورة التي أعادت اشخاصا كان ميئوسا منهم كحسان عمرش الذي اكتشف جزائريته قبل وفاته .

ان كاتب ياسين لايدرى أن اللغة العربية المعاصرة هي اللغة السائدة في جميع انحاء الوطن العربي وان جميع فروع المعرفة والعلوم كالطب والهندسة والذرة وغيرها .. تدرس بها في جامعات الشرق العربي وان الصحافة اليومية وأجهزة الاذاعة قد بسطت من كلاسيكيتها وخلقت منها لغة مزيجا من الكلمات اليومية المستمدة من العربية الدارجة وبين قوالب الفصحى .

وان بعض عيون الادب الحديث العربي قد ترجمت الى اللغات الاوروبية وان بالمكتبة الفرنسية نفسها توجد ترجمات لبعض أعمال توفيق الحكيم وكتاب عرب آخرين .

ان كاتب ياسين يعتبر ظاهرة خلفها الحضور الفرنسي وراءه بالجزائر بعد ما حسبنا عودة الشكل . ولكن الخطر من العناصر المستعدة لتنظر الشعب الجزائرية المخلصة واجهزة الثقافة في جميع أنحاء الوطن العربي من أجل تطهير الجزائر من هذه الظاهرة وما دامت اللغة الفرنسية باقية كأداة التعبير والتخاطب بالجزائر وما دام يوجد من يفكر مثل كاتب ياسين فان استقلالنا سيبقى ناقصا .

أخبار المؤسسات

راغب عبد الملك

الحق المكتسب في مرتبات رؤساء الشركات ومديريها

اصبح الحد الاقصى لمرتبات رؤساء مجالس ادارة الشركات واعضائها المنتدبين الفي جنيه في السنة وللمديرين العامين ١٨٠٠ جنيه في السنة ، اما الحد الادنى فقد اصبح ١٥٠٠ جنيه لرؤساء مجالس الادارة و ١٣٠٠ جنيه للمديرين وذلك عدا بدل التمثيل الذي يتقرر في كل سنة وهو غير محدد فقد يرتفع الى الحد الاقصى وقدره الفا جنيه لرؤساء مجالس الادارة وقد ينخفض الى الحد الادنى وهو في كلتا الحالتين الغاؤه او انخفاضه حسب ما تقرره السلطات المسئولة لكل من شاغلي المراكز الرئيسية كمناصب رؤساء مجالس الادارة ومناصب المديرين العامين

وقد اثير في التطبيق موضوع الحقوق المكتسبة للعاملين الذين كانوا يتقاضون مرتبات اعلى من الحد الاقصى او المتوسط او الادنى . وقد رئي في ذلك ان يكون اكبر مرتب هو الذي يتقاضاه رئيس مجلس الادارة وهو الفا جنيه يليه في ذلك مرتب المدير ..

ويدخل في مرتبات رؤساء مجالس الادارة والمديرين العامين المكافآت السنوية وبدل الغلاء وغيرها من المكافآت وهي في جميع الحالات لا تتجاوز الحد الاقصى

ويعد الآن جداول مرتبات مديري الاقسام ومن في حكمهم متدرجة نزوليا من مرتب رئيس مجلس الادارة والمدير العام وفقا لما نصت عليه لائحة المرتبات في شركات القطاع العام

وستطبق القواعد التي وضعت للمرتبات على ١٢٥ شركة من الشركات الصناعية ذات الصفة الاقتصادية وسيتم هذا التطبيق في اول يولية القادم ، ومن المتفق عليه ان تطبق هذه القواعد على بقية الشركات التي يديرها القطاع العام

المكافأة السنوية للموظفين والعمال

صدر قرار بالا يتعدى الحد الاقصى للمكافآت السنوية التي تصرف للموظفين مائة جنيه وان يتساوى الموظفون والعمال في هذه المكافأة عند تحديدها فلا تصرف شهرا للموظفين واياما للعمال بل يتساوى الجميع في المدة ويسري هذا القرار على المكافآت التي تمنح للموظفين والعمال عن الفترة السابقة لتطبيق لائحة المرتبات

وقد نصت لائحة المرتبات في الشركات على ان يضم الى المرتب متوسط هذه المكافآت في السنوات الثلاث الماضية التي سبقت تطبيق اللائحة فيقسم المجموع على ٣٦ شهرا ويؤخذ المتوسط الذي يضم الى المرتب ، وقد وضعت قاعدة جديدة فيما يختص بالعاملين الذين تقل مدة عملهم عن ثلاث سنوات وتقضي هذه القاعدة بان يقسم المجموع على ٢٤ شهرا اذا كانت المدة سنتين وعلى ١٢ شهرا اذا كانت المدة سنة واحدة ويتم التطبيق عن المدة السابقة ليوم ٢٩ ديسمبر عام ١٩٦٢

تمويل مشروعات البحث عن البترول

عرض الوفد الاقتصادي الروماني الذي يزور القاهرة الآن استثمار القرض الذي عقدته حكومته مع بلادنا وقدره ستة ملايين جنيه في البحث عن البترول لحساب شركات البترول المحلية وذلك بان تتولى الشركات الرومانية تزويد الشركات المحلية باجهزة الحفر والقيام باعمال الحفر

والقرض الروماني مدته عشرة اعوام وبفائدة لا تزيد على اثنين ونصف في المائة

مليون جنيه للمذيبات البترولية

وصلت الفنية المعدات والآلات الخاصة بتنفيذ مشروع اقامة وحدة جديدة في معمل تكرير شركة النصر لآبار الزيوت بالسويس والهدف منها الافادة من فائض البنزين لسد حاجة البلاد من المذيبات التي يستورد بعضها الآن من الخارج لاستخدامها في العطور وزيت الطعام والدهن النباتي وزيوت البذرة والكاوتشوك والصناعات الجلدية والدباغ والمطابع والصباغة والبويات والورنيش والبلاستيك والمواد العازلة وغيرها وتقدر تكاليفها بمبلغ ٦٠٠ر٠٣٠ر١ جنيه

وهناك وحدة مماثلة ستضم الى الشركة المصرية لتكرير البترول وتجارته تم التعاقد على استيراد آلاتها وتقدر تكاليفها بمبلغ ٨٥ الف جنيه

ادارات المحاسبة في المؤسسات العامة

اختارت اكثر المؤسسات الصناعية المحاسبين والمراجعين الذين تتألف منهم ادارة المحاسبة ، وقد حددت المرتبات التي تمنح لموظفي هذه الادارات تمهيدا لاستصدار القرارات الخاصة بتعيينهم .

وقد حددت مكافآت ثابتة لمرؤوسي اعضاء هذا الجهاز واخرى مؤقتة للفريق الآخر حتى لا ترتبط المؤسسات ارتباطا كاملا قبل ان تصدر القرارات الخاصة بالتعيين .

وقد بدأت الادارات الجديدة عملها بمراجعة حسابات الشركات التابعة لهذه المؤسسات تمهيدا لعرض تقاريرها على الجمعيات العمومية التي تعقد لاقرار ميزانيات هذه الشركات .

نظام خاص للمنتجين في شركات التأمين

انتهت المؤسسة العامة للتأمين وضع النظام الخاص للمنتجين الذين يعملون في شركات التأمين ، ويقضي هذا النظام بانشاء درجات وظيفية لهؤلاء المنتجين ليتدرجون فيها من وظيفة المنتج الى وظيفة مراقب الانتاج ، وقد حدد هذا النظام بداية المرتب ونهايته لكل وظيفة والعلاوات التي تمنح لشاغليها ، كما حدد النظام نسب العمولة التي يتقاضاها المنتجون من عمليات التأمين التي يحصلون عليها في مختلف انواع التأمين وهي متفاوتة بين ما يؤديه المنتج من عمليات في القطاع العام وبين ما يؤديه من عمليات في القطاع الخاص ، على ان يراعى في استقطاع المعاش الجمع بين المرتب الثابت والعمولة التي يتقاضاها المنتج .

وقد كان هؤلاء المنتجون ، قبل تأميم شركات التأمين ، يتقاضون مرتبات رمزية بجانب حصولهم على عمولة تبلغ عشرة في المائة من جميع بوالص التأمين فلما تحولت الشركات من القطاع الخاص الى القطاع العام رئي تعديل النسبة بحيث لا تتعدى ٣٠٠ جنيه عن كل عملية من عمليات التأمين للقطاع العام مع مراعاة ما كان يتقاضاه هؤلاء المنتجون من قبل التأميم

حصة الجمهورية العربية من المنسوجات المصدرة لامريكا

بحث الجانب العربي الذي مثله الاستاذ شريف حسن مدير مؤسسة الغزل والنسيج مع الجانب الامريكي تحديد حصة الجمهورية العربية من المنسوجات القطنية والغزل التي تصدر لامريكا .

وقد اثير في المفاوضات التي جرت بين الجانبين ما صدرته الجمهورية العربية من المنسوجات القطنية خلال العام الحالي وتبين من الاحصائيات التي عرضت ان ما صدر من المنسوجات الرفيعة يقل عما كان مقدرا تصديره في حين ان ما صدر من المنسوجات الثقيلة يزيد على ما كان مقدرا لها . واثير في هذه المفاوضات ايضا العقبات التي يضعها المستوردون الامريكيون في قبول الصادرات المصرية .

وقد انتهت المفاوضات الى قبول وجهة النظر المصرية وحددت حصة الجمهورية العربية المتحدة في العام القادم على اساس جديد ويشمل التحديد انواع المنسوجات المختلفة .

وقد اتفق على ان يعقد في القاهرة في شهر اكتوبر القادم اجتماع يضم الجانبين المصري والامريكي ليحتمدي تنفيذ الاتفاقية التي ستعقد بين الجانبين .

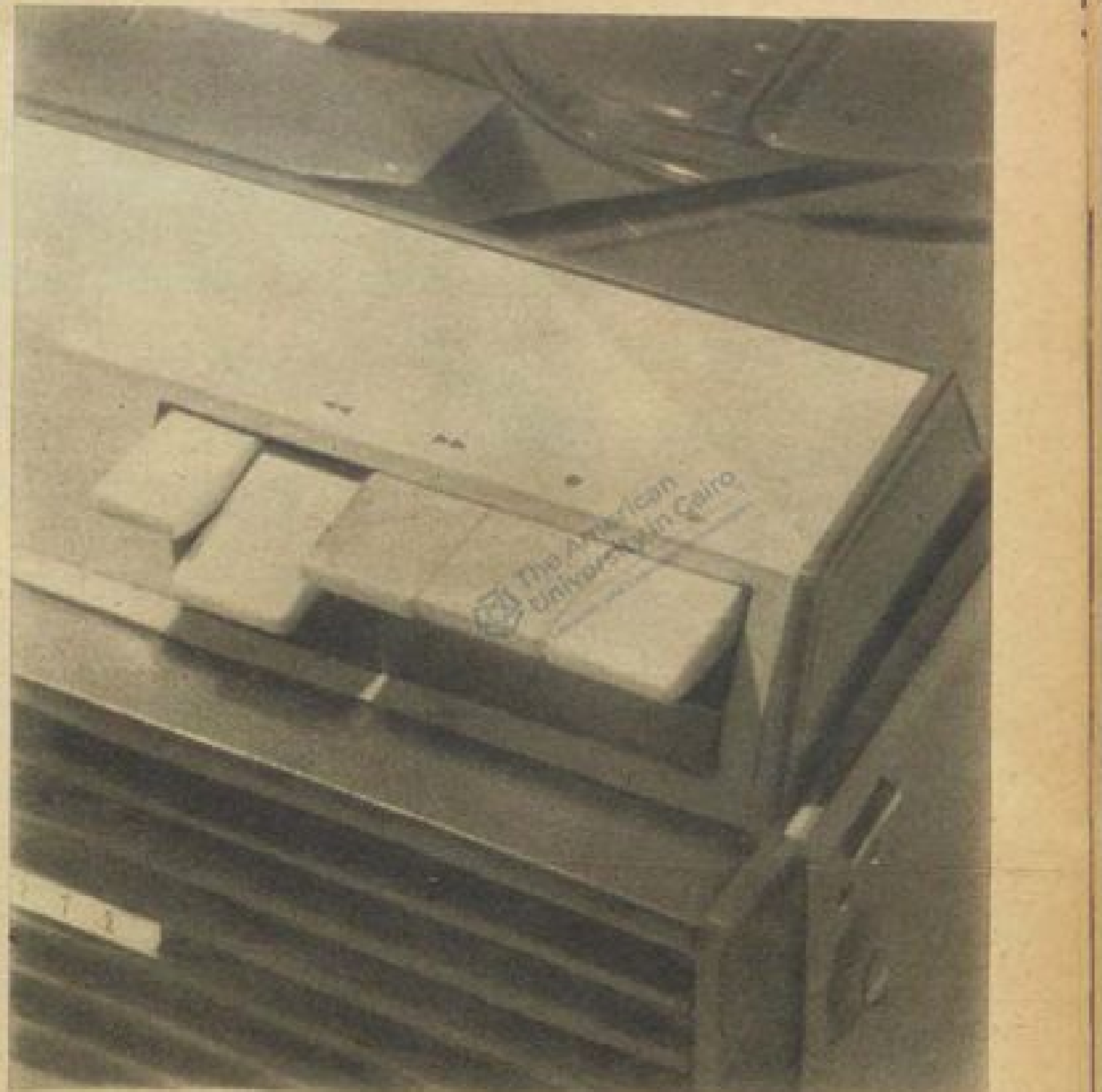

الجهاز الأوتوماتيكي الكامل

هنا يقدم سوني المسجل المصمم خصيصا للاستعمال المنزلي والخارجي . ان موديل المسجل ٢٧٢ هو مجهز بأزرار كاملة لسهولة الاستعمال بأطراف أصابعك وله موقف فوري ، عداد مراقب اللحن ومذياع يؤمن ١٥٠٠٠ سايكل في الثانية وهو الحد الاقصى في التسجيل . اطلبوا اليوم مشاهدة سوني موديل ٢٧٢ ، وتذكروا ان ابحاث سوني تبين الفرق .

موديل ٢٧٢

SONY

ان الفرق ينتج عن الابحاث

سوني

I-0618

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مجتمع آخر ساعة

٨٠٠ مدعو يسهرون حتى الفجر

امام ركن المبيعات وقفت فاطمة وفا كريمة رئيسة الجمعية عواطف والي مع نجريفة شكري كريمة الدكتور محسن شكري طبيب الاطفال المعروف ..

السيدة هيام حرم رشاد مراد مدير السياحة عضو عامل بالجمعية .. ظهرت في ثوب لفتت اناقته الانظار ..

سهر ٨٠٠ مدعو في حديقة نادي الجزيرة المحلة بالمبنى الجديد : الى الخامسة صباحا : كان ذلك في الحفل الخيري الذي اقامته جمعية اصدقاء الشعب وسألت السيدة قدرية سري امينة الصندوق عن اغراض الجمعية فقالت :

اننا نتولى رعاية البنات اليتيمات والمشردات نتيجة لزواج الاب او الام من آخر .. والبنت تدخل في الجمعية وسنها ٦ سنوات وتتخرج في السادسة عشرة ونكفل لها السكن في الجمعية والغذاء والرعاية الصحية والكساء بجانب التعليم الى اخر المرحلة الابتدائية وتهتم الجمعية بتعليم البنات الخياطة والشغال الابرة حتى اذا تخرجن كانت في يدهن مهنة تضمن لهن العمل .. اما اذا تزوجت احد الفتيات .. فان الجمعية تساعدها بالجهاز والتي تتزوج برجل غير قادر على كل نفقات المعيشة فان الجمعية تجد لها وظيفة .. مشرفة او مدرسة للبنات المستجدات .. واجسر يتراوح بين ٥و١٢ جنيها حسب كفاءة كل واحدة وقدرتها على العمل .

وسألت السيدة عواطف والي رئيسة الجمعية عن مصادر دخل الجمعية ... فقالت : « تعتمد الجمعية على اعانة وزارة الشئون الاجتماعية وعلى ما تدفعه وزارة الشئون البلدية والقروية من ايرادات المراهنات (سباق الخيل) وتبرعات الشركات والمؤسسات ! وكذلك تبرعات الافراد الى جانب ايراد الحفلات الخيرية التي تقيمها سنويا في مثل هذا الوقت .. وسألتها عن عدد التذاكر التي بيعت فقالت .. حوالي ٦٠٠ تذكرة والتذكرة كانت بمبلغ ٢ جنيه .. هذا غير البروجرام الذي تبيعه العضوات المتطوعات للمساعدة في الحفل .. وكان ثمن البروجرام ٢٥ قرشا .

وحضر الحفل كثير من الاجانب .. اكثرهم من الروس الذين تجمعوا على مائدة كبيرة في آخر الحديقة .. وكذلك حضر كثير من رؤساء مجالس ادارات الشركات مثل عبد العزيز مرعي واحمد دانش اعضاء مجلس ادارة شركة سينا للمنجنيز .

واحيت الحفل فايزة احمد ، وفايد مامون وابو لمة والخواجة بيجو اوجمال وطروب ، وشكوكو وقد تبرع هشام ابراهيم الحبال (٩ سنوات) ابن رئيسة الجمعية الخيرية ما ادخره من مصروفه الخاص . وقدم للحاضرين عشاء باردا قام بعمله في مطبخ نادي الجزيرة .

وجمعية اصدقاء الشعب تقوم باعداد جيل جديد من الشابات ليكون صفا ثانيا بعد الصف الاول المكون من الرئيسة والوكيلة والسكرتيرة وبقية الاعضاء .. ومن بين البنات المتحمسات للتطوع للخدمة الاجتماعية .. فاطمة وفا كريمة المحامي محمد وفا . وماجدة سري ومعالي خضر كريمة المهندس عبد المنعم خضر وهالة نصار كريمة المهندس على نور الدين نصار وسلوى غالب ونجلاء شكري .. وغيرهن كثيرات

وفي جانب من الحديقة كان تعرض اشغال يدوية جميلة من صنع بنات الجمعية .

احسان عبد الغفار

وزيرة الشئون في الكلية الأمريكية

احتفلت كلية البنات الامريكية بالقاهرة بتخريج طالباتها . فاقامت حفلا دعت اليه اسر الطالبات اللواتي تخرجن هذا العام . وحضر الحفل الدكتورة حكمت ابوزيد وزيرة الشئون الاجتماعية والسيدة سميحة السعيد مندوبة عن وزير التربية والتعليم . وقد قامت الوزيرة بتوزيع الجوائز على المتفوقات والقت كلمة توجهت فيها بالنصيحة الى الخريجات .. فقالت : ان كل فتاة في هذا اليوم ، يوم تخرجها تبدأ مرحلة جديدة . ونصيحتي اليها ان تتعود تأمل نفسها وتأمل الكون حولها وتأمل المجتمع الذي تعيش فيه . وحينما تتأمل الفتاة نفسها فلابد ان تكتشف احسن ما فيها من طاقات . وبذلك تستطيع ان توجه نفسها التوجيه الصحيح . وقالت الدكتورة حكمت ابوزيد : « فلتكن تضحية كل فتاة في سبيل الواجب وفي سبيل المجتمع الذي تعيش فيه وفي سبيل الوطن » .

وقد بدأ الحفل بمقدمة من مديرة الكلية ثم قدمت خريجات القسم الثانوي ندوة باللغة العربية ... فيها عن خواطرهن في هذا اليوم . والقت الخريجات كلمات حدثن فيها واجبهن نحو المجتمع الجمهوري الاشتراكي الديموقراطي التعاوني . كما تحدثن عن الميثاق الذي حقق المساواة بين الرجل والمرأة .

وقبل توزيع الجوائز والدبلومات مباشرة استمع المدعوون الى اغنية ، غنت بامانة ... الشموسة . ياللا بنا نملا ونحلب لبن الجاموسة » . وصفق المدعوون طويلا للخريجات وهن ينشدن هذه الاغنية الريفية على انغام البيانو !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذه هي اعمدة هياكل مدينة الشمس بعلبك الجبارة ، بينها وعلى مدرجها وفي الهواء الطلق وفي جوها المنعش تقام في صيف كل عام الحفلات الفلكلورية الشعبية والموسيقية الرائعة التي يشترك فيها ابطال الرقص والغناء الشعبي في لبنان والفرق الاجنبية العالمية ..

ملكة جمال فرنسا

أحاديث المجتمع

تقدمها : عزيزة ثابت

حدث اثناء زيارة ملكات جمال العالم الثماني عشرة للمتحف المصري ان قامت ملكة جمال اليونان بأداء دور عاطفي مع تمثال رع حتب الذي يحمل وجهه الفني شاربا اشبه بشارب المرحوم كلارك جيبل ، ثم قبلته في حرارة .

ولم تخش جلوس الامير نفرت زوجته بجواره ، ثم وقفت ملكة جمال اليونان وهي تقول انها فعلت ذلك لتهدي الى الحضارة المصرية القديمة تحية الحضارة الاغريقية القديمة ، وهما اقدم الحضارات في العالم .

وقد لاحظت ان من بين ملكات الجمال العشرين اللتين عشر منهن شقراوات والغريب ان السويدية ذات شعر أسود فاحم بينما السويديات معروفات بلون شعرهن الاشقر ، ولا حظت ايضا عندما رأيتهن في فندق شبرد ان كل واحدة منهن برافقها صحفي من الاقل من بلادها ، وكان المعروف ان ملكة جمال فرنسا سيرافقها الراقص الفرنسي المعروف سيرجي فار الا انه تخلف في آخر وقت لمرضه المفاجيء .

● العقيد احمد زكا الملحق العسكري اللبناني في تحسن مطرد بعد الحادث الذي كان قد اصيب به عندما سقط من على حصان بنادي الجزيرة فكسرت ساقه وذراعه ، الا ان العلاج استغرق فترة طويلة وقد طمأن اصدقاءه الذين زاروه في المستشفى قائلا لهم : ساروض قريبا مرة أخرى اعتز بالخيل . ومما يذكر ان لبنان هي الدولة العربية الوحيدة التي لها ثلاثة ملحقين عسكريين ، وهم اللواء جوزيف حرب والعقيد فرنسوا جعاري وثالثهم هو العقيد احمد زكا .

● دعا الرئيس احمد بن بيللا الامير محمد الخطابي شقيق المرحوم الامير عبد الكريم الخطابي لزيارة الجزائر ، ومما يذكر انه كان قائد ثورة الريف ضد اسبانيا وفرنسا ، والامير محمد الخطابي يفكر في السفر الى المغرب ومعروف ان المرحوم الملك محمد الخامس اعاد الى هذه الاسرة املاكها وحقوقها التي كان الاسبان قد صادروها .

● دعا فضيلة الشيخ محمود شلتوت السيد احمد القمر رئيس الطائفة الاسلامية في الفلبين وضيف الجمهورية العربية المتحدة لزيارة غزة حيث استقبلها رجال الدين والأزهر يصحبهم السيد المحافظ الاداري لقطاع غزة ، وزارا بعد ذلك رفح وخان يونس ودير البلح ، وشاهد السيد القمر عن كثب الحياة القاسية التي يعيشها اللاجئون في معسكراتهم وكانت الآلام بادية على وجهه عندما قال انها حالة يؤسف لها .

● حافظ اسماعيل وكيل وزارة الخارجية حضر الحفل الذي أقامه السفير البريطاني سير هارولد بيلي وحرمه بمناسبة عيد ميلاد الملكة اليزابيث ، وكانت الحفلة في حديقة السفارة وحضرها اعضاء السلك الدبلوماسي بملابسهم الرسمية وكبار الشخصيات ، وكانت الليدي بيلي ترتدي فستانا طويلا بديكولتيه وحمالات .

● الدكتور لوتشكانة محافظ البنك المركزي والدكتور النبوي المهندس وزير الصحة كانا على رأس المودعين للدكتور جرهارد كرامر المستشار الثقافي لالمانيا الفيدرالية الذي مكث في الجمهورية العربية ثمان سنوات وانشأ معهد جوته في القاهرة ومعهد المانيا لدراسة الآثار في القاهرة والاسكندرية ، والمعروف ان نتيجة التبادل الثقافي بين المانيا ومصر انه اصبح يوجد في المانيا حاليا ٢٠٠٠ طالب مصري يدرسون في مختلف المعاهد والمصانع .

● دعا التليفزيون المصري الممثل الشهير دفيد شنير بطل سلسلة فيلم « هربرت كوتنج » فقد مر بالقاهرة هذا الاسبوع ووعد بانه سيحضر مهرجان التليفزيون الذي سيعقد بالاسكندرية في سبتمبر القادم .

● اصدرت المجلة الجغرافية الاسبانية عددا خاصا عن الجمهورية العربية المتحدة به اجمل صور بالالوان لمختلف بلاد الجمهورية ، وقد كتب سفيرنا هناك السيد احمد انور مقدمة هذا العدد كما كتب الدكتور حسين مؤنس دراسة مدعمة بالوثائق عن مصر ، واشترك في تحرير هذا العدد الكاتب الاسباني المعروف الصاحب بوريز كوميندور .

● تم عقد قران الآنسة رجاء محمد حسن الملاح الموظفة بمكتب مدير جامعة عين شمس الى الاستاذ فاروق صالح المدرس بوزارة التربية والتعليم .. مبروك

مبروك .. لعبد الرؤوف اللبان

وفاء وسناء اللبان تهنئان شقيقهما عبد الرؤوف لنجاحه بالشهادة الابتدائية

٨٢ رحلة أسبوعيا

عبر شمال الاطلنطي

(خلال موسم السفر لصيف عام ١٩٦٣)

من القاهرة
٤ رحلات أسبوعيا
الى باريس
على طائرات كارافيل وبوينج
اتصالات مباشرة الى :
كندا والولايات المتحدة الامريكية

رحلات يومية بين
باريس ومونتريال

٣٠٪ تخفيض

(يجري بهذا النظام حتى ١٥ يوليو ١٩٦٣)

ايرفرانس
اكبر شبكة طيران في العالم

٢ ميدان طلعت حرب - القاهرة
تليفون ٧١٨٤٨ (٦ خطوط)
٢٢ شارع صلاح سالم - الاسكندرية
تليفون ٣٢٠٦١ - ٣٢٢٥٩

طالب الوظيفة يجدها
في أخبار الاعلانات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فاز بالتزكية لمنصب الامين العام عن الدائرة رقم ٣٠ قسم الازبكية الاولى/السادة شركة النيل العامة لاتوبيس القنال وجنوب الدلتا السيد / الفريق احمد سالم رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب .
وبمنصب الامين العام المساعد السيد المهندس / محمد صادق علي صادق مدير الشئون الفنية وعضو مجلس الادارة .
تهانينا القلبية مع اطيب التمنيات والتوفيق في ظل بطل القومية العربية السيد/ الرئيس جمال عبد الناصر .

بشرى لشباب العرب

معاهد التعليم البريطانية (للدراسة بالمراسلة)
تقدم الدراسات باللغة العربية

يسر ادارة معاهد التعليم البريطانية للدراسة بالمراسلات أن تقدم الى الشباب في كل البلدان العربية باكورة مناهجها في الهندسة والتجارة التي تم تعريبها والمأخوذة عن مناهجها الانجليزية التي قام بوضعها افضل الاساتذة ، وقام بتعريبها خيرة المهندسين والمدرسين العرب ولذا صارت هذه البرامج مستوفاة من كل الوجوه . وهذه المناهج جميعا مكتوبة ومشروحة باللغة العربية ومزودة بعدد كبير من الرسومات والاشكال الموضحة لمساعدة الطلبة في دراساتهم . واليك بيان المناهج التي تدرس باللغة العربية .

١ ـ هندسة البناء
٢ ـ هندسة الراديو
٣ ـ هندسة الكهرباء
٤ ـ العلوم التجارية

اكتب الآن الى معاهد التعليم البريطانية للدراسة بالمراسلات قسم ٨٠٤٠
٧ شارع ٢٦ يوليو ص.ب ٢٠٠٥ القاهرة لترسل لك برنامجها مفصلا عن المنهج الذي ترغب في دراسته بين هذه المناهج وبهذا تكون قد خطوت الخطوة الاولى نحو مستقبل افضل في مهنة محترمة ذات دخل كبير .
ملحوظة : عند انتهاء الطالب من دراسته وتأدية الامتحان النهائي يمنح دبلوم معاهد التعليم البريطانية « انجلترا » .

لذيذة ... مغذية
مربة تين
انتاج قها
شركة النصر للاغذية المحفوظة

ركن الكويت
موفق جبري
استعداد كامل لاقامة الحفلات والولائم
أفخر المأكولات
الشرقية والغربية
حمام مشوي يوميا
حلويات شامية
صالة غربية - صالة شرقية
ساحة كبيرة خلف المطعم لانتظار السيارات
شارع فهد السالم ت ٥٥٩٠/٢٣٥١ كويت

خضار مشكل
ادفينا
انتاج
شركة ادفينا للتصدير وتصنيع المنتجات الزراعية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

شركة النصر للدخان والسجاير
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
حدث لبس في إعلانات شركة النصر للدخان والسجاير المنشور في عدد آخر ساعة الخاص بالصيف أن الشركة إحدى شركات المؤسسة المعدنية وصحتها أنها إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية .

جمال السنهوري

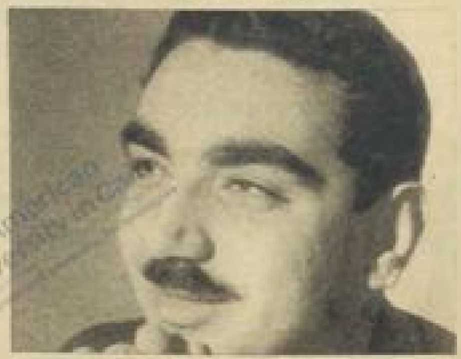
وجدي الحكيم

احمد سعيد

بعد عشر سنوات

سر خطير من صوت العرب !

في احتفالات صوت العرب بعيد ميلاده العاشر الذي سيتيح الجزائر .. يذيع احمد سعيد العرب سر لآخر ساعة .. انه يروي لاول مرة حقيقة التعليقات المزيفة التي كان يذيعها صوت العرب ضد حرب التحرير الجزائرية !

اذاعة صوت العرب تستعد هذه الايام للاحتفال بعيد ميلادها العاشر .. سيتم الاحتفال في مدن وقرى الجزائر بدعوة من الرئيس احمد بن بيللا .. قال احمد سعيد مدير اذاعة صوت العرب .. ان محاربة الاستعمار الفرنسي في الجزائر كان من بين المعارك التي خاضها صوت العرب وهو ينقل صورا حية لكل ما كان يحدث في حرب التحرير .. وفاقت احتفال عيد ميلاد صوت العرب العاشر في بلد المليون شهيد التي تحتفل في نفس الوقت بعيد استقلالها نصر جديد لاذاعة صوت العرب لتسجله في عيدها .

من بين الفنانين الذين تقرر اشتراكهم في احتفالات الجزائر .. عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وصباح وفايزة احمد وفرقة رضا .. وفرق مسرح التليفزيون التي ستقدم في الميادين العامة فصول كاملة من مسرحياتها الجديدة .

انا وتلاميذي !

وفي هذا الاسبوع تسافر الى الجزائر بعثة من صوت العرب تضم جمال السنهوري ووجدي الحكيم وامين بسيوني لوضع الترتيبات اللازمة لاقامة عشر حفلات تبدأ في وهران وتنتهي في تلمسان .

قال لي أحمد سعيد مدير اذاعة صوت العرب ..

ـ انني اتمنى الآن ان يحمل كل زملائي في صوت العرب بدوني ويكملوا الطريق الطويل الذي بدأناه معا في يوم ٤ مايو عام ١٩٥٣

قلت لاحمد سعيد ..

ـ وانت اين تذهب ؟

فقال ..

ـ لا يهمني اين اذهب فانا يمكنني العمل في ميدان آخر من ميادين اجهزة الاعلام العربي ..

وعاد أحمد سعيد يكمل حديثه فقال :

ـ ان المجموعة التي حملت أعباء صوت العرب مدة عشرة أعوام كاملة اتمنى لها اتاحة الفرصة للعمل بدوني فهم جيل من الاذاعيين اكسبتهم التجارب والمعارك التي عشناها معا من خلال خطوات الكفاح التي عاشها كل بلد يتحرر ..

العرب بداية

واذاعة صوت العرب بدأت حياتها في يوم ٤ مايو عام ١٩٥٣ وكانت تقدم برامجها اليومية لمدة نصف ساعة فقط . ثم ساعة واحدة لتزداد الى ساعتين وتطورت الى ثماني ساعات .. ورغم محاولة عمر هذه الاذاعة فانها استطاعت أن تثبت وجودها وأن تنافس اذاعات العالم ولقد قام الاستعمار بمحاولات لاحصر لها للتخلص من تأثيرها الوطني في كل مكان .. فسلطت مستعمرات الانذار .. واجهزة اللاسلكي للتشويش على موجاتها .. واكثر من هذا حاولت بريطانيا منافسة صوت العرب فانشأت محطة اذاعة باسم ركن العرب .. وكان مصيرها الفشل ايضا ..

التعليقات المزيفة

وروى لي احمد سعيد سرا جديدا فقال

ـ في خلال الايام الاخيرة لحرب التحرير الجزائرية وقبل انتهاء محاولات ايفيان .. حدثني غريب .. كانت تسمع في الجزائر برامج صوت العرب من اغاني وتمثيليات وحتى نشرات الاخبار بصوت مذيعينا .. وفي خلال الدقائق القليلة التي تخصص للاذاعة لتعليقاتنا على الانباء تذاع تعليقات لا يمكن صدورها من اذاعة صوت العرب بالقاهرة

ويكمل أحمد سعيد بقية القصة فيقول

ـ ووصلتنا عشرات الرسائل السرية التي جاءت من اماكن متفرقة من الجزائر .. وكلها تسأل بصراحة عن سر تحول صوت العرب المفاجئ بالنسبة للقضية الجزائرية في التعليقات التي تذاع يوميا

وبدأ التفكير .. والبحث عن لغز تعليقات صوت العرب المزيفة .. وبعد اسبوعين اكتشفنا السر .. لقد عمدت القوات الفرنسية الى انشاء فرع آخر من صوت العرب بالمغرب بطريقة كانت تسجل كل البرامج ونشرات الاخبار التي نذيعها ثم تعيد تقديمها وفي نفس اليوم بعد دس اسم التعليقات المزيفة التي لا تعبر عن رأي اذاعة صوت العرب .. ولتعمد توصيل هذه التعليقات الى المحاربين في الجزائر .. !

ويقول احمد سعيد ..

ـ انا نهتم دائما بالاذاعات العربية المتحررة نفس اهتمامنا باذاعة صوت العرب .. والذين يعملون في اذاعة صوت العرب يعرفون جيدا حقيقة رسالتهم التي يبث مواصلتها من ميكروفونات اذاعة صوت العرب او من اي الاذاعات العربية الاخرى المتحررة .. ان افراد اسرة صوت العرب تعمل في اذاعات الجزائر واليمن للنهوض بها وتقويتها .. ولقد تم ايضا وضع تقرير كامل عن الاذاعة بعدد لتقويتها والنهوض بها ..

ومنذ أيام طلبت اذاعة المغرب ارسال أحد المتخصصين في اذاعة صوت العرب للاستفادة منه في اعادة تنظيم الاذاعة المغربية ..

حياة الشاعر

واذاعة صوت العرب كانت ولازالت تقدم احداث المنطقة العربية من المحيط الخليج في نفس الوقت الذي كانت تقدم فيه نماذج من التقدم الاشتراكي الذي حققناه في مجتمعنا . قدم صوت العرب ٣٠ حلقة عن اعضاء مجالس الادارة الذين تم انتخابهم من العمال والموظفين .. وكانت حلقات صريحة وجريئة .

وفي نفس الوقت قدم صوت العرب حلقات مسلسلة عن الشعراء الذين فقدناهم .. لنسمع من خلال حياتهم والاحداث التي عاشوها تفاصيل الحياة خلال السنوات الماضية . لقد قدم صوت العرب قصص حياة .. نجيب الريحاني وبيرم التونسي واخيرا قصة حياة روز اليوسف .

اقوى محطة في العالم

قلت لاحمد سعيد .. الرجل الذي لاينام غير ٥ ساعات في اليوم ويتمنى ان يتعلم شيء اسمه الرياضة البدنية ..

ـ انني احتفظ من ظهر قلب كل ماضي لاذاعة صوت العرب واريد أن اسألك عن مستقبلها !

وقال أحمد سعيد ..

ـ ان اذاعة فلسطين التي تقدمها ستبدأ ارسالها ابتداء من ٢٢ يوليو القادم لمدة ١٢ ساعة كاملة وستتطور هذه الاذاعة لتقدم برامجها بكل لغات العالم بشرح قضية فلسطين وابنائها اولا بأول ..

أما اذاعة صوت العرب نفسها فستستمر ارسالها كما هو ٢١ ساعة في اليوم .. أما الجديد الذي سيحدث لها انها في خلال هذا العام ستذيع على موجة متوسطة جديدة قوتها ١٠٠٠ وات !

وستصبح اذاعة صوت العرب اقوى محطة اذاعة في العالم .. وبعدها اذاعة الاتحاد السوفيتي !

ايريس نظمي

صباح

فايزة احمد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المجتمع فى السد العالى :

الوجوه التى اختفت من القاهرة وظهرت فى أسوان

تغير كبير يحدث هذه الايام فى أسوان .. ان المدينة الكبيرة لم تعد مجرد مشتى .. ولكنها تحولت الى ماهو اهم .. ان المئات من الوجوه التى اختفت من القاهرة وظهرت فى اسوان وراءها حكايات كلها تروى المجتمع الجديد فى السد العالى .. وكيف يتطور ..

تطور كبير حدث فى مجتمع اسوان بعد السد العالى ..

المجتمع المغلق الذى كان يحترم المرأة التى تغطى وجهها .. اصبح اليوم يحنى رأسه للمرأة العاملة وينظر بسخرية وتهكم الى المرأة التى تضيع وقتها بين جدران البيت !

ان المرأة القديمة التى كانت تتطلع من وراء القضبان لم يعد لها وجود فى اسوان فالمشروعات الكبرى فى السد العالى اوجدت لها فرصا كبيرة للاشتغال فى المحافظة التى تنمو وتتجدد كل يوم .. وتشهد كل يوم طابورا متقدما من الرائدات الجديدات على طريق المستقبل .. وهكذا يفكر المجتمع الجديد فى اسوان !

من السماء الى الارض

وآخر الرائدات كانت المهندسة عدى محمد عفيفى التى جاءت لزيارة زوجها الدكتور محمود فرج رئيس الخدمات الطبية فى السد العالى .. وعندما علم باستقالتها الدكتور عزت سلامة .. محافظ اسوان الذى كان يمنحها درجة امتياز فى مادته بالكلية امر على التقاطها فى مكتبه للاشراف على الصناعات الانتاجية بالمحافظة .. واصبحت عدى الان مكلفة بادارة اربعة مصانع تابعة للجمعية التعاونية الصناعية التى تبناها المحافظ واحتضن فكرتها .. وعدى من مواليد مركز السنطة بمحافظة الغربية والدها عالم ازهرى .. وكانت اول فتاة تخرجت عام ١٩٥٣ فى كلية الهندسة قسم الطيران .. استطاعت ان تكون اول دفعتها طوال فترة الدراسة .. وفى آخر يوم من ايام امتحان

وصول المستر وليم ويلز الى بيروت

وصل فى الاسبوع الماضى الى مطار بيروت الدولى المستر وليم ويلز المدير التجارى لشركة فيليب موريس العالمية بعد ان زار القاهرة وبعض بلدان الشرق الاوسط :

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

العالم المغناطيسى فؤاد الاقصرى

١٣٠ شارع الجيش اول من شهد له العلماء والاطباء بقدرته الفائقة بتنويمه وبحوله الناجحة وبخبرته عن الماضى والحاضر والمستقبل وحل جميع مشاكلكم الشخصية والعائلية وكشف جميع الغموض

مطلوب شراء

نشترى فورا نقدا
تليفزيونات ـ ثلاجات ـ موبليات وخلافه
٣ شارع الدلتا محطة اسبورتنج ت ٧٣٠٣٩

للايجار

شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة وضواحيها
على احمد
٣٦ شارع عدلى ت ٥٥١٦٥

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥

استعداد ضخم لتأجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات .

لوازم منزلية

شركة ثابت التجارية والصناعية

٤٩ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة تليفون ٧٥٣٦٠ الدور الثانى والثالث

ماكينات حلاقة كهربائية

تعلن عن وصول كمية محدودة من ماكينات قص الشعر الكهربائية من اشهر المصانع الالمانية والاولوية لمن يسبق فى التعاقد .

مكاتب عقارية

مكتب الدقى العقارى

ادارة محمود الهادى احمد القناوى
٢٩ شارع الدقى ت ٨١٠٧٢٢

يرحب بكم ويقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات .

مكتب النصر العقارى

ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١

بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

اعلانات الأخبار

خدمة على أساس من الدراسة العلمية

مستحضرات تجميل

ينتشر ... كالهواء بين ملايين الرجال فى العالم

بْلِتّ
Blett

لوسيون قبل الحلاقة

- يجعل شعر الذقن طوع امرك
- يجعل من الحلاقة عملية سهلة ممتعة
- تظل الذقن ناعمة طول النهار

مهما كانت ذقنك عنيدة

انتاج
دكتور ناظم شفيق غالى
ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦
***
ويطلب من جميع الصيدليات

حافظى على جمال شعرك

بلنداكس
ينظف الشعر ويعطره ويكسبه لمعانا جذابا
صنع تحت اشراف الخبراء بلنداكس بالمانيا
انتاج

شركة معاصر الزيوت النباتية والصابون

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
المركز الرئيسى : الصالحية ت ٩٠٥-١٩٢
المركز التجارى : القاهرة ١٩ شارع سوق التوفيقية ت ٤٣٢٨٧ ـ ٤٤٨١٠
الاسكندرية : ٤ شارع عربت باشا ت ٣٤١٨٤

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حورية راشد .. اول سيدة سودانية تشغل منصبا في مشروع صناعي

ليلى محمد احسان اول مضيفة تعرفها اسوان .. ظهرت اخيرا في فندق كتاراكت

السيدة زينب حسن .. مكثت في البيت عامين بلا عمل ثم خرجت لتعمل في ميدان الحياة الصاخبة

البكالوريوس فرحلته بعثا اختيارها من الكلية للحصول على منحة دراسية في امريكا وهي عبارة عن ١٢٠٠ دولار دفعتها لها هيئة نسائية تسمى « زونتا انترناشيونال » تخليدا لذكرى اول سيدة طيارة تعبر المحيط هي « اميليا ايرهارت » وهذه الجائزة لا تمنح الا للنساء المتفوقات في مجال هندسة الطيران بالذات .

استطاعت خلال زيارتها لامريكا ان تتفقد مصانع موتورات الطائرات في « انديانابلس » وتعلمت الطيران في احدى مطاراتها الخاصة ونالت شهادة الاولية نظير قيادتها الطائرة لمدة ٢٠٠ ساعة ومن امريكا عادت المهندسة العربية تحمل درجة الماجستير في تصميم الطائرات لم يكن يحملها في جمهوريتنا الا استاذ واحد في الجامعة باكملها .

اشتغلت المهندسة في المصانع الحربية منذ عام ١٩٥٥ خرجت الى اسوان . وخلال فترة عملها بالمصانع الحربية نجحت ابحاثها للاستفادة من الفاقد من الخامات مثل نشارة الخشب التي قامت عليه صناعة الخشب المضغوط في بلدنا واجرت دراسات حول طريقة قطع المعدن بالغاز واضافت تحسينات عليها . انها تدرس حاليا لنيل الدكتوراه في سباكة المعادن

بطلة تنس ومضيفة

ولاول مرة عرف فندق نيوكتاراكت في اسوان نظام المضيفات منذ سبعة اشهر .. ان السائح الذي يزور معالم المحافظة لن يقف بعد الان على باب الفندق في حيرة لا يعرف كيف يبدا وكيف يستفيد من اقامته .. ولن يقع ضحية شخص جاهل .. سوف يجد على باب الفندق سيدة انيقة اسمها ليلى محمد احسان تلبس زي المضيفات الدولي وتستقبله بابتسامة الترحيب وتقدم له كافة التسهيلات التي يطلبها اثناء اقامته في المحافظة . وليلى متزوجة من سيد عيسى احد العاملين في السد العالي وعندها بنت اسمها جيهان تدرس في المدرسة الالمانية بالقاهرة واخرى تسمى عالية والصغير خالد ..

من بور سعيد الى المناجم

وفي ميدان العمل الشاق وسط الاتربة والغبار المتصاعد من كسارة الحديد التحقت السيدة ليلى حلمي لتعمل كيمائية هناك منذ منتصف عام ١٩٦١ .. لقد تزوجت ليلى وهي طالبة في البكالوريوس من زميلها الكيمائي مصطفى ابو زيد ان زوجها يعمل معها جيولوجيا بالمناجم التي تبعد عن الكسارة بحوالي ٦ كيلومترات وليلى من مواليد بور سعيد وعمرها الان ٢٥ سنة ولها بنت وولد وتخرج ليلى من بيتها كل يوم في الساعة السادسة صباحا لتعود اليه في الثانية ظهرا وتقوم بعمل تحاليل لجميع خامات الحديد المستخرجة من المناجم .. ولا تسافر الخامة الى مصانع حلوان الا بعد مرورها عليها للتأكد من نسبة الحديد التي تطلبها حلوان . وبنت بور سعيد تشكو من عدم وجود دار حضانة في المحافظة وتقول ان الضرورة تدعو الى اقامته بسرعة من اجل الزوجات العاملات في ميادين الصناعة في المحافظة .

اول ناجحة .. ماحكايتها

حورية راشد .. تعتبر اول اسوانية تشغل منصبا في مشروع صناعي .. انها تعمل محاسبة بادارة الهايا والاجور بقسم المستخدمين في الكسارة ايضا .

وهي اول فتاة يقبلها المصنع في ابريل منذ عامين .. والفتاة السمراء حصلت على بكالوريوس التجارة من جامعة القاهرة ! وهي الان تعد رسالة ماجستير بعنوان زيادة الكفاية الانتاجية وايجاد الوسائل الناجحة التي ترفع الروح المعنوية للعمال .

وحورية عضو في الاتحاد الاشتراكي العربي وترتيبها الاولى من بين ٥٩ مرشحا في الكسارة .. لقد رشحت نفسها قبل قفل باب الترشيح بـ ١٢ ساعة ورغم هذا حصلت على ٩٠٠ صوت من العمال والموظفين .. انها تنظم الان ندوات توعية للعمال وتشرح لهم مفاهيم الاشتراكية وعلاقتها بالنظم الاقتصادية .

والشيء المؤكد ان الادارة المحلية في اسوان ايقظت الجمعيات النسائية من نومها ..

هكذا قالت لي الحاجة صفية طه رئيسة جمعية النهضة النسائية بالمحافظة ... وبدات حكايتها قائلة :

لقد اصبح في بلدنا الان خمس جمعيات اولها جمعية عيد الام وترأسها حرم السيد المحافظ .. وجمعية تحسين الصحة تشرف عليها حرم عبدالله حسين ثم جمعية النهضة النسائية التي اشرف عليها ثم جمعية الشابات المسلمات والخامسة جمعية الشابات المسيحيات .. وكل هذه الجمعيات تضم نحو ٢٠٠ سيدة على الاقل

وقالت عضو الاتحاد الاشتراكي بالمحافظة :

ان اسوان ينقصها مصممة ازياء ومحل كوافير للسيدات .. ولذا فكرت سيدة في القاهرة في عمل احد هذين المشروعين لانني اضمن لها النجاح المؤكد .

زوجة عامل وموظفة

لم نعد في حاجة الى تأكيد حقيقة ان المرأة نصف المجتمع هي اليوم منتشرة في كل مكان في بلدنا .. هي تحمل مسئولية ايجابية من اجل تطوير وتقدم حياتنا ان وظيفة المرأة عامل هام لزيادة دخل الاسرة وسعادتها .. ولهذه الاسباب مجتمعة قررت الالتحاق بوظيفة في احدى الشركات السياحية بعد ان مكثت في البيت مدة عامين بلا عمل .. ان زوجي محمد يوسف العامل في مصنع السماد ترك لي حرية العمل .. وبعدها لم اتردد في المساهمة والاشتراك معه في نفقات الحياة .. وتركت كلية الحقوق على الرغم من اني قضيت فيها مدة عامين كاملين .. وزوجة العامل السيدة **زينب حسن** تقول عن اسوان انها مدن « الفن الخام » وتعني بهذا ان الكثير من مواردها لم يستغل بعد استغلالا كاملا .

وتفكر فتاة في عمر الزهور الاشتغال كمضيفة على احدى البواخر السياحية التي تسافر من اسوان الى ابو سنبل .. وعمرها لم يتجاوز ١٥ سنة واسمها **نفيسة حسن ياور** ! وتتمنى ان تعمل في هذه الوظيفة لا انها تجيد اللغة الفرنسية تماما والفتاة الرقيقة لها ميول اجتماعية وحبها هادىء ومتزن .. وقد كانت ترافق كل الرؤساء وكبار الزائرين للمحافظة وتحتفظ بمجموعات ضخمة من الصور في « البوم » اعدته خصيصا بالمناسبات الهامة التي تمر بها اسوان

المطعم بعد الاستديو

وهناك جانب نسائي اخر بعيد كل البعد عن الوظائف المهنية التي تشغلها المرأة في اسوان .. ان هذا الجانب الجديد ينبغي علينا الا نتجاهله اذ انه احدث دويا هائلا في المجتمع هناك .. على ضوئه بدات حياة الترفيه والزحام تدب في المدينة والسبب هو دخول المرأة في ميدان التجارة .. والفضل في هذا يرجع الى السيدتين **لمان خاوص وامينة محمد** .

فالاولى حضرت الى اسوان ومعها معدات كازينو كامل تكاليفها خمسة آلاف جنيه . واتفقت مع زوجها صلاح الدين شاكر مع احدى الشركات السياحية لعمل الكازينو .. ومنذ بداية استلامها له باشهر قليلة بدات المشاكل تحاصرها من كل ناحية .. وابرز مشكلة لها هي عدم السماح بمنحها ترخيصا لشرب البيرة في مكان مغلق اعد لهذا الغرض . وذلك بحجة ان الشروب حرام حتى للخبراء الاجانب .. والسيدة تسأل هل هذا الاجراء تفكير منطقي في محافظة تضم عددا كبيرا من الاجانب ؟؟

والسيدة الثانية قصة كفاح طويلة مع الناس في اسوان .. قصة مغامرات سيدة ترويها امينة محمد عن جسارة تفكيرها واعصابها فتقول من البداية :

ـ تركت المطعم الذي امتلكه في حي الازهر في نهاية عام ١٩٦٠ وحزمت حقائبي ورحلت الى اسوان ومعي سيارتي القديمة وفي جيبي راس مالي قيمته ٤ جنيهات فقط .. وبدات ابيع سندوتشات للعمال في السد العالي وكنت اقف على قدمي اكثر من ١٤ ساعة في اليوم ... وفي اخر الليل انام في السيارة وهي ابيتي الوحيدة (مثلي) ومع الايام ومساعدات رجال السد العالي تمكنت من افتتاح مطعم في هذا الموقع بايجار رمزي وبعدها لقيت مساعدات من المحافظة .. ومنحت قطعة ارض من الراضي طرح النهر مساحتها ١٤٠٠ متر بايجار قدره ٧٠ جنيها في السنة لاعدادها وتجهيزها لعمل بوفيه على كورنيش النيل لخدمة مشروعات السياحة في البلد !

اسحق حبيب

امينة محمد وابنتها ... ومشروع جديد في اسوان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عدسة آخر ساعة تقول :

الكأس طارت من الزمالك إلى الشاطبى

خاسب ...

يا خسارة ...

شوط ...

جون ... خدنا الكاس

كارثة الزمالك كانت مفاجأة الموسم .. والمفاجآت فى كرة القدم شىء متوقع دائما .. ولكن الذى حدث فى مباراة الكأس بين الزمالك والاتحاد السكندرى لم يكن متوقعا على الاطلاق .! وظل فريق الزمالك محتفظا بالنصر حتى الدقائق الاخيرة فى المباراة .. وحدثت المفاجأة .. غير فريق الاتحاد السكندرى خطته فى اللعب ولعب احمد صالح اقوى افراد الاتحاد السكندرى متقدما واستطاع ان يسجل هدفين ويحقق النصر على فريق الزمالك !

لحظة النصر .. الهدف الثانى الذى سجله احمد صالح فى خلال دقائق المباراة الاخيرة وانتزع الكأس من فريق الزمالك الذى كان يتصور افراده انهم فازوا بالكأس .. لقد وقع أحمد صالح على الارض فى نفس اللحظة التى استقرت فيها الكرة داخل شبكة الزمالك بينما اسرع بقية زملائه اليه لتهنئته بالكأس ...

هكذا أنهى الغرور أكذوبة اسمها : "اللاعبون ال

الدنيا حر .. افراد نادى الزمالك يغسلون رؤوسهم بالماء البارد قبل بداية الشوط الثانى ...

لاعب الكرة القديم عصام بهيج كان من بين الذين حضروا المباراة ، وهو يناقش اللاعب يكن فى طريقة لعب الزمالك ...

وافاق اعضاء النادى الكبير .ليجدوا انفسهم قد فقدوا الكأس .. كما فقدوا بطولة الدورى من قبل .. وانتهت اسطورة النوادى الكبيرة .. واختفت أكذوبة اللاعبين الكبار الذين افقدهم الغرور كل شىء .. حتى اللعب نفسه !
وطارت الكأس من الزمالك الى الشاطبى .. من القاهرة الى الاسكندرية .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

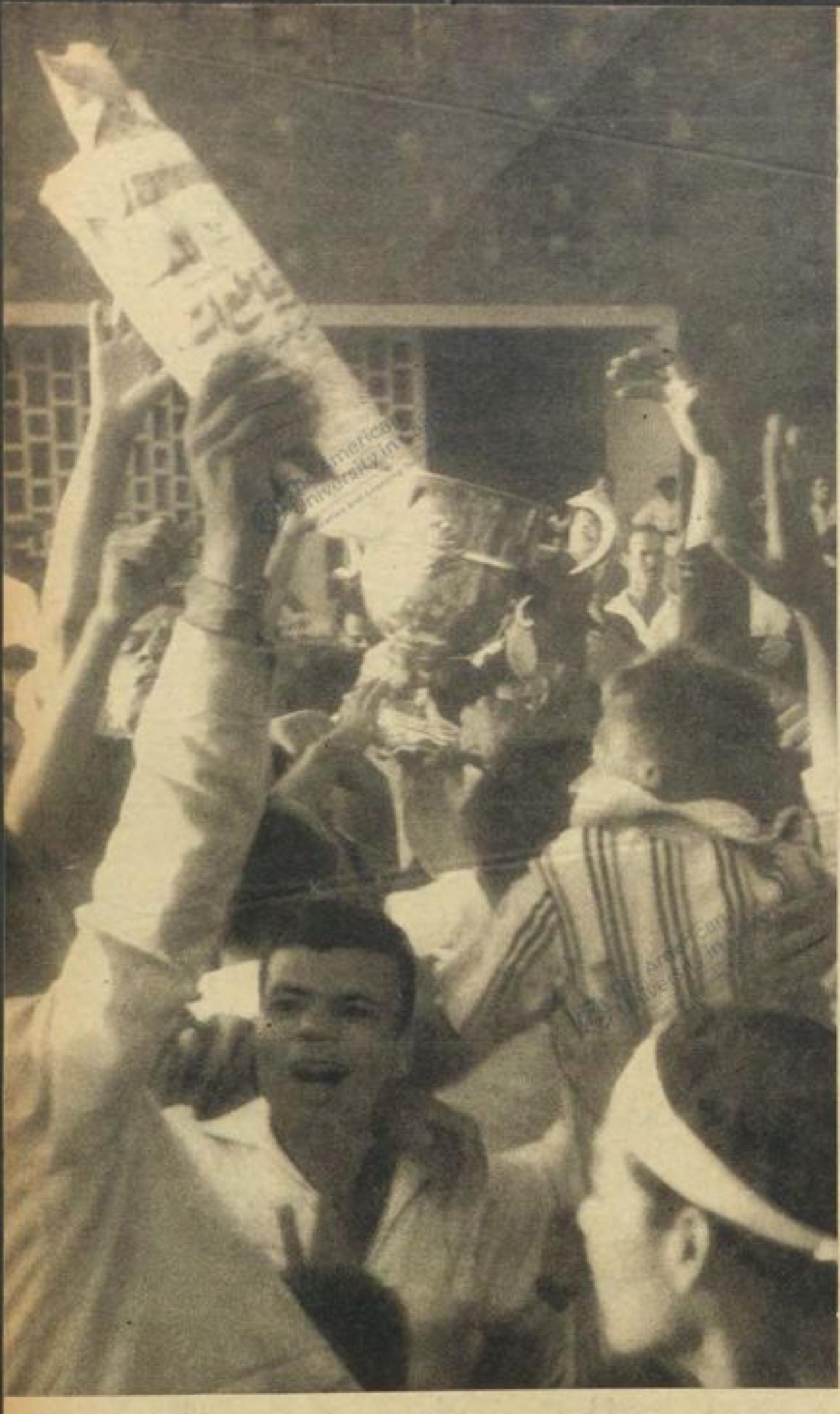

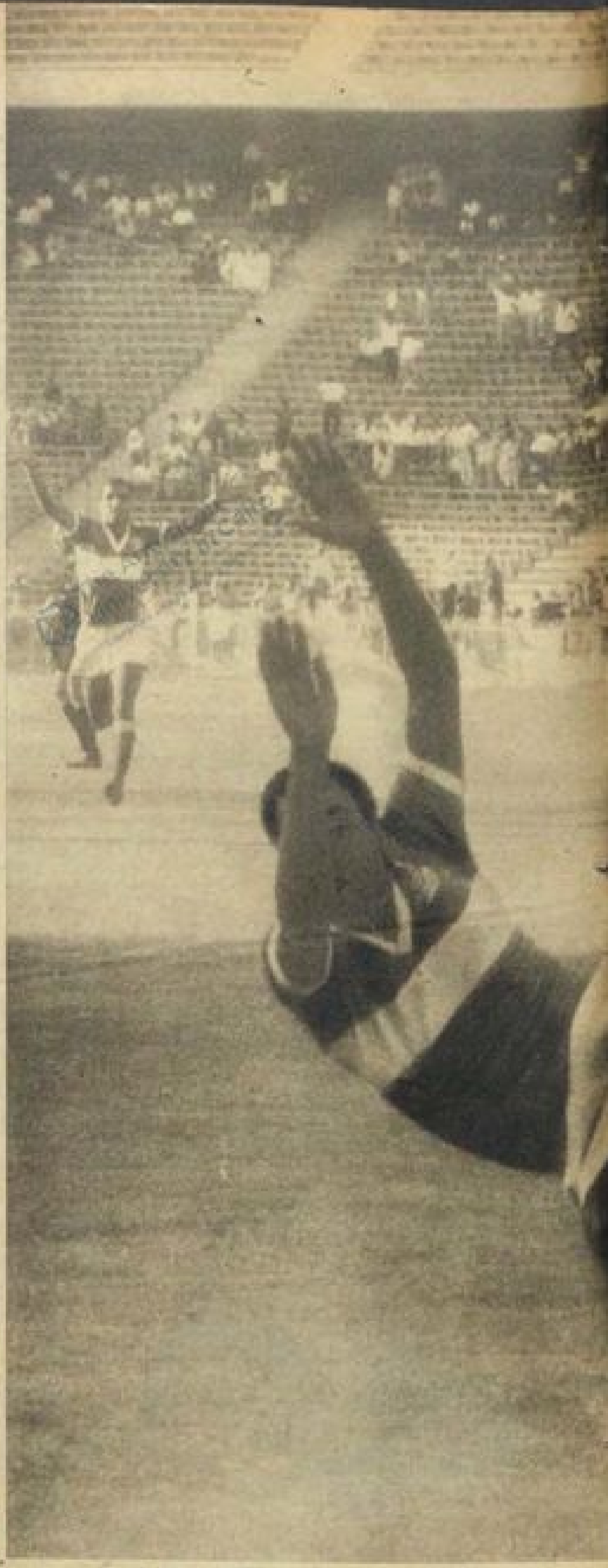

◄ الفرحة بالكأس .. الثلاثة الاف متفرج الذين حضروا من الاسكندرية لمشاهدة المباراة يحملون الكأس وفرحة النصر تملأ قلوبهم وتثير حماسهم ...

الكبار .. والأندية الكبيرة"!

افراد فريق الاتحاد السكندري بعد الشوط الأول من المباراة وهم يفكرون في الخطة الجديدة التي سيلعبونها في الشوط الثاني

هزيمة الزمالك على وجه عبده نصحي وبقية افراد فريق الزمالك بعد انتهاء المباراة ...

أحد مشجعي الزمالك المغمى عليه بعد أن فقد ناديه الرياضي الكأس وخسر الدوري من قبل ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

بين الضحك والابتسام

بعض الناس يلوموننى على النزعة الفلسفكاهية (أى الفلسفية الفكاهية) التى تسود كتابتى فى العهد الأخير ، وذلك لأنها تجعلهم يبتسمون قليلا فى حين انهم يريدون ان يضحكوا كثيرا ، ولأنهم - لو خيروا - لفضلوا ان يضحكوا قليلا عن ان يبتسموا كثيرا .

أما عن تلك النزعة الفلسفكاهية فانا أقول لهم أننى متساق اليها على سبيل الاجبار النفسى . وبالتالى لا أعرف سببها فلن يكون فى امكانى أن امتنع عنها حتى تتصرف لوحدها . ربما كان سببها اقتصاديا . فليس الفلسف بمستغرب من رجل يذهب ليقبض مرتبه فيفاجأ بأنه لا مرتب له بسبب انه قد استلفه مقدما . وقد يكون السبب فسيولوجيا . فتاريخ الفلسفة ملىء بالمذاهب الفلسفية التى نشأت بسبب حالات من عسر الهضم المستعصية عند أصحابها . وقد يكون سببها سيكولوجيا كان أكون فى سبيل الى الاصابة بالبارانويا أو السكيزوفرنيا أو أى مرض آخر من الامراض ذات الاسماء الفخمة المعقدة . ومهما كان سببها فهى حالة لا حيلة لى فيها . وعسير على - لمدة من الزمن - أن اتخلى عن تلك النزعة الفلسفكاهية التى تضايق بعض القراء الذين يريدون أن يضحكوا .

غير أننى فى الوقت نفسه لا أجد أى سند منطقى يؤيد مطالبتك اياى - اذا كنت من أولئك البعض - بأن أضحك . ان عنوان هذه الصفحة كما ترى هو ابتسم من فضلك : ابتسم . هه ؟ لم أقل لك اضحك ولم أقل لك قهقه ، ولم أقل لك سخسخ من الضحك . كل ما طلبته منك هو أن تبتسم . وقرنت هذا الطلب بصيغة الرجاء ؟ أى اننى لا أطلب بأن أقدم اليك مايبرر ابتسامتك بعد شىء من الجهد من ناحيتك . فلماذا تعود بعد ذلك لكى تطالبنى بالضحك ؟!

اعتقد أن موقفى سليم جدا من الناحية القانونية . وانك لو التجأت الى أى جهة قضائية لرفضت دعواك فورا . وذلك تبعا لعرفة كل محكمة من الفرق الشاسع بين الابتسام والضحك . هذا ومن اختصاص مزاجى الذى هو سبب الفلسفة كما رأيت ! على اثارة الابتسام فلا يمكن ارغامى - وفقا للقانون - على اثارة الضحك . ولذلك يمكنك أن تتصور مدى انزعاجى عندما أسمعك تضحك بالصدفة على شىء كتبته بقصد اثارة الابتسام فحسب . ذلك الانزعاج المناسب لكل شخص عندما يشعر انه خسران فى البيعة .

ولما كنت استبعد الا تكون محيطا بهذه المعلومات القانونية ، فاننى أميل الى تقدير احتجاجك على النزعة الفلسفكاهية سالفة الذكر لا بأنها تحرمك من الضحك كما تقول ، بل بأنك فى الحقيقة لاتريد أن تفكر فى سبيل أن تضحك . انك اذا كنت من أولئك البعض وأنا استبعد ذلك - تريد ان تضحك بغير أن تبذل أى جهد . ولعلك تفضل أن تبتسم بعد جهد من أن تضحك بجهد . أى انك تسير وفقا لمبدأ اللذة الذى حدثتك عنه فى تلك السكتابات الفلسفكاهية ، وتلتمس السرور بأقل قدر ممكن من التعب ، كالشاعر الذى يطلب من أصحابه أن يحضروا له محبوبه ويحطوه بجانبه وينصرفوا مشكورين بينما هو مجعوص على أريكته !

أنا شخصيا لا أوافق على هذا الكسل ولا أحب أن أمرك عليه . ومع ذلك علشان خاطرك - قررت أن اريحك هذا الاسبوع من جهد التفكير ، وأن أسرد عليك بعض الاشياء الخفيفة لكى تضحك فلو كنت أعرف عنوانك لعصمت اليك وزغزغتك أيضا !

احترام الموت

خذ مثلا تلك النكتة التى قرأتها فى كتاب أمريكى عن شلة من المقامرين ، واحد منهم ظل يخسر ويخسر حتى أصيب بهبوط فى القلب وفاضت روحه فارقدوه على أريكة فى ركن الحجرة وقال احدهم :

- نعمل ايه دلوقت ؟

فقال الآخر :

- احتراما للميت .. نكمل اللعب واقفين !

ضحكت : ولا دى رخره فيها تفكير ؟

كذاب ..

وعندك نكتة أخرى عن الرجل الذى ابتلاه الزمن بولد محترف للكذب ، فناداه ذات يوم وقال له :

- اذا قلت لى كذبة فى بحر ثانية واحدة من دلوقت .. ح ادى لك خمسين قرش ..

فأجابه الولد بعد ربع ثانية :

- ما انت لسه قايل خمسه !

كسوف ..

على اننى لن أتورع فى سبيل اضحاكك عن النكت المقطعة . كنكتة الفلاح الذى أعطى لطفلته كمية من البوكسافين وكلفها بأن تذهب لرشها فى حقل القطن ولما كانت البنت صغيرة وعبيطة نوعا فانها بدلا من أن ترش البوكسافين فى غيط القطن ، أعطاها ورشته فى غيط البرسيم . بنتيجة طبيعية بالنسبة للقرية وهى ان جميع الناس ضحكوا على كل من البنت وأبيها . وهذا ما جعل الرجل ينطلق نحو الطفلة ليمسكها من اذنيها قائلا :

- كده يابنت تركبسينى قدام الناس ؟!

(فاهم ؟)

مسالة مخ

وهناك نكتة أخرى قلتها للصديق الذى قال لى أن عيب النكت « المبيضة » أنها لا تعلق فى المخ . اذ قلت له انه يحدث لتلك النكت فى بعض الاحيان أن تعلق فى المخ . وذلك فى تلك الاحوال السعيدة التى يتصادف فيها أن يكون لدى سامع النكتة مخ !

لما عرف السبب

وفى نفس الدوبة اللاتفكيرية أروى لك حكاية الرجل الذى ذهب الى الطبيب شاكيا له من أنه لم يعد كما كان . فلما انتهى الطبيب من الكشف قال الرجل له

- عندى القلب ؟

- لا .

- عندى الكبد ؟

- لا .

- عندى الكلى ؟

- لا .

عندى ، عندى ، عندى . كله لا .

- امال عندى ايه ؟

فتفكر الدكتور حينا ثم قال ببرود :

- عندك خمسة وستين سنة !

(دى موش بطالة . هه ؟)

شاعر !

ولا حكاية الشاعر الذى قال لحبيبته التى يريد أن يتزوجها :

- قلتى لأهلك انى باشرب خمر ؟

- أيوه .

- وقلتى لهم انى بالعب قمار ؟

- أيوه .

- وقلتى لهم انى زوانى وانى ؟ كله أيوه

- وقلتى لهم انى شاعر ؟

- لا طبعا .. موش كله مرة واحدة !

اتيكيت

صديق لى أثار هذه المسالة الاتيكيتية اذ قال :

- الواحد لما يلاقى قدامه وقشوه كبيرة مقبانة مخ ، لازم طبعا يفرقها .

- طبعا .

- ولا يبقى مجنون ؟

- ده يبقى عبيط وحمار كمان .

- وعلشان الواحد يفرغ المخ ، لازم يمسك الدقشومة بايد . ويخبط بيها على ضهر الايد التانية . موش كده ؟

- هو كده .

- ايه أنسب للاتيكيت ... يمسكها باليمين ويضرب على ضهر الشمال ولا بالعكس ؟

ما رايك

هل يوجد فى الدنيا ما هو أجمل من طفلة جميلة بريئة خصوصا اذا كانت قد ولدت منذ ١٦ سنة ؟!

مسالة زوجية

ولا حكاية الرجل الذى قابل صديقه وزوجة عينه وارمة فقال يسأل :

- مين عمل فيك كده ؟

- مراتى .

- لكن أنا فاكرها لسه فى اسكندرية

- ولا برضه كنت فاكر كده !

يا حبيبى !

وعندك الفتاة التى قالت لها أمها :

- ازاى يابنت واقفة مع الشاب ده تقول له يا حبيبى ؟

فأجابتها :

- أعمل ايه يا ماما .. أصل معرفش اسمه !

والآن ..

هيه ياسيدى .. ضحكت ؟ من صميم قلبى أرجو أن تكون لم تضحك ، أو على الاقل أرجو الا تكون قد فضلت هذه الصفحة على صفحة الاسبوع الماضى . فلو تحقق هذا فأنا - من صميم قلبى برضه فى منتهى الاسف من أجلك !

محمد عفيفى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يكتبها هذا الأسبوع : بيكار

كان أبى مخترعًا عظيمًا..

أكتوبر سنة ١٩٣٢

منذ نصف قرن تقريبا .. اخترع أبي .. رحمه الله .. ساعة من نوع جديد .. تعمل بالحرارة وقوة التبخير ..

وكانت هذه الساعة تسير بدون عقارب ولا تروس او زمبرك وتشير الى الوقت بدقة متناهية وتحسب الدقائق والثواني دون ما حاجة الى ملئها او ضبطها ..

والأغرب من هذا كله انها لا تكلف صاحبها مليما واحدا .. ولا تحتاج الى ارسالها الى الساعاتي لمسحها كلما توقفت .. او اصلاحها اذا ما اصابها عطب او خلل ..

وكنت استطيع ـ بصفتي الوريث الوحيد لهذا الاختراع ان ابيعه لاحد مصانع الساعات الشهيرة في سويسرا ، واربح من ورائه ثروة طائلة ، ويقرن اسمي مع اسماء كبار المخترعين امثال اديسون وماركوني وغيرهما .. ولكني لم افعل ..

وتركيب الساعة في غاية البساطة ، وهو في متناول الجميع فقراء كانوا ام اغنياء ، فكل منا يحمل بين طيات شخصيته موردا طبيعيا لجميع عناصرها واجزائها ..

وكان ابي رحمه الله عندما كان يريد ان يرسلني لقضاء امر من الامور خارج المنزل ، يحذرني عاقبة التأخير والتسكع في الطرقات ، او التغيب عن الوقت المحدد بالضبط .

وكان يستعين باختراعه العجيب الذي لا يخطئ ، محاسبي على كل دقيقة الاخرها خارج البيت .. فكان يبصق بصقة كبيرة على الارض ، ويقول لي ـ سوف تعود الى البيت حالا قبل ان تجف هذه .. والا .. فانت ادرى بما يحدث لك !

ويا ويلي لو استوقفني في الطريق احد اصحابي من اولاد الحرام والغرابي بمنازلته في لعب البلي او الاستغماية ، او مشاركة اولاد حارتنا في ماتش كرة شراب ضد اولاد الحارة المجاورة ..

والويل لي لو عدت الى البيت بعد ان تجف هذه البصقة وتتبخر من فوق البلاط . فاولئكن كنت اجد في استقبالي ، بصقة هائلة .. ولكن ليست فوق البلاط هذه المرة .. بل على وجهي الهزيل ، يتبعها سيل من الاقلام والصفعات، ثم وثاق محكم بحبل غليظ في عمود السرير ، وحرمان من الاكل والخروج من المنزل يومين كاملين ...

***

ملحوظة :

هذه الساعة الفريدة من اختراع ابي وحده، واني احظر كل من تسول له نفسه تقليد هذا الاختراع برفع امره الى القضاء ...

ولكني في الوقت نفسه ـ وخدمة للانسانية ـ مستعد من جانبي للتنازل عن جميع الحقوق ، مجانا وبدون مقابل ، للمسئولين عن التوعية الصحية بوزارة الصحة .. وذلك لتعميمه ، وتعليم كيفية استعماله للآباء ، لكي يطبقوه ويجربوا فائدته مع ابنائهم ولو لمرة واحدة ...

وانا واثق ان الجيل الجديد سوف تكون عنده عقدة (البصاق) وانه سوف يقلع عن ترصيع شوارعنا ومرافقنا به ، فيختفي نهائيا من شوارعنا، ومن طرقات عربات السكة الحديد والاوتوبيس وتنظف مدننا الى الابد ...

آدم في جنته

مارس سنة ١٩٣٢

ذهبت اليها في عوامتها القاهرة ، وقلبي يكاد يقفز من بين ضلوعي من رهبة الموقف .

لقد كانت هذه اول تجربة لي في الحياة العملية بعد أن انتهت دراستي بالكلية ، فكان شعوري وانا ذاهب للقائها انني في طريقي لاداء امتحان عسير سيبنى عليه مستقبلي كله ...

وكنت حريصا اشد الحرص على الذهاب في الموعد المحدد بالضبط فهي سيدة اولا .. وانجليزية ثانيا ... والانجليز معروفون بتقديسهم واحترامهم للمواعيد ...

وفي البهو الانيق استقبلتني بقوامها الفارع وشعرها الذهبي ونظراتها الفاحصة الذكية .. وبلغة انجليزية سليمة بادرتني بقولها .. لقد سمعت عنك الكثير من المديح من استاذك أيها الفنان الصغير ، فهل انت واثق من انك تستطيع القيام بما اكلفك به ؟؟

وبدا لي من سؤالها انها كانت تشك في كفاءتي كفنان ناشئ ، فاردت ان ازيل من راسها بعض هذه الشكوك فقلت :

ـ سابذل قصارى جهدي لارضائك يا سيدتي..

ـ ومتى تريد ان نبدأ عملنا ؟؟

ـ الآن .. فورا ... ان شئت ...

وفي سيارتها الانيقة جلست الى جوارها منكمشا كالارنب الصغير ، وراحت تحدثني عن المهمة التي دعتني من اجلها ، فقد كانت في حاجة الى من يرسم لها عددا من اللوحات الملونة تزين بها صفحات كتابها الجديد الذي تؤلفه بعنوان « الحدائق في مصر » .

وطافت بنا السيارة في ارقى احياء جاردن سيتي والزمالك .

وكنا ننتقل بين قصور الامراء والباشوات والاعيان الاقطاعيين ونزور حدائقها التي كانت قطعا من الجنة تناثرت في هذا الحي الهادئ الجميل .

وكانت المؤلفة الحسناء تتوقف طويلا في هذه الحدائق لتشرح لي وجهة نظرها والتي لي اريد اظهاره منها في كتابها الجديد ..

وفي لهجة مهذبة لا تخلو من غطرسة انجليزية خفية تافهة كانت تصدر تعليماتها ..

ـ اريد ان تسجل لي هذه الزاوية من هذه الحديقة ، بحيث تبدو النافورة في هذا الوضع بالضبط ، وارجو ان تهتم بصورة التمثال المنعكسة على صفحة الماء ، ولا تنس العناية بصفة خاصة بأزهار الكريزانتيم والجيرانيوم التي في هذا الحوض ...

وقضينا اليوم كله بين الازهار والرياحين وفي نهاية جولتنا سألتني ..

ـ هل يسمح وقتك في جولة طويلة خارج القاهرة .. أيها الفنان الصغير ؟؟

ـ ! ! !

وفي ضاحية عين شمس توقفت بنا السيارة أمام منزل ريفي قديم ، منعزل وسط الحقول الخضراء ، يحيط به سور منخفض من الطوب النيء ، وعند المدخل مزيرة صغيرة تشبه القبة في تكوينها ، يرتوي منها المارة وعابرو السبيل ...

واستقبلتنا البوابة العتيقة بصوت يشبه شخير النائم ، واجتزناها الى حديقة واسعة ، غاية في البساطة والجمال ... بلا قاعة التنظيم ، يتوسطها شادوف ريفي طليت قوائمه بالجير الناصع البياض ، وانطلقت به بعض النباتات المتسلقة ذات الازهار الارجوانية التي يزداد تألقها تحت وهج الشمس ...

ويخترق سواقي الشادوف المبلل ، صدر الفضاء كسهم مارق منحنه في الانطلاق كتلة من الطين الجاف تتدلى من الطرف المقابل ...

وبجوار الشادوف حوض كبير من الاسمنت مملوء بالماء حتى آخره ، ولا شيء آخر سوى السكون المطلق ، والصفاء الرائع .. والازهار المختلفة الالوان تتمايل في احواضها مع هب النسيم ، وصوصوة العصافير وهي تتواثب فرحة على حروض الماء لتستحم ، ثم تنسلها مناقيرها الصغيرة .. وتطير ...

ومرة اخرى انطلقت الاوامر المتلاحقة من بين شفتي الاستاذة الحسناء ...

ـ ان كل ما يعنيني في هذه الحديقة هو الشادوف ... وبنات ابو خنجر الذي يتسلق قوائمه ... واحواض الزهر البدائية التي تحيط به في غير نظام ... انها اجمل الحدائق التي سيتضمنها كتابي جميعا ... الا توافقني على ذلك ؟ ؟

والآن .. اتركك لتبدأ عملك ...

وتركتني وحيدا في هذا الركن الشاعري الذي يفوح منه السحر ، وانصرف ...

وفردت لوحتي ، وفراجيني ، والواني ، وبدأت اضع اللمسات الاولى لهذا الحلم الجميل ..

ولم تطل جلستي حتى سمعت فرقعة سيارة متهالكة تجتاز البوابة ، وتقف وسط الحديقة وهي تلهث ، وتنفث البخار كأنما اعياها طول المشوار ..

ونزل منها رجل انجليزي وسيم في الحلقة الخامسة من عمره ، في وجهه مسحة من الوقار المريح ، وقد تأبط عشرات الكتب والمجلات .. واقترب مني وكأنه لم يفاجأ بوجودي ، وحياني بابتسامة طيبة ، ووقف يحدثني حديثا قصيرا فهمت منه انه صاحب هذا البيت ، وانه صديق حميم للمؤلفة الانجليزية مؤلفة الكتاب ، المعجبة بحديقته اشد الاعجاب ، وانه هو ايضا يعمل استاذا بكلية الآداب بجامعة القاهرة ...

وتركني واختفى داخل المنزل برهة ، ثم رأيته مرة ثانية يقف وسط الحديقة عاريا كما ولدته امه .. الا من شكير صغير يغطي نصفه الاسفل .. وراح ينتقل بين ازهار الحديقة جيئة وذهابا ، ويزيل عنها الاعشاب الضارة .. ويهذب اعوادها ، ويقلب تربتها كأحسن ما يكون عليه عالم خبير بشئون النبات .

وكان ينتقل من حوض الى حوض في خفة ورشاقة ، والفرح والرضا يشعان من وجهه الطافح بالبشر والسعادة ..

وبعد ساعة قضاها بين الزهور والرياحين توجه الى الشادوف وادلى دلوه في قاع البئر ثم رفعه وصب ماءه في القناة ، وراح يكرر هذه الحركة مئات المرات وهو يسلي الزارع كفلاح ماهر قطعي حياته كلها في الري والفلاحة .. وجسمه المشوق ينحني ويستقيم تحت اشعة شمس الغروب ، وعضلاته النافرة تنم عن صحة وحيوية شاب في سن العشرين !!

وكان العرق يتصبب من جسمه بغزارة وهو يقوم بهذه الرياضة العنيفة ، وبعد ان انتهى من ري الحديقة خلع الشكير ، فبدا جسمه العاري كتمثال اغريقي من البرونز اللامع .. والقى بنفسه في حوض الماء ، وراح ينظف جسمه بالصابون ، ثم خرج وجلس بجانب نفسه امام مائدة صغيرة وضعت فوقها اقداح الشاي والبسكويت الفاخر .

ودعاني الى مشاركته في قدح من الشاي استمتعت خلاله بحديث لذيذ في مختلف النواحي ...

وتركته لاستأنف عملي ... والماء بين اسمع عزفا على الناي يشبه تغريد البلابل والاطيار .. وتلفت الى مصدر الصوت فرأيت صاحبي الانجليزي ممسكا بناية ، منهمكا في عزف مقطوعات موسيقية شجية ، كانت انغامها تنتشر في الفضاء فتشارك الطبيعة في اداء لحنها الكبير ...

ومضت ساعة اخرى والعالم الكبير غارق في انغامه والحانه حتى غابت الشمس تماما ، وبدأ الظلام ينشر استاره السوداء .. فجمعت ادواتي، وودعت الرجل .. وانصرفت ..

والتقاء الصراعي رأيته يشعل مصباحا بجواره، ويغرق وجهه بين دفتي كتاب ... والآن ...

وبعد اللالى عاما من هذا الحادث .. لا يمكن ان تغيب عن عيني صورة هذا الآدم في جنته هذا العالم ، الزاهد الحكيم الفنان ... الذي لم يهمل ملكة من ملكاته الانسانية الثلاث الاوراح بغذيها بالعمل والقسطاس، ويوزع وقته بين عقله وجسده وروحه بالتساوي ، فاستطاع ان يسيطر على نواحي الانسانية الثلاثة .. الحكمة ... والقوة ... وتذوق الجمال ...

حسين بيكار

أخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٢٤

محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤

مصطفى امين وعلى امين

رئيس التحرير

احمد بهاء الدين

مدير التحرير

مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة

تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة الاعلانات الاخبار

شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار

شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات

البريد العادى

ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ـ باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية او ٩٫٠٠ دولار او ٣/٢/٢ جنيهات استرلينية .

البريد الجوى

يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او متعهدى الاشتراكات فى الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٤٩٧ - ٣ يولية ١٩٦٣

AKHER SAA - 1497 - 3 JUILLET 1963

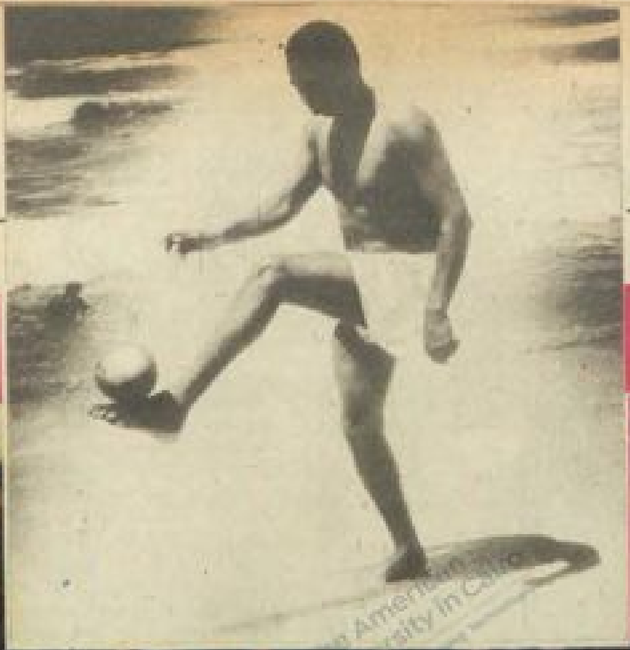

الصخرة السوداء قلبت موسم الكرة .. (ص ١١)

الحرير زحف على القاهرة

أين تذهب فلوس الميزانية ؟

(تقرير خاص بالرسوم عن اتجاهات الأرقام الكبيرة)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم أحمد الصاوي محمد

ارجو ان تتوجهوا بما تنتظره لابنائنا في اليمن من طلبة الجامعات والتوجيهية والتجارة وبضرورة مراعاة حالتهم واتاحة الفرصة لهم لدخول الامتحان وهم الذين دفعوا ضريبة الدم ولبوا نداء الوطن ، وان الحكومة قد راعت ذلك بالنسبة لطلبة التوجيهية وسيعقد لهم امتحان في اليمن ، ولكن هل روعيت مصلحة طلبة الجامعات والتجارة الثانوية وهم كاخوانهم احق بهذا الواجب ..

ثم هناك موضوع امتحان المحاسبة لطلبة السنة الثالثة بكلية التجارة جامعة القاهرة وما مدى صعوبته وكيف امتد الامتحان الى خمس ساعات ، ومع ذلك لم يجب عليه اى طالب لصعوبته لان الاستاذ لا يعرف كيف يضع الاسئلة وانه يرى ان الامتحان لمجيز .. وانني لكبير الاعتقاد ان هذا الاستاذ لم يضع الامتحان بل نقله عن كتب اجنبية

احمد حسين - تاجر بقالة

***

مات .. ولم يمت!..

اصبت في حادث تصادم بين عربة تاكو وعربة نقل كبيرة بقيادة السائق المدعو (....) وكانت نتيجة الحادث ان راح ضحيته رجلان هما ابن عمي وابن اختي وكسرت ساقي واصبت بتربنة في راسي ورجلي اليسرى ، ومكثت تحت العلاج اربعة اشهر ، ومازلت اعاني عجزا مقداره ٧٠٪ وتحرر بالحادث محضر وقيد بقضية رقم ٥٠٤١٢ وحكمت المحكمة على صاحب العربة بتعويض للمضرورين ودفع مبلغ ٢٠ جنيها تعويضا لي ومصاريف القضية ١٦ جنيها فرفعت دعوى مدنية على السائق المذكور والذي حكم عليه بالسجن ثلاثة شهور ، واعلنته للاشهرات وفي كل مرة يرد الاعلان بانه غير موجود !!!

واعلنته مرة رابعة فعاد الاعلان يفيد بانه قد توفي !!! وفي المحكمة تركت امرى على الله حيث انه مات ، واضطررت ان ابيع كل ما املك لاستعين على معيشة اسرتي واطفالي الصغار ..

واخيرا ، وبالصدفة ، كنت في دمنهور يوم ٣ يونيه الحالي لبيع قطعة نحاس لوجدت هذا السائق يسير بجوار المديرية ومعه ٣ اشخاص فدهشت وقلت لعدائه ست يا اسطى ، وانت على قيد الحياة !.. واسرعته الى نيابة دمنهور وابلغتها بوخرجت فوجدته جالسا في قهوة فاستعنت باحد رجال الشرطة فهجم على هو وصاحب السيارة اللاكي الذى يعمل سائقا عنده .. واخيرا تم القبض عليه وتحرر محضر وهو الان في سجن بندر دمنهور .

واني اتساءل كيف تم تضليل العدالة في هذا النحو بواسطة المسئولين في جهة اقامته وكيف يتركون هذا الرجل ليسفك الدماء وييتم الاطفال ويرمل النساء ويقل حيله على غاربه .. انى اطالب بالتعويض والكافأة للقبض على هذا المجرم الفار من وجه العدالة

السيد منصور ابراهيم

من البهي - ايتاي البارود - بحيره

الشجر في امبابة

الحديقة الشعبية الممتدة قربا امام كوبرى الزمالك ، مضى على انشائها سنوات وسنوات ، ويبلغ طولها اكثر من مائتين وخمسين مترا .. وليس بها سوى ثلاث شجرات لا يتسع ظل الواحدة منها الا لبضعة افراد .. ثم خمس شجيرات اخرى مازلن في المهد !!

وهذه الحديقة يلجا اليهاشات ومئات من افراد الشعب بامبابه وميت عقبه والحرية وغيرها .. فلماذا جاز لنا ان نقطع الشجر في عرض الطريق فكيف يحل لنا ان نحرم منه حديقة شعبية يلتمس الناس الظل فيها فلا يجدونه !!

محمد سعيد احمد

مفتش الخط العربي بامبابه

الازياء للجنسين واحدة

قرات في (اخبار الاسكندرية) بصحيفتكم (الاخبار) ان الغلالات الرجالي الصيفية اصبحت اخر موضة لبلوزات البنات هذا العام وهو غير يبدو بسيطا للبعض ويبدو عميقا لآخرين .. حواء تميل بطبيعتها الى الزي الساخر ذي المتطيبة الغربية ..

اليست فوضى في الازياء ان يختلط ما للرجال بما للنساء والبنات ، فلا تمييز بين ازياء هؤلاء وهؤلاء ، وما شعور الرجل وهو يلبس نفس ما تلبسه المرأة رحم الله الشيخ ابو العيون لقد كانت عصاة وعظة وارشاده تهش على هؤلاء ..

محمد فريد طاهر

قلوب في البريد

بقلم : ابرهيم المصري

عندما تصبح العانس زوجة!

بلغت الثانية والثلاثين من عمري واوشكت ان اصبح فتاة عانسا ، لعزلت الى نفسي واعتلا سعدري باليأس والقلق والكمد ، وفجاة ابتسم لي الحظ فتزوجت واحسست يوم عرسي بان كرامتي قد ارتدت الي واني سعيدة سعادة لا توصف ، غير انه لم يكد يمضي على زواجي اسبوع واحد حتى بدات اشعر على دهشتي بقوة غريبة خبيثة تدفعني الى الاستبداد بزوجي والاسراف في الغيرة عليه ومحاولة احتجازه في البيت ما استطعت بحيث اطمئن انه لي وحدي ، واخلق الى اسلاك هذا السلك وانا اخشى ان اعي على ثائرة زوجي ولكني اجده مع ذلك لذة نفسية عميقة تسوقني الى التمادي فيه ، فما سره وكيف القلب عليه ؟ ..

و.و.ن. بالقاهرة

لقد عشت اعواما طويلة في منزل والدك تطلقين النفس بالزواج والحرية والشعور بلذة السيطرة في بيت مستقل ، فلما ابتسم لك الحظ في النهاية وتزوجت ، اردت أن تشبعي هذه اللذة بالتحكم في زوجك من طريق الغيرة والاستبداد ، فانت بدل ان تشكري الله الذى انقذك من شقاء الوحدة ومرارة العنوسة ، تحاولين تعذيب عشك تحت تاثير كبريائك وزهوك وشعورك بانك قد احرزت في زواجك نصرا لم يكن في حسبانك ، فنشوة النصر هي التى تحتم على عمرك ، وهي التى تزين لك ان تستعرضي بقوتك وتستبدي بزوجك كي تشعري احساسك بنشوة انتصارك ، وانني اقول لك ان هذه النزعة التى تنشد القوة هي في الواقع دليل ضعف وخوف ، فانت تخافين على سعادتك وتخافين على زوجك وتخافين من نفسك ، وتخشين من الغيرة والسيطرة وحب الاستبداد ستارا لاخفاء ضعفك وخوفك ، فلماذا تخافين بعد أن حققت آمالك ؟ .. ان زوجك لم يقترن بك الا لانه احبك وقدرك وميزك على غيرك برغم انك كنت في الثانية والثلاثين من عمرك ، فلا تعتقدي ان التقدم في السن ينتقص من فتنة المرأة وسحرها ، انه على النقيض قد يجذب الرجل اليها باشد مما يجذبه تاثير الفتاة الغريرة ، فقاومي شعور الخوف بالثقة في نفسك ، والثقة في محاسنك ، والثقة في قدرتك على الاحتفاظ بمحبة زوجك ، وعندئذ تتلطف غيرتك من تلقاء نفسها ، ويهدأ طبعك ، ويميل فكرك الى تحقيق سلطانك على زوجك من طريق المشاركة المعنوية في ظل الوداد والحب لا من طريق الغيرة الطائشة في ظل التسلط والاستبداد ، فاحرصي على النعمة التى اصبتها ، ولا تقولي أبدا اني على قدر ما حرمت من الرجل وانا فتاة يجب ان اتشبث به واقار عليه وانا زوجة ، هذه الفكرة لابد ان تصرف عنك قلب زوجك ، وتنفر ان عاجلا او آجلا صرح حبك ، وتعود بك الى عهد من الحرمان اقسى وامر الف مرة من العهد الذى عشت فيه وانت عانس..

مرض العاجزين

اريد ان اعتقد برايك في حالة نفسية تكاد تشل حياتي وليس في مقدوري ان اقهرها ، وهي اني اتالم اشد الالم كلما رايت رجلا ناجحا او سمعت عن رجل ناجح او قيل لي ان صديقا من اصدقائي اصاب مركزا خطيرا او شهرة واسعة او ثروة كبيرة ، والواقع ان نجاح الآخرين يحز في نفسي فلا استطيع ان اسلم به ، بل ان هذا النجاح يوغر صدري على الناجحين ، ويملأ قلبي لوعة ومرارة وحنقا ، فما منشا هذه الحالة النفسية الشاذة ، وكيف اقاومها ؟

س.٥٠١٠ باسكندرية

ان ما تشكو منه يا بني هو مرض الحسد ، والحسد في الحقيقة مرض لا يصاب به الا كل من فقد ثقته في نفسه ، واحس في قواه القصور والعجز عن تحقيق مطامعه ، فانت بدل ان تعمل لتصل ، تحسد الذين وصلوا ، وتظن متطلعا اليهم ، تنفق صفوة قواك في الحقد عليهم والانتقاص من قدرهم ، وهكذا تختل نشاطك ، وتقتل همتك ، وتالف حياة البلادة والخمول ، وتستعذب نقمة الغير لفرط عجزك من القيام باى عمل بارز ، فافهم انك ان لم تقاوم هذا المرض في نفسك ، فهو لابد ان يتمكن أيضا منك ، ويسوقك الى ارتكاب الشر ، أي الى محاولة الحاق الاذى بالناجحين من اصدقائك وزملائك ، ارواء لغليلك ، وتعويضا لنقصك ، وثأرا لعجزك ، وستارا للخمول المسترق عليك ، فالحسد يا بني هو طريق النميمة والوشاية ، والدس والوقيعة ، أي طريق المكر السيء والدهاء المسموم ، فعليك ان تحارب هذا المرض بقوتين : العمل وكبرياء النفس ، ان العمل الدائب المتصل هو الذى يغرس فيك روح الكفاح وملكة الارادة ، وهو الذى يطلق مواهبك من عقالها ، ويتيح لك فرص النجاح ، فان لم تنجح ولم تحرز القدر الوافر من النجاح الذى تنشده ، فكبرياء النفس تحفظ عليك عندئذ كرامتك ، وتصون فكرك واحساسك ، وتحميك من رذائل النميمة والوشاية والدس ومحاولة الحاق الاذى بالناجحين ، على أنك لو ثابرت على العمل في صدق وعزم واخلاص ، فلابد ان تظفر آخر الامر بقدرك ، ولابد ان تظفر بالنجاح الذى كنت تحسد الآخرين عليه .

رأى الكاريكاتير

*** الصيف والحر ***

ـ ألو .. والنبي يا اسكندرية خليك على الخط لحسن الدنيا حر قوي هنا..

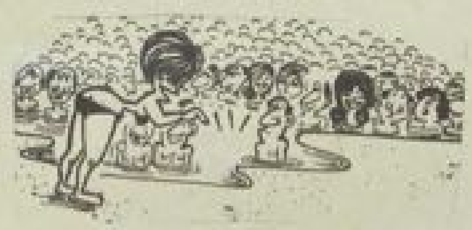

ـ والنبي المكان اللي جنبك ده بتاع حد؟

ـ حلاوتك يلولو يا ، ملعب ، .. ، اهد ، ..

ـ ياخبر .. دنا نسيت اجيب «المايوه» معايا ..

رؤوف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخرساعة تترجم لك هذا الرقم :

١٠٧٩ مليون جنيه

▌ أين تذهب أضخم ميزانية فى تاريخ بلدنا ؟

▌ ماذا يعنى القرش الزيادة فى بعض الأسعار ؟

اين يذهب القرش الواحد الذى زاد فى سعر السكر .. ؟
وماذا تصنع الملاليم القليلة التى اضيفت الى بعض الاسعار .. ؟
اننا ارخص بلد فى العالم واسعار السلع عندنا ليس لها نظير فى اى بلد .. وهذه الملاليم الزائدة فى السكر مثلا تواجه الزيادة العالمية فى سعر السكر بنسبة ٣٥٠ فى المائة وفوق ذلك فقد زادت هذه الملاليم الميزانية الموضوعة لتعليم أولادك ، اربعة ملايين جنيه ، وزادت عدد السرائر فى المستشفيات ٤٤ الف سرير للمحافظة على صحتك وزادت دخان المصانع ، وخصص ١٩٠ مليون جنيه للمصانع الجديدة .. وزادت رقعة الاراضى الزراعية ، وخصص ٨٩ مليون جنيه للزراعة .. كلها ارقام ضخمة تختفى وراء الميزانية الجديدة وتعنى شيئا واحدا .. اننا نصنع معجزة من أجل البناء الضخم على طريق المستقبل .. و « آخرساعة » تحاول من خلال ارقام الميزانية ان تترجم لك ببساطة صورة تلك المعجزة .. !

كانت ميزانية بلدنا قبل الثورة ٢٢٤ مليون جنيه .. واصبحت فى العام الماضى ٩٧٠ مليون جنيه .. وفى هذا العام اعلن الدكتور القيسونى اكبر ميزانية فى تاريخ الجمهورية العربية المتحدة .. فاصبحت الميزانية ١٠٧٩ مليون جنيه ..!

ماذا تعنى هذه الارقام الثلاثة ؟.. وكيف توزعها الدولة للانفاق على جميع احتياجاتك وتنفيذ كل مطالبك ..؟

ان ١٠٧٩ مليون جنيه كلها لك .. فالمال مال الشعب ... ولابد لكل فرد من الشعب ان يعلم اين تنفق ملايينه ..؟ وكيف ؟

*** هناك مثلا ١٩٠ مليون جنيه لتنفيذ خطة الصناعة فى السنة الرابعة للخطة ..**

وستتحول هذه الملايين الى مصانع ومنشآت صناعية ضخمة ومدن صناعية جديدة .. لتشغيل آلاف الايدى العاملة من عمال ومهندسين وتجاريين .. وبذلك يزيد انتاج بلدنا .. وتتحسن احوال الصناعة عندنا ..!

*** من هذا الرقم الضخم ١٠٧٩ مليون جنيه يخرج ٨٩٫٥ مليون جنيه تقريبا للزراعة ..**

هذه الملايين سوف تستثمر فى تحسين الانتاج الزراعى وزيادته .. فى زيادة الرقعة الزراعية .. وبذلك يتحقق أمل الثورة فى زيادة عدد الملاك .. وفى اكتفاء بلدنا بمحصولاته الزراعية وبذلك تجد كل احتياجاتك انت واولادك من المحصولات الزراعية ..

*** من هذا الرقم الضخم يخصص ٩٢ مليون جنيه لتعليم اولادك .. فالدولة تتوسع فى انشاء المدارس ..**

وفى عام ١٩٦٥ .. لن يكون هناك طفل ليس له مكانه فى المدرسة ..

وبذلك تؤكد الثورة انتصارها على الجهل .. الذى سببه الاستعمار فى عشرات السنين الماضية .
ويتم انشاء ٦٤٠٠ فصل دراسى فى ١٤٢ مدرسة هذا بخلاف المجانية التى يتمتع بها كل ابناء الشعب ..

وبلغة الارقام وهى لغة الحقائق يمكن مقارنة الخدمات التعليمية فيما قبل وبعد الثورة ..
فقد ارتفع عدد المدارس والاقسام فى مراحل التعليم المختلفة من ٥٥٧٢ الى ٩٣٠٢ مدرسة [illegible] ذلك الى زيادة عدد الفصول من ٣٢١٧٨ الى ٨٦٦٨٥ فصلا اى ان الثورة قد استطاعت انشاء ٥٣٥٠٧ فصول اى ما يزيد على مجموع الفصول التى انشئت خلال جميع السنوات السابقة على الثورة بـ ١٠٣٢٩ فصلا ..

ونتيجة لذلك فقد أتيح لـ ٣٫٦٦٩٫٨٧١ تلميذا ان يجدوا فرصا فى التعليم المجانى فى مختلف مراحله وتخصصاته بعد ان كان عددهم فى سنة ٥٢ لا يزيد على ١٫٥ مليون تلميذ اى ان الزيادة فى عدد التلاميذ قد بلغت ٢٫٤٣٣٫٨١٣ وهى فى حد ذاتها اكبر من مجموع عدد التلاميذ فى سنة ٥٢ بـ ١٫١٩٦٫٨٥٥ وبذلك يكون عدد التلاميذ زاد الى ما يقرب من ٣٠٠٪ ..

وهكذا يخصص الرقم الضخم لتعليم اولادك فى جميع مراحل التعليم .. ويتيح الفرصة امام ابناء الشعب كله ..

*** من هذا الرقم الضخم يخصص ٢١٫٥ مليون جنيه لخدمة احوالك الصحية وللعناية بصحتك انت واولادك ، ولبناء المستشفيات فى الريف والمدن .. ولمواجهة احتياجات المستشفيات والادوية والادوات الطبية ..**

وبذلك يصبح لك ولكل مواطن حق متكافىء فى الرعاية الصحية متحرر من كل عائق مادى ..

وقد كان هذا الرقم فيما قبل الثورة ٠ا ملايين جنيه ارتفع فى سنة ٥٩ الى ١٣٫٦ ثم الى ٢٨٫٨ مليون جنيه فى العام الماضى .. وارتفع الى ٣١٫٥ هذا العام ..

وسيتم انشاء ست وحدات لعلاج الامراض المتوطنة و٤٠٠ مركزا لرعاية الطفولة وزيادة ٤٠٠ سرير فى مستعمرة الجذام و ٣٧ مستشفى مركزيا بها ١٠٨٠ سريرا وعشرة مستشفيات للامراض الصدرية بها ٢٦٠٠ سرير وخمسة مستشفيات للحميات بها ٢٠٠ سرير ومستشفى للامراض العقلية بها ٨٠٠ سرير و٣٠ وحدة طبية بالمناطق النائية هذا عدا وحدات نشر الثقافة الصحية ومعاهد ومستشفيات الابحاث وتشمل ٤٠٠ سرير اخرى ..

وتتضمن مشروعات وزارة الصحة فى الميزانية الجديدة انشاء ٣٠٠ وحدة صحية ريفية وانشاء ٦ مستشفيات مركزية وخمسة عام ومعهد لشلل الاطفال ..

وبوجه عام من المقرر ان يزيد عدد الاسرة بالمستشفيات خلال عامى ٦٣ ـ ٦٤ بـ ٤٤٥٠٥ سرير بعد أن كان عددها قبل الثورة ٢٥٠٠٠ [illegible] ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أعد هذا التحليل للميزانية : **فاروق الطويل**

أعد الرسوم التوضيحية : **حسين بيكار**

*** من هذا الرقم الضخم خصصت الميزانية ١٥٦ر٥ لحمايتك وحماية أسرتك .. ولبيان هذا الفرق بين هذا الرقم وبين الرقم ذاته في ١٩٥٢ تجد مدى الخدمات الضخمة التي تكفلها الدولة لك .. فقد كان هذا الرقم قبل الثورة ٧٠ر٩٥ مليون جنيه واصبح ١٥٦ مليون جنيه ويمثل الخدمات التي تقوم بها الحربية والعدل والداخلية .**

والزيادة من العام الماضي يقع بعضها في وزارة الداخلية لرعاية الأمن الداخلي وتحسين احوال القائمين عليه .. كما تسجل الزيادة في القوات المسلحة ارتفاعا الى مستوى المسئوليات المحلية والقومية التي يلقيها على جمهوريتنا الكان الطليعي في الكفاح من أجل السيادة والتحرر ودعم السلام ..

وان الدولة لا تدخر وسعا في سبيل الاحتفاظ للقوات المسلحة العربية ،بأعلى مستويات الكفاءة والتفوق وقد خصصت الاعتمادات اللازمة هذا العام لدعم الجاهات التسليح الحديث الكامل لقواتنا البرية والبحرية والجوية لتظل دائما الدرع الواقي لكل أرض عربية والسند القوي الاكيد لكل حق عربي والحارس اليقظ لآمال الامة العربية ..!

*** ثم حرصا من الدولة على راحتك وعلى كفالة المسكن الصحي لك ولاسرتك خصصت ٨٩ مليون جنيه للاسكان .**

ويشمل هذا القطاع قسمي الاسكان والمرافق .. فاما الاسكان فقد تطور هدفه في مواجهة مقتضيات التعمير الجديد وحتمية احلال مساكن جديدة محل المساكن القديمة .. هذا بالاضافة الى ضرورة العمل على مواجهة الزيادة المطردة في عدد السكان والمساهمة ايجابيا في حل ازمة المساكن .. وتراعي الدولة في ذلك توزيع المساكن على مختلف المحافظات بالتساوي وكذلك ان تتم اقامة المساكن على اختلاف مستوياتها بين الريفية والشعبية والتعاونية المتوسطة لتوفير احتياجاتك واحتياجات مختلف طبقات المواطنين

تجيء بعد ذلك نقطة اخرى هامة ..

ان التفوق العلمي العربي الذي اقام الحضارة العربية في مطلع التاريخ يؤكد ان المواطن العربي غني بالمواهب والذكاء وانه قادر اذا اتيحت له الظروف ان يحقق المعجزات وان يشارك ايجابيا في تشكيل صورة المستقبل الانساني ..

ومن أجل ذلك ترتفع الانفاق العام للابحاث العلمية من ٣٠٠ الف جنيه سنة ٦١ الى ٧ر٩ مليون جنيه هذا العام وبذلك نستطيع اللحاق بركب التقدم العلمي الفعل الذي تتنافس في مجاله مختلف أمم العالم .. والذي لا يحقق الرفاهية وحدها وانما يعمل ايضا على اطراد النمو الاقتصادي للدول المتقدمة ..

*** ولرفع مستوى ثقافتك .. ولزيادة عدد السياح خصصت الميزانية ٢ر٣٦ مليون جنيه للخدمات السياحية والثقافية والترويحية .**

خصص منها ١٤ مليون لمشروعات وزارة الثقافة .. ومنها انشاء دار اوبرا جديدة ومدينة للثقافة والفنون ومتاحف قومية واستكمال استراحات سياحية وصيانة المتاحف وتجميل مدينة الاقصر والبدء في انشاء متحف القاهرة علاوة على انشاء ٢٣ قصرا للثقافة ... ومنها ايضا عشرة ملايين

▌١٩٠ مليون جنيه

للمصانع الجديدة وتشغيل آلاف العمال والمهندسين

▌٨٩ ½ مليون جنيه

لتحسين الإنتاج الزراعي وزيادة الرقعة الخضراء

▌٩٢ مليون جنيه

لنشر نور المعرفة وتعليم جميع أولادك

▌٣١ ½ مليون جنيه

لبناء المستشفيات الجديدة والدواء لكل المرضى

الزراعة

٨٩ر٥٠٧٥٤٢٠ — ٧ر٩

كهرباء

٣٤ر٥٠٣٦١٠ — ٣ر٩

صناعة

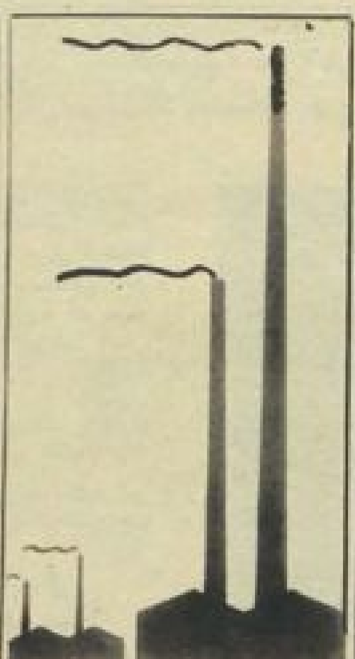

١٩٠ر٥٠٦٨٧٢ — ٤ر٨

اسكان ومرافق

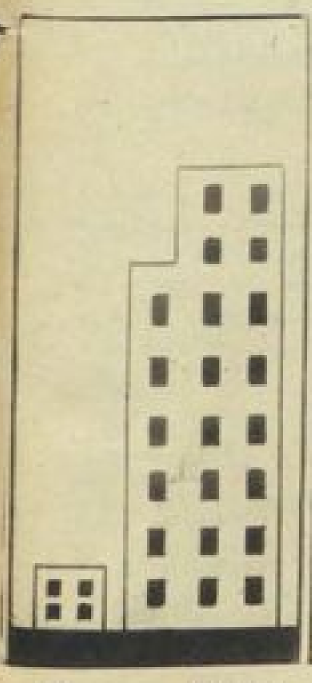

٨٩ر٣٣٧٩٠٩ — ٥ر٩

خدمات صحية

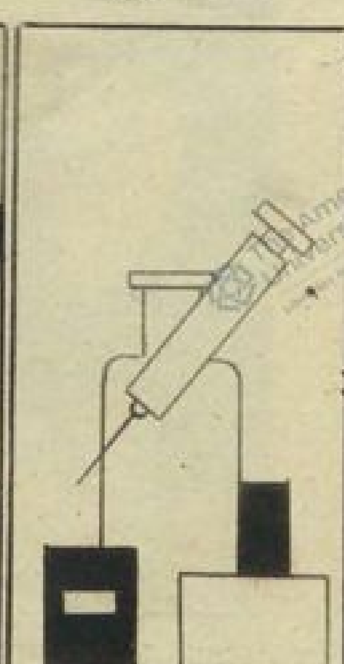

٣١ر٥٦٩٩٢٠

خدمات سياحية وثقافية وترويجية

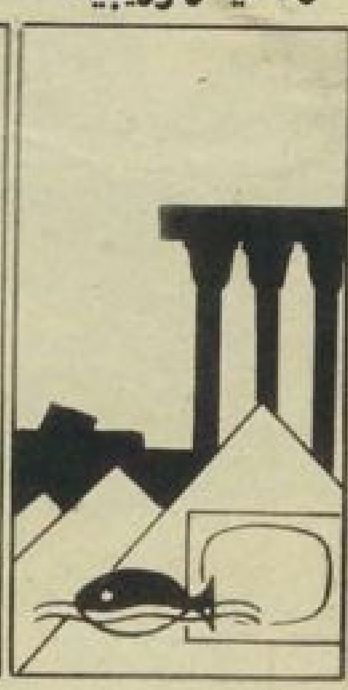

٣٦ر٣١١٩٩٦

خدمات تجارية ومالية

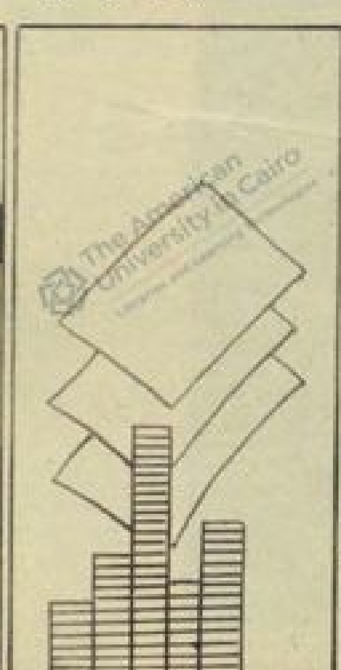

٨٨ر٥٤٤٢٨٦

رى وصرف

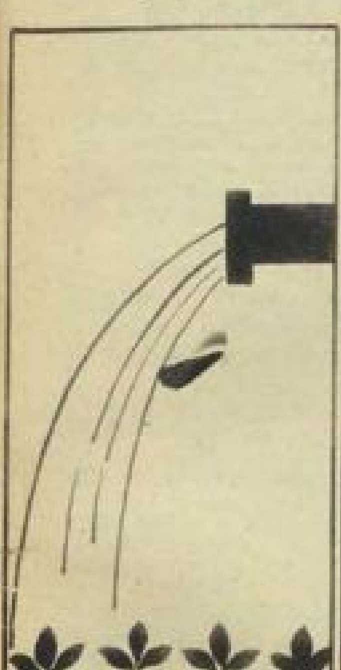

٣٧ر٥٥٢٥٠٠

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

للخدمات السياحية .. وذلك تأكيدا لاهمية السياحة باعتبارها مصدرا هاما من مصادر الدخل القومى وموردا من موارد النقد الاجنبى وعاملا من عوامل الانتعاش الاقتصادى فضلا عن دورها كوسيلة هامة فى الدعاية الطيبة الصادقة من نهضة البلاد ..

لماذا ارتفعت بعض الاسعار ؟

ولهذا كله ارتفعت أسعار بعض السلع .. ارتفع السكر قرش صاغ واحد .. لكى يزيد ميزانية التعليم ٤ ملايين جنيه .. وليزيد من عدد الاسرة بالمستشفيات ٤٤٥٠٥ سريرا ..

ولتزيد من انفاق الامن والدفاع والعدالة من ١٢٨٫٢ مليون جنيه الى ١٥٦٫٥ مليون جنيه

والسكر الذى زاد فى بلدنا قرش صاغ واحد زاد فى العالم كله بنسبة ٣٥٠٪ .. وقد عرض علينا طن السكر فى العام الماضى بـ ٢٠ جنيها .. عرض علينا هذا العام بـ ٧٠ جنيها.. لان أسعار السكر العالمية زادت كلها زيادة كبيرة ..

اما بالنسبة للتيار الكهربائى .. فان متوسط عائد الاستثمار للتيار الكهربائى .. فى العالم كله يصل الى ٨٪ بينما عندنا ٤٪ .. فقط ..

وان كل هذه الزيادات .. ترجمت الى زيادة فى الخدمات والى زيادة فى تحسين احوال بعض العاملين .. فقد اهتمت الميزانية الجديدة بتحسين احوال الخفراء والكونستبلات ورجال البوليس .. كذلك فتحت ابواب الترقية لاكثر من ٢٥ الف موظف.. كما فتحت مجال التعيينات لـ ٣٨ الفا آخرين ..

هذه هى ملايين الشعب .. وهذه هى اوجه الانفاق .. ان كل مليم ينفق الآن لصالح الشعب الذى هو صاحب الميزانية .. وان من اهداف الميزانية ايضا مضاعفة الدخل وزيادة الانتاج القومى وزيادة توظيف العمال وخريجى الجامعات والمدارس والتوسع فى الرقعة الزراعية .. حتى تساعد على تحقيق امل كبير من آمال الثورة وهو زيادة عدد الملاك وتحويل الاجراء الى ملاك ومن اهدافها ايضا اعطاء اولوية خاصة للصناعة لانها الاساس الذى يبنى عليه اقتصادنا ونعتمد عليه فى سد الثغرة بيننا وبين الدول المتقدمة لان جميع التقارير تدل على أن الفارق بين الدول المتخلفة والنامية تزداد لان أسعار السلع المصنعة والانتاجية تزداد فى حين ان اسعار المواد الخام تنخفض وهى نسبة فى غير صالح البلاد النامية وهو ما دفعنا الى تغيير هيكل انتاجنا ..

الميزانية لها فلسفة

وقد قال الدكتور احمد ابو اسماعيل وكيل كلية الاقتصاد :

لقد كانت فلسفة الميزانية فى القرن التاسع عشر تقوم على مبدأ افضل الميزانيات اصغرها .. وكان دور الميزانية محصورا فى تدبير الاموال اللازمة لرعاية المرافق لان كل النشاط الاقتصادى يسند للمؤسسات الاهلية.. لانهم كانوا ينظرون على ان قيام الدولة بالانفاق على هذه المؤسسات نوع من الاسراف ولكن الفلسفة تغيرت بعد الحرب العالمية الثانية .. واصبح العكس هو الصحيح .. ولم تعد أصغر الميزانيات افضلها.. ولم يعد الاقتصاديون يأخذون بمبدأ تساوى الايرادات مع المصروفات .. فاصبحت الميزانيات المختلفة مرغوبا فيها أى الميزانيات التى تزيد المصروفات فيها عن الايرادات ، وذلك بهدف تحسين الاحوال الاقتصادية داخل البلاد واصبحت الحكومة نفسها تقوم بالاعمال الاقتصادية بدلا من الافراد .. وترتبط بخطة معينة لسنوات محدودة ..

واستطرد يقول : ان الميزانية تلعب الان دورا هاما فى توزيع الدخل .. وفى تنفيذ الخطة .. وتحقيق الاهداف واذابة الفوارق بين الطبقات وتعمل بذلك من ناحيتين : الايرادات والنفقات ..فمن ناحية الايرادات تقتطع الدولة جزءا كبيرا من الدخل القومى فى صورة ضرائب ورسوم وتعيد توزيع هذه المبالغ فى الاتجاهات المطلوبة والدولة توسعت فى الضرائب التصاعدية رغبة منها فى توزيع الثروة والاخذ من الطبقة الغنية والاعطاء للطبقات الفقيرة ..

أما من ناحية النفقات فالدولة تأخذ مبالغ الضرائب وتوجهها فى التعليم والخدمات الصحية .. التى تنتفع بها الطبقات الفقيرة ..

وهكذا تلعب الميزانية الان دورا كبيرا فى اعادة توزيع الثروة واذابة الفوارق بين الطبقات هذا بغير تحقيق اهداف الخطة ..

السنة الجديدة بالارقام

وقد قال الدكتور محمد عاطف الاستاذ بكلية الحقوق

ان الدول النامية ترغب الان فى الميزانيات المختلفة لانها فى حاجة الى تنفيذ الخطة.. وزيادة الاستثمارات وكذا الانشاءات فى الوقت الذى لا تكفى فيه ادخاراتها لهذه الاحتياجات فتضطر الى الاتجاه الى التسهيلات الائتمانية .. وبذلك تزيد المصروفات والايرادات

وبعد

هذه هى سمات الميزانية واهدافها .. وفلسفتها ودورها فى مجتمعنا .. وهذه هى معالم السنة الجديدة بالارقام !

فاروق الطويل

دفاع وامن وعدالة

١٥٦٫٥٣٨١٩٥ ٧٠٫٩

خدمات تعليمية

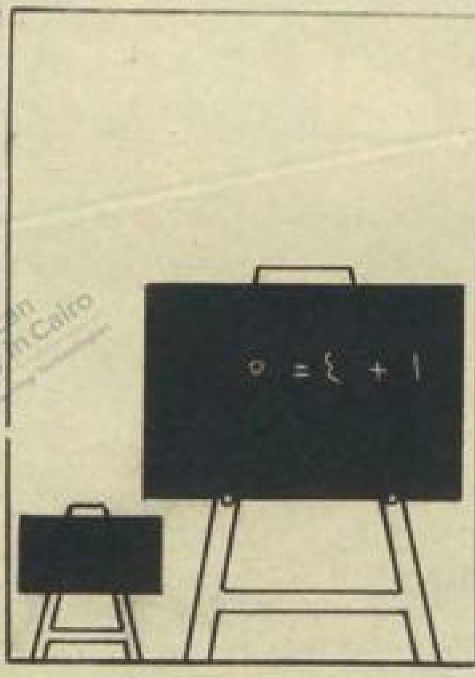

٩٢٫٠٢٠٠٠٧١ ٤٠٫٢

نقل ومواصلات

٧٩٫٣٥٦٢٣٥ ٢٨٫٩

بحث علمى

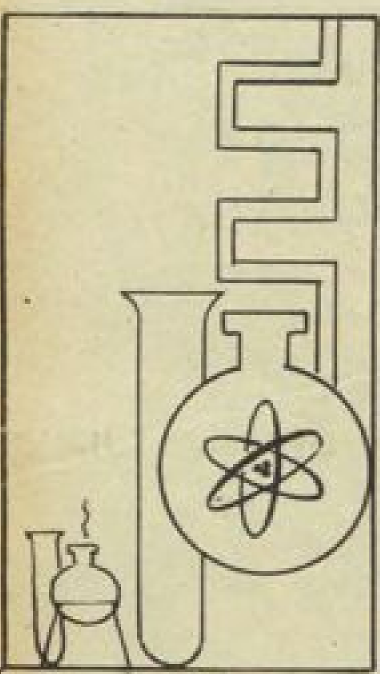

٧٫٨٨٦٠٠٠ ٠٫٣

خدمات اجتماعية ودينية

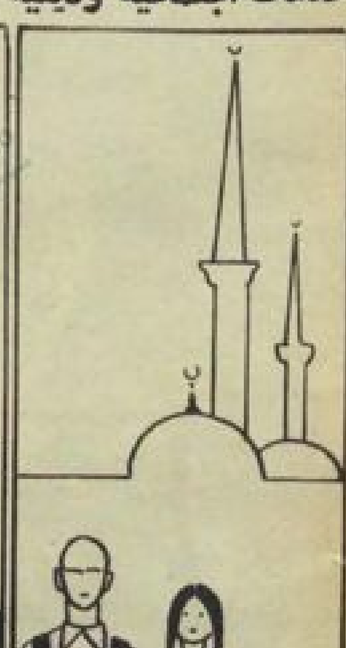

١٧٫٣٥٥٨٠٠

تموين وتخزين

٥٢٫٩٩٦٣١٤

قناة السويس

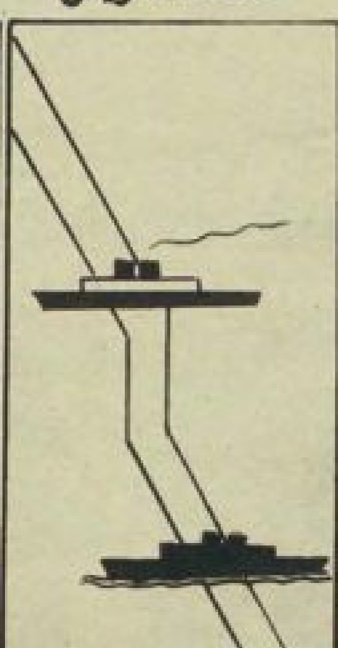

٢٦٫٠٠٤٠٠٠

السد العالى

٥٩٫٧٤٨٨٠٠

خدمات تنظيمية

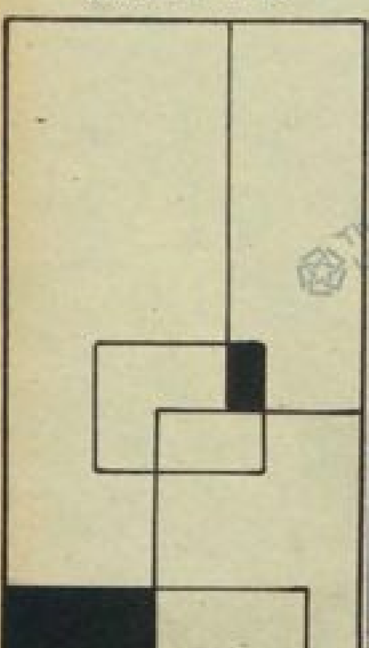

١٫٥٨٤١٣٣٠

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بعد الصيدة : التى شارك فى نصبها الجنود المصريون واليمنيون للفلول المتسللين اخذ هذا الجندى المصرى يصافح زميله المحارب اليمنى فى محبة بعد نجاح العمليات

مع القبائل : طار المشير عامر الى مرواح والتقى مع شيوخ القبائل هناك وكان يعرفهم واحدا واحدا بعد زيارته السابقة لليمن وجاءوا للترحيب به .

عدسة آخر ساعة تقول :

ماذا فى اليمن ؟

هكذا فشلت آخر محاولة غادرة للتسلل من السعودية !

آخر اخبار اليمن تؤكد فشل آخر مغامرة رجعية قادمة من حدود السعودية للتسلل الى بعض المناطق شمالى اليمن .. وبينما كانت الطائرة التى تحمل المشير السلال والمشير عامر وانور السادات تنطلق فى الفضاء فى طريقها الى صنعاء .. كانت الطائرة النفاثة العربية تبيد المحاولة اليائسة التى قامت بها بعض الفلول التابعة للبدر والتى جاءت من جيزان ونجران وظنت ان العيون المتربصة الساهرة لا تراقبها ولكن المراكز المتقدمة لقواتنا تركت هذه الفلول تدخل فى المصيدة حتى اصبحت داخل نطاق النيران الملتهبة للمدفعية المصرية واليمنية وفجاة فتحت ابواب الجحيم من السماء ومن الارض وتشتت المتسللون يطلبون النجاة ولكن طائراتنا ظلت تطاردهم حتى ابادتهم . . وقد اعلن المشير عامر ان قواتنا الضاربة مازالت تساند ثورة اليمن بكل امكانياتها ضد النوايا الغادرة ! .

نار فى الليل : خدعت قواتنا المتقدمة الرابضة على قمم الجبال فى شمال اليمن فلول المتسللين بالهدوء الصامت الذى احاطتهم به حتى دخلوا فى نطاق مدفعيتها الصاروخية ثم فتحوا عليهم ابواب الجحيم خلال الساعات الاخيرة من الليل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

متابعة العمليات الجوية : ذهب المشير عامر مع المشير السلال وأنور السادات الى احدى القواعد الجوية في صنعاء والتي تنطلق منها طائراتنا لاستكشاف وتطهير الحدود اليمنية من فلول المتسللين القادمين من مناطق جيزان ونجران في السعودية واشرف نائب القائد الاعلى بنفسه على هذه العمليات الجوية الواسعة
(صورة خاصة من ا. ش. ا)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زيادة عمال وإنتاج وصادرات .. وتحقيق أرباح بعد قرارات يوليو الاشتراكية

الدكتور عزيز صدقي والدكتور حسين عارف يشاهدان احدى مراحل الانتاج

الدكتور عزيز صدقي اثناء جولته بالمصنع ويرافقه الاستاذ نبيل البستاني مدير الانتاج

وزير الصناعة يفتتح المصانع الجديدة

لشركة النصر للدخان والسجاير بالجيزة نائباً عن الرئيس جمال عبد الناصر ..

شهدت « آخر ساعة » هذا الاسبوع صورة جديدة تعبر بصدق عن ثمار قرارات يوليو الاشتراكية .. شاركت العاملين في شركة النصر للدخان والسجاير بالهرم فرحتهم بتطور الانتاج وزيادته وانطفاء الخسائر وتحقيق الارباح .. أعلن الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة في المؤتمر الشعبي الكبير الذي عقد بمناسبة افتتاح المصنع الجديد للشركة ، ان الحقائق التي شاهدها .. والارقام التي سمعها عن زيادة الانتاج وعدد العمال والخدمات التي تقدم لهم ، هي تطبيق عملي لمبادئه الاشتراكية ، وهي الكفاية والعدل .. ذكر الوزير ان ارباح الشركة ستصل هذا العام الى ربع مليون جنيه .. اختتم خطابه بمنح جميع العاملين بالشركة مكافأة توازي اجر اسبوع تقديراً لجهودهم التي دفعت بعجلة الانتاج قدما الى الامام ..

ففي يوم الاحد الماضي ، اناب الرئيس جمال عبد الناصر الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة ، لافتتاح المصنع الجديد لشركة النصر للدخان والسجاير بالهرم ؛ وقد كان يرافق سيادته الدكتور يحيى الملا وكيل وزارة الصناعة ، والمهندس محمد امين حلمي رئيس مجلس ادارة هيئة تنفيذ برنامج السنوات الخمس للصناعة .. وقد كان في استقبالهم الدكتور حسين عارف رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية والسيد حسين عرق رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة النصر للدخان والسجاير ورؤساء مجالس ادارات المؤسسات والشركات

وقد عزف السلام الجمهوري فور وصول نائب الرئيس وبعد أن ادى التحية ، توجه فازاح الستار عن اللوحة التذكارية ثم قص الشريط ايذانا بالافتتاح ..

بدأ الوزير بعد ذلك جولته بأقسام المصنع المختلفة ، الذي امد بأحدث الاجهزة والمعدات التي ادت الى زيادة وتطور الانتاج .. وشاهد جميع المراحل التي يتم بها الانتاج اوتوماتيكيا ، منذ ان يخرج ورق السجاير الخام من المخازن ، حتى يتحول الى سجاير تعبأ في العلب وتغلف بالسلوفان آليا ..

وبعد انتهاء الجولة .. توجه الوزير ومرافقوه الى السرادق الضخم ، لحضور المؤتمر الشعبي الكبير الذي حضره جميع العاملين بمصانع الشركة .

وقد افتتح المؤتمر بتلاوة من آيات الذكر الحكيم ، ثم تحدث الاستاذ حسين عرق رئيس مجلس ادارة الشركة فالقى كلمة تحدث فيها عن تاريخ الشركة في الماضي ، والخسائر التي كانت تتكبدها في ظل الادارة الاجنبية .. وكيف ان انتاجها قد زاد وارتفع مستواه وحققت ارباحا بعد ضمها الى القطاع العام ..

ثم وقف الدكتور عزيز صدقي نائب الرئيس فالقى كلمة قال فيها :

ـ يسعدني ان افتتح هذا المصنع الجديد نائبا عن زعيمنا وقائدنا وحبيبنا الرئيس جمال عبد الناصر ..

وفي الواقع لم يكن في نيتي ان اتحدث .. او القي كلمة .. ولكن .. بعد الذي سمعته من السيد رئيس مجلس ادارة الشركة من بيانات عن زيادة الانتاج وتطوره . وعدد العمال . والى ما حققته القرارات الاشتراكية ، بالنسبة للعمال .. كل هذا .. يجعل الانسان ينفعل بعظمة ... فاصبحت التي اريد ان احدث ، لاشترك معكم في فرحتكم ، واقول لكم من القلب ان الفرحة التي احس بها عندما ارى العمال ، والمعجزات التي يحققونها بعمال هذه الامة ، وبسواعد ابنائها ..

نحس بالفخر ، ونحن نرى الامال العظيمة التي يؤمن بها دائما السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، والتي ضحى من أجلها بوقته وصحته وجهده . ليعوض الامة ما فاتها في الماضي . نراها تتحقق .. فليس هناك فرحة أكثر من هذه ..

وبعد أن تحدث سيادته بصورة عامة من حالة جميع الشركات قبل التأميم ، تحدث عن شركة النصر للدخان والسجاير فقال :

ـ بالنسبة للشركات المندمجة في هذه الشركة .. كانت صورتها قاتمة في الماضي ١٠٠ الديون كثيرة وتبلغ مليونا و ٩٠٠ الف جنيه .. كانت هذه الشركات تكسب . وكانت تعود المكاسب على عائلات وأفراد تملك هذه الشركات بلا رقيب ولا حسيب ، يستدينون من البنوك باسم الشركات ليبنوا العمارات ، ثم تصبح هذه المبالغ دينا على الشركة .. وكانت النتيجة ، انه اذا كان احد العمال يطلب علاوة ، رد عليه المسئولون بأن الشركة خاسرة .

ثم استطرد قائلا :

ـ وقد سألت اليوم احدى العاملات اثناء جولتي بالمصنع وهي تعمل منذ ٤ سنوات عن اجرها في الماضي فقالت ١٢ قرشا .. اما اليوم .. فهو ٢٥ قرشا .

وقد سألت الاستاذ حسين عرق عن ارباح هذا العام .. فقال انها ستصل الى ¼ مليون جنيه .. وسألته عن العمال والرعاية التي تقدم لهم .. فقال : ان المياه كانت تطفح في المصنع القديم عند الفيضان ، وكان العمال يشتغلون وسط المياه .. اما المصنع الجديد ، فقد توافرت به جميع الشروط الصحية التي تحمي العامل .. وقد اصبح الآن هو سيد الآلة ، بعد أن كان عبدا لها ..

وبعد أن تحدث الوزير عن الاهداف التي صدرت من أجلها القرارات الاشتراكية قال :

ـ ان الذي رأيناه اليوم في هذا المصنع ، هو الاشتراكية .. هو الكفاية والعدل .. الكفاية بمعنى زيادة الانتاج وتطوره وتحقيق الارباح .. والعدل ، هو أن العامل الذي كان يأخذ ١٢ قرشا يأخذ اليوم ٢٥ قرشا .

واختتم خطابه قائلا :

ـ الحقيقة ، أن الذي رأيته اليوم .. وهو نتيجة مجهود كل فرد منكم ، يجعلني أعبر عن شكري لكم بطريقة مبسطة ارجو ان تقبلوها وهي ان يصرف للعاملين بالشركة اجر اسبوع .

كلمة رئيس مجلس ادارة الشركة

أما الكلمة التي القاها الاستاذ حسين عرق ، وألهب بالارقام التي ذكرها مشاعر العمال ، فقد قال فيها :

ـ ان قيام القطاع العام واشراف وزارة الصناعة عليه من طريق المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية ، قد اثمر خير ثمار بالنسبة لشركة النصر للدخان والسجاير ، اذ حقق لها المضي قدما في طريق التقدم والازدهار ، بتزايد حجم الانتاج والمبيعات ، واستقرار العاملين وتأمين مستقبلهم وحاضرهم .

وكان من اثر التخطيط الذي وضعته المؤسسة أن تقرر ادماج بعض الشركات المشتغلة في قطاع صناعة التبغ وهي شركات اخوان كوتاريللي ، وذلك لمصنعه والمصرية للدخان والسجاير (البستاني) ، ومصنع السجاير المصرية (نوكوس) ، وسجاير جاناكليس في شركة واحدة تحقيقا لمزايا الانتاج الكبير ، وللالغاء لوجود طاقات معطلة وتخفيضا لنفقات الادارة والانتاج والجمعيات .

زيادة الانتاج ..

وبعد أن تحدث سيادته عن تاريخ هذه الشركات في الماضي ، وكيف كان رأس المال الاجنبي المستغل يهدف الى مجرد تحقيق الارباح والاستئثار بها دون الاهتمام بتطور أو تدعيم هذه الصناعة شرح أثر قرارات يوليو الاشتراكية التي أدت الى زيادة الانتاج فقال :

ـ كان انتاج جميع الشركات المندمجة في شركة النصر للدخان والسجاير ٤٤٠ر١٣٦٠ر٧ جنيها عام ٦١/٦٠ .. ارتفع الى ٢٣٧ر٦٢٥ر٨ جنيها عام ٦٣/٦٢ اي بزيادة قدرها ٢٩٣ر٢٦٩ر١ جنيها تعادل ٢١ ٪ .. وكانت هذه الشركات مثقلة بالديون قبل التأميم ، فنجحت الادارة المصرية في تسديد ما يزيد على ¾ مليون جنيه من هذه الديون وحققت ارباحا تزيد على ¼ مليون جنيه بعد أن كانت تحقق خسائر .

وكانت قيمة المبيعات المحلية ٠٠٠ر٢٩٨ر٧ جنيه عام ٦١/٦٠ .. ارتفعت الى ٤٨٢ر٤٦٣ر٨ جنيها عام ٦٣/٦٢ اي بزيادة قدرها ٠٨٢ر١٦٥ر١ جنيها تعادل ٧ر١٥ ٪ .

اما صادرات الشركة .. فقد ارتفعت قيمتها من ١٨٢٫٧٠٧ جنيهات في عام ٦١/٦٠ الى ٢٤٦٫٢٨٩ جنيها في عام ٦٣/٦٢ اي بزيادة قدرها ٦٣٫٥٦٢ جنيها تعادل ٨ر٣٤ ٪

وكان عدد العاملين بالشركات المندمجة ١٩٢١ عاملا في عام ٦١/٦٠ .. ارتفع الى ٢٥٦٨ عاملا في عام ٦٣/٦٢ اي بزيادة قدرها ٦٤٧ عاملا تعادل ٦ر٣٣ ٪

كما ارتفعت الاجور والمرتبات من ٥٥٦ر٢٩٤ جنيها عام ٦١/٦٠ الى ١٦٣ر٤٤٢ جنيها عام ٦٣/٦٢

بالنسبة للخدمات الاجتماعية كان مجموعها ٦٦٩ر١٨ جنيها عام ٦١/٦٠ ارتفعت الى ٣٧١ر٣٢ عام ٦٣/٦٢

المصنع الجديد ..

ثم تحدث سيادته عن المصنع الجديد فقال :

ـ ان المشروع الجديد يهدف الى تطوير صناعة التبغ وتحسين وزيادة الانتاج على احدث الاسس العالمية المتطورة وهو مقام على مساحة ٨ افدنة ومبانيه على احدث طراز عالي للمصانع وروعي في تصميمه التنسيق بين مراحل الانتاج المختلفة والوفر في الجهد والنفقات .

وقد بلغت التكاليف الكلية المقدرة للمشروع ٦٠٠ الف جنيه ، استغرقت المرحلة الاولى مبلغ ٤٢٢ر٣٤٤ جنيها ، منه مبلغ ٨٦٩ر١٢٤ جنيها من ثمن الآلات استوردت بالعملة المصرية من جمهورية المانيا الديموقراطية .

والمصنع الجديد مزود بأحدث ماوصلت اليه الآلات والتركيبات المصرية في صناعة التبغ والسجاير ، من آلات ترطيب التبغ ، وتشغيله ، ونزع السيقان من الاوراق ، ووحدات نقل مواد الانتاج في مختلف المراحل آليا ، فضلا عن أحدث ماكينات فرم الدخان ولف السجاير المزودة بأجهزة التغذية الهوائية وماكينات صناعة الفلتر والسجاير ذات المرشحات ، بالاضافة الى وحدة للطباعة وصناعة العلب .. **وينتج المصنع حاليا جميع انواع السجاير ذات الطابع الشرقي ، وذات الطابع الامريكي والفرجيني ، كما ينتج انواعا مختلفة من الدخان المفروم والمعسل .**

وبفضل القرارات الاشتراكية ، امكن تنسيق الانتاج بين مصنعين رئيسيين ، احدهما هذا المصنع ، والآخر بالاسكندرية ، وتبلغ طاقاتهما الانتاجية حوالي ١٥٠ طنا من التبغ الخام شهريا .. وتبلغ الطاقة الانتاجية لهذا المصنع ٥٠ طنا شهريا للوردية الواحدة .

وقد بلغ انتاج هذا المصنع ٤١٦ طنا عام ٦٢/٦١ قيمتها ٥٥٦ر٤٤١ر٢ جنيها مقابل انتاج المصنع السابق للشركة المسند اليها المشروع وقدره ٢٦٩ طنا قيمتها ٢٥٠ر٣٢٤ر١ جنيها عام ٦١/٦٠ **اي بزيادة قدرها ١٤٧ طنا قيمتها ٢٩٤ر١٢٥ر١ جنيها .**

وكان عدد العاملين بالمصنع السابق ٥٦٥ عاملا عام ٦١/٦٠ فأصبح المصنع الجديد يضم ٩٢٥ عاملا عام ٦٣/٦٢ ، وقد وفرت لهم القرارات الاشتراكية الرعاية الاجتماعية والصحية الكاملة .

المشروعات الجديدة ..

واختتم رئيس مجلس ادارة الشركة حديثه قائلا :

ـ ان المشروع الجديد في الواقع مرحلة أولى من المشروعات التي تقوم بتنفيذها شركة النصر للدخان والسجاير ، والتي تقدر تكاليفها الكلية بحوالي ٠٠٠ر٦٠٨ر١ جنيه ، وجميعها من مشروعات خطة مضاعفة الدخل القومي ، وتشمل هذه المشروعات :

● تطوير الانتاج وانشاء معمل كيماوي للرقابة على الانتاج ويهدف الى تطوير صناعة الدخان والسجاير والتوسع في انتاج السجاير ذات الطابع الامريكي .

● تصنيع بعض علامات السجاير ذات الشهرة العالمية محليا ومنها كرافن A

الاستاذ حسين عرق يلقي كلمته ويظهر في الصورة الدكتور عزيز صدقي والدكتور حسين عارف

احمد كامل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أسرار استقالة بن جوريون !

الانهيار المفاجئ الذى تواجهه إسرائيل من الداخل وأسبابه الأربعة

ما الذى يجرى الآن فى اسرائيل .. ؟
ما الذى تخفيه استقالة بن جوريون من أزمات وتطورات ومشاكل ..
ان الاسباب التى علل بها رئيس وزراء اسرائيل السابق استقالته امام الصحفيين ليست الا محاولة كاذبة لتغطية الموقف الداخلى المنهار هناك ، وقد تسربت برغم نطاق الكتمان جميع الاسباب الحقيقية التى دفعت بن جوريون الى الخروج من الحكم قبل وقوع الانهيار ..!

بن جوريون

ابا ايبان

موشى ديان

ليفى اشكول

الاستقالة التى قدمها بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل من منصبه كرئيس للوزارة ووزير للدفاع وعضو فى الكنيست لم تكن مفاجأة ! لقد كانت امرا متوقعا فى كل الاوساط السياسية .. كان الجديد فيها هو التوقيت فقط .. ولم تكن متاعب بن جوريون سرا .. كان كل المراقبين على علم بهذه المتاعب .. ولكن نقطة الانفجار لهذه المتاعب هى التى كانت مفاجأة بالنسبة لهم ..!

الواضح ان الاسباب التى ذكرها بن جوريون للصحفيين اسباب كاذبة لايمكن ان تقنع احدا .. ليس من المعقول ان يستقيل رئيس وزارة ليتفرغ للفلسفة ! الا اذا كان هذا الرئيس قد اصيب بخلل فى عقله فى اواخر ايامه ! وليس من المعقول ان استقالة بن جوريون ترجع كما قال هو لاسباب شخصية يحتفظ بها لنفسه .. وليس صحيحا ان بن جوريون سيترك رئاسة الوزارة ليتفرغ لتربية الاغنام وقطعان الماشية فى مزارع الكيبوتز الجماعية ..!

والواضح ايضا ان الاستقالة ليست لاسباب صحية فرئيس وزراء اسرائيل لم تبد عليه مظاهر الاعياء او الاجهاد الصحى او الذهنى طوال الفترة التى تولى فيها رئاسة الوزارة ..

الاستقالة الان ليست نوعا من الاخلاد للراحة والهدوء وانما هى نوع من الاحتجاج والضغط على الاوضاع السياسية فى اسرائيل ..

والاستقالة هذه المرة ليست « كصراخ الاطفال » حتى يحصلوا على مايريدون بل انها استقالة حقيقية وليست للتهويش والدليل على ذلك ان بن جوريون اصر عليها وشفعها باستقالة من الكنيست ايضا !!

فى المرات التى استقال فيها بن جوريون من قبل لم تكن الاستقالة مشفوعة باستقالة من الكنيست .. فى عام ١٩٥٣ مثلا استقال بن جوريون من منصبه كرئيس للوزراء ولكنه عاد منتصرا كما خيل اليه بعد فترة قليلة ..

وبالرغم من ان حزب ماباى الذى يتزعمه بن جوريون قد نجح فى الاحتفاظ بالاغلبية على مقاعده فى الكنيست الا ان هذا لايعنى انه موافق على ان يلعب اى دور سياسى فى بلاده .

ولكن ما هى اسباب استقالة بن جوريون .. ؟

ان الاستقالة تعود فى الواقع الى اربعة اسباب رئيسية ..

– السبب الأول: هو تزايد الخلافات داخل حزب ماباى الذى يتزعمه بن جوريون .. والذى يضم بين رجاله موسى شاريت وليفى اشكول وموشى ديان .. والاخرين !

– السبب الثانى : هو ان بن جوريون قد فقد الأمل فى اصلاح التصدع الذى اصاب فكرة الائتلاف بين احزاب ماباى ومابام والحيروت هاتفورا لخلق جبهة يسميها بن جوريون « جبهة عمالية » تستطيع مواجهة التيارات اليسارية داخل اسرائيل ..

– السبب الثالث : رغبة بن جوريون التى ابداها منذ عدة اشهر فى ان يقوم هو بنفسه بكتابة تاريخ اسرائيل ..

– السبب الرابع : هو تزايد الازمة الاقتصادية داخل اسرائيل وتزايد اضرابات العمال ..

الخلافات داخل الحزب

والسبب الاول يرجع الى اكثر من ثلاث سنوات تقريبا ..

لقد بدأ التصدع داخل حزب ماباى عام ١٩٦٠ اثناء مناقشة فضيحة لافون .. كان من نتيجة مناقشة الازمة داخل صفوف الحزب ان طرد لافون من منصبه .. ولكن هذا القرار لم يتخذه بن جوريون بنفسه وانما اتخذه ليفى اشكول رئيس الوزراء الحالى .

وقد خرج بن جوريون من هذه المناقشة بعد ان فقد ثقة عدد كبير من رجال حزبه .. لقد اعلن عدد كبير من رجال الحزب ان بن جوريون خدعهم وقدم لهم معلومات كاذبة ..

وبالرغم من ان حزب ماباى لم يفقد فى الانتخابات التى اجريت عقب الفضيحة سوى خمسة اصوات فان هذا اثر الى حد كبير على نفوذ بن جوريون داخل الحزب وخلق خلافات داخل صفوف ماباى .. كان من عادة بن جوريون ان يهدد بالاستقالة حتى يهرع اليه الجميع طالبين منه البقاء فى منصبه .. ولكن الازمة خلقت عناصر جديدة تقول له « مع السلامة » .

والخلافات داخل الحزب الان تأخذ اكثر من صورة وشكل .. هناك خلاف بين الشباب والشيوخ .. والشبان فى الحزب يتزعمهم موشى دايان وزير الزراعة الحالى .. وقد وقف موشى دايان منذ اسابيع ليعلن فى مؤتمر عام لشباب ماباى ان من حق اى شاب فى اسرائيل ان ينتقد سياسة الحزب حتى ولو طالب بعزل بن جوريون نفسه .. وهناك محور اخر للخلافات داخل الحزب .. هناك خلافات حول سياسة الاجور .. وخلافات حول علاقات اسرائيل بالمانيا الغربية والى اى حد تمضى هذه العلاقة .. ولكن اخطر الخلافات التى دارت داخل الحزب اخيرا كانت خاصة بعزل مدير المخابرات الاسرائيلى من منصبه بعد ان اتهمه بن جوريون بالفشل فى معرفة اخبار التفوق العسكرى والعلمى التى تحرزه القاهرة من آن لآخر ..

ان بعض قيادات الحزب ترى ان بن جوريون نفسه هو المسئول لفشله فى الحصول على اسلحة من الشرق او الغرب وفشله فى الرقص على اى اتجاه ..!

الخلافات بين الاحزاب

والسبب الثانى هو الخلاف بين احزاب اسرائيل .. ولكى نعرف حقيقة هذا الخلاف يجب ان نرجع الى نشأة هذه الاحزاب هو « ماباى » و « مابام » عشرين حزبا سياسيا .. عشرة منها فقط ممثلة داخل الكنيست ولكن اهم هذه الاحزاب هو « ماباى » و « مابام » و « الهيروت هاتفورا » وحزب الماباى هو حزب « عمال اسرائيل » وقد اسس هذا الحزب عام ١٩٣٠ من جماعات عمالية ..

وكان اول رئيس له هو الدكتور حاييم ارلوزوروف .. وبعده تولى الرئاسة دافيد بن جوريون .. وحزب ماباى يسيطر على رئاسة الوزارة منذ عام ١٩٤٨ اى منذ اعلان قيام دولة الغصب الاسرائيلية حتى الان .. وهذا الحزب له مجلس تنفيذى من ١٣٠ عضوا ومجلس قومى من ٤٠٠ عضو

والحزب الثانى هو حزب مابام .. او « عمال اسرائيل المتحدين » وهو حزب انشق على حزب ماباى .. ومبادئ هذا الحزب خليط من الاشتراكية والحرية والديموقراطية والماركسية والصهيونية والحزب الثالث هو حزب « الحيروت هاتفورا » وهو حزب عمالى اخر انشق على حزب « ماباى » بسبب الاتهامات التى وجهت اليه بالشيوعية

وهذه الاحزاب الثلاثة تمثل الاتجاهات اليسارية .. وهى تؤلف الحكومة المؤتلفة الموجودة حاليا فى اسرائيل .. كما ان هناك احزابا يمينية اخرى من بينها حزب حيروت الذى يرى ان ارض اسرائيل مازالت فى ايدى الاعداء ! وان هذه الارض ممتدة من النيل الى الفرات !

والخلافات التى تقوم بين هذه الاحزاب خلافات متشابكة !

من بين المناقشات الخطيرة التى شغلت الاحزاب نفسها بها عاما كاملا وكانت مثار خلاف خطير بين صفوفها سؤال يقول : من هو اليهودى ؟ .. هل يعتبر يهوديا من كانت امه يهودية ؟ او لابد من ان يكون الاب كذلك يهوديا ..

ولكن المشكلة التى كانت مثار الخلافات بين صفوف الحزب .. هى توزيع المناصب الوزارية .. وهذه المشكلة تعيش فى صفوف الحكومة منذ ان تولى بن جوريون منصبه كرئيس للوزراء بعد الانتخابات الاخيرة ..

طالبت الاحزاب المؤتلفة مع حزب الماباى بان تكون لها نصف المقاعد فى مجلس الوزراء البالغ عدد مقاعده ١٦ مقعدا .. ولكن بن جوريون رفض هذا الطلب .. قال بن جوريون ان اعضاء الاحزاب الاخرى فى الكنيست لايزيد على ٢٦ عضوا بينما عدد اعضاء حزبه وحدهم هو ٤٢ عضوا وليس من العدل ان يتساوى ممثلو حزب ماباى بالاحزاب الاخرى .. ولكن ليفى اشكول كان من رأيه ان يوافق بن جوريون على هذا الطلب خاصة ان رئيس الوزراء نفسه من حزب ماباى ولى هذا القضية

تفاقم الأزمة الاقتصادية

ثم تأتى بعد ذلك الازمة الاقتصادية التى تعانى منها اسرائيل حاليا لقد انخفض سعر الليرة الاسرائيلية بنسبة تزيد على ٦٠ فى المائة خلال الاعوام الخمسة الماضية كما فشلت سياسة الحكومة فى خفض مستوى المعيشة وظهر ذلك واضحا فى الاضرابات المتوالية التى قام بها عمال الموانى والمدرسون فى مختلف مراحل التعليم ..

وكان السبب فى هذا التدهور هو بن جوريون نفسه ..

فقد كان بن جوريون مصرا على التوسع فى قبول المهاجرين الى اسرائيل وتوفير كل طلباتهم بأى طريقة ممكنة ! وفوجئ بن جوريون بتقرير من بنك اسرائيل .. التقرير اعده الخبير هورويتز مدير البنك وطالب فيه بوقف الصرف على بناء مساكن لليهود القادمين من الخارج .. قال هورويتز فى تقريره : القرار من شأنه ان يوفر للحكومة الاسرائيلية ٨٥ مليون جنيه سنويا تقريبا .. هذا المبلغ من الممكن ان يساعد الى حد ما .. فى انقاذ البلاد من الازمة الاقتصادية الى جانب التوفير الذى تحققه عملية وقف المهاجرين من الزحف على البلاد .

مشاكل تواجه اشكول

والآن هل يستطيع اشكول رئيس الوزراء الجديد التغلب على هذه المتاعب .. او هل تنهار دولة اسرائيل كما قال بن جوريون اكثر من مرة حينما اكد ان وجوده كرئيس للوزارة شرط لبقاء اسرائيل ان المتاعب التى واجهها بن جوريون ستزداد وتتعقد ..

اول المشاكل التى يواجهها اشكول الان مثلا .. منصب وزير الدفاع .. كان اشكول يرى ان يتولى هو هذا المنصب .. ولكن لايمكن ان يجمع بين وزارة المالية ووزارة الدفاع ورئاسة الوزارة .. وهو لايريد ان يترك وزارة المالية لهذا قرر اشكول مبدئيا ان يختار لها موشى دايان .. القائد العام السابق للقوات المسلحة الاسرائيلية .. ولكن هذا القرار واجهته عقبة هامة .. هى ان شيمون بيرز وكيل وزارة الدفاع الاسرائيلية هدد بالاستقالة فورا من منصبه اذا ما تولى دايان وزارة الدفاع الاسرائيلية ..

المشكلة الثانية هى مطالبة الاحزاب المؤتلفة معه فى الحكومة بالمزيد من المقاعد واصرار رجال حزبه على عدم التنازل عن اى وزارة من وزاراتهم ..

عودة أبا ايبان

وقد قرر اشكول ان يستعين بأبا ايبان فى رئاسة الوزراء فقرر انتدابه للاشراف على مكتب رئيس الوزراء للشئون العربية وشئون البحث العلمى ..

ويرى المراقبون ان اختيار ابا ايبان لهذا المنصب دليل على حالة القلق التى تعانى منه اسرائيل من التقدم العلمى للجمهورية العربية المتحدة .

ولكن المراقبين الغربيين يرون ان اشكول سيعيد موسى شاريت اسمى اعداء بن جوريون الى الصفوف الاولى من جديد .. كان شاريت وزير الخارجية منذ ثمانية اعوام تقريبا .. ولكن بن جوريون طرده .. ليحضر بدلا منه جولدا مايير ..

وموسى شاريت واحد من اسمى اعداء بن جوريون فى صفوف حزب الماباى وكان اسمه من قبل موسى شرتوك .. وشرتوك كلمة معناها فى اللغة الروسية ارض الشيطان .. ولكن شرتوك غير اسمه الى شاريت .. ومعناها بالروسية ايضا ارض الخير .. ولكنه فوجئ بعد تغيير الاسم بشارات من الطريق الى منزله كتب عليها .. ورغم ذلك فما زلت ارض الشيطان ! »

سعيد نعمة الله

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إجن
ثمرة
ادخارك

البنك الأهلى المصرى

المؤسسة المصرية العامة للبنوك

يصرف **فوائد التوفير**
ابتداء من
٢ يوليو ١٩٦٣

شركة النقل والهندسة

تقدم
انتاجها العالمى الجديد
اطارات
نصر ممتاز
تيوبليس

بدون أنابيب داخلية

- تحقق الأمان فى الطريق والراحة فى القيادة
- أقل فى الوزن وأوفر فى الاستهلاك
- أسهل فى التركيب والاستبدال والاتزان
- سعرها يقل عن سعر الإطار العادى والأنبوبة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جزء خاص من آخر ساعة..

الصخرة السوداء التي قلبت موسم الكرة!

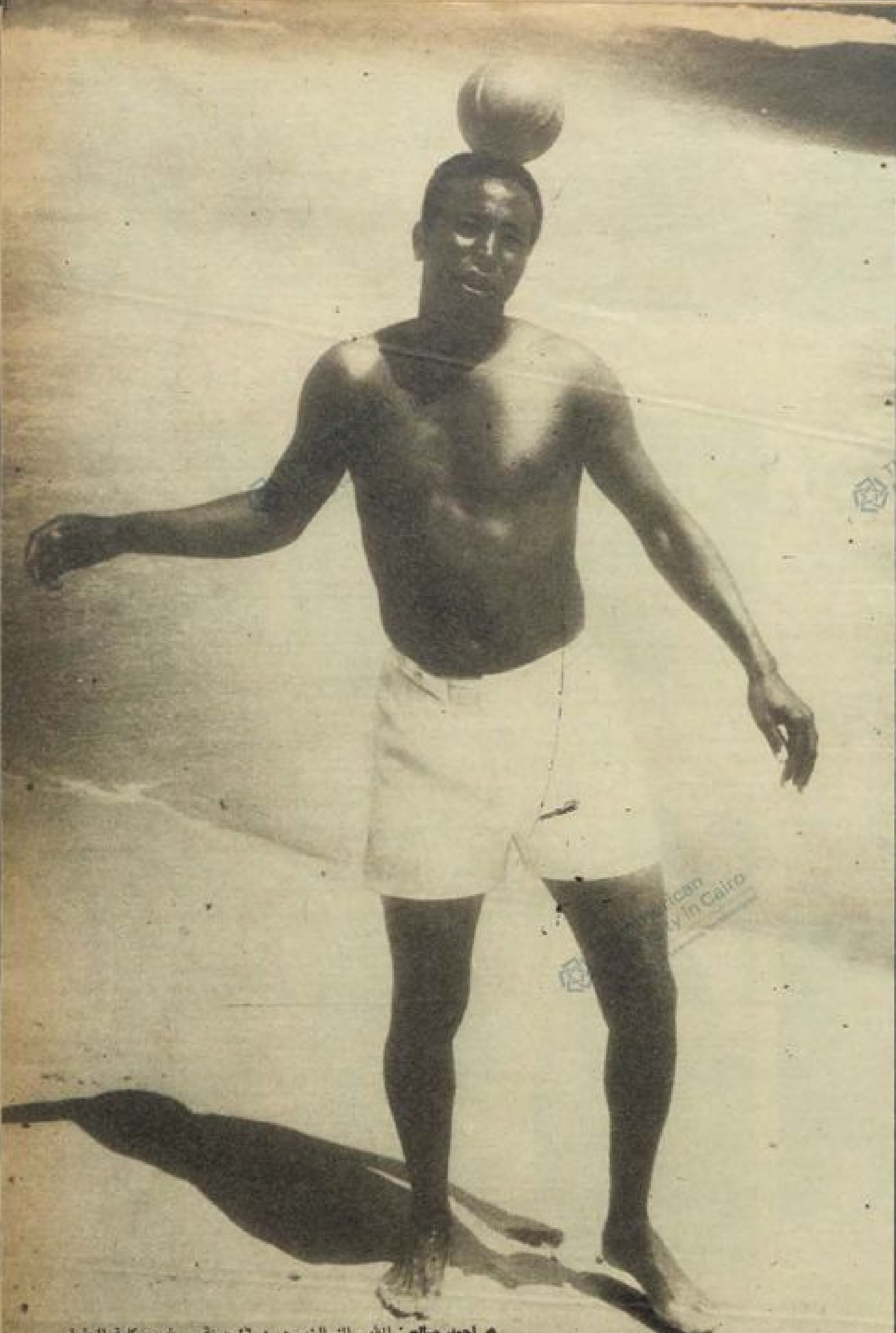

● احمد صالح : الظهر الثالث ـ عمره ٢٦ سنة ـ خريج كلية الحقوق وموظف بشركة المياه ـ لعب منذ ٦ سنوات ـ ممتاز تنقصه سرعة الانقضاض

نهاية موسم كرة القدم كانت أسطورة الاندية الكبيرة .. واستطاعت الصخرة السوداء القادمة من الاسكندرية ان تحطم اسطورة اخرى اسمها اللاعبين الكبار .. ولم يكن الجمهور يتوقع هذه المفاجاة ولذلك حشدت آخر ساعة القسم الرياضي بها لكى يحقق اسباب النصر الكبير الذى خطفته الاسكندرية .. والثغرات التى نفدت منها الاندية الصغيرة فى الاقاليم لكى تهدد الاهلى والزمالك فى القاهرة .. وهذا هو التحقيق الخاص الذى تقدمه آخر ساعة عن الموسم الذى انتهى والموسم الذى بدا فعلا!

الأسباب الحقيقية لفشل الأهلى والزمالك .. والخطر القادم من الأقاليم فى الموسم الجديد!

● جابر الخواجه : ساعد هجوم ايمن ـ خريج كلية التجارة ـ موظف بشركة سباهى ـ عمره ٢١ سنة

● جيرل : حارس مرمى احتياطى ـ عمره ٢٤ سنة . لعب منذ عامين فقط

● فؤاد مرسى : قلب هجوم . ديناmo الفريق ـ موظف بشركة البوليفد لعب منذ ٤ سنوات ـ ممتاز

اشترك فى هذا التحقيق :

● القاهرة : مصطفى حنفى

● الاسكندرية : فاروق عبد المنعم

● بورسعيد : مصطفى شردى

اقلب الصفحة ◄

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عبد .. لاعب الاتحاد

محمود زكي .. لاعب الاتحاد

طلعت .. ظهير الاتحاد

البحر جاسور .. قنبلة جديدة

عبد الصبور .. لاعب الاتحاد

المنتصرون الذين جاءوا من الاسكندرية

هزة عنيفة فى نادى الاتحاد قبل الكأس !

ما هى قصة المنتصرين ..؟ وماهى قصة الصخرة السوداء ؟ ما هى قصة الذين خطفوا الكأس من الزمالك والاهلى ؟ ما هى استعداداتهم للموسم الجديد .. بعد ان اخذوا بطولة الكرة من القــاهرة الى الاسكندرية ..؟

لقد عادت الكأس الى الاسكندرية .. عادت للمرة السابعة بعد كفاح لستين دقيقة كاملة ابطالها اشبال فريق الاتحاد السكندرى . وقد كانت الكأس من نصيب الاسكندرية لاول مرة عام ١٩٢٥ على يد ابطال نادى الاتحاد السكندرى ثم عام ١٩٣٢ على يد ابطال النادى الاولمبى الذى احتفظ بها عام ١٩٣٣ ايضا .. ثم عاد الاتحاد مرة اخرى بها الى الاسكندرية فى عام ١٩٣٥ ثم الترام عام ١٩٣٨ واخيرا الاتحاد السكندرى فى موسم ١٩٤٨ ثم فى موسم ١٩٦٣ .

عشر دقائق مع النصر

والحقيقة ان الاتحاد السكندرى عاد بالكأس الى الاسكندرية بعد كفاح دام عشر دقائق فقط فى الشوط الثانى من مباراته مع الزمالك .. بدأت الدقائق الحرجة باشارة من سيد حوده مدرب الاتحاد الى الصخرة السوداء « احمد صالح » الذى كان يلعب ظهيرا ثالثا فى منطقة الدفاع ليتقدم الى الامام ليلعب قلبا للهجوم ... ومن اول تمريرة تلقاها استطاع ان يخترق دفاع الزمالك ويحرز هدف التعادل ثم هدف الفوز لفريقه والاسكندرية ليعود بالكأس بعد غيبة ١٥ عاما كاملة وليضم اسمه الى الخالدين فى الكرة فى سماء الاسكندرية الذين سطروا الحروف الاولى للكرة منذ اكثر من نصف قرن تقريبا .

واستطاع « احمد صالح » ان يصبح كالديناميت خلال دقائق معدودات بعد ان تحولت الاندية الكبيرة على يديه الى الزحام .

الصخرة السوداء له حكاية

وقصة الصخرة السوداء ان الولد الاسمر كما يطلق عليه شيوخ الاسكندرية فى الكرة .. بدأت منذ خمسة اعوام تقريبا حين اكتشف « البرنس » مدرب نادى الترام الرياضى « الفتى » الاسمر يلعب لفريق كلية الحقوق فى مركز الظهير الثالث ويندفع عند اللزوم الى خط الهجوم كالصاروخ ليحرز الاهداف ثم يعود بسرعة البرق الى منطقة الدفاع ليصد الكرات من الهجوم القاتل الذى يقوم به الفريق الآخر ... وبعد مشاورات استمرت ١٠ « دقائق » فقط فى حجرة ملابس اللاعبين بملعب الجامعة انضم « الطالب » « احمد صالح » الى فريق نادى الترام الرياضى ليلعب قلبا للدفاع فيه .. وبدأ اسمه يلمع شيئا فشيئا وخرج من نطاق كليات الجامعة الى نطاق الشعب وجمهور الدرجة الثالثة والبوابين والاسطوات والحدادين وارباب المهن .. وبعد ستة شهور بدأت مناورات الاندية الاخرى لخطفه اليها وخاصة ان فريق الترام بدأ فى التدهور واصبحت حالته لاتسر عدوا ولا حبيبا .. وانضم احمد صالح بعد ذلك الى نادى الاتحاد السكندرى ليبدأ الطريق من اوله ويلعب ضمن الاشبال .

اختفاء النجوم القديمة

ومع بداية عام ١٩٦١ بدأت هزات عنيفة فى الافق تظهر فى نادى الاتحاد

بك بالذات .. تلقى تعليمه الابتدائى بمدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية ثم التعليم الثانوى فى مدرسة العروة الوثقى وحصل على التوجيهية والتحق بكلية الحقوق **ليحصل على الليسانس بعد سبع سنوات** وبدأ احمد صالح بتعلبه الف باء الكرة فى حوارى حى محرم بك وفى شارع الحديدى وشارع عرفان والازقة المتفرعة منهما منذ ان كان فى الخامسة من عمره ويغيب عن المنزل الى ما بعد الغروب ليعود فينام على الفور من التعب والارهاق فى مباريات الكرة الشراب .. ثم بدأت الانظار تتجه اليه واختير ضمن منتخب المدارس الثانوية للاسكندرية ثم منتخب جامعة الاسكندرية ثم منتخب الجامعات واخيرا الفريق الاهلى .

واحمد صالح شاب هادىء جدا وخجول جدا ورغم ذلك فهو عنيد جدا .. عنيد

انتهى العصر الذهبى للكرة فى الاسكندرية .. كان بها فى ذلك الوقت اربعة اندية هى الاتحاد ــ الاولمبى ــ الترام ــ اليونان كانت تتنافس على زعامة الكرة فى الاسكندرية وخارجها وكان نادى الترام ندا عنيدا حتى اصبح يطلق عليه بعبع الاهلى والزمالك الاتحاد السكندرى والاولمبى .. وفجأة هبط الترام ثم اليونان .. واصبحت البطولة محصورة بين الاولمبى والاتحاد .. وهبط الاتحاد واصبح الاولمبى سيد الكرة موسمين متتاليين ثم صعد الاتحاد بعد ذلك الى الممتاز ثم عدلت نظم الدورى العام واصبح للاسكندرية الآن خمسة اندية تلعب فى الدورى بعد صعود نادى السواحل الرياضى هذا العام من الدرجة الثانية الى الاولى .

جمال البرنس مدرب الترام

التيجى مدرب الاولمبى

السيد حودة مدرب الاتحاد

السكندرى ... اختفى بعض نجومه من الملاعب لسبب عدم اللياقة او الاصابة او الاعتزال .. وخلا مركز قلب الدفاع فى الفريق باختفاء « بلال » صخرة دفاع الاسكندرية حينذاك .. وعلى الفور تقدمت الى الصفوف الاولى العناصر الممتازة من الاشبال لتكون خلفا للقدامى من لاعبى الفريق الاول .. واستطاع احمد صالح ان يشق طريقه بسهولة الى الفريق الاول ليكون صخرة الدفاع فى فريق الاتحاد السكندرى .. وظهرت بجانبه اسماء جديدة من الاشبال التى اصبحت من المشاهير بعد ذلك مثل صلاح ابوالمجد وفؤاد مرسى والخواجه وطلعت وبابطه وغيرهم .. وعاصر احمد صالح محنة هبوط الاتحاد الى دورى الدرجة الاولى واستطاع ان يثبت وجوده فى اكثر من موقف بالتعاون مع زملائه وصعد النادى بعد ذلك الى الدورى الممتاز ليكافح ويناضل حتى يصل الى رأس المجموعة الاولى ويصل الى نهائى الكأس عامين متتاليين ثم يفوز بالكأس هذا العام .

و « احمد صالح » العملاق الاسمر من مواليد الاسكندرية ومن شارع محرم

فى الملعب فقط وخاصة اذا كان فريقه فى محنة .. فيخرج من خط الدفاع فى حماس غريب ليتقدم فى صفوف خط الهجوم ليحرز الاهداف بسرعة البرق .

النجرو والبرنس وحودة

والكرة بدأت فى الاسكندرية منذ اكثر من نصف قرن مع بداية اندية اطلقت على نفسها اسماء الحديثة والنجمة الظاهرة والوطنى ثم الاتحاد والاولمبى والترام واليونان .. وتعتبر الاسكندرية الدولة الاولى فى الكرة وكان الفريق الدولى لمصر منذ نصف قرن حتى عام ١٩٥٥ يتكون من لاعبى الاسكندرية سواء فى خط الهجوم او الدفاع .. وكان اعمدة « النصف قرن » من ابناء الاسكندرية هم حسين النجرو ــ حسين رجب ــ البرنس ــ السيد حوده ــ محمود حودة ــ الصورى ــ مختار امين ــ الحضيرى ــ شنا ــ الديبه ــ سعد راشد ــ كوره ــ الصباغ ــ الزنجيرى ــ رأفت ــ كاتو .. وغيرهم كثيرون .. وبنهاية عام ١٩٥٥

وظهرت فى الافق نجوم جدد فى سماء الكرة فى اسكندرية .. ففى الاتحاد ظهر جبريل ورجب وطلعت وجابر بالاضافة الى الثالوث الخطير فؤاد مرسى والخواجه وعبد النبى ثم حارس المرمى صلاح ابو المجد .. وفى الاولمبى المشاهير تيتو ــ شنا ــ بروبو ــ البحر جاسور ــ سلامه عز الدين ــ بكر ــ فاروق .. وفى الترام ظهر الديبيكى ــ والفيصل ــ وكمال الحناوى وغيرهم .. اما البحرية فظهر فيها حارس المرمى الذى يعتبر من اقوى الحراس عامة وهو اللاعب ضياء .. وكذلك يفوق ــ السكران ــ غزلان ــ البحر .

وابتداء من الموسم القادم ستمثل الاسكندرية بخمسة اندية فى الدورى لتنافس المناطق الاخرى لعودة العصر الذهبى للكرة فى الاسكندرية .. وعودة الكأس تبشر بذلك .

فاروق عبد المنعم

الزاحفون هذا الموسم

مفاجأة الاسماعيلية

كيف تبدو الصورة فى منطقة القناة آخر الموسم ..؟

ان آخر ساعة تنتقل بك الى منطقة اخرى من مناطق انطلاق الكرة وتسجل مايدور داخل الاندية .. وبين اللاعبين .. والجمهور ..!

*** فى بور سعيد :**

جمهور المصرى ساخط على لاعبيه .. واللاعبون ساخطون على الاداريين .. والاداريون مشتبكون مع بعضهم البعض فى معارك لاتنتهى والاشبال يتفرجون على هذا كله .. وينادون باقصاء اللاعبين الكبار .. واتاحة الفرصة للناشئين ..!

*** وفى الاسماعيلية .. !**

تختلف الصورة .. تماما عن بور سعيد ..

لان الاسماعيلية فيها ناديان ــ الاسماعيلى والقناة ــ جمهور النادى الاول حزين .. وكان يتمنى ان يقيم الافراح التى تمت فى الاسكندرية ..

وجمهور النادى الثانى يؤمن ان الحظ خان لاعبيه .. ثم ارسلهم فى رحلة الى الصومال .. وسيعودون منها الى معسكر ترفيهى فى مرسى مطروح ..!

النادى المصرى .. ممزق

وتفاصيل الصورة فى بورسعيد .. تحدد ملامحها حكايات وروايات كثيرة .. ان النادى المصرى بحالته الراهنة .. ممزق .. وهذا أخف تعبير يمكن ان يوصف به ..

والهيار النادى المصرى بدأ منذ حوالى خمس سنوات .. عندما تركه فجأة ألمع نجومه .. مرة واحدة .. واختطفتهم الاندية الاخرى

العو وبيو .. خطفهما الزمالك ..

والضيظوى .. أخذه الاهلى قبلهما ..

وعادل زين والسيد الناصى ضموا الى نادى القناة ..

وعيده سليم خطفه اتحاد السويس ..

وبلال وسوسو .. خطفهما نادى بور فؤاد ..

وضاعت هيبة النادى المصرى من الملاعب بعد ذلك ..

وفى الوقت الذى كان فيه اشبال المصرى يلمعون .. ويحاولون استعادة المجد القديم .. بدأت دفعات اخرى من الفساد تدب فى اوصال المصرى ..

ولقد حدث هذا منذ عام .. عندما تقدمت مجموعة اطلقت على نفسها لقب « الدم الجديد » لتدخل مجلس الادارة .. ومن أجل الفوز فى انتخابات مجلس الادارة تدفقت وعود متعددة من افواه الاعضاء المتقدمين .. قالوا للاعبين انهم سيحصلون لهم على مرتبات ضخمة ..

وبدأت الخلافات الداخلية بين اللاعبين ومجلس الادارة تتخذ صورة خطيرة .. وانقسم مجلس الادارة الى أحزاب .. كل حزب يؤيد مطالب بعض اللاعبين .. واصبحت « الموضة » ان يختص كل عضو

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المهندس عصمت قاسم
سكرتير النادي الاسماعيلي

محمد حمد درويش

عوض الميوطى

عادل الجزار

محمد بدوى

محمد محمود شعبان

حسن يوسف

سيد الحلوتى

رضا
خطر على القاهرة

الشاذلى
ساخط على الاداريين

من القنال..

التى تنتظر ملاعب القاهرة !

مجلس ادارة أحد اللاعبين .. ويسبط عليه جناح الحماية .. ويغدق عليه الاموال بلا حساب ..!

ماذا يقول اللاعبون ؟

والمدرب ان الضبطوى – مثلا – يعتقد ان هناك مؤامرة عليه ..

وقد قال ان احد أعضاء مجلس الادارة كل مهمته أن يحاربنى .. كثيرا ماكنت أحضر التمرين .. ثم يأتى يوم المباراة فامنع من اللعب .. والمدرب مسلوب الشخصية ..»

وبصراحة .. انا العب أحسن من اى لاعب فى النادى المصرى .. والاحسن منهم يجرى على المرمى ثم لايعرف كيف يسجل هدفا .. وسوف العب ثلاث سنوات اخرى رغم أنف الجميع ..»

وعادل الجزار خريج معهد التربية .. والمدرب الحالى للاشبال .. يقول :

« لن أتكلم عن أسباب الفشل .. لان الاداريين أدرى منى بالموقف .. ولكنى أريد الكلام عن الموسم القادم .. وأول شىء .. ضرورة العناية بالاشبال .. واعدادهم ليحلوا محل اللاعبين الحاليين .. لان اللاعب يصاب بالغرور حينما لايجد لاعبا غيره فى مركزه .. ويبدأ الدلع والاستهتار .. والنادى بالطبع يخسر فى النهاية .. ويجب عليه أن يعطى اللاعبين حقوقهم كاملة .. فيمنحهم العناية .. صحياً أو اجتماعيا .. داخل الملعب وخارج الملعب .. ثم يبدأ حساب اللاعب بعد ذلك ولابد أن يكافأ اللاعب اذا أجاد وأن يعاقب اذا قصر فى تأدية واجبه ..»

أما اللاعب محمد بدوى .. فانه يهدد ويتوعد بأنه سيترك النادى المصرى .. ويعتزل الكرة .. اذا لم يحل فورا مجلس الادارة الحالى ..!

ويقول عوض الميوطى .. حارس المرمى الذى أنقذ النادى المصرى من الهبوط الى الدرجة الاولى فى الموسم الماضى :

« فى اعتقادى أن أهم عامل فى هزائم النادى المصرى فى الموسم الماضى .. انهم وضعوا الضبطوى على الرف .. وحاربوه .. فى حين انه كان يثبت فى التمرين انه أحسن من أى لاعب آخر فى الفريق .. ولكنى الروح التى يبثها فى اللاعبين أثناء المباراة .. وعقله الكبير الذى يوجه الفريق الى النصر .. واستغلاله للفرص القليلة التى تتاح له .. أحسن من الكثيرة التى يضيعها سواه .. »

الاداريون لهم راى

وأعضاء مجلس الادارة السابق للنادى المصرى الذين تهوى على رءوسهم كل هذه الاتهامات .. ماذا يقولون ؟

محمد موسى سكرتير النادى المصرى ومنذ حوالى ٤٠ سنة .. قال : « صحيح انه لايوجد تجاوب بين أعضاء مجلس الادارة .. وكل واحد يريد أن يكسب عطف الجمهور بغض النظر عن مصلحة النادى .. ولا بد من حل مجلس الادارة الحالى .. وانتخاب مجلس متآلف .. وسوف تجتمع الجمعية العمومية قريبا .. أما فيما يختص باللاعبين .. فانى أرى الاستغناء بالفاشلين .. وإبعاد أى لاعب لايؤدى واجبه كاملا .. »

وفتحى عطعوط .. أمين صندوق النادى يقول : « انا مصمم على الاستقالة وعدم التعاون مع مجلس الادارة الحالى .. »

ومحمد الهيطة .. سكرتير الكرة يقول : « لايوجد أى تفاهم بينى وبين المدرب .. مجلس الادارة أعطانى السلطات كلها .. ولكنى مشغول .. ولا أحضر التمرين .. واعتمد على تقارير المدرب .. فابتعدا يضللنى .. »

والمدرب .. حلمى مصطفى .. يقول :

« رغم كل هذه الزوابع .. النادى حصل على ٣٦ نقطة فى الدورى .. وهذا يكفى للرد على أى كلام .. »

هذه هى الصورة فى بورسعيد .. خناقات .. وخلافات .. واتهامات .. ووسط هذا كله يضيع النادى المصرى .. وتتحطم أعصاب جمهوره .. ولا تبدو فى المدى القريب أو البعيد .. أية بارقة أمام النادى الكبير .. فى الموسم القادم ..!

الموقف فى الاسماعيلية

والصورة فى الاسماعيلية .. تختلف تماما عنها فى بورسعيد ..

والذى أستطيع أن أقوله .. ان جمهور الاسماعيلية بدأ يسمع أجراس النصر الكبير وهو يرى ناديه الكبيرين الاسماعيلى والقناة يزلزلان الارض تحت أقدام الزمالك والاهلى فى قلب القاهرة .. ! والذلك ..

كانت الصدمة شديدة عندما تخلى الحظ فجأة عن الناديين .. وخرجا من الكأس والدورى ..

وقد التقيت بالمهندس عبد الحميد عزت رئيس مجلس ادارة النادى الاسماعيلى وقال لى : « ان مجلس الادارة اجتمع وقرر عدة قرارات هامة .. الهدف منها اشعار اللاعبين انهم أخطأوا .. ولم يؤدوا واجبهم كاملا فى مباراة الاتحاد .. لقد حرم اللاعبون جميعا من مكافآتهم لمدة شهرين .. واوقف ثلاثة منهم لاجل غير مسمى .. ومنع أربعة آخرون من السفر مع نادى القناة الى الصومال ليلعبوا هناك مع منتخب أندية الصومال .. »

وسكت عبد الحميد عزت .. ثم قال : « اننا سنعقد عدة اجتماعات .. يحضرها الاداريون .. واللاعبون .. والمدرب على عثمان .. والهدف منها تحديد الاخطاء .. ووضع خطة دقيقة حتى لانقع فيها مرة أخرى .. وفى نفس الوقت .. فاننا نستعد من الآن لموسم العام القادم ..

لقد خسرنا الدورى بسبب سوء الحظ وفوجئنا بكسر رضا وهو قوة ضاربة كبيرة فى النادى ..!

أما الكأس .. فقد خسرناها لا بسبب الحظ .. ولكن بسبب سوء اللعب .. فقد لعبنا مباراة سيئة مع الاتحاد .. »

والتقى بالمهندس عصمت محمد قاسم سكرتير الكرة بالنادى الاسماعيلى .. فقال لى : « ان النادى الاسماعيلى بلا مشاكل .. لايوجد عندنا مشكلة واحدة .. ان اللاعبين يتلقون رعاية اجتماعية وصحية كاملة .. لايوجد بينهم عاطل واحد .. اننا لانستطيع ابدا أن يطلب اللاعب شيئا .. انا نعرف ما يريد اللاعب فى عينيه .. ونقدمه له قبل أن يطلبه .. والذى لايعلمه الناس عن لاعبى النادى الاسماعيلى بالذات .. أن نفوسهم عفة وكرامتهم فوق كل شىء ..»

من الشارع الى الملعب

وفى شوارع الاسماعيلية سمعت قصة الفريق الذى انطلق الى النصر بسرعة الصواريخ .. ثم خانه الحظ فى اللحظة الأخيرة .. والقصة يرويها أطرافها .. الاداريون .. والجمهور .. واللاعبون .. وعلى رأسهم معبود الاسماعيلية اللاعب الدولى « رضا » ..!

لقد بدأ الفريق يتكون فى مدرسة الاسماعيلية الابتدائية .. وكل أعضاء الفريق كانوا زملاء فى الدراسة .. وبدأوا يلعبون الكرة معا .. وتخرجوا معا .. ثم دخلوا النادى الاسماعيلى معا .. رضا وشحتة وعبد النعم معاطى ..

وميمى شعبان وميمى درويش والسيد السقا ويسرى طربوش وأميرو درويش .. والعربى وسيد طلخان وزكى عبد الرحمن وفكرى راجح .. كلهم كانوا زملاء دراسة والتفاهم بينهم فى اللعب بدأ منذ هذا والذى لايعلمه الكثيرون أيضا عن مرين الوقت ..

الاسماعيلى .. ان رابطة قوية من الصداقة التى تفوق الاخوة .. تجمع بين أفراده منذ أيام الدراسة .. انهم لايكادون يفترقون عن بعضهم البعض طول النهار .. وطول الليل .. يجلسون معا .. ويلعبون معا .. ويأكلون معا ..

ويقول الاداريون : انهم يحرصون كل الحرص على بقاء هذه الرابطة التى تعتبر أهم أسباب ترابط الفريق فى الملعب ..

وزعيم الشلة .. وكابتن الفريق .. محمد مرسى حسين .. الشهير « برضا » .. لعب منذ عام ١٩٥٥ وحتى الآن حوالى ٣٠٠ مباراة كان يرافقه فيها كلها شحتة .. صديق العمر !

وقال لى رضا : ان بينى وبين شحتة لغة خاصة فى الملعب .. نعرفها منذ أيام الدراسة .. انها كلمات وأصوات نتفاهم بها تفاهما كاملا دون أن يعرفها أفراد الفريق الآخر .. مثلا اذا قلت لشحتة « تعال » فقد يكون معناها أن يبتعد .. وأحيانا أقول له فى اللعب .. أو يقول لى : « هى .. الله .. هب .. وكل كلمة لها معنى .. وحركة .. وتؤدى الى جول ..! »

قنبلة للموسم الجديد

أما المفاجأة الرياضية الخطيرة التى يعدها النادى الاسماعيلى للموسم القادم فهى :

يوجد بين أشبال الاسماعيلى تسعة لاعبين لاتزيد سن أكبرهم عن ١٩ سنة .. هؤلاء اللاعبون التسعة الذين يؤكد مشرفو النادى أنهم سيكونون من نجوم كرة القدم فى مصر ..

● السيد الحلوتى .. طالب بالمدرسة الثانوية .. عمره ١٨ سنة .. ينتظر أن يكون أحسن ظهير ثالث فى مصر خلال الاعوام الثلاثة القادمة ..

● السيد حامد .. طالب بالمدرسة الثانوية أيضا .. عمره ١٧ سنة

● ابراهيم أبو جميل .. طالب بالمدرسة الثانوية .. عمره ١٧ سنة مهاجم سريع كالبرق ..

● محمد معاطى .. موظف بهيئة القناة .. عمره ١٨ سنة .. لعب مع الفريق ضد الاهلى ..

● ممدوح مبارك .. طالب بالثانوى .. عمره ١٨ سنة .. يلعب فى مركز « هاف » .

● ميمى درويش .. وهو غير ميمى درويش الموجود حاليا فى الفريق .. انه درويش آخر سينضم الى فريق الدراويش .. وهو التسجيل الاسماعيلي ..

لاعب الاسماعيلى .. عمره ١٧ سنة

● حسن وهبة .. طالب .. عمره ١٧ سنة .. يلعب سنتر

● حسين يوسف .. طالب .. مساعد هجوم .. عمره ١٨ سنة

● محسن سليم .. طالب .. حارس مرمى ممتاز .. عمره ١٧ سنة

وغير هؤلاء .. هناك أعداد لاتحصى .. من الصغار الذين يحملون حقائبهم ويذهبون للتمرين كل يوم ..

رحلة الى الصومال

والصورة أيضا تختلف فى الاسماعيلية .. ففى الوقت الذى يجلس فيه فريق الاسماعيلى .. يحدد الأخطاء .. ينطلق نادى القناة فى رحلة الى الصومال .. ليبارى مع منتخب الاندية هناك .. وسيعود من هذه الرحلة الى معسكر ترفيهى فى مرسى مطروح .. أكثر من هذا .. هناك مشروع رحلة الى أوروبا لاعضاء فريق القناة .. والجميل فى كله .. تقرر فعلا انشاء ستاد ضخم تابع لنادى القناة يتكلف حوالى ١٨٠ ألف جنيه هذا غير الارض .

ومثل مفاجأة نادى الاسماعيلى .. فان نادى القناة أيضا .. أعد سبعة أشبال جدد سوف ينطلقون كالصواريخ فى الموسم القادم .. ويشتركون فى الحفلات التى ستنظمها الاقاليم لازعاج وارهاب متلولة الاهلى والزمالك ..

وأسماء هؤلاء الاشبال :

● محمد عبد العظيم .. يلعب ظهير وعمره ٢١ سنة

● ابراهيم عزل .. يلعب ظهير أيضا وعمره ٢٠ سنة

● نصر السيد .. مساعد دفاع وعمره ١٩ سنة

● عصمت حسن .. جناح أيسر وعمره ١٨ سنة

● حافظ غيانى .. مساعد هجوم وعمره ٢١ سنة

● ابراهيم فؤاد .. جناح أيسر وعمره ٢١ سنة

● داود الوحش .. ظهير .. عمره ١٧ سنة

وفى نادى القناة فريق تحت ٢٠ سنة وآخر تحت ١٧ سنة وفريق ثالث تحت ١٥ سنة

وهناك مشروع أعدته ادارة النادى .. للتأمين على لاعبى القناة .. ضد اصابات اللاعب .. وسيبدأ مع الموسم القادم

واخيرا ..

واخيرا .. أريد أن أقول : بعد أن قضيت أياما أتحدث الى لاعبى المصرى والاسماعيلى والقناة .. أن هذه الاندية وكل أندية الاقاليم .. وان خانها الحظ هذا الموسم .. فانها تستعد من الآن للعام القادم .

مصطفى شردى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عادل هيكل .. رئيس فريق الاهلى
اختفى هذا الموسم بسبب الامتحانات

الأهلى والزمالك يستعدان أيضاً للموسم الجديد

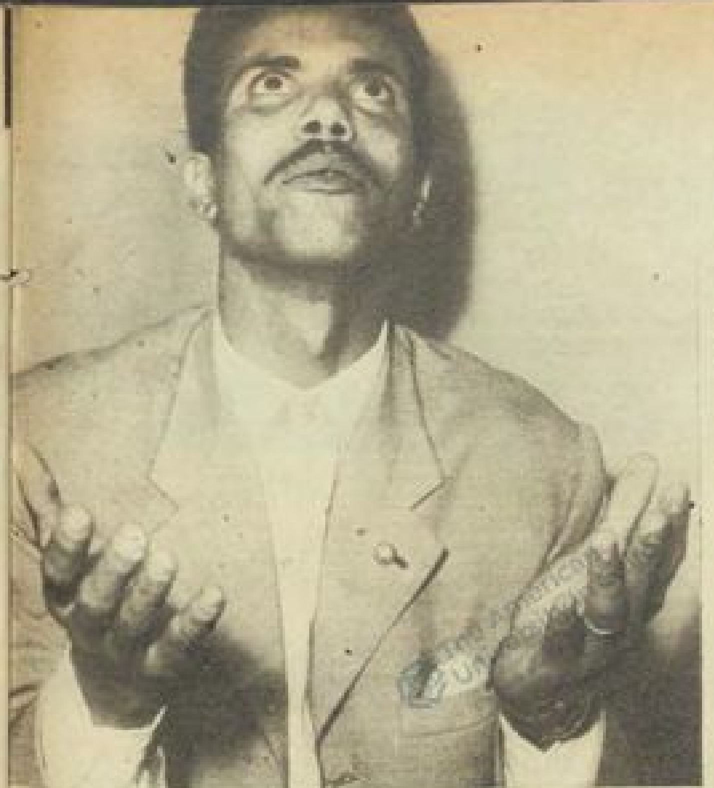

يكن .. رئيس فريق الزمالك
الحظ الذى اضاع الدورى والكاس

المسئولون عن الكارثة يعترفون : عدم ظهور الأشبال وتدهور مستوى

هل انتهت اسطورة الاندية الكبيرة .. ؟

وهل اختفت الوية اللاعبين الكبار نهائيا بعد هزيمة الاهلى والزمالك فى هذا الموسم ؟ .

ثم من المسئول عن ضياع بطولة الدورى العام ، ثم ضياع الكاس من القاهرة الى الاسكندرية ؟ .

لقد تساءل الناس فى كل مكان عن اسباب الكارثة التى احاطت بالناديين الكبيرين ..

وذهبت « آخر ساعة » بدورها الى المسئولين واخذت تحقق المأساة العنيفة التى هزت الاهلى والزمالك ، وتكلم فى البداية المهندس محمد حسن حلمى ـ سكرتير نادى الزمالك ـ وكان يحاول الدفاع عن الناديين اللذين فقدا البطولة فى هذا الموسم .. ؟ !

وقال سكرتير نادى الزمالك : اسمحوا لى اولا ان اقول : ان نادى الاهلى والزمالك ليسا اسطورة .. لان الاسطورة تطلق على الاندية التى كان لها تاريخ مجيد فى اللعبة ؛ ثم بمرور الزمن انتهت او اختفت هذه الاندية من الميدان .. اما الاهلى والزمالك فكانا دائما يتبادلان بطولتى الدورى والكاس ؛ حتى قبل بداية مسابقة الدورى العام عام ١٩٤٨ عندما كان هناك دورى القاهرة فقط .. فكانت بطولة منطقة القاهرة تنحصر دائما بين الاهلى والزمالك ؛ والناديان مازالا يخرجان نجوم الكرة بالجمهورية العربية ؛ بل قدما للفريق الاهلى جميع اللاعبين الدوليين الذين مثلوا الجمهورية العربية فى المباريات الدولية ؛ بل اقول لقد جاء وقت كان الفريق الاهلى جميعه من لاعبى الاهلى والزمالك !

انها حقيقة الآن وليست اسطورة ونحن جميعا كنا نتمنى ظهور اندية اخرى منافسة للاهلى والزمالك لان هذا لصالح اللعبة ؛ بل يزيد من تقدمها ورفع مستواها لقد كانت المسابقة فى الاعوام الماضية تظهر ملامحها ؛ اما قبل نهاية الدورى باربعة اسابيع حيث تبين من مجموع النقط ان الاهلى فى القمة ويليه الزمالك ؛ او العكس ؛ واما فى نهاية الدورى حيث الاسبوع الاخير على بطولة الدورى محصور فى المباراة النهائية بين الزمالك والاهلى .. وكان ذلك يفقد الدورى بهجته ويقلل من اهميته بالنسبة للاندية الاخرى ورغم ذلك ؛ ورغم ان الناديين يسيران فى مقدمة المجموعة فانه كانت هناك بعض المفاجآت اثناء الموسم ؛ كهزيمة الناديين من اندية صغيرة ؛ او تعادلها مع اندية متوسطة .. انها الحقيقة ومرجعها ؛ الكرة ومفاجآتها كما يحدث ذلك فى جميع انحاء العالم .

اسباب الكارثة بصراحة ..

اما سبب ما اصاب الناديين هذا العام فيرجع الى عدة عوامل فمثلا فى النادى الاهلى : عدم ظهور اشبال جدد لتدعيم وتقوية الفريق ؛ والاصابات التى منى بها عدد كبير من نجوم النادى وعدم وجود من يحل محلهم فى المباريات ومن جهة اخرى فان الظروف التى وضعت النادى فى مجموعة ضعيفة جعلته يكسب بطولة مجموعته بسهولة ؛ كهدم الجدية فى مران لاعبيه بسبب ضعف فرق مجموعتها وضمان فوز النادى فى معظم مبارياته بل وقد ظهر ذلك بوضوح عندما فاز ببطولة المجموعة قبل نهاية الدورى بحوالى ٥ اسابيع !

اما الزمالك فقد تذبذب مستواه فى بداية الموسم بسبب التدريب ؛ ثم كان لجهود عبد الرحمن فوزى وعودته لتدريب الفريق اثر كبير فى نهاية الموسم ؛ هذا بجانب الظروف السيئة التى حدثت للنادى من كثرة اصابات بعض لاعبيه ؛ وايقاف البعض الاخر ؛ وخاصة اصابة جميع حراس المرمى ؛ ورغم ذلك فقد استطاع النادى ان يغطى هذا العجز بالاشبال واستطاع بذلك ان يصل الى الادوار النهائية لبطولتى الدورى والكاس .. هذا ولا ننسى بعض الاستهتار الذى ظهر من اللاعبين فى المباريات النهائية والتى كانت السبب المباشر فى فقد بطولتى الدورى والكاس .. !

ومضى سكرتير نادى الزمالك فى دفاعه فقال :

ـ ان الظروف التى تصادف الفرق طوال الموسم هى السبب المباشر لهذه الاحداث .. ثم اذا نظرنا الى بطولة الدورى نجد ان الاول نادى الترسانة يليه الزمالك ؛ يليه الاهلى .. اى ان البطولة لم تخرج من الاندية الثلاثة التى كانت تتنافس عليها كل عام .. فقط تغير ترتيبها .. ان الاندية التى اصبح مستواها متقارب الان حوالى ٦ اندية وهذه كانت امنية كل شخص يحب لعبة كرة القدم ويتمنى تقدمها .. !

ثم سألته « آخر ساعة » هل ستحتفظ القاهرة ببطولة الدورى فى الاعوام القادمة فقال :

ـ ان امل القاهرة كبير فى ذلك بوجود اندية الاهلى والزمالك والترسانة وهى اقوى الاندية ؛ ان هذا الامل لايقل عن ٨٥ فى المائة .. ان الاخطاء والعيوب التى صادفتها هذه الاندية لاشك ستكون درسا للعام القادم فتضع هذه الاندية سياسة تخطيطها جديدة فى الموسم الجديد !

والتقت « آخر ساعة » بعد ذلك مع عبد الرحمن فوزى مدرب الزمالك الآن .. ووجهت اليه نفس الاسئلة فقال ان الاندية الكبيرة مازالت بخير ولا تنسوا انها تفرخ اللاعبين الجدد باستمرار ؛ وتقدم اللاعبين لفريقنا الدولى ؛ وامكانيات اندية القاهرة اكثر بكثير من امكانيات الاندية الاخرى .. هذا بجانب ان القاهرة مورد كبير للاعبين . الا ان المدارس والشركات والمصالح الحكومية تقدم عددا كبيرا من اللاعبين الناشئين فى كل عام الى اندية القاهرة التى تقوم بدورها باختيار الصالحين منهم وضمهم الى فرقها الناشئة ثم تولى عنايتها بتدريبهم ..

اما الذى حدث للاهلى والزمالك فانه

اسمحوا أن أقول .. اللاعبون الكبار ليسوا شيئا بدون

لماذا فشلوا .. ؟ لماذا هزموا .. ؟ لماذا اصبحوا اقزاما .. ؟

من وراء شاشة التليفزيون وميكروفون الاذاعة يقدم القدم على زيود هذا التقرير الصريح عن الموسم الماضى لكرة القدم بعد ان عاش كل المباريات ووصفها من مكانة المحايد فى الملعب .. وقد قال القدم على زيود : ان الاسباب كثيرة للغاية فى هزيمة الاهلى والزمالك ... !

واهمها بالطبع عدم اكتمال اللياقة البدنية والمهارات الاساسية عند اللاعبين ويتساوى فى هذا مع الاسف الشديد اللاعبون الدوليون واللاعبون الجدد واحب ان انوه ان اللاعب مهما بلغ على كعبه من فن ونبوغ فانه بدون اكتمال لياقته البدنية لايساوى شيئا ، كما ان اكتمال اللياقة البدنية للاعب ضعيف الاستعداد والموهبة الفنية لايساوى شيئا . لذلك نرى ونشاهد ونلمس العجب فى المباريات من اللاعبين الكبار الذين يشتركون فى المباريات فاقدى او ناقصى اللياقة لمدة طويلة بجوار لاعبين بعد مكتمل اللياقة ولكنهم يفتقرون الى الفن والخبرة ، فيظهر التنافر وعدم الانسجام بين الخطوط او الصفوف . مهما كانت النتائج التى انتهت اليها المباريات فان هذا لايمكن ان يعتبر قياسا باى حال من الاحوال عن قوة وكفاءة الفرق .

ان جميع الاندية تدرب فرقها ٣ مرات فى الاسبوع ، ثم يصبح التدريب يومين فقط عند بداية الموسم ، ولمدة ساعة ونصف فى كل مرة ، وتختلف طرق التدريب بين ناد واخر وبين مدرب واخر ، وهذا التدريب لايكفى مطلقا لاعداد وتجهيز اللاعب ، لخوض مباريات الدورى العام القوية الطويلة الشاقة . ان اللاعب الممتاز الذى وقع عليه الهواية لابد ان يخضع بنفسه الى التدريب العنيف لرفع مستواه الفنى والبدنى ، وشتان والفارق كبير بين لياقة لاعبينا واللاعبين الاجانب ، وخاصة المحترفين ، والنتيجة حتمية لجدية التدريب ومدته وقوته والبرامج المدروسة الموضوعة لذلك ، ان لياقة اللاعب البدنية او الفنية لا تكتمل فى ميدان اللعب فقط ، انما يكملها او يفقدها فى حياته المعيشية خارج الملعب وما يتبع ذلك من الاستقامة المطلوبة !

كما أن المسئولين عن الحكام وتثقيفهم واختيارهم يعلمون جيدا كل كبيرة وصغيرة فى هذا المجال الحيوى الذى يعتبر احد عمد نجاح المباريات بل أهمها .

اما طرق العلاج لهذه المشكلة فسهل ميسور وهذا بعضها :

١ ـ ينتخب الحكم ممن مارسوا اللعبة على مستوى طيب ليساعده ذلك على فهم اسرار اللعبة ودقة التقدير طبقا لطبيعة الاخطاء .

٢ ـ حماية الحكام من الاندية والجمهور بوضع اللوائح والنظم وتقدير عقوبات مالية وادارية على المعتدين .

٣ ـ دفع الحكام النابهين دون التقيد بلوائح الترقية .

٤ ـ لايقوم الحكم بتحكيم اكثر من مباراة واحدة كل اسبوع .

٥ ـ مراقبة الحكام فى المباريات ورفع تقرير بذلك مع اطلاع الحكم نفسه على التقرير ومناقشته فيه ومحاسبته عما اقترفه من اخطاء .

٦ ـ عدم الاذعان لرغبات الاندية فى تنحى او تعيين الحكام .

على زيود
الاعب لياقة وتدريب

عبد الرحمن فوزى
مدرب فريق الزمالك

محمد حسن حلمى
سكرتير الكرة بالزمالك

عبده صالح « الوحش »
مدرب الاهلى السابق

عبد الوهاب سليم
سكرتير الكرة بالاهلى

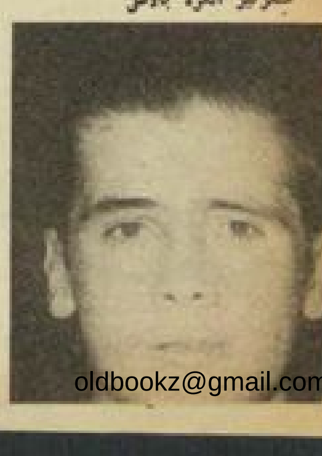

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

التدريب سبب هزيمتنا

بسبب اصابات اللاعبين طوال الموسم .

اما هل تحتفظ القاهرة ببطولة الدوري وتعود اليها الكأس ؟ فهذا سيحدث لامحالة للأسباب التي ذكرتها من قبل بجانب كثرة الاحتكاك الدولي لفرق القاهرة ؛ وارتفاع مستوى التدريب .. !

انتظرونا في الموسم القادم

وسألت « آخر ساعة » عن الوجوه الجديدة التي ستلمع في الموسم القادم فقال : بنظرة سريعة الى اندية القاهرة نجد ان هذه الوجوه موزعة على الاندية

— في نادي الزمالك : جلال الظهير الايسر ؛ وعبد الخالق ساعد دفاع ايمن ونبيل الشامي دفاع ايسر ؛ وعبد العزيز ساعد هجوم ايمن ؛ وعلى وهدان قلب هجوم والجوهري الساعد الايسر ؛ وعبد المقصود قلب هجوم ممتاز . انهم جميعا من الاشبال وسيظهرون في الموسم القادم مع الفريق الاول ..

— في نادي الترسانة : فتحي بيومي ساعد دفاع ايمن ؛ ومحمود حسن الجناح الايسر .

— في نادي السكة الحديد : حسين يوسف الظهير الثالث

موضات موسم الكرة

وقد ظهرت عدة موضات جديدة في مباريات موسم الكرة هذا العام لم تظهر في مسابقة الدوري العام او الكأس في الموسم الماضي . اولها موضة الاحتجاجات : الاحتجاج على نتائج المباريات كما حدث في مباراة الزمالك والقناة التي اقيمت بالاسكندرية ؛ والتي انتهت بفوز الزمالك ١ — صفر من ضربة جزاء .. احتج نادي القناة على ضربة الجزاء ومخالفتها ولم يقبل الاحتجاج واحتسبت النتيجة ؛ والاحتجاج الثاني من نادي الترسانة على نادي القناة في المباراة التي اقيمت بالاسماعيلية والتي انتهت بفوز القناة ٢ — صفر؛ ولم يقبل الاحتجاج ايضا واحتسبت النتيجة ..

وثانيها : الاحتجاج على الحكام؛ فكم من اندية احتجت على بعض الحكام وطالبت بعدم ادارتها لمبارياتها وهذه موضة جديدة ؛ الا ان الحكم دائما محل ثقة الجميع ؛ ومعروف عنه انه محايد؛ ويحكم المباراة ويديرها بضميره .

وثالثها : الغاء نتيجة بعض المباريات كما حدث في مباراة القناة والزمالك في الدورة الرباعية ؛ وما اعقبها من مشاجرات ادت الى الغاء المباراة واعادتها .

ورابعها : توقف اللاعبين عن تأدية المباراة احتجاجا على تصرف الحكم كما حدث من لاعبي الترسانة لمباراتهم مع القناة . وكان مظهرا شينا كرة القدم .

١١٤ مباراة في موسم

وبنظرة الى الارقام نجد انه بلغ عدد المباريات التي لعبتها الاندية هذا الموسم ١١٤ مباراة مقسمة كالآتي :

الدوري العام : ٤٤ مباراة في الدور الاول والثاني لاندية المجموعتين اشترك فيها ٢٤ ناديا ؛ ٩ مباريات دورفاصلة لاخراج الاول والثاني من المجموعة الثانية ؛ والثاني من المجموعة الاولى ١٢ مباراة في الدورة الرباعية للحصول على بطولة الدوري العام اشترك فيها ٤ اندية هي : الاهلي والزمالك والترسانة والقناة ..

كأس مصر : اقيمت ٤٩ مباراة في مسابقة كأس مصر اشترك فيها جميع اندية الجمهورية العربية بما فيها اندية الدرجة الثانية . منها ٣٢ مباراة في الادوار التمهيدية ؛ و٨ مباريات في دور الـ ١٦ ؛ و٤ مباريات في دور الثمانية ومباراتان في الدور قبل النهائي ؛ والمباراة الفاصلة .

هذا بخلاف مباريات اندية القسم الثاني ؛ والمباريات الدولية التي لعبها فرقنا سواء داخل الجمهورية العربية اما خارجها كالبطولة العسكرية ودورة جاكارتا وغيرها ومازال لبعض فرقنا مباريات اخرى في المانيا والجزائر ودورة نابولي ودورة اندونيسيا

التدريب ٢٢٠ ساعة

وقد بلغ متوسط تدريب لاعب الكرة في الموسم الماضي ٢٢٠ ساعة بخلاف ساعات المباريات الرسمية . استغرق برنامج الدوري والكأس حوالي ١٠ شهور اذ بدأت مسابقات كرة القدم في شهر سبتمبر من عام ١٩٦٢ وانتهت في يونيو عام ١٩٦٣ ؛ اي ان عدد اسابيع الموسم ٤٠ اسبوعا في متوسط ٣ ايام تدريب يكون المجموع ١٢٠ تدريبا في ساعتين لكل تدريب فيكون متوسط ماتدربه كل لاعب تقريبا حوالي ٢٢٠ ساعة بخلاف المباريات .!

واعود مرة اخرى الى الاندية الكبيرة وموقفها من الموسم وكانت هناك عقدة في الترسانة امام الزمالك لانها عادة تهزم امام الزمالك .. رغم فوزها على الاهلي .. ولكن حدث العكس .. (وانفكت) عقدة الترسانة امام الزمالك عندما تقابلت معه في الدورة الرباعية واستطاعت ان تتعادل معه في الدقائق الاخيرة من المباراة بعد ان ظل الزمالك فائزا ٣/١ حتى قبل نهاية المباراة بربع ساعة !

وكان الدرس الاول للزمالك .. فهذا التعادل كان سببا اساسيا في ضعف امله في الحصول على بطولة الدوري لان مجموع نقط الترسانة اصبح ٣ نقط ؛ والزمالك نقطة واحدة بهذا التعادل .. ان امل الزمالك في الفوز كان في مباراة لا يمكن التكهن بنتيجتها .. امامه الاهلي والقناة .. والهته نشوة الفوز .. وانتهزوا هذه الفرصة وسجلوا هدفين .. وخرجوا متعادلين ولقنوا الزمالك درسا .. ان فريق كرة القدم يجب ان يلعب ٩٠ دقيقة .. ويجب الا يستهتر باي فريق امامه مهما قل شأنه

الدرس الثاني

وكلف الدرس الاول الزمالك غاليا انه لم يكن درسا لحسب لمباراة كرة عادية .. بل لمباراة افقدته بطولة الدوري العام .. ولم يمض على هذا الدرس شهر واحد حتى جاء درس الثاني على يد نادي الاتحاد السكندري .. نفس الحادث .. ونفس الظروف .. بفارق بسيط هو ضياع الكأس .. وضياع هذا المجهود الجبار الذي بذله النادي حتى وصل الى الدور النهائي .. اي عقب خروج الاهلي من الكأس ؛ ثم اعقبه الترسانة (بطل الدوري) ؛ ثم الاسماعيلي (بعبع الاندية) .. انعقد من جديد لواء بطولة الكأس على الزمالك كما انعقد من قبل على الدوري .. وكان واجب الزمالك ان يأخذ من مباراة الترسانة عبرة ؛ وان ينتبه الى ان مباريات الكأس تخالف مباريات الدوري .. فليس هناك نقط .. اما الفوز اما الخروج نهائيا من المسابقة

رأس المجموعة

ونظرة واحدة الى مباريات الزمالك والاتحاد هذا الموسم تبين لك بوضوح هذه العقدة .. لقد فاز الزمالك على الاتحاد في الدور الاول ٣/١ ، ثم تعادل معه في الدور الثاني ٢/٢ .. ورغم ذلك فان الاتحاد بدأ هذا الموسم بداية طيبة .. وفاز في معظم المباريات التي لعبها في مجموعته حتى وصل الى قمة المجموعة وتصدرها حتى قبل اخر مباريات الدوري .. وهكذا تظل الزمالك الذي كان يتقدم المجموعة ؛ كما تظل الترسانة التي كانت تليه تظل الاثنين معا واصبح رصيده يزيد « عليهما » تظل الترسانة التي كانت تليه ؛ تظل الاثنين معا واصبح رصيده يزيد (عليهما) بنقطة واحدة وفي آخر مباراة له .. وكانت من سوء حظه .. امام الترسانة .. فازت الترسانة ٤/صفر .. ونتيجة لهذه الهزيمة خرج من المجموعة الثانية .. ولم يصل حتى الى الدورة الرباعية بعد ان كان في مقدمة المجموعة .. وبالتالي ضاعت منه بطولة الدوري .

ولكن هذا النادي الذي كافح طوال الموسم حتى وصل رصيده الى ٣١ نقطة اي بفارق نقطتين فقط من الزمالك بطل المجموعة الثانية ؛ لم ييأس رغم ضياع بطولة الدوري منه ؛ وفكر جديا في الحصول على الكأس ؛ ولم يتوان او يتراخ لواظب على التدريب والمران حتى يظل محتفظا بمستواه ؛ وبذل الجهد والعرق ؛ وكان والده الجديدة التامة في المران .. انه يعيش على امل الحصول على الكأس .. ان الاحلام تراوده من جديد كما راودته على بطولة الدوري .. وكافح .. واستبسل .. وجني ثمرة كفاحه وجهاده .. ففاز في مباريات الادوار التمهيدية .. ووصل الى دور الثمانية .

لم يكن في الحسبان

ورغم وصول نادي الاتحاد الى دور الثمانية في مسابقة كأس مصر ؛ فلم يكن اسم النادي ضمن الاسماء المرشحة للفوز بالكأس .. فقد وصل الى دور الثمانية معه ايضا : الاهلي والترسانة والقناة والاوليمبي واتحاد السويس والاسماعيلي .. ان التكهنات على الكأس محصورة بين : الزمالك والاهلي والقناة والاسماعيلي والترسانة .. وانتهت مباريات دور الثمانية .. واسفرت عن مفاجآت قلبت التكهنات رأسا على عقب فقد فاز الزمالك على الاوليمبي ٦/صفر والاسماعيلي على الاهلي ١/صفر ؛ والقناة على الترسانة ٢/صفر ؛ والاتحاد السكندري على اتحاد السويس ٢/٣ .. وهكذا خرج من الكأس بعض العمالقة : خرج الاهلي والترسانة ؛ ورغم ذلك ظلت التكهنات كما هي لم تتغير .. ولم يدخل فيها الاتحاد السكندري رغم وصوله للدور قبل النهائي .. ان معه في الدور قبل النهائي : الزمالك والقناة والاسماعيلي .. انهم جميعا عمالقة .. فالزمالك الفائز بالكأس في العام الماضي يهزم الاتحاد دائما ؛ والقناة هزم الترسانة (بطل الدوري) ؛ والاسماعيلي هزم الاهلي (الذي فاز ببطولة الدوري ١١ عاما وبالكأس ١٨ عاما) فكيف يحسب حساب للاتحاد !.. الا اذا حدثت معجزة ..

الاسهم ارتفعت

واذا بالمعجزة تحدث .. وتنقلب التكهنات مرة اخرى رأسا على عقب .. الاتحاد السكندري (الذي لم يكن في الحسبان) فاز على الاسماعيلي (بعبع الاندية) ٣/٢ ؛ والزمالك يفوز على القناة ١/صفر .. وارتفعت اسهم الاتحاد .. وبدأ اسمه يلمع من جديد بعد ان علاه الصدأ بعد خروجه من الدوري العام .. ورغم ذلك .. عادت التكهنات من جديد على الزمالك وانه لا محالة سيفوز بالكأس .. ان جميع مبارياته مع الاتحاد اثبتت ذلك .. ان الزمالك عقدة الاتحاد ..

وكل من شاهد مباراة الاتحاد والاسماعيلي خرج عقب المباراة يقول : لقد ضمن الزمالك الكأس .. ان الاتحاد ازاح الاسماعيلي من وجه الزمالك .. انه كان مكمن الخطورة .. ان الاسماعيلي ربي عقدة للزمالك ؛ كما رباها الزمالك للترسانة والاتحاد من قبل .. ان نتائج الاسماعيلي مع الزمالك رغم انقضاء اكثر من ٣ شهور عليها ما زالت عالقة بالاذهان .. لقد فاز الاسماعيلي على الزمالك مرتين وتعادل معه مرة واحدة .. شكرا للاتحاد الذي ازاح هذا الكابوس من طريق الزمالك .. ان الزمالك (كالعادة) سيفوز على الاتحاد ويحتفظ بالكأس .. ان المباراة النهائية في العام الماضي كانت بين الزمالك والاتحاد وفاز الزمالك ٥/١ وحصل على الكأس .. وحتما سيحتفظ بها .. واذا العكس هو الذي يحدث .. ويهزم الاتحاد الزمالك ٣/٢ .. انه نفس الرقم الذي فاز به على الاسماعيلي .. ثم تنقل الكأس من حي الزمالك بالقاهرة الى حي الشاطبي بالاسكندرية .

مصطفى حنفي

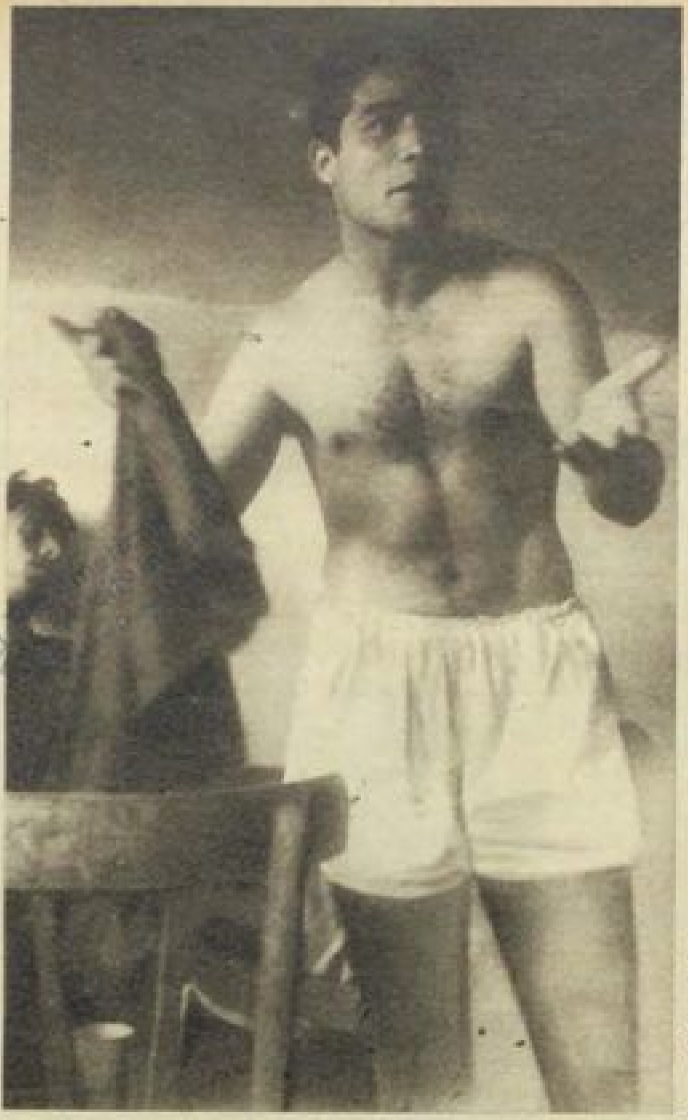

رفعت الفناجيلي .. من اللاعبين الكبار بالاهلي
لست وحدي المسئول عن نتائج الاهلي ..

رأفت عطية .. من اللاعبين الكبار بالزمالك
نادم لضياع الدوري والكأس من الزمالك

اللياقة والتدريب

وسألته « آخر ساعة » عن رأيه فيما يشاع عن المعلقين الاذاعيين من تحيزهم الى الاهلي او الزمالك فقال :

لكل مذيع او معلق رياضي شخصيته واسلوبه وطريقته الخاصة . وجمهورنا الكبير ارتقى وعيه الرياضي عن ذي قبل والفضل في ذلك يرجع الى وسائل الاعلام المختلفة وخاصة الصحافة والاذاعة والتليفزيون . وما تبذله كل هذه الاجهزة من جهود لارتقاء هذه التوعية .

والمعلق الرياضي بالاذاعة يعتبر ناقدا، فهناك شروط والتزامات يجب أن يتصف بها المعلق وأن يتحلى بها حتى يسمح له بشرف الجلوس والحديث خلف الميكروفون

بقي شيء واحد وهو نظام الاحتراف او عدم الهواية . وهل نأخذ به على نطاق واسع أو لا نأخذ به . وهذا أمر نسبي فهناك دول تطبق الاحتراف الكامل كالبرازيل وايطاليا واسبانيا ومستوى اللعبة فيها قد سما الى أعظم درجة ، وأخرى تطبق الهواية الخالصة ومستواها مرتفع جدا كالدنمارك وغيرها .

وثالثة : كالمجر والنمسا ويوغسلافيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا تأخذ بنظام عدم الهواية كما هو الحال عندنا .

المهم هو توفير أسباب الراحة للاعب والنهوض بمستواه الاجتماعي ورفع روحه المعنوية كي يقوى على بذل الجهد والانتاج!

الجديد في العالم

النشيد الوطني الروسي في الكنيسة

والأعلام النازية على المذبح !

احدث ماوصل اليه تطور الطقوس الدينيه هو ما قامت به اخيرا كنيسة « هيلد جارد » الالمانية في ميونيخ .

فعلى مذبح الكنيسة في يوم الصلاة علقت الاعلام النازيه ذات الصليب المعقوف ناحية اليمين ، والاعلام السوفيتية ذات المطرقة والمنجل ناحيه اليسار .. !

ودخل المصلون وجلسوا في انتظار واعظهم الاب « فنزنس موزباشر » ، الذى دخل بهدوء ، واعتلى المنصة ، ثم اشار بيده لتبدأ الطقوس الجديدة .

وعلى الفور ارتفع صوت شريط وسجل منذ خمسة وعشرين عاما ، يصرخ فيه جوبلز .. وزير الدعاية الهتلرية :

– ايها الالمان هل تريدون الحرب ؟

فترد عليه اصوات حشود تعد بالآلاف :

– نعم ! نعم!

وينتهى التسجيل الفاشستى ، فترتفع اصوات الآلات الموسيقية تعزف النشيد الوطنى السوفيتى .. ونشيد الدولية الشيوعى .

ويقوم بعد ذلك ثلاثة اشخاص باداء تمثيليه قصيرة ، يجرى حوارها حول الطريق الى السعادة .. وهل هو الفاشية ام الشيوعية ام الكنيسة .

وبانتهاء هذا الحوار الذى يختتم طبعا باغنية دينية .. تكون الصلاة قد انتهت ، ويخرج المتفرجون !

وقد ادت هذه القفزة فى فرائض الصلاة المسيحية الى ضجة كبيرة بالطبع . وذهب رجال الصحافه يسألون مبتدعها عن هدفه ، فقال :

– بصراحة .. لقد ضقت ذرعا بالطقوس التقليديه التى اقوم بها كل يوم ، واشتقت الى بعض التغيير !

وفكر قليلا ، ثم اضاف :

– انني لست وحدى الذى ضاق بالطقوس التقليديه . فالمصلون عموما يتناقص عددهم كل يوم ، وقد بدا معظم الناس يهجر الصلاة لانها تتكرر كما هى فى كل مرة . واذا كانت الكنيسة طول عمرها تستخدم الموسيقى والتصوير لاجتذاب الناس وهدايتهم .. فما الذى يمنع من اضافة فن التمثيل ايضا .

وقال الرجل فى ختام حديثه

– انني اعتقد ان المصلين قد استمتعوا تماما بالطريقة الجديدة التى استخدمتها ، ان هذه الطريقة ستؤدى الى نتائج بعيدة المدى فى خدمة رسالة الكنيسة .

والنتائج التى يتحدث عنها الاب فنزنس لم تظهر منها حتى الان سوى نتيجة واحدة : هى انه يقف حاليا – ومنذ اسبوعين – امام لجنة تحقيق من رجال الكنيسه !

س ..

« س كنيدى » ... آخر افراد عائلة كنيدى الذى لم يولد بعد ، تظهر والدته جاكلين لآخر مرة فى صورة رسمية ، اثناء استقبال دولة لوكسمبرج اخيرا فى واشنطن .

وستكون هذه آخر صورة لزوجة الرئيس لمدة طويلة .. الا انها ستحتجب من الحياة الاجتماعية بعد ذلك الى حين مولد « س كنيدى » المتوقع .

وتكتسب الصورة اهميتها – من وجهة النظر الامريكية – بسبب الثوب الذى ترتديه جاكلين فيها ، اذ انه صمم خصيصا لكى يتسع للطفل دون الاينبئ عن وجوده .

فى الفضاء

رجال العلم يعارضون إنفاق الأموال على العلم

آخر شعار ظهر لعلماء الفضاء الامريكيين فى الايام الاخيرة هو « اوقفوا ابحاث الفضاء » !

وفى امريكا الآن مناقشات صاخبة عن برامج الفضاء الامريكية ، والتنافس مع الاتحاد السوفيتى على الوصول الى القمر . وبعض الامريكيين ومن بينهم كثيرون من رجال الكونجرس الامريكى لا يرون مبررا لهذه المنافسة ويستنكرون بشدة انفاق كل هذه الآلاف من ملايين الدولارات على مثل هذه « الاعمال الحمقاء » !

وتكتسب هذه الوجهة كل يوم مزيدا من الانصار فى مواجهة الذين يصرخون : سوف تستيقظون ذات صباح لتجدوا السوفيت قد وضعوا فريق باليه بوشوى على سطح القمر !

والذين يعترضون على برامج الفضاء وما تكلفه من جهد ومال يبذلون كثيرا من الجهد والوقت هم انفسهم – ومن بينهم علماء كبار – فى محاولات معقدة لايجاد حجج تدعم رأيهم .

فقد قضى مثلا عالم الرياضة الامريكى وارين ويفر الرئيس السابق للاتحاد الامريكى لتقدم العلوم « (ا) » وقتا طويلا فى محاولة حساب الاموال التى تنفق على برامج الفضاء ، والوجوه الاخرى التى يمكن انفاقها عليها . وانتهى العالم الى ان امريكا ستنفق حتى عام ١٩٧٠ مبلغ ٣٠ الف مليون دولار . وهذا المبلغ يمكن انفاقه بدلا من ذلك على النحو الآتى :

- منح كل مدرس فى امريكا علاوة قدرها ١٠ ٪ من مرتبه .
- منح ٢٠٠ كلية فى امريكا ١٠ ملايين دولار لكل منها
- تعليم ٥٠ الف امريكى وتخريجهم كعلماء بانفاق مبلغ ٤ الاف دولار على كل منهم سنويا
- بناء عشر كليات طب جديدة تتكلف كل منها ٢٠٠ مليون دولار
- بناء جامعات كاملة فى ٣٥ دولة وتقديم منح لها .
- انشاء ثلاث مؤسسات كمؤسسة روكفلر تكاليف المؤسسة منها ٥٠٠ مليون دولار

ولكن ويفر اكتشف بذكائه ايضا ان هناك خسارة اخرى اشد من هذه الخسارة المالية . وهى ان الاهتمام بالفضاء سيؤدى الى تخريج جيل من العلماء المتخصصين فى شئون الفضاء . وكان من الافضل استخدامهم فى شئون الارض .

ترى هل يقصد مثلا .. شئون الحرب ؟

فى الكتب

كتاب مرح ..

كثيرا ما يكون مصدر المتعة فى كتاب ما أن مؤلفه لا يحترف الكتابة !

ومن هذا الطراز من الكتب الممتعة كتاب يقوم الآن بتأليفه جنرال انجليزى سابق ، هو الجنرال « جوينجاند » الذى كان يقود فرقة من قوات مونتجمرى فى الحرب العالمية الثانية .

فقد كشفت الفصول التى تم اعدادها من الكتاب عن موهبة كامنة عند الجنرال فى رواية النوادر والحكايات المرحة .. حتى لقد فوجىء هو نفسه بهذه الموهبة ، ودهش كثيرا عندما وجد ان ما يكتبه يمكن حقا ان يقرأ ، وان يثير السرور !

ومن اطرف ماكتبه الجنرال السابق ، والكاتب الناشىء حاليا ، قصة براميل النبيذ مع ضباط جيش مونتجمرى فى صحراء ليبيا .

فقد امر مونتجمرى ذات يوم – وهو فى معسكره بالصحراء – باعداد حمام .. وما كاد يشرع فى الاستحمام حتى تبين ان ما يصبه على جسمه ليس ماء ولكنه نبيذ !

والتفت مونتجمرى الى البرميل الذى يغترف منه ، فاذا به مكتوب عليه بحروف جلية واضحة « ماء للاستحمام » لم عاد يشم « ماء الاستحمام » الذى فى البرميل ، فلم يزده ذلك الا تأكدا من انه نبيذ !

ولكن يبدو ان حاجة مونتجمرى الى الاستحمام كانت اشد من عداله للخمر . فقد ظل مونتجمرى يغرف من نبيذ البرميل على جسده حتى استنفده الى آخره !

فلما غادر مونتجمرى الحمام ، كان اول مافعله ان استدعى جندى المراسلة وسأله : كيف تحضر لى نبيذا على انه ماء الاستحمام

وصفحات كتاب الجنرال جوينجاند مليئة بمثل هذه الحوادث الطريفة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في الشعر

أغنية أب

الموجة الجديدة في الأدب السوفيتي تصورها بوضوح هذه القصيدة.

وقد كتبها الشاعر السوفيتي المعاصر «الكسندر جوماشفلي» عندما غادر موسكو عائدا الى منزله في اقليم جورجيا عند زواجه. وفيها سجل الشاعر احساسه بذكريات طفولته وهو يراها على وشك العودة مرة أخرى في قلب طفله الذي لم يكن قد ولد بعد.

وقد قام محمد الحاني بترجمة القصيدة شعرا الى العربية .. ليحافظ قدر الامكان على ايقاعها الموسيقي:

جنحان من خيال
عليهما ارتاحت
دار بنت جدودي
وانهما بقلبي
قد عدت ثانية لها، فكأنها
ذكرى الطفولة في رباها جنة
الشمس تضحك في الذرى، فتهزها
(لا) ظل الاصيل .. عدت لمنزلي
فتمد أمي في السرير، وبسمة
حتى اذا ما نمت، طاف بمسمعي
أني هنا ولدت
صوتي صدى الغناء
وفي دمي حياة
والروح من سماها
لكن خيالها تلوح كأنها
أمي، أبي .. ذهبا ولا، لن يرجعا
ونظرت حولي! كان مهدي خاويا
فرأيته يهتز !! من ذا هزه
ورأيت في لوح الخيال صغيري أنا
فيبيت يحلم بالجياد وعدوها

على المدى، خيالي
بعيدة الظلال
جدرانها العوالي
دوما، وملء بالي
فوق السحاب ممرح ومقيل
خضراء، معشبة الجناب، ظليل
والروح تنشد في الربى وتقول ..
ومن الهناء بمنكبي حمول
فوق السرير غناؤها موصول
نقر الجياد على الصخور تجول
أني هنا نموت
لها هنا استمعت
من ارضها قد نلت
في حبها نظرت
وجمت فلا تشدو ولا تتكلم
قدر الردى - مثل الحياة - محتم
الريح من خلل النوافذ ترتمي
وعلى برتم حوله ويهيم؟
محبوب يغفو في السرير وينعم
ورأيت احلم ... ان ابني يحلم!

(عن الكسندر جوماشفلي)

محمد الحاني

القديم في العالم

النوم على الرصيف ليس شيئا جديدا في هذا العالم.

ولكن عندما يكون هذا الرصيف في الدور التاسع، فالمسألة تختلف! ولا يستطيع احد أن يلوم موظفي المكاتب في العمارات المجاورة اذا تركوا العمل، ووقفوا يراقبون بقلق مصير النائمين، ويلتقط بعضهم الصور للمشهد الفريد.

وقد وقع هذا الحادث في «بالتيمور» بولاية ماريلاند الامريكية. وظل المتفرجون يحبسون انفاسهم الى ان اخذ الرجلان قسطهما من النوم، ثم نهضا بكسل، وتثاءبا، وتمطعا .. قبل ان ينصرفا الى عملهما في غسل نوافذ العمارة!

النوم على الرصيف حتى في الدور التاسع

بقلم عسكري

ولا اطرف مارواه فيها أن احد الضباط عندما سمع مونتجمري يسأل جندي الراسلة كيف تحول الماء الى نبيذ! هم هذا الضابط أن يصيح «انها معجزة يا سيدي القائد!» ولكنه سرعان ما كتم هذه الجملة وراء لسانه قبل أن يقولها. فقد كان من المعروف عن مونتجمري أنه يبالغ في الرواموندية فخشي الضابط أن يصدق مونتجمري أن معجزة قد وقعت حقا على يديه!!

وقد جرى تحقيق طبعا لمعرفة المسئول عن كتابة جملة «ماء استحمام» على البراميل بدلا من كلمة «نبيذ».

ولكن التحقيق لم يلبث أن توقف عندما اتضح أن اكثر هذه البراميل قد تم توزيعها على كبار الضباط ليستحموا بها! فلم يتقدم أحد منهم بأية شكوى.

فقد كتم كبار الضباط هذا الخطأ! مكتفين بما شربوه من «ماء الاستحمام»!

آخر ماوصل اليه فن الامومة عند الكلاب: عربة تضع فيها الكلبة الام اطفالها، وتصحبها الى النزهة.

وقد اقتنعت الكلبة بجدوى هذه العربة، ووافقت على استخدامها كالآدميين بعد مجهود كبير بذله صاحباها: المستر سلاري وزوجته..

وقد بذل المستر سلاري هذا الجهد كله، واضاع فيه وقتا كبيرا لانه - كما يقول - كان محروما في طفولته من التمتع بعربة مشابهة

دروس مبتكرة للتخصص في الابتسام

المنافسة بين الشركات التجارية الامريكية على اشدها لاجتذاب الزبائن، وكل شركة تخصص مبالغ ضخمة لابتكار الاساليب التي تزيد بها عدد زبائنها.

وقد اكتشفت بعض الشركات الامريكية اخيرا أن «ابتسامة البائع في المتجر» مفتاح سحري لاخراج النقود من جيب المشتري. ولذلك قررت هذه الشركات تنظيم دروس لموظفيها في فن الابتسام والرقة في معاملة الزبائن!

وسرعان مابدأت جميع الشركات في اعداد دروس مماثلة لموظفيها.

وتجد الآن في امريكا جميع الموظفين الذين يتعاملون مع الجمهور يتلقون دروسا في فن الابتسام: ابتداء من كمساري الاوتوبيس الى البائعة في متجر الملابس.

ويقول احد خبراء التسويق ان الزبائن بدأوا يشعرون بسعادة غامرة لهذه الرقة التي يجدونها الآن في كل مكان، وبدأوا «يخرجون اموالهم بسخاء». فالزبون على استعداد لان يدفع دولارا في مقابل ابتسامة حتى ولو كانت هذه الابتسامة زائفة، سبق اعدادها من قبل، واجريت لها مئات البروفات.

عودة راسبوتين

المحاكم الامريكية تحقق الآن، في عام ١٩٦٣، في قضية اغتيال راسبوتين!

واغتيال هذا الراهب الروسي الفاجر تم منذ ٤٧ سنة. ومع ذلك فالتحقيق يجري على قدم وساق، وباهتمام كبير، لمعرفة تفاصيل الجريمة.

فقد رفع الامير «فليكس يوسوبوف»، المقيم في باريس، قضية على شركة تليفزيون كولومبيا طالبا تعويضا قدره مليون ونصف مليون دولار، على أساس أن الشركة شهرت به في تمثيلية اذاعتها عن حادث اغتيال راسبوتين.

والامير يوسوبوف روسي ابيض، وجاء اسمه في التمثيلية من بين المتآمرين على اغتيال راسبوتين، الا أن حادث الاغتيال وقع في قصره في عام ١٩١٦، عندما قرر مجموعة من النبلاء الشبان اغتيال الراهب للتخلص من تأثيره الرهيب على القيصر والقيصرة.

وقرر القاضي الامريكي ابراهام جلتوف اعادة التحقيق في حادث اغتيال راسبوتين لمعرفة الى اي مدى تنطبق أحداث التمثيلية على وقائع التاريخ. الا أن الامير يعتبر اتهامه بالاشتراك في مثل هذا الحادث امرا يسيء الى شرفه الملكي السابق!

تفسير جديد لقصة قديمة

توصل استاذ يوناني الى نظرية طريقة جديدة تفسر كيف انشق البحر ليعبر فيه موسى وبنو اسرائيل سالمين عند خروجهم من مصر.

والاستاذ هو البروفسور انجيلوس جالانوبولوس وهو مدير مركز الارصاد الجوية في اثينا وحجة في علم الهزات الارضية. ويقول ان اليهود نجوا من المصريين الذين كانوا يتتبعونهم بفضل انفجار بركاني وقع في البحر المتوسط على بعد ٥٠٠ ميل في الجزيرة اليونانية سانتورين.

وقد حدث هذا الانفجار بين القرنين الثالث عشر والرابع عشر قبل الميلاد وكان اقوى من انفجار القنبلة الهيدروجينية بمقدار ٣٤٠ مرة. وترتبت عليه موجات من الد ارتفاعها ٥٠٠٠ قدم.

وسبب هذه الموجات اندفاع المياه الى فوهة البركان الضخمة التي تشغل مساحة ٧٠ ميلا مربعا بمقدار ربع ميل.

وعندما وصل اليهود الى طرف الشاطئ المتد على مجرى مائي يصل الى بحيرة يقال لها «كانز».. كان البحر قد جف في هذه المنطقة وتمكنوا من العبور في سلام.

ويعتقد البروفسور ان نفس هذا الانفجار تسبب في حوادث غريبة اخرى سجلتها التوراة: منها ارتفاع اعمدة الدخان والغبار التي احالت النهار الى ليل، وسقوط الغبار البركاني على مصر الذي وصفته التوراة بالطاعون، وتحول النيل الى اللون الاحمر!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات وراء الأخبار

يكتبها : جميل عارف

رئيس جمهورية النيجر القادم

● الرئيس هماني ديورى رئيس جمهورية النيجر القادم لزيارة الجمهورية العربية المتحدة هذا الاسبوع انه واحد من زعماء منطقة غرب افريقيا ، وفي القاهرة سيتم ثاني لقاء بينه وبين الرئيس جمال عبد الناصر .. وكان اول لقاء بينهما في اديس ابابا منذ عدة اسابيع .. وجمهورية النيجر تزيد مساحتها على المليون و٢٠٠ الف كيلو متر مربع ويقدر عدد سكانها بنحو ٢٫٦ مليون نسمة وغالبية هؤلاء السكان من المسلمين .. وعاصمة جمهورية النيجر اسمها نيامي .

عملية إجهاض تقتل مضيفة طيران !

● هل من حق الطبيب ان يقوم باجهاض امرأة الا جاءت اليه تطلب اجهاضها وهي في حالة نزيف يعرض حياتها للخطر ؟ .. وماذا يحدث عندما تموت المريضة اثناء عملية الاجهاض ؟ ان نبيل سليمان وكيل نيابة قسم الوايلي يحقق في هذه الايام مع طبيب لانه تسبب في وفاة مضيفة في احدى شركات الطيران باجرائه عملية اجهاض لها وهي في الشهر السادس من الحمل .. وقد قام وكيل النيابة بالافراج عن الطبيب لاثباته ان المضيفة كانت في حالة نزيف وان حياتها كانت في خطر !

تجفيف الكرات أبو شوشة لتصديره إلى الخارج !

● تجارب هامة تجرى في الوقت الحاضر لتجفيف الكرات أبو شوشة في مصانع تجفيف البصل وتصديره الى الاسواق الخارجية .. وكانت بعض الشركات التي تستورد من بلادنا الكرات ابو شوشة الاخضر قد طلبت العمل على تجفيفه وتصدير كميات كبيرة منه تقليلا لنفقات الشحن .. ونجحت التجارب الاولية التي اجراها الاخصائيون العرب في بلادنا على تجفيف الكرات ابو شوشة وينتظر ان يبدأ في تصدير اول شحنات منه الى الاسواق الخارجية خلال الاسابيع القلائل القادمة .. هذا وقد تقرر تخصيص خمس انتاج البصل المجفف والمبشور للسوق المحلي .. وينتظر ان يباع هذا النوع من البصل لربات البيوت في عبوات زنة ربع ونصف كيلو جرام في داخل أكياس من النايلون .

ربع مليون صعيدي يعيشون في بلاد رئيس جمهورية النيجر !

● قبائل الطوارق التي تعيش في المناطق الشمالية في جمهورية النيجر التي يزور رئيس جمهوريتها الجمهورية العربية المتحدة هذا الاسبوع أصلها من الصعيد .. لقد هاجرت من الوجه القبلي واتجهت جنوبا لتستقر في شمال جمهورية النيجر تماما كقبائل « الفولع » التي هاجرت من الصعيد واستقرت في جمهورية مالي .. واعترف بعض الكتاب الغربيين بهذه الحقيقة في الكثير من مؤلفاتهم التي نشروها عن القارة الافريقية ومن بين هؤلاء واحدا منهم « هاريسون تشرش » ويقول في كتابه « وست أفريكا » اى غرب افريقيا بالحرف الواحد :

ــ انحدرت قبائل الطوارق من مصر عن طريق فيزان في ليبيا .. ومنها الى غرب افريقيا والنيجر ..

وقبائل الطوارق هي التي قاومت الاحتلال الفرنسي في الكثير من مناطق غرب افريقيا .. وقد دارت بينها وبين المستعمرين الفرنسيين معارك دامية دامت سنوات طويلة حول بحيرة تشاد .. وفي المناطق الشمالية من جمهورية النيجر .. ويبلغ تعداد قبائل الطوارق في جمهورية النيجر أكثر من ربع مليون نسمة ..

جراح عربي يتقدم لعلاج هذه الحالة الشاذة !

● بعث الينا الدكتور عبد الحميد شوملي رئيس قسم الجراحة في مستشفى السكك الحديدية رسالة يقول فيها :

قرأت في آخر ساعة عن مشكلة الطفلة حنان حلمي محمود التي تعاني ورما برأسها ووجهها .. وقد رأيت الكتابة اليكم لأبدي استعدادي لعلاج هذه الطفلة واستئصال الورم من وجهها دون اى اجر مهني واحب ان اضيف ان صغر السن ليس مشكلة اذا كان الورم قابلا للاستئصال فعلا .. وعلى كل حال فانني على استعداد لان أرى الطفلة في اي يوم بالعيادة ما بين الساعة السادسة والتاسعة مساء بشارع شريف رقم ٣ للكشف عليها واتخاذ اللازم نحو علاجها

دكتور عبد الحميد شوملي

◀ بداية موسم مسابقات الجمال بمناسبة الصيف !

● في الوقت الذي تقرر فيه ان تشترك الجمهورية العربية المتحدة لاول مرة منذ عدة سنوات في مسابقة ملكة جمال العالم .. وتقرر تنظيم مسابقة على اسس سليمة لانتخاب ملكة جمال بلادنا التي ستمثلنا في مهرجانات انتخاب ملكة جمال العالم في انجلترا ، لم تكف بعض الهيئات والأندية عن تنظيم مهازل يطلقون عليها اسم مسابقات ملكات الجمال .. وفي الاسبوع الماضي سبق احد نوادي مصر الجديدة الكبيرة الاسكندرية في الصيف بواحدة من هذه المهازل فاقام مسابقة لانتخاب واحدة اطلقوا عليها اسم ملكة جمال مصر الجديدة لسنة ١٩٦٣ .. وكان الغريب في هذه المهزلة سماح اللجنة التي جاءوا بها واطلقوا عليها اسم لجنة التحكيم للفتيات لا يتجاوز سن الواحدة منهن ١٤ سنة بالاشتراك في مسابقة الجمال .. او مهزلة انتخاب ملكة الجمال كما اجمع على تسميتها كل الذين شاهدوها .

ليلى طاهر تعد رسالة ماجستير .. وبعدها رسالة دكتوراه ليصبح اسمها الدكتورة ليلى طاهر !

● ليلى طاهر .. بدأت منذ عدة أسابيع في اعداد رسالة ماجستير وموضوعها « أثر التليفزيون والسينما والمسرح على المجتمع » وهذه الرسالة هي الاولى من نوعها .. وتنوى ليلى طاهر بعد ان تحصل على الماجستير ان تعد رسالة اخرى لنيل شهادة الدكتوراه في موضوع لم تحدده بعد لتصبح أول ممثلة تحمل لقب دكتورة في بلادنا .. وليلى طاهر اشتهرت بين جميع الذين يعرفونها بحبها للدراسة فقد حصلت على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية في سنة ١٩٦١ اثناء عملها في التمثيل ، وبعد ان اصبحت نجمة مشهورة .. وتقول ليلى ان مشاغلها في التمثيل والسينما والتليفزيون .. واخيرا الزواج لن تمنعها من اعداد رسالة الماجستير وستعمل ليلى على استخدام كل ما درسته في علم النفس في تحليل اثر السينما والمسرح والتليفزيون على مجتمع بلادنا الاشتراكي الجديد بجميع افراده .. الطفل .. والشاب والشابة .. والابوين والاسرة من ناحية تأثر كل منهم بما يراه على الشاشة او على خشبة المسرح .. ومدى ما يستفيدونه أو يضارون به بما يقلدونه ويطبقونه في حياتهم العملية .

شاب عمره ٣٠ سنة يفقد بصره بسبب المزاح !

● احمد فؤاد .. مواطن عربي من القاهرة اضطر لان يستأصل أحد عينيه بسبب مزاح ثقيل مع زميل له في عمله .. ومأساة احمد فؤاد بدأت منذ عدة اشهر عندما كان يعمل مراقبا فنيا للسينما بوزارة التربية والتعليم .. وكان المستقبل متفتحا امامه .. ولكن فجأة وبدون سابق انذار وقعت له هذه المأساة وهو يباشر عمله فقد استقرت فجأة يد قوية على عينه اليسرى وعلى وجهه .. وأفاق احمد فؤاد من المفاجأة على صوت زميل له في العمل وهو يستغرق في الضحك .. وكانت نتيجة المزاح ان اصيبت عينه اليسرى بعاهة واخذ نظره يضعف تدريجيا . وفي هذه الاثناء قرر الاطباء اجراء عملية جراحية له في عينه المصابة .. ولكن القدر لم يقف عند هذا الحد فاخذت عينه اليمنى تضعف هي الاخرى حتى زالت عنه حدة الابصار .. وكان ان قررت وزارة التربية والتعليم بلا رحمة فصله من عمله لفقده القدرة على العمل .. واضطر الشاب لان يلتحق بالمركز النموذجي لرعاية المكفوفين حتى يستطيع ان يعول أسرته .

ومرت عدة اشهر .. تفتحت بعدها ابواب السماء بأمل جديد أمام المواطن المسكين عندما قرر بعض الاطباء ان عملية جراحية جديدة في الخارج يمكن ان تعيد اليه قوة ابصاره .. ومشكلة الشاب المسكين الآن انه لم يعد يقوى على تحمل تكاليف اجراء هذه العملية الجراحية .. او مصاريف السفر الى الخارج لاجرائها !

٢٠ لنشا لصيد سمك القرش في البحر الاحمر

● عبد العزيز مصطفى محافظ البحر الاحمر .. طلب الى هيئة قناة السويس منح ١٠ لنشا ليستخدمها هواة صيد سمك القرش .. المحافظة تمتلك الآن ١٠ لنشا وقرر المحافظ ان تقوم المحافظة بتأجير هذه اللنشات للراغبين في اليوم .. وتعيين صياد محترف في كل لنش ليرافق هواة الصيد بالاجر !

مضيفة جوية تعمل ممثلة ومطربة في أوبريت "مهر العروسة" !

● سهام رسمي .. المضيفة الجوية في شركة الطيران العربية وقع الاختيار عليها في المسرح الغنائي لتعمل ممثلة ومطربة في أوبريت « مهر العروسة » ..

وسهام تهوى التمثيل منذ كانت طفلة صغيرة .. وقد اشتركت اخيرا في تسجيل بعض حلقات في سبيل الحرية التي يخرجها عمر بدر الدين للتليفزيون .. ومشكلتها الوحيدة انها تعمل مضيفة جوية على خطوط الطيران العربية الى الشرق الاقصى والى اوروبا .. وكثيرا ما تتغيب خارج القاهرة في رحلاتها الى الخارج

● عبد الباقي حسنين مدرب السباحة في نادي الجزيرة يشكو بشدة أن اتحاد السباحة قد وجه انذارا الى نادي الجزيرة لان السباحين في النادي لا يجري تدريبهم بانتظام ولاختلافهم مع المدرب .

ويقول : انه يقوم بنفسه بتدريب فريق السباحة في النادي يوميا وبانتظام

● واطلق البابا الجديد على نفسه اسم البابا بولس السادس .

واسم بولس ليس من الاسماء الشائعة بين الباباوات .. فمن بين ٢٥٠ بابا تربعوا على عرش الكنيسة في روما ستة فقط من بينهم البابا الجديد هم الذين اطلقوا على انفسهم البابا بولس .

واول بابا في تاريخ الكنيسة هو بطرس الرسول ! .

● وتناقلت الصحف والمجلات في مختلف انحاء العالم اخيرا حكاية عن الشيخ شخبوط بن سلطان آل بوفلاح حاكم امارة ابو ظبي في منطقة الخليج العربي ..

وطلب تطعيم البندقية بالذهب الخالص حتى يتوارثها ابناؤه من بعده !

● وتقول احصائية طريفة ان الفرد في الغرب يستهلك في السكر على ٤٠ كيلو جراما في السنة ..

وسبب ما يستهلكه الفرد الواحد من هذا السكر من تحلية الشاي الاخضر !

وفي الجمهورية العربية لا يزيد استهلاك الفرد الواحد من السكر على ١٠ كيلو جرامات .. أي ربع ما يستهلكه الفرد الواحد في الغرب !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٣ آخر ساعة تقدم دراسة مفصلة عن :

التغيرات الخطيرة فى الأدب والفن فى روسيا

بقلم : صلاح عبد الصبور

خروشوف

قالت ناتشكا الممثلة فى احد مسارح الاقاليم :
لقد عرضنا هذا العام ثلاث مسرحيات سوفيتية جديدة ، ولكنها كلها خالية من الفن ... ان نفس المشكلة تواجهنا والتفت اليها سابوروف الرسام قائلا :

لقد اصبح الفن تصويرا فوتوغرافيا ... ان رافاييل العظيم لم يكن ابدا كاميرا بالالوان
وقاطعه فولوديا الرسام الآخر ، قائلا فى تهكم :
لو كان رافاييل العظيم حيا لرفض اتحاد الفنانين ان يضمه اليه

هذا الحوار الذى يمثل مشكلة الساعة بالنسبة للادب والفن فى الاتحاد السوفيتى كتب منذ ثمانى سنوات ! وكتبه واحد من اشهر الكتاب السوفييت ! انه صفحة من رواية « ذوبان الجليد » لايليا اهرنبورج

ففى عام ١٩٥٥ اصدر ايليا اهرنبورج روايته « ذوبان الجليد » ، وكانت صرخة مدوية فى سبيل تحرير الادب والفن من سيطرة البيروقراطية . ولم تكد تمضى اشهر قليلة على صدور هذه الرواية حتى نشرت احدى المجلات الادبية الروسية سلسلة من المقالات تهاجم الرواية ، وتندد بكاتبها ، وكان صاحب هذه المقالات هو الكاتب الشهير « قسطنطين سيمونوف » .

ووقف اهرنبورج بصلابة وراء روايته . قال : « ان من واجب الاديب ان يصور ابطالا من البشر صالحين مع جوانب من الضعف او فاسدين مع جوانب من الخير ولو تيسر لى ان اكتب كتابا آخر فسيكون هذا الكتاب بالنسبة لذوبان الجليد خطوة الى الامام لا الى جانب .. »

ولم تحل الضجة التى اثيرت حول الرواية دون انتشارها ، بل لعلها

فقد واجه الحياة بلا شعوبها حين اعتقل ابوه وهو فى السابعة عشرة فى عام ١٩٣٦ وانقطعت اخباره . وحين خرج من منزله غداة اعتقال ابيه رأى صبيا من اصدقائه وناداه لكى يشكو اليه همومه . ولكن الصديق العزيز وثب بسرعة الى الرصيف الآخر كأنه لم يسمع نداءه .

وقامت الحرب ، وارسل كوروتيف الى الجبهة واصبحت مجندة ماتت فى يوم الهدنة حين توقف الموت ، اذ انفجر احد الالغام وهى بداخله ، وطوى كوروتيف حزنه فى صدره .

والتحق كوروتيف بعد الحرب بمعهد صناعى ، وتفوق فى دراسته ، ثم عين فى هذا المصنع .

كان كوروتيف لايفكر فى الحب حتى التقى « بـ « لينا » زوجة « جورافليوف » مدير المصنع

و « جورافليوف » بيروقراطى من قمة رأسه الى اخمص قدميه : كل مايهمه هو انتاج المصنع ، وارضاء رؤسائه فى موسكو ، دون ان يلقى بالا الى مشاكل العمال . وقد كان تخطيط المصنع يقضى بان يبنى « جورافليوف » مساكن للعمال بدلا من هذه الاكواخ التى يسكنونها ،

ايليا اهرنبرج

بالآخر هربا من الوحدة .

وفى بيت « بوخوف » ايضا ابنته « سونيا » الطالبة الشيوعية المتزمتة ، التى تحرص على ان تبتسر عواطفها ، واحتقارها البالغ للاحاسيس الرومانتيكية . وهى تواجه بهذا الموقف ذلك الحب الدافق الذى يكنه لها « سافتشنكو » احد مهندسى المصنع ، كانا ذات مرة يتنزهان فى احد المروج ، وكانت الازهار تتوج الشجيرات الصغيرة ، وهما يذرعان الطريق فى صمت وفجأة اخذها سافتشنكو بين ذراعيه ، وفقدت سونيا تماسكها لحظة وقبلته فى شفتيه ، ولكنها سرعان ما عادت الى طبيعتها ودفعته فى اصرار ، وقالت له فى لهجة باردة : ان مافعلته كان خطأ كله . فانا لا اعرف مامستقبلى ، ولا اظن انك تريد منى ان اكون ربة بيت فقط انجب الاولاد واربيهم ، كما انك لن تستطيع ان تحصل على منزل كبير ، لانك مازلت جديدا فى المصنع ..

وكان هناك ايضا « سابوروف » الفنان زميل « فولوديا » وزوجته . وسابوروف يرسم المناظر الطبيعية والوجوه التى لايعنى بها احد ، انه يرسم مرة شجرتين وكوخا ومرة اخرى كوخا وشجرتين على

كانت همومها اكبر من ان تبوح بها الا لنفسها ، فعادت الى منزلها ، وهناك اعلنت لزوجها رغبتها فى الانفصال ، فاشتدها ان يتم ذلك الانفصال فى هدوء حتى لايصل الخبر الى الرؤساء فى موسكو

وعندئذ انتقلت لينا الى « منزل طبيبة » لتقيم معها ، ومرت ايام لم تر فيها كوروتيف حتى التقيا ذات مساء فى مسرح المدينة وتحادثا حديثا عاديا ، والشوق الذى يكتمانه يكاد يزلزم اقدامهما .

وفى هذه الاثناء كان « جورافليوف » يتعرض لازمة عنيفة ، لقد قامت العاصفة لوحطمت اكواخ العمال ، فتبين تقصيره فى اعداد مساكنهم المبنية ، واتى الرؤساء من موسكو ليحققوا معه .

وظن « جورافليوف » ان « سوكولوفسكى » هو الذى اوعز الى الجهات المسئولة بذلك الامر ، لانه كان قد حذره من قبل من واجبه فى رعاية العمال ، فاخذ عندئذ يدبر له المكائد .

اعلن « جورافليوف » فى المدينة كلها ان « سوكولوفسكى » جاسوس ، وانه يتلقى خطابات من بلجيكا ، تنظم له شئون

ذاب الجليد .. ثم فاض النهر

ساعدت على هذا الانتشار ، وتعالى بعض النقاد فى تقييم الرواية ، فقالوا : ان الادب السوفيتى الحديث ينقسم الى عصرين : عصر ماقبل « ذوبان الجليد » وعصر مابعدها

وقصة ذوبان الجليد قصة افراد من المجتمع الروسى فى احدى المدن الصناعية ينتمون الى شتى قطاعات الحياة ، فمنهم المعلمون والفنانون والمهندسون والاطباء .

وهم يعيشون حياة انسانية كاملة ، فلديهم مشاكلهم العملية والعاطفية ، وفيهم جوانب متباينة من الخير والشر ، وفى نفس كل منهم شىء مقروح .

انهم لن ليسوا سعداء الى الحد الذى يتصوره بعض الكتاب والفنانين ، فالانسان لايحيا بالخبز وحده ، والانسان ايضا ليس بطلا مجسدا مليئا بالشعارات مشغولا بالمثل العليا فحسب ، والحب ليس عاطفة مقصورة على البورجوازيين والفارغين وطلاب الحب ليس وقفا على نظام اجتماعى دون آخر ، ان الانسان الاشتراكى يبكى ايضا لانه يحب امرأة ، ويتهم النساء لياليه لانه لايدرك مواطنها نحوه ، وقلب الانسان لايملؤه الارقام والاحصائيات .

اما الفنان فهو عرضة لامتحان دائم فى ظل سيطرة النقاد الادعياء وموظفى الكاتب ، فاذا حرص على التعبير عن احساسه حرم من ضرورات الحياة ، فالكاتب لاينشر ، والرسام ينتزع منه مرسمه ، والشاعر لايعرف كيف يصل باغانيه الى الناس .

وتسيح رواية « ذوبان الجليد » تسيح واسع ، وشخصياتها كثيرة ، ولكنها لم تتعرض الا لهاتين المشكلتين ، مشكلة الحب ، ومشكلة الفن .

والشخصية الاولى فى الرواية هى شخصية « كوروتيف » المهندس الروسى ، الذى يبلغ الخامسة والثلاثين من عمره ، والذى يعده الذين يعرفونه — عن بعد — رجلا سعيدا بنجاحه فى عمله ، وثقة رؤسائه فيه .

وكوروتيف ليس سعيدا كما يبدو عليه .

ولكن المدير البيروقراطى يؤجل بناء هذه المساكن حتى يبرز حرصه على مال الدولة ويرفع من مكانته فى اعين رؤسائه .

وجورافليوف انسان فاتر العاطفة تجاه الجميع ، حتى تجاه زوجته « لينا » ذات العينين الواسعتين الحزينتين اوالنفس الحساسة التى وجدت نفسا شبيهة بها حين التقت بكوروتيف .

ان العلاقة بينها وبين كوروتيف علاقة صامتة ، لاتعلم ان كلا منهما يجد راحته ان يرى الآخر . ومواطنهما مسارات خرساء لم تنطق بعد . وكلاهما يشبه الثمار البالغ فى مواقف رفيقة وهدوء نفسه ، « حائرة » ، وهى تريد ان تستشير اصدقاءها المقربين فى هذه العاطفة التى تنمو فى قلبها ، فتتجه الى بيت معلمها واستاذها « بوخوف » العجوز الذى يحتفل هذه الليلة بعيد ميلاده الرابع والستين .

ان بيت « بوخوف » ملىء بالمتناقضين ، هناك ابنه « فولوديا » الرسام الذى مر بتجربة قاسية حين تخرج فى مدرسة الفنون ، لقد منحته الحكومة مرسما ومرتبا شهريا لتفوقه فى رسم مشروعه عن اعياد الحصاد فى المزرعة الجماعية ، ولكنها مالبثت ان اعلنت انه قد منح الرسم خطأ وطردته منه ، ومنحته لآخر ، وعرف فولوديا ان سبب ذلك انه تحدث مرتين او ثلاثا بلهجته الجارحة عن المشرفين على الفنون ، ولكن الوقت لم يكن قد فات ، فاصلح فولوديا خطأه وكال المدح لهم جميعا ، وامن انه قد فقد نفسه ، ووجد انه رفيق عاطف ، ولذلك فسيذهب الى الريف والمدن الصناعية لكى يشبع الفن تجاربه

وحين عاد فولوديا من رحلته التى استغرقت ستة اشهر ، وعرض على النقاد لوحة تمثل عاملين يقرآن جريدة ، وقد بدت عليهما آيات السعادة ، هلل النقاد لهذه اللوحة ، واسترد فولوديا مكانته

وفولوديا رفيقة ، هى ناتشكا الممثلة وكلاهما لايحب الآخر ، ولكن كليهما يلتصق

فوكنر

ارنست همنجواى

حتمبير فولوديا ، فاذا اختار موضوعا آخر رسم وجه زوجته الدميمة الشاحبة العرجاء التى يعبدها بعد ان يخلع على ملامحها جمالا شفافا غريبا

حين وصلت « لينا » الى منزل « بوخوف » للاستشارة ، انشغلت على معلمها العجوز لتزعجه فى ليلة عيد ميلاده ، فقررت ان تلجأ الى صديقتها « فيرا شيرر » الطبيبة

و « فيرا شيرر » امرأة فى الثانية والاربعين من عمرها ، فقدت زوجها فى الحرب ، فعاشت بعد ذلك حياة مغلقة على احزانها .

وهناك رجل يحب « فيرا » وحياته هو الآخر مأساة ، وهو المهندس « سوكولوفسكى » كان سوكولوفسكى عجوزا فى حوالى الخامسة والخمسين من عمره ، مولع بالموسيقى يعيش وحيدا فى منزله مع كلبه بعد ان هجرته زوجته منذ زمن طويل ، ولم يكن يؤنسه غير هذا الكلب ، وصورة قديمة لابنته التى لم يرها منذ الثلاثين وعشرين عاما

تزوج سوكولوفسكى عام ١٩٢٨ من فتاة جميلة تدرس الآداب وكان يحبها فى شغف يبلغ حد العبادة ، وتركها بعد زواجهما فى الجنوب لمدة قصيرة وسافر الى موسكو ليعمل ، وكانا يتبادلان الخطابات ، وكتبت اليه مرة انهما رزقا بطفلة سمتها « فانشا » ، وفرح فرحا عظيما ، وسافر اليها ، ولكنها اعلنت له فى ذلك اليوم انها ليست على ما يرام ان حياتها معه مأساة ، وانها تكشف الظلال لانها وجدت رجلا يلونه جاذبية ، وكان هذا الرجل يحمل جواز سفر بلجيكيا ويقيم فى بروكسل عادة رغم انه روسى

وبعد اسبوع استخرجت الزوجة اذن خروج ، واخذت معها الطفلة الصغيرة ، وكبرت الطفلة وتزوجت ، وماتت الام ، وعاش الاب كسير القلب ، كل زاده من الحياة خطاب يصله بين حين وآخر من ابنته فى بلجيكا .

حين قصدت لينا منزل صديقتها لم تكد تراها حتى بكت ، وكفت عن الكلام .

الجاسوسية ، وتمده بالاموال ، وسرعان ماانتشر الخبر ، وعرفه كل الناس ماعدا سوكولوفسكى العجوز

ولكن العاصفة تشتد ، والبيوت تتهاوى وحين تتهاوى تسقط فوق رأس جورافليوف البيروقراطى ، وتذهب به وباتهاماته .

وهكذا يسقط احد البيروقراطيين ، لم تسقطه الاعاصفة هوجاء .

اما قصص الحب ، فكلها تنتهى نهايات سعيدة ، ولكن بعد ان يذوب جليد الشتاء وياتى الربيع

يلتقى كوروتيف ولينا ، ويتزوجان وتتضح براءة سوكولوفسكى وتدب الحياة من جديد فى قلب « فيرا شيرر » .

وتدرك « سونيا » ان المنطق والارقام ليستعى كل شىء ، وتستجيب لرومانتيكية سافتشنكو .

ولايبقى الا الفنانان التعيسان « فولوديا » و « ناتشكا » .. لقد فقدا الفن يوم فقدا الايمان بحرية الفن وحين فقدا الايمان بحرية الفن ، فقدا القدرة على الحب وعلى الحياة من جديد

هذه هى الخطوط الرئيسية لقصة « ذوبان الجليد » التى تعتبر البداية المشرقة للقصة السوفيتية الجديدة .

واهرنبورج رغم سنواته السبعين هو الرائد الشجاع الآن للقصاصين الروس الجدد . وقد خاض معظم المعركة بعد ان القى فيها باسمه الكبير ، ووزنه العالمى وشهرته الواسعة .

ومنذ ايام قليلة اذاعت وكالات الانباء ان « ايليشيف » سكرتير اتحاد الفنانين فى موسكو ، وجه اتهامه لاهرنبورج بانه يحرف اصول الواقعية الاشتراكية ، ويطبع ادبا غير شيوعى ، ورد عليه اهرنبورج مدافعا عن دور الادب فى المجتمع ذلك الدور الذى لايستطيع الاديب ان يمارسه الا من خلال حريته فى التعبير

ان اهرنبورج يمثل عدد القصاصين الروس ... باسلوبه الشعراء

البقية بالصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ذاب الجليد ثم فاض النهر (تابع)

مباحثات جنيف

وذوبان الجليد حين صدرت عام ١٩٥٥ كان في الافق حادثان سياسيان هامان ؛ اولهما موت ستالين الذي الكب الجليد عن وجه روسيا السوفيتية ؛ وثانيهما محادثات « جنيف » بين الشرق والغرب

التي كان بعض المتفائلين يعتقدون انها ستذيب الجليد الذي يكسو العلاقات بين المعسكرين . واذكر ان احد النقاد قال بعد ان صدرت هذه القصة :

« ان الادب والفن سيشهدان عهودا زاهية بشرط انتنتشر الروح التي سادت مباحثات جنيف » .

كان الجو الذي صدرت فيه « ذوبان الجليد » جوا صحيا ؛ مليئا بالتفاؤل والثقة في مستقبل اسعد لبني الانسان ؛ وسلام دائم بين الشرق والغرب. والسياسة

تنعكس دائما على موقف الدولة من الادب فحين تجتاز الدولة ازمة من الازمات تشدد قبضتها حتى على الفكر ؛ لكي تحفظ الوحدة الداخلية؛ حتى اذا انفرجت الازمة لاحت بشائر الحرية .

ولكن ماكادت شهور قليلة تمر حتى ثارت ازمة المجر في عام ١٩٥٦ ؛ ووضح دور الغرب في تدعيمها وامدادها بالسلاح

وعندئذ اطلق خروشوف كلمته المشهورة «ان قبضتنا لم تزل قوية بعد » وتدخل الجيش الاحمر لاخماد الثورة ملقيا بكل خبرته العسكرية فيها .

وذابت عندئذ روح « مفاوضات جنيف » وكان بديهيا ان يتكوم الجليد مرة اخرى على سطح الحياة الادبية .

وانتهت ازمة المجر ؛ وما احاط بها من ازمات في دول المعسكر الشرقي الاوربي ؛ وتوالت انتصارات الاتحاد السوفيتي العلمية صعدت ايكا الى القمر ثم صعد جاجارين وتيتوف وغيرهما من رواد الفضاء .

واسترد المواطن السوفيتي توازنه في ظل النظام الجديد ؛ وبرز « خروشوف » كممثل اول للقيادة الروسية ؛ بعد ان تخلص من زملائه الستالينيين .

في تلك الاثناء كانت التيارات الادبية الجديدة تشق طريقها في مسارب الجليد مرة اخرى ؛ وكان النهر يتجمع للفيضان .

فقد ولد جيل جديد من الكتاب تفتحت عيناه على الرؤية الجديدة ؛ وتنسمت رئتاه مناخ الحياة الصحية .

وقد يكون اشهر هؤلاء القصاصين الجدد هو «يوري كازاكوف» الذي يبلغ من العمر خمسة وثلاثين عاما. وقد قال كازاكوف ذات مرة في حديث ادبي لـه : ان الادب الاوثر تأثيرا عاجلا ومباشرا على حياة الانسان واخلاقياته ؛ وان السر بطئ غير منظور ؛ والتقليد الوحيد الذي يجب ان يتبعه الاديب هو ان يكون شريفا مع موهبته ..

ومن القصاصين الشبان ايضا « فاسيلي اكسينوف » ؛ وهو في الثلاثين من عمره ؛ وقد طبع مجموعته الاولى في عام ١٩٥٩ ؛ بعد ان نال درجة في الطب ؛ وعمل طبيبا ؛ ولعل هذا هو ماجعله يختار كلمة « الطاعون » كتشبيه لما يجب ان يحذره الاديب حين يحاول ان يكون اخلاقيا او موجها في حدود ضيقة ؛ وهو يتفق مع زميله في ان الالتزام الوحيد للاديب هو التزامه للتعبير عن الحياة تعبيرا صادقا من خلال رؤيته الذاتية .

وثالث الثلاثة هو « ناجيبين » وهو ايضا في الثلاثين من عمره .

ماذا يقولون ..

ازمة الفنان هي اول موضوع يحاول هؤلاء الكتاب ان يطرقوه .

ومن ابدع القصص التي تتناول هذه الازمة قصة « يوري كازاكوف » السماء « ادم وحواء » .

انها قصة رسام وحيد تؤرقه وحدته وتتغلغل في عروقه وتحرق نفسه دون ان يجد لها ملاذا الا الخمر .

وهو فنان مجدد ؛ يريد ان يخرج من دائرة المزارع الجماعية ووجوه القادة الى التعبير عن نفسه ؛ فيتهم ذلك مرة بانه عديم النضج فكريا؛ ومرة اخرى بانه شكلي لا موضوع عنده ؛ ومرة ثالثة بانه تجريبي دون معنى .

كان « اجييف » متفوقا دائما في دراسة الرسم ؛ وحين تخرج كانت لوحاته مثار اعجاب النقاد ؛ وتخطت شهرته وهو في الخامسة والعشرين من عمره حدود وطنه الى المهتمين بالفن في الغرب

كان يقول شيئا جديدا ؛ ومن هنا نبعت وحدته ؛ فمن حوله لا يفهمونه ؛ بل يهاجمونه ؛ ولا يقبلون من لوحاته الا ازراها واكثرها وضوحا وسطحية ؛ اما تلك التي يعبر فيها عن خلجاته الداخلية فهم يلقون بها خارج صالات العرض .

وكان الوقت خريفا ؛ والمطر يتهاوى بلا رحمة حين نزل « اجييف » الرصيف تلك البلدة الصغيرة النائيـة ؛ قادما من موسكو العاصمة ؛ لكي يرسم الصيادين وبعض مشاهد الجزيرة التي تبعد قليلا عن البلدة .

كان يحس بالتمزق بين مايريد هو ان يرسمه ؛ وبين مايجب ان يرسمه لتدخل لوحاته الى صالة العرض ؛ وهو يبعد هذه المشكلة عن ذهنه باغراقها في الخمر وهو ينتظر ان تلحق به في الجزيرة بعد يومين صديقته « فيكا » .

و « فيكا » طالبة من موسكو ؛ التقى بها « اجييف » في منزل احد اصدقائه الفنانين ، استوقفه جمال وجهها فلحق بها في مطبخ صديقه ؛ وتحدث اليها وهو شبه مخمور ؛ قائلا لها انه عبقري وان كل الاخرين ادعياء ، وحين ابتسمت له قبلها بسرعة ؛ ثم انسحب كل منهما الى حلقة من الاصدقاء .

ثم التقيا مرة اخرى ؛ وسارا قليلا في الطرقات واتفقا على ان تلحق به في الجزيرة .

واتفق « اجييف » يومي الانتظار يتقلب في سريره ؛ حتى يفتح « بار » الفندق فينزل اليه ؛ وحين ازف موعد وصول « فيكا » كان في انتظارها .

وركبا القارب البخاري الى الجزيرة وبدا في مقعدهما الصغير ؛ كان « اجييف » يطمع في ان تكون « فيكا » هي النشوة خلاصه من هذا التوتر الذي يعانيه ؛ وان تفهم سر وحدته واضطرابه .

وحين نزلا الجزيرة وجدا فندقا صغيرا افردت لهما فيه غرفتان ؛ ودخل «اجييف» غرفته ؛ وانصرف الى التأمل المشتت .

لم يجد « اجييف » بنفسه رغبة في ان يغازل « فيكا » ؛ فكانت نفسه مشغلة الى ابعد الحدود ، حتى سالته :

ـ لماذا انت مكتئب الى هذا الحد ؟

وانفجر « اجييف » قائلا :

ـ لقد كانت الحياة شديدة الاملال في يومي الانتظار ؛ وهي الان ممتلئة ايضا ؛ ان الثقل في داخلي ؛ لقد كنت دائما احلم بان اغير وجه الفن ؛ وحين تلك الميلوم ابتداوا يترقبونني .. « انها التجريد ؛ انت الطباعي .. انت التجريبي .. انت شكلي .. » كانوا يمارسون طقوس كهانتهم على فني ؛ لم يكفوا عن النباح منذ ذلك الوقت ؛ وكلما مضى الوقت ازدادت الحدة ؛ انت غير واقعي ... انت متخلف .. فقط انتظر علينا قليلا ؛ وسوفنتولاك .

وشرب « اجييف » كاسا اخرى ؛ وانطلق يقول ؛ وقد احس ببعض الراحة وبان الصراع الذي كان يدوي في راسه كالمطارق قد خفت حدته ؛ لان « فيكا » كانت تجلس امامه منصتة منتبهة ، وتمنى عندئذ لو يتكلم الى الابد ..

ـ « انني لا اكف عن التفكير في نفسي وفي فان جوخ .. لقد مضت ثلاث سنوات وانا ارسم رسوما توضيحية رخيصة لكي اعول نفسي .انني ارسم احيانا منظرا طبيعيا في الربيع ولكنه ليس ربيعا طبيعيا .. انه درس في التشريح والبيولوجيا .. ان لجان الاختيار تجعل حياتك مأساة .. يقولون لنا اهتموا بالملايين ولا تهتموا بالافراد ؛ انهم يختبئون خلف الملايين ، وانا احب الملايين ؛ احب اجسادهم وروائحهم وعيونهم وايديهم .انهم هم الذين يحملون الارض على اكتافهم ؛ ولكني اؤمن انه لو اصبح كل انسان طيبا لاصبح الناس كلهم طيبين .. ان طريق [illegible] بالانسان الفرد ؛ وكذلك طريق الفضيلة .

ثم ازدادت ثورة « اجييف » حدة ؛ واتسعت خياشيمه ؛ وهو يرعد ؛

ـ آه لو طالت يدي احد هؤلاء النقاد الان ..

والقى بسيجارته الى الارض ؛ وفركها بحذائه ؛ ونظر الى « فيكا » قائلا :

ـ « اعمي عني ؛ فانا ذاهب الان لانام » .

وانصرف دون ان يلقي اليها تحية المساء .

احست « فيكا » ان رحلتها خائبة؛ فقررت العودة؛ وانبات بذلك اجييف فلم يبد اهتماما .

انه يفقد رغبته في الاستمتاع ببهجة الحياة ، ان وحدته ثقيلة عليه ؛ ولكنها هي ايضا عزاؤه .

وسافرت « فيكا » وودعها « اجييف » ودائما صامتا حتى رصيف الجزيرة ؛ وعاد الى وحدته ..

ما هى المشكلة ..

المشكلة اذن هي مشكلة الفنان والسلطات المشرفة على الفن ؛ وهي المشكلة التي تتردد في الشعر والرسم والمسرح وجميع الوان الفنون .

ولكن لماذا احس الجيل الجديد من الكتاب بهذه المشكلة بكل هذه الحدة ؟ حتى اصبحت مشغلهم الشاغل .

ان جو الحياة السياسية الجديدة هو الذي يوحي اليهم بتناول هذه المشكلة، وهم يصطرعون مع بيروقراطية فنية عتيقة انفقت اربعين سنة من عمرها في النظر الى الفنانين كانهم مخلوقات ضالة يجب ان تحبس في اقفاصها .

وهؤلاء الكتاب الجدد قد قرأوا همنجواي وفوكنر و سالنجر كما قال « فاسيلي اكسينوف » في حديث صحفي له ، ولعلنا لا نعدم الشبه القوي بين قصة « ادم وحواء » السوفيتية التي لخصتها من قبل وبين قصتين لمورافيا هما « الحب الزوجي » و« الملل او اللوحة البيضاء »

ان القصص الثلاث تتحدث عن ازمة الفنان والانتاج في المجتمعين الراسمالي والاشتراكي ؛ وتضيف قصة « فاسيلي اكسينوف » بعدا جديدا للمشكلة ، هو بعد الصراع بين الفنان والمشرفين على توجيه الانتاج الفني .

البرتو مورافيا

المستقبل

والآن ؛
ماهي امارات المستقبل ؟

ان الصراع الآن يدور بكل حدته بين المجددين والقدامى ، والمسألة كما سبق ان قلت ليست مسألة « سن » ولكنها مسألة تباين في العقليات ؛ فان اهرنبورج الذي جاوز السبعين من عمره يقف على قمة المجددين في القصة .

والدولة باجهزتها العليا لا تتدخل ؛ انها تترك الفنانين ليواجه كل منهم الاخر ويغلب على ظني ان موقف «خروشوف» لم يكن موقفا سلبيا متزمتا بقدر ماكان يدعو

ولعل التوتر السياسي في العلاقات بين الصين والاتحاد السوفيتي ؛ والتوجس من نشاط المعارضة الستالينية لخروشوف هو الذي يدفع الى هذا الموقف .

ومن هنا ؛ فان الحرية الفنية والادبية هي الوجه الآن للانفراج السياسي؛ وهذا مايجعل الحكم على مستقبل هذه الحركة الفنية الجديدة مرتبطا بالظروف السياسية التي يجتازها العالم ؛ فان هدأت حدة الحرب الباردة ؛ وواصل الاتحاد السوفيتي انتصاراته العلمية ؛ وتغلب خروشوف على منافسيه في زعامة المعسكر فليس هناك من شك في ان الادب الروسي سيسترد شبابه .

واذا لم يتحقق شيء من ذلك فسلام على الادب الجديد ؛ وسلام على الفن الجديد .

واسترداد الادب الروسي شبابه وعافيته يعني الشيء الكثير ، انه يعني ان الدولة الشمولية قد فهمت الفنان اخيرا ؛ وازالت هذا التناقض الحاد بينها وبينه ، وادركت ان طريقه الى خدمة المجتمع يبدأ اولا بان يكون مخلصا لنفسه.

صلاح عبد الصبور

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النهضة في اسكندنافيا

ملزمة خاصة عن: السويد * النرويج * الدنمارك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كوبنهاجن

تحول

شارع التسويق إلى ملاذ للمشاه

اتخذ رجال شرطة كوبنهاجن الذين كانوا يوقفون المرور أثناء ساعة الازدحام لتمكين الامهات وأطفالهن من عبور الطريق خطوة اخرى جبارة لتخفيف التوتر بالمدينة .

فقد كان (ستروجيت) الشارع كثير الانحناءات الذى يربط الميادين الرئيسية بالمدينة بعضها البعض من اكثر احياء « كوبنهاجن الجميلة » حركة الى وقت قريب .

مبنى بلدية كوبنهاجن ويجمع بين طراز القرون الوسطى وعصر النهضة ويطل على ميدان البلدية المشهور ، ويرى ثلاثة من أصغر مواطنى المدينة ، تعلوهم نافورة سبيل جميلة وهم يركزون اهتمامهم فى الحمام ليجعلوهن الميدان مأواه

يتحقق حلم جامع العاديات فى كوبنهاجن : عملاء يتنقلون بين الاف القطع الاثرية فى احد متاجر الاثار بشارع فيولين . وتوجد بين القطع الاثرية فى شارع فيولين بعض الكنجات القديمة واحجارها الثمينة جدا

لقد اصدر العمدة أمرا بوقف مرور جميع انواع السيارات والعربات فى شارع ستروجيت فيما بين الساعة الحادية عشرة صباحا والرابعة مساء ، ومعنى ذلك أن الـ ١٥١ شخصا الذين ما زالوا يقيمون فى المنازل الانيقة على طول الشارع الجميل يستطيعون الاستمتاع بكل بوصة فيه مع غيرهم من سكان كوبنهاجن وزائرى شركة الخطوط الجوية الاسكندناوية من جميع الجنسيات الذين يغدون يوميا على شارع التسويق المشهور .

فما أن مرت آخر سيارة اوتوبيس فى شارع ستروجيت من امام حوالى ٣٠٫٠٠٠ شخص دانيماركى متلهف حتى تبارى الخطباء فى القاء خطبهم وقدمت باقات ورد ضخمة لرجال البلدية .

وسار عمدة المدينة على رأس فرقة الموسيقى النحاسية ، ثم انزل قضيب مزين بالورد خلف المشاة المرحين ، وقدمت الشابات دبابيس تذكارية بمناسبة هذا الحدث ، وقدمت للاطفال بالونات ملونة .

يبدأ شارع ستروجيت عند ساحة البلدية على بعد مرمى حجر من فندق رويال . ومن الناحية الرسمية يغير الشارع اسمه عدة مرات كلما تقدم نحو احد معالم كوبنهاجن « كونجنس نايتورت » (ميدان الملك الجديد) ولكن الشارع يعرف بصفة عامة باسم ستروجيت .

وهو شارع التسويق الذى لا يبارى ، اذ يوجد به المركز الرئيسى لفضيات جورج جنسن الثمينة ، والبورسلان الساحر الذى ينتجه رويال كوبنهاجن وبنج آند جروندهاهل .. وقد يؤدى عدد قليل من الدرج المتآكل الى بدروم به متجر العاديات التى جمعت من كل ركن من اركان المعمورة .

وهناك مكتبات بها كتب من جميع اللغات الاساسية ، ومخازن لعب حيث يمكنك شراء دمى ترتدى الثياب الوطنية أو جراس من الخشب يرتدون قبعات من جلد الدب وبزات حمراء اللون .

وتوجد محال الومس وماجازان دى نورد ، اكبر محلات الاقسام المتنوعة فى كوبنهاجن ، فى شارع ستروجيت ، ويمكن العثور على الاثاث الدانيماركى المشهور فى هذا الشارع باسعار مرضية فعلا . وكذلك توجد محال برجركريستنسين وغيره من كبار تجار الفراء فى كوبنهاجن .. وهم ايضا من احسن تجار فى العالم ـ فى هذا الشارع ، فاذا كنت تفكر فى شراء فراء النمس فستجد السعر مناسبا .

ولكن فى ستروجيت اكثر من شارع للتسويق . انه روح الشعب المجددة التى تتاجر مع العالم اجمع ومع ذلك تجد وقتا لمزاولة فن عمل الحلوى او السندويتشات .

ففى طرف شارع ستروجيت البعيد يجد الزائرون فندقا ذا شهرة عالمية « فندق انجلترا المصرى » وهو ـ كفندق رويال ـ ما يكاد المرء يقضى فيه دقائق قليلة حتى يدرك انه فندق عالمى .

ومن المباهج الاخرى ان يستريح المرء فى احد المقاهى ويشاهد حركة مرور دراجات كوبنهاجن التى تدير الرؤوس وبراقب شقراوات كوبنهاجن الجميلات وهن يركبن هذه الدراجات .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماستاد

ماركة المفتاح
من جميع الأنواع
للأغراض التجارية
ورياضة صيد
السمك
تصنعها مؤسسة

O. Mustad & Sön

صانعوا سنانير صيد السمك
تأسست عام ١٨٢٩
أوسلو - النرويج

مفتاح موثوق به
إلى السوق
الدانيماركية

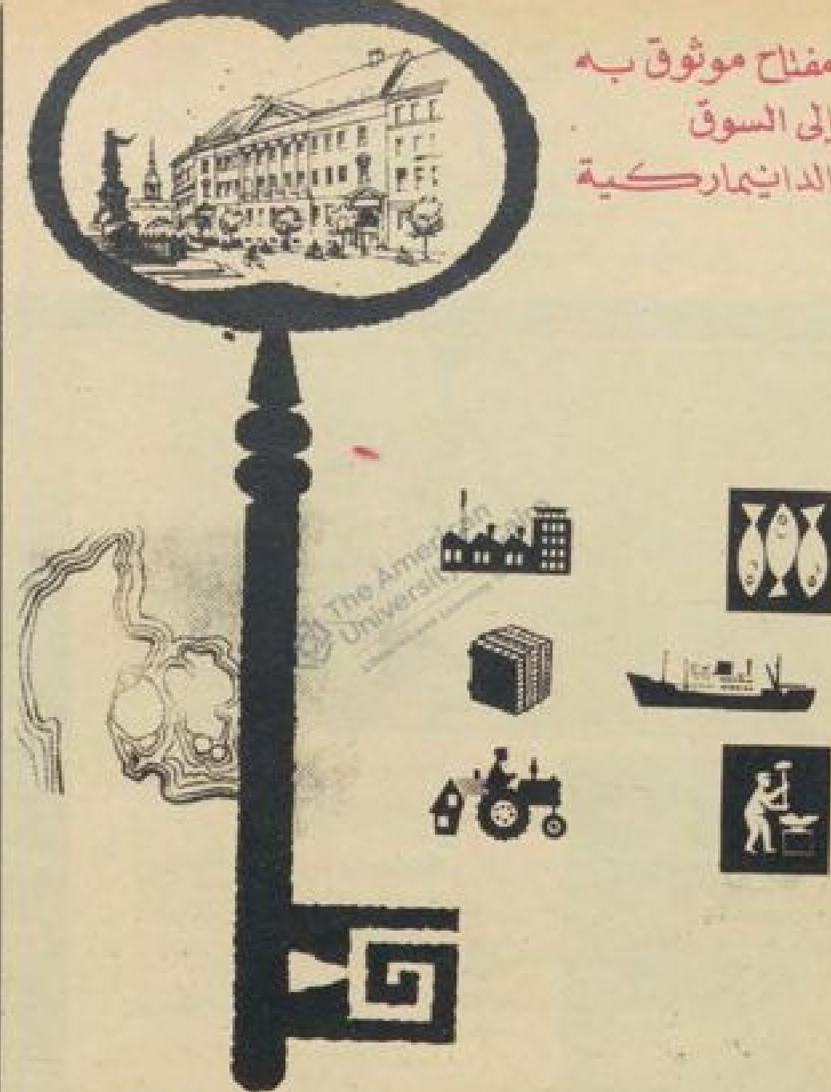

DEN DANSKE LANDMANDSBANK

المركز الرئيسي : *12, Holmens Kanal Copenhagen K.*

تلكس ٢٤٠٧ - تليفون : سنترال ٦٥٠٠ - العنوان التلغرافي : *"Landmandsbank"*

منذ عام ١٩٠٦
مورد
للدول العربية

أخشاب
عجينة ورق
ورق
كرتون

من جميع الأصناف

عنوان تلغرافي : "FOREST"

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أطلس كوپكو

تحول الهـواء إلى قـوة..

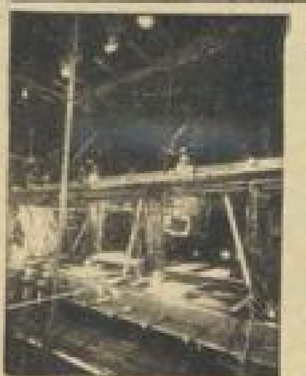

(أعلى) معدات حفر الصخور في محجر بازلت كبير بالقرب من القاهرة
(إلى اليمين) عربة حفر (أطلس كوبكو) و«بنشر» يستخدم في حفر الصخور في مشروع إنشائي كبير
(إلى اليسار) شق أطول نفق في العالم في مونت بلانك أعلى جبال أوروبا. عند شق النفق من الناحية الجنوبية، استخدمت معدات أطلس كوبكو لحفر الصخور، ومعدات الحفر الصلب ماندفيك كورومانت

... للتنمية الصناعية :

القوة معناها قوة الهواء المضغوط .. وأطلس كوبكو تصنع المكابس التي تضغط الهواء وتبيع الشركة الأدوات التي تعمل في الإمكان استخدام هذه القوة .. في المشروعات الصيد ـ الهيدرولية ، والري ، ولبناء الطرق ، وتحسين الموانئ ، واستغلال الثروة المعدنية ، وفي المصانع والورش . والواقع أن الهواء متعدد المزايا ، وأطلس كوبكو تورد المعدات ، والخبرة ، والخدمة لاستخدامه في مختلف الاستعمالات .

خدمة الهواء المضغوط ـ قبل وبعد المبيعات :

في حفر الصخور ـ إن الأخصائيين التابعين لقسم مشروعاتنا رهن تصرف العملاء للمشاورة في الموقع في أي مكان . وإذا طلب إليهم ذلك فإنهم يخططون برنامج الحفر كله . ويقدم القسم خدمة كاملة في الموقع بما في ذلك تقديم الفنيين المدربين على الحفر .
في الصناعة ، يستطيع ممثلونا الفنيون تخطيط المشروع وتقديم النصيحة فيما يتعلق باستخدام الهواء المضغوط في الصناعة ، مع خدمة كاملة بعد البيع . إن أطلس كوبكو ـ بما حققته من مبيعات وخدمات بواسطة الشركات والوكلاء في أكثر من ١٠٠ دولة ـ هي أكبر شركة في العالم تخصصت في معدات الهواء المضغوط فقط .

مركزها الرئيسي : ATLAS COPCO AB, STOCKHOLM 1, SWEDEN

مكتب الاستعلامات الفنية في مصر :
مكتب استعلامات الصناعات السويدية : ص . ب ٢٢٣٤ القاهرة
المكتب الفني المركزي للشرق الأوسط :
ATLAS COPCO, P.O.BOX 242, BEIRUT, LEBANON

Atlas Copco
تضع الهواء المضغوط في خدمة العالم

مبيعات وخدمة في أكثر من ١٠٠ دولة

معدات تحميل هوائية — مطارق صخور وكسارات — مكابس ثابتة — مكابس متحركة — مطارق عربة ـ ومعدات حفر — أدوات هوائية للصناعة — معدات حفر صلب ماندفيك كورومانت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

SWEDEN السويد

بنك التسليف السويدي

SVERIGES KREDITBANK

HEAD OFFICE : المركز الرئيسي :

Stockholm, Norrmalmstorg 2

POSTAL ADDRESS : العنوان :

Box 7042, Stockholm 7

BRANCH OFFICES IN THE PROVINCES : الفروع فى كافة المقاطعات :

Alingsås	Katrineholm	Södertälje
Alvesta	Kiruna	Södra Vi
Arvika	Kristianstad	Tomelilla
Borås	Landskrona	Tranås
Eskilstuna	Lidköping	Trelleborg
Eslöv	Linköping	Tuna

ليست كرة القدم هى كل شئ فى الرياضه !!

*** بدات المحاولات الاولى لتنظيم الرياضة فى النرويج تاخذ مكانها فى أوائل القرن الماضى، عندما تاسست عدد متفرق من المنظمات الرياضية .. وبعد سنوات قلائل اصبحت الحركة الرياضية واضحة الاثر فتكونت منظمات رياضية اخرى . واصبح لهذه المنظمات الطابع المحلى . وتكونت اول منظمة قومية للرياضة تحت اسم « المنظمة القومية للبنيان الثقافى والجسمانى » .. فى عام ١٨٦١ ، وكان عملها الاساسى تشجيع الرماية .. وما لبثت ان انضمت اليها رياضة الانزلاق والجمباز .. ويضم الاتحاد الرياضى العام للنرويج جميع المنظمات الرياضية فى المدن . . فقد قام بعملية الادماج بين المنظمة القومية الرياضية فى عام ١٩٢٤ وبين منظمة الاعمال الرياضية عام ١٩٤٠ وبهذا بدات الاتحادات الرياضية تظهر منذ عام ١٩٤٠ .**

وقد قسمت الرياضة مدينة النرويج الى ٣٥ اقليم ، لكل اقليم نوع من انواع الرياضة منفصل تماما عن الاخر ومثال ذلك .. منظمة لكرة القدم ، ومنظمة للانزلاق . وفى عام ١٩٦١ اصبح فى النرويج ٣٠ منظمة رياضية تدخل الاتحاد الرياضى العام .

وفى أول يناير ١٩٦١ اصبح مجموع اعضاء الاتحاد الرياضى ٣٢٠٢٤٨ يمثلون ٢٦٧٥ ناديا رياضيا . وفى عم ١٩٤٦ أنشىء أول مكتب دولى للرياضة .

وفصل الصيف فى النرويج قصير وله لون معين من الوان الرياضة وتبدأ الرياضة فى فصل الصيف فى ابريل برياضة الجرى عبر المدن وتستمر هذه الرياضة حتى سبتمبر . وتزداد فترة النشاط الرياضى عند اهل النرويج فى يوليو عندما يكون

مــارتــون

اسطوانات هــواء مضغــوط
تعتبر عضلة للفن الصناعى

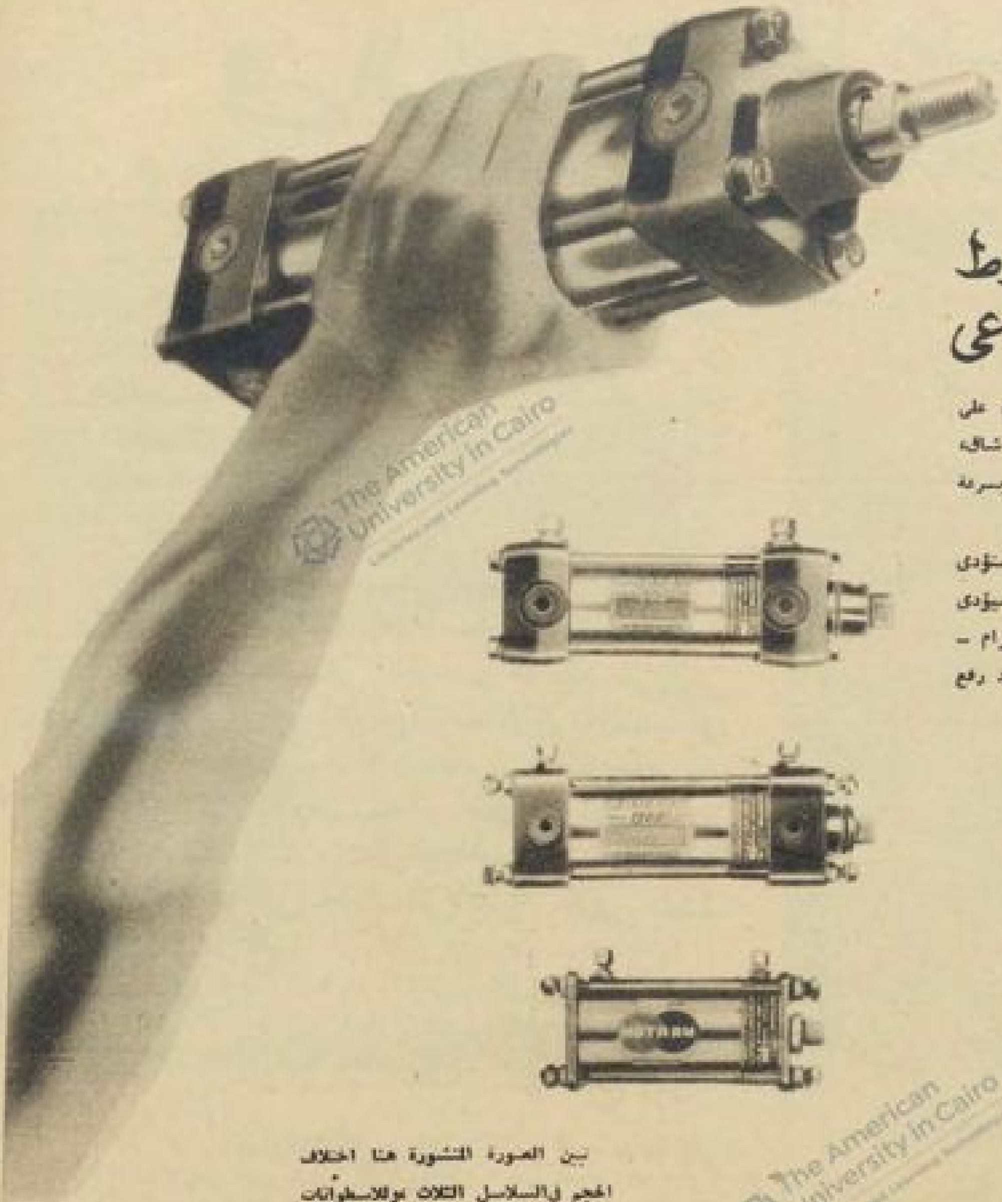

ابنما توضع الخطط فى هذه الأيام لاستخدام الوسائل الميكانيكية ، يعتمد المرء على اسطوانات الهواء المضغوط . وأينما كان من الضرورى اداء عمل ممل او متعب او شاق فان اسطوانة الهواء المضغوط هى الوسيط الذى يستخدم لاداء عمل احسن وبسرعة اكثر بتكلفة اقل .

عند اختيار الاسطوانة التى تستخدم ، من الضرورى تحليل الاحوال التى ستؤدى الاسطوانة العمل فيها ـ اختيار الاسطوانة الصحيحة التى تلائم نوع العمل الذى ستؤدى ان مارتون تغطى ـ بسلسلة الاسطوانات الثلاثية 250H و ١٥٠٠ ونوترام ـ السجل الصناعى الكامل سواء اكان ذلك لمعالجة اثقل انواع الحديد او مجرد رفع غطاء وعاء ساخن فى مطبخ احد الفنادق .

تنقسم السلسلة ٢٥٠ الى مجموعتين 250P للهواء المضغوط و 250H للهيدروليكيات ، وهى مصنوعة من اجزاء من الصلب المشغول بالطرق، ويجب استخدامها فى اشق حالات العمل. ولقد جعلت اطوال الطرق قياسية ويمكن ايضا تقديم اطوال الطرق المحددة .

ان الغرض من سلسلة ١٥٠٠ هو الحمولات المعتدلة كتلك التى تستخدم عند جعل ادوات الورش ميكانيكية فى العمليات اليدوية الخفيفة فى الصناعة معتدلة الثقل والخفيفة ،والغرض الوحيد من هذه السلسلة هو اداء عمليات الهواء المضغوط ويمكن الحصول عليها فى اطوال طرق قياسية ومحددة ايضا .

اما سلسلة نوترام فعبارة عن اسطوانة غاز مضغوط تستخدم فى اقل الحمولات او الشحنات . وتحتاج للتدبة فى الاوضاع النهائية ومجالات استخدامها النموذجية هى على سبيل المثال للاحكام فى الصناعات اليدوية وتشغيل المصاريع والصمامات واجهزة التفريغ .. الخ

تبين الصورة المنشورة هنا اختلاف الحجم فى السلاسل الثلاث بالاسطوانات نفس القطر ونفس طول الطرق .

صـمامات مارتـــون

صمامات مارتون

تتراوح ابعادها بين ١/٤ بوصة الى بوصتين وسواء اكان الامر ابسط حركة باسطوانة وصمام او آليات متقدمة ، فان لمارتون صمامات مناسبة .

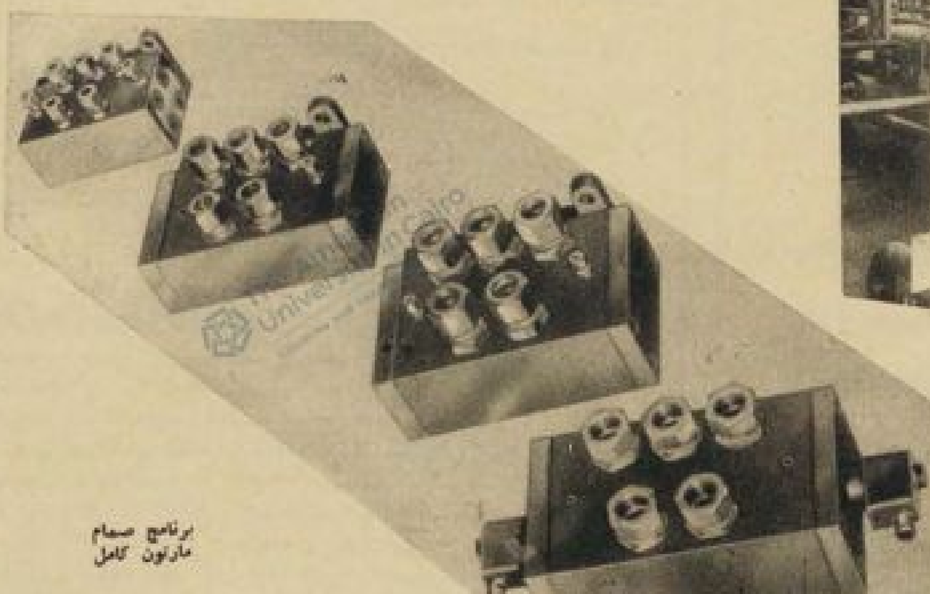

برنامج صمام مارتون كامل

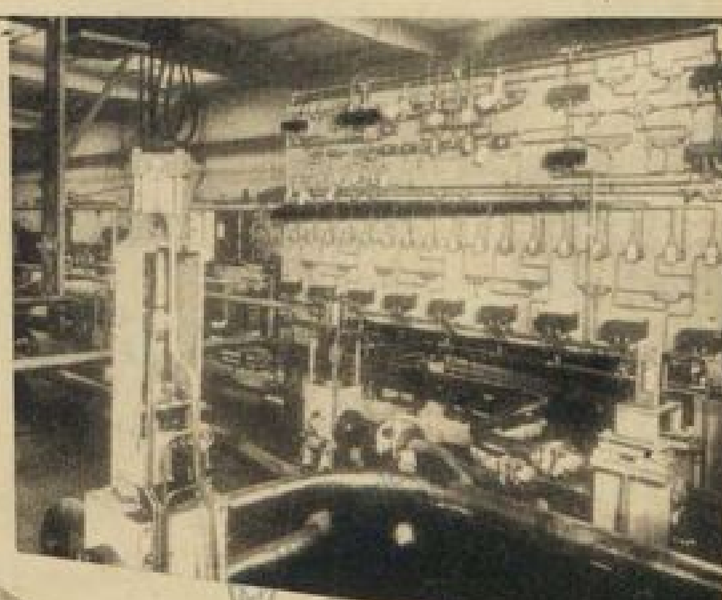

تبين الصورة احدى محطات صمامات الغاز المضغوط التى تتحكم فى مصنع اسطوانات اوتوماتيكى ..

AB MEKANPRODUKTER

المركز الرئيسى فى استوكهلم

العنوان بالبريد : Fack, Stockholm 32, Sweden

العنوان التلغرافى : MEKPROD, STOCKHOLM

MARTON

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

العمليات المصرفية فى السويد

بقلم : اريك . ك . ج لندستروم

وكيل مدير بنك سفنسكا هاندلسبانك

حدثت تغيرات هامة فى العمليات المصرفية بالسويد اثناء نصف القرن الاخير ، وكان من أبرز الخصائص المميزة لهذا التغيير عملية التركيز التدريجى التى تمت . فبعد ان كان عدد هذه البنوك ٨٤ فى عام ١٩٠٨ ، هبط عدد البنوك المستقلة الى ٣٠ فى سنة ١٩٣٠ ، واستمر التركيز منذ ذلك الحين وان كان بدرجة اكثر بطئا . ويبلغ عدد البنوك حاليا ١٦ بنكا فقط . ونسبة الودائع الموجودة باكبر خمسة بنوك منها ٨٠ ٪ من مجموع ودائع البنوك التجارية جميعا . ومن ناحية اخرى تعرض عدد مكاتب البنوك الى تطور مغاير تماما . فبعد ان كان هذا العدد ٢٧٠ فى بداية القرن القرن الحالى ، زاد الى ١٤١٠ فى سنة ١٩٢٠ ، الا انه بدات منذ ذلك الحين عملية حذف فهبط العدد الى ١٠٤٠ فى سنة ١٩٣٠ . وفى نهاية الحرب العالمية الثانية كان الرقم ١٠٤٠ ايضا ، بيد انه حدث منذ ذلك الحين توسع جديد حتى اصبح عدد مكاتب البنوك التجارية فى السويد ١٢٥٢ مكتبا فى نهاية سنة ١٩٦١ .

وتضطر البنوك التجارية السويدية للتنافس على الودائع مع كثير من انواع مؤسسات التسليف الاخرى ، فقد لعبت بنوك الادخار بصفة خاصة دورا هاما جدا فى النظام المصرفى بالسويد ، كما يحتل بنك توفير البريد وخدمة شيكات البريد مركزا قويا

ومن ناحية التنظيم ، اظهرت البنوك التجارية السويدية اختلافات كبيرة ، فاكبر بنكين فيها ، وهما سفنسكاهاندلسبانكن وسكاندنافسكا بانكن لهما شبكتان من الفروع تغطيان البلاد كلها ، اما ثالث البنوك الكبرى ، فهو بنك سفرجس كريديتبانك الذى تملكه الحكومة وبنك جوتبورجس ، فلهما مكاتبهما المركزة أساسا فى جنوب السويد ووسطها . ويمثل بنك ستوكهلمس انسكلدا نوعا فريدا بين «الخمسة الكبار» ، وبرغم أن البنك انشىء فى ستوكهلم وماحولها فقط فانه يغطى البلاد كلها عن طريق اتصالاته الوثيقة بالصناعة السويدية

لقد كانت البنوك السويدية خاضعة دائما لتفتيش الحكومة ورقابتها وذلك بغية حماية المودعين وقد صدر أول قانون للبنوك التجارية عام ١٨٤٨ ويرجع تاريخ القانون الحالى الى سنة ١٩٥٥ ، وتعمل جميع البنوك التجارية بترخيص حكومى يجب أن يجدد كل عشر سنوات . وتتولى هيئة خاصة القيام بالرقابة المستمرة ـ مجلس التفتيش على البنوك والبورصة ـ ويقوم المجلس بفحص سجلات تسليف واستثمارات البنوك بانتظام لضمان مراعاتها لقانون البنوك والقوانين الاضافية الخاصة بالبنوك ، ويتلقى المجلس تقريرا شهريا من كل بنك شاملا اصوله وخصومه ، وتقدم للمجلس حسابات سنوية عن كل بنك بعد قفل حساباته ، وللمجلس ممثل بين مراجعى حسابات كل بنك .

لم يشمل قانون البنوك السويدية اية قاعدة خاصة بتحديد فئات الفائدة ، الا أنه منذ عام ١٩٥١ صدر قانون للطوارىء اجاز للحكومة ـ عند الضرورة ـ أن تمنح للبنك المركزى (ريكسبانك) حق فرض حد أعلى لفئات الفائدة للسلف وحد ادنى لفئات فائدة الودائع . ولكن هذا القانون لم يطبق حتى الآن على كل حال

ويقضى قانون البنوك بأن تحتفظ البنوك السويدية ، باصول احتياطى نقدى ـ نقدية أساسا ، **ومطالبات اطلاع** على ريكسبانك والبنوك الاخرى . أما اذونات الخزانة وغيرها من الضمانات الحكومية الاخرى ـ التى تبلغ حوالى ٢٥ ٪ من خصوم البنوك قصيرة الاجل (بعد استبعاد الضمانات وودائع الادخار) فيضاف اليها ٤ ٪ على الاقل من خصومها الاخرى . فاذا حسب على أساس مجموع الخصوم ، فان الاحتياطى النقدى الذى يتطلبه القانون يصل اليوم الى حوالى ٨ ٪ ، ونظرا لان السيولة الفعلية كانت على مستوى أعلى كثيرا فى السنوات الاخيرة ، فان هذا الطلب لم يكن ذا أهمية فعلية .

الا أنه ـ رغبة فى الحد من طاقة البنوك على الاقتراض ـ اقنعها الريكسبانك بالتمسك بحد أدنى معين «نسب السيولة» ، وهى أعلى كثيرا من تلك التى يطالب القانون بها ، وطبقا للاتفاقية المؤرخة فى فبراير ١٩٥٢ يجب على البنوك أن تحتفظ باصول سائلة تتراوح بين ٣٣ ٪ من الخصوم بالنسبة لأكبر البنوك و ١٥ ٪ بالنسبة لأصغرها .

وفى عامى ١٩٥٩ و ١٩٦٠ رفعت هذه النسب على مرحلتين الى ٤٣ ٪ بالنسبة للبنوك الكبيرة و ٢٣ ٪ للبنوك الاصغر . ومنذ ذلك الحين خفضت هذه النسب مرة أخرى . وتبلغ الآن ٣٠ ٪ للبنوك الكبيرة و ٢٥ ٪ للبنوك الاخرى . ولا يطالب قانون البنوك ولا الاتفاقية مع ريكسبانك بأن تحتفظ البنوك بأى جزء من أصولها السائلة كموازين مع البنك المركزى وفى العادة تحتفظ البنوك السويدية اليوم بحوالى ٤٠ ٪ من خصومها فى شكل اصول سائلة ، بما فى ذلك الضمانات الحكومية . واذا نظرنا اليها من الناحية التاريخية ، فان هذه النسبة عالية جدا . فقبل الحرب كان الرقم المقابل بين ١٥ و ٢٠ ٪ ، وكان فى عام ١٩٥٠ حوالى ٢٠ ٪

ومن النصوص الهامة فى قانون البنوك السويدية نص يقول أنه غير مسموح لهذه البنوك باستثمارها اموالها فى رهون او فى شراء عقارات غير البناء الذى تشغله ، وفقط تستطيع البنوك الاستيلاء على الرهون فى حالة عدم وفاء أحد العملاء بما يستحق عليه من دين ، الا أنه يجب على البنوك أن تبادر ببيع العين المرهونة فى أقرب وقت مستطاع ولكن بلا خسارة . ولقد زادت مقتنيات البنوك فى الاسهم زيادة كبيرة جدا اثناء الازمة المالية فى السنوات الثلاثينية ، الا أنها تناقصت تدريجا الى المستوى الذى اصبحت عليه الآن ، فهى لا تشكل غير نسبة مئوية صغيرة من مجموع أصولها .

يجب الا تقدم البنوك السويدية قروضا الا بضمان اما فى شكل مقابل كالرهون والسندات والاسهم ... الخ او بالضمان الشخصى . ويمكن أن تقدم القروض غير المأمونة لمؤسسات الاعمال الصغيرة فقط حتى مبلغ ٧٥،٠٠٠ كرونر فى كل حالة ، ولا يجوز أن يتجاوز مجموع مثل هذه القروض ١٠ ٪ من مجموع راس مال البنك . وهناك قاعدة اخرى تقضى بعدم الترخيص للبنوك بمنح قروض لآجال تزيد على اثنى عشر شهرا فى حالة السحب على المكشوف ، وستة أشهر فى حالة القرض . والفكرة الواضحة من ذلك أنه ينبغى أن تكون القروض التى تقدمها البنوك التجارية قصيرة الاجل على أساس السيولة الذاتية . وطبقا لقانون البنوك الجديد ، فان الاستثناء الوحيد من هذه القاعدة أنه يمكن منح قروض صغيرة حتى ١٥٠٠٠٠ كرونر لفترة عشر سنوات بشرط الا يتجاوز المجموع الكلى بهذه القروض ٢٠ ٪ من راسمال البنك حتى ولو أطيل أمد القروض العادية عند استحقاقها وظلت قائمة فعلا لفترة طويلة من الزمن

واكثر الاشكال شيوعا من القروض المصرفية فى السويد هو القروض الثابتة ، وقد بلغت قيمتها فى نهاية سنة ١٩٦١ : ٤٨ ٪ من مجموع القروض القائمة . اما السحب على المكشوف ، اى القروض على الحسابات الجارية ، فبلغت قيمتها ٢٩ ٪ ، وخصم الفواتير الداخلية ٢٢ ٪ من المجموع . وتخصم الفائدة على القيمة المستخدمة فعلا ، الا أنه بالاضافة الى ذلك ، تحصل عمولة قدرها ١ ٪ فى العام فى حالة السحب على المكشوف . ولقد كانت حصة القروض فى المجموع الكلى للحسابات قبل الحرب اكثر بروزا اذ تجاوزت ٦٠ ٪ على حين كان السحب على المكشوف قليلا لا يتجاوز ١٠ ٪ ومنذ ذلك الحين زادت أهمية السحب على المكشوف على حساب القروض بينما ظل دور خصم الفواتير بدون تغيير تقريبا

ولم تكن البنوك السويدية **نشطة على نحو مباشر فى يوم** من الايام فى تمويل عمليات الاعارة ـ الشراء . ذلك لان تجارة القطاعى ذاتها هى التى تتولى الجزء الاكبر من هذا النوع من التمويل ، الا أن عددا من المؤسسات الخاصة انشىء فى السنوات الاخيرة لتمويل تجارة الاعارة ـ الشراء ، وتدخل البنوك فى الصورة كمصدر لاعارة التمويل بخصم فواتير تجار القطاعى ومنح القروض لمؤسسات الاعارة ـ الشراء الخاصة . ومنذ نهاية عام ١٩٥٨ قدمت البنوك ، قروضا شخصية ، من نفس النوع الذى ادخلته أخيرا البنوك البريطانية بعد أن طبق فى أمريكا وقتا طويلا ؛ ولكن هذه القروض لم تشكل قسما هاما فى الاقتصاد السويدى حتى الآن

وفى الوقت الحاضر يبلغ مجموع القروض التى تمنحها البنوك التجارية للصناعة ـ بما فيها صناعة البناء ـ ٣٩ ٪ من المجموع الكلى للقروض التى تمنحها ، و ٢٥ ٪ للتجارة والخدمات و ١٧ ٪ للاسكان . ويعتبر الرقم الكبير الذى يمنح قروضا فى رهن المنازل الآن اثرا من آثار السنوات الثلاثينية التى انخفض فيها طلب القروض الصناعية

وكان على البنوك أن تجد مخارج اخرى لأعمال التسليف التى تقوم بها . كذلك فان البنوك التجارية هى ـ فى بعض المناطق وبالاخص فى شمال السويد ـ مؤسسات التمويل الوحيدة ولذلك يجب عليها أن تقدم جميع انواع القروض ، بما فى ذلك التسليف على الرهون

اعتادت الشركات السويدية ايجاد صلات وثيقة مع احد البنوك ، ولكن ذلك لا يمنع شركات كثيرة من التعامل مع عدة بنوك . والمنافسة بين البنوك حامية جدا ، وتبذل جميع البنوك جهودا جبارة لاجتذاب العملاء عن طريق عرض خدمة أحسن . وخلال معظم فترة ما بعد الحرب ، كانت هذه المنافسة تستهدف اساسا الحصول على ودائع أكثر ، الا أنه حينما قل الطلب على القروض فى السنتين الاخيرتين زادت حدة المنافسة على التسليف

وفى ميدان الاعمال الخارجية ، تحتفظ البنوك السويدية الكبيرة بعلاقات وثيقة مع شبكة كبيرة من البنوك فى جميع أرجاء العالم . وليس لأى بنك سويدى فروع خاصة به فى الخارج ، كما أنه ليس لأى بنك اجنبى فروع فى السويد . وما زالت عمليات التبادل الخارجية خاضعة للقيود الرسمية الى حد ما ، وفيما يتعلق بالعمليات الحالية ، فقد الغيت الرقابة عليها ، الا أن بعض العمليات الكبيرة مازالت تخضع لموافقة مجلس الاشراف على التبادل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

SOL

SVENSKA ORIENT LINIEN
GOTHENBURG – SWEDEN

سفينكا اوريئت لينين
جوتنبرج - السويد

a link for the trade between Sweden

صول

حلقة للتجارة بين السويد

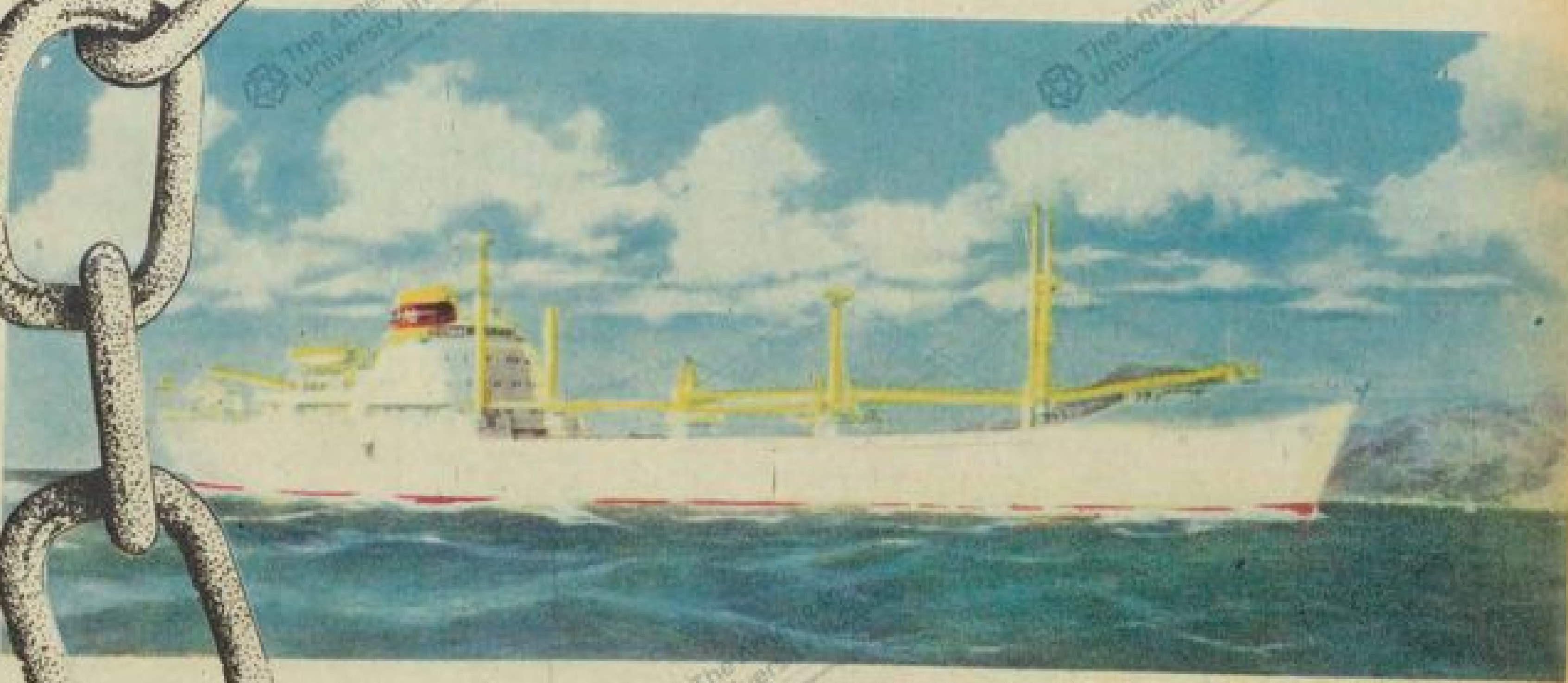

and Near East Countries

ودول الشرق الأدنى

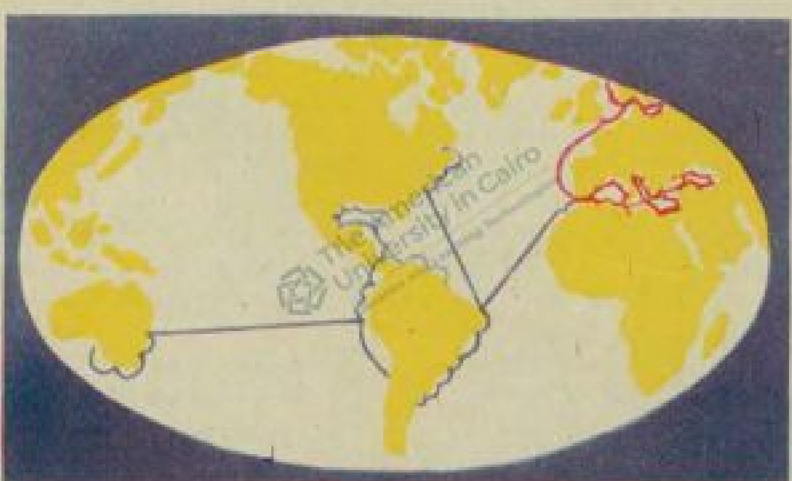

رحلات بحرية منتظمة

اسكندناوة ، البلطيق ، القارة ـ شمال افريقيا ، شرق البحر الابيض المتوسط ، البحر الاسود والعكس بالعكس

الساحل الشرقي لامريكا الجنوبية ـ البرتغال ، مراكش ، البحر الابيض ، البحر الاسود والعكس بالعكس

الساحل الشرقي لامريكا الشمالية ـ ساحل امريكا الجنوبية الشرقي والعكس بالعكس .

استراليا ـ امريكا الجنوبية ، البحر الكاريبي والعكس بالعكس

رحلات لنقل الحمولات المثلجة لجميع انحاء العالم .

تشمل الرحلات البحرية المشتركة لبروميتروم التي تملكها مؤسسة اوشان كومبانيت ومؤسسة ترانسبورجس انجفارتابجس اب ـ التي تتولى تشغيلها ادارة سول ـ ١٤ باخرة ومن ثم فبالاضافة الى امكانيات النقل البحري على البواخر التي تملكها ، فقد زادت مؤسسة سول امكانيات قبولها نقل الحمولات سريعة العطب الى أي مكان مطلوب على اوسع نطاق وقد افتتحت خدمة الاتلانتيك الكسبرس التي تتولى تنظيم رحلات بحرية خاصة منتظمة ببواخر بها وسائل التبريد الكاملة في يناير ١٩٦٠ بين ساحل الولايات المتحدة الشرقي وكذا بينما في ذلك موانئ البحيرات العظمى واستراليا والعكس بالعكس

الاسطول المستخدم في نهاية ١٩٦٢ (بالاطنان التقريبية) :

عابرات محيط	١٦	٨٦٫١٢٥ طنا
بتيت حديثا	١	٦٫٣٠٠ طن
بواخر للاجات	١٤	٧٤٫٢٤٠ طنا
المجموع	٣١	١٦٦٫٦٦٥ طنا

AGENTS IN EGYPT — الوكلاء في مصر

الشركة المصرية الاسكندنافية للملاحة البحرية "اسما"

THE EGYPTIAN SCANDINAVIAN MARITIME Co. Ltd "ESMA"

6, El Horreya Avenue P.O.B. 764 ALEXANDRIA – EGYPT
Telegrams: ESMAC Telephone: 35681-2-3-4

المركز الرئيسي بالاسكندرية ٦ طريق الحرية ص.ب ٧٦٤
العنوان التلغرافي : اسماك . تليفون ٣٥٦٨١/٢/٣/٤

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فتنة الصيف
فى الاسكندرية

متعة الصيف ...
تكتمل فى رفقة فورد تاونس ١٧ م
أداء وجمال

أزياء جاميليا

تصنع فى شركة سيارات فورد بالاسكندرية

العمليات المصرفية التجارية في السويد

بقلم

سفن ج . مالبرج

نائب المدير ومدير الشئون الخارجية

بنك سكندنافسكا باستوكهلم

من ابرز خصائص بنيان العمليات المصرفية التجارية في السويد اتساع نطاق اعمال المصارف . وللتمثيل على ذلك نذكر ان اعمال الاقراض التي تتولاها المصارف شديدة التنوع ، وان الودائع اما ان تكون قصيرة الاجل او طويلته وتتألف من فائض اموال شركات الاعمال والمدخرات الخاصة . ومن الاعمال الهامة الاخرى الوفاء بمختلف انواع المدفوعات ، واعمال قسم الائتمان وعمليات البورصة — فجميع المصارف التجارية السويدية اعضاء في بورصة ستوكهلم — والاسهام في اصدار السندات والاسهم والاعمال الخارجية .

والواقع ان قسطا ضئيلا جدا من التخصص الذي تتميز به المصارف التجارية في بعض الدول الاخرى يوجد في السويد .. ويمكن ان يقال بتأكيد ان هذا التنوع الكبير ، الذي يعتبر خاصة من خصائص العمليات المصرفية السويدية التي تدهش رجال المصارف الاجانب ، ميزة بالنسبة لعملاء المصارف الذين يمكنهم اجراء العمليات المصرفية من كل نوع في مصرف واحد .

مناقسة حامية

الا انه ينبغي ان يكون مفهوما ان البنوك التجارية لاتحتل مركزا احتكاريا في نظام القروض . فهناك منافسة حامية بين البنوك من ناحية ، ومن ناحية اخرى توجد في ميادين كثيرة مؤسسات اخرى تنافس البنوك منافسة حامية في انواع معينة من الاعتمال والواقع ان المنافسة في ميدان الاعمال الخارجية — وهي منافسة تواجهها البنوك من مصادر اخرى — محدودة .

ولكي نقدم للقارىء فكرة عن حجم مختلف انواع مؤسسات التسليف ، نذكر ارقام ودائعها في نهاية سنة ١٩٦١ في الجدول التالي :

	عدد المؤسسات	مجموع الودائع مليون كرون	مليون دولار
البنوك التجارية	١٦	١٩٫٤١٥	٣٫٧٢٤
بنوك الادخار	٤٣٤	١٥٫٨٠٧	٣٫٠٤٠
بنك مدخرات البريد	١	٤٫٨٠٥	٩٢٤
الحادات التسليف الزراعي	٥٦٣	١٫٣٧٦	٢٦٥
خدمة جيرو البريدية	١	٢٫٨٥٠	٥٤٨

يتبين من الجدول اعلاه ان هناك ١٦ بنكا تجاريا فقط في السويد .. فقد خفض عدد البنوك تدريجا عن طريق الادماج ، ومن هذه المصارف الستة عشر ، تملك البنوك الخمسة الكبرى ٨١ ٪ من جميع اصول البنوك التجارية . ولذلك فانه من الممكن ايضا التحدث عن الخمسة الكبار في السويد ، ولكل بنك من هذه البنوك الخمسة — باستثناء بنك ستوكهلم انسكلدا — شبكة من الفروع في اجزاء كثيرة من البلاد .

لامركزية برغم المركزية

وهكذا برغم ان العمليات المصرفية في السويد مركزة الى درجة كبيرة في عدد قليل من المؤسسات الكبرى ، فان الاعمال تتميز في بعض النواحي بلامركزية بعيدة المدى .

لوحدات كبيرة تسهل مواجهة الاختلافات الاقليمية فيما يتعلق بتقديم وطلب راس المال بداخل مؤسسات التسليف نفسها .

اختلافات تنظيمية

بيد انه ينبغي ان نذكر ان البنوك التجارية في السويد لاتمثل نوعا متجانسا وانما — على العكس — توجد اختلافات كبيرة فيما يتعلق بالتنظيم ونوع الاعمال التي تزاولها . وللبنكين الكبيرين سفنسكا هاندلسبانكن وسكاندنافسكا بانكن شبكة من الفروع تغطي السويد كلها . ومن الناحية الاخرى ، فان بنك ستوكهلمس انسكلدا بنك محلي له مكاتب في ستوكهلم فقط ولو ان اعماله تمتد الى اجزاء كبيرة في السويد بواسطة اتصالاته واسعة الانتشار مع الصناعة السويدية ، اما البنكان السويديان الآخران ، جوتبرجس وسفرجس كريديتبانك فلهما مكاتب في اجزاء كبيرة من البلاد ، ولو ان شبكة فروعهما ليست كبيرة كشبكة فروع اكبر بنكين . على حين ان بنك سفرجس كريديتبانك الذي تملكه الدولة هو اساسا البنك التجاري لادارة الدولة ومصالحها .

تكوين الميزانيات

يوضح الجدول التالي ارقام التكوين التقريبي لاصول وخصوم اكبر خمسة بنوك تجارية كما كانت يوم ٣١ ديسمبر ١٩٦١ (بالنسبة المئوية وبملايين الدولارات) .

	بنك سفنسكا هاندلس	بنك سكاندنافسكا	بنك التسليف سفرجس	بنك ستوكهلم بنك انسكلدا	جوتبترلاس
	١٩٦١	١٩٦١	١٩٦١	١٩٦١	١٩٦١
نقد	٢	٢	١	١	٢
ودائع حكومية وسندات	٢٥	٢٢	٣٣	١٨	١٧
قروض	٦١	٦١	٥١	٤٠	٦٣
اصول اخرى	١٢	١٥	١٥	٣٧	١٨
المجموع	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪
ودائع	٨١	٧٩	٨٦	٦٨	٨٠
خصوم اخرى	١٢	١٤	١٠	٢٥	١٤
راس مال واحتياط	٧	٧	٤	٧	٦
المجموع	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪
المجاميع (بملايين الدولارات)	١٫٣٦٩	١٫١٣٠	٥١٧	٤٧٥	٣٠٧

اثناء سنوات الحرب والسنوات الخمسينية ساهمت البنوك التجارية الى درجة كبيرة في زيادة كمية القروض الحكومية ، ففي نهاية هاتين الفترتين ارتفعت المبالغ المصرفية المستثمرة اساسا في سندات الحكومة واذونات الخزانة قصيرة الاجل الى ٢٧ ٪ من مجموع اصولها . وفي فترات سرعة زيادة الطلب على القروض في قطاع الاعمال واثناء السياسة الاقتصادية المتشددة خفضت هذه النسبة . وهكذا كان الحال مثلا في عامي ١٩٦٠ و١٩٦١ . الا ان سيولة البنوك اخذة في الزيادة ثانية هذا العام ويرجع ذلك اساسا الى السياسة النقدية السهلة التي ادخلت في الربيع الماضي .

في نهاية سنة ١٩٦١ بلغت نسبة القروض التي منحتها البنوك التجارية حوالي ٢١ ٪ للصناعة و٢٤ ٪ للتجارة و١٨ ٪ لبناء المساكن ، وفي الوقت ذاته استثمر حوالي ١٩ ٪ في قروض العقارات السكنية ويمكن ان تحول القروض الاخيرة الى مؤسسات خاصة بالرهون . ولقد حدث هذا ايضا اثناء العام الحالي نتيجة للزيادة التي طرأت على تقديم راس المال طويل الاجل بشكل ملحوظ ، ومن ثم فان المساعدات التي تقدمها البنوك التجارية للقطاعات الاخرى من الاقتصاد غير قطاع الاسكان زادت بنسبة كبيرة فعلا .

ونظرا لجو الرخاء المتصل تقريبا الذي ساد البلاد منذ اواخر السنوات الثلاثينية فان خسائر البنوك في عملياتها زهيدة للغاية .

منذ عهد بعيد والبنوك السويدية موضع الاهتمام الشديد من جانب السلطات اما عن طريق التشريعات التي تحكم المجال العام لعمليات البنوك او عن طريق الاشراف المستمر على اعمالها ، وكل هذا بغية حماية المودعين .

ولقد استكملت نصوص قانون شركات البنوك بتعليمات عديدة اصدرتها السلطات وبالاقرار بالاتفاقات الاختيارية مع البنوك بغية مطابقة سياسة البنوك للسياسة الاقتصادية العامة — اي وضع حد للقروض .

من الواضح طبعا ان المساحة المحدودة لهذا المقال لم تمكنني من تقديم شرح للاتجاهات والمشكلات التي تواجهها العمليات المصرفية حاليا في السويد ومع ذلك فانني ارجو ان تكون هذه الدراسة الموجزة قد عالجت بعض المسائل التي تهم القارىء الاجنبي .

مهمات وأجهزة كهربائية

اللحام الممتاز

ESAB

شركة اللحام الكهربائية - جوتنبرج ٨ السويد

EQUIPMENT AND ELECTRODES

FOR QUALITY SWAGING ESAB

The Electrical Swaging (Welding) Co. Gothenburg 8

SWEDEN

هل أنت بحاجة إلى معلومات عن الموقف الاقتصادي في السويد ، وعن العملاء والتعليمات الخاصة بالتبادل الخارجي ، وأحوال السوق ؟ أم لعل مؤسستك تسعى إلى إيجاد إيصالات سويدية مناسبة ؟

إذن إتصل ببنك سكاندنافسكا عن طريق البنك الذي تتعامل معه ، وإننا ندعوك للإفادة عاماً من الخبرة الكاملة والتجارب الطويلة التي توفرت لبنك سكاندنافسكا وبما له من صلات وثيقة بميدان الأعمال السويدي .

إن له مكاتب رئيسية في جوتنبرج وستوكهلم ومالمو، وله ٢٦١ فرعاً في جميع أنحاء السويد . قيمة أسهم رأس المال والإحتياطات ٤١٣٫٠٠٠٫٠٠٠ كرونر .

العنوان التلغرافي : SKANDINAVBANK

SKANDINAVISKA BANKEN

صناعة الصلب في السويد

بدات صناعة الصلب في السويد منذ القدم . وقد بدات هذه الصناعة بدائية في اول الامر ثم تطورت واصبحت من ارقى الصناعات الحديثة في السويد ..

ويتوافر الحديد الخام بكثرة في السويد وهو من الخامات الخالية من الشوائب كما يعتبر من اشهر الخامات الموجودة في العالم . . ويمتلك الافراد بعض مناجم الحديد الخام اما المناجم الكبرى فتمتلكها الحكومة السويدية .

وتعتبر السويد من البلاد الغنية بمصادرها الطبيعية مثل الغابات مما جعلها تشتهر بصناعة الصلب .. فالفحم النباتي الناتج من الاحتراق الطبيعي لغابات السويد من اجود انواع الوقود الذي يستخدم لصهر الخامات .. لان هذا الوقود خال تماما من الكبريت ، والفوسفور الذي يضر بصناعة الصلب .

وكانت السويد من اكبر البلاد المنتجة للصلب في العالم لسنوات عديدة ، ولكن منذ قرن من الزمن اخترعت طريقة الانتاج بالجملة لصناعة الصلب التي تعتمد في صناعتها على الفحم الحجري بدلا من الفحم النباتي .. وترتب على ذلك ان البلاد الغنية بهذا النوع من الفحم ازدهرت فيها صناعة الصلب بكميات وفيرة بينما تضاءلت كمية انتاج الصلب في السويد . . ولكن السويد اخذت في اعتبارها هذا العجز بان ركزت كل اهتمامها على انتاج الصلب الجيد النوع ولم تهتم بحجم الكمية قدر اهتمامها بالجودة ..

ويبلغ الانتاج السنوى من صناعة الصلب في السويد حوالى ٣ ملايين طن .. وهذه الكمية تعتبر ضئيلة اذا قورنت بالكميات التى تنتجها البلاد الاخرى . وهذه الصناعة تضم صناعات اخرى مثل صناعة الالات الدقيقة وامواس الحلاقة .. الخ .. ومعظم هذه الصناعات تصدر الى الولايات المتحدة .. والاتحاد السوفيتى والمانيا وغيرها من الدول الصناعية الكبرى التى تطلب صناعتها الصلب الجيد النوع .

وتوجد المصانع الكبيرة لصناعة الصلب في السويد بمدن « دومنارت » و « اكس لوزند » و « نوربوتن » وهذه المدن تهتم بصناعة الصلب العادى .. كما توجد اغلب المصانع الشهيرة لصناعة الصلب الجيد في مدن بوفرز ، وفاجرزتا ، وادهولم ، وساندفيكن ، ويعتبر مصنع الصلب بمدينة ادهولم من اكبر المشروعات الصناعية فهو يضم مصانع لصنع الات النشر ولب الخشب والورق والكيماويات بالاضافة الى انتاج الصلب ..

ويمتلك الافراد معظم هذه المصانع ما عدا مصنع نوربوتن الذى افتتحته حكومة السويد لخدمة الشعب في شمال السويد

وقد اهتمت السويد بصناعة الصلب منذ ١٧ سنة اهتماما فريدا في نوعه لوثوقها من ان العمل الذى يمكن ان يقوم به العمال مجتمعين معا اكثر فائدة من العمل الذى يقوم به كل فرد على حدة ، وخاصة في تأدية خدمة المستهلك ومثل ذلك في الانتاج . فقد قرر عدد من مصانع الصلب انشاء شركة كبيرة تضم جميع مصانع الصلب في السويد مهمتها مراعاة التوزيع وتقديم الخدمات في الاسواق فيما وراء البحار .

AKTIVITT-ENAMEL

طلاء اكتيفيت
ضد الصدأ والتآكل .

- وقاية السدود والارصفة .. الخ في المنشئات المائية
- وقاية انفاق التغذية ، وغرف الضغط .. الخ في محطات القوى
- وقاية الخزانات والمنشئات الحديدية تحت الارض وفي الهواء الطلق
- وقاية صهاريج الزيت والماء المصنوعة من الاسمنت المسلح
- حقن المونة بطريقة نموذجية لوقاية الصلب في المنشئات الجائزة
- وهلم جرا

يستعمل منذ سنوات طويلة بنجاح في محطات القوى الكبيرة بالالب الفرنسية ، في سويسرا ولوكسمبورج ، ومنشئات (نالو) بالنرويج — فيما وراء البحار

مؤيدة تماما من كهرباء فرنسا — جامعة تولوز وجامعات ماوراء البحار

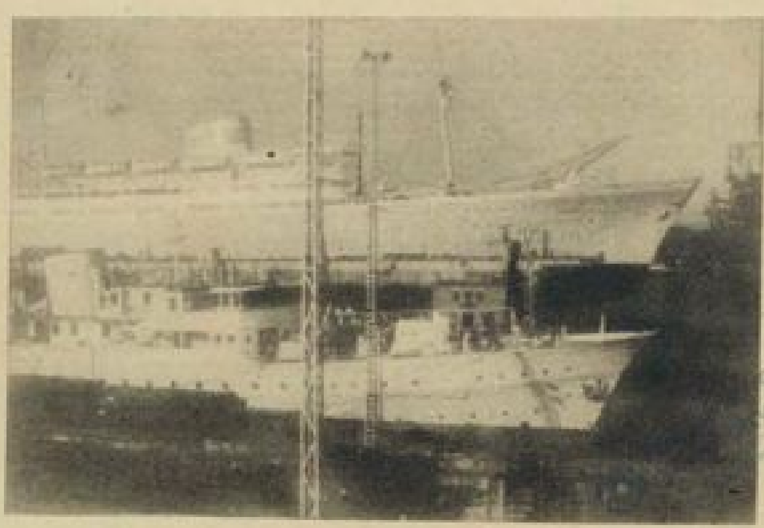

سفينة العلم لشركة الملاحة النرويجية الأمريكية

تغطية ألواح السدود في منطقة الألب ..

مطلوب مندوبون ووكلاء في جميع دول الشرق الأوسط

للحصول على مزيد من المعلومات اكتبوا إلى :

Ingeniør ARNE DANIELS

SMESTAD, OSLO, NORWAY

TELEGRAMS AKTIVITT, OSLO - TELEPHONE 698696

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آب ميكانبروو دكتور

عضلة الإنجازات الفنية

من النتائج الطبيعية لارتفاع مستوى المعيشة فى احدى الدول ارتفاع مستوى الاجور بالنسبة لما هى عليه فى الدول ذات مستوى المعيشة الاكثر انخفاضا ، والسويد مثل على ذلك، فبالنسبة لمستوى المعيشة ومستوى الاجور ، فان الولايات المتحدة فقط هى التى تستطيع منافسة السويد على المركز الاول فى هذا المجال .

والسويد دولة صناعية ولهذا فهى مضطرة للنزول الى مجال المنافسة فى السوق العالمية وبالاخص فى الدول التى توجد بها مستويات اجور منخفضة ،ونظرا لان تكلفة انتاج السلع الصناعية تبلغ غالبا حوالى ٥٠ ٪ من الاجور ، اضطرت السويد بصفة خاصة لبذل اهتمام خاص بهذا البند ، ومن العوامل الباعثة للسرعة فى هذا المضمار نظام الضرائب المعمول به فى السويد، وقد تقدم التصنيع الميكانيكى تقدما كبيرا فى السويد ، وللمحافظة على الرخاء من الضرورى الاستمرار فى زيادة استخدام الالات ، ولهذا ينبغى التفكير ــ بالاضافة الى ماسلف قوله وفوق كل شىء ــ فى أن من الاهداف المشتركة والضرورات زيادة الانتاج الصناعى كل عام.

فماذا يجرى فى السويد تحت هذه الظروف ؟ الجواب على ذلك هو الكفايه والتعقل واستخدام الآلات ، ولا ينطبق ذلك على الصناعه فقط ، وانما ينطبق على جميع فروع الحياة التجاريه

فلنحاول أن نوضح ماذا جرى فى هذا المجال ليس فقط فى الصناعة السويدية ولكن أيضا فى الصناعه الاجنبيه .

وكبداية، يجب علينا ان نتذكر أن جميع الاعمال الصناعية وعمليات الصناعة تؤدى بحركات دائريه او الى الامام اوالى الخلف. وفيما يتعلق بالنوع الاول فقد حققته الحركات منذ أمد طويل وبالنسبه للنوع الثانى فقد احرز تقدما سريعا خلال العشرين سنه الاخيرة فقط ، ففى أول العهد كان أرباب الصناعة يفضلون الحصول على الحركات المستقيمة بواسطه الكرنكات والدوالب ... الخ ــ وهى انشاءات باهظه التكاليف الى حد ما فضلا عن سرعه استهلاكها . اما اليوم فان العمل الذى كان يتم بالوسائل بادية الذكر اصبح يتم بواسطة الاسطوانات

ويمكن وصف الاسطوانة بأنها انبوبة مغلقة بها بستون يتحرك حركات قصبة مستديرة . وباضافة وسيط ضاغط ــ هو الهواء او الزيت عادة ــ عند احد طرفى البستون ، يتحرك البستون نفسه . وقد قلت أن وسيط البستون يكون عادة الهواء أو الزيت ، ويطلق على الاسطوانات التى تعمل بالزيت او اى نوع من السوائل تحت الضغط «اسطوانات هيدروليكية» اما اذا كان الوسيط المنشط هو الهواء المضغوط فتعرف الاسطوانات باسطوانات الهواء المضغوط ، وهذان الاسمان مستخدمان فى السويد للتعبير عن الوسيلتين الفنيتين اللتين تستخدمان فى تنظيم حركات الاسطوانات فى مختلف الظروف

فيم تستخدم اسطوانات الهواء المضغوط ؟ ان استعمالاتها كثيرة : للاحكام او التخفيف ، للرفع او الخفض ، للضغط او الجذب ، للاقفال او الاغلاق ، للتوجيه او الدفع او الوقف ... الخ . ولهذا فان فروع الصناعه التى تستخدم الاسطوانات فيها لاعد لها كالورش والمسابك والصناعات الغذائية والكيمائية، وصناعات السليولوز والخشب ، ومصانع البلاستيك والمطاط والاقفال الحديدوالمناجم، وصناعة الاسمنت وورش الالواح المعدنيه ... الخ

وينبغى اختيار اسطوانات التصنيع الالى حسبما يستدعيه نوع العمل الذى سينفذ مع الاهتمام بأحوال العمل ويستدعى ذلك توافر تجارب كثيرة لدى منشىء العمل .

ولمواجهة جميع الاحتياجات اللازمة الان للقدرة على تنظيم الالات التى تديرها الاسطوانات، تصنع ميكانبر ووكتور برنامجا واسع النطاق جدا من الصمامات مختلفة الاحجام يبلغ مجموع انواعها ٣٠٠ نوع . ومع أنه من غير المستطاع أن نعالج هنا من التنظيم نفسه ــ فانه يكفى ان نقول أن هناك ثلاث وسائل للتنظيم ، باليد او التنظيم الميكانيكى المباشر ، والتنظيم بدافع ضغط الهواء ، واخيرا التنظيم بالدافع الكهربائى ، ولذلك تستخدم صمامات كهربيه فى الحالة الاخيرة . وهى تؤدى حركات الاسطوانات المطلوبة بمساعدة الدفع اليدوى أو الاوتوماتيكى او الكهربى

قلنا فى البداية ان الاسطوانات تستخدم كعامل مساعد طبيعى فى التصنيع الالى فى جميع فروع الصناعه ، ولذلك تستحق الاسطوانة ان نطلق عليها « عضلة الفنون » ، ولكن ذلك لايعنى ان اسطوانات تستخدم فقط لتحل محل العمل العضلى السابق . اذ مع ان هذا القول صحيح الى حد كبير فى الصناعة الثقيلة ، فان وجود فن الهواء المضغوط الحديث خلق ، فى اغلب الاحوال ، امكانيات جديدة تماما لجعل الانتاج ومراحل العمل الية

ومن المجالات التى يستخدم فيها فن الهواء المضغوط بكثرة فى السويد جعل الات انتاج ادوات الورش القديمة التى كانت تدار باليد الى الان تعمل بالاسطوانات وبالاخص فى صناعه المثاقب .

فما هى المزايا التى امكن الحصول عليها من ذلك ؟ ينبغى ان نقرر اولا ان العملية كلها ، ولو من الناحية النظرية ، لاتنفذ بسرعة اكثر مما كانت تتم به باستخدام الالة التى تدار باليد ، اما الكسب فينحصر فى ان الالة اصبحت الان شبه اوتوماتيكية، وان فى استطاعة رجل واحد ان يدير عددا من الالات المتماثلة فى وقت واحد ، ثم انه فى الامكان استخدام العمال غير المدربين فى هذا العمل .

فى عام ١٩٤٨ بدا العمل فى السويد لانتاج آله متخصصه لانتاج الاسطوانات وقد احرزت هذه الآله انتصارا كبيرا فى جميع ارجاء العالم فيما بعد ومنحت مؤسسة ميكانبروو كتور امتياز الاسهام ، وعلى مر السنين استطعنا توريد آلاف الاسطوانات التى تستخدم فى الالات فى كل مكان ، وغالبا فى النوبات الثلاث

ومن هذه الالات واحدة تعمل منذ عام ١٩٥٦ فى مصنع الدلتا للصلب بالقاهرة

ويستخدم فن الهواء المضغوط فى جميع انحاء الصناعه بالسويد، وبذلك أمكن اقتصاد الاف ساعات العمل فى العام حيث امكن استخدام العقل البشرى فى مجالات اخرى لاغنى عنه فيها .

BERGENS PRIVATBANK

له مكاتب فى جميع انحاء البلاد

فى مدى ٢٥ سنة تقريبا صنعنا خطا كاملا من المعدات الهزازة للمشروعات الإنشائية والصناعية . وقد استخدمت أنواع مختلفة من معداتنا فى جميع أنحاء العالم لإنشاء المشروعات ، كبناء العمارات والخطات السحاب والخزانات ، والمطارات والطرق بعيدة المدى ... الخ ونحن نصدر هذه المعدات لأكثر من ٧٠ دولة .

توجد هزازات خرسانة داخلية من مختلف الأحجام تدار بالكهرباء أو بالبترول أو بالهواء .

المطرقة CM33 الهزازة نوع فى مجموعة ... من معدات ضغط التربة ...

A·B VIBRO-VERKEN

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

البنوك التجارية في الدانيمارك

بقلم : بول انجهولت

المدير العام لبنك لاند ماند سبانك

منذ انشئت البنوك التجارية الاولى في هــذه البلاد حوالي منتصف القرن الماضي ، اتخذت هــذه البنوك في تبني الصناعة والتجارة غايتها الاولى . وفي رايي انه من المعترف به بصفة عامة ان البنوك الدانيمــاركية تستحق كثيرا من الثناء للتنمية الاقتصادية الكبيرة التي حققتها الدانيمارك .

ومن خصــائص العمليات المصرفية الدانيماركية انها تتمتع بقسط وافر من اللامركزية ،وبلغ مجموع هذه البنوك ١٥٧ بنكا وعدد فروعها حوالي ١٣٠٠فرع . ويختلف حجم هــذه البنوك اختلافا كبيرا ، ففي كل من كوبنهاجن والاقاليم يوجد كثير من البنوك المحلية الصغيرة عادة ولكنه كبير جــدا نسبيا ، من البنوك الهامة . واكبر ثلاثة بنوك منهــا ، هي كبرى البنوك التجارية في كوبنهاجن (ون واتسك لاند ماند سبانك . وكجوبنهافنس هاند لسبانك وبرايفاتبانكن ان كجوبنهافن) التي تبلغ ميزانياتهــا اكثر من نصف ميزانيات جميع البنوك التجارية في الدانيمارك . ومن هنا يتبين ان هناك تركيزا في الاعمال المصرفية اكثر مما قد يتبادر الى الذهن بمجرد النظر الى عدد البنوك .

وتتعاون البنوك الاقليمية وبنوك كوبنهاجن الى مدى بعيد جدا . و هنا ينبغي ان نذكر ان بنوكا محلية كثيرة تودع احتياطياتها النقدية غير المستغلة مؤقتا لدى البنوك الكبرى ، كما تعتمد في فترات نقص الموارد النقدية على القروض التي تحصل عليها من هذه البنوك ، ومن ثم فان البنوك الثلاثة الكبرى هي التي تتولى الى حد كبير مسئولية سيولة النقد في النظام المصرفي كله ، على حين يتولى البنك المركزي مباشرة هذه المهام الى حد كبير في الدول الاخرى . والواقع ان عددا كبيرا من البنوك المحلية ليس له حساب مع البنك المركزي وان كانت له حسابات مع واحد او اكثر من البنوك الكبرى . وبالنسبة للعلاقة بين البنوك المحلية والبنوك الكبرى ، يوجد احيانا قدر من التعاون بين الاثنين في شكل اشتراك في منح القروض الكبرى ، وعلاوة على ذلك فان البنوك الاصغر غالبا ماتستخدم البنوك الاكبر ، وبالاخص البنوك الرئيسية ، كوسيط في العمليات الدولية .

والمنظمة المركزية للبنوك الدانيماركية هي اتحاد البنوك الدانيماركيه الذى يضم المجموعات التالية : (١) البنوك الرئيسية الثلاثة (٢) البنوك الاخرى في كوبنهاجن الاعضاء في اتحاد بنوك كوبنهاجن المنشأ سنه ١٩٢٠ ، (٣) البنوك خارج كوبنهاجن الاعضاء في اتحاد البنوك الاقليميه الدانيماركية ، واخيرا (٤) اندلسباتكن (البنك التعاني) ويحتل مركزا خاصا بين البنوك بوصفه خالق الحركة التعاونية التي يجد بها معظم عملائه – وتعنى كل مجموعةمنها بمصالحها الخاصة بينما يتولى الاتحاد رعاية المصالح المشتركة

وتمنح البنوك الدانيماركية حسابات جارية وقروضا دائمة، ولكن البنوك تهتم اساسا ، وبطريقة تقليدية ، باحتياجات التمويل قصير الامد في الصناعة والتجارة ، الا انها لجأت الى المباداة في السنوات الاخيرة ، ففي بعض المناسبات كانت تتعاون مع البنوك الاخرى لتشكيل نظم جديدة للاقراض لتحقيق طلبات القروض التي قد يقال انها امتداد للعمليات المصرفيه العاديه والتي لم تكن تتحقق عن طريق منظمات الرهون الحالية . وتشمل هذه النظم او المنشآت الجديدة مايلي (١) ثلاث مؤسسات للاقراض (التسليف) وتمنح قروضا برهون ثانوية لانشاء مساكن جديدة (٢) مؤسسة منح السلف الزراعية للمساعدة في تمويل تجديد الابنية الزراعيه ... الخ وفي تمويل التغييرات التي تطرأ على الملكية (٣) مؤسسة لتمويل الصناعة والحرف اليدوية ومن بين ما تؤديه تقديم قروض للاستثمارات متوسطة الاجل ، وبالتعاون مع البنوك ، تمنح قروضا خاصة تتجاوز المستويات العادية لمطالب البنوك فيما يتعلق بالضمان ومدة القرض ، واخيرا (٤) صندوق اقراض بناة السفن وغايته تهيئة المجال امام بناة السفن واصحاب السفن الدانيماركيين ليكونوا في موقف اولى احسن للمنافسة دوليا وذلك عن طريق منحهم قروضا طويلة الاجل لبناء السفن .

وبالنسبه للاهتمام الاجتماعي الكبير من ناحيه المحافظه على على الاموال المصرفية الصحيحة، صدر قانون خاص للبنوك للمحافظة على سلامة القروض . وقد عدل هذا القانون في سنة ١٩٥٦ ويشمل عددا من شروط ضمان الوفاء بالديون وتصفية الحسابات ، ومن ذلك مايلي

يجب ان يبلغ راس المال والاحتياطات ١٠٪ على الاقل من مجموع الديون والضمانات

النقد الموجود والضمانات والودائع سهله البيع التي لاتؤخذ كضمانات للقروض يجب أن تبلغ ١٥ ٠/٠ على الاقل من الديون التي يدفعها البنك عند الطلب او في مدى شهر واحد على الا قل من الاخطار

وهناك قيود اخري معينة فيما يتعلق بتعامل المصرف مع عميل واحــد . ففي العادة يجب الا يزيد هذا التعامل على ٣٥ ٠/٠ من راس مال البنك واحتياطياته.

ولقد عانت البنوك مهمه ثقيلة جدا خلال السنوات الاخيرة عندما تحملت السياسة النقدية عبئا ثقيلا جدا حينما بذلت المحاولات لتحقيق التوازن في اقتصادنا ، فمن ناحيه ادى التوسع في الجهاز الانتاجي الصناعي والجهاز التجارى ، واعادة تنظيمها الى فرض مطالب مالية ثقيلة على البنوك ، ومن الناحية الاخرى فان قدرة البنوك على منح القروض كانت مقيدة جزئيا بسياسة الاقراض المتشددة التي اتبعها البنك ركزى وذلك بسبب نقص سيولة النظام النقدى الذى احدثه استهلاك النقد الاجنبي من ناحيه، ومن ناحيه اخرى نتيجه لزيادة حجم النقود اللازمة لتشغيل معدل الدوران المستمر النمو ، ولكن البنوك بذلت جهدا لحل هذه المشكلة باحسن وسيلة مستطاعة

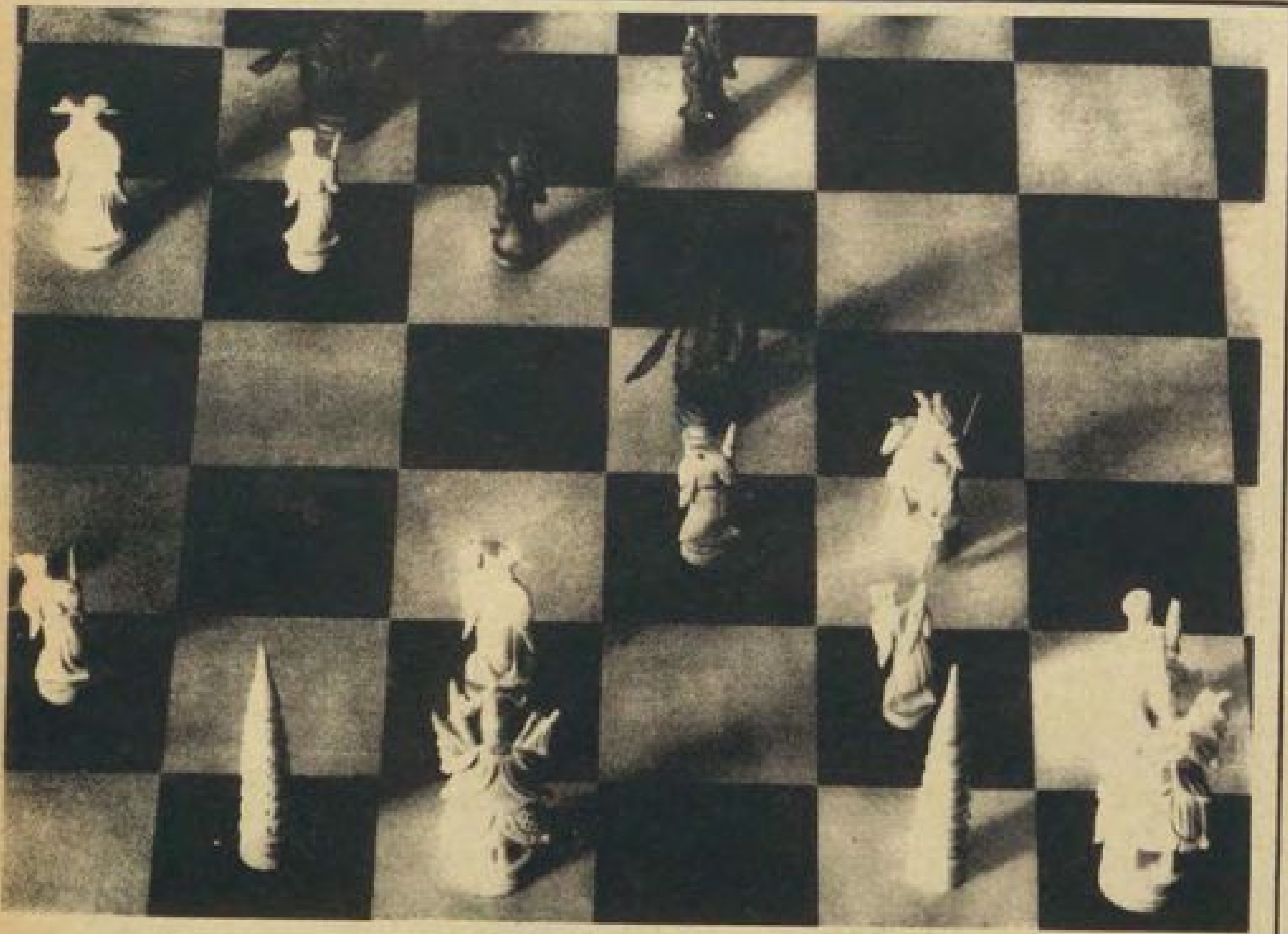

القــدرة على التجميع والادراك البعيد

ان الاحتمالات التي لا نهاية لها في مباراة الشطرنج تتطلب درجة عالية من الادراك المنطقي ، وتتطلب في نفس الوقت خيالا جريئا غير محدود . ان لاعب الشطرنج سرعان ما يتعلم القواعد ، ولكن الشيء المهم هو ان يطبقها طبقا لخطة مدروسة في العمل واستراتيجية ذكية . والتجارة في اسواقها وراء البحار تتطلب نفس الاحتياجات من بعد النظر المنطقي – وتعتمد النتيجة على القدرة على التجميع والادراك البعيد .

من الممكن ان يتسم نشاط اي بنك حديث بنفس الطريقة . فمن المهم ان تعرف جميع قواعد الاقتصاد – ولكن قدرة اي خبير في شئون البنوك تكمن في مدى استطاعته تجميع مصادر البنك في مختلف الميادين واصدار حكم سديد ازاء اى موقف من المواقف .. وبالنسبة لبنك جوتيبورجز ، تعد التجارة فيما وراء البحار واحدة من اهم وجوه النشاط المصرفي – وهو ميدان تعد فيه المعرفة المتخصصة امر ذو اهمية حيوية في العصر الحديث . وانت كعميل لبنك جوتيبورجز تجد في متناول يدك مجموعة من الخدمات التي تساعدك على ان تصل الى اهدافك الاقتصادية ..

ان الاشياء المتنوعة والمتغيرة يمكن ان تقدم بطرق كثيرة . ولقد اختار بنك جوتيبورجز جوهرة مقطوعة كرمز يشير الى اوجه نشاطه الكثيرة .

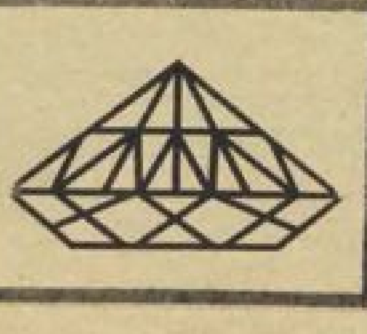

GÖTEBORGS BANK

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ساس تحدد الذكرى السادسة

لأول رحلة جوية للقطب الشمالى

تولت شركة الخطوط الجوية الاسكندنافية ادارة أول رحلة طيران فى العالم فوق القطب الشمالى منذ ستة اعوام (كان ذلك يوم ١٤ فبراير) واعترافا بهذا العمل منحت مدينة جنوه فى العام الماضى جائزتها كريستوف كولومبس لشركة ساس ، وكانت ساس اول شركة طيران تحظى بهذا التكريم .

ومنذ ذلك الافتتاح المثير لخط القطب الشمالى بين أوربا والشرق الاقصى يوم ٢٤ فبراير ١٩٥٧ . الذى يصور اول لقاء فى التاريخ بين طائرتين فوق القطب الشمالى مباشرة ـ أتمت ساس ١٣٦٤ رحلة جوية عبر القطب الشمالى .

هذا بالاضافة الى ٥٩٦٤ رحلة جوية عبر المنطقة المتجمدة بين كوبنهاجن ولوس انجيلوس منذ ارتادت ساس هذا الطريق فى نوفمبر ١٩٥٤ وبذلك اصبحت ساس أكثر شركات الطيران فى العالم خبرة بالطيران القطبى .

ولقد حصلت ساس على جائزة كريستوف كولومبس بسبب التقدم الذى احرزته فى فنون الطيران اللازمة للطيران القطبى .

ويشمل هذا التقدم الدائرة الملاحية ، وخريطة الشبكة ، والبوصلة الجوية . وقد اصبحت كلها اليوم مهمات قياسية فى رحلات الطيران الدولية بالنفاثات فى جميع انحاء العالم

وقبل ان تبدأ ساس رحلاتها الرائدة ، لم يزد عدد رحلات الطيران عبر المحيط المتجمد على ست رحلات ، اما الآن ، فان اكثر من ٤٢٠٠٠٠ مسافر على طائرات ساس عبروا القطب الشمالى ، ذلك الهدف « المستحيل » بالنسبة للرواد الابطال .

كذلك نقلت طائرات الشركة ما يقرب من ١٥٠٠٠٠ مسافر فوق المنطقة المتجمدة بين اوربا وساحل الولايات المتحدة الغربى .

ولقد نقلت ساس بطائرات DC-73 أولا ثم بطائرات DC-8 النفاثة منذ عام ١٩٦٠ أكثر من ٢٫٦ مليون كيلو جرام من السلع بالجو (٧٫٥ مليون رطل) وذلك فوق خط القطب الشمالى بين كوبنهاجن وطوكيو .

وبافتتاح خطها القطبى الشمالى اختزلت ساس الزمن فى الرحلات بين اوربا والشرق الاقصى ، ووفرت وقت توريد السلع فى مجال التجارة النامى بين الشرق والغرب من ٥٢ الى ٢٧ ساعة ، ثم عادت فخفضته الى اقل من ١٦ ساعة عندما ادخلت طائرات DC-8 النفاثة .

ان طائرات ساس DC-8 التى تطير على خط القطب الشمالى تصل طوكيو بكوبنهاجن بطائرات كونراد ٩٩٠ النفاثة مكونة اسرع رحلات طيران منتظمة حول العالم

ميدالية كريستوفر كولومبس التى منحت لشركة ساس بمناسبة افتتاح الخط الجوى بين اوربا والشرق الاقصى وهى اول شركات الطيران فى العالم التى منحت هذه الجائزة

جينس تعنى الصلب الاسكندنافى الصامد العصرى

كانت كلمتا (الصلب الصامد) تطلقان لتمييز ادوات المائدة الرديئة فى احد الايام ..
اما اليوم فان ركاب طائرات الخطوط الجوية الاسكندنافية « ساس » يثقلون كاهل المضيفات بطلبات الحصول على مجموعات السكاكين والشوك والملاعق المصنوعة من الصلب الصامد التى تعرض فى كل طائرة من طائرات « ساس » .

وهناك منتج واحد يستحق الشطر الاكبر من الثناء عن هذا التقدم الملحوظ : انه جنس السويدى

ولعة امثلة بارزة الدلالة على التقدم الاسكندنافى ، مثل ادوات المائدة المطروحة ، فوكاس دى لوكس ، التى صممها كبير مصممى جنس فولك ارنستروم

لقد قالت جماعة من الخبراء الامريكيين ان ادوات المائدة المطروحة الاسبانية ذات الايادى المعدنية من احسن المنتجات التى ظهرت فى القرن الحالى من ناحية التصميم واعترفوا بانها زعيمة فى مجال تصميم الصلب الصامد وفنونه .

ان مصنع جنس الذى انشىء فى عام ١٨٥٦ موجود فى اسكلستونا ـ قرب استوكهلم . وقد استمدت اسكلستونا اسمها من اسكيل وهو رجل انجليزى كان من اوائل المبشرين المسيحيين للفايكنج .

وكانت المدينة مركزا لصناعة الاشغال المعدنية بالسويد منذ القرن السابع عشر عندما انشأ رجل هولندى اول ورش للحدادة هناك .

ولقد احتفظ بالورش وما يلحقها من مساكن بعض الحدادين الاوائل حتى يومنا هذا فاصبحت متحفا خلابا .

وتنتج صناعة المدنية المعدنية العصرية ادوات الجراحة والادوات الدقيقة ، والاقفال والمقابض ، والجرارات ، بالاضافة الى ادوات المائدة المصنوعة من الصلب الصامد .

وفى السنوات الاخيرة ، نمت اسواق تصدير جنس بخطوات واسعة الى ما وراء البحار وقد اصبح مصمموه خبراء فى الاطعمة الملونة وتقاليد الاكل بمختلف الدول

ويهتم جنس بالاسواق الامريكية كالاهتمام مثلا بملعقة الشاى الكبيرة ، وملعقة الشاى المثلج ذات اليد الطويلة وشوكة السلاطة

اما الكلمة السويدية « للصامد » .. التى يجب ان يعرفها زائرو اسكندناوه السائرة .. فهى « روستفريت » بمعناها الحرفى « خال من الصدأ » .

وقد اخطات احدى الزائرات اخيرا فهم معنى الكلمة . فبعد ان تاملت (كسرولة) من الصلب الصامد عليها كلمة « روستفريت » . قالت

ـ حسنا يمكننى ان اقلى واحمر فيها وفى استطاعتها ان تفعل ذلك ايضا

مضيفات الخطوط الجوية الاسكندنافية ينافسن ملكات جمال العالم ، انهن يستقبلنك بابتسامة رقيقة فى ارض المطار ، ويعملن دائما على خدمتك وتوفير الراحة لك خلال رحلاتك الممتعة على الطائرات النفاثة . . .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

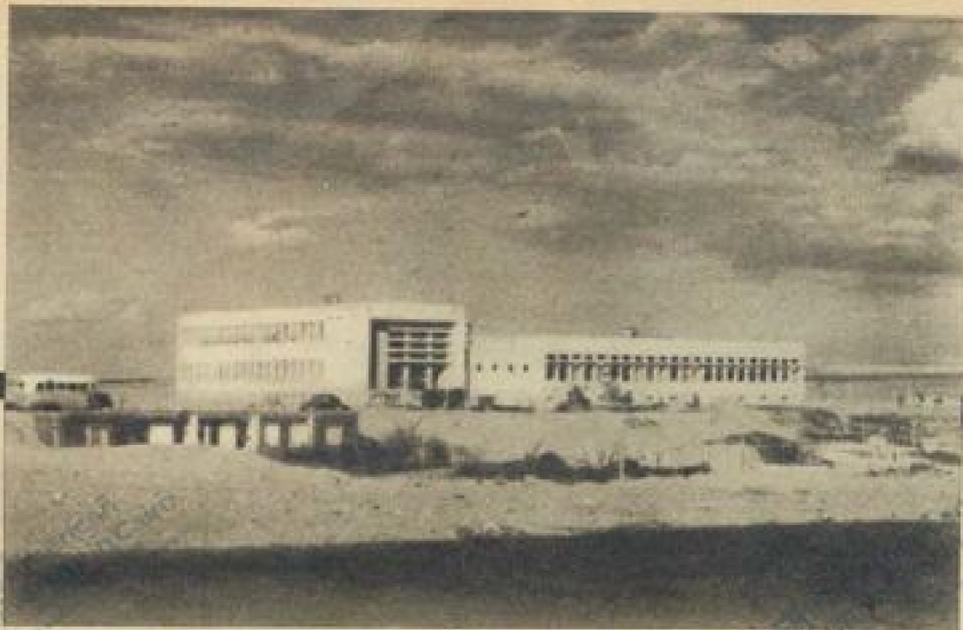

معمل انتاج متساويات الخواص (الايزوتوب)
لمؤسسة الطاقة الذرية بالجمهورية العربية المتحدة - القاهرة

خطط بالتعاون بين مؤسسة الطاقة الذرية ج.ع.م. ونوراتوم - بالنرويج
التصميم والمهمات بمعرفة :

NORATOM A/S
HOLMENVEIEN 20 - OSLO - TELEPHONE 60 58 80 - TELEGRAMS NORATOM

تخطيط وتصميم وانتاج مفاعلات الابحاث ، وأدوات انتاج متساويات الخواص ، ومهمات أبحاث الطبيعة ومهمات قياس الاشعاع ... الخ

سنانير صيد السمك

بقلم/ جونار واهل

ظل النورويجيون القدامى ،ويحتمل سكان العالم اجمع ، يعانون من مشكلة صيد السمك الذي كانوا يرونه ولايستطيعون اصطياده ، وكان عليهم ان يتغلبوا على هذه المشكلة بالعبقرية والمواءمة ، ومع ذلك انه كان من الممكن ان يعتقد المرء ان القوس والسهم ذا الاسنان الملتوية كانا من أول الادوات التي استخدمت لصيد الحيوانات والسمك ، الا أن الناس ما لبثوا ان تعلموا ان « السمك يثب في حركات اندفاعية » ولهذا تزايد عدد وسائل صيده .

وسرعان ما اتضحت مزايا الاسنان الملتوية ، وصنعت اول سنانير لصيد السمك من العظام ،ومن المحتمل جدا انها كانت رائد سنانير صيد السمك الحديثة اذا آمن المرء بصدق الآثار القديمة التي تعرض بالمتاحف في جميع انحاء العالم . ولقد خطا الناس خطوة كبيرة في العصر الحديدي حينما امكنهم استخدام الحديد ،وأدى ذلك فيما بعد الى صناعة سنارة السمك المثالية في عصر الصلب والصناعة .

وحينما يتأمل المرء خط الساحل النرويجي الطويل ويفكر في شفاف الصيد الفنية القريبة فلن يكون محض مصادفة ان يضطر النرويجيون الى كسب عيشهم من صناعة صيد السمك .. وقد تغيرت وسائل صيد السمك مع السنين ، الا انه برغم ما جلبه التقدم من زيادة الصيد باستخدام الشباك والشباك الطويلة . فان السنانير الطويلة ستحتفظ بمكانتها دائما ، ولهذا كانت سنارة صيد السمك هي القطعة الصغيرة ولكنها شديدة الاهمية بين ادوات مثل هذا الضرب من صيد السمك. وكان من الطبيعي أن تحاول الصناعة النرويجية ، اثناء تقدمها ، تزويد صيادي السمك بأحسن انتاج يمكن الوصول اليه في هذا الميدان ، وبعد تجارب لا حصر لها على الساحل النرويجي وفي الانهار والبحيرات النرويجية وضع اساس النتيجة التي تحققت اليوم ، وهي السنانير (الشص) الذي ينتجه السادة أ. موستاد وولده بأوسلو بالنرويج والتي اصبحت معروفة في جميع انحاء العالم .

ان ادوات المائدة (فوكاس دي لوكس) المصنوعة من الصلب الصامد بمعرفة جنس بالسويد تسهم في زيادة شهرة تصميمات منتجات (اسكندنافيان مودرن) في جميع انحاء العالم . ويستطيع المسافرون بطائرات الخطوط الجوية الاسكندنافية ان يطلبوا ادوات المائدة (اسكندنافيان مودرن) المصنوعة من الصلب الصامد من المضيفات الجويات بجميع طائرات ساس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هل أضفت "بلاس" إلى جدول رحلتك ؟

لان بلاس اسم منظمة حرف يدوية فريدة فى فردريكستاد بالقرب من اوسلو ، والقيام برحلة الى هذه القرية الساحرة تكريم حقيقى فى انتظار زائرى النرويج .

وتشجع بلاس العمل الجماعى بين ارباب الحرف والصناعة ، وهدف الجميع المشترك هو رفع مستوى منتجاتهم ، ولهذا فان اى شخص يهتم بمراقبة المصممين وارباب الحرف وهم يؤدون عملهم ، مدعو لزيارة هذه المدينة الصغيرة المثالية الفريدة .

وتوجد الورش فى عدد من ابنية جامليباى التى جددت بامانة بمدينة فردريكستاد القديمة الرائعة الواقعة على خليج اوسلو وتبعد حوالى ٦٠ ميلا من اوسلو .

انشأت بلاس اول ورشة هنا فى سنة ١٩٥٨ ، حيث اوجدت الجو التقليدى المثالى لاحدى قرى الحرف اليدوية ، اما المدينة القديمة التى كانت تتهدم باطراد ، فقد هجرها الناس واصبحت اشد الحاجة لحياة جديدة .

وتوجد الآن عشر ورش عاملة تمثل معظم الحرف ، ومن ثم فحينما تسير فى الطرقات الضيقة المرصوفة بالاحجار سيسهل عليك تمييز ورش الفضيات والخزف وصناعة الصناديق الصغيرة او ورش النسيج ذات الرمز المهنى الجميل المعلق فوق الباب .

اما مقر الحراسة القديم القائم بجوار الكوبرى المتحرك فيضم ادق المصنوعات الزجاجية فى اسكندناوة وبه ثلاثة عمال . بينما يوجد المركز الرئيسى لبلاس فى مبنى جميل من طابقين انشىء من الحجر فى عام ١٨٣٠ ، وفى هذا المبنى يتم البيع ، وتبدأ رحلات مشاهدة المناظر وتعرض المنتجات .

ولقد ساعدت الصناعات النرويجية التى تحالفت تحالفا وثيقا مع مختلف الحرف اليدوية على البدء بالمشروع ، اما الآن فان المنظمة تستطيع ان تقف على قدميها من الناحية المالية .

ويعمل فنانو بلاس على خطين .. خط الابتكار الحر ، وخط التصميم الصناعى . وقد يتراكب الخطان احيانا ، الا انه من الواضح ان الحرفة هى التى تضع الشروط وان تعاونت الورش فى تقديم افكار جديدة ودوافع للصناعة .

وبعبارة اخرى ، فان معظم فنانى بلاس من الهواة الذين يتلقون الطلبات الخاصة أو يبيعون مصنوعاتهم الاصيلة مباشرة ، اما الخدمات فان الصناعة المتحالفة مع حرفها تقدم لها مساندة مالية منتظمة .

ان حوالى ٢٥ شخصا ، ومعظمهم من الفنانين ولكنهم ايضا موظفو مكاتب وادلاء (كان هناك حوالى ١٢٠٠٠ سائح فى صيف ١٩٦١) يشكلون جماعة بلاس الصغيرة شديدة الترابط ، ويجيء الفنانون من جميع اجزاء النرويج بل والسويد والدنمارك

واخيرا فالمأمول تنفيذ برنامج تبادل الحرفيين الموهوبين من جميع الشعوب .

كيرستى اوستبو فى ورشة طباعة منسوجات منظمة بلاس الموجودة فى حى مدينة فردريكستاد المثالية القديمة .. ويقوم زائرو اوسلو فى النرويج برحلة قصيرة لمشاهدة هذا الحى ..

ستورا

ورق للصحف والمجلات

إن اسم ستورا علم على ستورا كوبار برج إحدى الشركات الكبرى فى منتجات الغابات والصلب . وتقوم جميع منتجات ستورا تقريبا على موارد الشركة الوفيرة من الغابات والمناجم ومحطات توليد القوة الكهربائية الهيدرو - كهربية

وينتج مصنع كفار نفورن جميع ورق الصحف والمجلات سورا - ويبلغ إنتاج هذا المصنع حوالى ٢٠٠,٠٠٠ طن مترى فى العام - يصدر الجزء الأكبر منه إلى جميع بقاع العالم

STORA KOPPARBERGS BERGSLAGS AB

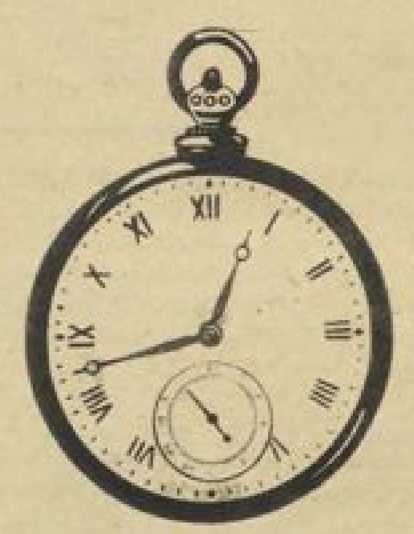

دقيقة فدقيقة ، ويوم بعد يوم ، وعام بعد عام ، تحتفظ شركة السليلوز السويدية بالإمتياز

SVENSKA CELLULOSA AKTIEBOLAGET

THE SWEDISH CELLULOSE COMPANY

SUNDSVALL SWEDEN

Telephone: SUNDSVALL 55500 — Telex: 71000 PULPCO SVL — Cable address: PULPCO SUNDSVALL

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أعمال مؤسسة المهندسين والمهندسين المعماريين الاستشارية

«فاتنبا يجناد سبيران» التي يرمز إليها بالحروف «VBB» في العالم العربي

مشروع محطة الكهرباء المائية بخزان اسوان

منذ اتمام خزان اسوان ، والابحاث تجرى لانشاء محطة هيدرو - كهربية لتوليد التيار الكهربائي ، وفي عام ١٩٤٧ بدأ العمل طبقا لخطة باب البريخ ، الا ان «VBB» دعيت بعد عدة سنوات لابداء رأي اخر ، فقدمت اقتراحا قائما على انشاء الانفاق السويدي ، وقبل هذا الاقتراح ، وعلى اثر ذلك عينت «VBB» كهيئة للاستشارات الهندسية لاعمال الهندسة المدنية .

ويتكون مشروع الانفاق المشار اليه (الشكل رقم ١) من انفاق منبع محفورة تحت في الشاطئ الغربي من النهر على بعد حوالي ٥٠٠ متر من خزان اسوان وخزان الدخل ، ومحطة الكهرباء ، وحوض الانزلاق ، واربعة انفاق مائية خلفية ، وقناة مائية خلفية

ويتكون خزان الدخل من جزء امامي شيد بالخرسانة المسلحة المقواة ببناء من الجرانيت

اما الآلات فتشتمل على سبعة توربينات كابلات عمودية والتي اصغر مجموع طاقتها جميعا ١٤٥٠م٣/ في الثانية ، وتبلغ طاقة المولدات ٣٦٠,٠٠٠ كيلو واط

وتبلغ مساحة حوض الانزلاق المنحوت في منخفض صخري بمجرى محطة الكهرباء حوالي ٣٢٥,٠٠٠م٢ ، وينقل الماء من حوض الانزلاق الى النهر ثانية بواسطة اربعة انفاق مائية خلفية مساحة كل منها ١٥٠م٢ وطولها حوالي ٨٠٠ متر .

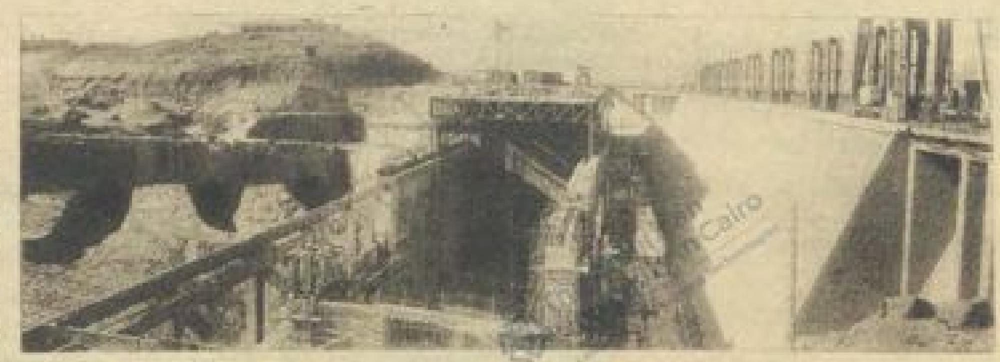

من اليمين الى اليسار : خزان الدخل ، فمحطة الكهرباء ، فحوض الانزلاق فالانفاق

شبكة مجاري ومورد مياه لعمان بشرق الاردن

في شهر ديسمبر ١٩٦٠ ، عهدت بلدية عمان لمؤسسة VBB بمهمة تقديم الاستشارات الهندسية فيما يتعلق بانشاء شبكة مجاري رئيسية ومحطة لتصريف محتويات المجاري بمدينة عمان ، واعداد الرسومات والمواصفات وغيرها من الوثائق اللازمة لامكان الحصول على العطاءات الخاصة بعملية الانشاء . وفي شهر مايو ١٩٦١ صدرت تعليمات اخرى باضافة مشروع لتصريف محتويات مجاري المدينة كلها

ويشمل نظام التصرف جميع المساحة المبنية في المدينة ، وتحتوي على حوالي ٣٨ كم من المجاري الصحية و١٧ كم من مصرفات الماء . وستراوح قطر مواسير المجاري الصحية من ٣٠٠ الى ١٢٠٠ مم . اما اكبر مصرفات الماء فستنشأ على هيئة مجاري من الاسمنت المسلح مثلثة الشكل ذات قطاع مستعرض

اما محطة تصريف الفاذورات (الشكل رقم ٢) فستبني للعلاج الاول ، ثم العلاج البيولوجي الثاني للقاذورات . وسيتم العلاج البيولوجي بعملية (توصيل) منشطة . وقد حسبت طاقة هذا المصنع للتصرف في (برلز) ٣٠٠,٠٠٠ شخص في المرحلة الاولى ، وصمم المصنع بحيث يمكن توسيعه في المستقبل للتصرف في (برلز) ٥٠٠,٠٠٠ شخص او اكثر

وقد صدرت وثائق العطاء في شهر اغسطس ١٩٦٢

ومنذ امد قريب عهدت بلدية عمان لمؤسسة VBB بمهمة الاستشارات الهندسية لمشروع انشاء مورد المياه بعمان الذي سيحتوي على الخطوط الرئيسية لتوزيع الماء ، والخزانات ومحطات الضخ للمنطقة كلها . والمقرر ان تصدر وثائق العطاء في منتصف سنة ١٩٦٣

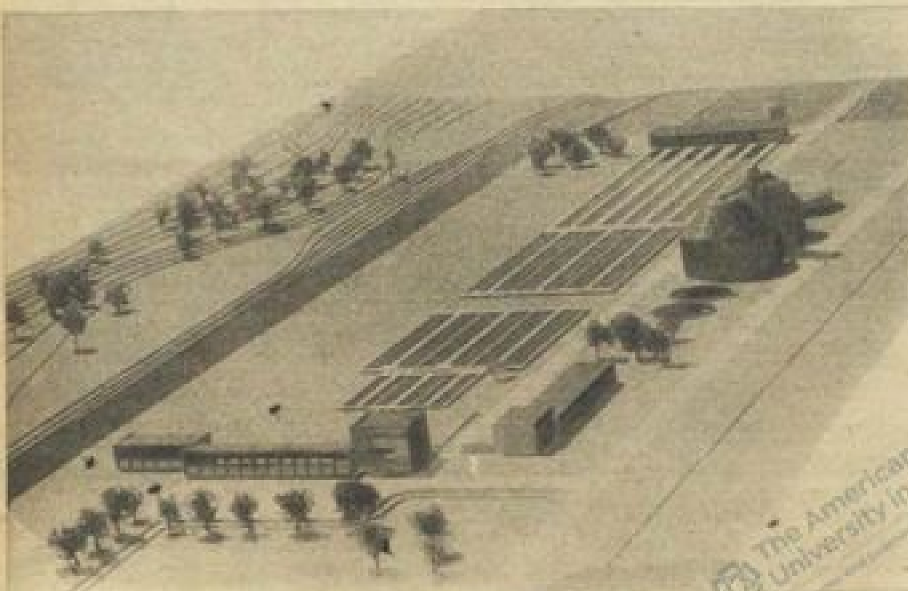

مصنع علاج القاذورات (نموذج)

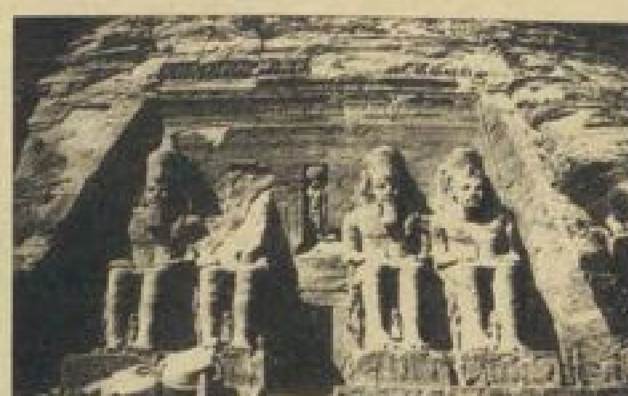

معبد ابو سنبل العظيم

انقاذ معبدي ابو سنبل بالجمهورية العربية المتحدة

عندما يتم انشاء السد العالي بالجمهورية العربية المتحدة فسيرتفع مستوى الماء بنهر النيل ٦٢ مترا ويكون بحيرة ستغرق ٥٠٠ كيلو متر من وادي النيل . ويوجد على طول هذه المساحة - اكثر من ٢٠ اثرا ذا اهمية تاريخية وجمالية ، ويجري نقل كثير من هذه الآثار لاعادة تركيبها في اماكن اخرى . الا ان اهم شيء هو ان معبدي ابو سنبل (الشكل رقم ٣) منحوتان من الصخر ولا يمكن نقلهما بدون الاضرار بهما

لقد انشأ رمسيس الثاني هذين المعبدين تخليدا لذكرى كفاحه ضد الحيثيين . وتوجد على الواجهة اربعة رسومات لرمسيس وهو جالس ارتفاعها ٢٠ مترا ، وبداخل التل . يوجد بهو اساسي مساحته ١٨ × ١٦م منحوت في الصخر . اما الغرف الاخرى العديدة والهيكل الداخلي فتمتد ٦٠ مترا بداخل التل

ولقد قبلت حكومة الجمهورية العربية المتحدة الخطة الجريئة التي تقضي بفصل كتل المعبد من الصخر المحيط بها ورفعها بواسطة روافع هيدروليكية ثم تركيبها في مكان يرتفع من اعلى مستوى للخزان الجديد، وستنشأ تلال جديدة حول المعبدين وبذلك يحتفظان بنفس مظهرهما الذي يبدوان عليه الآن من النيل .

لقد كان المشروع اساسا وليد اقتراح مهندس ايطالي ، الا انه عهد لمؤسسة VBB بتقديم الاستشارات الهندسية للمشروع . واقترحت مؤسسة VBB تغليف كتل المعبد باحزمة من الخرسانة المسلحة منشأة اصلا في انفاق قبل رفع هذه الكتل من الصخر الذي حولها . وسيستخدم نظام من الدعائم لزيادة قوة الكتل

وبعد بناء سدود مائية لابعاد ماء النيل الصاعد ، ستحفر سلسلة من الانفاق المتوازية اسفل كتل المعبد . وكلما وسعت هذه الانفاق تدريجيا من الجوانب ستصنع الواح علوية وسفلية توضع بينها الروافع الهيدروليكية

وسيكون وزن كتلة المعبد الكبير ٢٥٠,٠٠٠ طن ، وتبلغ طاقة الرافعة الواحدة ٦٠٠ طن ، ولذلك فستستخدم حوالي ٤٠٠ رافعة لرفع المعبد الكبير . ومع استمرار العمل في رفع الكتل واعادة تركيبها سيبنى نظام من جدران الاسمنت المسلح تحت الروافع لتكوين هيكل اساسي قابل للرفع باستمرار (الشكل رقم ٤)

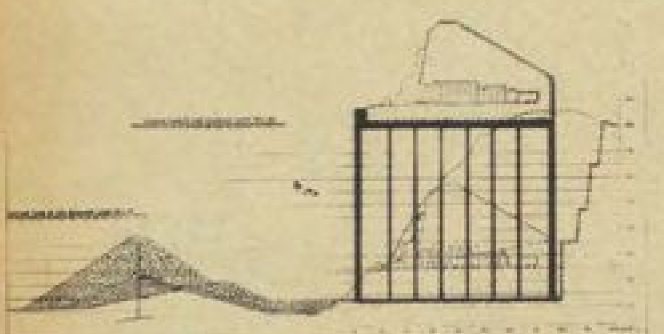

مكان المعبد قبل وبعد رفعه

سد الفرات بسوريا

في اوائل عام ١٩٦٢ عهدت الحكومة السورية لمؤسسة VBB بان تقوم - بالاشتراك مع مؤسسة المانية - النمسا وتصميما لمشروع انشاء سد كبير ومحطة توليد القوة الكهربائية على نهر الفرات . وكان المهندسون والخبراء السوفيت قد قاموا من قبل بدراسة المشروع

ولقد وجد موضع يصلح لاقامة السد على مجرى النهر على بعد ٥٠ كيلو مترا من مدينة الرقة . وسيستخدم الخزان لاغراض تتعلق بالري ، والتحكم في الفيضان ، وتوليد القوة الهيدرو - كهربية

وسيحجز السد جزءا من ماء الفيضان ويوزعه اثناء فصل الصيف والخريف . وسيبلغ ارتفاعه حوالي ٥٠ مترا وطوله حوالي ٢,٥ كيلو متر

وستنتج محطة توليد الكهرباء حوالي ١,٥٠٠ مليون كيلو واط ساعة في السنة.

والمقدر ان تنتهي المرحلة الاولى من المشروع في نهاية السنوات الستينية

وتعمل VBB ايضا كهيئة استشارية هندسية لسد الري على نهر خابور وهو من روافد نهر الفرات ، وسيكون ارتفاع هذا السد حوالي ٢٠ مترا وطوله حوالي خمسة كيلو مترات

تخطيط المدن في الكويت

وفي الكويت عهد الى مؤسسة VBB باعداد تخطيط لمدينة جنوب المدينة على طول ساحل البحر .

وستشكل المنطقة ضاحية لسكنى حوالي ١٥٠,٠٠٠ نسمة ، وستتكون المساكن من منازل لسكنى اسرة واحدة مجمعة في ١٢ وحدة لكل منها مسجد ومدرسة للحضانة وملعب وحوانيت

وسيتولى الخدمات في المنطقة كلها مركزان مكونان من حوانيت ومكتبات وعيادات ومساجد وصالات للاجتماعات وغيرها من المباني العامة ، ونظرا لان عدد وسائل النقل في الكويت يعادل مثلها في كثير من الدول الاوربية ، فقد بذل اهتمام تام بتخطيط نظام المرور وتسهيلات مواقف السيارات

● ادى نشاط مؤسسة VBB العالمي في ميادين الخزانات ، وتوليد الكهرباء من مساقط المياه ، والموانيء ، والقنوات ، وموارد الماء ، والمجاري ، وتخطيط المدن ، والهندسة المعمارية ، وهندسة المرور الى تعاقد حكومات ١٧ دولة معها .. ففي ميدان توليد الكهرباء من مساقط المياه مثلا اشتغلت مؤسسة VBB على عاتقها تصميم اكثر من ٢٠٠ محطة يبلغ مجموع طاقتها اكثر من ٤,٠٠٠,٠٠٠ كيلو واط

وتتعاون مؤسسة VBB مع الهيئات الهندسية الاستشارية الاخرى في فروع الهندسة التي لاتتخصص المؤسسة فيها ، ومن ثم فان مؤسسة VBB عضو في هيئة الاستشارة السويدية ، سويكو ، التي تضم ٨ مؤسسات هندسية استشارية في مختلف فروع التخصص هدفها تقديم خدمات كاملة في النطاق الهندسي لجميع العملاء في اي جزء من العالم .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

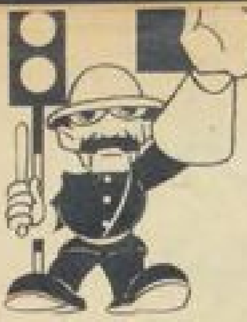

قف !

باب يكتبه صلاح حافظ

في الحياة ، كما في الكتب
كما في سطور الصحف ،
مواضع كعلامات المرور
يجب أن نقف عندها !
ص . ح

عشرة آلاف صلعاء وبنت أخت !

بمقال واحد فقط .. كنت انتزع من توفيق الحكيم لقبه القديم المشهور : عدو المرأة !

ومنذ ظهر هذا المقال الواحد – وكان عنوانه « تقرير موجز عن الحب » – وكل سيدة اعرفها ، او فتاة اقع في قبضتها ، تعتبر واجبها المقدس « دحض الافتراءات » التي نشرتها عن المرأة الحديثة ، والتصوير المغرض الذى صورت به عقلها الجديد ، ووضعها الحاضر في المجتمع .

وقد كنت اتصور – وانا اكتب المقال المذكور – انني اواصل به رسالة المرحوم قاسم امين .. محرر المرأة ونصيرها الاول في تاريخنا الحديث . فاذا بي اكتشف بكل اسف انني (في رأى معظم القارئات) قد واصلت رسالة العقاد .. سجان المرأة ، وخصمها ، وبطل نظرية تفوق الرجل ، وصاحب سارة !

وكيف حدث ذلك ؟

حدث لان القارئات اعتبرن الحديث عن التخلف الفكرى للمرأة العربية ، وعدم تمتعها – فعليا – بحقوق مساوية لحقوق الرجال من اهانة لا تغتفر .

وقد كان مفروضا ان يكون وضع المرأة هنا – لا الحديث عنه – هو الاهانة التي تثور لها النساء . ولكن النساء فيما يبدو لا يكرهن والعيب بقدر مايكرهن الصوت الذى يقول – بقلة ذوق – انه معيب . وليس هذا غريبا على اية حال .. فمعظم النساء ، كمعظم الرجال ، لا يثرن على نقائصهن بقدر ما يثرن على الذى يراهن ويبنه اليهن ويسميهن باسمائهن .

والمرأة الحديثة فيما يبدو تعتبر انه مادامت سيدة مثلها قد دخلت الوزارة ، واخرى دارت في الفضاء ، وثالثة وقفت على منصة التدريس في الجامعة .. فهي استطاعتها أن تضع بطيخة صيفية ضخمة في بطنها ، وتظل قابعة في بيتها ، مشغولة بنفس ماكانت مشغولة به في الماضي ، وتقول لكل من يكلمها : لقد تحررت !

ولكن الحرية في الواقع شىء يمارس ، ولا يتحقق بالفرجة على الذين تحرروا .

قد يكون كافيا ان يدور رجل واحد في الفضاء لكى يقول كل الناس : لقد غزونا الفضاء . او ان يفتت عدد من العلماء الذرة لكى يقول جميع البشر : لقد فتتنا الذرة . اما حين يتعلق الامر بالحرية ، فلا يمكن ! اذ لا يستطيع انسان أن يزعم انه حر مالم يكن هو بنفسه او بشخصه يمارس الحرية .

والمرأة التي تضع ساقا على ساق ، وتعتبر ان بنات جنسها الفلائل اللواتى مارسن الحرية قد فعلن ذلك نيابة عنها ، وانهن يمثلنها .. تنبه الى الاذهان في الواقع مثلنا الشعبى العريق عن الصلعاء التي تتباهى بشعر بنت اختها . ومع ذلك ، فكم يا ترى عدد بنات الاخت هؤلاء اللواتى يمارسن الآن حرية مساوية لحرية الرجل ، ويحملن مسئوليات مساوية لمسئولياته ، ويعشن في مستوى هذه المسئوليات ؟

الحقيقة انه يوجد اكثر من بنت اخت واحدة ، لكل عشرة آلاف صلعاء !

ويقال طبعا : نحن في البداية ، والمرأة في أول الطريق .

ولكن هذا – ياسيداتنا وآنساتنا – هو بالضبط مانقول ! وما لا نرد عليه ونرفض تصديقه ! وعندما يكون الانسان في أول طريق ما .. فاهم ما يحتاج اليه هو مناقشة المسافة التي لم يقطعها بعد ، لا التي قطعها وفرغ منها .

ونحن نقول ان الفتاة الحديثة ماتزال تحمل عقل جدتها ، والمرأة ماتزال في اطار الارستقراطية الرجل . والتشريع الاجتماعي ما زال يضعها في موضع اقل منه .. لا لكى نعير بذلك النساء ، ولكن لكى ننبه الى المسافة التي مازالت باقية امامهن . ولكى تنظر كل فتاة حديثة في داخلها ، وتنقب في افكارها ، وتتخلص مما ورثته من عهود الحريم . فالافكار آخر ما يتغير في الانسان وعاداتها ان تبقى طويلا بعد زوال الاوضاع التي انجبتها . والناس قد يحطمون قيودهم بالثورة بين يوم وليلة ، كما حدث في بلادنا .. ولكن افكار ما قبل الثورة تظل وقتا طويلا لصاحبهم ، وتعرقل خطاهم على الطريق .

ولا يجهل احد ان هذه احدى المشاكل الكبرى في قضية تحرير الفلاح مثلا . وليس مفروضا أن نتجاهل وجودها – كمشكلة كبرى ايضا – في قضية تحرير المرأة .

ولكن سيداتنا وآنساتنا الغاضبات يتصورن انه مادامت الفتاة تحمل كتابا وتذهب الى الجامعة ، أو تحمل تذكرة الانتخاب وتذهب الى اللجنة .. فالمرأة لم تعد متخلفة ، ولم تعد اقل من الرجل . ولو كان الامر كذلك لكان واجبا أن نعتبر الفلاح حرا منذ صدر دستور الملك فؤاد ، ومثقفا منذ نفذ قانون التعليم الالزامى . ولكننا نعلم جميعا انه كان عبدا وتذكرة الانتخاب في يده ، واميا وهو خارج من باب المدرسة الالزامية بعد أن قضى فيها أربع سنوات ونجح في الامتحان . وكان محالا ان يتغير هذا الوضع قبل أن يتحرر خبزه ، ويملك ارضه . فكيف نتصور سيداتنا وآنساتنا أنهن – من دون خلق الله جميعا – يمكن ان يتمتعن بالحرية والثقافة دون أن يتمتعن أولا بالاستقلال الاقتصادى ، ويأكلن من العمل لا من يد الرجل ؟

السبب هو أن سيداتنا وآنساتنا قد نظرن فقط الى الجزء الذى قطعته من الطريق ، أو بعبارة أكثر دقة : الى الجزء الذى قطعته نيابة عنهن بعض الفتيات الممتازات ، والعاملات ضمن طلائع جيل الثورة .

وتعبر بعض الغاضبات انهن في الواقع من هذه الطلائع ويتصورن أن وضعهن الخاص هو وضع المرأة عموما في بلادنا ، وان افكارهن المتقدمة هي افكار كل النساء . وهو تصور مصدره غالبا عزلة المثقفات ، ودورانهن حياتهن في دائرة خاصة . وهذا في حد ذاته خطر كبير حتى على دورهن كطليعة للنساء . فالذى يريد ان يكون طليعة ، يجب أن يكون على علم بحال المتخلفين عنه ، وعلى ارتباط وثيق بهم ، والا فكيف بالله يمكن أن يقودهم ، ويتقدمهم ، ويتقدم بهم ؟!

ان تقدم المرأة في بلادنا يخدمه تصوير المهمة ودراسة ما بقى من طريقها .. اكثر مما يخدمه انكار هذا الواقع ، أو الاكتفاء بما قطعته من الطريق او التباهى بما حققته امرأة او اثنتان . او الهجوم على رجل ضعيف الحيلة مثلى واعتباره عدوا للمرأة ..

فالحقيقة اننى – والله العظيم – شديد الانحياز للمرأة ، وحقوقها ، وتقدمها . وفي كل خلاف يقع بين زوجين اقف اوتوماتيكيا في صف الزوجة .. حتى ولو كانت زوجتى انا !

صلاح حافظ

شعرهن لا يكفي كل النساء

زهرة رجب

حكمت ابو زيد

فالنتينا

في الكويت
خبز الرمداوى الفاخر
بنفس سعر الخبز العادى
المحل الرئيسي : نقرة الجواعى بالنقرة
متعهد التوزيع : شارع فهد السالم ، أمام بنايات نور الصباح

اعلانك في الأخبار
يصل الى اكثر من مليون قارئ
في انحاء الوطن العربي

اقتصاديات الاعلان
تتحقق باعلانك في الجيل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه : سناء البيسى

فستان ليلة الفرح ..

من اجل اجمل ليلة فى العمر تحشد اى حواء كل مالديها من معرفة وخبرة ومال وجمال لتتوج ليلة عمرها التى ستنقلها الى الحلم الكبير .. حلم الفارس والبيت والاستقرار وابتسامة صغيرة على وجه مولود تجمع قسماته أجمل ما تملك الام ويعتز به الاب ..

وليلة العمر تضيئها اشياء كثيرة . . ابتسامات . . دعوات . . ورود . . اضواء . . تتجمع كلها فى مصدر كبير مشع . . فستان الزفاف الذى ترتديه اهم شخصية . . العروس . .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فستان الزفاف

فستان الزفاف حلم كل عروس. ترتديه لبضع ساعات تجلس فيها الى جانب الرجل الذى اختارته ليكون شريكا للايام الطويلة المقبلة ثم يختفى داخل الدولاب ليصبح مجرد ذكرى . هذا الفستان الذى لاتشعر عروس بفرحة انتقالها الى حياة الاستقرار بدونه يجب ان تكون تكاليفه بسيطة لاترهق ميزانيتها . . واقمشتنا القطنية التى فى متناول الجميع الان اصبحت تصلح لصنع اجمل فساتين الزفاف التى يجب ان تستغل كفساتين تواليت تستعمل فى مناسبات كثيرة لا لبضع ساعات فقط من العمر . .

سميرة عبد الفتاح

قصير للزفاف من تصميمات محلات جاتينيو محل بوردات بارزة من الامام والى اليسار منى فى منى الى اعلى فى اليمين ترتدى فستان فستان زفاف طويل محل بشير القطن الساتان

القطن المصرى يصنع أجمل فستان زفاف

الى اسفل فستان للزفاف من الدانتيل السميك بحبك كاب مشبوك من الخلف والى اليسار بثينة فى طرحتها لابيروش كبير على الجبهة من تصميمات محلات شيكوريل . . والى اليسار ايضا طرحة اخرى تشبك من وسط الراس بوردة على شكل فروع طويلة على الجبهة . . .

وريتا ترتدى فستانا للزفاف من الدانتيل القطنية المصرية السميك مقفول من الامام وينسدل بذيل الى الخلف ومحل بماسات صناعية متناثرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الزواج بالأرقام

● قال بحث علمي واحصائي هام للامم المتحدة صدر أخيرا ان المتزوجين يعيشون اطول مما يعيش غير المتزوجين وان متوسط سن الزواج في العالم كله اليوم هو ٢٤ للمرأة ، ٢٧ للرجل اما نسبة الطلاق فقد ارتفعت في ٢٩ منطقة من العالم وانخفضت في تسع مناطق فقط . وقال التقرير ان المرأة التي تبحث عن زوج تستطيع ان تجده في الاسكا وذلك لزيادة عدد الرجال فيها على عدد النساء وان الرجل الذي يبحث عن زوجة يجدها بسهولة في المانيا الشرقية لزيادة عدد النساء فيها على عدد الرجال

واعلى نسبة للطلاق في العالم في زنجبار اذ تبلغ ٥ر٧٪ وفي امريكا ٢ر٢ في الالف أما اقل نسبة في العالم ففي هندوراس وشمال ايرلندا والبرتغال .

● في امريكا ١٤ مليون عازب ومليونان و ٦٠٠ الف ارمل ومليونان و ٩٣ الف مطلق وقد ثبت من البحث ان من الاسباب التي ادت الى هذه الحالة ان معظم هؤلاء العزاب لا يؤمن بالحرية التي تمارسها الفتاة الامريكية اليوم .

● بلغت عقود الزواج في الجمهورية العربية حتى مارس ١٩٦١ : ١٤١٣٦ عقدا مقابل ٢٣٩٦ طلاقا . اقل محافظة في نسبة الزواج هي الاسماعيلية واعلى نسبة طلاق في الشرقية

● ثبت بالبحث الاحصائي ان ابريل هو اكثر شهور السنة ارتفاعا في عدد حالات الزواج والطلاق . بلغ عدد حالات الزواج في ابريل الماضي ٥٠٢٢ عقدا اكثرها في القاهرة والدقهلية والمنيا . وحالات الطلاق ٥٤٢٨

● في احصاء جاء من انجلترا ان الموت بين العزاب يزيد عليه بين المتزوجين بنسبة ٧٥٪ وبين العازبات يزيد ٥٠٪ عليه بين المتزوجات ، والسل يقتل اربعة عزاب مقابل متزوج واحد وعازبتين مقابل متزوجة ، والانفلونزا والتهاب الرئة ضحاياهما من العزاب ٣ اضعاف المتزوجين . فاذا اردت ان تعيش طويلا فتزوج .

● آخر احصائية عن معدل الزواج في العالم تقول انه تمت في مصر ٢ر١٥٪ حالة ، ٨ر١٣٪ في الولايات المتحدة ، ١ر١٢٪ في اليابان ، ١ر١٠ ٪ في استراليا ، ٢ر٩٪ في انجلترا ، ٤ر٩٪ في فرنسا ، ٨ر٨٪ في السويد ، ٢ر٨٪ في شيلي . على حين ان حالات الزواج التي تمت بانجلترا لبنات من سن العشرين فاقل تبلغ ٨ ٪ وحالات الزواج في هذه السن بلغت ٤٥ ٠/٠ في مصر

● تزوج ١٧ مليون رجل وامرأة في العالم كله خلال سنة ١٩٦٠ وتمت ٨٩٤ الف حالة طلاق في العالم في نفس السنة منها ٥٠٠ الف في امريكا الشمالية وحدها

● ظهر أن انجح الزيجات زواج الزملاء في العمل وأكبر دليل على ذلك تفضيل ٨٠٪ منهم ان يكون زواج اولادهم بنفس الطريقة .

● في اليابان ثبت ان ٩٩٪ من الرجال لا يعرفون قدر زوجاتهم الا بعد وفاتهن لان الرجل الياباني ينظر الى زوجته على انها عبئة وانما تحملت العذاب حتى مات بدا بعد محاسنها

● قلت نسبة الذين يتزوجون باكثر من واحدة عما كانوا قبل الحرب العالمية الاخيرة بنسبة ٢٠٪

● ثبت من احصائية اجريت اخيرا في امريكا ان الرجل يقبل على الزواج في مرحلتين فقط من حياته اولاهما في سن العشرين والثانية في سن الاربعين فقط وانه يعرض عن الزواج فيما بين الفترتين وخصوصا في سن الثلاثين .

● آخر احصاء عن الخيانات الزوجية يقول انه حدثت ٢٣٠٠ خيانة في عام ١٩٥٠ منها ٤٠٠ خيانة من الزوجة و ٣٢ خيانة تمت في شهر العسل ، وقد ارتفعت النسبة بعد ٧ سنوات فبلغت عام ١٩٥٧ حوالي ٥٤٢٦ حالة بسبب الزوجة و ١١٧ حالة في شهر العسل من الزوجة ايضا

اقلبى الصفحة من فضلك

تصوير فاروق ابراهيم

"الطرحة" القصيرة موضة

منى في طرحة قصيرة من التل تثبتها من الوسط ببروش ماسي تقليدي كبير مثل غيشة وردات صغيرة .

فستان زفاف أسباني

رجاء في فستان للزفاف من الساتان الفلان الطرز السميك ينسدل بضيق ليتسع من أسفل بكرانيش من التل ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هل تريدين ان تصبحي زوجة مثالية ناجحة وهل تريدين ان تكسبي قلب زوجك وعقله من اول يوم ؟ هذا هو السؤال الذى وجهه ثلاثون خبيرا فى علم النفس والاجتماع عندما التقوا فى واشنجطن اخيرا لمناقشة اهم مشاكل الاسرة فى العهد الحديث . لكل عروس فى شهر العسل وكل زوجة تريد ان يرفرف طائر السعادة فى بيتها طول العمر . ان الطريقة الوحيدة لذلك فى رأى الخبراء والتى يمكن تحقيقها بسهولة هى ان منذ اول يوم لزواجك ان تهبطى بمهارة وذكاء من دنيا العسل والخيال الى ارض الحقيقة دون ان تحطمك صخرة الواقع وتصيبك بالتعقيد وخيبة الامل .

والزواج كما يقول الاخصائيون العالميون فن له اصول وقواعد ومدرسة كبرى تتدرج مراحل الدراسة فيها بمرور السنين . قد تنجحين فيها بتفوق وتحصلين على اندر واثمن دبلوم واسمه السعادة الزوجية او تفشلين تماما فتصبحين بذلك اتعس النساء . ومهما كان حظك من الفشل او النجاح ففى استطاعتك ان تصنعى الكثير وتحققى المعجزات لو عرفت ما يجب ان تتقنيه فى كل عام دراسى جديد فى مدرسة الزواج . وهذه هى اهم الاشياء التى يجب ان تتقنيها فى سنة اول زواج . والمهم ان تبدئى فورا قبل ان يفوت القطار ويصبح من الصعب عليك بعد ذلك ان تلحقى به وان تحققى ما كنت تتوقعينه قبل الزواج فى المسائل العاطفية والمادية .

سنة أولى زواج!

● **اولا يجب ان تكونى قد استخلصت بعد زواجك الاول** قد انتهيت من وضع اساس سليم لعلاقة عاطفية واعية مع زوجك . فتكونى قد تعلمت وساعدتيه على ان يتعلم هو ايضا عادة الاندماج التام والفهم الصحيح . وهذه مسألة صعبة فالرجل يرفض دائما حديث العواطف وهى لعبة المرأة ويفضل عليه حديث السياسة والرياضة . فيجب ان تتعلمى الاخذ والعطاء بينك وبينه فعليه العبء الاكبر فى الكسب والعمل وعليك انت الحب .

كما يجب ان تعرفى القدر الكافى من الحرية والاستقلال الذى يناسب حياتك الزوجية حسب شخصية زوجك . فقد يكون من النوع الذى يفضل صحبة زوجته فى كل المناسبات والاوقات او يكون من النوع الذى يشعر بالضيق اذا لم يختل بنفسه معظم الوقت .

ومهما كانت طبيعة زوجك فسيسعده ان تضيقى عليه قيد مراقبتك من وقت لآخر لان المبالغة فى الحرية تجعله يشعر بأنه غير مرغوب فيه وانك تهمليته ولا تهتمين بوجوده فيحاول ان يبحث عن الاهتمام فى مكان آخر واهم شىء بعد ذلك هو الا تحاولى ان تسأليه ابدا اذا كان ما زال يحبك فهذا دليل على عدم ثقتك بنفسك يجعله يعيد النظر فى كل شىء .

ولكن يجب ان تعودى نفسك على الا يمر يوم دون ان تعبرى له انت عن حبك ولو مرة واحدة .

● **ثانيا فى علاقتك مع اهله واقاربه** يجب ان تعرفى كيف تعامليهم برفق لتكسبى المركة بينك وبينهم . حاولى ان تكسبى صداقتهم وحبهم قدر استطاعتك ولا مانع من ان تنمى لنفسك حتى تفهمى لأى مدى تفتقد الام ابنها وحبه . وتحاولى ان تكونى موضع ثقة والده وتعاون اخته . اما اذا حدث وكانت حماتك من النوع الخطر الزعج فيجب ان تهيئى نفسك لعملية الصمود والمقاومة مهما حدث ولا تتركى لها فرصة لتحطيم حياتك ومن حسن الحظ ان هذا الصنف من الحموات اصبح نادر الوجود هذه الايام . حاولى الترفيه عنها والاجتماع بها دائما وشجعى زوجك على زيارتها باستمرار والافضل ان تصحبيه انت فى هذه الزيارات واذا لم تساعدك الظروف على ذلك فلا مانع من ان تخصصى لها من وقتك يوما واحدا فى كل اسبوع بصرف النظر عن قيامهما بواجب زيارتك فى بيتك ومجاملتك .

● **رابعا يجب ان تجعلى فى بيتك دائرة اجتماعية بسيطة من الاهل والاصدقاء** حتى لا يتسرب الملل الى حياتك وحتى لا يفتقد زوجك حياته قبل الزواج فيضطر للبحث عنها من جديد . والمهم ان يحدث ذلك بلا مبالغة فالحياة الاجتماعية هى اهم عنصر للانتعاش والامل فى حياتنا اما الانعزالية فتدعو للتعاسة واليأس .

● **خامسا يجب ان يكون بيتك مرحبا دائما** فسرورك الحقيقى بضيوفك اهم من اى شىء آخر كما يجب ان تعدى الاصناف التى ستقدمينها لهم قبل حضورهم حتى لا تحرجيهم وحتى لا تقضى فى اعدادها وقتا هم اولى بالاستمتاع به معك . اما فى الحفلات الكبيرة نوعا فيجب ان تتخلصى من قيود الاتيكيت الصارمة وتتركى كل ضيف يتصرف بحرية وبلا تكليف فهذا اكبر دليل على ترحيبك العميق به .

● **سادسا الطهى** شىء مهم جدا واهم منه طريقة تقديم الطعام بحيث يصبح شهيا مشجعا . واهم الاصناف التى يجب ان تتقنيها فى سنة اولى زواج هى القهوة والشوربة والكيك وعمل الساندويتش السريع للرحلات وكذلك اعداد مائدة كاملة لاربعة اشخاص . وتأكدى انه مهما اختلفت شخصية زوجك عن بقية الرجال فهو مثلهم دائما قلبه فى معدته . ومن الناحية الاقتصادية يجب ان تتعودى شراء بعض الاطعمة السهلة الحفظ بكميات تكفيك مدة طويلة لريحك من مسئولية التفكير اليومى فى الطعام ولكى تكونى ست بيت مثالية يجب ان تتقنى بعض الفنون المنزلية التى تجعل من بيتك جنة حقيقية . فتعرفى كيف تنسقى الستائر الرخيصة المريحة والمفارش والبياضات الانيقة . وفى تنظيم بيتك يجب ان يكون اهتمامك بمدخله كبيرا بحيث يكون انيقا فى بساطة ولا تضعى فيه شيئا لا يسهل تنظيفه بسرعة لان هذا يسىء البلكونة مثل من جاذبية بيتك .

● **سابعا اناقتك بعد الزواج يجب ان تستمر كما كانت قبله** ولكن بتكاليف اقل وذلك لزيادة مسئولياتك تجاه بيتك واحتياجاته التى لا تنتهى ابدا . وهذا يعنى ان تشترى الاشياء الضرورية فقط والتى تحفظ اناقتك فى بساطة . وان تبتعدى عن المبالغة والافكار الزاهقة فى الرغبة فى اقتناء كل شىء والجرى وراء التقاليع . واهتمامك بملابس البيت يجب الا يقل عن اهتمامك بملابس الخروج . وانسب الازياء للمنزل هى البنطلون او الروب القصير الذى لا يعوق حركتك وخصوصا فى الطبخ . والشىء الجديد الذى يجب ان تدخليه فى دائرة اهتمامك هو اناقة زوجك ولا تعتمدى عليه هو فى هذا لان معظم الرجال يهملون اناقتهم بمجرد الزواج بحجة الرغبة فى الاقتصاد والمهم الآن ان تتعودى العناية بكى ملابسه ونظافتها وخصوصا البنطلونات والمناديل والكرافتات والياقات لان فى هذا نصف الاناقة . وتأكدى دائما من سلامة زراير القمصان واكتمال عددها . وجوارب زوجك شىء مهم جدا ايضا يجب العناية به وكلما ازداد عدد الجوارب كلما قلت فرصة استهلاكها بسرعة .

● **واخيرا يجب ان تتعودى على هوايات زوجك وتناقشى معه اى الهوايات** يجب ان يشركك معه فى ممارستها وايها يفضل ان يمارسها وحده فالمشاركة فى الهوايات تخلق السعادة والتآلف وتبعده عن الاهتمامات الضارة . ومن الهوايات التى يناسبك الاشتراك فى ممارستها الموسيقى والاعمال النافعة كالزراعة والنجارة والصيد والرياضة وقيادة السيارات وكل هذه الهوايات يمكنك ان تتعلميها منه ما عدا قيادة السيارات فالافضل تعلمها فى مدرسة خاصة بعد ان ثبت فشل معظم الازواج فى تعليم زوجاتهم قيادة السيارات وذلك لقلة احتمالهم ونفاد صبرهم من الاخطاء التى تتعلق بالحياة والموت .

هذه هى اهم الاشياء التى يطلب منك الخبراء اتقانها فى السنة الاولى لكى تكونى على استعداد لان تنجحى فيها وتنتقلى الى سنة ثانية فى طريق السعادة الزوجية ولو حتى بدرجة مقبول فقط .

الزواج من بلد لبلد!

طرائف من افريقيا

● فى اوغندا مثلا تتم معظم الزيجات هناك بعد معرفة وثيقة بين الشاب والفتاة ثم يأتى بعد ذلك دور الاهل فى اتمام الزواج وذلك لان الاختلاط هناك ميسور ويتفق اهل العروسين على المهر ويقوم العريس بشراء الاثاث وما يحتاجه المنزل ويقدم الشاى والفاكهة فى يوم عقد القران . ويسمى ثوب الزفاف هناك «بودنج» وهو مثل الروب تقريبا بنصف كم وحزام . «كشكش» من صدره ..

● فى نيجيريا تتزوج الفتاة فى سن مبكرة جدا ولا يحسب لها او للشاب رأى وللعائلات الكبيرة تقليد خاص فى الزواج فعندما يبلغ الشاب سن الـ ١٢ سنة يخصص له مشرف خاص وكذلك الفتاة تخصص لها مشرفة تظل معها وتنتقل الى بيت الزوجية برفقتها .. وفى الوقت الذى يراه الوالدان ان الفتى والفتاة اصبحا مناسبين للزواج يبتدأن فى المفاوضة على المهر الذى يصل احيانا الى الف جنيه .. وهدايا العريس لعروسه كثيرة منها الثياب والمجوهرات وفاكهة خاصة تسمى «جور» وهى غالية الثمن يقدمها العريس فى طبق مستدير مصنوع من الذهب .. ومما هو جدير بالذكر ان الولايات المتحدة تستورد هذا الصنف من الفاكهة لتستخرج منها مادة شراب الكولا ..

● اما الزواج فى بحيرة تشاد فتتم فيه الخطبة بنظام طريف يتلخص فى ان يرسل العريس اخته او احدى قريباته فى الظلام اى بعد الغروب الى منزل العروس لخطبتها والاتفاق مع اهلها ويسمى يوم الخطبة عندهم «يوم الكلام» .. والمهر عند سكان القرى عبارة عن عدد من رؤوس الاغنام كبيرة الحجم . وفى بحيرة تشاد آثار عظيمة اذ اكتشفت هناك منذ عام ١٩٤٠ جبال يستخرج منها كميات هائلة من الاحجار الكريمة مثل الياقوت والزمرد ويستغلها المستعمرون لحسابهم الخاص ..

الزواج فى اريتريا

● بعد ان يتم الاتفاق فى اريتريا على الزواج بين والدى العروسين تحضر العروس الى منزل العريس ليراها فاذا اعجبته قدم لها فى الحال الشبكة وهى عبارة عن حلق وعقد يتكون من ثلاث قطع ذهبية ويلبس فى الرقبة ويطلق عليه اسم «اليو» .. ويقدم اللبن ودجاجة محمرة يوم عقد القران لكل من القاضى ووالد العروس والعريس ليأكلها كل منهم على حدة .. ويقضى العروسان بعد ذلك شهر العسل وهو عبارة عن ٦٠ يوما .. ويلازم العريس فى منزل الزوجية احد اصحابه المقربين مدة السبعة ايام الاولى من الزواج ليقوم بمشتروات وشراء ما يلزم بيت العروسين من السوق ..

العروس السودانية

● اما فى السودان . فاهم ما يلاحظ على العروس عندنا هو كمية الذهب التى تتحلى بها .. انها تضع حول رقبتها «اللبة» و «الشبكة» و «الفيتل» وكلها عقود طويلة تصل الى الركبتين وكلها مصنوعة من الذهب .. وفى اذنيها تلبس «خلو» وهو قرط مستدير من الذهب .. وعلى رأسها تضع «طاجية» اى طاقية وهى ايضا مصنوعة من الذهب ومن انفها يتدلى «الزمام» وهى حلقة من الذهب وذراعاها تغطيهما الاساور الذهبية حتى الكوع .. اما الكفوف واصابع اليد فان الحنة هى التى تزينها ولونها قاتم اقرب الى السواد ومنقوشة بحلة عجيبة .. والليلة الاولى من احتفالات الزفاف تسمى ليلة الحنة وتليها ليلة الصفاح وهى مثل سابقتها يمتد فيها السهر حتى الصباح ..

الزواج فى المغرب

● يتم الزواج فى المغرب بطريقة بسيطة تبدأ برؤية العريس للعروس فى حفل او مجتمع فيعجب بها ويتقدم لولى امرها طالبا يدها .. ويبعث بهدية تسمى «الهدية الاولى» وتتكون من حلى وملابس وعطور يتراوح ثمنها بين ٦ و ١٠٠ جنيه .. فاذا قبلت الهدية من اهل العروس اعتبرت موافقة .. وفى حالة عدم الموافقة ترد الهدية لصاحبها .. وطيلة مدة الخطبة حتى الزواج يلتزم العريس بتقديم هدايا لعروسه فى جميع الاعياد والمناسبات . يوم اعلان الخطوبة تقرأ الفاتحة ويقدم الحليب البارد مع التمر للتفاؤل ثم يقدم الشاى المغربى مع الحلوى والفطائر وترتدى العروس عادة فى هذا اليوم فستانا من الحرير الابيض المزخرف بالنقوش البديعة الذهبية .. ثم تمر فترة وتوجه بطاقات الدعوة للزفاف وتكون مرسومة دائما بشكل يدين متصافحتين علامة على الترحيب .. ويتم الاحتفال بالزفاف فى ثلاث ليال .. الليلة الاولى تقام فى منزل العروس وتحضرها الفتيات فقط يأكلن الحلوى ويسهرن الغناء حتى منتصف الليل .. ويعقب ذلك «ليلة الدخول» وتبدأ من الثانية ظهرا وتنتهى فى العاشرة وتحضرها السيدات المتزوجات ثم يأتى احد كبار افراد اسرة العريس ليصحب العروس الى منزله فى مظاهرة كبيرة وتقابلها ام العريس على باب المنزل بالحليب والتمر ويكون العريس فى ذلك الوقت مختفيا عن منزله عند احد اصدقائه حيث يقام حفل آخر خاص بالرجال .. وثالث ايام الاحتفال بالزواج فى المغرب هو «الصباح» . وتقدم فيه هدايا العريس وتقدم حسب قرابة الشخص للعروسين واهمها هدية العريس وهى اقل هدية فى مشروع الزواج كله وتكون عادة عبارة عن سوار ثمين محلى بالاحجار الكريمة يتراوح ثمنه بين ٥٠٠ جنيه او الف جنيه وفى هذه الليلة يهرب العروسان لقضاء شهر العسل ويتركان ام العريس لاستقبال الزوار المهنئين ..

.. وفى الهند

وفى الهند صدر قانون جديد يمنع دفع الباتنة «دوطة» عند الزواج وبدء فى تنفيذ هذا القانون منذ عامين فقط وعقوبة كل من يطلب «دوطة» او يأخذها هى السجن مدة تصل الى ٦ اشهر او غرامة تصل الى ٥ آلاف روبية «الف دولار» او كليهما .. وكان جواهر لال نهرو رئيس الوزراء الهندى من اكبر المؤيدين لاصدار هذا القانون ..

عواطف نشأت

مؤسسات خدمة

كثيرا نعجب برؤية العروس وقد ... وجهها ... بعضها وهى فى ... زينة ... هذه الصورة المفرحة التى وصفوها فى اليابان عنها فى دول العالم الاخرى ..

ورداء الفرح عند اليابانيات هو ثوب «كيمونو» مستقى مكون من اربع طبقات ترتديه العروس فى حفلة الزفاف التى يطلق عليها اسم «الشنتو» .. والحديث عن فستان الفرح يحتم علينا ان نذكر ان القليل فقط من الفتيات العاملات يقدرن على الحصول عليه ولولا تلك المؤسسات المنتشرة فى كثير من المدن اليابانية لفشلت الغالبية فى الحصول على فساتين الزفاف .

وتعتبر القاعات التى تعقد فيها حفلات الزواج والاستعدادات التى تقدم فى ذلك اليوم من اعداد ملابس العروس الى تصوير العروسين فى الزفاف من الصناعات الرائجة فى اليابان .. ويقوم بعض الافراد بالاشراف على تلك المؤسسات وادارتها واغلب قاعات الزواج يلحق بها مدرسة تقوم بتعليم المرأة كل شىء سواء كانت متزوجة او مقدمة على الزواج .. وتدار كذلك هذه المؤسسات على اسس اجتماعية غير تجارية اى ليست بهدف الربح وذلك من اجل صالح العاملين وعائلاتهم .. واشهر قاعات الزواج فى طوكيو قاعة اسمها «حزام الحامل» تابعة لمركز خدمة ورعاية العاملين على المعاش فى طوكيو ونسبة عقود الزواج التى تعقد فيها تبلغ ٢٢ حالة فى كل ٧ ساعات وفى ابريل الماضى اى بعد عام واحد من انشائها بلغت عقود الزواج فيها ٣٧٠٠ عقد ..

واذا اخذنا مركز «حزام الحامل» كمثال لوجدنا انه اذا رغب الرجل وزوجته بعد عقد قرانهما فى المركز ان يقضيا فترة شهر العسل فى نفس مبنى المركز فهناك فندق يحتل طابقين من الادوار العشرة التى يشغلها المركز والاقامة فى الفندق ذات تكاليف زهيدة وفى متناول الجميع .. وقد تشعر العروس هناك انها لم تغادر منزلها على الاطلاق فكل ما فى الفندق يوحى بذلك الجو الذى يسود فى كل منزل هناك والفرصة طيبة للعروس لتتعلم بعض انواع المهارة المنزلية والكياسة الاجتماعية .. كما تتاح لها الفرصة لتعلم الفنون الكلاسيكية التى حازت المرأة اليابانية بفضلها على شهرة جعلتها تجلس على عرش الزوجات فى العالم . وبالمركز فصول لدراسة الموسيقى والفنون الجميلة والخطوط اليابانية والانجليزية الى جانب فصول لدراسة الـ «نو» تلك الدراما المنسقة

ماكياج العروسة

هل تصدقين ان العروس دائما هى اجمل واشيك فتاة فى يوم الفرح مهما كانت درجة جمالها ومهما كان مستوى اناقتها .

ان هذه هى الحقيقة الغريبة التى يؤكدها لك اليوم خبراء الجمال العالميون وهم ينصحونك بالا تدعى الاضطراب والقلق على جمالك يفسد عليك سعادتك بيوم فرحك لان فرحتك بتلك الاحلام التى تنعكس على وجهك وحركاتك وابتساماتك ويلمع بريقها فى عينيك ستجعلك تبدين فى خفة الفراشة فى وقت الذى يتحرك فيه الجميع بسرعة السلحفاة وتتألقين فى جمال الوردة اجمل الف مرة من كل الفتيات وعلى ذلك فهذه الحقيقة لا تعنى اطلاقا ان تهملى تجميل وجهك او تنسى الاستعداد لليلة العمر لتصبحى بحق نجمة الحفل .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عرائس اليابان

ذات الحركات التقليدية الراقصة التى توارثتها فتيات اليابان اليوم عن جداتهن منذ قديم الزمان .. وهناك كذلك فصول الـ (جو) تلك اللعبة المعقدة التى تشبه لعبة الشطرنج التى لها مكانتها فى قلوب الشعب اليابانى ..

هذه الفصول المتعددة بالمركز لا يقتصر نشاطها على الجنس اللطيف فقط بل يمتد نشاطها الى الجميع على السواء رجالا ونساء وهى تفتح ابوابها لكل فرد من المقيدين بمركز رعاية ارباب المعاش وهى تشبه الى حد كبير المدرسة الموجودة فى امريكا التى تسمح بدخول كل حائز على بطاقة الضمان الاجتماعى او المدرسة الموجودة فى انجلترا بمقتضى قانون التأمين الوطنى .. وهناك ثلاثة آلاف من الذين سيتزوجون فى القريب العاجل مقيدة اسماؤهم فى المدرسة

احسان عبد الغفار

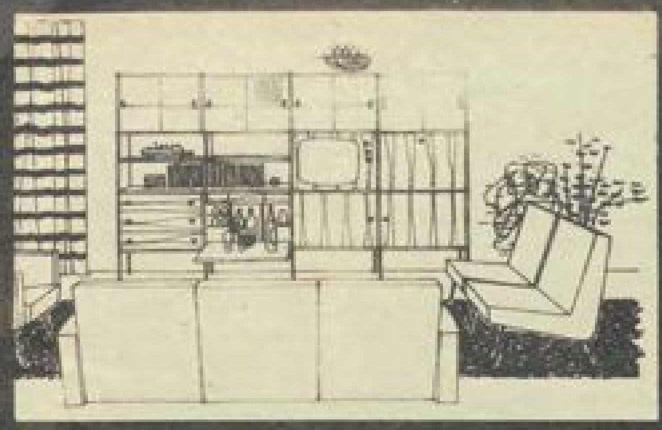

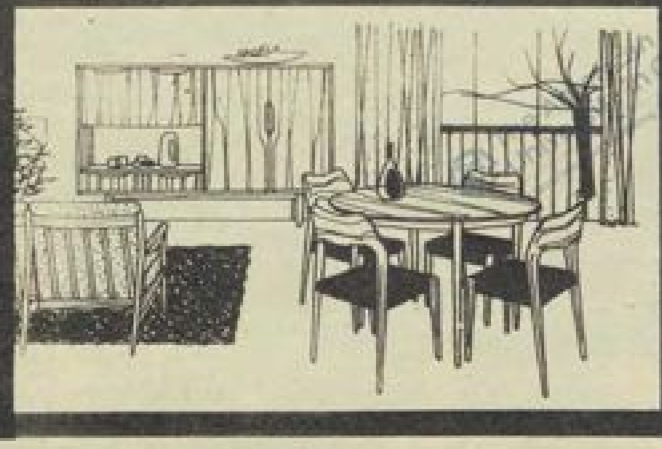

ديكور العش الجديد

■ حجرة للاستقبال تتكون من ٧ كراسى منفردة تتشكل بحيث تصنع كنبة كبيرة واخرى صغيرة وكرسى منفرد .. امامها دولاب كبير بارفف باحجام مختلفة يضم المكتب والتليفزيون والتحف المختلفة .. توضع فى الوسط سجادة صغيرة ذات لون واحد

■ حجرة للمائدة تتكون من مائدة مستديرة واربعة كراسى .. يمكن فتح المائدة وتكبيرها بوضع لوح اضافى من الخشب .. يستعمل مع المائدة بوفيه مكون من جزئين .. جزء مغلق وآخر مفتوح بزجاج من الوسط .. هؤلاء جميعا يمكن وضعهم فى جانب من الهول الكبير فى البيت ..

دبلة الخطوبة

ليلة الزفاف دور كبير واثر عميق فى حياة الزوجين ، وتلعب العادات والتقاليد كما تلعب الخرافات والمعتقدات دورها فى الاحتفال بتلك المناسبة . ففى الليلة السابقة للزفاف تضع العروس الحناء على يديها وقدميها وذلك املا فى جلب الحظ الحسن لها . وتلك عادة مأخوذة عن العرب فكان سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) يفعل ذلك .. وطبعا يحنى الرجل الا قدميه حتى لا تكون ظاهرة امام الناس وما قد يجلبه ذلك من تهكم وسخرية . وتقدم الحنة للعروس فى صينية عليها شموع مضاءة . وبعد الزفة ينثر الملح على العروس وذلك لابعاد العين الشريرة عن ان تنالهما اول احتفالات الاقرباء والموسرين بالزواج تنثر على موكب العروسين قطع النقود الفضية والذهبية وحبوب الارز كفأل حسن بالرخاء والسعادة .

وليلة الزفاف صورة خالدة تبقى فى ذكرى العروسين . والدبلة هى رمز الزواج تذكر العروسين به كل يوم . فمنذ الاتفاق على الزواج يضع العريس فى اصبع عروسه خاتما من الذهب او الفضة او الماس دليلا على انها اصبحت ملكا له وانه قد (شبكها) ويطلب هى منه عندئذ ان يضع بدوره خاتما من الذهب او الفضة فى اصبعه وفى السنين الاولى لزواجه ، يلبس الرجل الخاتم سعيدا به . ولكن يوما ما عندما يكبر به العمر ويحب الميل نحو نساء اخر ، يحاول ان يشعر نفسه بالحرية والانطلاق فيمد الى الفاء الخاتم رغم ان خاتم الزواج وليق الصلة بالحب والشعور بالامتلاك والاصل فى استعماله ليس خرافيا ففى العصر الحجرى القديم كان الرجل يميز اقاربه ومواشيه بوضع حلقة من الخشب فى ارجلها اشارة الى امتلاكه اياها وتبعيتها له .. وكل رجل يسعى الى تملك المرأة التى يحبها .. وهنا لابد من روابط تبلورها بالدبلة وتتبعها بوثيقة الزواج .

والفتاة تكبر وفى ذهنها حلم بهذا الخاتم لتربط حياتها بمن تحب وتهوى .. وقليل من الفتيات من يشد بهن التفكير الى ما وراء الزفاف وشهر العسل ..

وليت الفتيات يفكرن فى انفسهن كزوجات لا كعرائس الآن لتلاشت القصص الخرافية وبدت امام اعينهن حقائق الحياة ودوافعها ويكون هذا مؤديا الى نهايات سعيدة للزواج .

ويحضرني هنا ان تتعرف الفتاة على كثير من الاعمال الهامة الا ذلك العمل الاكثر اهمية وهو الزواج .. فهى تأخذ دروسا لتصبح سكرتيرة او ممرضة او مضيفة فى الجو او على الارض او عارضة ازياء او تتعلم لتصبح طبيبة او مهندسة .. انها تتأهب لكسب عيشها ولكنها تقبل على الزواج .. اشق مهنة فى الحياة دون اى تأهيل وتعتمد فى سيرها فى طريق الزواج على التجارب والاخطاء التى قد تقع فيها .. والشىء المؤسف فى هذا انها عندما تصبح مؤهلة كزوجة - تكون سنى العمر قد فاتت - وتصير الحياة الزوجية سلسلة من الاعمال المنزلية المملة المرهقة

والعادات والتقاليد والمعتقدات ستكون كلها جزءا من القصص الخيالية الجميلة ولابد لها من ان تبقى لتضفى على الحياة الزوجية ضوءا يحيلها الى حلم جميل يبقى دائما فى الذاكرة .

وعندما تنتهى الاحتفالات وتبدأ المهمة الصعبة ، مهمة بناء العش وتهيئة الجو وضبط الحياة لامكان العيش معا - تصبح عندئذ العروس زوجة - وفى اعتقادى انه بتعاون الطرفين يستطيع الاثنان ان يعيشا عيشة واحدة جميلة تربط بينهما روابط ابدية بديعة . ووظيفة المرأة ان تحافظ على استمرار الحياة الزوجية وبقائها . وعلى الرجل ان يثبت ان دبلة الزواج والحنة والارز والملح المنثور - كل هذا له دلالته فى الابقاء على علاقة ابدية تحوطها وتحميها ضمانات قوية من الطمأنينة والاستقرار .

وعلى ذكر الحديث عن الزواج ودبلة الخطوبة اذكر بعض الطرائف عن هذه الحلقة الذهبية التى تضىء اصبع كل عروسين منها انه جرت العادة فى روما القديمة على ان يقدم الخاطب الى خطيبته خاتما من الحديد على مقدم السيف عندما يتقدم لطلب يدها ولم يعرف الناس الخواتم المصنوعة من الذهب الا فى وقت متأخر نسبيا .. ومع هذا فقد ظلوا فترة طويلة من الزمن يقدمون الخواتم الحديدية الى خطيباتهم .. وكان قدماء المصريين يقدمون الخواتم الذهبية فى مناسبة الزواج .. وعندما يضع الرجل الخاتم فى يد خطيبته يكتسب حق مشاركتها فى سعادتها وأملاكها .. هذا وتقضى عادة قديمة عند الانجليز بأن يوضع خاتم الزواج مع مفاتيح البيت لان الزوجة سوف تحتفظ بذلك فى بيت زوجها . ويقال ان وضع خاتم الزواج فى اليد اليسرى يرمز الى ان الزوجة يجب ان تخضع لزوجها لان اليد اليمنى رمز القوة والاستقلال وهناك رأى يقوم على الخيال وهو ان الاصبع الرابعة من اليد اليسرى تتصل بعصب يمتد الى القلب . وهناك تفسير معقول لهذه الظاهرة وهو ان الاصبع الرابعة من اليد اليسرى تمتاز عن غيرها من أصابع اليدين بقلة الحركة وانها اقل تعرضا من سواها للجروح والاخطار ..

عزيزة ثابت

ويختلف الخبراء فى المدة التى يجب ان يبدأ منها الاستعداد ليوم الفرح فيعتقد البعض ان اليوم السابق للفرح يكفى جدا ان يضمن للعروس حيويتها وجمالها ، اما البعض الآخر فيعتقد ان هذه العملية يجب ان تستغرق شهرا كاملا اما اليوم السابق للفرح فيكون عبارة عن بروفة كاملة ليوم الفرح نفسه بدون حفلة . ومهما اختلفت آراء الخبراء فهناك اشياء عامة يجب على كل عروس ان تهتم بها لتستطيع ان تستمتع فعلا باجمل يوم فى حياتها .

اولا : الارهاق الذى تشعر به العروس خلال فترة الجهاز والبحث عن مسكن وعمل بروفات للفساتين يجب ان تتغلبى عليه تدريجيا واولا باول حتى لا يبدو بصورة مقلقة تحت اضواء يوم الفرح خصوصا ان الارهاق الزائد يجعل العينين تبدوان ذابلتين والبشرة باهتة مهما حاولت تغطيتها بالماكياج . وافضل علاج **للارهاق الاهتمام بالوجبات الغذائية** . وليس المهم ان تأكلى كميات كبيرة تتعب معدتك ولكن المهم أن تحرصى على أن تضم مائدتك يوميا كمية كبيرة من الخضراوات الطازجة والفاكهة ففى بعض البلاد لا تأكل العروس الا فواكه فقط طوال الاسابيع الاربعة التى تسبق الزفاف لانها تزيل فعلا كل اثر للاجهاد وتجعل البشرة وردية رائعة . كما يجب الاهتمام بتناول اللبن ويكفى جدا كوبان فى الصباح وعند النوم اما عصير الفواكه فاية كمية منه تفيدك وتزيد حيويتك . والافضل تناوله بدلا من الماء والمياه الغازية .

ثانيا : العناية بشرتك يجب ان تبدأ قبل الفرح فعلا بفترة كافية . **والتجميل بظهرك** الذى ستتركز عليه كل الانظار وخصوصا اذا كان فستانك بديكولتيه مفتوح . واهم شىء للعناية بجمال ظهرك هو التدليك فى حركات دائرية بالصابون والجوانتى الجلد أو الشعر حسب نوع بشرتك مع تعريضه للماء البارد والساخن الذى يساعد على شد الجلد وتنقيته . اما اذا اكتشفت وجود بثور فى ظهرك او ان بشرتك لا تتمتع بنعومة كافية فتناولى اقراص الخميرة البيرة التى تحتوى على فيتامين ب وهو احسن علاج لنعومة البشرة

واذا كانت هذه هى الاستعدادات التى يجب ان تهتم بها كل عروس قبل يوم الفرح فيوم الفرح نفسه له استعداد آخر يبدأ من اليوم السابق له .

فالبديكير والمانيكير يجب أن تنتهى منه تماما فى اليوم السابق للفرح لان هذه العملية البسيطة قد تأخذ من وقتك اكثر مما تتصورين لو اخرتها لآخر لحظة . يجب التأكد أيضا فى هذا اليوم من أن كل شىء على ما يرام . الفستان والطرحة والحذاء وباقى قطع الاكسوار . والمهم ان توضع كلها فى مكان واحد ظاهر لا تتعبين فى الوصول اليه .

يجب أن تنامى فترة كافية لاراحة اعصابك وازالة آثار الاجهاد من عينيك . كما يجب ايضا ان تذهبى للكوافير ليختار لك التسريحة التى تناسب وجهك وموديل طرحة الفرح . والافضل أن تذهبى له ومعك معظم الاشياء التى تنوين وضعها فى شعرك لعمل بروفة كاملة لتسريحتك حتى لا يضيع الوقت يوم الفرح نفسه فى عملية الاختيار .

اما يوم الفرح نفسه فاهم شىء للاحتفاظ بجمالك فيه هو راحتك النفسية والعصبية وذلك بالاسترخاء والحمام الدافىء وكمادات العينين فكل هذه الاشياء تساعد على ازالة التوتر والقلق .

ولعمل ماكياجك يجب أن تبدئى من الساعة السابعة مساء لتكونى على اتم استعداد للخروج للحفل فى تمام التاسعة والا اضطررت للتأخر اكثر من ذلك وفى هذا اثارة للقلق والانتظار فى جو الحفل الذى يجب أن يتميز بالبهجة والسعادة التى لا تكتمل الا بحضور العروسين . ولكى تضمنى بقاء ماكياجك كما هو طول الحفل دون أن يتأثر بالاضواء المركزة عليك او الزحام وتجمع الناس حولك بطريقة تزيد من حرارة الجو وافراز العرق الذى يفسد كل شىء **يجب اتباع القواعد التالية :**

● دلكى وجهك بماء الورد والزكية يجف على البشرة ليساعد على انقباض البشرة الدهنية التى ينتشر على سطحها الدهن والعرق كما يزيد من نعومتها ويعدها لاستقبال الماكياج .

● ضعى كريم الاساس على شكل دوائر صغيرة باصبع يدك ثم دلكيه بعد ذلك بقطعة اسفنج مبللة بقليل من الماء . ويجب ان يصل الكريم أيضا الى الرقبة والصدر أو الظهر حسب ديكولتيه الفستان . انتظرى مدة ٢ دقائق ثم ابدئى فى وضع البودرة فى طبقة رقيقة متساوية فاتحة اللون واتركيها لمدة ساعة حتى يمتص الوجه اكبر كمية ممكنة منها .

● ازيلى البودرة الفائضة بورق التواليت الخاص وضعى مكانها بودرة اغمق قليلا وخصوصا فى الاماكن البارزة من الوجه

● احمر الخدود السائل افضل واقدر على الثبات مدة اطول من احمر الخدود البودرة . ضعى لمسة منه بواسطة الفرشاة عند اعلى الخدود ثم ادعكيه بواسطة اصابعك على هيئة دوائر اذا كان وجهك طويلا او فى الاتجاه الاصلى للخدين اذا كان وجهك مستديرا ثم اربتى برفق على خديك ليتسرب الاحمر الى مسام الجلد . والافضل استعمال احمر الخدود قبل البودرة .

● اما الحواجب فيجب رسمها بقلم اسود أو بنى حسب لون الشعر ويكون ذلك بعمل خطوط متتابعة خفيفة ليبدو الحاجب طبيعيا . وتجنبى رسم اى خط لاطالة الحاجب فهذه موضة قديمة اما ظلال العينين فيجب ايضا ان تكون بسيطة جدا ومن اللون الرمادى الفضى أو الازرق الفاتح او البنى الفاتح حتى تبدو لامعة تحت الاضواء وتكون فى حدود العينين تماما او خارجة عنهما قليلا لتزيد من اتساعهما .

● حتى لا يكون لون شفتيك باهتا تحت الاضواء حددى شفتيك بلون احمر ثم املئى الداخل بلون افتح من الاول . وليكن الروج المستعمل من النوع الذى لا يتغير لونه بالاستعمال .

● البارفان هو آخر شىء يجب وضعه قبل لبس الفستان . فضعيه فى مفرق الشعر وخلف الاذنين وفى ثنيات الذراعين واليدين

● بعد لبس الفستان صففى شعرك والبسى الطرحة وقطع الاكسوار الاخرى وتذكرى قبل لبس الحذاء أن تضعى فيه قليلا من الكولونيا ليريحك طوال الوقت . واخيرا ضعى كل فرحتك فى ابتسامة مشرقة تلازمك حتى ينتهى الحفل وتنقل سعادتك لكل القلوب المجتمعة حولك وتأكدى انك اصبحت الآن أجمل عروس .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هارولد ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا وعقيلته في حفل راقص اقيم في سكوتلندا اثناء اشتداد ازمة بروفيمو

تطورات خطيرة وراء مذكرات عشيقة بروفيمو

تطورت فضيحة بروفيمووزير الحرب البريطاني السابق تطورا خطيرا .. بعد ان اشتركت المخابرات البريطانية والامريكية خلال الايام الاخيرة في تحقيقات واسعة النطاق حول احتمال وجود شبكة تجسس دولية تستخدم الفتيات للايقاع بالدبلوماسيين والسياسيين الغربيين .. وهذه الشبكة كما تقول المخابرات الغربية تعمل في لندن وواشنطون والامم المتحدة في نيويورك . وتستخدم الفتيات امثال كريستين كيلر كوسيلة لتهديد هؤلاء الدبلوماسيين والحصول منهم على معلومات سرية لحساب مخابرات الدول الشيوعية !

ان المخابرات البريطانية والامريكية تحاول الآن ان تكشف العلاقة بين فضيحة بروفيمو وهذه الشبكة الدولية واحتمال وقوع وزير الحرب البريطاني هدفا لهذه الشبكة .. والذي جعل المخابرات البريطانية والامريكية تبحث هذه النقطة بالذات هو ان كريستين كيلر الموديل الانجليزية التي كانت عشيقة بروفيمو كانت عشيقة في نفس الوقت للكابتن يوجين ايفانوف مساعد الملحق البحري السوفيتي في لندن سابقا .. وكانت المخابرات البريطانية تشتبه في ان ايفانوف يقوم بعمليات تجسس وكانت تضعه تحت المراقبة .. وكذلك كان عدد كبير من اصدقاء كريستين من رجال القوات المسلحة الامريكية المرابطين في لندن . وهناك اخبار اخرى عن سفر كريستين في العام الماضي الى نيويورك واتصالها باحد مراكز شبكة التجسس الدولية !

(٢) اعترافات كريستين كاملة ..

الطريق إلى الخطيئة .. بدأ بجاديش

ان فضيحة بروفيمو وكيلر ينتظر ان تكشف اسرارا خطيرة في المستقبل القريب سوف تهز اركان الدفاع الغربي كله اذا اتضح انها كانت جزءا من عملية تجسس واسعة .. وقد هزت كريستين حكومة ماكميلان وحزب المحافظين وقضت على المستقبل السياسي لعدد من ابرز زعماء بريطانيا .. ولكن قصتها لم تنته بعد واثرها قد يعبر الاطلنطي ليحدث انفجارات مدوية في عاصمة الولايات المتحدة الامريكية وفي مقر الامم المتحدة !

ان اخر ساعة تواصل نشر مذكرات كريستين كيلر .. الفتاة التي كانت عارضة ازياء مجهولة منذ شهور فاصبحت تهدد بنسف استراتيجية الدفاع الغربي كلها .. وهدف اخر ساعة من نشر هذه الاعترافات ان تزيح الستار عن الفضائح التي يعيش فيها الغرب والصلات المريبة التي تحكم قواعده .. !

وفي الجزء الاول من الاعترافات روت كريستين كيف كان لقاؤها الاول مع جون بروفيمو وهي عارية في حمام سباحة في ضيعة لورد استور وحضر بروفيمو وصافحته وهي تحاول ان تلف جسمها في فوطة صغيرة !

وفي تلك الليلة انتهز فرصة وقوفهما معا في احدى الغرف .. واحتضنها ... !

وروت كريستين انها عادت في اليوم التالي الى ضيعة لورد استور بناء على دعوته وكان معها في هذا اليوم شخص اخر هو الكابتن يوجين ايفانوف مساعد الملحق البحري السوفيتي في لندن في ذلك الوقت . وكان هذا هو اليوم الذي تعرف فيه بروفيمو الى الكابتن ايفانوف .. وروت كريستين ان المجموعة كلها راحت تلعب وتسبح في حمام السباحة واشتركت في احدى اللعب التي ركبت فيها على اكتاف وزير الحرب !

وفي الحلقة الاولى من مذكراتها قدمت كريستين اول دليل على ان علاقتها ببروفيمو ربما كانت جزءا من عملية تجسس .. فقد اعترفت بان احد الاشخاص طلب منها ان تعرف له من بروفيمو متى ستحصل المانيا الغربية على رءوس ذرية .. وفي هذا الجزء تروي كريستين باقي الفضيحة الدولية الخطيرة .. !

***

لقد كانت حياتي في بدايتها سلسلة لا تنتهي من العذاب والقسوة ..

ولدت يوم ٢٢ فبراير ١٩٤٢ بالمنزل رقم ٩٤ بشارع بارك لين بمدينة هايس بمقاطعة ميدلسكس ، واخبرتني امي فيما بعد ان وزني عند ولادتي كان يزيد قليلا على ٥ ارطال وان جمالي كان عاديا ..

ولا استطيع ان اتذكر ابي .. فقد انفصل عن امي وعمري ثلاثة شهور . وكنت في العام الثالث من العمر عندما قابلت زوج امي الجديد ، وهو مهندس .. ذلك الزوج الذي مازلت اكن له الحب منذ ذلك الحين .

لقد كان بديعا في معاملتي وليس لدي ما اخذه عليه .. اما عن امي فقد كانت ولا تزال تحبني حب العبادة .. ولم يكن امامي في الوجود ما هو افضل او خير منها ..

واني لا أتذكر انتقالنا من هايس الى المساكن الواقعة على شاطىء النهر في قرية ريبز بوري بالقرب من ستينز . فقد كنت صغيرة السن وقتذاك . وكان منزلنا هناك منزلا متواضعا ، واكبر قليلا من كوخ طويل منخفض السقف ، ومبناه من الخشب والاسبستوس ، وسقفه مكسوا بالقار ..

ومع ذلك وبالرغم من رغبتي في كثير من الاحيان في الهروب منه ، فقد كان يبدو دائما كقصر للحب والرضا وراحة النفس .. ان الهدوء يحيط بقرية ريبزبوري حتى اني كثيرا ما كانت تنسى اليها في الشهور الاخيرة القلقة بالمتاعب .

هروب الى النهر

كلما تحزبت معي الامور ، كنت اهرب الى هدوء وامن الممر الدوار هناك والى نهر التيمز الذي تنساب مياهه في هدوء ورقة خلف حديقتي .. كنت قد تعودت ان اجلس الساعات الطوال تحت المائدة اداعب قطتي .. ان امي اسمتني .. كنت اصرخ اذا تركتني او حتى اذا ذهبت الى السينما او لشراء حاجاتها من السوق .. لقد كنت حقا « بنت امها » ..

وقد رباني زوج امي كما لو كان يربي ابنه .. فقد كان صارما بحيث لا يتصوره العقل وخشنا قاسيا . واذا كنت خشنة الهوام الآن ، فانما يرجع ذلك الى انه كان يرغمني على ان اجلس على مائدة الطعام منتصبة القامة .

واصبحت ماهرة في السباحة لانه علمني السباحة ولانه كان يقذف بي في اعمق اماكن الماء . فقد كان يعتقد وجوب العودة على الصعاب وعلى الاستقلال عن الغير وعلى عدم الاعتماد على أحد . واني احسن قيادة السيارة . ويرجع ذلك الى اني وانا في الثانية عشرة من عمري قد تلقيت عنه الدروس في القيادة . كان يقول لي : « حسنا .. والآن قودي السيارة الى آخر الشارع وعودي بها . واذا تحرجت بها فسالوي عنقك ! » .

ولكني برغم كل هذا أحببت زوج امي هذا حبا شديدا عميقا وكان عزيزا عندي ..

وكنت في الخامسة من عمري عندما ذهبت الى مدرسة ريبزبوري الابتدائية المبنية بالطوب الاحمر .. وقال مستر جون روبسون ناظر المدرسة (واستطيع ان اصدقه) انه ليس في وقتئذ ما يلفت النظر .

وكان ينتكرني بشعري الرمادي اللون الذي يشبه لون الفار . وبلعبي في فريق كرة الشبكة بالمدرسة . واتوقع - ايضا - ان يتذكر اني قد ضبطت متلبسة بتدخين سيجارة في دورة مياه المدرسة .. وكنت دائما أتعرض للمتاعب بطريقة او باخرى ..

وبصراحة .. كنت اهتم بالضحك والسخرية في المدرسة اكثر من اهتمامي بتعلم اي شيء آخر . ولكني كنت أحب الشعر والرسم .

المايوه البكيني الاصفر

وثارت أعصابي ذات مرة وانا في المدرسة ، فصفعت مدرسة التدبير المنزلي . ولا أذكر السبب الذي من اجله اقدمت على هذا العمل .. ولكن هذا هو ما حدث ..

وعوقبت بحرماني من دروس التدبير المنزلي ، فاغتبطت لذلك . وأتيحت لي بدلا من ذلك فرصة تلقي دروس الحفر على الخشب مع الصبيان .

وأذكر - ايضا - تلك الايام الذهبية التي قضيتها في الحفر الملئية بالحصى . وتلك البحيرات الصناعية الجميلة التي كان يفرح الكبار بالنظر اليها كما كانت مكانا بديعا يسبح فيه الاطفال .

وكلما كبرت اصبح جسمي بديع التكوين .. وكان لدي مايوه بيكيني من الصوف اصفر اللون لا يكاد يراه الصبيان حتى يتعالى صفيرهم . وكنت احب هذا الصفير .. كما كنت خير فتاة تجيد السباحة وتطرت الى هذا الامر نظرة جدية ولكني لم اتخذ لنفسي هذا الاتجاه .

وكنت افيل باي انسان لا يصل الى مستواي في السباحة .. وحدث ذات مرة ان تزلت احدى صديقاتي بالمدرسة اسمها مورين الى البحيرة ولم تكن تحسن السباحة . وقد دفعها الفتيان الى الماء دفعا . واتتابها الذعر واعتقدت انها ستغرق .. وضحكت وضحكت الى ان انتشلها الرفاق من الماء في النهاية !

الشيطانة الصغيرة

ذهبت الى المدينة بدراجتي ومعي مدرين لمشاهدة فيلم سينمائي في حفلة الساعة الرابعة . وكان المفروض ان تعود كل منا الى منزلها في الساعة العاشرة على الاكثر وكان ابوانا يعلمان اننا سنعود .. او يجب ان نعود في تلك الليلة حوالي الساعة السابعة مساء .

ولكننا قابلنا اثناء عودتنا ، بعض الفتيان ، فمكثنا معهم الى ما بعد الساعة العاشرة .. وكنا نعلم أننا في مأزق حرج . الا اننا - بناء على اقتراحي - لطخنا أيدينا بالشحم ، وعدنا الى المنزل وقلنا بطريقة جدية مقنعة - في نظرنا على الاقل - ان الدراجة تحطمت .. ولم تفلت هذه الحيلة طبعا ، ولم يسمح لنا بالخروج في المساء فقط طوال بقية الاسبوع .

وكنت في الحقيقة شيطانة صغيرة في تلك الايام .. واعتدنا أن تجتمع فيما يشبه النادي . ولم تكن لتقبل فيه اية فتاة الا اذا اجتازت حفلة تكريس تقام لهذا الغرض .. وتشمل هذه الحفلة ان تجري الفتاة في حقل به ثور . وأن تقفز من فوق سقف مخزن للمحاصيلات الزراعية ، وتحطم البيض في الحقل او تسقط تفاح بعض الفلاحين ..

واعتدت ان اقطع وأخرس زهور سيدة تسكن بجوارنا .. وقد توفيت هذه الجارة .. وكانت تنتقم لنفسها وزهورها بتمزيق كرتي كلما سقطت في حديقتها . وكان عمل هذا وانتقام الجارة يثير أمي الى حد الجنون .. ولكن ماذا في وسعها أن تفعل ؟

ولم أدرك مدى ضجري وتبرمي الا عندما بلغت الثالثة عشرة من عمري .. ان الفتيات الاخريات ، على ما يبدو ، يفكرن دائما في الزواج وفي تكوين أسرة وما شابه ذلك .. ولكني لم أكنا في الواقع أن استقر .. وكان كل تفكيري محصورا في الاسفار والطواف حول العالم .. واذكر اني قلت ذات مرة اني لو قدر لي الزواج فلن أتزوج الا من رجل غني وبعد ان اكون قد استمتعت بالحياة !

وما زلت أريد الحرية حتى الوقت الحاضر .. وساانتظر حتى أعثر على الرجل الذي اريد الزواج منه .. واعتقد ان اي شخص يستطيع ان يتزوج من اي شخص آخر . والمسألة لا تعدو أن تكون مسألة اعتياد الانسان على ملازمة انسان آخر .. ولكني لا أعتقد ان هناك ما هو أسمى من الحب !

ويثير ضحكي ان اسمع بعض الناس يبكون ويتنحبون من فشل حبهم .. وكل ماحدث ، على وجه العموم ، هو انهم احبوا شخصا حبا جما ثم وقع ما فرق بينهم . فيقضون بقية ايامهم معتقدين ان هذا هو الوحيد ..!

ومع ذلك فلو استمروا معا لانتهى بهم الامر الى الفشل حتما .. ولكني عندما أرجع الى الماضي الذكر كثيرا اصحاب صديقاتي وهم يلاحظونني . ولم الكن أهتم بهم على هذا الاعتبار .. وعلى كل حال لم يطل عدم الاهتمام فترة طويلة .. !

وعندما كنت اسمع لاي فتى بالاهتمام بي . كان الامر ينتهي دائما بأن الحق به اذى بالغا . والذي من الاسباب الآن مايمنعني من اذكر كل ما اريد

الدكتور وارد وحوله طائفة من الحسان وعلى يساره كريستين كيلر على طرف حوض السباحة الذي التقى عنده الوزير بروفيمو بكريستين لاول مرة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أمريكي!

جون بروفيمو وزير الحرب المستقيل يؤدي رقصة الكروبات مع زوجته الممثلة السابقة فاليري هوبسون في احتفالات الاندية الليلية في لندن قبل انتشار فضيحته..

كريستين كيلر تغادر مسكنها في ونسور كورت بحي شلسي بصحبة روبين دروري في طريقها الى محكمة اولد بيلي ..

فوله عن موقفي من الرجال .

ولكني ساكون في يوم ما ، حرة في ان اكشف الستار عن كيف صارت هذه الحلة المحزنة سببا في اذى وتدمير الآخرين .

ولما غادرت المدرسة وانا في الخامسة عشرة من عمري لم تكن لدي فكرة واضحة عما كنت أود أن أعمله . ولم يكن لدى أبوي أية افكار بشأني ، والتحقت بكثير من الاعمال ولكني لم امكث في اي منها مدة طويلة .

والتحقت كفتاة استقبال وعاملة تليفون في شركة قريبة من منزلنا تعرضت لاول تجربة لي مع الرجال الكبار . ولم يفكر وليس في شيء الا في مطاردتي حول مكتبي ولكنه لم يمسكني قط !

اول اشاعة حب

ثم كان الشاب الذي يقطن بالقرب من مكان عملي .. وكانت له زوجة حسناء وتعودت على أن يدللها بقوله ان له بي علاقة غرامية ..

وذات مساء ، وعندما كنت عائدة الى البيت اندفعت نحوي هذه السيدة وفي يدها سكين حادة ، وكان زوجها خلفها وقد تملكه الذعر والهلع وتدخلت بينهما وحاولت التفاهم مع زوجته .. ولم اكن ادري شيئا عن الموضوع في بادئ الأمر . الا اني سويت الامور على أحسن حال .

ثم انتقلت غريبة . وعند ذلك اكتشفت ماذا يكون عليه الآباء . واعتاد أحد الآباء أن يوصلني الى بيتي بعد العشاء على فى المساء . وحاول تقبيل واضح لي في تلك اللحظة أني أصبحت فتاة كبيرة وشابة .. !

وحاولت أن اعمل كما تعمل الفتيات . وتعودت في أوقات تناول طعام الغداء الذهاب الى مطعم في نهاية الشارع لتناول قدح من الخمر .. وكان عمري وقتئذ خمسة عشر عاما . وثارت بي الرغبة كغيري من الفتيات المراهقات ، في ترك المنزل . وسافرت لاعمل في الشركة التجارية في مدينة « سلو » ، والقيم لسوء حظي ، أن جمال قد استبد وطغى على حارس السجن الذي كنت أقيم فيه فحاول أن يغتصبني .. فتركت العمل فورا !

وعقدت أواصر الصداقة مع اثنين من تجار الغسالات الكهربائية . وكانا ظريفين ، في رأيي ، ويقيمان في شقة صغيرة في سويس كوتيدج) في لندن . وتصادف أن كان في هذا المبنى حجرة صغيرة خالية فانتقلت اليها .

وفي ذلك الوقت حصلت على وظيفة كانت ، فيما يتعلق بي ، بعيدة عن هذا العالم .. كانت في متجر لبيع الملابس في شارع بولاند بحي سوهو . ولم يكن من عمل الكتابة على الآلة الكاتبة فحسب ، بل عرض الازياء أيضا .. ومكثت هناك خمسة شهور !

وخلال الاسبوع الاول كسرت مرآة كبيرة ، وسكبت الماء المغلي فوق قدمي والدة رئيسي ولكنهم لم يفعلوا بي شيئا واحتملوني . ثم حل اليوم الذي تعرفت فيه ببعض جنود السلاح الجوي الامريكي . وكان اكبرهم الى قلبي جاويشا معينا في ثكناتهم بالقرب من ستينز ، ويقيم في كوخ بالقرب من منزلنا .

وكان في عمر ابي . ولكني أحببته حب العبادة وعند ذلك فقط عرفت حفلات الخمر وصخب الجنود الامريكيين .

مولود غير شرعي

وعشنا معا عدة أسابيع في سعادة غامرة . وطبعا لم يدم ذلك طويلا . فتشاجرنا . وكنت ثائرة لدرجة أني انتحبت كرضيعة وأخذت بعض الاسطوانات وزجاجات الخمر لاني شعرت انها ملك لي على أي حال .

وعندما ثارت ازمة جديدة . فقد اكتشفت أني حامل .. وتملكتني جميع أنواع الضيق والحزن والندم التي تحس بها كل فتاة تنتظر مولودا غير شرعي .

واعترف أني حاولت جاهدة التخلص من الجنين بطريقة عادية معروفة بالخطر .. ولا أعرف حتى الآن ولن أعرف فطالما اصبت نفسي بجرح خطير وولدت الطفل قبل استكمال شهور الحمل في أوائل شهر ابريل ١٩٥٨ ، وسميته بيتر . ومات الطفل بعد ذلك بستة أيام بمرض الصفرة (اليرقان) .. وكان أبواي لطيفين معي طوال مدة الحمل ووقفا الى جانبي ولم يتخليا عني . وكانا يمدان لي يد المساعدة بدل التأنيب !

وصادفت فتى كان يقطن قريبا مني . وكان ظريفا لطيفا . ومن أخلص الناس الذين عرفتهم في حياتي . وما زلنا صديقين حتى الآن ..

ولما عرف مشكلتي عرض علي الزواج .. ولكني لم أرغب في الزواج منه وكان زوج أمي ضد هذه الفكرة ايضا !

وكان الرفض صدمة للفتى ، فأصيب بانهيار عصبي ، وأدخل مستشفى الامراض العقلية .. كان أول شخص يتعطب فعلا بسبب حبي . كان على رأس القافلة التي ضمت كثيرين من أمثاله .. وبعد مضي زمن طويل . وفي لحظة ضعف وافقت على أن أكون خطيبة له . ولكني شعرت بالخزي والخجل الا اعترف أني اوقفت المسألة معه الى حد الخطبة فقط ولم أتعد هذا الحد على الاطلاق !

الطريق الى الكباريهات

وعدت الى لندن في اليوم التالي لوفاة طفلي بيتر .. وهناك قابلت فتى يونانيا أوصلني الى صاحب احد المطاعم حيث عملت عنده خادمة مطعم (جرسونة) وفي هذا المطعم قابلت (زيونة) كانت تعمل في كباريه « موراي » الذي يعتبر من اشهر الكباريهات في وسط البلد . وكباري موراي من اشهر مسارح الاستعراض في لندن تعمل فيه طائفة من أجمل الفتيات . وظل ملتقى الاغنياء الظرفاء سنوات طوالا

وتأثرت كثيرا بما كانت ترويه صديقتي الجديدة عنه عن عملها . ولم يمض وقت طويل حتى انضممت اليها . واستخدمني الكباريه كفتاة استعراض بعد لقاء واحد مع مديره . وظهرت كل ليلة في ثوب ضئيل لايكاد يسترني . وعلى رأسي ريشات طويلة كالمظلات .

وكان ذلك خطوة عالية بالنسبة الي . وشعرت بالخوف لاول مرة في حياتي . ولم أكن أستطيع الظهور على خشبة المسرح الا اذا تناولت قدرا كبيرا من الخمر .

انه تغيير كلي .. فقد تبدلت من فتاة طائشة رعناء تلعب في حقر ريز بوري الميتة بالملل ، الى فتاة الاستعراض التي أحببتها وقتذاك .. وكان أجري كفتاة استعراض ثمانية جنيهات ونصف جنيه في الاسبوع ولكن عندما أسند الى عمل مضيفة فوق عملي .. مجرد جلوسي مع الزبائن والتحدث اليهم وشرب الخمر معهم .. ارتفع ما كنت احصل عليه أسبوعيا الى ثلاثين جنيها .

وأحببت عملي .. واعتادت الكثيرات من الفتيات شرب عصير فواكه غير كحولي ، أما أنا فكنت دائما أشرب الشمبانيا . وكثيرا ما تعرضت للمتاعب مع الادارة بسبب حبي الشديد للشمبانيا !

ودخل الكباريه ذات ليلة شخصية غريبة من زبائن الكباريه الدائمين . وطلب مني الجلوس معه على مائدته . ووافقت . واحتسبت كمية كبيرة من الشمبانيا . ثم وقع الحادث الذي غير مجرى حياتي .

وقدمت وانا على الأهبة تلك الشخصية الغريبة ، الى المثالة المعروفة كلير جوردون وزميلها الدكتور ستيفن وارد .

وإني أذكر هذا الحادث جيدا . فقد كان في ستيفن ما جذبني اليه منذ البداية .. وربما كان ذلك هو عينيه الزرقاوين النفاذتين اللتين كانتا تحملقان في وجهي .. أو ربما كان صوته الناعم الرقيق الذي جعلني اشعر بأني الفتاة الكبيرة الوحيدة التي قابلها في حياته ..

وصحب ستيفن كلير جوردون الى منزلها ثم عاد الينا .. ولم يحاول التقرب الي وكان ذلك من أسباب دهشتي وعجبي ، الا أنه وجدني جذابة بالرغم من عدم معرفته بي . وحصل على رقم تليفوني من الشخصية الغريبة (وهو كما ذكرت من زبائن الكباريه الدائمين) .. وبدأ ستيفن يتصل بي تليفونيا منذ اليوم التالي ..

وكان يتصل بي خمس مرات يوميا طوال أسبوعين ويصب في أذني عبارات رقيقة من الغزل مبديا لهفته على لقائي .. وتعمدت صده .. واعتقد اني كنت افعل ذلك بالغريزة اكثر من اي شيء آخر !

وجاء اخيرا عندما كنت مع امي في ريز بوري . وقال لي : ارجو الا يكون قد اساءك حضوري . ولكن لي كوخا قريبا من هنا .. وكان عنيدا في هذه المرة ، فقررت أن أستسلم .

وكان الكوخ هو ذلك الكوخ السيء السمعة القائم في ضيعة اللورد استور . وذهبت اليه مع ستيفن لتناول الشاي .. وفي تلك اللحظة تخلفت من ان لستيفن دائرة واسعة من الاصدقاء .. وكنا نتقابل بعد ذلك بانتظام ..

وكان يصحبني دائما لتناول القهوة في الخارج ولكنه حتى ذلك الحين لم يحاول مغازلتي . وقد لاحظني ذلك كثيرا اذ كان لي صديق خاص بي في الكباريه .. وتركت الكباريه في النهاية بعد أن اعترض ذلك الصديق على استمراري عملي فيه ..

وانتقلت فيما بعد الى المنزل رقم ١ بشارع برايانستون - ميوز في وسط أحد مواجهة صديقاتي .. وكان لها صديق أيضا يزورها فيه !

وكان المسكن عش غرام صغيرا بسيطا وهو مكون من حجرتين ومطبخ وحمام ! ولكننا وجدنا غرفة النوم الانيقة وحجرة الاستقبال مرآة من تلك المرايا العجيبة ذات الاتجاه الواحد ..

وفي ذلك الوقت التقيت بماندي رايس ديفيز ، تلك الفتاة الاخرى التي انغمست في الفضيحة الحالية وذهبت لاقيم معها في طابق في طرف شارع كرومويل رود ..

وعند هذه النقطة بالذات بدأت بالفعل مأساة حياتي التي لا يمكن تصديقها .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خواطر في الفن ..

بقلم : صلاح عبد الصبور

ثلاثمائة فنان من القاهرة يحملون معهم فنهم وخبرتهم ، وينطلقون الى السد العالي ، حيث يعرضون في مواقع العمل فنهم وإبداعهم والى الجزائر حيث يحيون الأرض المكافحة الثائرة في عيد ثورتها ، والى أماكن أخرى مختلفة من أرض العرب .

مسرح التليفزيون ، أو بعض فرقه والمسرح القومي ، والأوركسترا السيمفوني ، ومسرح العرائس ، وفرقة السيرك القومي ، وعدد من المطربين والعازفين . كل هؤلاء ينطلقون في اندفاع فني ، لينتقلوا من القاهرة الى الريف والى مراكز التجمع الصناعي الجديدة ، والى الجزائر .

ان الفن ملكية عامة من قبل أن تشرع قوانين الملكية العامة . انه ملك الناس جميعا ، والحكومة الاشتراكية هي التي تحرص على أن يصل الفن النظيف الى كل مستويات البشر ، وأن يصل الريف الى مستوى المدينة ، وأن تعم الحضارة الفنية كل كوخ ، وكل منجم ، وكل مصنع ، وكل قرية ...

والحكومة الاشتراكية هي التي تحترم الفن ، فتجعل منه سفيرا متجولا لها ، سفيرا مكشوفا صريحا ، يفتح القلوب بالأنغام والألحان والكلمات ، ولهذا سافر فننا الى الجزائر ليكون سفيرنا المتجول هناك .. سفيرنا الذي يفتح القلب بالمحبة ، والذي ينشر المحبة أينما حل أو رحل .

ونحن نخطو خطوات واسعة في هذا السبيل . وأول الخطوات هي تبني الوسائل الجديدة لنشر الفن على نطاق واسع ، فكما نقلت الطبعة ملايين الناس من صف الجهلة الى صف المتعلمين ، وحلت أمام أعينهم ألغاز الأبجدية ، لتخرج من بين هذا الحشد العظيم من الفقراء ، الذين كان مقضيا عليهم بالجهل ، تخرج من بينهم أدباء وفنانون وعلماء ومشرعون وساسة ، كذلك فإن الوسائل الجديدة لخدمة الفن ونشره جديرة بأن تمحو الأمية الفنية . وعندئذ تولد الطاقات الجديدة وسط الفلاحين والعمال والريفيين .

وأهم الوسائل الجديدة لنشر الفن هي الإذاعة والتليفزيون والاسطوانات وغيرها من وسائل التقدم الآلي التي وضعت في خدمة الفنون . ومن هنا كانت هذه الوسائل ، وكان تعميمها ضرورة وطنية وقومية ، لأنها هي التي تستطيع أن ترفع الريف الى مستوى المدينة ، وأن تمحو الأمية الفنية .

ولكن ... لابد من المشاهدة .. أحيانا ، فإن المشاهدة وقرب الفنان من جمهوره هي التي تصنع الألفة الفنية ، هي التي تولد التعارف . وعندئذ يحب الجمهور فنانه ، ويحرص على تنمية صداقته به من خلال الإذاعة والتليفزيون وغيرهما من أدوات النشر الفني الواسعة الدائرة .

والفنان نفسه جدير بأن يستفيد من هذه التجربة . انه يفهم الجمهور ويحس بنبضه ودقات قلبه ، فيحرص عندئذ في أعماله الفنية القادمة على أن يزداد قربا منه ، وتعبيرا عنه .

ان هذه التجربة تجربة مجيدة في تاريخنا الفني .

ماذا نصنع لهؤلاء

أتاحت لي عضوية لجنة القراءة بمؤسسة المسرح في السنة الماضية أن أقرأ حوالي أربعين أو خمسين عملا فنيا جديدا ، وأن أزداد قربا وفهما لمسائل التأليف المسرحي عندنا .

فقد درجت مؤسسة المسرح على أن يرسل اليها أحد الكتاب نصا مسرحيا مؤلفا أن تبعث به الى ثلاثة من أعضاء لجنة القراءة فيها لابداء الرأي في صلاحيته للتمثيل ، وقد كان نصيبي من القراءة حوالي هذا العدد تقريبا . وكان جزء كبير منه استجابة لمسابقة للتأليف المسرحي أعلنت عنها المؤسسة .

وأول ما يلاحظه الناقد أن المسرحيات التي تقدم لمسابقات يكون مستواها عادة أقل كثيرا من المسرحيات التي تقدم في ظروف عادية . ولعل سبب ذلك أن اغراء الجائزة يدفع الكثيرين من غير المهتمين بالمسرح الى الدخول في المسابقة طمعا في كسب بضع عشرات أو مئات من الجنيهات بطريق سهل .

فبعض (المسرحيات) السابقة مثلا لا يدرك مؤلفوها حتى طريقة كتابة المسرحية شكليا ، فيسيح الكلام على بعضه ، وتختلط القصة بالإرشادات المسرحية بكلمات الشخصيات ، وبعضها تكثر فيه الأخطاء الإملائية أو التاريخية أو غيرها .

وأمر هؤلاء المؤلفين الموسميين سهل ، فما تكاد السابقة تنفض وتعلن جوائزها ويجدون أنفسهم لم يفوزوا بإحدى هذه الجوائز ، حتى ينصرفوا عن التفكير في المسرح وكل ما يمت اليه بصلة .

ولكن المهم هو أمر مجموعة أخرى من المؤلفين ، مسرحياتهم فيها قوة ، فيها رقة في الكتابة ، وادراك لا بأس به بتركيب الحوار وانشاء المسرحية ، وبعض الأفكار ، ولكن هناك عيوب تجعل مسرحياتهم لا تصل الى درجة الصلاحية للعرض على الجمهور ، ولكنها أيضا ليست تخريفا أو تدخلا فيما لا يعنيهم . ان فيها شيئا كثيرا من المسرح ، شيئا خاما يصلح للصقل والتشذيب .

بعضهم مثلا لا يكاد يفرق بين حرفية المسرح وحرفية الكتابة الإذاعية فيقع في أخطاء .

بعضهم مثلا لا يعرف بالتحديد مضمون كلمة « الصراع الدرامي » ، وان كان يحاول تجسيمه .

هؤلاء يجب ألا تنتهي علاقة المؤسسة بهم عند رفض مسرحياتهم ، بل يجب أن تمتد ليخرج منهم مؤلفون مسرحيون جدد يغذون الحركة المسرحية . ومن الواضح أن أزمة المسرح عندنا هي في المكان الأول أزمة تأليف ومؤلفين بعد أن حلت الأزمة المادية بانشاء المؤسسة ومسرح التليفزيون ، وأزمة أماكن العرض بانشاء المسارح الجديدة .

وهذا اقتراح أعرضه على الدكتور حاتم ... أن ننشئ معهد التأليف المسرحي . لا يدخله الا من ترشحهم لجان القراءة . ولا يزيد عدد طلبته عن أفراد من الموهوبين الذين ثبتت صلاحيتهم ، ويحتاجون فقط لبعض الصقل والتشذيب . ولا أقصد « بمعهد » شكلا مدرسيا ولكن حلقة دراسية مستمرة يجلس فيه هؤلاء المؤلفون الجدد مع بعض أساتذة الدراما والمسرح والأدب ، ويناقشون نصوصا مسرحية مؤلفة ومترجمة ، ونصوصا مسرحية من تأليف هؤلاء المؤلفين الجدد . ويزورون فيه المسارح ، ويناقشون المسرحيات المعروضة فيها ، ويدركون أبعاد الخشبة وامكانيات الاضاءة والستائر ، واستجابات الجمهور . ويكتبون بعدئذ نصوصا جديدة ، تطرح للمناقشة والتوجيه ، وعندئذ فقد يخرج من بين العشرة أو العشرين — ويجب ألا يزيدوا عن هذا العدد — يخرج من بينهم مؤلف أو اثنان يرهصان لرواد الجيل الجديد من كتاب المسرح العربي .

معرض رمسيس يونان

معرض رمسيس يونان ظاهرة فنية . ان درجاته اللونية تتراوح بين البني الفاتح والغامق مع بعض ظلال خضراء ، ولكنه يصنع من هذه الألوان قصائد موزونة مقفاة تحتاج للقراءة لا للمشاهدة العابرة .

ورمسيس يونان رسام مثقف ، وقد أفادته ثقافته الأدبية في استخراج أسلوب فني جديد يتميز به . فقد كان دائما من المبشرين بالمذاهب الجديدة في الأدب والفن ، مثل الرمزية والسريالية والتجريد . وهو نفسه قد خاض تجارب كثيرة حتى استقر أسلوبه ، ولا أظن أنه سيتجمد ، فإن انتقالاته السريعة بين ما عرضه عام ١٩٦٠ ، وما عرضه من أعمال عام ١٩٦٢ تجعلنا نؤمن بأنه سيحاول شيئا جديدا ، ولكن من خلال خبراته .

وفي الكتالوج صور فوتوغرافية لنماذج من أعمال سابقة ، عمرها يزيد على خمسة عشر عاما ، كان رمسيس عندئذ في مرحلة تجريد الموضوع ، وكانت فيه مسحة صوفية أحيانا ، خرافية أحيانا أخرى . كان فيه نزعة دائبة لتحقيق التصالح بين الموضوع الشائع والتعبير الأصيل عنه ، وفي لوحاته الجديدة يحاول رمسيس أن يتفادى الموضوع سعيا وراء قيم لونية ، تحقق بانسجامها وتنافرها وتقاربها ، ومختلف العلاقات بينها نوعا من الموسيقية أو نوعا من بناء القصيدة .

ان رؤية أعمال رمسيس يونان ليست عملا سهلا ، ولكنها عمل مجهد . فأنت لا تشاهد اللوحة ، ولكنك تقرأها كما تقرأ الحروف . وهذا هو ما يجعل بعضها يشبه سطح الصخرة الأكثر انشراحا ، الذي يسطع جماله من بساطته وقوة خطوطه وانحداراته .

في عملين من أعمال رمسيس يونان الأخيرة يبرز اللون الأبيض من وسط اللوحة كأنه انبثاق فجر خلال شباك بني في مدينة مهجورة . ولعل هذا اللون الأبيض الخجول يكون بداية لتطور جديد في فن رمسيس يونان ، ورؤية جديدة تولد في وجدانه .

اذا كنت تحب الأدب الجديد والفن الجديد ، وتقبلهما ، وترى اللوحات الفنية ببصيرتك ، وتعرف أن الفن ليس هو محاكاة الطبيعة ولكنه التعبير عنها فستحب معرض رمسيس يونان ، وستفخر بأنه معرض فنان مصري . أما اذا كنت قد اعتدت على رؤية الموضوع في اللوحة الفنية ، وحسابه بمنطق المحاكاة الطبيعية والمنطق الجامد ، فستخرج من المعرض ، وأنت تضرب كفا بكف ، وتقول :

— ماذا يريد أن يرسم هذا الفنان ؟

صلاح عبد الصبور

أخبار ثقافية

● ([illegible]) المجموعة الثانية من القصص القصيرة ينشرها فتحي رضوان قريبا

● قرر المسرح القومي القيام برحلة لزيارة الأماكن النائية في الجمهورية - واحة سيوه والداخلة والخارجة

● صلاح جاهين يكتب قصيدة جديدة لأم كلثوم لحنها رياض السنباطي

● يرأس نجيب محفوظ لجنة بمؤسسة السينما لاصدار مجلة سينمائية شهرية

● يسافر الدكتور لويس عوض بعد عودته من الجزائر الى الاتحاد السوفييتي في رحلة ثقافية

● يعكف الشاعر طاهر أبو فاشا على تأليف كتابه « معركة العصر العربي » يصدر الكتاب في ٢٣ يوليو

● اعتذرت محافظة أسوان عن حضور أوركسترا القاهرة السيمفوني (٨٠ عازفا) لعدم وجود مكان يقدم فيه الاوركسترا حفلاته

منال ووفاء عادل يوسف [illegible] بعيد ميلادهما الخامس ، وعقبال ميت سنة .

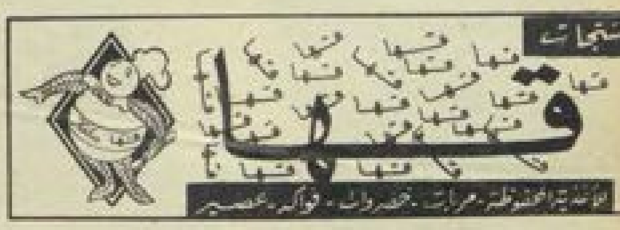

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرجل الذى فقد ظله

فى الرواية وفى المسرحية

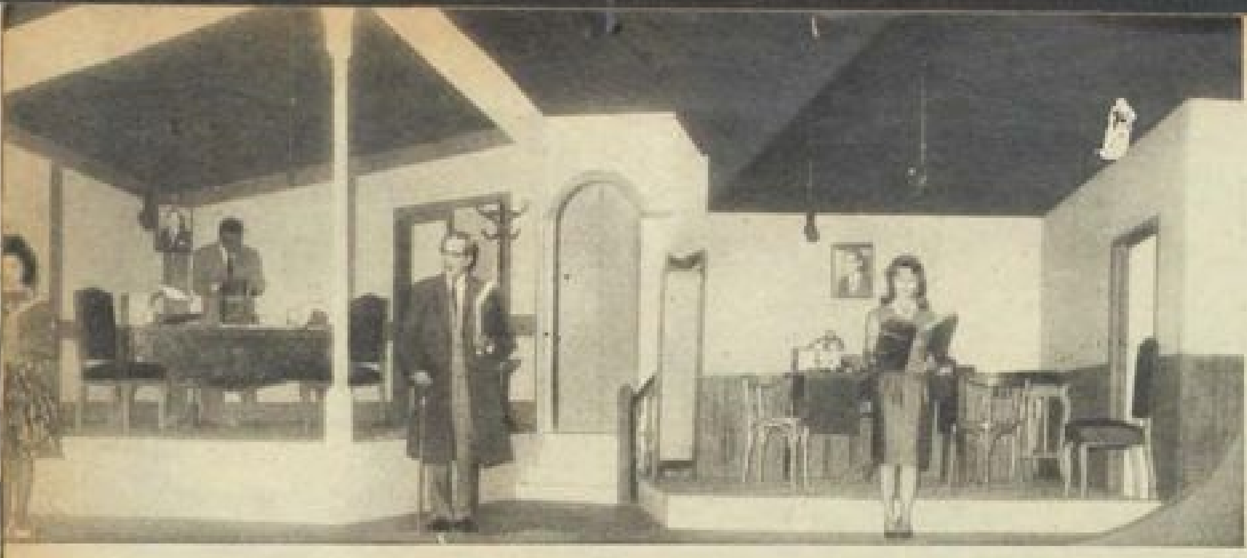

مشهد من مسرحية « الرجل الذى فقد ظله » تظهر فيه ليلى طاهر الى اليمين ثم سعد اردش وحسين الشربينى وسميره البدوى

بقلم : الفريد فرج

وربما كانت اصعب الروايات التى اعدت للمسرح هذا الموسم هى رواية فتحى غانم « الرجل الذى فقد ظله » .. اعدها فيصل ندا ، واخرجها جلال الشرقاوى ، وقدمتها احدى فرق التليفزيون على مسرح الكورسال الصيفى .

رغم الجهد الواضح الذى بذله كل من صاحب الاعداد المسرحى والمخرج للتوفيق بين مادة الرواية وبين مقتضيات الفن المسرحى .. لم يجدا عيبا يظهر من تقطيعها وتقسيمها بطريقة أنسب للبرنامج الاذاعى .. ولا مفر من التماس الحيلة للفكاك من وحدتى الزمان والمكان حتى فى نطاق الفصل الواحد والمشهد الواحد .. التمسا الحيلة للانتقال الحر من وقت لوقت ومن ركن المسرح الى ركنه الآخر معتمدين على الاضاءة للايهام بانصرام الزمن أو بالانتقال فى المسافات .

بل لم يجد مفرا فيما يظهر من استخدام الميكروفون فى عدة مواضع لاذاعة هواجس النفس وخواطر الفكر (المونولوج الداخلى) .. وذلك ايضا من اساليب الاذاعة والسينما .

ومع كل ما أتاحه ذلك لهما من امكانيات واسعة ، لم يأخذ الاعداد المسرحى بأسلوب الرواية الاصلية ابدا ، ولا احاط بها الاحاطة الشاملة ، ولم يعكس تناقضاتها المحتدمة ، وتيارها الباطنى الدفاق الا قليلا .

ولكنى — للانصاف — اشهد ان كل هذه الحيل الاجنبية عن فن المسرح التقليدى استخدمت بقدر من النعومة والبطـاقة والاحكام .. استخدمت بتؤدة وذكاء ، واستخدمت لضرورة .

فالرواية التى اقتحمها فنانو مسرح التليفزيون بشجاعة — وكانت تقتضى شجاعة لاقتحامها — من أصعب الروايات فى تطويعها لمقتضيات الاعداد المسرحى .

صعوبتها تكمن فى الاسلوب الخاص الذى اختاره فتحى غانم لكتابتها . فقد قسمها اربعة اقسام ، ورواها على شكل اعترافات بلسان ابطالها الاربعة .. كل قسم يرويه أحد الابطال .

واستخدم فتحى غانم كل امكانيات ومزايا اسلوب الرواية بضمير المتكلم .. المونولوج الداخلى الطويل ، والخلط الماضى بالحاضر .. المدت الوافد بذكريات الطفولة والصبا ، فى نسيج واحد متداخل ، وكعنصر اساسى لدفع الاحداث والافعال .

ان تتابع الاحداث فى قفزه الى الامام ، وتفض الذكريات فى ارتداده الى الوراء .. يصنعان بتشابكهما فى الرواية نسيجها وعمقها النفسية والرمزية ، ويعمقان العلاقات بين الشخصيات .

***

بدأت مبروكة القسم الاول من الرواية تسرد حياتها منذ انتقالها من الريف الى القاهرة لتشتغل خادمة فى سراى راتب بك فى اوائل الحرب العالمية . كم كانت ساذجة وهشة وفقيرة . ولكن مباهج الحياة الثرية شحذت همتها وتطلعها للهناء .. فهى تحاول الايقاع بمدحت راتب لم تفلح فى اصطياد فريسة المدرس المتقاعد الفقير لسنا عبد الحميد افندى السويفى لتتزوجها رغم ثورة ولده يوسف الذى اعتبر هذا الزواج صدمة وفضيحة . ولما مات عبد الحميد السويفى لم تستطع مبروكة أن تعرف نصيبها فى المعاش ، وانكرها يوسف ولم يرحم أنداء الطفل المقصور جوعا على كتفها . استقدمت مبروكة بعض الوقت الى رعاية شوقى الرسام صديق يوسف حتى قبض عليه البوليس فى قضية سياسية فتدهورت الى اسفل درك واحترفت الدعارة . أصبحت هى الدنس العالق بسمعة وحياة يوسف عبد الحميد السويفى .. ابن زوجها ، اخى

وابنها ابراهيم ، رئيس تحرير جريدة الايام المتربع على قمة المجد .

وتروى سامية سامى القسم الثانى من الرواية . لقد حلمت ذات يوم ان تصبح نجمة سينمائية فوقعت فى غابة الذئاب . انتقلت من المتنج نجم السينما السورى سامى والضبية . انتقلت من شباك محمد ناجى الع واشهر واقلى الصحفيين فى وقته .. واحبت يوسف واحبها . كانت تطلب الحنان ، وتريد أن تصنع حياة نظيفة ومخلصة معه . كانت اسرتها مفككة وامها سيئة السمعة ، وكانت تلح عليها صورة أبيها الضابط المتقاعد .. ايام عزه ، وبعد طلاقه من امها وتلح عليها صورته بعد تدهوره . وعندما استدعت بها فتمتها امها من السفر اليه فالنحر . انشات روحها المضطربة فى احضان يوسف ، وحلمت بالبيت السعيد اكثر مما كانت تحلم بالسينما والاضواء . ولكن يوسف كان يقفز سلم النجاح قفزا مجنونا ويستحوذ على ثقة شهدى باشا الاخطبوط الرأسمالى صاحب جريدة الايام ويحاوره احتيالا باحتيال .. فتمله مفترق الطرق . عندما أصبح عليه ان يختار بين حبه وطموحه الجنون هجر سامية هجرانا مذلا حطم روحها ومرتها .

***

القسم الثالث يرويه محمد ناجى اكبر والمع الصحفيين والكتاب فى مصر والشرق العربى ورئيس تحرير الايام فى ذلك الوقت . حارب طول حياته ليصنع من طفولته التعسة الشريرة ذلك النجم الارستقراطى .

كل شئ فيه مصنوع بحذق واختيار . لقد حارب طول حياته ليصبح ذلك الرجل الشرف ، واحتال على ذلك بالغش والسفالة والرياء والكذب .. « ما اكثر المواطف التى اغدقت بها على الناس . عواطف اخرجها من جيبى . من محفظتى . من ثنايا ملابسى . من بين أصابع يدى كالحاوى . ومع ذلك يصدقون حبى . يصدقون انفعالاتى . انت يامحمد قلبك كبير . محمد ده راجل شهم . محمد رقيق وحساس . البلهاء الاغبياء .. يصدقون أى شئ . لم أحب احدا . لم أصادق احدا . خدعتهم جميعا » .

حياة حافلة بالنصب والتدليس وخيانة الشعب لحساب شهدى باشا والرجعية المحكمة .

خطأ واحد ارتكبه فى حياته فكان بداية النهاية .. عشق زوجة شهدى باشا ، فلما ضبطه الباشا فى مخدعه « اخرج بره ياكلب . تسمح لى ياسعادة الباشا فى كلمة وداع .. ولا كلمة . بقولك اخرج بره ياكلب .. » وبعد ذلك انتقام البوليس .. اخذ يعد له خليفته امام عينيه . احتضن يوسف وأخذ يحرضه على خيانته ويسعى له بالترقيات والعلاوات . انتقام رهيب انتهى باحتلال يوسف كرسى محمد ناجى .

ولم يكن مصادفة بعد ذلك أن تزوج ناجى من سامية عشيقة يوسف السابقة وقتلته وسافر بها الى أوربا يحرقه الغيظ والكيد والعجز « أكرهك يا سامية . أكره اليوم الذى رأيتك فيه وأكره الدنيا التى دفعتنى اليك . انا لم أتزوجك الا لانى تحطمت . حطمت أنت المحيض الذى وصلت اليه . وفى المحيض مات » .

والقسم الرابع يرويه يوسف نفسه .

الرجل القفز ، الشريرة المدمرة ، الطفل الخجول : أى معدن صنع هذا الرجل العجيب ؟

« طيب وبينكسف زى البنت . لكن انا محتار فيه . ياترى هو طيب والا خبيث ؟ » .

هذا الطيب .. الخبيث الذى جمع المجد من حوله ووزع الاحقاد ، ارتفع على اكتاف من الدمار والاشلاء الى قمة النجاح .

تقول مبروكة : « قلبى لايعرف سوى عاطفة واحدة هى الحقد . أحقد بكل شبابى . أحقد بعمرى . لم يبق لى سوى الحقد والطعام . فى النهار ابحث عن الطعام وآكله انا وابنى ابراهيم . وفى الليل يبحث عنى الحقد وياكلنى » .

تقول سامية : « أحقد عليه . احقد على قلبى الذى يحن اليه . احقد على جسدى الذى يشتاق اليه » .

ومحمد ناجى فى حضيض شيخوخته يناجى نفسه وكأنه يوجه الخطاب لزوجته سامية : « لابد أن ترحمى به . اقسمه عليك بالتاريخ . انت التى تحميني من غضبه . لو غضب علينا لفقدنا كل شئ .. هذه مسألة حياة او موت . انا مضطر مضطر ياسامية . لاتقولى الا أن اسلمك له . فليفعل معك مايشاء . فلتكونى عشيقته . اريد ان ابقى . انا عجوز محطم غير قادر على شئ . لاتطالبيني بحب .. ولا تطلبي منه الكثير . اريد منك وهو يقبلك أن يسمع كلمة طيبة عنى . توسلى اليه . استدرى عطفه . قولى له حرام عليك يايوسف . امنحه فرصة ليعيش » .

هذا الرجل . هذا الصاعقة .

قفز سلم النجاح قفزا مجنونا على اشلاء زوجة أبيه ، على أشلاء اصدقائه ، على أشلاء أستاذه فى الاحتيال والانتهازية ، على أشلاء حبيبته ، على حطام قلبه هو قلبه معا .

برع فى آخر صور الاحتيال ، فهو يكذب ليصعد . يكذب حتى وهو صادق ، ولا يقول الصراحة الا على سبيل الرياء والنفاق .

يوسف الدهش .. يعترف للباشا بحماقات البنات بأنه يكذب عليه ، فيستحوذ على ثقته . يعترف بقرابته لمبروكة المومس ليرسم حول رأسه هالة الشهامة والتدين .. ويصعد . يقرر أن يشرف حبيبته ويسب محمد ناجى فى وجهه فى مكتبه — بتدبير سابق بارد مع شهدى باشا ليقتل آخر مسمار فى نعشه ، ويرث عرشه .

« يوسف استاذ فى النصب . ودلوع جديد . عقيدته فى زيه فى العالم . عشان كده له مستقبل . يوسف ما يقولش الحقيقة يبقى كذاب . ما يظهر الطيبة يبقى قاسى » . فى رأى محمد ناجى .

ومع ذلك يضرب يوسف فى الفراغ ويدور حول نفسه ، ويخشيه القلق ، يعيش على حافة الهاوية .. يشمع ويقتل .. يقتل ويلمع . ويحس طول الوقت أن قوة داهرة مجرمة هى التى تقلبه وتدفعه وتنشر بيديه . يصعد ويسأل ، يضرب ويبحث : من أنا ؟ من أكون ؟

« عندما أحس بأنسى بينى وبينى نفسى يخيل الى أنى أردد اسم شخص آخر لا أعرفه . شخص غريب عنى ، لا أحبه ولا أكرهه ، ولكنه يزاحمنى ويرتبطنى ويلازمنى لسبب غامض لا أفهمه .. » .

هل هو شخصية مزدوجة ؟ .. جبان وحاير ؟ أنه يوسف آخر غير الصحفى المشهور رئيس تحرير جريدة الايام الذى يجلس على مكتبه ويدق الاجراس ويتكلم فى التليفونات ويكتب المقالات ويحضر الحفلات ويقولون عنه انه ناجح وانه وصل .. » ؟

لانجد فى أجزاء الرواية اجابة عن هذا السؤال اوفق ولا اوضح من اعتراف يوسف لاخير :

« أنكر كمجنون . كلماتى مبعثرة .. كلماتى تشبع . تنقض . كأنى طفل .

« ياويلى .. يافرحتى .

« أنا طفل . كلماتى كلمات طفل .. عرفت .. عرفت .

« الذى علمنى هو الطفل .

« انه باق معى . لم يذهب . لم يبعد حبيبى الطفل يوسف عبد الحميد . أنت مختبئ يانفس فى داخلى » .

الطفل الكامن فى اعماق الرجل .. الطفل الذى تلبس روح يوسف ولم يفارقه ابدا . الطفل بكل براءته وحيائه ، بكل انانيته وجشعه ، بكل مايشعر به طفل بأنه مركز العالم ، بأن الدنيا تدور ويجب أن تدور من حوله . الطفل بكل لذة الاقتناء والاغتصاب والسيطرة .. بكل قوة ضعفه وقوة تسلطه ، بشهوته وفوضويته .

الطفل يوسف عبد الحميد .. الذى لم يكبر أبدا . عاش طول عمره يغالب الشعور بالضعة والحرمان ويريد أن ينتقم .. الطفل المتعطش الذى لايرتوى أبدا .

وقد اكد فتحى غانم شخصية يوسف بتكرار هذه اللمسة العميقة الخفية فى ابطالها الثلاثة الاخر .. تكرارا لايكاد يبين .

وهذا أمر عليه اسلوب عرضها على لسان أبطالها الاربعة . فكل منهم — باستثناء يوسف — يعرض الحقيقة عرضا ذاتيا صرفا . اربعة شخصيات وراء الحقيقة ، وكل منهم ينظر فى المرآة ، فلا يرى الا نفسه !

مبروكة لم تكن ترى يوسف الامن خلال تشبثها بقرابتها له ، بانشالها لطائفه ..

المتلاق . كانت تحقد عليه لتؤكد هذه القرابة وهذا الانتساب ، ولا ترى فى الدنيا غير وجهه هو .. عمرها ابن زوجها نسيت أصلها الريفى تماما ولكنها مازالت تنظر فى وجه ولدها ابراهيم حتى تختفى صورة ابراهيم ولا ترى الا وجه يوسف .

سامية لم تكن ترى فى يوسف الا ماحرمته من حنان أبويها . كانت تحقد عليه وتحن له بالحاح . انه ماء الحياة لها .. تحبه وتحقد عليه بقدرها يراودها الامل او ينتابها اليأس من حنانه .

حتى ناجى كان يرى فيه شبابه الذى ولى .. وفرصته التى ضاعت . فرصته أن يتزوج حبيبته الاولى « علاقة » ويصبح اقل شهرة واكثر سعادة .. اقل جاها واقل مالا . ان رغم الخصومة الناشبة بينهما أسدى له مرة نصيحة صادقة . نصحه ان يتزوج سامية ويتخلى عن شهدى باشا . كأنما كان يختار لنفسه لا ليوسف مصيرا مختلفا . كأنه هو الذى تهيأت له الفرصة المستحيلة ليعود الى الشباب ويختار من جديد .

وازع عجيب ، وهم عجيب .. هيا له ان ينصحه نصحا صادقا .

كلهم اطفال .. ان فتحى غانم يتناهى .. يتمنى الاربعة الذى مسهم جنون التطلعات الطبقية وهوس الطموح الطفل .

وقد كرر فتحى غانم هذه اللمسة فى الشخصيات الاربعة بلباقة نادرة ، وحذق وخفاء ..

اعود الى المسرحية متسائلا : هل عكست فوق المنصة هذا المعترك المحتدم الحاشد بالالوان ؟

الجواب : لا . ولم يكن من الممكن ان تحتفظ المسرحية بكل هذه الشخصيات والعلاقات .. ثم تجد فسحة من الوقت لتنقل الاعماق الفكرية والنفسية للرواية

وهذا يقودنا بالضرورة للتساؤل حول الطريقة المتبعة فى الاعداد المسرحى . فالكتاب الذين يضطلعون بهذه المهمة الصعبة يحاولون عادة فى الاحتفاظ باكبر قدر ممكن من مادة الرواية ..

فى حين ان الاوفق باستمرار هو التضحية بأى شئ فى سبيل الاحتفاظ بالفكرة الاساسية للرواية .

الاوفق دائما أن يختار صاحب الاعداد خطا واحدا ، شخصية واحدة ، علاقة واحدة .. مما تزخر به الرواية فى العادة من خطوط وشخصيات وعلاقات .. ليفرع لتأكيد جوهر الرواية وفكرتها الاصلية . ولا بأس على صاحب الاعداد فى سبيل تحقيق غرضه من ان يعيد خلق مادة الرواية تجربة كاملة فى ابتكار شخصيات واضافة مواقف وتأليف حوار .. لايحرص ولا يحافظ الا على كل مايؤكد ويلمس موضوع الرواية الرئيسى ، ويضيف من عنده مايراه ضروريا لتعميق هذا الموضوع .

التى افضل دائما ان تكون المسرحية « من تأليف فلان .. عن الفكرة الاساسية لرواية فلان » .. افضله عن هذا الاسلوب فى الاعداد الذى يكبل كتابنا بقيود ثقيلة ويحرمهم من تعميق اعمالهم وتجريد مسرحياتهم من مزايا الخلق الفنى الحر .

ولا يفوتنى فى النهاية ان احيى الممثلين سعد اردش وحسين الشربينى وليلى طاهر وسميرة البدوى ونظيم شعراوى .. والمخرج جلال الشرقاوى على مابذلوه من جهد احسان حيوية المسرحية وتغذيتها وما اضفته عليها موسيقى يوسف شوقى التصويرية عامة ، ولحن العود المنفرد بخاصة من اصفاء ذات عمق .

الفريد فرج

فتحى غانم

جلال الشرقاوى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٧٤ سنة مضت !

في جو حار خانق .. وفي حجرة صغيرة ضيقة .. اجتمع يوم الجمعة الماضي اكثر من مائة من اصدقاء وتلامذة العقاد .. ليحتفلوا بعيد ميلاده الرابع والسبعين ، وليحولوا هذا المكان الضيق الخانق الى استاد فسيح .. يملأه المرح .. وتطرقع بين جنباته النكات الساخنة والضحكات الصاخبة ..

هذا المكان الضيق .. هو صالون العقاد في منزله المتواضع بمصر الجديدة والذي يصر العقاد دائما على أن يتم الاحتفال فيه حتى لا يضطر الى الانتقال الى مكان آخر .. ويخرج من طبيعته التي تميل الى الاستقرار والعزلة .. فكل من يريد ان يقابله .. فليذهب اليه في منزله .. الصحفيون .. الكتاب .. الاذاعة .. التليفزيون .. كل من يريده لابد أن يذهب اليه هناك ، وبعد ميعاد محدد .. وعليه الا يتأخر .. والا خسر هذا اللقاء .. والى الابد .

فالعقاد عدو لدود لكل من يريد ان يخرجه من النهج الذي فرضه على حياته هذا النهج الذي يقوم على دقة المواعيد وتقسيم وقتـه ـ في صرامة ـ بين القراءة ، والنوم ، والعمل ومقابلات الناس ..

كما أن هناك شبه خصومة بينه وبين السفر .. فهو لم يترك البلاد الى الخارج الا مرة واحدة .. تركها مكرها عندما اقترب رومل من حدودنا فهاجر الى السودان خوفا من انتقام هتلر الذي كان قد حمل عليه ، وعلى نطاق حملاته المشهورة ..

وحتى الغالة الواسعة .. انتقلت هي اليه عن طريق عشرات الالوف من الكتب التي قرأها .. والتي تغطي الآن جدران خمس حجرات من الشقة التي يسكنها .. والتي تحوي تقريبا كل اتجاهات الشرق والغرب في الادب والفلسفة .. ومعظم مؤلفات العلماء في الطبيعة والجيولوجيا والفضاء !!

وبغض النظر عن الآراء المتطرفة التي قيلت فيه .. والتي تضعه تارة على مصطبة « القراء المجتهدين » ، أو تصعد به تارة اخرى الى صفوف « العباقرة الخلاقين » ، فان العقاد في رأيي ظاهرة لن تتكرر وهو يمثل مؤسسة فكرية ضخمة أثرت في حياتنا الاجتماعية والادبية تأثيرا قويا .. وتركت بصماتها الواضحة في اكثر من مجال .

وكانت اولى الحاضرات روحية القليني ، وجاذبية صدقي .. وقد حرصت كل منهما أن تحظى بكرسي في الصفوف الامامية بالقرب من العقاد ..

أما صوفي عبد الله ، فقد حضرت مع زوجها الدكتور نظمي لوقا ، وأولادهما وأخواتها .. وقد رحب العقاد بهم ترحيبا شديدا .. واستطاع الدكتور نظمي لوقا أن يجد له ولزوجته كرسيين بصعوبة بالغة وسط الحجرة التي كانت تنفجر بزحامها ..

وبعد ذلك اندفع وسط الزحام ـ فجأة ـ الدكتور شديد ومنصور (سامعة القلب) ومسيو مانولين .. وفي اللحظة التي حضروا فيها طلب منهم الحاضرون أن يبدأوا فورا في تقديم ما يريدون تقديمه لضيق الوقت ..

ومنذ أن حضر هذا الثالوث بدأت الحجرة تتخلى عن وقارها ، وانهمك الحاضرون في ضحكات من الاعماق .. وكانت الضحكات متواصلة .. مع النكات السريعة التي تندفع كالصواريخ من افواه الثلاثة .. اكثر منها :

● **أيام الحرب** .. واحد افندي شاف جزار نازل ضرب في شوية جماعة من اليهود ..

فقال له : ايه يا جدع الله يتحمله ده

الجزار : مش هم دول اللي قتلوا المسيح

الافندي : ايوه بس الحكاية دي بقالها عشرين قرن

الجزار : لا يا شيخ .. والله ماعرفت الا امبارح

● **ايام المظاهرات** : واحد شاف راجل متحمس أمام جمع من الناس ويقول لهم : الموت ولا الاستعمار .. موتوا فداء الوطن .. موتوا .. موتوا .. موتوا

فقال له : ايه حكاية موتوا .. موتوا دي يا راجل

فرد عليه الزعيم : لا مؤاخذه .. اصل أنا حانوتي ..

وحضر بعد ذلك كامل الشناوي واحمد رامي .. وجلس كامل الشناوي في بصيص قريب وسط الزحام .. والعرق والحر حتى بعد أن انصرف الحاضرون .. أما احمد رامي فلم يستطع أن يتحمل .. وتسلل من بين الحاضرين دون أن يلمحه العقاد .. وانصرف هربا من الزحام والحر الشديد الذي كان يخنق الحجرة ..

وقامت جاذبية صدقي .. وقالت قبل أن تلقي كلمتها :

لا مؤاخذة يا جماعة .. أنا عواطفي سريعة ولا أستطيع أن أغلبها .. وخصوصا عندما تكون هذه العواطف خاصة بأستاذي العظيم عباس محمود العقاد ..

ومضت تقول :

« هذا الموقف الرهيب .. كيف تنتظرون حتى أن أواجهكم لم اتلعثم في بكلمة ما في مجال كهذا .. مجال أجلس فيه بينكم حادثة متناثلة زمام روحي « ظاهرها » مع أن الحقيقة أن قلبي بين اضلعي يتقافز كطفل جذلان ـ يتقافز ويتقافز ويدق بدقاته .. بنبضاته .. بخفقاته !!

وبعد ذلك جاءت التورتة .. وقامت جاذبية وبعض الحاضرين ليساعدوا العقاد على اطفاء الشمع .. وليهتفوا له بطول العمر .. ورد عليهم العقاد شاكرا ولكنه قال لهم :

الحياة نعمة .. ولكن لا أستطيع أن أقول أن العمر الطويل نعمة .. فالحياة مليئة بالمتاعب ، وطول العمر قد يواجه الشيخوخة بمتاعب قد لا تقوى على مواجهتها .. !

وكان أهم سؤال وجه اليه في هذا الحفل ..

ـ أنت الآن في سن الرابعة والسبعين .. فهل تشعر أن أفكارك تغيرت ؟ ..

ورد العقاد قائلا :

الذين يقولون ذلك عني لا هم فاهمين نفسهم ولا هم فاهمين العقاد .

فالانسان يتم تكوينه الجسمي في سن العشرين ومهما حدثت له من تغيرات طفيفة بعد ذلك فان شكله العام يظل كما هو ..

وهكذا أيضا في التكوين العقلي .. والشيء الذي اشعر بي أنا شخصيا أن « الأنا » في لم تتغير .. نظرتي للاشياء دائما أشعر بها كما هي منذ أن كنت شابا حتى الآن .. كل شيء أراه واحس به ، ظل كما هو .. مشاعري نحو الاشياء لم تتغير .. فأنا أرى الفجر .. وما زلت استقبله بنفس الشعور الذي كنت استقبله بها أيام صباي ..

ولكن بعض الناس تتغير آراؤهم حسب آخر الكتب التي قرأوها .. فمثلا كان سلامه موسى معجب في وقت من الاوقات بماركس ونيتشة .. ماركس الذي يدافع عن طبقة البروليتاريا ونيتشة صاحب نظرية « السوبرمان » ، أي كان معجبا بالنقيضين ..

أما أنا فقد كنت أعجب بنيتشه في نواحي وأرفض في نواح أخرى .. وماركس كنت أعارضه من خلال مذهبي في احترام الفردية والحرية .. أعارض فيه التفسير المادي لحياتنا الانسانية والتاريخية ..

وبالنسبة للمرأة : انا لست ضد المرأة كما يشاع فقط انا أعارض ان يكون الرجل والمرأة سواء لا المرأة يصح أن تكون رجلا .. ولا الرجل يصح أن يكون امرأة .. ولكنني لا أعارض اطلاقا أن تتحرر المرأة من قيودها ..

وبالنسبة لمعرفة حقائق الحياة : فانا أرى دائما ـ ولم يتغير رأيي في هذا ـ اننا مطالبون بمعرفة حقيقة انفسنا زي الانبياء بالضبط .. كل ما هنالك أن الانبياء اتيحت لهم فرص اكبر من الوحي والالهام ..

وبالنسبة للاستقلالية : فانني أرى ان العلم الحقيقي لا يجب أن يخلق شيئا مثله .. على نمطه .. ولكن عليه أن يحرك ملكات تلميذه ليخلق منه شيئا آخر .. محمد عبده كان تلميذ جمال الدين الافغاني ولكنه ظل محمد عبده ..

وفي نهاية الحفـل تقدمت فريدة عبد الرحمن ووقفت في ثبات امام العقاد .. وطلبت أن تغني له بعضا من أبياته الشهيرة .. وصمت العقاد .. وصمتت الحجرة .. وخيم على الجالسين لحظة من الصمت والترقب .. وجاء صوتها هادئا .. رخيما .. حزينا :

يوم ميلادي تقدم وتأخر وتكلم
لا تقل لي قبل عام كيف كنا أنا أعلم
لا تقل لي بعد عمري كيف نمسي
لست اعلم

غاية الامر الخالين وبعض الظن يؤلم !

حامد سليمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أحاديث المجتمع

تقدمها: عزيزة ثابت

● ديانا حقاقي راقصة الباليه التي اوشكت على الانتهاء من دراستها في المعهد العالي للباليه تنبأ لها عدد كبير من الفنيين في بلادنا بمستقبل باهر . ديانا حقاقي اشتركت مع زميلاتها في أول حفل اقامه المعهد العالي على مسرح دار الاوبرا في الشهر الماضي . ديانا قدمت رقصة اسمها وفاة النجمة . تبادلت ديانا مع زميلتها ناتوشكا سليم هذه الرقصة . ناتوشكا أبدعت في الرقصة وصفق لها الحاضرون طويلا كما صفقوا لزميلتها ديانا . النجمتان ينتظرهما مستقبل باهر في دنيا الباليه.

● الموسيقار محمد عبد الوهاب يحاول الآن اعادة شادية للغناء . شادية اتجهت في الايام الاخيرة الى الافلام التي تحتاج الى مقدرة تمثيلية . ونجحت شادية في الموسم الماضي في عدد من الافلام بمقدرتها التمثيلية فقط . كان من بين هذه الافلام « اللص والكلاب » .. ولكن شادية لم تستطع في الايام الاخيرة مقاومة الحان الاغنية الاخيرة التي انتهى عبد الوهاب من تلحينها لها . أول لقاء فني بين عبد الوهاب وشادية تم منذ عشر سنوات حينما لحن عبد الوهاب لها اغنية « احبك .. احبك »

.. كلمات الاغنية كانت من تأليف حسين السيد . وخلال بروفات الاغنية الجديدة التي اعدها عبد الوهاب نسي الموسيقار الكبير نفسه من نشوة الفرح بالاغنية ورقص وسط الموسيقيين الذين توقفوا عن العزف ليتفرجوا على الموسيقار الكبير وهو يرقص امامهم . وكانت طريقة جميلة من الموسيقار الكبير للتعبير عن فرحته ونشوته ..

● فرنشسكو بلفو سفير الارجنتين في القاهرة والذي وصل الى بلادنا منذ خمسة اشهر فقط انتهى من تأليف مقطوعة شعرية باللغة الاسبانية سماها « النيل » . السفير عرف في بلاده كشاعر موهوب ودبلوماسي بارع . السفير الف عددا كبيرا من الكتب والمقطوعات الشعرية كلها باللغة الاسبانية .

● المعرض الذي اقامه الفنان العربي رمسيس يونان في صالة عرض باب اللوق حوى لوحات جميلة . قدم الفنان في المعرض حصيلة انتاجه خلال السنوات الثلاث الماضية وقد تمكن رمسيس يونان

بتكنيكية متقنة واعية من ان يشرح لنا مقدرة الفنان على فتح الآفاق المجهولة السرية امام العين البشرية . الالوان كانت ضبابية وجميلة ومريحة وتغلب عليها الالوان البني والذهبي ولون الشروق . ولوحات الفنان يونان تنقلك وسط احلام جميلة والجو متناسقة ثم ينقلك الى الحقيقة والحياة بعد جولتك في دنيا الاحلام .

وقد اناب الدكتور عبد القادر حاتم الاستاذ عبد المنعم هيكل وكيل وزارة الثقافة والارشاد لافتتاح المعرض الذي زاره عدد كبير من الدبلوماسيين والمسئولين وهواة الفن ومنهم والسيدة برشارد وهي فنانة معروفة اقامت عدة معارض في معارض القاهرة.

● تغادر القاهرة هذا الاسبوع الدكتورة بريجيت ستيفر بعد ثلاثين عاما قضتها في تدريس الموسيقى في الكونسرفتوار معهد الموسيقى ومدرسة الموسيقى . حضرت الى بلادنا عام ١٩٣٣ وغادرت بلادنا الى برلين . الدكتورة كانت من اوائل من زاروا منطقة سيناء وسجلت فيها قطعا من الموسيقى الشعبية التي يتغنى بها أهالي المنطقة — وكان البحث الذي حصلت من اجله على الدكتوراه في برلين حول الدراسات التي قامت باجرائها في سيناء . وبعدها أصبحت الدكتورة بريجيت عميدة لمدرسة الموسيقى ثم مفتشة عامة للموسيقى في مختلف المناطق التابعة لوزارة التربية والتعليم واستاذة للموسيقى في الكونسرفتوار . من بين تلاميذها جمال عبد الرحيم وزينب الحفني وسامية الخوري ووبني شاكر .

وقد اقامت السيدة بسماشتروس حفلا موسيقيا بمناسبة سفر زميلتها الدكتورة بريجيت . حضر الحفل السيدة بثينة فريد وعايدة صبري التي القت كلمة ودعت بها الزميلة المسافرة . وفي هذا الحفل عزف الطلبة الصغار مقطوعات على البيانو . وكان من بينهم شريف الشافعي نجل حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية كما اشترك في العزف فاطمة قليني وايزوبل عيدون وقد عزفتا على البيانو أيضا تحية لاستاذتهم المسافرة الى برلين .

● محمد مالك قنصل لبنان العام في بور سعيد هو عميد الدبلوماسيين في هذه المدينة . أقام مالك حفلات تعارف كثيرة خلال الاسابيع الماضية كان الهدف منها التعارف بين أعضاء السلك الدبلوماسي في المدينة . آخر حفلة اقامها القنصل اللبناني العام الاسبوع الماضي وكانت لوداع فرانك والكرز قنصل امريكا في بور سعيد . من بين الشخصيات اللاتي حضرت الحفل الدكتور شوقي حسن وحرمه وصلاح خيري وحرمه وحسين صفوت وحرمه.

● فاتن حمامة اقامت حفلا في منزلها للترحيب بالمخرج الانجليزي جورج بريكستمان الذي زار القاهرة أخيرا . المخرج هو الذي قام بعمل الفيلم البريطاني الذي اشتركت فيه فاتن حمامة وصورت مناظره في يوغوسلافيا . قال المخرج ان فاتن تمتاز باحساس مرهف وشعور فني دقيق وفهم تام للدور الذي تؤديه ، كما انها تمتاز باخلاصها لعملها وتفانيها فيه .. الحفل الذي اقامته فاتن حمامة حضره الممثل أحمد رمزي والمخرج هنري بركات .

● ويبر الدبلوماسي الفرنسي الذي وصل الى القاهرة عام ١٩٥٦ لرعاية مصالح الفرنسيين عن طريق السفارة السويسرية عقب العدوان الثلاثي في بلادنا انتهت مهمته في الاسابيع الماضية وحزم حقائبه وغادر بلادنا وبصحبته زوجته التي بقيت في بلادنا طوال هذه الفترة الى جانب زوجها . قال لي ويبر انه قدم الى بلادنا عام ١٩٥٦ من السودان . استقل مركبا بخاريا في النيل الى ابو سنبل ومنها الى اسوان فالقاهرة . قال ويبر ولقد كانت الرحلة رائعة وجميلة بل انها كانت اروع رحلة قمت بها في حياتي . ويبر من المعجبين بالجمهورية العربية المتحدة . أهداه زملاؤه في السلك الدبلوماسي صندوقا من الفضة من منتجات خان الخليلي بمناسبة عودته الى بلاده ، الزملاء نقشوا اسماءهم على الصندوق الذي اهدوه الى ويبر .

● الفنان حسن صبري نزيل سجن طره الذي تعلم فن الرسم خلال وجوده في السجن أنتج ٣٣ لوحة بيعت كلها وخصصت ادارة السجن ثمنها لاعانة أسرة هذا الفنان .

● منذ اسبوعين أقيم أول معرض من نوعه في المانيا الغربية . وكان المعرض العشر « كروب » المعروف .. اما المعرض فكان عن « الفن القبطي » .. ويقول الاستاذ باهور لبيب مدير المتحف القبطي بالقاهرة واحد المدعوين الى هذا المعرض ان المسئولين في المانيا قد اصدروا « كتالوجا » من ٦٢٨ صفحة يحوي تاريخ الفن القبطي ..

وقد زار هذا المعرض الآف الجماهير هناك واعجبوا بهذا الفن الذي ظل الآف السنين محتفظا بجماله وروعته ..

وعرض الاستاذ مراد كامل مجموعة هائلة من الشبابيك التاريخية التي يحتفظ بها .. وقد عرضت هذه المجموعة الكبيرة في تركية منخفضة ..

وافتتحت المعرض الاميرة الحبشية « اميت بسنا » والاستاذ عبد المنعم الصاوي وكيل وزارة الثقافة والارشاد في الجمهورية العربية المتحدة .. وهو يؤكد ان هذا المعرض الذي اقامته المانيا والذي نال نجاحا كبيرا سيكون له نتائج محسوسة بالنسبة للسياحة عندنا . فهو يعتبر من احسن المعارض التي اقيمت لنا في الخارج .

عزيزة ثابت

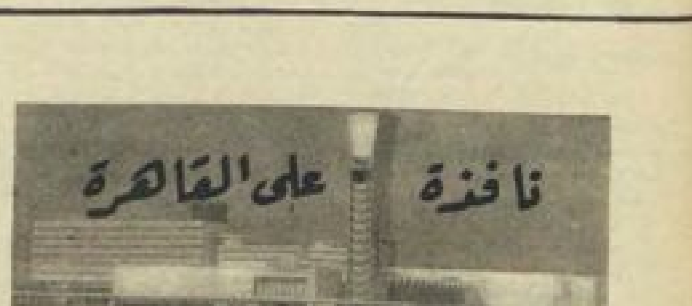

لندن :

حملت الطائرة القادمة من لندن اربعة من ممثلي حزب العمال البريطاني في مجلس العموم لزيارة الجمهورية العربية بدعوة من الاتحاد الاشتراكي العربي . قال مستر هيل رئيس الوفد انه وزير في وزارة الظل ببريطانيا . نظرت اليه بدهشة .. فلم اكن اعلم ان للظل وزارة في بريطانيا . ابتسم النائب البريطاني بعد ان لمح نظرات الدهشة وبشرع اخذ يشرح مهمة وزارة الظل . قال انها الوزارة التي يستعد بها حزب العمال في بريطانيا لاحتلال مقاعد الحكم بعد نجاحه في الانتخابات القادمة . وقال انه سيكون وزيرا للدفاع في هذه الوزارة التي يبدو انها ستكون اكثر حظا في الوصول الى الحكم خاصة بعد الانتصارات

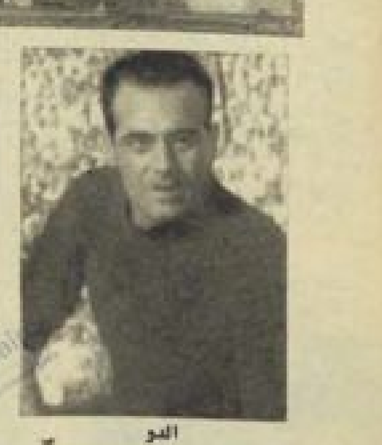

الدو

عز الدين حموده

التي حققها حزب العمال في الانتخابات الأخيرة .

نيويورك :

وعلى الطائرة المسافرة الى نيويورك قابلت صلاح القطوري العضو المنتدب بشركة النصر للتليفزيون . كان يضع في قميصه حقيبة وزنه اكثر من خمسة كيلو . ابتسم عندما شاهدني انظر الى هذا الحذاء العجيب . قال أنه اشتراه من هولندة لترتديه كلما سافر الى الخارج . انه يتحمل مياه الامطار الثرة ويتوقف سقوطها في البلاد التي سيزورها . سألته عن الغرض من رحلته الى امريكا . قال انه سيقوم بالاتفاق على تصنيع شاشات التليفزيون بالجمهورية العربية . وقال انه بهذه الناحية سيبدأ انتاج مصنع شاشات التليفزيون بعد شهرين . وقال ان اول تليفزيون يتم تصنيعه ١٠٠ ٪ بالجمهورية العربية سيظهر في السوق بعد ٢٠ شهرا . وقبل ان يختفي صلاح القطوري داخل الطائرة قال ان التليفزيون ١٦ بوصة سيظهر في السوق قريبا

لندن :

والتقيت في المطار بالدو حارس مرمى نادي الزمالك . كان في طريقه الى لندن للعلاج . وكان في توديعه اللواء سعد الدين متولي نائب كبير الياوران ونائب رئيس نادي الزمالك . سألت الدو عن رأيه في مباراة الزمالك والاتحاد السكندري الاخيرة . قال في حسرة وبلهجة خواجاتي شويه : الحظ مفيش غير الحظ

وقال اللواء سعد الدين متولي ان لاعبي الزمالك لم يكونوا موفقين في ذلك اليوم وان هذا يحدث لأي فريق في العالم

ولكنه عاد ليقول ان «بكن» لم يقدر المسئولية عندما دخل في سباق جري مع احمد صالح فتسبب في دخول الهدفين في جول الزمالك .

وعندما أعلن عن قيام الطائرة دخل الدو الى ارض المطار حيث وقف المودعون يلوحون له بايديهم وهم يرددون : شالوا الدو حطوا شاهين .. الدو ا للامتثال لاعبين !

موسكو :

كان يقف في صالة الترانزيت يتحدث باللغة العربية الفصحى الى بعض المسافرين المصريين رغم ان هيئته اجنبية . اقتربت من أحد الذين كانوا يتحدثون معه وسألته عن شخصيته فقال لي انه جيكوف الخبير الروسي في الباليه والمشرف على معهد الباليه العربي بالقاهرة . سألت مسيو جيكوف عن رحلته الى موسكو . قال ان فترة انتدابه للعمل في القاهرة ، ومدتها خمس سنوات ، انتهت ولهذا فهو في طريقه عائدا الى الوطن . قال ان اول دفعة من معهد الباليه العربي ستطير الى روسيا في سبتمبر القادم للتدريب مع فرقة بولشوي العالمية للباليه ثم تعود بعد ثمانية اشهر الى القاهرة لتكوين المسرح القومي العربي للباليه .

كان يرافق مسيو جيكوف مدربتا الباليه الروسيتان شركاسنا والبس . وكان في وداعهم علية عبد الرازق وليليانا حقاق من تلميذات المعهد

فزان :

ومن ولاية فزان في ليبيا وصل فتحي البرعاوي . انه احد اعضاء البعثة التعليمية العربية هناك . قال ان مستوى المعيشة في ليبيا في ارتفاع مستمر نتيجة اكتشاف البترول كمورد جديد للثروة هناك . وقال ان الاجانب في ليبيا يعيشون في رغد غير عادي ويتمتعون بميزات لا يتمتع بها المصريون اعضاء البعثة التعليمية . واول هذه الميزات الفرق الكبير في المرتبات . وقال انه بينما يعيش الاجانب في البيوت الحكومية المزودة باجهزة التكييف ووسائل الراحة يعيش المدرسون في بيوت حكومية مبنية من الطين ولا يوجد بها اي اثاث . وقال المدرس المصري ورغم هذا نحن راضون عن هذا الوضع من اجل رسالتنا الخالدة للمساهمة في تثقيف ابناء الشعب العربي .

بودابست :

وفي ارض المطار شاهدت الدكتور عز الدين حمودة الاستاذ بكلية الفنون الجميلة يحرق وسط الركاب . سألته عن وجهته فقال انه في طريقه الى بودابست لعمل الترتيبات الخاصة بافتتاح معرض الفنون التشكيلية العربي هناك . يضم هذا المعرض نشاط الفنانين العرب في ميادين النحت والتصوير والرسم ويستمر اسبوعين ابتداء من بعد غد الجمعة . وكان الفنان عز الدين حمودة آخر من سمعت اسمه في المطار هذا الاسبوع .

جلال دويدار

تم في الاسبوع الماضي زفاف الآنسة سناء كريمة صلاح الدين محمد التاجر بالقاهرة على النقيب أصلان محمود الايش بالقوات المسلحة .

تم زفاف الآنسة فوزية رزق عطا الله على الاستاذ سمعان غالي المحاسب القانوني بالرقاء والبنين

في حفل عائلي تم عقد قران وزفاف الآنسة عايدة نجيب على الاستاذ نجاتي نجيب بالاجزاخانة العربية احيا الحفل مجموعة من الفنانين والفنانات .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تجربة جديدة
تعيشها آخر ساعة
وراء الميكروفون

عندما يغنى

اللحظات الحساسة التى تمر بها نجاة

**ماذا يحدث خلال الدقائق القليلة التى تسبق مواجهة الناس ..؟
كيف تستعد نجاة - مثلا - لوقوف امام الجمهور باغانيها الجديدة ..؟
انها تجربة مثيرة ولا شك .. وقد قررت ان اعيشها مع نجاة او عصفور الجنة خلال حفلتها الاخيرة ..!**

ورأيت عصفور الجنة ثلاث مرات .. المرة الاولى فى بروفة مع محمد عبد الوهاب .. كان الموسيقار الكبير يحتضن عوده المطعم بالصدف يعزف عليه باصابعه الرقيقة .. بينما امسك العصفور بورقة متواضعة وهو يردد كلمات الحب الدافئة .. وبين الحين والاخر كان عبد الوهاب يغمض عينيه ويردد بصوت هامس لا يسمعه الا هو - الله .. يا سلام ..!

وكان صوت عبد الوهاب يضيع مع اوتار عوده .. وصوت عصفور الجنة وهو يردد شكل تانى حبك انت ..!

وفى المرة الثانية قابلت نجاة فى منزلها .. كانت تروح وتجىء وتتحرك وتتكلم وكأنها تعيش فى قلق .. ولكنه قلق من نوع .. ان العصفور الحالم يستعد لمواجهة الجماهير فى حفل عام .. وعلى الرغم من ان هذه هى التجربة الفنية الثانية فى حياة نجاة فانها كانت تهابها وتخشى لقاءها ..!

وفى المرة الثالثة .. رأيت نجاة وهى تغنى .. اسبلت عينيها .. وامسكت يدها الصغيرة تعبث فى خصلات شعرها الاسود الطويل .. واقتربت بشفتيها من الميكروفون وبدأت تهمس له وهى تردد (شكل تانى حبك انت) وكان صوت نجاة ايضا وهى تغنى على نغمات الفرقة الموسيقية .. شكل تانى ..!

قبل الخروج للناس

لقد قررت ان اعيش تجربة جديدة وذهبت الى نجاة فى منزلها قبل الحفل بنصف ساعة .. المنزل فى حالة ارتباك .. التليفون يرن ولا احد يستطيع الرد عليه .. اختها صباح تروح وتجىء .. ابنها الصغير وليد يتحدث ولا يجد من ينصت اليه ..!

الساعة العاشرة .. وموعد ظهور نجاة على المسرح اقترب .. بدأت الحركة والارتباك يزدادان فى المنزل .. الاسانسير معطل .. اضطرت نجاة ان تسلك بزيل فستانها الينى الانيق من الداخل جيبير .. وبدأت تنزل سلم المنزل .. ابنها وليد يحاول ان يمسك فى ذراعها وهى تدفعه :
- لا .. مش كده يا وليد !

قالت لى نجاة :
- هذا هو شعورى وانا اقدم اغنية جديدة لاول مرة .. انى احس بالاضطراب وارتفاع فى درجة الحرارة انى احس الان بتعب شديد بعد المجهود الذى قمت به هذا الاسبوع فى بروفات الاغنية

قلت لنجاة :
- وهل هذا التعب الذى تشعرين به الان سيكون له تأثير على الاغنية ؟

قالت :
- ابدا .. ان هذا لا علاقة له باداء الاغنية .. حسن الاداء او سوءه يتوقف على شعورى بالرغبة فى الغناء !

من وراء الستار

وسمعت نجاة وهى فى طريقها الى الحفلة تدندن بصوت منخفض ..
- شكل تانى .. حبك انت
لم تسكت قليلا وتهمس :
- يارب !

قالت لى نجاة وهى تصف شعورها عند مواجهة الجماهير وهى تقدم اغنية جديدة :
- انى احس وانا واقفة على المسرح كأنى مخدرة .. فبالرغم من انى متعبة جدا .. انسى كل هذا التعب .. وبمجرد انتهائى من الغناء لا استطيع ان اتحرك لاجلس على اقرب مقعد .. وفى الحفلة الماضية التى احييتها لم استطع مقاومة التعب لسقطت على المسرح بعد ان اغلقت الستار !

وعندما وصلنا المسرح .. وقفت نجاة من وراء الكواليس .. ورفعت الستارة بطرف يدها لترى الجمهور
وسألتها :
- لماذا تريدين رؤية الجمهور قبل رفع الستار ؟
قالت :
- انا عندى خبرة بالجمهور .. فبمجرد ان اراه اعرف مزاجه !

قلت لها :
- ما هو شعورك عندما تواجهين جمهورا جديدا فى بلد عربى ؟
قالت :
- احس انى اكتسبت تجربة جديدة تختلف عن التجارب التى مررت بها .. انى افهم الجمهور بعد مضى ١٠ دقائق من وقوفى على المسرح وبعد ذلك اتجاوب معه ..!

ثم قالت نجاة الصغيرة :
- ان شخصا واحدا يستطيع ان يضايقنى وانا واقفة على المسرح ..!
- كيف ؟
- انا عندما اغنى لا ارى الجمهور وانما احس به .. فانا لا استطيع الغناء الا وانا مغمضة عينى .. احس طوال هذه الفترة انى غائبة عن وعى .. فاذا فتحت عينى احس كأنى استيقظت من النوم .. وان سمعت احدا من الجمهور يتحدث الى جاره اثناء الغناء .. اشعر انى لم اوفق فيه .. لم اتعلم !

بعيدا عن الزحام

قلت لنجاة الصغيرة :
- ماهو سر احتجابك فى الفترة الاخيرة ؟
وتحدثت نجاة عن اسباب احتجابها فى تقديم حفلاتها ..
فقالت :
- ان نوع الاغانى التى اقدمها لا ينتهى بسرعة .. فاللحن قد يستمر مع عبد الوهاب شهورا طويلة واحيانا عاما او اكثر .. واظل انا اعيش مع الاغنية طوال هذه الفترة .. مثلا السالة لها شخصية معينة اتقمص شخصيتها .. ان الاغنية عندى كأنها فيلم سينمائى ..

الفكرة الجديدة فقط

- كيف تختارين اغانيك ؟
- انا يعرض على حوالى ١٢ اغنية لا اختار منها الا اغنية واحدة .. وهى الاغنية التى يكون فيها تجديد ، وفكرة جديدة ، ولا تكون مثل الاغنية التى قدمتها فى الموسم الماضى .. فانا اغير دائما .. مثلا اغنية ايظن فيها فكرة جديدة ، وساكن قصادى .. ولا تكذبى .. وحياة اللى فات .. واخيرا شكل تانى حبك انت ..!
قلت لها :
- وعبد الوهاب .. هل يوافق دائما على تقديم الاغانى التى تختارينها ؟

مع ابنها وليد : الذى .. وجلست تداعبه

لاشك بان لبنان الجميل بمناظره ومياهه العذبة وهوائه المنعش سيكون فى استقبال المصطافين كعادته كل عام

ركن الكويت
موفق جبرى
استعداد كامل لاقامة الحفلات والولائم
اكلات
الشرقية والغربية
حمام مشوى يوميا
صالة غربية - صالة شرقية
حلويات شامية
ساحة كبيرة خلف المطعم لانتظار السيارات
شارع فهد السالم ت ٥٥٥٩٠/٢٣٥١ كويت

قبل رفع الستار : نجاة او عصفور الجنة تجرب كل شيء بنفسها قبل مواجهة الجمهور .. البروفات مع الموسيقيين ، ثم المكان المناسب للميكروفون .. ثم تطل برأسها من بين الستارة لكي تحس بمشاعر الناس !..

عصفور الجنة !

قبل أن تقف وجهاً لوجه أمام الجمهور

قالت :

ـ ان عبد الوهاب احيانا تقع في يده الحان .. يختار منها الاغنية التي يحس انها تصلح لنجاة الصغيرة !

وبدأت نجاة تروي لي شعور عبد الوهاب وهو يستمع الى لحن لاول مرة ..

ـ ان عبد الوهاب لا يحضر الحفلات ابدا .. وبالرغم من انه قال لي انه سيحضر الحفل الا انني واثقة من انه لن يحضره .. فهو يحجز دائما « تاكر ويرسل » ماكنه .. ثم يغلق هو على نفسه باب حجرته ويستمع الى الاغنية من الراديو .. ويظل يروح ويجيء داخل الغرفة حتى تنتهي الاغنية .. انه كالام التي تشعر ان ابنها غائب عنها ويواجه مأزقا ولا تستطيع ان تفعل له اي شيء

قلت لها :

ـ انت كفنانة .. ماذا تفضلين الظهور على المسرح او في السينما او التليفزيون !

قالت :

ـ انا لست هاوية السينما .. تكل ٥ سنوات "مثل فيلما واحدا .. ولقد قدمت حتى الآن ٣ افلام .. في حين انني وقفت على المسرح وعمري ٧ سنوات .. اما بالنسبة للتليفزيون فانه مجرد شيء ينقلني الى الجمهور .. التي احس فيه انني اغني لعدد اكثر من المستمعين ولكن بنفس الطريقة ..

لا افكر في الزواج

قلت لنجاة الصغيرة :

ـ ماهي مشاريعك الفنية القادمة !

ـ قالت :

ـ هناك مشاريع لم تكتمل بعد في ذهني .. من ضمنها انني قررت الا اظهر في مجرد اغنية او اي شيء الا اذا كنت مقتنعة بها جدا .. فلا يوجد هناك اي داعي لمجرد الظهور في اي اغنية .. لن اغني بعد ذلك الا كل ما هو جديد سواء من ناحية الاداء او التلحين او الفكرة !

قلت لنجاة :

ـ الم تفكري في الزواج الآن !

قالت :

ـ لا يوجد عندي اي وقت لافكر في الزواج ..

وتركت عصفور الجنة تستعد لمواجهة جمهورها الذي سمع اغنيتها الجديدة لاول مرة وهي تقول يابوب !

لم سمعتها وهي واقفة على المسرح وقد اغمضت عينيها واقتربت بشفتيها من الميكروفون وبدأت تهمس وهي تردد :

شكل تاني حبك انت
شكل تاني
حبك غالي

حب تاره مغلباني
حتى لما بتنسى مرة
وتعاتبني بكلمة مرة
العتاب الى يرضيه
له حلاوة شكل تاني

ايريس نظمي

مع اختها سعاد حسني : التي جاءت لكي تقدمها في الحفلة .. وتلقت منها قبلات التهنئة على النجاح !..

مع اختها صباح : التي امسكت لها المرآة الصغيرة .. وأخذت نجاة تعدل في تسريحة شعرها !..

صمم على مصاحبتها الى الحفلة قبل بدء الوصلة الاولى !..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صور خاصة من مهرجان برلين :

شقراء ستانلى فى موسكو

نادية تعلن : اطلاق فاليا للفضاء وضع النهاية لوصاية الرجل !

بقلم . جليل البندارى

ستنطلق قطعة الجاتوه الشقراء الشهيرة بنادية لطفى من برلين الى موسكو لتمثل نجوم فيلم « الناصر صلاح الدين » الذى يبدأ عرضه هناك فى يوم ٧ يوليو القادم .

قالت لى قطعة الجاتوه الشقراء رائدة بلاج ستانلى ان هدفها من هذه الرحلة هو اللقاء مع فالنتينا رائدة الفضاء الاولى

وقالت نادية لطفى انه الآن الفضاء قد اصبح مكانا لانطلاق افكار العلماء ، فالارض هى المكان الطبيعى للقاء نجوم الارض ونجوم السماء !

ونادية لطفى تأكل الورق وهى تستمع الى عبد الحليم حافظ ، وتمضى الصيف فى القاهرة والشتاء على شاطىء ستانلى بالاسكندرية ، وهى تحب بول رايتر وتعبد الكشرى وتتمنى أن تمثل دور الامبراطورة السابقة ثريا ! .

قلت لها :

— لو طلبت اليك فالنتينا ان تشاهد فيلمين من افلامك ، ترشحين لها ايه وايه ؟

قالت :

— النظارة السوداء وصلاح الدين

— على اى اساس ؟

— علشان تعرفنى أنا ..

— ماهو شعورك بالنسبة لنفسك كممثلة ؟

— أنا باعبر عن شعورى بشعور دمادى ، لا انجح فى دور بابعت لنفسى برقية تهنئة . ولا باسقط بابعت لنفسى برقية عزاء !

والفيلم اللى بيسقط باعتبره استاذا لى يعلمنى ما ينبغى ان اعلمه ، وانا مدينة بنجاحى لكل فيلم ساقط !

تعاقب الناس بالاختفاء

— وما هى هواياتك الجديدة ؟

— تحليل الناس !

— وما هى طريقتك فى تحليل الناس ؟

— الترض فيهم البراءة حتى يثبت العكس !

— وعندما يثبت العكس ؟

— اتحول من انسانة رقيقة الى انسانة سليطة اللسان !

— ولكنك طيبة القلب ؟

— انا لا استطيع فى حالات غضبى ورضاى ان اتخلى عن طيبة قلبى !

— وعندما تصابين بخيبة امل فى الناس ، ماذا تفعلين ؟

— لا احاربهم دائما وانما اختفى عن انظارهم !

— هل هذه عقوبة لهم ؟

— ما اتكرش !

— هى صحيح مش عقوبة وانما دى تبقى اقصى عقوبة !

— انا أحب الناس جدا ، وأتمنى لهم جميعا ان يؤمنوا بان الحب هو الحل الوحيد لجميع المشكلات ، لانه العلاقة الطبيعية التى تربط كل انسان بالآخر .

فالنتينا نهاية الوصايا

— قلت لها :

— ماهو احساسك عندما عرفت ان فالنتينا انطلقت الى الفضاء ؟

— احسست بالمساواة التامة بين الرجل والمرأة

— وقبل كده ماكانش فيه مساواة ؟

الاربعة الكبار : نادية لطفى ومديحة يسرى وكمال الشناوى وشكرى سرحان يخرجون من احدى دور العرض التى قدمت الافلام العالمية المشتركة فى مهرجان برلين .. (صورة خاصة لآخر ساعة)

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

أوراق مالية

جهة يشترى اسهم العمودية وكيما وزاكتا والحديد والهيلتون والاسمنت وخلافه ١٤١ ش محمد فريد دور ٥ بالقاهرة

كتب جديدة

العبقرى الفلكى الذى حدد لوردالعراق يؤكد انتهاء حزب البعث وابرام الوحدة بتقويم الهجرى — مع الباعة

موبيليات

جمال منزلك يا سيدتى

بموبيليات جاب الله

١٣ شارع سيزستوريس ت ٣٤٠٥٩ اسكندرية حيث الذوق والمتانة والفن

معاهد رقص

ابدا دروس الرقص .. بالقاهرة واكملها بالاسكندرية او بالعكس معاهد روبير تتيح لك الفرصة

ROBERT

الرئيسى : بالقاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٢٠٤ والفروع بالزمالك وهليوبلس والاسكندرية

مبيدات حشرية

ديكسان مركز ٤١٣

١٣٠ ش الجلاء ت ٧١٥٠٧

مجتمع

العالم المغناطيسى فؤاد الاقصرى يشكر الاستاذ الكبير على امين على ما كتبه فى (فكرة) بتاريخ ١٢-٦-١٩٦٣ بجريدة الاخبار فى راى وتقدير فى علم التنويم المغناطيسى

آلات موسيقية

بيانو انطون منى باسعار مغرية ٤٤ شارع شبرا تليفون ٥٢٥٥٠

مطلوب شراء

نشترى فورا نقدا

تليفزيونات ـ ثلاجات ـ موبيليات وخلافه

٣ شارع الدلتا محطة اسبورتنج ت ٧٣٠٣٩

للايجار

شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة وضواحيها

على احمد

٣٦ شارع عدل ت ٥٥١١٠

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥

استعداد ضخم لتأجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات .

مكاتب عقارية

مكتب الدقى العقارى

ادارة محمود الهادى احمد القناوى

٣٩ شارع الدقى ت ٨١٠٧٢٢

يرحب بكم ويقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات .

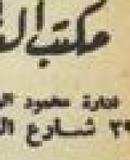

مكتب النصر العقارى

ادارة : صلاح فاضل عكاشة

٨ (١) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣٩٩١

بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

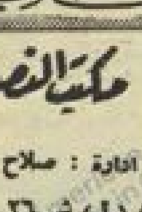

المالك والمستأجر يلتقيان فى اخبار الاعلانات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نزهة في برلين : نادية لطفي تشير الى احد التاكسيات في برلين بعد ان تعبوا من السير على الاقدام لكي تتجول في المدينة مع زملائها الثلاثة كمال ومديحه وشكرى

صورة خاصة لآخر ساعة

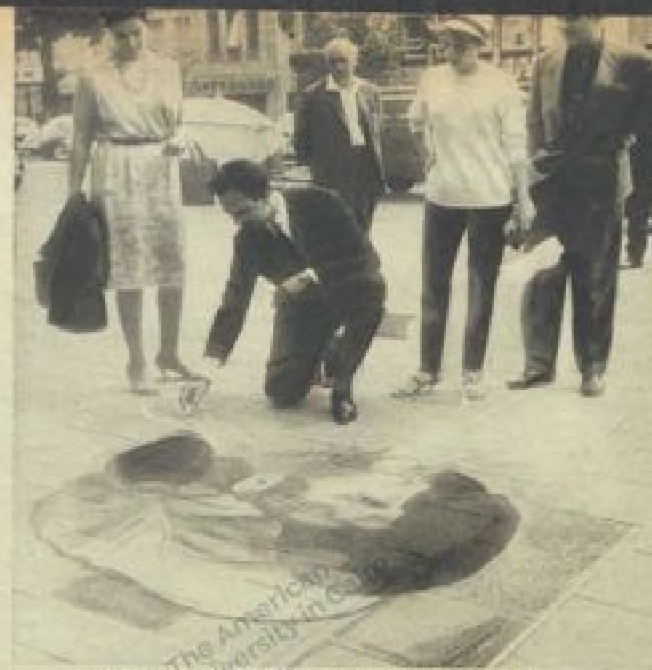

مدرس الرسم : كمال الشناوى اخذه الحنين الى مهنته القديمة وجلس على أرض المهرجان واخذ يرسم لوحة كبيرة !..

لعبة الحظ : نادية لطفى تجرب حظها في هذه اللعبة في برلين ووقف حولها شكرى سرحان ومديحه يسرى وكمال الشناوى

حوار بالالماني : النجوم الاربعة المصريون يحاولون الكلام مع احد جنود المرور في برلين واضطروا الى استخدام الاشارات !..

— كان فيه مساواة يعترف بها الرجل في الواجبات ولا يعترف بها في الحقوق فالمرأة التي نافست الرجل وتفوقت عليه احيانا في ميادين الفن والعلم والادب لا تزال تشعر بان للرجل عليها وصاية

ثم قالت :

— اعتقد ان نجاح فالنتينا في رحلة الفضاء سيضع حداً لوصاية الرجال على النساء وتصبح المساواة في الواجبات والحقوق — حقيقة — لا يتردد الرجل في الاعتراف بها . ولو كنت رجلا لشعرت بالزهو لهذا ، فان المرأة هي صانعة الرجال !

— انتى بتقولى الكلام ده بصفتك ايه ؟

— انا باتكلم بصفتى انسانة احترم الرجل لانه جزء متمم للانسانية ، أما الجزء الاخر فهو المرأة طبعا — ولأنى احترمه — اريد له ان يكون صريحا في الاعتراف بحقوق المرأة وبأنها تقف معه على قدم المساواة في الارض وتحلق معه في اجواء الفضاء !

الحسن عدو الاحسن

قلت لها :

— ما الذى تستفيدينه في رحلتك الاخيرة

قالت :

— المقارنة بين اعمالنا واعمالهم وانا اتمنى ان ارى باستمرار ماهو أحسن ، وهناك مثل فرنسي يقول (ان الحسن عدو الاحسن) !.. ولكن انا صديقة للاحسن واحاول دائما ان احقق هذه الصداقة !

— من هى اهم نجمة ظهرت في هذا الموسم ؟

— هند رستم في شفيقة القبطية .. ففي اعتقادى انها وصلت في هذا الدور الى القمة

— وانت في اى دور وصلت للقمة ؟

— انا لا يسعدنى ابدا أن اصل الى القمة ، ولكن الذى يسعدنى هو محاولة الوصول الى القمة ..

ثم قالت :

— ان الوصول الى القمة ليس بعده شيء ، اما الجرى وراء القمة فبعده اشياء واشياء وانا مولعة بان احقق اشياء كثيرة !

كلام الناس لايهم

— ما الذى يضيرك من كلام الناس ؟

— لا شيء .. فانا اعرف بيني وبين نفسي كما اعرف بيني وبين الناس ولا ابالى بآراء الاخرين ، ولكن ابالى براحة ضميرى .

واذا كان للفنان مخرج يرسم خطواته ويهيئه لتمثيل الدور ، فان لحياتى الخاصة مخرجا عبقريا اومن به واعتمد عليه هو الضمير

الورق أرحم من الاظافر

— لماذا تأكلين الورق ؟

— بعض الناس يأكلون اظافرهم ، الورق ارحم بكثير !

— سمعت انك سريعة الدموع ؟

— لانى امثل باحساس حقيقى .. انا سريعة الضحك ، سريعة الغضب .. اضحك لانه نكته والزور لانه سبب

— وما الذى دفعك للتمثيل ؟

— الفراغ !

— كم تبلغ الساعات التى تمضينها وقت الفراغ ؟

— ٨ ساعات في اليوم

— لماذا اخترت التمثيل بالذات ؟

— المسألة مسألة استعداد !

— هل تظنين انك ستصبحين نجمة عالمية ؟

— انا مجتهدة .. وقد لاحظت ان المجتهدين يصلون بسهولة الى اهدافهم

— هل حلمت بتمثيل دور نجمة مشهورة وانت نائمة ؟

— حدث

— ما هو ؟

— دور سوزان هيوارد في فيلم (سابكى غدا) !

قلت لها :

— ما احسن شيء تصنعينه في حياتك ؟

قالت لطفة الجلاس الشقراء :

— الكشرى بالشطة !

جليل البنداري

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خطوبة نجوى فؤاد والمليونير محمد الملا

●● تمت خطبة الفنانة نجوى فؤاد للمليونير محمد الملا ..

ولا شك أن الحب الذي جمع بين قلبي نجوى ومحمد ، ليس طارئا ، بل تمتد جذوره الى الفترة التي كانت فيها نجوى فؤاد طريحة فراش المرض بمستشفى العجوزة .. وكان محمد الملا يتردد على المستشفى لزيارة احد معارفه .. وهناك تحدث كل منهما الى الآخر بما يشيع في حياته ..

تشاكى القلبان وسكب كل منهما في اعماق الآخر احاسيسه ومشاعره .. ومسح كل منهما جراح الآخر في حنانه .. فكان التجاوب بينهما صادقا عميقا .. ولبثت بذور الحب يغذيها الحنان والعاطفة .. واحست نجوى فؤاد بالراحة والاطمئنان الى جانب محمد .

واحس محمد بفراغ عاطفي جارف دفعه الى طلب يد نجوى للزواج .. ووافقت نجوى على خطبتها للمليونير الكويتي خريج كلية التجارة بجامعة لندن ..

ولبست دبلة الخطبة في مستشفى العجوزة .

وهذه هي اول مرة تتم فيها خطبة فنانة مشهورة لمليونير .. في المستشفى

ماتسح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يوميات أخبار اليوم

يكتبها من الخليج العربي: رجاء مكاوي

اكتشفت الشاطئ المجهول !

رأيت فينيسيا على شاطئ الخليج العربي .. والاسم العربي لفينيسيا الخليج هو (دبي) لأن الماء يقسم بيوتها كما لو كان قنوات تفصل بينها !
والناس يتنقلون بين أحيائها مثل البندقية في إيطاليا بالقوارب ذات المجاديف ..!
وهذه صورة نادرة في تلك المنطقة الفقيرة ولولاها لا تحمل الطابع التقليدي لمدينة البندقية بمبانيها القديمة .. وقواربها الكلاسيكية السوداء.
أما قارب (الجندول) الذي يستعملونه في فينيسيا .. فان اسمه العربي في دبي (العبرة) !

وعلى طول الشاطئ الملتوي على شكل حرف تتناثر (العبرات) تحمل الركاب من دبي الى نصفها الآخر .. الى (ديرة) .. حيث السوق الجديد والمحلات التجارية التي تتزاحم على جانبي طريق ضيق ليس له اسم .

تعرض البضائع التي حملتها سفن تجار دبي من الموانئ القريبة .. الحرير والبخور من الهند والسجاجيد من ايران ، التمر من العراق ، وجميع بضائع العالم من الكويت !

لقد كانت دبي أشهر موانئ الخليج كله .. من البصرة في الشمال حتى التقاء الخليج العربي بالمحيط الهندي في الجنوب .

ثم جاء البترول ، فقلب كل شيء رأسا على عقب . ظهرت أسماء لم تكن في شهرة دبي ، فغطتها شهرة .. أسماء جديدة في ذلك الوقت .. الكويت .. البحرين .. قطر .. وأخيرا أبو ظبي !

كانت كل هذه البلاد ترسل سفنها الى ميناء دبي ، لتشتري من تجارها أي بضائع تريد .. فقد كان يعيش في دبي أشهر تجار الخليج .. وكانت دبي أغنى بلد في الخليج كله ، فلما ظهر البترول في بلاد أخرى ولم يظهر فيها ، تأخر ترتيبها .. فصارت أغنى بلد على ساحل عمان .. أو ساحل الهدنة ، فقط !

وصار تجار دبي وأهلها ، ينظرون الى ناقلات البترول التي تمر أمامهم متثاقلة بما تحمل من ذهب أسود تتهادى على مياه الخليج الخضراء ، المتجهة في طريقها الى المحيط .. ينظرون .. وما زالوا ينظرون .. وفي أعينهم بريق أمل بعيد ..

ان هذه الناقلات ستتوقف عندهم يوما ما وهي فارغة ، لتغادرهم بعد حين وهي متثاقلة بما تحمل من بترول دبي الثمين ..

وقد وقع حاكم دبي في الفترة الأخيرة اتفاقية مع شركة أمريكية للتنقيب عن البترول ..

وقد كانت هناك اتفاقية مع شركة بترول العراق الانجليزية ، وكانت الاتفاقية تمنح ١٠٠ ألف روبية كل عام الى حاكم دبي نظير احتفاظ الشركة الانجليزية بامتياز التنقيب . ونفذت الشركة التزاماتها فدفعت الـ ١٠٠ ألف روبية (حوالي عشرة آلاف جنيه) عدة سنوات .. (واحتفظت) بامتياز التنقيب .. (احتفظت) به فعلا ، فلم تستعمله اطلاقا . لم تبدأ التنقيب أبدا . لم يصل خبير واحد . لم تدق حفارة واحدة في أرض دبي .. والغيت الاتفاقية !

ان الاعتقاد السائد في المنطقة كلها ـ ليس في دبي وحدها ـ ان البترول موجود بكثرة وبكميات تجارية في دبي والشارقة ورأس الخيمة وبقية امارات الساحل . ويقول لك بعضهم ان الشركات الانجليزية التي حصلت على امتيازات التنقيب في المنطقة ليس لديها أموال كافية لمواجهة نفقات التنقيب الباهظة الآن . فهي تدفع الـ ١٠٠ ألف روبية سنويا لتحتفظ بحقها في (وضع اليد) على هذه المنطقة . وطبعا الشركة التي حصلت على امتياز التنقيب في المنطقة هي شركة بترول العراق ، ثم انفصلت الشركة الصغيرة لتكون شركة مستقلة . ثم اعطي الامتياز لشركة برأسمال أمريكي ودخلت فيها شركة أخرى الشركة التي انفصلت عن شركة العراق . فليس هذه (الحركات) البحث من قبل في المنطقة كلها بحث لا بد ان ستستقر واحدة من هذه الأراضي من ذلك الاخطبوط البترولي الذي يتحكم في كل برميل يخرج من المنطقة .

سبب آخر يهمس به في آذانك بعض الذين مارسوا هذه العمليات .. والشركات الانجليزية والأمريكية التي تطرح في السوق معظم كميات العالم العربي من البترول .. وهذه الشركات لا ترى ضرورة ملحة تقتضي زيادة كميات البترول التي تستخرجها من الشرق الأوسط لتطرحها في السوق ، لأنها ـ بهذه الطريقة ـ سوف تضطر الأسعار الى الهبوط ، وهبوط الأسعار معناه هبوط الأرباح ..!

وهكذا اكتشفت عبقرية هذه الشركات ان تحجز مناطق بأكملها لحسابها تدفع لها أجرا سنويا ضئيلا نظير الحجز حتى تمنع حكام المنطقة أصحاب هذه الأراضي من التصرف فيها ، أو منح امتياز التنقيب في أراضيها لشركة أخرى غير الشركات الداخلة في هذه الدائرة المحددة . حتى اذا ضاق الحكام بالتلكؤ في عمليات التنقيب ، وهددوا بسحب الامتياز ، أسرعت الشركة للاتفاق مع شركة أخرى تتقدم للحصول على الامتياز لقاء مبلغ أكبر .. وهكذا حتى تقتنع الدائرة البترولية بأنها في حاجة الى بترول جديد .. فيبدأ التنقيب .

هذا ما حدث في ساحل عمان مع (أبو ظبي) وهو ما يحدث الآن مع دبي والشارقة ورأس الخيمة ..!

وطول عمرها .. كانت دبي ميناء تجاريا فقط .. وكانت مرفأ هاما لصيادي اللؤلؤ في الخليج العربي ، وللقراصنة العرب ، الذين سيطروا على الملاحة في الخليج طول القرن التاسع عشر ، وللتجار الذين كانت مهمتهم التهريب .. تهريب كل شيء الى أي مكان . تهريب الذهب الى سواحل الهند وباكستان وايران .. وتهريب البضائع الممنوعة من دخول هذه الدول الى شواطئها . حتى البشر أنفسهم كانوا يهربونهم من المناطق المعدمة في الهند وباكستان وايران الى الكويت والبحرين وقطر وامارات ساحل عمان .

وتجلس الى الرجال المتقدمين في السن الذين عاصروا عصور القرصنة والتهريب أو سمعوا بها فيقصون عليك قصص أحد المهربين مع البوليس .. البوليس الهندي عندما رست سفينته على شاطئ الهند بينما كان مشغولا هو ورجاله بانزال سبائك الذهب .. وكيف اشتبك معهم ثم هرب وكيف انتظر انصراف البوليس ثم عاد مرة أخرى بعد أن ضحك على الجنود وانزل بضاعته وسلمها بالكمال والتمام الى أصحابها .

ويقصون عليك حكايات البضائع الممنوعة من دخول الشاطئ المقابل من الخليج في ايران وباكستان ثم الهند على المحيط . كالدخان مثلا الذي يتقاضون عليه جمارك باهظة . وكيف ان القراصنة والمغامرين كانوا يدخلونها الى مناطق نائية على السواحل غير المطروقة ..!

والساحل كله لا يعرف الزراعة . لا يوجد الماء الحلو .. والماء الحلو كان نادرا جدا على طول الساحل .. وكانت سبل العيش ضيقة جدا أمام الناس فليس عندهم الا الصيد .. يصيدون الأسماك التي يأكلونها ، أو اللؤلؤ النفيس الذي يحتاج لجهد كبير وخبرة ..!

ولان هذا النوع من العمل يحتاج الى صبر طويل وخبرة ودراية . فقد ظهر في الساحل بعض المغامرين الذين وجدوا طرقا أيسر للربح السريع بالقرصنة مرة .. وبالتهريب مرة ..!

دفعهم ضيق الرزق ان يقطعوا الطريق على السفن التي تستعمل مياههم دون أن يستفيدوا منها بشيء ، فكانوا يأخذون غرائمها ، ويأسرون رجالها ، بل ويستولون على السفينة نفسها ويعودون بها الى أوكارهم في الجزر الكثيرة المنتشرة على طول الساحل ، حيث يوزعون غنائمهم .. تماما كما نرى في أفلام السينما ..!

أما الآن .. فانك لا تجد أثرا لهذا في دبي ، على الرغم من ان ضيق الرزق لا يزال موجودا على طول الساحل .. ولم يصل البترول بعد حتى يقلب حياة الناس في دبي كما قلبها في الخليج ..

ولكن السبب الرئيسي ان التجارة السليمة ، وخصوصا تجارة الترانزيت التي استوعبت كثيرا من الأيدي العاملة .. وخلقت تجارا كبارا ..!

وحينما تنظر الى مياه الخليج عند ميناء دبي ، تجد صورة (البوم) التقليدي ـ البوم هو السفينة الخشبية الكبيرة ـ وتجدها تملأ شاطئ دبي وهي مشغولة بانزال البضائع التي جلبتها من كل مكان الى حيث تنتظرها عربات النقل لتدفعها على المحلات التجارية في دبي وديرة أو مخازن الترانزيت لتنتظر اعادتها الى الأبوام متجهة الى موانئ الساحل العربي أو الساحل المقابل ..!

وهي نفسها التي رآها ماركو بولو والسندباد البحري . تغير طفيف فقط طرأ عليها ، ازيلت الأشرعة التي كانت تخفق كالرياح فوق صواريها حتى الصواري أزيلت . وتطور البوم فلم يعد يعتمد على الريح ، صار يعتمد على الموتور .. على الآلة .. وارتفعت في مؤخرة كل (بوم) غرفة لم يعرفها السندباد البحري وماركو بولو .. صاري صغير يتدلى من طرفه الأعلى لعلمة لمعالى لونها أبيض والشاطئ أحمر .. وهو علم دبي ! وتدخل السوق في ديرة أو دبي .

والأسواق المسقوفة التي كانت طابع الشرق في القرن الماضي .. لا تزال على حالها .. السوق موجود ومسقوف . ضيق .. البضائع مكومة على الأرفف .. التجار وأغلبهم هنود أو ايرانيون لا يكادون يعرفون اللغة العربية .. يبيعون لك كل شيء .. بأي سعر .. انك تجد في محل سلعة بروبية وتجد في المحل المجاور تماما نفس السلعة معروضة بعشرة روبيات !

التاجر يطلب الربح الذي يريده .

وتعجب عندما تمر في السوق لتجد صورة شاه ايران معلقة داخل بعض المحلات التجارية .. وتسمع محطات الاذاعة التي تنطلق من بومباي وطهران .. ومن محطة خاصة تذيع من جنوب ايران . اذاعة موجهة خصيصا من ايران لسكان هذا الساحل ..!

والسبب في ذلك .. ان معظم أصحاب المحلات التجارية من الايرانيين الذين هاجروا من جنوب ايران وغيرهم من مهاجري الهند والباكستان .. وبالتدريج سيطروا على التجارة وعلى الحياة الاقتصادية في البلد .. وساعد على ذلك ان العرب لم يهتموا بالتجارة ورفضوا ممارستها .. ووجدوها نوعا من الاهانة !

ولكن درجة الوعي الجديد بين الشبان العرب في دبي بدأت تنحي جانبا تلك العادة القديمة ليقبلوا على العمل التجاري بهمة ، جعلت نفوذ الأجانب في تجارة دبي يتقلص شيئا فشيئا ..!

وعلى الرغم من أن دبي ليس بها غرفة تجارية فان التجار يكونون فيما بينهم نوعا من التفاهم يجعل الاتفاق على تقرير الأمور سهلا ميسرا .

وقد بلغ من نشاط التجارة في دبي ان الواردات وصلت الى ٧٥ مليون روبية (حوالي ٨ ملايين جنيه) .. ولاحظ ان تعداد دبي لا يزيد عن ٥٠ ألف نسمة ..!

وكان دخل ميناء دبي ـ وهو أهم موارد الميزانية ـ حوالي ٧ ملايين روبية ، وذلك بعد ان تم تعميق الميناء ومد رصيف طوله نحو نصف كيلو لترسو عليه السفن الكبيرة ذات حمولة ٢٠٠٠ طن ، وكان الميناء لا يحتمل سفنا حمولتها أكبر من ٥٠٠ طن فقط ومن هذا الميناء تصدر دبي من سمك السردين الذي يسمونه (العومة) بأكثر من ٤ ملايين جنيه . والسردين في دبي صغير الحجم لا يؤكل ، انما يجففونه ويصدرونه الى كولومبو ودول أوروبا لاستعماله علفا للماشية .

وميزانية دبي بلغت هذا العام خمسة ملايين روبية ، أغلبها يصرف في الاصلاحات العامة ،

أما الشاء المدارس والمستشفيات والتنقيب عن المياه وخلافه. فهذا تتطوع به حكومات الجمهورية العربية المتحدة والكويت وتساهم قطر ، البحرين أيضا فيها ..!

أما الماء فلم يكتشف في دبي الا منذ نحو سنتين فقط في منطقة اسمها العوير ، ومدت الأنابيب أكثر من ٣٠ كيلو لكي تصل الى دبي ، وانتهت مشكلة المياه .

والكهرباء دخلت دبي أيضا منذ أقل من سنتين

ودبي هي أول بلد في الساحل تعرف التليفون (من سنتين) ، ومن دبي مدت بعض الأسلاك الخاصة الى امارة الشارقة التي تبعد عنها بحوالي ٢٠ كيلو فقط . كما ان دبي هي أول بلد في ساحل عمان يدخلها تنظيم السكرتاريات الحكومية الى ادارات مثل المعارف والجمارك والبلدية ..!

والغريب أن دبي فيها المطار الوحيد الموجود على طول ساحل عمان .. وبينه وبين مطار الشارقة (العربي) أقل من ربع ساعة بالسيارة .. ولذلك فانك تجد أن الطائرات الصغيرة التي تصل بين امارات الساحل لا تجد لديها أي مانع في النزول في أحد المطارين .. مرة في دبي .. ومرة في الشارقة .. والله يخلك !!

رجاء مكاوي

أخبار اليوم

أسسها سنة ١٩٢٤
محمد التابعي
تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم
أسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى أمين وعلي أمين

رئيس التحرير
أحمد بهاء الدين
مدير التحرير
مصطفى أمين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة الاعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات
البريد العادي
٤ ، ع ، م ودول اتحاد البريد العربي جنيهان مصريان ـ باقي بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية أو ٩٫٠٠ دولار أو ٣/٢/ جنيهات استرلينية .
البريد الجوي
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة أو من وكلاء الاشتراكات في الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخرساعة

٤٠ مليما

العدد ١٤٩٨ - ١٠ يوليه ١٩٦٣
AKHER SAA - 1498 - 10 JUILLET 1963

مؤامرة في معسكر الرشيد (ص ٣)

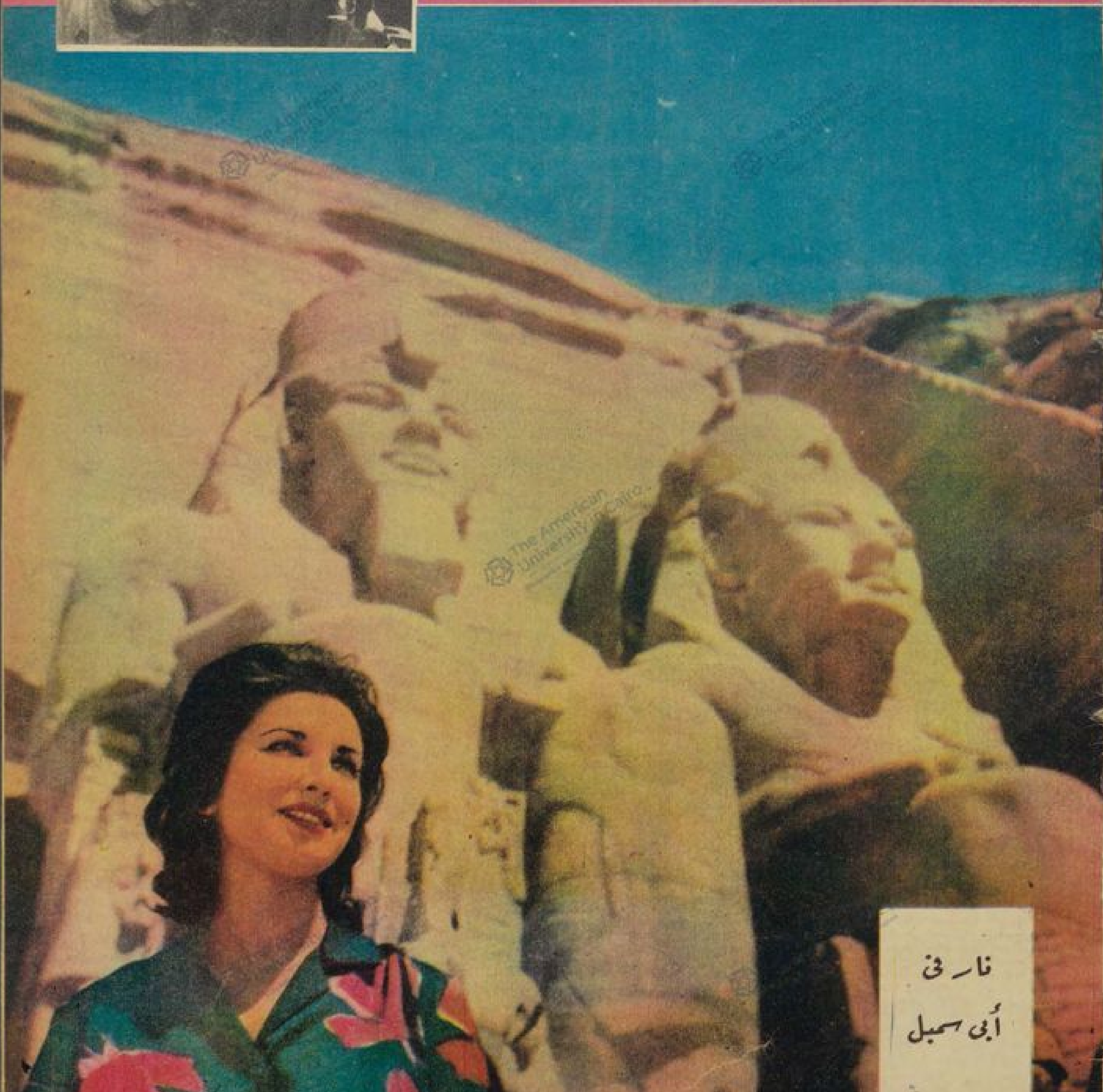

نار في
أبي سمبل

٢٤ ساعة تحت الأرض..

(ماذا يجري الآن في النفق رقم ٥)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم احمد الصاوي محمد

البيرة والمخدرات

كنت ياسيدي في منتهى السعادة حينما ازور بلدتي وهي قرية جميلة من قرى محافظة الدقهلية وما أبسط سكانها وأطيب قلوبهم .. ولم يكن ينغصني الا أن أرى أحسنهم وهو الفلاح الطيب يذوي في موت بطيء بسبب تعاطيه المخدرات ..

ثم ان أحد ابناء البلد فطن الى انتشار هذا الوباء فاستحضر ثلاجة وضع فيها زجاجات المياه الغازية والبيرة .. وهكذا جذبهم الشراب المثلج القليل الكحول من المخدرات القاتلة .. وكانوا يتمنون ان يرخص سعر البيرة حتى يقضى على المخدرات قضاء مبرما .. حتى كان الامس وقرأت عن الزيادة الطفيفة في سعر البيرة التي كنت اظن انها سترخص ولا تزيد ، محاربة للمخدرات .. واني أسمع آمالا كبيرة في ان تنظروا بصراحة هذا الرأي الى من يهمهم الامر

عبد الرازق قنديل
عضو لجنة الاتحاد الاشتراكي العربي شركة الحديد والصلب المصرية

***

من غريب المصادفات اننا كنا قد طالبنا منذ اكثر من عام بزيادة سعر المشروبات الروحية وتخفيض سعر الأدوية وهو ما استجاب له أولياء الامور مشكورين يومئذ .. ورفعوا فعلا سعر الويسكي والكونياك الى آخره .. وهذا بخلاف الزيادة الثانية الأخيرة التي أعلنها السيد الدكتور القيسوني في هذه الأيام وبررها بحججه التي يجب ان نتقبلها عن رضا وارتياح حبا بالوطن ..

اقول من غريب المصادفات انه جاءني يومئذ خطاب من احد اخواننا المعلمين في الاقاليم وفيه نفس هذا الرأي عن البيرة وانها لايجوز ان يرتفع ثمنها محاربة للمخدرات ، ورأينا ان المسافة بين المخدرات والبيرة كبيرة .. وهو رأي ننشره الآن لنقرأه ، من مصدر آخر ، وبلد آخر . ونرجو المسئولين عن المخدرات أن يدرسوه ويرفعوا رأيهم الى ولاة الامور .

أسلاك الكهرباء العارية

ان اسلاك الكهرباء العارية التي ذهب ضحيتها الطالب النجيب بمدرسة النقراشي الثانوية ، نرى مثلها في شوارع القاهرة وميادينها .. فاعمدة النور نرى أحيانا بعض اسلاكها بارزة خارج العمود ، بعد أن نزع العابثون غطاءها . ومرتكبو هذه السرقات هم انفسهم لصوص أغطية البالوعات الذين تجردوا من كل شعور انساني ..

ومن ظهور بلدية القاهرة ان تعالج مشكلة الاسلاك العارية في الشوارع بتغطية هذه الاعمدة بطريقة تحول دون سرقة اجزائها ، لان وجودها على هذا النحو مصدر خطر يهدد حياة الصغار والكبار اذا مست أيديهم الاسلاك التي يجري فيها الموت مجرى الدم في الشرايين

عيسى متولي

***

لعل البلدية تعين فرقة خاصة فيها الميكانيكي والكهربائي للمرور باستمرار على هذه الاعمدة واصلاحها

الارض البور بجوار المطار

بجوار آخر موقف اوتوبيس (الماظة) حيث يقع المطار الحربي الذي يشرفه رؤساء الدول ، توجد قطعة أرض بور كان المقرر ان تكون حديقة مزدهرة بالاشجار وتمنع الذباب والغبار الى داخل المطار فضلا عن الرائحة والدخان بحكم الريح .

هذه الارض حبذا لو امر المسئولون بسرعة ردمها بالطمي ، وهو ما لايستغرق اكثر من اسبوع واحد ، فلا يلبث ان يتغير المنظر وتتحول البقعة الخربة الى حديقة زهراء .

فيلا ٣٩ شارع ٩
عبد الحميد فهمي
الحي الخامس مصر الجديدة

ليت الاخ الدكتور اسماعيل مصطفى اسماعيل مدير عام الحدائق والتشجير يحقق هذا الرجاء .

٣٠٠ مهندس .. بلا عمل ؟!..

اني آسف ياسيدي الا اشغلك بهذا الخطاب ، ولكني لم ارسله لك الا بعد ان فاض بي الكيل واصبحت في حالة نفسية يرثى لها .. انني مهندس ضمن حوالي ٣٠٠ مهندس تخرجوا في الجامعات في دفعة يناير الماضي ولم نستلم عملا حتى الآن لان أوامر تكليفنا لم تصدر .. ولماذا ؟! لان اللجنة المكلفة بتوزيعنا لم تتكرم وتتعطف علينا وتجتمع لتقرير مصيرنا !

ومنذ خمسة اشهر ونحن لا عمل لنا غير البقاء في عقر دورنا .. ولا نستطيع العمل في أي مكان لاننا غير معفيين من أوامر التكليف ولا يقبل أي مصنع أن نعمل عنده شهرين أو ثلاثة ثم يصدر بعد ذلك تكليف في مكان آخر ولا يستفيد منا شيئا والبلد في حاجة الى أضعاف أضعاف عددنا فما هو مبرر هذا الاهمال ؟!

محمد احمد عبد الفتاح
مهندس خريج يناير ١٩٦٣

***

الواقع اننا كنا نرجو لو اجتمعت اللجنة جلسات متوالية ، واصدرت اوامر التكليف بالنسبة للمصانع والشركات المختلفة ، بحسب حجمها ومبلغ حاجتها الى شباب المهندسين ومدى امكانياتها ..

وكنا نرجو لو تم تكليف هؤلاء الثلاثمائة خريج هندسة فيما لايتجاوز اسبوعا واحدا ، حتى تستفيد ولا تضيع على المصانع والشركات ، ولا تضيع عليهم فرصة العمل شهورا طويلة !

فهم ابناؤنا ووراءهم اعباء معيشة يجب ان ندركها وان نذكرها ، كما رسم سيادة الرئيس جمال عبد الناصر رعاه الله .

قلوب في البريد

بقلم : ابرهيم المصري

عندما تشقى المرأة بزوج جميل

اردت ان اسعد بالتزوج من ذلك الرجل الرائع الجمال الذي اولعت به ، ولكني اشعر اليوم اني شقية لغاية الشقاء .. والواقع ان زوجي مايزال حتى الآن يحبني ويخلص لي ولكن النساء جميعا ينجذبن الى جماله ! بل ان معظم صديقاتي يحمن حوله .. ولا يتصلن بي الا من اجله ! مما ولد في نفسي غيرة شديدة عليه وخوفا اشد على مصيري معه .. ثم انه وان كان سليم النية بريء القصد كما اعتقد ، فانه ميال الى الاسراف في مجاملة السيدات في المجتمع ! والاسراف في الضحك والتنكيت والمباهاة بخفة الظل ! مما يفقده هيبته في نظر الناس ، ويحط من قدري انا في عيونهم ! ويلقي في روع النساء انه يريد ان يفتنهن لا بجماله فقط بل بخفة روحه ايضا ! فيضاعف من انجذابهن اليه وتهافتهن عليه . فقل لي ماذا يجب ان افعل كي اتقي خطر اولئك النساء الحائمات حول زوجي الجميل ! ثم وجه اليه كلمة من كلماتك ! وبصره باني معذبة بخوفي من تأثير جماله ! ومعذبة بطيشه ومجونه ومسلكه مع النساء في المجتمع ! عساه ان يتزن ويتحفظ حرصا على كرامته وكرامتي ..

و. و. ل. بالقاهرة :

تقولين ان زوجك رجل رائع الجمال ! وانا لا اعتقد ان رجلا رائع الجمال يمكن ان يتزوج امرأة ليست جميلة .. والذي ثابت انك ايضا جميلة ياسيدتي .. ومادمت ولا ريب جميلة ! فلا يجب ان تخافي من النساء . النساء لا يجترئن الا على المرأة المتطيرة الضعيفة التي يشعرن ان خوفها على زوجها قد زعزع اعصابها وافقدها الثقة في زوجها ونفسها ! وأوشك ان يجرد انوثتها من كل سلاح . فلا تكوني انت هذه المرأة في حين انك جميلة وان زوجك برغم حسنه الرائع وطيشه الجامح مايزال يحبك ويخلص لك . فاعتمدي على جمالك وذكائك وعزم ارادتك ! وقابلي النساء جميعا بروح مستخفة واعصاب هادئة ونفس واثقة بحيث تجرين اعجابهن واخوفهن على ان تحترمك وتهابك وتشعر ان من المحال عليها ان تفكر ولو لحظة في امكان التفوق عليك وسرقة زوجك منك . ان مظاهر الغيرة التي تصدر من المرأة امام الناس ! هي التي تسجل عليها خوفها وضعفها فتطمع في زوجها الخبيثات من النساء . فلاتكشفي غيرتك جهدك . واذا رأيت في المجتمع سيدة تغازل زوجك الجميل او رأيت زوجك يسرف في مجاملة سيدة ! فلا تثوري او تتجهمي بل ابتسمي ولا تكترثي ! بل اظهري الابتسامة وعدم الاكتراث على تلك السيدة في الصالة .. وتلك السيدة في ان زوجك لن يتجاوز ابدا حد المجاملة لانه يحبك انت ويؤثرك .. الهدوء هو رمز القوة في نظر النساء والرجال ياسيدتي . والمرأة كلما كانت هادئة ومترفعة وغير مكترثة . اقتنعت النساء بان زوجك يحبك . فاحترمت النساء قوتك ! وقدر فيك زوجك ايضا هذه القوة ! وازداد اعجابا بك واكبارا لك . اما فيما يتعلق بصديقاتك اللاتي يحمن حول زوجك . فنصيحتي الا تذهبي في الصداقة لاحداهن الى ابعد من حدود الواجبات الاجتماعية المصطلح عليها . اعرفي الحد الذي تنتهي عنده الصداقة ويبدأ بعده التدخل والتسلل والاتصال الحميم المرغوب . فتجنبي هذا الاتصال الحميم ما استطعت ! ولا تدعي زوجك يألف رؤية صديقة بعينها ويعتاد الجلوس اليها والتحدث معها والتأمل في محاسنها لعادة قوية مستبدة . والا مكنت لها في قلب زوجك فمن المحتمل ان تغلبيه وتكوني انت التي تضيعه على نفسك بنفسك .

وهذه كلمتي الى زوجك : انت ياسيدي وان كنت سليم النية الا انك تريد فوق اعجاب الناس بجمالك ان تظفر باعجابهم ايضا بخفة روحك عن طريق الاسراف في المزاح والتنكيت ومجاملة السيدات ولكن هذا ضرب من الزهو الرخيص يؤلم امرأتك ولا يليق بك . فافهم ان المرأة اذا كانت تحب الرجل الخفيف الروح فهي لا تحب الرجل الهرج . ثم انها تعتبر اسراف زوجها في مجاملة النساء انتقاصا متعمدا لقيمتها ! بل دليلا على خيانة نفسية قد تعقبها خيانة فعلية . فتحفظ مع السيدات تحفظ على امرأتك كرامتها ! واقلع عن الظرف والمجون تكسب احترام الناس فترفع بك امرأتك رأسها . انك على قدر هذا التحفظ والحرص تؤكد حبك وتوحي الى زوجك الثقة فيك . فصن رجولتك وجمالك ولا تتبذل . واعلم ان الرجل الجميل متى تبذل اصبح كالمرأة الجميلة المبتذلة سواء بسواء .

اجابات سريعة

الى م. م. و. بالقاهرة :
ابتعد عن هذه الاسرة ! واعلم ان البنت قد افسدتها امها .

الى ش ... بمصر الجديدة
انت تطمع في حبها وهي تطمع في مالك . ولو تزوجتها فستستنزف المال دون ان تهبك الحب

الى ا . ١ . ن . بالقاهرة
اقطع علاقتك بخطيبتك . فاذا تبين لك انك قوي وان في وسعك الاستغناء عنها تماما . ففكر عندئذ في الزواج .

الى ف . الحائر بشبرا
انت تحبها بعقلك فقط . ومرئه تصلح صديقة اما زوجة فلا .

الى ل . ص . باسكندرية
اي قيمة لحبك اذا افسدته الخلافات . فخفف من انانيتك وتسلطك وكبريائك ! واحسن معاملة امرأتك تلن في حبها وتخلص اليك . الحب كالخير ! وكلاهما ينهض على كرم الاخلاق وشرف العاطفة

خاص ومستعجل

يقدمه : راغب عبد الملك

متى تصبح مديرا عاما للشركة او للمصنع الذي تعمل فيه .. ؟

لقد احتاج الرد على هذا السؤال سلسلة من الاجتماعات عقدها الوزراء المشرفون على المؤسسات مع رؤساء هذه المؤسسات وكان اساس البحث اتاحة الفرصة لجميع العاملين في شركات القطاع العام لتولي المناصب الرئيسية فيها ، الفرصة المتكافئة لجميع العاملين ، وانتهت الدراسات الى المجلس التنفيذي الذي اقر التوصيات التي انتهت اليها .

وستبدأ من الدرجة السادسة اذا كنت من الحاصلين على مؤهل عال وستظل تنتقل من درجة الى اخرى لتصل في نهاية خمسة عشر عاما الى الدرجة الاولى التي توصلك لتولي مركز رئيس مجلس ادارة الشركة او مركز مديرها العام .

وستبدأ من الدرجة الرابعة اذا كنت من الحاصلين على مؤهل متوسط وستظل تنتقل من درجة الى درجة لتصل في نهاية ٢٢ عاما الى الدرجة الاولى .

وستبدأ من الدرجة العاشرة اذا لم تكن حاصلا على اي مؤهل وستظل تنتقل من درجة الى اخرى لتصل في نهاية الثلاثين عاما الى الدرجة الاولى .

ولكنك تستطيع ان تقفز اكثر من درجة اذا حصلت اثناء عملك على مؤهل عال فاتجاهاتنا الاشتراكية تمهد لك الطريق للتقدم اذا سعيت الى التقدم ووصلت اليه نتيجة جهدك وكفايتك

السفر الى الخارج بشروط ؟

كان السفر الى اي بلد من بلاد العالم مباحا لرؤساء مجالس ادارة الشركات او اعضائها المنتدبين ، حسبه ان يقدم سببا ، اي سبب ، ليصرح له بالسفر الى الخارج وتصرف له العملات الحرة التي يحتاج اليها وللمدة التي يحددها

اما اليوم فان الوضع قد تغير .

سيقدم رئيس مجلس الادارة او عضوها المنتدب او مديرها التجاري الاسباب التي تدعو لسفره الى الخارج على ان تتصل هذه الاسباب بافتتاح اسواق جديدة لانتاج شركته او ابرام عقود لتسويق هذا الانتاج فاذا اقتنع المسئولون بهذه الاسباب صرحوا له بالسفر وعليه بعد عودته ان يقدم تقريرا عن رحلته وان يثبت في هذا التقرير النتائج التي وصل اليها

وسيحدد المسئولون مدة الرحلة وهي تتراوح بين اسبوعين واربعة اسابيع كحد اقصى

وبمثل التمثيل الذي يمنح لشاغلي المناصب الرئيسية في شركات القطاع العام هو الذي سوف يتحمل نتائج رحلات الخارج نجاحا او فشلا .

نماذج لازياء الفلاح والعامل

في الطريق مصنع جديد سيضم الى المصنعين اللذين انشأتهما الجمعية التعاونية للغزل الشعبي في المحلة الكبرى ، سيخصص مصنعان من المصانع الثلاثة للتصدير الى الخارج ، لتصدير البيجامات والقمصان بعد ان تبين ان مصنعا واحدا لايفي بتنفيذ العقود الكثيرة التي ابرمت مع المؤسسات الامريكية والبلجيكية والالمانية وغيرها ، ان طاقة هذين المصنعين تصل الى انتاج اربعة آلاف بيجامة وقميص في كل يوم وثمة ثماني ساعات عمل وهما الآن اصبحا عنوانين متعاونين لتقدم الصناعة المصرية في المجال الدولي

اما المصنع الثالث فهو وان كان يقوم الآن بتغطية الاستهلاك المحلي لصنع انواع معينة من الملابس ، لكنه يستعد لتغذية السوق المصرية بحاجة الفلاح والعامل والتلميذ والتلميذة في المدارس الثانوية والطالب والطالبة في الجامعات بزي موحد يتوافر في كل نموذج منه حاجة كل فئة على ضوء استفتاءات وضعت لهذا الغرض وباثمان تكون في مقدور كل منها .

ان راس مال هذه المصانع الثلاثة ومعها مصنعان اخران احدهما لصناعة الاحذية والاخر لمنتجات الكاوتشوك سوف يرتفع الى مليون جنيه

١٠٠ جنيه لاصلاح رصيف

كانت الباخرة النرويجية قد عبرت السويس ودخلت السويس وفجأة انحرفت يمينا ثم شمالا وفي كل انحراف لها كانت تهدم رصيفا او تتلف منشأة وربانها يحاول محاولة اليائس على ان يضبط الانحراف الى ان وقفت الباخرة في المكان الذي وصلت اليه

ودارت الاتصالات بين اصحاب الباخرة والسلطات المصرية انتهت الى تقدير التعويض المناسب عن التلف الذي اصاب ارصفة السويس من تصادم الباخرة ودفعت الشركة التعويض وتم كل ذلك في خلال اسابيع

وقد كلفت احدى الشركات الايطالية باصلاح التلف مقابل ١٠٥ الاف جنيه دفعتها السلطات المصرية واتفق على ان يتم الاصلاح في مدى خمسة شهور على الا يتعطل العمل والانتفاع بالارصفة الا في ايام متقطعة لاتزيد عن شهر

من كندا واستراليا

زار القاهرة مستر بيتر باومن ومستر سيلرو عضوا مجلس الادارة لشركة باومن دارلنج الكندية كبرى شركات البترول في كندا ، وقد بحثا مع المسئولين في القاهرة امكانيات مساهمة شركتهما في اعمال التنقيب عن البترول في خليج السويس وغيره من المناطق ، وينحصر نشاط هذه الشركة الآن في كندا واستراليا

وقد ظلت القاهرة خلال الشهور الماضية مقصدا لرجال شركات البترول العالمية كل منها يبحث شروط التنقيب عن البترول ومدى ملاءمتها لشركته

واكثر العروض مقدمة للبحث عن البترول في حوض السويس الذي تم مسحه بتروليا وحددت المناطق التي ينتظر ان يظهر البترول فيها واول شركة ستحفر آبارها في البحر في حوض السويس هي الشركة العامة للبترول التي تملك الحكومة رأس مالها

العقاب على الكبير والصغير

كان العقاب يوقع دائما على صغار الموظفين ، اما كبارهم فانهم معفون دائما من هذا العقاب ، اكبر عقاب قد يوجه اليهم هو لفت النظر ، ذلك لاننا كنا نعيش في زمن كل خير فيه للكبير وكل شر فيه للصغير ، وقد تغير هذا الزمن واصبحنا نعيش في عهد يتساوى فيه الجميع في الحقوق وفي الواجبات .

لقد وقعت مؤسسة البترول العقاب على احد كبار الموظفين لما ثبت من اهماله وتقصيره في اداء عمله مما ادى الى تأخير دفع المستحق الكامل ، ولم تكتف المؤسسة بتوقيعها العقاب الذي يقضي بخصم ثلاثة ايام من مرتبه بل نشرت ذلك في نشرتها وان كانت قد اغفلت الاسم .

٤ بلاد تطلب انتاجنا

من الصين الشعبية ومن المجر ومن يوغوسلافيا ومن اليونان جاءت عروض تطلب كميات ضخمة من انتاجنا من السماد بعد ان تبين لكل بلد من هذه البلاد ان مستوى هذا الانتاج لا ينافس غيره من انتاج البلاد الاخرى فحسب بل يتفوق عليه

والكميات المطلوبة ليست بضع مئات من الاطنان انها نصف مليون طن .

راغب عبد الملك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محمد وجدى قنديل .. يكتب من بغداد

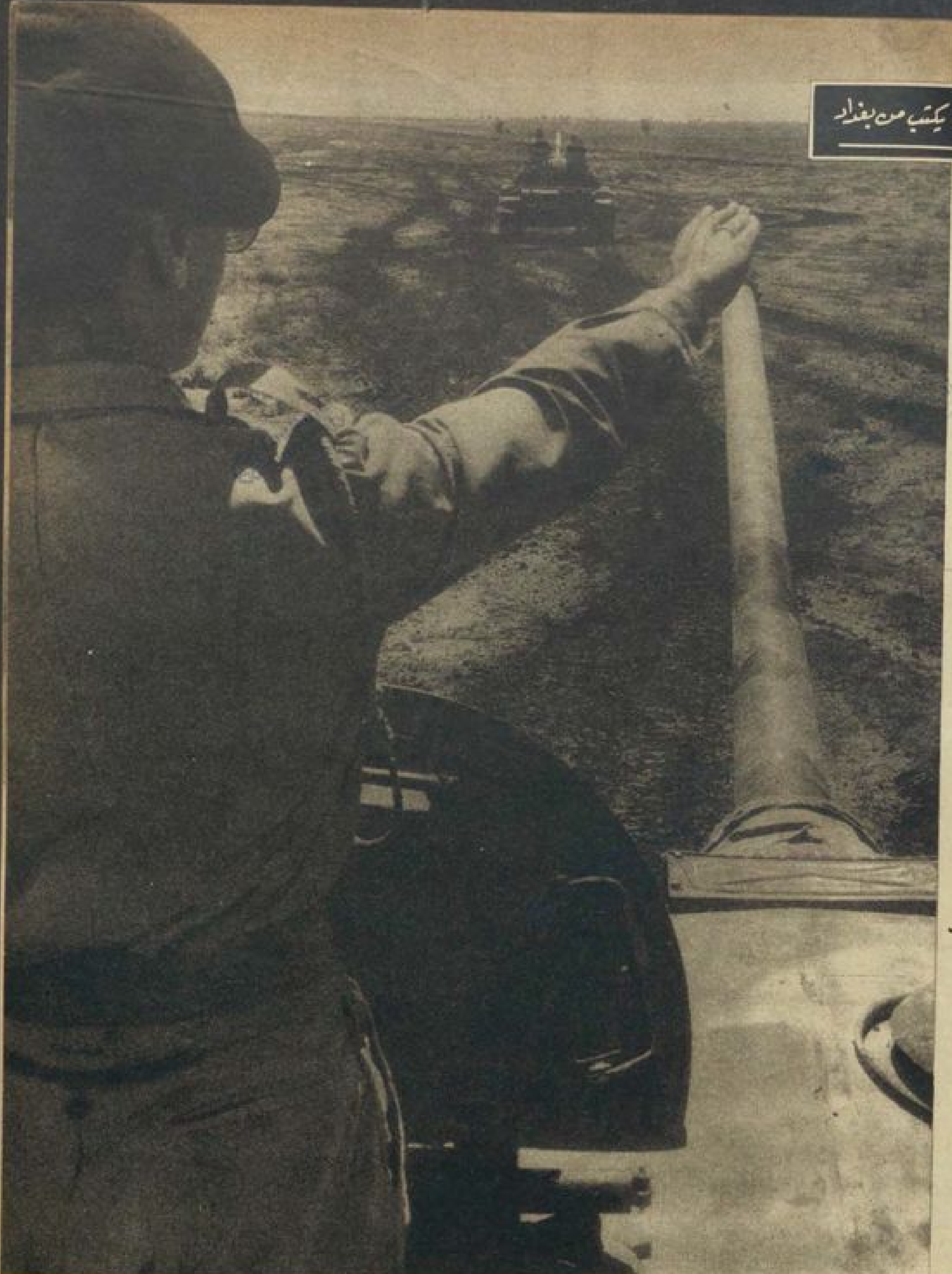

من هنا بدات المؤامرة الشيوعية فى بغداد .. !

من معسكر الرشيد تحركت أولى خطوات المتآمرين لقلب حكومة العراق .. !

ومضت ثلاث ساعات مليئة بالمفاجآت داخل أكبر قاعدة عسكرية للجيش العراقى وكانت بغداد تتابع طلقات الرصاص وانفجارات القنابل المنبعثة من ناحية الجنوب منذ الفجر حتى فشلت المؤامرة .. وقد دخل محمد وجدى قنديل . والمصور محمد بدر هذه القاعدة العسكرية الضخمة وسجل الاثنان هذا التحقيق الخاص فى قلب معسكر الرشيد الذى انتقلت اليه الاحداث ! .

تصوير : محمد بدر

الزحف الى الرشيد : طابور من الدبابات العراقية الثقيلة طراز (ت ٥٤) يقوم بمناورة حول معسكر الرشيد قبل وقوع المؤامرة وهناك كتيبتا دبابات – الاولى والثانية – فى اكبر قاعدة عسكرية تتحكم فى بغداد !..

هنا بدأت مؤامرة الشيوعيين !

قاعدة الرشيد التى تحوى أحدث الدبابات والطائرات العراقية

صالح مهدى عماش .. تحركات الى العسكر !

عبد السلام عارف ركب اول دبابة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مؤامرة من بغداد (تابع)

فجأة قفز معسكر الرشيد الى قمة الاحداث !

وفجأة ايضا فتحت بغداد عينيها على مؤامرة شيوعية لقلب الحكم في العراق ..

وافاق اهلها في ذلك الصباح على اصوات الطلقات والانفجارات المنبعثة من اتجاه هذا المعسكر ..!

والذين لا يعرفون بغداد ولم يذهبوا الى جنوبها ولم يروا بعيونهم هذه الترسانة المسلحة الضخمة القابعة حول العاصمة الكبيرة ..

والذين لا يدركون قيمة تلك الترسانة بالنسبة للجيش العراقي اخذوا يتساءلون في حيرة : لماذا معسكر الرشيد ـ بالذات ـ الذي اختاره المتآمرون لكي ينطلقوا منه الى التنفيذ في ساعات الصباح الاولى ... ولماذا وضعوا في حسابهم ضرورة السيطرة على هذا المعسكر ـ كما ظهر من التحقيقات ـ قبل ان يبدأوا في مؤامرتهم للاستيلاء على الحكم ..؟ لماذا .. ولماذا ..؟

والواقع ان معسكر الرشيد بوضعه الحالي يعتبر مدينة عسكرية كاملة تتحكم في بغداد ..

والاستيلاء على الوحدات العسكرية المرابطة بين جوانبه يمهد الطريق للسيطرة على عاصمة العراق لان هذا المعسكر يحيط بمنطقة الجنوب من بغداد ويحاصرها ويحكم منافذها .. وهناك عدة طرق رئيسية تصل بينه وبينها وتنتهي بالكباري التي تعبر نهر دجلة ومن هنا تبرز أهمية الموقع الاستراتيجي لهذه الترسانة المسلحة وكان الخبراء الانجليز يطلقون عليها « قاعدة الرشيد » لانها لا تختلف كثيرا عن « قاعدة الحبانية » من حيث الامكانيات والاهمية العسكرية ..

ومن ناحية أخرى .. تبرز قيمة قاعدة الرشيد واهميتها لتنفيذ المؤامرة اذا نظرنا الى التشكيل القوات العراقية التي ترابط في مبانيها .. ومعسكراتها ..

وهناك ـ على سبيل المثال ـ **طابور كامل من الدبابات الثقيلة طراز (ت ٥٤)** ويشكل كتيبة الدبابات الاولى وكتيبة الدبابات الثالثة وقد قال لي أحد الضباط العراقيين في القيادة خلال زيارتي للقاعدة : ان هاتين الكتيبتين تعتبران من اقوى واحدث الطوابير المدرعة في جيش العراق .. على وجه العموم ..

وهناك كذلك ـ على سبيل المثال ـ **مطار حديث للطائرات الحربية النفاثة** وتقف على مدرجاته أسراب من الطائرات « الميج ١٩ » النفاثة التي يمكنها السيطرة على سماء بغداد والمنطقة المحيطة بها خلال ثلاث دقائق فقط ولذلك كان عبد الكريم قاسم حريصا على تنظيم الدوريات الجوية من هذا المطار بالذات لحراسة وزارة الدفاع وكان يركز معظم الطيارين الشيوعيين في تلك القاعدة الجوية وكان جـلال الاوقاتي ـ قائد الطيران الشيوعي وقتها ـ يشرف بنفسه عليهم هناك ..!

لماذا فشلت المؤامرة

وقاعدة الرشيد لا تقتصر على هذه القوات العراقية الضاربة فحسب ..

وانما هناك وحدات أخرى من جميع القوات المعاونة مثل كتيبة هندسة الميدان وكتيبة الشاة وكتيبة المدفعية الثقيلة وكلها تشكل في مجموعها قوة عسكرية متكاملة وتستطيع القيام بأي عمليات بدون الحاجة الى قوات أخرى ومعنى ذلك ببساطة انها تعتبر جيشا صغيرا في هذه القاعدة وقد قال لي ـ ايضا ـ أحد الخبراء العسكريين العراقيين خلال جولتنا بين ارجائها : انها تحوي تشكيل لواء كامل من الجيش العراقي .. وان قواته تعتبر المسئولة أولا وأخيرا عن حماية بغداد من البر والجو ... وقد تأكدت امام عيوني هذه المعاني بطريقة عملية ..

حينما عشت في مناورة عسكرية كاملة داخل قاعدة الرشيد وشاركت فيها طوابير الدبابات والمصفحات وقوات المدفعية والمشاة ..

ورأيت مدى الاستعدادات الهائلة التي تملكها

لماذا اختار المتآمرون هذه القاعدة بالذات للتنفيذ ... ولماذا قرروا ساعة الصفر موعداً حاسماً ؟

الاتفاق في آخر لحظة : تمكن الشيوعيون ... وقرروا اعدامهم فورا ووضعوهم في زنزانة

معسكر الدبابات : في قاعدة الرشيد التي تعتبر مدينة عسكرية كاملة وكانت خطة الشيوعيين الاستيلاء على هذه الدبابات والزحف بها على طريق الجنوب ومحاصرة بغداد واحتلالها !

المدفعية الثقيلة : بدورها توجد منها كتائب كاملة في معسكر الرشيد ، وهناك ايضا كتيبة هندسة الميدان الخاصة التي اشتبكت في معركة حامية مع المتآمرين طول الساعات .. وسحقتهم !

الوحدات المرابطة في القاعدة وتفرت الى فمنى على الفور حينما بدأت تفاصيل المؤامرة الشيوعية تتوالى شيئا فشيئا وظهر ان المؤامرة كانت تهدف أولا ـ وقبل كل شيء ـ الى السيطرة على قاعدة الرشيد ووضع يدها على جميع معسكراته لكي تتحرك بعد ذلك بسهولة وتنفذ باقي خطواتها ومواجهة أية قوات قادمة من قاعدة الحبانية ومعسكر أبي غريب لنجدة العاصمة .. وثبت من اعترافات المتآمرين ان الخطة بكاملها ارتكزت في محورها على معسكرات الجيش ومخازن الذخيرة في الرشيد .. فالواقع ان فشلهم في تحقيق هذه الخطوة الفعالة من المؤامرة كان سيؤدي حتما الى فشل باقي المحاولة ..

ووقع بالفعل ما توقعه المتآمرون الشيوعيون ..

وسقطت المؤامرة خلال ساعات معدودات لانهم لم يتمكنوا من السيطرة على قاعدة الرشيد العسكرية ..

وكانت المصادفة ـ وحدها ـ صاحبة الفضل في كشف القناع عن الخطوة الاولى للمؤامرة في الوقت المناسب وقبل أن يتمكن المتآمرون من وضع يدهم على الطوابير الرئيسية للدبابات الثقيلة (طراز ت ٥٤) ولم يكد يبدأ تنفيذ هذه الخطوة حتى تنبه رجال كتيبة هندسة الميدان الخاصة واخذوا يقاومون المحاولة الشيوعية بقوة السلاح ..!

همسات في الظلام

ولكن المؤامرة الشيوعية في بغداد لم تبدأ هكذا مرة واحدة ..

وانما كانت لها مقدمات ونذر .. ومعلومات غير مؤكدة .. وهمسات في الظلام .. وكلها ترددت خلال الفترة الاخيرة التي سبقت كشف التنفيذ الفعلي لها .. وحينما كنت في بغداد في الشهر الماضي وصلت الى آذاني بعض تلك الهمسات الخافتة عن النشاط الشيوعي غير المنظور الذي هبط تحت الارض واختفى في أعقاب نهاية حكم قاسم ويقول لي : ان الشيوعيين يعيدون تنظيم صفوفهم في الخفاء بعد الضربة القاصمة التي وجهتها اليهم ثورة الرابع عشر من رمضان .. وأنهم يجمعون قواعدهم الباقية ويستعدون لانتهاز الفرصة المواتية لكي يقوموا بحركة انقضاض خاطفة ويستعيدون السيطرة على العراق مرة أخرى ..!

وغيرها .. وغيرها .. من الهمسات التي كانت تتردد من جوانب بغداد ..

وحاولت أن أصل الى حقيقة الموقف اثناء اللقاء مع الفريق صالح مهدي عماش ـ وزير الدفاع ـ وطرحت امامه جميع هذه الاقاويل التي توصلت اليها .. وهز الفريق عماش رأسه يومها ونحن نجلس في مكتبه بالوزارة ـ وقال لي وعلى ملامحه ظلال التفكير العميق :

أنت تعلم تماما ان الشيوعيين لن تنتهي مقاومتهم لثورة العراق بسهولة وانهم يحاولون جهدهم اثارة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

...ون من القبض على حازم جواد وطالب شبيب ومنذر الونداوى
...سجن الرشيد ولكن قوات الجيش انقذتهم قبل التنفيذ !..
(تصوير محمد بدر)

القلاقل وترويج الشائعات حتى يستفيدوا من هذه الفترة ويعيدوا تنظيم قواعدهم تحت الارض ويشكلوا خلايا جديدة .. ولكن تأكد ان عيوننا مفتوحة وآذاننا مرهفة لكل حركة ولكل همسة في بغداد وخارج بغداد .. وقد اكتسبنا خبرة فائقة طوال السنوات الخمس التي حكمها عبد الكريم قاسم لاساليب الشيوعية وطرقهم الملتوية ومخططاتهم العفنة ولن يخدعونا أبدا ..!

واثرت نفس النقطة خلال لقائي مع المقدم منذر الونداوى ـ قائد الحرس القومى ـ وسألته عن الاحتياطات التي تقع على عاتق الحرس في مختلف الاحياء لحماية الحكم من مثل هذه التحركات غير المنظورة وقال لي منذر الونداوى يومها أيضا نفس التفكير العميق :

لعلنى لا اذيع سرا اذا قلت لك ان هذه هو السبب الرئيسى الذى دفعنا الى تشكيل الحرس القومى .. فقد كنا نعلم قبل الثورة ان قاسم يعتمد على الشيوعيين لحماية نفسه وتثبيت قواعد حكمه الفردى المجنون ـ سواء في الجيش أو في الدولة ـ وكنا نعلم ان الشيوعيين يعتمدون على تشكيلات المقاومة الشعبية لارهاب الشعب وخنق اي مقاومة لحكم قاسم في الحال .. ولذلك قررنا ان نواجههم بنفس اسلوب العمل وشكلنا الحرس القومى لمناهضة اية حركة ثورية يقوم بها الجيش لان هناك استحالة من ان نسيطر طلائع الجيش على الموقف وتحمى مؤخرتها من الشوارع في وقت واحد .. واؤكد لك الآن ان شباب الحرس في كل احياء بغداد يتابعون اية تحركات مريبة للشيوعيين ويضعون ايديهم عليها أولا بأول ..

تقديم ساعة الصفر

وكان المتآمرون يعملون في سرية وكتمان ـ كما ثبت من التحقيقات ـ طوال الشهور الاخيرة التالية لسقوط حكم قاسم ..

وكانوا يضعون في تقديرهم تنفيذ خطة انتحارية بادىء الامر لاطلاق سراح حوالى الفين من الضباط والمدنيين الشيوعيين الذين اعتقلوا في سجن الرشيد ..

والغريب ان الضباط الشيوعيين المعتقلين قاموا بأنفسهم برسم الخطة داخل السجن وهربوها الى الخارج عن طريق بعض الفتيات الشيوعيات اللاتى جئن لزيارة اقاربهن من المعتقلين وكان الوقت المحدد لتنفيذ هذه الخطة في الساعة الثانية صباح يوم ٥ يوليو ..!

ولكن معلومات الخطة الانتحارية للمتآمرين تسربت خارج نطاق السرية والكتمان ..

ووقعت في أيدى رجال الحرس القومى وابلغت الى المسئولين قبل تنفيذها بأيام وتقرر ان ينقل على الفور يوم ٣ يوليو جميع الضباط الشيوعيين الى سجن آخر حتى تفشل الخطة من تحقيق غرضها وفي الوقت ذاته يقع الشيوعيون المتآمرون في المصيدة التى اعدت لهم في ساعة الصفر حول معسكر الرشيد ..!

والظاهر ان المتآمرين احسوا باكتشاف امرهم وقرروا تقديم ساعة الصفر اربعا وعشرين ساعة كاملة ..

وكانت وجهة نظرهم ان يضربوا ضربتهم قبل الموعد المحدد وقبل أن تتم الاستعدادات للمصيدة وقبل أن ينقل جميع الضباط الشيوعيين من سجن الرشيد ويصبح من المتعذر الوصول اليهم واطلاق سراحهم وتوزيعهم على الوحدات المختلفة .!

وبدأ المتآمرون العمل بسرعة والتقت مجموعات منهم في المكان المحدد قرب محطة الكهرباء في معسكرات الرشيد وكانت عقارب الساعة تشير الى الواحدة صباحا .. واخذوا يتزايدون حتى وصلوا الى ٢٠٠ شخص معظمهم من الجنود الشيوعيين الذين سرحوا من الجيش العراقى والجميرا في بادىء الامر الى مركز التدريب المهنى في المعسكر لكى يتخذوا قاعدة لتحركاتهم وساعدهم على ذلك أن بعض الخلايا الشيوعية كانت قد تكونت فعلا من هذا المركز من بقايا الشيوعيين في الجيش واخذت تعمل بسرعة لتنفيذ المؤامرة وكان المتآمرون يرتدون الملابس العسكرية ويضعون الشارات الحمراء والبيضاء التى احتفظوا بها في سراديب بيوتهم مع بعض الاسلحة الخفيفة ..!

الزحف الى السجن

وجاءت الساعة الثالثة صباحا ..

وكانت الساعة الرابعة هي الموعد المحدد لبدء التنفيذ ولكن المصادفة كانت تضع مفاجآت غير متوقعة للمتآمرين داخل معسكر الرشيد ..

كانت داورية حراسة من كتيبة هندسة الميدان الخامسة تقوم بجولتها المعتادة في الصباح الباكر بين ارجاء المعسكر ولمح افرادها تحركات غير طبيعية في مركز التدريب المهنى ولم تكن لديهم اية معلومات عن وجود عمليات أو مناورات في ذلك اليوم ـ بالتحديد ـ وشكوا في الامر واقتربوا من المركز واكتشفوا وجود احدى المجموعات المسلحة من المتآمرين بين المبانى والورش وكانت طريقة اختفائهم تؤكد الشكوك التى ساورت داورية الحراسة ..

وعادت الداورية بسرعة وابلغت الامر الى الضباط الموجودين في الكتيبة ..

واتصلوا على الفور بوزارة الدفاع وقالوا للفريق مهدى عماش : ان هناك مجموعات مسلحة ـ غير معروفة ـ تسربت داخل المعسكر وانها تحاول الاستيلاء على مخازن الاسلحة كما يبدو من اتجاه تحركاتها ..!

وفي الوقت نفسه كان بعض افراد الحرس القومى الذين يحرسون محطة الكهرباء في المعسكر يكتشفون تحركات أخرى لبعض المجموعات المسلحة من المتآمرين واتصلوا على الفور بقيادتهم في شارع الرشيد وابلغوا معلوماتهم الى العقيد منذر الونداوى الذى احس في الحال انها نفس المؤامرة الشيوعية وان المتآمرين قدموا ساعة الصفر حتى يخدعوا القوات الموجودة في معسكر الرشيد ..

وبدأ المتآمرون يعملون لكسب الوقت بعد اكتشاف امرهم واتجهوا الى مخازن السلاح في البوابة الكبيرة وتمكنوا من الاستيلاء عليها .. ثم اقاموا التحصينات على المداخل الرئيسية للمعسكر حتى يمنعوا تقدم قوات الجيش الزاحفة من قاعدة الحبانية أو معسكر ابى غريب لمقاومتهم .. ثم بدأوا يهاجمون مراكز الحراسة على كتيبة الدبابات الاولى وكتيبة الدبابات الثالثة لكى يستولوا على دباباتها ومصفحاتها ويتمكنوا بواسطتها من احتلال الطرق المؤدية الى بغداد ويتقدموا الى قلب العاصمة .. بينما كانت القوة الاساسية من المتآمرين تأخذ طريقها الى سجن الرشيد ـ في وسط المعسكر ـ أو السجن رقم واحد كما كان يسميه العراقيون أيام حكم قاسم .. وذلك لاطلاق سراح الضباط الشيوعيين قبل فوات الوقت ..!

بعد ثلاث ساعات فقط

وتلاحقت الاحداث في سرعتها المذهلة خلال الساعات الثلاث التى مرت على معسكر الرشيد بعد ذلك ..

وبدأت قيادة الجيش تحشد قوات ضاربة من الدبابات الثقيلة المرابطة في منطقة ابى غريب وتحركت قوات أخرى من قاعدة الحبانية لمساندة القوات المتقدمة على طريق بغداد في حالة تطور الموقف الى ابعد من ذلك .. وصحت بغداد على اصوات الطلقات والانفجارات القادمة من ناحية الجنوب واحس الاهالى ان شيئا غامضا يحدث على مشارف المدينة .. وتأكد احساسهم عندما توقفت حركة المرور العادية في الشوارع الرئيسية وسدت قوات الحرس القومى ودبابات الجيش المنافذ المؤدية الى مبنى الاذاعة .. وبرغم الهدوء الذى ساد المدينة فان الترقب والانتظار للتفاصيل كان يحكم كل بيت وكل شارع في الاعظمية وفي الكاظمية وفي الكرخ وفي كرادة مريم وفي جميع احياء بغداد ..!

وفي الوقت ذاته .. وفي غمرة لحظات الترقب كانت هناك معركة عنيفة تدور داخل معسكر الرشيد بين المتآمرين وبين جنود كتيبة هندسة الميدان الخامسة وكان الشيوعيون يبذلون قصارى جهدهم للسيطرة على المعسكر قبل وصول اية مساعدات عسكرية من خارجه .. ووصل ساعتها العقيد الونداوى قائد الحرس للاشراف على توزيع رجاله حول المعسكر ولكن الشيوعيين تمكنوا من القبض عليه ووضعوه داخل زنزانة في سجن الرشيد .. وبعدها مباشرة وصل حازم جواد وزير الداخلية وطالب شبيب وزير الخارجية الى البوابة الكبيرة لكشف حقيقة الموقف وفوجئوا بالمتآمرين يقبضون عليهم ويضعونهم في مركز التدريب المهنى تحت الحراسة ..!

ولم يكن الوقت بعد ذلك في صالح المتآمرين لان قوات الجيش بدأت تزحف بدباباتها من بغداد الى المعسكر ..

وحينما شاهد الشيوعيون هذه الدبابات تتقدم في اتجاه البوابة الكبيرة اضطروا الى تجميع انفسهم في ثلاثة مراكز .. عند الباب الرئيسى للمعسكر وحول السجن العسكرى وفي مركز التدريب المهنى .. ولكن الدبابة الاولى ـ التى كان يركبها عبد السلام عارف بنفسه ـ استطاعت ان تخترق المقاومة اليائسة للمتآمرين وان تدخل البوابة الكبيرة .. وتبعها اللواء طاهر يحيى رئيس اركان حرب الجيش وهو يقود عددا من كتيبة الدبابات الرابعة ووحدات من الفوج الثانى للمدفعية .. والتفت كل هذه القوى على المتآمرين مرة واحدة وقضت على فلول مقاومتهم الاخيرة .. وكانت عقارب الساعة تشير الى السابعة صباحا وساعتها فقط عرفت بغداد حقيقة الانفجارات والطلقات القادمة من ناحية الجنوب .. من اتجاه معسكر الرشيد ..!

والغريب أن الشيوعيين كانوا يعتقدون دائما ان معسكر الرشيد في حماية حكم قاسم وضمان سيطرتهم على بغداد ..

سر الرشيد والشيوعيين

والغريب أيضا أن نفس المعسكر شهد معركة عنيفة صباح الثورة على قاسم بين القوات الموالية له التى كانت تحاول الخروج من المعسكر ونجدته في وزارة الدفاع وبين القوات الثائرة المتقدمة من معسكر أبى غريب .. وحينما علم قاسم بانتهاء المعركة الجارية في معسكر الرشيد واستسلام قواته قال لمن حوله : لم تعد هناك فائدة في المقاومة الآن .. ولم يعد عندى أمل في انقاذ الموقف ..!

. . . .

ووجدت نفسى اسأل الضابط العراقى الذى صحبنى الى قيادة معسكر الرشيد :

ـ يا ترى ما هو السر في ذلك ؟.

وابتسم الضابط وهو يشير الى معالم بغداد التى تبدو واضحة على الافق البعيد وقال :

ـ بعد عشرين دقيقة فقط .. يمكن ان تكون قوات الرشيد في قلب بغداد .. هل عرفت السر الآن ؟.

محمد وجدى قنديل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بعد ١١ سنة
هذا هو كشف الحساب بالأرقام

- **عزيز صدقى : زاد إنتاج مصانعنا إلى ٩٠٠ مليون جنيه .. وزاد العمال ٧٦ ألفا فى عام واحد ..**
- **عبد القادر حاتم : زاد إرسال إذاعتنا إلى ١١٧ ساعة كل يوم وأصبحت تتكلم بـ ٢٨ لغة ..**
- **السيد يوسف : زادت المدارس وبنينا ١٤١٣ مدرسة بعد الثورة وزاد الطلبة إلى ثلاثة ملايين**

ماذا ينتظرك فى السنة الثانية عشرة الجديدة .. ؟
ماذا حققت فى المصنع .. فى الحقل .. فى المدرسة .. فى المستشفى خلال السنوات الاحدى عشرة الماضية من عمر الثورة .. ؟
ان حديث الارقام اقوى دائما من الامانى المرسومة على الورق وما صنعته الثورة لك ولاولادك لا يترجمه سوى كشف الحساب الذى يقدمه الوزراء الآن الى الشعب يوما بعد يوم ... !
وخذوا مثلا واحدا من تقرير الدكتور عزيز صدقى حينما يقول : ان انتاجنا الصناعى خلال العام الحادى عشر ارتفع الى ٩٠٠ مليون جنيه وان العمال الذين اشتغلوا بعد القرارات الاشتراكية بلغوا ٨٣ الف عامل ... شىء مذهل .. أليس كذلك .. ؟

● الجامعة .. زيادة فى التعليم

تكلم وزير الصناعة عن انتاجنا الصناعى المتدفق بلا حدود .. وتكلم وزير التربية والتعليم عن نور المعرفة المنتشر الى كل بيت فى بلدنا .. ومن قبل هؤلاء الوزراء تكلمت الميزانية ترسم للشعب صورة السنة الجديدة بمشروعاتها الضخمة وارقامها التى وصلت ١٠٧٩ مليون جنيه !
فماذا حدث خلال ١١ سنة بعد الثورة وماذا سيحدث فى العام الجديد .. وماهى المشروعات الضخمة التى حققتها الثورة والتى ستحققها هذه الملايين ؟ وكم عاملا .. وموظفا .. ستتسلمهم المشروعات الجديدة .. وكم مليونا ستوفرها من العملة الاجنبية !

ان تطورا مذهلا حدث فى السنوات الماضية خاصة بعد صدور قوانين يوليو [illegible] العام القادم .. ومستقبلا عريضا يبشر بالخير والرخاء ينتظرنا فى العام الثانى عشر

١٠٠ صناعة جديدة

هل تصدق ان قيمة الانتاج الصناعى فى عام ١٩٥٢ .. كانت ٣١٣ مليون جنيه فقط وزادت الى ٨٩٦ مليون جنيه بعد ١١ سنة ـ أى بزيادة قدرها ٥٨٥ مليون جنيه ـ وهى تمثل ١٨٧ ٪ من قيمة الانتاج قبل الثورة .. !

ولو وضعنا امامنا ارقام ملايين الجنيهات التى لم نستثمرها فى عهد الثورة .. سندرك مدى القفزات التى حققتها الصناعة فى بلدنا .. فقد كانت ٢٫١ مليون فى عام ٥٢ زادت فى سنوات الثورة الى ١٫٢ فـ ٣٫٦ فـ ٩٫٧ ثم قفز الرقم الى ٢٦٫٢ ثم ٤٤٫٢ ثم هبط فى سنة ٥٨ الى ٣٦ مليون جنيه وقفز مرة ثانية الى ٥٤ مليونا ثم ٧٣ ثم ٥٧٫٤ ثم ٨٠ مليونا

وفى هذا العام خصص للاستثمار ١٥٥ مليون جنيه .

وفى هذا العام تبدأ ١٧٠ مشروعا فى الانتاج بلغت تكاليفها ١٠٦٫٤ مليون .. وسيتم عن طريقها تشغيل ٢٤٫٢١٨ عاملا ..

ومن اهم المنتجات التى ستظهر فى هذا العام .. الاسلاك والحبال الصلب .. وعربات الركوب للسكك الحديدية ومعدات التليفون والسنترال والمحركات الكهربائية .. والبلاط الاسفلت وفحم الكوك والكيماويات الدوائية والسجاد الميكانيكى

وتقول الاحصائية انه قد ظهرت فى بلدنا .. [illegible] خلال السنوات الـ ١١ الماضية .. وأصبح عندنا اكتفاء ذاتى .. ولم نعد نستورد سوى الضروريات أو بعض أدوات الانتاج .

بل ان مصانعنا قد زاد انتاجها عن حاجة السوق المحلى .. وبدأت تصدر الى الاسواق العالمية .. وقد اثبتت الصناعة المصرية .. متانتها وتفوقها واستطاعت ان تتقدم بخطى واسعة امام المنافسة العالمية

وقد اعلن الدكتور عزيز صدقى ان القطاع الخاص يسير جنبا الى جنب مع القطاع العام .. ولو ان القطاع العام قد زاد انتاجه بنسبة كبيرة عن القطاع الخاص

فبينما زادت قيمة انتاج القطاع العام بنسبة ١٩٫٢ ٪ زاد انتاج القطاع الخاص بنسبة ٨٫٤ ٪ وبذلك نستطيع أن نقول ان اجمالى الزيادة فى الانتاج الصناعى هو ١٥٫٥ ٪

اما بالنسبة لتشغيل الايدى العاملة .. ومدى المساهمة الضخمة التى تقوم بها الصناعة فى ذلك .. فان الارقام تقول :

انه قد بلغ عدد العاملين فى قطاع الصناعة فى سنة ٦٣ ٧٢٤٫٠٠٠ عامل بينما كان فى العام الماضى ٦٤٨ الفا أى بلغت الزيادة فى عام واحد ٧٦٫٠٠٠ الف عامل .. وقد أجرى الوزير مقارنة سريعة بين بها مدى نجاح القطاع العام .. وضخامة التى قدمها للعاملين فيه .. فبينما بلغ مجموع ماحصل عليه العاملون فى شركات المؤسسات العامة الصناعية التى تتبع وزارة الصناعة خلال المدة ٦٢ـ٦٣ من اجور ومرتبات ومكافآت ومنح ٦٥٫٨٠٠٠٠ جنيه

بينما بلغ مجموع ماحصل عليه العاملون فى نفس الشركات فى عام ٦٠ـ٦١ أى قبل التأميم مبلغ ٤٦٦٩٨٥٠٠٠ جنيه أى بزيادة قدرها ٣٠٫٨ ٪

وقد بلغ ايضا متوسط نصيب الفرد فى شركات القطاع العام الصناعى فى عام ٦٢ـ٦٣ (٢٢٥) جنيها بينما كان فى السنة المالية ٦٠ـ٦١ (٢١٤) جنيها أى بزيادة قدرها ١١ جنيها .. وهذه الزيادة فى متوسط نصيب الفرد كان يمكن ان تكون اكثر بكثير لولا الزيادة الضخمة التى تحققت فى عدد العاملين وأغلبهم من المعينين فى أدنى الدرجات .

واخيرا .. بلغت الارباح الموزعة (لمدة ستة أشهر) ١٢ مليون جنيه نص المساهمين منها ٩ ملايين والعمال ٣ ملايين تقريبا ..

٤٠٠ مليون للعلم

ثم تصور الملايين الضخمة التى تنفقها الدولة الآن من أجل نور العلم والمعرفة

لقد أنفقت الدولة على تعليم أولادك منذ قيامها ٤٠٠ مليون جنيه أو بمعنى آخر ضعف ما انفق على التعليم فى ٧٠ سنة . هل تصدق انه قد تم بناء ١٤١٣ مدرسة خلال السنوات الاحدى عشرة الماضية .. مقابل ٥٥ مدرسة فى السنوات العشر قبل الثورة ..

وهل تصدق أن فصول التعليم الابتدائى قد ارتفعت من ٣٥ ألف فصل الى ٦٦ الفا تضم ٣ ملايين طالب . وقد قال السيد يوسف وزير التربية والتعليم انه

قد زادت مجهودات الوزارة فى زيادة عدد المدارس الثانوية والصناعية لمسايرة الاحتياجات الخاصة بخطة التنمية كما عملت الوزارة على زيادة التخصصات عن طريق ادخال الصناعات الحديثة كما ادخلت اقسام جديدة مثل الالكترونات والتليفزيون واللاسلكى والخزف والكيماويات ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عزيز صدقي

عبد القادر حاتم

السيد يوسف

عبد العزيز السيد

كما شكلت الوزارة مجالس استشارية لانواع هـذا التعليم الفني نظرا لاهميته وتتكون هـذه المجالس من كبار المشتغلين في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة .

وبمقارنة سريعة بين عامي ٥٢-٥٤ والعام الماضي نجد أن فصول التعليم الثانوي والنسوي كانت ٢٨٢٤ فصلا .. بها ٩٥ الف طالب وطالبة .. وارتفع هذا الى ٤٢٣٥ الفصل به ١٣٤ الف طالب وطالبة كما زاد عدد فصول الثانوي من ٦٠٦ الى ١٥٠ فصلا بها ٧٩,٦٣ ، ٩٣ الف طالب ٦٠ .

أما العـ[illegible] ـام الجديد فيحمل لنا في ارقام ميزانيته بناء [illegible] ١٧٧ مدرسة منها ١٢٤ ابتدائية و٤٠ اعد[illegible] [illegible]ية يتكلف ٥ر٣ مليون جنيه .. كما أنه قد تم رصد مبلغ مليوني من الجنيهات لتجهيز هذه المدارس الجديدة ومستلزمات التشغيل بها . كما رصد مبلغ ١٩٤ الف جنيه للمشروعات العامة .

وبذلك تكون الزيادة في المشروعات الجديدة خمسة ملايين و٧٨٠ الف جنيه عدا الزيادة في الاجور التي تقدر بـ ٤٤١ الف جنيه .

وبنظرة سريعة الى صفحات التاريخ القريب نجد ان حالة المدارس كانت مقصورة على كل الذين يستطيعون دفع المصروفات الدراسية الباهظة .. وان هذه المدارس كانت مهمتها تخريج موظفين للوزارات والمصالح المختلفة .. اما الآن لقد تغيرت الصورة وأصبح التعليم بالمجان ومن حق كل طالب .. واصبحت مهمة التربية والتعليم تكوين المواطن الصالح

بعثات خارج الحدود

اما التعليم العالي فقـد قال الدكتور عبد العزيز السيد .. انه تضاعف عدد الطلاب مرة ونصف مرة وان هناك ٢٥ الف طالب من مختلف بلاد العالم يدرسون في جامعاتنا .. وان اكبر دول العالم كروسيا وبريطانيا والصين و٢٥ دولة اخرى تستعين بمدرسين مصريين ..

وقال في حديثه .. ان الثورة قد دفعت عملية التعليم دفعا ثوريا باعتباره حجر الزاوية في اصلاح الامم والافراد .

وقد برزت في السنوات الثلاث الاخيرة معالم رئيسية ثلاثة كان لها اثرها في توجيه التعليم العالي ليصير اداة فعالة في تحقيق اهداف الثورة نفسها .. وهذه المعالم هي .. اخذ البلاد بالتخطيط الشامل لمواردها المادية والبشرية لصدور الميثاق الذي اوضح صورة المجتمع الذي نسعى الى خلقه .. واخيرا تزايد مسئوليات البلاد تجاه الوطن العربي الكبير والدول الصديقة ..

وقدم الوزير كشف حساب وزارته .. فقال ..

ان عدد الطلاب كان ٤١ الفا في عام ٥٢-٥٣ .. اصبح في العام الماضي ٩٨ الف وبينما كان الخريجون ٤٧٠٠ اصبحوا ١٠٥٠٠ خريج . وبينما كان عدد المقيدين بالدراسات العليا لايتجاوز ٤٠٠٠ طالب اصبحوا ١١ الفا وكان عدد كليات الجامعة ٣٩ كلية اصبحت ٤٥ علاوة على ما سيفتتح في العام القادم .. وبنظرة مقارنة سريعة بين ميزانية الجامعات الآن وقبل الثورة نجد أن اعتماداتها زادت من ٥ر٣ الى ٢٤ مليون جنيه .

واستطرد الدكتور عبد العزيز السيد قائلا : لقد كانت مشروعات الخطة الخمسية في الجامعات تنتهي قبل نهاية مدة الخطة .. فانتهت جميع مشروعات الجامعات الثلاث .. وكانت جامعة أسيوط تستكمل كل مبانيها . كما تطورت علاقاتنا الثقافية الخارجية بما يتناسب مع مكانة بلادنا فقد بلغت المعاهدات الثقافية ٥١ معاهدة وبلغ عدد المكاتب الثقافية ٢٧ مكتبا .. هذا بالاضافة الى ١٧ مركزا ثقافيا

وقد شهد هذا العام طفرة جديدة في علاقاتنا بالدول الشقيقة وعلى الأخص في امداد هذه الدول بالمدرسين والفنيين وبلغ عدد الاعارات ١٣٥٣ بالاضافة الى ٢٠٠٠ مدرس مطلوبين للجزائر واليمن والعراق

كما يبلغ عدد المدرسين المعارين خمسة آلاف ...

وقد زاد عدد الدول التي توفد اليهـا المدرسين من ١٩ الى ٢٨ دولة

وترعى الوزارة ٢٥ الف طالب من ٦٠ دولة منها ٢١ دولة افريقية وعشر آسيوية وعشر دول أوروبية وبقيـة اجزاء الوطن العربي ..

وختم الوزير كشف حسابه قائلا .. ان الوزارة قد انتهت من خطتها الخمسية في البعثات في اقل من اربع سنوات .. وستبدأ الوزارة من العام القادم في اعداد وتنفيذ برنامج جديد للبعثات يسبق الخطة الخمسية الثانية

اضخم جهاز للاعلام

ولو نظرنا نظرة سريعة الى الثقافة في بلدنا .. والى اضخم جهـاز للاعلام في الشرق الاوسط .. سنجد تطورا ضخما قد حدث في هذا الميدان .. لقـد شهد الشعب اشياء لم يكن يتوقعها .. بل ان العالم كله قد شهد بقدرة وقوة هذا الجهاز الجبار ..

لقد اصبحت الفنون والآثار والسينما والمسرح والموسيقى والاوبرا والتليفزيون كلها ملك الشعب .. وكلها في متناول يد الشعب .. الثقافة الرفيعة اصبحت

تباع بقروش زهيدة .. فمطابعنا الآن تخرج كتابا كل ٦ ساعات وهذا لم يحدث في أي بلد في العالم ..

الفنون الشعبية قامت بعد سبات طويل .. واحس الشعب بتراثه الفني المعظم .

أصبح عندنا اذاعة تتكلم بـ ٢٨ لغة وترسل ١١٧ ساعة يوميا .. بعد أن كانت تذيع برنامجا محليا واحدا وآخر اجنبيا

وفي هذا المجال هناك عملاق كبير عمره سنوات ثلاث .. هو التليفزيون العربي الذي خطى خطوات جبارة في نواحي الفن والهندسة .. والذي فاز بالجوائز الاولى في المسابقات العالمية .. والموزه عمره على ٣ سنوات والذي استطاعت جهود الثورة أن تدخله الى كل بيت في كل قرية ومدينة

وفي مجال السينما .. استطاعت الثورة لتنشىء لنا اربع شركات سينمائية .. وتتنافس مع القطاع الخاص .. لترفع مستوى الفنون في بلدنا .. ولانتاج افلام عالمية .. ترفع رأس بلدنا امام منافسة الفيلم الاوروبي والامريكي ..

ويمكن لنا أن نقول ان الثورة قد احيت آثار بلدنا فقد نفذ مشروع الصوت والضوء في الهرم وقلعة صلاح الدين .. وسيتم تنفيذه في معبد الكرنك .. ولم تؤثر مشروعاتنا العمرانية والانتاجية على آثارنا الشخصية .. فلم يؤثر السد العالي على معبد ابو سنبل .. واستطاع جهـاز الاعلام الضخم في بلدنا أن يهز العالم كله بقيمة هذه الآثار وأن يدفع العالم كله ليشترك في انقاذ آثار بلدنا .. وأن يحمل اسم ابو سنبل على كل لسان في أوروبا وأمريكا

أما في المجال السـياحي .. فقد كان للدكتور حاتم فضـل كبير في تنشيط السياحة في بلدنا .. وفي جلب انظار العالم الى الجمهورية العربية .. وذلل لهم كل الصعاب .. التي كانت تواجههم وجذبت أنظار السياح الى اشياء كثيرة غير آثار بلدنا ..

ولقد كان التخطيط السياحي في بلدنا نجحا الى حد كبير .. فقد الى كل [illegible] وانشئت الفنادق الكبيرة في أيام قليلة

والحقيقة ان الارقام الضخمة التي حققتها السياحة في بلدنا سـواء من زيادة عدد السياح .. أو زيادة الاتفاقيات السياحية أو زيادة ملايين الجنيهات الاجنبية .. كلها تؤكد نجاح الخطة السياحية ودورها الكبير في تنفيذ خطة التنمية .. وزيادة الدخل القومي .. واخيرا ليس لنا أن ننسى جهود جهاز الاعلام الضخم الذي قام بدور كبير في فترة السنوات الثلاث .. والتي دافع عن القضايا العربية ورد على افتراءات اسرائيل وكتب الصهيونية العالمية ..

لهذا كله ولهذه المجهودات الجبارة التي يقوم بها جهاز الاعلام لم تبخل الدولة عليه بتخصيص ٧ر٣٦ مليون جنيه له في هذا العام ..

ميزانية ايام زمان

هـذا جزء بسيط من الرخاء الضخم القادم على الطريق .. ومما قامت بتحقيقه الثورة خلال ١١ سنة فقط .. وهذا يبين لنا اين تنفق ملايين الشعب وكيف كانت تنفق قبل الثورة .. وبنظرة سريعة الى ميزانية ماقبل الثورة نجدها كانت تستنفد في النواحي غير المنتجة وتضيع في الاسراف والفساد .. بحيث اصابت الميزانية بعجز قدر ٣٨ مليون جنيه .. هذه الموارد التي فيما بعـد الثورة وترعرعت وعاد الى الميزانية توازنها وتخلصت المالية العامة من اثقال الديون الاجنبية التي خلفتها عهود الفوضى والتبـذير ثم واجهت احتياجات النهضة الشاملة دون ارهاق المكلفين أو زيادة في اعبائهم العامة .. وواجهت فوق ذلك كله التزامات التحرر القومي التي ترتبت على تأميم القناة وتمصير الممتلكات الانجليزية فضـلا عن التزامات تعويض جمهورية السـودان عن ممتلكاتها التي سيغمرها السد العالي

وباجراء مقـارنة بسيطة عاجلة بين مرتب رئيس الجمهورية ومخصصات الملك السابق ..

فقد كانت مخصصـات الملك السابق تصل الى ٣٠٠ الف جنيه بينما اقتصرت مخصصات رئيس الجمهورية على ستة آلاف جنيه منها ثلاثة آلاف بدل تمثيل .. وهـذا كله يمثل ٥ر١ ٪ من مرتبات الملك السابق .. !

مع اعتبار نقطة هامة هي ان مخصصات الملك كانت معفاة من الضرائب بينما يخضع مرتب الرئيس للضريبة كسب العمل ثم الضريبة العامة على الايراد كما يخضع لكافة الرسوم الجمركية المقررة ولأية ضرائب تفرض مستقبلا .. !

***

ما ابعد الفارق بين زمان والآن .. بين سنة ١٩٥٢ وبين سنة ١٩٦٣ !

فاروق الطويل

● العلم .. زيادة في العمال !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تقرير خطير من الظهران :

قاعدة لليهود فى السعودية !

لماذا تنازل سعود عن شروطه .. وجدد الاتفاقية الامريكية ؟

سعود

فيصل

ماذا يجرى فى الظهران
ماذا يحدث فى القاعدة الامريكية التى أصبحت قاعدة لليهـــود ـ من الخبراء والضباط ـ فى السعودية ؟
ثم .. ما هى حقيقة القوات اليهودية التى تسيطر على أراضى الجزيرة العربية ..؟

قبل سبتمبر من العام الماضى ، كان الملك سعود والامير فيصل يفكران ـ تحت ضغط الشعب العربى ـ فى الغاء اتفاقية قاعدة الظهران الامريكية العسكرية .. وكان كلما اقترب موعد انتهاء هذه الاتفاقية يخرج راديو مكة ويعلن ان صاحب الجلالة قرر عدم تجديد اتفاقية قاعدة الظهران السعودية .. !

ولكن ما كاد يجىء شهر سبتمبر الماضى .. حتى حدثت فى نهايته ثورة الشعب العربى فى اليمن .. وتدخلت الاسرة السعودية فى حرب سافرة ضد الثورة العربية اليمنية ..!

وبدأ العرش الملكى فى الرياض يهتز أمام الزحف الشعبى الجارف .. ووقتئذ طلب سعود وفيصل الحماية من القاعدة الامريكية بالظهران .. واطلقوا ايديهم فى القاعدة بشرط حماية النظام الملكى فى السعودية ..!

وتكشفت المأساة بعد ذلك وظهر ما كان يختفى داخل أسوار القاعدة الامريكية بالظهران .. وبدأت الصحف الامريكية تتحدث عن اليهود العاملين فى القاعدة العسكرية بالظهران وعن الخبراء العسكريين الصهيونيين الذين أصبحوا يسيطرون على جميع مرافقها .. !!

وحاول الامير فيصل ان يكذب ما انكشف من اسرار وجود اليهود فى السعودية ، وفى الجيش السعودى بالذات .. !

واذاع راديو مكة تكذيبا مشكيا من ادعاءات ـ وجود يهود فى السعودية ولكن البيت الابيض الامريكى ، عاد يؤكد وجود مئات من اليهود يعملون فى قاعدة الظهران ، ويشرفون على تدريب الضباط والجنود السعوديين .. !

وسكت فيصل ، وسكتت الاذاعة مكة بعد أن انكشف السر الذى حاولوا تغطيته منذ حرب فلسطين حتى الآن ..

لقد كانت قيادة القوات الامريكية فى الظهران تعطى الاوامر للضباط والجنود بعدم اظهار عواطفهم نحو اسرائيل .. ولكن بعد أن انكشف الامر .. لم يعد هناك حاجة الى مثل هذه الاوامر !

وبدأ الضباط اليهود اصحاب الميول الصهيونية يسخرون من العرب .. ويمتدحون اسرائيل امام الجنود والضباط السعوديين .. وحاول بعض الجنود العرب الاعتراض على هذه المحاضرة الصهيونية ، وابلغ الضابط الصهيونى السلطات السعودية اعتراض بعض الجنود ، وعدم طاعتهم للاوامر ، وأنهم يثيرون الشغب وقد قبض عليهم فى الحال !

ومرة اخرى اخرج ضابط صهيونى آخر أمام الجنود العرب فى المعسكر احدى المجلات الامريكية التى نشرت تحقيقا مصورا عن اسرائيل ، واخذ يترجم لهم المقال الصهيونى فى المجلة الصهيونية ، وذهب الجنود الى أحد الضباط السعوديين يشرحون له تحديات الضباط الصهيونيين لشعور الجنود العرب ..

وسكت الضابط ، ولم يبد مجرد وجهة

نظر فى الموضوع !

وعملت السلطات السعودية ، فامرت بتسريح الضابط الذى لم يعاقب الجنود !

والغريب فى الموضوع انه ضمن سطور اتفاقيات البترول بين السعودية والشركات الاحتكارية بند صريح يقول :

✱ ممنوع تشغيل اليهود فى السعودية ! ولكن اليهود فى الحقيقة كانوا يعملون فى هذه الشركات وكانت القيادة العسكرية فى الظهران تحاول اخفاء هذه الحقيقة !

وبعد أن التفت حاجة السعودية الى الحماية الامريكية ، لم يعد أحد فى حاجة الى اخفاء الحقيقة .. واصبح الجنود والضباط اليهود ذوو الميول الصهيونية يعملون بحرية فى ارجاء السعودية ويتحدون الشعور القومى للجنود والضباط السعوديين .. ولا يستطيع أحد أن يفتح فمه ويوقفهم عند حدهم !

وليس هذا فقط .. كل ما فى الظهران ، بل ان مختلف اسلحة الدمار جاءت بها أمريكا الى القاعدة الموجودة فى السعودية .

✱ طائرات الجسس (ى ٢) التى تطير حاليا فى سماء الشرق الاوسط ..!

✱ مخازن للقنابل الذرية وقد تم انشاؤها فى القاعدة بطريقة سرية وبدأت عملية انشاء المخازن بعد ثورة اليمن بثلاثة شهور فقط !

وتطورت الامور فى الظهران بشكل يتنافى مع بنود الاتفاقية

✱ تم انشاء ميناء عسكرى لتوصيل الآلات والطائرات من البحر الى القاعدة مباشرة ، وتصل يوميا باخرة امريكية عسكرية تحمل جنودا جددا وآلات عسكرية مختلفة .

✱ حصلت القيادة العسكرية فى الظهران على امتيازات جديدة بعد ثورة اليمن .. ومنها حق محاكمة السعوديين والاجانب الذين يعملون فى القاعدة ، وتنفيذ الاحكام الصادرة ضدهم فورا .. ومنها ايضا هدم الأبنية ومساكن الاهالى بالقرب من القاعدة وهدم المساكن القريبة منها ، وتكون بداية مبانى المساكن الاهلية على بعد عشرة كيلومترات من حدود الولاية الامريكية الجديدة او قاعدة الظهران .. !

ولكن ما هى قصة هذه القاعدة .. ؟

انها تبدأ قبل انتهاء الحرب العالمية الثانية ووجدت امريكا انها يجب أن تخرج من عزلتها ، وأن تبنى عشرات من القواعد العسكرية فى جميع ارجاء العالم .. واختارت فى الشرق الاوسط بلدين لاقامة أول قاعدتين عسكريتين ، كانت القاعدة الاولى فى ايران ، واقامت القاعدة فى عبدان على الساحل الايرانى ، وكانت الثانية فى الظهران فى اراضى الجزيرة العربية السعودية ، وبالقرب من آبار البترول التى تقوم باستخراجها شركات امريكية .

وتم الاتفاق بين الملك عبد العزيز وبين الولايات المتحدة الامريكية لبناء هذه القاعدة على أرض مساحتها ٨ كيلومترات مربعة .

وفى ١٤ اغسطس عام ١٩٤٥ ، جلبت القوات الامريكية بعض الاسرى الايطاليين وأجبرتهم على العمل فى بناء القاعدة ، وانتهى البناء فى مارس عام ١٩٤٦ .

وقبيل الانتهاء من البناء ، كانت الحرب العالمية قد انتهت أيضا .. وقام الملك عبد العزيز بتأجير القاعدة للقوات الامريكية لمدة ثلاث سنوات تنتهى فى عام ١٩٤٩ .. ثم قام الملك عبد العزيز مرة ثالثة بتجديد الاتفاقية لمدة ثلاث سنوات أخرى تنتهى عام ١٩٥١ .

ثم تجددت الاتفاقية لمدة خمس سنوات تنتهى فى عام ١٩٥٧ ..!

وابتداء من عام ١٩٥١ ، وضعت امريكا كل جهدها لتحصين القاعدة وتوسيعها ، بحيث تصلح لتكون خط الدفاع الثانى ضد الاتحاد السوفيتى ، على أساس أن خطها الاول هو مجموعة القواعد الامريكية الموجودة فى تركيا ..

ومن أجل هذا الخط ، استطاعت امريكا أن تعدل اتفاقية القاعدة واصبحت سلطات القيادة الامريكية بلا حدود .

✱ مثلا لها الحق فى توظيف عدد ـ غير محدود ـ من الافراد القوات الامريكية ـ لا حصر له من رعاياها أو رعايا الدول الاخرى ، بغض النظر عن جنسيتهم أو دينهم أو ميولهم ، وبعد تعديل الاتفاقية ، ووجود هذا الشرط فى الاتفاقية السرية الجديدة استطاعت امريكا ان تأتى بالصهيونيين للعمل فى كل الميادين فى السعودية ..!

✱ للقوات الموجودة فى القاعدة الحق فى استخدام ما تشاء من مطارات ـ غير مطارات القاعدة ـ الموجودة فى الاراضى السعودية ، كما لها الحق أيضا فى استخدام الطرق البرية والمياه الاقليمية !

✱ للقوات الامريكية الحق فى فرض سيطرتها واحكامها فى الدمام ورأس التنورة ، وفى الشاطىء العربى حتى شاطىء نصف القمر وفى الطرق المؤدية الى هذه الاماكن ، وفى حالة اقتراف أحد الافراد ـ سعوديا أو غير سعودى ـ جنحة أو جناية يقدم الى محاكمة أمريكية ، وفى حالة هروبه على السلطات السعودية تقديمه الى القوات الامريكية .

✱ كل ما هو قادم من الخارج الى داخل القاعدة لا يفتش ولا تفرض عليه ضرائب جمركية ، بل ان الرسائل الخاصة بالعاملين فى القاعدة تعفى من رسم طوابع البريد .

✱ للقوات الامريكية الموجودة فى القاعدة حرية التدريب فى جميع مناطق السعودية ، برا أو جوا أو بحرا .

✱ للولايات المتحدة الامريكية الحق فى استخدام ما تشاء من افراد القوات التابعة لحلف شمال الاطلنطى ، وتكون معاملتهم كافراد القوات الامريكية .

وتعهدت امريكا فى هذه الاتفاقية السرية ، بأن تدفع ايجار القاعدة ، وتقوم القوات الامريكية بتدريب القوات السعودية ، وبيع الاسلحة ـ تحددها امريكا ـ للجيش السعودى .. ووضعت شرطا للبيع .. الا تستخدم هذه الاسلحة فى الحرب خارج السعودية .. وكان يقصد بهذا الشرط عدم استخدامها ضد اسرائيل مهما كانت الظروف !

وفى بداية عام ١٩٥٧ .. بدأ الغليان الشعبى ضد الاتفاقية السعودية ، وطالب افراد الشعب وبعض الامراء بالغاء الاتفاقية ، ووجد الملك سعود أنه لا مفر من الاقدام على الغاء هذه الاتفاقية ..

وسارعت شركات البترول بدعوة الملك سعود .. وسافر سعود عام ١٩٥٧ الى الولايات المتحدة ، وبدلا من الالغاء ، وقع تجديد الاتفاقية !

وجيه ابو ذكرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كاميرا آخر ساعة تقول :

هذا الضيف قادم من النيجر

فى الجامع الازهر .. ساعة صلاة الجمعة ..

التقطت آخر ساعة هذه الصورة المليئة بالخشوع والايمان الرئيس عبد الرحمن ديورى رئيس جمهورية النيجر — الضيف الذى وصل القاهرة اخيرا — وقد اخذ يؤدى صلاة الجمعة مع الرئيس جمال عبد الناصر .. وبعدها بدأت المحادثات بين الرئيسين حول مشاكل افريقيا .. ومستقبلها .. وآمالها العريضة !

(تصوير جمال يوسف)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أضواء على المؤتمر الشيوعى :

أين يمضى الخلاف بين موسكو وبكين ؟

ماوتسى تونج

خروشوف

المراحل الثلاث للصراع المذهبى بين الصين وروسيا التى وصلت به إلى الذروة !

الى اين يمضى هذا الخلاف المذهبى بين الصين والاتحاد السوفيتى ..؟
وكيف ينتهى المؤتمر الشيوعى الذى عقد فى موسكو بين الوفدين الصينى والروسى ..؟
وقبل كل شىء كيف بدأ هذا الخلاف المذهبى . وتطور فى طريق النزاع حتى وصل الى هذه الذروة ؟

ان آخر ساعة تحاول من خلال التقارير الصحفية القادمة من الخارج ان ترسم صورة مكبرة لهذا الخلاف وأسبابه ونتائجه وتأثيره على البشرية كلها ..!

ان انظار العالم كله متجهة الآن الى موسكو حيث المحادثات بين ممثلى الصين والاتحاد السوفيتى حول الخلافات المذهبية بين موسكو وبكين .. الدول الشيوعية تتابع باهتمام هذه المحادثات ودول الحياد مهتمة بأنباء المحادثات لتأثيرها المباشر على سياسة كل من الدولتين .. كما ان الدول الغربية بدأها ترقب المحادثات وترى فى نتائجها تحديد الذى تجاح معاهدات وقف التجارب الذرية التى تبدأ فى الخامس عشر من يوليو الحالى !

وقد وصل الوفد الصينى الذى يمثل قادة بكين ووجهات نظرهم — الى موسكو وسط حملة من الهجوم شنها خروشوف على افكار القادة الصينيين ووسط سيل جارف من الاتهامات ! ورغم ان الخلاف الناشب بين البلدين ليس وليد أيام أو شهور .. بل أن له جذورا تمتد سنوات طويلة ..

وهذا الخلاف له تأثير كبير على مصير البشرية كلها ! ومن هنا كان الاهتمام به واضحا .. ولكى نجمع كل أطراف النزاع الحالى يجب أن نعرف أن دراس الشئون السوفيتية قد قسموه الى ثلاث مراحل :

❋ **المرحلة الاولى** تلك التى تقع قبل نجاح الثورة الشيوعية فى الصين !

❋ **المرحلة الثانية** تلك السنوات الثمانى الاولى بعد نجاح هذه الثورة !

● **المرحلة الثالثة** هى التى بدأت عام ١٩٥٨ وما زالت مستمرة حتى الآن !..

وهناك عامل تاريخى يجدر بنا الا ننساه وسط بحثنا وراء جذور هذا الخلاف . ان الصين الآن ترى فى نفسها بلدا او امة .. انها ترى فى نفسها مقر العالم ومركز حضارته وما حولها « برابرة » متخلفون . وحضارة الصين كانت فى الحقيقة أطول حضارة مستمرة فى تاريخ البشرية . هذه الحضارة عانت الضعف والهوان على أيدى المستعمر الغربى فترة امتدت مائتى سنة .. ومن بين الغربيين الذين أهانوا هذه الحضارة وشتموها كان السوفيت انفسهم !!

نقطة أخرى قديمة فى الخلاف ترجع الى منتصف القرن التاسع عشر ، وهى تلك الحروب التى دخلتها حكومات الاتحاد السوفيتى — روسيا فى تلك الايام — ضد الصين فقد غزت روسيا مناطق عديدة من أراضى الصين وأقامت فى أراضيها قاعدة حربية بحرية اسمها « حاكم الشرق » أو « فلاديفوستك » .. كما حاولت روسيا جهدها انتزاع كوريا — وهى أرض تعتبرها الصين جزءا منها — من أيدى اليابانيين فى منتصف القرن التاسع عشر .. ولم ينجح الروس فى ذلك ولكنهم نجحوا فى غزو منشوريا وانتزاعها من الصين وسيطروا على طرق السكك الحديدية الرئيسية الموصلة اليها .. وحينما استولى البلشفيون على مقاليد الامر فى روسيا وعدوا بتسليم هذه السكك الحديدية الى الصين ولكن الامر لم يخرج من كونه « وعدا » .. فقد احتفظت روسيا بالخط الحديدى حتى عام ١٩٣٥ ثم باعته لليابان !..

ومنغوليا كانت لفترات طويلة أرضا صينية ولكن السوفيت استولوا عليها وأعلنوا أنها جزء من بلادهم .. وكانت تركستان الصينية او منطقة «سينكيانج» واحدة من مناطق النزاع ! ..

ولم تكن مناطق الحدود وحدها مثار الخلاف بين البلدين فى هذه الفترة وانما كانت الاحزاب الشيوعية على خلاف هى الاخرى .. الحزب الشيوعى السوفيتى كان على تفاهم تام مع الكومنتانج واستمر هذا التفاهم حتى بعد أن تبين الشيوعيون فى الصين أن شيانج كاى شيك أصبح عدوا لهم .. وقد أمر الكومنترن — الذى كان يعنى ستالين نفسه فى هذه الفترة — على الا يتخذ الشيوعيون الصينيون أية خطوة معادية لشيانج كاى شيك .. وكان من نتيجة هذا الاصرار وقوع مذبحة راح ضحيتها الاف مؤلفة من العمال الشيوعيين فى شنغهاى فى شهر ابريل من عام ١٩٢٧ وتبعت المذبحة اجراءات تعذيب أخرى من الكومنتانج للشيوعيين فى نفس السنة !..

حدث كل هذا بالذات لم ينسها ماوتسى تونج الذى كان مشغولا بتجميع قواته فى القرى والنجوع بعيدا عن المدن !..

خلاف بعد الانتصار

وبعد انتصار القوات الشيوعية على قوات كاى شيك عام ١٩٤٨ بدا للعالم ان العلاقة بين الاتحاد السوفيتى والصين الشيوعية علاقة صداقة ومودة .. ولكن هذه الفترة كانت واجهة فقط تخفى ما وراءها من خلافات . ستالين لم يكن قد قدم للثورة الشيوعية كل المساعدات الممكنة .. وقد اعترف ستالين نفسه بذلك فى خطاب القاه فى يوغوسلافيا عام ١٩٤٨ حينما قال انه أخطأ فعلا فى تقدير قوة الشيوعيين فى الصين . بل ان ستالين كان قد وقع مع شيانج كاى شيك اتفاقية فى عام ١٩٤٥ لحماية مصالح الاتحاد السوفيتى !

ثم جاءت حرب كوريا ..

وعرفت الصين من هذه الحرب ان الدول المستقلة حديثا ليست كما تقول روسيا — لعبة فى يد الاستعمار الغربى . عرفت الصين أن هذه الدول دول مستقلة فعلا لها كيانها وسيادتها . عرفت حكومة الصين أن حكومة الهند مثلا ليست لعبة ولهذا اقامت معها علاقات صداقة .. وبدأت الصين فعلا فى التفكير الجديد للشيوعية تجاه دول الحياد . بدت نتيجة تفكير الصين الجديد واضحة فى مؤتمر باندونج عام ١٩٥٥ . فى الاتحاد السوفيتى لم يتغير موقف الحكومة من الدول المستقلة حديثا بعد موت ستالين بل ان القادة السوفيت لم ينتبهوا الى خطورة واهمية دول الحياد الا بعد الزيارة التى قام بها بولجانين وخروشوف للهند عام ١٩٥٥ !..

معارضة هدم ستالين

وجاء المؤتمر العشرون للحزب الشيوعى السوفيتى ..

وقد استقبلت بكين ما جاء فى هذا المؤتمر بمشاعر متناقضة .. لان الصين كانت تكره ستالين فعلا ولكنها لا توافق على ما قام به خروشوف لهدمه !

وفى صيف عام ١٩٥٦ بدأت الصين ولاول مرة تتدخل فى شئون أوربا الشرقية .. حينما زار الوفد الشيوعى البولندى برئاسة ادوار او شاب مدينة بكين لحضور المؤتمر الثامن للحزب الشيوعى الصينى وجد لدى تلاقيها استجابة واضحة للخلاف الناشب بين الحزب الشيوعى البولندى والحزب الشيوعى السوفيتى حول ثورة بوزنان وجد الحزب الشيوعى البولندى ان الصين تقف الى جانبه ضد موسكو ! واذا كانت الصين قد وقفت معادية لرأى الحزب الشيوعى السوفيتى من ثورة بوزنان الا انها أيدت تأييدا كاملا ما قام به الاتحاد السوفيتى من مذابح فى المجر لاخماد ثورتها !

واخذ الموقف تغيرا كاملا بعد اطلاق السوفيت للقمر الصناعى الاول . بعد نجاح عملية الاطلاق التى بهرت العالم سافر ماوتسى تونج الى موسكو حيث قال : اننى أرى خصائص الموقف الآن واضحة ورياح الشرق متغلبة على رياح الغرب .. وهذا يعنى ان القوى الاشتراكية متغلبة على القوى الرأسمالية !

وكانت لهجة ماوتسى تونج تحمل أفكار الحرب التى لا توافق عليها موسكو وجاء عام ١٩٥٨ .. وبدأت الصين فى تطبيق نظام الكميونات واصدرت قرار البدء فى الكميونات فى ٢٩ أغسطس عام ١٩٥٨ . هذا القرار كانت له اسبابه ومبرراته الاقتصادية .. زيادة السكان فى ارتفاع عاما بعد عام والطريق الوحيد لحل المشكلة هو الاستفادة من المصادر الطبيعية واستخدام أقصى طاقة بشرية ممكنة وكان نظام الكميونات معروفا من قبل وقد طبق بصورة أخرى فى مشروع السنوات الخمس الاولى فى روسيا .. ولكن المراقبين السياسيين ألقوا ان وراء قرار الصين سببا آخر هو تأكد حكامها من ان السوفيت لن يقدموا لهم ما يريدون من مساعدات ضخمة لتطوير بلادهم . واعلن الصينيون انهم اكتشفوا أن نظام الكميونات من شأنه أن يؤدى بهم الى الشيوعية فى فترة أقصر . بل انهم قالوا انهم سيسبقون الاتحاد السوفيتى نفسه نحو الشيوعية رغم قيام ثورة روسيا قبل ثورة الصين بثلاثين عاما تقريبا .

وواجهت موسكو هذه الاقوال والتصريحات بالصمت ! واضطر قادة الصين الى التراجع عن تصريحاتهم هذه فيما بعد فقد أصدر هؤلاء القادة بيانا عقب المؤتمر العاشر للحزب الشيوعى الصينى قالوا فيه : حتى لو وصلت الصين الى الاشتراكية الكاملة فمازالت امامها سنوات طويلة قبل أن تنتقل الى الشيوعية . وربما كانت السنوات عشرة أو عشرين أو اكثر .. وسكتت نغمة الحديث عن الوصول الى الشيوعية قريبا !

خلاف داخل الصين

وفى عام ١٩٥٩ عرف العالم ان هناك خلافا داخل صفوف الحزب الشيوعى الصينى .. المتطرفون فى الحزب تعرضوا لهجوم عنيف ممن يمكن ان نسميهم بالجناح اليمينى دار الصراع حول الازمة الاقتصادية التى تعانى منها الصين . بلغ الصراع ذروته فى اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الصينى فى لوشان . كان المتحدث الاول باسم الجناح اليمينى فى الحزب هو الماريشال بنج ته هواى . كان هذا الوزير فى زيارة لموسكو ودول أوربا الشرقية وفى هذه الزيارة كتب تقريرا مفصلا عن الخلاف حاجم فيه القادة الصينيين . ولكن هذا الخلاف انتهى بسحق الجناح اليمينى تماما .. واصدرت حكومة الصين قرارا بطرد وزير دفاعها من منصبه . صدر القرار اثناء زيارة خروشوف لبكين !!

ولكن النقطة الرئيسية التى يتركز حولها الخلاف الآن بين الصين وروسيا تدور حول سؤال هو : هل الحرب حتمية بين المعسكر الاشتراكى والمعسكر الرأسمالى ؟.. وبدأ هذا الصراع بمقال نشر فى صحيفة « العلم الأحمر » السوفيتية . كان ذلك فى الثانى والعشرين من شهر ابريل عام ١٩٦٠ . كانت المقالة بعنوان « عاشت اللينينية » حددت هذه الصحيفة رأى القادة الصينيين فى مشكلة حتمية الحرب بصراحة ووضوح . قالت الصحيفة ان الحرب امر لابد منه . وقالت انه ليس هناك مجال للمناقشة حول الاضرار التى تعود على الجنس البشرى من قيام حرب ذرية . قالت الصحيفة واذا ما أصر الاستعماريون على اشعال حرب ذرية فان تضحيات الجنس البشرى تستحق ان يبذل فعلا . « وعلى أنقاض الاستعمار الميت والمتلاشى تبنى الشعوب حضارة سريعة أعلى مئات الالوف من المرات من حضارة الرأسماليين وتبنى الشعوب لنفسها مستقبلا باهرا حقيقيا » .

وزادت حدة الخلاف فى المؤتمر الذى عقده الحزب الشيوعى الرومانى فى بوخارست فى هذا العام . اكد عدد من المراقبين ان معارك عنيفة نشبت بين خروشوف والمارشال بنج ته . هاجم خروشوف القادة الصينيين لطردهم وزير الدفاع الصينى لجرد انه نقل وجهة نظره للقادة السوفيت .. وقال خروشوف ان رئيس الحزب الشيوعى فى منشوريا انتحر لفشله فى اقناع القادة الصينيين بوجهة نظره !

وفى عام ١٩٦١ عقدت الاحزاب الشيوعية فى العالم مؤتمرا لحل هذا النزاع . ولكن المؤتمر أصدر بيانا خاويا لا يحل شيئا من الخلاف وأوضح البيان ان السوفيت على حق رغم وجود جمل وضعت خصيصا لارضاء قادة الصين .. وجاءت ازمة كوبا وحرب الحدود بين الهند والصين !..

وكان خروشوف مصرا على موقفه .. تأييد الصين فى الاطار العام ومعارضتها الكاملة فى التفاصيل !..

بل ان خروشوف أعلن فى أكثر من مرة ان من يريدون الحرب مجانين مخرفين .. ليس هناك فى العالم الآن عاقل واحد يريد قيام الحرب ثانية وان وسائل الدمار الآن أصبحت كفيلة بالقضاء على كل البشر ومذاهبهم وآرائهم السياسية !

وبعد ...

هذه صورة الصراع المذهبى الناشب الآن بين أكبر دولتين فى العالم .. الصراع الذى ارتفعت درجة حرارته فجأة كالرجل المحموم بعد الهجوم الذى نشرته صحيفة برافدا ورمت فيه الصين بالكذب والتحرش والافتراء وانتهاك القوانين والسيادة السوفيتية ولم يقتصر الامر على هجوم برافدا بل ان حكومة الاتحاد السوفيتى طردت خمسة من الصينيين من موسكو وكانوا يوزعون مذكرة تحوى الرد على هجوم حكومة موسكو وتمادت حكومة الاتحاد السوفيتى فاصدرت قرارا بطرد الطلبة الصينيين من الاتحاد السوفيتى !..

سعيد نعمة الله

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من المحلة الكبرى إلى القارات الخمس

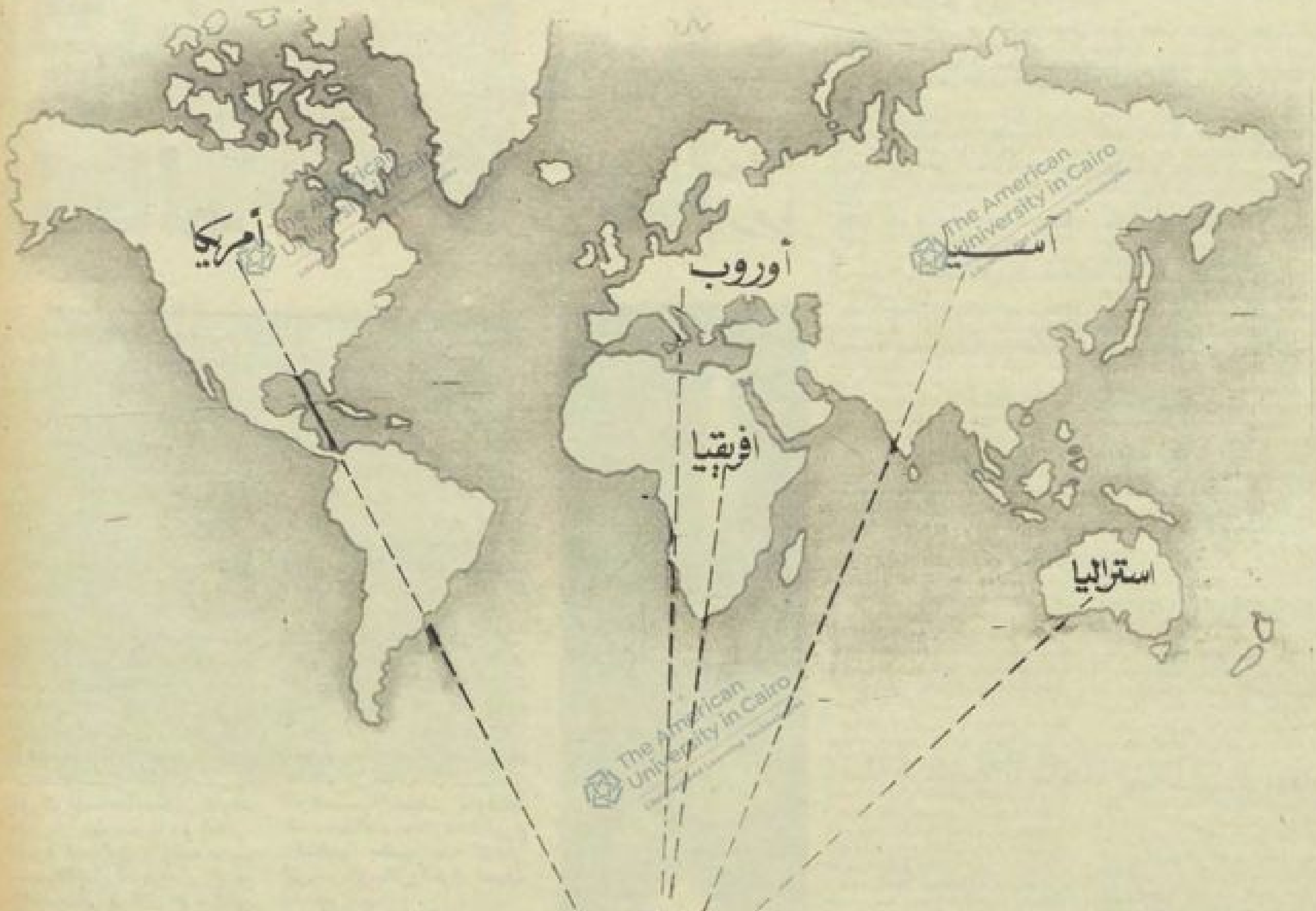

شركة مصر للغزل والنسيج الكبرى بالمحلة

- بلغت صادرات شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى خلال العام الذى انتهى فى شهر يونيو الماضى ١٢٫٦٠٠ طن من المنسوجات القطنية وغزل القطن .
- تزيد هذه الصادرات عن الحصة التى التزمت بتصديرها شركة مصر للغزل والنسيج بمقدار ٦٠٠ طن .
- تمثل صادرات شركة مصر للغزل والنسيج نحو ٣٨٪ من صادرات جميع شركات الغزل والنسيج .
- تم شحن هذه الصادرات فعلاً حتى ٣٠ يونية ١٩٦٣ وقد وجهت هذه الصادرات إلى قارات أمريكا وآسيا وافريقيا وأوربا واستراليا .
- من البلاد التى صدر إليها انتاج شركة مصر للغزل والنسيج كل من الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة الأمريكية واستراليا وانجلترا وهولاندا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا وكندا والنمسا والباكستان ونيجيريا وسيلان وقبرص وكينيا وتنجانيقا ومالى وغانا والسودان وغزه والأردن وتونس والمغرب والسعودية ولبنان والصومال .
- تبلغ قيمة هذه الصادرات نحو سبعة ملايين جنيه أغلبها من العملات الحرة .
- كان معدل ثمن ما شحن من هذه الصادرات خلال شهور اغسطس وسبتمبر ٩٦٢ ويونيه ١٩٦٣ يتراوح مابين ٨٠٠/٧٠٠ ألف جنيه شهريًا
- يرجع تحقيق هذه النتائج الضخمة إلى ثقة الأسواق الخارجية فى انتاج شركة مصر للغزل والنسيج وإلى تنوع هذا الإنتاج وجهود مندوبيها التجاريين للشركة فى تعرف حاجة المستهلكين .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في العالم

في الدمار الشامل

حقيقة رهيبة يكشف عنها العلماء ..

دخول المخابئ الذرية أخطر من البقاء خارجها

اخيرا .. اعلن الاطباء والمهندسون المختصون في الولايات المتحدة ان المخابىء الذرية التي بدات تبنى على نطاق واسع لن تؤدى الى نجاة اللاجئين اليها ، بل انها قد تزيد من عدد القتلى في اية غارة ذرية !

وقال فريق من الاطباء ان بناء هذه المخابىء اذا قصد به انقاذ الارواح شبيه بالعادة القديمة في وضع (قطعة من الثوم) حول عنق الطفل لوقايته من الدفتريا ! وقال الدكتور فيكتور سيدل الطبيب المعروف في بروكلين : ان من الاسراف في حسن الظن ، القول بان هذه المخابىء تكفل الحماية لقسم كبير جدا من الشعب ، لانها قد تكون اسوأ من عدم وجود مخابىء على الاطلاق .

وقال وليم شربر الاستاذ المساعد للهندسة الكهربائية بمعهد الفنون التطبيقية بمساشوستس امام لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الامريكي : ان سلسلة من المخابىء الذرية قد تكون لا فائدة منها اطلاقا بل قد تزيد في الواقع الخسائر في الارواح بدلا من تخفيضها ..

واضاف يقول : واذا شن الاتحاد السوفيتي هجوما ذريا على المدن الامريكية واستخدم فيه القنابل التي تنفجر على مستوى الارض ، فمن المرجح ان يتجاوز عدد الارواح التي تفقد بلا مبرر في مخابىء المصائد الذرية ، عدد الارواح التي تنقذها هذه المخابىء .

ومضى يقول : ولكن ما دام الاتحاد السوفيتي يملك امكانيات محدودة لاطلاق الاسلحة الذرية بالقذائف الموجهة والصواريخ ، فانه ولا شك سيلجأ الى اطلاق هذه الاسلحة من قاذفات قنابل تطير على ارتفاع شاهق فوق المدن الامريكية ولا ينجم عنها في هذه الحالة اي غبار ذرى بل لن تسبب الا الانفجارات والحرائق في المناطق المحيطة باهدافها .

وهناك طريقة اخرى اكثر فعالية في انقاذ الارواح من الغبار الذرى وهي انشاء نظم للاذاعة لارشاد الشعب الى مغادرة المناطق المعرضة للخطر ، واذاعة التعليمات الصحيحة لارشاد الشعب الى مغادرة المناطق المعرضة للخطر ، واذاعة التعليمات الصحيحة لارشاد الذين لم يستطيعوا مغادرة هذه المناطق الى خير الوسائل والطرق لحماية انفسهم .

وقال شربر ايضا ان مراكز اطلاق الصواريخ في امريكا هي الاهداف الاكثر احتمالا للهجوم السوفيتي وللقنابل التي تطلق على مستوى الارض وتسبب الغبار الذرى . ولذلك كان من الواجب ان تنشأ هذه المراكز في المناطق القليلة السكان .

ولم يفتح الله بعد على احد من السادة الاطباء او المهندسين بكلمة يقول فيها : يجب نزع السلاح او يجب تدمير الاسلحة الذرية .

في الكتب

مذكرات الكاتب الروسي الأول

اهرنبرج

كتب سعيد نعمة الله :

في شهر مارس من العام الحالي تعرض الكاتب السوفيتي المعروف ايليا اهرنبرج لحملة هجوم عنيفة من خروشوف ، عندما قال : ان اهرنبرج كان في يوم ما عضوا في الحزب الشيوعي السوفيتي ولكنه خرج على تعاليم الحزب مبشرا وداعيا للفن الغربي الحديث .

وفي هذا الاسبوع صدر كتاب بعنوان « رجال وسنين وحياة » بنفس مذكرات ايليا اهرنبرج وهو يقول في هذا الكتاب : « كنت اكتب خلال الحرب العالمية الثانية اكثر من اربع مقالات يوميا كلها هجوم على النازية والالمان وكانت هذه المقالات تنشر في (ردستار) صحيفة الجيش الاحمر السوفيتي وفي برافدا كما كانت تترجم للنشر في الصحف الاجنبية التي تصدر خارج الاتحاد السوفيتي » .

وفي الحقيقة كان هناك اكثر من كاتب متخصص في الهجوم على النازية من بينهم مثلا ميخائيل شولوخوف واليكس تولستوى ولكنهم لم يثابروا فترة الاربعة الاعوام كما فعل ايليا اهرنبرج ويقال ان الجنود في الصفوف الامامية كانوا يتبادلون الصحف التي تنشر مقالاته ويضحي الواحد منهم بعلبة سجائر كاملة في سبيل قراءة المقال ورد المجلة لصاحبها مرة أخرى .

ولقد تحول اهرنبرج خلال الحرب العالمية الثانية الى بطل قومي وعاملة ستالين اكثر من مرة وتغاضى له عن الكثير من الاخطاء حتى اقتضت السياسة العامة للاتحاد السوفيتي ابعاده عن الصفوف الاولى . كان الجيش الاحمر قد دخل برلين واحتل جزءا كبيرا من المانيا وعسكر بين صفوف الشعب الالماني . في هذه الفترة نشرت جريدة برافدا السوفيتية مقالا هاجمت فيه اهرنبرج هجوما عنيفا وقالت ان هجوم اهرنبرج على المانيا لايمثل وجهة النظر السوفيتية الرسمية .

ويقول اهرنبرج ان اتجاهه خلال سنوات الحرب لايمثل حقيقة عمله ، وانه يحب أن يرى في نفسه الاديب والقصصي اكثر مما يريد أن يرى في نفسه صورة الصحفي المتجول .

وقد كان اهرنبرج اشد الكتاب السوفيت تعرضا لهجوم خروشوف ، فالتوشنكو وفوزنيسكي ونيكراسوف تعرضوا لهجوم رئيس الوزراء السوفيتي مرة أو اثنتين على الاكثر ، ولكن اهرنبرج ظل معرضا لهجوم خروشوف سنوات طويلة . وهذا الهجوم يأخذ مرة صفة مباشرة يذكر فيها اسمه ، ومرات عديدة يأخذ صورة غير مباشرة دون ذكر الاسم أن خروشوف يعبر دائما عن اهرنبرج خارج عن النطاق والحزب وليس له دور عمل في الثورة ولا يجب ان ينظر اليه الناس الا كمهرج يسليهم .

وقال عنه خروشوف مرة : لقد كان عضوا في الحزب الشيوعي لم يخرج منه واصبح الان الحرب الاول لعقول الشباب في بلادنا .. واصبح جهده الاول هو تسميم افكارهم بالدعاية للفن الغربي والتشكيك في الاشتراكية الواقعية والمناداة بما يسميه التعايش السلمي الايديولوجي .. بل انه شكك في لينين ..!

انه يقول انبيا – خطأ – ان لينين اعترف بجهله في الحكم على النواحي الفنية ، وانه كان من مؤيدي التعايش السلمي بين الاتجاهات الايديولوجية المختلفة في الفن السوفيتي .

بل ان البعض يرى ان هجوم خروشوف على الشاعر الشاب ايفتوشنكو حول قصيدته (بابي يار) التي تنادي بعدم الهجوم على اليهود انما كان هجوما موجها ضد اهرنبرج نفسه .

وقد دافع اهرنبرج في مذكراته عن اليهود في الاتحاد السوفيتي دفاعا شديدا مدعيا انهم جميعا من الناس الطيبين المخلصين .. وهذا الكلام هاجمه خروشوف بعنف شديد ، وقال : ان في الاتحاد السوفيتي يهودا طيبين ويهودا ملاعين . وليس هناك مايدعو في الفنان فنه من الشعراء المخبولين حول خرافة الاضطهاد الموجه ضد اليهود .

بل ان اهرنبرج يمضي في هذه المذكرات فيقول أن اليهود عانوا ايام هجوم هتلر على الاتحاد السوفيتي اكثر مما عاناه اي شخص اخر وان عدد الجنود اليهود في الجيش الاحمر الذين لقوا حتفهم اكثر من الجنود الاخرين ...

ويرد خروشوف على اهرنبرج في ذلك فيقول : ان الشعب السوفيتي كله عانى من الهجوم النازي ولم يعان منه اليهود وحدهم ، ولم تكن المدافع النازية تستطيع أن تميز بين اليهودي وغير اليهودي !!

حكاية قائد سوفيتي

ومن القصص الممتعة في مذكرات اهرنبرج حكاية القائد السوفيتي (العظيم ..!!) الجنرال فلاسوف ..

قال اهرنبرج انه عاش ليلة كاملة مع هذا القائد قبل وقوعه أسيرا في يد الالمان باسبوع واحد ..!

والقائد فلاسوف هو القائد الذي تشكل تحت قيادة الالمان ماسمي باسم (جيش التحرير السوفيتي) ويقول اهرنبرج ان هذا الجيش كان قوامه الاسرى السوفيت الذين وقعوا في قبضة النازي .. لم يكن امامهم من بديل عن هذا الجيش سوى الموت جوعا ..

ويحاول اهرنبرج أن يحلل نفسية هذا القائد .. فيقدم دراسة ممتعة يقول فيها أن فلاسوف كان رجلا ذا طموح بعيد .

كان قائدا من المقربين لستالين .. ورقي في مناصب حتى وصل الى القمة وفي هذه الفترة بالذات اسره الالمان فجأة .. وانتهى مستقبله السوفيتي .. كان امله الوحيد الباقي في الحياة لكي يصبح رجلا عظيما هو أن ينتصر الالمان في الحرب .

هذه الصورة التي قدمها اهرنبرج للقائد فلاسوف لم تعجب خروشوف هي الاخرى ..

ويرى النقاد ان مذكرات اهرنبرج يرجع تاثيرها الكبير الى انها ستخلق في النشء السوفيتي جيلا جديدا ينادي بالثورة ضد القديم ..

ضحكات العالم

من بريطانيا :

الزوج المخمور على باب البيت ، لايتحرك من مكانه ، والحوار مع عسكري البوليس :

– اين تسكن ؟

– هنا .

– ولماذا لا تدخل ؟

– طرقت الباب مرة فلم تجب زوجتي .

– متى طرقته ؟

– منذ ساعتين .

– ولماذا لا تطرق مرة اخرى ؟

– ولماذا اتعب نفسي ؟ دعها تنتظر !

***

انهى المحاضر محاضرته قائلا :

– أعتذر لكم ايها السادة عن التطويل ، اذ لم يكن معي ساعة .

فاجاب المستمع الذي في قال صدره :

– ما حاجتك انت الى الساعة لقد وضعنا ورائك على الحائط نتيجة !

الضابط الانجليزى لجنوده :

السيد الميجور الالماني يشكو من انه عندما قال الهر براندت للرئيس كنيدى « اننا نستطيع ان نثق في اصدقائنا كما يستطيع اصدقاؤنا ان يعتمدوا علينا » .. فانه سمع بوضوح احد الاشخاص في القطاع البريطاني يصدر صوتا غير مهذب !

« راى الديلى اكسبرس البريطانية »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القديم في العالم

حطام الامبراطورية العجوز ، مستر هارولد ماكميلان ، الذى خرج من « فضيحة بروفيمو » أشبه شيء بالجورب القديم .. استطاع لاول مرة منذ انفجار الفضيحة ان يحصل على اجازة في برومل بمقاطعة « كنت » .

وقد قضى رئيس الوزراء المسكين اجازته في احتفالات اعياد الصيف بالمقاطعة . ولكن ابه لم يطاوعه على الابتسام مرة واحدة حتى وهم يضعونه ـ كما ترى في الصورة ـ في قطار اطفال . فقد بدا عندئذ كما لو كان جالسا على آخر ما تبقى له من حطام الدنيا ..

من مقعد الحكم إلى قطار الأطفال

في العلم

الدواء الذى يحول السمراء إلى بيضاء !

انتقلت مناقشة الادوية التى تغير لون السمراوات وتجعلهن شقراوات الى مجلس العموم البريطاني !

فقد تقدم سير باربت جاز بسؤال الى وزير الصحة يستطلعه عن اسماء هذه الادوية ومدى الفائدة والضرر اللذين يمكن لهذه الادوية ان تتسبب فيهما .

وقد حرص إينوك باول وزير الصحة على عدم الخوض في امر هذه الادوية ، فاكتفى بالقول بانها موضوع أبحاث طبية اكلينيكية لا صلة لوزارة الصحة بها .

وقد ضحك الاعضاء عندما علق جاز على اجابة الوزير قائلا انه ليس لها لون واضح !

ثم اشتد ضحكهم عندما قال عضو آخر هو كنيث روبنسون ان تغيير لون السمراوات وجعلهن بيضاوات لا يتعلق بأبحاث علم الطب ، بل هو أقرب الى ابحاث علم الجمال !

وقد ثارت هذه المناقشات في مجلس العموم هذا الاسبوع بعد ان اكتشف احد اطباء الاعصاب في المستشفى الملكي بكارديف خصائص دواء وصفه لاربع سيدات سمراوات فاذا بهن يتحولن الى بيضاوات ، ولم يستعدن لونهن الاول الا بعد ثلاثة اشهر من تناولهن لهذا الدواء !

مصل جديد من الدفتريا

تمكن اطباء مستشفى سانت ميشيل بتورنتو من اكتشاف مصل جديد ضد الدفتريا .

والامصال المعروفة الآن ضد الدفتريا مشتقة من دم الجياد ، وهى ليست مجدية في بعض الحالات ولها آثار ضارة في حالات اخرى تبلغ نسبتها ٧ ٪

اما المصل الجديد فهو مأخوذ من دم الانسان ، وليست له أي مضاعفات خطرة ، وقد تطوع ٥٠٠ شخص في تورنتو باستخدام المصل الجديد وكانت النتيجة سليمة ١٠٠ ٪ .

الآلة والانسان

تعمل الآلة الاوتوماتيكية على تفاقم ازمة البطالة في الولايات المتحدة .. فقد جاء في تقرير قدمته وزارة العمل الى الكونجرس الامريكى ان استعمال الآلات الاوتوماتيكية وانتشارها سيؤدى الى الغاء ٢٢ مليون وظيفة وذلك حتى عام ١٩٧٠ . ويقول التقرير انه ليس معنى ذلك ان كل الاشخاص الذين يشغلون هذه الوظائف سيصبحون عاطلين ولكن الفئة التى ستتأثر حتما هى فئة العمال الذين لم ينالوا سوى قسط بسيط من التعليم او المهارة الفنية ، وهؤلاء يشكلون الاغلبية !

قس آخر يحاول التجديد

في الاسبوع الماضى كانت الضجة في الكنيسة حول القس الالمانى الذى أراد (تجديد) الصلاة ، بعرض تمثيليات تناقش الفاشية والشيوعية على مسرح مرصع بأعلام الصليب المعقوف والمطرقة والمنجل (آخر ساعة العدد الماضى) .

وفي هذا الاسبوع كانت الضجة من نصيب قس انجيلى بريطانى ، اقترح تحويل دور السينما القديمة الى (مسارح زواج) للعرسان الذين فقدوا ايمانهم بالدين .

فقد نشر القس جون جونجر مقالا في احدى المجلات الدينية قال فيه ان حفلات زواج على (طريقة الحفلات الدينية) يمكن ان يديرها مدير المسرح .. فمن المستطاع ملء المسرح بالزهور وهو لا تنقصه الانوار .. وبدلا من التراتيم التى يرتلها القس بمفرده يستطيع عازف الارغن أن يؤدى الالحان التى تغنيها الشفاه السعيدة .

وقال القس في هذا المقال العجيب : ويكتب اسما العريسين السعيدين بالانوار اللامعة على واجهة المسرح فمثلا تكتب عبارة (توم جونز يعقد قرانه على جوان جرين يوم السبت القادم) . وهكذا ..

وحاصر الصحفيون القس صاحب المقال بعد ظهور المجلة فقال لهم : لقد نشرت هذا الاقتراح وأنا منشرح الصدر والواقع ان حفلات الزواج في الكنيسة هى الفرصة الوحيدة للتظاهر عند بعض الناس ، مع انهم في الحقيقة لايؤمنون بالدين !

أوراق المندوب السامى !

يجرى الآن فحص الاوراق الخاصة التى خلفها اللورد اللنبى المندوب السامى البريطانى السابق في مصر ..

تم العثور على هذه الاوراق داخل صندوق خشبى بمحروم المنزل الريفى للنبى بعد ان ظل هذا الصندوق مغلقا اكثر من ٢٥ عاما .

ويحتوى الصندوق على اوراق بعضها خطابات من الملك جورج الخامس وبعضها الآخر فواتير من بعض محلات البقالة . وتدل بعض الاوراق التى تمت قراءتها على ان اللنبى كان محبا لقراءة الشعر وتربية الطيور .

وقد عثر على هذا الصندوق بريان جاردنر الذى يقوم الآن بتأليف كتاب عن تاريخ حياة اللنبى .

قاتل الامبراطور يجدد قضيته

يحاول الناشر اليابانى سيماساكاموتو (٧٧ سنة) اثبات براءته من تهمة وجهت اليه منذ ٥٣ سنة . وقد جمع مستندات تحتوى على نصف مليون كلمة لتقديمها كدليل على براءته . ووافقت المحكمة العليا في طوكيو على اعادة نظر القضية التى صدر الحكم فيها في عام ١٩١١ والتى كانت تعرف (بقضية الخيانة العظمى) .

انه صراع قانونى عجيب . فقد حوكم ساكاموتو مع ثلاثة عشر شخصا آخرين بتهمة التآمر على اغتيال الامبراطور ميجى في عام ١٩٠٩ .. واستمر نظر القضية سنتين صدر الحكم بعدهما على ١٣ منهما بالاعدام ونفذ الحكم فعلا في ١٢ منهما . أما ساكاموتو فقد خفف الحكم عليه الى السجن مدى الحياة

واطلق سراح ساكاموتو بعد ٢٥ سنة بعد أن صدر عنه عفو خاص من الامبراطور . ولكنه لم ينقطع عن القول بانه برىء . وظل منذ عام ١٩٣٦ يجمع المستندات والوثائق لاثبات هذه البراءة .

ويقول محامى ساكاموتو : « اذا اثبتت براءة موكله فسوف تثبت بالتالى براءة الذين اعدموا وبراءة ١٢ متهما آخرين قضوا سنين طويلة في السجن »

في الرياضة

آخر تطور وصلت اليه لعبة البنج بونج ، هو ان يلعبها لاعب واحد .. بمفرده !

وقد جاء هذا التطور على يد « لوسيان دينيتير » ، رئيس نادى البنج بونج في « ريتبوكور » بشمال فرنسا .

فقد ابتكر لوسيان آلة الكترونية تقوم بصد الكرات التى يرسلها اللاعب الى الجانب الآخر من طاولة اللعب ، وتعيدها اليه سريعة او بطيئة ، مستقيمة او منحرفة .. طبقا لما يريد ان يتدرب عليه .

وتستطيع هذه الآلة ان تصد الكرات بسرعة تتراوح ما بين ٢٠ الى ١٢٠ مرة في الدقيقة ، واللاعب يستطيع ان يتحكم فيها باحدى يديه بينما يلاعبها باليد الاخرى .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نار فى أرض المعجزات !

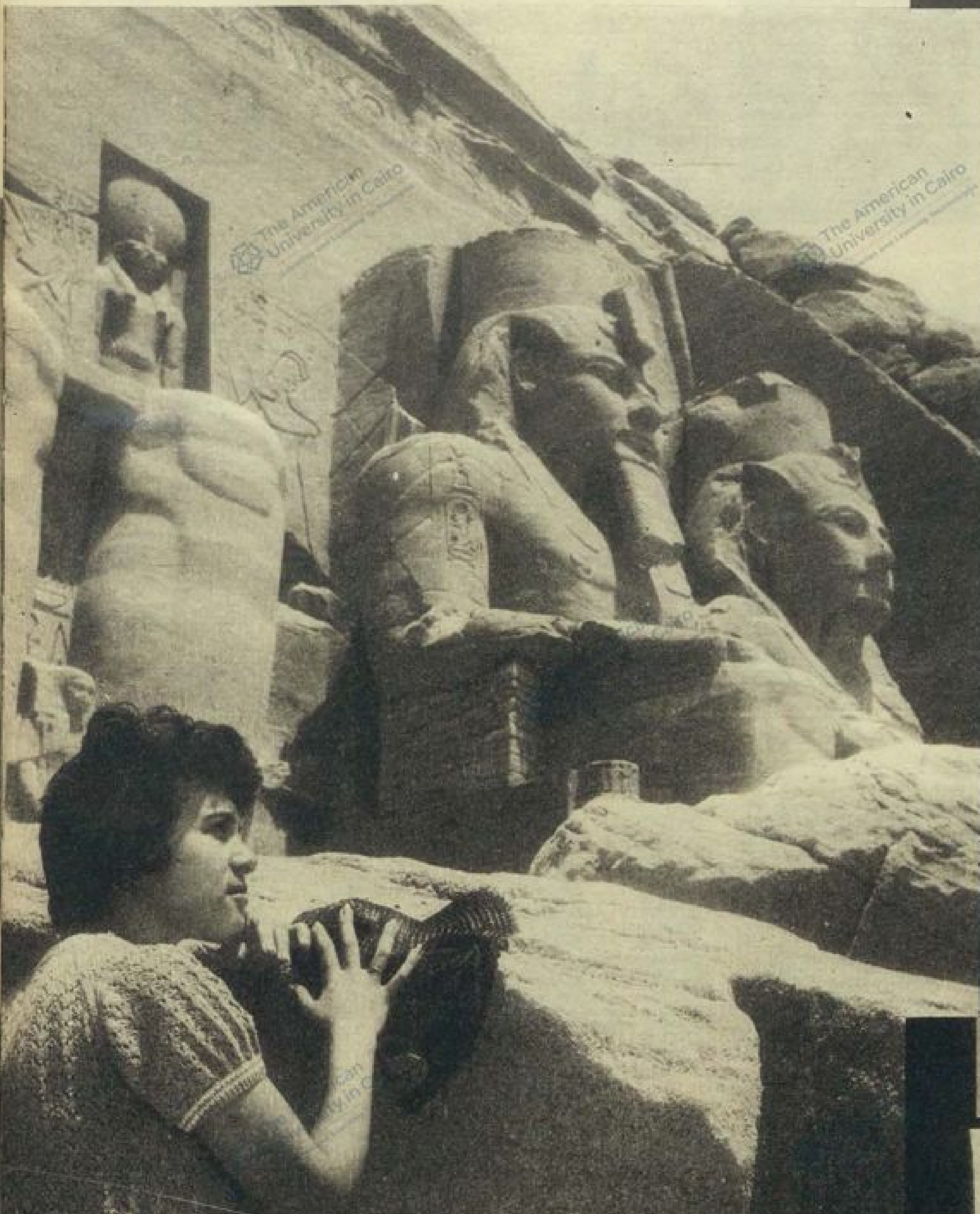

تحقيق يكتبه :
محمد طنطاوى

ويصوره :
فاروق ابراهيم

طار محمد طنطاوى الى ارض المعجزات، انه يسجل فى هذا التحقيق اللحظات الاخيرة التى تعيشها آثار النوبة قبل ان يبدأ خبراء العالم فى نقل الآثار من مكانها الذى بقيت فيه ملايين السنين الى مكانها الجديد ..

▲ بهرتها روعة الفن المصرى القديم .. فاستندت على احدى الصخور ووقفت تتأمل لتمثال رمسيس الضخم المنحوت فى الصخر

◀ اسرعت لتدخل بهو المعبد هربا من اشعة الشمس المحرقة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أشرقت الشمس ودخلت خيوطها الذهبية الدقيقة الى قاعة قدس الاقداس . . . وارتفعت خيوط الذهب قليلا لتقبل التماثيل في الصخر . . . ثم بدات في الانسحاب بأدب وكأنها تمسح أقدام تماثيل واجهة المعبد في رفق وحنان . .

٢٢٥٠ سنة او على وجه التحديد ٥٠ر١٨٧ر١ يوما والشمس تقدم هذه التحية لهذه التماثيل المنحوتة في قلب الصخور على بعد ١٢٠٠ كيلو متر من القاهرة .. ومن أهرام الجيزة .

وفي الفترة الاخيرة جاء الى اسوان آخر فوج من السياح من مختلف انحاء العالم جاءوا في عز الحر ودرجة الحرارة تزيد على ٤٥ درجة في الظل ليقضوا ساعة ونصف ساعة في زيارة احدى اعاجيب الدنيا السبع .. معبد ابو سمبل .. وفي الساعة الخامسة صباحا خرج هؤلاء السياح في طريقهم الى المعبد الذي يقع على بعد ٢٨٠ كيلو مترا جنوب اسوان .. خرجوا ليستقلوا الهيدروفيل (التنش الطائر) ٣٠ رجلا وسيدة من مختلف الجنسيات جاءوا جميعا تجمعهم رغبة واحدة هي زيارة هذا المعبد الذي احتلت اخباره وصوره صفحات جميع الصحف العالمية . وابتدأت الرحلة .. خليط من اللغات .. خليط من الجنسيات .. امريكيون .. وسويسريون .. والمان .. وسيدة بريطانية من نيجيريا في طريقها الى بريطانيا طلبت ان تبقى في مصر ثلاثة ايام لتشاهد معبد ابو سمبل .. رسام عالمي جاء من امريكا ليقوم بعمل موضوع صحفي لمجلة لايف عن السد العالي وعن ابو سمبل .. كل واحد من هؤلاء دفع مئات الجنيهات وهو سعيد لانه سيرى ابو سمبل لمدة ساعة ونصف ساعة فقط .. قالوا لهم في بلادهم ان بحر اسوان سيغلقكم في هذا الفصل من السنة ولكنهم صمموا على ان يجيئوا ليحققوا املهم .

وبدا الهيدروفيل وكأنه .. وفرد جناحين ليطير على صفحة النيل الساكنة .. وبدأ شريط طويل من صورة حضارة قديمة مرت عليها آلاف السنين يمر امام السياح .. واصبح التنش الطائر اشبه بخلية نحل .. سيدة عجوز عمرها ٧٠ سنة او اكثر تجري بالكاميرا لتسجل صور المعابد والآثار التي يمر عليها التنش الطائر بسرعة البرق وهو في طريقه الى معبد قبة .. حصن قرطاس .. بيت الوالي .. جرف حسين .. الدكا .. وادي السبوع .. تماثيل رمسيس الغارقة في الماء كما وادي السبوع . عمدا .. الدر .. ابريم ثم معبد ابو سمبل

٢٨٠ كيلو مترا .. كل قدم فيها يحمل اثرا من الآثار هذه الحضارة العريقة .. ومرت خمس ساعات كأنها خمس دقائق تناول السياح فيها افطارهم .. وقاموا بتصوير مئات المناظر الرائعة من خلال نوافذ التنش .. وبدا معبد ابو سمبل يظهر في الافق حوالي الساعة العاشرة والنصف صباحا .. واقترب الهيدروفيل من الشاطىء ووقف الجميع مذهولين امام روعة المناظر .. جبل كبير من الجرانيت حفر فيه اربعة تماثيل ضخمة وفوقها ٢٢ قردا تهلل .. مدخل ضخم داخل الجبل في وسط هذه التماثيل الهائلة .. نقوش رائعة .. بهو التماثيل .. كلها منحوتة في الصخر .. الوان لا تزال زاهية برغم الآف السنين التي مرت عليها .. اثر فريد يشهد بحضارة تفوق حد الاعجاب ..

لعنة الفراعنة

ان قصة اكتشاف معبد ابو سمبل قصة طريفة لعب القدر فيها دورا كبيرا .. وتبدأ القصة في عام ١٨١٣ حينما جاء الى مصر مكتشف سويسري اسمه جون بيركهارت وقرر الذهاب الى النوبة لزيارة المعابد الموجودة هناك .. وفي يوم ٢٢ مارس عام ١٨١٣ وصل بيركهارت الى ابو سمبل لزيارة معبد الملكة نفرتاري وهي زوجة رمسيس الثاني التي كان يحبها اكثر من زوجاته الاخريات .. وبعد ان انتهى بيركهارت من زيارة المعبد اخذ يتلفت حواليه ليبحث عن ابنه الذي كان معه في هذه الرحلة فلم يجده وبدأ يصعد فوق الرمال المتراكمة على الجبل .. وفجأة وجد نفسه امام رؤوس اربعة تماثيل ضخمة مدفونة في الرمال وكلها منحوتة في الجبل نفسه .. وغادر بيركهارت ابو سمبل ليذيع نبأ هذه التماثيل الاربعة وقد عم هذا الاكتشاف في جميع انحاء العالم وبدأ المكتشفون يجيئون واحدا بعد واحد الى ابو سمبل ولكن رمال الصحراء كانت تخفي تحتها هذه التحفة الرائعة .. ورفض اهالي المنطقة مساعدة الاجانب في ازالة الرمال خوفا من لعنة الفراعنة .

ضفدعة اكتشفت المعبد

وفي عام ١٨١٦ وصل الى ابو سمبل عالم آثار ايطالي اسمه جيوفاني بلزوني على رأس بعثة من الفنيين وبدأوا العمل لازالة الرمال والكشف عن هذا المعبد . وفي شهر يوليو سنة ١٨١٧ ودرجة الحرارة تزيد على ٤٨ درجة في الظل كان افراد البعثة يعملون في ازالة الرمال وعمليات الحفر .. وفجأة قفزت ضفدعة برية ضخمة من داخل الحفرة التي كانوا يقومون بحفرها وحاول احدهم ان يقتلها .. ولكنها جرت واستطاعت ان تختفي داخل الحفرة مرة اخرى وهي لا تعلم انها تقود هؤلاء العلماء الى هدفهم .. وتأكد بلزوني من وجود طريق يمر الى داخل المعبد وسرعان ما احضروا ادوات الحفر والمشاعل وبدأوا يزحفون على بطونهم وبعد

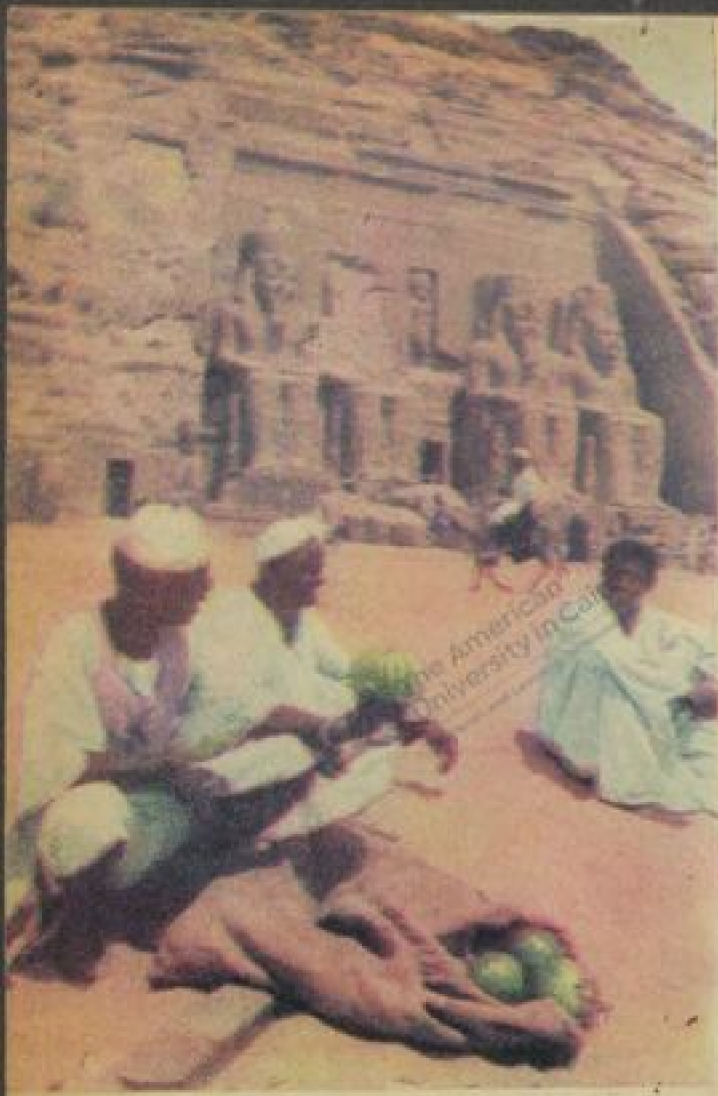

بائع البطيخ .. جلس امام المعبد يعرض بضاعته على السياح .. ان الحر الشديد جعل كثيرا منهم يقبل على البطيخ لعله يخفف من حرارة الجو ..

في بهو التماثيل .. وقف السياح وهم مذهولون بسبب النقوش الرائعة التي تألقت محتفظة بالوانها الزاهية طوال القرون التي مرت عليها

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قبر انجليزي .. في معبد رمسيس !

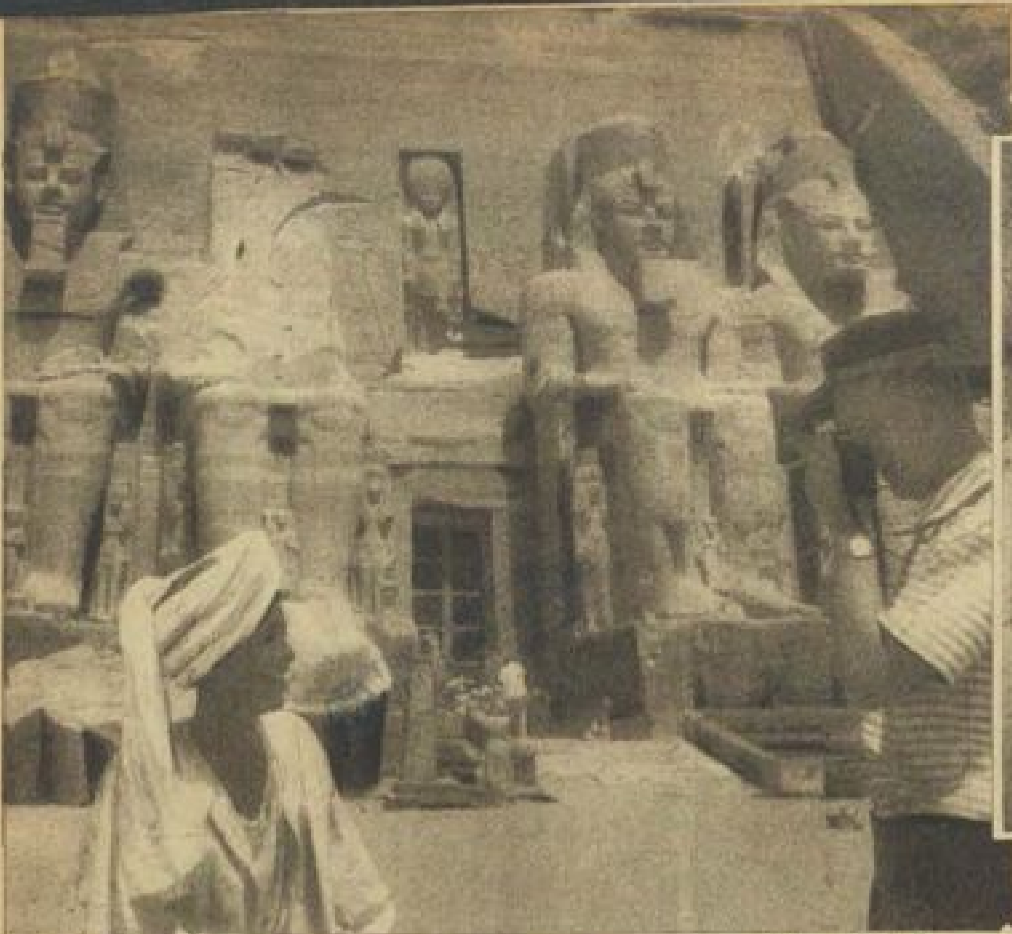

تقاطيع فتى من النوبة استهوت احد السياح ليسجل له صورة امام التماثيل الضخمة لمعبد ابو سنبل

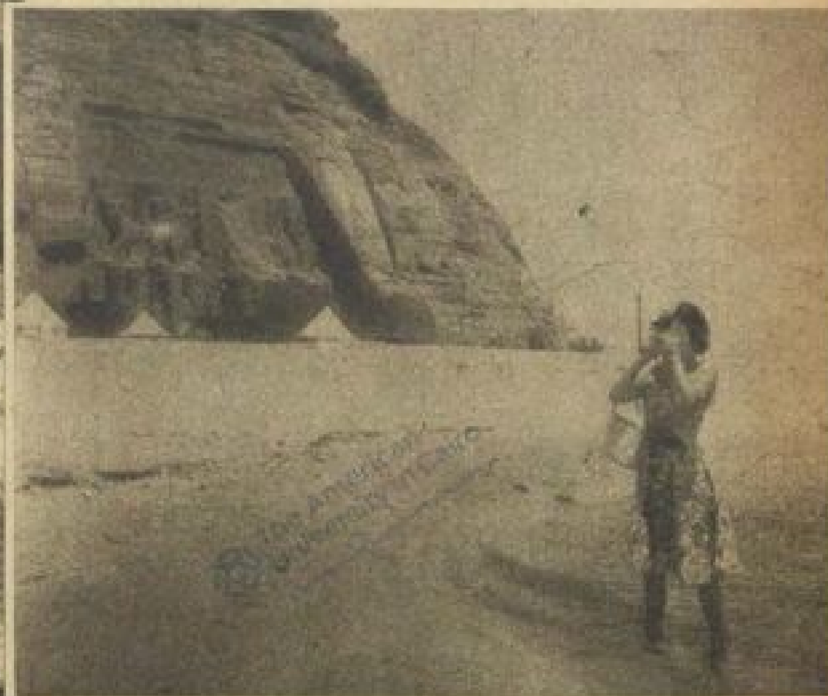

سائحة قطعت آلاف الاميال لترى معبدابو سنبل .. واسرعت لتلتقط صور المعبد فنسيت نفسها ونزلت الى النيـل ولم تعبأ بالميـاه التي وصلت الى ركبتيهـا لتحصل على صورة المعبد

أن زحفوا مسافة لا تزيد على ١٠ أمتار وجدوا أنفسهم داخل بهو كبير ذي أعمدة ضخمة ملئ بالرسوم المحفورة في الصخر والتماثيل .. ووجدوا بعض القطع الاثرية المتناثرة على أرض البهو .

كل هذه القطع الصغيرة موجودة الآن في متحف لندن .

واستمرت عمليات حماية المعبد من الرمال مستمرة من عام ١٨١٨ حتى سنة ١٨٩٠ حين تم وضع حواجز بأعلى المعبد تحجز الرمال الآتية من الصحراء وتمنعها من سد الباب المؤدى الى البهو وقدس الاقداس .

ممنوع الدخول

واسرع السياح الى دخول المعبد .. وفجأة ظهر لهم حارس الاسر يقف امام الباب المؤدى الى داخل المعبد ليمنعهم من الدخول .. وفوجئوا جميعا .. ولكنهم فهموا أخيرا أن كل واحد منهم عليه أن يدفع عشرة قروش .. ودفعوا النقود وهم مشمئزون من طريقة منعهم من الدخول .. لقد دفع كل واحد منهم ١٢ جنيها ثمنا لتذكرة الهيدروفيل على أساس انها لزيارة معبد أبو سنبل .. فما معنى أن يطالبهم هذا الحارس الاسمر بدفع نقود ليدخلوا الى المعبد .

وانتشر السياح داخل المعبد وخارجه احدى السيدات اندفعت في ثورة حماس الى مياه النيل لتلتقط صورة كاملة للمعبد .. لم تبال بالمياه التي وصلت الى ركبتيها .. نسيت نفسها أمام روعة المنظر الذي تشاهده أمامها .

مفاجأة

وأمام واجهة المعبد وعلى أمتار قليلة من التمثال الرابع كانت هناك مفاجأة مثيرة لم يكن أحد من السياح يتوقعها وكانت المفاجأة عبارة عن غطاء جرانيتي لتابوت كتب عليه بالانجليزية (هنا يرقد الأجور بنيامين تدرسول ولد في عام ١٨٥٠ وجاءت ١٨٨٥) وكيدنا قصة هذا الضابط البريطاني الذي قدر له أن يدفن أمام معبد أبو سنبل في سنة ١٨٨٥ حينما أصيب بجرح خطير اثناء حملة النيـل المشهورة .. وحاول زملاؤه انقاذ حياته فقاموا بنقله الى الشمال ولكنه مات بالقرب من أبو سمبل ..

وقرر زملاؤه أن يكرموه فقاموا بدفنه أمام واجهة المعبد في ركن يقع بالقرب من التمثال الرابع الضخم .

درجة الحرارة ٥٠

ومرت ساعة ونصف ساعة .. درجة الحرارة أكثر من ٥٠ في الشمس و ٤٥ في الظل أشعة الشمس الساخنة تلفح الوجوه .. والرمال الملتهبة تشوي الاقدام .. وبالرغم من هذا لم يكف السياح عن اللف والدوران حول المعبد وداخله .. وبعد نفير الهيدروفيل لينبههم الى نهاية الزيارة .. واسرع الجميع مرة أخرى الى داخل اللنش العائم .. وكانت عقارب الساعة تشير الى الثانية عشرة والربع .. وتناولوا طعام الغداء داخل اللنش وهو يطير بهم عائدا الى أسوان بعد أن حققوا أملهم في رؤية معبد أبو سمبل ..

ان هذه الرحلة الى أبو سمبل كانت آخر رحلة يقوم بها اللنش الطائر هذا الموسم وسيتوقف عن العمل حتى أوائل سبتمبر .. ويقوم اللنشان العائمان بنقل حوالي ٥ آلاف سائح خلال الشهور الستة الماضية .. وبذلك يصبح دخل الهيدروفيل حوالي ٦٥ الف جنيه !

ملاحظات

● جهاز اللاسلكي الموجود باللنش لا يعمل مع أن المفروض أن هذا الجهاز هو اداة الاتصال الوحيدة التي يمكن ان تسعف اللنش وركابه في حالة حدوث تعطل بالماكنات .

● عيب جدا يا مصلحة الآثار الا يوجد أحد يتولى الشرح في مثل هذا المعبد .. ولكن ربنا ستر وقام يحيى حمدي وهو المشرف على الرحلة المعين من توماس كوك بالشرح للسياح .. ولو انه مش اختصاصه .

● تناول السياح ٣ وجبات .. الفطور وهو مكون من فنجان شاي و ٣ ساندوتشات وقطعة كيك .. الغداء نصف فرخة وقطعتان من اللحم وقطعة من الجبن وزيتون وبرتقال وموز .. في الساعة الرابعة تناولوا الشاي والكيك .

● لماذا لاتقوم مصلحة السياحة بعمل استراحة صغيرة أو شاليهات صغيرة لمن يريد من السياح أن يبقى لليلة واحدة مثلا حتى يستطيع أن يرى شروق الشمس ودخول أشعتها الى بهو المعبد !

● لا تزال مصلحة السياحة ومصلحة الاستعلامات نشرات عن عملية انقاذ معبد أبو سمبل من الغرق تحت مياه النيل بعد الانتهاء من بناء السد العالي .. ان العالم كله يتحدث عن انقاذ أبو سمبل وعن المشروعات الضخمة التي تتراوح تكاليفها بين ٦٠ و ٨٠ مليون دولار . ان المفروض أن تعطى مصلحة السياحة نشرات عن عملية الانقاذ وعن أهمية المعبد من الناحية التاريخية باعتباره معجزة في فن البناء الى كل سائح يأتي لزيارة آثار النوبة .

***

وأخيرا ان العالم كله يتطلع الى معبد أبو سمبل ويتساءل ترى هل ستستمر الشمس في القيام بتحيتها لتماثيل هذا المعبد كل صباح بعد أن ظلت تقوم بهذا الواجب طوال ٣٢٥٠ سنة .. أم يأتي اليوم الذي لن تطل فيه أشعة الشمس لتماثيل الضخمة المنحوتة في الصخر على بعد ١٢٠٠ كيلو متر من معجزة أخرى خلقها قدماء المصريين اسمها اهرام الجيزة

محمد طنطاوي

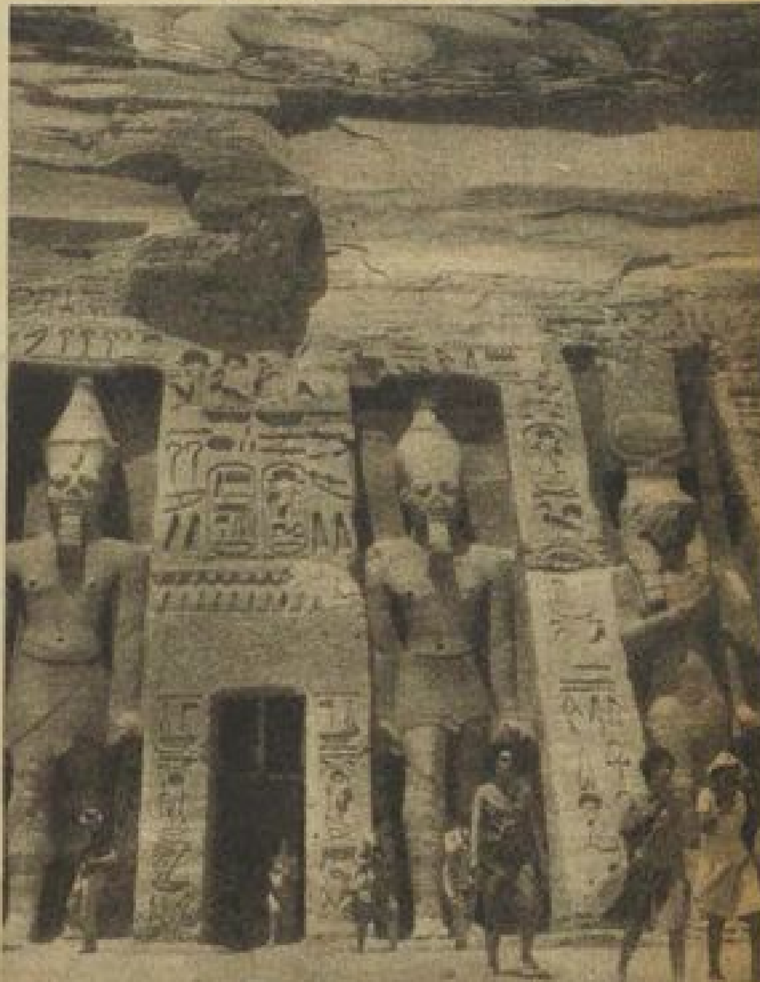

امام معبد نفرتاري انتشر السياح في عز الحر .. ليروا روعة فن قدماء المصريين

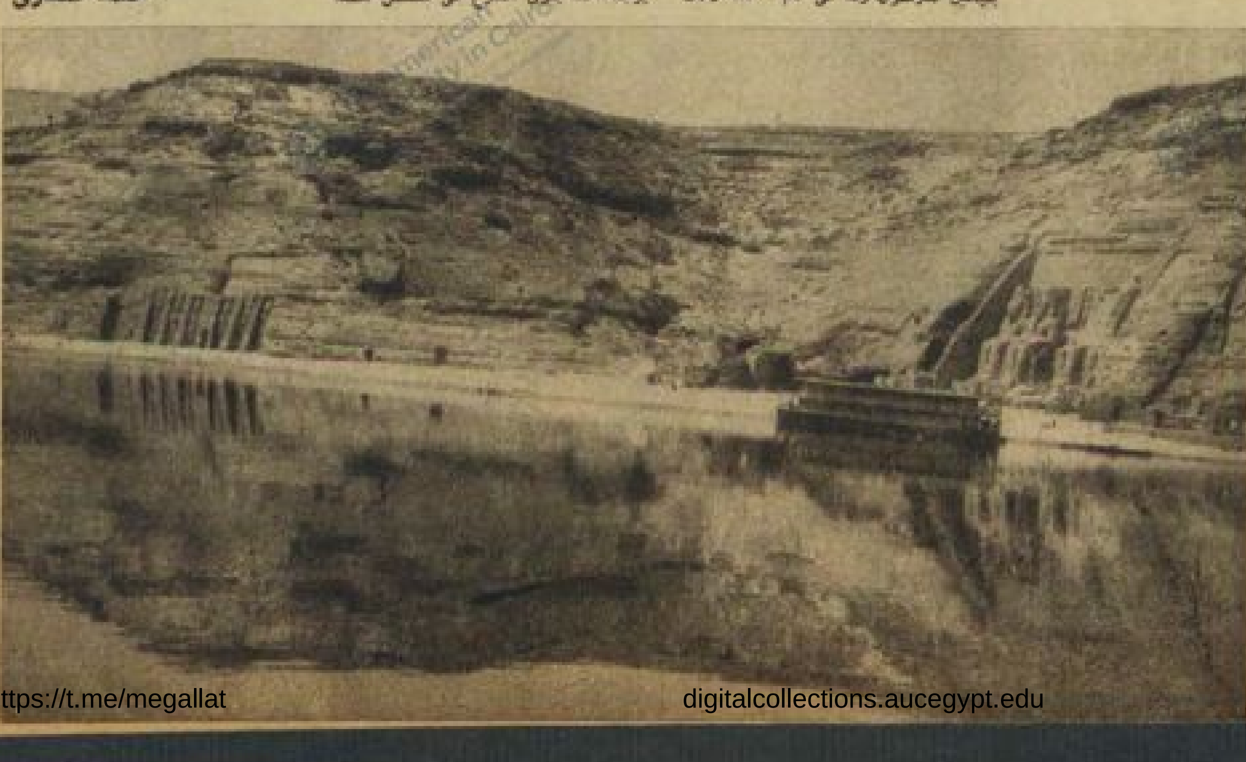

استطاعت عدسة آخر ساعة ان تسجل هذه الصورة لظلال معبدي ابوسنبل ونفرتاري في مياه النيل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

متاعب المرأة خارج البيت

بحث خطير عن المشاكل التى تواجهها المرأة العاملة بعد خروجها من أسوار الحريم

سهير سامى .. مقدمة البرامج النسائية .. قالت انها تفضل رئاسة الرجل..

أعد هذا الاستفتاء:
حامد سليمان

واشترك فيه:
سعد زغلول سراج
حافظ إمام
سمير عبد المطلب

ما هى متاعبها فى هذا الزحام .. هذه المرأة العاملة ؟ ما هى المشاكل التى تواجهها كل يوم فى عملها خارج البيت ؟.. ان نصف المجتمع تحرك من نومة الشلت وانطلق خارج اسوار الحريم .. وأصبحت المرأة العاملة لها مشاكلها الخاصة التى صنعتها تجربة خروجها الى الحياة العملية .. ! ولم تعد مشاكل تقتصر فقط على المطبخ وتربية الاولاد وشئون البيت ولكنها تطورت مع تطور المرأة بفكرها وعملها ، وقد رات « آخر ساعة » ــ بعد اطلاق فاليا الى الفضاء ــ أن تدرس حقيقة هذه المشاكل الجديدة التى تواجه المرأة فى مرحلة حاسمة من تطور البشرية .. وتفرغ قسم الابحاث فى « آخر ساعة » للقيام بهذا الاستفتاء الكبير طوال شهر كامل بين خمسة آلاف امرأة عاملة .. ودخلت « آخر ساعة » المصانع والمكاتب والمعامل وعاشت فى قلب الظاهرة الاجتماعية وخرجت بهذه النتائج الهامة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الاستفتاء الكبير (تابع)

- المرأة تعمل لكي تعتمد على نفسها
- الإشاعات تزيد متاعب المرأة العاملة
- التعصب الجنسي يسبب الخلافات في العمل

بعد هذا المشوار الطويل الذي قطعته المرأة في ميدان العمل .. وبعد أن وصلت في بلدنا الى ارقى المناصب وبعد ان ساهمت في الخارج مع الرجل في دفع البشرية الى عصر الفضاء .. !

بعد هذا كله .. فاننا مازلنا نسمع ـ بين حين وآخر ـ همسات وآراء تقول: ان المرأة لاتصلح للعمل وان مكانها الطبيعي هو البيت .

وان مسئولياتها في اعداد جيل صالح من الاطفال .. اهم واخطر من مسئوليات في العمل وان مجهود المرأة يقل بصورة ظاهرة بعد الزواج وانجاب الاولاد .. و .. و .. و .. كثير من الآراء التي نسمعها من جهات رسمية وغير رسمية .

وهذه الآراء ـ مع احترامنا لها ـ لايمكن ان نعتمد عليها .. او نصدقها .. ولا يمكن ان نعتبرها آراء صحيحة لسببين :

الأول : ان معظمها آراء شخصية .. قامت بناء على (احكام عاجلة) انعكاسا لحوادث فردية عابرة .. أو بناء لاحكا تعصبية متأثرة بالآراء القديمة الرجعية المحافظة التي تعارض اشتغال المرأة .. بل وخروجها من البيت بوجه عام ..!

والثاني : انها آراء غير موضوعية .. ولم تتبع الطرق العلمية لدراسة الظواهر الاجتماعية .. واشتغال المرأة في حد ذاته ظاهرة اجتماعية لايمكن أن نحكم عليها من طريق الآراء الخاصة ولكن من طريق البحث الموضوعي الذي يتبع الوسائل العلمية .. !

فقد قمنا بهذه المحاولة العلمية .. واعددنا هذا الاستفتاء الكبير .. الذي اشترك فيه معنا خبراء الاجتماع والنفس والاحصاء في جامعتي القاهرة وعين شمس .. وبعد عمل استغرق اكثر من شهر كامل ، بين خمسة الاف موظفة من ذوات المؤهلات العالية والمتوسطة خرجنا بهذه النتائج .. وهذه الارقام وهذه الاسباب .. وهذه التحليلات ..!

لماذا تعمل المرأة ؟

سؤال : ما الذي دفعك الى العمل ؟

جواب : ١٠٪ مساعدة الزوج

١٧٪ مساعدة الاسرة

٢٤٪ شغل وقت الفراغ

لحظة تفكير قبـل الاجابة ..

فتاتان من شيكوريل وضحكتان قبل الاجابة

لماذا تفضل

ومن احدث الوسائل المتبعة الآن في دراسة الظواهر الاجتماعية .. هو الاستفتاء الذي يقوم على أسس علمية ثابتة .. وهو عادة ما يطبق على مجموعات مختارة من اصحاب هذه الظاهرة التي نريد دراستها .. وذلك حتى نعرف الحقيقة ـ في النهاية ـ من آراء أصحابها ـ بالاسباب والارقام !

ومنذ سنوات ثارت عاصفة من المناقشات في امريكا حول صلاحية المرأة للعمل .. وانتقلت المناقشة من صفحات الجرائد الى الاوساط العلمية وانتهت باجراء استفتاء علمي كبير بين النساء العاملات .. وكان من اخطر النتائج التي اكتشفها هذا الاستفتاء .. ان اهمال المرأة في عملها هناك : **يرجع الى ان المرأة الامريكية بالذات ـ بعد أن غزت كل ميادين العمل تقريبا ـ تشعر بحنين جارف الى حياة ست البيت والى الاطفال .. وانها بدأت تمل وتثور على حياتها المتعبة التي تعيشها ـ على حساب أنوثتها ـ بين المكاتب والآلات .. !**

هذا ماحدث في أمريكا .. بعد الابحاث والاحصائيات المثيرة .

أما في روسيا .. فالمرأة هناك تقاسم الرجل كل أعماله .. وأمجاده .. حتى في الفضاء وأما هنا .. فقد لاحظنا أن هناك عدة محاولات لدراسة هذه الظاهرة .. عن طريق المقالات ، والموضوعات الشخصية التي تعبر عن آراء أصحابها فقط .. وكان آخرها .. هو تلك المحاولة التي قام بها ديوان الموظفين .. عندما نشر تقريره الخاص بالمرأة العاملة .. ذلك التقرير الذي أثار ضجة في جميع الاوساط .. ولكن هذا التقرير ـ أيضا ـ لانستطيع ان نقبل كل ماجاء فيه .. لانه جاء بناء عن آراء رؤساء المصالح وهذه الآراء لايمكن أن تكون آراء موضوعية يمكن الاعتماد عليها .. للاسباب التي ذكرناها سابقا ..

ولذلك ..

٤ ٪ عدم الزواج

٤٥٪ الاعتماد على النفس

سؤال : هل عارض احد من اهلك رغبتك في العمل ؟

جواب : ٢٤٪ نعم ـ ٧٦٪ لا

سؤال : اذا كان الجواب نعم .. فمن هم المعارضون .

جواب : ٣٧٫٠٪ الاب ـ ١٧٫٠٪ الام ـ ٢١ الزوج ٢٤٪ الاخ ـ ١ ٪ الاقارب .

متاعب المرأة العاملة

سؤال : هل تواجهين متاعب في العمل بوجه عام؟

جواب : ٥٠٪ نعم ـ ٤٨٪ لا ـ ٢٪ امتناع عن الاجابة

سؤال : هل هذه المتاعب تكون (اكثر) من : (الرؤساء) ـ الزملاء ـ (الزميلات) .. ؟

جواب : ٣٦٫٠٪ من الرؤساء ـ ٣٥٫٠٪ من الزملاء ـ ٢٥٫٠٪ من (الزميلات) ٤٫٠٪ امتناع عن الاجابة

سؤال : ماهي المتاعب التي تواجهينها من (الزميلات) ؟

جواب : ٣٨٫٤٪ (عدم التعاون) ـ ٤٦٫٢٪ (الاشاعات) ١٥٫٤٪ (أشياء أخرى) ..

وتركزت هذه (الاشياء الاخرى) في النقاط التالية ..

- عدم وجود الصلة الروحية بين الزميلات وعدم توافر الاخلاص التام بينهن ..
- الغيرة الناتجة عن الجمال او التفوق في العمل .. والحقد الشديد .
- المبالغة في المظاهر والاسراف في ارتداء الملابس الفاخرة .. مما يسىء الى باقي الزميلات
- حب استعارة الاشياء من الزميلات وعدم ردها او المحافظة عليها .
- الثرثرة في الفاضي والمليان ..

سؤال : ماهي المتاعب التي تجدينها من الزملاء

جواب : ٥٨٫٥٪ (التعصب لجنسهم) ـ

١٩٪ (السخرية من عملي) ـ ٤٫٠٪ (الاشاعات) ـ ٥٪ (اشياء اخرى) .

وتركزت (الاشياء الاخرى) هنا فيما يلي :

١ ـ **الاسراف الزائد في المجاملات التي لامناسبة لها ..**

٢ ـ **الكلام على الغير .. والانتقادات اللاذعة من وراء بعضهم البعض .**

٣ ـ **الفخر بالنفس ، وانهم (وحدهم) هم القادرون على عمل المعجزات وحل كافة المشكلات**

٤ ـ **جهلهم بطبيعة المرأة والاكثار من النقد لتصرف اي زميلة .. وغرورهم الزائد .**

سؤال : ماهي المتاعب التي تلقاها من الرؤساء ؟

جواب : ٣٠٪ عدم ادراكه لمشاكلي كأنثى

٢٧٪ تدخل الاغراض الشخصية

٢١٪ التحيز للجميلات .

١٧٪ معاملتـه لي على اني امرأة ولست موظفة .

٥ ٪ اشياء اخرى .

الاشياء الاخرى هي :

- حب السيطرة واظهار الرئاسة والغرور .
- التعالي والشعور بأنهم طبقة مقدسة أعلى من طبقة الموظفين .
- تعصب البعض لبني جنسه اعتقادا منهم بأن المرأة التي تعرض نفسها للعمل لابد ان تتحمل (وتأخذ على دماغها) !!
- بعض الرؤساء يحاول بشتى الطرق ان ينال احترام المرأة العاملة ويحاول ان يوهمها أنه كفء ، حتى لو كان ذلك يخالف الواقع .
- السيطرة والتحكم لاتفه الاسباب ..
- عدم السماح بالانصراف في حالات الضرورة التي تتعرض لها المرأة ..

رجل ام امرأة

سؤال : هل تفضلين ان يكون رئيسك رجلا ام امرأة ؟

ثرويت شافعي .. مخرجة التليفزيون اجابت بدقة عن الاسئلة ..

ثريا عبد المجيد .. طلبت عدم نشر آرائها باسمها

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المرأة رئاسة الرجل فى العمل .. وترفض رئاسة المرأة ؟

جواب : ٧ر٧٠٪ رجـل ... ١٧٪ امرأة ... ٣ر١٢٪ سيان ..
سؤال : لماذا تفضلين رئاسة الرجل ؟
وتركزت الاجابات فيما يلى :
● **المرأة تغار من المرأة وترتاح (نفسيا) لرئاسة الرجل**
● المرأة بطبيعتها ترى فى الرجـل حسن القيادة ، وهذا لايتناقى ابدا (ميرى يوسف) مع كرامتها كامرأة لها كيانها الخاص .
● الرجل يكون المعمل معه (مريح) (سلوى سالم)
● الرجل (عطوف فى معاملته) وفى اوامره الخاصة بالعمـل التى تأتى دائما فى صيغة توجيهات وارشادات ..
● ثبت ان المرأة الرئيسة تنسى كل شىء فى العمل ماعدا أنها امرأة (وفاء حسين)
● الرجل ، يأخذ المرأة على قد عقلها ، ولا يؤنبها اذا أخطأت فى عملها بل يوجهها الى أخطائها فى « حدود » .. (عواطف سيدى)
● المرأة تسيطر عليها الغيرة والعقد النفسية (آمال سالم)
● الرئيسة غالبا ما تدخل الاغراض الشخصية والحقد على مرؤوساتها الجميلات .. أو الانيقات
● الرجل اسرع ادراكا للمواقف وأكثر عدلا وتصرفا من المرأة ، كما أنه لا يدخل عواطفه فى العمل ..
● وقالت احدى الصحفيات .. أنها جربت رئاسة المرأة وشهدت بعينيها كيف تكون رئاسة المرأة قاسية وفاشلة تتحكم فيها العواطف والصداقات ، والغيرة ، وحب السيطرة ..
● وقالت احدى الجامعيات : أفضل رئاسة الرجل لان المرأة تحقد على بنت جنسها !! ولان النساء يكدن لبعضهن البعض .
● وقالت أخرى : لان الرجل أقدر على فهم طبيعة المرأة من المرأة ذاتها .
اما الـ ١٧ ٪ اللاتى فضلن رئاسة المرأة فقد انحصرت أسباب اختيارهن فى النقاط التالية :
● المرأة تحس باحساس المرأة وشعورها كانثى مثلها ..
● المرأة أكثر تقديرا لمتاعب المرأة العاملة .
● وقالت « بهية مصطفى » لانى اتفاهم مع المرأة الرئيسة اكثر ..
● **سؤال : هل تفضلين الزواج من (زميل لك فى العمل) أم (خارج العمل) ؟**
جواب : ٣ر١٦ ٪ زميل داخل العمل .
٧٢ ٪ زميل خارج العمل .
٧ر١٩ ٪ سواء .
اللاتى يفضلن الزواج من زميل ، خارج ، العمل ذكرن الاسباب التالية :
● حتى يكون هناك « عنصر الاشتياق » ويكون هناك مجال للحديث « المختلف » .
● وجود الزوجين فى مكان عمل واحد يعرض أحدهما للاحراج الشديد اذا قابل الآخر لوما من الرؤساء .. أو سوء تفاهم مع الزملاء ..
● وجود الطرفين معا فى البيت والعمل قد يؤدى الى فتور الحب .
● وقالت موظفة حاصلة على ليسانس آداب : الزوج فى العمل يكون غيورا لأقصى الدرجات وهذا يسبب اشكالات كثيرة فى العمل والبيت .
● وقالت عطيات احمد على « خدمة اجتماعية » ان الزوج يفترض فى زوجته أنها تطيعه هو فقط ، وربما نظر اليها نفس النظرة فى العمل بغض النظر عن الرئاسات الاخرى ، ونظام العمـل مما يسبب مشاكل كثيرة ..
اما اللاتى فضلن الزواج داخل العمل فقد ذكرن الاسباب التالية :
● علمه بمتاعب عمل يجعله يلتمس لى الاعذار اذا أهملت فى شئون البيت .
● لكى تكون أفكارنا متشابهة .. مما يجعلنا ننظر الى الاشياء نظرة واحدة ..
سؤال : هل تفضلين ان يكون زملائك كلهم (من الرجال) .. (من الاناث) .. (من الجنسين)
جواب : ٧ر٩٠ ٪ من الجنسين ـ ٣ر٥ ٪ من الاناث ـ ٤ ٪ من الرجال .
لماذا ؟!
اللاتى قلن من الجنسين حددن الاسباب فيما يلى :
● حتى لا تتحول مكاتب العمل الى بيوت أزياء اذا كن جميعا اناث .
● حتى لا يتحول العمل الى تعليقات والشائعات ان كان كل الزملاء رجالا .
● حتى لا يتمادى أحد من الجنسين فى التصرفات المتطرفة ..
● لان الاختلاط يمنع الالفاظ النابية ويهذب الاخلاق ويخلق جوا « مش بطال » فى العمل ..
● حتى يكون هناك نوع من « التنويع » ..
اللاتى قلن من الاناث فقط :
● حتى يكون هناك حرية تامة .. والانسجام فى العمل .
● يمكن التفاهم معهن بصراحة .. والاستعانة بهن فى المشاكل الخاصة ..
اللاتى قلن من الرجال فقط :
● لان الرجل لا يتدخل فى خصوصيات زميلته
● لان معاملة الرجال للاناث غالبا تكون حسنة
● لان كثرة الاناث فى العمـل تخلق مشاحنات وحقدا وغيرة ..

سؤال : هل تصادين بارهاق اثناء العمل ..
جواب : ٧ر٦٥ ٪ نعم ـ ٣ر٣٤ ٪ لا
سؤال : ما نوع هذا الارهاق ؟
جواب : ٦٠ ٪ جسمى ـ ٤٠ ٪ عصبى

غيرة الزوج من العمل

سؤال : هل زاد العمل من فرصة الزواج امامك؟
جواب : ٣٩ ٪ نعم ـ ٣٢ ٪ لا ـ ٢٧ ٪ امتناع من الاجابة .
سؤال : هل يغار عليك زوجك او خطيبك من زملاء العمل ؟
٥٢ ٪ لا ـ ٤٥ ٪ نعم ـ ٣ ٪ امتناع عن الاجابة
سؤال : هل تسبب لك هذه الغيرة مشاكل ؟
جواب : ٥ر٣٨٪ لا ـ ٧ر٣٥ ٪ نعم ٨ر٢٥ ٪ امتناع عن الاجابة .
سؤال : الى اى حد تصل درجة هذه المشاكل ؟
٧٨ ٪ سوء تفاهم بسيط
١٦ ٪ مشاحنات يومية
٦ ٪ تهديد بالطلاق
سؤال : هل تشعرين انك تؤدين كل واجباتك نحو العمل ؟
جواب : ٨٩ ٪ نعم ـ ١٠ ٪ لا ـ ١ ٪ امتناع
سؤال : اذا كان الجواب بالنفى ففى اى ناحية يحدث التقصير ؟..
٥٠ ٪ بعد ارهاق العمل ـ ٤٩ ٪ التأخير عن مواعيد العمل ـ ١ ٪ أشياء أخرى ..
سؤال ـ هل تشعرين انك تؤدين كل واجباتك المنزلية ؟
جواب : ٣ر٦٢ ٪ نعم ـ ٧ر٣٧ ٪ لا
سؤال : اذا كان الجواب بالنفى ففى اى ناحيا يحدث التقصير ؟
جواب :
٣٩ ٪ تنظيم البيت
٢٨ ٪ اعداد الاكل
١٦ ٪ تربية الاولاد
١٤ ٪ اعطاء الحنان الكافى للزوج والاولاد
١٠ ٪ الواجبات الزوجية
٣ ٪ أشياء أخرى
كانت الاشياء الاخرى التى ذكرتها هى :
● متاعب الحمل
● عدم وجود دور حضانة كافية
● عدم وجود الوقت الكافى للتمتع بالذهاب الى النزهات والرحلات مع الزوج والاولاد .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الطبيبة والمدرسة أنسب الأعمال للمرأة

سامية صادق

ماما سميحة

عواطف البدرى

خيرية شيرين

فوزية محمد على

ومن بين الاف الاستمارات التي حملت الينا اجابات المرأة العاملة عن متاعبها .. اخترنا لك بضعة اجابات لسيدات وصلن الى مراكز مرموقة .. واصبح لاسمائهن رنين في الآذان .. سامية صادق .. ماما سميحة .. عواطف البدري .. سهير سامي .. سميحة غالب .. خيرية شيرين ..

– سامية صادق: دفعتني للعمل الرغبة في الاعتماد على النفس (الى حد ما). اواجه متاعب في العمل (احيانا) من (حقد) الزميلات .. وقد عبرت سامية عن طبيعة المرأة حين قالت : انها تفضل ان يكون رئيسها رجلا (لان المرأة مهما اتسع افقها وادراكها لا تقبل ان تكون امرأة اخرى رئيسة لها) . وهي تفضل الزواج من رجل لا يكون زميلا لها (حتى تجد على الاقل موضوعات اخرى غير العمل تتحدث فيها معه) .

وهي تصاب بارهاق من العمل (جدا) جسميا ونفسيا (معا) وتؤدي كل واجباتها نحو العمل (وزيادة شوية) وهي تقصر في (كل) واجباتها المنزلية .. ثم هي لا توافق (اطلاقا) على ترك العمل .. وتشعر بحنان الى حياة ست البيت (نادرا) .. واخيرا فهي تدمج مرتبها مع مرتب زوجها اول كل شهر (مع الزوزقة) .

– ماما سميحة : قالت ماما سميحة ان متاعبها في العمل تاتي من المتعاملين معها من خارج التليفزيون وانها تفضل التعامل مع رئيس . رجل . لان التفاهم مع الرجال اسهل من التفاهم مع النساء .. وهي تفضل الزواج من زميل لها بالعمل حتى يكون مطلعا على ظروفها .. وهي تشعر بانها تؤدي كل واجباتها نحو العمل ولكنها مقصرة في كل واجباتها نحو المنزل

وكانت اجاباتها عن مرتبها غامضة .. فقالت اولا انها تعتبره جزءا من ميزانية البيت .. وتقول ثانيا انها لا تحتفظ به لنفسها .. ثم تقول انها لا تدمجه مع مرتب زوجها .

– عواطف البدري : لا تستطيع التوفيق بين عملها واحتياجات زوجها واطفالها .. وتقول ان اسباب تقصيرها في العمل هو ان تفسيلها ومتاعبها في البيت وتعدد مسئولياتها تجعلها تضيق بنفسها ولا تتقن عملها كما تريد .. كما انها من ناحية اخرى لا تشعر بانها تؤدي ايا من واجباتها نحو منزلها .. وهي كغالبية بنات جنسها تفضل ان يكون رئيسها رجلا .

وقد اختتمت السيدة عواطف البدري اجاباتها بقولها :

لي ملاحظتان على هذا الاستفتاء :

– معظم الموظفات والعاملات تحت ضغط ظروف اقتصادية صعبة .. ومن المحال ان تفكر واحدة في ترك وظيفتها ومرتبها حتى لو كانت راغبة في ذلك .

– ستقضي على الأب المشاكل لو اقيم في كل مؤسسة دار حضانة صغيرة تجمع اطفال الموظفات .

– خيرية شيرين : رئيسة جمعية التحرر الاقتصادي وتاتي اغلب متاعبها في العمل من الحروب التي تواجهها الجمعية من الهيئات النسائية الاخرى منذ انشائها .. وكانت احدى القلائل اللواتي فضلن ان تكون الرئيسة في العمل امرأة لانها كما قالت اقدر على فهم بنات جنسها من الرجل .. وهي تلاقي ارهاقا جسميا ونفسيا من العمل وتعتقد ان وجود المرأة في ميدان العمل ضرورة ..

– سهير سامي : (مقدمة برامج المرأة) تاتي متاعبها في العمل من عدم تحديد المسئوليات وعدم قيام بعض الزملاء والزميلات بواجباتهم كاملة .. وهي تفضل ان يكون رئيسها رجلا لان معاملته احسن من معاملة المرأة .. وبالرغم من انها تعتقد ان وجود المرأة في ميدان العمل ضرورة .. وانها تصلح لجميع الاعمال .. فهي ترى انها اذا رزقت باطفال فانها يجب ان تتفرغ لتربيتهم الا ان مسئولية انشاء جيل صالح اخطر من مسئولية العمل .. وهي تشعر كثيرا بحنان الى حياة ست البيت وترحب بترك العمل بلا شروط اذا طلب منها زوجها ذلك .

– فوزية محمد علي : دفعتها رغبتها في شغل وقت فراغها والاعتماد على نفسها الى العمل .. وتقول انها لا تجد اي مضايقات في العمل .. وتفضل ان تكون رئيستها امرأة . حتى يمكنني التفاهم معها بصراحة في كل حاجة ..

وقد اعترفت بان هناك سوء تفاهم يحدث بسبب الغيرة عليها من زميلاتها .. وانها تؤدي كل واجباتها نحو العمل ومقصرة في كل واجباتها المنزلية .. ولا ترحب بترك العمل اطلاقا .. وبالرغم من انها تعتقد ان وجود المرأة في العمل ضرورة فهي تقرر ان مسئولية المرأة تجاه اطفالها اخطر من مسئولياتها تجاه العمل واهم واسمى .

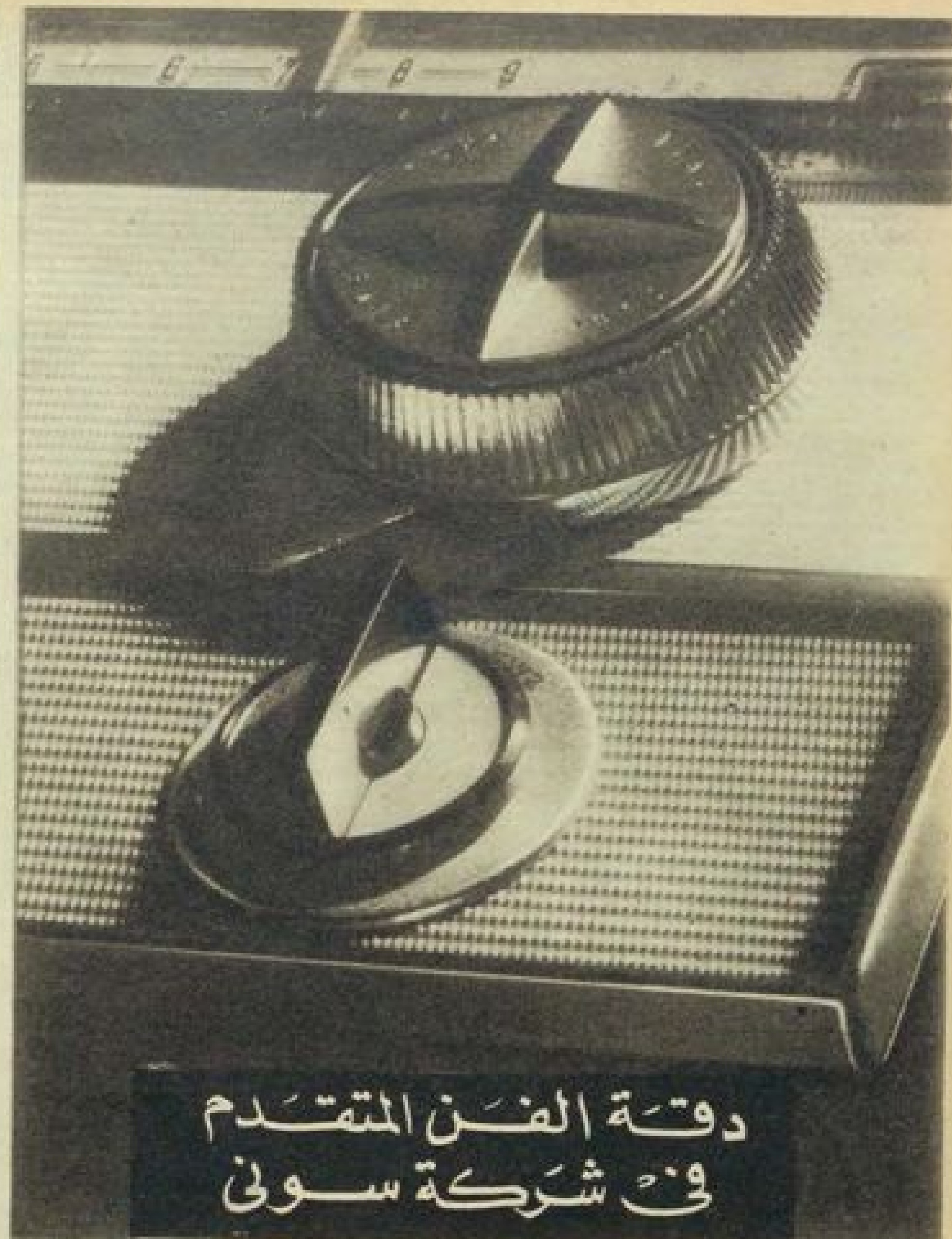

ان دقة جهاز راديو سوني تبرهن عن الصناعة الممتازة المتبعة في شركة سوني التي تدعمها الابحاث الهندسية الفنية الالكترونية . وان هذا الجهاز TR-911 القوي الجميل والخفيف الحمل هو من نتائج هذه الصناعة وهذه الهندسة الدقيقة . وهو يحوي كل الموجات ويصل على الموجة المتوسطة والقصيرة من ١٠٠ الى ١٢,٥٠ متر . كما له مكبر للصوت RF وضابط لحن I.F.T. يضمن لك حساسية ونقاوة في الارسال تجعلك تستمتع باعذب الاصوات والالحان . راديو سوني الخفيف الحمل تجده عند اقرب عميل لراديوات سوني

ان الفرق ينتج عن الابحاث

SONY®

سونى

I-0691

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هل عمل المرأة ضرورة ؟

سؤال : هل تعتقدين ان وجود المرأة في ميدان العمل ضرورة ؟

جواب : ٧٤ ٪ نعم – ٢٦ ٪ لا

سؤال : اذا طلب منك زوجك ترك العمل فهل ترحبين بذلك ؟ ام تقدمين على ذلك بشرط ؟

٦٥ ٪ نعم – ٣٥ ٪ (بشروط)

وكان اهم هذه الشروط فيما يلي :

● قدرة الزوج على الانفاق .. وضمان المستقبل .

● الرجوع الى العمل في أي وقت أشاء .

● التأكد من أنه رجل شهم .

● وقالت (فوزية السيد ابراهيم) انها تشترط وجود شرط جزائي ينص على التعويض المناسب اذا حدث طلاق بعد تركها العمل .

● سؤال : هل تعتقدين ان المرأة (لا تصلح) الا للمنزل ؟

جواب : ٨١٫٦ ٪ لا – ١٨٫٤ ٪ نعم

● سؤال : هل تعتقدين ان المرأة يجب ان تتفرغ لتربية الاطفال ؟

جواب : ٦١ ٪ لا – ٣٩ ٪ نعم

● سؤال : هل تعتقدين ان مسئولية انشاء جيل صالح من الاطفال اخطر من مسئولية العمل ؟

جواب : ٨٠ ٪ نعم – ١٧ ٪ لا – ٣ ٪ « الاثنين معا » .

● سؤال : هل تعتقدين ان طبيعة المرأة لا تؤهلها الا لبعض الاعمال فقط ؟

جواب : ٥٨ ٪ نعم – ٤٢ ٪ لا

● سؤال : اذا كان الجواب (بنعم) حددي بعض هذه الاعمال ؟

٢٠ ٪ قررن ان انسب عمل للمرأة هو ان تكون طبيبة .

٢٠ ٪ مدرسة .

١٢ ٪ ممرضة .

١٠ ٪ سكرتيرة .

١٠ ٪ اخصائية اجتماعية .

٩ ٪ مذيعة .

٦ ٪ محامية .

٥ ٪ مضيفة .

٥ ٪ صحفية .

٢ ٪ مهندسة .

½ ٪ وزيرة .

سؤال : فكري بعمق .. هل تشعرين بحنين الى حياة ست البيت والى المنزل .. والى الاطفال وانت منهمكة في عملك ؟

جواب : ٥٧ ٪ نعم – ٤٣ ٪ لا

سؤال : هل انت راضية عن نفسك كامرأة عاملة ؟

جواب : ٩٠ ٪ نعم – ١٠ ٪ لا

سؤال : هل ترغبين في العمل نصف الوقت ؟

٦٩ ٪ لا – ٣١ ٪ نعم

اللاتي قلن لا .. ذكرن الاسباب التالية :

● الادوات الحديثة تستطيع أن توفق بين عمل المرأة في البيت .. والمكتب طوال الوقت .

● ما دمت قد تركت منزلي .. وركبت المواصلات .. وتراحمت وتعبت فالافضل ان اظل طول اليوم .. خاصة وأن وقت العمل في المنزل هو في الصباح ..

● الاجر الكامل لا يكفي .. فما بالك بنصف الاجر ؟

● المرأة التي تشتغل اكثر لا يمكن أن يستغني عنها الرؤساء ولا العمل .

● المرأة العاملة لها مستلزمات كثيرة كي تظهر بالمظهر اللائق أمام زميلاتها .

● العمل يشغل وقت المرأة ولا يجعلني الجأ الى الافكار السوداء ..

اللاتي وافقن على العمل بنصف الاجر ذكرن الاسباب الآتية :

● حتى استطيع التوفيق بين العمل والحقوق الزوجية والاولاد .

● قالت واحدة .. اوافق على العمل بنصف اجر .. ولكن حتى لا يضيع الوقت في القيل وخلافه .. اقترح أن تعمل المرأة ثلاثة أيام في الاسبوع فقط ؟

سؤال – مرتبك .. هل تعتبرينه جزءا من ميزانية البيت العامة ؟

جواب : ٧٤ ٪ نعم – ٢٦ ٪ لا

سؤال : هل تحتفظين بمرتبك لنفسك ؟

٦٢ ٪ لا – ٣٨ ٪ نعم

سؤال : هل تدمجين مرتبك مع مرتب زوجك في اول الشهر ؟

٧٥ ٪ نعم – ٢٥ ٪ لا

سؤال : هل يثير مرتبك الخاص مشاكل بينك وبين زوجك ؟

جواب : ٩٩ ٪ لا ٠٫٠ ٪ نعم – ٠٫٠ ٪ احيانا

معنى النتائج

والآن ما معنى هذه الحقائق وهذه الارقام ؟

الواقع .. أن هناك كثيرا من النتائج والارقام المثيرة .. ولكن هناك بعض هذه النتائج تستلفت النظر وتجعل الانسان يقف عندها طويلا .. واهمها :

● ان اكثرية الموظفات – ٤٥ ٪ – قررن أن الذي دفعهن للعمل هو « **الرغبة في الاعتماد على النفس** » وهذا دليل على نضوج تجربة عمل المرأة في بلادنا .. وأن هذا العمل لم يعد يرتبط بمسألة الكسب المادي فقط .. وانما يرتبط أيضا بعملية التحرر .. التحرر من سيطرة الرجل .. واستبداد المجتمع بها بوجه عام .

اما الـ – ٢٤ ٪ اللاتي قلن أن الدافع للعمل هو « **شغل وقت الفراغ** » .. فان هذا يوضح لنا عن وجود بعض العقليات المتأثرة برواسب الماضي .. التي كانت تعيش على المظاهر والنفاق الاجتماعي . فالعمل الآن شرف وواجب .. وليس وسيلة لشغل الفراغ كما كان في الماضي .

● قررت – ٧٦ ٪ – من الموظفات أن الاسرة لم تعارض رغبتهن في العمل . وهذا يوضح أن الاسرة تحررت كثيرا من أفكارها القديمة .. واذا كانت هناك معارضة فانها تأتي غالبا من جانب الاب .. وهذا طبيعي لانه أقرب أفراد الاسرة الى الماضي .. وأفكار الماضي .

● ثبت أن اكثر ما يواجه الموظفات من متاعب .. يكون من الرؤساء .. وأن معظم هذه المتاعب ناتجة من عدم ادراك الرجل لمشاكل الموظفة كأنثى . كما ثبت أن « الاشاعات » هي اكثر متاعب الوظيفة بين الزميلات والزملاء على السواء .. وهذا يدل على عدم « نضوج العلاقات » في ميدان العمل بين الجنسين بعد .. وأن الزملاء ما زالوا ينظرون لزميلاتهم نظرة نسائية .. اكثر منها نظرة عملية والهية .

● كما ثبت أن الزميلات .. لسن بالسذاجة التي تتصورها .. وانهن يسمعن الكثير من « هشره » الزملاء عن أنفسهم .. ومدى مقدرتهم .. وكفاءتهم وانهن يتحملن ذلك في امتعاض .. وينتظرن اللحظة التي يكف فيها الزملاء عن غرورهم ؟

رئاسة الرجل

● أما تفضيل – ٧٠ ٪ – من الموظفات رئاسة الرجل .. فهذا يرجع أن المرأة ترتاح لرئاسة الرجل . لان الرجل باستمرار يعاملها بلطف ولا يمكن ان ينشأ بينه وبينها جو من الصراع او التنافس الذي قد ينشأ بينها وبين رئيسة تحقد عليها جمالها .. او « شياكتها » او لسبب من الاسباب الشخصية التي غالبا ما تدخلها المرأة في جو العمل . كما ينعكس لنا هذا الاجماع على رئاسة الرجل .. وجود بقايا رواسب من الافكار القديمة التي كانت تحتم تبعية المرأة للرجل باستمرار .

● كما لاحظنا هذه الاجابة على سؤال « هل زاد العمل من فرصة الزواج امامك » أن اجاب ٣٩ ٪ نعم و ٣٢ ٪ لا و ٢٧ ٪ امتناع عن الاجابة .. واعتقد ان الكبرياء او الخجل هو الذي منع الـ ٢٧ في المائة من البنات من الاجابة بصراحة بنعم على هذا السؤال .. وبهذا تصبح الاجابة الصحيحة هي ٦٥ ٪ نعم .

● وقرر – ٥٢ ٪ – من الموظفات المتزوجات ان ازواجهن « لا يغرن عليهن من زملاء العمل » .. وحتى اللاتي قررن أن هناك غيرة .. فقد قرر معظمهن – ٣٨ ٪ – أن هذه الغيرة لا تسبب مشاكل على الاطلاق .. وهذا يدل على نضوج عقلية الرجل عندنا .. ونضوج تجربة المرأة العاملة في بلادنا .. وهذا النضوج ينعكس من النسبة الكبيرة من الموظفات اللاتي قررن أنها تؤدي كل واجباتها المنزلية – ٦٢ ٪ – .. والنسبة الكبيرة التي قررت انها تؤدي كل واجباتها نحو العمل – ٨٩ ٪ – ولو أن ارتفاع النسبة الاخيرة قد يرجع الى خوف الكثيرات من الرؤساء عند الاجابة الصحيحة .

● ويأتي بعد ذلك الملاحظة الاخيرة .. وهي ان ٨٠ ٪ من الموظفات قلن أن مسئولية انشاء جيل صالح من الاطفال .. أخطر من مسئولية العمل .. وهذا يدل على أن المرأة بطبيعتها ما زالت ترى أن رسالتها الاولى هي المنزل والاولاد . بدليل أن ٥٧ ٪ قررن أنهن يشعرن بحنين شديد الى حياة (ست البيت) . والى المنزل .. والى الاطفال وهن منهمكات في عملهن في المكاتب والمعامل ..

وبعد ...

فقد كانت هذه الاجوبة بعض الاضواء على جوانب المشكلة .. واخر ساعة تأمل ان تتبع هذه المحاولة محاولات أخرى جادة لدراسة هذه الظاهرة عن طريق اجهزة وزارة الشئون الاجتماعية والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية .. وهي اجهزة اكثر تخصصا واكثر استعدادا .. وذلك حتى نخرج – في النهاية – بالآراء الموضوعية التي تعالج هذه المشكلة في اطار علمي سليم . وحتى نسدل الستار على الآراء الشخصية المتطرفة التي تطالعنا من حين لآخر .. وتتركنا في حيرة من امرنا .. وامر المرأة التي تقوم الآن بدورها الهام داخل المصنع .. والمعمل .. والمكتب !

آراء باسمة في الاستفتاء الكبير ..

قالت احدى الموظفات : « ان الذي دفعني الى العمل هو سوء معاملة حماتي ورغبتي في التخلص من الشجار الذي يشب بيننا ! » .

– « فهمة محمود الشامي » ذكرت ان الرؤساء لا يرضون عن الموظفة التي لا تتمشى مع مزاجهم حتى ولو كان هذا يضرها !

– موظفة حاصلة على دبلوم ثانوي نسوي قالت انها تفضل الزواج من زميل خارج العمل حتى يكون بعيدا عنها ولا يحاسبها على كل ما تفعله !

– موظفة بالاصلاح الزراعي قالت : « ان الاختلاط – كالسجن – يسبب تهذيب الاخلاق ! » .

– « احسان محمد » المدرسة بمدرسة بيريس المشتركة .. تفضل رئاسة الرجل تقول : « ليه ما اعرفشي .. المهم انني لا اهضم مطلقا حكاية ان اكون مرءوسة من امرأة حتى لو كانت صاحبة بيت فانني لا افكر في السكن لديها ! » .

– « فردوس محمد حسين » دبلوم معهد تربية رياضية تفضل ان يكون زملاؤها من الجنسين حتى تشعر « بالتغيير » .. لأن هذه هي طبيعة البشر !

– « شادية عبد القادر » .. تفضل أن يكون زملاؤها من الجنسين لانهم يكونون مجموعة لطيفة !

– « فاطمة ... » في طريقها الى الزواج قالت انه لا توجد امامها مشاكل لان زوجها يؤمن بالاختلاط !

– موظفة مؤهل متوسط قالت انها تفضل الزواج من زميل خارج العمل .. للتخلص من الاشاعات !

– موظفة حاصلة على دبلوم موسيقى من الكونسرفاتوار قالت ان الجنسين موجودون في كل مكان في الشارع .. في الاتوبيس .. في السينما .. وبناء عليه يجب الا تكون الموظفة معقدة فترفض بأن تشتغل مع رجال فقط او نساء فقط !

– « روحية داود ميخائيل » بمكتب مفوض الدولة تقول انها لا تشعر بكراهية نحو العمل لأن خروجها من المنزل في الصباح فيه نشاط وحيوية ومزيل للكسل والخمول !

– احدى موظفات الاذاعة قالت انها تفضل رئاسة الرجل « لسخافة رئاسة المرأة » ..

● المرأة لا تحب العمل نصف الوقت

● الزوج يجب أن يكون خارج عملها

● العمل زاد فرص الزواج أمام المرأة

مضيفات مطار القاهرة الدولي .. قلن ان اقسى ما يواجههن .. الرئاسة المستبدة .. ونظام العمل طول الليل بالنسبة للمتزوجات .. وعدم وجود عيادة طبية في المطار .. للحالات الطارئة ..

ملاحظات عامة :

– اهم ما يواجه المرأة العاملة .. هو شعورها بالقلق النفسي اثناء وجودها بالعمل بالنسبة لاطفالها .. ولهذا يجب ان ينشأ المسئولون في انشاء دور حضانة في كل حي وكل مؤسسة .. على ان يفضل ابناء النساء العاملات اولا .. وان تكون الحضانة برسوم زهيدة تخصم من مرتبات الموظفات كل شهر .. !

– معظم النساء العاملات (٧٠ في المائة تقريبا) لا يرغبن في العمل نصف الوقت بنصف اجر .. ولكن الكثيرات منهن اقترحن أن يسمح لهن بالخروج قبل ميعاد العمل بساعة حتى يتمكن من الوصول الى منازلهن قبل وصول الزوج .. وذلك تفاديا « للكشرية » .. وتفاديا لزحمة المواصلات التي تتعرض فيها الزوجات لمواقف الحرجة .. ولا مانع من خصم اجر هذه الساعة من مرتب العاملة .

– قررت ٦٥ في المائة من الزوجات العاملات انهن يعملن لمساعدة الزوج وتربية الاولاد .. وانهن مستعدات لترك العمل اذا طلب منهن الازواج ذلك .. ولكن الحالة المادية لا تسمح .. ونحن نقترح – للاقلال من نسبة هذه الفئة التي تعمل بالضرورة – رفع قيمة علاوة الزوجة التي تمنح للزوج عند زواجه وعلاوة الاولاد التي تمنح له عند انجاب الاطفال .. وذلك حتى نمكن كثيرات من الزوجات العاملات من الراحة .. والتفرغ لمهمة انشاء جيل صالح من الاطفال ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سهير عبد الباقي .. البطلة التي حرمها المرض من السباحة .. انها تنتظر المجهول ..

مأساة بطلة :

تمساحة النيل لن تعوم !

اين تمساحة النيل ..؟ اين سهير عبد الباقى بطلة السباحة التى بهرت العالم ..؟ انها تعيش فى مأساة .. انها لن تعوم بعد الآن .. ولن تشق الامواج بسواعدها وتخترق المسافات البعيدة في البحار . . ان سهير تقضى ساعاتها على حافة الحمام الذى تدربت فى مياهه وتنتظر تحاليل الاطباء ورأيهم فى مرضها المجهول ..!

لقد سقطت سهير عبد الباقي السباحة فريسة مرض مجهول اوقف قدميها عن الحركة بعد ان ظلت تصارع بهما الامواج سنين عديدة وجلست على عرش البطولة العالمية عامين متتاليين .. ووقف الطب امام مرضها حائرا مكتوف الايدى .. فآراء الاطباء متضاربة واتحاد السباحة ليس لديه بطلة اخرى تملأ فراغ سهير في مسابقة العالم التى ستقام في منتصف هذا الشهر .

كانت ايناس حقي أول امرأة في بلدنا تقتحم هذا المجال العسير وتحصل على بطولة العالم الثانية في السباحة . ولم تستمر ايناس في تمرينهما واعتزلت السباحة لزواجها من المرحوم الفنان عادل جبري – وكان عبد الباقي حسين في هذا الوقت هو مدرب ايناس ووجد مكانها شاغرا – وعز عليه أن يرى بلده بدون امرأة واحدة تستطيع أن تهب بجسور بطلات أوربا فبدأ يعد ابنته سهير لهذه البطولة وكان عمرها ١٢ سنة وكانت بطلة في المسافات القصيرة

وبدأت سهير تظهر في بطولة الجمهورية في عام ١٩٥٩ – وفازت في بطولة الجمهورية – وبدأت تلفت الانظار اليها وقام الاتحاد العام للسباحة باجراء عدة تجارب لاختبار قوة تحملها اجتازتها سهير بنجاح

وهنا جمع رجال الاتحاد يخططون الى النتائج التي تحصل عليها سهير في المحيط الدولي .. واشتركت في بطولة العالم في كابري عام ١٩٦٠ وفازت بالمركز الاول بين الهاويات .. وفي عام ١٩٦١ رأى اللواء الزرقاني سكرتير الاتحاد الدولي أن سهير قد تحقق امجادا لو اشتركت في الاحتراف .. وفعلا نجحت سهير وحصلت على بطولة العالم وعادت الينا وفي يدها عرش البطولة واوقفت على السباحة الامريكية جريتا اندرسون التي ظل رقمها معلقا حوالي خمس سنوات لم يقترب احد منه

وكرمتها الدولة ومنحها السيد الرئيس جمال عبد الناصر وسام الرياضة من الدرجة الثانية ومنحها ايضا جائزة مالية قدرها الف جنيه تقديرا لما حققته من امجاد .

المرض الغامض

وفي عام ١٩٦١ قبل سفرها للاشتراك في بطولة العالم شعرت سهير ببعض آلام منها حالة بوخزة تنتابها بين الفترة والاخرى وبدأت تعالج على أيدي كثير من الاطباء

المرض المجهول

تحت رعاية اتحاد السباحة .. ولم يبخل عليها الاتحاد بقليل أو كثير من مستلزماتها .

ولم ينجح العلاج .. ورغم ذلك سافرت واشتركت للمرة الثالثة في سباق كابري واحرزت البطولة

والمسافة بين كابري ونابولي حوالي ٣٦ كيلو سجلتها سهير في .. ساعات وهي رقم القديم لجريتا اندرسون .. ساعة .. ثم سافر الفريق الى يوغسلافيا وكانت الرحلة شاقة تعرضت حوالي ٤ أيام بالقطار للاشتراك في سباق بحيرة اوكسيريد وكان السباق قاسيا خصوصا وانه لم تمض فترة للراحة بين السباقين .

وقبل موعد السباق بعدة ايام اصيبت بوعكة .. فكانت حالها دون مرحها بالتمرين كما يجب وبالرغم من هذه العوامل تقرر اشتراكها في هذا السباق وتحاملت على نفسها

وبعد ١٦ كيلو من السباحة لاحظت سهير أن حالتها غير طبيعية ووجدت انها لاتستطيع ان تحرك ساقها اليسرى كما يجب

ويقول عبد الباقي حسين والد سهير ومدربها

لقد لاحظت سهير تسبح وهي في شبه اغماء .. وتوقفت عن السباحة وسألتها عما اذا كانت شاعرة بتعب فلا مانع من

بشرى لشباب العرب

معاهد التعليم البريطانية (للدراسة بالمراسلة)

قسم الدراسات باللغة العربية

يسر ادارة معاهد التعليم البريطانية للدراسة بالمراسلات أن تقدم الى الشباب في كل البلدان العربية باكورة مناهجها في الهندسة والتجارة التي لم تعربها والمأخوذة من مناهجها الانجليزية التي قام بوضعها افضل الاساتذة ، وقام بتعريبها خيرة المهندسين والمدرسين العرب ولذا صارت هذه البرامج مستوفاة من كل الوجوه . وهذه المناهج جميعها مكتوبة ومشروحة باللغة العربية ومزودة بعدد كبير من الرسومات والاشكال الموضحة لمساعدة الطلبة في دراساتهم ، واليك بيان المناهج التى تدرس باللغة العربية

١ – هندسة البناء

٢ – هندسة الراديو

٣ – هندسة الكهرباء

٤ – العلوم التجارية

اكتب الآن الى معاهد التعليم البريطانية للدراسة بالمراسلات قسم A.I. ٧ شارع ٢٦ يوليو ص.ب ٢٠٠٥ القاهرة لترسل لك زكاتيبها مفصلا من المنهج الذى ترغب في دراسته بين هذه المناهج وبهذا تكون قد خطوت الخطوة الاولى نحو مستقبل افضل في مهنة محترمة ذات دخل كبير .

ملحوظة : عند انتهاء الطالب من دراسته وتأدية الامتحان النهائي يمنح دبلوم معاهد التعليم البريطانية « انجلترا » .

ركن الكويت

موفق جبرى

استعداد كامل لأقامة الحفلات والولائم

افخر الماكولات الشرقية والغربية

حمام مشوى يوميا

صالة غربية – صالة شرقية

حلويات شامية

ساحة كبيرة خلف المطعم لانتظار السيارات

شارع فهد السالم ت٥٥٥٩٠/٢٣٥١ كويت

استبشر خيرا فهناك فرص فى انتظارك فى أخبار الاعلانات

الزى منع سهير عبد الباقى من السباحة وحرمها من بطولة العالم !

خروجها من السباق خصوصا وان الباقي عشرين كيلو . ولكنها اصرت على الاستمرار وتقدمت جميع الفتيات .. وظلت تسبح ٢٠ كيلو .. وهنا تدخل الحظ وهاج البحر وارتطمت الامواج ببعضها بدرجة لم يتصورها احد لدرجة أن سهير ظلت تسبح في مكان واحد عدة ساعات بقوة خارقة استرعت انتباه السباحين اليوغوسلافيين .. وظلت هكذا تناضل وكانت في هذه الحالة قد تقدمتها السباحة اليوغوسلافية واحتلت المركز الاول .. وكان ترتيب سهير الثانية واصيبت بالاعياء وبدا عليها التعب وهي التي كانت تخرج من الماء وترفض ان تحملها عربة الاسعاف وتسير على قدميها .. اما هذه المرة فلم تقو على السير على قدميها وبدأنا نعرضها على الاطباء

وتضاربت آراء الاطباء في تشخيص حالتها

قال بعضهم : ان هذه الحالة ناشئة عن اللوز وضرورة اجراء عملية جراحية فورا لاستئصالها .. فعلا دخلت سهير المستشفى واجريت لها العملية وقام الاتحاد بتحمل مصروفات العلاج

ولكن العملية لم تجد في علاجها .

وبعضهم قال لا علاقة بين اللوز وبين مرضها .. ودخلت المستشفى للعلاج من جديد فكانت تتحسن أياما ويعاودها المرض فترة أخرى

وعرضت على الدكتور زكي سويدان فقرر أنها غير مريضة .

وقال الدكتور عبد الحي الشرقاوي ان حالتها طبيعية

وقال الدكتور حسني عبد المقصود ان عندها جذع والتهاب في جانبي [illegible]

وقرر الدكتور محمد عبد الله ان عندها ارتخاء [illegible] فدخلت المستشفى العسكري لمدة ثلاثة اشهر دون فائدة

وهكذا تضاربت آراء الاطباء .. وكانت النتيجة صفرا . وما زالت غير قادرة على الحركة ومحرومة من النزول الى الماء .

ورغم كل ذلك كانت سهير مستمرة في دراستها بالمعهد العالي للتربية في السنة الثالثة

وعرضت حالتها على السيد وزير الشباب وأمر اللجنة الاولمبية بعرض حالتها وعلاجها .. ولم تتحرك اللجنة الاولمبية حتى الآن ـ رغم أن صميم عملها العمل على رعاية الابطال والعناية بهم والسهر على راحتهم

واثناء تاديتها للامتحان كانت تصاب بالاغماء في المعهد .. والقي عليها في الطريق العام وحملها المارة في تاكسي واوصلوها الى منزلها .. وما زالت حتى الآن عاجزة ـ حتى معهدها ـ اثناء الامتحان وقفت مدرسة السباحة لتمتحن سهير في السباحة (تحرر) . ونجحت بطلة العالم في السباحة بدرجة مقبول

ان فريق السباحة يستعد الآن للسفر بدون سهير .

فحتى الآن لم تتمكن فتاة أخرى من بلوغ المستوى اللائق

فأثناء سباق الجمهورية [illegible] .. كانت الفائزات الاوليات اعتماد زهران وعايدة عبد السلام .. وخرجت عايدة من السباق بعد أن قطعت ١٨ ك في ٩ ساعات .

(ملحوظة : سهير قطعت ٣٦ كيلو في عشر ساعات)

ولم يحاول الاتحاد تقرير مبدأ سفر سهير للخارج للعلاج .. فهو آثر على أن يحمل ودن من طين وودن من عجين ونام في العسل

وأصبحت سهير لعبة [illegible] في أيدي الاتحاد

والاتحاد يؤثر على أن يقول حاذق ياحاذق سيقى محمد البغدادي .. الحكاية الطويلة المعروفة التي لتنتهي الى لا شيء .

الصف الثاني .. دائما

وحكاية الصف الثاني من الابطال هي المشكلة التي يعاني منهـا أبطال كل رياضة عندنا

يقول مختار حسين بطل رفع الاثقال من عام ١٩٢٨ حتى عام ١٩٣٦ ـ أن الاتحاد العام لرياضة رفع الاثقال يأخذ الابطال الاوائل لم يتابع بجوارهم ولا يحاول أن يكتشف المواهب الجديدة .. ولذا سقط واحد من الابطال احتاروا [illegible] في سبيل البحث عن بطل يحل محله ولا يستطيعوا .

ويرى مختار حسين حلا لمشكلة الصف الثاني من الرياضيين :

التأمين على حياة الرياضيين الابطال ضد الاصابات والعاهات

بحث حالة كل لاعب اجتماعيا حتى يتسنى له ان يقبل على الرياضة وهو في حالة نفسية جيدة

ثم يقول : خذ مثلا حكاية عبد الحميد الجندي بطل العالم في كمال الاجسام .. كيف يمكن له أن يستمر في هذه اللعبة وهو يعاني أزمة مادية حادة بعد وفاة والده مسئول عن عائلة باكملها .. وكلنا يعرف أنه قرر أن يبيع كأس العالم في كمال الاجسام والذي حصل عليه في سبيل أن يدفع مصروفات أخيه الطالب بالكلية الحربية لولا أن محافظ القاهرة اسرع وصرف له مبلغ ١٠٠ جنيه

والاتحاد رفع الاثقال مكون من عائلة واحدة هي عائلة [illegible] وهي التي تهيمن على شئون الاتحاد .. ولا يهمهم البحث عن وجوه جديدة في هذه الرياضة .. ويعرقلوا العلم الكشف عن لاعبين جدد

وعبد الحميد الجندي بطل العالم في كمال الاجسام له رأي آخر

قال لي ان البطولة ظاهرة فردية في بلدنا .. أو ظاهرة (نجومية) مثل النجوم التي تظهر وتختفي بسرعة . وليس لدينا مقاييس للبطولة ولم يوضع تخطيط من الاتحادات الرياضية بحيث يمكن حصر جميع الكفاءات كي يستمر التخطيط لسنوات مقبلة بحيث مثلا يكون عندنا كذا بطل في عام ١٩٦٥ وكذا بطل في عام ١٩٧٠ ـ وهكذا نستطيع أن نخضع هذه الظاهرة الفردية الى مقاييس محددة تسير وفقها

أما وان حال الاتحادات تسير والعين للابطال الاوائل وتهمل الوجوه الاخرى فهذا سيؤدي الى النتيجة والتدهور [illegible] بمستوى الرياضة

ويقول توفيق فودة مدرب الجمباز وبطل مصر في هذه اللعبة : فلنبحث سبب فوز روسيا في معظم الرياضات وسبقها كل بلاد العالم .. بينما تتدهور الرياضة في امريكا .. السبب ان الدولة هي التي تتعهد كل الرياضات في روسيا بينما في امريكا الرياضة في أيدي افراد

وبعد هذه الجولة السريعة .. قالت لي سهير وهي جالسة في نادي الجزيرة امام حمام السباحة والدموع تترقرق في عينيها وتنظر الى الحمام في أسى وحزن : هل استطيع ان اعود للمياه واسبح من جديد ؟!

فاروق عبد السلام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

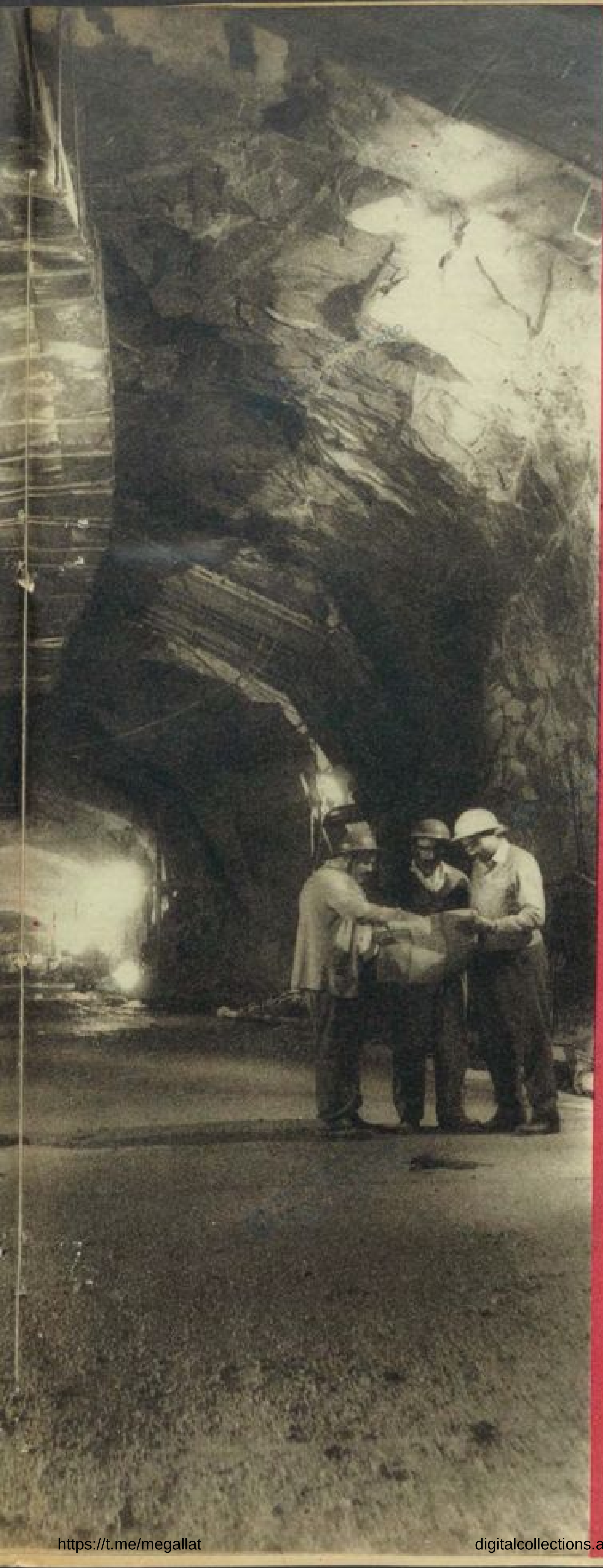

٢٤ ساعة تحت الأرض!

تحقيق من النفق رقم ٥

يكتبه: محمد تبارك

■ اللحظات الرهيبة داخل النفق تبدأ عندما يدخل الولاعون!

■ ½ مليون طن ديناميت تم تفجيرها حتى الآن!

ساعة بساعة فى نفق واحد تحت صخور الجرانيت .. من الفجر حتى الفجر التالى فى قلب الجبل المنسوف بالديناميت .. ماذا يدور فى هذه الساعات .. ؟ ماذا يعمل الرجال خلالها تحت الارض .. ؟ كيف تتحرك الجبال من مكانها وتخترق الانفاق بطنها .. ؟ كيف تنبض الحياة وسط الصخر وتسرى فى العدم ؟ انها مرحلة جديدة فى حياة السد العالى وقد طار محمد تبارك والمصور فاروق ابراهيم الى هناك وعاش الاثنان اربعا وعشرين ساعة كاملة فى النفق « رقم ٥ » .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

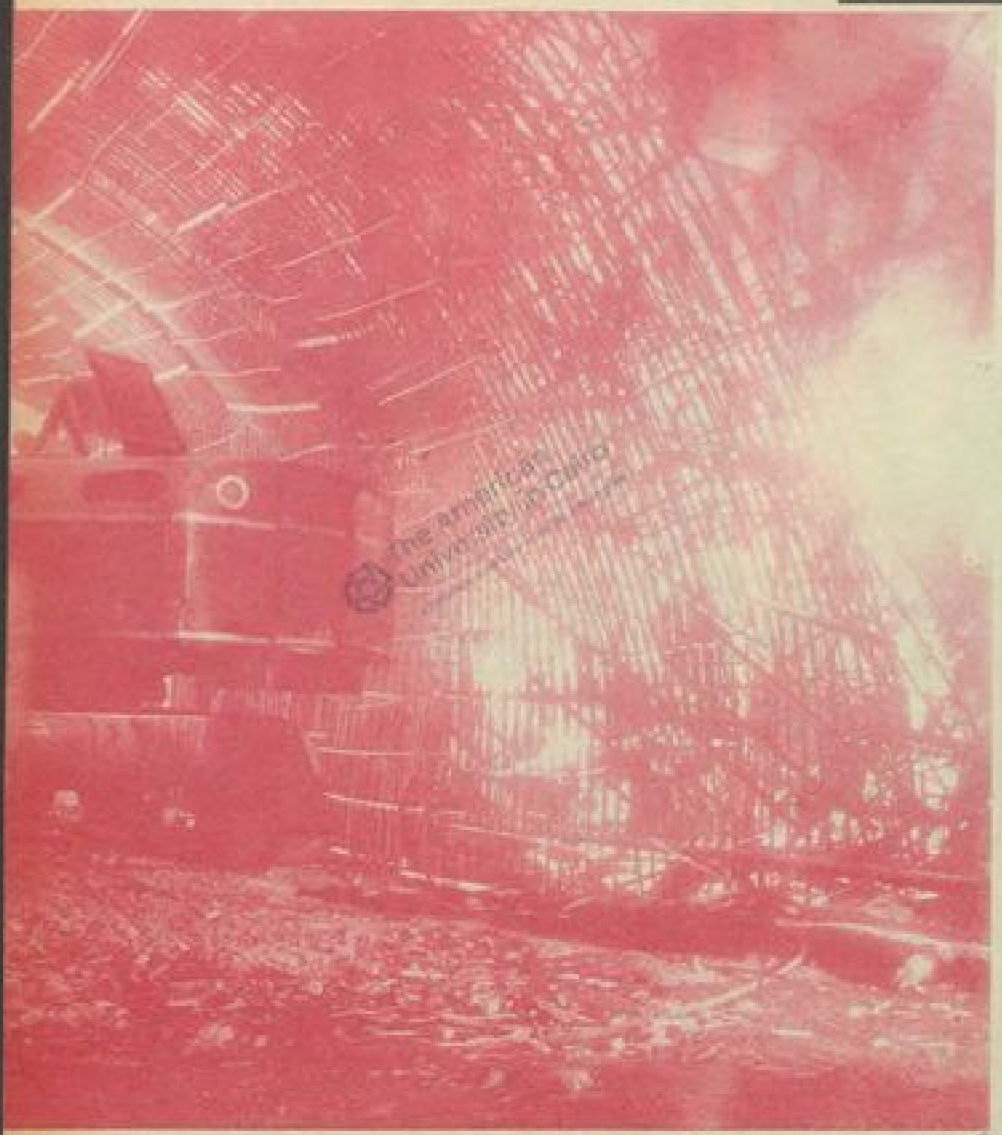

داخـل النفق .. تثبت الاسياخ الحديدية بالاكسوجين تبطـين النفق بعـدئذ بالاسمنت المضغوط .

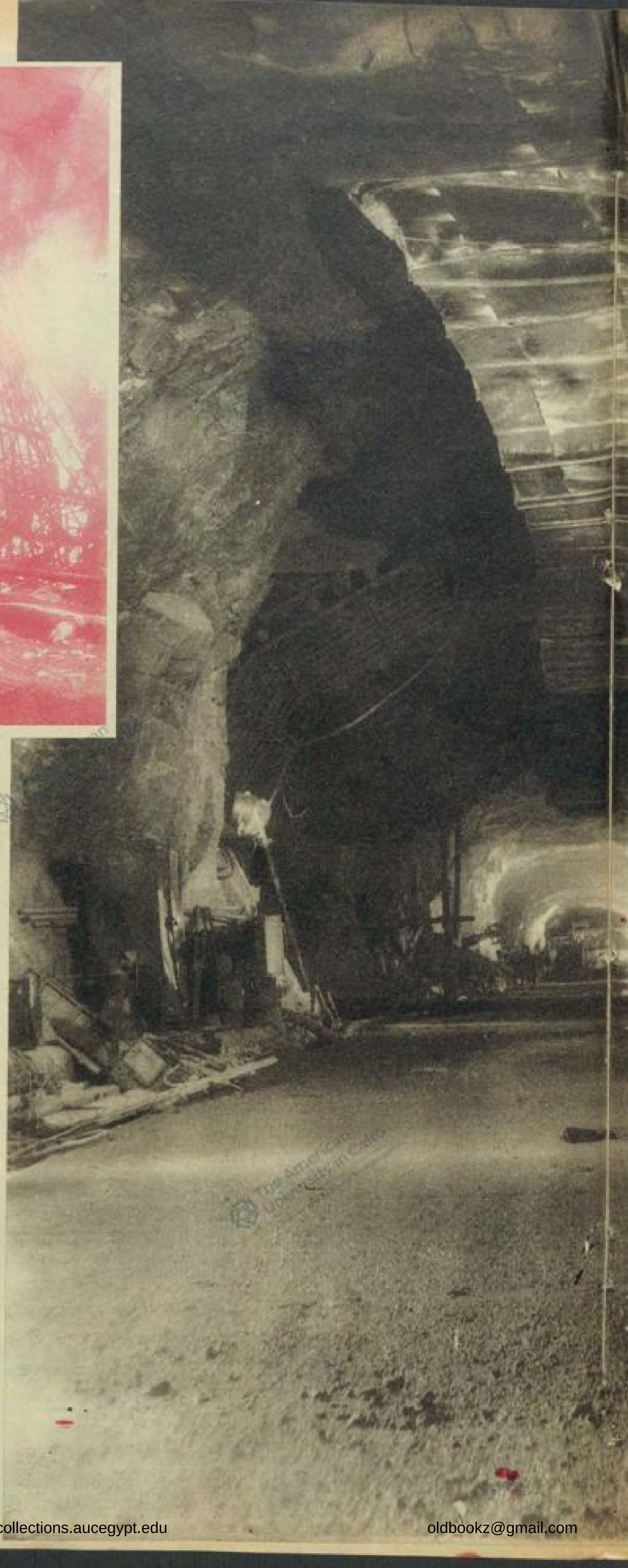

٢٤ ساعة كاملةعشتها هذا الأسبوع داخل انفاق السـد العالى الستة .. شاهدت كل مراحل العمل حتى لحظات الخطر التى ينفجرفيها الديناميت ليحطم صخور الجرانيت فقد لقيتهـا داخـل كراكة ضخمة . ان الحياة داخل الانفاق مليئة بالحب .. مشحونة بكل العواطف الانسانية .. تتحكم فيها عقارب الساعة .. وذراعا عسكرى المرور التى تحـدد لآلاف السـيارات والكراكات الضخمة مواعيد تحركهـا ، واماكن اتجاهاتهـا داخل الانفاق ، وخارجها .. !

العاشرة صباحا

السيارة رقم ٦٤ تشق طريقها فى الممر الطويل الذى لم تشقه وسط الجبل المرتفع .. السيارة تتمهل فى سيرها .. انتا الآن فى أبواب النفق المؤقت الذى لم حفره للمساعدة على بناء انفاق السد العالى الستة .. ان طوله كيلو وعرضه ٨٠ مترا .. الاضواء وحدها هى التى تحدد لنا معالم الطريق .. تركت السيارة .. حبات العرق التى ظهرت فوق جبهتى من ارتفاع درجة الحرارة فى أرض السـد بدأت تجف ! الهواء منعش .. ان أجهزة تكييف الهواء الموجودة داخل الممر المؤقت والممتدة الى الانفاق السـتة تعمل بلا توقف .. أحسست بالاطمئنان بعد أن رأيت دقة العمل .. رفعت الخوذة من فوق رأسى التى ستحميها لى وأنا أخطو داخل النفق المؤقت ..

المهندسون والعمال يتحركون بسرعة .. سيارات النقل الضخمة تتحرك .. وبين الحين والآخر تتوقف انتظارا لاشارة عسكرى المرور الذى يقف على باب النفق .. ان السيارات تحمل الشـبكات الضخمة التى تم صنعها خارج النفق من أسـياخ الحديد . كل سيارة تتوقف فى مكانها المحدد لها .. الاوناش ترفع الشـبكة الى المكان الذى يحدده المهندسون الواقفون فوق السقالات .. العمال يثبتون الشبكة .. ثم تبدأ مرحلة جديدة فى العمل .. انها مرحلة تثبيتها بواسطة لحام الاكسوجين .. الشرر الملون يتطاير ولا أحد يحس به ..

خارج النفق يجري العمل
التاريخ مهمتها حجز مياه

هنا .. تحول اليوم الى ستة وعشرين ساعة يعملها العمال

داخل الانفاق الستة يقتربون من المستقبل الذى تشيده

اقتربت من أحد المهندسين لأسأله

ماذا سيفعلون بعد تثبيت شبكة الاسياخ الحديدية ؟ .. لم يسمع المهندس صوتي الذي ضاع مع أصوات الآلات والكراكات .. رفعت صوتي أكثر وأكثر ولم يستطع المهندس سماع صوتي بوضوح !

قررت أن اعتمد على كتابة الاسئلة التي أريد الحصول على اجابتها بعد تسجيلها على الورق .. ولم تنجح هذه الطريقة أيضا .. كلهم مشغولون .. وأخيرا قررت الاعتماد على مشاهداتي وحدها !

الكراكات تحمل صخور الجرانيت داخل الانفاق الى الخارج .. بدأت أتجه داخل النفق رقم واحد .. صورت الآت تقب صخور الجرانيت بارتفاع شبكة قضبت .. انها مرحلة أخرى من مراحل العمل ..

ان كل نفق من الانفاق الستة طوله ٣٢٠ مترا ومحيطه ١٥ مترا .. والعمل يتم على عشر مراحل متتابعة .. أولها تخريم الصخور . ورأيت العمال يمسكون بآلات التخريم ويحفرون بها فى الاماكن التى حددها مهندسو التفجير .. الثقوب تتم بسرعة رغم وقوعها داخل حجارة الجرانيت ..

فجأة رأيت نوعا آخر من السيارات يدخل من النفق المؤقت الى الانفاق الستة .. انها السيارات التى تحمل معدات التفجير .. أعمدة من الخشب امتدت عليها أسلاك ستصل بين الثقوب المحشوة بالديناميت لتشتعل لحظة التفجير .

ان حركة غير عادية تتم الآن الى جانب الأماكن التى تم فيها الثقوب .. المهندسون يضعون أصابع الديناميت داخل هذه الثقوب .. الحشو يتم بدقة وبراعة وكأنها أصابع فنان تعزف قطعة موسيقية رائعة لتثبيت دخل النفق الذى امتلأت الانوار أمامه حالة ..

انتهى المهندسون من وضع أصابع الديناميت .. لقد بدأت عملية جديدة تتم الآن .. انها توصيل الثقوب بالاسلاك الممتدة فوق شرائط الخشب .. مهندسو الانفجار يتبادلون الكلمات عن طريق الاشارات الضوئية .. !

الثانية عشرة ظهرا ..

الزمن يجري بسرعة داخل الانفاق .. كل الذين يعملون هنا يدركون هذه الحقيقة .. انهم فى صراع دائم مع عقارب الساعة .. أماكن متفرقة داخل الانفاق تم فيها تركيب الشبكات الحديدية .. وبعدها يبدأ تنفيذ مرحلة جديدة فى العمل .. انها تبطين الشبكة بألواح الخشب !

انني لا أعلم حتى الآن سبب وضع هذه الألواح فوق الشباك الحديدية !

علمت الآن السبب .. انهم يصبون الخرسانة التى تم اعدادها من الاسمنت وصخور الحجارة داخل فجوات الشبكة .. عملية الصب تتم بالضغط على كثافة الشبكة أو طبقة السلح التى يتم بها تبطين سقف وجوانب النفق الذى يبدو على هيئة اسطوانة مجوفة تم حفرها داخل الجبل لتندفع منها المياه بعد تحويل مجرى نهر النيل من مجراه القديم الذى خلقه لنفسه وجرى فيه آلاف السنين الى المجرى الجديد الذى صنعناه له بأيدينا .. ان كل نفق من الانفاق الستة ينتهي بقناتين وعند نهاية كل قناة تقام غرفة ضخمة يوضع فيها توربين يتم صنعه الآن فى الاتحاد السوفيتي .. وبدأت أرى كيف ستتم المعجزة .. انها ليست حلما .. ولكنها حقيقة .. حقيقة ستتم فى نفس المكان الذى أضع فيه قدمي

المياه ستندفع داخل القناة حتى تصل التربين فتحركه بقوة دفعها فتولد الكهرباء التى ستنير المنازل وتدير آلاف المصانع الجديدة من أسوان حتى الاسكندرية .. فتزرع آلاف الافدنة من الارز وتحول أراضي الحياض الى ري دائم .. سيكلف كيلووات الكهرباء الذى سيدير المصانع ٠٫٨ من المليم .. وسيكلف كيلووات الكهرباء الذى سنستغله فى اضاءة المنازل مليما بدلا من ٢٥ مليما تدفعها الآن .. وباختصار اننا سنصبح أصحاب أقوى محطة لتوليد الكهرباء فى العالم ..

الثانية والنصف بعد الظهر ..

لحظات رهيبة يعيشها النفق الآن .. ولكنك لا تشعر بهذه الرهبة فإن جدية العمل الذى يقوم به هنا عشرون ألف عامل ومهندس تنسيك كل شيء حتى نفسك !

الصفارات الدائمة والمتقطعة تنطلق فى كل أنحاء الانفاق الستة والنفق المؤقت .. ان هذه الصفارات التى تنطلق تطلب من كل الموجودين داخل الانفاق ضرورة سرعة التحرك الى الخارج .

لقد انتهى الخبراء من وضع الديناميت فى الثقوب ولم يبق الا تفجيرها ليزداد كل نفق فى عمقه أمتارا الى الامام .

العمال والمهندسون يخرجون .. السيارات تخرج فى صف طويل .. الممرات بدأت الحركة فيها تهدأ شيئا فشيئا تمهيدا لعملية التفجير ..

الانفاق أصبحت الآن شبه خاوية الا من مهندسي التفجير والولاعين .. انهم العمال الذين يتولون اشعال الفتيل الممتد الى ثقوب الديناميت .

انني أقف الآن وسط هذا الهدوء مجموعة من الكراكات الضخمة تقف فى أماكن متفرقة من الانفاق .. ان أحدا لايطلب خروجها كما طلبوا من بقية السيارات ضرورة الخروج من الانفاق .. أسرعت باعادة الخوذة فوق رأسي فأنا أتوقع الانفجار فى أية لحظات ...

طلبوا مني الخروج الا الاخر .. رجوتهم السماح لى بالبقاء .. ومضت لحظات صمت .. أشار لى بعدها أحدهم بالتوجه داخل احدى الكراكات .. وأسرعت اليها بعد أن عرفت سبب بقاء الكراكات وحدها . مضت دقائق تبادل خلالها المهندس والولاعون الاشارات .. وعندما تأكدوا أن كل شيء معد .. سمعت طلقة واضحة أسرع بعدها الولاعون الى مناطق متفرقة فى الانفاق وأشعلوا الفتيل وعادوا بسرعة الى داخل الكراكات ..

ومضت لحظات تصورتها وكأنها ساعات طويلة سمعت بعدها صوت أقوى انفجار يمكن أن تسمعه الأذن ومع الانفجارات المتوالية كنت أسمع أصوات الحجارة الجرانيت وهي تتساقط فى كتل كبيرة .. واستمر الانفجار وفى أعقابه أصوات الحجارة وهي تتساقط كمية بعد الاخرى ..

فجأة توقف الانفجار وتلاشت أصوات الحجارة وهي تتساقط .. وأطلق المهندس الذى أشرف على الانفجار فى داخل النفق اشارة ورد عليه الولاعون الا واحدا .. وكان معنى عدم رد الولاع أن عملية الانفجار ينقصها شيء ..

ان كل ولاع يحسب مرات الانفجار وهل هي مطابقة لنفس عدد ثقوب الديناميت أم لا ؟ وقبل أن يعطي اشارة الامان للمهندس عليه أن يتأكد أيضا أن كل أصابع الديناميت قد انفجرت تماما ..

وخرج الولاع الذى لم يعط اشارة الامان من داخل الكراكة الضخمة ودخل الى أماكن الانفجار .. كان يتفحص عند كل ثقب ليتأكد أن الديناميت الذى بداخله قد انفجر .. وعثر على ثقب لم ينفجر الديناميت الموجود بداخله فأعاد اشعاله .

وعاد ابتسم الولاع وهو يعطي اشارة الامان الى المهندس .. وبعدها بدأت الصفارات الدائمة والمتقطعة تنطلق من جديد .. انها صفارات الامان التى تسمح باستئناف العمل من جديد .. وفى الحال بدأت السيارات تدخل الى النفق لتنتشر من جديد مع مئات العمال الذين دخلوا النفق من جديد لمواصلة عملهم ..

ان ما حدث كان مرحلة التفجير وبعدها لابد من حدوث شيء يكمل هذه المرحلة .. ان الديناميت قد حطم الصخور الراقدة فى أعماق الجبل الصلب .. وتحطيم الصخور لم يتم بطريقة منتظمة .. ان لبة

حشو الثقوب بالديناميت .. وبعدها تأتي اللحظات

الشبكات الحديدية التى تم اعدادها خارج النفق فى طريقها الى الداخل ..

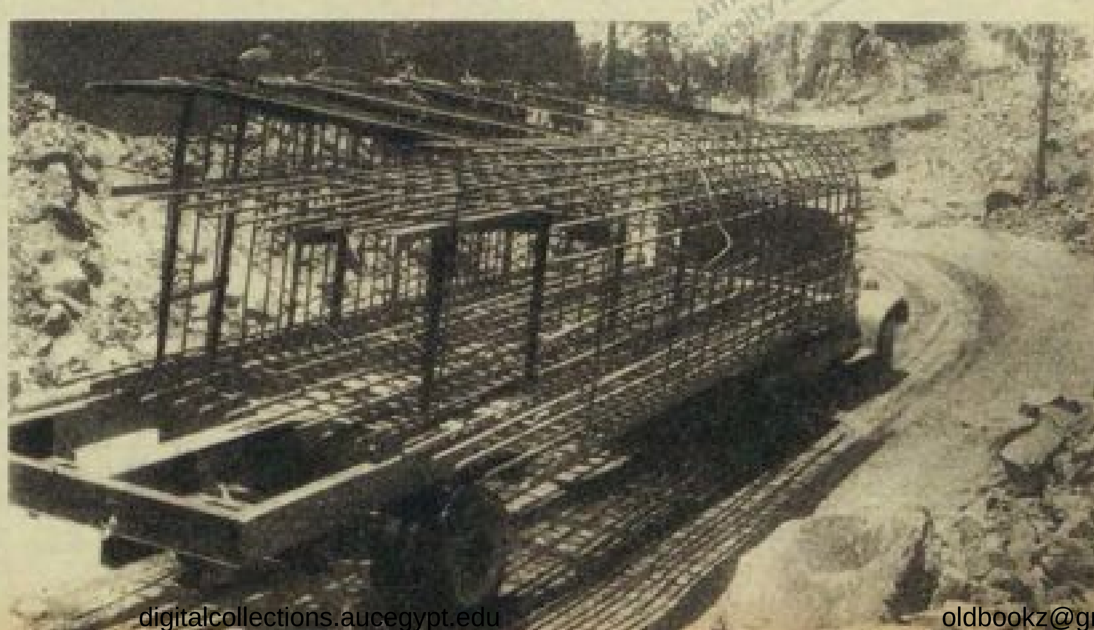

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

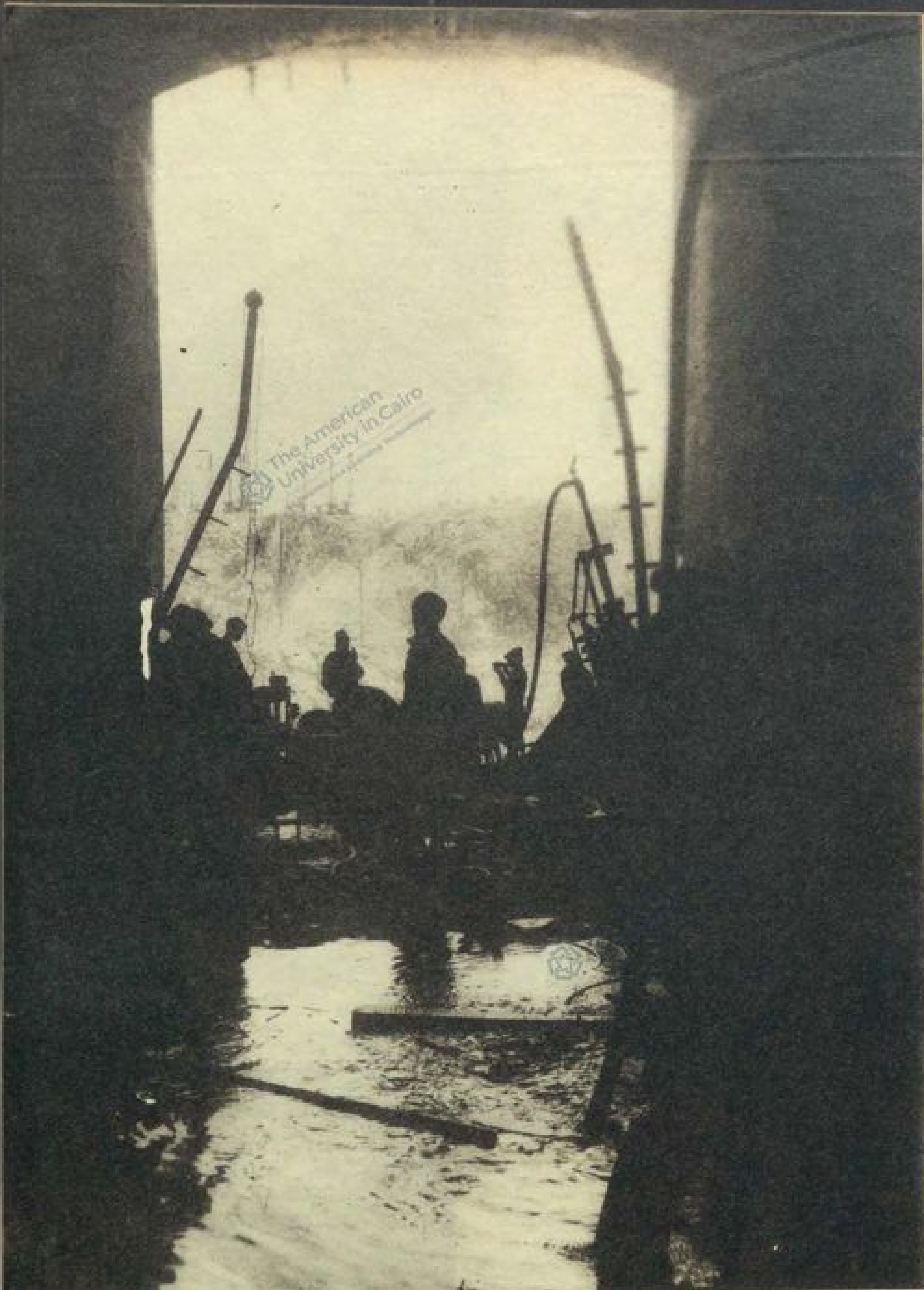

بداية النفق المؤقت، ومنه ترتفع الانفاق الستة — انهم سيعودون الى اغلاق هذه الانفاق بعد الانتهاء من حفر الانفاق ..

العمل للانتهاء من بحيرة ناصر .. انها اكبر بحيرة في ... مياه النيل الى أن اضيع منها نقطة واحدة بلا فائدة !

انحراف بعض الصخور لم تتحطم ولذلك فقد اسرع بعض العمال بتسويتها بينما انطلق فريق آخر بتحطيم بقية أجزاء الصخور غير الثابتة والتي يحتمل سقوطها اثناء العمل .

الخامسة مساء

العمل داخل الانفاق يتوقف دقائق ..

لقد حانت ساعة تغيير وردية العمل .. انهم يعملون حتى ٢٦ ساعة في اليوم خلال ثلاث ورديات .. الوردية الاولى تبدأ من الساعة التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء والوردية الثانية تبدأ من الخامسة مساء حتى الثانية صباحا والوردية الثالثة تبدأ من الثامنة حتى الساعة الحادية عشرة ظهرا .. وفي نفس الوقت تبدأ وردية من الساعة التاسعة الى الخامسة مساء وبذلك استطاعوا زيادة ساعات اليوم من ٢٤ ساعة الى ٢٦ ساعة !!

ومضت دقائق تغير الورديات بسرعة .. خرج عمال الوردية السابقة وجاء عمال الوردية الجديدة ليتسلموا عملهم وبدأوا فيه خلال دقائق .. لم توزيعهم .. ان كل عامل يعرف مكانه ..

الكراكات تتقدم لحمل قطع الحجارة التي تساقطت على الارض من الانفجار .. وفي نفس الوقت بدأ عمال الاكسوجين ..

العاشرة مساء

ذرت ان اتجول في الانفاق الستة .. ان ثلاثة انفاق قد وضحت معالمها تماما .. ووضحت نهايتها وبدايتها ..

انني استطيع ان اقول لك الآن انني فهمت مراحل العمل داخل النفق .. ان العمل يتم على عشر مراحل .. اسمح لي ان اقولها لك ..

الثغرة التي سيتم فيها الانفجار ..

بينما العملية بتحريم الصخور وتعبئة الديناميت وفك السقالات الخشبية .. والتفجير لمسافة اربعة أمتار كل مرة .. ونقل الصخور الناتجة من التفجير بالكراكات والسيارات وتنظيف النفق من الصخور القلقة وغير المنتظمة .. ثم تغطية داخل النفق بشبكات الحديد .. وتركيب الشدات الحديدية التي تشبه الشدات المستعملة في بناء العمارات ولكنها من الحديد .. ثم تصب الخرسانة المسلحة .. ثم تأتي المرحلة الاخيرة .. وهي حقن الخرسانة تحت ضغط على الفراغات التي يحتمل وجودها .

ان المجرى الجديد للنيل يتم حفره داخل الصخور الجرانيتية الصلبة ويطلقون عليه اسم قناة التحويل .. وستكون الانفاق هي المنفذ الوحيد لمياه النيل كلها الى الشمال .. والتحكم فيما يخرج من بحيرة ناصر بحيث لا تفلت بعد ذلك قطرة واحدة من مياه النيل لتضيع في البحر .

الثانية صباحا

نسمات باردة تدخل الينا داخل النفق .. انها تدفعها أجهزة تكييف الهواء في تلطيف الجو في الداخل ..

بدأ تغيير وردية العمال .. القادمون منهم يصافحون الخارجين وهم يتبادلون التحيات لحظات التسليم والاستلام ..

ثمة حركة غير عادية تحدث الآن .. العمال الذين جاءوا ليتسلموا ورديتهم الجديدة يتأكدون أن الآلات التي سيعملون بها صالحة للعمل .. اكتشف بعضهم أن قطعا منها في حاجة الى الصيانة أو الاستبدال .. وبسرعة مدهشة تم تغييرها .. ان الذين تولوا هذه العملية لم يغادروا النفق .. انهم يحتفظون لانفسهم بالاكتفاء .. مخازن المعدات ومراكز صيانتها موجودة في اماكن متفرقة على طول النفق المؤقت الذي تتقاطع في مناطق من الانفاق الستة !

الضجة تهدأ نوعا .. بدأت أسمع أصوات الذين حولي ..

قلت للمهندس جمال البطراوي :

— أريد أن أعرف كمية الديناميت التي تم استخدامها منذ بداية العمل في السد حتى الآن .

وقال لي :

— حوالي ثلاثة آلاف طن ..

— وكمية الخرسانة المسلحة ؟

فقال :

— نصف مليون متر مكعب

— وكمية الحجارة التي تم رفعها من داخل الانفاق ؟

فقال :

— حوالي ثلاثة ونصف مليون طن

وعدت اقول له :

— وما هو مجموع كمية الصخور التي يجب رفعها

فقال :

— تسعة ونصف مليون طن .

أنا التعب .. نظرت الى ساعتي .. اكتشفت التي امضيت داخل النفق اربعا وعشرين ساعة كاملة .. زميلي محمود كامل المحرر بجريدة الاهرام يصيح :

— الوقت فات بسرعة جدا ..

زميلي المصور فاروق ابراهيم يضع كاميراته داخل حقيبته .. وهو يقول :

— أمنيتي أن أعيش هنا ..

ميونا تبحث عن السيارة رقم ٦٤ .. اننا نعود الآن على أقدامنا الى بداية النفق حيث تركنا السيارة ..

وعثرنا عليها .. بدأت تتحرك بالعائدة .. عيوننا مازالت مسلطة على باب النفق .. الى حيث يعمل عشرون الف عامل .. انهم يصنعون الحياة والمستقبل لنا وللاجيال القادمة .

محمد تبارك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدكتور انور جاد اللـــه يكشف على عين المريض قبل العلاج ..

إعادة البصر بدون جراحة!

كسوف الشمس يقود إلى الجهاز الذى يعالج انفصال الشبكية!

صدق .. ان ما حدث حقيقة رأيتهـا بعينى وسجلتها الـكاميرا . .لاول مرة يجرى طبيب مصرى جراحة الشبكية فى عينى مـريض بدون مشرط .. وبعدها عادالنور لعين الحاج عبـد الشافى!

شهدت « آخر ساعة » تجربة جديدة فى غرفة العمليات .. اجرى العملية الطبيب المصرى الوحيد المتخصص فى جراحة الشبكية .. والجديد انها اجريت بدون استخدام مشرط واحد .. وبعدها عاد النور لعينى الحاج عبد الشافى الفلاح فى محافظة الدقهلية بعد ان عانى شهورا طويلة وسط ظلام كئيب .. حدث كل ذلك بواسطة جهاز الاشعة الذى وصل اخيرا الى بلادنا .. ويرجع الفضل فى اختراعه الى ظاهرة كسوف الشمس التى حدثت فى المانيا عام ١٩٤٥ .

كانت العملية قبل الوصـــــول الى اختراع هذا الجهاز .. تتم عن طريق جراحات معقدة فى قاع العين .. ثم تنتهى بكى جدار العين .. عن طريق تيـــار كهربى يخترق الجدار حتى يصـــل الى الشبكية ويكوى كل الانسجة التى بين .. وبعدها يظل المريض شهرا كاملا فى سرير بلا حراك حتى تنتهى آثار الكى الكهربائى ..

وكانت هذه الطريقة من احـــدث ما توصل اليـــه الطب فى علاج مرض انفصال الشبكية .. ويرجع الفضل لاكتشافها الى الدكتور السويسرى جونان .. الذى استخدمها لاول مرة عام ١٩٢٥ .. وقبل هذا العام كان الطريق مسدودا امام علاج هذا المرض الخطير .. وكان كل من يمرض به .. ينتهى به الحال الى عالم الظلام .. وقد نقل هذه الطريقة الى مصر المرحوم الطبيب المصرى الدكتور محمد صبرى الذى كان اول من اهتم بهذا المرض وتخصص فيه .. وقد استطاع ان ينقذ آلافا من مرضى الانفصال الشبكى فى بلادنا خلال الثلاثين سنة الماضية .

ومضت عشرون عاما .. كانت الطريقة السابقة هى الوسيلة الوحيدة لارجاع البصر لمرضى انفصال الشبكية ..

وفى عام ١٩٤٥ لعبت الصادفة دورا غريبا فى أحداث انقلاب كبير فى علاج هذا المرض .. ففى يوم ١٠ يوليو من هذا العام .. وعقب كسوف الشمس الذى حدث بالمانيا ورد الى عيادة الدكتور « ماير سفيكرات » استاذ أمراض العيون الشهير .. بعض حالات غريبة لاحظ بعد الكشف عليها .. انها مصابة بحروق فى الشبكية .. ولما تحرى السبب .. اكتشف ان اصحاب هذه الحالات تتبعوا كسوف الشمس « بتمعن شديد » دون حرص ودون وقاية ..

ودفعته هذه الملاحظة الى التفكير فى استخدام اشعة الشمس « أو مثيلاتها » فى كى الشبكية فى مكان التمزق .. الذى يتسبب فى حدوث حالات الانفصال الشبكى ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

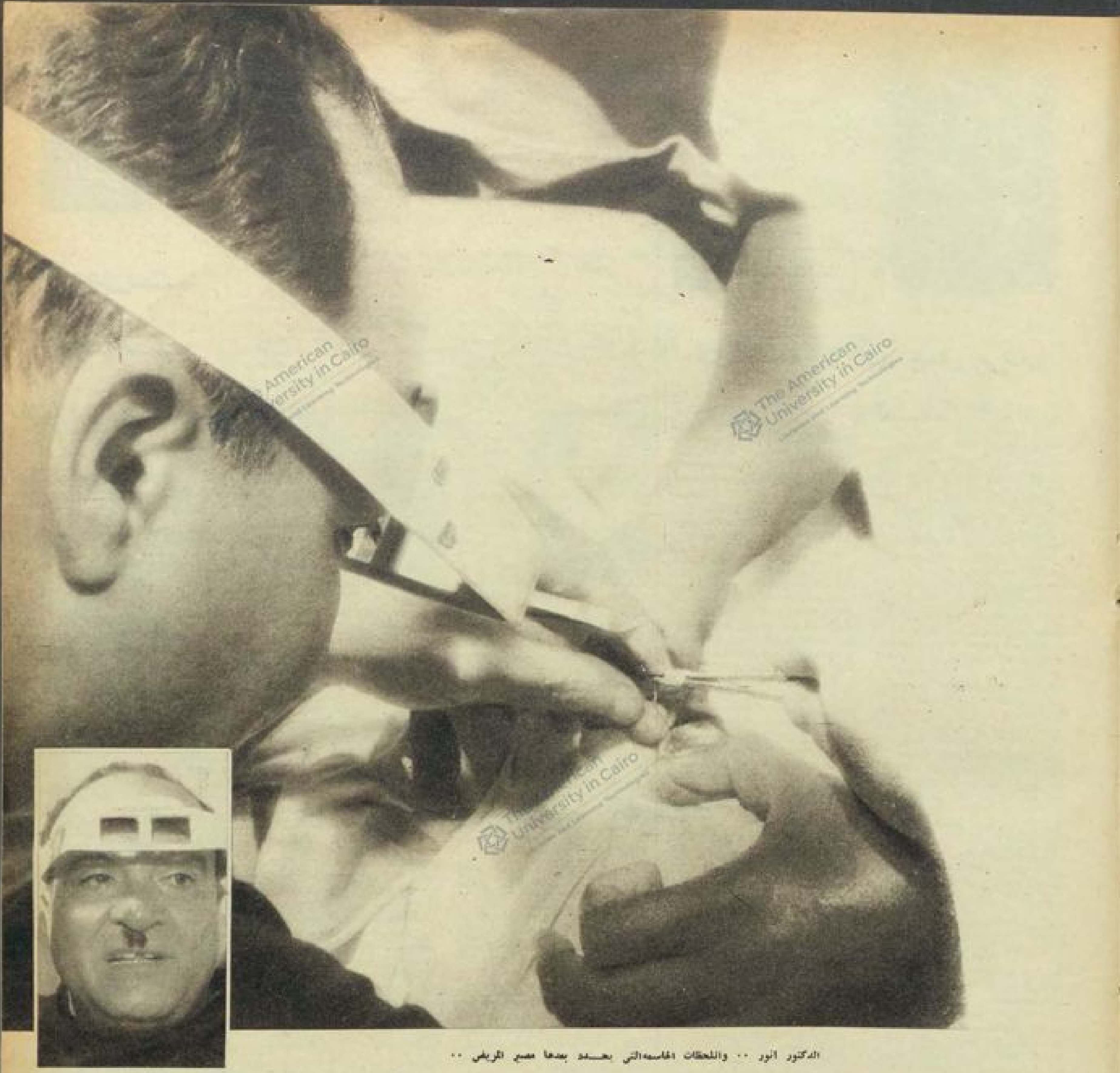

الدكتور أنور .. واللحظات الحاسمة التي يتحدد بعدها مصير المريض ..

وظل يجري تجارب مستمرة ولمشاريع سنوات كاملة حتى تمكن في النهاية من اختراع جهاز أشعة الشمس وفي النهاية صمم أول جهاز كي ضوئي لعلاج حالات الانفصال الشبكي ..

وقد قال الطبيب الذي أجرى عشرات الجراحة الجديدة لآخر ساعة - الدكتور أنور جاد الله - عنها

الواقع أن العين لا تختلف كثيرا عن الكاميرا .. فعدسة الكاميرا تكون صورة مقلوبة على الفيلم .. وعدسة العين تكون صورة لما نراه على الشبكية .. وشبكية العين عبارة عن غشاء رقيق شفاف يبطن النصف الخلفي لها .. وأكثر بقعة حساسة فيها هي الماقولة مركز الشبكية .. وعليها تتوافر حدة الإبصار ..ومنها تنقل صور المرئيات بواسطة العصب البصري الى مركز الإبصار بمؤخرة المخ لترجمتها ..!

والآن كيف يحدث مرض الشبكية ؟

المعروف أن هناك سائلا هلاميا فيما بين عدسة العين .. وشبكيتها .. فاذا ما حدث تمزق بشبكية العين ، تسلل هذا السائل طريقه عن طريق هذا التمزق خلف شبكية العين .. وينتج عن هذا أن تتحرك الشبكية .. وتتموج وسط هذا سائل .. مما يترتب عليه أن يرى بعض « بعض » أجزاء المرئيات ولا يرى البعض الآخر .. كما تتموج أمامه المرئيات تبعا لتموج الشبكية العائمة في السائل!

وتبدأ الأعراض عندما يرى الإنسان في أول الأمر شررا أو ذبابا وهميا يظهر ويختفي فجأة أمام العين .. ثم .. تزداد الحالة سوءا .. واذا لم يسرع المريض بعرض نفسه على أخصائي .. فان النتيجة الحتمية هي فقد البصر ..

وهناك ظاهرة خاصة بمرض الشبكية بالذات .. ان الرؤية تتحسن عادة في الصباح .. ويرى كل شيء بوضوح .. فيفرح .. ويظن أن ما حدث له بالأمس كان مجرد وهم أو ارهاق . ولكن مالبثت ظاهرة العمى أن تعود اليه مرة أخرى أشد قسوة .. كلما مضت به ساعات النهار في الحركة والعمل .. والسبب أن رقاد المريض أثناء الليل يجعل الشبكية تعود تقريبا الى موضعها الطبيعي .. فيتحسن بصره في الصباح ولكنها ما تلبث أن تتحرك تدريجيا أثناء النهار فيقل بصره مرة أخرى ..

وهذه الظاهرة - وحدها - يمكن أن يستدل بها الطبيب على وجود هذا المرض حتى دون الالتجاء الى الكشف على قاع العين اذا تعذر هذا الكشف لسبب من الأسباب ..

وللأسف .. فان نفس هذه الظاهرة ينساء استغلالها .. وذلك عندما يذهب أحد المرضى ويجري عملية شبكية عند بعض الأطباء وتفشل العملية .. ولكن المريض لايشعر بهذا الفشل .. انه يقوم بعد هذه العملية .. ويشعر بتحسن كبير .. لقد ذهبت الغيوم التي تحجب الرؤيا الواضحة عن عينيه .. **ويكون السبب هو رقاده الطويل على السرير .. وليس العملية** .. ولذلك تكون الصدمة قاسية على المريض .. عندما يتحرك ويعود الى بلده ويبدأ الغيوم والسحب تحاصر عينيه مرة أخرى .. ويدب في قلبه اليأس من العمليات .

والانفصال الشبكي يحدث في العين السليمة نتيجة الاصابة مباشرة ..

وفي العين « قصيرة النظر » لأتفه الأسباب .. كالقفز .. أو العطس ، أو الاصابة الخفيفة غير المباشرة .. وذلك لانها شبكية قصير النظر ضعيفة وبها استعداد طبيعي للتمزق وبالتالي للانفصال .

وأكثر سن تتعرض لهذا المرض تكون من ٢٥ سنة الى ٤٥ سنة .. والرجال أكثر تعرضا من النساء . واذا أصيبت احدى العيون بهذا المرض فان العين الاخرى تصاب في ٢٥ ٪ من الحالات في بحر السنوات الخمس التالية لاصابة الاولى .. ولذا فان الاسراع بالعلاج هو خير ضمان قبل ضياع الابصار نهائيا .

ان الدكتور أنور هو الطبيب المصري الوحيد المتخصص في علاج الانفصال الشبكي وانه بدأ اهتمامه بهذا المرض منذ عام ١٩٤١ .. عندما تخرج في كلية طب جامعة القاهرة .

ويرجع السبب - كما يقول الدكتور أنور - أنه وجد أن حالات الانفصال الشبكي يختلف بعضها عن بعض وان كل حالة قائمة بذاتها وانه - لهذا السبب - يحدث اختلاف كبير في التشخيص .. كثيرا ما يذهب ضحيته مئات المرضى .

وانه لابد من التفرغ .. والتخصص في هذا الميدان لكي يكون التشخيص صحيحا مائة في المائة ..

وقرر أن يقصر اهتمامه على هذه الناحية .. وعندما عين مدرسا لاطباء التخصص بمستشفى الرمد بروض الفرج .. شكاه كبير الاطباء لمدير المستشفى لانه يعمل في دراسة حالات الانفصال الشبكي على حساب العمل الروتيني .. وحتى يتخلص من هذه الشكوى كان يأتي في الصباح الباكر ليجري عمليات الانفصال الشبكي قبل الساعة الثامنة صباحا - أي قبل بدء العمل الرسمي - حتى لايضبطه أحد بارتكاب جريمة الاهتمام بهذا المرض .. كان هذا هو حال كل من يسعى الى التخصص في مجال الطب عام ١٩٤٤ .

وفي عام ١٩٤٥ لم يستطع ان يتحمل العقبات التي توضع في طريقه .. فاستقال من عمله .. واشتغل مساعدا للمرحوم **الدكتور الاستاذ صبحي بعبادته** واستطاع أن يقصر عمله على دراسة حالات الانفصال الشبكي .. ومساعدته في العمليات الخاصة بها ..

ثم .. افتتح الدكتور أنور عيادته الخاصة وتوسع في تجاربه .. وتسجيل ملاحظاته العلمية في المجلات العالمية .. وأجرى في هذه الأثناء حوالي ٥٠٠ عملية انفصال شبكي ناجحة .. استطاع بعدها أن يخرج بحصيلة ضخمة من المعلومات والخبرات التي لم يبخل بها على زملائه من الاطباء .. وأصبحت عيادته معهدا مفتوحا لكل من أراد أن يتزود منهم بالمعلومات أو التجارب العملية ..

وفي عام ١٩٤٩ أعلن لاول مرة في تاريخ الطب في مصر عن تخصصه في الانفصال الشبكي . فوبل هذا الاتجاه بمعارضة قوية من الجمعية الرمدية .. وشاركتها في ذلك الوقت نقابة الاطباء . التي كانت تسيطر عليها العقلية الرجعية القديمة وقالوا له في خطاب رسمي « انه لايجوز التخصص في جزء من أجزاء العين » ..

ولكنه مضى في طريقه ..
من أجل نور العيون ..

حامد سليمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تأملات الفنان

بقلم : الفريد فرج

ـ تابيت بريشة عبد السميع

ستوديو الفنان يختلف عن معرضه .. كما تختلف بروفات التمثيل خلف الكواليس عن المسرحية بشكلها النهائي فوق المنصة ، في غمرة الأضواء .

الفنان في محنته ، في خلوته لا يعيش اللحظات البهيجة السارة التي يعيشها أمام الجمهور .. ولا يستغرق في نشوة مثلما يتمشى تحت الأضواء ..

إنه هناك في خلوته .. يخرج ويبحث ويفكر ويعاني ، ينهدم ويتحطم ، ثم يولد ويتألق أخيرا .. أو تعيسا أخيرا بما يتولد عن الإحساس !

الفنان الذي يعرض على الجمهور جميلا مجملا وسعيدا .. ملتقيا في خلوة لعذاب ومن محاولة صدق .. يموت رعبا كل لحظة .. والفنان يختلف عن غيره بأنه .. يهبط الى الجرح مرة ، والفرح مرة ، وللهموم مرة .

إن زيارة معرض فنان ، ومشاهدة مسرحية فوق المنصة .. متعة عظيمة ، وزيارة معامل وخلوات الفنانين لا تخلو من متعة ، ولكنها أيضا تثير الخواطر .

لقد زرت معرض الرسام عبد السميع واستمتعت به ، ثم أتيت بزيارة مرسمه ومليء جيوبي أسئلة وخواطر .

ـ ما الذي يستهويك في المنحى التكعيبي وسائر الاتجاهات الحديثة ؟

ضحك ضحكته الريفية الصافية قبل أن يجيبني بسؤال :

ـ ألست معي أننا يجب أن ننطلق .. أن نتخلص من قيودنا لنبحث ؟

ـ البحث عن ..

ـ نعم ، ولكن .. هل ترانا نبدد طاقاتنا ووقتنا في اقتحام طرق مسدودة ؟ أم أننا في الطريق .. إني أتعبه عن وحدة الفكر .. نعم في الساعات والأمس بعيدة ، ولعلك لاحظت أن رسومي ليست كلها خاضعة لأسلوب واحد أو اتجاه واحد .. أنا أجرب .

ـ لابد أن يكون للتجريب منطق ..

ـ نعم .. لابد من المنطق ، وإلا أصبح التجريب تخبطا وضربا في الفراغ .

ـ هل تطلعني على منطقك ..

ـ أنا تأملت طويلا في مختلف اتجاهات الرسم المعاصر ، وتأملت أيضا طبيعة بلادنا .. تحديث القديم وتعرفت عليه ، وقامت في وجهي أسئلة تتحداني وتتمرد علي : لقد قضيت ساعات مؤلفة مع الفكر والرسم .. أرسم والفكر .. ولاحظت من خلال التأمل أن المصريين كانوا من قديم أعمق الشعوب إحساسا بالكتلة : أنظر الى الهرم .. الى المسلات الشاهقة ، بل الى التماثيل العملاقة .. إن أول ما يبهرك فيها ، أول ما يأخذك هو إحساسهم المدهش بالكتلة ، ضخامتها وتناسقها .. بل أنظر حتى الى رسومهم في المعابد والمقابر .. ألا ترى كيف استهواهم بشدة البحث البارز الذي يوحي بالكتلة ، إنه أقرب أساليب الرسم إبرازا للكتلة مع احتفاظه بتكنيك الرسم ..

.. هذا ؟ عاش معي هذا السؤال وألح علي وضايقني .. لماذا كان الاقدمون يحبون التماثيل بحجمها الطبيعي ؟

ثم وجدت الإجابة .. إن بلاد الاغريق جبلية ، فما قيمة الضخامة ، وما قيمة الكتلة في بلاد جبلية .. إن الجبال تزري بحجوم التماثيل الضخمة وتعرقها من كل جانب ، فالجبال أضخم من كل ما يستطيع الإنسان أن يقيمه ، تصور لو أن الاغريق بنوا هرما ! ماذا يكون منظره بين الجبال ؟ سيكون مثيلا بشكل مزر ومنفر ، أما في بلادنا البسيطة ، وبين حقولنا المستوية الى مدى النظر .. فالأمر يختلف .

ـ إن شجرة واحدة قائمة وسط الحقول المترامية المنبسطة لها تأثير فوق أكيد .. لأنها جسم بارز متميز فوق أرض مستوية ، فما بالك بالمسلة الشاهقة أو الهرم ، أو التمثال العملاق .. إن المصري الفلاح من أشد الناس انبهارا وإحساسا بالحجم والكتلة .. لأن الطبيعة هيأته لذلك .. والدليل هو الفن القديم

لذلك تعرف أنا في رسومي ، واستطعت أن أبرز فيها هذه الخاصية .. الكتلة والحجم ، فاستعنت بالأسلوب التكعيبي ، وأحسست في أعماقي وأنا أشتغل في تصوير الأشياء ، وإبراز المستويات بذلك التأثير الفوق الذي يرهفك بأن الشكل مبني داخل اللوحة .. بل ويكاد أن يعرض عليك حجمه ومستويات تكوينه الشكل القائم .. أحس كأنه يكلمني ، كأنه يختال أمام عيني معجبا باستدارته وبروز سطوحه .. كالمرأة تعرض مفاتن جسمها .. التكعيبي غريب ، ولكنه هو بالفنان الذي يلتصق بالأرض .. أنا فلاح وقد تشكلت وتدربت فوق الأرض المستوية .. تغني وتستعرض الأحجام القائمة التي تكسر رتابة السطح المستوي ، وتشيع عليه عزة وكبرياء .

ثم ضحك عبد السميع ضحكته الطيبة واعتذر لنا بنسيان من صداع وقام يوصيني بإعداد القهوة .

شربت ما سمعته منه بوادر معانية في رأسي ، ومهما كانت تجربته كفنان .. سليمة أو غير سليمة .. فقد اعتبطت لأنه فنان يفكر ، ويبحث عن منطق ويشتغل عقله وإحساسه بما ينبغي أن يشغل عقل وإحساس كل فنان ..

ملحوظة : بعد وقائق عاد عبد السميع وهو يحمل كنكة قهوة أشهد أنها أضخم وأعظم في الكتلة من أي كنكة رأيتها أو تصورتها في حياتي .

وبعد أن شربت قهوته بأيام كثيرة جلست أحاول أن أضم أفكاره في كلمات من عندي .. بقدر ما أتاحت لي الذاكرة .

الفريد فرج

رأي بيكار

لحظات فوق قمة جبل يونان

متعة النظر الى لوحات الفنان رمسيس يونان ، تضاهي المتعة التي يشعر بها هواة تسلق الجبال عندما يتحدون قسوة الطبيعة رغبة في كشف أسرار ذلك الصمر الشامخ العريض ، والاستمتاع بنشوة التربع فوق القمم الشاهقة

لقد رافقنا الفنان رمسيس يونان في أحدى رحلاته الشاقة التي استقطعت من عمره ثلاثة أعوام كاملة ، تفرغ خلالها لارتياد مجاهل القالب والقصور ، ومعالجة البناء والفناء على حد تعبيره .

وكنا نلتقط أنفاسنا ونحن نقف عند كل مدرج من مدرجات هذا الجبل الشامخ لنتأمل لوحة من لوحاته الثماني والثلاثين التي أنجزها خلال الثلاث السنوات الأخيرة ، والتي تختتم إدارة الفنون الجميلة موسمها الفني بعرضها في قاعتها القاهرة بميدان الفلكي هذا الأسبوع ...

وهناك حقيقة يجب أن تقال

فاذا كان للتجريد مثالية أو مقياس أسمى نقاس به الأعمال في حقلنا الفني ، فالفنان رمسيس يونان يتربع فوق قمة هذه النزعة ، ويمثل أرقى نماذج هذا الاتجاه الذي ينطلق فيه التقييم والذي يتهافت عليه كثير من فنانينا المغترين سعيا وراء كسب هين سريع دون بذل أو تعمق أو فهم ...

غير أنني لم أستطع رد هذا الإحساس الغامض الذي كان يلازمني وأنا أتأمل لوحات الفنان رمسيس ...

فقد كنت أشعر أنني أصعد جبلا حقيقيا ، وأتشبث بصخوره مخافة أن تزل قدماي فأهوي الى الحضيض .

كنت أصعد جبلا شامخا من التجارب ، والخبرات ، والتأملات ، والصدق ، والدقة ، والفهم ، والجدية ، والإخلاص ..

ولكن هذه الفضائل جميعا رغم سخامتها وأصالتها وسموها كان لها رد فعل عكسي في نفسي ، فكانت تنتزع مني لذة الإعجاب بهذا العمل الضخم

كان يلازمني شعور بالخوف والقلق ، خوف الهارب من ضجيج الواقع ، وقلق الحائر الخائف الذي يحتمي بظلمات الأطلال والخرائب والكهوف ينشد الأمن والسكينة في رحابها ، فتطارده همسات الأشباح وتلاحقه أصوات الخفافيش ، ويلفه الصمت الطبق الرهيب .

كنت أشعر بضآلة الدودة ، وتفاهة الحشرة التي تقضي عمرها زحفا على بطنها فوق شعاب الجبل صاعدة الى قمة مجهولة ... وهي في طريقها لا تجد غير الرغام والتراب تتمرغ فيه

هذا العالم الجوفي ، بكهوفه ومغاراته وأخاديده ، ومتاهاته الجيولوجية .

هذا العالم الأرضي ، المعمر ، العجوز ، الذي تعب الزمن بطلاوته ، وامتصت الدهور آخر قطرة من نضرته وطراوته ، ولم تترك له الأيام غير الشحوب ، والجفاف ، والقحط ، والجدب ، والذبول ...

وبحثت في جعبة رمسيس عن جناحين يحملانني الى هذا المتسع اللانهائي ، لأواصل رحلتي في الفضاء اللامحدود .. فلم أجد ..

أحسست برغبة عاتية في الانطلاق والتحرر من جاذبية الأرض ، وظلام الأرض ، وخشونة الأرض ... والمرح فوق الأثير والسبح في بحور الشفافية والصفاء ...

أحسست بشهوة طاغية الى ألوان الشفق والطيف وقوس قزح .. الى شيء حلو المذاق أمر به طعم الرغام القبح الذي ملأ فمي أثناء رحلتي فوق سطح الجبل ..

ولكني لم أجد في جعبة رمسيس شيئا من هذا ...

واضطررت أن أملأ رئتي برصيد ضخم من الهواء النقي والاكسوجين يكفيني لأعود أدراجي في متاهات رمسيس الوعرة حتى أصل الى بر الأمان ..

فوق سطح الأرض ..

لألتقي بالضجيج .. بالصخب .. بالحركة .. بالحياة ..

لألتقط أنفاسي من جديد ..

لقد أتاح لي الأستاذ رمسيس فرصة ذهبية للهروب من عالم الناس الى عالمه الزاهد المتقشف ، في صومعته الصامتة فوق قمة الجبل العتيق ...

ولكنه أعادني أشد حنينا الى الناس وإيمانا بالناس ، وحبا للناس حتى خيل الي أن أعانق وأقبل كل إنسان أصادفه في ميدان الفلكي ...

حسين بيكار

كتاب جديد

الشرق العربي بين حربين

للدكتور حسين فوزي النجار

في سلسلة « من الشرق والغرب » التي تصدرها الدار القومية للطباعة والنشر ظهر كتاب (الشرق العربي بين حربين) للدكتور حسين فوزي النجار وهو دراسة تاريخية لتطور الامور في بلدان الشرق العربي في فترة ما بين الحربين العالميتين !

ومن خمسة فصول يتكون الكتاب الذي يقع في مائة صفحة نفتقد فصله الأول عما كان يدور في أوروبا من صراع أدى الى اشتعال الحمام مرتين لربع قرن ولا يدرس تاريخ الشرق العربي الا وظلال ماجرى في أوروبا ملقاة عليه فما أكثر ما قلبت تطورات الامور في أوروبا الموازين في الشرق العربي خلال الفترة الماضية وصنعت أحداثه .

انتداب وثورات

ويمسك المؤلف بخيط الانتداب ويحدثنا عما تبعه من أحداث خلال الفترة التي يتكلم عنها فيعرض الانتداب سوريا الى دويلات أربع ويقود سلطان الأطرش ثورتها الكبرى وترى أحداثها الى أن ينتهي بنا الى معاهدة سنة ١٩٣٦ التي لم تتم ، وتقود الحركة الوطنية في العراق المركة ضد الانجليز التي تبلورت في ثورتها المعروفة سنة ١٩٢٠ وتنتهي مساومات الانجليز بمعاهدة سنة ١٩٣٠ تعتبر أهم معاهدة في تاريخ العراق بل في تاريخ الشرق العربي وما أن تصدر قرارات سان ريمو حتى تستقل بريطانيا إدارتها العسكرية في فلسطين بإدارة مدنية على رأسها الوزير اليهودي هربرت صموئيل حيث تبدأ حقيقة حالكة في تاريخ فلسطين فيتدفق اليهود عليها وينشب الصراع رهيبا بين قوى ثلاث : العرب واليهود والانجليز .

وبنفس الطريقة يحدثنا المؤلف عن مجريات الامور في شرق الأردن وعن الصراع في الجزيرة العربية الذي ينتهي بسيطرة عبد العزيز آل سعود وإنشاء المملكة العربية السعودية وينعم اليمن بالهدوء والاستقرار منذ سنة ١٩١١

الخطوط البارزة

وإذا كان عنوان الكتاب : الشرق العربي بين حربين ، فكان لزاما أن يتسكب هذا العنوان على صفحات الكتاب فتظهر صحة الوحدة التي كانت تربن على المنطقة والخيوط التي حكمت أحداثها لتسطع واحد والقفز فوق التفصيلات والأحداث التي كانت تدور في كل بلد عربي على حدة الى حقائق عامة تحكم تطور الامور في المنطقة .

والخطوط البارزة في حياة الشرق العربي في هذه الفترة أظهرها الصراع الذي نشب في صفوف العرب بين نار العثمانيين من ناحية ونار الاستعمار من ناحية أخرى وتلك حقيقة عامة وإذا كان المؤلف قد قررها الا أنه كان ينقصها الوضوح فقد كانت لها نتائج عامة فلهذا السبب انعزلت مصر عن بقية أجزاء الشرق العربي .. والخط الثاني هو تلك الثورة التي قادها الشريف حسين ضد العثمانيين ووعد بلفور من الخطوط العامة في حياة المنطقة ، كما أن المفاوضات التي لجأت اليها بلدان العالم العربي لحل مشكلاتها مع الاستعمار من مميزات الفترة والخط الأخير في رأيي هو الثورات التي كانت تندلع كالبراكين بين الحين والحين .

مظاهر الوحدة

ولا يعوز المؤلف أن يحلل مظاهر الوحدة في حياة المنطقة في الفترة التي مر فيها حديثه عنها عاملة بطشها في الاستعمار ، وثبت فيها التيارات القومية في وقت واحد وتمثلت وتمثل الاقطاع كأساس للحياة الاقتصادية والاجتماعية وارتبطت كذلك بظهور الطبقة المتوسطة قائدة الحركة الوطنية وكذلك الجمعيات الوطنية السرية والعلنية والتي كثرت على حدود الاقليم وكان وطنها باريس حينا أو بيروت ودمشق والقاهرة حينا آخر ولعل المؤلف قد لاحظ أن المعاهدة التي فرضتها بريطانيا على العراق سنة ٢٦ كانت أحسنت مشروع ملنر في مصر وأن معاهدة سنة ٣٦ في مصر كانت من وحي معاهدة سنة ١٩٣٠ مع العراق ..

بين سعد وعدلي

وفي الكتاب فقرات غامضة تحتاج الى توضيح من مثل قوله : ... وحدث الخلاف بين سعد وعدلي ، وسيطر هذا الخلاف من بعد على حياة البلاد القومية والسياسية الى حد بعيد وقامت الأحزاب المصرية على هذا الأساس الشخصي ، وفي تقديري أن الصحيح هو أن المفاوضات أوضحت للانجليز منذ البداية أن ثمة خلافا في الهيئة الوفدية من أمكن استغلاله لاحداث شقاق داخل الكتلة الشعبية المتماسكة وأن هذا الخلاف قائم بين سعد والمعتدلين لو ما أطلق عليهم الانجليز اسم القومية المعتدلة ولكن أمواج سعد كاسحة لا يستطيعون مقاومتها ـ أي المعتدلون ـ وكانت سياسة الانجليز تقوم بعد ذلك على تقوية هذا التيار ، والأقرب من هذا وذاك الى الصحة هو أن الصراع الحزبي الذي شهدته مصر خلال هذه الفترة كان حزبيا في شكله أما في مضمونه فقد كان صراعا بين الائتلاف الوفد ومن وراءه الأمة والقصر والانجليز

وإذا كان الرء لا يفتقد أمثال هذه الدراسات في الكتب المدرسية الأولى فالذي انتباه على القادرين على الكتابة في تاريخنا الحديث أن تكون كتاباتهم تعمقا لجوانب الثقافة وتوسيعا لجزئيات صغيرة .. وما أكثر ما في تاريخنا الحديث من دروب مظلمة يلفها الضباب والاهوج مايكون الى ضوء يبدد ظلامها .. وأي مؤلف أصيل في هذا الصدد يلقفه رف التاريخ الحديث في المكتبة العربية تلقف العزيز الغائب ..

رشدي ابو الحسن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تصميم ابو العينين

شاهدت مولد الفرقة القومية للرقص الشعبي

بقلم :
سعد كامل

نجوم جديدة في سماء حياتنا الفنية ..

العمل الفني الجميل عندما تشاهده ولد لتجد في وجه او تمثال او مسرحية او فيلم سينمائي .. فانك لا تملك نفسك من الاعجاب او التصفيق او الامعان في التأمل في هذا العمل مرة ثانية وثالثة ليزداد اعجابك به . ولكن قلة هم الذين يعرفون ان وراء كل هذه الاعمال كميات ضخمة من الصراع اطلقها المخرج ! ودموعا كثيرة ذرفتها الراقصة او الممثل وخلافات طاحنة بين مؤلف الموسيقى ! ومؤلف القصة ! والمدرب ورجل الديكور ومصمم الملابس لتحقيق الانسجام في العمل الفني .. فما يعجب هذا لا يرضي ذاك وعندما تحين ساعة الصفر ... ويقترب العرض من ايامه الاخيرة تزداد الخلافات حدة ويرتفع الصياح وتتوتر الاعصاب ! ويظن الجميع ان الجمهور سيستقبلهم بالصراخ والصفير وسيقذفهم بالطوب والطماطم !

د. عبد القادر حاتم — د. علي الراعي — طاهر ابو زيد — ابراهيم حجاج — منى ناصف

... ولكن هذه اللحظات الخالدة من ميلاد فرقة القومية للرقص الشعبي التابعة لمؤسسة المسرح والموسيقى وعشت في ساعة الصفر التي حددها الدكتور حاتم يشهد البروفة العامة لهذه الفرقة على مسرح البالون في اول يوليو حتى يقدمها للشعب بمناسبة أعياد الثورة .

كنت اشعر ان شيئا جديدا يولد في حياتنا الجديدة ومع ظهور المولود الجديد الذي طال انتظاره كانت الآلام تعلو الخوف وصيحات الغضب والعصبية تتصاعد في كل مكان .

اعضاء الفرقة ونجومها الخمسون يتدربون متصلات سنوات باشراف الخبير السوفيتي رمازان ! والخبيرة لارا .... وكلهم عندما شعروا انهم بعد ايام قليلة سيواجهون الجماهير .. ازداد قلقهم وتزعزعت ثقتهم في قدراتهم .. ولكن الخوف من الفشل بعد مجهود هذه السنوات كان يشد من العزائم التي اصابها الوهن ويزيدها تصميما على النجاح .. وتدور عجلة العمل باستمرار

الفنان عبد الغني ابو العينين - مدير مركز الفنون الشعبية - والمشرف على تصميم ملابس الفرقة يواصل العمل بالليل وبالنهار ! ويشترى لاول مرة في حياتنا الفنية اكبر مشغل يضم عشرات الخياطات يعملن ثلاث ورديات كاملة في اليوم الواحد ويعملا خبيرة الملابس السوفيتية في تنفيذ الملابس - لا تجد الالوان المناسبة وتنزل بنفسها الى السوق ومعها المترجمة يفتشون في المحلات فاذا يئسوا ذهبوا الى المصانع لكي تصبغ لهم اقمشة خاصة بالوان خاصة ! فاللون الاحمر العادي لا يظهر على المسرح مع الاضواء الا اذا اختلط بالبنفسجي ! واللون الازرق يجب ان يختلط بلون آخر .. وفي المصنع فقط يمكن ان تعد هذه الرغبات .

... النموذج الذي ينتهي تلبسه الراقصة وتخرج على خشبة المسرح وتسلط عليها الاضواء وتحبس انفاس اعضاء الفرقة والاوركسترا وموظفي المسرح ... فاذا كان مناسبا صفق الجميع ! واذا لم يكن مناسبا - وهم يعرفون ذلك بالنظر الى وجه ابو العينين والخبراء - سارع مساعدوه لابعادها بعيدا وقتا طائلا آخر ويطلب منهم ان يفكروا تصميما آخر او استخدام الوان مختلفة .

الموسيقى تعزف وتكرر العزف وابراهيم حجاج يرقص حينا ويسقط مرة اخرى يتفق مع الخبير ثم يختلف ! والراقصون يستمرون في التدريبات .. طاهر ابو زيد يحضر ثم يختفي ! يحل المشاكل

... وكلنه يؤكد دائما لاعضاء الفرقة ان اول يوليو هو اليوم الحاسم . يوم الحساب .. الحرارة في المسرح ترتفع وتصل الى درجة الغليان والاعصاب تلتهب والمناقشات تشتد .. والعمل لا يرضي الفنان كلما اقترب من نهايته . التعديلات مستمرة .. والوقت يزحف نحوهم بسرعة . وعلى الراعي يترك مكتبه في الوزارة ! ويجلس هادئا مطمئنا في المسرح يحاول ان يحل المشاكل العارضة ويبث فيهم عزما جديدا بان النصر اكيد وانه شاهد مثل هذه اللحظات في ايام الازمة الطروب وعند اعداد مسرح الجيب لاول مرة .. وانه عندما تتزايد العمل ستذوب كل هذه الخلافات والارتباكات في نصر كبير وحب عميق .

١٢ الف جنيه يعتمدها الوزير لسد احتياجات الفرقة واطلاقها دفعة قوية الى الامام .

البالون ... سوى الوزير .. مع بعض

واخيرا كان لابد لليوم الحاسم ان يحل ! والساعة التاسعة والنصف من مساء اول يوليو ان تدق .

كان المفروض الا يكون على مسرح البالون سوى الوزير ! والا مع بعض المسئولين .. ولكن مسرح البالون امتلأ بالناس قبل الساعة الثامنة .. وكان مايزيد على الالف شخص قد احتلوا مقاعدهم من غير دعوة .. الذين يحبون الفنون الشعبية ! والذين عملوا في فرقة (ياسين راضي) ورضا ! والحجاجي ونيللي مظلوم ونفيسة العمراوي .. كالباليه ... وعمالون ونقابات .. واهالي اعضاء الفرقة .. واهاليها وناس مجهولون حضروا الى التصفيق وجذبتهم اصوات الموسيقى وزحام العربات .. وجلسوا في اماكنهم ولم يكن من الممكن زحزحتهم .

كان مسرح البالون يسوده صمت عميق ودقات قلوب الناس تخفق في الصدور .. في انتظار المولود الجديد .

كان الاحساس بان هناك شيئا جديدا سيدخل حياتنا الجديدة .. واننا نعيش في لحظة فاصلة بين عهدين في الرقص الشعبي .. بين الرقص الدخيل على شعبنا وحياتنا . وبين الرقص الذي هو جزء من حياتنا .. بين الرقص (الاجتهادي) وبين الرقص المتطور الذي يقوم على علم والاسس التي تصمم بعد دراسة تاريخية ومحلية . والموسيقى التي هي صدى نغمات تسري في نفوسنا . كانت المعركة التي نشهدها في مسرح البالون هي معركة بين القديم والجديد .. بين الماضي والحاضر .. بين العلم وعدم العلم وهي معركة كل يوم .. نخوضها في الاغنية ! والموسيقى والمسرحية والعلم .. وفي كل مجالات الثقافة وغير الثقافة .

ودقت الساعة التاسعة والنصف وحضر الوزير ! وصفقت الجماهير .. وعبارة السكون يرين على المسرح الضخم ووقف رمازان قلقا لا يدري هل يجلس ام يقف . وعزفت عصا المايسترو ابراهيم حجاج السكون الطويل ! وتدفقت الالحان والرقصات بلا توقف .. رقصة التنانير ! رقصة الصاجات ! والعيش ! والسوق والنوبة .. والبحرية والتحرير والطرحة وحسن سيدات واخيرا بور سعيد .

.. كانت الرقصات تتتابع والانفاس تتلاحق وخفقات القلوب تسجل مرور هذه اللحظات التاريخية ! والاكف تلتهب من التصفيق ! والناس لا تهدأ تقف تقعد وتقعد لتقف وصيحات الاستحسان تقاطعها الى ان تنتهي الرقصة ...

لن تستطيع من اول مرة ان تنظر بعين الناقد التي يكتشف الخطأ ! والبصير يخرج المحاسن ليبرزها فان هذه العين تحتاج الى نفس هادئة ! لترى هذا العمل الرائع اكثر من مرة .. ولكننا كنا نرى الرقصات وكانها رقصة واحدة ! والاعمال الكثيرة كانها لوحة واحدة او قطعة موسيقية حارة

ولاول مرة شاهدت الناس تصفق للاغنية ولا لقطعة موسيقية وانما لجمال الملابس تصفق لالوان جميلة متناسقة الوان هي من تصميم ملابس الشعب التي نراها كل يوم ! ولكنها كونت بانسجام جميل التصفيق يرتفع قبل ان تؤدي الراقصات اي حركة من حركات رقصة النوبة التي صمم ملابسها ابو العينين . وهذا شيء جديد ..

ولا يمكن ان نكتب عن هذه الفرقة الا لنسجل اعجابا خاصا برقصة بور سعيد التي اختتمت بها الرقصات كانت الرقصة تحكي اعنف كفاحنا من الاستعمار حتى الانتصار من غير كلمة واحدة .. لقد وقف الناس يشاهدون الرقصة ! لم تستطع اعصابهم ان تحتمل مشاهدة الرقص وهم جلوس .. كان الدم يغلي في العروق والشعر يقف فوق الرؤوس عندما كان الجمهور يرى ويسمع هذه السيمفونية الخالدة التي حكت قصة حياتنا في الماضي وامالنا في المستقبل .. كانت كالموج الهادر ! وترفع قامتك وتشعر بالفخر لانك مصري ولانك انسان .. ولانك مكافح .. ان رقصة بور سعيد هي من احسن الاعمال الفنية التي روت تاريخ هذه الفترة الخالدة .

ان الرقص الشعبي المتطور الذي تقدمه هذه الفرقة يجعلك ! بعد ان تترك الفرقة تستمع الى هاتف في داخل نفسك يقول لك : ما اجمل حياتنا ما اظرف شعبنا وما اروع حركاتنا .. ان حياة شعبنا ليست سيئة ! وليست مظلمة انها جميلة .. ان هذه هي حياتنا الفنية كما يجب ان تكون وكما ستكون في المستقبل .

***

ولكن من هم نجوم هذه الفرقة الذين صنعوا هذا الحدث في حياتنا ؟

ماجدة عبد الحميد .. نيبيس توفيق .. سامي شفيق .. نادية مختار تهاني جيلان عبد القادر سامي يونس ! مساعد الدرب ! مرجان ! حسن خليل .. سامي زغلول رشاد حرب . طلعى الدراوس سعيد جابر

انهم جميعا يستحقون التهنئة والاعجاب وسوف يأتي وقت قريب تتنافس اسماؤهم نجوم السينما والمسرح والتليفزيون .

واذا كنا نتكلم اليوم عن نجوم هذه الفرقة وابطالها ! واذا كنا نشيد باعمال خبراء هذه الفرقة طوال السنوات التي مضت : فاننا لن ننسى الماضي الشاق لن ننسى اولئك الفنانين الذين ساهموا في انشاء هذه الفرقة : كالاستاذ احمد سعد الدين عضو مجلس ادارة المؤسسة الذي اشرف على الفرقة بعض الوقت حتى ... الاستاذ طاهر ابو زيد .. ولن ننسى ماري كرياس اليونانية المتمصرة واحدى فنانات الفرقة التي تخلفت عن العرض منذ الشهر بسبب مرض اصاب قدميها .. **ولن ننسى المرحومة الفنانة منى محمد علي ناصف التي سقطت منذ اسابيع في حادث اليم .** لقد فرح الحاضرون بوجود والدها ووالدتها في الصفوف الاولى يشاهدون العرض الاول للفرقة التي احتلتها ابنتهم الراحلة ! والتي احبت افرادها وبذلت من اجلها نفسها وجهدها وقلبها .. فرح الناس بوالدي منى ! يحضنان بهدوء ويصفقان لزميلات ابنتهما ! وقام الوزير في نهاية العرض يشد على يد الوالدين الاستاذ ناصف الرقيب السابق على المصنفات الفنية والسيدة حرمه واختلطت دموع الحزن بالفرح على خشبة المسرح ووقف الوزير ووالدا منى والخبراء يهنئون بمولد الفرقة الجديدة . تلك الفرقة التي اصبحت احد معالم حياتنا الفنية والثقافية .

سعد كامل

الفنان عبد الغني ابو العينين مدير مركز الفنون الشعبية والذي اشرف على تصميم ملابس الفرقة والى اليسار السيدة لودملا خبيرة الملابس السوفيتية ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات وراء الأخبار

يكتبها من مرسى مطروح :

جميل عارف

أول أكاديمية للطيران في الشرق الأوسط تنشأ في بلادنا

● أول أكاديمية من نوعها للطيران في الشرق الأوسط كله يدور بحث الآن لانشائها على أرض مطار امبابة في القاهرة .. ستختص هذه الأكاديمية بتدريس جميع العلوم المتصلة بالطيران المدني .. وستعمل على تخريج الطيارين ومهندسي الطيران واللاسلكي وضباط المراقبة .. كما ستخصص قسما لتخريج المضيفات وموظفي الحركة والمبيعات !

ويدور البحث الآن لتوسيع المؤسسة العامة للتدريب التي أنشئت لتخريج الطيارين ، ومقرها مطار امبابة ، لتكون نواة لأكاديمية الطيران الجديدة

وتدرس مصلحة الطيران المدني في الوقت الحاضر مشروعا لتخصيص مطار القاهرة القديم لاستقبال طائرات الحركة الموسمية .. أي الطائرات التي تستخدم في نقل الحجاج والدارسين العائدين من البلاد العربية على أن يقتصر المطار الجديد على استقبال طائرات الحركة الدولية !

مطروح المحافظة الوحيدة التي لم تعرف جرائم القتل هذا العام

● **اللواء يوسف غراب** مدير الأمن في محافظة مطروح أسعد مدير أمن في جمهوريتنا العربية .. ان محافظته هي المحافظة الوحيدة التي لاتعرف لون الدم .. وفي صباح كل يوم يمسك مدير الأمن القلم فلم تشهد محافظته جريمة قتل واحدة طول الستة أشهر الماضية هذا العام .. وفي العام الماضي لم ترتكب في جميع انحاء المحافظة المترامية الأطراف سوى جريمة قتل واحدة في واحة سيوة .. وعندما وقعت الجريمة الوحيدة قررت النيابة العامة حفظ التحقيق فيها بعد أن ثبت أن القاتل مصاب في قواه العقلية ، ولا يعرف الكثيرون أن مساحة محافظة مطروح تزيد على نصف مليون كيلو مربع .. فعرضها يمتد من العامرية عند الكيلو ٣٠ غرب الاسكندرية لمسافة ٥٢٠ كيلومترا حتى السلوم .. وطولها يزيد على الألف كيلومتر من شاطىء البحر حتى يصل الى حدود محافظة الوادي الجديد في مواجهة محافظة سوهاج وواحات الفرافرة ..

والمحافظة التي لاتعرف جرائم القتل مقسمة من الناحية الادارية الى ثمانية أقسام في كل منها مركز أو نقطة للشرطة ولا تستطيع غالبية هذه المراكز أو نقط الشرطة أن تتصل ببعضها الا باللاسلكي .. وعندما وقعت جريمة القتل الوحيدة في واحة سيوة اضطر أنور طلبة وكيل النيابة الى أن يستقل سيارة لوري حملته الى مكان الجريمة في ١٨ ساعة واعتذر الطبيب الشرعي الذي انتدب من الاسكندرية لتشريح الجثة .. فبادر وكيل النيابة بتكليف طبيب الصحة المحلي باجراء الصفة التشريحية عليها قبل أن يأمر بحفظ التحقيق !

من القاهرة إلى وادي النطرون عن طريق مرسى مطروح بسبب الروتين

● ومع بداية الصيف .. وقبل أن تزدحم مدينة مطروح بالمصيفين تسمع حكاية .. أغرب حكاية عن مواطن عضه أحد الكلاب الضالة في ناحية وادي النطرون وهو يتبع من الناحية الادارية محافظة مطروح .. وتسمع من يقول لك .. ان قسم الشرطة بادر بنقل المواطن المعضوض الى مستشفى الكلب في القاهرة لحقنه بالمصل المضاد لداء الكلب .. وفي القاهرة تم حقن المواطن بالعشرين حقنة المقررة ثم قامت مستشفى الكلب باحالته الى محافظة القاهرة لاتخاذ اجراءات اعادته الى وادي النطرون .. وجميع هذه الاجراءات عادية وطبيعية .. ولكن الذي حدث هو أن محافظة القاهرة بعثت بالمواطن الى محافظة الاسكندرية لتسليمه الى محافظة مطروح .. واضطر الرجل بسبب اجراءات الروتين الى أن يقطع أكثر من ٩٠٠ كيلومتر في السفر من القاهرة الى الاسكندرية الى مرسى مطروح ثم يعود الى الاسكندرية .. ومنها الى وادي النطرون في الوقت الذي لاتزيد فيه المسافة بين القاهرة ووادي النطرون على ١٠٠ كيلومتر ..

أغنية فرانكو أراب

عن فالنتينا رائدة الفضاء

● **أحمد أبو الذهب** .. مؤلف الفن .. وملحن وموسيقار .. عاش حياته في منطقة الصحراء الغربية .. انه يعمل رئيس ادارة مأمورية أمن مطروح .. وقد اشتهر في مطروح بالأناشيد والأغاني التي ألفها وقام بتلحينها لفرقة المدارس في الصحراء الغربية وفي المهرجانات التي أقيمت بمحافظة مطروح .. وفي الأسبوع الماضي قام الموسيقار الصحراوي بتأليف أغنية فرانكو أراب عن فالنتينا رائدة الفضاء .. وعمل على تلحين الأغنية في ٢٤ ساعة أغنية من وحي القمر .. والبلاج في مرسى مطروح !

طائرات هليكوبتر لمكافحة التهريب عبر الحدود عند السلوم

● ومشكلة محافظة مطروح الرئيسية هي صعوبة الاتصال بين جميع أقسام المحافظة بسبب وعورة الطرق الصحراوية .. ومنذ عدة أشهر تاه مأمور الشرطة في واحة سيوة عشرة أيام في الصحراء ، وهو يطارد جماعة من المهربين .. واقترح بعضهم على المحافظ فؤاد الهمداوي محافظ مطروح أن تستخدم المحافظة طائرات الهليكوبتر في التنقل بين أقسام المحافظة .. ووافق المحافظ .. وفازت دراسات لشراء طائرتين هليكوبتر للعمل في محافظة مطروح .. ثم تقرر تأجيل تنفيذ المشروع بعد أن تبين أن مسافة طيران الطائرة الهليكوبتر لاتزيد على ٢٥٠ كيلومترا في الوقت الذي يمتد فيه طول المحافظة لمسافة ١٠٠٠ كيلو متر جنوبا حتى حدود المحافظة في مواجهة محافظة سوهاج .. وتفكر محافظة مطروح الآن في شراء الطائرتين لاستخدامهما في عمليات الكشف عن المهربين في منطقة الحدود في أقصى الغرب عند السلوم !

أربع محافظات تتنازع الاختصاصات في "الرستهاوس"

● الرستهاوس .. في طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوي .. له وضع غريب فهو من الناحية الادارية يقع في محافظة مطروح .. وفي تحقيقات النيابة العامة يتبع حتى الكيلو ٥٠ جنوبا نيابة امبابة في محافظة الجيزة .. ويتبع حتى الكيلو ١٥٧ شمالا نيابة الدخيلة في محافظة الاسكندرية .. ومن ناحية الغرائب يتبع مأمورية غرائب دمنهور في محافظة البحيرة .

لمبات جاز للإنارة محطة العلمين في الليل !

● عند الكيلو ١١٠ في الطريق الصحراوي بين الاسكندرية ومرسى مطروح محطة للسكك الحديدية مكتوب على حوائطها لافتة تقول ان اسمها محطة العلمين .. والمحطة عبارة عن حجرتين ويبدو انها أطلال من مخلفات الحرب العالمية الأخيرة .. وأمام المحطة رصيف لايزيد طوله على ١٥ مترا .. وفي الرصيف عمودان مطليان باللون الأخضر ويستخدمان في تعليق لمبتين جاز لانارة رصيف المحطة في الليل .. والمفروض ان تستقبل هذه المحطة بعض أفواج السائحين الذين يتوافدون على محافظة مطروح لزيارة منطقة العلمين .. ولكن يبدو ان المسئولين في هيئة السكك الحديدية لم يسمعوا عن المشروعات الضخمة التي تعدها الدولة لتنشيط السياحة في بلادنا .. ان بناء محطة جديدة في كل الجهات أهم عندهم بكثير من اعادة بناء محطة العلمين وهي التي تحمل واحدا من أكبر الأسماء العالمية في تاريخ الحروب .. ويبدو أيضا انهم لايقرأون الصحف ليعرفوا ان منطقة العلمين يمكن ان تجلب لبلادنا عشرات الألوف من السائحين

والمهم أن تعمل محافظة مطروح على ازالة عشش الصفيح حول مبنى المحطة حماية لسمعة بلادنا عندما يراها السائحون .

ويسكن في هذه العشش بعض موظفي هيئة السكك الحديدية !

حكايات سريعة من مطروح

حكاية شجرة النبق التي تهدي السائقين في الطريق الصحراوي إلى الواحات البحرية

● السائقون في الطريق الصحراوي الذي يربط بين واحتي سيوة والبحرية يهتدون بالطريق بشجرة نبق تنمو بطريقة عجيبة في قلب الصحراء ..

وللوصول الى واحة البحرية من سيوة يتحتم على المسافر أن يصل أولا الى القاهرة ثم يتوجه الى الفيوم .. ويقطع طريقها الصحراوي الى واحة البحرية ..

وأصبحت عادة عند سائقي السيارات التي في هذا الطريق الصحراوي أن يقوم كل من يمر بهذه الشجرة بسقيها بجانب من الماء الذي يحمله ..

ويتفاءل السائقون بسقي الشجرة اعتقادا منهم انهم يوهبونها الحياة كما تهديهم الطريق في الصحراء !

● وبلغت جملة الغرامات الجمركية التي فرضت على المضبوطات المهربة من ناحية حدودنا الغربية هذا العام أكثر من ٢٥ ألف جنيه ..

وفي العام الماضي لم تزد قيمة هذه الغرامات على خمسة آلاف جنيه ..

ولجأ المهربون الى وسيلة مبتكرة في التهريب .. انهم يقومون بتدريب الحمير على اختراق الحدود والعودة الى بيوت أصحابها من المهربين بما تحمل من بضائع دون أن يكون معها أحد من المهربين ..

وأمسك رجال الشرطة في ناحية السلوم بعدد كبير من هذه الحمير .. وتمت مصادرة البضائع المهربة .. أما الحمير فقد تقرر بيعها في مزادات عامة في الاسكندرية بعيدا عن محافظة مطروح لأنها حمير مدربة على التهريب .. وحتى لايقوم المهربون بالاشتراك في مزادات البيع العلنية لاسترادها !

● وقررت محافظة مطروح شراء عشر سيارات اسعاف لتوزيعها على جميع أقسام المحافظة ..

المحافظة تمتلك الآن سيارتين فقط للاسعاف .. وعندما تتعطل السيارات تستخدم سيارات الشرطة في نقل المرضى والمصابين الى المستشفيات ..

وقررت المحافظة اقامة نقط اسعاف على طول الطريق الصحراوي الاسكندرية مرسى مطروح !

● ولا تزال واحة البحرية تعتبر جزءا من محافظة مطروح من الناحية الادارية وتتبع في تحقيقات النيابة العامة نيابة قسم الخليفة في القاهرة أما واحة الفرافرة فتتبع نيابة مركز منفلوط .. وأحيانا نيابة مركز القصير في محافظة قنا !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

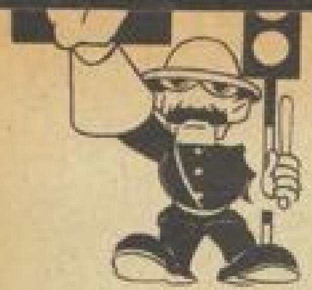

قف ..

باب يكتبه : صلاح حافظ

في الحياة ، كما في الكتب
كما في سطور الصحف ،
مواضع كعلامات المرور
يجب أن نقف عندها !
ص . ح

لو كنت ..

عبد الحليم حافظ

لو كنت عبد الحليم حافظ .. لشهرت كالسيف ذلك النفوذ الهائل الذي يتمتع به صوتي ، وخضت به معركة الموسيقى في بلدي .

لو كنت عبد الحليم حافظ ، وكل كلام يخرج من فمي يترنح له الناس طربا .. لانتهزت الفرصة وأتحت لكل جديد في حياتنا الموسيقية أن يخاطب الناس من خلالي .. فالنفوذ الذي يتمتع به صوتي بينهم سيمكنني من اقناعهم في يوم واحد بما قد يحتاج غيري الى اعوام لاقناعهم به .

لو كنت عبد الحليم حافظ .. لتبنيت من المواهب الموسيقية التي تملك جديدا تقوله للناس ، وتضيف به اضافة جدية .

لو كنت عبد الحليم حافظ .. لغنيت للناس كل حرف من الموسيقى وضعه سيد درويش ، ولجعلته حيا في كل اذن ، وطبعت به ذوق الجيل كله ، ولحققت بذلك الهدف الكبير الذي ينادي به مئات النقاد والمثقفين منذ فجر الثورة ، وهو اعادة تصويب الخط الذي تسير فيه موسيقانا ، وتتطور في اتجاهه .

لو كنت عبد الحليم حافظ .. لتبنيت من المواهب الموسيقية التي تملك جديدا تقوله للناس ، وجعلتها تقوله من طريقي . فالجديد قد يبدو مألوفا حين يعلنه صوت محبوب . وانا بنا غريبا اول مرة . فصوتي يستطيع أن يغريهم بالانصات مرة أخرى ، ومحاولة التذوق والتفهم .. قبل أن يرفضوه .

لو كنت عبد الحليم حافظ .. لتبنيت الافكار الفنية والتجارب الجريئة التي تستحق المحاولة ، والتي يجبن منها الآخرون خوفا من الفشل .. ولوضعت في خدمتها اسمي وصوتي وشهرتي ، وساهمت في تحويلها الى حقائق .

لو كنت عبد الحليم حافظ .. لآثرت حتى على شعراء الغناء ، وفرضت بصوتي مستوى من الشعر الغنائي ، واتجاها له ، يتبعه جمهور المؤلفين ويخرج به من الدائرة الخانقة التي مازال تدور فيها كلمات اغنياتنا .

لو كنت عبد الحليم حافظ .. لآثرت حتى على فن السينما ، ولاعرت اسمي وشهرتي للجديد فيه ، ولولد على يدي على الاقل (الفيلم الموسيقي) في صورة تجعله جديرا بهذا الاسم .. وتمكنه من أن يلعب دورا في الثقافة الفنية للجماهير .

لو كنت عبد الحليم حافظ لفعلت كل ذلك دون أن اخشى على سمعتي او شهرتي لفشل تجربة أو اثنتين .. فهناك مستوى من السمعة والشهرة والنفوذ يصبح الفنان بعده قادرا على اقناع جمهوره بكل مايقتنع به ، ويصبح جمهوره مستعدا لتقبل تجاربه الجديدة بذهن مفتوح ، والتسامح حتى مع شطحاته المتطرفة .

وهذا بيكاسو مثلا (وليس المقصود هنا المقارنة بالطبع) ظل يقود الحركة الفنية في الحياة سريالي ، والآلاف من الاساتذة وجمهوره يتبعون بهذا الاتجاه .. الى أن اكتشف هو انه خاطىء وعدل عنه ، وانكره ، ومع ذلك ظل الكثيرون مصممين من بعده على التمسك به .

وعندما يبلغ نفوذ الفنان على الناس هذا المستوى الخطر ، فانه يصبح سلاحا ذا حدين . لانه في الواقع يتحول الى قائد فنى ، ويصبح كل مايصدر عنه تقليدا فنيا يجر وراءه حركة التطور الفنى .. ويسحبها في اتجاهه . وهو عندئذ اما أن يستخدم هذا النفوذ في شق الطريق الى الجديد ، أو على الاقل اعادة اسمه ونفوذه للجديد ، وبذلك يصبح شيئا في التاريخ .. واما أن يفعل كما يفعل عبد الحليم الآن ، فيختار الثنى في الطرق المبتذة . الطرق التي سبقه اليها عبد الوهاب وفريد الاطرش ومحمد فوزي . نفس الاغنية القصيرة . نفس الكلمات . نفس المعالجة الموسيقية . نفس الافلام . مع فارق واحد ، وكبير ، هو انهم رواد عندما بدأوا . والطريق الذي يسيرون فيه الآن (يعرف النظر عن مدى سلامته) هم الذين عبدوه ، ولم يكن قبلهم مألوفا .

ولو انني كنت عبد الحليم حافظ ، لما رضيت وقد صار لي هذا النفوذ كله أن اقصر دوري في الحياة الفنية لبلدي على الدوران في الشوارع التي تم تعبيدها منذ زمن بعيد .. بينما أنا اعلم أن في بلدي عشرات من الطرق الجديدة مازالت محتاجة الى من يشقها .

صحيح انني لن أكون مؤلفا موسيقيا ، ولا مخرجا ، ولا شاعرا .. ولكنني املك صوتا مسموع الكلمة ، استطيع أن استعيره للمؤلف الجديد ، والمخرج الجديد ، والشاعر الجديد . فاعبد الطرق التي يشقونها باسرع مما يتطلبون اليوم ، ويرتبط اسمي باسمائهم ، ويرتبط دوري في التاريخ الفني بأدوارهم .. واصبح اكبر كثيرا مما أنا اليوم .

ولكنني — مع الاسف — لست عبد الحليم حافظ .

ما انا الا صلاح حافظ !

القصة .. والتكذيب

هل سمعت في حياتك عن قصيدة من الشعر صدر لها تكذيب ؟

هل قرأت قصة قصيرة أو مسرحية في احدى الصحف ثم وجدت في اليوم التالي بأحد القراء يرد عليها ثائرا ، متهما اياها بأنها « لم تحدث » ؟

لقد حدث ذلك لي !

لمنذ اسابيع كتبت قصة قصيرة في اخبار اليوم بعنوان « الولد الذي جعلنا لاندفع القروش » .. وكانت القصة بلسان فلاح عجوز ساذج يروى كيف حصل الفلاحون في قريته على تصريح بدفن احدهم دون أن يدفعوا رشوة لاحد .

وكان مكتوبا فوق العنوان بخط ظاهر جدا : « قصة قصيرة » . وتحت العنوان رسم بالريشة والحبر معناه — عند كل من اعتاد قراءة الصحف — أن الموضوع المكتوب ليس تحقيقا صحفيا ، ولا أخبارا من مراسلنا في أي مكان .

ومع ذلك .. فما كادت القصة تظهر ، حتى فوجئت في اليوم التالي بتكذيب حماسي قاطع من أهالي احدى القرى ، يتهمون فيه بعض وقائعها بأنها — والله العظيم — لم تحدث مطلقا !

وقال صاحب التكذيب (سليمان أحمد — عضو الاتحاد الاشتراكي) في نص رسالته :

« لقد جاء في سياق القصة أن وفد الفلاحين الذي قابل السيد مفتش الصحة وطلب اليه الكشف على الميت والتصريح بدفنه قد طرد وشتم ، فصمموا على الذهاب الى مجلس المدينة للشكوى .. وكانت النتيجة انهم في النهاية نالوا جزاءهم . فقد رفض رئيس المجلس أن يقابلهم . ولم يجدوا احدا يكترث بهم أو بما يقولون . وعادوا الينا بعد ساعات كما ذهبوا ، لا الطبيب جاء ولا التصريح كتب ، ولا الميت دفن .. الخ .

ولما كنت أنا احد رجال هذا الوفد . وما كتب عن السيد رئيس مجلس المدينة من انه رفض مقابلة وفدنا لا يطابق الحقيقة والواقع .. الا أن ديوان مجلس المدينة كان مغلقا في ذلك اليوم (حيث كان يوم جمعة) .. ورئيس المجلس لم يكن موجودا ، ولم يقابله أحد في اليوم المذكور ..

وانما الذي قابلنا على باب ديوان المجلس المغلق هو شخص غير مسئول لا نعرف وظيفته ولا عمله ، وقد فهم احدنا خطأ لسذاجته أنه السيد رئيس المجلس المقصود ..

ومن حيث أن السيد رئيس مجلس مدينتنا هو من الرؤساء الافذاذ الذين يفتخر بكفاءتهم ونزاهتهم وعملهم المتواصل لصالح الوطن والمواطنين .. وما نشر عنه في هذه القصة بغير وجه حق يعتبر تنكرا وجحودا لفضله الكبير ضد الحقيقة والواقع السليم ..

فقد وجب علينا جميعا أن نوافيكم بهذا الاعتراض على ما جاء بالقصة ضد السيد رئيس مجلس المدينة . ورجاؤنا من سيادتكم أن تقوموا من ناحيتكم بواجب الصحافة ، فتنشروا تصحيحا لوضع السيد رئيس مجلس المدينة في اعتكم (!) بما يفيد أن الوفد قصد مكتبه فوجده مغلقا حيث كان الوقت يوم جمعة ، وان السيد رئيس المجلس ممتاز في كل النواحي ويقدره الشعب حق قدره . والسلام عليكم ورحمة الله .. »

والحق انني اكذب على نفسي اذا لم اعترف بانني سررت كثيرا لهذا التكذيب !

ان رجل الصحافة معتاد على تلقى التكذيبات من مختلف الانواع ، ولمختلف الاسباب . فما من قارئ يشعر بأن خبرا قد مسه ، أو صاحب تصريح يرغب في العدول عن تصريحه . أو فنان يريد أن يثير بعض الضجة حول شئونه الخاصة ، الا ويسارع الى كتابة « تكذيب قاطع » لما نشر عنه ، مطالبا بأن ينشر التكذيب في نفس المكان ، وبنفس حجم الحروف .. « عملا بحرية النشر » .. والعادة أن رجل الصحافة — عملا بحرية النشر هذه — لا يملك الا أن يكذب على نفسه وينشر « التكذيب » المرسل اليه . والعادة أيضا انه يفعل ذلك وصدره يغلى من شدة الغيظ .

ولكن الامر هذه المرة مختلف تماما .

فالقصة — كالقصة والمسرحية — معروف انها شيء من خلق الكاتب . والكاتب ليس مطالبا (حتى ولو كان يروى حادثة حقيقية) بأن يمسك بالقص ويقطع للناس قطعة من نسيج الحياة على علاته .. بل هو مطالب — على العكس — بأن يفك خيوط هذا النسيج الخام السائح ، ويعيد تركيبها وتهذيبها ، ثم يصنع منها بعد ذلك نسيجه الفني الخاص . وليس مفهوما والحالة هذه أن يحاسب كاتب القصة كأن وكالة انباء مهمتها أن تنقل أحداث العالم الى القراء كما وقعت بالضبط . وليس مفهوما كذلك أن يعتبر قارئه من القراء أنه المقصود بقصة من القصص ، وأن يطالب بتصحيحها حتى تتفق مع تجربته الخاصة .. لمجرد أن القصة تشبه ، أو حتى تطابق ، حادثة معينة وقعت له . والا صار من حق كل عاشق أن يطالب بتصحيح « روميو وجولييت » ، وكل فتاة عشقها كاتب كبير أن تطالب بتصحيح « سارة » .. وأن ينشر التصحيح على غلاف كل نسخة ، وفي نفس المساحة التي شغلتها القصة ، عملا بحرية النشر !

ومع ذلك ، فها هو تكذيب السيد سليمان احمد واهل قريته منشورا بكامله .. وبالكلمة والحرف .

لنشره باعتباره اعجب نقد وجه الى اية قصة في العالم . ودون أن يكون لاصحابه علينا « حق النشر » . ودون أن نشعر بسببه بالضيق الذي تثيره التكذيبات عادة .. فليس ما يضيق له كاتب في العالم أن يكتب قصة لا يحدد فيها زمانا ولا مكانا ولا أسما ، فاذا بعدد كبير من الناس يشير اليها قائلا : هذه قصتنا !

صلاح حافظ

متعة الصيف ...
تكتمل فى رفقة

فورد

تاونس ١٧ م
أداء وجمال

أزياء جاميليا

تصنع فى شركة سيارات فورد بالاسكندرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه : سناء البيسى

عودة المنديل "أبو أوية"!

ابرز ما كان يميز زى بنت البلد عندنا ملاية لف « ومنديل ابواوية » ومع انتشار نزول الفتاة الى ميدان العمل ابتدا زحف الفستان البسيط على الملاءة التى توارت بالتدريج هى والمنديل لصعوبة ارتدائها لحاجتها الطويلة الى التمرين

ولكن بيوت الازياء استغلت الاثنين فى تصميمات جديدة ظهرت فيها الملاءة للف شكل احدث الفساتين الدرابيه وظهر فيها المنديل « ابو اوية » لاجمل غطاء للرأس على البلاج والسهرات ايضا .. والنصف الحلو يقدم لك هذا الاسبوع الى جانب المنديل « ابو اوية » فى وضعه الجديد احدث تصميمات البرانيط لهذا الصيف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أغرب قصة

فى تاريخ الحموات

● وقعت هذه الحادثة الغريبة فى المكسيك • فقد ذهبت قوة من رجال البوليس الى بيت « هميرتو ٤١ سنة » بعد البلاغ الذى وصل اليها من احدى السيدات وتقول فيه ان بيت هميرتو يعتبر سجنا رهيبا يضم بين جدرانه ومنذ ٢١ عاما كاملا سبعة مساكين ابرياء جريمتهم الوحيدة ان الظروف جمعت بينهم وبين صاحبى البيت برباط الزوجية والبنوة • وقالت السيدة التى ظهر فيما بعد انها حماة هميرتو انها اضطرت لكتمان الخبر طوال هذه المدة تحت تهديد حياة ابنتها بالقتل مسز كارمن هميرتو « ٣٩ سنة » وابنائها الستة الذين تتراوح اعمارهم بين ٤ ، ١٩ سنة اذا هى حاولت الاتصال بالبوليس

ولم يصدق البوليس ما جاء فى هذا البلاغ الا بعد ان اكتشف بنفسه السور الهائل من « الاسلاك الشائكة والكهربائية يحيط بالبيت من كل مكان اما نزلاء السجن فقد كانت الهالات السوداء تحيط بعيونهم الغائرة التى لم تستطع تحمل ضوء النهار عند خروجهم من البيت .. كما ظهر الخوف والفزع واضحا عليهم جميعا عندما شاهدوا المبانى الضخمة العالية لاول مرة • كما تبين ايضا من الفحص الطبى اصابتهم بالانيميا الحادة التى كانت تؤدى بهم الى الجنون نتيجة للحرمان من الغذاء والهواء النقى •

وباستجواب هميرتو عن السبب الذى دفعه لارتكاب هذه الجريمة الانسانية البشعة ظهرت خيوط اغرب قصة فى تاريخ الحموات فى العالم وتبدأ فى عام ١٩٤١ عندما تزوج هميرتو « ٢٠ سنة » من كارمن « ١٨ سنة » ولم تستطع امه ان

اكثر من طريقة

برنيطة من القش الاحمر المجدول على شكل الكاس المقلوبة يحليها من اعلى شريط من الساتان المنقوش عليه فيونكة من القش ..

قش الرافيا

برنيطة من قش الرافيا العسلى يمكن ارتداؤها باكثر من طريقة وتصلح للصباح ولبعد الظهر ..

سلة حب العزيز

برنيطة مصنوعة من سلة صفيرة حب العزيز تحليها فيونكة كاروهات تتوسطها وردة كبيرة وتلبس ايضا باكثر من طريقة ..

تقاليع حريمي .. مباراة فى برنيطة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تكتب في نفسها تلك الكراهية الأزلية بين الحماة وزوجة الابن . وكان كرهها لكارمن عنيفا قويا بنفس القدر الذي تحب به همبرتو وتغير من حبه لزوجته . وبعد ثلاثة شهور فقط من الهدنة وعدم الاعتداء تقدمت الام لابنها بأول نصائحها الغالية والتي تقضي بأنه اذا كان يريد أن يحمي حياة زوجية هانئة في هذا الوقت العصيب الذي نعيش فيه فلابد له بأن يحبس زوجته في بيته ولا يسمح لها حتى بالوقوف بالباب وعندما ينجب اطفالا فعليه أن ينقذ ليهم عرابها امر الحبس هذا حتى لا يصيبهم الشر الموجود في العالم . ومن هذه النصيحة التي نفذها همبرتو بدقة متناهية ارضاء لخاطر والدته التي يحبها ويعبدها ، بدأت مأساة كارمن لمدة ٢١ عاما وضعت خلالها ستة اطفال بمفردها ودون أي مساعدة خارجية رغم لعسر ولاداتها . لان والدة همبرتو لابد أن لديها كما يعتقد ابنها اسبابا وجيهة لكل ماتأمر به .

اما كارمن المسكينة فقد قالت ان حماتها هذه طاغية لاتعرف الرحمة مطلقا . وقد كانت تخاف بطشها لدرجة كبيرة ومن الغريب انها منعت الاطفال من أن يستعملوا لفظ ماماه في النداء على كارمن وامرتهم بالاكتفاء بمناداتها بمدام فقط . ولم تكن معاملتها للاطفال جميعا متساوية ولكنها كانت تقسمهم الى مجموعة تشبه الام كارمن ولا يصيبهم من حدبهم الا أسوأ معاملة ومجموعة تشبه الوالد وتقل نسبيا درجة السوء في معاملتها لهم بل انها منحتهم حق تقبيل يديها وهذا في رأيها منتهى العطف والكرم .

وقد عرض البوليس الحماة وابنها على اخصائيين عقليين ونفسيين للتثبت من مدى اتزانهما العقلي وما زالت المحكمة في انتظار رأي الطب لاصدار الحكم اما بالبراءة باعتبار عدم توافر القدرة على تحمل مسئولية التصرفات التي اقدما عليها واما بالسجن عقابا على جريمتهما البشعة . فما رأي القارئات في حموات أمريكا .

رجا شاهين

الوصايا العشر للأزواج !

١ ـ لا تصدق أن عروسك مخلوقة من العجين وانك تستطيع أن تخلق منها العروس التي تتمناها . ان لها شخصية مستقلة وهي ستقاوم أي محاولة مكشوفة لخلقها من جديد .. عاملها كما هي لا كما تحب أنت أن تكون ...

٢ ـ ان الزواج يعيش اذا تحول الى صداقة .. عاملها كصديق ولا تظن ان قسيمة الزواج تربط عقلها بعقلك وتفكيرها بتفكيرك ... يجب أن تحاول أن تكسبها بالمنطق فاذا فشل المنطق فبالذوق فاذا فشل فبالعواطف .

٣ ـ صارح زوجتك بحقيقة دخلك .. لا تخدعها بأنك غني معا أنت لانك اذا كشفت بعد ذلك بارادتك الحقيقي فستظن أنك تبخل عليها بمالك .. والمرأة تحتقر الرجل البخيل ..

٤ ـ لاتغضب اذا انجبت لك زوجتك بنتا .. فالرجل طبيا هو المسئول وليست المرأة ولا تنس زوجتك في غمرة حبك لاطفالك ..

٥ ـ تذكر أن المرأة مخلوق حساس .. لا تنتقدها امام افراد اسرتك ولا امام اطفالك .. حافظ على كرامتها أمام الناس .. فالزوجة التي تفقد كرامتها قد تفرط في شرفها .. اما اذا اضايقتك امام الناس فاكتم غيظك وعاتبها في غرفة مغلقة ..

٦ ـ حدثها عن احلامك واشركها في امانيك فالذين يشتركون في الاماني لا يفترقون ..

٧ ـ لا ترفع الكلفة الكاملة بينكما .. لا تدخل عليها الحمام .. لا تفتح حجرة نومها بعنف .. لا تثر غيرتها .. اذا حدثتها عن غرامياتك السابقة لا تذكر اسماء البطلات ..

٨ ـ لا تحبسها في البيت فالسجن يفقد الزوجة عقلها واذا فقدته احالت الحياة الى جحيم ..

٩ ـ لا تمد يدك بالاعتداء على زوجتك وتذكر ان الكلام في بعض الاحيان اشد الما من السياط..

١٠ ـ لا تنس أن تقبلها عندما تغادر البيت وعندما تعود .. فالقبلات تمسح كل دموع والام المرأة ..

جددي جمالك في الصيف

● اذا كانت روحك المعنوية منخفضة من الحر او من نتيجة الارهاق من العمل طوال مدة الشتاء فابدئي اولا بقص شعرك وتغيير تسريحتك ..

● غيري العطر الذي تستعملينه بآخر اخف حتى يتناسب مع حرارة الجو .

● استعمل احمر شفاه جديدا لونه افتح من الذي كنت تستعملينه في الشتاء . اما البودرة فيستحسن ان تستبدليها باخرى اغمق كي لاتكوني شاحبة الوجه بين الناس الذين اسمرت بشرتهم من شمس البلاج او النادي

● لا تقصري عنايتك على الوجه فقط .. بل اعتني بقدميك تماما كعنايتك بوجهك .. فالانظار تتجه للقدم وخصوصا اذا كان الحذاء مفتوحا ... اعملي « بيديكور » والصحك الا تستعملي لونا احمر غامقا لان منظره منفر . احسن لون لطلاء اظافر القدمين هو اللون الطبيعي .

● شدي قامتك اثناء الوقوف والسير وشدي عضلات بطنك واجعلي التنفس من الصدر وارفعي رأسك . فكل ذلك يساعد على نحافة جسمك ويساعد على ازالة تجاعيد الرقبة

● استعمل مكمدات ماء الورد على عينيك بعد عودتك من الخارج واستلقي على ظهرك اثناء هذه العملية وارفعي قدميك على وسادة الى اعلى ... وارخي جميع عضلات الوجه والجسم .

● اقصري غذاءك على الفواكه يوما في كل اسبوع .. فذلك ينقي الدم من كل الشوائب التي تكون عالقة فيه من بقايا طعام الاسبوع .

● نامي ونافذة حجرتك مفتوحة ... بشرط ان لاتكوني في تيار هوائي قد يصيبك بالبرد ... اجتهدي في ان تحصلي على مدة ٧ ساعات في نوم عميق . فهذا احسن علاج لارهاق الاعصاب وبالتالي لجمال وجهك .

● عند تناول الطعام يجب ان لاتثار اي مناقشة مثيرة للاعصاب . ويستحسن ان تستمعي الى موسيقى هادئة فذلك يجعل عملية الهضم تسير سيرا طبيعيا وصحيا .

● ضعي على وجهك حلقات من الخيار لتمنع وجود اي التهاب في جلد الوجه ... واذا اشتد سمار بشرتك عن الحد الذي تريدنه فاستعملي قناعا من اللبن الزبادي لمدة ساعتين قبل النوم .

● بعد الحمام اليومي استعملي احد المستحضرات المزيلة للعرق . حتى لا تتلف ملابسك من رائحة العرق .

● اذا كنت مدعوة الى سهرة تحرصين فيها على أن تكوني في اجمل اوقاتك فاتبعي النصيحة التالية : مرري قطعة من الثلج على وجهك بطريقة مستديرة ... وهذا لتنشيط الدورة الدموية في الوجه ثم ضعي قناعا من صفار البيض ولا تحركي عضلات الوجه اثناء وضع هذا القناع فان ذلك يقفل المسام المفتوحة ويزيل اثار التعب والارهاق من تحت العينين .

● احرصي على جمال يديك وعند العمل في البيت البسي جوانتي من الجلد (وهو رخيص الثمن) واذا اضطررت الى العمل بدون الجوانتي فاحسن طريقة لازالة اثار العمل من يديك ان تدهنيها بعصير الليمون المضاف اليه قليل من الجلسرين .

● لا تعرضي وجهك كثيرا الى اشعة الشمس بعد الساعة العاشرة صباحا لئلا تصابي بالنمش ..

لقاء مع المشاكل

الانسان في لقاء دائم مع الحياة .. مع الطبيعة .. مع الناس ... مع نفسه .. مع المجتمع والظروف .

وهذا اللقاء دائما يأخذ صورة صراع .. حروب صغيرة مستمرة ومتشابكة وروتينية ومملة .. لكن الانسان يجد نفسه مدفوعا اليها او مشتاقا لها رغم انفه ..

ونتيجة لهذا الاحتكاك المستمر تتكون المشاكل واحيانا تكون هذه المشاكل بسيطة وعادية ولكن غالبا ماتتشابك وتتعقد وتضرب بجذورها في اعماق الانسان ..

ومنذ بداية الخليقة كان هناك صراع .. وصل لنهايته بين ادم وحواء وهما مازالا في الجنة حول قطف الثمرة المحرمة .. حتى في الجنة .. ؟؟ كان الصراع ينهش ادم وحواء لاكل التفاحة .. وكانت النهاية .. نزلا الى الارض ... بتحريض حواء او باغرائها ... نادمين او غير نادمين فقد انتهت قصتهما نتيجة لصراع انهزمت فيه الارادة .. معنى هذا انك في حرب مستمرة اما ان تنتصر واما تهزم .. السلبية هزيمة .. والتوقف لحظة تأخير .. ولا مفر للهروب فالحياة مستمرة والاجيال تتعاقب عليها لتغذيها بالحضارة ومن خلال هذا التعاقب يذوب ملايين البشر وتبقى اداة التعذيب بلا ملل للتصارع الانسان . فالانسان يبدأ كفاحه في الحياة وهو لم يعد بعد جنينا في احشاء امه يتحرك .. جنينا يطلق عليه .. مرحلة الاولى او اللاادراك . الا ان في داخله عشرات الاجهزة تكافح الظروف التي يعيش فيها بمنتهى الحذر والوعي والنظام .. فان احتاج مثلا الى الكالسيوم فهناك اجهزة تمتصه من الام لياخذ حاجته هو اولا وينمو . وتفاجأ الام ان جسدها ينقصه الكالسيوم .. ان هناك كائنا يعلق على حسابها .. وهذا الكائن يحتاج ايضا لان ينمو .. على حساب ان تتكور الام ويقل نشاطها وتتحول الى جسد مرهق تتم بداخله عملية خلق . عملية لها متاعبها ومشاكلها وظروفها للام وللجنين .. فقد يكون الجنين في وضع خطأ . وقد يكون في حاجة الى غذاء بينما الام ليست في حالة صحية تسمح لها بامداد كائن حي داخلها . وتبعا لحالة الام الصحية والنفسية والعصبية تكون حالة الجنين .. فأي هزات عصبية او نفسية للام تؤثر مباشرة على تكوين جهازه العصبي .. على تغذيته ويظل الجنين هكذا مرتبطا بالام ارتباطا كليا وجزئيا حتى تجيء لحظات تتألم فيها الام ... ويصرخ الجنين ويخرق الجدران لتستقبل الحياة الجديدة متهما بفرحة ودهشة .. ويصبح طفلا .. فردا في اسرة .. وفي مجتمع ورقما تسجله الدولة في احصائيات المواليد .. وبطاقة تحمل تاريخ الميلاد والاسم واسم الوالدين .. هي البيانات لوجود هذا الانسان في الحياة ..

ويخرج الجنين بعد ذلك ليقابل احاسيس لاول مرة . الهواء يدخل في رئتيه فيصرخ .. ويلامس جسده الصغير الذي احتل حيزا من هواء هذه الارض .. الضوء يفتح عينيه الصغيرتين لكنهما لا تريان .

الابحاث تقول ان الطفل لايرى الاشياء خلال العشرة الايام الاولى انه يفتح عينيه لامه لكنه لايراها .. ان الضوء الذي يصدمه عند ولادته يفقده الابصار مدة ماينن اسبوع او عشرة ايام .. ومن الصعوبة ان تتحاشى الضوء اثناء وضع الام .. في اللحظات الاولى لاستقباله في الحياة ..

هذه اول مشكلة تقابل الطفل في الحياة .. في لقائه مع الطبيعة .. التي تجبره بدورها على ان يتكيف هو معها .. وتظل هي بقوانينها القاسية .. قاسية .. حتى على الاطفال .. منذ يومهم الاول في الحياة .

سناء فتح الله

أخبار النصف الحلو

نمر حقيقي في مهرجان كان !

● نقل مستر بريل سفير يوغوسلافيا في القاهرة من منصبه وسافر الى بلده ولكنه ترك ابنته ١٧ سنة في القاهرة عند عائلة صديقة . وذلك لكي تحصل على شهادتها الثانوية العامة من مدرستها « بورسعيد » بالزمالك .

● سافرت هذا الاسبوع النجمة السينمائية فاتن حمامه مع طفليها الى شاطيء العجمي حيث ستقضي الصيف في فيلتها الموجودة هناك .

● اقامت ليلى عبد العزيز حفل عشاء يوم الاثنين الماضي للمنتجين الامريكيين الذين يخرجون فيلم « صراع في الصحراء » حضر الحفل رجال من السفارة الامريكية والفنانون العرب .

● قررت وزارة الثقافة والارشاد القومي ارسال الفنانة تحية حليم للعلاج في المانيا من المرض الذي اصاب عينيها ولم ينجح علاجها في القاهرة .. تسافر أول هذا الاسبوع

● تقوم سلوى حجازي بتقديم برنامج « فن وضحك » بدلا من الممثلة زيزي البدراوي التي سافرت الى الجزائر للاشتراك في اعياد استقلال الجزائر

● قررت السيدة بهيجه رشيد رئيسة جمعية اولادي بالمعادي اقامة معسكر لاطفال الجمعية لقضاء الصيف في راس البر ... كل دفعة ٥٠ طفلا لمدة ١٥ يوما .

● تعود السيده عائشة مراد المصالية علاج الشلل للكبار والاطفال بالساج من كوبنهاجن في اول سبتمبر القبل وكانت هناك في جولة لمشاهدة احدث طرق العلاج في مستشفيات الدانمرك .

● تسافر حرم المهندس محمد الطاهري الى ايطاليا في بعثة ايطالية مدتها ٣ شهور على حساب المركز الثقافي الايطالي ، وذلك لتفوقها في اثناء دراستها هذه اللغة في المركز الثقافي .

● تقدم عضو مجلس الشيوخ الايطالي باقتراح طريف يقضي بمنح معاش شهري لكل ربة بيت تصل لسن الخمسين تقديرا لجهودها خلال هذه الفترة الطويلة في خدمة بيتها والسهر على راحة اسرتها وقد وافق المجلس في جلسته الاخيرة على تنفيذ هذا الاقتراح فورا بمجرد تدبير الميزانية اللازمة له .

● آخر موضة للاحذية ظهرت في سايجون اخيرا . الحذاء مصنوع كله من الخشب ماعدا الكعب المصنوع من الالومنيوم كالاحذية العادية تماما وقد انتشرت هذه الموضة انتشارا كبيرا بين نساء الصين .

وتقوم ١٠ مصانع هناك بانتاج هذا النوع الجديد من الاحذية وتنتج يوميا عشرة الاف زوج ـ وقد اصبحت الاحذية العريضة الخشبية من اهم الصادرات التي تدر دخلا لا بأس به على الصين .

● ظهرت كلوديا كردينال في مهرجان كان ومعها نمر استحوذت به على انتباه جميع الحاضرين .. وكانت تعامله كما تعامل القط العادي .

احسان عبد الغفار

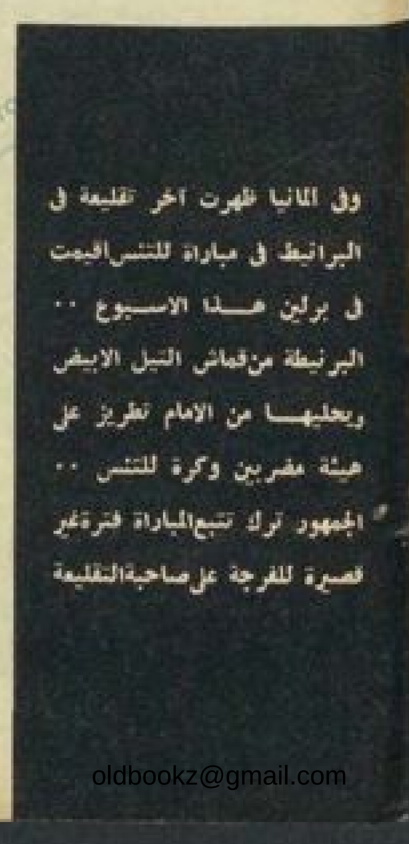

وفي المانيا ظهرت آخر تقليعة في البرانيط في مباراة للتنس اقيمت في برلين هذا الاسبوع .. البرنيطة من قماش التيل الابيض ويحليها من الامام تطريز على هيئة مضربين وكرة للتنس .. الجمهور ترك تتبع المباراة فترة غير قصيرة للفرجة على صاحبة التقليعة

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

"٥ دقائق دردشة"

رسالة ماجستير في العنب

التقيت بها في معمل كلية الزراعة امام عشرات الاجهزة والانابيب.. وكانت ترتدي « تايير » اخضر فوقه بالطو ناصع البياض .. انتظرت بجوارها قليلا حتى انتهت من اجراء التجربة التي تقوم بعملها .. وقلت لها :

لحظة من فضلك

– انا تحت امرك .

– ممكن اتعرف بك ؛ والقي عليك بعض الاسئلة ؟

– انا يتوز محمود اسحق اخصائية بوزارة التموين .

– ماذا تفعلين هنا ؟

– انني اقوم بعمل بعض التجارب لاحضر رسالة ماجستير عن العنب .

– وماهي النقاط التي ستقومين ببحثها في هذا الموضوع ؟

– انني سأحاول معرفة الاحتياجات الحرارية التي تلزم للعنب حتى يصل الى درجة النضج .

– يعني ايه ؟

– يعني العنب الذي اسمه « البناتي » الاحمر « نقول انه يحتاج كذا وحدة حرارية .. العنب الطيفي نحاول معرفة الوحدات الحرارية اللازمة له .. وعلى اساس هذه الخطوة يمكننا معرفة احسن المناطق التي تزرع فيها هذه الانواع من العنب .

ومن طريق هذا البحث ايضا سيمكن معرفة الدرجة الحرارية التي يكتمل فيها نمو العنب فمن المعروف ان العنب الذي نأكله يحتاج الى درجة نضج تختلف عن الدرجة التي يحتاجها العنب الذي نصنع منه الزبيب او الذي نصدره الى الخارج .

– ماهي المحافظة التي يكثر فيها زراعة العنب ؟

– انها محافظة « البحيرة » لان العنب فيها يحصل على الدرجة اللازمة للحرارة والرطوبة .. وعموما جميع محافظات الوجه البحري صالحة لزراعة العنب اما في الصعيد فالحرارة شديدة ولهذا لاتصلح زراعة العنب هناك .

– ماهي احسن انواع العنب ؟

– احسن اصناف المائدة : الرومي الاحمر ؛ البناتي ؛ الايطالي .

واحسن اصناف الزبيب : البناتي ؛ والسلطانية .. وهذان النوعان تكون نسبة الرطوبة فيهما قليلة ونسبة السكر مرتفعة اما احسن اصناف النبيذ فيراعى فيها اللون فالعنب الابيض يصنع منه النبيذ الابيض ؛ والعنب الاحمر يصنع منه النبيذ الاحمر .

– متى ينضج العنب ؟

– العنب المبكر في النضج .. في اوائل يوليو . وهو البلدي ؛ والبناتي ؛ والفيومي والخليلي الابيض .

والعنب المتوسط النضج . من منتصف يوليو الى منتصف اغسطس ؛ وانواعه الايطالي ؛ وبز العنزة ؛ والرازقي .

اماالعنب المتأخر النضج . من منتصف اغسطس الى اواخر اكتوبر وهو الرومي الاحمر ؛ والابيض .

– ماهي اهم البلاد التي يزرع فيها العنب ؟

– احسن بلد في العالم تزرع عنبا فرنسا ؛ ثم ايطاليا واسبانيا وبلدنا تعتبر في المرتبة العاشرة في زراعة العنب بالنسبة لدول العالم .

– ماهي الانواع التي نقوم بتصديرها ؟

– نقوم بتصدير العنب الرومي ؛ والرازقي .

– من يشرف على الرسالة التي تقومين باعدادها ؟

– الدكتور مهدي الغروني والدكتور طلعت قابيل . الاستاذان بكلية الزراعة .. والبحث ضمن الخطة العلمية للدولة .

– وهل انتهيت من هذا البحث ؟

– الرسالة يستغرق اعدادها ثلاث سنوات مضت منها سنتان وبقيت سنة واحدة .

سعد زغلول سراج

كل بنت لها حكاية

شعاع وسط الظلام

.. واخيرا ، ادرت قرص التليفون .. وجرت اصابعي في غير تردد على ستة ارقام كنت احفظها جيدا .. ولم تمض ثوان حتى سمعت صوت حمدي يأتي من بعيد .. يحاول ان يغطي لهفة وحماسة ، وسط نبرات مصطنعة من عدم الاكتراث التي عودني عليها .. وطالما اثارت في اعماقي الكثير من الحيرة والغيظ .. ولكنني تجاهلت كل هذا وقلت له :

– خلاص ياحمدي انا فكرت .. واتخذت قراري الاخير وبنفس اللهجة الهادئة القاتلة قال لي وكأنه يود ان يمر فمجرد خبر لا يهمه :

– واقدر اعرف ايه هو القرار

وربت عليها بخمس محاولة الهادئة القاتلة

– والله انا باتكلم من البيت .. وانت عارف اني مقدرش اتكلم معاك في المسائل دي من هنا .. ويستحسن نتقابل ..

وتغيرت لهجته اليائسة الساخرة .. وقال في كثير من الاهتمام والمرح :

– مادامت هناك مقابلة .. يبقى القرار في صالحي ..

– تقريبا ..

– يبقى يستحسن نتقابل في مكاننا المختار .

– موافقة .. بس الساعة كام ؟

– الساعة سابعة كويس ؟

– خليها ثمانية علشان الدنيا صيف

– خلاص ياستي ثمانية .. بس بلاش تاخير زي المرة اللي فاتت .

– لا ماتخافش ..

وانتهت المكالمة بضحكات قصيرة متبادلة .. وبعدها اسرعت اعد نفسي للخروج .. فالوقت صيف .. وباق ثلاث ساعات فقط على الميعاد .. وكان علي ان اقابله على محطة المعادي .. ثم نجلس في مكان ما على النيل .. وفي الساعة السابعة والنصف كنت اخذ مكاني في الديزل .. وبعد خمس دقائق كان الديزل يتحرك .. ويندفع بي في سرعة نحو البستان ظلت مترددة في مشاعري نحوه اكثر من سبع سنين .. وهاانا ذي اقابله بعد دقائق لاقول له : لقد قررت ان اتزوجك ولست ادري لماذا ضحكت .. وانا اتصور نفسي واقفة امامه لاقول له هذا الخبر .. وهو يقف مشدوها امامي لا يكاد يصدق .. وله الحق في الا يصدق .. لقد كانت سبع سنوات كاملة مليئة بالمراوغة .. والكذب .. والنفاق العاطفي ..

ومن خلال نافذة الديزل .. كان شريط الذكريات يتتابع في لقطات تجريدية عابثة غير منتظمة .

كان حمدي مجرد زميل لي في الجامعة .. ولكنه فرض نفسه على حياتي دخلها فجأة وبلا مناسبة .. لم اكن اهتم به اكثر من اي زميل اخر .. ولكنني سمعت الكثير عن شعوره نحوي ولم اهتم به اول الامر .. ولكن همسات الزميلات بدات تحاصرني .. وبدات اقترب منه بدافع الفضول لمعرفة حقيقة شعوره و .. باختصار اكتشفت انه يحبني ..

واختفت هذه الصورة .. ورأيت صورة اخرى من خلال النافذة ..

في المنزل .. انا اكبر شقيقاتي .. وكان الاحساس العام – من حيث الترتيب الزواجي – ان البداية يجب ان تكون من عندي .. حتى افتح الطريق امام طابور المنتظرات وكان هذا التفكير يضايقني .. لان البنت عندنا غير مسموح لها بان تختار عريسها .. ولا هي مرتاحة من الكلمات والنظرات ان هي لم تتزوج !

صحيح انني جامعية .. واشقائي كلهم متعلمون .. ولكن الحقيقة التي اكتشفتها انا كثيرا ماتخفي اراءنا الحقيقية ونتظاهر امام الناس بتصرفات متحررة .. وكان علي ان اكون واقعية .. فانا الفتاة الكبرى .. وعلي – بالشطارة والفهلوية كده – ان اتزوج اولا ... واريح نفسي ..

وكانت ازمة .. علي ان اتحملها وحدي .. واتصرف فيها بحكمة وصمت .. وان اخفي خلالها احزاني والامي .. واختلفت صورتي في المنزل .. ورأيت نفسي من خلال النافذة في اكثر من موقف غريب .. وانا احاول البحث عن عريس واستبشعت صورتي وانا استعيد محاولاتي التي بذلتها في الناس .. وفي الجامعة .. وفي الشركة التي اعمل بها .. وعادت لي حيرتي التي عشتها في تلك السنين .. هذا انتي .. وذلك الطف ولكن .. اين كان شعوري الحقيقي ..

لم اكن احس باي شيء ... كانت مشاعري مختفية وراء رغبة لاهثة مجنونة .. في ان اتزوج .. اتزوج باي ثمن .. قبل شقيقاتي .. وحتى افسح لهن الطريق .. ومرت سنوات طويلة ..

ومرت سنوات عمري وتفرق الشبان من حولي .. وكان لا يمر يوم حتى اسمع بزواج واحد منهم .. واحد من رفاقي الخائبين .. الذين تصورتهم مجرد قوى احتياطية ، اختار منها ما اريد من الازواج !!

وتزوجت اختي التي تصغرني .. لم تمت خطة اختي الثانية .. وكنت اعرف ان اختي الصغرى ستتزوج هي الاخرى بزميل لها في الجامعة .. وانهارت كل محاولاتي واتسحقت شخصيتي .... وامالي .. وكبريائي امام نظرات اخوتي .. وكلمات الشفقة التي كانت تحاصرني كل يوم ..

ووسط كل هذا الظلام .. كان هناك شعاع غريب من النور ..

ومع ذلك فقد كنت انساه في الغالب .. كما ينسى الناس – كل الناس – ضوء الشمس .. ودفء شعاعها مع كل غروب .. لا لسبب الا انها لم تتخلف يوما واحدا عن لقائهم مع كل فجر .

كان هذا الشعاع .. هو صوت حمدي .. كان يسأل علي باستمرار .. كل يوم تقريبا .. دون ان يطلب لنفسه شيئا ما ..

وكنت ارتاح لكلماته .. ومقابلاته .. واحكي له اشاهها كل شيء دون الحفاء .. ودون رتوش .. و .. دون ان احافظ على مشاعره ..

وفي ذات يوم .. انقطع عن مكالمتي .. واستمرت مقاطعته لي شهرا كاملا .. وبدات احس بقلق غريب .. وبدات اتساءل .. لماذا كنت اتجاهله .. ولماذا كنت انساه او اتناساه .. ووجدت نفسي اكاد اجن واني لم اعد اطيق مقاطعته .. وبعد تردد .. اتصلت به بالتليفون .. وبعد مناقشات روتينية تافهة .. سألته بصراحة :

– لماذا انقطعت عن الاتصال بي ؟

واجاب باسلوب اكثر صراحة :

– لان المسألة اصبحت غير معقولة لقد كاد حبي لك يذوب وسط دخان كلماتك القاسية .. كما انني مللت الانتظار .. ولم اعد احتمل مواقفك الهروبية ثم .. ان لي كرامتي التي يجب ان احافظ عليها .. وفهمت ما اراد ان يقوله لي فقاطعته قائلة :

– وماذا تريد ياحمدي .. ؟

– بصراحة ان تحددي موقفك مني ..

وكنت ان اقول له لقد حددت موقفي ، ولكنني خجلت وسكت قليلا .. ثم قلت له : سأتصل بك بعد يومين ..

.. لقد كان هو الانسان الوحيد الذي احببته ؛ واحبني بصدق كان هذا هو الشيء الواضح في حياتي .. ولكن كثيرا ماينسى الناس الاشياء الواضحة في حياتهم .. لقد كنت في حاجة الى لحظة اكتشف فيها ذاتي .. ومواطني .. وقد جاءت هذه اللحظة وعلي الان الا اتردد .. والا ضاعت مني الفرصة الاخيرة .. بل الفرصة الذهبية الوحيدة في حياتي ..

وتمضي الصور من خلال نافذة الديزل .. وفي اللحظة التي عادت فيها صورتي الاخيرة وانا احادثه بالتليفون لاحدد معه ميعاد اللقاء .. استقرت عيناي على يافطة مكتوب عليها .. « المعادي » ..

ونزلت من الديزل .. وكان هو واقفا في انتظاري .. وفي صمت وضعت يدي في يديه .. وعندما اقتربنا من شاطيء النيل همست له بقراري الاخير .. ولم يفعل شيئا سوى ان زاد من ضغط يده على اصابعي .. وقضينا وقتا سعيدا وفي اليوم التالي .. جاء حمدي وقابل والدي ..

حامد سليمان

غير معقول

الاوكازيونات على الابواب والنصف الحلو كله يقف مترقبا وصول اليوم الاول منها ليقوم بهجومه التقليدي على البضائع التي يعلن عن انها ستصل الى النصف .. اما النصف الخشن فيضع يده على قلبه من الان خوفا من ان تختفي اطباق اللحم من على المائدة لتحل مكانها اقراص الطعمية وشربة الفول النابت نتيجة لاختلال الميزانية ..

بالنسبة لهذا النصف الاخر فالعذر لهوا، لان الاغراء يكون شديدا وحجتها اقتصادية ايضا لانها ستوفر نقودا كانت ستدفعها قبل الاوكازيون ..

ولكن لي رجاء واحد موجه الى بعض المحلات المعروفة وهو اننا لا نود ان نرى بضائع حفظناها عن ظهر قلب لا تظهر الا في الاوكازيون ويرجع تاريخ موديلاتها وصنعها الى ازمنة كان سيدنا نوح فيها يعد سفينته .. !

الفنانون التشكيليون في الجمهورية العربية المتحدة في ازمة نفسية سببها ان لجنة المقتنيات تحضر الى معارضهم ويقع اختيارها على بعض اعمالهم وتتقدم لشرائها لتقتنيها الدولة لعرضها في متحفها الخاص .. الى هنا والامر لا يستدعي مجرد عقدة نفسية .. ولكن اذا كانت هذه الاعمال تقتنى فعلا من الدولة ويدفع مقابلا لها مبلغ معقول لتخزن في صفوف متراصة في بدروم المتحف لتكون هدفا لمداعبات تقيلة من فصائل ذات اربع يتربع على عرشها الفئران .. هنا تتضخم الازمة النفسية لدى الفنانين الذين بامكانهم ان يدفنوا اعمالهم بايديهم لا ان تغدو مجرد موتى بلا قبور !!

* من الظاهر انني لست وحدي التي اشكو من سوء معاملة مؤسسة النقل العام فقد ارسل لي هذا الاسبوع القارىء مصطفى علي احمد ببنك الاستيراد والتصدير المصري شكوى جديدة تقول ان المؤسسة قررت تعديل بعض اماكن محطات الاتوبيس بحيث تكون المسافة بين كل محطة واخرى ٢٠٠ متر بغض النظر عن المناطق الاهلة بالسكان .. فمثلا محطة اتوبيس الدرى نقلت بجوار مستشفى العجوزة بالرغم من ان المحطة القديمة كانت بجوار شارع الدرى المزدحم بالسكان وذلك تنفيذا لقرارات الـ ٢٠٠ متر ..

اخشى اذا استمر هذا الحال ان نجد الاتوبيس يقف وسط كل كوبرى نظرا لوجود محطة السبب الوحيد في انشائها انتهاء ٢٠٠ متر بعد المحطة السابقة لها !!

سناء البيسي

فستان لبعد الظهر

فستان لبعد الظهر من تصميم بيت الازياء « لينا وينش » بباريس مصنوع من قماش الموديلا الوردية السميكة .. قصة الياقة والديكو والاكمام جابونيز وتحت الصدر فستان على الجانبين تنتهيان بجيوبكتين كبيرتين .. الفستان ضيق ويرتدى معه جوانتي وقبعة من نفس اللون الوردي ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السد فى عيد!

لا مكان لقدم - المسرح كامل العدد قبل بداية العرض بساعات - نوال ابو الفتوح فى مشهد من مسرحية المفتش التى قدمها مسرح التليفزيون

راجي عنايت مدير مسرح العرائس يشرح لعمال السد خفايا فن مسرح العرائس

لم يجدوا لهم مكانا فى المسرح فتعلقوا هكذا لمتابعة العرض الذى يقدمه السيرك

احد عمال السد يرحب بالممثل محمد رضا بعد ان شاهده فى الفصل الاول من المسرحية

كيف يعيش ٢٠ ألف عامل حياة المدينة فى السد العالى ..

اصحاب الوجوه السعيدة من عمال السد جلست تتابع برنامج المهرجان الذى اعدته مؤسسة المسرح والموسيقى

نجح المهرجان الفني الذي اقامته مؤسسة المسرح والموسيقى في ارض السد العالي .. شاهد أكثر من عشرة آلاف عامل العروض الفنية التي قدمها مسرح العرائس ومسرح التليفزيون والسيرك القومي .. كانت السعادة تملأ وجوه عمال التراحيل وهم ينتظرون مساء كل يوم موعد البرامج الترفيهية التي تقدم لهم لم يسبق لارض السد ان شهدت هذا العدد الضخم من الفنانين الذين جاءوا لوقت واحد لتقديم حفلات ترفيهية للعاملين في ارض السد العالي .. وقد كانت لفتة جميلة من مؤسسة المسرح والموسيقى عندما قررت ان يقدم السيرك القومي بعض حفلاته في اسوان قبل ان يبدأ نشاطه الفني في القاهرة .. وعندما قدم مسرح العرائس اوبريت حمار شهاب الدين رفض بعض العمال الانصراف الا اذا عرفوا كيف تتحرك دمى المسرح بهذه الدقة بواسطة الخيوط السوداء .. جلس - راجي عنايت مدير مسرح العرائس على الارض ليشرح لهم كل شيء عن فن العرائس .. قدم مسرح التليفزيون بدلا من المسرح القومي الذي سافر للاشتراك في اعياد الجزائر مسرحية المفتش العام .. نجح الممثل محمد رضا في دوره .. صفقوا له كثيرا .. ونجحت ايضا نوال ابو الفتوح انها ممثلة جديدة ينتظرها مستقبل ..

استمر عرض ابطال السيرك القومي اكثر من ثلاث ساعات متواصلة .. صفقوا لهم كثيرا ايضا كما حياهم الخبراء الروس وهم يشيدون بفنهم .

سمعت المهندسين العرب وهم يقولون انهم سعداء لان البرامج الترفيهية قد نجحت وادخلت السعادة الى قلوب العمال .

ومع اسدال الستار للحفل الاخير الذي شهدته ارض السد في هذا المهرجان رأيت أحمد سعد الدين عضو مجلس ادارة مؤسسة المسرح والموسيقى وهو يصافح عبد الفتاح شفشق ودموع السعادة تملأ عينيهما .. لقد نسي شفشق انه مريض وان درجة حرارته مرتفعة .. نسي ايضا انه ممنوع من العمل بأمر الاطباء ! وخرج ليساهم في الاشراف على مهرجان السد .. وهو يقول : لقد نسيت مرضى وانا اشاهد الفرحة تملأ وجوه عمال السد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

«الن» كريمة الشاعر الفنان الاستاذ مصطفى عبد الرحمن ٩ سنوات — طالبة بمدرسة الفرنسيسكان — الاول في امتحان النقل الى الخامسة — درجاتها ٣١٤ من المجموع الكلي ٣٢٠ — هوايتها الرسم تفوقت فيه بالنسبة لسنها تفوقا يدعو الى الاعجاب

محمود الطيب ناصر .. تلميذ بمدرسة القومية بالجيزة حصل على ٩١٪ ، ويهوى الاطلاع ورياضة كرة القدم والسباحة ..

احتفل السيد / لطفي محمود فهمي بعيد الميلاد الاول لنجله ، شريف ، طيبال عيد سنة

أحاديث المجتمع

تقدمها عزيزه ثابت

— الكسندر سكوتدرمين ممثل الامم المتحدة في القاهرة وعمر شرف ممثل لجنة شئون اللاجئين التابعة للمنظمة الدولية اشتركا في اقامة حفل ضخم هذا الاسبوع ..

الحفل كان خاصا بشئون اللاجئين في جميع انحاء العالم وتوضيح الجهود التي تبذلها الامم المتحدة من اجل هؤلاء اللاجئين في اوربا وامريكا وغيرها من المناطق الاخرى في قارتي اسيا وافريقيا .

وكانت الحفلة خاصة بمندوبي الصحف ووكالات الانباء ممن اشتركوا في الحملات الخاصة بانقاذ اللاجئين في كل انحاء العالم ، وقد عرفت عند حضوري الحفل ان وكالة اللاجئين في الامم المتحدة تمكنت من طبع اسطوانة اشترك في الغناء عليها اكثر من عشرين مغنيا عالميا من بينهم بينج كروسبي وموريس شيفالييه وملينا ميركوري وفرانك سيناترا وباربرا جوس وانيت بيتولوبير وهذه الاسطوانة خصص دخلها لصالح اللاجئين وبيع منها حتى الان اكثر من مليون نسخة .

وفي حفل الاستقبال الذي اقيم بهذه المناسبة عزفت الاسطوانة المسجلة امام الضيوف . وقال لي سكوتدرمين ان الامم المتحدة ستقوم بعمل اسطوانة جديدة لصالح اللاجئين يشترك فيها المطربون والفنانون العرب . هذه الاسطوانة ستشترك فيها ام كلثوم ومحمد عبدالوهاب ونجاة الصغيرة وعبد الحليم حافظ . هذه الاسطوانة ستباع في الاسواق العربية وسيكون ثمنها جنيهين للاسطوانة الواحدة .

وتناول الحاضرون في الحفل طعام العشاء الذي احتوى على اطباق ايطالية وقد فوجيء الحاضرون حينما استمعوا الى صوت جميل يغني لهم اغنيات امريكية وايطالية .. ولم يكن هذا الصوت سوى صوت زوجة سكوتدرمين نفسها !

— سفارة غانا في القاهرة احتفلت هذا الاسبوع بالعيد الثالث لاستقلال بلادها . وفي مقر السفارة بالدقي اضيئت الحديقة بالانوار الملونة ووقف السفير وحرمه كويبناكيس يستقبلان المدعوين ومن بينهم الدكتور النبوي المهندس وزير الصحة والسيد يوسف وزير التربية والتعليم والدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية .. وكان حفلا رائعا ظهرت فيه سيدات من اجمل سيدات السلك الدبلوماسي الافريقي في القاهرة .

— في مسرح دار الاوبرا قامت مدرسة باليه لورا لورينالي عرضا لها بمناسبة انتهاء الموسم الدراسي لهذا العام . التلميذات الصغيرات ارتدين ملابس الباليه الجميلة ورقصن على انغام الموسيقى وعيون ذويهم ترقبهم في الصالة والوجات . من بين من حضروا الحفل السفير البريطاني في القاهرة اللورد بيلي وزوجته اللذين حضرا لمشاهدة طفلتهما الصغيرة الطالبة بالمدرسة وكانت مشتركة مع الطالبات زميلاتها في الرقصة التي قدمتها وحضر الحفل الذي اقيم في الاوبرا عدد كبير من الشخصيات الدبلوماسية من بينهم الدكتور بولوني القنصل الايطالي العام في القاهرة والملحق الصحفي لسفارة ايطاليا والسيد داجات من سفارة اندونيسيا وعدد اخر من الضيوف .

وكانت من بين الطالبات المتفوقات في العرض هونا فريدر وثرية سري والزميرالدا رياض .

— فاروق عجرمة الطبيب الذي هجر الجيش للعمل بالسينما .. ونجح الطبيب الشاب في اول فيلم له على الشاشة ورغم ذلك لم يلتفت المنتجون اليه .. واضطر فاروق عجرمة ان يهرب الى الخارج بحثا عن الشهرة والسينما .. والمجد ! كان فاروق يفكر في النجوم الذين خرجوا من القاهرة بحثا عن الاضواء في هوليوود وروما وعواصم السينما في العالم .. فكر في عمر الشريف ودالهما .. اللذين حققا نجاحا عالميا ضخما . ولهذا غادر فاروق عجرمة القاهرة وسافر الى هوليوود وكان مصرا على النجاح وتمكن من ذلك فعلا بعد ان اكتشفت فيه هوليوود كاتب سيناريو من الطراز الاول . فرأ المنتجون في هوليوود السيناريو الذي كتبه من ثلاثة فصول ومساء « حجرة للفضيحة » ، وابدوا اعجابهم الشديد بفاروق عجرمة . وكان من نتيجة هذا الاعجاب ان وقعت احدى شركات السينما عقدا مع فاروق ويقوم فاروق عجرمة الان بالكتابة للتليفزيون الامريكي . وقد كتب فاروق قصة سينمائية جديدة بعنوان « صراع في الصحراء » ، هذه القصة تعد الى انتاج له وقد اشتراها المنتج العالمي المعروف ليونكنج وقرر تصويرها في الجمهورية العربية المتحدة في اماكنها الطبيعية . وقد وصل فاروق عجرمة هذا الاسبوع الى القاهرة واتفق مع رمسيس نجيب على ان يتعاونا مع المنتج الامريكي فيدور في الاستعدادات الخاصة بتصوير الفيلم .

— يزور القاهرة الان ستيف بروينس عميد الفنانين المتحين في امريكا .. ومعه ستيف بروينس ممثل شركة مقاولات شانك . الاثنان يزوران القاهرة بدعوة من حكومة الجمهورية العربية المتحدة . وهما يدرسان في القاهرة اتفاقا جديدا للتبادل بين الافلام المصرية والافلام الامريكية . الفائدة التي تعود علينا من العقد الجديد تقدر بملايين الدولارات سنويا ..

عزيزة ثابت

ملك محمد سليمان .. اصغر طبيبة اسنان في الجمهورية العربية المتحدة .. عمرها ٢٢ سنة فقط ! .. والدها السيد محمد سليمان مدير ادارة التوزيع والدعاية بمصلحة الاستعلامات ..

منى عباس محمد خير .. ٧ سنوات .. طالبة بمدرسة مصر الاعدادية .. احتفلت بعيد ميلادها هذا الاسبوع .. الف مبروك

في حفل عائلي تم زفاف الانسة اعتدال عبد الرحمن القتيبي الموظفة باخبار اليوم الى الاستاذ رافت محمد عزب الموظف بمراقبة الشئون القانونية بادارة الغاز والكهرباء .. مبروك ..

تم في الاسبوع الماضي عقد قران الانسة ، اماني عبد الهادي ، خريجة كلية البنات بالزمالك على الزميل عصمت ابو العلا رئيس حسابات اعلانات اخبار اليوم ، نتمنى للعروسين حياة حافلة بالسعادة

احتفل الزميل سعيد حبيب المحرر بالاخبار بالعيد الثالث لنجله عمرو .. احيا الحفل المطربون عبد اللطيف التلباني وعفاف بدر وفهيم السعدي وابتسام حلمي والمونولوجست سيد ماندولين

نافذة على القاهرة

موجاد يشيو

الغمة رغم واحد هذا الاسبوع حملتها الى القاهرة الطائرة العربية القادمة من موجاديشيو عاصمة الصومال . وصل على هذه الطائرة الشيخ عيسى محمد رئيس مكاتب الموانيء ، والكولونيل عثمان مدير الموانيء في جمهورية الصومال في زيارة لمدة اسبوع بدعوة من محمود يونس رئيس هيئة قناة السويس . وسبب الدعوة كما قال لي هو بحث مساهمة هيئة قناة السويس في تنفيذ مشروعات الموانئ والوحدات البحرية بالصومال . الى هنا والمسألة عادية .. وفي صالة الجمرك وقف الشيخ عيسى والكولونيل عثمان ينتظران حقائبهما . ووصلت جميع حقائب الركاب ولكن حقائبهما لم تصل ! تبين بعد ساعة من البحث ان هذه الحقائب لم تصل وانها تخلفت في الطريق بسبب وجود ركاب زيادة وفوجيء الجميع في المطار بهذه المشكلة ان هذه الحقائب تحتوي على جميع ملابس الضيفين . كان موقفا في غاية الحرج ولكن احد كبار المسئولين في الشركة قام بايجاد حل سريع للخروج من هذا المأزق حتى تصل حقائب الضيفين . امر بان يصحبهما بعض الموظفين الى احد المحلات التجارية وشراء جميع ما يلزمهما من ملابس على حساب الشركة .. تكلفت هذه العملية خمسين جنيها .

لندن

وعلى الطائرة القادمة من لندن وصلت اخطر وثائق عن تاريخ العائلة الهاشمية التي ينتمي اليها الملك حسين . حمل هذه الوثائق الدكتور انيس صايغ الفلسطيني الذي يشغل منصب استاذ التاريخ العربي بجامعة كمبردج في بريطانيا . تحكي هذه الوثائق تاريخ العائلة الهاشمية الملئ بالخيانات . سيقوم دكتور انيس بوضع هذه الوثائق ضمن مواد كتاب تاريخي قام باعداده عن هذا الموضوع . وقصة هذا الكتاب بدأت منذ فترة عندما ارسل الى القاهرة يعرض الفكرة . وافقت الشركة القومية للطباعة والنشر على ان تتولى عملية نشر هذا الكتاب الذي سيحدث ضجة في جميع الاوساط العربية والعالمية .

الجزائر

وفي هذا الاسبوع بدأت في الجزائر احتفالات اعياد الاستقلال . ان هذه الاعياد التي جاءت بعد حرب قاسية استمرت ٧ سنوات وراح ضحيتها مليون شهيد لابد ان تعكس فرحة شعب الجزائر البطل بالانتصارات الهائلة التي حققها .

وكما شاركت الجمهورية العربية الجزائر في معركة النضال فقامت ايضا بمشاركتها في احتفالها باعيادها . في خلال ٢٤ ساعة وقبل بداية هذه الاحتفالات غادرت القاهرة للانطلاقات طراز كوميت تحمل عددا كبيرا من الجزائريين والمصريين الاشتراك في هذه الاعياد حمات احدى هذه الطائرات المشير عبدالحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية والقائد الاعلى على رأس وفد عربية . وفي المطار وقبل ان تتحرك الطائرة التي تقل المشير عامر دار الحديث حول اعداد طائرة رابعة لتحمل ٥٠ طبيبا مصريا الى الجزائر للعمل في خدمة الشعب الجزائري .

اسمرة

واستقبلت مهرة هذا الاسبوع مع اصغر مسافر من مطار القاهرة . استمرت هذه السهرة من الساعة الثامنة مساء حتى الرابعة صباحا المسافر عمره ١٠ شهور وهو امريكي الجنسية اسمه ريكي ماير . وصل هذا المسافر الى القاهرة بعد رحلة بالطائرة من نيويورك استغرقت ١٤ ساعة طيران . كان بصحبة امه التي كانت في طريقها الى اسمرة لتلحق بزوجها الذي يخدم في القوات الامريكية المسكرة في اثيوبيا . اثار ريكي انتباهي بحركاته الخفيفة غير العادية التي اثارت جميع الموجودين في صالة الترانزيت وجعلتهم يلتفون حوله لمداعبته . حاولت امه ان تغريه بالنوم فكان يداعبها لحظات قصيرة حتى اذا اطمأنت الام الى استغراقه في النوم فتح عينيه من جديد وعلى شفتيه ابتسامة بريئة تزيل علامات الغضب من وجه الام . الطائرة لعدم رغبته في النوم . وعندما اعلن عن قيام الطائرة صعد المسافر الصغير على كتف امه الى الطائرة وهو يودع الضيفات بضحكاته البريئة .

عمان

وشاهدت على الطائرة القادمة من عمان في الاردن مجموعة ضخمة من السائحات الاردنيات جئن الى القاهرة لقضاء اسبوعين . اغلبهن جميعا من المدرسات الاردنيات . وواحدة من هذه المجموعة ظلت تحلم بزيارة القاهرة منذ ان كان عمرها ١٣ سنة .. وبعد اكثر من ١٣ سنة تحقق الحلم وجاءت الى القاهرة . ومن الطريف واسمعت بمناسبة هذا الفوج السياحي الاردني ان حكومة الاردن تعودت وقف تصريحات السفر للاردنيين ابتداء من شهر يوليو .. والسبب هو عدم مشاهدة هؤلاء الاردنيين لاحتفالات اعياد الثورة في ٢٣ يوليو .

جلال دويدار

في الكويت
خبز الرملاوي الفاخر
بنفس سعر الخبز العادي
المحل الرئيسي : نقرة الطواحين بالنقرة
متعهد التوزيع : شارع فهد السالم ، أمام بنايات عزيز الصباح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجمهورية العربية المتحدة

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

المسابقة الصيفية الثالثة

إن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالجمهورية العربية المتحدة

- رغبة منه فى تربية جيل من الشباب يجمع إلى جانب دراساته الحديثة معرفة عميقة بالثقافة الإسلامية والعربية فى عصورها المختلفة
- وحرصا منه على تعويد الطلاب على البحث المنظم المثمر الذى يقوم على كشف كنوز المعرفة واستجلاء روائعها ودراسة كافة علومها.
- وتشجيعا على شغل فراغ الطلاب أثناء العطلة الصيفية بما ينفعهم ويدرأ عنهم عواقب الفراغ والقراءات الضارة.
- وحرصا على أن يكون هناك ارتباط بين الطلاب وبين أحداث مجتمعنا الاشتراكى وثورتنا المباركة.
- لذا قرر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية اجراء مسابقة لطلاب الجامعات والمعاهد العليا والأزهر الشريف وأقسام الدراسات العليا وطلاب البعوث الإسلامية بالجمهورية العربية المتحدة فى الموضوعات الآتية :-

موضوعات المسابقة الصيفية الثالثة

١ الإسلام دين المساواة .
٢ الإسلام دين الوحدة ..
٣ شعب الجمهورية العربية المتحدة يؤمن بوحدة عربية ويؤمن بجامعة افريقية ويؤمن بتضامن آسيوى افريقى ويؤمن بتجمع من أجل السلام ويؤمن برباط روحى وثيق يشده إلى العالم الإسلامى ويؤمن بانتمائه إلى الأمم المتحدة وولائه لميثاقها (من الميثاق)
٤ دور المرأة فى الحروب الاسلامية .
٥ أثر التقاليد الغربية فى انحلال الأسرة المسلمة ووسائل العلاج .
٦ إعجاز القرآن الكريم فى النواحى الاجتماعية .
٧ الثورة العربية تخوض معركتها تسلح بقدرات ثلاث : الوعى . الحركة السريعة . ووضوح الهدف (من الميثاق)
٨ القصص فى القرآن الكريم .
٩ العمل وحقوق العمال وواجباتهم فى الإسلام .
١٠ ابن رشد الطبيب وأثره فى أوروبا
١١ ابن بطوطة الرحالة وكيف صور المجتمع الإسلامى فى عصره ..
١٢ الليث بن سعد الفقيه المصرى .
١٣ الآداب الاجتماعية فى سورة الحجرات .
١٤ القرآن والأخلاق .
١٥ إن القيم الروحية الخالدة النابعة من الأديان قادرة على هداية الإنسان وعلى إضاءة حياته بنور الإيمان وعلى منحه طاقات لا حدود لها من أجل الخير والحق والمحبة (من الميثاق)
١٦ المبادئ الاشتراكية كما تؤخذ من القرآن والسنة .
١٧ الاسلام فى الشعر الحديث .
١٨ النظام الاقتصادى فى الإسلام .
١٩ واجب الشباب فى بناء المجتمع الاشتراكى
٢٠ العرب فى صقلية ودورهم فى نشر الثقافة الإسلامية .
٢١ موقعة نهاوند .
٢٢ الزمخشرى مفسرا وأديبا .
٢٣ القرطبى ومنهجه فى التفسير .
٢٤ ابن القيم فقيها مجددا .
٢٥ الاسلام والوفاء بالعهود .
٢٦ إن الجمهورية العربية بالذات طليعة النضال العربى التقدمى وقاعدته وقلعته الحارسة (من الميثاق)
٢٧ الشريف الإدريسى وأثره فى الجغرافيا .
٢٨ الإسلام والعلم لا يتعارضان .
٢٩ دور الأزهر فى مقاومة الحملة الفرنسية .
٣٠ السيد عمر مكرم .

شروط المسابقة

١- يختار كل طالب موضوعا واحدا من موضوعات المسابقة .
٢- لا يزيد عدد صفحات البحث على خمسين صفحة من القطع الكبير [illegible] بشرط أن تكون الكتابة على وجه واحد وبخط واضح أو على الآلة الكاتبة .
٣- يجوز لكل من سبق له الاشتراك فى المسابقات الماضية أن يشترك فى هذه المسابقة .
٤- آخر موعد لتقديم البحث يوم ١٥ أكتوبر ١٩٦٣ ويرسل بعنوان السكرتيرية العامة للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية ٣ شارع الأمير قدادار - ميدان التحرير - بالقاهرة
٥- [illegible]
٦- الجائزة للموضوع الواحد قدرها ..

٥٠ جنيها للفائز الأول	٥ جنيهات للفائز السادس
٣٠ " للفائز الثانى	٥ " للفائز السابع
٢٠ " للفائز الثالث	٥ " للفائز الثامن
١٠ جنيهات للفائز الرابع	٥ " للفائز التاسع
١٠ " للفائز الخامس	٥ " للفائز العاشر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مجهزة
للتوسع
والتقدم

الخطوط الجوية الكويتية
تسير الآن

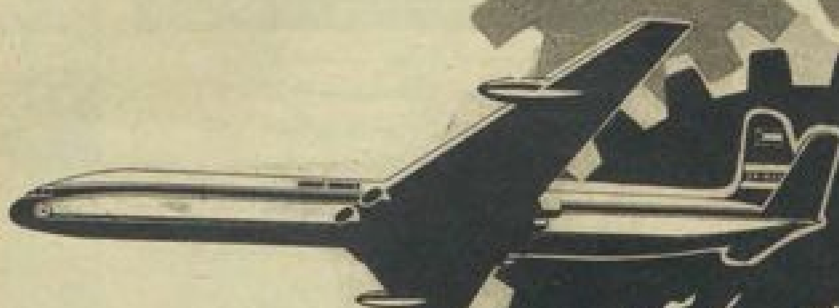

رحلات

كوميت ٤ سي

نفاثة ممتازة
درجة اولى ودرجة سياحية
وفايكاونت
درجة سياحية

في الشرق الاوسط والى كراتشي وبومباي

خابروا وكيل سفرياتكم او الوكلاء العامين للمبيعات

القاهرة : مركز الطائرات والبواخر الدولية - تليفون ٧٠٢٩١

الاسكندرية : سلفاجو وشركاه - تليفون ٣٠٤٥٤

بور سعيد : لامبرت سلفاجو - تليفون ٨٦٠٦/٨

غزة : مكتب السياحة الوطنية - تليفون ٢٤٨ - ٣٩٨

اول شركة طيران في الشرق الاوسط
المجهزة بمحركات رولز رويس

الخطوط الجوية الكويتية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سيلتقي الطبق الطائر عند هبوطه في النوبة بهذا الاستعراض الذي يروي بكل لغات الدنيا قصة آثار النوبة وجهود العالم من اجل انقاذها

طبق طائر يهبط في الأوبرا

جاء من البرازيل ليشهر اسلامه في القاهرة ويتحول الى نجم على الشاشة الصغيرة انه يستعد لمقابلة الجماهير فوق طبق طائر .

في نفس الوقت الذي يستعد فيه العالم لغزو القمر وقعت مفاجأة .. تمكن سكان القمر من غزو الارض . وصلوا اليها في طبق طائر .. ووقع سكان الارض في أزمة .. ماذا يفعلون .. هل يستمرون في محاولاتهم لغزو القمر ؟ أم يتوقفون عنها بعد عقد اتفاقية صلح مع سكان العالم الجديد ؟ وفي الحال بدأت مناورات سياسية من نوع غريب شعارها الاطباق الطائرة التي يمتلكها سكان القمر .. والصواريخ التي يمتلكها سكان الارض .. وبدأت المفاوضات التي كانت تهدد بفناء القمر والارض في جو ملىء بالحب والابتسامات .

فنانون من كل بلاد العالم

ان ما حدث لم يكن أسطورة .. ولكنها حقيقة رأيتها هذا الاسبوع في دار الاوبرا .. ورؤى أبطالها ١٥٠ فنانا وفنانة ، جاء بعضهم من اوروبا ومن جنوب امريكا واسبانيا .. وبعضهم من القاهرة .. ويشرف عليها الشاعر الفنان عبد الرحمن صدقي المدير السابق لدار الاوبرا .

والشيء الجديد الذي تقدمه هذه الفرقة التي لم تلاق الجمهور حتى الآن .. ليس وحده الموضوع الغريب الذي تقدمه .. والذي قد يتعرض لسكان الارض فجأة .. الا ان الابطال والنجوم الذين يرون هذه القصة المثيرة بالملابس الغريبة وتحت الاضواء الملونة ليس الشيء الوحيد الغريب .. ان ابطال الفرقة انفسهم جنسياتهم أغرب .

لقد بدأ التفكير في تكوينها منذ اللحظة الاولى من حياة التليفزيون في بلادنا فتألفت وكان كل افرادها خمسة .

وكانت كل مهمتهم تقديم بعض الرقصات العالمية .. وعندما نجحت الفكرة .. رأى الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومي ان هذه الفرقة الصغيرة يمكن تحويلها الى فرقة كاملة .. وبدأت مرحلة جديدة في عمر الفرقة .. ولم تطعمها بفنانين من كل انحاء العالم .. جاء ارنست تشراوي وكان راقصا اول في باليه برلين ثم قام بعدة جولات فنية .. زار البرازيل وهناك انشأ مدرسة خاصة للباليه وكان يقدم برامج راقصة في تليفزيون سان باولو ثم جاء الى القاهرة ..

ويقول ارنست تشراوي :

— وفي بلادكم الساحرة لم أستطع مقاومة جمالها .. فاعتنقت الدين الاسلامي واخترت بنفسي اسم عبد الرحمن تشراوي وتقدمت في نفس الوقت بطلب الجنسية المصرية .

وعلى الرغم من الشهور القليلة التي عاشها ارنست السابق وعبد الرحمن تشراوي الحالي في بلادنا .. فانه استطاع في خلال هذه المدة القصيرة ان يعيش في الريف ويتعرف على عاداته وتقاليده ليقدمها في رقصات جديدة .. الى جانب الرقصات والتابلوهات العالمية التي يمكن [illegible] من الارض الى القمر او العكس ..

على أعتاب أبي سمبل ..

ويقول عبد الرحمن صدقي المشرف على الفرقة الجديدة :

— ان البرنامج الذي تقدمه فرقة القاهرة الاستعراضية الآن يطل منها شعبنا على كل فنون العالم .. فيها الفن الكلاسيكي .. والرقص الاسباني والهندي والصيني والفن في امريكا اللاتينية .. والى جانب العشرات من الرقصات المحلية والتي من بينها رقصة فرعونية واسمها « على أعتاب أبي سمبل » حيث يتراءى فيها الراقصون وكأنهم نقوش وتماثيل فرعونية عادت اليها الحياة حينما انتشرت الانباء التي تقرر انتشال آثار النوبة الغارقة ..

وعندما رأيت رقصة على أعتاب أبي سمبل رأيت شيئا جديدا .. ان الراقصين فيها لا يتحركون حركات حادة متخشبة ولكنها حركات راقصة فيها طابع الرقص المصري القديم ..

رقصة من الاندلس

ولقد أخرج أول برنامج لفرقة القاهرة الاستعراضية المخرج أحمد مندور وكتب أغانيه عبد العزيز سلام ووضعت الحانها المؤلفة عواطف عبد الكريم .. ويغنيها الثلاثي المرح .. وتمثل العروس التي جاءت من القمر وجها جديدا يقدمه التليفزيون لاول مرة اسمها منى .. ومن بين الراقصين العالميين الذين يشتركون في البرنامج راقص وراقصة جاءا من اسبانيا .. انهما الفريد كولونا وزوجته فيرا ماركوفتش .. انهما يشتركان معا في تقديم رقصة جديدة تجدد آثار العرب التي لا تزال [illegible] حتى الآن في الاندلس ..

بين يدي أبي الهول !

والفرقة الجديدة قدمت ثلاث حفلات كاملة بالملابس والاضواء .. بين يدي أبي الهول قدمت حفلتها الاولى أمام الرئيس السلال عند زيارته للقاهرة .. وقدمت حفلتها الثانية أمام راداكريشنان وزوجها .. وكانت حفلتها الثالثة امام ملكات الجمال عندما جئن للاشتراك في فيلم تم تصويره بالالوان عن آثار النوبة

وعقب كل حفل قدمته الفرقة الجديدة تمت تغييرات في طريقة عرض البرنامج الذي يشاهده الدكتور عبد القادر حاتم .. وكان من أهم الملاحظات الفترة الزمنية التي استغرقها عرض البرنامج مما اضطرهم الى حذف بعض الفقرات .

وعلى الرغم من الاختصار الذي تم فان مدة البرنامج تصل الى اربع ساعات .. وكان من بين اللقطات التي حذفوها .. عرض بالفانوس السحري كان يقدم مع العرض المسرحي حيث كانت تعرض السينما صورا لكل بلد من بلدان العالم عند وصول الصاروخ اليه ..

بعض هذه الصور كان يتم عرضها بالالوان وبعضها كان يتم عرضه بالطريقة البدائية .. وحتى بعد استغنائهم عن الفانوس السحري في عرضهم .. فان الاضواء والموسيقى التصويرية والاحداث التي تتم في كل بلد يصل اليها الطبق الطائر تستمر وكأنك في هذه البلدة ..

ان عبد الرحمن صدقي مدير الاوبرا السابق .. كان من بين أهدافه بعد ان يطوف العالم ليعقد اتفاقيات مع الفرق العالمية التي ستأتي الى دار الاوبرا لتقدم مواسم فنية .. وعندما ترك منصبه في دار الاوبرا وتسلم عمله الجديد في التليفزيون كان من بين أهدافه أيضا ان يطوف بأشهر عواصم العالم ينتقي الفنانين الذين جاءوا الى القاهرة ليشتركوا في فرقة القاهرة الاستعراضية ..

سامية جمال وسكان القمر !

وحتى بعد ان انتهت مهمة عبد الرحمن صدقي وعاد الى مكتبه بشارع ماسبيرو استمر في مهمته .. فكر في اسم راقصة شرقية لم يرها الجمهور منذ مدة طويلة .. واخيرا استقر الرأي على الراقصة سامية جمال .. اتفقوا معها على تقديم فاصل من الرقص الشرقي ضمن العوالم التي سيلتقي بها الطبق الطائر الذي جاء من القمر ..

وقامت بالفعل سامية جمال بتقديم بروفتين على مسرح الاوبرا .. ولم تنس لحظة ظهورها على المسرح ان تشير للمتفرجين الذين حضروا البروفة ليصفقوا لها على الوصلة .. ورقصت سامية ..

وعندما قالوا لها ان التصفيق قد لا يتناسب مع البرنامج ..

قالت سامية :

— اذا حدث ونزل سكان القمر بأطباقهم الطائرة على الارض فسأطلب منهم ان يصفقوا لي كذلك .

ايريس نظمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اعتراف لم يكن للنشر..

بدأت حياتى نصابًا !

" فــريد شــوقى "

بقلم :

فى الساعة التاسعة والنصف من مساء غد ، سترتفع الستارة القطنية الحمراء الموشاة بالقصب والتي تحمل الحرفين الاولين من اسم « بيت الريحانى » عن جميع نجوم الفرقة يضاف اليهم نجم جديد هو فريد شوقى !

سيشاهد جمهور الاسكندرية لاول مرة ، فريد شــوقى فى مسرحية « حكاية كل يوم » وهى المسرحية التى اختارها فريد شوقى نفســه ليلعب فيها دور الريحانى !

قال لى بديع خيرى قبل ان يسافر الى الاسكندرية بيوم واحد ان فريد شــوقى قال له والدموع تتألق فى عينيه :

ـ لن يغلق مسرح الريحانى ابوابه وانا على قيد الحياة !

وما قاله فريد شوقى لبديع خيرى ، قاله حسين رياض لبديع خيرى وقاله حسن يوسف وعبدالمنعم ابراهيم لبــديع خيــرى ، وعندما عرض بديع خيرى فكرة استعارة بعض نجــوم المسرح القــومى لمسرح الريحانى على احمد حمروش وافق على الفور ووعد بديع خيرى بانه سيغذى مسرح الريحانى بكل العناصر والفيتامينات التى يحتاج اليها من نجوم وفنيين ..

غلبونا لان الكابتن غائب !

ولقد دار بينى وبين فريد شوقى حديث طويل فى خلال المباراة التى لعبها فريق فنانى اخبار اليوم ضــد فريق الشمس والنادى الاهلى الذى يرأســه الممثل والمخرج المسرحى سعيد ابو بكر ، وقد حدث ان اصيب الكابتن سعيد ابو بكر بعضلة فى اثناء التمرين ، فتولى رئاسة الفريق بدلا منه الممثل فريد شوقى .. وقد كنت اتصور قبل هذه المبــاراة ان فريد شوقى سيقدم هو وصلاح ذو الفقار وجمال الليثى وغيرهم من الفنــانين استعراضا مضحكا فى كرة القدم ، فاذا بهم يلعبون بحماسة وبجــدية جعلتهم يخرجون من المباراة بخمسة اهداف لهدف واحد !

ولقد رأيت بعينى جمهور الترسو وهو يصفق لكل حركة ، وكل كرة يقــذفها فريد شوقى ناحية الشــبكة او خارج الملعب !

قال لى فريد شوقى :

ـ لقد اخترت مسرحية « حكاية كل يوم » لان شخصية البطل مرسومة بعمق وبفلسفة .. وهذه المسرحية بالذات من المسرحيات الاجتماعية التى تعالج ـ فى سخرية ـ قضية المرأة والمظاهر والفلوس !

قلت له :

ـ ولكن ما علاقتك انت بالريحانى وفن الريحانى ؟

فقال فريد شوقى :

ـ الريحانى هو اول استاذ لى !

ـ لقــد قلت لى ذات يوم ان ذكى طليمات هو استاذك ، وقلت مرة اخرى ان يوسف وهبى هو استاذك ، واليوم تدعى ان الريحانى كان استاذك .. فما هى الحقيقة ارجوك ؟

قال فريد شوقى :

ـ وانا غلام كنت عاشق فرقة اسمها الرابطة القومية للتمثيل .. وكانت هذه الفرقة تضم على الزرقانى وعبد الرحيم الزرقانى وكمال اسماعيل واحمد الجزيرى وكنا نستأجر مسرح الريحانى لنمثل عليه حفلة واحدة من ٦ ـ ٩ وكان طلعت حسن ـ مدير فرقة الريحانى ـ يشترط على ان اسلمه المسرح فى الثامنة والنصف ، لكى يستطيع العمال تنظيف المسرح قبل رفع ستار فرقة الريحانى .. وكنا فى احيان كثيرة لا نستطيع ان نسدل الستار قبل التاسعة والربع .. وكان الريحانى يحضر قبل جميع ممثلى فرقته ويشاهد مسرحياتنا ويرى طلعت وهو يشخط وينطر لكى ننهى الفصل الاخير ونسدل الستار .. فكان يأمر طلعت بان يتركنا نمثل ويقول لى :

ـ يا شوقى اشتغل سيبك من طلعت !

الريحانى لايؤجر مسرحه الا للهواة

كان الريحــانى لا يؤجر مسرحه الا للهواة الذين فيهم رمق .. الهواة الذين يشتغلون كالمحترفين .. ومن خلال هذه الحفلات كنت التقى به فى الكواليس وكان هو اول من وجهنى وطلب الى ان التحق بمعهد التمثيل وتنبأ لى بانى سأحترف هذه المهنة !

ـ الكلام ده كان سنة كام ؟

ـ سنة ١٩٣٨

ـ كنت بتمثل كام رواية فى الشهر ؟

ـ رواية فى الشهر

ـ تأليف مين ؟

ـ على الزرقانى

ـ واخراج مين ؟

ـ اخراجى انا

ـ وبعد كده ؟

ـ اشتغلت مع يوسف وهبى من سنة ١٩٤٠ لغاية ١٩٤١ فكان يسند لى ادوار محمــود المليجى .. ولم التق بالريحانى الا فى فيلم « غزل البنات » وقال انا متتبع خطواتك ومبسوط منك !

ـ انا مش فاكر انك مثلت دور له قيمة فى غزل البنات ؟

ـ دور صغير قوى !

ـ ما جتش شافك فيه ؟

ـ طبعا .. كنت ح اروح فــين مع انور ويوسف والريحانى وعبد الوهاب ؟

من الجريمة الى الضحك

وقال فريد شوقى :

ـ واختار لى المخرجون بعد ذلك ادوار الشر فمثلتها لمدة عشر سنوات .. ومثلت بعض ادوار البطل المحبوب الذى يستجيب جمهور الترسو بالتشجيع !

وكنت العب بعض اللقطات الكوميدية فيستقبلها الجمهور بالضحك .. واردت ان استغل هذه النقطة فقدمت فيلمين من النوع الكوميدى هما « النصاب » و « جوز مراتى » !

ـ متى اعتزلت المسرح اذن ؟

ـ سنة ١٩٥٠

ـ اعتزلته وانت فين ؟

ـ فى الفرقة القومية

ـ واول افلامك ؟

ـ ملاك الرحمة

ـ كان دورك كبير ؟

ـ بتاع يومين

ـ خدت كام ؟

ـ ٩٠ جنيه

ـ مش كتير ؟

ـ على والا على يوسف وهبى ؟

ـ عليكو انتو لتنين ؟

ـ عليهم خمسين !

ـ والا كانوا عشرين ؟

فريد شوقى فى فيلم صاحب الجلالة الذى سبق ان مثله الريحانى !

فريد شوقى سجل هدفا واحــدا لفريقه لم تام فى الملعب !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ما كاد كابتن فريق الشمس يصافح كابتن فدامي أخبار اليوم حتى بدأ الصحفي حديثه مع الفنان ! وتركا الكرة تتدحرج وحدها في الملعب !

جليل البنداري

- ما يعرفش !
- واول دور كبير ؟
- الاوسطى حسن
- مين اللي رسمهولك ؟
- صلاح أبو سيف

اختبار في مسرحيات الريحاني

سألته :
- دورك في حكاية كل يوم اسمه ايه ؟
- صلاح أبو النجا
- بيشتغل ايه ؟
- صاحب لوكاندة كل زبايينها من مرضى الامراض العصبية !
- امثير عبد الجواد القصر ؟
- ماله !
- بطل مسرحيه ايه ؟
- ٣٠ يوم في السجن
- وبندق ابو غزالة ؟
- بطل حكم قراقوش !
- لزل البنات اصلها ايه ؟
- الدنيا ماشيه كده !
- وايه كمان ؟
- مفيش !
- لا .. اتعملت باسم السكرتير الفني فهرش فريد راسه وقال :
- أيوه بالضبط !
- شفت الدنيا على كف عفريت ؟
- ومثلتها بالالوان
- مين ح ينتجها ؟
- جمال الليثي
- طب المسرحية دي اصلها ايه ؟
- الجنيه المصري

قسمتي

- ايه تاني مسرحية ح تمثلها بعد حكاية كل يوم ؟
- قسمتي
- ح تلعب فيها دور ايه ؟
- دور الراجل المتمسك بالمبادىء والذمة والشرف وبعدين يختاروه يمثل دور ملك منافق ومخادع ويضيع ذمته ومبادئه وشرفه وفي النهاية يرجع لاصله !

حتى الكازوزة مقطوعة

في خلال هذا الحديث كان فريد شوقي يغافلني ويخطف الكرة ويجرى بها ناحية الشبكة . واستطاع ان يسدد لفريقه هدفين .. ثم دعانا فريق الشمس الى الشاي . وكانت المياه مقطوعة . والكازوزة ايضا مقطوعة !

جعلوني مجرما

وعلى مائدة الشاي قلت لفريد شوقي :
- ما هو احسن افلامك ؟
فقال :
- جعلوني مجرما
- ده اخراج عاطف سالم ؟
- أيوه
- أمال ما اشتغلتش معاه تاني ليه ؟
- اشتغلت معاه وعملنا التمرود .
- من هو المخرج الذى يفهمك ؟
- نيازى مصطفى
- والمرأة التي تفهمك ؟
- هدى لدى انها تفهمني اكثر من أمي !
- والحقيقة ؟
- أمي
- وفي التجين ؟
- رمسيس نجيب
- وفي الاصدقاء ؟
- محمد شبب !
- دي نكتة ؟
- لا هو اسمه كده !

القلق وعدم الاستقرار

- تقدر تحلل شخصيتك ؟
- انا راجل طيب ومتسامح .. بثق في الناس ولا يشغلني شيء في حياتي سوى الفن
- الشعجني الفن ؟
- الشيء الوحيد اللي اهيه !
- الموسيقى بتفهم فيها ؟
- لا ..
- امال الفن يعني ايه ؟
- الفن في نظري هو التمثيل وبس !
- كمل ؟
- اكمل ايه ؟
- كلمنا عن نفسك !
- ومن عيوبي عدم الاستقرار
- وده جاي منين ؟
- من القلق على المستقبل !

حديث في كرة القدم

- متى بدأت علاقتك بالنادى الأهلي ؟
- سنة ١٩٥٦
- اشتركت فيه علشان الكورة ؟
- طبعا
- مين كابتن الشمس ؟
- الكابتن بالاقدمية أنيس عطية
- القدم واحد والا اكبركم في السن ؟
- هو الكابتن بحكم السن .. لكن بالفن واللعب ابقى انا الكابتن .
- وسعيد ابو بكر ؟
- ده الكابتن في غيابي أنا !
- مين اهم لاعب في الأهلي دلوقتي ؟
- الشيخ طه
- اهم من صالح سليم ؟
- لا .. صالح ده استاذ !
- والتاني ؟
- رفعت الفناجيلي
- والتالت ؟
- الرومي
- واهم لاعب في الزمالك ؟
- حمادة امام
- وفي الترسانة ؟
- مصطفى رياض
- وفي الاتحاد ؟
- أحمد صالح
- وفي القناة ؟
- عادل زين
- بالمناسبة انت مركزك ايه في فريق الشمس ؟
- ما انت شفتني ولعبت معايا
- ما خدتش بالي لانك كنت بتجرى في كل حته
- جناح يمين
- تقدر تجرى قد ايه ؟
- ساعة !
- وتنام بعدها قد ايه ؟
- يومين !
- لو عندك ماتش ح تلعبه وماتش كبير تتفرج عليه .. تفضل اللعب والا الفرجة ؟
- اللعب !
- ماتش وفيلم تفضل ايه ؟
- الماتش !
- ماتش وموعد غرامي ؟
فكر قليلا ثم قال :
- برضه الماتش !

اهم حدث فني

- مين احسن ممثل في رايك ؟
- أنور وجدي قبل ما اظهر انا !
- واحسن ممثل اجنبي ؟
- لورنس اوليفيه
- ما اهم حدث فني في موسم ٦٣ - ١٩٦٤ ؟
- انضمامي لفرقة الريحاني !
- ده اهم من تلحين عبد الوهاب لام كلثوم ؟
- ياريت يحصل بيني وبين ده !

بدأت حياتي نصابا

- ما هي الجريمة التي تستنكرها وتجيد تمثيلها ؟
- النصب !
- عاشرت نصابين ؟
- كتير !
- مين اول نصاب قابلته في حياتك ؟
- أنا نفسي !
- ازاي بقى ؟
- انا بدأت حياتي بالنصب !
- اول ما نصبت على مين ؟
- على والدتي !
- في ايه ؟
- في الكتب والكراريس !
- وآخر جريمة نصب ؟
- على مراتي !
ثم قال :
- كفاية اني قدرت اخدعها ١٣ سنة باني راجل مثالي وهي مصدقاني !

جليل البنداري

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

وظائف خالية

مطلوب من الاقطار العربية هواة وهاويات لاعدادهم للسينما والصحافة كاتبوا ص.ب ٩٦١ بالقاهرة

للايجار

شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة وضواحيها
على احمد
٣٦ شارع عدلي ت ٥٥١١٥

بدون اتعاب نرشدكم للمساكن المفروشة
المؤسسة العامة للخدمات
١٦ شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة ت ٤٦٢١٨

استشارات

الطوالع الفلكية
للاطمئنان على مستقبلكم استشيروا الاستاذ احمد العتابي الفلكي
في شئونكم الزوجية والعاطفية والعيوب النفسية وكل ما يهمكم معرفته بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

موبيليات

جمال منزلك يا سيدتي
بموبيليات جاب الله
١٣ شارع سيزوستريس ت ٣٤٠٥١ اسكندرية حيث الذوق والمتانة والفن

معاهد رقص

تويست - بوسانوفا
تاموريه
احدث الرقصات الامريكية تعلموها بمعاهد
ROBERT
بالقاهرة : ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٢٠٤
والاسكندرية : ٩ ش سعد زغلول ت ٢٨٣٠٤
وهليوبوليس : ٢٤ الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨
والزمالك ت ٨٠٥٤١٥

مكتب سمارة للعقارات
١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥
استعداد تام لتأجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات .

مستحضرات تجميل

كريم
أوبيلكا
لازالة الشعر
- خالى الرائحة
- سريع المفعول
انتاج
دكتور كاظم شفيق غالي
ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٦٨٦٦
***
ويطلب من جميع الصيدليات

سيارات ولوازمها

قطع غيار فولكس فاجن الأصلية
تجدونها دائما بمحلات
سعد أبو الخير
العباسية : شارع احمد سعيد ت ٨٣٨٣٥٥

أدوات صحية

اخوان غبور
٢١ شارع عماد الدين
تليفون ٥١٣٥٦ ، ٤٨٧٤٥
الموزعون
للادوات الصحية
والبلاط القيشاني
انتاج الشركة العامة لمنتجات الخزف والصيني

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقاري
ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١
باجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مكتب الدقي العقاري
ادارة محمود الهادي احمد القاري
٢٩ شارع الدقي ت ٨١٠٧٢٢
يرحب بكم ويقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات .

مكتب التحرير العقاري
ادارة نادية ابو طالب
٢٩ شارع شريف الدور الخامس شقة ٩

لتأجير الشقق والفيلات المفروشة فرص نادرة لبيع وشراء العقارات تليفون ٤٦١٦٦ - ٤٠٠٥٦

طالب الوظيفة يجدها في أخبار الاعلانات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

انت حلو يا بابا

من زمان لم احدثك عن العيال؛ اوعلى الاقل عن ذلك الصنف من العيال الذي يبدو من امره انه قد قرأ فرويد وهو في بطن امه ؛ وواصل دراسته له وهو يرضع واصبح وهو في عامه الثالث جاهزا لتأدية الامتحان فيه وصالحا لممارسة التحليل النفسي .

انه — وابني الصغير الثالث — يسير على المبادئ الفرويدية بصورة مزعجة حقا خصوصا في علاقته بي انا : وفيما يسميه الفرويديون بالتناقض الوجداني ؛ اي حب للشخص وكرهه في الوقت نفسه . وقد بدأ الولد — ليكون امينا مع فرويد من الاول — يكرهني كرها شديدا بتراني في نظراته الصامتة التي يختلسها الي كلما رآني جالسا بالقرب من امه ؛ وفي زغرداته الثاقبة التي يصوبها الي عندما يظن انني موش واخد بالي . فلو كنت اباً عاديا لحكمت — ولي عذري — بان كل زغردة من تلك الزغرات تستحق علقة تأديبية حامية ولكن من حسن حظ الولد انني اشاركه في الاحاطة بالفرويديات ؛ ولعله يشعر بذلك في قرارة نفسه ولذلك يكرهني وهو مطمئن الى انني لن ازعل ؛ بل انني قد افرح بهذه الثقافة التي يتمتع بها فلذة كبدي .

لن انسى قط ذلك اليوم منذ عام ونصف عام : عندما سافرت الى اسوان بطائرة داكوتا لازلت اعجب كيف اوصلتني وارجعتني بالبنزين الذي رأيته يخرج من جناحها الايسر ! — ثم عدت مساء والولد نائم ؛ فلما اصبح الصباح واستيقظ حملته امه من سريره وسمعت صوتها يقول له وهما يقتربان من باب الحجرة :

— بابا اهه .. موش بابا جه ؟

وكلمات اخرى من الكلمات السخيفة التي تقولها كل بنات حواء للاطفال في مثل هذه الظروف ؛ فلم اسمع للولد ردا ولا تعليقا ؛ وبدا من امره انه ظن السيدة تمازحه او تريد ان تعمل فيه فصلا . الا ان اباه — انا — قد اختفى منذ عدة ايام ؛ او على الاصح قد تلاشى وذهب منذ عدة ايام ؛ فكيف يمكن له ان يعود من جديد ؟ كيف يمكن للاقدار ان تكون بهذه القسوة ؛ وان تعيد الى حياته هذا الشبح القاتم وهو الذي ظن انه قد تخلص منه الى الابد ؟؟

ودخل الولد المحمول الى الحجرة ووصل الى حيث اجلس ؛ فلن انسى ابدا تلك النظرة التي صوبها الي . فهو قد استيقظ لتوه من النوم ولم يتح له بعد ان يلبس النقاب الذي يلبسه كل انسان — حتى انا كان طفلا — عندما يتأهب للقاء الناس وخاصة الاعداء منهم وفي تلك اللحظة مابين النوم واليقظة تراءت في عينيه صورة واضحة لحقيقة مشاعره نحوي ؛ انه بدا اول الامر كأنه لا يصدق عينيه ؛ وانني لا يمكن ان اكون الا بقية من الكابوس التي تسبب في يقظته المبكرة ؛ اما ان اكون موجودا حقا فهذا هو رابع المستحيلات . لذلك دعك عينيه بقبضته يده مجتمعة للريستوتش معايير؛ فلما السلوتل من ذلك — من انني موجود هناك بلحمي ودمي — غشيت عينيه سحابة الية من اليأس ؛ واقترنت بها على شفتيه ابتسامة تنطق بالذل المرير ؛ اذ ذاق في تلك اللحظة اول معنى لمرارة الهزيمة ؛ عندما عرف انني القوي من اختفي الى الابد بناء على دعواته ؛ وان الاقدار اقسى من ان تسير وفقا لرغباته الشخصية ؛ وان في الحياة لحظات من هذا النوع الاليم الذي لا مفر للمرء فيه من ان يحني رأس الذلة لتصاريف القدر .

— انت رجعت ؟ (هكذا كنت اسمعه يقول) رجعت وانا اللي فاكرك موش راجع تاني ؟

طيب .. طيب .. معلهش .. معلهش يادنيا .. عوضي على الله !

فلما مددت يدي لكي اداعبه نفر مني وزمجر ؛ لا لانه كان لم يلبس النقاب سالف الذكر فحسب ؛ وانما لانه كان لم يزل بعد في السن التي لا تمكنه من اتقان النفاق حتى بعد ان يلبس ذلك النقاب . كما انه قد قرأ فرويد ويعرف انه يسير على تعاليمه ؛ كما يعرف انني اعرف تلك التعاليم ؛ فما الداعي الى النفاق ؟

ثم اخذ ينمو ويتقدم في دراسته حتى اصبح في السنة الثالثة النفسية ؛ وفي خلال تلك الفترة تعلم عني عدة اشياء جديدة ؛ اولها بالطبع انني لست من الظواهر التي تختفي بسهولة ؛ وانني باق الى الابد كالعمل الرضي ؛ وانا في الوقت ذاته قوي قدير طاغية ؛ اسيطر على كل من في البيت من نساء واطفال وخدم ؛ ودعك من المعجزات التي احققها بين الحين والحين كأن افتح علبة سردين لا يقدر على فتحها احد ؛ او ادق مسمارا في نقطة شاهقة لا يصل اليها سواي ؛ او اقود — وبيد واحدة — سيارة ضخمة ماركتها فورد ٥١ ونيوتي كمان ؛ حقا ان هناك رجالا يفتحون علبة السردين بسهولة اكثر مني (والواقع انني لم انجح قط في فتح علبة سردين الى الآن من منتصف غطائها) وان هناك رجالا يصلون بايديهم الى نقطة من الحائط لا اصل اليها وانا واقف على السلم الخشبي (اعلى نقطة سجلتها بيدي هي متر ونصف متر) ؛ وان هناك من الرجال من يقودون سيارات كاديلاك بدون ان تكون ٥١ ولا نيوتي ؛ ولكن من اين للولد ان يعرف ذلك وهو لم يختلط بغيري من الرجال ؟ انه من المحتوم عليه وقد انعدمت المقارنة ان يراني ذلك العملاق الجبار ؛ ذلك الاله الخرافي الذي يجمع بين قدرات اوزيريس وابولو وزيوس ؛ والذي لو شاء لرفع السيارة المذكورة على اصبع واحدة لولا خوفه من ان تتلوث يده بالشحم ولو شاء لهدم البيت على رؤوس من فيه دون ان تحرر له ولو مذكرة في النقطة ؛ ولو شاء لمد يده الى الشمس وتناولها لكي يشعل بها سيجارة بدلا من ولاعته ؛ ثم يركبها ثانية في السماء . انا في نظره ذلك الكائن الفذ الفريد ؛ فكيف يمكنه الا يعجب بي ؟؟

ثم انني — كما تعلم في فترة دراسته النفسية — لست بغيضا كما كان يتصور ؛ فانا في بعض الاحيان ازغزغه واتسبب له في ان يضحك ؛ وفي بعض الاحيان اشتري له اصابع من الشكولاته واكياس البونبون ؛ تلك الاصابع والاكياس التي يبلغ ثمن البعض منها قرش صاغ كاملا ؛ والتي — حتى اذا لم يكن القرش مبلغا كبيرا — تدل دلالة اكيدة على اهتمامي به وتفكيري فيه وانا في الخارج ؛ فهي بغير شك لفتات الهية لا بأس بها . بل انني لست شريرا كما كان يظن ؛ والا فلماذا ارفعه في بعض الاحيان واقذف به نحو السقف ؛ ثم اسقطه واضعه على الارض برفق بدلا من ان اتركه يسقط كالجردل وتتكسر دماغه ؟

الن فانا لا استحق ان يعجب بي فحسب وانما قد استحق ان يحبني ايضا . فلماذا لا يحاول ؟؟ لذلك فوجئت به منذ اسابيع يتناول يدي وانا سائر ينقر بها من فمه ويطبع عليها قبلة حارة قائلا :

— انت حلو يابابا !

حقا انه اعقب هذه الحركة بضحكة صغيرة عصبية ؛ وانه مسح بيده على شفتيه اللتين قبلني بهما ؛ كما اخرج — بقدر متوسط من الاشمئزاز — شيئا كشرب الى فمه من يدي ساعة القبلة . لكن كل ذلك لاينفي من ناحيته لفتة لا بأس بها ؛ خصوصا وانه كرر المحاولة مرة ثانية بعد ساعات ؛ اذ رآني خارجا فمال يقول لي باسما :

— انت حلو يابابا !

حقا انه كان في عينيه بريق ماكر يكاد يجعل من الكلمة مايشبه النكتة ؛ ولكن لهجته كانت لا تخلو من الاخلاص ؛ ذلك الاخلاص الذي قد يفسره انه يقولها لي وانا في طريقي الى الاختفاء من البيت !

وصار يتصيد يدي بمعدل مرتين في اليوم لكي يقبلها ؛ حتى نجح بعد ايام في ان يقبلها بدون ان يحل بجسمه اي نوع من القشعريرة . كذلك زادت رنة الاخلاص في وصفه اياي بانني حلو ؛ الامر الذي يدل على انه قد اوشك على النجاح في ارغام نفسه على حبي ؛ واوشك ان يتغلب على المشكلة التي قرأ في دراسته للفرويدية انها تسمى بعقدة اوديب ؛ والتي تميز كل الاطفال في تلك الفترة الحرجة من حياتهم :

— انا اكرهه (هكذا يقول في نفسه) ولكنني يجب ان احبه . بل انني اكرهه واحبه في الوقت ذاته . بل انني كنت اكرهه والآن احبه . بل انني لم اكرهه ابدا .. حد في الدنيا يكره ابوه ياعالم؟!

ويبدو لي انه قد وصل فعلا الى تلك المرحلة النهائية التي ينسى الطفل فيها انه كان يكره اباه ؛ ويدهشني جدا — كالكثيرين ممن سيقرأون هذا الكلام — عندما يقول له احد انه كان يكره اباه في يوم من الايام لذلك — وقد ثبت عنده انه يحبني حبا — يطالبني باكثر مما يمكنني ان احتمل ؛ وذلك على سبيل المثال انه .. فهو الآن ينظر الى صباع الشكولاته قبل تقشيره فاحصا ؛ ويقلبه في يده ليختبر طوله ووزنه ثم يبدأ في تقشيره وهو يدندن لحنا يخفي به ازدراءه له وكأنه يريد ان يقول :

— باحبك وتجيب لك صباع شكولاتة بساع؟!

هي جزاء حبي فيك ياابن ال .... ؟

لذلك بدأت اجازف بقرشين بدلا من القرش الواحد ثمنا لصباع الشكولاته الذي اشتريه له ؛ بحيث بدأت اتحسر على ايام الكره الماضية ؛ وعلى انه قد نجح في التغلب على عقدة اوديب بما لها من فوائد اقتصادية !

ومن مظاهر حبه لي انه بدأ يلت معي ويعجن بشكل يثير اعصابي ؛ لا لمجرد انني اكره اللت والعجن عموما ؛ وانما لانني لا افهم شيئا مما يقول .

يقول لي في بعض الاحيان مايشبه ان يكون :

— ويك واك ؟

فاقول له — لكي اسعده — اه !

فيكرر سؤاله بصيغة اخرى :

— واك ويك ؟

— اه

— واك ويك واك ؟

— اه

وهكذا حتى ازهق واقول له :

— اه واخرج العب برة .

فيخرج باسما يقول لي :

— انت حلو يابابا !

اي انه من شدة حبه لي لن يزعل مني مهما فعلت ؛ فمن هو حتى يزعل مني واي تأثير يمكن ان يكون لزعله على شخصيتي الصخرية السامية ؟

لكن الطبع كما يقولون غلاب ؛ ويظهر جدا ماانحل عقدة اوديب حلا كاملا ولذلك دخل علي بالامس فقط لكي يتحدث معي وكانت روحي — لاسباب لا تهمك — في مناخيري ؛ فقال مشيرا على علبة السجاير :

— هي بتاعتك ؟

فقلت في ايجاز :

— اه

— بتاعتك انت ؟

— اه

— بتاعتك انت بس ؟

فنفد صبري وصرخت فيه قائلا :

— اه اه اه !

فاطرق برأسه صامتا ؛ ثم اصابته حالة من تلك الحالات التي كثيرا ماتصيب الناس وخاصة الاطفال منهم ؛ وهي ان يفكر الشخص بلسانه لا بعقله دون ان ينتبه الى نفسه والى ان كلامه — اي فكره — قد يصل الى الاسماع .

قال لنفسه وهو يتجه الى الباب :

— اه .. بابا قول اه .. جتك البلا !

ولم ينس وهو يخرج ان يلتفت قائلا :

— انت حلو يابابا !

فاضحكني القول وانتزع من نفسي ابتسامة عريضة ؛ واذا بالضيق الذي كنت اعانيه يزول عن صدري ؛ لا لانني من الناس الذين يحبون على الشتيمة ؛ وانما لسروري بهذا الطفل الصريح العفوي الى جانب كونه دارسا لفرويد !

محمد عفيفي

كل بيت في العالم يعرف ..

أساور ساعات اليد الفريدة في اناقتها ومتانتها من صنع « رو - وف » انها تمتاز بالجودة التي تشتهر بها السلع التي تحمل اسم « جولد انكر » وترضي رغبة كل عميل وكل ذوق

GOLD-ANKER

ايلاستو-فيكسو — متين الشأن
Elasto-Fixo
Fixo-Flex
فيكسو-فليكس — متين الشأن

يمكنك الحصول على أساور ساعات اليد المشهورة « ايلاستو - فيكسو » و « فيكسو - فليكس » المصنوعة من ذهب « جولد انكر » المطروق المتين أو الصلب الذي لا يصدأ - أو من الذهب الخالص .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يوميات آخر ساعة

يكتبها هذا الأسبوع : محمد وجدى قنديل

الذين رقصوا على السلم !

يا حسرتي عليهم .. هؤلاء اللاعبين الكبار !
يا أسفي على الذين رقصوا على السلم .. وتعلقوا في الهواء .. وتاهوا في ضباع الغرور .. وفقدوا اتزانهم امام بريق الأضواء !

يا قلبي على مصير الأهلي والزمالك في زحام الموسم الجديد .. وفي مواجهة الزحف القادم من أشبال الكرة في المحافظة والمراكز والقرية .. ويا خوفي على هذه الاندية الكبيرة من السباق الرهيب الذي ينتظرها مع الاندية الشابة الصغيرة !..

وأولها بمنتهى الاسى بعد الصدمة العنيفة التي تلقاها جمهور كرة القدم في نهاية الموسم وجاءت على ايدي الذين منحهم رصيد الثقة والاعتزاز والتشجيع ولكنهم بددوه بين الدلع والاستهتار والسهر حتى الفجر !..

وفي تصوري ان المحنة التي تجتازها الاندية الكبيرة في القاهرة سببها الاول والرئيسي يتركز في هؤلاء الذين يسمون أنفسهم اللاعبين الكبار .

وفي تصوري أيضا ان المأساة بشكلها الحالي وصلت الى ذروة المنتهى واصبحت تحتم اتخاذ اجراءات سريعة حاسمة وحازمة لايقاف تيار الضياع الذي يجرف معظم اللاعبين في طريقه ولم يخلف وراءه غير الهزيمة !..

وفي تصوري — كذلك — ان مسئولية الاداريين وعدم كفاية المدربين .. و .. و .. وكل الاسباب المكررة والاعذار المعدة التي يطلقها اللاعبون الكبار في نهاية كل موسم للتخلص من مسئولية ذلك الانهيار .. كلها أصبحت أسطوانة قديمة جدا ومشروخة جدا يحاولون بها خداع الآلاف .

وقد أحسست بالحاجة الى مثل هذه المواجهة حينما التقيت بأحد اللاعبين الكبار في أعقاب هزيمة الزمالك أمام الاتحاد السكندري وأخذ يلف ويدور ويبحث عن الاعذار القديمة التي اعتاد تداولها كلما دعت الظروف الى ذلك .. ووجدت نفسي انفجر في وجهه وأقول له :

اسمع .. لاتحاول أن تلعب بعيدا وتجعلني اتوه معك في سراديب الوهم .. ولكن دعني أضع اصبعك على نقطة الخطر مرة واحدة ثم تكتشفني بمكتباتي النهاية الى نتيجة ثابتة وحل ملموس ..
وفاجأني اللاعب الكبير وهو يتحسس ركبته وقال لي :

اتقل .. الاندية الكبيرة وجمعها — بإداريها ومدربيها — تعتبر المسئولة عن هذه النتيجة .. لانها تأخذ اللاعب لحما ثم تلقي به عظما بعد ان تمتص رحيقه وتستنفد طاقته وفي معظم الاحيان تبخل عليه بكلمة الشكر والعرفان والتقدير .. وقد مررت بنفسي بهذه التجربة القاسية ولم أجد أمامي غير الاسى ..

وعدت أناقش اللاعب الكبير الذي اعتزل اللعب من فترة قريبة وقلت له :

على اية حال .. ؟ اعتقد ان هذا هو السبب الرئيسي للمحنة أو مدى ارتكازها ولكنني اعتقد انكم المسئولون أساسا في مواجهة الالاف ولا يكفي ان اعنى رفعت الفناجيلي وعادل هيكل وحامد .. من مسئولية هزيمة الاهلي كما لا يمكن ان اعفى رأفت او يكن من مسئولية هزيمة الزمالك .. لان اللاعب وحده يستطيع ان يتحكم في مصير الكرة وفي انهيارها وفي ارتفاعها الى القمة .. بقدمه .. وبفكره .. وبتقديره للمسئولية !

وحاول اللاعب الكبير السابق ان يرفع راية الاحتجاج ولكنني مضيت اقول له :

لاتعد الى الاسطوانة المشروخة من جديد ولاتحتمي بالاندية أو الاداريين أو المدربين ..

لانني أرى ان الاندية الكبيرة — وبالذات الاهلي والزمالك — تبذل كل طاقاتها وتوجه جميع امكانياتها لخدمة هذه اللعبة في الوقت الحاضر بعد ان فتحت الآلاف اليها و سحبت الرياضة الشعبية في بلدنا .. اني أرى انها تحاول توفير احتياجات اللاعبين — في حدود نظام الهواية — الى أقصى درجات الامكانية ..

ومن هنا تبرز نقطة الخلاف بيني وبينك ..
لانك تريد ان تحاسب النادي قبل ان تحاسب نفسك بينما العكس هو الشيء المطلوب .. وتريد ان تأخذ قبل ان تعطي واكثر مما تعطي وهذا هو قمة الخطأ .. والحقيقة المحزنة في المأساة من اولها لآخرها ان تتحول هذه اللعبة الرياضية الى عملية تجارية كالسوق السوداء ويصبح الهدف الوحيد للاعب الكبير هو المكافأة المنتظرة عندما يكسب المباراة حتى يضيف تاكسي جديدا الى قائمة التاكسيات التي تملكها أو يشارك في أحد محلات الساندوتشات .. أو .. أو الى آخر المسلسلة التجارية ! والذي يدهشني بعد ذلك أن تقولوا انكم هواة وان لاعبي الكرة في مصر أبعد ما يكونون عن الاحتراف ..

والمسألة بهذه الصورة — في الواقع — لايمكن وضعها الا تحت بند الاحتراف المستتر غير المنظور وتحديد الامور شيء واجب في مثل تلك المواقف حتى يضيع الخط الفاصل بين الابيض والاسود .. وحتى تحصلوا على حقوقكم وواجباتكم على أساسه فلا نطالبكم بأكثر مما تتحملون ولا نعطيكم أكثر مما تستحقون .. أليس كذلك ؟

وهز اللاعب الكبير السابق رأسه وقال لي :
أليس لنا الحق في تأمين مستقبلنا .. أليس من العدل أن نفكر في مصيرنا بعد اعتزال اللاعب ..

وعدت أقول له :
لكم الحق .. كل الحق في ذلك .. ولا تظن انني أحاول حرمانكم من التفكير في المستقبل ..
ولكنني أريدكم أن تكونوا واضحين كضوء النهار .. وتطلبوا تطبيق نظام الاحتراف بكل مزاياه ومساوئه اذا كنتم ترون ان هذا هو الحل الرئيسي للمسألة .. كما تتقبلوا — في نفس الوقت — جميع الالتزامات والتعليمات القاسية التي يفرضها عليكم الاحتراف .. وقد ناقشت هذه النقطة مع معظم اللاعبين وكانوا في النهاية لايخرجون برأي قاطع فيها حتى لايفقدوا حرية الهواية وحبالها الرقيقة التي يتقيدون بها وكنت أشعر انهم يريدون كل شيء في وقت واحد .. الهواية والفلوس .. الشهرة والراحة .. الكرة والسهر .. !

وصدقني اذا قلت لك .. انني اخشى عليكم من انفسكم .. من الغرور .. من الجشع .. من النشوة .. من اللاعبين الكبار على اللاعبين الصغار ..

وصدقني — أيضا انه ما من لاعب صغير الا والتف حوله نفر وسار في طريق النهاية الاولى ووراءه لاعب كبير بإرشاداته ونصائحه الغالية !

ولعل المأساة التي تتكرر دائما .. وفي كل موسم وفي كل ناد — هي الدليل الأكيد على ذلك .. فلا يكاد يلمع لاعب صغير وتنتقل اليه الكشافات وتسلط عليه الاضواء حتى يتزاحم اللاعبون الكبار من حوله ويجذبونه الى شلتهم قبل ان يلحقه الاداريون ويضمونه الى صفهم .. ويبدأ الصغير في هبوط السلم ويتعلم أول سيجارة ويشرب أول كأس ويسهر أول ليلة .. ويضيع في الزحام !

وانظروا بأنفسكم وابحثوا عنهم .. الملايين وريجو ومطر ومن قبلهم نبيل نصير وعلي محسن وعادل هيكل .. وباقي القائمة الطويلة المريضة .. التي برقت فجأة ثم اختفت فجأة واكتسحها الزحف القادم من المحافظة والمراكز والقرية ..
لم اسألوا أنفسكم : من المسئول عن ضياعهم .. من الذي دفع بهم الى هذا المصير .. من الذي جرعهم من أحلى سنوات اللعب وأقواها .. والجواب الصريح : انتم أيها الكبار أولا .. ثم هم أنفسهم ثانيا !..

وتحسس اللاعب الكبير السابق قدمه وقال لي :
لاتنسى ان عوامل الاغراء من حولنا كثيرة ومتناهية .. ونحن لسنا ملائكة مجردين من الضعف البشري .. واللاعبون الصغار معذورون اذا استجابوا لتلك العوامل قبل ان يصلوا الى مرحلة النضج الكافية .. ولا أظنك تطلب منهم أن يرفضوا دعوة العشاء في بيت فنانة مشهورة أو حفلة ساهرة عند نجمة سينمائية .. عجبا ..

ووجدت نفسي مرة أخرى انطلق في وجهه كطلقة رصاص وأقول له :

بل انني اطالبهم بأن يرفضوا كل ذلك من أجل أنفسهم قبل أي شيء آخر ..
انني أتمنى ان يمزقوا عقود المتجمعين التي تفتح الطريق أمامهم الى السينما .. وأطلب منهم ان يبتعدوا عن طريق الاضواء الزائفة .. والشاليهات الفرامية .. ويضعوا الكرامة داخل قيود اللعبة وحدها .. ثم انني أتمنى أن يعزلوا أنفسهم عن اللاعبين الكبار بنصائحهم الغالية وارشاداتهم الثمينة .. وان يضعوا حاجزا قويا بينهم وبين الشلل الساخرة في الاندية الكبيرة التي تخصصت في اجتذاب هؤلاء اللاعبين الى سهراتها ..

ومضت فترة صمت خاطفة قطعها اللاعب الكبير السابق وقال لي :
هل تعتقد ان ذلك يحل المشكلة ويضع نهاية للمحنة ..؟

قلت له :
ربما لايكون الحل كله .. ولكنها النقطة التي يجب ان يكون منها البدء !..

.. ..

ملحوظة : لم أكد انتهي من كتابة هذه المناقشة الصريحة مع اللاعبين الكبار من الاندية الكبيرة ..
حتى وصلتني مجلة فنية واسعة الانتشار من لبنان وعلى غلافها صورة بالالوان للاعب الكرة (علي محسن) وهو يرقص بلدي مع الواحدة أمام راقصة في أحد ملاهي القاهرة بعد منتصف الليل !..
وتركت عيوني جيدا حتى اتحقق من الصورة ولكنني لم اندهش .. ولم أذهل .. على الاطلاق لانه واحد منهم .. من الكبار ..
يا حسرتي عليهم !

الامنية الاخيرة لهذا الرجل

تلفت حوله ..
ولم يجد جمعا جميعا .. الذين تعود ان يراهم .. ولم يصدق انهم نسوه في محنته .. ولم يتصور انهم لايحيطونه بقلوبهم في ازمته ..
وضاق صدره وانساب دموعه عن عدد تبحث عن الوفاء .. ومن خلالها رأى اللمسة الاخيرة في حياته !..
كانت وحدها كما اعتادت دائما ان تكون مكانها .. أصيله في كلمه .. ساهرة بجواره .. حانية على ضعفه .. واضعت يده تعاني يدها وحاول أن يفتح فمه ويقول شيئا .. ولكنها ربت عليه في حنان وصمتت في أناة : لاتتكلم .. الاطباء نصحوا الا تتكلم كثيرا !..

واستراح عز الدين ذو الفقار على صدر زوجته كوثر شفيق وأحس بالامان يسري في اطرافه وسط عاصفة المرض القاسي ..

وتلاحقت حياته القريبة أمام عينيه بسرعة البرق كشريط سينمائي خاطف وتوقف أمام صورة معينة بضع لحظات واسترجعها بكل الوانها .. كانت صورته — ذات يوم — حينما ذهب الى اخصائي الاطباء النفسانيين واستسلم لافكاره وخواطره واحلامه واخذ يعترف للطبيب بكل ما يجيش في صدره من متاعب .. وبكل ما يتضارب في اعماقه من انفعالات .. ووري عز الدين الحقيقة كلها وكأنت اعترافاته تنطلق مباشرة من قلبه الى اذني الطبيب بلا تزويق وبلا تحريف وبلا تعديل .. وفي نهاية الجلسة النفسانية أمسك الطبيب بالورقة والقلم وكتب تحليله لشخصية عزالدين وقال :

« يغلب عليه العجز والقلق دائما ..
لذلك نجد باستمرار في حاجة شديدة الى التي يرعاه ويعطف اليه ويحنو عليه !..
وهذا هو السبب في أنه ينتظر الكثير من الحنان والعطف من أصدقائه وزوجته وأولاده .. انه متعطش الى الام ولذلك يجب ان تكون امرأته اما قبل أن تكون زوجة ! »

وهكذا كانت كوثر طوال حياتها مع عز الدين ذو الفقار ..

وهكذا عاشت سنوات وسنوات — منذ سنة ١٩٥٧ — في قلب الفنان الكبير وأصبحت قطعة نابضة منه برغم كل الخلافات والمتاعب والمشاكل لانها كانت تروي شباه الى الام بحنانها وتسامحها وعطفها وكان عز الدين لا ينكر ذلك حتى في غمرة الغضب منها وكان يقول لصديقه المخرج عبد الجواد :

ان كوثر هي الوحيدة التي بامكانها أن تحتملني وانا لا اتصور ان أكرهها في يوم من الايام مهما حدث بيننا .. ولا اعتقد انني استطيع البعد عنها باقي الحياة !..

عز الدين وزوجته كوثر وابنتهما دينا

وحينما اشتدت أزمة المرض عليه بعد عودته من أسوان في الفترة الاخيرة .. حبست كوثر أن تقوم بنفسها على خدمته وعاشت معه أيام المحنة من بدايتها حتى لفظ آخر أنفاسه في المستشفى وودعته الحياة وكان عز الدين يحرص على ان تعطيه كل شيء بيديها .. الأكل .. الطعام .. الشراب .. وكان ينظر اليها ويهمس ودموعه في عينيه :
لقد تأكدت الآن انك الشيء الوحيد الذي بقي لي في هذه الحياة .. كوني دائما معي لاموت واشعر بالراحة الا بجواري !..

وظلت كوثر ساهرة بجوار فراش مرضه ليالي .. وليالي .. في بيت .. وكانت تتناوب نوبات السهر مع الخادمة .. وحينما اشتدت عليه الازمات القلبية كانت كوثر تضطر الى مواصلة السهر طوال الوقت حتى تطمئن عليه .. وتصادف أن ذهبت أمه لزيارته في هذه الفترة ولاحظت الارهاق المطل على عيني كوثر وستقر الرأي في النهاية على نقله الى المستشفى .. ولكن كوثر لم تترك مكانها بجوار عز الدين وظلت في غرفة المراقبة بمهاوير السائل ومطعمان واخذت كوثر فترة النهار لكي تتفرغ لرعاية ابنتها دينا في فترة المساء ..

وبدأت النهاية تقترب من عز الدين واخذ يتكلم عن الموت ويردد وقيته في لقاء السماء .. وكانت كوثر تحاول اخفاء دموعها وتكبر عز الدين كان يكتشفها في كل مرة ويقول لها :
لا تحزني .. ولا تبكي كثيرا .. فقط تذكري في مستقبل دينا .. انها الشيء الذي يقلقني ويشغلني الى حب الحياة وكان يومئ الى بطول الى العمر حتى اكمل تربيتها ولكن الظاهر ان المرض أقوى مني في هذه المرة .. انها صغيرة .. صغيرة .. أصغر من أن اتركها وحدها !
وكانت كوثر تحاول ان تطمئنه وتطرد عن رأسه أوهام اليأس وتقول له :
لقد انتصرت على المرض وقهرته باستمرار .. ومرت عليك أزمات أعنف وأقسى من هذه الازمة وخرجت منها بسلام !..

***

وذهب عز الدين ذو الفقار .. رحل الى النهاية ولم يترك شيئا لابنته الصغيرة ..
واضطرت الزوجة الى ان تؤجر شقتها لكي تواجه مطالب الحياة وانتقلت الى بيت اهلها في العجوزة لكي توفر الرعاية اللازمة لدينا ..

وحينما التقيت بها وسط سواد الحزن كانت تغالب دموعها وهي تقول :
— انني لا أريد اي شيء لنفسي .. والعالم
— فقط .. معاشا صغيرا من اجل دينا .. من اجل الامنية التي لم يحققها عز الدين !

محمد وجدى قنديل

آخر ساعة

تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم

أسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعي

أسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلي امين

رئيس التحرير
احمد بهاء الدين

مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة الاعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات
البريد العادي
ج . ع . م ودول اتحاد البريد العربي جنيهان مصريان — باقي بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية أو ٩٫٥٠ دولار أو ٣/٢/٠ جنيهات استرلينية
البريد الجوي
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات في الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخرساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - 1499 - 17 JUILLET 1963 العدد ١٤٩٩ - ١٧ يولية ١٩٦٣

إنقاذ آثار النوبة بدأ..

(أول صور تنشر لمعبد كلابشة بعد نقله إلى مكانه الجديد)

غزو مصري في ألمانيا.. (ص ٤٢)

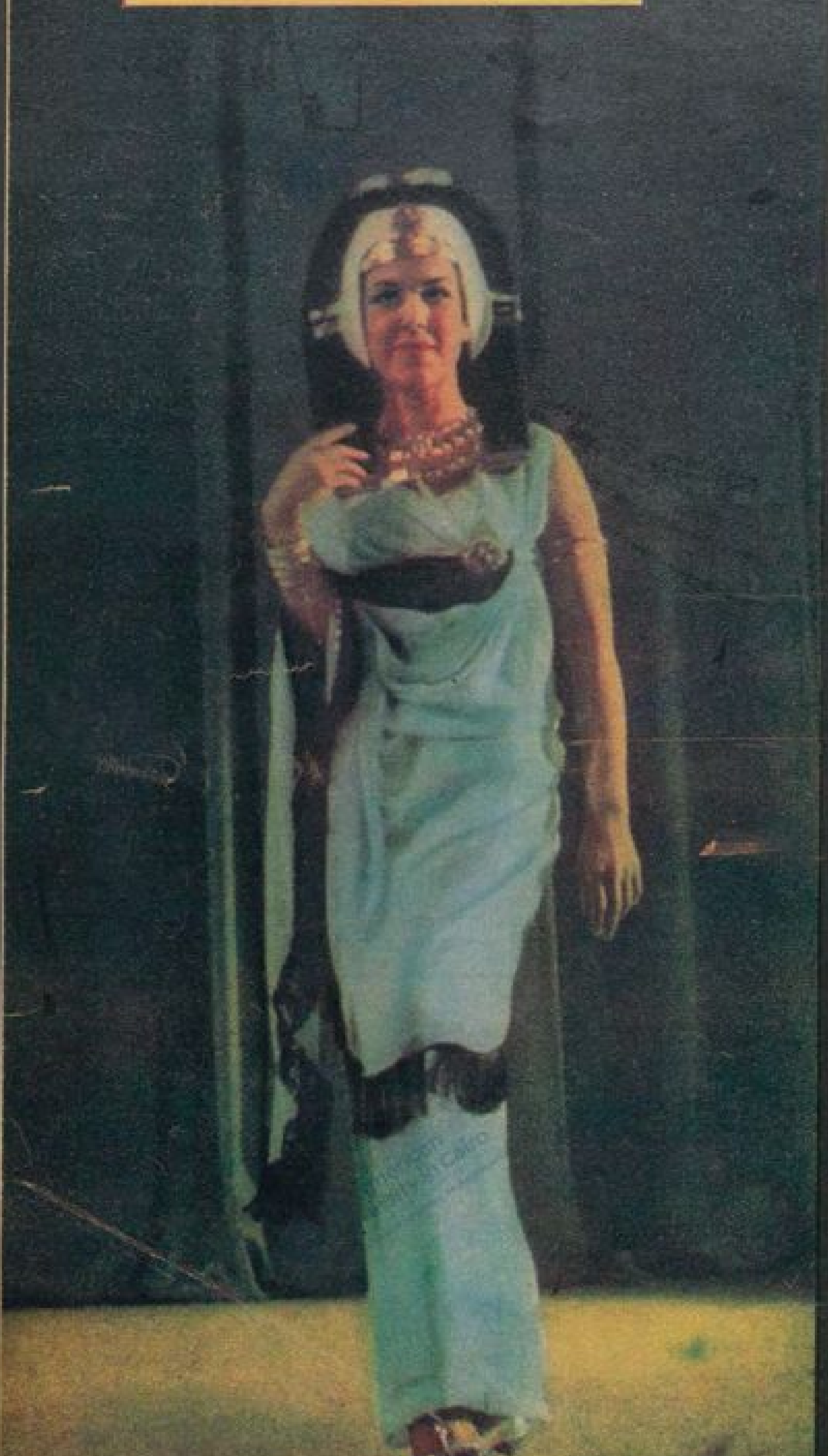

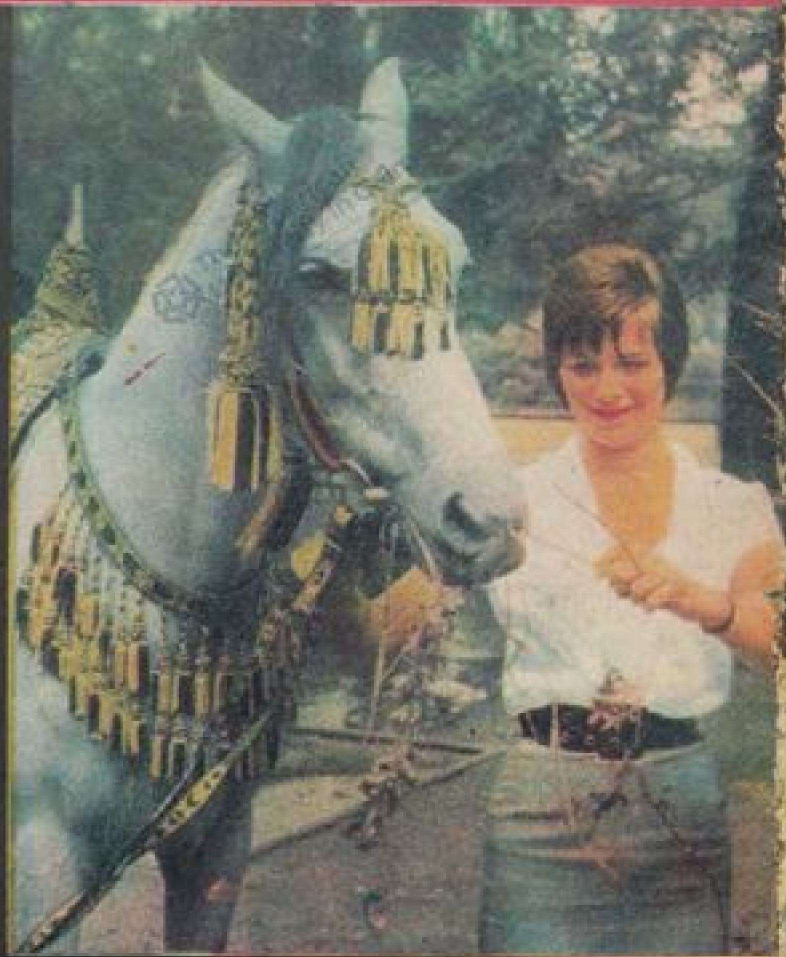

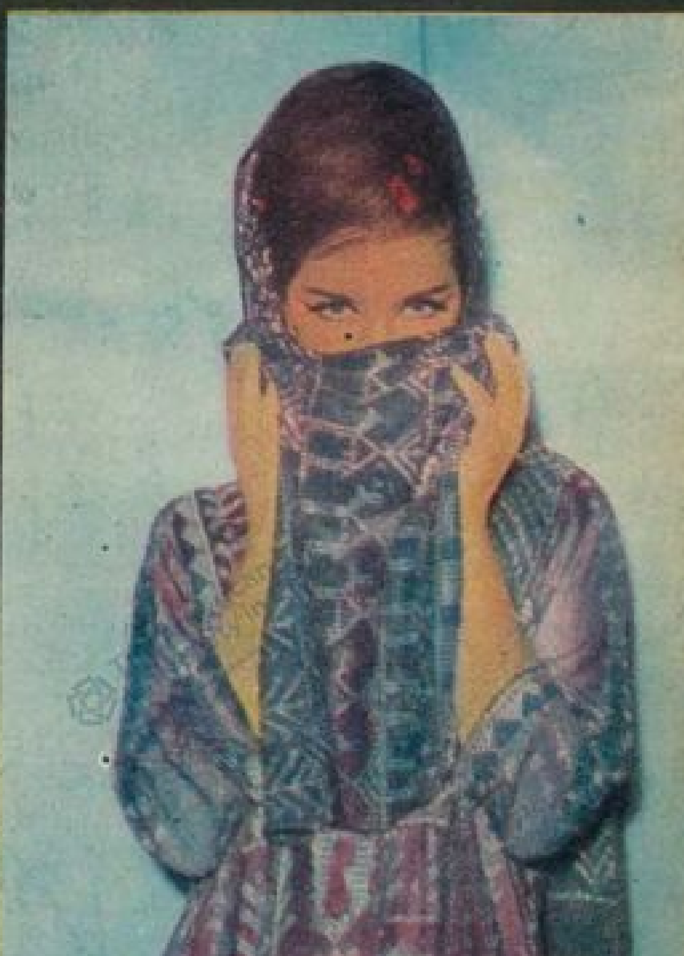

سر هام من قاعدة الصاعقة!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم أحمد الصاوى محمد

الناموس ... !

هل لى أن أطلب منك ، وهى الملايين من شعب القاهرة وضواحيها ، أن ترفع صرخة قوية الى المسئولين بوزارة الصحة ، وهى الجهة المسئولة عن سلامة وصحة المواطنين .. ذلك أن سماء القاهرة يغزوها جيش تعداده ملايين لا تحصى من الناموس ، يتوالد ويتكاثر بشكل مريع ، فى المنازل وعربات الاوتوبيس والترام .. ولم يتخذ المسئولون أى قرار أو حل سريع للمشكلة .

طائرات الهليكوبتر باستعمالها المبيدات الحشرية كفيلة بأن تغزو وتقهر جيش الناموس .

كيماوى - فترى سيدهم
نائب مدير شركة سينا

وكل ما سمعناه أن الناموس يجيء من اسبابه ويغزو الزمالك وبولاق ، مع أنه فى كل مكان ، ولا عبرة بأنه لا يظهر ، فهو من أشد الازعاجات ، وما كان أبسط من محاربته بمجرد ظهوره !..

المعهد الفنى الصحى

من العجيب العجاب أن المعهد الفنى الصحى بالقاهرة هو المعهد الوحيد الذى لا يتحول به الطالب بالتعويض كبقية زملائه بالجامعات والمعاهد العليا الذين حصلوا معه على الثانوية العامة ، على أن يمتحن فى هذه المادة مع بقية المواد فى العام الذى يليه كالمتبع الآن .. أو اذا رسب فى أكثر من مادتين فيمتحن فى المواد الراسب فيها فقط عند الاعادة . فى حين أن الراسب فى مادة واحدة من ثمانى أو عشر مواد يبقى العام فى نفس فرقته ، ويمتحن فى جميع المواد كما هو المتبع حاليا بالمعهد !!

لقد فوجيء الطلبة برسوب الكثيرين فى مادة واحدة ، مثال ذلك نجلى أحمد السيد نصر الدين ، قسم مساعدى الأسنان ، رسب فى مادة البكتريولوجيا ، اذ حصل على ٤٥ درجة من ١٠٠ درجة أى رسب فى ٥ درجات من مائة !!

أما ونحن فى عهد الاشتراكية الزاهر التى طبقت فى كافة مرافق الحياة ، ومنها مرفق التعليم ، فنرجو أن تشمل أبناءنا طلبة المعهد الصحى .

السيد نصر الدين سالم

الخريجون كلهم سواء

نشرت الصحف أنه تقرر تسوية حالات جميع الموظفين من خريجى الكليات النظرية بالجامعات المعينين بالمصالح الحكومية والوزارات قبل صدور القرار الجمهورى رقم ٥ لسنة ١٩٦٢ ممن يشغلون درجات من السادسة فأقل منها بالكادر المتوسط أو على اعتمادات باليومية ، وذلك بنقلهم الى الدرجات السادسة بالكادر الفنى العالى والادارى ، غير أن ديوان الموظفين اشترط لذلك أن يكون الموظفون فى هذه الحالة قد حصلوا على مؤهلاتهم قبل صدور القرار الجمهورى المشار اليه .

وأود يا سيدى أن أشير بهذه المناسبة الى أن الموظفين الذين حصلوا على مؤهلات جامعية أثناء خدمتهم - سواء قبل أو بعد القرار الجمهورى - قد اكتسبوا خبرة فى أعمالهم الى جانب دراستهم الجامعية . واختصاص فريق منهم دون آخر بالاستفادة من هذا القرار يحز فى نفوسهم ، خصوصا اذا كان من الواضح أن المصلحة العامة تقضى تسوية حالاتهم جميعا للاستفادة من خبراتهم .

حقيقة أن مجال المسابقات مفتوح ، لكنه يقف بالموظف على باب تجربة جديدة فى عمل لم يمارسه من قبل ، وفى ذلك ضياع للوقت والجهد والمال .

(بور سعيد)
عبد اللطيف الشهاوى

الزلقان العتيق

القاطنون بمنطقة بولاق الدكرور التى تضم (كرداسة وناهيا والمتعدية وصفط اللبن وزنين) يشكون من وجود مزلقان قديم متهدم تمر عليه مئات من عربات النقل والسيارات والكارو ، وليس سواه طريقا ، مما يعطل مرور الراجلين ، وتسبب هذا الضغط فى زيادة تهدم الزلقان ، وغرق بعض الأهالى ، فضلا عن أن قطارات البضاعة لا تجد مكانا للراحة والانتظار الا الزلقان ، حيث تقف بالساعات والاهالى يزحفون على أيديهم وأرجلهم للعبور الى منطقة سكنهم ، مما يهدد حياتهم اذا ما تحرك القطار فجأة .. وبه عادة حوالى ٧٠ عربة ، مع العلم بأن مزلقانا جديدا عمل فى هذه المنطقة منذ أربع سنوات وترك دون أن يتم !..

(بولاق الدكرور)
ابراهيم على - مطبعة مصر

ونحن نرجو المسئولين أن ينجزوا الزلقان الجديد فى أقرب وقت رحمة بستين ألف مواطن يقطنون هذه المنطقة الهامة المزدحمة بالسكان .

تماثيل للمحافظين

أهدى هذا الاقتراح الى محافظات الشرقية والفيوم والغربية :

اقترح على السيد اللواء عبد السلام خفاجى محافظ الشرقية اقامة تمثال فى الزقازيق للمغفور له اللواء عبد العزيز على محافظ الشرقية السابق .

كذلك بالنسبة لمحافظة الفيوم اقترح على السيد المهندس عبد الخالق الشناوى اقامة تمثال للمغفور له السيد محيى الدين أبو العز .

وليت السيد محافظ الغربية الجديد يفكر فى اقامة تمثال للمغفور له السيد عمر زعفان محافظ الغربية السابق .

فهم رواد هذه المحافظات الاوائل ، ومن واجبنا أن نكرمهم بعد ما أدوا خدمات طيبة لمحافظاتهم ، رحمهم الله وطيب ثراهم ..

(دمنهور)
كامل وجيه عزيز موسى

التعليم الابتدائى

بمناسبة انعقاد مؤتمر التعليم الابتدائى فى مستهل هذا الشهر أكتب هذه الملاحظة :

فى نظرى أن من أكبر أسباب تأخر هذا التعليم هو تطبيق النظرية النفسية المعروفة بالسير من الكل الى الجزء خطأ فى مجال التدريس ، ومثالها ادراك الشجرة ، فالادراك هنا حقيقى لأنه يتم شكلا ومعنى ، ولكن الفرق بينه وبين ادراك الطفل كلمة من كلمات اللغة مثلا ، أن ادراك الكلمة يكون بصريا بمعنى تصور شكل الكلمة فقط .. وهذا لا يقدم ولا يؤخر شيئا فى تعليم الطفل قراءة الكلمة وكتابتها ..

وأحسن طريقة فى نظرى لتعليمه قراءة الكلمة وكتابتها هى أن يبدأ بالحرف .. أن يسير من الجزء الى الكل لا العكس ، لأن الحرف أيسر نطقا وكتابة وتصورا على الطفل من الكلمة كلها .

وهذه الطريقة هى التى كانت متبعة قديما فى التدريس ، وكانت أحسن انتاجا ، وربما حبذا لو أعيدت .. وهذا مثل سقته فى مجال تخصصى مساهمة فى النهوض بهذا التعليم الاساسى .

مصطفى محمود مصطفى
مدرس اللغة العربية
بمدرسة بنات
سرس الليان الاعدادية

خاص ومستعجل

يقدمه : راغب عبد الملك

متى تعرف درجتك الوظيفية فى المؤسسة أو الشركة التى تعمل فيها ...؟

لقد عرف رئيس مجلس الادارة والمدير العام فى كل مؤسسة وشركة درجته ومرتبه التى سيدخل بها فى أول أغسطس القادم بعد أن ظل فترة من الوقت يتقاضى سلفة مؤقتة انتظارا لتسوية موقفه

أما أنت فستعرف درجتك خلال الشهور القليلة القادمة فان كل شركة من شركات القطاع العام التى يبلغ عددها نحو ٦٠٠ شركة تعمل جاهدة لوضع كل عامل فيها فى الدرجة المخصصة له على ضوء لائحة المرتبات التى صدرت أخيرا والتى ستنفذ فى أول يوليو الحالى فاذا انتهت من الترتيب رفعت الأمر الى مجلس ادارة المؤسسة التى تتبعها ومنها الى المجلس التنفيذى الذى سيؤلف لجانا خاصة لبحث هذا الترتيب تمهيدا لاقراره .

ان عددا كبيرا من العاملين فى الشركات سيفيد من تطبيق لائحة المرتبات وفقا لأسس تقييم الوظائف وسيرتفع أجره ويأخذ العلاوة المقررة له مادامت الشركة قد التزمت بالحدود المقررة لها من حيث الانفاق الذى كان محددا لها فى العام الماضى : فئة من العاملين فى هذه الشركات ستقف عند حدود المرتب الذى وصلت اليه وهذه الفئة أخذت فى الماضى أكثر مما تستحق لها فى الحاضر والعدل يقضى بالمساواة أو التقريب بين العاملين فى عمل واحد والمؤهل واحد

واذا كنت ستعرف درجتك الوظيفية فى هذا الشهر أو الشهر الذى يليه فستحاسب على ما لك اعتبارا من أول يولية الحالى التاريخ الذى حدد لتنفيذ لائحة المرتبات

مرتبات مديرى مكاتب الجامعة العربية

دلت البيانات التى عرض لها مؤتمر الاعلام فى دورته التى عقدت فى الجزائر على أن مايصرف على الموظفين الذين يعملون فى مكاتب الجامعة العربية فى أمريكا وأوروبا وآسيا يكاد يستوعب الجزء الأكبر من الاعتمادات المالية المقررة لهذه المكاتب وكأنما فتحت هذه المكاتب لتدفع مرتبات موظفيها ! بل لقد دلت البيانات على أن أكثر من ربع مليون جنيه أرسلت الى هذه المكاتب ولم تبحث الى الآن بالوثائق الخاصة بصرفها

وقد أصدر المؤتمر قرارا هاما فى هذا : ويقضى القرار بألا يتعدى مايصرف على موظفى مكاتب الجامعة عن ٢٥ فى المائة من الاعتمادات المقررة لها

وأصدر قرارا آخر بألا يتعدى مرتب مدير المكتب : أى مكتب رئيسى : مرتب المستشار لامرتب الوزير المفوض أو السفير كما يحاسب بعض مديرى المكاتب عليه

وتصرف الجامعة العربية فى كل عام على هذه المكاتب نحو ٧٠٠ ألف جنيه وهو يزيد كثيرا مما تصرفه الامانة العامة فى القاهرة

والثلثان من رؤساء مكاتب الجامعة العربية فى الخارج يتقاضون أكثر من ستة آلاف جنيه فى السنة من العملات الاجنبية للبلاد التى يعيشون فيها بالدولار أو الاسترلينى أو الفرنك السويسرى

منع ضوضاء الآلات الكاتبة

أدخلت المؤسسة العامة للبترول تقليدا جديدا يقضى بانشاء صندوق للاقتراحات حسب العاملين فيها أن يكتبوا اقتراحاتهم أية اقتراحات تبين لهم ثم يقذفوا بها الى صندوق الاقتراحات ! وفى نهاية كل شهر تبحث هذه الاقتراحات بحثا دقيقا ويتم اختيار الصالح منها ثم يمنح الفائزون الثلاثة من مقدمى الاقتراحات مكافأة مالية مقدارها جنيه واحد

كان صندوق الاقتراحات يمتلئ فى بعض الشهور الا يتعدى مايتلقاه مائة اقتراح وفى شهور اخرى ينخفض عدد الاقتراحات فلا يتعدى العشرة : اقتراح واحد قبل فى الشهر الماضى ومنح صاحبه جنيها واحدا كمكافأة للاقتراح بتضمن وسائل القضاء على ضوضاء الآلة الكاتبة التى تثير أعصاب العاملين فى المكاتب المجاورة لها

اقبال دول أوربا الغربية

الظاهرة التى تلمسها فى هذه الأيام اقبال دول أوربا الغربية على المساهمة فى تنفيذ مشروعات التنمية الاقتصادية والقروض أو التسهيلات الائتمانية التى تعرضها لتمويل هذه المشروعات

وهذه الظاهرة تدل فيما تدل على متانة اقتصادنا القومى وقوته

ان كثيرا من القروض أو التسهيلات الائتمانية التى عرضتها علينا دول الغرب والشرق على السواء لم تمس الى الآن ذلك لأن سياستنا تقضى بألا نستخدم أى قرض أو أية تسهيلات ائتمانية الا فى الحدود التى نستطيع الوفاء بها فى المواعيد المتفق عليها ! وقد دلت تجارب الدول معنا على أننا ندفع فى الوقت المحدد دون تأخير

لقد أعلن أخيرا فى المناقصة العامة العالمية عن زيادة سعة مصانع الأسمنت واقامة مصنع جديد : وقد اشتركت فى هذه المناقصة أكثر من دولة من دول أوربا الغربية واشتدت المنافسة بينها الى حد كبير : وقد اختيرت أخيرا ثلاثة من هذه العروض لاختيار أفضلها وتبلغ قيمة هذه التوسيعات نحو خمسة ملايين جنيه ستسدد عن طريق التسهيلات الائتمانية التى عرضتها هذه الدول

والذى يذكر أن انتاج هذه المصانع بعد توسيعها أكثره سيصدر الى الخارج سيسدد تكاليف هذه التوسيعات خلال عام ونصف عام منذ بدء العمل

الطائرة الوحيدة

الطائرة الوحيدة التى سمح لها بأن تهبط فى مطار أسوان رأسا كانت طائرة ألمانية تحمل بعض الأجهزة والمعدات الهامة التى رأى الخبراء الألمان الذين يعملون فى مصنع السماد فى أسوان أن الحاجة ماسة اليها على أسرع وجه لازالة المتاعب التى ظهرت فى أحد خطوط انتاج السماد .

والصناعات الكيماوية تعتبر من أدق الصناعات ذلك لأن آلاتها وأجهزتها مغطاة غير مكشوفة وليس من السهل اكتشاف عيب فيها الا بواسطة الأجهزة التى تضبطها ! وقد لوحظ فى نهاية خط من خطوط المصنع الكبير تغير فى اللون للمواد التى يؤلف منها السماد ودلت التحليلات على أن هناك رواسب تتجمع وتؤدى الى تآكل المواسير واتصلت القاهرة بألمانيا التى أكد الخبراء فيها أن هذا الذى حدث لم يحدث فى أى مصنع من مصانع العالم وقد بعثت ألمانيا بخبرائها وعلمائها لتحديد الأسباب وطلب الخبراء أجهزة وآلات جديدة وقد وصلت هذه الأجهزة والآلات فعلا بالطائرة التى قامت من ألمانيا الى أسوان رأسا .

الرد على شكواك

بعض المصالح الحكومية أنشأت مكاتب خاصة لتلقى شكاوى المواطنين وبالأخص المصالح التى لها اتصال مباشر بالمواطنين .

وقد تبين أن هذه الشكاوى تأخذ وقتا طويلا لتحقيقها فهى تنتقل من مكتب الى آخر وقد تمتد الى أكثر من منطقة من مناطق القطر وصاحب الشكوى ينتظر الرد على شكواه أو اجابة طلبه .

البحث يدور الآن حول اختصار الطريق واختصار الاجراءات حتى يتم البت فى الشكاوى فى أسرع وقت ! الذى يضايق المسئولين أن بعض هذه الشكاوى كيدية ينتهى التحقيق أو البحث ببطلانها .

ومن الاجراءات المقترحة أن يرد على صاحب الشكوى بتلقى شكواه ثم يرد عليه مرة أخرى بما انتهت اليه هذه الشكوى .

راغب عبد الملك

قلوب فى البريد

بقلم : ابراهيم المصرى

الى الأزواج البخلاء ..

ان زوجى لا يدخن ولا يشرب الخمر ولا يسهر أبدا خارج البيت ولكن مسلكه هذا لا يصدر عن تخلق بالفضيلة بل يصدر عن بخل . فهو يحرم نفسه وزوجته وأولاده مجردا اللذة فى جمع المال . ولقد ضقت ذرعا بحياتى معه وأصبحت أشفق على أولادى من عذاب البؤس والحرمان . فهل لك أن تبصره بما لرذيلة البخل من عواقب جمة وأن تنبهه الى ما عليه من واجب نحو زوجته وأولاده ..

س . العلية بمصر الجديدة

هذه كلمتى الى زوجك وكل زوج بخيل : انك باسيدى تجد لذتك فى أن تحرم نفسك لتجمع المال ! ولكن ماذنب زوجتك وأولادك كى تحرمهم أيضا وتضيق عليهم الخناق ؟ ..

كان أولى بك الا تتزوج ! لأن الزواج والبخل لا يتفقان . الزواج يقتضى البذل والتضحية لا الأنانية وحب الذات . فأنت ان حرصت على مالك لمصلحة أسرتك ورفاهيتها

كنت الزوج المثالى المنشود ! أما أن يخلو بمالك على أهلك فانت الرجل الأنانى القاسى الذى يحب رذيلته فقط ويأبى الا أن يقسو فى سبيلها بأقرب الناس اليه .. فاعلم أن بخلك لابد أن يفسد أخلاق أفراد أسرتك ! ويدفعهم اما الى الكذب والنفاق والتحايل عليك لاستخلاص ماهم فى حاجة اليه من مالك ! واما الى التمرد عليك تمردا قد يفرض فى النهاية صرح بيتك . فلا تبخل على أولادك والا كنت مجرما فى حق نفسك ! ولا تبخل على زوجتك والا فقد تصبح مجرما فى حق شريك وعرضك ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر لحظة

مباحثات أفريقية هامة فى القاهرة

الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل رئيس جمهورية ساحل العاج ـ هوفيت بوانييه ـ بعد وصوله الى القاهرة واخذ الضيف القادم من قلب افريقيا يرد تحية الآلاف التى احتشدت على الجانبين ..!

تصوير احمد يوسف

لم تكد تنتهى زيارة السيد عبد الرحمن ديورى رئيس جمهورية النيجر للقاهرة . ولم تكد تنتهى محادثاته مع الرئيس جمال عبدالناصر حول التعاون بين الجمهورية العربية المتحدة والنيجر فى جميع المجالات ..

حتى بدات زيارة ضيف اخر من افريقيا وهو السيد هوفيت بوانييـــة رئيس جمهورية ساحل العاج الذى وصل لكى يجرى محادثات مع الرئيس جمال عبدالناصر حول التعاون القـــادم بين القاهرة وساحل العاج .. والمعنى الكبير الذى تحمله هــذه الزيارات المتتابعة لرؤساء افريقيا القادمين الى القاهرة .. ان القارة السوداء بدات تخطو بسرعة على طريق الحرية لكى تعوض مافاتها خــلال سنوات الاستعمار المظلمة ومدت القاهرة يدها الى جميع الدول الافريقيـــة المتحررة حديثا ـ باعتبارها طليعـــة زحف الحرية فى افريقيا ـ حتى تعاونها فى خطواتهـــا وتؤازرها بكل امكانياتها .. والمعنى الثانى لهذه الزيارات انهـــا جاءت نتيجة طبيعية لمؤتمر القمة الافريقى الذى عقـــد فى اديس ابابا وحـــدد المصير الواحـــد المشترك لشعوب القارة الافريقية .. !

الرئيس جمال عبد الناصر والسيدة قرينته يرحبان بالرئيس الافريقى وقرينتــه لحظة وصولهما للقاهرة

الرئيس عبد الناصر يقدم السيد على صبرى رئيس المجلس التنفيـــذى الى رئيس جمهورية ســاحل العــاج ...

ان القارة السوداء تزحف بخطوات سريعة على طريق الحرية ..
ولم يعد الاستعمار الاوربى ينشب مخالبه الا فى ١٣ دولة افريقية
ولكن امواج المستعمرين بدات تنحسر عن الشاطىء الافريقى امام صيحة الحرية التى اطلقها الرجل الاسود .
وآخر ساعة تقدم لك تقريرا كاملا عن افريقيا التى بدات تتحرر من القيود .. !

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا وراء النشاط الأفريقى الذى تعيشه القاهرة الآن ؟

كينياتا .. الامل معقود على زعامته لانقاذ كينيا من الحزبية ...

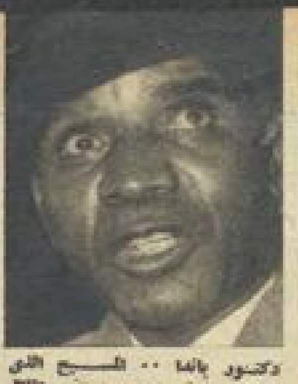

دكتور باندا .. المسيح الذى حقق لنيسالاند امل الاستقلال

كاوندا .. حول روديسيا الشمالية الى بركان ثائر

نكومو .. دم جديد فى فى روديسيا الجنوبية

باقى ١٣ دولة .. وتصبح أفريقيا مستقلة !

ما اسرار المباحثات الافريقية الجارية فى القاهرة .. ؟
مامعنى النشاط الافريقى الذى تعيشه العاصمة الكبيرة فى اعقاب مؤتمر القمة .. ؟
لقد حضر الى القاهرة خلال اسبوع واحد اربعة من الزعماء الافريقيين الذين مازالوا يكافحون لتحرير بلادهم من قيود الرجل الابيض .. وفى نفس الوقت عاد محمد فائق رئيس مكتب الشئون الافريقية بعد ان حضر مؤتمر تصفية الاستعمار فى القارة السوداء .. وكل ذلك النشاط الهائل يعنى ان افريقيا تقفز .. وتكافح لكى تستكمل حريتها فى ١٣ دولة افريقية وقد قام حامد سليمان ـ المحرر باخر ساعة ـ بهذا البحث الكبير عما يجرى الان فى افريقيا !

افريقيا تخوض الآن معاركها الاخيرة .. لتصفية باقى جيوب الاستعمار التى انحصر فى ١٣ دولة بين ادغالها .. وسهولها .. ووديانها .. وقارتنا السوداء لها تجربة مريرة من الاستعمار .. فقد ظل يحتكر اراضيها ويمتص دماء شعوبها .. ويستورد خير ما تنتجه من اليورانيوم .. والماس .. والذهب .. والمطاط و .. يصدر لها ابشع ما انتجته الحضارة الاوربية !

يصدر لها الفكر الاستعمارى

عن طريق هذا الفكر الاستعمارى دخل المغامرون البيض منذ حوالى خمسة قرون الى سواحل افريقيا .. وانتشروا كالوباء الاسود فى الداخل بين ادغالها .. ويقطعوا زواياها حراما بين جبالها .. وسهولها .. وراحوا يسلبون كل ما فى الباطن والظاهر من ثروات !..

وأنت الآن تعيش فى افريقيا .. وقد عانيت الكثير من اثر الاستعمار الفرنسى والبريطانى .. ومن حقك ـ بل من واجبك ـ ان تعرف ما يدور الان فى اهم مناطق الانفجار .. من حقك بل من واجبك ان تعرف ما يدور فى موزمبيق .. وأن تقف على المعارك البطولية التى تدور فى انجولا .. وفى روديسيا الجنوبية .. فهذه المعارك وأمثالها .. كانت سببا فى تصفية الاستعمار الافريقى .. حتى اصبح عدد الدول المستقلة الان ٣٣ دولة .. بعد ان كانت حتى عام ١٩٥٠ اربع دول فقط : هى مصر .. واثيوبيا وليبيريا واتحاد جنوب افريقيا !..

من حقك ـ بل من واجبك ـ ان تعرف ما يدور فى قارتك .. خصوصا بعد ان خطت الدول الافريقية خطوتها الايجابية بمساعدة الشعوب التى تقاوم الاستعمار فأعلنت فى اديس ابابا عن تكوين لجنة تصفية الاستعمار التى عقدت أول اجتماعاتها فى دار السلام وتمثل الجمهورية العربية فى اجتماعاتها « محمد فايق » مدير مكتب الشئون الافريقية برئاسة الجمهورية !..

ومناطق الانفجار الافريقى متعددة .. وقد حددتها اجمالا فى مكان آخر من هذا الموضوع ولكن يمكننا أن نتجول ـ بشىء من التفصيل ـ فى أشد هذه المناطق انفجارا وأعنفها صراعا مع الاستعمار خصوصا فى موزمبيق وانجولا .. وفى روديسيا الشمالية والجنوبية ..

ولنبدأ الآن بمناطق الاستعمار البرتغالى .. الذى ثبت انه اقسى واقذر استعمار عرفه التاريخ ..

عمليات السخرة

ان كل ما يكتب عن موزمبيق فيه تخفيف لحقيقة الواقع .. ليس هذا كلامى .. ولكنه كلام الكاتب الانجليزى « بازيل ماليدسون » المتخصص فى الشئون الافريقية .. ومع ذلك .. تعال معى لنرى الحقيقة التى استنبطها هذا الكاتب الانجليزى .. نحن على كل حال ـ الذين مررنا بتجربة الاستعمار ـ قد نكون أقرب الى فهمها وتصديقها ..

ان أول ما يلحظه الزائر لموزمبيق هو ان المدن تكاد تكون مقصورة على الاوربيين .. فقط أما الافريقيون فلا تراهم الا بين طبقة الخدم والسعاة .. وهم يعيشون فى معزل من الاحياء الاوربية النظيفة .. فى اكواخ حقيرة بدائية لم تتغير منذ أن احتل البرتغاليون أرض البلاد منذ ٥٠٠ عاما ..

وللوجه آخر للحظة .. وجوه الوطنيين فى موزمبيق .. لا ترتسم عليها أى تعبير ، حتى تعبير الفضول الخفى وسط مشاعر اليأس التى عمرت نفوسهم المنشورة .. والآلام المرض التى أكلت اجسادهم النحيلة وتركتهم هياكل متعبة .. ولذا .. كانت نسبة المواليد فى تناقص شديد مستمر منذ سنة ١٩٠٢ ..

وليس هذا هو المرض الوحيد ..

ولكن موزمبيق مصابة بالحمى من نوع غريب .. انيميا تأكل البشر .. فبالرغم من ان حجم موزمبيق يوازى حجم البرتغال ٩ مرات .. نجد ان عدد سكانها لا يتجاوز ستة ملايين نسمة .. والسبب ان حوالى مليون افريقى هربوا من موزمبيق وانجولا بين عامى ١٩٢٧ ، ١٩٤٦ .. هربوا خوفا من نظام السخرة ..

ان الاحصائيات التى تثبت ذلك موجودة ولكن عيبها أنها لا تصرخ .. ولا تئن .. وحتى يصدق المرء لابد ان يسمع الحقيقة أو يشاهدها .. صرخ « ربنا فريرا » وهو مثقف برتغالى له عدة ابحاث منشورة .. إن ما تقوله الدعاية البرتغالية من انعدام الحاجز اللونى فى مستعمراتها .. مجرد أكاذيب فانت مثلا لا يمكنك ان ترى اوربيا واحدا فى السينما أو الفندق أو الاوتوبيس .. صحيح ليس هناك لافتات وقحة تقول « للبيض فقط » .. ولكن هناك غير هذا الحاجز القانونى .. حاجز أكثر قسوة .. وأكثر حزما .. انه **الحاجز الاقتصادى** .. ان ثمن تذكرة الاوتوبيس يساوى ربع اجر الافريقى كله .. وبهذا أصبح هذا الحاجز .. هو « المصفاة » الطبيعية التى تمنع الاختلاط .. دون لافتات .. وبلا حاجة لأى قانون ..

والاحصائيات تقول انه لا توجد « مستعمرات » خاصة بالوطنيين ، ولكن مساكن الوطنيين فى موزمبيق أسوأ حالا .. كما أن الافريقى فى العاصمة « لورنزو ماركس » محرم عليه أن يدخلها بعد الساعة التاسعة مساء لانه ممنوع أصلا من الخروج من بيته بعد الساعة التاسعة مساء ..

هذا فى التاجم ..

اما فى الحقول .. فان الادارة الاستعمارية فى موزمبيق لا تحب « الكسل » وهى تقول ان كل من لا عمل له يعتبر كسلان .. وهى تجمع الوطنيين وتؤجرهم للاقطاعيين بما يوازى قرشين صاغ يوميا لكل منهم .. والذى يرفض .. يعتبر مشاغبا .. ويضرب علقة ساخنة يطلقون عليها هناك « البالستيادو » بمضرب مثقوب يمص اللحم من الكف والقدم .. ويصيبهما بخروج ثقل تنزف وقتا طويلا .. والفرد الواحد منهم مجرد مزقة بشرية ..

والمستقبل .. ماذا عن المستقبل فى موزمبيق ..

ان المستقبل يحدد معالمه « الاكارم فيلوسو » وزميله « سانتوس فريرا » اللذان وصلا الى القاهرة منذ شهرين من وراء الستار الحديدى البرتغالى بطائرة مقاتلة ..

قال : لقد بدأت المنظمات السرية عملها .. وقد انضم اليها كثير من الشبان ذوى الاصل البرتغالى .. ويعملون على انهاء النظام الاستعمارى هناك ..

وقال : ان الحركات السرية هناك تقاوم بمختلف الوسائل .. ومن الامثلة الحية .. ذلك اليوم الاسود عام ١٩٦١ عندما سجن البرتغاليون « كل » الزعماء السياسيين الافريقيين فى طائرة نقل كبيرة وأسقطوهم واحدا .. واحدا فى بحيرة « نياسا » حيث ماتوا غرقا امام اعين الجميع !..

وقال الاثنان .. ان هناك حقائق موزمبيقية ثلاثا يجب أن تعرفها جميع الدول الافريقية المستقلة ..

الحقيقة الاولى : ان الموقف هناك يتطور الى أسوأ بالنسبة للافريقيين نتيجة لشراسة المستعمرين البرتغاليين ..

والثانية : ان الاسلحة التى يستخدمها البرتغاليون تأتى معظمها من الدول الكبرى .. وقد اباد المستعمرون قرى كاملة بهذه الاسلحة برجالها ونسائها وأطفالها ..

والثالثة : ان الوسيلة الوحيدة لتحرير موزمبيق هى نفس الوسيلة التى اتبعها الوطنيون فى انجولا : حمل السلاح ومواجهة البرتغاليين بالنار ..

كانت سنة ١٩٥٠ هى نقطة انطلاق للمارد الافريقى .

فحتى هذا العام كانت كل افريقيا تقريبا خاضعة لست دول : هى البرتغال وفرنسا وانجلترا وبلجيكا واسبانيا وايطاليا .. وكان عدد الدول المستقلة تقريبا فقط .. هى : مصر واثيوبيا وليبيريا واتحاد جنوب افريقيا .. ولم تكن هذه الدول الاربع ـ عدا اثيوبيا ـ مستقلة استقلالا حقيقيا .. ولكنها كانت مرتبطة بعجلة الاستعمار سياسيا او اقتصاديا ..

ومنذ عام ١٩٥١ حتى ١٩٦٣ حدثت تغيرات هائلة .. فقد هبت جميع الشعوب الافريقية وتحرر معظم بلادها عن طريق الثورات المسلحة .. وفى نهاية هذا الكفاح البطولى .. بلغ عدد الدول المستقلة الآن ٣٣ دولة ..

وباستقلال كينيا فى ١٢ ديسمبر القادم سيصبح عدد الدول المستقلة ٣٤ دولة ..

وهذه التطورات حدثت بسرعة .. بسرعة جدا .. ففى سنة ١٩٥١ استقلت ليبيا عن الاستعمار الايطالى .. وفى عام ١٩٦٠ استقل الصومال البريطانى والصومال الايطالى وتكون

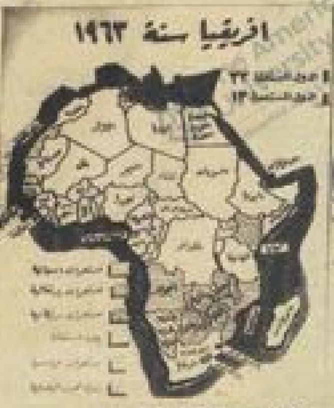

منهما جمهورية الصومال ..

وفى سنة ١٩٥٦ استقلت مراكش وتونس .. وفى عام ٥٧ تحررت غانا وفى عام ٥٨ غينيا .. وتحررت نيجيريا بعد غانا بثلاث سنوات ..

وفى عام ١٩٦٠ اضطرت فرنسا الى منح الاستقلال لكل من السنغال ومالى وموريتانيا والنيجر وفولتا العليا ، وساحل العاج وداهومى وتشاد والكونغو الفرنسى وجابون .. وفى نفس العام تحررت كل من توجولاند والكاميرون من الوصاية الفرنسية واعلن استقلال الكونغو البلجيكى .. كل هذا حدث عام ١٩٦٠

اما فيما بين عامى ٦٠ ـ ١٩٦٣ فقد استقلت ست دول .. وهى تنجانيقا والجزائر وسيراليون ونياسالاند وروانداً اوروندى وتنجانيقا .. وهكذا اصبحت عدد الدول المستقلة ٣٣ دولة .. اما الدول التى مازالت مستعمرة فهى : كينيا ـ روديسيا الشمالية ـ روديسيا الجنوبية ـ بتشوانالاند ـ سوازيلاند ـ باسوتولاند ـ الصومال الفرنسى ـ انجولا ـ موزامبيق وغينيا البرتغالية وغينيا الاسبانية وريودى اورو .. وجنوب غرب افريقيا

ماريو .. وهولدن

واذا انتقلنا الى انجولا فسنجد أن الثورة هناك استطاعت السيطرة على الغابة بأكملها .. الاف من الكيلو مترات لا يمكن أن تطأها قدم جندى برتغالى واحد .. والانتقام البرتغالى الوحيد هو قذف قرى الوطنيين بقنابل « النابالم » المحرقة .. ومن هذه القرى المحترقة يخرج مئات اللاجئين كل يوم يسيرون أياما متصلة على اقدامهم للوصول الى الكونغو ..

وفى الكونغو يقابلهم قادة الثورة ليعتنوا بهم عناية كاملة ..

وفى الكونغو يستقر هؤلاء القادة ليقودوا مراكزهم السياسية والعسكرية والاجتماعية من ليوبولدفيل !..

وفى قلب العاصمة يوجد مركزان هامان للقيادة ..

وفى هذين المركزين نرى ان نشاط انجولا ينقسم ثلاثة اقسام : **نشاط سياسى** : ينتشر بين ليوبولدفيل والامم المتحدة **ونشاط اجتماعى** : فى العناية باللاجئين ، **ونشاط عسكرى** : فى تنظيم القوة المسلحة .. وتدريب الفدائيين فى القاعدة الكبيرة القريبة من مدينة « تيسفيل » جنوب ليوبولدفيل ..

ويقتسم النشاط السياسى الانجولى الزعيمان ماريو دياندرادا الذى يرأس حزب « مبالا » وروبرتو هولدن الذى يرأس حزب « لوبا » .. وللاسف فالزعيمان مختلفان .. ولكنه خلاف على الوسيلة : الاول يرى أن الثورة الانجولية يمكن أن تعتمد على مساعدة الدول الافريقية وخصوصا الجزائر والجمهورية العربية المتحدة ..

أما الثانى « هولدن » فمتأثر للغاية بما حدث فى الكونغو .. ويرى أن امريكا هى الدولة الوحيدة التى يمكن أن تؤثر على البرتغال ... والزعيمان مخلصان .. وتحاول الجمهورية العربية التوفيق بين وجهتى نظرهما ..

والحقيقة أن الثوار هناك يحاربون فى ظروف صعبة للغاية كما أن المساعدات التى تصلهم تكاد تقتصر على مساعدة حكومة الكونغو التى تتمثل فى منحهم قطعة الارض وحرية التدريب ويأمل الثوار الآن فى أن تمد اليهم حكومة

دولة استقلت عن طريق كفاحها المسلح .. وعن طريق بطولة « ماو .. ماو » تقرر حصولها على الاستقلال فى ١٢ ديسمبر القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ليوبولدفيل حق استخدام راديو العاصمة لتعبئة أهالي انجولا ضد الاستعمار.

الصورة تتغير ولكن ..

وفي وسط جنوب افريقيا ..

نرى أن الصورة تتغير .. صورة الاستعمار .. من وحشية البرتغال الى التواء الانجليز .. وخداعهم .. ومؤامراتهم ..

ففي اتحاد وسط افريقيا — الذي كونته بريطانيا كمحاولة للمحافظة على تبعية نياسالاند .. وروديسيا الشمالية .. والجنوبية لها — نرى أن صورة الصراع تترك الشكل العسكري .. الى الشكل الدستوري .. فالسياسة العنصرية تحاول دائما أن تمنح الاغلبية في المجالس التشريعية للبيض .. هذا بالرغم من أن نسبة البيض الى الافريقيين في البلاد الثلاثة كالآتي :

روديسيا الجنوبية 1 : 10
روديسيا الشمالية 1 : 30
نياسالاند 1 : 300

وبعد أن استطاع (روى ويلنسكي) رئيس حكومة الاتحاد أن يضيع وقت الحركات التحررية في لعبة المجالس التشريعية عدة سنوات .. أصرت بعدها **الزعامات الشابة على تغيير مطالبها** تغييرا جذريا من مجرد « الاكثار » من عدد **الافريقيين في المجالس التشريعية** .. الى المطلب الثوري العام : الاستقلال التام .. وكانت هذه الزعامات أكثر وعيا وادراكا لحقيقة المعركة ..

ففي **روديسيا الشمالية ظهر (كينيث كاوندا)** الشاب الهادئ الذي أحال روديسيا الى بركان ثائر على السيطرة البيضاء بوجه عام .

وفي روديسيا الجنوبية تكونت عصبة الشباب الافريقي التي انبثق (حزب المؤتمر الوطني لروديسيا (الجنوبية)) بعم جديد فيما كفاحا حقيقيا بزعامة « **جوشوانكومو** » .

وفي نياسالاند اتجهت الانظار الى دكتور « **هاستينج باندا** » الطبيب الذي عاد الى وطنه بعد أن قام بدور كبير في مؤتمر اكرا .. وأطلق عليه الوطنيون هناك المسيح الجديد .. الذي سيقودهم الى الخلاص .. وفعلا استطاع هذا الزعيم الطبيب أن يكون أول من ينسلخ ببلاده من الاتحاد الاستعماري .. فانتهز فرصة قرارات مؤتمر لندن التي أباحت حرية الانفصال من الاتحاد .. وانسحب في أول فرصة وكون أول حكومة وطنية لا تفرق في المعاملة بين السود والبيض في هذه المنطقة ..

أما الروديسيتان .. فهما مازالتا بزعامتي نكومو وكاوندا في الطريق الى الانفصال من الاتحاد .. والاستقلال .. وتحطيم الاتحاد البريطاني الاستعماري ..

دولة في الطريق ..

بعد هذه الصورة التي رسمت بعض ملامح الصراع المباشر وغير المباشر في الدول التي مازالت تكافح الاستعمار .. تعال لنتعرف على **الدولة رقم واحد** من بين الدول (الثلاثة عشرة) المستعمرة .. الدولة التي ستحصل على استقلالها في **١٢ ديسمبر القادم** .. تعال معي الى كينيا ..

كيف تمضي الى هذا الاستقلال .. وسط التيارات السياسية والحزبية الداخلية .. وبين حوازيق الاستعمار التي يتركها وراءه دائما في كل مكان يذهب اليه ..

ان استقلال كينيا .. يأتي **مع الفكرة التي تجد لها صدى كبيرا بين دول شرق افريقيا .. وسواء كانت هذه الفكرة استعمارية أو غير استعمارية فهذه الفكرة تجد صدى هائلا بين شعوب هذه المنطقة ..**

شعوب أوغندا وتنجانيقا وكينيا وزنجبار .. ولكن أحدا من السياسيين لا يستطيع أن يتكهن بما سيصبح عليه الوقف سواء في كينيا ، أو في شرق افريقيا كله ..

لماذا ..

أوغندا : مثلا .. بدأت تضيق بعدد من الاوضاع غير الطبيعية كأن تكون كينيا مركزا للصناعات كلها برغم أنها أفقر الاقاليم الثلاثة .. وبدأت في انشاء مصانع للنسيج والبلاستيك في بلادها ..

وتنجانيقا : تحلم بأن تجعل موشي عاصمة لاتحاد شرق افريقيا القادم بدلا من نيروبي عاصمة كينيا .. حتى ولو تحملت في سبيل ذلك ما لا تطيق ..

ثم .. هذه القيادات الحالية في كينيا .. لا تريد أن ترتفع الى مستوى هذه المرحلة التاريخية .. وهذه الخلافات الحزبية التي تكاد تمزقهم ..

فالحزب الوطني (كانو) : وهو حزب (كينياتا) ينادي بالحكومة المركزية والاشتراكية ويتخذ موقفا سلبيا من مطالب الاوروبيين وحقوقهم ويتمسك بحقوق الوطنيين ومصالحهم ..

أما الحزب الديمقراطي (كادو) : فيقول أن

روى ويلنسكي .. رئيس اتحاد وسط افريقيا .. انهار أمله في بقاء الاتحاد

السياسة في كينيا قائمة على القبلية ويتهم (كانو) بأنه لا يمثل الا القبيلتين الكبيرتين في كينيا وهي الكيكويو — قبيلة كينياتا — وقبيلة لوم مبويا واوجنجا اودنجا زعيمي الجناح اليميني واليساري في حزب كانو .. ويطالب بحماية ما يسميه بمصالح القبائل الصغيرة .. وبالتالي بالحكومة الفيدرالية .. والامل معقود على شعبية العملاق « جومو كينياتا » .. وفي أن يفوز حزبه بالاغلبية حتى يقوم بقيادة كينيا قيادة مخلصة على الاقل في مراحل استقلالها الاولى ..

وبالرغم من هذه الخلافات فسوف يحصل شعب كينيا على الاستقلال وستتبعه الاثنتا عشرة دولة الاخرى ..

على طريق الحرية

وهذه هي الدول الزاحفة على طريق الحرية في افريقيا :

موزمبيق : تقع جنوب شرق افريقيا على المحيط الهندي أمام جزيرة مدغشقر ويرجع تاريخ استعمارها الى « القرن السادس عشر » بعد صراع طويل مع الامارات العربية التي كانت تحتل هذا الساحل ..

المساحة : ٢٩ الفا و ٧٣٦ ميلا مربعا .

السكان : ستة ملايين ونصف مليون من سكانها أحياء .

العاصمة : « لورنسو ماركيز » وتقع على الساحل الهندي .

الثروة : الفحم والذهب والفضة واليورانيوم .. وأهم غلاتها القطن وجوز الهند وقصب السكر .

درجة الاستعمار : تشهد موزمبيق أقسى ألوان الاستبداد الاستعماري ويعاني الافريقيون من الفقر والجهل على الرغم من أنها من أقدم البلاد الافريقية احتكاكا « بالحضارة » الاوروبية !..

ونجيء بعد ذلك ..

انجولا : تمتد ٩٠٠ ميل على المحيط الاطلسي جنوب خط الاستواء .

تاريخ استعمارها : وصل البرتغاليون الى ساحلها عام ١٤٨٢ قبل اكتشاف امريكا كانوا يحتلون فقط ارتكازا على الساحل لتجارة الرقيق .. ولاقى تزايدهم الى الداخل مقاومة عنيفة من الافريقيين حتى انهم لم يتمكنوا من السيطرة عليها الا بعد (خمسة قرون) !!..

المساحة : ٤٨٠ الف ميل مربع أي عشرة أضعاف مساحة البرتغال ذاتها .

السكان : أربعة ملايين كلهم من « البانتو » .

العاصمة : « الرسمية » « لوانـدا » .. « والواقعية » لواند .

الثروة : الماس (رابع دولة في العالم) — الذهب — المنجنيز — الحديد — البترول وتزرع البن ، والقطن ، والكاكاو ، والصمغ والاستيراد مقصور على المواد الاستهلاكية والتجارة يحتكرها البرتغاليون والاوروبيون البالغ عددهم ٩٠ الف أوروبي فقط .

درجة الاستعمار : أبشع استعمار عرفه التاريخ .. اعتبرتها حكومة سالازار الفاشية جزءا من البرتغال « الافرو أوروبي » — السخرة مازالت هناك بمقتضى القانون — ويجند الاهالي كقوات في خدمة حلف الاطلنطي (!!) .

منظمات المقاومة : « الجبهة الثورية الافريقية للاستقلال » بالمستعمرات البرتغالية .

ونجيء بعد ذلك ..

غينيا البرتغالية : تقع غرب افريقيا على الساحل الاطلسي بين غينيا والسنغال .

مساحتها : ١٣ الفا و ٩٤٨ ميلا مربعا .

تعدادها : ٥٤٧ الف نسمة .

منتجاتها : البترول والشمع والعاج .

درجة الاستعمار : جزء من البرتغال !!

ونجيء بعد ذلك المستعمرات البريطانية والتسل :

المحميات البريطانية : « بتشوانالاند » و « سوازيلاند » و « باسوتولاند »

سالازار .. ديكتاتور البرتغال .. يشرف على الشبح المستعمر

بتشوانالاند : أكبر المحميات البريطانية الثلاث .. تقع جنوب افريقيا بين روديسيا واتحاد افريقيا ..

المساحة : ٢٧٥ ميلا مربعا .

التعداد : ٢٢٧ الف نسمة نصفهم ينتمون الى قبيلة « باماتجواتو » ومن هؤلاء حوالي ٢٥٠٠ أوروبي يتحكمون في اقتصاد البلاد .

العاصمة : يحكمها مقيم عام بريطاني من « مافيكنج » ويساعده مجلس استشاري من ٣٠٠٠ أوروبي .. « ومافيكنج » تقع في دولة اتحاد جنوب افريقيا .

الحالة الاقتصادية : فقيرة .. ليس بها الا مراع تفتقر الى المياه .. وفرضت الادارة البريطانية سنة ١٨٩٩ ضريبة سمتها ضريبة « الكوخ » على الوطنيين بهدف اجبارهم على هجرة البلاد .. وبذلك استولى الاستعماريون البيض على ثلثي الاراضي الزراعية .. مما دفع الافريقيين الى عرض « قوة عملهم » للبيع .. وبذلك تحولت المستعمرة مثل باسوتولاند الى مصدر هام للايدي العاملة الرخيصة .. وقد أثبتت الانتخابات التي أجريت سنة ١٩٦٠ أن ٤٢٪ من الناخبين يعملون في المناجم خارج البلاد ..

الثروة : ٧٦٪ من الصادرات لحوم وجلود .. كما يستخرج الذهب والفضة ..

درجة الاستعمار : محمية تخضع خضوعا تاما للندن .. ولا يوجد أي ممثل للوطنيين في المنظمات التشريعية أو التنفيذية ..

ونجيء بعد ذلك :

باسوتولاند : مستعمرة تقع داخل دولة « اتحاد جنوب افريقيا » (الشمال الشرقي) ولا تطل على بحار أو محيطات ..

المساحة : ١١٫٧١٦ ميلا مربعا ..

التعداد : ٦٨٥ الف نسمة ، ولا يزيد عدد الاوروبيين على ٢٠٠٠ شخص .

العاصمة : ماسيرو .

الحالة الاقتصادية : تعتبر حقلا غنيا بالذرة والقمح غالبا ما يفيض عن حاجة السكان .

الحالة الاجتماعية : تعتبر المستعمرة عبارة عن معزل افريقي لعزل قبائل الباسوتو التي أعطت اسمها للمستعمرة .

درجة الاستعمار : محمية بريطانية .. وقد منح البريطانيون عام ١٩٥٩ السكان دستورا يشركهم لأول مرة في المجلس التشريعي ..

ونجيء بعد ذلك :

سوازيلاند : تقع داخل حدود اتحاد جنوب افريقيا (في الشمال الشرقي) وقد استولت عليها بريطانيا سنة ١٩٠٢ ويطالب الاتحاد بضمها اليه مع المحميات الثلاث التي كانت محل نزاع مع بريطانيا منذ عام ١٩٠٩ ..

المساحة : ٦٧٠٤ أميال مربعة .

السكان : يقيم بها ٢٥٠٠ أوروبي ، بينما يبلغ عدد الافريقيين ٢٣٨٫٠٠٠ من قبائل سوازي المنحدرة من الزولو .. ويعارض الوطنيون الانضمام للاتحاد حتى لا يقعوا تحت طائلة القوانين العنصرية ..

العاصمة : لها ثلاث عواصم .. « مبابين » العاصمة الادارية .. ثم لوبنطيزى مركز حكومة الملك ، ولوبامبا مقر الملكة الوالدة ..

الحالة الاقتصادية : ٣٠٪ من الذكور الافريقيين يعملون خارج سوازيلاند في مناجم ومزارع الاتحاد .. ويملك الاوروبيون أكثر من نصف الاراضي ، وأهم المنتجات الزراعية القمح والدخان .. وأهم صادراتها هي « الاسبستوس » التي تمثل ٤٠٪ من دخل سوازيلاند ...

ونجيء بعد ذلك :

اتحاد وسط افريقيا : يقع هذا الاتحاد في جنوب افريقيا بين موزمبيق (شرقا) وانجولا (غربا) والكونغو (شمالا) وبتشوانالاند (جنوبا) .. وكان هذا الاتحاد يضم ثلاث دول هي : **نياسالاند وروديسيا الشمالية ، وروديسيا الجنوبية** .. وقد انفرط عقد هذا الاتحاد الاستعماري بعد مؤتمر لندن الذي أعطى شعوب هذه الدول حق الانفصال .. وفعلا استطاعت الحركة الوطنية في نياسالاند أن تحصل على استقلالها الكامل .. وأن تكون أول حكومة حرة برئاسة زعيمها الثائر دكتور باندا ..

أما في الروديسيتان الشمالية والجنوبية .. لاتزال هناك الصراع قائما بين الحركات الوطنية التي يقودها كاوندا في الشمال ، وناكاوربا وسيتهول ، وهاري نكومبولا في الجنوبية مازال الصراع قائما بين هذه المنظمات وبين « روى ولنسكي » رئيس حكومة الاتحاد ..

ويتوقع المراقبون السياسيون اعلان حل هذا الاتحاد رسميا في القريب العاجل .. وخصوصا بعد مؤتمر لندن الذي فتح مجال الانفصال .. وبعد استقلال نياسالاند .. وبعد اشتداد نشاط الحركات التحررية واستبدادهم الصريح ..

بتحويل هذه المنطقة الى جزائر أخرى ..

ومن المنتظر أن تحصل روديسيا الشمالية على استقلالها الكامل قبل روديسيا الجنوبية وذلك لأن نسبة البيض في الاولى (١ : ٣٠) .. بينما نرى أن نسبتهم في الثانية أكثر (١ : ١٠) .. هذا ومن المعروف أن هذا الاتحاد مساحته : ٤٨٧٫٦٤٠ ميلا مربعا ..

وتعداده : ٧٫٨٠٠٫٠٠٠ نسمة وانه من أغنى مناطق العالم التعدينية والزراعية ..

التاريخ الاستعماري للروديسيتين : استطاع « سيسل رودس » عام ١٨٨٨ بوسائل الخداع والارهاب والمؤامرات أن يحصل على امتياز التنقيب واستغلال الارض في رقعة مساحتها ٧٥ الف ميل مربع ، وعرفت هذه القطعة فيما بعد باسم روديسيا الجنوبية وكون سيسل « شركة جنوب افريقيا » لاستغلال هذا الامتياز عام ١٨٨٩ ..

ثم اشترى امتياز استغلال المنطقة التي عرفت فيما بعد بروديسيا الشمالية .. وفي خلال سنوات قليلة أصبحت جميع الاراضي الواقعة شمال نهر ولمبيزي تحت سيطرة هذه الشركة الانجليزية الاستعمارية ..

وفي عام ١٩١٤ وضعت بريطانيا روديسيا الشمالية تحت الحماية بحجة أن أهلها طلبوا منها ذلك .. وأصبح الحاكم البريطاني صاحب السلطات الفعلية بها ..

ونفس الصورة تكررت في روديسيا الجنوبية .. مع فارق عنصري .. خاص بقوانين التفريق العنصري التي سنتها السلطات هناك والتي تحتم عزل الافريقيين في مناطق موجودة .. وتمنعهم من شراء الاراضي .. وتشغيل الفلاحين الصغار بأجور زهيدة .. تلك القوانين التي سنت عام ١٩٣٠ .. والتي تحاول الحركة الوطنية هناك بقيادة هارى نكومبولا .. التخلص منها .. بل من كل الآثار الاستعمارية ذاتها ..

كينيا : ساحة حركة « ماو ماو » الاسطورية .. وأرض الكفاح البطولي .. التي أنجبت العملاق جومو كينياتا .. لن نتكلم عنها .. لقد عرفتم عنها الكثير .. فقط أحب أن أعلن لكم آخر أخبارها ..

لقد تقرر اعلان استقلالها الكامل يوم ١٢ ديسمبر القادم ..

ونجيء بعد ذلك المستعمرات الفرنسية :

ولم يعد لفرنسا سوى مستعمرة صغيرة ، هي كل ما بقي لفرنسا في قارة افريقيا بعد انهيار امبراطوريتها عام ١٩٦٠ واستقلال الجزائر عام ١٩٦٢ .. هذه المستعمرة الصغيرة هي :

الصومال الفرنسي : وتقع عند مدخل البحر الاحمر جنوبا في الغرب نقطة الى مستعمرة عدن بشبه الجزيرة العربية ..

تاريخ الاحتلال : احتلتها فرنسا عام ١٨٦٢ عندما نزلت في ميناء جيبوتي وكونت من هذه المدينة ومن المنطقة الداخلية المحيطة بها مستعمرة أطلقت عليها الصومال الفرنسي ..

مساحتها : ٩٫٠٧١ ميلا مربعا ..

تعدادها : ٦٧ الف نسمة ..

أهميتها : تتركز في موقعها الاستراتيجي الفريد .. فميناؤها يشرف على مدخل البحر الاحمر من الجنوب .. كما يتصل هذا الميناء بخط حديدي بأثيوبيا .. وشأن هذا الميناء شأن عدن التي تتحكم في هذا المدخل من الجهة الشرقية ..

الحالة الاقتصادية : فقيرة جدا في مواردها .. وأهم مواردها « الملح » .. ويشتغل سكانها الاصليون بصيد السمك وتربية الحيوان ..

ونجيء بعد ذلك المستعمرات الاسبانية :

وأسبانيا ليس لها الآن سوى مستعمرتين صغيرتين في غرب افريقيا على المحيط الاطلسي — **الاولى** مستعمرة « ريو دي أورو » وعاصمتها « فيلاسيسنيروس » **والثانية غينيا الاسبانية** وعاصمتها ريموني على حدود جمهورية الكاميرون

وهناك مناطق أخرى في افريقيا مازالت تحت الوصاية .. مثل **جنوب افريقيا** .. وتقع على شاطئ الاطلنطي عند نهر الاورانج بين انجولا واتحاد جنوب افريقيا ..

العاصمة : وندهوك ..

الحالة السياسية .. خضع جنوب غرب افريقيا للاستعمار الالماني عام ١٨٨٤ وظل مستعمرة المانية حتى قيام الحرب العالمية الاولى عندما احتله اتحاد جنوب افريقيا عام ١٩١٥ .

وبعد انتهاء الحرب .. قررت عصبة الامم وضعه — شأن كل المستعمرات الالمانية — تحت الانتداب .. ووكلت أمر الاشراف عليه لاتحاد جنوب افريقيا ..

وبعد الحرب العالمية الثانية .. استبدلت الامم المتحدة نظام الوصاية بنظام الانتداب .. وقررت أن يقوم اتحاد جنوب افريقيا بهذه الوصاية .. ولكن الاتحاد رفض نظام الوصاية واستولى على (جنوب غرب افريقيا) واعتبره جزءا لا يتجزأ من أراضيه ورفض تقديم التقارير السنوية للهيئة الدولية .. وبذلك أصبح جنوب افريقيا مشكلة سياسية بين اتحاد جنوب افريقيا .. وهيئة الامم المتحدة ذاتها ..

المساحة : ٣١٧٫٨٨٧ ميلا مربعا ..

السكان : ٥٧٢٫٠٠٠ حسب احصاء (١٩٦٠)

الحالة الاقتصادية : ويرجع تمسك اتحاد جنوب افريقيا بهذه المنطقة الى ثراء مواردها المعدنية اذ أنها تحصل منها على مايقدر بأربعين مليون جنيه من تصدير الماس وحده هذا الى جانب مايستخرج منها من الرصاص والنحاس والبترول ..

وبعد ..

لقد كانت مجرد نظرة سريعة على افريقيا الجديدة ..

هذه القارة السوداء الزاحفة على طريق الحرية ..!

حامد سليمان

وأخرى في طريقها الى الاستقلال .. انجولا .. اتجمت نفس الطريق .. طريق الدم .. والعرق .. والدموع لتحصل — مع ١١ دولة افريقية — على استقلالها ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فرقة جديدة من الصاعقة !

الخبراء العسكريون يؤكدون : عندنا اكبر قوة انتحارية في المنطقة !

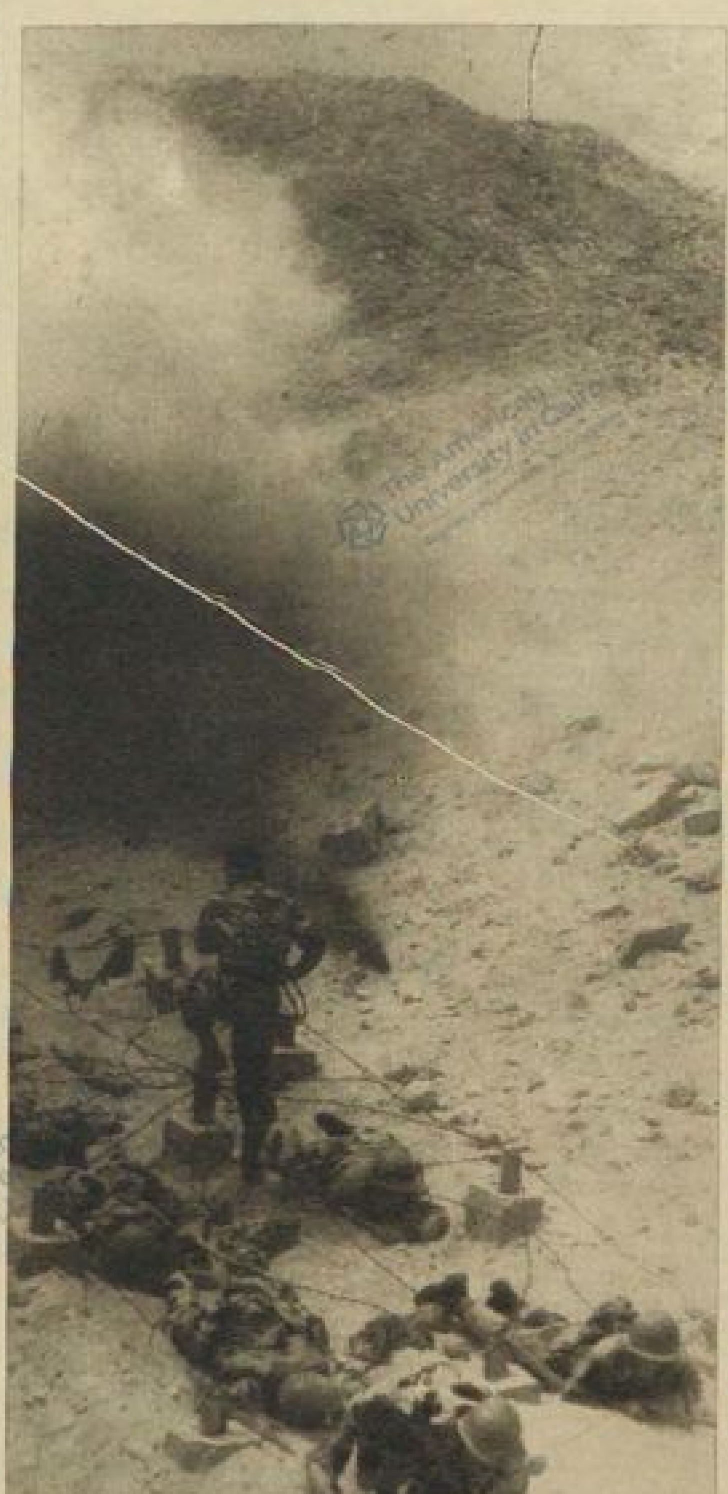

تعدية الاسلاك الشائكة مع طلقات الرصاص التي تصوب عليهم نوع آخر من التدريب تقوم به الفرقة الجديدة

تم تدريب فرقة جديدة من الصاعقة !

انتهى تشكيل اكبر قوة انتحارية من الفدائيين في الشرق الاوسط .. !

هذا هو الخبر الهام الذي حصلت عليه آخر ساعة من قلب قاعدة الصاعقة في الصحراء ..

وهذه هي بعض التدريبات العنيفة التي يجريها الفدائيون المصريون طوال الليل والنهار بين الصخور والكهوف والالغام.

والشيء الذي يمكن ان يقال - الآن - انحرب اليمن بظروفها القاسية وارضها الجديدة اعطت خبراءنا العسكريين في عمليات الفدائيين خبرة عملية واسعة وجديدة .. بالنسبة لحرب الجبال .. وعلى ضوء هذه التجربة الحربية بدا تدريب فرقة جديدة من رجال الصاعقة ..

والشيء الذي يمكن ان يقال

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لقطة للتدريبات العنيفة التي تقوم بها فرقة الصاعقة الجديدة، سجلتها عدسة آخر ساعة . انها تدريبات تقوم بها أكبر قوة انتحارية من الفدائيين في الشرق الأوسط .

ـ ايضا ـ ان عمليات التدريب التى يمر بها رجال الصاعقة فى قاعدتهم السرية تعتبر فى ظروفها اقسى بكثير من ظروف الحرب الفعلية بدرجة ان النيران التى يتعرضون لها .. والالغام التى يتخطونها .. والرصاص .. والقنابل .. كلها حقيقية وليست مجرد مناورات عادية ؟

وقد اثبتت قوات الصاعقة تفوقها وقدرتها الهائلة على الحركة السريعة خلال العمليات العسكرية التى جرت فى اليمن قبل وصول القوات الضاربة الرئيسية من المدرعات والمشاة .. وحملت هذه القوات على اكتافها اعباء المعركة كلها لفترة ما وصمدت بمجموعات صغيرة منها امام الزحف البشرى الكبير العدد من المتسللين القادمين من السعودية وبيحان .. ويكفى ان قوات الصاعقة التى كانت ترابط فى صرواح تمكنت من تحطيم الموجات المتوالية للهجوم الزاحف من بيحان ومنعت تقدم هؤلاء المتسللين على طريق مارب طوال ستة شهور ..

وقد قال احد ضباط تدريب الصاعقة لآخر ساعة : ان العمليات العسكرية التى تقوم بها الفرقة الجديدة من الصاعقة لا تقل فى خطورتها واتساع جوانبها عن اى عمليات اخرى تحدث فى الصحراء او فى الجبال او الارض الزراعية .. او فى الغابات .. وان الصاعقة لم تعد تقصر نشاطها على الارض فقط .. وانما اصبحت هناك الصاعقة البحرية والصاعقة الجوية ..

وقد عاشت آخر ساعة بعدستها اسبوعا كاملا فى قاعدة الصاعقة وسجلت تدريبات الفرقة الجديدة التى اصبحت تشكل اكبر قوة فدائية فى المنطقة .. وليست هذه هى كل الصور لان معظم عمليات الفرقة الجديدة تعتبر سرية للغاية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حديث ودى بين الرئيس بن بيللا والمشير عبد الحكيم عامر

الجزائر تكتشف نفسها!

■ الصيحة التى أطلقها بن بيللا ودوت فى كل مكان : إننا عرب .. عرب

■ لن يكون هناك ماسحون للأحذية .. ولن يموت العجزة على الأرصفة !

تحقيق كتبه : مازن البندك وصوره : رجاء العادلى

المشير عامر وبو مدين فى الكلية العربية الجزائرية .

بو مدين والمشير عامر وكبار ضباط الجيش الجزائرى واعضاء بعثة الجمهورية العربية المتحدة يصفقون لاستعراض الطيران الذى يقوم به ضباط الجيش الجزائرى ...

على أرض المليون شهيد .. وفى قلب الجزائر التى ناضلت سبع سنوات من أجل الاستقلال .. عاشت بعثة « آخر ساعة » افراح الاستقلال .. ورافقت المشير عبد الحكيم عامر خلال مشاركته للرئيس بن بيلا وشعب الجزائر فى هذه الاعياد .. ومن هناك كتب مازن البندك « لآخر ساعة » هذه الرسالة التى تجيب على سؤال هام :

ماذا يحدث الآن فى الجزائر .. ؟

خرج بن بيللا يطوف شوارع الجزائر العاصمة فى الليل .. وبدا فى عد المواطنين الجزائريين الذين ينامون فى الطرقات وعلى الأرصفة ، من العجزة والعاطلين فعد مائة وعشرة اشخاص وساءه هذا المنظر كله ، وضجر من العدوعاد الى منزله مضموما مكلوم الفؤاد !

وفى صباح أحد الايام نظر الثائر الجزائرى الى عاصمة بلاده فوجد عشرات من الاطفال الصغار يحملون صناديق خشبية ويحرقون ميداليهم الخزاء الرثيثة وهم يمسحون الاحذية فى وهج الشمس ... وحدة الليل .. انهم أبناء الشهداء .. وروع بن بيللا وصاح : لن يكون هنالك ماسحون للأحذية فى الجزائر ، ولن يكون هنالك عجزة وشيوخ يحبون على الأرصفة ويموتون كالكلاب ، ولن يعيش مواطن فى الجزائر بلا كرامة .

وانهيت ملاجىء للعجزة .. وجمع ماسحو الاحذية من الشوارع ليخطب فيهم بن بيللا ويلحقهم بالمدارس .. فورا .

هكذا يفهم بن بيللا الاستقلال . انه ليس قطعة قماش ملونة ترفع ويطلق عليها اسم علم وطنى . وانه ليست نشيدا منغما يقوم ... الاول . لانه النشيد الوطنى . انه غير هذا تماما : الاستقلال يعنى حياة جديدة ، حياة اخرى ، لا علاقة لها بالحياة فى ظل الاستعمار . الاستقلال يعنى حياة العمل فى كل شىء . حياة تظللها العدالة ، وترعاها الكفاية ، ويتلا صاحبها بالكرامة .

واليوم ، وقد مضت سنة واحدة على الاستقلال وبعد سنة واحدة من الرحلة القاسية الصعبة ، رحلة البناء يقف بن بيللا ليروى قصة هذه السنة ، وقصة السنين المقبلة وليقول كيف تفهم الجزائر معنى الاستقلال .

***

لقد كانت الاشتراكية الثورية هى طريق الجزائر المستقلة ، لانه لم يكن هنالك طريق اخر . والاشتراكية عند بن بيللا ليست معضلة وليست طلاسم ... أحد . انها بسهولة هى ترقية ... المستوى المعيشى ... ولذلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المشير عبد الحكيم عامر يستعرض قوات من جيش التحرير الجزائرى الوطنى فى احتفالات استقلال الجزائر

المشير عامر وبو مدين قائد جيش التحرير الجزائرى يستعرضان احدى طائرات جيش الجزائر ..

جموع الشعب الجزائرى التى خرجت لاستقبال المشير عامر

كان طبيعيا أن يتكلم بن بيلا طويلا عن انجراف التربة . فالتربة الجزائرية تتعرض لأحوال جوية وظروف طبيعية تهدد الرقعة القابلة للزراعة . لذلك لابد من التشجير . ولابد أن يكون هنالك يوم للشجرة . فعلاج الانجراف ومحاربة أسبابه والمحافظة على التربة الزراعية هى أمور تمس صميم حياة الفلاح الجزائرى ويجب وضع الحلول اللازمة لها . فاذا كانت مشكلة الفلاح هى انجراف التربة فلابد من وقف الانجراف . تماما كما قال لينين فى روسيا : ان الاشتراكية تعنى كهربة الاتحاد السوفيتى . وكما قال ماوتسى تونج : اذا كانت مشكلة الفلاح هى دودة الأكلتوما فالاشتراكية هى القضاء على الدودة .

***

واستقلال الجزائر يعنى بالدرجة الأولى اكتشافها لذاتها ، وتحققها من شخصيتها ، وتحقيقها لشخصيتها ، انها عروبتها . الجزائر عربية . لقد أراد الاستعمار الفرنسى عبر مائة وثلاثين سنة أن يطمس الشخصية الوطنية للجزائر وأن يفقدها خصائصها القومية . فحارب اللغة العربية حربا ضارية . لقد أراد الاستعمار أن يقطع اللسان العربى فى الجزائر فهدم المدارس العربية وحرم تعليمها وجعل ذلك بمثابة جريمة يعاقب عليها . وحارب كذلك الدين الاسلامى ، فعمد الاستعمار الى هدم المساجد ، ومحاربة التعليم الدينى . لقد كان الاستعمار الفرنسى يعتقد أن ابتعاد الجزائريين عن اللغة العربية وفقدهم الصلة بالدين الاسلامى هو الطريق الى التيه الذى تضيع فيه الجزائر وتفقد شخصيتها القومية . ولذلك فان الحركة الوطنية الجزائرية كانت تناضل دائما من أجل اللغة العربية والدين الاسلامى كأساس لتحقيق الشخصية القومية العربية . فاللغة والدين كلاهما ينتهيان الى شىء ثالث : الوطن .

ولذلك فان الحكومة الوطنية تضع أسس التربية والثقافة فى الجزائر المستقلة لنشر اللغة العربية وتعريب البرامج الثقافية . وحين خطب بن بيلا فى الجماهير وقال : لقد شعرت بالفخر أن استمع للطلبة من البنين والبنات حين زرتهم فى المدارس وهم يتكلمون باللغة العربية الفصحى بعد سنة واحدة من التعليم ! حين قال ذلك انفجرت الجماهير العربية الجزائرية فى عاصفة من التصفيق والهتاف استمرت بضع دقائق . انها تأكيد لعروبة الجزائر .

وكما يقول بن بيلا : اننا عرب ! عرب ! عرب ! والقومية العربية ليست حركة متعصبة وليست تعصبا ، ولكنها **نموذج للحياة** . والجزائر حريصة عليه .

وطفت بشوارع الجزائر وزرت بعض متاجرها .. وحين كان يعرف الجمهور بأنى عربى قادم من الشرق ومن القاهرة بالذات كانوا يلتفون حولى ويتسابقون الى احاطتى بمشاعر الود والصداقة والشوق كأنهم يلتقون بأخ لهم ضاع مائة وثلاثين سنة ثم عاد اليهم . وحين كانت تنحبس الألفاظ العربية كانت تغرورق العيون بالدمع . وتكون النظرة الصامتة أبلغ من كل كلام .

ومن أجل هذا أيضا فان الجزائر تدعو عشرات من الزوار العرب لزيارتها . وهم هنا يريدون أن تقوم حركة جماعية فى المدارس والجامعات والمصانع فى تنظيم رحلات لزيارة الجزائر . فان ذلك يعنى هنا أكثر من زيارة ، انه يعنى انهيار الحواجز الحديدية التى أقامتها فرنسا من حول الجزائر لتمنع اتصالها بالعرب .. لقد انهار السد الذى أقامته فرنسا بين الجزائر والعرب .. الى الأبد .

***

وهنا كلمة يجب أن تقال عن الحياة السياسية فى الجزائر . فالرئيس احمد بن بيلا لم يصبح قائدا للثورة الجزائرية لحركته الشخصية والقدرة الخارقة فى استشفاف الحوادث ورؤية خيط النور الضئيل وسط الظلمة الثقيلة فحسب ، وليس بسبب صموده الباسل أمام عواصف الخطر الذى يفقد الأمل وأمام المغريات التى تسهل الطريق فحسب ، وليس بسبب دراسته العلمية لظروف المجتمع الجزائرى وبناء الثورة على أساس التنظيم الدقيق فحسب ، لقد كان هذا كله سببا فى أن يكون احمد بن بيلا قائدا للثورة الجزائرية وزعيما للشعب الجزائرى ، ولكن الأخطر من هذا كله فى تكوين شخصية القائد الثورى هو قدرته على الاستماع الى قلب الشعب ، وفهم دقائقه وخفقاته وخلجاته . واحمد بن بيلا رجل قادر على الاستماع الى قلب الشعب وفهم كل شىء . **انه قلب عربى** .

وفى الجزائر اليوم تشق الثورة طريقها الأصيل بقيادة بن بيلا وينبح على جانبيها حمقى اليسار واليمين معا .

لحمقى اليسار ينظرون الى ثورة الجزائر كتطور ثورى فى بلد مستعمر ، ويفسرون الاحداث بفهم مغلوط على أسس ماركسية وهمية ، وينظرون الى أوروبا كوجهة لسير الجزائر ، ويريدون من وراء ذلك استمرار انفصال الجزائر عن الجسم العربى الذى يصفونه بالتأخر والوهن . ولكنهم يخطئون خطأ قاتلا يرتد اليهم حين ينسون بأن العامل القومى ، منفصلا عن كل سبب اقتصادى رغم وجوده ، كان العمود الفقرى للثورة الجزائرية . ان العامل القومى هو الأساس . ومحاولة تفسير الثورة الجزائرية على أساس اقتصادى فقط مع اهمال العامل القومى كما يفعل دراويش اليسار ينتهى بهم الى خارج الحياة السياسية كلها .

وحمقى اليمين بدورهم يخطئون فى فهم الثورة الجزائرية عن عمد أو لا . لهم حين يرون العامل الدينى هو المحرك وهو كل شىء ينسون أن الدين فى المعركة كان سلاحا فى تثبيت الشخصية الجزائرية وتحقيقها . وانه لا تعارض هناك بين الدين والقومية . وحين ينظرون الى الاستقلال وكأنه تغيير الادارة الفرنسية بادارة عربية فقط فانهم لا يرتكبون خطأ فقط وانما يرتكبون جريمة . وكما يقول بن بيلا : أن هنالك كثيرين ينظرون الى الاستقلال وكأنه وسيلتهم ليحلوا مكان المستعمرين الفرنسيين ! هؤلاء لا مكان لهم فى الجزائر المستقلة .

وحمقى اليسار الذين يتعامون عن عروبة الجزائر وأصالة شخصيتها القومية وحمقى اليمين الذين يقومون بدور دون كيشوت فى محاربة التطور الاجتماعى ، يجتمعون معا فى جبهة مهترئة واحدة لتطحنها رحى الثورة الجزائرية الجبارة التى تمضى فى طريقها نحو النصر .

هذه كلمة سريعة عن بعض جوانب الثورة السياسية هنا .

***

ان آلاف الخواطر والملاحظات والمشاهد تتلوى فى ذهن كل عربى يزور أرض المليون شهيد .. انهم مليون شهيد فعلا .. واذا كان هنالك من يستطيع أن يجعل لحياته بعض المعنى فان هؤلاء جعلوا من مماتهم أعظم معنى ، فقد كان استشهادهم تحقيقا لكل المعانى الفاضلة فى الحياة الانسانية .

وكما يقولون هنا : الله يرحم الشهداء .

مازن البندك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وفود يوثانت
في الدول العربية
المستعمرة

لغز الوفود التي سافرت
إلى مسقط وعمان !

بدأت الامم المتحدة تلتفت بطريقة جادة الى قضايا الاجزاء المستعمرة في الوطن العربي ..
ان اهم هذه الاجزاء التي يعمل فيها الاستعمار بطريقة مباشرة هي اطراف شبه الجزيرة العربية في الشمال والجنوب الشرقي ..
ماذا فعلت هذه اللجان ، وكيف قابلها العرب والزعماء ؟

والوفد الاول سافر الى مسقط وهو مكون من ثلاثة اشخاص كلهم يعملون بسكرتارية الامم المتحدة برئاسة مسيو دايبنج السويدي الجنسية .

مهمتهم دراسة الحالة في عمان . وتقديم تقرير عنها الى السكرتير العام للامم المتحدة .

الوفد الثلاثي قضى — حتى الآن — حوالي ثلاثة اسابيع في منطقتي مسقط وعمان !

اكثر من هذا ، أن الوفد — الذي مهمته التحقيق — ينزل في ضيافة سعيد بن تيمور سلطان مسقط منذ هبطة وسرايهم الى مطار مسقط الرملي .

اين الطرف الآخر

الخطوة — في ذاتها — جيدة بدون شك . أن يوفد يوثانت وفدا من الامم المتحدة لدراسة الاوضاع في مسقط وعمان وتقديم تقرير للسكرتير العام يقدمه عندنظر القضية — للمرة الثالثة — امام الامم المتحدة في سبتمبر المقبل . هذا كله جيد ولاغبار عليه .

ولكن الشيء المثير الدهشة هو طريقة تكوين هذا الوفد وسفره .

فالوفد مكون من ثلاثة اعضاء كلهم من سكرتارية الامم المتحدة لدراسة مشكلة يتنازع عليها طرفان ، واحيطت مهمة هذا الوفد . بل وسفره أيضا بالكتمان الشديد . فلم يسمع بهسم أحد حتى الآن ، ولولا أننا عرفنا بطريقة خاصة لما تسرب الخبر حتى الآن .

لماذا السرية في بحث موضوع عرض اكثر من مرة على الجمعية العامة . وسيعرض مرة اخرى بعد اقل من ٩٠ يوما ؟

لماذا لم يصدر مكتب السكرتير العام للامم المتحدة تصريحا صغيرا يقول فيه ان وفدا سافر الى مسقط لدراسة مشكلة عمان ؟

في ضيافة السلطان !

ولكن الوفد سافر . ووصل فعلا الى مسقط . وهنا تبرز نقطة أخرى .

المشكلة التي راح الوفد لكي يدرسها مشكلة بين طرفين .. هما سلطنة مسقط وامارة عمان . والانجليز محشورون فيها كطرف ثالث طرف واحد فقط هو الذي عرف بتكوين الوفد وتلقى برقية بموعد وصوله وذهب الى المطار يستقبله ، ثم اخذه من المطار الى ضيافته ووضع تحت تصرفه سيارات ومرافقين يذهبون به الى برنامج رسمه هذا الطرف . هذا الطرف المحظوظ هو سعيد بن تيمور سلطان مسقط ، الذي يحركه الانجليز .

وكان المفروض أن لجنة كهذه ، مادامت قد حددت مهمتها لبحث مشكلة من طرفين أن تتصل بالطرفين . أن يكون معها مندوبون من كلا الطرفين معا ، فان لكل منهما حجته وأدلته وبراهينه على دعواه والا ان كنا سناخذ المشكلة من جانب واحد ، فانها لاتكون — اذن — مشكلة على الاطلاق !

الاعجب من هذا أن مثل هذا الكلام أثير في الجمعية العامة للامم المتحدة عند نظر قضية عمان في سبتمبر الماضي . وكان السكرتير العام للامم المتحدة قد

يوثانت

قرأ على المجلس نص برقية أرسلها له سلطان مسقط يوافق فيها — أخيرا وبعد رفض طويل — على سفر يوثانت أو مندوب واحد ينوب عنه الى مسقط للاطلاع بنفسه على الاحوال هناك . وعندما قال رؤساء وفود الدول العربية الذين حضروا الجلسة أن الوفد الذي يسافر الى مسقط يجب أن يضم عضوين أحدهما من مسقط والآخر من عمان حتى توضع أمامه الحقائق الكاملة التي يريد ابرازها كل طرف من طرفي المشكلة .

ولست أدري لماذا لم يأخذ يوثانت بهذه الفكرة الطبيعية ؟

لماذا أرسل وفدا الى طرف واحد ينزل في ضيافته ويأخذ كل المعلومات من جانبه وحده ؟ وفي نفس الوقت ترك الطرف الآخر في ظلام تام ؟

وهذا السؤال وجه الى يوثانت في برقية ذات لهجة غير عادية . بعث بها الامام غالب بن علي امام عمان ، قال فيها الحكم المختار هذا الاجراء ، دون أن تخطرونا بماهية الاتصالات التي كلف القيام بها .

وبما أن هذا الاجراء كان يجب أن يسبقه اطلاع وموافقة من جانب حكومة عمان الشرعية ، فان سفر الوفد دون مرافقة مندوب من الجانب العماني اجراء مرفوض ، لان مثل هذه الخطوة سوف تفقد الاجراء طابعه القانوني الدولي

أما سفر الوفد الى مسقط ونزوله في ضيافة السلطات الاستعمارية وتلقيه المعلومات من طريق الطرف المعتدي ، لابد أن يفسح المجال لتكوين فكرة خاطئة عن حقيقة الاوضاع في عمان وماسببه الاعتداء البريطاني من ويلات ودمار ومآسي من فظائع ضد شعب عمان .

وأعلن امام عمان في برقيته « اننا ازاء هذا ، مضطرون أن نرسل معها احتجاجا شديدا لهذه الاخطاء . ونعلن **اننا لن نلتزم بأية نتيجة تسفر عنها مهمة هذا الوفد .**

وقال لي الشيخ حميد بن سليمان رئيس مكتب عمان في القاهرة .

اننا كنا نرحب بهذه الخطوة لو اتيحت لنا الفرصة لارسال مندوب رسمي يمثل حكومة عمان الشرعية للاشتراك مع هذا الوفد على الاقل حتى نريهم المناطق المنكوبة والناس المنكوبين الذين لن يقترب منهم أحد في هذه اللجنة مطلقا . بل سيخفي عنهم خبر وصولها كما اخفي عنا الخبر .

والآن .

لايزال هناك أمل في تصحيح هذا الوضع .

فالوفد لايزال في مسقط .

والحكومة العمانية تستطيع ارسال مندوب يمثلها في اللجنة اذا طلب يوثانت هذا .

والا ، فالحل الوحيد ان يسحب السكرتير العام للامم المتحدة هذه اللجنة فورا . ويعلن بشجاعة ان تكوين اللجنة خاطئ . وانه ينوي ارسال لجنة اخرى تمثل فيها حكومة عمان . وترفض النزول في ضيافة السلطان !

وجاء مكاوي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نصر صحفى لآخر ساعة :

آثار النوبة تحركت فعلا إلى مكانها الجديد

تحقيق يكتبه من المعبد :
محمد تبارك
ويصوره :
فاروق ابراهيم

أول صور تنشر فى العالم لعملية إنقاذ معبد كلابشة من الغرق !

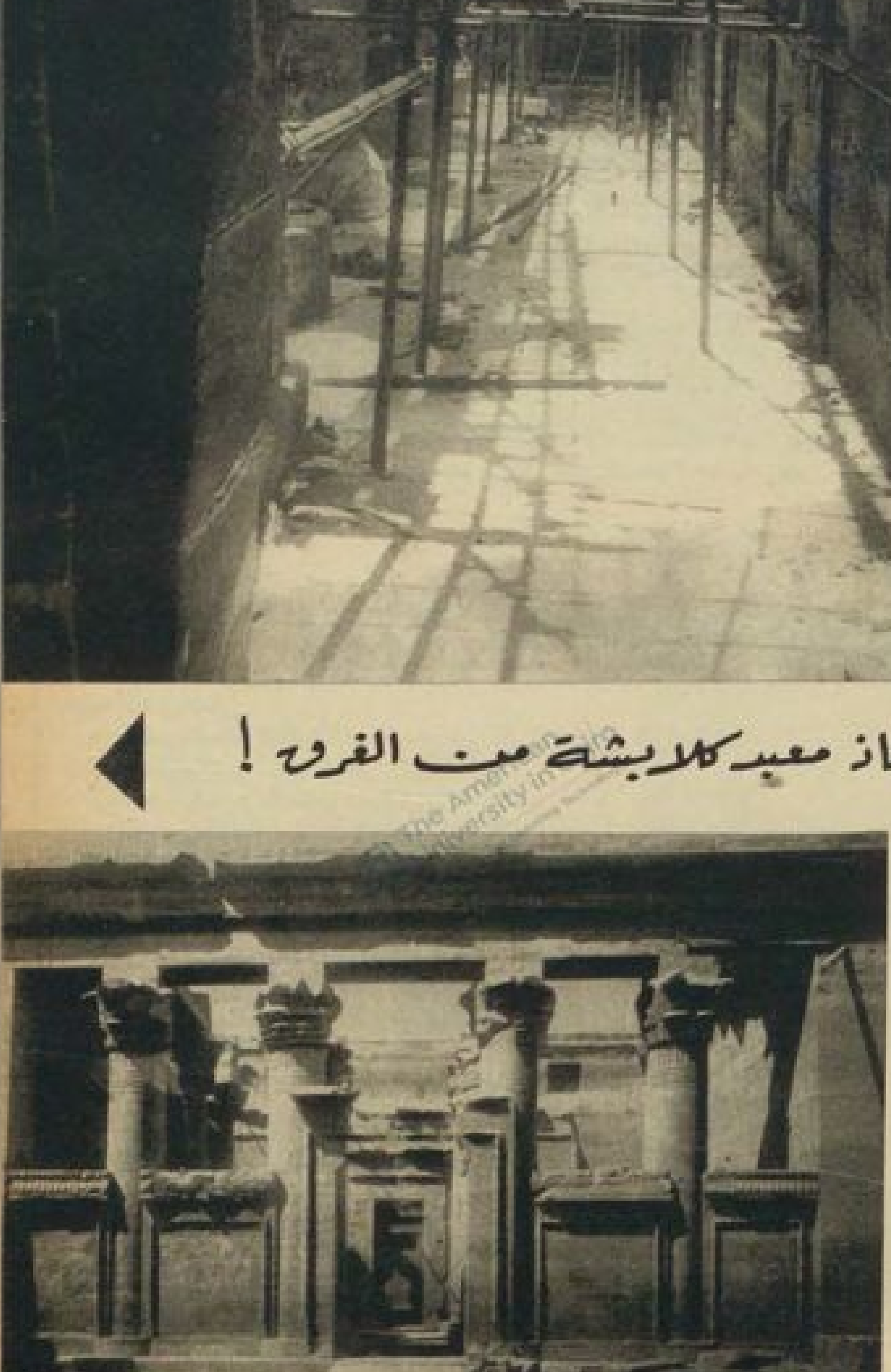

ذهل مدير عملية الانقاذ وقال : من الذى جاء بكم الى هذا المكان .. التصوير ممنوع .. الكلام ممنوع .. السر لن يذاع قبل اكتوبر القادم ..! ولكن محمد تبارك المحرر بآخر ساعة وفاروق ابراهيم مصورها الخاص استطاعا اختراق ستار الكتمان الذى اقامه خبراء عملية انقاذ آثار النوبة ودخل الاثنان إلى معبد كلابشة بعد نقله الى مكانه الجديد بعيدا عن الغرق فى مياه النيل .. ان آخر ساعة تسبق صحف العالم وتنشر هذه الصور لاول الآثار التى تحركت من مكانها فعلا !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في الانتظار : اول صورة كاملة تنشر في العالم للمعبد بعد نقله . ان علماء الاثار في كل مكان ينتظرون اكتوبر القادم لرؤية المعبد في الحفل الذي سيقام له ..

العمال المصريون يعيدون حجارة الجزء الاخير من المعبد الى مكانه بعد التأكد من ارقامها

حصلت آخر ساعة على تصريح خاص لتصوير هذا التحقيق ..

انها اول صور تنشر في العالم لمعبد كلابشة الضخم بعد نقله من مكانه القديم الذى شيد فيه منذ آلاف السنين الى مكانه الجديد ، فوق الربوة العالية ... انه اول معبد اثرى يتم انقاذه من آثار النوبة حتى لا تغرقه مياه النيل بعد اقامة السد العالى .

قال مدير البعثة الالمانية التى اشرفت على نقل المعبد الى مكانه الجديد :

ـ التصوير ممنوع قبل اكتوبر القادم !

وعندما سألته عن السبب .. قال لي :

ـ اننا حتى اكتوبر سنكون قد انتهينا من تثبيت حجارة المعبد الذى تم نقله وسندعو علماء الآثار من كل انحاء العالم لتدشين المعبد ، ورؤية هذا الحدث الهائل الذى تم على ضفاف النيل ..

قلت لمدير البعثة الالمانية :

ـ اريد ان اسبق الزمن .. واسبق الاحداث واصور المعبد واروى للعالم حكايته قبل موعد تدشينه ..

وخرجت من مكتبه ومعى التصريح الذى كتبه بقلمه الاحمر .. وانطلقت السيارة فى الطريق الطويل والممرات الخاصة التى تم اعدادها وسط الجبل المرتفع لتقودك الى مكان المعبد الجديد . وعندما وصلنا الى هناك اخرجت التصريح وفتحت البوابات وسمح لى العلماء الذين اشتركوا فى نقل المعبد بالتصوير بعد ان تسلموا التصريح الذى كتبه رئيس البعثة ..

ان ما رايته شيء اكبر من مذهل .. المعبد قابع فوق ربوة عالية .. لا يمكن ان يصدق احد ، ان هذا المعبد بكل ضخامته قد تم نقله من مكانه الاصلى الى مكان آخر . ! لولا بعض حجارة واعتاب ضخمة لم يتم تركيبها فى مكانها حتى الآن .. النيل يجرى امام المعبد وكانه لقاء بين الماضى والحاضر ـ المعبد هو الماضى والسد العالى هو الحاضر ـ

٣٠٠٠ صورة

ان معبد كلابشه له قصتان .. قصة حديثة واخرى قديمة ..

تقول احداث الاولى .. انه واحد من اهم معابد النوبة .. وعندما بدأنا فى تنفيذ اقامة السد العالى وجهت الجمهورية العربية المتحدة نداءها الى العالم لانقاذ ابرز معالم المدنية القديمة فى العالم .. وقررت حكومة المانيا الغربية المساهمة فى اعمال انقاذ الآثار الغارقة بستة ملايين ونصف مليون مارك ومجموعة من الخبراء والمهندسين الالمان .. لنقل المعبد من مكانه القديم الى مكان آخر مرتفع .. ولما كانت مياه خزان اسوان تغطى المعبد فى معظم ايام السنة ولا تظهر الا فى الفترة من منتصف يوليو الى سبتمبر فان هذه المدة قد حددت موعد العمل .. وقبل بداية تنفيذ مشروع النقل تمت مرحلة اخرى .. قام علماء الآثار المصريون والمتخصصون فى مركز تسجيل الآثار بتسجيل ثلاثة آلاف صورة عادية وبالالوان لكل شبر من نقوش وتماثيل المعبد وكل لطائفه ومساقطه بالاضافة الى وصفه وصفا اثريا كاملا والغرض من هذا هو اعداد اول

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قال مدير الإنقاذ : "التصوير ممنوع .. لن يذاع السر قبل ثلاثة شهور" .. ولكن آخر ساعة سبقت الأحداث!

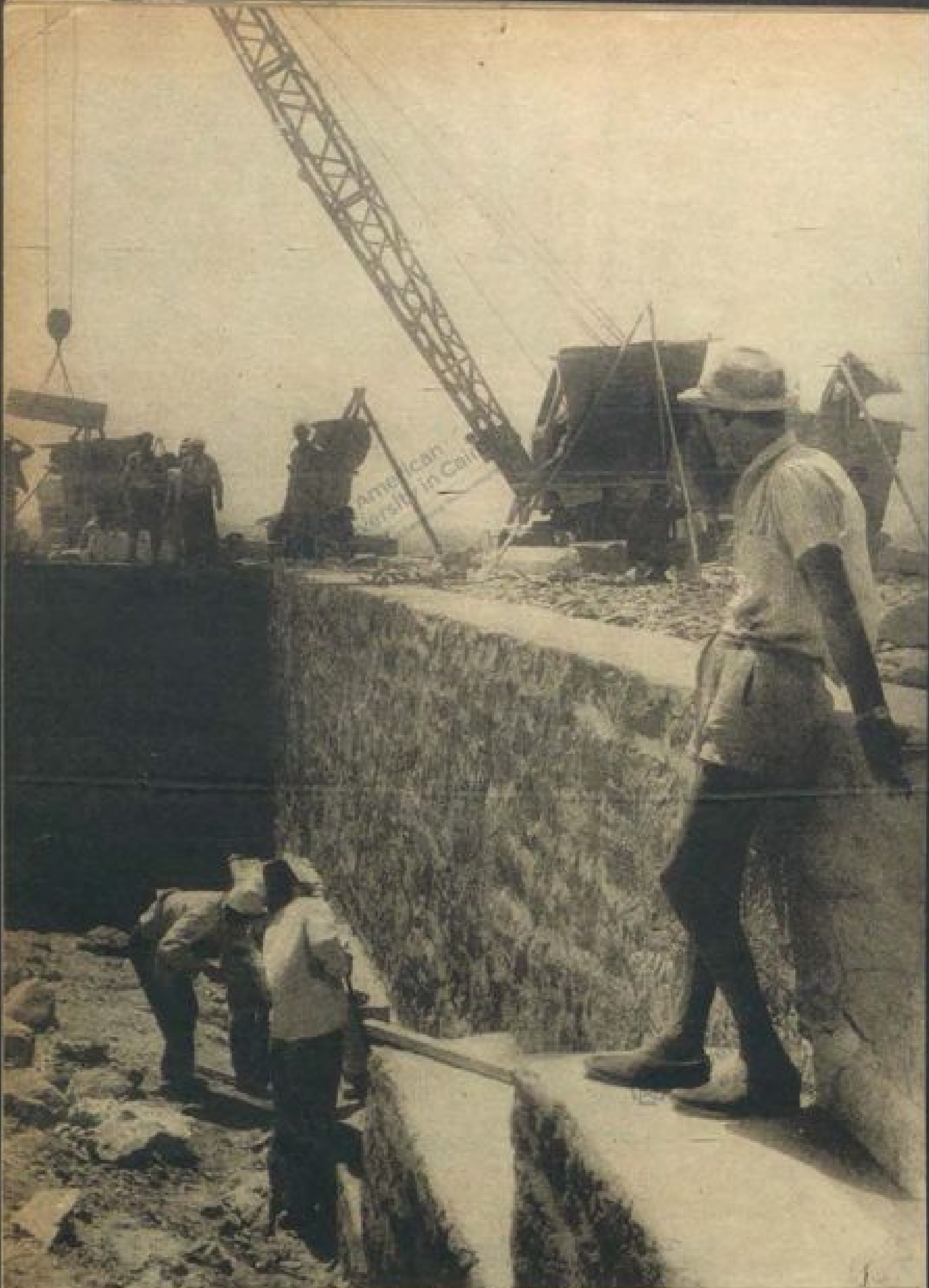

هي نفسها : الاوناش التي اشتركت في رفـع حجـارة المعبـد التي تعيد الحجارة الى مكانها بعـد ان تم نقلها في النيل بوسطة الصـنادل ..

قبل ان تبدا البعثة الالمانية عملها .. قام المتخصصون في مركز تسجيل الآثار بتسجيل ثلاثة الاف صورة لكل اجزاء المعبد ..

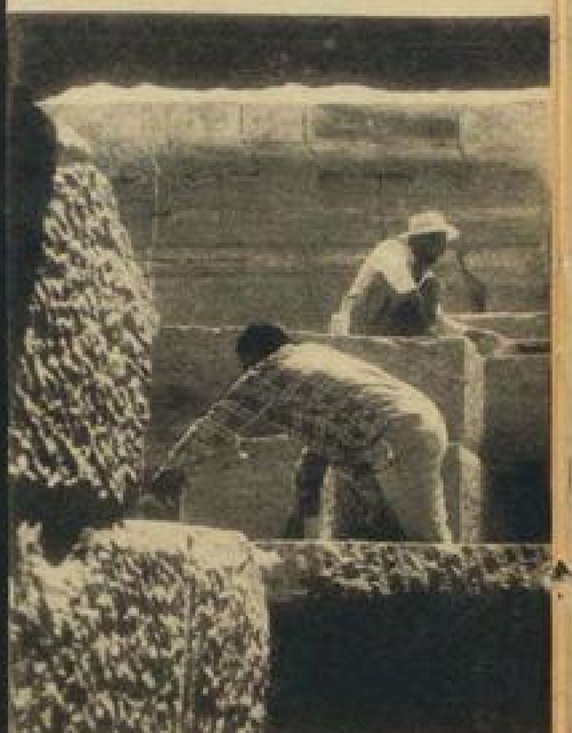

مرجع اثرى كامل في العالم عن كلابشه .. ان هذا المرجع يضم ايضا اول صور فوتوجرامترية للمعبد .. وهذا النوع من التصوير يعطى تفاصيل دقيقة تبين جميع القطاعات والبروز المختلفة للتماثيل والوجهات حيث تجمع هذه الصور في اجهزة خاصة تستطيع اعطاء جميع المقاييس والارتفاعات بدقة للاستعانة بها في عمل نماذج مجسمة لاجزاء المعبد .. ان اول دولة استخدمت هذا النوع من التصوير .. كانت فرنسا .. لقد استخدمته في اول الامر في عمل خرائط جوية حربية ! ثم استعمل في الكشف عن مناطق الآثار عن طريق اختلاف الظلال في الصورة بعد تسجيلها من الجو !

وبعد انتها عملية تسجيل المعبد وتصويره بدات مهمة البعثة الالمانية .. كان عليها ان تنقل ٤٠ الف حجر تكون في مجموعها جدران المعبد ، الى المكان الجديد ، ان حجم الحجر الواحد يتراوح مابين ستة اطنان واربعة عشر طنا .. بشرط ان يتم نقلها بطريقة تسمح باعادة تركيبها من جديد لتكون نفس شكل المعبد بكل دقة .. وبدا ترقيم الحجارة كل حجر سجل عليه بنوع من الطلاء لا تؤثر فيه العوامل الجوية .. رقم معين .. واطلقوا على كل حائط من جدران المعبد واعمدته اسما معينا .. وفي نفس الوقت الذى كانت تتم فيه عملية الترقيم .. كان يحدث هناك في جنوب السد العالي شيء آخر .

وكانوا يبحثون عن المكان المناسب الذى يصلح لاقامة المعبد فوقه من جديد .. وعثروا على المكان المطلوب فوق هضبة عالية لايمكن ان تصل اليها مياه النيل بعد اقامة السد العالي ..

وفي هذه الفترة بدات هيئة الفيضان تغمر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

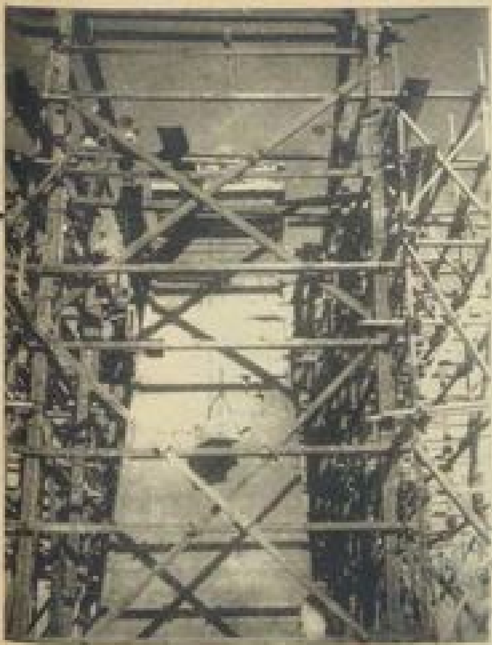

الصنادل والديكوفيل .. قبل ان يتم نقل حجارة المعبد تم اقامة خطوط حديدية للديكوفيل لتنقل الحجارة الى الصنادل البحرية التى تولت بدورها نقل الحجارة الى مكان المعبد الجديد ..

المفاجأة التي لم يتوقعها خبراء الآثار :

العثور على معبد مجهول داخل المعبد القديم !

هنا وبين هذه الحجارة الضخمة عثروا على حجارة المعبد القديم .. ان بعضهــــا مطعم بالذهب ..

التأكد من كل شيء بعد نقل المعبد .. عملية لابد منها قبل ان يقول العلماء .. كل شيء على مايرام

احد العلماء الالمان ينظر الى الرسوم ليتأكد من ان النقل سليم ..

جدران المعبد .. واضطر العلماء الالمان الخمسة و ٢٠٠ عامل الذين اشتركوا في نقل المعبد للتوقف عن العمل .. انتقلوا جميعا الى المكان الجديد الذي سينتقل اليه المعبد لاعداده .. مهدوا ارضه .. وشقوا الطرق الجديدة التي ستوصل السياح والمهتمين بالآثار اليه .. اقاموا ميناء مؤقتا على ضفة النيل لاستقبال حجارة المعبد التي سيتم نقلها .. وفي نفس الوقت الذي انتهوا فيه من اعداد كل شيء .. كانت مياه الفيضان قد بدأت تهبط من على جدران المعبد شيئا فشيئا .

مفاجاة اوقفت العمل

ومن جديد عاد العلماء والعمال الى كلابشه .. كان عليهم ان يبدأوا اول خطوة عملية لنقل المعبد .. مدوا خطا حديديا بين المعبد والنيل .. اعدوا صنادل لنقل الحجارة .. وبدأت الاوناش لرفع الحجارة واحدا بعد الآخر بمقتضى الترقيم الذي تم وضعه لنقلها فوق اجهزة (الديكوفيل) التي تولت توصيله فوق القضبان الحديدية الى الصنادل التي كانت تتحرك اولا بأول الى مكان المعبد الجديد الذي يبعد عن مكانه السابق بحوالي ٦٧ كيلو مترا .

مفاجاة داخل الحجارة

وفي خلال ساعات العمل وبينما كان احد العمال يربط احد حجارة المعبد الضخمة في الحبال والاسلاك المتصلة بالاوناش .. صاح

ــ مفاجأة .. اوقفوا العمل !

واسرع العلماء اليه .. عثروا على شيء آخر جديد .. شاهدوا بين حجارة المعبد حجارة اخرى عليها نقوش ذهبية ورسوم فرعونية قديمة .. يعود تاريخها الى ما قبل الفترة التاريخية التي تم فيها اقامة معبد كلابشه !!

وكان اللغز .. سرعان ما كشفه علماء الآثار يقول اساتذة التاريخ المتخصصون في التاريخ المصري القديم :

ان الملوك القدامى كانوا في كثير من الاحيان يشيدون معابدهم التي تحمل شعاراتهم واعمالهم في نفس المكان الذي شيد فيه الملوك الذين سبقوهم معابدهم .. ونفس الشيء وقع عند اقامة معبد كلابشه ..

ومضت مائة وثمانية عشر يوما .. تم خلالها فك حجارة واعمدة المعبد ونقلها من مكانها القديم الذي عاشت فيه آلاف السنين الى المكان الجديد الذي سيطل منه على سدنا العالي ..

وبدأت اعادة تركيب المعبد .. بنفس الاسلوب والطريقة والمساحات والنسب التي تم بها تشييد بناء المعبد .

ومع عملية اعادة تركيب المعبد .. كان المشرفون يعملون على وضع كل حجر في مكانه والى جانبهم كانت الورش الميكانيكية الكاملة تقف خلفهم بكل امكانياتها الفنية والرسوم والصــــور التي تم تسجيلها مرفوعة امامهم ليتأكدوا ان كل حجر يعود الى مكانه الطبيعي قبل ان يســـتقر في مكانه ..

هذه الرسوم والنقوش اعادوها الى مكانها انه عمل مذهل

اله اسمه مندوليس

وقفت مذهولا امام جدران واعمدة المعبد .. وبدأت اسمع من اساتذة التاريخ حكايته ــ حكاية المعبد الثانية

المعبد شيد لعبادة اله النوبة مندوليس .. ان تاريخه يعود الى عصر البطالمة وعصر الرومان .. وقد بنى على انقاض معبد من عصر الملك امنوفيس الثاني من الاسرة الثامنة عشرة .

ويعد هذا المعبد من اجمل معابد النوبة بعد معبد ابو سمبل وتصل اليه ككل المعابد المصرية عن طريق النيل .. حيث تجد مرسى ثم طريقا طويلا يؤدي الى صرح المعبد ، الذي تجد امامه رصيفا تصعد اليه بدرج .. ثم تمر من الصرح الى الفناء الذي كانت تحيط به في الاصل اعمدة من جهات ثلاث .. وبعد الفنـــاء تدخل بوابة تؤدي الى صالة الاعمدة وبعد هذا تمر بغرفتين تؤديان الى قدس الاقداس ..

ويمتاز هذا المعبد باعمدة جميلة ذات تيجان على هيئة الزهور ، ونقوش لتمثيل الاباطرة الرومان وهم يتعبدون امام الآلهة ويقدمون لها القرابين من العطور والزهور والشراب والملبس .. كما يرى الملك امنوفيس الثاني وهو يقدم القرابين .. كما تحوى جدران المعبد رسوما ترجع الى العهد المسيحي .. عندما تحول هذا المعبد الى كنيسة .

ثمانية علماء يتكلمون

وتركت الماضي لاتكلم عن الحاضر ذهبت الى حيث يجتمع ثمانية من المهندسين الالمان الذين اشرفوا على نقل المعبد ..

قلت لهم :

ــ هل استعنتم بالاسمنت لتثبيت حجـــارة المعبد ؟

واستنكر العلماء السؤال .

وقال احدهم :

ــ لقد اعدنا تركيب المعبد بنفس الطريقـــة الهندسية التي شيد بها القدماء المعبد .

وذهبت معه الى حيث كان يعمل بعض العمال في اعادة حجر الى مكانه ورأيتهم يثبتون الحجر بلا اسمنت .. واحيانا يثبتونه بواسطة زوايا من الحديد ..

وسمعت منهم اهمية معبد كلابشه ..

قالوا لي :

ــ ان هذا المعبد هو الثالث في الاهمية المعمارية التاريخية بين كل آثار النوبة التي يتحرك العالم مع الجمهورية العربية المتحدة لانقاذها .. المعبد الاول هو ابو سمبل والثاني معبد فيله ..

وسمعت منهم ايضا .. ان علماء العالم الذين تخصصوا في دراسة الآثار خاصة الآثار المصرية ينتظرون بفارغ الصبر اكتوبر القادم حيث سيتم توجيه الدعوة لهم لحضور تدشين معبد كلابشه لقد قالوا :

ان انقاذ آثار النوبة ســـيكون ضمن برامج دراسة الآثار في جامعات العالم ، من الطرق الهندسية والابحاث التاريخية التي تمت لانقاذ الآثار في بلادكم وانتم تشيدون السد العالي .

موعد مع الذهول

وفي نفس الوقت الذي انتهى فيه العلماء الالمان من نقل معبد كلابشه يتم نقل معبـــدين آخرين هما معبـــدا ترطاس .. ودابوت انهما اصغر من كلابشه .. ولكن نقلهما ايضا يحتاج لنفس الدقة التي تم بها نقل معبد كلابشه .

لقد اعترف على نقلهما علمـــاء آثار مصريون حقيقة انهم لم يتبعوا نفس وســـائل النقل الميكانيكية .. واستعانوا بالحبال في نقل الحجارة ولكنهم قد نجحوا في نقل المعبدين الى مكانين آخرين .. وفي خلال الاسابيع القليلة القادمة سيظهر بالقرب من المكان الذي استقر فيه معبد كلابشه معبد آخر هو ترطاس .. ســـيظهر متواضعا في حجمه بالنسبة لمعبد كلابشه الضخم

***

وتركت معبد كلابشه .. بعدت عن ظل اعمدته الضخمة وجدرانه العالية خرجت الى الشمس المحرقة ..

صافحت مدير البعثة وقال لي قبل ان اتركه

ــ ارجو ان تحضر في اكتوبر القادم لتسمع ماذا سيقول علماء آثار العالم

قلت :

ــ اعرف مقدما ماذا سيقولون ..

سيقولون كلمة اسمها .. الذهول !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تم فى الاسبوع الماضى عقد قران الانسة ، امانى عبد الهادى ، خريجة كلية البنات بالزمالك على الزميل عصمت ابو العلا رئيس حسابات اعلانات اخبار اليوم ، نتمنى للعروسين حياة حافلة بالسعادة

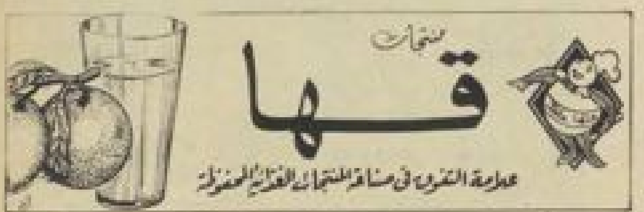

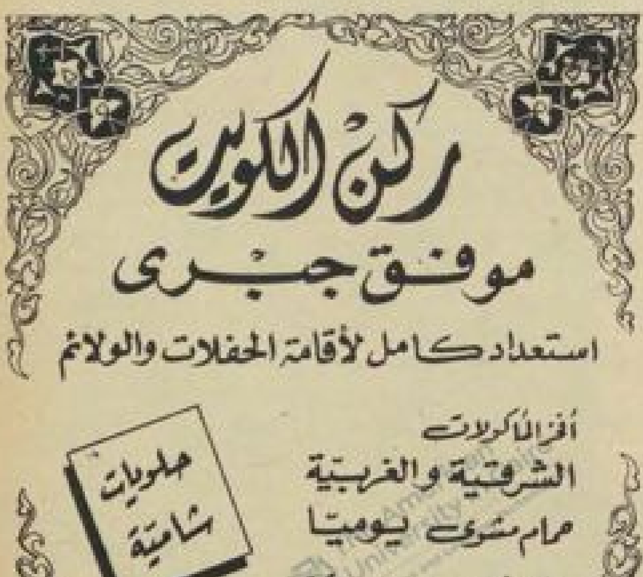

البائع والمشترى يلتقيان فى
أخبار الإعلانات

صدق : المعبد من الخارج ، ان احدا لا يصدق ان هذا هو معبد كلابشه فى مكانه الجديد .. قبل رفع السقالات وبعدرفعها..

واخيرا ...

لقد سبقت الزمن .. وسبقت الاحداث ان نقل معبد كلابشه من مكانه القديم الى مكانه الجديد ليس معناه مجرد نقل حجارة ضخمة من مكان الى آخر .. ان ما تم حدث تاريخى ستروية الكتب وتسجله الوثائق .. وعندما يتم تحويل مجرى النيل وتنطلق مياه السد وتلتقى أمجاد الماضى بروعة الحاضر ستذكر دائما جهود الانسانية الحديثة من اجل بقاء آثار الانسانية القديمة ...

محمد تبارك

النهاية: احد العلماء الالمان الستة الذين اشتركوا فى نقل المعبد ينظر هو الآخر مذهولا لاعمدة المعبد الضخمة بعد ان تم تركيبها فى مكانها الجديد الذى سيطل منه على النيل والسد العالى ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحرب في العالم

خروشوف وماوتسي تونج وجهاً لوجه

كتب سعيد نعمة الله :

هل الحرب ضرورة حتمية بين العالم الاشتراكي والعالم الراسمالي ؟ ان هذا السؤال – في راى صحيفة الاوبزرفر البريطانية – هو اخطر سؤال يواجه العالم الشيوعي بمعسكريه .. فهو ليس مصدرا للشقاق في العالم الشيوعي وحده ، وانما ينشق حوله ايضا قادة الدول الغربية ، وخبراء السياسة في وزارة الخارجية في كل من هذه الدول .

وفي المعسكر الشيوعي يبدو واضحا ان كلا من الصين والاتحاد السوفيتي ليس على استعداد للتنازل بسهولة عن موقفه .. وقد ظهر ذلك حتى قبل بدء المباحثات بينهما .. اذا اختارت الصين لرئاسة وفدها « تنج هسياد بنج » الذى وقف قبل ذلك يعارض ثمانين حزبا شيوعيا في عام ١٩٦١ ، عندما ايدت هذه الاحزاب موقف خروشوف في مؤتمر موسكو . بينما اختار الاتحاد السوفيتي لرئاسة وفده « ميخائيل سوسلوف » .. الذى كان مسئولا عن ضم الاحزاب الشيوعية الثمانين الى صف موقف الاتحاد السوفيتي .

وتقول الاوبزرفر ان الخلاف بين الصين والاتحاد السوفيتي لايدور حول من منهما يتزعم العالم الشيوعي .. وانما يدور في الواقع حول سؤال اخر ، هو : الى اي مدى يستطيع الاتحاد السوفيتي ان يوجه الحركة الشيوعية العالمية في اتجاه نظريته عن التعايش السلمي بين المعسكرين .

والصين ترى ان سياسة خروشوف الحالية ، واصراره على تجنب الحرب بأى ثمن ، هو نوع من التهاون مع الراسمالية ، والانحراف عن النظرية اللنينية ويقول الصينيون ان خروشوف يحاول – في سبيل زيادة الانتاج وتحقيق الرخاء في الاتحاد السوفيتي – ان يغير ويعدل في النظرية اللينينية لكي تتمشى مع برنامجه .

وقد سجلت الابزرفر ملخصا سريعا لمظاهر الخلاف بين الدولتين منذ بدايتها في عام ١٩٥٨ .. فقد كان هذا العام في الواقع « عام الخلافات » بين الحليفين الكبيرين . ومنذ بدايته :

* رفض خروشوف ان يؤيد الصين في ضربها لجزر كيموى وماتسو بالقنابل .
* ورفض منح الصين اسلحة ذرية .
* ورفض تأييدها في الخلاف مع الهند .
* ورفض وجهة نظرها بضرورة تدخله في ثورة العراق
* ورفض وجهة نظرها في ازمة كوبا .

اما الصين من جانبها ، فقد :

* اتهمت خروشوف بانه يبدى اهتماما بالتفاهم مع قادة الغرب اكثرمما يبدى من الاهتمام بالتفاهم مع رفاقه الشيوعيين .
* نشرت في صحافتها الرسمية اتهامات مستمرة لخروشوف بانه يشجع « الرجعية الجديدة » في العالم .
* اقامت احتفالات لتمجيد ذكرى ستالين .
* ايدت البانيا في خصامها مع الاتحاد السوفيتي .
* هاجمت موقف الاتحاد السوفيتي من ازمة كوبا ، وحاولت اجتذاب كاسترو الى صفها .
* حاولت ضم عدد كبير من الاحزاب الشيوعية في العالم الى صف وجهة نظرها .. ولكنها فشلت في هذه المحاولة فشلا ذريعا .
* وزع دبلوماسيوها نشرات بوجهة نظرها على الشعب السوفيتي مما ادى الى طرد عدد من هؤلاء الدبلوماسيين .

والسلاح الرئيسي للاتحاد السوفيتي في خلافه مع الصين اليوم هو : خوف الشيوعيين ، وشعوب العالم كله ، من نشوب حرب ذرية تسحق الانسانية وتدمر الحضارة .

اما السلاح الذى تشهره الصين فهو : نقاء تفكيرها المذهبي عن اية افكار « دخيلة » على الماركسية اللينينية .

ولكن هذا « النقاء » في الواقع مسالة فيها قولان . فخروشوف لم يحدث اى تغيير دون ان يجد لمبررات نظرية تفسره . وثورة الصين نفسها جرت على اسس نظرية كانت تعتبر في وقتها جديدة .. وكانت – كما سماها الصينيون انفسهم – اضافة الى الفكر الماركسي .

والعالم يلد جديدا كل يوم . وليس مما تعتز به النظريات الفكرية ان تحافظ على « نقائها » من الجديد .

هذه صورة سريعة للخلافات بين الحليفين الشيوعيين حول نظرتهما المذهبية . وهي الخلافات التي يتابعها العالم اليوم باهتمام كبير . لان في نتائجها احتمالات الحرب والسلام ، ومستقبل البشرية .

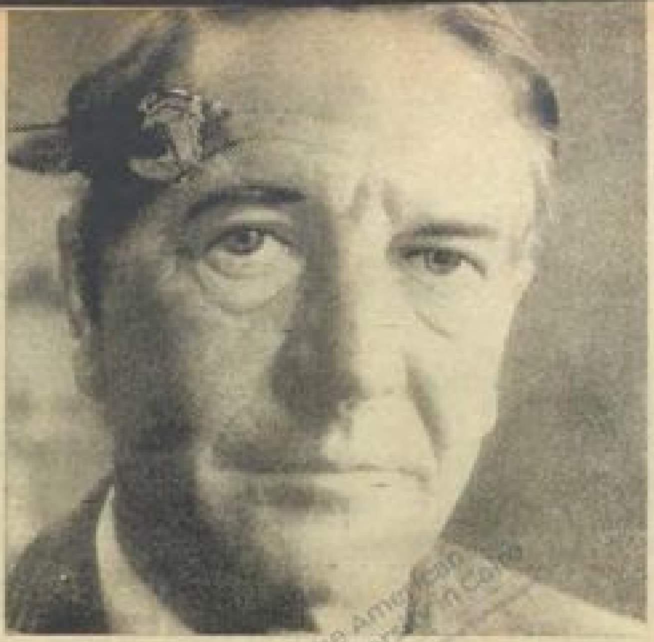

الجاسوس البريطاني الجديد كان والده مسلما

ارصيد البريطاني من الفضائح في تضخم مستمر منذ مطلع هذا العام ، وبمراجعة سريعة لكشف حساب هذه الفضائح ، نجد :

– فضيحة كريستين كيلر وجون بروفيمو والدكتور وارد .. هي الفضيحة رقم ١

– الفضيحة رقم ٢ .. قضية تجسس العالم الايطالي جوزيف مارتللي – عالم الذرة الذي عاش في معامل هارويل الذرية في بريطانيا ، واكتشف رجال المخابرات انه يتلقى ويعطي دروسا في الجاسوسية!

– والفضيحة رقم ٣ .. المذكرة الشديدة التي بعثت بها وزارة الخارجية البريطانية الى السفارة السوفيتية في لندن ، والتي كانت سابقة دبلوماسية لم تحدث من قبل – اذ قالت وزارة الخارجية البريطانية في مذكرتها انها تنصح السفارة السوفيتية باعادة النظر في امر ترشيح شخص معين كملحق جوي بالسفارة . وقالت وزارة الخارجية ان هذه الفضيحة سببها كثرة عمليات التجسس في بريطانيا !!

– ثم اخيرا .. الفضيحة رقم ٤ – فضيحة الصحفي البريطاني فيلبي الذي تبين انه هرب الى الاتحاد السوفيتي ، وكان يعمل لحساب السوفيت طوال العشرة اعوام الماضية ، وكان زميلا لماكلين وبيرجس الجاسوسين اللذين هربا الى الاتحاد السوفيتي بعد تجسسهما على الابحاث الذرية البريطانية .

والصحفي البريطاني فيلبي ولد في الهند .. وكان والده موظفا حكوميا هناك .. وقد تأثر هذا الاب الى حد كبير بلورانس العرب فسافر الى السعودية حيث عبر منطقة الربع الخالي واصبح مستشارا خاصا للملك سعود ثم غير ديانته الى الاسلام .

وقد بدأ فيلبي حياته الصحفية سنة ١٩٣٧ وكان عمره عندئذ ٢٥ سنة ، وسافر الى اسبانيا لتغطية انباء الحرب الاهلية ، اذ ارسلته التايمز لهذه المهمة على نفقتها . واصيب فيلبي بجرح من شظية قتلت صحفيا كان معه (ومنحه فرانكو وسام الشجاعة !) .

وحينما قامت الحرب العالمية الثانية اختارته الحكومة ليعمل في قسم مكافحة التجسس تماما كما حدث لجي بيرجس .. وظل فيلبي في هذا المنصب حتى نهاية الحرب .

وحينما ظهرت فضيحة ماكلين وبيرجس في الخامس والعشرين من مايو عام ١٩٥١ ترددت انباء تقول ان فيلبي هو الرجل الثالث في شبكة الجاسوسية . ولكن الاتهامات لم يقم عليها دليل قوي . وفي عام ١٩٥٥ اجري بشأنها استجواب في مجلس العموم . ورد ماكميلان (الذي كان ايامها وزير الخارجية) بالدفاع عن فيلبي . قائلا : « ليس هناك اي دليل على اشتراك فيلبي في التجسس مع ماكلين وبيرجس . وليس لدي اطلاقا ما يشير الى ان فيلبي خان واجبه او بلاده . وليس هناك ما يدل اطلاقا على انه الرجل الثالث في القضية ، اذا كان هناك اصلا رجل ثالث » .

وتحدى فيلبي النائب الذي اتهمه بالتجسس !! وطلب منه ان يردد اتهاماته خارج مجلس العموم ! وفي مؤتمر صحفي لكي يستطيع ان يرد عليه ردا مفحما . ولكن النائب لم يسكت الا بعد ان اكدت وزارة الخارجية على التحريات التي قامت باجرائها والتي تبين منها ان فيلبي بريء .

ولكن فيلبي مع ذلك اعترف اعترافا غريبا !

قال ان ماكلين كان يقيم معه في واشنطون ، وترددت انباء حول وجود اشتباه في ثلاثة من الدبلوماسيين البريطانيين ، فابلغ فيلبي ما سمعه الى ماكلين . وقال فيلبي انه لم يكن هناك ما يمنعه من ابلاغ ماكلين بهذا النبأ لان ماكلين وقتها لم يكن متهما بالتجسس .

ثم قدم فيلبي استقالته من عمله وعاد للعمل في الصحافة .. ولكنه لم يجد عملا طوال السنتين التاليتين لاستقالته ، وعمل بعد ذلك في صحف متعددة منها الاوبزرفر والايكونومست ..

ثم فجأة عرفت الحكومة البريطانية ان فيلبي قد هرب !

وتبين انه استقل الباخرة السوفيتية « دولماتوفو » التي غادرت ميناء بيروت في طريقها الى ميناء اوديسا في الاتحاد السوفيتي .

والقضية الخاصة باختفائه تثير مشاكل جديدة ، وتكشف عن فضائح اخرى ، وتسبب زيادة الصداع لرئيس ماكميلان ، الرجل الذي لم يسبق لرئيس وزراء في بريطانيا ان واجه كل الفضائح التي يواجهها هو الآن .

المدافع تصلي للسلام

ينطلق هذا المدفع في صلاة للسلام !.. والصلاة يقوم بها حشد من الجنود اليابانيين .. يسددون خلالها قنابل مدافعهم الى قمة بركان يبلغ ارتفاعه ثلاثة آلاف متر ، ويفتحون بذلك طقوس المهرجان الذي يرمي الى (اثارة الانتباه الى قضية السلام) .

بعد فضائح التجسس في بريطانيا

ماكميلان : الحمد لله ! ما دام خروشوف مهتما بمعرفة اسرارنا الى هذا الحد ، فلابد ان لدينا سلاحا سريا ساحقا لم يقل لي عليه احد بعد !
(الديلي اكسبريس) .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● في المسرح ● في الإعلان ● في العلم

القريب في العالم

● الحيوانات تحفظ أدوارها أسرع من الممثلين

حاول ادموند ماك ميكاليل رئيس رابطة الدفاع عن حيوانات التمثيل ، الاحتجاج على ما يجرى فى الكنيسة فاخرجه القس من الكنيسة .

كان اليوم يوم الاحتفال السنوى « بمنح الحيوانات البركة » . وكان الكلب الذى يجيب على الاسئلة بالنباح على وشك القيام بدوره فى هذا الاحتفال حين صاح ادموند : « انى احتج على هذه الظاهرة .. انها قسوة وكفر » . فحمله القس واحد الحاضرين الى الخارج .

ودخلت الحيوانات الى الكنيسة واحدا بعد الآخر .. كلاب وقطط وقرود ، وببغاء كان لا يكف عن الصياح بقوله : « كيف حالكم » .

وبدا الكلب دوره .. وسئل كم عدد الايام التى خلق الله فيها الكون ؟ فنبح ٦ مرات . وسئل كم عدد حواريى المسيح ؟ فنبح ١٢ مرة .

وتلته باقى الحيوانات ، التى اثبتت انها اكثر دقة فى حفظ ادوارها من بعض كبار الممثلين والممثلات .

● التليفون يقوى الذاكرة !

« خير طريقة لتقوية ذاكرة الاطفال هى اتاحة الفرصة امامهم للتحدث الى اصدقائهم بواسطة التليفون » ..

جاءت هذه الجملة فى خطاب دورى لاحدى شركات التليفون فى امريكا وجهته هذا الاسبوع الى الاف الاسر وقالت فيه ان اتصال الاطفال ببعضهم البعض بواسطة التليفون مما يوثق العلاقات الاجتماعية بين ابناء الجيل الجديد . وفضلا عن ذلك فانها وسيلة لاشك فى فائدتها لتقوية ذاكرة الاطفال عندما يحفظون ارقام تليفونات اصدقائهم حتى يتمكنوا من الاتصال بهم . وزيادة على ذلك فان قيام الاطفال بالبحث عن ارقام تليفونات اصدقائهم فى دفتر التليفون يعودهم على الاطلاع فى سنهم المبكرة ..

● القضاء على الحشرات بتشجيعها على التكاثر

اقترح الدكتور مونرو الاستاذ بجامعة سيدنى باستراليا تخفيض عدد الحيوانات الضارة المؤذية عن طريق زيادة هذا العدد . قال ان هذا الاقتراح يبدو عجيبا او سخيفا ولكنه ليس كذلك فالطبيعة تقوم به بين كل وقت وآخر .

وقال الدكتور مونرو ان فكرة زيادة عدد الحيوانات المؤذية تقوم على اساس (زيادة عددها زيادة ضخمة فى المصادر الطبيعية) كموارد الطعام او (الملاجىء الحيوية) وبذلك (تسبب اصطدام هذه الحيوانات ببعضها البعض) .

وضرب الدكتور فى تقريره الى الجمعية الامريكية لتقدم العلوم مثلا بالغزلان فى سهل كايباب شمال جراند كانيون فى اريزونا ، حيث قتل عشاق الغزلان ، الحيوانات التى تفترسها لكى تتيح للغزلان حياة افضل ... وزاد عدد الغزلان زيادة كبيرة لدرجة انها دمرت المراعى واماكن الكلأ . ثم تقاتلت وافترست بعضها البعض . ولم يرتفع عددها بعد ذلك ابدا الى ما كان عليه ايام ان كانت ضحايا للأسد الامريكى وغيره من الحيوانات المفترسة .

وقال الدكتور مونرو انه سيتبع السياسة التى تنتهجها الطبيعة مع الوسائل الفنية التى يستخدمها خصائيو الزراعة الامريكيون ، فى مقاومة الذبابة الضارة التى تصيب الماشية .. وشرح هذه الطريقة بقوله : (ان ادخال الذكور بعد اصابتهم بالعقم بواسطة الاشعاع الذرى بين جموع هذه الحشرات سيؤدى الى تخفيض نسبة التوالد . وبعد وقوع الاصطدام والتراس هذه الحشرات بعضها البعض ، يمكن اختلاط الحشرات بحيوانات غير ولود ، وتكرار هذه العملية من حيث المبدأ ، سيؤدى الى استبدال الحشرات غير الخصبة بالحشرات الخصبة استبدالا تاما .

القلب البوذى لا تمسه النار

امتلأت اكبر كنيسة بوذية فى سايجون بالمصلين طوال الاسبوع الماضى .. كانوا يدخلون بالآلاف ، ويخرجون بالآلاف ، وقد احنوا رؤوسهم ووضعوا اكفهم فوق صدورهم ، واخذوا يطوفون بالمذبح الذى ارتفع منه رائحة البخور .

وتحت الطبقة الكثيفة من دخان البخور كان يمكن للمصلين أن تلتقط منظر تلك القطعة من اللحم المحترق الموضوعة فى صحن فى وسط المذبح ، وكانت الامهات يرفعن اطفالهن من الارض ليشاهدوا ايضا تلك القطعة من اللحم .. او قلب الراهب كوانج دوك الذى احرق نفسه حيا ، وتحول الى رماد ، ولكن قلبه لم يحترق ولم تمسه النار باسم بوذا .

واعلن الكهنة البوذيون ان الراهب كوانج كان قديسا لان النار لم تمس قلبه ، وامن البوذيون بمعجزة القديس كوانج الذى ضحى بنفسه لرفع المظالم الدينية عن شعبه ، ولكن المراقبين الغربيين ابدوا شكهم فى المعجزة ، ويقولون ان هناك تفسيرين لا ثالث لهما : اما ان يكون القلب قد رفع من الجسم قبل الحرق ، واما ان يكون قد حقن بمادة تقاوم النار

واسطورة القلب الذى لا يحترق متكررة فى التاريخ .. فالبوذيون يعتقدون أن النار لم تحرق اجزاء من جسد بوذا بعد وفاته . ويقال ان قلب جان دارك ظل سليما بعد أن تحول جسدها الى رماد والقوا به فى نهر السين . وعندما احرقوا جثة الشاعر شيلى الذى غرق بالقرب من شاطىء ايطاليا ، وبعد ان خمدت النار امام اصدقائه الثلاثة . بيرون وتريلونى ولى هنت » .. ادخل تريلونى يده فى الجثة المتفحمة واخرج قلب الشاعر الشاب الذى كان يطلق عليه من السخونة ، ولكنه ظل سليما لم يحترق !

ومهما يكن التفسير فان البوذيين فى فيتنام الجنوبية يعتقدون ان قلب القديس كوانج سوف يرفع عنهم ظلم الحكومة وينصرهم على البلاد ..

اقامت مارجورى كالاديكوت من لندن فى الاسبوع الماضى حفل تأبين بمناسبة وفاة « شنكى » التى ماتت عن ١٦ عاما .

وقد استمر الحفل سبع ساعات كاملة وبلغت تكاليفه الف جنيه ، وشرب المدعوون الشمبانيا على روح « شنكى » !

وافتتحت مارجورى الحفل بكلمة قالت فيها : اننى لم انجب اطفالا . ان « شنكى » كانت كل شىء فى حياتى . لقد اعطيتها كل حبى وكانت خلال حياتها مثال الوفاء والصداقة . اننى لن الاقى بديلا لها عرفانا منى بالجميل

اما المرحومة « شنكى » التى اقيم لها ذلك الحفل الضخم فقد كانت قطة مارجورى المحبوبة وكان كل الاشخاص الذين حضروا الحفل من محبى القطط والكلاب . وقد طالبت مارجورى من المدعوين انشاء صندوق يعرف باسم « صندوق شنكى » يساهم فيه كل محبى الحيوانات الاليفة على ان تدفع التبرعات لجمعية الرفق بالحيوان . وترى مارجورى فى الصورة وهى تداعب قطة احدى صديقاتها وقد احاطت بها بعض عجائز المدعوات .

الجنازة حارة .. والميت !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يكتبها: جميل عارف

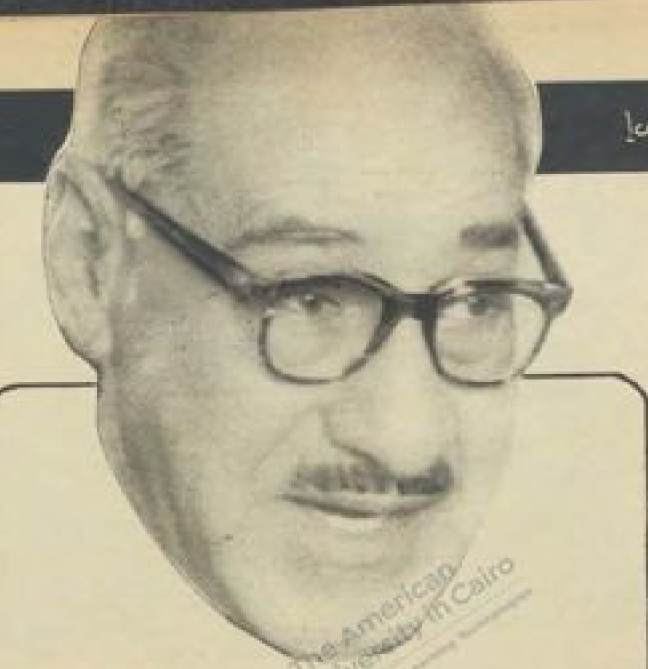

درس للمدرسين في مسرح العرائس!

– مائة مدرس في المدارس الابتدائية يتوور هذه الايام تدريبهم في مسرح العرائس على تشغيل العرائس ..

تقرر ان تدخل العرائس الى المدارس الابتدائية، وسيقوم هؤلاء المدرسون بتدريب الطلبة والطالبات على تشغيلها !

ويقوم بتدريب المدرسين احمد بهاء الدين الصاوى رئيس قسم الوسائل في منطقة شمال القاهرة التعليمية وهو من خريجي معهد المخرج بوزارة التربية والتعليم !

علاج أمراض القلب بالجلوس على الكراسى على طريقة رمسيس الثانى!

– طريقة رمسيس الثانى في الجلوس على عرشه كما نراه في جميع تماثيله الفرعونية ! تعتبر الطريقة المثالية للجلوس على الكراسى . أعلن ذلك الاستاذ الالمانى اسمه الدكتور فيرنر كوتيرت في محاضرة علمية القاها في مدينة بون عاصمة المانيا الاتحادية .. وقال في هذه المحاضرة ان امراض القلب والدورات الدموية التى راحت تهدد حياة الآدميين بشكل واسع في السنوات الاخيرة يمكن التغلب عليها بأن يعيش المرء حياة اكثر هدوءا وميلا للطبيعة .. وان احسن مثال للطريقة المثالية للجلوس باسترخاء هي الطريقة التى يظهر فيها رمسيس الثانى وهو جالس على عرشه في جميع تماثيله الفرعونية .. وفي رايه ان هذه الطريقة تساعد على توفير الاوكسجين اللازم لعمليات التنفس وتمنع تقلص العضلات واجهزة الجسم .. وهي تكسب جسم المرأة الجمال الذي تنشده وتتمناه كل امرأة !

بعد ١٣ سنة استعاد رشيد عالى الكيلانى أملاكه

الزعيم العراقى الكبير رشيد عالى الكيلانى ... زعيم ثورة العراق في سنة ١٩٤٢ .. وصل الى الجمهورية العربية المتحدة في الاسبوع الماضى ليقضي فترة الصيف مع عائلته في الاسكندرية وكان الزعيم رشيد عالى الكيلانى تعود على قضاء الصيف في الاسكندرية منذ كان يعيش في الجمهورية العربية قبل ثورة ١٤ تموز في العراق .. وعندما عاد الى العراق في شهر سبتمبر سنة ١٩٥٨ ترك الفيلا التى كان يقضي فيها الصيف في الاسكندرية على حالتها املا ان يعود اليها كعادته في الصيف .. ولكن الزعيم المجنون عبد الكريم قاسم قبض عليه واصدرت محكمة المهداوى حكما باعدامه .. ولم يجرؤ عبد الكريم قاسم على التصديق على هذا الحكم .. وبقي رشيد عالى في السجن منتظرا ... وشد عزيمة المسجونين معه في السجن .. واصيب رشيد عالى في السجن بعدة امراض ولكنه استطاع بقوة ارادته وايمانه ان يصمد لها وهو يناجي نفسه بالصبر .

ومع الافراج عن رشيد عالى اصدرت الحكومة العراقية اخيرا قرارا بإعادة املاكه التى امر عبد الاله بمصادرتها بعد ثورة ١٩٤٢ .

ومنذ عدة اسابيع تسلم رشيد عالى جانبا من املاكه المصادرة ومن بينها البيت الذي يعيش فيه الآن في بغداد .. وبستان كبير يمتد على طول نهر دجلة في ناحية الصليخ في بغداد ..

ودخل رشيد عالى البستان لاول مرة بعد ٢٣ سنة ليقضي فيه عدة ساعات .. وامتلات عينا الزعيم العراقى بالدموع !

وكانت الحكومة العراقية قد صادرت نصف البيت .. اما النصف الآخر فقد كان مسجلا باسم شقيق السيد رشيد عالى ..

واضطر شقيق الزعيم العراقى لان يستاجر النصف المستاجر من الحكومة العراقية حتى يتسنى له استخدامه ..

وبقي الشقيق يدفع ايجار نصف البيت للحكومة العراقية لمدة ٢٣ سنة كاملة .. ولم يدفع الايجار في الشهر الماضى لان البيت عادت ملكيته لاول مرة منذ سنين طويلة الى صاحبه !

الممثلون يهربون .. والمخرج في دوامة!

– منير التونى مخرج التليفزيون الذي يقوم باخراج تمثيلية «قلوب الابطال» .. انه يعيش الآن في دوامة .. والسبب ان عليه ان يقوم بتسجيل التمثيلية في ساعة ونصف ساعة للعرض يوم ٢٣ يوليو .. وهي تروى قصة انتصارنا في معركة بورسعيد وبسالة الجيش والشعب في رد العدوان الثلاثى .. ويشكو المخرج من الممثلين .. انهم يهربون تماما من البروفات .. وكان المخرج قد وزع ادوار التمثيلية على ٣٠ ممثلا وممثلة لم ينتظم منهم في البروفات سوى خمسة فقط .. واضطر المخرج لان يعيد توزيع الادوار على ممثلين جدد .. وهرب الممثلون الجدد من البروفات ايضا .

والسبب ! كما يقول منير التونى .. ان جميع الممثلين سبق لهم الارتباط باعمال سابقة مع الاذاعة والمسرح وبرامج أخرى في التليفزيون استعدادا لاعياد الثورة .. ومنذ شهر واحد كان الممثلون يشكون قلة الشغل !

تخصيص مطار القاهرة القديم لاستقبال الحجاج والمدرسين

– مصلحة الطيران المدنى تدرس اقتراحا باعداد مطار القاهرة لاستقبال جماعات الوافدين الموسميين كالحجاج والمدرسين المنتدبين في البلاد العربية عند عودتهم الى القاهرة لقضاء اجازاتهم .. اما بقية العادين فسيتم استقبالهم في مطار القاهرة الجديد !

اسم وزير داخلية كينيا

الشعلة الحراقة !!

الزعيم الكينى اودنجا اودنجى وزير الداخلية في الحكومة الوطنية التى تم تشكيلها في كينيا للتمهيد لاعلان استقلال كينيا .. انه لم يبق في القاهرة اكثر من عدة ايام ثم عاد الى بلاده .

وفي القاهرة استقبل الرئيس جمال عبد الناصر الزعيم الكينى وتسلم منه رسالة من الرئيس جومو كينياتا رئيس حكومة كينيا الوطنية ثم عاد الى بلاده يحمل رسالة شفوية من الزعيم العربى الكبير الى الزعيم الكينى ..

واودنجا اودنجى .. اسم وزير الداخلية الكينى تعنى باللغة السواحلية التى يتكلمها غالبية الناس في منطقة شرق افريقيا .. الشعلة الحراقة !

أبحاث لتصدير زيت أزهار التبروز النادرة إلى أوربا وأمريكا

– ابحاث هامة تجري هذه الايام للتوسع في زراعة زهور التبروز النادرة لتصدير زيتها الى بلاد اوربا وامريكا لاول مرة .. زيت التبروز يدخل في تركيب البارفان وبعض مركبات العطور المشهورة كالكارفن والمارجريف والشانيل والارياس .. يقوم الاخصائيون باجراء تجارب لاستخراج هذا الزيت من زهوره ..

والتبروز من الازهار الموسمية ! وتزرع بصيلاته في موسم زراعته ! ثم تجمع من الارض لاعادة زراعتها بالمحاصيل الاخرى .. ويباع الكيلو الواحد من زيته الخام في الخارج باكثر من ٣٠٠ جنيه ويصل ثمن الكيلو الواحد من زيته النقي الى ٧٠٠ جنيه .

نبات غريب في القاهرة ينتج أليافا ناعمة كالحرير وتشبه ألياف القطن!

– على شحات عبد الله الدايو مواطن من بلدة قصير بخانس مركز ابو طشت في محافظة قنا .. عثر في احدى الحدائق في القاهرة على نبات غريب ينتج ثمارا تشبه المانجو .. وتتفتح هذه الثمار لتتدلى منها الياف حريرية تشبه القطن .. ويقول على شحات .. ويعمل خفيرا في احدى شركات المقاولات في القاهرة .. انه عمل في الزراعة اكثر من ٢٠ سنة ولم يشاهد مثل هذا النبات الغريب .

ويعيش على شحات في المنزل رقم ٦ حارة العجلاتى التى تتفرع من شارع خلوصى في منيل الروضة .. وتعيش معه زوجته واولاده الستة .

ويزيد طول النبات التى انتج هذه الثمار على المتر ونصف المتر !..

أمريكا تجرى أبحاثا هامة على تهجين الجاموس المصرى بالأبقار الأمريكية!

– جاموسة في محطة الطلائق في بهتيم تجري عليها ابحاث هامة في احدى جامعات امريكا . الجاموسة ارسلت بالباخرة الى نيويورك .. وقامت محطة ابحاث الحيوانات في الجامعة بتهجينها مع ابقار امريكية للتعرف على تأثير هذا التهجين في رفع نسبة الدسم في اللبن .. ويقول تقرير تلاه الدكتور مصطفى محمود حلمي مدير محطة الطلائق في بهتيم .. ان الجامعة الامريكية حصلت من نتائج الجاموسة المصرية على سلالة جديدة .. وان هذه السلالة تجري عليها ابحاث علمية هامة في الوقت الحاضر !

– حكومة لبنان اعلنت عن مناقصة لبناء مبنى جديد لرئاسة الوزراء .. ضاق مبنى رئاسة الوزراء بمكاتب الموظفين ...

وكلفت الحكومة اللبنانية مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية في بيروت بوضع تصميمات ورسوم المبنى الجديد .

وفي نفس المناقصة اعلنت الحكومة اللبنانية عن بناء ثلاثة سجون ومدرسة !

– الدكتور عبد المنعم ابو بكر عميد كلية الاداب بجامعة القاهرة .. القى محاضرة في اسبوع الجمهورية العربية المتحدة في المانيا ذكر فيها اكثر من ١٢٠٠ كلمة في اللغة الالمانية .. وقال انها ترجع كلها الى اصل عربي !

– اصدرت حكومة المغرب قانونا يقضي بالسجن لمدة ٦ اشهر مع الغرامة لكل مسلم يفطر شهر رمضان ..

ونشر هذا القانون في الجريدة الرسمية لحكومة المغرب !

– الزميل قاسم جوده .. نائب رئيس تحرير المصور .. وقع عليه اختيار هيئة اليونسكو للعمل خبيرا للاعلام في الجزائر لمدة خمسة اشهر قابلة للتجديد ..

قاسم جودة كان في المانيا عندما تلقى برقية تدعوه للعودة فورا الى القاهرة استعدادا للسفر الى الجزائر .

– نظم التليفزيون رحلة للعاملين فيه الى لبنان .. الرحلة لمدة ١٨ يوما .. وتتكلف ٣٥ جنيها للفرد الواحد !

– المعهد العالى للقطن في الاسكندرية سيصبح التعليم فيه بالمجان ابتداء من العام الدراسى القادم .

معهد القطن كان التعليم فيه بالمصروفات ..

واعتمدت وزارة التعليم العالى ميزانية خاصة به هذا العام ..

ويقول عبد اللطيف احمد الامين العام للمعهد ان جميع خريجي هذا المعهد سيتم تعيينهم فور تخرجهم في وظائف فرازي الاقطان .. وهي مهنة كان الاجانب يحتكرونها ..

والدراسة في المعهد تشمل الزراعة والتجارة وتسويق الاقطان .. وخبرة في مختلف الاقطان !

– مدرس في مدرسة شبرا الثانوية اسمه سعيد شريف تقدم برسالة الى كلية الاداب للحصول على شهادة الماجستير .. الرسالة عن « الاراجوز والفنون الشعبية » .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صناعة الغزل والنسيج المصرية

حققت الاكتفاء الذاتى

وغزت أسواق العالم .

حازت الإعجاب بفضل جودتها وذوقها الرفيع

صناعة الغزل

والنسيج فى بلادنا

أضخم انتاج هذا العام

تضخم انتاج جمهوريتنا العربية من الغزل والنسيج .. واصبحت صناعة هذا الغزل والنسيج تمثل ٣٢٪ من الانتاج الصناعى فى بلادنا .. وتضاعفت كميات الغزل والنسيج التى تنتجها مصانعها فى اقل من عشر سنوات واصبحنا الآن ننتج اكثر من ٧٢٦ مليون متر من القماش وما يزيد على ١١١ الف طن من الغزل!

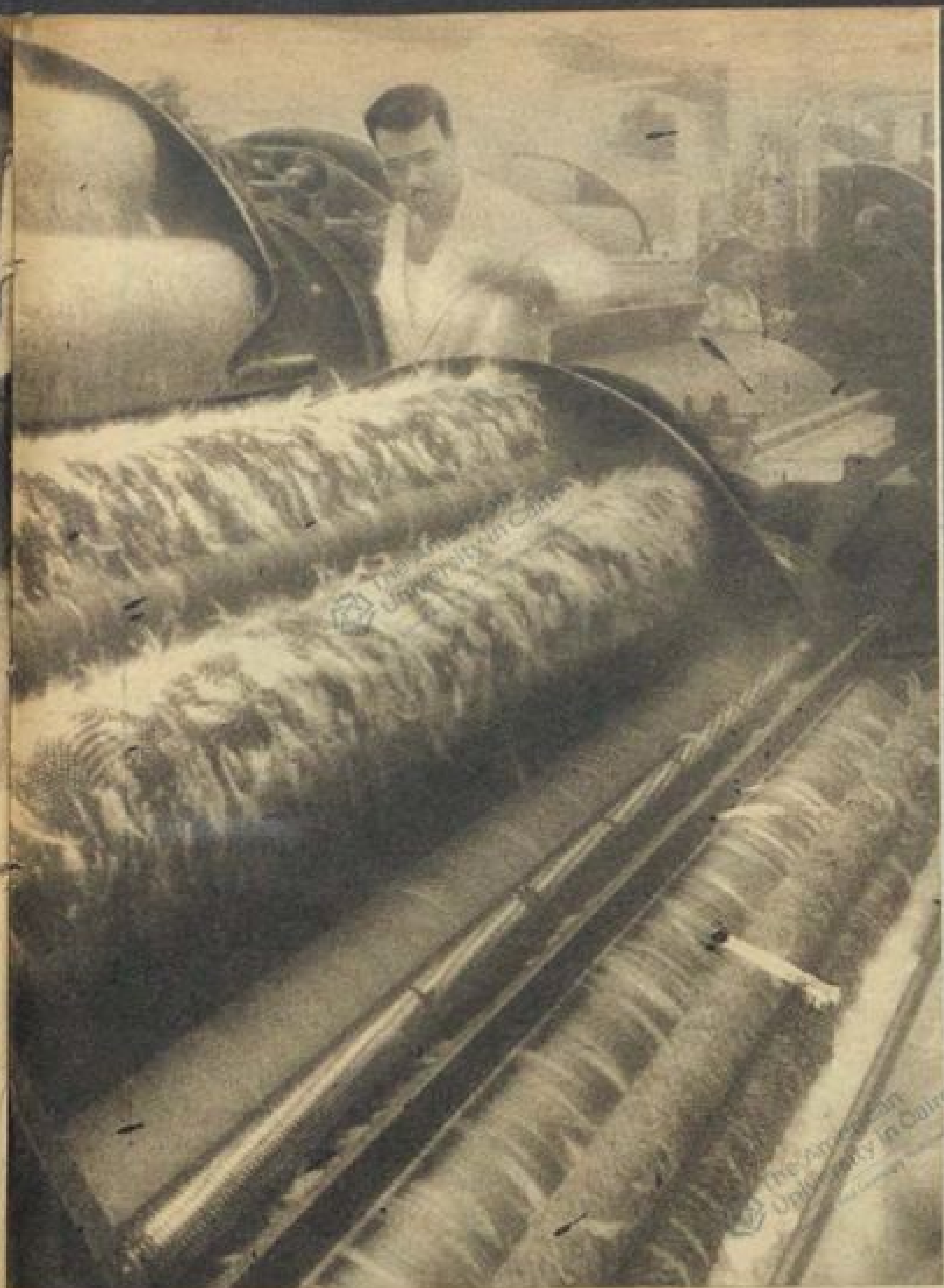

استخدمت مصانع الغزل والنسيج فى العام الماضى ٢ر٧٦٣ر٥٠٠ قنطار مترى من القطن وفى سنة ١٩٥١
١٩٥٢ استخدمت هذه المصانع ١ر٣٠٨ر٠٠٠ قنطار فقط!

- فستان العروسة من حلوان .. وبدلة العريس من كفر الدوار !
- صناعة الغزل والنسيج تمثل ٣٢٪ من قيمة الانتاج الصناعى فى بلادنا !
- ٢٧ مليون جنيه جملة الأجور والمزايا الاجتماعية لعمال الغزل والنسيج !

لقد وقفنا عند الترزى لتفصيل بدلة صيفية .. كانت هناك مجموعة جميلة من أقمشة الصيف من الصناعة العربية .. وقدم أحد الزبائن قطعة جاء بها من الخارج .. على أنها صناعة أجنبية .

ورأيت الترزى يمسك قطعة القماش ويقلبها بين يديه فى استغراب ودهشة .. وسأل الترزى الزبون : الدكرون ده جبته منين .

وقال الزبون : من بيروت ..

فقال الترزى : هذا القماش انتاج عربى ..

وبدأنا نمسك بالقطعة ونقارن بينها وبين أنواع الأقمشة العربية فى النسيج واللون والنوع .. فوجدنا أنه لا يوجد هناك فرق أبدا .. ولكن هناك فرق فى السعر .. وهذا المشترى الذى ظن أنه يفضل استعمال البضاعة الأجنبية على البضاعة العربية .

ان الكثيرين يسافرون الى الخارج .. وهمهم شهوة الشراء .. شراء أى شىء .. واذا نظرنا الى أنواع الأقمشة التى يحملها المواطن القادم من الخارج .. لقلنا انها أقمشة صوفية .

ان المصانع العربية المختلفة تنتج مجموعات من الأقمشة الصوفية الشتوية الجميلة . وتبدأ أسعارها من ١٨٠ قرشا للمتر حتى ٣٧٥ قرشا تقريبا .. ذات أشكال ورسوم .. هذه المجموعة تتغير كل موسم .. حتى يمكن أن ترضى عنها جميع الأذواق .

ان مجموعة الأقمشة الصيفية من الفريسكا والترجال والدكرون النيترون وجميع أنواع الأقمشة ذات الألياف الصناعية فان المصانع العربية تنتجها بنفس الجودة وبسعر أقل من أسعار الأقمشة الأجنبية ولا أدرى لماذا تسيطر علينا شهوة الشراء حينما نكون فى الخارج .

هل هى لجودة الزهر والقمر مثلا .. الحقيقة أن ثمن المتر من الأصواف الأجنبية لا يقل عن ٣ جنيهات استرلينى، ويصل فى المتوسط الى ٦ جنيهات استرلينى وهذا السعر يفوق ثمن المتر من البضاعة العربية .

انما نجد الذوق الجميل .. والسعر المعقول .. والبضاعة الجيدة فى الصناعة العربية . وهذا ما يبحث عنه المستهلك عند الشراء .. وقد شعرت بالندم والألم على وجه الزبون الذى اكتشف أنه دفع ثمنا أكبر فى قطعة قماش كان يمكنه أن يشتريها بسعر أقل من القاهرة .. بدلا من الخارج ..

صناعة قديمة

وصناعة النسيج فى مصر صناعة قديمة .. معروفة منذ العصر الفرعونى وكانت مصر معروفة بأنواع معينة من النسيج فى العصر الاسلامى .. كانت دمياط معروفة بأنواع من النسيج .. وكان الخليفة العباسى فى بغداد يلبس ملابسه من نسيج دمياط .

وكانت مصانع النسيج فى أخميم تقدم أنواعا من النسيج لسيدات المجتمع الراقى فى بغداد والحجاز وسوريا فى العصر الاسلامى . وكانت أقمشة أخميم تصدر عن طريق موانى البحر الأحمر الى شبه الجزيرة العربية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

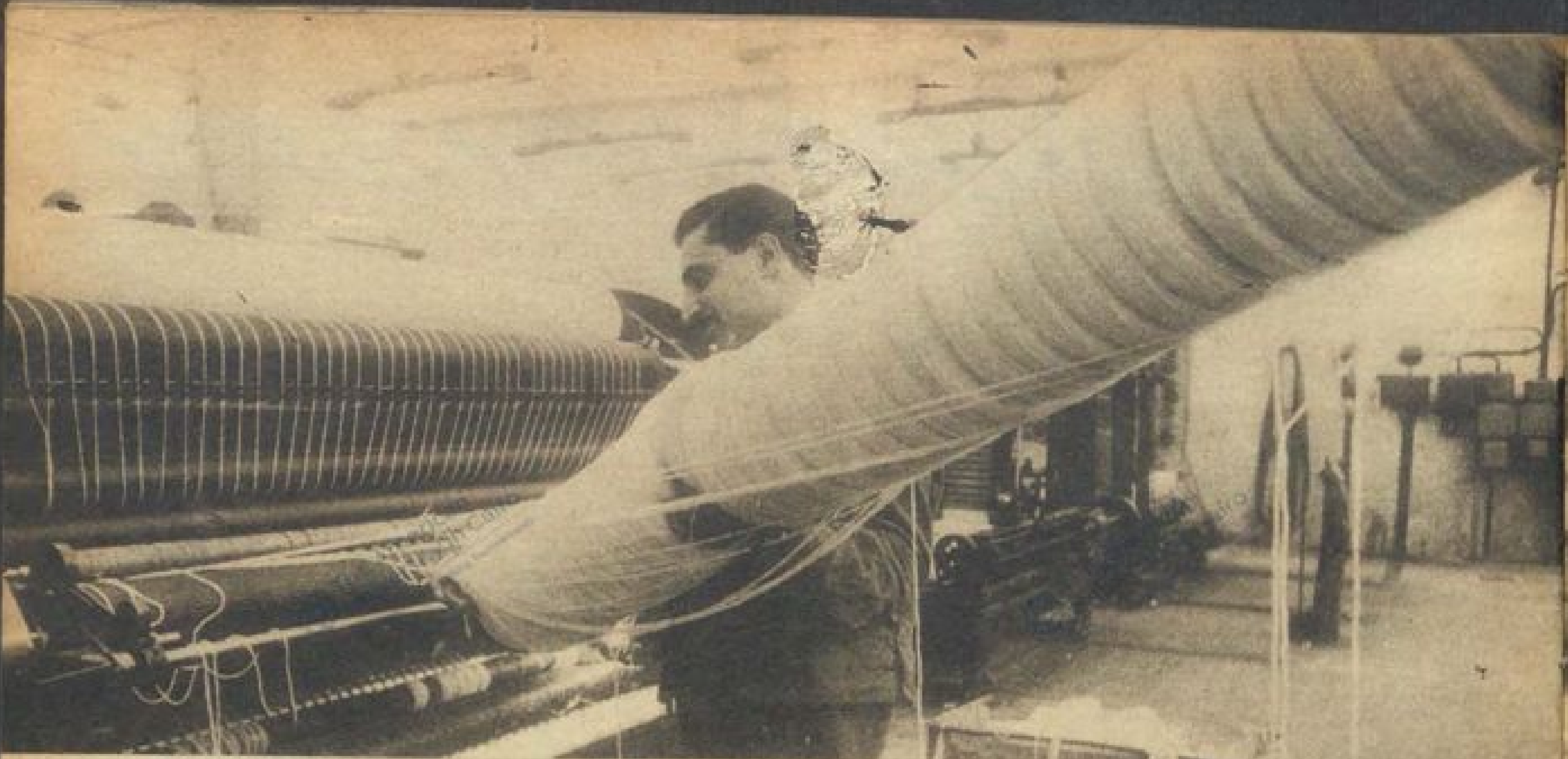

اصبحت لصناعة الغزل والنسيج اهمية في بلادنا . انها تمثل ٣٣٪ من الانتاج الصناعي في بلادنا . وفي العام الماضي استخدمت هذه الصناعة ٢٫٣٦٢٫٥٠٠ قنطار مترى من القطن .. اي نحو ٤١٪ من الانتاج الكلي من القطن .. وفي سنة ١٩٥٢ لم يكن يستخدم في هذه الصناعة اكثر من ٢٠٪ من انتاج بلادنا من القطن !

• جمهوريتنا العربية تحقق الاكتفاء الذاتى فى إنتاج الأقمشة الصوفية !

واليوم تقدم مصانع حلوان أجود أنواع الجبردين لفساتين العرائس .. وأنواع الحرير الطبيعي والصناعي . وكذلك مصانع كفر الدوار للحرير الصناعي .. أنواع مختلفة من النسيج والاقمشة للمرأة ابتداء من المرأة العاملة الى سيدة المجتمع ..

والمرأة هي المستهلك الذي يحتاج دائما الى تغيير دائم في الانتاج .. في الرسوم والالوان .. وفي نوع النسيج من القطن والحرير والصوف والكتان .

وفي المصانع العربية مجموعة من الشبان والشابات من خريجي المعاهد الفنية العليا يدرسون أذواق المرأة في الوطن العربي وفي الخارج .. ليقدموا أشكالا ورسوما طبيعية وزخرفية وألوانا تسير مع الموضة العالمية ..

وفي عروض الازياء في الخارج كانت الاقمشة المصرية تجد الطريق مفتوحا الى أذواق جميع السيدات .. وكانت عارضات الازياء المصريات يقدمن أنواعا من التصميم الحديث أو يحمل طابعا تاريخيا فرعونيا أو عربيا .

اللينو المصرى

والرجل الانيق في أوربا الآن يفضل أنواع البوبلين واللينو المصرى .. والهدايا الجميلة التي يحملها ضيوف القاهرة الى أصدقائهم في الخارج .. هي قماش القمصان .

وهناك أنواع نصدرها الى أسواق أمريكا خاصة .. والى أسواق أوربا عامة ويجري التوسع الآن بانشاء مصنع بالاسكندرية للملابس الجاهزة لتصدير مجموعة من القمصان المصرية المصنوعة من البوبلين واللينو المصرى .

واذا كانت مصانعنا تقدم الانواع الفاخرة من الاقمشة فانها تصدر الى أسواق تستطيع أن تدفع الثمن الغالي .

وهناك أسواق يهمها السعر المتوسط أو السعر الرخيص لأن عوامل المنافسة في التصدير التي تستحق أن تصدر الى هذه الأسواق بأسعار معينة .

ان المصانع العربية تقدم الاصناف المطلوبة لكل سوق وتقدم الجودة والنوع المطلوب لجميع المستهلكين .

ان حقائب المسافرين في مطار القاهرة تحمل دائما الهدايا من قماش القمصان من البوبلين واللينو العربي . ومن أنواع الاقطان والحرير للسيدات . ومن الاقمشة الصوفية .. والسبب أن سعر القماش العربي أرخص بكثير من أسعار الاقمشة الاجنبية وتفوقها في الجودة والجمال والذوق .

استهلاك الاقطان

ومصانع الغزل والنسيج العربية تستهلك حوالي ٤١ ٪ من الانتاج السنوى للقطن .

فقد استهلكت مصانعنا في سنة ٦١/١٩٦٢ حوالي ٢٫٧٦٢٫٥٠٠ قنطار قطن . وفي سنة ٦٢/١٩٦٣ ارتفع هذا الرقم الى حوالي ٣ ملايين قنطار .. وكان هذا الرقم في سنة ١٩٥٢ لا يتجاوز اكثر من ٢٠٪ أى حوالي ١٫٣٠٨٫٥٠٠ قنطار قطن .

والقطن المصرى له خواص يمتاز بها من سائر أقطان العالم . وأهمها طول التيلة . ومتانة التيلة . ودرجة نضج التيلة . والنعومة . والنظافة والقابلية للغزل .

وأهم هذه الصفات طول التيلة حيث يتوقف عليها نمرة الغزل الناتج .. فالغزل الرفيع يتطلب تيلة طويلة وهذه الصفة وراثية في الاصناف المصرية .. ثم متانة التيلة وعليها يتوقف مدى مقاومة الشعرة أو خيط الغزل القطني لعملية الشد أو التوتر الامر الذى يؤثر على عمر القماش في الاستعمال . وهذه الصفة مرتبطة مع صفة طول التيلة في القطن المصرى .

ويرتبط ارتفاع استهلاك الاقطان في صناعة الغزل والنسيج بالتوسع في انشاء المصانع الجديدة . والتوسع في انشاء الوحدات الجديدة بالمصانع القائمة . وتشغيل الايدى العاملة . واتساع مجال الرزق الشريف أمام الاف المواطنين .

واذا نظرنا للارقام نجد أن سنة ١٩٥٢ كانت كمية الاقطان المنصرفة للتشغيل بمصانع الغزل هي ١٫٢٩٨ مليون قنطار ارتفعت في سنة ١٩٥٢ . وزادت كمية القطن المستهلك في سنة ١٩٥٣ ـ ٨٠ ألف قنطار بنسبة ٣٫٢٪ ثم الى ١٨١ ألف قنطار في سنة ١٩٥٤ بنسبة ١٣٫٨ ٪ ثم زادت الكمية ٣٦٥ ألف قنطار بنسبة ٢٨٫١٪ في سنة ١٩٥٥ ثم تصاعدت الزيادة الى مليون و٢٠٦ آلاف قنطار بنسبة ٩٢٫٨٪ في سنة ١٩٦٠ أى تضاعفت استهلاك الاقطان حوالي ١٠٠٪ خلال عشر سنوات منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو حتى الآن ..

ومعنى زيادة كميات القطن المستهلك ومضاعفة هذه الكمية زيادة عدد المغازل والانوال في المصانع . فقد كان عدد المغازل في سنة ١٩٥٢ ـ ٥٤٠٫٨١٨ مغزلا وعدد الانوال ١١٣٦١ نولا . . ارتفع عددها الى ١٫٢٢٠٫٣٣٠ مغزلا والى ٢١٩٧٠ نولا في سنة ١٩٦١ أى أن الزيادة أكثر من ١٠٠٪ في عدد المغازل وتبلغ حوالي ١٠٠٪ في عدد الانوال .

ومعنى زيادة المغازل والانوال ومضاعفة هذه الزيادة بالنسبة لسنة ١٩٥٢ زيادة عدد العمال الذين يعملون أمام هذه الآلات .

صناعة الصوف

وبلادنا تعرف صناعة الصوف منذ القدم وكانت تعتمد على صوف الجمال والاغنام وكانت الصناعة بدائية تعتمد على الغزل اليدوى والنسيج اليدوى .

وتطورت صناعة النسيج في العالم . في نواحي الغزل الآلي والنسيج الآلي والصباغة . وأغرقت الدول الاستعمارية أسواق البلاد بالصوف المستورد ولم تكن هناك حماية جمركية تحد من عملية الاستيراد . وفي سنة ١٩٣٧ أنشيء أول مصنع للصوف في المحلة الكبرى . وبدأ تشغيل المصنع في سنة ١٩٣٩ على القليل من الآلات القديمة المستوردة من الخارج .. وتعثرت هذه الصناعة في أول الطريق

ولم تكن هناك خبرة مصرية في غزل ونسج الصوف . ثم أعلنت الحرب العالمية الثانية وامتنع استيراد الاقمشة الصوفية من الخارج . وأقبل المستهلكون على استعمال الصوف المصرى .. ثم انتهت الحرب العالمية وبدأت عملية اغراق السوق وغزو البلاد بالاصواف الاجنبية وتضافرت جهود الدولة مع المستهلكين على تشجيع الصناعة الجديدة في البلاد .

واذا نظرنا الى الاحصائيات نجد أن البلاد استوردت في سنة ١٩٥١ ـ ١٩٨٩ طنا من المنتجات الصوفية قيمتها ٥٫٥٧٠٫٠٠٠ جنيه . وفي سنة ١٩٥٧ هبط الاستيراد الى ٩١٠ أطنان قيمتها ١٫١٤١٫٠٠٠ جنيه وفي سنة ١٩٥٨ هبط الرقم الى ١٦١ طنا ثمنها ٤١٠٠٠ جنيه وفي سنة ١٩٥٩ هبط الاستيراد الى طن واحد ثمنه ٤٠٠٠ جنيه . وعندما جاءت سنة ١٩٦٠ لم نستورد مترا صوفيا واحدا من الخارج .

وزاد عدد المصانع من ١٦ مصنعا للصوف في سنة ١٩٥٢ الى ٣٣ مصنعا في سنة ٦١/١٩٦٢ وبلغ انتاج الغزل من الصوف ٧٧٨٣ طنا وانتاج النسيج ٢٩٨٤ طنا وقد تم بيع جميع انتاج خيوط الغزل محليا .

وقد بلغت كمية المبيعات من الصوف ٦٫٧ مليون متر وقد حقق هذا النجاح في الانتاج والبيع الاكتفاء الذاتي وسد حاجة البلاد من الاقمشة الصوفية . كما ظهر التفوق في الجودة وسلامة الذوق وانسجام الالوان . والتصميم المبتكر .

ويسير الى جنب صناعة الصوف والاقمشة الصوفية انتاج السجاجيد والاكلمة والبطاطين .. فقد وصل الانتاج الى ٨١٦٫٤١٧ بطانية .

وقد وصل انتاج السجاجيد والبطاطين والاكلمة الى ٣٢٠٠ طن في سنة ٦١ / ١٩٦٢ بعد أن كان ١١٠ أطنان في سنة ١٩٥٠ .

الحرير الصناعى

وكانت صناعة الحرير الطبيعي معروفة في مصر في القرن التاسع عشر . وفي سنة ١٩٢٥ قامت صناعة الحرير الصناعي في نطاق محدود وكانت تعتمد على استيراد الخيوط من الخارج . وحينما قامت الحرب العالمية الثانية تعذر الاستيراد وتعثرت هذه الصناعة .

وعقب انتهاء الحرب الثانية انشئت شركة الحرير الصناعي في كفر الدوار . ثم أنشئت شركة (اسكو) مصنعا ثانيا وقام المصنعان بانتاج خيوط الحرير الصناعي .

وأسماء الخيوط لها شهرة عالمية وتجارية .. فهناك **الرايون** وهو عبارة عن خيوط والياف السكوز وتستخدم في الكساء لانتاج الخيوط التي تدخل في صناعة التريكو للملابس الداخلية للسيدات وفي صناعة النسيج للملابس الخارجية للسيدات والرجال وفي أقمشة البطانة والمفروشات . وتخلط الياقة مع القطن لانتاج أقمشة الرجال والسيدات أيضا .

كما يستعمل في الصناعة بخلط الياقة مع الصوف والنايلون لصناعة السجاد وأطارات السيارات .

وهناك **العرنيلون** وتستخدم خيوطه في انتاج ملابس السيدات وجوارب الرجال (هيلانكا) كما يستخدم نسيجه في صناعة الاقمشة الخارجية للسيدات والباقي تستخدم خلطاته مع الصوف لانتاج أقمشة البدل وجوارب الرجال . والبلوفرات كما يستخدم في انتاج مرشحات الزيوت وانتاج السجاد وما زال تحت التجارب لاستخدامه في انتاج شباك الصيد والحبال .

وهناك خيوط **البول استر** وتستخدم في انتاج الداكرون والتريلين ويستخدم محليا في الكساء بخلطه مع القطن والصوف لانتاج أقمشة الرجال والسيدات كما يستخدم دوليا في الصناعة لانتاج الحبال والسيور وخراطيم الحريق والستائر .

كما تستخدم بقية الالياف الصناعية في انتاج الكيلوبوالرشحنات والمظلات والمايوهات

كان انتاج مصانعنا من المنسوجات القطنية في سنة ١٩٥٢ ـ ٣٤٢ مليون متر ! واصبح انتاجنا من هذه المنسوجات في العام الماضى ٧٣٦ مليون متر ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السوق الأوربية المشتركة تضع حداً أقصى لاستيراد الغزل والأقمشة القطنية

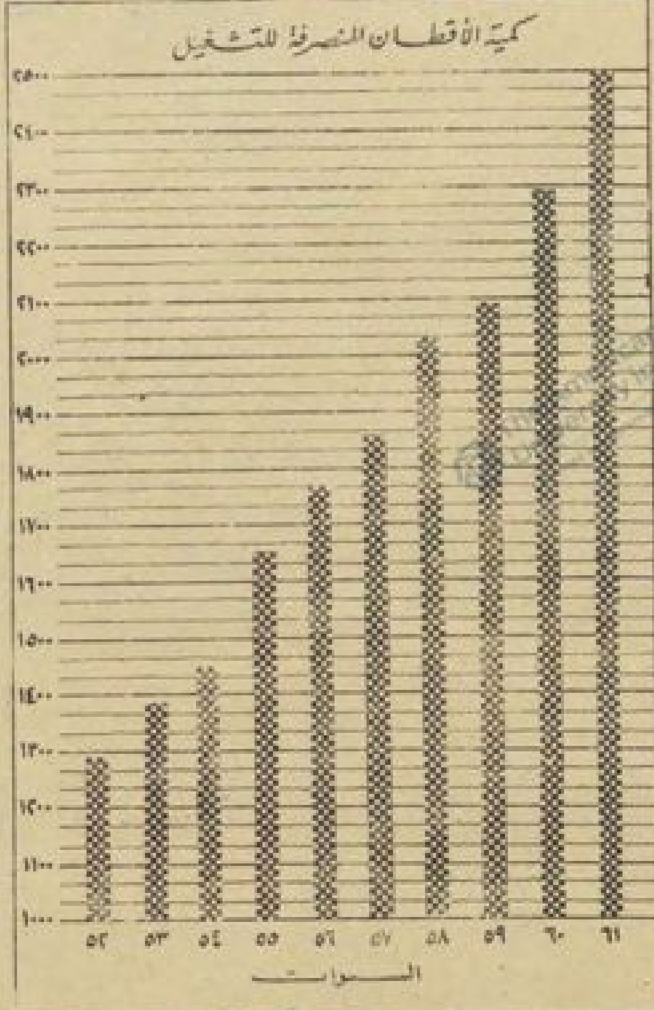

يقدر استهلاكنا المحلي من القطن بنحو ٥٩٤ مليون متر من المنسوجات القطنية و٦٩ مليون متر من المنسوجات الحريرية و٧ ملايين متر من المنسوجات الصوفية.

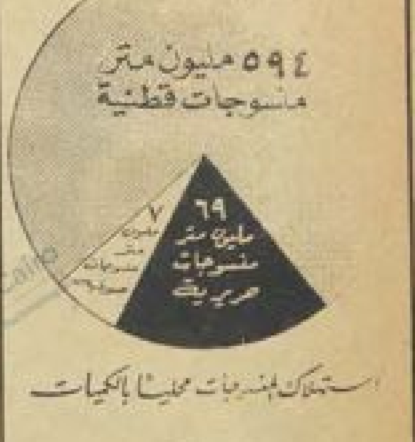

استهلاك المنسوجات محلياً بالكميات

استهلاك المنسوجات محلياً بالقيمة

تضاعف انتاج مصانع بلادنا من الغزل والنسيج في عشر سنوات بحيث بلغ انتاج الغزل في العام الماضي ١١١ الف طن! وبلغ انتاجنا من النسيج ٧٣ الف طن

والجوارب وعوازل الحرارة وانتاج بعض أجزاء الطائرات

وقد ارتفع استخدام الالياف الصناعية من ١٫٧ مليون طن الى ٣٫٣ مليون طن أي بزيادة قدرها ٩٨٪

الاسواق الخارجية

ان صناعة الغزل والنسيج هي الصناعة الاولى في بلادنا ونتيجة للتوسع الكبير في هذه الصناعة كان هناك فائض من الانتاج يزيد على حاجة السوق . ويجب أن يصدر الى الاسواق الخارجية ومنتجاتنا من الغزل والاقمشة تصدر الى أوربا وامريكا وآسيا وافريقيا واصبحت دول شرق أوربا عميلا ممتازاً للغزل المصري كما تعتبر الولايات المتحدة والمانيا الغربية وهولندا والنمسا وايطاليا والمانيا الشرقية والسودان مكان الصدارة في استيراد المنسوجات المصرية

ويمكن أن نعبر عن نجاح سياسة التصدير لصناعة الغزل والنسيج بما قاله الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة في المؤتمر الصحفي بأن بعض الدول تحمي نفسها الآن من منافسة الغزل والاقمشة المصرية لتضع حدا أقصى لاستيراد الكميات المطلوبة في الوقت الذي يتطلب فيه السوق مزيدا من الاستيراد لمنتجاتنا من الغزل والنسيج

ويكفي دليلا على نجاح سياستنا التصديرية أن المصانع الانجليزية كانت تحتكر بانتاجها من المنسوجات القطنية أكبر نسبة في تجارة العالم وأصبح نصيبها من التجارة الخارجية يتراجع وإن ظلت تجاهد اعتمادا على تفوقها الصناعي والفني ولكنها تدهورت وبلغ هذا التدهور القمة في سنة ١٩٥٩ واضطرت بعض المصانع الانجليزية الى التوقف عن العمل مما دفع الحكومة الى التدخل لحماية صناعتها القطنية وعقد اتفاقات للحد من الصادرات الاختيارية لكثير من الدول وإن كان الامل ضعيفا في أن تستعيد انجلترا مركزها القديم في سوق القطن

واليابان في المركز الثالث من دول العالم المنتجة للاقمشة القطنية وان كانت لا تزرع القطن . وتنتج الهند ٨٠٠٠٠٠ طن من الغزل سنويا يصدر جزء كبير منها سواء من الغزل المتوسط أو السميك .

وتمثل السوق الاوربية المشتركة كتلة اقتصادية ذات وزن كبير في الاقتصاد الدولي وتضم السوق حوالي ١٩٨ مليون نسمة ويبلغ انتاجها من الغزل نحو مليون طن سنويا كما يبلغ استيرادها نحو ٢٨ الف طن وصادراتها نحو ٤٥ الف طن وتستورد دول السوق من الغزل المصري ٦ في المائة من جملة احتياجاتها السنوية ومن المنسوجات ٤٪ . ونعتبر مركزنا أول دول السوق المستوردة للاقمشة القطنية المصرية . اما المانيا الغربية فتحدد حصة استيرادها بـ ٢٠ مليون مارك سنويا وتستورد دول جماعة التجارة الحرة وهي تمثل بريطانيا والسويد والنرويج والدانمارك وسويسرا والبرتغال ٤٪ من الغزل والنسيج وان كانت واردتها من الاقمشة ضئيلة جدا . وتستورد استراليا ٣٠٠٠ طن من الغزل سنويا و٣٠٠٠٠ طن من الاقمشة سنويا وينتظر أن نتوسع في التصدير إلى استراليا مستقبلا . وقد استوعب الاتحاد السوفيتي ودول الكتلة الشرقية ٦٤٫٥٪ من مجموع الصادر من الغزل سنة ١٩٥٩ كما بلغت جملة صادراتنا من الغزل سنة ١٩٦١ حوالي ٥٦٦٦ طنا لدول هذه الكتلة . اما هذه الكتلة فانها ضئيلة جدا حيث لم تسبة تصدير المنسوجات القطنية الى دول تتجاوز ١٧٥ طنا سنة ١٩٦١ . اما الدول العربية فتمثل صادراتنا اليها ٤٠٪ من اجمالي صادراتنا من الاقمشة وفي مقدمتها السودان وليبيا والسعودية .

ويكفي أن نسجل نجاح سياستنا التصديرية بأن جملة المتعاقد عليه للتصدير الى الخارج حتى يوم ٣٠ يونية كان حوالي ٥٥ الف طن صدر منها فعلا حوالي ٣٥ الف طن

العمالة

ان صناعة الغزل من النسيج لتمثل الصناعة الاولى في تشغيل عدد العمال وهي الصناعة الاولى التي تستطيع أن تحول عمال الزراعة الى عمال صناعيين في مدة قصيرة لا تتجاوز ستة شهور . ويرجع هذا الى أن أكثر مصانع الغزل والنسيج أصبح يتم انشاؤها في المناطق القريبة من الريف حيث تتوافر الايدي العاملة .. وقد كانت صناعة النسيج قبل الثورة تمثل القلق والبطالة وكان العمال يتعرضون للفصل والبطالة أو للعمل في مواسم معينة .. والتعطل طوال الشهور الاخرى وقد كانت سلسلة القرارات والقوانين العمالية التي صدرت منذ ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ تهدف الى تحسين أحوال العمال بصفة عامة . وقد استفاد عمال النسيج بصفة خاصة من صدور هذه القرارات ثم كان صدور القرارات الاشتراكية في يوليو سنة ١٩٦١ بتأميم المصانع عامل انطلاق لعمال الغزل والنسيج فقد ارتفع الحد الادنى لاجورهم من ١٥٠ مليما الى ٢٥٠ مليما في اليوم كما كان لتحديد ساعات العمل بسبع ساعات في اليوم مجالا لتشغيل عدد كبير من العمال العاطلين .

وقد ترتب على السياسة الاشتراكية لثورة ٢٣ يوليو اتاحة فرصة العمل لآلاف العمال في صناعة الغزل والنسيج وفي القطاعين العام والخاص وقد كان عدد عمال الصناعة حوالي ١٢٠ الف عامل تقدر أجورهم بـ ١٢ مليون جنيه سنويا سنة ١٩٥٢ وقد ارتفع هذا العدد الى ٢٠٠ الف عامل تقدر أجورهم بحوالي ٣٢ مليون جنيه سنة ١٩٦١ ويبلغ عدد العمال العاملين في القطاع العام في صناعة الغزل والنسيج ١٣٧ الف عامل وتبلغ جملة الاجور والمكافآت التي يحصلون عليها حوالي ٢٧ مليون جنيه

وقد كان متوسط دخل العامل في صناعة الغزل والنسيج حوالي مائة جنيه سنويا سنة ١٩٥٢ ارتفع هذا الدخل الى ١٧٠ جنيها سنة ١٩٦١ ثم ارتفع الى ١٩٨ سنة ١٩٦٣ أي أن المتوسط الشهري لدخل العامل في صناعة الغزل والنسيج حوالي ١٦ جنيها ونصف جنيه . وكان هذا الدخل لا يزيد على ثمانية جنيهات سنة ١٩٥٢ وقد استفاد من قرار الحد الادنى للاجور (٢٥ قرشا في اليوم) حوالي ٢٨ الف عامل بلغت جملة الزيادة السنوية في أجورهم حوالي ٥٧٠ الف جنيه

الخدمات الاجتماعية

ان صناعة الغزل والنسيج تمثل الآن عدة صناعية كبيرة في الاسكندرية وكفر الدوار والمحلة وحلوان . فالى جوار كل مصنع المدن السكنية الكبيرة لمساكن العمال بسعر زهيد والنوادي الاجتماعية والرياضية والجمعيات التعاونية الاستهلاكية والمستشفيات لعلاج العمال وعائلاتهم ومراكز التدريب المهني التي تقبل في القبول أولاد العمال والعاملين في المصانع كما توفر الشركات وسائل الانتقال والمواصلات لعمالها وقد بلغت جملة النفقات للخدمات الاجتماعية مليونا و٧٣٫٢٠٠ جنيه

١٥٫٥٪ زيادة في الانتاج في أقل من ١٢ شهراً!

استطاعت الجمهورية العربية أن تحقق الاكتفاء الذاتي في انتاج الاقمشة الصوفية!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اثر القرارات الاشتراكية فى تطور انتاج

الشركة المصرية للاصواف والبطاطين

يحتفل شعب الجمهورية العربية المتحدة الآن ، بالعيد الحادى عشر للثورة المباركة ، التى استردت للشعب حقه . . واعادت اليه حريته وكرامته . .

واحتفالاتنا بهذا العيد . . ليست مجرد اقامة الزينات والسرادقات والمواكب والاستعراضات ، ولكنها احتفال بما حققته لنا الثورة من مكاسب وانتصارات وامجاد فى جميع القطاعات . .

ومن ثمرات الثورة المباركة . . قرارات يوليو الاشتراكية ، التى نقلت ملكية المصانع والشركات والمؤسسات من الملكية الفردية . . الى الشعب . . فخلصت العمال بذلك من تحكم رأس المال المستغل ، الذى كان يستنفد الطاقات الفنية . . والطاقات البشرية . . ويستهلك الآلات . . والمعدات . . دون الاهتمام بصيانتها . . فلم يكن هدفه سوى مجرد تحقيق الارباح دون الاهتمام بتطور هذه الصناعة او تدعيمها . . ودون الاهتمام برعاية العامل او تقدم مستواه الفنى .

احدث مكنات الغزل الحديثة التى دعمت بها الشركة مصانعها . .

ومن الشركات التى ظهر فيها القرارات يوليو الاشتراكية واضحا . . الشركة المصرية للاصواف والبطاطين . . والارقام وحدها ، تستطيع ان تعطى لك صورة واضحة عن مدى التقدم والتطور الذى حققته الشركة بعد التأميم . وبعد ان احس العمال انهم يمتلكون هذا المصنع . . وان خيراته وثماره وارباحه ستعود عليهم وحدهم وعلى اسرهم . . وليست لفئة قليلة مستغلة . . لقد زاد الانتاج نتيجة لمضاعفة العمال لجهودهم بعد ان احسوا انهم سادة هذه الآلة . . وليسوا عبيدا لها . ونتيجة لنجاح الادارة بعد التأميم . .

اما ارقام الانتاج . . فقد سجلت فى عام ١٩٦١ قبل التأميم ٧٦٥٣٢٣ر٨٥ متر من الاقمشة الصوفية ، ارتفعت الى ٨٣٦٤٢ر٥٠ متر خلال الاشهر الاول من عام ١٩٦٢ بعد التأميم . كما سجلت ٩٥٩١٦ بطانية صوفية عام ١٩٦١ قبل التأميم ، ووصل هذا الرقم الى ١٢٢٢٩٤ بطانية خلال الاشهر الاولى من عام ١٩٦٢

رعاية العمال

ولم يقف القرارات يوليو الاشتراكية عند حد زيادة الانتاج وتطوره ، بل امتد الى رعاية العمال صحيا واجتماعيا ، فاحس العامل بوجوده الانسانى واحس بقيمته كقوة عاملة فى المجتمع . . واحس بوجوده كمواطن صالح له كرامته يساهم فى دفع عجلة التطور فى بلاده . . وليس مجرد آلة تسخره الاطماع والاهداف الرأسمالية المستغلة .

ان عمال الشركة المصرية للاصواف والبطاطين ، يعيشون الآن حياة اجتماعية مستقرة تهيىء لهم فرصة العمل وزيادة الانتاج ، بعد ان كان يعيش كل فرد منهم غير مطمئن على غده او مستقبله .

اول المصانع فى الشرق الاوسط

وتعتبر الشركة المصرية للاصواف والبطاطين ، من اول مصانع البطاطين فى الشرق الاوسط ، وتمتاز بانتاجها المتعدد الذى وصل مستوى مثيله المصنوع فى الخارج ، ان لم يضارعه او يفوقه . . وهى تنتج ارقى انواع البطاطين الشعبية والفاخرة ، كذلك الاقمشة الصوفية الممتازة ، التى تمتاز بجودة الخامة ، ودقة الصناعة . وجمال الالوان والتلوين ، طبقا لاحدث التصميمات العالمية . . هذا الى جانب انتاج خيوط التريكو ذات الالوان المتعددة .

وحدة متكاملة

وتتكون الشركة من مصنعين . . الاول ، روض الفرج ، ويقوم بانتاج الاقمشة الصوفية الحريمى . والبطاطين المختلفة المقاسات والالوان والاشكال . . ويقع روض الفرج ١٥١ شارع عبيد .

والمصنع الثانى (فيلانا) وهو يقوم بانتاج الغزل ، من خيوط التريكو ، ويقع فى شارع الترعة بشبرا الخيمة .

والمصنعان يعتبران وحدة كاملة . فهما معدان باحدث الاجهزة والمعدات التى يتم بها جميع مراحل الانتاج اوتوماتيكيا من غزل ونسج وصباغة وطباعة وتجهيز .

المهندسون والعمال العرب

ومن اهم عوامل زيادة وتطور الانتاج بالشركة ، تدعيمه بالمهندسين والخبراء والعمال العرب ، الذين يتمتعون بكفاءات ومهارات . نالت تقدير جميع الخبراء الاجانب الذين زاروا المصنع ، وشاهدوا مستوى الانتاج ، فاشاروا بالكفاءات والقدرات العربية ، التى جعلت من الانتاج المصرى . . انتاجا عاليا تطغى شهرته الى جميع بلدان العالم .

توفير العملات الصعبة

والى جانب مساهمة المصنع فى تدعيم الصناعة العربية ، وخلق جيل جديد من العمال المهرة ، فهو يساهم بنصيب كبير فى توفير العملات الصعبة التى كنا نستورد بها هذا الانتاج من الخارج ، وبذلك يكون دعامة قوية فى صرح اقتصادنا القومى ، ونهضتنا الصناعية الكبرى . .

وبعد . .

فان هذا عرض سريع عن الشركة المصرية للاصواف والبطاطين ، التى قضيت بها ساعتين كاملتين ، تجولت خلالهما مع المهندس عبد العزيز مهران رئيس مجلس الادارة ، بين الاقسام المختلفة ، وشاهدت جميع المراحل التى يتم بها الانتاج . . فخرجت من هذه الزيارة ، بتلك الارقام التى تعبر بصدق عن مستقبلنا الصناعى . .

انتى لا املك سوى ان احيى ادارة الشركة ، التى استطاعت ان تصل بالانتاج الى هذا المستوى ، وان احيى العمال وجميع العاملين ، الذين يعملون بصدق وايمان واخلاص ، فى سبيل دفع عجلة التطور قدما الى الامام . . فى ظل رائد الاشتراكية العربية الرئيس جمال عبد الناصر . .

مجموعة من الاصواف الحريمى التى تنتجها الشركة ، والتى تمتاز بجودتها وحسن الوانها وتشكيلاتها .

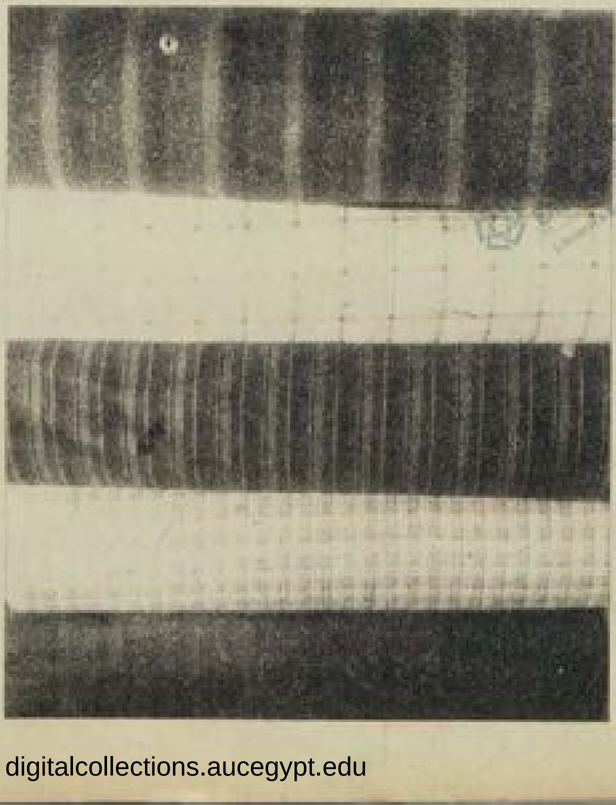

نموذج من انتاج المصنع من البطاطين التى تضارع الانتاج الاجنبى . .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شركة مصر للحرير الصناعى

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

أول شركة لصناعة خيوط الحرير الصناعى

تعتبر شركة مصر للحرير الصناعى، أولى شركات صناعة خيوط الحرير الصناعى فى الشرق الاوسط ، ومنذ نشأتها عام ١٩٤٦ وهى تسير على سياسة تقدمية ، مبنية على توفير كل ما يحتاج اليه السوق المحلى ، من خيوط الحرير الصناعى (مصرايون) ومشتقاته من الياف الفسكوز (مصروفبر) ، ثم تصدير فائض انتاجها للخارج . هذا بجانب ادخال صناعات جديدة ، تعتمد على خامات الحرير الصناعى مع زيادة الانتاج، وتنويعه تحقيقا للاكتفاء الذاتى للبلاد .

فادخلت صناعة الورق الشفاف (مصروفان) عام ١٩٥٠ وما ان قامت الثورة المباركة ، عام ١٩٥٢ ، حتى تجاوبت الشركة مع الاسس الاستقلالية التى اعلنتها الثورة ، فخطت خطوات واسعة متلاحقة ، فى توسيع مصانعها لزيادة انتاجها وتحسينه وتنويعه ، وقد ساعدها فى ذلك بلوغ انتاجها درجة عالية من الجودة بحيث اصبح يضارع المنتجات الاوربية والامريكية .

وبدات الشركة فى ادخال صناعات حديثة على البلاد ، كان اولها نوع جديد من الورق الشفاف (مصروفان) ، وهو النوع المانع للرطوبة ، والقابل للصق بالحرارة ، وبدات انتاجه خلال عام ١٩٥٨ فلقى رواجا وقبولا فى السوق .

ثم قامت بانشاء مصنع كبير لانتاج خيوط النايلون (مصرنايلون) وغيران النايلون (مصربلون) ، متابعة منها فى ذلك للتطورات العالمية فى صناعة الالياف الصناعية والتركيبية ، وبدىء فى تشغيله للانتاج خلال عام ١٩٥٨ ، واخذت تمد السوق باحتياجاته من الخيوط ، لانتاج المنسوجات والتريكو والجوارب ، وكذا الغيران الذى يستعمل فى انتاج القمشة معاصر الزيوت وغير ذلك من المنسوجات الصوفية والقطنية المخلوطة ، والتى تمتاز بالمتانة وحسن الرونق مع الاعتدال فى السعر بالاضافة الى انتاج امتن انواع السجاد ، حيث حققت التجارب التى تمت نجاحا كبيرا

كما اهتمت الشركة ، بانشاء قسم جديد لانتاج خيوط النايلون المطاطة (هيلانكا) ، وظهرت باكورة انتاج هذا القسم فى شهر يونيه ١٩٦١ ، وتمكنت الشركة بذلك من تلبية رغبات مصانع الجوارب وهى بسبيل اجراء التوسيعات اللازمة ، لكى تتمكن من سد حاجة مصانع التريكو والنسيج من هذا النوع من الخيوط ، وحتى يسد انتاج الشركة من الورق الشفاف (مصروفان) ، جميع الاغراض ، فقد انشات قسما خاصا لانتاج ورق لف علب السجاير Tear-of Tape ، بدا فى تشغيله فى اواخر عام ١٩٦٢ ، وهذا النوع كانت البلاد تستورده من الخارج الى عهد قريب ، واصبحت الشركة الان على استعداد تام لاجابة كافة طلبات منتجى السجاير منه . .

وقد انعكست آثار هذه الجهود فى هذه النواحى جميعها ، على صناعة الغزل والمنسوجات الحريرية ، وبعض الصناعات الهامة الاخرى فاتسعت رقعتها وزاد عدد العاملين فيها ، وارتفعت ارقام انتاجها ، وتنوعت منتجاتها ، وتحسنت فوقفت قوية امام الواردات الاجنبية وبقيام الشركة بتصدير جانب كبير من منتجاتها الى اسواق الخارج تكون بذلك فساهمت فى زيادة ارصدة البلاد من هذه العملات

هذا من ناحية الانتاج اما من ناحية شئون العمل والعمال ، فقد كفلت الشركة لعمالها حدا ادنى للاجور واشتراك العمال والموظفين اشتراكا ايجابيا فى الادارة يصاحبه اشتراك حقيقى فى ارباح الانتاج ، وقد بلغ نصيبهم فى الربح السنوى ٢٠٠,٠٠٠ جنيه فى عام ١٩٦٢ . كما اخذت الشركة على عاتقها نشر الثقافة بينهم والافادة من برامج الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى لرفع كفايتهم الانتاجية والاشرافية وزيادة وعيهم ، كما اهتمت الشركة بالبعثات المختلفة لتدريب مختلف المستويات على احدث النظم فى الانتاج والادارة حتى تكفل الكرامة للانسان العامل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شركة مصر صباغي البيضا

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

مثال صادق لنجاح الثورة الصناعية

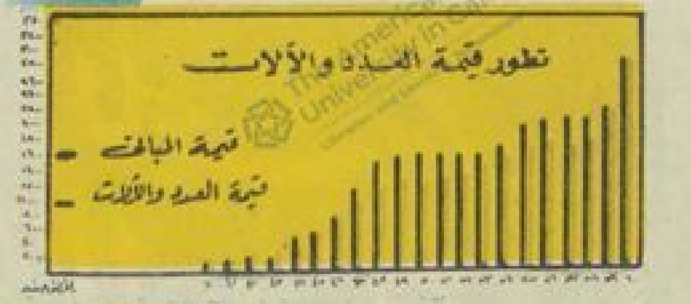

وبذا تمكنت الشركة من مضاعفة انتاجها وادخال أحدث الوسائل الفنية

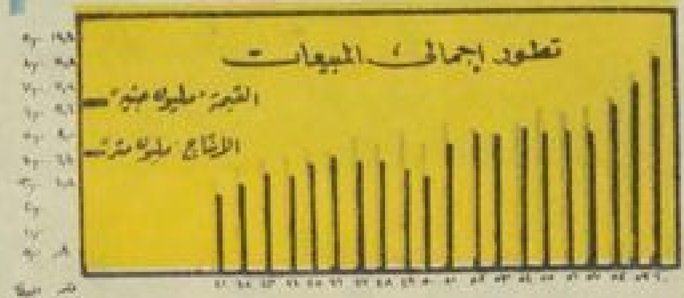

بلغ انتاج الشركة :

١٠٠ مليون متر من الأقمشة
١٨٠٠ طن من خيوط الغزل المجهزة

بالإضافة الى الخدمات الاجتماعية المجانية التي تبلغ ٦٪ من الأجور تمشيا مع سياسة الإشتراكية

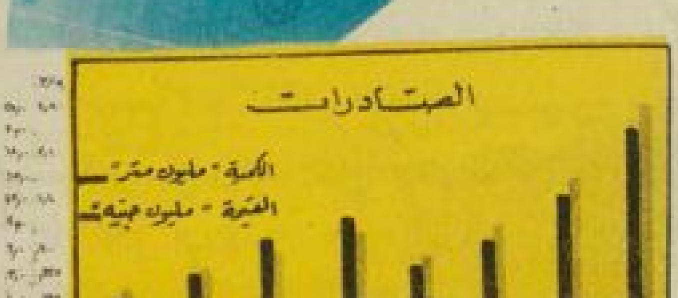

بقيادة بطل الرخاء

الرئيس

جمال عبد الناصر

وفي يوم

العيد الحادي عشر لثورتنا الكبرى

نتقدم
للشعب
العربي

بأخلص التهاني

مع حساب بما حققه ٣٥٠٠ عامل بجهودهم المخلصة تحت لواء الثورة

مصر صباغي البيضا

حازت ثقة الجميع

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى العيد الحادى عشر للثورة

وفى عهد باعث النهضة الصناعية **الرئيس جمال عبد الناصر**

تفخر **الشركة المصرية لغزل ونسج الصوف**

بوليتكس

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

بانتاجها الرفيع الذى يلائم كل ذوق ويناسب كل دخل

اول شركة أنتجت الموهير والترلين

خبرة ٢٥ عاما

تطور انتاج الشركة

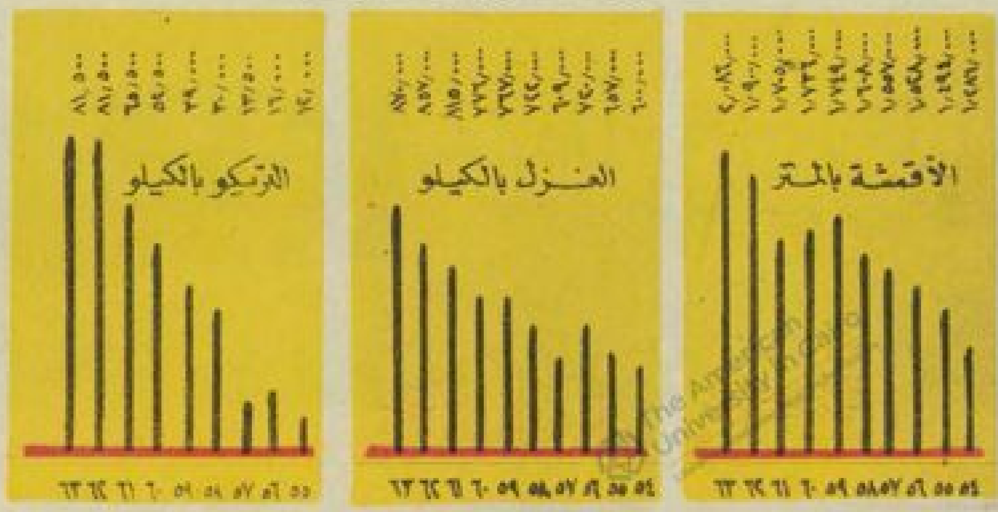

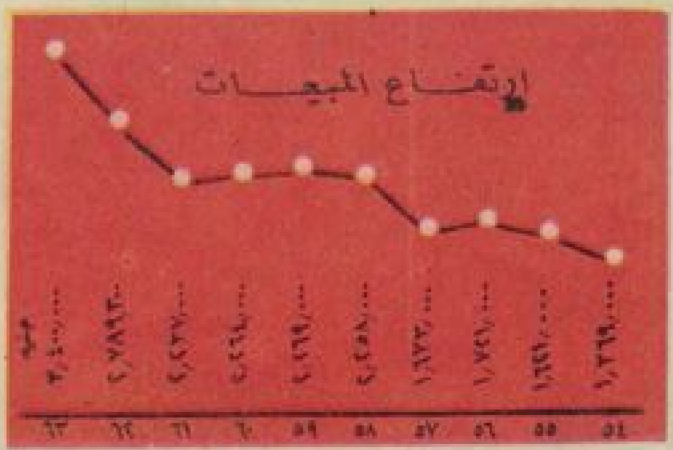

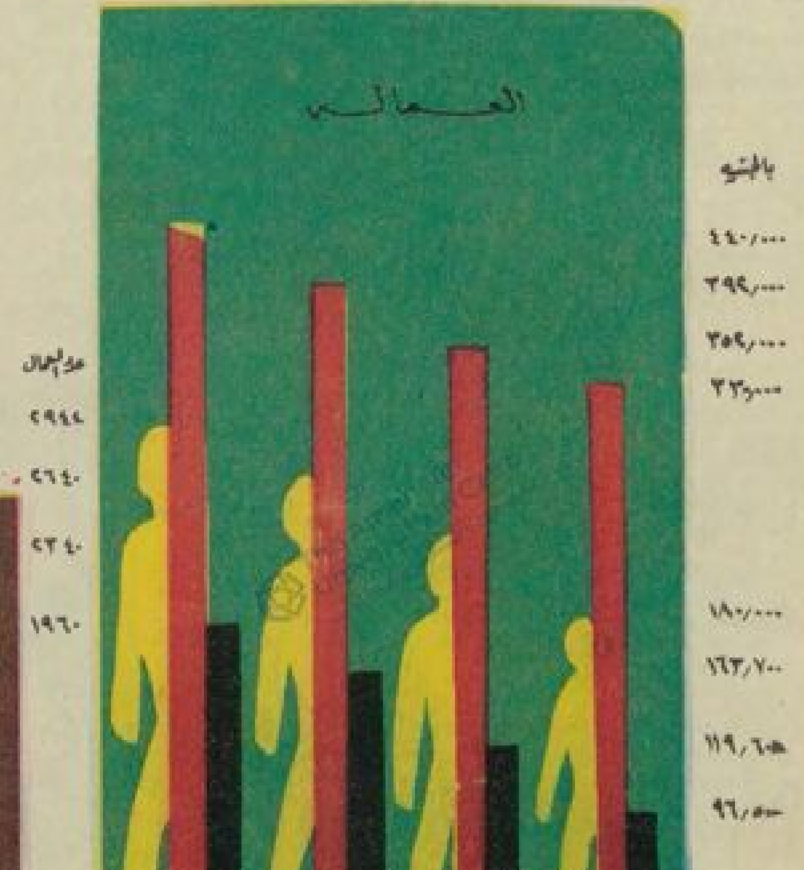

جملة رأس المال المستثمر ٣,٠٠٠,٠٠٠

تنتج جميع أنواع الأقمشة الرجالى والحريمى

	(من الأصناف)		(الأسعار)		
فوستكات صيفى	١٤	من	١١٥	الى	٣٠٠
رجالى شتوى	٣٤	من	١١٥	الى	٣٩٠
حريمى شانيل وبلاطى	٤٥	من	٤٥	الى	٣١٨
تريكو تيدوعب	١٠	من	١٧,٢	الى	٣٦,٧

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لقد دفعني الى هذا التساؤل ، تلك الكلمات التي قالها الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة في الاسبوع الماضي في افتتاح احد المشروعات الصناعية ، وكان يتحدث عن حالة الشركات قبل وبعد التاميم فقال :

« في اول سنة بعد التاميم .. كان هناك بعض المتشككين المترددين الذين قالوا ان هذه الشركات المؤممة ، لن تنجح بعد ابعاد اصحابها منها ، وضمها للقطاع العام .. وتولي الدولة ادارتها .. قالوا ان الانتاج سيهبط .. والصناعة ستخرب .. فقلنا سنرى ميزانية السنة التالية للتاميم .. وسنرى كلام هؤلاء المتشككين .. فوجدنا الانتاج بصورة عامة في كل الشركات الصناعية قد زاد زيادة ضخمة ..

ولقد كنت مؤمنا منذ اول يوم تولت فيه الدولة الاشراف على الشركات الصناعية ، بان الانتاج سيزيد ، ولكن لم اكن اتصور ان الانتاج سيزيد بهذه الصورة .. لقد كانت النتائج التي تحققت اكبر مما توقعناه » .

تاكيد الحقائق

هذه هي كلمات وزير الصناعة .. وعندما طبقتها على مصانع شركة النصر للغزل والنسيج والتريكو بامبابه .. وجدت ان النتائج التي وصلت اليها المصانع .. تاكيد للحقائق والوقائع التي ذكرها الدكتور عزيز صدقي .. فقد اثبتت الادارة الجديدة بعد التاميم نجاحها ، بزيادة الانتاج والمبيعات ، والارتفاع بمستوى منتجات المصانع ..

كميات وقيمة الانتاج ..

فقد كان اجمالي قيمة انتاج الشركة عام ١٩٦٠ قبل التاميم هو ٢ر١٢٨ر٨١٩ جنيها ، فارتفع الى مبلغ ٢ر٦٦٣ر٣٧٦ جنيها عام ١٩٦٢ وهي السنة التالية لضم الشركة للقطاع العام ..

اما كميات الانتاج .. فقد بلغ انتاج الشركة من الغزل ٨٦٦ر٦٢٠ر١ كيلو قيمتها ٩٣٣ر٦٨٢ جنيها عام ١٩٦٠ ، ووصل الى ٨٨٦ر٨٢٦ر١ كيلو قيمتها ١٥٨ر١٥٠ر١ جنيها عام ١٩٦٢

كما كان اجمالي النسيج الخام ٩٠٠ر٠٤٢ر٣ مترقيمتها ٤١١ر٨٤٦ جنيها عام ١٩٦٠ ، فارتفع الى ٣٥١ر٩٢٠ر٣ مترا قيمتها ٨٩٦ر٠٤٥ر١ جنيها عام ١٩٦٢

اما قيمة انتاج الجوارب الحريمي والرجالي والملابس الداخلية ، فقد كانت ٢٧٦ر٣٧٢ جنيها عام ١٩٦٠ ، فارتفعت عام ١٩٦٢ الى ٣٢٢ر٤٣٧ جنيها .. ونتيجة لزيادة الانتاج .. سجلت ارقام المبيعات المحلية والمصدرة ارتفاعا كبيرا اذ بلغ اجمالي قيمة المبيعات عام ١٩٦٠ مبلغ ٨٥٨ر٦٣٠ر١ جنيها .. ارتفع الى ٦٦٤ر٨٧٦ر١ جنيها عام ١٩٦٢

المراة .. تعمل جنبا الى جنب مع الرجل في قسم الطباعة الذي تخرج منه نماذج رائعة لجمال الالوان والرسومات .

ارقام انتاج ومبيعات شركة النصر للغزل والنسيج والتريكو بامبابه (شوربجي سابقا)

كيف كانت .. وكيف أصبحت بعد ضم الشركة للقطاع العام ؟

كيف كانت شركة النصر للغزل والنسيج والتريكو (شوربجي سابقا) قبل التاميم .. وكيف اصبحت بعد ضمها للقطاع العام

ما هي ارقام انتاجها عندما كانت ملكا لراس المال الخاص ..

وما هي بعد ان انتقلت ملكيتها الى الشعب ؟ ..

العاملون بالشركة

اما عدد العمال والموظفين .. فقد ارتفع من ٢٣٦٧ فردا عام ١٩٦٠ الى ٢٧٤٤ عام ١٩٦٢ .. كما ارتفعت قيمة اجورهم ومرتباتهم من نفس الفترة من ٨٧٠ر٢٤٦ جنيها سنويا الى ٣١٧١٢٩ جنيها .

وكان من الطبيعي ، ان ينسب الزيادة الانتاج ، الى العاملين بالشركة ، الذين تكاتفوا وتعاونوا مع الادارة ، حتى قفزت بالشركة الى المستوى الحالي . فارتفعت قيمة المنح والمكافآت التي تصرف لهم من ٨٧٠ر١١ جنيها عام ١٩٦٠ الى ٨٩٢ر٢٧ جنيها عام ١٩٦٢ ، كما ارتفعت قيمة المبالغ المنصرفة للرعاية الصحية من ٦٠٩٩ جنيها عام ١٩٦٠ الى ٧١٤١ جنيها عام ١٩٦٢ ، وارتفعت ايضا قيمة المميزات العينية التي تمتع بها العاملون بالشركة من ٤٦٧٤ جنيها عام ١٩٦٠ الى ٦٧٤ر٥ جنيها عام ١٩٦٢ .

من هذه الارقام .. يظهر بوضوح مدى الزيادة المضطردة في انتاج ومبيعات الشركة وبالتالي عدد العمال والاجور المنصرفة لهم ، والمبالغ المخصصة لرعايتهم صحيا واجتماعيا ورياضيا ، لتوفير الحياة المستقرة لهم ، التي تساعدهم على زيادة الانتاج دائما ..

جانب من ماكينات الغزل الحديثة ، التي دعمت بها الشركة مصانعها

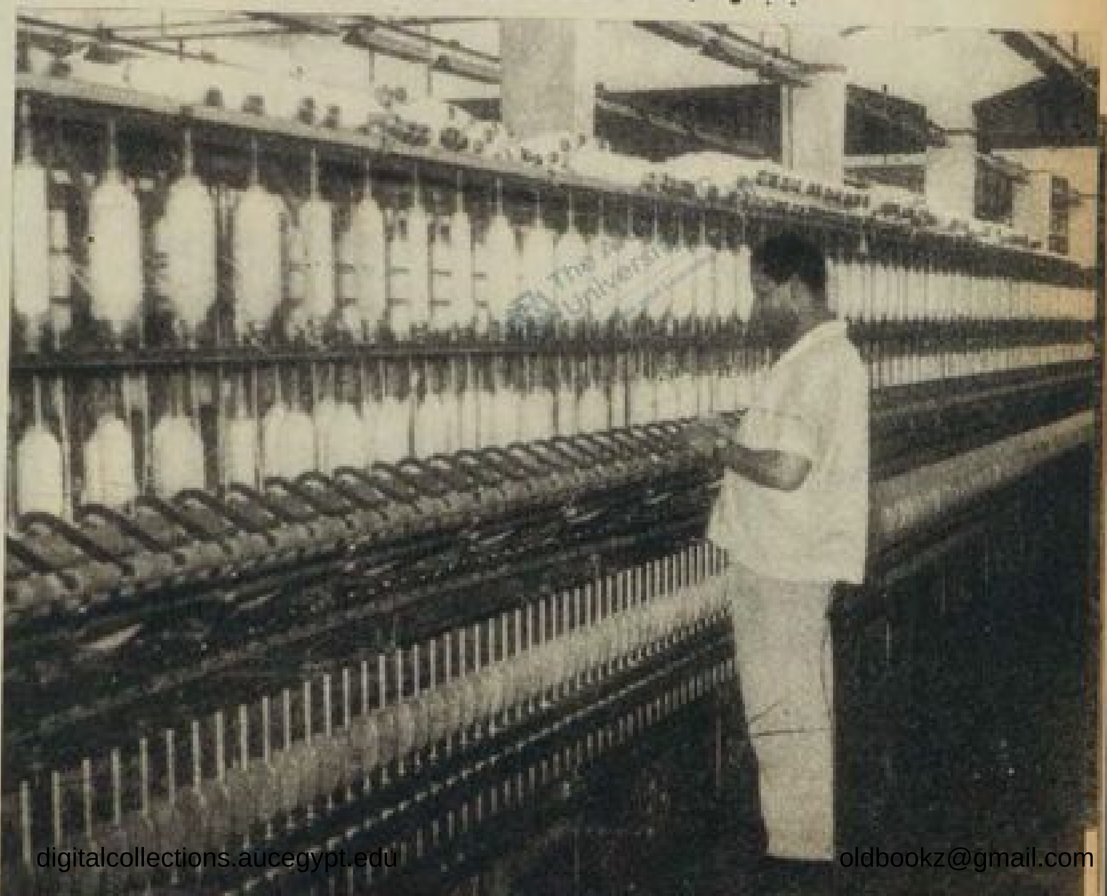

الاسواق الخارجية والمحلية

وقد استطاعت الشركة بذلك ان تكتسب ثقة الاسواق الخارجية والمحلية لارتفاع مستوى انتاجها ، الذي وصل الى مستوى مثيله المصنوع في الخارج ، ان لم يضارعه .. ومن اهم منتجات الشركة التي طارت شهرتها الى جميع بلاد العالم .. الفشة الليبرو الفاخرة للقمصان ، والمشة الفانلة الحريمي التي تمتاز بالوانها ورسوماتها التي صممت طبقا لاحدث التصميمات العالمية .. كذلك الملابس الداخلية للسيدات المصنوعة من النايلون والملابس الداخلية للرجال والاولاد . والجوارب الحريمي والرجالي والاولاد .

اما الاقمشة الحريمي المصنوعة من القطن المصري ، فهي ليست في حاجة الى تقديم او تعريف .. ويكفي ان كبرى بيوت الازياء العالمية ، تهتم اهتماما كبيرا بعمل عروض ازياء للملابس المصنوعة من القطن المصري بالذات ، وذلك لجودة خاماتها ، ودقة صناعتها .. والوانها وتشكيلاتها التي تمتاز بالذوق الرفيع .

***

مرة اخرى .. استعيد كلمات من خطاب وزير الصناعة عندما تحدث الى العمال قائلا :

« ان البلد بلدنا .. والانتاج انتاجنا .. ولقد انتهى عهد الاستغلال .. واصبح كل واحد له نصيب واضح في الانتاج والمصانع .. هذه مصانعكم .. وعندما نقول انها ملك الدولة .. فهي ملككم انتم .. لان الشعب هو الدولة .. والدولة هي الشعب » .

***

ولاول مرة في حياة العاملين بشركة النصر للغزل والنسيج والتريكو بامبابة يحس كل فرد ان له حقا في الانتاج .. وان ثمرة جهده وعرقه وكفاحه ، تعود عليه وعلى اسرته ، وعلى المجتمع .. وانه يشارك في ارباح المصنع التي كان يستاثر بها راس المال الخاص ..

احمد كامل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

منظر عام لشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى

الرقم القياسى للصادرات

سجلته شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى

١٢٦٠٠ طن عام ١٩٦٣ مقابل ١٣٨٦ طنا سنة ١٩٥٢

سجلت شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى في هذا العام رقما قياسيا في صادراتها الخارجية لم تبلغه في سنواتها العشر الماضية اذ بلغت هذه الصادرات ١٢٦٠٠ طن من المنسوجات القطنية وغزل القطن

وفي هذا الرقم الذى سجلته وهو يضم ما شحن من انتاجها فعلا ، خلال العام الذى بدأ في اول يولية عام ١٩٦٢ وانتهى في آخر يونية عام ١٩٦٣ أكثر من دلالة لا على نجاح سياسة التصدير فحسب بل على ارتفاع مستوى الانتاج وتفوقه على مثيله من الانتاج المنافس وتعرف حاجة المستهلكين في البلاد التى صدر اليها

والاحصائيات التى وضعت عن حركة الصادرات الخارجية لشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى تكشف لنا عن ان هذه الصادرات لم توجه الى بلاد قارة بذاتها بل وجهت الى بلاد القارات الخمس أمريكا وروسيا وأوروبا وافريقيا واستراليا

ومن البلاد التى وجهت اليها هذه الصادرات طبقا للعقود التى ابرمت معها ولم تنفذها خلال هذا العام المانيا وبريطانيا وايطاليا وهولندا والسويد والنرويج والدنمارك وتشيكوسلوفاكيا والنمسا في اوربا والسودان وكينيا وتنجانيقا ومالى والصومال وغانا في افريقيا وغزة والاردن وتونس والمغرب من البلاد العربية وسيلان في آسيا عدا الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى واستراليا وكندا والحيرا هايتى والدومينكان

وترى ان البلاد التى صدر اليها انتاج شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة اغلب هذه البلاد ، من الدول العريقة في الصناعة وصناعة الغزل والنسيج بالذات وبالرغم من هذا فانها اقبلت على انتاجها ووجدت فيه من عملاتها الاجنبية لانها وجدت فيه مايتفق مع حاجات سكانها عامة وصناعة

وقد بلغ انتاج شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى في هذا العام عام ١٩٦٢ - ١٩٦٣ نحو ٢٧ الف طن من المنسوجات القطنية وغزل القطن ، صدر منها ، كما ذكرنا ١٢٦٠٠ طن وهو ما يقرب من نصف الانتاج ، وقد تم التصدير في ظل المنافسة التى يلقاها انتاجنا من الدول الاجنبية المتقدمة وفي اطار من الصعوبات المتعددة كتعذر الحصول على مراكب الشحن في الاوقات المحددة في العقود او تأخر وصول الوارد التى تحتاج اليها الصناعة وغير ذلك من الصعوبات التى تضافرت الجهود على تذليلها بمعاونة السلطات المسئولة

والظاهرة البارزة في هذا الرقم القياسى الذى سجلته شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة ان الجزء الاكبر من ثمن هذه الصادرات دخل الى البلاد بالعملات الاجنبية ، وقد وصل الدخل منها ٦٫٧٦٨٫٤١٧ جنيها اما باقى الثمن وهو ١٤٧٫٩٠٧ جنيهات فكان من العملات المحلية اى بالجنيه المصرى .

والظاهرة الاخرى ان ثلاثة من شهور العام امتازت بارتفاع معدلات التصدير هى شهر يونية من عام ١٩٦٣ فقد بلغ قيمة ماصدر فيه ٧١٨ الف جنيه وشهر اغسطس عام ١٩٦٢ فقد بلغ قيمة ماصدر فيه ٨٠٤ الاف جنيه ثم شهر نوفمبر وقد بلغ قيمة ما صدر فيه ٧٠٤ الاف جنيه

وتمثل صادرات شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة نحو ٣٨ في المائة من صادرات النسيج والغزل وهذه النسبة تدل على مدى الجهود الضخمة التى بذلت للوصول الى هذا الرقم من الصادرات ، جهود في سبيل تحسين الانتاج ورفع مستواه والسعى لان يقف مع غيره في الطريق الطويل ، وجهود في سبيل تسويق هذا الانتاج في مختلف الاسواق ، جهود في جميع النواحى رعاها المسئولون عن الصناعة في كثير من خطواتها .

وقد كانت شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة قد التزمت باعتبارها اكبر وحدة صناعية في الجمهورية العربية المتحدة بان تصدر من انتاجها نحو ١٢ الف طن وقد استطاعت ان توفى بهذا الالتزام كاملا وان تزيد عليه بنحو ٦٠٠ طن

والمقارنة بين صادرات عام ١٩٥٢ وعام ١٩٦٣ أى خلال عشرة اعوام تدل دلالة واضحة على مدى التقدم الواسع في هذه الصادرات فقد صدرت شركة مصر للغزل والنسيج عام ١٩٥٢ - ١٩٥٣ ما لا يزيد على ١٣٨٦ طنا تبلغ قيمتها ٤٧٢ الف جنيه وصدرت عام ١٩٦٢ - ١٩٦٣ نحو ١٢٦٠٠ طن قيمتها تبلغ نحو سبعة ملايين جنيه اى ان هذه الصادرات تضاعفت عشر مرات قيمة وكمية خلال السنوات العشر الماضية.

وفيما بين عام ١٩٥٢ و ١٩٦٣ نرى ان قيمة الصادرات ظلت تتصاعد عاما بعد عام من الملايين الى اضعاف الملايين حتى وصلت اخيرا الى رقم السبعة الملايين جنيه

وقد كانت هذه الصادرات خلال السنوات العشر الماضية توجه الى عدد محدود من البلاد اما اليوم فقد شملت عددا كبيرا من البلاد التى تدخل في نطاق القارات الخمس ، ومنها بلاد اصبحت سوقا دائمة لانتاج شركة مصر للغزل والنسيج .

وقد ابرمت شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة عدة عقود لتصدير انتاجها وهى تعمل الآن على تنفيذ هذه العقود ومن بينها عقود ابرمت مع اسواق جديدة ينتظر ان تكون في المستقبل من الاسواق الدائمة

وبدخل مصانع شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة عدد كبير من ممثلى الشركات الخارجية ليخرج منها بعقود لتصدير انتاجها الى البلاد التى يمثلها

وقد عملت شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة على ضوء الخطوط العريضة التى وضعتها لسياسة التصدير على ان تجعل لانتاجها الكلمة الاولى في تحديد اسعار البيع والمتعاقد ان يوازن بين السلعة وسعرها ومادامت السلعة على ارقى مستوى في الخامة وفي الصناعة فعليه ان يدفع سعرها .

وقد دخل انتاج شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة كثيرا من الاسواق التى كانت أبوابها مغلقة من قبل كأسواق بعض الدول الافريقية التى كانت قبل استقلالها وتحررها اسواقا خاصة لانتاج الدول التى تحتلها ، ولم يكن دخول هذه الاسواق بالامر الهين فقد عمدت الدول المطرودة الى اغراق السوق بانتاجها تعرضه باسعار تقل من اسعار الانتاج المصرى ، ولكن الانتاج المصرى صمد لتلك المنافسة في الشروط واستطاع ان ياخذ مركزا ممتازا في هذه الأسواق .

وقد استطاعت شركة مصر للغزل والنسيج ان تتغلب على الدعايات الواسعة التى قامت في كثير من الدول ضد الانتاج المصرى بمناسبة انتقال ادارته من القطاع الخاص الى القطاع العام والثبت ان هذا الانتقال قد دفع بالانتاج المصرى اكثر من دفعة الى التقدم·

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

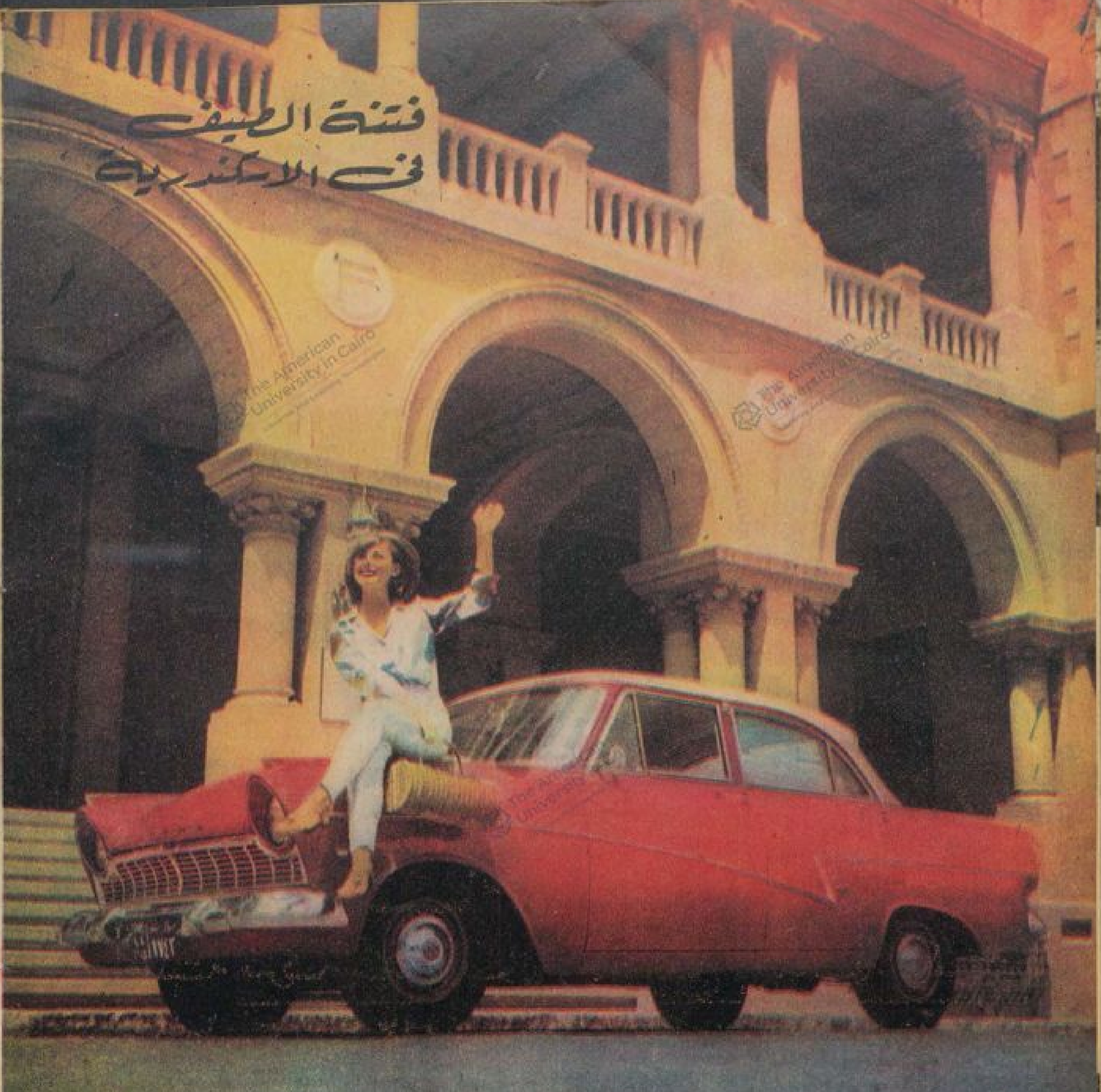

متعة الصيف ...

تكتمل في رفقة **فورد** تاونس ١٧ م

أداء وجمال

ازياء جاميليا

تصنع في شركة سيارات فورد بالإسكندرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بلادك في ثورة صناعية

.. ان بلادنا تشهد فى كل يوم بناء صرح جديد فى اقتصادها القومى وهى تسير فى موكب الانطلاقة الثورية لتحقق الكفاية والعدل وتوفر الرخاء للجميع ..

ان ((آخر ساعة)) .. تؤكد لك هذه الحقيقة بالارقام من قلعة كبرى من قلاع الصناعة العربية بالاسكندرية .. انها .. شركة النصر للغزل والنسيج بالاسكندرية ((سباهى والغزل المكثف)) احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج .. ان الارقام فى مجتمعنا الجديد ترجمة صادقة ودقيقة للواقع العملى الذى تسير فيه نهضة أمتنا .. ان هذه الارقام تشكل ثورة فى تاريخ المجتمع العربى ترقص حولها الحقائق الكبرى .. ولقد كانت أسس ثورتنا هى التخطيط .. والتوقيت ..

المهندس مرزوق عبد الحميد رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب ..

لقد اكد ذلك زعيمنا وقائدنا الرئيس جمال عبد الناصر فى ميثاقنا الوطنى الذى اقره ممثلو الشعب ..

• ان الصناعة هى الدعامات القوية لكيان الوطنى .. وهى القادرة على الوفاء باعظم الآمال فى التطوير الاقتصادى والاجتماعى • ..

• كذلك فان الاهتمام الكبير يجب ان يعطى الى الصناعات الاستهلاكية .. فان هذه الصناعات فضلا عما تفتحه من ابواب كثيرة للعمل تسد جزءا هاما فى مطالب الاستهلاك وتوفر مصادر قيمة من النقد الاجنبى لم هى تنتج فى الوقت الحاضر فرصة للتوسع فى التصدير الى اسواق قريبة منا ..

ان كل كلمة من كلمات ميثاقنا الوطنى .. كانت الاساس الذى سارت عليه الشركة لتحقق الهدف الكبير لمجتمعنا وتؤدى دورها فى المجتمع الاشتراكى الذى ترفرف عليه اعلام السعادة والرخاء ..

لقد كانت الشركة طوال الفترة التى سارت فيها بعد صدور القرارات الاشتراكية .. تخطو خطوات فى طريق البناء والتقدم وزيادة الانتاج .. ان الايادى السمراء التى تقوم بادارة الآلات وتسير عجلات الانتاج بدأت بعد صدور القرارات الاشتراكية تساهم فى ادارة الشركة والمشاركة فى الارباح .. واصبح من حق العمال ومن حق كل مواطن ان يعرف كشف الحساب .. وان يلمس بنفسه الحقائق البادية للتقدم .. ومدى ما قامت به شركة النصر للغزل والنسيج « سباهى والغزل المكثف » من تطبيق لمبادئ الاشتراكية العربية المنطلقة القادرة ..

احدى صالات قسم الغزل بشركة النصر للغزل والنسيج

انتصاراتنا في الاسواق العالمية

لقد تحدث المهندس مرزوق عبد الحميد رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب حديث العاملين .. بالارقام المحددة .. عن تطور الانتاج فى الشركة .. ومن خلال هذا الحديث الهادئ يمكن ان نحلل مركزنا العالمى ومدى ما وصلت اليه الشركة من تقدم .. ويرجع سر هذا المركز الرفيع .. الى تضافر الجهود والتعاون بين كل الاجهزة القائمة على امر الشركة .

قال سيادته .. لقد قامت الشركة بعد صدور القرارات الاشتراكية بالاهتمام بالتحسينات والتجديدات فى اقسام الغزل والنسيج .. لقد زاد الانتاج فى التصدير بزيادة ٢٥ ٪ برغم من ان امكانيات التصدير محددة .. وكانت هذه الزيادة واضحة فقد كانت كمية التصدير حتى آخر يوليو هذا العام ٢٥٠٠ طن مقابل ٢٠٠٠ طن فى نفس المدة من العام الماضى .. وارتفعت نسبة المبيعات من ٥ ملايين عام ١٩٦١ الى ٨ ملايين فى الداخل والخارج بزيادة ٦٠ ٪ وان الهدف الجديد ان يصل الى ١٠ ملايين جنيه .

ولقد تلت الخطة بحذافيرها فارتفع انتاج الغزل من ١٠ الاف طن فى عام ٦١ / ٦٢ الى ١٢ الف طن عام ٦٢ / ٦٣ بنفس الامكانيات الموجودة .

وارتفع انتاج النسيج والاقمشة من ١٧ مليون متر الى ٢٨ مليون متر بزيادة قدرها ٦٤ ٪ .. كما ان الشركة ساعدت مصانع النسيج الصغيرة فشغلت بعضها لحسابها فضلا عن تجهيز الاقمشة المنتجة بمصانعها

ان الشركة حققت انتصارات رائعة لصناعتنا العربية .. ان انتاجها يغزو اكثر من ٣٥ دولة من دول العالم .. ولقد لاقى اقبالا منقطع النظير من جميع المواطنين فى هذه الدول .. حتى أصبحت مفخرة للصناعة العربية تحمل اسم بلادنا فى الاسواق الدولية ..

بعثات عمالية للخارج

ان الشركة تحرص فى كل عام على ان يساير انتاجها الانتاج العالمى .. واحدث الاتجاهات فى ارقى بلاد العالم .. لقد قامت الشركة بايفاد بعثات علمية وعملية الى اوروبا للدراسة والتدريب .. يشترك فيها المتفوقون من العمال والموظفين لتنقل لهم الخبرات العلمية والعملية وليكونوا دعامة للتدريب والتجديد .. ولقد حققت هذه البعثات ثمرات طيبة ومفيدة فى تطوير انتاج الشركة .

اقسام جديدة بالشركة

ولقد قامت الشركة بدور انسانى كبير اذ انشات قسما للنسيج اليدوى لتشغيل ذوى العاهات من عمال التاهيل المهنى .. وكذلك انشىء مشغل جديد لتدريب بنات العمال .. وقسم لاستخدام العوادم فى صناعة منتجات لها فائدة منها : المراتب والاغطية ؛ تباع للمستشفيات باسعار مقتصدة .. كما قامت الشركة بتحقيق الاكتفاء الذاتى بانشاء قسم لصناعة الفرش والمكانس ..

رعاية الايدى العاملة

ولقد كانت اشتراكيتنا تهدف دائما الى رعاية الايدى العاملة .. وكانت الشركة هى اول الشركات التى سارت فى هذا الاتجاه .. فقد زادت نسبة العمال ١٥ ٪ بعد التاميم .. كما انها قامت بالتفكير فى اول اتجاه اشتراكى يتمشى مع الاتجاه الثورى .. لقد فكرت الشركة فى الغاء تفتيش العمال اثناء خروجهم من العمل وصولا لاسمى درجات العلاقات الانسانية وقررت انشاء استراحة لخلع الملابس بمنطقة خارج المصانع وتم بالفعل التعاقد على شراء الارض التى ستقام عليها اول استراحة من نوعها بحيث يخصص فيها قسم لاستقبال العمال .. ووحدة لخلع الملابس .. وسيخصص لكل عامل دولاب لحفظ ملابسه .. كما ان الشركة تدرس توحيد الزى بين العمال .. وتتكلف هذه الاستراحة ٨٠ الف جنيه .

وقد روعى فى انشائها ان تجهز بعيادة وحمامات ومكتبة للعمال .. كما ان التفكير يتجه الى انشاء مدينة سكنية لعمالها بواسطة جمعية تعاونية تؤسس لهذا الغرض ..

ولم تقتصر الرعاية على النواحى الاجتماعية . بل تعداها الى النواحى الثقافية فقامت باصدار اول مجلة علمية وثقافية لتوعية العمال ونشر كل القوانين العمالية . كما ان للعمال اثرا كبيرا فى تحرير مواد هذه المجلة .. بالاضافة الى الرعاية الرياضية التى تقوم بها الشركة

وبعد ..

ان الرعاية الكاملة التى تقوم بها شركة النصر للغزل والنسيج لعمالها .. جعلت كل عامل يرفع قامته عاليا .. رأسه يناطح السحب .. صدره يتفجر ايمانا وقوة .. عيناه ترى المستقبل الزاهر الى ابعد مداه .. الدنيا تنظر اليه فى دهشة .. وفى غبطة .. الابتسامة لا تفارقه .. ابتسامة الثقة .. والاصرار .. والشموخ .. مستمدة من ابتسامة البطل الاسمر .. جمال .. ان الشركة بهذا تحقق كل يوم مزيدا من الانتصارات لزيادة الانتاج .. وهى تسير بخطى واسعة على الطريق .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

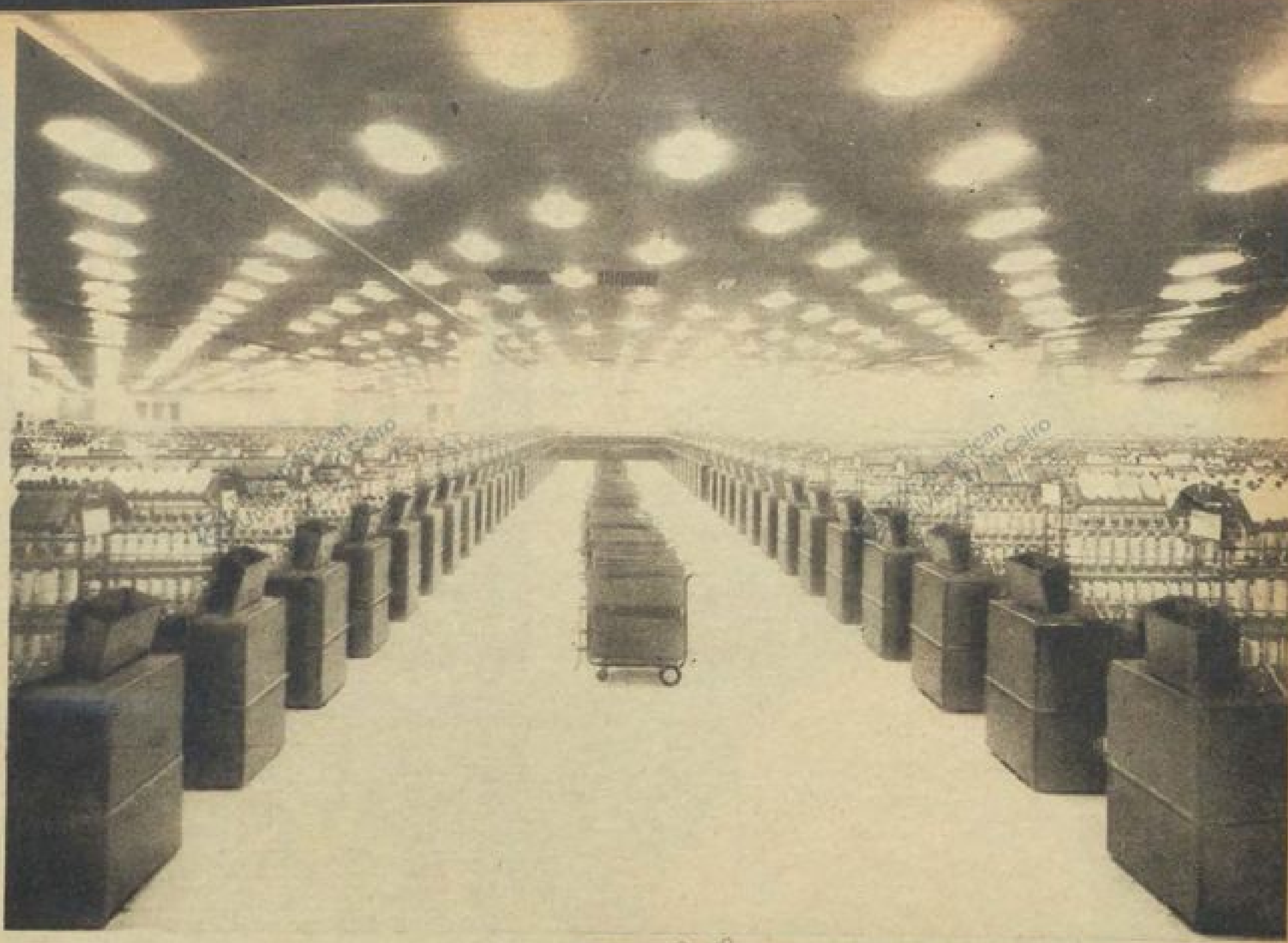

مع الانطلاق الثوري الصاعد وعلى طريق النصر

حيث يندفع موكب التصنيع في إصرار وعزم

تتقدم ..

شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار

لتقود الطليعة عن ثقة وجدارة ..

عود الى الماضي

● ومع الايام ... ومع الاحداث .. نعيش قصة كفاح وتصميم ، تبدأ في يوم ٢٥ اغسطس سنة ١٩٣٨ عندما أرسى حجر الاساس لهذه الشركة التي سرعان ما تم تأسيسها في ١٩٣٨/٩/٢١ برأس مال قدره ٣٥٠٠٠٠ جنيه على مساحة قدرها ٢٠ فدان زيدت فيما بعد الى ٤٠ فدان بالقرب من مدينة الاسكندرية

وظلت الشركة تسير في ركب التصنيع لتحرز نصرا بعد نصر ... وتضاعف رأس مالها في عام ١٩٤٠ ثم في عام ١٩٥١ ليصبح مليون جنيه .

انطلاق الى الامام

● وتشرق شمس يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ الخالد .. فاذا كل شيء في حياتنا جديد .

وينتقل السير الى قفزات ... والقفزات الى دفع ... والدفع الى انطلاق تسهم به الشركة في النهوض بصناعة الغزل والنسيج بصورة فعالة مشرقة فتصل بانتاجها في عام ١٩٦١/١٩٦٠ الى ٨٦ مليون متر من الاقمشة الفاخرة المصنوعة من القطن المصري الخالص بأحدث ما وصلت اليه صناعة التجهيز ، مما اتاح لها – في سهولة ويسر – أن تغزو مختلف الاسواق العالمية حتى بلغت جملة صادراتها من الاقمشة القطنية في عام ١٩٦١/١٩٦٠ اكثر من ١٥ مليون متر بعد أن كانت لا تزيد على ٥ر١ مليون متر في عام ١٩٥٦/١٩٥٠ أي أن جملة صادراتها قد زادت بنسبة

امكانيات ضخمة

● ولقد كان في مضاعفة رأس مال الشركة للمرة الثالثة ، حتى بلغ ٢ مليون جنيه ، ما اتاح لها أن تستكمل انشاء الوحدة الثالثة للغزل والوحدة الثالثة للنسيج فاصبحت تضم في الوقت الحالي ثلاث وحدات للغزل بها ١٢٨ر١٧٢ مغزلا بالاضافة الى ٢٢٨٣٦ مغزل زوي .. وثلاث وحدات للنسيج يبلغ مجموع انوالها ٢١٠٠ نول اوتوماتيكي . كما أن الامكانيات المادية الضخمة للشركة التي انشئت مصنعا لعوادم القطن بقصد الافادة من الاقطان التي تقوم بشرائها الى اقصى درجة ممكنة .. ومصنعا آخر لانتاج خيوط الحياكة وخيوط الصيد الرفيعة يحتوي على ١٠٨٦٠ مردنا وينتج في الوقت الحالي ٩٠ الف كيلوجرام سنويا من خيوط الحياكة الرفيعة في عبوات مختلفة واطوال متعددة بالاضافة الى ٦٠ الف كيلوجرام من خيوط الصيد . مما تسنى لها أن تعيد تنظيم ورشها الميكانيكية الخاصة بالاصلاحات لتخلق منها مصنعا كامل الامكانيات ينتج ما تحتاجه من مغازل وانوال .

عمل دائم

● وتشرق الشمس وتغيب يوما بعد يوم ومصانع الشركة لا تعرف الكلل أو القعود .. تعمل بكامل طاقتها الانتاجية وبعدد من العمال يزيد على ١٥٠٠٠ عامل ٢٤ ساعة كل يوم مجندة لخدمة الوطن الحر . من أجل التقدم والرخاء . ولقد اثمر هذا الكفاح والجهد المتواصل فتمكنت الشركة من الوصول بانتاجها الى أرقى المستويات وأصبحت تنتج أرفع الخيوط التي تصل الى خيط نمرة ١٦٠ واستطاعت أن ترضي رغبات المستهلكين في الاسواق الداخلية والخارجية فاذا منتجاتها حديث في كل الاوساط .. يحمل الزهو والفخر .. ويعكس القدرة والايمان .

مع العمال

● ولقد ادركت الشركة منذ الوهلة الاولى أن جودة الانتاج ووفرته تستلزمان رعاية القائمين عليه وآمنت بأن هذه الرعاية لا تنحصر فقط في سياسة الاجور وانما يجب تدعيمها بخلق الامن والاستقرار في نفوس العاملين . وفي سبيل ذلك قامت الشركة بتشييد عدد كبير من المساكن الصحية المزودة بالمياه النقية والكهرباء يشغلها العاملون باجور رمزية زهيدة للغاية . كما اقامت لهم مطعما مجهزا تجهيزا فنيا يقدم لهم ثلاث وجبات كاملة يوميا باسعار رمزية تتراوح بين قرش وقرشين . وساهمت مساهمة فعالة في اقامة الجمعيات التعاونية التي تقوم على تيسير وسائل الانتقال وتوفير الاكل والملبس وباقي مطالب الحياة باسعار تعاونية .

ولم تهمل الشركة الرعاية الطبية ، بل أولتها اهتماما بالغا فانشأت مستشفى خاصا زودته بأحدث الآلات والمعدات وعهدت بالاشراف عليه الى اخصائيين في مختلف فروع الطب ، كما الحقت به صيدلية خاصة وبذلك يسرت للعاملين سبل العلاج والحصول على الدواء بالمجان .

ولقد كان للتعليم حظ كبير فقامت الشركة بانشاء المدارس الابتدائية ومدرسة للحضانة وساحة للاطفال ودارا للثقافة النسوية ومراكز للتدريب المهني كما قامت بتنظيم الدراسات المختلفة بقصد الوصول بالكفاية الانتاجية للعامل الى أقصى درجة ممكنة .

اوقات الفراغ

● آمنت الشركة بأن الفراغ يقتل الأمم والشعوب ولذلك حرصت – منذ البداية – على أن تعاون العاملين على شغله بطرق متعددة . فانشأت ناديا رياضيا على مساحة قدرها عشرة افدنة زودته بالمدربين في شتى فنون الالعاب الرياضية ، واقامت معسكرا كشفيا ومعسكرا للحرس الوطني ومعسكرا صيفيا بالاسكندرية ومكتبة كبيرة بها آلاف الكتب في مختلف الفنون والعلوم وساحات شعبية ودارا للسينما .. وبذلك خلقت ميادين عديدة لتشغل أوقات الفراغ وادخال البهجة والترفيه على العاملين .

خاتمة

● وهكذا : وبامكانيات مادية ضخمة .. واعداد فني ممتاز .. وسياسة ناجحة للاجور .. ورعاية اجتماعية دائمة .. امكنت الشركة من أن تخلق جديدا في صناعة الغزل والنسيج سارت به شوطا بعيدا الى أعماق نفوس المستهلكين في الداخل والخارج .. وعلى طريق النصر ستظل الشركة تحمل لواء التقدم والفوز يدفعها في طريقها ايمانها بأن « الصناعة هي الدعامات القومية للكيان الوطني وهي القادرة على الوفاء بأعظم الآمال في التطوير الاقتصادي والاجتماعي » .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الارقام تتحدث عن الزيادة المضطردة للانتاج :

شركة النصر للاصواف والمنسوجات الممتازة "ستيا"

• مبيعات الشركة تصل الى ٥ مليون جنيه
• الشركة تطبق العلم الحديث فى صناعة احدث الاقمشة الصوفية والقطنية

ان الاشتراكية بدعامتيها الكفاية والعدل ، هى الطريق الوحيد لتحقيق الحرية الاجتماعية ، وذلك معناه ان حتمية الحل الاشتراكى قد فرضت على الدولة التى تعمل على رفع مستوى المعيشة للافراد عن طريق زيادة الانتاج القومى ، فلم يعد الربح هو الهدف الاساسى من وجهة نظر الادارة فى ظل النظم الاشتراكية والاقتصاد القومى الموجه .

وانما اصبح رفع مستوى الكفاية الانتاجية هو الهدف الرئيسى لزيادة الانتاج ومضاعفة الدخل وفق خطة التنمية الاقتصادية لتتحقق عدالة التوزيع والتقدم الاقتصادى والاجتماعى

ان (اخر ساعة) تصور لك صورة رائعة لتطور الصناعة فى بلادنا .. صورة ملامحها الامل .. واطارها الاعتزاز بالكرامة .. وعزم على التقدم والتطور نحو القوة .. والجد .. انها صورة رائعة .. ممثلة أصدق تمثيل فى مصانع شركة النصر للاصواف والمنسوجات « ستيا » .. ان الصورة مليئة بالتعبير .. مليئة بالسالبة الفرد .. وكرامة المواطن .. صورة للحق فى أروع تطبيق له .. شعارهم « الحق يوق ولا يمنح » .. ان وراء نعمتا الطابور الكبير من العمال والموظفين أصة مشرقة .. للنجاح الذى حققته اورقتنا فى تدعيم الصناعة .. قصة فصولها .. الايمان .. والحق .. والعزم .. هناك على أرض منسوجة صورة رائعة .. تجرى خلف جدران تلك الشركة فى مكاتب الادارة .. والمصانع .. صوت الآلات يدوى .. يردد صداه تأشيرات .. وتوجيهات المسئولين فى الشركة .. وفى داخل المصانع .. ووراء المكاتب رأيت ابتسامة واحدة .. وتفكيرا واحدا .. ابتسامة الفرحة بالتحرر من سخرة رأس المال المستغل .. وتفكيرا واحدا .. فى هدف واحد .. وهو الاشتراكية الحقة ..

ترمومتر النجاح ..

ان « اخر ساعة » تقدم لك ترمومتر النجاح .. لترى مدى ما وصلت اليه صناعاتنا .. انها الارقام الدقيقة .. لقد زادت العمالة .. والاجور .. وأصدق دليل على ذلك .. ان عدد العمال وصل فى ٣٠ يونيو ١٩٦٢ الى ٤٨٨٧ عاملا وعاملة مقابل ٣٧٦٥ فى العام الماضى بزيادة قدرها ٧٦٩ عاملا وعاملة .. كما زاد عدد الموظفين (٥٠ موظفا) عن المدة السابقة .. وقد ترتب على هذا زيادة فى الاجور .. ومن هنا يتبين انه بالرغم من هذه الزيادة الكبيرة فى الاجور فقد حققت الشركة ارباحا مشرفة .. وان هذا يدل دلالة واضحة على مدى النجاح الذى حققته شركة « ستيا » .. وذلك بسبب تضافر الجهود بين العمال وادارة الشركة .. وهى الروح التى بثتها الثورة فى حياة عمالنا .. واداريى هذه الشركات .. ان هذا التعاون طريق ممهد الى التقدم .. والرقى .. والقوة ..

بين الآلات والمصانع

.. ان وضع شركة النصر للاصواف والمنسوجات الممتازة « ستيا » يتميز بانها تمارس نشاطا متعدد الجوانب فى مختلف فروع صناعة المنسوجات ..

انها مصانع تجمعت تحت قبة مصنع واحد .. فمن أبوابها . تخرج الخيوط والمنسوجات القطنية والحريرية والصوفية .. ومنسوجات ومنتجات التريكو .. من ملابس داخلية وخارجية .. وكذلك ايضا الشبة معاصر الزيوت وخيوط الحياكة وشباك الصيد ..

ولابد انك وانت تشترى قطعة صوف ان تسمع اسم « ستيا » .. يتردد ايضا .. بل وتشاهد ايضا هذه الكلمة مطبوعة على الاقمشة .. ولابد ان تدهش وتتساءل كما دهشت انا وتساءلت .. هل حقا .. وصلت بلادنا الى انتاج هذه الانواع من الاصواف الفاخرة ؟ !! هل حقا ان بلادنا حطمت الاحتكار الاجنبى ؟ !! والسمعة الاجنبية .. واصبحت منافسا لها على قدم المساواة فى هذا الميدان .. هل حقا قد فكت عقدتنا نهائيا التى بثها الاستعمار فى نفوسنا .. باننا بلد زراعى لا تقوم فيه قائمة الصناعة ..

هكذا ... فى احدى عشرة سنة تحققت فى بلادنا جميع الاحلام .. واصبحنا دولة صناعية قوية تتهافت الاسواق الخارجية على انتاجنا .. وفى نفس الوقت تحقق لنا الاكتفاء الذاتى ..

صناعة الصوف والحرير

ان « ستيا » تضم اول مصنع فى الشرق الاوسط للغزل والمنسوجات الصوفية وينحصر انتاجها فى انواع الصوف المشط .

ويتميز انتاج هذا المصنع بالتعدد والتشكيل الواسع ليكتسب القدرة على مواجهة طلبات المستهلكين .. المتعددة .. ويقف على قدم المساواة مع أرقى الصناعات الاجنبية .. الا كانت جودة الصنع والانتاج هما الهدف الاول امام الشركة ..

وفى العام الماضى .. قدمت الشركة اول انتاج استحدثته من اقمشة التريلين السادة .. والكاروهات .. تعتبر من احدث الابتكارات العالمية .. وفى هذا العام قدمت الشركة أحدث ما وصل اليه العلم الحديث فى صناعة الصوف « الفريسكا الممتازة والتريلين الفاخر »

بل واكثر من ذلك عندما تشاهد السيدات الملابس الحريرية والنايلون والتريكو .. سواء كانت داخلية او خارجية .. فسوف تتذكر على الفور أسماء الماركات العالمية الاجنبية انها ستشاهد وتجد منافسا لها فى متناول يديها فى كل وقت من صنع بلادنا ..

زيادة الانتاج

واذا حاولت أن تتحدث من هذا النجاح .. فان الارقام تعود مرة اخرى لاعلان النجاح عن نفسها فقد زاد الانتاج عام ١٩٦٢ الى ٢٫١٠١٫٠٠٠ مترا مقابل ١٫٨٥٠٫٠٠٠ مترا فى العام السابق من الاقمشة الصوفية ..

وفى الاقمشة القطنية زادت من ٢٫٣٨٠٫٠٠٠ مترا الى ٢٫٩٠٠٫٠٠٠ مترا ..

هذه الزيادة فى الانتاج .. هل يقابلها اقبال من المستهلك ؟ .. ان الاجابة .. نعم

ان الارقام تؤكد ان المبيعات زادت بمعدل يسير مع الكفاية الانتاجية للعاملين فى المصنع .. لقد بلغت جملة المبيعات ٢٫٧٥٠٫٠٠٠ جنيه أى بزيادة قدرها ٦٤٠ الف جنيه عن العام الماضى

وهكذا ساهمت الشركة فى توفير حاجة السوق المحلى من اقمشة صوفية وقطنية وحريرية وكذا الاسواق الخارجية فتمت لها كل ما تحتاج اليمن غزل القطن .

وبذلك .. تساهم شركة النصر للاصواف والمنسوجات الممتازة « ستيا » فى رفع لواء الاشتراكية والرفاهية والعدالة الاجتماعية لشعبنا الابى واعلاء اسم بلادنا عاليا .. فى جميع انحاء العالم .

احدث الاجهزة العلمية التى استخدمتها الشركة فى تقدم الانتاج وتحسين نوعه

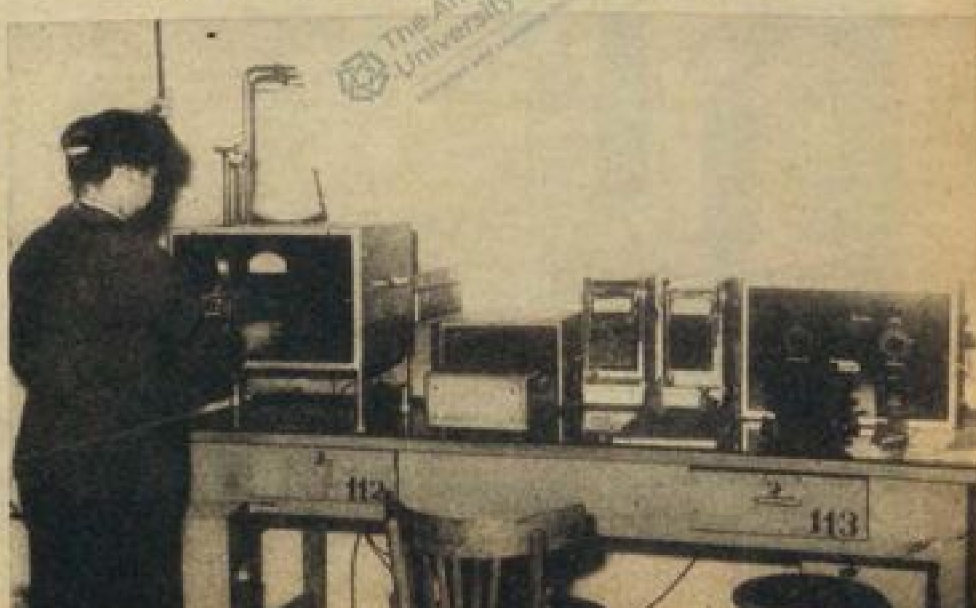

احدث ماكينات غزل الصوف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المؤسسة المصرية العامة للبترول

الجمعية التعاونية للبترول

شركة مساهمة عربية

تمتد خدماتها إلى كل أرجاء جمهوريتنا

- شبكة من محطات الخدمة والتموين
- محطات إسعاف لتأمين سلامة المسافرين
- محطات لتعبئة البوتاجاز
- فروع لتوزيع إسطوانات البوتاجاز في جميع المدن

بترولنا ملك لنا .. من أجل بناء رخاء بلدنا

النصف الحلو

تقدمه: سناء البيسى

أزياء نجمة سينمائية

تصوير محمد لطفي

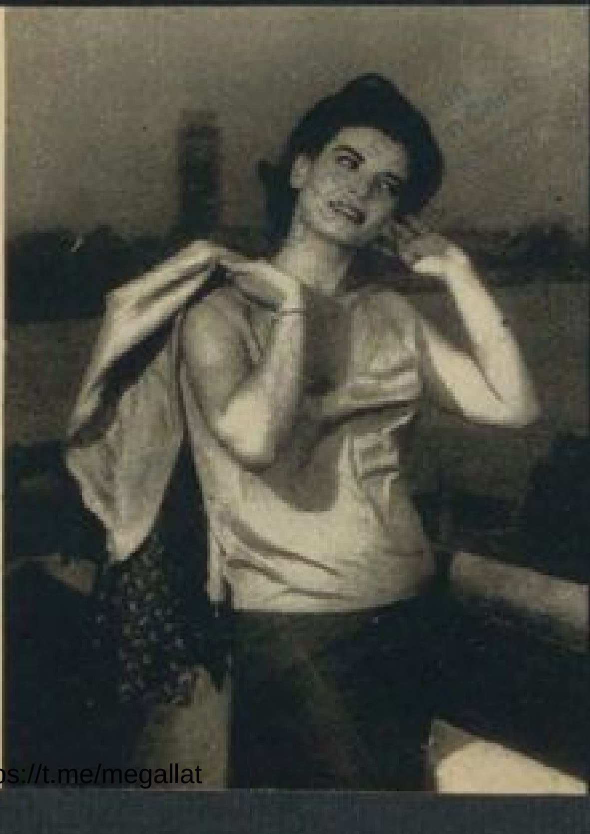

لمعان النجوم يحتاج الى صقل مستمر ليظل البريق .. والنجوم تنير فى اكثر من دائرة .. دائرة الفضاء ودائرة الادب ودائرة اخرى هى الفن الذى تتعدد اشكاله لتدخل بينها السينما ..

ونجمات السينما فى العالم وهنا تضعهن الظروف فى مكان مرتفع لامكان رؤيتهن من جميع الجهات ... ويكثر المعجبون والمعجبات وتتسع دائرةالتفكير وخاصة فى بند الازياء لدى الجنس الناعم .. وهذا الاسبوع يقدم النصف الحلو ازياء نجمة اشتهرت باناقتها وببساطة الوانملابسها .. سميرة احمد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لقاء مع المشاكل

الطفل يولد ليلتقي اولا مع الطبيعةالتي تصدمه بالضوء في عينيه وبالهواء في رئتيه وبانواع شتى من الملابس والاغطية لتكيفه مع الجو .. ويتم هذا اللقاء في لحظات .. بعدها ينام الطفل لاول مرة في حياته .. مرهق ! تقول الابحاث ان الطفل ينام بعد ولادته مباشرة ثلاث ساعات .. وقد ينام الطفل اكثر من ذلك .. لكن لا يجب على الام ايقاظه اطلاقا قبل ان يستيقظ بنفسه — مهما طالت ساعات نومه .. بعدها يصحو الطفل لتستقبله مشكلة الرضاعة .. والرضاعة في الحقيقة هي مشكلة الطفل قبل ان تكون مشكلة الام .. فاللبن يملأ ثدي الام بعد اليوم الثالث للوضع .. لكن الطفل خلال هذه الايام الثلاثة يضرب بيديه في الهواء بحثا عن شيء .. ويدخل فمه لاول مرة الطعام .. احد السوائل السكرية مثل الشاي او الينسون او الكراوية او الماء المحلى بقليل من السكر .. ثم يتعود ان يلمس بشفتيه ولسانه اذا احس بالجوع ..

ان الوليد الشمبانزي يتعلق ببطن امه منذ الساعات الاولى لولادته وبذلك يكون في موضع يمكنه من الرضاعة حينما يريد دون ان يقتضي ذلك رعاية من جانب الام .. اما الوليد البشري فيولد ليجد وظائف الاخرين نحوه قد سبقته الى الوجود واصبحت على درجة من النضج تكفل رعايته ووجوده .. ان الطفل لا يستطيع ان يرضع بمفرده .. ورغم ان الام تساعده في الايام الاولى على طريقة الرضاعة فانه يجد فيها صعوبة كبيرة ومعاناة ويظهر على جبينه حبات صغيرة من العرق دليلا على المجهود الكبير الذي يبذله في عملية الرضاعة .. حتى تقوى عضلات فكيه وذلك بعد مرور الاسبوعين الاولين .. وتصبح عملية الرضاعة عملية اشباع بيولوجي ونفسي .. ولا يكاد الطفل يجتاز هذه المرحلة حتى يبدأ في الظهور بوادر الخصوبة الهائلة التي تمتاز بها الطبيعة البشرية ... المفروض ان الطفل يولد ووزنه يتراوح بين ثلاثة كيلوجرامات او اربعة وينمو في خلال الشهور الاولى اضعاف هذا الوزن ..

ويتوقف نمو الطفل في هذه المرحلة على عملية الرضاعة في حد ذاتها .. مواعيدها .. نوع اللبن .. وكميته .. طريقة الرضاعة سواء كانت من الام البيولوجية ام الصناعية ان خبراء التجميل ينصحون الام بعدم الرضاعة كي تحتفظ بجمال صدرها ونضارته .. لكن الابحاث الجديدة تقول غير ذلك .. ان نمو الغدد الخاصة بالرضاعة طوال تسعة اشهر وامتلائها الام باللبن ثم تجفيفه فجأة بعدم ممارسة الرضاعة يجعل عمل بعض غدد الجسم يختل مما له تأثير كبير على الاصابة بالشيب وحالة الترهل في سن مبكرة .

معنى هذا ان الرضاعة عمل بيولوجي ونفسي هام للام والطفل معا .. ففي الثلاثة الاشهر الاولى مفروض ان تكون مدة رضاعة الطفل لتتساعة .. بعد ذلك تقل طبعا لان قوة امتصاص الطفل تكون قد زادت .. ودرجة الدسم باللبن تزداد بالتالي .. فالام التي تضطر الى الرضاعة الصناعية مفروض ان تستشير الطبيب كل شهرين في مقدار الرضعة ونوع اللبن .. وهكذا الام البيولوجية مفروض ان تحلل لبنها كل ثلاثة اشهر على الاقل حتى يتناسب غذاء الطفل وعمره .

تقول الابحاث ايضا ان طريقة الرضاعة لها عوامل نفسية كبيرة في نمو الطفل وتكوينه النفسي .. ان الطفل يتعلم الحب والحنان منذ اللحظات الاولى التي يلتصق فيها بصدر امه .. ان فشل الطفل وحنان الثناء رضاعته طبيعيا او صناعيا يؤثر على مستواه النفسي .. والاتصال الثاني .. ان الطفل لابد ان ينال حظا كبيرا من الحنان اثناء اطعامه .. ان عملية الرضاعة عند الطفل هي التي عملت على ظهور الابتسامة باعتبارها علامة على الشهية المشبعة .. وهناك ربط بين عملية الابتسام وعملية امتصاص الطفل اللبن باعتبار ان الاداة الناتجة من التلذذ التي تدفع الطفل الى الابتسام وهنا يؤيد نظرية فرويد في اهمية المرحلة الفمية Oral Stage لدى الطفل باعتبارها المرحلة الاولى من مراحل نموه النفسي بصفة عامة والجنسي بصفة خاصة .. وهذه المرحلة هي الارتباط الكلي والجزئي بين الام والطفل .. تماما كمرحلة الطفل وهو جنين في احشاء امه .. حتى يبدأ الطفل يتناول اغذية خارجية .. فيبدأ مرحلة جديدة يكون فيها قد انفصل شيئا من ذات الام .. ويكون لنفسه ذاتا مستقلة .. فكيف يستقبل الابوان الطفل كفرد في الاسرة !

سناء فتح الله

فستان للصباح من التيل الكاروهات بنصف كم تحليه كلفة من لون مناسب في الكول والحزام ..

فستان وبالطو لبعد الظهر من الحرير الطبيعي المشجر .. الصدر درابيه ..

سميرة احمد تعشق شيئا اسمه البساطة !

تايير اريكو قطن للصباح .. صدر البلوزة من لون اخر غامق ..

يحتاج الصيف اكثر من اي فصل اخر من فصول السنة لعدد كبير من الفساتين لان الحر والعرق يستلزمان التغيير اكثر من مرة في النهار .

واذا حرصت حواء على ان تكون اناقتها مرتفعة الثمن ! فان ميزانيتها او ميزانية زوجها لن تسمح لها بشراء اكثر من ثلاثة او اربعة فساتين طوال فصل الصيف ! في حين انها تستطيع بنفس هذه الميزانية ان تقتني اثنى عشر فستانا او اكثر لو انها حرصت على اختيار ما يناسبها من الاقمشة والفساتين البسيطة ..

وحرص النجوم على الاناقة امر معروف فهن مثل يحتذى في الموضة ! فهذا الفستان ارتدت مثله فاتن حمامة في فيلم بين الاطلال ! وذاك الفستان ارتدت شبيهه ماجدة في فيلم المراهقات ! وهكذا ..

ومعروف ان معظم دخل النجوم يضيع على الفساتين ! وفي صباح فستان واحد تبلغ قيمته اكثر من ٥٠٠ جنيه ! والكثير من فستان يزيد ثمن الواحد منها على مائة جنيه ...

ولكن النجمة سميرة احمد تخرج عن القاعدة ! وقد قالت لي انها اعتادت ان تغير وتبدل في فساتينها القديمة لكي تبدو جديدة ! ولا يكلفها هذا التغيير كثيرا ! ان اقل ما تدفعه ثمنا لفستان واحد تدفعه لخياطة غير مشهورة فتغير لها جميع فساتين الصيف الماضي ! وبذلك تحصل على اكثر من خمسة عشر فستانا جديدا بثمن فستان واحد ..

اكثر من هذا ان معظم الفساتين الجديدة التي تشتريها للصيف ! من النوع الجاهز الذي تتراوح قيمة الفستان منه بين اربعة جنيهات وثمانية جنيهات !

وتؤلف هذه الفساتين الجاهزة تشكيلة كاملة ! منها ما هو للصباح ! ومنها ما يصلح للبلاج ! ومنها فساتين لبعد الظهر والمساء والسهرة ...

وتقول سميرة ان اوكازيونات الصيف تبدأ عادة في اوائل يولية ! وهي لا تذهب الى المصيف قبل هذا التاريخ ! ولهذا فانها تنتظر الاوكازيون لشراء لوازمها

وسوف يدهش القراء اذا علموا ان المجموعة التي تقدمها سميرة احمد هذه المرة ! كلها من الفساتين الجاهزة الرخيصة ! وقد اشترت بعضها من الاوكازيونات ...

وسميرة احمد لمعلومات القراء ! رغم انها مثل فارسات الاناقة ! فانها ايضا اقتصادية جدا ... !!

ثروت فهمي

فستان لبعد الظهر من الفوربلا السادة الحزام تحليه فيونكة صغيرة ..

فستان لبعد الظهر من التيل السميك يحليه حزام جلدي فاتح ..

تايير للصباح من التيل القطني يحليه من الامام جيوب كبيرة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا يقول وجه خطيبك؟

شخصية الانسان . نفسيته وافكاره تنعكس كلها على وجهه لتكشف كل الاسرار التي يحاول اخفاءها وتكشفه على حقيقته . والمهم ان تقاطيع الوجه لا يمكن ان تكذب ابدا .. لانه ليس من السهل اخفاء تعبيرها الطبيعي او تغييره . فاذا اردت ان تعرفي كل شيء عن خطيبك فيكفي ان تنظري الى وجهه مرة لتعرفي ان كان هو فعلا فتى احلامك .. ولكن المهم ان تضعي في اعتبارك ان الانسان الكامل ليس له وجود ..

والآن ماذا يمكن ان يقول لك وجه خطيبك في راي علماء النفس ؟

● انظري الى عينيه اولا . ماذا كانت من النوع الضيق الصغير فهذا يعني انه عصبي المزاج يحمل هموم العالم جميعها على ظهره بدون ان يكون هناك ما يدعو لذلك .. وهو لا يتحمل الارهاق .

● اما اذا كانت عيناه واسعتان كبيرتان باهتتان ورموشهما قصيرة .. فهذا يعني انه بخيل جدا .. ويستحسن ان لاتتركي معك كيس نقودك اذا خرجت

● واذا كانت عيناه واسعتان لهما اهداب طويلة .. فمن حقك ان تفخري به . فهو رجل اعمال ناجح يعرف كيف يصل الى الشهرة والثراء عن جدارة وبجهده الشخصي .

● والعيون المتلألئة العميقة السوداء اللامعة .. هي اخطر العيون .. لان صاحبها له تأثير مغناطيسي لا يقاوم .. وهو لذلك يعرف جيدا ما يريد ولايقف امامه شيء في سبيل الحصول عليه .

● والان انظري الى انفه : الانف القصير الانيق . صاحبه متشائم جدا لا يعرف كيف ينتهز فرص النجاح والتقدم . ولكن ميزته انه لا يشرب ولا يدخن ولا يقامر .

● الانف المستقيم المعتدل قليلا لا يملكه الا شخص طموح يمتلئ صدره بالآمال وعنده الشجاعة الكافية لتحقيقها وميزته الاخرى انه يتصف باهتمام لكل

● واحترسي من صاحب الانف المقوس فهو لن يرضى ان يعارضه احد ... يحب دائما ان يكون هو الشيء المتصرف في كل شيء .

● والانف المفلطح دليل على ان صاحبه يتمتع بقسط كبير من الغباء والخمول .

● اما الانف الحاد المستدير قليلا فصاحبه لايميل الى شيء في الدنيا مثلما يميل الى المجاملات والغزل .. وعليه يجب ان تتأكدي من انك ستصبحين آخر حب في حياته .. والا تعرضت حياتكما بعد ذلك لهزات عنيفة .

● الفم الانيق المتوسط الاتساع والامتلاء يعني أن صاحبه عندما يخلص فهو لا يعرف حدودا واذا طلبت منه القمر فلن يتأخر في احضاره لك اذا استطاع . وهو كريم جدا لا يعرف معنى الانانية وخصوصا مع من يحب

● اما اذا كان فمه من النوع ذو الشفتين الرفيعتين مع بروز في الفكين فهذا يدل على أنه حريص جدا يحسب لكل شيء حسابا دقيقا .

بارد في عواطفه ثقيل الظل ايضا

والحواجب أيضا يمكن ان تحكي لك الكثير

● فاذا كان حاجباه يرسمان قوسين عاليين فوق عينيه فهذا دليل على انه انسان يوثق به لطيف جدا في كل تصرفاته . محبوب وخصوصا من حماته .. ولكن طيبته الزائدة قد تثيرك في بعض الاحيان . خصوصا عندما ينسى الآخرون فيهما .

● اما اذا التقى الحاجبان فوق الانف فهذا دليل على غيرته وحدة طبعه .

● والحواجب الكثيفة التي لا ترتفع عن العين كثيرا دليل على انه شخص عمل جدا وناجح في حياته الخاصة والعامة .

رجاء شاهين

السلوفان يحفظ الكنبة الساتان من الاتساخ والى اسفل سجادة من فراء الستانيس تكسب الحجرة اناقة ..

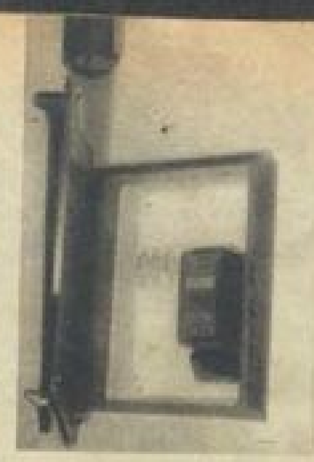

ديكور من الخشب لعداد النور ..

فى عالم الديكور

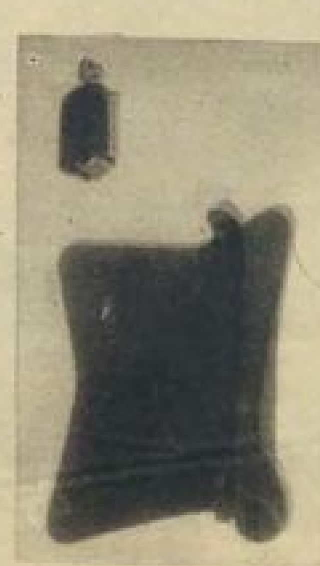

اشياء صغيرة في المنزل تستطيع سيدة البيت بمراعاة تطبيقها تحويل المكان الذى تعيش فيه الى جنه وهذه بعض الافكار التى يمكن تنفيذها بسهولة للحصول على نتائج رائعة ...

● حجرة بيتك الضيقة بامكانك اكسابها مظهرا متسعا بطلائها باللون الفاتح واماكن الاضاءة فيها تكون ظاهرة .. ● ولكي تحافظي على الكنبة الساتان من اتساخها بالاتربة يمكنك تغطيتها بالسلوفان .. ● لاتنسي ان التحف والبلورات ونباتات الظل والزهور الصناعية التى تتقنيها بعناية كبيرة تكسب المكان رفاهية واناقة .. ● اما الستائر فيجب ان تكون الوانها متماشية مع الوان القماشة التنجيد ولون الخشب المستعمل في الديكور ..

سميرة عبد الفتاح

لا مكان لليأس

لم يعد هناك شيء يقهر المرأة التى صعدت الى السماء ، ودارت حول الارض واخترعت الراديوم وحكمت الدول وشغلت منصب رئيسة الوزراء والوزيرة ..

الظروف الاجتماعية التى كانت تقف عثرة في طريقها تغلبت عليها .. وايضا الصعاب الجسمانية لم تعد عبئا في طريقها .. وابلغ مثال على ذلك السيدة المعجزة هيلين كيلر التى حصلت على الكثير من دكتوراه وهي محرومة من حاسة النظر والسمع والنطق ايضا ..

واحدث دليل على ان شيئا لا يقف في طريق حواء . فتاة المانية اسمها « لوتو » وعمرها ١٥ سنة حرمت منذ ولادتها من مرح حياتها وهي ذراعاها ومع ذلك استطاعت ان تتغلب على عقبتها وعملت كمدرسة في مدرسة الدنمارك العالمية في مدينة « رينجا سينج » التى افتتحت من اجل صالح الاطفال المعجزة .. وعدم وجود ذراعيها لم يمنعها من ان تزاول جميع اعمالها اليومية من كتابة وتناول الطعام بمفردها وايضا رياضة البنجبونج

واجمل خبر تعيش فيه لوتو الآن هو خطبتها الى مدير المدرسة « ستيفن جوانبرج » الذى حرم من ذراعيه هو ايضا .. واجمل منظر يتمتع به اطفال المدرسة المعجزة هو رؤية الابتسامة على شفتي الخطيبين اللذين يضعان امامهما مثالا على انه لامحل للشقاء اليوم مع العاهة ..

احسان عبد الغفار

حتى قطع الجاتوه تمسكها اصابع القدم بمنتهى الرشاقة ..

لوتو تصحح كراريس التلاميذ باصابع قدميها ..

الخطيبان يسيران في المدرسة بلا اذرع

لم تحرم لوتو نفسها من لعب البنج بونج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شارع ريجنت بلندن

يشاهد عرض أزياء لإنقاذ آثار النوبة

الموضة هذا العام ستنبع من مصر.. خطوط الموضة العريضة رسمت في جو الفراعنة .. ستتحول جميع الأزياء والحلى الى النقوش الفرعونية ! هكذا قال لي المستر فيرند ستراتون مدير شركة بيجر للازياء بلندن وصاحب اكبر بيت للازياء في شارع ريجنت هناك.. لقد زينت نوافذ العرض بصور فرعونية ضخمة وتماثيل لمعبدي ابو سمبل

ولقد التقيت بالرجل الذي رسم خطوط الموضة هذا الاسبوع وقد حضر للاتفاق على اقامة معرض للازياء من اجل المساهمة في انقاذ معبدي ابو سمبل .. وقال لي ان جميع واجهات ونوافذ العرض العديدة في شارع ريجنت بلندن قد زينت بالصور والنماذج الفرعونية ! ولقد ارسلت الشركة مصورها الخاص الى مصر مع بعض عارضات الازياء ومحررة ازياء ومصممة ملابس لتصوير الفساتين في جو فرعوني كما قامت شركة بيجر بطبع ٢٠٠ الف نسخة من هذه الكتالوجات الملونة التي تم تصويرها في الاماكن الاثرية والطبيعية بالقاهرة والاسكندرية والاقصر واسوان وقامت بتوزيعها على عملائها في اوربا وامريكا..

معرض لانقاذ ابو سمبل

وفي يوم ١٦ يوليو « امس » اقامت الشركة معرضا ضخما ويستمر لمدة ٦ اسابيع ويخصص دخله لانقاذ آثار ابو سمبل وسيقام هذا العرض في مدينة مانشستر خلال شهر سبتمبر القادم.. وقال ان السيدات في جميع انحاء العالم مهتمات بانقاذ معبدي ابو سمبل

ومصر اصبحت هذا العام مركزا لتصدير موضة الازياء الى جميع انحاء العالم ولهذا بدأت بيوت الازياء تهتم باستيحاء خطوط الموضة من البيئة المصرية الصميمة التي بدأت تلفت انظار السيدات في العالم وبعد ان اصبحت السياحة الى مصر تنشط بشكل ملحوظ وتثير اهتمام النساء في اوربا كلها.. وعلى طبيعة بلادكم وآثارها الخالدة ستقدم احسن الازياء واجملها . وامتدت خطوط الموضة ايضا الى الحلى التي بدأت تأخذ الشكل الفرعوني ولوحظ ان النمنمة الفرعونية اصبحت متغلبة على جميع مايخص السيدات .. وقد احضر سفير الجمهورية العربية بلندن اللوحات التي رسمها الفنان العالمي سوريل من معرضه الى صالتنا وهي تمثل نواحي الجمال في بلادكم

وفي الربيع القادم سيحضر المستر مارتيل مصمم ازياء ملكة انجلترا ومعه ٢٠ مانيكان عالية لاقامة اكبر عرض ازياء ستشهده القاهرة ..

وفي لندن تجرى الاستعدادات لفيلم كليوبترا وبهذه المناسبة بدأت ايضا الدعاية لآثار بلادكم الجميلة فهناك ١١٢ وحدة اعلانية ضخمة في اهم شوارع لندن تتحدث عن قصة كليوبترا وتاريخ مصر والفراعنة .. ووجه اليزابيث تايلور بالملابس المصرية القديمة يملأ لندن .. ان بلادكم جميلة والجميع في لندن يتمنون زيارتها والرحلات السياحية اليها ناجحة جدا ..

سمير توفيق

٥ دقائق دردشة

بحث جديد عن التدخين

عندما التقيت بها للمرة الاولى في الجامعة الامريكية لم استطع ان اتبين وجهها تماما .. فقد كانت غارقة في كوم من الاوراق .. ولم تنتبه هي الى مقدمي حتى بعد ان جلست على كرسي بجوار مكتبها .. ولكنها رفعت رأسها وازاحت الاوراق جانبا عندما سمعتني اقول :

❋ دقيقة من فضلك .

ـ هل من خدمة استطيع ان اؤديها لك ؟

❋ ممكن اوجه لك بعض الاسئلة

ـ تفضل ..

❋ اسمك ايه . وماذا تعملين الان ؟

ـ انا سناء عزمي .. باحثة بمركز البحوث الاجتماعية التابع للجامعة الامريكية بالقاهرة .. واقوم حاليا بتفريغ لاحد البحوث .

❋ ما هو هذا البحث ؟

ـ انه بحث عن التدخين .. ويشرف عليه الدكتور الفونس سعيد استاذ علم الاجتماع بالجامعة ، ويشترك فيه ٢٠ باحثا وباحثة من القاهرة والاسكندرية .

ويهدف هذا البحث الى معرفة مدى استهلاك المدخنين للتبغ ، والانواع التي يفضلونها .. وهذا يؤدي بنا الى معرفة الوسائل التي يمكن بها تطوير صناعة التبغ في بلادنا حسب امكانيات السوق المحلية .

❋ هل اخترتم عينة تجرون عليها البحث ؟

ـ اخترنا ٥ في الالف من مجموع السكان بالقاهرة والاسكندرية .. وتبلغ هذه العينة حوالي ٥ الاف اسرة تمثل كافة المستويات .. فمنها الاسر الفقيرة والاسر الغنية .. وهناك الاسر التي بها عدد كبير من الافراد .. وهناك اسر لا يزيد عددها عن ثلاثة اشخاص .. وهناك اسر يدخن كل افرادها او بعضهم .. وهناك اسر اخرى لا يدخن فيها احد .. ونستطيع ان نعرف نسب كل هؤلاء بعد ظهور نتائج هذا البحث .

❋ ومتى تظهر هذه النتائج ؟

ـ نأمل ان تظهر بعد ثلاثة شهور من الان ..

❋ كم استغرق القيام بهذا البحث وتنفيذه ؟

ـ جمع البيانات وحده استغرق ٦ شهور .. وتفريغ الاجابات واستخلاص النتائج وتحليلها يحتاج الى ٦ شهور اخرى .

❋ هل هناك مصالح او مؤسسات معينة يهمها هذا البحث ؟

ـ ان هذا البحث له اهمية بالغة بالنسبة لوزارة الصناعة ومصلحة الرقابة الصناعية ومصلحة الاحصاء والغرفة التجارية لصناعة الدخان .

فمثلا اجابات عدد سكان الاسر توضح لنا المقارنة بين مدى زيادة السكان وتحركهم في بحر ٣ سنوات .

❋ ما هي خطوات انجاز هذا البحث ؟

ـ تلقى الدكتور الفونس عقدا من احدى الشركات للقيام بهذا البحث .. وفكر في بضعة اسئلة سهلة ومفهومة للجميع .. وقمنا بطبع هذه الاسئلة في استمارة استفتاء ، ثم دربنا الباحثين لمدة اسبوع .. واعطيناهم محاضرات تدريبية . واتصلنا بمصلحة الاحصاء للحصول على عينة من الاسر .. وبالفعل حصلنا منها على هذه العينة بعد ان اطلعت على استمارة البحث والخطة الميدانية .

واخيرا حصلنا على تصريح من وزارة الصناعة بالقيام بهذا البحث !

وما مهمتك انت بالذات في هذا البحث ؟

ـ انني اقوم بالاشراف على عملية البحث الميداني فانا نحاول ان نربط بين السن وبين درجة التدخين والحالة [illegible] وهكذا ..

سعد زغلول سراج

غير معقول

● لا ادري الى الان العلاقة بين اغانينا والكؤوس الفارغة والملآنة التي يردد المغني عندنا انه يداوم على تعاطيها ومع ذلك لا تشفع في نسيان الحبيب .. احدث ماسيغني في دنيا الكؤوس اغنية للتلفزيون سجلتها المطربة شريفة فاضل جاء فيها .. !! قالوا لنا الكاس ينسى الناس .. وفضلوا يناولوا كاس ورا كاس .. وخدنا كاساتنا في ايدينا .. الخ ..

الى اي مدى ستهبط اغانينا المترنحة في عالم الكؤوس والكبايات .. !

● الدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية تعتب على سيداتنا ... اعلنت في المؤتمر النسائي بالاسكندرية هذا الاسبوع ان سيداتنا مسرفات ولا يعرفن الاقتصاد .. وضربت الوزيرة مثلا لاسراف المرأة فقالت :

ـ ان السيدة تدخل المتاجر وهي تتمنى شراء كل ما فيها .. وتصرف كل ما معها في شراء الفساتين دون ان تحسب حسابا لنفقات البيت ...

● حدث حريق مسرح الجيب وعلت وجوهنا علامات الاسف والحزن على اموال وجهود ذهبت مع بداية نجاحها مع الدخان الاسود . ومع ذلك فلم يتوقف نشاط العاملين فيه فانتقلوا به الى مسرح الجمهورية لاستمرار اداء رسالة الفن المسرحي المتطور ..

وكان مسرح الجيب قد استعار مع انشائه بعض اعمال الفنانين التشكيليين الجدد لعرضها في بهو المسرح لربط كلمات تستعمل حديثا مع خطوط لها اتجاهاتها الجديدة .. ولكن النار اكلت كل شيء وذهب الفنانون للبحث عن اعمالهم فقابلهم الرماد .

صحيح ان الكارثة كانت كبيرة وعمت الجميع ولكن ماذنب هؤلاء الفنانين في ان تضيع حقوق تعويضاتهم وسط المشكلات القانونية الموجودة حول حريق مسرح الجيب !

سناء البيسي

في قائمة المتفوقات

فازت ماجدة عادل البتانوني وهي الفائزة الرابعة في مسابقة رسوم الاطفال التي اقيمت في ايطاليا .. وقد حصلت الجمهورية العربية في هذه المسابقة على الجوائز الاربع الاولى .

.. وقد اقيمت المسابقة في مدينة فورلي بي مارس بجوار فرنسا . تقدمت ماجدة مع ثماني فتيات من مدرسة الجامعة الاسلامية الاعدادية للبنات وكانت الفائزة الوحيدة بينهن ..

.. وقد اشتركت برسمين في حجم الكارت بوستال احدهما سيريالي والاخر واسمه « النخيل » هو الذي كسب الجائزة .

وماجدة في الخامسة عشرة من عمرها رغم انها تبدو اكبر سنا .. وتقضي اوقات فراغها في الرسم والتفصيل .. وتميل الى رسم المناظر الطبيعية .. والريفية .. وهي ت[illegible] الان للسفر الى ايطاليا في اواخر هذا الشهر وبدعوة من الحكومة الايطالية [illegible] اسبوع هي والفائزون المصريون الثلاثة الاخرون .

وماجدة في سنة ثالثة اعدادي وهي تتمنى ان تدخل كلية الفنون الجميلة لتصبح فنانة كبيرة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

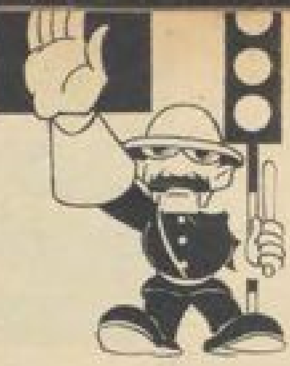

قف . .

باب يكتبه : صلاح حافظ

في الحياة ، كما في الكتب
كما في سطور الصحف ،
مواضع كعلامات المرور
يجب أن نقف عندها !

ص . ح

ارفعي رأسك وقولي : أنا راقصة !

جاء اليوم الذي تستطيع فيه الفتاة حين تسأل عن مهنتها ـ ان ترفع راسها باعتداد وتقول من طرف انفها : راقصــة !

وقد كانت العادة فيما مضى ان تذرف الفتاة دمعتين وتنكس راسها قبل ان تنطق بمثل هذا الجواب . كما كان عليها غالبا ان تبرر للناس هذا السلوك الشائن من جانبها .. فتلقي اللوم احيانا على لقمة الخبز ، واحيانا على الذئب الذي خدعها ، او تقول انها والله العظيم بنت ناس طيبين ولكن الفن كان يجري في دمها منذ الطفولة ، مما جعل اهلها يتبراون منها . وكان كتاب القصص والافلام هم اسعد الناس بهذه الفتاة ، يكررونها في اوضاع مختلفة كلما اعوزتهم عقدة رواية جديدة : فهي في هذا الفيلم ضحية عصابة تجبرها على الرقص ، وفي الفيلم الآخر ترقص لكي تعالج ابنها المريض وفي الفيلم الثالث تخفي عن ابنتها حقيقة عملها حتى لا يهجرها خطيبها . . وهكذا . .

ولكن كل هذا في رأيي قد انتهى الآن .

فقد رأيت بعيني رأسي هذا الاسبوع أكثر من سبعين فتاة وفتى يهزون سيقانهم ، وأذرعهم وخصورهم ، بل وأردافهم أيضا .. وأمامهم يجلس بخشوع تام ، واحترام حقيقي ، مئات من الرجال والنساء من مختلف الاعمار والمهن والثقافات والتقاليد والازياء : لا يصدر عنهم صوت ، ولا يتزلزل كل منهم مع جاره كما تعودوا ، ولا ترتفع من بين صفوفهم التعليقات التقليدية من عينة « أبوه يابلدي » .. « حبيبي ياعفتر » .. وانما يجلسون انفاسهم كأنهم يستمعون الى محاضرة شائقة ويقاطعون العرض بين لحظة واخرى بتصفيق هادر حاد ، كأن كلمات بليغة تهزهم وتقذف بهم الصواب ..

ومع ذلك .. فقد كان الذي يشاهدونه رقصا !

وكانت الحركات هي نفس الحركات المعتادة في رقصنا ، والجمهور هو نفس الجمهور الذي اعتاد أن يستقبل هذه الحركات بالتهريج والاستخفاف والتعليقات الجارحة .

كان واضحا أن هناك شيئا جديدا قد حدث : جديدا في الرقص ، وجديدا في الجمهور . وكل من هذين الجديدين كان يجبر الانسان على أن يقف عنده ، ويتأمله .

وكان الجديد في الرقص هو « العلم » . هو الدراسة الجادة التي فحصت بإمعان كل حركة تمارسها راقصات محمد علي ، وراقصات النوبة ، والريف ، وحركات أصحاب المهن ، وربات البيوت .. ثم استخلصت ما هو كامن في هذه الحركات جميعا من جمال وشاعرية وقدرة على التعبير .. ونسقت ذلك كله في قصائد من الايقاع المنظم في بعضها رقيق كالاغنية ، وبعضها خفيف كالنكتة ، وبعضها هادر كالخطب الحماسية وأناشيد القتال . وعندما يشعر الراقص أن حركته جزء من لوحة ، وكلمة من قصيدة منظمة ، ويقضي ثلاثة أعوام يتدرب على القاء هذه الكلمة .. فان فهما جديدا لفن الرقص لا بد أن يولد في نفسه ، وحقيقة جديدة في عالم الرقص لابد أن تولد على المسرح .

أما الجديد من الجمهور .. فقد كان النتيجة الطبيعية لهذا الجديد في الرقص . لم يدخل الجمهور معهدا من معاهد الفن أو الفلسفة قبل أن يذهب الى صالة العرض ، ولم يتلق برنامجا دراسيا قبل رفع الستار ، ولم يقل له أحد « ان هذا الرقص علم » أو « فن جدير بالحشمة من عظيمه » . وانما دخل الجمهور القاعة كما يدخل كل قاعة أخرى ، وجلس على المقاعد كما يجلس في كل مرة ، وكان في الرقص علم فاحترمه ، وكان فيه حشمة من عظيم فاستجاب له .. وفهم كل حرف منه .

ولم ينعزل الجمهور لحظة واحدة عن العرض الذي يراه ، لسبب بسيط .. هو أن أصحاب العرض لم ينعزلوا عنه . لم يقدموا اليه حركة من غير رقصه الذي يعرفه ، أو حياته اليومية التي يمارسها . وعندما كانوا يرتفعون الى مستوى « الباليه » .. كانت لغة هذا « الباليه » لغة الناس . وكانت حركاته تعلن وتؤكد أنه من الناس ـ لا من أي مصدر آخر ـ سوف يولد الباليه في بلادنا ولادة طبيعية ..

وفي اعتقادي أن كلا من الراقص والجمهور في تلك الليلة كان يلقي على النقاد ، والفنانين في بلادنا درسا يجدر بهم أن يفهموه . فقد قال الجمهور بوضوح : انني أفهم جيدا لغتكم أيها الفنانون ، وأعاليكم من جنس أعمالكم ! اعزلوا معي أعزل معكم . اعزلوا عني أعزل عنكم ، احترموا فنكم احترمه معكم ، ابتذلوا انفسكم ابتذلكم .

وقد احترم الراقص نفسه ولم يهزل ، ونسج فنه ـ بالعلم والدراسة والجهد الشاق ـ من خيوط حياتنا . وكان هذا موقفا جديدا من جانب الراقص ، فوقف الجمهور بدوره موقفا جديدا من فن الرقص

وقد كانت رحلة الراقص والجمهور من موقفهما القديم الى موقفهما الجديد رحلة طويلة . وكانت خطواتها الاولى هي تلك التي قامت بها فرقة رضا . ولكنها اليوم في رأيي قد بلغت أولها . فهو أن يحترم الناس الرقص كما يحترمون الشعر ، ويستقبلون الحركة كما يستقبلون الكلمة .

وسيكون هذا رأيك أيضا اذا توقفت مثلي ذات يوم عند مسرح البالون ، ودخلت تشهد الموسم الاول « للفرقة القومية للفنون الشعبية » ورأيت جمهور الفرقة والطريقة التي يستقبل بها ما يعرضه عندئذ ستؤمن معي بأن عهد الراقصة التي تنكس رأسها لانها راقصة قد انتهى . وقد يفقد كتاب القصص والافلام بذلك موضوعا من أكثر مواضيعهم التقليدية نصبا وافتراء .. ولكن بلادنا بغير شك قد كسبت في مقابلة فنا جديدا ، وجمهورنا اكتسب ذوقا أرقى ومتعة أرفع ، وبعض فنانينا وتقادنا ـ فيما أرجو ـ قد كسبوا درسا يفيدهم ، ويعيدهم الى جادة الصواب ..

ماعدا السهو . . والتصحيح !

قد حدث وأنت تقرأ أي سطر في أي صحيفة ، فهذا السطر قد مر في طريقه اليك برجل يحتمل انه غير فيه كلمة ، أو حرفا ، أو اضاف اليه من عنده تعظيم لفران العلي !

ان هــذا الرجل موجود في كل صحيفة ، ومهمته في الاصل أن يصحح أخطاء الطبعة ، أو أخطاء اللغة التي يقع فيها الكاتب .

ولكن المشكلة أن هذا الرجل يكون في بعض الاحيان فنانا لا يستسيغ التعبير الهزيل ، أو فيلسوفا لا ترضيه بعض الآراء .. وعندئذ فالويل للكاتب من قلمه ، والويل للسطور التي تصل اليك !

حدث ذات مرة انني كتبت قصة بلسان فلاح صالح يحيره الجديد الذي يحدث في قريته ، ويفسر كل ما لا يفهمه من سلوك الناس بأن « الفلاحين هم ألعن خلق الله » . ولكني أحسم للقارئ نقيبة الرجل حرصت على أن يتكرر هذا التعبير كثيرا في كلامه . واذا بي أقرأ القصة بعد ذلك في « أخبار اليوم » وقد حلت فيها كلمة « السافلة » محل كلمة « الفلاحين » في كل موضع ذكرت فيه . وضاع الايحاء الذي كنت أسعى اليه ، فقد رأى المصحح أن يوصف الفلاحون بالغباء على أي لسان ، وخاصة في عهد الثورة !

وحدث في قصة أخرى أن كان البطل من فناني الأراجوز ، وكان بين لحظة وأخرى « يلتفت الى الجمهور ويقول : عاجبكم كده آه » .. ولكن المصحح في هذه المرة ـ على العكس من سابقه ـ كان فيما يبدو من أنصار الملكية ، فأصبح الأراجوز بفضله « يلتفت بين لحظة وأخرى الى الجمهورية (!) ويقول : عاجبكم كده ؟ » .. !

ومنذ أسبوعين كتبت عن النساء سطورا أقول فيها ـ بكل أدب ـ انهن كالرجال .. « لا يكرهن عيوبهن بقدر ما يكرهن الذي يشير اليها ويسميها بأسمائها » . وفي هذه المرة كان المصحح فيما يبدو خصما للنساء ، فتحولت الجملة على يديه الى أن النساء يكرهن « الذي يشيع الهيمن » ويسميهن بأسمائهن » !

وهكذا .. كل يوم مأزق مع القراء ، أو فكرة تنقلب رأسا على عقب بسبب حرف أضيف هنا أو كلمة حذفت هناك .

وقد انتهت التجربة ـ منذ ظهرت في بلادنا صحف يقرؤها الناس ـ الى أنه لا سبيل الى تلافي هذا الطراز من مأزق الخطأ ، أو مأزق التصحيح . فلماذا لا يستغل القراء هذه الظاهرة ويديرون مواهبهم على اكتشاف ما هو من قلم الكاتب ، وما هو من قلم المصحح ، وما هو من صنع المطبعة ؟

انها محاولة مسلية جدا ، تنمي الذكاء ، وتقتل الوقت في الصيف ، فضلا عن أنها قد ترفع عن الكاتب أمام قرائه مسئولية الكثير من الكلمات والمعاني التي لم يقصد اليها .

وقديما كانت الحسابات التجارية تذيل عادة بكلمة « ما عدا السهو والخطأ » .. فلا بأس من أن يعتبر القراء كل عمود في صحيفتهم مذيلا ـ ضمنا ـ بكلمة ما عدا السهو والتصحيح » !

تهمة يجب تكذيبها

في مجلة « حواء » سطور لا يستطيع الانسان بسهولة أن يصدقها ، واذا صدقها فلن يستطيع الا أن يغل دمه !

تقول صاحبة السطور المذكورة : ان خطيبها كان مرشحا لمنصب في القضاء ، ولكن منصبه تعطل لانها ممرضة ، والقانون لا يجوز أن يكون زوجا لفتاة من بنات هذه المهنة غير المحترمة . مفارقة عجيبة ، في الوقت الذي تقول فيه ان الراقصة قد أصبح من حقها أن تعتز بعملها !

مفارقة تستحق أن يقف الانسان عندها ، ليسأل نفسه : هل ما زال في بلادنا شيء اسمه « المهنة غير المحترمة » ؟ وما هو يا ترى الغربال الذي نغربلها به لنزدريها كما ينبغي ؟

ان غربال الاقطاع وحده هو الذي اعتاد في بلادنا أن يفرز أعمالا يسميها « غير محترمة » ، وكان يعني بها بالتحديد : تلك الاعمال التي يأكل صاحبها من عرق جبينه ، ولا يستند الى أرض يملكها ، وعبيد يسرق ثمار جهدهم . ومن ثقوب هذا الغربال كان يسقط الفلاحون ، والعمال ، والمدرسون ، والتجار .. وكل من يفعل شيئا غير الصيد ولعب القمار وجمع الايجار من الفلاحين

وقد حاولت الرأسمالية الى حد ما أن يكون لها أيضا غربالها . ولكن ثقوب هــذا الغربال كانت مختلفة ، فلم تكن تفرز العاملين عن العاطلين ، بل « العاملين بأجر قليل » .. ولم يتح لهــذا الغربال على أية حال أن يعيش طويلا حتى ترسخ مقاييسه في أذهان الناس .

فبأي هذين الغربالين يا ترى تفرز الممرضات اليوم من قائمة الناس المحترمين ؟

لأي هدف يستعاران من المتحف ، وتجدد خيوطهما ، ويعاد فرز الناس من تقويم الشهالكة ؟ ان الاشتراكية لا غربال لها يميز بين الناس على أساس الكسب أو الثروة ، وهي ان فرزت فانما تفرز العاطلين وحدهم ، والاقطاعيين الذين يعيشون على عرق غيرهم .

أيكون الغربال يا ترى « خلقيا » .. وخيوطه نسجت من الخرافة التقليدية حول « فساد أخلاق الممرضات » ؟ ان هذه الخرافة من صنع الاقطاع الذي اعتاد أن تكون مهنة المرأة هي الانوثة ، ومكانها الفراش ، وعارها العمل . وكانت الممرضات أول طائفة تنصب عليها سهام هــذا الجهل .. لانها كانت أول طائفة من النساء تخرج الى العمل وتقتحم الحياة ، وتمارس معاملة الرجال بمنطق غير منطق المحظية والجارية . وقد لحقت هــذه السهام بعد ذلك بالمدرسات والمحاميات ، وبكل امرأة تعمل . ولكن القدر الاكبر منها ظــل من نصيب الممرضات .. بفضل السبق وحده لا بأي سبب آخر ، ولا لأي فرق جدي في مستوى الاخلاق بينهن وبين باقي النساء .

ان خرافات الجهل الاقطاعي وغرابيله البشعة قد انتهى أوانها عهدها . وعندما يتهم القضاء بأنه ما يزال يسمح لأحط بالعمل فهذه في اعتقادي تهمة فادحة . ووزير العدل يجب الا يدع السطور التي تتضمن هذه التهمــة دون تكذيب قاطع . ورجال القضاء يجب أن يكشفوا زيفها على أوسع نطاق .. فليس من حق رجل يريد أن يتهرب من خطيبته ، أو يزدري عملها ، أن يحمل القضاء مسئولية الكارثة العامة ، ويغسل بسمعته تهما لاتليق بالعدالة الاشتراكية ولا بأي عدالة على ظهر الأرض .

المصيدة رقم ٨٨

سيدي ..

قف لحظات عند باب العمارة التي تحمل رقم ٨٨ في شارع قصر العيني بالقاهرة ..

ان وراء هذا الباب لاثنانة رجل وامرأة وطفل محددة اقامتهم منذ خمسة عشر يوما .. دون أن يكون لاحدهم ذنب .. ودون ان يصدر بتحديد اقامتهم هذا قرار من اية جهة !

انها أعجب قصة لاعجب مصيدة ..

وليس وجه العجب ان العمارة كان لها مصاعد وتعطلت .. فهذا أمر يحدث كل يوم .. ووزارة الاوقاف التي كانت تملك العمارة كلفت بالفعل احد المقاولين باصلاح هذه المصاعد .. ولكن المشكلة ان العمارة في هذه اللحظة الحرجة انتقلت ملكيتها الى المحافظة . فتوقف المقاول عن العمل في انتظار تكليف جديد من المالك الجديد . والمالك الجديد لا يستطيع ان يقدم على هذا التكليف الا بعد ان يجري « مقايسة » جديدة يقوم بها مهندسوه ومناقصة جديدة بين مقاوليه ..

والنتيجة ان للاثنانة السكان قد فقدوا حقهم في الاتصال بالعالم .. ولا احد يدري متى يستردونه .. ومن هؤلاء عجائز لايملكون صعود طابق واحد من السلم ، ومرضى في حاجة الى الطبيب ، والطبيب يجب ان يعودوا المرضى .. وموظفون مرغمون على الذهاب الى أعمالهم كل يوم .. ولو انفقت نصف ساعة من وقتك على سلم العمارة في هذه الايام .. لرأيت العجب ! سيدة افترش بسطة السلم وقد فقد ولدوها في منتصف الطريق .. لا هي تستطيع العودة ولا هي تملك مواصلة الصعود .. ورجلا في السبعين يطرق باب احدى الشقق ليطلب من سكانها ان يتصلوا ببوليس النجدة ، لعله يعينه على الوصول الى الدور الاعلى .. سكانا قرروا الانقطاع عن أعمالهم ولكن ما يكون .. الخ .. (؟ .....)

« قف ! »

ومع ذلك .. يا سيدي القارئ .. فالاجراءات على الورق سليمة ، وكل موظف ومهندس وخبير ومقاول .. سواء في مكاتب الاوقاف او المحافظة ، قد تصرف في حدود القانون !

وأين اذن يكمن الخطأ ؟

انه بالتحديد في هــذه العبارة المطلقة للورق والاجراءات في هذا التعصب القانوني الذي يجعل صاحبه يرى الورقة والاجراء والبند القانوني .. ولكن لا يرى الناس ..

ان وصول الناس الى بيوتهم كل مساء ، وقدرتهم على الخروج منها والدخول اليها ليس من كماليات الحياة التي يمكن أن تنتظر . وليس ترفا يستطيعون الاستغناء عنه أسبوعا أو أسبوعين .. ومن البادهي المقررة فيما نعتقد انه عندما يصطلح الأمر ضرورة من ضرورات الحياة ، فالجهة المختصة يكون في استطاعتها ومن حقها ان تخترق دروع الاجراءات .. والا فكيف بالله تعدنا أن تسعف ضحايا الحرائق والفيضانات ، وأن تزودهم بالطعام والثياب والمأوى دون اجراء مناقصات عامة ؟

ان تقليدا جديدا يجب أن يوضع اليوم ، في عهد العمل الاشتراكي لجميع الاجهزة التي يرتبط عملها بمصالح الناس . تقليدا يزودها برصيد من المال ، ورصيد من السلطة ، يجعــل في استطاعتها ـ عند الضرورة ـ ان تعالج الموقف باجراء مباشر على مسئوليتها .. ثم تحاسب بعد ذلك على النتائج .. ذلك أن عبادة الورق في أي عهــد مشكلة .. ولكنها في عهد العمل الاشتراكي فضيحة .

والى أن يوضع تقليد كهذا .. فليس هناك شيء أستطيع أن أعمله يا سيدي القارئ ، سوى أن أسجد لله شكرا على أنني لست من سكان عمارتك !

صلاح حافظ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يقدمها: سعد كامل

أضواء على الحركة المسرحية

د. حاتم
الكم والكيف معا

الأولدفيك.. وأنا وهي وهو تسجلان أرقاماً قياسية

اشترك في هذا التحقيق: سامية عثمان

● ● القى الدكتور حاتم في سبتمبر الماضي محاضرة بعنوان الثقافة للشعب وذلك بعد ضم أجهزة الاستعلامات لوزارة الثقافة قال فيها:

اليوم لابد ان نزيد من عدد المسارح وبعد ذلك تواجهنا مشكلة ، اذ يأتي بعض الاخوان ، ويتحدثون عن الكم والكيف أني أريد من هؤلاء النقاد الذين يتكلمون ويدعون انهم يفهمون الاشتراكية ان يقولوا لي مامعنى الكم والكيف في الثقافة اذا كان هناك مسرح واحد لايراه الاعدد محدود من الافراد الذين يرتادون المسرح القومي ، وكم رواد المسرح القومي في السنة ؟ عشرة آلاف ؟.

وكان كلام الدكتور يقرر بوضوح بأن الحركة المسرحية يجب ان يتسع نطاقها ، ويمتد لكي تصل الى اكبر عدد ممكن من فئات الشعب المختلفة .

ولكن هـذا الجزء من المحاضرة قد فسره البعض تفسيرا شخصيا على انه يعني في نفس الوقت الغاء لمؤسسة المسرح التي يتبعها المسرح القومي !

ولكن الوقت كان يمر والايام تمضي ومؤسسة المسرح تستمر بنفس الاسلوب ، وبنفس الفرق، بل لقد زاد تقسيمها فأصبح المسرح القومي مكونا من شعبتين بدلا من شعبة واحدة ومسرح العرائس مكونا من ثلاث شعب بدلا من شعبة واحدة ، وزادت ميزانية فرقة الرقص الشعبي وفرقة السيرك القومي ، واضاف عبد القادر حاتم الى ميزانية المؤسسة ١٧٠٫٠٠٠ من الجنيهات علاوة على ميزانيتها السابقة .

وفي احتفال مؤسسة المسرح بانتهاء موسمها الشتوي الذي اقامته في المسرح العائم ، قال الدكتور حاتم ، بانه اذا كانت هناك نهضة مسرحية ، فان مؤسسة المسرح لها فضل الريادة في هذا المجال .

فكيف يمكن التوفيق بين ما قاله وزير الثقافة من وجوب التوسع في نشر الحركة المسرحية وبين بقاء مؤسسة المسرح ، والاجهزة التابعة لها ، وهي التي تعمل ببطء وعلى المدى الطويل؟ ان التفسير يمكن الوصول اليه بالاستمرار في قراءة محاضرة الدكتور حاتم حتى نهايتها لنتبين منها انه لا تعارض بين الاكثار من عدد المسارح لكي تفيد القطاع الاكبر من الشعب والاهتمام بنوع المسرحيات ، اي ان الكم يجب الا يتعارض مع الكيف !

ويقول الدكتور حاتم في المحاضرة السابق الاشارة اليها ..

الامية التي اتحدث عنها هي الامية الثقافية هي السطحية في التفكير والخوف والنفور من التعمق والتفسح في تفكيرنا ان الثقافة في المجتمع الاشتراكي ثقافة للجماهير ويجب ان تصل كما وكيفا وباقصى سرعة ممكنة !! .

مستويات في الثقافة

ولكن هل هناك تحديد واضح لدور مؤسسة المسرح والموسيقى التي تعمل في المدى الطويل ؟ وتحديد لدور فرق التليفزيون المسرحية ؟ واذا لم يكن لكل منها اختصاص واضح ، فكيف تنظم العلاقة بينهما ؟

لقد استشهد الدكتور حاتم في محاضرته بمقتطفات من اقوال الزعيم الصيني ماوتسي تونج في كتابه .

ويمكننا أن نستعرض جانبا من هذه الاقوال لعل ما فيهـا من خبرة تضيء لنا الطريق امام مشاكلنا الثقافية عامة ، ومشاكلنا المسرحية خاصة .

يقول ماوتسي تونج :

«يكون لبعض هذا الادب والفن مستوى أعلى بعض الشيء بعد ان تطور من المستوى الجماهيري الادنى للادب والفن واصبح يشبع حاجات الذين بلغوا درجة أعلى من التطور . فالادب الجماهيري والفن الجماهيري من المستوى الاعلى يرشدان الادب الجماهيري والفن الجماهيري من المستوى الادنى (لا الذوق المتخلف) اللذين تحتاج

اليهما في الوقت الحالي الجماهير العريضة من الشعب .

ولا جدال في ان شعبنا يعاني - ككل البلاد النامية - من وجود مستويات ثقافية متباعدة بين فئات الامة المختلفة ، فاذا سلمنا بذلك ، فان على الحركة الثقافية عموما في بلادنا ، وعلى الحركة المسرحية خاصة ان تعمل لخدمة هذه القطاعات كلها وان تعمل على مخاطبة كل فئة بلغتها .. وان يسترشد المستوى الادنى دائما .. بالمستوى الاعلى .

فهل يحدث هذا في الحركة المسرحية الآن ؟ هل تختص مؤسسة المسرح بنشر الحركة المسرحية في قطاع معين ؟ وتختص فرق التليفزيون بمسئولية قطاع ثان ، وتقوم قوافل الثقافة بأعباء قطاع ثالث ؟

ان هذا لا يحدث .. لان توزيع المسئوليات يجب ان تسبقه خطة ، والخطة تحتاج الى تنسيق ، والتنسيق يستلزم مجلسا اعلى من هذه الهيئات يضع التخطيط العام للحركة المسرحية لسنوات مقبلة .

حدا هذا الخلل ... منذ مدة ... مخرج من مخرجي التليفزيون لمجلة روز اليوسف قال ، انه يرى ان يقتصر نشاط المسرح القومي على الكلاسيكيات !.. وبعدها باسبوع قال سمير خفاجي - وهو المسئول عن فرق التليفزيون المسرحيـة - في حديث له مع الزميل عبد الله الطوخي ، « ان الجمهور الذي اعطانا ثقته شجعنا ان نخطو معه مرحلة جديدة الى الامام .. سنقدم له - فاوست - لجينه ، وعطيل وهاملت لشكسبير .. والجريمة لديستوفسكي .. الخ .. »

اي أن بعض فرق التليفزيون تنوي ان تتخصص ايضا في الكلاسيكيات !

قد يقال ولكن ما الضرر ؟ ان هذا الوضع يؤدي الى التنافس وتجديد عمل الفرق ، والنظـام الاشتـراكي لا يمنع التنافس ، بل يشجعه ، ولكن التنافس في المرحلة الحالية من البناء الاشتـراكي هو ان ينجز كل قطاع من قطاعات المسرح المهمة الموكولة اليه في الخطة المتفق عليها . والا وقعنا في خطر الانحراف وركزنا جهودنا كلها على فئة واحدة من فئات الشعب ، واغفلنا باقي المستويات الثقافية التي تحتاج هي الاخرى الى فن المسرح .

انا لا نعارض ، بل نرحب بوجود عدة هيئات تعمل في حقل المسرح - على ان يعرف كل حدود اختصاصه - وذلك بأن تنتقل من اسلوب التنافس الذي يتلاءم مع طبيعة المرحلة الاشتراكية التي نعيش فيها ؟

فكيف يكون ذلك ؟

لمن المسرح ؟

لقـد انشئت فرق التليفزيون العشر لكي تجيب على هذا السؤال : لمن المسرح ؟ او من الذي يستفيد من المسرح ؟ كما قال الدكتور حاتم في محاضرته عن الثقافة للشعب . وقد كانت الاجابة العملية هي الاكثار من عدد الفرق المسرحية وتخفيض اسعار الدخول ، حتى تمتد الرقعة المسرحية الى ابعد الحدود .

فهل نجحت فرق التليفزيون المسرحيـة في تحقيق هذه الغاية ؟

يقول الاستاذ دريني خشبة :

« لقد قامت مسـارح التليفزيون بمجهود جدير بالاحترام وان تغلبت ناحية الكم فيهـا الى حد التخمة ولو اتيح الوقت الذي تتطلبه المسرحيات واخراجها لارتفع المستوى الفني عما شهدناه فيها . وهناك ملاحظة ارجو من القائمين على هذه المسارح ان يتداركوها ذلك ان الذين يقومون بالتمثيل في هذه المسرحيات اصبحوا يشتركون في عدد كبير جدا منها لدرجة اخشى ان تنتهي الى ملل الجمهور من كثرة مشاهدة هذه الوجوه »

لقد أجمع النقاد على ان فرق التليفزيون كان لها الفضل الاكبر في زيادة عدد رواد المسرح ، وقد ادى هذا الى انتعاش الحركة المسرحية والايمان بقدرتها على الصمود في وجه السينما والتليفزيون .. وهذا العمل في حد ذاته لاشك انه جليل وكبير . ولكن ارقام الرواد التي نشرنا جدولا بها في هـذه الصفحات تجعلنا نطمع في المزيد .. ثم المزيد .

ونحن نتساءل لماذا هذا الرقم فقط ؟

والرد على هذا ، ان فرق التليفزيون ، وفرق مؤسسة المسرح تعمل في نفس المجال تقريبا ، في دائرة وسط القاهرة !

فاذا ارادت فرق التليفزيون ان تصل الى جماهير اكبر فان عليها ان تبحث عن اماكن اخرى اكثر شعبية ، ان عليها ان تصل الى الاحيـاء الاخرى ، الى الاماكن ... التي لم يسبق للمسرح ان غزاها .. كالسيدة زينب ، وشبرا ، حلوان حيث يتجمع العمال ، والقطاع الاكبر من الشعب الذي حرم طويلا من المسرح .

ان فرق التليفزيون يمكن ان تزيد من عدد روادها الى اضعاف مضـاعفة لو انتقلت الى الاقاليم .. نقول هذا الكلام ، ونحن نعرف ان فرق التليفزيون قدقامت بجولات ناجحة في بعض المحافظات ، ولكننا نريد تعمقا اكبر ، وانطلاقا اوسع تقتحم فيه المراكز والمدن في المحافظات .

كفر الزيات ، وأبو تيج ، وشبراخيت ، وزفتى .. الخ وان تكسب بذلك جمهور هذه المناطق وان تلتصق به لتخرج بخبرات واسعة في هذه الميادين المغلقة ، وفرصة لدراسة مستويات ثقافية متباينة . ونحن اذ نشير الى هذه الميادين الجـديدة لفرق التليفزيون بالذات ، فذلك لان مسرحيات هذه الفرق ، بعد تسجيلها وعرضها على شاشة التليفزيون .. وجهاز التليفزيون أصبح يغزو الريف ، والمدن الصغيرة تدريجا وهذا يستدعي دراسة علمية للمستويات الثقافية المتباينة ، ومحاولة التجاوب معهـا . وستحقق هذه الجولات ، فائدة اخرى ، بخلق تذوق مسرحي في هذه الاراضي البكر ، يمهد في المستقبل الى انشاء فرق مسرحية محلية في هذه البلاد .

الاعداد المسرحي والاقتباس

اما ما يردده النقاد دائما من انخفاض مستوى مسرحيات فرق التليفزيون ، والتجوء باستمرار الى الاعداد المسرحي ، فانه من الظلم ان نلقي عليها مسئولية فقر التأليف وقلة عدد المؤلفين فهذا عبء لا تسأل عنه فرق التليفزيون بقدر ماقد تسأل عنه مؤسسة المسرح ، وجهات اخرى باعتبارها مسئولة عن التخطيط الطويل المدى ، وهذا ما سنتعرض له فيما بعد .

ومع ذلك فان من دراسة ارقام الاقبال على المسرحيات ، نجد انه يمكن لهذه الفـرق الاستغناء عن الكثير من المسرحيات ذات المستوى الضعيف في محاولة للارتفاع بالمستوى العـام لفرق التليفزيون مع عدم التضحية بجماهيرية الحفلات . فلقد ثبت ان ماكبث التي قدمتها فرقة المسرح القومي قد شهدها خمسة آلاف متفرج وكان متوسط روادها في الليلة الواحدة ١٩٢ - وان مسرحيـة الجرم الحائر ؛ لفرق التليفزيون ، كان متوسط جمهورها في الليلة الواحدة ٢٢٩ .. والاحياء المجاورة ٢٨١ .

ونحن نقدم هذا كدليل على ان فرق التليفزيون بدون التضحية بالجمهور تستطيع ان تقدم اعمالا في مستوى عال ولو عن طريق الاقتباس ، والاعداد المسرحي الاكثر عناية وذلك لتغطية ضعف حركة التأليف المسرحي الحالية .

ويقول الاستاذ دريني خشبة في هذا المعنى :

« وحتى تتم هذه الحركة - يقصد حركة التأليف - فلابد لنا من الترجمة ، اما سرقة القصص وتمصير المسرحيات العالمية فشيء لاغبار عليه اذا تم بطريقة صالحة وليس بهذا القدر من التهريج والقتل الفني للعمل » .

الصناعة الثقيلة

لقد اتخذت مؤسسة المسرح منذ البداية سمة الوقار واختصت عن طريق المسرح القومي بمبادىء معينة ومعايير فنية دقيقة ، واعتبرت نفسها امينة على مسئوليتها التاريخية ، بتقديم فن المسرح بالمفهوم الصحيح الى جمهوره ... حتى ولو ضحت في بعض الاحيان بهذا الجمهور ! ولذلك فعند مناقشة سياستها سنلتزم بما الزمت هي نفسها به .

ان مؤسسة المسرح تشبه في انتاجها - الصناعة الثقيلة - التي تظهر آثارها في المدى الطويل على نطاق الجمهورية كلها .

فهل تستطيع مؤسسة المسرح ان تدعي ، بان ما يقوم به المسرح القومي بشعبتيه ، ومسرح العرائس ، بشعبه الثلاث الجديدة .. والتابلوه الغنائي ، والمسرح الغنائي .. ستؤدي تلقائيا الى الوصول في وقت معين ، الى خلق جيل من المثقفين يفهم المسرح ويقبل عليه ؟ متى ؟ وكيف؟

نحن لا ننكر ان المؤسسة كانت قد حافظت على تقاليد المسرح العريقة ، وانهـا ساعدت المؤلفين الشبان على الوصول باعمالهم الجادة الى خشبة المسرح وانها حافظت على اعلى مستوى من الممثلين وقبلوا باستمرار ان يتخلوا عن مناصبهم القليلة الاجر في المسرح القومي ، ولم يخضعوا تماما لاغراء الاجور العالية في السينما والتليفزيون وان كانوا لم يرفضوها .

ولكن هذا وحده غير كاف . فان اي حركة لا ترتبط بجماهيرها - والمثقفون هم جماهير المؤسسة - تصبح معلقة في الهواء بلا جذور ثابتة في الارض ، وبهذا يمكن لاي هبة ان تقتلعها بسهولة .

وجمهور المسرح العربي ، لايزال مقصورا في الاغلب على المثقفين ، او بمعنى ادق على النخبة من مثقفي القاهرة .. ولهذا كان واجبـا على مؤسسة المسرح الا تكتفي بهذا العدد وان توسع من رقعتها ، ولا يقبـل ردا ان باقي مثقفي القاهرة لايقبلون من تلقاء انفسهم ، وان احدا لم يدعهم ، بل ان المؤسسة قد قلت بما يغريهم حينما خفضت اسعار دخول المسرح لتتساوى مع اسعار السينما ، فهذا الاجراء وان كان مفيدا الا انه وحده يعتبر اجراء سلبيا اين طلبة الجامعات الذين يبلغ عددهم في القاهرة وحدها اكثر من ٣٠٫٠٠٠ فهل يعقل الا يزيد عدد الحاضرين في بعض المسرحيات على ١٢٧٠ خلال مدة عرض تزيد على العشرين يوما ! اذا كان طلبة الجامعة لا يحضرون من تلقاء انفسهم فان علينا ان ندعوهم ؟ وان لم يقبلوا الدعوة فان علينا ان نذهب اليهم في جامعاتهم ، ولاننسى في ذلك ان هذا الجيل من الشباب قد تربى ونشأ في احضان السينما ، وانه اعتاد عليها ، وخاصة انها موجودة امامه في كل مكان ، وفي كل حي ، وانها ايسر فهما ، واقل جهدا من حضور المسرح الذي يحتاج الى تربية خاصة .

ولا تقف مسئولية مؤسسة المسرح عند هـذا الحد بل انها مطالبة ايضا بان تشرف باجهزتها الفنية على تكوين فرق مسرحية ممتازة في كل جامعة ، ان لم يكن في كل كلية .. وهذه الفرق تستطيع ان تتحمل مؤسسة المسرح عبء الرسالة الشاقة الطويلة التي تنهض بها ؟

ويقول الاستاذ دريني خشبة .. « اما الذي آن الاوان ان نتحدث فيـه فهو عدم اشتراك جامعاتنا جميعا ولا سيما كليـات الآداب باي نصيب في عمل مسرحي مستديم مع ان المفروض ان تكون هذه الجامعات هي صاحبة المسارح الاولى الفنية الراقية في مصر وفي العالم العربي كله .

فرقة الاولدفيك على مسرح الهرم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسرحية أنا وهو وهي

الصندوق .. الساحر

وفي نفس الاتجاه الذي تعمل فيه المؤسسة ، ولكي تمتد رقعة نشاطها المسرحي ، فان عليها مسئوليات تجاه المحافظات فان المثقفين يوجدون خارج القاهرة بنسبة عالية وخاصة بعد انتشار حركة التصنيع في بلادنا . ولقد كان عملا ثوريا أن تبدأ المؤسسة في الموسم الماضي بالتعاون مع محافظة الاسكندرية في انشاء فرقة خاصة بها ، وأن تختار لها الممثلين ، وأن تتعهد بتدريبهم وامدادهم بكل معونة فنية فلماذا لا توضع خطة ثابتة لغزو المحافظات كلها خلال مدة معينة .

لقد قدم الزميل الفريد فرج اقتراحا في الصفحة الأدبية والفنية لمؤسسة المسرح نادى فيه « بانشاء ادارة خاصة بالهواة في المؤسسة مهمتها اختيار فرق الهواة والاشراف على عدة فرق تختارها من بينها ، واقترح أن تكون لهذه الادارة ريبرتوار مؤلف من عشر مسرحيات تمثل مختلف المستويات والالوان والاذواق تصدعها في طبعةخاصة مع تعليمات للاخراج والبيانوتفصيلية بالكلمة والرسم مع نماذج مصغرة من الديكور (ماكيتات)يمكن للهواة تنفيذها بالمقاس المناسب لمسرحهم ، وملابس جاهزة اذا كانت المسرحيات تحتاج الى ملابس باهظة التكاليف تضعها الادارة تحت تصرف الفرقة اثناء تقديم حفلاتها بلا مقابل على أن يشرف أحد مساعدي الاخراج من قبل المؤسسة على التدريبات النهائية وعلى الحفلات ويقوم بالتوجيه الفني اللازم . هذا الصندوق الصغير الذي يضم التعليمات وارشادات الاخراج ونماذج الديكور المصغرة ، والملابس اذا احتاج الامر .. هذا الصندوق الذي يسافر من بلد الى بلد ومن فرقة الى فرقة ليحل مشاكلها الفنية ويتيح لها أن تقدم فنها بمستوى لائق .. هذا الصندوق الساحر سيصنع الاعاجيب » .

وهذا الاقتراح المتواضع ، هو أضعف الايمان بالنسبة لما يجب أن تقوم به المؤسسة ، مادامت تقف بعض العقبات المالية أمامها ، ولكنه سيبذر بذور المسرح الحقيقي في بلاد بعيدة ويدعم من الحركة المسرحية التي تحمل المؤسسة لواءها .

البحث عن مؤلف

قدمت مؤسسة المسرح ، وما زالت تقدم لكلمؤلف مسرحي وتدفع بعمله الى خشبة المسرح ولكن أزمة التأليف مازالت قائمة ، ولهذه الازمة أكثر من سبب ، ويشترك في تحمل مسئوليتها أكثر من جهة ، ولا يمكن أن تحل من طريق اجراء واحد من جهة واحدة وانما يجب أن تشترك فيه المؤسسة مع وزارة التربية والتعليم ، ومع التعليم العالي ، ومع المحافظات .. الخ .

ولكن هناك اجراء سهلا يمكن أن تقوم به مؤسسة المسرح كحل مؤقت لأزمة التأليف ، وقد تقدم الزميل صلاح عبد الصبور — عضو لجنة القراءة بمؤسسة المسرح — في العدد الأخير من مجلة آخر ساعة باقتراح من واقع تجربته العملية في هذه اللجنة ، بتكوين حلقة دراسية للمؤلفين الشبان الذين يتقدمون بمسرحيات ترفضها لجنة القراءة بسبب ضعفها — ويقول صلاح ان الكثير من هؤلاء المؤلفين تنقصهم الخبرة ، أو سعة الاطلاع أو بعض الارشادات ، وانه لو أمكن لتكوين هذه الحلقة الدراسية لهم تناقش فيها لجنة القراءة أعمالهم ، وتنقد الضعف فيها ، ويستمع المترددون عليها الى بعض المحاضرات .. لو أمكن ذلك لأمكن انعاش حركة التأليف المسرحي ذلك أن لجنة القراءة تكتفي اما بقبول أو رفض العمل المقدم اليها وعلى المؤلف أن يبحث عن الطريق وحده .

فلماذا لاتأخذ مؤسسة المسرح بهذا الاقتراح كاحدى الوسائل المؤقتة لانعاش حركة التأليف المسرحي .

مسرح .. التجارب

عندما أعلنت مؤسسة المسرح عن انشاء مسرح الجيب قالت عنه انه سيكون بمثابة معمل للتجارب المسرحية ، وقد هلل له المثقفون كل بفهمه الخاص لرسالة هذا المسرح .

ولكن مسرح الجيب اتخذ في عامه الاول طريقا انحرف به عن أن يكون مسرحا للتجارب على مشاكلنا المسرحية ، وانما أصبح مسرحا للغرائب واللامعقول ، وقد أدى سلوك هذا الطريق الى أن يتعرض لهجوم شديد من معظم المثقفين ، فالناقد المرحوم بشر فارس (**لأنه فاجأ جمهوره بالشلاة الشاردة**) وقد حدد الدكتور بشر جمهور مسرح الجيب بأنه (**أهل الثقافة الرفيعة**) وعندما سئل محمد عوده عن سبب هجومه على مسرح الجيب قال .. انه **لايهاجم مسرح الجيب انما يهاجم مسرح العبث** !

أما عبد الرحمن الخميسي فيمثل انتقاده الى لهذا المسرح في الموسم الماضي (**لم أقف ضد مسرح الجيب ولكن الذي جعلني أتصدى بالمعارضة ، أن مسرح الجيب في تجاربه الأولى قد اختار بصورة ملاحظة أن يعرض في بداية موسمه عملين الواحد بعد الآخر من أعمال كتاب اللامعقول** .

والواقع أن مسرح الجيب لم يخطىء لانه عرض مسرحيات اللامعقول فقط ، فقد كان من الممكن أن يعرضها كعينة من عينات أمراض الفكر الانساني ، ولكن مسرح الجيب فقد اتجاهه الأصلي ، كمسرح للتجارب ، وعندما ظن المسئولون عنه أنه مسرح مثقفي المثقفين وقصر الدخول على أعضائه (١٨٠٠ مشترك) فالثقافة والتجارب المسرحية ، يجب أن يكون الجمهور هو ميدانها ، وأن تعرف قيمة التجربة عن طريق انفعال الجمهور بهذا العمل ، لأن قصر دخوله على فئة مختارة ، ثم تحكيم هذه الفئة واحساسها تجاه العمل الفني ، سيؤدي الى الوصول الى نتائج خاطئة !

فما يرضى الخاصة ، لايرضي العامة ، وما يتصورون أنه معقول قد يراه الجمهور العادي غير معقول ولا مقبول .. والجمهور المحتشد في صالة المسرح هو الحكم دائما وهو أحد العناصر الاساسية للمسرح ، فالمسرح بلا جمهور هو كتاب أو أي عمل أدبي آخر .

والهدف الاساسي لمسرح الجيب أن يقوم باجراء التجارب على مشاكلنا المحلية — مشكلة اللغة ، مسرح الاطفال — مسرح الفلاحين ، العمال .. الخ .

ولكن المسرح في موسمه الماضي والمقبل لم يتعرض بالتجربة لأي من هذه المشاكل .

وقد ناقشنا سعد أردش مدير مسرح الجيب في أوجه النقد هذه . فرفض أن ينقد نفسه ، وأصر على أن (**البدء باللامعقول رغم اختلاف الآراء والنظريات قد مهد لفتح باب مناقشات موضوعية تعتبر من وجهة نظر الكثيرين حجرا ضخما . ألقى في ماء راكد .. أما عن أنه مسرح تجريبي فقد قال (ان منطق التجريب يمكن أن يضيق أو يتسع بحسب امكانيات الجهاز واذا كان مسرح الجيب الأول قد قصر تجاربه على المستوى الثقافي الضيق فان هذا لايمنع من أن التخطيط العريض يشمل كل حدود التجارب .. وانا من المؤمنين بمثل الاجداد (على قد لحافك مد رجليك)** .

والغريب أنه عندما واجهنا برنامج مسرح الجيب في الموسم وجدنا أنه يوشك أن يقع في خطأ آخر وهو منافسة المسرح القومي !

فسيقدم المسرح في الموسم القادم — ياطالع الشجرة (توفيق الحكيم)— ويرما (لوركا) والنجون (الاوبا) ودراسة من مسرح برتولد شتوه والابن (من المسرح الالماني) .

فما هو الفارق بين هذا البرنامج .. وبرنامج المسرح القومي المنشور في غير هذا المكان !

***

وبعد فهذه نظرة سريعة على الحركة المسرحية في الموسم الماضي وهذه حصيلة عملها في عام واحد وهي حصيلة فنية تحمل كل عناصر النجاح ، وما النقد الذي قدمناه سوى محاولة متواضعة لالقاء بعض الضوء على الطريق لعله يفيد في دفع عجلة هذه النهضة بخطوات أسرع

سعد كامل

علي الراعي — ملوتس لوتج — سيد بدير — سعد أردش

معنى الأرقـــام ..!

المسرحية	ليالي العرض	عدد المتفرجين :	متوسط الليلة الواحدة
الفرقة القومية :			
ماكبث	٢٦	٤٩٧٤	١٩٢
بيت برناردا ألبا	٣١	١٨١٧	٥٩
دكتور كنوك	٢٨	٣٠٦٣	١٠٩
ميلة الدوغري	٤٤	١٠٣١٣	٢٣٢
السبنسة	٤١	١٢٨٤٥	٣١٣
الدخان	١٨	٣٤٧٩	١٩٣
اله رغم أنفه	٢٣	١٢٧٠	٦٤
فرق التليفزيون :			
السكرتير الفني	١١	٦٧٠٢	٦٠٩
جلفدان هانم	١٦	٨٩٤٢	٥٥٨
حادث القطار	٤	١٥٨٢	٣٩٥
شيء في صدري	٤	١٥٧١	٣٩٢
أنا وهو وهي	٢١	١٢٩٨٠	٦١٨
طرب المواكب	٢٧	١٣٠٣٣	٤٨٢
في بيوت الناس	١٠	٢٧٢٠	٢٧٢
لم تشرق الشمس	٢٦	٩٣٦٦	٣٦١
الصيدة	١٢	١٦٤٨	١٣٧
لطظ وفيران	١٦	٤٣٣١	٢٣٨
١١٦ كفر أبو مجاهد	٧	١٨٥٤	٢٦٤
ثورة قرية	٣	٤٨٦	١٦٢
الجرم المحترم	٤	٩١٧	٢٢٩
الأحياء المجاورة	٣	٨٤٧	٢٨٢
قلوب خالية	١٢	٢٠٥٦	١٧١
سهرة مع الحكيم	٦	٤٦٣	٧٧
خان الخليلي	١٣	١٣٣٦	١٠٢
فرقة أولدفيك في :			
مسرحيتي روميو وجولييت وسانت جوني	٤	٤٤٦٥	١١١٦
مسرح الجيب			
لعبة النهاية	٢٩	١٦٦٨	٥٨
الكراسي	٢٩	١٩٥٩	٦٨
برنامج تشيكوف	١٥	٩٦٨	٦٥

هذه الاحصائيات أعدتها الوحدة الاحصائية بوزارة الثقافة والارشاد القومي

عدد رواد الفرقة القومية من نوفمبر ١٩٦٢ الى ابريل ١٩٦٣ بلغ ٣٦٨١٧

عدد رواد فرق التليفزيون من يناير الى مايو ١٩٦٣ بلغ ٧٩٠٤٠

عدد المشتركين في مسرح الجيب ١٨٠٠ مشترك

نحن على الطريق ..

ونحن بعد .. لا نزال على الطريق .. لا نتشاءم ولا نتفاءل ..

علينا فقط أن نقرأ الارقام ونستخلص معانيها ، ونضع حقيقتها منها تقديرا موضوعيا صرفا .. ونصاحبها في احتياجاتنا الجديدة ونرسم خطة المستقبل ..

فلندع الارقام تتكلم !

تقول الارقام ان أكثر مسرحيات الموسم اجتذابا للجمهور كانت أنا وهو وهي فمتوسط عدد جمهورها في الليلة الواحدة ٦١٨ .. وتليها مسرحية السكرتير الفني العائدة من الموسم الماضي ومتوسطها لايزال مرتفعا يبلغ ٦٠٩ متفرجين في الليلة الواحدة . وتليها جلفدان هانم ثم طرب المواكب .

والمسرحيات التي التفت لها النقاد أكثر من غيرها . والتي حظيت باشادة الكتاب في الصحف أكثر من غيرها هي :

الجرم المحترم للحكيم ومتوسط جمهورها في الليلةالواحدة ٢٢٩ متفرجا الاحياء المجاورة٢٨٢ متفرجا، ميلة الدغري ٢٣٢ متفرجا، السبنسة ٣١٣ متفرجا .

وقد تميز هذا الموسم بالانتاج الوفير قدمت فيه ٢٨ مسرحية جديدة ، منها عشر مسرحيات مؤلفة ٣ للحكيم — ٢ لبالكيبواحدة لكل من محيي الدين فارس ونعمان عاشور وسعد الدين وهبة وميخائيل رومان وفتحي رضوان .

لم يكن من بينها مسرحية الرقم القياسي في الاقبال ولكنها كانت مع ذلك — في مجملها — من المسرحيات التي حظيت بدرجة مناسبة من الاقبال .

الى جانب المسرحيات المؤلفة قدمت فرق التليفزيون ٦ مسرحيات مقتبسة و ٦ مسرحيات معدة للمسرح عن روايات أو قصص قصيرة .

بينما قدمتالفرقةالقومية الىجانب٤مسرحيات مؤلفة .. ثلاث مسرحيات مترجمة . كانت أكثرها اجتذابا للجمهور مسرحية شكسبير ماكبث .

ان نجاح ماكبث الرصينة الجادة العميقة الفكر يلفت النظر ، وهو بشير حسن للتأليف الجاد والترجمة الجادة في بلادنا .

تقول الارقام أن ماكبث شهدها ٥ آلاف متفرج ومتوسط عدد روادها في الليلة الواحدة ١٩٢ متفرجا .. بينما متوسط رواد المسرح القومي بمسرحياته المؤلفة والمترجمة طوال الموسم كان في الليلة الواحدة ١٦٦ متفرجا . ومتوسط رواد المسارح كلها — القومي والتليفزيون والجيب — برامج مختلفة الالوان كان ٣٥٦ متفرجا في الليلة الواحدة .

أنظر موضع ماكبث في الموسم .

ولقد قدم مسرح العرائس موسما قصيرا نسبيا في القاهرة . ولكن الاقبال عليه كان عظيما . ففي خلال ديسمبر ويناير وبعض فبراير شاهد حسن شهاب الدين ٢٥ ألف متفرج .. ثم رحل المسرح للاقاليم وقام بأكبر سياحة فنية هذا الموسم .

وقد زار مسرح التليفزيون ١٥ مدينة من مدن الاقاليم قدم فيها ١٨ حفلة بينما قدم في الاسكندرية وحدها موسما كاملا من مائة ليلة في الشتاء الماضي .

وتمتع بسهرات فرق التليفزيون طوال الموسم الشتوي في القاهرة وحدها ٨٠ ألف متفرج في الهوسابير ومحمد فريد .. بينما شهد برنامج الفرقة القومية في مسرح الازبكية ٤٠ ألف متفرج وفي مسرح الجمهورية ١٧ ألف متفرج .

الكل ١٣٧ ألف متفرج .

هذا خلاف ١٨٠٠ مشترك في برنامج مسرح الجيب الذي قدم ثلاث مسرحيات في الموسم .

ان الاحصاء بوجه عام يشير الى أن انجح المسرحيات التي قدمت في الموسم كانت مقتبسة .. ويليها المسرحيات المعدة عن روايات وبعض المسرحيات المؤلفة .. وفيما عدا ماكبث حظيت المسرحيات المترجمة بنصيب ضئيل من اقبال الجمهور .

ومع ذلك فالذي يلفت النظر حقا أن أرقام الموسم المسرحي الاجنبي تناقض هذا الترتيب .

أنظر الى أرقام فرقة أولدفيك الانجليزية التي قدمت روميو وجولييت لشكسبير وسانت جون لبرنارد شو ..

قدمت أولدفيك على مسرح الهرم ٤ حفلات حضرها ٤٦٠٠ متفرج متوسطهم في الليلة الواحدة ١١٥٠ متفرجا وهو أكبر رقم في الموسم كله .

لو أننا رتبنا أرقامنا على الوجه التالي :

٤٦٠٠	شاهدوا أولدفيك
١٨٠٠	مشتركو مسرح الجيب
٥٠٠٠	شاهدوا ماكبث
١٨١٧	حضروا بيت برناردا ألبا
٣٠٦٣	حضروا دكتور كنوك

بهذا الترتيب قد لا نجد فرقا عظيما بين درجة الاقبال على كل من المسرحيات الاجنبية ، ولكن من الأوفق أيضا أن نضع الارقام نفسها على وجه آخر نقرأها كالآتي :

١١٥٠	شاهدوا أولدفيك في الليلة
١٩٢	شاهدوا ماكبث في الليلة
١٠٩	شاهدوا د . كنوك في الليلة
٥٩	شاهدوا برناردا ألبا في الليلة

فهذا الترتيب أدعى أن يثير طموح فنانينا لدرجة الكمال في الأداء المسرحي وفي الخلق فوق المنصة التي شهد بها الجميع لفرقة أولدفيك .. والتي حققت لحفلات الفرقة الرقم القياسي للموسم .

ألفريد فرج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة كانت هناك :

انقلاب في الرقص !

لم يعد هناك مكان لراقصات البطن .. لم يعد هز الوسط يعبر عن رقصنا الشعبي الاصيل بعد ظهور هذه الفرقة الجديدة التي تصفق القاهرة لها الآن .. ان الصور الحية التي تقدمها هذه الفرقة وراءها مجهود متواصل لعشرات الراقصين والراقصات من طلبة الجامعات .. ان ايريس نظمي المحررة بآخر ساعة تقدم لك في هذا التحقيق القصة الكاملة للانقلاب الذي حدث في الرقص الشرقي .. !

ارقبوا هذه الوجوه الزاحفة من الجامعة الى مسرح البالون لكي يتطور الرقص الشعبي في بلدنا

ارتفع الستار وهبط ثلاث مرات متوالية .. وفي كل مرة كان اكثر من اربعين فنانا وفنانة شابة يقفون في صف طويل لينحنوا في تواضع وهم يردون تحية المتفرجين .. واستمر التصفيق واسرع افراد الفرقة الجديدة الى الاذاعي القديم شاعر ابو زيد والفنان الشعبي عبد الغني ابو العينين وخبير الرقص السوفيتي رمازن .. ورفعوهم من فوق مقاعدهم ولم يتركوهم الا فوق خشبة المسرح !

ان ما حدث كان شهادة ميلاد الفرقة فنية جديدة ظهرت في حياتنا لتعبر برقصاتها الشعبية وتابلوهاتها الفنية على المسرح وعلى الشاشة الصغيرة .

انها فرقة من نوع جديد مهمتها ان تحول عاداتنا وتقاليدنا وملابسنا الى لوحات فنية تعبر عن حياتنا وتاريخنا ..

والفرقة الجديدة التي ظهرت هذا الاسبوع بدأ الاستعداد لها منذ ثلاث سنوات كاملة .. وكانت اشبه بالسر الحربي الذي تكتم مؤسسة المسرح والموسيقى انفاسه حتى الساعة بحضور بروفاته . وعندما فكروا في تكوين الفرقة الجديدة تم نشر مجموعة اعلانات متواضعة في الصحف اليومية لمن يحبون الرقص .. وتقدم مجموعة من الطلبة والطالبات .. شاهدهم خبير الرقص الشعبي رمازن .. اختار بعضهم .. وكما يحدث لافراد فرق كرة القدم عندما تقيم لهم النوادي الرياضية معسكرات يعيشون فيها حتى يأتي موعد المباراة التي سيقابلون فيها الفرق المنافسة .. عاش طلبة الشعب مع افراد الفرقة القومية للرقص الشعبي اختفى افرادها وهم يعيشون حياتهم الجديدة ومضت الشهور الطويلة وهم يستعدون للحظة التي سيخرجون فيها لمواجهة الجماهير .. خرجوا بعد ان تحولوا مرحلة حولة الى راقصين محترفين . خرجوا في ملابسهم الشعبية ليرقصوا تحت الاضواء الملونة وليحكوا قصصا من حياتنا في كل مكان .. في المدينة والقرية .. في المصانع والبيوت .. في البر والبحر يؤدونها على نغمات موسيقانا الشعبية وعلى الحان سيد درويش واوبريت عايدة التي كتب موسيقاها فردي .

رقصات .. بلا نجوم !

لقد قدمت الفرقة القومية للرقص الشعبي عشرة تابلوهات متنوعة في كل شيء .. كل لوحة فيها تقنعك ان الذين يؤدونها امامك محترفون مضت سنوات طويلة وهم يزاولون هذا النوع من الفن . ورغم ذلك فان ابرز ما يميز هذه الفرقة انها تعمل بلا نجوم .. كلهم شبان وشابات جدد تسلط عليهم الاضواء لاول مرة .. حتى الرقصات الفردية فانها

تعتمد على الحركات التي يؤديها اكثر من راقص في وقت واحد .

وعلى المسرح لمحت احد افراد الفرقة .. شابا اسمر .. شعره مجعد يتحرك برشاقة فوق المسرح .. قدم مع احد زملائه رقصة كاملة بالحراب عن الحرب في غابات افريقيا .. ان اسمه حسين مرجان (٢١ سنة) اصلا من غانا .. وهو الآن طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة .. فسوجدني قال لي انه حاصل على بطولة الجامعة في العاب القوى ..

وعندما سألته :

ـ كيف اشتركت في الفرقة ؟

قال :

ـ تقدمت مع بقية زملائي عندما اعلنوا عن حاجتهم الى شباب للفرقة الجديدة .. طلب مني الخبير السوفيتي رمازن ان اتحرك وأجري امامه وبعدها تم اختياري ..

●

قلت له :

ـ بصفتك رياضيا .. هل تعتبر الرقصات التي تؤديها حركات رياضية ؟

قال :

ـ حقيقة ان الحركات على المسرح لها قواعد لابد من اتباعها .. ولكنها يجب ان تؤدى باحساس وفن ..

قلت له :

ـ أيهما افضل بالنسبة لك .. دراسة الهندسة ام الرقص ؟

فقال :

ـ كله فن !

الراقصة الاولى .. ابنة طبيب

وتركت مرجان لالتقي براقصة من الفرقة اسمها تهاني رامز .. وعلى الرغم من انها قاسم مشترك في معظم رقصات الفرقة وتابلوهاتها .. فانها مازالت طالبة بمدرسة شبرا الثانوية .. قالت لي ان سنها ١٦ عاما فقط .. وانها كانت تهوى التمثيل قبل ان تتحول الى راقصة وانها ظهرت في ٥ افلام من بينها فيلم وفاء الذي اخرجه عز الدين ذو الفقار ولعب بطولته مديحة يسري وعماد حمدي ..

وسألت تهاني رامز .. الممثلة السابقة والراقصة الجديدة .. او ابنة الطبيب التي طلبت عدم ذكر اسمه عن دورها في الفيلم ؟

فقالت :

ـ كنت ابنة مديحة يسري وعماد حمدي .

قلت لتهاني :

ـ ولماذا ترفضين ذكر اسم والدك ؟

فقالت :

ـ لانني اريد اقناعه بحرية العمل الذي اقوم به ؟

وعدت اقول لها :

ـ وكيف سيتم هذا ؟

فقالت :

ـ سادعوه لرؤية الفرقة وانا واثقة انه سيكون اول من يصفق لي .. !

قلت لتهاني :

ـ ماهي امنيتك ؟

فقالت بلا تردد ..

ـ ان اصبح راقصة شعبية مشهورة اطوف العالم مع زملائي افراد الفرقة لنعرض فنوننا هناك .

وسمعت دقات المسرح التقليدية .. وسرعان ما انطفأت الانوار ورفع الستار .. ان الفرقة تقدم نوعا جديدا من رقصاتها .. رقصة ضاحكة عن حياة بحارتنا في الاسطول التجاري ..

ظهر الكابتن وهو يضع (البايب) في فمه واطلق صفارة ظهر بعدها جميع افراد طاقم الباخرة رقصوا وضحكوا .. ثم عادوا للعمل من جديد وروت حركات الراقصين كل هذه الاحداث .. حتى اللحظة التي تحركت فيها السفينة .. استطاع الراقصون اقناعك بانهم فوق سفينة تتحرك بالفعل فوق المياه وهي في طريقها الى رحلة طويلة !

حكاية بور سعيد

ان اهم رقصة تقدمها الفرقة .. اسمها بورسعيد انها تروي حكايتنا في معركة بورسعيد عندما وقع علينا العدوان الثلاثي .. كيف كنا نعيش آمنين . وكيف اغارت علينا الطائرات .. وماذا حدث عندما خرج افراد الشعب ليواجهوا الجيوش المعتدية .. انها رقصة مثيرة هزت كل الذين شاهدوها .. وحركت الدموع في عيونهم عندما تذكروا شهداء المعركة .. ان الرقصة رائعة لعبت فيها الاضاءة دورا كبيرا .. وكان انفعال الراقصين وحماسهم وحيويتهم من اهم عوامل نجاح الرقصة .

وسمعت من الدكتور علي الراعي مدير مؤسسة المسرح والموسيقى اكثر من خبر جديد عن الفرقة قال الدكتور علي الراعي انه سعيد بهذه الفرقة الجديدة وان المؤسسة ستوجه الدعوة لكل اعضاء السلك الدبلوماسي بالقاهرة لحضور عرض خاص ستقدمه الفرقة تمهيدا لرحلة فنية طويلة تقوم بها الفرقة الجديدة في بعض عواصم العالم .

وقال الدكتور علي الراعي ايضا ..

ـ بعد انتهاء الفرقة من موسمها الفني الذي تقدمه في القاهرة فانها ستقدم موسما آخر في اسوان وبالقات في موقع السد العالي امام العشرين الف عامل الذين يعملون هناك ..

● على الرغم من النجاح الذي حققته الفرقة والصورة المشرقة التي ظهرت بها فانها لم تتكلف كثيرا .. ان كل نفقاتها مرتبات الراقصين .. وتكاليف الملابس .

نجحت الفرقة ... ولكن !!

بقيت بعض ملاحظات .. او كلمات تحتاج لوضع النقط فوق حروفها ..

● على الرغم من ان الفرقة قد بدأت موسمها الفني الاول الذي تقدم فيه كل الرقصات التي تم تدريب ابطال الفرقة عليها فانها لم تبدأ حتى الآن في التدريب على برنامجها التالي .. رغم مرور ثلاث سنوات على بداية تكوين الفرقة

● نصحت الخبير السوفيتي رمازن واضحة في حركات الراقصين باستثناء رقصتي بورسعيد والنوبة .. المطلوب في البرنامج القادم ان يكون اكثر تحررا بحيث يعبر عن بيئتنا اكثر واكثر . فلقد سمعت بعض الذين حضروا العرض الاول يقولون همسا .. ان الفرقة تذكرهم بالعرض الذي قدمته فرقة موسييف عند زيارتها للقاهرة .. وعرفت ايضا ان رمازن خبير الفرقة كان مساعدا لموسييف .

واخيرا .. ان فرقة جديدة قد ظهرت في سماء حياتنا الفنية .. فرقة لاتعتمد على اسماء الشاهير من النجوم والراقصين ولكنها فرقة تعتمد على نقل صور من حياتنا تتحرك لتعبر عن افكارنا .. فرقة تنقل صورة كاملة من فنوننا الشعبية ..

فرقة نجحت وهي تتحسس خطواتها الاولى في بداية الطريق .. فلا اقل من ان نفسح لها .. ونحييها .. ونتمنى لها كل النجاح .

ايريس نظمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حسين مرجان .. أصلا من غانا .. وحاصل على البطولة

تهاني راشد طالبة بالمدارس الثانوية .. نجمة الفرقة

ليالي ألف ليلة وليلة تعود مرة أخرى .. الأزياء الشعبية الرائعة والعباءات تستغل بشكل جديد ..

تصوير محمد لطفي

مبارزة بالرماح تنتهي بمصرع الاثنين .. أسطورة قديمة تحولت إلى لوحة راقصة

رقصة ضاحكة عن حياة بحارتنا في الأسطول التجاري

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مجتمع آخر ساعة

ديانا التي تنتظرها القاهرة .. لها حكاية !

ديانا تقي الدين عازفة البيانو التي تصفق لهما العالم وتنتظرها القاهرة ...

بيروت ـ من طارق فودة :

تصل الى القاهرة واحدة من اشهر فنانات لبنان .

اسمها ديانا تقي الدين .. وهي كريمة الكاتب العربي المعروف الشيخ سعيد تقي الدين .

وديانا التي يتحدث عنها المجتمع في لبنان : لم تعد حديث بيروت وحدها ! وانما اصبحت حديث العالم كله .. فهي تعد اليوم واحدة من اشهر عازفي البيانو في العالم .. وقد ارسل اليها السيد صالح عبدون مدير اوركسترا القاهرة السيمفوني دعوة عاجلة لتكون في القاهرة في الخامس عشر من شهر يوليو حتى تشترك في المهرجان الكبير الذي يقيمه الاوركسترا بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لثورة ٢٣ يوليو .

وديانا .. في الثلاثين من عمرها الآن .. تقيم مع والدتها بضواحي بيروت في حي يقال له : « حديقة الصنائع » ..

وفي حجرتها الصغيرة : التي يزحمها بيانو كبير فوقه زهرية ورد احمر : وامامه مكتب كبير تبعثرت عليه مجموعة ضخمة من الاسطوانات والاوراق والكتب والنوت الموسيقية .. والى يمينه منضدة متواضعة وضع عليها بيك أب ستيريوفونيك في مواجهة مكتبة الاسطوانات : ووسط كل هذا مقعدان اثنان .. في هذه الحجرة الغنية جدا ! وتحت صورة ضخمة للشيخ سعيد تقي الدين : التقيت بديانا للمرة الاولى ..

قالت ديانا :

ـ لقد ولدت بالفلبين .. حيث هاجر ابي ليعمل مع عمه في مانيلا .. وحيث التقى بامي للمرة الاولى ! وكانت من اصل لبناني ايضا .. هناك ولدت .. وبقيت حتى اصبح عمري ثلاثة عشر عاما ..

ـ وهل كنت تعزفين في ذلك الوقت ؟

اجابت ديانا :

ـ لقد بدأت الحب بالآلات الموسيقية منذ كان عمري خمس سنوات ..

ـ واين وجدت عليه الآلات ؟ .. انني اعرف ان والدك كان كاتبا عظيما ..

أحاديث المجتمع . تقدمها : عزيزة ثابت

في الوقت الذي قطعت فيه الجمهورية العربية المتحدة علاقاتها مع البرتغال من اجل تأييد استقلال انجولا .. لجأ الى الجمهورية العربية المتحدة شاب برتغالي اسمه « فانتورا » من انجولا ، وزوجته وابنته .. وطلب من السيد الرئيس جمال عبد الناصر ان يمنحه الجنسية المصرية .

وحكاية فانتورا غريبة ومؤثرة .. ففي عام ١٩٥٦ اعلن اشهار اسلامه بعد ان قرأ كتابا للكاتب الفيلسوف روتيه جنون التي اشهر اسلامه ايضا واطلق عليه اسم « عبد الواحد يحيى » .

وفانتورا مغرم بالجمهورية العربية منذ حداثة سنه .. وكانت كل احلامه مركزة في زيارته لمصر .. وبدأ يتعلم القرآن واشترى كل الكتب التي تتحدث عن مصر قديما وحديثا واصبحت عنده مكتبة عامرة تضم جميع المؤلفات المصرية .

واول خطوة خطاها في سفره الى طنجة بالمغرب واشتغل في الاسلكي وهو يتكلم اربع لغات هي : الفرنسية والبرتغالية والاسبانية والعربية .. وكانت زيارته لطنجة سببا في قيامه برحلة الى الجمهورية العربية . وعندما حضر اليها سمي باسم « عبد الله البرتغالي » وهو يقيم حاليا لدى السيد عبد الحميد محمود عطية القنصل العام لحكومة المغرب بطنجة .

ويقول القنصل عن فانتورا :

ـ انه لم يصدق الحب الجميل الذي يكنه هذا الرجل لمصر .. فقد مكثت معه في المغرب عامين كاملين وهو يعتقد ان فانتورا يحب مصر باخلاص كبير .

وقال لي فانتورا انه لا ينتسب لاي منظمة سياسية ! وهو ضد الاستعمار ! وهو مؤمن بان انجولا وموزمبيق لابد من تحررهما .

وهو يشيد بسياسة الرئيس جمال عبد الناصر لانها هي السبيل الوحيد لتحرير دول افريقيا ! وهو يعتبر دعوة الرئيس دعوة نبيلة وسامية ! وهو يضع نفسه لخدمة مبادئ التحرير والكفاح ضد الاستعمار .. ولهذا السبب فانه اختار ان يقيم في الجمهورية العربية المتحدة

ويهمني ان تعرف ان زوجة فانتورا تؤمن بهذا الكفاح وتساير زوجها في مبادئه واعتقاداته .

● يسافر الاسبوع القادم السيد الطيب حسين سفير باكستان في القاهرة الى مقر عمله الجديد في طهران .. يقيم يوم ١٧ يوليو القادم حفل توديع يحضره الدبلوماسيون واصدقاء السفير .. ولن تسافر معه كريمته الآنسة طاهرة ! ولكنها ستسافر الى انجلترا لتتم دراستها في جامعة اكسفورد .. اما حرم السيد الطيب حسين فهي مشغولة بشراء منتجات خان الخليلي لتحملها هدايا لاصدقائها في باكستان وفي طهران ! اذ ان زوجها كان سفيرا في طهران قبل مجيئه الى القاهرة .

والهدية التي اختارتها حرم الطيب حسين لصديقاتها الكثيرات هي آية الكرسي مكتوبة على ميدالية من الفضة او الذهب .

والمعروف ان السفير وعائلته من الشخصيات المحبوبة في القاهرة ولهم اصدقاء كثيرون .

وسيتسلم السفير الجديد السيد شفيع الله خان مهام عمله في الاسبوع القادم .

● نادية نشأت مديرة لتحرير مجلتي سمير وميكي للاطفال استقبلتهما الاسبوع لويس نفارو وهو صحفي من المكسيك يشرف على اصدار ٦٨ مجلة كوميدية للاطفال . انه يطبع من هذه المجلات ١٠ ملايين نسخة شهريا . اشهر مجلاته هي سوبرمان و ميكي و هوتشبوك و جلوتو .. قال لويس نوفارو انه بدأ حياته محاميا ولكنه تحول الى الصحافة .. ثم اكتشف ان الصحافة اليومية لا تدر دخلا كبيرا : فاتجه نوفارو الى المجلات الخفيفة . وهو الآن يستعد لافتتاح دار صحفية جديدة . وفي هذا العام احتفل الناشر الكبير بالدار الثامنة للطباعة التي افتتحها . وقد فوجئ الناشر المكسيكي بالمستوى المتقدم الذي تطبع به صحفنا . قال انه يأمل في التعاون مع نادية نشأت ودار الهلال في نشر مجلاته الضاحكة باللغة العربية لتوزيعها في دول افريقيا . الناشر الكبير ترافقه زوجته كارمن في زيارته للقاهرة .

● رقول مولينا سفير تشيلي في القاهرة اقام حفل عشاء في روف فندق سميراميس بالقاهرة .. كان ضيف الشرف في الحفل هو وكيل المدير العام للبوليس في شيلي الذي قدم الى القاهرة لحضور جلسات المؤتمر الدولي للبحرية الذي عقد في القاهرة : حضر الحفل امين مفتاح مدير ادارة شئون امريكا اللاتينية لوزارة الخارجية .

● نجح اسبوع القطن المصري الذي اقيم في روما اخيرا نجاحا كبيرا . الاسبوع نظمته مصلحة السياحة واقامت فيه يانصيبا كبيرا . الجائزة الاولى فازت بها السيدة سوزا بيغراردي . الجائزة الاولى هي تذكرتان على خطوط شركة الطيران العربية المتحدة مع قضاء اسبوع في الجمهورية العربية المتحدة .

اقامت جمعية فناني العالم معرضا للرسوم في الاسبوع الماضي . المعرض كان خاصا برسوم الفنان رفعت احمد . كانت لوحة الخيول الراقصة من اجمل لوحاته . امتازت بالالوان الحية والخطوط الواضحة الدقيقة المعبرة . وعد كارل فوكس مدير متحف بروكلين في الولايات المتحدة الامريكية باقامة معارض للوحات الفنان رفعت احمد في باريس ونيويورك في الخريف القادم .

عزيزة ثابت

نافذة على القاهرة

لندن :

وفي وسط زحام الركاب شاهدت احد الجرسونات يحمل تورتة كبيرة . تابعت بنظري اتجاه هذا الجرسون لوجدته يضع التورتة امام مجموعة من الطيارين والمضيفات الاجانب . سألت عن جنسيتهم فقالت انهم امضاء طاقم قيادة طائرة شركة الانجليزية احدى الشركات السياحية في جنوب افريقيا . كانوا قادمين من جنوب افريقيا يحملون فوجا من الاوروبيين لقضاء اجازتهم في لندن . كان مقررا ان يقود كابتن بات الطائرة في رحلتها من القاهرة الى لندن . تذكر ان عيد ميلاده الـ ٤٦ في نفس اليوم الذي وصل فيه خلال هذا الاسبوع . قرر زملاؤه من اعضاء هيئة القيادة الاحتفال بعيد ميلاده في المطار . طلبوا من مدير الكافتريا اعداد تورتة بسرعة لهذا الغرض . وفي خلال ٢٥ دقيقة وقبل ان تواصل الطائرة رحلتها تم اعداد التورتة واحتفل الجميع بعيد ميلاد كابتن . بات . الذي يساوي بلغة الطيران اكثر من ١٠ الف ساعة طيران ..

الكويت :

وفي صالة الوصول حيث ترتفع درجة الحرارة الى حد الاختناق بسبب عدم وجود ملاط تهوية كانت مسز روثمونيكا الالمانية الجنسية زوجة المهندس العربي حسن عثمان . كانت قادمة من الكويت مع مجموعة من الاطفال كانت انهم ابناء شقيق زوجها . ولما كنت اعرف ان الحرارة ترتفع في الكويت في مثل هذا الوقت : بحكم زيارتي لها مرتين ! سألتها عما اذا كانت قادمة الى القاهرة في اجازة هربا من حر الكويت . قالت انها ليست هاربة من الحر لانها تعودت عليه كما انها لا تحس باي مضايقات مادامت بجوار زوجها حتى وان كانت هذه المضايقات ناتجة عن حر الكويت القاطع . وقالت مسز روث انها تعرفت بزوجها في المانيا منذ سنتين وتزوجته بعد فترة قصيرة . انها اصبحت تجيد اللغة العربية وتنتظر الحصول على الجنسية العربية بفارغ الصبر . دهشت ولما استمع لمسز روث .. وفجأة وجدت نفسي اقول يا ريت بناتنا يسمعوا !

سنغافورة :

بعد ٢٤ ساعة امضاها مستر لي كوان نائب رئيس وزراء سنغافورة وسراكوه استقل الطائرة عائدا الى بلاده . كان مستر كوان في لندن يبحث انشاء دولة الملايزيا في آسيا والتي تضم الملايو والملايو وسنغافورة . وفي طريق عودته الى بلاده مر على الجزائر ليقضي يومين هناك خلال احتفالات اعياد الاستقلال .. واللقاء . وجوده في الجزائر اعلن عن مولد الدولة الجديدة التي تولدت فكرة قيامها بكثير من المعارضة والعقبات في بادئ الامر . وكان من المقرر ان يعود نائب رئيس الوزراء الى بلاده بعد ذلك ! ولكنه قرر زيارة الجمهورية العربية ! خاصة ان رحلته الى بلاده بعد زيارة الجزائر كان لابد ان تبدأ من القاهرة . وفي الطائرة الى سنغافورة حمل معه مستر كوان التي كانت ترافقه زوجته مجموعة من الهدايا التذكارية .

موسكو :

وقبل منتصف الليل بقليل وصلت الى المطار طائرة تابعة لشركة خطوط ليبيا . كانت هذه الطائرة قادمة من موسكو تحمل اكثر من ٧٠ طالبا ليبيا كانوا يدرسون في مختلف المعاهد بالاتحاد السوفيتي . ولما كان معظم الترانزيت لايقدم وجبات ساخنة بسبب عدم استكمال استعدادات افتتاح المطعم : فقد قدمت اليهم السندويتشات .. واكتشف بعض الطلبة انهم مفلسون ; وتحت اغراء منظر السجاير المصرية حاولوا ان يستبدلوا بسونات المشروبات والسندويتشات التي قدمتها اليهم الشركة علب السجاير ولكنهم لم يوفقوا . كان مقررا ان يقضوا في المطار اكثر من ساعتين . اتصلوا بسفير ليبيا في القاهرة . طلبوا منه الحضور لابلاغهم لوعدهم بالحضور . وفعلا جاء السفير بعد ٤٥ دقيقة وامضى معهم اكثر من ساعة في المطار قبل ان يواصلوا رحلتهم الى ليبيا . الطريف ان السفير امر بصرف مشروبات وعلب سجاير لبعض هؤلاء الطلبة ودفع ثمنها من جيبه .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اجابت ديانا :

ولكن والدتي كانت مغنية أوبرا رائعة ! وقد غنت في دار الاوبرا بالقاهرة عدة مرات .. ومن هنا كانت أمي تحتفظ في بيتها بالكثير من الآلات الموسيقية .

وسكتت ديانا لحظة ثم عادت تقول :

— وعندما لاحظ أبي وأمي ميلي نحو الموسيقى قررا أن أتلقى الفن على أسس علمية .. وتضايقت في البداية ! كنت اعتقد أن الموسيقى لاتخضع للعلم والاسس العلمية الصحيحة .. ولكنني بعد أن تعمقت في علوم الموسيقى قليلا بدأت احس بأهمية هذه الأسس ! وصرت أبحث عنهـا بنفسي ..

وبعـد ذلك بدأت رحلة العودة الى لبنان عندما كان عمري ١٣ سنة .. عدت بالبحر مع أبي وأمي .. رأيت بلاد أوربا كلها وأنا في الطريق .. وعندما وصلت الى لبنان بدأت أواصل دراستي الموسيقية ! ثم تطلبت الامور أن أواصل هذه الدراسة في باريس وروما ..

— وما هي الاوركسترات التي عزفت معها ؟

— روما .. واستانبول .. والقاهرة .. وبيروت .. وبعض أوركسترات ألمانيا . كما عزفت منفردة في روما ! والمانيا ! وباريس ! والفلبين ! ومصر . وفي مصر عزفت سنة ١٩٤٨ في حفل أقيم بدار السفارة ..

وبعد أيام سأطير الى القاهرة للاشتراك مع أوركسترا القاهرة السيمفوني في احتفالات ٢٣ يوليو .. وبعدها سأطير في جولة لمدة أربعة أشهر في مدن ألمانيا الغربية .. بين ميونيخ وفرانكفورت وبون وبرلين .. حيث أعزف هناك مع الموسيقار الالماني المعاصر شتراوس .. وفي ١٣ ديسمبر سأكون في لندن بدعوة من الفنيين المستولين هناك .. وبعدها أطير الى ايران وايطاليا ويوغوسلافيا فقد وجهت الى دعوات من حكوماتها .

— وآخر الجوائز التي حصلت عليها ؟

— جائزة الفنان الشاعر سعيد عقل ! وقدرها ألف ليرة يهبها لكل فنان لبناني أو غير لبناني يمكن أن يزيد لبنان مسحة من جمال ..

— ومن يعجبكم من الفنانين العالميين ؟..

— كلهم .. بيتهوفن ! موتزارت ! باخ ! شوبان ! شومان ! بارتوك .. الخ ..

— وما رأيك في الموسيقى الشرقية ؟..

— موسيقى غنية جدا .. مملوءة بروح الشرق .. ولكن لابد أن تعاد دراستها سواء الفولكلور منها أو الاغنية الحديثة أو المؤلفات الموسيقية العظيمة للمؤلفين العرب .. كل هذا يجب أن تعاد دراسته ثم تبدأ بعد ذلك وضع مقطوعات جديدة على أسس سليمة .

— وهل ستعيشين في لبنان الآن ؟

— أن الحياة في لبنان رائعة ! ولكن الفن ليس له وطن .. وأنا اعتقد أنني عندما أعزف في أوربا انما أبث روح لبنان وروح الشرق كله وأربط أواصر الصداقة والود بين دنيا الشرق ودنيا الغرب .. فموسيقانا يجب أن تنتقل اليهم وان تكون سفيرتنا هناك .. ولكن ليس معنى ذلك أنني أتخلى عن بلدي ! فأنا مغرمة بالطبيعة الطاغية فيه وأنا أرسم صورتها جميلة رائعة حتى رأيتها ..

— ومن تتوقعين رؤيته في القاهرة ؟..

— الفنان ! محمد عبد الوهاب ! الذي أريد أن أقابله عن قرب .. فقد التقيته أكثر من مرة ! ثم ناجي جيخس العازف المصري الرائع .. عضو أوركسترا القاهرة السيمفوني الذي تحدثت صحف أوربا جميعا !..

طارق فودة

. تم عقد قران الآنسة . فــريدة على عبد المجيد . الموظفة بالبنك الأهلي المصرى على الزميل يوسف أبوزيد رئيس قسم الاشتراكات بمؤسسة أخبار اليوم . أمنيتي للعروسين حياة حافلة بالسعادة .

يحتفل فاروق أحمد عبد المجيد مدير حسابات المنطقة الطبية بالقليوبية بعيد ميلاد نجله . نبيل .

هذا الاسبوع تم زفاف ليزاحمد صبرى الى مصطفى عبده التاجر .. سيقضى العروسان شهر العسل في مرسى مطروح .. مبروك

باري ديانادو

روما :

. الشعب للشعب . جماعة امريكية تدرك مجموعة كبيرة من النواحي في الولايات المتحدة الأمريكية . اهداف هذه الجماعة هي ايجـاد فرص للتفاهم بين الشعب الأمريكي وشعوب العالم . تضم هـذه الجماعة بين أعضائها الأطباء والمهندسين والتجار ورجال الاعمـال والمحامين ..

ويقوم نشاط جماعة . الشعب للشعب . على تنظيم رحلات سـياحية لأعضائها يزورون خلالها مجموعة من الدول يجتمعون خلالها بفئات الشعب المختلفة في هـذه الدول . وخلال هذا الاسبوع وصلت الى القاهرة مجموعة من اعضاء جمـاعة . الشعب للشعب . في احدى الرحلات السنوية . كانوا جميعا ولأول مرة من الطالبات والطلبة . امضوا في القاهرة اربعة أيام غادروها بعد ذلك الى القدس .

جلال دويدار

مستحضرات تجميل

لماذا تخفين وجهك ؟

هنـاك ..

بسكالين

PASCALIN

يمتع ويزيل بسرعة مدهشة البثور والحبوب المشوهة للبشرة فيعيد الى جلدك رونقة وبهاء

بسكالين لوسيون

بالليل ..

انتاج

دكتور ناظم شفيق غلى

ميدان الأوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦

***

ويطلب من جميع الصيدليات

دليل الأسـرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

الطوالع الفلكية

للاطمئنان على مستقبلكم استشيروا

الاستاذ احمد العتابي الفلكي

في شئونكم الزوجية والعاطفية والعيوب النفسية وكل ما يهمكم معرفته بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

وظائف خالية

مطلوب من الاقطار العربية هواة وهاويات لاعدادهم للسينما والصحافة خابروا ص.ب ٦٦١ بالقاهرة

لوازم منزلية

فخر الصناعة العربية

عصارة خضار

الحربية ٧٧٧

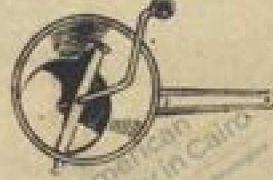

* لتصفية جميع الخضروات والفواكه الناضجة وخاصة غذاء الأطفال

* متينة تدوم طول العمر

* تؤدى العصارة خدماتها بدون عناء ولا تعب

* قطع غيارها متوافرة

* تطلب من جميع محلات الصيني والادوات المنزلية الكبرى

انتاج شركة الشمس للتجارة والصناعة

أوراق مالية

طه جمعه يشترى أسهم الصعودية ووراثا وكيما والحديد والهيلتون والاسمنت وخلافه ١٤١ ش محمد فريد دور ٥ بالقاهرة

للايجار

بدون انتاب نرشدكم للمساكن المفروشة

المؤسسة العامة للخدمات

١٦ شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة ت ٩٦٣١٨

شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة وضواحيها

على أحمـد

٣٦ شارع عدلى ت ٥٥١١٥

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥

استعداد تام لتأجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات .

معاهد رقص

معاهد روبير للرقص

تقبل انسات وسيدات بقسم المعلمات المدرسات حملة العدادية . ثانوية او معاهد التربية الرياضية . تصرف لهن منحة دراسية مدة الدورة ثم تعين الناجحات بفروع المعهد بالقاهرة والاسكندرية تقدمن للرئيس ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤

مكاتب عقارية

مكتب التحرير العقارى

ادارة نادية ابو طالب

٢٩ شارع شريف الدور الخامس شقة

لتاجير الشقق والفيلات المفروشة فرص نادرة لبيع وشراء العقارات تليفون ٤٦١٦٦ — ٤٠٠٥٦

مكتب الدقي العقارى

ادارة محمود الهادى احمد الفناوى

٢٩ شارع الدقي ت ٨١٠٧٢٢

يرحب بكم ويقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات .

مكتب النصر العقارى

ادارة : صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١

بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

طالب الوظيفة يجدها

في أخبار الاعلانات

مع الطعام المصري في اكبر فندق بمدينة ديزبورج .. ومع الالحان الشرقية الساحرة قدمت سامية جمال وسهير زكي اجمل الرقصات . بين تصفيق الالمان واعجابهم

آخر ساعة تطير الى ديزبورج

القاهرة انتقلت فجأة إلى ألمانيا

تحقيق يكتبه سمير عبد القادر

تصوير : محمد رشوان

القطن المصري يغزو هذه المدينة .. بينما كان رجال المرور المصريون ينظمون

فجأة فتحت المانيا عينيها على غزو مصري جارف من القاهرة

الازياء المبتكرة المصنوعة من القطن المصري .. والاطعمة الشهيرة واطباق الكباب والملوخية والقهوة العربية .. الرقص البلدي واشهر راقصات مصر .. الخيول العربية الاصيلة وعساكر المرور المصريون .. كلها جاءت الى مدينة ديزبورج الالمانية لكي تحولها الى قلعة من القاهرة .. وكانت آخر ساعة مع الغزو المصري منذ اللحظة الاولى .. !

بينما كنت في طريقي الى معرض جمهوريتنا العربية الذي اقيم في اكبر ميدان بمدينة ديزبورج بالمانيا الغربية تقدم مني طفل صغير عمره لا يتجاوز الثماني سنوات ووجه الي سؤالا باللغة الالمانية فهمت منه انه يسألني : هل انت مصري .. فقلت له نعم .. فابتسم ثم فتح شنطة صغيرة كان يحملها تحت ذراعه واخرج منها صورة بالالوان للرئيس جمال عبد الناصر .. واخذ يشير الى الصورة ويوجه الي كلمات بالالمانية لم افهمها .. وهنا تدخل احد القراء من الالمان وتطوع لترجمة حديث الطفل باللغة الانجليزية ..

قال الطفل : انا اريد ان احصل بأية طريقة على توقيع الرئيس ناصر .. فكيف استطيع ذلك ؟.

قلت له : ان هذه امنية من السهل ان تتحقق .. ارسل الصورة الى الرئيس ناصر بالبريد واطلب منه توقيعه ..

قال : أتظن انه سيهتم بطفل في مثل سني ؟ ..

قلت له : أؤكد لك انه سيلبي رغبتك .. ان الرئيس ناصر اب الى جانب انه رئيس جمهورية .. ولا اعتقد انه سيرفض طلبك ..

قال وهو يخرج من حقيبته ورقة صغيرة : ان اكتب لي العنوان على هذه الورقة حتى اتأكد من ان الصورة ستصل اليه .. فقد اعطيته العنوان .. وشجعته على فرصة الحصول على توقيعه

فكتبت للطفل العنوان وبعد ان اعطيته له سألته : .. كيف حصلت على هذه الصورة ؟ قال .. لقد طلبتها من معرضكم .. انني اسمع ابي وامي يتحدثان في بعض الاحيان عن ناصر .. واعجبتني الحكايات التي سمعتها عنه .. انهما يقولان انه يعمل من اجل توحيد العرب .. في الوقت الذي يعمل فيه غيره على تقسيم بلادنا .. قلت له ماذا تقصد بذلك ؟. قال : اقصد تقسيم برلين .. ان لنا اقارب في برلين الشرقية ولكننا لانستطيع ان نلاقيهم .. ان كل صلتنا بهم لاتتعدى تبادل الخطابات .. فهل يستطيع ناصر ان يفعل شيئا من اجلنا .. لقد فكرت في ان اكتب اليه بعد ان سمعت حكايات ابي وامي .. انني اعتقد انه يستطيع مساعدتنا ..

لقد تأثرت كثيرا وانا استمع لحديث هذا الطفل الصغير .. ان هذه الكلمات هزت مشاعري هزا عنيفا .. وجعلت ايماني يزداد عمقا بأن رسالة الحق لابد من بلوغها ورسالتها وبعد مده اليها . ليس في المنطقة التي نعيش فيها فقط . بل في جميع انحاء العالم .. ومن كل الناس .. بما فيهم الاطفال ايضا ..

صورته في كل يد

لقد رأيت صورة الرئيس عبد الناصر يحملها مئات الالوف في مدينة ديزبورج .. لقد استوقفني العشرات من سكان المدينة وطلبوا مني ان احمل تحياتهم الى الشعب المصري والى الرئيس ناصر ..

كان البعض يسألني : هل انت من بلد ناصر ؟ .. وعندما اجيب بنعم .. يقولون لي : انك انت مصري ..

هذه المشاعر القوية العميقة التي لمستها في الشعب الالماني في مدينة ديزبورج انما هي دليل واضح على ان الصلات التي تربط الشعوب في كل مكان هي اقوى بكثير من الصلات التي تربط الحكومات بعضها بالبعض الاخر .. فالصلة بين الشعوب انما هي صلة روحية تقوم على الايمان بحق هذه الشعوب في الحياة وبحقها في السلام ..

اما الصلات التي تربط الحكومات فغالبا ماتقوم على مصالح مادية او سياسية .. او اغراض قد تتعارض في بعض الاحيان مع حقيقة شعور هذه الشعوب ورغباتها ..

لقد ادهشني اقبال الشعب الالماني الشديد على معرضنا الذي اقيم هنا بمناسبة اول مهرجان للدعاية لمنتجاتنا في المانيا .. كانوا يتهافتون على النشرات الدعائية والكتب التي تشرح نهضتنا وتقدمنا في جميع الميادين ..

لقد تمنيت وانا ارى هذا الشعور الطيب وهذه الدعاية الضخمة لتقدمنا تمنيت ان يكون لنا اسبوع في كل بلد اوروبي .. تذكرت الدعايات الاسرائيلية المسمومة .. لقد صورت هذه الدعايات للشعب الالماني اننا بلد متأخر .. بلد لايعرف شيئا من الصناعة .. بلد يعادي السلام ويحاول اغتصاب فلسطين .. هذه هي الدعايات المسمومة التي تبثها اسرائيل في كل مكان من اوربا .. لقد لمست مدى الاهمية الكبيرة لهذا المهرجان عندما شاهدت الشعب الالماني يقبل على قراءة كل شيء عن بلادنا .. ويعرف حقيقة هذه الدعايات الكاذبة .. ان احد المستوردين الذين يتعاملون مع الجمهورية العربية المتحدة قال لي : ان اسرائيل هنا تحاول ان تعطي عنكم فكرة غير صحيحة وخاصة عن انتاجكم وبضائعكم انها تهدف الى ترويج بضائعها واكتساب عطف الشعوب عن طريق هذه الاكاذيب ان احسن وسيلة لمحو هذه الاكاذيب من اذهان الناس هي عرض منتجاتكم في كل مكان حتى يرى الناس مدى تقدمكم .

الاقبال على منتجاتنا

وكان مهرجان الجمهورية العربية المتحدة في ديزبورج حافلا بالمفاجآت .. ففي اليوم الاول للمهرجان وعقب افتتاح معرضنا في اكبر ميدان بالمدينة بدأ اشهر محل في المانيا في بيع منتجاتنا .. وفي الوقت نفسه بدأ اشهر فنادق ديزبورج وهو فندق ديزبورجر هوف في تقديم الاطعمة المصرية في مطعمه الانيق ..

وقد اختفت في اليوم الاول جميع منتجاتنا الجلدية المعروضة للبيع .. والسبب هو ان اسعار الجلود في المانيا مرتفعة جدا .. فالحذاء يتكلف حوالي الخمسة جنيهات وقد يصل الى عشرة جنيهات اذا كان من النوع الجيد ..

وقد احدثت منتجاتنا ضجة كبيرة في الاسواق الالمانية لدقة صناعتها .. لقد كانت اسرائيل تعتقد انها تستطيع منافسة منتجاتنا فبذلت بعض المحاولات لزيادة بعض منتجاتها المعروضة في الاسواق من المأكولات المحفوظة وعدد من السلع الاخرى كان ذلك قبل بدء المهرجان بأيام .. وكانت المفاجأة .. عندما طرحت منتجاتنا في الاسواق بأسعار تقل عن جميع اسعار السلع المماثلة لها في السوق الالماني ..

رقص .. وطعام شرقي

ومع الطعام الشرقي في مطعم ديزبورجر هوف كانت الالحان الشرقية تتسابق جوانب المطعم .. الجو كله كان شرقيا. لقد غلفت جوانب المطعم بالخيم التي تحمل رسوما عربية .. وعلقت على الجوانب ربابات عربية صنعت في خان الخليلي .. وعلى هذه الانغام الساحرة كانت سامية جمال وسهير زكي تقدمان بعض الرقصات ان رجال الاعمال وكبار الشخصيات في مدينة ديزبورج لم يستطيعوا الاحتفاظ بوقارهم اثناء مشاهدة الرقص الشرقي كانوا يصفقون ويغنون .. لقد رقص اكبر محام بالمدينة مع سهير زكي .. انسجم الالمان فخرج الى حلقة الرقص واخذ يقلد سهير زكي في كل حركاتها بين التصفيق الحاد !.

لقد ظل هذا المطعم يقدم الطعام الشرقي طوال اسبوع المهرجان .. وقد نفذ محشي ورق العنب في ساعة واحدة في اليوم الاول .. كما نفدت ايضا الطعمية والكنافة !!.

ان الذين قاموا باعداد هذه الاطعمة من اشهر الطباخين في مصر سافروا الى المانيا لهذا الغرض ..

وعساكر المرور المصريون لهم قصة .. لقد تقرر سفر عدد منهم الى ديزبورج للاشراف على النظام خلال ايام المهرجان وحتى تتاح الفرصة لاهالي المدينة ان يروا صورة صادقة من الحياة في مصر .. وسافرت بعثة من المرور برئاسة المقدم ممدوح حسين مفتش مرور الجيزة .. وقامت البعثة بواجبها على اكمل وجه .. كانت مجموعات كثيرة من الشعب الالماني تطلب صورا تذكارية مع عساكر المرور المصريين .. وكان الاطفال في بعض الاحيان يتجمعون حول العساكر في مفترقات الشوارع يتأملونهم وهم عابثين بالسيارات القادمة من كل جانب ..

اضخم عرض للازياء

وفي اليوم الثالث للمهرجان اقيم اضخم عرض للازياء المصنوعة من القطن المصري في صالة ميرالاهول وتتسع لحوالي ٢٠٠٠ مدعو .. وقامت بالعرض رجاء الجداوي و ٧ زكي ومني وسهير توفيق والهام ووفاء زكي .. استمر العرض ساعتين تخللته رقصة شرقية من سهير زكي .. وقد عرض ٥١ فستانا .. وكانت الفساتين تحمل اسماء الاهرامات وابو الهول وابو سمبل وليالي القاهرة والسد العالي وكليوباترة ..

وقامت نادية الغنام بافتتاح العرض .. ثم بدأ احد المذيعين الالمان في تقديم الازياء للمشاهدين ، وقد قدم رجاء الجداوي بقوله .. اقدم لكم احدى ليالي القاهرة الدافئة .. وقد اعجب المشاهدون بوجهها المصري الصميم .

وفي نهاية العرض قدمت العارضات زفة فلاحي .. وكانت العروس هي رجاء الجداوي وهي ترتدي جلبابا ريفيا .. وقد صفق الالمان لهذا المشهد طويلا ..

الاعلام المصرية

وقد تحولت مدينة ديزبورج الالمانية خلال اسبوع المهرجان الى مدينة مصرية تماما .. ففي كل مكان تجد مصريين .. في الشوارع .. وفي المقاهي .. وفي المطاعم .. والسبب ان الطلبة المصريين قدموا الى ديزبورج لمشاهدة المهرجان وتناولوا الطعام الشرقي ..

والاعلام المصرية كانت ترفرف ايضا في كل مكان بالمدينة .. في اكبر ميدان بها رفعت عشرات الاعلام المصرية .. وفوق اشهر المحلات التي تبيع المنتجات المصرية ..

انني لم اشعر خلال اقامتي في ديزبورج انني تركت مصر .. كان كل ماحولي يذكرني بمصر .. لقد قال عمدة ديزبورج لويد ماير ان هذا الاسبوع اتاح الفرصة للشعب هنا في هذه المدينة ان يختلط بالشعب المصري ويكون معه صداقات وثيقة ستزداد نموا على مر الايام .. وقال ان الشعب الالماني احب المصريين والجو المصري ..

حكاية الحصان العربي

ومع المهرجان الضخم اقيم احتفال كبير في حديقة الحيوان بديزبورج قدمت فيه الجمهورية العربية هدية لعمدة المدينة عبارة عن فرس عربي اصيل يرجع تاريخ نسبه الى ٤٠٠ سنة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خلف الكواليس .. نادية الخادم تشرف على اللمسات الاخيرة فى احد الازياء المصرية التى عرضتها رجاء الجداوى فى مهرجان القطن المصرى بالمانيا .

المهرجان الكبير!

واسم الفرس ليسون وقد سلم محمد حسن الابيارى وكيل وزارة الاقتصاد وثيقة نسب الفرس الى مدير حديقة الحيوان هناك .. وقال له بعد تسليم الوثيقة لقد كان الفرس هو وسيلة التنقل الوحيدة عند العرب كما انهم استطاعوا بواسطته ان يغزوا بلاد العالم وان يكونوا مجدهم وانتصاراتهم .. ونحن الآن نقدم لكم هذا الفرس رمزا للمجد والاخوة والصداقة المتينة بين البلدين .

وقد اعرب مدير الحديقة عن سعادته وطلب ان تحضر بعثة فنية من حديقة الحيوان فى القاهرة لاختيار الحيوانات التى تحتاج اليها من حديقة دبزبورج كهدية متواضعة للصداقة والمحبة .

وتخلل اسبوع الجمهورية العربية عدة اتصالات هامة قام بها أحمد زندو وزير الاقتصاد .. ومن اهم الاتصالات التى قام بها اجتماعه بغزالى القطن الاجانب عقب افتتاحه لاول مكتب للدعاية للقطن المصرى فى مدينة فرانكفورت .. وقد شرح لهم سياستنا التطبيقية فقال انا لانفرق فى المعاملة بين الشرق والغرب .. بل ان سياستنا فى التعامل تقوم على مبدأ الحياد الايجابى .

وقد اجتمع وزير اقتصادنا ايضا برئيس جمهورية المانيا ودكتور ايرهارد وزير الاقتصاد الالمانى وبوالتر شيلى وزير التعاون الاقتصادى .. كما اجتمع ايضا بمحافظ البنك المركزى وعدد كبير من رجال الاعمال هناك ، وقد تم الاتفاق خلال هذه الاجتماعات على ان تساهم المانيا فى تمويل بعض مشروعاتنا فى مدينة اسوان وتتكلف حوالى ٢٠٠ مليون مارك ..

وفى نهاية المهرجان .. فى آخر يوم قدمت فرقة رضا عرضا كبيرا لفنها الشعبى استمر ساعتين .. وتخلله عرض لازيائنا المصرية وتطورها خلال الخمسة آلاف سنة الماضية .

انتصارات جديدة

ان الناس فى المانيا مازالوا حتى هذه اللحظة يتحدثون عن مهرجاننا العربى وعن النجاح الذى حققناه .. ان هناك خطة ضخمة للدعاية لمنتجاتنا فى اسواق اوربا .. ان الانتصار الذى حققناه ماهو الا بداية لانتصارات اكبر قادمة فى الطريق ..

سمير عبد القادر

دروس فى طهو الطعام المصرى من الطباخين المصريين للطباخين الالمان خلال مهرجاننا بالمانيا .

القهوة التركية تقدمها فتاة من مصر الى احدى حسناوات مدينة دبزبورج .

الفرس العربى ليسون هدية الجمهورية العربية لالمانيا وفرقة حسناء المانية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لقطة من فيلم «سقوط الامبراطورية الرومانية» ... بعد ان شاهد التشـ...

بالملابس التاريخية وقف ... الممثلة الايطالية دور الـ...

صور خاصة من أسبانيا :

عمر الشريف أصبح عالميًا !

■ شهادة هامة من المخرج الأمريكي : إنه يفهم أدواره ويؤديها ببراعة

بقلم : جليل البنداري

عقد المخرج الامريكي انتوني مان مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن صوفيا لورين وعمر الشريف واليك جينيس وستيفن بويد ، وميل فرير وغيرهم نجوم فيلم «سقوط الامبراطورية الرومانية» الذي يصور — الآن — لقطاته الاخيرة في اسبانيا .

قال ان فيلمه سيكون اعظم من «لورانس» و «كليوباترا» !

وقال ان تكاليفه تتراوح بين ١٠ و ١٢ مليون دولار .

وتحدث عن عمر الشريف فقال :

— عندي في هذا الفيلم نجم من القاهرة اصاب شهرة واسعة في فيلم لورانس ولفت انظار المخرجين السينمائيين في اوروبا وامريكا .

وعندما سئل عن سبب اختياره لهذا النجم العربي اجاب :

— لم يقع اختياري عليه عفوا أو من باب المصادفة ، وانما اخترته لدور الملك سوهاموس ملك ارمينيا الذي يتزوج صوفيا لورين ، بعد ان تأكدت انه يفهم هذه الشخصية بدقة ويستطيع ان يؤديها ببراعة !

وقال ان هذا الممثل العربي الشاب بدأ حياته في ميدان السينما العربية مع زوجته فاتن حمامة الممثلة المصرية المشهورة !

عمر في صحف العالم

ونشرت صحف ومجلات العالم آراء انتوني مان في عمر الشريف ..

وقد بدأت علاقة انتوني مان بعمر الشريف قبل أن يعرض فيلم «لورانس» على الجمهور ويراه النقاد !

فقد وصلت أخبار نجاح عمر الشريف الى المنتج صمويل برونستون والمخرج انتوني مان ، وهما يعدان سيناريو فيلم «سقوط الامبراطورية الرومانية» ، فاتصلا بالمخرج دافيد لين — مخرج لورانس — في لندن وطلبا اليه مشاهدة بعض المناظر التي مثلها عمر الشريف في عرض خاص باستوديوهات لندن . وخرج الاثنان من صالة العرض وقد اقتنعا تماما بان عمر الشريف هو أحسن ممثل يمكن أن يلعب دور زوج صوفيا لورين في الفيلم !

وصوفيا لورين تلعب في هذا الفيلم دور ابنة الامبراطور ماركوس المدللة يرغمها أبوها على الزواج من عمر الشريف !

وبعد الزواج ، يحشد عمر الشريف جيوشه لمحاربة أبيها الامبراطور !

وتقع صوفيا لورين في حيرة شديدة بين زوجها وأبيها !

ويلعب دور أبيها الامبراطور الممثل الانجليزي «اليك جينيس» الذي نال جائزة الاوسكار عن دوره في فيلم «جسر نهر كواي» .

سيدنا يوسف في القاهرة

وليس دافيد لين هو أول من اكتشف عمر الشريف ليلعب دورا هاما في فيلم عالمي ، فمنذ ست سنوات زار المخرج الامريكي وليم ديترل مصر ، وكان في ذلك الوقت يعد سيناريو فيلم «سيدنا يوسف واخوته» للتصوير ، وكان قد اتفق مع ريتا هيوارث على أن تلعب دور الملكة «زليخا» .. وبحث عن «سيدنا يوسف» في هوليوود وروما ولكنه لم يجده !..

ثم وجده هنا في القاهرة !

ورأى عمر الشريف فتعاقد معه على الدور !

وبدأ في تصوير المناظر الخارجية .. ثم توقف التصوير لسبب خارج عن ارادة المخرج ، فقد رفضت ريتا هيوارث في آخر لحظة الحضور الى القاهرة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الشريك المخالف
تركني وحيدًا !

عثمان العنتبلي · كان ناقدا خالفلوقتا
أبيض القلب منفلوطي الاسلوب ·

شاركني هـذا الرجل اكثر من ثلاثةارباع عمري ·

وامضينا هذه السنين الطويلةمتخالفين دائما .. فقد كان يحب ان يكون هـو صاحب النكتة على الناس ، فاذا تطاولت احدهم وتناوله بنكتة ، غضب منه وثار عليه وخاصمه على الفور !

وكنا ـ انا وعثمان العنتبلي ـ منـذعشرين عاما نشيع المرحومة جـدته من السيدة زينب الى الامام الشافعي ، فلم تكن تقاليد نقل الموتى بالسيارات قـد ابتدعت بعد ·

ومشينا وراء النعش انا وسعيدابوبكروكامل الحفناوي · نبكي او نتظاهر بالبكاء وعلى عيوننا النظارات السوداء

وكان عثمان العنتبلي يمشي عن يميني وسعيد ابو بكر يمشي عن يساري ، واراد سعيد ان يعرف مكان الدفن ، فاذا كان بعيدا زاغ من المشوار !

وسالني سعيد ابو بكر :

ـ الترب تودوها فين ؟

فقلت له :

ـ ح توديها القسم !

وسرعان ماانتقلت النكتة من الصف الاول الى الصف الثاني فالثالث ..

وعاقبني عثمان العنتبلي على هذهالنكتة البريئة بالخصام ثلاث سنوات !

واتصلت ذات يوم بعثمان العنتبلي وقلت له ان مدحت عاصم يدعوه اليوم على الغداء ، والوجبة تتكون من ديك رومي وارز بالخلطة !

وتصادف ان كان مدحت عاصم قدأقام لنفسه حفلة تكريم بمناسبة انتهائه من تلحين اوبريت عن أسرة محمد علي من تاليف بيرم التونسي ، وكان قد أعدها لتعرض على مسرح الهرم بمناسبة العيد الاول للثورة ..

ومدحت عاصم تعود ان يقيم لنفسه حفلة تكريم كلما قدم عمـلا يستحق التكريم ..

وفوجيء مدحت بعثمان العنتبلي يدخل عليه ويشاركه في حفلة التكريم والديك الرومي !

واصيب مدحت عاصم بذعر ..

فان صديقه عثمان لن يعطيه فرصـة الانفراد بالديك ..

فترك المائدة ودخـل الى غرفته وعاد ليضع المسدس المحشو بست رصاصـات امامه على المائدة !

ولم يرتعد عثمان العنتبلي من منظر المسدس وظل يمزق الديك بيديه وباسنانه مضحيا بحياته !

ورفع مدحت عاصم المسدس واطلق طلقة في الهواء من باب التهديد ، فلم تنطلق الرصاصة !

واطلقه مرة ثانية وثالثة فلم يحدث شيء !

لم تبين ان عثمان العنتبلي كان كلما ذهب الى بيت مدحت عاصم ، تناول المسدس وافرغ منه الرصاصات ، ثم اخذ يتصرف في كل شيء بحرية صـاحب البيت نفسه !

وزارني عثمان العنتبـلي منذ سنوات قليلة ، وجلس بجواري وانا اكتب تحقيقا صحفيا لآخر ساعة ، ولاحظت ان عثمان كان يقرأ كل كلمة وكل حرف اكتبه ..

فتناولت ورقة بيضاء وكتبت عليهـا خبر خطبة عبد الحليم حافظ للبنى عبد العزيز !

ثم تركت الغرفة وعدت بعد قليل لاراه يخرج متهللا .. فسألته عن السبب فلم يجب !

وفي اليوم التالي ظهـر الباب الذي يحرره في جريدة الاهرام وفيه هـذا الخبر !

وكذب عبـد الحليم كما كذبت لبنى هذه الخطبة ..

وخاصمني عثمان بعد هذا المقلب ثلاث سنوات اخرى !

وقد قال عنـه انيس منصور بانه ـ كناقد ـ يحمل اعصابه فوق جلده ! .. لأنه اقل كلمة مهاجمة ، ولو كانت في طريقها لغيره !

عندما يكتب نقده تشعر بانه جاد .. جاد لدرجة تجعلك ـ في بعض الاحيان ـ تتخيل انه يبكي وهو يكتب !

ولقد ترك عثمان العنتبلي اربعة ابناء .. اولهم نبيل والثانية مها والثالث كتابه عن نجيب الريحاني ، والرابع غنه القصيدة الشاعر التونسي المشهورابوالقاسم الشابي !·

جليل البنداري

الامبراطورة الايطالية التي يقوم عمر بطولته ... للفتاة من فيلم لورانس العرب

الشريف وصوفيا لورين · للعب ... الحائرة بين ابيهـا وزوجهـا ·

وعندما سئل وليم ديترل عن السبب أجاب :

ـ يظهر انهـا تقوم الآن بمغامرة جديدة !

فقد كان من المتفق عليه ان تجيء الى القاهرة بعثة تضم المخرج والمصـور والفنيين والنجوم الامريكيين ، ثم تلحق بهم ريتاهيوارث بعد ثلاثة اسابيع لتلعب دورها امام عمر الشريف ·

والتقط المخرج جميع مناظر الصحراء ومنها مشهد البئر الشهيرة التي ذكرت في الكتب السـماوية .. ومضت الاسـابيع الثلاثة ولم تحضر ريتاهيوارث ، فابرق اليها المخرج ولم ترد هي عليه ، واخذ المخرج يستغل الوقت في تصوير بعض مناظر البطلة من ظهرها مستعينا بفتاة كومبارس شقراء تشبهها من الخلف .. ومضى الاسـبوع الرابـع ولم تحضر ريتاهيوارث .. فارسـل اليها برقية وبرقية وبرقية دون ان يتلقى ردا !

فتعطل التصوير وتوقف المخرج عن العمل ، وانتظر اسبوعا خامسا دون ان يتلقى كلمة واحدة من هوليوود تفيد بأن ريتاهيوارث في الطريق !

وفي ذلك الوقت كانت شركة كولومبيا تبحث عن ريتـاهيوارث في كل مكان بلا فائدة .. ولكنهـا لم تعثر لها على اثر !

القصة زليخا طارت الى المكسيك

ثم تبين ان النجمة المشهورة ذهبت الى المطار لتستقل الطائرة الى القـاهرة لتلعب دورها في الفيلم ، فالتقت هناك بصديقها المطرب الارجنتيني ديك هايمز .. وبدلا من أن تطير وحدها الى القاهرة لتلعب دور الملكة زليخا ، طارت معه الى المكسيك وتزوجا هناك !

وسمع المخرج وليم ديترل بهذا النبأ ..فامر بوقف العمل وحزم حقائبهوالتقطر لعمر الشريف وعاد الى هوليوود ليبدأ في اخراج فيلم « عمر الخيام » الذي عرض في موسم (١٩٥٨ ـ ١٩٥٩) الماضي !

ورفعت شركة كولومبيا ـ منتجةالفيلم ـ دعوى ضد ريتا هيوارث في محاكم لوس انجيليس ، تطالبها فيها بتعويض ضخم قدره مليون دولار !

خلاف على تصرف خالد بن الوليد

وفي نفس العام طار المنتج المصـري جبرائيـل تلحمي الى هوليوود ليتفق مع وليم ديترل على اخراج فيلم عن القائد العربي « خالد بن الوليد » لقرأ القصة .. واعترض على المشهد الذي يتنحى فيه خالد بن الوليد عن القيادةلابي عبيدة الجراح بأمر أمير المؤمنين عمر بن الخطاب .. وقال انه لا يوجد على وجه الارض انسان بهذا الخلق العظيم !

فرد عليه جبرائيـل تلحمي بان هذه اللقطة ليست من خيـال المؤلف ، وانما هي واقعة تاريخية ثابتة ومعروفة ·

ولم يختلف عليها المؤرخون العـرب او غير العرب !

ولكن المخرج الامريكي اصر على رأيه وقال انه لايستطيع أن يقنع ملايين الناس بأن هذه اللقطة يمكن ان تكون حقيقة ..

وصمم على حذفها من القصـة ، وصمم جبرائيل تلحمي على تركها ، وتوقفت المباحثات عند هذا الحد ، واعتذر المخرج عن اخراج الفيلم التاريخي من اجل لقطة واحدة يشك في أن الناس سيصدقونها !

قطعة الاسفنج

وعلى الرغم من أن توقف فيلم « يوسف واخوته » كان صدمة عنيفة لعمر الشريف .. فانه لم ييأس .. ولم تكن هـذه أول مرة يصاب فيها عمر الشريف بخيبة أمل ، فقد مرت به في حياته السينمائية تجارب عديدة ، ولم يحدث ان صادف ممثل في بداية عمره الفني نجاحا وانما و... فشلا ذريعا مثل عمر الشريف !

وكان عمر الشريف ـ كما يقول عنه ابي ـ كقطعة الاسـفنج .. ... ينطس تحت المـاء ، حتى يطفو على السطح !

وجبرائيل تلحمي هو اول منتج قدم عمر الشريف في دور البطولة أمام فاتن حمامة ..

كان ذلك في فيلم « صراع في الوادي » الذي أخرجه يوسف شاهين .. واشترط يوسف شـاهين على عمر الشريف أن توافق نجمة الفيلم الاولى فاتن حمامةعلى اختياره لهذا الدور امامها ..

وقد وافقت فاتن حمامة على ظهـوره امامها .. بل حدث أكثر من ذلك .. فانه لم تمض سنتان الا واصـبحت زوجته !

جليل البنداري

قلم حبر يمكنك أن تملأه بطريقتين !

باركر ٤٥

منحك باركر ٤٥ أماناجديدا في الكتابة . فلن يحدث مطلقا أن ينفد ما لديك من الحبر - إن قلم الحبر باركر ٤٥ يملأ بسرعة وسهولة من زجاجة الحبر ويعطف خزان حبره الضخم الدائم عبر صفحات من الكتابة كما أن لون خرطوشة الحبر الاحتياطية بداخله بمنتهى النظافة والسرعة .

ويمكنك تغيير سن قلمك باركر ٤٥ في ثوان حسبما يكون اختيارك وحسبما يتطلب عملك ! ويوجد دائما سن ذهب عيار ١٤ق الذي يتناسب مع خط يدك وتستطيع اختياره من بين الأسنان الصحيحة المختلفة . وحيثما تذهب فإن باركر ٤٥ سيكون جاهزا للكتابة وجاهز الآن يلبي مطالب حياتك النشطة .

إنتاج شركة اقلام باركر
من ٧٥ عاما - منتجة أكثر أقلام الحبر طلبا في العالم
شركة اقلام الحبر باركر - جنزفيل - ويسكونسن - الولايات المتحدة الامريكية
0121

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

خواطر بحرية ..

لا ادري لماذا يميل الانسان الى البلبطة في البحر ، فلعله ميل من رواسب العهود الغابرة عندما كنت انا سمكة وانت سلحفاة مائية . وهو على اي حال ميل من القوة بحيث يجعلني كل عام عبر دلتا النيل لكي يقذف بي على شاطئ البحر بالاسكندرية . حيث اجلس في هذه اللحظة لكي اكتب لك هذه السطور .

لست أدري ماذا حدث له — الذي هو البحر — وسلبه زرقته الجميلة التي كانت تملأ النفس بالنشوة أيام زمان كنت انظر اليه في تلك الايام فكأنني أرى فيه عملا سحريا فخما ، ويعني خيال أبحر سيقان حور يرقصن فوق صفحته على موسيقى أمواجه الطرية ، ومن وقع اندفاعهن يتثور ذلك الزبد الابيض الفائر . هذا ايام زمان . اما الان فاني انظر اليه ولا أرى فيه أكثر من كمية من المياه تتصف بالاسراف الشديد . بل انني في بعض الاحيان لأرى فيه الاولوية من الاكسجين والايدروجين وكلورور الصوديوم — اذا كان في البحر كلورور صوديوم . اما زبده الابيض الفائر فهو لا يزيد ولا ينقص عن كونه ذلك الشيء البسيط الى جانب انه سخيف — مجرد زبد أبيض فائر .

نعم . لست أدري ماذا جرى للبحر .

دنيا البنطلونات

فاذا سألتني ما هو الشيء الملفت للنظر في الاسكندرية قلت لك انه البنطلونات — البنطلونات الحريمي طبعا . كان الانسان فيما مضى يبحث عن المايوهات ويجدها ، اما اليوم فقلما تعثر العين على مايوهات . ولكنها طول الوقت تصطدم بالبنطلونات . بنطلونات حمراء وصفراء وزرقاء وسوداء وبيضاء ومن كل لون ، وكلها ضيقة الى الدرجة التي تجعلك تشك في وجودها أصلا .

كيف تنجح الآنسة في الدخول في ذلك البنطلون . سؤال فشلت في الاجابة عليه . واغلب الظن انها تستعين ببعض افراد اسرتها . أمها تقف عند رأسها — والبنت مستلقية على الارض — لكي تجذب البنطلون الى أعلا . بينما تتولى أختها الصغرى جذب قدميها بشدة الى الناحية الاخرى . مثلما تفعل الاسرة العادية عندما تتعاون على الباس وش المخدة .

انى لأعجب كيف نجح فرويد في الكشف عن ميل الانثى الى الاستعراض من قبل ان يرى هذه البنطلونات . فلا شك انها عبقرية فذة من ناحيته .

فالفستان صارخ اللون نوع من الاستعراض الرمزي والفستان الضيق وان كان يتضمن استعراضا صريحا فانه يعجز عن كشف كل شيء . ولا ينجح في أكثر من وضع خط تحت المناطق المراد ابرازها بشرط ان يتدخل عنصر الخيال لكي يتم المراد من عملية الابراز . حتى ان المايوه نفسه لا ينجح في أداء رسالة هذا البنطلون الضيق . فالمايوه وان كان يكشف عن بعض الاعضاء فهو فيما يتعلق بسائر الاعضاء يحيط بها احاطة لا تخلو من رغبة الستر . بعكس هذا البنطلون الذي يشرح الاعضاء تشريحا . ويفصلها تفصيلا انه ميكروفون صارخ يشرح للناس معالم منطقة سياحية ! فهو وان كان مساويا للبكيني في درجة الكشف . يتفوق عليه في ستر ما قد يكون موجودا في جسم لابسته من عيوب . كمنظر الدجاجة المذبوحة التي تبدو دائما أحسن وهي ملفوفة في كيس من النايلون . واذا كان البكيني لا يمكن استعماله الا في زمن محدود واماكن معينة . فهذا البنطلون اللعين يستخدم في الشارع وفي الاتوبيس وفي كل مكان . وبذلك يتيح لصاحبته عملية عرض مستمر !

ترى أي نظريات جديدة كانت تتفتق عنها عبقرية فرويد لو عاش الى عصر البنطلونات ؟!

الدواء المفقود

وهنا في الاسكندرية بحثت عن دواء استخدمه في فتح انفي المسدود دائما فوجئت بأنه ليس موجودا بها . تماما كما انه لم يعد موجودا في القاهرة . وانا لا ادعي انه لا يوجد بديل لهذا الدواء . ولكنه السبب ما قد طابق مواصفاته التي يحيث الى نقطر نقطتين منه كل ساعة لا يمكنني ان احصل على الكمية اللازمة لي من الاكسجين . كما لا يمكنني ان آخذ أي فكرة عن الروائح المحيطة بي سواء في ذلك رائحة اللحم المحروق الذي تحدثت به اليوم . او الجمبري الذي يعرض على طول اليوم في شوارع الاسكندرية . وربما انني احب الجمبري

وربما ان الجمبري من الاشياء التي يجب ان تشمها لكي تتأكد من صلاحيتها قبل ان تأكلها . وربما ان انفي مسدود منذ اختفى هذا الدواء . فانا اقول للجهة المسئولة عن اختفائه انني احملها المسئولية الكاملة لو انا اصبت بالتسمم عقب أكلة جمبري . فاذا كان تسمما مؤديا الى الوفاة فاخبر لتلك الجهة المسئولة تأنيبا كافيا من ضميرها . ولعل وفاتي تكون حافزا لها على ان توفر الادوية للشعب .

مع الحيوانات

ونظرا لتعلقي الشديد بالحياة الحيوانية فقد ذهبت الى حديقة الحيوانات هنا . ولكني للاسف لم أظفر بالمتعة التي ذهبت من أجلها . عثرت على أحد الاسوار لافتة تقول انه سور حديقة السيد قشطة . ولكني لم أجد المذكور الزا . وبسؤال عنه قيل لي انه معتكف في داخل منزله فرارا من الحر . فقصدت الى بيت الاسد لكي اكتشف انه هو الآخر معتكف . هو وزوجته واولاده والاسرة كلها . وكذلك الحال مع النمر الكبير المخطط . هو الآخر معتكف "متى يخرجون" — سألت — فقيل لي ان ذلك في ساعة تقديم الطعام وهي الساعة الرابعة بعد الظهر . اي عندما أكون انا نائما . اما فيما عدا ذلك من الاوقات فهم معتكفون في منازلهم المريحة التي بنيت لهم خصيصا لكي يمارسوا حياتهم الطبيعية كأنهم في الغابة يخرجون عندما يحلو لهم الخروج ويعتكفون ما طاب لهم الاعتكاف . اي انها لم تستورد هذه الحيوانات بأغلى الاثمان لكي تفرجنا عليها وانما لكي تتيح لها فرصة الاعتكاف بعيدا عن أخطار الغابة وبعيدا عن انظار المتطفلين من زوار الحديقة . فهي اذن ليست حديقة حيوانات بقدر ما هي [illegible] حيوانات . أو قل انها مصحة للحيوانات على نسق مصحات سويسرا التي يستشفي فيها بنو الانسان . ولذلك وحينما وقفت أمام قفص القرود ورأيت أمامي قردا يتفحصني بنظرة ماكرة وهو يقزقز فولة سودانية . فلماذا لم يعطوا هذا القرد مكانا يعتكف فيه هو الآخر بعيدا عن عيون المتطفلة ؟ ألانا لا يساوون بينه وبين الاسد والنمر وسيد قشطة في حق الاختفاء عن الانظار ؟ وربما ان القفص قد بني وانتهى الامر . فما رأي المشرفين على الحديقة — تلافيا للظلم الواقع على القرد — في ان يزودوا قفصه بستارة مزركشة جميلة يرخيها القرد الذكي على نفسه عندما يزهق من بحلقة العيون فيه ؟

البنطلون من جديد

في هذه اللحظة — وانا استعد لانهاء الكلام — يقع بصري على بنطلون من النوع سالف الذكر ويوحي الي بفكرة جديدة في هذا الصدد .

ان هذا البنطلون يحمل دلالة أكيدة على العبقرية الحريمي الازلية في التحايل على القانون . فماذا يستطيع العسكري ان يفعل مع هذه الانثى التي تقول له :

— ايه يا شويش .. انته موش عاوزني اتغطى ؟

أوديني متغطية لغاية كعب رجلي !

كلام مضبوط يفحم اجدعها عسكري . ولا يجد أمامه سوى أن يترك السيدة لتمر وهو يمضغ شوارب الهزيمة .

لذلك أعتقد ان البنطلونات هي الهدف الذي ستسعى نحوه معظم الموضات في تطورها . بحيث تجد بجانب بنطلون الرياضة بنطلونا للدواليت وآخر للكوكتيل وثالثا للسهرة . ولست أشك في انها ستظل تضيق وتضيق حتى يأتي يوم تنظر فيه الى السيدة فلا تعرف أكانت ببنطلونها أم بدونه . ومن يدري ؟ أليس من الممكن ان يكون البنطلون السماوي الذي رأيته منذ لحظة غير موجود أصلا وان يكون من صنع خيال وخيال العسكري الذي رآه مثلما رأيته . وراح يتأمله بنظرات قانونية حائرة ؟!

محمد عفيفي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يوميات اخبار اليوم

يكتبها من سويسرا: ابراهيم سعده

مغامرات مليون جاسوس!

اوربا لا حديث لها الا عن الجواسيس ..

والناس كلهم يرطنون اذانهم للمغامرات التي تجري في الظلام .. وهذه قصة واحد منهم .. من الجواسيس .. كما يرويها بنفسه !

انه يدعى اليكس مارتان .. تجاوز سن الشباب بعدة سنوات .. عمل في السلك السياسي ورفض ان يقول لنا اسم الدولة التي يحمل جنسيتها . قال : انني افضل ان ابقى بلا جنسية معروفة لديكم .. ان الشيء الوحيد الذي يمكنني ان اصرح به هو انني لست من الولايات المتحدة .. وفي نفس الوقت لا انتمي الى الاتحاد السوفيتي ! لست في حالة قرابة بفرنسا .. ولا اليم في انجلترا !

ان هذا الانسان الغريب يؤمن بان اكثر من ٨٠٪ من الدبلوماسيين العاملين لا يهتمون بشيء بقدر اهتمامهم بالازمات التي نشبت او التي قد تنشب بين المعسكرين الكبيرين . لقد امضى اكثر من ست سنوات متنقلا بين دول العالم التي كانت في وقت من الاوقات - تهدد السلام العالمي . فقد اوفدته حكومته المجهولة الى برلين والجزائر واسرائيل وايطاليا ودول افريقيا والشرق الاوسط وسويسرا .. والاتحاد السوفيتي !

وكان يمكن لاليكس مارتان ان ينهي سنوات انه ضاق بها .. وكره عملها فقدم استقالته عمره في الدبلوماسية والسلك السياسي .. لولا واتجه الى التاليف ! لقد اصدر اخيرا كتابا خطيرا كشف فيه اسرار المخابرات السوفيتية والامريكية . ان اليكس مارتان يعتقد ان هذه الكتب الجريئة .. الصريحة سوف يكون لها اثرها في تخفيف كثافة جدار الجليد السميك الذي يفصل بين المعسكرين .. وبهذا يمكنه - كما يزعم - ان يخدم قضية السلام العالمي !

في الكتاب الاول تحدث الدبلوماسي المجهول عن تطور اجهزة الجاسوسية في امريكا وروسيا . ورغم الاختلاف الواضح بين امريكا وروسيا .. فان هذا الكتاب يبرهن لنا على ان نظام المخابرات السوفيتي .. لا يفترق كثيرا عن قرينه في الولايات المتحدة . وان الدعاية الغربية وحدها هي التي تحاول اظهار جهاز المخابرات السوفيتي على انه نظام يشتى .. يقوم على الارهاب وحكم البوليس العنيف ! لقد وقفت الدعاية الغربية في وصم المخابرات الروسية بهذا الاتهام .. ان اساليب الجاسوسية الحديثة موجودة في كلا المعسكرين الغربي والشرقي ... نفس التخطيط .. نفس التنظيم ... ونفس العمليات! وقد تعجب الكاتب من ان البعض يتهمون الروس بارهاب مخابراتهم .. في حين انهم لا يوجهون نفس الاتهام الى المخابرات الامريكية او الانجليزية ....!

واذا تصفحنا الكتاب .. سنضطر الى الوقوف طويلا عند الصفحات الطريقة التي يشرح لنا فيها الكاتب التنظيم الذي يقوم عليه جهاز المخابرات في الاتحاد السوفيتي وهو تقريبا نفس النظام في الولايات المتحدة ... مع التجاوز احيانا في الارقام .. فقد تزيد هنا عن هناك .. او تقل .. وكثيرا ما تتساوى !

ان اجهزة المخابرات في كلا المعسكرين يمكن تقسيمها الى عدة اقسام :

- **القسم الاول** : ويتكون من ١٥ المسئولين تقريبا .
- **القسم الثاني** : ويتكون من ٢٥٠ المساعدين تقريبا .
- **القسم الثالث** : ويتكون من ٧٥٠ الف عميل تقريبا .

وكل قسم يعتبر مكملا للقسم الثاني . فمثلا الفئة الاولى هي بمثابة الهيئة الموجهة والمنظمة المسئولة عن نشاط القسم الثاني . والقسم الثاني هو الذي يسيطر على القسم الثالث بعدده الرهيب من جميع الجنسيات ومختلف الالوان والاشكال . وهم لا يحملون الجنسية الروسية بالنسبة لعملاء المخابرات الروسية .. ولا يحملون بالتالي الجنسية الامريكية بالنسبة لعملاء المخابرات الامريكية .. وانما هم فرنسيون في فرنسا .. والجليز في بريطانيا .. واستراليون في استراليا .. واسرائيليون في اسرائيل .. وهكذا . والقسم الثالث هذا بعدده الهائل لا يتقاضى افراده عليها واسعا الاخبار الهامة والتافهة التي يمدون بها افراد القسم الثاني من الجهاز . ان افراد القسم الثالث لا يعرفون في معظم الاحيان انهم يعملون بطريق غير مباشر - لحساب الروس او الامريكان . اما كيف يحدث هذا .. فاليكم القصة كاملة :

- الرياسة العليا للمخابرات تضع الخطة العامة . والاسس المحددة للنظام العام .
- تصدر الاوامر الى كبار الاعضاء في القسم الثاني والذي قلنا ان عدده حوالي ٢٥٠ المساعدين .. المنتشرين في جميع انحاء الكرة الارضية .
- وظيفة عضو القسم الثاني التعرف باكبر عدد ممكن من الناس في الدولة او المدينة التي ارسلوه اليها ... وهؤلاء الناس هم الذين يطلق عليهم في الجهاز اسم القسم الثالث .. وعددهم لا يقل عن نصف مليون وقد يتعدى المليون في ايام الازمات .. وكلما اكتشفت الاحداث العالمية ارضا جديدة يمكن ان تصدر اليها !
- على كل عميل للمخابرات ان يختار ضحيته من بين العاملين في المنطقة او القطاع المكلف بجمع اخبار عنه .

ولزيادة الاضواء على وظيفة عملاء المخابرات .. ننقل هذه القصة التالية .

- المخابرات الامريكية يهمها ان تعرف معلومات عن الصواريخ التي اقامها الاتحاد السوفيتي في مكان ما بالقرب من مدينة بودابست في المجر .
- يتم اللقاء .. وتتحدد الاسماء .. ويبدأ القادم الجديد في جمع المعلومات حول الاشخاص المطلوب التعرف بكل منها ... نفس نظام المخابرات الروسية .. ويقع الاختيار اولا على مستر « » الذي عرف انه على علاقة ما بقاعدة الصواريخ في بودابست . فيبدأ العميل الامريكي في مراقبة المستر « » في كل ما يفعله وكل ما يقوم به ويسجل حركاته اولا باول . فيراه يذهب الى البار الذي تعود ان يسهر فيه عدة مرات في الاسبوع ويحاول بطريقة ما ان يجلس بجانبه .. وقد يطلب منه عود ثقاب مثلا .. واحيانا يتبادل معه الحديث حول انواع الويسكي الاسكتلندي الفاخر الذي لا توجد قطرة واحدة منه في الكتلة الشيوعية كلها . وقد يحاول الموظف المجري ويصر على ان الفودكا الروسية احسن من الويسكي الاسكتلندي .. فينتهز العميل الامريكي الفرصة فيعرض عليه فكرة تذوق الويسكي .. ومن الطبيعي ان يرحب الموظف بالعرض ... ومن هنا تبدأ الصداقة .. ولكن نفرض ان هذا الموظف لم يبد اي استعداد لمد العميل الامريكي بالمعلومات التي يطمع فيها ... وهنا يتراجع العميل ويبدأ محاولاته مع اخر ... بنفس التكتيك .. او بطريقة اخرى حسب ميول الموظف الجديد ... فقد يلاحظ العميل ان هذا الموظف يهوى متابعة السيدات بنظراته .. ولكنه لا يحاول ان يعاكسهن في البار او في الطريق . فيستنتج العميل بان الموظف يهوى السيدات ولكنه يخجل منهن او يخشى على مركزه من ان يراه احد مع سيدة .. وربما كان متزوجا .. ويخاف من الفضيحة ...

ويبدأ العميل في البحث وجمع المعلومات الكافية حول الموظف .. ونفرض انه كان متزوجا .. وفي هذه الحالة يحاول التعرف به باي طريقة .. ويصادقه ويدعوه الى منزله .. حتى يثق الموظف ويصبح معه صديقا ! وعندما يحين الوقت اللازم يقوم العميل بتجهيز غرفة نومه بطريقة يمكنه من خلالها ان يلتقط صورا للغرفة من الداخل بدون ان يشعر احد ... ثم يحضر الموظف لزيارة صديقه المخلص فيجده ومعه فتاتين جميلتين ويطلب منه ان يختار واحدة له ! ويفرح الموظف المغرم بالسيدات ... ويدخل الغرفة مع الفتاة التي اختارها .. وفي هذه اللحظة يكون العميل الامريكي امام الكاميرا في الغرفة يلتقط بها كل ما يدور في غرفة الموظف والفتاة بين ذراعيه ! ويحمض الفيلم .. وتظهر صور الفضيحة التي يمكن ان يطرد الموظف وان تطلق زوجته بسببها ! ويحتفظ العميل بالصور كسلاح قوي .. ثم يعرض على الموظف ان يمده بالمعلومات التي يريدها .. ويرفض الموظف بالطبع ... ويهدد بابلاغ السلطات عن نشاط هذا العميل في البلاد ... وهنا يخرج العميل الصور .. ويلوح بها في وجه الموظف .. الذي يتهاوى على الفور ... ويسقط .. ثم يقبل التعاون في النهاية ! فيصبح اسمه رقما في سجلات القسم الثالث من جهاز المخابرات الامريكية !!

ان هذه القصة واحدة من الاف القصص .. بل من ملايين القصص التي تقوم ببطولتها اجهزة المخابرات الامريكية والروسية في جميع انحاء العالم ، ان هذه القصص بكل التفاصيل التافهة تحفظ داخل دوسيهات في واشنطن وموسكو . ان هذه الملايين من الاخبار والمعلومات الصغيرة والشخصية والتافهة تخص ملايين الاشخاص من الاصدقاء والاعداء - لكلا المعسكرين على قدم المساواة .. وهي تحت يد اجهزة المخابرات الامريكية والروسية مع اختلاف في الاشخاص وفي المعلومات بالطبع .

فمثلا المخابرات الامريكية تجمع اخبار ومعلومات حول جميع الشخصيات التي لها علاقة بالاتحاد السوفيتي من جانب .. ومن المعسكر الغربي من جانب اخر ! والمخابرات الروسية لديها معلومات عن الاشخاص الذين يتواجدون ذات ليلة داخل احدى السفارات الروسية في اي عاصمة اجنبية .. او الذين يقومون بزيارات او رحلات الى دول الكتلة الشيوعية .. خوفا من ان تندس عيون المخابرات الامريكية بين هؤلاء الزوار !

ان وجود هذا العدد الهائل من الدوسيهات لدى المخابرات الامريكية والروسية حقيقة واقعة . وهو نظام لا يقتصر على روسيا وامريكا فقط وانما هو عمل روتيني تقوم به جميع اجهزة المخابرات في اي دولة اخرى . ان هذا النظام هو ما يطلق عليه الان تعبير (نظم الجاسوسية الحديثة !) لقد مضى زمن الجاسوسة الحسناء ماتاهاري التي كانت تتسلل بجمالها الى قلوب الحكام .. فتسرق المستندات من مكاتبهم بعد ان تقدم بحسنها صوابهم .. ثم تبيع هذه المستندات السرية بملايين الدولارات . ان هذا العمل الفردي الذي يعتمد على الكفاءة وحدها - والكفاءة هنا تعني جمال الجاسوسة - انتهى زمنه الان . ان المخابرات الحديثة تعتمد على الحصول على اكبر عدد ممكن من الاخبار والمعلومات .. وعلى نشاط اكبر عدد ممكن من العملاء . فمن ملايين الاخبار الصغيرة يمكن صياغة الخبر الواحد الكبير .. والسر الخطير ! انهم يقومون (بتجميع) هذه الاخبار في خانات واحدة .. في خبر واحد .. وسر واحد ! قد يظن البعض ان هناك اخبارا تافهة لا تهم اي انسان ولا يمكن عن طريق هذا التجميع ان تحصل على اي شيء له قيمته .. ان هذا الاعتراض لا تأخذ به الجاسوسية الحديثة . فهي تؤمن ان كل كلمة .. كل حركة .. كل اشارة يمكن ان يكون لها معنى .. وان يكون ما وراءها !

واهمية وجود ملايين المعلومات تحت ايدي المخابرات نراه في هذه الواقعة المروقة .. لقد ارادت المخابرات الروسية الحصول على معلومات حول الصناعة الذرية في الولايات المتحدة ، وكانت المخابرات الامريكية مطمئنة تماما على متانة الحصار الشديد الذي فرضته حول هذه الاسرار . فما من انسان يستطيع الاقتراب من هذه المراكز في لوس الاموس . الا بعد التأكد من شخصيته ومعرفة سبب اقترابه من هذه الاماكن المحرمة ! بل ان المخابرات الامريكية تعرف جميع الذين يعملون داخل هذه الصناعات السرية فردا فردا - برغم ان عددهم يبلغ الالاف - وانها تأكدت من انهم يكرهون الشيوعية من اعماقهم .. ولا يعقل ان تكون لاحدهم اية صلة بالمعسكر الشيوعي !

ولكن المخابرات السوفيتية لم تيأس ! لقد رجعت الى ملايين المعلومات التافهة التي لديها عن ملايين الناس الذين كانت لهم في يوم من الايام صلة او شبه صلة بالكتلة الشيوعية .. فوجدوا اسم فتاة كانت لها صلة باحدى المنظمات الشيوعية منذ سنوات طويلة وان لها شقيقة تقيم في براغ .. ثم ذهبت هذه الفتاة الى لوس الاموس بعد ان تزوجت من شاب امريكي يعمل في المصانع الذرية الامريكية ! فامسكوا بالخيط من بدايته .. وهكذا تم لهم ما كانوا يطمعون فيه .. او بعض هذا الطمع على اقل تقدير !

ويكتب اليكس مارتان عدة صفحات من كتابه عن الحياة الخاصة لرجال المخابرات فيقول : ان رجال المخابرات الاساسيين يتقاضون مرتبات ضخمة وكبيرة . وان مرتبات رجال المخابرات الامريكية اضعاف مرتبات رجال المخابرات الروسية . وليس معنى هذا ان مرتب رجل المخابرات الروسي - من القسم الاول والثاني - اقل من القليل .. بالعكس .. فمثلا الدبلوماسي الروسي بتروف الذي كان يعمل سكرتيرا ثانيا في السفارة الروسية في استراليا .. كان يتقاضى حوالي ١٥٠٠ دولار في الشهر .. علاوة على مرتبه الاصلي !! مقابل ما كان يقوم به من نشاط يهم جهاز المخابرات ! اما كيف عرف اليكس مارتان هذا السر .. فقد قاله له بتروف بنفسه عندما استدعاه بيريا الى موسكو .. فشك بتروف في الامر .. وخاف من نتائج ذهابه الى موسكو .. فاختار الحرية في اوربا .. وكشف للمعسكر الغربي الاسرار التي يعرفها من اجهزة المخابرات الروسية ! وليس بتروف وحده الذي اتجه الى المعسكر الغربي .. وكشف اسرار بلاده .. فكثيرا ما اكتشفت دول المعسكر الغربي عددا من الجواسيس الروس في بلادها .. كما اكتشفت السلطات الروسية عددا من جواسيس الكتلة الغربية في قلب موسكو !!

ونكتفي بمثال كذكر قصة الجاسوس رودلف ابل : الذي اقام في نيويورك على انه فنان مصور .. ولكنه كان يمد الروس بالاسرار الذرية في امريكا . ولكنه وقع في الفخ بعد ان كشف امره احد العملاء الذين كانوا يتعاملون معه ! ثم وافقت امريكا على ان تعيده الى روسيا مقابل استعادتها للطيار الامريكي فرانسيس بورز قائد الطائرة ى ٢ التي كانت تقوم برحلات للتجسس فوق الاراضي الروسية .. عندما اكتشفتها السلطات الروسية واجبرتها على الهبوط !

والمجال هنا لا يكفي لعرض تفاصيل الكشف الطريف الذي كتبه الدبلوماسي المجهول الجنسية .. والتحدث عنه اوربا الان .. والذي يحاول عن طريق كشف الاعيب المخابرات الروسية والامريكية ان يعيد الهدوء الى الاعصاب المتوترة .. والسلام الى قلوب المتقاتلين بتأثير برودة الحرب الباردة بين المعسكرين ... ! يجوز !!

ابراهيم سعدة

آخر ساعة

اسسها سنة ١٩٣٤

محمد التابعي

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤

مصطفى امين وعلى امين

رئيس التحرير

احمد بهاء الدين

مدير التحرير

مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة الاعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات

البريد العادي

٤ ج ٠ ٤ م ودول اتحاد البريد العربي جنيهان مصريان - باقي بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية او ٩٫٠٠ دولار او ٣/٢/ جنيهات استرلينية .

البريد الجوي

يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات في الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المزودة بفلتر ميكرونايت الجديد

الذي يزيل حماوة الدخان ...

يلطف طعم السيجارة ...

ويجعل نكهة التبغ لذيذة ومعتدلة ...

أفضل فلتر ، ألذ نكهة

احدى منتوجات شركة ب. لوريلار بالولايات المتحدة - الاولى مع احدث المعارف بفضل اختبارات لوريلار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٦٠ مليمًا

AKHER SAA - 1500 - 24 JUILLET 1963 العدد ١٥٠٠ - ٢٤ يولية ١٩٦٣

عدد خاص

الثورة

مع هذا العدد

هدية ملونة

للرئيس جمال عبد الناصر

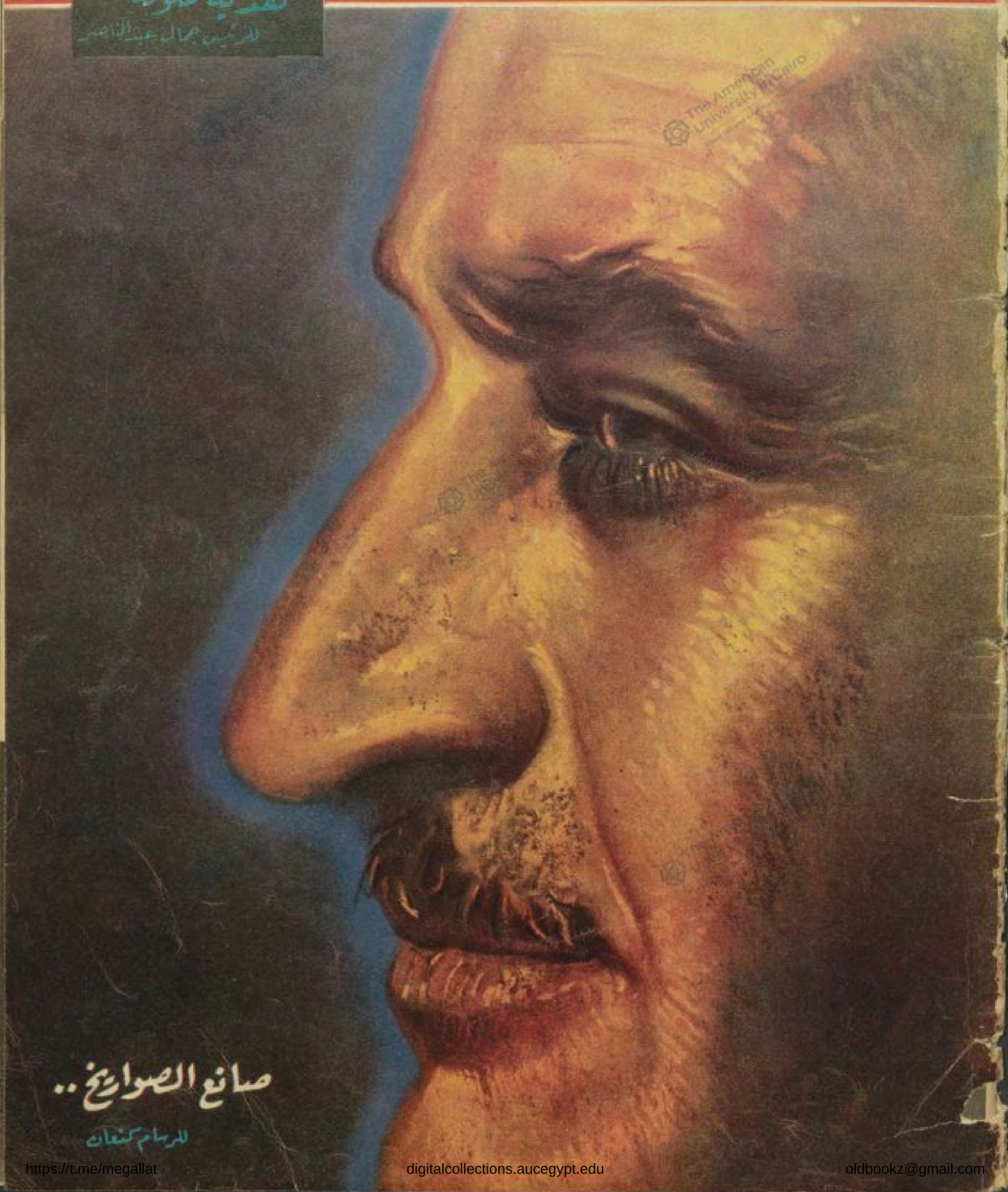

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة كانت هناك

بعد الانطلاق : الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر يتابعان الصاروخ في كل مراحله باهتمام منذ لحظة انطلاقه حتى اصابته للهدف .. وكانت لقطة سجلتها عدسة اخر ساعة للرئيس والمشير وهما يبتسمان لحظة اصابة الصاروخ للطائرة

الصواريخ الموجهة انتصار جديد

حققنا انتصارا جديدا .. اطلقنا صواريخنا الموجهة التي تطلق من الارض الى الجو وتسير الكترونيا لتصيب الهدف .. واثار انتصارنا الجديد اهتمام العالم كله ..

ولم يعد ـ كما ذكرت وكالات الانباء ـ للصواريخ الاسرائيلية ، حول ، اية قوة مؤثرة في الشرق الاوسط !

ولم يعد حسب تقدير الخبراء العسكريين الاجانب ـ ميزان القوى في صالح اسرائيل ولن يكون في صالحها .. فلقد فاتها القطار منذ فترة ليست قصيرة .

قبل الانطلاق : الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر والفريق علي علي عامر والفريق صدقي محمود والفريق سليمان عزت يتجولون في قاعدة اطلاق الصواريخ قبل انطلاقها ..

فلقد انطلق في الاسبوع الماضي ، النوع الجديد من الصواريخ العربية ، وهو الذي يطلق من الارض الى الجو ، ويسير في الجو الكترونيا ليصيب الهدف ، ويظل يتتبعه حتى يصطدم به وينفجر .

ولقد شهد التجربة الناجحة المثيرة الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر في قاعدة الصواريخ العربية .

وهناك في القاعدة انطلق الصاروخ العربي معلنا فتح آفاق جديدة في المجال العسكري العربي .. وتمت التجربة التي شهدها الرئيس جمال عبد الناصر بنجاح كبير .

بدأت التجربة بعد وصول الرئيس لقاعدة الصواريخ .. ثم مرت امام الرئيس طائرات نفاثة بريطانية قوية وسريعة سرعة مذهلة .. تمثيلا لهجوم طائرات الاعداء .. لحظتها لحظة مرور هذه الطائرات .. كان كل شيء في القاعدة يعمل .. أجهزة الكترونية دقيقة تطلق الصاروخ الجديد ، ليطير على بعد ٤٠ كيلومترا من القاعدة خلف طائرة الاعداء .

بعدها .. أصاب الصاروخ الهدف .. وفي هذه الاثناء كان الصاروخ الثاني ينطلق وراء الهدف الثاني ايضا ويصيبه .. وكان معنى ذلك كله ان التجربة العملية قد نجحت .

وذهب الرئيس جمال عبد الناصر الى الجنود .. أولاد العمال والفلاحين .. الذين يقفون وراء هذه الاجهزة المعقدة الدقيقة ويعملون في صمت رهيب .. من أجل حماية جمهوريتنا .. واشتراكيتنا وانتصاراتنا .

وشكرهم الرئيس جمال عبد الناصر على مجهودهم الكبير .. في هذا العمل الكبير ..

وقال لهم الرئيس جمال عبد الناصر : « اننى فخور بهذا النصر .. الذي رأيته اليوم .. فخور .. برجالنا ..

***

وانطلق الخبر من اذاعة القاهرة ليرسم العالم أحد انتصاراتنا المستمرة .. وهنا قطعت الاذاعات العالمية برامجها واذاعت النبأ .. نبأ اطلاق الصواريخ العربية من الارض الى الجو ..

وفي اسرائيل .. كانت كلمة رعب هنا تأخذ مكانها الطبيعي ، عندما نقول انه حدث « رعب » في اسرائيل .. فلقد عقد رئيس وزراء اسرائيل في المساء اجتماعا مع قواد الجيش وخبراء الطيران ليبحثوا هذه الاسلحة العربية الجديدة التي سوف تدمر اسرائيل » ..

وقالت بعض الصحف الاجنبية ، ان الجمهورية العربية المتحدة سوف تطلق في القريب العاجل قمرا صناعيا يحمله الى طبقات الفضاء الخارجي صاروخ عربي متعدد المراحل .. ومعنى هذا العمل ان الجمهورية العربية المتحدة قد سبقت الدول الاوربية في أبحاث الصواريخ والفضاء الخارجي .

ذعر في اسرائيل

ومنذ ان انطلق الصاروخ القاهر في نفس هذا الموعد من العام الماضي .. واسرائيل في ذعر شديد .. ولقد كونت العصابات تخطف العلماء الالمان الذين يعملون في الجمهورية العربية ، ومحاولات كثيرة بذلك لتخويفهم ، وطرود ارسلت لخبراء الصواريخ العرب وانفجرت واحد فقط أدى الى مقتل ستة علماء عرب .

ولكن ..

بعد أن انطلق هذا الصاروخ الجديد زاد الرعب في اسرائيل .. وستكثر الحركات الهستيرية الاسرائيلية .. فان اسرائيل لا يروق لها التقدم العسكري في الجمهورية العربية المتحدة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بعقول علمائنا ٠٠ وبأيدى خبرائنا ٠٠ انطلقت الصواريخ الموجهة لتحمى سماءنا وتؤكد تمام السيطرة الجوية على سماء بلادنا

اندفع الصاروخ بتوجيهه اليكترونيا ليحطم طائرة العدو ولاتستطيع الطائرة الافلات منه مهما كان ارتفاعها فى الفضاء !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى نفس الوقت الذى وصل فيه الفريق لؤى الاتاسى الى القاهرة وفى نفس اللحظة التى تلقى فيها نبأ ماحدث فى سوريا . سجلت له اخر ساعة هذه اللقطة وهو فى مطار الماظه حيث كان فى استقباله السيد على صبرى . ان ما يحدث فى سوريا يعبر عنه وجه الفريق لؤى الاتاسى . . .

تصوير احمد يوسف

الموقف فى سوريا على وجه الأتاسى !

الموقف فى دمشق لايزال غامضا .. حظر التجول مفروض ليل نهار .. تحركات عسكرية دائمة فى الشمال تقابلها تحصينات شديدة فى دمشق نفسها التى اصبحت كالقلعة التى تحصنها الاسلحة الثقيلة والمدافع التى تحتل اسطح مبانيها العالية .. مطاردات مسلحة فى كل مكان لتعتقل الذين انطلق الحرس القومى وراءهم انه يبحث فى كل مكان عن الذين ادرجت اسماؤهم فى القوائم التى اعدها امين الحافظ رئيس الاركان فى دمشق .. ان قوات خاصة من رجال البوليس الحربى والحرس القومى تبحث فى كل مكان عن القائد جاسم علوان ..

وفى حلب قام عدد من افراد الحرس القومى السورى بتنفيذ حكم الاعدام فى بعض المواطنين فى الشوارع .. ثم ذلك بعد مظاهرات عنيفة قامت فى المدينة .. ان مئات الجثث ظلت ملقاة فى الشوارع اكثر من ٢٤ ساعة لاتجد من يقوم بدفنها .

ورغم السجن الرهيب الذى يعيش فيه الشعب السورى .. ورغم المذبحة الرهيبة التى حدثت .. وبعد ملء السجون بالشباب فان حكومة دمشق لاتزال فاشلة فى السيطرة على الموقف .. ان شعارها وهى تحكم بالحديد والنار .. كل من ليس بعثيا فهو خائن!

« رسالة خاصة لآخر ساعة »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

١١ سنة انتصارات

الرئيس عبد الناصر فى نفس اسبوع ثورة الجيش والشعب فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢

فى هذا التحقيق تحكى ١١ صورة تاريخية للرئيس جمال عبد الناصر قصة انتصارات الشعب العربى فى مصر .. وفى مختلف أرجاء بلادنا العربية .. انها تحكى قصة شعبنا الذى كشف ذاته وثورته وامكانياته فانتصر فى كل المعارك .. انها تحكى قصة انتصارنا فى معركة الاصلاح الزراعى .. وفى معركة السلاح .. وانتصارنا فى معركة تاميم قناة السويس .. وفى حرب بور سعيد .. وهى تحكى قصة انتصارنا العلمى فى صناعة الطائرات النفاثة والصواريخ .. وتحكى انتصارنا فى معركة التصنيع والسد العالى .. وفى حربنا ضد الرجعية والاستعمار فى اليمن .. وفى كل المعارك

فى فجر يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ سمع الشعب العربى .. والعالم كله .. اعلان الثورة .. ثورة الشعب والجيش فى مصر .. وظن الكثيرون انها مجرد حركة فى الجيش .. ولكنها كانت ثورة على اوضاع فاسدة ونظام اقطاعى مستغل .. وكانت ثورة لها اهداف واسعة .. وكانت بداية انطلاقة ضخمة فى حياة امتنا العربية .. وكانت بداية الانتصارات الكبيرة التى حققناها حتى الآن !..

١٩٥٢

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

١٩٥٣

وبدأت الثورة باصدار قانون تحديد الملكية الزراعيــة .. ووقف الرئيس جمال عبد الناصر يوزع الاراضي على آلاف الفلاحين .. وأصبح الفلاح مالكا للارض بعد أن كان يعمل أجيرا فيها .
وعادت الارض الى أصحابها الاصليين .. الى الفلاحين ..

١٩٥٤

عندما قرر الاستعمار أن يحمل عصاه على كتفيه .. وبادر بالرحيل عن بلادنا

وكانت المباحثات لاجلاء القوات الانجليزية عن بلادنا .. وكان موقف الرئيس عبد الناصر وزملائه اعضاء وفد المباحثات من المصريين صريحا وواضحا .. وأدرك الانجليز أن الاستعمار ليس امامه الا ان يحمل عصاه على كتفه ويرحل والا اضطر لان يقاتل حتى الموت دفاعا عن بقائه .. ولم يكن امامهم الا أن يرحلوا .. وكان الجلاء ..

١٩٥٥

وفي سنة ١٩٥٥ كان أول لقاء بين ثورتنا والحركات التحررية في القارتين الاسيوية والافريقية .. ثورتنا رفضت ان تعيش منطوية على نفسها داخــل الحدود .. وكان دليلهـا وهي ثورة شعب يحس بمشاكل القارتين الاسيوية والافريقية ان تلعب دورها في المجال الدولي .. وكان أن سافر الرئيس جمال عبد النــاصر الى باندونج .. وكان اللقاء بينه وبين زعماء القارتين الكبيرتين .. ولعبت بلادنا دور القائد السياسي .. وكان مولد الحياد الايجابي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أممنا القناة ١٩٥٦

الرئيس عبد الناصر فى اللحظة التاريخية
عندما اعلن باسم الامة تأميم قناة السويس

وفى ٢٣ يونيو سنة ١٩٥٦ انتخب الشعب المصرى جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية .. وفى هذه السنة شهد العالم حادثين هامين .. تأميم القناة وانتصارنا على قوات العدوان الاثم فى بور سعيد ..

وكانت الدول الاستعمارية قد اوعزت الى البنك الدولى بسحب عرض سبق ان تقدم به لتمويل عمليات بناء السد العالى ..

تصورت هذه الدول الاستعمارية انها تستطيع ان تفرض شروطها علينا

الرئيس عبد الناصر يخطب فى جماهير الشعب
يوم العدوان من فوق منبر الجامع الازهر

ولم يكن من الرئيس جمال عبد الناصر الا ان اعلن فى خطابه التاريخى فى ميدان المنشية تأميم قناة السويس .

وثارت ثائرة الدول الاستعمارية وكانت مؤامرة العدوان الاثم التى اشتركت فيها انجلترا وفرنسا مع ربيبتهما اسرائيل ..

ووقف الشعب المصرى .. ومعه الشعب العربى فى كل مكان وراء القائد والزعيم فى المعركة .

ودحر المعتدون .. وكان اكبر انتصار لجميع العرب ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرئيس عبد الناصر فى الامم المتحدة

..ئيس مع بعض اعضاء وفود الدول الاسيوية الافريقية فى المؤتمر

١٩٥٧

وفى سنة ١٩٥٧ شهد العالم مؤتمر الشعوب الاسيوية والافريقية الذى عقد فى القاهرة واشترك فيه ممثلو الحركات الوطنية فى ٤٦ دولة .. وكان هذا المؤتمر بداية انطلاقة للحركات التحررية فى القارتين الافريقية والاسيوية وفى سنة ١٩٥٧ ايضا اعلن الرئيس عبد الناصر تمصير البنوك وكانت خطوة فى سبيل تحرير الاقتصاد العربى من كل نفوذ اجنبى ..

مع الشعب فى سوريا.. وتأييد ثورة العراق..

١٩٥٨
١٩٥٩

وفى سنة ١٩٥٨ قامت ثورة ١٤ تموز فى العراق .. وكان موقف الجمهورية العربية المتحدة واضحا وحاسما فى تأييد ثورة الشعب العراقى ضد الرجعية وعملاء الاستعمار .. واعلن الرئيس جمال عبد الناصر فى شرفة قصر الضيافة فى دمشق أن الجمهورية العربية المتحدة تضع جميع امكانياتها لنصرة ثورة الشعب والجيش فى العراق .. وانها تعتبر أى اعتداء على العراق اعتداء على الجمهورية العربية المتحدة.. وفى سنة ١٩٥٨ بدأ اول انتاج مصنع الحديد والصلب لتقوم فى بلادنا الصناعات الثقيلة ، ولتحرر جمهوريتنا العربية من ذل التبعية للدول الاجنبية فى مجال الصناعات على مختلف انواعها

وفى سنة ١٩٥٩ حققت جمهوريتنا انتصارات للثورة الصناعية التى سارت جنبا الى جنب مع ثورتنا الاجتماعية والسياسية .. واخذ انتاجنا الصناعى يغزو الكثير من الاسواق الاجنبية .

وقف الرئيس عبد الناصر فى شرفة قصر الضيافة فى دمشق يرد تحية جماهير الشعب السورى التى احتشدت فى الميدان الكبير لتحيته ..

١٩٦٠

وفى سنة ١٩٦٠ اشترك الرئيس عبد الناصر فى اجتماعات الامم المتحدة وفى مؤتمر الدول غير المنحازة.. وظهر التليفزيون العربى .. واطلق اشارة البدء فى بناء السد العملاق .. السد العالى !.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يوم اعلان القرارات الاشتراكية

القوانين الاشتراكية

١٩٦١

وفى يوليو سنة ١٩٦١ اصدر الرئيس جمال عبد الناصر القوانين الاشتراكية لتضع حدا للرأسمالية المستغلة واصبح العمال والموظفون اعضاء فى مجالس ادارة الشركات .. وكان التنظيم السياسى الجديد الذى ارسى قواعد الاشتراكية العربية والديمقراطية الصحيحة عن طريق اللجنة التحضيرية التى تمثل قوى الشعب العاملة فى جميع القطاعات .

وهذه اللجنة التحضيرية هى التى مهدت لعقد المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية !.

الرئيس يقرأ بنفسه الميثاق الوطنى فى اجتماع مؤتمر القوى الشعبية فى قاعة الاجتماعات بجامعة القاهرة

الميثاق الوطنى ١٩٦٢

وفى سنة ١٩٦٢ اعلن الرئيس جمال عبد الناصر الميثاق الوطنى الذى رسم الطريق امام شعبنا العربى ..

واصبح للفلاحين والعمال نصف المقاعد فى جميع التنظيمات الشعبية .. وفى المجلس النيابى ..

وتحددت معالم اشتراكيتنا العربية التى تهدف الى تحقيق حياة افضل للوطن ... ولجميع المواطنين .. وكما قال الرئيس جمال عبد الناصر، مثلا، ان التطبيق الاشتراكى لا يؤمن بتأميم الارض .. ولكن بزيادة عدد الملاك .

ومع اعلان الميثاق استردت المرأة العربية كرامتها وتساوت مع الرجل فى بلادنا فى جميع الحقوق .. وبذلك فتحت امامها فرصة القيام بدور ايجابى كامل فى مجتمعنا العربى الجديد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صواريخنا العربية تهز العالم ! ١٩٦٢

وفي سنة ١٩٦٢ ايضا حققنا انتصارا علميا ضخما .. اطلقنا الصواريخ .. القاهر والظافر .. صواريخنا التي صنعناها بايدينا المصرية لتكون درعا لبلادنا العربية كلها .

واهتزت الدنيا لهذا الانتصار الرائع .. ان احدا لم يكن يتصور اننا نستطيع ان ننتج هذا النوع من الصواريخ سواء القريبة المدى او البعيدة المدى .. وفي يوليو سنة ١٩٦٢ شهد الرئيس جمال عبد الناصر في مكان ما في الصحراء الغربية عملية اطلاق اول صاروخ عربي .

وانهالت التهاني على الجمهورية العربية المتحدة من المواطنين في جميع بلادنا العربية . اما اسرائيل فقد اخذت تصرخ وتولول وراحت تطلب النجدة من حلفائها الاستعماريين

وانطلق الصاروخ العربي .. ووقف الرئيس عبد الناصر مع المشير عامر يتابعان انطلاقه في الفضاء ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

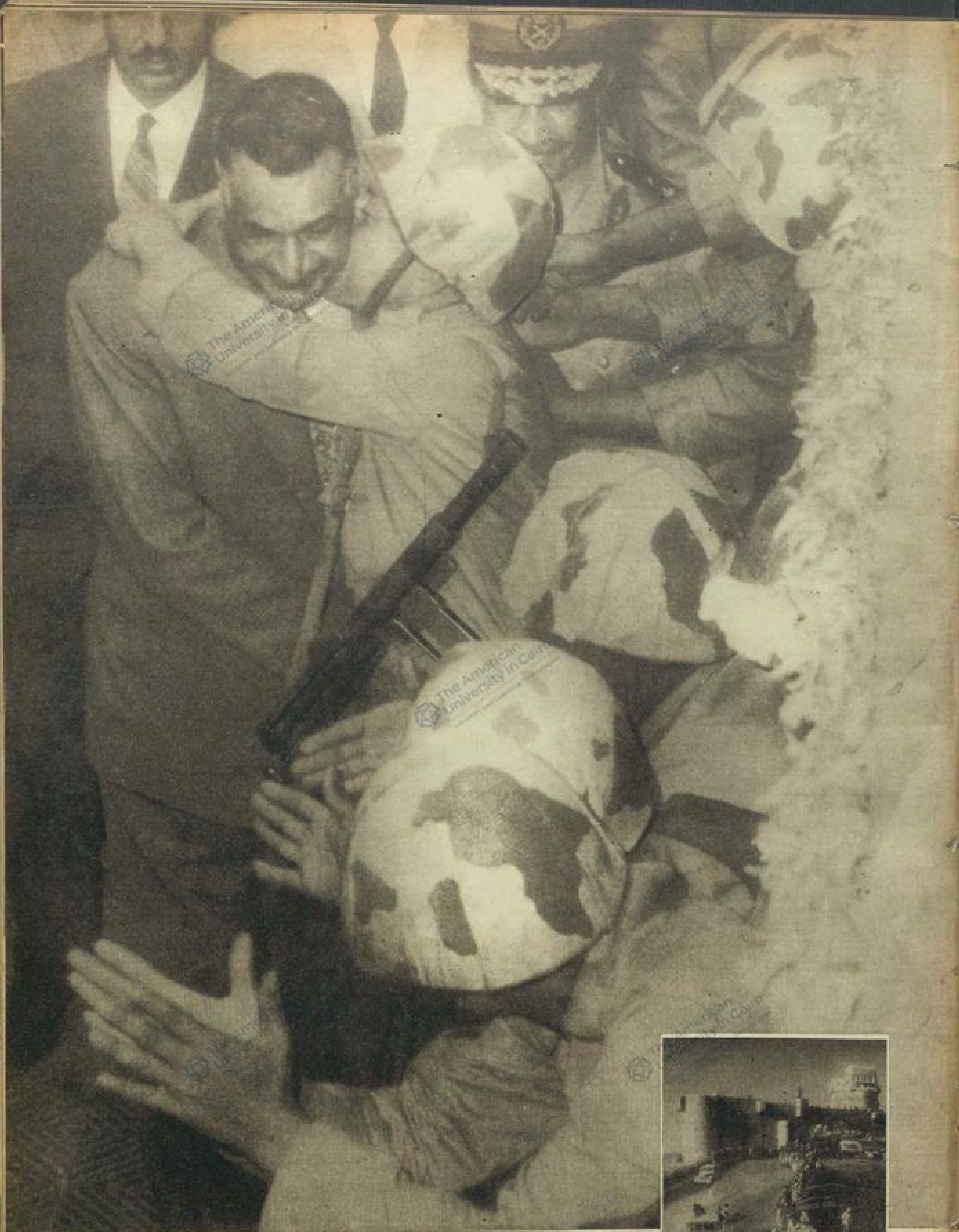

مع أبطال اليمن .. ١٩٦٣

قائد النصر مع الابطال .. الرئيس جمال عبد الناصر ، وقد احتضنه احد ابطالنا العائدين من معركة الشرف العربي في اليمن اثناء حفل استقبال ابطالنا العائدين من اليمن بمحطة كوبري الليمون

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٣ سنوات .. في عمر التليفزيون

الدكتور حاتم يروى خطة التليفزيون في الأعوام القادمة

هذه هي القصة الكاملة للثلاثة الاعوام التي مضت من عمر التليفزيون .. انها قصة مثيرة ترويها اللحظات والدقائق قبل الايام والاسابيع .. ان الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومي .. او الرجل الذى عاش باعصابه وراء مولد العملاق .. يتكلم عن الامنية التي يرجو ان يحققها التليفزيون في عيده العاشر .. ويروى لسمير توفيق (المحرر باخر ساعة) الخطة الجديدة التي سيتبعها التليفزيون في عامه الرابع ..

التي اشعر بالسعادة والكبرياء وانا اتابع مولد العملاق ومعجزة الانسان العربي وهو يهز ارضنا التي مازالت معطرة بعبق التاريخ .. والتليفزيون العربي .. وليد الثورة الاشتراكية الكبرى التي نخوضها بلادنا واحد من الاعمال الرائعة التي حققتها على مستوى رفيع عقول رجالنا وسواعدهم واصرارهم الاكيد على الامة وتشييد هذا البناء العظيم .. ولقد اتاحت لي الظروف ان اعيش وراء هذا العمل الضخم فانتني عندما بدىء العمل في مشروع التليفزيون الطارئ مصطفى امين ان اتخصص لاخبار التليفزيون واذكر انه قال يومها بالحرف الواحد : « اسمع انا عايزك تعيش هناك على طول .. هات إحساسه وبأن هناك ان رجال التليفزيون يعملون ٢٠ ساعة في اليوم وانا عايزك اتركهم لحظة واحدة » وانا متوقع لهذا العمل الكبير النجاح .. كانت هذه الكلمات يوم ١٨ يناير سنة ١٩٦٠ .. أي قبل افتتاح التليفزيون بشهور .. وفي ذلك الوقت كانت اخبار التليفزيون من اصعب الامور .. ان البناء لم يتم ولم توجد مكاتب التليفزيون في الزمة اماكن متفرقة : البرامج المسجلة والافلام في شارع رشدي : الاستوديوهات بين استوديو مصر بالاهرام وقصر عابدين : الادارة في شارع رمسيس .. الاعداد في ماسبيرو .. فكانت من اصعب الامور ان اتابع اخبار هذا المولود العملاق .. ولكنني كنت سعيدا .

وفي اثناء البروفات والاعداد وحتى في الثالثة صباحا كنت اقف انا وزميلي المصور خلف العاملين لنسجل هذه اللحظات وعندما انظر الى الوراء اجد الدكتور عبد القادر حاتم وراءهم ساعة بساعة ولحظة بلحظة .. واذكر مرة عند الاستعداد لحفل الافتتاح وكان الجميع في انتظار الفنانين القادمين من بيروت خصيصا لهذا الحفل وكانت الساعة تشير الى الرابعة صباحا وكان عباس احمد في انتظارهم ويتصل بالمطار بين لحظة واخرى وحسن حلمي امام الكاميرا يجرى التجارب في الاستوديو الوحيد الذي لم يكمل بناؤه بعد في ماسبيرو .

واخيرا حضر الفنانون بالتوبيس المطار الى التليفزيون مباشرة وبدأت البروفات وبينما الجميع منهمكون في العمل فوجئوا بالدكتور حاتم بينهم يشجعهم بابتسامة وبين الاعطال الهادئة .. نسي الجميع تعبهم وتحقق الحلم وبدأ التليفزيون قبل موعده بثلاثة ايام !!

٢٠ عاما في ثلاث سنوات

لقد نشأ التليفزيون نشأة ثورية واستطاع ان يحقق في ثلاث سنوات مالم يمكن ان يتحقق في ٢٠ سنة .. لقد اثار التليفزيون نشاط الفنون المختلفة وحقق لبلادنا هذه السمعة الضخمة في جميع انحاء العالم ووصف في اكثر من مكان بانه معجزة .. واذكر ونحن نحتفل بعيد ميلاده الثاني في العام الماضي ان قال الدكتور حاتم انه تلقى خطابا من احد المصورين في لندن يقول فيه : « اكتب اليك ودموع الفرح تترقرق في عيني وارجوك ان ترفع الى السيد الرئيس هذه الصورة .. انا حقا لنا زعيمنا من سمعة في العالم .. » ان مشروع التليفزيون العربي يحتل مكانة عالية كبرى .. منذ شهوران كتبت الناقدة التليفزيون البريطاني مقالا بالتبع الانجليزي الذي يقدم برنامج « محطات التليفزيون في العالم » يقول بالحرف الواحد بعد ان استعرض مختلف محطات التليفزيون في العالم : ان احسن محطة في العالم في البرامج الحية هي التليفزيون العربي وانها لمعجزة ان يستطيع المصريون وهم الايرانيون يشيدون مبنى التليفزيون ان يقيموا محطتين في القاهرة وان يذيعوا عشرين ساعة في اليوم الواحد » .. لقد طلبت الخطاب من الدكتور حاتم ونشرته في حينه .. وبعد ذلك تاتي مجلة ال انترناشيونال وهي اكبر مجلة متخصصة في الكتابة عن التليفزيون في العالم وتقول ان محطة تليفزيون القاهرة هي واحدة من احسن خمس محطات في العالم ..

واثناء زيارة مدير تليفزيون برلين قال لي انه معجب لهذه المعجزة التي حققها ابناء مصر : فمحطة تليفزيون برلين عمرها الان ١٢ سنة ومع ذلك فهي لا تذيع الا سبع ساعات في اليوم وعلى قناة واحدة وذلك بينما التليفزيون العربي الذي لم يصل عمره الى ثلاث سنوات يذيع ٢٥ ساعة على ثلاث قنوات .. ! هكذا يتحدث العالم عن التليفزيون العربي ..

ولقد كان التليفزيون الدافع الاول لاكبر نهضة مسرحية عربية وهو الذي دفع الفن المسرحي .. وكان المسرح قبل التليفزيون العربي يئن من الروتين ويعيش في ثبات عميق سواء في المسرح الاستعراضي او التمثيلي .. وجاء التليفزيون وبدأ قبل ان يتم البناء ولم تستطع استوديوهاته ان تلاحق البرامج ..

تحقق الخيال ! .

وجاءت فكرة الدكتور حاتم في انشاء مسرح التليفزيون .. والذي يعرف عن كثب تلك الجهود المضنية التي تبذل من اجل ان ينهض المسرح في بلادنا بعد غفوته الطويلة .. والذي عرف عن قرب كيف تعمل ١٠ فرق مسرحية تقدم رواياتها في طول البلاد وعرضها وتقتحم بفنونها المسرحية اعماق الريف العربي ثم تركب البحر الى اشقائنا في كل ارض ينهج لسانها بكلمة عربية ، الذي يحرك اي عرق يطل لابد ان يشعر بالسعادة والكبرياء مثلنا

لقد بدا مسرح التليفزيون منذ ١٧ شهرا .. ولكن كل شيء في بلادنا ينمو ويكبر ويزدهر باسرع مما يتصور اي عقل عادي .. اني الاكبر في اول ديسمبر عام ١٩٦١ ان قال لنا الدكتور حاتم في مؤتمر صحفي : ان التليفزيون قرر انشاء ثلاث فرق مسرحية واننا في سبيل جعل هذه الفرق ١٠ فرق مسرحية بل ان التخطيط الذي وضعناه سيجعلها ١٥ فرقة خلال سنوات قليلة .. لقد قالها في ذلك الوقت لهذا الرجل خيالي .. كيف يحقق ذلك !؟ .. ان كلماته اشبه خيالا .. ولكن تحقق كلامه باسرع مما كنا نتوقع وكنا نقول : غير معقول ! ، انه ليس امامنا الا المسرح القومي فقط كيف نصل الى ١٥ فرقة .

وفعلا بدأ العمل بثلاث فرق منذ سبعة عشر شهرا وهكذا لم تلبث الفرق الثلاث ان صارت ستا ثم عشرا مستجيبة بذلك لاحتياجات جماهيرنا الثقافية وتعطشها الى المعرفة والمتعة الفكرية .. بل انشئت ايضا خمس فرق استعراضية لاول مرة في بلادنا وهي فرق الفنون الاستعراضية والغنائية وفرقة الفنون الشعبية وفرقة باليه التليفزيون وفرقة رضا للفنون الشعبية وفرقة القاهرة الاستعراضية ، خمس فرق استعراضية في وقت واحد علاوة على الفرق المسرحية .. ثم مسرح البالون الضخم القائم على شاطئ النيل والمجهز بجميع الاجهزة الحديثة بل لقد قرر الدكتور حاتم ايضا ان تبنى عدة مسارح من نوع البالون لتطوف العالم العربي وامريكا اللاتينية تحمل فنوننا الى جميع انحاء العالم .. ويقوم الان مهندسو التليفزيون العرب ببناء المسارح الجديدة ..

كما فتح التليفزيون المجالات امام الوجوه الجديدة في التمثيل والموسيقى والرقص التعبيري والديكور وادارة المسرح وفي جميع الفنون .. كما انه يزود الطلبة بالدروس وتعليم اللغات .. هذا علاوة على الرياضة التي دخلت البيوت واصبحت الكرة حديث جميع الناس ..

الفنانون في العهد الاشتراكي

ان اي فنان في بلادنا وجد له العمل الان .. قبل اقامة التليفزيون كان عدد كبير من الفنانين يشكون من البطالة ، واليوم لايوجد اي فنان بدون عمل فقد اوجد التليفزيون العمل للجميع .. كما كان حافزا للنهضة السينمائية واصبح مورد دخل للعملات الصعبة وذلك لتهافت محطات التليفزيون على شراء برامج التليفزيون العربي ومن امثلة ذلك الاتفاقات التي وقعها التليفزيون مع لبنان والكويت والجزائر والعراق .. لقد وصل دخل التليفزيون من العملات الصعبة هذا العام ثلاثة ملايين جنيه .. !

قلت للدكتور حاتم حدثني عن التليفزيون العربي في عامه الثالث :

فقال :

— لقد حقق التليفزيون العربي الكثير ومع ذلك فنحن لانكتفي بهذا النجاح ولانقف عندما حققناه .. اننا سنظل نعمل في دأب واخلاص وثقة بانفسنا .. وانني مازلت ارجو الكثير للتليفزيون العربي كما ارجو منه الكثير لابناء هذه الامة ، وارجو الله ان نتمكن من احراز مزيد من النصر ومزيد من النجاح في ظل رائدنا وقائد نهضتنا الرئيس جمال عبد الناصر فان التليفزيون ولد في احضان الثورة وخطط له قائد الثورة فنشأ ثوريا

قلت له ماهي الامنية التي ترجو ان يحققها التليفزيون ؟

فقال :

— ان كل من يعمل في التليفزيون يشعر اليوم بفخر لان هذا قد نجح في اداء رسالته الترفيهية والثقافية والاعلامية والتعليمية ولكن فخرنا الاكبر سيكون يوم ان يتم المشروع الذي وضعناه لاستخدام التليفزيون في القضاء على الامية بالبلاد ..

ثم ابتسم وقال لي :

— ليست هذه الامال مجرد تمنيات ولكنها اهداف محددة نسعى الى تحقيقها ونعمل بكل ماأوتينا من قوة وجهد ومالدينا من امكانيات على وضعها موضع التنفيذ وفي اقرب وقت ممكن .. فلقد نجحنا والحمدلله في تغطية جميع انحاء الوجه البحري والوجه القبلي حتى اسيوط ثم منطقة اسوان بالارسال التليفزيوني كما ان قوة ارسال التليفزيون العربي تجعله يشاهد بوضوح في لبنان والمدن الساحلية في سوريا وفي قطاع غزة ومنطقة الخليج العربي ..

قلت له وبالنسبة لاجهزة الاستقبال ؟

قال :

— اما بالنسبة لاجهزة الاستقبال فنحن نيسر بيعها للمواطنين فاسعارها في مصر تقل عن اسعارها في الدول المنتجة لها ولدينا الان مصنع لتصنيع الاجهزة ويجري العمل على اتمام مصنع شاشات التليفزيون وبهذا سنغطي حاجة المواطنين الى الاجهزة والشاشات ولن نحتاج بعد ذلك الى استيرادها من الخارج ..

في عيد ميلاده العاشر

واخيرا .. قلت للرجل الذي عاش باعصابه وروحه وراء مولد العملاق ساعة بساعة .. ولحظة بلحظة ، قلت له ماذا ترى في عيد التليفزيون العاشر فابتسم الدكتور حاتم وقال : انني اتصور مستقبلا زاهرا للتليفزيون العربي وهو مستقبل قريب باذن الله .. وذلك عندما ينتشر الارسال فيغطي كل جزء من اجزاء وطننا الحبيب وتنتشر اجهزة الاستقبال بحيث تدخل كل بيت وتكون في متناول جميع ابناء هذه الامة ..

سمير توفيق

بدون تعليق

.. الكثيرون من الكتاب والصحفيين وقادة الرأي في العالم كله يتحدثون عنا وعن الرئيس كل يوم .. اصبح من الطبيعي جدا .. ان يفتح القارئ عينيه على صحيفته المفضلة من ان لآخر ليجد المقال الرئيسي فيها يدور حول ناصر وسياسته والمفاهيم الجديدة التي ينادي بها والتي ثبت مع الايام نجاحها .. او يجد مقالا يدور حول ضربات ناصر الجديدة التي بهرت العالم .. ضربات العلم التي اشتهر بها .. وهذه رحلة مع الذين كتبوا باقلامهم المختلفة يتحدثون عن الرئيس .. خلال سنوات الثورة .. رحلة نقدمها .. بدون تعليق !!

النجم الذى يرتفع فوق الشرق الاوسط

• اسماء كثيرة تسطع في سماء الشرق العربي الان .. ولكني لا اعتقد ان اسما بينها سوف يثبت اهميته في القريب العاجل في منطقة الشرق الاوسط المليئة بالمتاعب اكثر من اسم ذلك الكولونيل القوي البنية الذي يتحرك الان في مصر .. ان اهمية الكولونيل جمال عبد الناصر تستمد وجودها من قوة شخصيته ومن قوة التاثيرات التي ادخلتها الثورة على مختلف نواحي الحياة في مصر وهي ثورة قام الكولونيل ناصر بالدور الرئيسي في الاعداد لها والتحضير لتنفيذها قبل حركة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ وسوف تمتد هذه الاهمية الى الشرق الاوسط كله مدفوعة بالتاثير الخطير الذي تملكه مصر في باقي دول الشرق الاوسط .

هاري ايليس

اكتوبر ١٩٥٣ — الكريستيان سانيس مونيتور

اعظم سياسي عالمي ..

• هل تريدون رايي في جمال عبد الناصر؟ الان .. اليكم الحقيقة .. ان جمال عبد الناصر اليوم اعظم سياسي عالمي! .

النائب البريطاني ريتشارد كروسمان

مايو ١٩٥٧

الزعيم موجود

• ان الرئيس جمال عبد الناصر يحمل برنامج ثورة اجتماعية وسياسية جذرية لم يكن غيره في المنطقة العربية او منطقة الشرق الاوسط يستطيع ان يبعثه .. وكانت هذه الثورة لبناء مجتمع جديد تعتبر من اهم ما مر على الوطن العربي من احداث .. ان العرب اليوم في حاجة الى زعيم يخرجهم من اصعب مرحلة في التاريخ وهي مرحلة ظهورهم الى العالم الحديث .. وهذا الزعيم موجود .

مايكل آدمز

محرر شئون الشرق الاوسط
مجلة سبكتيتور البريطانية

لقاء مع البطل

• ان حديث عبد الناصر ممتع جذاب .. ولعل امتع مافيه خلوه من الاحاجي والالغاز والحذر الدبلوماسي .. انه واضح صريح مهما كان الموضوع شائكا وخطرا .. وهذا يدل على ان شخصية عبد الناصر نفسها واضحة كل الوضوح وصريحة كل الصراحة ولا اثر فيها للتصنع او التكلف .

سعيد فريحة

مكان لبلده .. تحت الشمس

• لم اكن اعتقد ان زعيما عسكريا يجمع كل هذه الصفات الرائعة ! ان ورعه وتدينه يقترنان بقوة عظيمة .. وشدة مراس في التغلب على مايصادفه من العقبات والخصوم .. انه يؤمن ايمانا راسخا بان لبلاده مكانا مرموقا تحت شمس هذا العصر .. ينبغي لها ان تتبوأه .. .

هايند هلفكن

صحفي الماني

كيف بنى مجده ؟!

• انه .. جمال عبد الناصر قد بنى مجده نتيجة تحديه الناجح للغرب وكان اعظم عمل قام به هو انه لم يخدع نفسه كما فعل خصومه وذلك فانه لن يفشل في الوصول الى القمة مادام متحررا من الخوف .. ان عدم وجود ايديولوجية عربية كان امرا ظاهرا الا ان الموقف قد تغير تغيرا جوهريا .. واصبح اسم عبد الناصر مرتبطا الان في اذهان العرب بالاستقلال والعدالة الاجتماعية .

الايكونوميست البريطانية

المقال الافتتاحي — اخر يونية ١٩٦٢

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

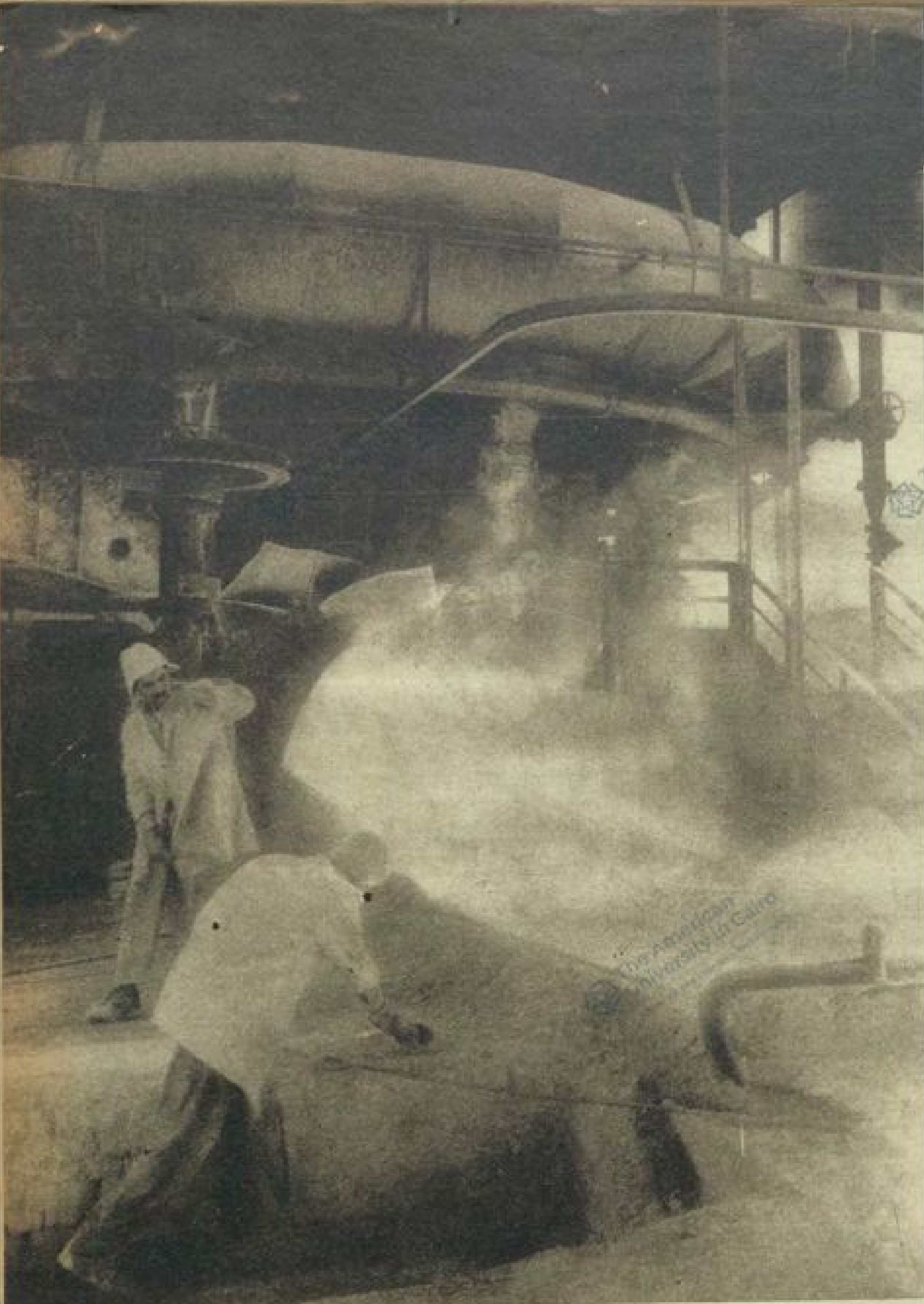

آخر ساعة داخل الفرن العالى

ماذا هناك فى نهاية الشارع الطويل عند حلوان .. ؟
ماذا وراء الاسوار العالية والضجيج الذى لم ينقطع بالليل او بالنهار .. على مدى خمس سنوات ؟
هناك قلعة كبيرة للصناعة الثقيلة .. هناك مصدر عظيم لقوة بلدنا .. هناك حديد وصلب .. تعالوا معى !

هذا الشارع الطويل ..
يصنع الآن قطعة نابضة من التاريخ المجيد ..!

هذا الشارع الطويل الذى يبدأ من القاهرة وينتهى الى حلوان ..
يصور قوة الحاضر الذى نعيشه وعظمة المستقبل الذى نبنيه على ارضنا باصرار وعزم ..!

وقد احسست بشعور قوى يدفعنى الى هذا الشارع فى غمرة الاحداث القوية الجارية من حولنا وانطلقت بى السيارة تطوى الطريق المحاذى للنيل العظيم ..

ومنذ اللحظة الاولى شعرت بان ما يجرى على جانبى هذا الشارع شىء اكبر من الاحلام واقوى من التصورات !
من كان يتصور مثلا ان يكون عندنا مصنع للسيارات .. ومصنع للاسمنت .. ومصنع للسماد .. ومصنع للفحم .. ثم هذا المصنع الضخم للحديد والصلب .. فقط كانت كلها مجرد تصورات وتصورات .. ولكنها تحولت خلال عشر سنوات فقط الى حقائق واقعة .. ملموسة .. وكانما كانت على موعد واحد والتقت كلها ايضا فى هذا الشارع !

قلعة الشارع الطويل !

كتب التحقيق : محمد وجدى قنديل

وقد كان تفكيرى محصورا فى هذه البقعة النابضة من الارض التى ينتهى اليها الشارع الطويل وتمتلىء بالحركة والضجيج الذى لا ينقطع طوال الليل والنهار ..

وكانت عيناى واذناى ايضا - بدورها مشدودة الى مساحة الالف فدان التى تقوم على جزء منها مصانع الحديد والصلب بافرانه العالية ومحولاته المتوهجة ونيرانه التى تصنع المعجزة وتذيب الحديد وتصهر الصلب .. وكان هناك سؤال واحد يشغل بالى طول الطريق الى المصنع الكبير : كيف يعملون هناك .. ؟ كيف يعيشون امام النار الملتهبة ساعات وساعات سواء فى الصيف او فى الشتاء .. ؟ كيف يصنعون المستحيل بايديهم ويحولونه الى واقع ضخم ..؟ كيف تعمل هذه السواعد السمراء فى صناعة جديدة علينا .. لم نمر بتجربتها من قبل ولم نسمع عنها الا من الكتب .. ؟ كيف .. ؟ وكيف .. وكيف ؟

واخذنى احد المهندسين المصريين الذين يعملون فى هذه الصناعة الثقيلة من يدى وقال لى : لن اتكلم كثيرا .. ولن اقول لك الفاظا مرصوصة بجوار بعضها .. ولكننى سأتركك ترى بعينيك وتسمع باذنيك الحقيقة بكاملها .. !

وحاولت فى البداية ان امضى فى رحلتى داخل المصنع سيرا على الاقدام ..
ولكننى اكتشفت ان هناك استحالة تقف امام ذلك لان المصنع ينتشر باجزائه المختلفة ومخازنه الواسعة على مساحة اربعمائة فدان ...
وانطلقت السيارة الى الافران العالية ولعل الكلمة فى بساطتها لا تعنى شيئا من الواقع الذى رأيته امامى بعدها .. ولفحتنى الحرارة القادمة من اتجاه الفرن رقم واحد قبل ان تصل اليه بمسافة كبيرة وبدأت أصعد السلم الى الفرن العالى وبعد لحظات كنت اقف داخل نطاقه وكنت انصهر مع اللهيب المتوهج من قلبه .. واقول لكم الحق .. انه شىء عظيم لم يخطر على بالى بهذه الصورة من قبل وقلت للمهندس الواقف بجوارى : ما اروع هؤلاء الرجال الذين يعملون امامه .. ويعيشون مع ناره على هذا القرب .. ما اصلب اولاد بلدى ..!

داخل الفرن العالى

والفرن العالى عبارة عن اسطوانة راسية من الصلب السميك المبطن بالطوب الحرارى ..
وسمك الصلب وحرارة الطوب تتحمل درجة الحرارة المنصهرة التى تتراوح بين ٧٠٠ درجة و ١٨٠٠ درجة ..

ويمتلىء الفرن حتى قمته بفحم الكوك والحجر الجيرى وخام الحديد القادم من أسوان ثم يسلط على أسفل الفرن هواء مندفع من فتحات معينة ويبدأ الحديد المخزون داخل الفرن فى الانصهار تحت هذه الدرجة العالية من الحرارة ويتجمع السائل فى قاع الفرن .. ويذوب الحديد ويفتح باب الفرن وينطلق السائل الذهبى المتوهج فى قنواته ويصب فى بوتقة ضخمة من الصلب .. وتجرى هذه العملية كل اربع ساعات وتمتلىء البوتق بالسائل الذهبى المتوهج ويحملها القطار الى قسم آخر .. ! ووسط هذه الحرارة الملتهبة التى تصل امام فتحة الفرن رقم واحد الى ١٤٠٠ درجة ..

ورأيت العمال والمهندسين والخبراء المصريين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مصاريف تشغيل الفرن العالى ٣٧ ألف جنيه فى كل شهر !

يعملون بايديهم .. يأخذون عينات من الحديد المنصهر .. يلاحظون سير السائل الذهبى فى القنوات .. يراقبون درجة انصهار الحديد بين اللحظة والاخرى .. يتحركون فى سرعة وحيوية كأنهم لا يشعرون بهذا اللهب الذى يلفحهم .. وسألت واحدا منهم والدهشة تكاد تعقد لسانى: الا تشعر بالحرارة .. ؟

وابتسم العامل المصرى القادم من قرية ابنوب وقال لى ببساطة : لقد تعودنا عليها وانصهرنا فيها مثل الحديد تماما حتى اصبحت جزءا لازما فى حياتنا اليومية .. !

وعرفت بعد ذلك من المهندس المختص بمراقبة الفرن العالى فى هذه الوردية ..

ان الفرن يلقى كل مرة يفتح فيها أبوابه بحوالى سبعين طنا من الحديد وتصل حمولته في الانتاج الى ٤٠٠ طن كل يوم ..

وهناك فرنان عاليان .. الفرن رقم واحد وعمره خمس سنوات والفرن رقم اثنين وعمره ثلاث سنوات .. ويعمل الاثنان طوال الليل والنهار ويجرى شحنهما بصفة مستمرة بخام الحديد والحجر الجيرى وفحم الكوك .. ولكن المصنع لم يكتف بهذين الفرنين فقط لان تصميمه معد على أساس أن يستوعب اربعة افران عالية..

وسوف يقام الفرن الثالث فى سنة ١٩٦٨ والفرن الرابع فى سنة ١٩٧١ وتجرى الاستعدادات من الآن لاستقبال هذين الفرنين الجديدين وقد قال لى الدكتور أبو بكر مراد — كبير مهندسى الافران العالية فى المصنع — وهو يقلب بين يديه الملفات التى تحوى رسومات وتقارير عن الافران الجديدة :

انا وضعنا حسابنا ان يكون الفرن الثالث على **نطاق أكبر بحيث يصل انتاجه الى الف طن تقريبا فى اليوم الواحد** .. وهذه هى الطفرة الجديدة فى صناعة الحديد والصلب بالنسبة لبلدنا .. كما ان هناك طفرة أخرى سوف تحدث فى هذه الصناعة حينما تبدأ فى تنفيذ مشروع « حقن الافران العالية بالمازوت » ومعناه ان تقل كمية الكوك المستخدمة فى تشغيل الافران وبالتالى تقلل من نفقات الانتاج بقدر الامكان وتوفر العملة الصعبة وننافس الانتاج العالمى .. أليس كذلك ؟

المازوت بدل الفحم

وسكت المهندس المصرى قليلا ثم عاد يكمل حديثه عن الافران الجديدة وقال لى :

ان المبادىء العلمية لصناعة الحديد ثابتة القواعد فى العالم كله ولكن الظروف الاقتصادية تتغير من بلد لآخر وتؤثر بالتالى على طريقة التنفيذ ..

ولكى اقرب الصورة الى الاذهان نأخذ مثلا واحدا ذلك الفرق بين سعر الكوك وسعر المازوت .. ونجد انه فى أوربا لايزيد الفرق عن جنيه واحد بين السعرين لتوافر الفحم بكميات كبيرة هناك بينما يرتفع هذا الفرق الى خمسة جنيهات عندنا .. ومن أجل ذلك نجد انفسنا فى حاجة الى الاكثار من استخدام المازوت فى الافران العالية اكثر من فحم الكوك وهذا يعنى بالتالى اجراء تجارب وبحوث وتطوير المبادىء العلمية الثابتة لصناعة الحديد بحيث تتناسب مع ظروفنا الاقتصادية ومن هنا خرجت فكرة المشروع الجديد لحقن الافران بالمازوت وفى اعتقادى انها ستكون نقطة تحول فى صناعة الحديد والصلب .. وعلى المدى الطويل ستقل !

ومضيت بعد ذلك فى جولتى بين ارجاء المصنع الضخم ورأيت العمال منهمكين فى صهر الحديد وبرقلته وتشكيله بدرجة أنهم لا يفيقون الا على صفارة المصنع التى تنبههم الى انتهاء الوردية وساعتها فقط يحسون بما حولهم وقد قال لى واحد منهم واسمه — زكريا أيوب عبد الحليم — وهو ملاحظ الفرن رقم واحد :

لقد عشت عمر هذا الفرن وعاصرته منذ تركيبه حتى الآن طوال خمس سنوات ولذلك اشعر فى اعماقى انه اصبح قطعة منى .. وكل يوم اقوم بسرعة من نومى فى الخامسة صباحا وأنا احس بلهفة للقائه وأسرع الخطى اليه من بيتى فى مصر الجديدة حتى اكون امامه تماما فى الثامنة صباحا .. وفى بعض الاحيان اضحك بينى وبين نفسي من زوجتى التى بدأت تغار من الفرن **ولها الحق فانتى اللهف على لقائه كما لو كنت ذاهبا الى موعد غرامى .. !**

واحساس زكريا كما لمسته يعتبر نموذجا لاحاسيس باقى العمال فى المصنع ..

وقد عاش زكريا مع المصنع منذ سبع سنوات وعاصر عمليات الانشاء الاولية حتى تحولت الى هذا البناء الضخم وسافر مرتين الى الخارج فى بعثات تدريبية صناعة الحديد — مرة لمدة عشرة شهور ومرة ثانية لمدة أربعة شهور — وعاد من ألمانيا بعد أن استوعب فى رأسه أحدث النظريات العلمية والصناعية خلال هذه الفترات القصيرة.

ونظرة سريعة الى الوراء .. الى السنوات الأولى للمشروع .. تشعر على الفور بمدى الجهود الذى صنعته السواعد السمراء لتحويل الحلم الى حقيقة ..

وكانت البداية فى اعقاب ثورة ٢٣ يوليو مباشرة وبدأ التفكير بصورة جدية فى انشاء صناعة الصلب لتوفيرها لاحتياجات المستقبل القادمة على الطريق .. وكان جمال عبد الناصر يشعر فى قرارة اعماقه بأن الصلب مفتاح لجميع الصناعات الثقيلة التى لابد من قيامها فى بلدنا ولذلك صمم على البدء بهذه الصناعة فى الحال .. وانطلق الفرد من القمقم .

وفى عام ١٩٥٤ تم التعاقد مع شركة (ديماج) على انشاء مصنع لانتاج الصلب من الخامات المتوافرة محليا على أساس أن تصل القدرة الانتاجية للمصنع فى المرحلة الاولى الى ٢٠٠ الف طن من الصلب التام التشكيل .. وبدأت عمليات الانشاء فى سنة ١٩٥٥ .. وابتدأ تشغيل الفرن الاول فى ٣٠ يوليو سنة ١٩٥٨ واستمر انتاج المصنع فى الزيادة حتى تم تشغيل الفرن الثانى فى ٢٧ يوليو سنة ١٩٦٠ والتقى الفرنان العاليان مع باقى الآمال فى الشارع الطويل ..

وقفز الى رأسى من خلال السرد السريع لتاريخ المصنع سؤال هام : لماذا اقيم المصنع فى حلوان بالذات .. ولماذا لم يتم انشاؤه فى وجاءنى الجواب على الفور ..

ان حساب تكاليف الانتاج قام على ثلاثة افتراضات .. اقامة المصنع فى حلوان او فى اسوان او فى الاسكندرية .. وبعد عمليات حسابية طويلة مريضة تقرر انشاء المصنع فى حلوان حيث ثبت أن تكلفة انتاج الطن تقل عن المنطقتين الاخريين

تجارب على الفرن

ولم تكن المسألة سهلة كما يتصور البعض .. ولم يحدث أن اغمضنا عيوننا ثم فتحناها مرة واحدة على مصنع ضخم لانتاج ٣٠٠ الف طن من الصلب سنويا ..

والواقع أن التجارب القاسية التى مر بها المهندسون والخبراء المصريون فى السنوات الثلاث الاولى للمصنع كانت فى حد ذاتها اكبر خبرة عملية يمكن اكتسابها فى هذه الصناعة الثقيلة

وقد قال الدكتور أبو بكر مراد — ونحن نتجول بين قنوات الحديد المنصهر المتدفق الى البواتق بجوار الفرن رقم واحد :

لقد لعب بنا هذا الفرن طويلا قبل ان نضع ايدينا على أزراره السرية ..

والا امكن بذلك الخبرة العملية الواقعية التى اخذها المهندسون المصريون على يديه وبالرغم من وجود ١٢ خبيرا ألمانيا — وقتها — معنا أمام الفرن فانه ظل يتحكم فينا ويزيد نسبة الحديد المصهور مرة ثم ينقصها مرة أخرى ثم يعتدل فى المرة الثالثة وهكذا .. !

وكنا طوال هذه الفترة من التجارب العملية ندرس .. ونختبر قدرتنا .. ونكتب التقارير حتى يجىء اليوم الذى نعتمد فيه على سواعدنا وحدنا .. وقد لا ابالغ اذا قلت لك انه لا يوجد عندنا الآن خبير اجنبى واحد فى جميع اقسام الكبير التى اريد الوصول اليه — فانا نتحكم فى المصنع الضخم ونرغم ذلك — وهذا هو الفرنين وفى كمية انتاجهما وفى نوع الانتاج .. وقد اصبحت الافران العالية تحت أمرنا .. ولم تعد لعبة فى ايديها !

والواقع الذى لمسته من خلال المناقشات مع باقى المهندسين ..

ان الجهود الذى بذله هؤلاء الرجال فى السنوات الخمس الماضية — فى صندوق كتمان — لا يمكن التعبير عنه بكلمة أو بوصف معين ...

لقد واجهوا فى البداية صعوبات فى الوصول بانتاج المصنع الى الرقم المطلوب وكانت ارقام الانتاج فى سنوات ١٩٥٨ و ١٩٥٩ و ١٩٦٠ لا تصل الى الحد المطلوب .. وكان لهم عذرهم لان اقامة مصنع للحديد والصلب فى بلد زراعى ليس أمرا هينا وبسيطا .. بالاضافة الى اننا لم نكن بلدا صناعيا من قبل — وكانت من اصعب المشاكل التى واجهها القائمون على المشروع هو الحصول على الافراد المدربين اللازمين .. فمثلا كان هناك ٩٥ فى المائة من العمال القادمين من اطراف الريف واقاصى الصعيد لا يعرفون شيئا عن صناعة الحديد ولم يسبق لهم أن سمعوا بها وكان هناك ٤ فى المائة قرأوا — مجرد قراءة فى الصحف والكتب — عن صناعة الصلب .. وكان هناك واحد فى المائة فقط هم الذين اكتسبوا خبرة عملية بمصانع الصلب فى الخارج وشاهدوا العمل فى المناجم .. وهكذا بدأ المصنع بواحد فى المائة وكانت المفاجأة بعد ذلك حينما اظهر هؤلاء العمال تشغيل الافران وتشكيل الصلب واصبحوا يقفون فى قدم المساواة مع عمال الصلب فى العالم خلال فترة بسيطة .. ولم تكد تنقضى خمس سنوات حتى اصبح هناك عشرون فى المائة اخصائيين وثلاثون فى المائة نصف اخصائيين بعد أن كانوا واحدا فى المائة .. وحتى الخبراء الاجانب الذين باشروا هذا التطور الهائل السريع ذهلوا !

ان عامل الصلب يتم اعداده واعداده فى فترة لا تقل عن عشر سنوات .. والذى حدث فى حلوان أن يقل عن نحو واحد .. ان هؤلاء الرجال يقدرون مسئولية العمل العظيم الملقى عليهم !

تحت درجة ١٤٠٠

ولكن الشركة لم تكتف بهذه الخبرة العملية للعمال والفهم السريع لعملهم ..

وانما وجهت اهتماما آخر للتدريب فى الخارج وفى الداخل — ايضا — ولاعداد جيل جديد من العمال الفنيين فى صناعة الصلب وساهمت فى برامج التدريب فى وزارة الصناعة والمصانع الكبرى وذلك لرفع المستوى الفنى لجميع الافراد العاملين فى المصانع !

وامام الفرن رقم ٢ التقيت بمجموعة من طلبة مراكز التدريب الذين جاءوا فى دورات تدريبية عملية فى المصنع وسألت واحدا منهم : لماذا اخترت العمل فى صناعة الصلب — بالذات — مع انك من اسوان ؟

امامك صناعات أسهل منها بكثير ومتاعبها أقل من الانصهار كل يوم تحت درجة ١٤٠٠ من حرارة الافران .. ؟

ومسح الشاب الصغير قطرات العرق التى ملأت وجهه والنار تلسع نسمات الهواء الخفيفة من حولنا وقال لى بثقة عجيبة :

ان تلك الحرارة بالذات هى التى دفعتنى الى العمل فى صناعة الصلب .. انى اريد ان اصنع شيئا كبيرا فى حياتى .. اريد أن اشارك فى بناء بلدى من اصعب الطرق حتى اشعر فى النهاية انى جزء لا يتجزأ من هذا البناء العالى .. وقد يبدو كلامى غريبا على الاسماع لاول وهلة ولكنى متأكد أن هذا هو منطقنا جميعا ..!

وقد عرفت من خلال الدقائق التى امضيتها امام الفرن رقم ٢ فى مصانع الحديد والصلب ..

ان الفرن العالى الواحد يعمل به حوالى ٢٧٠ عاملا وفنيا ومصاريفه لا تقل عن ٣٧ الف جنيه فى الشهر .

والمفروض — طبقا للدراسات العملية — ان يتوقف الفرن العالى عن العمل كل سبع سنوات لتغيير بطانته من الطوب الحرارى .. ويتم استهلاكه بعد عشرين سنة أى بعد تبطينه ثلاث مرات .. وقد عرفت من المهندسين المختصين ان هناك مشروعا كبيرا لتوسيع الافران الحالية بعد فترة استهلاكها المحددة وتكبير طاقتها !

التحويل الى صلب

وتركت الافران وانطلقت بى السيارة تطوى الارض الى قسم آخر .. الى المرحلة الثانية فى صناعة الصلب ..

ورأيت محولات توماس الهائلة وهى تحول الحديد المنصهر الى صلب فى أقل من ١٥ دقيقة لكل شحنة . ويوجد فى المصنع ثلاثة محولات سعة كل منها ١٧ طنا من الحديد السائل .

ورأيت أيضا الافران الكهربائية التى تقوم باعادة الصهر من الخردة المتخلفة من المصانع وتنتج الصلب المخصوص . ويوجد هناك فرنان سعة كل واحد منهما ١٢ طنا ، ثم يجىء دور السباك الذى يحتوى على قوالب الصب ويستقبل الصلب المنصهر ويتركه بالقوالب حتى يتجمد ، ثم تجرد كتل الصلب منها بواسطة الونش الخاص . وانتقلت بعد ذلك الى وحدة السماد ورأيت فيها عملية لتحويل خبث محولات توماس الى لوسفات حلوان بعد فصل الحديد منه .. وتنتج الوحدة ثمانية اطنان كل ساعة فى المتوسط !

ولو تركنا الارقام تتكلم قليلا لوجدنا حقيقة مشرقة لكل العاملين فى المصنع ..

وتبلغ طاقة انتاج صلب توماس حوالى **٢٣٠ الف طن سنويا** ، وانتاج الصلب الكهربائى **حوالى ٣٥ الف طن سنويا** . كما يصل انتاج سماد لوسفات حلوان الى **٥٠ الف طن سنويا** .

ولا اريد أن امضى بحديث الارقام الى أبعد من ذلك ، ولا اريد أن اغوص فى تفاصيل حسابية أكثر وأكثر .. ولكنى فقط أردت أن أعطى صورة واقعية عما يجرى فى هذا المكان . وانطلق صوت الميكروفون يدوى فى المكان : حاسب بالى ماشى على شريط الونش .. اوعى الصلب !

وأفقت من تأملاتى على هذا التحذير وابتعدت عن طريق القطار واخذت استمع الى المشروعات الجديدة القائمة فى المصنع من أحد المهندسين وقال لى بفخر واعتزاز :

— انا نفكر كل ثانية وكل دقيقة وكل ساعة فى توسيع هذا العمل الضخم وزيادة انتاجه .

وهناك مشروع لانشاء خط جديد للدرفلة لانتاج القطع المتوسطة والصغيرة من الصلب .. وهناك مشروع آخر لانشاء وحدة جديدة لتنتج الصلب باستعمال الاوكسجين ، وتمتاز هذه الطريقة بانتاج انواع عالية الجودة من الصلب .. وهناك مشروع ثالث — وهو اكبر المشروعات ويكاد يتساوى فى حجمه مع جميع المنشآت الموجودة فى المصنع — وهو انشاء وحدة لدرفلة الشرائح وانتاج الصاج المدرفل على البارد ، وانتاج الصاج المطلى بالقصدير . وقدرة هذه الوحدة فى مرحلتها الاولى تصل الى ٣٠٠ الف طن سنويا ، ويرتفع الانتاج الى ٥٠٠ الف طن فى المرحلة الثانية ، ثم يصل الى ٧٥٠ الف طن فى المرحلة الاخيرة . وانتاج هذه الوحدة يحتاج الى نوع ممتاز من الصلب ويبدأ انتاجه من وحدة الصلب الجديدة . اما باقى احتياجات هذه الوحدة فسوف يتم انتاجها من المصنع الثانى الجديد للحديد والصلب الذى سيقام فى أسوان . وسوف تشهد سنة ١٩٦٥ هذا العمل الضخم ! ..

هكذا يشكلون الصلب

ومضيت بعد ذلك الى المرحلة الثالثة والخامسة فى صناعة الصلب .. الى مرحلة تشكيل الصلب ذاته .

ورأيت الافران الغاطسة التى تقوم بشحن كتل الصلب بعد وصولها من القسم السابق ، وتصل هذه الكتل من الافران الموجودة تحت الارض الى درجة الحرارة المطلوبة لتشكيلها حسب الطلب ، ثم تنتقل الكتل الصلبة المتوهجة كقطعة اللهب الى درفلة القطاعات والتشكيل الى كتل مربعة ومبططة . وهكذا — وهناك مدرفلة أخرى للالواح الرقيقة . ومدرفلة ثالثة للصاج . وتوجد افران خاصة لتخمير الصاج ، كما توجد أحواض تحميض لتنظيف سطح الصاج وغيرها من العمليات المتتابعة !..

وحينما تركت هذا القسم الثالث من المصنع رأيت المبانى والمنشآت الجديدة ترتفع على طول الطرق الموجودة داخل المصنع ..

وعرفت انه فى ذات الوقت الذى يجرى فيه **العمل بهمة ونشاط لسد احتياجات بلدنا من الصلب ، فانه تجرى عملية توسيع المصنع وانشاء المشروعات الجديدة على أرضه .. ودوى صفير القطار غاليا من بعيد وكان قادما من اسوان يحمل خام الحديد ، من المناجم الخاصة هناك . ورأيت الاوناش الضخمة تنقل حمولة القطار الى المخازن قبل نقلها الى الافران العالية .. ويوجد خام الحديد فى الواحات الجديدة والصحراء الشرقية وفى أسوان .. ولكن النوع الذى يستخدم فى مصانع الحديد والصلب بالتحديد هو النوع القادم من مناجم اسوان ، الهماتيت الاحمر .. ويفضلونه على غيره من الانواع الاخرى .. وكانت هناك عوامل اخرى لتفضيل منطقة اسوان عن غيرها من المناطق لاستخراج الحديد منها .. واهمها قربها من المواصلات سواء بالبر او بالسكة الحديد او**

هؤلاء الذين يعيشون تحت درجة حرارة ١٤٠٠ ويصهرون الصلب بأيديهم !.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بالنهر عن طريق النيل .. والعامل الثانى هو كثرة الكميات الظاهرة على سطح الارض . ومن المؤكد حتى الآن وجود حوالى ١٧ مليون طن من الحديد الخام ، ويضاف اليها ٢ طن كل سنة . ويبدأ العمل فى هذه المناجم برفع الاتربة ثم رفع الخامات بالمحفرات ووضعها فى عربات الخام لنقلها الى المخازن ، ثم تنقل بعد ذلك الى الكسارة ومنها الى حلوان . اما محاجر الرفاعى فانها تزود المصنع بالحجر الجيرى من ناحية اخرى !..

باقى العمل الكبير

وليست هذه الاقسام وحدها التى يمر بها مصنع الحديد والصلب .

وانما هناك الشريان الاساسى للصناعة نفسها التى تقوم على اساس كلها او اشارة منه

وقد بدأت خطواتى الى هذا الشريان مع العينات التى يأخذها الملاحظون من الافران العالية للحديد المنصهر كل أربع ساعات ويرسلونها الى المعمل الكيميائى . وقال لى الخبراء المصريون الذين يعملون فيه ان مهمة المعمل لا تقتصر على هذه الناحية وحدها . ولكن المعمل يظل يتابع صناعة الحديد والصلب منذ اللحظة الاولى حينما يكون مختفيا بين ذرات التراب حتى اللحظة الاخيرة التى يخرج فيها باشكاله المختلفة من المصنع .. وهناك يجرى تحليل جميع الخامات اللازمة لصناعة الحديد مثل الخام نفسه والحجر الجيرى والفحم .

ويجرى تحليل عينات من جميع مسبات الافران العالية ومحولات توماس والافران الكهربائية .. للتأكد من مطابقتها للمواصفات المطلوبة . ثم يجرى عمل الاختبارات النهائية الكيميائية لكل المنتجات قبل تسليمها للعملاء . كذلك تجرى تحليلات خاصة لجلخ المحولات والافران وغاز الافران العالية للتأكد أيضا من نسبها المختلفة .. ولذلك زود هذا المعمل الضخم بكل المعدات اللازمة :

- ❋ معمل تحليل المعادن .
- ❋ معمل تحليل الخامات والجلخ .
- ❋ معمل تحليل الزيوت والشحوم والغازات .

ويعاون المعمل فى مهمته قسم خاص للابحاث العلمية حول صناعة الحديد ومشاكلها والجديد فيها . وقد قام القسم بتقديم طريقة جديدة لكبس نواعم الفحم وامكان استعمالها بعد ذلك !

وقد طرقت اذنى هذه الكلمات التى قالها لى رئيس القسم وهو يشير الى عشرات الاجهزة والانابيب الاختبار المنتشرة من حوله :

— اننا نفكر لانفسنا .. ولا نأخذ النظريات العلمية هكذا بدون بحث أو تمحيص . وما يصلح لغيرنا قد لا يصلح لنا على الاطلاق .. كما حدث فى معظم الاحيان حينما جاءنا بعض الخبراء الاجانب بافكار من الخارج وكانت فى حد ذاتها وجيهة للغاية وسليمة مائة فى المائة ولكنها لا تصلح للتطبيق عندنا لاختلاف ظروفنا .. واضطررنا لصرف النظر عنها . اننا نعيش فى صراع مستمر مع الجديد من أجل خفض تكاليف الانتاج والاستفادة بكل ذرة متخلفة من عملياته المختلفة .. ان تطورا سريعا حدث فى هذه الصناعة خلال فترة قصيرة !..

الارقام تتكلم وحدها

واعود مرة أخرى الى الارقام لكى اصور التطور الذى حدث داخل المناجم وفى المصانع .

واذا نظرنا الى انتاج الافران العالية من الحديد على سبيل المثال فسوف نجد انه قفز من ١١٧ الف طن سنة ١٩٥٩ الى ٢٠٤ الاف طن سنة ١٩٦٢

ونفس الشىء بالنسبة لكل الصلب .. فقد كانت ١٤٢ الف طن فى ١٩٥٩ ووصلت الى ١٨٧ الف طن فى سنة ١٩٦٢

ونفس الزيادة المطردة تنطبق على الصلب المدرفل .. فقد كان ٦٦ الف طن فى ٥٩ وبلغ ١٣٦ الف طن فى ٦٢ . وهذا يعنى ان الذين يعملون أمام هذه الافران يبذلون كل طاقاتهم لتحقيق الطفرة الهائلة !..

واذا نظرنا الى الجنوب .. الى اسوان .. فسوف نجد زيادة أخرى فى خام الحديد المستخرج من باطن الارض .. ارتفعت من ١٧٠ الف طن فى سنة ١٩٥٦ الى ٤٦١ الف طن فى سنة ١٩٦٢ ، كذلك زادت الايدى العاملة فى المصنع من الفى عامل سنة ١٩٥٨ الى ستة آلاف عامل سنة ١٩٦٢ !..

ولا يقف التطور الحادث فى مصنع الحديد والصلب عند حد الزيادة فى الانتاج وفى الايدى العاملة ..

وانما يعنى هذا التطور الى ناحية أخرى .. أهم وأكبر وأشمل .. وهى الزيادة فى المبيعات من منتجات المصنع .

وخذوا مثلا : فى سنة ١٩٥٩ كانت قيمة المبيعات ثلاثة ملايين وربع مليون جنيه ، وارتفعت مرة واحدة الى تسعة ملايين ونصف مليون جنيه سنة ١٩٦٢ ، وكانت جملة المبيعات فى سنة ١٩٥٩ تصل الى ٦٧ الف طن ولكنها ارتفعت الى ١٣٠ الف طن فى سنة ١٩٦٢ !..

وكانت النتيجة الطبيعية لهذه الزيادة المطردة فى ارقام المبيعات والطلبات المتزايدة على الصلب انه تقرر البدء فى تنفيذ عدة مشروعات لمضاعفة الانتاج وزيادة الانواع المنتجة ، وكذلك لخفض تكاليف الانتاج بحيث تتمكن الشركة من تغطية احتياجات الداخل والخارج على السواء . ويمكن اجمال هذه المشروعات الجديدة :

❋ **مشروع تركيز الحديد فى خام أسوان :**

وذلك برفع نسبة الحديد الخام المشحون فى الافران العالية ، وستكون نتيجة هذا المشروع زيادة القدرة الانتاجية للافران وخفض استهلاك الكوك وبالتالى تكاليف الانتاج .

❋ **مشروع وحدة التلبيد :**

دخل هذا المشروع حيز التنفيذ ، ومهمته معالجة أتربة الحديد الناعمة من خامات الحديد والفحم الكوك التى لا تصلح بحالتها الناعمة للشحن وذلك بتكتيلها لتصبح صالحة للشحن بعد أن كانت فى حكم العدم مما يزيد قدرة الافران العالية الانتاجية .

❋ **الفرن العالى الثالث :**

ويعتبر الخطوة الهامة القادمة فى مصنع الحديد والصلب . وهذا المشروع مقدمة لمشروع آخر كبير وهو افتتاح منجم جديد لاستغلال خامات الحديد فى الواحات البحرية .

❋ **مشروع وحدة جديدة لانتاج الصلب باستخدام الأوكسجين :**

وهذه أحدث الطرق المتبعة فى مصانع الحديد والصلب فى العالم . والصلب الناتج عن هذه الوحدة الجديدة على درجة عالية من الجودة ، ويستخدم فى الصناعات الدقيقة .

❋ **مشروع وحدة درفلة القطاعات الصغيرة :**

وذلك لانتاج القطاعات المتوسطة والصغيرة بعد أن كانت تصدر الى الخارج لتشكيلها فى قطاعات صغيرة ، ولذلك أصبح ضروريا لتحقيق الاكتفاء الكامل لكل انواع الصلب محليا .

مفتاح الطريق الطويل

وكما قلت فى بداية كلامى ان صناعة الحديد والصلب تعتبر المفتاح الوحيد لكل الصناعات الثقيلة فى بلدنا ..

والدليل على ذلك تلك الصناعات التى ظهرت لاول مرة على أرضنا بعد تشغيل مصنع الحديد والصلب ، وفى مقدمتها صناعة عربات السكك الحديدية ، وقد انتجت شركة سيماف حتى الآن ما يزيد على ١٤٠٠ عربة سكة حديد ، وكلها من الصلب المصرى .. ثم صناعة صهاريج البترول ، وقد أثبتت التجارب التى اجريت على الصلب المصرى مدى مطابقته لكل المواصفات العالمية وأصبحت معظم صهاريج البترول المصرى من انتاج الحديد والصلب .. ثم صناعة مهمات السكك الحديدية كالقضبان . ويكفى ان يقال ان الهيئة العامة للسكك الحديدية تعاقدت مع المصنع على توريد كميات تقدر قيمتها بعشرة ملايين جنيه . ثم صناعة الاسمنت الحديدى من مخلفات الافران العالية .. وقد بلغت جملة ما حصلت عليه الشركة القومية للاسمنت من هذه المخلفات حوالى ٣٩ الف طن وقامت بتحويله الى الاسمنت الحديدى الذى كان يستورد من الخارج .. وبذلك وفرنا الافا من العملات الصعبة .

وهناك غير ذلك صناعات اخرى قامت على اكتاف مصنع الحديد والصلب مثل اعمدة الشبكات الكهربائية والكبارى وهياكل المصانع وصناعة الحراريات وصناعة الكوك وسبائك الزهر والصلب واسياخ البناء التى تستخدم فى العمارات الحديثة .. وغيرها .. وغيرها من الصناعات التى كنا نقرأ عنها فى الكتب — فقط — ولكن هذا المصنع حولها الى حقيقة ..

ويكفى ان يقال فى اخر القائمة الطويلة ان صناعة السفن المصرية — بدورها — تستمد احتياجاتها من المصنع .. وانه من الواح الصلب المصرى بنيت اول سفينة مصرية .. وبعدها باقى السفن الجديدة !..

وتلفت حولى وملأت عيونى من الحركة الجبارة الجارية فى كل الاقسام ..

واخذت اتأمل السواعد السمراء التى تصنع المستحيل وتصهر الحديد وتشكل الصلب ..

وسألت نفسى : ما هى الخدمات التى يقدمها المصنع اليهم وسط هذا المجهود الشاق ؟ .. ما هى الرعاية التى يكفلها لهم ولاسرهم !..

ليسوا آلات .. انهم بشر

وجاءنى الجواب بطريقة عملية ..

ورأيت مئات العمال والمهندسين يتجهون الى الكافيتريا الخاصة فى المصنع لكى يتناولوا وجبة الغداء ..

وعرفت ان المصنع يصرف لهم وجبة غذائية جافة وافية يتحمل الطفل من ثمنها قرشا واحدا .. كما يصرف لهم وجبة كاملة ساخنة محتوية على جميع الفيتامينات وتتكلف ثمانية قروش فقط لمن يريد من العمال .. كما يصرف المصنع لهم جميع مهمات الوقاية اللازمة من خوذات واحذية ومرايل واقية من الحرارة وقفازات ونظارات وكمامات واقية من الغازات .. وقد قال لى احد الاخصائيين الاجتماعيين فى المصنع : اننا لا نعتبر العامل مجرد ترس من آلة .. ولكن العلاقات الانسانية تحكم العمل فى هذا المكان بكل جوانبها وتضفى عليه احساسا بقيمة الفرد فى العمل الكبير الذى يشارك فيه ..!

وفوق ذلك ..

يقدم المصنع خدمات خارجية للعمال . مثلا اقام مدينة سكنية مكونة من ٥١٠ مساكن وبلغ سكانها من العمال واسرهم فى سنة ١٩٦٠ حوالى ١٧٥٠ فردا وايجاراتها رمزية ومخفضة للغاية ومزودة بسوق وجمعية تعاونية ومحلات البقالة ومدارس ونواد ... وبها ايضا مدرسة ابتدائية مشتركة ومدرسة اعدادية صناعية ومدرسة لاعداد برامج التدريب ..!

وهكذا تدور العجلة الكبيرة فى آخر الشارع الطويل ..

وهكذا تجرى الحياة داخل قلعة الصناعة الثقيلة فى بلدنا .. ما اروعها .. ما اعظمها .. ما اقواها !..

محمد وجدى قنديل

هكذا زاد إنتاج مصانع الحديد والصلب إلى ٢٠٤ ألف طن كل سنة بعد خمس سنوات فقط..!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المصانع الحربية تعمل من أجل

وتقدم للمواطنين في عيد الثورة الحادي

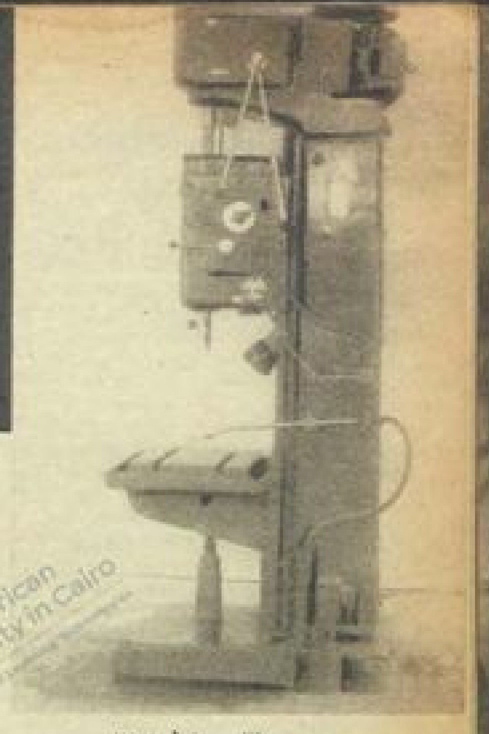

مثقاب ٣١٢٥/ط

في هذه الايام الخالدة التي تحتفل فيها الجمهورية العربية المتحدة بالعيد الحادي عشر لثورتنا المجيدة ...

تتقدم أسرة المصانع الحربية الى السيد الرئيس جمال عبد الناصر رائد القومية العربية والى المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والى الشعب العربي المناضل باسمى آيات التهنئة .. وتقدم كشف الحساب بما قدمته للشعب العربي من انتاج تسهم به في تحقيق أهداف ثورتنا الكبرى في الرخاء والرفاهية والسلام ..

تعيش الجمهورية العربية المتحدة أخلد أيامها وترتفع أعلامها خفاقة لستقبل الفجر الجديد .. فجر القوة والعزة والرخاء والسلام .

ان معركة التصنيع تسير قدما تتحدى الزمن ولا تلتفت لما يرصد في سبيلها من عقبات تسير قوية جبارة توطد أركان الاستقلال وتبني صرح الرخاء والرفاهية لنا ولاخواننا في العروبة وللانسانية جمعاء .

ومن وراء هذه المعركة الجبارة معركة التصنيع تقف المصانع الحربية بكل مالديها من امكانيات طاقات بشرية . وطاقات آلية لتحقق في نطاق خطة التنمية الاقتصادية ما أسند اليها من مشروعات الى جانب قيامها بما انشئت من أجله وهو توفير احتياجات قواتنا المسلحة من الذخيرة والأسلحة وتبني فنون الصناعة الحربية محققة الآية الكريمة . واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم .

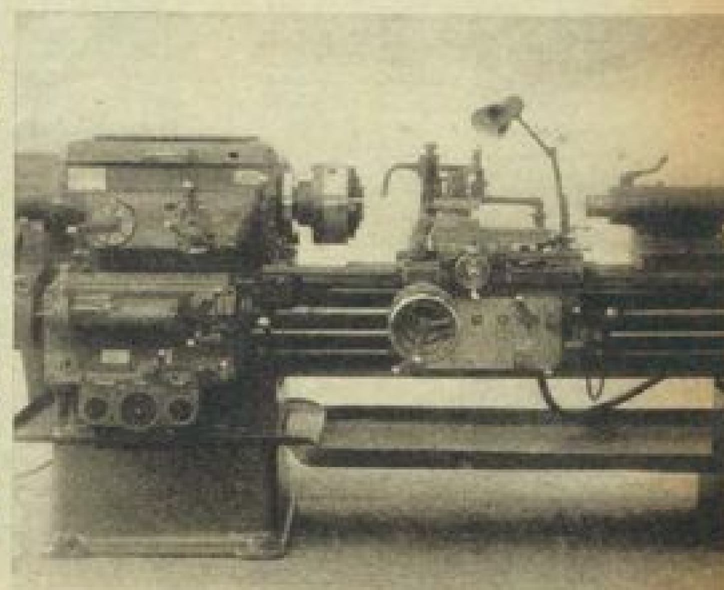

مخرطة طراز ١٦٢

والمصانع الحربية التي كان لها شرف الاسهام في تنفيذ ما أسند اليها من مشروعات السنوات الخمس المدرجة في خطة التنمية حققت المشروعات الآتية :

في محيط الصناعات المعدنية :

- مشروع تلبية احتياجات شركة الحديد والصلب وأوعية الخبث وغيرها .
- مشروع انتاج المعادن غير الحديدية من نحاس والمنيوم في شكل شرائح وقضبان واسلاك ومواسير بقطاعات مختلفة .
- مشروع كابلات الالمنيوم .

في محيط الصناعات الهندسية

- مشروع اسطوانات البوتاجاز .
- مشروع عدادات المياه .
- مشروع العدادات الكهربائية .
- مشروع ماكينات الخياطة .
- مشروع آلات الورش .
- مشروع ماكينات الديزل .
- مشروع المسامير والصواميل .
- مشروع عدد القطع .
- مشروع صناديق الدناجل لعربات السكك الحديدية .

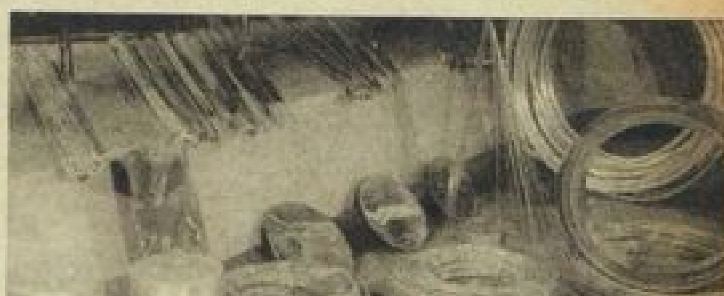

مواسير واسلاك من النحاس والالومنيوم

- مشروع الرادياتيرات .
- مشروع أدوات المائدة .
- مشروع علب الاغذية المحفوظة .
- مشروع أجهزة اطفاء الحريق .
- مشروع أوعية الطهو تحت الضغط .
- مشروع سست الملابس .
- مشروع كبسول الملابس .
- مشروع خرطوش الصيد .
- مشروع ذخيرة التدريب عيار ٢٢ر بوصة .
- مشروع الساط اللين .
- مشروع عدد التليفون .

في محيط المشروعات الكيماوية

- مشروع الديناميت لتلبية احتياجات السد العالي وشركات التعدين .
- مشروع بودرة الالمنيوم .
- مشروع الالعاب النارية .
- مشروع الاثير الطبي والاثير الصناعي خطة المستقبل :

والمصانع الحربية التي حققت كل هذا في هذه الفترة القصيرة من عمر الزمن يسرها أن تسير وسياستها ترتكز على دعامتين

الدعامة الاولى التوسع في الانتاج المستقر والدعامة الثانية استكمال سائر المشروعات المسند اليها في الخطة والتوسع بتناول انتاج المسبوكات الحديد بمضاعفة طاقة الكبس والسحب في مصنع المعادن غير الحديدية وفي مصنع انتاج الديناميت للسد العالي . كما تقدم البشائر الاولى من انتاج مشروع آلات الورش والآلات الجراحية .

وان تمضي قدما في الطريق الذي رسمه قائد القومية العربية الرئيس جمال عبد الناصر لتحقق ما عقد عليها من آمال توزيع منتجات المصانع على قطاعات الاقتصاد القومي :

وحتى يمكن اعطاء فكرة واضحة عن مدى مساهمة مشروعات الانتاج المدني في المصانع في سد احتياجات القطاعات المختلفة وما ينتظر ان تحققه في السنوات القادمة يمكن تلخيص أوجه نشاط المصانع في الآتي :

١ - في قطاع الاستهلاك الخاص :

تنتج المصانع الحربية لهذا القطاع الاصناف الآتية :

(أ) الادوات المنزلية :

- اعداد مؤسسة الطيران بأجزاء مواقد البوتاجاز ذات الشعلة والشعلتين ونصف والاربع شعلات والسخانات ١٣٠١٠٠٥ لتر .
- انتاج اسطوانات البوتاجاز بالمحابس والمنظمات بطاقة انتاجية قدرها ١٥٠٠٠٠ اسطوانة سنويا .
- ماكينات الخياطة بالرجل واليد والموتور بطاقة انتاجية تصل الى ٢٠٠٠٠ ماكينة سنويا وينتظر ان تزيد الى ٣٠٠٠٠ ماكينة سنويا .
- مفارم اللحم حدود ٢٠٠٠٠ مفرمة سنويا يمكن زيادتها حسب الطلب
- أجهزة الراديو والراديوجرام وأجهزة التسجيل .
- بطاطات القلت ذات الرزاز المستمر والعطارات .
- كبسول الملابس بما يكفي احتياجات السوق المحلي .
- فتاحات العلب .
- الاطباق والاواني المعدنية من صلب لا يصدأ .
- أوعية الطهو تحت الضغط .
- الشوك والسكاكين والملاعق والاطقم الكاملة لادوات المائدة من الصلب غير القابل للصدأ .
- البرايز والمفاتيح الكهربائية .
وغير ذلك من المنتجات التي لا يكاد يخلو أحد المنازل منها .

(ب) الادوات المكتبية والهندسية :

- خرامات الورق .
- الدباسات .
- الالات الاسكرو .

(ج) الادوات الرياضية :

- خرطوش الصيد ورش الصيد .
- ذخيرة التدريب .
- بنادق صيد السمك .
- بنادق صيد .
- بنادق الهواء .
- بنادق تدريب .

٣ - قطاع الزراعة :

تنتج المصانع الحربية لهذا القطاع الاصناف الآتية :

- رشاشات التوكسافين والبيدات الحشرية لمقاومة دودة القطن باعداد تكفي مطالب وزارة الزراعة .
- ماكينات الديزل لطلمبات الري بمقدار من ١٠ حصان حتى ١٢٠ حصانا .
- المواسير الالمنيوم اللازمة لعمليات الري بالرش بأقطارها المختلفة .
- أجهزة الري من رشاشات ووصلات وبلف بما يكفي احتياجات ري ٣٠٠٠٠ فدان سنويا بطريقة الري بالرزاز .

٣ - قطاع التعدين :

تنتج المصانع الحربية لهذا القطاع لأغراض استغلال المناجم والمحاجر المواد الناسفة الآتية :

- الديناميت بأنواعه المختلفة الجيلاتيني والبودرة والمطاطي بطاقة انتاجية ٣٠٠٠ طن سنويا . وقد أسهم هذا الانتاج في عمليات السد العالي ووفر للمشروع جميع احتياجاته من المواد الناسفة .
- فتيل الامان والفتيل المتفجر .
- المفجرات .

٤ - قطاع المرافق والخدمات :

تسهم المصانع الحربية في انتاج الكثير من مستلزمات المرافق العامة نذكر منها :

- عدادات الكهرباء .
- عدادات المياه (من مقاسات ٣-٧-١٠ : ٢٠ متر مكعب / ساعة) .
- الكابلات الالمنيوم لنقل الطاقة الكهربائية .
- الاجهزة التليفونية والسنترالات ولوحات التوزيع .
- القطع المخصصة لشبكات المياه والكهرباء طبقا لمواصفات ادارة الكهرباء والغاز ومرفق المياه .
- مسامير الفلنكات لخطوط السكك الحديدية .
- الكلبسات المرنة للسكك الحديدية .
- صناديق الدناجل والمسبوكات الخاصة لعربات السكك الحديدية .
- المحابس البترولية .
- طلمبات محطات البنزين .
- أجهزة اطفاء الحريق (بالبودرة ورابع كلوريد الكربون) .
- ماكينات ديزل بوحدات ديزل بضاغط هواء .
- أجهزة السينما ١٦ مم لاغراض الاعلام والمدارس .
- الادوات الجراحية من مشارط وجفوت وكلبسات وابر الخلق وعلب تعقيم وغيرها للقطاع الصحي .

٥ - قطاع الصناعة :

- تقوم المصانع الحربية بجانب المنتجات العديدة السابق الاشارة اليها بالعديد من المنتجات لقطاع الصناعة في مجال النشاط المختلف نلخص في الآتي :

منتجات معدنية :

- مسبوكات الزهر والصلب لكافة الصناعات وأهمها قوالب الصب وأوعية الخبث والمسبوكات الخاصة لشركة الحديد والصلب وبعض مسبوكات لشركة النصر للسيارات أول المسبوكات اللازمة لالات الورش ومشروع الديزل بالمصانع الحربية ومسبوكات ماكينات الخياطة ومفارم اللحم وبعض المسبوكات الثقيلة للسد العالي .
- الخامات غير الحديدية من النحاس والالمنيوم وسبائكها على شكل قطاعات والواح وشرائح ومواسير واسلاك بمقاسات مختلفة .

منتجات هندسية :

- آلات الورش من مخارط ومثاقب ومكالط كمرحلة اولى تليها انواع

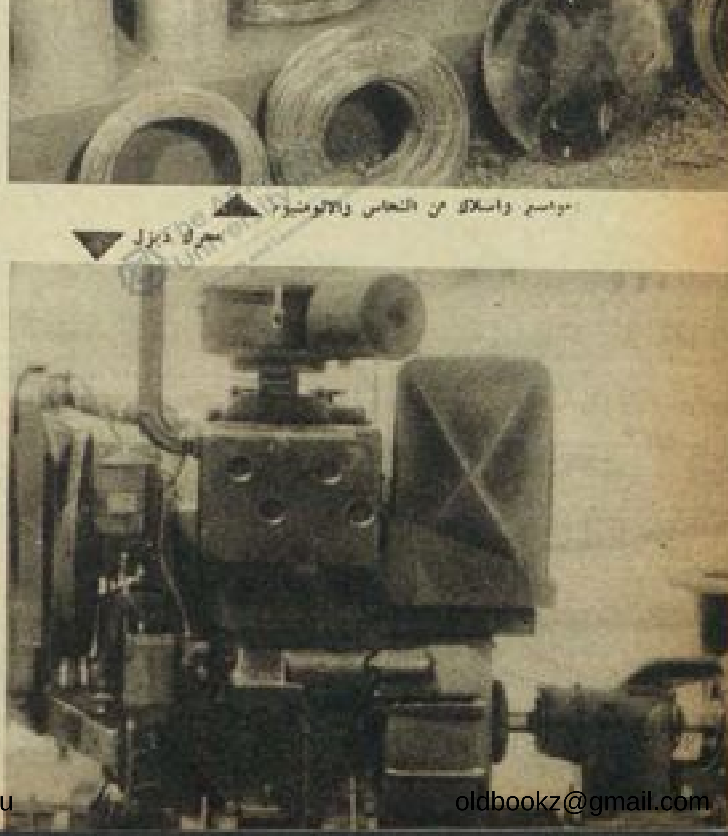

محرك ديزل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

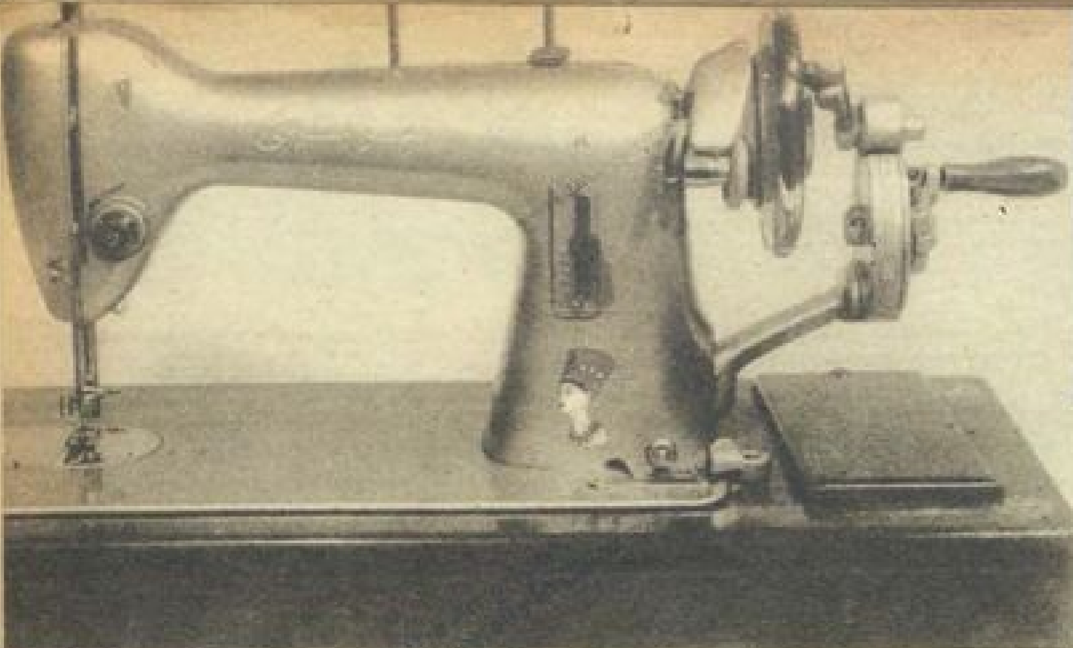

السلام والرخاء

عشر كشف الحساب

اخرى من الات الورش كالفرايز الميكانيكية .

- المسامير والصواميل المصنوعة على البارد والساخن للصناعات المختلفة .
- عدد القطع العامة من سكاكين ومثاقيب وبرائل واسلحة منشار وغيرها مما تحتاج اليه المصانع والورش .
- مرتبتية راديانر وستستكمل الرادياتيرات كاملة .
- الاوعية التي تلزم لصناعة البطاريات الجافة .
- قواعد اللمبات ذات المسمار .

وجرى تنفيذ عدد من المشروعات سيظهر انتاجها في القريب وهي :

- المحركات الكهربائية حتى ١٥ حصانا .
- البطارية الجافة .
- لعب الاطفال الآلية .
- الانيلين لصناعة الصباغة .
- النيتروبنزين لصناعة الصباغة .

مشروعات جديدة اخرى :

- الاجهزة البصرية .
- البسائم والثنايا بالتيمزات .
- السيوكات الدقيقة .
- الرولان بلي .
- الميكروسكوبات والتلسكوبات والمكبرات
- الميكرو مترات .
- منتجات كيماوية .
- حامض الاستياريك لانتاج السمن الصناعي .
- مادة اليوريا الداخلة في صناعة المواد الراتنجية اللازمة لصناعة الخشب المضغوط والخشب الحبيبي .
- بودرة الالمنيوم لصناعة البويات والاكليهات .
- الهكسامين للاغراض الطبية والصناعات الكيماوية .
- الالعاب النارية .
- الاثير الطبي .
- الاثير الصناعي .
- نتروسليلوز للاكليهات .
- الوقود الجاف .

ويجدر بنا في هذا المقام ان نبين بالارقام تطور الانتاج المدني بالمصانع الحربية منذ ان رسمت الثورة سياسة قيامها بجانب الصناعة الحربية عام ١٩٥٦ فقد تدرج الانتاج المدني المحقق فعلا على النحو الموضح فيما يلي :

عام	جنيه
١٩٥٩/٥٨	١٬١٣٩٬٥٣٦
١٩٦٠/٥٩	٢٬٨٣٣٬٥٢٤
١٩٦١/٦٠	٤٬٦٢٦٬٠٠٥
١٩٦٢/٦١	٤٬٧١٥٬٣٢٢
١٩٦٣/٦٢	٧٬١٧٠٬٨٣٣

ويقدر لميزانية ٦٣-٦٤ الانتاجية ان تصل الى ٠٠٠ر٠٠٠ر١٢ جنيه وان يتدرج الانتاج الى حوالي ٠٠٠ر٠٠٠ر١٥ جنيه خلال عام ٦٤-٦٥ وهذه الارقام خلاف الانتاج الحربي للمصانع الحديثة .

ويتنظر ان يتحقق عندها اهداف السيد الرئيس التي رسمها في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لقطاع الصناعة . واذا كانت الدقة المتناهية في الانتاج والاتقان الفائق في الصناعة هي سمات الصناعات الحربية فالسلاح والذخيرة يستهلكان في ميادين القتال حيث الظروف القاسية والعوامل الشاقة والصناعات الحربية تساير العلم الحديث حتى نهاية ما توصل اليه من علم هو اقصى طاقة العقل البشري لذلك كانت المهارة والمعرفة والالمام بدقائق الصناعة والروح العالية هي سمات اولئك الذين يعملون على تلك الالات الجبارة في المصانع الحربية .

المصانع الحربية جامعة كبرى :

ولم تكن المصانع الحربية في اداء رسالتها مجرد مصانع تنتج فحسب بل كانت جامعة كبرى للصناعة والتصنيع ومدرسة اخرجت جيلا جديدا من المهندسين والفنيين والباحثين والاداريين انتشروا في قطاع الصناعة واصبحوا طليعة الرواد فيها .

تدريب وتأهيل الافراد فيها :

والمشكلة الرئيسية في الصناعة في اي بلد مقبل على التصنيع هي مشكلة اعداد الافراد والفنيين اللازمين لادارة عجلة الانتاج ولهذا اولت المصانع الحربية موضوع اعداد مراكز التدريب لمختلف المستويات ومختلف المهن وانشأت ثلاثة مراكز للتدريب مزودة باحدث المعدات ويجري تأهيل الافراد فيها طبقا لاحدث البرامج التي يتم تدريب الافراد على اساسها في مصانع اوروبا وامريكا وتشمل مراكز التدريب التي تشرف عليها المؤسسة مركز التدريب على الصناعات الميكانيكية ومركز للتدريب على الصناعات الكهربائية ومركز تدريب المشرفين وستمد المؤسسة بالطبقة الوسطى من الفنيين ليحلوا محل المهندسين الذين ستتركز اعمالهم في المستقبل الى اعمال هندسية اكثر عمقا .

الرعاية الطبية والصحية :

وتوفر مؤسسة المصانع الحربية الرعاية الطبية والعلاجية الكاملة سواء في محيط الطب الوقائي او الطب العلاجي كما توفر الدواء والعلاج سواء بمراكز الخدمة الصحية او في المستشفيات لجميع العاملين على كافة المستويات . هذا بالاضافة الى تقديم وجبة غذائية كاملة للعمال يوميا .

شغل اوقات الفراغ :

ولا تقتصر رعاية المؤسسة لموظفيها على مجرد الرعاية الصحية بل تعنى بدعم الوعي الاشتراكي لكي يعمل كافة الافراد بروح الاسرة لا بانانية الفرد فانتظم العمال في الفرق الرياضية وهيأت لهم المؤسسة معسكرات التصيف في الاسكندرية وبورسعيد ورأس البر بحيث يرتادها العمال باشتراكات رمزية كذلك تكون من بينهم فرق لنشر الوعي الفني وكونوا من بينهم فرقا للتمثيل والموسيقى والتأليف والتلحين وقد عرضوا فنونهم خلال العام في مهرجان دام عشرين يوما حضره من العمال واسرهم نحوا من عشرين الف نسمة .

انبعث المصانع كل هذه المجهودات لافرادها وجنت ثمارها اذ خلقت جيلا من العاملين المرتبطين بمصانعهم . المتفانين في تادية واجبهم . انهم يواصلون العمل لتحقيق هدف واحد . ويملاهم شعور عميق بانهم اسرة واحدة متماسكة متعاونة يوحهم يحنون الى مصنعهم خير سند لهم للتغلب على كافة مشاكلهم . ولقد تولدت في العمال روح حب المصنع تعلقت بنفوسهم واستكنت في قلوبهم فلبسه فعملوا على البلوغ به الى قمة الكمال .

كل ذلك لانكر انه ـ جديد علينا ـ وغير مالوف بين عمالنا ـ وقد كنا نفتقر اليه دائما بين الطبقات العاملة في مصالحنا الحكومية الفنية .. ونفتقده ولكن هيهات اما المصانع الحربية فقد امنت برسالتها وحددت اهدافها . وعملت على تحقيقها بكل الوسائل والطاقات تضع الاسس السليمة . في كل ناحية فارست قاعدة عامة من قواعد الاستقرار . والانتاج وكان ذلك احد اسرار نجاحها .

هذه هي المصانع الحربية معقل من معاقل الوطنية ودعامة من دعامات الصناعة القومية ومثل من امثلة المجتمعات الصالحة التي يهدف رائد القومية العربية المتحدة الى تحقيقها في الوطن العربي الكبير، المجتمعات التي تسودها وترفرف عليها الاشتراكية التعاونية .

طفاية حريق طراز ب ١٢

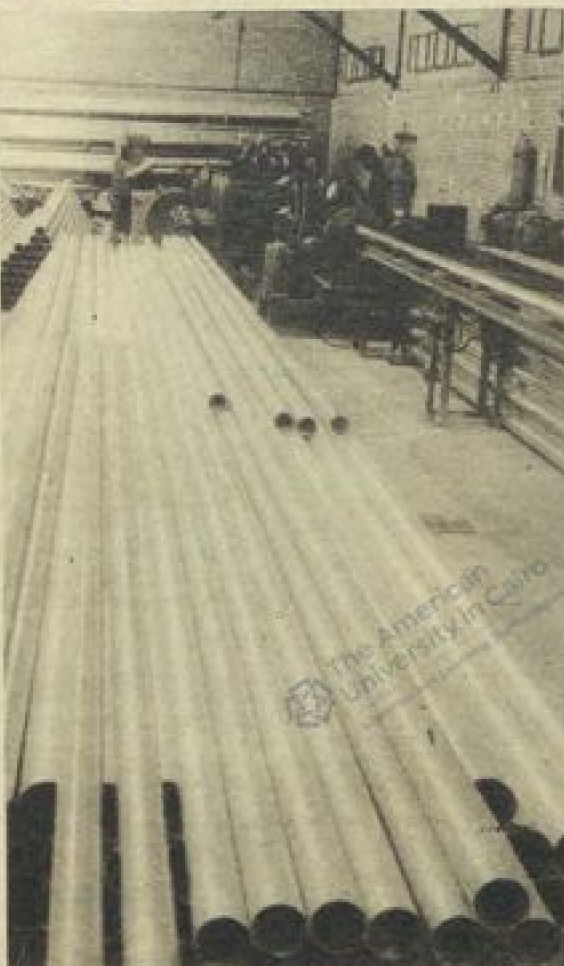

مواسير الومنيوم

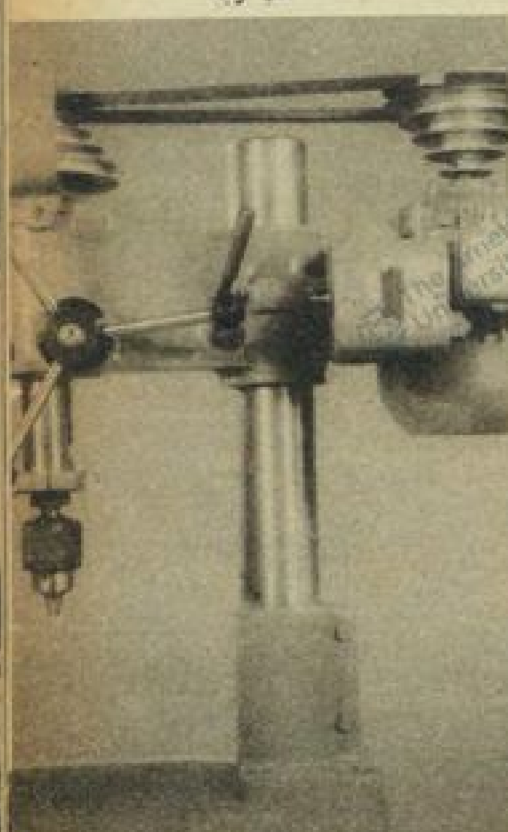

مثقاب ارجه

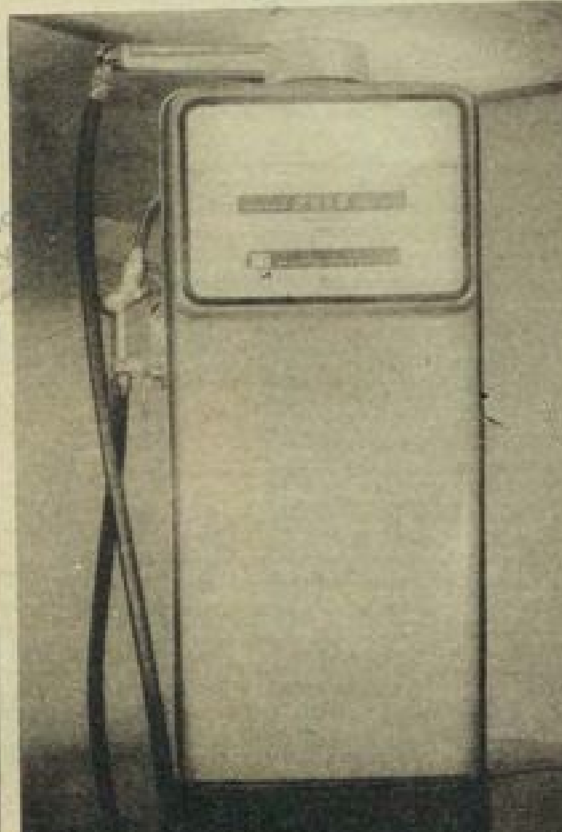

طلمبة لبنزين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يكتبها: جميل عارف

الفيضان اليتيم .. آخر فيضان في حياة النيل !

● الفيضان اليتيم .. اسم يطلقه بعض رجال الري على فيضان هذا الصيف .. انه آخر فيضان في حياة النيل قبل ان يبدأ السد العالي في حجز مياه النيل وراءه .. وفي كل سنة مع بداية موسم الفيضان درجت وزارة الاشغال على اعلان حالة الطوارىء بين مهندسي الري للعمل على تقوية جسور النيل وحمايتها من التصدع .. وتقرر عدم اعلان حالة الطوارىء في وزارة الاشغال ابتداء من العام القادم لان مياه النيل ستحجز وراء السد العالي ولن يكون هناك فيضان جديد ..

الوزير طلعت خيري

٥٠ طفلا يمثلون المحافظات في مهرجانات الثورة

● مهرجان الثورة الذي يقام اليوم في استاد القاهرة يتكلف ٤٠٠٠ جنيه ويشترك فيه ٤٠٠٠ مواطن من بينهم ١٥٠ عامل وعاملة . كما يشترك فيه ١٥٠ فلاح وفلاحة ..

ويشترك في المهرجان ٥٠ طفلا وطفلة من مواليد الثورة ويمثل كل اثنين منهم واحدة من محافظات جمهوريتنا العربية .. ويقدم هؤلاء الاطفال استعراضا اسمه استعراض الثورة .

بلادنا تصنع قاطرات الديزل لأول مرة !

ـ شركة امريكية كبيرة عرضت على الجمهورية العربية المتحدة انشاء مصنع ضخم لصناعة قاطرات الديزل في بلادنا، لتستورد الجمهورية العربية المتحدة سنويا ٢٠ قاطرة ديزل في المتوسط .. وثمن القاطرة الواحدة المستوردة ٢٥٠ الف جنيه على الاقل .. وسيقوم هذا المصنع بسد حاجة الجمهورية العربية من قاطرات الديزل .. وتصدير فائض انتاجه الى بلاد كثيرة في العالم .. وفي الاسبوع الماضي دارت مباحثات مطولة بين الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة وعدد من المديرين الذين اوفدتهم الشركة الى القاهرة لبحث تفاصيل المشروع مع المسئولين في الجمهورية العربية .. ويتكلف المصنع نحو ٣٠ مليون جنيه تساهم الجمهورية العربية بنصف تكاليفه بالجنيه المصري .. وينتظر ان تتقدم الشركة الامريكية بمشروعها الكامل عن هذا المصنع قبل نهاية شهر اغسطس القادم ..

أول ارشيف من نوعه لأغاني بلادنا

● أول ارشيف كامل لاغاني بلادنا قام باعداده زميل كان يعمل في الصحافة منذ عدة سنوات هو الاستاذ محمد حسني مخلوف .. الارشيف هو الاول من نوعه في الشرق العربي كله .. وقد استعان صاحبه بتسجيلات الاغاني التي تحتفظ بها الاذاعة والتليفزيون في اعداد هذا الارشيف ..

ممنوع الحجز على أجهزة التليفزيون في المقاهي والنوادي أو الساحات الشعبية !

ـ الدكتور عبد القادر حاتم .. اتفق جمعية المؤلفين والملحنين على التنازل عن جميع القضايا التي رفعتها الجمعية ضد بعض اصحاب المقاهي والنوادي .. وكانت الجمعية قد رفعت هذه القضايا ضد اصحاب المقاهي والنوادي وبعض الساحات الشعبية سدادا لحق الاداء الذي تطالب به الجمعية اصحاب هذه المقاهي والنوادي ..

وقضت المحاكم في بعض هذه القضايا وامرت بتشميع اجهزة التليفزيون بالشمع الاحمر ..

وبادر الدكتور حاتم بالتدخل وقال للمسئولين في جمعية المؤلفين والملحنين ان الدولة اقامت التليفزيون للشعب .. والوزير لن يسمح بان تفرض على التليفزيون اية قيود او رسوم ..

ووافقت الجمعية على التنازل عن جميع القضايا المرفوعة على اصحاب المقاهي والنوادي .. والساحات الشعبية

استعدادات ضخمة لإخراج مسرحية "في سبيل الحرية" في شهر سبتمبر

ـ مسرحية « في سبيل الحرية » التي كتب الرئيس جمال عبد الناصر جانبا منها .. واجريت مسابقة بين جميع المؤلفين لتكملتها سيبدأ في عمل بروفات انتاجها المشترك في يوم ١٥ سبتمبر .. تشترك في تمثيل المسرحية فرقة مسرح الحكومة مع فرق المسرح القومي .. والتليفزيون .. وتقرر تقديم المسرحية على مسرح الاوبرا لمدة لا تقل عن الشهر بصفة مبدئية .. وان كان ينتظر ان تستمر المسرحية عدة اشهر نظرا لاهميتها التاريخية والوطنية .. وتجري في الوقت الحاضر استعدادات ضخمة لاخراج هذه المسرحية .

أول سباق من نوعه بين صيادي السمك

● استعراض ضخم لسفن صيد السمك اقيم في بحيرة المنزلة في الاسبوع الماضي .. اشتركت في الاستعراض ٥٠ سفينة صيد .. واجريت مسابقة في الصيد فاز فيها فريق « القفشة » بالجائزة الاولى .. والقفشة طريقة للصيد تحرك فيها سفن الصيد في صفين متوازيين وتفرد شباكها فيما بينها ثم تلتف على شكل دائرة متماسكة لتحصر او « تقفش » الاسماك بداخلها !..

صوت الجماهير .. أغنية جديدة تذاع اليوم في أعياد الثورة

.. نشيد صوت الجماهير .. الذي كتب كلماته حسين السيد وقام بتلحينه محمد عبد الوهاب ويذاع اليوم في اعياد الثورة استغرق تسجيله ٢٢ دقيقة بالضبط ..

ويشترك في غناء النشيد محمد عبد الوهاب ونجاة الصغيرة وشادية وفايدة كامل وفائزة احمد وعبد الحليم حافظ ..

.. وكان الاستاذ محمد عبد الوهاب قد اقترح تخصيص مقطع للنشيد لتغنيه صباح ثم تقرر في آخر لحظة الغاؤه بسبب سفرها الى بيروت . كلمات الاغنية التي تذاع اليوم هي :

صوت الجماهير هو اللي بيصحي الاجيال
صوت الجماهير هو النغاشي لزم الابطال
هو اللي بيتكلم هو اللي بيتحكم
هو البطل وورا كل نضال

***

من عهد ادم .. والظلم حاول .. دايما يعادي .. شعل القلوب
والشعب دايما .. كان صوته عالي .. والنصر دايما .. كان للشعوب .
وتاريخ كل نضال عل مر الاجيال
بيشدني من همسات .. بترع اهات الظلم في كل عصير
انقلبت خطوات وانطلقت صيحات
نفضل نكبر .. نفضل نعلى .. طول ما نبقى صوت الجماهير
لا دوم نجرى .. نعلى جهادنا .. والخطوة ثابتة .. لزم وثبات
في كل خطوة .. ملايين تبني .. اجيال طويلة .. بالمعجزات
والقاعدوا الفلاحين يوم ٢٣
يوم الشعب العربي فجر اول ثورة للتحرير
وانطلقوا الاحرار
والتقوا الثوار
بنوا طريق العزة وحطوا ايديهم في ايدين الجماهير

***

بلاد العروبة .. رسم حروفها .. خطوط عريضة .. فوق الطريق
اهلا ومرحب .. بكل عربي .. يد ابيه .. لاخوه الشقيق
اهلا بالابطال صناع الاجيال
بالى الوحدة الام طريقكم حلوا بلب الركب بسم
سيروا بعون الله واسعوا بامر الله
غير الله مافي قوة حتوقف من اسرار زحف الجماهير

***

باسم العاملين .. اليوم يا كفاحنا .. قل للصهاينة .. المعتدين راية
العروبة .. عرفت نجومها .. من عام ٤٨
حطمنا الاستعمار ومحينا الاستعمار
ما يقساش فينا عميل يرده صوت السلاح عن الزاحفين
خط النار موصول والجماهير بتقول
دقت ساعة العمل الثوري في فلسطين باسم الجماهير

***

اهل الاوطان .. في كل وادي .. من شعب عربي .. كافح وعاش
نار القديمة .. نظن بروحها .. ونادى انت .. ما بتنطفش
مهما الاقمروا عليك خلق هدى يايديك
طالب اللي ماقهش مساومة وصاحب الحق حبايبه كتير
خط السير معلوم وطريقنا مرسوم
هو الوحدة والاشتراكية والاتنين عند الجماهير

كازينو على النيل بأمر القاضي بإغلاقه .. ولكن !

هل صحيح .. ان ادارة الرخص في محافظة القاهرة قد رفضت منح احد الكازينوهات على شاطىء النيل رخصة خمور لان الكازينو يجاور المسجد القائم على شاطىء النيل بناحية الجزيرة ، وان اللوائح تشترط لمنح تراخيص الخمور ان يبعد الكازينو مسافة ٢٠٠ متر على الاقل من اي مسجد او كنيسة ؟

وهل صحيح .. انه قد تحرر عدة مخالفات لهذا الكازينو لبيعه البيرة بدون ترخيص .. والمحكمة مصر قد اصدرت حكما باغلاق هذا الكازينو ؟ ..

وهل صحيح .. ان الكازينو يقع على مسافة ٣٠ مترا من المسجد القائم على شاطىء النيل .. وانه لا يزال يبيع البيرة حتى الآن بدون ترخيص ؟ ..

ركن الكويت
موفق جبري
استعداد كامل لأقامة الحفلات والولائم
افخر المأكولات
الشرقية والغربية
حمام مشوي يوميا
صالة غربية - صالة شرقية
ساحة كبيرة خلف المطعم لانتظار السيارات
شارع فهد السالم - ت ٢٣٥١/٥٥٥٩ كويت

من الإبرة ..

أصبحنا دولة صناعية كبرى ..
اننا نصنع كل ما تحتاج اليه بلادنا
من الابرة .. الى الصاروخ .
ان الانتاج الصناعى فى بلادنا قد
تضخم .. واصبحنا ننتج
السيارات وقطارات السكك
الحديدية ..
ودخلنا مرحلة التصنيع الثقيل ..
وتضاعف الانتاج الصناعى ثلاث
مرات عما كان عليه قبل الثورة .
ان قيمته الآن اكثر من ١٠٠ مليون
جنيه فى كل سنة .. وكانت قيمة
هذا الانتاج لا تزيد على ٣١٣ مليونا
فى سنة ١٩٥٢ ..
وتضاعفت الاموال المستثمرة فى
الصناعة ايضا ١٥ مرة عما كانت
عليه قبل الثورة ..
كما زاد عدد العمال الذين يعملون
الآن فى ثورتنا الصناعية عدة مرات
ان عدد الذين يعملون منهم فى
الصناعة الآن لا يقل عن
٧٢٤ الف عامل ! .

قام بهذا التحقيق :
حامد سليمان
سعد زغلول سراج
حافظ إمام
تصوير محمد بكر

.. إلى الصاروخ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

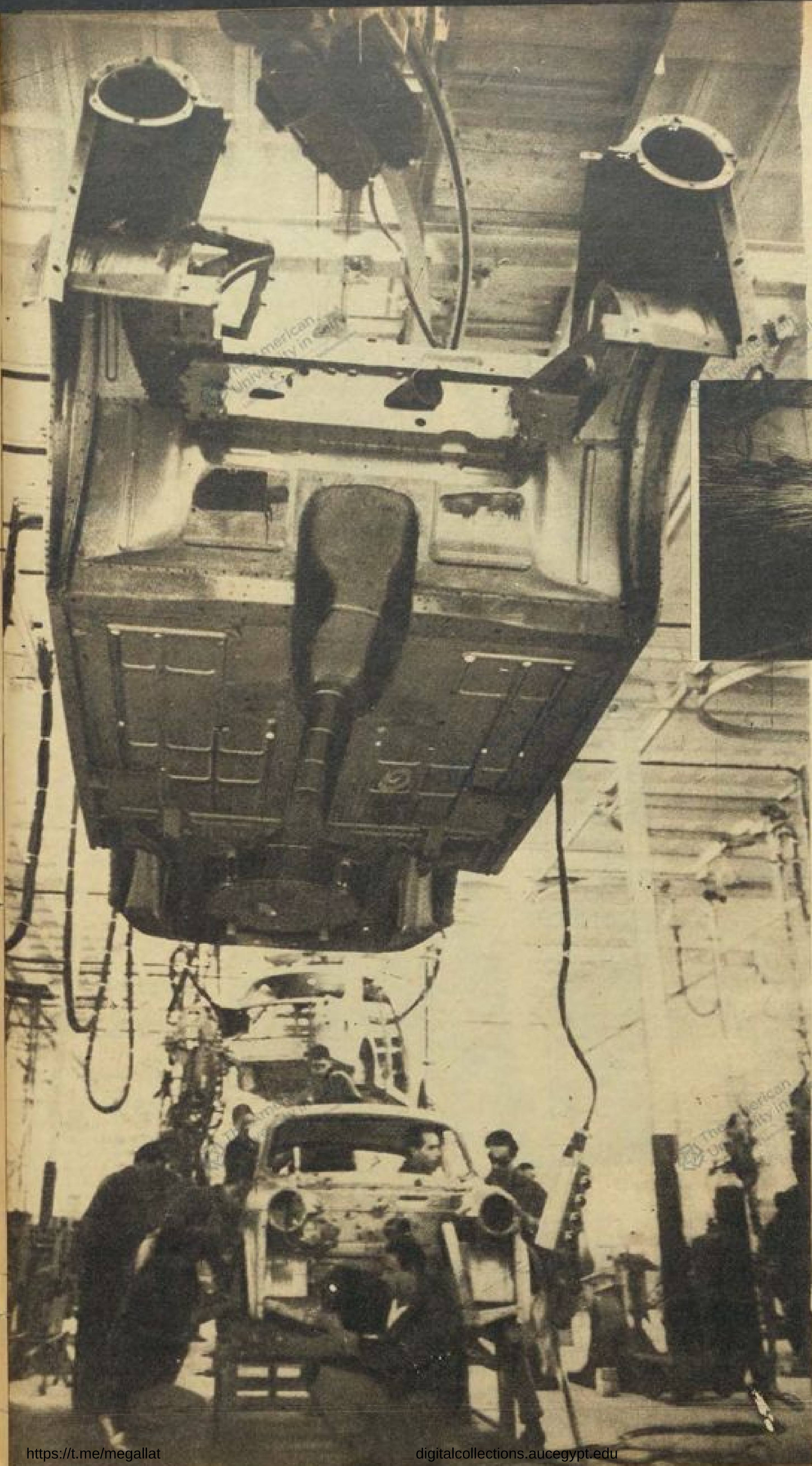

صناعة السيارات توفر لبلادنا ١٢ مليون جنيه في كل سنة!

انتاج السيارات سيمر عندنا بأربع مراحل .. المرحلة الاولى هي مرحلة تجميع اجزاء السيارة .. والثانية صناعة المحرك .. والثالثة صناعة التروس واجزاء نقل الحركة .. وفي المرحلة الاخيرة السيارة كلها .. وتبلغ تكاليف المشروع بمراحله الاربع ١٥ مليون جنيه وتقوم مصانعنا بانتاج ٨ لوريات و٣ اوتوبيسات يوميا عدا انتاجها من الجرارات وسيارات الركوب

١٢ ألف عامل في صناعة السيارات

صنعنا سيارة « الجيب » : هذا هو اخر خبر سمعناه ونحن نترك مصانع السيارات في وادي حوف بحلوان .. او يعني انه هذا هو اخر انتصار حققته هذه المصانع .. بعد ان نجحت في صناعة السيارات الاتوبيس .. واللوري .. والجرارات ومحركات الديزل .. وهذه الانتصارات كلها تحققت خلال الثلاث السنوات الماضية .. لقد انشىء هذا المصنع في يونيو عام ١٩٦٠ .. ومنذ اليوم الاول كانت النية متجهة بان يغطي هذا المصنع حاجة البلاد من جميع انواع السيارات .. ووضعت خطة المشروع الخاص بسيارات الركوب بحيث يصل معدل الانتاج السنوي ١٠٠٠٠ سيارة (موديل ١١٠٠) ، ١٣٠٠ و٢٠٠٠ سيارة (موديل ٢٣٠٠) . وبالنسبة لصناعة اللوريات .. ينتج المصنع (٢٧٠٠ لوري حمولة ٥ طن) و (٤٠٠ لوري حمولة ٣ اطنان و (٦٠٠ لوري حمولة ٣ اطنان) و (٥٠٠ شاسيه اوتوبيس قوة ١٢٥ حصانا) و ٥٠٠ محرك ديزيل) . وبالنسبة للاوتوبيسات وضعت الخطة الاولية بحيث ينتج المصنع ٧٠٠ جسم اوتوبيس سنويا تزداد فيما بعد الى ١٠٠٠ .

- هذا .. ويبلغ تكاليف صناعة هذه الاجسام حوالي مليون و ٨٠٠ الف جنيه سنويا ويوفر عملة صعبة قدرها ١٫٥ مليون جنيه
- وبالنسبة لمشروع اللوريات تبلغ التكاليف ٥ ملايين جنيه ويوفر عملة صعبة قدرها ٤ ملايين جنيه .. وفي المرحلة الاخيرة سيقفز هذا الرقم الى ثمانية ملايين جنيه ..
- اما بالنسبة لصناعة سيارات الركوب فان تكاليفها السنوية ١٥ مليون جنيه .. بينما يوفر لنا عملة صعبة قدرها ١٢ مليون جنيه .
- ونأتي بعد ذلك محركات الديزل التي ننتج منها سنويا (٥٠٠٠ محرك ديزل تبريد) تكلفتنا ٢٫٥ مليون جنيه وتوفر عملة صعبة ٢ مليون جنيه في العام الواحد ..

هذا ويعمل في صناعة السيارات ١٨٠٠ من الايدي العاملة . وينتظر ان يزيد هذا العدد خلال الاربع السنوات القادمة الى ١٢ الف عامل !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. أول سيارات چيب تصنع بأيدى عمالنا العرب

وبدأنا نصنع سيارات الجيب وسيارات النقل

آخر انتاجنا فى صناعة السيارات .. ان هذه الصناعة لا يقف طموحها عند حد .. لقد انتجت لـ «الاتوبيسات» .. وسيارات اللاكر .. والجرارات وجرارات الزراعة، وها هى تنزل الى اسواقنا والاسواق العالمية باخر انتاجها .. سيارة الجيب وذلك حتى يتقدم انتاجهـا الاغراض الصحراوية .. وتنطلق حركة انتاجنـا حتى تغطى حاجات الناس فى المناطق الصحراوية والزراعية على السواء ..

وصناعة الخزف

بلغ انتاج مصانعنا من الخزف ١٩٩٥ طنا وبهذا امكننا ان نوفر مبلغ ٧٠ الف جنيه من العملات الصعبة التى كنا ندفعها نظير وارداتنا من المنتجات الخزفيـة اللازمة لحياتنا من أدوات منزلية كالاطباق واطقم الشاى والقهوة والتحف الفنية والادوات الصحية والعوازل الكهربائية .

وصل انتاجنا من الغزل والمنسوجات فى هذا العام الى ١٢١ الف طن وهو الذى الذى كان مقررا ان تصل اليه عام ١٩٦٥ ولكننا بلغناه قبل الموعد بعامين وانتاجنا يصدر الآن الى بلاد القارات الخمس وقد وصلت حصيلتنا منه فى هذا العام الى ٣٤ مليون جنيه من البلاد التى تصدر اليها المانيـا وانجلترا والولايات المتحـدة وفرنسا وسويسرا وهى من البلاد المتقدمة فى صنـاعة الغزل ...

وفرت صناعة السيارات العربية علينا ١٢ مليون جنيه كانت بلادنا تصرفهـا بالعملات الصعبة فى استيراد حوالى ١٠ آلاف سيارة كل سنة ، وتجرى ابحاث فى الوقت الحاضر لانتاج سيارات شعبية حتى يستطيع الكثيرون من محدودى الدخل من الحصول على سيارة كما استطاعوا الحصول على جهاز التليفزيون والثلاجة وغيرها

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

١٠٠ ألف جهاز إنتاجنا من أجهزة التليفزيون في العام القادم

٣٦٣٥٩ دراجة تخرجها مصانع النصر لسد حاجات الشعب من وسائل الركوب السهلة . وقد بدأ الانتاج في منتصف يوليو سنة ١٩٦٠ بانتاج الدراجة الشعبية التي تمثل الغالب احتياجات السوق . ويعمل بالشركة الآن حوالى ٢٢٥ عاملا وموظفا مجموع مرتباتهم ٣٠٦٠٠ ج سنويا

اصبح مصنع الكاوتشوك يسد حاجة الاستهلاك المحلي من الاطارات وقد اتجه بالفائض الى الاسواق الخارجية ومنها اسواق يوغوسلافيا واليونان وجميع البلاد العربية ستصل الطاقة الانتاجية لهذا المصنع الى ١٥٠٠ اطار كل يوم وسينتج في هذا العام اطارات الجرارات الزراعية واطارات الدراجات والموتوسيكلات ..

نفرتيتي تدخل جميع البيوت

كانت مكنات الخياطة تستورد من الخارج طوال نصف القرن الماضي .. ولكننا استطعنا انتاجها بايدينا العربية واصبحت مكنات الخياطة « نفرتيتي » تدخل كل بيت في بلادنا . وامكن توفير ملايين الجنيهات التي كنا ندفعها في استيراد مكنات الخياطة . والاكثر من ذلك بدانا نفكر في تصدير المكنات من صنع بلادنا الى بلاد كثيرة بالخارج

بداية الثورة بدانا نصنع عربات السكك الحديدية كان راسمال هذه الصناعة الجديدة ٦٥٠ الف جنيه رفع بعد ذلك الى ٢ مليون جنيه لمواجهة التوسع في انتاج عربات الركاب وقد تم الاتفاق مع شركة « بلومهارت » الالمانية الغربية لاقامة مصنع « للمقطورات » في بلادنا .. وسينتج المصنع الجديد ١٠٠٠ مقطورة سنويا . وسيحقق هذا المشروع الاخير وفرا قدره مليون و ٨٠٠ الف جنيه سنويا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الترسانة البحرية فى بورفؤاد .. تقدر طاقتها بما يعادل ٤٨ الف طن سنويا من السفن .. وهى تحتوى على وحدتين لبناء السفن طول كل منهما ١٦٠ مترا . وفى سنة ١٩٦٤ ستبدأ الترسانة البحرية فى بناء السفن العربية حمولة ١٢ الف طن

تقدمت الصناعات الغذائية تقدما واسعا فى عهد الثورة ، اصبح انتاج مصانعها يصدر الى كثير من بلاد العالم وبالاخص اسواق البلاد العربية واسواق افريقيا

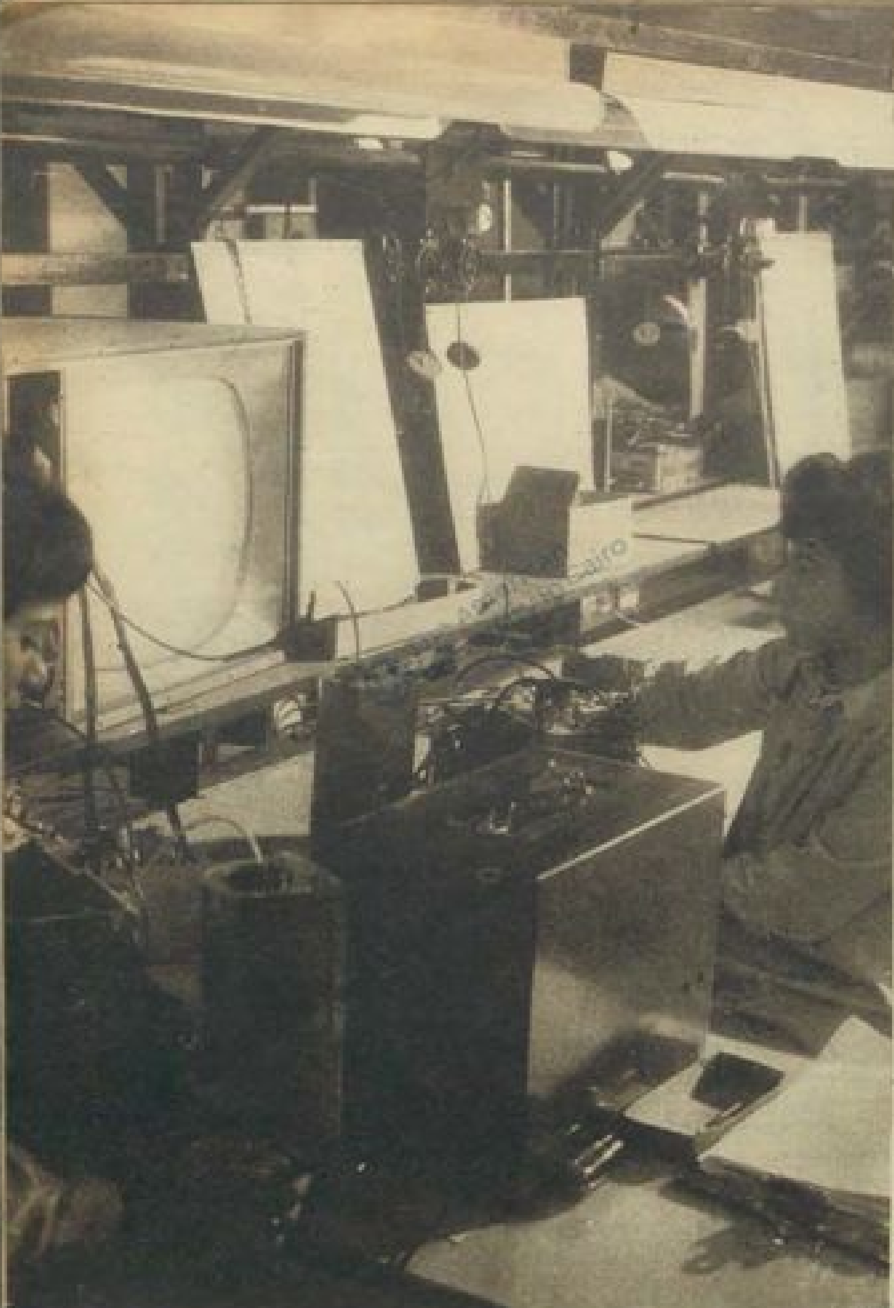

تضاعفت صناعة التليفزيون عندنا من ٢٠ الف جهاز عام ١٩٦١ الى ٨٠ الف جهاز عام ١٩٦٣ .. وسيصل انتاجنا من اجهزة التليفزيون سنة ١٩٦٤ الى ١٠٠ الف جهاز .

اول جهاز تليفزيون الكترونى يصنع فى بلادنا ◀

امس .. نزل الى السوق اول اجهزة تليفزيونية مزودة بزرار صغير للتحكم الالكترونى .. وعن طريق هذا الزرار الصغير ستتمكن من تغيير محطات التليفزيون وانت نائم فى سريرك .. يمكنك ان تضغط على هذا الزرار وانت على بعد عشرة امتار فتتغير المناظر من القناة ٧ الى القناة ٥ .. والجديد ان هذا الزرار لا يصله بالجهاز اى اسلاك .. ويمكنك عن طريقه ان تتحكم فى الصورة .. والفتح .. والاقفال علاوة على تحكمك فى الموجات .. كما ان تصميم هذا الجهاز جاء بحيث يحوى فى داخله راديو وبيك اب علاوة على جهاز التليفزيون نفسه . . . هذا اول خبر سمعناه عندما زرنا مصانع التليفزيون اما الخبر الذى سمعناه من المسئولين ونحن خارجون من المصنع فهو بناء مصنع شاشات التليفزيون الذى سيتم افتتاحه فى اوائل عام ١٩٦٤ .. فى هذا العام .. ستقرب شاشات التليفزيون فى بيوتنا من نقطة النهاية . وسيشعر الاف الناس بالحاجة الى تغييرها .. وسيجدون فى الاسواق حاجتهم من انتاج مصانعنا .. وهذا التقدم السريع يروى لنا قصة الجهد الكبير الذى بذله المسئولون وعلى رأسهم وزير الثقافة والارشاد فى اعطاء كل الامكانيات لهذا المصنع الذى استطاع ان يسد حاجة الملايين فى هذه الفترة القصيرة .. فقد انشئ مصنع التليفزيون فى اواخر عام ١٩٦٠ وبدأ انتاجه الفعلى فى اوائل عام سنة ١٩٦١ .. وقد وصل انتاجه السنوى فى السنة الاولى حوالى ١٧ الف جهاز .. وقد تضاعف الانتاج خلال سنتى ١٩٦٢–٦٣ حتى بلغ ٨٠ الف جهاز سنويا اى حوالى ٤ اضعاف السنة الاولى .. وهناك الآن خطة موضوعة لكى يصل هذا الانتاج فى اوائل عام ١٩٦٤ الى مائة الف جهاز سنويا .. ومعنى هذا ان هذا المصنع استطاع ان يضاعف من انتاجه الى خمسة اضعاف خلال ثلاث سنوات فقط .. والغرض هو توفير العملة الصعبة ...

اول صورة لجهاز التليفزيون المزود . بالزرار الالكترونى . نزل الى الاسواق هذا الاسبوع .. يمكنك به تغيير المحطات وانت جالس على السرير . وهو من انتاج بلادنا .

هذا جانب من المصانع الحربية التى بدأت برأس مال قدره مليون جنيه .. وقفز الى ٣٠ مليون جنيه .. المصانع التى . عربت . صناعة الثلاجات ، واجهزة التكييف والبوتاجاز والسخانات وحطمت الاسعار الخيالية التى ارتبطت دائما بهذه المصنوعات . هذه المصانع التى ستنتج قريبا الات الجراحة .. والاجات . كلفينيتور . الامريكية ذات العشر اقدام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بين ٢٣ يوليو ١٩٥٢ و ٢٣ يوليو ١٩٦٣

وأثر ذلك على نمو وازدهار

الجمعية التعاونية للبترول

شرقاوي

- **الثورة دفعت الجمعية التعاونية للبترول فاصبحت من قلاع الصناعات البترولية فى بلادنا**
- **الأسباب الحقيقية لتحويل الجمعية التعاونية للبترول الى شركة مساهمة ..!**
- **كيف استطاعت الجمعية التعاونية ان تنتصر على المنافسة الأجنبية التى لاتكافؤ معها فى القوة ؟**
- **الجمعية التعاونية للبترول تشارك مع شقيقاتها من شركات البترول فى تطبيق القوانين الاشتراكية فى الإنتاج والتوزيع والأرباح**

مستقبل بلادنا فى هذه الايام الخالدة .. مطالع ثورة التحرير الكبرى ثورة ٢٣ يوليو .. ومع مطالع هذه الايام الخالدة .. تعيش بلادنا فى فرحة احتفالات قيام المصانع الجديدة .. وفى الاسبوع الماضى .. قضت بعضا من هذه الايام فى السويس ومسطرد حيث افتتح الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة عديدا من مشروعات البترولية الجديدة .. ولقد زرت مع الوزير الوحدة الجديدة لتعبئة البوتاجاز فى مسطرد التابعة للجمعية التعاونية للبترول ..

والتقاه زيارتى التقيت بعدد من عمال ومهندسى الجمعية .. وسألنى بعضهم .. عن اسباب تحويل الجمعية التعاونية الى شركة مساهمة وهل هذا التحويل قصد به دعم مستقبل العاملين .. ام المساهمين ام الجمعية ..؟

والواقع .. ان تحويل الجمعية الى شركة مساهمة عربية .. كان خطوة ثورية اشتراكية قصد بها دعم مستقبل الانتاج فى الجمعية فى المقام الاول .. ثم دعم مستقبل العاملين فيها .. ويكفى ان القرارات الاشتراكية بدأت تشق طريقها التطبيق على العاملين فيها .. وهى قرارات توزيع الارباح ودخول العمال والموظفين الى مجالس الادارة .. ثم اتاحة الفرصة للجمعية لكى تتعامل مع قاعدة عريضة من المتعاملين بدلا من قصر خدماتها على المشتركين فى الداخل

وآخر ساعة تعرض عليك فى هذا التحقيق الصحفى القصة كاملة ..!

قصة الثورة وأثرها فى نمو وازدهار الجمعية التعاونية للبترول ثم قصة تحويل الجمعية الى شركة مساهمة عربية ..

ولماذا اندفع المساهمون الى سحب مليون جنيه من رأسمالها .. الامر الذى هدد سيولة رأسمالها .. فى سنة واحدة .. وهل هذا التحويل سيؤدى الى دعم الانتاج فى الجمعية ..؟

القصة كاملة ..

واذا كانت الجمعية التعاونية للبترول اصبحت اليوم قلعة من قلاع الصناعة البترولية فى بلادنا .. واذا كانت خدمتها للجماهير على كل المستويات موجودة فى كل مكان .. فان هذا كله يؤكد .. ان الجمعية كانت ومازالت احدى صفحات ثورة ٢٣ يوليو .. بل احدى علاماتها المنيرة .. فالذى لاشك فيه ان فضل الثورة على بلادنا واضح على كل شبر .. وفى كل مصنع .. وفى كل حقل .. ويريد هذا الوضوع اذا

ذكرنا اثر ثورة ٢٣ يوليو على مستقبل الجمعية التعاونية للبترول .. ويكفى للتدليل على ذلك ان خدمات الجمعية كانت ٢٠ الف طن عند قيام الثورة .. وهى اليوم تصل الى اكثر من مليون طن وهذا الارتفاع الضخم كما تؤكده الارقام هو الدليل الحاسم على رعاية الثورة بالجمعية التعاونية للبترول ..

ولكنه رغم ذلك لا يقف عند هذا الحد ..

فلقد ظلت الثورة توالى رعايتها بالجمعية التعاونية للبترول سواء فى محيط الخدمات .. ام فى محيط الكشف والتنقيب .. ام فى محيط توزيع منتجات معمل تكرير البترول الحكومى .

وآخر ساعة تعرض عليك قصة الثورة كاملة واثرها على الجمعية التعاونية للبترول .. او بمعنى آخر قصة ازدهار الجمعية وتألقها فى عهد الثورة .

ازدهار الجمعية وتألقها

كانت الجمعية التعاونية للبترول تجريا على عادتها فى الطموح الى قمة المجد ومحاولة اقتحام كل باب يقربها من اهدافها . كانت قد تطلعت الى ميدان البحث عن البترول والتاجه ، وخطت فى سبيل ذلك خطوات محدودة لعلها تجد فى صحارى مصر وبحارها بترولا بكميات وافرة تكفى حاجة اعضاء الجمعية المتزايدين من البترول وتدعم الاقتصاد القومى وتغنى البلاد عن استيراد البترول ومشتقاته ثم توفر الملايين من الجنيهات التى تحول الى الخارج بالعملة الصعبة ثمنا لمشترياتها من هذه المواد .

وفى هذه الفترة من حياة الجمعية قامت الثورة المباركة . وكان فى مقدمة اعمالها تحرير الصناعة البترولية فى البلاد من القيود التى كانت مفروضة عليها فى مختلف مراحلها . . ووجدت الثورة فى الجمعية الوسيلة الفعالة لتحقيق ذلك الهدف فوالتها بالعناية وامدتها بالتراخيص بالبحث والاستغلال فى شبه جزيرة سيناء وخليج السويس

وفى سنة ١٩٥٢ حصلت على ترخيص باستغلال منطقة وادى فيران بشبه جزيرة سيناء واستمرت هذه الجهود المتواصلة فى البحث عن البترول حتى اراد الله لها ان تكلل بالنجاح والتوفيق فعثر مقاولوها على حقل بترولى بمنطقة وادى فيران كان طليعة الخير وفاتحة البركات .

وكما اعطتها حق استغلال وادى فيران فانها اعطتها الاولوية فى توزيع منتجات معمل تكرير البترول الحكومى وجعلتها تنوب عنها فى تسليم مصالح الحكومة فى انحاء الجمهورية جميع احتياجاتها من هذه المواد .

ومكنتها سنة بعد سنة من ان تزيد مستودعاتها فى طول البلاد وعرضها .

ولقد استجابت الجمعية التعاونية للبترول لهذا العطف الذى اغدقته عليها الحكومة واحاطتها به الواجب ان تعمل

ليل نهار لتثبت جدارتها لهذه الثقة الغالية فجدت تضاعف من نشاطها وتوسع دائرة اعمالها واخذت تشيد وتؤسس مشاريع التخزين ومحطات التوزيع فى كافة انحاء البلاد .

ولم تأل الجمعية جهدا فى زيادة خدماتها للمستهلكين عامة حتى وصل توزيعها فى مختلف المنتجات البترولية الى اكثر من ٤٠٪ فى نهاية عام ١٩٥٦ .

وانطلقت الجمعية بعد ان كانت تقف غير متكافئة امام قوة المنافسة من الشركات الاجنبية وبعد ان كانت تكافح ضد هذه العوامل المتعددة الجبارة المتربصة للفتك بها والمترقبة مدت اليها حكومة الثورة يد النجدة واحتضنتها ونفخت فيها من روحها القوية ومدتها خلقا جديدا الى ان اصبحت كبرى المؤسسات البترولية فى البلاد واصبح نشاطها يشمل كافة مراحل صناعة البترول من الانتاج والتكرير والنقل والتوزيع والتخزين .

اما الاحتكار فوقف فى حسرة يتطلع الى هذا النشاط الجبار ثم اندفع مغيظا يقاوم جهود الجمعية التعاونية مقاومة مستميتة وشن عليها حربا خفية الوطيس فى صور متعددة .

وكانت الجمعية التعاونية للبترول للاحتكار الصانع ساخين وجارته فى تخفيض الاسعار مما اتاح للمستهلك ميزات كبيرة فى خفض نفقات الانتاج .

وما كانت الجمعية لتصمد رغم هذه الضربات القاسية المتوالية لولا التأييد القومى الذى نالته ولولا ان ساندها الشعب والتعاونيون جميعا .

بهذه العوامل مجتمعة استطاعت الجمعية التعاونية للبترول ان تنتصر وشاءت الاقدار ان يكون فى العدوان الاجرامى الاثيم الذى وقع على البلاد عام ١٩٥٦ القضاء الاخير على مطامع الاستعمار واعوانه . واسقط فى ايدى

الشركات الاجنبية البترولية بعد ذلك وتفرغت الجمعية التعاونية للبترول لاعمالها المختلفة فى البحث والتنقيب والانتاج والتوزيع وانها لتبيع الآن فى سبعة ايام قدر ما كانت تبيعه فى سنة كاملة ..

وبمناسبة العيد الحادى عشر لثورتنا الكبرى ..

عيد التحرير .. اضافت الثورة فضلا جديدا الى افضالها لصالح تنمية الجمعية فقامت بتحويلها الى شركة مساهمة استكمالا للقرارات الاشتراكية

ففى شهر مايو الماضى .. اصدر السيد رئيس الجمهورية قرارا بتحويل الجمعية التعاونية للبترول الى شركة مساهمة مصرية ..

وقد كثر الكلام وانتها عن الاسباب والدوافع التى ادت الى هذا القرار .. قرار تحويل الجمعية الى شركة مساهمة ينطبق عليها قانون الشركات .

وآخر ساعة تكشف فى هذا التحقيق الصحفى اسباب صدور هذا القرار .. ومدى ما يعود على موظفى وعمال الجمعية من فوائد ومزايا ثم اثر صدور هذا القرار على المتعاملين مع الجمعية .. سواء فى الداخل او الخارج .. ومدى اثر استثمارات الجمعية فى الداخل والخارج .

والواقع ان السبب المباشر فى تحويل الجمعية الى شركة مساهمة هو المحافظة على سيولة رأسمالها .. ففى السنة الاخيرة قبل صدور هذا القرار .. اندفع عدد كبير من المساهمين الى استرداد قيمة الاسهم الامر الذى اثر فى قدرة سيولة رأسمالها على مواجهة احتياجاتها المتجددة .. ويكفى ان نعرف مدى اهمية هذا القرار .. ان المساهمين فى العام الماضى استردوا ما قيمته ١٫٧ مليون جنيه .. وبذلك انخفض رأسمالها من ٨٫٣ مليون جنيه الى حوالى ٦٫٥ مليون

- **لأول مرة .. يدخل عمال وموظفو الجمعية التعاونية للبترول الى مجلس الإدارة**

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة يفتتح نائبا عن الرئيس جمال عبدالناصر وحدات تعبئة البوتاجاز التابعة للجمعية التعاونية للبترول (مسطرد) ويرى الاستاذ محمود فهمي مدير عام الجمعية بجوار الوزير

جنيه في شهر يوليو ١٩٦١

وشيء هام وخطير .. هو ان قانون الجمعية التعاونية .. يحتم عليها دائما ان تلبي طلبات الاسترداد .. والجمعية لوضعها السابق وفي ظل قانون الجمعيات لا تستطيع ان تمنع اي مساهم من استرداد حقه .. الامر الذي هدد رأسمال الجمعية فصدر القرار الجمهوري الخاص بذلك .

وبتحويل الجمعية الى شركة مساهمة مصرية (عربية) .. فان اي مساهم يستطيع ان ينقل ملكية اسهمه لآخر حسب قانون الشركات .. وذلك بان يعرضه للبيع في بورصة الاوراق المالية بالقاهرة بعد انتهاء اللجان الفنية من تقييم اصول وخصوم الجمعية والانتهاء من اجراءات قيدها في البورصة .

الاشتراكية والتنظيم الجديد

وهناك شيء اهم واخطر من هذا كله ..

وهو اثر صدور القوانين الاشتراكية على مستقبل العاملين في الجمعية .

والذي لا شك فيه أن الموظفين والعمال قد اتاحت لهم القرارات الاشتراكية مجموعة من المكاسب .. كان من الصعب تحقيقها بالنسبة لهم لو لم تتحول الجمعية الى شركة مساهمة ..

وقد توجهت آخر ساعة بهذا السؤال الى الاستاذ محمود فهمي مدير عام الجمعية عن اثر القرارات الاشتراكية التي صدرت في يوليو ١٩٦١ على موظفي وعمال الجمعية بعد تحويلها ..؟

فأجاب سيادته قائلا :

● يكفي أنها ستتيح لهم .. [illegible] التي تتيح لاول مرة .. يكفي أنها ستعطيهم ٢٥ ٪ من الارباح .. منها ١٠ ٪ اموال سائلة .. والباقي سيعود اليهم في شكل خدمات اجتماعية وصحية واسكانية .

● وقال مدير الجمعية .. انه يجرى الآن اعداد ميزانية انتقالية تنتهي في ٧ مايو .. وهو اليوم الذي تم فيه التحويل وسوف يتقاضى العمال والموظفون ارباحا عن هذه الفترة .

● وبالنسبة لدخول ممثلي العمال والموظفين مجلس الادارة .. فلم يكن هذا ممكنا قبل قرارات تحويل الجمعية الى شركة مساهمة .. لذلك فان ممثلا عن العمال سيدخل الى مجلس الادارة .

وأن ممثلا عن الموظفين سيدخل هو الآخر مجلس الادارة .

وأن التجربة الاشتراكية في ممارسة الديموقراطية سيعرضها جميع موظفي الجمعية وعددهم ١٧٠٠ موظف وعامل .

وأن العمال والموظفين يخوضون هذه التجربة وهم يعلمون علم اليقين .. انها احدى ثمار الاشتراكية ..

وانهم بعد ذلك يعرفون انهم يشاركون مجلس الادارة مسئولية الانتاج .. ومسئولية التوجيه .

الانتخابات القادمة

وقال محمود فهمي مدير عام الجمعية : ان روحا ثورية جديدة بدأت تسري في الجمعية ..

ان الموظفين والعمال الآن لا حديث لهم الا عن الارباح الجديدة والا عن استعدادهم لخوض التجربة الاشتراكية الجديدة .. [illegible] القادمة .. وعن التشكيل الجديد للمجلس .. وبذلك يشارك العمال والموظفون مع المجلس الجديد مسئولية توجيه الانتاج . ورسم مستقبل الجمعية .

الاتجاه نحو آفاق أوسع في الاستثمار

وقال مدير عام الجمعية :

— ان اصدار القرار الخاص بتحويل الجمعية الى شركة مساهمة عربية قد فتح الطريق أمام انطلاق الجمعية الى آفاق اوسع .

فمثلا في محيط الخدمات لا يمكن ان الجمعية ان تقصر خدماتها من الآن فصاعدا على اعضائها المشتركين فقط من الاعضاء .

وهذا يعني توسيع قاعدة المتعاملين مع الجمعية ويعطيها فرصة ضخمة للتسويق .. وبالتالي الى تدعيم انتاجها وتحقيق ارباح من وراء ذلك .. الامر الذي سيؤدي الى مضاعفة العائد الذي سينعكس الى العمال والموظفين .

ارباح أكثر للمساهمين

والذي لا شك فيه أن فوائد تحويل الجمعية التعاونية الى شركة مساهمة سوف يتيح للمساهمين فرصا أكبر لتحقيق ربح .. فالمسألة لا تقف عند حد ترتيب حقوق معينة للموظفين والعمال بحصولهم على الارباح ودخولهم مجلس الادارة .. ولكن المساهمين هم أيضا قد [illegible] .. [illegible] القانون الجديد توزيع اجمالي الارباح الصافية على اسهمهم

ومن المعروف أنه قبل تحويل الجمعية التعاونية الى شركة مساهمة مصرية .. كانت الارباح توزع طبقا لقانون الجمعيات التعاونية .. وكان لا يمكن توزيع اكثر من ٢٠ ٪ من صافي الارباح والباقي يجنب منه ٢٠ ٪ كاحتياطي و ١٠ ٪ معونة اجتماعية .. والباقي وقدره ٥٠ ٪ فانه يرد الى الاعضاء المشتركين في الجمعية في شكل عائد على مشترياتهم .

أما بعد تحويلها الى شركة مساهمة فقد أصبح الربح الصافي كله يوزع طبقا لاحكام قانون الشركات .. وبذلك اصبحت الفرصة أكبر أمام المساهم لكي يحصل على ربح أكبر مما كان يحصل عليه من الجمعية .

ولما كانت الجمعية التعاونية للبترول طبقا لقانون الجمعيات التعاونية لا يمكنها أن توزع على مساهميها أكثر من ٢٠٪ من الارباح الصافية فان المساهم فيها لا يمكن يتقاضى أكثر من ٤٪ من قيمة السهم الاسمية ، ولما ستصبح الفرصة الآن سانحة ٤٪ لكن بعد تحويل الجمعية الى شركة توزع الخطر على الحد الادنى للربح وقدره ٦٪ وأصبح للشركة أن تزيد النسبة [illegible] التي تتيحه ارباحها ومن المتوقع ان تزيد على ذلك كثيرا

منطق الحوادث

والواقع الذي لاشك فيه ان تحويل الجمعية التعاونية للبترول الى شركة مساهمة [illegible] يساير الواقع الاشتراكي الذي تحياه بلادنا في هذه الفترة من حياتها .

فقد كان من الطبيعي النظر الى مصالح جميع الاطراف .. ونحن ننظر الى مستقبل الجمعية التعاونية باعتبارها دعامة اقتصادية قوية ويجب أن ننظر اساسا الى مصالح الجمعية باعتبارها ثروة قومية يجب المحافظة عليها ..

وحسب قانون الجمعيات .. فان الجمعية تلتزم في مواجهة المساهمين برد قيمة أسهمهم في حالة طلبهم لها في حدود ربع رأس المال .

ولكن الذي حدث في السنة الماضية لايفسر الا بأنه اتجاه الى تبديد هذه الثروة القومية ..

ان سحب أكثر من ٠٫٦ مليون جنيه في سنة واحدة .. واستمرار هذا السحب كان سيؤدي في نهاية الامر الى افلاس الجمعية .. الامر الذي حتم على الدولة أن تتحرك وتحمي الجمعية بتحويلها الى شركة مساهمة .

وعندما صدر القانون الخاص بالتحويل احتفظ بالقيمة الاسمية لقيمة السهم في الجمعية التعاونية وجعل هذه القيمة جنيهين وبذلك ضغط القانون قيمة السهم .. وحفظ للمساهم امواله .

ثم ماذا

ثم ماذا ...

فهذه هي قصة تحويل الجمعية التعاونية للبترول الى شركة مساهمة عربية ..

ان آخر ساعة عرضت أسباب هذا التحويل .. وشرحت مدى الفائدة التي ستعود على الجمعية .. وعلى الانتاج .. وعلى العمال من صدور هذا القانون ..

ان العدالة .. ومنطق الثورة .. وبواعث اشتراكيتنا العربية كانت السبب وراء هذا التحويل ..

ان صالح العمل .. ومستقبل العاملين في الجمعية هو السبب في صدور هذا التنظيم الجديد .

● ولأول مرة .. يحصل العمال والموظفين على ٢٥٪ من الأرباح ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شركة الاسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للأدوية

تصنع منتجات الشركات العالمية محليًا

● قصة العمل الصغير الذي تحول الى قلعة كبرى من قلاع الصناعة

ان بلادنا فى ثورة مستمرة.. ثورة اقتصادية .. وصحية.. وسياسية واجتماعية .. ان بلادنا تعيش فى انطلاقة كبرى. لقد مر على ثورتنا ١١ عاما .. كلها كفاح .. وعزم .. وتقدم .. لتحقيق المجتمع الذى ترفرف عليه اعلام السعادة والرفاهية. وجاء ميثاقنـــا الوطنى معبرا ومترجما لكل آمالنا، وامانينا. فى كل الميـادين .. لتطبقه كل مدرسة .. وكل شركة.. وكل مؤسسة .. باعتبـارها خليـة ثورية .. قال الميثـاق .. ان تكافؤ الفرص وهـو التعبير عن الحرية الاجتماعية يمكن تحديده فى حقوق اساسية لكل مواطن ينبغى تكريس الجهد لتحقيقها. اولهـا .. حق كل مواطن فى الرعاية الصحية بحيث لاتصبح هذه الرعاية علاجا ودواء مجرد سلعة تباع وتشترى .. وانما تصبح حقا مكفولا غير مشروط بثمن مادى .. ولابد ان تكون هذه الرعاية فى متناول كل مواطن فى كل ركن من الوطن فى ظروف ميسرة وقادرة على الخدمة ..

هذا ما جاء فى الميثـاق .. ترجمـة صادقة ودقيقة الآمال العريضة لشعبنا .. ان هـذه الكلمـات ليست حروفا براقة توضع فى كتاب انيق مغلف .. وانما هى الطريق الصحيح لكل المؤسسات التى تعمـل فى دفع ثورتنا الصناعية الى الامام ..

ان « آخر سـاعة » تقـدم لقرائها صـورة رائعـة للتطبيق العملى للميثاق .. فى احـدى قلاعنا الصناعية فى ميدان الدواء .. ان شركة الاسكندرية للادوية والصـناعات الكيماوية احدى شركات المؤسـسة المصرية العامة للادوية .. لقد وضـعت كل ماجاء فى الميثاق الوطنى اساسا لكل مشروعاتها الصـناعية والتوسعية لتوفير الدواء لكل المواطنين كحق قرره الميثاق .

قصة الماضى

● ان شركة الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية .. قصة كبرى لاثر التطور الثورى الذى بثته ثورتنا فى كل قلعة صناعية من قلاعنا الكبرى .. لقد بدأت الشركة معمـلا صغيرا فى عام ١٩٥٠ .. تقوم بتصنيع بعض الحبوب والاقراص الصغيرة .. التى تحتاجها الجماهير الشعبية .. وقد وجدت هـذه الحبوب اقبالا كبيرا منها .. تشجيعـا للصناعة العربية ..

التطور ..

● ثم قامت ثورة يوليـو لتقدم يدها البيضـاء البنـاءة وتزيح بصمات الاحتكار السوداء من فوق مؤسساتنا الصـناعية لتقيم صناعة وطنية بعيدة عن شـهوة الربح محققة الاكتفاء الذاتى .. ودفعت الثورة بيدها هذه الصناعة الى الامام .. فاخذ يتسع نطاقهـا وتتسـير خطوات الى الامام. فاستخدمت ماكينات حديثة لتصنيع الادوية فى معامل حديثـة .. مجهزة بآلات كبس.. وتغليف للاقراص بطريقة صحية علمية. واصبحت لهذه الصناعة سمعة عالمية .

تصنيع المنتجات العالمية

● ان سمعة الشركة الكبرى جعلت اكبر شـركات الادوية العـالمية تتعـاقد مع الشركة لتصنيع منتجاتها محليا . وهى شركات موات الدمور الكندية. وفارميلا الايطاليـة . وهوميل السـويسرية . وبول بوديكروه الفرنسية . وشركتا كتول وباير الالمانيتان . وهذا يدل اوضح دلالة على ثقة الشركات الكبرى فى صناعاتنا العربية مما يعد مفخرة لكل أبنـاء الجمهورية العربية فى عهد الثورة .. ان هذه الشركة تعتبر هى الوحيدة بالاسكندرية التى تقوم بتصنيع هذه المنتجات العالمية .

لغة الارقام ..

● ان الارقام تؤكد تطور الانتاج والمبيعات فى هذه الشركة بعد صدور القرارات الاشتراكية التى ارسى قواعـدها الرئيس جمال عبدالناصر .. وماوصلت اليه من مركز مشرف .. فقد زادت جملة الانتاج من ١٩٣٫٣٢٤ جنيها فـى سـنة ١٩٦٠ الى ٤٤٩٫٧٥٦ جنيها فى عام ١٩٦٢ .. وكذلك ارتفعت جملة المبيعات من ١٩٢٫٥٢١ جنيهـا فى عام ١٩٦٠ الى ٤٠٣٫٦٠٠ جنيه فى عام ١٩٦٢ .. ان على كل مواطن ان يحفظ هذه الارقام .. لانها تصـور حياتنا . . وماضينا وحاضرنا .. والامل الكبير .. فى المستقبل الكبير ..

منتجات الشركة

● **ان شركة الاسـكندرية للادوية والصناعات الكيماوية « نصـار » .. اصبحت تنتج الآن الادوية بحيث تسد الحاجة المحلية من اقراص اسكين ونصار .. وشوكلاكين .. وفيجاسكين .. وبيومات .. وديودوفورم .. واورالهيم .. وشـراب سى بكس .. ومليكوبوستين وبارآكودين .. وليفيفـير .. وبركس .. والوكسين . . وكذلك مرهم الوكسين . . ومجمـوعة من كبسول الفيتامينات هى كبسول ديكا فيتامين .. (وجى.فى.آر) بالاضافة الى مسـتحضرات التجميل ..**

مشروعات المستقبل

● وتدرس الشركة بعد ان آلت ملكيتها للشعب.. بتأميمها تأميما كاملا فى ١٥ يونيو سنة ١٩٦٣ .. القيـام بمشروعات توسعية كبرى لهذه الصناعة . من سبيل انشاء مصنع جديد فى المنطقة الصناعية سموحة على مراحل سنوية بطريقة تجعلهـا مصنعا متكاملا خلال الخطة الخمسية التالية. تمهيدا لفتح اسواق جديدة فى البلاد العربية والافريقية النامية الصديقة .. لتصدير فائض انتاجها .. بالاضـافة الى الخدمات العمالية العديدة التى تقدمهـا الشركة لعمالهـا .. تمشيا مع روح الاشتراكية العربية ..

● ان بلادنا تسير الى الامام نحو التقدم والشموخ.. والسمو والتصنيع .. ان كل العـالم يعيش فى ترقب.. لكل خطواتنا .. على طريق البنـاء فى ظل قيادة رئيسنا جمال عبدالناصر .. والله يحميـنـا على طول الطريق ..

« والصناعات الغذائية .. تقدر اكثر من أى سبيل آخر على تدعيم اقتصاديات الريف كذلك فان فيها احتمالات كثيرة لأسواق فى الدول المتقدمة التى يرتفع فيها الطلب الاستهلاكى بارتفاع مستوى المعيشة فيها »

الميثاق الوطنى

العيد الحادى عشر لثورتنا الكبرى

بقيادة زعيمنا البطل الرئيس

جمال عبد الناصر

نتقدم للشعب العربى باصدق التهنئة ونعاهد الشعب على الاستمرار فى القيام بدورنا الذى حدده الميثاق من اجل تدعيم اقتصاديات الريف ونجاح سياسة التصدير .

ادفينا

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

فواكه وخضروات محفوظة

مانجو . كمثرى . تفاح
خوخ . مشمش . بسلة
فاصوليا . خضار مشكل
بامية . ورق عنب
شوربة عدس . فول
مدمس بالزيت والليمون

عصير وشربات

مانجو . برتقال . طماطم
جريب فروت . جريب فروت
بالبرتقال . فراولة . ودليمون

مربات

مشمش . تين . بلح . فراولة
برتقال . لارنج . تفاح
خوخ . مربات مشكلة
صلصة طماطم
جمبرى واسماك محفوظة

شركة ادفينا ش.م.ع

لتصدير وتصنيع المنتجات الزراعية بالاسكندرية

الاداره ابو سوداء : ص.ب ٩٢٧ - اسكندرية ت ٦٤٩٧٧ - ٧٢٧٩٤ - ٦٣٦٦٧

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أثر تجربتنا الاشتراكية

على حياتنا الاجتماعية

الجيل الجديد .. يتسلم الرسالة من الجيل الذى سبقه .. ويمضى فى طريق الإنتاج .. طريق الاشتراكية فى أمان .. وعزم .. وإصرار ..

تصوير أسيكس

فى القرية .. وفى المصنع !

تحقيق يكتبه : حامد سليمان

بدأنا « آخر ساعة » بنشر سلسلة من التحقيقات الصحفية تتناول دراسة موضوعية لتجربتنا الاشتراكية .. كيف انعكست هذه التجربة على حياتنا الاجتماعية .. ؟ وكيف غيرت من حياة الفلاح والعامل فى بيته وفى مصنعه .. وفى الأسبوع الماضى قام « حامد سليمان » المحرر بآخر ساعة بزيارة لثلاث محافظات والتقى فيها عدة أيام وهو يتجول بين الكثير من قراها ومصانعها لنبدأ بهذه السلسلة بهذا التحقيق عن انعكاس تجربتنا الاشتراكية على الفلاحين فى ريفنا .. وعلى العمال فى المصانع ! ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

(١) في القرية

عرف الشعب طريقه .. ومضى الفلاح يسير على ارض صلبة من العدالة والمساواة تاركا وراءه سنين طويلة من الظلم والاستبداد والحرمان ..

قرية ثائرة تشد انتباه القاهرة إلى مشاريعها..

قال لي زميل : سمعت انك مشغول الآن بدراسة انعكاس التجربة الاشتراكية على القرية ..

قلت : ليس على القرية فقط .. ولكنني اتتبع أثر هذه التجربة الكبرة على المجتمع أيضا .. و .. على حياتنا الاجتماعية بوجه عام .

قال : وبماذا بدأت

قلت : بالريف طبعا .. زرت بعض قرى محافظتي الفيوم والشرقية ..

قال : وما هي انطباعاتك الاولى .

قلت : الواقع .. ان اهم ما يلفت النظر في الريف الآن .. هو ذلك التغيير الجذري الذي حدث في العلاقة بين صغار الملاك والاقطاعيين لم يعد هناك خوف .. لم يعد هناك استبداد .. وانتهت تماما حوادث الارهاب القديمة .

وقاطعني قائلا : تقصد ارهاب العائلات الكبيرة .

قلت : بالضبط .. انت تعرف ان الشرقية ـ صاحبة حوادث ديرب نجم ـ من المحافظات المشهورة بعائلاتها الكبيرة .. وكانت بعض هذه العائلات تعيش بعقلية القرون الوسطى .. وكانت علاقة افرادها بمن حولهم من الفلاحين .. علاقة مهينة «تقوم على الظلم » والقسوة المذلة والارهاب المخيف .

اذكر منذ ١٢ سنة .. انني كنت مسافرا من الزقازيق الى عزبة أبو عرايس لزيارة بعض أقاربي .. ان مر الاوتوبيس الذي اركبه على عزبة « الطاهرة » التي تسكنها احدى هذه العائلات .. وعندما اقتربنا من هذه العزبة .. لاحظت ان العربة « تترجل » تجاه ..

ولم تكد تقف حتى صعد رجل طويل عريض يتبعه أفراد آخرون طوال عراض، ويدون ان يفتح فمه بكلمة .. امسك « بالكومسري » و .. « رفعه عاليا » عاليا .. ثم القاه ـ مباشرة ـ الى الارض .. ولم يكد يفيق من المفاجأة المذهلة حتى كان قد سحبه ثانية من الارض وخبطه قلبا آخر .. وتبع هذا بلكمات، وضربات عنيفة سقط بعدها المسكين على الارض مغشيا عليه !!

ولم يكتف المجرم بهذا .. بل امسك بجميع التذاكر التي يحملها الكمسارى ومزقها وتركها لتتناثر في ارجاء العربة .. وما حاول السائق ان يتدخل .. امسك به واعطاه « على الأخرى » علقة سخنة » .. ولما حاولت التدخل وجدت من « يلكزني » ويهمس في اذني « اقعد يا بني احسن يدبحوك .. دول الطاهرين .. !

وانطلقت العربة المعتدى عليها .. يقودها سائق مضروب .. وكومسارى مغمى عليه .. انطلقت بكل من فيها .. تلعن الظلم وتلعن الحكومة .. وتلعن الاوضاع ..

وسألنا عن سبب هذا الاعتداء .. وكان الرد مذهلا !! .. لقد رفض هذا الكومسارى وهذا السائق في احدى المرات ان يقف الاوتوبيس حتى تأتي سيدة من نفس الاسرة الاقطاعية في قرية تبعد كيلو عن المحطة تصوروا .. كانوا يريدون ان ينتظر الاوتوبيس .. ويتعطل كل من فيه .. انتظارا لسيدة تأتي على بعد اكثر من كيلو .. وتركب سيارة ..

هذا ما كان يحدث منذ ١٢ عاما في هذه المنطقة .. ولكنني عندما مررت على

في قرية واحدة اشترى مجلس القرية

عليها المحطة منذ أسابيع وروبت للكمساري هذا الحادث الاليم .. رد ضاحكا :

« كان زمان .. أيام الفوضى .. دلوقت بتقف لا يكون فيه ركاب في الطاهرة .. وتمشي على طول اذا كانت المحطة خالية .. لقد عادت مساواة بين الخلق .. و .. بين المحطات .

الحكومة والتطبيق

قال محدثي : وماذا عن قانون الاصلاح الزراعي ..

قلت : انه العمود الفقري .. الذي ترتكز عليه عملية التطوير الاقتصادي والاجتماعي لريفنا ..

رأيت محمد ابراهيم محمد الفلاح الذي كان أجيرا في عزبة المانسترلي بالشرقية كان يروى الارض بعرقه هو وعشرات من امثاله في مقاطعة مساحتها ١٧٠٠ فدان وكان محصولها في النهاية يذهب الى جيب الخواجه مالك الارض .. شاهدت منزله .. كيف تطور واستطاع ان يمتلئ بالخير .. لقد استطاع من دخله الذي جاءه من امتلاك « الخمسة الفدنة » .. ان يبني له منزلا جديدا » .. فيشتري له جملا وجاموسة وبقرتين وحمارا .. ويطول حياته .. ويتزوج .. ويحلم بتعليم أولاده في الجامعات ..

ورأيت سيد حسن بعزبة العزازية بمحافظة الفيوم .. وحكى لي تطور مشاعره نحو الارض .. وكيف انه يحاول ان يبذل جهدا اكبر .. ليقوم بالتزاماته نحو اقساط الاصلاح الزراعي .. حتى تصبح هذه الارض ملكا ثابتا له ولاولاده .. وروى لي الكثير عن احساسه بالسعادة والاطمئنان بعد أن كان مجرد أجير عند الخواجاية عيلين .. وتحول الى مالك الثلاثة الفدنة .. له كيانه الخاص .. وارضه الخاصة .. وآماله العريضة ، ولكن ..

من خلال كلام سيد حسن ، ومحمد

وكيل العمدة .. يوزع الحصة الجنيهات بطلاء على عمال القرية .

حتى بنات القرية بأن لهن نصيب من الثورة .. فافتتح لهن مجلس القرية مراكز لتدبير المنزل للعشاء وقت الفراغ

الاصرار على التطور يتضح في هذه الصورة .. لم يقنع الفلاحون في بفوانيس الجاز .. فادخلوا فوانيس الكهرباء في كل شارع وحارة من قريتهم العتيدة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماكينة نور وأدخل مياه الشرب في ١٠٠ بيت !

ابراهيم .. وعشرات غيرهما من الفلاحين الذين قابلتهما في محافظتي الشرقية والفيوم .. فهمت ان هناك – في بعض الاحيان – ما يقف امام انتفاع الفلاحين بهذا القانون .. واهم الاسباب هنا تكمن في العاملين التالين :

• بعض الاقطاعيين .. مازالوا يحاولون التلاعب على القانون .. ويستغلون بقايا نفوذهم بتشغيل الفلاحين بعيداً عن النظم التي حددتها الثورة .. عن طريق تهديدهم بالكمبيالات والعقود الموقعة على بياض ..

• بعض الاراضي .. لا تعطي الفلاحين الذين تملكوا أرض الاصلاح انتاجاً كافياً .. وفي بعض الاحيان يكون هذا الانتاج أقل من الالتزامات والاقساط ، التي يجب ان يدفعها الفلاح للجمعيات التعاونية وبذلك يصبح المطلوب تسديده ، أكبر من الانتاج الحقيقي للارض .. والنتيجة : ان تتراكم عليه الديون .

ولكن .. ماذا كان موقف الحكومة ازاء هذين العاملين الخطيرين ..

الواقع ان موقفها – كحكومة تقوم بعملية تطبيق ثوري – في منتهى **المرونة** في بعض الاحيان .. **والحزم** في أحيان أخرى .. كانت تترك المسألة – اثناء عملية التطبيق – مرة للزمن .. وللتغير الطبيعي الذي يحدثه وضع القوانين الثورية .. والتنظيمات الشعبية وذلك عندما تصطدم عملية التطبيق بالعادات والتقاليد .. والرواسب القديمة ..

ومرة أخرى لتواجه المسألة بالحزم والقانون ..

فمثلا بالنسبة **لبعض الاقطاعيين** الذين يحاولون التلاعب على قانون الاصلاح الزراعي .. والاستمرار في استغلال الفلاحين ..

هذه المسألة متعلقة بعادات قديمة .. ورواسب قديمة وتحتاج الى عملية وعي ثوري لدى الفلاحين ، .. والى ان يتمسك كل منهم بالحقوق التي منحتها لهم الثورة .. فتركت الحكومة هذه المسألة لتمضي

أحمد يونس .. المثقف الثائر .. الذي ترك حياة المدينة .. وعاش مع أهل قريته يعلمهم الاشتراكية على الطبيعة .. ويقودهم الى أول تجربة ثورية من نوعها

في تطورها الطبيعي .. وتركت عنصر الزمن يلعب دوره .. وعلى ذلك فالمسألة لم تترك تماما للقدر والايام .. بل هيأت الثورة ان تضع في يد الفلاحين الاسلحة التي يمكن ان يلجأوا اليها .. والمنظمات الشعبية التي يمكن ان يحتموا بها .. ويتلقوا عنها الوعي اللازم .

• **فكان مجلس القرية** .. الحكومة الثورية التي تحكم الافراد وتقف أمام الاقطاعيين .

• **ثم كانت لجنة العشرين** .. مركز الاشعاع الاشتراكي لحماية المكاسب الكبرى .

• **وفي الطريق الى المجلس الشعبي** الذي يقوم بدور الرقابة .. والحماية من الانحراف .. ومع الزمن ومع عملية الوعي الكبرى .. ومن طريق هذه الاسلحة الكثيرة التي وضعتها الثورة في يد الفلاح .. لن يكون هناك تلاعب .. ولن يكون هناك اقطاع .. ولن يكون هناك استغلال ..

• أما بالنسبة لبعض الاراضي التي ملكت للفلاحين وكان انتاجها قليلا .. فهذه مشكلة عاجلة .. تتعلق بالمائدة .. برزق الفلاح .. ويجب ألا تترك للزمن .. ولكن يجب ان تعالج بحزم .

وهذا ما فعلته الحكومة ..

أولا .. بالنسبة لجميع أراضي الاصلاح الزراعي التي تم تمليكها للفلاحين .. **تم تخفيض القسط الذي يجب ان يدفعه الفلاح الى النصف (من سبعة امثال الضريبة الى ثلاثة امثال الضريبة)** ..

ثانيا : حتى لايكون هناك أي ظلم يقع على فلاح الاصلاح الزراعي .. الذي تملك ارضا لاتنتج غلالا كافية ..

صدر (قانون ٢٠٥) الذي ينص على اعادة تقدير الانتاج الحقيقي لجميع أراضي الاصلاح الزراعي .. واعادة النظر في تقدير الاقساط التي يدفعها الفلاح حسب قدرة هذه الارض على الانتاج .

هذا ما فعلته حكومة الثورة ..

ولكن كثير من الفلاحين طلبوا مني ان أتوجه برجاء للمسئولين في وزارة الاصلاح الزراعي بالاسراع بهذه العملية عملية اعادة تقدير انتاج الاراضي – وارجو ان اكون قد حققت طلبهم ..

ثائر في قرية

وقال محدثي .. ولكن هل تريد ان تشاهد كيف يمكن ان تنفذ القوانين الاشتراكية الثورية في الريف .. وكيف يمكن ان ينعكس أثرها على الحياة .. وعلى الناس ..

قلت : طبعا ..

وهمس في اذني : اذن فلاتذهب الى قرية النجيلة بمحافظة البحيرة وعندما تذهب الى هناك .. فعليك ان تقابل « أحمد يونس » .

قلت دهشا : من هو أحمد يونس .. ولماذا الحاول ان اقابله هو بالذات

فقال : اولا .. هو رئيس مجلس القرية .. وليس هذا هو المهم .. فرؤساء مجالس القرى كثيرون .. ولكنه رئيس مجلس قرية ثائر يقود مجموعة من الفلاحين الثائرين .. اذهب لترى ماذا فعلوا ..

وأثارني كلام الزميل الصديق ..

وفي اليوم التالي .. كانت عربة الدار الصغيرة تندفع في سرعة نحو محافظة البحيرة .. وبعد حوالي ساعتين وصلنا الى مشارف قرية النجيلة .. ومن خلال النافذة كان هناك أكثر من شيء يلفت النظر ..

ما هذا ؟!

فوانيس نور !! ومن هؤلاء .. مجموعة من الفلاحين يتعاونون في تركيبها في شوارع القرية الضيقة الضيقة .. واحسست كأنني احلم ..

وما الذي أراه هناك .. مواسير ميه تمتد الى معظم المنازل .. وعهد مع المياه النقية ٦٠٪ بعضها صفحاتها طريقة كبيتفلات طبونهم بالطبخ والبلهارسيا .

ثم .. الناس انفسهم .. الفلاحون .. الذي غيرهم هكذا الجلاليب النظيفة .. والطواقي الابيضة .. والشعر المسبسب .. ثم هذه الصنادل والاحذية التي تغطي اقدام الفلاحين كل الفلاحين .. الصغار والكبار على السواء ..

وأخيرا .. هذه البشاشة .. والابتسامات والضحكات التي ترسمها .. وتلاقيك في كل مكان .. وتعكس لك حالة الرضى والاستقرار الواضح .

وطلبت من السائق ان يذهب فورا بي الى مجلس القرية .. وبعد دقائق كنت أحمد يونس .. بالمجلس .. وفي كانت الجلس مع رئيس مجلس القرية .. مع « أحمد يونس » .. الذي قيل لي انه صاحب الانقلاب شاب أسمر .. دقيق الملامح حاد النظرات سريع الحركة .. يتكلم في سرعة من النطق والحماس ويترك فيك احساسا عميقا بالاخلاص والصدق .. وثقة كبيرة بالانسان وبالحياة .. بالمستقبل .. يشعرك انه انسان ثائر وانه يعرف ماذا يريد .

وبعد جولات سريعة .. بين المشاريع التي قام بها مع مجلس القرية ومناقشة طويلة عن المعارك التي خاضوها .. احسست ان نشاط هذا المجلس .. الذي يقوده هذا الرجل .. لو انتشر في كل قرية لاستطعنا أن نختصر القليل من الوقت أمامعملية « التطوير الثوري » التي تقوم بها الدولة في الريف ..

لماذا .. ؟

لان هذا المجلس استطاع ان يتمسك بجميع الحقوق التي أتاحتها الثورة للفلاحين .. واستطاع ان ينفذ جميع القوانين الثورية التي سنتها الحكومة في صالحهم ..

مثلا ..

قانون الحد الادنى للعامل الزراعي .. الذي حددته الثورة بـ ١٨ قرشا ..

في كثير من المحافظات .. يستغل كبار الملاك سذاجة الفلاحين وعدم وعيهم .. ويجبرونهم على العمل .. بسبعة قروش .. بثمانية .. بعشرة بالكثير

وكان هذا يحدث في النجيلة أيضا ،

ولكن بعد ان تكون مجلس القرية .. برئاسة هذا الرجل .. قرر ان يتخذ خطوة ايجابية لتنفيذ القانون .. ولمجابهة رواسب الاقطاع .. واستغلاله لجهل الفلاح وحاجته .

وماذا فعل ؟!

جمع « أحمد يونس » كل العمال الزراعيين في المحافظة في معسكر استعاره من المجلس الاعلى لرعاية الشباب .. وأعلن للاقطاعيين أن من يريد عاملا زراعيا فليأت له .. وليستعيره عن طريق مجلس القرية ..

وعندما جاء الاقطاعيون والمقاولون قال لهم أحمد يونس :

– والله لتشغيل الفلاح سيكون حسب القانون بـ ١٨ قرشا في اليوم ولم يستطع احد ان يتكلم ..

ولكنهم حاولوا ان يثيروا حول الرجل الشبهات .. و .. المؤامرات وفشلوا ..

ويكفي ان تعرف انهم يعطون العامل هناك أجره الشهري مقدما فاذا اراد احد العمال الزراعيين الانضمام .. فانه يصرف له اربعة جنيهات « مقدم » عن عمل شهر كامل يستطيع ان يعطيها لزوجته أو أولاده .. ويبقى له جنيه في ادارة المعسكر .. للصرف منه على العامل أكل .. وشرب ونوم ..

فاذا أراد ان يعمل شهرا آخر .. يصرف له خمسة جنيهات أخرى وهكذا استطاع المعسكر ان يحرر العامل من عبودية المقاولين ومن الفقر والحرمان .

ولم يستطع العمال عن طريق هذا **المعسكر ان يتخلصوا من استبداد المقاولين والاقطاعيين** فحسب .. ولكنهم تخلصوا أيضا من الشبح الاسود .. والمخدرات .

وتخلصوا من الجهل عن طريق فصول محو الامية .

وتخلصوا من السلبية عن طريق دراسات التوعية .

واستطاعوا في النهاية ان يكتسحوا النتائج في انتخابات لجنة العشرين التي دخلوها ..

وعندما ضايق هذا أحد الاقطاعيين هناك .. حاول « مرة » أن يوجه لهم بعض الاهانات .. وأن يحاول النيل من « أحمد يونس » في غيابه .. ثار الفلاحون ..

وهذا مافعله مجلس القرية الثائر بالنسبة لمشكلة العامل الزراعي فقط .

ولكنه عمل الكثير بالنسبة لكل مشاكل القرية أخيرا .. وعمل الاكثر من اجل مستقبل القرية .. ومستقبل أبنائها .

• فتح مركزا للتدريب المهني بالنسبة للاولاد الذين يخونهم الحظ ولا يستطيعون النجاح في امتحان القبول الاعدادية .

• أدخل النور للقرية .. كانت تكاليف المشروع (٤٠٠٠ جنيه) .. واستطاع المجلس ان يجمع ١٠٠٠ جنيه من فلاحي القرية البالغ عددهم ٦٠٠٠ فرد والباقي عن طريق مجلس محافظة البحيرة .. الذي قرر في احدى الجلسات صرف هذا المبلغ لمجلس القرية تقديرا لنشاطه .

• **ادخل المياه الى ١٠٠٠ بيت في القرية** نقل مهمة تركيب المياه من يد بلدية دمنهور .. الى يد مجلس القرية كانت العملية في الحالة الاولى تكلف الفلاح ٤٠ جنيها .. واصبحت تكلفته بعد نقلها الى مجالس القرية ١٠ جنيهات فقط وبهذا ستدخل المياه النقية الى جميع البيوت ..

• لم يعد في القرية متسول واحد بعد ان قرر مجلس القرية صرف جنيه وريال لـ ٣٦٠ متسولا في القرية .. الى جانب صرف الدقيق والسبرتو في المناسبات .

• و .. غيرها .. وغيرها من المشاريع التي قام بها هذا المجلس الثائر الصغير .. الذي يقف وراء نشاطه ويقوم بتشجيعه المحافظ النشيط وجيه اباظة .

واستطاعت هذه المشاريع التي قامت بها هذه القرية ان تشد انتباه القاهرة فذهب اليها منذ اسابيع « من الوزراء » لزيارتها وزيارة المعسكر ومشاهدة التجربة العمالية المثيرة .. التجربة التي تعكس لنا الرأي القائل .. انه من المهم ان تكون هناك ثورة ومن المهم ان تكون هناك قوانين ثورية ولكن الاهم ان يكون هناك ثوار يحملون مشعل هذه الثورة امام جميع الطبقات الرجعية التي تواجهها .

هذا المنظر ليس في قرية أوربية .. ولكنه في قرية « النجيلة » .. في مركز التدريب الذي أنشأه مجلس القرية ليفتح مجالاً للأطفال الذين لم تتح لهم فرصة دخول المرحلة ..

الفلاحون الثائرون في القرية يقيمون آخر فانوس في أحد شوارعها الرئيسية ويضربون المثل الحي على عدم وجود المستحيل ويهبون لنا الأمل .. على امكان التطور

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٢ - وفي المصنع :

الأسطى عبد الحميد اشترى التليفزيون وهو يستعد الآن لشراء الثلاجة

.. والآن ماهو اثر هذه التجربة على المصنع ..

الواقع .. ان هذا الاثر كان ابعد مدى من القرية ..لان العمال هنا - بل وفي جميع انحاء العالم - تكون باستمرار اكثر احتكاكا بعملية الصراع الطبقي .. وبالتالي اكثر استعدادا لاقتناع بحتمية النظام الاشتراكي .. واكثر استعدادا لامتصاص التيارات الثورية والتحمس بما قد تتيحه لهم هذه التيارات من حقوق .. ولهذا تكون درجة استجابتهم للعمال اكثر نضجا وعمقا ..

عندما زرت احد مصانع السجاير في الهرم .. استمعت الى قصة التطور الغريب الذي حدث هناك .. التطور الذي حدث من خلال التجربة الثورية ..

كان هذا المصنع بالذات يتحكم في مصيره ١٨ مديرا اجنبيا .. وبعد ان تم تمصيره عام ١٩٥٦ .. اصبح جميع مديريه من موظفي المصنع العرب .. وكان المديرون الانجليز والاجانب يعتبرون انفسهم باستمرار اعلى من مستوى البشر ... والبشر هنا هم كل افراد المصنع من العمال والموظفين المصريين .. وكانوا باستمرار يمنحون كل الامتيازات للاجانب .. وبعد التأميم .. تحولت هذه الامتيازات الى اهل البلد .. واصحابها الحقيقيين ..

ثم توالت المكاسب الاشتراكية للعمال .. في هذا المصنع وغيره ..

- لم يعد هناك فصل ..
- لم يعد هناك استغلال
- تقرر منحهم ٢٥ في المائة من الارباح
- تقرر تمثيلهم في مجالس الادارات
- تقرر تمثيلهم في المنظمات الشعبية بنسبة ٥٠ في المائة

الفهم الخاطئ ..

وهذه المكاسب لم تكن بسيطة .. وقد كافحت القوى العمالية في العالم سنين واجيالا .. من اجل تحقيق بعضها .. ويكفي ان نعرف ان بعض الدول الاوربية - التي سبقتنا في مجال الصناعة - لم تمنح العمال الكثير من هذه المكاسب حتى الآن .. واذكر ان احد قادة العمال هنا قال لي يوم اعلان القوانين الاشتراكية : ان هذه القوانين تخطت نطاق احلامنا فنحن لم نحلم يوما ما .. بان نصل الى تحقيق كل هذه المطالب مرة واحدة ..

وانعكست هذه المكاسب على حياة العمال .. وافكارهم .. وامالهم وروى لي الاسطى محمد عبد الحميد .. بقسم الصيانة .. باحد المصانع .. التطور الذي حدث له من خلال التجربة الاشتراكية قائلا :

- انني احس الآن انني اقف على ارض صلبة مرتبي ثلاثون جنيها في الشهر .. اصبح لي معاش يضمن لي مستقبل زوجتي واولادي .. لي ممثل في مجلس الادارة يدافع عن حقوقي .. احصل سنويا على ارباح استطيع ان اشتري بها الاشياء التي لم اكن اتصور شراءها في يوم من الايام ..

ودار بيننا الحديث التالي :

- كم حصلت من الارباح في العام الماضي

- خمسون جنيها ..
- وبما فعلت بها ..
- اشتريت بها بوتاجاز .. ودفعت القسط الاول للتليفزيون ..
- وبماذا ستفعل بارباح العام القادم
- سأشتري ثلاجة .. فقد اعلن نادي الشركة انه سيشتري لنا ثلاجات ويقسطها للعمال باقساط بسيطة

وزرت منزل هذا العامل .. فوجدته غاية في النظافة ..الزوجة والاولاد يتفرجون على التليفزيون .. والسعادة تبدو على كل من في المنزل .. وعبد الحميد يقدم لي اولاده الصغار ويقسم لي انه سيمنحهم من الفرص التعليمية مالم تتسح لاولاد الباشوات من قبل ..

وودعت محمد عبد الحميد الى منزل احمد ابراهيم العامل بالاستعلامات واتاح لي فرصة التجوال في منزله المدهون كله بالزيت .. والمطبخ الذي اكتملت كل ادواته الحديثة جدا .. من بوتاجاز .. حتى « الحلة البريستو » وفي حجرة الصالون الانيقة كانت هناك الزوجة الضخمة والتماثيل الرشيقة وفي حجرة نومه تحت عيني آلة الحلاقة الكهربائية ..

وخرجت من منزل احمد ابراهيم ...

وزرت منازل اخرى .. وكانت الصورة تتكرر .. تطور مادي .. ومعنوي واضح .. وامال تتضح واحلام تتحقق .. والاستقرار ينعكس على كل شيء في حياتهم .. وقد عبر لي فوزي حسنين الذي صحبني الى نادي عمال المصنع .. وقال لي وهو يعبث باصابعه على آلة « الترمبيتا » - حيث انه يقضي وقت فراغه في العزف مع فريق المصنع الموسيقي - قال .. ان اهم ما منحتنا الثورة هو الاستقرار .. اهم شيء يشعر به العامل الآن هو انه لم يعد مهددا بالفصل بلا سبب .. وانه قد اصبح له صوت يمثله في مجلس الادارة .. ومعاش يضمن حياة اولاده من بعده .

هذا .. وقد عبر لي هؤلاء العمال الثلاثة عن وعيهم الكبير بمعنى الاشتراكية عندما قالوا لي :

ان هذا الاستقرار الذي اتاحته الثورة للعمال يجعل « البعض » منهم يتراخى .. ويتهاون في عمله .. ويشغل اوقاته بل وفي عملاء الشركة .. وهذا خطأ .. وخطر على عملية الانتاج .. ونحن نسمع العمال الذين يجب ان يثبتوا حسن ظن الرئيس جمال عبد الناصر بهم .. وان يردوا له الجميل .. بمزيد من العمل .. ومزيد من الاخلاص .. وبانتهاز الفرص المتاحة لهم للتثقيف والتوعية .. حتى يستعدوا لكل المراكز القيادية التي اتيحت لهم .. والتي سوف تتاح لهم في المستقبل .

وقلت لهم :

- نحن الآن نمر بفترة انتقال .. ولابد من هذه الاخطاء الصغيرة .. فانتم تعرفون ان العمال هنا لهم تاريخ طويل مع الظلم .. وفي اعماقهم ذكريات اليمة عن ايام الاضطهاد الاولى .. ويبدو ان بعض هذه الذكريات مازال يعيش في اعماقهم .. وان رواسب الماضي البعيد مازالت تتحرك في القاع .. وتثير من حين لاخر كوامن الكبت الذي عاشوا تحت ظلاله سنوات وسنوات ..

قالوا لي :

- قد يكون هذا صحيحا .. وقد تكون هذه حوادث فردية .. وبسيطة كما تقول .. ولكن يجب ان نقف عندها .. وان نواجهها وان نعلن مدى اقترابها من الخطأ والصواب .. لانها حوادث محسوبة علينا .. ونحن الذين صنعناها .. وتجعلنا نبدو امام الناس كمن يفهم الاشتراكية فهما خاطئا ..

وظلوا يتكلمون معي في وعي مذهل حتى اقتنعت في النهاية بوجهة نظرهم .. وان هذه الحوادث الفردية الصغيرة يجب الكشف عنها اولا باول .. وعدم السكوت عليها لسببين :

—

اولا : لان معظمها يرتكب بحسن نية باسم الاشتراكية .. وكم من الحوادث الخاطئة ترتكب باسم الاشتراكية .

وثانيا : لان السكوت على هذه الحوادث الفردية الخاطئة .. يحولها بحكم الزمن الى « قواعد عامة » .. قد نستطيع مستقبلا ! وتفرض نفسها في قسوة وجهالة على الاجيال القادمة ..

العامل فوزي حسنين .. انه يقضي اوقات فراغه في العزف على الة الترمبيتا

ان دقة جهاز راديو سوني تبرهن عن الصناعة الممتازة المتبعة في شركة سوني التي تدعمها الابحاث الهندسية الفنية الالكترونية . وان هذا الجهاز TR-911 القوي الجميل والخفيف الحمل هو من نتائج هذه الصناعة وهذه الهندسة الدقيقة . وهو يحتوي على كل الموجات ويعمل على الموجة المتوسطة والقصيرة من ١٠٠ متر الى ١٢,٥٠ متر . كما انه مكبر للصوت RF وضابط لحن I.F.T يضمن لك حساسية ونقاوة في الارسال تجعلك تستمتع باعذب الاصوات والالحان . راديو سوني الخفيف الحمل تجده عند اقرب عميل لراديوات سوني

ان الفرق ينتج عن الابحاث

SONY®

سوني

1-0691

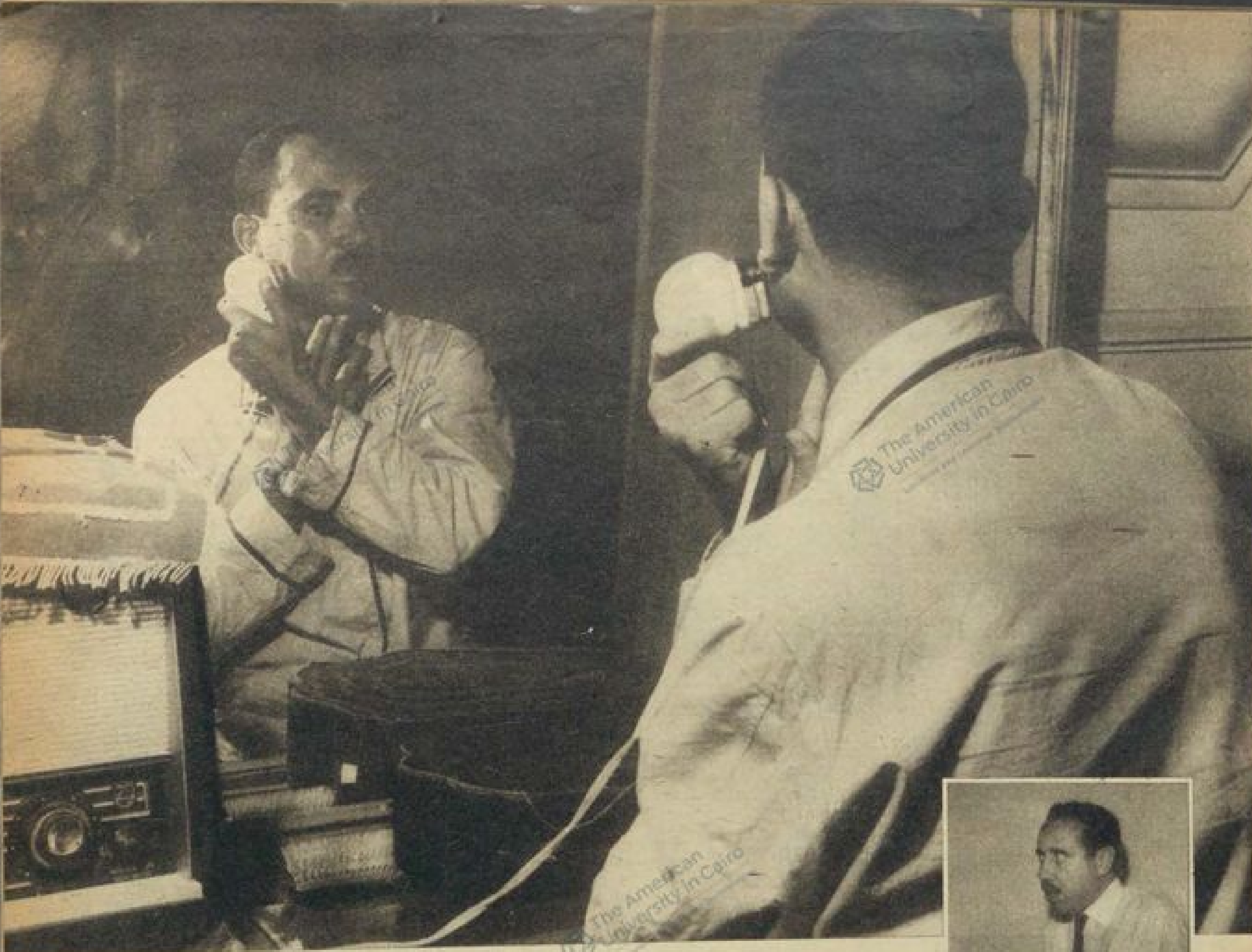

ليست هذه صورة مدير احدى الشركات ولكنها صورة المواطن محمد ابراهيم .. العامل باحد المصانع التي تم تاميمها عام ١٩٥٧ .. و .. البقية تاتي ..

يوسف مرسي .. عضو مجلس الادارة المنتخب .. او الرجل الذي يهتم بعملية التطبيق الاشتراكي في المصنع

والحقيقة ان عمال المرحلة الحالية يعتبرون ـ بحكم الواقع التاريخي ـ رواد تجربتنا الاشتراكية في المصنع .. وكل ماسيخلفونه وراءهم من اعمال سوف يعتبر تراثا .. وسيكون محل دراسة الاجيال القادمة .. وخصوصا ان قوانين يوليو الاشتراكية اتاحت لهم ـ بجانب المكاسب والحقوق ـ مسئوليات قيادية في مجالس الادارات .. ثم اتاح لهم الميثاق مسئوليات اكبر في التنظيمات الشعبية ..

ولهذا كان عليهم ان يتركوا ـ فعلا ـ هذه التصرفات الصغيرة التي تعبر عن الفهم الخاطىء .. ويتفرغون لبرامج التوعية التي تتيحها لهم المؤسسة الثقافية .. وغيرها من المنظمات حتى يكونوا اكثر استعدادا للمسئوليات التي القتها الثورة على عاتقهم في المراكز القيادية .. هذه المراكز التي قد تتسع امامهم مع حتمية التحول الاشتراكي التي يمضي من خلالها مجتمعنا .. ومن هنا كانت مسئولياتهم الضخمة امام هذا التطور القائم .. وامام التاريخ وامام الاجيال القادمة.

حامد سليمان

التليفزيون في بيت الاسطى محمد عبدالحميد ..

لقد ثبت احصائيا ان وجود الاخصائيين الاجتماعيين في المصنع يعمل على زيادة الانتاج ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٧ ملايين جنيه للأبحاث العلمية

▌ سيصبح عندنا مفاعل لتوليد الكهرباء بالذرة !
▌ ½ مليون جنيه لإنشاء أول مركز لأبحاث السرطان !

تحقيق يكتبه : وجدى رياض

تضاعفت ميزانية الابحاث العلمية ٢٣ مرة في ١١ سنة .. كانت ٣٠٠ الف جنيه في سنة ١٩٥٢ وأصبحت هذا العام ٧ ملايين جنيه .. ان ابحاثنا العلمية في ثورة .. وعلماؤنا يعملون ليل نهار بعد ان دخلنا عصر الذرة والفضاء ! ..

مع خيوط فجر امس .. انطلقت ١١ شمعة كل ركن من اركان جمهوريتنا ، لتحتفل بعيد الثورة الحادي عشر .

ومع كل عيد .. ومع كل فجر جديد .. تعيش جمهوريتنا احداثا هامة في حياتها .. انشأنا وزارة للبحث العلمي لرعاية العلم والعلماء ، وتضعه في مكانه اللائق بتراثنا العلمي .

انشأنا مدينة للبحوث الذرية في انشاص .. للابحاث العلمية في ميادين الطب والصناعة والزراعة والعلوم ..

ونجرى الآن انشاء مفاعل لتوليد الكهرباء من الذرة ..

انشأنا معاهد بحوث متخصصة في الذرة والبترول والكيمياء والطبيعة والنسيج والحديد .

ونجرى الآن انشاء ٥ مراكز بحوث دولية ..

اصبح لنا مدرسة في العلوم .. والبحث والتكنولوجي ..

خرجت الجمهورية المتحدة الى كل الميادين .. فبعثت خبرتها الى كل الدول النامية .. تعرض التجربة والخطأ في ١١ سنة .. فتحنا ابواب معاملنا .. ومراكز ابحاثنا لجميع الدول .. ليتدرب ابناؤها .. على اسرار العلم والحياة الناهضة ..

نجحنا .. في حل مشاكلنا .. اعترفنا بالخطأ .. وحققنا النجاح .. واعترفت بمدرستنا جميع الدول ..

خرجنا الى القارة السمراء .. نقدم خبرتنا .. لحل مشاكلها .. ارسلت نيجيريا تطلب حل مشاكلها العلمية ..

ارسلت كل الدول العربية والافريقية الشقيقة .. تطلب التعاون العلمي في كل ميدان .. وفي كل فروع العلم .

ارسلنا ابناءنا .. وعلماءنا الشبان الى جميع مراكز ابحاث الدنيا .. ليتدربوا .. ويتخصصوا ويزدادوا خبرة وقد عادوا الى معامل ابحاثنا .. يقدمون كل شيء الى بلدهم . بهرنا الدنيا بتقدمنا العلمي .. حمل ابناؤنا اسم الجمهورية العربية المتحدة بجدارة في كل المؤتمرات العالمية ..

اعترفنا بالعلم .. كضرورة لمجتمعنا . اقمنا عيدا للعلم وحده .. نحتفل به كل سنة .

عبرنا من عصور البخار والكهرباء . نجحنا في ارتياد عصور الذرة .. ولحقنا بعصر الفضاء .. بعد ان اطلقنا صواريخنا العربية الى السماء .. لنعلن مولد عصر الفضاء .. في الشرق العربي .

من ٣٠٠ الفا الى ٧ ملايين !

زمان .. من ١١ سنة .. كان البحث العلمي يختنق في اساليب الاختبار .. العامل تعيش في نوم هادىء .. لا ابحاث علمية .. لا علماء .. لا اعتمادات مالية .. لا مؤتمرات علمية محلية او عالمية .. لا خبراء .. لا بعثات .

زمان من ١١ سنة .. لم يكن هناك اى تفكير .. في الابحاث العلمية .. والسبب بسيط .. وواضح .. لقد كانت اعتمادات الابحاث العلمية عندنا ٣٠٠ الف جنيه ..

وبدأت العامل تحتضر .. والابحاث العلمية الفردية تختنق وقد وجدت طريقها الى الادراج .. لا مراكز للابحاث العلمية ..

وانعكس كل هذه الاشياء على العلماء .. فانعدمت رعاية الدولة لهم وانخفض مستواهم .. وهربوا من العامل ..

الثورة .. والعلم

وفي مثل هذه الايام .. من ١١ سنة .. عندما قامت ثورة ٢٣ يوليو كان عليها واجب علمي كبير الى جانب الواجبات الاخرى التي تتكامل لبحث مشاكل المجتمع العربي .. وقد عبر عنها السيد الرئيس الرئيس جمال عبد الناصر عندما قال :

« ان شعبنا يخلف اجيالا من القهر بفعل ظروف مختلفة . بعضها يرجع الى عوامل داخلية وبعضها الآخر يرجع الى عوامل فرضت عليه من الخارج فرضا ، اننا لا نملك ان نتخلف اطلاقا عن العالم الجديد وقد بذلنا من التضحيات وواجهنا كثيرا من الآلام لاننا تخلفنا عن تطورين سابقين هما البخار والكهرباء ولكن ذلك كله لا يقاس بما يمكن ان نتعرض له اذا فاتنا الفجر الجديد الذي اشرق على الدنيا » ..

ومع كلمات الرئيس .. بدأت معاملنا تترجم كل هذه الكلمات الى اعمال .. تنطق بالمعجزة ..

واول مكان .. ترجم كلمات الرئيس الى فجر جديد .. هو الدقي ..

ففي عام ١٩٥٦ .. اكتملت مباني واجهزة اول معمل علمي كبير من اعمال الثورة ..

انه المركز القومي للبحوث ..

وبدأت معامله تنفجر بالابحاث .. وتمتص المشاكل لتحولها الى حلول عملية .. وبدأت قوافل العلماء المتعطشة تعود الى العامل .. الى مكانها الطبيعي .. لتقدم خبرتها الى الارض الطيبة

قلعة البحث العلمي في الدقي .. اكبر مركز للبحوث العلمية في الشرق الاوسط يضم اكثر من ١٠٠ وحدة ابحاث قدمت حلولا كثيرة لمشاكلنا العلمية .. وقامت بمسح ٢٥٪ من صحرائنا التي تبلغ مساحتها ٩٥٪ من مساحتنا الكلية ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

التي لم تبخل عليهم بالمال والعلم والجهد ..

وانقسم المركز القومي للبحوث الى شعب علمية .. كل شعبة تضم اكثر من وحدة .. وكان عدد الشعب العلمية ٨ شعب في الكيمياء والطبيعة والزراعة والطب والهندسة ..

وجاءت شعب الكيمياء تبحث في الصناعات الجديدة .. تبحث عن حل لمشاكل هذه الصناعات مثل الزجاج والحراريات والخزف والصيني ومواد البناء .. وبدأنا في انتاج هذه المواد بأيدينا .. ومن الخامات المحلية .. واستطعنا ان نحرك رمال المعادي ومصر الجديدة والمقطم .. واخرجنا الزجاج الذي كان يستورد من الخارج ..

وعثرنا على (الطفل) الموجود في الطين .. وامكننا من انتاج عوازل كهربائية ومواد للحراريات ومواد للبناء .. وخرجت الى الوجود ولأول مرة في بلدنا صناعة الزجاج والحراريات ومواد البناء على اساس علمي سليم ..

واتجهت الابحاث الكيميائية الى النباتات المحلية .. كمصادر للمواد والدباغة وعزل النواتج كيمياويا السليولوز واستعمال المخلفات والبقايا الزراعية التي كنا نلقيها في المصارف والترع .. وحولناها الى عسل .. الى ورق .. ومواد صناعية مفيدة ..

وتمضي ثورة العلم في ميدان العلوم الكيميائية .. وتحول المخلفات الصناعية والزراعية الى مواد كيميائية وصيدلية لانتاج الاحماض العضوية والفيتامينات والدهون والزيوت والمضادات الحيوية.

وحتى البترول .. كان له نصيب كبير في ميدان الابحاث العلمية .. وبدأنا في تعيين صفاته وخاماته .. من حقول الانتاج في رأس غارب والاخير ..

حتى تم هذا الاسبوع فقط توقيع اتفاقية انشاء اول مركز قومي لابحاث البترول في الشرق الاوسط وافريقيا .. وقد تم الاتفاق مع الخبراء الالمان في حكومة المانيا الغربية والخبراء العرب في الحكومة العربية .. وتم فعلا وضع مواصفات المعهد ومعداته وتقدير بعثاته والتخصص .. وقد استقر مكانه على ارض مدينة نصر ..

احدث مركز عالمى لابحاث السرطان

وتمضي ثورة العلم .. وتتحرك شعبة البحوث الطبية .. لتدرس النباتات المختلفة في جمهوريتنا .. وفائدتها الطبية وحصر النباتات وتعيين المواد ذات النشاط الفارماكولوجي .. والعلاجي في النباتات الصحراوية .. ودراسة التلف في انسجة الكبد .. والتغذية ومشاكل الصحة العامة والتغيرات التي تحدث في الكبد والمثانة وعلاقتها بأمراض البلهارسيا والسكان .. وامتدت الابحاث العلمية الى اثر الصناعة وارتفاع مداخن المصانع في سماء جمهوريتنا على تلوث الهواء بالاتربة وغيرها ..

وتحول المعهد الطبي بالاسكندرية الى خلية ثورية .. يعالج الحالات الصعبة والامراض وتشخيصها بأحدث الوسائل .. وضم ٦ اقسام حديثة .. على أحدث طراز ..

وفي هذا العام .. تطلعت جهود الثورة العلمية فانشأت اكثر من مركز طبي عالمي .. ليعالج المشاكل الطبية ولأول مرة تنشيء دولة معهدا لبحوث مرض واحد .. لاول مرة ينشأ في العالم معهد لبحوث مرض البلهارسيا وقد تم الاتفاق على انشاء هذا المركز بوراق العرب وسيتكلف هذا المركز الدولي اكثر من ثلاثة ارباع مليون جنيه .. وستتعاون في انشائه وزارة البحث العلمي وحكومة المانيا الغربية ..

والاكثر من ذلك .. يجرى الآن استكمال انشاء اول :

- **مركز قومي لبحوث التغذية ويتكلف ربع مليون جنيه وينشأ في القصر العيني**
- **واول مركز قومي لبحوث السرطان ويتكلف نصف مليون جنيه .. وسينشأ في شارع قصر العيني بجوار كلية الطب .**
- **واول مركز قومي لبحوث الدواء ويتكلف ٦٠ الف جنيه ..**
- **واول مركز قومي لبحوث الرمد ويتكلف ٤٠ الف جنيه .. وسينشأ في الدقي بجوار المركز القومي للبحوث .**
- **واول مركز قومي للمقاييس والمعايرة والمواصفات ويتكلف ٦ ملايين جنيه وسينشأ في الهرم ..**
- **واول مركز قومي لبحوث النسيج والغزل وسينشأ في الاسكندرية ويتكلف ٣٠٠ الف جنيه .**
- **واول مركز قومي لبحوث المعادن الحديدية وغير الحديدية وسينشأ في مدينة نصر ويتكلف ٣٠٠ الف جنيه .**

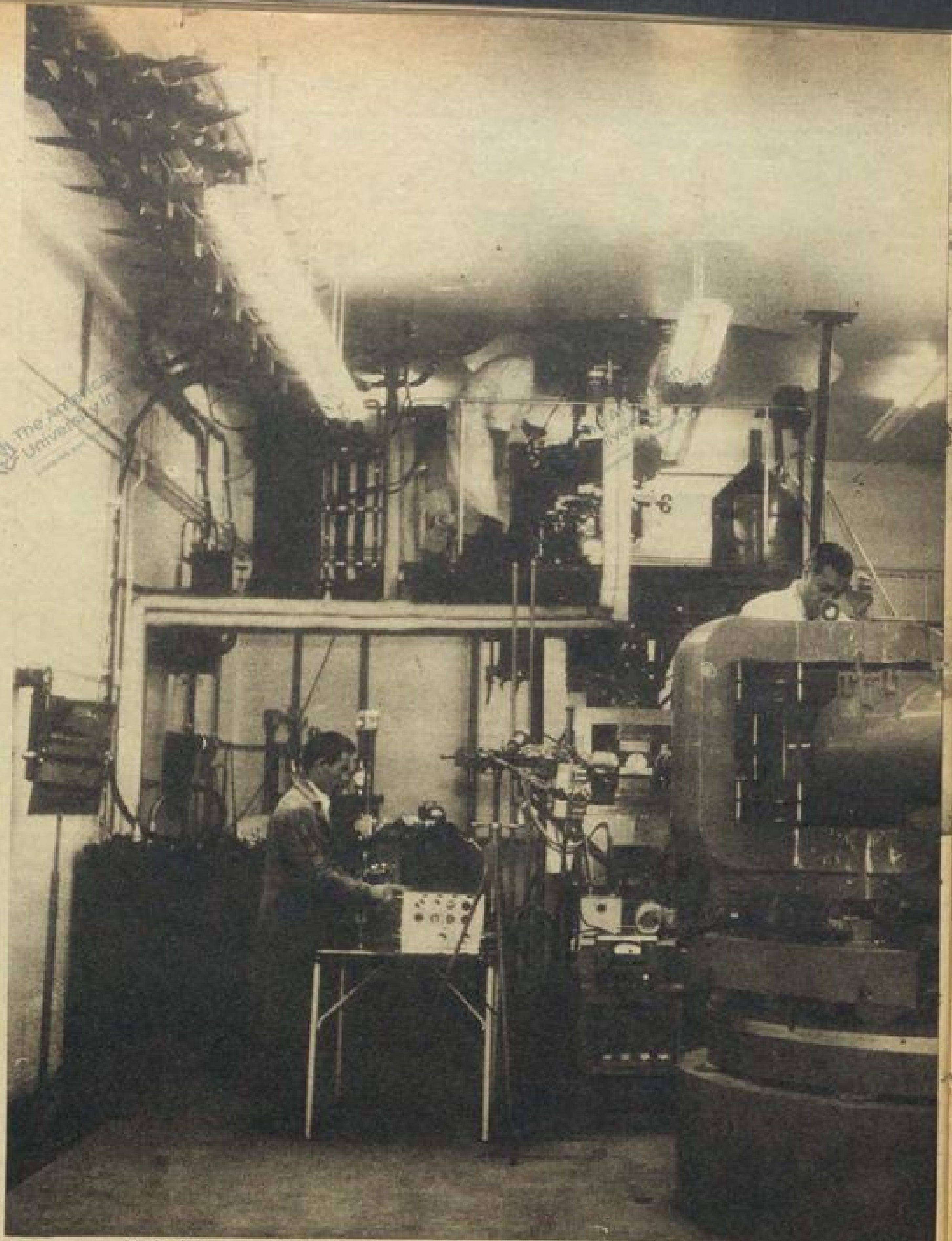

داخل معامل الطبيعة النووية .. يجرى العمل ليلا ونهارا من أجل الفلاح والعامل في الحقل والمصنع .. ومن اجل العالم والمريض .. في المعمل والمستشفى .. لتلحق بعصري الذرة والفضاء .. ولنسير في ركب الحضارة والتقدم وسيرقدما الى الامام لتصبح من اعظم الدول الصناعية في العالم ..

اصبح عندنا اول قسم لانتاج الاجهزة الاليكترونية وتصنيع الاجهزة الذرية .. لقد كنا نستورد اجهزة قياس الاشعاعات الذرية من الخارج بثلاثة اضعاف ثمن تصنيعها هنا .. واذهل المهندسين والعمال العرب خبراء العالم في متانة الانتاج ودقته وتفوقه على امثاله مع رخص ثمنه ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مكتبة ذرية يديرها عقل الكتروني !

● واول مركز للتوثيق العلمي والمكتبات وسينشأ بجوار المركز القومي للبحوث ..

● واول مكتبة ذرية تضم عقلا الكترونيا يجمع ملايين الكلمات في ثوان

● واول مركز للعلوم الاليكترونية بتكلف ٥٠٠ الف جنيه .

● واول مركز للعلوم الافريقية وبتكلف ٣٠٠ الف جنيه .

مفاعل لتوليد الكهرباء بالذرة

وفي ميدان الذرة .. تقدمنا ببحوثنا .. منذ انشاء المدينة الذرية في صحراء انشاص في عام ١٩٥٥ ..

ورسمت المدينة الذرية خطة كاملة لابحاثها ..

● فانشأت معملا للطبيعة النووية لدراسة نواة الذرة وتركيبها .. والتعرف على خصائصها ومعرفة سر طاقة النواة .. وقد تم ذلك .

● وانشأنا معملا ذريا للابحاث لتكوين جيل ذري للابحاث الذرية ..

● وانشأنا معملا للكيمياء النووية وبه وحدات لانتاج النظائر المشعة ووحدات للكيمياء والخامات الذرية ومراد التفاعلات ووحدة لتطوير وحدات الوقود الذرى .

● وانشأنا وحدة للكيمياء التحليلية والتحليل الدقيق للخامات الذرية والرقابة الكيمائية على درجة نقاوة النظائر المشعة قبل توزيعها .

● وانشأنا وحدة للبحث والتنقيب عن الخامات الذرية .. واجراء المسح الاشعاعي بالسيارات والطائرات .

● وانشأنا وحداتاً واقساما لتصنيع الاجهزة العلمية الذرية ..

● وانشأنا وحدات لتدريب واعداد جيل من الافراد .

● وانشأنا وحدة للاتصال بالهيئات العلمية والتعاون الدولي .. لزيارات الخبراء والعلماء والاتصال بالهيئات الدولية والوكالات المتخصصة .

واخيرا تم الاتفاق على انشاء مفاعل لانتاج الكهرباء بالذرة .. وقد تكلف انشاؤه اكثر من ١٥ مليون جنيه .. وسينشأ في المدينة الذرية ..

بالارقام !

وتقدمنا العلمي تتحدث عنه الارقام .

● ففي عام ١٩٥٢ .. كانت ميزانية البحوث العلمية ٣٠٠ الف جنيه فقط .. شاملة كل شيء ..

هذا العام بلغت ميزانية الابحاث العلمية ٧ ملايين جنيه أي تقرب الى اكثر من ٢٣ ضعفا .

● وفي عام ١٩٥٢ .. اشتركنا في ١٤ مؤتمرا علميا دوليا ..

هذا العام اشتركنا في اكثر من ١١٤ مؤتمرا علميا ! ؟

● في عام ١٩٥٢ .. وقعنا ٦ معاهدات ثقافية مع الدول ..

هذا العام وقعنا اكثر من ٣٢ معاهدة ثقافية مع الدول في كل القارات .

● في عام ١٩٥٢ كانت البعثات التي انطلقت الى جميع مراكز البحوث العالمية يبلغ عددها ١٩٨٤ بعثة تكلفت ٥٥٠ الف جنيه ..

هذا العام .. بلغ عدد البعثات التي سافرت الى الخارج اكثر من ٥٥٧٥ بعثة .. احتاجت الى اعتمادات مالية بلغت اكثر من مليون ونصف مليون جنيه !!

● في عام ١٩٥٤ .. عندما انشأنا اول عيد للعلم .. بلغت مجموع المبالغ التي منحت للفائزين ٣٠٠ الف جنيه .

في العام الماضي .. بلغت ميزانية المنح المقدمة الى الفائزين في عيد العلم اكثر من ثلث مليون جنيه ..

في عام ١٩٥٢ .. لم يكن لدينا اي مجالس للبحوث العلمية المتخصصة .

٤٨ مركزا ومعهدا للبحوث

هذا العام انشأت وزارة البحث العلمي ٨ مجالس بحوث متخصصة في الطب والتعدين والصناعة والزراعة والاسكان والمواصلات والعلوم الاقتصادية والاجتماعية .

وكل مجلس علمي متخصص يضم اكثر من ٤٠ عالما يمثلون اعلى المستويات والخبرات العلمية .

وايضا كل مجلس علمي متخصص يضم اكثر من معهد ومركز ابحاث علمية ففي مجلس بحوث التعدين والمياه .. يضم ٨ هيئات لبحوث الجيولوجيا والمساحة والتعدين واختبار العينات وابحاث المياه ومحطة التجارب وتفتيش الدراسات والبحوث المائية .

هذا عدا الوحدات العلمية المتخصصة في المركز القومي للبحوث .

وفي مجلس البحوث الزراعية الذي يرأسه الدكتور كمال رمزي استينو وزير التموين .. ضمت هيئات البحوث اكثر من ١٥ مركزا علميا وهي معهد الصحراء وعلوم البحار وادارة الاحياء المائية والبحوث البيطرية والتشخيص المعملي ومراقبة الانتاج الحيواني ومراقبة الاراضي وبحوث النباتات وبحوث القطن والمحاصيل الزراعية والزراعة العامة والمعامل المركزية للتسميد ومراقبة البحوث الحشرية ومصلحة البساتين ولتنفيذ التجارب الزراعية .

اما مجلس البحوث الطبية والذي يرأسه العالم الدكتور محمد كامل حسين .. فيضم ٧ هيئات طبية هي معهد بحوث السرطان والمعهد التذكاري الرمدي ومعهد التغذية ومعهد ابحاث طب المناطق الحارة والمعهد الطبي والمعهد العالي ومعهد بحوث الهندسة الصحية . وفي الصناعة ٨ هيئات بحوث .. الاسكان هيئة واحدة وفي المواصلات والنقل ٤ هيئات وفي العلوم الادارية هيئتان وفي العلوم الاجتماعية ٣ هيئات .

وتحت الادارات الفنية بوزارة البحث العلمي اكثر من ٢٥ ادارة في البعثات والمشروعات والافراد العلميين والتجهيز المعملي والرقابة والتوثيق والترجمة والنشر العلمي والوحدات النموذجية والانتاج التجريبي والتطبيقات العملية .

وفي هذا الشهر سيتم اعلان تكوين اول الاكاديمية عربية للعلوم . ستضم ٥ شعب علمية في الزراعة والصناعة والعلوم والطب والفنون الرفيعة .. وستضم اول الاكاديمية اكثر من ٦٠ عالما يمثلون اعلى المستويات العلمية في بلدنا .. للتخطيط والتنظيم ومراقبة البحوث العلمية ..

والآن يجري تكوين المجلس الاستشاري للسياسة العلمية والتكنولوجية ومكتب لرعاية وتطوير العلوم

***

وفي هذا الشهر طار الى الجزائر علماء عرب في مهمة علمية . وسيطير الى اليمن ٢٢ عالما عربيا في مهمة علمية ايضا .. وكل يوم تستقبل القاهرة ابناء الدول الافريقية والعربية ليتدربوا داخل معامل ابحاثنا ويتولوا القيادة العلمية في بلادهم عقب عودتهم ليحلوا مشاكلهم .

بعد أن أصبحت القاهرة واحدة من اكبر مراكز الاشعاع العلمي والثقافي .. في العالم .

وجدي رياض

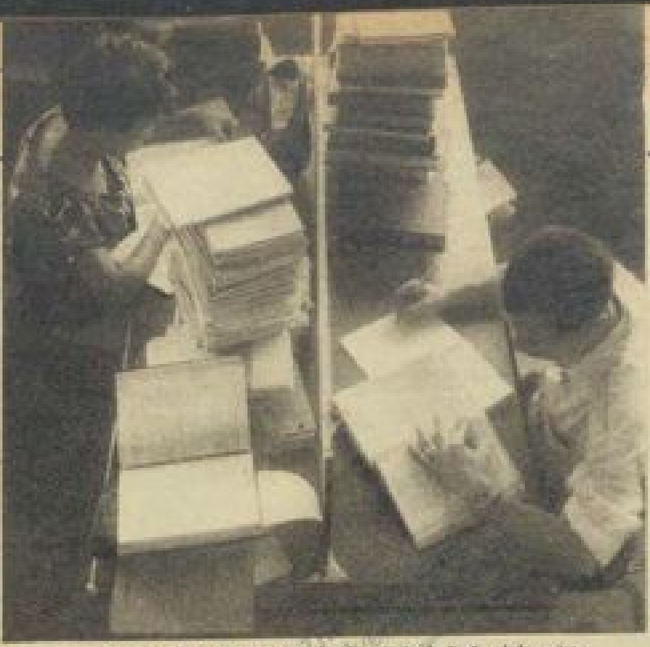

انشاص: اول مكتبة ذرية في الشرق الاوسط وافريقيا . ستضم عقلا الكترونيا يجمع مليون وحدة علمية في دقيقة واحدة ..

خارج هذه الطاقة .. يجري تصنيع ابناء كل الدول العربية من اجل مستقبل افضل لانتاج المشعة محليا .. لتصديرها الى كل الدول العربية .. وليتدرب عليها

شركة الاسكندرية للبطاطين والمنسوجات الصوفية
عياد والمصري وشركاهم
الادارة والمصانع : شارع المصانع / تفتيش السيوف / ص.ب ٤٩٤ اسكندرية ت ٦٤٤٦٢ / ٦٤٤٦٣ / ٦٤٤٦٤

شركة الاسكندرية للبطاطين والمنسوجات الصوفية عياد والمصري وشركاهم

وهي تندفع بكامل طاقتها
على طريق الدفع الثوري وتقدم
انتاجها من اكبر مجموعة فاخرة
من البطاطين والمنسوجات الصوفية

تتقدم الى رائد العروبة وقائدها الرئيس
جمال عبد الناصر
بأخلص التهاني وتعاهده أن تظل دائما وابدا على
طريق الثورة طريق الاشتراكية والحرية والرخاء

في مصانع الذخيرة دخلت المرأة مجال العمل جنبا الى جنب مع الرجل .. اصبحت شريكة له في بنائه لوطنهما ومجتمعهما الجديد

صانعة الرصاص !

المرأة تشارك الرجل في كفاحه في مجتمعنا الجديد !

تحقيق يكتبه : عزيزة ثابت

اصبحت المرأة في بلادنا وزيرة ودخلت مصانع الذخيرة .. لتعمل في صنع الرصاص .. ودخلت مصانع النسيج .. وابحاث الذرة .. ونزلت الحقول واحتلت المناصب القيادية في الشركات والمؤسسات .. وحصلت على حقها الانتخابي فاحتلت المراكز الرئيسية في مجالس المدن والمجالس الشعبية .. واصبحت المرأة شريكة الرجل في كفاحه من اجل بناء مجتمعه الجديد ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الميادين الجديدة التى دخلتها

المرأة فى بلادنا لأول مرة

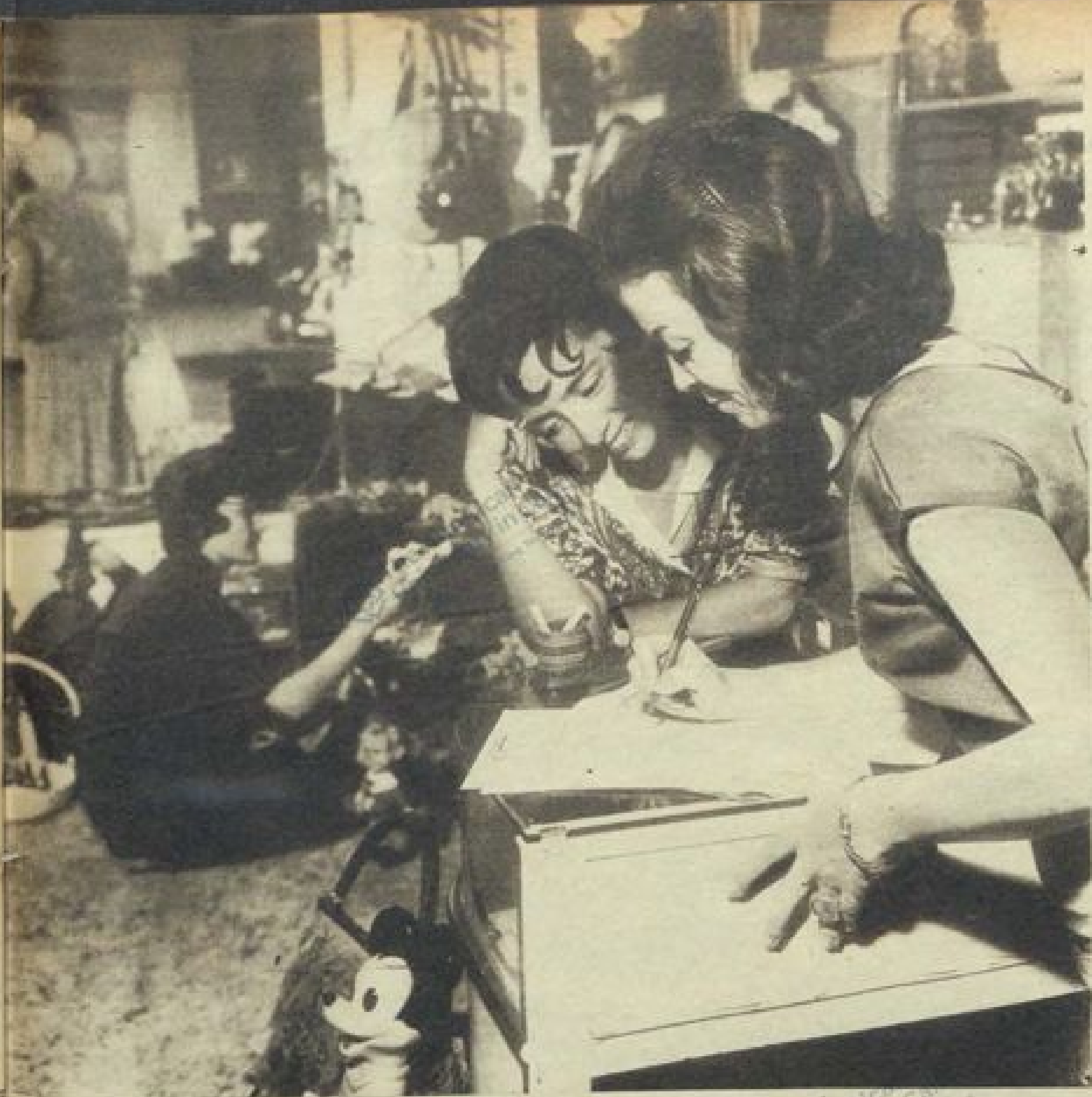

وصلت المرأة العربية الى المناصب العليا فى عدد كبير من الشركات والمؤسسات فى بلادنا .. وأصبح عندنا عضوات فى مجلس الادارة .

اول رقيبة للسينما فى بلادنا تجلس امام الافلام التى ستعرض امامها للموافقة على عرضها .. الرقابة على الافلام مجال جديد دخلته المرأة فى بلادنا .

فى القاهرة الآن أكثر من ٥٠٠ سيدة يملكن محلات تجارية يقمن بادارتها بأنفسهن .. وهن يحققن ارباحا وبعضهن ناجحات للغاية !

دخلت المرأة العربية مجال الخدمة الاجتماعية .. انها تعمل الآن باحثة اجتماعية وتقوم بدراسة حالات العائلات والاسر ..

عندنا الآن عالمات فى الذرة !

اعطت ثورتنا للمرأة كل حقوقها .. ساوتها بالرجل .. أسقطت عنها بقايا الإغلال والقيود . سمحت لها بدخول كل الميادين والاعمال .. أصبحت المرأة فى بلادنا وزيرة ومهندسة ... وطبيبة .. لقد ردت ثورتنا للمرأة كرامتها ووجودها .. وفى هذا التحقيق الذى تكتبه عزيزة ثابت المحررة بمجلة آخر ساعة عرض للانتصارات التى حققتها المرأة بعد الثورة .. والحقوق الجديدة التى حصلت عليها .. والميادين الجديدة التى دخلتها ..

والمرأة فى بلادنا قبل الثورة .. كانت مسلوبة الحقوق فى المجال السياسى والاجتماعى .. وكل مجالات الحياة .. ورغم ذلك الحقوق المسلوبة فقد اثبتت المرأة وجودها فى ثورة ١٩١٩ حينما هبت الامة كلها مطالبة بالاستقلال وطرد المستعمر .. لم تقبع المرأة فى دارها .. ولكن النساء خرجن فى مظاهرة وكن محجبات .. وكانت مظاهرة ضخمة نادت بسقوط الاستعمار . واثبتت اشتراك المرأة مع الرجل فى ثورته فى القرية والمدينة .. وفى عام ١٩٢٠ دخلت اول فئة من الطالبات الى الجامعة لاعداد انفسهن لخوض الحياة العامة .. كانت الجمعيات النسائية تطالب بحقوق المرأة السياسية .. ولكن هذه الحقوق لم تنلها المرأة العربية كاملة غير منقوصة الا بعد قيام الثورة ..

فى عام ١٩٥٦ نص الدستور على منح المرأة المصرية حقها السياسى .. وفى العام التالى دخلت نائبتان مجلس الامة .. وفى المجلس الذى تلاه تمكنت سبع سيدات من النجاح فى الانتخابات .

وكانت هذه الحقوق الجديدة مجالا تاما مارست فيه المرأة العربية حياتها ونشاطها .. تم ترشيح أكثر من ٢٠٠ سيدة فى المدن والقرى لتمثيل الشعب فى المجالس النيابية .. ودخلت ست نساء الى مجلس بلدية القاهرة .. كما انتخبت ست سيدات فى مدن كبرى أخرى، واحدة فى كل مدينة ..

ودخلت المرأة الاتحادات المهنية والهيئات الاخرى مثل جمعيات الخدمة الاجتماعية التى تطوع عدد كبير من النساء للعمل فيها .

المرأة تغزو المصانع

وفى مجال العمل كانت غالبية النساء فى بلادنا تعمل فى الحقول .. وذلك قبل ان تنهض ثورتنا الصناعية ..

تقول الاحصائيات ان ٩ ملايين عامل زراعى يعملون فى الحقول وكانت نسبة النساء العاملات من بينهم ٢٠ ٪ .. ومعظمهن من الفتيات الصغيرات تحت سن الزواج .

وجاءت الثورة لتفتح ميادين التعليم والصناعة .. ودخلت المرأة مختلف وظائف الشركات ووصلت فى عدد كبير منها الى المناصب الهامة .

وفتحت المصانع أبوابها للعاملات .. ويصل عددهن فى صناعة النسيج مثلا الى عشرين الف عاملة .. وفى بعض المصانع فى بلادنا يزيد عدد النساء العاملات على ٥٠ ٪ من عدد العمال جميعا . وكفلت القوانين الثورية للمرأة العاملة حقوقها . نص القانون على انشاء دار حضانة بكل مصنع يزيد عدد العاملات فيه على ١٠٠ عاملة . ونص القانون على منح المرأة العاملة اجازة لمدة شهر بأجر كامل بمناسبة الولادة وشهرا آخر بنصف أجر اذا ما طلبت العاملة ذلك . وصدر قانون آخر بتحريم اشتغال المرأة فى المناجم والاعمال الشاقة التى تتنافى مع طبيعتها كأنثى .. كما

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حرص القانون على عدم اشتغال المرأة ليلا الا في المستشفيات والفنادق ..

وكانت وزارة التربية والتعليم أول ميدان حكومي للمرأة العاملة حيث تشغل المناصب التربوية . وبعد أن انتشر التعليم بين صفوف المرأة في بلادنا اصبحت ٨٠ ٪ من موظفات الحكومة يعملن في المجال التربوي والتعليمي .. وتقول الاحصائيات ان عدد النساء العاملات في المجال التربوي زاد على ٣٠ الف موظفة الى جانب ٢٠ ألف موظفة بوزارة التربية والتعليم في وظائف غير تربوية .

وفي مجال التربية والتعليم وصلت المرأة الى منصب مدير عام كما وصلت المرأة الى منصب رئيس قسم في الجامعة وهو اعلى منصب جامعي .

اول وزيرة في الشرق الاوسط

ولكن اكبر انتصار حققته المرأة في مجال الوظائف هو وصولها الى منصب وزيرة .. فقد حققت الثورة آملا راود كل النساء في بلادنا بعد ان اصبحت السيدة حكمت ابو زيد وزيرة للشئون الاجتماعية .. وكانت أول وزيرة في منطقة الشرق الاوسط . بل واصبحت من دول العالم الاول في مجال دخول المرأة الوزارة .. وتقول الاحصائيات الخاصة بالمرأة العاملة في بلادنا أن عدد النساء المشتغلات بالمهن الطبية يزيد على الف موظفة .. كما أن عدد الممرضات وصل الى سبعة آلاف ممرضة . ووصل عدد المحاميات المشتغلات الى ٥٠٠ محامية .. كما وصل عدد الصحفيات الى ٢٠٠ صحفية .

وفي المجالات الجديدة التي دخلتها المرأة الهندسة والعلوم والابحاث الذرية .

واذا ما زرنا المركز القومي للبحوث في الدقي فسنجد أن اكثر من ٣٠ ٪ من الباحثين فيه من النساء .. هناك سنجد عددا كبيرا من النساء عاكفات على الاجهزة وأنابيب الاختبار والميكروسكوب كلهن يحاولن جنبا الى جنب مع الرجال الوصول الى اكتشافات جديدة تؤدي الى زيادة الانتاج او تحسين نوعه .. وفي المركز القومي للبحوث تسع باحثات في المجال الذرى وهو مجال لم تدخله المرأة حتى الآن في عدد كبير من دول العالم .. هذه المجموعة من النساء تقوم بأبحاث هامة عن المواد الذرية الموجودة في رمال صحرائنا للاستفادة منها .. ومنهن فريق يشترك في أبحاث الرمال السوداء التي تحتوي على نسبة كبيرة من الثوريوم المشع . هذه المادة تجرى عليها نساؤنا الابحاث لوضع مواصفات خاصة تجعلها صالحة للتصدير .. وقد

أدت نتائج أبحاثهن بالفعل الى تصدير كميات ضخمة من هذه المادة الى عدد من الدول الاوربية .

وليس هذا هو المجال الوحيد للابحاث التى تشترك فيه المرأة .. ان المرأة دخلت مجال البحث العلمي في محطات التجارب الزراعية في بلادنا .. ان أكثر من ١٠٠ مهندسة زراعية ينتشرن الآن في كل شبر من بلادنا بحثا عن حلول للمشاكل التي تواجه الفلاح .

سمسارة في البورصة

وقد أصبحت المرأة في بلادنا لاول مرة سمسارة في البورصة .. ويقول احصاء صدر عام ١٩٥٧ ان هناك ٣٣٠٠ امرأة صاحبات محلات يدرنها بأنفسهن ..

وقد جاء في هذا الاحصاء ان نسبة المرأة العاملة بالنسبة للرجال قد تزيد على ٢٠ ٪ في بعض الميادين .. أما النسبة المئوية العامة فتصل الى ١٠ ٪ .

وفي عام ١٩٥٧ حققت المرأة في بلادنا نصرا هاما وهو دخولها المجلس الاستشارى العالى للعمل .. وهو اعلى هيئة لتنسيق السياسة العمالية في بلادنا .

وقد زاد عدد الجمعيات النسائية المتحدة .. انشئت مراكز للنساء الجامعيات في الاسكندرية والقاهرة ١٠ هذه المراكز تستهدف مساعدة النساء في جميع الميادين المرفة وليس لهن تعليمهن العالى . كما زاد نشاط جمعية تحسين الصحة زيادة واضحة واصبح لها اكثر من عشرين فرعا ومركزا خارج مدينة القاهرة . واذا ما أردنا أن نعرف مدى الخدمات التي قدمتها الثورة في بلادنا للمرأة العاملة . فان نظرة واحدة الى عدد الطالبات يثبت لنا صحة ذلك ..

ان المقارنة بين عدد الطالبات في مختلف مراحل التعليم بين عامي ١٩٥٣ ، العام الماضي ١٩٦٢ مثلا تقدم لك صورة كاملة لذلك .

❋ في الجامعات مثلا كان عدد الطالبات عام ١٩٥٢ هو ٦١٢١ طالبة .. هذا الرقم ارتفع عام ١٩٦٢ الى ٣٩١١٤ طالبة .

❋ في التعليم الثانوى العام كان عدد الطالبات عام ١٩٥٢ هو ١٢٩٠٣ هذا الرقم ارتفع عام ١٩٦٢ الى ٣٥٧٣٧ .

❋ في التعليم الاعدادى كان عدد الطالبات عام ١٩٥٢ هو ٧٢٫٤٠٢ هذا الرقم ارتفع عام ١٩٦٢ الى ٩٢٫٦٨٣ .

❋ في التعليم الابتدائى كان عدد الطالبات عام ١٩٥٢ هو ٥٣٦٫١١٠ هذا الرقم وصل الى مليون طالبة عام ١٩٦٢ .

في مجال الفنون حققت المرأة العربية انتصارات هامة .. وشاركت الرجل في مختلف نواحي نشاطه في الفنون التشكيلية فقدمت المرأة انتاجا على مستوى عال من الجودة .

عاملات النسيج زاد عددهن زيادة كبيرة بعد الثورة .. ارتفعت نسبة العاملات في بعض المصانع الى اكثر من ٥٠ ٪

في مجالات البحث العلمي دخلت المرأة لتقف الى جانب الرجل .. من اجل زيادة الانتاج في شتى المجالات ..

❋ في المدارس الريفية كان عدد الطالبات ٣١٤٨ طالبة عام ١٩٥٢ هذا الرقم ارتفع الى ٧٢٧٨ .

❋ في مدارس المعلمات كان عدد الطالبات عام ١٩٥٢ هو ١٠٠٥٦ هذا الرقم ارتفع الى ٢٠٫٨٦٥ طالبة في عام ١٩٦٢ .

في الدفاع المحلى

ودخلت الفتاة المصرية مجال الدفاع المدنى والمحلى .. أسهمت الفتاة المصرية بقسط وافر في التدريب .. تم تدريب ٥٠ الف فتاة من بينهن ٧ فتيات تدربن على الهبوط بالمظلات .. وكانت هذه اول دفعة من الفتيات العربيات يقمن بهذا العمل .

واصبح موقف المرأة العربية في بلادنا هو موقف الشريك المناضل المؤمن بحقه في حياة افضل . الامين على رسالة الاسرة .. الحريص على مستقبل الوطن العربى .

ولو بعث قاسم أمين اليوم لوجد ان ما حققته المرأة العربية من نهضة نسائية يفوق بكثير ما تخيله وما اراده لها .

في السياحة

وفي محيط الاعلام قامت المرأة بدورها خير قيام سواء في السياحة او المطارات او التليفزيون .. او الاذاعة والصحافة ..

أصبحت لدينا مضيفات في محطة الركاب البحرية في الاسكندرية وفي جميع مطاراتنا .. أصبحت الفتاة العربية خير دليل يرافق السياح ويشرح لهم انتصارات ثورتنا وملامحها على أرضنا ومصانعنا وحقولنا .. ومدننا وشوارعنا .

وفي مجال الصحافة والفنون والآداب والتمثيل والسينما حصلت المرأة على عدد كبير من الجوائز التشجيعية هذا العام .

وفي كل مظاهر حياتنا الآن نجد تطبيقا عمليا لما جاء في الميثاق ، ان المرأة لابد ان تتساوى بالرجل .. ولا بد ان تسقط عنها بقايا الاغلال التي تعوق حركتها الحرة حتى تستطيع ان تشارك بعمق وايجابية في صنع الحياة ..

عزيزة ثابت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لا.. تنفقها كلها

إدخر

قروشا
قليلة

لتكون

دعامة لأمن أسرتك
وعنصراً فى بناء رخاء بلدك

صندوق توفير .. البنك الأهلى المصرى

المؤسسة المصرية العامة للبنوك

- فوائد الإيداع ٣٪
- الودائع حتى ٣٠٠٠ جنيه
- قبول الإيداع والسحب من دفاتر التوفير لعملاء جميع فروع البنك
- خدمات مسائية من ٦ - ٨ مساء بفرعى مصر الجديدة وشبرا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى مكتبة النادى عشرات العمال .. من كل سن .. رجال ونساء واطفال .. الكل يقرأ ويجد مايريده .. انها وسيلة لتثقيف العامل واعطائه الفرصة التى حرم منها .. فى المكتبة ٣ الاف كتاب تبحث فى الاقتصاد والسياسة والاجتماع .. وقصص .. كل الكتب تكمل دور النادى فى خلق المواطن الصالح بعيداعن اغراء الانحرافات فى الفهم والوعى والتفسير .. لقد ثبت من هذه التجربة شغف العامل بالقراءة واقباله عليها برغبة ظاهرة .

اشتراكك فى النادى أجر يوم واحد !

اول ناد للعمال وعائلاتهم . انشاته المؤسسة الاجتماعية العمالية بالقرب من كوبرى ترعة الاسماعيلية فى ضواحى القاهرة .. ان العامل يستطيع ان يقضى فيه وقت فراغه . واشتراك النادى فى السنة لايزيد على اجر يوم واحد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكاية المبنى الأبيض عند ترعة الاسماعيلية

فريق المتسابقات لكرة الطائرة .. بالفستان وبالبنطلون .. يتخاطفن الكرة التي اختفت من العدسة .. الروح الرياضية الاجتماعية تسود علاقات العاملات والعمال في داخل ملاعب النادي .. وفي ارض الملاعب .. تتم صداقات اجتماعية

عند مدخل القاهرة .. قبل كوبري ترعة الاسماعيلية في شمال العاصمة .. على يمينك وانت في طريقك اليها ترى دائما مبنى ابيض انيقا .. كثيرون لم يكونوا يعرفون شيئا عن هذا المبنى .. وقليلون يعرفون انه شيئا عماليا .. وكنت انا واحدا من الكثيرين .. ثم اصبحت منذ مدة قريبة فقط واحدا من القليلين ..

وذهبت الى هذا المبنى الانيق لاحاول ان اعرف ماذا وراءه .. وكانت المفاجأة .. مئات من الناس يدخلون ويخرجون .. وسألت فقالوا انهم عائدون من النادي ومن مسجد النادي ..

النادي !؟ ولكن اللافتة التي في صدر المبنى تقول : المؤسسة الاجتماعية العمالية ..

وكنت اعرف عن المؤسسة الاجتماعية العمالية انها مؤسسة اصدر حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة قرارا بتعديل نظامها الاساسي ليدخل مجلس ادارتها ٦ عمال ويرأس مجلس الادارة احد اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العام للعمال .. الان امامي فرصة لمعرفة شيء جديد عن المؤسسة .. وبدات أسأل عن النادي ..

وجدت على الباب ـ ربما صدفة ـ شابا انيقا يبدو عليه انه كان رياضيا واعتزل .. عرفني بنفسه .. مراد الرفاعي مدير عام المؤسسة .. وبدا يتحدث عن النادي وعن المؤسسة في وقت واحد .. ولاول مرة عرفت ان الاثنين واحد .. قال : ان هذه اول تجربة من نوعها .. ان هذا النادي هو المركز الرئيسي لفروع سوف تنشأ في المناطق العمالية في انحاء الجمهورية .. نحن نعمل هنا على بناء الفرد رياضيا واجتماعيا .. نحن نبذل كل الجهود لكي يدخل العامل مجتمعه الحقيقي .. لقد اختفى المجتمع القديم الذي كان يلوم على العاملين اللاهين كل الوقت .. اننا هنا نقدم اللهو بعض الوقت .. بعد ان يقضي العامل وقت العمل .. يجيء الينا لينسى هموم العمل ومتاعبه ومسئولياته .. يقرأ ويمارس هواياته وينمي مواهبه ..

قضيت يوما كاملا وراء المبنى الابيض الانيق .. وشهدت ما لاحظني .. مئات العمال .. دفعة واحدة .. وبدون سابق موعد بيني وبين هذه المئات .. وجدتهم ينتشرون في ارجاء النادي .. في ملاعب على ٦ افدنة .. حمام السباحة مزدحم لدرجة تشعر ان النادي في حاجة الى حمام اخر .. غير حمام خاص للاطفال .. اسر العمال في المطعم الخاص ... عشرات منهم تذهب وتجيء من الملعب الى المسجد الكبير .. دار السينما .. قال المدير انها تقدم حفلة كل ليلة وتنتهي السهرة في العاشرة مساء .. ليذهب العامل الى منزله مباشرة وينام ما يكفيه من النوم ليبدأ في اليوم التالي عمله في نشاط ..

عالم جديد .. ومجتمع جديد وراء هذا المبنى الانيق الذي تراه على حافة الطريق عند مدخل القاهرة الشمالي .

تقضي فيه وقت الفراغ .. ويوم الاجازة .. مقابل اجر يوم كاشتراك سنوي .

حامد زيدان

فريق كمال الاجسام في النادي يضم اكثر من ١٠٠ عامل في مختلف الاعمار .. يتدربون على رفع الاثقال بالطريقة السليمة لتربية الجسم الرياضي .. بعضهم حصل على بطولات في منطقة القاهرة

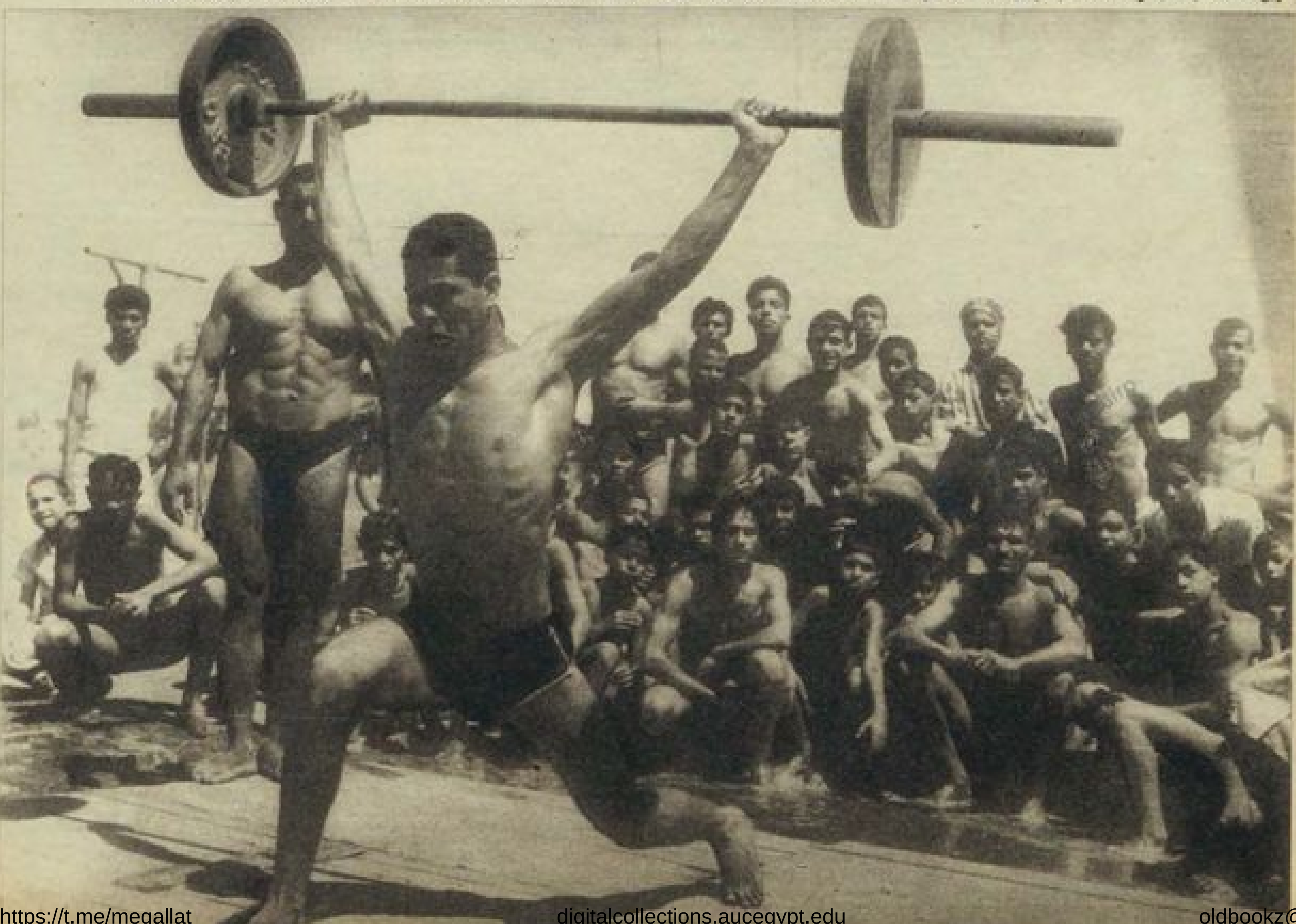

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٨ آلاف عامل يشتركون في هذا النادي هم وعائلاتهم .. يزاولون الالعاب الرياضية في عدد من الفرق .. منها فريق كرة السلة .. ومنها فريق السباحة وفريق الكرة الطائرة .. صورة واحدة تجمع بين اللعبات الثلاث .. وفي آخر الصورة مشهد لمئات العمال وعائلاتهم حول حمام السباحة .. الحمام للمشتركين مجانا .. ولغير المشتركين من سكان المنطقة بـ ٢ قروش في اليوم ..

فريق الموسيقى لتنمية المواهب الفنية بين العمال ولكي يزاولوا هواياتهم الفنية .. ومشغل للعاملات يتعلمن التطريز .. لكي يصبحن ربات بيوت ناجحات ..

مثلما يحدث في جميع النوادي .. الخاصة فقط .. يحدث ايضا في نادي العمال .. يقضي الأعضاء يوم الاجازة بكامله في حمام النادي .. ويتناولون الغداء في المطعم .. الحمام مجانا لك أنت وعائلتك .. والغداء بـ ٥ قروش يجمع بين الرز وخضار وسلطات وحلو .. ويحدث ايضا .. ان يترك السيد العضو زوجته والاولاد ويذهب لقضاء مشاويره .. و يعود اليهم .. العلاقات الاجتماعية في داخل النادي تقوم على اساس الاحترام .. بين جميع أعضائه وفي جو عائلي هادئ.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ناصر .. كما يراه

الكتاب العالميون

القائد والشعب !

مفهوم كلمة "الناصرية" فى رأى كاتب أمريكى !

مجموعة من الكتب خرجت فى مختلف انحاء العالم تبحث عن الحقيقة .. حقيقة ثورتنا العربية وتتحدث عن بطلنا العربى جمال عبد الناصر .. انها تلقى اضواء واضحة على ملامح شخصيته الاسطورية وتروى الكثير عن ثورتنا التى غيرت من تاريخنا .. ومن مصيرنا .. ومن مصير الشعب العربى كله ! . . .

* * *

كتب .. كتب .. كتب .. كتبها مؤلفون من اجناس مختلفة وظهرت أيضا فى أماكن مختلفة .. فى نيويورك .. فى لندن .. فى روما .. فى باريس .. فى نيودلهى .. فى بيروت .. فى دمشق .. وتسابق الناس الى شرائها .. كان كل كتاب يقول .. للقارىء فى كل مكان .. اليك شعاع ضوء .. لكى تعرف الحقيقة .. كان هذا بالضبط حال الكاتب الامين الذى كتب مؤلفه من أجل الحقيقة وحدها .. ووسط الظلام الذى تشاعه وتنشره كل يوم .. أبواق الصهيونية ودعاياتها السوداء .. ووسط تيار الكذب أيضا .. كانت تبرز هذه الكتب .. لتقول للقارىء .. اليك شعاع ضوء .. لكى تعرف الحقيقة .. كان المؤلف يمثل جنديا متطوعا .. انه قبل كل شىء .. يتحدث عن ايمان ومن أجل الحقيقة ذاتها .. كان يرسم بقلمه .. بفكره .. واحيانا بخفقات قلبه .. أشبه الصور .. لكى يرى العالم الحقيقة .. هكذا صنع كثيرون .. نذكر منهم على سبيل المثال - لا الحصر - «كيث ويلر» فى كتابه «مصر ناصر الجديدة» .. و«ديزموند ستيوارت» فى كتابه «مصر الفتاة» .. و«توم ليتل» فى كتابه «مصر» .. والفرنسيان «جان و«سيمون لاكوتير» فى كتابهما «مصر المتغيرة» .. وآخرون .. رسموا شعاع ضوء .. من أجل الحقيقة .

القائد والاحداث والشعب

ومن خلال شخصية القائد .. البطل الملهم .. كانت هذه الكتب تتحدث عن الوقائع .. وعن الشعب نفسه .. كانت لا تفصل بين «الفاعل» القائد .. وبين «الفعل» أو الحدث .. والشعب .. كانت ترى فى كل خطوة تخطوها .. كل دفعة .. كل طفرة .. كل ثورة .. ثلاثة أشياء متكاملة .. او يكمل بعضها البعض الآخر .. الشعب يلهم الفكرة .. فكرة الحياة بجوانبها المختلفة .. والقائد .. ينفذ .. بدقة ينفذ .. حتى تكتمل الصورة وتمتزج الوانها .. وهى .. أكثر هذه الكتب لم تستطع أن تفصل بين القائد والاحداث والشعب .. انهم يتشابكون مثل تشابك الالوان فى لوحة مزج .. انها سيمفونية الحياة .. الشعب بآماله وأمانيه الهمها قائد البطل صانع فجره .. والقائد بعقله وعبقريته نفذها .. وقعها .. وكانت سيمفونية الحياة والأصل .. الاصدقاء .. فى كل مكان يطربون لها .. والاعداء فى كل مكان أيضا ..

البحث عن كرامة

« ليس لاحد أن يعاقبنا حينما نختار موقفنا بحرية .. وأى موقف متخذ منا على هذا الذى ندين به .. انما تعتبره صفعة لنا .. والصفعة لابد أن نردها » ..

بهذا فسر ويلتن وين .. الكلمة التى تردد كثيرا هذه الايام .. واعنى بها كلمة «الناصريه» .. وبهذا أيضا سبق بتقديم مفهوم لها .. مستقى من واقع الاحداث التى عاشها ناصر والشعب .. كما يقول فى كتابه القيم «البحث عن كرامة» .. ان ويلتن وين يضيف أيضا .. وكتفسير آخر ناجح لحقيقة الناصريزم .. وايضاح تداولها فى نظره « الناصرية وجدت قبل أن يولد جمال عبد الناصر ولكن عبد الناصر هو الذى جسمها .. ورفع رايتها » ..

انها فى نظر مؤلف هذا الكتاب .. الذى يلقى شعاعا على الحقيقة .. شعب ذاق المرارة طيلة أجيال عديدة .. حتى فقد كرامته .. ضاعت منه أو ارغم على أن يفقدها .. ولو أنها كامنة فى أعمق أعماق أبنائه .. ولقد جاء ناصر ليخرج هذا الامل .. الى حيز الوجود الفعلى والتطبيق العملى .. جاء يقود شعبه .. ويبحث معه عن كرامته .

ويستطرد .. مؤلف البحث عن كرامة .. فيقول ان هذا البحث بدأ فى مرحلة البناء .. بناء دولة كبيرة .. وظهر بوضوح خلال تجربتين تمثلتا فى مجال السياسة الخارجية عموما .

تجربة السلاح .. وتجربة تمويل السد العالى

انهما علمتنا البطل .. الذى يقود شعبه .. والذى يصرخ فيه : « ارفع رأسك يا أخى » .. علمناه .. كيف يختار بحرية .. الاختبار الاول .. فى موضوع شراء السلاح .. يطلبه ناصر من الغرب .. ليحارب به اعداء بلاده .. فيرفض الغرب .. ويتجه الى الكتلة الشرقية ويأخذه منها .. وكذلك يخوض تجربة تمويل السد العالى ..

انه لا يقف - مع شعبه - مكتوف اليدين .. وانما يختار .. كدليل قاطع على تفكيره الحر .. انه باحث عن الكرامة لبنى وطنه .. ولقد وجدوا تحت قيادته الكرامة .. والعزة أيضا .

٨ عوامل = قوة ناصر

... فى نيويورك .. ظهر هذا الكتاب .. هل تصدق هذا ؟!

فى نيويورك .. المعقل الخصب لدعاية اليهودية السوداء .. يظهر كتاب يتحدث عن انتصاراتنا .. من خلال شخصية الزعيم أيضا .. لقد ألف دكتور ليونولد .. الاستاذ بكلية بروكلين كتابه « زعماء الدول الحديثة » تحدث فيه عن ١٤ زعيما ساهموا وكافحوا .. ونجحوا فى احراز الاستقلال لشعوبهم منذ الحرب العالمية الثانية .. ولكن المؤلف أفرد فى كتابه هذا فصلا كبيرا عن الرئيس .. تحدث فيه باسهاب .. وعمق أيضا عن شخصية ناصر وعما أسماه فى كتابه هذا بالعوامل التى أدت الى هذا النجاح الساحق الذى أحرزه ناصر .. ولخصها دكتور ليونولد الى الثمانية عوامل هى :

- ✻ ظهوره الشخصى وقوة شخصيته وتكوينه السياسى .
- ✻ قدرته الخارقة على أن يلعب دور الرجل الذى يقف فى منتصف الطريق بين الشرق والغرب .
- ✻ الصراحة فى القول والامانة فى العمل والنزاهة أيضا .
- ✻ النشأة الشعبية .
- ✻ ظهور ناصر فى وقت ينتظر فيه العالم العربى ظهور زعيم كفء يقوده الى مصاف الانتصار .
- ✻ اهتمامه باصلاح بلاده اجتماعيا وسياسيا .
- ✻ فهمه العميق لآمال بنى وطنه وأمانيهم .
- ✻ انه أصبح - مع الايام - وعما زاده نجاحا .. وأكد له هذا النجاح - أصبح رمزا لنهضة العرب وقوتهم ..

.. ومن خلال هذا كله تحدث المؤلف عن الاصلاحات العديدة والتطور الضخم الذى حدث منذ ظهور ناصر على مسرح الحياة العربية عموما .. ثم قال أخيرا :

- ان ناصر هو الرجل الذى يستطيع ان يوحد ارجاء العالم العربى .. وان يشيد للعرب مكانا فى الاسرة الدولية .. بفضل هذه العوامل مجتمعة ..

من روما الى بيونس ايرس

وفى الوقت الذى طلع فيه جورج مورتيمر على الناس بكتابه الذى أعطى صورة صادقة للعالم كله عن قائد الثورة .. قصة حياته .. دوره فى الكفاح الوطنى .. والذى ركز فيه مؤلف « جمال عبد الناصر وصحبه » .. أكثر حديثه حول السنة الصامتة التى اتصفت بها ثورة يوليو المجيدة .. وكونها ثورة بيضاء قبل أى شئ آخر .. وحافظ دائما على هذه الصورة .. حتى اليوم .. والذى يتحدث بصفة خاصة عن سياسة ناصر السلمية وكونه من أكبر المحافظين على سلام العالم المنشود .. فى هذا الوقت يكون جمهور أوربا المثقف عامة .. وجمهور روما خاصة مشغولا بقراءة كتاب « ناصر » .. وفى الوقت ذاته يكون جمهور أمريكا اللاتينية عامة .. وجمهور الارجنتين خاصة مشغولا بقراءة « ناصر رجل الثورة الوطنية » .. والكتاب الاول من تأليف المحامية الايطالية الشهيرة زارا الغاروق التى تشتغل بالمحاماة فى روما .. وقد قامت بتأليف هذا الكتاب ، بعد أن زارت الجمهورية العربية عدة مرات تجمع فى مواده .. التى تبلورت فى ٣٠٠ صفحة تتحدث عن التقدم الذى شمل نواحى الحياة المختلفة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا فى سنوات ما بعد الثورة .. ولقد ثار يهود أمريكا ضد هذا الكتاب .. وحاولوا بوسائلهم العديدة أن يمنعوه من عرض فى الدعاية الصهيونية .. ولكن - كالعادة - عندما حاولوا منع هذا الكتاب من الدخول من الباب كطريق طبيعى .. قفز بالاف عائلة .. من الشبابيك ..

ثم .. نعود الى بيونس ايرس .. لنرى راوول حسن .. تاجر من أصل عربى .. مهاجر .. يهوى الادب والصحافة .. وتسيطر عليه وتأخذ باعجابه ثورة يوليو العربية البيضاء .. فتؤلف فى أعمالها .. اصلاحاتها المختلفة .. جوانب العبقرية المنفذة لكل هذه الاصلاحات .. كتابا يقع فى أكثر من ٣٠٠ صفحة من القطع المتوسط .. يقوم بالقول وسيط بين الثورة ورجال المهجر وشعوب أمريكا اللاتينية .. ويقوم كتاب « ناصر رجل الثورة الوطنية » بالمهمة خير قيام .

الرئيس

أكثر من أربعة ملايين نسخة وزعت من هذا الكتاب .. وما زالت التقارير التى يقدمها خبراء توزيع الكتب وخبراء دراسة السوق .. تقول بأن طبعة جديدة ستوزع حوالى أربعة ملايين نسخة أخرى .. انه كتاب THE BOSS وترجمته « الرئيس » .. وهو تعبير شعبى لكلمة رئيس الجمهورية .. وروبرت سان جون .. مؤلف هذا الكتاب .. كاتب ومعلق سياسى ومراسل حربى أمريكى نشيط .. وهذا الكتاب هو ثمرة جهود متصلة وأبحاث عديدة وقراءات متعمقة قام بها مؤلفه .. لقد قابل الرئيس عبد الناصر أكثر من مرة .. وقابل أيضا الكثير من زعماء العرب ومن الذين واجهوا عبد الناصر أيضا فى البلاد الاخرى .. سافر روبرت سان جون أيضا الى بنى مر ليجمع مادته عن حياة الرئيس .. وفى النهاية كتب كتابه هذا وهو عبارة عن رحلة مع الرئيس منذ فجر الثورة حتى أوائل عام ١٩٦٠ .

وتقع هذه الرحلة فى ٣٦٥ صفحة يتكون منها ٣٣ فصلا .. وصف سان جون فى رحلته .. [illegible] كتابه .. وصف [illegible] .. وتناول أيضا عائلة الرئيس .. [illegible] من حياته .. كيف توفيت والدته وهو فى التاسعة من عمره .. كيف قبضوا عليه لاول مرة .. كيف قاد مظاهرة بمدرسة النهضة احتجاجا على تصريح مجحف لوزير خارجية بريطانيا .. كيف تعرف بصحبه .. عامر .. أنور السادات وغيرهما .. كيف ساروا معا على الطريق .. كيف قامت منظمة الضباط الاحرار وتنظيمات حرب فلسطين .. ثم ينتقل المؤلف فى وصف سريع الى سنوات الثورة .. وبلورة كفاح ناصر .. دوره فى السلام العالمى .. كيف قام به فى باندونج .. كيف وقف مواقفه الحاسمة ضد الاحلاف عموما .. وحلف بغداد خاصة .. كيف وقف مبادىء عبد الناصر كالسد المنيع أمام ربط الشرق الاوسط بعجلة الاحلاف .. كيف عانى المتاعب .. الصهيونية .. اسرائيل .. انجلترا .. فرنسا .. كيف حطم عبد الناصر أسطورة الاسد البريطانى .. كيف حطم أيضا أسطورة احتكار السلاح .. وكسر هذا الاحتكار .. كيف سار من نصر الى نصر .

محمود أدهم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

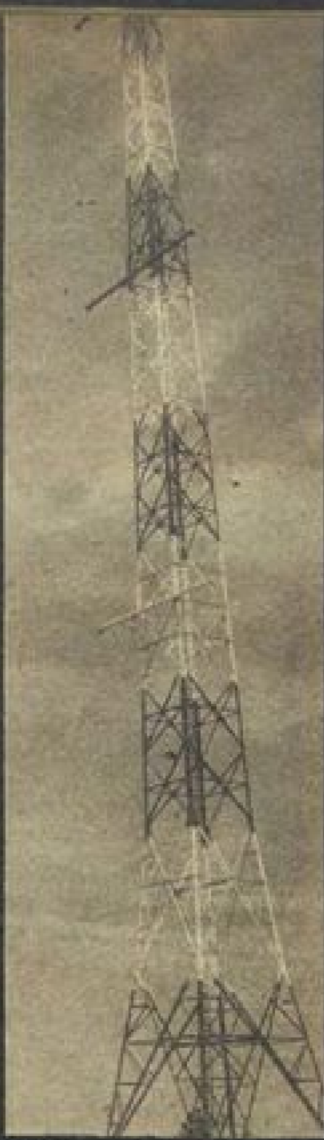

المذيع الافريقي بلغة النيانجا يذيع الى مواطنيه في روديسيا .. ان اذاعة القاهرة تذيع الآن بـ ٢٨ لغة مختلفة

عندنا ثانى إذاعة فى العالم!

فى ١١ سنة تضاعفت قوة الإرسال فى إذاعاتنا ٥٠ مرة!

راحة الله .. وحياة الله .. والآنسة ليل .. من صوت القاهرة موجهة حديثها باللغة البنغالية الى اهالى البنغال .

اصبح عندنا ثانى اذاعة فى العالم .. ان صوت القاهرة واذاعاتها الموجهة تصل الى امريكا اللاتينية والى اندونيسيا واستراليا – والى جميع بلاد العالم – اننا نذيع اكثر من ٨٠٠ ساعة فى كل اسبوع بثمان وعشرين لغة مختلفة .. ولم تفلح جميع محاولات الدول الاستعمارية لمواجهة قوة اذاعاتنا .. وفى الـ ١١ سنة الماضية تضاعفت قوة الارسال فى محطات اذاعاتنا ٥٠ مرة عما كانت عليه !

تحقيق يكتبه :

سمير عبد المطلب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صوت القاهرة يذيع ٨٠٠ ساعة كل أسبوع

حقائق مذهلة .. أوقلم تنطلق كالصاروخ .. ان ما يحدث في اذاعتنا يفوق كل خيال .. ان اذاعاتنا الموجهه التي بدأت من الصفر عام ١٩٥٢ وصلت الان الى ٨٠٠ ساعة اسبوعيا .. ان قوة الارسال تضاعفت « ٥٠ » مرة في احدى عشرة سنة ... ان ١٢٠ احمد سعيد ينقلون صوتنا .. صوت الحق والحرية .. الى جميع انحاء العالم .. وان كنا نلمس مدى نجاح صوت العرب واحمد سعيد في المنطقة العربية .. فان هناك انتصارات اخرى لا تقل عنها اهمية لخمس وثلاثين اذاعة اخرى تنطلق من القاهرة بثلاثين لغة .

ان هناك قصصا بطولية ضخمة تختفي خلف الميكروفون .. ان كل واحد من مذيعي هذه اللغات له قصة .. ان كل واحد منهم يعتبر هدفا استراتيجيا ودبلوماسيا للدول الاستعمارية والاسرائيل .. ان كثيرا منهم جاءوا من وسط وجنوب افريقيا سيرا على الاقدام بحثا عن بلاد جمال .. وبمبادئ جمال .. والازهر .. ومبادئ الازهر ..

ولنبدأ الحكاية من الاول .. حكاية اذاعتنا وكيف اصبحت بعد احدى عشرة سنة من الثورة .. لنعد الى عام ١٩٥٢ .. ان الاذاعة ليست الا جهازا محليا ضعيفة .. قوته لا تتجاوز ٧٢ كيلوات .. يسمع بالكاد في الاماكن النائية من البلاد .. انها تذيع في اليوم احدى عشرة ساعة لبرنامج عربي واربع ساعات فقط برامج باللغات الانجليزية والفرنسية تسمع محليا ايضا ..

التطور الكبير

وقامت الثورة .. وبدأ التطور الكبير يمتد الى كل ميدان من ميادين حياتنا .. والآن اصبحت صورة اذاعتنا مختلفة تماما عن صورتها منذ احد عشر عاما .. لقد قفزت بسرعة هائلة من المرتبة الثلاثين الى المرتبة الثانية بين اذاعات العالم .. لقد جاءت اذاعات بريطانيا والصين والولايات المتحدة في مراتب ادنى من اذاعتنا ..

ان ساعات الارسال التي لم تكن تتجاوز خمس عشرة ساعة يوميا اصبحت اكثر من ١٢٠ ساعة .. ان قوة الارسال التي لم تكن تزيد على ٧٢ كيلوات اصبحت الآن ٣٦٣٩ كيلوات .. نعم لقد تضاعفت اكثر من « ٥٠ » مرة في احد عشر عاما .. وبعد ان كنا نذيع برامجنا بثلاث لغات فقط اصبحنا نطلق صوتنا من ميكروفوناتنا بثلاثين لغة الى كل مناطق العالم .. وبعد ان بدأت برامجنا الموجهة من الصفر عام ١٩٥٢ اصبحت تذيع اكثر من ٨٠٠ ساعة اسبوعيا ..

وبعد قيام الثورة بأربع سنوات فقط كانت اذاعتنا قد اصبحت كالشبح المخيف الذي يقف للاستعمار في الشرق الاوسط .. وراينا جميعا كيف كانت اذاعتنا من اول الاهداف التي حاول العدو تدميرها عام ١٩٥٦ .. قبل ان يفكر في المطارات .. او الثكنات .. فكر في ضرب الاذاعة والاذاعة .. لقد مد هذا المارد الذي حاولوا [illegible] عليه عام ١٩٥٦ .. مد ايادية [illegible] جميع انحاء العالم يحارب الاستعمار .. ويدعو الى وحدة الشعوب .. وينادي بالتعاون .. والسلام .. من اجل الرخاء ..

ثلاثون لغة

وينطلق صوت الحق والحرية .. وتنطلق الدعوة الى السلام والتعايش السلمي .. وينطلق النداء للقضاء على الاحلاف والاستعمار .. وتنطلق اماني الشعوب .. كل الشعوب .. من هنا .. من راديو القاهرة القاهرة الحرة الى مختلف انحاء العالم بثلاثين لغة ..

ان هناك لغات لم نسمع اسمها ابدا ولكن مئات الملايين يتحدثون بها .. لغة الهاوسا .. التي يتحدث بها سكان نيجيريا وساحل العاج وفولتا العليا وغينيا وداهومي وسيراليون وغانا والكاميرون وتوجو .. اللغة السواحلية .. التي يتحدث بها الملايين في شرق افريقيا ووسطها .. في تنجانيقا وكينيا وزنزبار واوغاندا وروديسيا وشرق الكونغو .. واللغة الفولانية اليوروباتانيا ومالي والسنغال وغينيا والكاميرون .. والامهرية لاثيوبيا واريتريا .. والنيانجا لروديسيا .. والصومالية للصومال .

والغريب ان في الكونغو ٢٩٩ لغة .. الا ان جميع سكانه يتكلمون بجوار هذه اللغات لغة شعبية واحدة .. اسمها الليتجالا ..

وكما في افريقيا نجد اننا في اسيا نذيع بكل لغات سكانها .. الملاوية والسيامية والاندونيسية والايرانية والبنغالية (للهند) والبشتو اوردية (الباكستان) .. والتركية والكردية لتركيا وجنوب روسيا وشمال ايران ..

وهناك في اقصى الغرب .. في امريكا .. يصل صوتنا الى ساكني امريكا الجنوبية بالاسبانية والبرتغالية والعربية وجميع هذه البرامج .. سواء لافريقيا او اسيا او امريكا الجنوبية تعزز ساعات ارسال باللغات الانجليزية والفرنسية .. والى اوروبا والى امريكا الشمالية تصل اصوات القاهرة باللغات الانجليزية والفرنسية والايطالية والالمانية والعبرية ..

وهكذا نرى كيف استطاعت الاذاعة بدأت من الصفر ان تصل في عشر سنوات فقط الى جميع انحاء العالم بجميع لغاته الهامة .. متحدية اقوى الاذاعات .. مخترقة طريقها في الصخر ..

انتصارات في اوروبا

وقال الاستاذ احمد طاهر مستشار البرامج الموجهة بالاذاعة الجمهورية العربية المتحدة ان توجيه الارسال الاذاعي الى بلد ما يقتضي عدة امور .. اولها وجود من يعرف التحدث بلغة هذا البلد .. ثانيها وجود الامكانيات الالية والهندسية والفنية التي تساعد على توصيل الصوت الى ذلك البلد .. وثالثها معرفة طبيعة هذا البلد وشعبه والاوقات التي تناسبه لتوجيه اليه ارسالنا وطبيعة مشاكله وممس احاسيسه ..

وقبل ان نبدأ ارسال اي من برامجنا الموجهة الخمسة والثلاثين قمنا بالدراسات اللازمة حتى لا يفشل اي منها .. واخيرا وبعد كفاح دام عشر سنوات استطاعت اذاعتنا ان تقفز من المركز الثلاثين بين اذاعات العالم وتصبح ثاني اذاعة بعد اذاعة الاتحاد السوفيتي متخطية بذلك اذاعات امريكا والصين وانجلترا ..

ان اذاعتنا في اوروبا تتفوق في كثير من الاحيان على الاذاعات المحلية هناك .. ولقد قام نادي الراديو الاسكندنافي باجراء مسابقة في العام الماضي لمستمعي اوروبا عن احسن الاذاعات التي يسمعونها وفاز البرنامج الموجه من القاهرة الى اوروبا باللغة الانجليزية .

مع احمد سعيد

وفي عيد ميلاد صوت العرب العاشر تحدثت مع احمد سعيد .. وسألته كيف وصل صوت العرب الى ما وصل اليه من قوة ومن شعبية ومن انتشار ؟ .. وكيف اصبح احمد سعيد الشخصية الاذاعية معبودة الجماهير ما بين المحيط والخليج ؟

وقال احمد سعيد ان شخصية احمد سعيد لا يمكن ان تنفصل عن صوت العرب .. لو لم يكن صوت العرب لما كان احمد سعيد ولو لم تكن مبادئ صوت العرب .. ما كان احمد سعيد ولو لم تكن الخطوط الشعبية العربية التي تسير عليها سياستنا لما كان احمد سعيد وما كان صوت العرب ان صوت العرب ليس اكثر من مرآة تعكس في صدق وامانة مشاعر الامة العربية .. هذا هو التفسير الوحيد في ارتباط الجماهير العربية بصوت العرب .. وليس معنى ذلك نفي الجانب الفني في برامجنا فهو ايضا سبب من اسباب النجاح وانما الرسالة الاولى لصوت العرب التي تكرس لها الف ساعات ارساله هي انه يعبر عن مشاعر الشعب العربي في الحرية والاشتراكية والوحدة ..

وقد بدأ صوت العرب ارساله في يوليو ١٩٥٣ .. وكانت مدة ارساله نصف ساعة يوميا فقط .. واستمر الوضع كذلك حتى مضت ثلاثة شهور .. ثم اخذ الوقت ينمو .. حتى اصبحت عدد ساعات ارسال صوت العرب اثنين وعشرين ساعة ونصف ساعة في اليوم .. ووصل صوته الان الى جميع انحاء العالم قويا مجلجلا حاملا مبادئ القومية العربية وامالها في الحرية والاشتراكية والوحدة .. كان اول نصف ساعة في حياة صوت العرب تحمل كلمة من رئيس الجمهورية ..

معارك صوت العرب

وكانت اولى المعارك التي خاضها صوت العرب بعد مولده بشهر واحد .. ففي اغسطس عام ١٩٥٣ عزلت فرنسا السلطان محمد الخامس سلطان المغرب ... ووقف صوت العرب بجانب الشعب المغربي والسلطان الوطني حتى اضطرت فرنسا الى تحرير المغرب واعادة السلطان الى بلاده ملكا ..

وكان صوت العرب دائما بالمرصاد لاعداء الامة العربية .. وماكان يتركهم حتى يفضحهم امام الجماهير العربية .. وتتولى هذه الجماهير عملية القصاص .. الملك فيصل .. نوري السعيد .. كميل شمعون .. هزاع المجالي .. عبد الكريم قاسم .. الامام احمد كل هؤلاء وغيرهم من اعداء الشعب فضحهم صوت العرب وفتكت بهم جماهير الشعب العربي .. وكما يقول احمد سعيد (والبقية تاتي) ..

ولقد كان لاذاعة صوت العرب اليد الكبرى في اشعال ثورة الجزائر .. لقد ظل منذ افتتاحه في عام ١٩٥٣ يدعو الشعب الجزائري الى الثورة ضد الفرنسيين خاصة انه كانت هناك ثورات مماثلة في تونس والمغرب

ويقول احمد سعيد ان اليوم الذي احس فيه بقوة صوت العرب هو يوم وجد احمد بن بيلا يدخل عليه مكتبه ويقول له جاء من الجزائر بعد ان نظم صفوف الشعب الجزائري وانه بعد سماعه لنداءات صوت العرب سيقود الثورة ضد الفرنسيين في الجزائر .. في هذا اليوم شعر احمد سعيد ان صوت العرب اصبح قويا فعلا .. وزاد من شعوره بقوة صوت العرب ماسمعه في اول نوفمبر عام ١٩٥٤ من ان الشعب الجزائري اعلن الثورة المسلحة ضد الاستعمار الفرنسي .

الكذب .. والتزييف ..

ولقد حاولت القوى الاستعمارية والقوى الرجعية محاربة صوت العرب بمختلف الطرق .. الكذب .. الادعاء .. التشويش .. التزييف .. حاول نوري السعيد تقليد صوت العرب بمعونة الانجليز .. فاقام اذاعة استعان فيها بمذيع اسمه (يونس بحري) كان احد مذيعي جوبلز في المانيا الهتلرية اثناء الحرب العالمية الثانية .. واستمعت الجماهير لهذه الاذاعة اول الامر لتكتشف على الفور انها اذاعة استعمارية جديدة وانها لا تعبر عن اي من مشاعرهم .. وهاجمت الجماهير العربية الاذاعة الجديدة وضربت (يونس بحري) ومن هذا الوقت وهو لا يستطيع التحدث في اي اذاعة .. لا لان الجماهير شقت فكه حتى وصلت فتحة فمه الى قرب اذنيه وحاول حسين الملك الصغير عمل اذاعة مماثلة ولكن لم تمض شهور حتى كانت قد اغلقت .. عبد الكريم قاسم

عناية الله
يذيع بلغة الباشتو
الى افغانستان

داوسن موبونجو ..
يذيع بلغة النيانجا
الى الكونجو وموزمبيق

موسى اسلام ..
يذيع باللغة الصومالية
الى الصومال

الأحرار الذين هربوا من الاضطهاد في

علي جوهر ..
يذيع بالانجليزية
الى انحاء اوربا

جريتا الطويجي
تذيع بالانجليزية
الى جنوب افريقيا

محمود عبد الرحمن
مسئول عن البرامج
الموجهة الى شرق اسيا

احمد سعيد .. يدوي صوته كل يوم منددا بالاستعمار والعملاء من الخليج العربي الى المحيط الاطلسي .

مترويس جرد .. يتكلف برنامجه اقل من ١٠٠٠ جنيه ولقسم اللغة البريطانية برامج شعبية تتكلف ٢٣ مليون جنيه ..

https://t.me/megallat - digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بلادهم ليعملوا في إذاعاتنا الموجهة !

مدام جرجس
تذيع باللغة الهندية
الى الهند

احمد رشاد
يذيع باللغة السواحلية
الى زنجبار وشرق افريقيا

وانتي فري
يذيع بلغة النيانجا
الى الكونجو وموزمبيق

جوفري توكوما ..
يذيع بلغة النيانجا
الى روديسيا

مرتضى الشيرازي
يذيع بالفارسية
الى ايران

الآنسة ليلى
تذيع بالانجليزية
الى الهند والبنغال

انشأ اذاعة اسمها « صوت الوطن العربي » محاولة بها منافسة صوت العرب .. ولكن اين هي الآن ؟ .. ان الشعب العربي يقبض على كل ماهو مزيف .. انه يقف بجوار كل ماهو صادق وعربي .. بل ان فرنسا انشأت اذاعة مزيفة اسمتها « صوت العرب » تذيع فيها الاكاذيب حتى تبلبل افكار العرب .. ولكن صوت العرب فضح فرنسا .

وقد اتبع الاستعماريون البريطانيون اسلوبا جديدا لمحاربة صوت العرب .. كانوا يعرفون مثلا ان سكان عدن وجنوب الجزيرة العربية يعشقون فريد الأطرش .. فكانوا يأتون بافلام لفريد الاطرش ويعرضونها مجانا للشعب في الشوارع وقت اذاعة التعليقات من صوت العرب حتى يصرفوا الناس عن سماع صوت امتهم وصوت ضميرهم .. ولكن الشوارع كانت تظل خاوية ويذهب الناس للاستماع الى صوت العرب .

السجن لمستمعي صوت العرب

واخر محاولات الرجعية لمنع الشعوب العربية من سماع اذاعاتهم .. اذاعة صوت العرب .. القانون الذي صدر في الاردن ويقضي بان يحكم على كل من يسمع اذاعة صوت العرب بالسجن ثلاث سنوات .. ومصادرة جهاز الراديو .. وتغريمه مائتي دينار .

كل هذه المحاولات وغيرها لم تفلح في صرف الشعب العربي عن سماع صوت العرب لانه يتبع اسلوبا واحدا في كل مايذيعه .. الصدق .. والحق .. والتعبير الصحيح عن مشاعر الشعب العربي .

الشاه يحبس ام المذيع

وصورة اخرى من صور انتصارات اذاعاتنا الموجهة .. حكم شاه ايران بالاعدام على الصحفي الايراني حسين شرابي ولكنه هرب من ايران ليستمر في مكافحة طغيان الشاه .. وتوجه الى سوريا .. وكان ذلك ايام الوحدة .. واخذ يهاجم من هناك مستعبدي شعبه .. ولكن بعد الانفصال « كمشوه » أي قبضوا عليه وسجنوه في سوريا .. ثم استطاع الحضور الى القاهرة وتوجه فورا الى رئاسة الجمهورية .. وبعد ثلاثة ايام من وصوله الى القاهرة بدأ صوته ينطلق بأماني شعبه وبآلامهم من ميكروفون القاهرة ...

ويقول حسين شرابي ان كل ماينقصه من الاذاعة الاماني التي يطلبها مواطنوه الايرانيون في خطاباتهم العديدة التي يرسلونها اليه بطرق غير مباشرة .. لان الشاه يمنع خروج اي خطاب من ايران الى مصر .. وفوجئ حسين ذات يوم بخطاب من احد الايرانيين الذي سافر الى اوروبا يقول فيه .. ان الشاه بعد ان لم يجد طريقة يقتص بها منه ألقى القبض على امه واودعها السجن .. وانطلق حسين الى الميكروفون وقال للشاه .. اقبض على امي .. اقبض على كل عائلتي .. ولكني لن اترك مكاني هنا حتى يزيحك الشعب الايراني البطل .. وسأظل اسمع العالم كله آمال الشعب الايراني مهما حدث .

والشعب على مجموعة ضخمة من الخطابات التي يرسلها مستمعو البرنامج الايراني .. ان كل خطاب منها لايخلو من شكر البرنامج على اذاعته رسائلهم وشكاواهم وامانيهم ..

وقد حدث في الثورة التي اجتاحت ايران اخيرا تطالب بازاحة الشاه ان قال جنرال بختيار مدير الامن العام الايراني انه علم ان الثورة ستقوم من نداءات حسين فيها بعشرة ايام ..

وتضع خطوط البرنامج الايراني الاساسية السيدة اعتقاد الزرقاني ويتولى البرنامج من ناحيته الاذاعية وبرامجه الموجهة الاستاذ مرتضى الشيرازي الذي يقول ان تجاوب الشعب الايراني مع البرنامج ياتي من ان كل ماتنادي به الجمهورية العربية هو نفس مايجيش في نفوس كل فرد من افراد الشعب .

الى جنوب وشرق اسيا

ومن القاهرة ينطلق صوتنا الى كل مكان في اسيا .. ان هناك على كل برنامج مشرفا عربيا يضع له الخطوط الاساسية ويترك البرنامج بعد ذلك للوطنيين بلغاتهم فالبرنامج الهندي مثلا يشرف عليه الاستاذ محمود فهمي زكي الذي قضى عشر سنوات مقيما في الهند نفسها .. ومذيعه مدام جرجس الهندية الاصل .. والاخوان الهنديان صديقي حياة الله وهما يدرسان في جامعاتنا ويقدمان في نفس الوقت اذاعاتنا لبلادهما باللغة البنغالية .. وكما قلنا .. فان في الهند ١٤ لغة رسمية هذا خلاف مئات اللغات غير الرسمية .. الا ان اكثر اللغات انتشارا هي اللغة الانجليزية واللغة البنغالية .. ويذيع بلغة الباشتو الصحفي الباكستاني السابق رشيد عناية الله .. وبالاندونيسية عدد من الطلبة منهم جوبي وحماد .. وكذلك يصل صوتنا الى الملايو وتايلاند وشرق اسيا .. بل والى استراليا .

انجليزية تطلب سماع اغنية يا جمال يا حبيب الملايين

ومن مذيعينا الذين ينقلون صوتنا الى كل جهات العالم تقريبا .. الانسة جريتا الطويجي والانسة ليلى والاستاذ علي جوهر .. الهنديون يذيعون باللغة الانجليزية الى امريكا وانجلترا واوروبا واسيا وافريقيا واستراليا .. ان اهم ما يذكره الاستاذ علي عن مدى تجاوب شعوب العالم مع برامجنا واحساسهم بمشاكلنا الرسائل التي يتلقاها البرنامج حاملة رغباتهم في المزيد من المعرفة عن الجمهورية العربية وتقدمها .. بل ان سيدة انجليزية ارسلت خطابا من لندن تقول فيه « ارجو اذاعة اغنية يا جمال يا حبيب الملايين » ان احد العرب هناك ترجم لها كلماتها بعد ان اعجبت باللحن والاداء .. واضافت السيدة الانجليزية جمال .. واغنية جمال حبيب الملايين .

آلاف الاميال سيرا على الاقدام

ومن بين المذيعين الافريقيين الذين يكافحون الاستعمار في بلادهم عن طريق راديو القاهرة من جاء من بلاده في جنوب افريقيا وغربها الى القاهرة سيرا على الاقدام .. منهم من اضطر ان يعمل في الطريق الى مصر زارعا وعاملا

منهم مثلا الشيخ السنغالي احمد عالي الذي رفض الاستعمار الفرنسي السماح له بالخروج من السنغال الى مصر فهرب وسط الغابات والجبال وانتقل الى مالي وقبض عليه عدة مرات وهرب ايضا عدة مرات وهرب الى نيجيريا والسودان ثم مصر .. واستغرقت منه الرحلة اربع سنوات ذاق فيها كل انواع المقاساة .. وكذلك زميله السنغالي حسن نيانج الذي لم يستطع الوصول الى مصر الا بعد ان ادعى انه ذاهب للحج .. لم بقي في السودان عدة سنوات وعمل فلاحا وعاملا .. حتى تقابل مع صديقه السوداني محمد بلو احمد وحضر الاثنان الى القاهرة معا .. ويعمل هؤلاء الثلاثة في الاذاعة باللغة الفولانية الى وسط افريقيا وشرقها وغربها ..

٢٩٩ لغة في الكونغو

وبالرغم من وجود ٢٩٩ لغة في الكونغو فان اغلب الكونغوليين يتحدثون لغة اللنجالا ويتولى الاذاعة الى الشعب الكونغولي ثلاثة من اعضاء الجبهة الوطنية اتباع الشهيد لومومبا وهم فرانسوا ايكوسين ودنيال وماتيو .

وهناك روديسيا يتحدثون بلغة الكينيانجا ويقول المذيعون جوفري توكوما ووانتي فري ودانيس موبيونجو انهم يكافحون عن طريق راديو القاهرة من اجل الشعب في وسط افريقيا في الاشتراكية والاستقلال وقد بدأ هذا البرنامج في سنة ١٩٦١ مع بدء مطالبة شعوب روديسيا الشمالية ونياسالاند وروديسيا الجنوبية بحل الاتحاد الصوري الذي فرضه عليهم الانجليز .. ووقف هذا البرنامج بجوار اماني الشعب حتى اضطرت بريطانيا الى اصدار تصريح بانها ستحل هذا الاتحاد في ٣١ ديسمبر من هذا العام .

والى الصومال يحمل صوت القاهرة الاخوة الصوماليون موسى اسلام ومحمد عيسى وعبد الرحمن الشيخ فرح الذي كان مجرد مستمع لهذا البرنامج في الصومال حتى عام ٦١ حين حضر الى القاهرة ليشترك في تقديمه .. ويقولون ان كفاح هذا البرنامج من اجل اماني شعب الصومال في الاستقلال كانت بالنجاح حين استقل جزءان من اجزاء الصومال الخمسة المحتلة .

والى اكثر من عشر دول من دول غرب افريقيا يتحدث عبد الرازق طاهر وسيدي عبد الرحمن وجاريا كونتاجورا بلغة الهاوسا .. ان سيدي محمد علي يتلقى مئات الخطابات من المستمعين دليلا على تجاوبهم التام مع برنامجهم ....

ويقول عبد الرازق طاهر ان الاستعمار كان يشيع بين اهالي افريقيا ان مصر في اخر الدنيا وان من يذهب اليها لن يعود ابدا .. ولكنه صمم وحضر الى مصر وعاصر قيام ثورتنا عام ١٩٥٢ وبدأ يذيع بالهاوسا منذ عام ١٩٥٣ .. وفي عام ١٩٥٦ احس الاستاذ عبد الرازق ان اسرائيل تتسلل وتتمكن من اماكن كثيرة في افريقيا .. فاقترح انشاء برنامج لمحاربة الصهيونية .. وكان هذا البرنامج من انجح المعارك التي دخلها البرنامج وهزم فيها الصهيونية .

وسيدي محمد علي حاولت الولايات المتحدة جذبه للاذاعة بلغة الهاوسا من الولايات المتحدة ولكنه فضل الحضور الى مصر لانها تنادي بنفس مايتمناه الشعب النيجيري .. كذلك حاولت اسرائيل اغراءه بأي مبلغ ليترك اذاعة القاهرة ويذيع من تل ابيب ولكنه رفض ولا يزال يخدم بلاده من بلاد الاحرار كما يقول .

جمال .. الازهر .. العمل = ٢٢ مليون جنيه

ويتحدث الاستاذان محمود عبد الرحمن وحسين عبد الوهاب المشرفان على البرامج الموجهة الى شرق ووسط وغرب افريقيا عن انتصارات هذه البرامج في هذه المنطقة .. ان هناك ثلاث نقاط هامة تجذب المستمع الى اذاعاتنا .. اولها اسم جمال عبد الناصر .. ومبادئ جمال عبد الناصر

ثانيها الازهر وكل ماياتي من الازهر حتى اننا نجد ان كل برنامج الى افريقيا به جزء اسمه « القارئ » او « المقرئ » والنقطة الثالثة هي اننا ننادي بانهاء الشعوب بصدق ونتيح لهم الحرية في نشر ارائهم ومبادئ شعوبهم .. وان ماتنادي به الجمهورية العربية من السلام المستقر والتعاون العالمي والرخاء المشترك للشعوب .. كل هذه هي نفس مشاعر كل شعوب العالم .

وان الاذاعة البريطانية عندما تريد اجتذاب عدد من المستمعين اليها تجري استفتاء عما يحبه السكان في اذاعة القاهرة لتقدم برنامجا مثله ..

ولا ادل على ان الجهد الذي يقوم به العاملون باذاعاتنا الموجهة اكبر من ان يوصف من ان بريطانيا كانت تنفق على برامجها الموجهة الى شرق افريقيا فقط ثمانية عشر مليونا من الجنيهات الاسترلينية فزادت في العام الماضي رفعتها الى ٢٢ مليونا .. بينما لاتتكلف برامج شرق افريقيا في الاذاعة القاهرة سوى الف جنيه فقط شهريا .

***

وبعد .. هذه هي صورة سريعة للعمل الهائل الذي يجري في اذاعاتنا .. انها في احد عشر عاما منذ قيام الثورة اصبحت في طليعة الاذاعات العالمية .. ان الاموال التي تنفقها الدول على اذاعاتها لتهاجمنا لن تنجح لانها لاتعتمد على الحق .. ولكنا نعتمد على المبدأ .. والصدق .. والامانة ... هذه هي اسلحة اذاعتنا التي يدفعها الى الامام دائما العمل المتواصل الذي يبذله عشرات العاملين خلف الميكروفون .

سمير عبد المطلب

حسين شرابي .. المذيع الايراني .. قال للشاه : احبس امي .. احبس كل عائلتي .. ولن اكف عن مهاجمتك وساكافح طغيانك حتى يتخلص منك الشعب ..

يوميا .. الاف الخطابات .. التي ترد من انحاء افريقيا .. امامه سيدي محمد علي .. وجاريا .. المذيعين بلغة الهاوسا ..

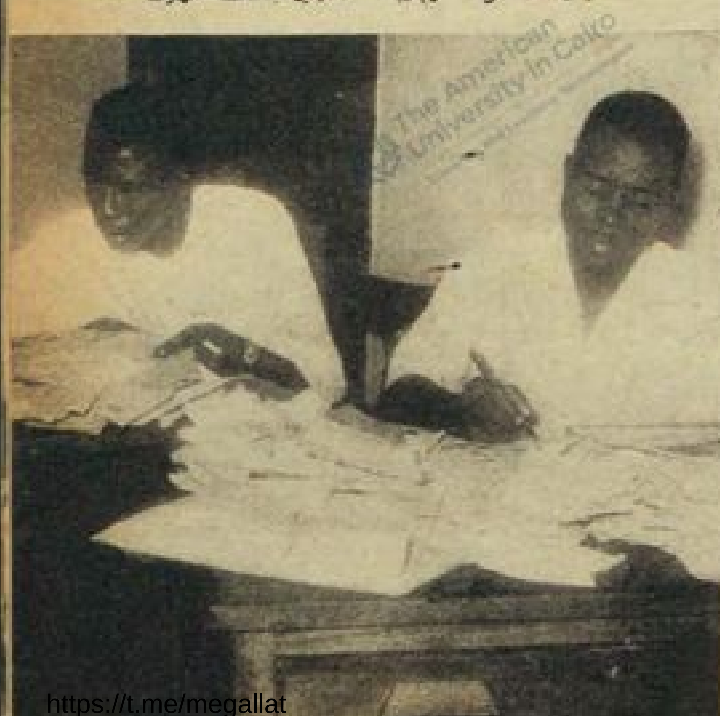

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

١٩٥٦

عندما انسحب المرشدون سنة ١٩٥٦

حفرنا القناة من جديد بعد التأميم

تحقيق يكتبه : مصطفى شردى

كيف تمضى الحياة فى قناة السويس بعد ٧ سنوات من التأميم ؟ .. ان الحياة فى منطقة قناة السويس كلها قد تغيرت ملامحها .. وفى عمليات تطهير القناة رفع العمال العرب اكثر من مليون متر مكعب فى قاع القاع .. وبمعنى اخر .. حفروا القناة من جديد !

محمود يونس .. والقناة سنة ١٩٦٣

١٩٦٣

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حفرنا القناة من جديد..

كيف تمضي الحياة على أرض القناة بعد ٧ سنوات من التأميم!

سبع سنوات مرت على تأميم القناة حدث خلالها الكثير .. ان الحياة في المنطقة تغيرت ملامحها .. ولكي ابحث عن تفاصيل هذا التطور الكبير .. عشت اياما في ترسانة بناء السفن ببور فؤاد .. وجلست ساعات اتحدث الى محمود يونس .. وذهبت الى المصانع الكثيرة التي شقت مداخنها سماء المنطقة .. ووقفت تحت قاع باخرة يجري اصلاحها على الحوض العائم .. واستمعت الى تفاصيل مثيرة للابحاث الغريبة التي تجريها في الاسماعيلية .. وركبت زوارق الارشاد الجديدة في بوغاز السويس .. ونزلت الى عنبر باخرة تحمل شحنة ذرية مع بعض علمائنا الشبان .. ورافقت رجالا يصورون القناة عند قاعها

لست ادري من اين ابدأ !..

اشياء كثيرة رائعة .. حدثت في قناة السويس .. وكل منها تكاد اهميته تفرضه ليكون نقطة البداية ..

واذا اضطررت الى التقاط خيط ابدأ به .. فان هذا الخيط سوف يكون هو صناعة بناء السفن في بور سعيد..

وبناء السفن في بلدنا خبر قديم .. ولكن الجديد هو التطور الضخم الذي حدث في هذه الصناعة .. رغم انها بدأت عندنا منذ عامين فقط ..

ان أول باخرة بنيت في بلادنا .. كانت الباخرة « قناة السويس » التي دشنها الرئيس جمال عبد الناصر في عيد النصر عام ١٩٦٠ .. طولها ٣٩ مترا .. وعرضها ١٢ مترا .. وقوة آلاتها ١٤٧٠ حصانا .. ويمكنها الانطلاق بسرعة ١٣ عقدة في الساعة .. وبعد « قناة السويس » .. بنينا « اسيوط » .. و « الجيزة » وهذا الاسبوع .. انتهى بناء السفينة العربية الرابعة .. وبدأ بناء السفينة الخامسة ..

« بواخر في حوالي ٣ سنوات .. وهذه هي البداية فقط ..

وقال لي محمود يونس :

— ان أهم تطور حدث في صناعة بناء السفن بترسانة بور فؤاد .. هو الذي تشهده هذه الايام .. ان الباخرة العربية الرابعة انتهى العمل فيها تماما بعد ٦٠ يوما فقط من بدء بنائها .. الباخرة الاولى استغرق بناؤها حوالي العام .. والباخرة الثانية والثالثة حوالي الستة اشهر .. حتى تمكنا من انتاج الباخرة الرابعة في شهرين فقط .. ان مثل هذه الباخرة يستغرق بناؤها في اي ترسانة من ترسانات العالم ثلاثة اشهر على الاقل .. وليس معنى هذا اننا وصلنا الى الكمال .. اننا مازلنا في البداية .. وهذه البداية تثبت حقيقة كبرى رائعة في حياتنا .. ان مهندسينا وعمالنا في درجة ممتازة من الكفاءة .. وان العقول العربية تستطيع ان تقفز الى آفاق عظيمة عندما تتاح لها الفرصة .. ولم يحدث في التاريخ بلادنا ان اتيحت الفرصة للعامل العربي ليثبت جدارته .. كما حدث هذه الايام ..

وكان محمود يونس يتحدث الي في مكتبه بهيئة قناة السويس بالاسماعيلية .. نفس المكتب الذي شهد احداث التأميم .. وكان يونس يرتدي كعادته قميصا بسيطا وبنطلونا خفيفا .. وعلى وجهه ابتسامته الدائمة ..

وقال ايضا :

— اننا سنستمر في انتاج البواخر حمولة ٣٢٠٠ طن .. فان هذا الطراز اثبت انه مناسب جدا في اعمال شركات الملاحة العربية .. والباخرتان « قناة السويس » و « اسيوط » .. تعملان الآن على خط ملاحي بين الجمهورية العربية وانجلترا بكفاءة تامة ..

وقال لي محمود يونس :

— من معالم تطور بناء السفن في ترسانة بور فؤاد ايضا .. اننا قررنا تحويل هذه الترسانة الى مصنع كبير لبناء السفن .. لقد كانت مجرد ورش مهمتها صيانة معدات الملاحة في القناة .. ولكننا قررنا تخصيص ترسانة بور فؤاد لتقوم ببناء السفن .. أما الاعمال الصغيرة التي كانت تقوم بها في الماضي .. فقد تم تحويلها الى الشركات الهندسية البحرية الموجودة في المنطقة والتي تحت اشراف هيئة القناة الآن ..

وعلمت من المهندس محمود يونس ايضا ..

ان هيئة القناة تنفذ الآن كافة الاعمال الضخمة الخاصة بانشاء اكبر ترسانة لبناء السفن في **الشرق الاوسط** .. ان هذه الاعمال ستتكلف حوالي مليون ونصف مليون جنيه .. وسيتم انشاء صالة للتشكيل وأخرى للتجميع .. ومخازن وورش للتركيب وطلاء المعادن .. وأرصفة لبناء السفن .. وارصفة لرسو البواخر التي في مرحلة التشطيب ومعنى هذا كله .. انه ستوجد ترسانة كبيرة تستطيع بناء باخرتين كل سنة حمولة كل منها ٦ الاف طن .. وفي نفس الوقت يستمر انتاج البواخر حمولة ٣٢٠٠ طن .. أي انه في العام القادم .. سيتم انتاج ٤ بواخر مجموع حمولتها ١٨ الف طن ..

وفي عيد النصر القادم .. ينتهي العمل في الفرق الجديد .. وسيوضع « القرينة » لباخرتين حمولة كل منها ٦ الاف طن .. والقرينة هي أول جزء يتم اعداده في هيكل السفينة .. وهي أشبه بالعمود الفقري للانسان ..

المرحلة الثالثة بعد هذا .. تتبلور فيها قدرتنا في ميدان بناء السفن .. فالى جانب هذا كله .. سيمكن بناء ٤ سفن سنويا حمولة كل منها ١٢ الف طن .. أي ان طاقة ترسانة بور فؤاد ستصل خلال ثلاث سنوات على الاكثر .. الى انتاج سفن حمولاتها حوالي ٥٠ الف طن في السنة ..

وخلال العشر السنوات القادمة .. ستزداد هذه الطاقة .. وسيمكن بناء حجام ضخمة من السفن .. لننتج سفن حمولة الواحدة منها ٤٠ الف طن .. ويتم هذا الانتاج على اجزاء .. الباخرة الواحدة مثلا تبنى على ٤ مرات .. ثم يتم تجميع الاجزاء لتتحول الى باخرة ضخمة حمولة ٤٠ الف طن وذلك باستخدام الحوض العائم .. وهذه الطريقة مستعملة في الخارج ..

وعلمت ايضا ..

انه تجرى الآن مباحثات بين ترسانة بور فؤاد .. وعدة شركات عالمية .. لتقوم الترسانة العربية ببناء محركات السفن الهائلة في بلدنا .. ومن المنتظر ان نتمكن من انشاء محركات قوة الواحد منها ١٦٠٠ حصان .. وآخر شيء عن السفن .. **ان البعثات التي ترسلها** الى أعظم ترسانات البناء البحري في العالم لن تتوقف .. صحيح اننا نكتسب خبرة كل يوم بالتجارب التي بين ايدينا .. ولكننا سوف نظل على اتصال دائم بالترسانات العالمية حتى نساير التطور الحديث في بناء السفن.

الحوض العائم ..

هذا ايضا في قناة السويس .. من ملامح التطور الكبير .. الحوض العائم حمولة ٢٥ الف طن .. هذا الحوض يستطيع خدمة بواخر حمولتها ٤٠ الف طن .. كتلة هائلة من الصلب .. تغطس تحت اي سفينة لم ترفعها مثل العصفور الصغير ..

ان طول الحوض العائم « عبد الناصر » يبلغ ٢٣٠ مترا .. وعرضه ٤٤ مترا .. وارتفاعه ١٨ مترا .. وفيه ٢٤ غرفة و ٦ طلمبات للطرد ..

وتدفع الباخرة ٣٢ جنيها مقابل عمليتي الصعود والنزول فوق الحوض .. وتتم في حوالي ١٧٠ دقيقة ..

واصلاح الباخرة فوق الحوض العائم يستغرق اياما .. وتدفع الباخرة ايجارا مقابل وجودها فوق الحوض.. هذا الايجار قدره ١٨ مليما لكل طن من الحمولة الكلية في اليوم .. فاذا كانت هناك باخرة حمولتها مثلا ٢٠ الف طن .. فانها تدفع ٣٦٠ جنيها في اليوم .. هذا بالطبع غير الاصلاحات التي رست الباخرة من أجل القيام بها .. وتحتسب على حدة ..

ورغم ان الحوض العائم الكبير وصل الى بلادنا في منتصف عام ١٩٦١ .. فانه قام بعمليات اصلاح ضخمة .. ومن اهم هذه العمليات .. عملية اصلاح الباخرة « وبربري » .. لقد رفعت هذه الباخرة على الحوض وهي فاقدها

المصحف والسبحة في احدى محطات المراقبة التي تنتشر على طول القناة .. ومن وراء النافذة ظهرت احدى البواخر الضخمة اثناء مرورها في القناة ..

احد المرشدين العرب ، وهو يصعد الى الباخرة ليقوم بقيادة الباخرة وهي تعبر القناة .. انه واحد من الابطال الذين حققوا لهم العالم معنا

يستخدم الخبراء العرب في هيئة قناة السويس النظائر المشعة في ابحاثهم لدراسة حركة التيارات الساحلية واتجاهاتها .. كما يقومون بالكشف على شحنات المواد الذرية التي تحملها البواخر اثناء مرورها في القناة ..

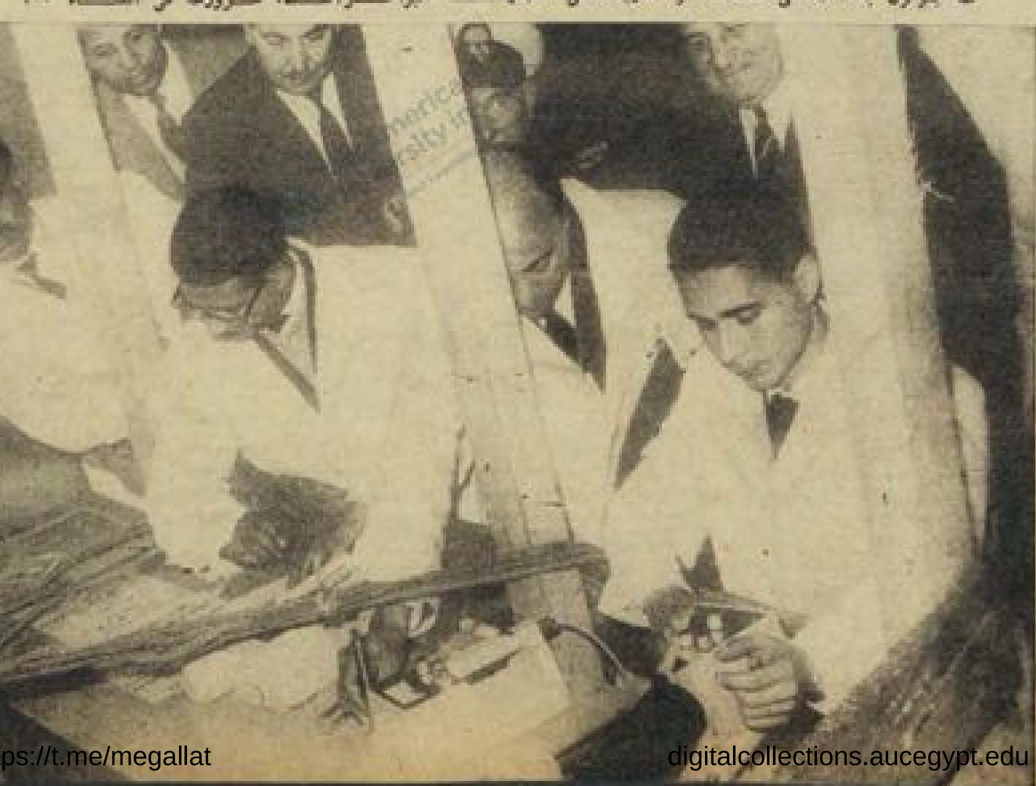

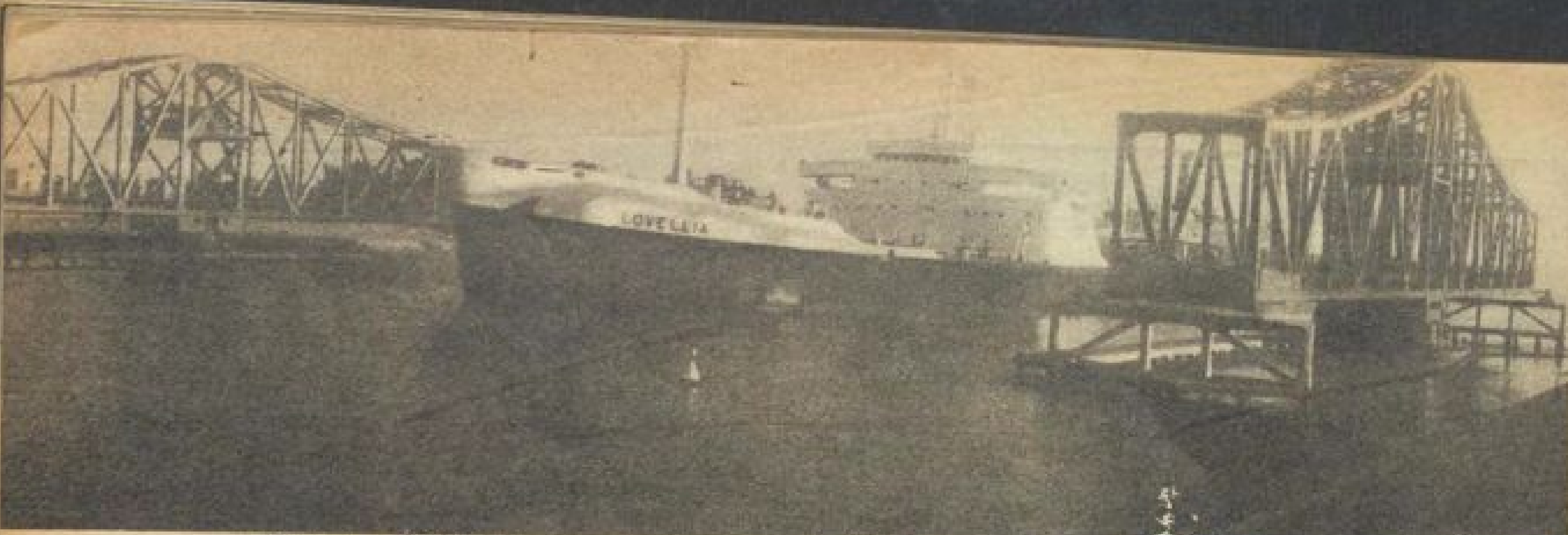

كوبرى الفردان الحالى .. او عنق الزجاجة كما يطلقون عليه .. ونمر به البواخر والسفن باحتراس شديد .. وقد تقرر هدم هذا الكوبرى وبناء كوبرى جديد فى مكانه .. والكوبرى الجديد سيكون اضخم من الكوبرى الحالى .. ويوفر للبواخر الحد الاعظم من الامان ..

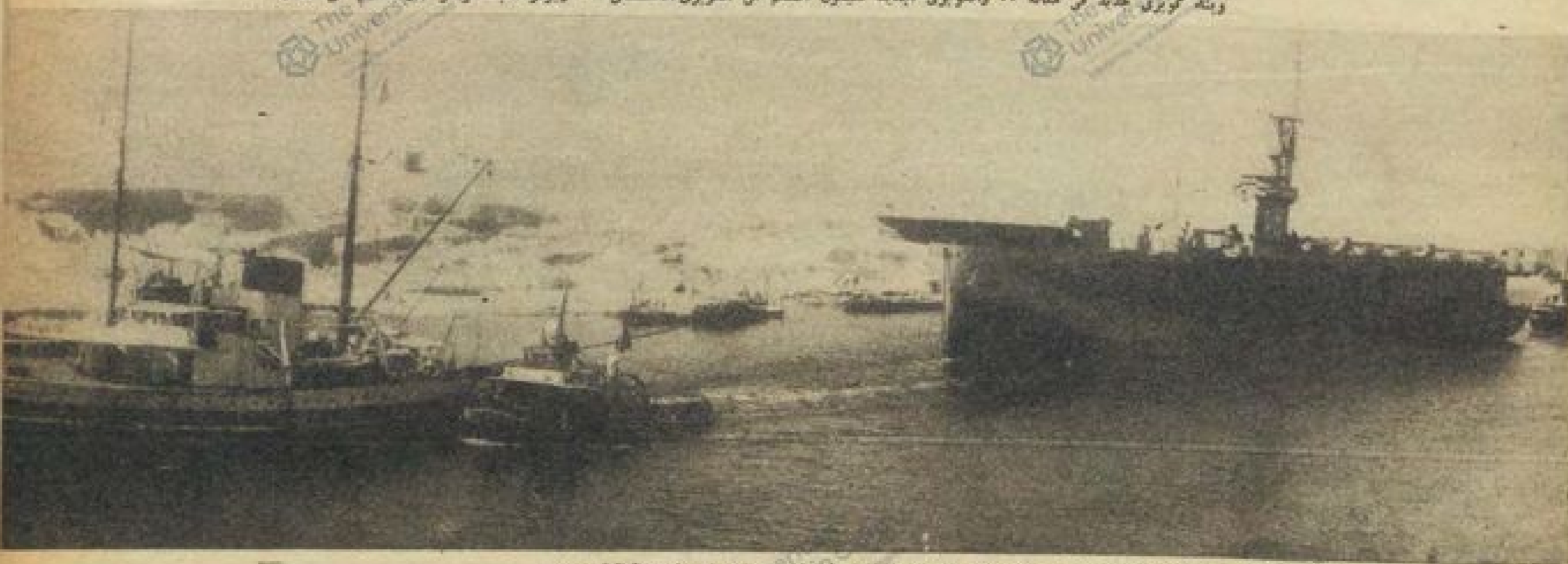

▲ واحدة من حاملات الطائرات البريطانية اثناء مرورها فى القناة لآخر مرة .. لقد سبق لها ان اشتركت فى الحرب العالمية الاخيرة .. وفى العدوان على بورسعيد .. وهى فى طريقها الى الشرق الاقصى .. لتباع هناك خردة .. !

▼ الحوض العائم .. انه يحمل اسم « عبدالناصر » ويستخدم فى اصلاح اضخم البواخر والسفن التى تمر فى القناة .. وهذا الحوض العائم اثبت كفاءة كبيرة خلال المدة القصيرة التى مضت على تشغيله بواسطة المهندسين العرب والعمال العرب

عطب شديد بسبب جنوحها فى عرض البحر .. ورغم جسامة هذا العطب .. فانه تم اصلاح الباخرة فى خمسة ايام فقط .. واعلن مراقب « اللويدز » فى بور سعيد أن الاصلاح ممتاز جدا .. أما أصحاب الباخرة فقد ارسلوا خطابا الى هيئة القناة .. يشكرون فيه عناية الهيئة .. ويشيدون ببراعة المهندسين والعمال العرب ..

والحوض العائم عبارة عن مصنع بحرى هائل يعمل عليه ٥٠٠ عامل وموظف ومهندس ..

ووجود هذا الحوض فى بور سعيد .. يعتبر حدثا هاما فى ميدان الصناعة البحرية بالجمهورية العربية المتحدة، اذ ان اقرب حوض لاصلاح السفن شمال منطقة قناة السويس يقع فى ميناء نابولى بايطاليا .. وأقرب حوض جنوب القناة فى ميناء ديربان بجنوب افريقيا وفى استقلالى .. ان اهم ما حققه الحوض العائم حتى الآن .. هو قيامه بخدمة بواخر الاسطول العربى التجارى خدمة كاملة .. وكانت هذه البواخر ترفع على الاحواض العائمة فى موانى اوربا كلها ويجوز حوض صغيرا .. أما الآن .. فانها كلها يتم اصلاحها فوق الحوض « عبد الناصر » وهذا يوفر مبالغ هائلة كانت تدفع فى الخارج .. وستزداد اهمية هذا الحوض كل سنة .. فاننا نبنى السفن .. ويزداد انتاجنا فيها .. ومعنى هذا انه سيكون لدينا اسطول تجارى هائل ضخم .. وهنا تبرز اهمية الحوض العائم « عبد الناصر » !..

عمليات التحسين

ماذا حدث ايضا فى قناة السويس ..

الارقام تقول :

انه تم رفع ١٠٠ مليون متر مكعب من الاتربة من قاع قناة السويس ... وهذا يوازى نصف مرة ما رفع اثناء حفر القناة نفسها ..

ومعنى هذا الرقم الهائل ..

زادت فرصة البواخر لعبور القناة بغاطس اكبر .. وأيام التأميم .. كان لا يسمح للبواخر بالعبور بغاطس يزيد على ٣٥ قدما .. وبعد العدوان .. ظهر ان قاع القناة ارتفع بسبب انعدام عمليات التطهير اثناء وجود القوات الهندسية فى بور سعيد .. وانقص الغاطس الذى تعبر به السفن الى ٣٣ قدما فقط .. والآن وبعد مرور سبع سنوات .. يسمح للبواخر بعبور القناة بغاطس قدره ٣٧ قدما .. اى اننا عمقنا قناة السويس فى الحقيقة اكثر من اربعة اقدام ..

والقدم الواحد من عمق القناة لها اثر كبير على حركة الملاحة .. فمعنى القدم الواحد .. زيادة فى حمولة باخرة قدرها ٣ آلاف طن !.. وكلما عمقنا القناة زادت الفرصة امام عدد اكبر من البواخر لعبورها .. ان ناقلات البترول الضخمة الآن انما أرادت العمل بين الشرق والغرب .. عليها ان تسافر عبر الطريق القديم الطويل .. من جهة ساحل افريقيا الغربى .. لم تعبر رأس الرجاء الصالح .. وتوسيعات القناة وزيادة غاطسها .. تسمح لمثل هذه البواخر بالعبور وهى محملة بالبضائع او البترول .. ان واحدة من هذه البواخر العملاقة .. عبرت القناة فى العام الماضى وهى فارغة .. وهى الباخرة الامريكية « مانهاتن » .. وكانت اعظم باخرة تعبر القناة حتى الآن .. ان حمولتها ١٠٦ آلاف طن ..

ويبلغ طول « مانهاتن » اكثر من ربع كيلو متر !.. وعرضها ٤٢ مترا .. وقد اشرف محمود يونس بنفسه على عملية عبور هذا الجبل العائم فى قناة السويس .. واثناء مرور الناقلة انتشر علماء معهد الابحاث بالاسماعيلية .. ومعهم عشرات الاجهزة .. يسجلون اثر الامواج المتولدة عن عبور الناقلة الضخمة فى سرعات متعددة ..

٦٦ مليون جنيه

ان معنى تعميق القناة .. وتوسيعها .. بواخر اكثر وحمولات اكثر .. وترجمة هذا بالارقام معناه ايرادات أعظم من العملات الصعبة تدخل بلادنا.

وقد عبرت القناة فى عام ١٩٦٢ حوالى ١٨٥٢٠ باخرة .. مجموع حمولاتها ١٩٨ مليون طن .. وبلغت ايرادات الملاحة ٥٤ مليون جنيه .. مقابل ايرادات قدرها ٥١ مليون جنيه فى عام ١٩٦١ ..

ان ايرادات الملاحة تزداد كل سنة .. فى عام ١٩٥٨ مثلا كانت ٤٢ مليون جنيه .. وقبل ذلك كانت الايرادات لا تزيد على ٣٥ مليون جنيه ..

أما ايراد القناة المنتظر فى عام ١٩٦٣ .. فانه يبلغ ٦٦ مليون جنيه .. اى ضعف الايراد ايام التأميم تقريبا ..

ونحن لم نحصل على هذه الايرادات الهائلة هكذا بالصدفة .. ولكن بالجهد والعرق والاخلاص ..

وهذه الايام فقط .. سمعت عن مؤامرة رهيبة كانت تدبرها الشركة المؤممة لخفض ايرادات قناة السويس تدريجيا بحيث تصل الى الصفر فى عام ١٩٦٨ .. العام الذى كان مفروضا ان ينتهى فيه الامتياز المشئوم ..

ان ايرادات الملاحة تحصلها الهيئة من البواخر .. وهناك نظام خاص للتقدير كل ما تدفعه أية باخرة .. طبقا لحمولتها .. فعندما تصل الباخرة الى بور سعيد او السويس .. بمجرد

◀ اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سلامة مياهنا أولاً .. وبعدها .. نسمح بمرور السفن الذرية!

• تمت ازالة جزيرتين من الجزر الخمس التي كانت تعوق حركة الملاحة في ميناء بورسعيد .. وستتم ازالة الجزر الثلاث الباقية قبل منتصف العام القادم .

• سيكون عرض المجرى الملاحي عند كوبري الفردان الجديد ١٢٨ مترا بدلا من ٩٦ في الكوبري الحالي .. الكوبري الجديد مزود بأجهزة تسمح بفتحه في ٧ دقائق فقط !..

• قال لي محمود يونس انه بعد استكمال مرحلة التوسع في ورش هيئة القناة .. فانها ستقوم بجميع عمليات الانشاء الضخمة .. مثل بناء الكباري ، وبناء الرافعات .. وانه تجرى حاليا في السويس عملية بناء رافعات .

• تكلف مشروع التليفون اللاسلكي حوالي ١٦٠ الف جنيه . يستطيع المرشدون الآن الاتصال ببعضهم البعض ومكتب الحركة اتصالا مباشرا سهلا واضحا .

• مصنع الحبال الجديد الذي سيقام في بورسعيد .. سيتكلف حوالي ٧٠٠ الف جنيه . ويوفر مليون جنيه في السنة من العملات الصعبة ، ويعمل به اكثر من ٦٠٠ عامل .

• تجرى الآن شركة التمساح بالاسماعيلية عملية بناء ٣ قاطرات جديدة .. قيمة الواحدة منها ٢٢٠ الف جنيه .

• مرت بقناة السويس في عام ١٩٦٢ ، ناقلات بترول حملت ١٢٤ مليون طن من البترول .

• قال لي محمود يونس : اننا غير مستعدين لقبول سفينة تسير بالذرة تأتي لعبور القناة الا بشروط تضمن تماما سلامة المياه الاقليمية وقناة السويس .

اليها رجال مكتب القياس ويحسبون حمولتها .. فاذا كانت الباخرة فارغة .. فان الهيئة تتقاضى الرسوم على أساس ٥ر١٥ قرش للطن الواحد من الحمولة الصافية .. واذا كانت الباخرة محملة .. فانها تدفع ٣٤ قرشا عن الطن الواحد مقابل عبور القناة .. فاذا كانت باخرة مثلا حمولتها الصافية عشرة الاف طن فانها تدفع رسوما قدرها ٣٤٠٠ جنيه ..

هذا التخفيض .. قبل سنة ١٩٤٦ على وجه التحديد .. كانت رسوم العبور تحتسب على أساس ٣٩ قرشا للطن .. ثم بدأت عملية لتخفيض تدريجية .. توصلت الى ٣٤ قرشا ..

وقبل التأميم مباشرة .. كان هناك مشروع يعد في الشركة المؤممة لخفض الرسوم الى ٢٩ قرشا .. وهكذا .. بحيث تكون الرسوم في عام ١٩٦٨ عشرة قروش مثلا للطن .. وبالتالي تتسلم مصر القناة وايراداتها لا تكاد تغطي مصروفات صيانتها .. بل ستكون القناة عبئا ثقيلا على الميزانية .. والحل الطبيعي في هذا الموقف طبعا.. أن تطلب مصر من الشركة القديمة أن تعود لتشرف على القناة .. وطبعا مقابل امتياز ١٠٠ سنة أو أكثر .. ترفع خلاله الشركة القديمة الرسوم كما كانت .. ويعود نهر الذهب يتدفق على لندن وباريس كما كان .. وتحرم منه مصر..

هذه هي المؤامرة التي دبروها .. والتي لم يقدر لها النجاح مع سلسلة المؤامرات الكثيرة التي كانت تدبر في قناة السويس .. وقضت عليها ثورة التأميم قضاء مبرما نهائيا ..

مشكلة تعويض حملة الأسهم

هذا في قناة السويس أيضا .. في يناير الماضي .. دفعنا آخر قسط في تعويضات حملة أسهم الشركة المؤممة .. وكان القسط الأخير قدره ٤ ملايين جنيه .. وبذلك دفعت الجمهورية العربية المتحدة ٢٨ مليونا و ٣٠٠ الف جنيه قيمة التعويض لحملة الأسهم .. وكان أكبر قسط دفعناه في يناير ١٩٦٠ .. وبلغ ٧ ملايين جنيه ..

وبسداد هذه التعويضات .. تكون الجمهورية العربية قد وفت بالتزاماتها قبل الموعد المحدد لها بحوالي سنة كاملة .. وأسدلت الستار نهائيا على صفحة سوداء من التاريخ .. كتب سطورها الأولى الخديو محمد سعيد عندما وقع فرمان حفر قناة السويس..

معهد الأبحاث

وفي الاسماعيلية .. يحتل مبنى مركز الأبحاث فوق مساحة قدرها ٤٠ الف متر مربع .. تحتل المباني منها حوالي ٧ الاف متر .. في هذا المركز معامل للأبحاث الايدروليكية وميكانيكا التربة واختبار المواد الى جانب حوض كبير لاجراء تجارب القناة طوله ١٠٠ متر وعرضه ١٠ امتار .. وحوض آخر لتجارب الموانى ..

في هذا المركز .. تجرى التجارب .. كل ما له علاقة بالملاحة وبقناة السويس .. وقد امتدت هذه التجارب لتشمل موانينا .. ونهر النيل ..

وأهم ما يشغل المركز حاليا .. تجارب تجرى لاختبار طبقات الأرض على طول ١٠٠٠ كيلو متر بين أسوان والقاهرة .. الهدف من هذه التجارب تحديد جميع النقط التي ستقام فيها الابراج الحاملة لخطوط القوى الكهربائية الناقلة للتيار الكهربائي من محطة السد العالي حتى القاهرة ..

وبجانب هذا ..

اتفقت هيئة القناة مع بعض الشركات التي تملك ناقلات ضخمة .. لتضع هذه السفن تحت تصرف قناة السويس لاجراء تجارب في القناة .. لتحديد مدى تأثر القناة عند مرور ناقلات البترول ذات الحمولات الكبيرة ..

هذا الاتفاق في الواقع له معنى آخر كبير وعميق .. انه يدل على مدى اهتمام شركات الملاحة العالمية بالأبحاث التي تجرى في قناة السويس .. ويدل بالتالي على ايمانها بأن قناة السويس الآن تدار بطريقة سليمة ممتازة ..

وفي مركز الأبحاث أيضا ..

تجرى دراسة ميناء بور سعيد .. وخصوصا مشاكل تدفق طمى النيل عند مدخله .. ومدى امكان التخلص من هذا الطمى .. ودراسة أخرى عن ميناء السويس .. وأثر المد والجزر على حركة السفن ..

وفي مركز أبحاث القناة .. معمل للنظائر المشعة .. ويباشر هذا المعمل دراسة حركة التيارات الساحلية واتجاهاتها باستعمال النظائر المشعة .. ودراسة التشققات والعيوب المختلفة في الانشاءات .

أثر القناة في كل بيت

كيف تمضي الحياة في قناة السويس.. ان القناة شريان يتدفق بالحياة على طول ١٧٣ كيلو مترا من بور سعيد حتى السويس .. وبين طرفي القناة تقع الاسماعيلية ثالوث مدن المنطقة .. ان حوالي المليون من المواطنين يعيشون في المنطقة .. وترتبط حياتهم ارتباطا تاما بهذا المجرى المائي العظيم .. كل بيت في منطقة القناة تهمه أخبار القناة السويس .. ان كل سكان المنطقة تقريبا يعملون في موانى القناة .. أو في أعمال ترتبط ارتباطا غير مباشر بحركة الملاحة بالقناة .. ان تاجر الأطعمة مثلا في بور سعيد .. يهتم بحركة الملاحة .. فنشاطها معناه أموال تتدفق الى جيوب العاملين في القناة أو في الميناء .. ومعناه أيضا مبيعات أكثر في متجره .. والكومجي في أقصى أحياء السويس بعيدا عن الميناء .. يهتم كل الاهتمام بحركة الملاحة .. لأن العامل أو الموظف اذا وجد في جيبه القرش فانه سيهتم بمظهره أكثر .. ويدفع الى الكومجي والبقال والجزار .. لقد ثبت بصفة قاطعة .. انه عندما تصل باخرة سياحية الى بور سعيد .. تزداد المبيعات في نفس اليوم بالنسبة للأطعمة الى حوالي الضعف .. وتزداد المبيعات بالنسبة لبقية السلع في اليوم التالي .. فالمواطن وهو عائد من الميناء وفي جيبه ربح يوم موفق .. يشتري لحوما وأسماكا وفاكهة لبيته وأولاده .. ويعطي زوجته لتشتري ما تشاء من ملابس لها وللأولاد .. كل شيء في المنطقة يرتبط بقناة السويس .. وكل واحد يعيش فيه يتتبع أخبار الملاحة حتى ولو كان صاحب كشك لبيع السجاير .. ولو تتبعت أحاديث الناس في البيوت والمقاهي والأندية .. لوجدت نصفه على الأقل يدور حول القناة .. والبواخر .. ان الزوجات في البيوت يعرفن تقريبا كل شيء عن الملاحة والبواخر .. صحيح انها معلومات بسيطة ... ولكنها كافية لتعرف الزوجة الصورة التي تعيش فيها .. وتجعلها تحرص على ايقاظ زوجها مع خيوط الفجر .. ليكون مع زملائه في استقبال باخرة وصلت الى الميناء ..

ان بعض الزوجات في منطقة القناة يضحين تضحيات دائمة قد لا تشعر بها زوجة أخرى تعيش في القاهرة مثلا .. زوجات عمال الانارة مثلا .. وهم العمال الذين يرافقون البواخر على طول القناة لينيروا أمامها الطريق وهي تنطلق ليلا .. هؤلاء الزوجات .. يتغيب أزواجهن عن البيوت أكثر من نصف أيام الشهر .. وعندما يعود يجد البيت نظيفا .. وطعاما شهيا .. وابتسامة مشرقة على وجه الزوجة الطيبة .. ولا توجد أسئلة مثل كنت فين .. غبت ليه !..

وزوجات المرشدين أيضا يعشن نفس الظروف .. ويواجهنها بنفس الفهم والتقدير ..

وفي اعتقادي أن أثر قناة السويس لا يبدو مباشرا وواضحا في المنطقة التي تجري فيها القناة فحسب .. ولكنه يمتد الى كل بيت في الجمهورية .. حتى في أسوان .. والا .. فما معنى ٦٦ مليون جنيه من العملات الصعبة تدخل بلادنا من قناة السويس .. ان معنى كل هذه الملايين مصانع جديدة.. ومزيد من الرفاهية ..

هكذا تمضي الحياة في قناة السويس .. ثورة رائعة .. وهكذا ستكون على الدوام ..

مصطفى شردي

الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للنقل البحري

الإسكندرية • بورسعيد • السويس

• خلية ثورية تعمل بكل طاقاتها وامكانياتها على رفع مستوى نشاط الشحن والتفريغ وتطوير وسائله بموانى الجمهورية العربية المتحدة بإدخال أحدث نظم العمل واستخدام الوسائل الميكانيكية من أوناش وجرارات ومقطورات بما يساعد على سرعة شحن وتفريغ البواخر وحسن تكديس البضائع .

• يعمل بقطاع الشحن والتفريغ حوالى ٨٠٠٠ عامل وتعمل الشركة على رفع مستوى العمال وحفظ حقوقهم كاملة تمشيا مع القرارات الاشتراكية . وحققت لهم أكبر تكافؤ الفرص في حياة حرة كريمة .

وقامت الشركة بتوحيد نظم الشحن والتفريغ بموانى الجمهورية بعد اشرافها وإدارتها لجميع شركات ومنشآت الشحن والتفريغ تمشيا مع الدفع الثوري والقرارات الاشتراكية التي أرسى قواعدها

الرئيس جمال عبد الناصر

١١ عاما أضاءت مصابيح العروبة

فإلى قائدنا العظيم وإلى الشعب العربي الأبي
أخلص التهاني في طليعة أعيادنا القومية
عيد الثورة الخالد

المركز الرئيسي : ١٣ شارع أحمد عرابي . الإسكندرية تليفون ٣٨٥٥٠ / ٣٨٥٥٨ / ٣٨٥٥٩
الفروع : في موانى بورسعيد والسويس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

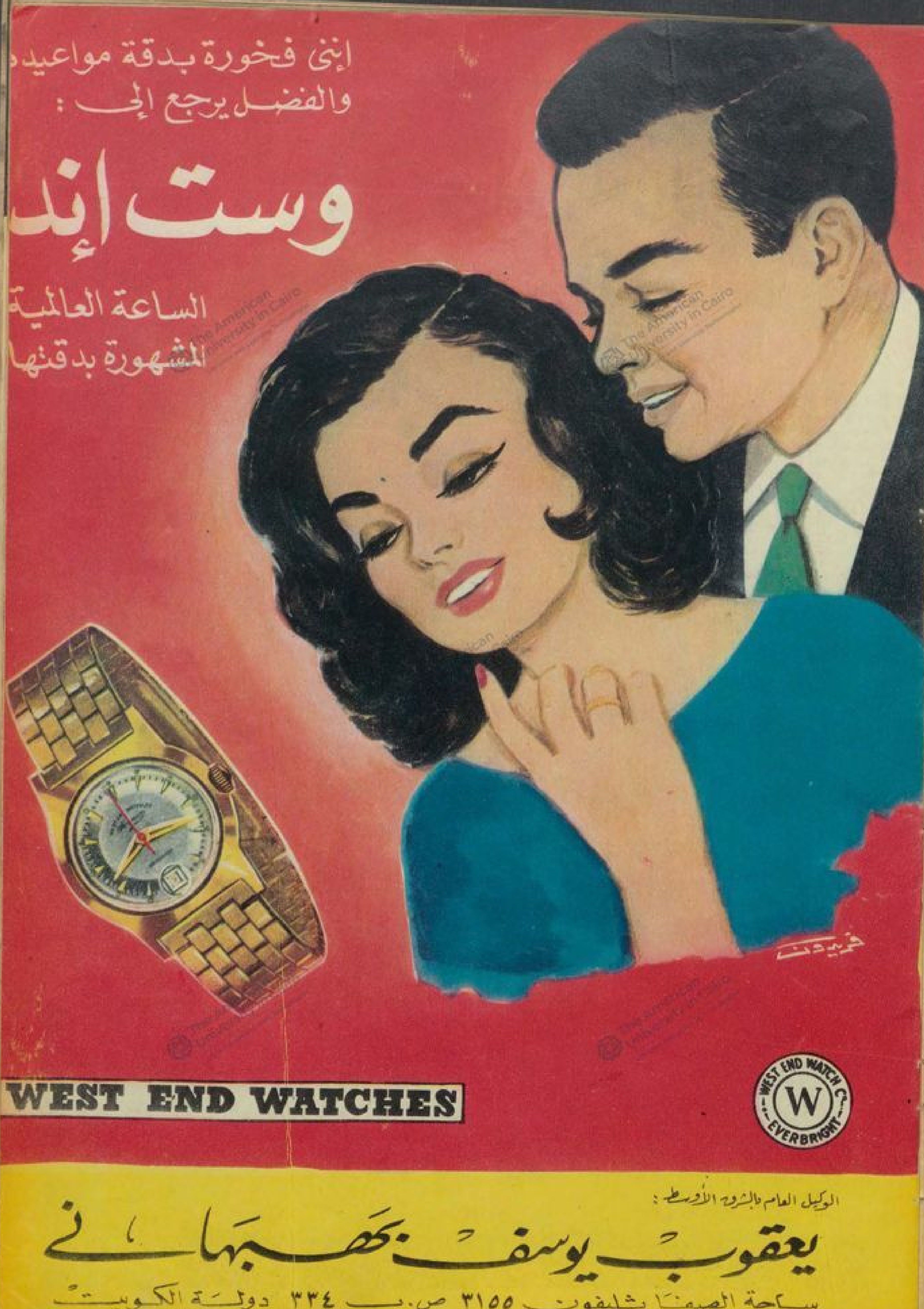

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول تجربة من نوعها فى بلادنا

مصايف للعمال على شاطئ

تفاصيل التجربة المثيرة لاصطياف العمال فى رأس البر

لم يعد فى الاصطياف وقفا على المديرين والرؤساء وحدهم • اصبح من حق كل عامل ان يقضى اجازة صيف بتكاليف زهيدة ...

الصيف لم يعد وقفا على المديرين والرؤساء ..! اصبح من حق كل عامل فى بلدنا ان يقضى اجازة صيف .. ! ولم تعد اجازة الصيف امرا كماليا .. بل اصبحت من الضروريات التى يحتاج اليها كل عامل ليعود الى مصنعه بحماس اكثر ونشاط جديد .. ولهـذا اقامت المصانع الكبرى فى بلادنا مصايف لعمالها .. ماذا يفعل العمال فى هـذه المصايف .. وكيف يقضـون فيها اجازاتهم فى الصيف ؟.

قال لى ابراهيم فرج العضو المنتخب عن العمال فى شركة مصر للغزل والنسيج فى المحلة الكبرى التى تضم مصانعها عشرين الف عامل .. لم تكتف بفتح ابواب حمام السباحة امام العمال وعائلاتهم بل انشأنا لهم بلاجات خاصة فى راس البر • كان حمام السباحة فى السنوات السابقة مقصورا على موظفى المصنع وحدهم اما الآن فقد فتحت ابوابه امام العمال وعائلاتهم • ولكن هذه الخطوة لم تكن كافية .. ان الحمام لايمكن ان يتسع للعشرين الف عامل واطفالهم • وعائلاتهم ولهذا قامت لجنة الخدمات الاجتماعية فى المصنع باستئجار مساحة كبيرة من الارض اقمنا عليها معسكرا لتصيف العمال فى راس البر ان المعسكر مساحته اكثر من ٢٠ الف متر مربع ..

وسألته : وما هى قيمة ايجار المعسكر ؟.

ورد قائلا : الايجار رمزى فهو لايزيد على مليم واحد لكل متر مربع شهريا .. ومن خمسة أيام [illegible] لم بناء صالة الطعام فى المعسكر كما [illegible] وتم توصيل انابيب المياه .. واسلاك الكهرباء .

وسألته : كم عاملا يتسع لهم المعسكر ؟

ورد قائلا : المعسكر يتسع لحوالى خمسمائة عامل فى كل دفعة وقد تم تقسيم العمال الراغبين فى الاصطياف الى مجموعات سافرت المجموعة الاولى الى المعسكر فى اول يوليو ..

وما هى قيمة اشتراك المعسكر ؟

الاشتراك لايزيد على خمسين قرشا للمدة كلها هذا الاشتراك يتضمن الاقامة والمأكل .. مع رحلة الى دمياط للتعرف على نواحى النشاط فيهما والرحلة يقوم المعسكر بتغطية نفقاتها •

وهل تكفى الاشتراكات الاعضاء لكل النفقات المطلوبة .

ـ الاشتراكات رمزية .. والنفقات تتحملها المصانع .. وهناك لجنة للخدمات الاجتماعية • هذه اللجنة فى مصنعنا بالذات طلبت من المسئولين فى المصنع تخصيص جزء من اموال الـ ٥ ٪ المخصصة للخدمات الاجتماعية للانفاق على المعسكرات الصيفية واجيبت اللجنة الى طلبها • وسألت عدلى جبر حسن العضو المنتخب عن العمال فى نفس المصنع •

عائلات العمال .. هل يسمح لهم بالاشتراك فى المعسكر

ـ لا مانع من اشتراك عائلات العمال فى المعسكر .. ولكننا استأجرنا عددا من الكبائن فى راس البر وخصصناها لعائلات العمال الذين لايريدون الاشتراك فى المعسكر •

وهل يزيد ايجار الكبينة على اشتراك المعسكر ؟

ـ الزيادة طفيفة ولا تكاد تذكر ..

ومصانع مسطرد

ولم تكن مصانع المحلة الكبرى وحدها فى تنفيذ الفكرة الجديدة .. ان المجلات الصناعية للتحرير

ركوب الدراجات على شاطئ البحر هواية البنات على شاطئ راس البر .. احسن وقت لمزاولة الهواية هو ما بين الخامسة والسابعة مساء ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

البحر ا

على نفقة مصانعهم

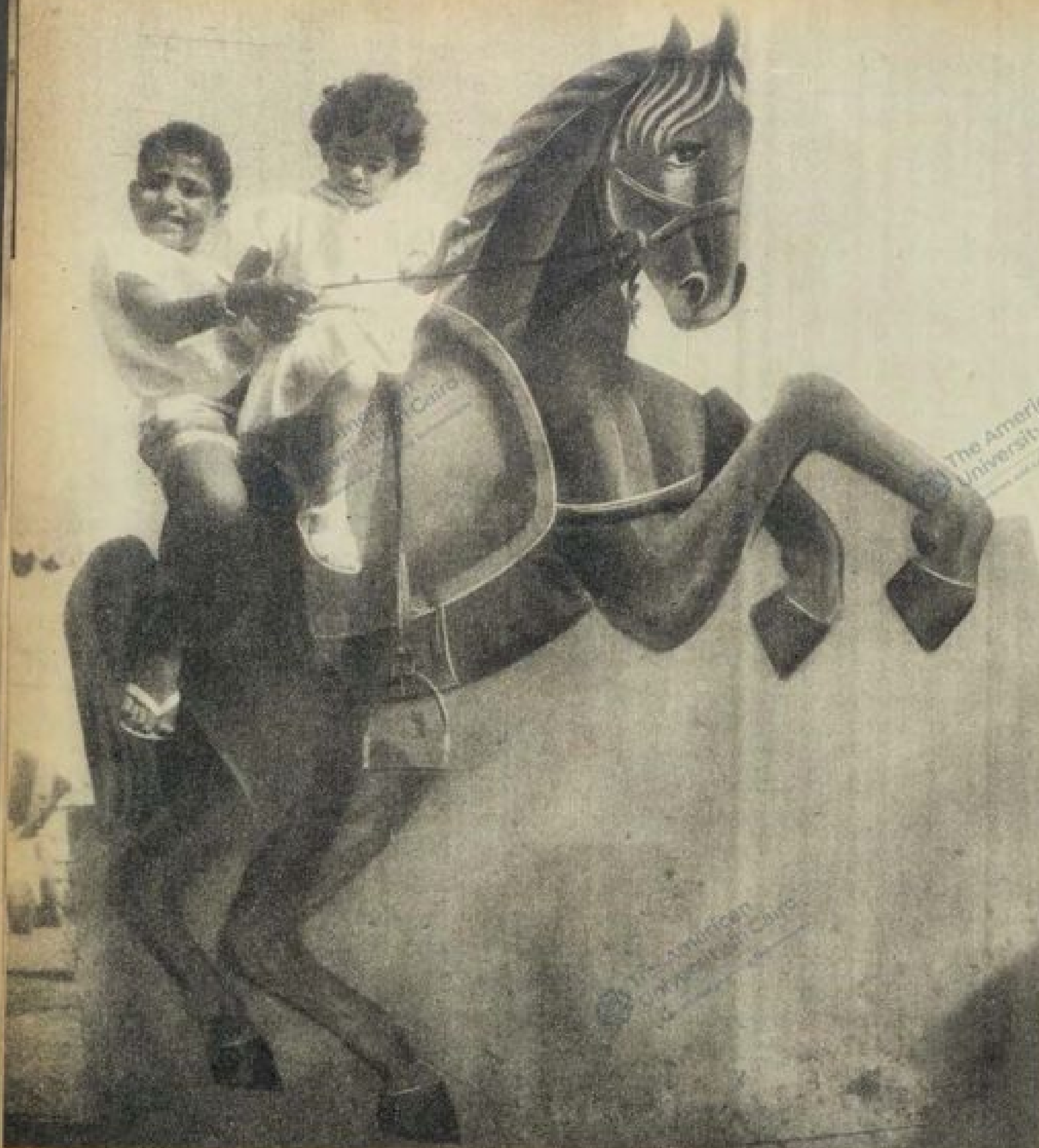

والقطن في مسطرد وبهتيم اقامت هي الاخرى معسكرا لعمالها في رأس البر . المعسكر بدأ نشاطه في العاشر من يوليو وبلغ عدد الفوج الاول الذي اشترك فيه حوالي ثلاثة عامل ..

والاشتراك في المعسكر الصيفي لعمال مسطرد وبهتيم يبلغ حوالي ستين قرشا بما فيها مصروفات الوصول الى المصيف والاقامة والمأكل ..

قال لي فتحي عبد الحميد : ان العمال يقبلون على معسكرات الاصطياف اقبالا شديدا - لقد نمى الوعي عندهم ولم تصبح الاجازة نوعا من الكماليات وانما اصبحت شيئا ضروريا للاستجمام واستعادة النشاط . ان الدفعة الاولى من مصنع مسطرد للغزل مثلا كان المفروض ان يكون عددها ١٠٠ عامل فقط ولكن عدد المتقدمين وصل الى ٢٥٠ عاملا مرة واحدة .. واضطر المشرفون على المعسكر الى التوسع فيه حتى يقبل اكبر عدد ممكن في كل دفعة .

ورعاية الشباب

ولم تكن المصانع وحدها هي صاحبة فكرة توفير المصيف للعمال . وزارة الشباب قامت بجهود ضخمة في هذا السبيل انشأت وزارة الشباب معسكرا للعمال في ابو قير . هذه المعسكرات يستطيع العامل ان يسافر اليها مع عائلته على ان يدفع اجرا رمزيا قدره خمسة قروش لليلة الواحدة لجميع افراد اسرته ..

وهكذا تحطمت خرافة قصر المصيف والتصييف على المديرين والرؤساء .

واصبح في مقدور العمال ان يقضوا اجازة جميلة على شاطىء البحر ودون ان ترهق ميزانياتهم . فالدولة اصبحت تساهم في نفقات اصطيافهم بالجزء الاكبر .

سعيد نعمة الله

صورة صيف : ارادت العائلة ان تسجل ذكريات الصيف .. فركب الطفلان حصانا خشبيا بالقرب من مياه رأس البر بينما وقف المصور ليلتقط لهما صورة تذكارية للصيف

عائلات العمال اصبح في وسعها الآن ان تسافر الى المصيف ان تكاليف الاصطياف اصبحت في مقدور كل اسرة الآن ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مع الفلاحين !

مطلوب تخطيط جديد لوسائل الإعلام في الريف !

ماهو تأثير وسائل الاعلام من اذاعة وصحافة وتليفزيون على سكان القرية ؟. من اجل هذا السؤال انطلق طالب بالبكالوريوس في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية الى الريف وعاش بين الفلاحين عدة اشهر ثم اعد بحثا كاملا اجاب فيه على السؤال .. وعلى اسئلة اخرى كثيرة .. ان اسمه سيد احمد مصطفى سليمان وقد قام باجراء هذا الاستفتاء الاول من نوعه بين الفلاحين .. سألهم رأيهم في الاذاعات التي يسمعونها .. ماهي البرامج التي يفضلونها ؟.وسألهم بعض الاسئلة السياسية ليعرف مدى استيعاب الفلاحين للمعلومات التي يقراونها في الصحف او يستمعون اليها في الاذاعة .. واسئلة اخرى كثيرة تهم مجتمع القرية !

سيد مصطفى سليمان اعد بحثا عن وسائل الاعلام في مجتمع القرية ..

اختيار سيد مصطفى سليمان قرية « ميت رهينة » القريبة من البدرشين لتكون ميدانا لاستفتائه .. ان لها وضعا خاصا فقد كانت منذ ٤٠٠٠ سنة عاصمة لمصر القديمة .. وهي لا تبعد من القاهرة اكثر من ٣٠ كيلو مترا .. وفي كل صباح تحمل القطارات والسيارات المجلات الى القرية ..

وسكان القرية في حالة تسمح لكل اسرة فيها باقتناء جهاز راديو .. كما ان بالقرية اكثر من جهاز للتليفزيون ..

ويصل الى القرية بين الاونة والاخرى عربات السينما لعرض افلام مصلحة الاستعلامات .. وافلام الارشاد الزراعي والصحي ..

وكثيرا ما يسافر سكان القرية الى القاهرة لقضاء اعمالهم فيها .

لكل هذه الاسباب اختار طالب البكالوريوس هذه القرية بالذات .. وقد قام باجراء استفتائه فيها تحت اشراف الدكتور محمد محمد شلبي الخبير بوزارة التخطيط . ثم اعد بحثه وتقدم به الى المعهد العالي للخدمة الاجتماعية للحصول على درجة البكالوريوس .

والبحث في مجموعه هام للغاية ..

ولكن ما تراه قرية « ميت رهينة » لا يمكن ان يعطي صورة حقيقية لجميع القرى في بلادنا .. فليست كل قرية من قرانا تشبه ظروفها قرية « ميت رهينة » بسبب ظروفها المحلية .. وقربها من القاهرة ..

نتيجة غريبة جدا !

ورغم كل هذه الظروف .. جاءت نتيجة البحث والاستفتاء الذي اجراه الطالب العربي غريبة .. وغريبة جدا نتيجة تتلخص في كلمة واحدة ..

— يجب اعادة النظر على اساس علمي في جميع وسائل الاعلام الموجهة الى الريف ..

وبمعنى اخر يجب عمل تخطيط جديد لهذه الوسائل !

والسبب كما يقول صاحب البحث .. ان جميع الذين يقومون بالتوعية في الريف عن طريق الاذاعة والتليفزيون والصحافة قد انفصلوا تماما عن المجتمع الريفي .. وما يقدمونه من برامج الى الفلاحين لا يمثل الواقع الحقيقي للريف .. ويقترح علاجا لهذه الحالة ان ينزل المشرفون على تقديم البرامج الخاصة بالريف الى القرى ليستطيعوا تقديم صورة حقيقية لما يحدث في القرية !

برنامج مع الشعب

والدليل على ذلك ما يقوله صاحب البحث من انه كان يتصور ان جميع الفلاحين يستمعون الى اذاعة « مع الشعب » على اساس انها الاذاعة التي خصصت لهؤلاء ، الى مجموعة الثقافة ، ولكن الفلاحين لا يسمعون برامج كثيرة في هذه الاذاعة ويقولون انها لا تقدم اليهم ما يرغبون فيه ، وبرنامج « الريف » يقول انه قد ابعد ليسمعه الفلاحون في ركن اخر في الريف المصري ، وبرنامج الاخرى مثلا .. « سمع احد الفلاحين تمثيلية عن طريقة عمل الشاي ، وان الطفل يجب ان يتعلم كيفية عمل الشاي ليكون ناجحا في حياته .. » . لذلك فان الفلاحين ينصرفون الى اذاعة صوت العرب ، على اساس انها الاذاعة الناجحة .

قراءة الصحف ..

وفي القرية يهتمون بقراءة الصحف ، وبها حوالي ٣١٪ من الذين يعرفون القراءة يداومون على قراءة الصحف ، وحوالي ٨٠٪ منهم يفضلون جريدة « الاخبار » من غيرها من الصحف الاخرى !

والاسر في هذه القرية يستمعون الى الراديو في البيت ، والتليفزيون في الوحدة المجمعة ، وحوالي ٢٥٪ من هؤلاء يمتلكون اجهزة استقبال في منازلهم ، والباقي يستمع اليها في المقهى او النادي ، او الجمعية التعاونية .

والناس هناك يتأثرون بالاخبار اولا ثم بالتمثيليات والروايات والاغاني والبرامج الريفية ، ومن الناحية ، ورأي الشعب ، والالغاز وجرب حظك .

« فلاح الثورة يتابع الاحداث السياسية التي تجري بسرعة مذهلة في العالم عامة ، والوطن العربي بصفة خاصة » .

ويقول الطالب صاحب البحث :

« أما وقد اصاب الجمود البرامج الريفية ، فهي تحمل الاسم او المظهر دون الجوهر ، ولهذا يجب ان يصاغ البرنامج او الرسالة ، بصورة موافقة لاحتياج الجمهور » .

كما ظهر صوت العرب اقوى الاصوات في بحث الطالب ، لانه يحمل الدعاية لثورية ثباتي القومية العربية والجاه مخاطبة الشعوب .. والذين اعجبوا ببعض ما هو موجود في برنامج « مع الشعب » .. لان « البرنامج نجح في تقديم قصص واساطير ابطال الشعب والاغاني الشعبية اما الاذاعة البرنامج العام .. فلقد اصابها الجمود وطغى عليها الطابع الروتيني » .

والناس في الريف ، لا يستمعون الى اي اذاعات اخرى غير اذاعات الجمهورية العربية المتحدة ..

اسئلة مختلفة

ووضع طالب البحث عشرات الاسئلة المختلفة من موقع السد العالي ، ومن رئيس جمهورية امريكا ، ومن المؤتمر الوطني للقوى الشعبية ، ومن قوانين يوليو الاشتراكية ، ومن الاصلاح الزراعي ، ووجد ان التوعية في الريف في حاجة الى مجهود جبار .. من الاذاعات العربية ، والصحف والمجلات والتليفزيون والسينما .

وكانت نتيجة الاستفتاء الذي اجريت بين ١٠٠ مواطن من اهل القرية مثيرة للغاية ..

* (٩) يستمعون الراديو عند الجيران والمانية عند اقاربهم و ٤ في القهوة وثلاثة في الجمعية التعاونية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قال هؤلاء الفلاحون انهم معجبون ببرنامج اذاعة مع الشعب لانها نجحت في تقديم قصص واساطير ابطال الشعب بصورة مشوقة وجذابة ..

ثلاثة من الفلاحين يتناقشون في موضوع الاستفتاء

هذا الفلاح يستمع الى الراديو ، ويشاهد التليفزيون .. ويقرأ الصحف كل يوم

٦٠٪ من هؤلاء الفلاحين اجابوا اجابة صحيحة عن موقع السد العالي وفائدته لبلادنا ، وقالوا انهم يفضلون اذاعة القرآن الكريم على جميع الاذاعات ..

* وواحـــد فقط يسمع الراديو بمفرده و ٢٧ مع عائلاتهم و ٤٨ مع أصدقائهم من اهل القرية .
* والجهاز الواحد للراديو يستمع اليه عدد يتراوح بين ٥ و ٧ اشخاص .

٩٠ في المائة لم يشاهدوا المسرح

وفي استفتاء اخر اشترك فيه عدد كبير من اهل القرية .. وكانت النتيجة :

* ٤٤٪ لم يشاهدوا السينما في حياتهم .
* ٢٠٪ لا يحبون مشاهدة السينما
* ٤٤٪ يفضلون اذاعات القرآن الكريم من جميع الاذاعات .
* ٣٩٪ قالوا انهم يستمعون الى الاغاني .
* ٣٢٪ قالوا .. انهم يفتحون الراديو للاستماع الى نشرات الاخبار .
* ٦٩٪ شاهدوا التليفزيون في الوحدة المجمعة .
* ٣١٪ لم يشاهدوا التليفزيون في حياتهم !
* ٩٠٪ لم يشاهدوا المسرح أو يعرفوا شيئا عنه ..

اين يقع السد العالي

وحاول الطالب أن يتعرف على معلومات الفلاحين من اهل القرية ..

وكان أن وجه اليهم اسئلة كثيرة في المعلومات العامة .

سألهم في الاستفتاء عن عدد الفدادين التي يمكن للفرد أن يمتلكها بعد قانون تحديد الاراضي الزراعية .

واجاب ٣٤٪ اجابات صحيحة ..

وكانت ٤٢٪ من الاجابات غير صحيحة ، ٢٤٪ لا يعرفون شيئا .

وسألهم عن ايجار الفدان ..

وجاءت ٦٠٪ من الاجابات صحيحة و ٩٪ غير صحيحة و ٣١٪ قالوا انهم لا يعرفون !

وسألهم عن فائدة الســـد العالي لبلادنا ..

وجاءت ٦٠٪ من الاجابات صحيحة !

وسألهم عن مصادر معلوماتهم ..

فقال ٦٪ الصحف ..

وقال ٢٨٪ الراديو ..

وقال ٢٦٪ الناس ..

وقال ٣٩٪ انهم لا يستطيعون تحديد مصادر معلوماتهم بالضبط !

اقتراحات الباحث

ويقترح الباحث على ضوء التجربة التي قام بها بين الفلاحين ، أن تقدم دراسة مستمرة ومتواصلة للمجتمع الريفي حتى يكون الاعلام له فاعليته ، وعلى الذين يقومون بالتوجيه للريف أن يتصلوا بالفلاحين لان هؤلاء الكتاب قد انفصلوا فعلا عن مجتمع القرية ..

وبحث الطالب طويل ، وعميق ، وهي تجربة يستحق الاستفادة منها ، فهي لم تقتصر على الاعلام ، بل من خلالها نستطيع أن نكون صورة واضحة عن احسن القرى المصرية ، ونستطيع أن نلمح الفرق بين قرية الثورة ، وقرية ماقبل الثورة . وبالرغم من اننا قطعنا شوطا كبيرا في سبيل النهوض بالريف ، فان الريف في حاجة الى مجهودات مستمرة ، فلقد ظل متخلفا عن المدن عشرات السنين .

وجيه ابو ذكرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أيامنا .. وأيام زمان !

■ حكاية عم خليل الحلوانى الذى باع السم للإنجليز فى صينية بسبوسة !

خليل ثابت اقدم صحفى عربى

الشيخ بيومى درويش مصطفى .. نفذت وصية ابى

عم شحات غنيم .. قرن وربع قرن من الزمان

احدى عشرة سنة مرت من تاريخ ثورتنا الهائلة التى طورت حياتنا وقفزت بنا الى الامام فى كل الميادين ..

احدى عشرة سنة تحققت فيها انتصارات فاقت احلام اجدادنا الذين كافحوا وماتوا من أجل الاستقلال بنصر واحد مما حققته الثورة ..

ولقد التقت ، اخر ساعة ، باجدادنا عاشوا اجيالا شهدوا خلالها كفاح اجدادنا وعاصروا احداثا وراء احداث حتى ادركوا هذا الجيل الذى كان على موعد مع القدر ليعيش انتفاضة امة وميلاد شعب .. التقت بهم ، اخر ساعة ، لتسمع من افواههم تاريخنا البطولى ولتقرأ على وجوههم صور الصراع مع المستعمر .. صور الصراع مع الاقطاع والتخلف .. الصور التى حفرتها الايام لاجيال رسمت بالدم والعرق والدموع .. والتقى معهم احلى ايام العمر .. يوم ان تحققت احلامهم واغلى امانيهم ، بل واكثر مما حلموا او تمنوا ..

فى رنة صوت مرتعش خفيض .. ونبرة صادقة .. تحدث الى عم بيومى درويش مصطفى الذى عاش قرنا من الزمان ، قال لى وهو يحاول ان يسترجع سنوات حياته الاولى :

ـ شوف يا ابنى أنا وعيت على الدنيا سمعت ان عرابى يحارب الانجليز فى التل الكبير .. وبعدين كانت البلوى الكبيرة ودخل العساكر الانجليز بلدنا ومن يومها والشعب كله وهو يحارب علشان يطردهم .. كنا جاعدنا علشان يطلعوا بره أرضنا الطاهرة .. عشت وشفت مصطفى كامل الله يرحمه ..

وصمت عينا عم بيومى وهو ينفث من صدره زفرة عميقة وقال :

ـ كان شابا عظيما مخلصا لبلده مات فى ربيع العمر بعد ان احترق شبابه بشعلة وطنيته الملتهبة .. مات والقلوب كلها متعلقة به لانه كان يطلب لمصر الاستقلال ويحارب التبعية والاحتلال .

الموت فى صينية بسبوسة

وزادت التجاعيد فى وجه الرجل عمقا وهو يحدثنى عن ثورة سنة ١٩١٩ .. وبلغ به الحماس غايته وهو يقول انه كان يشتغل حدادا فى العجالة والمنشية أيام الثورة وكان يخرج مع زملائه العمال ليترصدوا للعساكر الانجليز وعسكارى ليضربوهم بالطارق الحديدية ويمضى عم بيومى فى سرد ذكرياته :

ـ كانت أيام !! الشعب كله كان يدا واحدة .. مسلمين ومسيحيين ضد الانجليز .. وانا لسه فاكر واحد اسمه عم خليل الحلوانى كان يبيع بسبوسة فى حى الازهر .. ولما هجم الانجليز واحتلوا الازهر والحسين ، سمم على الانتقام منهم لعمل صينية بسبوسة مسمومة بالسم .. ولما أكلوها مات منهم كثير .

وذكر كمان لما كانت ثورة ١٩١٩ فى كل البلاد رحت مسافر قليوب ماشى على قدمى لان المواصلات كانت متقطعة .. حتى السكك الحديد . وكان العساكر الانجليز فى كل مكان .. ولى ليلة حضروا هم والاستراليون وطوقوا القليوب ونصبوا مدافعهم بالليل علشان يحرقوا الناس .. لكن لما طلع الصبح كان الانجليز أنفسهم فى منتهى الخوف لانهم وجدوا كثيرا من عساكرهم مقتولين والمدافع مكسرة ..

ويشرق وجه الرجل الذى يحمل فى رأسه الكثير من الذكريات وهو يقول :

ـ شوف .. كل الى يتمناه حققته لنا الثورة .. ربنا يبارك فى جمال عبد الناصر كفاية جيلنا القديم انه شاف المصرى الى قدر يخرج الانجليز من مصر ، ورجع خير البلد لفلاحينها وعمالها .. ده انا لسه فاكر لما كان العامل يشتغل فى جبل الدراسة ، ويشيل التراب طول اليوم على راسه وياخد يومية ثلاثة قروش .. النهاردة العامل حاجة ثانية اجره كويس .. وبياخد ارباح والحالة معدن ..

واذ انا لسه فاكر ابويا قبل ما يموت نادانى وقال لى : يا ابنى لما يخرج الملاعين الانجليز من مصر ابقى تعال قوللى .. ولما خرج الانجليز على ايدين جمال عبد الناصر زرت قبر ابويا وقلت له : « الانجليز خرجوا من مصر يا ابويا » .

***

ووسط مجموعة من الكتب والمراجع التقيت بالسيد خليل ثابت اقدم صحفى عربى .. والذى يبلغ من العمر اكثر من خمسة وتسعين عاما ، ومع ذلك لايزال عاكفا على البحث والقراءة قال لى :

ـ أنا اشتغلت بالصحافة فى لبنان سنة ١٨٩٦ وحضرت الى مصر سنة ١٩٠٠

ويطرق السيد خليل ثابت قليلا ليجمع ذكرياته .. ويشد الصمت ليخرج صوته قويا كأنه عاد الى شبابه ويقول :

ـ لقد رأيت وسمعت الراحل العظيم مصطفى كامل .. كان اول شاب يرفع رأس مصر فى تلك الفترة المظلمة .. عز البلاد كلها وايقظها .. كان شديد الحماس والتعصب لبلده .. خطيبا مفوها صاحب رسالة وصاحب قلم .. تحركه البلاد وهو فى نضرة شبابه .. ومازلت اذكر جنازته الكبيرة التى ضمت عشرات الالوف من المواطنين وانطلقت من مقر جريدة اللواء بالظوغلى حتى ميدان العتبة .

والواقع ان هذا الشعب قاسى كثيرا تحت وطأة الاحتلال البريطانى ولكنه لم ييأس أبدا .. وانا ما زلت أذكر أحداث الثورة الشعبية سنة ١٩١٩ .. كل البلاد اشتركت فيها .. الطلبة والعمال والفلاحون .. والصحف قامت بدورها الكبير .. وظهر القادة أمثال سعد زغلول وعلى وشعراوى .. ومازلت اذكر سعد زغلول عندما كان يقف خطيبا ويقول مهاجما الوزراء « انهم برادع الانجليز » .

الصحيفة بعشرين قرشا

ويستطرد السيد خليل ثابت وعلى وجهه ابتسامة عريضة ويقول :

ـ اذكر انه عندما كان سعد زغلول فى المنفى بجزيرة سيشل ، ان افرجت الحكومة البريطانية عن جميع الزعماء المعتقلين والمنفيين الا سعد الذى حجزته فى جبل طارق ..

وكانت تصدر فى مصر جريدة انجليزية اسبوعية تصدر صباح كل أحد ، وفى مساء يوم أحد ، ذاع مراسلها مستر باركر ومعه خبر قرار الافراج عن المعتقلين كان هذا الخبر هاما بالنسبة لجميع المصريين .. ووجدت نفسى فى مأزق .. كيف اتصل بعمال الجريدة لطبعه .. واخيرا أرسلت بعض الخدم واخبرتهم بضرورة الحضور بمقر جريدة المقطم التى أتولى تحريرها فى الخامسة صباحا .. وسهرت الليل بطوله استعد لاصدار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محمد خيره يقول نفسي أشوف جمال عبد الناصر

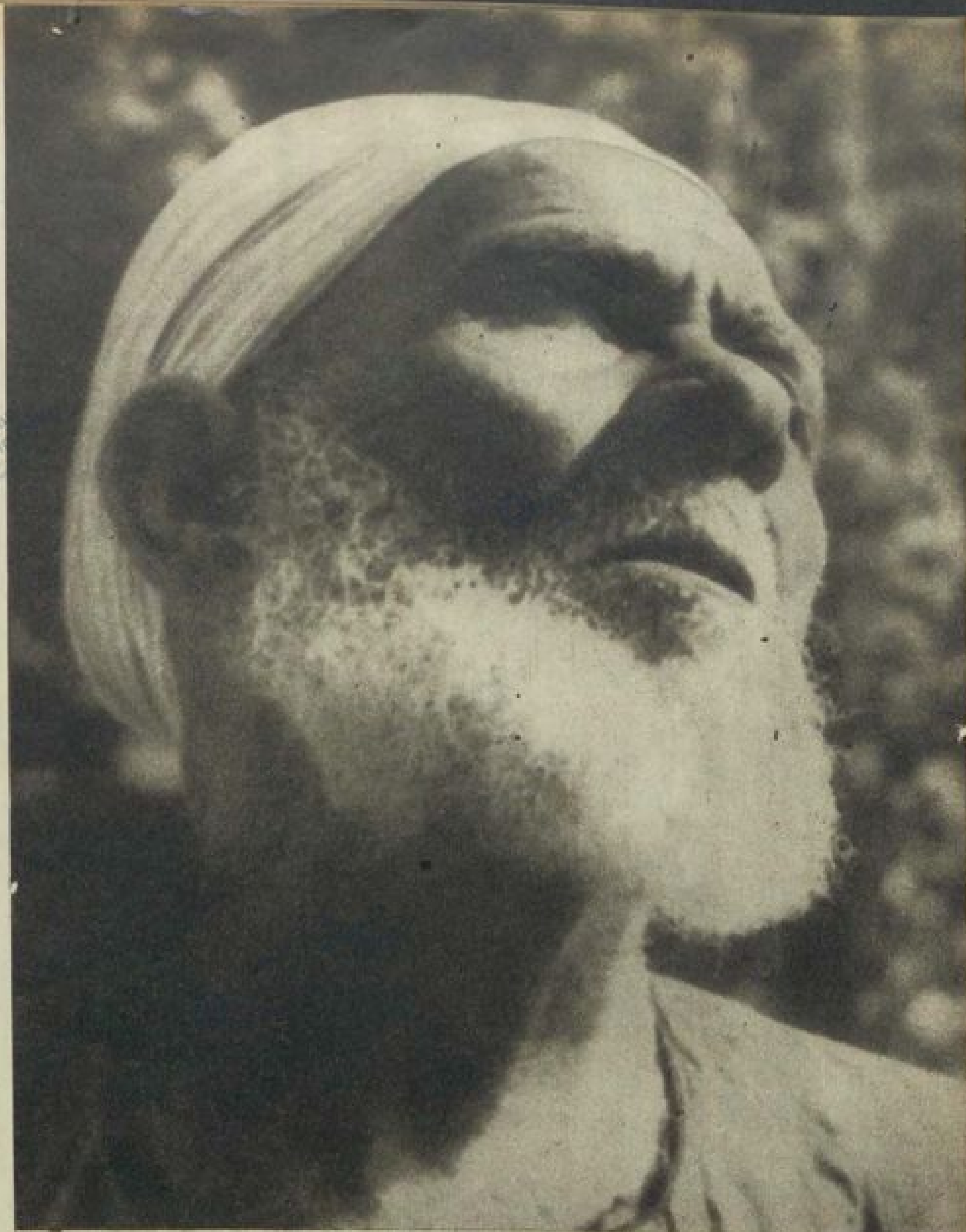

الشيخ شاهين محفوظ ..تعبيرات وجهه تحكي جزءا هاما من تاريخ بلدنا

ملحق للمظلم .. وحضر العمال واغلقت النوافذ والابواب وخرج الصباح على الناس بخبر الافراج عن الزعماء ، وتخاطف الشعب النسخ ، حتى ان النسخة بيعت بعشرين قرشا وكان ثمنها نصف قرش .

ويقول خليل ثابت :

ـ ان ثورة سنة ١٩١٩ لم تحقق النجاح الذى كان مأمولا واسباب ذلك ترجع لسياسة الانجليز ، فرق تسد ، فقد نجحوا فى بذر الخلاف بين الزعماء الوطنيين .

والحق اقول ان مصر لم تشهد عهد ازدهار واستقرار وتقدم كالذى تشهده الآن فى عهد الثورة .. فثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ كانت ثورة سياسية واجتماعية معا بعكس الثورات السابقة عليها والتى كانت سياسية فقط .. لانها كانت مجرد خصومة بين أهل البلاد والانجليز الدخلاء .. لكن ثورة سنة ١٩٥٢ ثورة شاملة بمعنى الكلمة ..

ابنى جمال

ومن قرية الحصة ، بطوخ ، التقيت بقرن وربع قرن من السنين يحملها على كتفه الواهنتين الشيخ شحات غنيم .. الذى ترك الزمان بصماته على وجهه لتجاعيد وفى ظهره انحناء .. ومع ذلك لم يسلبه صفاء الذهن وقوة الذاكرة .

قال لى :

ـ انا اشتركت فى حملة عرابى وكنت معاه فى التل الكبير .. وبعد ما دخل الانجليز البلد . تركت خدمة الجيش ورجعت البلد وبقيت فيها لحد الوقت .. انما انا عرفت وسمعت بودانى عن كل الفارة اللى عملها الشعب علشان يتخلص من الاحتلال الانجليزى من أيام ثورة سنة ١٩١٩ لحد ما قامت الثورة سنة ١٩٥٢ بقيادة زعيمنا جمال عبد الناصر ابنى الحبيب .

ودمعت عينا الشيخ شحات واختلج صوته وهو يقول :

ـ والنبى نفسى اشوفه .. ده ابنى .. وابن أحمد عرابى .. ابننا كلنا انا حاسس ان عبد الناصر اخد بتارنا كلنا .

ويمسح الشيخ غنيم دموعه التى عبرت عن عواطفه الصادقة ، ويحاول المراقة وجهه وهو يقول :

صحيح انا ما خرجتش من عشة برة القرية .. لكن مع كده حاسس ان البلد كلها اتغيرت .. الارض رجعت لاصحابها بعد ما كانوا عبيدا عند الملاك الكبار .. يضربوهم بالكرباج .. مهندسين الزراعة بقوا بيجوا لحد الفلاحين فى ارضهم وينصحوهم .. ويفهموهم كل حاجة .. زمان ما كانش فيه حاجة من دى .. كنا عايشين لوحدنا .. ربنا يخليك يا جمال .

وتركت الرجل وصورته العميق يلاحقنى .. وهو يحمل قامته بقوة .. فوق كاهله .. الذى يحمل من العمر قرنا وربع قرن من الزمان .

***

وفى نفس القرية قابلت شيخا كبيرا تخطى الثالثة اسمه محمد خيره .. وكانت كلماته واهنة كجسده النحيل لكن فى عينيه بريق وحيوية .. قال :

ـ انا كنت صغير لما قامت ثورة عرابى لكن فاكر أيام الخديوى توفيق لما دخل الانجليز مصر .. وفى ناس كان واحد ظالم اسمه أبو علام كان مكلف بتحصيل الضرائب كان يضربنا بالكرباج وياخد منا الضرائب واحنا ما عندناش غير قوتنا يوم بيوم .. وكان يفرض علينا نجمع عربيات الانجليز لما تتعطل .. كانت أيام ظلم .. الحمد لله أهو راحوا وراحت أيامهم وربنا خلصنا على ايدين الراجل اللى رفع راسنا وخلصنا من الاستعباد .. جمال عبد الناصر .

والله ربنا بعت لنا الرئيس علشان ينشلنا من النار ويرجع لاهل البلد خير البلد .. النهارده ولادى كلهم بيشتغلوا فى المصانع .. واولادى فى المدارس ببلاش .. هو حد كان يتصور كده .. احنا بقينا دولة كبيرة .. وربنا يطول فى عمر جمال عبد الناصر زى ما طول فى عمرى كده علشان نبقى احسن واحسن .

اما السيد ابراهيم عبد النبى المهندس السابق بمصلحة المساحة والذى يتجاوز الخامسة والتسعين من عمره .. فقال :

ـ انا حكايتى مع الانجليز ماتنتهيش وحكايتى مع الظلم ملهاش نهاية لان الانجليز كانوا بيشتغلوا الظلم .. والظالمين بيحضروا فى الانجليز .

انا اشتغلت قبل ما التحق بالمساحة فى اعمال المقاولات والزراعة .. وفى سنة ١٩٠٢ دخلت المساحة .. وانا فى المساحة حضرت أيام مصطفى كامل .. الرجل القدير وحضرت أيام محمد فريد الله يرحمه وسمعت بحادثة دنشواى واللى كان الهلباوى بيترافع فيها ضد اولاد بلده . وبعدين انتدبت للعمل مع اربعة مهندسين مصريين علشان نشتغل فى خزان جبل الاولياء وخزان مكوار بالسودان .. كان هذا فى سنة ١٩١٤ واحنا هناك قامت ثورة سنة ١٩١٩ لان مطالب مصطفى كامل لم تتحقق وسمعنا عن الثورة فطلبنا العودة الى مصر ودخلنا السويس عن طريق البحر الاحمر لان السكك الحديد كانت متعطلة .. ولقينا السويس مليانةعساكر انجليز وماكانش ولا واحد مصرى كان كمسارى القطر .. والسواق كلهم من الانجليز لان المصريين مضربين عن العمل .. ولما وصلت القاهرة لقينا البلد كلها فى غليان .. والانجليز محاصرين كل الاماكن وكان رجال الازهر

قاعدين فى الخنادق ورا المتاريس علشان يضربوا الانجليز .

حكايتى مع المستر هيس

وعلت ابتسامة وجه السيد ابراهيم وهو يحدثنى عن ظلم المستعمر ويقول :

ـ كان رئيسى فى العمل واحد انجليزى اسمه مستر هيس .. ده كان اكبر حرامى فى الدولة المصرية والبريطانية على السواء .. يأخذ فلوس علينا علشان يرقى الموظفين .. فاتشكيت معاه لانه ظلمنى .. ولا رضيش يرقينى مع انى اكفأ واقدم واحد بل انه طلب تنزيلى الى درجة مساعد مهندس .. وبعدين قدمت شكوى ضده .. تعرف عملوا ايه ؟ حفظ الرؤساء الانجليز الشكوى .. وبه ، هيس ، هذا وفضل يشتتنى وينقلنى من بلد الى بلد حتى استطيع ان اقول بلا مبالغة انى لفيت جميع بلاد مصر كلها .. بحرى وقبلى على السواء وكذلك بلاد السودان وشماله وجنوبه .. كل شبر فيه ..

ده كله لانى اتظلمت من الانجليزى المرتشى مستر هيس ..

ويرجع السيد ابراهيم بذكرياته الى الوراء ويقول :

ـ كانت أيام ظلم وعبودية الحكومات قبل الثورة كانت الوجه على غير أساس وطنى .. لم تكن تعمل لمصلحة الشعب بل كانت تعمل لاجل طبقة واحدة هى طبقة الاقطاعيين .

تعرف انا شعورى ايه الوقت ؟ .. شعور واحد كان يعيش فى كابوس ثقيل وانزاح عن صدره .. كل سنة تمر من عمر الثورة بتجدد شبابى .. وتخلينى احس انى ماعيش باشوف بالمجد مجد اكثر واكثر .

حافظ امام

ابراهيم عبد النبى يسترجع أيام شبابه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفرق بيننا .. وبين فرقة رضا

تحقيق كتبته : سامية عثمان

ناهد عبد المعطي ورشاد حرب في رقصة المناديل .. وهي أول رقصة تقدمها الفرقة

مشهد من رقصة بور سعيد وهي تعبر عن كفاح الشعب ونضاله بالحركات العنيفة البارعة التى قام بها مجموعة كبيرة من الراقصين ..

ماهر مرزوق وهو يتأهب للانقضاض على العدو في رقصة بورسعيد ..

احمد عثان وهو يؤدي احدى الحركات البارعة في رقصة بور سعيد ..

تعرض الآن على مسرح البالون الفرقة القومية للفنون الشعبية وهي أول تجربة تقدم تابلوهات فنية راقصة من فنون بلادنا الشعبية الاصيلة بعد ثلاث سنوات كاملة من الدراسة والتدريب .. كما أنها اول فرقة رسمية تتبناها وترعاها الدولة .

وقد بدأت الفرقة تتكون باستدعاء الخبير الروسي في الفنون الشعبية البورس دمازين وزوجته لارا .. ونشرت اعلانا في الجرائد عن الحاجة الى راقصين وراقصات .. فتقدم للمسابقة عدد كبير يقرب من الالفين .. لم يقبل منهم سوى خمسة وثلاثين شخصا في الدفعة الاولى ثم بلغ العدد خمسين شخصا ووصل الآن الى خمسة وسبعين شخصا .

.. وكان الاختيار خاضعا لشروط خاصة لابد من توافرها في كل عضو يلتحق بالفرقة وهي المرونة والرشاقة والاحساس بالحركة اي التوافق العضلي والعصبي ثم القدرة على التعبير والاذن الموسيقية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عيوب في تصميم الملابس

◄ جيلان عبد القادر وهي تحاور القائد انمراوس بعد ان ضاقت بكثرة تعليماته واوامره .. وجيلان مشتركة في رقصة الصاجات والطرحه والنوبة

●

◄ جميل جابر وحسن احمد سعد الدين في احد ادوار رقصة البحرية .. وهما يقومان باحدى الحركات الخفيفة . . .

●

◄ ثلاثة مشاهد من رقصة البحرية التي تمتاز بالرشاقة وسرعة الحركة ودقة الاداء .. وفي الصورة يظهر انمراوس في دور قائد الفرقة

تهاني راشد في رقصة رغيف العيش وهي تعبر عن فرحتها بالعيش بعد غيبة ..

حسين مرجان .. في رقصة الصبيان . . .

معركة بورسعيد لأول مرة في رقصة شعبية !

وقد زار الخبير الروسي جميع المناطق التي تتجمع بها الفنون الشعبية مثل السويس وبور سعيد والاسكندرية والنوبة وسيوه ومرسى مطروح .. ورأى مختلف الفنون الشعبية سواء الموسيقى او النحت او التصوير ولكنه اهتم بالرقص بوجه خاص .. وبدا يسجل الرقصات الشعبية الموجودة بهذه المناطق .. وعلى اساسها وضع التقارير والترتيبات الخاصة بالحركات والتشكيلات في الرقصات .

وكان اول عرض للفرقة في اول يوليو وفي ٢٦ يوليو ستسافر الفرقة الى الاسكندرية حتى ٥ اغسطس ثم تسافر الى تونس لحضور مهرجان الفنون الشعبية ..

وقد عرضت الفرقة التي عشرتابلوهاراقصا .. كانت تسع رقصات منها ممتازة من حيث الاداء والقدرة على التعبير .. ومن هذه الرقصات رقصة بور سعيد ورغيف العيش والفرح والبحرية والنص والمناديل والنوبة والطرح .

وقد برع الجميع في اداء دورهم .. كما تميزت الملابس بروعة التصميم وجمال الالوان وتناسقها معا .

وقد اشرف على تصميم الملابس والديكورات الاستاذ ابو العينين مدير مركز الفنون الشعبية وساعدته في ذلك الخبيرة الروسية لودميلا التي كانت تعمل في تصميم وتنفيذ الملابس في فرقة البولشوي ..

وفي مركز الفنون الشعبية قابلت الاستاذ ابو العينين وسألته :

– كيف قمت بتصميم الملابس .. وهل كانت لك تجربة سابقة في هذه الناحية ؟

فقال :

– لقد شارك في تصميم الملابس عدد من الفنانين المصريين منهم صلاح عبدالكريم ورؤوف عبد المجيد والبيلي وانا .. وقد اختير بعض هذه التصميمات واجرينا عليها بعض التعديلات حتى تلائم حركات كل رقصة .. كما غيرنا الوان بعضها حتى لا تكون قريبة من الوان ملابس الرقصات الاخرى .. ثم اخترنا نوع القماش الذي يلائمها ووضعنا في اعتبارنا انها الوان (مسرح) وليست الوانا عادية اي انها لا ترى الا في ضوء الكهرباء وليس في ضوء النهار مثلا مع مراعاة الطابع القومي لها .

ثم قلت له :

– هناك بعض الآراء ترى ان هذه الفرقة لا تعبر عن طابعنا القومي ..

– هذا غير صحيح .

فما هو طابعنا الشعبي ؟

وما هو فننا الشعبي بعد ان نطوره ؟ فلو اخذنا على سبيل المثال الملابس الشعبية .. فهناك ملابس شعبية في المناطق الساحلية تشبه تماما الملابس اليونانية وملابس دول البلقان ، وفي الصحراء الغربية يلبسون كاهل ليبيا تماما وفي بعض بلاد النوبة يلبسون كالسودانيين وفي القاهرة نجد ملابس تركية وفرنسية وانجليزية كلها اصبحت ملابس شعبية .

كذلك يمكن ان يقال هذا الكلام عن الموسيقى والرقص الخ ..

كما انه لابد ان يكون هناك فرق بين تقديم الفنون الشعبية كما هي في الطبيعة وبين ان نستفيد من فنون وعلوم المسرح العالمية قبل ان نعرضها على الجماهير في اطار سياستنا الاشتراكية ..

كما اننا في المسرح لابد ان نبعد كثيرا من عيوب الفن الشعبي كما هي في الطبيعة ..

حتى يساير الفن اهدافنا الاشتراكية

ثم سألت الفنان يفكر عن رأيه في تصميم الملابس والوانها ..

فقال :

– بالنسبة للملابس فهي مشبعة سواء من ناحية التصميم او الالوان .. غير ان لي بعض الاعتراضات فيما يتعلق ببعض الرقصات .. فمثلا في رقصة الصاجات ارى انه من الانسب ان تستبدل الطراطير التي تضعها الفتيات على رؤوسهن بطرح شفافة او بطرابيش جيشية حمراء كما كان في العهد التركي

اما رقصة الفراعنة فيجب ان تلغى من البرنامج نهائيا فما هي الا كاريكاتير للفرعونية .

فنحن غالبا ما نستمد معلوماتنا من الفراعنة من المعابد والمقابر .. لذلك فشعورنا نحوها شعور ديني عميق واحساسنا تجاهها مليء بالرهبة والوقار .. وللاسف فان هذا الاحساس الذي نشعر به في تلك الرقصة لكثرة ما بها من بهرجة في الالوان .

اما رقصة الطرح .. فقد لاحظت ان الطرح مفصلة بطريقة لا تعطي جمالا للحركة نفسها .. ومن الافضل ان تكون كالطرحة العادية في تفصيلها

وقد اعجبتني كثيرا الطرح في رقصة النوبة .

وفي صالة البيلتون قابلت مجموعة كبيرة من الراقصين والراقصات .. وقد كانوا جميعا يتحدثون ويضحكون بحرية وبساطة تامة ، وحين جلست معهم شعرت بقوة الرابطة التي تربطهم جميعا .. وكان يجلس بجوارى سامي يونس وهو الباحث الفني بمركز الفنون الشعبية ومساعد الخبير الروسي ماريين .. وقد اكتسب منه خبرة كبيرة وعرف كيف تكون الرقصة كما حاول ان يتعلم اللغة الروسية لمعرفة النقد الذي يوجهه ماريين لزوجته اثناء التدريب

قلت له :

– ماهي في نظرك اوجه الاختلاف بين فرقتكم وفرقة رضا ؟

قال :

– ان اوجه الاختلاف كثيرة ... منها : ان رضا يختار رأس الموضوع ثم يضع عليه اي حركة .. وقد تكون شعبية .. فهو يركز اهتمامه فقط على لفت نظر الجمهور بصرف النظر عن التعبير عن فنوننا الشعبية بمدراستها

الاستاذ ابو العينين مصمم ملابس الفرقة وهو يفكر قبل الاجابة ...

دراسة فنية دقيقة ..

.. كما يغلب على فرقة رضا الطابع الكلاسيكي .

ثم هناك فرق واضح وهي ان فرقة رضا تستغل الاصوات والمؤثرين في التعبير .. وهذا يختلف عن اللون الذي تتميز به فرقتنا .. فنحن نعتمد على التعبير الصامت

فرق آخر اعتقد انه هام هو ان الفرقة لا تعتمد على راقص واحد او راقصة واحدة وانما نجد ان جميع الراقصين والراقصات يقومون بجهود وبدور يتساوى تقريبا فيما بينهم .. فنحن قد تركنا فكرة الاعتماد على بطل او بطلة من الفرقة كما هو الحال في جميع الفرق الاخرى تقريبا .

كما أن فرقتنا قامت بدراسة الفن الشعبي العربي دراسة فنية دقيقة قائمة على الاسس العلمية او النظم الحديثة الخاصة بالمسرح ..

– هل لك اقتراحات معينة بخصوص الفرقة ؟

– نعم .. اهمها ضرورة ارسال بعثات الى الخارج كي نتمكن من ان نحل محل الخبير الروسي ..

واخيرا اتمنى ان يوجه الاهتمام الى عملية تأمين المستقبل بالنسبة للراقص

وكان يجلس وسط المجموعة شاب اسمر طويل اسمه حسين مرجان .. لفت نظري من قبل في عدة لوحات منها رقصة الفرح كما اشترك في رقصة النوبة والنص والبحرية وبورسعيد ومرجان طالب بكلية الهندسة وهو من فاقا ويعيش مع اسرته في القاهرة .. وله هوايات كثيرة منها سماع الموسيقى وخاصة الفلكلور ثم عمل نماذج الطائرات والعاب القوى وخاصة الوثب العالي

ولمرجان امنية .. هي ان يستمر في دراسة الفلكلور حتى يصل الى تصميم الرقصات .

وعلى مقعد بعيد كانت تجلس تفيدة عبد المعطي وهي فتاة رقيقة ودبية تتميز بجمالها الهادئ .. وهي تعمل مدرسة للرقص الشعبي بمعهد الباليه وقد حصلت على بكالوريوس معهد التربية منذ سنتين .. وهي تشترك في عدة رقصات منها المناديل والصاجات والطرح

قلت لها :

– ما الذي جعلك تحبين الرقص الشعبي ؟

قالت :

– يرجع الفضل في ذلك الى ابله نفيسه العمراوى فقد ادخلت الرقص الشعبي في المعهد منذ سنة اولى .. لذلك فقد تدربت على الرقص خلال السنوات الاربع كما اشتركت في الحفلات الراقصة بالمعهد .

ولتاهد هوايات كثيرة منها السلاح والفروسية والرقص والجمباز .

ثم تحدثت مع رشاد حرب وهو في السنة الثالثة بالمعهد العالي للتربية الرياضية وقد اشترك اثناء دراسته بمعهد التربية المتوسط في عدة رقصات وفي عام ٥٦ اشتركت فرقته مع معهد التربية للبنات في بعض التابلوهات الراقصة .

وهو يتمنى ان تأخذ هذه الفرقة صورة الفرسة ويكون لها نظام معين بحيث تستطيع ان تكون اكثر من فرقة

اما احمد عثمان فقد كان يدرس في كلية الكهرباء والالكترونات بالاسكندرية وظل بها سنة ونصف سنة ثم تركها ليلتحق بالفرقة .. وهو الآن يدرس في معهد الفنون الجميلة (بوناردو دافنشي) قسم التصوير والزخرفة .

ويهوى احمد التصوير ولديه جميع ادوات التصوير .. وفي جميع الرحلات يقوم بتصوير الفرقة .

وهو يفكر بعد التخرج في عمل استوديو للتصوير ويتفرغ له تفرغا كاملا بجانب الرقص ..

وسألت جميل جابر وهو اصغر خريج في الفرقة وحاصل على ليسانس علوم وتربية قسم طبيعة ويعمل موظفا بوزارة الثقافة .. عن سبب اشتراكه في الفرقة ..

فقال :

– كنت احب الموسيقى الكلاسيك واستوعبها منذ الطفولة .. وقد تأثرت جدا بيتهوفن وشوبان وكنت اواظب دائما على سماعها .. وقد اشتركت بالاكورديون في فريق الموسيقى بالكلية .

وفي الكلية كان فريقنا الخاص يقوم برحلات في الصيف .. وكنا نقوم في الصباح بعمل مسح اجتماعي للبلد وفي المساء باقامة حفلات سمر تتضمن بعض الرقصات الشعبية ..

ثم تحدثت مع حسن احمد سعد الدين وهو طالب بالسنة الثالثة في التجارة المتوسطة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

GOLD-ANKER
RoiWi

مجوهرات .. له .. ولها

يصنع تصميماتها خبراء فى الصناعة، وتصنع بالجودة والمتانة والأناقة والجمال التى اشتهرت بها «جولد انكر»

Floralia
Admira

فلوراليا .. مجوهرات للسيدات
أدميرا .. مجوهرات للرجال

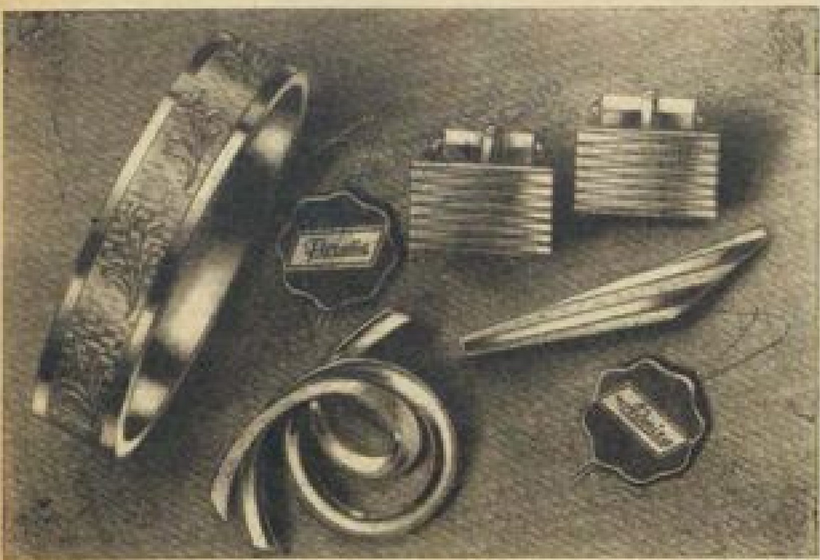

يمكنك اختيار مجوهراتك من التشكيلة الجذابة التى تقدمها فلوراليا وأدميرا وهى مصنوعة من الذهب الخالص ومن الذهب المطروق القوى الاحتمال.
ولن تستطيع أن تقاوم إغراء المجوهرات الرائعة صنع «رو - وى» بسبب جمالها الفنى الأخاذ.
عند الشراء .. احرص على التأكد من وجود شعار الجودة بلونيه الذهبى والأزرق .. فهو يكفل لك الحصول على أجود سلعة بأحسن سعر.

شركة النصر للملابس والمنسوجات
(كابو وموجا مندمجة)
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج
الإسكندرية: ٤٠٧ شارع قنال المحمودية ت ٧٦٥٨٦

يسعدها أن تتقدم الى الشعب العربي بأطيب الأماني تحت راية القائد البطل
جمال عبد الناصر
فى ذكرى احتفالنا بعيد الثورة الخالد

وقد عملت الشركة على منهاج ثوري اشتراكي تعاوني وقدمت انتاجها الفاخر من:

- ارقى الملابس الداخلية من القطن المصرى للرجال والأطفال «جيل»
- قمصان جاهزة جميع الألوان وتشكيلات كبيرة من الجوارب
- احدث الموديلات العالمية من ملابس السيدات الداخلية .. تمتاز بالأناقة والجودة

جيل

وقد كان وهو فى السادسة من عمره يذهب الى الاوبرا ليرى جميع الباليهات والاوبرات التى كانت تعرض فيها.

وقد زار كثير من مسارح أوروبا حيث كان يعمل والده بالسلك السياسى - كما رأى الفولى برجير بباريس.

وقد زار كثيرا من بلاد العالم ويفضل ايطاليا وباريس لانهما من أكثر البلدان الزاخرة بالفنون.

وأمنيته أن يستمر فى الرقص طوال حياته.

وطوال الجلسة كانت المجموعة لاتكف عن الضحك .. وكان الفولوس كامل بأحاديثه الطريفة ونكاته يثير ضحك الجميع - وهو شاب طويل مرح يتكلم ويضحك كثيرا ..

كان يعمل سكرتيرا عاما فى شركة أفلام مصر المتحدة للتوزيع .. والآن تركه الشركة ليتفرغ للفرقة.

وقد ولد فى السودان وعاش بها مدة تسع سنوات .. وحين عاد الى القاهرة شاهد شكوكو الصغير على المسرح وبدأ يقلده ثم بدأ يقلد تحية كاريوكا ثم حين كبر تحول الى الرقص الافرنجى.

والفولوس يهوى النحت .. وقد قام بعمل تماثيل من الجبس والحجر منها لتمثال لبرناردشو .. كما يهوى الرسم بالألوان على الجلد بعد الضغط عليه.

وهو يتمنى أن تحصل هذه الفرقة على الجائزة الأولى فى مهرجان الفنون الشعبية بتونس كما يتمنى أن تكون أحسن فرقة فى العالم.

قلت له:

- ما الأفضل فى نظرك .. أن يتزوج الراقص من داخل الفرقة أم من خارجها؟

قال:

- لو فرض أن أراد الفنان أن يتزوج فالأفضل أن يتزوج من خارج الفرقة .. ولكنى أنصح الفنان الراقص ألا يتزوج أبدا لان الزواج سيهبط بمستواه الفنى.

وعلى مسرح البالون وقبل بدء العرض بساعة ونصف رأيت جيلان عبد القادر تتمرن فوق خشبة المسرح على رقصة الفرعونى التى تؤديها دينيس توفيق فيه بمفردها .. وكانت تشرف على تدريبها الخبيرة الروسية «لارا» ..

وبعد انتهائها من التمرين تحدثت معها.

وجيلان تخرجت هذا العام فى معهد الموسيقى العالى بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف وكان ترتيبها الثالثة على المعهد.

وقد حصلت على كثير من الجوائز وشهادات التقدير فى التمثيل والرقص والموسيقى.

وهى تتميز بالمرح والرشاقة.

وقد درست الموسيقى ... من عمرها.

سامية عثمان

دينيس توفيق فى رقصة الفرعونى .. وقد كانت تتدرب وهى فى السابعة من عمرها على الرقص الكلاسيكى ..

... مع الخبير الروسى ... قبل بدء العرض .. بالزى الخاص برقصة الشرع ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحياة الأدبية والفنية

يقدمها: سعد كامل

الفن والثورة

اشترك في هذا الموضوع:

حسين بيكار - الفريد فرج - سعد كامل

احدى اللوحات التى تمثل انتصاراتنا التاريخية فى متحف الصورة فيهما مندوب لويس التاسع يقدم الفدية ليفك اسر ملكه المهزوم .. بريشة الفنان كامل مصطفى ..

لأول مرة

لم يقف المسئول حتى الآن ليقدم لنا كشف حساب عن المكاسب الفنية التى تحققت فى ميدان الفنون التشكيلية فى الاحدى عشرة سنة الماضية .

فقد كسبنا فى فترة قصيرة انتصارات ساحقة فى مختلف الميادين . نسينا الخطوات الهائلة التى خطوناها فى هذا المضمار ، حتى خيل الينا انه ليس هناك مكاسب .. والواقع غير هذا .. فهناك اشياء ضخمة تحدث فى صمت ..

وهناك نهضة فنية تعتز بها جمهوريتنا ويفخر فنانونا باسهامهم فى تحقيقها .. ولقد كان من اضخم المكاسب التى حصلت عليها حركتنا الفنية هى يقظة الوعى الفنى بشكل عام .. وشعور الفنان لاول مرة بمسئوليته تجاه المجتمع وتجاه الفكر الثورى الذى انبثق من ارضه .

ولم ينس الفنان المصرى ان هناك ثقافة حضارية ضخمة سبقته باجيال وان من واجبه اللحاق بها ، وان هناك فيضا فكريا وثقافيا غمر العالم فى نصف القرن الاخير ، وان عليه ان يغترف من هذا الفيض حتى يكون انتاجه دائما متجددا متطورا نامياء . ولم ينس فى الوقت ذاته مصاحبة العربى وتراثه الاصيل الذى اشرق من هذا الافق ليظهر لاكبر حضارة عرفها التاريخ ، فجعل قضيته الاولى ، كيف يربط الماضى بالحاضر .

وبدأت بلورة هذه الافكار تنعكس على اعمال الفنانين ، وبدأنا نلمس لفنوننا التشكيلية طابعا محليا متمشيا مع الطفرات الفكرية العالمية الحديثة ..

وكانت هذه اول مظاهر الثورة الفكرية فى تطوير فنوننا المحلية ..

ولقد شعرت الدولة الثائرة بحق الفنان عليها ، وبخطورة الدور الذى يقوم به ، وبضرورة رعايته وحمايته وتهيئة الاسباب التى تساعده على الانتاج والتجديد ضمن امكانياتها ومسئولياتها المتزايدة .. فانشأت لاول مرة نظام التفرغ .. وحررت الفنان من جميع التزاماته المادية والعملية .

.. ولاول مرة جعلت من شعبة الفنون التشكيلية بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب عينا ساهرة على نهضتنا الفنية ودافعة لها

ولاول مرة تنشئ كلية للفنون الجميلة فى الاسكندرية العاصمة الثانية ..

ولاول مرة تنشئ الدولة عشرات المتاحف الفنية تعمل على مضاعفة النشاط فى الاقليمية

ولاول مرة يكرم فنان راحل مثل مختار ، ويقام متحف خاص لاعماله ولتنقل رفاته الى مقبرة يضمها هذا المتحف

ولاول مرة ينال الفنان التشكيلى اعتباره فيحصل ثلاثة منهم على الجوائز التقديرية وهم الفنانون محمود سعيد ، ويوسف كامل ومحمد حسن ..

ولاول مرة تدخل مصر ميدان المعارض الدولية فتنشئ معرض البينال لدول حوض البحر المتوسط فى الاسكندرية وتقيمه كل سنتين .. كما تغزو المعارض الدولية فى الخارج وينال فنانوها الجوائز والميداليات الشرفية .. مثل معرض بينال البندقية وساو باولو ..

ولاول مرة تكتسح مصر دول العالم جميعا فى مسابقة دولية لرسوم الاطفال فتحصل على الجائزة الاولى والثانية والثالثة والرابعة ..

ولاول مرة يقام تمثال لفنان مصرى من صنع فنان مصرى فى الخارج ، فيقف تمثال الشاعر شوقى شامخا فى حدائق برجيزى بروما مذيلا بامضاء السجينى .

ولاول مرة تتحقق اشتراكية الفن التشكيلى بانتقال الصورة والتمثال من القصور الى المنشآت العامة والمؤسسات الجماهيرية فيشترك الفنانون فى تجميل المنشآت الحديثة بالصور والتماثيل كما حدث فى مجمع المحاكم بالقاهرة ومحطة بورسعيد وسنترال العتبة ومحطة استقبال المسافرين بالاسكندرية ومطار القاهرة الدولى .. ولاول مرة ...

ولاول مرة تبنى لنا اكاديمية للفنون الجميلة فى روما ..

ولاول مرة ... تذكر المسئولين ان يذكرونا دائما بهذه المكاسب .

تمثال للفنان السجينى .. يمثل افريقيا الثائرة تخرج من قوقعتها لترى النور ..

العودة إلى الشعب

وقد توالى الغزاة على البلاد .. الاتراك والفرنسيون والانجليز ... كانت قيم السادة المستعمرين هى المثل التى سارعت بمحاكاتها والتمسح بها الطبقات العليا من المجتمع .. كانت الست التركية والملابس والازياء الفرنسية ، والصالونات الانجليزية والرقصة والاغنية الاجنبية هى غاية ما يصبو اليه الانسان فى هذه الفئات التى كانت دائما عونا للمستعمر وحليفه

وكان للشعب اشكاله المختلفة فى مقاومة هؤلاء الغزاة .. ومن بينها المقاومة الدائبة المستمرة للمحاولات الاجنبية لطمس شخصيته . فقد احتفظ الشعب طوال هذه الرحلة الشاقة بعاداته وتقاليده والغانيه وازجاله واساطيره ، بطقوس الافراح والاتراح .

وجاءت الثورة .. واخرج المستعمر .. واسقطت الطبقات المتعاونة معه الروجة لقيمه ومثله وعاداته

ولكن المستعمر لا يرحل والطبقات الرجعية لا تسقط ، تخلف وراءها ثقافاتها وتقاليدها وقيمها . واصبح المركز ان تبحث الامة عن شخصيتها الحقيقية وان تستخلصها من ركام هذه الثقافات الدخيلة عليها .. ولهذا كان انشاء مركز الفنون الشعبية هو من اعظم واخطر الاعمال الثورية فى حقل الثقافة . وقد قام هذا المركز فى سنة ١٩٥٦ ليسجل ويجمع كل ما هو شعبى اصيل ، فى الفنون والثقافة والعادات والتقاليد ، والاغنية والعمارة والملابس والحكم والازجال ، ينقيها من كل ما علق بها من شوائب على مر السنين .

وفى نفس الطريق ، تبذل الجهود لاستكمال انشاء معهد ومتحف الفنون الشعبية ..

وفى نوفمبر القادم سيعقد فى القاهرة اول مهرجان ومؤتمر عالمى وعربى للفنون الشعبية .

ومن اجل تطوير فنوننا الشعبية انشئت الفرقة القومية للرقص الشعبى ، وفريق السيرك القومى .

فى السينما

اخذت الدولة تولى السينما اهتماما متزايدا ، وقد بدأ هذا الاهتمام بانشاء مؤسسة لدعم السينما وهى المؤسسة التى ادمجت اخيرا فى مؤسسة السينما والاذاعة والتليفزيون .

وقد القى على عاتق هذه المؤسسة النهوض بالسينما المصرية فى مختلف نواحيها ، وتقوم الدولة كل عام بتخصيص جوائز مالية لافضل الافلام ولاحسن مخرج وكاتب سيناريو كل سنة ، هذا فضلا عن المساهمة التى قامت بها الدولة فى انتاج بعض الافلام ذات المحتوى والقيمة الخاصة كفيلم « صلاح الدين » واخيرا فقد طرقت الدولة بقوة ميدان الانتاج السينمائى فانشأت مؤسسة السينما والاذاعة والتليفزيون شركتى الانتاج المصرى والعالمى ، وهما شركتان مملوكتان للدولة ، للقيام بانتاج غزير فى الافلام المصرية والافلام المشتركة مع المنتجين الاجانب من المؤسسات الخاصة او العامة .

وينتظر ان تقدم هاتان الشركتان قريبا انتاجهما الى الجمهور . ولضمان تسويق الفيلم المصرى على اوسع نطاق فى الداخل والخارج انشئت شركة للتوزيع وعرض الافلام ينتظر ان تقوم بدور رائد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

للناس .. والكتب

الكتاب هو لغة الثقافة الاول ، رغم شيوع الادوات الثقافية الجديدة كالمجلات والصحف والاذاعة والتليفزيون ، ورغم ما يبديه بعض الادباء والمفكرين من الخوف على الكتاب ازاء هذه المنافسة فسيظل الكتاب هو الاداة الاولى والمهمة فى تشكيل عقل الامة ووجدانها .

وبين القارىء والكتاب تتوافر علاقة مباشرة وحميمة لا تكاد تتوافر بين القارىء وبين الاجهزة الاخرى . وتقوم هذه العلاقة اساسا على الحرية والاختيار . فالقارىء يختار الكتاب الذى يقرؤه من وسط عشرات الكتب ، ويختار الساعة التى يقرؤه فيها . وهو يستطيع ان يستعيد قراءة الكتاب مرة بعد مرة ، حتى يرسخ فى ذهنه ما يهيئه له الكتاب من علم ومعرفة وتوجيه .

وقد اهتمت الثورة بالكتاب العربى اهتماما كبيرا واتجه اهتمامها فى ناحيتين : الاول تيسير الكتاب للقارىء فى سعر معتدل ، بل وزهيد ، وليس سرا ان الدولة تدفع ضعف ثمن البيع فى كثير من السلاسل الدورية التى تصدرها المؤسسات الثقافية التابعة لها .

والناحية الثانية هى مساعدة القارىء على ان يكون لنفسه وجهة نظر سياسية قومية واشتراكية .

وقد بدأ اهتمام الدولة بالكتاب منذ عام ١٩٥٦ ، حين اشتدت الحملة الدعائية ضد مصر ، وعندئذ اصدرت الدولة مجموعات من الكتب السياسية والقومية ، ثم ما لبثت ان انشأت الدار القومية للطباعة والنشر ، وتلتها المؤسسة العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر . وكلتاهما تعمل فى ميدان الثقافة وتيسير الكتاب باسلوبها وخبرتها . والنتائج حتى الآن باهرة مشجعة . فبعض المطبوعات توزع ما يقرب من ثلاثين الف نسخة .. بينما كان المتوسط العادى لتوزيع الكتاب العربى لا يكاد يصل الى ثلاثة الاف نسخة ، وقد خرجت الى الوجود الادبى والفكرى اسماء كثيرة لكتاب جدد . كما ان الترجمة قد نقلت الينا عديدا من الآثار الادبية والفكرية الاوروبية .

وتخطط اجهزة النشر الآن لاصدار المطبوعات التى لا يستطيع الناشر الفردى الانفاق عليها لقلة امكانياته ، مثل دائرة المعارف العربية ، والقواميس العربية . ولاشك ان مرحلة التنفيذ ستتلو مرحلة التخطيط . وستخرج هذه المطبوعات الى النور .

كما اهتمت اجهزة النشر التابعة للدولة بالتراث العربى ، فاصدرت عددا ضخما من كتب التراث ، لتربط حاضر الامة بماضيها ، وتصل وجدان القارىء العربى بوجدان اجداده وآبائه .

ان العمل فى حقل الكتاب العربى نوع من الخدمة الوطنية . ومازال امام الدولة الكثير لكى تعمله ... امامها ان تنقل الريف الى المستوى الحضارى للقرية ، وان تضع تخطيطا شاملا لحركة الترجمة ، بحيث تؤدى هذه الحركة دورا فى ربط المثقف العربى بالحياة المعاصرة العالمية ، وامامها ان ترفع مستوى الكتب المؤلفة الى الافق الفهم الاشتراكى لدورنا فى الحياة .. والمستقبل جدير بان يحقق كل ما نرجو من ثمرات ..

البطلة سهير عبد الباقى .. تقوم بدورها فى حركة نشر الكتاب ..

فى تثبيت اقدام الفيلم المصرى فى الاسواق العالمية ، هذا فضلا عن التوسع فى انشاء دور السينما فى مختلف انحاء البلاد لا سيما فى الريف ، ومن المقرر ان تكون لكل قرية دار للسينما وفقا للخطة العامة للدولة .

وفى سبيل خدمة هذه النهضة السينمائية فيما أنشىء المعهد العالى للسينما لتخريج الفنيين والفنانين فى مختلف فروع العمل السينمائى من التمثيل الى الاخراج الى كتابة سيناريو الى التصوير . كما دعمت استوديوهات السينما ـ وقد اصبح اغلبها ملكا للدولة ـ باحدث الاجهزة والمعامل والمعدات الفنية . وقد زود استوديو مصر مثلا بمعمل لطبع وتحميض الافلام الملونة يعتبر الاول من نوعه فى الشرق . وقد بدأ انتاج هذا المعمل بالفعل وينتظر ان يسد حاجة البلاد فى منطقة الشرق الاوسط باكملها .

واخيرا وليس آخرا فان الدولة قد فتحت أبواب التبادل السينمائى على مصاريعها ، فاصبحت اسابيع ومهرجانات الافلام الاجنبية ، وكذلك اسابيع ومهرجانات الفيلم المصرى ظاهرة فنية ثابتة فى حياتنا . ولا يخلو مهرجان عالمى من الافلام المصرية التى تعرض ، ومن الفنانين المصريين لتمثيل نهضتنا الفنية . ومن شأن كل ذلك ان يوثق الصلة بين انتاجنا السينمائى وبين المستويات الفنية التى يحققها التطور السينمائى العالمى .

وهكذا يتقدم الفيلم العربى فى الميادين العالمية ..

وفى الريف .. تحولوا الى المسرح ..

المسرح للجميع

التذكرة التى كان سعرها خمسون قرشا اصبح سعرها ستة عشر قرشا .. التذكرة التى كان سعرها ٣٧ قرشا ، اصبح سعرها عشرة قروش .

لقد اختلفت طبيعة الجمهور الذى يستمتع بثمرات المسرح بعد الثورة وبعد ان كان حجم الجمهور يحصى بالمئات والالاف .. اصبح يحصى بمئات الالوف والملايين .. وبعد ان كانت متعة المسرح وقفا على اهل القاهرة انطلقت قوافل الثقافة ..

منذ احد عشر عاما كان فى القاهرة ؛ فرق مسرحية منتظمة ومسرحان اثنان .. فى القاهرة اليوم ١٥ فرقة للمسرح التمثيلى غير فرقة المتنوعات والرقص . وفيها ٨ مسارح عاملة .

ولكن المسرح لم يتطور من حيث الكم فقط .. فان مسرحيات توفيق الحكيم نفسه لم تتبوأ مكانها الطبيعى فوق المنصة الا فى هذه السنين الزاهرة القريبة .. ان اصواتا جديدة ولغة جديدة ايضا شقت طريقها للمسرح وكتابا جدد تمكنوا من المساهمة فى تشييد هذا الصرح الفنى

وفى عهد الثورة انشىء مسرح العرائس ومسرح الجيب .. الفلان جديدان للمتعة الفنية .

ان ظروفا جديدة تماما فى حياتنا السياسية والاجتماعية والفكرية فجرتها ثورة يوليو ١٩٥٢ ..

السد العالى للفنون

السد العالى بالنسبة للانتاج الفنى .. هو مدينة الفنون .

مشروع ضخم .. المال والجهد وبعض تكاليفه الكثيرة . عبء احتملته الدولة فى ظروف تدخر فيها الدولة كل قرش للتنمية الاقتصادية .. لان الدولة الثورية تعرف قيمة التربية الروحية والتنمية الفكرية . كما تعرف قيمة تنمية موارد الثروة المادية

هذا السد العالى العظيم يتالف من اربعة معاهد كبيرة : معهد الموسيقى .. معهد الباليه .. معهد التمثيل .. معهد السينما

ان هذه المعاهد لن تعطى ثمارها اليوم ومهمتها فى مدى السنين العشر القادمة .. فى مدى الثلاثة سنة القادمة .. وربما فى مدى اطول من ذلك .. ان تغذى فنون الموسيقى والمسرح والباليه والسينما فى العالم العربى كله باغزر خبرة علمية ..

مهمتها ان تهيىء التدريب الكافى والخبرة الكافية لعبقرية الفنان المصرى .. كى يساهم بنصيب فى التراث العالمى

ان فرقا من خريجى مدينة الفنون ستطوف فى المستقبل القريب بعواصم العالم لتقدم للشعوب افكارنا القومية ووجداننا الاصيل وتساهم فى اثراء الحياة الروحية والفنية للبشر جميعا .

ان مدينة الفنون لن تعطى ثمارها اليوم ولكنها حين تعطى ثمارها سيكون خريجوها هم المحرك الاساسى لعملية تطوير المسرح والموسيقى والباليه والسينما المصرية ..

فى مدينة الفنون .. طالب ازهرى يدرس الموسيقى ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محمد على محمود .. الأول للمحترفين فى سباق كابرى .. نابولى ..

اكتسحنا السباق لثالث مرة !

سهير عبد الباقى سبحت مع الأبطال بدعواتها وهى مريضة !

سهير عبد الباقى .. بطلة السباحة فى العام الماضى بكت عندما علمت بأمر الرئيس بعلاجها على نفقة الدولة ..

خبران من أهم الاخبار الرياضية فى بلادنا هذا الاسبوع .. اكتساح السباحين العرب لسباق كابرى - نابولى .. وفوزهم ببطولات العالم للهواة والمحترفين .. والتعليمات التى أصدرها الرئيس جمال عبد الناصر بعلاج بطلة العالم فى سباحة المسافات الطويلة سهير عبد الباقى على نفقة الدولة .. وسهير تعيش منذ عدة أسابيع مريضة .. وقد أقعدها المرض عن الاشتراك فى السباق الكبير كابرى - نابولى .. وقد عاشت طوال الاسبوعين الماضيين وهى تتبع أنباء زملائها تماسيح النيل .. كانت تدعو لهم من قلبها أن يحرزوا النصر الكبير لجمهوريتهم العربية كما أحرزوه فى العام الماضى .. وفى العام الذى قبله .. وكانت تتمنى أن تصارع الامواج معهم .. وان تشترك مع ابطال الجمهورية العربية لتضيف نصرا آخر فى بطولة السيدات ..

وبكت سهير عبد الباقى عندما سمعت بفوز زملائها الابطال .. وكانت مفاجأة فى نفس اليوم عندما عرفت بان الرئيس جمال عبد الناصر قد أصدر تعليماته بان يتم علاجها على نفقة الدولة .. وكانت تحية من الرئيس للابطال العرب عندما أمر بصرف ألف جنيه مكافأة لكل واحد من الابطال الثلاثة .. محمد على محمود وعبد اللطيف ابو هيف ونبيل الشاذلى.

لم تكن قبل الثورة نعرف - فى أى أمر من أمورنا - التخطيط ، ولا البرنامج المرسوم ، كنا نرتجل فى كل شيء ، وتختلط علينا المسائل .. نهمل بعضها فلا نذكره ، ونهتم بالبعض الآخر فنكرره على حساب غيره .. لا دراسة ولا تنسيق .. ولا أهداف ..

ثم جاءت ثورتنا الكبرى لتصحح الاوضاع .. كل الاوضاع .. وكان للرياضة نصيبها الكبير من هذا التصحيح لقد انتقلنا الى المجتمع الاشتراكى .. وتحددت معالم هذا المجتمع .. وأصبحت الرياضة وسيلة رئيسية من وسائل بلوغ شبابنا أهداف هذا المجتمع ..

أخذ قادة الثورة - برغم مشاغلهم الكثيرة - مكانهم على رأس الاتحادات الرياضية ، ليشعروا الرياضيين بقدر ما تنتظره الدولة منهم .. وعدلت وزارة الشئون الاجتماعية - ثم وزارة الشباب - القوانين واللوائح المنظمة للاندية والهيئات الرياضية ، بما يضمن سيرها فى الطريق السليم .. وكان آخر قرار صدر هذا الشهر تحديد رسوم العضوية للاندية ، لتكون ١٠ جنيهات على الاكثر .. وكان ارتفاع هذا الرسم يحول دون استمتاع عدد كبير من المواطنين بالاندية الرياضية

عناصر الرياضة تكاثرت

ان عناصر الرياضة : المال ، والادارة ، والملعب ، والانسان الذى يزاول الرياضة ، والادوات التى يلعب بها ، والمدرب الذى يرشده ، والحكم الذى يحاسبه ، والمتفرج الذى يشجعه ، ان كل هذه العناصر قد تكاثرت وتضاعفت أضعافا مضاعفة منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢

المال .. كانت ميزانية التربية الرياضية لعام ٥١/٥٢ ، السابقة مباشرة على الثورة عشرة آلاف جنيه فى العام .. ان هذه العشرة الآلاف أصبحت الآن اعانة انشائية تصرف لناد أو ناديين .. أو ربما يتحقق فى مباراة واحدة ..

ميزانية الرياضة تضاعفت ٢٠٠ مرة

هذه العشرة الآلاف ارتفعت فى أول ميزانية للثورة الى ٦٠٣٠٠ جنيه .. ثم الى ١٠٦٢٤٠ فى السنة التالية .. والى ٣٠٢٠٠٠ فى التى تليها ، ثم ٧٤٧٦٥٥ و ٩٥١٠٠٠ وهكذا الى ان تجاوزت المليونين فى عام ٦١/٦٢ ، وما بعده .. أى أن ميزانية الرياضة زادت أكثر من مائتى ضعف ..

المجلس الاعلى .. حجر الاساس

وكان انشاء المجلس الاعلى لرعاية الشباب والتربية الرياضية عام ١٩٥٦ ، بمثابة وضع حجر الاساس للتنظيم الرياضى بالجمهورية ، على أساس علمى .. يبحث حاجات الشباب ومشكلاته ، ويضع الخطط الكفيلة بعلاج هذه المشكلات .. يخطط وينسق .. ويتابع ويشرف .. وبهذا تجنى الثمرة ..

الادارة .. تحسنت وارتفع مستواها بفضل التوسع فى مساحة التربية الرياضية ، وزيادة اعداد الطلبة والطالبات .. والتوسع فى الدراسات التى تمت فى معاهد القادة .. والتوسع فى ايفاد بعثات الاخصائيين الرياضيين الى الخارج لمدد طويلة ..

سياسة عامة للملاعب والمنشآت

والملاعب والمنشآت .. وضعت لها سياسة عامة .. أن ينشأ مركز للشباب فى عاصمة كل محافظة .. وساحة شعبية فى كل قسم من أقسام المدن الكبرى ، وفى كل مركز من مراكز المحافظات .. مع استكمال الملاعب الرياضية الخاصة بالقطاع التعليمى والجامعى ، وانشاء معسكرات دائمة للشباب فى جميع المناطق الساحلية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عبد اللطيف ابو هيف .. الأول مكرر ..

نبيل الشاذلي .. فاز ببطولة الهواء ..

والأربه والشواطئ .. وبيلغ متوسط ما ينشأ في العام الواحد ، تنفيذا لهذه السياسة ٢٠ مركزا للشباب ، و ٢٠ ساحة شعبية ، و ٦ حمامات سباحة .. وغير ذلك من الملاعب الأخرى ..

استاد القاهرة .. امل حققته الثورة

ويأتي استاد القاهرة في مقدمة ما انجزته ثورتنا للرياضة ..

كنا نفتقر الى ملعب ضخم تقام عليه المباريات الدولية .. وفكرت الثورة في سد هذا « النقص » وسرعان ما نفذت .. استقدمت خبيرا عالميا في انشاء الاستادات الرياضية ، وضمت اليه نخبة من مهندسينا العرب الأكفاء .. وتحولت الرمال والتلال الى ارض ممهدة ، ثم الى استاد فخم ضخم ، شهد له زوارنا الأجانب جميعا بأنه من اجمل واكمل المنشآت الرياضية الحديثة في العالم .. وبالتمام هذا البناء حققت الثورة للرياضيين حلما كثيرا ما راودهم ..

مجموعة كبيرة من مراكز الشباب

والى جانب الملعب الرئيسي للاستاد ، تم تمهيد الأرض الواسعة لتغدو ملعبا للاستعراضات الضخمة ..

وهناك بجوار الهرم الأكبر بالجيزة .. اقيم احدث ميدان للرماية في العالم .. لبث الدعوة الى البطولة التي اقيمت بمناسبة افتتاحه عدد من الدول الأخرى من اكثر عشرة اشترك في أية بطولةمسابقة ومراكز الشباب .. اصبحت لدينا مجموعة كبيرة موزعة على محافظات الجمهورية بالطول .. علم لند القاهرة وحدها التي تحظى برعاية الدولة .. من قوام مجتمعنا الاشتراكي الكفاية والعدل وتكافؤ الفرص .. والملاعب هي المجال الذي يزاول فيه الشباب هواياته الرياضية وينمي مهاراته ..

الرياضة للجميع

وكان للتوسع في انشاء الملاعب أثره في اتاحة الفرصة لأكبر عدد من المواطنين ليستمتعوا بالرياضة التي يفضلونها ، فانتشرت الرياضة على مستوى شعبي .. واتسعت القاعدة .. واتساع القاعدة يستتبع دائما قوة القمة ..

اتساع الاندية والمدرجات

وانتشر الوعي الرياضي بشكل غير عادي ولا تدريجي .. فجأة لم تعد مدرجات الأندية تكفي لاستيعاب المتفرجين .. واتخذت الأندية ـ تعاونها الدولة ـ تعمل من هندسة المدرجات .. وانتقلت الأندية الى اماكن جديدة اكثر اتساعا ، واصبح لدينا اكثر من ثلاثة مدرجاته لأكثر من ٤٠ الف متفرج

الوعي الرياضي في الاقاليم

هذا الوعي امتد الى الاقاليم ، بحلوله نظام الادارة المحلية .. لقد تنافس المحافظون في أن ينقلوا الى محافظاتهم النشاط الرياضي الممتاز .. لا يكاد فريق اجنبي زائر يصل الى القاهرةحتى تتخطفه البحيرة أو أسيوط ليلعبوايلعبوا هناك .. كما اشتركت الاقاليم في المسابقات المحلية على مستوى واسع .. ورأينا من بين هذه الفرق من يصمد امام فرق القاهرة الكبرى أو يفوز عليها

تأمين الابطال .. وتكريمهم

وفي سبيل رفع المستوى الرياضي ، لم تبخل الثورة بجهد او مال .. زادت من اعاناتها للهيئات الرياضية ، حتى تتناسب مع نشاطها ، ومع حسن تحقيقها لاهداف التربية الرياضية .. وزادت من رعايتها الصحية والاجتماعية للابطال والتقدير للناشئين والناشئين .. وقررت التأمين على الرياضيين من اعضاء الفرق الاهلية ومدربيهم .. واستقدمت الخبراء العالميين وكلفتهم بالتدريس في المعاهد ، والمرور على مراكز التدريب ، والاشتراك في رسم وتنفيذ خطة صقل المدربين المحليين الناشئين .. ومنحت الممتازين من المدربين بالمنح الدراسية التي تمكنهم من حضور دراسات قصيرة ، أو مشاهدة تطبيقات عملية في الخارج .. واتخذت الدولةوسام الرياضة تهديه الى الابطال الذين يرفعون رأسنا في الميادين الدولية ..

رأينا اقوى فرق العالم

واتاحت الدولة فرصة الاحتكاك الدولي للاعبينا ، فسهلت اشتراكهم في المباريات الدولية والعسكرية والدورات الاولمبية وعاونت الاتحادات الرياضية على زيادة نشاطها ، وخاصة في الميدان الافريقي والأسيوي ، فتكونت اتحادات افريقية لعدة العاب ، مركزها القاهرة ، واقيمت اكثر من دورة افريقية لكرة القدم والسلة والملاكمة وتنس الطاولة .. وليت الدولة ما طلبته الاندية والهيئات من نقد أجنبي لاستقدام اقوى الفرق الرياضية في العالم فاتاحت لجمهورنا أن يرى أشهر نجوم العالم في مختلف الالعاب .

والاندية الريفية .. تضاعفت اعدادها بعد أن تقرر استغلال أبنية المدارس والجمعيات الموجودة بالقرى في أن تستخدم في غير أوقات العمل ـ اندية تفتح أبوابها للمواطنين ، يقضون فراغهم في مزاولة رياضاتهم ، تحت اشراف مدربين اخصائيين وطبقا لبرامج محددة .. وهكذا حققت الاندية الريفية اكبر فائدة ، بأقل التكاليف ممكنة ..

توفير الاندية للعمال

وقد شملت السياسة العامة للدولة توفير الاندية للعمال الذين يعملون في المصانع والمؤسسات الكبيرة والمتوسطة ، واشتراك الموظفين والعمال معا في هذه الاندية بما يتمشى ومجتمعنا الاشتراكي .. وتنظيم اتحاد لاندية المصانع ، يقيم المسابقات على مستوى المحافظات .. ثم على مستوى جمهورية .. وقد اثبت الاحصاء وجود علاقة ايجابية بين اشتراك العمال في اندية المصانع وبين كفايتهم الانتاجية وسلوكهم العام في المصنع

الفتاة .. شريكة الفتى في الملاعب

ولا يقل الاهتمام الذي اصبحت تلقاه الفتاة الرياضية العربية عن الاهتمام بالفتى العربي .. تزايد نشاط السيدات في المسابقات .. وفي المساهمة في البعثات الدراسية .. وشاركت الشابات الشباب في العروض ، ونجحت كل النجاح تجربة الاختلاط في الملاعب .. ولأول مرة رأينا السيدة العربية تأخذ مكانها في مجالس ادارة الاتحادات والاندية الرياضية ..

ولم تلق الرياضة عندنا من عناية وسائل الاعلام بها ما لقيته في عهد الثورة .. افردت لها الصفحات في المجلات والصحف اليومية .. واكثرت الاذاعة من برامجها الرياضية .. ونقل التليفزيون المباريات المحلية والاجنبية على حد سواء .. فدخلت الرياضة كل بيت واشترك في الحديث عنها كل الاسر ..

وزير للشباب .. لاول مرة

وقد توج زعيمنا الرئيس جمال عبد الناصر رعايته للرياضة بأن جعل لنا لأول مرة في تاريخنا وزيرا لشئون الشباب .. محمد طلعت خيري .. وهو يعمل في صمت ويترك الحديث لنتائج ما يعمل .. لقد جاء تعيينه فاتحة لعهد جديد من التنسيق بين هيئاتنا المعنية بالرياضة .. وزع الاختصاصات بينها ، وجمع جهودها لتصب في مجال واحد .. هو : رعاية الشباب العربي .. والرياضي العربي

***

ان سجل الثورة مع الرياضة في الاحد عشر عاما سجل حافل بالرعاية والعناية .. والنجاح في بلوغ الهدف .. ومازالت رياضتنا في حاجة لأن تستمر في ثورتها .. لأن التقدم هو غاية الثورة .. ولأن المسكن خطوة في طريق التطور الشامل .. ولأن تحقيق الجزء مساهمة في تقريب يوم الكل .

عبد المجيد نعمان

الشركة المصرية لمنتجات النشا والخميرة

(النشا الأهلية)

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

تساهم بدورها في الثورة الصناعية ـ تنفرد الشركة ببعض الصناعات التي أدخلت لأول مرة في الجمهورية العربية المتحدة التي تحتاج إليها مصانع ، الغزل والنسيج ـ والصباغة ـ والمدابغ ـ والمخابز

ويعد هذا المصنع الوحيد لانتاج نشا الأرز بالجمهورية العربية المتحدة ـ والكحولات الدهنية ـ وسلفات الصودا الجافة والخميرة الطازجة والجافة والطبية ـ وتقوم الشركة أيضا بانتاج المنظف الصناعي المنزلي (تايد)

أهم منتجات الشركة

١ ـ نشا الأرز الصناعي ونشا الطعام ٢ ـ الجلوكوز على اختلاف أنواعه

٣ ـ الخميرة الطازجة والجافة لصناعة الخبز ٤ ـ الخميرة الطبية ٥ ـ سلفات الصودا

٦ ـ المنظفات الصناعية والمواد الكيماوية المساعدة اللازمة لصناعة الغزل والنسيج والصباغة والتجهيز وصناعة الورق ودباغة الجلود

المركز الرئيسي : ٣٠ شارع صلاح سالم « شريف سابقا » بالاسكندرية ت ٣١١٤٦ تليفون الادارة ٣٠١٧٨ (٥ خطوط) العنوان التلغرافي استارتشين ص ب ١٩٠

المصانع : مصنع النشا الأهلية تليفون ٦٢٦٢٨ مصنع منتجات النشا ت ٢٢٤٨٤ الخميرة الأهلية ت ٢٥٧٥٠

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المؤسسة المصرية العامة للتأمين

إلى قائدنا البطل

جمال عبد الناصر

وإلى جميع أبناء الأمة العربية نتقدم

بالتهنئة من الأعماق بمناسبة

العيد الحادى عشر لثورتنا الكبرى

التى حققت للوطن العربى العزة والقوة ،
وحققت للمواطن العربى الرخاء فى يومه والأمن فى غده

المؤسسة المصرية العامة للتأمين

وشركاتها

- شركة مصر للتأمين
- شركة اسكندرية للتأمين
- شركة الشرق للتأمين
- شركة المتحدة للتأمين
- شركة التأمين الأهلية المصرية
- شركة النيل للتأمين
- شركة الجمهورية للتأمين
- شركة القاهرة للتأمين
- الشركة المصرية لإعادة التأمين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكاية شعب!

يكتبها : **جميل عارف**

وبريشة : **حسين بيكار**

هذا تحقيق يروى حكاية شعبنا العربى . . انه يرسم ملامح الحياة فى مجتمع بلدنا بعد ١١ سنة من ثورة الجيش والشعب فى ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ . . ان تطورات هائلة حدثت فى مجتمعنا . . تطورات نقلت مجتمعنا العربى من مرحلة الرأسمالية والاحتكارية الظالمة ، والاقطاع المستبد والاستعمار المسيطر الى مرحلة الاشتراكية العادلة والحرية الكاملة للوطن . . ولجميع المواطنين . . . .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أقوى جيش وأقوى أسطول وأقوى سلاح طيران

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● اصبحت قواتنا المسلحة في اقل من ١١ سنة اقوى قوات مسلحة في منطقة الشرق الاوسط كلهـا . . واصبحت الرجعية واسرائيل تعملان الف حساب لقواتنا المسلحة .. اننا نمتلك الآن اقوى سلاح جوى .. واقوى اسطول بحرى .. واقوى جيش .. واشار الميثـاق الى قواتنـا المسلحة بقوله : ان دور القوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة هو ان تحمي بناء المجتمع ضد الاخطـار الخارجية .. كما انه يتعين عليها ان تكون مستعدة لتسحق كل محاولة استعمارية رجعية تريد ان تمنع الشعب من الوصول الى اماله الكبرى .. وفي العام الماضي اهتز العـالم كله عندما انطلقت الصواريخ القاهر والظافر . .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

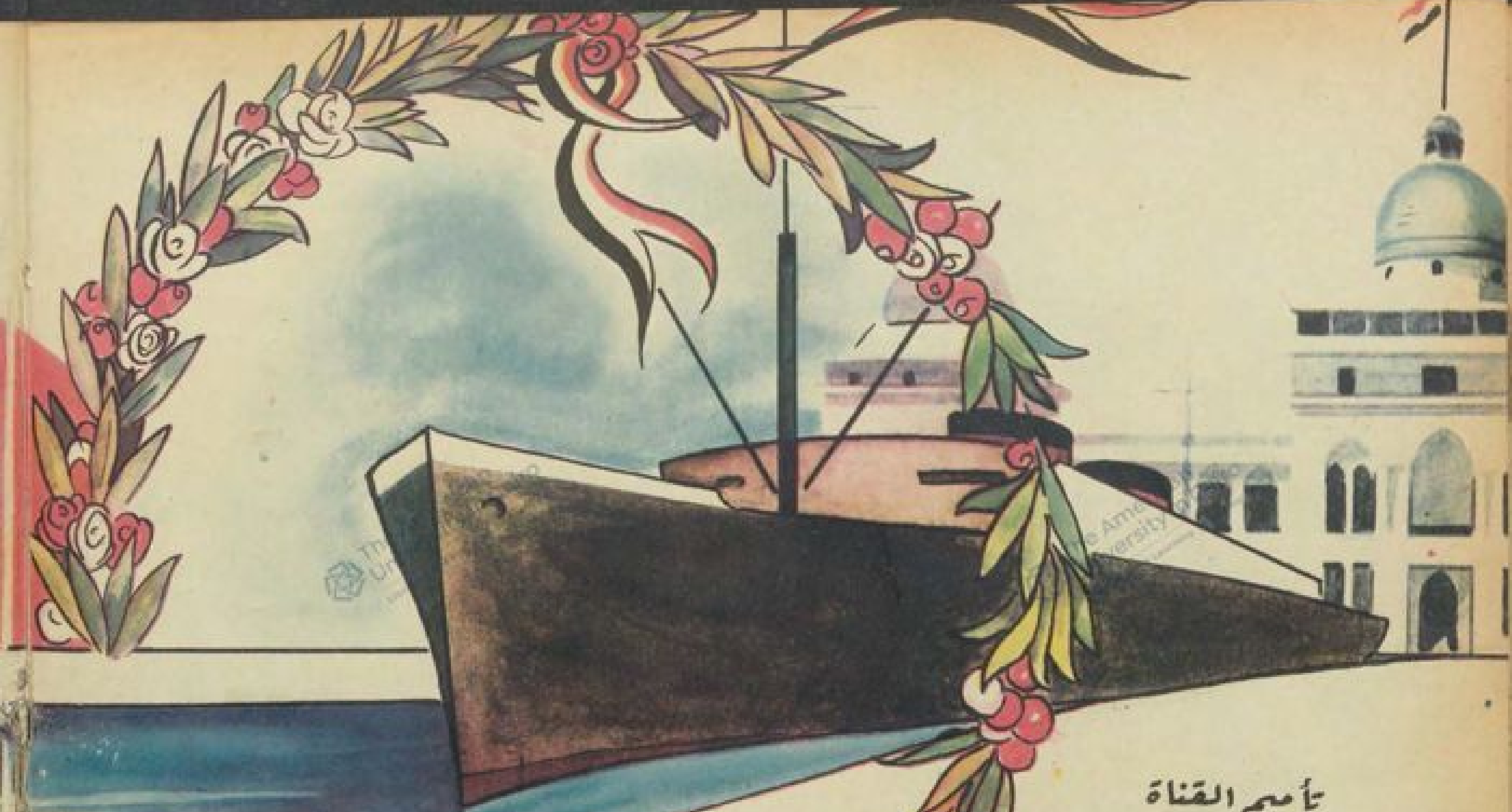

تأميم القناة

وأممنا القناة .. أصبحت لنا .. أصبح دخلها .. كل الدخل ملكا للشعب .. وصممت الأيدي التي حفرت القناة أن تبرهن للعالم على أن هذا المرفق [illegible] يستطيع أن يستوعب سير الملاحة على المستوى العالمي .. وكان مشروع [illegible] لتوسيع القناة في عرضها وفي عمقها .. وفي ادخال احدث وسائل الارشاد [illegible] في القناة .. وبناء الأحواض لتصليح السفن .. وبدأت أكبر سفن العالم تعبر القناة .. ويدرس المهندس محمود يونس في الوقت الحاضر مشروعا لاستخدام التلفزيون في أعماق مراقبة وارشاد الملاحة اثناء عبور السفن القناة ...

نهاية الإقطاع في بلدنا

انتهى الاقطاع في بلدنا ..

واصبحت الأرض بعد قوانين الاصلاح الزراعي ملكا للفلاحين .. من ابناء الشعب .. واصحاب الأرض الحقيقيين .

واختفت العزب والوسايا ..

وتم توزيع الأراضي التي كانت ملكا للاقطاعيين على الفلاحين ..

وكما هو معروف كانت ٦٥ ٪ من مساحة الأراضي المزروعة ملكا لقلة من السكان من بينهم ١٧٦٢ مالكا كانوا يملكون اكثر من خمس الأراضي الزراعية .. وكانت بقية الأرض أي ٣٥ ٪ ملكا لنحو ٢٫٦٠٠٫٠٠٠ مالكي زراعي

وتم توزيع الأراضي التي كانت ملكا للاقطاعيين على الفلاحين .. واصبح الفلاح في عهد ثورتنا يملك خمسة أفدنة ..

أصبح سيد أرضه بعد أن كان يعمل أجيرا في هذه الأرض .. وتقوم الدولة باصلاح الأراضي البور على نفقتها .. ثم تعمل على توزيعها على المعدمين من ابناء بلدنا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أصبحنا دولة صناعية

واصبحنا دولة صناعية كبرى ..
اصبحنا نصنع كل ما نحتاج اليه .. من الابرة الى الصاروخ .. اننا نصنع الآن السيارات والقطارات .. وكل الصناعات الثقيلة ..
وعندنا الآن صناعة للصلب ..
وتضخم الانتاج الصناعي عدة مرات عما كان عليه قبل الثورة ..
وفي الاسبوع الماضي اعلن الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة ان قيمة الانتاج الصناعي في جمهوريتنا العربية قدرت هذا العام باكثر من ٩٠٠ مليون جنيه !

مع المناضلين .. في افريقيا

ووقف شعبنا العربي بكل قوته .. وبجميع امكانياته الى جانب الشعوب الافريقية المناضلة في كفاحها من اجل تحرير بلادها من نير الاستعمار ..
واصبحت القاهرة عاصمة الجمهورية العربية المتحدة ملتقى الاحرار في جميع اركان القارة الافريقية .
وفي كل يوم يخرج صوت القاهرة وهو يحمل الى شعوب القارة الافريقية بلغاتها ولهجاتها المختلفة رسالة تأييد شعبنا العربي لنضال افريقيا في سبيل التخلص من السيطرة الاجنبية . وتكشف للمناضلين الافريقيين الاعيب الاستعمار والدول الاستعمارية ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

معركة بورسعيد

انتصارنا فى بورسعيد

.. وانتصرنا فى بورسعيد .. لقد خاض الشعب مع الجيش معركة بطولية ضد قوى العدوان الغاشمة فى سنة ١٩٥٦ .. واندحرت قوات البريطانيين والفرنسيين ومعها قوات ربيبة الاستعمار اسرائيل امام الارادة القوية وتصميم الشعب على الحياة .. وكان انتصار شعب الجمهورية العربية المتحدة فى معركة بورسعيد بداية انطلاق لجميع الشعوب التى كان مغلوبا على امرها فعملت على التخلص من نير الاستعمار فى بلادها .. وكانت ايذانا بفجر جديد اشرق على القارة الافريقية .. وعلى الدنيا ...

تأميم البنوك .. عاشر ميزانية فى العالم

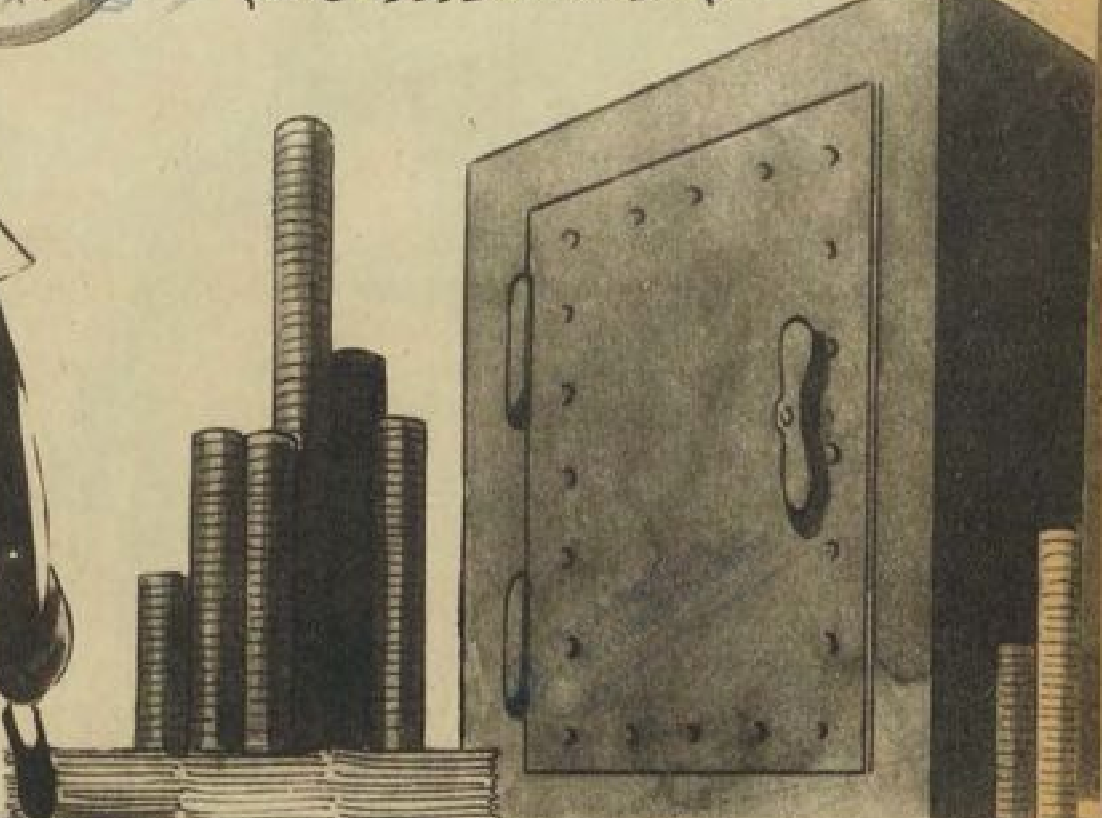

التليفزيون .. وثانى إذاعة فى العالم

واصبح عندنا ثانى اذاعة فى العالم .. ان صوت القاهرة يذيع الآن ٨٠٠ ساعة فى كل اسبوع بعد ان كانت [illegible] تزيد على ٧٠ ساعة قبل الثورة .. وتستخدم اذاعاتنا الموجهة ٢٨ لغة من لغات الشعوب المكافحة فى [illegible] العالم بعد ان كان عدد لغاته ثلاثة فقط فى سنة ١٩٥٢

والتليفزيون الجمهورية العربية المتحدة .. قد شهد العالم كله ان برامجه تعتبر من احسن البرامج [illegible] التليفزيونات العالم .. وبلغ العاملون فى التليفزيون بهذه الشهادة ولم يمض على التليفزيون العربى اكثر من [illegible] سنوات .. والتليفزيون العربى يذيع الآن على ثلاث قنوات فى وقت واحد ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اول وزيرة .. واول وزير عامل

ولاول مرة في الشرق الاوسط كله دخلت المرأة الوزارة .. اصبحت الدكتـــورة حكمت ابوزيد أول وزيرة للشئون الاجتماعية في بلادنا .. وكان اختيارها للوزارة تأكيدا لما جاء في الميثاق عن المساواة بين المرأة والرجل في مختلف المجالات ومنح المرأة فرصتها كاملة لبناء مجتمعنا الاشتراكي جنبا الى جنب مع الرجل ..

ولاول مرة ايضا اصبح العامل [illegible] وزيرا .. أصبح أنور سلامة العامل الذي كرس حياته ووقته لخدمة زملائه عمال البترول في التنظيمات النقابية وفي لجان العمل الدولية وزيرا للعمل ..

وكانت فرحة العمال بتعيينه في هذا المنصب كبيرة .. فهو واحد منهم يحس باحساسهم ويعيش في مشاكلهم .. ويعرف اسلم الحلول لهذه المشاكل ..

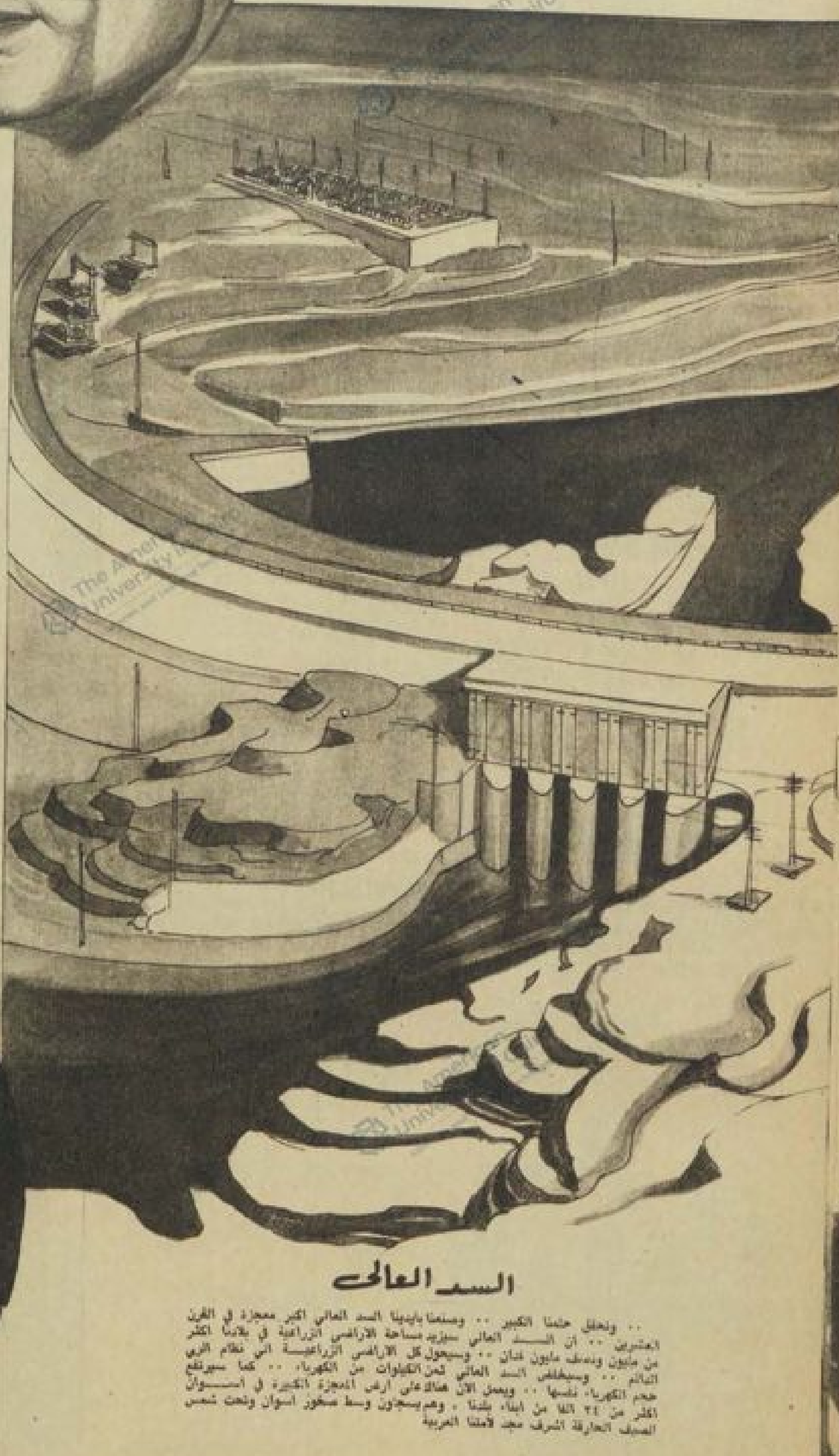

القوانين الاشتراكية والميثاق الوطني

بعد ١١ سنة كانت المبادئ الستة التي قامت عليها ثورتنا هي اساس حياتنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .. تخلصنا من الاقطاع ومن سيطرة رأس المال ومن الاحتكار .. ووضعنا مبادئنـــا الاشتراكية محل التنفيذ فاصبح الشعب هو المالك والمسيطر على مقدرات بلده .. وجاء الميثاق ليعبر عن روح شعبنا العظيم وليبلور فلسفتنا في الحياة بروح ديموقراطية .. وفي ظل الاشتراكية والحرية ووحدة امتنا العربيـــة الكبرى ...

السد العالي

.. ونحقق حلمنا الكبير .. وصنعنا بايدينا السد العالي اكبر معجزة في القرن العشرين .. ان الســد العالي سيزيد مساحة الاراضي الزراعية في بلادنا اكثر من مليون ونصف مليون فدان .. وسيحول كل الاراضي الزراعيـــة الى نظام الري الدائم .. وسيخفض السد العالي ثمن الكيلوات من الكهرباء .. كما سيرتفع حجم الكهرباء نفسها .. ويعمل الآن هناك على ارض المعجزة الكبيرة في اســوان اكثر من ٣٤ الفا من ابناء بلدنا .. وهم يسجلون وسط صخور اسوان وتحت شمس الصيف الحارقة اشرف مجد لامتنا العربية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدكتور عبد القادر حاتم ، والمهندس عزت سلامة محافظ اسوان اثناء وضع الحجر الاساس للمدينة السياحية ويرى بجوارهما المقاول محمد صابر حسنين

شركة سياحية تقيم لأول مرة
مدينة كاملة
على ضفاف النيل في أسوان

اذا نزلت – في يوم ما – ضيفا على محافظة اسوان .. فانني ادعوك على الفور للاقامة في المدينة السياحية التي اعدت لتكون في استقبالك ابتداء من ٢٣ يوليو هذا العام . ستضاعف عدد ايامك في اسوان لو فكرت في زيارة المدينة مرة واحدة .

ان الفضل يرجع في ذلك الى الدكتور عبد القادر حاتم والسيد محافظ اسوان وتشجيعا للتنشيط السياحي بالمدينة وقد عهد الى شركة نيل اسوان للسياحة والفنادق .. التي قامت على اكتاف المواطنين الاكفاء من الاسوانيين وتعد الشركة الاهلية الاولى من نوعها في المحافظة

والجديد في المدينة ان الاشخاص الذين ستلتقي بهم من اهالي المحافظة ، والمعروف انهم تخصصوا – من زمان – في خدمة الفنادق وادارتها . وسيقدمون لك كافة الخدمات السياحية والتسهيلات التي تطلبها .

وميزة اخرى تتمتع بها المدينة هي وجودها على ارتفاع ١٠٠ متر تقريبا على سطح البحر مما يجعلها كالجنة او ان شئت قل هي قطعة من الجنة . ومن فوق هذا الارتفاع الشاهق يمكنك ان تطل على النيل الذي تحيطه الجزر من كل جانب .. ومن الخلف تستطيع ان تشاهد بوضوح صورة العمل الكبير في السد العالي ..

ان هذه المدينة مستقلة تماما وتحقق احلام روادها اذ يوجد بها كازينوهات ومسارح ومعرض وصالات رقص وحمامات سباحة على مساحة ٥٠ الف متر مسطح بجوار نيل اسوان الخالد .

مكتب القصبجي للمقاولات الكهربائية

هناك .. في اسوان
هناك .. في بطن الجبل .. وفوق الروابي العالية .. وعلى ضفاف النيل العظيم .
هناك .. انتشرت الاسلاك والاعمدة والكابلات الكهربائية في مدينة النور .
لقد عمت الكهرباء كل مباني ومستعمرات اسوان السكنية ومصالحها الحكومية . واشترك المهندس يوسف قصبجي مدير مكتب قصبجي للمقاولات الكهربائية في هذه الاعمال :

- انارة المبنى الجديد لمحافظة اسوان
- انارة مطار اسوان
- قيام بجميع التركيبات الكهربائية لمستعمرات السد العالي والوحدات الطبية في المنطقة شرقا وغربا
- انارة مكاتب المشروع ونقطتي بوليس الشرق والغرب به
- تركيبات الكهرباء لجراجات الخزان
- انارة مساكن مدينة نصر باسوان
- انارة المساكن الشعبية بمنطقة الشيخ هارون
- وقام بتركيب الاعمال الكهربائية لمنطقة السيل
- انارة المساكن التعاونية بالقطبي
- انارة مبنى الحجر الصحي ومشتملاته
- تم وحدة الصيانة للجمعية الصناعية بالسيل
- ادخال الكهرباء للمدرسة الثانوية للبنات باسوان
- محطة التقوية لكهرباء اسوان

ان المسئولين في المحافظة قد شهدوا بكفاءة الخبرة الفنية التي يتمتع بها المهندس الكهربائي يوسف القصبجي . انه يمارس هذا العمل منذ عشرين عاما واظهر فيه براعة فائقة .

كشف الحساب لأكبر وحدة صناعية في الشرق

٦ مصانع جديدة أُنشئت ومصنعان في الطريق

أرقام قياسية تسجلها شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة في الإنتاج والتصدير ..

نجاح القطاع العام في إدارة الشركات بعد التأميم

قدم المهندس احمد توفيق البكرى رئيس مجلس ادارة شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة كشف الحساب امام الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة الذى ذهب الى المحلة ليفتتح مصنعين وليرس حجر الاساس لمصنعين آخرين نائبا عن الرئيس جمال عبد الناصر .

وكان كشف الحساب يضم ارقاما مذهلة فى مجالات القوى الانتاجية والانتاج والعمالة والصادرات ، ارقاما تبين المدى الواسع للدفع الثورى الذى عاشت خلاله اكبر وحدة صناعية فى الشرق خلال احد عشر عاما هى عمر ثورتنا . والعمر الذى عاشته مؤسستنا الكبرى كان بالعرض لا بالطول كعمر ثورتنا .

الدكتور عزيز صدقى يفتتح وحدة النسيج الجديدة ويستمع الى شرح المهندس احمد توفيق البكرى رئيس مجلس ادارة شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة ..

والارقام وان كانت لها ابلغ الدلالة لكنها لا تصور ما يختفى وراءها من وحدات صناعية ومنشآت عمرانية ضاقت بها ٦٠٠ فدان من المساحة التى تقوم عليها المدينة الصناعية الكبرى .

ولنترك المهندس احمد توفيق البكرى يقدم حسابه الذى يقول عنه انه صورة سريعة للتطور الهائل فى المجالات المختلفة لشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة .

انه يقول :

– زادت القوة الانتاجية لغزل القطن من ١١٣٦٠٠ مغزل فى عام ٥٢ الى ٢٢٠٧٠٠ مغزل فى عام ١٩٦٣ بزيادة قدرها ٩٤٪ .

– وزادت القوة الانتاجية لانوال النسيج من ٢٥٢٥ نولا الى ٣٨٢٥ نولا بزيادة قدرها ٥١٪ .

– وزاد تبعا لذلك ما تستهلكه المصانع من القطن من ٣٨٥٠٠٠ الى ٦٥٠٠٠٠ قنطار بزيادة قدرها ٧٠ ٪ .

– وارتفع انتاج غزل القطن من ١٦٧٠٠ طن فى عام ٥٢ الى ٢٨٢٠٠ طن فى عام ١٩٦٣ بزيادة قدرها ٦٨٫٨٪ .

– وارتفع انتاج المنسوجات القطنية من ٩٤٫١ مليون متر الى ١٢٢٫٦ مليون متر بزيادة قدرها ٣٠٪ .

– وارتفع انتاج القطن الطبى من ٣٢٧ طنا الى ٦٥٦ طنا بزيادة قدرها ١٠٠٪ .

– وارتفع انتاج غزل الصوف من ١٥٥ طنا الى ٦٨١ طنا بزيادة قدرها ٣٣٦٪ .

– وارتفع انتاج المنسوجات الصوفية من ٦١٨٠٠٠ متر الى ١٧١٠٠٠٠ متر بزيادة قدرها ١٧٧٪ .

وهو يقول ايضا ان الشركة اتاحت فرص العمل للقادرين عليه والراغبين فيه فارتفع عدد العاملين من ١٥٦٤٧ عام ١٩٥٢ الى ١٩٩٠٥ عام ١٩٦٣ بزيادة قدرها ٢٧٪ وارتفعت الاجور معهم من مليونى جنيه عام ١٩٥٤ الى ٣٫٢٥٠٫٠٠٠ جنيه عام ١٩٦٣ .

وهو يقول ايضا ان الشركة اتاحت فرص العمل للقادرين عليه والراغبين فيه . فارتفع عدد العاملين من ١٥٦٤٧ عام ١٩٥٢ الى ١٩٩٠٥ عام ١٩٦٣ بزيادة قدرها ٢٧٪ . وارتفعت الاجور معهم من مليونى جنيه عام ١٩٥٤ الى ٣٫٢٥٠٫٠٠٠ جنيه عام ١٩٦٣

وهو يقول ايضا ان الشركة استجابة منها الى هدف الحكومة فى تنمية مواردها من العملات الاجنبية لتوفى بمطالب النهضة الصناعية فى معركة التطوير رأت ان تحمل العبء الاكبر وحققت النصيب الكبير من هذا الهدف فبلغت صادراتها فى العام الذى انتهى فى ٣٠ يونيه سنة ١٩٦٣ نحو ١٣٦٢٤ طنا من المنسوجات وغزل القطن قيمتها سبعة ملايين جنيه ، دخل خزانة الدولة ما يعادل ٩٦٪ منها من العملات الاجنبية .

والصورة فى شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة غير الصورة التى كانت عليها عام ١٩٥٢ العام الذى قامت فيه ثورتنا وهى غير الصورة التى كانت عليها عام ١٩٥٩ عندما افتتح الرئيس جمال عبد الناصر المنشآت الجديدة التى تكلفت ٩٫٨٢٤٫٠٠٠ جنيه .

والفرق بين الصورة عام ١٩٥٢ والصورة عام ١٩٦٣ والصورة التى ستكون عليها عام ١٩٦٥ كلفتها او ستكلفها ٢٠ مليونا من الجنيهات وهو فى مجال المقارنة يعادل عشرة امثال ما خصصته الدولة التى كانت قائمة قبل ثورة ١٩٥٢ للاستثمار الصناعى بأكمله وفى جميع مجالاته .

ان المنشآت الجديدة التى افتتحها الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة نيابة عن الرئيس جمال عبد الناصر فى الثالث عشر من يولية الحالى كلفتها ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه لم نلجأ بها الى الاقتراض بل دبرتها من مواردها الذاتية .

والمنشآت التى ارسى الدكتور عزيز صدقى حجر الاساس فيها سوف تتكلف ٨١٠ الاف جنيه وهى تضم خطة مصنعين جديدين الاول وحدة جديدة للنسيج سيكون لها امكانيات انتاج الفتلة كثرة او عريضة فى وقت واحد وهى تعتبر اجلها الى احدث ما وصل اليه العالم فى صناعة الالات وستليم اول الامر ٧٢ نولا ستتضاعف فى المستقبل القريب .

والمشروع الثانى هو اقامة مصنع جديد للقطن الطبى يعتبر امتدادا للمصنع القائم لكنه يواجه استحداث انواع جديدة من الانتاج لم تكن موجودة من قبل وسيرفع الانتاج بمقدار خمسة اطنان يوميا ليصل بهذا الانتاج الى ١٥٠٠ طن فى السنة .

وبعض المشروعات التى نفذت قبل عام ١٩٥٩ والمشروعات التى نفذت بعد عام ١٩٥٩ واكثر المشروعات التى ستنفذ خلال العامين القادمين سيذهب انتاجها الى الاسواق الخارجية ليعود الينا بحصيلة كبيرة من العملات الاجنبية ترتفع عاما بعد عام تبعا لارتفاع الانتاج .

ومن قبل ، ١٠ اعوام او يزيد ، كان فلاحنا يعرق ويشقى ليقدم قطنه للمصانع الاجنبية بارخص الاثمان ليعود اليه منسوجا باعلى الاثمان اما اليوم فغيره بالامس لقد اصبحنا نزرع القطن ثم نصنعه لنبيعه الى الدول مصنوعا والفرق كبير بين امسنا ويومنا .

لقد قال الدكتور عزيز صدقى انه عندما اممنا الشركات عام ١٩٦١ ونقلناها من القطاع الخاص الى القطاع العام خيف علينا من الخطأ عند الخطوة التى تعتبر ثورة تضاف الى ثوراتنا ، خيف علينا من الا نجد من يحل محل الاسماء الرنانة التى كانت تحتكر الصناعة وتحتكر معها ارباحها ولكننا لم نخف لان وطننا عامر بالكفايات عامر بالمخلصين ولنا مثل فى الاخ احمد توفيق البكرى الذى يدير اكبر وحدة صناعية لا فى الشرق وحده بل فى كثير من دول الغرب ايضا والارقام التى ذكرها فى كشف حسابه من الانتاج والتصدير دليلنا على نجاحنا ، وهو مثل من امثلة كثيرة .

وقال الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة ان الكثيرين من الاجانب الخبراء فى الصناعة يقولون اننا حققنا المعجزات فى هذه الفترة القصيرة من عمر ثورتنا لكنه تيسر وراء ذلك نعيم وراءه مخلص امين يضحى بكل شئ سحقا للعقبات فى سبيل وطنه ومواطنيه وهو الذى يحقق معجزاتنا بايمانه وهو الذى يمهد لنا الطريق باخلاصه .

لقد اصبحت صورتنا فى قلوبنا نحس بها ونعمل لها ليست مجرد شعارات واقوال واحلام ، ان شعاراتنا عمل واقوالنا عمل واحلامنا عمل ما من شعار رفعناه الا وحققناه .

وقال الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة اننا شعب خلاق لم يكن ينقصه سوى الفرص التى يخلق فيهما فنه وعلمه وعمله وقد اتاح رئيسنا جمال عبد الناصر لكل عامل الفرصة المناسبة له ، الفرصة التى ظل هو وآباؤه من قبل ينتظرونها ولكن حكم المستعمر وحكم المستغل لم يتحها له .

لقد طلبت منى بعض الشركات التجارية ان تبعث ببعض المنشآت لتجهيزها صباغة وطباعة ووقفت امام هذا الطلب متسائلا : اليس عندنا من وسائل الصباغة والطباعة ما يحتاجه الشركات التجارية وجاءنى الرد ممثلا فى وحدات الصباغة والطباعة فى المحلة وفى كفر الدوار وفى غيرها ، الرد الذى جعلنى لا استجيب الى هذا الطلب .

لقد زار ممثلو اكبر شركة تجارية فى امريكا . الشركة التى تبلغ مبيعاتها السنوية ٤٥٠٠ مليون دولار سنويا ، زاروا شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة وطافوا بوحداتها ومنشآتها خطوة خطوة ثم عادوا لينقلوا الى نتائج هذه الزيارة ، لقد قالوا ان فى بلادكم مصنعا ضخما لا يماثله اى مصنع فى بلاد العالم وانتاجه من المنسوجات القطنية يتفوق على مثيلاته من انتاج الدول التى نتعامل معها وانا لعلى استعداد الان نشترى هذا الانتاج بأكمله حيث تتولى متاجرنا الموجودة فى كل مكان فى الولايات المتحدة بيعه .

وقال الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة انا لو لم نصل فى انتاجنا الى المستويات العليا لما استطاعت شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة ان تصدر ١٣٦٠٠ طن من المنسوجات القطنية قيمتها سبعة ملايين جنيه تصدرها الى بلاد تنتج ما تنتجه كألمانيا وانجلترا وهولندا والولايات المتحدة الامريكية وغيرها ولكننا لا نغمط حق القائمين على شئون التصدير فى شركة المحلة فقد بذلوا جهودا ضخمة ليصلوا الى هذه النتيجة وقد اتفقت مع الاخ احمد توفيق البكرى على ان يجتمع مجلس ادارة الشركة ليقرر لهم المكافآت التشجيعية .

وقال السيد احمد مرزبان رئيس المؤسسة العامة للغزل والنسيج ان طريقنا فى التصدير لم يكن معبدا فنحن نواجه المنافسة العالمية ونواجه القيود التى تفرضها بعض الدول على صادراتنا ولكننا بالرغم من هذا استطعنا ان نرفع من قيمة صادراتنا فى السنة الاولى لتأميم شركاتنا الى ٣٣ الف طن ونزيدها فى السنة الثانية من التأميم الى ٣٥ الف طن لتعود علينا بما يعادل ٢١٫٥ مليون جنيه من العملات الاجنبية .

وقال ان هناك اكثر من مثل على نجاح القطاع العام فى ادارة الشركات التى نقلت اليه من القطاع الخاص تطبيقا للقوانين الاشتراكية ومن بين هذه الامثلة ان صادرات الغزل والنسيج قد زادت عام ١٩٦٣ بمقدار ٢٫٥ مليون جنيه .

وبعد ..

ترى هل تقف القرية الصغيرة التى انشئت عام ١٩٢٧ على مساحة من الارض لا تزيد على ٣٢ فدانا وتحولت اليوم الى مدينة صناعية تبلغ مساحتها نحو ٦٠٠ فدان تحمل نفس اسم شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة هل تقف عند تغيير كل معالمها الخارجية والداخلية ، تغيير مبانى مصانعها وآلاتها .

انها لن تقف بعد ان اصبحت عنوانا من عناوين الدفع الثورى الذى رسمته ثورة ٢٣ يولية عام ١٩٥٢ فالوقوف هناء الجمود كما يقول المهندس احمد توفيق البكرى رئيس مجلس ادارتها ، بل ستظل تتابع تطورات الصناعة وتسايرها وتكون على سباق معها حتى لا تتخلف عنها يوما .

وفى نهاية زيارة الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة لمصانع شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة قدم المهندس احمد توفيق البكرى الى الوزير الاستاذ على طلبه مدير البيع كواحد من الثلاثة الذين كان لهم اكبر الاثر فى الوصول الى النتائج الباهرة فى تصدير الشركة ، اما الاخران فهما الاستاذ مصطفى الجندى وكيل المدير العام للشركة وهو يطوف الان فى الخارج لابرام العقود الجديدة للتصدير والاخر الاستاذ محمد شمس وكيل ادارة البيع وقد هنأ الوزير على النتائج التى وصلت اليها الشركة فى التصدير وقبل تهنئته بالنيابة عن زميليه .

الكساء الشعبي !

اشاد الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة بالجهود التى بذلت وتبذل للنهوض بمصانع الجمعية التعاونية للكساء [illegible] التى وصلت الى هذا المستوى الذى شاهده فى زيارته لمصنعى الملابس الجاهزة والاحذية اللذين نقلا من مديرية التحرير الى المحلة .

وقد كان السيد حسين الشافعى وزير الشئون الاجتماعية والتأمين قد كلف المهندس احمد توفيق البكرى بحث حالة مصانع الكساء الشعبى التى كانت قائمة فى مديرية التحرير فوضع تقريرا مفصلا تناول فيه حالتها والخسائر التى تعرضت لها واسباب هذه الخسائر وانتهى الى اقتراح نقل هذه المصانع الثلاثة الى المحلة الكبرى .

وتم فعلا نقل مصنع الملابس الجاهزة ومصنع الاحذية الى المحلة اما مصنع الكاوتشوك فقد تمسكت محافظة الغربية بنقله الى طنطا .

وقد تمكنت الادارة المشرفة على المصانع الثلاثة من النهوض بها خطوات واسعة الى الامام فى الناحيتين الفنية والادارية واستطاعت ان تعوض بعض خسائرها التى تجاوزت رأس مالها وان تحقق ربحا خلال العام الحالى .

وقد تعاقدت الادارة المشرفة على هذه المصانع مع الشركات الامريكية والبلجيكية على تصنيع مليون ياردة من الاقمشة الى بيجامات وقمصان تحمل اسم الصناعة المصرية وتكفى لتشغيل هذا المصنع لمدة عام كامل .

وقد تم الاتفاق على رفع رأس مال المصانع الثلاثة الى مليون جنيه حتى يمكن النهوض بها نهضة شاملة فى جميع نواحيها ..

وتدور المفاوضات الان بين كثير من الدول على شراء انتاج مصنع الاحذية ومن بين هذه البلاد الاتحاد السوفيتى وشمال وشرق وغرب افريقيا وغيرها .

ويقول المهندس احمد توفيق البكرى الذى يرأس مجلس ادارة هذه المصانع ان مستقبلها يبشر بالخير . وان فى الطريق مصنعا ثانيا لتصنيع الملابس الجاهزة بعد الان وسيخصص انتاجه للوفاء بالارتباطات التى ستتم مع الشركات الالمانية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

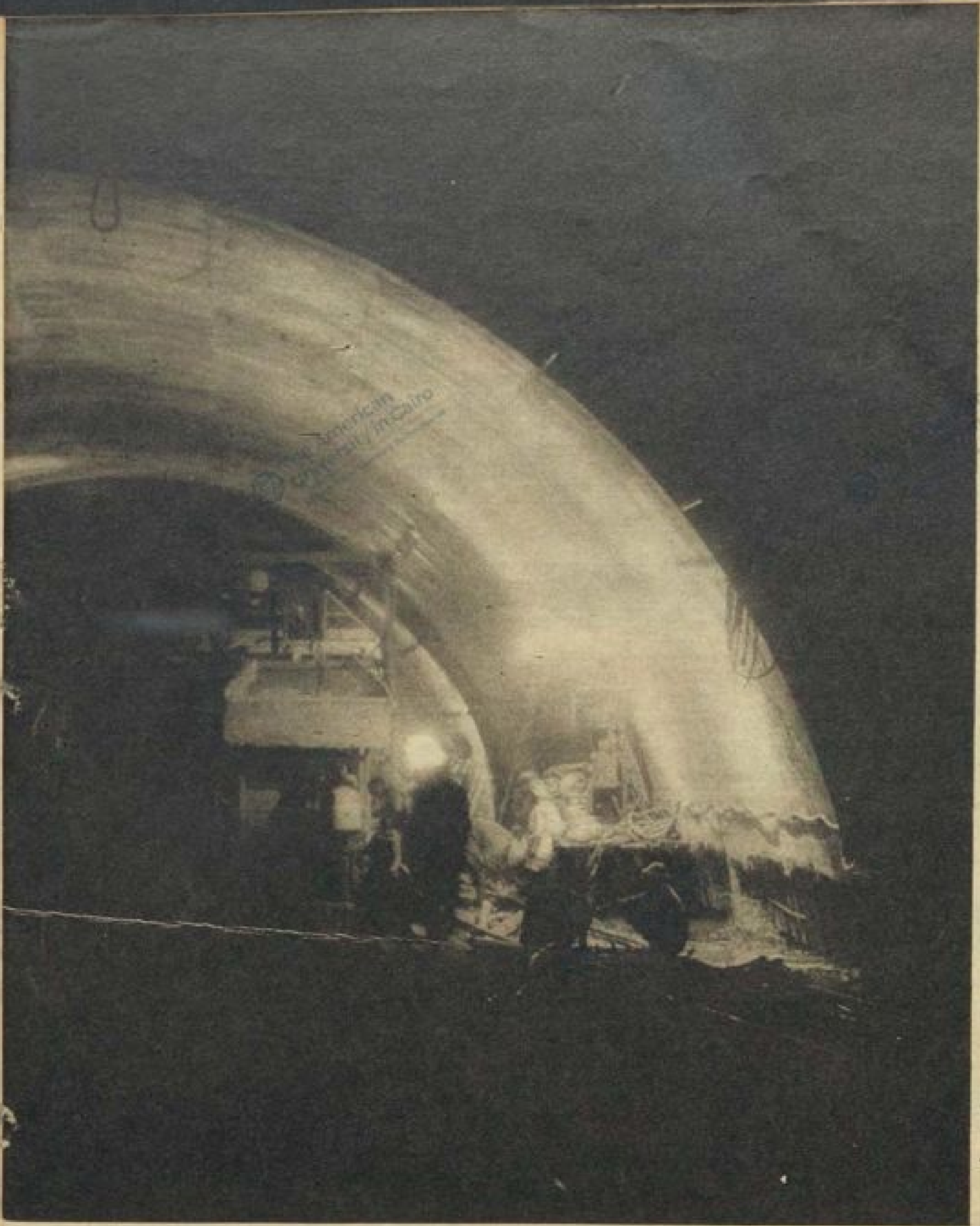

صدقى سليمان .. وزير السد العالى..
سر جديد وراء سفره الى موسكو . . .

النفق المؤقت الذى تتفرع منه الانفاق الستة .. من كل نفق سينتهى بتربينتين سيتحركان بقوة دفع مياه النيل الهائلة لينتم توليد
اكبر طاقة كهربائية فى العالم لتمدنا بما يلزم من اسوان حتى الاسكندرية - انها صورة الأوتوماتيكية المصانع الجديدة التى ستفتح ابوابها

سر زيارة الوزير إلى موسكو!

هنا سر جديد يذاع عن رحلة صدقى سليمان وزير السد العالى الى موسكو .. حقيقة ان مباحثات طويلة قد دارت بين وزير السد والمختصين فى الاتحاد السوفيتى .. ولقد تناولت هذه المباحثات تفاصيل المراحل القادمة فى انشاء السد والمعدات اللازمة للقيام بها .. ولقد اهتم الوزير فى رحلته بشىء آخر الى جانب اهتمامه ببقية مراحل السد القادمة .. لقد سأل الوزير عن التوربينات التى يتم صنعها فى موسكو الآن .. والتى عددها ١٢ توربينا .. سيتم تركيب كل اثنين منها فى مدخل كل نفق من انفاق السد العالى الستة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ان وراء كلمــة التوربينات قصة طويلة تتجمع نهايتهــا فى نهاية انفاق الســد العالى الستة.. حيث يتم فى نهاية كل نفق تركيب توربينتين يتحركان بقوة دفع المــاء .. وعنــدما تدور التوربينات يتم توليــد الكهرباء التى ســتمدنا بكل احتياجاتنــا على المدى الطويل بين اســوان والاسكندرية .. ان كل نفق من انفاق الســد العالى الستة طوله ٢٢٠ مترا ومحيطه ٤٥ مترا .. ويتم شقها وسط جبل هائل من الجرانيت .. وبمجرد النظــرة الاولى اليه ستصاب بالذهول.. ان احدا لا يصدق ان قوة البشر هى التى فتحت هذه الانفاق..

ان العمل داخل الانفاق مســتمر لا يتوقف ليل نهار .. ويتم على مراحل .. تبدأ بتفجير الصــخور بواســطة الديناميت وبعدها يتم رفع هذه الصخور الى خارج الانفاق .. ثم يبــدأون فى تسوية النفق وكسر بروز الصــخور التى وجدت بعد التفجير .. وهنا تبدأ مرحلة جــديدة للعمل .. انها تبطين النفق حيث ستنطلق المياه ولا يتوقف انطلاقها ..

قصة ترويها الجهود والالات

ولكى تتم عمليــة التبطين بالخرسانة المسلحة يمدون شباكا من الحديد يتم تثبيتها فى الاماكن التى تم اعدادها لهذه العملية وتبطن الشبكات المعدنية بالواح الخشب التى يتم تثبيتها بقوائم حديدية .. وهنا تبدأ واحــدة من اهم مراحل العمل داخل الانفاق .. انها مرحلة صب الخرسانة .

ووراء هذه العبارة قصة طويلة .. تروى كلماتها الجهود المتواصلة والالات الضخمة .

تكسير الجرانيت

ان محطة خلط الخرسانة فى الســد العالى واحدة من اكبر محطات الخلط فى العــالم .. وهى مقسمة الى ثلاثة اقسام ..

الجزء الاول منها .. محطة الكسارات ويتم فيها تكســير الصخر الجرانيتى الناتج من حفر الانفاق .. وتقوم محطة الكسارات اليا بتقسيم الحجارة الى احجام مختلفة حسب احتياجات العمل .. وبعدها تبدأ مرحلة جديدة فى العمل .. فيتم نقل الحجارة اليا وبواسطة سيور خاصة الى محطات التبريد .

ان مهمة هذه المحطات خفض درجــة حرارة الحجارة ويتم بعدها نقلها الى محطة الخلط.. انها هى الاخرى الة ضخمة مكونة من اربعة خلاطات الية .. تقوم بخلط كسر الجرانيت بالاسمنت والرمل والمياه مع التحكم اليا فى نسب واحتياجات العمل .. وهنا تأتى مرحلة جديدة .. انها نقل هذه الخلطة الى مناطق العمل المختلفة فى داخل الانفاق ومحطة الكهرباء ..

لحظات ينتظرها التاريخ

ولقد عشت داخل انفاق السد العالى تجربة العمل .. شاهدت الناقلة التى يتم بها نقل الخرسانة بعد اعــدادها الى مناطق العمل .. ان عشرات من المهندسين والعمال المتخصصين مهمتهم استقبال الخرسانة وصبها بالضغط فى الاماكن المحددة لها حول الشباك المعدنية ولقد رأيت المساحات الواســعة التى انتهى العمل كيها داخل الانفاق .. ان كل متر تم اعداده ليدعو الى الفخر ..

وهو يسجل المجهودات الجبارة التى تم تنفيذها فى هذه المناطق وتصورت اللحظات التاريخية التى سيتم فيها الانتهاء من الانفاق الستة ووصــول التوربينات العظيمة من الاتحاد السوفييتى .. واغلق النفق المؤقت الذى تم شقه ليبدأ من داخله شق الانفاق الستة .. تصورت هذه اللحظات التاريخية التى ستنطلق فيها مياه النيل العظيم فتخترق الانفاق من النظر .. عندما تنطقها المياه التى ستولد فى اندفاعها تجاه التوربينات الاثنى عشر كمية الكهرباء الهائلة التى ستغطى احتياجات البــلاد والمصانع الجديدة من الكهرباء .. والمساحات الهائلة التى ستتحول من رى الحياض الى رى دائم .. وعشرات الالاف من الافدنة التى ستزرع ارزا ..

انها ثورة الســد لبلدك وبلدى ..

اجابة الاسئلة الحائرة

وتذكرت شيئا آخر .. تذكرت الشركة التى تعد الخرسانة المسلحة التى تقوم بهذا الدور الهــائل فى بناء ســدنا العظيم والالاف من المهندسين والعمال الذين يعملون بها .. وسألت نفسى كيف يعيشون .. اين يمضون ساعات راحتهم من العمل .. هل يزاولون انواعا من الرياضة البدنية .. اسئلة كثيرة جالت بخاطرى ، ورحت ابحث عن اجابتها .. لم اشأ ان اسأل عن اجابتها بنفسى .. واعترف اننى لم اتعب كثيرا فى البحث .. لقد وجدت الاجابة واضحة امام عينى ..

لقد قامت الشركة ببناء منشــأة سكنية هائلة للمهندسين والموظفين والعمال الذين يعملون بالمشروع .. وفى نفس منطقة العمل .. وتتوافر فيها المرافق العامة المطلوب توافرها .. والاشياء الاخرى كمالية .. اجهزة تكييف الهواء فى كل غرفة .. الثلاجات موجودة .. الرعــاية الصحية دائمة .. النوادى الرياضــية والاجتماعية تفتح ابوابها على مصراعيها لاستقبال العمال والمهندسين ..

اما الطعام الذى يتناوله كل العاملين فى المشروع فان لهم نظاما خاصا يضمن تقديم الوجبات الطازجة بصفة دائمة .. انها تقدم لهم حسب مواعيد عملهم .. وتقدم لهم الاصناف التى يطلبونها .

وسألت عن الرعاية الصحية ..

وعرفت الاجابة ..

ان كل الذين يعملون يخضعون لرقابة صحية دائمة .. الادوية تصرف لهم فى الحال من الصيدلية المخصصة لهم .

الرعاية الصحية والاجتماعية

اما النشــاط الاجتماعى للعمــال والمهندسين .. فان النوادى تنظم بهم ليزاولوا الالعاب الرياضــية .. حتى السباحة فى السد فان الحمامات تفتح ابوابها لهم .. انها حمامات ســباحة انيقة تنافس حمامات السباحة فى القاهرة .. ان لم تكن تتفوق عليهم ..

واخيرا هــذه لمحة سريعة عن العمل الضخم ..

لمحة عن العمل الجبار الذى يتم الآن قرب اسوان .. حيث يتم اقامة السد العــالى الضخم .. السد العملاق ..

ومن اجل ان تتم بقية مراحله .. سافر وزير السد صــدقى سليمان ..

هنا فى ارض المعجزات.. حيث يقام السد العالى .. يتم اكبر مجهود جبار يشهده العالم من اجل حياة افضــل ومستقبل افضل ليس لنا وحدنا ولكن للاجيال القــادمة.. ان كل خطوة من خطوات العمل تلقى بمقارب الســاعة والدقة التى لاحدود لها..

هنا يتم العمل الكبير الذى تقــوم به شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح .. حيث يتم صب الخرســانة المسلحة لتبطين انفــاق السد العالى الستة ..

داخل الانفاق حيث يتم العمل الكبير .. تفجير الصخور بالديناميت وفى نهــاية المرحلة يتم تبطين الانفاق بالخرســانة المسلحة انه مجهود هائل حيث يتم تثبيت الشباك المعدنية التى يتم صنعها خارج النفق ثم تنقــل الى الاماكن التى يحدده المهندسون وبعدها يبدأ صــب الخرسانة بالضغط التى يكون قد تم اعدادها خارج الانفاق وتنقل بعده ليتم كل شئ فى العملية الهامة حســب المواصفات المطلوبة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

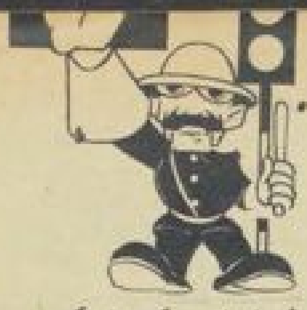

قف..

في الحياة ، كما في الكتب ، كما في سطور الصحف ، مواضع كعلامات المرور يجب أن نقف عندها !
ص . ح

باب يكتبه : صلاح حافظ

أيها الاتحاد الاشتراكى..

أيها الاتحاد الاشتراكى
أنت لم تعاصر الذين كانوا يقولون انطبقت السماء على الأرض ! أغلقت المصانع أبوابها ! دمت الفوضى واختل كل نظام !

بهذه الصيحات وأمثالها كانت تستقبل كل خطوة جديدة من خطوات ثورة يوليو . وكان أصحابها يجدون غالبا ما يؤيد دعواهم وخاصة فى الأيام الأولى لكل اجراء جديد .. لان كل جديد - بحكم قانون الحياة - كان لابد أن يبدأ مرتبكا ، وأن يخطئ ويتعثر أكثر من مرة قبل أن ينهض على ساقيه .

كانوا يقولون ان الارض لن تثمر حبة واحدة اذا غاب عنها ملاكها الكبار .. وكأن هؤلاء الملاك نوع من السماء لا تثمر الارض بغيره .

وكانوا يقولون ان المصانع لن تدور اذا غاب عنها الرأسماليون . وكأنما العمال يعجزون عن العمل اذا لم يجدوا رجلا يسرقهم .

ولكن أكثر من عشرة أعوام قد مرت الآن .. وصار فى استطاعة الاعمى أن يرى الارض أكثر ازدهارا .. والصناعة كالشرارة التى انطلقت من القمقم .. ونظام الدنيا يجرى .. لا الناس يذبحون بعضهم بعضا فى الشوارع .. ولا النيل تحول الى نهر من الدم الاحمر كما تنبأ فلكى من أنصار فاروق بعد الثورة بأيام .

فى استطاعة الاعمى - اذا لم يكن يرى - أن يشم على الاقل رائحة الهواء اليوم .. فانها تخلو من الانجليز .. وأن ينصت الى أصوات العاملين فى الحقول والمصانع ، فانها تخلو من الذل .. وأن يتحسس الايدى فى الطريق .. فالاصابع التى كانت حرفتها أن تلغ فى دم الناس قد انتزعت منها المخالب .

ولهذا .. فالثورة اليوم تبلغ عامها الحادى عشر وقد أصبحت صيحات التخويف ، والتنبؤ بالخراب ، نكتة قديمة . ولم يعد مبدأ التأميم أو الاصلاح الزراعى ، او القطاع العام ، يصلح موضوعا لنواح الغربان .

ولكن ..

اذا كانت الغربان قد فقدت فى الاعوام العشرة الماضية معظم موضوعاتها المفضلة ، فالثورة فى عيدها الحادى عشر قد أعدت اليها موضوعا جديدا .. أصبح اليوم موضوعها المفضل الوحيد ..
والموضوع الجديد هو .. سلطة الشعب ..

فهذا العام الذى مضى هو عام تطبيق الحكم المحلى .. عام الخمسين فى المائة من الاصوات للعمال والفلاحين .. عام الخمسين فى المائة من مجالس الادارة للعاملين .. ثم أخيرا .. عام ميلاد الاتحاد الاشتراكى .. ميلادك أنت .

وقد كان الشعب حتى العام الماضى يمارس سلطته من خلال القيادة . وكان على القيادة أن تبذل كثيرا من الجهد والعمل واليقظة من أجل أن تتصل دائما بارادته ، وتحققها .. وقد نجحت فى ذلك الى حد أنها فى بعض الاحيان سبقت رغبات كامنة فى صدره وسبقته الى التعبير عنها .. ولكن هذا النجاح الكبير كان يترتب عليه فى نفس الوقت خطر كبير .. خطر استناد الشعب استنادا مطلقا الى عمل القيادة ، والاستغناء بيقظتها عن يقظته ، وبأسلحتها عن أسلحته .

وبهذا الخطر الكبير كانت تتعلق - حتى العام الماضى - أحلام الرجعية .. ولا نبالغ اذا قلنا أنه كان الامل الوحيد الباقى لها .

ولكن الثورة فى عامها الحادى عشر قد قررت تحرم الرجعية حتى من هذا الامل الأخير .. فالحكم المحلى .. تحت مجالس الادارة للعاملين .. وتحت المجالس الشعبية للعمال والفلاحين تمكن أن يمارس الشعب - فوق السلطة التى يمارسها من خلال القيادة - سلطة مباشرة يمارسها بنفسه .. ويفرض ارادتها فى القرية والمصنع والحقل والمكتب . وقد كان يمكن للرجعية أن تحلم بتخريب هذه السلطة ، او تعطيلها .. لولا أن هذا العام الحادى عشر نفسه قد صاحبه ميلادك .. فأصبح أصحاب السلطة أصحاب تنظيم .. وبالتنظيم تتحول « الحقوق » الى « حقائق » .. ولا يبدو سهلا أن تنتزع او يفصل عنها أصحابها .

ولا غرابة اذن فى أن تتركز همسات التخويف وتنبؤات الغربان فى هذا العام الحادى عشر حول أصوات الفلاحين ومقاعد العمال ودور لجان الاتحاد الاشتراكى .. وأن تصيد الاخطاء الاولى للتجربة .. ويضرب كل خطأ منها فى نفسه عشرين مرة . ويجرى حولهما كل ما جرى فى الماضى حول الاصلاح الزراعى والتأميم والقطاع العام .

ولا يشك الانسان الذى يستخدم عقله فى أن التجربة سوف تسكت - بالنتائج المادية - كل هذه الاصوات .. كما سبق أن فعلت تجربة الاصلاح الزراعى والتأميم .

ولكن الذى تحتاج اليه اية تجربة ليس الايمان بها بعد نجاحها . وانما الثقة مقدما بمستقبلها ، والدفاع عنها ، وحمايتها .. وبذل الجهد فى سبيلها .. وهى بعد فى بداية الطريق ..

هكذا فعلت قيادة الثورة حين اقدمت على الاصلاح الزراعى ، وحين اقدمت على التأميم ، وعلى انشاء القطاع العام . لم تهتز ثقتها نتيجة « كلام الملاك » هنا أو هناك . ولم تفت فى عضدها المصاعب والمتاعب الاولى فى بداية كل خطوة . ومن أجل هذا نجحت الخطوات جميعا ، وتحققت بفضلها معجزات .

والجديد فى تجربة العام الحادى عشر هو أن تنفيذها يقع على عاتق الناس .. لا على عاتق القيادة . فهى ليست كالاصلاح الزراعى ، أو كالتأميم ، تتولى الحكومة تنفيذها بمعاونة الشعب .. وانما هى على العكس تجربة يتولى الشعب تنفيذها بمعاونة الحكومة .. تجربة عليه أن يمارسها بنفسه ، ويكتشف الحلول لمشاكلها ، ويحميها من تشكيكات الخصوم ..

وبكلمات أخرى : يجب أن يكون موقف الشعب من هذه التجربة هو موقف القيادة من تجربة الاصلاح الزراعى ، والتأميم ، والقطاع العام . ثقة مطلقة بالنجاح واصرارا مبنيا على الواقعية والوعى ، ونضالا فى ممارسة الحقوق ، واختراق الحواجز المصطنعة التى لا يمل خصوم الجديد من اقامتها بطريقة أو بأخرى .

بهذا الموقف وحده .. بالتحام التجربة لا بانتظار نتائجها .. تتحول من حق الى حقيقة ، ومن ارادة الى واقع .

أيها الاتحاد الاشتراكى

انا نبحث فى أن تقود الناس الى هذا الموقف ، وجعلت من عام مولدك عام الممارسة الايجابية الفعالة للسلطة الشعبية .. فانك بذلك تكون قد صنعت التاريخ .

صلاح حافظ

شركة الملح والصودا المصرية ش . م
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

المركز الرئيسى : شارع قنال المحمودية محرم بك - اسكندرية

☐ أكبر مؤسسة لانتاج الزيوت والصابون فى الشرق الأوسط
☐ رأس المال المكتتب به : ١,٢٦٠,٠٠٠ جنيه مصرى

- زيوت للغذاء والصناعة
- شحوم للغذاء والصناعة
- صابون من جميع الأنواع
- ورنيش أرضية وشمع اضاءة
- أحماض دهنية هيدروجينية
- جليسرين طبى وصناعى
- أعلاف للماشية
- كسب

والشركة وهى تزهو بزيادة انتاجها فى عهد الثورة ترفع الى رائد الصناعة

الرئيس جمال عبد الناصر

والشعب العربى أخلص التهانى فى عيد الثورة الخالد

النصف الحلو

تقدمه : سناء البيسى

ابنة قنصل فرنسا العام في ضيافة عائلة مصرية

ارسل قنصل عام فرنسا في زيورخ ابنته الصغيرة عمرها ١٥ سنة في ضيافة اسرة مصرية لزيارة الجمهورية العربية
ان ازيومونتسا ابنة جون فورتي بومونتسا فرنسية الاصل تعيش في وسط دبلوماسي .. جدتها لامها سفيرة فرنسا في برن والدها ماركيز .. وامها كونتيسة .. وبالرغم من صغر سنها فقد زارت جميع بلاد العالم .. بحكم وظيفة ابيها .. ولكن كانت هناك امنية واحدة تراود فكرها منذ ان كانت في السابعة .. وهي زيارة الجمهورية العربية فقد شاءت الظروف ان يقع في يدها كتاب يتكلم عن التقدم الذي احدثته الثورة في جمهوريتنا وعن الاصلاحات التي حققتها ومن وقتها وهي تريد ان تزور بلادنا ..

وقابل النصف الحلو ان وهي فتاة تتميز بوجه باسم تتحدث الانجليزية والفرنسية بطلاقة وتتعلم اللغة العربية الآن.
سألتها : مع من حضرت الى القاهرة؟

قالت : حضرت الى هنا مع عائلة محمد البرعي مدير شركة الخطوط العربية بمنطقة سويسرا .. فابنته زميلتي بالمدرسة بزيورخ وقد دعتني للحضور معها وفرحت فقد كانت امنيتي منذ الصغر ان ارى النهضة التي حققتها الثورة والتي سمعت وقرأت عنها ..

وقبل والدي ان اسافر معهم لقضاء ثلاثة اشهر وبالرغم من ان هذه اول مرة اترك اسرتي لم اشعر بأنني بعيدة عنهم
قلت : وما الذي اعجبك هنا ؟

قالت : لن تصدقني لو اخبرتك انني زرت جميع بلاد العالم باستثناء بلاد قليلة جدا .. ولكن شعرت هنا في الجمهورية بسعادة كبيرة وبانطلاق عجيب لم اشعر به في اي بلد في العالم فكرم الضيافة هنا يفوق كل حد .

قلت : ماهي امنيتك المفضلة ؟

قالت : امنيتي ان اظل طول حياتي في الجو الدبلوماسي الذي اعيش فيه فوالدي قنصل وجدتي سفيرة .. ودائما تقيم حفلات الكوكتيل .. ووالدي يسمح لي بحضورها ولذلك افضل ان اتزوج رجلا دبلوماسيا حتى اظل طوال حياتي في السلك السياسي الذي نشأت فيه ولكن اتمنى ان اعمل مانيكان لمدة ستة اشهر على الاقل لاشبع موهبتي المفضلة ... وبعدها اتدرج في السلك السياسي حتى اصبح سفيرة مثل جدتي واكون ممثلة لبلادي عندكم .

وانتهت حديثي معها ان ودعتها وهي الآن برأس البر تقضي الصيف هناك لانها اعجبتها اكثر من فينيسيا بايطاليا .

نادية العسقلاني

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مع أصغر رئيسة تحرير في الشرق

السيدة فاطمة ناعورة

بيروت – من طارق فودة

في بيروت ، التقيت باصغر رئيسة تحرير .. ربما في العالم كله ..

اسمها ، فاطمة ناعورة ..

والمجلة ، اسمها شهر زاد .. لبنانية ، نسائية اسبوعية ، صدرت منذ شهر واحد فقط ..

وفاطمة ، صورة للفتاة العربية النشطة التي تستطيع ان تجمع ببساطة بين عملها وبيتها .. فهي ست بيت ممتازة سواء هنا او هناك .. ومع فاطمة ١٢ محررا ومحررة يحاولون ان يعملوا اكبر وقت ممكن لاخراج عمل ناجح قوى ..

وفي مكتبها ، في الدور السادس ببناية درويش بمنطقة اسمها الخندق الغميق .. وهي البناية التي تلعب فيها حركة النشر في لبنان دورا كبيرا ، التقيت بها ..

امامها مجموعة ضخمة من الاقلام على مختلف اشكالها .. حولها وقفت ثلاث او اربع محررات ، كلهن مستعدات .. وهي تلقي اليهن بتعليمات الصباح ..

قلت لفاطمة :

– انك صغيرة جدا على تحمل مسئولية مجلة اسبوعية اليس كذلك ؟ ..

اجابت :

– طبعا لا .. فقد ولدت سنة ١٩٣٦ .. ولا تتصور انني بعد في العشرين من عمري ..

– متزوجة ؟ ..

– نعم . تزوجت في نفس الوقت الذي كنت اعد فيه لاصدار المجلة الجديدة . معنى هذا انني كنت اعد لمشروعين جديدين في وقت واحد .. مشروع الزواج ومشروع اعداد المجلة ..

– وكم ولد عندك ؟ ..

– ولا ولد ..

– وكم محررا .

– ١٢ ، ٨ بنات ، واربعة فقط من الرجال ..

– هل اشتغلوا بالصحافة من قبل ؟ .

– ابدا .. انا فاتحة مدرسة جديدة ..

– وانت ؟ ..

– عملت في بعض المجلات اللبنانية التي سبقت هذه المجلة . كانت لي زاوية خاصة اسمها حكاية قلب ..

– منذ زمن طويل ؟ .

– ابدا ، منذ اربع سنوات فقط . بمجرد تخرجي في الجامعة الامريكية قسم العلوم السياسية وعلم النفس .. ميلي الى الكتابة دفعني الى الاشتغال بالصحافة .. كنت اكتب بعض القصص واضعها في دولابي الخاص ..

– الم تنشريها ؟ ..

– كنت اعتبر بالصحافة فقط ، وساظل هكذا دائما ..

– الذن لم تنشري كتبا ؟ ..

– ابدا ..

– وما رأيك في الكتب التي تملا اسواق لبنان اليوم ؟ ..

– لا ؟ ..

– للاديبات الجديدات ؟ ..

– هؤلاء مستاديات .. ولسن اديبات .. البنات اللي بيكتبوا ، كتبوا ايه .. مفيش واحدة كتبت في مشكلة عامة . كل واحدة منهم عندها كتب ، وعايزين يستغلوه .. في الكتب .. وكلهن الادب الفاضح اللي مالوش اي هدف .. طبعا .. رأيي مش بالنسبة للجميع لان فيه منهم كويسين .

ليلى بعلبكي ممكن اقول عندها حاجة تقدر تسميها المادة الخام .. لكن لو تقرا .. مصيبتها انها لا تقرا ابدا ، وتقول دائما انا عندي موهبة وكفاية ..

– ولكن انت لهجتك مصرية جدا ؟

– لاني كنت اعيش في مصر سنة ١٩٥٦ .. وسنة ١٩٥٨ بقيت هناك سنة ونصف سنة .

– واخر مرة ؟ ..

– منذ شهر ونصف شهر ؛ ولا استطيع ان ابقى ستة اشهر دون ان اقضي شهرا بالقاهرة .. لا يمكن .. كل ستة اسافر اربعة اشهر على الاقل ..

– وغير الجمهورية العربية المتحدة ؟

– زرت اوربا كلها تقريبا ..

– ورأيك في بيوت الازياء في العالم ؟

– انا شخصيا من ناحية الذوق احب ازياء ايطاليا ؛ لان ايطاليا تراعي الانوثة في المرأة .. اما فرنسا من ناحية الفن تطغى اكثر من ايطاليا .. والغريب ان سيدات فرنسا غير البقات على الاطلاق ..

– والمرأة العربية .. كيف ترين واقعها ومستقبلها ؟ ..

– كنت في افتتاحية المجلة اننا لا نريد من المرأة العربية ان تكون عبارة عن ماكياج فقط ؛ او زوجة فقط .. او سيدة بيت فقط .. وانما انا اريد من المرأة العربية ان تلعب دورها كاملا كام وكزوجة وكعاملة وكمرشدة اجتماعية .. اننا نريد المرأة العربية ان تصقل امكانياتها العظيمة جدا ؛ لانها لا تقل بحال من الاحوال عن امكانيات الرجل .

– هل الصحافة العربية تعطي المرأة حقها ؟ ..

استطيع ان اقول ان هذا السؤال يتوقف على معنى كلمة (حق) .. وكما ارى انا شخصيا ؛ اجد ان في مصر توجد فتيات وسيدات يلعبن دورا رائعا في الصحافة .. وبالنسبة للموضوعات التي تكتب عن المرأة هي غالبا او بصورة عامة محدودة عندكم بما يهم مشاكل المرأة المصرية ؛ ومهما يكن من امر فانا احس ان الصحافة تؤدي دورها نحو المرأة ؛ كما ان المرأة تؤدي دورها نحو الصحافة .

– ومشكلات المرأة اللبنانية ؟

– اكثر من مشكلات المرأة المصرية .. والواقع ان التحديد صعب ؛ لانك لكي تحكم مثل هذا الحكم يجب ان تكون قد درست مشكلات المرأة في كلا البلدين ؛ ولكن اكبر مشكلة تواجه المرأة اللبنانية اليوم هي انها تعيش في واقع متناقض .. تجد ان البعض يقولون بضرورة التعلم ؛ وبالتالي بضرورة التحرر .. والبنت اللبنانية تعلمت وتحررت .. وكجزء من التحرر لابد ان تقوم باي عمل وهنا تجد ان المجتمع يحدد لها نوع العمل الذي تقوم به .. وليس من الممكن للفتاة اللبنانية ان تقوم باي عمل يمكن ان تختاره هي شخصيا .. المجتمع والناس هم الذين يحددون لها نوع العمل الذي تعمل فيه .. مثلا ؛ تتعلم الفتاة اللبنانية شيئا معينا في المدرسة .. وعندما تدخل الى المجتمع تجد شيئا مختلفا تماما .. لان معظم التعليم خاص ؛ فمثلا .. المدارس والجامعات عندنا معظمها اجنبية .. واحدة تتعلم التربية على الاسس الفرنسية .. الثانية تتعلم على الاوضاع الامريكية .. الثالثة على الطريقة الانجليزية .. وهكذا .. ثم تترك الاولى والثانية والثالثة مدارسهن لتجد ان المجتمع في حد ذاته شيء مختلف تماما .. وربما ليست هذه مشكلة المرأة عندنا وحدها ؛ بل ربما مشكلة المواطن اللبناني بصورة عامة .

طارق فودة

حروق الشمس

اكثر شيء يضايقك في الصيف هي الحروق التي تصيبك من حمام الشمس . ونصيحتي اليك اذا احمر جلدك وبدأت تشعرين بالآلام الحادة ان تتبعي النصائح التالية :

١ – ابتعدي عن الشمس نهائيا مدة ثلاثة ايام مع تغطية الاجزاء المحروقة وحذار من نزول البحر .

٢ – تجنبي الملابس الثقيلة الخشنة واكتفي بالملابس الخفيفة التي تغطي الجسد دون ان تلتصق به .

٣ – تناولي عصير الفواكه عدة مرات في اليوم وخذي ٢ اسبرو قبل النوم .

٤ – ادهني الاجزاء المصابة بلوسيون كالامين ولا تقربي منه الكريم ابدا الا بعد ان يخف الحر ثم استعملي كريم كالامين او مرهم زنك .

نصيحة اخيرة لا تأخذي حمام شمس اذا كنت تتناولين اقراص السلفا او اي دواء اخر يؤدي الى حساسية الجلد .

من أرشيف حواء : في الطريق الدبلوماسي

الى كل الميادين انطلقت المرأة العربية لتعمل من اجل بلدها وقوميتها .. اصبحت عضوا في مجلس الامة ووزيرة تشارك في مسئولية الحكم ..

وحتى تقتصر لك الطريق وانت تبحثين عن عمل .. من اجل ان تضعي قومك في مكانها الصحيح وانت تسيرين الى الامام مهي لك لقاء كل اسبوع مع احدى العاملات من اجل مستقبل هذا الوطن في مقدمة الميادين ..

ثقافتها فرنسية من مدرستي الدليفراند ثم الليسيه ، والمستقبل امامها واسع بلا حدود . الطرق كثيرة متسعة ، وراجعت اوراقها لتعرف الى اي الطرق تقودها مؤهلاتها . بانها تعرف اللغة الفرنسية وهي حلوة ورشيقة . وعرضوا عليها العمل ماتيكان وطلبها اكثر من مخرج للعمل بالسينما بعد ان اشتركت في احدى مسابقات الجمال بالقاهرة وفازت بالتاج . ولم تفكر طويلا فهي لا تريد ان تكون ماتيكان او ممثلة ، لان امكانياتها محدودة . وبدأت تستعد فتلقت دروسا خصوصية في اللغة الانجليزية والفرنسية في ستة شهور . وبدأت ملامح الوظيفة التي تنتظرها تتبلور امامها . انها ستكون سكرتيرة .

واميمه بهجت كان لها نشاط اجتماعي بعد انتهاء دراستها فهي عضو في جمعية النور والامل . كما شاركت بجهودها في كثير من الحفلات الخيرية . وخرجت من نشاطها الاجتماعي بعدة صداقات مع بنات الدبلوماسيين في القاهرة . من هؤلاء ثنامين رحيم ابنة الملحق العسكري الباكستاني ومرجريت فرت ابنة الملحق الجوي الاسباني ، وحضرت بعض حفلات السلك الدبلوماسي . وفي احدى هذه الحفلات كانت مع الحظ على موعد .. هناك عرفت ان سفير غانا يبحث عن سكرتيرة ، وبمجرد عودتها كتبت طلبا لشغل الوظيفة ، ومن دفتر التليفون عرفت عنوان السفارة وارسلته بالبريد .

ووصلها الرد يحدد لها موعدا مع مستشار السفارة . وخرجت مع والدها المهندس احمد بهجت . وبعد دردشة باللغتين الانجليزية والفرنسية تأكد المستشار من اجادتها اللغتين . ثم ادت امتحانا في الكتابة على الآلة الكاتبة . وبعدها قابلت السفير . وكان لاتصالاتها بالوسط الدبلوماسي ومعرفتها بتقاليده وبروتوكول الحفلات اثر كبير في تركيتها للوظيفة .

عرضوا عليها العمل لمدة اسبوعين كتمرين في الارشيف . وبانتهاء فترة التمرين تسلمت خطاب التعيين كسكرتيرة للسفارة الى جانب بعض اعمال السفير واستمرت في هذا العمل لمدة شهر ثم اختيرت سكرتيرة خاصة للسفير .

واميمه تحكي من خلال تجاربها كسكرتيرة سفير ان اهم ما يحكم هذه الوظيفة الحرص والدقة التامة في مواعيد السفير يجب ان تكون على معرفة تامة بها وتذكر السفير بها قبل الموعد المحدد بما يسمح له بوقت للانتقال الى مكان اللقاء . وكانت في البداية تعاني بعض الحرج عندما يكون هناك زائرون عند السفير . لكنها اعتادت على الموقف فتدخل في لباقة تذكر السفير بالموعد وبان الوقت الباقي يكفي للانتقال . ومن اعمالها تحديد مواعيد السفير مع الاشخاص الذين يرغب في مقابلتهم . وبعض هؤلاء يسأل عن مدة الزيارة . لذلك فهي يجب ان تكون على علم بالغرض منها ليمكنها تقدير المدة التي تستغرقها وهل الشخص سيخاطب السفير القالة بنفس اللغة التي يتكلمها السفير ام يحتاجان لمترجم ، ففي الوسط الدبلوماسي يتكلم البعض الانجليزية والبعض الفرنسية والبعض يجيد اللغتين .

لقد وضعت اميمة قدمها عند اول الطريق فماذا تريد بعد ذلك ؟ انها في كل يوم تلتقي بجديد يكسبها خبرة في العمل الدبلوماسي وطموحها لا يتجمد عند حد العمل كسكرتيرة سفير بالقاهرة انها تحاول اكتساب الخبرة الكافية لتؤهلها للعمل في احدى سفاراتنا بالخارج .

نهاد رجب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأرقام تحكي تطور المرأة المصرية

● المرأة في الجمهورية العربية المتحدة .. كتاب جديد أصدرته مصلحة الاستعلامات بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لثورتنا المجيدة .

يحتوي الكتاب ١٥٠ صورة بترز التقدم الذي أحرزته المرأة في بلادنا في جميع الميادين واقتحامها لكافة الأعمال ومساهمتها الفعالة في كثير من المشروعات والمنشآت والصناعات الجديدة .

كما يتضمن الكتاب كثيراً من الحقائق الهامة والاحصائيات عن المرأة في ميدان العمل .. وهذا بعضها :

✱ قبل التقدم الصناعي الكبير للبلاد كانت المرأة تعمل في الحقول .. وكان عندنا ٩ ملايين عامل زراعي من بينهم ٢٠٪ من الفتيات الصغيرات تحت سن الزواج .

✱ كفل القانون المرأة العاملة فنص على انشاء دار حضانة بالمصنع الذي يزيد عدد العاملات به على ١٠٠ عاملة .. وكفل القانون للمرأة حقا في اجازة لمدة شهر بأجر عند الولادة وشهرا آخر بنصف أجر اذا احتاجت اليه .

✱ يحرم القانون اشتغال المرأة في المناجم والاعمال الشاقة الاخرى التي تتنافى مع طبيعتها . كما يحرص على عدم اشتغالها ليلا الا في الفنادق والمستشفيات .

✱ وزارة التربية والتعليم هي أول ميدان طرقته المرأة العاملة لتشغل المناصب التربوية .. وما زال ميدان التعليم أكبر ميدان تعمل فيه المرأة اذ نجد أن ٨٠٪ من موظفات الحكومة يعملن به .

✱ يبلغ عدد النساء العاملات في مهنة التعليم ٣٨٦ر٢٠ .

✱ وصلت بعض النساء في ميدان التعليم الى منصب المدير العام .

✱ في الجامعات وصلت المرأة الى منصب رئيس قسم وهو أعلى منصب جامعي .

✱ عندنا الآن ٨٠٠ طبيبة ، وخمسة آلاف ممرضة ، ٣٥٠ صحافية ، ٢٠٠ محامية .. وتعمل المرأة أيضا في الهندسة والعلوم والابحاث الذرية .

✱ لدينا سمسارات محترفات في أسواق البورصة .. وفي آخر احصاء نجد أن هناك ٣٣٠٠ امرأة لهن محلات يدرنها بأنفسهن .

✱ هذه هي علامات الطريق الزمنية في تقدم المرأة العربية :

— اشتركت النساء كأعضاء في الاتحادات العمالية (١٩٢٨)

— أصبحن أعضاء في الاتحادات المحلية (١٩٤٨)

— التحقن بالحادات شركات الزيت والنسيج والتجارة والبنوك (١٩٥٣)

— أصبحت أعضاء مجالس في الاتحادات التجارية والصناعية (١٩٥٤)

— مثلن في المجلس العمالي الاستشاري الاعلى (١٩٥٧)

— مثلن في اتحادات نقابات الصحفيين والمحامين والزراعيين والمعلمين .

— أصبحت المرأة وزيرة لاول مرة .

✱ في ميدان الفنون نجد الآن جميع المعاهد الفنية ملأى بالجنس اللطيف كالطالبات .. فالمرأة العربية تدرس الآن الموسيقى والرقص والرسم والتصوير والنحت والتمثيل وغير ذلك من الفنون .

✱ عندنا أكثر من ١٠٠ جمعية نسائية .. ومن أشهرها جمعية تحسين الصحة التي أصبح لها الآن أكثر من ٢٠ مركزا خارج القاهرة .

✱ في بلادنا ٣٠ ألف طالبة جامعية ، ٣٦ ألف طالبة ثانوية ، ٦٧ ألف طالبة اعدادية وأكثر من ١٠٠ ألف طالبة بالمدارس الريفية والمعلمات والمعاهد الفنية .

في مجال الدفاع المدني أسهمت الفتاة بقسط وافر في التدريب حتى تم تدريب ٥٠ ألف فتاة من بينهن ٧ فتيات تدربن على الهبوط بالمظلات ، وهذه هي أول مرة في تاريخ المرأة العربية نجد مثل هذا التدريب الجريء .

هذا عرض سريع للتقدم الذي أحرزه النصف الحلو في كافة الميادين في بلادنا .. وهو ان دل على شيء فانما يدل على ان موقف المرأة العربية الآن في مجتمعنا الاشتراكي هو موقف الشريك المناضل المؤمن بحقه في الحياة الحرة الكريمة .

سعد زغلول

الأثاث الفرعوني في معرض بألمانيا

خاتم من الكراسي الفرعونية المصنوعة من الخشب والدوبار

السيدة نوسة مرزوق بين تصميماتها ..

الاثاث الفرعوني ظهر في معرض المانيا في صورة جديدة ..

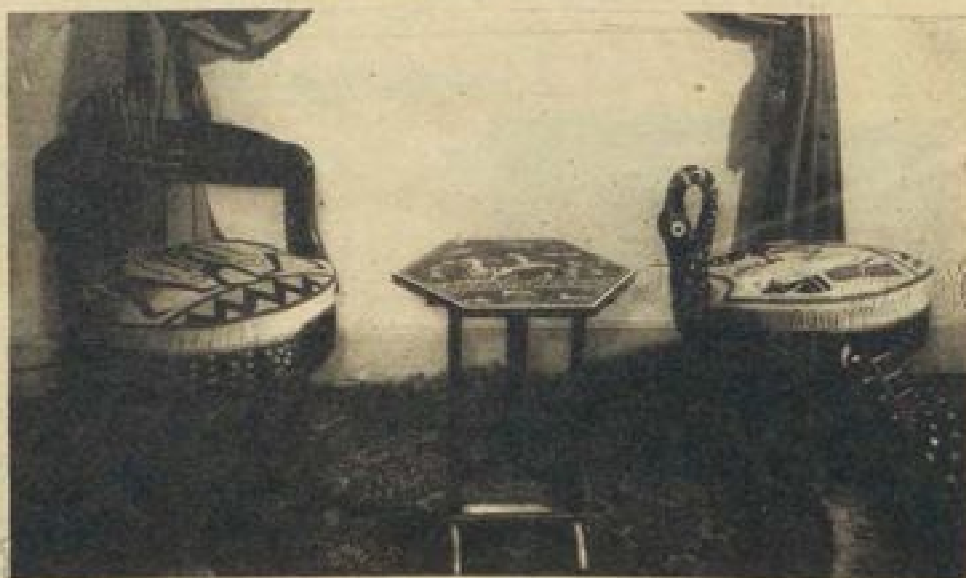

لاول مرة تسافر منتجات لنا من نوع جديد لعرضها في معرض عالمي .. المنتجات عبارة عن قطع من الاثاث ذو التصميم الفرعوني ظهرت هذا الشهر في مكان بارز في معرض الصناعات الوطنية بمدينة فونتش بالمانيا وحازت على اعجاب منقطع النظير لدرجة ان اغلبها بيع هناك بالثمن مناسب ..

وراء هذا العمل المشرف تقف سيدة مصرية اسمها نوسة مرزوق جاءتها الفكرة لاول مرة عندما وقفت طويلا امام الاثاث الفرعوني في المتحف المصري فخرجت صورة تبلورت في عقلها الى النور حول عودة احياء فن الاثاث الفرعوني القديم الذي يمتاز بالبساطة والذوق الرفيع والفخامة في نفس الوقت ..

وسألت السيدة نوسه على ملاحظاتها على التفرج الالماني .. م

قالت ..

« الالماني شخص يتردد طويلا قبل اقباله على شراء أي شيء .. فلقد لاحظت انه يقف مدة طويلة امام اية معروضات تجوز اعجابه ولكنه لا يشتريها في أول زيارة بل بعد عدة زيارات متعددة

كل بنت لها حكاية

زوجي رجل مشغول !

الناس من بعيد .. تبدو لنا دائما مخلوقات غريبة .. غامضة ولكننا عندما نقترب من أحدهما .. فاننا كثيرا ما نكتشف أن أحكامنا عليها كانت تحمل بين ثناياها الكثير من الخطأ والسذاجة .. والقسوة في بعض الاحيان ..

وهذا ما حدث لي عندما قابلت (س.م) لاول مرة .. لاحظت انها مرحة أكثر من اللازم .. وجريئة أكثر من اللازم .. وتتصرف بسرعة مذهلة في كل ما تريد أن تعرفه .. وتحلت تصرفاتها دائما هالة رقيقة من البراءة « غير المقنعة » ثم ما تلبث أن تتبعها بتصرفات أخرى ..

تصرفات حادة .. جريئة .. ساخنة تفرض عليك أن القناع الحقيقي لشخصيتها .. ولكنك ما تكاد تلمس هذا القناع .. حتى تسرع هي الى السطح بابتسامة ناعمة .. او همسة ناعمة .. وتتركك في حيرة من أمرها ..

كل هذا هو الانطباع الذي تتركه (س.م) في كل من تقابله .. ولكنني كنت أشعر أن وراء هذه الفتاة قصة .. وان وراء هذه التصرفات المتناقضة أسبابا وأسبابا .. وفي أحد الايام اتيحت لي فرصة أن أجلس معها واقنعها بأن تخلع جميع الاقنعة التي تحجب حقيقتها عن الناس .

وكم كانت دهشتي عندما وجدتها تحكي في رواية حكايتها في صراحة .. وبلا رتوش :

عندما بدأت أحس ما حولي .. اكتشفت انني اختلفت عن زميلاتي في المدرسة .. كل واحدة لها أب .. ولها أم .. ومن ورائهما ثروة هائلة من الرعاية والحنان . اما أنا فقد ولدت من فقدت أبا ميتا .. واما متزوجة برجل آخر .. واكتشفت بعد سنوات أن السيدة التي ظللت اناديها من اعماقي .. ماما .. ماما .. هي جدتي وانها أم أبي .. ولست أمي ..

وشغلتني هذه المسألة .. كنت احس دائما انني أختلف عن الاخريات . وكنت اتصور باستمرار ان زميلاتي يحظين بما لا احظى به انا من رعاية وحنان . وكنت دائما احاول ان اكتشف « طعم » هذا الشيء الذي ضاع مني .. وكنت الجأ لوسائل غريبة حتى أصل الى ما أريده ..

في بعض الاحيان كنت اتعمد « فرض » اخوالي من امي كلما زرت زوج أبي .. لمجرد اني استطيع مدى تاثير هذا الاعتداء على الاب الاب ..

وترفقت الايام بي .. واتفقدتني من وحدتي .. ومن جدتي ومن احتياجي الزائد للحنان .. فلم اكد أحصل على (التوجيهية) حتى تقدم لي شاب يعمل باحدى الشركات وتزوجني ...

ومرت الايام الوردية الاولى .. احسست خلالها ان الله قد عوضني عن كل ما فقدته من حنان الاب .. والام .. والاخ .. في حنان هذا الزوج ..

ولكن لم يكد يمضي على زواجي شهر واحد .. حتى شعرت انني شربت مقلبا كبيرا بهذا الزواج « السعيد » .. وان هناك سدا ضخما يقف بيني وبين استمرار الحياة مع هذا الانسان ..

وكان هذا السد يتمثل في رغبة زوجي الغريبة في جمع اكبر كمية من الاموال .. وشراء اكبر عدد من التماثيل والتحف لتزيين اركان الشقة الجميلة التي نعيش فيها ..

ولم تكن الكارثة في هذه الناحية ولكن المصيبة انه كان يحاول جمع هذه الاموال عن طريق السفريات الطويلة التي كان يقوم بها خارج القاهرة .. وقد نرى انه ليس في ذلك أي عيب .. من يكره الرجل الذي يحاول اسعاد زوجته ويجمع لها الاموال من جهده وعرقه .. ولكن الكارثة كانت في السفر .. كان لا يقضي معي ليلة .. او ليلتين في الشهر .. ثم .. يعود مرة اخرى لحقيبته والقطار ..

وتطورت المسألة ..

كان يتركني في اول الامر بالاسابيع .. واصبح يتركني الآن بالشهور .. ووجدت نفسي مرة اخرى وحيدة .. مع اولادي الثلاثة .. والتحف التي يحشر بها زوجي كل ركن من اركان البيت ..

وحاولت — بكل الوسائل — ان اقنعه ان يأتي الى المنزل .. ويستقر به ولو اسبوعا واحدا فلم يستجب .

وحاولت ان اقضي على الفراغ المدمر .. الذي كان يأكل اعصابي ..

وعملت في احدى المصانع .. فلم يقلل هذا من وحدتي وشقائي ..

وحاولت ان اقنعه بأن اصحبه في هذه الرحلات .. فرفض .. بحجة انه يسافر مع زملائه .. وانه يخاف علي من الفتنة ...!!!

وحاولت أن اشغل وقتي في المنزل .. واهرب من الافكار السوداء التي بدأت تعوي بقسوة وسط صحراء وحدتي وعطشي .. ولكن .. بلا جدوى .. لم أكن اسمع سوى صدى هذا العواء المرتد من جدران البيت الساكن ! والتي انتشرت بين اركانه التحف والتماثيل ذات النظرات الصارمة .. الساخرة ..

وبعد مقاومة ..

قررت ان اتخلص من هذه الحياة .. وعند مفترق الطرق وجدت نفسي امام طريقين الاثاث لهما .. اما الطلاق .. واما .. الخيانة ..

وبدات افكر طبعا في الطلاق .. ولكنني ماكدت اسير خطوات في هذه الناحية حتى وجدت نفسي اتراجع .. واكتشفت ان هذا الطريق سيمضي بأولادي الى نفس المصير .. الى نفس الحياة المحطمة الحائرة البائسة من كل همسة حنان .. من كل لمسة حب .. وان هذا الطريق سيجعلهم يشربون من نفس الكأس .. وسيمرون بنفس المأساة التي عانيتها .. فقدان ابي ..

وتركت المسألة للقدر والظروف ..

وفي هذه الاثناء التقيت صدفة باحد كبار الفنانين في احدى الحفلات .. واستطاع هذا الفنان ان يقنعني بدخول ميدان التمثيل .. وتمكن من ان يجذبني الى الاضواء ..

ووسط هذه الاضواء .. ووسط هذا الزحام .. كنت اعبر الى مصير كل زوجة يتركها زوجها المنزل بلا رعاية .. بلا حب .. بلا رقابة .. ووجدتها لي انني ساجد نفسي غارقة وسط الطريق الثاني .. الطريق الوحيد المفتوح امامي الآن ..

وسكتت ..

وقالت لي فجأة .. والآن ماذا رأيك ...

ووجدت نفسي حائرا .. فانا لم اقابل الزوج حتى اعرف ظروفه .. كما انني لا استطيع مطلقا ان انصحها بالخيانة .. ثم انها ترفض الطلاق .. واخيرا قلت لها :

— بالرغم من ان كلامك يوحي بخطأ زوجك .. فانني لا اعتقد ان هناك اي سبب يبرر الخيانة الزوجية ..

وردت علي قائلة : انت انسان غير واقعي ..

وقلت : انني افضل ان اكون غير واقعي .. على ان انصح انسانا بالخيانة

قالت : اذن فماذا افعل ؟

قلت : في رأيي .. اما الطلاق .. واما الوفاء ..

قالت : لا استطيع ان اسمع رأيك

قلت : ماذا ؟

قالت : انني لا اريد الطلاق .. ولا امكن من الوفاء ..

قلت : ماذا ان تترك المسألة للقراء .

وسكتت محدثتي .. وهزت رأسها بالموافقة .. وكانما وجدت في ذلك املا جديدا ..

حامد سليمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الشركة العربية المتحدة لإصلاح السفن

.. الخديوية سابقا ..

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى

خبرة ١٠٠ عام فى إصلاح السفن

تهنئ السيد الرئيس

جمال عبد الناصر

والشعب العربى بالعيد الحادى عشر للثورة

تقوم الشركة بالأعمال الآتية :

- اصلاح وصيانة السفن
  ورش حديثة للقيام بعمرات السفن واصلاحها .
- بناء جرارات ولنشات وصنادل ومواعين بجميع أنواعها .
- عمل إنشاءات وهياكل معدنية وصهاريج مستودعات وخزانات مختلفة .
- كما أن للشركة مهندسون بحريون اخصائيون فى إصلاح السفن وجميع الأشغال الميكانيكية والكهربائية البحرية .
- تشرف الشركة على الشركات التالية

- شركة زخارى شارع البحر الأحمر بالإسكندرية
- شركة الأعمال الهندسية (واطسون سابقا) شارع ...
- شركة فرانجودس شارع البحر الأحمر بالإسكندرية
- الكراستة بالإسكندرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مبنى الاحصاء .. المصلحة ، المعهد ، ومقر اللجنة الاحصائية قام قسم المشروعات بالمؤسسة بتنفيذه

المهندس ابراهيم على
مدير مؤسسة الأبنية العامة

مدير مؤسسة الأبنية العامة يقول:

٤٢ مليون جنيه للمباني الحكومية في ١٠ سنوات
١١٥٠ مدرسة تكلف بناءها ١٧ مليون ونصف مليون جنيه
١١ مبنى للوزارات والمصالح في مدينة نصر و ١١ مبنى لمقر الوزارات

تحدث المهندس ابراهيم على مدير مؤسسة الأبنية العامة عن أعمال المؤسسة قال في العيد الحادي عشر لثورة يوليو المجيدة تقدم المؤسسة المصرية العامة للأبنية العامة الى الشعب العربي فاتحة صفحات أعمالها فخورا بما قدمت لهذا البلد الأمين خلال سنواتها العشر .

والمؤسسة تدرك ان واجبها ان تطلع الرأى العام العربي بما قامت به وبما ستقوم به طبقا للخطة . وتدرك في نفس الوقت ان أبلغ لغة يجب أن تسود هي لغة الأرقام . والمؤسسة التى قامت بدور طليعى في ميدان الانشاء وكانت أول مؤسسات التعمير في عهد الثورة تقدم نهضتها بعيد الثورة عملا جديدا في ميدان نشاطها من اجل الانسان العربي .

***

● في سبتمبر سنة ١٩٥٢ صدر مرسوم بقانون بانشاء أول مؤسسة عامة في عهد الثورة اطلق عليها مؤسسة ابنية التعليم . وصرح لها بعقد قروض في حدود عشرين مليونا لاقامة ابنية التعليم ورسم سياسة هذه الابنية وتنفيذها .

● نشأت هذه المؤسسة في ظروف ثورية ساعدتها على كسر القيود التى تعرقل الاعمال . ولهذا فقد قامت خلال سنة واحدة من انشائها بعمل يعتبر أحد مفاخرها الثورية . فقد انشأت ٣٧٢ مدرسة في سنة ١٩٥٤ . بمعدل مدرسة أو اكثر في اليوم الواحد .

● لنجاح المؤسسة الانظار . طلبت كثير من الوزارات أن تقوم المؤسسة بتنفيذ ابنيتها . وعهدت اليها بذلك وزارات العدل . الداخلية . المواصلات . الصحة . الشئون الاجتماعية . الشباب والاصلاح الزراعى .

وكان لابد من تعديل اختصاصات المؤسسة وتحويلها الى مؤسسة للابنية العامة . وصدر بذلك قرار جمهورى سنة ١٩٥٨ .

● في سنة ١٩٦١ ضم الى المؤسسة جهاز الادارة العامة للمبانى بوزارة الاسكان . واسندت اليها مهمة بناء الوزارات ومجمعات المصالح الحكومية والمحافظات . واصبح من اختصاصها وضع التصميمات وتجهيز المستندات لجميع مبانى الدولة . وسميت المؤسسة المصرية العامة للابنية العامة .

هذا موجز لتاريخ المؤسسة التى تعتز بأنها أول مؤسسة عامة انشأتها الثورة اما ماقامت به في ميدان التعمير خلال سنوات انشائها فهو : ـ

● أقامت ١١٥٠ مدرسة من مختلف المراحل بلغت تكاليفها ١٧ مليونا ونصف مليون جنيه .

● بلغت جملة تكاليف مبانى الكليات الجامعية التى نفذتها مايزيد على ٦ ملايين جنيه . وبدأت في اعداد تصميمات جامعة الازهر وجامعة المنصورة .

● أنشأت ٦١ مبنى مجمع يضم المحاكم الجزئية والشهر العقارى وسكن القضاة ووكلاء النيابة . بلغت جملة تكاليفها مليونين من الجنيهات .

● تمت بناء ٨٥٧ مكتب بريد وتلغراف وتليفون بعد أن أعدت رسومها وبلغت تكاليف البناء ٧٨ الف و ٥٠٠ جنيه .

● أقامت المؤسسة ٦٩ نقطة شرطة و ٢٧ من المراكز والاقسام و ٧ مساكن لمديرى الامن ومبنيين لمديريات الامن . وذلك بخلاف مخازن الاسلحة والمهمات بالعباسية وابنية كلية الشرطة ومعمل جنائى بمديرية الامن ومعسكرات الشرطة وكليات ضرب النار وسجن الاستقبال . وبلغت تكاليف هذه المنشآت التى اقامتها المؤسسة لحساب وزارة الداخلية مليونين ونصف مليون جنيه .

● أقامت المؤسسة على بناء مساكن الزراعيين في مناطق الاصلاح الزراعى وبلغت مساكن الزراعيين ٣ آلاف و ٢٨٣ مسكنا و ٢٥٣ مسكنا للموظفين و ١٠٠ مخزن للغلال والوقود . وبلغت تكاليف انشائها مليونا و ٦٤٠ الف جنيه .

● تمت المؤسسة بناء ١٦ مركزا لرعاية الامومة والطفولة و ١٨ مستشفى مركزيا سعة ٤٠ سريرا و ٣ مستشفيات للحميات و ٥ مستشفيات عامة سعة ٣٠٠ سرير ومعملى مشتركين وعيادات لفحص الدم و ٣ عيادات للجذام و ٣ وحدات علاجية بالواحات . ومعهد شلل الاطفال ووحدة السكر بأكبر بمعهد السرطان ومبنى رقابة الادوية ومعهد التغذية وعيادة خارجية بالسويس ومستوصف للامراض الصدرية بشبرا وجناح لمستشفى الرمد بالجيزة . وقد اقيمت هذه المنشآت لحساب وزارة الصحة وبلغت تكاليفها حوالى ٣ ملايين ونصف مليون جنيه .

● وانشأت لوزارة الزراعة مبانى تكلفت ٧٥٠ الف جنيه وهي ٦ وحدات لتجميع الاستغلال الزراعى بالقرى وابنية تحسين وابحاث الفواكه ومعمل الامصال البكتيرية ومعهد ابحاث الحرير والوحدات الزراعية .

● أقامت ٦٠ وحدة مجمعة و ٦ مساكن لرؤساء مجالس المدن و ٥ مجالس مدن بلغت تكاليفها مليونين من الجنيهات .

● أنشأت ٦٩ وحدة اجتماعية بلغت تكاليفها ٧٠٠ ألف جنيه لحساب وزارة الشئون الاجتماعية .

● أقامت المؤسسة لحساب وزارة الشباب ٢١ ساحة شعبية و ١١ مركزا لرعاية الشباب و ٥ معسكرات وملاعب رياضية وحمامات سباحة ومدرجات بالملاعب بلغت تكاليفها نصف مليون جنيه .

● أنشأت المؤسسة ٤ معاهد صناعية عليا ومعهدا للالكترونات ومعهدا عاليا تجاريا خلاف اجنحة عنابر للنوم ومدرجات واقسام داخلية بالمعاهد العليا للمعلمين بلغت تكاليفها مليونا وربع مليون جنيه .

● ومؤسسة الابنية العامة التى قامت بواجبها في بناء جميع ابنية الحكومة بدأت خلال السنتين الماضيتين مشروعا ضخما جديدا . فقد وكل اليها اعداد التصميمات والرسومات لجميع الوزارات والمصالح الحكومية في القاهرة والمحافظات وهي الوزارات والمصالح التى تقيم في مبان مستأجرة .

● بدأت بالفعل في بناء ديوان المحاسبات . وزارة التخطيط . المعهد القومى للتخطيط . ومصلحة الاحصاء . ويتم بناؤها في يوليو ١٩٦٥ .

● أعدت المؤسسة تصميمات وزارات الصناعة . العدل . الخزانة . التعليم العالى . الشباب مصلحة الاحوال المدنية ووزارة العمل وينتهى بناؤها في يوليو ١٩٦٦ .

● أعدت المؤسسة تصميمات ١١ مجمعا للمصالح الحكومية بالمحافظات وعدة أبنية أخرى بلغت تكاليفها مليون جنيه .

● بلغت جملة الاعمال التى قامت بها المؤسسة خلال السنوات العشر الماضية حوالى ٤٢ مليون جنيه . هذا عدا باقى مشروعات مختلف الوزارات والمصالح التى تنفذها المؤسسة هذا العام وباقى أعوام الخطة الخمسية الاولى والثانية .

توافرت لدينا المعدات الحديثة والاجهزة والخبراء في انتاج الادوية مما حقق لنا الاكتفاء الذاتي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تـرفع أسمى التهانى
إلى السيد الرئيس

جمال عبد الناصر

وإلى الشعب العربى بمناسبة العيد الحادى عشر لثورتنا الكبرى

الشركة الشرقية للأقطان

٨ طريق الحرية بالاسكندرية
العنوان التلغرافى : " ماريا " إسكندرية
تليفونات رقم : ٣٧١٢٠/٣٧١٢٢/٣٧١٢٤ / ٣٧١٢٦/ ٣٧١٢٥
٣٨٤٧١/ ٣٧١٢٣/ ٣٨٤٧٩ / ٣٧١٢٧/ ٣٧١٢٨

نبذة تاريخية عن تأسيسها وتطورها

بدأ نشاط الشركة فى أغسطس سنة ١٩٥٩ وكانت احدى مؤسسات شركة النصر للتصدير والاستيراد والمقاولات . ثم صدر قرار مؤسسة مصر رقم ٢٢ لسنة ١٩٦١ بتأسيس الشركة . ثم صدر القرار رقم ٨٩٩ لسنة ١٩٦١ فى ١٩٦١/١٢/٢٨ بضمها الى المؤسسة المصرية العامة للقطن (القطاع العام) .

مجلس الادارة

صدر قرار جمهورى رقم ١٢٩١ لسنة ١٩٦٢ بتشكيل أول مجلس ادارة للشركة على الوجه التالى :

السيد/مصطفى كامل مراد	رئيسا وعضوا منتدبا	السيد/عبد الفتاح عباس زكى	عضوا منتدبا
السيد/عبد الرزاق سعد سيف الدين	مدير وعضو مجلس ادارة	السيد/حسن سعداوى	عضو مجلس ادارة

رأس مال الشركة وحصة المؤسسة فيه :

راس مال الشركة مليون جنيه تمتلكها المؤسسة المصرية العامة للقطن بالكامل .

نشاط الشركة :

حليج وتجارة وتصدير القطن وتمتلك الشركة حاليا ثلاثة محالج وهى تسعى حاليا لشراء محالج اخرى ، ويشمل نشاط الشركة تجارة الاقطان الزهر بالداخل وتمويل المغازل المحلية وتعد شركتنا ثانى شركات التصدير فى الجمهورية وقد توصلت الى هذا المركز فى العام الثانى من عمرها وما تزال الشركة تسعى جاهدة لكسب عملاء جدد وفتح أسواق جديدة خاصة فى بلدان العملات الحرة .

برنامج الشركة للمستقبل :

أ ـ التوسع فى تجارة الداخل .
ب ـ اعادة تخطيط المحالج وتجديد آلاتها لزيادة الكفاية الانتاجية وتحسين صناعة الحليج .
جـ ـ اعداد جيل قطنى من الشباب المثقفين المؤهلين .
د ـ التوسع فى معاملاتنا مع المغازل المحلية .
هـ ـ توطيد العلاقات مع المغازل بالخارج وانشاء علاقات مع غزالين جدد وفتح أسواق جديدة لتصريف الاقطان المصرية .

الناحية الاجتماعية :

أ ـ بناء عمارات سكنية لموظفى وعمال المحالج واعداد وتوفير بعض الوسائل الترفيهية لهم خاصة فى المناطق البعيدة عن المدن .
ب ـ بناء عمارات سكنية لموظفى وعمال الشركة ـ مينا البصل .
جـ ـ رفع المستوى المعيشى للعمال بالمكابس والمحالج بتوفير وجبة غذائية لهم بأقل التكاليف .
د ـ توفير العلاج الطبى لجميع العمال والموظفين وعائلاتهم .
هـ ـ اعداد برامج سياحية للعمال والموظفين فى غير أوقات موسم القطن .

نبذة عن نشاط الشركة :

	٦١/٦٠	٦٢/٦١	٦٣/٦٢
	قنطار	قنطار	قنطار
مشتريات الشركة من الاسكندرية	١١٣٦٧٩٠	٣٤١٨٦٠	٨٦٥٧٤١
مشتريات الشركة من الداخل	٥١٥١٦٥	٤٠٢٩٨٥	١٠٤٧٣٧٠
	١٦٥١٩٥٥	٧٤٤٨٤٥	١٩١٣١١١
صادرات الشركة للخارج	٩٣٥٩٢٠	٥٨٧٥٥٥	٤٩٩٦٤٥
مبيعات للمغازل المحلية	٨٢٩٣٥	٨٦١٦٥	٥٢٧٥٩٥
مبيعات للاسكندرية	٦٩٧١٤٠	١٢٠٧٣٠	١٠٦٩٣٩٠
	١٧١٥٩٩٥	٧٩٤٤٥٠	٢٠٩٦٦٣٠

فروع الشركة :

الجهة	المحافظة	رقم التليفون	نشاطها
محلج ميت يزيد	الشرقية	٥٨ منيا القمح	حليج وشراء أقطان
محلج منيا القمح	الشرقية	٩٨ منيا القمح	« « «
محلج دسوق	كفر الشيخ	٣٣٣ دسوق	« « «
محلج شبراخيت	البحيرة	١ شبراخيت	« « «
محلج منوف	المنوفية	٦٤ منوف	« « «
محلج بنى مزار / ١	المنيا	١٠ بنى مزار	« « «
محلج بنى مزار / ٢	المنيا	٤٧ بنى مزار	« « «
محلج بوش	بنى سويف	٥٥ بنى سويف	« « «
مكتب طنطا	الغربية	٣٢٠٩ طنطا	شراء أقطان
مكتب المحلة الكبرى	الغربية	٣١٢٦ المحلة الكبرى	« «
مكتب المنصورة	الدقهلية	٤٥٨٣ المنصورة	« «

بيان بعدد الموظفين ومجموع مرتباتهم خلال العام :

العدد	المجموع مليم	المجموع جنيه	
٣١٤	٧٩٢	١٣٤٧٩٣	الموظفين والعمال الدائمين
٥٥	١٨٠	٥٦٧٣	الموظفين الموسميين
٥٨	١٩٨	١١٧٧	موظفى المحالج المؤجرة الذين يتقاضون مرتباتهم من الشركة
٤٣٧	١٧٠	١٤١٦٤٤	

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قصة التطور الدوائي الاشتراكي

في شركة مصر للمستحضرات الطبية

مناقشة صريحة بالأرقام حول السياسة الانتاجية للشركة

الانتاج	١٩٥٢ كانت ١٤٣ ألف جنيه	١٩٦٢ أصبح ١ر٢ مليون جنيه
المبيعات	١٣٧ ألف جنيه ١٩٥٢	١ر٢ مليون جنيه ١٩٦٢
العمالة	٦٢٨ عامل تم الحاقهم بالمصانع خلال سنوات الثورة	

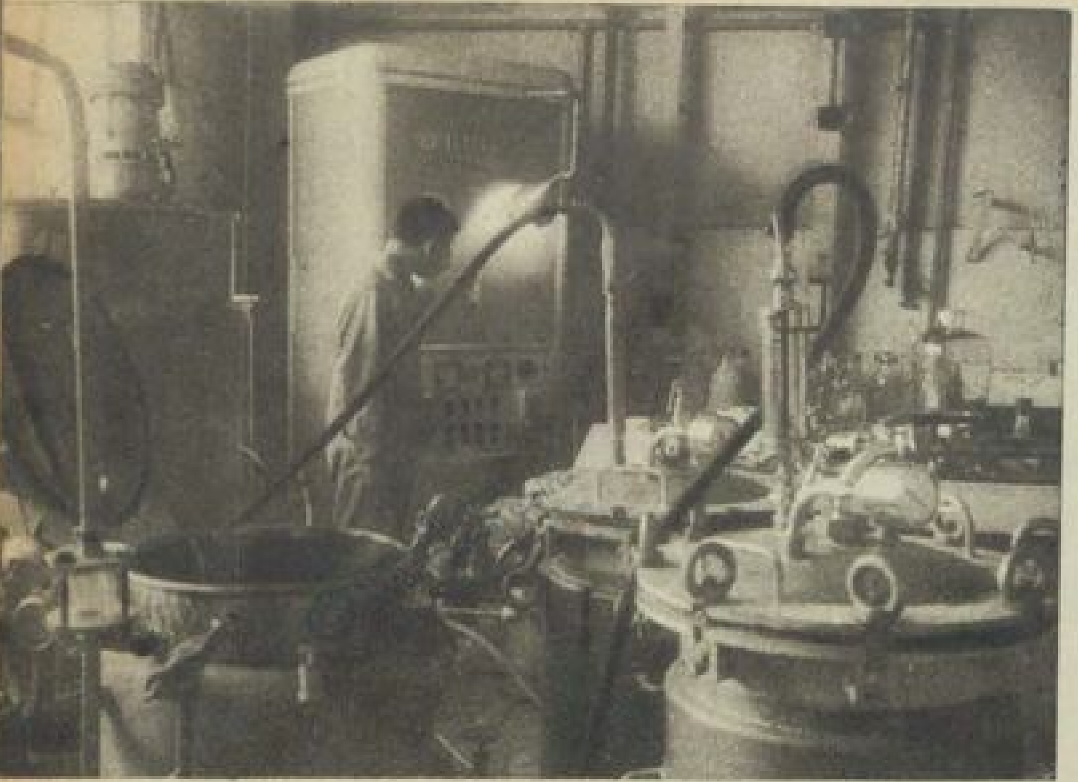

توافرت لدينا المعدات الحديثة والأجهزة والخبراء في انتاج الأدوية مما حقق لنا الاكتفاء الذاتي

الشركة تغطي احتياجات البلاد من الأدوية وتصدر الفائض الى الخارج !

تقاس حضارة الأمم بمدى قدرة هذه الأمم على مواجهة مستقبلها .. ومواجهة احتياجاتها وصيانة الصحة العامة لأفراد شعبها ..

وفي العصر الحديث أصبحت الصحة العامة في بلد من البلاد عنوان تقدم هذا البلد ايجابا وسلبا .. واتجه العلم في العصر الحديث لكي يضع خيره لمساندة الدواء .

والجمهورية العربية المتحدة أحد البلاد التي تهتم اهتماما بالغا بالصحة العامة وبسياسة الدواء وتنميته .. وجعله في خدمة الجماهير ..

ولا عجب أن يتحدث ميثاقنا القومي عن ذلك فيقول : ان تكافؤ الفرص يتجلى في حقوق انسانية أولها : حق كل مواطن في الرعاية الصحية بحيث لا تصبح هذه الرعاية علاجا ودواء مجرد سلعة تباع وتشترى وأن تصبح حقا متكاملا مكفولا غير مشروط بثمن مادي .. ولابد أن تصبح هذه الرعاية في متناول كل مواطن في كل ركن من أركان الوطن في ظروف ميسرة وقادرة على الخدمة .. ولابد من التوسع في التأمين الصحي حتى يظلل بحمايته كل جموع المواطنين .

قصة الدواء في بلادنا

ولقد ظلت صناعة الدواء في بلادنا فترة طويلة تحكمها طبقتان .. أولاهما يغلب فيها العنصر الأجنبي .. أو بمعنى أوضح يسيطر عليها الأجانب يوجهونها لصالحهم الخاصة ويهربون أموال للخارج بحجة استيراد الخامات وغيره من الأسباب الرأسمالية الأجنبية المستغلة .. وظل الحال حتى فجر ٢٣ يوليو فاكتسح معه فلول الأجانب المستغلين .

وثانيهما .. المتمصرون .. وهم أخطر من الطبقة الأولى اذ يغلب فيهم العنصر غير الشريف المستغل .

وظل الحال كذلك .. حتى جاءت ثورة ٢٣ فأزاحت هذا الكابوس وأممت صناعة الدواء ..

ورغم هذه المشاكل التي كانت تعترض أسواق انتاج الدواء عندنا .. فان بعض الشركات المصرية الرائدة استطاعت في وقت من الأوقات أن تدخل الى ميدان انتاج الدواء وتحقق فيه أجمل الثمرات .. وتسد احتياجات بلادنا من أكثر الأدوية الموجودة في الأسواق والصيدليات وبأسعار اشتراكية .. رغم الحرب التي شنها الأجانب عليها في هذا الوقت ..

ونعود فنتساءل .. من هذه الشركة ؟..

والجواب بسيط .. انها شركة مصر للمستحضرات الطبية وقد تأسست عام ١٩٣٩ برأسمال متواضع قدره عشرة آلاف جنيه .. وتطور هذا المبلغ مع التطور الكبير الذي لحق الشركة فأصبح (٤٠٠) ألف جنيه واستطاعت أن تجدد نفسها فأنشأت مصنعا جديدا انتقلت اليه في عام ١٩٥٦ ..

وفي عام ١٩٥٩ تفضل سيادة الرئيس جمال عبد الناصر فأناب الدكتور عزيز صدقي لافتتاح المصانع .. وبدا واضحا أن الشركة منذ هذا التاريخ أصبحت شيئا له أهميته وخطره بالنسبة لانتاج الأدوية وأدى ذلك الى قيام تغيير كامل في أجهزة الانتاج والتسويق بحيث أصبح منهجها انتاج الأصناف التي يحتاجها المستهلك بصرف النظر عن مبدأ تحقيق الربح ..

٦٠ مستحضرا

وتنتج الشركة حاليا حوالي ٦٠ مستحضرا تتمثل في ٧٨ شكلا هذا الى جانب أنها تنتج أدوية لا تقع في محيط مستحضراتها .. وذلك في حدود ٢٨ مستحضرا في ٣٧ شكلا .. وهذه المستحضرات والأشكال تغطي أغلبية فروع الطب والعلاج .. ويكفي للتدليل على هذا النجاح أن نقول أن قيمة انتاج الشركة في عام ١٩٥٢ ١٤٣١٤٢ جنيها .. ومبيعاتها بـ ١٣٧٤٥٢ جنيها .. وحققت ربحا في هذا الوقت قدره ١٠٧٣٢ جنيها ..

وفي عام ١٩٦٢ بلغت أرقام الانتاج رقما مهولا .. وهو مبلغ ١ر٣٠٠ر٢٨٧ جنيها .. والمبيعات وصل رقمها الى ١ر٢٠٠ر٢٥٠ جنيها وحققت الشركة ربحا قدره ٢٠٨٤١٦ جنيها .

العمالة

ولا يقف الحد عند هذه الأرقام الضخمة التي تعبر عن نجاح الشركة .. ولكن المصانع الى جانب أنها تقدم للمستهلك المصري كثيرا من احتياجاته الدوائية .. الا أنها أصبحت مدرسة صحية تبشر بالصورة الجديدة للمجتمع

ولقد تطور عدد العمال في المصانع تطورا كبيرا خلال سنوات الثورة ويتضح أن الشركة وفرت العمل الشريف لحوالي ٦٢٨ عاملا التحقوا بها منذ عام ١٩٥٢ حتى الآن .. فقد كان عدد العمال في بداية ثورة ٢٣ يوليو ٢٠٧ عمال وموظفين تطور هذا العدد الى رقم كبير هو ٨٧٣ عاملا وموظفا .. هذا كله يعني أن ثورتنا .. ثورة ٢٣ يوليو استطاعت أن تضفي على هذه الشركة كثيرا من المكاسب سواء في محيط الانتاج والمبيعات أم في محيط العمال .. ولذلك أصبحت شركة مصر للمستحضرات الطبية أحد المعالم الثورية الكبرى التي تقوم عليها صناعات الدواء في بلادنا . بل في الشرق الأوسط

الانتاج

ثم ماذا عن سياسة الانتاج ؟..

وتعمل الشركة دائما على زيادة الامكانيات الانتاجية نتيجة متابعتها الى تتبع أحدث وسائل لصناعة الدواء لتدعيم علاقاتها وارتباطاتها العلمية والانتاجية لشركات الدواء العالمية . وتمشيا مع سياسة التوسع رأت الشركة زيادة المساحة الأرضية المقام عليها المصنع حاليا واضافة مبان جديدة لتنظيم الوحدات الانتاجية الموجودة وتبلغ تكاليفها ١٠٥٥٠٠ جنيه . كما سيتم انشاء معمل ادارة الأبحاث وتكاليفه ٤٧٠٠٠ جنيه . وسيبدأ تنفيذ هذه المشروعات في السنة الرابعة للخطة ٦٣/١٩٦٤ ..

وقد كانت سنة ١٩٦٢ في حد ذاتها طفرة في الانتاج وصناعة الأدوية وقد كان للشركة نصيب وافر في التصنيع الدوائي فأصبحت الشركة الثانية في الترتيب بالنسبة لشركات الدواء التابعة للمؤسسة المصرية العامة للأدوية .. ويلاحظ أن قيمة انتاج الشركة في عام ١٩٦٢ ١ر٣٠٨ر٤٨٠ جنيها بينما كانت في عام ١٩٦١ ٧٥٨٩٠٠ جنيه أي زادت بنسبة ٧٢ر٤٪ . كما يلاحظ أن قيمة الانتاج خلال الفترة من يوليو ديسمبر ١٩٦٢ ٨٠٦٠٢٥ جنيها بينما كانت في الفترة من يناير الى يونية ١٩٦٢ ٥٠٢٤٥٥ جنيها أي أن الانتاج قد زاد خلال النصف الثاني من السنة بما يعادل ٦٠٪ مما كان عليه في النصف الأول منها . ولم تكن الزيادة الواضحة في الانتاج مجرد زيادة في القيمة بل انها جاءت نتيجة التوسع في المصانع المحلية في تصنيع واستنباط أصناف جديدة في مجموعات دوائية لم تنتج من قبل .

وبذلك توافرت بعض الأصناف التي كانت مقصورة على انتاج أجنبي .

وتراعي الشركة دائما أن تحل الأصناف الجديدة محل مثيلاتها الأجنبية ولا تقل عنها في الجودة والأثر الطبي حتى انها أن تساهم بقدر كبير في الاكتفاء الذاتي .

ولم يكن انتاج الأصناف الجديدة في ذاته الهدف انما عملت الشركة على أن تنتج هذه الأصناف الجديدة بأسعار أقل من مثيلاتها المستوردة رغم ارتفاع تكاليف انتاجها لما يصاحبها من أبحاث.

نشاط ادارة التوزيع بالشركة

ان ادارة التوزيع بالشركة خلية من النشاط لأنها تقوم بعمليات التسويق والتوزيع لمنتجات الشركة ومنتجات داخلة بجميع أنحاء الجمهورية والتوزيع لها وتوصيل الطلبات للعملاء على وجه السرعة والدقة وهيئة ادارة التوزيع مجهزة بكل الامكانيات التي تعمل دائما بشكل منتظم وبنشاط دائم له كبير الأثر في تطور أرقام المبيعات وخصوصا في السنوات الأخيرة .

ونتيجة لذلك زادت قيمة المبيعات في العام الحالي زيادة كبيرة عن العام الماضي واستطاعت الشركة أن تساهم في تغطية احتياجات السوق بنسبة أكبر واقبل الأطباء والصيادلة والمرضى على مستحضرات الشركة نتيجة لزيادة الثقة بفاعليتها وارتفاع مستواها ونتيجة للجهود التي تبذلها المؤسسة المصرية العامة للأدوية من ناحية نشر الوعي الدوائي بين طبقات الشعب وتنسيق مراكز التوزيع والخدمة وكانت قيمة مبيعات الشركة سنة ١٩٦٢ ١ر٢١٨ر٣٥٠ جنيها مقابل ٧٧٥ر٠٣٠ جنيها في سنة ١٩٦١ بزيادة قدرها ٤٣٥٣٢٠ جنيها أي بنسبة ٥٦ر١٪ .

نشاط المكتب العلمي بالشركة

وتوجه ادارة الشركة متابعتها لعمل الاعلام اللازم والتنوع في وسائل هذا الاعلام مثل زيارات الأطباء والاعلانات في الجرائد والسينما واقامة المعارض لنشر الوعي الصحي بين الجمهور وليتبين مدى ما وصل اليه الانتاج المحلي من الجودة التي تضارع أدوية الشركات العالمية في التحضير والاستفادة وبذلك يمكن الاستغناء عن الأدوية الأجنبية بعد غمر السوق بالأدوية المحلية . ويتحقق بذلك الاكتفاء الذاتي .

ومن البيان التالي يتبين مدى نشاط المكتب العلمي :

١ - يبلغ متوسط عدد العينات المنصرفة في الشهر ٢١٠٠٠ قطعة
٢ - يبلغ متوسط عدد الخطابات الدورية للأطباء في الشهر ١٨٠٠ خطاب
٣ - يبلغ متوسط عدد زيارات الأطباء للمكتب العلمي بالقاهرة في الشهر ١٢٠٠ زيارة
٤ - يبلغ متوسط عدد زيارات الأطباء للمكتب العلمي بالاسكندرية في الشهر ٢٥٠ زيارة

تطور الانتاج في ثلاث سنوات !

نشاط أقسام الشركة :

تطور الانتاج في الثلاث السنوات الأخيرة بزيادة مطردة ويلاحظ من الأرقام التالية التي تبين كمية الانتاج حسب الشكل الصيدلي :

	١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٢
أمبول	٦ر١٨٣ر٩٢٠	١١ر٤٩٠ر٦٤٠	١٦ر٥٦٤ر٢٠٠
فيال	١٠٠ر٩٠٠	٢٤٨ر٥٥٠	٥٢٧ر٥٧٠
أقراص	٢٦ر٩٥٠ر٠٠٠	٢٩ر٠٧٨ر٠٠٠	٤٥ر٦١٢ر٠٠٠
بودرة (زجاجة)	٦٧ر٠٤٠	١٠١ر٤١٠	٢٢٦ر٩٠٠
شراب وسوائل (زجاجة)	٧٤٨ر٣٢٠	٦٩٤ر٨٤٠	٩٢٤ر٦٩٠
كبسولات	٦٥٠ر٩٠٠	٦١٧ر٦٠٠	١ر١٢٥ر٧٢٠
مراهم (أنبوبة)	٢٤ر٩٨٠	٢٨ر٦٨٠	١٧٦ر٤٨٠

• تأسست شركة مصر للمستحضرات الطبية في سنة ١٩٣٩ برأسمال قدره ١٠ آلاف جنيه وأصبح رأسمالها الآن ٤٠٠ ألف جنيه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في عرض الأزياء العربي في ألمانيا :

اختفت الملاية اللف

وظهرت مكانها فساتين كليوباترا !

أطلق الألمان اسم «اليز السمراء» على رجاء الجداوى بعد ان ظهرت في عرض ازيائنا التاريخي بملابس كليوبترا في المانيا .. واليز هو الاسم الذى اشتهرت به الزابيث تايلور ..

ونالت منى حسن عارضة الأزياء العربية الاعجاب عندما ظهرت بملابس المرأة القبطية أيام زمان .. والزى القبطى القديم يتكون من جلباب مشجر وتلبس معه طرحة محلاة بتطريز البطة قديمة .. ويشبه ملابس الرهبان ! ..

اختفت «الملاية اللف» من عرض الأزياء المثير الذى قدمته عارضات الأزياء العربيات لأزياء بلادنا عبر التاريخ في اسبوع الجمهورية العربية المتحدة في مدينة دويزبورج في المانيا .

ظهرت مكانها في عرض الأزياء التاريخية فساتين كليوبترا ونفرتارى وكل تصميمات الأزياء التي عرفناها عبر التاريخ خلال خمسة آلاف سنة .. لماذا اختفت الملاية اللف من عرض الأزياء العربى في المانيا ؟. ولماذا اعتذر الفنان شادى عبد السلام الذى قام بتصميمات أزيائنا التاريخية عن تقديمها من بين تصميماته للأزياء ..

ان «آخر ساعة» تقدم في هذا التحقيق السريع عن أزياء بلادنا عبر التاريخ سر اختفاء الملاية اللف في عرض أزيائنا في المانيا !

تصوير محمد بدر

قدمت عارضات الازياء العربيات عرضهن المثير لازيائنا التاريخية الى جانب الازياء الاخرى الحديثة في اسبوع الجمهورية العربية في دويزبورج المانيا .. واستغرق العرض .. دقيقة ، وقالت عنه الصحف الالمانية انه كان رائعا للغاية وناجحا مائة في المائة .. والازياء التاريخية من تصميم الفنان شادى عبد السلام وتفصيل ايفون ماس !..

اكرام صالح مضيفة الطيران السابقة التى تحولت الى عارضة ازياء فى احد الازياء التى اشتهرت فى بلادنا ايام المماليك وبعد الحرب الصليبية !

ظهرت نانا زكى بالملابس التركية القديمة وهى عبارة عن سروال كانت تلبسه النساء عندنا .. ومع السروال بلوزة حرير وصديرى من الساتان وكانت النساء تتحلى بالجواهر وتغطى رؤوسهن بطرح من قماش الشيفون ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رداء الراهبات الأبيض .. أصله من تصميم بلدنا

لم تظهر الملاية اللف في عرض الأزياء المثير الذي قدمته عارضات الأزياء العربيات في ألمانيا .

ظهرت معها فساتين كليوبترا .. ونفرتاري ..

النماذج لجميع الأزياء التي عرفتها بلادنا أيام الرومان وفي جميع العصور وحاولت (حتى ساعته) ان أعرف السبب ..

ذهبت الى الفنان شادي عبد السلام الذي قام بتصميم الأزياء التاريخية وسألته عن السبب .

انه واحد من الفنانين القلائل الذين تخصصوا في تصميم الملابس التاريخية في بلادنا ..

وهو يقوم بتصميم الملابس للأفلام التاريخية التي تنتج للشركات السينمائية في بلادنا .

وكثيرا ما تبعث اليه شركات السينما في هوليوود لاستشارته في تصميم الملابس لأفلامها التاريخية .

وهو الذي قام بتصميم ملابس عروس النيل [illegible]

وقال شادي عبد السلام .. ان الملاية اللف ليست في حاجة الى تصميم لانها زي شعبي اشتهرت به المرأة المصرية منذ سنوات كثيرة ..

والملاية اللف في نظره صورة أخرى لبعض الملابس القديمة التي كانت النساء ترتديها أيام الأتراك .

والملاحظ ان الملاية اللف أخذت تختفي بسرعة في بلادنا [illegible] لم تعد تناسب المرأة في حياتها العملية التي تتطلب منها سرعة الحركة والتنقل !

وهي لا ترمز الى شيء الا الكسل ..

جولة الأزياء عبر التاريخ

وفي عرض الأزياء بلادنا التاريخية الذي تقدمه عارضات الأزياء العربيات في أسبوع الجمهورية في مدينة [illegible] في ألمانيا [illegible] (أخيرا ساعة) مع الأزياء في جولة عبر التاريخ ..

جولة يرجع تاريخها الى أكثر من خمسة آلاف سنة .

وتنقلت مع هذه الأزياء في ثمانية عصور مختلفة ..

ولنبدأ بعصر الدولة القديمة ..

ان العالم كله يعرف ان المدنية المصرية القديمة هي واحدة من أقدم المدنيات في العالم .

ويقول التاريخ ان مصر كانت أول من جعل للأزياء درجات تتناسب مع طبقات الشعب من ملوك وأمراء وأميرات ..

وكان للنساء في حجرة التجميل زيهن الخاص الذي عرفته مصر قبل جميع الشعوب ..

وكانت أكثر الأزياء انتشارا عبارة عن فستان طويل وبسيط ..

والفستان حمالات عريضة لتغطية الصدر !

فساتين من الكتان الأبيض

انتشر هذا الفستان انتشارا كبيرا في عصر الدولة القديمة ..

وقد ظل على انتشاره في عصر الامبراطورية .. ولكن مع تغيير بسيط في تصميمه ..

وكما يقول الفنان شادي عبد السلام : أصبحت الحمالات لا تغطي الصدر كله

وأصبحت الفساتين تصنع من قماش الكتان الأبيض .. وأحيانا من الكتان الأبيض الشفاف .

ويقول التاريخ .. ان النساء في بلادنا عرفن في عهد العصر [illegible] الأسرة ..

وكانت هذه الفساتين [illegible] صدور النساء الطويلة ..

وقد تفننت النساء بعد ان [illegible] الحمالات عن الصدور في استعمال حلى الزينة واستخدام المساحيق !

أزياء الراهبات .. والعصر القبطي

ونمضي مع النساء .. والأزياء .. والتاريخ .. في العصر الاغريقي .. والروماني ومصر قبل المسيحية ..

وهنا يقول التاريخ .. ان النساء كن يفضلن في هذه العصور الفساتين الضيقة والواسعة عموما .

وكانت للفساتين أكمام ضيقة ..

وكانت النساء تحلي الرءوس بالحلى المصنوعة من الذهب والأحجار الكريمة

.. واذا قابلتك الآن .. راهبة تسير في الشارع بملابس بيضاء تغطي جسمها من الرأس الى قدميها .. وتضع على رأسها أيضا طرحة بيضاء ، وتتدلى من صدرها عدة مسابح وقطع الودع .. فلا تستوقفها .. ولكن حاول فقط ان تدقق النظر فيما ترتديه ..

لان هذا الزي هو نفسه الذي كانت النساء ترتدينه في العصر القبطي مع فارق واحد هو ان زي النساء في هذا العصر كان متعدد الاشكال والالوان !

فساتين مشجرة في العصر الاسلامي

وأزياء النساء في العصر الاسلامي .. لا نعرف عنها كثيرا .. وكل ما نعرفه عنها جاء في وصف الشعراء .. وفي بعض المخطوطات القديمة ..

ولكن هناك بعض المراجع التاريخية التي تقول ان المرأة التي كانت الدولة الاسلامية تعيش بين أحضانه بسبب الفتوحات الكثيرة ، جعل النساء يلبسن الفخم من الملابس .. وان كانت تصميمات هذه الملابس بدائية .

وعرفت في هذا العصر الفساتين المشجرة المحلاة بالقصب !

وفي أواخر العصر الاسلامي ظهر بتأثير الحروب زي آخر قريب الشبه بزي الراهبات أيضا ..

وهناك من يعتقد ان هذا الزي لم يظهر الا بعد الحروب الصليبية !

▲ وأثارت منى حسن عارضة الأزياء العربية الاعجاب عندما ظهرت بملابس المرأة القبطية أيام زمان .. والزي القبطي القديم يتكون من جلباب متسع وتلبس معه طرحة محلاة بنقوش قبطية قديمة .. ويشبه ملابس الرهبان ! ...

◀ ظهرت رجاء الجيناوي في عرض الأزياء التاريخية في ألمانيا بهذا الزي القديم الى جانب الفساتين الأخرى الحديثة لتؤكد أناقة المرأة المصرية في كل زمان ومكان !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. وأزياؤنا الحديثة !

والوت الازياء الحديثة التي عرضتها عارضات ازيائنا من تصميم بلادنا اعجاب الالمان .. واشادت الصحف الالمانية بذوق المرأة المصرية .. وفي حديقة الحيوان دوبزبرج في المانيا امر حارس الفيل عدسات التقاط صورته مع رجاء مبديا اعجابه .. واعجاب الفيل بفساتينها ! ...

ولفتت عارضات الازياء العربيات الانظار في كل مكان ذهبن اليه اثناء زيارتهن لالمانيا بملابسهن التي صممتها بيوت الازياء العربية .. وبعضهن تلقى عروض زواج من اصحاب ملايين في المانيا .. واعتذرن جميعا عن قبول عروض الزواج الالمانية !

بداية عصر السراويل

وفي ايام الدولة العثمانية ظهرت السراويل في زي النساء ..

وكانت ملابس السيدات تتكون من سروال يعلوه صديري منقوش بالوان زاهية من ناحية الصدر .. واحيانا فوق الاكتاف ..

وكثيرا ما كان هـذا الزي يتأثر بالموضة التركية فتدخل عليه معاطف القطيفة او الملابس الحريرية .. وكانت للفساتين اذيال طويلة وتلبس معهـا عمائم وطرح من الحرير الموسلين .

وفي الصيف ايضا .. كانت الملابس من الحرير المطرز .. ويلبس حـول الوسط شال من الكشمير .

وهذا الزي اشتهر باسم ملابس الحريم !

عمائم من الحرير للنساء

وفي عصر المماليك .. وبتأثير الصلات بلادنا مع العالم الخارجي لبست النساء عمائم الحرير والطبية الرأس والطواقي .. وكانت الملابس من الحرير والقطيفة السميكة ..

والشعر في ايام المماليك زي رسالي يتكون من قميص من الحرير الرفيع وحزام من الكشمير او الحرير ..

ويعتبر عصر المماليك .. هو العصر الذي اختلطت فيه الازياء بلادنا بازياء اخرى دخيلة .. انهم يطلقون عليه اسم العصر البرومبط .. اي الخليط ثم كانت الحملة الفرنسية .. وظهر البدع فجاة في خطوط الازياء ..

وامتازت ملابس النسـاء في ايام الفرنسيين .. وبعد جلائهم من بلادنا بالفخامة والاسراف ..

وكانت الطبقات الراقية من المماليك والاتراك والمصريين تنفق اكثر دخولها على التزين ..

وكانت النساء ترتدي معاطف قطنية مبطنة بالفراء ..

وظهرت الحبرة التي تغطي بها النساء وجوههن عند الخـروج لاول مرة في بلادنا ..

وانتشرت في هذه الايام العصرية المصنوعة من القطيفة والفساتين المصنوعة من الحرير والشعر !

البلك .. والجبة والطاقية

ومرت الايام لتظهر ازياء جديدة ..

وكان ان ظهر البلك .. وظهرت الطاقية والجبة والرومية .. والجلابية والطربوش التركي ..

انها جميعا ازياء دخيلة على بلادنا .

وانتشرت هـذه الازياء مع فتـرة الاحتلال .. وبعضها حاول المستعمرون ان يصوره عـلى انه رمز للازياء في بلادنا ..

وبقيت الازياء على حالتها .. الى ان تحـررت بلادنا .. ثم كانت انطلاقتنا الكبرى مع ثورة ٢٣ يوليو ..

وانطلقت المرأة لتتحـرر من الملاية اللف التي ترمز الى الكسل .. وتقيد الحركة .

ولم تعد الملاية اللف تتفق مع طبيعة حياة المرأة في ايامنا ..

واخذت الملاية اللف تختفي .

وتقرر عدم الاشتراك بها في عرض الازياء التاريخية الذي قدمته عارضات ازيائنا في المانيا !

اخر مرة اشتركت فيها عارضات الازياء العربيات بالملاية اللف في احد عروض الازياء العربية في الخارج كان في اليابان منذ سنتين .. واخـذت الملاية اللف تختفي تدريجيا .. انها لم تعـد زيا يناسب المرأة في بلادنا فهي تشل الحركة وتحتاج الى جهد للامساك بها اثناء السير .. وهي اكثر من ذلك زي دخيـل على الازياء العربية .. وتقرر ان تكون الملاية اللف هي الزي الوحيد من ازياء بلادنا في جولة ازيائنا التاريخية التي لا تشترك به عارضاتنا في المانيا ! ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إنتاج: شركة مصانع الزيوت والصابون ش م م (سابقا نايف عماد)
المركز الرئيسي : طنطا ت: ٣٠٤٦-٣٥٠٤ - القاهرة ت ٧٠٤١٠ - الاسكندرية ت: ٢٦١٥٩
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الشركة العربية للأشغال العامة والتوريدات

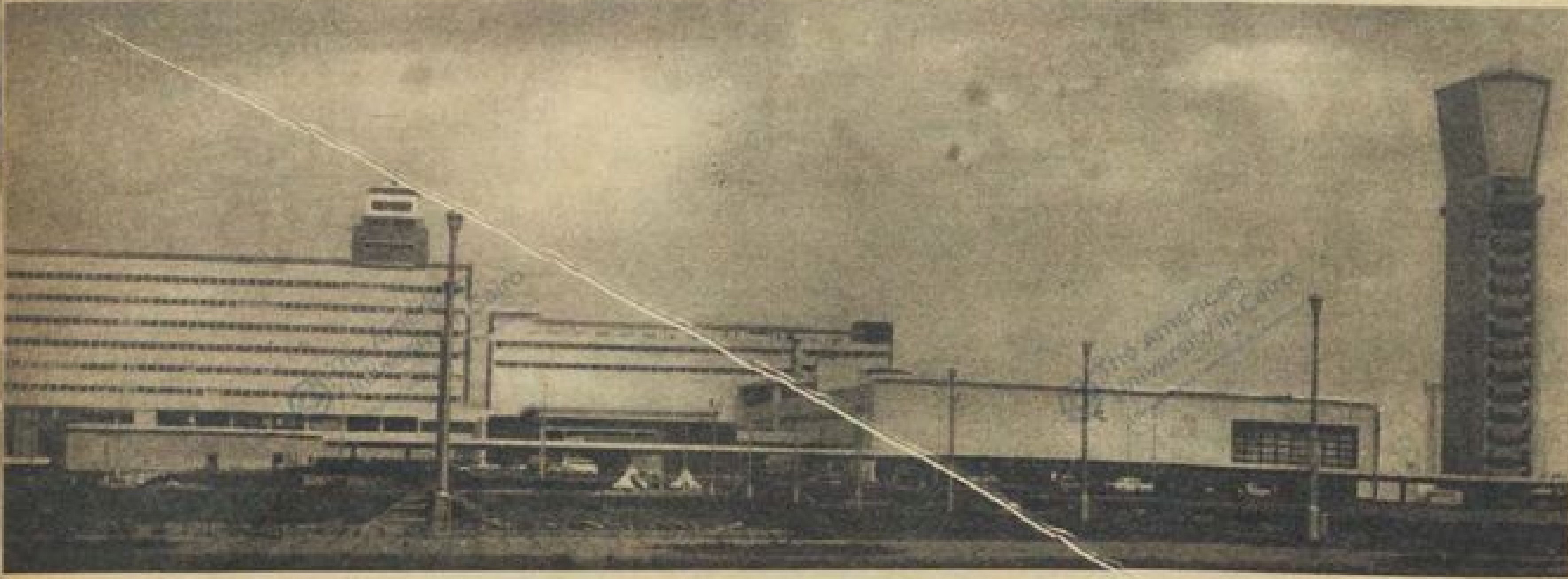

مطار القاهرة الدولى الجديد الذى تتولى الشركة الاشراف عليه من حيث النظافة والخدمة الممتازة

أكبر شركة تقوم بعمليات تموين السفن فى الموانى العربية

الشركة تقوم بصيانة مطار القاهرة الجديد ليلاً ونهارًا ......!

عمليات الشركة فى عام واحد بلغت حوالى مليون جنيه

أنشئت الشركة العربية المتحدة للأشغال العامة والتوريدات البحرية بموجب القرار الجمهورى رقم ١٤٢٢ لسنة ١٩٦٢ برأس مال قدره ١٠٠٠٠٠ جنيه وقد مارست نشاطها فى تموين السفن والأشغال البحرية ابتداء من يناير ١٩٦٢ فى الاسكندرية ثم امتد نشاطها الى باقى موانى الجمهورية العربية المتحدة مما دعى الى افتتاح فرع ثان للشركة بالسويس ثم ثالث ببور سعيد .

ورغم حداثة انشائها فانها فى خلال هذه المدة الوجيزة أصبحت أكبر الشركات القائمة بعمليات تموين السفن بالموانى العربية . وقد أدى توسع أعمالها الى زيادة رأس مالها الى ٢٥٠٠٠٠ جنيه فى يونية سنة ١٩٦٢ ثم الى ٥٠٠٠٠٠ جنيه فى يونية سنة ١٩٦٣ .

وفى خلال هذه المدة القصيرة اكتسبت الشركة سمعة تجارية لما تتمتع به من امكانيات ضخمة وخبرة كبيرة فى عمليات تموين السفن والأشغال البحرية، كذلك قيامها بهذه الخدمات فى هذا المجال بكفاءة وأمانة تامة مما جعلها تنجح فى القيام بجميع عمليات الأشغال البحرية وتموين جميع البواخر العربية فى جميع الموانى الوطنية .

وفى سبيل ذلك انشأت الشركة مخازن بالاسكندرية والسويس وبور سعيد وجهزتها بجميع ما يلزم البواخر من أدوات بحرية وحبوبات ومواد غذائية سواء بالمناطق الحرة أو خارجها .

وفى سبيل توسيع مجال نشاط الشركة فقد تمكنت الشركة تحت ظروف المنافسة الحرة مع مقاولى تجار القطاع الخاص أن تقوم بكثير من الأعمال بالقوات البحرية ومصلحة الموانى والمنائر .

كما تمكنت الشركة من الحصول على توكيلات لأكبر الشركات العالمية المنتجة للبويات والمواد الكيماوية البحرية مثل شركة بريتش بينتس وحمبلز وأطلس وغيرها من الشركات .

كما قامت الشركة بعمليات كثيرة خاصة بنظافة مستودعات البترول بالقاهرة والسويس .

وقد أسندت الى الشركة عملية نظافة محطة الركاب البحرية بميناء الاسكندرية وقد قامت الشركة بعملها بكفاءة تامة أكسبتها سمعة طيبة فى هذا المجال مما أدى الى اسناد عملية نظافة مطار القاهرة الدولى الجديد اليها اعتبارا من أول يونية سنة ١٩٦٣ وقد أدى اتساع نشاط الشركة فى عام ١٩٦٣ الى انشاء فرع رابع للشركة بالقاهرة .

وقد قامت الشركة فى توسيع نشاطها بحيث يشمل البواخر الاجنبية . وقد حققت الشركة نجاحا فى هذا المجال ، ومازالت تقوم ببذل كافة جهودها فى سبيل امكان قيامها بتموين جميع البواخر الاجنبية بالموانى العربية باكتساب ثقة أصحاب هذه البواخر على أساس من الكفاءة فى العمل وما تتمتع به الشركة من امكانيات كبيرة لتخطيط مرسوم بحيث يجعل الموانى العربية منافسة قوية للموانى الاجنبية بجذب أكبر عدد ممكن من البواخر الاجنبية للتموين بالموانى العربية وهذا يجلب للدولة أكبر قدر ممكن من العملات الاجنبية مما يزيد من الدخل العام وما يتيحه من فرصة تشغيل أكبر قدر ممكن من اليد العاملة الوطنية .

وقد بلغ حجم عمليات الشركة خلال المدة من أول يولية سنة ١٩٦٢ الى آخر يونية سنة ١٩٦٣ حوالى مليون جنيه .

وان ما حققته الشركة من هذا النجاح الكبير خلال هذه الفترة القصيرة التى انقضت منذ انشائها حتى الآن يرجع الفضل فيه الى توجيهات المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى ومساعدتها الفعالة لها وما أولاه السيد الفريق محمد نديم للشركة من عناية خاصة وما بذله مجلس ادارة الشركة برئاسة السيد محمود عبد الهادى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وانتهاجه سياسة اشتراكية وطنية سليمة وما قدمه العاملون بالشركة من مجهودات ضخمة بروح من التعاون المثمر وتفان فى العمل حتى وصلت الشركة الى ما حققته من نجاح فى ظل مجتمعنا الاشتراكى الديموقراطى التعاونى الذى وضع أسسه السيد الرئيس جمال عبد الناصر .

الخدمات الممتازة التى تؤديها الشركة داخل المطار

تقوم الشركة بخدمة المطار الجديد من جهة الصيانة التامة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ أهم حدث في تاريخ بلادنا منذ آلاف السنين

إلى النجم الساطع فى سماء العروبة
إلى القائد العظيم الذى قضى على الاستعمار والاحتلال والإقطاع والاحتكار
إلى البطل الذى رد إلينا قناة السويس
إلى الرجل الذى قرر وبنى السد العالى
إلى الزعيم الذى أشعل نور الثورة الصناعية الكبرى

إلى السيد الرئيس جمال عبد النّاصر رائد القومية العربية

تقدم شركة إيديال أخلص التهانى
بمناسبة العيد الحادى عشر لثورة الجيش والشعب
ثورة الاشتراكية والحرية والعدالة الاجتماعية

إيديال

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ملزمة خاصة عن الصورة المشرقة
لمحافظاتنا بعد الحكم المحلى ..

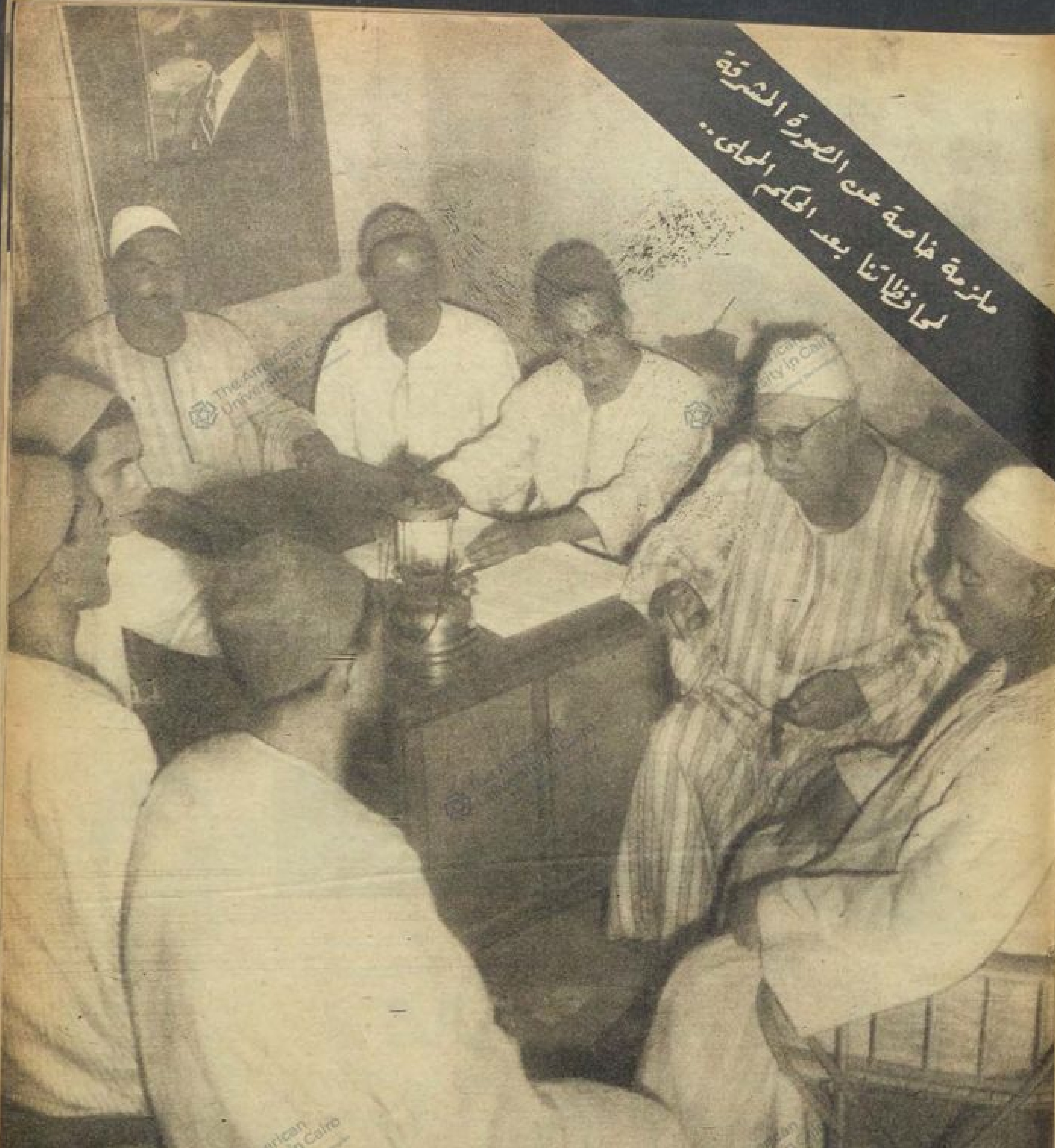

نجحت التجربة !

نجحت تجربة الحكم المحلى فى بلادنا ، ومضت فى سرعة تحقق فى القرى وفى المدن عشرات المشاريع التى كانت احلاما بعيدة فى اذهان الناس واعدت آخر ساعة فى عيد الثورة هذه الملزمة لتنقل اليك صورة من النجاح الكبير الذى حققه الحكم المحلى فى محافظاتنا فى اقل من ثلاث سنوات . اى منذ بداية الحكم المحلى حتى الآن ! ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول قرية تضاء بيوتها بالكهرباء..

كورنيش على النيل في قرية جريس!

اخذ معه جهاز الراديو الى الحقل ليستمع الى آخر الاخبار ..

بلمبة نورت .. كانت هذه الكلمة تردد على السنة الناس في قرية جريس .. لقد استطاعت القرية الصغيرة ان تتخطى الزمن .. وتدخل عصر الكهرباء .. وتبتعد عن الظلام الذي عاشت فيه عشرات القرون الاقطاع .

الحاج ابو زيد رئيس مجلس القرية .. ان راسه يزخر بعشرات الافكار ..

ان قصة جريس .. هي قصة الريف في بلادنا الذي عاش بعيداً عن كل مظاهر الحضارة والمدنية .. ثم جاء الحكم المحلي .. وجاءت معه عشرات الافكار والمشروعات لتعيد الى الريف شبابه .. وتعطيه بعض ما كان يستحقه ..

واستطاع الحكم المحلي ان يصنع المعجزات ..

● ان يضيء شوارع القرية ويحول ظلامها الى نور دائم ..

● ان يضيء عقول اهلها .. ويوزع عليها اجهزة الراديو ..

● ان يستغل جمال الطبيعة ويقيم كورنيشا على النيل ..

● ان يحول البرك الى بحيرات يرتع فيها بط البكيني ..

● ان يعيد تخطيط القرية .. حتى تتمتع بيوتها بالشمس والهواء ..

● ان يقدم عشرات المشروعات التي تجعل من القرية الصغيرة مصدراً للخير لابنائها و ...

ان الحاج فهيم ابو زيد رئيس مجلس القرية يحكي قصة التطور الذي طرأ على القرية الصغيرة بعد تجربة الحكم المحلي فيقول :

بعد تشكيل مجلس القرية بيوم واحد اجتمع الاهالي في شكل مؤتمر ودارت بينهم مناقشة عن المشروعات التي تحتاج اليها القرية .. وطرح الاهالي مشروعات كثيرة .. وفي النهاية اجمعوا على ان مشروع الانارة هو احقها بالتنفيذ .. وفي اليوم التالي استدعى المجلس بعض المهندسين من المحافظة لوضع (مقايسة) للمشروع .. وقدرت التكاليف وقتئذ بـ ٣ الاف جنيه على ان يغطي المشروع مساحة قدرها كيلومتر مربع ..

وبدأ الاهالي يجمعون التبرعات من بينهم .. وقدم كل منهم ما في طاقته .. بعضهم تبرع بعشرة جنيهات وتبرع بعضهم بالقروش .. وتطوع بعضهم للعمل في المشروع .. وفي النهاية استطاع رئيس مجلس القرية جمع ٥١٧ جنيها .. وبدأ في صنع اعمدة النور من جذوع الاشجار .. وتم صنع ٢٠٠ عمود .. واعد لكل عمود قاعدة من الاسمنت .. وفي نفس الوقت استطاع المجلس شراء ماكينة كهرباء ..

وقبل الموعد المحدد لتنفيذ المشروع كانت ٣٠٠ لمبة كهربائية قد انتشرت في بيوت الفلاحين .. لتحول ظلام القرية الى نهار دائم .. وانتشرت المصابيح الكهربائية في شوارع القرية وحواريها .. وعلى فروع الاشجار .. وانتهت الى الابد ليالي الظلام التي عاشت مع الفلاحين منذ قرون طويلة ..

واتفق مجلس القرية مع الفلاحين على ان يدفع كل فلاح عشرة قروش في الشهر مقابل استعمال لمبة قوة ١٠٠ شمعة وسبعة قروش مقابل استعمال لمبة قوة ٥٠ شمعة على ان يستمر التيار الكهربائي من الساعة السابعة مساء حتى بعد منتصف الليل .

كورنيش النيل

وليس مشروع الانارة هو المشروع الوحيد الذي تمخضت عنه تجربة الادارة المحلية .. لقد استطاع مجلس القرية ان يحول شاطئ القرية المطل على النيل الى كورنيش يبلغ طوله كيلو مترين .. تزدان جوانبه بالاشجار .. والقاعدة الخشبية بدلا من المصاطب التقليدية .

وعلى حافة النيل انشأ مجلس القرية كازينو سياحي .. مصمم بالديكور واحواض الزهور واشجار الزينة والانوار الملونة .. ومجهز بكل وسائل التسلية والترفيه ، وبالكازينو صالة للتليفزيون ويقدم المشروبات لابناء القرية باسعار عادية . ان الكورنيش والكازينو هما الرئتان اللتان يتنفس بهما ابناء القرية .. وقرية جريس التي كانت تنام بعد صلاة العشاء اصبحت تسهر حتى منتصف الليل .

والعجيب ان الكورنيش والكازينو تم تنفيذهما بنفس الطريقة التي تمت بها عملية الانارة .. الاستعانة بجهود ابناء القرية بلا مقابل .. استغلال جميع خامات القرية .. الطوب والزلط والاسمنت جميعها من داخل القرية .. حتى الكراسي صنعوها من خشب الاشجار في وحدة التدريب المهني الملحقة بالوحدة المجمعة ..

وتحولت البرك والمستنقعات في قرية جريس الى اكبر مزرعة صناعية في بلادنا لتربية البط البكيني .. تنازل الاهالي عن ملكية البرك لصالح المشروع ..

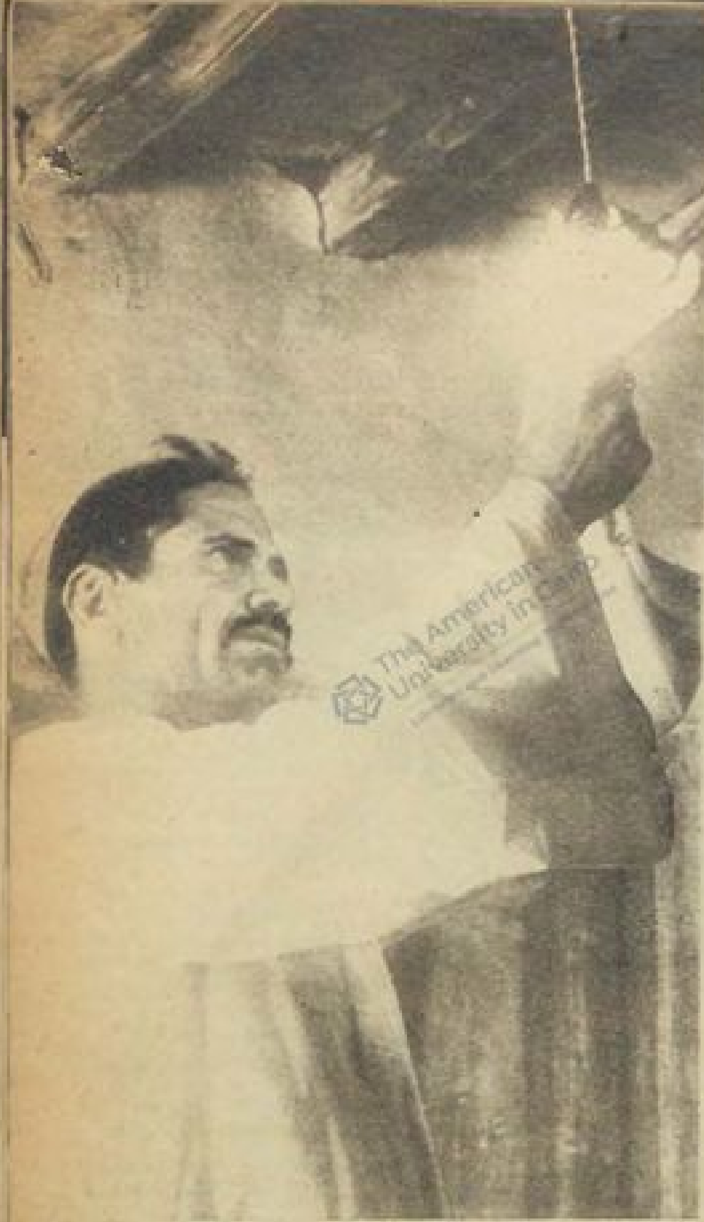

دخلت الكهرباء بيوت جميع الفلاحين في القرية بفضل تعاون الاهالي مع مجلس القرية .. ولم يعد اهالي جريس يعرفون لمبة الجاز !

اصبح للقرية كورنيش على النيل واستطاعت القرية الصغيرة ان تستغل جمال النيل .

وتعاونوا مع مجلس القرية في حفرها وبناء حوائطها بالحجارة والاسمنت وانشاء حظائر في حوائطها لبيت البط . ان البحيرة تضم الآن اكثر من ٢٥٠٠ بطة لبني .. ان وزن البطة بعد ثلاثة شهور تصل الى ٢ كيلو ، والبطة الواحدة تضع ٢٥٠ بيضة في العام ، يقوم مجلس القرية بتوزيع هذا البط على ابناء القرية لتربيته وتفريخه .

راديو مجانا لكل فلاح

وفي قرية جريس ستجرى اول تجربة من نوعها في بلادنا .. سيقوم مجلس القرية بتوزيع ٥٠٠ جهاز راديو ترانزستور مجانا على الفلاحين .. سيوزع مع كل جهاز صندوق ارانب ليربيها الفلاح في بيته ويقدم نصف الانتاج للمشروع مقابل ثمن جهاز الراديو والارانب .. ان مجلس القرية لديه حتى الآن ١٢٠ صندوق ارانب وسيصل العدد الى ٢٠٠ صندوق ويقول رئيس مجلس القرية ان الارانب من احسن الوسائل التي يستطيع الفلاح بها ان يرفع دخله باقل التكاليف .. فالارانب تلد في العام ٥ مرات وتنتج في كل مرة من ٨ الى ١٢ ارنبا ، وقد نجحت تجربة تربية الارانب في بيوت الفلاحين في قرية جريس وتبلغ الارانب منها عشرات الجنيهات .

تخطيط جديد للقرية

ومن المشروعات التي يدرسها مجلس القرية اقامة مساكن صحية جديدة .. ان التخطيط الحالي للقرية لا يتفق مع طرقها الترابية التي تعيش فيها .. استطاع رئيس مجلس القرية ان يحصل على قطعة ارض مساحتها ٨ افدنة واعتمدت المحافظة المبالغ اللازمة لبناء ٨٥ مسكنا جديدا خارج القرية .. سيدفع الفلاح عشرة جنيهات مقدما ويتسلم المسكن ثم يدفع باقي الثمن على ١٥ سنة . سيبدأ المجلس هذا العام في بناء حوالي ٤٢ مسكنا كدفعة اولى .

مدخل القرية الآن .. اصبح يشبه مداخل المدن .. في خلال شهر واحد استطاع مجلس القرية ان يمهد طريقا طوله نصف كيلو متر وعرضه ١٢ مترا ، واقام على جانبيه سورا من الاشجار تضيئه مصابيح كهربائية كبيرة معلقة في الاشجار .. وعند مدخل القرية محطة وبوفيه للمسافرين .

والسينما ايضا عرفت طريقها الى القرية .. ويجرى العمل الآن في بناء صالة عرض سينمائي في مقر الوحدة المجمعة .. ان النور لم يدخل بيوت الفلاحين في قرية جريس فقط .. ولكن دخل عقولهم ايضا ..

افكار جديدة

وفي رأس رئيس مجلس القرية افكار جديدة لمشروعات جديدة .. ان ابن القرية الذي حل الكثير من مشاكلها يقول في اصرار عجيب انه سيحول جريس الى قرية صناعية ايضا .. وقريبا سيبدأ العمل في بناء مصنع آلي للسجاد والكليم .. ان في القرية وحدة للتوعية للتسيج اليدوى .. ولكن القرية في حاجة الى مصنع كبير يضم الفنيين من ابنائها ويفتح مجالات جديدة للعمل في القرية .. ان الارض لم تعد كافية للوفاء بالتزامات كل ابناء القرية ..

ويتجه التفكير لانشاء مصنع للفخار .. فان قرية جريس لها شهرة قديمة في صناعة الفخار الذي تصدره الى جميع محافظات الجمهورية .. ويشتغل فيه عدد كبير من ابناء القرية . اما احدث الافكار فهي انشاء مدبغة لجلود الارانب .. ان جلد الارنب بعد دبغه يصل ثمنه الى حوالي ١٢٥ قرشا .

الآلات تجدد شباب الاسكندرية

حمدى عاشور .. محافظ الاسكندرية شعلة نشاط .. وممثل ثورى ..

ماذا يجرى فى مدينة الأحداث الهامة ؟.

صورة جديدة لملامح الاسكندرية فى العيد الحادى عشر للثورة

كل شيء فى الاسكندرية جديد .. فيه شباب ، وحيوية .. والحياة الجديدة للمدينة تنافس تاريخها القديم .. بل أقوى منه .. ان الحياة تدب بسرعة الصاروخ فى شرايين الجنة .. كل شيء فى الاسكندرية يبتسم .. بالحياة .. والانتاج والجمال والمتعة

ان « آخر ساعة » ترسم لك الملامح الجديدة للجنة وهى تشعل الشمعة الحادية عشرة فى عمرها بعد يومين ، ان الاسكندرية ، ولدت فى ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٢ .

ان هذا التاريخ ليس عمر الاسكندرية وحدها ، ولكنه عمرى وعمرك ، وعمر كل ذرة طيبة من تراب ارضنا .. لكن هذا التاريخ بالنسبة للاسكندرية نقطة تحول كبرى فى حياتها ، ان المدينة ، ولدت من جديد . لقد حكم عليها الطغاة بالنوم ، والركود ، والعجز ، حكموا عليها ان تكون وكرا لملذاتهم ، مكانا للترفيه فقط ، مع انها تحمل فى اعماقها عناصر الحياة ، والحركة ، وبعد ان رحل عنها الطغاة ، عادت الروح لبلادنا ، وعاد النبض يدب فى هذه الروح ، التى يجرى فيها دماء نقية مليئة بالاخلاص ، والوطنية .

* **المكان .. جزيرة فاروس ..**
* **الزمان .. منذ ٢٣ قرنا ..**

فى هذا المكان .. وفى هذا الزمان بدأت قصة بناء الاسكندرية .. حيث قامت على هذه الارض حضارة من اعرق الحضارات .. كانت الاسكندرية منارا للعلم .. ونموذجا للتقدم العمرانى .. كانت مركزا للصناعة .. كانت من اكبر موانى البحر المتوسط .

والاسكندرية .. كانت موضعا للاطماع .. فمدها بعدت اكبر نكبة على البلاد .. هو الاحتلال .. سنة ١٨٨٢ .. وظل الاستعمار جاثما فى صدر ابنائها الابية .. يحطم امالها .. ويحاول النيل من كرامتها .. بمعاونة الاسرة الحاكمة الفاسدة .. وفئة الاقطاعيين والرجعية .. وشاءت ارادة الله ان تكون الاسكندرية التى كانت اول مدينة تعرضت للاحتلال .. اول مدينة تلفظ الى البحر رأس الفساد .. واخر فصل فى قصة الفساد .. والتخلف ..

ثورة على كل الاوضاع

وبدأت قصة خالدة .. مليئة بالاخلاص .. والمعانى الرائعة .. فلم تكن الثورة التى بدأت أول انجازاتها بطرد الطاغية فاروق .. تغييرا سياسيا .. او عملية تغيير وجوه .. وانما كانت تغييرا جذريا فى المجتمع .. ينتقل به من الركود والتخلف الى ما يحقق آمال مجموع الشعب .. ويمكنه من اقامة حياة فاضلة على اسسها الحرية .. والكرامة

الاسكندرية ونظام الادارة المحلية

وشهدت البلاد لاول مرة نظام الادارة المحلية .. الذى يحقق الديمقراطية فى أروع مظاهرها .. ويحقق الحرية الصحيحة بالمشاركة العملية بين ابناء الشعب الواحد لصالح الوطن .. وكانت الاسكندرية من اول المحافظات التى سارت فى هذا الاتجاه .. وحقق مجلس محافظتها الآمال الكبيرة التى علقها عليه ابناء الاسكندرية .. وقد اتخذ المجلس لنفسه شعارا كريما مستوحى من الايمان الصادق بحق هذا الشعب .. هو « ان يسمو .. ويرقى » وسارت التجربة على أقوى ما تكون التجارب .. ولن نغالى حينما نؤكد ان الاسكندرية كانت حقل تجارب واسعة للتطورات الثورية والتحقيق الاشتراكية فى أروع مظاهرها وافكارها .. ومستقبلها ..

لغة الثوار !

ان « آخر ساعة » تقدم بلا رتوش حقائق ملموسة شهدها أبناء الاسكندرية وشيوخها .. شاهدوا المداخن ترفع رؤوسها .. عاليا فى السماء .. معانقة الشمس .. والايدى السمراء العاملة تقف وراء كل آلة .. تديرها لتخرج انتاجها للشعب ..

لقد تحدث حمدى عاشور محافظ الاسكندرية عن الثورة الصناعية « لآخر ساعة » .. وكان أبلغ ما قاله بلغة الثوار ان الاسكندرية ليست واجهة .. انها ليست ثلاثة .. انها ليست

الكورابيش .. انها المصانع .. انها الانتاج .. لقد خصصت الثورة للاسكندرية مشروعات التنمية وصناعية كبرى لم تحظ بها اى محافظة من محافظات الجمهورية .. ان هدير الآلات المصانع يعلن ثورة صناعية كبرى فى الاسكندرية لتضيف الى جمالها .. وامكانياتها طاقة هائلة .. من الجمال والحركة ..

ويقال .. ان من حق كل مواطن ان يرى كشف الحساب .. أمامه واضحا بالارقام .. عما حققته له الثورة فى هذه المدة القصيرة .. ان من حق كل مواطن ان يناقش .. كل شيء .. ويبحث عن ابواب احتمالية لتحقيق الاشتراكية بصورة عملية وفعالة ..

النهضة الصناعية بالاسكندرية

لقد حطمت الثورة الاسطورة القديمة وهى « ان مصر بلد زراعى » .. ولكن فى ظل نظام الادارة المحلية بدأت اعلام الصناعة ترتفع عالية .. ان التصنيع اساسه الصناعة ولابد لنا من مسايرة التقدم العالمى .. لابد من اقامة صناعة تتفق وطاقات بلادنا الانتاجية .. صناعة تتفق وقوة مبادىء الثورة .. صناعة تحقق لنا الحرية التى ننشدها .. والتى نحققها ..

لقد وجدت الآلة .. فى جميع الميادين .. واتسعت الصناعة على امكانيات بلادنا .. وطاقاتها .. والكنوز الطبيعية التى تكمن فى باطنها .. واتسعت فى الصناعة على خطة محكمة .. لتزداد على مرور الزمن ..

* **فى ميدان الغزل والنسيج**

استطاعت الثورة ان تخلق من هذه الصناعة نقطة تحول كبرى لتصنيع اهم محصول زراعى فى بلادنا وهو القطن .. وقامت الثورة بتقدير بعدها الشامل لهذه الصناعة .. فاستطاعت الارتفاع بمستواها الفنى حتى امكنها الصمود امام المنافسة الاجنبية مما جعل الاسواق تفتح ذراعيها لمنتجاتنا .. وبلغ عدد الدول التى تستورد منتجاتنا من الغزل والنسيج ٤٠ دولة فى اوروبا وامريكا .. واسيا .. والسوق العربية والافريقية .. وبالاسكندرية ١٢ مصنعا كبيرا تساهم فى تحقيق الاكتفاء الذاتى .. وتحقق للبلاد نفعا كبيرا فى توفير العملات الصعبة .. بالاضافة الى منتجات الغزل الرفيع والكتان .. وهى صناعات ازدهرت فى عهد الثورة المباركة ..

* اما ميدان الصناعات الكيماوية .. فيعتبر من اهم الميادين التى استحدثت وقامت فى عهد الثورة .. فى الاسكندرية .. فكانت هذه الصناعة الهامة تسير فى ارتجال .. لا تعرف لها هدفا .. ولا طريقا مرسوما .. ويكفى ان تدلل بالارقام .. على ان الثورة اخذت تهتم بهذه الصناعة واولتها العناية والرعاية الفنية .. والمالية .. فارتفعت قيمة الانتاج من ٢٧ مليون جنيه فى عام ١٩٥٢ .. حتى وصلت الى ٨٠ مليون جنيه ..

ان فى الاسكندرية تجرى صناعات هامة لتحقق الاكتفاء الذاتى .. اهمها .. صنع الاطارات .. التى اصبحت تسد حاجة البلاد .. وتجنبه اموالا كثيرة فى الخارج .. فقد لوحظ فى هذه السلعتان ان « الاطار العربى » من افضل انواع الاطارات العالمية .. ويكفى ان تدلل بالارقام على تطور هذه الصناعة بالاسكندرية .. اذ تبلغ الطاقة الانتاجية ١٥٠٠ اطار و٣٠٠٠ انبوبة يوميا .. وتم الانتهاء هذا العام من تنفيذ مشروع اطارات الجرارات والموتوسيكلات وسيظهر الانتاج فى هذا العيد ..

ويكفى الاسكندرية فخرا ان اختارتها الثورة مكانا لاقامة اول مشروع من نوعه فى تاريخ الصناعة المصرية .. وهو انتاج الورق .. لقد كانت بلادنا تعتمد اعتمادا كليا على استيراد ورق الكتابة والطباعة من الخارج .. وكان الاستهلاك السنوى لهذا النوع من الورق يبلغ ٢٥ الف طن .. واتجهت الثورة بتفكيرها الجرى .. برعاية المواهب الفنية .. للانتفاع بمخلفات المحاصيل الزراعية السنوية لانتاج الورق .. وقد اثبتت التجارب التى قام بها الخبراء العرب مدى صلاحية هذه الانواع فى صناعة الورق .. وفكر رجال الثورة فى انشاء منشأة صناعية برأسمال قدره ٦ ملايين جنيه لصناعة ورق الكتابة والطباعة .. وولدت هذه الصناعة ناجحة بالحياة .. قوية .. فى قوة الثورة .. منطلقة .. انطلاقة المدفع الثورى .. حتى وصل الانتاج السنوى لها هذا العام أكثر من ٥٠ الف طن بحيث تغطى حاجة البلاد .. وكان نجاح هذه الصناعة دافعا كبير لتطويرها وهى فى حداثة عهدها بالبلاد .. فتقرر اجراء توسيعات جديدة فى المشروع .. ولهذه المشروعات دلالتها الكبرى فى ترجمة قدرة ومتانة اقتصادنا القومى مما دفع الولايات المتحدة الى المساهمة فى هذا المشروع لتوسيعه بستة ملايين دولار .. كما ان النية متجهة صنع وامالة لصناعة الانواع المختلفة من الكرتون .. من المخلفات المحلية .. ومخلفات المصنع الحالى التى تقدر بحوالى ١٥ الف طن سنويا .. كما ان ابحاث علمائنا تتجه الى استخدام مخلفات مصانع الغزل والنسيج فى صناعة الانواع الفاخرة من الورق .. مثل ورق العملة وطوابع البريد .. وبالاسكندرية صناعات كيماوية أخرى هامة .. منها تصنيع الاملاح .. وانتاج الورق الحساس .. كما ان قرار تأميم شركات الدواء كان حدا فاصلا للتلاعب بدواء الشعب .. فاصبح تنظيم شركات الادوية بالاسكندرية .. التى اصبحت لها سمعة عالية فى عهد الثورة .. مما جعل شركات الادوية العالمية تتقدم طالبة تصنيع منتجاتها فى مصانع شركات الادوية بالاسكندرية ..

والاسكندرية تعتبر مركزا رئيسيا لتجارة الاخشاب المستوردة .. وقد تم تنسيق هذه التجارة بصدور قرارات يوليو الاشتراكية عام ١٩٦١ التى كانت نقطة تحول كبرى فى تاريخنا الاجتماعى والاقتصادى .. وقد تشكلت من هذه التجارة صناعة « الكونتر بلاكيه » واتجهت البلاد الى تشجيع الصناعات المحلية فى هذه التجارة حتى انخفضت نسبة المستورد بدرجة ملحوظة ..

تدعيم الصناعات الغذائية

وقد كان قيام الثورة أساسا لتحرير لقمة العيش للمواطن .. لقمة العيش .. هى كرامته .. وهى حريته .. وهى الاساس لكل الاهداف النبيلة التى وضعتها الثورة عندما قامت .. ولقد كانت فلسفة كبيرة الى تطوير هذا الهدف .. لكان لابد من تصنيع الصناعات الغذائية لمواجهة الاحتياجات

بلاج المعمورة .. ومبانى الشاطئ الجميل على احدث النظم العالمية ..

احدث محطة كهربائية فى الاسكندرية .. فى السيوف لانارة عروس البحر .

المساكن الشعبية .. خطوة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في ميدان محطة الرمل بالاسكندرية اسطول سيارات نقل الركاب التابع لمرفق النقل العام بالمدينة .. يعمل لخدمة الجمهور السكندري والمصطافين .

المتزايدة للسكان وتوفير عملات صعبة بتصديرها الى الخارج . ووضعت الثورة لهذه الصناعة خطة كبرى تدفعها دفعة كبيرة لتضعها في المكان الاول بين المشروعات الصناعية الكبرى في اطار الخطة العامة للدولة ..

وكان نصيب الاسكندرية من اقامة هذه الصناعات نصيبا كبيرا .. فتقرر تدعيم وانشاء ١٧ شركة بالمحافظة تقوم بتصنيع وتصدير المنتجات الزراعية .. باعتبار أنها تتصل أوثق الصلة بالاقتصاد القومي .. فيمادا تصنيع الاغذية المحفوظة .. ولهذا التصنيع اهمية كبرى في زيادة غلة الارض .. مما يؤدي الى رفع مستوى الزراع .. كما أنه يساهم في خطة الدولة بعدم الاعتماد على محصول واحد نتيجة لتنوع الزراعة .. وقد زودت هذه المصانع بآلات « اوتوماتيكية » لتزيد حجم الانتاج .. وتحسن صلاحيته .. والاسكندرية من المحافظات الكبرى في الجمهورية التي تتمتع بثروة مائية ضخمة .. لذلك اتجهت الثورة الى الاستفادة من هذه الثروة بتصنيعها ورصدت لها الاعتمادات الكبيرة .. منها تجميد الاسماك واستخراج زيتها وتجفيفها وطحنها .. وحفظ الاسماك وتصنيعها .. كما أن هناك مشروعات أخرى لتجميع الالبان .. واعلاف « البطاطا » وحل الارز في صناعة النشا .. وهو مشروع ظهر وترعرع في عهد الثورة .. كذلك التوسع في انتاج عصير الفاكهة الطازجة .. ولم تقف عمليات الانتاج عند حد توفير الآلات والايدي العاملة .. بل تعدت الى توفير الاجهزة الفنية لمتابعة أحدث التطور في عالم الصناعة .. فقد انشئت المعامل الكيماوية لمراقبة الانتاج .. كما تقرر التوسع في انتاج نوع الاطفال « البسكويت » بطريقة حديثة بحيث توفر للطفل وجبة غذائية دسمة .. ويوجد بالاسكندرية أكبر مؤسسة في الشرق الاوسط لصناعة الغزل الصناعي والصابون .. والزيوت .. وبالاسكندرية أيضا شركات لتصنيع السكر المحلي .. بما يسد حاجة السوق المحلي ..

ثورة في الصناعات المعدنية

ولم يكن بلادنا تروات ضخمة ... ولكن بسبب

منها هي المستعمر الغاصب .. فلم يكن في بلادنا حتى قبل قيام الثورة .. الصناعات الهندسية .. فلم تكن صناعتنا – ان صحت التسمية – لم تكن الا مراحل تمهيدية لصناعات اخرى تنتج في الدول الاجنبية .. وبعد قيام الثورة انشأت صناعة لتسليح المباني لسد حاجة السوق المحلية .. ويبلغ انتاجها ٦١٥٠٠ طن من الحديد المبروم اي ٤٠ ٪ من مجموع انتاج الجمهورية كلها . وبدأ الانتاج أخيرا في مصنع رقائق الالومنيوم .. حيث استطاع أن يسد حاجة السوق المحلية .. وتفتتح بعد ايام وحدات جديدة لانتاج درافيل الصلب اللازمة للصناعات الحديدية .. وانتاج الحبال الصلب . والمسامير الصلب .. وتعتبر صناعة الكبريت من أهم الصناعات القائمة بالاسكندرية .. وكذلك صناعة علب الكرتون والمراوح الحلاقة .. وتجرى توسيعات الآن في مصانع الامواس بحيث ارتفع مستوى الانتاج فيها .. وهناك صناعات أساسية أخرى ازدهرت في السنوات التي عاشتها الاسكندرية في ظل الثورة المجيدة .. وهو عمرها .. اهمها .. صناعة الصاج المتعرج .. والزجاج والصوف الزجاجي العازل للحرارة والبرودة .. وتجرى الاتصالات الآن لاقامة صناعة البلاستيك القوي بالاسكندرية .

توفير المواد المشعة

والاسكندرية أول مؤسسة صناعية من نوعها في استغلال الرمال السوداء لانتاج المواد المشعة .. مثل اليورانيوم والثوريوم .. وقد كان لعلمائنا أكبر الاثر في اكتشاف خبايا هذه المواد المشعة الموجودة في الرمال السوداء .. كما تقوم المؤسسة بتصنيع الزالزيت وتستخدم هذه المواد في الصناعة التي تدخل فيها المواد المشعة .. والطائرات النفاثة .. والبويات .. وقد اتضح أن هذه المادة متوفرة للغاية بما يحقق الاكتفاء الذاتي في المواد المشعة ..

مصانعنا الحربية في خدمة السلام

وبمصانع الاسكندرية بمصنع للانتاج الحربي يقوم بصنع الاسلحة التي تحتاج اليها الدفاع عن حدودنا .. وقد تقرر تطويره بحيث يكون انتاجه مخططا لسياسة الاكتفاء الذاتي للبلاد .. بانتاج مواد تامة الصنع منها صناعة بنادق الصيد بعد انتشار هواية الصيد تحت اثاله .. خصوصا وأنها

كانت تستورد من الخارج بالعملة الصعبة .. ويبلغ انتاج هذه المصانع ٥٠٠ بندقية سنويا ..

ولم تعد افران البوتاجاز ومواقدها في مجتمعنا من الكماليات .. بل أصبحت من ضروريات المنزل .. لذلك وجد ألا بد من توفيرها بحيث تكون في متناول جميع أبناء الشعب .. وتم انتاج ولاعات لمواقد البوتاجاز تعمل بالكهرباء بحيث توفر الأمان لمستخدميها .. ويبلغ طاقة المصنع من الولاعات الكهربائية ٢٥٠٠ ولاعة سنويا على مختلف القوى الكهربائية الموجودة بالمدينة ..

وتقوم المصانع الحربية بانتاج ١٢ مليون غلاف زنكي للبطاريات الجافة .. وكذلك صنع علب الاغذية المحفوظة بالمواصفات العالمية وفقا للمواصفات العالمية بالنسبة للخامات .. والمصانع اول مكنة من نوعها في الجمهورية لاختبار العلب .. وتم التعاقد على شراء مكنة لطباعة الواح الصفيح بالالوان .. وبدأ أيضا تنفيذ مشروع لعب الاطفال .. ووصل انتاج هذه اللعب الى نصف مليون لعبة سنويا منها سيارات التاكسي .. والملاكي .. والاوتوبيس والنقل والطائرات والسفن .. وهي صناعة فنية جديدة بالجمهورية .. كما يجرى العمل الآن في انتاج الاجهزة البصرية والميكروسكوبات .. وأجهزة المساحة .. ونظارات الميدان .. والاجهزة الفلكية .. وأجهزة التصوير والعروض السينمائية وعدسات النظارات الطبية والشمسية والفوانيس السحرية .. وقد استوعبت هذه المصانع العمال الفنيين المتخصصين في هذه الصناعة بالاضافة الى توفير عملات صعبة للبلاد ..

وتجرى بالاسكندرية حركة صناعية كبرى .. ان صدت الآلة بدأ يشق طريقه الى الاصلاح .. منها استخلاص الزيت من رجيع الكربون .. وصناعة الكرتون المضلع وفلتر السجاير . وورق اللف الرفيع والفرامون الكهربائي . والتليفزيون والراديو الشعبي . وتطعيم الاخشاب .. والمفاتيح الكهربائية . والنسيج المعدني . وهناك توسيعات كبرى تبلغ قيمتها مليونا ونصف مليون جنيه في ١١ شركة من مصانع الغزل والنسيج .. لزيادة طاقتها الانتاجية .

تصنيع البنزين بالاسكندرية

ويعتبر البترول من أهم مصادر الطاقة

في العصر الحديث .. ولا بد لنا من أن نلحق بهذا العصر .. على الرغم من أن هدف ثورتنا هو اللحاق بعصر الذرة .. ومجاراته ..

وقد سارت ثورتنا في خطتها العلمية خطوات واسعة في هذا الاتجاه .. ولتعتمد معظم مصانعنا على البترول كأساس هام في الوقود .. ولقد كان الكشف عن البترول وتصنيعه وقفا على الاجانب .. الذين أشاعوا في تقاريرهم العديدة أن آبار البترول ستجف بسرعة .. وأن الانتاج المحلي سيكون في تناقص .. وقد قامت الثورة برفع الانتاج في سنة ١٩٥٩ الى ٣ر٤ مليون طن وسيصل في عام ٦٥ الى أكثر من ٨ ملايين طن .. ولشعور قادة الثورة بأهمية البترول في الميدان الصناعي أنشئت الهيئة العامة للبترول للاشراف على هذه الصناعة وتحويل سيطرة الانتاج من الاجانب الى أيد عربية مصرية .

وقد تقرر اقامة أكبر مشروع بترولي في الجمهورية العربية المتحدة لتصنيع البنزين بالاسكندرية .. وهو من أكبر المشروعات الصناعية تبلغ تكاليف المصنع الجديد ٣٦ مليون جنيه .. ويتم قريبا افتتاح وحدات جديدة للتنقيات البترولية .. وتوسيع معامل شركات البترول .

لقد ظهرت منتجات جديدة لهذه المصانع التي ولدت في عهد الثورة .. منها الاقمشة والصناعات الكيماوية والاسلاك المطروقة والاطارات وجلود وحقائب السيدات ورقائق الالومنيوم .

موكب الاحداث

ولا شك أن الثورة قد عرفت للاسكندرية سمعتها التجارية والعلمية القديمة .. حينما كانت منارا للعلم .. والمعرفة .. ولا بد من احياء تراثها المجيد .. لا على المستوى الاقليمي .. ولكن على المستوى العالمي .. واعادتها الى الاسكندرية هذا الشباب .. فقد أصدر الوزير الثائر الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد قرارا بعقد جميع المؤتمرات في الاسكندرية .. وبهذا استعادت الاسكندرية أمجادها السياسية والاقتصادية وتلبية ضخمة تناسب الاحداث الكبرى التي شهدتها .. والدليل على ذلك أن الرئيس جمال عبد الناصر يحرص كل عام على أن يبعث بتحيته المعهودة الى الشعب العربي في كل عيد ثورة .. من

الاسكندرية .. شهدت طرد فاروق .. وشهدت القرار المشهور بتأميم شركة قناة السويس .. والقرار الاشتراكي بمجانية التعليم في جميع المراحل .. فليس بكثير عليها أن تشهد أحداثا عالمية أخرى .. ان الاسكندرية على موعد مع القدر .. على موعد مع الاحداث الكبيرة ..

٥ر٧ مليون جنيه لمشروعات الميناء

وتعتبر الاسكندرية أهم موانئ الجمهورية العربية المتحدة . وقد كان الميناء يفتقر الى الوسائل الميكانيكية للشحن والتفريغ في أحواض المعدية والارصفة المسقوفة والاوناش العائمة ولنشات القطر .. وقد عملت الثورة على تحسين ميناء الاسكندرية وشملت خطة السنوات الخمس القادمة مشروعات تبلغ قيمتها ٧ ملايين ونصف مليون جنيه .. ويجرى العمل في انشاء الاوناش الكبيرة .. والحوض الجاف .. والترسانة .. والقشلاق .. والمواعين الحديثة التي تقوم بتغذية القطارات والبواخر المختلفة .. كما يجرى العمل على زيادة المنشآت الملاحية المتعلقة التي تعتبر دالة على زيادة حجم التبادل التجاري بيننا وبين الدول الاخرى .. كما يجرى العمل الآن في انشاء حوض البترول الذي يمكنه من اصلاح « ناقلات بترول » في وقت واحد وكذلك يجرى انشاء أرصفة جديدة للركاب والبضائع العامة بالميناء ومخازن لحركة الدخان وسقائف للبضائع العامة

تنقية المياه

وهناك مشروعات جديدة يتم انشاؤها في كل يوم في مرفق المياه فقد تحول الى ادارة للاصلاح والتجديد التي تتعلق بتوفير كوب الماء النقي للمواطن .. فتم استعداد خطة مدروسة للصيانة نفذ معظمها وما زالت أجهزة المرفق تعمل على تنفيذ الخطة باخلاص وأمانة . كما تم الانتهاء من انشاء محطة نموذجية لتنقية المياه وعلى طريق قوة العزبة المركزي والترود . سيتم فيها ترشيح المياه . وعلى الفور سيعمم هذا النظام في سائر المحطات بدلا من الطريقة المتبعة لمسايرة أحدث النظم العالمية .. بل يؤكد المهندس محمد مرزوق مدير عام المرفق ان هذه المحطة تعتبر ثالث محطة نموذجية في العالم بعد فرنسا وبلجيكا .. وقد ثبت نجاح فكرة الترشيح بهذه الطريقة الجديدة على مياه النيل . اذ كانت الفكرة ان مياه النيل كثافتها الترعية ثقيلة عن الانهار الاخرى في العالم . وقد تم التوصل الى درجة نقاوة عالية جدا . وستعمم هذه المحطات في جميع انحاء الاسكندرية في الخطة التي تم اعدادها خلال عام ٦٣–٦٤

مؤسسة الغاز والكهرباء

وبعد صدور القرار الجمهوري بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٦٠ باسقاط الالتزام عن شركة ليبون للكهرباء والغاز وانشاء مؤسسة الكهرباء والغاز لمدينة الاسكندرية التي تعتبر أموالها من جميع الوجوه أموالا عامة ويكون مقرها مدينة الاسكندرية .

لقد آلت الى هذه المؤسسة جميع أموال وحقوق شركة ليبون السابقة التي كانت تدير مرفق توليد وتحويل وتوزيع الطاقة الكهربائية في الاسكندرية ومنذ ذلك اليوم تغير حال المدينة . فقد كانت شركة ليبون تفرض على الاسكندرية . كانت كل الارباح أموال هذه الشركة تذهب الى جيوب الاجانب والى المقر الرئيسي في فرنسا .

وكانت الاضاءة في الاسكندرية نتيجة لذلك تكاد تكون معدمة الا من الشوارع الرئيسية وحتى هذه كانت الاضاءة فيها أفضل من اضاءة الشموع بقليل !

وعندما تسلمت الادارة العربية هذا المرفق الهام بدأت الانوار تنتشر في كل مكان .

وكان من أهم المشروعات الجديدة التي تمت الاسكندرية بها هي :

● انشاء ٤ وحدات لتوليد كهرباء بالشرق خلاف وحدة منطقة كرموز

اقلب الصفحة من فضلك

كبيرة على ازمة المساكن ..

من كبرى الشركات والمؤسسات الصناعية بمدينة الاسكندرية الشركة العامة للنقل والهندسة

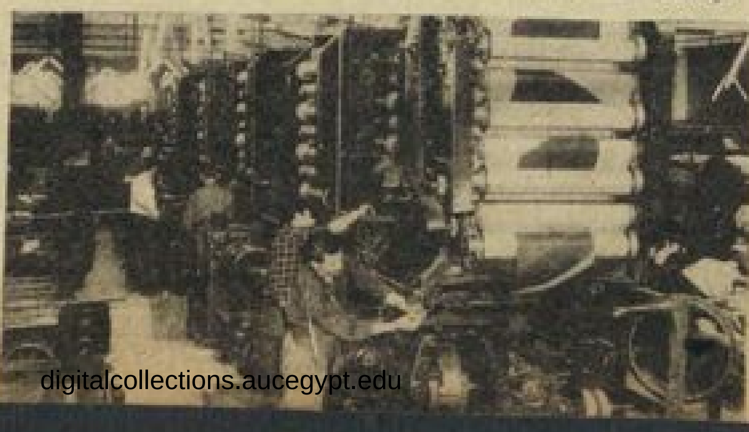

المباني الجميلة لمحطة مياه الاسكندرية من اهم المرافق العامة بالمدينة .

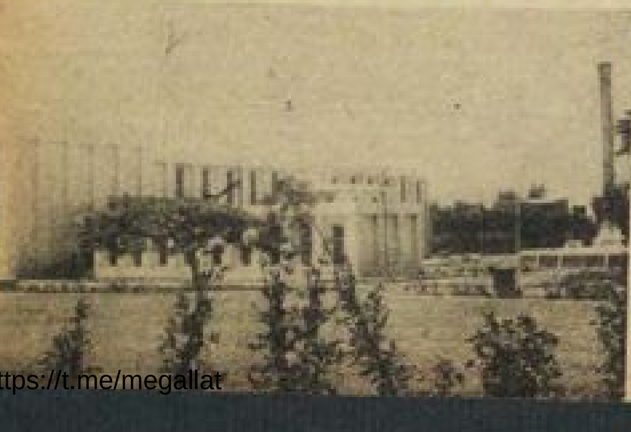

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قصة البصمات السوداء .. التي أزالتها اليد السمراء ..

شركة راكتا للورق .. في روح الثورة الصناعية النابض بالحياة .. وصل انتاجها هذا العام ٥٠ الف طن .. وهى تغطى حاجة البلاد ..

● توسيع محطة السيوف وتعزيزها بوحدتين جديدتين وفرازن احتياطى وبرج تبريد وقد قدرت تكاليف هذا المشروع وحده بـ ٢١/٢ مليون من الجنيهات

● ربط المحطات بكابلات ضغطقوتها ٢٢٠٠٠ فولت .. ويتكلف هذا المشروع حوالى ٢٧٠ الف جنيه

● تجديد وتوسيع الشبكة الكهربائية والانارة العامة بتكاليف تقدر بحوالى مليون و ٦٠٠ الف جنيه

احدث معامل تكرير البترول

الليل والنهار

لقد اختفى تماما منظر الشوارع المظلمة الكئيبة ، لقد زحف النور على كل مكان فى المدينة واصبح الليل والنهار فى الاسكندرية سواء .. كلاهما مفعم بالحركة والنشاط والعمل . وفى اقل من عام قامت مؤسسة الكهرباء والغاز بالاسكندرية باكثر من مشروع لتقوية ومضاعفة الاضاءة العامة فى المدينة .

● طريق الكورنيش مثلا هو اكبر واضخم الطرق فى الاسكندرية كلها اصبح الآن قطعة من الجنة

وكذلك تم تجديد المجموعات والغلايات البخارية بمحطة كرموز وانشاء برج تبريد لها يبلغ تكاليفه ٣٥٠ الف جنيه

وقد تقرر انشاء اضخم مؤسسة للرعاية الاجتماعية بالاسكندرية للعمال فى مؤسسة الغاز والكهرباء . ومرفق المياه .. تقرر وضع الحجر الاساسى لها فى عيد الثورة .

خطوة اشتراكية للعمال

وقد كانت الاسكندرية اول محافظة تقوم بالغاء نظام الانفار - الذين يقومون بتشغيل العمال وانشاء جمعيات تعاونية لتشغيلهم على مدار السنة بدلا من تعطلهم فى فترات طويلة . وقد تقرر انشاء ٧ مؤسسات اجتماعية جديدة منها ٣ مؤسسات لرعاية القاصرات ومؤسسات الشيوخ ومصنع لذوى العاهات والتأهيل المهنى . ورعاية الاحداث . وقد رصد لهذه المشروعات ٣٠٠ الف جنيه . وتتسع الخدمات الاجتماعية فى مساعدة المعوزين ورعاية المسجونين جنبا الى جنب لتوفير الرعاية الاجتماعية الكاملة .

زيادة دخل الفرد بالاسكندرية

وتعتبر الاسكندرية أرخص بلاد العالم وقد زاد دخل الفرد نتيجة لهذه المشروعات بنسبة ٣٥٪ فى ١١ سنة . وسيصل الى ٤٠٪ بعد انتهاء مشروعات الخطة .

وتعتبر وسائل الاعلام فى الاسكندرية فريدة من نوعها فى الجمهورية . ان الاسكندرية ستشاهد القناة رقم ٧ بعد يومين . وان اذاعتها المحلية قد تطورت بدرجة تدعو للفخر . وقد أدت لابنائها خدمات كبرى . وتدرس المحافظة اصدار جريدة ناطقة باسم المحافظة .

ان الاسكندرية مجموعة من امكانيات الجمال الطبيعى والفتنة . ولذلك فهى مدينة سياحية عالمية . ولم تعد السياحة فى مجتمعنا الجديد عملية تجارية بقدر ما هى رسالة تحتاج الى جهود ضخمة .. وتنسيق وتخطيط .

لذلك كانت محافظة الاسكندرية اول المحافظات التى بدأت فى وضع امكانيات الاسكندرية على مائدة التخطيط . والتنظيم والتوجيه . فى هيئة تشرف على السياحة فيها . انها الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة .

مساكن اقتصادية للشعب

هنا وسبقت محافظة الاسكندرية جميع المحافظات فى تنفيذ مشروع الاسكان الشعبى لمحدودى الدخل .. فقد سبقت الخطة الخمسية لانشائها . وتبنى المحافظة كل عام الفى مسكن للمواطنين لحل ازمة المساكن .

الاسكندرية على كل لسان

ستغنى أوروبا .. أغنية جميلة .. أغنية كلماتها . سماحة . وجمال وفتنة . وحياة . انها . الاسكندرية . قررت الهيئة اعدادها فى اسطوانات لتوزيعها على محطات الاذاعة الاجنبية التى تذيع باللغة العربية .. كذلك تقوم الهيئة باعداد أفلام واسطوانات لكبار المطربين والمطربات عن الاسكندرية .. سيسمع الناس فى الشهور القليلة القادمة كوكب الشرق أم كلثوم تشدو بجمال ليالى الاسكندرية . وكذلك الثلاثى المرح سيغنى عن أبى العباس .

ولتشجيعا للفن السكندرى . ولابراز جهود أبناء الاسكندرية . من الخامات الفنية . قررت الهيئة انشاء أول فرقة مسرحية اقليمية تضم أبناء الاسكندرية . وقدرت لها الهيئة اربعة الاف جنيه اعانة

الثانية وتستعد الفرقة الآن لتقديم أول مسرحياتها فى الشهر القادم .. بالاضافة الى مشروعات سياحية كبرى قامت بها الهيئة .

● فقد أعدت برنامجا ضخما لتنشيط السياحة الداخلية بتخصيص رحلات سياحية بمبالغ رمزية . لزيارة المناطق الاثرية كما ستكون الاقامة بالفنادق رمزية ..

وقد أنشىء مكتب خاص لتنسيق زيارة أبناء المحافظات الاخرى للاسكندرية

● تقرر انشاء مكاتب استعلامات لمساعدة المصطافين فى حجز الفنادق .

● وستشاهد معالم الاسكندرية .. ومعالمها على مليون علبة كبريت قررت الهيئة طبعها بحيث تظهر فى الشهر القادم .

● وسيقرأ العالم تاريخ الاسكندرية من الكتب والنشرات التى طبعتها الهيئة ووزعتها على شركات السياحة العالمية ومكاتبها فى الخارج ..

● وتعد الهيئة الآن التفصيل الكاملة لتعميم مشروع الخرائط الفنية . فى جميع الميادين للارشاد عن اهم معالم ومرافق الاسكندرية .

● وقد ساهمت الهيئة بعشرين الف جنيه للدورة الرياضية . وكذلك تقوم مساهمة منها فى تشجيع الرياضة بتنظيم دورات رياضية بين الاندية الشعبية .

● وقامت الهيئة بالاشتراك مع المحافظة لاول مرة بتشجيع الفنادق وتحسين حالتها وذلك بمنحها قروضا لها . وكذلك قررت منح جوائز للفنادق التى تقدم خدمات ممتازة لروادها لتشجيعا للمنافسة ورصدت لذلك ٢٢ الف جنيه . بالاضافة الى النشرة الاسبوعية التى تقوم باصدارها الهيئة للتحدث عن أهم معالم الاسكندرية والحركة التجارية والاقتصادية بها .

وبعد ..

ان الذى يتحدث عن الاسكندرية لن يتحدث عنها من خلال العاطفة . ان مشروعات الصناعة والتجارة ، والتعليم والسياحة ، والخدمات، خلقت الاسكندرية من جديد .

ان كل مواطن فى الاسكندرية يحس صدره يتفجر قوة . وعينيه تريان المستقبل الاخضر الى أبعد مداه . كل فرد يحس بالدنيا كلها تنظر اليه فى دهشة وترقب . وحسد . والابتسامة تملأ شفاه الناس . ابتسامة الثقة والاصرار والشموخ . الابتسامة التى تستشعها من ابتسامة جمال .

الله يحمينا على طول الطريق .

شركة مخازن البوندد المصرية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصوامع والتخزين

ترفع لرئيسنا المحبوب تهنئة خالصة

بعيد الثورة الحادى عشر

وتقدم للشعب كشف حساب بما حققته خلال عام من ملكية الشعب

الشركة لسنين عهدين

سياسة الاستغلال فى ظل الاحتكار

اسست عام ١٨٨٢ بامتياز لمدة ٢٥ سنة مد أجله حتى ١٩٦٥ برأس مال قدره ٢٠٧٫٠٠٠ جنيه ، وقد حدد قانونها الاساسى الصادر فى ٢٥ مايو سنة ١٨٨٨ الغرض من انشائها باقامة واستئجار مخازن بالاسكندرية وسائر مدن القطر المصرى وغيره من الاقطار الاخرى تجرى فيها بترخيص من مصلحة الجمارك جميع العمليات المتصلة بخدمة التخزين من

تأجير مخازن ورراص وتداول البضائع على اختلاف أنواعها والشحن والتفريغ والتصدير والنقل والاجراءات الجمركية واعطاء الايصالات الخاصة باستلام البضائع وايداعها والتسليف عليها وعمليات الامانة والعمولة لحساب الغير والبيوع وعمل العموم كافة ماتستلزمه مصالح الشركة من أعمال .

كانت هذه الشركة فيما مضى وقبل تأميمها مسخرة لخدمة طبقة راسمالية محدودة لم تكن ترمى من جانبها خدمة الاقتصاد الوطنى بقدر ما كانت ترمى حقوق المساهمين وزيادة عائدهم السنوى غير الخاضع فى حسابها حقوق العاملين بها ممن كرسوا جهودهم فى خدمتها فكثيرا ما حرموا من العلاوات نتيجة عدم وجود لائحة تلزم الشركة بعلاوات دورية منتظمة .

كان اكبر رقم حققه حجم نشاطها قبل التأميم ١٧٦٫٥٥٢ طنا خلال السنة المالية المنتهية فى ٣١-١٢-١٩٦١ .

كانت العمالة تسير برغبة خشية تثبيت العاملين مما ادى الى حرمانهم من حقهم فى الحياة الحرة الكريمة .

الشركة فى موكب الزحف الاشتراكى

وامتدت اليها يد الثورة المباركة وأممتها تأميما كاملا فى ١٩٦١/٧/٢٠ حتى بدت الحياة تسرى فى عروقها والنشاط يدب فى مختلف أجهزتها فكان أن ازداد نشاط الشركة وتضاعف حجم عملياتها الى أن بلغ حجم التخزين بها ٢٤٢٫٠٥١ طنا عام ١٩٦٢ فور تأميمها وينتظر أن يرتفع خلال هذا العام الى مايقرب من ٣٠٠٫٠٠٠ طن .

ولاول مرة فى تاريخ حياتها قامت بتفريغ ٢ مليون طن من المواد التموينية بالاسكندرية وبورسعيد فانعكست فرضا من الرواسخ فور تأميمها فحققت للشعب قوله بقضائها على احتكارات القطاع الخاص من مقاول نقل وتفريغ هذه المواد .

قامت الشركة مسايرة من جانبها للاتجاه الاشتراكى بتطبيق مبادئ العدالة والمساواة بين العاملين الجدد والقدامى فى حق الحصول على المنح .

قام الاستاذ محمود البلشى بصفته مندوبا مفوضا على الشركة بتثبيت ٦٩ عاملا عرضيا فى ١-٥-١٩٦١ وخلفه الحارس الخاص اللواء انور عبد اللطيف فثبت ١٦٠ عاملا عرضيا فى الفترة مابين ١-١٠-١٩٦١ و ١-٥-١٩٦٢ الى أن جاء مجلس ادارة الشركة فتوج هذه القرارات بقراره النهائى الذى قضى فيه بتثبيت بقية العمال العرضيين وعددهم ٤٢٠ عاملا محققا ما تمنته العمال من أن العمل واجب وبذلك اطمأن العاملون بالشركة الى خضوعهم للوائح تنظم حقهم فى الترقى والحصول على علاوة دورية منتظمة .

ووضعت الشركة نظاما امثل للرعاية الطبية حقق للعاملين بها العلاج الكامل والرعاية الطبية السليمة هذا فى بعض الفترات الشركة بعد تأميمها لها ما يعدها فى ضوء التوسع الكبير فى نشاطها بعد ان لمس المسئولون اهمية الدور الذى لعبته فى تخفيف حدة التكدس نتيجة اسهامها فى عمليات نقل البضائع الرواكى

على تفريغها بارصفة جمرك اسكندرية اكثر من ثمانية ايام الى ملاحق خارجية اعدتها خصيصا لاستلام هذه البضائع بعد ان ابتغت مصلحة الجمارك من نجاحها فى ادارة المخازن الجمركية بالاسكندرية والمطار الجديد بالقاهرة تحت نظام الشركة .

مشروعات المستقبل

وينتظر فى القريب العاجل أن تقوم الشركة بادارة المخازن الجمركية بمينائى بورسعيد وبور توفيق وبذلك تقتصر ادارة المخازن الجمركية بمختلف موانى الجمهورية عليها لما لديها من خبرات طويلة خلاصة تجارب سنين عديدة منذ نشأتها ١٨٨٢ حتى يومنا هذا وهى تزاول نشاطها الآن تمشيا مع الدفع الثورى لرفع الكفاية الانتاجية والاعتماد على التنظيم العلمى للعمل بالتوسع التدريجى فى تعميم المصاعد الكهربائية واستخدامها فى نقل البضائع الى الادوار العليا بمخازنها الى غير ذلك من الآلات والاوناش التى تستخدم فى رفع الطرود الثقيلة بعناية فائقة تضمن سلامتها ووسائل النقل الحديثة من آلات رافعة وجرارات وماكينات كهربائية لغربلة الحبوب والشاى

وقد أخذت الشركة العهد على نفسها بأن تضاعف جهودها لتحقيق رسالتها بما يتفق والاسس التى ضمنها رائد العروبة الميثاق الوطنى راجيا من الله العلى القدير أن يسدد خطاها ويعينها على تحقيق اهدافها فى ظل مجتمع اشتراكى ديمقراطى تعاونى تسوده الرفاهية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تجربة تطور مفاهيم الإدارة المحلية

محافظة البحيرة وقصة ٣ سنوات فى طريق الاشتراكية

الوزير طلعت خيرى مع المحافظ وجيه اباظة فى مؤتمر قادة الشباب بمحافظة البحيرة.. وفى هذا المؤتمر اقترح الوزير تحويل ساحات المدارس فى القرى الى اندية ريفية

وزير الشباب يقول فى دمنهور: افتحوا المدارس للأندية الريفية فى عطلة الصيف!

الشباب والشيوخ معا.. يطالعون الكتب والصحف فى احد الاندية الريفية التى تعتبر مراكز اشعاع بالمحافظة...

نجح نظام الحكم المحلى فى محافظة البحيرة..

تمكنت المحافظة فى خمسة اشهر فقط من ان تنجز ما عجزت وزارة الاشغال عن تنفيذه فى اربع سنوات كاملة!.. وفى ثلاثة اشهر فقط امتد فى مدينة دمنهور اجمل شارع فيها.. واختفت منها فى اسابيع قليلة بركة ناموس عاشت مسئولة عن الامراض فيها سنوات طويلة.. وزاد عدد المدارس فيها عشرات المرات.. وبنى فيها استاد ضخم.. وانشىء فيها عدد من المعاهد العالية.. وانشئت قرية كاملة فى عشرين يوما..! ولكى نلمس النجاح الذى حققه الحكم المحلى فى المحافظة تعالوا لنسير فى شوارعها وندخل مدارسها ونزور قراها ونلتقى بالمواطنين فيها..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

توسعت محافظة البحيرة في انشاء الوحدات الصحية الريفية في عدد كبير من قراها لعلاج الفلاح في ارضه وفي مكان عمله ..

انفقت محافظة البحيرة ٦٢٥٠٠ جنيه في انشاء ٢٥ مركزا للصناعات الريفية في القرى وتجهيزها بالالات والادوات الريفية في القرى مساهمة منها في رفع مستوى معيشة الفلاحين .. وقد قررت المحافظة اخيرا انشاء ١٢٠ مركزا

مدارس الفصل الواحد تحل مشكلة ٢٠٣ قرى كانت محرومة من معاهد التعليم

حطمت محـافظة البحيرة صخرة الروتين .. وعملت على تخليص مدينة دمنهور من ترعة الخشنق التي ملأت المدينة بالذباب والبعوض .. قامت المحافظة بردمها في مدة خمسة اشهر .. ونجحت في تنفيـذ المشروع الذي ظلت وزارة الاشغال اربع سنوات كاملة تعد بوضعه موضع التنفيذ .

ولم تتكلف عملية ردم الترعة اكثر من سبعة الاف جنيه .. وكانت وزارة الاشغال قد اعتمدت لتنفيذ عمليات الردم ٨٥ الف جنيه .

وكانت معجزة حققها الحـكم المحلى .. والمحافظ وجيه اباظة في محـافظة البحيرة ..

وترعة الخشنق ليست كل شيء .. فقد قامت محافظة البحيرة بانشاء اجمل شوارع في مدينة دمنهور في اقل من ثلاثة اشهر ..

ان اسمه شارع عبد السلام الشاذلي .. وطول الشـارع ثلاثة كيلو مترات كاملة !

وسأل المحـافظ وجيه اباظة عن المعجزات الضخمة التي حققها الحـكم المحلي في محافظته فيقول لك :

ـ انها الارادة الثورية لجمـاهير المواطنين في البحيرة ..

لقد تعاونت جميع القوى وتكاتفت في سبيل تنفيـذ جميع المشروعات الضخمة التي اقيمت في محـافظة البحيرة ..

ويسكت المحافظ .. لتتكلم الارقام عن التطور الضخم في محافظة البحيرة و في ظل نظام الحكم المحلي ..

٤٥٠ مدارس ومعاهد

ولنبدأ بمشروعات التعليم ..

ان الميثاق يقول عن العلم :

ـ **العلم هو السلاح الحقيقي للارادة الثورية .. وهو السلاح الذي يحقق النصر الثوري .. والعلم وحـده هو الذي يجعل التجربة والخطأ في العمل الوطني مأمون العـواقب .. وبدون العـلم فان التجربة والخطأ تصبحان نزوات اعتباطية قد تصيب مرة ، ولكنها تخطيء عشرات المرات !**

والان تعال الى محـافظة البحيرة لترى ما حققته عجلة الدفع الثوري ليصبح العلم حقا لكل مواطن ..

ان محافظة البحيرة تعمل بكل قوة .. وتبذل اقصى جهودها في سبيل تحقيق هذا الهدف الكبير ..

واستطاعت في اقل من سـنتين ان تضاعف عدد المدارس والمعاهد التعليمية وتتكلم الارقام لتقول ان في المحـافظة الان ٥٠٤ مدارس ومنشـات دراسية .. ومن هذه المدارس والمعاهد ٦ مدارس للحضانة و ٤٢ مدرسة ابتدائية و ٤٦ مدرسـة اعدادية عامة و ٤ مدارس اعدادية صناعية .. ومدرستان اعداديتان صناعيتان ملحقتان بالمصانع .. و ٤ مدارس اعدادية زراعية .. ومدرسة اعدادية تجارية للبنـات .. ومدرسة اعدادية فنية .. و ٧ مدارس ثانوية عامة .. ومدرسة ثانوية نسوية .. و ٣ مدارس ثانوية صناعية .. ومدرستان ثانويتان زراعيتـان .. و ٥ مدارس ثانوية تجـارية .. وداران للمعلمين والمعلمات .. ومعهدين للدراسـات التكميلية .. ومعهدان اجنبيـان .. ومعهد عال .. ومعهد للسـكرتارية .. وينتظر ان يتم انشاء معهد عال تجاري جديد في دمنهور .. ومعهد عال صناعي في كفر الدوار !

حل ثوري لمشكلة القرى المحرومة

وتغلبت محافظة البحيرة على مشكلة حرمان القرى من المدارس الابتـدائية وشغلت المشكلة بال وجيه اباظة ووقف الروتين والى جانبه الاعتمادات المالية سدين منيعين .. ولكن وجيه ليس من المؤمنين بالروتين ولكنه يؤمن بان الايمان يصنع المعجزات .. ان امامه ٢٠٣ قرى لا ينتظر لها مع التخطيط من المدارس الا اذا مرت سنوات طوال . واعتمدت المحافظة على ما لديهـا من امكانيات محدودة بانشـاء مدارس ذات فصل واحد وفصلين وثلاثة .

قصة مدارس الفصل الواحد

ويروي وجيه اباظة قصة هذه المدارس فيقول :

لاحظت ان في المحـافظة ٢٠٣ قرى محرومة من المدارس منذ بدء تنفيذ نظام الادارة المحلية . وانا اعرف مقـدار اهتمام الرئيس جمال عبـد الناصر بالتعليم في القرية . وكان عدد هذه القرى يشكل ٢٢٪ من حيث عـدد سكان المحافظة الذين يشملهم قانون الالزام . وشغلتني هذه المشـكلة رغم انها مترسبة من عشرات السنين وبنات افكارها بطريقة جادة واصطدمت بالروتين واعتمادات الميزانيـة المقررة لانشاء المدارس والتخطيط الـذي وضعته وزارة التربية والتعليم .

وفكرت في نوع جديد من المدارس قليل التكاليف وخرجت بفكرة انشـاء مدرسة ذات فصل واحد يقوم فيهـا المدرس باعمال الناظر والاعمال الادارية للمدرسة وحرصت وانا اناقش المسئولون في مديرية التربية والتعليم على الا يكون المشروع ارتجاليا لحرصي على ان تكون الدراسة في هذه المدارس على نفس المستوى ذات الستة الفصول او ذات الاثني عشر فصـلا . ومرة اخرى اعترضتني مشـكلة تدبير المال اللازم للبدء في انشاء بعض المدارس . ووجدت مبلغ ٢١ الف جنيه باقية من اعتمادات الاغذية بالمدارس وقررت اعتبار هذا المبلغ نواة للبدء في المشروع .. وبفضل التعاون الذي يسود كل القطـاعات تمكنت المحافظة بعـد موافقة وزارة التربية والتعليم من انشاء ٣٢ مدرسة .

اكبر مزرعة للعنب

وتحـدثت الارقام عن الزراعة في محافظة البحيرة فتقول ان مسـاحة الاراضي المزروعة في المحافظة ٦٩٤٠٣١ فدانا ويزرع من هذه المساحة ٢٠٠ الف فدان قطنا يبلغ قيمة انتاجها مليـون جنيه سنويا . وتشتهر البحيرة بزراعة الفاكهة . ففيها ٣٠ الف فدان حدائق للفاكهة و ٩ الاف فدان من العنب اي ما يعادل ٥٠٪ من مسـاحة العنب المزروعة في الجمهورية العربية المتحدة . وتزرع البحـيرة ١٠٠ الف فدان بالخضراوات اي ما يساوي ٣٠ ٪ من مجموع مسـاحات زراعات الخضر في الجمهورية . وتشتهر البحيرة كذلك بزراعة البطاطس ويبلغ مجموع مساحاته ١٣ الف فدان وتتوسـع المحافظة في زراعة الارز ويبلغ ٢٠٠ الف فدان .

وبدات محافظة البحيرة في ظل نظام الادارة المحلية جهودا ضخمة جبـارة حتى تصبح الارض وظيفة اجتمـاعية تؤدي دورها العدل في تطبيق الـكفاية والعدل .. وبدات تتحـول تدريجا الى التوسع في زراعة الخضر وفقـا للتخطيط مشروعي يهـدف الى وفرة انتاج الخضر اللازمة للاستهلاك المحلي وتصدير الفائض منها .. وقد وضعت المحافظة في اعتبارها طبيعة ارضها القابلة للتوسع المثمر سواء باستصـلاح الاراضي البور او تجفيف مساحات من بحيرتي ادكو ومريوط او الزحف في الصحراء .

والحقيقة التي يؤكدها المسئولون من رجال الزراعة في محافظة البحيرة ان التوسع في زراعة الخضر له اهميـة كبيرة اذ يهدف الى استغلال الانتاج انشاء صناعات جديدة في المحـافظة باقامة مصانع الحفظ والتجفيف وتعبئة وشحن الخضراوات وضمان تموين هذه المصانع باحتياجاتها طول السنة فتقل بذلك تكاليف الانتاج لرفع المستوى الصحي للمواطن كما يسهم في رفع مستوى الدخل القومي للفلاحين باعتبار ان الخضراوات تدر ربحا وفيرا عـلى زراعتها فضلا عما يحققه المشروع من استغلال للطـاقات البشرية العطلة فيقضي بذلك ضمنا على مشكلة البطالة

هـذا وقد عنيت محافظة البحيرة بتوفير الخـدمات الزراعية للفلاحين باحدث الطرق والوسائل العلميـة فانشات ١١ وحدة زراعية و ٤١ وحدة للتجميع الزراعي ومن المقرر انشاء ٤١ وحدة زراعية جديدة لتوفير الخدمات التي تقدمها هـذه الوحدات للفلاحين وهي توزيع الكيماويات والات الرش واجهزة التعفير وتوزيع الاشجار الخشبية وشتلات الخضر والتقاوي المنتقـاة والتفريخ الصنـاعي وتربية الدواجن والارانب وامـداد الكتبات والمتاحف والمعارض والمجالس الاستشـارية الزراعية .

الثروة الحيوانية

كما اهتمت المحافظة بالثروة الحيوانية فانشات ٢٧ وحـدة بيطرية . وتقوم الوحدة بخدمة حوالي ٥٠ الف رأس من الماشية ويشرف على الوحـدة طبيب بيطري وفيهـا سيارة مجهزة بمستشفى متنقل للعلاج في القرى . وتقوم بعـلاج الحيوانات والطيور والدواجن وتحصينهـا من الامراض المعدية .

وفي البحيرة الان ٢٣ وحدة مجمعة .. وتقوم هذه الوحدات بخدمة ٣٤٥ الف مواطن وتقدم لهم الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية والزراعية .

الرعاية الصحية حق لكل مواطن

شيء اخر .. جاء في الميثاق :

لكل مواطن حق في الرعاية الصحية بصورة لا تصبح هذه الرعاية معهـا علاجا ودواء مجرد سلعة تباع وتشترى وانما حق غير مشروط بثمن مادي .

وقد قامت محافظة البحيرة بتطبيق مبـدأ النص من الميثاق ، فاستكملت الادارة المحليـة ما بدأته الثورة من المشروعات الصـحية حتى اصبحت الخدمات بجميع الوانها تغطي احتياجات كل قطاعات الشعب في المدن والقرى بالمحافظة .

وتخدم المستشفيات العامة والمركزية سكان مدن دمنهور وكفر الدوار ورشيد وايتاي البارود وكوم حمادة والدلنجات وشبراخيت والمحمودية وابو حمص وابو المطامير وحوش عيسى والمحمودية ... وسينشأ في مدينة دمنهور مستشفى في ستة اشهر فقط .. تم انشاء الاستاد الرياضي بدمنهور على ارض مساحتها ١٤ فدانا وهو مبني على احدث طراز وتسع منصته الرئيسية الف متفرج

تبدي محافظة البحيرة اهتماما بالغا بالاسكان .. وقد خصصت مبالغ كبيرة في ميزانيتها لانشاء المساكن الشعبية لمحدودي الدخل وهي مساكن صحية تتوافر فيها جميع وسائل الراحة

قصر اوفينا .. بناه الخديوي عباس لتسكنه بارونة نمساوية .. وعاد الى الشعب ليصبح مدرسة للزراعة ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

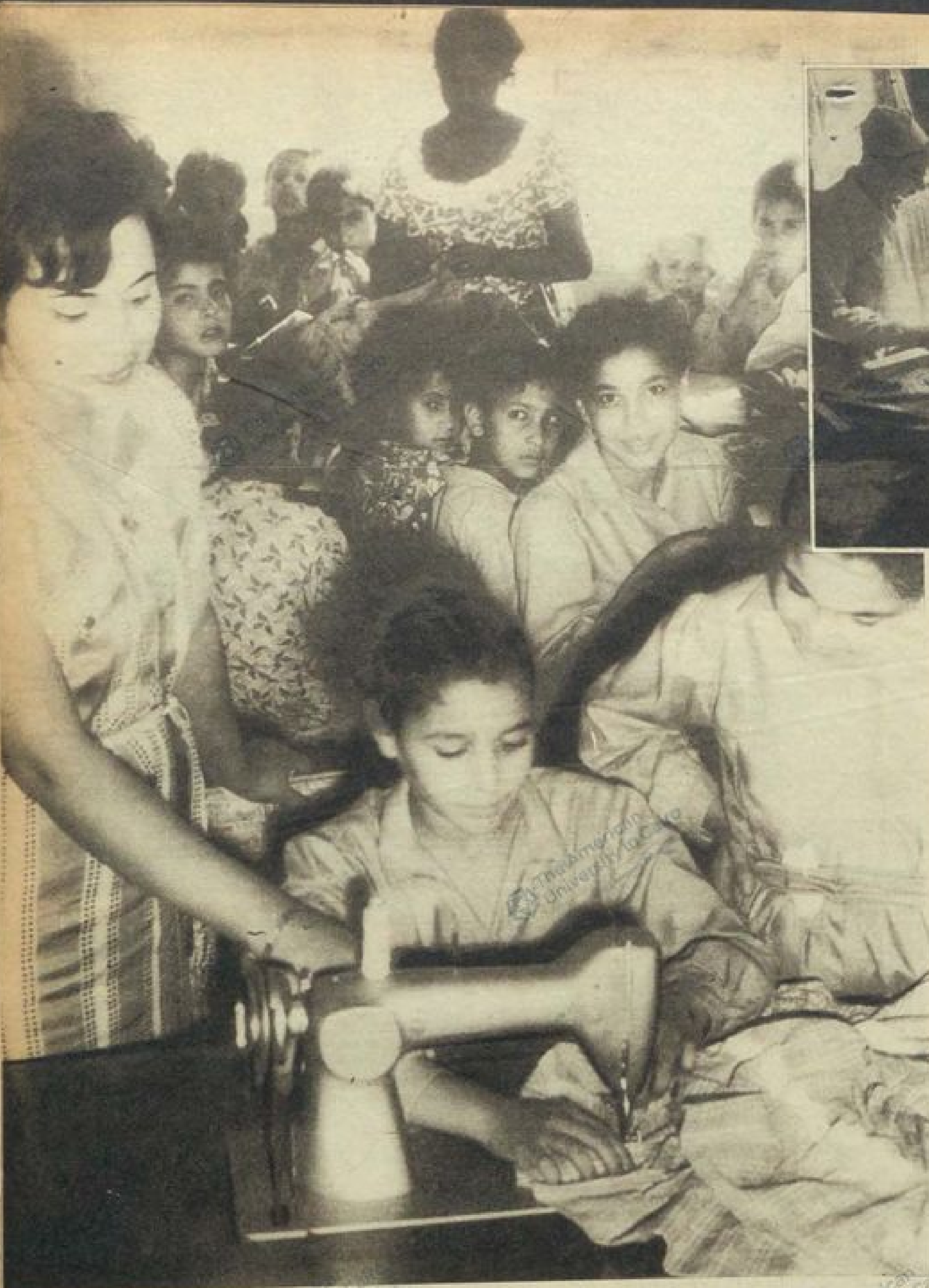

.. وتعمل على تعميم الصناعات للتدريب على هذه الصناعات الريفية

تعمل محافظة البحيرة على انشاء مراكز التدريب المهني في الكثير من مدنها وقراها وفي هذه المراكز يتم تدريب الفتيات من مختلف الاعمار على مختلف المهن اليدوية والفنية .. كما تعمل المحافظة على نشر الصناعات الريفية في القرى لزيادة دخل الفلاحين ورفع مستوى معيشتهم

اقترح سكرتير الجمعية الزراعية بقرية قزازة واسمه عبد الحكيم سالم على محافظة البحيرة تعميم استعمال هذه الطلمبات في الري بدلا من السواقي توفيرا للوقت ولتسهيل عمليات الري

الكافتيريا الانيقة التي انشأتها محافظة البحيرة عند مدخل مدينة دمنهور ليستريح فيها المسافرون في طريق القاهرة - الاسكندرية الزراعي أثناء مرورهم بعاصمة المحافظة .

عام جديد يتكلف ٣٦٠ ألف جنيــــه ويســتوعب ٣٠٠ سرير بالدرجة الثالثة و ١٢ سريرا بالدرجة الثانية و ٦ اسرة بالدرجة الاولى .. وتخدم مرضى الصدر ٤ مستشفيات في مدن دمنهور وادفينا ورشيد وايتاي البارود .. وفيها ١١ مركزا لرعاية الطفولة والامومة في المدن لم انشاء ٦ منها في عهد الادارة المحلية و ٩ مستشفيات للرمد و ٦ مستشفيات للحميات و ١٠ وحدات للاسنان .

كما عملت المحافظة على توفير الرعاية الصحية للفــلاحين في كثير من قرى المحافظة . فتقوم فيها بتقديم الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية ٢١ مجموعة صحية و ٨٥ وحدة صحية ريفيــة والاقسام الطبية في ٢٣ وحــدة مجمعة

كانت .. واصبحت

ونظرة سريعة للخدمات الصحية في محافظة البحيرة تؤكد انها تطورت بصورة كبيرة تدعو الى الاطمئنان .. فقد كان عدد المستشفيات العامة والمركزية ٩ بها ٣٠٠ سرير فأصبحت ١٥ مستشفى بها ٤٥٠ سريرا .. وكان عدد مراكز رعاية الطفولة والامومة ٣ مراكز بها ٤ اسرة فأصبحت ٥ مراكز بها ١٠ اسرة .. ولم يكن في البحيرة سوى مستشفى واحد للصدر يستوعب ٤٠ سريرا وأصبح في المحافظة الآن ٤ مستشفيات للامراض الصدرية بها ٢٨٠ سريرا .. وكان في البحيرة كلهــا قسم واحــد للاشعة وأصبحت أقسام الاشعة الآن ١٠ .. ولم يكن في المحافظة غير وحدتين لعلاج الاسنان فارتفعت هــذه الوحدات الى ١٠ .. ولم يكن بها سوى تفتيشين للبلهارسيا فأصبحت هذه التفاتيش ٤ .. وكان فيها مستشفى واحد للحميات به ١٠٠ سرير وفيها الآن ٦ مستشفيات بها ٢٢٠ سريرا .. وكان عدد مكاتب الصحة ١٥ وأصبح ٢١ .. ولم يكن فيها سوى وحدة واحدة للصحة المدرسية وأصبح مجموع هذه الوحدات ٢١ وحدة .. وكان نصيب البحيرة من مستشفيات الرمد ٦ بها ٩ اسرة وأصبح فيها الآن ١٠ مستشفيات للرمد بهــا ١٥٩ سريرا ..

١٩٤ ألف فدان للفلاحين !

وشيء آخر .. كانت محافظة البحيرة من اولى المحافظات التي حطم الاقطاع كيانها وبطش بجبروته على أنفــاس ابنائها .

وتؤكد الارقام هذه الحقيقة .. فان المساحات التي استولى عليها الاصلاح الزراعي في محافظة البحيرة وحــدها يساوى ثلث مجموع المســاحات التي استولى عليها الاصلاح الزراعي في جميع المحافظات .

ان مجموع الاراضي التي تم الاستيلاء عليها من أفراد أسرة محمد علي وكبار [illegible] في البحيــرة وحدها ١٩٤ ألف فدان . كان منها في دمنهــور ٢١٦٦٣ فدانا . وفي الحزان ٧٥١٣ فدانا . وفي ايتاي البارود ١٤١٤٤ فدانا . وفي أبو المطامير ١٢١٣٦ فدانا . وفي التوبارية ٣٢٣٦٤ فدانا . وفي جبارس ٤٣١٧٣ فدانا . وفي أبو حمص ١٨٤٠٢ فدانا . وفي كفر الدوار ١٦٦٠٧ افدنة . وفي ادفينا ١٨٣٧٥ فدانا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وجيه أباظة يقول: الشعب هو دعائم الاشتراكية .. والإدارة المحلية

الوزير طلعت خيرى ووجيه اباظة محافظ البحيرة والسيد عادل طاهر أثناء مؤتمر قادة الشباب واحتفل محافظة البحيرة فى عيد الثورة بافتتاح النادى الاجتماعى بدمنهور الذى بلغت تكاليفه ٧٧٦٧٠ جنيهاً ..

وكان المنطق الطبيعى أن يؤدى هذا الاحتكار فى تملك هذه المساحات الكبيرة من الاراضى الى خلق مسافات واسعة بين الملاك الاقطاعيين والعمال الاجراء الكادحين ليحصلوا على لقمة العيش .

وتحطم راس الاقطاع وارتفعت رءوس جديدة لتأخذ دورها فى الحياة فى مجتمعنا الاشتراكى الجديد .. ان اكثر من ٢٧٠ الف مواطن من ابناء البحيرة قد استفادوا من قانون الاصلاح الزراعى .. فقد وزع ٦٤ الف فدان على ٢١ الف اسرة تضم حوالى ١٠٠ الف فلاح اصبحوا ملاكا بعد أن كانوا اجراء .. كما وزع ١٣٠ الف فدان بالايجار على ٦٥ الف فلاح يعولون أسرهم التى تضم حوالى ٢٧٠ الف مواطن واصبحوا مستأجرين للارض لهم حق السيادة عليها بعد أن كانوا عبيدا لها اجراء عند أصحابها .

وامتدت العناية الاشتراكية الى الفلاحين الذين استفادوا من قوانين الاصلاح الزراعى لترعاهم وتيسر لهم حياة كريمة . فكونت تفاتيش الاصلاح الزراعى ٧١ جمعية تعاونية فى مناطق الاصلاح لتقدم للفلاحين كل الاحتياجات

ولم تقف الجهود لاسعاد الفلاحين الصغار عند حد توزيع الاراضى المستولى عليها من الاقطاعيين . بل تعدتها الى التوسع فى الرقعة الزراعية باستصلاح الاراضى البور . وبلغت المساحات التى تم استصلاحها فى البحيرة ١١٣ الف فدان سيزرع منهـا ١٤ الف فدان ووزع ١٨٤٨٠ فدانا على ٣٦٥٠ أسرة .

ويعتبر مشروع أبيس من المشروعات الهامة فى استصلاح الاراضى فى البحيرة .. ويبلغ مساحة الاراضى المستصلحة فى منطقة ابيس ٣٢ الف فدان تبتدء من جوار كفر الدوار الى الجزء الجنوبى الغربى من مدينة الاسكندرية وكانت هذه المنطقة لا حياة فيهـا وبفضل الجهود الثورية التى استمرت عدة سنوات استغرقهـا الفنيون فى الابحاث والمسح التصنيفى للتربة بدأ تجفيف هذه المساحة الكبيرة من بحيرة مريوط وتم خلال هذه الفترة انشاء محطات الفرق الكهربائية واقامة السدود وحفر المصارف .

وتم انشاء ٤ قرى نموذجية كاملة فى المنطقة تضم ٢٢٠٠ منزلا للفلاحين و ١٢٠ منزلا للموظفين و ٤ مدارس للتعليم الابتدائى ومدرسة اعدادية فنية و ٤ مستشفيات و ٤ مساجد و ٤ منشآت للتعاون و ٤ اندية ريفية ونقطة للشرطة ومكتبا للبريد والبرق ومركزا لرعاية الحيوان كما تم رصف الطرق الرئيسية التى تربط القرى .

وفى ابيس وزعت الاراضى المستصلحة على ٢٥٠٠ أسرة متوسط عدد افرادها كل منها ٦ افراد وكان مجموعهم ١٥ الف مواطن كانوا جميعا من المعدمين .

وقدمت محافظة البحيرة لكل اسرة مع الادلة الخمسة التى تملكها منزلا نموذجيا ريفيا وجاموسة و ١٠ جنيهات و ٢٠ اقة دقيق للاستعانة بها على مواجهة الحياة كما منحتهم المحاصيل المزروعة فى الارض دون مطالبتهم بنفقات زراعتها .

وفى ادكو تم استصلاح ٢٠٠٠ فدان وزعت على ٦٥٠ أسرة من أهالى ادكو و ١٤ الف فدان فى منطقة حقل الجبل والبوصيلى . واستصلح فى القطاع الشمالى لمديرية التحرير ١٣ الف فدان وزع ٥٠٠ فدان منها على ١٠٠ اسرة .. وفى القطاع الجنوبى بمديرية التحرير تم استصلاح ٣٥ الف فدان وزع منها ٢١٠٠ فدان على ٤٠٠ اسرة .. وشملت عملية توزيع الارض المستصلحة عمال التراحيل من أبناء محافظتى الدقهلية والمنوفية الذين كان قد تم تهجيرهم الى مناطق الاستصلاح ...

سلفيات بـ ٤ ملايين جنيه

وفى محافظة البحيرة يسهم التعاون فى بناء حاضر البحيرة ومستقبلها . وكان نظام الادارة المحلية هو الثورة الحقيقية التى اخذت بيد التعاون للنهوض بالقرية ورفع مستوى دخل الفلاح .

ونظرة سريعة الى ما كان يقدمه بنك التسليف الزراعى للجمعيات التعاونية والزراعية قبل نظام الادارة المحليـة تؤكد لنا ان هذه الجمعيات كان نصيبها ٢٣٪ من جملة السلفيات الزراعية وقدرها مليون و ١٢٠ الف جنيه وكان باقى هذه السلفيات يستولى عليـه كبار الملاك . وبعد تنفيذ نظام الادارة المحلية ارتفع مجموع السلفيات الى ٤ ملايين جنيه ثم قفز الى ٥ ملايين جنيه فى العام الماضى وكانت السلفيات كلهـا تصرف الى الجمعيات التعاونية .

واصبح لبنك التسليف الزراعى الآن ١١ توكيلا فى مدن المحافظة و ٣١ شونة و ٢٢ مخزنا تتعاون كلها فى خـدمة الجمعيات التعاونية الزراعية فى المحافظة وعددها ٣٦٠ جمعية وتمدها بالاسمدة والبذور وكل الاحتياجات الزراعية .. وتؤدى هذه الجمعيات خدماتها بصورة أعمق وأدق بعد تطويرها وبعد أن أصبح ٨٠٪ من اعضـاء مجلس ادارتها من صغار الفلاحين .

وفى السنوات الاخيرة استطاع نظام الادارة المحلية أن ينشر خدمات التعاون الانتاجى فى محافظة البحيرة بتأسيس عدد كبير من الجمعيات التعاونية الانتاجية التى تؤدى دورا كبيرا هاما فى خـدمة الشعب ومنها الجمعية التعاونية الصناعية لصناعة الاثاث بدمنهور . والجمعيـة التعاونية الصناعيـة لتصنيع وتسويق الصوف فى المثلثات . وجمعية صناعية لصناعة الاحرمة والبطاطين الصوفية فى حوش عيسى . وجمعية صناعية لانتاج الاحذية وجمعية تعاونية صناعية لكبس وتسويق قش الارز فى ابوحمص . وجمعية تعاونية لتصنيع الجريد ومنتجاته وجمعية لتصنيع البلح وتجفيفه فى رشيد وجمعية للغزل والنسيج اليدوى فى ادكو وجمعية تعاونية للنقل بالسيارات وجمعية لصناعة الملابس الجاهزة فى دمنهور وجمعيـة لصناعة الصنادل المعدنية بالمحمودية وجمعية لانتاج الكبريت بدمنهور وجمعية لصناعة البطاطين والاحرمة فى ابوالمطامير وجمعية لصناعة السجاد والكليم بالمحمودية ... وتبلغ قيمة رأس المال لهذه الجمعيات حوالى ٧٥٠ الف جنيه .

١٠ ملايين جنيه للتعاون الاستهلاكى

وفى محافظة البحيرة أيضا انتشر التعاون الاستهلاكى وقد قامت المحافظة سنة ١٩٦١ بتأسيس جمعية تعاونية استهلاكيـة برأس مال قدره ٢ مليون و ١٣٩ الف جنيه واتسع نشاط الجمعية بحيث أصبح عندها الآن ١٨ فرعا وارتفع رأس مالها تدريجا بحيث بلغ ١٠ ملايين جنيه . هذا فضلا عن الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الاخرى التى أنشئت للعمال وموظفى شركات الحرير الصناعى وصباغى البيضا وابو حمص وجناكليس ومعونة الشتاء وادكو وطلبات المطلق والمعادية وانشأت الجمعية مزرعة لتربية وتسمين الماشية بها الف رأس لتغذية فروع التعاون الاستهلاكى باللحوم

تصدير البطاطس الى الخارج

هذا وقد أسست المحافظة جمعيـة تعاونية عامة لتسويق الخضر والفاكهة محليا وتصديرها الى الخارج وبدأت هذه الجمعية بتعبئة وتصدير البطاطس من انتاج البحيرة الى هولندا ويقدرما يصدر من هذه البطاطس سنويا بنحـو ٢٠٠٠ طن !

وقد أسهم التعاون عن طريق هذه الجمعية فى رفع مستوى دخل الفلاحين من زارعى البطاطس اذ كان ثمن طن البطاطس يتراوح بين ٩ و ١٠ جنيهات ووصل الى ١٨ جنيها . ودخل كل هذا الفرق جيب الفلاح وحده !

٢٧٥٠٠ علبة كبريت فى اليوم

وتلعب الصناعة فى البحيرة دورا كبيرا فى نشر الرخاء بين المواطنين فى كثير من أرجاء المحافظة فترفع الفلاحين لمن فتح أبواب الرزق للالوف من العمال . فان ١٥ الف عامل يشتغلون فى مصانع الغزل والنسيج بكفر الدوار وفيه ١٧٥ الف مغزل و ٣٠٠٠ نول . وسيضاف اليها ٦٠٠ نول جديدة .

وفى مصنع السجاد والكليم يعمل ٣٠٠ عامل ينتجون ٣٠٠ الف متر مربع سنويا وقد تكلف المصنع مليونا و ٧٦٠ الف جنيه . ويستوعب مصنع صباغى البيضـا ٣٣٠٠ عامل وتكلف المصنع مليونى جنيه . ويستوعب مصنع الحرير الصناعى ٤٠٠٠ عامل . وفى مصنع الغزل والنسيج الرفيـع بالمحمودية يشتغل ٦٠٠ عامل ويضم المصنع ١٥ الف مغزل وسيضـاف اليهـا ١٥ الف

فى ثلاثة اشهر فقط .. انشىء هذا الشارع فى دمنهور .. وطوله ٣ كيلو مترات منورة بالمصابيح الجديدة فى ناحية المحمودية

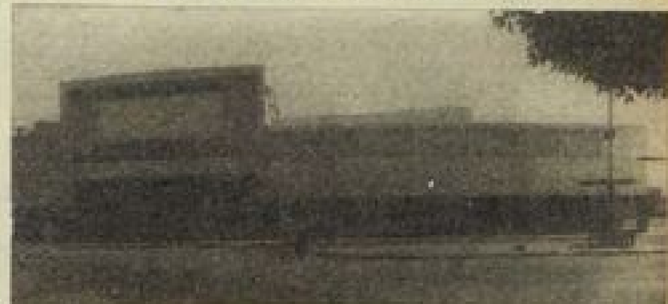

دار السينما الجديدة التى افتتحت فى دمنهور وهى مبنية على احدث طراز

محافظة البحيرة .. كان اسمها كهنوب .. أى أرض الذهب!

ـ كان اسمها قديما ـ كهنوب ـ أى ارض الذهب واسمها اليوم محافظة البحيرة .

ـ عدد السكان مليون و ٦٨٥ الف مواطن ومساحتها الاجمالية ١٠٣٥٨٦١ فدانا . والمساحة المزروعة ٦٩٤٠٣١ فدانا .. واستولى الاصلاح الزراعى على ١٩٤ الف فدان وتم استصلاح ١١٣ الف فدان

ـ عدد المدن ١١ ومجالسها المدن ١٢ .. وعدد القرى ٤٣٦ وعدد مجالس القرى ٧٦

الخدمات الصحية

١٣ مستشفى عاما ومركزيا و مستشفيات لامراض الصدرية و ١١ مركزا لرعايـة الطفولة والامومة . و ١٠ مستشفيات للرمد والحميات . و ١٠ وحدات لعلاج الاسنان و ١٠ للاسعاف والاشعة . و ٢٣ وحدة مجمعة و ٢١ مجموعة صحية و ٥ وحدة صحية ريفية و ٢١ وحدة للصحة المدرسية .

الخدمات التعليميه

٥٠٤ مدارس ومعاهد منها ٦ مدارس للحضانة و ٤٢٠ مدرسة ابتدائية و ٤٦ اعدادية عامة . و ٦ اعدادية صناعية و ٤ اعدادية زراعية . ومدرسة اعدادية تجارية للبنات . ومدرسة اعدادية فنية . و ٧ مدارس ثانوى عام . ومدرسة ثانوى نسوى . و ٣ ثانوى صناعى و ٥ ثانوى تجارى و ٢ ثانوى زراعى . ومعهدان للمعلمين والمعلمات . ومعهدان للدراسات التكميلية . ومعهدان اجنبيان . ومعهد للسكرتارية و ٣٢ مدرسة ذات فصل واحد وفصلان وثلاثة فصول .

الخدمات التعاونية

٣٦٠ جمعية تعاونية زراعية و ١٩ استهلاكية و ١٣ صناعية وجمعية لتسويق الخضـر والفاكهة وجمعية للنقل بالسيارات وجمعية لتربية الماشية .

الخدمات الزراعية والبيطرية

١١ وحدة زراعية و ٤١ وحدة تجميع زراعى و ١٩ وحدة لمكافحة الآفـات الزراعية و ٣٧ وحدة بيطرية .

رعاية الشباب

الاستاد والنادى الاجتماعى بدمنهور و ١٢ ساحة شعبية و ٤٥ ناديا ريفيا .

الاسكان

١٠٠ عمارة سكنية اقتصادية ومتوسطة تضم ٩٠٤ وحدات سكنية .

الخدمات الاجتماعية

٢٣ وحدة مجمعة و ٣١ مركزا اجتماعيا و ١٤ مكتبا للبريد والبرق .

تغيرت معالم كثيرة فى مدينة دمنهور واصبحت واحدة من اجمل المدن فى بلادنا العربية والفضل لنظام الحكم المحلى واندفاع المسئولين فى محافظة البحيرة نحو تنفيذ مشروعاتها الضخمة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قاعدة لهذه الدعائم!

مغزل جديد • ويعمل مصنع الكبريت في دمنهور ويستوعب ١٠٠ عامل ينتجون ٢٧٥٠٠ علبة كبريت يوميا • وينتج مصنع الكروم والكحول (جناكليس) ٧ ملايين لتر نبيذ سنويا ويعمل فيه ٣٥٠ موظفا وعاملا عدا ٢٥٠ عاملا موسميا •

حل مشكلة عمال التراحيل

هذا وقد تعاونت محافظة البحيرة مع محافظتى الدقهلية وكفر الشيخ فى تنفيذ توجيهات الرئيس جمال عبد الناصر للعناية بعمال التراحيل

وكانت تجربتها الاولى لتخليص هذه الطائفة الكادحة فى قرية النجيلة مركز كوم حمادة فأنشأت المحافظة أول جمعية تعاونية لتشغيل عمال التراحيل وتوجيههم الى الجهات المختلفة التى تحتاج اليهم• واشرف على هذه التجربة احمد يونس رئيس مجلس القرية• ونجحت التجربة فى تخليص العمال من جشع واستغلال المقاولين واصبح كل اجر العامل يدخل جيبه بعد ان كان المقاول يستقطع فيما يساوى ٤٠ ٪ من هذا الاجر وانشأت المحافظة بعد نجاح التجربة مكتبا عاما لعمال التراحيل فى المحافظة اعتمدت له عشرة آلاف جنيه • ويقوم هـذا المكتب الآن بتوريد آلاف العمال لمديرية التحرير والاصلاح الزراعى واستصلاح الاراضى وشركة جناكليس وغيرها • وشكل لهذا لمكتب مجلس ادارة يشترك فيه مندوبون عن هذه الهيئات مع مندوبى المحافظة فى لتنسيق العمل واستمرار حماية العمال من الاستغلال

المحافظ يتكلم !

وبعد

ويتحدث وجيه اباظه محافظ البحيرة عن تجربة الحكم المحلى التى حققت نجاحا كبيرا فى محافظته وهو يقول :

ان نظام الادارة المحلية قد نبع من واقعنا الذى يعيشه مجتمعنا والذى كان ترجمة صادقة لرغبات الجماهير التى درس حياتها وبحث مشاكلها ووجد لها الحلول • وعملت الادارة المحلية على خلق مجتمع جديد ترفرف عليه الرفاهية وتسعد كل قطاعات الشعب ولتنقل الخدمات الى الفلاحين فى قراهم والى العمال فى مصانعهم وبذلت الادارة المحلية جهدا كبيرا مضنيا فى محافظة البحيرة حتى استطاعت ان تغير ملامح صورة الماضى البغيض بكل مافيه من حرمان الكادحين بكل متاع الدنيا من حياة• وقفت الادارة المحلية على توفير تجميع كل الخدمات فى بعض المدن ووسعت قاعدة هذه الخدمات حتى عمت الريف وانتشرت فى اطراف محافظة البحيرة الترامية المباعدة •

واستطرد المحافظ قائلا :

ـ لقد مضى نظام الادارة المحلية يواصل سيره على الطريق ليحقق فى كل يوم هدفا جديدا من اهداف ثورتنا الاجتماعية وبدا ابناء البحيرة يشعرون بثمرات الادارة المحلية فى صور مشروعات ضخمة ظهرت كحقائق ملموسة يراها ساكن المدينة ويشعر بها ابن القرية وتطورت الحياة فى سرعة لم تكن متصورة• انى اومن بعمق بان القرية هى القاعدة الاساسية لتخريج القيادات الفكرية فهى المنطلق الحقيقى للرخاء •• ويسعدنى ان اعلن ونحن نحتفل بعيد الثورة الحادى عشر بان الشعب كله قد تجاوب تجاوبا عميقا مع نظام الادارة المحلية •تجاوب الشعب ممثلا فى اعضاء المجالس المحلية فى القرى والمدن والمحافظة • وتحولت هذه المجالس الى خلايا ثورية تتعاون مع الاجهزة التنفيذية لتحقيق الاهداف الاشتراكية

القرية التى عادت الى الحياة فى ٢١ يوما

قرية « الابعادية » التى التهمتها النيران منذ شهور تم اعادة بنائها فى ٢١ يوما

هذا هو الخبر ..

ولكن وراء الخبر تجربة جديدة تروى لنا مدى نجاح الحكم المحلى• ومدى السرعة التى يمكن أن نعيد بها بناء مجتمعنا وحياتنا .. لقد عادت الحياة الى القرية المنكوبة نتيجة للقيادة الثورية الواعية التى يمثلها وجيه اباظة .. وامكانات للتعاون الكبير الذى قام به كل وزير فى اختصاصه وبروح التعاون•• وبروح الاحساس الصادق بمشاكل الناس والامهم

● **عباس رضوان .. بكل اجهزة وامكانيات الحكم المحلى ..**

● **الدكتور عبد المنعم القيسونى .. امر بصرف ١٠٠ الف جنيه ..**

● **عبد المحسن ابو النور .. تنازل للقرية عن ٢٥ فدانا من اراضى الاصلاح الزراعى ..**

● **الدكتورة حكمت ابو زيد ..صرفت التعويضات والاعانات للمنكوبين ..**

● **الدكتور رمزى ستينو .. اصدر امر استيلاء على بعض مواد البناء وارسلها فى سرعة الى القرية**

● **الدكتور احمد محرم : صرف احتياجات المشروع من الاسمنت والحديد.**

هكذا كانت استجابة وزراء الشعب..

أما فى المحافظة .. فقد تحول المهندسون والمقاولون والعمال بيوتهم .. والاماكن الى معسكر دائم يواصلون العمل ليل نهار تحت اشراف المحافظ وجيه أباظة الذى لم يترك مكان القرية لحظة واحدة ..

وترك هؤلاء العمال والمهندسون المكان بعد ٢١ يوما .. وكانت مبانى القرية قد ارتفعت •

انها أول قرية فى بلادنا تزرع حدائقها بالاشجار والزهور .. وأول قرية تسبق عوامل الزمن .. وتعود لاهلها كالعروس .. بعد أن تركت وراءها شبحوخة مهدمة وماضيا كئيبا تخفه الحوارى الضيقة والبيوت المتآكلة والحجرات الخانقة .. كل هذا تم فى ٢١ يوما

ويرفض وجيه أباظة أن يصف عودة الحياة الى الابعادية بالمعجزة .. ويقول فى تواضع أنها لا تزيد عن مجرد ثمرة لرسالة الادارة المحلية •

قرية الابعادية .. القرية التى سبقت عوامل الزمن .. لقد استطاع مهندسوها ان يقيموا ٢٩٤ بيتا فى ٤٠ يوما ..

يعمل اكثر من ٣٥ الف عامل فى مصانع الغزل والنسيج وحدها فى محافظة البحيرة من بينهم ١٥ الفا يعملون فى مصانع الغزل والنسج فى كفر الدوار وفى هذا المصنع ١٧٥ الف مغزل و٣٠٠٠ نول !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

١٠٠ جنيه مكافأة لكل فكرة جديدة من

عائلة في احدى قرى محافظة

■ المدارس دخلت ٩٠٪ من القرى في محافظة الشرقية

■ و ٩٦٪ من الفلاحين يشربون المياه النقية

■ الشرقية تفرش جميع مساجد الجمهورية بإنتاجها من السجاد والحصير

هل تريد أن تربح ١٠٠ جنيه سواء اذا كنت من ابناء الشرقية او من غير ابنائها .. الجنيهات المائة هي مكافاة لكل من يتقدم بمشروع صناعي مبسط او بمشروع انتاجي يمكن تنفيذه في قرية ويعتمد على الخامات المحلية ويحقق رفع مستوى دخل الفلاحين .. ولاكمل لك المعلومات عن المكافاة اقول لك ان الذى سيدفعها لك هو عبد السلام خفاجي محافظ الشرقية فورا وبلا تعقيد في اجراءات الصرف اذا قدمت اليه فكرة مشروع يتحقق تنفيذه .. اهرش راسك وفكر قليلا فقد تكسب المكافاة .. وعلى فكرة المكافاة متعددة بتعدد افكار المشروعات وكل فكرة تصرف لصاحبها ١٠٠ جنيه .

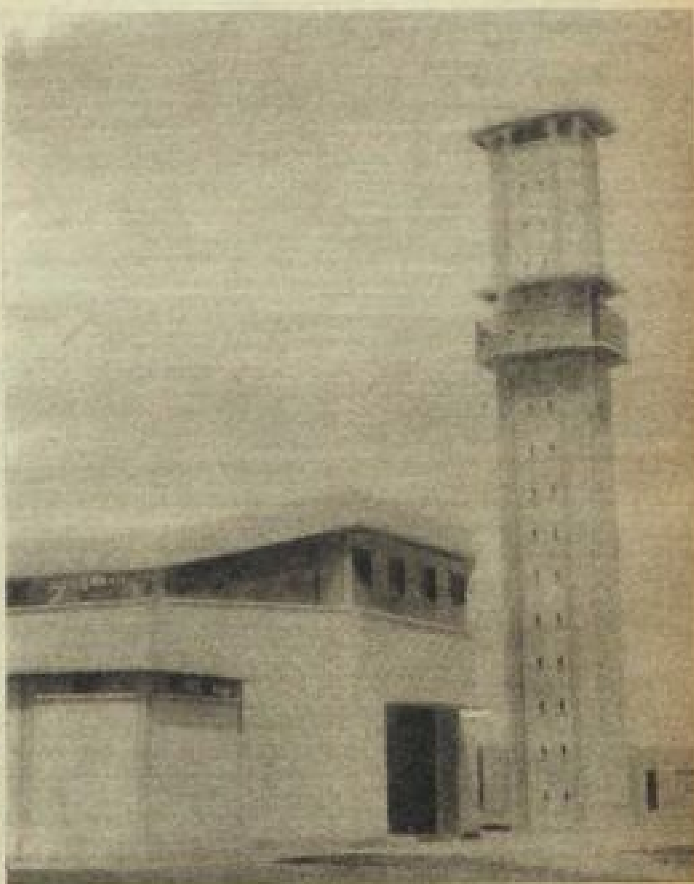

بيت نموذجي للفلاحين ، مئذنة الجامع بهـا صهريج لمياه الشرب النقية

مياه الشرب النظيفة وسيلة من وسائل الشعور بالحياة طالما تمناها أهل القرى .. وترجمت الادارة المحلية هذه الاماني الى واقع يعيشه الفلاحون في قرى الشرقية . فقد دخلت مياه الشرب النقية الى ٤٣٢ قرية ولم يبق في الشرقية الا ١٥ قرية فقط لم تدخلها المياه . وقد بدأت المحافظة في اجراءات لتوصيل المياه الى هذه القرى الخمس عشرة في بداية الشهر الحالي .. ويكفي أن تعرف أن مشروعات المياه في الشرقية تكلفت ٧ ملايين جنيه

ولم تصل مياه الشرب وحدها الى القرى ولكن الكهرباء أيضا بدأت تزحف اليها لتبدد ظلام الحرمان الذى عاشته القرى طويلا .. بل ولقد أضاءت الكهرباء ١٧ قرية في الشرقية وفي عيد الثورة الحادى عشر سيحتفل بانارة ٣٠ قرية جديدة .. ودخلت الكهرباء كذلك ٤ مدن كانت تعتمد في الانارة على الكلوبات وتستمتع ابناء هذه المدن بالكهرباء لاول مرة في حياتهم

وفي عهد الادارة المحلية دخلت الصناعة الريفية مدن الشرقية . ففي كفر صقر أقيمت وحدة انتاجية لاعداد وتهيئة الخامات اللازمة لصناعة غزل الصوف والكليم والسجاد والتريكو واستوعبت الوحدة ١١٥ عاملا وانشات المحافظة وحدة لانتاج السجاد والكليم في كل من مدينتي الزقازيق وابو كبير . وفي قرية القرين أقامت جمعية تعاونية انتاجية لتجفيف الخضر والبلح والفاكهة وانتاج الكرنب والمخلل . وفي كفر الحصر جمعية لانتاج الحصير ووحدة لتجفيف البلح وانتاج الفاكهة بالصوالح ووحدة لصناعة الربى والشربات بيني هلال ووحدة لانتاج الملابس الجاهزة بيهيا ووحدة لتعبئة المواد الغذائية بالعصوة ووحدة لتصنيع الالبان بكفر صقر

الدور الجديد

ومع أن للمدرسة دورا جديدا هادفا لخلق جيل يتمتع بالعلم والمعرفة فقد حرمت القرى من نعمة العلم وكان الطريق اليه بالنسبة لابن الفلاح شاقا طويلا .. وعنيت الادارة المحلية في انطلاقها الثورى بتوصيل هذا الجانب الهام من الخدمات الى القرى حتى اصبح علم العلم يرفرف على ٣٢٨ قرية فيها مدارس ابتدائية وتتضمن الميزانية الجديدة انشاء ٦٠ مدارس

البيوت النموذجية التى انشاتها هيئة ابتال كونسلت للفلاحين في منطقة القصبى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محافظ الشرقية!

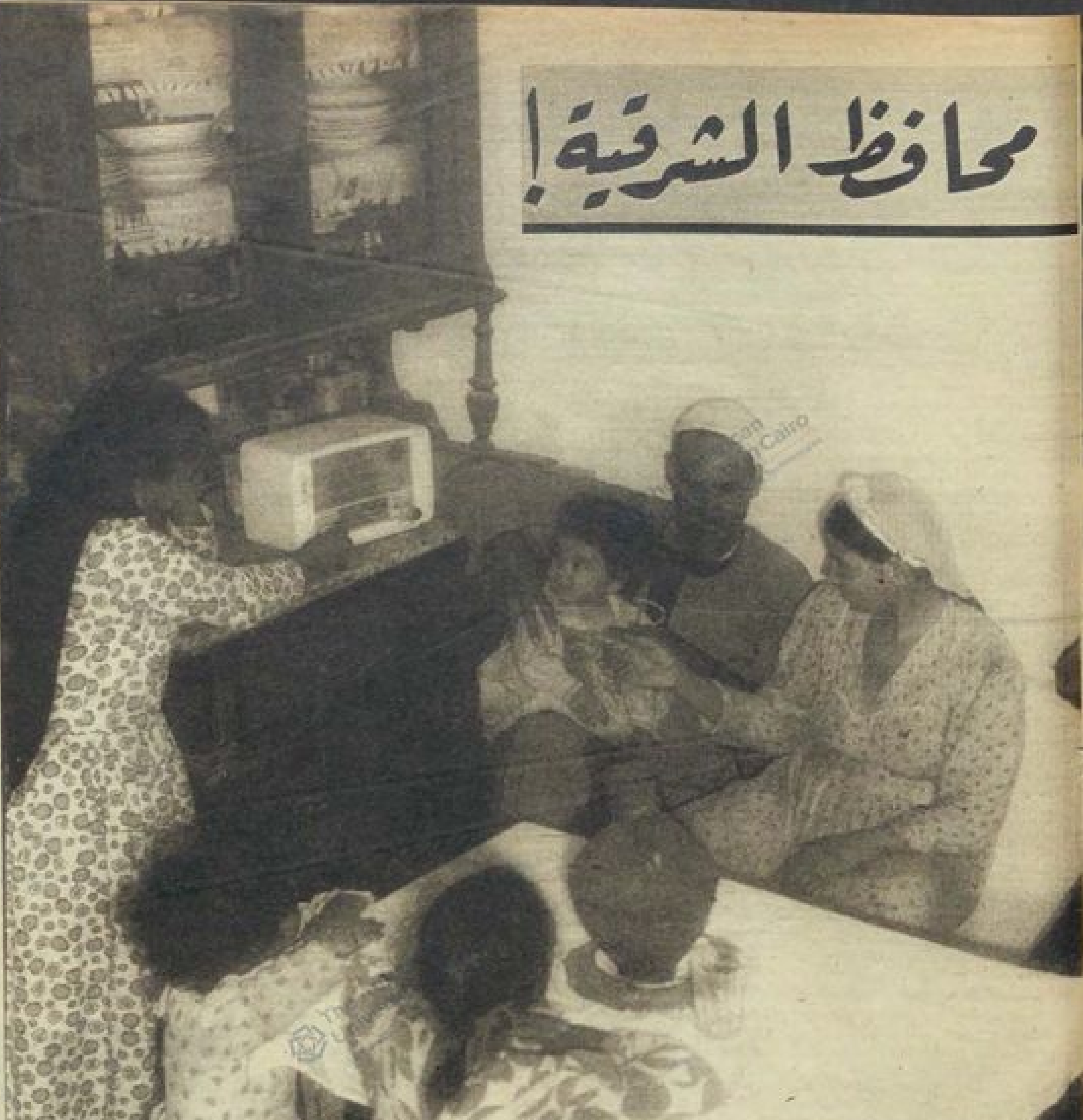

الشرقية . انها تمتلك الآن راديو واصبحت تتمتع بكل وسائل الترفيه .. ومستوى حياتها اصبح احسن بكثير عن مستوى حياتها ايام زمان !

جديدة في القرى ويبلغ عدد المدارس الابتدائية في الشرقية ٥٥٠ مدرسة فيها ١٨٦٣٩٨ تلميذا . سيقبل في العام الدراسي الجديد ٣٩٨٩٩ تلميذا بالرحلة الاولى .

وفي الشرقية ٤٠ مدرسة للاعدادي العام فيها ١٦٤٦٣ تلميذا ، و١١ مدرسة ثانوية بها ٦٥٢١ تلميذا وبها ٤ اقسام ملحقة للثانوي النسوي تضم ٣٥٠ تلميذة و٦ مدارس للاعدادي الصناعي فيها ١٧٣٢ تلميذا وللاعدادي الزراعي مدرستان بهما ٢٩٠ تلميذا ومدرسة اعدادية تجارية بها ٣١٤ تلميذا ومدرسة اعدادية فنية للبنات بها ١٩٤ تلميذة ومدرسة ثانوية صناعية بها ١٧٥٦ تلميذا ومدرسة ثانوية زراعية بها ٦٢٩ تلميذا ومدرسة ثانوية تجارية بها ١٧١٧ تلميذا وفي معاهد المعلمين والمعلمات العامة والريفية بها ١٥٩٩ تلميذا وقسم اضافي به ٧ تلميذات وقسمان للشعبة الخاصة لمنح الثانوية بهما ٢٨٦ تلميذا

ولكي نطمئنك على صحة هؤلاء التلاميذ اقول أن وحدة الصحة المدرسية بالزقازيق لم تعد يتيمة . فقد انشأت المحافظة ١٠ وحدات للصحة المدرسية لاستمرار رعاية ابنى وابنك صحيا .

ربع مليون جنيه مدارس

ويقول عبد السميع بيومي مدير التربية والتعليم بالشرقية أن ٥٢٨٠٣ تلاميذ جدد سيقبلون في المدارس في العام الدراسي الجديد تنفيذا لسياسة التوسع في الخدمات التعليمية بالمحافظة . سيدخل ٣٨٨٨٠ طفلا مدارس المرحلة الاولى ليبداوا تلقى ألف باء العلم . ستستوعب مدارس الشرقية لكل المراحل في العام الجديد ٢٧١١٨٢ تلميذا أي بنسبة تزيد على ٢٠٪ من مجموع سكان المحافظة . وهذه نسبة قل أن تتحقق في المحافظات الاخرى وفي الميزانية الجديدة للتعليم في الشرقية ١١ مدرسة جديدة تتكلف ١٥٦ ألف جنيه

ويطمئن المدير أبناء الشرقية من حملة الثانوية العامة على مستقبلهم . سيقبل منهم ٦٠٤ في الشعبة العامة بمعاهد المعلمين والمعلمات ويدرسون سنتين يتخرجون بعدها مدرسين . وكذلك سيقبل ١٠٧١ من حملة الاعدادية العامة . ويبقى أن نعرف أن المدارس التي انشئت في عهد الادارة المحلية تكلفت حوالي ربع مليون جنيه

ساعة الجامعة

وأبناء الشرقية يترقبون اليوم الذي يضبطون فيه ساعاتهم على ساعة الجامعة الجديدة التي يسعون لاقامتها في محافظتهم وممهم يسعى المحافظ تقديم صفوف الطالبين بانشاء جامعة عرابي بالزقازيق .. ان هذه الجامعة من اغلى أمنيات أبناء الشرقية . ومن المشروعات المقترحة للتعليم العالي في الشرقية ما اقترحه ابراهيم عبد الكريم مدير التعليم الثانوي للاستفادة بما في الزقازيق من معاهد عليا كنواة للجامعة وانشاء معهد لاصلاح الاراضي في منطقة استصلاح الاراضي بالصحراء وأن تكون به شعب للثروة السمكية والتشجير والمراعي وتربية الحيوان . وانشاء كليتين للعلوم والطب كبداية لجامعة عرابي مع تحويل المعهدين القائمين الى كليات لتخريج الفنيين والمدرسين وعزل التخصص شعبة للآثار في كلية الاداب لأن المحافظة غنية بآثارها الفرعونية والاسلامية

صحتك بالدنيا

والنهضة التي حققتها المحافظة للارتفاع بمستوى الصحة العامة كانت الوسيلة اليها كثرة ما انشأته من مستشفيات ووحدات صحية . وبالرغم من الانقلاب الذي تلمسه في المستشفى العام بالزقازيق من حيث النظافة والرعاية والتمريض والطاقة فان مستشفى عاما جديدا سيرسى حجر أساسه في عيد الثورة الحادي عشر وفي المحافظة ٨ مستشفيات مركزية وبنك الدم وقسم الطب العلاجي ومستشفيات علاج العيون في ٨ مدن وفيها ٨ مراكز لرعاية الامومة والطفولة و٧٧ وحدة

تيسير الخدمات الزراعية يحقق زيادة دخل الفلاح وقد انشأت مديرية الزراعة بالشرقية ٣٢ وحدة لمكافحة الآفات الزراعية

لمكافحة البلهارسيا و٥٩ وحدة للعلاج الشامل و٢٤ مجموعة صحية و٢٩ مستشفى قرويا ملحقا بالوحدات المجمعة والمراكز الاجتماعية و٣٦ وحدة صحية ريفية ووحدة للجذام واخرى للامراض التناسلية

الناس بخير ماتعاونوا

وفي ميادين الخدمة الاجتماعية تحققت مشروعات كثيرة في الشرقية نفذتها الادارة المحلية لرعاية الاسر غير القادرة ورفع مستوى المعيشة فيها لحمايتها من الانحراف . ويمكن القول أن الرعاية الاجتماعية تغطي معظم قرى الشرقية .. وعلى مستوى المحافظة ستفتتح في عيد الثورة الحادي عشر مؤسسة الابواء للمتسولين في الزقازيق وعدد كبير من الوحدات والمراكز الاجتماعية وانشأت مديرية الشئون الاجتماعية معرضا في عاصمة المحافظة لمنتجات الصناعات الريفية

ويقول عفت عبد الحليم سكرتير عام المحافظة :

– لايمكن انكار الزحف الكبير لتشكيلات التعاون وخدماته الى كل المدن والقرى في الشرقية فقد أصبح فيها ٣٧٧ جمعية تعاونية زراعية . وبها ٧ مجمعات للتعاون الاستهلاكي وبدأت اجراءات فتح ٤ مجمعات جديدة . ويعتبر المخبز الآلي بالزقازيق أحد فروع نشاط التعاون الاستهلاكي اذ ينتج ٢٤ مليون رغيف شهريا . وجمعية تعاونية صناعية تضم ٧ وحدات للصيانة والصناعة وجمعية تعاونية للنقل بالسيارات تضم أسطولا من ٤٠٠ سيارة نقل . جمعيات تعاونية صناعية لانتاج السجاد والكليم والتريكو والحصير . والجمعية الصناعية للانشاء والتعمير وتقوم بتنفيذ كثير من مشروعات التعمير في المحافظة

وحقق مشروع تعاوني نفذته المحافظة في منية القمح بيع اللحوم بالتسعيرة في الشرقية . الخطيرة الكبيرة التي اعدتها المحافظة لتربية وتسمين الف رأس من

يعتبر مستشفى ديرب نجم المركزي نموذجا لما يمكن أن تصل اليه مستشفيات الريف . حيث جهز بأحدث الاجهزة الطبية للكشف والفحص بالاشعة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول مشروع تعاونى لبيع اللحوم بالتسعيرة فى الشرقية!

ان وصول القرية الى المستوى الحضرى ليس ضرورة عدل فحسب وانما هو ضرورة من ضرورات التنمية ، ان المدينة مسئولة مسئولية ضمير ومصير عن العمل الجاد فى القرية من غير تعال عليها ولا خيلاء .

(الميثاق)

يعتمد التخطيط لانعاش الدخل القومى فى الريف على الوحدات المجمعة ، وفى الوحدة المجمعة بالزنكلون انشأت المحافظة مركزا لتربية أغنام المورينو ...

الماشية تهدف الى المحافظة على الثروة الحيوانية وتموين الجمعيات التعاونية الاستهلاكية فى الشرقية باللحوم التى تباع بالتسعيرة

امسك الخشب

وترتبط حالة الامن العام بمستوى الرخاء ارتباطا وثيقا . ولقد حققت القوانين الاشتراكية انتشار الرخاء فى الشرقية التى كانت مضرب المثل فى كثرة الجرائم وكانت تحتل مكان الصدارة فى عالم الجريمة فى الوجه البحرى لما كانت تعانيه من ظلم الاقطاع وظلام الحرمان . وانعكست آثار هذا الرخاء فى تحسن حالة الامن فى الشرقية . وليس معنى هذا اننا ننكر الجهود الجبارة التى يبذلها حماة الامن فى السهر على ارواحنا واموالنا . ولكنا نذكرها لهم بكثير من الاعتزاز والتقدير .. وفى هذا الصدد يقول اللواء محمود رياض مدير امن الشرقية : ليس من شك فى ان القوانين الاشتراكية وما حققته مشروعات الادارة المحلية لرفع مستوى الانتاج والدخل والهيئة وسائل التوجيه ومحاربة البطالة ونشر العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص وشغل اوقات الفراغ . لاشك ان هذا كله ساهم بقسط وافر فى محاربة الجريمة . يضاف اليها الرعاية الكبيرة التى شملت بها الثورة ضباط الشرطة فرفعت مستواهم الاجتماعى والنفسى والمعنوى . وتعاونت كل هذه العوامل فى انكماش الجريمة وتقلصها فى محافظة الشرقية .

والاحصائيات تؤكد النقص الكبير فى الجرائم بالشرقية فى عهد الادارة المحلية فالبها يرجع فضل معاونة ضباط الشرطة فى عقد مئات المصالحات .

مشروع تربية النحل احد المشروعات التى تشرف عليها الوحدة المجمعة بالزنكلون

الشباب قوة

وسبقت الشرقية كل المحافظات فى ميدان رعاية الشباب . فكانت اول محافظة تستضيف النابغين من ابنائها الجامعيين فى مدينة جامعية انشأتها بشارع سليم بالزيتون يقيم فيها الجامعيون الشراقوة بلا مقابل للسكنى والمأكل الا شرط واحد هو استمرار التفوق والنبوغ .. وحقق عبد السلام خفاجى لابنائه الجامعيين املا كبيرا بتسيير قطار يصل بهم الى القاهرة قبل الثامنة صباحا

وكانت الشرقية اول المحافظات .. فانشأت معسكرا فى مصيف راس البر لتمكين ابناء الشرقية من مختلف الطبقات من المتعة بالبحر فى الصيف . والتخطيط الاشتراكى الذى تسير عليه المحافظة لرعاية الرياضيين صحيا واجتماعيا ، وتوظيف العاطلين منهم هذا التخطيط يتفق بدقة مع السياسة العامة فى استمرار التدريب بالشرقية خصائيين . والمنطقة رعاية الشباب بالشرقية ويرأسها اللواء محمود رياض مدير الامن بمتابعة تنفيذ تخطيطها الرياضى باهتمام كبير .

ويؤمن المحافظ عبد السلام خفاجى ايمانا عميقا بضرورة توسيع المساحات الملاعب والساحات لتفريخ اكبر عدد من الرياضيين وبوجوب الاستفادة من المدارس خلال العطلة الصيفية فى المدن والقرى وبعد الظهر فى ايام الدراسة لخلق جيل رياضى يخرج من القرية وهى القاعدة العريضة للتفريخ فى كل المجالات والتوسع فى اقامة معسكرات العمل ومعسكرات خدمة البيئة . واعتمد المحافظ المبالغ اللازمة لاحتياجات لتنفيذ مشروع اعداد القادة الذين يتولون توجيه الشباب فى جميع المستويات واقامة معسكرات تدريبية وايفاد بعثات داخلية ودعوة الاخصائيين فى ميادين رعاية الشباب المختلفة للافادة بخبراتهم فى النهوض بمستوى الالعاب

ومن المنشآت التى اقامتها الشرقية فى حقل رعاية الشباب الاستاد الرياضى بالزقازيق على ٧ أفدنة وسيضم اليه ٩

المدينة اخرى تقام عليها ملاعب جديدة وحمام سباحة وتزويد الاستاد بالمدرجات الكافية لمواجهة تزاحم الجماهير نتيجة لانتشار الوعى الرياضى . وفى المحافظة ٩ ساحات شعبية فى المدن و ١٠٠ فى ريفى فى القرى .. وقد حقق نظام الادارة المحلية تنسيقا لجهود الهيئات العاملة فى ميدان رعاية الشباب ودراسة مشكلات الشباب على مستوى القرية والمدينة والمحافظة ووضع حلول لهذه المشكلات والارتفاع بالمستوى الرياضى والخلقى والمعنوى فى جميع قطاعات الشباب

وقد خلدت المحافظة ذكرى ابنها الرياضى لاعب الكرة الدولى حسين حجازى فخصصت كأسا فضية باسمه للمباريات الدورية بين فرق كرة القدم فى القرى والمدن . واشتركت الشرقية بشبابها فى معسكرات العمل الدولية الخارجية والداخلية وفى معسكرات الشعب

فى ٣ سنوات بدل ٥

وارتفعت المداخن فى سماء الشرقية لتجدد الحياة فيها ولتنشر الرخاء بين ابناء المحافظة . ولقد قامت فى عهد الادارة المحلية كل المشروعات الصناعية المقررة للمحافظة فى الخطة الخمسية الاولى خلال ٣ سنوات فقط . ومع هذا فان المحافظة فى حاجة الى مزيد من المصانع للقضاء على البطالة التى خلفها الارتباط السابق

لاغلبية العمال من ابناء الشرقية بالعمل فى المعسكرات الاستعمارية التى كانت تملأ جوانب المحافظة .. وقد استطاع المحافظ اقتناص بعض المصانع للمحافظة خارج الخطة ومنها مصنع غزل القطن بالزقازيق ويتكلف حوالى ٤ ملايين جنيه ليمون بانتاجه مصنع نسيج البطاطين القطنية والكوفرتات ويتكلف ٣ ملايين ونصف مليون جنيه .

ومن أشهر مصانع الشرقية مصنع الورق ببلبيس ، وتكلف ٤ ملايين جنيه ، ويستوعب حوالى ألف عامل وينتج سنويا ١٨ ألف طن من الصوبات قيمتها ٢مليون جنيه ويوفر عملة صعبة مليون جنيه سنويا كانت تنفق فى استيراد الصوبات من الخارج وساهمت محطة تبريد وتصدير الموالح فى فتح باب الرزق لـ ١٠٠ عامل وخلقت توسعا فى زراعة الموالح مقداره ٥٠ ألف فدان . وبدأ انشاء محطة أخرى فى مدينة أبو كبير لتجاور مصنع مركزات عصير الفاكهة .. ومن المشروعات الصناعية التى تمت فى الشرقية مصانع لنسيج السجاد والكليم فى كفر صقر والزقازيق وأبو كبير ، ومصانع لمنتجات الالبان ونسج الاقمشة والبطاطين وتجفيف الخضر والفاكهة والبلح . وقد تكلفت حوالى ٥ ملايين جنيه وانشأت المحافظة ثلاجات للتبريد وحفظ ١٠٠ الف طن من المواد الغذائية لاطالة عمر الفترة الاستهلاكية وموازنة الاسعار وبسرعة التقدم التى حققتها المشروعات والارقام التى حققتها الادارة المحلية فى الشرقية . لقد أنشأت المحافظة ١٧٣٦ ومسكنا فى المدن والقرى تكلفت ٦٦٥ ألف جنيه وتكلفت مشروعات رصف الطرق الزراعية وشوارع المدن حوالى ٢ مليون جنيه .. وانشاء وصيانة الكبارى ٦٢ ألف جنيه . ومشروعات تخزين البترول ١٩٨ ألف جنيه ومشروعات تخزين الغلال ٨٥ ألف جنيه . وتكلفت مشروعات توصيل وتحسين الانارة بالكهرباء ٢٧١ الف جنيه

ملاك جدد

وفى محافظة الشرقية استولى الاصلاح الزراعى على ٦٢٢٨٣ فدانا من اراضى كبار الملاك والاقطاعيين فى محافظة الشرقية بمناطق الزقازيق والشامى وههيا والسنبلاوين وفاقوس . واعتمد فى الخطة الخمسية الاولى ٨٩٢ ألف جنيه لمشروعات الاصلاح الزراعى بالشرقية انفق منها فى السنة الاولى من عمر الادارة المحلية ١٩٨ ألف

جنيه لبناء منازل للمزارعين والموظفين ومخازن للمحاصيل وزراعة ٢٤ فدانا بالموالح فى الشامى وشراء ماشية للتربية فى ههيا وتجهيز واغلاق عمل مراكز رعاية الحيوان وشراء ماشية وزعت على المنتفعين بأراضى الاصلاح ودق آبار وتحسين الاراضى الضعيفة وانفق ١٤٣٠٧٨ جنيها فى السنة الثانية . وفى العام الثالث كان اعتماد المصروفات ٩٠٤٩١ جنيها .. وتم حتى الآن توزيع ٤٠٤٧٨ فدانا فى مناطق الاصلاح بالمحافظة على ١٦٠٥٤ أسرة تضم ٩٦٣٢٤ فردا . وتخدم هذه المناطق ٤٥ جمعية تعاونية زراعية و ٦ جمعيات تعاونية مشتركة و ٣ جمعيات تعاونية منزلية

١١ مليون لاستصلاح الاراضى

وحددت الخطة الخمسية الاولى لمشروعات استصلاح الاراضى فى الشرقية ١١مليونا و ٢٠٠ ألف جنيه لاستصلاح ٧٥ الف فدان فى مناطق بحر البقر والقصبى وصان الحجر والقنان وقد تم استصلاح حوالى ٢٢ الف فدان فى هذه المناطق .

ووزعت الهيئة العامة لاستصلاح الاراضى ١٦١٤ فدانا فى منطقة القصبى على صفقات من ١٠ـ٧٠ فدانا بسعر تكاليف الاستصلاح بالتقسيط على ١٥ سنة وبدأ أصحاب الارض زراعتها تحت اشراف الهيئة

وبدأت الهيئة العامة لاستصلاح الاراضى مشروعاتها لتعمير المناطق التى تم استصلاحها لاسكان الفلاحين والموظفين فى العام المالى ٩٦٠ـ٩٦١ فانشأت مناطق تضم ٣٦٠ منزلا للفلاحين و ٢١ منزلا للموظفين و ١٤ مخزنا ومساجد ومطاحن واسواقا ومكاتب وتكلفت هذه المناطق الخمس ٢٤٠ الف جنيه . وفى السنة الثانية فى نظام الادارة المحلية انشأت الهيئة ١٤ منطقة سكنية جديدة تضم ٣٠٦ منازل للمزارعين و ٢٩منزلا للموظفين و ٨ مخازن ومدارس واسواقا ومكاتب ومراكز للخدمات واستراحات وتكلفت هذه المناطق ٤٢٠ الف جنيه .

وتمد الهيئة العامة جميع المناطق السكنية بمياه الشرب النقية من مشروع محطة مياه العباسة وبساط كريم الدين على نفقتها . وانشأت شبكات كهربائية لانارة القرى بما فيها مساكن الفلاحين وقد اعدت الهيئة ماكينات كهرباء لهذا المشروع وزعتها على المناطق السكنية

الخدمات فى القرى

وللشرقية فى الخطة ٧٩ وحدة مجمعة وقد ارسى الرئيس جمال عبد الناصر حجر الاساس لاول وحدة مجمعة فى الجمهورية العربية المتحدة فى قرية بنى هلال بمحافظة الشرقية يوم ٣ يوليو سنة ١٩٥٤ . وبلغ مجموع هذه الوحدات حتى ٢٠ وحدة تخدم ١١٧ قرية عدد سكانها ٣٥٣٠٢٠ مواطنا وتكلفت هذه الوحدات ٨١٠٣٤٠ جنيها وفى فترة نظام الادارة المحلية صرفت الاقسام الاجتماعية فى الوحدات المجمعة مساعدات ومعاشات قيمتها ٦٦٤٠٠ جنيه وانفقت ٢٤٥٠ جنيها لتأهيل شياخات القرى وعقدت ١٥٧ صلحا بين العائلات وتتناول نشاط الوحدات الزراعية تربية الكتاكيت وخلايا النحل والتجميع وانتجت خلاياها حوالى ١٢ الف رطل من العسل ، ووزعت حوالى ٥٠ الف شجرة ووفرت للمزارعين شتلات الخضر والفاكهة

.. وفى هذه الفترة قام اطباء الوحدات المجمعة بالكشف على ٥٣٨٢٢٤ مريضا بالعيادات الخارجية وبلغ عدد مرضى الاقسام الداخلية ٦٥٠١ مريضا واجريت ١٠٥٥ عملية جراحية وقامت اقسام الفحص والتحليل بفحص ١٤٥١٧٣ حالة وعولج من الطفيليات ٨٥٤١١ حالة واستقبلت ٣٥٧٥٨ حالة الوضع وطفولة وتمت عمليات

ورشة النجارة فى الجمعية التعاونية الصناعية التى تضم ٧ وحدات للصيانة والصناعة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الوحدة المجمعة بالزنكلون واحدة من ٧٩ وحدة خصصت في الخطة لمحافظة الشرقية تم تنفيذ ٢٠ وحدة تخدم ١١٧ قرية ...

طريق الوحدات ١١٤١٢ حالة ولادة وعالجت ١٢١٧٨٦ مواطنا

٦ ملايين جنيه للري والصرف

ان مشروع التوسع الزراعي يعتبر من المشروعات الهامة التي نفذتها محافظة الشرقية وقد شمل هذا المشروع مناطق القصبي للتوسع في مساحة بور قدرها ٣٣٨٩٠ فدانا وتطلبات ضغط للتوسع في مساحة بور قدرها ١٥٣٣٥ فدانا وبحر البقر للتوسع في مساحة قدرها ٨١٢٥ فدانا . ومن أهم الاعمال التي تمت توسيع وتعميق بحر مويس وتوسيع بحر أبو الاخضر وبحر مشتول وترعة السعدية وأقامت وزارة الاشغال محطتين للطلمبات على مصرف القليوبية الرئيسي وعاونت على مصرف بحر حادوس وانشاء مصارف مغطاة في منطقة أبو الاخضر وبلغت تكاليف هذه المشروعات حوالي ٦ ملايين جنيه .

١٧٪ مليون جنيه للزراعة

وكان نصيب مختلف نواحي النشاط الاستثمارية للشرقية في الخطة ٤٠ مليونا و ٤٦٠ الف جنيه ونصيب الزراعة منها ١٧ مليونا و ٥٨١ الف جنيه وتتركز خطة التنمية في التوسع الزراعي بشقيه الرأسي والافقي . والتوسع الرأسي يأتي عن طريق تحسين التقاوي وتحسين الخدمة أما التوسع الافقي فعن طريق استصلاح مساحات جديدة من الاراضي وخصصت مشروعات في الخطة ١٤ مليونا و ١١٤ الف جنيه .

وقسمت الرقعة الزراعية في المحافظة الى ١٣٠ وحدة منها ٥٥ حكومية و ٧٥ وحدة تعاونية مساحة كل منها ٥ آلاف فدان . وتستلزم انشاء هذه الوحدات وتخصص لكل منها جمعية تعاونية عين لها مشرف زراعي وتخدم كل وحدة ٦ آلاف فدان وازداد متوسط المحاصيل الزراعية نتيجة للتوسع في وحدات المكافحة . ووزعت مديرية الزراعة ١٤٣٣٩٢ شجرة على جسور الترع لتظليل الطرق وتنمية الثروة الخشبية . ونظمت المديرية مشروع دورات الاستغلال الزراعي في قرى المحافظة وأنشأت ٤٠ وحدة بيطرية تخدم ١٢٠ الفا من الحيوان و ٥٠ الفا من الدواجن ويهدف المشروع الى المحافظة على الثروة الحيوانية وزيادة انتاجها

كما تم اختيار ٣٩ مركزا للتلقيح الصناعي وتم انشاء ٤٠ مركزا ويهدف المشروع الى تنظيم علاج العقم والكشف على الاناث قبل تلقيحها ومقاومة انتشار الامراض التناسلية التي تؤدي الى الاجهاض . ويكفل المشروع زيادة في الدخل القومي في الشرقية قدرها ثلاثة ملايين جنيه . كما تقدر الزيادة في الدخل نتيجة لمشروع مكافحة أمراض الحيوان بثلاثة ملايين جنيه أخرى .

وانشأت مديرية الزراعة بالشرقية ٣٢ وحدة لمكافحة الآفات الزراعية ومحطة لدراسة القنوات الآلية ومعملا بيطريا اقليميا في الزقازيق

الشرقية .. والسياحة

وشيء آخر . تمتاز الشرقية بثروة كبيرة من الآثار الفرعونية والاسلامية المطمورة في تل بسطة وصان الحجر وسفط الحنة وهريط وفاقوس وأبو ياسين . وتسعى المحافظة لانشاء متاحف خاصة لهذه الآثار والاستفادة بها في مشروعاتها السياحية بالاضافة الى استغلال أجمل ما صورته الطبيعة في حدائق أنشاص وبركة الصيد التي تجذب هواة صيد البط في فاقوس والكباد .

ان مشروعات السياحة في الشرقية تنتظر كلمة الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد لترفع مستوى الدخل بالرواج الذي تحققه الزيارات السياحية للشرقية بعد ان بدأت المحافظة الاحتفاظ بكل ما تعثر عليه من آثار في حفريات أرضها . وأعدت متحفا لجزء يسير من هذه الآثار سيلحق بقصر الثقافة بالزقازيق ويدرس عبد السلام خفاجي محافظ الشرقية اقتراحا للدكتور سيد أبو النجا مدير عام مؤسسة أخبار اليوم (باعتباره من أبناء الشرقية) . لقد أبدى الدكتور السيد أبو النجا الاقتراح في مؤتمر محافظ الشرقية الذي ضم رجال الاعلام من أبناء المحافظة ويتلخص في تنفيذ مشروع السياحة الدينية في الشرقية التي كانت مركزا لكل أصحاب رسالات الاديان الثلاثة ويستند المشروع الى حقائق ثابتة في المراجع الدينية والتاريخية

المشروعات السياحية في الشرقية في انتظار كلمة الدكتور حاتم لتبدأ المحافظة في انشاء فندق ومطعم سياحي واستراحات سياحية في المناطق السياحية .

منا وقد تقرر فرش جميع مساجد الجمهورية بانتاج محافظة الشرقية من السجاد والحصير واتفق الدكتور محمد البهي وزير الاوقاف مع محافظة الشرقية على شراء كل ماتنتجه الجمعيات التعاونية لصناعة السجاد والحصير لفرش المساجد في حدود مبلغ ١٠٠ ألف جنيه سنويا . ستساهم وزارة الاوقاف بمالة التسجيه في انشاء معهد ديني جديد بالزقازيق

ستنشيء المحافظة ١٠ جمعيات تعاونية لتربية وتسمين الماشية وتربية الاناث للانتاج محافظة على الثروة الحيوانية . تساهم منطقة الاصلاح الزراعي بالقصبي بزراعة ٤٠٠ فدان للمراعي حتى تعم زراعة مراعي المحافظة . ستقام الحظائر في مساكن القرب وتستوعب ٣ آلاف رأس من الماشية . اعتمد مبدئيا ١٠٠ ألف جنيه لتنفيذ المشروع

صعود مستمر

وفي محافظة الشرقية تطورت ميزانية الخدمات في عهد الادارة المحلية منذ نشأتها الى العام المالي الجديد كما يلي

- ١٩٦٠ - ١٩٦١ كانت الميزانية ٣ ملايين و ٨٢١ الفا و ٥٤٠ جنيها
- ١٩٦١ - ١٩٦٢ زادت الميزانية الى ٥ ملايين و ٦٧٨ الفا و ٦٩٧ جنيها
- ١٩٦٢ - ١٩٦٣ ارتفعت الميزانية الى ٦ ملايين و ٣٣٦ الفا و ١٧١ جنيها
- ١٩٦٣ - ١٩٦٤ اصبحت الميزانية ٨ ملايين من الجنيهات

وبعد ...

لقد تطورت ميزانية الدولة تطورا كبيرا منذ قيام الثورة .

والاهم تطور الميزانية نظام الادارة المحلية لتقدم في كل عام مزيدا من المشروعات الانتاجية والخدمات العامة .. وكان التخطيط يحسب للقرية نصيبها من الخطة بقدر احساس المسئولين بتخلف القرية وحقها في الوصول الى المستوى الحضاري .

ماذا يقول المحافظ عن مشروعات ومشاكل محافظته ؟

المحافظ عبد السلام خفاجة

تحدث عبد السلام خفاجي محافظ الشرقية عن محافظته بين المشاكل والمشروعات فقال :

- تختلف طبيعة محافظة الشرقية عن مثيلاتها في كثير من النواحي الاقتصادية فقد كانت تعتمد على تجارة القطن وقد أصبح هذا المحصول الآن محصول الدولة ولم تعد هناك مضاربات أو تجارة وقريبا يكون التسويق مجالا لوصول القطن من الزراعة الى مؤسسات التصدير مباشرة .. وكان العمال فيها يعتمدون على المعسكرات الاستعمارية . فلما أزيلت تخلف منهم عدد كبير يكاد يكون متعطلا عن العمل

ورغم ان هناك مصانع اقتحمت المحافظة سواء منها ما كان داخل الخطة او خارجها فان التصنيع وحده لا يكفي لسد حاجات هذه المحافظة بل يجب ان يسير جنبا الى جنب مع الزراعة وما يتفرع منها من انتاج حيواني . والشرقية تعتبر من أكبر المحافظات في رقعتها الزراعية ومن أكبر المحافظات انتاجا للثروة الحيوانية فيجب أن نرفع هذا الانتاج وأن نستزيد منه حتى نستطيع ان نجعل منها محافظة يعتمد عليها في تموين الجمهورية كلها ..

لذلك فقد قامت الجهات المسئولة بتشجيع التربية للتسمين والتربية للنتاج على نطاق واسع بحيث يمكن ان نلمسه قريبا في كل قرى المحافظة وقد بدأ فعلا بالجمعيات التعاونية اشترك في حدود ثلاثة الاف ماشية في عشر جمعيات حتى اذا ما نجحت التجربة امكن تعميمها في القرى بواسطة الجمعيات التعاونية الزراعية . كما توسعت المحافظة في تربية الدواجن فوزعت ثلاثين جهازا للتفريخ في بعض الوحدات المجمعة لبيعها للاهالي بسعر التكلفة وكذلك عممت المناحل وتربية الارانب كثيرا من القرى .. وسيلحق هذا العام بالمعهد الزراعي العالي شعبة جديدة لتربية جميع انواع الدواجن تخصص لها مزرعة اعتمد لها ١٠٠ الف جنيه فضلا عن بيوت تربية الكتاكيت التي تزمع اقامتها هذا العام في حدود ٧٠ الف جنيه حتى يعم الانتاج كل قرى المحافظة ..

هناك موضوع آخر هو في نظري اهم عوامل النهوض بالقرية وهو مساعدة القرية لرفع مستواها ووزارات الخدمات تكثر الآن من الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية والعمرانية في القرى .. وتعمل المحافظة على تعميم الصناعات الريفية الصغيرة في كل قرية بحيث تتمشى مع طبيعة انتاجها وامكانياتها لكي تزيد من دخل الفرد ..

اول مشروع تعاوني انشأته المحافظة في منية القرم لبيع اللحوم بالتسعيرة في الشرقية . الحظيرة تتسع لتربية تسعين الف رأس من الماشية لتموين الجمعيات التعاونية الاستهلاكية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لاول مرة يتمتع شعب الاسماعيلية بالبلاج بعد حرمان طويل . كانت المتعة بالبلاج مقصورة على طبقات معينة تقضى الصيف فى بلاجات خاصة ..

عودة الحياة إلى الاسماعيلية

المحافظة التى اشتهرت بالشمام تنتج الترانزستور والتليفزيون

الاسماعيلية باعت هذا العام فول سودانى ثمنه ٣/٤ مليون جنيه

اعادت الادارة المحلية الحياة الى محافظة الاسماعيلية .. انها المحافظة الوحيدة التى بدأت من الصفر ثم اخذت الادارة المحلية بيدها ورفعت مستواها بما حققته فيها من خدمات ومشروعات . . . ومحافظة الاسماعيلية التى عاشت حياتها تعيش على الزراعة واشتهرت بالشمام الاسماعيلاوى اصبحت الآن تنتج اجهزة الترانزستور والتليفزيون . . .

ولتسمع قصة تطور الاسماعيلية من الرجل الذى بدأ مع هذه المحافظة من أول السلم وصعد بها درجات النهضة مع نظام الادارة المحلية .

قال محمد حسن عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية لآخر ساعة ان عمر محافظة الاسماعيلية لايمكن ان يحسب الا بالسنوات الثلاث التى عاشتها مع نظام الادارة المحلية . لا اقول لك هذا الكلام لان المحافظ الذى عاش التجربة لوعاصر الادارة المحلية . ولكن الارقام كلها تؤكد ما اقول والفضل فى التقدم الذى وصلت اليه الاسماعيلية يرجع الى روعة نظام الادارة المحلية الذى خلق لخدمة كل القطاعات فى مجتمعنا .

ومن المعروف ان الاسماعيلية محافظة انشقت اداريا سنة ١٩٥٩ من محافظتى بورسعيد والشرقية ولم يكن فيها اى نوع من الخدمات المحلية . واستمرت تبعيتها لوزارة الداخلية حتى أعلن نظام الادارة المحلية وبدأت المحافظة تعمل بأسلوبها الثورى الجديد . ويكفى أن أقول لك ان الاسماعيلية كانت تعانى من الحرمان ما لايتصوره أحد .. فكانت الخدمات الصحية فى المحافظة من اقصاها الى ادناها فى حدود محافظات بورسعيد والسويس والشرقية كانت تعدو الخدمات كلها عبارة عن مستشفى مركزى واحد يقيم فى مدينة الاسماعيلية ولايضم اكثر من ٤٠ سريرا . وواجهتنى منذ بداية عهدى فى المحافظة هذه المشكلة . وكان حرمان كل المدن والقرى من الخدمات الصحية يؤرقنى ويشغل بالى . وكان لزاما على المرضى فى مناطق كالكاب او التل الكبير أو فايد أن ينتقل ٦٥ كيلو مترا مثلا ليصل الى المستشفى الوحيد فى الاسماعيلية . ووفقنا الله لتوفير الخدمات الصحية للمواطنين فى عهد الادارة المحلية فى كثير من المناطق النائية الاطراف من المحافظة . اقامت المحافظة مجموعة صحية بمدينة القنطرة غرب ووحدات صحية ريفية فى فايد وفنارة وأبوسوير وسرابيوم وابو بلح والكاب . ومجموعة صحية فى التل الكبير وابو سلطان والقصاصين وتم التوسع فى خدمة مستشفى الاسماعيلية واصبح مستشفى عاما وارتفعت عدد الاسرة فيه من ٤٠ سريرا الى ١٦٠ سريرا وسنحتفل فى عيد الثورة الحادى عشر بارساء الحجر الاساسى لمستشفى الحميات بالاسماعيلية والوحدتين الصحيتين الريفيتين الجديدتين . وافتتحنا فى مدينة التل الكبير وحدة للصحة المدرسية وستفتح معملا مشتركا ومكتبا للثقافة الصحية فى الاسماعيلية .

خدمات فى كل القطاعات

واضاف محافظ الاسماعيلية يقول : لم يكن جهد الادارة المحلية فى الناحية الصحية وحدها فان التعليم قد تقدم

كازينو البلاج الشعبى بالاسماعيلية . وفرت فيه المحافظة للشعب كل احتياجاته

يخرج شعب الاسماعيلية الى الحدائق فور غروب الشمس للمتعة بالهواء ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في مركز التسويق التابع للجمعية التعاونية الصناعية بالاسماعيلية تجد كل احتياجاتك الشخصية والمنزلية من الملابس الجاهزة والاثاث ومنتجات خان الخليلي والتحف للديكور..

تعتبر الاسماعيلية من اشهر المحافظات انتاجا لصناعات خان الخليلي . انها في المرتبة الثانية بعد القاهرة في انتاج هذه الصناعات التي تصدرها المحافظة الى الخارج وتغمر بها اسواقنا الداخلية

مدينة الاسماعيلية اسمها مدينة الحدائق العامة . ان ١/٤ مساحة الاراضي في مدينة الاسماعيلية حدائق عامة . انها الرئات التي يتنفس منها ابناء الاسماعيلية الذي هو اجمل في الدنيا ..

تعاقدت الجمعية التعاونية الصناعية بالاسماعيلية على تاثيث قصور الثقافة في ٣ محافظات من انتاج ورشة النجارة التابعة للجمعية . من بين هذه المحافظات ... طلبت تمويلها في انتاج الموبيليات

في الاسماعيلية الى حد كبير في ظل هذا النظام . فقد افتتح في مدن وقرى المحافظة ٧٦ مدرسة جديدة وحوالي ٢٢٥ فصلا جديدا . وعنيت المحافظة بتزويد المدارس بالادوات والاجهزة التعليمية والمكتبات النموذجية . وتدافعت المحافظة في التوسع التعليمي ٢٢٧٢٧٧ جنيها . وقد اصبح عدد المدارس في مدن وقرى الاسماعيلية ٩٩ مدرسة بها ٣١ قسما ملحقا تضم ٣٨١ فصلا وفيها ١٥٥٨٢ تلميذا .

وبعد جلاء الاستعمار عن مدينة الاسماعيلية كان فيها مساكن كثيرة لا تجد من يسكنها وبعد أن دبت الحياة في المدينة بقيام نظام الادارة المحلية ازداد عدد الموظفين الذين يعملون في خدمة أبناء المحافظة حتى برزت لنا مشكلة الاسكان وانشات هيئة قناة السويس في عهدها الجديد مدنا سكنية لموظفيها وعمالها واستفدنا بالمساكن التي أخلاها العاملون في الهيئة . وانشانا ٣ مناطق سكنية جديدة في الاسماعيلية ومساكن اقتصادية في التل الكبير والقنطرة غرب وانشات المحافظة ٦ وحدات اجتماعية في القنطرة وفايد وأبو صوير والتل الكبير وحي الاسماعيلية وحدائق .

ومن مشاكل محافظة الاسماعيلية البطالة وهي مشكلة معقدة بحكم الواقع فان ١٠٠٪ من العاطلين كبار السن وغير مهنيين ومعظمهم كانوا يعملون من العمل في المعسكرات الانجليزية . وهم لا يصلحون للعمل المتوسط الشاق ولا هم يعرفون في الزراعة أو الصناعة أي نصيب

وفجأة قال لي المحافظ وابه راد لكان مشكلتنا الحقيقية في الهجرة التي تعانيها بين الريف والحضر .. وبالطبع كان هذا الكلام كاللغز . وسارع المحافظ الى حل الرموز التي حيرتني مع حيرته .. قال :

احنا محسوبين محافظة حضرية . يعني مدينة كالقاهرة او الاسكندرية . خدمات الشرطة مركزة في السلام . والمحاسمي لقسم الضواحي مثلا يتبعه ١٢ قرية ومقر مدينة الاسماعيلية التي يبعد بعض هذه القرى عنها ٥٠ كيلومترا . والاسماعيلية طالبت وتطالب باعتبارها محافظة ريفية وهي بالفعل كذلك لانها تعيش على الزراعة والقرى التي تشكل الوحدات الادارية في التل الكبير والقنطرة غرب والضواحي لا تعتبر قانونا قرى . وبالتالي لا يمكن تشكيل مجالس قرى فيها تقوم على خدمتها من ميزانية تخصص لها . ورغم هذا الاعتراض فان الاعتراف بوجود هذه القرى يتمثل في وحدات الاتحاد الاشتراكي التي شكلت في كل القرى . وتحديد الوضع الاداري بمحافظة الاسماعيلية يلحق بها الاضرار بكل تأكيد .

والاسماعيلية تعيش في رأس الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد . ان مشروعات السياحة في الاسماعيلية يدرسها الوزير لرفع مستوى المحافظة السياحي والانتفاع ببحيرة التمساح والبحيرات المرة . ولقد بدأ استغلال الطريق الصحراوي من مصر الجديدة الى الاسماعيلية وطوله ٩٥ كيلومترا ويوفر للمسافر ١٠ كيلومترا . وسينشأ في الاسماعيلية فندق سياحي درجة أولى على بحيرة التمساح . وعلى البحيرات المرة ستنشأ الشاليهات سياحية . وتشجع المحافظة الرحلات السياحية الداخلية وتقدم كل المعاونات للوافدين اليها لقضاء اجازة نهاية الاسبوع .. ولاول مرة بدأ شعب الاسماعيلية يتمتع بالبلاج في الصيف وفكت الادارة المحلية سلاسل الحرمان فانشات البلاج الشعبي وكانت البلاجات مقصورة على طبقات مستغلين الوطنيين .

النادي الاسماعيلي

والرياضة في محافظة الاسماعيلية شأن كبير . ويعتبر النادي الاسماعيلي ابرز عناوين الرياضة فيها . والفضل فيما وصل اليه النادي الاسماعيلي من ارتقاء من الدرجة الاولى الى الممتاز يرجع الى مابذلته الادارة المحلية من رعاية النادي وبمساندته الى المهندس **عبد الحميد عزت سكرتير عام المحافظة** الذي اشرف على تنفيذ تخطيط المحافظة برعاية شئون اللاعبين صحيا واجتماعيا وتشغيل العاطلين منهم . واعداد اللاعبين فنيا فأسند الى اللاعب الدولي على عثمان تدريبهم . وقد فرض النادي الاسماعيلي وجوده بجدارة وكفاية في لعبة كرة القدم حتى تصدر المجموعة الاولى وحطم أسطورة الاندية الكبرى .. وأقامت المحافظة معسكرا دوليا للعمل يشترك فيه الشباب من مختلف الدول . واشترك شباب الجمهورية في معسكرات الخدمة العامة وخدمة البيئة وفي المحافظة نشاط رياضي ريفي وفي مدينة الاسماعيلية اقيم الاستاد الرياضي الكبير .

وتعتبر محافظة الاسماعيلية من محافظات الصف الاول في طابور التعاون .. فيها يخدم التعاون الاستهلاكي جميع قطاعات المواطنين في القرى والمدن . وفيها نمى التعاون على استغلال الصيادين كما قضى على احتكار التجار ومن طريق التعاون تمكن أبناء الاسماعيلية من الحصول على احتياجاتهم من الاسماك

ولقد احرزت الجمعية التعاونية الصناعية بالاسماعيلية نجاحا كبيرا في الانتاج وتسويق المنتجات .. وفي الاسماعيلية مصنع لمنتجات خان الخليلي رأسماله ٢٦٠٠٠ جنيه . وفرع لانتاج الموبيليات رأس ماله ٦٥٠ جنيها وحقق في العام الاول أرباحا قدرها ٢٠٠٠ جنيه وكان مجموع المعاملات في هذا الفرع ٢٠٠٠٠ جنيه . في ٣ شهور حققت الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير معاملات قدرها ٥٠٠٠٠ جنيه مع أن رأس مالها ١٥٠٠ جنيه . وسجلت الجمعية التعاونية لانتاج الاحذية ٢٥٠٠ جنيه في المعاملات ورأس مالها ٤٣ جنيها فقط .

ويقول المهندس عبد الحميد عزت مدير المكتب الفني لمحافظة الاسماعيلية ورئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية الصناعية ان الجمعية قررت رفع الأساسيات في التعامل لخدمة منتجي الفول السوداني . وتقوم الجمعية بتسويق وتصنيع وتصدير المحصول . حققت الجمعية تعاملا قيمته ٧٥٠٠٠ جنيه وكان كل رأس مال الجمعية ١٥٠ جنيه . وقال ان الجمعية التعاونية الصناعية بالمحافظة تشرف على الجمعيات التعاونية الصناعية والوحدات الانتاجية ومراكز التسويق لكل منتجات هذه الجمعيات وقد بلغ **رأس مال مركز التسويق ٢٤٠٠٠ جنيه واضاف المهندس عبد الحميد عزت ان الوحدات الانتاجية التي تشرف عليها الجمعية هي وحدات الاشغال النسوية بالاسماعيلية والقنطرة ووحدة انتاج السجاد ومنتجات النخيل وانتاج الحصير**

وأنهى المهندس عبد الحميد عزت حديثه عما حققه التعاونيين لتعويض خدمات وتشغيل الايدي العاملة وكسب لاعضاء الجمعيات التعاونية . وقال ان المحافظة اشرفت على تشكيل جمعية تعاونية لبناء المساكن لموظفي ديوان المحافظة وفروع الوزارات بدفع العضو ٢٠ جنيه مقدما ويقسط باقي التكاليف على ١٥ سنة . وسيتم بناء ١٠٠ مسكن كدفعة أولى . وقد خصص مجلس المحافظة ١١ فدانا لانشاء هذه المساكن التي ستكون عبارة عن فيلات من دور واحد وطراز واحد .

نحن الآن في اسبوع الاحتفالات بالعيد الحادي عشر لثورتنا الخالدة المجيدة وبشير مقدمات أعود بعقارب الزمن الى الوراء عامين كاملين لابدأ قصة انتاج الاسماعيلية لـ ٣٥٠٠٠ جهاز راديو ترانزستور في ٢٤ شهرا .

ان انتاج الترانزستور في الاسماعيلية يعتبر حدثا هاما من احداث ثورتنا الصناعية والاقتصادية . فقد قضى على التلاعب بتهريب الجمارك بتهريب الترانزستور الاجنبي من غزة . وحفظ لثروتنا القومية ما كانت تستنزفه الشركات الاجنبية من أموال شعبنا .. ولقد دخلت صناعة الترانزستور والاجهزة الالكترونية محافظة الاسماعيلية في العام التاسع من ثورتنا المجيدة .. وكان انتاج أول مصنع عربي للترانزستور قد دخل كل بيت وكل قرية وكل مدينة مع احتفالنا بالعيد العاشر للثورة .

حمل انتاج الاسماعيلية من الترانزستور اذاعة البرامج والاحتفالات في اجهزة عربية صميمة تؤكد للعالم قدرتنا على الخلق والابداع متى توافرت الامكانيات ووجدت التشجيعات من الدولة مايدفعها الى التقدم والازدهار .

محمد حسن عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية يطالب بالاعتراف بأن محافظته ريفية .

لقد حقق مصنع الترانزستور بالاسماعيلية من النجاح في العام الاول من عمره ما لم يكن مقدرا او متوقعا . فلقد حقق انتاج ١١٠٠٠ جهاز راديو

من طراز سمر ذي الموجة الواحدة . وطراز الاسماعيلية (شنطة) بأربع موجات وراديو كهرباء طراز مائدة بثلاث موجات .

ودفع هذا النجاح المسئولين الى مزيد من رعاية هذا الصنع الوليد الذي فرض نفسه على الاسواق بجودة ومتانة انتاجه . وارتفع مستوى

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ترانزستور شعبي
يظهر في الأسواق
اسمه "خالد"!

الأيدي البناءة التي ساهمت في خلق صناعة الترانزستور بالاسماعيلية وأنتجت ٣٥٠٠٠ راديو في سنتين . ستنتج هذا العام ٦٠٠٠٠ ترانزستور وستحقق آمال الرئيس جمال عبد الناصر والدكتور عبد القادر حاتم بانتاج الترانزستور الشعبي « خالد » وسيباع لك بعشرة جنيهات بالتقسيط ..

المهندس محمود سامي حافظ رئيس مجلس ادارة مصنع الترانزستور بالاسماعيلية

هذا العام تخصيص جزء من الانتاج للتصدير الى الخارج .

وفي هذا العام سيخطو مصنع الاسماعيلية خطوة جبارة فيبدأ انتاج التليفزيون بعد ٦ شهور . سيقضي هذا الانتاج على أزمة التليفزيون وسيساعدك على شراء التليفزيون وقتما تريد دون انتظار طويل . ستنتج الاسماعيلية تليفزيون مقاس ٢٣ بوصة في أوائل فبراير القادم . وتخصص كميات من هذا الانتاج لموديل جديد من التليفزيون عبارة عن تحفة موبيليا تضم مجموعة تليفزيون مع راديو كهرباء ومغير اسطوانات ومكان لجهاز تسجيل (ريكوردر) .

وفي السنة الثالثة لانتاج التليفزيون سيبدأ المصنع انتاج تليفزيون ١٦ بوصة لأول مرة في الجمهورية العربية المتحدة .

وخطوة أخرى جريئة سيخطوها المصنع . سيتم تصنيع الاجزاء المكونة لاجهزة الراديو والتليفزيون في بلادنا لأول مرة . سيبدأ التصنيع المحلي بانتاج جميع مكبرات الصوت للترانزستور والتليفزيون . ان هذه الوثبة ستحقق الاكتفاء الذاتي وتوفر لنا العملة الصعبة .

١٨٠ وظيفة في انتظارك

فتح مصنع الترانزستور في عامه الأول ٤٥ بيتا . وارتفعت هذه البيوت في العام التالي الى ١٢٠ بيتا . ويحمل العام الجديد تأكيدا لفتح ١٨٠ بيتا جديدا .. ان ١٨٠ وظيفة في انتظارك اذا كنت من أبناء الاسماعيلية .

ولكي تطمئن الى نفسك أقدم لك هذه الحقائق :

مرتفع ادارة المصنع الارباح لكل العمال والموظفين . وزادت مكافأة كل عامل على مرتب شهر كامل . وفي نفس الوقت يوفر المصنع لعماله الرعاية الصحية بالفحص الدوري والعلاج المنتظم . وينظم لهم رحلات داخلية وخارجية . وسيبدأ هذا العام تقديم وجبة غذائية كاملة لكل العاملين .

وبعد ..

فهذه هي الاسماعيلية بين الامس واليوم .. انها المحافظة التي بدأت من الصفر .

هذه هي الاسماعيلية التي تنتظر الاعتراف بأنها محافظة ارياف .. لانها ترى مستقبلها المشرق في هذا الاعتراف .

العاملين في المصنع وارتاحت نفوسهم وهدأت أعصابهم بعد أن اطمأنوا الى يومهم وغدهم . وانطلقت عجلة الانتاج الثوري تدور في قوة وايمان وعزم واخلاص وارتفع انتاج المصنع في عامه التالي الى ما يزيد على ٣٠٠٪ على انتاجه في العام الأول . وزادت موديلات الانتاج طرازين جديدين هما الثورة بثلاث موجات وأبو سنبل بثلاث موجات

.. وكان مجموع ما انتجه المصنع خلال هذا العام ٢٤٠٠٠ جهاز راديو ترانزستور .

ومن حقنا ان نفخر بالمصنع العربي لانتاج الترانزستور في الاسماعيلية . لان خط الانتاج فيه يسجل صعودا مستمرا يبشر بمستقبل مشرق .. سيحقق هذا المصنع الذي ولد كبيرا آمال الرئيس جمال عبد الناصر والدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد لتوفير اجهزة الراديو الترانزستور للشعب كوسيلة من وسائل أجهزة الاعلام والترفيه الهادف .. ان توجيهات الرئيس عبد الناصر تضمنت انتاج الترانزستور بأسعار شعبية لتمكن معها الملايين من الشراء والمتعة بالرفاهية ومتابعة الاحداث . وسينتج المصنع

العملاق راديو الترانزستور الشعبي هذا العام . وسيباع الراديو الشعبي بعشرة جنيهات . ستدفع الثمن على أقساط شهرية لا تتجاوز ٥٠ قرشا كل شهر .. ولكي اطمئنك فان علبة الترانزستور الشعبي غير قابلة للكسر وعدد ألوانها ١٥ لونا . وينفعك في الكتب والبيت والحقل والبلاج . لقد روعي في تصميم الترانزستور الشعبي ملاءمته لكل الطبقات وهو على نفس الجودة والمتانة التي اشتهرت بها أجهزة الترانزستور التي ينتجها مصنع الاسماعيلية . سينتج المصنع في عامه الثالث ٦٠٠٠٠ جهاز راديو منها ٢٥٠٠٠ ترانزستور شعبي .

سيغمر الترانزستور الاسماعيلي الاسواق هذا العام في طرازات جديدة منها الوحدة بثلاث موجات وحلوان (كهرباء) بثلاث موجات . وسامر بثلاث موجات واسوان (كهرباء) وطيبة بأربع موجات . وسيكون هذا الجهاز كبيرا بحجم التليفزيون .. أما الجهاز الشعبي من راديو الترانزستور فاسمه خالد وهو بموجة واحدة .

لا تقلق اذا كنت صاحب سيارة وتبحث عن راديو لسيارتك فان مشكلتك ستحل هذا العام فان الاسماعيلية

ستنتج راديو السيارة بأربع موجات ويمكن تشغيله على بطارية السيارة وكذلك سيمكنك الاستفادة به في البيت أو في المكتب . لان تصميمه يسر لك ذلك ويمكنك استعماله بحجارة البطارية العادية . ومع هذه الفائدة المزدوجة فانك ستشتري هذا الراديو بسعر أقل من ثمن راديو السيارة المستورد من الخارج .

قبل ان انسى احب ان اقول لك ان كل ما لدينا من معلومات عن الترانزستور حصلنا عليها من المهندس محمود سامي حافظ رئيس مجلس ادارة المصنع . واضاف هنا يقول :

ومع ان أسواقنا المحلية تستهلك كل الانتاج بل لا يكاد الانتاج كله يغطي احتياجات أسواقنا فان صناعتنا الصاعدة في انتاج الترانزستور قد تخطت محيطها المحلي الى الخارج . فمثلا سفرنا في اليونان طلب تصدير ١٠٠٠ ترانزستور من انتاج الاسماعيلية . وتوالى على المصنع طلبات الاستيراد من غانا وغينيا وغيرها من دول افريقيا وبعض البلاد العربية . وسيبدأ من

نادى الجوهرة . أو الكافتريا كما يسميها ابناء الاسماعيلية . أجمل مكان في أجمل بقعة في المدينة الجميلة . انشأته المحافظة بعد ان لمست ما يعانيه الشعب من حرمان طويل من أى مكان يأوى اليه للراحة والاستجمام ..

حققت الاسماعيلية الاهداف القومية بتوعية أعضاء لجان الاتحاد الاشتراكي العربي واعدادهم لتولى قيادة الجماهير في كل القطاعات فبدأت تدريبهم في معاهد التوجيه الاشتراكي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مدخل مدينة دمياط .. والكوبرى العتيق الذى يمثل عنق الزجاجة .. الادارة المحلية تبحث عن حل لمواجهة الضغط المتزايد فى المحافظة .. والحل الوحيد هو انشاء كوبرى جديد ..

محافظة دمياط بالأرقام

قصة الرخاء فى دمياط

بلاج الجربى على شاطىء النيل فى راس البر انشأته الادارة المحلية . يستطيع ابنك الصغير ان يتعلم السباحة فى هذا البلاج . لا تخف عليه

دمياط بلد الصناعة والتطور والانتاج تعيش ايامها بالطول وبالعرض لان كل دمياطى خلية ثورية . الرجل والابن يعملان فى المصنع . الأم تخدم بيتها وتتعاون مع بناتها فى انتاج المناديل المطرزة والملابس الجاهزة .. كل دمياطى له عمل وعليه واجب ويتحمل المسئولية .. دمياط بلد الهدوء والسحر والحب والجمال .. دمياط التى تضمم اجمل واهدا وارخص مصيف فى الدنيا . انه مصيف راس البر الذى خلقته الطبيعة عند التقاء البحر المتوسط بالنيل.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا قال الرئيس عبد الناصر عن شعب محافظة دمياط ؟

ان شعب دمياط خلق طبيعة اقتصادية لايمكن لفرد ان يستغله .. ولم يتمكن اى مستغل فى دمياط من أن يستغل دمياط باى حال من الاحوال .. بل ولم يتمكن اى فرد ان يقيم فى دمياط مكانا او ملهى . لان ابناء دمياط انما يتجهون الى العمل المجد البناء .

جمال عبد الناصر

دمياط تغزو أسواق انجلترا بالأحذية المصنوعة فى بلادنا !

قال الرئيس جمال عبد الناصر لشعب دمياط فى احتفاله بالعيد القومى فى ٨ مايو سنة ١٩٦٠ :
– كنت أيها الاخوة المواطنون اتتبع دائما اخباركم ، لانى كنت أرى فيها تجربة جديدة ومثلا يحتذى به . وكنت اتتبع اكتتاباتكم من اجل بناء المصنع ، وكنت اتتبع مجهوداتكم من اجل اقامة الجمعيات التعاونية سواء من اجل صناعة الاحذية أو من اجل صناعة الاثاث . وكنت اتتبع المجهودات الاخرى من اجل انشاء صناعات جديدة . وكنت اشعر بالفخر والاعجاب لان الشعب فى دمياط صمم على ان يعتمد على نفسه ويضع آماله وارادته موضع التنفيذ .. فاعتمد على نفسه ونجح فى ان يضع ارادته موضع التنفيذ .. وكان هذا مثلا للأمل

ان هذه الشهادة من الرئيس جمال عبد الناصر تعتبر فخرا لشعب دمياط كله .. ومن حق كل واحد من ابناء محافظة دمياط ان يعتبر كلمات عبد الناصر وسام تقدير له شخصيا لان كل دمياطى يساهم فى معركة البناء .

ولكل دمياطى واجب الاحتفاظ بشرف هذا التقدير من زعيمنا وقائد نهضتنا ورائد تقدمنا الصناعى التعاونى . والسبيل الى هذا هو الاستمرار فى البذل للمحافظة على تقدم الانتاج .

ولم تشهد اى محافظة فى جمهوريتنا تلك الثورة الصناعية التعاونية التى تعيشها دمياط وقضت من طريقها على الاستغلال والمستغلين .. كذلك قضت على مشكلة البطالة .. وتعتبر الجمعيات التعاونية الصناعية فى دمياط من اهم دعائم الصناعة فى المحافظة .. ونصيب دمياط فى خطة التنمية الصناعية كبير .. ففيها مصنع النصر للغزل والنسيج الذى يضم ٣٠ الف مغزل وسيزاد اليها ٦٠٠٠ مغزل جديد ليبلغ انتاج المصنع سنويا ما قيمته ٦٠٠ الف جنيه سنويا وسيرتفع عدد العمال والموظفين فى المصنع الى ٣٥٠٠ عامل وموظف .. ويصدر المصنع منتجاته الى رومانيا وكوبا والمانيا . ويدرس المسئولون فى هذا المصنع عروضا لتصدير بعض منتجاته الى امريكا واوربا لما اشتهرت به هذه المنتجات من المتانة والجودة وقوة الاحتمال .

ورغم أن مستوى الاجور فى هذا المصنع تعتبر مرتفعة فان المصنع يقدم للعمال خدمات اجتماعية كثيرة منها انشاء مطاعم وجمعية تعاونية استهلاكية ومكتبة للتوعية القومية والثقافية . وبدأت فى انشاء وحدة صحية لعلاج العمال والموظفين ومسجد وناد رياضى وجمعية تعاونية . واتخذت الاجراءات لتنفيذ مشروع العمارات السكنية للعمال والموظفين .

رخاء الصناعة

وأصابت اشعاعات الرخاء الصناعى عزبة البرج .. وخلقها نوع جديد من تصنيع الاسماك .. ففيها الآن مصنع لتعليب السردين ينتج سنويا ثلاثة ملايين و ٣٧٠ الف علبة جمبرى .

ان رأس مال هذا المصنع ٣٠٠ الف جنيه ، ويحقق المشروع ٦٠ الف جنيه سنويا فى الدخل القومى . ولعزبة البرج شهرة معروفة فهى منذ القدم من أهم مراكز الصيد . وقد تطورت وسائل صيد الاسماك فى عزبة البرج التجارى حركة التصنيع وتستطيع تموين المصنع . وقد اصبحت اساطيل الصيد كلها ميكانيكية بعد أن كانت شراعية وزودت مراكب الصيد بموتورات تساعد فى زيادة سرعتها وبذلك تتمكن من مضاعفة انتاجها .

ودخلت الصناعة قرية السنانية القريبة من دمياط وهى تشتهر بوفرة ما فيها من النخيل التى تثمر كميات كبيرة من البلح . وارتبط تصنيع القرية بانتاجها فتقرر انشاء مصنع لتجفيف وتصنيع البلح واعتمد له ٣٠ الف جنيه . وينتج هذا المصنع سنويا ٣٥٠ طنا يزداد بها دخل القرية بما يزيد على ٥٠٠٠ جنيه . ويهدف التخطيط الصناعى الى انشاء صناعات تكميلية للاستفادة بمنتجات النخيل .

ولقد اشتهرت دمياط منذ زمن بعيد بالنتاج الجبن الابيض . وفى دمياط الآن ١٥ مصنعا لمنتجات الالبان تنتج ٥٠ ٪ من انتاج الجبن فى الجمهورية . ويقدر الانتاج السنوى لهذه المصانع بمليونى جنيه .

وأوحى نجاح مشروع ناصر لتربية الماشية فى كفر سعد بانشاء مصنع جديد متطور لتصنيع الالبان يتكلف ٧٥٠ الف جنيه وكونت لهذا المصنع جمعية تعاونية لتصنيع الالبان . وينتج المصنع سنويا ١٧٤٠٠ طن لبن مبستر و ٢١٥٠ طن جبن أبيض و ٥٤٠ الف طن جبن جاف و ١٠٩٠ طن زبدة و ١٢٨٠ طن لبن زبادى وتبلغ قيمة هذا الانتاج ٢ مليون و ١٥٨٠٠٠ جنيه . وستنفذ هذا المشروع شركة مصر للالبان والاغذية التابعة للمؤسسة المصرية للصناعات الغذائية . وستنشأ ٢٠ وحدة لتجميع الالبان تم اختيار مواقعها قريبة من دمياط واعتمد لها مبلغ ٢٨٣٦٤٠ جنيها .

واشتهرت دمياط من قديم الزمان بصناعة الموبيليات . وكان من ثمرات الادارة المحلية فى دمياط انشاء جمعية تعاونية لانتاج الموبيليات تهدف لانتاج أثاث جيد الصنع ، رخيص الثمن ، جميل الذوق . وخصصت الجمعية مكتبا فنيا لتصميم الموديلات الحديثة والاشراف على تنفيذها للاسهام فى رفع المستوى الفنى لصناعة الموبيليات فى دمياط .

بدأت الجمعية اعمالها برأس مال لا يزيد على ٢٠ الف جنيه وحصلت على قروض من البنك الصناعى ومؤسسة التعاون الانتاجى قيمتها ٤١ الف جنيه . وضمت الجمعية ١٠٠ مصنع متفرغ لانتاج الموبيليات ويتبع كلا منهم ٤ عمال على الاقل . عدا ٨٠٠ عضو تقدم لهم الجمعية الخامات اللازمة وتقوم بتسويق منتجاتهم . ويبلغ مجموع العمال المشتغلين فى صناعة الموبيليات فى دمياط ٧٠٠٠ عامل .

لقد ساهمت الجمعية التعاونية الصناعية لانتاج الموبيليات فى دمياط فى حل ازمة الزواج .. فكانت اول جمعية اعلنت الجهاز الشعبى لمحدودى الدخل الذين كانت تقف عوامل استغلال التجار فى طريق اتمام زيجاتهم .. وتسلمت على هذه الجمعية عطاءات تجهيز واثاث قصور الثقافة فى الاسكندرية واسوان والسويس والمنصورة . وجملة هذه العطاءات ٣٣٠٠٠ جنيه . ولم تقف جهود الجمعية وخروج منتجاتها بعيدا عن دمياط . ولكن انتاجها تعدى حدود جمهوريتنا . فان الجمعية تصدر الموبيليات العربية ، الصالونات الى الدار البيضاء والكويت وقطر . وتحصل الجمعية على الثمن بالعملة الصعبة .

٥٧٦٠٠ زوج احذية

وفى عهد الادارة المحلية كذلك قامت الجمعية التعاونية الصناعية لانتاج الاحذية ويعمل فيها ٢٠٠ عامل متوسط الاجر اليومى لهم حوالى ١٠٠ جنيه وينتجون سنويا ٥٧٦٠٠ زوج احذية . ويستخدم الجمعية مصنع الكرتون الذى يتحول الى ... ستصدر الاحذية الدمياطى الى هولندا والكونغو والكاميرون ومالى والجزائر .

من المشروعات التى ما زالت موضع البحث والدراسة مصنع لاستغلال الرمال السوداء وفصل المعادن القيمة لاستخدامها فى الطاقة الانتاجية وتجمع هذه الرمال بكميات كبيرة على شاطئ دمياط . ويتكلف هذا المصنع ٢٠٠ الف جنيه ينتج سنويا حوالى ٢١ طن من المعادن قيمتها ١٣١ الف جنيه ويحقق زيادة فى الدخل القومى حوالى ١١٨ الف جنيه . وستقوم بتنفيذ هذا المشروع الشركة المصرية لمنتجات الرمال السوداء التابعة للمؤسسة العامة للتعدين .

وتعتبر مشروع مصنع الخشب المضغوط بالاسكندرية من اهم المشروعات فى محافظة دمياط .. ويهدف المشروع الى توفير الخشب المضغوط والاستغناء عن استيراد خشب الابلكاش من الخارج واستغلال قش الارز المتوافر بكثرة فى هذه المنطقة ويتكلف انشاء هذا المصنع مليونا و ١٢٧ الف جنيه وينتج ٦٠٠٠ طن من الخشب المضغوط عند بدء التشغيل قيمتها ٣٦٠ الف جنيه .

ومن المشروعات الهندسية المقررة لمحافظة دمياط مخزن التبريد والتجميد ويتكلف مليونا و ٥٧ الف جنيه وسعة المخزن ١٠٠ طن من الخضر والفاكهة والبيض ومنتجات الالبان . ويحقق ٢٠ الف جنيه زيادة فى الدخل القومى . وانشأت المحافظة وحدة تدريبية لنسيج الكتان بكفر البطيخ تكلفت ١٤ الف جنيه تنتج سنويا ٣٢٨ الف متر من الاقمشة الكتانية .. ووحدة لتصنيع رقائق الخشب اللازمة لصناعة الموبيليات واعتمد لها مبلغ عشرة آلاف جنيه .

مصنع للخشب الابلكاش

وفى الطريق الى التنفيذ فى محافظة دمياط مشروعات لانشاء مصانع كثيرة منها مصانع لانتاج علف الحيوان وصناعة العطور والاغذية المحفوظة والادوية وتجهيز المنسوجات وصباغتها وانتاج التريكو وتفصيل الملابس وصناعة الجلود الصناعية من مخلفات الجلود الطبيعية ومضرب للارز فى كفر سعد .. ومشغل المحافظة وحدة للاشغال النسوية وقد افتتحت وحدة تضم ٦٠ فتاة من الاسر فى القاهرة لتعليمهن الحياكة والتفصيل والتطريز والتريكو . ويبلغ متوسط دخل الفتاة شهريا ٦ جنيهات .

ويلعب التعاون دورا اساسيا فى نهضة دمياط التى تعتبر من المحافظات التى ثبت نجاح التعاون فى مختلف قطاعاتها الاقتصادية والصناعية والزراعية . ولم تقتصر رسالة التعاون فى دمياط على القاء الخدمات الحكومية بتعاون المواطنين ، ولكنها استطاعت بما حصلت عليه من مدخرات المواطنين وما اضيف اليها من القروض ان تمد اعضاء الجمعيات التعاونية فى مدن وقرى دمياط بالسلفيات بفوائد معتدلة . ومكنت صغار المنتجين من الاتصال رأسا بمنتجى المواد الاولية والآلات والادوات . واستطاعوا عن طريق هذا الاتصال الحصول على اجود الاصناف بارخص الاسعار . كما استطاعت حماية الاعضاء من استغلال الوسطاء والسماسرة مما حقق لهم زيادة مؤكدة فى دخولهم . وقد ارتفع عدد الجمعيات التعاونية فى مختلف القطاعات من ٣٩ جمعية الى ١٠٢ جمعية .

عودة الروح

ان الحلم الكبير الذى حققه الرئيس جمال عبد الناصر لمحافظة دمياط هو ميناء دمياط .. لقد بدأت الدراسات التنفيذية للمشروع بعد ان اصدر الرئيس عبد الناصر تعليماته بادراج مبلغ ٦ ملايين و ٦٥ الف جنيه فى السنة الاولى من الخطة الخمسية الثانية . واتحدت مصلحة الموانى

حقائق عن دمياط

- مساحة دمياط مربع ١٠٢٨ كيلومتر مربع ومساحة الاراضى المنزرعة ٩٩٢٣٤ فدانا منها فى مركز كفر سعد ٥٠٦٥٢ فدانا وفى مركز فارسكور ٣٣٣٩٤ فدانا وفى مركز دمياط ١٥١٨٨ فدانا .
- عدد سكان دمياط ٣٩١ الف نسمة .. يقيم فى المدن ٩٧ الف نسمة منهم ٥٠ الفا ذكور و ٤٧ الفا اناث .. ويعيش فى الريف ٢٩٤ الف نسمة منهم ١٥١ الفا ذكور و ١٤٣ الفا اناث .
- فى دمياط ١٣٦٨٦٦ عاملا . من بينهم ٢٢٢٧٠ عاملا يشتغلون فى صناعات الاثاث وصيد الاسماك واستخراج الملح وبناء السفن والاحذية والكرينة ومنتجات الالبان وضرب الارز والنسيج الآلى واليدوى وحفظ السردين والجمبرى والكابوريا . و ١١٤٥٩٦ عاملا يشتغلون فى الزراعة والصيد والمتاجر والمصانع والبناء والكهرباء والغاز والتجارة والصناعات التحويلية والنقل والمواصلات والخدمات .
- تنتج دمياط سنويا ١٢٠٠٠ حجرة اثاث و ١٥٠٠ طن كرينة و ٨٠٠ الف جوال ملح و ٣٠ مركبا للصيد ومليون و ٥٠٠ الف زوج احذية و ٤٥٠٠ طن من الاسماك و ٦٧٠٠ طن من منتجات الالبان و ٤٠ الف ضريبة ارز و ٧٥٠ الف متر من الاقمشة و ١٠٩٢٠٠٠ متر من شريط التنجيد و ٢٩١٠٠٠٠ علبة من السردين والجمبرى المحفوظ .
- فى محافظة دمياط ٣ مدن و ٤٨ قرية تغذيها المحافظة و ٣ مجالس مدن و ١٨ مجلسا قرويا .
- فى مدن وقرى دمياط ١٧٠ مدرسة و ٥٤ فصلا ملحقا وعدد الفصول فى المدارس بانواعها ١٥٠٠ فصل تضم ٦٠٣٦٨ للمبتدأ والمبيتة .. و ١٠ مستشفيات و ١٣ وحدة للعلاج الشامل ومركز لنقل الدم و ٦ وحدات مجمعة و ٦ وحدات صحية ريفية .

كورنيش النيل ابدع مشروعات محافظة دمياط

غروب الشمس على اللسان عند التقاء البحر الرائع بالنيل الخالد هو المنظر الطبيعى الساحر الذى يجلب كل رواد مصيف رأس البر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كل الحياة بالليل في مصيف رأس البر تجتمع في شارع النيل

يمتاز بلاج رأس البر بالجمال والهدوء والانطلاق وفيه تتوفر لك السعادة والراحة والمرح والامان

والتأثر في ميزانيتها لهذه الدراسات ٥٠ الف جنيه .

وليناء دمياط الذى يعتبر عودة الروح بالنسبة لدمياط قصة بل قصص .. اهمها فاعلية القصة الخالدة التى بدأت فى ٨ مايو سنة ١٩٦٠ .. كان ميناء دمياط اكثر من امل واكبر من حلم . ولكن الرئيس جمال عبد الناصر حقق لشعب دمياط الامل الكبير .. ففى هذا اليوم شارك عبد الناصر شعب دمياط فى احتفاله بالعيد القومى .

وقال الرئيس فى خطابه : انا اعلم انكم تريدون ان تعيدوا ميناء دمياط الى ما كانت عليه فى الماضى . ونحن اليوم فى سبيل تطوير بلدنا زراعيا وصناعيا سنحتاج الى ميناء دمياط . وسنعطيكم الميناء . ولكن هذا العمل يحتاج من الحكومة ان تعمل معكم من اجل ان ينفذ . ومن اجل ان يوضع موضع التطبيق . وانا اعدكم اننا سنخرس ميناء دمياط وارجو الله فى زيارتى القادمة ان يكون العمل فى هذا الميناء قد سار فى مجراه . وبهذا تتحقق لكم كل الآمال .

وكان هذا التوجيه من القائد شرارة انطلاق العمل الثورى المتواصل لدراسة المشروع الكبير تمهيدا لتنفيذه . وبدأ الخبراء العرب والاجانب دراساتهم وابحاثهم . وتتابعت الدراسات من النواحى الاقتصادية والفنية . وقدرت التكاليف المبدئية للمشروع بمبلغ ٦ ملايين و ٦٥ الف جنيه واكدت الدراسات امكان تنفيذ المشروع وفوائده الاقتصادية .

يقترن الحديث عن دمياط دائما بهدوء طباع اهلها وما يمتازون به من الطيبة والسماحة والامانة وحسن المعاملة . وتنعكس كل هذه الصفات بالاضافة الى التدين فى تشكيل صورة جميلة لاستقرار الامن فى ربوع هذه المحافظة .

ولتوفير خدمات الامن فى المحافظة قال اللواء محمد محمود حسن مدير الامن بالمحافظة انه تم انشاء ٤ نقط للشرطة فى الزرقا وعزبة البرج والروضة وعزبة النهضة تتكلف ٣٦٤٦١ جنيها .

وفى قسم المرور بدمياط بأمن وركاب السيارات بانشاء اشارات كهربائية للمرور فى الميادين والشوارع بدمياط ومداخلها ودهان جوانب الارصفة باللونين الابيض والاسود وطلاء الاشجار على جوانب الطرق الزراعية باللون الابيض . وتثبيت لافتات تحمل علامات المرور واخرى عليها ارشادات للسائقين .

دمياط المستقبل

سيتغير كل شيء فى دمياط . سيجدد التخطيط مظهرها العام . ان التخطيط الجديد لمدينة دمياط سيضيف اليها الذوق والجمال .

ستقام دمياط الجديدة على الضفة الغربية للنيل .. سيقام كوبريان جديدان احدهما للمنطقة الشمالية على امتداد طريق رأس البر والثانى للمنطقة الجنوبية لربط المدينة بالمركز الحكومى للخدمات ومنطقة الاسناد . عدا الكوبرى المقترح اقامته خارج المدينة لربط الطريق الزراعى الرئيسى القادم من القاهرة والمنصورة بمنطقتى الميناء ومصيف رأس البر .. سينقل محطة السكة الحديدية للاحتياج لموقعها وتنظيمه لخدمة الميناء . انشاء متنزهات وساحات رياضية .. واختيار المنطقة الصناعية جنوب المدينة بالقرب من النيل حيث تقرر انشاء المرسى الرئيسى للمدينة ونقل مستودعات البترول واقامة احياء سكنية جديدة بالقرب من الميناء وجعل قلب المدينة الحالية المنطقة التجارية الرئيسية ونقل المقابر الحالية لقربها من المنطقة التجارية الرئيسية . واعتبار الكتلات السكنية الحالية مناطق خضرية يراعى نقل ما يستجد منها الى المناطق الصناعية نهائيا حتى يعيد استقرار المناطق السكنية للمدينة الصلاحية والهدوء المرجو للاسكان الافضل للمواطنين .

خدمات فى كل القطاعات

ولتطور التعليم فى محافظة دمياط فاصبح مجموع

اقلب الصفحة

اشتهرت دمياط بانتاج الاحذية، وتنتج ورش الجمعية الصناعية ٥٧٦٠٠ زوج احذية سنويا. يعمل فى هذه الورش ٢٠٠ عامل

تنحسا. مصيف رأس البر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

استعدادات ضخمة لهذا الصيف فى مصيف رأس البر

يعنى مجلس مدينة رأس البر بنظافة المصيف ليحتفظ بجماله ويحمى رواد المصيف من الامراض

اذا كنت من هواة النزهة بالمراكب الشراعية فى النيل فستجد فى بلاج الجربى برأس البر ما يشبع هوايتك

بقية المنشور على الصفحة السابقة

عدد المدارس فيها ١٧٠ مدرسة و ٢٤ فصلا ملحقا بالمدارس ومجموع الفصول ١٥٠٠ فصل ومجموع عدد التلاميذ والتلميذات ٦٠٢٦٨ .. أطفال الحضانة وعددهم ٥٥١ تستوعبهم مدرستان وتستوعب ١٤٠ مدرسة ابتدائية ٤٩٧٨٠ تلميذا ، و ٢٠ مدرسة اعدادية تستوعب ٣٩٩٠ تلميذا ، و ٤ مدارس ثانوية وقسمن للثانوى النسوى تضم ١٥٢١ تلميذا ، ومدرسة اعدادية صناعية بها ٦٤٥ تلميذا ، ومدرسة اعدادية زراعية فيها ٣٣٩ تلميذا ، ومدرسة اعدادية فنية للبنات تضم ٧٣١ تلميذة ، ومدرسة ثانوية صناعية بها ٦٨٥ تلميذا ، ومدرسة ثانوية زراعية فيها ٣٣٩ تلميذا ، ومدرستين ثانويتين تجاريتين بهما ٨٠٩ تلاميذ ، ومعهدين للمعلمين والمعلمات يضمان ٤٣٩ تلميذا وتلميذة ، ومدرستين أجنبيتين للابتدائى والحضانة بهما ٣٥٠ طفلا وقسم للدراسة السكرتيرية به ٣٧ تلميذا وتلميذة ، وقسم للتدريب المهنى يضم ٤٠ تلميذا .

وتكلفت خدمات المرافق والاسكان التى قدمتها الادارة المحلية فى محافظة دمياط ١١٩٤٢٤١ جنيها ، خص منها مشروعات الاسكان الاقتصادى والمتوسط ٤٠٠ ألف جنيه أنشئ بها ٤٠٢ وحدة سكنية منها ٢٩٠ شقة بدمياط و ٤٠ شقة بكفر سعد و ٢٠ شقة بعزبة البرج و ٣٢ شقة برأس البر .. وتكلفت مشروعات مياه الشرب ٣٤٢٨٠٠ جنيه فى دمياط وفارسكور ورأس البر ، وخص مشروعات الكهرباء ٩٦٤٩١ جنيها ، ومشروعات المجارى ١٤٣٨٦ جنيها ومشروعات التخطيط والتنظيم ٣٠١٦٧١ جنيها ومشروعات النظافة ولوازم البرك ٣٨٩٧٣ جنيها

وفى مدن وقرى محافظة دمياط ١٠ مستشفيات عامة ومركزية ورمد وأمراض متوطنة وحميات وفيها مركز لنقل الدم و ١٣ وحدة للعلاج الشامل و ٦ وحدات مجمعة و ٦ وحدات صحية ريفية ووحدة للصحة المدرسية و ٣ مجموعات صحية و ٣ مراكز اجتماعية .

وتكلفت مشروعات توسيع ورصف وتقوية الطرق ١٢٦٧٦٩١ جنيها وتشمل طرق دمياط فيط الغمارى ودمياط – عزبة البرج ، وفارسكور – الحالية وشربين – دمياط ، وشربين – كفر البطيخ وشربين لزعة غيم والنهضة – الحالية .. وتم انشاء كوبرى على ترعة الدولة وكوبرى على ترعة الحصار وتجديد كوبرى عند كفر الوسطانى تحت طريق شربين – جمصة والتى ، مبنى لهندسة الطرق والكبارى وتكلفت هذه المشروعات ٢٨٦٠٠ جنيه .

وتكلفت خدمات البريد فى دمياط ٧٦٧٧٦ ج انشئ فى مدينة دمياط مكتب بريد نموذجى انشئت على ضبرى عضو مجلس الرئاسة ورئيس المجلس التنفيذى و ٣ مكاتب بريد نموذجية بفارسكور وكفر سعد والسنانية ، وأجريت تحسينات وتجديدات فى مكاتب البريد وتم انشاء مكاتب فى الوحدات المجمعة وافتتحت خطوط طوافة كما افتتح ١١ مكتبا اهليا للبريد .

الهدوء والجمال فى رأس البر

الدنيا حر .. والهواء يحمل لسعات ملتهبة كأنها قادمة من جهنم .. اذا كنت تنوى قضاء اجازتك الصيفية على البحر فلا تتردد فى الاستمتاع بمصيف رأس البر .. أنا لست من أبناء دمياط حتى ترميني بالتعصب لبلدى ولكنى أؤكد لك أن مصيف رأس البر دمه خفيف وهو أحلى وأهدأ وأرخص مصيف فى جمهوريتنا .. وهو المصيف الوحيد الذى تستطيع أن تنعم فيه بجمال البحر الابيض المتوسط بروعة النيل الساحر .

ولاتخف على جيبك .. ولاتسمع فى الميزانية .. وصدقنى أن مصيف رأس البر أرخص مصيف .. تستطيع أن تعيش فيه بمفردك أو مع أسرتك بأقل تكاليف تتصورها .. تستطيع أن تقضى الصيف فى رأس البر بنفس ميزانيتك فى القاهرة او بنها أو طنطا أو الزقازيق .. كل شئ موجود ومتوافر وبالتسعيرة .. واطمئن لأن أجهزة المحافظة كلها تعمل فى خدمتك وتسهر على راحتك وحمايتك من أى استغلال .. ولكى اطمئنك أقول لك أن محمود طلعت محافظ دمياط يشرف بنفسه على شئون مصيف رأس البر والصناعى لأنه رئيس مجلس مدينة المصيف .. ستجد يقاعين الفندق والمخبز ومحل الجزارة ومتجر السمك للتأكد من تنفيذ التسعيرة يعاونه جهاز ضخم من مفتشى مباحث التموين والتسعيرة .

لقد أنفقت محافظة دمياط مليونا و ٦١٢٢٠٧ جنيهات على مصيف رأس البر ، انفقتها فى مشروعات المنشآت والمرافق لتعيد لك مصيفا صحيا نظيفا هادئا لا تنقصه أى متعة من متع الحياة .. ستجد احتياجاتك فى كل مكان .. لأن حرص مجلس المدينة على توزيع خدمات الأسواق والمخابز فى كل المناطق .. ستخدمك سيارات التاكسى التعاونية فى تنقلاتك وأسرتك .. ولا تخف على صحة أولادك من الذباب أو البعوض لأن الحملة الميكانيكية التى أعدها مجلس المدينة تقوم مع شروق الشمس برش جميع شوارع المصيف بالمبيدات الحشرية .

مكتب بريد دمياط احدث مكتب فى محافظات الجمهورية انشأته المحافظة هذا العام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مهرجانات السويس في أعياد الثورة

« لسوف ابقى هنا ما اراد الله لي أن ابقى ، القاتل بجهدي كله من اجل مطالب الشعب واعطي حياتي كلها لحق الجماهير في الحياة » ..

(جمال عبد الناصر)

اعدت محافظة السويس احتفالات ومهرجانات ضخمة في عيد الثورة .. ستنطلق المدافع وصفارات البواخر ساعة التأميم .. تستمر المهرجانات في مدينة السويس لمدة أسبوع كامل .. وفي هذا التحقيق المريع يتحدث شعراوي جمعة محافظ السويس عن التطور الضخم في محافظته بعد الحكم المحلي .. ومحافظة السويس هي المحافظة الوحيدة التي ليس فيها متعطل واحد ! ..

محافظة السويس أصبحت بعد الحكم المحلي :

مدينة .. بلا متعطلين

تحتفل محافظة السويس هذا الاسبوع بعيد الثورة الحادي عشر . اعدت برنامجا ضخما للاحتفالات الرسمية والشعبية . يفتتح شعراوي جمعة محافظ السويس اكثر من ٣٠ مشروعا جديدا . تسير مواكب المشاعل والزهور في شوارع المحافظة مساء السبت القادم .. يشترك في المواكب العمال والفلاحون وطلاب الفتوة . بعد اشعال الشعلة الرئيسية بميدان المحافظة يلقي المحافظ كلمة الافتتاح ثم يذاع خطاب الرئيس جمال عبد الناصر وقت القائه يوم ٢٦ يوليو في السادسة من مساء ٢٦ يوليو .

ستنطلق البواخر في الميناء صفاراتها وتطلق المدافع ساعة التأميم .

عباس رضوان وزير الحكم المحلي وشعراوي جمعة محافظ السويس يبحثون شئون الادارة المحلية .

سنوات الثورة

وقال شعراوي جمعة محافظ السويس في حديث له بأن ما حدث في سنوات الثورة الاحدى عشرة هو في الحقيقة . نوع من المعجزات .. والمعجزات فوق طاقة الشرح وفوق قدرة التعبير .. ان هذه السنوات لتعتبر فترة حافلة في تاريخ امتنا ..

انها فترة اعادت الينا عزتنا وكرامتنا .. وردت الينا حريتنا . ورفعت من شأننا في الخارج وجعلتنا نحس القيمة ونعرف حقيقة معدننا الاصيل .

شعب كان ينقصه القائد فلما التقى بالقائد الامين . كان النصر المبين .

مكاسبنا من الثورة

واضاف محافظ السويس قائلا : ولكي ندرك مدى ما اكتسبناه في هذه الفترة البسيطة . يمكننا أن نعود بالذاكرة الى الماضي . ونتذكر على سبيل المثال فترة السنوات العشر السابقة للثورة .

وقال المحافظ :

ومن الاعوام الخالدة في عمر ثورتنا ، عام ١٩٦١ .. انه عام الاشتراكية .. فيه بدأ نظام الحكم المحلي لكي تنهض كل محافظة بنفسها . انه حكم اللامركزية بعد أن اصبح الشعب مصدر السلطات .

ميدان صلاح سالم .. من اكبر الميادين في مدينة السويس ...

آثار التأميم في السويس

ويشرح السيد حسين الالفي السكرتير العام للمحافظة آثار التأميم في السويس فيقول :

— انه تم في عام ١٩٦١ تأميم شركة النصر لآبار الزيوت وشركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية وشركة النصر لصناعة أوراق التعبئة (كرافت) وشركة بواخر البوستة الخديوية . كما تم تمصير شركات التوكيلات البحرية جميعها وعددها ٢٢ شركة واستفاد آلاف المواطنين من كل مكاسب الثورة .. من تخفيض ايجارات المساكن .

الميثاق الافريقي والسويس

ويتناول السيد فؤاد القيسي السكرتير العام المساعد للمحافظة أثر الميثاق الافريقي على السويس .. أن اجتماع اللجنة السياسية لميثاق الدار البيضاء الافريقي في دورتها الثانية كان يوم ١٥ يونيو ١٩٦٢ . واصدرت اللجنة قراراتها التي تدعم التعاون الافريقي عسكريا وثقافيا واقتصاديا يوم ٢٧ يوليو . وكان لابد أن تنعكس آثار هذه القرارات على محافظة السويس بوجه خاص باعتبارها الميناء الذي يشكل النافذة الشمالية الشرقية للقارة الافريقية . وباعتبارها أحد المراكز الهامة في الجمهورية للصناعة وتكرير البترول .

معنى الآثار

ويقول السكرتير المساعد لمحافظة السويس :

— ان الاحصائيات توضح لنا آثار قرارات الميثاق الافريقي على سير الحركة في ميناء السويس . فقد كان عدد السياح القادمين في سنة ١٩٦٠ ، ٨٢٨٧ قفز الى اكثر من ٣٠ الف سائح في عام ١٩٦١ . أما المغادرون فقد كان عددهم ٨٥٢٦ في عام ٦٠ فاصبح ٢٣ الفا في عام ٦١ . واستقبلت الميناء ١٨٧٧ باخرة عام ٦٠ زادت الى ٢١ الفا عام ٦١ وبلغت كمية البضائع الواردة عام ١٩٦١ اكثر من ٣٣٥ الف طن مقابل ١٦٢ الفا عام ١٩٦٠ .

تطوير الميناء

واذا كان توثيق العلاقات مع الدول الافريقية ودول عدم الانحياز . يلقي على الجمهورية العربية المتحدة مسئوليات جديدة باعتبارها قاعدة النضال والتحرر . فان السويس تحمل بلا شك بعض هذه الاعباء باعتبارها نافذة من نوافذ الجمهورية على الطريق المؤدي الى شرق افريقيا ودول آسيا .. وتقدمت المحافظة بطلبات لتطوير الميناء مثل محطة مؤقتة للحجاج وتكوين لجنة فنية من مصلحة الموانئ لرعاية الميناء واستكمال الاضاءة اللازمة لمدخل الميناء . وتضمنت الخطة الخمسية الثانية اعادة انشاء رصيف الحجاج وتجديد سقالات وارصفة حوضي البترول رقم ٥ و ٦ وانشاء وحدة كهربائية لمنطقة الادبية .

وقد عاشت السويس منذ يوم ٢١ مايو ١٩٦٢ .. يوم اعلان السيد الرئيس جمال عبد الناصر مشروع الميثاق .. اياما مجيدة .. برهنت فيها على مدى الوعي الشعبي الموجود في السويس .. وفي غيرها من بلاد الجمهورية .

مصباح على الطريق

ان محافظة السويس — التي يتجاوز عدد سكانها ٢٠٠ الف نسمة — استفادت من الحكم المحلي فوائد كبيرة .. لقد قال الرئيس جمال عبد الناصر عن الحكم المحلي :

— ان الحكم المحلي يجب أن ينقل باستمرار وبالحاح سلطة الدولة تدريجيا الى ايدي السلطة الشعبية فانها اقدر على الاحساس بمشاكل الشعب والقدر على حسمها .

٣ سنوات

وبرغم أن الحكم المحلي لم يمض عليه سوى ٣ سنوات أو اقل ، فقد حقق اغلب الاهداف التي قام من أجلها وبدا يظهر للجميع واضحا جليا .. وقد اتسمت سياسة الادارة المحلية خلال السنوات الثلاث الماضية باتجاهاتها المباشرة الى جماهير الشعب التي تمثل الاغلبية .. التي تمثلها جماهير العمال والفلاحين والبسطاء وسكان الاحياء .

٦٤ مليونا

ان الخوض في تفصيلات ما أنجزه تطبيق نظام الادارة المحلية بالسويس . يستدعي أن نعرف ما نالته المحافظة من استثمارات الخطة الخمسية الاولى — ٦١ — ١٩٦٥ — وقد بلغت قيمة الاجمالي العام لمخصصات الاستثمارات ٦٤ مليونا و ٨٣١ الف جنيه اعتمد منها للصناعة ٤٧ مليونا و ٧٧٠ الفا وللكهرباء ٨ ملايين و ٨٩٩ الفا والنقل والمواصلات والتخزين ٣ ملايين و ١٣٨ الفا . وللزراعة ١٥٨ الفا . والمباني السكنية ٣ ملايين و ٣٦٠ الفا والمرافق العامة ٨٧٩ الفا والخدمات ٦٢٧ الفا .

المشروعات

ومن المشروعات التي تم تنفيذها انشاء مصنع لخلط اسمدة التربة وتكلف ٨٠ الف جنيه وانشاء صناعة الفوسفات من الصرف الخام بـ ٢ مليون جنيه والشعر وتجفيف الاخشاب اعتمد مبلغ ٢١٢ الف جنيه .

وتم انشاء مصنع ورق التعبئة (كرافت) بمبلغ ٨٤٤ الف جنيه وللصناعات الكيماوية ٣ ملايين و ٨٠٠ الف جنيه . والى جانب الصناعات المرتبطة بمنتجات

اقلب الصفحة

ميناء السويس .. النافذة التي تطل منها الجمهورية العربية المتحدة الى دول شرق افريقيا وآسيا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٢٤ ألف جنيه للخدمات الصحية في السويس

مدينة السويس .. تطورت تطورا شاملا بعد العمل الصامت الذي يقوم به المحافظ

لقد اعتمد للصناعة ٤٧ مليون جنيه

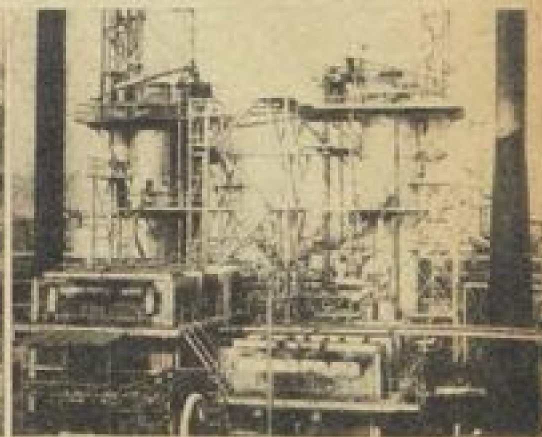

مصنع الورق بالسويس .. تكلف انشاؤه ٨٤٤ الف جنيه

البترول والفحم ٤٠ مليونا و ٢٣٧ الف جنيه ومبلغ ٢٢٧ الف جنيه لانشاء مصنع للبراميل الصاج و ٢٧٠ الف جنيه لانشاء مركز للتدريب على صناعات المعادن والكهرباء، ومحطة لتوليد الكهرباء تكاليفها ٨ ملايين و ١١٦ الفا ، و ٦٠٠ الف جنيه لانشاء خط ١٥٠ كيلوفولت لربط السويس بالقاهرة والاسماعيلية و ١٨٠ الفا لدعم مرافق الكهرباء والانارة ، و ٦ آلاف جنيه لبرج التبريد و ٦٠ الفا لدعم محطة الكهرباء، و ١٠٠ الف للشبكة و ١٤ الفا لمراكز الصيانة .

الجهد المحلى

وهناك ناحية أخرى من نشاط المحافظة في المجالات المرتبطة بالتصنيع وهي ناحية الجهد المحلي .

ويشرح مصطفى صديق مدير العلاقات العامة هذا الجهد فيقول :

— انه يظهر في مطالبة وزارة التعليم العالي برفع النسبة المخصصة لابناء المحافظة في المعهد الفني الصناعي للبترول الى ١٥ ٪ بدلا من ٥ ٪ اعتبارا من هذا العام ، والاهتمام بالتدريب المهني والاتجاه الى صناعات بيئية جديدة تشرف عليها جمعيات خاصة ، ومشروعات للتدريب المهني الحرفي لاقامة الشكائر وقاعات لعرض الانتاج عليها ، وجمعية تعاونية لعمال الشحن والتفريغ .. وانشئت جمعية تعاونية لصناعة سفن ومراكب الصيد لتكون نواة انشاء ترسانة بحرية أهلية وانشئت وحدة صناعية لتأهيل الفتيات ومنحتها وزارة الصناعة ٨ آلاف جنيه .

وستنشأ جمعيات تعاونية لصناعات الاحذية والنقل البرى والاثاث المنزلى .

الخدمات الصحية

ان المواطن الفرد ، ثروة الناحية وهو يمثل وحدة جوهرية في الثروة القومية والمحافظة عليه ورعاية شئونه الصحية واجب أساسي ، وعندما تم تطبيق نظام الادارة المحلية في السويس أنشئت ادارة طبية لها اختصاصات واسعة وبلغت استثمارات الخطة الاولى ٢٤ الف جنيه للخدمات الصحية ، منها ٤ آلاف جنيه لانشاء مكاتب للثقافة الصحية و ٣ آلاف للسينما المتنقلة و ١٧ الفا للمشروعات المؤجلة و ٥ آلاف للسيارات الاسعاف . واستمرت جهود الادارة المحلية في هذا المجال من تحسين الخدمة بالمستشفيات ورفع مستوى الكفاية الفنية بين الاطباء ، وانشئت وحدات صحية للمناطق النائية .

٨ جمعيات خيرية

منذ أول يوليو ١٩٦١ حتى الآن ، انشئت ٨ جمعيات خيرية ، فاصبح عددها في المحافظة ٧٠ جمعية تؤدي واجبها الاجتماعي في رعاية المحتاجين ، كما تم مسح شامل لسكان الاحياء الشعبية قام به طلبة وطالبات المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، الغرض من ذلك تخطيط مشروعات هذه الكفور على أساس علمي الى جانب افتتاح فصول لمحو الامية ومراكز للتدريب المهني للفتيات ، وتقوم الوحدات الاجتماعية بصرف معاشات للمستحقين .

الشباب

ونال الشباب نصيبا موفورا من اهتمام المحافظة ، ولقد كان من نتيجة العناية والرعاية الموجهة أن اقبل الشباب على الالتحاق بالاندية الرياضية التي وصل عددها الى ١٩ ناديا ، وبلغت الاعانات التي منحت للاندية في العام الماضي ٦٥٠ جنيها و ٤ آلاف جنيه اعانات انشائية ، وتم انشاء الاستاد الرياضي على مساحة ١٤ فدانا على شاطئ خليج السويس ، وبلغت تكاليفه ٤٠ الف جنيه ، وأمام الاستاد انشئت بيوت للشباب لتشجيع الشباب من جميع المحافظات ومن خارج الجمهورية على القيام برحلات وزيارات للسويس للتعرف على معالمها ونهضتها وبلغت تكاليفه ٣٢ الف جنيه ، كما ان هناك معسكرا دائما للشباب بالادبية تكلف بناؤه ٥٥٠٠ جنيه ، ومشروع معسكرات الشباب التي تتكلف ٢٨٦ جنيها ومشروع محو الامية في المنطقة الصيفية ومكافحة الذباب ، بالاضافة الى اشتراك شباب السويس في جميع المعسكرات وتنظيم مسابقات شعبية لكرة القدم وانشاء الساحات .

وبعد ..

فهذه صورة محافظة السويس في ظل الحكم المحلي صورة زاهية .. جميلة وهي تسير في ركب القافلة في زحفها المقدس وراء القائد والزعيم جمال عبد الناصر ، رافعة اعلامها مرددة نشيدها ماضية الى غد مشرقة بالنور في مجتمع الكفاية والعدل والحب والسلام .

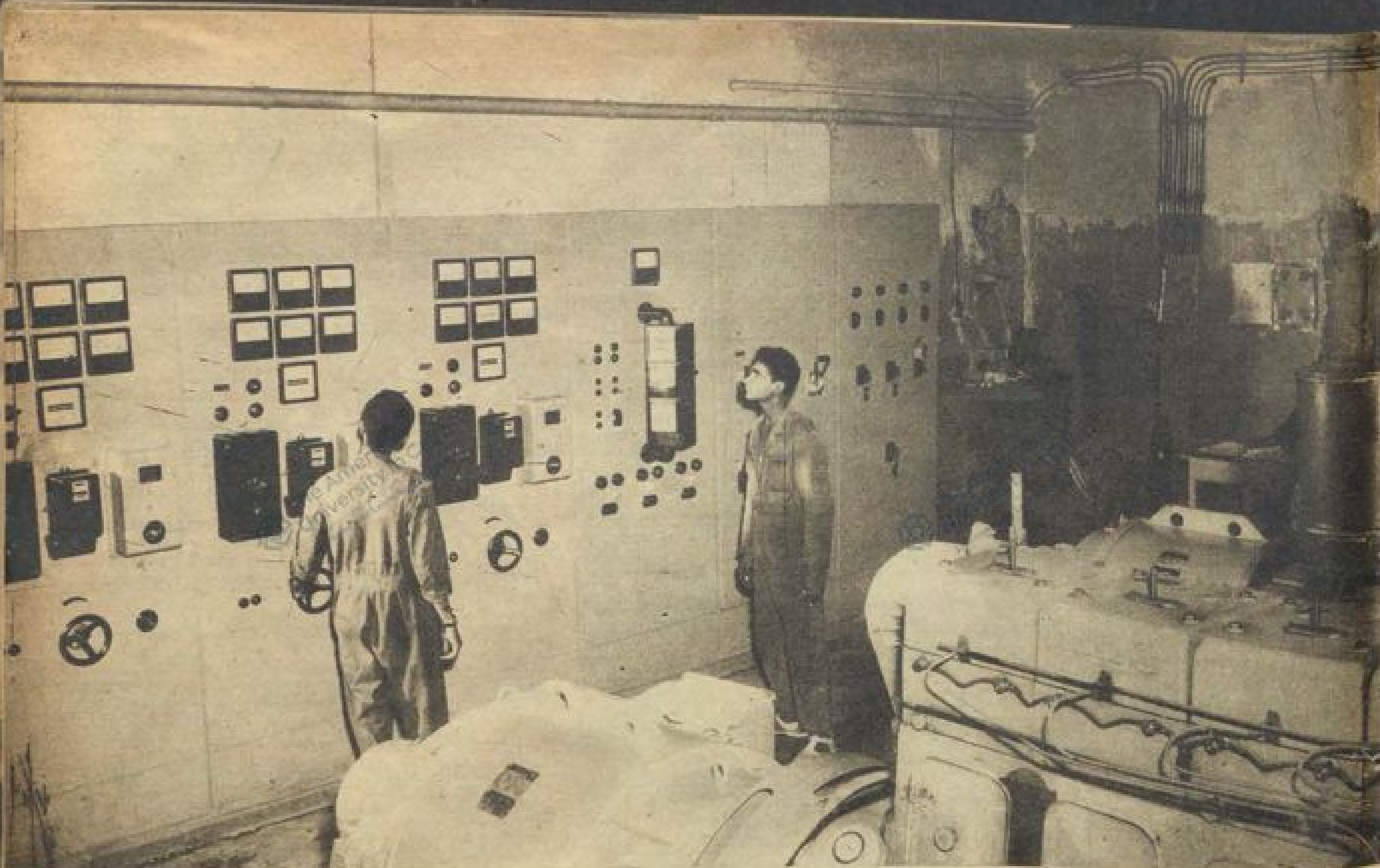

جانب من عنابر مصنع تجفيف البصل .. ان العمل يجري فيها بدقة وجلد و نظام وعيون العمال والمهندسين تراقب كل ما يدور بالاجهزة والمعدات ..

ثلاثة اخبار هامة من سوهاج

أول خبر ...

• وزير الصناعة يوافق على توسيع مصنع شركة تجفيف المنتجات الزراعية .. !

ثلاثة اخبار هامة يتحدث عنها المواطنون في محافظة سوهاج ..
اول خبر يقول .. ان الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة قد وافق على توسيع مصنع شركة النصر لتجفيف المنتجات الزراعية بسوهاج . وستتكلف هذه التوسيعات ٢٥٠ الف جنيه وبذلك تكون تكاليف المصنع الكلية هي ٧٥٠ الف جنيه .. وسوف تؤدي هذه التوسعات ، الى زيادة انتاج المصنع من البصل المجفف .. ومن البصل الطازج الذي يقوم بفرزه وتدريجه .. وبالتالي ستؤدي الى تشغيل الايدي العاملة بالمحافظة والبلاد المجاورة لها ومضاعفة حصيلتنا من العملات الصعبة ، حيث ان جميع انتاج المصنع يصدر الى الخارج .. وقد تمكن من تلبية جميع طلبات الاسواق الخارجية التي تطلب دائما المزيد من انتاجه .

احد الدواليب الضخمة لتجفيف البصل

وعلى الرغم من ان المصنع لم يمض على بدء تشغيله اكثر من عام ونصف عام ، فقد استطاع ان يحقق الاهداف التي اقيم من اجلها .. كما نجح في تحقيق نتائج اكثر مما كان منتظرا ..

ومن اهم النتائج التي حققها المصنع .. تحويل محافظة سوهاج الى مدينة صناعية ، بعد ان كان يعتمد اهلها على الزراعة فقط ..

ورفع مستوى معيشة المواطنين هناك نتيجة لزيادة دخلهم بعد اشتغالهم بالمصنع .. وتخليص المنتج من الاحتكار والاستغلال بتثبيت اسعار البصل لصالحه ..

وامتدت خدمات المصنع الى ربات البيوت ، خاصة الزوجات الموظفات والعاملات .. فخصص جزءا من انتاجه من البصل المجفف المبشور والمسحوق ، لبيعه في السوق المحلي ، في اكياس نايلون زنة ¼ و ½ كيلو .. وذلك لتوفير الوقت والجهد ، الذي تستغرقه ربة المنزل ..

***

اما الخبر الثاني .. فهو ان شركة النصر لتجفيف المنتجات الزراعية في سوهاج ، ستقوم بانشاء مصنع جديد تابع لها في طما .. وسيتكلف هذا المصنع ٣٠٠ الف جنيه وسيجهز باحدث الاجهزة والآلات

والنتائج التي ستترتب على انشاء هذا المصنع الجديد .. ليست في حاجة الى شرح أو تفصيل ، فان النتائج الاقتصادية والاجتماعية التي سيحققها هي امتداد وتدعيم للنجاح الذي حققه مصنع الشركة بسوهاج ..

***

والخبر الثالث يقول .. ان نجاح مصنع تجفيف البصل بسوهاج في تسويق محصول البصل بالمحافظة تعاونيا .. ضاعف من الرواج الاقتصادي بالمحافظة .. وامن حياة الفلاح وجعله ينظر الى مستقبله نظرة طمأنينة واستقرار .. بعد ان وجد المرشدي لشركات القطاع العام .. تساعده وتيسر له مهمة تصريف محصوله .. وتوفر له نفقات النقل والشحن .. نتيجة لوجودها في منطقة انتاج البصل ..

ونجاح الشركة في هذه المهمة .. يعتبر حدثا كبيرا بالنسبة لمحافظة سوهاج ، اذ انها اكبر محافظة تنتج البصل في جمهوريتنا .. وقد كانت المهمة شاقة وصعبة .. وتحتاج الى الكثير من العمل والجهد .. وعلى الرغم من ذلك .. فقد نجحت الشركة في تسويق محصول البصل تعاونيا ، من قلب الحقل .. الى موانى التصدير .. فاثبت العاملون بها خبرتهم الفنية الدقيقة في هذا المجال .. وتقدر نسبة البصل التي تولت الشركة تسويقها ٩٠٪ من محصول المحافظة ..

***

لنترك الان هذه الاخبار الثلاثة ، التي اصبحت موضوع الساعة بالنسبة للمواطنين في سوهاج .. لنلتقي بالاستاذ احمد عبد الآخر رئيس مجلس ادارة الشركة لنقوم معه بجولة في المصنع الذي اقيم على ١٨ فدانا .. ونشاهد المراحل التي يتم بها الانتاج .. انه معد باحدث الآلات والمعدات التي وصلت بالشاحنة الى المستوى العالمي . وجميع المراحل تتم آليا ، ماعدا مرحلة واحدة ، وهي مرحلة تقشير البصل .. فهي تتم يدويا .. ويقوم بها ابناء المحافظة من الفتيات

ولما اهتمت ادارة الشركة بالآلات والمعدات التي تحقق هذا الانتاج .. اهتمت بالعمال الذين يديرون هذه الآلات .. لوفرت لهم الرعاية الاجتماعية الكاملة .. والرعاية الصحية النشطة .. فحققت للعمال والموظفين حياة مستقرة ساعدتهم في زيادة الانتاج ..

***

حقيقة اخيرة ، وهي ان لجنة الاتحاد الاشتراكي في المصنع .. من الطليعة الثورية ، التي تعمل على الترابط والتآخي بين جميع العاملين في الشركة كما تعمل على نشر الوعي بينهم ، وتطبيق مبادىء الميثاق سائية لتحقيق الخير لاسرة المصنع ، ذلك المجتمع الصغير .. الذي يمثل واحدة من الخلايا الثورية في مجتمعنا الكبير !..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا حدث فى الواحات ؟

ثورة على رمال الصحراء فى الوادى الجديد !

الحياة تدب الآن فى الوادى الجديد .. عشرات القرى الجديدة تبنى .. اقيمت المدارس العديدة بمراحلها المختلفة .. حفرت الآبار الكثيرة .. استصلحت آلاف الافدنة .. ان العمل الثورى الضخم فى الوادى الجديد والصورة المشرفة للتجربة الثورية فيه .. بدات باشارة من الرئيس .. ولنبدا قصة الوادى الجديد من اولها ...

الجمال والامل يبدوان بوضوح على تقرفده الفتاة البدوية بعد الحكم المحلى

يعتبر النخيل ثروة رئيسية .. من البلح تصنع العجوة .. ومن السعف تصنع عشرات المنتجات

• كيف يعيش الناس فى الوادى الذى

كان الوادى الجديد .. قبل ربع سنوات ونصف سنة على وجه التحديد .. عبارة عن مجموعة من الواحات التى تعيش على آبار المياه التى يرجع تاريخ بعضها الى ايام الرومان .. بعض الآبار كان الاهالى يحفرونها بجهودهم الفردى البدائى

كان البلح هو مصدر الثروة الوحيدة .. وكان المتعطشون من الآبار يعانون من ابشع صور الاستغلال .. والفقر والجهل والمرض .. وتحت ضغط ظروف قاسية اخرى ..

ثم .. القى الرئيس جمال عبد الناصر بالقنبلة التى كانت بداية السباق .. نحو حياة جديدة .. لقد قال الرئيس :- اليوم ايهـا الاخوة نحن نتجه لنقيم واديا جديدا فى الصحراء الغربية يكون موازيا لوادى النيل .. ثم قال الرئيس يومئذ .. ان هناك ارضا تصلح للزراعة وتقدر بثلاثة ملايين فدان .. غير مزروعة

.. وسمع الناس فى كل مكان هذا الكلام من الرئيس .. وفى أسيوط وسوهاج والقرى المحيطة بهما .. كان الاهالى يتسابقون .. كانوا يتنافسون على الرحيل الى الوادى الجديد حيث آفاق العمل الجديدة المتسعة .. فى ميادين العمل البكر بالوادى الجديد .. ولم يكن الرحيل مقصورا على الفلاحين بقرى أسيوط وسوهاج .. لقد تنافس الناس فى كل مكان على الوصول الى الوادى الجديد .. حتى سكان قرية « الجناين » بالسويس تملكهم من اراضى الوادى الجديد .. قالوا انهم اصلا من الواحات وهاجروا الى السويس منذ عام ١٩٢٣ سعيا وراء الرزق .. ويريدون العودة بعد أن مست الوادى الجديد عصا الثورة

معلومات تهمك

والوادى الجديد .. الذى تبدو فيه الآن الصورة المشرفة لتجربتنا الثورية الكبيرة يقع فى الجزء الجنوبى من الصحراء الغربية وهو يقع على نفس الخط الذى تقع عليه مدينة سوهاج وحدودنا الجنوبية مع السودان .. وهو يشمل مجموعة واحات الخارجة والداخلة وباريس .. وعاصمة الوادى الجديد هى مدينة الخارجة ..

ومنذ أعلن الرئيس عودة الحياة الى هذه المنطقة والعمل يسير فيها على قدم وساق .. والاستصلاح قائم .. يسير فى خطين متكاملين .

اولا - تحديد الاراضى الصالحة للزراعة

ثانيا - تحديد مناطق وجود المياه .

وتقوم المؤسسة العامة لتعمير الصحارى بمشروعات استصلاح آلاف الافدنة . ١٠٠ الف فدان بالواحات الخارجية والداخلة يتم استصلاحها خلال خطة السنوات الخمس التى بدأت عام ١٩٦٠ ، والعملية تتم بحفر الآبار ثم تسوية الاراضى ثم انشاء مشروعات الرى والصرف .. وتبدأ بعد ذلك أعمال الغسيل والاستصلاح ثم زراعة الارض .

وتتم عملية حفر الآبار التى يتراوح عمقها من ٤٠٠ الى ٨٠٠ متر بمكنات الحفر الرهيبة . ويتكلف انشاء البئر الواحدة ٢٠ ألف جنيه ويوجد الآن بالوادى الجديد ٧٠ بئرا .

كما تمت حتى الآن تسوية وتمهيد ٥٧٦٠ فدانا بالواحات الخارجة و ٤٥٥ بالداخلة . وتمت أيضا أعمال مشروعات الرى والصرف لمساحة ٤٧٦٧ فدانا فى العام الماضى .

سياسة تمليك الاراضى

والاراضى المستصلحة يتم توزيعها فورا .. وتتبع لذلك خطة معينة ..

❋ فالاولوية فى التمليك تكون من حق أهالى الوادى الجديد .

❋ ثم بعد ذلك يجىء دور تمليك الاهالى القادمين من الخارج .

❋ هناك فئة أخرى يكون لها أسبقية التمليك مع أنها ليست من أهالى الوادى الجديد وهؤلاء هم عمال التراحيل الذين جاءوا للعمل بالوادى الجديد .

والملكية فى الوادى الجديد نوعان .. مباشرة من الارض الممتازة التى تعتمد على مورد مائى مضمون ١٠٠ ٪ .. وملكية غير مباشرة وهى الاراضى التى تمتلك الجمعيات التعاونية ويكون للفلاح نصيب فيها عن طريق اشتراكه فى الجمعيات التعاونية وهى الاراضى التى تعتمد على مورد مائى معرض للنقصان التدريجى ..

جولة .. مع اصابع الثورة

لقد اعدت سلسلة من المشروعات الجديدة للنهوض بالوادى الجديد .. فزيادة على المشروعات التى ذكرت بالخطة الخمسية .. يعكف اللواء أنور البارودى محافظ الوادى الجديد على دراسة المشروعات الجديدة ورسم الخطط التى تنهض بالوادى الجديد فى شتى النواحى وبخاصة لتوفير الخدمات التعاونية والصحية والثقافية والاجتماعية لكل المواطنين بالواحات .

لقد انشئت الوحدات الصحية العديدة .. التى كان اولها وحدات باريس وبلاط والمصر .. وزود مستشفى الخارجة بأطباء الرمد وبالاجهزة اللازمة كما تم تأليف لجنة التثقيف الصحى التى اشتركت فى مؤتمر التربية الصحية الذى عقد أخيرا بالقاهرة .

الماء والهواء .. واشياء اخرى

والسيد أنور البارودى محافظ الوادى الجديد يؤمن أيضا بأن التعليم كالماء والهواء . ولذلك انشئت المنطقة التعليمية فى سبتمبر عام ١٩٦١ وكان قيام هذه المنطقة اول دليل نحو بداية عهد جديد فى التعليم ..

وقد تم انشاء ٢٤ مدرسة ابتدائية ومدرستين اعداديتين .. كما اعيد بناء المدارس القديمة على أحدث طراز .

والآن نحن قمنا بزيارة خاطفة للوادى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رفى الاسواق يبيعون منتجات النخيل

حقائق هامة .. عن الوادى الجديد

❋ تم اخيرا رصف عدد من الطرق بين الواحات الرئيسية التى تضمها محافظة الوادى الجديد كما تم توسيع الطريق بين محافظة اسيوط والوادى الجديد وتقطع السيارات هذا الطريق وطوله ٤٠٠ كيلو متر فى ٥ ساعات .

❋ وتوجد فى محافظة الوادى الجديد عدة مدن اثرية قديمة منها مدينة الموتى كما يوجد بها معبد هيبس ذو البوابات السبع فى الخارجة ... وهذا المعبد يدل على براعة قدماء المصريين فى علم الفلك وقد صمم بحيث تصل اليه اشعة الشمس منذ شروقها الى اقصى حجرة داخل المعبد فى يوم واحد كل سنة هو يوم ٢٣ ابريل .

❋ تم تشكيل اول مجلس لمدينتى الخارجة والداخلة واشتركت الفتاة لاول مرة فى عضوية كل من المجلسين .

❋ اهم قرار اصدره اللواء انور البارودى محافظ الوادى الجديد هو القرار الذى اصدره بشأن تجميع اراضى الاهالى الزراعية وتأميم البناء بالوادى الجديد .

❋ والقرار رقم واحد الذى اصدره مجلس المحافظة بعد تشكيله هو قرار تاريخى يحل مشكلة المواطنين فى هذه المحافظة ويحفظ حقوقهم الموروثة فى ملكياتهم لاراضيهم ومزروعاتهم وحدائقهم .. وهذا القرار يمنع اى فرد او هيئة او اى جهة من الاستيلاء على الاراضى الزراعية واراضى البناء والمنشآت او التعرض لحيازة او تقرير حقوق عينية على هذه الاراضى قبل الرجوع الى المحافظة .

وانطلق فلاح الوادى يعمل فى اطمئنان وأمان .. بعد قرار المحافظ الذى يمنع اى فرد او هيئة الاستيلاء على الاراضى التى ورثوها عن اهلهم منذ اجيال

عادت إليه الحياة فى قلب الصحراء ؟

الجديد .. لوجدنا انه قد اتخذ فعلا بكافة مظاهر الحضارة الحديثة التى تبدو بين ارجائه .. لقد افتتح المحافظ من مدة مطحن القمح الكهربائى الذى ينتج ٢٠ طنا فى اليوم .. وهو فريد فى نوعه .. وقبل قيام الثورة عموما لم يكن السكان فى الوادى الجديد يحظون بأى قدر من مواد التموين لصعوبة النقل .. وبفضل جهود المحافظ انور البارودى وسكرتير عام المحافظة طلعت حسين البولاقى امكن رصف اكثر من طريق اهمها طريق اسيوط ـ الخارجة وطوله ٢٢٦ كيلومترا .. ورصف طريق الخارجة ـ باريس بطول ٩٠ كيلومترا .. وأمكن اخيرا تحقيق المشروعات الآتية :

❋ افتتاح فرع للشركة العامة للتجارة الداخلية .

❋ افتتاح جمعية تعاونية استهلاكية توفر السلع بأسعار التكلفة .

❋ افتتاح المخبز الآلى .

❋ انشاء مطحن آخر لطحن الحبوب وسد حاجة الاستهلاك المحلى .

❋ انشاء مضرب ارز لمواجهة التوسع الزراعى .

❋ انشاء مخازن فرعية للمواد البترولية لضمان احتياطى دائم .

لكى تكتمل الصورة

ولكى تكتمل الصورة .. تعال معى فى جولة عابرة .. لنلقى نظرة سريعة على مشروعات الثورة وأعمالها .. ونقرأ معا تقرير نجاح الحكم المحلى فى بلادنا .. فى هذه المنطقة .. لقد تم حتى الآن انشاء :

٤ عمارات كبيرة تحتوى على ٣٢ مسكنا كبيرا ..

٦ فيلات كبيرة ..

١٠ فيلات صغيرة ..

١٦٤ مسكنا متوسطا ..

كما تم أيضا بناء عدد كبير من المبانى الحكومية منها ديوان المحافظة ومجمع المحاكم ومدرسة فنية و ١١ مدرسة ابتدائية ومجمع للمصالح الحكومية .. وبالوادى الجديد دائرة أمن أيضا .. وهى تنقسم الى قسمين : قسم الخارجة وقسم الداخلة .. وهما يعملان على تأمين الطرق وخدمة الاهالى وتوفير الامن والطمأنينة فى المنطقة عموما ..

وانشئت أيضا وحدة كبيرة لمكافحة الحريق بسبب وجود المشروعات البترولية بالمنطقة .. كما أنشئ قلم للمرور يؤدى عمله بنجاح تام ..

وقد تم انشاء ٣ قرى فى كل من بولاق وجناح بباريس والعمل مستمر فى اتمام بناء ٤ قرى أخرى فى الخارجة .. كما تم انشاء محطة لتفريخ وتربية الدواجن والرومى قامت بتوزيع ٢٥ الف كتكوت من الاصناف الممتازة على الاهالى فى الداخلة والخارجة لتحسين سلالات الدواجن .

ومصنع تجفيف البلح بالوادى الجديد يعتبر اكبر مصنع من نوعه فى الجمهورية العربية المتحدة . ويبلغ انتاج هذا المصنع أكثر من ٢٠٠٠ طن سنويا وتجرى فيه عمليات تبخير البلح وغسله وتجفيفه آليا ..

الوجه الآخر للصورة

وللصورة الحياة فى الوادى الجديد وجه آخر .. انه الوجه الذى يرى فيه السائح صورة ثورتنا المشرقة .. وجه عنوانه .. بين القديم والجديد ..

والسياح يتوافدون كثيرا لرؤية هذا الوجه الآخر للصورة .. رؤية القديم بعظمته وآثار الفراعنة ومدينة الموت ومعبد هيبس .. ورؤية الجديد الشاب .. الايدى القوية وهى تعمل .. العضلات المفتولة تشق الطرق أو تحفر الآبار هنا وهناك ..

ووراء هذا .. فرد اللواء انور البارودى القائد المحنك السياسى الكبير والخلق به كالشريا ومطعم على احدث طراز .. كما تم انشاء مطار تصل اليه طائرات شركة الطيران العربية المتحدة من القاهرة فى ساعتين ثلاث مرات اسبوعيا

.. كما أنشأت مصلحة الاستعلامات مكتبا بالوادى ليكون مركز اشعاع لحركة التوعية ويحمله فى رسالته على وسائل الاعلام الحديثة كالسينما والمطبوعات وقوافل الاستعلامات والمحاضرات والندوات الشعبية .

شهادة النجاح

كانت محافظة الوادى الجديد تسمى فيما سبق باسم محافظة الجنوب ، وكانت تحكم تبعا لنظام سلاح الحدود .. كانت متخلفة فى كل شئ .. يعانى سكانها من البعد .. والعزلة والفقر والجهل والرض ايضا ..

وكان الاستعمار هو السبب فى ذلك كله ..

وقامت ثورة يوليو البيضاء ..

وأصدرت الثورة القانون رقم ٨٨ لسنة ١٩٦١ الذى يقضى بالغاء هذا الحكم وتطبيق نظام الادارة المحلية اسوة بجميع المحافظات اعتبارا من أول سبتمبر عام ١٩٦١ .

واطل الفجر الجديد .. فى سماء الوادى الجديد ..

وبين يوم وليلة .. بدئ فى تحقيق التعاونى .

أهداف نظام الحكم الاشتراكى الديموقراطى والايدى تعمل الآن .. بهمة ونشاط والوادى الجديد .. يموج كخلية النحل .. نشاطا وهمة .. وضجيج الآلات يسمع من بعيد .. بعد أن كان الاهالى لا يستمعون الا لعواء الذئاب .

ووراء كل هذا .. يقف نظام الحكم المحلى .. الذى مس المنطقة بعصاه السحرية .. فبدلها .. وغيرها

وهذا العالم جميعا .. الايدى وهى تعمل .. الآلات وضجيجها .. الصورة الجديدة لتجربتنا الثورية .. هذه كلها تقدم شهادة النجاح .. شهادة اعتراف يكتبها الجميع .. اعتراف بنجاح تجربة الحكم المحلى فى هذه المحافظة التى انضمت .. لتشارك فى الزحف المقدس .

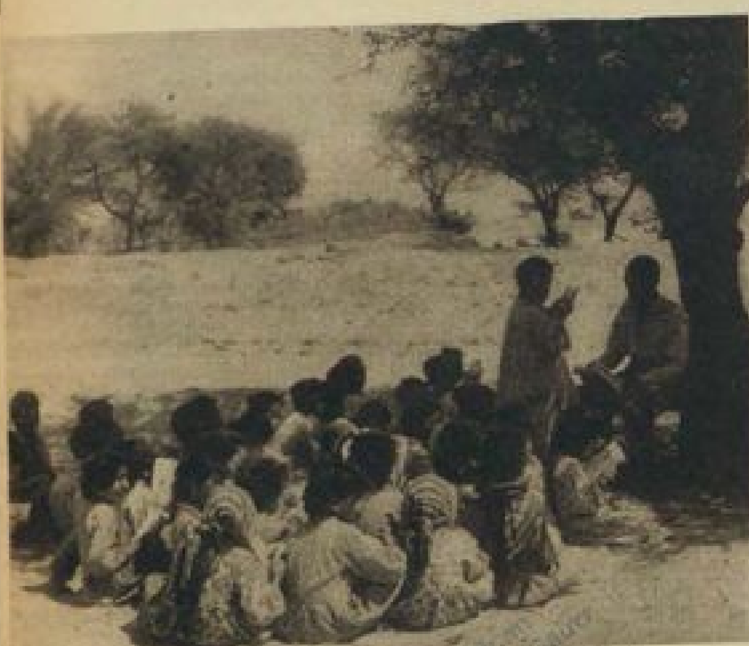

بعد التجربة المحلية .. انشئت ٢٤ مدرسة ابتدائية ومدرستان اعداديتان وتراجعت (الامية) بين اطفال الوادى الجديد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مدينة أسيوط تغيرت معالمها

مباني محطة سكة حديد اسيوط

سعد زايد
محافظ اسيوط

٣٠ ألف جنيه لقصر الثقافة

تمثال للشهيد عمر مكرم .. في قلب مدينة أسيوط .

تغير وجه مدينة اسيوط تماما .. ان الذي يزورها اليوم .. سيجد فيها ملامح جديدة لم يرها من قبل .. لقد اصبحت عروس الوجه القبلي .. ان مشروعات نظام الادارة المحلية امتدت الى مختلف قطاعاتها لجعلت منها مدينة يفخر بها كل مواطن من ابناء الصعيد ..

وفي اسيوط تواصل جميع اجهزة مجلس المدينة نشاطها ليل نهار لتنفيذ المشروعات الضخمة التي اعدها المجلس للنهوض بالمدينة الكبيرة .

وامتدت شبكات الكهرباء والمياه والمجاري الى حي الوليدية الذي كان سكانه يعانون من نقص المرافق العامة .. وينتظر بعد ان يتم تنفيذ جميع المشروعات الجديدة في هذا الحي ان يصبح زمالك اسيوط .. وفي هذا التحقيق السريع يقدم سعد الدين زايد محافظ اسيوط ونايل شوكت رئيس مجلس المدينة كشف حساب عن اهم المشروعات التي قام مجلس المدينة بتنفيذها في المدينة .. وكذلك المشروعات التي ينتظر تنفيذها في القريب العاجل .

ولنبدأ بميدان المحطة في مدينة اسيوط ..

ان عمال الرصف .. وعمال البناء والمهندسين والاسطين .. وجميع المسئولين في مجلس المدينة يعملون ليل نهار : كل فيما يخصه عمله حتى ينتهوا بسرعة من اتمام جميع الاعمال التي تقرر تنفيذها لتجميل هذا الميدان وتوسيعه ..

ويعمل المهندسون في الوقت الحاضر على تنفيذ مشروع النافورة الكبيرة التي تقرر اقامتها في قلب الميدان .

وهذه النافورة هي ثاني نافورة تقام في مدينة اسيوط ..

واول نافورة هي التي اقيمت في العام الماضي في ميدان المحطة .

وسألنا العميد نايل شوكت الجمال رئيس مجلس المدينة عن هذه النافورة فقول لنا :

عندما وقع الاختيار علي للعمل رئيسا لمجلس المدينة فكرت في انشاء مجموعة النافورات لتتوسط ميادين المدينة .

وفي رأيي ان مثل هذه النافورات يمكن ان تساعد في تخفيف حدة حر الصيف هذا العام .

تمثال للمجاهد عمر مكرم

هذا وقد تقرر اقامة تمثال في قلب ميدان المحطة في اسيوط .

وهذا الميدان يعتبر من اهم ميادين مدينة اسيوط وتلتقي به عدة شوارع هامة في قلب المدينة .

ويولي مجلس مدينة اسيوط اهتماما كبيرا لتجميل هذا الميدان .. وتم حتى الآن نزع ملكية بعض الاجزاء البارزة في المباني في الميدان .

المساكن الشعبية

ولاول مرة في تاريخ مدينة اسيوط تبني المساكن الشعبية لمحدودي الدخل ؛ وقد تم حتى الآن انشاء ثلاث عمارات في العام الماضي بلغت تكاليفها ٤٠ الف جنيه .

ويجري العمل بهمة دائبة لاتعرف الكلل في انجاز عدد ٣٦ عمارة اخرى تضم ٤٧٦ شقة وتبلغ تكاليفها ١٠٠٠٠٠ جنيه وسيصير تسليم هذه العمارات في اوائل العام القادم .

ويكفي أن يزور الفرد حي الوليدية او منطقة شركة فتنه حتى يخيل اليه ان مدنا كبيرة تبنى وان عمرانا كبيرا بدأ يشق طريقه وان حياة جديدة قوية اخذت تدب في هذه الاحياء .

ثورة عمت جميع اجهزة الدولة وقطاعاتها .. ثورة ابت الا ان تحل ازمة الاسكان التي تفاقمت في عاصمة الصعيد بعد انشاء الجامعة بها وقدوم الاف الطلبة كل عام اليها ليرتشفوا من مناهل العلم الحديث بجامعة اسيوط .

المياه والانارة

وفي اسيوط اولى العميد نايل شوكت الجمال رئيس المدينة قطاع المياه والانارة الكثير من عنايته : وفي رأيه ان الماء والنور هما شريانا الحضارة في البلاد وهما في المرتبة الاولى من المشروعات الهامة التي يعمل على تنفيذها باسرع مايمكن .

ان المجلس ينفق الاف الجنيهات في عملية مد المناطق المحرومة من المياه الصالحة للشرب – بالمواسير – التي تحمل في جوفها الماء العذب النقي : بل تحمل الحياة الصحية لاولئك الذين حرموا في العهود الماضية من كل شيء حتى من الماء الذي هو سر الحياة ، وجعلنا من الماء كل شيء حي .

ومع تنفيذ هذه المشروعات اصبح حي الوليدية وحي غرب البلد ينعمان بالمياه النقية كباقي الاحياء بالمدينة وكانوا من قبل يعانون المشقات في الحصول على الماء الا من النيل بما يحمله من رواسب وطفيليات ..

ويعمل المجلس الآن جاهدا على ان تمتد خطوط المواسير عبر جميع الشوارع والاحياء ؛ ويجري الآن تغيير شامل لشبكة المواسير لاستبدال بالمواسير القديمة اخرى جديدة ذات اقطار واحجام تتفق وزيادة الاستهلاك العام وذلك درءا لحوادث الاعطال التي تنتج من جراء انفجارات المواسير .

لقد كانت محطة كهرباء اسيوط في حالة ماسة الى التقوية والاصلاح فتعاقد مجلسها فورا على توريد خمس مجموعات كهربائية تبلغ قيمتها ٢١٦٦٤٦ جنيها منها ماورد فعلا وجاري تركيبه ومنها ماورد وفي طريقه الينا – كما انه في الطريق الينا لوحات التوزيع ومحولات كهربائية تبلغ قيمتها ١٥٠٠٠ جنيه ستركب بحوائط في غضون هذا العام وبذلك سيقضى نهائيا على موضوع الشكوى من ضعف التيار الكهربائي بالمدينة : بل ان المجلس لايفكر جديا الآن في مشروع تخفيض سعر التيار .

ميدان المحطة

وميدان المحطة .. انه اول ماتقع عليه عيون القادمين الى اسيوط من المواطنين وقد منحه مجلس المدينة عناية خاصة فعمد الى تجميله ونظافته ورصفه بما يليق والمكانة المرموقة لعاصمة الصعيد .

وانشأ المجلس في هذا الميدان نافورة كبيرة ترسل عيونها الماء من خلال زهرات اللوتس التي تحيط بالاطار الدائري لحوض الماء، كما تنساب الاضواء ذات الالوان وتنعكس مع انسكاب الماء في النافورة هبوطا وصعودا فتتولد من الماء والضوء منظرا يبعث في النفس وحي الخيال ويحيي موات الامال .

ولقد تم توسيع هذا الميدان بهدم مدرسة الصنائع التي كانت تجثم على صدره ونقلت الى مكان آخر .

الشعلة وعلامة النصر

كما اقيمت بهذا الميدان شعلة النصر يحيط بها منظر دائري وتلتقي ضوءها على ضوء علامة النصر التي نصبت تجاه المحطة معبرة عما يجول بخاطر العرب من وحدة قوية وقومية عربية تحت لواء رائدها الاول الرئيس جمال عبد الناصر وبذلك يموج هذا الميدان بالاضواء الباهرة والمعاني السامية .

كورنيش النيل

وفي اسيوط تنعم المدينة بموقعها على الضفة الغربية للنيل الاعظم ؛ وقد تم ايام زمان انشاء كورنيش يمتد لمسافة ثلاثة كيلو مترات على طول الشاطئ .. وكان هذا الكورنيش يحجب منظر النيل عن المدينة التي هي في اشد الحاجة الى تنسم هوائه الطلق والتمتع بمناظره الجميل ..

وكانت لفتة حميدة من مجلس المدينة ان قام بهدم هذا البناء وجعله جميلا خلابا لايحجب ما وراءه وزوده بالاضاءة القوية وتناثرت على المقاعد الارائك الثابتة ليستريح عليها مرتادوه الخلود الى الراحة بعد طول السير ..

قصر الثقافة

هذا وينتظر ان يساهم مجلس المدينة بمبلغ ٣٠ الف جنيه لانشاء قصر الثقافة وفكرة انشاء هذا القصر تراود افكار المسئولين بمجلس المدينة وتشغل حيزا كبيرا من اهتمامهم : اذ يرون انه سيكون مركزا للاشعاع الثقافي ولنشر الوعي القومي بين افراد الشعب وسوف يستوعب هذا القصر جميع انواع النشاط الثقافي والاجتماعي والرياضي وسيكون مزودا بسينما شتوي ومسرح ومكتبة وقاعة للموسيقى واخرى للمحاضرات والندوات وبه مرسم وفصول التعليم وفناء كبير تمارس فيه الرياضة والفنون بكافة انواعها كما سيكون معدا لاستقبال الضيوف على جميع مستوياتهم .

اضاءة مداخل المدينة

ويجري الآن العمل على اضاءة مداخل المدينة بالاضواء القوية والافتات الضوئية التي تحمل عبارات الترحيب بالقادمين الى عاصمة الصعيد مهنئة اياهم بسلامة الوصول .

كما يجري العمل على اضاءة الخزان القائم على النيل كالحارس الامين على الثروة المائية الضخمة التي تمد البلاد بالخصب والنماء ، وانشئت هذا الساحة الشعبية التي يأوي اليها شباب الغد المأمول يمارس فيها انواع الرياضة ويشغل فيها اوقات فراغه ، كما تم مشروع اضاءة شارع الابراهيمية وتزويده بالاعمدة اللازمة وتشجيره بما يتناسب واهميته .

وسيتم افتتاح جميع هذه المشروعات هذا الاسبوع بمناسبة عيد الثورة .

اكشاك البيع وعربات اليد

ويقوم مجلس المدينة الآن بتصنيع الاكشاك نموذجية وعربات يد لها طابع مجلس المدينة فتعطى للطالبين بايجار اسمي وذلك تمهيدا لتعميمها في جميع انحاء المدينة لنقضي نهائيا على الاكشاك والعربات القديمة التي لا تتفق والنهضة الحديثة ورعاية من المجلس للصحة العامة .

الجمعية التعاونية الاستهلاكية

ورغبة من المجلس في توفير السلع الاستهلاكية لكافة الشعب والقضاء على جشع المستغلين من التجار فقد رأى انشاء جمعية تعاونية استهلاكية وافتتحت في ٣-١-١٩٦٣ فروع بباقي الاحياء ثم بالمراكز والقرى لتعم الفائدة جميع انحاء المحافظة وقد ساهم المجلس في رأس المال وجاري العمل على تعميم هذه الجمعيات بباقي الاحياء .

وكذلك تسلم مجلس المدينة من المحافظة المكتبة العامة والتي تحتوي على ١٠ الف كتاب في مختلف العلوم والفنون والاداب وقد زودها المجلس بالكثير من الكتب القومية لتساير العهد الجديد وتنير لكل طالب علم الطريق اليه في سهولة .

مستوصف ناصر الخيري

ويقع هذا المستوصف بحي الوليدية في الشمال الغربي من مدينة اسيوط وقد اهدته الى مجلس مدينة اسيوط احدى كرائم السيدات واوقفته له تخليدا لذكرى زوجها وقد تسلمه المجلس على الحال مع الكثير من الاصلاحات ويشرف على ادارته من كبار الاطباء الاخصائيين بالمدينة في جميع فروع الطب المختلفة وتتم فيه صباحا ومساء .. على المرضى ويقوم بالكشف العام طبيب يمارس عمله في اناة وصدق وتفاني رائده من مجلس المدينة .

وفي المساء يقوم الاخصائيون بالكشف على الحالات المستعصية والتي تحال اليهم من طبيب المستوصف وقد قبل هؤلاء ان يعملوا بهذه الخدمة الانسانية في هذا المستوصف بدون مقابل .

وتصرف الادوية المركبة من المستوصف مجانا اما الادوية الجاهزة فتصرف بنصف القيمة ويدفع المتردد على العيادة رسوما رمزية اوصت بدفعها ادارة المستوصف وهي :

٣٠ مليما نظير الكشف العام .
١٠ مليمات نظير اعطاء الحقنة تحت الجلد وفي العضل .
٢٠ مليما للحقنة الوريد .

وبقيت بعض المشروعات التي يرى المجلس تنفيذها في القريب العاجل مثل :

تخطيط الوليدية

سيبدأ العمل في هذا المشروع في غضون العام الحالي لقد صرح السيد/ العميد نايل شوكت الجمال بأن الوليدية ستكون زمالك اسيوط .. حيث ان النيل الاعظم يحتضنها ويضفي عليها من سحره وجماله ما يجعلها موضع اهتمام سيادته وسيبدأ اولا في تخطيط شارعين بها ثم بقية الشوارع الاخرى على فترات تنتهي بانشاء المساكن الجديدة التي تبنى للاهالي بدلا من منازلهم التي يصيبها التخطيط .

الميناء النهري

نظرا للحركة التجارية الضخمة التي اشتهرت بها مدينة اسيوط من قديم الزمان واتصال المدينة الى مرفأ نهري ترسو عليه كبار السفن وصغارها لتصدر منها المنتجات الزراعية والصناعية ويستقبل البضائع والسائحين ممن تروقهم النزهات النيلية عبر النيل الاعظم – فقد رأى المسئولون ضرورة العمل على انشاء هذا الميناء تنشيطا للحركة التجارية وتشجيعا للسياحة التي تولتها حكومة الثورة كبير العناية وسيكون موقعه في الجهة القبلية من المعهد الديني ويبدأ العمل فيه في العام القادم ان شاء الله .

نايل شوكت
رئيس مجلس المدينة

... مبنى محافظة اسيوط

أعد هذه الملزمة عن الحكم المحلي
يس السماديسي – محمد زغزغ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مجتمع آخر ساعة

جاء من أوغندا سائرا على قدميه ليشهر إسلامه فى الاسكندرية

مجتمع « آخر ساعة » هذا الاسبوع من الاسكندرية .. في معسكر أبو بكر الصديق حيث يقضي اكثر من ٥٠٠ طالب وطالبة جاءوا من بلادهم الاسيوية والافريقية للدراسة في بلادنا ، فصل الصيف ..

اوكالا جاء من اوغندا ليعلن اسلامه على يد الشيخ شلتوت شيخ الازهر .. ووقف بجانبه توفيق عويضة .. سكرتير عام المجلس الاسلامي ...

جاءوا ليتعلموا اللغة العربية في معسكر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية

ماذا يفعل ٥٠٠ طالب وطالبة من أفريقيا وآسيا فى معسكر أبو بكر الصديق فى الاسكندرية

طالب الفاني يتلو القرآن الكريم في معسكر ابي بكر الصديق

▲ مناقشة الفتاة [illegible] حديث مبعوثات العالم الاسلامي في ندوة

▼ الزحف المقدس .. نشيد يردده كل صباح الطلبة الذين جاءوا من ٥٧ دولة اسلامية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الشيخ محمود شلتوت شيخ الأزهر ومحمد توفيق عويضة يصافحان طالبة من الصومال .. طلبت الطالبة منهما ان يحملا تحيات شعب الصومال الى الرئيس جمال عبدالناصر

مجتمع آخر ساعة

نشيد المعسكر اسمه الزحف المقدس

(تصوير احمد سالم

الاسكندرية — من فاروق الشاذلي :

رأيت الوحدة العالمية ! .. عشت معها مع ٥٠٠ شاب وفتاة من جميع انحاء العالم يعيشون في مدرسة صغيرة بالاسكندرية .. بينهم الصيني والياباني والهندي والافريقي والاسيوي والاوروبي والعربي ويجمعهم يتكلمون لغة واحدة ! ..

هذه اللغة ليست فيها حروف والكلمات لاتكتب ولاتقرأ .. لاينطق بها لسان ولا تسمعها اذن ! وانما تتخاطب بها القلوب فقط .. اسمها الايمان !

فانا اكتب اليكم من معسكر ابو بكر الصديق التابع للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية

وهذا المعسكر يشغل مبنى المدرسة الابتدائية للبنات بالعجمي بالاسكندرية وقد افتتحه في الاسبوع الماضي فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الازهر .. في هذا المعسكر يعيش الآن ٥٠٠ من شباب الاسلام يمثلون ١٥ دولة في افريقيا وآسيا واوربا وامريكا ! وهم الفوج الاول من الافواج الاربعة التي ستتصل تباعا الى المعسكر ابتداء من ٢٠ يوليو القادم .. كل فوج يتكون من ٥٠٠ شاب وفتاة ويقضي في المعسكر ١٥ يوما

وثنى .. في معسكر مسلمين !

وعندما دخلت هذا المعسكر امس مع زميلي المصور احمد سالم .. وقع بصري على منظر غريب جدا .. رأيت شابا افريقيا يرتدي قميصا ازرق وبنطلونا اسود ويحتضن نسخة من القرآن الكريم في شغف .. كان راكعا فوق الرمال في فناء المعسكر .. شفتاه ترتعشان في تمتمة خافتة .. ووجهه مرفوع نحو السماء .. والدموع تسيل من عينيه ! واستطعت ان التقط همساته .. كان يردد باللغة الانجليزية عبارة .. الحمد لله .. الحمد لله ..

في هذه اللحظة احسست بيد توضع على كتفي وصوت صاحبها يهمس في اذني من الخلف ..

— ارجوك .. انسحب من امامه بسرعة .. لاتزعجه !

وتوقفت يد احمد سالم وهو يحاول ان يلتقط للشاب الافريقي هذا المنظر الغريب وفي طريقي الى داخل المعسكر عرفت قصة الشاب الافريقي ..

لقد كان منذ ساعات قليلة .. الشاب الوثني الوحيد في معسكر المسلمين !

كان « اوكاك » منذ ساعات قليلة قبل دخوله المعسكر لاينتمي الى ديانة ولكنه اصبح الآن يدين بالاسلام ..

ان « اوكاك » حضر الى الاسكندرية من اوغندا ضمن برنامج زيارته للجمهورية العربية المتحدة ! وفي الطريق تعرف على طالب سوداني بالمعسكر اسمه على تاج الدين .. ووجه على الدعوة لاوكاك على الغداء بالمعسكر دون ان يعرف انه وثني ..

ماذا يعني الدين ؟

وفي داخل المعسكر سأل اوكاك صديقه عن سبب اجتماع هذا العدد الضخم من شباب العالم في هذا المكان ورد على — الدين .. ديننا .. الاسلام .. انا نجتمع هنا في هذا المكان كل سنة لنقضي اجازة الصيف مع اخواننا في الدين ، لندرس تعاليمه ، لنتفهم مبادئه .. لنرشد المواطنين في بلادنا الى طريق الحق والنور والخير عندما نعود

ولم يفهم « اوكاك » شيئا مما قاله صديقه علي .. لان كلمة الدين لم تكن تعني شيئا بالنسبة اليه .. لانه كان لا يدين .. لانه كان يعبد ارواح اجداده ! وكانت هذه مفاجأة لكل من في المعسكر والتفوا حول اوكاك يشرحون له معنى الدين ومعنى الاسلام بالذات ..

والتزل وجه اوكاك في النهاية بالشهادة وقال .. نطق بالشهادتين

لم ينس معسكر ابوبكر الصديق ان ينظم لمؤتمر العالم الاسلامي التمرينات الرياضية كل صباح للمحافظة على اللياقة البدنية ..

اجمل الاسماء

وعندما حضر فضيلة الاستاذ محمود شلتوت شيخ الجامع الازهر لافتتاح المعسكر في المساء .. تقدم منه اوكاك .. واشهر اسلامه .. واغرورقت عينا الامام الاكبر بالدموع وهو يبتسم للطالب ويقول

— من يريد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ! وسيهديك الله

والتفت الطالب الى من حوله وقال :

— اريد ان اغير اسمي

وتسابق زملاؤه يقترحون عليه عدة اسماء ! ولكن اوكاك ابتسم وقال

— كلها اسماء جميلة ولكن اجمل منها اسم جمال .. جمال عبد الناصر ..

وقد اخترت هذا الاسم . وانحنى الطالب على شيخ الجامع الازهر يقبله وهو يقول

— لقد حضرت الى القاهرة منذ ٣ اسابيع ! وعندما دخلت هذا المعسكر امس الظهر حولي قوم طيبون .. كانوا يتكلمون عن اشياء لم افهمها ولكني شعرت بالارتياح لسماعها .. ودعاني صديقي لقضاء الليل بالمعسكر .. ولكنني لم استطع النوم .. خرجت الى فناء المعسكر .. في ضوء القمر جلست افكر .. افكر في الكلام الذي سمعته وعندما عدت الى فراش صديقي كنت قد اقتنعت بانني لا استطيع ان اعيش كانسان دون ان اكون مسلما .. وبحثت على صديقي وايقظته من النوم والفرحة تغمرني ! وعندما كان صوت المؤذن يؤذن لصلاة الفجر كنت انا ابتسم في سعادة وانا انظر الى السماء .. وانطق بشهادة الاسلام

ابتسامة رجل

وانتهى حفل الافتتاح ..

وفي مكتب قائد المعسكر توفيق عويضة السكرتير العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية .. انه الرجل المسئول عن ٤٠٠٠ شاب وفتاة من دول العالم الاسلامي يقضون اجازة الصيف في الاسكندرية .. ليتزودوا في هذه الاجازة بالعلم الاسلامي وتزداد بينهم اواصر الصداقة والمحبة

وقابلني الرجل بابتسامة حلوة وهو يقول .. ان سياسة المجلس الاعلى للشئون الاسلامية هي نشر الثقافة الاسلامية وتوطيد اواصر الصداقة بين الشعوب الاسلامية .. وهذا هو المعسكر السنوي الرابع للمجلس وفيه يلتقي شباب الازهر مع ٦ اب الاسلام من مختلف انحاء الارض ، يلتقي الجميع بكبار رجال الفكر والادب الاسلامي ليدرسوا على ايديهم اسس التعاليم الاسلامية .. ونشاط المؤتمر يتفرع من عدة لجان اولها لجنة الصحافة وتصدر نشرة يومية لتعريف اعضاء المعسكر بالبلاد الاسلامية كما تتضمن الجانب الاخباري من المعسكر يوما بيوم ! ولجنة الخدمات العامة ومهمتها المحافظة على نظافة المعسكر وتتفرع منها عدة لجان اخرى تقوم ببعض الخدمات الخفيفة للزملاء ، ثم لجان التغذية والاستعلامات والشئون العامة .. وكلها لجان يشترك فيها اعضاء المعسكر بحيث يمثل في كل منهم عدد من شباب كل دولة من الدول المشتركة في المعسكر

آخر مسمار !

وفي المعسكر التقيت بالآنسة سلمى محمد مبعوثة الصومال .. قالت لي .. لقد جئت بالنيابة عن فتيات الصومال المشتاقات الى هذا المعسكر للتجمع حول الاسلام وتعاليمه التي عندما اعود الى الصومال سأقوم بتكوين جمعية اسلامية هناك هدفها نشر تعاليم الاسلام والعمل على وحدة الصف الاسلامي

وقال الطالب علي تاج الدين .. لقد حاولت الصهيونية في افريقيا ان تشوه كلمات الله ولكن محاولاتها باءت بالفشل لانها وجدت في افريقيا شبابا من اشبال الاسلام استطاعوا ان يحبطوا كل محاولة يقوم بها الاستعمار لتشويه الدين الحنيف . لقد اجتمعت اوربا في عام ١٨٨٤ لتقسيم افريقيا فيما بينها واستعمارها وفي عام ١٩٦٣ اجتمعت افريقيا لتدق آخر مسمار في نعش الاستعمار .. وبذلك انتهينا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر لنشر دعوة الدين

٣٣ دولة اسلامية

وقال سجاداتي علي عمر من « ليبيا » .. ان في العالم اليوم ٣٣ دولة اسلامية مستقلة ونحن قد حضرنا للدرس لا الترفيه عن انفسنا في اجازة الصيف فقط .. ندرس استقلال الفكر .. في تعاليم الاسلام .. ان السلم بطبيعة لايستعبد ابدا وفي الماضي استطاع الاستعمار ان يحتل بعض البلاد الاسلامية جغرافيا ولكنه لم يستطع احتلالها فكريا لان الايمان والاستعباد لايجتمعان .. وانا شخصيا مهتم بهذه الناحية في دراساتي هنا لانني سأعود الى بلادي لنشر دعوة استقلال الفكر بين اخواني الافريقيين

والدكتورة محمد علي من « الصومال » .. ان من اوليات الايمان ان المسلمين امة واحدة مهما تعددت الدول وواجبنا الآن ونحن في قوة وحيوية الشباب ان نعيش في المثل العليا .. لانعيش لانفسنا .. واجبنا ان نربط بلادنا بسلك سلام الاسلام ..

الحياة في المعسكر

ان الحياة في معسكر ابو بكر الصديق تبدأ في الفجر .. على صوت المؤذن .. حيث ينهض كل من في المعسكر من نومهم شبابا وفتيات لاداء صلاة الفجر ! وبعد نصف ساعة يبدأ الطابور الرياضي الذي يستمر نصف ساعة وبعد ذلك يتناول اعضاء المعسكر الافطار ويخرجون في الساعة العاشرة على شاطئ العجمي ثم يعودون الى المعسكر لتناول الغداء .. وبعد ذلك تبدأ برامج المعسكر المختلفة ..

— البرنامج الرياضي اولا ويتضمن مباريات في العاب كرة القدم والكرة الطائرة وتنس الطاولة والالعاب الخفيفة

خمسة برامج

— وعندما ينتهي البرنامج الرياضي تبدأ البرامج الثقافية وعددها خمسة برامج .. هناك مثلا برنامج عن الميثاق يتناقش فيه اعضاء المؤتمر في ابواب الميثاق الوطني للتصدي لابناء البحوث الاسلامية والقاء الاضواء عليه

— وبرنامج آخر يطلقون عليه اسم « شخصيات لها تاريخ » ! وفي هذا البرنامج يختار اعضاء المؤتمر شخصية قيادية من آسيا او افريقيا لتحليل تاريخ حياتها وتفسير قصة صاحبها السياسية .. وقد تناول البرنامج حتى الآن شخصيات الرئيس جمال عبد الناصر واحمد بن بيللا وسيكوتوري ونوديبوكيتا

— وبرنامج ثالث عن مسائل الطريق ويتضمن تفسير مقتطفات من خطب السيد الرئيس التي تتعرض للمشاكل العالمية

— وبرنامج رابع (حول العالم الاسلامي) ويقدم هذا البرنامج نبذة تاريخية عن كل بلد اسلامي من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والمشاكل التي تواجه كل بلد وكيفية التغلب عليها

— وبرنامج النادي خامس .. يقدم نماذج مختلفة من الجماعات المشتركة بالمؤتمر ونشاط اللجان المختلفة ، ويزور البرنامج غرف الشباب ويسجل الاحاديث معهم والمناقشات التي تدور بينهم .. كما يتضمن هذا البرنامج اذاعة تفسير القرآن الكريم والاحاديث النبوية وتحليل تاريخ حياة الشخصيات الاسلامية

المائدة المستديرة

وفي المساء يجلس اعضاء المؤتمر حول المائدة المستديرة ..

انه اهم برنامج في برامج المعسكر وفيه يشترك كل شاب وفتاة في مناقشة المشاكل التي تهم الشعوب الاسلامية واساليب الاستعمار في الدول الافريقية والاسيوية وكيفية مواجهة هذه الاساليب .. ويختتم هذا البرنامج دائما بمناقشة حقوق المرأة في الاسلام

وعندما ينتهي هذا البرنامج تبدأ برامج الترفيه والسمر التي تقدمها اذاعة المعسكر ..

ان اجمل منظر رأيته في حياتي كلها هو ذلك المنظر الذي يتكرر كل ليلة في غرف المعسكر .. عندما يأوي الشباب الى الفراش .. قبل النوم مباشرة .. كل منهم يمسك بمصحف صغير ويقرأ منه في خشوع .. ويستلقي كل منهم على فراشه وعلى شفتيه ابتسامة سعيدة .. يرسمها قلب طاهر على وجه ملائكة ..

فؤاد الشاذلي

أفراح الأسبوع

زفاف طبيبين شابين

تم هذا الاسبوع عقد قران الدكتورة ماجدة سيد عزب على الدكتور فاروق فكري بجامعة عين شمس الدكتورة العروس تخرجت قبل القران .

في حفل عائلي .. تم زفاف الآنسة نوال سالم الموظفة بشركة النصر للتليفزيون الى الاستاذ رضا فهمي رئيس المستخدمين في بنك التضامن الثاني ..

وسام سعيد عبد الجواد عيد ميلادها الخامس

نوال محمود عبد الله عيد ميلادها الاول

بدأ عصر الثلاجات فى بلادنا

عزيز صدقى يعلن فى افتتاح مصانع الثلاجات نائبا عن الرئيس عبد الناصر

- العامل المصرى يوفر ٢٠٠ ألف جنيه من تكاليف المصنع بدلا من الأجنبى
- نحن الآن نصدر الثلاجات الى الخارج بدلا من استيرادها
- رئيس مجلس ادارة الشركة يقول : انتاجنا من الثلاجات قيمته ٦ مليون جنيه هذا العام

وزير الصناعة يتفقد مراحل انتاج الثلاجة الجديدة ايديال فى حفل افتتاح المصنع

الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة .. يتابع مراحل الانتاج احدث طراز من الثلاجات يمر بآخر مراحل الانتاج ..

الدكتور عزيز صدقى يفتتح مصانع الثلاجات الجديدة ايديال ..

كيف نقاس حضارة الامم ؟.. هل بتقدم مشروعات العمران فيها .. أو بمدى كفاءتها المالية والاقتصادية ؟..وقدرة جيشها على ان يكون دائما تحت امرها ؟..

الذى لاشك فيه ان هذه العناصر فى مجموعها تكون دليلا على تطور اى بلد من البلاد وتقدمها ...

وقد اضافت الحضارة الحديثة ضابطا جديدا للقياس تقدم الامم . وهذا الضابط هو توفير كل احتياجات البيت الحديث من ثلاجات وسخانات وبوتاجاز والتليفزيون

وهذه السلع كانت تعتبر حتى وقت قريب سلعا كمالية فى بلادنا وظل الحال كذلك حتى جاءت الثورة والغت احتكارات الرفاهية .. والراحة ... والثراء .

وما كان يعتبر كماليا أمس أصبح من ضروريات اليوم

والغريب ان صناعة الثلاجات فى بلادنا غريبة عنها حتى قامت الثورة وفى عام ١٩٥٢ لم تكن مصانعنا المصرية تستطيع أن تصنع ثلاجة واحدة وظل الحال كذلك حتى قيام هذه الصناعة فى عام ١٩٥٤

وفى ١٩٥٧ انتجت المصانع المصرية ٣ آلاف ثلاجة وبدأ التطور الاشتراكى فى بلادنا يحمل فى طياته الكثير من عوامل التقدم فى محيط هذه الصناعة خاصة بعد أن ارتفعت معدلات الاجور وارتفع تبعا لذلك مستوى المعيشة واصبحت

الثلاجة فى المنزل الحديث كرغيف الخبز بل أكثر من ذلك .. كقطعة السكر ..

والاحصاءات التى اعلنها الدكتور عزيز صدقى فى الاسبوع الماضى بالمؤتمر الشعبى الذى اقيم بمصانع الدلتا التجارية بمصر الجديدة يؤكد هذه الحقيقة

لقد قال الوزير ان هذه الوحدة ستنتج هذا العام ٥٠ الف ثلاجة قيمتها ٦ ملايين جنيه تستهلك كلها فى الداخل خاصة بعد أن اشتد الطلب على الثلاجات سواء فى الداخل او الخارج

افتتاح مصنع الثلاجات

وقد شهدت مصانع شركة الدلتا التجارية فى الاسبوع الماضى يوما اعتبرها من أعز أيامها الصناعية .. فقد افتتحها سيادة الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة نائبا عن الرئيس جمال عبد الناصر

وقد وضحت منذ اللحظة الاولى للاحتفال ان الشركة تعيش فى فرحة طويلة بمناسبة اعياد ٢٣ يوليو

كانت الزينات واعلام التحرير تملا ارجاء المصنع .. كانت عبارات الميثاق تبشر بمجتمع جديد وتحمل الوعى الى الناس جميعا .. كانت هتافات العمال بحياة القائد البطل الرئيس جمال عبد الناصر تشق عنان السماء

وقد رافق الوزير فى الزيارة السيد الدكتور محمود على حسن رئيس المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية والسيد الدكتور محمد مرزبان رئيس مؤسسة الغزل والنسيج والسيد الدكتور عبد الفتاح نجيب رئيس المؤسسة المعدنية والسيد شريف حسن مدير عام مؤسسة الغزل وقد استقبلهم فى أرض المصانع المهندس مصطفى فهمى رئيس مجلس ادارة الشركة والمهندس عبد المنعم وهبة مدير عام الشركة والمهندس عباس الحسينى مراقب عام ادارة التابعة بوزارة الصناعة

وقد توجه الوزير بقص الشريط الاخضر ايذانا بافتتاح المصانع وقد زار الوزير جميع أقسام الانتاج وناقش العمال فى كيفية صنع الثلاجة حتى انتهت الزيارة .

فى المؤتمر الشعبى

وبعد ذلك عقد مؤتمر شعبى ضخم حضره الدكتور عزيز صدقى .. وقد تحدث الوزير فى المؤتمر قائلا :

ايها الاخوة المواطنون ..

يسعدنى ويشرفنى أن أحمل اليكم تحيات قائدنا وزعيمنا وحبيبنا الرئيس جمال عبد الناصر ... وانى لسعيد جدا بافتتاح هذا المصنع ... الذى

يقدم انتاج الثلاجات الكهربائية والاجهزة الكهربائية المنزلية .. وهذا المصنع .. امتداد لذلك الشىء الكبير العظيم الذى

يحدث فى بلادنا منذ ١٩٥٢ حتى الآن خاصة ونحن نعلم أن صناعة الثلاجات كانت غريبة على القطاع الصناعى حتى سنة ١٩٥٢ وكانت الثلاجات وقفا على

طبقة من الاثرياء والاقطاعيين والمستغلين وباقى جماهير الشعب محرومة منها تماما وظل الحال كذلك حتى جاءت الثورة

فالغت احتكارات الثراء والرفاهية والراحة واتاحت لكل شخص فى هذا البلد أن يأخذ من خيراتها كل بقدر عمله

وقال عزيز صدقى : انى عندما اتكلم عن الثلاجات فانى أعلم أن كثيرا منكم فى بيوتهم ثلاجات وسخانات والتليفزيون

وهذا هو التفسير الحقيقى لثورة ٢٣ يوليو ، وتحقيقا لمبادىء الاشتراكية والعدالة الاجتماعية التى أوحت بها قرارات يوليو ١٩٦١ الاشتراكية

واستطرد الوزير قائلا : انى سمعت من الاخ مصطفى فهمى رئيس مجلس الادارة أن هذا المصنع سينتج ٥٠ الف ثلاجة قيمتها ٦ ملايين جنيه .. على أن ترتفع هذه النسبة فى العام القادم الى ٦٠ الف ثلاجة يصدر منها بما قيمته مليون جنيه استرلينى

كيف نجح المصريون فى ادارة المصنع

واختتم الدكتور عزيز صدقى كلمته قائلا : أن المصريين نجحوا فى ادارة هذه المصانع وانهم وفروا أكثر من ٢٠٠ الف جنيه من تكاليف هذا المصنع بدلا من الاجانب .. وقال : ان هذا يشبه بدليل حاسم أن لهذا الشعب امكانيات ضخمة خلاقة تستطيع أن تجعله من أكبر الشعوب الصناعية ...

وقال الوزير : انه نظرا لهذا النجاح فى افتتاح المصنع وتوفير أكثر من ٢٠٠ الف جنيه من تكاليفه فقد قررت منح مكافأة قدرها اسبوعان لجميع العمال والموظفين

والسلام عليكم ورحمة الله .

الدكتور عزيز صدقى يستمع الى شرح السيد رئيس مجلس الادارة عن برامج التوسع فى النموذج الجديد

الدكتور عزيز صدقى يشاهد احدى العمليات الفنية التى يقوم بها العمال فى صناعة الثلاجة ايديال من الطراز الجديد

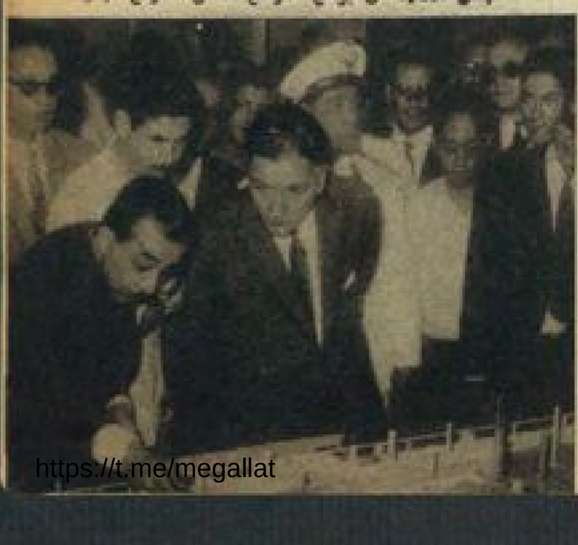

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إلى رائد القومية العربية وباعث نهضتنا

الرئيس جمال عبد الناصر

يقدم

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

أخلص التهاني بالعيد الحادي عشر للثورة

ويقدم للعالم الإسلامي أضخم مكتبة إسلامية

اسطوانات الصلاة والأذان والوضوء للصلوات الخمس والجمعة

٧ اسطوانات باللغة العربية داخل كتيب مشروحة بالصور

وقريبا باللغات الانجليزية - الفرنسية - الاردية - هوسة - فولاني - يمبرا - سواحلية

«كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون»

المصحف المرتل

تلاوة الشيخ محمود الحصري «برواية حفص عن عاصم» في متناول جميع الأفراد والهيئات داخل الجمهورية وخارجها بالثمن المخفض

		مليم جنيه
للجمهور	٤٤ اسطوانة داخل غلاف فاخر مع كتيب لكل اسطوانة بالآيات المرتلة	٢٣٫٧٩٦
للهيئات	٤٤ اسطوانة داخل غلاف فاخر مع كتيب لكل اسطوانة بالآيات المرتلة	١٧٫٨٥٠
للجمهور	٤٤ اسطوانة داخل غلاف عادى فقط	١٩٫٣٢٢
للهيئات	٤٤ اسطوانة داخل غلاف عادى فقط	١٤٫٤٩٥

جمع الأحاديث النبوية الشريفة

في تبويب الحديث

جزء ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥

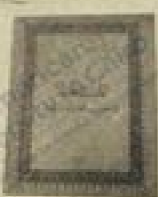

تفسير القرآن الكريم

جزء ١ و ٢ و ٣ و ٤

من وضع علماء الدين بالاشتراك مع خبراء العلوم

قضايا عربية

- دراسات في الميثاق
- رسالة إلى اليمن
- وحدة الهدف قبل وحدة الصف
- وثيقة للتاريخ
- خطاب السيد الرئيس في العيد العاشر للثورة
- المرحلة الجديدة
- شريعة العرب شريعة الله
- خطاب السيد الرئيس في العيد الثالث لبناء السد العالي

سلسلة الرسائل الإسلامية

تقدم لك مكتبة إسلامية كاملة صدر منها حتى الآن

ا - كتب إسلامية ٣٤ كتابا

ب - دراسات في الإسلام ٣٤ كتابا

لجنة التعريف بالإسلام

لأول مرة في تاريخ العالم الإسلامي تصدر هذه المؤلفات

- المجتمع الإسلامي كما تصوره سورة النساء — لفضيلة الشيخ محمد محمد المدني عميد كلية الشريعة
- النظام المالي المقارن في الإسلام — للدكتور يوسف عبد اللطيف
- الإسلام في شعر شوقي — للدكتور أحمد الحوفي
- رياض القرآن — لفضيلة الشيخ عبد اللطيف السبكي
- الإسلام من خلال مبادئه التأسيسية — للدكتور محمد غلاب
- سماحة الإسلام — للدكتور أحمد الحوفي

منبر الإسلام

أكبر مجلة ثقافية إسلامية في الشرق تصدر باللغات العربية - الانكليزية - الفرنسية - الاسبانية

لجنة احياء التراث الإسلامي

لأول مرة تحقق هذه الكتب ويوضع لها تعليق حديث

١ موطأ الإمام مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني تحقيق الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف.
٢ المعجب في تلخيص أخبار المغرب تأليف عبد الواحد المراكشي تحقيق الأستاذ محمد سعيد العريان.
٣ تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان اعجاز القرآن لابن أبي الأصبع المصري.
٤ بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز تأليف مجد الدين محمد بن يعقوب تحقيق الشيخ محمد على النجار (تحت الطبع)
٥ تلخيص الخطابة لابن رشد يحتوي على نصوص باليونانية تحقيق الأستاذ محمد سليم سالم مراجعة الدكتور إبراهيم مدكور (تحت الطبع)
٦ المقالة الثالثة من القانون المعروف لأبي الريحان البيروني تحقيق الدكتور إمام إبراهيم أحمد (تحت الطبع)

كما تقدم لك مكتبة إسلامية باللغات الانجليزية و الفرنسية والألمانية

مع ترجمات لأمهات الكتب العربية

1- THE ARAB'S IMPACT ON EUROPEAN CIVILIZATION
2- ISLAM AND HUMANITY'S NEED OF IT
3- A MESSAGE TO THE ARAB SOLDIER
4- ISLAM "A FAITH and LEGISLATION"
By Shaikh Mahmoud Shaltout

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ليلة الزفاف او ليلة العمر التي ينتظرها كل اب ليجهز منزل ابنته بالاثاثات الفاخرة وادخار الزواج وحده هو الذي يحقق امنية الاب دون ان يرهق نفسه او يستدين بالارباح

هذا المنظر تراه في نهاية كل شهر .. انه طابور من ربات البيوت يودعن قيمة مدخراتهن في الاجهزة الادخارية ، وقد وفرتها من الكماليات التي كانت تستهلك جزءا كبيرا من دخل الاسرة ..

العمال والموظفون ذوو الدخل المحدود يصطافون الآن في الاسكندرية بعد ان كان الاصطياف وقفا على فئة معينة من القادرين .. وقد حولت مشروعات الادخار احلام كثير من المواطنين .. الى واقع وحقائق ملموسة

اقرا هذا التحقيق عندما تفكر فى الزواج

أسهل طريقة لتحويش المهر!

■ مشروعات هامة تعدها المؤسسة العامة للادخار لنشر الوعى الادخارى فى بلادنا!

اعدت المؤسسة المصرية العامة للادخار عدة مشروعات جديدة لنشر الوعي الادخارى بين جميع المواطنين، مستخدمة في ستاحدث الاساليب العلمية .. ومن اهم المشروعات الجديدة التي ستقوم المؤسسة بتنفيذها مشروع دفتر المواليد ومشروع حساب ادخار الزواج .. ومشروع صندوق ادخار الموظفين والعمال .. والادخار المقسط . وتقوم المؤسسة في الوقت الحاضر لاول مرة بتنفيذ مشروع ادخارى ضخم يطلقون عليه اسم « مشروع مراكز الادخار المحلية » وسيعمل في هذه المراكز مجموعة من الفنيين الجامعيين

وتعمل المؤسسة على تيسير مهمة المواطنين بتحسين الخدمة الادخارية في الاجهزة المختلفة .. وزيادة الاوعية الادخارية بحيث يتناسب عددها مع الزيادة المطردة في عدد المدخرين هذا الى جانب امتداد هذه الاجهزة الى القطاعات التي لا توجد بها ..

وتقوم المؤسسة باستثمار المدخرات في المشروعات المختلفة للحصول على اكبر عائد ممكن يحقق دخلا للمدخرين .. كما تساهم بقيمة هذه المدخرات في المشروعات الهامة التي تقوم بتنفيذها الدولة في مختلف القطاعات . لتحقيق الرفاهية والرخاء ورفع مستوى المعيشة بين جميع افراد الشعب .. وبذلك يساهم المدخرون باموالهم في تدعيم انتصارنا القومي وتحقيق اهداف الميثاق الوطني.

ويتضمن برنامج التوعية الذي تقوم به المؤسسة محاربة الاسراف في شتى صوره باعتباره مظهرا من مظاهر القلق والتوتر النفسي ومحاربة اكتناز المال بين مختلف الطبقات .. وشرح رسالة المؤسسة التي تهدف الى تامين مستقبل المواطنين ، وتخليصهم من المرابين الذين يلجأون اليهم وقت الحاجة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكاية حسنين افندى ..

فى هذا المكان الأمين تستطيع أن تحتفظ بمدخراتك بعيدا عن السرقة والضياع .. وفى نهـــاية العام ستحصل على فائدة كل مليم تدخـــره ...

حديث طريف دار فى الاسبوع الماضى بين اثنين من الموظفين .. ان كليهما فى الدرجة السادسة وكلاهما يعملان فى مكتب واحد فى احدى الوزارات ..

محمد افندى عبد ربه .. وحسنين افندى عبد المولى ..

وكان الحديث كله يدور عن شائعة ترددت فى جميع مكاتب الوزارة تقول ان حسنين افندى سيحصل على اجازته السنوية ليسافر الى راس البر ليقضى فيها فترة الصيف .

واحتدم النقاش بين الاثنين عندما قال محمد افندى لزميله حسنين افندى ..

- انا مش عارف حتجيب الفلوس دى منين ؟ .. الماهية والله اعلم بحالها .. يبقى لازم حتستلف ومفيش حد حيسلفك الا بفايدة كبيرة ..

- لا يا راجل .. حرام عليك .. انا مؤمن بالله .. ولا يمكن أتعامل بالربا .

- أمال .. أمال حتجيب منين ؟

- انا محوش ..

نظر اليه حسنين بدهشة متسائلا :

- محوش ؟ .. ازاى ده .. دى الماهية يادوبك تكفى ايجار البيت .. والجزار والبقـال .. والحاجات الضرورية .. ومادام متحوش .. تبقى لازم بخيل .. لازم بتقصر فى مصروف البيت .. علشان تحوش يا سى حسنين ..

والتفت حسنين أفندى وهو يقول لزميله :

- عيب يا محمد أفندى متقلش كده .. مصحتش تخلط بين الاقتصاد وبين البخل .. البخل معناه انى أحرم أولادى وبيتى .. لكن الحمد لله .. انا موفر لهم كل حاجة .. وزيادة كمان .. لم أنى ما حوشت .. حوشت علشان احميهم .. وأرفه عنهم فى الصيف .. يبقى ده تقصير ..

وادرك محمد افندى انه قد أساء الى زميله فاسف وعاد يعتذر له وهو يقول :

- ما هو بس يا حسنين يا خويا حاجة تحير .. انا عارف البير وغطاه .. يبقى منين حتحوش .. الا تكون بتشتغل فى شغلانة تانية بعد الظهر ..

***

والحقيقة التى لا يعرفها محمد أفندى عن زميله حسنين .. هى أنه لا يختلف عنه سوى فى شىء واحد .. وهو الاقتصاد فى مصروف بعض الكماليات .. وتنظيم حياته المادية .. وتأجيل شراء الاشياء غير الضرورية .

وكان حسنين يضطر الى تناول افطاره فى مكتبه لضيق الوقت فى الصباح .. فتعود الاستيقاظ مبكرا وأصبح يفطر على مائدة واحدة مع زوجته وأولاده .. وفر فى الشهر ٢ جنيه .. كانت تأخذ طريقها الى صاحب البوفيه وهى قيمة سندوتشات فقط ..

والسبب فى نجاح فكرة التوفير التى أقدم عليها حسنين .. هو أن جميع أفراد الاسرة .. اقتنعوا بهـا تماما .. فأخذ كل منهم ينفذها بطريقته الخاصة . فزوجة حسنين أفندى مثلا .. وجدت أنها تلقى كل ليلة فى صندوق الزبالة بكمية هائلة من الارز والخضراوات تبقت من الاسرة بعد تناول الطعام ، ولم تستطع الاحتفاظ بها لعدم وجود ثلاجة .. ففكرت بعد ذلك أن تشترى بالقدر اللازم للاسرة .. فوفرت بذلك قيمة الطعام التالف .

اما الاطفال .. فقد تعودوا أن يقتصدوا قرشا واحدا من مصروفهم اليومى .. وقد شجعهم والدهم على ذلك بمنح صاحب أكبر مبلغ ادخر من أولاده .. جائزة رمزية كل شهر هى علبة شيكولاتة ، وخلقت هذه الفكرة جو الفرح فى الاسرة الى جانب تنافسهم فى التوفير .. فانتشر الوعى الادخارى بينهم ..

***

ومرت الايام حادثة وديعة فى حياة حسنين افندى الى ان أنجبت زوجته " بنتا " فانقبض قلب حسنين لمجرد احساسه ان له " بنتا " ستكبر وتصبح يوما عروسا .. لزمه مصاريف الزواج .. وتكاليف الجهاز .. الخ .. ولم يستغرق هذا الهم المزعج وقتا كثيرا فى حياة حسنين .. لقد تلاشى تماما .. وحل مكانه التفكير فى المستقبل السعيد الذى ينتظر ابنته .. فرسم فى خياله صورة وردية للحياة الزوجية التى ستعيشها ابنته (وفاء) وأخذ يستعرض فى خياله صورة الجهاز الذى سيقوم بفرشه فى منزل (وفاء) .. فقرر حسنين فى نفسه ألا يقل ثمن الجهاز عن ٤٠٠ جنيه ..

ولو أن محمد أفندى زميل حسنين افندى كان يقرأ أفكاره ، ويعرف الاحلام التى ينشغل بها .. لظن أنه مجنون .. انه يفكر فى تكاليف زواج ابنته .. وهى لم تبلغ اليوم الرابع من عمرها .. ان هذا هو اللامعقول بعينه .. اما المعقول فهو أن يفكر مثلا فى هذا الموضوع وهى فى الخامسة عشرة من عمرها !

***

ولكن الحقيقة .. ان المعقول .. هو الذى يفكر فيه حسنين .. واللامعقول .. هو تفكير محمد افندى .. لان حسنين أفندى يضع **تخطيطا منظما لحياته** ، انه يخطط للمستقبل .. تماما .. كما تفعل الدولة .. لان الاسرة .. هى الخلية الاولى للمجتمع الذى يتكون منه الدولة .. وتخطيط حسنين افندى لمستقبل ابنته منذ ان كانت طفلة صغيرة .. دليل على وعيه وحسن تفكيره .

وبدأ حسنين فى تنفيذ مشروعه الذى سيحقق احلامه بالنسبة لابنته وفاء .. انه يدخر لها فى كل يوم خمسة قروش مما استطاع توفيره من مصروفاته الكمالية .. ويتجمع لحسنين افندى فى كل شهر ١٥٠ قرشا .. ومن هذا المبلغ البسيط يرتفع رصيد جهاز وفاء الى ١٨ جنيها فى السنة .

وحسنين افندى سعيد لانه استطاع أن يدخر لابنته حتى الآن أكثر من ٢٠٠ جنيه .. وهو يأمل ان يصل هذا المبلغ الى ٣٦٠ جنيها عندما تبلغ ابنته سن العشرين من عمرها .. وهو متوسط سن الزواج .

وهذا المبلغ يكفى وزيادة لمصاريف جهاز العروسة !

***

ولنرجع قليلا الى الوراء .. الى بداية القصة أين كان يحتفظ حسنين بمدخراته .

الجواب .. كان يحتفظ بهـا فى الدولاب .. الا انه اسرع ونقلها الى أحد الاجهزة الادخارية التابعة للمؤسسة المصرية العامة للادخار .. بعد أن سمع قصة أبى عمه " حمدين " وهو مزارع يعيش فى قريته .. وكان حمدين قد باع فدانين من أرضه واحتفظ بقيمتهما فى (زلعة) .. أخفاها فى الجرن فسطا عليه اللصوص وحرموه من ماله ..

واشتد خوف حسنين افندى وهو يقرأ بعض الحوادث التى تنشرها الصحف فى كل يوم ومن بينها قصة سيدة عجوز كانت تحتفظ بتحويشة العمر فى مرتبة السرير ..

واحترقت المرتبة .. واحترق معها كل ما كانت قد ادخرته فى حياتها ..

الى جانب الاجهزة الجديدة التى تقوم مؤسسة الادخار بتنفيذها او دراستهـا تعمل المؤسسة على نشر الوعى الادخارى بين الناس لتفهم اهمية الادخار فى حياتهم العامة والخاصة وفى حل مشاكلهم الاجتماعية والمالية .. وفى سبيل ذلك تدرس الآن عدة مشاريع سيكون لها اكبر الاثر فى حياتنا الاجتماعية ؛ ومنها مشروع دفتر المواليد ومشروع حساب ادخار الزواج .. ومشروع صندوق ادخار الموظفين والعمال .. والادخار بالقسط .. وهدف المؤسسة من وراء مثل هـذه المشروعات ايجاد حلول عملية للمشاكل التى جعل تجميع المدخرات الوطنية احد الشروط الاساسية لتحقيق مجتمع الرفاهية الذى نتطلع اليـه ونكافح فى سبيل الاقتراب منه .

ماذا تعرف عن المؤسسة المصرية العامة للادخار ؟

أنشئت المؤسسة المصرية العامة للادخار فى أواخر عام ١٩٦١ لتقوم برعاية النشاط الادخارى فى بلادنا ويمكن تلخيص رسالة المؤسسة واهدافها كما يلى :

● العمل على نشر وتنمية الوعى الادخارى بين كافة طبقات الشعب ، مستخدمة فى ذلك جميع وسائل الاعلام .

● تحسين الخدمة الادخارية فى الاجهزة المختلفة وادخال انواع جديدة من الحسابات بقصد جلب مدخرين جدد .

● زيادة الاوعية الادخارية بحيث يتناسب عددها مع الزيادة المطردة فى عدد المدخرين فضلا عن امتداد هذه الاجهزة الى القطاعات التى لا توجد فيها اية اوعية تيسيرا على راغبى الادخار وتسهيلا لهم فى ايداع مدخراتهم .

● ايجاد افضل الوسائل لاستثمار هذه المدخرات للحصول على اكبر عائد ممكن يغل دخلا للمدخرين ويعود بالفائدة على الاقتصاد القومى .

● المساهمة بالمدخرات المتجمعة فى الاوعية المختلفة فى التنمية الاقتصادية مع تخصيص جزء من هذه المدخرات لتنمية الصناعات الصغيرة والنشاط الخاص .

● تبصير المجتمع بعقبة الاسراف وضرورة الحد من الاسراف فى جميع القطاعات الخاصة والعامة هو فى حد ذاته طريق غير مباشر يؤدى الى توفير نفقات كثيرة يمكن استغلالها

● وتحقيق هذه الرسالة يتطلب جهودا كبيرة الا ان اغلب هذه الاهداف لم يسبق معالجته على اسس علمية صحيحة . ولا شك أن وجود المؤسسة سوف يوفر للاجهزة الادخارية من الوسائل ما يكفل لها زيادة فى نشاطها وتقدما فى اعمالها بحيث تتحقق اهداف الدولة فى بناء اقتصادنا الوطنى وفى نمو وازدهار رسالة الادخار وتحقيق اهدافها وسوف يجنى الوطن ثمار نتائج هذه الاهداف فى صورة رخاء كامل للفرد والامة وهو الامل الاسمى للرسالة الادخارية .

وتعمل المؤسسة الآن ولاول مرة على تنفيذ مشروع مراكز الادخار المحلية وذلك بعد أن قامت باعداد عدد من الفنيين من الجامعيين حملة المؤهلات العالية اعدوا اعدادا خاصا لحمل رسالة هذه المراكز والعمل على نشرها .

ويتلخص مشروع مراكز الادخار المحلية فى ايجاد مؤسسات محلية ذات شخصية اعتبارية من اشخاص القانون العام يضمن التزاماتها المحافظات وهى تزاول نشاطها الاساسى فى خلق وتنمية الوعى الادخارى وجمع المدخرات صغيرها وكبيرها وتثميرها فى قروض قصيرة وطويلة الاجل للاعمال وسلطات الادارة وفى تمويل المشروعات الخاصة او العامة فى المناطق التى تجمعت فيها تلك المدخرات .

ويقوم بادارة كل مركز افراد من اهالى المناطق المحلية يتبرعون عن اعماله الفنية ووفق اللوائح الاساسية المنظمة له وتحت اشراف السلطات المحلية .

ويهدف مشروع مراكز الادخار المحلية الى تحقيق اهداف كثيرة منها :

● خلق ونشر الوعى الادخارى بين اهالى كل منطقة على اختلاف مستوياتهم الاقتصادية والثقافية .

● محاربة كل صور الاستغلال المتمثلة فى طوائف المرابين والمحتكرين والكانزين حيث انها لا تقسم فى خطتها الى الاتجار للربح او الكسب المادى .

● محاربة الاسراف فى شتى صوره باعتباره مظهرا من مظاهر القلق وانحلال النفس .

ومن المنتظر فى خلال السنة المالية الحالية ان يتم انشاء اول مركز ادخارى فى ... محافظة الدقهلية سوف يتم غدا ٢٥ يوليو وضع حجر الاساس لاول مركز ادخارى ... ومن المتوقع افتتاح المركز رسميا للتعامل فى نهاية شهر اكتوبر سنة ١٩٦٣ فى يوم الادخار العالمى .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الله .. الابيض ينفع في اليوم (...)

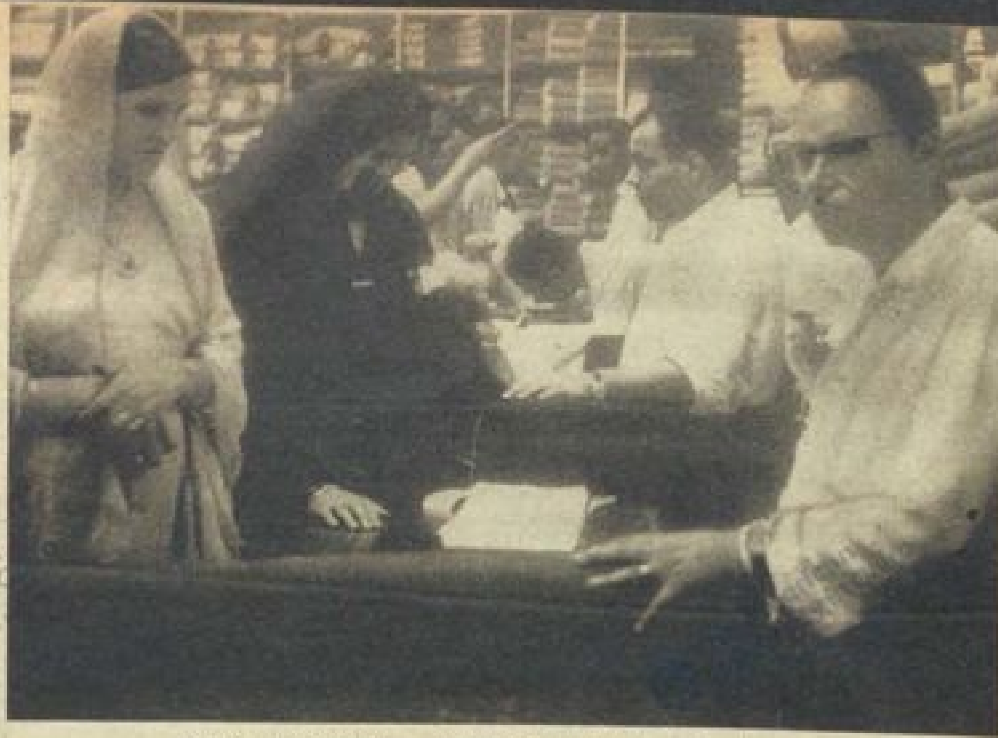

كسوة الشتاء وملابس الصيف .. ومرايل الاولاد عند افتتاح المدارس ستشتريها نقدا دون ان ترهق ميزانيتك . اذا تعودت على تنظيم ميزانيتك واقتصاد جزء من دخلك تدخره للظروف الطارئة .

حقائق عن المدخرين في بلادنا

● لاتزيد نسبة المدخرين في صناديق التوفير في بلادنا على ٤ر٥٪ وفقا لآخر احصائية في سنة ١٩٦١ .

● اعلى نسبة لعدد المدخرين في صندوق توفير البريد توجد في محافظة بورسعيد وتبلغ ٥ر١٢٪ من عدد سكان المحافظة .. وتلي بورسعيد محافظة القاهرة ونسبة المدخرين بها تصل الى ٦ر١٠٪ .. ثم الاسكندرية والنسبة بها ٩ر٨٪ ..

● اعلى نسبة للمدخرين في صناديق توفير المصارف توجد في محافظة القاهرة وتصل هذه النسبة الى ٩ر١٪ وتليها الاسكندرية بنسبة ٤ر١٪ .. ثم بورسعيد ١٪ .. والسويس ٨ر٪ ..

● وتجيء محافظة الفيوم في المرتبة الاولى بين جميع المحافظات بالنسبة لتوسط قيمة حسابات الادخار في البنوك ويصل متوسط قيمة الحساب الواحد بمصارفها الى ٣٦٦ جنيها .. وتلي الفيوم محافظة سوهاج ومتوسط قيمة الحساب الواحد بها ٣٦١ جنيها .. وتجيء القاهرة في المرتبة الثامنة بين جميع المحافظات ومتوسط قيمة الحساب الواحد بها ٢٧٧ جنيها والمتوسط العام لجميع المتعاملين مع صناديق توفير المصارف ٢٧٩ جنيها !

● وبالنسبة لصندوق توفير البريد .. وهو يتعامل مع مختلف طبقات الشعب يقدر المتوسط العام للحساب الواحد بمبلغ ١٥جنيها و ٧٥٤ مليما .

● والمعروف في صندوق توفير البريد انه كان تابعا لمصلحة البريد .

وفي سنة ١٩٥٤ صدر قانون جعل الصندوق هيئة مستقلة ذات شخصية معنوية .

وكان هذا القانون بداية تطور في حياة الصندوق وفي زيادة نشر الوعي الادخاري في البلاد .

وكان ان ارتفع رقم المدخرات في الصندوق من ٦١٨ر٣٣٥ر٢٧ جنيها في اول سنة ١٩٥٥ الى ٤٩٩ر٣٦٤ر٤٣ جنيها في سنة ١٩٦١ بزيادة نسبتها ٢ر٥٩٪ .. كما زاد راس مال الصندوق ويشمل الاحتياطات المكونة له على مر السنين من ٢٥٧ر٨٣٠ر٣٦ جنيها الى ٤٠٤ر٤٣٤ر٥٠ جنيهات بزيادة قدرها ٨ر٥٨٪ .

وزاد عدد المتعاملين مع الصندوق من ٨٧١ر٧١٧ متعاملا الى ٧٧٤ر٩٤٧ متعاملا .. اي بحو الثلثين بزيادة نسبتها ٣٢ر٪ .

قضاء الاجازة في احد المصايف اصبح ضرورة لتنسى همومك ومشاكلك وتجدد نشاطك .. وليس معنى ذلك ان تستدين لتصطاف .. ولكن ادخر من مصروفاتك الشخصية لتقضي الصيف بلا مشاكل .. وبلا ديون ..

وقصة اخرى .. وهي ايضا عن سيدة تصورت انها تستطيع ان تخفي اموالها تحت « البلاطة » في حجرة نومها في البيت ..

ولم تبق حكاية هذه « البلاطة » وما تخفيه تحتها من اموال سرا ..

عرف به احد اللصوص .. وكان ان يحضر بالنهار اول فرصة .. « وليطش » كل ما كانت تخفيه السيدة تحت « البلاطة » ! ..

***

ويقول حسنين افندي .. انه حمل كل ما يدخره الى صندوق الادخار .. وشجعه على ذلك ما عرفه من ان الاجهزة الادخارية تحقق له فائدة على كل ما يدخر قدرها ٣٪ .

وفي رايه .. انه قد ضرب عصفورين بحجر واحد بايداع مدخراته في هذه الاجهزة .. فهو الى جانب الطمأنينة التي اشعت في نفسه بحفظ هذه المدخرات في مكان امين .. والى جانب الفائدة التي سيحصل عليها ، يحس بانه يؤدي واجبا وطنيا كبيرا بايداع امواله في هذا الصندوق ..

انه يساهم بنصيبه كمواطن في تحقيق خطة التنمية الاقتصادية التي تهدف الى رفع مستوى معيشة جميع افراد الشعب .. وذلك باستغلال جميع المدخرات في تنفيذ بعض المشروعات الاستغلالية التي تعمل الدولة على تنفيذها ..

عوضين يخفي تحويشة العمر تحت البلاطة ..

خرج عوضين وجاء اللص ليلطش تحويشة العمر !

وضاعت تحويشة العمر .. حملها اللص معه !

واكتشف عوضين السرقة .. فاخذ يصرخ !..

بدون تعليق !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النقل البحري التجاري قديما وحديثا ..

سفينة البضائع الحديثة عدنان المالكي التي تعمل في نقل البضائع على خط اسكندرية ـ طرابلس ليبيا

.. وتطور المرفق في عهد الثورة ..

في الوقت الذي تتجه فيه حكومة الجمهورية العربية المتحدة الى خلق صناعات جديدة واحياء اخرى قديمة قد اندثرت او اضمحلت نتيجة لاهمال امرها ، تبدي الدولة اهتمامها الزائد بشئون النقل البحري فقد اخذت على عاتقها تدعيم الاسطول التجاري ، وتقويته وزيادة وحداته وانشاء خطوط ملاحية جديدة لربط الجمهورية العربية المتحدة بجميع موانئ العالم .

ومرفق النقل البحري له اهمية كبرى في العالم بصفة عامة وفي الجمهورية العربية المتحدة بصفة خاصة نظرا لموقع مصر الجغرافي وشواطئها الممتدة على بحرين هما من اهم طرق النقل البحري الدولي .

وليس النقل البحري او الاتصال التجاري بمختلف الدول عن طريق البحر بجديد على مصر . فعلى شفاف النيل صنعت الايادي المصرية اول المراكب التي جرت فيه الى اعالي البلاد وانحدرت الى اسفل ارجائه الى ان ضاقت بها مياهه العذبة فابتعدت عن سواحل القطر ومخرت عباب البحار شرقا وغربا وشمالا وجنوبا متجهة الى الامصار النائية والثغور البعيدة حتى اصبحت مصر اول دولة في العالم سادت البحار .

وخلال ٧٠ قرنا ظلت النقل فيها الحكم من الفراعنة الى الفرس الى البطالسة الى الرومان الى البيزنطيين الى المماليك الى العثمانيين كان الاسطول التجاري المصري يمخر عباب البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر والمحيط الهندي والمحيط الاطلنطي . ناشرا فوق متن البحار علم مصر عاليا خفاقا .

وقد حدثت [illegible] الملاحة التجارية الى ان تاسست في عهد اسماعيل عام ١٨٧٣ مصلحة البوستة الخديوية التي لم تلبث ان بيعت نتيجة للاعسار المالي في ذلك العهد الى شركة انجليزية تدعى شركة بواخر البوستة الخديوية التي اشترت من حكومة ذلك العهد ما كانت تملكه من سفن واحواض وارصفة ومخازن .

وفي عام ١٩٢٩ انشئت بمصر اول شركة مصرية صميمة وهي شركة ملاحة الاسكندرية وتعتبر هذه الشركة اول الشركات التي وضعت دعائم البحرية التجارية المصرية الحديثة . فقد توصلت الى تقوية الاسطول التجاري وتدعيم حركة النقل البحري فتحالفت مع شركة مصر للملاحة البحرية على ان تندمج معها اداريا لتكون وحدة واحدة تواجه كبرى الشركات الاجنبية .

وفي عام ١٩٣٤ انشأ المرحوم محمد طلعت حرب شركة مصر للملاحة البحرية وكان الغرض الاساسي من انشائها هو انقاذ الحجاج المصريين من المصاعب التي كانوا يلاقونها اثناء اداء فريضة الحج فخصصت لنقل الحجاج بواخر كبيرة تضارع احسن بواخر العالم من حيث الراحة والخدمة وحسن الاستعداد . وقامت بخدمات جليلة في سبيل تيسير الحج حازت رضاء جميع الحكومات المتعاقبة وقوبلت من الحجاج انفسهم بالشكر والتقدير .

وفي عام ١٩٣٤ ايضا تم تمصير شركة بواخر البوستة الخديوية فاصبحت بذلك ثالث شركة ملاحة تجارية مصرية . وكان لهذه الشركة حوض جاف بالسويس وورش بالاسكندرية والسويس وكلها معدة على احدث طراز وتدار بايد مصرية لا تقل كفاءة عن ايدي الخبراء الاجانب .

وقد كونت هذه الشركات الثلاث اتحادا الغرض منه تنظيم الخطوط الملاحية وتوزيعها فيما بينها منعا للمنافسة الضارة بمصالح كل منها ، ورغبة في الوقوف امام تيار المنافسات الاجنبية التي بدأ يزداد خطرها من يوم الى آخر . وفعلا نجح هذا الاتحاد وتمكن من نقل شحنات كبيرة من البضائع الحكومية والهيئات المحلية بواسطة اسطول شركاته الثلاث .

ولما حدث العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ، وبدأت دول الاعداء تتكاتف في سبيل محاربة مصر اقتصاديا بفرض الحصار التجاري عليها ، محاولة شل حركتها الاقتصادية والتجارية ، لم تعبأ مصر بذلك ، بل اعتمدت على اسطولها التجاري الذي تمثله بواخر الشركات المصرية الثلاث في احباط مؤامرات الاعداء . وفعلا اخذ الاسطول التجاري على عاتقه توفير كل ما تحتاج اليه البلاد من مواد غذائية وتموينية وغيرها كما قامت بتصدير حاصلات مصر الرئيسية كالقطن والبصل والارز وغيرها من فائض المحصولات الزراعية والتجارية والصناعية فذهبت محاولات الاعداء هباء منثورا وثبتت مصر كالجبل الراسخ هازئة بما يحاك حولها من مؤامرات ودسائس . وكان من نتيجة ذلك ان تفتحت الاذهان الى ما للنقل البحري من اثر كبير في اقتصاديات البلاد وخاصة وقت الحروب فرأت حكومة الثورة الرشيدة ان تدعم هذا المرفق الحيوي وان تكتل الجهود وتجمع القوى بانشاء اللجنة العامة لشئون النقل البحري . وفعلا صدر بتاريخ ٧ يناير ١٩٥٧ المرسوم الجمهوري رقم ٤ لسنة ١٩٥٧ بانشاء هذه اللجنة وقد حققت هذه اللجنة الغرض الذي انشئت من اجله ، فنظمت اعمال النقل البحري بين الشركات الملاحية العربية ، وتمكنت من استخدام جميع امكانيات هذه الشركات الى اقصى حد ، والزمت المصالح الحكومية والهيئات العامة بعدم التعامل في جميع اعمال النقل البحري سواء في حالة التصدير او الاستيراد الا عن طريق هذه اللجنة ـ كما قامت بعقد الاتفاقيات الملاحية مع الحكومات الاجنبية ومؤتمرات النقل الدولية لضمان حصة كبيرة من البضائع للاسطول التجاري الوطني ، فتمكنت الحكومة بذلك من بلوغ غرضها وتدعيم هذا المرفق الحيوي .

وفي ٢ سبتمبر عام ١٩٥٧ صدر القرار الجمهوري بانشاء الشركة العامة للملاحة البحرية برأس مال قدره ثلاثة ملايين من الجنيهات ، وقد تم بناء جميع وحدات اسطول هذه الشركة وعددها سبع عام ١٩٥٨ ، وبدأ تشغيلها في نفس العام بين موانئ الجمهورية العربية المتحدة وموانئ البحر الابيض المتوسط وشمال اوربا وبحر البلطيق والبحر الاسود واضافت بهذه البواخر السبع الى اسطولنا التجاري الوطني قطعا من قلب الوطن يرفرف عليها علم البلاد . وكان الغرض من انشاء هذه الشركة ضم باقي شركات الملاحة المصرية اليها وادماجها فيها . وفعلا بدأت المفاوضات مع الشركات الثلاث في موضوع الاندماج المنشود .

وفي ٢٦ مارس عام ١٩٥٩ صدر القرار الجمهوري بالقانون رقم ٨٨ لعام ١٩٥٩ بانشاء الهيئة العامة لشئون النقل البحري وخصها برسم السياسة العامة للتخطيط الملاحي للجمهورية العربية المتحدة وتدعيم الملاحة البحرية والنقل البحري وتنظيم اعماله سواء قامت بمنشآت مملوكة للافراد او شركات او هيئات ووضع تعريفة اجور النقل وتحديد خطوط السير ، ولتمثيل الحكومة في المؤتمرات الدولية وعقد الاتفاقات مع الهيئات الملاحية في الدول الاخرى ، وبالتالي الاشراف الكامل على هذا المرفق الحيوي وتوجيهه الى الوجهة الصالحة .

وفي مايو ١٩٥٩ اندمجت شركة مصر للملاحة البحرية وشركة ملاحة الاسكندرية في الشركة العامة للملاحة البحرية فكونت بذلك شركة تعتبر اعظم الشركات العاملة تسير خطوطها المنتظمة لنقل البضائع والركاب بين موانئ الجمهورية العربية المتحدة وموانئ البحر الابيض المتوسط وشمال اوربا وبحر البلطيق والبحر الاسود وبحر الادرياتيك والبرتغال والمملكة المتحدة وكندا والبحر الاحمر والباكستان والهند وسيلان . وبلغ عدد وحدات اسطول هذه الشركة بعد الاندماج ١٧ قطعة حمولتها ١٠٠٫٠٠٠ طن

وفي ١٠ يوليو ١٩٦١ صدر القرار الجمهوري بالقانون رقم ١٠٩ لسنة ١٩٦١ الذي يقضي بتأميم شركة بواخر البوستة الخديوية وادماجها في الشركة العامة للملاحة البحرية .

وفي ١٧ اغسطس ١٩٦١ صدر القرار الجمهوري بالقانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٦١ بانشاء المؤسسة العامة للنقل البحري اوكل اليها الاختصاصات التالية :-

١ ـ دعم الملاحة البحرية والنقل البحري بكافة الوسائل .

٢ ـ تنمية الاقتصاد القومي عن طريق تنفيذ المشروعات او تأسيس الشركات المتعلقة بشئون النقل البحري او المرتبطة بها او التي تخدم غرضا من اغراضها .

٣ ـ الاشراف على الشركات سالفة الذكر .

٤ ـ اقرار التعريفة والاجور .

٥ ـ عقد الاتفاقيات مع الهيئات الملاحية الشبيهة بها في الدول الاخرى بقصد تنظيم الملاحة البحرية والنقل البحري .

٦ ـ الاشتراك مع الهيئات التي تزاول اعمالا متصلة باعمالها او تعاونها في تحقيق غرضها سواء كان مقر تلك الهيئات في داخل الجمهورية او خارجها .

وفي ٢٤ سبتمبر ١٩٦١ صدر قرار السيد رئيس الجمهورية رقم ١٤٨٠ بتعديل تسمية الشركة العامة للملاحة البحرية الى الشركة العربية المتحدة للملاحة البحرية .

وقد اعتبر المسئولون هذا اليوم عيدا للبحرية التجارية ففيه توحدت الجهود لخدمة الاقتصاد القومي عن طريق اسطولها التجاري ، واعتبارا من يوم ٢٤ سبتمبر ١٩٦٣ سيقام في مثل هذا اليوم من كل عام مهرجانات واحتفالات ابتهاجا بعيد البحرية التجارية .

تطور نشاط الشركة في عهد الثورة

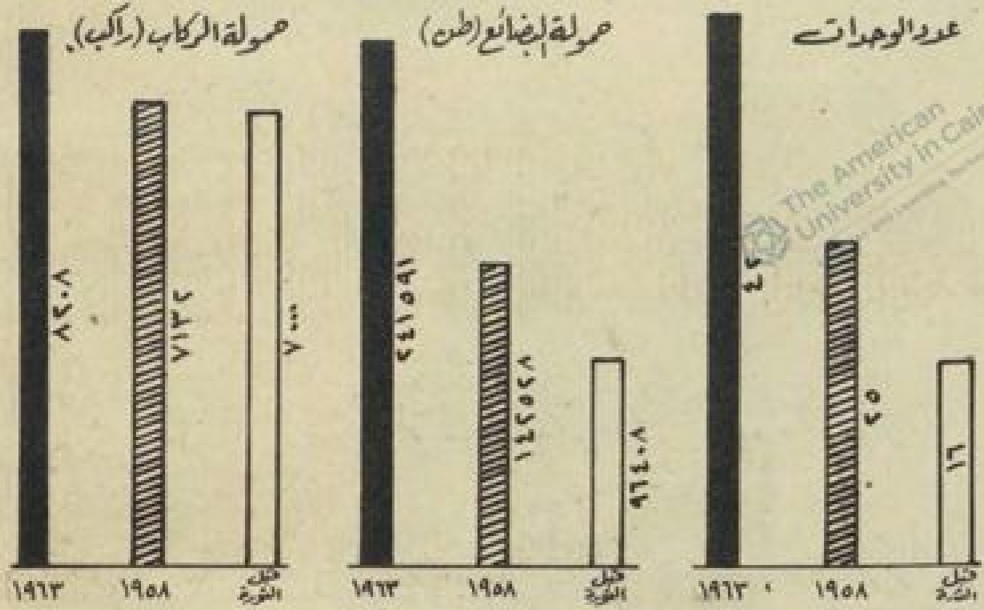

كان عندنا ١٦ وحدة واصبح عندنا الآن ٤٢ وحدة خلاف ٧ تعاقدت الشركة على تسلمه هذا العام ..

عدد وحدات الاسطول وحمولاته قبل وبعد الثورة

		طن بضائع	راكب
قبل الثورة	١٦ وحدة	٩٦٤٠٨	٧٦٠٠
عام ١٩٥٣	١٨ »	١٠٤٢٣٨	٧١٢٤
٥٧ / ١٩٥٨	٢٥ »	١٤٣٥٢٨	٧١٣٢
١٩٦٠	٣٠ »	١٩١٤١٤	٧١٣٢
١٩٦١	٣٥ »	٢٢٨٥٦١	٧١٣٢
١٩٦٢	٤١ »	٢٣٨٣٧٦	٨٢٠٨
١٩٦٣	٤٢ »	٢٤١٥٩١	٨٢٠٨

(خلافا لما تعاقدت عليه الشركة للتسليم قبل ديسمبر ١٩٦٣)

▲ سفينة الركاب القاهرة [illegible] وشقيقتها ناقلة البترول

▼ الجزائر على خط بيروت ـ اليونان ـ ايطاليا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حسن حلمي .. المدير العام لبرامج التليفزيون

المدير العام لبرامج التليفزيون يكشف :

مفاجآت التليفزيون في سنته الرابعة !

التليفزيون ينظم استفتاء ضخما للتعرف على رغبات الجمهور

في نفس الوقت الذي سيحتفل فيه التليفزيون بعيد الثورة الحادي عشر سيحتفل ايضا بعيد ميلاده الثالث .. اعد التليفزيون العربي للمناسبتين مجموعة من المفاجآت .. سيصل الارسال الى مناطق جديدة لم يكن يصلها من قبل .. سيزيد عدد ساعات محطة تليفزيون اسوان الى ٧ ساعات .. ستغطي القناة رقم ٧ كل انحاء الجمهورية العربية المتحدة .. سيقيم بهذه المناسبة في الاسكندرية اضخم مهرجان عالمي للتليفزيون يشهده العالم ويحضره اشهر النجوم .. لقد اعد خبراء المركز القومي للبحوث الاجتماعية اول استفتاء من نوعه للتعرف على رغبات المشاهدين .. ان صلات جديدة ستبدأ بين التليفزيون العربي وتليفزيونات العالم ..

ان حسن حلمي مدير عام برامج التليفزيون العربي يذيع لاول مرة على صفحات اخر ساعة مفاجآت التليفزيون في عيد الثورة الحادي عشر وعيد ميلاد التليفزيون الثالث ..

قال حسن حلمي :

– هذا الاسبوع سيبدأ التليفزيون العربي في توزيع استمارات اضخم استفتاء للتعرف على رغبات الجمهور .. وعلى ضوء نتائج هذا الاستفتاء والتي ستعلن في الاسبوع الاول من اكتوبر سيتم تغيير البرامج .. ولقد عهد التليفزيون الى المركز القومي للبحوث حيث تولى خبراؤها اعداد الاسئلة التي ستوجه الى الجمهور للتعرف على مدى رغباته .. ما هي البرامج التي تعجبه والبرامج التي تلفت نظره .. سواء كانت برامج عربية او اجنبية ، وما هو رأي الجمهور في مواعيد الارسال ومدى تقبل المشاهدين للبرامج الثقافية والاخبارية ..

اصدقاء التليفزيون

وقال حسن حلمي :

– ان الاستفتاءات شيء هام ومفيد بالنسبة للميادين الفنية عامة والتليفزيون خاصة .. ولقد سبقتنا الدول التي بها محطات التليفزيون في عمل مثل هذه الاستفتاءات التي تجريها كل عام .. وتقوم على اسس علمية سليمة للتعرف على رغبات الجماهير وتحديد ميولهم .. بالاضافة الى لجنة اصدقاء التليفزيون التي اشار بتكوينها السيد وزير الثقافة والارشاد القومي والتي خطونا فيها خطوات طويلة حيث قمنا بحصر طلبات المشاهدين الذين رغبوا في الانضمام الى اللجنة التي سيتم أول اجتماع لها في اكتوبر القادم ..

قلت لحسن حلمي :

– ما هي مهمة هذه اللجنة ؟

قال : ان مهمة هذه اللجنة هي اجتماعها مرة قبل بداية كل دورة جديدة للبرامج لمناقشة ما حققته الدورة السابقة وما ستقدم الدورة القادمة .. ومعنى المهمة التي سيقوم بها اصدقاء التليفزيون هو اشتراك الجمهور المشاهدين في التخطيط العام بالنسبة للبرامج ؟ وهو مبدأ جديد يتمشى مع الميثاق .. ومع اشتراكيتنا ..

اضخم مهرجان في العالم

وعلمت ايضا من مدير عام برامج التليفزيون ان مهرجان التليفزيون الذي سيقام في الاسكندرية اول سبتمبر القادم ويستمر عشرة أيام .. سيكون من اضخم المهرجانات العالمية .. ستشترك فيه لاول مرة محطة تليفزيون في الوقت الذي لم تشترك فيه في مهرجان برلين للتليفزيون الذي عقد اخيرا غير ١٥ محطة فقط .. لقد ارسل التليفزيون العربي الدعوة الى ٥٠ نجما ونجمة عالمية .. وعلى الرغم من المدة الطويلة الباقية على اقامة المهرجان فقد تسلم التليفزيون العربي رسائل من ٨ فنانين لقبول الدعوة ..

نجوم هوليوود في الاسكندرية

من بين الذين سيحضرون المهرجان بطل السلسلة التليفزيونية مغامرات في البحار واسمه جاردنر ميكي ونجم السلسلة الثانية هونج كونج واسمه دافيد شو وريموند بير بطل سلسلة بيري ماسون ودافيد هيفرسون نجم سلسلة الاصابع الخمس .. والبراهين زمبلست بطل سلسلة ٧٧ شارع سن ست .. وغيرهم من ابطال البرامج التليفزيونية في العالم ..

وعلمت ايضا انه قد تم حجز فندق سان ستيفانو بأكمله اعتبارا من أول سبتمبر ليكون المركز الرئيسي للمهرجان ومكانا لاقامة النجوم الذين سيشتركون في المهرجان ..

قال لي حسن حلمي مدير عام برامج التليفزيون :

– ان حفل افتتاح المهرجان الكبير سيقام في حديقة المنتزه وسيذاع على الهواء مباشرة .. وسيبدأ بكلمة يلقيها السيد الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومي .. وفي يوم ١٠ سبتمبر سيقوم السيد الوزير بتوزيع الجوائز على الفائزين .

مفاجآت الدورة القادمة

قلت لحسن حلمي :

– ما هي البرامج الجديدة التي سيقدمها التليفزيون في دورته القادمة ؟

فقال :

– سنقدم برامج ثقافية وبرامج منوعات .. سيقدم البرنامج الثاني (البتراكيتا اسبانية) وهو برنامج ثقافي وبرنامج اخر اسمه (ماذا تعرف عن افريقيا) وبرنامجا ثالثا يحمل اسم المواطن الجديد .. ومن برامج المنوعات .. برنامج (انت وبختك) .. وبرنامج اخر اسمه (قصة لحن) غير برامج السابقة ..

واعلن حسن حلمي ايضا ..

– ان البرامج الجديدة لن يراها المشاهد الا بعد تسجيلها وعرضها على لجنة خاصة مهمتها الحكم على نجاح البرنامج ومدى تقبل المشاهدين له ..

وقال مدير عام برامج التليفزيون :

– انه خلال الدورة الجديدة .. ستبدأ القنوات ٥ ، ٧ ارسالهما من الساعة الخامسة بعد الظهر الى ما بعد منتصف الليل .. ستقدم كل قناة برامجها المستقلة بالاضافة الى الفترة الصباحية التي يقدم فيها البرنامج الاول برامجه لمدة ساعة تبدأ في العاشرة صباحا حتى الحادية عشرة ..

فرق جديدة للتليفزيون

وقال حسن حلمي ايضا :

– ان البرامج التي تقدمها محطة تليفزيون أسوان ستزيد الى ٧ ساعات يوميا ..

وسألت مدير عام البرامج عن علاقات تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة بالمحطات الاخرى فقال :

– لقد باع التليفزيون العربي في العام الماضي برامج لمدة ٢٠٠ ساعة الى تليفزيون الكويت .. ستزيد هذا العام الى ٣٠٠ ساعة ، وستبدأ علاقات جديدة مع تليفزيون الجزائر بعد برامج الاحتفالات بعيد استقلال الجزائر . كما يتم الان اتفاقات جديدة مع تليفزيون المغرب والسودان والعراق لتزويدها ببرامج من تليفزيون القاهرة ..

قلت لحسن حلمي :

– هل تفكرون في تصدير فرق التليفزيون الى الخارج ؟

فقال :

– لقد تم انشاء ٤ فرق ، ٤ مسارح مسرحان في القاهرة ، ومسرحين في الاسكندرية بالاضافة الى مسرح الباللون ومسرح جديد سيقام هذا العام في الاسكندرية ويتسع لـ ٢٥٠٠ متفرج وسيتم افتتاحه بالاوبريت يوم الخميس ٢٥ يوليو وستعمل عليه بالتناوب الفرق الاستعراضية ..

ان التليفزيون العربي يعد الان عشر مسرحيات جديدة ليقدمها في دورته القادمة ..

ايريس نظمي

جمهور المشاهدين يشترك لأول مرة في التخطيط للتليفزيون

الجمعية التعاونية الصناعية بأسوان
احدى جمعيات المؤسسة المصرية العامة للانتاج التعاوني
تساهم في خلق نهضة صناعية جديدة في أسوان
وتضم ٧ وحدات إنتاجية ضخمة تحت رعاية
وإشراف السيد المحافظ الدكتور عزت سلامة.

الجمعية التعاونية الصناعية للمحاجر بأسوان
احدى جمعيات المؤسسة المصرية العامة للانتاج التعاوني
تساهم في حركة الإنشاء والتعمير بالمحافظة ، وتقوم بتنفيذ أعمال الرخام والجرانيت "والطفلة" للمنشآت والمباني وجميع المشروعات الصناعية والعمرانية تحت إشراف السيد الدكتور محافظ اسوان .

حامد كمالي المهندس
للمقاولات العامة بأسوان
قام بتنفيذ المشروعات الآتية :
• وحدة اجتماعية بناحية سلوى بحري
• وحدة صحية بناحية الكاجوج
• وحدات صحية بنواحي فنور الشرق والطوناب والغوزة مركز ادفو
• مدرسة إعدادية زراعية بادفو
• عمارة نموذج ٧ معدل لإدفو شرق
• مشروع عمليات المياه المرشحة بنواحي مركز ادفو شرقه
أسوان تليفون ٥١٣ - ادفو تليفون ٢٨

قلم الجفون الحديث
پنك
٧٧ لون
يطلب من جميع المحلات الكبرى

مشمش محفوظ طازج تماما محفوظ طبيعي
ادفينا
للتصدير وتصنيع المنتجات الزراعية
إنتاج شركة

آخر ساعة مع وزير الصناعة

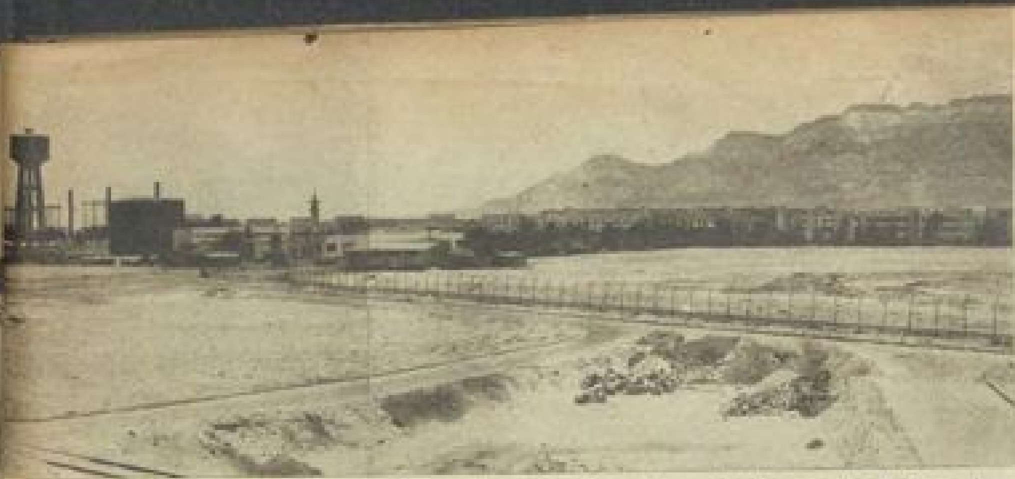

مصانع شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية بالسويس .. احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية

فى افتتاح مصنع سلفات النوشادر بشركة الأسمدة بالسويس

الدكتور عزيز صدقي يقص الشريط ايذانا بافتتاح مصنع سلفات النوشادر الجديد بمصنع الاسمدة بالسويس ..

قصة انسحاب المرشدين الأجانب .. تتكرر فى هذا المصنع الجديد ... ولكن المصريون قاموا بتنفيذ المشروع بنجاح أكبر .

ان الصناعة الوطنية هي الدعامة القوية لكيان الوطن .. وهي القادرة على الوفاء باعظم الآمال في التطوير الاقتصادي الصناعي . (الميثاق)

هذه هي العبارة الملهمة التي واجهتني في الاسبوع الماضي وانا اجتاز البوابة الضخمة لمصانع شركة النصر للاسمدة بالسويس .. حيث كانت المصانع تعيش في فرحة العمر بمناسبة افتتاحها .. فقد افتتحها الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة نائبا عن الرئيس جمال عبد الناصر . ولقد ذهبت بي الخواطر بعيدا عبر ٢٠ سنة للخلف .. عندما كانت مازالت اتعلم القراءة في قريتي الصغيرة بمحافظة الشرقية .. وهي قرية القنايات وكنت دائما الازم ابي الفلاحين الحقل للبيت .. ومن البيت للحقل .. ومن الحقل الى شونة بنك التسليف لكي يتسلم جوالا من اسمدة « سوبر فوسفات» او سلفات النشادر « الشيل » . ولكنها دائما كانت تلهب خواطري .. هذا الكلاشيه الاسود المختوم به الجوال .. وهو يعني انه صنع في شيل ..

ولقد حاولت ان استفهم وقتها من والدي المزارع الفقير .. عن هذا البلد الكبير الذي يصنع السماد ويأتي الينا .. ولكنه قال لي .. جاي من بعيد وجوال السماد كان يعني شيئا خطيرا في مستقبل الزراعة عندنا ..

فقد كان يمثل .. بعض حالة الطوارئ استعدادا للقائم الجديد .. وكان حولي الصغار يراقبون والدي الى الحقل .. ويمسك كل منهم .. « غطاء الكبشة » ويضع فيه الاسمدة ثم يضعوها تحت الشجرة الصغيرة لعود الذرة او عود القطن .. وكلنا نبتهل الى الله ان يجعل السنة .. سنة مرضية .. وان يكون الزرع مبروكا حتى نستطيع ان نسدد ثمن جوال السماد .. هذه الخواطر طافت بخاطري .. وانا جالس في فناء مصانع النصر للاسمدة بالسويس .. ومئات السيارات الضخمة تحمل هذه الاجولة .. في طريقها الى مئات القرى المصرية .. ومن الخلف كانت الخاصية العملاقة الضخمة تنفث دخانها عبر جبل عتاقة الضخم وهو الآخر يترنح في كبرياء وسط المدينة الجديدة مدينة السويس .

بين الامس واليوم

وتتابع هذه الصور في ذهني لذكرى بالتي حدثت في بلادنا بعد ثورة ٢٣ يوليو ..

وقبل ثورة ٢٣ يوليو .. كانت بلادنا تستورد كل شيء حتى الاسمدة .. وبعد الثورة اصبحنا ننتج كل شيء واصبحت مصانعنا تملأ كل مكان .. وما زلت اذكر هذه الكلمات الجميلة التي قالها الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة .. عندما

قال في مؤتمره الصحفي في الاسبوع الاول من هذا الشهر .. اننا ننتج في بلادنا كل شيء الآن ابتداء من الابرة حتى الصاروخ .. ويكفي ان يسير الانسان في الشارع لكي يرى صورة واضحة من مستقبل هذا البلد ..

الاوتوبيس والسيارة .. والتليفزيون .. وجهاز التليفون .. والاصواف المصرية .. والاقمشة الفاخرة .. كل هذا يصنع في بلادنا ..

ثم المطبخ في المنزل به الثلاجة والبوتاجاز والمطبخ الحديث وادوات المطبخ كل هذا يصنع في بلادنا ..

وقال عزيز صدقي وزير الصناعة : واننا نستطيع ان نفتتح في كل يوم مصنعا .. بحيث لا ينقضي يوم واحد طوال السنة دون ان نفتتح فيه مصنعا .. وهذه هي الثورة .. ثورة ٢٣ يوليو .. التي استطاعت ان تثبت معنى الحرية .. ومعنى العدالة الاجتماعية .. ومعنى الكرامة .. بقيادة البطل الحبيب جمال عبد الناصر

فى الافتتاح

وقد رافق الوزير في الزيارة الدكاترة يحيى الملا وامين عوض الله وجلال عوض وكلاء وزارة الصناعة والدكتور محمد عبد الله مرزبان رئيس مؤسسة الغزل والمهندس امين حلمي الكامل العضو المنتدب لهيئة السنوات الخمس والمهندس عباس الحسيني المراقب العام للمتابعة بوزارة الصناعة والاستاذ صلاح درويش السكرتير العام للوزارة .. وعبد المنعم عمارة مدير مكتب الوزير .

وقد استقبلهم السادة المهندس سمير حلمي رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية والدكتور مصطفى شعبان رئيس مجلس ادارة شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية بالسويس واعضاء مجلس الادارة .

بعد الزيارة

.. بدأت زيارة المصانع الجديدة .. فدخل الى الادارة وشاهد نموذجا مجسما لمصنع السويس للاسمدة .. وبدأ الدكتور مصطفى شعبان رئيس مجلس الادارة يشرح للدكتور الوزير مراحل انتاج هذه الصناعة .. وخصة الوحدات الجديدة التي ستفتتح .. وبدأ الوزير يناقش في بعض التفصيلات الخاصة بالانتاج وتقدمه وسيره في طريقه المرسوم . ثم بدأت بعد ذلك الزيارة التفصيلية للوحدات الجديدة .. فشاهد الوزير الوحدة الخاصة لانتاج النوشادر اللازمة لانتاج الجديد من الغازات البترولية المدمجة . ومصنع حامض الكبريتيك المركز من الكبريت واخيرا مصنع سماد سلفات النوشادر .. وشاهد الوزير الآلات الضخمة التي استخدمت في طريقة انتاج سماد سلفات النوشادر خطوة خطوة ومرحلة مرحلة .. حتى انتهت الزيارة .

فى المؤتمر الشعبى

ثم عقد بعد ذلك مؤتمر شعبي .. فتحدث سيادة محافظ السويس .. شعراوي جمعة فقال :

الحقيقة انني سعيد جدا بالنهضة الصناعية الكبرى التي تمت في عهد الثورة وانني لابحث عن الكلام الذي يعبر عن هذه الاحاسيس فيعجزني الكلام والسويس اليوم تمر بافخر رحلة في تاريخها الصناعي .. حيث تمت افتتاحات مشروعات البترول .. شيء يشبه المعجزة .. واليوم نقف في مصنع الاسمدة بالسويس .. ونحن يجب ان نذكر ونسترجع تاريخنا .. وهذه الروح العظيمة التي ارساها سيادة الرئيس جمال عبد الناصر كان لها اثرها في نفوس العمال والموظفين الى الامام في ظل البطل العظيم جمال عبد الناصر .. وفقه يوفقكم والسلام .

كلمة الدكتور مصطفى عبد المطلب شعبان

ثم وقف الدكتور محمد مصطفى شعبان رئيس مجلس ادارة الشركة فقال :

السيد / الدكتور وزير الصناعة ونائب رئيس الجمهورية

بالنيابة عن جميع العاملين بشركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية اتقدم بالشكر لسيادة الرئيس جمال عبد الناصر لتفضله بانابة سيادتكم لافتتاح مصنعنا الجديد ومشاركتنا افراحنا بهذه المناسبة السعيدة ولا غرو فالسيد الرئيس جمال عبد الناصر باعث النهضة الصناعية في الجمهورية كما ان سيادتكم المنفذ لهذه النهضة .

ونحن العاملين بهذه الشركة لاشد ما نكون سعادة بافتتاح مصنعنا الجديد كما اننا اشد ما نكون فخرا بمصنعنا القديم - فالمصنع القديم كان اول مصنع انشئ بالجمهورية العربية المتحدة للاسمدة الازوتية . ومصنعنا الجديد يمثل اتجاها جديدا في ميدان الاسمدة الازوتية وهو سماد سلفات النشادر .

وقد بلغت تكاليف المصنع الجديد ٣٫٨٣٥٫٠٠٠ جنيه منها ٢٫٧١٣٫٠٠٠ بالعملات الاجنبية و ١٫١٢٢٫٠٠٠ بالعملة المصرية - منها نحو ثلث مليون جنيه انفقت محليا في تصنيع بعض المهمات والآلات ، والباقي للاعمال المدنية ومصاريف التركيب .

ومما يذكر بالفخر في هذه المناسبة ان عقد الشركة الاجنبية التي عهد اليها بتصميم المشروع والاشراف على التركيب وبدء التشغيل كان قصير الاجل وبعد انتهاء فترة العقد قدمت هذه الشركة شروطا تعسفية لاستمرارها في الاشراف على اكمال التركيبات وبدء التشغيل وكانت قد حددت شهر يوليو الماضي لبدء تجارب الانتاج وآخر شهر سبتمبر لبدء الانتاج ، ولكن الفنيين العاملين بهذه الشركة أجمعوا الرأي على أن يكملوا التركيبات وان يقوموا وحدهم بتجارب بدء الانتاج عملا بروح الدفع الثوري الذي بعثه السيد الرئيس جمال عبد الناصر في أبناء هذا الشعب ، وفعلا قد وفقنا الله سبحانه وتعالى لاكمال المهمة على خير وجه وفي اقصر وقت بالرغم من بعض الاخطاء في عمليات التركيب اثناء اشراف الشركة الاجنبية على المشروع والتي تبيناها بعد ان اضطلع الجهاز الفني في هذه الشركة بالمسئولية . فكانت مهمته ليست اكمال الاخطاء قبل بدء تشغيل المصنع الجديد بالرغم من كل هذا فقد وفق الله سبحانه وتعالى العاملين بهذه الشركة الى اتمام التركيبات في مدة تقل ثلاثة شهور عن المدة التي قررتها الشركة الاجنبية - كما ان بدء التشغيل تم بنجاح والحمد لله . وتحقق بذلك انتاج يقدر بما لا يقل عن ٧٥٠٫٠٠٠ جنيه مصري .

وقد شاهدتم يا سيادة الوزير بنفسكم انتاج المصنع الجديد في المخازن والذي سوف يبدأ تعبئته وشحنه من اليوم ، والمصنع الجديد ياسيادة الوزير مصنع كامل لانتاج ١٠٠٫٠٠٠ طن في العام من سماد سلفات النشادر بتركيز اقله ٢٠٫٦٪ في المائة ازوت . على انه يصل في معظم الاحيان الى ٢٠٫٨ في المائة ازوت . ويشمل المصنع الجديد ثلاث وحدات ، الوحدة الاولى لانتاج النشادر اللازم للانتاج الجديد من الغازات البترولية المتاحة والمصنع الثاني لانتاج حامض الكبريتيك المركز من الكبريت ، والمصنع الثالث سماد سلفات النشادر شاملا وحدة لتعبئة هذا السماد ويفخر العاملون بهذه الشركة بانتاجهم الجديد الذي اثبت بمقارنته بمثيله من المستورد الاجنبي انه يفوق في نسبة الازوت - كما انه افضل من ناحية الخواص الطبيعية للبلورات .

وثمن الانتاج السنوي للمصنع الجديد حوالي ٢٫٨٠٠٫٠٠٠ جنيه منها نحو ٥٠٠٫٠٠٠ جنيه ثمن مستلزمات الانتاج بالعملة الاجنبية .

والطاقة العاملة بالمصنع الجديد حوال ٤٠٠ عامل تبلغ اجورهم السنوية شاملة المزايا العينية والتأمينات الاجتماعية ١٠٠٫٠٠٠ جنيه

واني يا سيادة الوزير كرئيس هذه الشركة انوالى صادقة لوجه الله . باني

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. وهي احـدى القـلاع الصناعية التي تفخر بهـا الجمهورية العربية المتحدة .

عزيز صدقي يقول :
بدأ الإنتاج قبل موعده !

الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة

▲ الوزير يشهد عينة من الانتاج الجديد لسلفات النوشادر الذي يعتبر انتاجه تطورا كبيرا في نهضتنا الصناعية الحديثة ..

▼ الدكتور عزيز صدقي خلال جولتـه في مصانع شركة الاسمدة بالسويس . ويرافقه السادة أعضـاء مجلس ادارة الشركة ورؤساء المؤسسات الصناعية

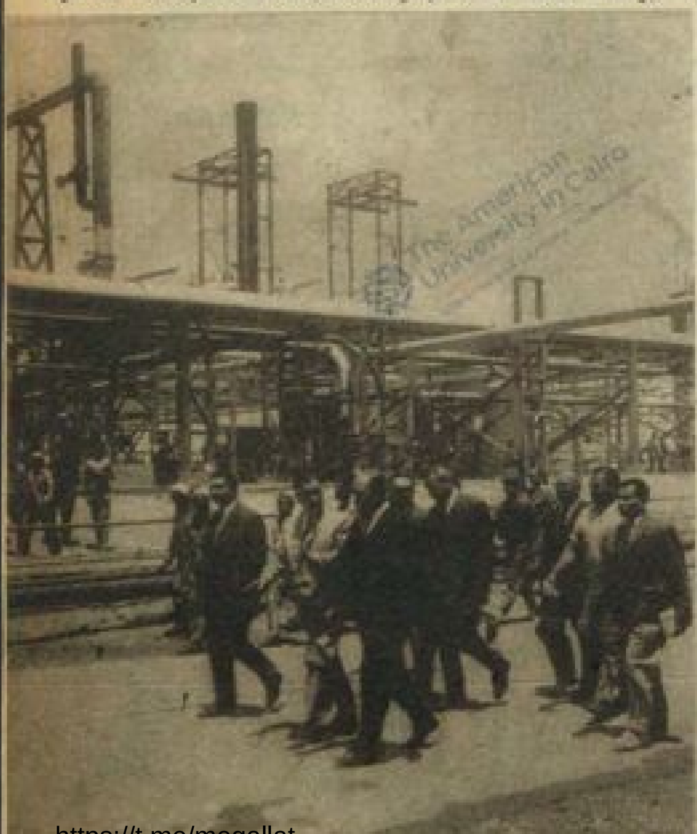

ايها الاخوة المواطنون

يسعدني ويشرفني ان احمل اليكم تحيات قائدنا وزعيمنا وحبيبنا الرئيس جمال عبد الناصر .. ولقد حضرت اليكم اليوم لـكي افتتح مصنعين جديدين هما .. الاسمدة ..والكرافت

وانا اليوم اقول لكم ان لدينا الان عروض عالية لبناء اربعة مصانع جديدة للاسمدة .. واليوم اجدني اطلب من السيد رئيس المؤسسة الكيماوية المهندس سمير حلمي ورئيس مجلس الادارة المهندس الدكتور مصطفى شعبان .. اطلب منهما دراسة وسائل تنفيذ التوسعات الجديدة عندكم التي نبدأ بحثها فورا .. بعيدا عن الوقت المقرر لتنفيذ خطة التنمية الخمسية وبرنامج مضاعفة الدخل في عشر سنوات

سمير حلمي ومصطفى شعبان قالوا لي ان الخبراء الاجانب اللي كان مفروض يركبوا المصنع وضعونا في كوردن طلبوا طلبات مش معقولة وكان قصدهم يوضعونا في الكوردن .. ولكن الخبراء العرب بتوعنا قالوا يمكن العمل بدون اجانب لان عندهم ثقة بانفسهم وبشعبهم وكان من اسعد ايام حياتي لما ركبنا المصنع وبدأ الانتاج قبل موعده واصبح لدينا مخزون كبير منه في ٣ شهور ووفروا ٧٥٠ الف جنيه عبارة عن خمسة وعشرين الف طن في حوالي ٣٠ جنيه الطن .

هـذا الشعب كل يوم يثبت قدرته وامكانياته ـ ففي سنة ١٩٥٦ امم جمال عبد الناصر القناة والمرشدين الاجانب انسحبوا ومع ذلك القناة النهاردة تستقبل اكبر البـواخر واضخمها بمرشدين وخبراء عرب .

وقال الدكتور عزيز صدقي

ان وجودي في هـذه البقعة بالذات التي كانت في الواقع رمز الرجعيـة والسيطرة الاجنبية اصبحت اليـوم رمز حرية وكفاح الشعب .

وقال نائب رئيس الجمهورية الدكتور عزيز صدقي :

النهارده احنا بنفتح في كل يوم مصنع .. ونستطيع بحمد الله ان نفتح طوال العام بمعدل مصنع يوميا ..وانا اقول لكم هذا الكلام والمداخن والمصانع تملا بلادنا ..

والعجيب انه عند قيام الثورة تبين انه مضى اكثر من ٥٠ سنة دون بناء مصنع واحد للسكر .. وهذا مرجعه الى سيطرة راس المـال وتحكمه في مقدراتنا .. وسيادة الرئيس قال وتكلم عن سيطرة راس المال على الحكم .. وهذا الكلام انتهى بصدور القرارات الاشتراكية ..

ويكفي ان تعرفوا .. ان الارباح التي تعود عليكم الان كانت تذهب الى حفنة من الراسماليين والاقطاعيين الذين كانوا يسرقون جهـودكم وعرقكم .. وانتم شكوتم الى اكثر من مرة عن تناقضات موجودة عندكم .. عن تصرفات رئيس مجلس الادارة السابق .. في عام ١٩٥٦ .. وكنت دائما اجتمع برئيس مجلس الادارة بصدد هذه التناقضات ولكنه كان يشكي دائما ويقول ان المصنع يحقق خسارة لانه لا يريد ان يعترف بحق الشعب في ادارة املاكه . والذي كان يسود هنا .. نموذج لما كان سائدا قبل ثورة ٢٣ يوليو .. قبل ١٩٥٢ .

بين الامس واليوم

واستطرد عزيز صدقي قائلا :

النهارده يا اخواني .. انا قابلت رئيس النقابة .. والراجـل ده كان بيجي لي دايما سنة ١٩٥٦ .. جاء

الى الوزارة اكثر من عدة مرات .. وكان بيحكي لي عن المهازل التي تقع في المصانع .. وكنت دائما اقول له : ان الثورة ستقضي على هذا الفساد..

وهذا الظلم حتى صدرت القرارات الاشتراكية ١٩٦١ والتي اعادت الحقوق الى اصحابها .. وردت المصانع الى ملاكها الحقيقيين..يعني قامت القرارات الاشتراكية بتأميم هذه المصانع والتأميم معناه ان الدولة اصبحت تملك المصانع .. والدولة ليست عزيز صدقي ولا سمير حلمي ولا مصطفى شعبان .. ولكنها انتم جميعا ..وتحريك مجموعنا جميعا تكون الدولة .. وعندما تقول هذه القرارات ان العمال لهم ٢٥ ٪ .. فان الباقي يعود الى الدولة وتوجهها اليكم في شكل خدمات .

والمسألة انكم اخذتم جزء من الارباح .. مايهمش يكون قد ايه .. جنيه او اكثر .. ده موش المهم المهم ان الثورة الاجتماعية بدات تتحقق .

وحكاية ان الارباح بتدخل جيوبكم وتحسوا ان ده ناتج عرقكم .. هـذه هي المسألة الكبرى .. ولكن رئيس الشركة السابق .. سرق جهدكم ونهب راس المال .. وانتم فاكرين زي ما السيد المحافظ بيقول ان رئيس مجلس الادارة السابق رشى الملك بمليون جنيه .. علشان يهرب من دفع ضرائب قيمتها ٨ ملايين جنيه ولكن بسقط حكومته هذا المليون .

لا شـعارات

والنهارده ايضا يا اخواني ... عندما نتكلم عن الاشتراكية العربيـة نعني الاشتراكية الحقيقية وليست الاشتراكية المزيفة .. الشـعارات الخادعة التي تنطلق في بعض ارجـاء الوطن العربي التي تحدث عن الزيف والخداع ... ولكن اشتراكيتنا .. اشـتراكية حقيقية .... اشـتراكية تعطي العمال الارباح وتدخلهم مجلس الادارة وتجعلهم شركاء في المسئولية .

نحرز كل الفخر بمستوى الوعي العمالي للافراد العاملين بهذه الشركة . فقـد برهنوا في مناسبات مختلفة على مستوى عال من الوعي والوطنية والايمان بالاضافة الى المقدرة والخبرة الفنية وبالنيابة عنهم يا سيادة الوزير نعدك باننا سوف ننفذ التوسعات الكبرى القادمة والتي نرجو ان يتم التعاقد عليها قبل نهاية العام الحالي بنفس العزم والايمان الذي نفذ به مشروع سلفات النشادر .

ومما لا شـك فيه ان القـوانين الاشـتراكية الجديدة التي اصدرها السيد الرئيس جمال عبد النـاصر في قطاع الصناعة كان لهـا اكبر الاثر في اطمئنان العاملين بالشركة على مستقبلهم وتثبيت ايمانهم بوطنهم واستعدادهم للبذل في سبيل مصنعهم . فقد حققت لهم الاشتراكية لاول مرة اللائحة الاساسية للشركات لاقامة العدالة بين جميع العاملين بالقطاع الصناعي كما تحقق لهم لاول مرة أيضا لائحة داخليـة كاملة تنظم العلاقة بين العاملين بالشركة وبين ادارتها على اسس من العدل والانصاف . كما تحقق لهم المزيد من الخدمات الاجتماعية ويكفي ان نذكر ان عدد المترددين على مطاعم الشركة قـد بلغ عشرات المرات

كما ان مجلس ادارة الشركة الجديد اقام وحدتين علاجيتين لاسر العاملين بأجـرور زهيدة ، وحدة بمدينة السماد والاخرى بمدينة السويس ـ بالاضافة الى انشاء صيدلية تعاونية لمد العاملين بالادوية بالمجان وتوفر الادوية لاسرهم باقل سعر ممكن ـ كما دعمنا الجمعيات التعاونية بحيث اصبحت تضارع اكبر الجمعيات وقد خطا مجلس ادارة الشركة خطوات جريئة في نواحي النشاط الاجتماعي والثقافي والرياضي والرحـلات وتبادل الزيارات الفنية مع الشركات الشقيقة لتبادل الخبرات المزدوجة وخلق روح التعاون في مجال القطاع العام وبدأت الشركة برامج الثقافة العمالية وبرامج لمحو الامية من شأنه ان يقضي على الامية في هذه الشركة في عامين ونصف بإذن الله كما تقرر اقامة مركز للتدريب يضطلع باعداد العمال الفنيين الجـدد ويرفع كفاية العاملين الحاليين بالشركة عملا بالمبادئ الاشتراكية .

المجد الصناعي

وبعـد تبعية الشركة للقطاع العام الغت الشركة اساليب الادارة القديمة فاقامت ادارة العلاقات الصناعية واخرى للعلاقات العامة وثالثة للمتابعة والتخطيط حتى تقوم الشركة بنصيب اوفى نحو المجد الصناعي الذي تنشده الثورة لهذه الجمهورية .

ومما يجدر الاشارة اليه هنا انه بعد تبعية الشركة للقطاع العام . اخذ مجلس الادارة الجديد يشجع البحوث ويفسح صدره لكل اقتراح يعـود على الشركة بالنفع ـ وقد ارسلت لسيادتكم تقريرا عما قامت به ادارة البحوث بالشركة من مجهود موفق لمحاولة استرجاع لنشاط بعض العوامل المستعملة في عمليـات الصناعة وفي محاولة التصنيع المحلي لبعض العوامل المساعدة والتي نجحت في تحقيقها موفرة في ذلك العملة الاجنبية التي كانت تصرف سنويا لاستيراد هذه المواد .

وفي الختام يا سـيادة الوزير ، اعلن لسيادتكم نيابة عن العاملين بهذه الشركة باننا على استعداد لان نقوم بتصميم وتنفيـذ مصنع السماد المزمع اقامته بالاسـكندرية مع مصنع الكيماويات البترولية . وان نشرف على تصنيع مايمكن تصنيعه محليا من معدات والا نستورد لهذا المصنع الا ما لا يمكن تصنيعه محليا

وفقنا الله جميعا لبناء مجد بلادنا في ظل الرئيس جمال عبد الناصر .

والله اكبر والعزة للعرب .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

انها ثورة رائدة لكل شعوب العالم الطامحة الى الحرية .

لقد وصلنا الى الحرية بنفس الطريقة التى وصل بها الباحثون الى اكتشافاتهم واختراعاتهم ، بالتجارب والاختبارات والصواب والخطأ ، ووضعنا النتائج التى حصلنا عليها أمام أعين الشعوب التى تطلب الحرية لتستفيد منها فى نضالها .. وضعناها فى « الميثاق » .

وحتى قبل ان يصدر الميثاق ، كانت النتائج التى نحصل عليها تعرفها الشعوب المتلهفة الى الحرية اولا فاولا . وتسترشد بها فى نضالها . وكانت هذه النتائج ومازالت ذات آثار بعيدة على حركات التحرير فى افريقيا وفى آسيا وفى امريكا اللاتينية .

لقد قلنا في الميثاق ان ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كان بداية مرحلة في نضال الشعب المصري - مجرد بداية .

وكذلك قلنا ان الثورة بدأت من غير تنظيم سياسي ولا نظرية عمل .

وهكذا بدأنا من اول السلم .

الشعب صانعها

الذين بدأوها لم يكونوا من رجال السياسة ، ولم يشكلوا جمعية سياسية تعتمد على انصار معروفين من الشعب ، وتضع لنفسها برنامجا للعمل ، كانوا يعرفون باحساسهم الصادق ان الشعب يوشك ان ينفجر

- سخطا على الذين مدوا أيديهم للاحتلال وقبلوا وجوده حتى صار بركانا يغلي ليس بينه وبين الانفجار الا فترة رقيقة .
- أصوات الرصاص ورائحة القنابل هنا وهناك .
- التنظيمات السرية تتكون في اماكن كثيرة .
- الفلاحون الذين تضرب بمصيرهم الاقدار يقاومون استبداد الاقطاع بالاشتباك المسلح .
- القاهرة الجميلة تتحول الى شعلة من النيران .
- الملك واعوانه يستخدمون الجيش في اطفاء ثورة الشعب بحظر التجول .

انها ثورة لم تكتمها السلطة الجيش ؛ ولا تجد من يغذيها .

وجاء الجيش القائم .. ومن صفوف الجيش ايضا ، تقدم احرار الجيش جانب النضال الشعبي ووقف مع الجيش الطريق امام ارادة الشعب .

- ان اعظم ماقيل في ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ان القوات التي خرجت من الجيش لتحقيقها لم تكن هي صانعة الثورة وانما كانت اداة شعبية لها .

المبادىء الستة

ان الذين قاموا بها ووضعوا لها ستة مبادىء استلهموها من ارادة الشعب الثائر :

١- القضاء على الاستعمار واعوانه من الخونة المصريين .
٢- القضاء على الاقطاع .
٣- القضاء على الاحتكار وسيطرة رأس المال على الحكم .
٤- اقامة عدالة اجتماعية .
٥- اقامة جيش وطني قوي .
٦- اقامة حياة ديمقراطية سليمة .

ولم يكونوا قد وضعوا خطط العمل لتطبيق هذه المبادىء .

ان الطلائع الثورية لم تكن قد اعدت نفسها لتحمل مسئولية التغيير الثوري الذي تصدت لقيادته .

وحتى بعد ان حققت الثورة الجلاء لم يكن الجلاء هو غاية الثورة ؛ بل كان بداية العمل الحقيقي ، مجرد بداية ، مجرد حصول على مركز اكبر ملاءمة للنضال من اجل الحرية الحقيقية .

ان الحرية الحقيقية هي حرية الوطن والمواطن .

حرية الوطن

وحرية الوطن لا يحققها جلاء القوات المحتلة فقط ؛ ان مجموعة الدول الاستعمارية تحاول ابقاء نفوذها على الامم التي تم الجلاء العسكري عنها ؛ بالاحلاف العسكرية التي تجعل هذه الامم تابعة لها في السياسة الخارجية والاقتصادية والعسكرية ؛ ولهذا صممت الطليعة الثورية على عدم الدخول مع الدول الاستعمارية في اي حلف عسكري ، ورأت ان القضاء على الاستعمار لا يتحقق الا بسياسة عدم الانحياز ومبدأ الحياد الايجابي ، عدم الانحياز الى اي من المعسكرين الغربي والشرقي ؛ والحياد الايجابي الذي يتيح لنا حق مقاومة الاستعمار والاحلاف الاستعمارية بكل اشكالها في كل مكان .

إلى السيد الرئيس القائد البطل

جمال عبد الناصر

والشعب العربي الكريم

تقدم أخلص التهاني وأطيب الأماني

بالعيد الحادى عشر لثورة

٢٣ يوليو

كوكا كولا

سيكو

شركة النصر لتعبئة الزجاجات

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

في عيدنا الخالد

عيد الثورة

اخلص التهاني واطيب الأماني

إلى شعبنا العربي الثائر

والى رائده البطل والقائد الملهم

جمال عبد الناصر

سائلين المولى ان يحفظه ويرعاه

حتى يتم للوطن العربي من المحيط

إلى الخليج كامل حريته ..

المؤسسة المصرية التعاونية الاستهلاكية

المؤسسة المصرية التعاونية الاستهلاكية

٥ شارع ٢٦ يوليو

الجمعية التعاونية الاستهلاكية المركزية

١٦٠ مجمعا بالقاهرة والاسكندرية والسويس

٢٣٧ مركز توزيع تجزئة وجملة

٦ مصانع لتعبئة الشاى

الجمعية التعاونية الاستهلاكية

عمر افندى

٢٣ فرعا بالقاهرة ومراكز المحافظات

وفرعا للبيع بالجملة ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اصرار على النضال

وطبعا لم يسكت الاستعمار عن مقاومتنا له : فحاربنا بعدم بيع الاسلحة لنا : وهى ضرورة اساسية لحماية وطننا واشترط علينا بالاسلحة شروطا تهدر عدم الانحياز : فلما استطعنا شراء السلاح من تشيكوسلوفاكيا وروسيا بلا قيد ولا شرط : اقام الاستعمار حولنا نطاقا من الحصار الاقتصادى : ومنعنا من الاقراض لبناء السد العالى : لتوسيع رقعة الزراعة وتوفير الخبز والحرية لملايين الفلاحين : وانتاج الطاقة الكهربائية اللازمة للحضارة والصناعة ، فلم نجد مفرا من تأميم القناة لننفق من دخلها على بناء السد . وكان العدوان الثلاثى هو رد الاستعمار علينا . وكان علينا ان نقابل العدوان بالقتال دفاعا عن وطننا : وانتصرنا .

وفى كل يوم كنا ومازلنا نتعلم من التجارب . من تجاربنا ومن كل التجارب الانسانية : بفكر مفتوح يأخذ منها ويعطيها لا يصدها بالتعصب : ولا يصد نفسه عنها بالعقد .

ولقد علمتنا التجارب :

١ـ ان اسلوب المصالحة مع الاستعمار ومساومته ليس طريق الحرية .

٢ـ ان نداوم على مصارعة جميع انواع التحدى .

٣ـ ان نرفض اى انتقاص من حقوقنا ومطالبنا .

٤ـ الصدق . لا نخدع انفسنا او غيرنا على طريقة السياسة القديمة .

٥ـ ان نحدد بالفكر المستنير ـ ماذا نريد وماذا يراد بنا وماذا نصنع .

الحرية لكل العالم

ولقد اثبتت تجاربنا ان الحرية لا تتجزأ .

كل امة صغيرة فى العالم تنال حريتها تدعم حريتنا : لانها بذلك تضعف الاستعمار وتقف معنا .

● ان الذين تحمسوا فى ازمة قناة السويس ـ ضد شعبنا ليهزموه : وجدوا انفسهم فى عزلة عن الدنيا كلها : بينما وقفت شعوب العالم كلها مع شعبنا تشد ازره .

وكل امة تناضل الاستعمار لتستخلص حريتها : تدعم حريتنا : لان الاستعمار عدونا اللدود : ولذلك لا نتأخر عن معاونتها على هذا الاساس قمنا بمعاونة الجزائر واليمن والكونغو والجنوب العربى والكويت وكوبا .

لابد من حرية العرب

ومن اجل حرية وطننا نسعى الى توحيد كلمة الامة العربية . ان اى اعتداء على حرية اى ارض عربية هو اعتداء مباشر علينا : لان وطننا قطعة من الوطن العربى .

● واذا كانت التجربة الثورية الشاملة قد القت مسئوليتها الاولى على الشعب العربى فى مصر : فان تجارب بقية شعوب الامة العربية مع التجربة : كان من الاسباب القوية التى مكنت الشعب العربى فى مصر من ان ينتصر . وليس من شك فى ان الشعب المصرى مطالب اليوم بان يجعل انتصاره فى خدمة قضية الثورة الشاملة فى بقية شعوب امته العربية .

هذا عن حرية الوطن .

حرية المواطن

اما حرية المواطن : فهى ان يكون الشعب هو السلطة العليا فى وطنه بحريته المطلقة فى اختيار وكلائه الذين عليهم ان ينفذوا مطالبه : وفى ان يستقل بمواهبهم الا فيما تمس مشيئته .

ولا يكون المواطن حرا الا اذا توجبت حقه العادل من قضية الانتخابات .

وكان مستحيلا ان تجتمع الحرية مع الاقطاع ورأس المال المستغل وقادة الاحزاب فى مكان واحد : ومع ذلك ترك الامر للتجربة .

كل الاقطاعيين رفضوا ان يتنازلوا للفلاحين عن شبر واحد من ضياعهم .

كل اصحاب رأس المال المستغل رفضوا اشراف الشعب على استثمار اموالهم .

كل قادة الاحزاب من حكام وشيوخ ونواب رفضوا قانون الاصلاح الزراعى وصمموا على الاستغلال .

هؤلاء هم الذين كانوا يتحكمون فى اقوات الناس وفى الانتخابات : ويحرمون الشعب من سيادته على وطنه . ومع ذلك بالكثير التجارب التى قامت بها الثورة لاصلاحهم : فلما فشلت كل التجارب كانت رحيمة بهم : لم تنتزع اموالهم وهى فى الحقيقة اموال الشعب استخلصوها من الامة : بل ابقت لهم من الارض الكثير ووزعت الباقى على المعدمين . واشترت منهم المصانع شراء . وعزلتهم عن المجتمع الكبير بلا ضغط على حريتهم . وكان ذلك حتما لتحقيق حرية المواطن فى ان يرشح نفسه فى الانتخابات : وفى ان ينتخب ممثليه بحرية مطلقة .

طريق الحرية

ان وضوح الرؤية التى اتصف بها الشعب فى ثورته قد هداه الى انه لا سبيل الى الحرية بشطريها : وهما حرية الوطن وحرية المواطن : الا :

١ـ بشل فاعليات طبقات كانت تخدعه بالتظاهر باشتراكها فى حرب الاستعمار بينما هى فى الواقع متصلة به فى مصالحها

٢ـ عزل المستغلين الذين ترتبط مصالحهم مع الاستعمار مهما قيل عن كفاياتهم .

ولقد اثبتت التجربة التى صاحبت بدء العمل الثورى المنظم : انه من المحتم ان تأخذ الثورة على عاتقها تصفية الرجعية وتجريدها من جميع اسلحتها ومنعها من اى محاولة للعودة الى السيطرة على الحكم وتسخير جهاز الدولة لخدمة مصالحها .

ان الرجعية تملك وسائل المقاومة تملك سلطة الدولة : فاذا انتزعت منها لجأت الى سلطة المال : فاذا انتزعتها لجأت الى حليفها الطبيعى وهو الاستعمار .

ولا حرية للمواطن الا بالاشتراكية . بالوصول الى الكفاية والعدل . ان الحرية السياسية تتيح له ان ينتخب ممثليه بحرية مطلقة . ولكن ماذا ينتخبهم ؟

ينتخبهم ليوصلوه الى الكفاية والعدل .

● ان قوانين ٢٣ يوليو ١٩٦١ ـ بالعمل الاشتراكى العظيم الذى حققته تعد اكبر انتصار توصلت اليه قوة الدفع الثورى فى المجال الاقتصادى وفى المجال الديمقراطى ايضا .

وحدة العرب

والوحدة العربية .

وحدة الآمال واللغة والفكر والتاريخ والضمير .

ان وحدة الامة العربية حماية لسائر اقطارها من الاستعمار . ان اغتصاب فلسطين هو اغتصاب لكل الوطن العربى : ان تخلف اى شعب عربى عن قافلة الحضارة تتحمل مسئوليته الامة العربية كلها .. ان الاستعمار يتربص بالامة العربية فى انتظار اى انقسام يحدث فيها .

● ان مسئولية الجمهورية العربية المتحدة فى صنع التقدم وفى دعمه : وحمايته لتشمل الامة العربية كلها .

● ان ثورة الشعب المصرى حركت احتمالات الثورة فى الارض العربية كلها الثورة على الاستعمار واعوانه المستغلين

ان الثورة هى الوسيلة الوحيدة لغلبة التخلف الذى ارغمت عليه الامة العربية نتيجة للقهر والاستغلال : لتطوى مسافة التخلف بين الامم العربية والامم المتقدمة : وتحصل على الحرية والاشتراكية

الثورة هى الحل الوحيد

ان ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ـ بكل ما مرت به من تجارب ـ هى ثورة رائدة . وهى الاستمرار المعاصر لنضال الانسان الحر عبر التاريخ من اجل حياة افضل طليقة من قيود الاستغلال والتخلف .. ولهذا ذخيرة قيمة بالنسبة لنضال شعوب كثيرة انها اثبتت بالتجربة :

١ـ ان الشعوب المغلوبة على امرها قادرة على الثورة الشاملة .

٢ـ ان الثورة هى الوسيلة الوحيدة لغلبة التخلف .

٣ـ ان كل الشعوب المغلوبة على امرها تقدر على الثورة . بل ان الثورة هى طريقها الوحيد .

البداية من هنا

ومن ثورة ٢٣ يوليو صدر اول نداء لعدم الانحياز والحياد الايجابى باعتبارهما وسيلة للسلام العالمى : فاذا بدول كثيرة فى العالم ترجع هذا النداء وتعتنقه .. ومن القاهرة صدرت اول دعوة لاول مؤتمر لدول عدم الانحياز ولقيت استجابة رائعة من شعوب كثيرة .

ثورة ١٩١٩ كانت تجربة

ان الكثير الذى حققته ثورة ٢٣ يوليو من بدايتها الى الان كان الفضل فيه للتجارب . لتجارب الماضى وتجارب الحاضر . لتجارب يوم بيوم . لتجاربنا وتجارب الاخرين .

ولقد تعلمنا من تجارب ثورة ١٩١٩ انها فشلت لان قادتها الذين نادوا بالجلاء : لم يفكروا فى رفع مستوى الشعب اجتماعيا : لانهم كانوا من كبار الملاك حتى القادة الذين لم يكونوا من كبار الملاك كانوا يسعون الى ان يكونوا من كبار الملاك : فانعزلوا عن الشعب باعتبارهم طبقة اعلى . وهكذا صار الشعب بلا قادة حقيقيين .

وتعلمنا ان المعاهدات التى تعقد بين الاقوياء والضعفاء لا تساوى الورق الذى تكتب عليه .

وتعلمنا ان وجود الاحزاب يحول قضية الحرية الى صراع على الحكم وتسول له

وتعلمنا ان الدساتير لا تمنح : بل تكتبها الشعوب بدماء الشهداء .

هكذا كتبنا الميثاق

وسارت الثورة فى تجاربها . لا تقوم بتجربة الا بتفكير حر ومناقشة حرة واتجاه الى الهدف : والقناع والاقتناع : فاذا اخطأت التجربة بعد ذلك كان العدول عنها سريعا بلا تعنت ولا استكبار . الى ان كتبنا الميثاق . انه ليس دليل عمل لنا وحدنا . انه نتائج دقيقة لتجارب كثيرة : تصلح دليلا لكل الشعوب التى تنشد الحرية .

يقول الرئيس جمال عبد الناصر :

انا ظللنا نصيب ونخطىء عشر سنوات حتى وصلنا الى الميثاق .

محمد نزيه

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

للايجار

بدون اتعاب نرشدكم للمساكن المفروشة
المؤسسة العامة للخدمات
١٦ شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة ت ٦٢١٨٤

شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة وضواحيها
علي أحمد
٣٦ شارع عدلى ت ٥٥١١٥

مكتب سمارة للعقارات
١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥

استعداد ضخم لتأجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات .

معامل طبية

معمل اسنان الشرق
مصطفى مصطفى ناصر
٧ شارع عدلى ت ٧٣٢١ ـ ٤٠١٤٥
يقوم المعمل بتلبية جميع تركيبات الاسنان الصناعية للعيادات والمؤسسات الصحية

مستحضرات تجميل

لاترضى عن باك بديلا

باك ستيك

يمنع ويزيل رائحة العرق
● عبوته الجديدة فى حجمين . حجم كبير دوبل زائد الحجم العادى
● عبوة جديدة تعمل بالضغط لتسمح استهلاك الاصبع استهلاكا كاملا .
احدى مستحضرات شركة اولفين بالمانيا
الناشر
دكتور ناظم شفيق غالى
بميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٦٨٦٦٦
* * *
يطلب من جميع الصيدليات

استشارات

العالم المغناطيسى الاقصرى
١٣٥ شارع الجيش بالقاهرة
اول من شهدت له العلماء والاطباء ورجال الصحافة بقدرته الفائقة فى تنبؤاته وبحوثه الناجحة يخبرك عن الماضى والحاضر والمستقبل وحل جميع المشاكل العائلية والشخصية والعملية ويحذر من الدخلاء والمدعين التنويم

موبيليات

جمال منزلك ياسيدتى
موبيليات جاب الله
١٣ شارع سيزستوريس ت ٣٤٠٥١
اسكندرية حيث الذوق والمتانة والفن

وظائف خالية

مطلوب من الاقطار العربية هواة وهاويات لاعداهم للسينما والصحافة
كاتبوا ص.ب ٩٦١ بالقاهرة

فنادق

افتتاح لوكاندة الموسكى
٤٥ شارع الموسكى ناصية الجيش والعتبة
بها جميع سبل الراحة والتسلية

مكاتب عقارية

مكتب التحرير العقارى
ادارة نادية ابو طالب
٢٩ شارع شريف الدور الخامس شقة ٩

لتأجير الشقق والفيلات المفروشة فرص نادرة لبيع وشراء العقارات
تليفون ٦٦١٦٦ ـ ٦٠٠٥٦

مكتب النصر العقارى
ادرة صلاح فاضل عكاشة
٨ (ا) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١

بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مكتب الدقى العقارى
ادارة محمود الهادى احمد القناوى
٣٩ شارع الدقى ت ٨١٠٧٣٢

يرحب بكم ويقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هام .. ومستعجل

يقدمه: راغب عبد الملك

الباب المفتوح

ان الجماعات الاشتراكية التي رسمها الميثاق تقتضي الا يكون الفرد في خدمة المجموع وقد كان باب الشكوى مفتوحا منذ أن قامت ثورة ٢٣ يوليه ، والكثير من الشكاوى حقق والغد فيه الاجراء الذى يكفل رد الحق الى صاحب الحق وكثير من المطالب استجيب فتسير المواطن في عهد الثورة بأن باب الحاكم مفتوح له يحقق له شكواه اذا كانت جدية ويستجيب الى مطلبه اذا كانت حقه .

وقد اتخذت المؤسسة العامة للبترول تقليدين جديدين ، الاول فتح الباب بين الرئيس والمرؤوس ، المدير الكبير والموظف الصغير ، يدخله ليحمل اليه شكواه او اقتراحاته ويحل معه المتاعب التي يلقاها في عمله ثم تطور هذا التقليد فاصبح المديرون ينتقلون الى العاملين في اماكن عملهم يناقشون معهم المشاكل ويصلون الى حلها ويقفون على افكار العاملين فقد تكون من بينها فكرة تعود بالخير على المؤسسة بجانب نشر روح المودة والتعاون بينهم .

اما التقليد الآخر الذى اتخذته هذه المؤسسة فهو الامتناع عن ارسال الخطابات بين الاقسام والادارات وعمل الامور بالاتصال الشخصى او بالتليفون توفيرا للجهد والمال والقضاء على البيروقراطية المعطلة للاعمال

ولو أن المؤسسات العامة الاخرى اتخذت هذه التقاليد في عملها لوفرت الكثير من الجهد والمال وتعطيل الاعمال

مواجهة الحملات ضدنا

تشتد الحملات ضدنا من اعدائنا في الخارج وبالاخص حملات الصهيونيين الذين يبذلون الجهد والمال ويسخرون كثيرا من وسائل الاعلام التي يملكونها في الدعاية ضدنا وترفع سحابات الاعداء كلما تقدمنا في علمنا في انتاجنا وعرضنا الى العالم بالجديد من اسلحتنا ، وقد عرفنا الحملة الشديدة عندما اطلقنا الصواريخ في العام الماضي ونحن نتعرض لهذه الحملة الشعواء بعد الصواريخ التي اطلقناها مقصد [illegible] العربية

وفي تقرير بعث به رئيس المكتب الدائم للجامعة العربية في نيويورك اتخذنا جميع الملحقين الصحفيين في سفارات الدول العربية في الولايات المتحدة الامريكية لبحث وسائل الدعاية المضادة لدعاية اعداء القضايا العربية وذلك بمناسبة عرض بعض القضايا العربية على الامم المتحدة ، وقد اتخذ في هذا الاجتماع اكثر من قرار لتوحيد الجهود في الدعاية للقضايا العربية ومن بينها قضية فلسطين وقضية عمان

وقد تضمنت القرارات التي اصدرها مؤتمر الاعلام الذى عقد في الجزائر في الشهر الماضي وسائل الاعلام لتطبيقا جديدا يقوم على اساس اعتبار مكاتب الجامعة العربية في مختلف بلاد العالم مكاتب اعلام ليس لها اي اتصال باية ناحية من النواحي السياسية

ونحن في حاجة ماسة الى تنظيم ندوات ومحاضرات عام في الدول الكبرى كمدن امريكا واوربا وغيرها يتحدث فيها الاخصائيون من رجالنا عن مختلف نواحي اتجاهاتنا ونشاطنا ، ويستطيع الكثيرون ممن يرودون هذه البلاد من ابناء محاضراتهم والرد على اسئلة من يحضرون هذه المحاضرات وفي ذلك نوع مفيد من انواع الدعاية لسياستنا وقضايانا

مراكز تدريب اولاد العمال

رأى الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة اثر انتهاء زيارته لمراكز التدريب اولاد العمال التي انشأتها الجمعية التعاونية للصناعات المنزلية لاولاد عمال مصانع شركة مصر للغزل والنسج بالمحلة رأى التوسع في انشاء هذه المراكز في مختلف محافظات الجمهورية العربية المتحدة على أن يبدأ بانشاء مركزين من هذه المراكز احدهما في محافظة كفر الشيخ والآخر في محافظة الشرقية

ويرجع انشاء هذا المركز التدريبي الى اعوام مضت عندما رأى المهندس احمد توفيق البكرى ان يبحث عن الوسيلة التى ترفع من مستوى الدخل لعمال المحلة من ناحية وشغل اوقات الفراغ لاولاد العمال من ناحية اخرى والتى من بحثه الى اقامة مركز للتدريب على صناعة السجاد يضم الذكور من اولاد العمال ومركز للتدريب على اشغال الابرة ويضم بناتهم ، ومضت الاعوام واصبح المركزان اكبر وحدة لانتاج السجاد واشغال الابرة تضم ١٥٠ من الذكور و ١٥٨٩٠ من الاناث يتقاضون مكافآت شهرية تتراوح بين ثلاثة جنيهات واثنى عشر جنيها ، وقد عرض انتاج هذه المراكز في جميع المعارض الدولية ولاقى اقبالا من زوارها واحتل مركزه في الاسواق الخارجية .

الوزير الذى لايشكو

زار الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة طوال الاسبوعين الماضيين عددا كبيرا من البلاد يفتتح فيها المصانع او يرسى حجر الاساس فيها ، وفي زيارة من هذه الزيارات كان يطوف على قدميه ساعات لم ينهي زيارته بكلمة يلقيها

ولم يشعر احد من الذين رافقوا الوزير في زيارته انه يشكو من طول الزيارة او من سيره على قدميه الساعات ، ولم يقل لاحد انه لايزال يعانى من مرض الغضروف الذى اصيب به من عدة شهور واضطره الى الاعتكاف في داره بضعة ايام اتباعا لنصيحة الاطباء

مرة واحدة اضطر الوزير فيها الى ان يجلس على احد المقاعد التى كانت موجودة في محطة الكهرباء بمصانع شركة مصر للغزل والنسج فيها الناء تفقده لها والمتاحه وحدة من وحداتها لكنه لم يقل لاحد انه يشعر بالتعب او يشعر بالمرض

روح الفنان

اكثر من سؤول : لماذا لا تعود الفنانة مارى منيب الى فرقة الريحانى لتقف بجوار الكاتب الفنان الذى انشاه الرئيس وعرته الفجيعة في فقد ابنه وبالرغم من ذلك لم يلق السلاح ووقف يكافح في سبيل الفن الذى تحمل فرقة الريحانى رسالته

لقد انضم الى فرقة الريحانى ثلاثة من كبار فنانينا ، حسين رياض وفريد شوقى وحسن يوسف ، تغلبت عليهم روح الفنان الاصيل فابوا الا ان يساندوا الفرقة التى عاشت اكثر من ربع قرن تحمل لواء الفن

ان السيدة مارى منيب فنانة موهوبة وكثيرون يعشقون فنها ومتى ان روح الفنان يجب أن تتغلب عليها فتعود الى فرقتها وانسى مشاكلها معها

بلدنا الصناعى

اكثر من شركة عالمية تعرض علينا اقامة مصانع في بلدنا لنتيجاحتاجاليه من الآلات ، الآلات الثقيلة ، وآخر عرض قدم لنا كان من شركة الكوامريكية لاقامة مصنع لصنع قاطرات الديزل التى لانزال نستوردها من امريكا والمانيا وغيرها

والعرض الذى قدمته الشركة الامريكية يقضى بأن تقوم بانشاء مصنع القاطرات الديزل لاستخدامها على خطوطنا او منحها للبلاد الاخرى في الشرق الاوسط وفي افريقيا وذلك في حدود ٥٠ مليون دولار نتقاضاها بعد ذلك على اقساط ، ويشمل العرض تدريب خبرائنا والاخصائيين والفنيين لتدريب عمالنا على هذه الصناعة

وقد جاء كبير خبرائها الى القاهرة وزار مصانع عربات السكك الحديدية في حلوان وورش القاطرات في ابى زعبل ثم عاد ليقدم تقريره الى شركته

والبحث يدور الآن بين ممثل هذه الشركة وهيئة السكك الحديدية ، ومن المتوقع الانتهاء الوافقة على تفاصيل العرض والتوقيع عقد انشاء هذا المصنع الذى سيتولى تمويله بنك التنمية الامريكى

ان كثيرا من العروض المقدمة من الشركات العالمية تبحثها السلطات المسئولة الآن وفي تقديم هذه العروض اكثر من دلالة على الثقة في اقتصادنا القومى ، وجدية مشروعاتنا للتنمية الاقتصادية ، والخطوات السريعة التى اتخذناها لرفع دخلنا القومى ودخلنا الفردى مما يعتبر في نظر الخبراء العالمين من المعجزات .

راغب عبد الملك

في .. عيد الثورة

تحية ولاء واكبار واجلال الى رائدنا العظيم السيد

الرئيس جمال عبد الناصر

والى شعبنا العربي الأبي مع أطيب الأماني للشعوب العربية كلها بالتقدم والازدهار والرخاء

من :

المؤسسة المصرية التعاونية الزراعية العامة

عمارة شركة مصر للتأمين بميدان الجيزة ت: ٨٩٧٣٠٨

وهيئاتها وشركاتها

- ٤١٠٣ جمعية تعاونية زراعية
- بنك التسليف الزراعى والتعاونى
- الهيئة الزراعية المصرية
- صندوق دعم الأسمدة
- شركة الغربية العقارية
- شركة المباحث والأعمال المصرية
- الشركة المصرية الجديدة
- شركة أراضى أبوقير
- شركة سيدى سالم
- الشركة الجعفرية للزراعة والصناعة

شركة المنتجات العالمية تقدم

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

اومو الجديد

يغسل أكثر بياضا

احسن من قبل !

- رغوة اومو الجديد تتخلل كافة الأنسجة وتنظف الغسيل تماما وبلطف .
- لاحاجة لغلى الملابس بعد اليوم لأن اومو الجديد ، يقوم بكل العمل بدون مجهود أو تعب .
- سوف تتمتعى برائحة اومو اللطيفة وستفخرى لأنك حصلت على أنظف وأبيض غسيل في العالم .

اومو الجديد يغسل بسرعة وسهولة !

يكتبها هذا الأسبوع : محمد تبارك

٧ أيام في السد..

اسبوع كامل عشته في اسوان .. درجة الحرارة ٤٧ في الظل .. العرق يتصبب من الجباه .. الانفاس لاهثة .. ورغم كل هذا فان احدا من الذين يعيشون هناك لا يشعر بحرارة الجو .. او يهتم بعرقه .. ان جدية العمل ، والصرح الشامخ الذي نبنيه من اجل حياتنا وسعادة الاجيال القادمة تنسيك كل شيء حتى نفسك !

وانا منذ اللحظة التي اشعل فيها الرئيس جمال عبد الناصر الديناميت وتفجرت الصخور فوق الجبل بدويها الهائل ايذانا ببداية العمل في السد لم اذهب الى هناك .. وفي هذه المرة رأيت ما لم تصدقه عيناي .. الخطوط البيضاء التي كانت تقسم الجبل وتحدد ماذا سيحدث فيه اختفت من الوجود .. لقد تحولت هذه الخطوط الى حقيقة .. سرت وسط الشوارع الطويلة التي تم شقها وتمهيدها لتقودك الى كل مكان يتم فيه العمل ..

والايام السبعة التي امضيتها في اسوان عشتها بالطول وبالعرض .. تعمدت ان اقف الى جوارهم .. الى جوار الابطال وهم يعملون .. قابلتهم في الصباح .. وفي الظهر .. امضيت معهم الليل بطوله حتى الفجر ، ولم اشعر بالملل او احس بعقارب الساعة وهي تتحرك .. قابلت كبار المهندسين وصغار العمال الذين لا تتجاوز اعمارهم العشرين عاما .. كلهم يتكلمون عن معركة السد السياسية وخطوات العمل فيه .. يحفظون عن ظهر قلب مواعيد انتهاء العمل في كل مرحلة .. يجيدون كل شيء الا الحديث عن انفسهم ..

قابلت واحدا من كبار مهندسي السد .. اسمه جمال البطراوي .. كان يتكلم عن كل مرحلة وخطوة في العمل بالتفاصيل والارقام .. قال :

— ان مايو القادم سيكون عيدا لجميع العاملين في السد حيث يتم تحويل النيل من مجراه الذي سار فيه ملايين السنين الى المجرى الجديد الذي استغرق حفره ٢٢ شهرا واخرجوا منه ١٠ ملايين متر مكعب من الصخور وتنتهي بذلك المرحلة الاولى في بناء السد العالي ..

كانت مؤسسة المسرح والموسيقى قد اعدت مهرجانا فنيا تقدمه لعمال السد ، اشتركت فيه احدى فرق التليفزيون ومسرح العرائس والسيرك القومي .. وقال المهندس البطراوي :

— لماذا لا تفكر بقية الفرق الفنية الاخرى في تقديم مثل هذه الحفلات للعاملين هنا ولو في فترات متباعدة ؟

قلت :

— انه اقتراح عملي ويجب تنفيذه .. خصوصا بعد نجاح مهرجان مؤسسة المسرح والموسيقى وتكلم المهندس جمال البطراوي عن نفسه فقال : انه رقم عشرين الفا وواحد .. في آخر قائمة العاملين في السد !

وقال ايضا ان صحته قد تحسنت كثيرا في خلال الفترة التي مضت منذ حضوره الى اسوان حتى الآن ..

وعندما سألته عن اسرته واولاده قال :

— التليفون يكفي .. لقد انتهت امتحاناتهم ، قلت لهم ان يذهبوا الى الاسكندرية لتمضية الصيف هناك ..

وفي مساء نفس هذا اليوم رأيت صورة اخرى كنت في مطار اسوان ورأيت المهندس جمال البطراوي مرة اخرى وعندما فتحت الطائرة ابوابها هبطت منها اسرة كاملة واسرع طفل صغير يحتضن البطراوي صائحا :

— بابا .. انا نجحت

وقال الاب وهو يقبل ابنه : مبروك

ونظر الي ليقول :

— لقد رفضت اسرتي ان تقضي الصيف في الاسكندرية جاءوا جميعا لتمضية الصيف معي في اسوان .

صح النوم

لست ادري على وجه التحديد ما الذي دفعني الى البحث عن هذا الكتاب لاعيد قراءته مرة اخرى .. انه كتاب قليل في صفحاته .. طبع بطريقة عادية للغاية .. غلافه يحمل اسم مؤلفه في تواضع .. وكل هذا لم يقلل من قيمة الكتاب سطوره تتحرك وتنفعل امام عينيك وكأنها كلمات مسموعة لا مقروءة !

الكتاب اسمه (صح النوم) ومؤلفه هو الاستاذ يحيى حقي .. ويعرض فيه نماذج لحياتنا بالامس .. وحياتنا اليوم في حكايات رقيقة ولكنها تؤرخ لكل شيء حدث في مجتمعنا خلال الفترة الماضية بصدق ..

ونحن منذ قيام ثورتنا حتى الآن قد حققنا انتصارات اجتماعية لا تقل عن انتصاراتنا السياسية .. واذا كانت انتصاراتنا في مجالات العلم والصناعة تسجلها الاحداث وتنقلها برقيات وكالات الانباء الى كل انحاء العالم .. فان تقدمنا الاجتماعي والانساني يحتاج الى تسجيله بطريقة اخرى .. واعتقد ان ادباءنا تقع عليهم هذه

يحيى حقي قال : صح النوم

المسئولية .. مسئولية التسجيل الفكري للمرحلة التي نعيشها الآن ..

لقد استطاع توفيق الحكيم في قصته عودة الروح ان يتكلم في الماضي عن الغد .. تنبأ بما سيحدث في حياتنا .. وصح كل ما توقعه .. فعندما بدأ في كتابة عودة الروح سجل الحاضر ، تحرك معه عبر سطور قصته مرحلة مرحلة .. وخطوة في اعقاب الاخرى .. حتى ترك الحاضر ووصل الى المستقبل .. وكانت خواطره وانفعالاته صادقة .. ووصلنا الى مرحلة الحاضر .. او المستقبل في قصة توفيق الحكيم .. كان على ادبائنا بعد هذا ان يبدأوا في كتابة اعمال تروي حاضرنا الذي بدأ منذ احد عشر عاما .. ولقد ناقشت على المدى الطويل مع اكثر من اديب .. سألتهم لماذا لم يسجلوا هذه المرحلة من حياتنا ؟ وكانت اجاباتهم : انهم لابد ان ينفعلوا بالاحداث التي يعيشونها وبعدها ستخرج تلقائيا الى الوجود .. هذه الانفعالات في عمل ادبي متكامل ..

والآن .. هاهي بعد الاحد عشر عاما التي مضت على قيام الثورة !

اليست هذه الفترة بكل احداثها اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا كافية لان ينفعل الكتاب بها ؟ ويقدم كتابنا اعمالا ادبية متكاملة ؟

حقيقة ان بعضهم قد قدم اعمالا ادبية كانت احداث الثورة تلعب الدور الاول في حياة ابطالها

كتب يوسف السباعي اكثر من قصة طويلة .. في مقدمتها رد قلبي .. وقدم نجيب محفوظ ثلاثية بين القصرين — قصر الشوق — السكرية .. وكتب احسان عبد القدوس اكثر من قصة تدور احداثها في مجال حياتنا الجديدة .. وقدم محمود البدوي نفس الشيء في مجموعة من قصصه القصيرة ..

ولكن هل هذا يكفي ؟

ان ما قدمه كتابنا حتى الآن تأريخ لما حدث .. وثمة فارق كبير بين مجرد التأريخ والعمل الادبي المتكامل ..

لقد قررت وزارة الثقافة والارشاد القومي لاكثر من اديب منحة التفرغ .. فقدمت لهم الحياة بعيدا عن قيود الوظيفة .. فهل وضعوا في اعتبارهم تقديم مثل هذا العمل الكبير ؟

ثم ما هو موقف بقية ادبائنا الذين يتنجون بعيدا عن منحة التفرغ ..

ان عليهم جميعا مهمة تقديم هذا العمل المتكامل .. فان الذي اتمه الادباء وقدموه لنا حتى الآن لا يكفي ..

من (ا) الى (ى) !

برنامج من الالف للياء الذي يقدمه التليفزيون العربي ويستعرض فيه حياة الشاهير من رجالات الفكر والذي يقدمه المخرج محمد رجائي .. برنامج ناجح ويقدم بطريقة مبسطة للغاية .. ومنذ ان ظهر هذا البرنامج وانا اتابعه وفي هذا الاسبوع اكتشفت حقيقة غريبة .. ان البرنامج يقدم على الهواء وبعدها يضيع الجهود التي بذل في اعداد الحلقة ..

وانا اسأل الذين يشرفون على اعداد هذا البرنامج وتقديمه لماذا لا يسجلونه ويحتفظون بهذه التسجيلات في ارشيف التليفزيون بعد عرضها .. انا في خلال شهور قليلة سيصبح لدينا مجموعة هائلة من التسجيلات التي تروي بالصور والوثائق حياة قادة الفكر والرأي الذين ظهروا في حياتنا وفي العالم لنعيد تقديمها في مناسبات اخرى ستدعو الضرورة اليها ..

اما تقديم البرنامج بصورته الحالية فانه مجهود لا يتكافأ مع عرضه مرة واحدة !.

المهندس جمال البطراوي ، او العامل رقم عشرين الف وواحد في قائمة عمال السد امام خريطة السد

الهزلة القادمة

كبار لاعبي كرة القدم ثائرون على آخر مسابقة غاضبون لانها تقدمهم بصراحة وتقول الحقيقة عنهم والحقيقة دائما مؤلمة .. ولكنها مفرحة ايضا بالنسبة للاعبي كرة القدم .

وفي هذا الاسبوع اقام التليفزيون العربي مباراة على كأسه بين نادي الترسانة او بطل الدوري وبين فريق الاتحاد الاسكندري بطل الكأس . اقيمت المباراة في ملعب النادي الاهلي .. تصوروا لم يكن النادي الاهلي ممثلا في لاعبيه من بين الفرق التي تلعب على الملعب الذي يحمل اسمه وفوق ارضه .. وتصوروا مرة اخرى ما معنى هذا !.

ان نوادي كرة القدم التي كانت كبيرة فيما مضى تعيش الآن في ازمة .. وان الدولية للاعبين الكبار قد انتهت ..

ومنذ انتهاء دوري كرة القدم ومباريات الكأس وكل النوادي الكبيرة تتبارى الآن في نشر اخبارها من المدربين الجدد .. الذين سيتولون تدريب فرقها .. والمفاجآت التي اعدتها من اللاعبين الشبان .. وانا منذ الآن اتنبأ بان شيئا من هذا لن يحدث في دوري كرة القدم المقبل

وان الهزائل التي وقعت في الدوري الماضي ستقع في الدوري المقبل

ومرة اخرى .. كبار لاعبي كرة القدم ثائرون على (آخر ساعة) وغاضبون لانها تقدمهم بصراحة وتقول الحقيقة عنهم .. والحقيقة دائما مؤلمة .. ولكنها مفرحة ايضا بالنسبة للاعبي كرة القدم .

محمد تبارك

أخبار اليوم

ثمن النسخة
سوريا ٨٠ ق.س
لبنان ٨٠ ق.ل
العراق ٨٠ فلس
الكويت ١٤٠ «

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعي
تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم
اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

رئيس التحرير
احمد بهاء الدين
مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة الاعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات
البريد العادي
ع.م ومصر ودول اتحاد البريد العربي جنيهان مصريان — باقي بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية او ٩،٠٠ دولار او ٣/٣/٢ جنيهات استرلينية .
البريد الجوي
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او مرتوكلا الاشتراكات في الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عدد خاص:

آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - 1501 - 31 JUILLET 1963 العدد ١٥٠١ - ٣١ يولية ١٩٦٣

أقوى جيش وأحدث أسلحة

- صاروخ متعدد المراحل لإطلاق القمر الصناعي

- نفاثات عربية سرعتها ضعف سرعة الصوت

- صواريخ موجهة ودبابات برمائية ومدافع صاروخية

(أكبر تحقيق مصور ص ١٠)

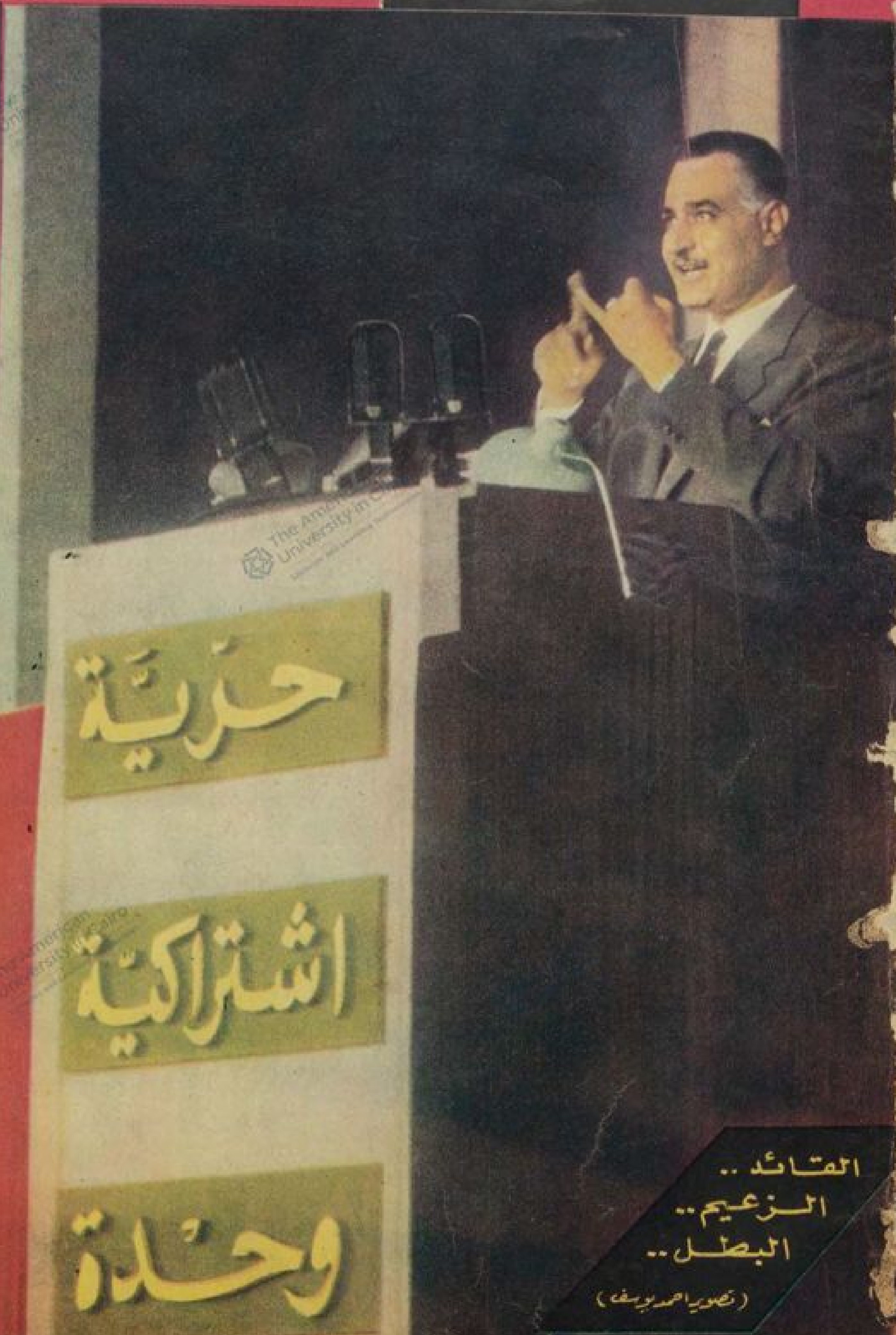

القائد.. الزعيم.. البطل..

(تصوير احمد يوسف)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم احمد الصاوي محمد

الحمد للرئيس

سيدي .. تذكر انك تفضلت مشكورا ونشرت كلمة لي بمجلة آخر ساعة في اول مايو ١٩٦٣ ! صفحة « زكيبة البريد » بعنوان « منطقة شبرا الخيمة » ..

ومر على هذا التاريخ شهران ولم يتفضل احد من المسئولين بالرد، وهانحن اولاء في يوم الثلاثاء ٩ يوليو ! واذا بالرد الرائع يصدر من زعيمنا وقائد نهضتنا الصناعية والاقتصادية والسياسية والاصلاحية الرئيس جمال عبد الناصر ! اذ امر باصلاح هذه المنطقة الصناعية وتنظيمها وادخال كافة المرافق والمدارس والمستشفيات والمواصلات بها ! وفي هذا البلسم الشافي برد وسلام على ابراهيم وعلى الاف العمال والموظفين من سكان هذه المنطقة ..

سيدي : انني باسم هؤلاء الكادحين والكافحين من العمال وسكان المنطقة نتوسل اليك ان تبلغ اسمى آيات الشكر والعرفان لحبيبنا وقائدنا جمال عبد الناصر الذي يشاطر الآخرين من مواطنيه الآمال والآلام ! حفظه الله وحقق آماله في وحدة الوطن العربي وتطهير العروبة من الرجعية والاستعمار والاستغلال ..

ابراهيم السيد لطفي
صاحب مطحن غلال بشبرا الخيمة

في معرض دوزبورج

كان للمعرض الذي اقيم هنا في دوزبورج بالمانيا الغربية اكبر الاثر في نفوسنا نحن ابناء الجمهورية العربية المقيمين هنا .. هذا ولقد ظهر في جميع محتوياته امام الالمان اننا شعب مكافح متقدم .

لكن من الاشياء التي يؤسف لها وقد ظهرت في المعرض ان المشرفين على معروضاتنا من ابناء وطننا كان من اول عيوبهم — الكثيرة — جهلهم باللغة الالمانية !

رأيت المانيا يسأل المشرف على قسم الخضار والفاكهة ما هذا الصنف ؟ .. (ويقصد الكرنبة !) فيجيبه المشرف : هذا خضار !.. (باللغة الانجليزية !) .. فالتفت الالماني حوله يحاول ان يجد من يترجم له ! وكنت على مقربة ! فاجبته على سؤاله على الفور ! وقال الرجل : نحن الآن ولسنا من الانجليز حتى تخاطبونا بغير لغتنا !!..

ثم تهافت المشرفون على الالمانيات دون الرجال !!

ارجو ان يأخذ المسئولون بعين الاعتبار هذه الامور في المستقبل حتى نتلافاها في المعارض القادمة .

ابراهيم حجازي
دوزبورج — المانيا الغربية

ولماذا في دوزبورج

الاسبوع اسبوع الصداقة العربية الالمانية ! والمكان بلدة دوزبورج ! اختيار سيء !.. فهي بلدة من الدرجة الثالثة .. اشبه بما لو اقمنا اسبوعا مماثلا في جمهوريتنا ببلدة دكرنس او شبرا تلنا او التلة !..

مباراة الكرة : هزيمة منكرة !.. وهكذا عجزنا عن ان ننازل فريقا المانيا من الدرجة الثالثة ايضا وهو فريق دوزبورج !! اذا انتصرنا فلا فضل لنا ! واذا هزمنا (وقد هزمنا فعلا) فهي فضيحة !..

الطعام المصري الذي قدم ليلة نادي الفلاء : طبق الفول والطعمية بثمانين قرشا بالعملة الصعبة !!.. المعروضات مثل احذية السيدات التي مثلها في المانيا نفسها !

هل كان الاسبوع للدعاية لمصر ام ضد مصر ؟!

دكتور محمد صفوت محيي الدين
باحث في الالكتروبيولوجيا

رد من وزارة المواصلات

ايماء الى مانشر بمجلة آخر ساعة بعددها الصادر بتاريخ ٦٣/٦/٢٦ باب « زكيبة البريد » تحت عنوان « البريد المستعجل » خاصا بشكوى السيد/ مصطفى صالح ابراهيم بشأن وصول خطاب مستعجل لسيادته بتاريخ ٦٣/٥/١٢ مرسل من الاسكندرية بتاريخ ٦٣/٥/٨

اتشرف بالاحاطة بان التحقيق الذي اجري في هذا الموضوع اسفر عن صحة ماجاء بالشكوى وقد اتخذ اللازم نحو المسئولين عن هذا الاهمال .

وأود ان اوضح لسيادتكم بهذه المناسبة ان هيئة البريد ترحب بكل مايبديه الجمهور من ملاحظات عن الاعمال البريدية المختلفة اذ ان ذلك من قبيل اشتراك الشعب مع الجهاز الرقابي بالهيئة للوصول بالخدمة البريدية الى المستوى الامثل الذي نرجوه لها جميعا .

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام .

مدير الشئون العامة
خيري عبد الهادي

ورد آخر ..

ايماء الى مانشر بمجلة آخر ساعة بعددها الصادر بتاريخ ٦٣/٦/٢٦ باب « زكيبة البريد » تحت عنوان « خطابات البريد الحائرة » خاصا بشكوى موقعة باسم السيد/ احمد محمد حسن كمساري بالسكة الحديد بمحطة الاسكندرية بشأن عدم وصول خطاب مرسل الى زميل له في العمل ..

اتشرف بالاحاطة بان التحقيق الذي اجري في هذا الموضوع اسفر عن ان العنوان الموضح على مظروف الخطاب العادي موضوع الشكوى كان مقصورا على اسم المرسل اليه ووظيفته (كمساري بالسكة الحديد) دون ذكر الجهة الموجود بها المرسل اليه وترتب على ذلك ان سلم الخطاب لمكتب الكمسارية بالسكة الحديد بالاسكندرية حيث عثر عليه احد زملاء المرسل اليه الذي اشر على المظروف بكلمة « مرتجع » تخلصا منه . ومما يدل على صحة ذلك ان كلمة « مرتجع » مكتوبة بخط ومداد يخالفان الخط والمداد المكتوب بهما الاسم والوظيفة .

من هذا يتضح لسيادتكم ان السبب في عدم وصول الخطاب الى المرسل اليه يرجع الى اهمال « الراسل » ذكر الجهة الصادر اليها وكتابة العنوان الكامل وليس تقصيرا من هيئة البريد .

مدير الشئون العامة
خيري عبد الهادي

هام ومستعجل

يقدمه : راغب عبد الملك

ترى ماهو المدى الذي وصل اليه مستوى الاجور في بلادنا في عهد هذه الثورة التي لم يمض عليها سوى احد عشر عاما ..

ان الاحصائيات التي وضعت عن الاعتمادات المخصصة للاجور والمرتبات تدل دلالة واضحة على المدى الواسع الذي وصلت اليه هذه الاجور وبالاخص منذ صدور القوانين الاشتراكية التي حددت ساعات العمل بسبع ساعات ورفعت الحد الادنى للاجور الى ٢٥ قرشا ومن بين هذه الاحصائيات ان الاجور والمرتبات في شركات المؤسسة العامة للغزل والنسيج مثلا قد ارتفعت من ١٧٫٥ مليون جنيه عام ١٩٦١ اي قبل صدور القرارات الاشتراكية الى ٢٧ مليون جنيه في عام ١٩٦٣ بعد صدورها اي ان الزيادة خلال العامين الماضيين وصلت الى تسعة ملايين جنيه في السنة .

وشركة واحدة من الشركات التابعة لهذه المؤسسة هي شركة المحلة ، كانت اجور عمالها عام ١٩٥٢ قبل الثورة ٢ مليون جنيه لوصلت في عام ١٩٦٣ الى خمسة ملايين وربع مليون جنيه اي بزيادة ثلاثة ملايين وربع مليون جنيه خلال الاحد عشر عاما الماضية .

والاحصائيات التي سوف يعلنها الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة عن مستوى الاجور ستبين الى اي مدى وصل اليه ارتفاع هذه الاجور للتمشي مع العدالة الاجتماعية في التوزيع التي كفلتها الثورة للعاملين في جميع القطاعات .

رحلة امين الجامعة

امضى الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية في رحلته الاخيرة ٢٥ يوما زار خلالها بلدين من البلاد العربية هما الجزائر والمغرب ، اما بقية ايام الرحلة فقد امضاها زائرا لبعض البلاد الاوربية كايطاليا والمانيا وسويسرا .

وقد يتعرض الامين العام في تقريره الذي يضعه عن الاحداث التي جرت بين فترتي انعقاد مجلس الجامعة العربية الى نتائج رحلته الاخيرة في البلدين العربيين وفي البلاد الثلاثة الاوربية فان تقاليد الجامعة جرت على ان يقدم امين الجامعة كشف الحساب من رحلاته الهامة الى الخارج ونتائج مقابلاته للمسئولين في البلاد التي زارها .

تأثر وزير السد العالي

اسند المهندس صدقي سليمان وزير السد العالي راسه بين يديه في محاولة التغلب على تأثره عندما توجه اثر وصوله الى القاهرة بنبأ وفاة المهندس ابو الليل احد العاملين في مشروع السد العالي .

وقد قال لي وزير السد العالي ان المهندس الفقيد كان واحدا من اشد المتحمسين لعمله في السد العالي وقد بذل كل جهد في طاقة انسان ان يبذله في اداء عمله الى ان راح ضحية هذا العمل .

وقال لي وزير السد العالي ان لكل مشروع من المشروعات الضخمة ضحاياه ومشروع السد العالي يعتبر من اضخم المشروعات الهندسية في العالم ، ولذلك فان تفكيره قد اتجه الى اقتراح منح معاشات استثنائية لاسر هؤلاء الضحايا ، وانه سيرفع الى المسئولين المشروع الذي تقرر على اساسه هذه المعاشات الاستثنائية .

وقد كان المهندس ابو الليل قد احس بارتفاع في حرارته و[...] الاطباء في اسوان بعلاجه [...] استدعى له احد كبار الاطباء من القاهرة لكن قضاء الله كان قد تم رحمه الله .

١٦ ساعة في الطائرة

زار المهندس صدقي سليمان وزير السد العالي مصنع التربينات في سيبيريا في [...] الاخيرة الى الاتحاد السو[فيتي] وشاهد اول توربينات محطة [...] الكهرباء من مساقط السد العالي التي تقع في هذه [...]

وقد غادر وزير الس[د] موسكو بالطائرة في ال[ساعة] السادسة مساء ووصل سيبيريا في الساعة العاشرة صباح اليوم التالي اي انه قطع المسافة في ١٦ ساعة بالطائرة .

والفرق في الوقت بين [...] ومدن سيبيريا يصل الى [...] ساعات وقد يكاد يعادل الوقت بيننا وبين الولايات [...]

ودرجة الحرارة في [...] بلاد الثلج في هذا الوقت من السنة ليست تحت الصفر كما يظن الكثيرون بل انها مرتفعة نسبيا اذ تصل الى ٢٥ درجة فوق الصفر .

وقد امتلأت مدن سيبيريا بالمصانع الضخمة ولم تعد منفى ينفى اليه المغضوب عليهم .

الوزراء السابقون

دعى الى الجلوس في المنصة الرئيسية التي جلس عليها الرئيس جمال عبد الناصر في الحفل الكبير الذي اقيم في ميدان الجمهورية احتفالا بعيد ٢٣ يوليو اربعة من رؤساء مجالس ادارة المؤسسات العامة او شركات القطاع العام هم السيد ثروت عكاشة والسيد سيد مرعي والدكتور حسن صلا[ح] الدين والدكتور حسن بغدادي وقد وجهت الدعوة اليهم لا باعتبارهم من رؤساء المؤسسات او ال[...] بل باعتبارهم من ال[...] السابقين .

من مصاصة القصب

برقية تلقتها المؤسسة العامة للكيماويات تقول ان هيئة التنمية الاقتصادية الامريكية وافقت على تمويل مشروع انشاء وحدة جديدة في مصنع الورق بالاسكندرية لانتاج الكرتون المتعدد الطبقات ، وهو المشروع الذي تم الاتفاق على ان تتولى اقامته احدى الشركات الامريكية .

وقد اصبحت الجمهورية العربية تنتج الآن اكثر حاجتها من ورق الكتابة وبقي ان تنتج ورق الصحف وقد وضع له مشروع اعد للتنفيذ فعلا وارسي عطاؤه على احدى الشركات الامريكية وسينفذ عندما يتم الاتفاق على تمويله بالعملات الاجنبية .

وسيقام مصنع ورق الصحف في الوجه القبلي في موقع يتوسط البلاد التي تنتج القصب على اعتبار ان المادة الخام لهذا المصنع ستكون من مصاصة القصب ، وقد دلت جميع التجارب التي اجريت على نجاح هذه المادة .

راغب عبد الملك

قلوب في البريد

بقلم : ابرهيم المصري

نزعة جريئة وخطرة

انا فتاة في نحو العشرين من عمري ؛ احس ان لي رغبات ومشتهيات تستبد بي وتلهب في مشاعري على الرغم مني . ولذلك اقول لك في صراحة : فاذا يبيح المجتمع للشاب ان يتصل بالنساء ايام عزوبته وان يلهو ويتمتع ؛ ثم يحرم المجتمع على الفتاة ان تنهج نفس النهج بينما هي ايضا انسان له جسد وحواس . والواقع ان الامريكيات قد وجدن لهذه المشكلة حلا طبيا ميسورا . فما رأيك انت فيها وماذا تقترح حلا لها ؟..

و . ل . ك . بالقاهرة

انك يابنيتي جريئة وغريرة ، وجرأتك المشوبة بالسذاجة والاستهتار قد تجر عليك شر الكوارث .. فاسمعي : صحيح ان بعض الفتيات الامريكيات المسرفات في التشبه بالرجال والمتشدقات بطلب الاستقلال والحرية ؛ ينهجن في التمتع منهج الشبان ويلجأن الى وسائل طبية تقيهن عواقب الحمل . ولكنك يجب ان تلاحظي ان اولئك الفتيات فئة محتقرة ومنبوذة في امريكا ؛ وان الاسرة الامريكية هي اسرة بروتستانتية ؛ متدينة بطبعها ؛ صارمة في اخلاقها ؛ طهرية بنزعتها ؛ حريصة كل الحرص على اعراض بناتها ؛ ابعد ماتكون عن ذلك التحلل الذي اشرت اليه . فلاتتخذي من انحطاط قلة دليلا على اخلاق مجموع ؛ وذريعة تمكنك من اطلاق العنان لشهواتك . ثم افهمي بعد ذلك ان المرأة شيء والرجل شيء آخر ؛ وان المساواة في حرية التمتع بين المرأة والرجل لايمكن ان تتم الا على حساب المرأة نفسها اولا ثم على حساب البيت الذي ستنشئه عندما تصبح زوجة . فاذا كان يروق للرجل ان يتلوث وهو شاب عزب ؛ فالفتاة يجب ان تكون افضل منه ؛ ويجب ان تظل طاهرة كي تظل في نظر الشاب مثلا اعلى يسعى اليه عندما ينشد الزواج ؛ ويطمئن الى طهره ؛ ويرى في فضائله قوة راسخة تحمي الاسرة ويقتدي بها الابناء . فامتياز الفتاة هو ان تكون عنوان طهر وعفة ؛ وان تجتذب الرجل الى الزواج بعفتها ؛ وان ترفعه بهذه العفة . فتهذب غرائزه ؛ وتجرده من الانانية المزرية ؛ وتطهره من شهواته ؛ وتصون عرضه وبيته ؛ وتربي اولادها وفق روح العذراء الطاهرة التي حرصت عليها قبل الزواج . هذا هو مجد الفتاة وفخارها ؛ بل هذه هي قيمة وثمرة تضحياتها . فاذا لوثت الفتاة نفسها وهي عذراء فكيف يمكنها ان تحرص على الوفاء لقرينها وهي زوجة ؛ وكيف يمكنها ان تغرس في نفوس اولادها فضائل واخلاقا سخرت هي منها بالامس وداستها بقدميها . ان تلوثها لابد ان يلوث الاسرة كلها لانها هي الام وهي الحارسة والمربية والقدوة . فانكري هذا الكلام الذي قلته ورددته لنفسك ؛ واكبحي جماح غرائزك والتمردي ؛ والا سقطت اليوم وانت فتاة وسقطت في الغد ايضا اذا وجدت من يتزوجك ؛ فحطمت بيتك وحياتك ؛ ودفعت ثمن جرأتك واستهتارك غاليا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تسجل
أحداث الأسبوع

عناوين عريضة للمستقبل

■ عبد الناصر يرسم الخطوات القادمة فى العام الثانى عشر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عناوين عريضة للمستقبل (تابع)

● اخدنا مليون فدان من الاقطاعيين ووزعناهم على الفلاحين .. هذه ثورة فى حد ذاتها .. لغاية النهاردة صلحنا ٣٢٠ الف فدان تم استصلاحها على موارد المياه الحالية من غير السد العالى ..

وفى نفس الوقت بنعمل فى الوادى الجديد وهدفنا ان احنا توصل للمليون فدان و٢ مليون فدان .

● الغينا الحكم المحلى واللامركزية والميثاق . وتكلم على المجالس الشعبية المنتخبة اللى حتقوم فى القرى والمدن والمحافظات وهذا فى حد ذاته ايضا ثورة .. تم فتح الطريق امام الديمقراطية السليمة .. ديمقراطية الشعب العامل ..

خطاب عبد الناصر التاريخى الرئيس جمال عبد الناصر يلقى خطابه

... المؤتمر الشع...

فى سبتمبر انتخابات لجان ال...

● بعد انتخابات مجلس الامة سنبدا فى اقامة المجالس الشعبية المنتخبة فى المحافظات .. ثم المجالس الشعبية المنتخبة فى المدن .. ثم المجالس الشعبية المنتخبة فى القرى، وبهذا تقوى القواعد الشعبية ، اللى استطاعت ان تحمى الثورة من اول يوم ، واللى استطاعت ان تتحدى انجلترا ، وتتحدى فرنسا .. وتتحدى العدوان .. واللى استطاعت انها تقضى على مؤامرات الاقطاع ورأس المال المستغل .

● الانتاج الصناعى سنة ١٩٥٢ كان ٣١٤ مليون جنيه و... الانتاج الصناعى هذه السنة ارتفع من ٣١٤ مليون الى ٩٠٠ مليون جنيه بزيادة قدرها ١٨٧٪ وده طبعا بخلاف صناعة حلج القطن .. وضرب الارز والمخابز والمطاحن والمحاجر والحاجات الاخرى .. ولما نقول : فيه ثورة فعلا .. فيه ثورة ..

● فى شهر نوفمبر سنبدا الانتخابات لاقامة مجلس الامة .. وسيقام مجلس الامة فى شهر نوفمبر القادم .. وبهذا نكون قد حققنا اقامة الحياة الديمقراطية السليمة .. ديمقراطية كل الشعب .. وليست ديمقراطية الرجعية ولا ديمقراطية تحالف الاقطاع مع رأس المال ولا ديمقراطية اللى كانوا بيضحكو علينا فى الماضى .

● الاستثمار فى الصناعة كان ٢ مليون جنيه وهذه السنة ١٥٥ مليون جنيه .. معنى ده ايه ؟

معناها ان احنا بنتحول بسرعة الى التصنيع .. المصانع اللى بنيت من ١٩٥٢ لغاية النهاردة عددها ٧٠٠ مصنع اللى فيها عدد من العمال عشرة عمال فاكثر .. ولكن يدخل ضمنها ايضا مصنع الحديد والصلب ، ومصنع السماد والتكرير ..

كانت كلمات جمال عبد الناصر فى العيد الحادى عشر للثورة ..عناوين عريضة للمستقبل وللخطوات القادمة على الطريق الطويل .. وكانت كلماته صدى لآمال الملايين واحلامها .. والقى عبد الناصر اضواء كاشفة على التنظيم السياسى الذى يجمع قوى الشعب العاملة من تحالف واحد وثيق الروابط .. وفى شهر سبتمبر تبدا الانتخابات لمؤتمرات المحافظات وبعد ذلك تنتخب اللجان التنفيذية للمحافظات وفى شهر اكتوبر تجرى انتخابات المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكى وتقدم له اللجنة التنفيذية العليا تقريرا كاملا عن كل المسائل خلال ١١سنة .. وفى شهر نوفمبر تجرى انتخابات مجلس الامة وتبدا الحياة النيابية السليمة من الفلاحين والعمال والمثقفين وكل القوى فى بلدنا .

ان تفهمى ان اولئك الفتيات قدوة ... عنوان خير وعظة ؛ ولن تجتذب ... والسهارات ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

...مر الشعبي الكبير الذي أقيم احتفالا بالعيد الحادي عشر لثورة ٢٣ يوليو

...ات المحافظات .. في أكتوبر انتخابات المؤتمر العام .. في نوفمبر انتخابات مجلس الأمة

في استاد القاهرة تشكيلات رياضية رائعة قدمها شباب الجمهورية العربية المتحدة في ستاد القاهرة تشكيلات رياضية
الكبير الذي أقيم في عيد الثورة.. كانت التشكيلات والأعلام التي يرفعها الشباب تحمل شعارات الحرية.الاشتراكية.الوحدة

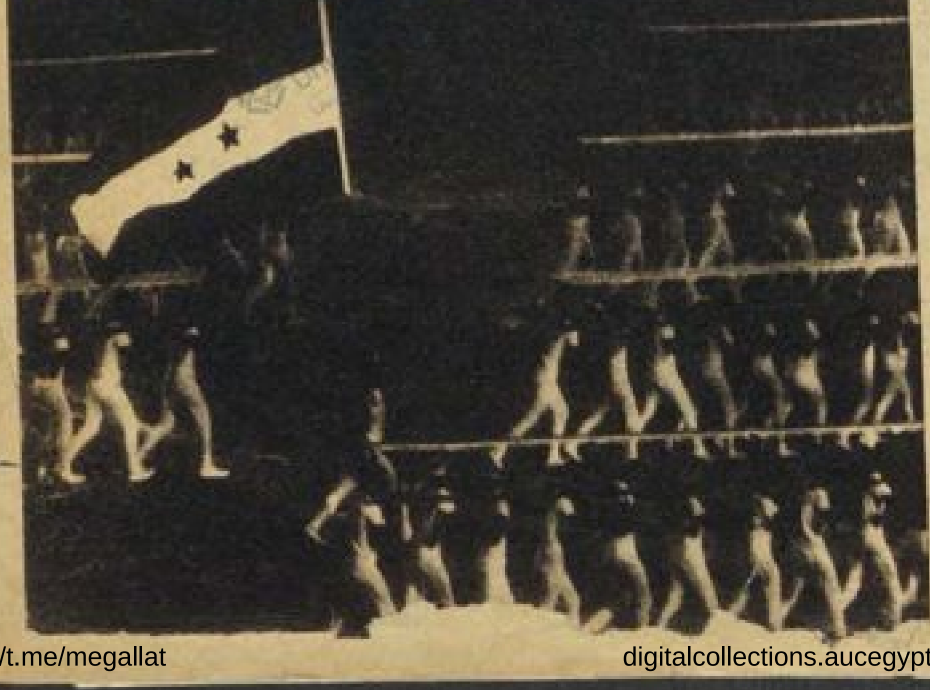

آخر لحظة

طابور جديد

ينضم إلى قطع الأسطول

في نفس الوقت الذي كان الرئيس جمال عبد الناصر يشهد تخريج دفعة جديدة من ضباط البحرية في الاسكندرية .. في نفس الوقت كانت الغواصات الجديدة .. والمدمرات الجديدة .. وباقي قطع الاسطول تقوم بمناوراتها البحرية على طول شواطئنا .. وكانت هذه القطع تستعد لاستقبال الدفعة الجديدة من طلبة الكلية البحرية لكي يأخذوا مكانهم في أقوى أسطول في شرق البحر المتوسط .. وفي نفس الوقت .. وفي نفس الساعة .. كان الخبراء والمهندسون والبحارة المصريون يباشرون لمساتهم الاخيرة في الغواصة الجديدة التي صنعها رجالنا – وحدهم – بأيديهم قبل انزالها الى مياه البحر وقد قاربوا على الانتهاء من هذه الخطوة الهائلة التي تعتبر حدثا بحريا ونقطة تحول في الاستراتيجية البحرية لاسطولنا .. !

في وقت واحد .. كان

الرئيس جمال عبد الناصر يصافح الفريق سليمان عزت قائد القوات البحرية بعد شهود تخريج الضباط الجدد من الكلية البحرية ووقف بينهما المشير عبد الحكيم عامر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

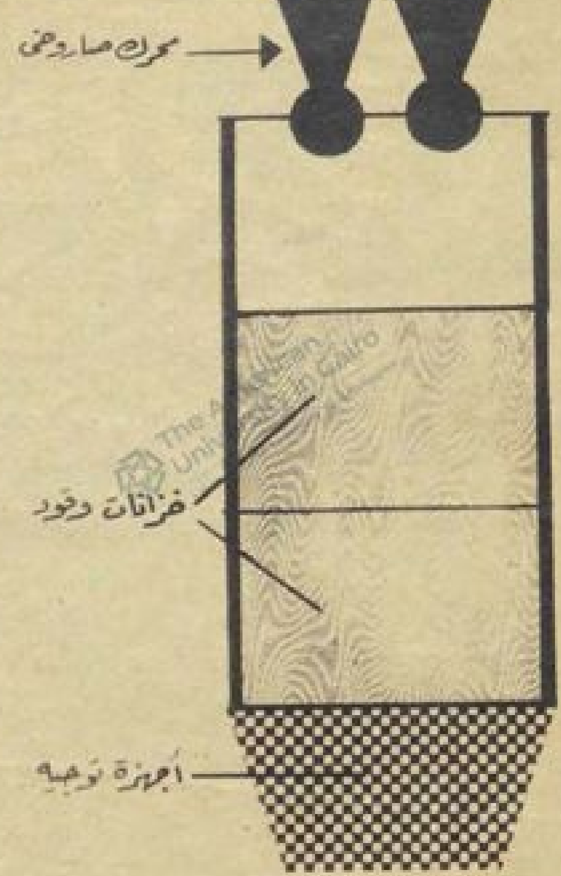

دخلنا عصر الفضاء

وقد بدأت فعلا جمهوريتنا تواجه عصر الفضاء .. عندما أصبحنا على الابواب .. أبواب الفضاء القريب ..

ولدينا الآن جيوش من العلماء الشبان انطلقوا الى جميع معامل البحوث العالمية يدرسون ويتعرفون على القوة الدافعة للصواريخ والوقود المستعمل في انطلاقها وديناميكية الهواء .. وقوة الدفع .. وكل مايدور حول الصواريخ ..

وقد تم فعلا انشاء واستكمال أول مبنى كامل للطبيعة داخل المركز القومي للبحوث .

ويجري العلماء دراسة الابحاث العلمية الخاصة بطبيعة الجو ويعتبر هذا المبنى الذي يضم ١٦ وحدة طبيعية جديدة وقد تكلفت ٣٥٠ ألف جنيه للتجهيز العملي فقط غير آلاف الجنيهات في البعثات العلمية التي بلغت ١٦٠ بعثة علمية في العلوم الطبيعية موجودة داخل أكبر معامل البحث العلمي في الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية والمانيا .. ولم تكتف جمهوريتنا العربية بارسال بعثات الفضاء الى الخارج .. وتجهيز المعامل .. بل اوفدت ٢٥٠ بعثة علمية في علم الالكترونات والميكانيكا وهندسة الطيران ..

داخل المبنى الابيض

وقد استطاعت ، آخر ساعة ، أن تحصل على الخطة الكاملة لابحاث الفضاء عندنا .. بعد أن تم تشكيل أول لجنة عليا لابحاث الفضاء .. وبعد أن تم تشكيل اللجان الفرعية المتخصصة داخل وزارة البحث العلمي ..

وقد أجرى صلاح هدايت وزير البحث العلمي عدة اجتماعات مع كبار علمائنا العرب .. حتى انتهت هذه الاجتماعات بتشكيل اللجنة العليا التي يرأسها الاستاذ الدكتور حسن مرعي استاذ الهندسة السابق .. والوزير السابق .. ويضم هذا المجلس ٢٥ عالما يمثلون جميع الاتجاهات .

وقد اجتمع المجلس الكبير .. وفي كل اجتماع يمثل تشكيلا جديدا .. وقرارات جديدة .. ولجانا جديدة ...

وفي آخر اجتماع له برئاسة الدكتور حسن مرعي وسكرتيرة الخبير العربي محمد الفلكي .. أعلن تشكيل ٧ لجان فرعية وهي اللجنة الفرعية لتتبع الاقمار الصناعية .

وتقوم هذه اللجنة بتتبع كل الاقمار الصناعية التي انطلقت الى الفضاء .. ومعرفة كل تجربة والمعلومات الجديدة التي حصلت عليها ووزن كل قمر صناعي .. وتكاليفه .. والدور الذي قام به في جولته .. وعملاه ..

وقد تم تشكيل اللجنة الفرعية المتخصصة الثانية .. وهي خاصة بصواريخ الابحاث .. ومهمة هذه اللجنة قياس العناصر الجوية في طبقات الجو العليا حتى ارتفاع ٢٠٠ كيلو متر في أعالي الجو وتقوم صواريخ الابحاث باجراء كل التجارب العملية التي يستفاد منها في ميدان أبحاث الفضاء .. وبعد عدة اجتماعات تم تشكيل اللجنة الفرعية المتخصصة الثالثة في الفضاء .. وقد ضمت الدكتوران محمود حسن استاذ طب الفضاء بجامعة القاهرة والدكتور رفاعي محمد كامل .. وتقوم ببحث كل من الانشاء التي تؤثر على رحلات الفضاء .. وأثر طبقات الجو العليا على جسم الانسان وعلى الاعضاء المختلفة له .

أما اللجنة الفرعية المتخصصة الرابعة فهي خاصة بدراسة قانون الفضاء وسيادته وتضم ٣ من كبار أساتذة القانون الدولي والعام بالجامعات .. وتضم أيضا وكيل لمجلس الدولة والدكتور عبد الدين صالح ..

ومن اهم الموضوعات التي تبحثها هذه اللجنة .. هو السيادة على الاجرام السماوية وحدودها .. المخاطر التي تحدثها مركبات الفضاء والتعويضات عنها .

الاتصالات اللاسلكية في الفضاء واتفاقياتها .. دراسة التنظيمات الدولية والقوانين الدولية .

العمل على الاستخدام السلمي للفضاء .

وهل يمكن لدولة ما ان تكون لها السيادة على جرم سماوي ..

الاحكام اللازمة لدعم سيادة دولة على جرم سماوي ..

والحقوق الملكية للاجرام السماوية ..

وقد تم تشكيل اللجنة الفرعية المتخصصة الخامسة .. وهي اللجنة التي ستقوم بتطوير برامج التعليم لتمشى مع التطور العلمي لجمهوريتنا .

وسوف تقرر الوزارة دراسات خاصة بعلوم الفضاء ، وتقرير دراسات في البرامج العامة والتعليمية كل حسب مستواه وبما يتلاءم مع تقدمنا العلمي .. ولذلك رأت اللجنة ان تخصص برامج دراسية علمية في ابحاث الفضاء تقرر على طلبة المدارس الثانوية والاعدادية وتقوم هذه اللجنة برئاسة الدكتور جمال الدين الفندي استاذ الفلك بعلوم القاهرة والذي قرر انشاء درجة الماجستير في علوم الفضاء .

أما اللجنة السادسة الفرعية .. فكانت لانشاء متحف الفضاء والصواريخ . والمعروف ان المتحف يلعب دورا هاما من الناحية التطبيقية والعملية . وعلى هذا الاساس فمن الضروري انشاء هذا المتحف العلمي .. حتى يمكن ان يتبع الوعي العلمي بين ابناء هذا الشعب الذي عاش وشاهد بلده وهي تدخل عصر الصواريخ والفضاء من اوسع أبوابه . ورأى بعينيه انطلاقة العلماء العرب الى طريق الفضاء ..

أما اللجنة العلمية المتخصصة السابعة .. فكانت للمواصلات اللاسلكية .. والتتبع الالكتروني وكل مهمتها هو تتبع كل الاقمار الصناعية بالطرق الالكترونية .. وتحديد كل شيء عن الاقمار الصناعية .. وطرق الارسال وطريقة الارسال في الاقمار الصناعية الامريكية ، التلستار ..

وقد أمر صلاح هدايت وزير البحث العلمي بتخصيص الدور الرابع من المبنى الابيض الكبير في شارع قصر العيني .. وهو نفسه مبنى وزارة البحث العلمي .. قرر ان يكون مقر اللجنة العليا لابحاث الفضاء .. وقد بدأت اللجان اجتماعاتها على الفور .. وتقرر الارسال في شراء الاجهزة ! والتوصية بالتزويد بالبرامج العلمية وارسال البعثات والمنح العلمية والتوصية بتوقيع الاتفاقيات العلمية في ميدان الابحاث الصاروخية .. !

وبعد ...

هذا هو بعض السر الكبير .. سر الصواريخ العربية !

وجدي رياض

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جزء خاص من آخر ساعة

أسرار وراء الأسلحة الجديدة !

- متى بدأت عملية صناعة أول غواصة عربية ؟
- متى وضعت الخطة السرية لإعادة تسليح الجيش ؟

بقلم : محمد وجدى قنديل

الزمان : الساعة الثانية عشرة ظهرا .
المكان : القيادة العليا للقوات العربية المسلحة فى القاهرة .

رسالة سرية عاجلة وصلت بالشفرة من قيادة القوات البحرية فى الاسكندرية .. وكانت الرسالة تقول فى كلمات قليلة : « انتهت الابحاث على أول غواصة عربية . . انتهى صنع هيكلها وتركيب آلاتها وأجهزتها . . تبدأ التجارب العملية عليها بعد أيام .. يتم انزالها الى البحر فى أوائل أغسطس . . » وكانت هذه الرسالة بدء الاعلان عن السر الكبير الذى ظلت قيادة القوات البحرية تكتمه طوال العام الاخير . . واستطيع ان اقول ان الفكرة بدأت مع بدء الابحاث فى قاعدة الصواريخ العربية وان الخبراء المختصين عرضوا الملف السرى لصنع أول غواصة عربية على المشير عبد الحكيم عامر وقالوا له وقتها : سوف نعتمد على رؤوسنا وسواعدنا وحدنا ولن نلجأ الى أى مساعدة خارجية . . ووافق المشير وبدأت الابحاث ودخلت مرحلتها العملية مع مرحلة صناعة صاروخ القمر الصناعى « الرائد » . . وحينما وقف المشير يعلن المفاجأة الضخمة على أسماع الملايين كانت هناك رسالة اخرى تصل الى القيادة العليا وتقول : « تمت بنجاح جميع التجارب على الغواصة العربية » . .

(تصوير : احمد يوسف . جمال يوسف . محمد بدر . فاروق ابراهيم . محمد لطفى)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

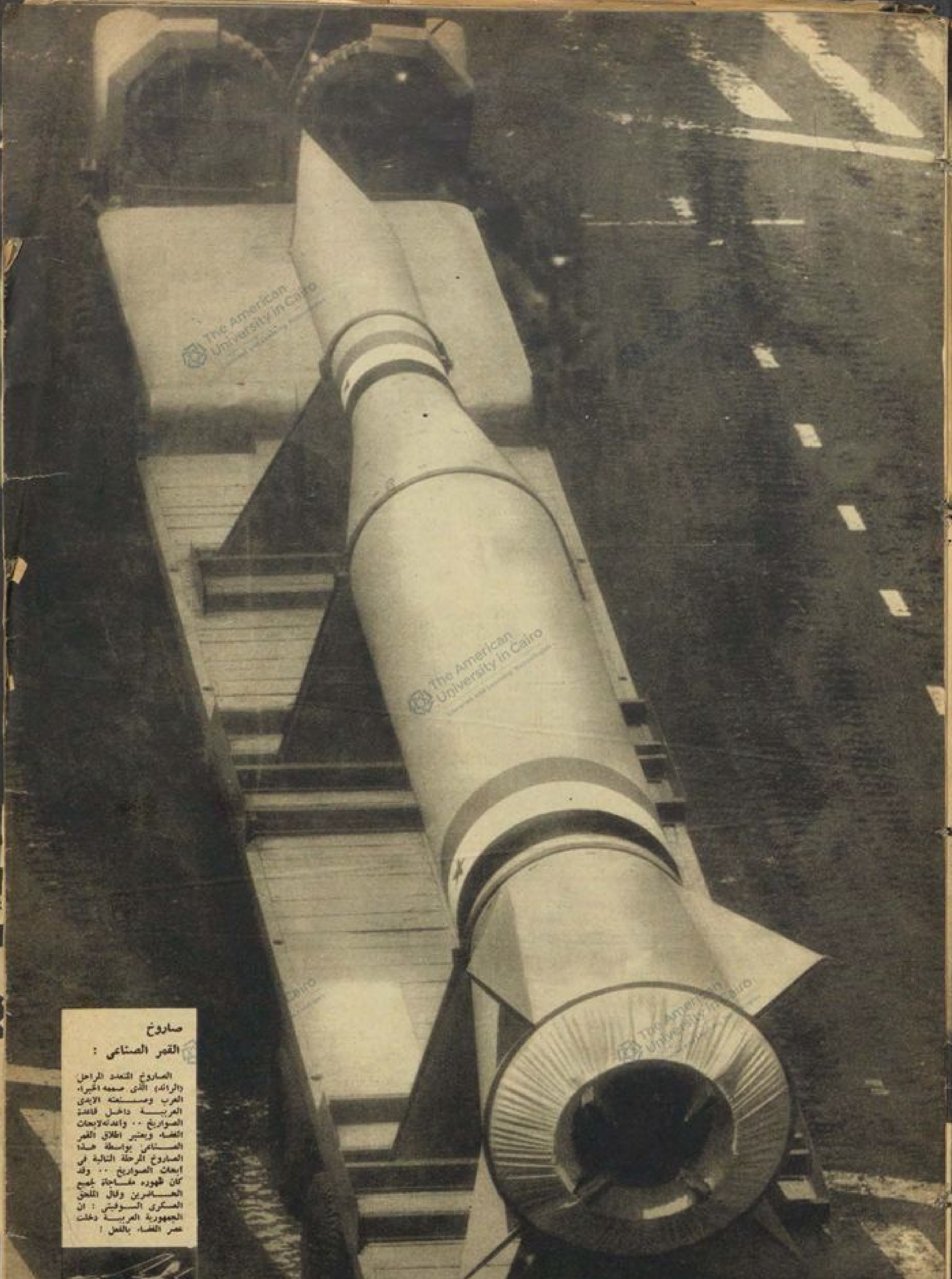

صاروخ
القمر الصناعي :

الصاروخ المتعدد المراحل «الرائد» الذى صممه الخبراء العرب وصنعته الايدى العربية داخل قاعدة الصواريخ .. واعدته لابحاث الفضاء ويعتبر اطلاق القمر الصناعي بواسطة هذا الصاروخ المرحلة التالية في ابحاث الصواريخ .. وقد كان ظهوره مفاجأة لجميع الحاضرين وقال الملحق العسكرى السوفيتي : ان الجمهورية العربية دخلت عصر الفضاء بالفعل !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصواريخ الموجهة يمكنها مطاردة أسرع نفاثة وضربها فى الجو

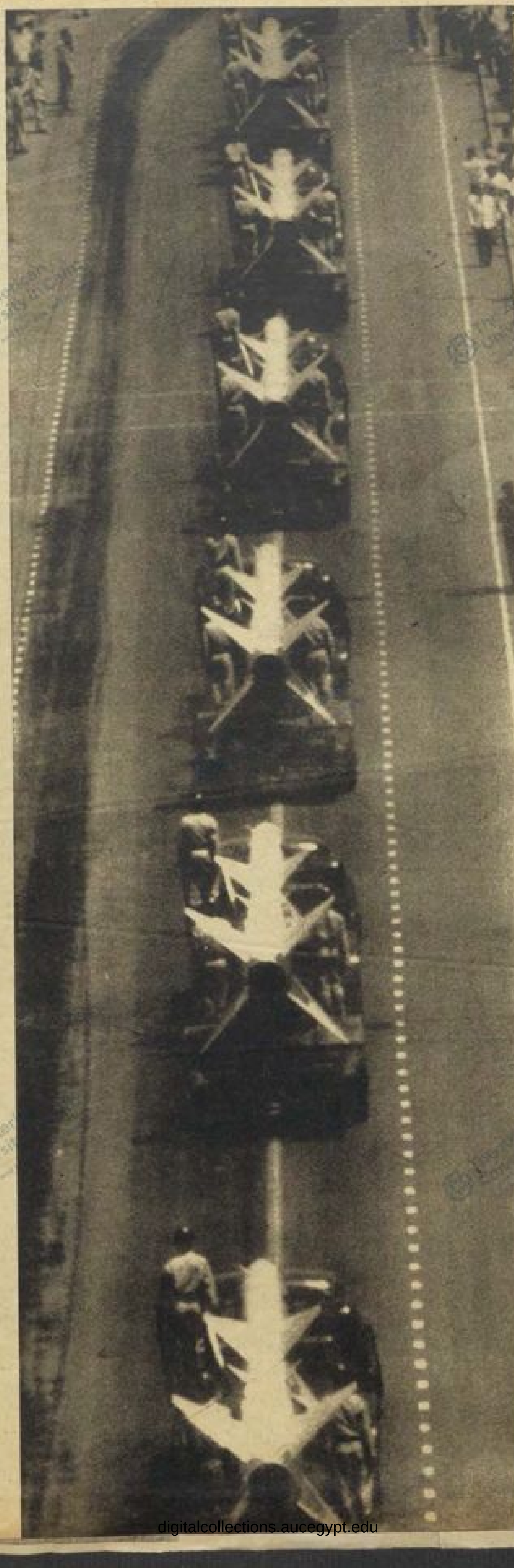

شيء مذهل حقا .. !

شيء أكبر من الحقيقة واعمق من الواقع .. !

شيء لا يصدقه العقل .. اى عقل .. ولا يصل اليه الخيال .. اى خيال .. !

ولم يكن ذلك هو احساسي وحدى ، انما كان صورة مصغرة لمشاعر الملايين الذين حضروا العرض الكبير لأقوى جيش .. واحدث اسلحة فى المنطقة كلها .. !

وكانت الوجوه الفرحة .. والعيون المذهولة .. والأفواه الفاغرة .. تعبر عن صدق وبساطة عن صدى الاسلحة الجديدة التى تتابعت فى طوابيرها الطويلة على كورنيش النيل .. وقد مال على اذنى احد الضيوف العرب اثناء مرور الصاروخ المتعدد المراحل « الرائد » .. وقال لى بزهو كبير :

الآن بالذات يا اخى .. نستطيع ان نقول ان عندنا جيشا .. جيشا لكل الأمة العربية .. يحمى ارضها وناسها سواء فى اليمن او فى الجزائر او فى الاردن .. انه ليس جيشكم وحدكم .. وانما جيشنا جميعا .. !

وكانت كلمات الضيف العربي مليئة بالأمل والايمان .. وكانت تعبرا عما يجيش فى صدور الضيوف العرب الذين قدموا للقاهرة فى العيد العاشر عشر .. وكانت هذه الكلمات العابرة ترجمة سريعة للخطة الجديدة التى اعيد على اساسها تسليح قواتنا البرية والجوية والبحرية خلال الفترة الاخيرة - وبالتحديد فى اعقاب الانفصال - وتم اعداد الجيش المصرى لكى يحمل العبء الاكبر فى الدفاع عن المنطقة العربية بكاملها .. ورسمت خطط تسليحه وتدريبه لمواجهة مسئولياته الجديدة والتزاماته تجاه الشعب العربي اينما كان .. وكيف ماكان .. !

متى يبدأ اعادة التسليح؟

واستطيع ان اقول بوضوح لم ؟ وبعيدا عن التفاصيل السرية ..

ان العمليات العسكرية الواسعة النطاق التى قامت بها قواتنا المسلحة فى اليمن منذ اكتوبر الماضى .. القت اضواء جديدة على شكل التسليح والتدريب اللازم لها فى المرحلة القادمة .. كما انها وضعت الاساس العملى لصورة الجيش الجديد وابعاد امكانياته .. ليس فقط للدفاع عن الجمهورية العربية المتحدة واراضيها وحدها وانما ايضا لمساندة الدول العربية الاخرى ولمواجهة اى عدوان يقع على اراضيها .. وقد كان ظهور الاسلحة الحديثة .. الخطيرة .. فى العرض العسكرى تفسيرا واقعيا نابضا بالقوة لهذه المعانى المدروسة فى غرف العمليات وفى المؤتمرات العسكرية للقيادة العليا .. !

- خذوا مثلا الصاروخ الجديد المتعدد المراحل « الرائد » الذى صممه الخبراء العرب وصنعته الايدى العربية فى قاعدة الصواريخ ..

انه فى حد ذاته يعبر عن مرحلة هامة ونقطة تطور حاسمة فى الابحاث الصاروخية الجارية عندنا .. ومدى هذا الصاروخ يتعدى الف كيلومتر وعن طريقه يمكن المشاركة فى ابحاث الفضاء كما يمكن اطلاق الى مستوى عربى الى طبقات الغلاف الكوني .. ويمكن ايضا زيادة ذلك المدى مادامت الابحاث قد توصلت الى نقطة الانطلاق لهذا الصاروخ الذى يضم صاروخين .. او ثلاثة .. او ستة صواريخ فى وقت واحد .. وهكذا نصل الى المعنى الكبير الذى اعيد على اساسه تسليح جميع قواتنا المسلحة .. ونجد انه بامكان صواريخنا تغطية اى شبر من السماء العربية وحمايتها من العدوان مهما كانت اشكاله .. ومهما كانت اتجاهاته !

وخذوا مثلا ثانيا الصاروخ الجديد الموجه من الارض الى الجو الذى صنعه الخبراء العرب وانتهوا من تجربته اخيرا ..

انه يؤكد سيطرتنا الكاملة على سمائنا ويظللها بشبكة منيعة لصد الطائرات المغيرة .. والمهم ان هذا الصاروخ يصل فى انطلاقه المرتفع فى طبقات الجو الى مدى اربعين كيلومترا وهذا يعنى من الناحية الاستراتيجية الجوية انه يستطيع اصطياد احدث الطائرات النفاثة فى الجو مهما بلغت سرعتها ..

كما يستطيع تتبعها ومطاردتها حتى تسقط فى الفخ بواسطة جهاز التوجيه الارضى .. وقد قال لى واحد من خبرائنا العسكريين خلال مرور طوابير الصواريخ الموجهة امامنا : ان هذا الصاروخ اكمل تماما حلقات الدفاع الجوى عن سمائنا بالمشاركة مع باقى الاسلحة الاخرى وان اية محاولة لدخول مجالنا الجوى تعتبر - بعد الآن - مغامرة فاشلة مصيرها الهلاك .. !

العمليات السرية للقاذفات

وخذوا مثلا ثالثا الطائرات القاتلة النفاثة الجديدة التى تزيد سرعتها على ضعف سرعة الصوت ..

انها بدورها صورة اخرى من التسليح الاحدث لسلاحنا الجوى .. وهذه الطائرات - بالذات - لا يوجد لها نظير الا فى الاتحاد السوفيتى وفى الولايات المتحدة .. ولا تستطيع اية طائرة نفاثة اخرى ان تلحق بها او تقف على قدم المساواة مع قدرتها بدرجة ان الطيارين المصريين اطلقوا عليها - خلال تدريباتهم على استخدامها فى مناوراتهم الجوية - اسم « الموت الخاطف » .. وقد عرفت ان الطيارين المصريين الذين كانوا يقودونها خلال العرض الجوى بذلوا مجهودا غير عادى لكى يخفضوا سرعتها خلال مرورها فوق الكورنيش حتى يتمكن الشعب من رؤيتها

ولم تزد العملية كلها على ثوان خاطفة .. اضطروا بعدها الى العودة للسرعة العادية واخترقوا الحاجز الصوتى والوجوه الجميع بالطائرات تختفى فجأة من السماء .. وسمعوا اصوات الفرقعة العالية الناتجة عن اختراق الحاجز .. واصروا بعدها ان هذه الطائرات يمكنها ان تقطع المسافة من القاهرة الى الاسكندرية فى دقيقتين .. ولا اكثر من ذلك ثانية واحدة ..

وخذوا مثلا رابعا القاذفات القنابل النفاثة البعيدة المدى التى زودت قواتنا الجوية باسراب عديدة منها فى الفترة الاخيرة ..

واسمها « التيبوف » او « ت - ى - ١٠٤ » وحمولتها الهائلة من القنابل والمتفجرات تؤكد خطورة دورها فى عمليات الهجوم الجوى وتعتبر التيبوف اثقل قاذفات قنابل نفاثة فى العالم واسرعها ايضا .. ولعلنى لا اذيع سرا عسكريا اذا قلت ان هذه القاذفات شاركت فى العمليات العسكرية لقواتنا فى اليمن وكانت تنطلق من قواعدها فى الجمهورية العربية

اعداد ضخمة من الصواريخ :

تتابعت طوابير الصواريخ الموجهة من الارض الى الجو باعدادها امام عيون الآلاف على كورنيش النيل صباح العيد العاشر عشر وكلها من صاروخ امام الضيوف الاجانب الذهلت دهشتهم وقال واحد منهم : كنا نظن ان عندكم صاروخين او عشرة فقط من هذه الصواريخ .. ورد عليه احد الخبراء العرب : ان هذه الطوابير جزء رمزى للاعداد الضخمة التى نملكها من الصواريخ !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصاروخ
الموجه الجديد :

الصاروخ الجديد الذى جرت تجربته امام جمال عبد الناصر فى قاعدة الصواريخ ويوجه من الارض الى الجو بواسطة اجهزة خاصة للتوجيه .. وفى استطاعته ان يطارد اسرع الطائرات النفاثة من اعلى الطبقات حتى يسقطها وبذلك اكتملت شبكة الدفاع الجوى فوق الجمهورية العربية وامتد نطاقها الى السماء العربية كلها لحمايتها من اى عدوان والدفاع عنها بالصواريخ !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سر عسكري يذاع لأول مرة : القاذفات الثقيلة " ت . ى ١٠٤ " قامت بعمليات جوية على حدود اليمن !

مباشرة الى الحدود اليمنية الشمالية والشرقية لم تعود مرة اخرى — بدون توقف — الى قواعدها بعد ان تقوم بعملياتها الجوية .. ومعنى ذلك انها كانت تقطع مايزيد على اربعة آلاف كيلومتر — في الذهاب وفي العودة — بغير النزول في أرض أى مطار او قاعدة جوية طوال الطريق .. !

كيف انقلبت الخطة

لم تخلوا مثلا خاصا للتسليح الذاهل الجديد .. هذه الطائرات الضخمة للنقل الجوى طراز « الانتينوف »

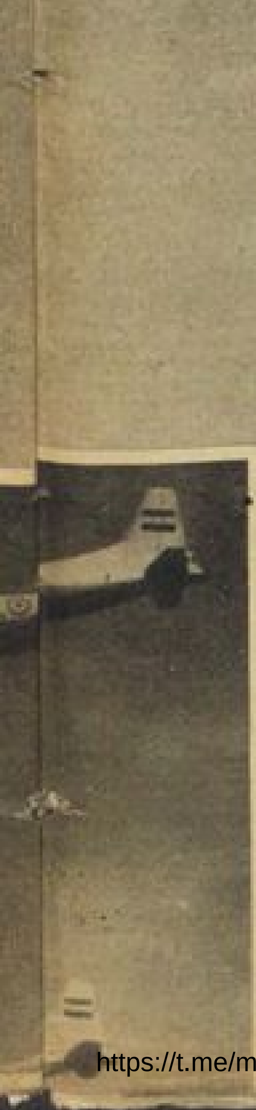

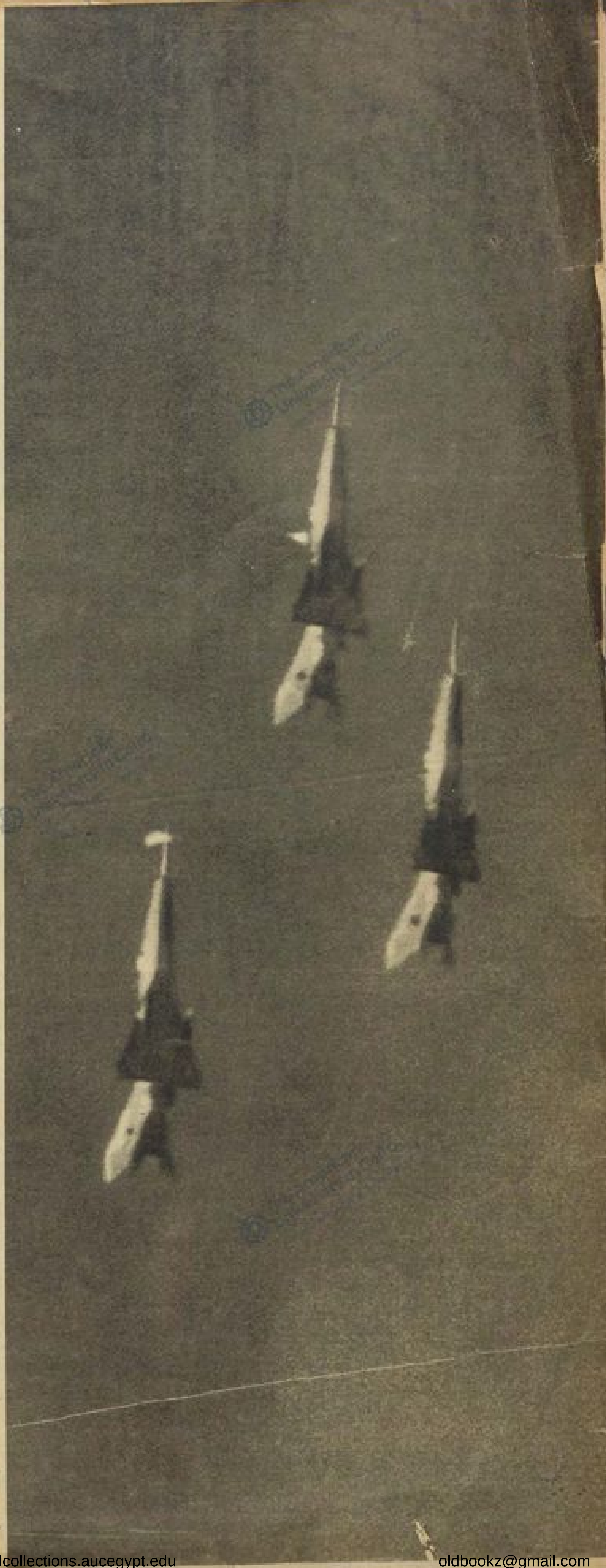

ضعف سرعة الصوت :

الطائرات المقاتلة الثقالة الجديدة (طراز السوبر سونيك) وتصل سرعتها الى ضعف سرعة الصوت وزيادة ولا يمكن رؤيتها بالعين المجردة ولكن يمكن سماع فرقعتها عندما تخترق حاجز الصوت ولا يوجد لها نظير الا فى الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الطراز الجديد من « القاهرة »

الطائرات العربية النفاثة الجديدة طراز (القاهرة ٤) التى ادخلت عليها تحسينات جديدة ووصلت سرعتها الى سرعة الصوت .. وقد احدثت تطورا خطيرا فى كلية الطيران واصبح الطلبة يتدربون عليها واصبحت عندنا كلية للنفاثات لاول مرة !

والتى ، التى لم يعرفها الآلاف هويتها طائرات الانتينوف تعرق فوق رؤوسهم انها كانت المفاجأة الهائلة التى قلبت خطة العدوان الرجعى على اليمن رأسا على عقب .. فقد كانت المؤامرة التى رسمها الخبراء البريطانيون تعتمد فى اساسها على السرعة والانقضاض بحيث لا يتسنى للقوات اليمنية مواجهتها - بمفردها - قبل ان تتحرك اية قوات من القاهرة لمساندتها .. ولذلك دفعت بريطانيا منذ اللحظة الاولى الى المعركة بطائرات النقل السكيبرة طراز « هاريكن » من جميع قواعدها فى الشرق الاوسط كذلك استعانت القوات الملكية السعودية بطائرات النقل ... « جلوب ماستر » لنقل مجموعاتها الى

مناطق الحشود فى نجران وجيزان .. وجرت كل هذه التحركات على اعتبار ان قواتنا الجوية لا تملك غير طائرات النقل المتوسطة طراز « اليوشين ١٤ » وحسب الخبراء البريطانيون بالورقة والقلم حمولة هذه الطائرات وسرعتها وامكانياتهـا .. والى هنا والقول ان المخابرات العربية وضعت يدها منذ اللحظة الاولى على التكتيك الكامل للمؤامرة وانها وضعت فى حسابها جميع الاحتمالات لم اقول ايضا ان جمال عبد الناصر كان يخفى مفاجأة مذهلة لكل المتآمرين فى عمان وفى الرياض وفى بيحان .. وانطلق اسطول جوى كامل من طائرات النقل الضخمة « الانتينوف » يخترق سماء البحر الاحمر فى ظلام الليل ويهبط

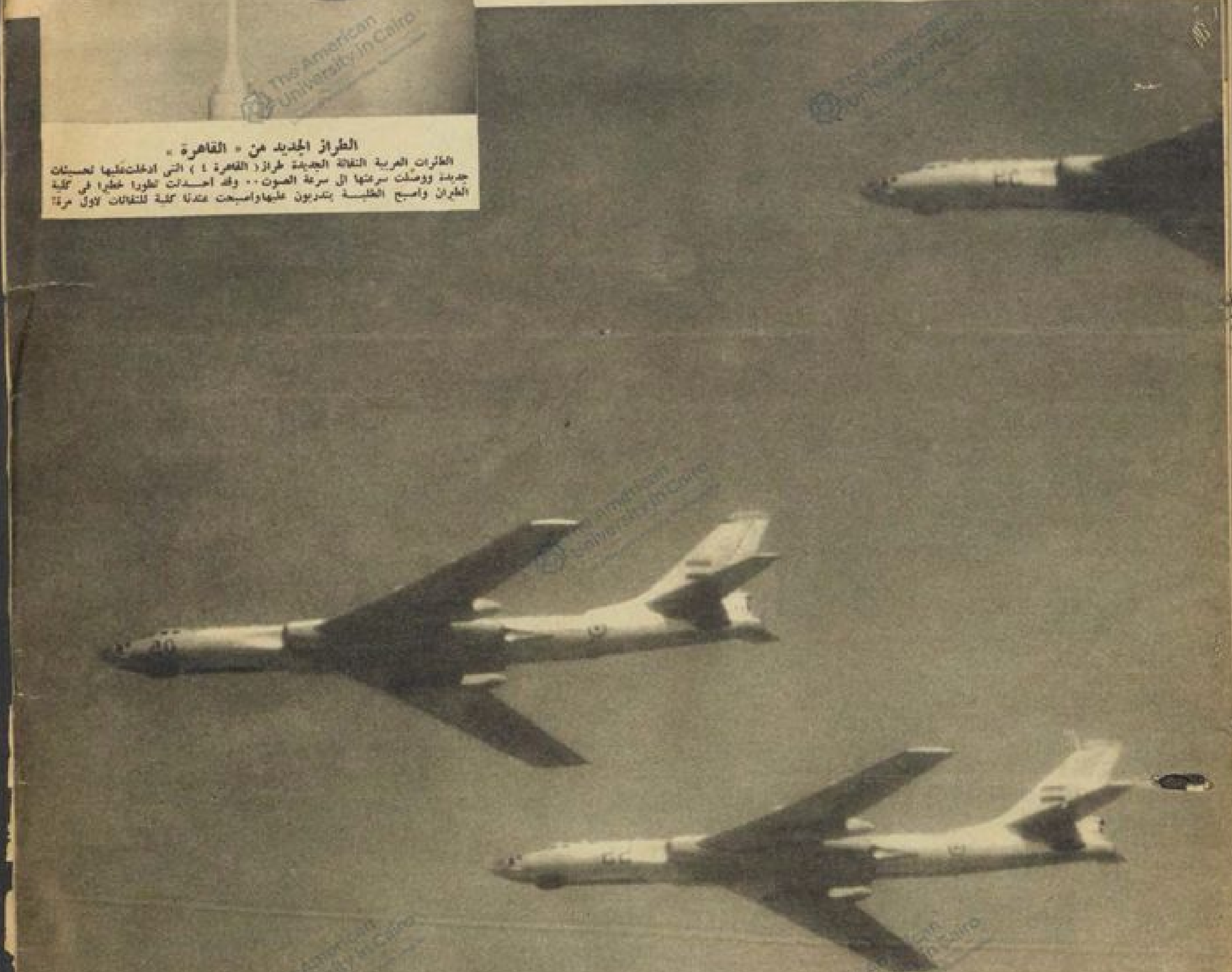

سر القاذفات الثقيلة :

القاذفات النفاثة الثقيلة طراز (ت.ى ١٠٤) التى شاركت فى العمليات الجوية فوق الحدود اليمنية وقامت بدور فعال فى ضرب تجمعات الجيوش الملكية فى منطقة مارب وكانت تطير من قواعدها الى اليمن مباشرة وتعود بعد ان تقطع ٤ الاف كيلومتر كل رحلة !

القلاع الطائرة فى الجو :

طائرات النقل الضخمة طراز (الانتنوف) التى فاجأت باسطولها الكبير الجيوش الملكية خلال الايام الاول لعمليات اليمن وقلبت الخطة البريطانية واستطاعت اقامة جسر جوى دائم بين القاهرة وصنعاء عبر الفى كيلو متر ونقلت قوات الصاعقة والمظلات ... !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مدافع الاقتحام المدرعة :

اثقل واقوى مدفعية ميدان ظهرت حتى الآن وتختفى المدافع خلف دروع للصلب وقاية من النيران المعادية . وقد قال عنها الخبراء العسكريون بعد تجربتها في المناورات الاخيرة لقواتنا المسلحة : انها قطعة من الجحيم حينما تفتح نيرانها !

القلاع الطائرة "الأنتينوف" .. وكيف قلبت الخطط البريطانية ؟

في مطار الروضة قرب صنعاء .. ويدفع بالطلائع المتقدمة من الصاعقة والمظلات المصرية .. ولم تكن المخابرات البريطانية تعلم على الاطلاق بتسليح القوات الجوية المصرية بهذه الطائرات الضخمة التي يمكنها ان تحمل دبابة في قلبها .. ومن هنا كانت المفاجأة واستطاعت هذه الطائرات ان تقيم الجسر الجوى بين القاهرة وصنعاء عبر الفي كيلومتر .. !

دبابات جديدة للبحر

لم خلوا امثلة اخرى على مدى اعادة تسليح جيشنا بأحدث الاسلحة في العالم ..

☸ الدبابات البرمائية التي تعتمد عليها الجيوش الكبيرة في عمليات الغزو البحرى وبامكانها ان تعمل فور انزالها من سفن النقل في البحر ثم في البر - على السواء - واستطيع ان اقول انها احدث طراز من الدبابات البرمائية .. !

☸ المدافع الصاروخية الجديدة التي تطلق ١٢ صاروخا ثقيلا في وقت واحد وتغطى بها مايزيد على ثلاثة اميال مربعة باللهب وقد كان ظهور هذه المدافع الصاروخية الثقيلة مفاجأة اخرى لكل الملحقين العسكريين الاجانب - وبالذات - للملحق البريطاني !

☸ الدبابات حاملة المدافع المضادة للطائرات

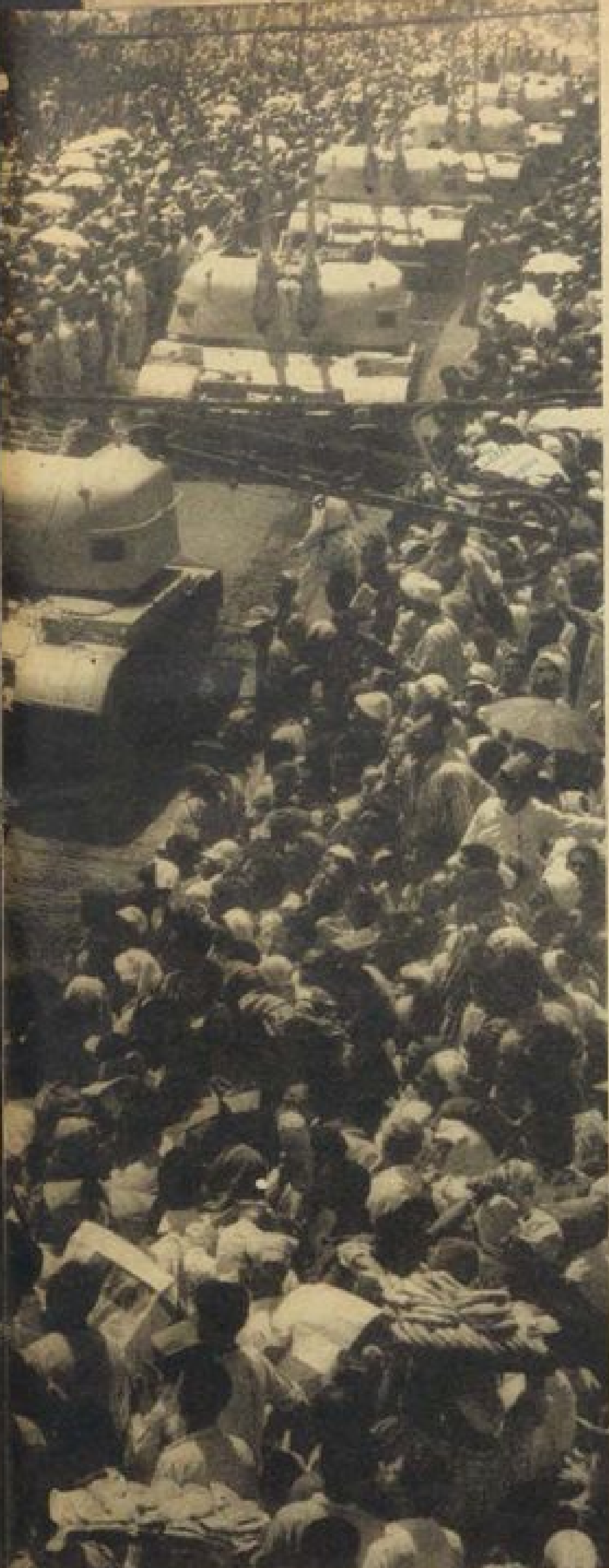

▲

الدبابات حاملة المدفعين :

كل دبابة تحمل مدفعين مضادين للطائرات يتحركان في جميع الاتجاهات وقد دهش الملحقون العسكريون الاجانب حينما ظهرت فجأة في العرض العسكرى لانها آخر طراز من المدفعية المدرعة وفي قدرتها اقامة مظلة واقية من النيران ضد اقوى الطائرات النفاثة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جيش الحاضر .. والمستقبل :

جلست مع أمها في العرض الكبير تتابع بعينيها صور القوة التي تحمي حاضرها وتؤمن مستقبلها من أي عدوان خارجي.. وكانت تصفق بحماس لكل سلاح جديد يمر أمامها وكان هناك آلاف غيرها من الجيل الجديد يعيشون في لحظات القوة التي صنعها عبد الناصر ..!

المرأة قوة ضاربة :

لم يعد مكانها مقصورا على البيت ولم تعد تتابع الأحداث من بعيد .. وإنما نزلت إلى المصانع والمدارس والطوابير المسلحة أيضا لكي تأخذ مكانها في الدفاع عن أرضها .. وقد أثارت مجندات الحرس الوطني حماس الآلاف وارتفع الهتاف للمرأة الحرة.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نقطة التحول التى حدثت فى التسليح الجديد لجيشنا

التى يتحرك عليها مدفعان ثقيلان فى ثوان واحدو كلها مدافع بعيدة المدى وبذلك اصبحت الطوابير المدرعة تحمى نفسها بنفسها من اى هجوم جوى عليها حتى تصل الطائرات المساندة لها وقد قال لى احد ضباط المدفعية : انها تعتبر قلاعا متحركة مضادة للطائرات!

❋ المدافع المدرعة التى اعدت للاقتحام وسط النيران الحامية والالغام والقنابل وهى عبارة عن مدافع ثقيلة تحميها دروع ضخمة من الصلب وتعطيها المناعة اللازمة لاختراق أى سياج من النيران . وقد قال الخبراء العسكريون الذين شاهدوا تجربتها فى المناورات الاخيرة : انها نقطة تحول فى تكتيك الهجوم الارضى بالمدفعية !

❋ الدبابات الثقيلة طراز (ت ٥٤) ويصل مدى مدفعيتها الى خمسة اميال ويسمونها « الطلقة الاخيرة » لانها حينما تنزل الى ارض المعركة فانها تصل بها على الفور الى نهايتها الحاسمة ومدفعيتها اثقل من مدفعية الدبابات (ستالين) كما انها بسرعة حركتها ودروعها الثقيلة تناسب التخطيط الجديد للتسليح .. !

معنى التسليح الصاروخى

وقد قفز الى رأسى سؤال عابر خلال مرور هذه الطوابير القوية امامى :

ماذا يعنى هذا التسليح الحديث .. ؟ ماذا تؤكد هذه الطوابير التى لا حصر لها من المدافع والدبابات الجديدة .. ؟ ماذا تقول الصواريخ الموجهة والطائرات الأسرع من الصوت ؟

ماذا تعنى .. ماذا تؤكد .. ماذا تقول .. ؟

وجاءنى الجواب على عدة صور متلاحقة فى نطاق الدهشة والذهول والايمان ..

وكانت اولها صورة الملحق العسكرى الامريكى وهو يحمل ثلاث كاميرات فى وقت واحد ويحاول مع معاونه ملاحقة الاسلحة الجديدة ـ وخصوصا الصواريخ ـ وتصويرها من جميع الزوايا ..

وسمعته يميل على اذن زميله ويهمس : غير معقول .. هذا التسليح الجديد للجيش المصرى .. انه شئ مذهل بالنسبة لامكانيات القاهرة !

وكانت ثانيها صورة الوفود العربية التى جاءت من الجزائر ومن اليمن ومن كل الحدود العربية لكى تشهد العرض الكبير وكان التعبير الواحد المرسوم على كل الوجوه .. وكان الاحساس المشترك بين جميع القلوب .. كان كل ذلك يلتقى فى كلمة نابعة من الوجدان لاحد اعضاء الوفد الجزائرى : الجيش العربى الاكبر .. جيش الوحدة !

وكانت ثالثها صورة ام الشهيد نبيل الوقاد التى انطلقت تصفق بكل حماسها ودموعها فى عينيها

الدبابات الثقيلة ت ٥٤ :

طابور كامل من الدبابات الثقيلة (طراز ت ٥٤) التى تعتبر اقوى من الدبابات (ستالين) ومسلحة بمدافع ثقيلة ومضادة للطائرات وتصيب الهدف من مسافة خمسة كيلومترات .. والمهم اننا نملك فرقة كاملة من دباباتها الثقيلة .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى البحر وفى البر :
الدبابات الجديدة البرمائية التى تقوم بالدور الأساسى فى عمليات الغزو البحرى .. وتحمل احدث طراز من المدفعية الثقيلة ويمكن الهجوم بها من البحر بعد انزالها مباشرة من الناقلات البحرية .. وقال عنها الملحقون العسكريون الاجانب : انها احدث طراز !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا تعني هذه الدبابات؟

ماذا تؤكد هذه المدافع؟

ماذا تقول هذه الطائرات؟

الملحق الامريكي :
كان مشغولا طوال الوقت بتصوير الاسلحة الجديدة من جميع الزوايا ـ وبالذات الصواريخ الموجهة ـ وكان يحمل ثلاث كاميرات وحينما سئل عن رأيه في العرض .. قال مذهولا : لا استطيع ان اقول شيئا امام هذه القوة الفعالة !

لحظة مرور طوابير فرقة الصاعقة الجديدة امامها وانطلق من صدرها دعاء هامس وقالت لمن حولها : كلهم اولادي .. كل واحد منهم غال على نفسي .. يارب احفظهم القوة سواء كانوا في اليمن او في اي مكان آخر .. !

الفارق بين الصورتين

ثم دارت في رأسي كل هذه الصور كشريط خاطف وانا استمع الى احد الطيارين ـ الذين عاشوا حرب فلسطين وشاركوا في حرب اليمن ـ بعد انتهاء العرض وقال لي :
ما ابعد الفارق بين الصورتين • بين ١٩٤٨ وبين ١٩٦٣ •
لم يكن عندنا وقتها سوى ثلاثة قنابل واحدة لكي نحمي بها قواتنا المتقدمة المكشوفة للطائرات الاسرائيلية في العراء، وفكرنا طويلا وقررنا ان نعمل وحدنا اي شيء... واضطررنا الى السلاح التي عشرة طائرة داكوتا قديمة ... من الخردة التي خلفها الجيش الامريكي في مطار ... بعد انتهاء الحرب الثانية وكنا نضع القنابل في السلال ونلقيها من باب الطائرة على الاهداف الاسرائيلية .. ولا انسى ليلة الغارة على مطار العريش حينما ضربوا الطائرات

المدفعية الصاروخية :
التي سلحنا بها جيشنا منذ سنة ١٩٥٦ وقامت بدور فعال من معركة الجميل في بورسعيد ثم شاركت في عمليات الحدود اليمنية والمدفع الواحد يطلق ٣٢ قذيفة صاروخية في وقت واحد وتملك منها وحدات كاملة .. !

الاثنتي عشرة واخذت النيران تلتهمها والتهمتها آمالنا المتواضعة في انقاذ الموقف .. !
ثم دارت هذه الصور في رأسي كشريط خاطف وانا استمع الى احد الضباط الذين اشتركوا في معركة دير سنيد خلال حرب فلسطين وقال لي :
لم يكن عندنا اي شيء لكي نحمي به قوات المشاة الزاحفة على المستعمرة الاسرائيلية ـ وحدها ـ امام المدفعية المختفية بين الاشجار وفي الخفاء .. وبحثنا عن دبابة .. اي دبابة .. لكي تساند تقدم المشاة وكانت استغاثات الضباط والجنود المتقدمين تصل الينا عبر اللاسلكي ولا نستطيع ان نفعل شيئا سوى كلمات التشجيع والعزاء .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مدافع الصواريخ الثقيلة :

احدث طراز من المدافع الصاروخية، استخدمت لاول مرة في العمليات العسكرية في اليمن وكانت نيرانها حاسمة في معركة «بنوفوفي» لقدرتها على تغطية مساحة كبيرة من الارض بالصواريخ الثقيلة على مدى خمسة كيلومترات وتطلق ١٢ صاروخا في وقت واحد

الملحق البريطاني :
كان يحاول السيطرة على اعصابه طوال الوقت حتى لا يظهر الانفعال على وجهه ولكنه كان يلتقط الصور لكل سلاح يمر امامه .. !

الملحق التشيكي :
ابدى اعجابه بالصواريخ العربية وقال: ان جيش الجمهورية العربية المتحدة يعتبر اقوى جيش في المنطقة بتسليحه الحديث!

الملحق الاندونيسي :
كان يلاحق طوابير الدبابات البرمائية والمدافع الصاروخية الثقيلة بعدسة مكبرة للعين ، وبعدسات التصوير في احيان اخرى!

ثم دارت في راسي كل هذه الصور .. مع الرادار .. مع الصاروخ الموجه .. مع الطائرة الاسرع من ضعف سرعة الصوت ..

وقلت لنفسي بمنتهى الفخر والزهو والثقة : ان القوة التي نضعها الآن ليست لمواجهة اسرائيل فحسب .. انها اكبر من ذلك بكثير .. وابعادها اعمق .. واعمق . انها قوة لحماية الارض العربية كلها .. من اي عدو مهما كبرت قوته .. من اي اتجاه مهما بعدت المسافة ..

محمد وجدي قنديل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

* مصنع لآلات الورش
* مصنع لمنتجات المعادن غير الحديدية
* مصنع لمحركات الديزل
* المسبك الآلي .

الرئيس جمال عبد الناصر يشهد في المصانع الحربية البشائر الاولى للصناعات الثقيلة التي تقوم لاول مرة في الجمهورية العربية المتحدة .

الرئيس في مصنع المعادن غير الحديدية

مع الرئيس عبد الناصر في المصانع الحربية

اصبحت الجمهورية العربية المتحدة دولة صناعية .. واختفت تماما الاكذوبة التي زرعها الاستعمار في عقولنا قرنا من الزمان .. تلك الاكذوبة التي كانت تشيع أن مصر بلد زراعي .. لاتملك من الخيرات الا نبات الارض، ولا من الخبرات الفنية الا حامل الفأس .. كان الاستعمار يقول ان دخان المصانع يفسد الهواء .. والآن اصبحنا دولة صناعية متطورة ..

ان الرئيس جمال عبد الناصر عندما اعلن اننا نصنع كل شيء من الابرة الى الصاروخ كان يعني مايقول .. فأرض بلادنا تزدحم الآن بالمصانع .. ففي كل يوم ترتفع مدخنة جديدة .. وفي الاسبوع الماضي قضى الرئيس جمال عبد الناصر يوما كاملا في زيارة المصانع الحربية التي تعد أكبر قلعة صناعية في الجمهورية العربية ..

تحدث الرئيس مع العمال العرب ، وناقش الفنيين في هذه المصانع ورأى مدى التقدم الصناعي والامكانيات الفنية الضخمة التي تنتج بها المصانع الحربية كل السلع الصناعية على أرقى المستويات الفنية وانتقلت من مرحلة انتاج السلع الخفيفة والاستهلاكية الى مرحلة تصنيع السلع الانتاجية التي تعتبر بداية الطريق نحو الصناعات الثقيلة .

مؤتمر صحفي ..

وبعد انتهاء الزيارة .. عقد المهندس عبد الوهاب البشري وزير الحربية ، والمهندس عبد المنعم ابراهيم مدير عام المؤسسة الحربية العامة للمصانع الحربية مؤتمرا صحفيا ، تحدثا فيه عن تطور انتاج ومبيعات المؤسسة ، والمشروعات الجديدة التي تقوم بتنفيذها والصناعات التي تقوم بانتاجها المصانع الاربعة التي زارها الرئيس جمال عبد الناصر ..

وقد بدأ المهندس البشري حديثه بعرض سريع للاهداف التي قامت من اجلها المصانع الحربية فقال :

كان الهدف الرئيسي لانشاء هذه المصانع هو الانتاج الحربي .. ولا يزال هذا الانتاج ، هو البرنامج الرئيسي للعمل بالمصانع في هذه اللحظة .. وفي المستقبل ..

الا أن الانتاج الحربي بطبيعته متغير ، ومتذبذب ، ويقتضي انشاء بعض الاقسام الانتاجية التي تحقق لا بطبيعتها عائدا اقتصاديا ، ولكن الهدف منها هو الوصول بالانتاج الحربي الى الاكتفاء الذاتي .. واقتصار المؤسسة على هذا الانتاج الحربي الاساسي ، ينتج عنه زيادة في المصروفات قد لا يقابلها العائد الاقتصادي المطلوب .

الانتاج المدني

ولذلك اتجهت سياسة الدولة التي رسمها السيد الرئيس جمال عبد الناصر في عام ١٩٥٨ الى ضرورة اتجاه المصانع الحربية الى الانتاج المدني ، لتستخدم ما توافر لها من امكانيات وطاقات فنية وبادوية وبشرية ..

وقد رسمت سياسة الانتاج المدني بالتعاون الوثيق مع وزارة الصناعة وهيئة تنفيذ برنامج السنوات الخمس ، فوضعت خطة متناسقة مع خطة التنمية الصناعية من جهة .. ومتفقة مع امكانيات المصانع الحربية من جهة اخرى فاسفرت عن اسناد العديد من المشروعات الى المصانع الحربية ، وقد تم تنفيذ الكثير من هذه المشروعات وستتم في نهاية الخطة الخمسية استكمال مراحل هذه الخطة ..

ثم استطرد سيادته قائلا :

وقد استخدمت الانتاج المدني بالتدريج تبعا لسهولة المنتجات من ناحية درجات تصنيعها ، ويمكن القول بصفة عامة أن انتهاء العام الثالث من الخطة الخمسية يمثل علامة مميزة في طريق الانتاج المدني في المصانع الحربية ، اذ انتقلت فيه من مرحلة انتاج السلع الخفيفة والاستهلاكية .. الى مرحلة تصنيع السلع الانتاجية التي تعتبر بداية الطريق نحو الصناعات الثقيلة ..

وقد ساهمت المصانع بجزء كبير بسلعها الانتاجية ، في كثير من المشروعات الكبرى التي تقوم الدولة بتنفيذها .. ومن هذه المشروعات .. مشروع السد العالي ، التي امدته بقطع الغيار المطلوبة لمعداته ، مما كان له اكبر الاثر في استمرار معدلات العمل بالسد طبقا للبرامج المرسومة ..

الترابط والتنسيق

وهذا التطور ، ما كان ليتحقق ، لو لم تكن هناك سياسة موضوعة للانتاج المدني .. ولو لم يكن هناك ترابط وتنسيق شامل بين برامج الانتاج المدني بالمؤسسة ، وبين خطة التنمية الصناعية مما يدعونا الى الاشادة بالدور الكبير الذي قامت به وزارة الصناعة بجميع أجهزتها .. وهيئة السنوات الخمس ، والمؤسسات الصناعية الثقيلة ، وهي المؤسسة المعدنية ، والمؤسسة الهندسية والمؤسسة الكيماوية ..

واختتم حديثي بأن اذكر ، أن الرئيس جمال عبد الناصر ، قد صرح بفتح أبواب المصانع الحربية للشعب .. يشاهد الانتاج الذي تقوم به مصانع بلاده .. فلم تعد هذه المصانع التي أصبح يملكها الشعب .. سرا مغلقا عليه ..

مدير عام المؤسسة يتحدث

ثم تحدث في المؤتمر الصحفي المهندس محمد عبد المنعم ابراهيم مدير عام المؤسسة عن المصانع التي زارها الرئيس ، فبدأ حديثه عن مصنع المسبوكات الثقيلة فقال :

ـ انه اكبر مسبك في الشرق الاوسط ، يقوم بانتاج المسبوكات لمكنات الديزل ، وآلات الورش كالمخارط والمثاقيب .. وسيقوم في المستقبل ان شاء الله بانتاج مسبوكات الموتورات الكهربائية ومسبوكات المخانط والفرايز ومكنات التجليخ .

وطاقة المسبك ١٥ ألف طن سنويا من مسبوكات تقل عن ½ كيلو الى مسبوكات تصل الى ١١ طنا .

وقد سد انتاج المسبك بعض المطالب الضرورية لقطع غيار السد العالي .

وقد بلغت قيمة انتاجه في عام ٦٢/٦٣ مبلغ ٨٦٤ ألف جنيه ، سترتفع الى مليون و١٨٠ ألف جنيه عام ٦٣/٦٤

وكان عدد العاملين به عام ٥٨/٥٩ ٤٤٨ عاملا .. بلغت أجورهم ٥٥ ألف جنيه سنويا ، فارتفع عددهم عام ٦٢/٦٣ الى ١١١٦ فردا ..

مصنع آلات الورش

ثم تحدث سيادته عن مصنع آلات الورش فقال :

ـ انه احدى دعائم الصناعة الثقيلة في بلادنا .. وعلى الرغم من انه في بداية عهده ، فقد بدأ انتاجه دون الاستعانة بالخبرات الاجنبية ، معتمدا على الخبراء والمهندسين العرب .. ويقوم في مرحلته الاولى بانتاج المثاقيب بطاقة قدرها ٥٢٠ قطعة خلال ورديتين .. وسوف يقوم العاملون بهذا المصنع بانتاج انواع جديدة تغنينا عن الاستيراد من الخارج ..

وسينتج هذا المصنع في المرحلتين الثانية والثالثة الفرايز والراسيمو والمخانط ومخارط البرج بحيث تصل طاقته الى ٧٢٥ قطعة في ورديتين .. وسوف يتم تصنيع ٩٥٪ من انتاج هذا المصنع محليا بعد تنفيذ مشروع المحركات الكهربائية ..

وسيصل انتاج هذا المصنع في المستقبل الى مليون جنيه سنويا ، كما سيصل عدد العاملين به الى ٦٠٠ فرد .

الرئيس في مصنع محركات الديزل

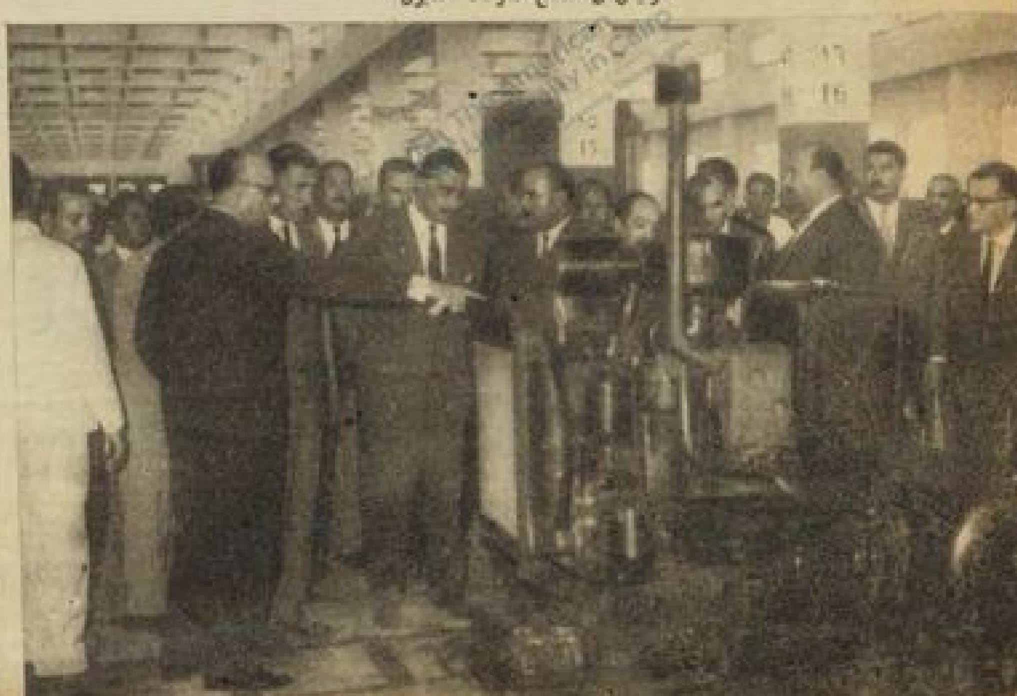

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

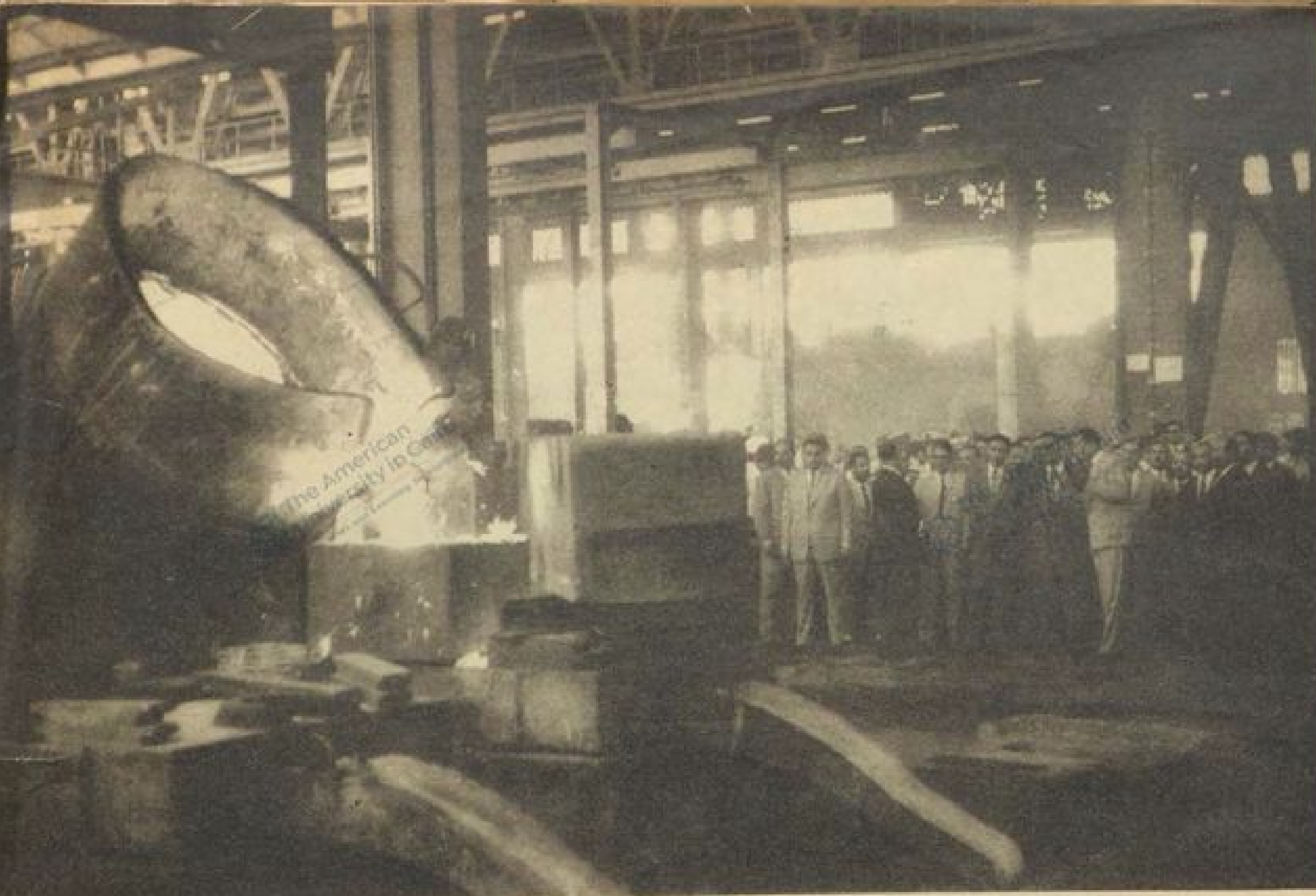

▲ الرئيس فى زيارة أكبر مسبك فى الشرق الاوسط

▲ الرئيس عبد الناصر المشير عامر يستمع الى شرح المهندس محمد عبد المنعم ابراهيم مدير عام مؤسسة المصانع الحربية فى المسبك الآلى ..

▼ الرئيس فى مصنع الات الورش

مصنع محركات الديزل

وانتقل الحديث الى مصنع محركات الديزل فقال :

— ان جميع مراحل الانتاج بهذا المصنع من مرحلة تنفيذ الرسومات حتى تصنيع آلة الديزل كاملة ، يتم بواسطة الخبراء المصريين .. وهى يقوم بانتاج ماكينات الديزل من قوة ١٢ حصانا الى ١٢٠ حصانا .

وقد بدأ نشاطه فى مرحلته الاولى بانتاج ٥ آلاف سلندر ، وسيرتفع هذا الرقم قريبا الى ١٣٫٥٠٠ سلندر سنويا ويستخدم فى توليد الكهرباء .. ولادارة طلمبات الرى لاستصلاح الاراضى .

ويوجد تصميم خاص فى هذا المصنع بحيث أن مكنة الديزل نصفها مكنة ديزل .. والنصف الآخر خلائط هواء ، وسيؤدى انتاج هذا المصنع الى الاستيراد فى أضيق الحدود ..

مصنع المنتجات والمعادن غير الحديدية ..

ويقوم هذا المصنع بانتاج الشرائط الرقيقة بالدرفلة التى سيصل سمكها الى ٧ر٠ وهى ، وتستخدم فى الاغـراض المدنية والحربية

ويضم هذا المصنع مكبس البثق وهو أكبر مكبس من نوعه فى الشرق الاوسط وطاقته ٣٥٠٠ طن .. وقد قام بتركيبه وتشغيله المهندسون والعمال المصريون دون الاستعانة بالخبراء الاجانب ..

ويقوم هذا المكبس بانتاج القطاعات المختلفة والمواسير والشرائح والاسلاك من النحاس والالمنيوم وسبائكهما .

وقد أقامت المصانع الحربية صناعة جديدة للمساهمة فى التطور الزراعى ، وتوسيع الرقعة الزراعية ، وذلك باقامة مصنع للمواسير ورملات ورشاشات الرى بالرش اللازمة لاستصلاح الاراضى الصحراوية .

ويقوم بانتاج المواسير من شرائح الالمنيوم باقطار تصل الى ٦ بوصات وبأطوال تصل الى ١٢ مترا .

كما يضم المصنع : مصنعا كاملا لانتاج كابلات الالمنيوم اللازمة لتوصيل الطاقة الكهربائية الى المناطق النائية من مصادر الطاقة .. وسيقوم هذا المصنع بدور كبير فى توصيل الطاقة الكهربائية الى جميع أنحاء الجمهورية بعد تنفيذ مشروع السد العالى ..

ونظرا لاهمية انتاج هذا المصنع ، فقد تم التعاقد على بيع انتاجه لمدة سنتين ونصف سنة قادمة ..

زيادة انتاج المصانع

ثم تحدث سيادته عن تطور انتاج جميع المصانع الحربية عامة فقال :

— كان قيمة الانتاج الكلى للمصانع عام ٥٨/٥٩ هو مليون و١٤٠ ألف جنيه .. ارتفع فى عام ٦٢/٦٣ الى ٧ ملايين و١٧٠ ألف جنيه . **وسيصل فى هذا العام الى ١١ مليونا و٣٠٠ الف جنيه . هذا الى جانب الانتاج المتبادل بين المصانع الحربية ،** وبلغت قيمته عام ٦٣/٦٤ مليونا و١٢٠ ألف جنيه

وكان عدد العاملين بالمصانع عام ٥٨-٥٩ هو ٨ آلاف فرد .. ارتفع الى ١٦٣٠٠ عامل عام ٦٢-٦٣ وسوف يصل الى ١٧٦٠٠ عامل عام ٦٣-٦٤

وبمقارنة نسبة الزيادة فى الانتاج .. وعدد العمال ، نجد أن الانتاج زاد بمعدل ٨ مرات .. بينما زاد عدد العاملين بنسبة الضعف ، وهذا يدل على زيادة كفاية العامل ..

مراكز التدريب

وتعتبر معاهد التدريب بالمصانع الحربية بمثابة جامعة كبرى تخرج أجيال جديدة من الفنيين والعمال المهرة .

ويتبع المؤسسة الحربية مركزا للتدريب الميكانيكى ، ومركزا آخر لتدريب المشرفين من حملة الثانوية العامة .. وهى الطبقة الوسطى التى تفتقر اليها البلاد ، وسوف يؤدى هذا المركز الى الاستفادة من خبرات المهندسين الاستفادة الكاملة فى مجال تخصصهم .

كما تضم المؤسسة مراكز للتدريب الادارى ، وذلك لتدريب الكتبة والاداريين على أعمالهم .

الرعاية الاجتماعية

كما اهتمت المؤسسة بتحقيل الرعاية الاجتماعية والطبية لهم ..

وقد شملت خدماتها الطبية علاج جميع العاملين مجانا .. وتعمل الى التوسع فى مشروع الخدمات الطبية وتقوم بعلاج عائلات العاملين على نفقتها .

وتقوم المصانع بصرف الملابس مجانا للعاملين الذين تحتاج مهنتهم الى نوع معين من الملابس .. كما تصرف للجميع وجبات غذائية بقيمة رمزية .

واهتمت المؤسسة بالنواحى الرياضية والترفيهية ، فأقامت ناديا عاما لكل مصنع ، كما أنها تقوم بعمل المعسكرات الصيفية فى المصايف .

وامتدت رعاية المؤسسة الى توفير المساكن للعاملين بها ، فيسرت لهم ١٠٠٠ مسكن بحلوان وشبرا ، هذا الى جانب المنطقة السكنية التابعة لوزارة الاوقاف بمصر الجديدة والمستعمرات السكنية فى منطقتى أبى زعبل وقها .

وقد حصلت المؤسسة على قرض قيمته ربع مليون جنيه لانشاء مساكن للعاملين بها فى منطقتى أبى زعبل وحلوان ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرئيس عبد الناصر: يقول في افتتاح مصانع النصر للسيارات

استثمارات الصناعة في بلادنا الآن ١٥٥ مليون جنيه بينما كانت ٩ مليون جنيه عام ١٩٥٢

■ عزيز صدقي يعلن في المؤتمر الشعبي بالمصانع

١٢١ مليون جنيه زيادة في قيمة الانتاج الصناعي بالميزانية الجديدة لهذا العام

عاشت آخر ساعة مولد صناعة جديدة على ارضنا .. حضرت افتتاح مصانع شركة مصر للسيارات .. وسجلت هذا الحدث الهام في حياتنا خلال لحظاته الحاسمة .. ومعنى قيام هذه الصناعة هو قيام ١٢ صناعة جديدة بجوارها ؟

تعتبر صناعة السيارات من اهم واخطر الصناعات في العصر الحديث .. ولذلك يقول الاقتصاديون المعاصرون دائما ان الصناعة الاولى في الولايات المتحدة الامريكية .. هي صناعة السيارات ..

وفي بلادنا قامت صناعة السيارات .. واستطاعت أن تسد احتياجات المستهلك المصري والعربي .. من مختلف انواع السيارات فيات - نصر - ١١٠٠ و ١٣٠٠ و ٢٣٠٠ .

واصبحت السيارة المصرية تأخذ طريقها في مجتمعنا الجديد في محيط الصناعات الثقيلة كالحديد والصلب والصواريخ والموبيلات والسفن ..

وهذا العام مجتمعة .. زار الرئيس القائد جمال عبد الناصر مصانع شركة النصر للسيارات بوادي حوف بحلوان في الاسبوع الماضي .

وقد شهدت المصانع يوما تاريخيا من ايامها المجيدة .. لان زيارة القائد جمال عبد الناصر لهذه الشركة دليل على ان هذه الصناعة تساهم في خلق المجتمع الجديد .. مجتمع ثورة ٢٣ يوليو .. وفي هذا المعنى قال الرئيس جمال عبد الناصر في خطابه بالمصانع يوم الزيارة .. وفي يوم ٢٣ يوليو ان هذه المصانع انما هي ثمرة من ثمار طريق التصنيع في بلادنا .. وقبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ لم يكن ممكنا شيء كهذا ..

وقد رافق سيادة الرئيس في الزيارة السادة تنكو عبد الرحمن رئيس وزراء الملايو .. وزكريا محيي الدين نائب الرئيس وعضو مجلس الرياسة .. وحسين الشافعي نائب الرئيس وعضو الرياسة وكمال الدين رفعت عضو مجلس الرياسة وعلي صبري عضو مجلس الرياسة ورئيس المجلس التنفيذي .. وقد استقبله في ارض المصانع .. السادة الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة والدكتور محمود علي حسن رئيس المؤسسة الهندسية والدكتور محمد ابراهيم فوزي رئيس مجلس الادارة واحمد سليمان بكر عضو مجلس الادارة والمدير التجاري للشركة .

وبعد أن صافح الرئيس كبار مستقبليه توجه سيادته حيث زار المصانع فأزاح الستار عن اللوحة التذكارية للمصانع وتوجه الى المعرض وقص الشريط .. ثم بدأ زيارته لاقسام الانتاج فزار عنبر تجميع اللوري والمقطورات وقسم تجميع المحركات تريد السيارات وقسم الميكانيكي .. وعنبر تجميع سيارات الركوب ..

وكان معاونه يناقش الفنيين في مراحل الانتاج وكيفية العمل .. كما كان الدكتور محمد فوزي واحمد سليمان بكر يقومان بشرح جميع المراحل ويردان على استفسارات الرئيس عن بعض مراحل انتاج السيارات « نصر » .. وكان الرئيس ايضا يقف مع العمال والفنيين ويناقش سياسة الاجور والعمل والخبرة على انتهت الزيارة بهتافات العمال بحياة القائد والزعيم ، والرئيس جمال عبد الناصر .. ثم توجه سيادته حيث تحتشد جماهير العمال في السرادق الذي اقيم لذلك .. وقد تحدث سيادته قائلا :

النهاردة لما نقول قبل ثورة يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ يعني ايه ؟

سنة ٥٢ الاستثمار في الصناعة كان ٩ مليون جنيه .. السنة دي ١٥٥ مليون جنيه . معنى ده ايه ؟ معناها ان احنا بنتحول بسرعة الى التصنيع .. المصانع الى بنيت من ٥٢ لغاية النهاردة .. طلعت الارقام وهي ٧٠٠ مصنع الى فيها عدد من العمال احصاء حسب تقدير العمال ما اكثر . ولكن بنتكلم في الـ ٧٠٠ مصنع مصنع الحديد والصلب ومصنع السماد والكريزة . وكل حاجة من دول .. السماد بيتكلف ٢٥ مليون ، الحديد والصلب بيتكلف ٢٥ مليون .. ٧٠٠ مصنع في ١١ سنة .

النهاردة وانا بازور احد العنابر لقيت شاب صغير قلت له عمرك كام سنة .. قال : ١٩ سنة .. بتاخذ ماهية اد ايه .. قال باخذ ١٢ جنيه ، قلت له دنا كنت ملازم تاني واتخرجت عندي ٢٠ سنة وكنت باخذ اقل من ١٢ جنيه .

فيه ثورة فعلا .. (تصفيق) النهارده اما العامل الى بقى باخذ ١٢ جنيه من اول ما يشتغل .. فيه تغيير جذري .. في المجتمع .. السنة دي الزيادة في الانتاج الصناعي عن السنة الي فاتت ١٩٫٢ ٪ وترجو السنة الجاية تزيد . الكهرباء تضاعفت ٤ مرات والنهارده مش قادرين نستنى لغاية مانجيبا كهرباء السد العالي سنة ٦٦ او ٦٧ ومتعاقدين على محطات كهرباء جديدة منها محطة .. ٤٢ مليون دولار علشان نواجه طلبات الصناعة ..

النهاردة كل المصانع الي بنشوفها كل المصانع الى بنقرا عنها في الصحف كل الى بتنفتح ، كل المصانع الى بتكبر ، كل المصانع الى بتزيد انتاجها تشعر ان العاملين فيها يقدروا أحلام هذا الشعب .

هذه هي الاشتراكية

الاشتراكية مش بس تأميم .. مش بس تحديد ملكية الاشتراكية .. مش بس القضاء على الرأسمالية المستغلة والاقطاع لاجل أن نحقق للمجتمع الذي تتوفر فيه الكفاية بأن نعمل ونعمل دائما على زيادة الانتاج في كل ميدان من الميادين وعلى زيادة الانتاج أو على زيادة الدخل القومي في كل ميدان من الميادين بهذا نستطيع ان نعيش عيشة كريمة ونحقق لابنائنا ولاخواننا عيشة كريمة ، انتم هنا مثلا انا ساالت عمال صبيان جداد شغالين صغيرين الى عنده ١٩ سنة بياخذ اد ايه مهية . قال لي بياخذ ١٢ جنيه في الشهر ١٢ جنيه في الشهر كويس انا لما طلعت ملازم تاني كنت باخذ اقل من ١٢ جنيه في الشهر يعني ١٢ جنيه كويسه جدا وكان كل واحد بيطلع من الجامعة كان بياخذ ١٢ جنيه ، بيطلع ملازم تاني بياخذ ١٢ جنيه .

كلمة الدكتور عزيز صدقي

السيد الرئيس - سادتي - لقد تفضلتم اليوم بافتتاح هذه المصانع مصانع شركة النصر لصناعة السيارات وبعد هذا ستتفضلون بافتتاح مصانع شركة الجرار بالرغم من مشاغلكم الكثيرة التي نعلم انها تستوعب وقتكم جميعه فاتقدم لسيادتكم نيابة عن الوف العاملين في الصناعة بخالص الشكر على هذا الاحتفال الذي هو نتيجة جهودكم - وعلى تشجيعكم العالم الذي كان وسيظل دائما حافزا لنا جميعا على مزيد من الجهود والعمل .

سيدي الرئيس - يحق لنا اليوم ونحن نحتفل بالعيد الحادي عشر للثورة أن نسعد بما حققنا وان ماكان احلاما بالامس قد اصبح واقعا اليوم وما كان يبدو مستحيلا في الماضي قد اصبح حقيقة تشهد على ان هذا الشعب قادر على أن يصنع المعجزات .

واذا كانت الثورة قد مست جميع نواحي الحياة حتى تغيرت بلدنا من حال الى حال فان ما حدث في الصناعة هو في الواقع تغيير ثوري كان له ابعد الاثر لتحويل صورة مجتمعنا من مجتمع زراعي بكل ما يتميز به مثل هذا المجتمع الى مجتمع صناعي زراعي بكل ما يعنيه ذلك من قوة وتقدم .

وان كانت الجهود قد بذلت منذ ان قامت الثورة للنهوض بالصناعة الا انه يمكن القول بأن نقطة الانطلاق الحقيقية اي مولد ثورتنا الصناعية كان يوم ان اعتمدتم ياسيدي الرئيس برنامج السنوات الخمس الاولى للصناعة في اخر عام ١٩٥٧ - اذ انه بذلك كان اول تخطيط منظم تقوم به الدولة للصناعة واصبح الطريق واضحا محددا .

لقد كان يبدو في ذلك الوقت ان تحقيق هذا البرنامج صعب وكانت تكاليفه ٢٥٠ مليون جنيه ولكنكم يا سيدي الرئيس دفعتم البرنامج وساندتم القائمين بالعمل فيه فلم ينفذ البرنامج الصعب فحسب بل زيدت مشروعات طبقا لاحتياجات التنمية الى ان نفذت مشروعات البرنامج الاول كلها واكثر منها في ثلاث سنوات وانطلقنا ضمن خطة التنمية الشاملة للدولة ببرنامج السنوات الخمس للصناعة لتنفيذ مشروعات تبلغ تكاليفها الاجمالية حوالي ٧٠٠ مليون جنيه اخرى .

واني اؤمن دائما بان الارقام الصحيحة هي خير مقياس ودليل فدعوني القي بعض ما تحقق : كانت قيمة الانتاج الصناعي في عام ١٩٥٢ ٣١٣٫٨ مليون جنيه ارتفعت في عام ٦٢/٦٣ الى ٨٩٩٫١ مليون جنيه اي قد زادت قيمة الانتاج منذ بدأت الثورة حتى الآن بمقدار ٥٨٥٫٣ مليون جنيه وهو يمثل ١٨٧٪ من قيمة الانتاج في عام ١٩٥٢ .

وقد تحقق الجزء الاكبر من هذه الزيادة في السنوات الاخيرة نتيجة لتنفيذ برنامج التصنيع ففي العام الاخير وحده كانت الزيادة في الانتاج الصناعي عنه في العام السابق ١٢١ مليون جنيه بنسبة ١٥٫٥٪ وهي نسبة تعتبر مرتفعة جدا .

ويهمني في هذا المجال ان اذكر ان القطاع العام قد قام بدور قيادي في تحقيق هذه النتيجة ففي العام الاخير كانت الزيادة في قيمة الانتاج الذي يشرف عليه القطاع العام ٩٨٫٩ مليون جنيه بنسبة ٢١٫٦٪ بينما زاد الانتاج تحت اشراف القطاع الخاص بما قيمته ٢٢٫١ مليون بنسبة ٨٫٨٪ وفي العام الاخير وحده امكن تشغيل ٧٦ مصنعا جديدا في الصناعة وارتفع عدد المشتغلين في قطاع الصناعة من ٦٤٨٠٠٠ في عام ١٩٦٢/٦١ الى ٧٢٤٠٠٠ عامل في عام ١٩٦٣/٦٢ وفي نفس الوقت يسير تنفيذ المشروعات الجديدة طبقا للخطة المقررة في هذا العام وحده المشروعات الجديدة التي تبدأ الانتاج تبلغ تكاليفها ١١٠ ملايين جنيه وقد افتتح عدد كبير منها حتى الآن في حدود ما سمح به الوقت وسيستمر افتتاح باقي المشروعات تدريجيا حتى نهاية العام .. كل ذلك ما كان يمكن ان يتحقق لولا الاستثمارات الضخمة التي خصصتها الدولة للصناعة ويكفي ان اذكر ان الاستثمارات في الصناعة عام ٥٢ كانت ٨٫٤ مليون جنيه وارتفعت في عام ١٩٦٣/٦٢ الى ٨٠ مليون جنيه وفي ميزانية العام الجديد خصص للصناعة حوالي ١٥٠ مليون جنيه بالاضافة الى الاستثمارات التي يقوم بها القطاع الخاص .

سيدي الرئيس : اذا كنا نحقق كل يوم نصرا جديدا في ميادين الانتاج فقد حققتم نصرا اعظم حين اصدرتم قراراتكم الاشتراكية العظيمة في عام ١٩٦١ ومنها تأميم كثير من وسائل الانتاج .

وتحديد ساعات العمل وتحديد حد ادنى للاجور .

ومشاركة العمال في الارباح بنسبة ٢٥٪ . وتمثيل العمال والموظفين في مجالس ادارة الشركات ، زيادة التأمينات الاجتماعية .

ويسعدني أن اقرر هنا ان جميع هذه القرارات قد طبقت بالكامل في قطاع الصناعة كما يسعدني ان اقرر انه كان لذلك اثر كبير في زيادة الانتاج ، بل ان التخوف منه البعض وهو ان تؤثر هذه المزايا على ارباح الشركات لم يحدث - بل حدث العكس - اذ زادت ارباح الشركات بصورة عامة نتيجة لزيادة الانتاج - وقد ظهر هذا في الميزانيات التي اعتمدناها في العام الماضي .

وختم الدكتور عزيز صدقي كلمته قائلا :

سيدي الرئيس ان حديث النجاح حلو ويغري بالاطالة ولكني اختم كلامي بان اقول ما ترغب ملايين الشعب ان تقوله لك . نحن نشكرك ونحن نحيك ايها الزعيم المخلص الامين . والله يوفقك ويوفقنا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة الدكتور محمود علي حسن

وفيما يلي نص كلمة الدكتور محمود علي حسن رئيس مؤسسة الصناعات الهندسية

باسم المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية ومجموعة شركاتها ، وباسم كل فرد من افراد هذه العائلة الكبيرة اتقدم لسيادتكم باجزل آيات الشكر على تفضلكم اليوم بافتتاح هذه الشركة التي هي الآن اكبر شركة في الشرق كله هذه الشركة هي وليدة افكاركم وربيبة ثورتكم ، انشئت بتوجيهكم وترعرعت في رعايتكم ، وستنمو باذن الله تعالى في ظلكم

سيدي الرئيس

عندما اعبر عن التقدم في هذه الشركة فقط لمو لا اكون في الواقع دقيقا في تعبيري اذ ان ما نراه هنا ليس نموا بل انطلاقا هو اقرب الى الثورة ، بل هو الثورة الصناعية بعينها .. شركة صدر قرار الترخيص بانشائها في مايو سنة ١٩٦٠ وانتجت في سنة ١٩٦١/٦٠ بما قيمته ٣ ملايين و١٨٠ الف جنيه . وفي سنة ١٩٦٢/٦١ بما قيمته ٤ ملايين و٧٦٠ الف جنيه ، وفي سنة ١٩٦٣/٦٢ بما قيمته ١٣ مليونا و٤٢٠ الف جنيه .. شركة ابتدأت العمل في سنة ١٩٦٠ في جزء من مصنع ٣٦ الحربي ، وتعمل الآن في مصنع مساحته مليون متر مربع

سيدي الرئيس :

قد تكون هذه الطفرة وهذه الارقام مذهلة ، مذهلة اذا ما قيست بأي قياس عادي ، ولكنها اذا قورنت بعالم وثبتم في هذه الجمهورية من اعمال الظهرت وكأنها ارقام عادية لا تلفت النظر .

وفي الثورة الصناعية التي اشعلتموها سيادتكم وأوليتم رعايتها وتوجيهها لا يوجد مستحيل ولا توجد ارقام مذهلة ولا ارقام سبارية ، بل ان الامر كله انطلاق .. كله قياس .. كله مبارك .

سيدي الرئيس :

ان مجرد وجود هذه الشركة يحقق في البلاد سلسلة طويلة من الصناعات المغذية .. سلسلة من المصانع كان من المستحيل ، او على الاقل من الصعب قيامها ، لولا وجود هذه الشركة الكبيرة

ويبلغ عدد الاجزاء التي تصنع الآن محليا خارج الشركة ما يقرب من ١٠٤٥ جزءا .. هذا بخلاف الاجزاء التي تصنع داخل الشركة والتي تبلغ ١٢٤٨ جزءا ، بالاضافة الى الاصناف المستهلكة الاخرى ، وعددها ٢٤٤ صنفا .

والغالبية العظمى من هذه الصناعات صناعات هندسية ، لذلك كان من الطبيعي أن تقوم الشركات الهندسية التابعة لهذه المؤسسة بتغذية الشقيقة الكبرى بحاجاتها من المنتجات المختلفة وأن تضع امكانياتها تحت تصرفها وهذا امر كان من الصعب تنظيمه وتنسيقه لولا وجود الجميع في مؤسسة واحدة هي المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية ، تلك المؤسسة التي تتكون الآن من ٢٢٠ شركة تنتج حوالي ٢٤٠ سلعة مختلفة ، كانت قيمة الانتاج في هذه المجموعة من الشركات في السنة السابقة للتأميم ١٩٦١/٦٠ - ١٣ مليونا

زاد الانتاج الصناعي ١٨٧ ٪

الانتاج الصناعي سنة ٥٢ كان ٣١٤ مليون جنيه . قيمة الانتاج الصناعي السنة دي من ٣١٤ بقى ٩٠٠ مليون جنيه

الرئيس عبد الناصر امام احد الجرارات التي تنتج بالمصانع

الرئيس وضيفه تنكو عبد الرحمن اثناء المرور باحد المصانع

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

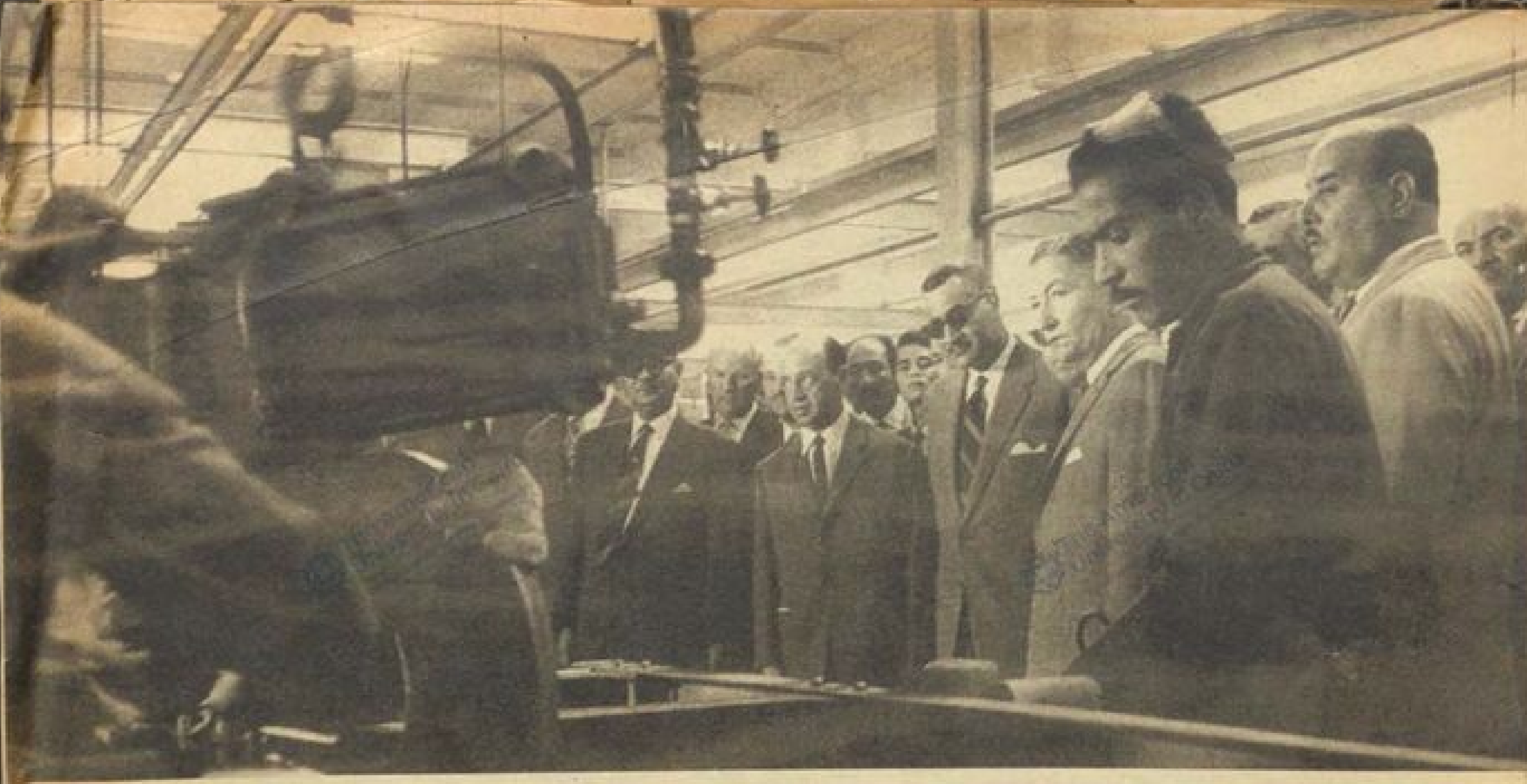

باهتمام شديد وقف الرئيس يتابع احدى مراحل انتاج السيارات في مصنع الشركة بوادي حوف

و ٩٨٦ الف جنيه ، زادت في العام التالي ١٩٦٢/٦١ الى ٢١ مليون جنيه أي الزيادة بنسبة ٥٠٪ ، وفي سنة ١٩٦٣/٦٢ وصلت قيمة الانتاج الى ٣٦ مليونا و٧٠٦ الاف جنيه ، أي بزيادة قدرها ٧٣٪ بالنسبة للسنة السابقة ، أي بزيادة قدرها ١٦٣ ٪ بالنسبة للانتاج قبل التأميم

سيدي الرئيس :

ان كانت الدولة قد اهتمت بزيادة الانتاج ، فانها لم تغفل في الوقت نفسه الاهتمام بالعاملين ، فقد اصدرتم سيادتكم القرارات الاشتراكية ، التي اعطت العاملين حقوقهم كاملة ، وحقوقا تفوق ما كانوا يطالبون به ، او حتى يأملون في الحصول عليه . وكنتم في ذلك كعادتكم سباقين في الخير وفي كل ما يسعد افراد هذا الشعب . وقد تم تطبيق جميع هذه القرارات في شركات القطاع العام وكان اثر ذلك على العمالة في الشركات التابعة لهذه المؤسسة ان :

● ارتفع عدد العاملين من ٩٢٤٣ عاملا قبل التأميم الى ١٧٦٣١ عاملا الان ، اي بزيادة قدرها ٩١٪

● وارتفعت جملة الاجور والمرتبات والمزايا من مليون و٨١٥ الف جنيه سنويا قبل التأميم الى ٤ مليون ج سنويا الان ، اي بزيادة قدرها ١١٩٪

● وبذلك ارتفع متوسط الاجور والمزايا من ١٩٦ جنيها قبل التأميم الى ٢٢٧ ج الان للفرد في المتوسط ، أي بزيادة قدرها ٣١٪

● وبتطبيق القرارات الاشتراكية نصا وروحا ارتفعت متوسطات الاجور بنسب كبيرة في الشركات التي كانت اجورها منخفضة وبنسب اقل في الشركات التي كانت اجورها عالية . فمثلا :

● في شركة سابي ارتفع المتوسط من ٦١ جنيها الى ١٦٠ جنيها اي بنسبة ١٧١٪

● في شركة الياباب من ٩٩ ج الى ١٨٢ جنيها اي بنسبة ٨٤٪

● وفي شركة كوتلدير من ١٥٧ ج الى ٢٣٢ ج اي بزيادة ٤٨٪

لقد قيل ان في تخفيض ساعات العمل ، وفي رفع متوسطات الاجور تحميل لتكاليف الانتاج باعباء لا قبل للمصانع بتحملها ، ولكن ما حدث فعلا هو ان ارتفعت ارباح الشركات جميعا تقريبا فمثلا :

● ارتفعت ارباح شركة الدلتا التجارية من ٢٠٠ الف ج قبل التأميم الى ما يقرب من ٧٠٠ الف جنيه

● وشركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية من ١٨٠ الف ج قبل التأميم الى ما يقرب من ٧٠٠ الف ج

● وشركة ايديال من ١٠٥ الف ج قبل التأميم الى ما يقرب من ٤٠٠ الف جنيه

وكان هذا الارتفاع نتيجة طبيعية لزيادة الانتاج في ظل القوانين الاشتراكية

وهكذا تحقق اهدافكم ياسيدي الرئيس في رفع الانتاج وعدالة توزيع عائده

سيدي الرئيس

آمنا بالاشتراكية التي ناديتم بها . آمنا بالقومية العربية التي رفعتم اعلامها ، آمنا بالميثاق الذي خططتم فيه آمالنا . آمنا بالزعامة التي حققت احلامنا . اللهم انا آمنا بجمهوريتنا وبزعيمها وقائدها . اللهم امنحه القوة والتوفيق . انك لسميع مجيب .

كلمة رئيس مجلس الادارة

سيدي الرئيس :

انه لشرف كبير لهذه الشركة ان تحظى اليوم بزيارتكم الميمونة وان هذا اليوم ليعتبر بحق من ايامنا الخالدة .

في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٥٨ قامت الهيئة العامة لتنفيذ برنامج السنوات الخمس للصناعة بتوقيع العقد الابتدائي مع شركة دويتز الالمانية لتصنيع اللوارى وشاسيه الاوتوبيس ، واعتمد هذا العقد بصفة نهائية في ٢٦ فبراير سنة ١٩٥٩

وفي ٢٣ مايو سنة ١٩٦٠ صدر القرار الجمهوري رقم ٩١٣ لسنة ١٩٦٠ بالترخيص للهيئة العامة لتنفيذ برنامج السنوات الخمس للصناعة بتأسيس الشركة وبدأ الانتاج فعلا في يوليو سنة ١٩٦٠ .

وتمشيا مع الخطة الخمسية الثانية تم التعاقد مع شركة فيات الايطالية بتاريخ ٣٠ مارس سنة ١٩٦١ على انتاج سيارات الركوب بطاقة انتاجية قدرها ١٢٠٠٠ سيارة سنويا — وبدأ الانتاج فعلا في يوليو سنة ١٩٦٢

وفي ٢٠ يوليو سنة ١٩٦١ تم التعاقد مع شركة اندستريا موتورا تراكتورا اليوغوسلافية على انتاج الجرار الزراعي بطاقة انتاجية قدرها ٣٠٠٠ جرار سنويا وبدأ الانتاج في يوليو سنة ١٩٦٢ .

انتاج اللوارى الثقيلة

كما تجرى في الوقت الحاضر مباحثات للتعاقد على انتاج اللوارى الثقيلة حمولة ٨–١٦ طنا بطاقة انتاجية قدرها ٢٠٠٠ لورى — وسوف تبلغ التكاليف الفعلية لجميع المشروعات التي تضطلع بها الشركة نحو ٤٠ مليون جنيه موزعة على الوجه الاتي :

٥ ملايين جنيه للاراضي والمباني والمرافق .

١٧٫٣ مليون جنيه للالات والمعدات

٩٫٦ مليون جنيه قيمة الحد الادنى للمخزون لضمان استمرار الانتاج بدون التوقف

٨٫٤ مليون جنيه رأس مال عامل

وقد بلغ ماصرف من تكاليف المشروعات التي تفضلتم سيادتكم اليوم بافتتاحها ١٣ مليون جنيه وقد بلغ ما انتجته الشركة منذ بدء انتاج كل مشروع حتى الان ما يأتي :

٢٧٦٥ لوريا — ١٣٥٨ اوتوبيسا — ٤١٥٠ سيارة ركوب — ٦٤٢ جرار زراعي ١٩٧٦ محرك ديزل للاغراض المختلفة ١٢ مقطورة

وسوف ترتفع الطاقة الانتاجية السنوية للشركة تدريجيا حتى تصل الى ٤٣٠٠ لورى — ١٤٠٠ اوتوبيس — ١٢٠٠٠ سيارة ركوب — ٣٠٠٠ جرار زراعي — ١٠٠٠ مقطورة — ٥٠٠٠ محرك ديزل للاغراض المختلفة

واود ان انتهز هذه الفرصة لابين ان جميع التقديرات التي وضعت في المراحل الاولى للمشروع من احتياجات البلاد من منتجات الشركة كانت في غاية التحفظ والدليل على ذلك هو الطلبات المتراكمة على منتجات الشركة وقد بلغ الحجز لسيارات الركوب نحو ١٥٠٠٠ سيارة انتج منها الآن ٤٠٠٠ سيارة منذ بدء الانتاج في يوليو سنة ١٩٦٢ الى الان اي في خلال السنة الاولى من التشغيل وذلك بالرغم من عدم استكمال المصنع

العمالة :

تبلغ ساعات التشغيل بالمصنع حاليا ٦٢٠٠٠٠٠ رجل ساعة في السنة ينتظر ان ترتفع بعد تنفيذ كل المشروعات المسندة الى الشركة الى ٢١ مليون رجل ساعة في السنة

وقد تطورت القوى العاملة في الشركة مع تطور الانتاج وزيادته على الوجه الاتي :

من ٦٧٢ فردا في يونيو سنة ١٩٦١ الى ٢٤٧٢ فردا في يونيو سنة ١٩٦٢ الى ٣٧١٣ في يونيو سنة ١٩٦٣

وقد بلغ ما صرف للعاملين من اجور ومرتبات ومزايا وخدمات في العام الاخير مبلغ ٩٦١٥٧٥ جنيها .

وتبذل الشركة مافي وسعها رغم حداثة انشائها لتقديم خدمات اجتماعية لافرادها وقد بلغ ما صرف على تلك الخدمات في السنة الماضية ١٩٦٣/٦٢ — ٢٢٨٠٠٠ جنيه وتعمل الشركة الان وردية واحدة وقد اتخذت الخطوات اللازمة لتشغيل وردية ثانية في بحر السنة القادمة ستبدأ بخط انتاج الاوتوبيس المنتظر تشغيل الوردية الثانية الخاصة به بعد ٣ شهور .

هذا وينتظر ان يزيد عدد الافراد الى حوالي ١٠ الاف فرد عند استكمال جميع المشروعات وسيبلغ اجمالي ماسيتقاضونه من اجور ومرتبات وما سينفق عليهم من خدمات اجتماعية وصحية اكثر من ٤ ملايين من الجنيهات

سيادة الرئيس :

ذلك هو موقف صناعة وسائل النقل ومشروعاتها بالخطة الخمسية الاولى والثانية . وانا انتهز هذه الفرصة لننوه بالجهود الطيبة والمعونات الصادقة التي بذلتها وزارة الصناعة وهيئة تنفيذ برنامج السنوات الخمس والمؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية وكذلك بالجهود والمعونات التي تقدمها لهذه المصانع الفنية لنا وخصوصا شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية والمصانع الحربية .

ولا يفوتني في هذا المجال ان اتقدم بالشكر لشركة كلوكنر هامبولدت دويتز الالمانية وشركة فيات الايطالية واندستريا موتورا تراكتورا اليوغوسلافية وبلوهيارت الالمانية .. وهي الشركات المتعاقد معها لتنفيذ المشروعات المسندة للشركة على الجهود الصادقة وروح التعاون التي ابدتها وتبديها في معاملاتها معنا مما كان له اكبر الاثر فيما وصلت اليه المشروعات الان .

واننا لنبتهل الى الله عز وجل ان يوفقنا في انجاز ما تبقى من المراحل طبقا للبرنامج الزمني المحدد لها وذلك حتى نتمكن للبلاد ان تحقق اهداف الخطة التي وضعها رئيسنا وقائدنا المحبوب الرئيس جمال عبد الناصر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

في ورشة تجميع السيارات .. الرئيس عبد الناصر يستمع الى شرح الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في العالم

[illegible]

في اليابان

أسلحة برلمانية حديثة
الشلاليت .. ومشية البقر !

لكل شيء موسمه في اليابان - فموسم الاعاصير هو شهر سبتمبر ! وموسم ازهار الكرز هو شهر ابريل - اما معارك مجلس النواب الياباني فهي عادة تقع في شهر يونيو حيث تدوي في قاعة المجلس الشتائم المتبادلة واصوات اللكمات واصطدام المقاعد وطفايات السجائر المتطايرة .

وفي هذا العام جاء موسم المعارك في موعده تماما .

وقبل الحرب العالمية الثانية كانت المعارك في مجلس النواب شيئا لا موسم له ! وانما يتكرر دائما وفي اي وقت .

وكان النواب اليابانيون اشبه بامراء العصور الوسطى الذين كانوا يحلون اية خلافات سياسية تقع بينهم بالسيف !

وكانت الاحزاب المحافظة الكبرى تستخدم فرقا من الشبان الاشداء يرابطون في ردهات المجلس لاستخدامهم عند الطوارىء ! وكان هؤلاء الشبان على استعداد في اي وقت لمطاردة نواب الاحزاب الاخرى وضربهم !

وبعد الحرب العالمية اختفت فرق الشبان التي كانت تؤجر للمعارك خصيصا ولكن النواب اليابانيين بداوا يعينون لهم سكرتيرين يراعى فيهم دائما ان يكونوا ذوي اجسام ضخمة وقبضات قوية !

وقد شهد مجلس النواب الياباني عام ١٩٥٤ معركة اشترك فيها هؤلاء السكرتيرون واصيب فيها نحو ٥٠ شخصا ! واضطرت هذه المعركة يوشيدا رئيس الوزراء في ذلك الوقت الى الغاء زيارته لامريكا .. ويتذكر الذين شهدوا المعركة ان بوكيشي ميكي ; وكان من زعماء المعارضة ; وصل الى المجلس وهو يرتدي بذلة عسكرية وحذاء ضخما بدلا من الكيمونو الذي كان يرتديه دائما . وقال ميكي مفسرا ذلك : انك لاتستطيع ان تركل برجليك وانت ترتدي الكيمونو !

ومنذ هذه المعركة ادخل الحزب الاشتراكي الياباني مجموعة من الاساليب الجديدة الى المجلس لاستخدامها كاسلحة ضد الاغلبية المحافظة . فقد ادرك نواب الحزب الاشتراكي انهم لايستطيعون التغلب على الاغلبية التي تتمتع بها الاحزاب المحافظة ولذلك فانهم يلجأون الى الابطاء من اعمال المجلس بقصد تاخير صدور القوانين والقرارات التي يعارضونها .

فعند الاقتراع على اي مشروع ينهض النائب الاشتراكي من مقعده عندما ينادى على اسمه ويمشي ببطء وتثاقل ويتجه نحو المنصة بخطى ابطأ من خطى السلحفاة . وبينما تستغرق عملية ادلاء ٣٣٠ نائبا محافظا باصواتهم اقل من ١٥ دقيقة يدلي ١٢٠ نائبا اشتراكيا باصواتهم في اكثر من ساعة ونصف ساعة . ويعرف هذا السلاح في قاموس البرلمان الياباني باسم « مشية البقرة » . ويستخدم هذا السلاح جنبا الى جنب مع اسلحة اخرى منها الجلوس في ردهات المجلس ومحاصرة القاعة لمنع النواب من الدخول واحداث اضطراب في حركة المرور خارج مبنى المجلس .. كل هذا لارهاق رجال الحكومة ونوابها لارغامهم على تقديم التنازلات التي يريدها الحزب الاشتراكي .

ولكن نواب الحزب الاشتراكي وجدوا ان « مشية البقرة » لن تفيد هذا العام بعد ان اصدر هاياتو ايكيدا رئيس الوزراء تعليماته الى نواب حزبه بالاسراع في عملية الموافقة على ٦٦ مشروعا بقانون معروضة على المجلس . ولذلك عادت المقاعد وطفايات السجاير تطير في الهواء واللكمات تنطلق كالصواريخ نحو الوجوه !..

وفي احدى المرات حاصر نواب الحزب الاشتراكي مقر اللجنة الوزارية التي كانت تنظر خمسة مشروعات بقوانين لكي يمنعوا رئيسها تادانوري ناجايا من الدخول ! وعلى الفور وصلت فرقة من سكرتيري النواب المحافظين شقت طريقها باللكمات والركلات وسط النواب الاشتراكيين وهي تحمل ناجايا . وصرخ النواب الاشتراكيون « هذه دكتاتورية فاشيستية » . ثم هاجموا اللجنة . ودارت المعركة واختفى ناجايا العجوز رئيس اللجنة . وعندما انتهت المعركة بعد عشر دقائق عثر عليه حرس المجلس ملقى على الارض مصابا بكدمات وجروح . ونقل الى المستشفى !

وقد صرح ناكيياما رئيس لجنة العمال بحزب الحكومة بعد المعركة : « بهذا الشكل لن يكون لدينا عدد كاف من الرجال اذا كان احد رجالنا يصاب بجراح في كل مرة ينظر فيها مشروع بقانون . وسوف يكون علينا ان نعين رجالا اشداء اقوياء لرئاسة اللجان حتى لايمكن اصابتهم بسهولة » !

سيارة مدنية ..
بها سقوف ومدافع وأحزمة ذخيرة

بهرت سيارة الرئيس الامريكي جون كنيدي انظار الناس في كل مكان ذهب اليه في اوربا . وفتحت عيونهم دهشة وعجبا .. في المانيا الغربية . وفي ايرلندا . وفي بريطانيا .. وفي ايطاليا .

وهي سيارة ليموزين زرقاء طولها ٢١ قدما (٦ امتار و٤٠ سنتيمترا) لاينفذ منها الرصاص . ومزودة بتليفون لاسلكي ذي اتجاهين لتسهيل اتصال الرئيس بقيادات المراكز الامامية الامريكية في حالات الطوارىء .. ويبلغ وزنها ٧٨٢٢ رطلا (٣٥٤٨ كيلو جراما) .

ويستطيع الرئيس وهو فيها ان يظهر للجماهير دون ان يقف او يفتح الابواب . وذلك بالضغط على زر كهربائي فيرتفع المقعد الخلفي بمقدار عشر بوصات (٢٥ سنتيمترا) .

وللسيارة سقوف متحركة يمكن حلها ! وهي من البلاستيك الشفاف والمعدن المشمع ! لاستخدامها في جميع الاجواء .. وعددها ستة سقوف . وبها جهاز راديو . وانوار للطوارىء . وآلة اطفاء الحريق ومدافع واحزمة للذخيرة ! وصفارات انذار خفية . وكذلك بها جهاز كهربائي خاص لفتح النوافذ ورفع المقاعد وتوجيه السيارة وتشغيل الفرامل .

وبلغت تكاليف صنع هذه السيارة ٥٠ الف دولار عندما صنعتها شركة فورد للبيت الابيض منذ عامين . ومع ذلك فان الشركة تؤجرها للحكومة بخمسمائة دولار فقط في السنة .

فلاح الجزائر يدخل بيته

نفس المزاعم التي كان يرددها ملاك الارض في « مصر » ايام صدور قانون الاصلاح الزراعي، يرددها الان ملاك الارض السابقون في الجزائر .

كانوا في مصر يقولون ان الارض ستفلس ، وان الانتاج الزراعي سينهار . واليوم يقولون نفس الكلام في الجزائر . وقد اثبتت التجربة في مصر انهم كانوا يكذبون . فهل ستصدق في الجزائر تنبؤاتهم ؟

لقد كان هذا السؤال موضوع تحقيق كتبه « ادوار بهر » .. محرر (السنداي تايمز) البريطانية ، الذي عاش في الجزائر سنوات حرب التحرير كلها .

وكان ملخص التحقيق الذي نشره هذا الاسبوع :

ان الشوارع في الجزائر ما زالت تحمل ذكريات الكفاح القديم ولكن الناس لم يعودوا يفكرون في الماضي وانما ينظرون الى المستقبل ، ويبنون لازالة رواسب الماضي وقاذوراته .

لقد التقيت بواحد من المسئولين عن المزارع الجديدة التي آلت ملكيتها من الفرنسيين الى الدولة، وقال لي هذا المسئول : ان مهمتنا الآن ان تسير هذه المزارع على وجه اكمل مما كان ملاكها القديم يديرها به . فلقد قال هذا المالك اكثر من مرة ان المزارع ستفلس اذا تركها ولكننا سنؤكد له انه كان واهما .

وقد زرت بنفسي أضخم مزرعة جزائرية ، وهي مزرعة بورجواد . وكان كل انسان في الجزائر يعرف ان الاستقلال معناه تاميم هذه المزرعة ان عاجلا او آجلا .. فالمزرعة كانت تزود الارهابيين بالاقوات والاسلحة .. وكان وجودها في الارض الجزائرية وهي تحت ادارة من وجهوا الرصاص الى صدور الجزائريين امرا غير معقول - وتم التاميم فعلا . واصبحت اغنى مزارع الجزائر مملوكة للدولة ، اصبحت المزرعة التي اختفى فيها سالان بعد هربه جزائرية. ومديرو المزرعة الجدد من الشبان الجزائريين الذين تخرجوا في كليات الزراعة . وقد تمكن بورجواد صاحب المزرعة من ان يبقى على قيد الحياة ، وان كان هذا امرا غير ممكن في اي بلد ثائر حصل على استقلاله بعد حرب طويلة دامية

وقد تم نقل الفلاحين الجزائريين من مساكنهم الحقيرة الى مساكنهم الجديدة في المزارع الضخمة التي آلت ملكيتها للدولة .. وقال واحد من الفلاحين لي : حينما نقلوني الى مسكني الجديد بكيت ! لم اكن اتصور في خيالي هذا المنزل الجميل .. وقلت لهم انني على استعداد للعمل في الحقل مجانا وبدون اجر في مقابل ان اعيش في هذا البيت .. ولكنهم قالوا لي انني ساعيش فيه مع عائلتي وساتقاضى مع ذلك اجرا مجزيا عن عملي . احقا .. لقد عادت بلادنا لنا !! »

وجيل القتال
وجيل البناء

قد لا تبدو الشوارع مزدحمة في مدن الجزائر ولكن الجزائري لاول مرة يستطيع ان يتنفس الهواء الحر .. وقد كسب معركة الاستقلال وعلى الجيل الجديد ان يكسب معركة الرخاء ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سحب الجوائز المالية لعملاء حسابات صندوق التوفير ببنك الجمهورية

احتفل بنك الجمهورية مساء امس بالعيد الحادى عشر للثورة المباركة ..

ففى تمام الساعة السابعة مساء اجتمع لفيف كبير من جمهور المدخرين ليشهدوا عملية سحب الجوائز التى قرر البنك اعدادها الى جموع المدخرين . وقد حضر عن البنك السيد احمد كمال نور الدين رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسيد احمد فتح الله مدير عام البنك والسيد سيد عزمى المدير المالى وعن وزارة الشئون الاجتماعية السيد سيف الدين الغزالى . وقد اسفرت نتيجة السحب عن فوز السادة المذكورة اسماؤهم بعد :

الجوائز	الاسم	رقم الحساب	اسم الفرع	الجائزة
				جنيه
الاولى	جمال الدين محمد عبدالرحمن	٨٨٢٦	القاهرة	٤٥٠
الثانية	عالة سعد زغلول مصطفى	٨٥٠٥	القاهرة	١٥٠
الثالثة	محمد محمود عطية	١٠٢٦٦	بورسعيد	١٠٠
الرابعة	سعدية اسماعيل حجازى			
الخامسة	محاسن عبدالعزيز عبدالحميد	٤٣	الزقازيق	١٠٠
السادسة	حسن رجب (قاصر)	٥٦٨٧	القاهرة	٥٠
السابعة	ناجية محمود ابو حسين	٩٠٦٦	القاهرة	٥٠
الثامنة	اشرف صلاح ابو سيف	١٠٤٤	القاهرة	٥٠
التاسعة	حسن شاه طه كمال	١٠٨٦٦	القاهرة	٥٠
العاشرة	ماجدة مصطفى محمد السيد	١٠٤٩٥	القاهرة	٥٠
الحادية عشرة	على عثمان عزت	٥٧٣٠	القاهرة	٢٥
الثانية عشرة	نادية عبد السلام	٨٦٦٠	القاهرة	٢٥
الثالثة عشرة	محمد على ابو النصر	١١٠	القاهرة	٢٥
الرابعة عشرة	انطون جورج يوسف	١٢٨٠١	القاهرة	٢٥
الخامسة عشرة	حنا سيروب كولديان	١٦٤	شبرا	٢٥
السادسة عشرة	فاروق ابراهيم خليل	١٨١٧	القاهرة	٢٥
السابعة عشرة	باسيل جورج	٤٩٢	سيزوستريس	٢٥
الثامنة عشرة	سليمان محمد توفيق	١١٥٧٣	القاهرة	٢٥
التاسعة عشرة	وفاء محمد فهمى بحيرى	١١٠٢٧	القاهرة	٢٥
العشرين	محمد محمد بلال	١٠٩٧١	بورسعيد	٢٥
الحادية والعشرين	محمود محمد شعيب	١١٠٩٧	القاهرة	١٠
الثانية والعشرين	ديمترى فوناكيدس	٤٦٨٥	سعد زغلول	١٠
الثالثة والعشرين	ادوارد يوسف نعيم	٥٤٦٥	القاهرة	١٠
الرابعة والعشرين	محمد عبد العزيز البيار	١٧٥٠٧	سيزوستريس	١٠
الخامسة والعشرين	على ابراهيم على	١٦٨٦٣	سيزوستريس	١٠
السادسة والعشرين	عادل مصرى ينى	١٢٥٦٤	القاهرة	١٠
السابعة والعشرين	محمد محمد بيومى	٣٣٣١	القاهرة	١٠
الثامنة والعشرين	اسماعيل متولى حسنى ابو النصر	١٦٦٦٣	مكرر سيزوستريس	١٠
التاسعة والعشرين	تلتياديس زانى نيقولا	١٧٠٦٠	سيزوستريس	١٠
الثلاثين	عبد الرحمن السيد سعيد	٢١٤٩	بنى سويف	١٠

مجموع الجوائز ١٣٠٠

جوائز ترضية

وقد رات ادارة البنك تخصيص جوائز قيمتها ٣٠٠ جنيه للفروع التى لم يسعدها الحظ بالفوز ترضية لعملائها المشتركين فى صندوق التوفير ، وقد اسفرت نتيجة السحب على هذه الجوائز عن فوز السادة الآتية اسماؤهم بعد :

الجوائز	الاسم	رقم الحساب	اسم الفرع	الجائزة
الاولى	محمد عطيتو سليمان	٢٢٤٤	الاسماعيلية	٢٥
الثانية	محمد جميل حسن الزينى	٩٣٢ / ٦٠٥٣	المنصورة	٢٥
الثالثة	ناهد سعد توفيق	١٩١٧ / ٦٥٧٨	المنصورة	٢٠
الرابعة	وهيب منير شامخ	٣٠٥	السويس	٢٠
الخامسة	انعام جرجس علامة	٢٩٦	المنيا	٢٠
السادسة	فؤاد ربيع حسن	١٣٢٩	اسوان	٢٠
السابعة	جلال فهمى بطرس	١٤٨	دسوق	١٠
الثامنة	محمود عبد الغنى محمد	١٠٤٣	اسوان	١٠
التاسعة	سعد محمد الباز	٥٢٦	السويس	١٠
العاشرة	محمود كامل حسين	٣٠٢٠	الاسماعيلية	١٠
الحادية عشرة	محمد محمد احمد عفيفى	٨٣٩	طنطا	١٠
الثانية عشرة	عبد الفتاح يوسف الحكيم	٢٤٥	الفيوم	١٠
الثالثة عشرة	فوزى لبيب ينى	١٥	ملوى	١٠
الرابعة عشرة	مختار محمود زين الدين	١٤٦	دمنهور	١٠
الخامسة عشرة	عياد باسيل جرجس	٥٣٨١	سوهاج	١٠
السادسة عشرة	ايمان محفوظ اقلاديوس	١٣٤٨ / ٦٨	جرجا	١٠
السابعة عشرة	حكمت شحاته حسين	٤٦٥٣	ابو تيج	١٠
الثامنة عشرة	الجمعية القبطية الارثوذكسية	٦٨	المحلة الكبرى	١٠
التاسعة عشرة	زوى ديمترى استابيكس	١٠٤٤	زفتى	١٠
العشرون	عزة عمر ابراهيم	٣٧٣ / ٢٤	كفر الشيخ	١٠
الحادية والعشرون	على حسن السادة	٧٨٠٣	طوخ	١٠
الثانية والعشرون	كارولين بالتاس	١٨	المحلة الكبرى	١٠
الثالثة والعشرون	جميل غزام	١٥٥	الموسكى	١٠

مجموع الجوائز ٣٠٠

فى المرور

ابتكار ايطالى لزيادة حوادث المرور

عندما واجهت يوليوس قيصر مشكلة المرور فى روما فى عهد الامبراطورية الرومانية استطاع ان يحلها بطريقة حاسمة قاطعة . فقد اصدر ببساطة امرا بعدم سير اية عربة فى الشارع !

واليوم بعد الاف السنين من انهيار الامبراطورية الرومانية ؛ لاتزال مشكلة المرور تواجه انطونيو بالا مدير المرور فى روما . ولكن بالا ليس يوليوس قيصر ! وانما هو يؤمن بامكان حل المشكلة بحكمة وبالتدريج .

فقد وجد بالا ان ١٧٠ حادث تصادم تقع فى روما كل يوم . وان شخصا يقتل فى حادث مرور كل ٣٥ ساعة ويصاب ٦٦ شخصا اخرون بجراح .

وقرر بالا وضع برنامج من اربع مراحل لتعليم السائقين الا يستخدموا سياراتهم . كآلات غير اجتماعية ...

وتعليم المشاة انهم لايستطيعون التجول فى الشوارع . كما لو كانوا يسيرون فى غرفة الجلوس ! .

وفى المرحلة الاولى زاد بالا من عدد جنود المرور . فقد كان عددهم فى روما ٢٠٠٦ جنود فاضاف اليهم بالا ٣٠٠ اخرين . واصدر اليهم اوامر مشددة بمعاقبة كل من يخالف قواعد المرور . وفى خلال عشرة ايام صدرت اوامر غرامة على ٣٠ الف شخص !

ويتحمس بالا جدا فى تنفيذ المرحلة الثانية . وفى هذه المرحلة نزلت الى شوارع روما باقة من الحسناوات الايطاليات اللاتى يرتدين زيا رسميا . ذلك ان بالا يؤمن بان رقة الفتيات الجميلات سيكون لها فعل السحر ؛ وستقنع المارة والسائقين بالتزام قواعد المرور .

ورابطت الفتيات عند مراكز معينة وبدأن عملهن فى تنظيم المرور وارشاد السائقين والمارة . وتبذل الفتاة منهن جهدا كبيرا ولكنها تضطر كل بضع دقائق الى ان تقفز مذعورة ؛ وتجرى مبتعدة عن مركزها لتتفادى الايدى الجريئة التى تمتد نحوها من السيارات !

والقى بالا بعد ذلك نظرة على نتائج المرحلتين الاولى والثانية ؛ فوجد ان عدد حوادث المرور اصبح ١٨٥ حادثا بزيادة قدرها ١٥ حادثة يوميا .. وان شخصا واحدا يقتل فى حادث مرور ؛ ويصاب ٦٧ اخرون كل ٣٣ ساعة بدلا من كل ٣٥ ساعة !

ولكن بالا مازال متفائلا . فهو اعلن انه واثق من ان المارة والسائقين سيحترمون فى النهاية قواعد المرور ؛ وسيكون كل شىء على مايرام باذن الله .

فى المزارع

نظارات الفراخ

سيلبس الدجاج نظارات اخيرا .. ولكنها لن تكون نظارات بشناير ؛ بل مجرد عدسات تركب على عيون الدجاج ؛ وستكون عدسات ملونة !

فقد اخترع مزارع امريكى من لوس انجلوس هذه العدسات الملونة للدجاج . والغرض منها ليس تقوية الابصار عند الدجاج بل بالعكس زغللته !

ولماذا ؟

لان المزارع لاحظ ان الدجاج يتشاجر كثيرا ؛ الامر الذى يؤدى الى قتل عدد كبير منه ؛ وحدوث خسائر مادية للمزارعين . ورأى ان حل المشكلة يكون بايجاد وسيلة لزغللة ابصار الدجاج حتى لايرى بعضه البعض جيدا !

ويقول المزارع ان الدجاج العصبى كثير فى هذه الايام مما يؤدى الى خسائر جسيمة . وهو يتوقع ان يكون الاقبال شديدا على اختراعه الجديد .

درع من الصلب .. ضد الحشرات

الصراع بين الانسان واعدائه من الحيوانات والحشرات صراع قديم ؛ والنصر فيه دائما حليف الانسان . فقد روض الاسود والنمور والافيال وغيرها من الوحوش الكاسرة . واخيرا استطاع ان يتغلب على حشرة ضئيلة صغيرة اسمها : قراضة الجيب .

فقد استطاعت شركة التليفونات والتلغرافات الامريكية طوال ثلاثين عاما ان تذلل كل العقبات التى واجهتها فى البر والبحر والفضاء ؛ ماعدا عقبة واحدة وقفت امامها عاجزة .. وهى حشرة . قراضة الجيب .. كانت هذه الحشرة الضئيلة تقرض باسنانها الحادة اسلاك التليفونات الارضية المكسوة بالنحاس والقصدير والبلاستيك الجامد وتترك الاسلاك خيوطا مهلهلة متناثرة . وتتحمل الشركة ملايين الدولارات لاستبدال الاسلاك سنويا .

واخيرا انتصر العلم على الحشرة .. فقد اجرى العلماء تجارب فى تغذية الحشرات التى اسروها ؛ بمختلف انواع المعادن حتى وصلوا فى النهاية الى ان اسلاك التليفونات المكسوة بالصلب عسيرة الهضم على هذه الحشرات .

وتخلصت الشركة من : صداعها . الدائم بتغليف اسلاكها بالصلب .

«فيفيان لى» تتحول الى زهرة

وفق «فيسون» هاوى الزهور المعروف فى الشن الى استنبات فصيلة جديدة من الورود الحمراء اطلق عليها اسم الممثلة الشهيرة : فيفيان لى .. التى وصفت هذه الورود بان . لونها الاحمر شديد العمق ! وهى جميلة ولها عطر فواح .

وجود الصين يعرقل مباحثات نزع السلاح

اليس هناك من يغلق الباب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أقوى أسلحة فى الشرق

عدسة
آخر ساعة
تقول :

الصاروخ الرائد : متعدد المراحل .. معد لأبحاث الفضاء .. وإطلاق القمر الصناعي .. صممه الخبراء العرب وحدهم .. صنعته الأيدي العربية وحدها .. مداه ألف كيلومتر وزيادة .. يخترق طبقات الجو العليا ويصل الى الفلك الكوني !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

..عندنا

الأوسط

الدبابة البرمائية :

معدة لعمليات الغزو البحرى .. تعمل فور انزالها من سفن النقل .. تحمل مدفعية ثقيلة ودروعا من الفولاذ .. تعتبر احدث طراز من الدبابات البرمائية ..

المدافع البعيدة المدى !

اثقل مدفعية ميدان فى العالم .. مداها يصل الى عشرة كيلومترات .. وتغطى مساحة ضخمة من الارض بالقنابل الثقيلة وتمت تجربتها فى المناورات الاخيرة .. !

الصواريخ الموجهة :

من الارض الى الجو .. مدى ارتفاعها اربعون كيلومترا فى طبقات الجو العليا .. تصيب أسرع الطائرات النفاثة .. تغطى سماءنا بشبكة واقية من الهجوم الجوى .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات وراء الأخبار

يكتبها : جميل عارف

محكمة ثورة لمحاكمة عملاء الاستعمار في عمان

ـ جبهة التحرير العمانية .. اعلنت في الاسبوع الماضي انها قد قامت بتشكيل لجنة تضم مجموعة من المناضلين العمانيين وكلفتها بتقصي اسماء عملاء الاستعمار الذين يتعاونون مع السلطات الاستعمارية ضد مصلحة بلادهم ومواطنيهم في منطقتي مسقط وعمان توطئة لتقديمهم الى محاكم الثورة العمانية والحكم عليهم بأوت جزاء خيانتهم لوطنهم العربي .

نبيل وابونضارة وليل طاهر

ـ ليلى طاهر .. تجرى الآن بروفات مسرحية جديدة للتليفزيون اسمها « الزوج العاثر » .. المسرحية من تأليف موليير وقام باخراجها نبيل الالفي لتعرض على مسرح التليفزيون يوم ٣٠ اغسطس .

وتضحك ليلى طاهر وهي تقول انها تمثل في المسرحية دور فتاة من عائلة ارستقراطية تزوجت من شاب (عبدالمنعم مدبولي) .. وقد فوجئت بأن مخرج المسرحية اسمه نبيل .. واسم الشاب الذي يمثل دور البطل امامها اسمه في المسرحية « ابو نضارة » .. وليلى طاهر متزوجة من الزميل نبيل عصمت المحرر « ابو نضاره » في جريدة الاخبار !

مولد دولة افريقية جديدة يوم ٧ اكتوبر القادم !

هل يعلن استقلال زنجبار في يوم ٧ اكتوبر القادم .. ان الزعماء الوطنيين في زنجبار يقولون ان الحكومة الانجليزية وافقت على تحديد هذا اليوم لاعلان استقلال بلادهم .. ويبقى دائما لعل كل مايقوله الزعماء الوطنيون عن موعد مولد دولتهم الافريقية الجديدة .. ويقول ان هذه الانباء لم تؤيد بعد في لندن !

ولكن المؤكد ان انجلترا وافقت على عقد اجتماع سياسي في شهر سبتمبر القادم لمناقشة اعلان الاستقلال ..

ومن قبل كانت بريطانيا تتذرع دائما بالخلافات بين الاحزاب في زنجبار حتى تعرقل اعلان استقلال زنجبار ..

وفي الانتخابات التي دارت اخيرا في زنجبار فاز الحزب الوطني الذي يتزعمه علي محسن بغالبية الاصوات اذ حصل على ١٨ مقعدا ...

وزنجبار جزيرة تقع على مسافة ٢٠ دقيقة بالطائرة في عرض البحر من مدينة دار السلام عاصمة تنجانيقا ..

مهرجانات لفنون بلادنا تقام لأول مرة على ظهر باخرة في موانئ البحر الأبيض

ـ مهرجانات فنية تعرض صورا من موسيقى وفنون بلادنا .. تقرر اقامتها لاول مرة خارج الحدود .. في موانئ البحر المتوسط .. اعد الدكتور علي الراعي مدير مؤسسة المسرح والموسيقى بالاشتراك مع أحمد حمروش عضو مجلس ادارة المؤسسة مشروعا ضخما لاستئجار باخرة عربية تحمل على ظهرها فرقة المسرح القومي .. وفرقة القاهرة السيمفونية .. والسيرك العربي .. وبعض الفرق الفنية الاخرى .. وتتحرك الباخرة بشحنتها الفنية الضخمة في رحلة طويلة تتطوف بموانئ البحر المتوسط .. وفي كل واحدة من هذه الموانئ تقيم الباخرة مهرجانا فنيا كبيرا للموسيقى وفنون بلادنا .. وينتظر ان تتقدم بعض الفرق العربية الشقيقة رحلتها على ظهر الباخرة مواسم فنية كاملة في بعض بلدان اوربا ..

وحتى يتم تنفيذ هذا المشروع الضخم قررت مؤسسة المسرح والموسيقى اقامة مهرجان فني كبير في الواحات .. وكانت المؤسسة قد نظمت في منطقة السد العالي مهرجانا كبيرا للفنون ، وحقق نجاحا كبيرا !..

استخراج شهادة الميلاد في دقيقة واحدة في المنيا

ـ في دقيقة واحدة يستطيع المواطن ان يحصل على مستخرج من شهادة ميلاده في محافظة المنيا .. ان استخراجها لم يعد يحتاج الى اكثر من ورقة دمغة .. ولن يحتاج الى دفع رسم المستعجل .. او اي رسم اخر للتعجيل بالحصول عليها ..

ان اهالي محافظة المنيا يتحدثون عن خطوة ثورية اتخذها عبد الفتاح فؤاد محافظ المنيا لتجميع الخدمات التي يحتاج اليها المواطن في ريف محافظته في مكان واحد ! فقد انشأ بالاتفاق مع الوزارات المختلفة في كل عاصمة كل مركز من المراكز التسعة في محافظته ، ولن يتشتم المنيا وملوى انارة يطلقون عليها اسم « العمورية » وتضم مكاتب السجلات الرسمية والضرائب والشهر العقاري وتحصيل الرسوم والعوائد .. ان المواطن يستطيع الآن ان يقضي جميع حاجاته في المصالح الرسمية في مكان واحد بعد ان كان يقضي اياما واسابيع متنقلا من ادارة الى اخرى .. واصبح في وسعه ان يبيع وان يشتري .. وان يتم اجراءات التسجيل والشهر العقاري .. وان يدفع الضرائب المستحقة عليه في نفس المكان ..

ويفكر المحافظ الآن ان يطلق اسم مجمع الخدمات على كل واحدة من هذه الادارات بدلا من اسم العمورية !

مواطنة عربية تعيش في الخارج تعرض علاج مواطن في القاهرة على نفقتها

ـ وبعث الينا المواطن مرتضى محمد واصل الموظف في وزارة الزراعة رسالة يقول فيها :

ـ لي شقيقة تعيش في اوربا .. وقد قرأت شقيقتي اخيرا في باب « حكايات وراء الأخبار » عن مأساة مؤلمة لرجل فقد بصره بسبب نزاع تافه بين بينه وبين زميل له في العمل .. وقد تأثرت كثيرا عندما علمت ان هذا الموظف قد فصل من عمله وانه التحق اخيرا باحدى مؤسسات رعاية المكفوفين .

واستطرد المواطن يقول :

ـ ان هذا الموظف ـ كما قالت اخر ساعة ـ اسمه احمد فؤاد .. وقد اعلنت شقيقتي ؟ قرأته من انه في حاجة الى عملية جراحية في الخارج لتعيد اليه بصره من جديد ! وانه لايملك اجر هذه العملية او مصاريف السفر الى الخارج .. وقد بعثت الي شقيقتي تعرض استعدادها للتكفل بنفقات علاج الموظف المسكين في الخارج على نفقتها الخاصة .. واستعدادها ايضا لتحمل جميع مصاريف الاقامة واجر العملية والسفر ذهابا وايابا .

وفي انتظار التعرف على رأي الموظف المسكين فيما تعرضه شقيقتي المواطنة العربية التي تعيش في الخارج ابعث اليكم بعنواني :

مرتضى محمد واصل

٤٠ شارع روض الفرج

شبرا ـ القاهرة

علاج البلهارسيا بمسحوق مقاومة دودة القطن يثير منا قشات !

مناقشات حادة دارت في الاسبوع الماضي بين الدكتور سيد طلعت الاستاذ المساعد بكلية الطب بجامعة القاهرة .. وابراهيم نبيه الباحث في المركز القومي للبحوث والدكتور سيد طلعت اعلن نجاح علاج البلهارسيا بمادة « الديبتريس » التي تستخدم في مقاومة دودة القطن .. وقال انه قد صنع اقراصا من مسحوق هذه المادة واستخدمها في علاج ٥٠٠ حالة مصابة بالبلهارسيا . وابراهيم نبيه يجرى في الوقت الحاضر ابحاثا هامة لعلاج البلهارسيا ببعض المواد الفوسفورية .. ويتحمس كل منهما لنتائج المناقشات العلمية التي دارت في قاعة المؤتمرات بالمركز القومي للبحوث للعلاج الذي توصل اليه لعلاج البلهارسيا .. وتدخل صلاح هدايت وزير البحث العلمي الذي كان حاضرا المناقشات ، وطلب من كل منهما ان يستمر في ابحاثه .. ابراهيم نبيه اعلن امام الوزير ان يذيع نتائج ابحاثه في اوائل شهر سبتمبر القادم !

مهرجان سياحي لبلادنا في ألمانيا الغربية

ـ مهرجان سياحي عربي كبير اقيم في المانيا الغربية في الاسبوع الماضي .. حلقت عدة طائرات هليكوبتر في سماء بعض المدن الالمانية الكبيرة والقت عليها اعلام الجمهورية العربية وتذاكر يانصيب تحمل كل منها عبارة تقول باللغة الالمانية .. ثورة يوليو تدعوكم لزيارة مصر ..

وتذاكر اليانصيب تخول لاربعين من ابناء الشعب الالماني زيارة الجمهورية العربية المتحدة بدعوة من الدكتور عبدالقادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومي .

واثناء هذا المهرجان السياحي الذي استمر لمدة اسبوع الصقت كميات كبيرة من الملصقات الصغيرة على واجهات المحال التجارية وعلى جوانب سيارات الاوتوبيس وسيارات التاكسي .

واتفق في هذه المناسبة اتفاق سياحي يخول منح عمال بعض الشركات الالمانية كشركات كروب وفولكس فاجن وزيمنس بعض التسهيلات السياحية منها تقسيط اجور رحلات هؤلاء العمال الى الجمهورية العربية ومنحهم ٢٧٪ تخفيضا في اجور السكك الحديدية و١٥٪ في عربات النوم و١٠٪ في اجور الفنادق طوال مدة اقامتهم في الجمهورية العربية المتحدة .

✽ هذا الشاب حصل على ٨٢ ٪ في شهادة الثانوية العامة .. ان اسمه احمد السيد محمد عبد الحليم وهو طالب في مدرسة الحسينية الثانوية . وهو نجل الدكتور السيد محمد عبدالحليم

ناصر السعيد ينشر مذكرات عن حياته في المملكة السعودية

ـ ناصر السعيد .. الثائر السعودي .. ورئيس اتحاد ابناء الجزيرة العربية .. يعد في الوقت الحاضر مذكرات على جانب كبير من الاهمية عن حياته في المملكة العربية السعودية .. ناصر السعيد حكم عليه الملك سعود بالاعدام ولكنه استطاع ان يفلت من الموت .. وفي هذه المذكرات ينشر ناصر السعيد وثائق ومستندات تقول ان نسب الملك ينحدر من عائلة اسرائيلية اسمها بني القينقاع !

فيلم سينمائي عن الإسكندر الأكبر تنتجه شركة يونانية للسينما

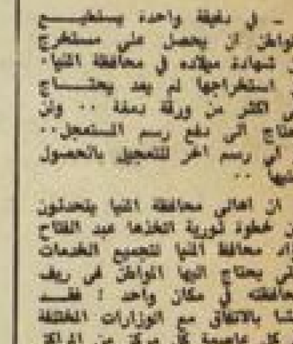

ياد الحريري .. يعيش الآن في النمسا

ـ فيلم سينمائي عن حياة الاسكندر الاكبر تقوم احدى شركات السينما اليونانية بانتاجه ..

سيتم تصوير الفيلم في اليونان .. ولبنان !

ـ اللواء زياد الحريري وزير الدفاع السوري الذي تخلصت منه حكومة البعث في دمشق .. ترك باريس التي تقرر تعيينه ملحقا عسكريا بها .. وذهب ليعيش في النمسا !

ـ ٣٥٠ رسالة بعث بها صلاح ابوسيف مدير معهد السيناريو الى طلبة وطالبات المعهد يلفت نظرهم الى ان الدراسة ستبدأ من جديد في المعهد في شهر اكتوبر القادم .. ويطلب الى كل واحد منهم ان يبدي رأيه كتابة في طريقة التدريس في المعهد وما يراه من مقترحات في طريقة تدريس السيناريو في المعهد الذي يعمل على اعداد كتاب سيناريو في بلادنا ..

انيس منصور .. وجليل البنداري من طلبة هذا المعهد .

ـ أول مصنع لتجفيف البرسيم وقع الاختيار على قرية في محافظة الدقهلية اسمها بسنديله لاقامته فيها .

المصنع تم ارساء حجر اساسه في الاحتفالات باعياد الثورة .. وسيقوم بتجفيف البرسيم لاستخدامه علفا للحيوانات طوال السنة !

ـ ابراهيم صبري سفيرنا في المانيا الغربية قام في احتفال كبير برفع علم الجمهورية العربية المتحدة على بيت الطلبة الاجانب في مدينة ميونخ في يوم ٢٣ يوليو .. اقام الطلبة العرب في المانيا احتفالا كبيرا اشترك فيه السفير بمناسبة عيد الثورة الحادي عشر .

● الامير جاسم بن حمد وزير معارف قطر يقوم برياسة وفد بلاده في مؤتمر اليونسكو الذي يعقد الآن في جنيف .. في اوائل هذا العام قطر اصبحت عضوا في منظمة اليونسكو

ووصل هذا الاسبوع الى القاهرة امير قطري اخر .. هو الامير ناصر بن حمد شقيق ولي عهد قطر ..

قرر ان يقضي الصيف في القاهرة .. ولن يذهب الى اوربا ..

● لجنة من الكويت تقوم في الوقت الحاضر باختيار عدد من المدرسين المصريين للعمل في الكويت ..

المطلوب ٧٥ مدرسا و٢٥ مدرسة زيادة على المدرسين والمدرسات الذين تندبهم وزارة التربية والتعليم للعمل في الكويت !

ـ سفير اليابان في القاهرة دعا في الاسبوع الماضي ثلاثة من الصحفيين اليابانيين لصيد سمك القرش في ناحية السخنة على شاطئ خليج السويس .. صاد السفير سمكة واحدة لايزيد وزنها على نصف رطل !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وزير الاسكان والمرافق يعلن :

عقد المهندس الدكتور احمد محرم عشرات الاجتماعات مع رؤساء المؤسسات النوعية للمقاولات ومديرى هذه المؤسسات لتنظيم العمل فى الشركات التابعة لها ..

١٠٠ مليون جنيه لمشروعات الاسكان والمرافق

١٦ شركة فى قطاع المقاولات تصبح ٨٤ فى أقل من سنتين !

قال السيد الدكتور المهندس احمد محرم وزير الاسكان والمرافق ان قطاع المقاولات الذى تعمل فيه ٣ مؤسسات نوعية حقق بنجاح انتصارا كبيرا على التخلف ..واستطاع قطاع المقاولات ان ينفذ فى العام الماضى مشروعات قيمتها ٦٠ مليون جنيه ، سترتفع هذا العام الى ١٠٠ مليون جنيه .

وقال ان الشركات التى تتبع قطاع المقاولات لم تستطع قبل ضمها للقطاع العام الا ان تنفذ مشروعات قيمتها ٢٥ مليون جنيه .. وقد نجحت مؤسسات المقاولات النوعية فى رفع كفاءة هذه الشركات الى أقصى حد .

وقال ان قطاع المقاولات بدأ بـ ١٦ شركة ضمت الى القطاع العام بعد قوانين العيد التاسع للثورة المجيدة . وقد انضمت الى هذا القطاع ٥٥ شركة اخرى غير شركتين اخريين ، فاصبح عدد الشركات ٧٣ شركة تتبع ثلاث مؤسسات نوعية هى :

- المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الاسكان والمبانى العامة وتتبعها ٣٦ شركة
- المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الاعمال المدنية وتتبعها ٢٦ شركة .
- المؤسسة المصرية العامة لمقاولات المرافق وتتبعها ١١ شركة

٨٦ شركة

وقال سيادته انه من المنتظر زيادة عدد الشركات التابعة للمؤسسات الثلاث الى ٨٦ شركة بعد ان تمت الموافقة مبدئيا على انضمام ١٤ شركة ومنشأة اخرى

ولقد تبين ان الطاقة التنفيذية لهذه الشركات قبل ضمها الى القطاع العام كانت تقدر بما قيمته حوالى ٣٥ مليون جنيه ، ورغم ذلك فانها لم تنفذ اعمالا تزيد قيمتها على ٢٥ مليون جنيه ، اى انه كانت هناك طاقة معطلة تقدر بحوالى ١٠ ملايين جنيه وكان سببها احجام هذه الشركات عن العمل فى مناطق الحدود والصحراء لان العمل هناك يكلفها مجهودات اكبر وهى بالطبع تسعى فى الدرجة الاولى الى الربح الفردى الذى يميز النظام الرأسمالى الحر .

٢٠٠ مليون جنيه للتعمير

وقال السيد وزير الاسكان ان ميزانية الدولة اشتملت عن السنة المالية ٦٣ / ٦٤ على استثمارات تقدر بحوالى ٤١١ مليون جنيه ، وتمثل اعمال المبانى والتشييد اكثر من ٥٠ فى المائة من هذه الاستثمارات ويقع عبء تنفيذها على عاتق قطاع المقاولات الذى يتبع وزارة الاسكان والمرافق

واستطرد سيادته بقوله انه تمكينا لهذه الشركات والمنشآت من القيام بتنفيذ التزاماتها فان الوزارة بالاشتراك مع المؤسسات النوعية الثلاث للمقاولات بصدد اتخاذ اجراءات لرفع الطاقة التنفيذية لهذه الشركات من ٦٠ مليون جنيه الى ١٠٠ مليون جنيه سنويا خلال السنة المالية الحالية وبذلك يمكن لهذه الشركات تنفيذ اربعة اضعاف ما كانت تنفذه قبل انضمامها الى القطاع العام .

١٣٧ الف شخص

وقال السيد الدكتور وزير الاسكان والمرافق :

ويبلغ عدد العاملين فى شركات المقاولات حاليا حوالى ١٣٧ الف شخص . كما ان الوزارة فى سبيل انشاء شركات جديدة تتبع هذه المؤسسات مثل شركات تصنيع البيوت الجاهزة وشركات الاساسات . والوزارة تدرس اقتراحات المؤسسات فى هذا الشان .

وقال : ان الوزارة فى سبيل انشاء معامل متنقلة لاجراءات الاختبارات المحلية على طبيعة التربة وعلى مواد الانشاء فى مواقع تنفيذ المشروعات وذلك لتمكين شركات المقاولات من الاسراع فى التنفيذ ولتفادى التاخير الناتج عن اجراء هذه الاختبارات فى المعامل المركزية فى العاصمة .

كما انها قد اتخذت الاجراءات لاستصدار مشروع لتحديد اسس التصميم وقواعد التنفيذ لمختلف اعمال التشييد والبناء حتى تصمم المشروعات بطريقة فنية سليمة وباقل التكاليف .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مؤسسة مقاولات الأعمال المدنية تساهم فى بناء السد العالى

٤٠ مليون جنيه لمشروعات تنفذها شركات مؤسسة الأعمال المدنية ..

أضخم معركة يخوضها القطاع العام للمقاولات للقضاء على النظم الرأسمالية فى أعمال شركات المقاولات ..

كيف تحولت الشركات المستغلة إلى أجهزة فى خدمة التعمير ؟

هـذه هى أسرار المعركة الخفية التى دخلها القطاع العام للمقاولات لتنفيذ ثورة التعمير والانشاء . ان قطاع المقاولات الذى اقامته قرارات العيد التاسع واجه تركة مثقلة من النظم الاستغلالية الرأسمالية . وواجه طاقة معطلة من العمل فى شركات كان هدفها الربح فقط . كان معظمها من الشركات الاجنبية التى انكمشت وفتح الطريق امام شركات مصرية تحولت الى شركات يملكها الشعب .

وقد فشلت الشركات قبل التأميم فى ملاحقة الركب الزاحف نحو تعمير البلاد وانقاذها من التخلف لاسباب اهمها عدم وجود سياسة تخطيطية لهذه الشركات وكذلك لم يكن لها سياسة ثابتة فى التمويل . واهم من كل هذا انها كانت تهدف اساسا الى استغلال رأس المال الفردى لتحقيق المصلحة الشخصية .

وكان من نتيجة ذلك ان تعطل تنفيذ الاعمال الانشائية للدولة مع ارتفاع اسعار التنفيذ مما دعى الى ضرورة النظر فى تنظيم هذا القطاع الهام .

القوانين الاشتراكية

وقد تناولت القوانين الاشتراكية التى صدرت فى عيد الثورة التاسع علاج الامر فضمت الى القطاع العام ٦٦ شركة من شركات المقاولات . ثم انشئت المؤسسة العامة للمقاولات والانشاءات فى شهر أكتوبر من نفس العام وضمت اليها تسع شركات منها ثم أضيفت الشركات فى الدخول تباعا فى القطاع العام حتى بلغ عددها ٧٣ شركة . وقد قامت المؤسسة فى ذلك الوقت بحصر اعمال الشركات التى انضمت للقطاع العام . واتضح أن الـ ٧٣ شركة قامت بتنفيذ أعمال تشييد بلغت قيمتها حوالى ٢٥ مليون جنيه سنويا .

وقد بلغت جملة رؤوس أموال هذه الشركات عند انضمامها للقطاع العام ٦ ملايين ونصف مليون جنيه منها خمسة ملايين قيمة المعدات والآلات . وتولت دراسة حالة هذه الشركات وخطة تنشيطها وتدعيمها المؤسسة المصرية العامة للمقاولات والانشاءات التى ألغيت فيما بعد . وانشئت بدلا منها ٣ مؤسسات نوعية لتسهيل الاشراف على الشركات ورفع كفاءتها بعد ان تخصصت كل مؤسسة من المؤسسات الثلاث فى قطاع من قطاعات المقاولات .

وكانت المؤسسة الملغاة قد قامت خلال ستة شهور من عملها بدراسة حالة كل شركة وظروفها فتوصلت الى :

أ – دراسة خطة التنمية للدولة فى خمس سنوات فيما يختص بالاعمال الانشائية .

ب – تقسيم الاعمال الانشائية الى أنواع موحدة فيكون بها جهاز للاسكان الشعبى وآخر للاسكان المتوسط بجانب جهاز للمستشفيات والمصانع وجهاز للطرق والتطهيرات وأخيرا لاعمال المرافق .

جـ – تقسيم المقاولين والشركات بحيث يختص عدد منهم بنوع معين للتخصص والتركيز .

د – تخصيص الشركات التابعة الى مجموعات متخصصة كل حسب طاقته ومقدرته التنفيذية . وحتى يمكن توزيع الاعمال حتى لا تصبح شركات أجهزتها معطلة .

هـ – خلق روح التنافس الحر بين الشركات المتماثلة ودفع عجلة العمل مع احكام الرقابة على اعمالها بما يضمن الوصول الى مستوى عال فى العمل ووفر فى التكلفة .

و – وضع سياسة منظمة لتمويل الشركات ومتابعة التنفيذ وتنسيق العمل فيما بين الشركات .

تقديم التسهيلات التمانية سواء فى شكل خطابات الضمان أو فى خفض الضمان الابتدائى والنهائى واعطاء قروض لبعض الشركات .

وقد تمكنت المؤسسة فى خلال شهور قليلة من بدء انشائها من الحصول على التسهيلات الآتية لشركات المقاولات سواء ما كان منها ضمن القطاع العام أو ما زال يعمل لحساب القطاع الخاص .

١ – تخفيض قيمة خطابات الضمان الابتدائية من ٢ ٪ الى ١ ٪ من قيمة العمليات .

٢ – تخفيض قيمة خطابات الضمان النهائية من ١٠ ٪ الى ٥ ٪ من قيمة العمليات .

٣ – تخفيض قيمة العمولة التى تحصل عليها البنوك مقابل التمويل .

٤ – اعفاء شركات القطاع العام من تقديم خطابات مصرفية بالحصول عليها من المؤسسة .

٥ – اعفاء شركات القطاع العام من رسوم الدمغة نظير تنازلها عن عمليات للمصارف .

وقد واجهت المؤسسة مصاعب كثيرة منذ انشائها ومن أهم هذه الصعوبات :

مواد البناء : عدم توافر الكميات اللازمة من مواد البناء المختلفة والتى تتناسب وحجم الاعمال المطلوب تنفيذها .. وكان النقص اساسا فى المواد الآتية :

١ – حديد التسليح .

٢ – الخشب .

٣ – الادوات الصحية .

٤ – الادوات الكهربائية .

المعدات والآلات :

١ – عجز كمية المعدات والآلات اللازمة لشركات المقاولات .

٢ – عجز كمية الآلات الاساسات الميكانيكية .

الافراد :

١ – عجز الافراد خصوصا الفئات الآتية :

أ – المهندسون .

ب – الملاحظون الفنيون .

جـ – العمال المهرة .

د – مقاولو الباطن .

التمويل والتعاقدات :

فقد تبين أن التقديرات الابتدائية للمشاريع المدرجة فى خطة التنمية لا تتناسب وتكاليف تنفيذها الفعلية لاسباب المتقدمة علاوة على الصعوبة فى الحصول على القروض اللازمة لزيادة أموالها باعتبارها مصروفات استثمارية .

الروتين الحكومى

ومن أهم الاسباب والصعوبات بقاء الروتين الحكومى واللوائح المالية الحكومية القديمة التى أوقفت صرف مستحقات المقاولين ومستخلصاتهم فكادت توقف نشاطهم .

وقد تمكنت المؤسسة المصرية العامة للمقاولات والانشاءات فى سنتها الاولى من تذليل بعض هذه الصعوبات ومحاولة التغلب عليها الى رفع الطاقة التنفيذية لشركاتها الى ٦ ملايين جنيه . وذلك بالآتى :

مواد البناء والآلات :

وقد ساعدت مؤسسة التجارة باستيراد أكبر كمية من الخشب وحديد التسليح فى حدود ما يسمح به توافر النقد الاجنبى .

الافراد :

أعارت المؤسسة ٦٠ مهندسا من وزارة الاسكان والمرافق – فالحقتهم المؤسسة للاشراف على تنفيذ الشركات لما يسند اليها من أعمال أدت الى تنفيذ اعمال المحافظات بنسبة ٨٥ ٪ بعد ان كان المنفذ منها لا يزيد على ١٠ ٪ .

التمويل :

علاوة على التسهيلات الائتمانية التى حصلت عليها المؤسسة لشركاتها . فقد ساعدتها فى توسيع عملها ومنحتها قروضا بضمانها رغم أنها لم تنفذ ٣٠٠ الف جنيه بخلاف خطابات الضمان الا أنه كان لها الاثر الكبير فى تنفيذ ضعف ما نفذته فى سنة كاملة .

توسيع قناة السويس فى مشروع ناصر احدى المفاخر التى حققتها شركات مؤسسة مقاولات الاعمال المدنية ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ان معجزة تحويل مجرى النيل .. حققتها الايدى العربية بالعلم وقد ساهمت مؤسسة مقاولات الاعمال المدنية فى تحويل معجزة السد العالى .. الى حقيقة

ثم صدر القرار الجمهورى رقم ٣٢٢١ لسنة ١٩٦٢ بتاريخ ٢٠/١١/١٩٦٢ بالغاء المؤسسة المصرية العامة للمقاولات والانشاءات ، وتكوين ثلاث مؤسسات نوعية للمقاولات احداها المؤسسة المصرية العامة للمقاولات والاعمال المدنية وتختص هى وشركاتها بالاعمال الآتية :

١ ـ اعمال الرى :
أ ـ الاعمال الترابية .
ب ـ الاعمال الصناعية وتشمل : بناء الاهوسة والسحارات . تكسية الجسور . بناء السدود والقناطر . بناء المصارف المغطاة . استصلاح الاراضى . اعمال التجريف .

٢ ـ المنشآت المائية .
بناء الكبارى وارصفة الموانى . والموانى النهرية والبحرية . السقالات البحرية . الترسانات البحرية والاحواض العائمة .

٣ ـ المنشآت المدنية والخرسانية العامة
بناء المصانع ومحطات القوى ومحطات الطلمبات والمخازن العامة . صوامع وشون ومستودعات البترول .

٤ ـ الانشاءات الميكانيكية .
وخلال السنوات الماضية قامت شركات المؤسسة باعمال ضخمة فى شتى القطاعات ففى قطاع الصناعة قامت الشركات ببناء وتشييد المصانع بانواعها . ولذلك اشتركت اشتراكا فعليا فى ارساء قواعد النهضة الصناعية الجبارة التى تحققت بفضل ثورتنا المباركة .

كما قامت الشركات ايضا ببناء محطات القوى الكهربائية والترسانات البحرية وارصفة الموانى .

وقد شاركت الشركات فى تنفيذ مشروعات الاسكان بشتى المحافظات . وتفخر المؤسسة ان احدى شركاتها (الشركة الهندسية للصناعات والمقاولات العمومية عثمان أحمد عثمان) قامت بتنفيذ مبنى مطار القاهرة الدولى الجديد الذى يعد بحق أضخم مطار فى الشرق الاوسط ومن أكبر مطارات العالم .

وفى ميدان الزراعة قامت شركات المؤسسة باستصلاح الاراضى وبناء المصارف المغطاة وشق الترع وتطهيرها وبناء الجسور .

من احد انفاق السد العالى اطل مهندس .. على مستقبل عظيم يصنعه السد العملاق

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

١٣٧ ألف مواطن يعملون

فى مؤسسات المقاولات المدنية

وتقوم حاليا الشركة الهندسية للصناعات والمقاولات العمومية وشركة مصر لأعمال الاسمنت المسلح بتنفيذ المرحلة الأولى في بناء السد العالي وهو المشروع الجبار الذي سيساهم بقدر كبير في زيادة مساحة الأراضي المنزرعة وتوفير الطاقة الكهربائية الضخمة ومضاعفة الدخل في أقل من عشر سنوات .

كما تقوم الشركة الهندسية أيضا بتنفيذ مشروع تعميق قناة السويس ، هذا الممر الملاحي العالمي الذي يربط الشرق والغرب ، ومشروع تحسين ميناء بور سعيد . وتبلغ الطاقة التنفيذية لشركات المؤسسات وعددها ٣٦ شركة ٢٨ مليون جنيه سنويا تعهدت المؤسسة برفعها الى ٤٠ مليونا ، وسبيل ذلك التغلب على الصعوبات السابق بيانها ، وذلك على النحو التالي :

اولا — سهولة الحصول على مواد البناء والمعدات وذلك باستيرادها لاستكمال النقص فى الانتاج المحلى . ولمواجهة احتياجات الشركات .

ثانيا — توفير السيولة المالية بالشركات وذلك بزيادة رؤوس أموالها وحصولها على المصروفات الاستثمارية اللازمة على أن تقوم الدولة بزيادة الاستثمارات بحوالى ١٠ ملايين جنيه لجميع شركات المؤسسات الثلاث .

ثالثا — زيادة عدد الخريجين من كليات الهندسة وانشاء كليات جديدة بالاضافة الى توفير الاخصائيين والعمال المهرة عن طريق مراكز التدريب المهنى .

واخيرا فانه مطلوب من الجهاز الحكومى أن يعيد النظر فى توزيع المهندسين لتخفيف الضغط الحالى والموجود بقطاع المقاولات .

عدد المهندسين الموجودين حاليا بشركات المقاولات حوالى ٦٠٠ — والمطلوب أن يصل الى ١٢٠٠ لتنفيذ ما قيمته ١٠٠ مليون جنيه .

رابعا — اعادة النظر فى اللوائح والتعليمات المالية والقضاء على الروتين الحكومى بالنسبة لتنفيذ مقاولات الاعمال على اختلاف تخصصاتها .

وقد تسقت مؤسسات المقاولات النوعية الثلاث (المدنية — الاسكان — المرافق) فيما بينها العمل للوصول الى الهدف المرسوم لها وذلك بالآتى :

١ — عقد الاجتماعات المشتركة برئاسة السيد الدكتور مهندس وزير الاسكان والمرافق .

٢ — وجود المدير العام لكل من المؤسسات الثلاث عضوا بمجلس ادارة المؤسسات الثلاث .

٣ — وضع المخططات الهندسية والمالية والادارية الواحدة . هذا كله فضلا عن اشراف السيد وزير الاسكان والمرافق على المؤسسات الثلاث .

وقد سارعت المؤسسات فى الاستجابة لرغبة اخواننا الافريقيين والعرب فمدت يد المساعدة الى كل من الكويت ، ليبيا ، اليمن ، ومالى والحبشة .

الرئيس جمال عبد الناصر فى زيارته للسد العالى فى العيد الثالث للسد وبجواره المهندس على السيد رئيس مؤسسة مقاولات الاعمال المدنية وعثمان احمد عثمان رئيس مجلس ادارة الشركة الهندسية للصناعات والمقاولات العمومية

أهم المشروعات التى قامت شركات المؤسسة بتنفيذها | ومشروعات تحت التنفيذ

بدأ القطاع العام للمقاولات فى الظهور عام ١٩٦١ ثم كان انشاء المؤسسة المصرية العامة للمقاولات والانشاءات فى ١٩٦١/١٠/١٠ لتشرف على الشركات التى انضمت للقطاع العام والتى اخذ عددها فى الازدياد حتى بلغت ٧٢ شركة — وقد ساهمت المؤسسة بنصيب كبير فى تدعيم شركاتها ومدها بالمهندسين اللازمين وتقديم كافة التسهيلات الائتمانية لها لتمكنها من تنفيذ مشروعات الخطة — بلغت جملة الاعمال التى قامت بتنفيذها الشركات قبل الانضمام للقطاع العام ٢٥ مليون جنيه وبعد سنة واحدة من انشاء المؤسسة بلغت قيمة الاعمال ٦٠ مليونا — ولكثرة عدد الشركات وبغية الحصول على زيادة الطاقة التنفيذية لها نتيجة للتخصص وحسن الاشراف رؤى تقسيم المؤسسة الى ثلاث مؤسسات فصدر القرار الجمهورى رقم ٢٢٢١ لسنة ١٩٦٢ بالغاء المؤسسة المصرية العامة للمقاولات والانشاءات وانشاء ثلاث مؤسسات نوعية للمقاولات وهى :

١) المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الاعمال المدنية ، وتضم ٢٤ شركة من المؤسسة الملغاه .

٢) المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الاسكان والمبانى العامة وتضم ٣٦ شركة من المؤسسة الملغاه .

٣) المؤسسة المصرية العامة لمقاولات المرافق وتضم ١١ شركة من المؤسسة الملغاه .

وتختص المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الاعمال المدنية وشركاتها باعمال انشاء السدود والقناطر والكبارى والموانى واعمال التجريف وتشييد المصانع ومحطات القوى الكهربائية ومحطات الطلمبات ومستودعات البترول وبناء الترسانات البحرية والاحواض الجافة واستصلاح الاراضى وشق المصارف وشق الترع وما اليها .

قامت شركات المؤسسة خلال السنة الاولى للخطة بتنفيذ اعمال قيمتها ١٢ مليون جنيه و ١٩ مليون جنيه فى السنة الثانية ، ٢٦ مليون جنيه فى السنة الثالثة للخطة — ومن المنتظر أن يرتفع اجمالى تنفيذ الشركات خلال السنة الرابعة للخطة الى ٤٠ مليون جنيه وما يماثل ذلك فى السنة الخامسة للخطة

فى قطاع الصناعة

قامت الشركات ببناء وتشييد المصانع بانواعها المختلفة وبذلك اشتركت اشتراكا فعليا فى ارساء قواعد النهضة الصناعية الجبارة التى تحققت بفضل ثورتنا المباركة .

ومن أهم الاعمال التى قامت بتنفيذها الشركات التى اشرف عليها المؤسسة خلال السنوات الماضية فى قطاع الصناعة هى :

١) بناء مصنع شركة كيما
٢) بناء مصنع الكوك
٣) بناء مصنع الاسمنت الحديدى
٤) بناء مصنع شركة النصر للكيماويات الدوائية
٥) بناء مصنع شركة النصر للسيارات
٦) بناء مصنع شركة سيماف لعربات السكة الحديد
٧) بناء مصنع شركة النصر للمطروقات
٨) توسيع مصنع شركة الحديد والصلب
٩) بناء مصانع الغزل والنسيج بشتى المحافظات

فى قطاع الزراعة

ساهمت شركات المؤسسة فى زيادة الرقعة الزراعية وذلك باستصلاح الاراضى وبناء المصارف المغطاه وشق الترع وتطهيرها .

فى قطاع المواصلات

قامت شركات المؤسسة ببناء الاهوسة والكبارى والجسور وارصفة الموانى النيلية — فساهمت بذلك بقسط كبير فى تسهيل حركة النقل البرى والنيلى كما ساهمت فى تيسير حركة النقل البحرى ببناء أرصفة الموانى البحرية — كما قامت احدى شركات المؤسسة وهى الشركة الهندسية للصناعات والمقاولات العمومية (عثمان احمد عثمان) ببناء مطار القاهرة الدولى الجديد الذى يعد معجزة الشرق ومن أكبر مطارات العالم فساهمت بذلك فى تسهيل النقل الجوى العالمى .

فى قطاع الإسكان

ساهمت شركات المؤسسة فى تنفيذ مشروعات الاسكان بشتى المحافظات فأرست بذلك قواعد الاشتراكية بتوفير المساكن المناسبة للمواطنين على اختلاف مستوياتهم .

استاد القاهرة .. مشروع ضخم اقامته شركات مؤسسة الاعمال المدنية ...

استراحة الركاب بميدان التحرير ... فن جميل فى العمارة .. اقامتها شركة سيكو .. احدى شركات المؤسسة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. وذهب طلبة الهندسة ليتدربوا في اضخم مشروع هندسي لوري في تاريخنا .. ان السد العالي مدرسة جديدة ... وحياة جديدة .. وفي الصورة بعض طلبة كليات الهندسة يتدربون على عمليات الاسمنت المسلح التي تقوم بها في السد شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح وهي واحدة من شركات مؤسسة المقاولات للاعمال المدنية ...

الصالة الرئيسية في مطار القاهرة الدولي الجديد .. وقد صممت لتسع الفاتي الف مسافر الذين يهبطون في المطار .. نفذت المطار شركة عثمان احمد عثمان ... وهي احدى شركات المؤسسة ..

(١) تفخر المؤسسة ان شركتين من شركاتها وهما الشركة الهندسية للصناعات والمقاولات العمومية (عثمان احمد عثمان) وشركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح تقومان بتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع السد العالي هذا المشروع الجبار معجزة القرن العشرين الذي سيحقق الرخاء للملايين وسيساهم مساهمة فعالة في مضاعفة الدخل القومي للمواطنين

(٢) تقوم حاليا احدى شركات المؤسسة بتنفيذ مشروع الترسانة البحرية بالاسكندرية التي ستقوم ببناء واصلاح السفن .

(٣) تقوم احدى شركات المؤسسة وهي الشركة الهندسية للصناعات والمقاولات العمومية (عثمان احمد عثمان) بتنفيذ مشروع ناصر لتوسيع وتعميق قناة السويس ذلك الشريان الحيوي الذي يربط الشرق بالغرب والذي يقوم بقسط كبير في خدمة التجارة الدولية والنقل البحري - كما تقوم الشركة بتنفيذ مشروع تحسين وبناء بور سعيد

(٤) تقوم احدى شركات المؤسسة حاليا ببناء مصانع السكر الجديدة بادفو وقوص - بذلك تكون المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الاعمال المدنية وشركاتها قد شاركت مشاركة فعلية في النهضة الشاملة التي ارست قواعدها ثورتنا المباركة .

تساهم المؤسسة العامة لمقاولات الاعمال المدنية في عمليات بناء السد العملاق .. انها تنفذ اعمالا تصل قيمتها الى اكثر من ٣٢ مليونا من الجنيهات !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أضخم جهاز في بلادنا !

المهندس ابراهيم نجيب
نائب الوزير للاسكان والمرافق

المهندس على السيد رئيس مجلس ادارة مؤسســة مقاولات الاعمال المدنية ..

المهندس جمال الدين عبد الرحمن مدير عام مؤسسة مقاولات الاعمال المدنية ..

وتحدث المهندس ابراهيم نجيب نائب وزير الاسكان عن مؤسسات المقاولات وكيف بدأت ؟ وكيف يسير العمل فيها ؟ وكيف ترعى الثورة هذه المؤسسات من اجل الخدمة العامة ؟ فقال :

يعد جهاز المقاولات ـ أو جهاز التشييد والبناء بتعريف أصح ـ من أضخم الاجهزة في الجمهورية ومن أكثرها تعقيدا في ادارته وتشغيله ، فحتى يحقق هذا الجهاز النابه من السلع المعمرة في شكل مبان عامة للخدمات المختلفة من جامعات ومعاهد ومدارس ومستشفيات ومحاكم ومراكز للشرطة ومجمعات للوزارات والمصالح وغيرها ، وفي شكل مساكن مختلفة المستويات ، وفي شكل ترع ومصارف وكباري وجسور ومبان للمصانع ومحطات للكهرباء وغير ذلك من المنشآت والتشييدات ، يلزمه تدبير المئات من المواد المختلفة الكم والنوع والعديد من الادوات والمهمات والآلات ، كما تلزمه جيوش الايدي العاملة العادية والمدربة على مختلف الحرف والصناعات ، وعدد كبير من الموجهين والمشرفين من مهندسين والداريين وحسابيين . ولكل عمل هندسي فلا بد له من التخطيط السابق والتنظيم والتنسيق ، سواء لجهاز المقاولات نفسه في كلياته وجزئياته ، او لكل عملية يقوم بها من عمليات التشييد والبناء .

ومما يزيد مهمة الجهاز صعوبة ما هو معروف من أن الكثير من المنشآت التي يتولاها ، غالبا ما تكون بعيدة عن العمران ؛ مما يستلزم تعميرا ميدانيا مؤقتا قبل التعمير الاصيل ، فلا بد من تهيئة المأوى للعمال والموظفين والمهندسين والمخازن للمواد والمهمات والادوات ، ومصادر المياه والقوى المحركة والانارة ، وتهيئة أسباب المعيشة للقائمين بالعمل في تلك المواقع ، وسبيل الاتصال بأقرب عمران .

ومما يدعو الى الاطمئنان أن هذه الصعاب يقابلها وفرة في المواد ، ومواهب قوية ، وثقة بالنفس ، وايمان بالعمل الجدي ، فقد حبانا الله بتوفر غالبية مواد البناء في بلادنا ، وتقوم الصناعة الحديثة بتوفير الباقي منها حتى نستغني كلية عن استيراد أي شيء منها من الخارج ، ولا شك أن العامل المصري كان ولا يزال الدعامة الاصيلة التي تقوم عليها أعمال التشييد والبناء وجهاز المقاولات الذي يتولاها ، فقبل استخدام الهزازات والخلاطات الآلية في أعمال الخرسانة ، وقبل استعمال البكرات والروافع في نقل المواد والمهمات الى الاجزاء العليا من المنشآت ؛ تمت أعمال كبرى والبيت العمالي الشامخة ، وكانت السواعد القوية للعمال المصريين هي التي قامت بخلط وصب وتشكيل الهياكل الخرسانية كما نقلت مواد ومهمات الانشاء على اكتافهم الصلبة .

ولا يتصف العامل المصري بالصلابة والجلد فقط ، وانما يتميز بالحذق والمهارة فيما يجيده من أعمال التشييد والتعمير كأعمال النجارة والبناء بالاحجار والطوب وصناعة البلاط ، وعلى الاخص في أعمال البياض التي يدهش لجودتها الزائرون الاجانب .

وقد نشأ جهاز المقاولات المصري أول ما نشأ ، من خلايا صغيرة متناثرة كونتها بعض العقول المصرية المتحررة متجهة الى مجالات جديدة من النشاط في صناعة البناء والتشييد ، وتجمعت هذه الخلايا الى بعضها تدريجيا ونمت تلك التجمعات وكبرت ، وتكونت بيوتات المقاولات وشركاتها ، ثم تبنت الدولة الجزء الاكبر منها ؛ وانتظمتها في مؤسسات نوعية ثلاث وأمدتها بتأييدها ومعونتها ودفعها الثوري ، فكان جهاز مقاولات القطاع العام الذي أتم في العام الماضي ٦٢ ـ ١٩٦٣ ما قيمته حوالي ٦٠ مليون جنيه من أعمال البناء والتشييد ، ومن المقدر أن ترتفع طاقته خلال عام ٦٣ ـ ١٩٦٤ الى حوالي ١٠٠ مليون جنيه ، وبالتنظيم الدقيق والتنسيق السليم ، وبارساء كل جزء من أجزاء ذلك الجهاز على قواعد فنية متينة ، وبتطوير معداته بما يتمشى مع كل مستحدث مفيد ، ستتوالى زيادة الطاقة التنفيذية لجهاز المقاولات بإذن الله لمواجهة أعباء التعمير المتزايدة التي تستلزمها نهضة جمهوريتنا ولتتابع خطواتها الواسعة الموفقة نحو الغد المشرق الزاهر .

شركات مؤسسة مقاولات الاعمال المدنية

ان المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الاعمال المدنية تشرف على ٢٤ شركة للمقاولات ، تنتشر في جميع ارجاء البلاد وتشارك في صنع التقدم .. وهذه الشركات هي :

١ ـ المساهمة المصرية للمقاولات (العبد) .
٢ ـ الاساسات الميكانيكية (غيرو)
٣ ـ مصر لأعمال الاسمنت المسلح
٤ ـ الهندسية للصناعات والمقاولات
٥ ـ النصر للانشاءات والتركيبات الصناعية .
٦ ـ النصر للمباني والانشاءات (ايجيكو) .
٧ ـ النيل العامة للخرسانة المسلحة (سميكو) .
٨ ـ مصطفى حامد للمقاولات .
٩ ـ جمال الكيلاني .
١٠ ـ مصر للهندسة والسيارات
١١ ـ السيد اسماعيل للصناعة والمقاولات .
١٢ ـ الكراكات المصرية .
١٣ ـ المهندس احمد عبود
١٤ ـ المهندس انيس سراج الدين
١٥ ـ بشور للمقاولات العمومية
١٦ ـ هوبرت فانوس وشركاه
١٧ ـ حسن عمر وشركاه
١٨ ـ مهندس عز الدين كامل
١٩ ـ لمعي والسي للمقاولات
٢٠ ـ سيناء للمقاولات العامة (ابو ذكري)
٢١ ـ عبد الملاك قلدس وشركاه للمقاولات العمومية
٢٢ ـ جابر وشكري وامين للمقاولات
١٣ ـ فيس ديجان وشركاهم .
٢٤ ـ م. عوض الهندسية (مقري)

تسوية الارض وازالة الجبال .. عمل كبير تقوم به مؤسسة الاعمال المدنية .. والصورة لمدينة نصر اثناء اعدادها للبناء

مشروع توسيع ترعة الكلابية التي ستروي ٨٠ الف فدان من مياه السد العالي .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

... وضغط جمال عبد الناصر صانع السد على زرار .. فانفجر الجبل .. وبدأ عصر السد العالى .. وساهمت شركات المقاولات العربية فى صنع

العملاق الذى بعث الحياة فى أرض جديدة لأجيال جديدة .. إن مؤسسة المقاولات المدنية تنفذ فى السد العالى أعمالاً قيمتها ٢٢ مليونا من الجنيهات !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المؤسسة العامة لمقاولات المباني والاسكان

تعلن الحرب على ارتفاع أسعار المباني !

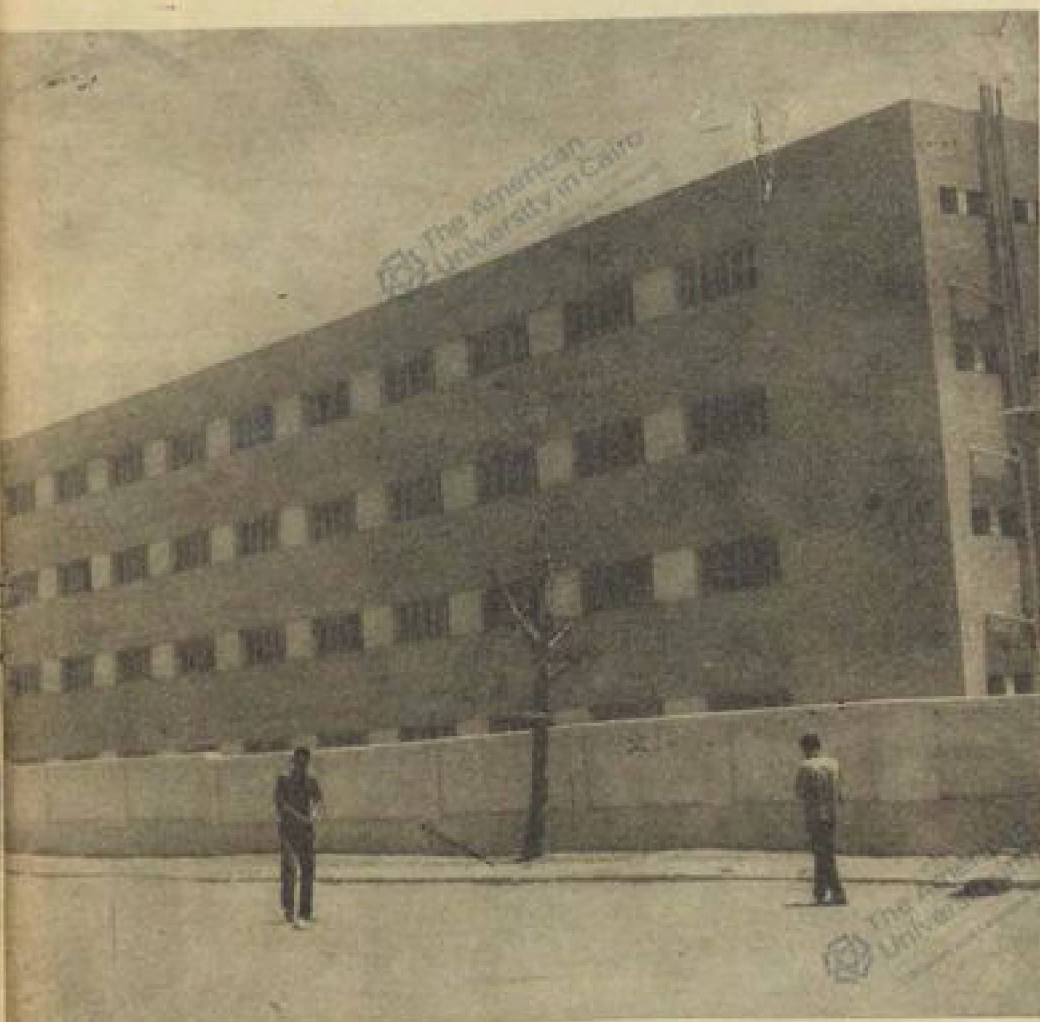

- المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الاسكان والمباني العامة تهدف الى القضاء على ارتفاع اسعار المباني وتنفيذ مشروعات الخطة في مواعيدها .
- المؤسسة تنشىء شركات مقاولات جديدة لزيادة طاقة اجهزة المقاولات وتدعيمها .
- المؤسسة تنشىء شركة لصناعة المباني الجاهزة من الخرسانة سابقة التجهيز واخرى لادخال طرق جديدة للاساسات الميكانيكية .

تحدث المهندس يوسف عبد القادر الجمال مدير عام المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الاسكان والمباني العامة عن مشروعات المؤسسة فقال

ان النجاح الذي حققته المؤسسة وشركاتها في ميدان المقاولات اغرى عددا كبيرا من شركات القطاع الخاص بتقديم طلباتهم للانضمام الى القطاع العام حيث طلبت ذلك اكثر من ٢٥٠ شركة واوصى بقبول حوالى ١٠ شركات منها ، ستنضم قريبا الى المؤسسة بعد استصدار القرارات الجمهورية اللازمة .

٤٠ مليون جنيه

وقد ارتفعت قيمة العمليات التي تقوم بها شركات المؤسسة من ٦ ملايين جنيه سنويا قبل يولية سنة ١٩٦١ الى ٢٥ مليون جنيه في السنة المالية ٦٢/١٩٦٣ وسترتفع الى ٤٠ مليون جنيه في العام المالى ٦٣/١٩٦٤ كما بلغت قيمة التعاقدات الجارية حوالى ٧٧ مليون جنيه ولقد زاد عدد العاملين بالشركات التابعة للمؤسسة الى حوالى ٤٥ الفا .

وتهدف سياسة المؤسسة الى تخفيض اسعار المباني مع تنفيذها حسب المواصفات المعتمدة وبالجودة المطلوبة وذلك بضغط المصروفات العامة للشركات وعدم الاسراف في المظاهر وتنفيذ الاعمال بالطرق العملية والعلمية الحديثة .

وقد أدرج في ميزانية المؤسسة هذا العام مبلغ حوالى ٢ مليون جنيه لزيادة نصيب المؤسسة في رؤوس أموال بعض الشركات ولانشاء شركات جديدة .

وتقوم المؤسسة الآن بانشاء شركة مملوكة بالكامل للقطاع العام لادخال الطرق الحديثة في الاساسات الميكانيكية كما تقوم بزيادة طاقة شركات الاساسات الموجودة حاليا لتتمكن من مواجهة الزيادة في مشروعات المباني اللازمة لتنفيذ الخطة والتي تحتاج الى هذا النوع من الاساسات

المساكن الجاهزة

كما تعمل المؤسسة على انشاء شركة تساهم فيها الحكومة بنسبة ١٠٠٪ لصناعة المساكن الجاهزة من الخرسانة سابقة التجهيز وستستورد لها احدث الماكينات من المصانع العالمية مما يساعد على السرعة في تنفيذ مشروعات المباني في الاراضي الجديدة المستصلحة . كما تعمل المؤسسة على ادخال الوسائل الحديثة في انشاء المباني والاستغناء عن المواد المستوردة من الخارج باستعمال مثيلاتها المنتجة محليا توفيرا للنقد الاجنبي .

مدرسة شبرا الثانوية .. اقيمت على احدث نظم العمارة في انشاء دور العلم

عمارات ضخمة لمتوسطى الدخل في كل مدينة لتوفير المسكن الملائم لكل اسرة .

المؤسسة تنشئ شركة لصناعة المساكن .

وتهدف المؤسسة الى منع ارتفاع اسعار تنفيذ العمليات نتيجة لما يقوم به بعض مقاولى الباطن من زيادة أسعارهم دون مبرر سوى استغلال فرصة زيادة المشروعات . وقد بدأت المؤسسة فعلا في اتخاذ بعض الاجراءات في هذا السبيل كما أنها لن تتوانى عن اتخاذ كافة الاجراءات لضمان تناسب الاسعار مع الجهد والتكلفة التي تتطلبها الاعمال المنفذة .

خفض الاسعار

وتعيد المؤسسة النظر أولا بأول في تكاليف المشروعات كلما تطلب الامر ذلك بتشكيل لجان مكونة من مندوبي المؤسسة وشركة المقاولات والجهة صاحبة المشروع لمراجعة الاسعار وتخفيضها للمستوى المعقول .

ماهي اختصاصات المؤسسة ونشاطها؟

قال تقوم المؤسسة بتوجيه شركات المقاولات والتنسيق بينها والاشراف عليها . اذ تقوم الشركات التابعة لها بتنفيذ جميع انواع المساكن من الشعبية ومتوسطة وفوق المتوسطة والمساكن الريفية في مناطق استصلاح الاراضي وجميع أعمال المباني العامة كدور الوزارات والمجمعات الحكومية . والمستشفيات والفنادق والمدارس والوحدات المجمعة ومحطات السكك الحديدية وما الى ذلك .

فندق في مالى

هذا وقد اتسع نشاط المؤسسة فوصل الى الاقطار الخارجية حيث تقوم الشركة العامة للانشاءات بانشاء فندق سياحى كبير بمدينة باماكو بجمهورية مالى وتعمل المؤسسة على أن تؤدى واجبها كاملا نحو الدول العربية والافريقية والتي تحتاج الى مزيد من المشروعات العمرانية وكذلك بزيادة نشاط شركاتها في الدول

واحدة من قرى مشروع تهجير اهالى منطقة النوبة .. المشروع تكلف ١٥ مليون جنيه واقامت قراه شركات مؤسسة مقاولات الاسكان ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

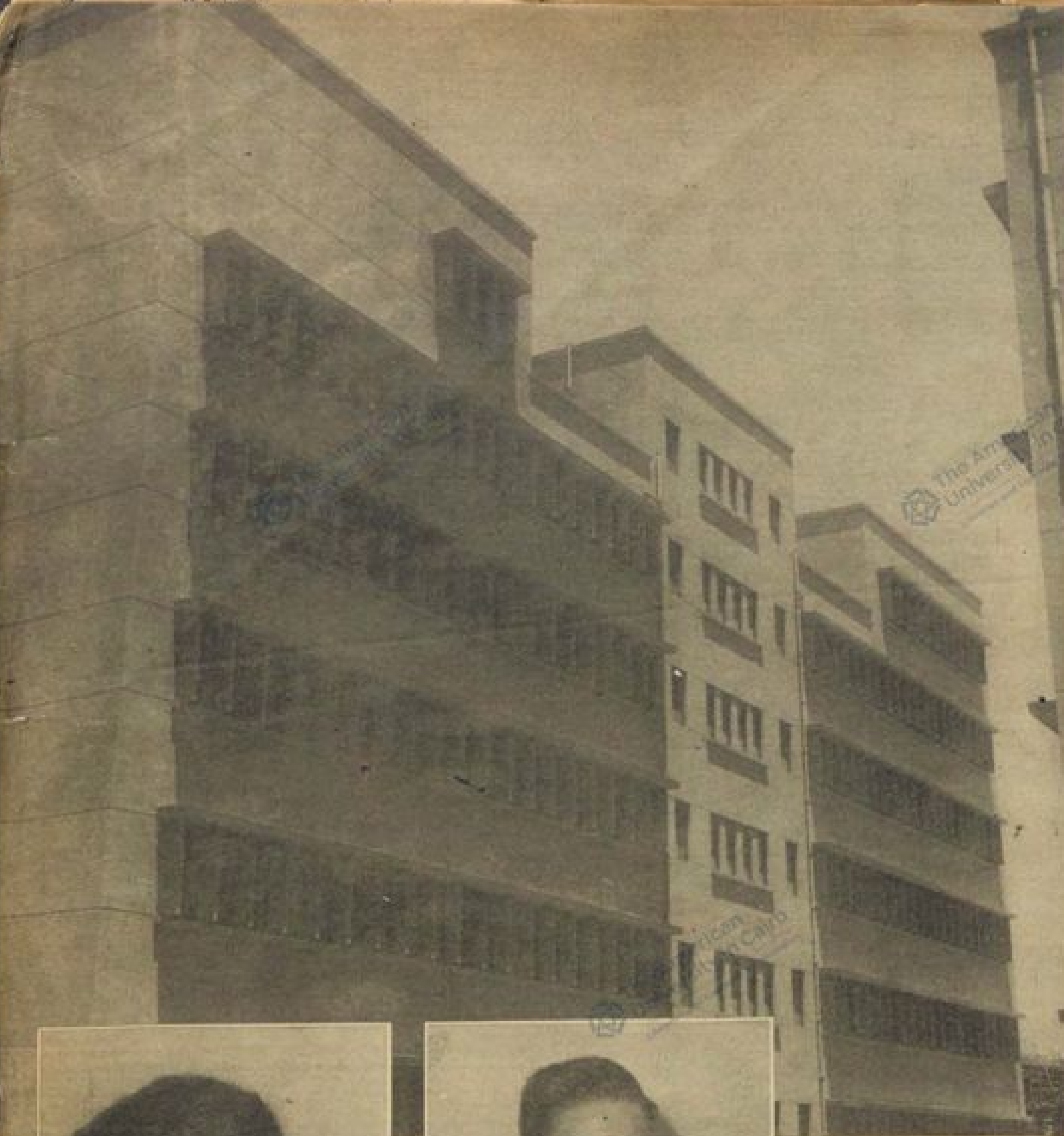

مبنى الطبيعة بالمركز القومى للبحوث.. اقامتـــه شركات المؤسسة المصرية العامة للاسكان والمبانى العـــامة ..

الجاهزة من الخرسانة

بيت لكل اسرة

وبتبـع المؤسســة ٣٧ من شركات المقاولات وينتظر زيادتها الى ٤٧ شركة وتبلغ رؤوس اموالهـا حوالى ٢ مليون جنيه ستزيد فى السنة المالية الحالية الى ٤ ملايين جنيه تقريبا .

وتقوم الشركات المذكورة بتنفيذ أكبر مشروع للاسكان فى تاريخ البلاد والذى يستهدف ايجـاد البيت المناسب لكل اسرة .

ويبلغ عدد المشاريع الجارى العمل بها بمعرفة شركات المؤسســة ٣٧٠ مشروعا موزعة على ٨٤٠ موقعا بمختلف انحاء الجمهورية بما فيهـا الوادى الجديد والصحراء الغربية والبحر الاحمر وسيناء .

واهم المشاريع التى تتولاها الشركات التابعة للمؤسسة حاليـا هو مشروع تهجير أهالى بلاد النوبة بمنطقة كوم أمبو بمحافظة اسوان ويشمل المشروع انشاء ١٦١٠٠ مسكن فى ٣٠ قرية بالاضافة الى المبانى العامة للخدمات .

الدكتور المهندس عزيز يس
رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة
لمقاولات الاسكان والمبانى

المهندس يوسف الجمال
المدير العام للمؤسسة العامة
لمقاولات الاسكان والمبانى

المساكن الشعبية .. ان الدولة تهدف الى بناء مسكن صحى لكل اسرة .. ومؤسسة الاسكان تقوم بدورها فى تنفيذ خطة الدولة فى البنـاء والتشييد والاسكان ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

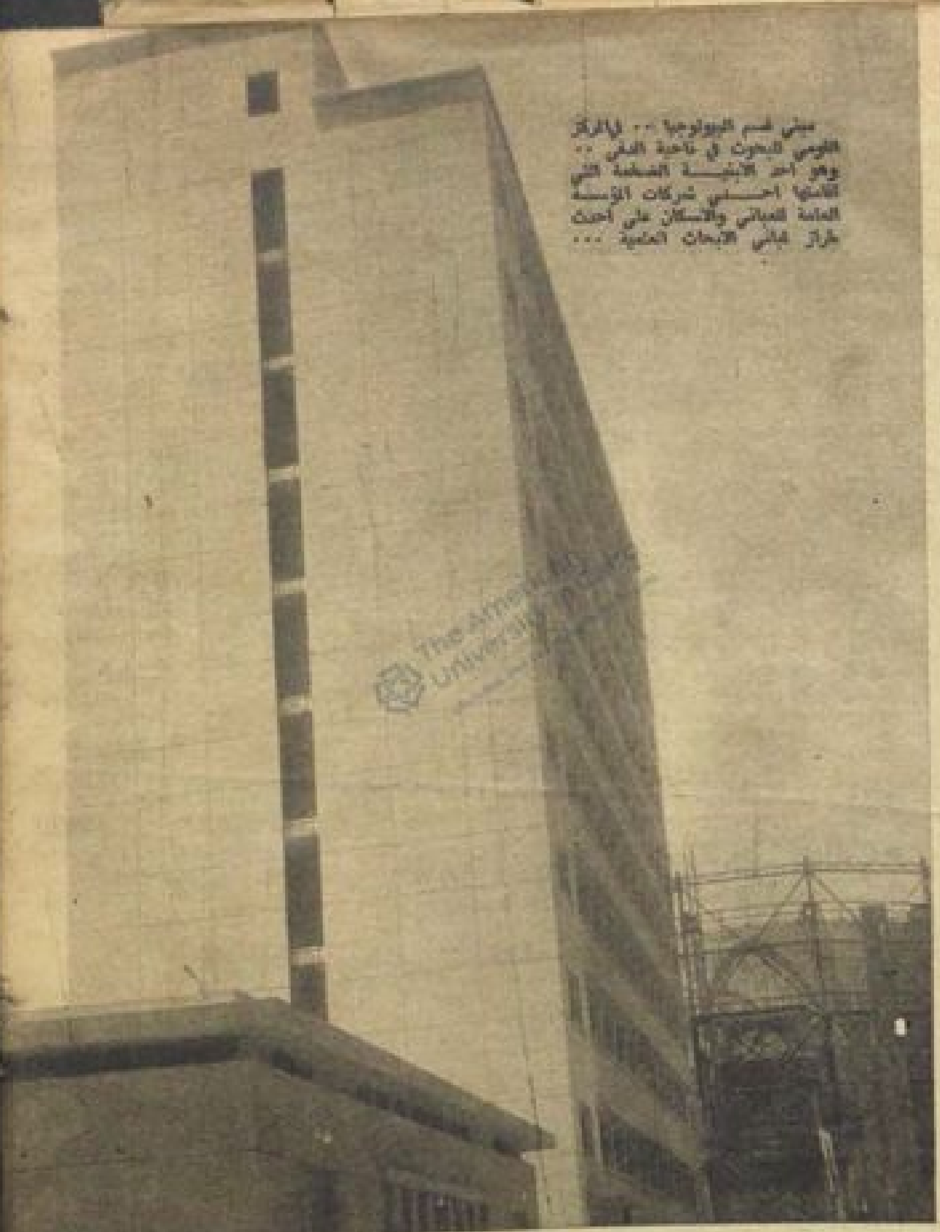

مبنى قسم البيولوجيا .. بالمركز القومي للبحوث في ناحية الدقي .. وهو احد الابنية الضخمة التي اقامتها احدى شركات المؤسسة العامة للمباني والاسكان على احدث طراز لمباني الابحاث العلمية ...

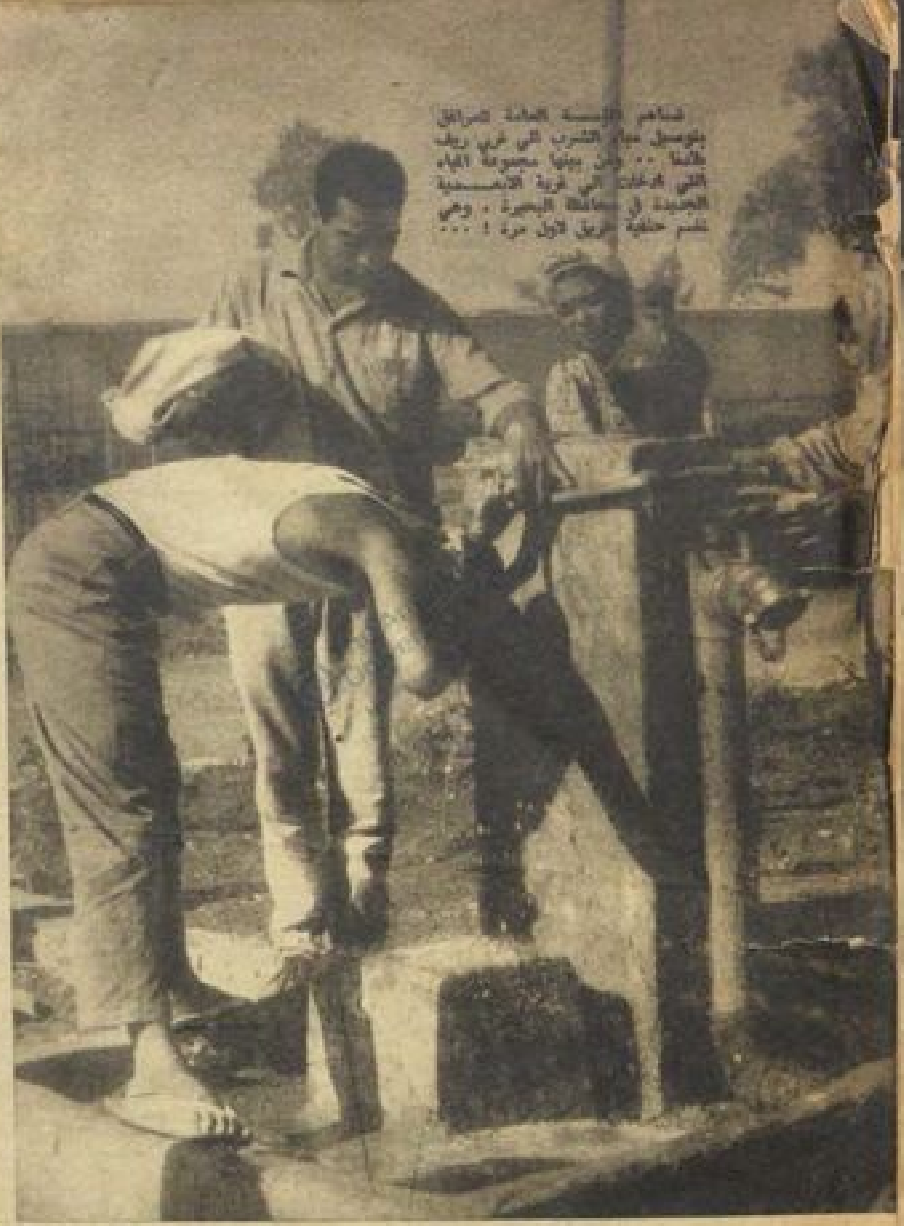

شاهم المؤسسة العامة للمرافق بتوصيل مياه الشرب الى قرى ريف بلادنا .. وفي بينها مجموعة المياه التي ادخلت الى قرية الابعادية الجديدة في محافظة البحيرة . وهي تشرب حلقية الريف لاول مرة ! ...

قناطر ادفينا .. اقامتها شركات المؤسسة بنجاح كبير .

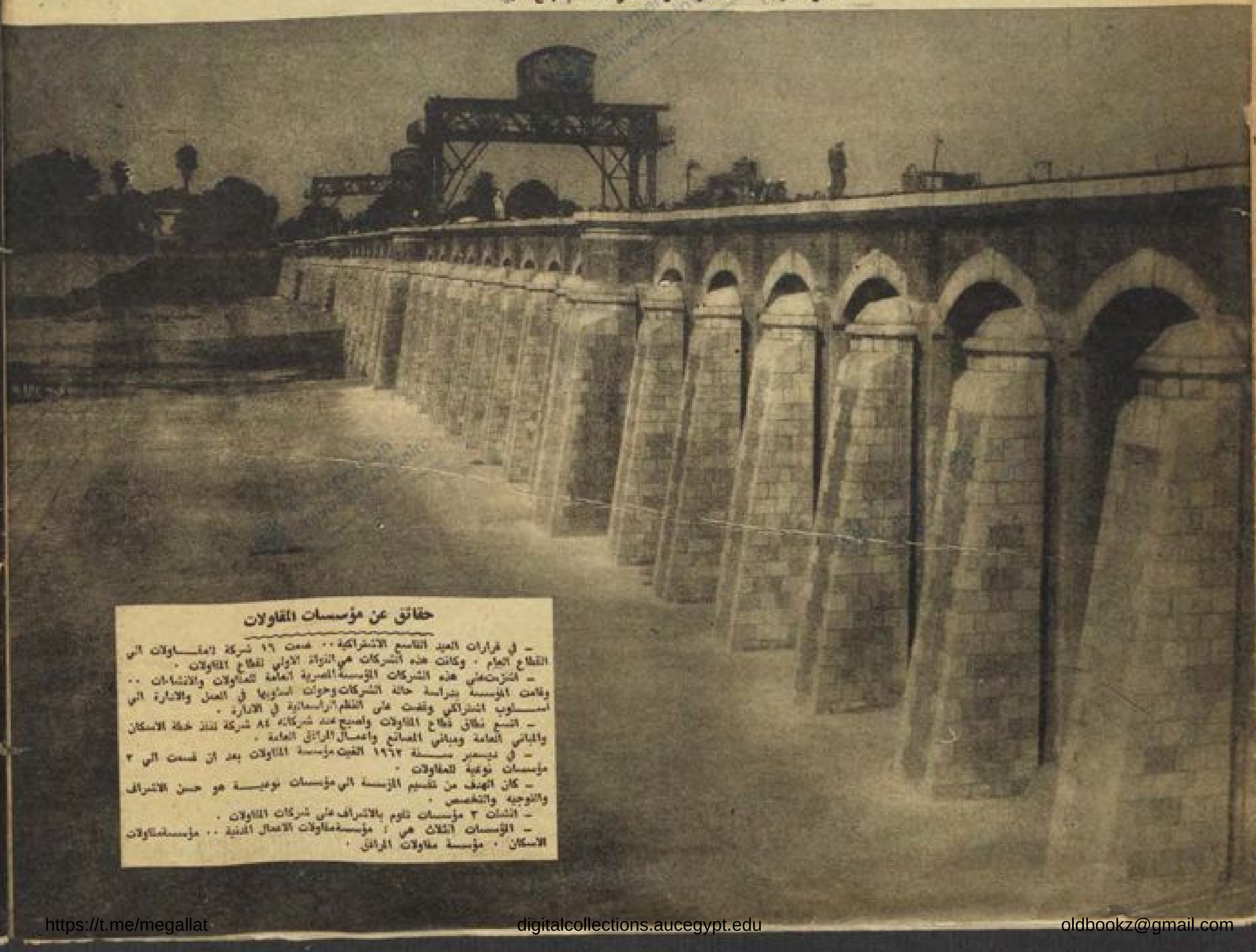

حقائق عن مؤسسات المقاولات

– في قرارات العيد التاسع الاشتراكية .. ضمت ١٦ شركة للمقاولات الى القطاع العام . وكانت هذه الشركات هي النواة الاولى لقطاع المقاولات .

– انتزعت هذه الشركات المؤسسة المصرية العامة للمقاولات والانشاءات .. وقامت المؤسسة بدراسة حالة الشركات وحولت اسلوبها في العمل والادارة الى اسلوب اشتراكي وقضت على النظم الراسمالية في الادارة .

– اتسع نطاق قطاع المقاولات واصبح عدد شركاته ٨٤ شركة تنفذ خطة الاسكان والمباني العامة ومباني المصانع واعمال المرافق العامة .

– في ديسمبر سنة ١٩٦٢ الغيت مؤسسة المقاولات بعد ان قسمت الى ٣ مؤسسات نوعية للمقاولات .

– كان الهدف من تقسيم المؤسسة الى مؤسسات نوعية هو حسن الاشراف والتوجيه والتخصص .

– انشئت ٣ مؤسسات تقوم بالاشراف على شركات المقاولات .

– المؤسسات الثلاث هي : مؤسسة مقاولات الاعمال المدنية .. مؤسسة مقاولات الاسكان . مؤسسة مقاولات المرافق .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بعض المشروعات التى نفذتها المؤسسة العامة للمقاولات والمرافق

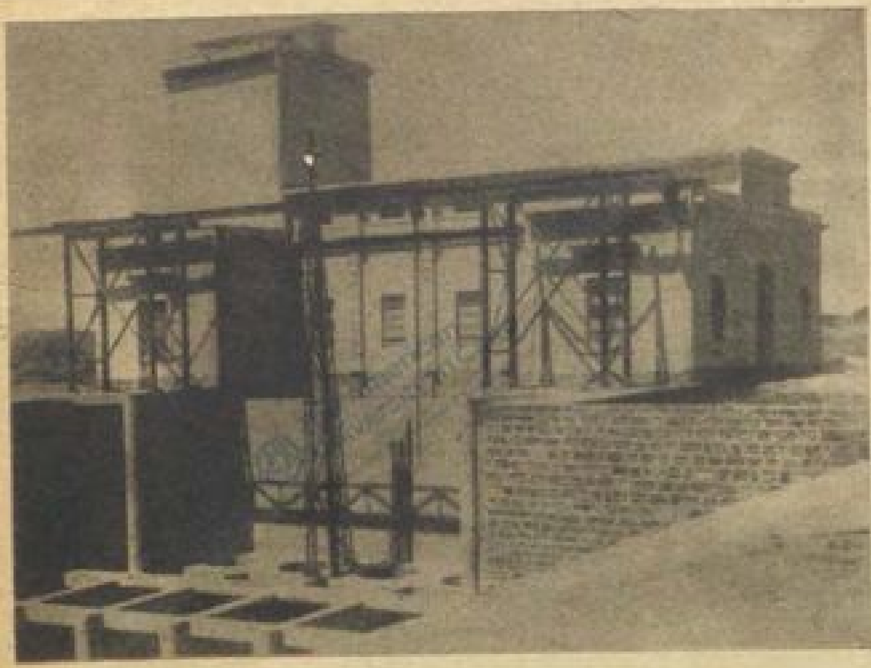

محطة طلمبات رى وصرف مصر الوسطى .. محطة طلمبات قشيشة احدى مشروعات المؤسسة

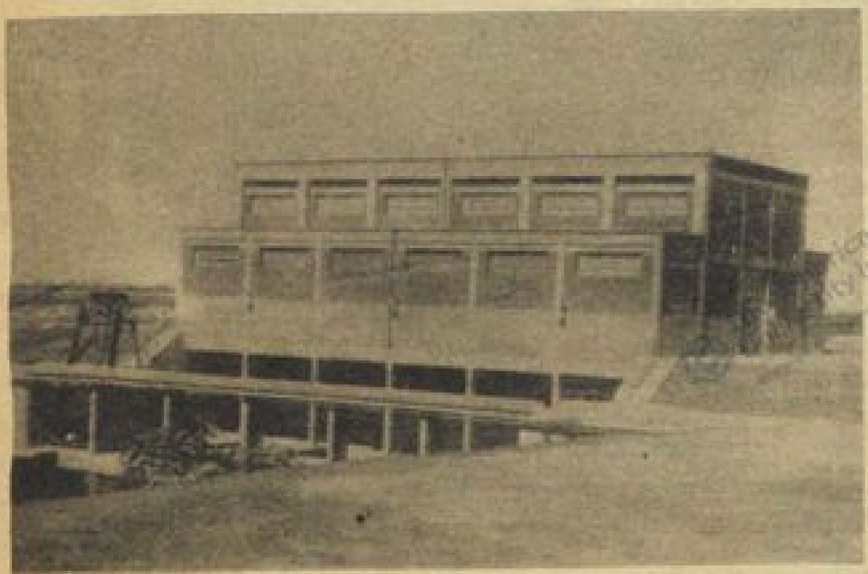

محطة طلمبات صرف ـ رمادى ـ ادفو ـ كلح .. الصورة لمحطة الطلمبات من الخلف .

الجمهورية العربية ثالث دولة فى العالم تعمل على تعميم مياه الشرب فى بلادها

فى سنة ١٩٥٢ كان عدد المستفيدين بمياه الشرب النقية فى الريف لايزيد على ١٥ فى المائة.
وقامت الثورة ووضعت خطة شاملة وسريعة لتعميم مياه الشرب فى الريف .. ومضت ١١ سنة.
واصبحت الجمهورية العربية المتحدة ثالث دولة فى العالم فى ميدان خدمات مياه الشرب النقية.
ارتفعت نسبة المستفيدين بمياه الشرب الى ٨٥٪ وفى سنة ١٩٦٥ تصبح النسبة ١٠٠٪ وبلغت
المبالغ التى انفقتها الثورة حتى الان على مشروعات تعميم مياه الشرب فى مختلف انحاء بلادنا
اكثر من ٣٠ مليون جنيه .

مؤسسة مقاولات المرافق

تنفذ هذا العام مشروعات قيمتها

١٧ مليون جنيه !

تحدث المهندس احمد محرم ، وزير الاسكان عن المؤسسة المصرية العامة لمقاولات المرافق ، وهى مؤسسة تشرف على ١١ شركة للمقاولات تنتشر فى جميع انحاء البلاد ، لتؤدى واجبها الثورى فى اعمال المرافق فقال ان المؤسسة تقوم باضخم مشروعات المرافق الحيوية فى الجمهورية العربية المتحدة ، فهى تساهم فى استصلاح الاراضى ، وتهجير اهالى النوبة ، ومد خطوط انابيب البترول ، وتوصيل مياه الشرب العذبة الى اقاصى الريف واعمال اخرى هامة .
« وآخر ساعة » تقدم اعمال المؤسسة فى مجال بناء الوطن . .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

١٢ شركة للمقاولات تنفذ مشروعات المرافق

الجمهورية العربية هي ثالث دولة في العالم تعمل على تعميم مياه الشرب في جميع قرى بلادها وتساهم المؤسسة العامة لمقاولات المرافق في مشروعات تعميم مياه الشرب العذبة في الريف ..

المهندس محمد فريد ابو الروس
رئيس مجلس الادارة مؤسسة المرافق

المهندس علي شوقي
مدير عام المؤسسة

في المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد المهندس الدكتور احمد محرم وزير الاسكان بمناسبة مرور ١١ عاما على الثورة المجيدة .. قدم المؤسسات النوعية للمقاولات الى الصحفيين بقوله ان عدد شركات هذه المؤسسات ٧٢ شركة ومن المنتظر ان تصبح ٨٦ بعد ان تمت الموافقة مبدئيا على ضم ١٤ شركة ومنشأة أخرى الى القطاع العام

وقال السيد الوزير انه سيعاد النظر في قبول بعض الشركات الاخرى التي تقدمت بطلبات الانضمام وسبق رفضها.

وقال سيادته ان الطاقة التنفيذية لهذه الشركات قبل ضمها للقطاع العام كانت تقدر بما قيمته ٣٥ مليون جنيه ، ورغم ذلك فانها لم تنفذ اعمالا تزيد على ٢٥ مليون جنيه ، أي انه كانت هناك طاقة معطلة تقدر بحوالي ١٠ ملايين جنيه. وقال سيادته ان قلة المشروعات لم تكن هي السبب في وجود هذه الطاقة المعطلة انما يرجع ذلك الى احجام المقاولين عن تنفيذ بعض المشروعات في الجهات النائية كمحافظات الحدود ومناطق التعمير في اطراف الجمهورية ، لذلك كان من أهم ما حققه القطاع العام هو توجيه جهاز المقاولات لتنفيذ الاعمال في جميع المناطق التي كان يحجم المقاولون عن ارتيادها .

٦٠ مليون جنيه

وقال سيادته : ان الدولة قد اعدت جهاز المقاولات بما يحتاجه من الامكانيات المالية والفنية ومنحته التسهيلات الائتمانية وفق مخطط مدروس مع احكام الرقابة عليه وحسن توجيهه ، وقد ادى ذلك ليس الى استغلال الطاقة المعطلة فحسب بل الى زيادة طاقة هذه الشركات الى ما قيمته ٦٠ مليون جنيه بعد سنتين من انضمامها الى القطاع العام أي ما يوازي ضعفي حجم طاقتها التنفيذية السابقة .

وقال سيادته ان ميزانية الدولة اشتملت على استثمارات قدرها ٤١١ مليون جنيه وتشمل اعمال المباني والتشييد اكثر من ٥٠ في المائة من هذه الاستثمارات ويقع عبء تنفيذ معظمها على عاتق قطاع المقاولات الذي يتبع وزارة الاسكان والمرافق .

والمؤسسة المصرية العامة لمقاولات المرافق واحدة من هذه المؤسسات النوعية الثلاث التي تقوم بمهمتها التاريخية في تنفيذ مشروعات المياه والانارة والمجاري والى ذلك .

والمؤسسة تشرف على ١١ شركة للمقاولات تنتشر في جميع انحاء البلاد وتقوم بواجبها في اعمال المرافق .

والغرض من هذه المؤسسة هو تنمية الاقتصاد القومي في القطاع الذي تعمل فيه بما يتفق مع السياسة العامة التي يقرها المجلس الاعلى للمؤسسات العامة.

ويتكون رأسمال المؤسسة المصرية العامة لمقاولات المرافق من نصيب الحكومة في رؤوس أموال الشركات التابعة لها ومن الاعتمادات التي تخصصها الدولة لتحقيق اغراضها والقروض التي تعقدها المؤسسة وحصيلة نشاطها ومن الاعانات والهبات التي يقرر مجلس الادارة قبولها ويشترط موافقة رئيس الجمهورية على الهبات والاعانات التي تقدمها جهات أو هيئات أجنبية ، وكذلك مما يؤول الى المؤسسة من أموال وموجودات المؤسسة المصرية العامة للمقاولات والانشاءات .

ارباح للعمال

بلغ نصيب العمال في ارباح شركات المؤسسة ١٠٤ آلاف و٣٦٧ جنيها وهو يمثل ٢٥ في المائة من الارباح المقرر توزيعها للشركات التابعة في السنة المالية ٦٣/١٩٦٤ منها ٤١ ألفا و٧٤٧ جنيها توزع نقدا بواقع ١٠ ٪ من الارباح و٤١ ألفا و٧٤٧ جنيها للخدمات المركزية وقيمتها ١٠ في المائة و٢٠ ألفا و٨٧٣ جنيها قيمة الـ ٥ في المائة المخصصة للخدمات .

● يبلغ الفائض من الارباح ١٦ ألفا و٩٥٥ جنيها وهو نصيب الحكومة .

● بلغت قيمة غلاء المعيشة في الميزانية الجديدة ١٩ ألفا و٨٠٠ جنيه .

● فروق قيمة فوائد سندات حملة الاسهم للشركات التابعة للمؤسسة يبلغ ٣١ ألفا و٥٠٠ جنيه

● يراعى النظر في ميزانية المؤسسة هذا العام الجديد روعي في تقدير الاستخدامات زيادة الاحتياطيات الاخرى وهي بمثابة ارباح محتجزة وذلك لتدعيم مركز هذه الشركات المالي .

● بلغ رأس مال شركات المؤسسة حوالي ٠٠٠ر٥٠٠ر١ ألف جنيه

● بلغت الطاقة التنفيذية لشركات المؤسسة في مختلف القطاعات التي تعمل بها خلال السنة المالية ٦٢/١٩٦٣ حوالي ٦ ملايين و٧٠٠ ألف جنيه ، قابلها زيادة في الاصول الثابتة ٦٠٠ ألف جنيه

● ينتظر ان يزيد طاقة شركات المؤسسة التنفيذية الى ١٧ مليون جنيه خلال العام المالي ٦٣_١٩٦٤

● تقوم الشركات التابعة للمؤسسة بتنفيذ ما يسند اليها من أعمال بنجاح تام تتناول انشاء محطات وشبكات المياه ومحطات وشبكات المجاري ، محطات الكهرباء وشبكات الانارة لمختلف مدن القاهرة بخلاف مشروعات مد خطوط انابيب البترول وغلافها واستصلاح الاراضي بطريقة الرش

اضخم مشروعات المرافق

تقوم بها مؤسسة مقاولات المرافق

● ان المؤسسة المصرية العامة للمقاولات تساهم في تنمية الاقتصاد القومي وتنفيذ قطاع هام في مشروعات الخطة وأهم الاعمال التي تقوم شركات المؤسسة بتنفيذها :

١ - شركة المقاولات المصرية « مختار ابراهيم » .

أ - الاعمال المدنية محطة غرب القاهرة لتوليد الكهرباء وتبلغ قيمتها ٢ مليون جنيه تقريبا .

ب - استصلاح ٢٥ ألف فدان والاسكان الخاص بها وتبلغ قيمتها ٣ ملايين جنيه تقريبا .

جـ - تهجير بلاد النوبة وتبلغ قيمة المشروعات التي تنفذها في المشروع العظيم حوالي مليون جنيه .

د - استهلال المبلغ الاول بمواسير رئيسية ومجمعات ٢٥٠ر١ مليون جنيه

هـ - مبنى مطبعة أوراق النقد ٠٠٠ر٦٠٠ جنيه .

و - مبنى بنك التسليف الزراعي والتعاوني ٠٠٠ر٥٠٠ جنيه

٢ - مجمع شركة المشروعات الصناعية والهندسية :

أ - مد خط انابيب البترول بالاشتراك مع شركة مانزمان أكسبورت وتتكلف مليون و٥٠٠ ألف جنيه .

ب - الاسكان الشعبي بأسوان والاعمال التكميلية بالسد ومصنع الخشب الحبيبي بكوم امبو ويتكلف ٢ مليون جنيه .

جـ - محطة مجاري غرب القاهرة ويتكلف مليون جنيه

د - مواسير مياه محافظة سيناء .

سحارة مصرف جوهر بيني سويف احد مشروعات شركات مؤسسة مقاولات المرافق

١١ شركة تتبع المؤسسة

ان شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولات المرافق تنتشر في كل مكان لتقوم بواجبها في ثورة التعمير . وهذه الشركات تؤدي واجبها بنجاح في ميدان نشاطها في مشروعات مياه الشرب والانارة ومد انابيب البترول ومشروعات المجاري . ان عدد هذه الشركات ١١ شركة هي :

١ - شركة المقاولات المصرية (مختار ابراهيم) انضمت الى القطاع العام في ٢٦/٧/١٩٦١

● نفذت اعمال قيمتها ١٧٧ الف جنيه ميزانية السنة المالية ٦١/١٩٦٢

● تعاقدت على اعمال قيمتها ٨ ملايين و٣٢٥ ألف و٩٦٥ جنيه بدئت بالفعل تنفيذها من ١٥/١٠/١٩٦١ أي بعد انشائها بـ ٣ أشهر وتنتهي معظم هذه المشروعات في ١٩٦٤ ماعدا محطة الكهرباء التي تتكلف مليون و٩٠٠ ألف جنيه وتتم في سنة ١٩٦٦ . وقد نفذت الشركة من هذه التعاقدات بما يساوي ٢ مليون و٣٢٨ الف جنيه والباقي وقدره ٦ ملايين و١٩٩ الف جنيه يتم خلال سنة ١٩٦٤

٢ - شركة المشروعات الصناعية والهندسية .

● تعاقدت على تنفيذ مشروعات قيمتها ٨ ملايين و٢١٣ الف جنيه تقريبا .

نفذت منها حتى بداية السنة المالية الحالية بما قيمته ٣ ملايين و٨٦٧ الف والباقي ٤ ملايين و٥٠١ الف يتم معظمها خلال الشهور الستة القادمة ويتبقى ٣ مشروعات منها تتم في سنة ١٩٦٥

٣ - شركة عبد العظيم مرسي المهدي وشركاه .

● تعاقدت على مشروعات قيمتها حوالي ٠٠٠ر٨٦٦ر١ جنيه نفذت منها بما قيمته ٤٦٤ الف و٢٢٠ جنيه والباقي ينتهي في خلال سنة واحدة . واهم المشروعات :

١ - عقد ٧٨٣ مجمع مجاري غرب القاهرة

٢ - عن ٣٦_٦٢ تجديد خط الواسير رقم ٢٠١ بشبرا

٤ - شركة رءوف ذكي .

● تعاقدت على مشروعات قيمتها ٢ مليون و٨٥ الف و١٣٤ جنيه .

نفذت منها بما قيمته ٦٦٦ الف و٣٩٥ جنيها والباقي مليون و٢٢٥ و٧٣٩ جنيه ينتهي معظمها خلال سنة ١٩٦٤ ويتم جزء ضئيل منها في سنة ١٩٦٥

٥ - شركة زلعوم للمقاولات .

● تعاقدت على مشروعات قيمتها ٠٠٠ر٢٥٦ر٢ جنيه . انتهت تنفيذ ما قيمته ٠٠٠ر٣٤٠ر١ والباقي يتم قبل نهاية الخطة الخمسية . عدا الاجانب ٥٦٤ الف تمت قبل يونيو سنة ١٩٦٢

٦ - الشركة المصرية للمقاولات الهندسية .

● تعاقدت على مشروعات قيمتها مليون و٥٤٥ الف و١٠٦ جنيهات . نفذتها بما قيمته ٤٠٣٠ الف جنيه والباقي ينتهي جميعه خلال سنة ١٩٦٤

٧ - شركة النيل العامة للهندسة العمومية (عويس)

● تعاقدت على مشروعات قيمتها مليون و٣٧ الف و٦٥٤ جنيها نفذت بما قيمته ٦٠ الف و١٣٨ جنيه والباقي ٨٧٣ الف و٣٩٩ جنيها تتم قبل نهاية الخطة الاولى .

٨ - شركة مقاولات محمد ابو الجد يس

● تقوم باعمال قيمتها مليون و٧٥٦ الف و٨٥٨ جنيه . نفذت أعمال قيمتها ٢٠٩ الاف و٢٩٨ جنيه والباقي مليون و٥٢٧ الف و٩١٢ جنيه تتم في سنتين

٩ - مكتب التوريدات والتركيبات الهندسية .

● تعاقد المكتب على اعمال قيمتها مليون و١٥٤ الف و٣٨٧ جنيها نفذ منها مشروعات تقدر بـ ١٣٨ الف و٧٠٦ ج والباقي مليون و١٥ الف و٦٨١ جنيها ، تنتهي جميعها خلال العام الحالي

١٠ - شركة الوادي الحديثة للهندسة والمقاولات .

● تعاقدت الشركة على مشروعات قيمتها ٠٠٠ر٨٨٥ جنيه يتم معظمها خلال سنة ١٩٦٤

١١ - شركة راشد وشركاه

● تعاقدت على اعمال قيمتها ٣٢٠ الف و٧٧ جنيها ، نفذت منها مشروعات قيمتها ٢٤٤ الف و٥٧٣ جنيها والباقي ٧٦ الف و١٦٩ جنيها تتم خلال ٤ أشهر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه: سناء البيسى

جانب من ديكور بيت الازياء سوريلى فونتانا بروما

روما تصنع لمسات الخريف القادم

روما من طارق فودة :

درجة الحرارة مرتفعة جدا في ايطاليا ، والرطوبة لم ار لها مثيلا على شواطئنا الجميلة ..
ومع ذلك فان بيوت الازياء في ايطاليا تعد الآن كل شيء لفصل الشتاء .. وبعد ايام يقدم اكبر بيوت الازياء في روما عروضا لفصل الشتاء .

واكبر بيت للازياء في روما هو سوريلى فونتانا .. او « الاخوات فونتانا » .. وهو عبارة عن ثلاث اخوات .. يشتركن جميعا في عمل كل الازياء التي يقدمها بيت « فونتانا » ولكن كل واحدة منهن تخصصت في اشياء معينة .. الشقيقة الاولى في .. الموضات الرفيعة او High fashion والشقيقة الثانية للازياء الجاهزة او كما يسمونها Ready to wear والفرق بين الازياء الاولى والثانية ان الاولى تعمل حسب الطلب ، وانها تصمم ربما خصيصا لبعض العميلات .. اما الازياء الثانية فهي الازياء الجاهزة العادية التي يمكن لاية سيدة شراؤها في الحال ..

اما الشقيقة الثالثة فهي متخصصة بالاحذية .. والحذاء في بيت سوريلى فونتانا يجب ان يناسب الزي تماما ..

ولذلك فالشقيقات الثلاث يعتبرنه جزءا لا ينفصل من بيتهن للازياء ..

وبيت « فونتانا » يعد أول البيوت الايطالية التي اشتهرت بتصميم الازياء .. بدأ في بارما .. كانت الام هي صاحبة البيت .. ومن بعدها جاءت الفتيات .. وكان ذلك سنة ١٩٠٧ .. وفي سنة ١٩٥٧ احتفلت الشقيقات الثلاث باليوبيل الذهبي (٥٠ سنة) على انشاء البيت .. ولكنه اصبح الآن في روما .. واصبح واحدا من اشهر بيوت الازياء في العالم ..

ومنذ ثلاثين او اربعين سنة ، كانت ايطاليا تستورد كل ازيائها من فرنسا .. ومن انجلترا وغيرها .. لم تكن سيدات ايطاليا يعتمدن كثيرا على التصميمات التي تضعها بيوت الازياء في ايطاليا .. ولذلك فقد كانت هناك فقط طبقة من

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كاسيا فى تايير من قطعتين ... الجاكت من التويد الابيض والاسود تحليها عروتان كبيرتان من الجلد

تايير من الصوف الوربلا الشمعى ... الجاكت بدون ياقة وبجيوب الفازيه ..

بالطو للخريف القادم من التويد الكاروهات الابيض والاسود يشدل بالساعد الى اسفل

فستان من التويد الاحمر .. الحزام به جيب كبير ويستعمل كايشارب ...

الصيف انتهى فى دور الأزياء بالخارج ..

لخياطين .. الذين يذهبون الى باريس ينقلون الموضة كما هى .. ينقلون الخطوط وكل شيء .. ويعودون بها الى روما .. واستمر الحال كذلك حتى الحرب العالمية الثانية .. وعندما قامت الحرب ... دمرت كل شيء ... ومن بعدها مباشرة بدأت الشقيقات الثلاث يرسمن خطوطهن الايطالية الخاصة ويستمدن شهرة أعمهن فى بارما ..ولكن فى روما هذه المرة .. وأصبح بيت سوريللى فونتانا واحدا من أشهر بيوت الأزياء فى العالم ..

وفى ألمانيا الغربية تستلهم كل بيوت الأزياء موضاتها من ايطاليا ..

وفى انجلترا أصبح لسوريللى فونتانا ١٥٠ مخزنا للملابس ..

وفى الولايات المتحدة يوجد أكثر من ١٥٠ بيتا للأزياء يبيع موضات سوريللى فونتانا ..

وامتدت شهرة فونتانا حتى وصلت الى استراليا وتايلاند والفلبين .

وبيت سوريللى فونتانا يعمل كانه أسرة واحدة .. الشقيقات الثلاث يعملن باستمرار .. وهن يختفين وراء ستار بحيث لايراهن الناس .. ومعهن تعمل حاليا ثلاث عارضات للأزياء يعملن بمرتبات ثابتة .. يأتين فى التاسعة صباحا وينصرفن فى السابعة مساء .. وهن سيمونا ٢٢ سنة وفرانكا ٢١ سنة ولاورا ١٧ سنة .. وهن من أجمل فتيات ايطاليا ..

أما مديرة العلاقات العامة .. فهى واحدة من أشهر سيدات ايطاليا .. وهى السيدة روسيلينى .. وقد سمعنا نحن هذا الاسم كثيرا .. فهى ابنة عم المخرج المشهور روسيلينى .. وهى الزوجة السابقة للموسيقار العظيم روسيلينى الذى نظم الحان أوبرا لاجديرا التى ترضتها الاوبرا الايطالية منذ سنتين فوق مسرح أوبرا القاهرة . وهى والدة فرانكو روسيلينى الذى ساعد فى اخراج الاوبرا والذى كان مديرا لانتاج فيلم « ابن سبارتاكوس » فى القاهرة .

وفى صالة العرض الكبيرة التقيت بالسيدة روسيلينى .. وقالت لى :

— لقد التحقت بهذا العمل منذ وقت قريب فقط ، بعد ان مللت حفلات الاوبرا والكوكتيل .. كان ذلك منذ ثلاث سنوات ونصف فقط .. وبعد ان عملت مباشرة أصبحت من اكثر الناس اهتماما بالأزياء ودراستها ..

— وما رأيك شخصيا فى الموضة الايطالية ؟

— وهذا ما يجب أن أسألك أنا عنه .. ولكن ، مهما يكن من أمر ، فقد سمعت من كثير من الناس انها أصبحت اكثر الموضات شيوعا فى العالم ..

— والسبب ..

— لانها عملية أكثر من أى موضة اخرى .. انظر مثلا الى الموضة الفرنسية .. لايمكن أن ترتدى احدى السيدات احدى موضات باريس ، وتركب الاوتوبيس أو الترام .. أو حتى تستطيع أن تدخل سيارة عادية وسط الطريق .. والموضة الايطالية تستهدف الاناقة مع السهولة ..

— وهل اقام البيت اية عروض فى بلاد غير ايطاليا ؟..

— فى معظم بلاد العالم .. حتى فى دبلن بايرلندا وسيدنى فى استراليا .. وفى كثير جدا من بلاد العالم ..

— الم تفكروا فى عمل عرض خاص فى القاهرة مثلا ؟..

— طبعا اننا نحب ذلك جدا ، خاصة أن الشعبين متقاربان للغاية ، ولكننا يجب أن نتلقى دعوة من بعض الجهات المسئولة .. فعندما ذهبنا الى استراليا مثلا كان احد المتاجر الكبيرة قد أعد لنا كل شيء .. كذلك كانت احدى خطوط الملاحة الجديدة قد وجهت الينا الدعوة للذهاب فى مقابل أن نقيم عرضا على ظهر الباخرة ..

— وما الفرق بين الخطوط الايطالية والخطوط الفرنسية ؟..

— نحن نسمى موضاتنا الى الخط الكلاسيكى وهو سهل للبس جدا ، ويمكن صناعته فى نفس الوقت من أجمل المواد « الصوف الجميل » داخل للشتاء ، والسيدات هنا فى ايطاليا فى هذا الشتاء بالذات يملن الى ارتداء شىء كامل الاناقة ..

ففى حفلات الغداء مثلا يرتدين شيئا أقصر من الصباح ..

وفى حفلات الكوكتيل أكثر قصرا من حفلات الغداء ..

— وبالنسبة للعارضات .. هل لدى البيت مجموعة خاصة من العارضات ؟

— ثلاث عارضات فقط هن سيمونا وفرانكا ولاورا .. وهن يعملن ٨ ساعات فى اليوم .. وفى بعض الاحيان نحتاج الى موديلات ..

— وهل كلهن ايطاليات ؟..

— عارضات كثيرات يأتين الى ايطاليا حتى من أمريكا .. وقد يذهبن الى باريس ..

— وهل يجدن عملا جديدا فى ايطاليا ؟

— على سبيل المثال ، أمس كانت هنا عارضة عاشت هنا سنتين ثم عادت الى أمريكا .. ولكنها عادت الى ايطاليا مرة أخرى .

— والعارضات الايطاليات ؟..

— صغيرات جدا .. فى البداية .. وهن يذهبن الى مدرسة معينة لمدة سنتين .. وأحب ان اقول انهن لايفكرن بالنسبة لهن ان يكن جميلات .. وعلى فكرة لاورا (١٧ سنة) كانت صغيرة جدا عندما دخلت المدرسة ..

أما مديرة المدرسة ، فعمرها ٤٠ سنة وكانت أول موديل ايطاليا وهى عارضة ناجحة جدا .. اسمها مارشيلا ريبالدى .. والمدرسة مسموح بدخولها من سن الخامسة عشرة الى سن الثامنة والعشرين .

— وكم عارضة تخرجها المدرسة كل عام ؟

— حوالى ٢٥ عارضة ..

— وهل يدفعن الكثير لهذه المدرسة ؟

— لا .. لان الحكومة كأنها تساعد المدرسة ..

— وهل هناك نظام معين للعمل بالنسبة للعارضات فى هذا البيت ؟..

— انهن يأتين فى الصباح الباكر .. ويعملن الماكياج اللازم ثم يكن مستعدات تماما بحيث اذا أتت أية زبونة يجب ان يقمن بالعرض فورا .. وهن يقضين مستعدات من التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الرابعة بعد الظهر الى الثامنة مساء ..

— وهل الارستقراطية هنا ؟..

— بعض الشيء ..

— وهل تجىء النبلاء ..

— طبعا .. أنا نفسى كنت واحدة من زبائنه وفى العام الماضى مثلا .. عندما جاءت الملكة اليزابيث ، والبست الاحتفالات الخاصة بها ، قالت انها لاتريد ان ترى أية واحدة من سيدات المجتمع فى الزى الاسود .. وكانت معظم السيدات يحتفظن بأزياء السهرة باللون الاسود ، ولذلك فقد اضطررن جميعا الى الحضور الينا لعمل أزياء جديدة جدا ..

— واشهر بيوت الازياء فى ايطاليا .. غير سوريللى فونتانا ؟

— من أشهر المصممين هنا ، منجولى وبونجهايم) و « فوركيه » وهو شاب لامع جدا ، وبالينسيى ، وجاليتزونى ، والتوزيلى ..

وبعد ان انتهى حديثى مع السيدة روسيلينى عرضت على أن أرى عرضا خاصا للأزياء .. وأصرت ..

وانتقلت الى مقعد مريح جدا وضغطت على زر معين .. وعزفت الموسيقى .. وتغيرت الاضواء .. وفجأة خرجت فتاة رائعة الجمال من أحد الابواب .. وقفت لحظة .. خفت فيها صوت الموسيقى ، وازدادت الاضواء فى بعض الاماكن وقلت فى أماكن اخرى .. وكانت العارضة هى سيمونا .. العارضة الاولى فى البيت .. ومشت أمامى بطريقة رائعة جدا .. وظلت تستعرض تتبعها فرانكا ولاورا .. لمدة عشرين دقيقة كاملة .

وفى ختام العرض قالت السيدة روسيلينى ..

— هل ترى .. هكذا تجدينا مستعدة دائما !

طارق فودة

فستان لبعد الظهر من الصوف المربع الابيض ، الوسط محلى بكسرات على شكل بيضاوية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لقاء مع المشاكل

يعلمنا ابوانا الكلام .. وتعلمنا الحياة الصمت . فعندما ينطق الطفل تنبض له قلوب الآباء والأمهات وتمتلئ بفرحة ساذجة ودهشة لكل حرف أو كلمة تخرج من فم الصغير . ويصبح الخبر الذي يحتل اهتمام الأسرة أن الصغير اليوم قال .. بابا .. مثلا .. ورغم أن هناك تعريفا قديما للانسان .. انه حيوان ناطق .. فاننا ندهش ونعجب ونفرح بهذا السلوك ، ومرحلة النطق تأتي بعد مراحل كثيرة من الفهم والادراك عند الطفل .

ففي الشهر الثاني يبدأ الطفل بالمناغاة .. وهي أصوات خافتة عابرة .. ولكنها تعبر عن موقف .. عن رضا أو عن غيظ .. وفي الشهر الرابع يدرك الطفل أمه فتبرز امامه من بين أفراد بيئته الاجتماعية كشكل فوق أرضية .. ومن ثم يبرز التغاير في ارتباطاته الاجتماعية ويتخذ شكلا واضحا ويكون لارتباطاته بالأم أثر عميق في تشكيل شخصيته وابراز قدراته .

وفي الشهر السادس يجلس الطفل بلا مسند ويوجه يده ليتناول أي شيء يظهر أمامه على الأرض الا أن المستوى الذي يبلغه من تركيز العضل البصري لا يمكنه من تصويب يده الى الشيء ، بدقة فتهبط يده مرة يمينا ومرة شمالا .. ولكن بتكرار هذه المحاولات .. تهبط يده عفوا على الشيء الذي يريده .

وفي خلال الشهر السابع يبدأ الطفل ينطق بعض الكلمات المتقطعة مثل ماما وماما ويبدأ في التمييز بين الاشخاص .. ويشعر بالخجل من الغرباء ، وهذا مايسميه علماء النفس بأزمة الشهر الثامن عند الطفل .. وملخصها أن الطفل يبدأ في التمييز بين الشخص المألوف والغريب . وهنا ينطوي على درجة واضحة في نمو الذاكرة - ولو أنها لا تزال ضمنية - لكن الطفل يستطيع أن يميز بين من له معه رصيد من الخبرات الماضية ومن لم يسبق له معه أية خبرة سابقة .

وعندما تشرف السنة الأولى على نهايتها يكون الطفل قد بدأ محاولاته الوقوف على قدميه وقدرته على المحاكاة .. ويبدأ عامه الثاني بالقدرة على المشي والقدرة على الكلام .. وهما تعبيران واضحان عن تطور كيفي في ارتقاء الطفل وفي استقلال ذاته عن الآخرين وارتباطه بهم اجتماعيا في نفس الوقت . وهذه هي المرحلة التي يصبح فيها الطفل فردا في أسرة وعضوا في مجتمع لأن بوادر ظهور اللغة وقدرته على الكلام تنطوي على قدرة هائلة بالاتصال بالآخرين ..

ولكن كيف يتصل الطفل بالآخرين عن طريق اللغة .. وكيف ينمو هذا السلوك نموا طبيعيا .. هنا هو التكوين النفسي للانسان .. وهو يبدأ من هذه المرحلة .. فالمفروض أن الطفل يتعلم الكلام اولا لقضاء حاجاته الذاتية .. ليعبر عن الجوع أو العطش أو الألم أو الخوف .. ويكون في هذه المرحلة التعبير تلقائيا بسيطا .. ثم في السنة الثالثة تنمو قدرات الطفل التخيلية والوجدانية ويكون التعبير منها أكثر تعقيدا من مرحلة الطالب الثانية .. ثم تبدأ اللغة تتعقد شيئا فشيئا ويصبح استعمالها محتاجا الى ذكاء أكثر منه نوعا من التعامل أو التعبير .. حتى أن الطفل يستطيع أن يتخلى عن شخصيته وذاته ويتكون بنفس أكثر من شخصية في اللحظة الواحدة ..

وتبدأ الحياة تعلم الانسان في تجارب كثيرة لغة أكثر صعوبة وتعقيدا .. لغة بلاغتها هي .. الصمت !

سناء فتح الله

كل بنت لها حكاية

زوجي رجل مشغول .. الحلقة الثانية

من بين عشرات الرسائل التي وصلتني ردا على حكاية (س.م) .. التي وجدت نفسها - ازاء زوجها المشغول بالعمل - امام طريقين اما الطلاق .. واما الخيانة .. من بين هذه الرسائل الكثيرة اخترت رسالة (علية . م . ن) احدى الزوجات اللاتي مررن بالتجربة .. تجربة الزواج من الرجل المشغول الذي يضطر الى ترك زوجته نهبا للملل .. والاغراء .. والافكار السوداء .

« كان عيب زوجي - في نظري على الاقل - انه رجل ناجح .. ناجح اكثر من اللازم .. لان رد الفعل الوحيد لهذا النجاح انه كان باستمرار مشغولا عني .. عن رغباتي .. عن عواطفي .. وكان مشغولا بشكل لا يحتمل عن بيته واولاده الصغار .. انه يعمل مديرا لاحد المصانع وهو الى جانب مشغولياته في مجلس الادارة .. وفي المصنع يسافر كثيرا للاشراف على شئون مزرعته في الصعيد .. ويسافر في بعض الاحيان للخارج في مهمات خاصة بالمصنع .. وباختصار لم يكن لديه وقت حتى للالتفات لي او لبيته ..

وكنت كلما عاتبته صرخ في وجهي : انا مالمفعل .. حاولي ان تبحثي انت عن حل .. انت كما ترين وقتي كله عمل مش لعبة .. اعمل ايه .. اقعد جنبك اربي الاولاد ثم .. ماذا ينقصك .. انك تسكنين في قصر ضخم جميل وقد رزقك الله بثلاثة اطفال كالملائكة .. وانا لا ارفض لك اي طلب من طلباتك .. الا يكفيك كل هذا .. بالشيخة احمدي ربنا يا ولية وناس .. بكاس ملح ..!!

.. كان كل ليلة - وبعد كل عتاب سيرد على بهذه الاسطوانة التي حفظتها عن ظهر قلب ثم .. يتمدد في فراشه ويروح في نوم عادي . عميق كأن شيئا لم يحدث .. بينما اظل انا اتقلب الى جانبه على جحيم من الافكار تمزق كياني معركة غير متكافئة بين عقلي وغرائزي ..

وبالرغم من انني كنت اراه مظلوما وسط متاعبه العديدة فقد كنت اشفق على نفسي وعلى شبابي من اعماله ومشاغله .. كيف لا يعلم ان امرأة مثلي في الثلاثين من عمرها في حاجة الى ماهو - اهم - الى ماهو اكثر من ثرواته .. ونفوذه ومركزه الكبير .. كيف لا يعلم ان - لحظة حنان - تساوي عند المرأة هذه الاشياء كلها ..

ومضت الايام .. وانا احترق وسط هذا الصراع ..

وفي هذه الاثناء ذهبت - بالذات من زوجي - الى احدى الحفلات .. وهناك قابلت ممدوح .. احد زملائي السابقين في الجامعة .. وبعد السلامات والتحيات .. والكلمات الروتينية المعهودة .. وجدت نفسي - دون ان ادري - احكي له متاعبي .. كل متاعبي !!

وكانت مفاجأة غريبة .. عندما صارحني - او عندما عبر لي - بانه كان يحمل حبا صامتا نحوها اثناء الجامعة .. وانه كتم هذا الحب بين جوانحه .. لانه لم يتح له ان يحس من جانبي .. وعندما عدت الى المنزل .. بدأت ذاكرتي تستعيد كلام هذا الشاب الزميل .. ولم اكن صادقة حتى استرح بنصيحته .. واخذت صورته تتضخم في سرعة الى صورة شبان آخرين كانوا يتقربون فرصة لغياب زوجي ليطاردني من الشبابيك والتليفونات .. وعندما كنت اغلق هذه النوافذ في وجوههم .. كان رنين الجرس لا يكف .. وكنت اضطر في النهاية ان ارفع سماعة التليفون ..

واصبحت لا انام ..

لحظة ضعف واحدة .. الشرارة من النافذة .. مكالمة تليفونية وأصبح بعدها في عالم آخر .. عالم يبدأ بالقلق والخوف والخطر وتانيب الضمير .. وينتهي بالاستهتار والفوضى واللامبالاة .. عالم الزوجات الخائنات ..

ولم افعل .. لست ادري لماذا .. لا احب ان ادعي انني ملاك وانني بطلة .. ولكن كل ما استطيع ان اقوله لك انني كرهت هذه الصورة .. صورة الزوجة الخائنة .. التي تستغل مخدع زوجها مسرحا لخيانته وتدمير سمعته .. وكرامته .. لمجرد انه مشغول في عمله .. كرهت هذه الصورة واستبشعتها .. واحتقرتها في اعماقي ..

وفي الوقت نفسه كنت ثائرة على زوجي ووجدت ان من حقي - انا ايضا - ان اعيش ! وان اتنفس .. وما دمت قد رفضت خيانته .. فليس من حقه ان يحولني الى مجرد راهبة متعبدة في بيت خال من الرعاية والحنان ..

و .. هربت من المنزل .. بعد ان تركت رسالة قصيرة لزوجي قلت له فيها :

« لقد تعبت في انتظارك .. ايها المشغول .. ومن حقك ان تعمل .. وانا اعرف ان كل الرجال امثالك مشغولون .. ولكن اظن ان من حقي انا ايضا ان اعيش كما تعيش آلاف الزوجات مع ازواجهن .. وانا لم اطلب منك ان تترك عملك وتتفرغ لي .. ولكن كان في امكانك ان تخصص لي وقتا معينا في اجندتك اليومية .. وبصراحة .. كنت على وشك ان اخونك .. والواقع ان ظروفك وا ربما قد تدفع اي امرأة ضعيفة لخيانتك .. ولكن كرامتي وكرامة اسرتي منعتني من ذلك .. وانا لا اطلب منك سوى شيء واحد .. الطلاق »

ولم يمض يوم واحد على رسالتي .. حتى فوجئت بزوجي يدخل الى حجرتي في بيت اهلي .. ومعه اطفاله الثلاثة .. ولم يكن الموقف في حاجة الى كلام لقد نظر لي .. ونظر الى اطفالي ثم عاد يبتسم ويقول لي في صوت يشبه الهمس :

لست ادري كيف اشكرك .. لقد انتصرت على نفسك .. ولقد اثرت صراحتك في نفسي تاثيرا بالغا .. وايقظتني على كثير من الحقائق .. لقد ظللت افكر طوال الاربع والعشرين ساعة التي مضت .. واكتشفت انني اقف في الجانب الخاطئ .. واحمد الله انك لم تسقطي في الفترة السابقة .. انني لن اعدك بأي شيء .. ولكن من حقك ان تعلمي ان رسالتك كانت نقطة تحول في حياتي .. وافكاري .. والقتني على حقيقة رائعة .. انني متزوج من امرأة تستحق كل تقدير واحترام ..

واختتمت رسالتها قائلة :

ومنذ ذلك اليوم ونحن نعيش في منتهى السعادة .. فلا انا خنت زوجي .. ولا رضيت بان اعيش راهبة في محرابه الفارغ .. واحب ان اهمس في اذن « س . م » .. ان معظم الرجال الآن مشغولون .. لاننا لم نعد مثل ايام زمان .. في غابة مليئة بالفواكه والورود .. ولم تعد شغلة الرجل .. ان يقطف التفاحة .. ويعطيها لحواء .. بل عليه ان يكافح ويعرق ايضا حتى يحصل على هذه التفاحة .. ثم عليه ان يبحث عن وقت مناسب ليقدمها التفاحة في جو لطيف .. ان الرجال الآن والنساء يعيشون في ظروف تختلف .. كلها عمل .. وكلها انتاج .. وكلها عرق .. وكفاح .. وبحث عن حياة افضل ..

فاذا كان احدهما مشغولا .. فليس هذا مبررا ابدا لخيانة الزوجة اوملل الزوج .

حامد سليمان

اسمه .. الملل !

كلمات كثيرة .. البعض فيها اسئلة لا تجد الجواب .. واجابات هي نفسها الاسئلة .. وتدور في الدوامة على مسرح الحياة بلا ستار ترفع او جمهور يصفق او يصفر .!

هي : حزينة ..
هو : هذه انت دائما !
هي : قاس !
هو : ابدا .. واقعي
هي : الا تجد شيئا تقوله ؟
هو : لقد سئمت التمثيل ..
هي : وانا كل شيء .. اصحبني الى السينما ..
هو : المكان خانق والافلام تافهة ..
هي : هناك قصة جديدة للبطلة التي تحبها ..
هو : لم اعد احب شيئا ..

***

هي : نذهب بعيدا ..
هو : الطريق طويل وموتور السيارة في حالة سيئة ..
هي : لماذا لا تسرع ؟ ..
هو : الحق بالميكانيكي ..
هي : قل شيئا ..
هو : هل صوت الكلاكس منخفض ؟ .

***

هي : سئمت نفس الوجوه ..
هو : من اجل الجالوس في مكان رحب
هي : مناقشاتكم تدعو للملل ..
هو : نتكلم في العمل ..
هي : وانا ..
هو : تتكلمين !!

***

هي : حادث في الجريدة .. اللصوص داهموا منزلا ..
هو : حتى لا تتركي النوافذ مفتوحة ..

هي : قالت اشياء اضحكتني ..
هو : من ؟؟ صديقتك التافهة ..
هي : مخلصة .. سنوات طويلة جمعتنا ..
هو : النقطة السوداء في حياتك ..

***

هي : غاضب ؟؟
هو : لماذا ؟
هي : توقفت طويلا مع الزميل الذي ينظر ..
هو : لم الاحظ شيئا .. كنت اقرا الجريدة .

***

هي : فستاني .. ما رايك ؟ ..
هو : هل هو جديد ؟ .. يجعل الكافلة عريضة ..
هي : لونه .. الا تحبه ؟ ..
هو : الى اين ؟
هي : الى المنزل .. من اجلك ..
هو : هل تستقبل ضيوفا ؟
هي : لا .. اليوم عيد زواجنا ..
هو : السابع ؟ ..
هي : السادس فقط ..
هو : السنوات تمر سريعا .. الانسان يبدو عجوزا ..
هي : قبلني ..
هو : يا زوجتي العزيزة ..
هي : يا زوجي العزيز .. جدا ..

سناء البيسي

غير معقول

● يخيل الي ان المهرب الوحيد في الامسيات الحارة الآن اذا كنت لم تحصل على اجازة بجوار الشاطئ، هو الذهاب الى السينما الصيفي للالتقاء مع نسمة رطبة في الهواء الطلق .. ولكن اذا كان غير مصرح بهذه النسمة الا مع فيلم من شروطه القدم .. ومع كرسي لم تمتد اليه يد مصلح منذ ان تم تركيبه في ازمنة غابرة .. فالله الغني .. ومرحبا بحر العرق في منازلنا ... !

● الزميل الصحفي امين عبد المؤمن زعلان .. السبب انني كتبت في غير معقول الماضية عن اغنيته الجديدة التي كتبها للتليفزيون وتغنيها المطربة شريفة فاضل وتناولت باللوم موضوع الكاس الذي طفح في اغنيتنا العاطفية وكان ذلك عندما قرأت مطلعها « قالولنا الكاس ينسي الناس
هموم الدنيا والايام »
وانا اقدم له اعتذاري الآن بعد ان تلاقت وجهات النظر .. فالاغنية عنوانها « ونشرب ليه » وختام كل مقطع فيها يشير الى انه بالرغم من ان الكاس كان بالايدي فان فعل الشرب لم يحدث واكتفى بنشوة كاس الروح ...

الزميل العزيز .. خلاص .. صافي يالبن ..

● استمتعت في التليفزيون بمشاهدة احتفال الشباب بالاسكندرية في استادها الكبير بمناسبة اعياد ثورتنا المجيدة .. فقط اريد ان اسأل .. ألم يكن في استطاعة المصور التليفزيوني ان يحرك الكاميرا بطريقة اخرى تعطينا لقطات افضل لتحركات المجاميع الكبيرة وتشكيلاتها ؟ ! ..

● ميدان التحرير الآن من اهم ميادين العاصمة .. وقد بذلت لتجميله بلدية القاهرة مجهودا رائعا .. ولكن يخيل الي ان الصورة الكاملة له لن تأتي الا بتجديد طلاء ثلاث عمارات قديمة تقف في وسطه كالرقعة البالية في فستان عيد !! .

س . ا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

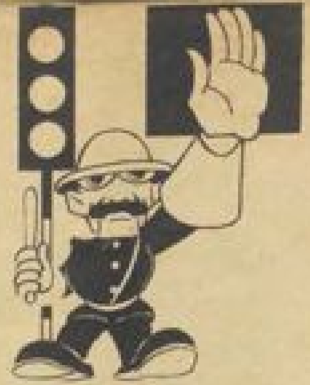

قف !

باب يكتبه صلاح حافظ

فى الحياة ، كما فى الكتب
كما فى سطور الصحف ،
مواضع كعلامات المرور
يجب أن نقف عندها !

ص . ح

ملكية الشعب بأسره

فى حياتنا الجديدة ظاهرة جديرة بأن تثير القلق .

ظاهرة تتجسد بوضوح — وبكل أسف — فى حالة بعض الثروات التى صارت من املاك الشعب .

خذ مثلا بعض العمارات الكبرى التى نقلتها الثورة الى « ملكية الشعب باسره » .. وادخل واحدة منها لترى كيف يعاملها المشرفون عليها . انهم بالطبع جزء من « الشعب باسره » . والمتوقع ان تجدهم اكثر حماسا مما كانوا فى الماضى فى الحنو عليها ، وصيانتها من خطرات النسيم . ولكن المتوقع شىء ، والواقع الذى يفاجئك هناك شىء آخر . فانت غالبا ستجد مصاعد العمارة التى ستدخلها معطلة ، او على وشك ان تتعطل . وستجد ان مقابض الابواب الضائعة لم تستبدل ، وانابيب الماء المثقوبة لم تعالج . وستجد المبنى كله او معظمه فى خصام مع النظافة ، وخصام مع الطلاء ، وخصام مع الصيانة ... وحين يخطر لك ان تسأل عن السر فالجواب المدهش الذى تسمعه من معظم الناس يكون عادة : ان العمارة لم يعد لها أصحاب ! .

سبحان الله ... ألا يكفى « الشعب باسره » صاحبا لعمارة ؟

ألا يفهم المسئولون عن صيانة هذه الثروة بأنها — وقد أصبحت ملكا للشعب — قد أصبحت فى نفس الوقت ملكا لهم ؟

لماذا لا يشعرون نحو هذه « الثروة العامة » بنفس العاطفة التى يشعر بها المالك الفردى نحو ثروته الخاصة ؟ لماذا لا يتعصبون لاملاكهم كما يتعصب هو لاملاكه . ويحمونها بنفس الحرارة والاخلاص اللذين يحمى بهما هذه الاملاك ؟

الوضع انهم — الى حد كبير جدا — معذورون !

فالاحساس بالملكية الخاصة شىء قديم جدا فى الانسان ، شىء تربى فى نفسه خلال أجيال من ممارسة هذا الفرز من الملكية والاعتزاز بها ، ووراثتها ، وتوريثها .

أما « الملكية العامة » فحقيقة جديدة تماما ، حقيقة قد يعيها العقل ويفهمها ويقتنع بها .. ولكن ترسيبها فى أعماق المشاعر ، وتحويلها الى عاطفة وغريزة ، مسألة تحتاج الى وقت طويل .

وليس سهلا بالنسبة للانسان الذى لم يجرب هو ولا آباؤه غير متعة الملكية الشخصية ، ان يجد متعة مماثلة فى ملكية مشتركة مع الآخرين .

ان مثل هذه الملكية الجديدة ستكون بالنسبة اليه كالشعر الاجنبى ، لا يطرب له ، ولا يطربه ولابد من أن يعيش كثيرا فى جوه ويكرر الاستماع اليه ، ويبلغ فى هذا التكرار ، قبل أن يتكشف له ما فيه من جمال .

ولاشك أن حرص الافراد على حماية الثروات العامة وصيانتها لن يعود مشكلة فى اليوم الذى يكتشف فيه الفرد جمال « الامتلاك مع الآخرين » ويجد فى هذا الامتلاك متعة أكبر من متعة الامتلاك الفردى .

ولكن متى يجىء هذا اليوم ؟

ان مشكلة كل بلد يتحول الى الاشتراكية هى ان المجتمع الجديد يرث الناس من المجتمع القديم . فالوضع الاشتراكى قد يولد فى أى بلد بين يوم وليلة . ولكن الانسان الاشتراكى لا يولد معه . والنتيجة ان المجتمع الجديد يظل يعانى الى فترة طويلة بالانسان غير المناسب . وتنعكس عليه وتعرقل نموه العيوب التى ورثها هذا الانسان من المجتمع السابق .

وقد يبذل القادة والفنانون والمعلمون والمفكرون الفنانا من الورق ، وآلافا من أمتار الافلام وساعات الاذاعة من أجل صقل هذا الانسان الموروث ، وقد ينجحون فى تطوير بعض مشاعره وعواطفه ، ولكنه لن يقطع الصلة تماما بطبيعته الماضية ، وسيظل احساسه بالملكية العامة ، وعواطفه نحو الثروة المشتركة ، قاصرة ومهزوزة .

وبكلمات أخرى ، ليس لنا أن نتوقع ظهور « الانسان الاشتراكى » فى أى بلد الا من بين أبناء الجيل الذى يولد ويتربى ويكتشف الحياة فى ظل الاوضاع الاشتراكية .

وهذه الحقيقة هى الاصبع التى ينبغى أن تلفت انظارنا باهتمام بالغ الى الشباب .

ان فى هذا الشباب جنين الانسان الاشتراكى الذى ننتظره ، ولكن نعجل بظهوره ، فاننا بحاجة الى تربيته على تذوق المشاعر والعواطف الجديدة التى تميز الانسان الاشتراكى .

وهنا .. مرة أخرى .. لايجدى الكلام ولا النصح ولا التثقيف بقدر ما تجدى الممارسة . فقد يدرك الشباب بعقله ماهى « الملكية المشتركة » ، ولكن ارتباط عاطفته بهذه الملكية المشتركة يحتاج الى تدريب وممارسة .

وليس هناك غير تدريب واحد على الشعور بالملكية المشتركة .. وهو البناء المشترك .

ان عشرة أشخاص يبنون مصطبة معا ، لابد أن يشعروا نحوها بعاطفة مشتركة .. فيها حرارة الاحساس الفردى بالملكية ، ولكن ليس فيها بخلها وأنانيتها ، فيها ذلك السرور النادر الذى يشعر به أحيانا بعض الآباء حين يقتسمون رغيف الخبز .. ولكن هذه الاشتراكية يفتح الباب لسكن يشعر به كل انسان تجاه كل انسان .

والشباب فى بلادنا قادر على البناء ، ومشوق اليه ، وما أكثر الاشياء الصغيرة والكبيرة التى تنتظر البناء فى طول البلاد وعرضها ، نواد فى القرى ، وحدائق فى المدن ، ومدارس هنا وهناك ، ومسارح صغيرة ، وما أسهل أن يعبأ الشباب فى حملات جماعية متطوعة لانجاز أعمال كهذه ، وأكثر من هذه ، أعمال يتجسد فيها العمل المشترك ، ويستطيع أكثر من فرد أن يقول « أنا بنيت فيها ، أنا أملك فيها » .. فيمارس بذلك لأول مرة احساس الامتلاك المشترك مع الآخرين .

وليست هناك حدود فى الواقع لنوع الحملات التى يمكن أن يعبأ لها الشباب من أجل أن يمارس العمل المشترك ، لقد ضربنا هنا الامثلة بشئ : النوادى أو المسارح ، ولكن الحملات يمكن أن تمتد الى أعمال أخرى : كمحو الامية ، أو محاربة الاوبئة ، الخ .. ذلك أن احاسيس جماعية أخرى (غير الاحساس بالملكية) يمكن أن ينمو من هذا الطريق ، فيعجل بظهور الانسان الاشتراكى المنشود .

ان أهم ما يعنى شبابنا — من وجهة نظر الثورة الاشتراكية — هو ذلك « الانسان الاشتراكى » الكامن فيه .

ولهذا فانى لا أتصور مهمة « للمجلس الاعلى لرعاية الشباب » أخطر من استثارة ذلك الاشتراكى الكامن .. وتنمية خصائصه وتغذيتها وتدريبها بحيث تصبح الطابع الغالب لعقل الشباب وقلبه وعاطفته .

ولا يستطيع أحد أن ينكر أهمية المعسكرات الصيفية وغيرها من وسائل تثقيف الشباب ، وانفاق وقت فراغه فى نشاط يفيد جسمه وعقله ، ولكن مهمة خلق الانسان الاشتراكى تحتاج فوق ذلك الى اعطاء هذا الشباب عملا يقوم به لمصلحة « الشعب باسره » .. فيتذوق من خلاله مشاعر جديدة ، ويتعرف الى نوازع ودوافع جديدة ، هى التى تكون فى مجموعها ذلك الانسان الاشتراكى المنشود .

ترى .. هل فى جدول أعمال المجلس الاعلى لرعاية الشباب هذه القضية ؟

الرقم الذى ايقظنى !

كان العرض العسكرى قد انتهى ، وأنا أعود أدراجى غائب الذهن ، أستعيد صورة الصاروخ متعدد المراحل ، عندما التقطت عيناى على أحد الجدران رقما أيقظنى !

كان الرقم ٨٨ .

وكان ملصقا على باب عمارة كبرى من أملاك الشعب التى أشرنا اليها فى السطور السابقة .

وتذكرت أننى منذ خمسة عشر يوما نشرت رسالة من أحد سكان هذه العمارة ، يشكو صاحبها بالطبع من أن مصاعدها معطلة و .. و .. (راجع المقال السابق) . فقلت لنفسى ألقى نظرة على الداخل ، لعل السطور التى نشرناها تكون قد الحت على الاقل فى تحريك المصاعد .

وتقدمت مترددا نحو الباب ، واطللت برأسى وكلى أمل ، ولكن نظرة واحدة كانت كافية لاقتناعى بالعودة من حيث أتيت . فالمصاعد كانت بحمد الله مازالت ثابتة على المبدأ ، معلنة لى وللامثال من المتطفلين انه لا توجد قوة على الارض تستطيع أن ترغمها على ما لا تريد . أو أن تزحزحها عن موقفها الثابت العنيد فى التمسك بأمها الارض !

ولم أكن بالطبع فى حاجة الى أن أسأل أى انسان عن السبب ، فالمناقصات والقايسات واللجان والاوراق واللوائح كفيلة بأن تقدم الكثير من تفسير دستورى لحق هذه المصاعد فى البقاء حيث تشاء . والموظفون فى بلادنا هم سادة فن الاختباء وراء متاريس اللوائح ، ومنع هذه المتاريس صنعها الى انتشى الامر من الفضاء المجرد .

وجمدت فى موضعى لحظات وقد دار فى رأسى سؤال محير : كيف يمكن أن يكون الرجال الذين صنعوا الصاروخ متعدد المراحل ، والرجال المكلفون باصلاح هذه المصاعد ، من بلد واحد ؟

كيف يمكن أن ينتمى هؤلاء وهؤلاء معا الى نفس الشعب ونفس الثورة ، وأن تكون لهم نفس الحقوق ، ويتمتعوا فى مجتمعنا الجديد بنفس الثمار ؟

لقد استغرق رجال من بلدنا عاما واحدا فقط لكى يرتفعوا بصاروخهم من مائتى ميل الى ألف ميل فى الفضاء ، بينما رجال آخرون من بلدنا أيضا — لا يستطيعون منذ شهر أن يرتفعوا بمصعدهم أربعين مترا ، مع أن المصعد — بعكس الصاروخ — أسلافا تشهد !

ولو أن رجال الصاروخ كانوا كرجال المصعد ، لاستغرقوا حوالى ٢٥٠٠ عام لصنع صاروخهم الرائد الجديد !

ولكن من حسن الحظ أنهم من طينة مختلفة ، جعلت فيما يعمل الواحد منهم — بحساب المسافة والزمن — ٤٠ ألف ضعف القيمة عمل الواحد من رجال المصعد المذكور !

ومع ذلك فكل من هذين الطرازين من الناس يمشى على رجلين ، وله عينان وذراعان ، وجمجمة فيها عقل ، وكلاهما يأكل ويشرب كالآخر تماما (وقد تكون شهية رجال المصاعد أكثر نشاطا) . وكلاهما يأخذ مرتبا ، ويذهب أولاده الى المدارس ، ويتكلم فى السياسة ، ويقول « لقد صنعنا الصاروخ » !

ان كلا من هذين الطرازين من الناس يعيش فى عام ١٩٦٣ .

ولكن أحدهما مهمته الاختباء وراء العقبات ، والثانى مهمته تحطيم العقبات . أحدهما موروث من الماضى ، والثانى مقترض من المستقبل . أحدهما يفرض الماضى على الحاضر . والثانى يقفز بالحاضر الى جنة المستقبل .

أحدهما ثروة .

والثانى مرض ! .

الخبر
مسرحية مسلسلة جديدة
لصلاح حافظ
تبدأ آخر ساعة فى نشرها العدد القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

احرا عبد الحليم حافظ من عبد الحليم حافظ !

● فجأة وبلا مقدمات شعر بدوار في رأسه وآلام في أمعائه ..

وكانت هذه الاعراض هي الانذار الذي يسبق النزيف في كل مرة .. ولم يكن باقيا على رفع الستار سوى خمس دقائق .. واسرع عبد الحليم حافظ الى غرفة جانبية وراء كواليس المسرح واخرج من جيبه الانبوبة الصغيرة التي يحتفظ بها للطوارئ، واخرج منها حبتين وابتلعهما في سرعة وبدون ان يلحظ احد من الحاضرين وحتى اخوه محمد شبانة لم يعرف بالازمة المفاجئة ..!

● خرج عبد الحليم الى المسرح ووقف امام الرئيس وآلاف الضباط وانطلق صوته بثلاث اغاني وطنية واشتعل الحماس في نادي الضباط .. وظل عبد الحليم يغني في ليلة العيد ساعة وربع ساعة والالم يحاصره من جميع الاتجاهات ومع ذلك لم يحاول اختصار الوقت وانما بذل مجهودا مضاعفا لكي يعبر عن فرحته ويشارك الملايين فى نشوتها .. ولم يكد ينزل الستار حتى أسرع عبد الحليم الى بيته ولم يستطع النوم، ان يصنع شيئا امام المجهود غير المعقول والارهاق الشديد وبدأ الدم ينزف من عبد الحليم .. وعاش عشر ساعات اليمة بين ايدي ثلاثة اطباء، ونقلوا له الدم اربع مرات حتى خرج من دائرة الخطر ..!

● الحقيقة ان عبد الحليم حافظ قام بعملية انتحارية خلال شهر يوليو ومن اليوم الاول بدأ لا ينام الا ساعتين او ثلاثة في الاربع والعشرين ساعة ثم طار الى الجزائر لكي يشارك في اعياد استقلالها .. وظل ينتقل من الجزائر العاصمة الى وهران الى قسنطينة الى باقي المدن ينشر اغانيه الوطنية ويشعل الحماس بصوته في كل مكان .. بدرجة ان « حليم حافظ » .. وهكذا يسميه الجزائريون اصبح اسطورة شعبية هناك واصبحت اغانيه محفوظة عن ظهر قلب .. وفاجأته آلام الروماتيزم في طريق عودته ومع ذلك لم ينم .. ولم يسترح .. ولم يهدأ .. وظل ساهرا طوال اسبوع العيد لكي ينتهي من اغانيه الثلاث الوطنية الجديدة .. ولم يحتمل جسده الرقيق بالطبع كل هذا المجهود وحدث النزيف المفاجئ ..!

● بقيت كلمة اخيرة لمحبي عبد الحليم في صدور الملايين ..

اننا نطلب حماية عبد الحليم حافظ من عبد الحليم حافظ .. لانه ثروة قومية ليست ملك اي واحد .. ولا عبد الحليم نفسه !

أحاديث المجتمع

تقدمها: عزيزة ثابت

* اقامت جمعية الفنون الجميلة هذا الاسبوع معرضا في شارع قصر النيل بمناسبة اعياد الثورة . المعرض يضم انتاج عدد كبير من الفنانين ويتناول التقدم الزراعي والصناعي الذي حدث في بلادنا في سنوات الثورة الاحدى عشرة الماضية . قدم مجدي علم الله لوحة رائعة للرئيس جمال عبد الناصر وقدمت شريفة فتحي لوحة أسمتها « سنوات الثورة الاحدى عشرة » . وقدم رشدي اسكندر لوحة جميلة تمثل جلاء الاستعمار عن مصر ومن منطقة قناة السويس وارتسم سيروج الهجوري لوحات تمثل العدوان الغاشم على بلادنا بعد تأميم قناة السويس . وقد اشترك في المعرض عدد كبير من الفنانين وكان من بينهم صدقي الجباخنجي وصلاح طاهر . كما ضم المعرض قطعا من السيراميك قدمها حسن حشمت واجتذب الزوار اعجابهم بها .

وقد حصل الفنان صلاح طاهر على ميدالية من المعرض كما حصلت عزيزة رزق على ميدالية أخرى قدمها على الديب المدير العام لادارة الفنون الجميلة في وزارة الثقافة والارشاد .

* وزارة الثقافة والارشاد تبذل الآن جهدا ضخما لتحويل القاهرة الى المركز الرئيسي لكل الحركات الفنية والثقافية في منطقة الشرق الاوسط . آخر خطوة اتخذت في هذا السبيل كانت اعداد السيرك القومي . وقد استمرت خطوات اعداد السيرك عاما كاملا . اشرف على التدريبات خبير سوفيتي هو بيتر مياشتركو .. والمدرب السوفيتي قام باختيار الفنانين من مختلف انحاء البلاد لتدريبهم على الحركات المطلوبة . الفنانون الذين اختيروا تتراوح اعمارهم بين التاسعة والاربعين . وهم جميعا يستعدون الآن للعرض الضخم . وقد استعان الخبير السوفيتي بأفراد سيرك الحلو وسيرك عاكف .

وقد بلغت تكاليف بناء السيرك ١٥٠ الف جنيه وخصصت له مؤسسة الفنون المسرحية ٦٠ الف جنيه سنويا . وسيبدأ عمل السيرك الجديد في شهر فبراير . ويجري العمل الآن في بناء السيرك في منطقة مصر الجديدة . وقد اعد تصميمات السيرك المهندس المعروف سيد كريم .

* احتفلت سفارة أسبانيا بيومها القومي في القاهرة . اقام مانويل سالريتجا سفير أسبانيا في الجمهورية العربية المتحدة حفلا بهذه المناسبة . وقد بعث الرئيس جمال عبد الناصر السيد عبد الحميد الحاج نائبا عنه لحضور الحفل وقد كان من بين من حضروه أحمد زكي وحسن كامل والدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية وعبد الوهاب البشري وزير التربية وأعضاء السلك الدبلوماسي . كان حفل الاستقبال ممتازا وحلوا واتسم بالود والصداقة وقد اقيم في حديقة السفارة التي أضيئت بالانوار الكهربائية .

* اقامت الجمعية الدولية للفنون هذا الاسبوع حفل استقبال للصحفيين ومحبي الفنون في قصرها بعمارة ابو رجيلة .. أشرفت السيدة نيل بلبيس على تنظيم الحفل الذي ضم عرضا لعدد من لوحات الفنان صلاح طاهر . كما شاهد المدعوون عرضا للصور الملونة التي التقطها الفنان عبد الفتاح عيد خلال الرحلة التي قام بها في بلاد النوبة .

كان عدد الصور المعروضة ٢٥٠ لوحة ضمت اللوحات المعروضة سكان النوبة واهلها ومبانيهم وعاداتهم وتقاليدهم وفنونهم . واستمع المدعوون الى الحفل تسجيلات للموسيقى والاغاني التي يرددها أهالي النوبة .

وكانت الحفلة ممتعة وشائقة عادت بالمدعوين الى الطبيعة الجميلة والتقاليد التي لم تغيرها المدنية ولم تتمكن من ازالة معالم .. هذه الطبيعة الفاتنة والتقاليد الباقية .

من الذين حضروا بين انتاج صلاح طاهر وبيكلا ميخائيل ورفعت احمد والآخرين من الفنانين الذين اعتمدوا للتعبير بالتاجهم الاصيل .

* قال عبد الرحيم سرور المدير العام للرقابة على المصنفات الفنية في السينما والتليفزيون ان مكتبة الفيلم المصري سيتم انشاؤها قريبا . قال عبد الرحيم سرور انه درس المكتبات السينمائية في مختلف دول أوروبا . ورأى ان هذه المكتبة ضرورية لكل باحث في المجال السينمائي . سيلحق بالمكتبة أرشيف يضم أسماء الافلام مع أسماء منتجيها ومخرجيها وأبطالها وتواريخ انتاجها مع ملخص السيناريو الفيلم نفسه .

ومكتبة الفيلم تنظم على نفس الطريقة التي تنظم بها المكتبة العادية بدلا من الكتب ستجد الافلام الطويلة والقصيرة والافلام العلمية .

وقد زار عبد الرحيم سرور تشيكوسلوفاكيا وألمانيا الغربية خصيصا لدراسة مكتبات الافلام هناك ثم قدم تقريرا عن مشاهداته ودراساته الى وزارة الثقافة والارشاد . كما قدم مشروعا لمكتبة الفيلم العربي .

عزيزة ثابت

الدكتورة حكمت ابو زيد

اقامت الجمعية الدولية للفنون حفل استقبال للصحفيين ومحبي الفنون وقد ضم الحفل عرضا لعدد كبير من لوحات صلاح طاهر

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

فنادق

افتتاح لوكاندة الموسكي

٤٥ شارع الموسكي ناصية الجيش والعتبة

مقاولات

شركة النهضة المعمارية

حسن ابراهيم وشركاه

١٨ شارع نلق السبتية تليفون ٤٢٨٨٨

مقاولات عمومية ـ توريد مواد البناء

حلويات

مصانع حلويات لونا بارك

٣٢٢ ش الجيش ت ٨٢٥٦٠٨ بالقاهرة

يسرها ان تقدم لعملائها الكرام كمياتها الحتوية علبة حلوى المولد القاهرة

عبوة ½ ٣ كيلو صافي بـ ١٠٠ قرش

عبوة ½ ٢ كيلو صافي بـ ٧٥ قرش

مبيدات حشرية

ديكسان مركز ٤١٣

١٢٠ ش الجلاء ت ٧١٥٠٧

يقضي على الصراصير في الحال

٥٠٢٠٧٠١٤٠١٠٢٤ [illegible]

أوراق مالية

له جهة يشترى اسهم الحمودية ورواكتا وكيما والحديد والهيلتون والاسمنت وخلافه ١٤١ ش محمد فريد دور ٣ بالقاهرة .

موبيليات

جمال منزلك يا سيدتي

بموبيليات جاب الله

١٣ شارع سيزستوريس ت ٣٤٠٥١

اسكندرية حيث الذوق والمتانة والفن

للايجار

بدون اتعاب نرشدكم للمساكن المفروشة

المؤسسة العامة للخدمات

١٦ شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة ت ٤٦٢١٨

شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة وضواحيها

على أحمد

٣٦ شارع عدلي ت ٥٥١١٥

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥

استعداد تام لتأجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات .

الكتب الجديدة

المهاجرون الى امريكا

تأليف : البرت ميزل

ترجمة : عبد الفتاح الشناوى

قصة شائقة عن قصة الهجرة الى العالم الجديد ، والمهاجرين الذين هجروا أوطانهم الاصلية ليستقروا في الولايات المتحدة

الناشر دار المعرفة

١٥ شارع صبرى ابو علم ت ٥٨٥٠٥

٤٠٠ صفحة ٣٠ قرشا

المكتبة العامة وأثرها في حياة الشعب

تأليف ارنستين روز

ترجمة : حبيب سلامة

كتاب يقع في ثلاثة وخمسين ٣٥٠ صفحة يتحدث عن وظيفة المكتبة العامة ونشأتها .. عن ماضيها وحاضرها ومستقبلها

الناشر مكتبة القاهرة الحديثة

١٦٩ شارع التحرير ت ٣١٠٤٣

ثمن النسخة ٢٠ قرشا

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقاري

ادارة صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣٦٩١

بايجار مناسب تحصل على أحسن شقة أو فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

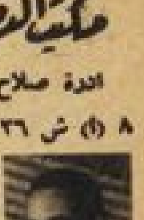

مكتب الدقي العقاري

ادارة محمود الوهابي احمد الشناوي

٢٩ شارع الدقي ت ٨١٠٧٢٢

ترحب بكم ويقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات .

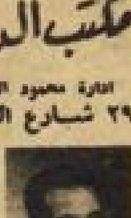

استشارات

الطوالع الفلكية

للاطمئنان على مستقبلكم استشيروا

الاستاذ احمد العتابي الفلكي

في شئونكم الزوجية والعاطفية والعيوب النفسية وكل ما يهمكم معرفته بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

مستحضرات تجميل

كريم أوبيلكا لازالة الشعر

* خال الرائحة
* سريع المفعول

انتاج

دكتور ناظم شفيق غالي

بميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦

***

يطلب من جميع الصيدليات

لوازم منزلية

فخر الصناعة العربية

عصارة خضار الحرية ٧٧٧

* لتصفية جميع الخضروات والفواكه الناضجة وخاصة لغذاء الأطفال
* متينة تدوم طول العمر
* تؤدي العصارة خدماتها بدون عناء ولا تعب
* قطع غيارها متوافرة
* تطلب من جميع محلات البقالة والادوات المنزلية الكبرى

انتاج شركة الشمس للتجارة والصناعة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

▲ الطوابير الجديدة من ضباط الاسطول العربي الذين انضموا الى الغواصات والمدمرات الجديدة ...

الضباط الجدد يتخرجون .. وكانت الغواصات والمدمرات تقوم بمناوراتها !

احدى الغواصات الجديدة تشترك في المناورات البحرية على طول الشواطئ الشمالية اثناء حفل التخرج ▼

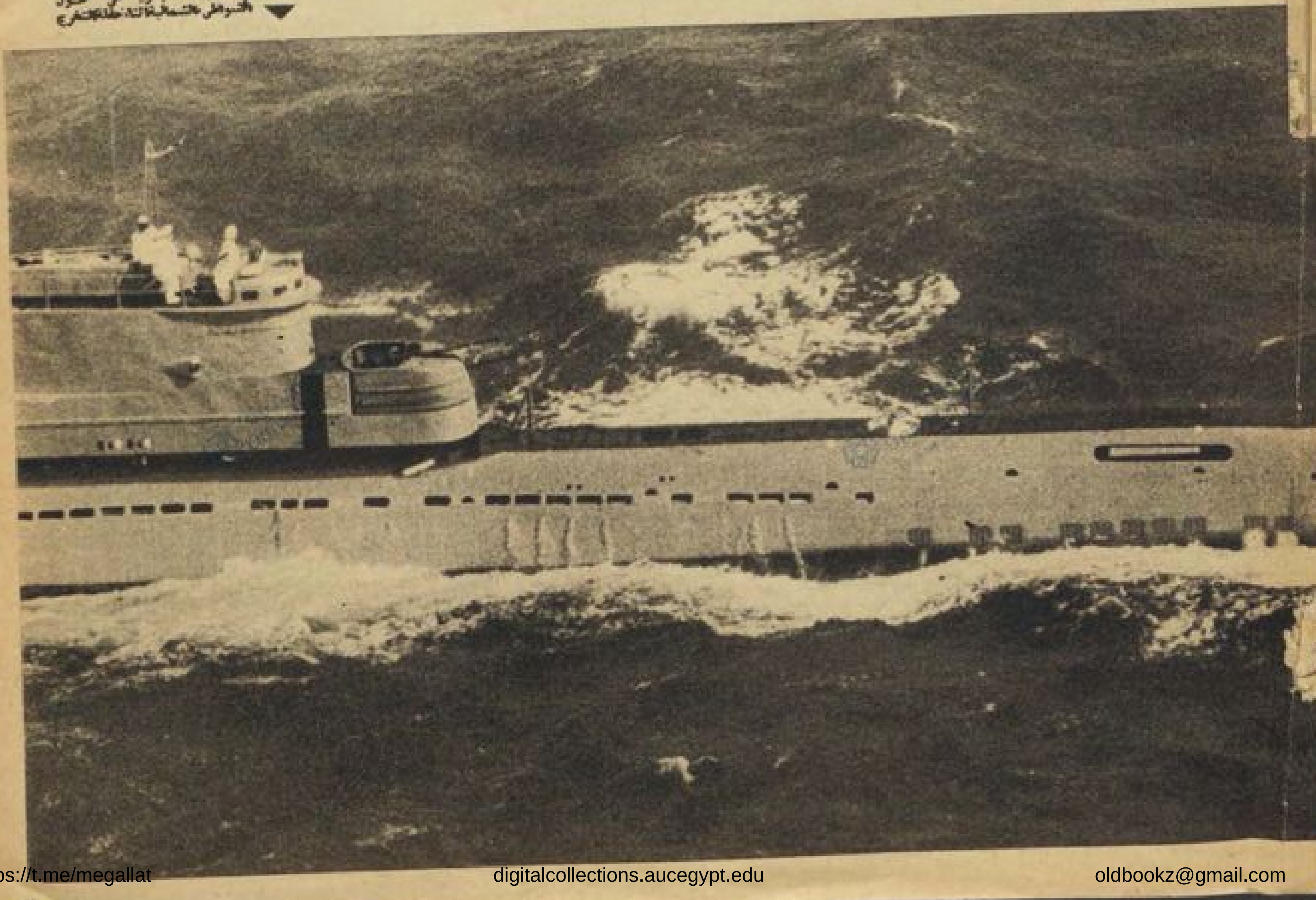

بحث علمي

خاص لآخر ساعة

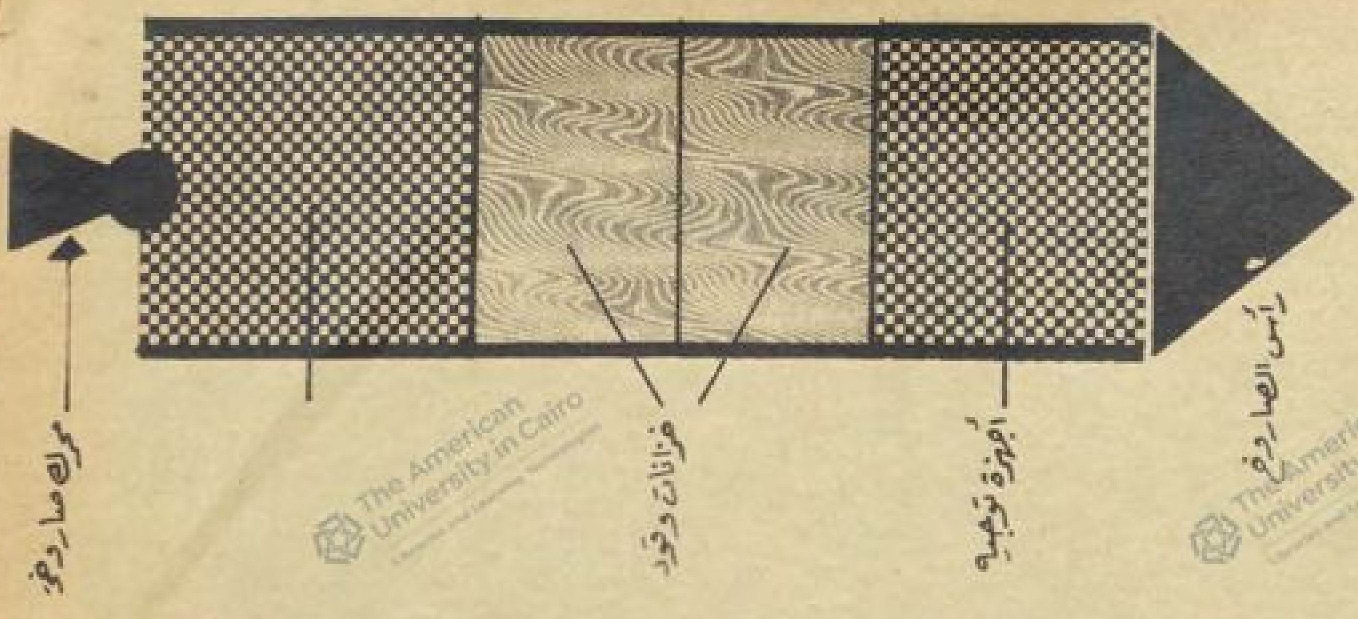

هكذا يعمل الصاروخ المتعدد المراحل!

■ أسرار أبحاث الفضاء التي يقوم بها العلماء العرب وراء الأجهزة والآلات

ماذا صنعنا لمواجهة عصر الفضاء ؟
ماذا اعد علماؤنا لمواجهة عصر القاهر والظافر والرائد .
وما هي صورة الابحاث العلمية القادمة عندنا بعد ذلك ؟
ثم ماذا يفعل الخمسة والعشرون عالما الذين يشتغلون في ابحاث الفضاء داخل المبنى الابيض بالقصر العيني ..؟
ثم لماذا اطلقنا الصاروخ المتعدد المراحل .. وكيف ينطلق هذا الصاروخ .. وما معنى انتاج صواريخ متعددة المراحل .. وماذا بقي في الطريق الى عالم الفضاء ؟

كلها اسئلة كانت تشغل بال الآلاف الذين شاهدوا العرض العسكري الكبير ورأوا الصواريخ الجديدة بعيونهم ..

والواقع ان ابحاث العلماء العرب – في الطريق الى عالم الفضاء – تؤكد اننا قطعنا شوطا كبيرا في هذا الاتجاه واننا دخلنا بالفعل عصر الفضاء ..!

وقد كانت عواصم العالم تتطلع الى سماء القاهرة .. والآن الملايين تنصت الى اصوات النصر وزغاريد الفرحة باطلاق الرائد الصاروخ المتعدد المراحل ..

وقد سبق ذلك ثلاث خطوات هامة ..

❋ الخطوة الاولى .. اطلاق القاهر ومداه ٦٠٠ كيلو متر .

❋ الخطوة الثانية .. اطلاق الظافر ومداه ٣٨٠ كيلومترا ..

❋ الخطوة الثالثة .. اطلاق الصواريخ الموجهة بنجاح على الهدف ومداها ٤٠ كيلومترا ..

ثم جاءت الخطوة الرابعة .. وهي اطلاق الصواريخ المتعددة المراحل .. ومداها الف كيلومتر

وكل خطوة من هذه الخطوات الاربع تؤكد ثبات اقدامنا على ابواب غزو الفضاء !

والحقائق العلمية ايضا تؤكد ذلك ..

فعندما اطلقنا القاهر والظافر .. اطلقناهما من منصة اطلاق رأسية وهذا معناه اننا نجحنا في تصميم اجهزة تحكم في اتجاه الصاروخ .. وهذا يدل ايضا بوضوح وبتأكيد اننا نجحنا في تصميم اجهزة تحكم مدار الصاروخ ..

ولكن ما معنى المنصة الرأسية ؟؟

الواقع ان الصواريخ ذات المنصات المائلة لا تعتمد على اي أدوات التوجيه .. ولا اي أدوات التحديد أماكن وصولها لان مكان وصول الصاروخ يتم بناء على حساب درجة ميل الصاروخ وسرعته وجذب الارض له ثم مقاومة الرياح لمساره .. !

وبذلك .. قفز علماؤنا بشرف القفزة الهائلة بانتاج الصواريخ التي تطلق من منصات رأسية !

ثم انتقل علماؤنا الى العصر العلمي الثالث .. فاطلقوا الصواريخ الموجهة .. وهي المرحلة الخامسة في ارقى جيوش العالم .. وتمثل اعلى مرحلة في التكنيك العسكري الحديث .. !

صاروخان في صاروخ واحد

وفكرة الصاروخ المتعدد المراحل عبارة عن احتراق يتم في الصاروخ الاول .. وهذا يؤدي الى اندفاع الصاروخ كله .. وعندما يحترق وقود الصاروخ الاول وينفد الصاروخ يسقط هذا الجزء الذي اصبح ليس له اي فائدة سوى دفع القوة الصاروخ الى الانطلاق عاملا على دفع الصاروخ الثاني .. كما يتميز بقوة الدفع الهائلة التي تتيح للصاروخ الاستمرار والسرعة ..

فكل مرحلة من مراحل الصاروخ تنفصل فور انتهاء عملها .. وفور نفاد وقودها حتى لا تصبح عبئا على الصاروخ فتقلل من سرعته دون اي فائدة يحققها ..

وكلما انفصل صاروخ هذا معناه انه تمت أول مرحلة بنجاح .. ومعناه أيضا انه قل وزن الصاروخ الكلي .

والحقيقة أن الصاروخ المتعدد المراحل يضم عدة صواريخ متصلة كل منها ببعضها .. الاول خلف الثاني .. والثاني خلف الثالث .. وهكذا حتى تصل الى ٤ مراحل .. كل مرحلة خلف الثانية وكل مرحلة لها عمل ووقود .. ووقت معين تقوم بتنفيذه بكل طاقة .. وبتوجيه من العلماء .. وكل صاروخ له محركه الخاص به .. وكل مرحلة لها اسم معين تقوم باعداده ..

وكل مرحلة تنفصل فور نفاد وقودها .. وتنطلق باقي المرحلة مكملة رحلتها الى الفضاء البعيد ..!

رحلة الى الفضاء

وعند انفصال كل مرحلة يؤدي هذا الى اشتعال محرك الصاروخ الذي يليه فيكتسب الصاروخ سرعة اكبر .. وكأنه انطلق مرة أخرى من جديد لانه اذا انطلق الصاروخ على مرحلة واحدة .. فان هذا يؤدي الى الاقلال من سرعته .. وفي النهاية تصل السرعة الى العدم .. !

والطريقة الوحيدة لجعل الصاروخ يكتسب سرعة متزايدة في طبقات الجو العليا وليقاوم جاذبية الارض له .. لجأ العلماء الى الصواريخ المتعددة المراحل .. وكل مرحلة تستلم مهمتها من المرحلة السابقة لها ..

وبهذه الطريقة تستطيع ان تكسب الصاروخ سرعة تزيد على حدود السرعة الفلكية الاولى وهي السرعة اللازمة للصاروخ .. او ما يحمله من قمر صناعي حتى يمكنه أن يتخلص من الجاذبية الارضية ويتخذ له مدارا حول الارض او غيره .

وتقدر هذه السرعة بحوالي ٨ كيلو مترات في الثانية الواحدة .. وبذلك تكون الصواريخ المتعددة المراحل هي النوع الوحيد الذي يستخدم في ابحاث الفضاء ..

الوقود الخاص للصاروخ

انه وقود خاص الذي يستعمل في الصواريخ متعددة المراحل ..

واسمه الوقود الصاروخي .. وهو يضم مادة سائلة شديدة الاشتعال ومن الاوكسيجين السائل .

وفي الوقت الحاضر يعتبر هذا النوع من الوقود الذي يعطي احسن النتائج في حالة استعماله بشكل سائل ..

ولكن في الوقت نفسه هذا لا يمنع من ان يكون الوقود الجاف أحسن الوسائل على الاطلاق في وقود الصواريخ .

وتظهر قيمة الوقود الصاروخي عندما يندفع في المحرك بسرعة شديدة وبانفجاره القوي والاقل خطرا من باقي الوقود ..

كما انه كلما خف وزنه .. وقلت تكاليفه .. كان من أحسن انواع الوقود على الاطلاق ..

لان وزن الوقود الحقيقي يجعل من السهل ان يحمل الصاروخ معه مزيدا من الاجهزة والآلات الالكترونية واجهزة التليفزيون وكاميرات التصوير الآلية التي تمتص اكبر قدر من المعلومات حتى تفتح الطريق امام رحلات الفضاء الى القمر والمريخ والزهرة ..

ولما كان المطلوب اطلاق الصاروخ الى مسافات كبيرة وبسرعة كبيرة .. لذلك نلجأ الى شحن الصاروخ بكمية كبيرة من الوقود تساعد على انطلاقه الى مسافات كبيرة وبسرعة كبيرة . وبذلك نكون قد ضربنا عصفورين بحجر واحد . ودائما يلاحظ ان الصواريخ المتعددة المراحل كلما انتهت مرحلة انفصل جزء من الصاروخ .. هذا الجزء هو صاروخ نفد وقوده .. فخف الوزن وزادت السرعة .. وفي نهاية انفصال آخر صاروخ .. يخف الوزن كثيرا .. ولن يتبقى من الصاروخ كله سوى الرأس التي تحمل قمرا صناعيا .. أو أجهزة علمية يستقي منها العلماء معلوماتهم .. أو رؤوسا ذرية .. !

سرعة الغاز وسرعة الصاروخ

❋ ولكن هل سرعة انطلاق الغاز لها أثر في سرعة انطلاق الصاروخ ؟

ويجيب علماء اكاديمية العلوم السوفيتية .. على هذا السؤال .. بان سرعة انطلاق الغاز المحترق من فوهة الصاروخ الخلفية تتوقف على شكل الوقود وعلى تركيبه الكيماوي وشدة احتراقه .

فهذه السرعة تبلغ حوالي ١٥٠٠ متر في الثانية .. هذا اذا كان الوقود المستعمل من انواع الوقود العادي ..

وتبلغ السرعة اكثر من ٢٥٠٠ متر في الثانية اذا استعمل الوقود الصاروخي الحديث بشكله السائل .

ولا يمكن زيادة هذه السرعة عن ٤٠٠٠ متر في الثانية باستعمال احسن الوقود والزيادة هذه السرعة عن هذا الحد .. يجري العلماء وراء انتاج محركات ذرية تسرع من انطلاق الغاز المحترق من محرك الصاروخ . وبالتالي تمنح الصاروخ سرعة هائلة .

ولكن ما زال العلماء مترددين في انتاج المحركات الذرية .. والسبب انه اذا سقط الصاروخ .. فان هذا سيؤدي الى تلويث المنطقة التي سقط فيها بالاشعاعات الذرية .. وما زالت الابحاث جارية في كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية في انتاج المحركات الذرية التي سيكون لها اكبر الاثر في سرعة الصواريخ .. وغيرها ..

❋ ولكن لماذا لا تستخدم الصواريخ الاخرى في ابحاث الفضاء .. بدلا من الصواريخ المتعددة المراحل ؟؟

ان تصميم محرك واحد يعمل مدة طويلة هو امر صعب .. لان الحرارة التي تتولد فيه اثناء العمل المستمر له تضعف من قوته وقد تؤدي الى ابطال عمله .. وفساده .. وضياعه ..

ولكن الصاروخ المتعدد المراحل .. يفيد عندما ينتهي عمل المحرك الاول والذي يحدث انفجارا آليا يؤدي الى فصل هذا الجزء من المحرك وتوابعه عن الصاروخ ..

ثم ..

يبدأ الصاروخ الثاني عمله اوتوماتيكيا دافعا الصاروخ كله بسرعة جديدة .. اكبر من السرعة السابقة له .

ويحدث نفس الانفجار عندما ينتهي عمل المحرك الثاني .. والثالث .. والرابع والخامس حتى السادس ..

وفي نهاية المرحلة الاخيرة يصل القمر الى مداره المطلوب والذي رسمه له العلماء في الارض .. ويسير بسرعة كافية تمكنه من الدوران بعد ان تكون جميع المحركات قد انفصلت ولم يتبق الا الرأس التي تضم الاجهزة العلمية .. وهي محاطة بغلاف متين يحميها من الشهب والنيازك .. ودرجة الانصهار الكبيرة ..!

معنى اطلاق الرائد

❋ ولكن ماذا يعني ان القاهرة اطلقت صاروخا متعدد المراحل ؟؟

قالوا كلهم .. ان اطلاق الجمهورية العربية المتحدة صاروخا متعدد المراحل هذا معناه انه لا يستخدم الا في ابحاث الفضاء ..

والواقع اننا الآن على ابواب مجالات علمية كبيرة .. وعلى جانب كبير من الاهمية .. تتيحها لنا الصواريخ .. بحيث يمكننا ان نشارك اعظم الدول واكبرها تقدما في العالم .. نشارك في ابحاثها المتعلقة بدراسة عالم الفضاء .. وطبقات الجو العليا .. وغيره .

فهناك الدراسات التي تدور عن الاشعاع الشمسي والاشعة الكونية وكثافة النيازك في طبقات الجو العليا .. وهذه كلها تشكل اكبر خطر على مسافر الفضاء .

كما اننا بفضل انتاج الصواريخ متعددة المراحل نستطيع ان نشارك في دراسة طبيعة الاجرام السماوية التي تغلفها طبقات سميكة من السحب ولانه من الصعب جدا دراسة الاجرام السماوية من سطح الارض باجهزة الفلك مثل التلسكوب الفلكي .. ولكن هذه الصواريخ المتعددة المراحل تمكننا من دراسة سطح القمر .

والاكثر من ذلك .. ان جو الجمهورية العربية المتحدة غير متوافر في اي بلد آخر . ان جميع علماء الفلك عندنا يعترفون بان جو الجمهورية العربية المتحدة الصحو دائما .. والذي لا تظلله السحب الكثيرة هو من اهم العوامل التي يتطلع اليها رجال الفلك .. وقد اشاد به كل رجال الفلك العالميين الذين زاروا القاهرة .

وعلى اي حال فالصواريخ المتعددة المراحل تقدم حلولا كثيرة واجابات اكثر حول الاسئلة المختلفة عن تركيب الغلاف الجوي لمرحلة التغير في درجة الحرارة بدراسة التغير في كثافة الجو والذي تقوم به الاجهزة المزود بها الصاروخ في « رأسه » .

وقد ذكر احد كبار العلماء في امريكا يقول : اننا لدينا معلومات عن تضاريس سطح القمر اكثر مما نعرفه عن تضاريس سطح الارض .. وهذا بفضل الصواريخ المتعددة المراحل ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماحققه التأميم .. فى شركة معاصر الزيوت النباتية والصابون

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

خير ما يقدمه العاملين بالشركة للسيد الرئيس جمال عبد الناصر فى عيد الثورة الحادى عشر هو زيادة وتطور الانتاج

بمناسبة اعياد الثورة التقت الاخبار بمصانع الشركة بينها بالسيد المهندس مختار الشرقاوى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومررنا بجميع مرافق الانتاج فقال السيد رئيس مجلس الادارة : انظر كيف تطور الانتاج وسادت الروح الاشتراكية بين جميع العاملين فى هذه المصانع بعد التأميم وارجع بنا الى الماضى قبل التأميم كيف كانت جميع الات هذه المصانع مستهلكة وكان اصحاب هذه المصانع يجمعون المال دون النظر الى مستقبل انتاجى هادف يحقق ما ترجوه البلاد من نهضة تقدمية يمكن ان تعود على العاملين بالخير الذى ترجوه الثورة .

ثم اخذ سيادته يوضح التطورات التى ادخلت بالشركة وهى :

معصرة الزيوت

كان التصميم الفنى لمعصرة الزيوت غير سليم وكان من نتيجة ذلك ارتفاع نسبة الزيت بالكسب الى ٨ر٩ ٪ بل اكثر من ذلك احيانا . وقد ادخلت التعديلات الفنية فانخفضت هذه النسبة من ٤ الى ٥ر٤ ٪ . وسوف يحقق هذا وبهذا الشركة تقدر بحوالى ١٥٦٠٠ جنيه سنويا بجانب انه وفر مثل هذا المبلغ من العملات الصعبة التى كانت تستورد بها وزارة التموين زيوتا من الخارج . كما زادت الكفاءة الانتاجية للمعصرة بحوالى ٥٠ ٪ كما انخفضت نسبة خسارة التكرير للزيت الخام بمقدار ١ ٪ .

مصنع الصابون

واسترسل السيد / الشرقاوى فى حديثه بأن مصنع الصابون بالجمالية كان بحالة بدائية لا تتمشى مع الانتاج الفنى الصحيح مما دعا الى نقل هذا المصنع الى مقر الشركة بينها وستكون نتيجة ذلك زيادة الرقابة وتخفيض التكاليف واعتمد لهذا النقل ١٥٠٠٠ جنيه فى ميزانية ١٩٦٣/١٩٦٤ وذلك حتى يمكن بناء مصبنة جديدة تتمشى مع التطور الفنى السليم . علاوة على ان الانتاج من الصابون قد زاد بمقدار ٢٠ ٪ هذا العام عن الاعوام السابقة .

ثم توجهنا الى :

مصنع الانابيب

واثناء زيارتنا المصنع اوضح لنا رئيس مجلس الادارة بان جميع النواحى الفنية بالمصنع كانت مركزة فى يد اصحاب الشركة القدامى ولم يحاولوا تدريب احد من العمال الموجودين مما ترك فراغا فنيا بعد عزلهم سياسيا وكان المصنع يعمل وردية واحدة بالالات كانت معتنى بها بعيدة عن الصيانة الفنية الصحيحة وليس لها قطع غيار والكفاءة الانتاجية للماكينات غير مستغلة استغلالا صحيحا . وهذا فى الوقت الذى تزايدت الطلبات فيه على انتاج المصنع بما يزيد على ٣٠٠ ٪ عن الاعوام السابقة . وكان من نتيجة ذلك ان استدعت الشركة خبراء الان من الخارج لتدريب الفنيين اللذين تم تعيينهم للاشراف على هذا المصنع وقاموا بتدريبهم على احسن وسائل الانتاج وجودته الذى كان دائما مصدر شكوى كثير من العملاء . وكذلك تم تعريفهم على كيفية عمل الصيانة الصحيحة للماكينات . وقامت الشركة بتدريب العمال اللازمين لتشغيل ورديتين بدلا من وردية واحدة . وكان من نتيجة ذلك زيادة الانتاج بحوالى ٥٠ ٪ من انتاج العام السابق مع انخفاض التكلفة . والشركة فى سبيل اضافة وحدات جديدة تم استيرادها لرفع الكفاءة الانتاجية الى ٦ ملايين انبوبة .

علاوة على المشروع التوسعى الجديد الذى ادرج بالخطة الخمسية والذى سيرفع الانتاج بموجبه الى ١٢ مليون انبوبة سنويا تكفى لجميع عبوات مستحضرات التجميل والمستحضرات الطبية فى الجمهورية .

وفى صناعة مستحضرات التجميل زاد الانتاج من مستحضرات بلنداكس وزادت الجودة بعد حضور الخبراء الالمان الذين قاموا بتدريب الفنيين والعمال العرب . فارتفعت الجودة ارتفاعا كبيرا واصبحت منتجات بلنداكس الاجنبية بأن تكون فى مقدمة المنتجات المنافسة بل هى الاحسن والافضل دائما .

العمال

ولما سألنا سيادته عما حققته الشركة للعمال فى ظل القوانين الاشتراكية . قال سيادته : كان بالمصنع فى بدء التأميم ٣٥٠ عاملا منهم ٢٣٠ موسميون ولم تكن هناك مساواة ولا عدالة فالبعض يغدق عليه بالمنح والاخر يحرم منها . فجاء التأميم وجاءت معه العدالة الاجتماعية التى سادت بين العاملين جميعا . وتم تثبيت جميع العمال الموسميين بدون استثناء وزاد عدد العاملين الى ٤٩٥ عاملا اى بزيادة قدرها ٤٠ ٪ . ولما كان هؤلاء محرومين فى الماضى من الرعاية الاجتماعية والصحية اصبح لهم حق العلاج الشامل وهذا بجانب اشتراكهم فى مشروعات التغذية والجمعية التعاونية والنشاط الرياضى الذى سيتحقق فى القريب العاجل والذى وضع فعلا موضع التنفيذ .

وقبل ان يختتم سيادته حديثه قال : ان الفضل الاول لهذا التطور يرجع الى الدفعات الثورية التى يقدمها السيد / الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة .. والسيد / الدكتور حسين عارف رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية .. والسيد / الدكتور حسن الشعراوى المدير العام للمؤسسة . وما يبذله العاملون بالشركة فى سبيل تحقيق مبادئ اشتراكيتنا التى يرعاها رائد نهضتنا رئيسنا المحبوب جمال عبد الناصر .

وانى انتهز هذه الفرصة لاقدم باسم العاملين جميعا فى هذه الشركة تهانينا بالعيد الحادى عشر الى السيد / الرئيس القائد جمال عبد الناصر ابقاه الله للعروبة محققا امالها .

الحياة الفنية والأدبية

يقدمها: سعد كامل

صلاح ابو سيف — هنري بركات — توفيق صالح

٣ مخرجين يرسمون طريق السينما المصرية

بقلم: الفريد فرج

وزع الدكتور حاتم جوائز السينما خلال اعياد الثورة . وقد فاز بجوائز الاخراج الاول عن السنوات الثلاث الماضية المخرج بركات عن فيلم « دعاء الكروان » والمخرج صلاح ابو سيف عن فيلم بداية ونهاية والمخرج توفيق صالح عن فيلم « صراع الابطال » .

اول ملاحظته على الافلام العربية الثلاثة التي فازت بجوائز الاخراج الاولى في اعياد الثورة .. انها ليست ملونة ولا تعتمد على ثراء المناظر والابهة . ولكننا نقترب من الحقيقة اكثر اذا تجاوزنا هذه الملاحظة لنكتشف ان الافلام الثلاثة التي اختيرت كاحسن افلام المواسم الثلاثة الماضية انما تعتمد على عناصر فنية ذات اثر اعمق من مجرد التلوين او جمال الشكل الذي يأسر العيون . ان الافلام الثلاثة تخلت عن ميزة التلوين ذات الرواء وذات الاثر الفني المضمون .. ولكنها صعدت مع ذلك الى اقتحام ميدان جديد خصيب .. يدفع السينما اليه الذوق العام والرأي العام .. ويدفعها اليه الا التاريخ الثوري ويدفعها اليه خبرة السينمائيين والمثقفين بوجه عام .

ماهو هذا الشيء السينمائي الذي حظي بجوائز الدولة ، وبالنجاح الجماهيري وبثناء النقاد والكتاب .

ماهو الشيء المشترك الذي احرزت به افلام « دعاء الكروان » و« بداية ونهاية » و« صراع الابطال » .. نصرها ؟

النظرة العابرة وحدها تكفي لنلاحظ ان الافلام الثلاثة تصور حياة ومجتمع الطبقات الفقيرة ، تتقصى الامهم ومشاكلهم — لا بالنظرة السطحية التي اتخذتها السينما المصرية في الماضي — وانما بنظرة اجتماعية صائبة تضفي على الافلام الثلاثة قيمة خاصة .

والصفة الثانية التي تتميز بها الافلام الثلاثة هي اختيارها لمواضيع جادة وعميقة . فاثنان من الافلام الثلاثة يعتمدان على قصتين من احسن قصص الادب الحديث ، والفيلم الثالث يقوم بقصة جديرة بالثناء .

ان من اهم التحول التي وصلت اليها السينما المصرية بعد محنتها الماضية .. تبني الافكار . اكتشف السينمائيون ان فن المخرج ومواهب المصور والممثل تذهب كلها هباء مالم يكن للفيلم موضوعه الجاد تبينوا ان الحدوتة الهابطة تهدر مواهب الفنانين .. لا فن بلا موضوع ، لا فن بلا افكار .

كما كان من اظهر عيوب السينما المصرية في محنتها العابرة — الى جانب ضعفها الموضوعي — انها لم تكن الا مجرد « حوار مصور » . كانت قريبة جدا من المسرح بمستوياته المختلفة .. من الاسكتش الركيك الى الدراما والاوبريت وكانت تعتمد في سياقها على الحوار اعتمادا يجردها من ميزات الفن السينمائي ، ويعريها من الجمال . لقد وصلت بها « الاسينمائية » الى حد ان البطل حين تهجره حبيبته يسترسل في شكوى لواعج الحب لصاحبه كأنه يحيي مونولوجا .

ولكن ماهي السينما المصرية بفضل المهمة مخرجين نابغين تتحول الى « السينمائية الحقيقية » .. اي الى التعبير بالصورة .

الحقيقة ان اداة التعبير السينمائية الوحيدة هي الصورة .. هي التراكيب الصورة ، والتتابع المصور ، وكلما كان التعبير عن الافكار في السينما يعتمد على الصورة .. كان اثره اقوى واعمق ، وكلما كان التعبير يعتمد على الكلمات ، كان اثره اضعف واقل .

دعاء الكروان

وقد لفتني في فيلم دعاء الكروان مشهد ينطوي على تأثير سينمائي عميق .

كان على البنتين بحكم اخته مزمعة يجمعون زوجها ... ثم تلا ذلك مشهد مكون من لقطات متتابعة ... مرح في القرية المصرية ، ام البنتين يصحبها الى ... « بتصاحب » بعض العنق ، عرس يظهر مزمعة عند اول الطريق ، المنحدر وعليه جلة معقدة بعيدة ، والرواء ، العرس يصعد الطريق ، يتلاشيهم البدو على الجانبين ، يتضح عرس اكثر

وهو يقترب فتتعرف الام فيه على عرس زوجها فتصرع وتشيل التراب بكفيها وحولها البنتان . تندفع الام الى ناحية العرس فيحترشها انفعالا ويدفعها فتسقط على الارض وهي تولول وتصيح : راجلي ! .. يصل العرس الى قمة الطريق فيملأ الشاشة بحمله الرهيب بينما يقترب الرجال منه ويتطلعون .

ولقد كان يوسع ان حصلت على صور تمثل عناصر هذا التتابع المصور لينظر القارئ كم تحتوي هذه العناصر ؟ كما ينطوي ترتيبها ونظامها واطوالها الزمنية المحسوبة .. على اعمق اثر يثيره عرس عائد بجثة صاحبه الى القرية والاهل بمشية حزينة .

ان الصورة في السينما ليست ارضية خلفية للحوار . الصورة في السينما هي قناة التعبير عن الافكار .

لو ان امنة — بطلة دعاء الكروان — قد شهدت مصرع اختها بيد خالها فوق منصة المسرح ؟ لكان الاوفق ان تتعجب وتجأر بالاحزان ، ولكنها في الفيلم بحثت فقط . ولم تثبت الكاميرا لتصور امنة ؟ وانما انتقلت تصور قمم الاشجار وهي تترنح في عينيها ! ثم سرحت من قمم الاشجار الى الافق العريض المهتز ثم مجال السماء .. لترى لتتفرج بسقوط امنة على الارض . الكاميرا اتخذت وضع « عين امنة » وورثت بها اهتزاز الكون ! ثم امتلأت فجأة بصفحة السماء .

ولم يكن بركات ليستطيع هذه الحيلة لموضوع آخر ايا كان ؛ لانه يخص بها هذا المشهد ليوصي ويفكر بفكرة مرتبطة بوجدان امنة العصبية البريئة الثالثة ؛ ويصدق تجربتها العصبية لحظة مصرع اختها ان السماء شهدت وامتلأت بالشهد .. ان ظلما وقع على روح اختي الحبيبة فالطبيعة تترنح وتهتز .

وفيلم دعاء الكروان كله يتميز بهذا التأثير الاخلاقي الثاني . كما ان فن بركات يعتمد ببراعة وذكاء على اسس الجمال التقليدية ؛ وعلى نيل وجلال الفنون الكلاسيكية العريقة . يعتمد بركات على اظهار جمال الاجسام الافقية العريضة ؛ واظهار عمق الصورة . والحرص على النسب الجمالية التقليدية فيها . ان فنه اقرب للتأثير الجمالي الذي يؤثر به على العين والوجدان قصر او ابواب عريضة واجنحة ممتدة ؛ وسلالم متوازية تمتد يمينا وشمالا ؛ والشجار متسقة في الاطراف القصية .

ان سياق الفيلم نفسه يتميز بتسلسل كأنه رقائق عريضة متراصة بنعومة بعضها فوق بعض .

بداية ونهاية

ويقابل هذا المزاج الانيق عند بركات مزاج صلاح ابو سيف الحريف وميله للتمثيل .

ولكن تعليقات صلاح ابو سيف من الرشاقة والنعومة في معظم الاحوال بحيث تكسب الصياغة حيوية وسخونة دون ان تزعجه بالاقحام غير المتوقع .

من اشهر تعليقات صلاح ابو سيف واشهرها الانتقال الفاجئ من مشهد القتل في بيت ريا وسكينة الى مشهد الذبح في السلخانة ؛ ومن تعليقاته ايضا ميل الكاميرا في بعض المشاهد لتميل المشهد كله بديكوره ، ومستمرة تعليقا على موقف ما ووصفا له بالاختلال .

هذه التعليقات الذكية المؤثرة من خصائص فن صلاح ابو سيف الذي يتميز بالانتقالات البارعة جدا .

ولعل اوضح مشهد اخرجه صلاح ابوسيف ويدل على خصائص فنه ؛ ويتميز ببراعة انتقالاته ولباقة تعليقاته وذكاء القابلة هو « مشهد الموت » في فيلم ريا وسكينة (صرح لي احد المخرجين الامعين انه اعظم مشهد في تاريخ السينما المصرية) ولقد كان يوسعني ايضا لو امكنني الحصول على صور لتمثل عناصر هذا المشهد الفذ لتنظر بنفسك قوته وعمقه .

ورغم والقصة ابو سيف ! فان قرائه بالتمثيل يتم عن حس اخلاقي اكيد يشفي عن فنه الذي يمتاز بطابعه الحديث على ... التقليدية . وهذا الحس الاخلاقي هو الذي يجعله يحور خاتمة بداية ونهاية فيجعل حسنين ينتحر بعد ان تدفع اخته الخاطئة للانتحار .

ان حسنين في رواية نجيب محفوظ لا يموت ؛ ولذلك مغزى يعمد اليه نجيب ومهدت تمهيدا قويا . حسنين عند نجيب محفوظ رجل تحكمه تطلعاته الطبقية وتحوله الى الشرير الاناني البارد الذي يدفع اخته للانتحار دون ان يمسها هو .. لينجو بسمعته ومستقبله وبأمنه على جثة وابتسامه .

ولكن حس صلاح ابو سيف الاخلاقي ابى عليه ان يسلم بالجريمة دون التكفير . وحسه الاخلاقي جعله يميل الكاميرا مرة في « شباب امرأة » ومرة في « بداية ونهاية » ليحكم على الموقف حكما اخلاقيا قاهرا .

وهذا المشهد بالذات من بداية ونهاية هو ذروة الفيلم الفنية المدهشة . فعلى الرغم من انه يصور حادثا واحدا صغير الحجم بالنسبة لسياق القصة : خطيئة نفيسة الاولى .. فان صلاح ابو سيف كثفه تكثيفا وحشده بالتأثيرات الفنية ليصنع له وزنا مناسبا في الفيلم .

المشهد يدور بين جابر سلمان صبي البقال ونفيسة العاطلة من الجمال والرغبة بالاحلام الضائعة وبالعمل الشاق وعيالة الاسرة . جابر يستدرج نفيسة الى بيت اسرته الخالي . البيت مظلم والشباك مفتوح وفي الخارج نور البقالة النيون يضيء وينطفئ . وعلى الشباك ستارة ينفخها الهواء . الكاميرا مائلة فكل شيء في الغرفة مائل .. الديكور والبطلان والاثاث وبرواز الشباك وكل شيء يضيء ويعتم في نبض مثير للاعصاب تجري المطاردة الغريبة حتى اذا اقترب الحيوانان الصغيران من الشباك رماهما الهواء بالستارة تصفع وجهيهما وتتداخل اطرافها بين اذرعهما وتلف رأسيهما . فالهواء يصنع منها شيئا حيا في المشهد الذي يضيء ويعتم وينقط بالهمسات المتطرية والحركة العصبية الاقبال والصد .

ان دخول الارضية الخلفية : الديكور والستارة وضوء النيون .. الى مستوى امامي بارز .. يلقي بنفسه سحرية النسب التقليدية للمنظر .. كما يلقي الايقاع في بعض الموسيقى الحديثة على اللحن وينظمه كما يلقي بعض الرسم الحديث العمق التقليدي للمنظور ليتحول الجسم الى مسطح .. بقصد تكثيف اثر فني ما .

هذه من لمسات الفن الحديث العميقة المؤثرة التي يتميز بها بعض فن ابوسيف .

صراع الابطال

اما توفيق صالح — مخرج الجوائز كما يسمونه — فعلى الرغم من قلة انتاجه الظاهرة ، فهو اكثر المخرجين احرازا للجوائز .

وبغض النظر عن الافلام القصيرة القليلة التي اخرجها لتألف حياته الفنية كلها من فيلمين كبيرين اثنين وقصتين كتبهما للسينما

درب المهابيل ، فاز فيه بجائزة الاخراج الثانية عام ١٩٦٠

قصة احنا التلامذة وفازت بجائزة مجلس رعاية الشباب .

سيناريو واخراج صراع الابطال وفاز فيهما بجائزة السيناريو الاولى وجائزة الاخراج الاولى هذا العام .

وتوفيق من اقدر المخرجين على التعبير بالسينما الصرف ؛ وفي صراع الابطال مشهد من احسن المشاهد السينمائية صياغة . ففي حفلة يقيمها ممثل الاقطاعي في حديقة قصره الريفي ؛ وضيف الشرف في الحفلة البريجادير البريطاني احد ضباط جيش الاحتلال ؛ يدخل الدكتور شكري بغير ملابس السهرة ليفاوض البريجادير على شراء محصول خضراوات الفلاحين بلا وساطة الاقطاعي ، فيرفض البريجادير ويلحق بمضيفه بينما يظهر الضيوف استياءهم من دخول شكري وتصرفه غير اللائق .. بلا تبادل كلمة حوار !

ان توفيق عاشق للصورة ؛ ومحب لاحداث الاثر كله بها . وله في هذا المجال قدرة على صياغة الصور مؤثرة كقدرة شاعر على صياغة الكلمات . وفي

فيلمه صراع الابطال مشهد ينطوي تتابع الصور فيه على احساس وذكاء ، وقدرة على التأثير مدهشة !

العمال يشحنون النوبي بزبالة المعسكر الانجليزي التي ستباع للفلاحين سمادا .. العمال يكومون عدة اطنان من الزبالة فوق النوبي . احد الجنود الانجليز يترنح ويسقط والعمال يحسبون انه مخمور . الجنود يحملون زميلهم للمستشفى فطبيب الجيش ينتحي بالبريجادير ركنا ليقول له : كوليرا ! .. العمال يصعدون فوق اطنان الزبالة على قمة النوبي . النوبي يغادر المعسكر وينحرف بحمله الرهيب الى طريق القرية .. والكاميرا تصوره من مستوى واطئ ، فيبدو بما يحمل وبمن يحمل كخطر عملاق في طريقه ليدهم القرية . النوبي يهدر الكافر وبلادته .

مشهد يعتمد على الصورة لاحوار ويملأ النفس برهبة الخطر الداهم الذي المنحدر الى القرية .

ويحب توفيق تصوير المجموعات ؛ وتقسيم البطولة على عدد كبير من الشخصيات . وفي صراع الابطال مشاهد رائعة لجاميع الفلاحين اثناء مطاردتهم الخراف حصار البوليس والهجرة خوفا من وباء الكوليرا كما ان قصته تقسم بطولتها عدة شخصيات يمثلون القوى المختلفة المتحكمة في مصائر الريف ايام الاقطاع : الاقطاع المستغل الوصولية ؛ الضعف الاجتماعي والنفسي الخرافة والجهل .. الى جانب الذين يمثلون الايمان والتضحية وحب الناس .

ورغم ذلك فتوفيق اقل اعتمادا من صلاح ابو سيف على الحلول الحديثة في الفن . فرغم جدة موضوعاته ؛ وواقعيتها النقية وجماعية بطولاتها .. فهو لا يغالط الابعاد او يحور المنظور . بل يعتمد اعتمادا الكبير على المعنى الباطني للصورة ؛ وايحاءاتها البعيدة دون ان يخل بميزانها التقليدي .

ومن صوره التي تتميز بهذه الصفة : موت عامل اثناء العمل . وهو مشهد يبلغ فيه توفيق ذروة اسلوبه الفني . العامل يعجز المجرة بقضمه — بالطريقة القديمة غبياء — ثم يتباطأ دبيبه ويترنح ساقاه ويشحب وجهه ؛ وتلف به الارض ؛ ويسقط .

وتصور مذراها وايحاءها البعيد الذي يصنع اثرها في التفرج . العامل يموت اثناء العمل . الاجير يزرع الكوليرا ويحصد الموت . المأساة في عمقها !

كما ان دخلات وخروج دابة القرية الجاهلة التي تناصب الدكتور العداء وتستعين عليه بفنون الشعوذة والسحر . موضعها من الكادر ؛ وقفتها ؛ ظهورها المفاجئ ؛ زاوية تصويرها .. توحي بصورة ساحرة اسطورية لمنبئة ايحاء بارعا .

ويتميز فن توفيق ايضا بالمواقف الدرامية الحادة . مواقف بين الحبيبين سقوط الزراع الاقطاعية تحت اقدام الفلاحين المنفعين الذين حرمتهم من حق الهرب من الحجر الصحي . وصول اشارة وزارة الصحة بالتليفون تؤيد وجود الكوليرا وترد اعتبار الدكتور شكري بعد ان تعقدت مشاكله والامت حياته ؛ وقد صفق جمهور السينما لهذا المشهد الدرامي المحكم ؛ والخالي من الخطابة .. هذه المواقف الدرامية المؤثرة هي بعض فن توفيق صالح واسلوبه في السينما .

اريد ان اخلص من هذا الى ان ثلاثة مصريين يطلعون بالسينما المصرية في هذا العصر الى رفيعة . ولكل منهم اسلوبه المتميز ومزاجه الخاص . ان الفيلم المصري يكاد يلمس مستويات الافلام العالمية ويصمد لها .

وقد ان الاوان ان ندرس بالتفصيل والتدقيق والتخصص الاساليب المختلفة والنواحي المختلفة التي تميز فن الفيلم المصري . ان الاوان ان نطرح قضايا الاسلوب والمعنى الفكري للسينما .. للمناقشة والتمحيص النقدي ، طريق شباب الفنانين ، ولنسهم مع كبارهم في حل مشاكلهم الفنية والفكرية ؛ ولنمهد لجمهور السينما تذوقا احسن ومتعة اكبر ..

ان السينما المصرية على الطريق الصحيح . اتمنى ان يبذل كل جهد لنختصر الطريق .

الفريد فرج

رأي بيكار خطأ..

هيكلان متواضعان ..

اعني احترامنا لرجل المرور الذي يقف طول النهار عند نواصي الشوارع ومفترق الطرق يرقب حركة المرور في يقظة واخلاص ؛ ويحرص على سلامة المواطنين من الحوادث والاخطار ..

ان منظر هذا الجندي الباسل ؛ الذي يعترف له الجميع بالجميل .. يثير الاشفاق والرثاء احيانا .. وهو واقف تحت اشعة الشمس المحرقة ؛ تحيط بمعصميه تلك الاساور الجلدية الثقيلة التي تشبه الاقماع .. وكل جزء من بدنه ينضح بالعرق الذي يختلط بما تثيره السيارات الصاخبة من غبار ؛ فلا تلبث ان تصبح ثيابه الناصعة البياض مسرحا للبقع والاوساخ .. تقلل من هيبته وتذهب بوقاره ..

والمسئول عن ضياع هيبة رجل المرور وحسن مظهره ليس رجل المرور نفسه فانه لو خلع بذلته عشر مرات في اليوم ليغسلها بمسحوق « اومو » لكي تظهر اكثر بياضا لا استطاع ان يحتفظ بمظهره اللائق ونظافته الدائمة .. ولكن المسئول عن ذلك هو صاحب فكرة اختيار اللون الابيض كزي رسمي ؛ وقد نسي اننا نعيش في بلد شديد الحرارة كثير الاتربة وان اكثر الالوان حساسية للغبار والعرق وان اكثر الالوان حساسية للغبار والعرق هو اللون الابيض ..

واني اتقدم الى مصلحة المرور باقتراح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تمنحك الشفاه الخمرية سحر العيون
من جمال الوجه
اختاري اللون الذي يناسبك
من احمر شفاه وظل
بنك

يحتفل الدكتور كمال ابو الفيض والسيدة قرينته بعيد زواجهما الثالث .. نتمنى لهما دوام التوفيق ..

احسن مرطبات الصيف
مذاقا وغذاء
عصير الفواكه
قها
كاملة الفيتامينات

ركن الكويت
موفق جبري
استعداد كامل لاقامة الحفلات والولائم
افخر المأكولات
الشرقية والغربية
حمام مشوي يوميا
حلويات شامية
صالة غربية - صالة شرقية
ساحة كبيرة خلف المطعم لانتظار السيارات
شارع فهد السالم ت ٤٥٥٩٠/٢٣٥١ كويت

المختار
خلاصة الثقافة العالمية

الفن والجماهير .. بريشة زهدى

حيرة طبيب

تأليف : برنارد شو
تقديم : محمد العزب موسى

لم يعرف تاريخ الادب ، ولا تاريخ الطب ، منذ عهد موليير الى الآن ، هجوما على الاطباء أشد وأقسى من الهجوم الذى شنه عليهم الكاتب الايرلندى الساخر جورج برنارد شو فى مسرحيته « حيرة الطبيب » .

وتدور احداث المسرحية حول طبيب لم يتسبب فى قتل فنان شاب طمعا فى زواج من ارملته الجميلة !

وقد ظهرت هذه المسرحية اخيرا فى سلسلة الالف كتاب .. نقلها الى العربية الدكتور عمر مكاوى وراجعها الاستاذ على ادهم ، وهى ليست جديدة على القارىء العربى ، وانما الجديد آراء برنارد شو فى الاطباء كما وردت فى مقدمته الطويلة التى تترجم هنا لاول مرة ..

يقول برنارد شو على لسان احد الاطباء فى المسرحية « ان مهنتنا ليست مهنة بل مؤامرة » ..

وبرنارد شو يرى ان المجتمع ملىء بالمؤامرات .. فهناك المؤامرة الطبية ، والمؤامرة العسكرية ، والمؤامرة القانونية ، والمؤامرة الكهنوتية ، والمؤامرة الارستقراطية ، وما لا عد له ولا حصر من المؤامرات الصناعية والتجارية والمالية .. ولكن المؤامرة الطبية أخطر هذه المؤامرات جميعا لانها تتعلق بصحة الناس وأرواحهم !

ويقول برنارد شو : « ان الاطباء مثل غيرهم من الانجليز تماما معظمهم لا شرف لهم ولا ضمير » وان هدفهم الوحيد هو الحصول على اكبر دخل ممكن ، ومن صالحهم انتشار الامراض لا القضاء عليها ، وليس هناك أسوأ من الاطباء الباطنيين سوى الجراحين الذين يعتقدون « ان العمليات ضرورية لا لشىء الا انهم يرغبون فى اجرائها »

ومن العسير اثبات اى شىء ضد الاطباء ، فالدليل الوحيد ضدهم هو شهادة الخبراء .. اى شهادة اطباء آخرين ، ولكن اى طبيب « يؤثر ان يدع زميلا له اخرا ليفنى سكان منطقة ريفية باكملها على ان يخرق تقاليد المهنة وروابط الزمالة بالشهادة ضده وفضحه علنا » .

ومشكلة المشاكل هى الطبيب الفقير — ومعظم الاطباء فقراء — فهو اولا لا يستطيع ان يصف لمرضاه اى دواء مهما كان معتدل الثمن ، لانهم لن يقدروا على شرائه ، وهو لرغبته فى الحصول على دخل يقيم أود أسرته لا يتورع عن ان يتحول الى دجال حقيقى ، والفارق الوحيد بين الدجال والطبيب — فى نظر شو — هو ان الثانى من حقه ان يوقع على شهادات الوفاة !

هذا هو رأى برنارد شو فى الاطباء ، وشو من انصار العلاج الطبيعى فى العلاج ، ولكنه رغم ذلك لا يهاجم الطب فى حد ذاته بقدر ما يهاجم تحول الطب الى تجارة ، ودائما ما يتحول الطب الى تجارة فى المجتمع الراسمالى ، فالطبيب يصبح تاجرا حرا يتنافس فى السوق الحر ، « وليس هناك انسان اشد خطورة على المجتمع من الطبيب الفقير » .

ويخلص شو من ذلك الى ضرورة تأميم الطب بحيث يكفل للاطباء دخل محترم يقيهم شر الفقر ويقى الناس شرهم ، وعندئذ لا يتوقف مركز الطبيب على عدد المرضى او عدد من يستطيع ان يبقيهم مرضى ، وانما على عدد الاصحاء ، اذ يجب الا يترقى الطبيب الا اذا ارتفع المستوى الصحى فى المنطقة التى يشرف عليها ..

محمد العزب موسى

عجيبة ..

فى الاسبوع الماضى .. وزع وزير الثقافة والارشاد جوائز السينما على كل من له عمل بارز وممتاز فى حقل الانتاج السينمائى بجميع فروعه فى الاخراج والسيناريو والتصوير .. الخ

والذى لفت نظر الجميع ان المخرج توفيق صالح قد حاز على جائزة احسن مخرج ؛ وحاز فى نفس الوقت على جائزة احسن كاتب سيناريو .

والذى دعا الى الالتفات والتوقف ثم التعجب ؛ ان توفيق صالح — الحائز على الجوائز دائما — ليس له نصيب فى انتاج مؤسسة السينما لا فى عام ١٩٦٣ ؛ ولا فى عام ١٩٦٤ .. لا فى الاخراج .. ولا فى السيناريو ..

فهل من المعقول بعد ان شمل القطاع العام النشاط السينمائى ان يكون هذا هو موقفه من المخرج الممتاز ؛ والسيناريست الممتاز ؟ !

ولسنا نحن الذين خلعنا على توفيق لقب الامتياز .. انه القطاع العام نفسه ؛ فالجوائز ؛ قد سلمها وزير الثقافة بترشيح من المؤسسة المصرية العامة للسينما !

والواقع ان القضية ليست قضية توفيق صالح شخصيا .. انها قضية الخطة العامة لمؤسسة السينما من الانتاج ؛ والتوزيع ؛ والعرض ؛ ومن العاملين فى حقل السينما .. ووضع توفيق صالح انما يعكس صورة من عدم الوضوح لرسالة مؤسسة تعمل فى ظل النظام الاشتراكى .

فما هو رأى السيد صلاح عامر ؛ والسيد صلاح ابو سيف .

وصواب

متواضع ارجو ان اتجاه ملى بروح طيبة ؛ وهو تصميم اكثر بساطة واكثر ملاءمة لبيئتنا وبناخنا من الزى السابق ..

والاقتراحي ان يكون لون قماش الزى الجديد ، كاكيا او زيتيا فاتحا او رماديا صيفيا .. و .. زيتيا غامقا او اسود شتاء .. على ان تستبدل بالاقماع الجانبية التى تحيط بالمعصم الكمام الضافية من القماش الساتينيه ، الابيض حتى يلاح الجندى لمسها كلما اتسخت ويسهل عليه وضعها فى جيبه عندما تنتهى نوبته .

وبهذا نحفظ لرجل المرور هيبته ؛ ونوفر للدولة الاف الجنيهات التى تنفقها على هذه الاقماع السخيفة .

***

والهدية الثانية اقدمها لمصلحة البريد ؛ لانقاذ شعارها من المعنى الكريه الذى يعنيه .. والذى يوحى بأنها مصلحة تعويق لا تسهيل ..

فالملاحظ ان شعار المصلحة يمثل حمامة بيضاء تظهر فى وضع القى حاملة فى منقارها مظروفا .. وهنا رمز منطقى وطبيعى مستوحى من الحمام الزاجل الذى كان منذ اقدم العصور يستخدم فى نقل الخطابات والرسائل .

ولكن الشىء غير الطبيعى او المنطقى فى هذا الشعار هو ان يتجه جسم الحمامة فى اتجاه ؛ وجناحاها فى اتجاه مضاد .. وهذا يوحى بان هناك قوة دافعة الى الامام وقوة جاذبة جذبا عكسيا الى الخلف ..

فهل مقصود الشعار يحمل هذا المعنى المزدوج الذى يعتبر تفسيرا للتأخير وصول الرسائل الى اصحابها ؟؟؟

ارجو ان تنتبه المصلحة الى هذا الخطأ الجسيم .. وتعدل من وضع جناحى الحمامة .. فنحن فى زمن تصحيح الاوضاع ..

حسين بيكار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

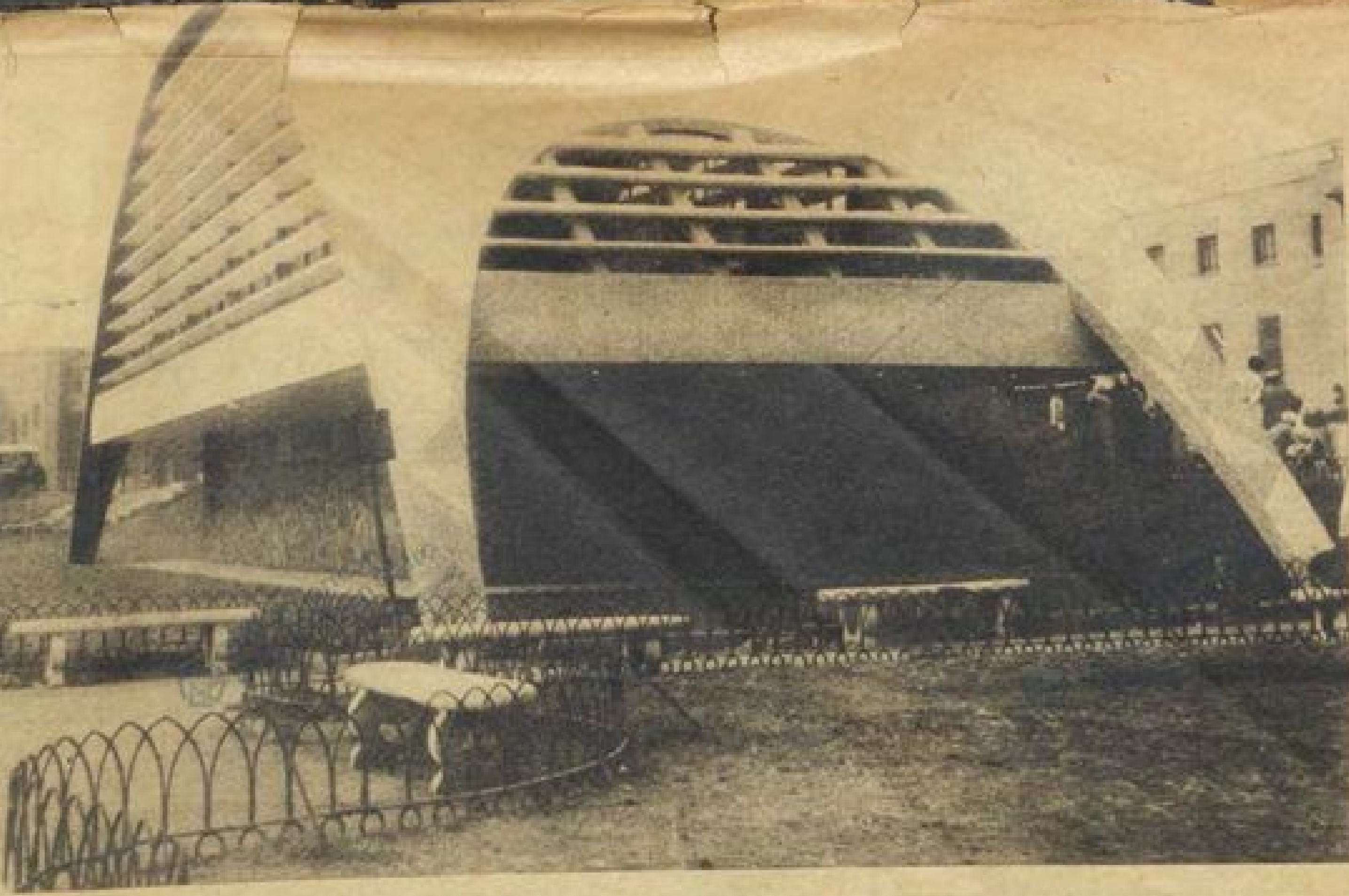

هذه هى المحطة الجديدة التى تتوسط ميدان التحرير بالقاهرة لخدمة ركاب اتوبيس الاقاليم .. انها هدية الثورة للشعب في عيدها الحادى عشر .

هدية الثورة للشعب فى عيد الثورة

محافظ القاهرة يقص الشريط ايذانا بافتتاح المحطة الجديدة ومن حوله جمهور كبير من المواطنين والى جواره المهندس محمود عبد المنعم حلمى مدير الهيئة العامة للنقل البرى والمهندس رشاد [illegible] وكيل وزارة الاسكان وكبار الضيوف

يجيب السيد المهندس محمود عبد المنعم حلمى مدير الهيئة العامة لشئون النقل البرى على سؤال تقدمت به «آخر ساعة»

والسؤال يدور حول الطفرة التى ظهرت بوادرها اخيرا بانشاء محطة ركاب الاتوبيس بين المدن فى حديقة النافورة بميدان التحرير وهل تستطيع « آخر ساعة » أن تعرف شيئا عن هذا التطور ..

فاجاب سيادته بما يلى :

ان الهيئة العامة لشئون النقل البرى ولدت مع الثورة لتكون في خدمة الشعب سواء كان ذلك في سفره بالسيارات بين المدن والقرى . وسواء كان ذلك في نقل سلعه وبضائعه باللوريات .

وكلنا يعلم كيف ان السيارة في وقتنا الحاضر احدثت نوعا هاما وخطيرا في النقل على الطرق ؛ كما انها جعلت للسفر مطالبه شكلا وموضوعا في سهولة ومرونة .

ولذا فان سياسة وزارة المواصلات تعنى اشد العناية بالنهوض بهذا المرفق .. وتستند في سياستها الثورية على نقط رئيسية ثلاث :

* احلال سيارات جديدة في الخدمة بدلا من السيارات التى اوفت عمر التشغيل المقرر .
* تقوية الخدمة بما يتفق واحجام النقل بالقدر الذى يتناسب مع الروابط بين المناطق وبعضها .
* توفير سبل الراحة للركاب اثناء انتظارهم بمراكز التجمع . او في خلال الطريق .

وفي سبيل راحة الركاب اثناء انتظارهم بمراكز التجمع . كان جديرا بالثورة الخلاقة ان تهيئ لهم هذه المحطات المزودة بكل وسائل الراحة .

وما كان ضم شركات النقل بالسيارات الى القطاع العام بقوانين يوليو ١٩٦١ وتوريثها الصبغة الا ضمانا لحسن سير هذه الخدمة في طريق مستقيم وعدالة اجتماعية مع احساس بالجانب الانسانى فيها ؛ تحقيقا لارادة الشعب الذى انتزع مراكز الاستغلال الطبقى وازاح في سعيه وعدالة عن ارادة التغيير لصالحه .

لقد انشأنا هذا العام ١٣ محطة لخدمة الركاب احتفلنا بافتتاحها في العيد الحادى عشر للثورة . وفي مقدمتها استراحة ميدان التحرير بالقاهرة التى افتتحها

نيابة عن سيادة رئيس الجمهورية السيد محافظ القاهرة الذى يعود اليه ايضا فضل الموافقة على انشائها في هذا الميدان الفخم والتكوين الى جانب مركز تجمع ركاب هذه المنطقة الذين درجوا عليه واصبح معروفا لديهم ؛ وحتى لا يتجشموا متاعب الذهاب الى المحطة فيما لو انشئت في مكان آخر .

وما تلك المحطة الا في خدمة تحوطها الاستراتيجية الاجتماعية . في فلسفة النقل البرى بالسيارات ؛ والا هدى من توجيه وزير المواصلات الدكتور مصطفى خليل .

وهذه البداية الطيبة ؛ سيتبعها بلا شك استمرار في انشاء المحطات بباقى المحافظات والمراكز . ولن ننسى القرية فهى على قدم المساواة في الخير . وها هى محطاتها ذات المظلات والمقاعد تنتشر على جانبى الطريق الزراعى مصر – اسكندرية السريع . وقد روعى في انشائها الاناقة هى الاخرى .

ويقول السيد مدير الهيئة ان ثورتنا الكبرى اوحت الينا ؛ وادت بنا الى ثورات في كل قطاعات الخدمة العامة للشعب ؛ وجعلتنا اقدر على كشف المزيد من نواحى النقص والاحساس بمطالب الشعب .

والحقيقة ان مشروع محطات ركاب الاوتوبيس بين الاقاليم ؛ ان هو الا قفزة كبيرة ؛ ودفعة ثورية في خدمات النقل . وها هى ذى بوادره تظهر لاول مرة على ارض الجمهورية العربية المتحدة .

وتعتبر محطة ميدان التحرير ؛ بانشائها العصرى ؛ وما اضفى عليها من ديكور . لمسة انيقة ليست كثيرة على الشعب الصابر .

وقد تكلفت هذه المحطة بما فيها من اجهزة لتكييف الهواء ، والاثاث الفاخر والكافتيريا ٢٤ الف جنيه وتمت بين عيدين من اعياد الثورة اى في ١٢ شهرا فقط مع ١٢ محطة اخرى في كل من :

البنا والدلنجات وحوش عيسى ورشيد وكوم حمادة والمحمودية واجا والسنبلاوين وشربين والشهداء والسمون وطنطا ..

وسؤال ثالث اردات « آخر ساعة » ان تنهى به حديثها لمدير هيئة النقل البرى :

ما هو عدد الركاب الذين تخدمهم هذه المحطة وعدد السيارات المترددة عليها ؟

– ان مقدار حجم الخدمة التى تقوم بها هذه المحطة للركاب لا يقل يوميا عن ٧٠٠٠ راكب . ويبلغ عدد الادوار التى تقوم منها واليها ٣٤٠ دورا . ويبلغ عدد السيارات التى تخدم في هذه المنطقة ٨٢ سيارة من بينها ٢٢ سيارة نظام السفر بها عن طريق الحجز مقدما ويبلغ عدد مقاعدها حوالى ٨٠٠ مقعد .

وتوزع هذه الخدمات على خطوط :

مصر – اسكندرية الصحراوى .

ومصر والفيوم

ومصر بنى سويف

ومصر القناطر الخيرية .

ومصر قليوب .

وذلك علاوة على ما يستجد من خدمة لخطوط اخرى .

ان هيئة النقل البرى لرسالتها لراعية .. وعلى هدى من الميثاق لماضية .. وفي رعاية رائدها وزير المواصلات لجاهدة .. والله اكبر ..

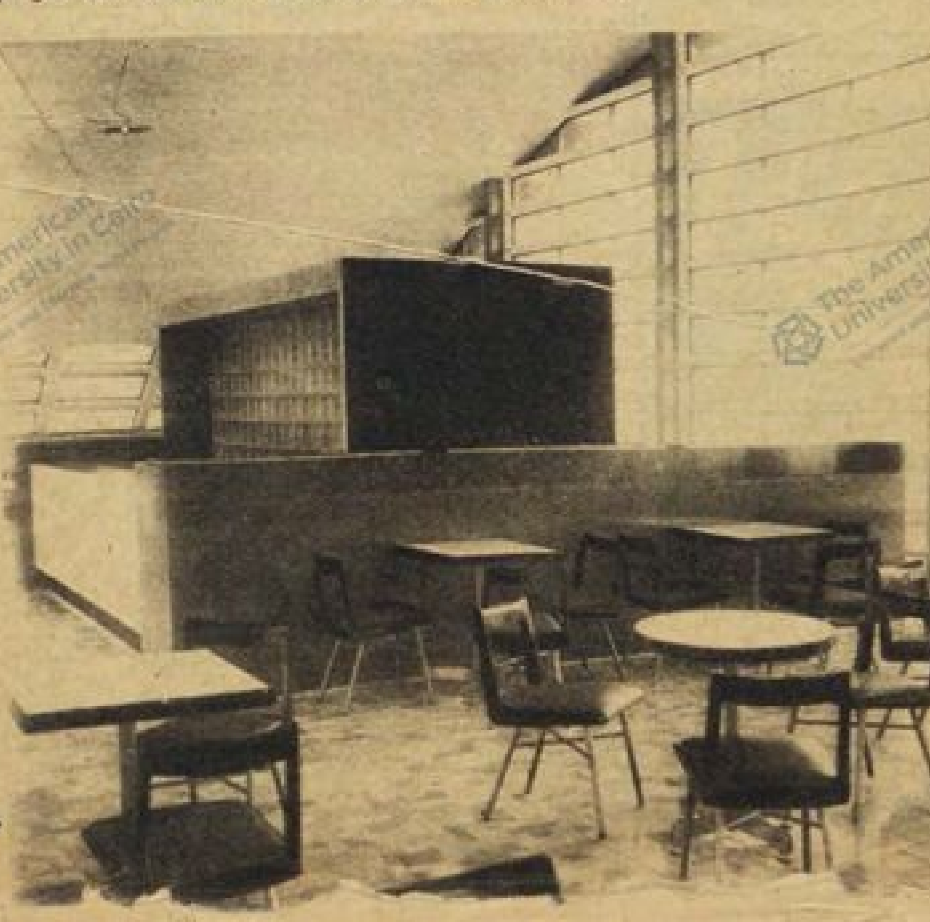

قاعة المحطة من الداخل حيث تبدو روعة الديكور والفن ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حالة طوارئ فى شارع الفن !

عاش المطربون والموسيقيون طوال العشرة الايام الماضيــة فى حالة طوارئ، مستمرة .. سجلوا ٣٦ نشيدا وطنيا فى ثلاثة ايام .! واشتركوا فى احياء عشرين حفلة شهدتها القاهرة والاسكندرية وبقية المحـــافظات . لاول مرة يستعين محمد عبد الوهاب باوركسترا القاهرة السيمفونى لتقديم نشيد صوت الجماهير الذى اشترك فى ادائه ستة من كبار مطربينا ومطرباتنا ..

قال محمد عبد الوهاب انه اكتشف فى نفسه موهبة جديدة لم يعرفها من قبل .. انها سرعة التلحين لقد قرأ كلمات اغنية جديدة لحنها وسجلتها نجـــاة الصغيرة بصوتها فى ســاعتين فقط .! وقدم عبد الحليم حافظ ملحمتين جديدتين بعد ان عاش خمسة ايام متواصلة بلا نوم .

لقد قامت اغرب منافســـة بين المطربين لتقديم انجح الاناشيد والاغانى تحية منهم لعيد ثورتنا الحادى عشر - كان الموسيقيون يلاحقون المطربين فى ستوديوهات التسجيل وهم يلهثون .

قال احمد فؤاد حسن قائد الفرقة الماسية .. ان اعضـــاء فرقته قد عاشوا طوال الاسبوع الماضى بلا نوم وهم يستهلكون القهوة والسجائر وكميات هائلة من الحبوب المنبهة !

كانت حفلات اعياد الثورة تتوالى واحدة بعد الاخرى .. وفى كل مرة يرتفع فيها الستار .. كانت الاغانى والاناشيد الوطنية التى يغنيها المطربون والمطربات تتوالى أيضا واحدة بعد الاخرى ..

ان وراء كل نشيد جديد او اغنية وطنية قصة طويلة ترويها كلمات المؤلف .. ونغمات الملحن وحنجرة المطرب او المطربة .. وجمع لمساتها الاخيرة تصفيق عشرات الالاف الذين احتشدوا فى كل مكان لسماعها ..

لقد قدم محمد عبد الوهاب لحنين جديدين أولهما « صوت الجماهير » الذى اشترك فى أدائه مع عبد الوهاب عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وشادية وفايزة احمد وفايدة كامل .. اما اللحن عبد الوهاب الثانى فهو .. « كانوايقولوا » الست حتشغل زى ماهية .. لقد امضى عبد الوهاب شهرا كاملا وهو يلحن نشيد صوت الجماهير ..

ويقول عبد الوهاب انه عندما قرأ كلمات النشيد الذى الفه حسين السيد قرر أن تعزف لحنه فرقة أوركسترا القاهرة السيمفونى لانه كان يريد ان يبرز فى اللحن معانى كلها قوة وشجاعة أما اللحن الثانى الذى غنته عبد الوهاب وغنته نجاة الصغيرة فقد تم كما يقول عبد الوهاب نفسه فى خلال ساعتين . تسلم عبد الوهاب الاغنية من مؤلفها فى الساعة السابعة مساء وفى تمام الســاعة التاسعة كان اللحن قد انتهى

قلت لعبد الوهاب

- المعروف عنك انك ملحن موسوس .. ومتردد دائما فى الحانك قبل تقديمها للجماهير فهل شعرت بالتردد وانت تقدم اللحن لنجاة تقريبا فى حفلة ؟

وقال عبد الوهاب :

- ان العيد الذى كنت احس به فى كل مكان ونحن نستقبل عيد الثورة الحادى عشر جعلنى اكتشف فى نفسى أننى يمكن أن أكون غير متردد وانا اقدم عملا فنيا فيه احساس صادق

ويحكى عبد الوهاب قصة خروج هذه الاغنية الى الوجود .. فيقول :

- كنت فى ستوديو مصر لاشرف على مونتاج نشيد صوت الجماهير . فتعاطفت من الفرقة الموسيقية والمطربة نجـــاة الحضور الى الاســـتديو لاجراء بروفة للاغنيـــة .. واحسست بأن اللحن قد اكتمل ويمكن تسجيله فورا .. واتصلت بالمختصين فى الاذاعة وسألتهم عما اذا كان يمكن تسجيل الاغنية الآن ؟

وقالوا لى ان استديو واحد محجوز للمطربة شادية الان وسألتهم :

- وهل حضرت شادية ؟

فقالوا

- فى الطريق الى الاذاعة

ويبتسم عبد الوهاب وهو يقول

- واسرعت أنا ونجاة الصغيرة واحمد فؤاد حسن الى الاذاعة بينما كان بقيــة الموسيقيين يلحقوننا فى سيارات الاتوبيس وكسباق التتابع يلتقط احمد فؤاد حسن نهاية حديث عبد الوهاب ليتكلم هو

- منذ حضورنا من الجزائر بعد اشتراكنا فى عيد الاستقلال الجزائرى ونحن فى حالة طوارئ، دائمة كان علينا ان نلاحق بكل طاقتنا بروفات الملحنين على الاغانى والاناشيد الجديدة .. لم يكن الملحنـــون يعترفون بشئ اسمه الليل .. ولا يعرفون شيئا اسمه الراحة .. ولم يكن أمام اعضاء الفرقة الا تناول الشاى والقهوة والحبوب المنبهة .. لقد استهلكنا خلال العشرة الايام الماضية كمية هائلة من الحبوب المنبهة التى يتناولها الطلبة فى مواسم الامتحانات . كنا نحس اننا مثلهم فى حالة امتحان .. ولكنه امتحان من نوع آخر .

وعندما بدأت الفرقة الماسية تستعد لتقديم اللحنين الجديدين اللذين غناهما عبد الحليم حافظ

قرر عبد الحليم ان يسجل اولا اغنية المسئولية التى الفها صلاح جاهين ويتكلم فيها عن الاتحاد الاشتراكى العربى والحياة كمال الطويل بدأت الفرقة فى بروفاتها فى تمام الساعة السابعة مساء وظلت حتى الساعة الثالثة صباحا .

وتوقفت البروفة لمدة ثلاث ساعات فقط .. نام بعضنا خلالها بينما تجول جزء منا أن يظل بلا نوم حتى لا نشعر بالارهاق عندما يستولى علينا النوم فيمنعه من الاستيقاظ .

وبعد مضى الســـاعات الثلاث التى حصلوا عليها للاســـتراحة كان على الموسيقيين وافراد الكورس أن يجمعوا انفسهم من ثلاثة اماكن مختلفة ليتحركوا جميعا الى ستديو مصر ليتم تسجيل الاغنية ومن ميدان الاوبرا ومن النادى الملى ومن أمام مبنى الاذاعة تحركت سيارات خاصة تحمل ٦٠ عازفا و ٣٠ كورس الى ستـــديو مصر ومعهم فرقة كاملة من المزمار البلدى .

وفى قاعة التسجيل بدأت الفـــرقة تعزف وعبد الحـــليم حافظ يغنى من الساعة العاشرة صباحا وبلا توقف حتى الساعة الثانية مساء .

البحث عن الموسيقيين

ورغم هذا المجهود المتواصل فقــد قرر عبد الحليم حافظ أن يبدأ فى الحال بروفات اغنية الفوازير

وكانت عقارب الساعة قد تحركت من الثامنة مساء الى الســاعة العاشرة من مساء نفس الليلة عندما بدأت بروفات الفوازير والتى استمرت حتى الفجر ..

وفى الصـــباح كان على الموسيقيين وافراد الكورس أن يجمعوا انفســهم لتسجيل الاغنية الثانية لعبد الحليم وخمسين ساعة واحدة استراح الموسيقيون خلالها وفى تمام الساعة الســادسة والنصف تجمع الموسيقيون من جـديد فى نادى ضباط الجيش بالزمالك لعمل بروفات على المسرح الجديد

وارتفع الستار وبدأت عدسات التليفزيون تنقل أول حفلات ٢٣ يوليو وتعاقب المطربون .. وتعاقبت الفرق الموسيقية .. وتوالت الاغانى الجديدة . ولم يتصور أحد من الذين كانوا يجلسون أمام شاشات التليفزيون الصغيرة ان هذه الوجوه المبتسمة وهذه الانغام الرقيقة كانت تخرج الى الوجود بعد هذا المجهود الهائل المضنى ..

ان الستة والثلاثين نشيدا واغنية الجديدة التى تم تقديمها فى اعياد الثورة وراءها ٣٦ قصة كان أبطالها الى جانب الموسيقيين والملحنين - ٣٦ مطربا .

ايريس نظمى

شادية تحفظ المقطع الخاص بها من نشيد صوت الجماهير وخلفها عبد الوهاب وقد حرصت على حضور جميع البروفات بالرغم من انشغالها فى [illegible]

عبد الحليم حافظ يؤدى الجزء الخاص به من النشيد اثناء البروفة الاخيرة التى جرت قبل الحفلة بساعتين . . .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفى

حضرتى .. فى أجازة !

عزيزي القارىء

لعلك فى خلال السنوات الماضية قد تمكنت من استنتاج احدى الصفات الاصلة بشخصي وهي انني – ولوبصفة عامة – انسان – ولما كان كل انسان يحتاج الى الاجازة لكي يستريح فقد سالت نفسي بقولي :

– ليه يا واد ما تاخدش اجازة انت مولى زي غيرك ؟

صحيح انني سأفتقدك – ايها القارىء العزيز خصوصا لو كنت قارئة – كل يوم اربعاء ؛ كما اعتقد انك سوف تفتقدني ايضا ؛ ولكن هذه المسائل العاطفية لا يجوز لها ان تسيطر علينا الى الدرجة التي تؤذي صحتي واعصابي ؛ وتكاد تؤدي الى التعطل النهائي لالة الفكاهية التي هي انا الامر الذي يتسبب في الحالة الفصول غير المطلوبة وهي فراقنا الى الابد .

تسالني لماذا تعبت ؟ تعبت لهذا السبب البسيط وهو انني حصرت اعمالي خلال العام الاخير فوجدت انني قد كتبت اكثر من مائة مقال ؛ ووضعت اكثر من ستمائة فكرة كاريكاتيرية ؛ وقمت الاذاعة مايزيد على خمسمائة نكتة اذاعية . حقا ان عددا من تلك المقالات لم يكن منها بما يكفي ؛ وان عددا من النكت كان بائخا ؛ ولكنك لو كنت من الذين ادركتهم حرفة الكتابة لعرفت ان النكتة البائخة تختفي وراءها جهدا اكبر بكثير من الجهد الذي تخفيه النكتة الجيدة ؛ وذلك لما تدل عليه من التفكير الطويل الذي سبقها ؛ والذي لم يصل بصاحبها الى نتيجة طيبة فاضطر الى ان يلقي في وجهك بتلك النكتة التي يعرف انها بائخة .

انا الآن قد تعبت واستحققت اجازتي عن جدارة . كم تدوم تلك الاجازة لا ادري على وجه التحقيق . فالقانون يتيح لي شهرا كاملا – وربما اكثر ولا ادري – ولكنني لا اظن انني سأكون من القسوة بحيث اتمسك بحرفية القانون واحرمك مني شهرا كاملا ؛ اعتقد ان ثلاثة اسابيع تكفي لكي استرد خلالها بمختلف انواع نشاطها السابق ؛ خصوصا وانا في الوقت الحاضر احميها كل يوم في البحر الذي نشات فيه الخلية الحية الاولى .

حقا ان احتجابي عنك لمدة ثلاثة اسابيع لا يخلو من القسوة تماما ولكنها – بالنسبة الى كما رايت مسالة صحة ؛ والواحد له ايه صحته ؟ ورجائي اليك في تلك الاسابيع ان تحتمل الوقف الكتابية او الاذاعية الكافية وفقا للجنس الذي تنتمي اليه . فهناك بالطبع كثيرة يمكنك ان تفعلها صباح كل اربعاء بدلا من قراءة هذه الصفحة كان تقرا كتابا في الفلسفة ؛ او تذهب الى السينما من عشرة لواحدة ؛ منتم وتعابين .

نعم جدير بك ان تقلع عن تلك العادة المتمكنة منك ؛ وهي انك ماذا تفعل في ايام اربعائك سوى قراءة هذه الصفحة . حقا انها تافهة لي انا ؛ ولكنني لا احب لك ان تضار بسببي . وعلى اي حال امكانك – اكي تخفف من الصدمة – امكانك – لكي تخفف من الصدمة ان تستخرج بعض مقالاتي القديمة وتعيد قراءتها . كما يمكنك – في الفرفشة – ان تجمع عددا من اصدقائك وتجلسوا لكي تتحدثوا

نعم : عليك خلال الاسابيع القلائل تتعلم الاعتماد على نفسك ؛ ورجائي اليك ان تواصل حياتك كان شيئا لم يحدث ؛ وبطبيعة – في مهمة – تواصل شراء الرسالة غير مكترث بغياب المخلص .

محمد عفيفى

٢٣ يوليو
ثورتنا عيدنا

من وحى ايماننا بثورتنا الكبرى ومن واقع حاضرنا المشرق وقد اكتملت لجمهوريتنا عوامل عزها ومجدها وفخارها تقدم الى صانع هذا المجد وقائدنا العظيم

جمال عبد الناصر
الكريم

والى الشعب العربي الأبي خالص التهانى فى عيد ثورتنا الحادى عشر ..

كيما

شركة الصناعات الكيماوية المصرية "كيما" بأسوان

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يكتبها هذا الأسبوع : محمد وجدي قنديل

أرخص بلد .. لماذا ؟

احمدوا الله ...

اننا نعيش في هـذا البلد .. ونمشي على تراب أرضه .. ونملأ صدورنا من عبير هوائه ..!

احمدوا الله كل لحظة ..

اننا نجد في متناولنا كل ضروريات الحيـاة وكمالياتها - على حد السواء - في الأسواق .. بوفرة وبرخص التراب بالقياس الى أسعـار الأسواق العالمية ..

احمدوه كثيرا .. كثيرا .. كثيرا ..

افتحوا عيونكم على الخير الذي يحيط بكم .. وعلى الحياة السهلة التي تضمكم في أحضانها .. ولا تبخل عليكم بأي شيء مهما كانت الظـروف .. [illegible] لأنفسكم بمنتهى القناعة : ما أحلاها العيشة [illegible] السهلة ..!

ان هذه المعاني ليست مجرد كلمات عابرة .. [illegible] شدني اليها أحد الأصدقاء اللبنانيين [الذين ج]اءوا أخيرا الى القاهرة .. ومضى بنا الحديث [الى مست]وى الاسعار في بلدنا وقال لي الصـديق وعيونه تبرق من الدهشة : صدقني .. [انني م]ذهول .. كيف لا ترتفع الاسعار عندكم [مع شد]ة ارتفاعها خارج حدودكم ... كيف تواجهون [هذا التي]ار المجنون الذي اجتاح كل الاسـواق في [العالم] ... كيف تظل السلع الضرورية والكمالية أيضا متوافرة بهذا الشكل في أسواقكم وبهذه [الاسعار] الرخيصة بالرغم من الزيادة المطردة في [عدد الس]كان ... كيف يبقى سعر الرغيف ثابتا [بخمس]ة مليمات والبيضة بخمسة مليمات وطبق [الفول بخمس]ة مليمات بينما العـالم من حولكم لم [يعتر]ف بالقرش الكامل ...

[كيف] .. كيف ...

[قالها] كثيرون وكثيرون من الأصدقاء القادمين من [البلاد ال]عربية أو الاوروبية كانوا أبدوا نفس الملاحظة [والواق]ع اننا لو نظرنا الى الارتفاع الرهيب الذي [اجتاح] أسواق العالم فسوف نجد على الفور الجواب [ع]لى دهشة الضيوف القادمين من الخارج .. [وانا] أقول هذا الكلام على ضوء تجربتي الخاصة [حين]ما مع غول الغلاء المخيف الذي يصادفني [سـ]ـواء في بيروت .. أو في الدار [البيضاء] في بغداد .. أو في تونس .. في [روما] أو في مدريد .. وبالقياس الى أسعـار [السلع] في كل هذه المناطق فانني أؤكد لكم اننا [أرخص بل]د في العالم ..!

ان النعيم الذي نعيش فيه .. والخير [الذي] في جنباته .. لا يمكن ان يحس به [الا من] أتيحت له فرصة السفر الى الخارج وذاقوا [ويـ]ـلاتها المخيف ..

[كنت] أسافر الى أي بلد آخر خلال رحلاتي .. وكنت أبسط أمام معارفي فيها مقارنة [بـ]ـين أسعارنا وأسعارهم كانوا يذهلون ولا [يصدقون] آذانهم في بادىء الامر ويظنون انني أبالغ [في حب] بلدي .. وفي احدى المرات قال لي أحد الاسبان خلال اقامتي في مدريد وعيونه [illegible] :

[لم أكن أتص]ـور هذه الاسعار على الاطلاق .. ولا [illegible] عندكم رخيصة التكاليف الى هـذا [الحد] .. [وقبل أن] أسمع كلامك كنت أعتقـد ان [اسبانيا أرخص] بلد في العالم ولكن ثبت لي أن لها [منافسا في] الناحية الاخرى من البحر المتوسط ! [و]اسبانيا أرخص بلد في أوروبا ولكن [illegible] - لا يمكن مقارنتها ببلدنا من حيث [الاسع]ار .. وخذوا نموذجا تذكرة السينما [التي تصل] الى نصف جنيه مصري أي خمسين [قرشا] ومع ذلك فهي أرخص سينما في [أوروبا] ونموذجا آخر طبق الفول المصري الذي [يقدم في] المطعم المكسيكي وثمنه حوالي ربع جنيـه [أي] ٢٥ بيزتة - والخبز بدوره لا يقل ثمن [الرغيف ال]صغير منه عن ثلاثة قروش أو بيزتات .. [وركوب ال]تاكسي يبدأ من عشرة قروش وهكذا .. [و]الاوروبيون - والامريكيون بالذات - الذين [يأتون] الى جزيرة مايوركا وبرشلونة وقرطبـة [يعتبرون] أنفسهم محظوظين بهذه الاسعار الرخيصة [illegible] وقد تحمل الشعب الاسبـاني الكثير من [الضيق] الاقتصادي في أعقـاب الحرب الثانية لكي يحافظ على هذا المستوى من الاسعار وكانوا لا يأكلون اللحم الا أربعة أيام في الاسبوع وكانت المطاعم تقدم أطباق الحمص والفول باقي الأيام .. وربط الاسبان الحزام على بطونهم واختفت معظم السلع الضرورية من الاسواق ولكنهم صبروا حتى يحتفظوا برخص الاسعار الذي يجذب السياح الى بلدهم .. ومع ذلك فان بلدنا أرخص .. منها بكثير !

أما ايطاليا فان الاسعار فيها تصل الى ذروة الغلاء الملتهب ...

وكل شيء هناك بالليرة .. الابتسامة .. التحية .. النظرة .. وتحولت روما الى واجهة خياليـة للغلاء بدرجة أن أجرة النوم في أي فندق متوسط الحال تصل الى أربعة جنيهات في الليلة - ونظير الغرفة نفسها في القاهرة لا يزيد على أربعين قرشا، ووجبة الغذاء المكونة من طبق المكرونة الاسباجيتي وقطعة اللحم يصل ثمنها الى مائة وعشرين قرشا، ومسح الحذاء بخمسة عشر قرشا .. أما التاكسيات فانها تمثل جنون الغلاء الذي اجتاح ايطاليا بعد الحرب مباشرة .. وحينما نزلت في محطة الركاب الواقعة وسط روما مررت بتجربتي الاولى مع الغول المجنون وأخذت «تاكسي» من المحطة الى فندق بوسطن الذي يقع وسط روما أيضا والمسافة بين الاثنين لا تزيد على عشرة قروش بتاكسي القاهرة .. ولكنني فوجئت بالسائق الايطالي يطلب مني ٧٠٠ ليرة ايطالية - أي ما يوازي سبعين قرشا - طبقا للعداد وكدت أصعق ودفعت له المبلغ وفوجئت به يأخذ بعد ذلك ثلاثين قرشا زيادة وعرفت انهـا أجرة نقل الحقيبتين اللتين أحملهما معي .. ولم يكتف بذلك وانما تركني ومضى في طريقه يسب ويلعن بالايطالية ومال على أذني بواب الفندق وقال لي وعلى فمه ابتسامة لزجة : لا تغضب .. لا تغضب .. العذر ياسيدي .. لقد نسيت أن تعطيه البقشيش ..

ولكن لماذا أذهب بعيدا وآخذ النماذج من أوروبا .. وأخرج من نطاق الدائرة العربية ..؟

وهناك بالقرب من بلدنا .. وعلى نفس الشاطىء الشرقي للبحر المتوسط .. نموذج آخر لغـول الغلاء الذي اجتاح كل شبر في العـالم .. في لبنان ...

وقد اعتاد الاهالي في بيروت على هذا المستوى حتى أصبحت الاسعار المرتفعة شيئـا طبيعيا لا يلفت انتباههم .. .. والتجربة الاولى التي تواجه أي واحد ينزل في مطار بيروت سوف تكون حتما مع التاكسيات .. والمسافة من المطار الى الروشة مثلا لا تزيد على عشرين كيلو مترا ومع ذلك طلب السائق ٢٠ ليرة لبنانية - أي ثلاثة جنيهـات وزيادة - والتجربة الثانية مع الحياة الملتهبة بالغلاء واجهتني في فنادق بيروت وثلاثة أرباعها تقف عند حد معين يمكن أن يزيد ولكنه لا ينقص أبدا والغرفة في الليلة الواحدة في فنادق البريستول والكومودور والكونتيننتال والكارلتون يصـل أجرها الى خمس وثلاثين ليرة - أي ستة جنيهات - عن النوم فقط، ولا بد أن تضع في حسابك نفس المبلغ للحياة ذاتها بدون التاكسيات كل يوم .. ومعنى ذلك ببساطة أن الواحد لا يكفي أن يعيش بأقل من خمسـة عشر جنيها في اليوم هناك ..!

ولا يقتصر ارتفاع الاسعار على الفنادق والمطاعم والتاكسيات وحدها ..

وانما تمتد آثاره الى جميع نواحي الحياة ومطالبها وبرغم حركة البناء والتعمير النشيطة التي تشمل أرجاء بيروت وبرغم العمارات الجـديدة التي ترتفع بين الحين والآخر .. فان ايجارات الشقق ترتفع يوما بعـد يوم وقد ذهبت لزيارة أحد الموسيقيين اللبنانيين في شقتـه المكونة من ثلاث غرف عادية وحينما سألتـه عن ايجارها قال لي : خمسون جنيها في الشهر !

والغريب انني لمست ظاهرة ارتفاع الايجارات - أيضـا - في دمشق وفي حلب وفي كل مدن سوريا.

ولو التفتنا تجاه الغرب .. ناحيـة تونس والمغرب مثلا .. فسوف نلتقي بالغول الرهيب على صورة أقسى وأعنف ..

وقد وصل الغلاء الى ذروته في المغرب بدرجة ان أسعار الحاجات الضرورية والكمالية على السواء أصبحت تزيد عن أسعـار بريطانيا وفرنسا .. ووصل ثمن البيضة الى خمسة قروش وكيلو اللحم الى جنيـه كامل وكيلو الطماطم الى عشرين قرشا .. أما الفنـادق والمطاعم فان أسعارها تقترب من أسعار باريس .. وكذلك محلات الاقمشة والاحذية والملابس وحينما كنت في الدار البيضاء قررت القيام بتجربة على الطبيعة لقياس مستوى الاسعار وتجولت بين المحلات في شارع محمد الخامس ووجدت الحذاء بعشرة جنيهات ومتر القماش القطني بثلاثة جنيهات والفانلة بجنيه والجورب بجنيه ونصف جنيه .. وأغمضت عيني وأسرعت الى الفندق وأنا أهمس لنفسي : الحمد لله .. الحمد لله على أنني أعيش في القاهرة !

ونفس الموجة الزاحفة من الاسعار الملتهبة قابلتها في تونس ولكن في نطاق محـدود .. الحذاء بستة جنيهات .. متر الصوف بثمانية جنيهات .. والجورب بجنيه وهكذا ..

وقد دفعت عشرة قروش - مثلا - ثمن كي القميص وحينما أبديت عجبي لمدير الفندق قال لي : ان الاسعار المرتفعة هي البصمات التي خلفها الفرنسيون في تونس وفي بنزرت .. ومازال التونسيون يعانون منها حتى الآن ..!

ولذلك فانني في كل مرة أعود من رحلة صحفيـة خارج الحدود ... أرفع وجهي الى السماء وأحمد الله لانني أعيش على تراب هذا البلد ..

ان كيلو السكر مازال بسبعة قروش مع انه يكلف الدولة خمسـة عشر قرشـا ومع ان أسعاره العالمية ارتفعت من ٣٠ جنيهـا الى ١٠٠ جنيه للطن الواحد أي بزيادة ٣٠٠ في المائة

وكذلك بالنسبة لرغيف الخبز الذي مازال بخمسة مليمات مع أنه يكلف الدولة سبعـة مليمات ونصف مليم ، وكيلو الذرة الصفراء الذي يباع بخمسة عشر قرشا بدوره يكلف الدولة ٣٥ قرشا وتدفع الفرق من جيبها لكي يحصل الفلاح على دقيق خبزه بأرخص الاسعار ...

وأيضا كيلو الزيت الذي يباع بسبعة قروش فقط مع ان سعره العالمي خمسة عشر قرشا ، ولتر الكيروسين الذي يباع بقرش واحد يكلف الدولة خمسة عشر مليما ، وغيرها من النماذج الحية التي تصور مدى رخص الاسعار الموجودة في بلدنا .. وبالرغم من هذه الزيادة المطردة في الاسعار التي اجتاحت العالم خلال السنوات العشر الاخيرة ووصلت الى ٤٠٠ في المائة أحيانا فانها عندنا لم تزد في مجموعها على ٨ في المائة لا أكثر ولا أقل ..!

أليس عندي حق ..؟

ان أحمد الله كثيرا .. والشكر لفضله لانني ولدت تحت سماء القاهرة ..!

ثورة على الدموع

كعادته دائما حينما يناقش مسألة تشغل باله . أخذ يمسح نظارته السميكة بمنديله الابيض ثم عدلها على عينيه ووضع المنديل على أنفه وتنحنح قليلا ثم خرج صوته العميق يسأل :

في رأسي خاطر كان يلح باستمـرار كلما استمعت الى قصص كفاحكم وراء القضبـان .. وفوق الجبال وبين الاشجار .. ماذا كنتم ترددون ساعتها ..؟ ماذا كنتم تنشـدون في لحظات الحماس المتدفق وفي مواجهة رصاص الفرنسيين وقنابلهم ..؟

وسرح أحمد بن بيللا مع هذا السؤال بعيـدا .. بعيدا .. مع ذكريات النضال القريبة . والتقط أطراف السؤال وبابتسامته الهادئة مضى يقول :

بالفعل .. كان الحماس يصل الى ذروته في معظم الاحيان الى درجة انه كان يشد المناضلين الجزائريين الى الكلمات الملتهبة بالوطنية .. وكان نشيد «الوطن الاكبر» يثير حماس المناضلين بين الجبـال .. أما نشيد «الله أكبر» فلقد كان تماما مثل الشفيرة التي [illegible] المدفع أو البندقية بالبـارود وسط المعارك الدامية !

وعاد محمد عبد الوهاب يسأل .. ويسأل ..

محمد عبد الوهاب
ثورة على الضعف !

ويسلط الاضواء على جانب خفي من جوانب الثورة الجزائرية ومضى يقول :

اسمح لي أن أسألك أنت - بالذات - ماذا كنت تردد بينك وبين نفسك وراء قضبان السجن .. ؟ ما هي الكلمات التي كانت تعبر عما يجيش في صدرك وقتها .. ؟

وبرقت عينا بن بيلا وقال من خـلال ومضات الذكريات البارقة في الاعماق :

لا أدري .. لماذا كانت أغنية « الصبر والايمان » تتجاوب كثيرا عمـا يتفاعل داخلي من أحاسيس ومشاعر .. وكنت أجد نفسي مشدودا لها في ظلام الليل وفي برودة الشتاء ، وكانت بكلماتها وألحانها تصور الثورة على الظلم في أي مكان .. والغريب أن معظم المناضلين الجزائريين كانوا يرددونها أيضا داخل السجون الفرنسية ..!

وسكت أحمد بن بيلا قليلا ثم عاد يكمل حديثه مع عبد الوهاب وقال :

الواقع أنه لم يكن في الجزائر أغنية وطنية بالمعنى المفهوم قبل الثورة .. وكان الفرنسيون حريصين على تمييع الاغاني والكلمات الجزائرية تماما مثل ما كانوا يحاربون اللغة العربيـة في القرى والمدن وكانوا يسجنون الذين يضبطون بتدريسها ، وكان هدفهم هو طمس الذاتية القومية العربية الجزائرية ودفنها بالحياة تحت طبقات من الجليد الفرنسي .. ولذلك حينما خرج المناضلون الى الجبال اتجهوا بآذانهم ومشاعرهم الى الاغنية الوطنية العربية المنطلقة من القاهرة .. وكانت الوقود الروحي للنضال المرير على المدى الطويل !

.. ..

وانتهى عبد الوهاب من سرد هذا الحديث الذي دار بينه وبين بن بيلا خلال اللقاء الاول ..

وأخذ الموسيقار الكبير يتكلم بصـوته العميق المنبعث كأنغام الاوتار الناعمة وقال لي :

بلا شك .. هناك فجوة هائلة في الاغنية الوطنية .. بل وفي الاغنية المصرية عموما .. معانيها .. ألحانها .. كلها .. هناك ثورة على الضعف .. على الدموع !

وبلا جدال .. أشعر أنا نفسي أنني تطورت مع الحياة الجديدة .. والفنان بطبيعته يتفـاعل في الظروف المحيطة به ويتجاوب مع أصدائها .. وقد كنا زمان نعيش في شبه العزلة من الاغنية الوطنية وكانت كلماتها أو معانيها لاتخطر على بال الشعراء وكتاب الاغاني لانها لا تجد الاحداث القوية العميقة التي تحفرها في الاعماق .. وقد تغير الموقف تماما خلال السنوات العشر الاخيرة ولم تعد الاغنية الوطنية أمرا جامدا وانما تحولت الى قطعة نابضة من القلب .. أصبحت أغنية يرددها الناس في البيت وفي المصنع وفي الحقل .. أصبحت قصة تروي فصولا من تاريخنا وكفاحنا ومعاركنا .. وأصبح الناس يطلبون سماعها لانها أغنية وطنية وانما لتعبيرها عن الاغنية عموما في أسماعهم وأصبحت صدى لآمالهم وأحلامهم .. لعزمهم .. ودمهم ، أصبحت جزءا لازما من حياتهم اليومية تماما كالماء والهواء !

وحلقت فترة صمت عابرة فوق رؤوسنـا وعاد الصوت العميق المنبعث كأنغام الاوتار الناعمة يتكلم : الأهم من ذلك .. أنها اخترقت المسافات والابعاد .. وعبرت الحدود الى كل شبر في المنطقة وتجاوبت مع كل الاحداث العربية ..

الواقع انه لذلك هناك ثورة على الدموع ..!!

محمد وجدي قنديل

الأخبار
أسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعي
تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم
أسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى أمين وعلى أمين

رئيس التحرير
أحمد بهاء الدين
مدير التحرير
مصطفى أمين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة الاعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات
البريد العادي
ج٠ع٠م ودول اتحاد البريد العربي جنيهان مصريان - باقي بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية أو ٩٫٠٠ دولار أو ٣/٢/ جنيهات استرلينية .
البريد الجوي
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة أو مروكلا، [illegible]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

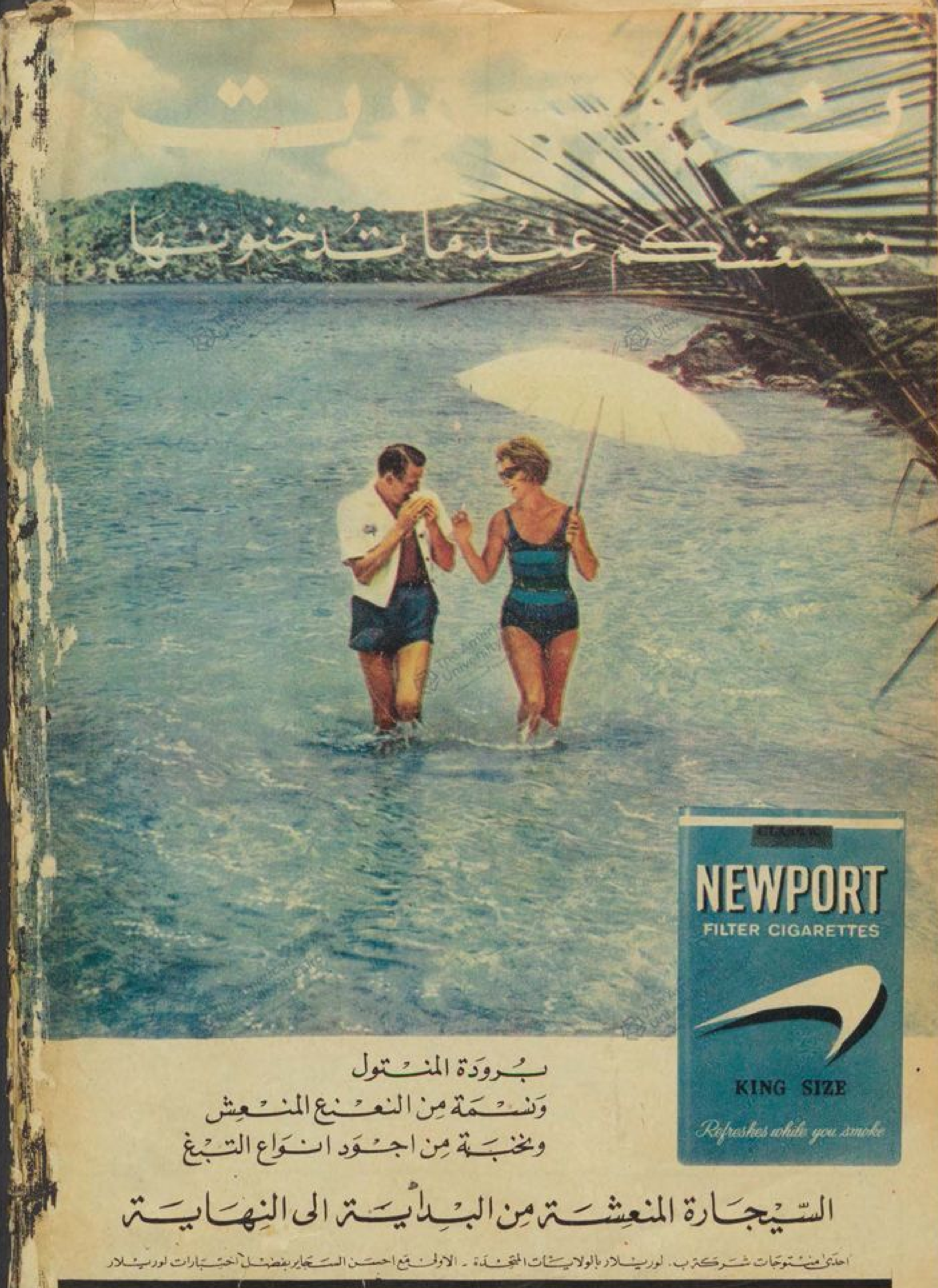

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

Akher Saa - 1502 - 7 August 1963

العدد ١٥٠٢ ـ ٧ أغسطس ١٩٦٣

الامتحان الذى دخله عبد الحليم حافظ ..! (ص ٣١)

حمام شمس في المصيف!

أسرار جديدة من صرواح وصعدة!

(الذين عادوا من اليمن يتكلمون لأول مرة)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم احمد الصاوى محمد

الولد السابع ..

الحمد لله الذى وهبنى سبعة اولاد هم ١ ـ محمود (بكلية علوم جامعة القاهرة) ٢ ـ الهام حصلت على الاعدادية هذا العام بمجموع ٢٠٨ (٧٤٫٢٪) ٣ ـ اجلال منقولة للثالثة الاعدادية) ٤ ـ عبد الحميد (ثانية اعدادى) ٥ ـ محمد (خامسة ابتدائى) ٦ ـ عبد الحليم (ثالثة ابتدائى) ٧ ـ امير (مطلوب دخوله السنة الاولى) !

ولقد تقدمت لمدرسة ابن خلدون الابتدائية المشتركة باصابة لقبول امير وهى المدرسة التى بها محمد وعبد الحليم وبها فترة صباحية ومسائية ، ولكن السيد الناظر رفض قبول اوراقه لان سنه اقل من الحد المسموح به بستة ايام!!! وحاولنا الجميع الى عطف السيد وزير التربية والتعليم للتجاوز عن هذه الايام المعدودات لقبول امير الذى كان دائما يذهب مع اخويه الى المدرسة ويعود باكيا لعدم دخوله معهما .. وليس فى مقدورى ادخاله مدرسة خاصة وحرام ان تضيع سنة من عمره .

حافظ محمود عبد الرحمن
وكيل القسم التجارى
بنك التسليف الزراعى والتعاونى بالقاهرة

الموظفون . والمؤهلات العالية

صدر القرار الجمهورى رقم ٤١٥ لسنة ١٩٦٢ بانشاء درجات وتسوية حالة الموظفين الحاصلين على مؤهلات عالية ، وكان بين موظفى الدولة فئة من الموظفين سبق ان حصلوا بكفاحهم على مؤهلات عالية .. ولكن وفقا للقوانين السابقة لم يستفيدوا منها ، فظلوا على درجاتهم المتوسطة الى ان صدر القرار سالف الذكر فنزل على قلوبهم بردا وسلاما .. وفعلا تفضلت الدولة مشكورة بتسوية حالتهم على درجات ادارية وحسبت مدة خدماتهم السابقة ..

ولكن كان كتاب ديوان الموظفين ٤٤ لسنة ١٩٦١ بتثبيت اعانة غلاء المعيشة للحاصلين على مؤهلات عالية اثناء الخدمة على اساس المرتب المقرر للمؤهل الحالى فى تاريخ التثبيت وقدره ١٢ جنيها ـ نعى بان يستفيد من تطبيقه المنسوبون على درجات منشأة دون الذين سويت حالتهم ونقلوا الى درجات عالية .. ولا نعرف اسباب التفرقة بين فئة الموظفين المعينين والفئة المنقولة منهم بشأن تقرير اعانة الغلاء .. وهى تفرقة لامبرر لها وحالتهم متساوية .. لا سيما وقد دخلنا جميعا الاطار الاشتراكى الذى سوى بين افراد الشعب ..

عن فئة الموظفين الحاصلين على مؤهلات عالية
حسن محمد عبد الله
مفتش بمديرية تموين الاسكندرية

العامل .. المؤلف ! ..

انى اعلم سلفا انكم يا معشر رجال الفكر لا تملكون من الوقت كاف من الفراغ لكى تدققوا النظر فى كل الرسائل التى تصلكم خاصة اذا كانت من انسان لا تربطكم به صلة عمل بالمرة !.

سيدى : لقد مارست الكتابة منذ عهد بعيد فانتجت كثيرا من القصص القصيرة والطويلة ولكن المشكلة الحقيقية هى وضعى الاجتماعى والادبى فانا انسان فقير مغمور نصف متعلم ولكنى على ثقافة لابأس بها وتمتدى من خبرات الحياة وتجاربها الشىء الكثير !

فمن هنا يا سيدى خلقت الصعوبات التى تواجهنى فى نشر قصصى واخراجها الى حيز الوجود .. فما انا بثرى حتى انشرها على نفقتى الخاصة وما انا بشخصية معروفة فتتهافت على دور النشر وشركات السينما !.

فلما تملكنى اليأس وامتلأت حياتى باللون الاسود وانى اعلم سلفا ان مصير خطابى هذا هو نفس مصير مئات الخطابات التى ارسلتها من قبل لدور كثيرة للنشر وسجلات اسبوعية .. ومع ذلك فهى محاولة مستمرة حتى يأتينى الله بالفرج ولعل نصيب خطابى لايكون سلة المهملات التى تقبع بجانبك !.

صلاح الباجورى
عامل فنى
فم الهواء ـ شركة كيما اسوان

الزمن .. والبلاط

فى شارع القياس بالروضة طوار منزوع جزء من بلاطه .. فالموت بلاطة على وجه التقريب ، لا يستغرق رصفها ووضعها فى مكانها اكثر من ساعتين على يد عامل واحد ..

لكن الجهة المختصة بارك الله فيها بعثت بستة عمال لوضعها ، فاستغرقوا فى ذلك ثلاثة ايام ، ولم ينتهوا منها بعد ; عند كتابة هذا الخطاب) .. مع العلم ان العملية كما قلنا لا يمكن ان تستغرق على يد مبلط عادى اكثر من ساعتين اثنتين ..

فماذا تفسرون ذلك ؟ !

محمد عبد الستار عابد

التليفزيون : نداء سوهاج

من سوهاج ، ومن المراغة ، ومن طما ، ومن الحميد ، توقيعات كثيرة من مواطنينا السادة الاطباء والمحامين والصيدليين ورجال التعليم والتجار ووكلاء الشركات .. وابناء البلاد غير هؤلاء ، لم يعد فى وسعهم طول الانتظار دون الاستمتاع بالتليفزيون .. تلك المعجزة التى حققتها الثورة المباركة ويتمتع بها اهل بقية المحافظات ما خلا سوهاج وقنا !.

ونحن نوافقهم على انهم جديرون بتحقيق امنيتهم لشدة الجو الحار منذ عشر فعلا ـ كما يقولون ـ ويمنعهم من كافة وسائل التسلية والترفيه .. لم حرمتهم على ان يشهدوا الاحتفالات التاريخية مثلا واعياد الثورة والمناسبات الهامة .. ثم ان من حق اطفالهم ان يشاهدوا برامج الاطفال ..

وفى اعتقادى ان امنيتهم لابد ان تحقق فى القريب ان شاء الله .

احمد الصاوى محمد

قلوب فى البريد

بقلم : ابرهيم المصرى

الزواج بين الخيال والواقع

لى صديق عزيز عشق فتاة عشقا مبرحا! وكذلك اولعت هى به ولكنه لبثت بتزوجها وبعيشهما القريب منها بضعة اشهر فقط ! حتى دبت بينهما منازعات مروعة . فانقلب حبهما الى بغض ونهايتها الى جحيم

فانا اليوم اجتاز نفس التجربة والعشق بنفس القوة فتاة احببتها من المهما مشغولة بى . ولكنى اخشى ان تتكرر فى حياتى مأساة صديقى! فيموت حبى فابغض زوجتى بالتالى . فماذا تنصحنى ؟ وهل تعتقد ان كل حب لابد ان يموت بعد الزواج ؟ وان زواج الحب لابد ان يؤدى الى شقاء ؟ ..

س . ا . ل . القاهرة

العشق هو الذى يؤدى الى الشقاء لا الحب ; والحب هو الذى يمكنان يعيش بعد الزواج لا العشق .

فالشاب فى الغالب يعشق قبل ان يتزوج . ومن خصائص العشق انه يدفع الشاب الى خياله الجامح ، مواهب المتقدة وعواطفه الشديدة ، وامانيه الكبيرة . فيتصور الكمال المطلق فى معشوقته وفى السعادة الخالدة بقربه ! فيعتقد ان عشقه لابد ان يدوم بعد الزواج . وانه لايمكن ان يموت يوما ; ولكن هذا الشاب الذى ينبع عشقه من خياله الجامح ومن فيض حيويته وغريزته؛ لايكاد يصطدم عقب زواجه بما خفى عنه من شخصية محبوبته وبما تقتضيه فروض الزواج وحقائق الدنيا حتى يستنكر الفارق العظيم بين الخيال والواقع ; فيهز عنيفه موت الخيال فيشقى . والذى العشق يجب ان يتطور الى حب بعد الزواج ليعيش وكل من يتزوج ويريد ليظل عاشقا هو انسان لابد ان يحطم حياته بيده . فاذا كنت تحس بأنس لن لاعذر لك من ان تقترن بالفتاة التى تعشقها ; فيجب ان تفهم منذ الآن ان واقع حياتك معها لن يكون كخيالك الرائع عنها اولك ان لم تملك العزم على ان تكبح بعقلك بعد الزواج خيالك الجامح واحلامك الشعرية ; فانت لن تجد السعادة فى الزواج ابدا .. ان العشق وأنس يصطرعن فى الزائية فينا ; اما السعادة فى الزواج فتصدر عن عقلنا الذى ينبع من ارادتنا ; ومن قلبنا الذى لابد ان نهذب عواطفه بكفاحنا اليومى لتهذيب ميولنا واخلاقنا ، فباخلاقنا الكريمة وارادتنا الراسخة وحسن نيتنا ; يمكننا ان نتطور من العشق الى الحب ; اى من الغريزة الى العقل ; ومن الخيال الى الواقع ومن الشغف الى الوداد ; ومن الوداد الى الحنان ; ومن الحنان الى ذلك التآلف الفكرى والروحى العميق الذى يستهول الانانية ويستعذب التضحية; فيصون السعادة ويحمى الاسرة من خطر التفكك والانحلال هذا هو الحب الزوجى الذى يمكن ان يدوم فحكم عقلك منذ الآن فى عواطفك ; ولا تعتمد على العشق وخيالاته فى بناء زواجك .. واعلم ان سعادتك فى الزواج لن تكون الا من صنع ارادتك ومن غرس فضائلك التى لابد ان تقضى بهما زوجتك . اما اذا كنت تشعر ان ليس فى مقدورك ان تكافح ; وليس فى مقدورك ان تحتمل او تستطيع خيالك ولن تعدل او تحول بحيث يعد الزواج شخصية محبوبتك فخير لك ان تنفصل عنها ; وان تعقد زواج عقل مجرد يقيك شر الخيبة والحسرة والشقاء .

هام ومستعجل

يقدمه : راغب عبد الملك

بدل التمثيل للرؤساء

هل يكون بدل التمثيل الذى يمنح لرؤساء مجالس ادارة الشركات ومن فى حكمهم على اساس تقديرى او قواعد معينة ؟ ..

لقد اجاب المجلس التنفيذى فى احد اجتماعاته الاخيرة التى رأسها السيد على صبرى عن هذا السؤال بان التقدير فرصة للارتفاع او الانخفاض فلا تكون هناك مساواة بين رئيس وآخر وصاحب فى نفس المرتبة التى تقررت لتركيبتها ، ووضع المجلس قاعدة عامة تسرى على جميع الداخلين فى رئاسة مجالس ادارة شركات القطاع العام او من فى حكمهم كاعضاء مجالس الادارة المتفرغين وتقضى هذه القاعدة بان يكون الفرق مائة جنيه بين اعلى بدل يتقاضاه رئيس مجلس ادارة وهو الفى جنيه وبين رئيس مجلس الادارة الذى يليه فى المرتبة الى ان يصل هذا البدل فى النهاية الى الحد الادنى المقرر لرؤساء مجالس الادارة التى وضعت شركاتهم فى المرتبة الصغرى .

وبدل التمثيل كما قررته اللجنة الوزارية التى ستطبق على شركات القطاع العام حدد على اساس مائة فى المائة من المرتب الاصلى كحد اعلى ، وهو بدل يحدد كل سنة وتربطه عدة عوامل منها نشاط الشركة فى ارتفاع الانتاج وارتفاع ارقام الصادرات وانخفاض المصروفات وتطوير الصناعة وغير ذلك من العوامل .

اسرائيل والمانيا الغربية

ما هو الحد الذى وصلت اليه العلاقات بين المانيا الغربية واسرائيل ؟ ..

لقد حملت التقارير الواردة من المانيا الغربية الى الجامعة العربية انباء كثيرة عن نشاط واسع فى هذه العلاقات نشاط يبعث بعضه خطير منها معاونتها بالسلاح ومعاونتها بالخبراء فى الصواريخ وغيرها من الاسلحة ومدها بالمساعدات المالية واخيرا التفكير فى تبادل التمثيل السياسى بينها وبين اسرائيل .

وقد رئى ان يقوم رجال السلك السياسى العربى فى بون بعقد اتصالات مع حكومتها للتعرف على المدى الصحيح الذى وصلت اليه العلاقات بين المانيا الغربية واسرائيل او ما سوف تصل اليه فى المستقبل القريب وقد تلقت الجامعة العربية اكثر من تقرير من السفراء العرب عن نتائج هذه الاتصالات ، وقد عرضت هذه التقارير على مؤتمر اجهزة فلسطين واتخذ اكثر من قرار سوف يعرض على مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه القادم .

والقول لتقارير السفراء ان حكومة بون قد تلفت لهم اكثر ما قيل عن التوسع فى العلاقات بينها وبين اسرائيل وان كل السفراء يرون ان اديناور مستشار المانيا ينوى ان يختم حياته قبل اعتزال منصبه بالاعتراف بحكومة اسرائيل وتبادل التمثيل السياسى معها على ان الدول العربية ترى انها وان كانت قد التمست العذر لحكومة بون فى الماضى من التصريحات السلبية التى تمنحها لاسرائيل على اعتبار انها تصدرها تحت ضغط من حكومات الغرب التى كانت تحكمها ٧٧ انها ترى اليوم ان الموقف قد تغير وقد اصبحت هذه الحكومة سيدة نفسها فكل اجراء تتخذه انما تتخذ فى دائرة حريتها وهى ان الدول العربية تقدر هذا وواجهت عنه الاجراءات مواجهة موحدة صريحة .

نجاح القطاع العام

حتى عامان على تجربتنا الاشتراكية الكبرى . تجربة انتقال وسائل الانتاج من القطاع الخاص الى القطاع العام طبقا للقوانين الاشتراكية التى صدرت فى يوليه عام ١٩٦١

وقد قدم الوزراء فى مذكرة الحادى عشر عن كشف الحساب عن الخطوات الكبيرة التى خطوناها فى عهد ثورتنا ـ ونخص كشف الحساب الذى قدمه الوزراء المشرفون على المؤسسات العامة عن النجاح الكبير الذى تحقق فى الانتاج وفى العمالة منذ ان تنفذنا القوانين الاشتراكية الى الآن فى مختلف القطاعات الصناعية والتجارية والتجارية والزراعية وغيرها

وقد كان من بين القطاعات التى امتها القوانين الاشتراكية تاميما كاملا قطاع التامين . وقد واجهت القطاع ، وبالاخص ما يتصل بالتأمين على الحياة كثيرا من الصعوبات فى اول امره . ذلك لان القوانين الاشتراكية ادت الى اختفاء الطبقات التى تمت بالثراء فترة طويلة من الزمن فاختفت معها وثائق التامين ذات المبالغ الكبيرة وفى هذه الصعوبات ايضا رفع تسهيلات المواطنين والعمال فى مؤسسة التامينات الاجتماعية مما ادى الى توجيه جزء من مدخرات الافراد الى التامينات الاجتماعية بدلا من التامين الخاص وهذا وذاك كان كفيلا بالقضاء على قطاع التامين على الحياة .

لكن المشرفون على هذا القطاع الهام فى قطاعات الادخار القومى استطاعوا ان يتغلبوا على هذه الصعوبات واحدة اثر الاخرى فاستبدلوا الطبقات الثرية القليلة العدد بطبقات العاملين فى المجتمع الاشتراكى الجديد التى ارتفع دخلها .

وبدل الاحصاء الاخير الذى وضعته المؤسسة العامة للتامين على ان مبالغ التامين على الحياة قد ارتفعت فى عام ١٩٦٢ ـ ٦٣ الى ٦ ملايين جنيه بزيادة نحو مليون ونصف مليون جنيه عن السنة السابقة وهو مايعادل ١٨ ٪ وارتفعت مبالغ التامينات العامة الى ٦٨٠٠٠٠٠ جنيه بزيادة ٨٠٠ الف جنيه فى العام السابق وهو مايعادل ١١ ٪

وفى هذه الارقام التى سقناها دلالة واضحة على نجاح تجربتنا الاشتراكية التى كانت ثورة الضباط الى ثورتنا .

عبد الرحمن البزاز

ودع السيد عبد الرحمن البزاز السفير العراقى الذى نقل من القاهرة ليمثل بلاده فى لندن العاصمة فى القاهرة التى عاش فيها عدة اعوام منذ ان جاء اليها طاردا من عبد الكريم قاسم الى ان عين سفيرا لها فى القاهرة عن الحكومة الحالية .

وقد قال السفير العراقى انه كان يود ان تطول اقامته فى القاهرة لكن ظروفه الصحية جعلته يلتمس نقله الى لندن ليكون على مقربة من علاجه .

وقد فقد عبد الرحمن البزاز اكثر من ولد من ابنائه . فقدهم وهم فى ريعان الشباب .

الامين الطاهر

عاد السيد عبد الخالق حسونه امين الجامعة العربية صباح الخميس الماضى قادما من الخرطوم وكان قد سافر اليها ليحضر اجتماعات وزراء التجارة للدول المشتركة فى البنك الدولى للتنمية الافريقية ، لكن لم يحضر سوى الجلسة الافتتاحية لهذا الاجتماع وعاد الى القاهرة ليقيم فيها يوما واحدا ثم يطير فى اليوم التالى الى تونس الذى سيظل فى زيارتها الى اليوم الخامس من الشهر الحالى ثم يعود الى القاهرة مرة اخرى ليسافر منها الى المانيا الشرقية تلبية للدعوة التى وجهت اليه لزيارتها فى العام الماضى ، ومرة رابعة يعود الى القاهرة ليحضر اجتماعات مجلس الجامعة العربية ثم يطير منها الى نيويورك ليحضر اجتماعات الامم المتحدة التى تبدأ فى ١٧ سبتمبر القادم .

وفى العام الماضى وازمة الجامعة العربية على اشدها بسبب انسحاب الجمهورية العربية منها وازمتها المالية التى تكاد تخنقها طار امين الجامعة العربية الى نيويورك ثم عاد منها حيث طاف بعدد كبير من دول اوروبا

والحب عبد الملك

القائد .. الأب : المشير عبد الحكيم عامر – نائب القائد الاعلى – يطمئن على احد الرجال العائدين من صرواح باهتمام القائد وبمشاعر الاب .. عندما سافر اليهم فى ميناء الطور !

محمد وجدى قنديل

يكتب هذا التحقيق

سر الذين عادوا من صرواح وصعدة

■ هذه هى الطلائع التى طارت الى اليمن ليلة ٧ اكتوبر الحاسمة

انظروا اليهم جيدا .. تأملوا الى صورهم بعمق .. تأملوا وجوههم السمراء القوية .. انهم الطليعة المتقدمة من قواتنا التى خاضت حرب اليمن طوال الشهور العشرة الحاسمة .. ! انهم رجال الصاعقة والمظلات الذين حملتهم الطائرات الانتينوف الضخمة عبر الفى كيلو متر فوق البحر الاحمر ليلة ٧ اكتوبر ودخلوا اخطر العمليات وحققوا اروع الانتصارات فى صرواح وفى صعدة .. ! والآن امكن ان تقال بعض الاسرار المذهلة التى عاشوا فى اطارها فوق قمم صرواح وعلى مشارف صعدة .. !

سلام عليهم .. الذين عادوا .. والذين لم يعودوا !

عاد الرجال .. اشجع الرجال ..!
عادوا من صرواح وصعدة وراس العرقوب ..
عادوا وفى نفوسهم اروع ذكريات اليمن .. على الستهم اقوى اسرار العمليات التى خاضوا غمارها بشجاعة وايمان وشرف ..!
عاد حسن عبد الغنى بطل راس العرقوب .. عاد احمد عبد الله بطل صرواح .. عاد على هيكل بطل الوتدة .. عاد القطورى بطل صعدة ..
وكانت كل عضلة فى وجوههم وكل نبض فى عروقهم يروى جانبا من الصورة الاصيلة التى احتوتهم فى اطارها طوال شهور عشرة كاملة !

وحينما يجيء الوقت الذى يمكن أن تذاع فيه التفاصيل الدقيقة لحرب اليمن من يومها الاول حين يجيء هذا الوقت سوف يعرف الجميع مدى الصعاب التى تخطاها هؤلاء الرجال .. وسوف يفتحون عيونهم على الاساطير التى صنعتها الصاعقة والمظلات على قمم الجبال العالية وبين الكهوف والمغارات .. وعلى حد تعبير الفريق انور القاضى قائد قواتنا فى اليمن خلال حديث طويل فى مركز القيادة العربية فى صنعاء وقال لى يومها ويده تمرق على الخريطة الكبيرة المفرودة على مكتبه :

ـ بصراحة ..
لم تكن العمليات عادية او سهلة فى مواجهة الطليعة المتقدمة من قواتنا ..
ولم تكن قوات الصاعقة وقوات المظلات ـ التى وصلت يوم ٧ اكتوبر الماضى ـ كافية بعددها الصغير لدفع الموجات المتوالية من المتسللين عبر الحدود الشمالية والحدود الشرقية ..!
ولم تكن العوامل القائمة على أرض المعارك ـ بالتالى ـ فى جانبنا .. بل على العكس وجدت هذه الطليعة المتقدمة من الصاعقة والمظلات نفسها فى حرب مع الطبيعة .. مع الجبال .. مع التخلف قبل أن تواجه العدو الكامن بين الصخور وفى قلب المغارات ..!

وهكذا واجه هؤلاء الرجال عدوين فى وقت واحد .. عدو منظور .. وعدو غير منظور .. ولكنهم صمدوا .. وقاتلوا .. وانتصروا .. وكان الواحد منهم بمائة رجل .. وجبال صرواح خير شاهد على ما اقول .. وقلاع صعدة دليل قائم على ما انطق به .. ومنذ اللحظة الاولى لوصولنا بدأت الحرب غير المنظورة وعجائبها غير المتوقعة !
وخذوا نموذجا واحدا ..

● **عدم وجود خرائط واضحة لكل المناطق فى اليمن ..** وكان لابد من اعادة اكتشافها وبدأت طائراتنا تمسحها من الجو ولكن رجال الصاعقة لم ينتظروا الخرائط الجديدة وتقدموا بأنفسهم وبأجسادهم لكى يكتشفوا الأرض المجهولة وحدهم واخذوا يصلحون الخرائط البدائية التى عثرنا عليها فى خزائن القصور ..
وخذوا نموذجا آخر ..

● **عدم وجود اى طرق او مطارات او روابط بين المناطق وبعضها ..** وكان لابد من مواجهة الموقف ودخل رجال الصاعقة على طريق مأرب هذه التجربة واندفعوا وسط الكمائن والالغام وتخطوا الصخور والسدود الجبلية ودخل رجال المظلات نفس التجربة على طريق صعدة واوقفوا زحف اربعة الاف من المتسللين عبر نجران ومزقوا تجمعاتهم وحينما كنت اتابع كل هذه العمليات الانتحارية كنت اقول لنفسى : انها معجزة .. معجزة فعلا تلك التى يصنعها هؤلاء الرجال على أرض اليمن ..!

وقد عشت بعدها ـ وفى أعقاب هذا الحديث الطويل مع الفريق القاضى ـ فى ذات التجربة مع تلك الطليعة من رجال الصاعقة والمظلات ..
ومست بأقدامى معهم على الصخور المدببة كأنياب الوحوش الضارية .. واخترقت برفقتهم حقول الالغام المنثورة فى كل شبر من حولنا .. ورأيت حسن عبد الغنى منطلقا فى دبابة كالسهم الخاطف الى تجمعات القوات الملكية ، فاتحا الطريق امام طابور من الصاعقة على طريق مأرب .. وسمعت أصوات المتسللين ترتفع فى ظلام الليل وتنادى أحمد عبدالله طالبة الامان والتسليم ويخرج ذو القلب الحديد وحده بلا خوف ولا تردد ويلتقى مع اعدائه وجها لوجه ..
وغيرها .. وغيرها .. وغيرها .. من الاحداث الناطقة القيمة ببطولات هؤلاء الرجال ..!
وقد كانت التجربة الاولى التى دخلتها طليعة الصاعقة فى صرواح .. عنيفة .. مريرة .. قاسية ..

وكانت بدايتهـا على الطريق الصخرى الطويل المؤدى من صنعاء الى مأرب بعد ان وصلت الطلائع المتقدمة من الصاعقة الى مطار الروضة فى قلب الطائرات الانتونوف الضخمة واتخذت مراكزها فى الحال لمواجهة المؤامرة الملكية البريطانية ..
وعلى أضواء الفجر المتسللة عبر الغيوم كان طابور صغير من الصاعقة يشق طريقه خارجا من صنعاء لتأمين المنفذ الشرقى المفتوح على مصراعيه وكان **احمد عبد الله** يقود هذه القوة المكونة من ١٥٠ جنديا واربع دبابات وكان الشهيد نبيل الوقاد يجلس معه فى الدبابة الأولى ..!
وكان الطريق الى مأرب يخترق مضيقا صغيرا بين جبلين عاليين عند صرواح ـ ولذلك كان رجال القبائل يطلقون عليه دائما « سد صرواح » ـ ومن

حمدالله على السلامة :

قبل الرحيل : رجال الصاعقة الذين كانوا يرابطون فى صرواح لحظة الاستعداد للعودة .. ووقفت طوابير السيارات لكى تحملهم الى الحديدة بعد ان حاربوا .. وانتصروا !

هل تريد شيئا ؟ : السؤال الذى كان يسأله المشير عامر لكل جندى وضابط من العائدين ووقف يتحدث الى جندى نجح فى الثانوية العامة ويريد الانتساب الى الجامعة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وقف المشير عامر بين صفوف العائدين.. المنتصرين .. واحاطهم بيديه وكان يقول لهم من قلبه : (حمد الله على السلامة) .. وكانت مصر كلها ترددها معه ! (تصوير خميس عبد اللطيف)

عند النقطة بالذات تبدأ قمم الجبال الصخرية تتحكم في الطريق الوعر الذي لا يكاد يسمح بمرور سيارة واحدة وبرغم السكون الشامل والصمت المطبق فقد كانت ملامح الخطر ترتسم على كل شبر في المسافة الباقية من الطريق — ولا تزيد على اربعين كيلو مترا — ولم يكن هناك شيء يدل على الحياة في هذه المنطقة بينما المفروض أنها مليئة بالقبائل القريبة من بئر المياه في صرواح ومن المزارع في مارب .. واحس احمد عبد الله بالريبة والشكوك تملأ صدره واوقف الطابور والدفع بمدرعي السيارات المصفحة الى الامام واصبحت سيارته وسيارة نبيل الوقاد في المقدمة .. ولم يكد الطابور يعود الى التقدم من جديد حتى دوى انفجار هائل وتطايرت الشظايا ونسفت الالغام سيارة نبيل الوقاد واكتشف احمد عبد الله حقل الالغام الذي نثره الخبراء البريطانيون على الطريق لايقاف تقدم اية قوات الى مارب ثم اكتشف في نفس الوقت الكمين الطويل — الذي وصل الى عشرة كيلومترات — المختفي بين صخور الجبال القائمة على الجانبين ...

واصبح الطريق مسدودا امام طابور الصاعقة ..

واضطر احمد عبد الله الى العودة بقواته الى « صرواح » واتخذها نقطة ارتكاز في هذه المنطقة وكأنما كان التاريخ على موعد مع هذه القمم من جبال صرواح وكأنما كانت صخورها تنتظر اللقاء مع هؤلاء الرجال .. فقد سطروا على ارضها أروع القصص وحولوا كل ذرة من ترابها الى أساطير البطولة .. وفي معظم الاحيان كان سبعة رجال فقط يصدون هجوم ١٥٠ متسللا وفي أحيان أخرى كانت القوات الملكية تفوق قوات الصاعقة بنسبة الثلاثين ضعفا ومع ذلك صمد الرجال في مواقعهم وتكسرت تحت اقدامهم جميع الموجات الزاحفة من بيحان ...

ولقد حفرت هذه العمليات نفسها بعمق في رؤوس الرجال الذين عاشوها واصبحت قطعة منهم .. سواء كان مكانها في صرواح .. أو في صعدة .. وما زالت احداثها ماثلة في اذهانهم بكل زواياها :

● معركة التبة الحمراء .. التي قامت فيها القوات الملكية بهجوم شامل على منطقة صرواح ودفعت فيها بكل امكانياتها حتى تفتح الطريق الى صنعاء من ناحية الشرق ووصل عددهم الى عدة آلاف تحت قيادة الضباط السعوديين والاردنيين ووضعوا في اعتبارهم أن يستولوا على صرواح في ساعات قليلة ولكنهم فوجئوا بالنيران تتقاطع من كل اتجاه ووزع رجال الصاعقة أنفسهم على شكل مروحة واسعة حتى تصورت القوات المهاجمة من بيحان أنهم يعدون بالآلاف وكانت الحقيقة انهم لم يزيدوا على مائة وخمسين .. قلوبهم حديد .. واصابعهم فولاذ !

● معركة التبة الخضراء .. التي جرت في كهوف الجبال المشرفة على صعدة وكانت في واقعها كمينا محكما اعدته قوات المظلات لفلول المتسللين القادمين من نجران داخل الحدود السعودية وقد لاحظ عبد القوى قائد المظلات في البداية أن موجات القوات الملكية لا تظهر الا في النهار وتختفي طوال الليل وتتبع الخيط الخفي حتى توصل الى السر الدفين واكتشف أنهم يعودون الى الاراضي السعودية ساعة الغروب .. ثم يتجمعون في الفجر داخل كهوف الجبال الثلاثة المحيطة بصعدة ويبدأون هجومهم مع أول ضوء للنهار ووضع رجال المظلات الخطة للقضاء على هذه الفلول وابادتها وتسللت مجموعة صغيرة منهم الى هذه الكهوف في الظلام وانتظرت المتسللين حتى وصلوا في الفجر ولم تكد اشباحهم تقترب حتى وقعوا في مصيدة المظلات .. وبوجهما تساقطوا بالمئات أمام القلوب الحديد !

وليست هذه أول المعارك ولا آخرها ..

ولكنها نموذج عابر للأحداث الكبيرة التي عاش في اطارها هؤلاء الرجال خلال عشرة شهور ..

وكانت تحوي في تيارها أكثر من بطل وأكثر من قصة بطولة وأكثر من معنى عميق لمفهوم المهمة العادلة التي جاءت من أجلها قوات الصاعقة والمظلات الى تلك الارض .. واجتهدوا في سبيل تحقيقها الفي كيلومتر عن القاهرة وعبروا البحر الاحمر في فترة هائلة .. لم يشهدها الشرق الاوسط من قبل !

والآن أكتب هذه الكلمات البسيطة المتعبة الآن وفي خيالي بالتحديد صورة « عبد الغني سنه » — ضابط الصاعقة — الذي سقط على أرض صرواح بعد أن قدم نموذجا حيا لعظمة الانسان العربي .. وعلى قدرته .. وعلى شجاعته .. وعلى انسانيته أيضا ...

والشراسم « سنه » بسرعة البرق بين القبائل الموالية وغير الموالية — على حد السواء — كرمز للشجاعة والقلب الحديد ..

ووصلت به بطولته وفدائيته الى حد أنه كان يذهب الى القبائل التي غرر بها البدر والحسن بنفسه ويحاول اقناعهم ويفند الاكاذيب التي ينشرها أتباع الامام المخلوع .. وفي احدى المرات وبينما كان ذاهبا الى اجتماع كبير لشيوخ القبائل من بني صليح وقع في كمين خطير بين جبلين متقابلين يحكمان الطريق .. وكان امامه أن يجتاز الكمين أو يعود الى رأس المرقوب .. ولكنه رفض أن يتراجع وصمم على احتلال قمة الجبلين ايضا مع أنه لم يكن معه سوى جندي واحد اسمه أبو المجد !

ثم التقط قصة أخرى من مغامراته الجريئة من خلال سطور مذكراته الخاصة ويقول سنه في احدى صفحاتها :

« كلفني الوزير العمري وذهبت الى بني صليح لمشاوف وبيت القنجرى .. ونزلت من السيارة الجيب وسرت على الاقدام وكان معي الشيخ الدبة وابنه حتى وصلنا الى قرب بيت القنجرى وجلست مع شيوخ القبائل فترة . ثم عدت الى سيارتي وكنت اقودها بنفسي وشيعنا الترينة في طريق عودتنا من منبة القمح انفجر لغم معد للدبابات في سيارتي واصبت في رأسي اصابة خفيفة وسال الدم .. ولكنني ربطت الجرح بالتراب واصلحت سيارتي وعدت لقيادتها من جديد ... »

وأمضى بعد ذلك الى بعض نماذج الرجال الذين شهدتهم أرض صرواح ..

● **صورة اقرب الى الخيال منها الى الحقيقة** وبطلها الجاويش فهمي مرعي ومكانها على الطريق الصخري الوعر الممتد الى مارب ..

كانت القوة المتقدمة من رجال الصاعقة ماضية في طريقها .. واقتربت من السد الصخري الذي يتحكم في مسالك الطريق وعلى حين فجأة انطلق الرصاص من كل اتجاه على القافلة المسلحة وانتشر رجالها بسرعة بين الصخور وحاول القائد تحديد مكان الضرب ولكن المغارات والكهوف والصخور العالية كانت تخفي العدو .. وتقدم الجاويش فهمي وطلب من القائد السماح له بالصعود وحده الى قمة التل ويحدد مكان المتسللين لمدافع الدبابات .. وبدأ يصعد وسط الرصاص المتطاير من حوله والموت يترصد له في كل خطوة .. ونجح فهمي في الوصول الى القمة واشرف منها على كمين المتسللين المختفي في أربع مغارات وكانوا خمسة وعشرين وامسك بمدفعه السريع الطلقات وحصدهم لوحده مكان الكمائن الاخرى لمدافع الدبابات وقفز الى الجرف بعيدا عن قنابلها وسقط على ذراعه والمدفع على مسافة خطوات منه .. واصيب برضوض في ساقه ولكنه زحف حتى اقترب من المدفع وبلا مقدمات وجد نفسه امام اربعة متسللين وهجموا عليه وفي سرعة البرق اختطف سلاحه وبيده الشمية الباقية قتلهم .. ثم سقطت يده بجواره بعد أن انقذ القافلة !

● **صورة ثانية مكانها التبة الحمراء شمال صرواح** وبطلها الدكتور صلاح متولي الطبيب المرافق لقوات الصاعقة هناك ..

كانت المعركة على أشدها بين الطوق القادم من بيحان وبين الصاعقة التي تحتل التلال الصخرية الثلاثة المحيطة بصرواح .. واحست قوات البدو الاردنية بخطورة المواقع التي تشرف منها قواتنا على أرض المعركة وبدأت تركز نيران مدافع الهاون عليها ثم تألفت القوات المهاجمة بكل ثقلها على المواقع الثلاث في محاولة يائسة للاستيلاء عليها .. وكان الدكتور صلاح في مركز القيادة يراقب تطورات الهجوم الحاسم مع القائد .. وفجأة وصلت اشارة عاجلة من موقع التبة الحمراء « اصابات بين الجنود .. اسعفونا بسرعة » وقبل أن ينطق القائد بكلمة كان صلاح يحمل حقيبته الطبية ويزحف على بطنه الى التبة بين الرصاص والقنابل الهاون .. وحينما وصل الى الموقع وجد أن حالة ثلاثة جنود تستدعي نقلهم على الفور الى صرواح .. ولم يفكر طويلا في الامر وانما اندفع كعادته وسط الخطر وحملهم واحدا واحدا على ظهره ثلاث مرات .. وفي كل مرة كان يزحف الى الخطوط الخلفية ويجري لهم العمليات الجراحية التي أنقذت حياتهم .. وحينما التقطوا وجدوه امامهم وكانت على شفتيه ابتسامته الهادئة وكأنه لم يفعل شيئا ...

... ...

... ...

هؤلاء هم الذين عادوا من هناك ..
انظروا الى عيونهم .. تأملوا وجوههم .. انصتوا لقصصهم .. ثم قولوا :
سلام على قمم صرواح .. وقلاع صعدة ..
سلام على الذين عادوا .. والذين لم يعودوا
سلام على اشجع الرجال ...

محمد وجدى قنديل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خدمة آخر ساعة تقول !

هؤلاء دفعة عبد الناصر

■ اللقاء الذى يتم كل عام بين خريجى الكلية الحربية سنة ١٩٣٨

الدرع التذكارية : يتسلمها الرئيس عبد الناصر من زملائه فى الكلية الحربية وقد نقشت على قوائمها اسماء دفعة الخريجين كلها !

التوقيع للذكرى : زملاء الرئيس عبد الناصر طلبوا منه ان يوقع لهم على كلمات للذكرى ، واهداهم الرئيس صورته وتوقيعه !

صورة للتاريخ : الرئيس جمال عبد الناصر يجلس وسط زملائه من خريجى الكلية كل عام .. ولكنهم فى هذا العام كانوا يحتفلون بمرور ٢٥ سنة

بعد ٢٥ سنة .. تلاقوا مرة اخرى فى مكان واحد .. وكان بينهم جمال عبدالناصر نفسه .. وكانت وجوههم تلمع بالسعادة وكانت احاديثهم تدور حول ذكريات الدراسة فى الكلية الحربية .. وكانوا كلهم دفعة اول يوليو سنة ١٩٣٨ .. وكان اروع لقاء بعد هذا العمر الطويل بين الرئيس عبد الناصر وبين زملاء الدراسة .. !

ولم تكن هذه هى المرة الاولى التى يلتقون فيها ويحتفلون بهذه الذكرى الحلوة فى حياتهم .. وانما تعودوا ان يتم هذا اللقاء بينهم وبين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحربية دفعة سنة ١٩٢٨ كما تعود فى هذه المناسبة على تخرجهم وطلبوا التقاط هذه الصورة التذكارية !

(تصوير حسن دياب)

لقاء كل عام : طوال خمسة وعشرين سنة حرصوا على هذا اللقاء بينهم وبين جمال عبد الناصر واخذ الرئيس يصافحهم لحظة وصوله الى مكان الاحتفال فى قصر انطونيادس بالاسكندرية !..

الرئيس فى كل عام .. وكان الرئيس بدوره حريصا على حضور هذا اللقاء ولكن ظروف مشاغل الرئيس خلال العامين الاخيرين اجلت هذا اللقاء مرتين .. وفى الاسبوع الماضى تم اللقاء بين زملاء الدراسة مرة اخرى وقدموا الى جمال عبد الناصر هدية تذكارية عبارة عن درع محمولة على اربعة اعمدة .. كتب عليها اسماء الدفعة كلها .. ووزع عبد الناصر هدية تذكارية على زملائه فى هذا اللقاء وكانت عبارة عن طبق نقشت عليه صورة الرئيس وتاريخ تخرج الدفعة فى الكلية الحربية .. وانتشرت الابتسامات على كل الوجوه كعادتها فى كل عام !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السر وراء هجوم الصين على وقف التجارب الذرية!

تحليل يكتبه:
سعيد نعمة الله

لماذا تعارض الصين فى وقف اجراء التجارب الذرية .. ؟
ولماذا تقف فرنسا بدورها فى صف المعارضة للاتفاقية الاخيرة .. ؟
ثم كيف اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وبريطانيا على اتخاذ هذا القرار .. ؟
ان العالم كله يتكلم عن وقف اجراء التجارب الذرية فى البر وفى البحر وفى الجو بعد ان عاش سنوات وسنوات فى ظلال سوداء قاتمة للحرب الباردة وهذه هى القصة كاملة من خلال التقارير السياسية الدولية !

واخيرا .. وبعد الاخذ والرد الطويل .. وبعد المباحثات البعيدة المدى ..

وقعت فى موسكو اتفاقية وقف التجارب الذرية فى الجو والبحر وفوق سطح الارض وحضر التوقيع الذرية جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى واللورد هيوم وزير خارجية بريطانيا ودين راسك وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية .. كما حضر يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة وخروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى !.

والاتفاقية تم توقيعها فى نفس يوم الذكرى الثامنة عشرة لالقاء قنبلة هيروشيما الذرية ففى الساعة التاسعة والربع من مساء اليوم السادس من شهر اغسطس عام ١٩٤٥ راى قائد الطائرة الامريكية « اينولا » القنبلة الصغيرة وهى تسقط من طائرته لتتحول الى كرة من النار تقتل مدينة كاملة وتشوه اطفالها .. وتبيد كل صور الحياة فيها .

وبعدها بثمانية عشر عاما كاملة .. ووسط تأييد شامل من غالبية دول العالم ومن بينها الجمهورية العربية المتحدة .

جلس وزراء خارجية الدول الثلاث الكبرى للتوقيع على الاتفاقية ..!

ما هو موقف الأحزاب

والاتفاقية ان كانت لا تعنى منع التجارب الذرية ووقفها تماما الا انها تحقق اكثر من هدف .

● الاتفاقية ستؤدى الى منع تلوث الغلاف الجوى للكرة الارضية بالمواد الذرية المشعة . ان المواد المشعة فى الهواء كانت تشكل خطرا كبيرا على حياة البشر .. مادة الاسترنشيوم ٩٠ مثلا كانت تسبب السرطانات للاطفال .. هذه المادة كانت تسقط على الاطعمة واللبن فتؤدى الى تشوهات خطيرة فى الجنين .. وقد حاول العلماء الامريكيون بعد اكتشافهم لهذه الحقيقة انتاج ما سموه « بالقنابل النظيفة » تفاديا لهذه الاخطار . هذه القنبلة لا تنتج منها مواد مشعة كثيرة .. ولكن محاولات العلماء الامريكيين باءت بالفشل ..

● الاتفاقية تقوم بدور « الفرملة » لسباق التسلح الذرى فى كل انحاء العالم فهى وان كانت لا تمنع - ولكنها تحد من انتاج الاسلحة الجديدة الفتاكة .. ومما لا شك فيه ان انتاج سلاح ذرى جديد فى حاجة الى تجارب - ووقف التجارب يعنى بصورة او باخرى وقف التفكير فى انتاج اسلحة جديدة .

● الاتفاقية ستؤدى الى منع انتشار الاسلحة الذرية الى دول اخرى جديدة لا تملكها حاليا . الدول الموقعة عليها ستلتزم ببنودها . هذه المسألة بالذات تبدو اهميتها واضحة اذا ما عرفنا ان تقريرا للامم المتحدة جاء فيه ان هناك ٢٢ دولة تستطيع انتاج اسلحة ذرية .. خلال عام او عامين على الاكثر . اما بالنسبة للدول التى لن توقع على الاتفاقية ... فان هذه الدول لن تجد اى مساعدة من الدول الكبرى لان احد بنود الاتفاقية ينص فى صراحة على منع تقديم المساعدات فى المجال الذرى لاى دولة تنوى اجراء تفجير ذرى .

● توقيع الاتفاقية سيؤدى الى حالة من الاستقرار .. لن تخشى اى دولة مثلا ان تقوم دولة معادية لها ومشاركة لها فى الحدود بانتاج سلاح ذرى مما يؤدى بها الى الاسراع فى ابحاثها وتجنيد طاقاتها للوصول الى هذا السلاح قبل ان تصل اليه الدولة المعادية . كما انها ستمهد الجو الى حل المشاكل الدولية المعلقة بين الشرق والغرب ...

موقف الصين وفرنسا

ورغم كل هذه الميزات فى اتفاقية وقف التجارب الذرية فان فرنسا والصين اعلنتا معارضتهما التامة لها - بل ان الصين اعلنت فى صراحة ان اتفاقية وقف التجارب الذرية ليست سوى « خيانة كبرى » .. وان الاتحاد السوفيتى باع شعبه وشعوب العالم فى هذه الاتفاقية ...

وصبت الصين فى هجومها على خروشوف من خلال هجومها على الاتفاقية نفسها .. واعلن ديجول معارضته التامة لها .. وصرح فى مؤتمر صحفى بانه لن يوقعها ..

ومعارضة الصين للاتفاقية الجديدة ليست الا امتدادا لخلافها المذهبى مع الاتحاد السوفيتى واذا ما عرفنا ان المحور الرئيسى لهذه الخلافات كان يدور حول حتمية الحرب بين الرأسمالية والشيوعية فسنعرف ان اى اتفاق يقلل من خطر الحرب يعد فى نظر قادة الصين خيانة - للمبادىء اللينينية -

ولم يسكت الاتحاد السوفيتى على هجوم الصين ..

فقد ردت صحيفة (برافدا) قائلة : « الا يدرك الرفاق الصينيون ان وجهات نظرهم تتفق مع موقف اشد الدوائر الاستعمارية رجعية واكثرها معارضة لفرض القيود على سباق التسلح » .. وتساءلت الصحيفة : الا يجدر بالصينيين ان يتأملوا المساحة التى افردتها صحف ديجول الفرنسية للبيانات الانفعالية التى يدلى بها المتحدثون الصينيون والتى يمكن ان تستخدم فى تقويض الصداقة بين المعسكر الشيوعى والشعوب الاسيوية الافريقية .

سر وراء الهجوم

وهناك سر آخر وراء هجوم الصين على الاتفاقية .

فقد جاء فى نبأ بعث به كينجوفريت مراسل صحيفة الديلى ميل فى موسكو ان التقارير الدبلوماسية التى وصلت الاتحاد السوفيتى تفيد ان الصين الشيوعية ستجرى اول تفجير ذرى لها خلال اسبوعين على الاكثر . جاء فى هذا التقرير ان الصين تمكنت فعلا من انتاج اربع قنابل ذرية من نفس حجم القنابل التى القيت على هيروشيما ونجازاكى . هذه القنابل الاربع لم تجر التجارب عليها حتى الآن .

وافيد هذه التقارير ان مائة خبير وعالم صينى قد انتقلوا فى الايام الاخيرة الى منطقة صحراء جوبى القريبة من حدود منغوليا . وفى صحراء جوبى سيتم اول تفجير ذرى صينى .

هذه الانباء كانت عاملا من عوامل رفض الاتفاقية ..

ان الصين تريد ان تصبح عضوا فى النادى الذرى اولا .. ان هذه العضوية ستؤكد وجودها فى « المجتمع الدولى » .. وهى عقدة عانت منها الصين سنوات طويلة . انها حتى الآن لم تصبح عضوا فى الامم المتحدة ولم يعترف بها عدد كبير من دول المعسكر الرأسمالى . حكومة تشيانج كاى شيك مازالت تحتل مكانها فى مجلس الامن - كل هذه المشاكل كانت الصين ترى فى حلها مقدمة للتفاهم مع المعسكر الغربى .. وهذا معناه انه لا تفاهم قبل حل هذه المشاكل .. ولكن الاتحاد السوفيتى « خانها » واتفق مع المعسكر الغربى دون ان يضع فى الاعتبار المشاكل التى تعانى الصين منها ..

موقف الاحزاب الشيوعية

ويأتى بعد ذلك موقف الاحزاب الشيوعية من معارضة الصين لاتفاقية وقف التجارب الذرية ...

لقد ظهر واضحا ان جميع الاحزاب التى ايدت الصين فى خلافها المذهبى مع الاتحاد السوفيتى ايدتها فى معارضتها .. بينما الاحزاب التى عارضتها ظلت على موقفها من المعارضة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

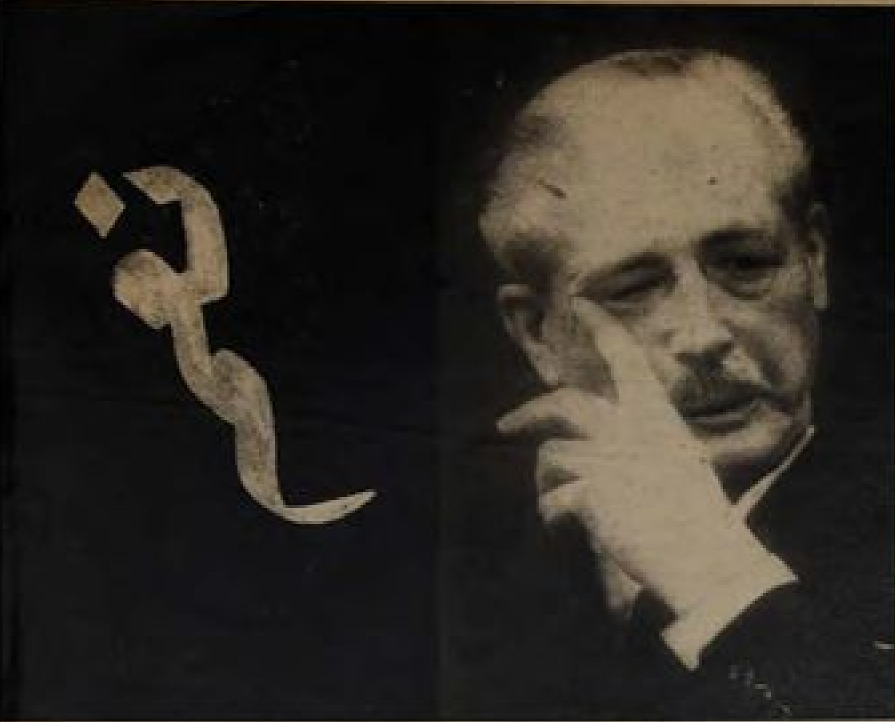

ماكميلان

خروشوف

كنيدى

الشيوعية من الحرب الباردة بين موسكو وبكين التى فجرتها الاتفاقية ؟

والاحزاب الشيوعية كان بعضها مع الصين ١٠٠ ٪ .. مثل الحزب الشيوعى فى الاوس .. وبعضهـا مع الاتحاد السوفيتى ١٠٠ ٪ مثل الحزب الشيوعى الفرنسى والحزب الشيوعى البريطانى - وبعضها كان مع كل من الطرفين بنسبة ٥٠ ٪ مثل الحزب الشيوعى البرازيلى.

هـذه المسألة انعكست كاملة على موقف هذه الاحزاب من معارضة الصين

● الحزب الشيوعى البريطانى اصدر بيانا .. فى الاسبوع الماضى نشره فى صحيفة الديلى ووركر جاء فيه : مما يؤسف له ان الصين تطالب بمؤتمر يضم أقطاب العالم لوقف التجارب الذرية فى الوقت الذى تهاجم فيه الاتفاقية التى تم الوصول اليها فعلا وفى هذا تناقض واضح .. ان بيان الصين الذى جاء فيه ان الاتحاد السوفيتى خـدع شعبه وشعوب العالم ليس متسما بالصراحة والدقة بل مبنيا على الكذب والخداع ولا يتسم بتقدير المسئولية ..

ان هذه التهم الحقيرة ضـد دولة اشتراكية وقفت فى مقدمة الكفاح ضـد الاستعمار من اجل الاشتراكية والسلام مدة ٤٦ عاما لا يمكن ان تخدع احدا الا الرجعيين ..

وقال الحزب الشيوعى البريطانى : ان اعتى عتاة الرجعية فى امريكا ودعاة الحرب فى المانيـا الغربية هم الذين عارضوا الاتفاقية .. ثم يتساءل الحزب فى بيانه كيف وضعت الصين نفسها مع اعتى عتاة الرجعية والرأسمالية ؟ ؟

وفى نفس الوقت نجد ان الحـزب الشيوعى فى ايطاليا - وموقفه من الخلاف معروف - يؤيد الصين فى موقفها تأييدا كاملا ويرى فى توقيع الاتفاقية استمرارا فى التراجع من انتصار خروشـوف امام الاستعمار .

أسباب موقف ديجول

ولم تكن معارضة ديجول للاتفاقيـة مفاجأة للدوائر الغربية والشرقية معا .. ومعارضة ديجول مبنية حول محـور واحد هو عداؤه الواضح لحكومة الرئيس الامريكى جون كنيدى .

لقد حاولت حكومة واشنطون اكثر من مرة التقرب من ديجول - بدت هـذه المحاولة واضحة فى تقديمهـا صواريخ بولاريس .. التى رفضها ديجول .. وتكررت المحاولة فى تقـديم المعلومات الذرية .. ورفضها ديجول - ولم يكتف ديجول بالرفض .. بل حاول التقرب من الاتحاد السوفيتى .. على حساب دول الغرب وفشلت محاولة ديجول .

وجاءت بعدها محـاولة اخرى من ديجول وكانت عقد معاهدة صلح مع حكومة المانيا الغربية .. ومعارضة ديجول للاتفاقية ليست فى حد ذاتها على جانب كبير من الاهمية ..

ان المراقبين السـياسيين يرون ان معارضـة ديجول متوقفة على وجود ديجول نفسه فى الحكم - انها معارضة شخصية خلقها « نابليون الجـديد » بنفسه ..

وبعد اعتزال ديجول ستجد فرنسا نفسها مرغمة امام اعبائها الاقتصادية المتزايدة ونفقات التجارب الباهظة الى التخلى عن سياستها وتوقيع الاتفاقية .

ولكن خطورة موقف ديجول قد تزداد اذا ما حاول التأثير على حكومة المانيـا الغربية حتى تشاركه موقفه .. ان مثل هذا الموقف قد يخلق مشكلة فعلية فى المعسكر الغربى .. ان ديجول قد يفكر فى اتخاذ المانيا الغربيـة شريكة فى ابحاثه الذرية .. تقدم له العون الفنى والمالى .

تقـديم المعلومات الذرية

وقـد قدمت الدوائر السياسية فى واشنطون ولندن حلا طريفا لمشكلة ديجول ! لقد اقترحت هـذه الدوائر تقديم المعلومات الذرية بل والاسلحة نفسها حتى يصل الى مرحلة الاقتناع بانه اصبح عضوا كاملا فى النادى الذرى ويومها قد يوافق على توقيع الاتفاقية !

بل ان صحيفـة نيويورك جورنال الامريكية اقترحت فى مقال افتتاحى لها ان تشترك امريكا والاتحاد السوفيتى فى تقديم المعلومات الذرية لديجول حتى يوقع على الاتفاقية ! ان هـذا يعنى وصول ديجول الى اهدافه الذرية قبل الموعد الذى حدده لنفسه كما ان هذا الاقتراح سيوفر له الكثير من الاموال التى ينفقها حاليا على الابحاث الذرية.

ولكن هذه الفكرة لقيت معارضة ! ان الاتفاقية وقف التجـارب الذرية سمحت بتقديم المعلومات بشرط الا تؤدى هـذه المعلومات الى تفجير ذرى . ولكن تقديم المعلومات لديجول يعنى ان للاتحاد السوفيتى الحـق فى تقديم المعلومات الذرية للصين الشيوعية . وهو احتمال من شأنه ان يزيد المشكلة تعقيدا وخطورة ..

وهناك حل آخر لمواجهة عناد ديجول .. هذا الحل هو عزل فرنسـا امام الرأى العام العالمى تماما وتركها وحدها لمواجهة اعبائها الاقتصادية الضخمـة التى تفرضها عليها الابحاث الذرية . بل ان الدوائر السياسية قدمت حلا اشد عنفا ..

لقد اقترح البعض مثلا ان تقوم قوة بحرية تابعة للامم المتحـدة بمحاصرة منطقة التجارب الفرنسية فى الباسفيكى لمنع ديجول من الاستمرار فى تجاربه .

هذا الاقتراح من الممكن تنفيـذه اذا ما وافقت عليه امريكا والاتحاد السوفيتى ودول الامم المتحدة ...

موقف المانيا الغربية

وحكومة المانيا الغربية لم تحدد حتى الآن موقفها من الاتفاقية ! لقد انقلبت منها اتجاها « ماشا » ! انها لا تعرف هل يؤدى توقيعها الى تخفيف حـدة التوتر وبالتالى حل المشكلة الالمانيـة بالطـريق الذى تريده حكومة اديناور وهو التوحيد .. ان هذا الاحتمال تقاه خروشـوف بشـدة حينما اعلن ان الجنون وحده هو الذى يرى فى الاتفاقية تخليا من الاتحاد السوفيتى عن تأييده لحكومة المانيا الشرقية .

وليس سرا ان المانيا الغربية تسعى جاهدة لانتاج قنبلة ذرية !

انها ترى فى انتاج هذه القنبلة خطوة نحو توحيد شطرى المانيا .. ولكنهـا تعرف ان عدم التوقيع سيضعها فى موقف حرج بالنسبة لحلفائها الذين يؤيدونها فى مشكلة التوحيد ..

المانيا الغربية توافق بشدة

وقد اعلنت حكومة المانيا الغربيـة موافقتها على توقيع الاتفاقية بشدة .. ولكن هذه الموافقة خلقت مشكلة غريبة !

وتساءل المراقبون السياسيون هـل توقيع المانيا الشرقية على اتفاقية وقف التجارب الذرية التى وقعتها امريكا وبريطانيا يعنى ضمنا اعترافهما بوجودها ؟

ثم كيف توقع المانيا الشرقيـة على النسخ المودعة لدى امريكا وبريطانيا وليس بينهما اى تمثيـل سياسى او دبلوماسى او حتى تمثيل تجارى ..

سؤال آخر ..

كيف توقع حكومة المانيا الغربية على اتفاقية وقعت عليها المانيـا الشرقية والخلاف بينهما معروف وواضح ..

لقد اعلنت الحكومة البريطانية فى صراحة انها لن تتخلى عن موقفها من المانيا الشرقية ولا يمكن ان يعنى توقيعها الاتفاقية اعتراف بريطانيا بها .. كما اعلن الدبلوماسيون الامريكيون ان توقيع المانيا الشرقية لهذه الاتفاقية لن يعنى اعتراف حكومة واشنطون بها .. لقد سبق ان وقعت حكومة الصين الشيوعية على اتفاقية جنيف الخاصة بلاوس فى عام ١٩٦١ ووقعت عليها امريكا كذلك ولم يكن ذلك يعنى ان امـريكا اعترفت بالصين الشيوعية ..

والآن ..

ان معارضة ديجول وماوتسى للاتفاقية لا تعنى مطلقا الحكم عليها بالاعدام .. فالتقدم الملحوظ الذى سيعقب الاتفاقية من شأنه ان يخلق جوا من الاستقرار والثقة فى المحيط الدولى .. ووسط هذا الاستقرار ستحل مشكلات كثيرة من بينها دخول الصين الشيوعية الامم المتحدة .. !

سعيد نعمة الله

ماوتسى تونج

دى جول

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة خاصة من الجزائر:

هكذا تواجه الجزائر المستقبل

بقلم: مازن البندك

تقف الجزائر اليوم على قدميها لترى أمامها الافق الزاهر بالامل الذي صنعته بجذابها وخيبالها ودماء أبنائها جميعا .. كانت الجزائر غارقة في ظلمات الاستغلال والعبودية والغربة بلا امل وبلا غد وبشخصية هجين . فاستطاعت أن تنتشل نفسها من الحضيض الذي جعلتها فيه فرنسا لترفع رأسها والصوب انظارها لاول مرة بعد مائة وثلاثين سنة لترى امامها افق المستقبل ..!

انه بعيد . ولكن يكفيها اليوم انها تراه .. ان نفوس مليون شهيد هي التي تشع خيوط هذا الافق الوضاء !

والجزائر المستقبل قد وضعت الاسس الحقيقية للاستقرار السياسي الضروري لبناء المستقبل . فبلا استقرار لن يكون هنالك بناء . ومن عجائب الامور ان يكون الاستقرار الذي تحقق والذي يتوطد يوما بعد يوم هو نتيجة ازمة طاحنة كانت تهدد البلاد الى درجة الحرب الاهلية .. ففي السنة الماضية ولم يمض على اعلان الاستقلال الا بضعة أيام نشبت ازمة قاسية بين رجال الثورة الجزائرية ولكنها انتهت ، وبنهايتها بدأت الجزائر تسير في طريق الاستقرار.

ان جذور الازمة تعود الى سنين خلت . فالثورة الجزائرية في اخطر مراحلها حرمت من قائدها الحقيقي احمد بن بيلا الذي استطاعت ان تأسره السلطات الفرنسية وتبقيه في السجن الى نهاية حرب الاستقلال ..

وقد اتاح غياب بن بيلا عن قيادة الثورة الفرصة لتسلل بعض العناصر الانتهازية والمغامرة الى قيادة الثورة ..

وقد شهدت الثورة الجزائرية في هذه المرحلة صراعا عنيفا ، مازال اكثره مجهولا حتى الآن ، بين الثوريين الحقيقيين في داخل البلاد وبين بعض الثقفين السعداء في خارج البلاد الذين انتهت اليهم القيادة الرسمية للثورة . وكمثل بسيط لهذا الصراع قصة عبان رمضان احد أبطال الثورة والذى سميت الثورة باسمه أحد اهم شوارع العاصمة . فقد كان يطالب عبان رمضان بضرورة دخول الحكومة الجزائرية الى داخل الجزائر . فالحكومة الثورية يجب ان تكون في أرض الثورة وليس في المنفى . وحين دخلت دعوة عبان رمضان مرحلة جديدة خشيت الحكومة الجزائرية المؤقتة حينذاك من هذه الدعوة وارسلت قتلتها الذين اغتالوه في تونس .

وقد اشار بن بيلا في كثير من خطبه الى جرائم الحكومة المؤقتة التي كان يقوم بها كريم بلقاسم !

كما قال بن بيلا : ان ثورة مراكش وتونس مليئة بالشهداء الذين لا امرت على حسابهم العناصر الانتهازية المجرمة التي أرادت لصفية العناصر الثورية الحقيقية ليخلو لهـا الجو وليكون لها ماتشتهي .

واصبحت مهمة الحكومة في هذه الفترة اضطهاد قادة الجيش اذا امكنها ذلك ! ولكن ضباط جيش التحرير كانوا في جبال الجزائر بعيدين عن مؤامرات العناصر المغربة في حكومة الجزائر المؤقتة واستطاعوا ان يحافظوا في أقسى الظروف على وحدة الجيش وعلى اصالته الثورية وولائه لثمثل الثورية الحقيقية .

وبعد انتهاء اتفاقيات ايفيان واعلان استقلال الجزائر سارعت الحكومة المؤقتة الى اقالة بومدين من قيادة الجيش مع بعض كبار ضباط جيش التحرير حتى تستطيع ان تزاول يدا مطلقة في الجزائر المستقلة يحقق لانصالها أحلامهم في التسلط والحكم .. وسارعت الحكومة الى دخول الجزائر معتقدة بأن اي حكومة جزائرية ترفع علم الاستقلال داخل الجزائر بعد سبع سنين دامية من الحرب وبعد مئة وثلاثين سنة من الاحتلال الاجنبي ستجتمع جماهير الشعب حولها بشكل عفوي وبدون النظر الى شيء آخر . وهنا انفجرت الازمة ..

فالجيش بوحداته جميعا التف حول قياداته الثورية .. والجيش الذي قاسى كثيرا من الحكومة المؤقتة لم يكن يتوقع هذه الضربة الجديدة غداة الاستقلال . واذا كانت الحكومة تلجأ الى أخس الاساليب الانتهازية والجيش الفرنسي مازال في الجزائر والاستقلال لم يمض الا عدة أيام فليس امام الجيش ، أداة الثورة الحقيقية ، الا ان ينقذ الثورة من أيدي الانتهازيين التي امتدت تريد اقتطافها لحسابها .

ولم تمض أيام حتى انتهت الازمة بانتصار الثوريين الحقيقيين . ولولا هذه الازمة التي خلقها المغربون والانتهازيون من الذين تسللوا الى الثورة الجزائرية لكان ممكنا لهم ان ينفذوا الى جهاز الدولة بعد الاستقلال ليزاولوا فيه تخريبهم من جديد وليعطلوا عجلة الاستقلال الوطني . فالواقع ان هذه الازمة كانت فرصة استطاعت فيها الثورة الجزائرية ان تعزل عن نفسها الطفيليات العالقة بها حتى تبدأ مرحلة البناء وهي كلها قوة واحدة متوجهة نحو بناء الجزائر المستقبل !

وفي خلال سنة واحدة من الاستقلال التف حول قياداته الثورية التفافا صادقا تاما . وشخصية بن بيلا بما تمثله من ثورية حقيقية هي العمود الفقري للحياة السياسية في الجزائر اليوم والذين ينتقدون الحكومة هم في الواقع ينتقدون برنامج الثورة الجزائرية الذي أقر في طرابلس والذي رحب به الشعب . ولذلك فالمعارضة الحالية لا قيمة لها ولا تملك برنامجا من أي نوع . وهي معزولة تماما عن الجماهير . وقد ذهبت عبثا كل المحاولات التي قام بها بعض هؤلاء من أجل استثارة بعض النعرات الاقليمية في منطقة القبائل التي اطلقه

تمسكها ببرنامج طرابلس وبأحكامه الغالية وحرصها على بقاء الجذوة الثورية الجزائرية حتى تتحقق آمال الشعب .

ويجرى الآن تكوين جبهة التحرير الجزائرية من جديد . والواقع ان هذه الجبهة بقياداتها الثورية وقواعدها من الفلاحين الجزائريين تكونت أثناء الثورة والذي يجرى حاليا هو تنظيمها على أسس جديدة لتستطيع المساهمة في بناء الجزائر الجديدة والتعبئة الشعب في معركة الاشتراكية والبناء !

مهمة جديدة في الطريق

والحياة السياسية الجديدة في الجزائر تشهد مهمة جديدة يقوم بها جيش التحرير الجزائري .. فان هذا الجيش الذي قام بالثورة وكان قوامه الفلاحون الجزائريون تكون في اتون المعركة . فهو جيش عقائدى له مهمة سياسية واجتماعية واقتصادية .. وهذا الجيش الذي حقق النصر في حرب الاستقلال يقع عليه واجب كبير لتحقيق النصر في معركة التغيير الاجتماعي .

والتنظيم السياسي الجديد الذي يقوم على أساس قيام جبهة سياسية واحدة تجمع كل الثوريين الجزائريين دون السماح بتكوين أحزاب سياسية هو الطريق الوحيد أمام بناء الجزائر الجديدة . فالجزائر الخارجة من حرب مدمرة عليها اولا ان تبنى دولة الجزائر قبل ان تتيح الصراع السياسي . وقبل ان تكون هنالك أحزاب سياسية ومعارضة يجب ان تكون هنالك دولة اولا .. وحتى تكون هنالك دولة فلابد من قيام تنظيم قوى تديره قوة مركزية ثورية تملك كل الخيوط بيديها . وبدون التنظيم السياسي الواحد . وبدون قيادة مركزية قوية لن تكون هنالك جزائر مستقلة قوية حقا في يوم ما !

وهذا الاستقرار السياسي الذي حققته الثورة الجزائرية وسيرها المطرد نحو استكمال بناء الدولة الشعبي على أسس سليمة متلائمة مع طبيعة المرحلة قد مهد الجو الجزائري لقيام الطاقة الاقتصادية لتلبي الاحتياجات الماسة للمجتمع الجزائري . فاذا كانت الجزائر هي ارض المليون شهيد فهي ايضا بلاد مليوني عاطل . وفي زيارتي لمدن الجزائر كنت أرى عشرات من العمال العاطلين وهم يملأون الحدائق العامة وكلهم امل ان يحقق لهم الاستقلال ظروف العمل الكريم الذي حرمته عليهم فرنسا . والى جانب هؤلاء العاطلين هنالك حوالى نصف مليون جزائري يعملون في فرنسا ويعتمدون في معاشهم على العمل هناك . والجزائر المستقلة تضع في صلب برامجها ان تجمع ابناءها جميعا في يوم آت . وقد ساعدت ظروف الحرب الجزائرية على قيام انقسام اقتصادي بين الريف والمدن الرئيسية . نتيجة لاسراف آلة الحرب الفرنسية ووجود مئات الالوف من الجنود الفرنسيين ونتيجة لبعض المحاولات الفرنسية الاقتصادية لامتصاص المد الثوري الجزائري حدث انتعاش اقتصادي مزيف في المدن . صاحبته في نفس الوقت ظروف معيشية صعبة في الجبال والريف والقرى التي كانت مسرحا للحرب الضاغطة .

وكانت فرنسا تتبع سياسة وحشية في محاولاتها لقمع الثورة في هذه المناطق وذلك بتهديم القرى وتسويتها بالارض وقطع الاشجار وحرق الغابات لهنالك مليون هكتار من الغابات المحروقة . وكان هنالك حوالى مليون ونصف مليون لاجيء جزائري يعيشون على الحدود التونسية والمراكشية . فالجزائر المستقلة ورثت عبئا اقتصاديا ثقيلا خلفته الأمة الاستعمارية .

والجزائر قادرة على تحمل هذه الاعباء الثقال وتحقيق أحلام الملايين من المحرومين . فهي من أغنى البلاد الافريقية بثرواتها الطبيعية .

وتتكون الثروة الجزائرية من الانتاج الزراعي . ومساحة الارض المزروعة لثلاثة ملايين هكتار .. والبترول الجزائري قد بدأ يؤتى ثمارا طيبة رغم تكاليف انتاجه العالية نسبيا . وهنالك ثروة هائلة من الغاز الطبيعي ستكون معينا لا ينضب لثروة صناعية حقيقية في البلاد . والى جانب ذلك هنالك ثروات أخرى دفينة في الارض كالحديد والفوسفات والثروة البترولية والغاز من أهم عناصر التطوير الاقتصادي الكبير الذي تنوى الجزائر القيام به . وتوجد كذلك صناعة ذات حجم متوسط وعلى مستوى فني جيد خلفته وراءها تركات الاستغلال الفرنسية

ولكن الاقتصاد الجزائري كله مبنى على أساس تخطيط اقتصادي استعماري . فالاقتصاد الجزائري هو تكملة او امتداد للاقتصاد الفرنسي . والاستثمارات الفرنسية كانت تملك كل شيء في الجزائر : المزارع والكروم والمناجم والبترول . فمثلا نجد ان فرنسا هي المستورد الوحيد لعنب الجزائر والعصير العنب . فهي تستورد ما قيمته ٨٠ مليار فرنك سنويا من العنب ولديها ملايين هكتار من عصير العنب (المصور)

فكان الجزائر مزرعة تابعة لصناعة الخمور الفرنسية . كذلك نجد ان الصناعات التي نشأت في الجزائر هي استكمال للصناعات في فرنسا . فمصنع الحديد ينتج انواعا معينة لا قيمة لها الا باستكمالها بمصانع في فرنسا . وكذلك مصنع الانابيب وكذلك بقية المصانع . فهي لا تعدو ان تكون فروعا للصناعة الفرنسية .

والصناعة في الجزائر لم توضع على أساس احتياجات البلاد واستثمار خاماتها التي تتطلبها السوق المحلية . فالسوق الجزائرية يجب ان تبقى نهبا مباحا للصناعة الاستهلاكية الفرنسية . ورغم عدم وجود ارقام احصائية دقيقة عن الاقتصاد الجزائري في السنوات الاخيرة فميزان المدفوعات الجزائري يوضح تبعية الاقتصاد الجزائري لفرنسا . ففي احدى السنين الاخيرة نجد ان ما تصدره الجزائر لفرنسا قيمته ٢٥٠ مليون جنيه من المواد الخام والمنتوجات الزراعية والبترول . وان ما تصدره فرنسا للجزائر يبلغ خمسمائة مليون جنيه منها أكثر من خمسين مليون جنيه منسوجات مصنوعة في فرنسا وسبعة عشر مليون جنيه البانا وجبنا من فرنسا ..!

المشاكل الاقتصادية وحلولها

والجزائر ، كبقية البلاد النامية ، تصطدم بمشكلة تدبير رؤوس الاموال اللازمة للنهوض الاقتصادي . ولكن اوضاع الجزائر الخاصة ، بما فيها من بترول وغاز ، وبما تلقاه من عطف دول واعجاب بثورتها المجيدة ستحل هذه المشكلة خلال سنين قليلة .. وستكون قادرة على تجميع العناصر اللازمة لثورة صناعية تكاملة في اقل من خمس سنين . ولكن المشكلة كلها هي قضية وقت . والوقت له قيمته في بلد طال حرمانه وعذابه . فالجزائر تحتاج الى معونات فورية حتى تستطيع ان تبدأ العجلة بالدوران دون اي انتظار .

وهنا واجب الدول العربية القادرة على مد يد العون . والواقع ان الجمهورية العربية المتحدة ، على قدر امكانياتها ، تضع كل ما تستطيع في خدمة الثورة الجزائرية . ولكنها يجب الا تبقى وحدها في نفس الوقت الذي تحجم فيه بلاد العرب المنتجة للبترول عن اي عون . وقد عجبت حين علمت ان قرض الكويت للجزائر الذي يبلغ عشرين مليون جنيه استرليني لم يصل بعد !

هذه صورة خاطفة عن الاقتصاد الجزائري واحتمالات نموه وبعض الملاحظات السريعة الجديرة بالدراسة المفصلة والعناية اللازمة .

وبانتهاء الاستعمار الفرنسي ورثت الحكومة الوطنية جهازا للدولة خاليا من أكثر العناصر اللازمة التي تجعل منه جهازا فعالا . وهم هنا يسمونه النقص في الكوادر والاطارات . فقد كان الموظفون الفرنسيون هم جهاز الدولة كله ماعدا بعض الموظفين المحليين الذين تولوا بعض مناصب في آخر سنى الاستعمار في عهد لاكوست وأثناء محاولة مشروع قسطنطينة الذي دعي به ديجول في محاولة فاشلة لاخماد الثورة . وكان العنصر الفرنسي طاغيا حتى في ادق تفاصيل الادارة الحكومية . فقد حدثني احد الاساتذة من الذين يعملون في الامم المتحدة في الجزائر بان محصل عوائد الكهرباء لا يمر عليهم بمواعيد شهرية . وانما عليه هو ان يذهب من فترة لاخرى ليدفع ثمن الكهرباء التي يستهلكها بعد ان يقرأ العداد بنفسه .. وذلك لان محصل الكهرباء فرنسي وقد هاجر الى بلاده !

فقد حاولت فرنسا في أول أيام الاستقلال بهجرة المستوطنين الفرنسيين من ناحية وهجرة الفنيين والاداريين من ناحية أخرى ان تجعل الحكومة الجزائرية تتوسل اليها لعودة رجال الادارة الفرنسيين حتى يتسنى لفرنسا ثانيا بعد السيطرة على جهاز الادارة من جديد والتثبيت بقبضتها على اجهزة الحكومة الجزائرية الى مالانهاية تماما كما حدث في تونس ومراكش . ففي هذين البلدين يتسلط رجال الادارة الفرنسيون في جميع مرافق الحياة الى درجة تجعل من الاستقلال الوطني فيهما شيئا مهلهلا أقرب الى النكتة ..

ولكن الحكومة الثورية الجزائرية استغلت هذا اللؤم الفرنسي وقامت بخطوة جريئة استولت بموجبها على جميع الاملاك التي تركها الفرنسيون واستطاعت ان تسير جهاز الدولة بعد ذلك بالموظفين الجزائريين الذين استطاعوا بثوريتهم الاصيلة وتفانيهم في العمل الى التعويض عن العدد والخبرة الى حد كبير . وكما قال لي صحفي جزائري : ان كل شيء لوري في الجزائر حتى الفوضى ! ولا يعيش في الجزائر اليوم من المليون مستوطن فرنسي الذين كانوا يعيشون فيها حتى السنة الماضية الا مائة وخمسون ألفا ..

ولكن الجزائر بعد ذلك كله تبقى في حاجة الى موظفين وخبراء ومهندسين والفنيين . والجزائريون المؤهلون لهذه المهام قليلون لانهم حرموا طويلا من فرص التعليم . وفرنسا بدأت تتبع سياسة جديدة في هذا المجال . فهي على استعداد لتزويد الجزائر بكل ما تحتاج اليه من خبراء وبأجور زهيدة

- الحكومة الفرنسية تدفع الفروق - حتى تستطيع الاحتفاظ بكلمة عليا في شئون الاقتصاد الجزائري . ولكن الحكومة الجزائرية تعرف ذلك جيدا واحرص من ان يخدعها الفرنسيون . وكما قال لي احد المسئولين الجزائريين : اننا نعرف الفرنسيين جيدا .

والى جانب مشكلة الكوادر هنالك مشكلة على نفس القدر من الاهمية بل هي اخطر القضايا في الجزائر الجديدة في رأيي وهي قضية التعريب . فاللغة العربية تعرضت في الجزائر الى محاولة قتل استمرت مائة وثلاثين سنة . والذين يحسنون اللغة العربية من المثقفين الجزائريين قليلون . وجميع مراسلات ودواوين الدولة - تقريبا - تجرى بالفرنسية . وهذا أمر ضروري وطبيعي مادام المسئولون يعوزهم الالمام بالعربية .

ولكن تعريب الجزائر بمناهجها العلمية ومدارسها ونظمها ودواوينها الحكومية أمر من صميم اهداف الثورة . وقد قال بن بيلا بأن الاشتراكية لن تكون بدون التعريب . وهذا حقيقي . فالتعريب ، الذي يعني في الحقيقة اكتشاف الجزائر لتراثها وتحقيقها من شخصيتها القومية وتحسسها بعظمة انتمائها كريمة أمتها وعظمة تاريخها - هو المقوم الاول لتستطيع الجزائر ان تقوم بتجربتها الخاصة في البناء الاشتراكي . وهي تجربة الى جانب تزودها بخبرة والمنهج العلمي يجب ان تترك آثارها بشخصية صاحبها الاصيلة وتراثه العظيم المتجمع على مر الاجيال . وبدون التعريب الحقيقي الكامل لن تكتمل الشخصية الجزائرية الحقيقية .

والواقع بأن التعريب لا تصادفه فقط صعوبة الوسائل ولكن هنالك كثيرون من المثقفين الجزائريين الذين يعارضون التعريب . فمثلا جرت مناقشة علنية في هذا الشأن بين الكاتب الجزائري الموهوب كاتب ياسين الذي يصر على ان تحتفظ الجزائر باللغة الفرنسية وبين جريدة المجاهد التي ترى في التعريب اخطر عناصر الاستقلال !

مشروع بن بيلا للتعليم

وحين بدأت الحملة لمكافحة الامية التي تبلغ حوالى تسعين في المائة من السكان أعد مشروع لمكافحة الامية على ان تكون الفرنسية هي لغة التدريس ! وقد قامت قيامة الاوساط القومية في الجزائر ازاء هذا المشروع الغريب وتدخل الرئيس أحمد بن بيلا فورا لالغائه ووضع مشروعا جديدا تجرى فيه مكافحة الامية باللغة العربية . وكما قال لي أحد المدرسين الجزائريين : انه الافضل ان يبقى الاميون اميين على ان يتعلموا الفرنسية بدلا من العربية . وبالنسبة للجزائر هذا كلام سليم .

وفي مقابلة لي مع أحد كبار المسئولين الجزائريين شرح لي حقيقة مشكلة التعريب وكيف يواجهها المثقفون الجزائريون .

• فقد حاولت فرنسا ادماج الجزائر بفرنسا . ونجحت فعلا ان تشبع بعض المثقفين الجزائريين بهذه السياسة وانفصلوا عن أمتهم . ولكن اغلبية المثقفين الجزائريين تزودت بالثقافة الفرنسية ولكنهم وقفوا الى جانب الثورة وخاطروا بحياتهم وضحوا بكل شيء من أجل ان تكون الجزائر المستقلة . وبعد الاستقلال كان جزء من هؤلاء المثقفين يرون في اللغة الفرنسية ضرورة يجب ان تستمر **لان ثقافتهم فرنسية** . او لانهم **يعتقدون بان اللغة العربية قاصرة** . أو بدافع من مصالح خاصة فهم يخشون على انفسهم لو تم التعريب ان يكونوا ، بثقافتهم الفرنسية ، خارج المحيط الجديد . وكلها أسباب سخيفة . فصاحب الثقافة الفرنسية سيكون له مكانه في الدولة العربية والمثقف الذي دخل معركة الاستقلال مخاطرا بكل شيء اعجب له كيف يخشى على مستقبله ومصالحه من التعريب . ثم ان الاعتقاد بقصور اللغة العربية هو وليد الجهل فقط .

واستمر المسئول الجزائري ليقول :

• ان ثقافة الانسان هي روحه ووجدانه . وشعبنا عربي في وجدانه وروحه . واذا حدث فعلا ان فقد بعض مثقفينا الصلة بشعبهم واصبحوا يفكرون ويحسون بعقول فرنسية وقلوب فرنسية فواجبهم ان يعودوا الى الشعب لا ان يجيء الشعب اليهم . ان الشعب هو صاحب روحه . وهو المعلم الحقيقي .

***

كلمة أخيرة للدول العربية .. فالجمهورية العربية المتحدة تتحمل عن الجزائر كل واجباتها القومية . بل أكثر من ذلك بكثير . والجمهورية العربية تؤكد بذلك على انها قاعدة القومية العربية ونقطة انطلاقها ولكن ذلك لا يعفي بقية الدول العربية القادرة من ان تمد يد العون للجزائر في اول سنوات الاستقلال على الاقل . وخاصة في قضية التعريب . والجزائر لاتحتاج الى عون اكثر من سنوات قليلة وبعدها ستكون من اقوى الدول العربية ومن اقوى دول آسيا وافريقيا . وعندئذ سترد الجميل مرتين .

وسلام على جزائر الشهداء .. جزائر الابطال . جزائر الغد . وسلام على الانسان الجزائري : الروح مغنى الجزائر !

مازن البندك

المهاجرون

الذين تركوا القرى فى سوهاج واتجهوا إلى الوادى الجديد!

الى المستقبل : على ظهر السيارات التى حملت ١٠٦ اسر من سوهاج الى الوادى الجديد حيث الحياة السعيدة التى تنتظرهم هناك الى جوار ارضهم الجديدة

بدات الهجرة الى الوادى الجديد ..!

حمل الفلاحون وعمال التراحيل امتعتهم على اكتافهم وتركوا قراهم فى سوهاج ..!

افاق الطريق الصامت المؤدى الى الوادى على قافلة كبيرة من الاتوبيسات وكانت تاخذ اتجاهها ناحية الارض الجديدة وتحمل ١٠٦ اسر وهم الدفعة الاولى من المهاجرين. لقد انتهى بناء سبع قرى للمهاجرين من الصعيد وتكلفت الواحدة ٣٥ الف جنيه .. وعاشت آخر ساعة مع اول قافلة من المهاجرين تذهب الى الارض الجديدة منذ اللحظة الاولى من رحلتها وسجلت فرحة العمر !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

١٠٦ أسرة من الفلاحين كانت تضمها القافلة الأولى !

انطلقت الزغاريد .. دقت الطبول .. علا صوت الزمار ! وعجزت عن متابعة الافراح التي انتشرت في كل بيت وفي كل شارع في الارض الجديدة .. !

هذه زغاريد لاول طفلة استقبلتها ارض الاحلام في الوادي الجديد وسموها « زينة الوادي » ..

وهذه زغاريد لاول حقل تطأ قدماه الارض التي يملكها لاول مرة بعد ان كان طوال عمره اجيرا لصاحب الارض ! وقد اجمع اهل القرية على تسميته « ناصر » !

وهذه زغاريد بدات بورطة .. وقع فيها احد الفلاحين .. فقد اكتشفوا بعد وصوله انه ليس متزوجا وامتنعوا عن تسليمه الارض الا بعد الزواج .. واسرع على الفور لاكمال دينه بالزواج ! واخذ اربعة افدنة ليفتح بها بيت الزوجية ..

انها حياة جديدة مشرقة عشت فيها من أول اللحظات التي أخذ فيها أهل قريتي تونس والقراطسة بسوهاج ، يستعدون للهجرة الى الارض المستصلحة في الوادي الجديد ..

كانت كل امرأة في ذلك الوقت مشغولة بربط آلات البيت وادوات الزراعة ، واعدادها بحيث تكون سهلة للتنقل في سيارات الشحن الى بيوتهم النموذجية .

ولم ينم أهل القريتين في الليلة التي سبقت السفر .. بل سهروا حتى الفجر وهم يحلمون فرحا بالحياة الجديدة الذاهبين اليها ..

وكنت لا أرى في عيون الناس سوى شيء واحد .. هو الامل .. الذي كان يلمع من عيون حرمها الاقطاع من امتلاك الارض آلاف السنين !

الذين خرجوا للنور

وقد تسربت من عيني الدموع ..

دموع الفرح .. وأنا أرى موكب المعدمين من الفلاحين وعمال التراحيل وهو يشق طريقه الى أرض الخلاص ..

فقد كان هناك على الطريق .. طريق الوادي الجديد .. قافلة من خمسين سيارة يجري بداخلها مشهد يمس أوتار القلوب ، ويحرك الانفعالات الانسانية امام كل من يراها ..

كان المشهد يختلط فيه العرق بالدعاء بالاغاني بالمواويل الشعبية .. بالضحكات والابتسامات العريضة التي كان لا يعرفها الفلاحون واطفالهم طوال سنوات الظلم والظلام .. !

— **كان هناك العجوز محمد قاسم خريبش** .. وهو أكبر مهاجر في المجموعة .. كان يجلس وسط شلة من زملائه وهو يروي لهم حكايته سطور عنها الزمن . كان يقول للذين التفوا حوله .. لقد عملت أجيرا باليومية .. وكان أجري في اليوم الواحد لا يزيد على ١٥ قرشا .. في اللحظة التي كنت أعول فيها ستة افراد .. وذهبت مرة لاطلب من صاحب الارض أن يزيد يوميتي الى ١٧ قرشا فما كان منه الا أن طردني وظللت بلا عمل .. الى أن جاءت الثورة وملكتني واصبحت مالكا لثلاثة افدنة !

— **كان هناك كذلك المهاجر ثابت عبد الغني** .. الذي كان قلبه ينعصر ألما كلما ذكر الماضي .. فقد كان في الماضي يستأجر فدانا واحدا ليأكل منه هو واولاده طوال السنة .. وكان عندما يجني المحصول ، كان صاحب الارض يأتي ليستولي على نصفه ! ويترك له النصف الباقي ليأكل منه هو وعائلته .. أما الآن فان هذا الفلاح المعدم هو في طريقه لاستلام اربعة افدنة !

وكان هناك كثيرون ..

وكل واحد فيهم كانت وراءه قصة تروي قسوة الحياة التي كانوا يعيشونها تحت ظلال الاقطاع !

وراء لقمة العيش

ولكن .. متى بدأت قصة تهجير هؤلاء الفلاحين المعدمين من قراهم في سوهاج الى الارض الجديدة في الوادي الجديد ؟ .. ان لذلك قصة تمت في خلال شهر يوليو .. وكان ذلك بمناسبة العيد الحادي عشر للثورة .. وبهذا التهجير قضينا على الاسطورة التي روجها الاستعمار والاقطاع .. وكانت هذه الاسطورة تقول .. ان الفلاح المصري لا يترك ارضه سعيا وراء الرزق ! ولكنه دائما وابدا يتشبث بها حتى ولو مات من الجوع !

وقد بدأت افواج المهاجرين تخصص الآن للوادي الجديد لاثبات عكس هذه الاشاعة .. فقد كان عدد الذين ذهبوا معي في هذه الرحلة الى الارض الجديدة ١٠٦ أسر بالضبط .. وسيتم ترحيل المئات غيرهم من القرى الاخرى في سوهاج في خلال الايام القادمة !

وهذه الاسر تحول كل افرادها الآن من العدم الى الحياة .. واصبحت تمتلك الآن المنزل النموذجي والارض وحقها في الرعاية الصحية والتعليم .

١٢ حاملا في القافلة

وقال لي عمدة قرية تونس مصطفى عطاري امام أن ٩ فلاحين معدمين حضروا اليه وطلبوا منه ادراج أسماء عائلاتهم في كشوف التهجير ليهاجروا الى الوادي الجديد كزملائهم وقد رفع العمدة طلبهم الى المحافظة وادرجوا في كشوف المهاجرين وسيتم تهجيرهم في الدفعة الثانية . وكان من بين الفوج الاول من المهاجرين ثلاثة من المهاجرين من أصحاب الحرف المهنية ، الاول حلاق والثاني نجار والثالث ترزي وسيتم تمليكهم منزلا فقط .. كما كان من بين المهاجرين ١٢ سيدة حاملا ولذلك رافق (تولى) السيارات سيارة اسعاف بها طبيب لحالات الولادة الطارئة .

والعملية التهجير قصة تبدأ مع بداية تنفيذ مشروع الوادي الجديد وعمره .. فكما قال الرئيس جمال عبد الناصر انه عندما يتم تنفيذ مشروع الوادي الجديد سيكون قد استصلحنا حوالي ثلاثة ملايين فدان سيتم تهجير ٥٠٠ الف أسرة اليها .

والهدف الاساسي للتهجير هو انشاء واد جديد بجانب وادي النيل وانشاء حياة جديدة في الصحراء التي تغير لونها من اللون الاصفر الى الاخضر وتوسيع الرقعة الزراعية في الجمهورية العربية المتحدة وتوزيع الارض على الفلاحين المعدمين حتى لا يصبح في بلدنا فلاح بلا أرض .

المهاجرون يوقعون عقود تمليك الارض والمنازل التي خصصت لهم ..

اطفال اليوم ورجال وسيدات الغد يسيرون فوق ارضهم حيث المستقبل السعيد الذي ينتظرهم

نهاية الرحلة : وصلوا لها وبدأت حياتهم في

وكذلك انشاء صناعات جديدة تعتمد أساسا على المواد الاولية المحلية !

وقد وضعت الدولة شروط تمليك الارض للمهاجرين وهي أن تكون حرفة المهاجرين الاساسية هي الزراعة والا يقل عدد افراد الاسرة عن ثلاثة اشخاص وان يكون من المعدمين وان يكون سليما وخاليا من الامراض المعدية !

٨ قرى في الواحات

والسياسة الموضوعة للتهجير مبنية أساسا على اختيار المهاجرين من المحافظات التي بها أكبر عدد من المعدمين وعمال التراحيل ..

وتتضمن خطة مؤسسة تعمير الصحاري العام الجديد بناء ثماني قرى في الواحات الخارجة والواحات الداخلة . وتتكون القرية الواحدة من ٦٠ الى ١٠٠ منزل يتكلف حوالي ٣٥٠ جنيها .

وتبلغ تكاليف القرية الواحدة حوالي ٣٥ الف جنيه وسيتم انشاء في كل قرية مدرسة ومسجد وجمعية تعاونية زراعية وسيتم انشاء وحدة صحية ريفية لخدمة كل مجموعة متقاربة من القرى واعتمد لبناء هذه القرى ٢٨٠ الف جنيه .

وسيتم في شهر ديسمبر تهجير دفعة ثانية من المعدمين عددها ..٥ أسرة يوزع

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفرحة تملأ القلوب والزغاريد تنطلق في كل مكان والرقص والزمار البلدي تحية للسكان الجدد في واديهم الجديد

الى واديهم الجديد .. حيث المستقبل المشرق .. واستقرت ارضـــــــهم هذه الاسرة في منزلها الجديد الذي اعد الجديدة

منها خمسة آلاف فدان
وكان قد تم في العام الماضي بناء سبع قرى للمهاجرين الاول في منطقة الشركة وقريتا ناصر والجزائر وقريتان في منطقة جورمشين وقريتان في باريس
وعند الانتهاء من تنفيذ الخطـــة الخمسية الاولى يكون قد تم بناء ٢٥ قرية وتم حفر ٢٠٠ بئر تكفي لزراعة ٥٠ الف فدان .
وهكذا بدأنا نجني ثمار كفاحنا لتحويل الصحراء الى ارض خضراء بعد ان بدأت اولى عمليـــات التهجير الى الوادي الجديد وتم تمليك ١٠٦ أسر أعطيت لكل أسرة ما بين ثلاثة وستة أفدنة حسب تعداد الاسرة كما أعطيت لكل أسرة بقرة و ٢٠٠ كتكوت بالاضافة الى منزل مجهز بالاثاث وحصـــــة جنيهات شهرية لمدة ٦ شهور لتستطيع الاسرة مواجهة الحياة الجديدة والاستقرار في البيئة الجديدة ومواصلة الحياة في ظل ثورتنا الاشتراكية التي تؤمن بحق الفلاح في ملكية الارض التي يزرعها !

وبعد ..

وهكذا تمضي الحيـــــاة في الارض الجديدة .. مشرقة .. مليئـــة بالامل والسعادة والافراح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في العالم

في العلم

نجحت زراعة صمامات القلب

يحاول الاطباء الجراحون فى لندن زرع « قطع غيار » فى قوالب من البلاستيك داخل اجسام ثلاثة من المرضى ٠٠ فقد صنع جماعة من الجراحين برياسة الدكتور « تشارلز درو » (رائد عمليات جراحة القلب بواسطة تجميده) قوالب ذات مسام لصمامات القلب ٠

وسيضع الدكتور درو بداخل هذه القوالب نسيجا من معدة المريض ، ثم يغرس القالب فى التجويف البطنى لمدة ستة اسابيع حتى تنمو الخلايا على شكل القالب ٠

وفى النهاية ، يوقف القلب وتستأصل الصمامات التالفة ويركب بدلا منها قطع الغيار ٠

وقد زرعت هذه الصمامات داخل اجسام الحيوانات ولكنها لم تستخدم بديلا لصمامات تالفة حتى الآن ٠٠

تخلص من الإشعاع الذرى بفرشة أسنان

فى اسواق فنلندا معجون يزيل مادة الاسترونتيوم المشعة من جسم الانسان عن طريق اللعاب ٠ وهو اول معجون اسنان من نوعه فى العالم ٠

وقد جاء تركيب هذا المعجون نتيجة لابحاث قام بها البروفسور سيتالا اخصائى المواد المشعة بجامعة هلسنكى ، الذى قضى سنوات عديدة فى اجراء التجارب على استخلاص منتجات الغبار الذرى من الكائنات الحية ٠ وقد اكتشف فى تجاربه على الحيوانات الثديية ان مادة الاسترونتيوم لا تستقر بصفة دائمة فى العظام، بل تنتقل فى دورة تشمل اللعاب

ويستغل معجون الاسنان الجديد هذه الدورة بطريقتين : فهو يسبب زيادة اللعاب زيادة كبيرة، ثم يحول مادة الاسترونتيوم فيه الى راسب غير قابل للذوبان، ويزول بطريقة المضمضة العادية

ويقضى استخدام هذا المعجون بانتظام مرتين يوميا على الجزء الاكبر من الغبار الذرى الذى يمتصه الانسان فى الاحوال العادية ، اى الغبار الناجم عن التجارب الذرية التى اجريت حتى الآن فعلا ٠

وتقوم بصنع هذا المعجون نفس المؤسسة الكيماوية الفنلندية التى قامت بتمويل الابحاث الاصلية ٠ وتقول المؤسسة ان المعجون الجديد صالح كأى معجون اسنان آخر لتنظيف الاسنان وليست له اية آثار اخرى ٠

ويبلغ ثمن الانبوبة المحتوية على ٢٣ جراما منه ٢٢ قرشا ٠

ويجرى الآن صنع (كريم) للجلد بنفس الطريقة التى صنع بها معجون الاسنان الجديد وسيعرض قريبا فى الاسواق ٠

بالامر : تثاءبى ٠٠ تمطى !

بهذه الكلمات يرتفع صوت الميكروفون كل ستين دقيقة فى مصانع «متسومى» الكهربائية بطوكيو (اليابان) «وتستجيب الفتيات على الفور للنداء» : فتكف كل منهن عن العمل ! وتفرد جسمها ! وتأخذ نفسا عميقا ، وتتثاءب ٠

ويقول المشرفون على المصانع ان هذه الراحة القصيرة كل ساعة ترفع كثيرا من انتاجية العاملات ، وتجدد نشاطهن٠

في البلاد

محطة إذاعة سرية للأغانى البذيئة

منعت محطة اذاعة ولاية بافاريا فى ميونيخ اذاعة اغنية المفضلة ، فاذاعها هو ومن محطة اذاعة سرية انشأها بنفسه فوق سطح منزله !

كانت محطة الاذاعة قد منعت اذاعة الاغنية لانها تخطت الرئيسة لاعبت باللغة الالمانية ماديلا ، لان الاغنية كما قال المسئولون فى محطة الاذاعة ، مزعجة وبذيئة نوعا ما ٠

ودهش المستمعون عندما سمعوا هذه الاغنية تذاع مرات ومرات كل يوم وفى اوقات مختلفة ، متحدية البرنامج الاذاعى العام ٠ وحدث ان اذيعت فى احد الايام ٣٣ مرة ودون انقطاع

وتتبع الفنيون والشرطة فى ميونيخ اثر هذه المحطة السرية التى تذيع الاغنية الممنوعة حتى عثروا عليها فى ناطحة سحاب فى قلب المدينة ٠

وكانت هذه المحطة عبارة عن آلة مخبأة فى مغسل فوق سطح العمارة تدير الاسطوانة بطريقة آلية فى اوقات محددة من قبل ٠٠

وكان مخترع هذه الآلة هربرت كيسلر الطالب بكلية الصيدلة الذى يقيم مع ابويه فى احد طوابق العمارة ٠ ويعمل فى اوقات فراغه سائق تاكسى لقد اغضبه قرار الاذاعة بعدم اذاعة الاغنية المفضلة فانشأ هذه المحطة خصيصا لاذاعتها ٠ وحدد المواعيد التى تدور فيها الاسطوانة اوتوماتيكيا بحيث تلائم مواعيد عمله لتمكنه من سماعها من جهاز الراديو فى السيارة اثناء العمل

ويواجه هربرت الآن تهمة ، ادارة محطة اذاعة بدون ترخيص ٠٠ وقالت امه للمحققين ان ابنها كان بالتاكيد المتحمس لها ، اعمل ماتريد بنفسك ٠

في الجيل الجديد

تسقط الثقافة

لماذا يدخرون ؟

اجاب ٣٦٠ شخصا من شباب المانيا الغربية عن هذا السؤال الذى وجهه اليهم مراسل صحيفة تريبيون ، وكانت اعمارهم تتراوح بين ١٧ و٢٥ عاما :

قال ١٠٦ اشخاص من المدخرين انهم يقتصدون لشراء سيارة

واجاب ١١٧ شخصا بانهم يرغبون بالادخار الحصول على مزيد من النقود يكفى لمواجهة نفقات الاجازات، ولتحسين مستويات حياتهم

وقال ٢٩ شخصا انهم يدخرون بقصد الزواج ٠

وقال ٢٨ ان النقود المدخرة توطد مكانتهم الاجتماعية ٠ وقال ١٠ اشخاص انهم يدخرون ما يكفى لمواجهة الظروف العصيبة التى قد تعترضهم فى المستقبل

وقال ٩ انهم يدخرون ليستكملوا تعليمهم وثقافتهم الفنية

وقد اعاد مراسل الصحيفة الالمانية سؤال هؤلاء الشباب ٠ فاعترفوا له انهم ينوون انفاق مدخراتهم بالطريقة التى ذكروها له من قبل ، وان طلب الثقافة والعلم لم يعد امرا ، كبير الاهمية ٠

ويعتبر هذا الموقف تقدما كبيرا بالنسبة لايام هتلر ، عندما كان نائبه الفظ جورنج يقول : « كلما سمعت كلمة الثقافة تحسست مسدسى ٠٠

أدر كليتك بنفسك

اصبحت الكلية الصناعية جهازا بسيطا ، يديره المريض بنفسه ويحافظ به على حياته ٠٠ بيديه ٠٠

واصحاب هذا التقدم الكبير فى تصميم الكلية الصناعية هم اطباء المستشفى الاكلى العام فى لندن ٠ اذ تمكنوا من تبسيطها بحيث لا يحتاج المريض لكى يستخدمها الا ان يتعلم كيف يغرس ابرتها فى الوريد الرئيسى فى مغلفه ، ثم يدير المفتاح ٠

ويحتاج المريض الى استخدام الجهاز مرتين يوميا ، لفترة ساعة ونصف ساعة فى كل مرة ٠٠ يقوم الجهاز خلالها بعمل الكلية الطبيعية وهو تنقية الدم من الشوائب التى تتراكم فيه نتيجة عمليات حرق الغذاء ٠

والمريض الذى يظهر فى الصورة يبلغ من العمر ٣٤ عاما وكان قد فقد بصره نتيجة العجز الزمن لكليته الطبيعيتين ٠٠ ولكن الآن استعاد البصر والصحة العامة بفضل الجهاز الجديد ٠

الموقف الدولى

◀ معارضة الصين وفرنسا لمعاهدة وقف التجارب الذرية كما يراها رسام النيل ميل البريطانية ٠٠

السفر على الأرض بسرعة الطائرة

وضع العلماء السوفييت فى موسكو تصميم سيارة لها سرعة الطائرة ٠ وهى سيارة سباق ذات مقعدين تتراوح سرعتها بين ٢٤٠ و٢٥٠ كيلو مترا فى الساعة

ولا يزيد وزنها على ١٢٠٠ كيلو متر فقط لان هيكلها الانسيابى مصنوع من البلاستيك والشاسيه مصنوع من الانابيب بدلا من الواح الصلب ٠ ولها جهاز فرامل كامل الاتقان يمكن معه ايقافها حتى اذا كانت تسير باقصى سرعتها ٠

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذه الممثلة المسرحية مشغولة بذكرياتها :

ان عمرها الآن تسعون عاما امضت منها ٨٣ عاما على خشبة المسرح . اسمها مارجريت هالستون .. وقد ظلت طوال الاعوام الخمسة الماضية تمثل دورا واحدا لايتغير في مسرحية « ماى فير ليدى » .

ورغم الروتين الذى تعيشه .. فانها تحب عملها وترى في المسرح حياتها .. وهي تقول ان اجمل ادوارها هو دورها في مسرحية تاجر البندقية .

القديم في العالم

٨٣ عامًا على خشبة المسرح

في الكلاب

وكلاب البحر أيضًا..

آخر لقاليع جمعية الرفق بالحيوان في بريطانيا ، هي التقاط كلاب البحر الصغيرة التي توجد مهجورة على الشواطئ الشمالية ، وارضاعها بزيت كبد الحوت واللبن الى أن تكبر . ثم اطلاقها بعد ذلك الى البحر من جديد !

وهذه الجمعية هي التي سبق ان اثارت ضجة كبرى عندما طارت الكلبة « لايكا » في الفضاء ، بحجة ان الضمير البريطاني لايقبل مثل هذه القسوة في معاملة كلاب الأرض .

شباب كلب

الضبط الكلب بطقم اسنانه الصناعية لايتسم لبراء كل من حوله . وكان الكلب شارلي (كلب الحراسة في القاعدة البحرية الامريكية في مقاطعة هانتنجهام شاير ببريطانيا) قد تكسرت انيابه من تعوده على قضم الاسمنت المسلح والاسلاك وقرر قائد القاعدة ارساله الى المركز الطبي للقاعدة في لندن لعلاجه . وقام الطبيب بعمل (مقاس) لاسنانه على الجبس ثم صنع له طقم اسنان من كوبالت الكروم

وقد استغرقت العملية ساعتين . وقال طبيب القاعدة في هانتنجهام شاير ان شارلي بدون انيابه لايساوي شيئا .

في الأزياء

والآن جاء دور النهود

قال اميليو بوتشي مصمم ازياء الرياضة الايطالي ، ان جميع السيدات ، بعد عشر سنوات ، سيرتدين على الشواطئ العامة ، مايوهات بيكيني بدون الجزء الأعلى من المايوه .

وقال انهن يعرين كل جسدهن الآن لاخذ حمامات الشمس .. ولن يكون من الغريب ، أو من الأمور الشائنة بعد عشر سنوات تعرية صدور السيدات على الشواطئ .

وفي رأي بوتشي ان اتجاهات الحياة العصرية والموضة تميل كلها الى استمتاع الكثيرين من الناس بوقت طويل تحت اشعة الشمس وبأقل قدر من الثياب . وإذا قررت احدى السيدات يوما بطموله في قارب فسوف تكشف صدرها لاشعة الشمس ولايعتبر ذلك فضيحة في عصرنا هذا . والمرأة في باريس تسير اليوم على الشاطئ وتتجول عارية الصدر بارزة النهدين . كما كانت ثياب الحفلات في عهد نابليون مفتوحة من الصدر لابراز النهدين .

ووضع بوتشي تصميم مايوه ضيق للسيدات يلتصق بالجسم ويبرز اجزاءه مثل (الجوانتي) عندما يلتصق باليد ووصفه بقوله : انه يغطي جسم السيدة ويبرز الوانها .

قضية حول حقوق طبع الإنجيل

الانجيل الكتاب السماوي القديم ثارت حوله قضية طريفة هذا الاسبوع . القضية رفعتها جامعتا اكسفورد وكامبردج وهما مشتركتان في دار نشر اسمها سبوتوود .

قالت الجامعتان انهما صاحبتا الحق في طبع (الانجيل الجديد) الذى حقق ارقاما قياسية في التوزيع عام ١٩٦١ بل انه كان احسن كتاب في ارقام البيع بين جميع الكتب التى صدرت في هذه السنة . ولما كانت دار نشر سبوتوود قد نشرت الكتاب في طبعة جديدة هذا العام وباعته بسعر شلن واحد للنسخة فالجامعتان تطلبان من الدار توريد كل المبالغ التى تم تحصيلها من بيع الكتاب في طبعته الجديدة ، الطريف في القضية ان حق طبع الانجيل في مختلف صوره واشكاله لم تصرح به سوى ثلاث من دور النشر فقط في جميع انحاء بريطانيا ، واحدة من هذه الدور انشئت عام ١٥٧٧ .. ولكن دار النشر قالت انها حصلت من احدى هذه الدور الثلاث على تصريح بطبع الانجيل

ولكن محامى الجامعتين رد قائلا : ولو .. انكم حصلتم على حق طبع الانجيل .. ولكنكم لم تحصلوا على حق طبع الانجيل الجديد !.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قصة الطاقات التى تفجرت فى قناة السويس

لماذا قال محمود يونس : ستبنى كل الوحدات البحرية فى بلادنا

أول باخرة حمولتها ٦ آلاف طن يبدأ بناؤها فى عيد النصر القادم

لم نكن نستطيع أن نصنع الابرة فصنعنا السفن واطلقنا الصواريخ .. ان صناعة السفن التى ولدت فى بلادنا منذ ٣ سنوات فقط اصبحت صناعة كبرى عملاقة . ان اربع بواخر بنيناها بسواعدنا تعمل اثنتان منها بين موانينا وموانى غرب اوربا . والباخرة الثالثة فى طريقها لتنضم اليهما .. والباخرة الرابعة يجرى تجهيزها الآن فى ترسانة هيئة القناة ببور فؤاد .. والباخرة الخامسة تمتد فوق القزق تبنيها السواعد العربية .. وستدشن فى عيد النصر القادم .

ان بناء البواخر حمولة ٦ الاف طن سيبدا فى اواخر هذا العام . وبعد ذلك ستبنى بواخر حمولتها ١٢ الف طن . ومنذ ايام وقف محمود يونس فى ترسانة التمساح لبناء السفن بالاسماعيلية .. واعلن وسط آلاف العمال . وامام حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية .. اننا لن نبنى اية معدات بحرية فى الخارج بعد الآن .. كل معداتنا سنبنيها فى بلادنا بايدينا .. البواخر والقاطرات والكراكات والرافعات .. كلها ستخلقها السواعد العربية .

باقة من الزهور .. كانت فى استقبال حسين الشافعى فى ترسانة الهيئة ببورفؤاد

السيد حسين الشافعى والمهندس محمود يونس بعد تدشين الباخرة العريش

الباخرة الجيزة .. احدى البواخر التى بنتها السواعد العربية فى ترسانة بورسعيد

نصر عربى كبير يصنع الآن فى قناة السويس ..

هذا النصر المتجدد المستمر .. لا يمكن ان يوصف الا بان هناك طاقات هائلة فجرت فى قناة السويس ..

من كان يصدق اننا سنصنع السفن فى بلادنا ؟

من كان يظن ان شعبا من الفلاحين يبنى البواخر ؟..

ان صناعة السفن من اشق الصناعات فى العالم كله . انها مجموعة من الصناعات تنصب كل ثمرتها فى مولود واحد .. فنحن عندما نبنى باخرة .. فهذا معناه ان فى بلادنا صناعة حديد وصلب ممتازة .. وصناعة اخشاب فى ارقى صورها .. وصناعة زجاج متقدمة .. معناه ان فى بلادنا عقولا مفكرة ممتازة .. وايديا خبيرة واعية ..

انه محمود يونس اعلن فى خطابه منذ ايام فى بور سعيد . ان بناء السفن فى ظاهره عملية سهلة .. ولكنه فى الحقيقة عمل يحتاج الى جهد كبير من رجال الترسانة وعمالها .. وهم فى الواقع ليسوا عمالا فقط .. ولكنهم جنود اندفعوا الى الاهداف التى رسمها الرئيس جمال عبد الناصر ..

وبناء السفن صناعة شاقة .. وصناعة دقيقة جدا فى نفس الوقت .. ان عملية تركيب رفاص الباخرة مثلا تجرى بطريقة لا تخطر على بال .. فالرفاص الذى يدفع الباخرة .. يتصل بعمود يمتد اسفل الباخرة .. وله دهليز طويل حتى غرفة الآلات .. ولكى يوضع الرفاص والعمود .. يجب ان تتم العملية بدقة متناهية .. ولذلك .. فانها تجرى بعد منتصف الليل حتى يحس المهندسون ان هيكل الباخرة الحديدى ليس فى حالة تمدد بسبب حرارة شمس النهار .. لان هذا قد يسبب فروقا تقلل من دقة العملية .. !

ان الباخرة ضخمة هائلة .. جبل من الحديد يبنى على اسس فنية . وتستلزم عملية البناء نفس الدقة التى تستلزمها صناعة ساعة صغيرة مثلا .. والقياس مع الفارق .. !

وفى التشاكل .. ان دخولنا ميدان صناعة السفن ليست نتيجته اننا بنينا بواخر فى اقل من ٣ سنوات .. بل ان له اثرا اعمق وابعد مدى .. ابسطها اننا اصبحنا نشعر بالثقة فى انفسنا .. فى قدراتنا . فى تفكيرنا . فى عمالنا . فى ايدينا ..

اننا نثق الآن ان ايدينا التى زعموا انها خلقت لتمسك الفاس وتعزق الارض .. قادرة على ان تمسك آلة اللحام وتبنى سفينة . تبنى باخرة ٢٠ تماما مثل التى يبنيها الخواجات فى بلادهم .. بل احسن منها . وهذا ليس كلاما عاطفيا .. اننا نبنى السفن بدرجة من الكفاية لا يمكن ان تصدق .. ان مندوبى الكتب الدولية المختصة بمراقبة السفن .. الذين تتبعوا عملية بناء أول باخرة صنعت فى بلادنا .. وقاموا بتجربتها فى عرض البحر .. واجروا بها مناورات بحرية فى منتهى الصعوبة .. هؤلاء المندوبون قرروا ان صنع الباخرة .. قناة السويس .. بلغ ارقى درجة من حيث الدقة .. وجعلوا رتبتها فى الدرجة الاولى الممتازة .. ! ونفس الشهادة .. اعطيت للبواخر التى بنيناها بعد ذلك .. للباخرة . اسوان . و . الجيزة . .. وستحظى بشهادتها الجديدة التى دشنها حسين الشافعى منذ ايام فى بور سعيد .. العريش ..

من كان يصدق ؟

اننا لنبنى بواخر وندخل ميدان صناعة السفن .. ويشهد لنا الاجانب .. اننا نبنى السفن كاحسن ما يجب ان تكون .

بداية القصة

كل باخرة اراها لتدشن فى ترسانة هيئة القناة ..

كل لنش جديد اشاهده ينزلق الى الماء بعد ان تشيده السواعد العربية ..

فى كل مرة .. اعود بالذاكرة الى ايام العدوان ..

عندما انسحب الفرنسيون من بور فؤاد بعد ان حولوا ورشها الى حطام خرب .. حطموا الآلات .. اغرقوا المعدات .. ! هدموا المبانى ..

لا انسى ابدا ..

« هويلر » خبير الامم المتحدة ورجاله .. وهم يجيلون النظر فى الآلات المحطمة والاجهزة المتناثرة .. ثم يهزون رؤوسهم ويؤكدون لابد من شراء آلات ومعدات جديدة .. والآلات والمعدات تبلغ قيمتها ٦ ملايين جنيه !

لا انسى ابدا فى كل مرة اشاهد فيها باخرة جديدة لتدشين .. لا انسى وجه محمود يونس وهو يسمع كلمات « هويلر » وابتسامته الواثقة المطمئنة .. وهو يقول له : سنصلح الآلات .. ثم نصلح بها هذه المعدات ..

يومها لم يصدق « هويلر » ..

ومن يصدق ؟.. انا نفسى لم اصدق رغم ايمانى بعمالنا ومهندسينا ..

ولكن يونس نفذ ما قاله ..

ولا انسى ايضا .. يوم زار « هويلر » نفس الورش بعد حوالى العام من انسحاب المعتدين .. فاذا به يستمع الى هدير الالات بدوى .. ويشاهد المعدات الغارقة يجرى اصلاحها .. ومحمود يونس يقابله بنفس الابتسامة يومها .. ضحكت من منظر « هويلر » وهو ينظر حوله وقد تملكه من الدهشة ..

هذه الورش الضخمة التى تمتد فوق مساحة كبرى فى بور فؤاد .. كانت قبل التأميم طاقة معطلة ..

كانت مجموعة من الآلات كل مهمتها القيام بعمليات الصيانة البسيطة للمعدات البحرية فى قناة السويس ..

ثم جاء التأميم .. واكتشف المهندسون العرب الذين تولوا امر هذه الورش مدى طاقاتها وامكانياتها ..

ووضع تقرير دقيق رفع الى مجلس ادارة هيئة القناة .. وحمل محمود يونس هذا التقرير الى الرئيس جمال عبد الناصر .. وصدرت اوامر الرئيس .. وكانت نقطة البدء بتفجير هذه الطاقة المعطلة .. وكل طاقة يمكن ان تعود بالخير على الوطن .. واستغلال هذه الطاقات الى ابعد الحدود واوسع المدى ..

مقدمات ..

وبدأت فكرة بناء السفن من مكتب جمال عبد الناصر ..

واخذ محمود يونس يجلس الساعات فى مكتبه بالاسماعيلية يدرس الامكانيات .. ويخطط المشروع .. ثم يطوف بالورش ويتحدث الى العمال .. ويجتمع بالمهندسين ..

وعرف ان يبدأ ..

بدأت مجموعات من الشبان تسافر من ترسانة الهيئة الى اليابان والمانيا .. وغيرهما من الدول التى تبنى البواخر .. بعثات تخرج فى هدوء .. وتدرس فى صمت ..

لم نكن نرسل مهندسين فقط .. بل كنا نرسل بعثات كل منها مكون من مهندس وعدد من العمال .. فان صناعة بناء السفن فى حاجة الى العامل الفنى الخبير

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السيد حسين الشافعي .. يقوم بلحام الجزء الاول من الباخرة العربية الخامسة وبجانبه المهندس محمود يونس ..

كان الامر يجري في تكتم شديد .. فلا شك ان اسرائيل لا يسرها ان نبني البواخر ونكون الاساطيل .. ولو علمت بهذه الخطوة لعملت المستحيل لعرقلتها .. ولمنع هذه البعثات – في الاقل – من العمل والدراسة في هدوء ..

وعادت البعثات كلها .. وكانت هذه هي الخطوة الاولى في صناعة بناء السفن في بلدنا ..

وبدأ الناس في بور سعيد .. في الشهور التالية لهذا .. يرددون كلاما غريبا على الاذن ..

كلام يقول : « ان هيئة القناة تبني باخرة » !!..

وفي البداية لم يصدق معظمهم .. ابتسموا وسكتوا ..

وزاد الكلام .. وذهب الناس ليروا بانفسهم .. وتحولت الاشاعة الى حقيقة مفرحة ترقص في صدر كل بور سعيدي .. ان هيئة القناة تبني باخرة .. فعلا

لقد شاهدوا بانفسهم جسم الحديد ترسيه أعواد كالضلوع .. والرجال يكسون هذه الضلوع بالصلب .. وهكذا الباخرة يتكون .. حقيقة رائعة ..

ورأيت عمل باخرة انجليزية مارة ببور سعيد .. رأيت احد البحارة يشد شعره ويطلقه بالهواء .. ويشير باصبعه تجاه ترسانة بور فؤاد وهو يتحدث الى بحار انجليزي .. ويقول :

– أنظر هناك .. انهم يبنون باخرة ..

طراز مناسب

وفي اعتقادي .. ان العالم كله دهش لاننا بنينا باخرة .. وان محاولات استعمارية بذلت لعرقلة هذا الانطلاق .. ولكننا كنا قد انطلقنا وانتهى الامر ..

كان العمال الذين درسوا بناء السفن في ترسانات العالم يقومون بتعليم زملائهم ما درسوه حتى ارتفعت كفاءتهم ايضا ..

وكانت اول باخرة دشنها الرئيس جمال عبد الناصر .. هي الباخرة « قناة السويس » .. وطولها ٧٨٫٧٠ مترا ، وعرضها ١٣ مترا ، وسرعتها ١٠٫٥ عقدة ، وحمولتها ٣٢٠٠ طن ،

ونفس الطراز هو الذي يبنى به البواخر الثلاث التالية ..

وقد قال لي محمود يونس ان انتاج هذا الطراز سوف يستمر .. فقد ثبت أنه مناسب لاعمال الشركة العربية للملاحة البحرية ..

وقال لي رئيس هيئة القناة ايضا

– ان كل طاقة وامكانيات ترسانة بور فؤاد سوف توجه الى بناء السفن .. وتحول جميع عمليات الصيانة والاصلاحات البسيطة لبقية الورش الهندسية البحرية الموجودة في موانى القناة .. والتي تعمل الآن تحت ادارة واشراف هيئة القناة ..

وفي عيد النصر القادم .. سيتم وضع قرينة أول باخرة من حمولة ٦ آلاف طن

وفي المرحلة التالية .. سيتم بناء بواخر حمولة كل منها ١٢ الف طن .. ثم بواخر أكبر من هذا بكثير ..

شركة التمساح ..

وفي الاسبوع الماضي .. شهد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية حفل تدشين القاطرة « صنف » في ترسانة التمساح .. هذه الترسانة عمرها سنتان فقط .. ! وخلال هذه الفترة القصيرة انتجت ٣ قاطرات بحرية قدر كل منها ٣٣٠ حصانا ، وثلاث قاطرات للميناء قدرة الواحدة ١٦٠٠ حصان .. ويتم الآن بناء ٣ قاطرات جديدة قيمة الواحدة منها ٢٢٠ الف جنيه .

وغير هذا كله .. مجموعة من الصنادل البحرية والعائمات الاخرى ..

هذه الشركة .. قال محمود يونس انها قامت على انقاض معسكر بريطاني قديم .. ولم تتكلف في الانشاء سوى قيمة الآلات ..

وبعد هذا كله ..

ان طاقات هائلة قد فجرت فعلا في منطقة القناة .. في بور سعيد .. والاسماعيلية والسويس ..

أخبار احتفالات هيئة القناة بأعياد الثورة والتأميم

● رفع حسين الشافعي العلم على سفينة الارشاد الجديدة والله في ترسانة الهيئة ببور سعيد .

● ووضع نائب رئيس الجمهورية حجر الاساس للمركز السكني والتجاري التعاوني لاسرة هيئة قناة السويس في بور سعيد .. وفي الاسماعيلية سلم مفاتيح ٣٢ شقة جديدة لمجموعة من عمال الهيئة . ان حوالي ٣٧٤٩ مسكنا سيتم بناؤها خلال ٥ سنوات تقريبا حتى يقيم كل فرد من أسرة القناة في مسكن من مساكن الهيئة .

● ثم ايضا وضع حجر الاساس لمحطة المياه الجديدة بالرسوة ببورسعيد .. هذه المحطة سترفع الطاقة التصريفية لمحطة مياه بور سعيد من ٦٥ الف متر مكعب يوميا الى ١٠٠ الف متر مكعب ..

وفي السويس وضع الشافعي حجر الاساس لمحطة مياه مماثلة ستزيد من طاقة محطة السويس بمقدار ١٢ الف متر مكعب يوميا .

● احتفل بوضع ٧ احجار للاساس .. وضعها حسين الشافعي بيده .. ووضع في كل منها الصحف اليومية والقرآن الكريم وبعض قطع النقود الفضية ونسخة من الميثاق ..

● تم افتتاح مصنع شركة فالتكس للبلاط الاسفلتي . رأس مال الشركة ٣٠٠ الف جنيه وتنتج في السنة ٣٠٠ الف متر مربع .. ويوفر هذا المصنع نصف مليون جنيه عملة صعبة سنويا .

● المركز الثقافي الذي سيقام بالاسماعيلية ، سيشغل مساحة قدرها ٩ آلاف متر وتحيط به حديقة مساحتها ١٢٤ الف متر مربع .. وهي مطلة على بحيرة التمساح . هذا المركز سيضم سينما شتوية واخرى صيفية وقاعة للمحاضرات ومكتبة وصالة للهوايات ، ومتحفا يعرض تاريخ قناة السويس .

● المستشفى الجديد الذي سيقام بجوار مستشفى الهيئة الحالي بالاسماعيلية .. سيكون مكونا من ٤ طوابق .. ومكيف الهواء .. ويضم ٧٧ سريرا سترتفع الى مائة .. وبه قسم خاص لعلاج المواطنين من ابناء منطقة القناة بالمجان .

● مصنع التليفزيون الجديد الذي سيبدأ انتاجه قريبا في الاسماعيلية ، سينتج في العام الاول ١٠ آلاف جهاز وفي العام التالي ٢٠ الف جهاز .

● برج الارشاد الذي سيقام في الاسماعيلية .. سيكون اعلى مبنى في منطقة القناة ، ارتفاعه ٧٠ مترا ، وسيقام على مساحة قدرها ٢٠٠٠ متر مربع . وفي قاعدته سيتم تجميع كل المكاتب المتصلة بالحركة .

● المركز الرياضي الجديد الذي سيقام بالاسماعيلية لاسرة قناة السويس .. سيضم ملعبا يتسع لعشرة آلاف متفرج ..

ترسانة بناء السفن ببور فؤاد .. فيها حوض عائم صغير حمولته ٥٠٠ طن لاصلاح الوحدات الصغيرة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

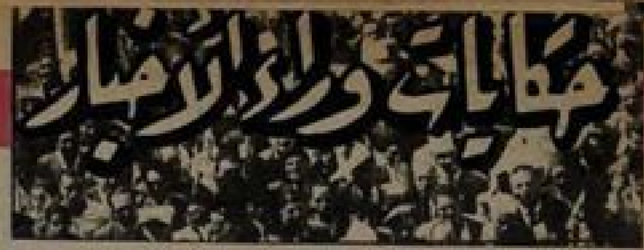

يكتبها من مطروح :

جميل عارف

اضبط شباشب صباع

● الف زوج شباشب حريمي يطلق عليه المهربون اسم صباع تم ضبطها هذا الاسبوع في النواحي حول مطروح والسلوم بواسطة رجال الشرطة .. الشباشب مذهبة وهي من صنع اليابان .. وتم ايضا ضبط كميات كبيرة من نوع حريمي آخر من الشباشب يطلقون عليه كاربوكا .. وشباشب رجالي يسمونها حسونة .. وفي محافظة مطروح ينظم رجال الشرطة حملات يومية لمنع تهريب البضائع من ليبيا عبر الحدود. وفي اسبوع واحد امكن ضبط اكثر من عشرة آلاف زوج من الشباشب وكميات كبيرة من الدخان المهرب ..

انذار باخلاء معسكرات مطروح قبل يوم ٣١ اغسطس

● انذار وجهته محافظة مطروح الى جميع الاندية والهيئات التى لها معسكرات على شاطىء البحر في مطروح لاخلاء هذه المعسكرات قبل يوم ٣١ اغسطس الجاري .. وتبحث محافظة مطروح عن اراضي جديدة على شاطىء البحر لاقامة هذه المعسكرات في الصيف

البيت الحزين على شاطىء مطروح !

● يطلق اهالي مدينة مطروح اسم « البيت الحزين » على فيلا اشترى المرحوم عز الدين ذوالفقار المخرج السينمائي ارضها على شاطىء البحر في مطروح قبل وفاته .. واتم بناءها .. كما اشترى جميع مفروشاتها وكان يأمل ان يقضي فيها فصل الصيف هذا العام . ولم يدخلها مرة واحدة

٢٠ راكبا فقط في كل رحلة !

● فجأة قررت شركة الطيران العربية ان ترفع ثمن تذكرة السفر من القاهرة الى مرسى مطروح من ثمانية جنيهات للذهاب والاياب الى ١١ جنيها ..

تصورت انها تستطيع ان تكسب على حساب المواطنين بمناسبة الصيف عدة قروش زيادة ..

وتسأل المسئولين في شركة الطيران العربية لتسمع من يقول : ان الشركة استبدلت طائرات الداكوتا التى كانت تعمل على هذا الخط الداخلي بطائرات الفايكونت .. وفرق كبير بين تكاليف ساعات تشغيل طائرات الداكوتا .. وطائرات الفايكونت ..

ومع الصيف اخذت الشركة العربية في تسيير ثلاث رحلات في كل اسبوع على هذا الخط الداخلي .. القاهرة - الاسكندرية - مرسى مطروح

ومن الغريب .. ان الشركة جعلت الزيادة على المنطقة بين الاسكندرية ومرسى مطروح

اما المنطقة بين القاهرة والاسكندرية وهي على نفس خط الطيران .. وبنفس الطائرات الفايكونت فقد تركتها بلا زيادة ..

رفعت سعر ثمن تذكرة السفر الى مرسى مطروح وحدها .. وكان واجبا عليها ان تعمل على تخفيضها تسهيلا للمواطنين وتشجيعا لهم على استعمال الطائرات في تنقلاتهم الى مثل هذه المنطقة النائية ..

وكما يقولون في مطروح .. حاول المسئولون في محافظة مطروح ان يعترضوا على قرار شركة الطيران العربية ..

قالوا .. لا يجب ابدا ان يزيد ثمن تذكرة السفر بالطائرة بين القاهرة ومطروح على ثمن تذكرة السفر في الدرجة الاولى في قطارات السكك الحديدية كما هو الحال بالنسبة لثمن تذكرة السفر بالطائرة من القاهرة الى اسوان مثلا ..

واصرت شركة الطيران العربية على وجهتها الواهية ..

وكانت النتيجة .. ان طائرات الشركة تطير في كل رحلة من رحلاتها الثلاث في كل اسبوع الى مرسى مطروح وهي لا تحمل اكثر من ٢٠ راكبا .

وحمولة الطائرة الفايكونت - كما تقول الشركة - ٤٨ راكبا !

مولد سي العوام .. ومولد النبي في يوم واحد !

● سي العوام .. واحد من اولياء الله الصالحين احتفلت محافظة مطروح هذا الاسبوع بمولده في نفس يوم احتفالها بمولد النبي .. لقد اقامت له احتفالا كبيرا اشترك فيه فؤاد المهداوي محافظ مطروح .. وشيوخ قبيلة أولاد علي التى تعيش في الصحراء الغربية ..

وفي مطروح .. يتبارك الاهالي بسي العوام .. وهم يروون عنه كرامات كثيرة وحكاية سي العوام .. ترجع الى اكثر من ٥٠ سنة عندما القت الامواج على شاطىء البحر امام مدينة مطروح بقطعة خشب من سقف احدى السفن الغارقة ..

وكانت مفاجأة عندما عثر اهل المدينة فوق قطعة الخشب على رجل ميت مهيب الطلعة وكان في حالة اعياء شديد ..

لقد حملته الامواج فوق قطعة الخشب لمدة سبعة ايام كاملة ثم القت به على شاطىء البحر ..

ولم يعش الرجل اكثر من عدة ساعات .. ثم مات ..

ويقول الشيوخ في مدينة مطروح .. عرف المحافظ الانجليزي لمنطقة الصحراء الغربية وقتئذ وكان اسمه ييلق بحكاية الرجل فامر بدفنه في احد المقابر ..

وقام الاهالي بدفنه .. وفي نفس الليلة تناقل الناس قصته .. لقد جاء الشيخ الميت لجميع اهالي المدينة في المنام في وقت واحد .. كان يحلم على اقامة مقام له ..

واقامت المدينة في الصباح المبنى مقاما فوق قبره .. وظهرت كرامات كثيرة للرجل الطيب .. واخذ الناس يتباركون به ..

ومرت سنوات قليلة بنى مسجد اطلق عليه اسمه الى جانب مقامه ..

ومقام سي العوام هو المكان الوحيد في مدينة مطروح الذي لم يصب بشظايا القنابل اثناء الحرب العالمية !

مطروح وجدت الحل لمشكلة المياه الحلوة والكهرباء

المحافظ فؤاد المهداوي اعاد الحياة للصحراء

احمد سعد دينامو المحافظة

اللواء يوسف غراب حرب على التهريب

● وجدت مدينة مطروح الحل لمشكلتي مياه الشرب والكهرباء .. ان المدينة يعيش فيها الآن اكثر من ٥٠ الفا من المصطافين .. وفي الاسبوع الماضي ظل احمد سعد رئيس مجلس المدينة يعمل اكثر من ٢٠ ساعة في كل يوم رغم مرض السكر الذي يشكو منه منذ عدة سنوات لتوفير مياه الشرب لهذه الآلاف المؤلفة من المصطافين ..

وفي سنة ١٩٤٨ كان استهلاك المدينة اليومي من مياه الشرب لا يزيد على ٢٠ مترا مكعبا من المياه الحلوة ، وهي مياه تصل الى مطروح في خط من الانابيب من الاسكندرية .. هذا فضلا عن ٢٨ مترا مكعبا من مياه الآبار الرومانية ..

وفجأة ارتفع استهلاك المدينة هذا العام الى ٧٠٠ متر مكعب من المياه الحلوة ونحو ٧٠٠ متر مكعب أخرى من مياه الآبار الرومانية

وفي مطروح لجأت المحافظة بايجاد حل مؤقت لمشكلة المياه فعملت على حفر عدة آبار في داخل خندق طوله نحو الكيلومتر في ناحية اسمها القصر .. وامكن للمسئولين توفير كل ما تحتاج اليه المدينة من مياه الآبار الرومانية من هذا الخندق .. وعملت في الوقت نفسه على زيادة ما يصل الى مطروح من مياه الشرب الحلوة بواسطة الانابيب الى المستوى الذي يكفي استهلاك المدينة

وتسأل احمد سعد ليقول لك : ان مشكلة المياه لا يمكن ان تحل تماما الا اذا انشىء خط جديد لنقل مياه الشرب من الاسكندرية الى مطروح .. ويتكلف المشروع اربعة ملايين جنيه .. واقترح المحافظ بانشاء مكثفين لتحويل مياه البحر المالحة الى مياه حلوة ، ويتكلف بناؤها ١٠٠ الف جنيه فقط .

وفي الاسبوع الماضي تم تركيب محطة الكهرباء الجديدة في مطروح لينتهي الظلام جميع المدينة ..

ان المحطة القديمة وعمرها اكثر من ٤٠ سنة فقد تقرر احالتها الى المعاش !

نقط مرور في قلب الصحراء بين مطروح وواحة سيوه

● لاول مرة انشئت نقط للمرور في قلب الصحراء على طول الطريق الصحراوي بين مرسى مطروح وواحة سيوة .. الطريق طوله ٣٠٠ كيلو متر .. وتقوم نقط المرور بمتابعة سير السيارات التى تمر فيه حتى لا تفقد طريقها في الصحراء ..

ويعيش في كل واحدة من نقط المرور الصحراوية صف ضابط وعدد من جنود الشرطة .. وتقوم مأمورية امن مطروح بمدهم بكل ما يحتاجون اليه من طعام وماء مرة كل اسبوع ..

وعندما تمر سيارة باول نقطة مرور يقوم صف الضابط باخطار نقطة المرور التالية على طول الطريق برقم السيارة ، وموعد مرورها حتى اذا تأخر وصولها الى النقطة التالية قامت دوريات المرور بالبحث عنها ومساعدتها اذا كانت قد توقفت في الطريق

فندق سياحي .. مكان المعسكرات على شاطىء الغرام !

● فندق سياحي كبير يتم انشاؤه على مساحة خمسة افدنة تمتد على طول شاطىء البحر في منطقة يطلقون عليها اسم شاطىء الغرام في مطروح بحتفل بوضع حجر الاساس لبنائه يوم ١٦ سبتمبر القادم . الفندق يحتوي على ٢٥٠ غرفة فضلا عن ٥٠ فيلا صغيرة لتأجيرها للمصطافين ، وتقدر تكاليف بناء الفندق بنحو مليون جنيه .

وتقوم ببنائه مؤسسة الفنادق التى تملك فندقي سميراميس وشبرد بالاتفاق مع شركة لوفتهانزا الالمانية للطيران .. والفندق سيتم بناؤه على احدث طراز وتنشأ الى جانبه محطة خاصة لتوليد الكهرباء اللازمة لانارته وتشغيله ..

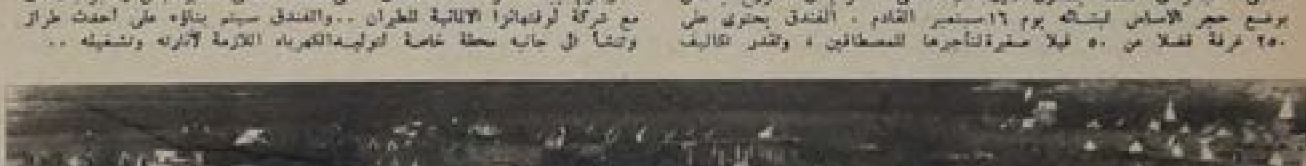

وجهت محافظة مطروح انذارا الى النوادي والهيئات باخلاء معسكراتها قبل يوم ٣١ اغسطس وتبحث المحافظة عن اماكن جديدة على شاطىء البحر لهذه المعسكرات

سباق عالمي للسيارات يمر ببلادنا .. والطريق ليس فيه علامات مرور !

● استعدادات ضخمة في محافظة مرسى مطروح بمناسبة سباق السيارات الدولي الذي تدخل جمهوريتنا العربية المتحدة نطاقه .. ستصل الى السلوم في يوم ٦ اكتوبر القادم اكثر من ٦٠ سيارة في سباق عالمي لقطع مسافة ١٥ الف كيلو متر في ١٦ يوما وتمر بعشرين دولة في المنطقة حول البحر المتوسط .. ويبدأ هذا السباق الدولي من مدينة ميونيخ في المانيا الغربية يوم اول اكتوبر .. ثم تقوم السيارات باجتياز جبال الالب الايطالية الى مونت كارلو ومنها الى جنوب فرنسا واسبانيا . وبعد ان تعبر جبل طارق تقطع المسافة من طنجة الى السلوم في شمال افريقيا لتصل في سنة ايام الى جمهوريتنا العربية .. وفي محافظة مطروح اعد اللواء يوسف غراب مدير الامن خدمة كاملة من جنود الهجانة وبلوكات النظام على طول الطريق . كما اعد عدة سيارات للاسعاف لتكون في خدمة السيارات المشتركة في السباق ..

وفي يوم ٧ اكتوبر تصل السيارات الى القاهرة حيث يقضي المتسابقون فيها ليلة ثم يتوجهون الى الاسكندرية حيث يستقلون في انتظارهم الآن بواخر لنقل سياراتهم الى بيروت .. ومنها الى دمشق في طريقهم الى استانبول ..

وينتهي السباق في مدينة تراليموند على شاطىء بحر البلطيق .

شيء واحد .. يتحدث عنه كل الناس في محافظة مطروح .. انهم يقولون ان الطريق بين السلوم والاسكندرية وطوله ٥٠٠ كيلو متر ليس فيه علامات لتنظيم المرور .. وفي المنطقة عند الكيلو ٨٤ بالقرب من العلمين منحدر كثيرا ما تقع عنده حوادث للسيارات .. وقد سبق ان طلبت محافظة مطروح الى نادي السيارات في القاهرة تزويد هذا الطريق بعلامات تنظيم المرور ، ولكن المسئولين في النادي اعتذروا بأن ميزانية النادي لا تسمح ..

وبعثت المحافظة الى مصلحة الطرق والكباري اكثر من مرة تطلب اليها العمل على اتمام اصلاحات الطريق بمناسبة هذا السباق العالمي .. حتى الآن لم ترد مصلحة الطرق والكباري وكان هذا الطريق الساحلي الذي يعتبر امتدادا للطريق العالمي في شمال افريقيا في ارض اخرى غير ارض جمهوريتنا العربية ..

وخشية ضياع الوقت في المكاتبات الرسمية وحتى يتنبه المسئولون في مصلحة الطرق والكباري الى اهمية هذا السباق الدولي ومحافظة على سمعة الطرق في بلادنا قامت مأمورية امن مطروح بتركيب عدة علامات لتنظيم المرور على طول الطريق باللغات المختلفة .. ولكنها علامات لا تكفي لانها اقل من ١٠٪ من العلامات التى يحتاج اليها هذا الطريق العالمي المحافظة على سلامة السيارات التى تمر فيه ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صورة جديدة تعيشها أسوان ..

العودة من السوق : بعد شراء كل ما يلزمهما من السوق يعود الزوجان يحملان فى حقائبهما الخضار والبصل

قبل الشراء : زوجة احد الخبراء تنتقى الطماطم بالواحدة قبل الشراء

الروس فى سوق أسوان ..

المرأة الروسية تبحث عن "المنديل أبو أوية"

بلا فصال : اختارت الزوجة ما يلزمها من البطاطس وسلمتها للبائع لوزنها ودفع الثمن المطلوب بلا فصال

كتب التحقيق : محمد تبارك
وصوره : فاروق ابراهيم

كيف يعيش الروس فى اسوان .. ؟
كيف يواجهون حياتهم الجديدة فى أرض السد العالى .. ؟

لقد جاءوا بعائلاتهم من روسيا وهم لا يعرفون كلمة واحدة من اللغة العربية .. ولكن سوق أسوان وانفاق السد بدات تسمعهم الآن يتكلمون اللهجة الصعيدية أيضا .. وقد عاشت ((آخر ساعة)) مع الروس فى السوق وسجلت صورة لاتراها من الحياة التى تغيرت فى أسوان .. !

اقلب الصفحة ◄

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دروس خصوصية في اللغة العربية للخبراء الروس

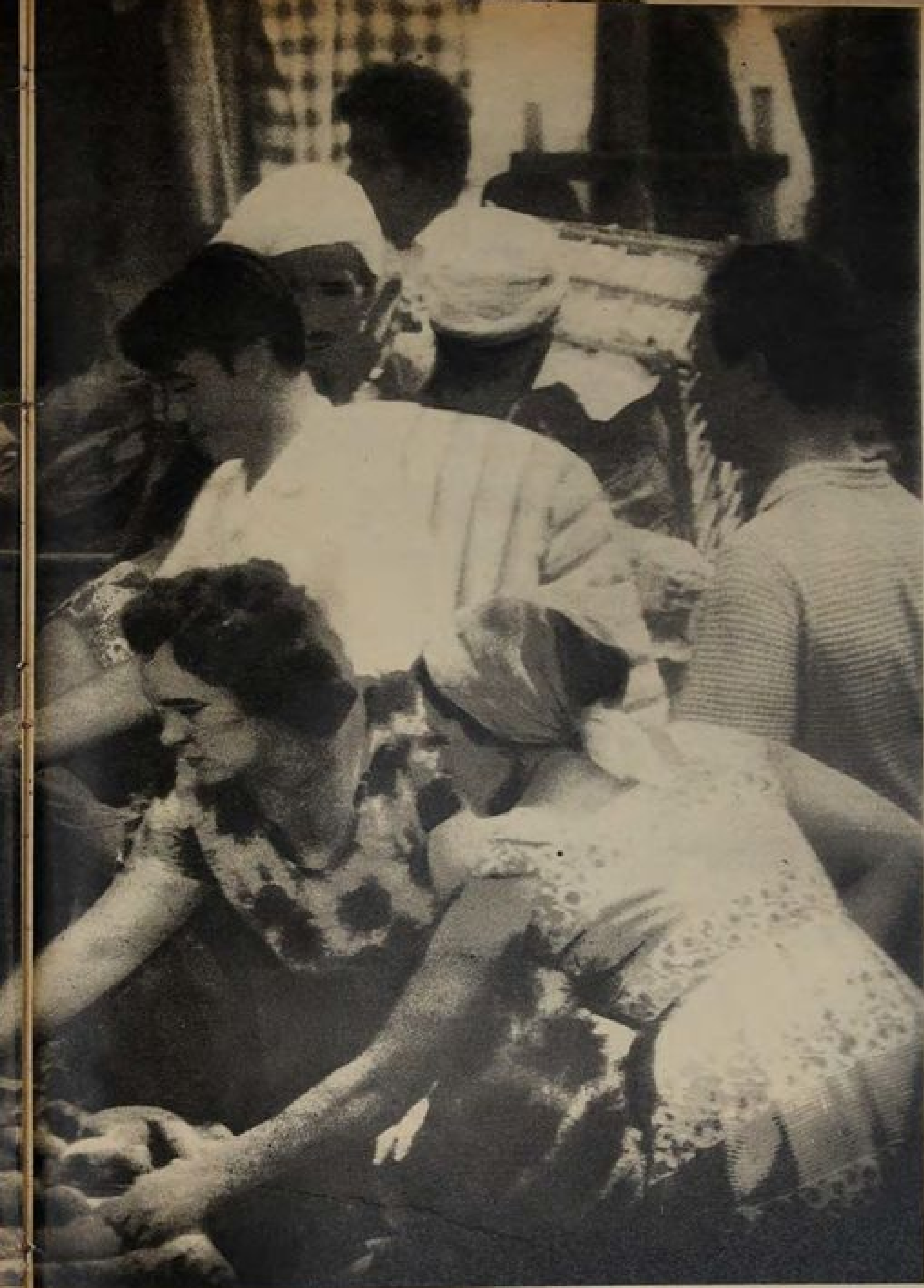

سوق : البطاطس حلت محل الكرنب عند ربة البيت الروسية التي اصبحت خبيرة في انتقاء الثمار السليمة وان كانت لم تتعلم الفصال .. انها حركة دائبة في سوق اسوان بطلتها الزوجة الروسية

اسمع هذا الخبر ..

جميع مدرسي اللغة العربية المقيمين في أسوان .. مشغولون جدا هذه الايام .. والسبب .. الدروس الخصوصية المستمرة التي يتلقاها في اللغة العربية الخبراء السوفييت الذين يعملون في السد العالي مع جميع افراد اسرهم ..

وعلى الرغم من ان جميع مدرسي اللغة العربية الذين يتولون التدريس لعائلات الخبراء السوفييت لايعرفون كلمة واحدة من اللغة الروسية فانهم يتفاهمون مع طلبتهم بالاشارة ثم يحولون هذه الاشارات الى كلمات باللغة العربية الفصحى !.

ان أول مكان بدأت تظهر فيه نتائج دروس اللغة العربية للخبراء السوفييت هو سوق البلد .. المكان الذي يتقابل فيه زوجات الخبراء والخبراء مع اولاد البلد حيث يتم البيع والشراء ..

وفي سوق اسوان يتم اغرب مشهد .. الشوارع ضيقة وملتوية .. ابرز مايميزها الازدحام على الجانبين .. محلات البيع صغيرة ولكنها مليئة بالبضائع .. وفي كل دقيقة يتكرر نفس هذا المشهد ..

زوجان روسيان .. خبير وزوجته يشتركان في حمل سلة واحدة .. ويطوفان معا على محلات البيع .. انهما يشتريان ما يحتاجان اليه من الطعام .. الزوجة الروسية اكتسبت مهارة لا حدود لها في انتقاء اصناف الطعام انها تقف امام بائع الخضار .. وبنظرة سريعة منها تستطيع اكتشاف اجود انواع الخضراوات المعروضة امامها .. انها تشير اليها وتمتد اصابعها لتنتقي منها الشيء الذي تريده .. ودائما تبدأ بشراء « الطماطم » تقلبهما واحدة في اعقاب الاخرى .. انها تختار دائما الحبات الناضجة ثم تشير الى البائع .. بينما يبتسم الزوج وهو يراقب زوجته وهي تختار ثمرات الطماطم ذلك الشيء الذي تعود عليه في طعامه خلال الفترة التي يعيشها في أسوان ..

وتمضي دقائق يقترب البائع بعدها من الزوجين .. ليحمل كمية الطماطم التي اختارتها الزوجة وعينا زوجها تتعقبانها .. ويسارع الى وزنها .. ثم تشاهد بعد ذلك اغرب منظر .. واحيانا تسمع أدق كلمات مقتضبة وقصيرة من اللغة العربية .. ينطقها الزوج أو الزوجة بطريقة تحرك انتباهك .. انها نفس الكلمات التي تلقاها الزوجان على يد احد مدرسي اللغة العربية ، الذين يدرسون لهم .. سؤال من الزوج أو الزوجة ..

— بكام الكيلو ؟..

الجواب من البائع :

— ثلاثة صاغ ..

الزوجان لا يفهمان ..

البائع يرفع يده ويشير باصابعه ويعد عليهما بدقة ..

ويبتسم الزوج وهو يضع يده في جيبه ليخرج نقوده ويتسلمها البائع وهو يعيد عليهما ..

وعندما يتم البيع بلا فصال ، والشيء الذي اعجبني ان احدا من اصحاب محلات البيع لم يحاول رفع السعر .. والخبراء السوفييت يعرفون جيدا هذه الحقيقة .

فقد تعودت هذه العائلة مشتريات أغراض وهم يشترون حاجاتهم من سوق اسوان .. بنفس الطريقة .. وبالبائع هذه المراحل ..

بطيخ وبصل
وحكايات اخرى

وسمعت من البائعين أكثر من قصة عن زبائنهم الذين يتعاملون معهم قالوا لي :

— ان الخبراء السوفييت واسرهم يحبون البطيخ جدا .. وفي خلال المدة القصيرة التي مضت على وجودهم في أسوان استطاعوا الوصول الى قواعد جديدة في اختيارهم نوع كل بطيخة .. انهم يقلدوننا في الخبط باصابعهم على كل بطيخة .. وعن طريق هذه الخبطات يكتشفون نوع كل بطيخة .. درجة احمرارها .. وكمية حلاوتها .. ومن العجيب انهم بلا استثناء اصبحوا جميعا يجيدون اختيار البطيخ بكل دقة !

وفي الاصناف التي يحبها الخبراء السوفييت من اصناف الطعام بعد البطيخ .. البصل ..

وبالذات البصل الاخضر .. انهم يشترون منه كميات كبيرة .. وعندما لا يوجد البصل الاخضر يبدأون في شراء البصل الاحمر الذي يستعملونه في السلاطات الى جانب استغلاله في طعامهم العادي ..

— بعد البطيخ والبصل يهتم الخبراء السوفييت وزوجاتهم بالاسماك واللحوم .. انهم بمجرد النظر يستطيعون تحديد أنواع الاسماك الطازجة التي تعرض عليهم .. والغريب أن معظمهم يفضل شراء اصناف الاسماك الصغيرة ! وعندما سألت عن السبب .. قالوا لي :

— ان شكل السمك الصغير يعجبهم خصوصا اذا كان سابحا ويتحرك أمامهم أما اللحوم فانهم لا يشترون منها كميات كبيرة .. بالنسبة لكميات السمك التي يشترونها ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ربابة ومناديل باوية

شيء آخر رأيتــه في سوق أسوان .. ان الخبراء السوفيت يهتمون بكل شيء تشتري الزوجات يبتسمن وهن يشاهدن مناديل الاوية .. ويقبلن على شرائها بشكل مذهل على الرغم من انهن لا يستخدمنها ولكنها بالنسبة لهن مجرد تذكار ..

اما اولاد الخبراء فانهم وحدهم ظاهرة في أسوان .. لقد تأقلموا بالمناخ الجديد في أسوان بحيث لم نعد نستطيع ان نميزهم عن اطفال أسوان أنفسها .. انهم يشتركون دائما بالذهاب الى السوق مع آبائهم وامهاتهم ويستغلون هذه الفرصة لشراء بعض اللعب .. التي لا تخرج غالبا عن شيئين .. أحد التماثيل التي تباع هناك .. أو الربابة التي تصنع بطريقة بدائية وسهلة ولكنها تخرج أصواتا رقيقة وحالمة تماما كأي ربابة محترمة .. ولقد استطاع اطفال الخبراء السوفيت أن يتعلموا العزف على الربابة .. انهم يعزفون الحانا روسية وكثيرا ما تشاهدهم أمام منازلهم وهم يعزفون نغمات من الفلكلور الصعيدي .. وهم يتمايلون برؤوسهم مع هذه الانغام !

افلام عربية

في النادي الروسي

ان سوق أسوان ليس دائما عامرا بالمشترين من الخبراء السوفيت وزوجاتهم .. انهم يذهبون الى هناك لشراء مايحتاجون اليه في الصباح او بعد الظهر .. والصور التي تراها في الصباح هي نفس الصور التي تراها في المساء .. وعندما يذهب الخبراء وعائلاتهم لشراء ما يلزمهم من السوق فان نظاما يتبع لهذا .. فالمساكن التي يقيم فيها الخبراء والمكيفة الهواء تبعد عن السوق فانهم يجيئون في طريق القطار او قرب الموقع .. حيث تقوم سيارات أوتوبيس خاصة وأنيقة تقلهم من قرب المنازل التي يقيمون فيها الى السوق .. وبالذات الى شارع البحر .. انه الشارع الرئيسي في أسوان وفيه يغادر الخبراء وزوجاتهم السيارات ويتحركون على اقدامهم الى السوق .. وعندما ينتهون من شراء حاجاتهم .. يعودون من جديد الى شارع البحر .. ومنه يستقلون سياراتهم الاوتوبيس الخاصة لتعود بهم الى منازلهم .. حتى اليوم التالي لتعاد نفس هذه المشاهد ..

اما المساء .. فان الخبراء يقضونه مع أسرهم في ناديهم الخاص .. أو مشاهدة الافلام التي يتم عرضها هناك .. ان بعض الافلام روسية وبعضها افلام مصرية ، انهم يتحمسون عند عرض افلام مصرية ويتبعون بشغف الحوار الذي يدور بين الابطال لا لشيء الا ليلتقطوا بعض كلمات اللغة العربية التي يريدون أن يتعلموها

***

واخيرا .. بقي هذا الخبر ..

جميع الخبراء السوفييت الذين يعملون في السد العالي يتفاهمون مع العمال العرب الذين يعملون معهم بكلمتين عربيتين هما ..

ممكن .. ومش ممكن ..

ممكن .. معناها الشيء المطلوب ممكن تنفيذه ..

ومش ممكن معناها .. ان هذا الشيء لايمكن تنفيذه ..

محمد تبارك

اشياء للذكرى مناديل باويه وعقود اشتراها هذا الخبير الروسي في شرائها وهو سعيد

البطيخ ربة البيت الروسية تعلمت بخبرتها انتقاء البطيخة الحمراء من بين عشرات الثمار

نظارة شمس ــ احد الخبراء الروس يتفاوض مع احد ابناء البلد في اسوان لشراء نظارة شمس .. انها سلعة رائجة جدا هناك ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

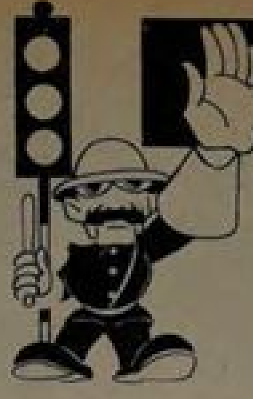

قف!

باب يكتبه صلاح حافظ

في الحياة، كما في الكتب
كما في سطور الصحف،
مواضع كعلامات المرور
يجب أن نقف عندها!

ص. ح

جاموسة السيد صلاح سعد!

جاموسة السيد صلاح سعد لها أوراق عند الحكومة!

وليس السر في ذلك أنها تختلف عن غيرها من الجاموس، وإنما السر أن الجاموس كله قد تغيرت ظروفه بشكل عام! فأصبح معظمه يعالج عند الطبيب، وبعضه يأكل بعلامة طعام، وتاريخ حياته يحفظ في توصيات، وعندما يتعلق الأمر بحصلات علاج أو غاية شاملة من الأمراض. فالجاموس عندئذ يصبح رأسه برأس الآدميين.. وتقاس درجات حرارته، ويطعم في الوقت المناسب، ويحصل على شهادات!

وجاموسة السيد صلاح سعد لم تشق طريقها إلى أوراق الحكومة لأنها حطمت رقما قياسيا، أو قامت بعمل جليل، أو تعلمت جدول الضرب.. ولكن لأنها — بكل بساطة — ماتت.

طعموها بحقنة ضد التسمم الدموي فلما ذاقت طعم الإبرة كرهت الدنيا، وحزنت ثلاثة أيام.. ثم فارقت الحياة.

وفي الماضي كان الفلاح عندما تموت جاموسته يلطم خديه ويسكت، أما الآن، فكل جاموسة تموت لها بحكم القانون دية تدفعها الحكومة.. بشرط أن تكون قد ماتت بعد التطعيم، أو بسببه!

وجاموسة السيد صلاح سعد كانت حريصة جدا على تطبيق القانون، فماتت في الموعد المحدد بالضبط، بعد ثلاثة أيام من الإبرة، وعندما رحلت تركت للطبيب في أحشائها جميع العلامات التي تشير إلى أن القاتل الأصلي هو هذه الإبرة.

والطبيب من جانبه لم يكن أقل منها حرصا على تطبيق القانون، فترجم العلامات بأمانة، وسجلها في الأوراق الرسمية، ثم جاءت من بعده لجنة قدرت ثمن الجاموسة بنفس الأمانة، وسجلته أيضا في الأوراق الرسمية.

وفي خلال أيام أصبح السيد صلاح سعد يملك ثمن جاموسة أخرى.

ومضى شهر وهو يملك هذا الثمن، ثم مضى شهران، وثلاثة، وستة أشهر كاملة.. وهو لا يستطيع أن يشتري الجاموسة.

لا لأن الجاموس اختفى من السوق، ولكن لأن الثمن الذي يملكه.. كان يملكه على الورق فقط، لم يتحول بعد إلى نقود حقيقية.

والسبب؟!

مجرد الصدفة السيئة!

لم يهمل موظف في أداء واجبه، ولم يخطئ طبيب في التشخيص، ولم تتأخر اللجنة في تقدير الثمن، ولم تتعثر الأوراق في الطريق، ولكن، بالصدفة المجردة، نفدت النقود!

وهذه النقود كانت وزارة الزراعة قد رصدتها عندما اكتشفت أن «تحصين كل جاموسة وضمان سلامتها قبل تطعيمها» عمل مستحيل، وأن الحل الأرخص هو تطعيم الجاموس كله ودفع التعويض عن النسبة الضئيلة التي ستموت منه.

والذي حدث لهذه النقود هو أن إحدى المحافظات سبقت واستنفدتها، إذ قام المحافظ بصرف جميع التعويضات في المحافظة من خزانته.. ثم أرسل إلى الوزارة يطلب المبلغ الذي صرفه.. فلم يبق بعد ذلك شيء!

وهكذا.. بالصدفة المجردة.. كان على نقود السيد صلاح سعد أن تظل ستة أشهر حتى الآن حبرا على الورق، وستظل نقود أخرى كثيرة بنفس الحبر، وعلى نفس الورق.. إلى أن يرصد في الميزانية مبلغ جديد للجاموس الراحل.

ولو أنني كنت المحافظ المذكور، لفعلت في الواقع ما فعله بالضبط، والسيد صلاح سعد على أية حال رجل ميسور يستطيع أن ينتظر، ومثقف يستطيع أن يفهم ويقدر الصعوبات والمفاجآت التي كثيرا ما تعترض طريق التخطيط الزراعي — بل إنه هو في الواقع الذي أعفاني أكثر منها.

ولكن المشكلة هنا هي جاموسة الفلاح العادي الذي لا يستطيع أن ينتظر، والذي لا يفهم بالضبط ما معنى «الميزانية» و«نفاد الاعتماد».

إن جاموسة هذا الفلاح هي نصف حياته.

وهم هذا الفلاح للثورة، وموقفه منها، وتصوره عنها.. تتوقف على الطمأنينات الجزئية الشخصية وحدها قبل أي شيء آخر.

ووزارة الزراعة لاشك قامت بعمل سالف حين قررت تطعيم الجاموس، وحين رصدت نقودا لتحمل عن الفلاح الخسارة الشخصية التي قد تصيبه. وإذا كان الذي رصدته قد نفد فإنها لاشك سترصد غيره، وستدفع كل ما التزمت بأن تدفعه.

ولكن لماذا التأخير؟

لماذا التأخير دائما؟

أهو حتم وقدر مفروض أن تطرق مكاتب الثورة أبواب الناس مصحوبة دائما بهذا الخير شكواهم؟

قد يكون طبيعيا أن توجد الأخطاء، وأن يشكو منها الناس، ولكن الذي ليس طبيعيا ولا مفهوما أن تتحول الأعمال الصالحة إلى مصدر للشكوى هي الأخرى.. وأن تضيع في غمار هذه الشكوى دون أدنى مبرر.

وقد يكون مما يحمي الثورة الاشتراكية أن يقضي على البقايا الباقية من كل ما هو قديم، ولكن الذي يحميها أكثر من ذلك هو أن يتقدم الجديد إلى الناس بغير شوائب تعرقل انسجامه بجدته، وفهمهم لقيمته.. فإن ذلك القدر من رغبتهم بالتحول الثوري الذي يعيشونه، وعلى تبينهم لحمايته، والانخراط في معركته.

وعندما يتعلق الأمر بالفلاحين، فلا شك أن هذا الواجب يصبح أكثر إلحاحا وأهمية.

ولكن هذه الحقيقة فيما يبدو تغيب أحيانا عن ذهن وزارة الزراعة. وإلا فكيف بالله نفسر أن الوزارة التي جعلت الجاموس يذهب إلى الطبيب، ويأخذ الحقن.. لا تكفيها ستة أشهر لكي تنقل مبلغا من المال من خانة إلى خانة!

للتاريخ..

إذا كنت قد تنبهت على هذه الصفحة البناء الضخم الشهير (رقم ٨٨ شارع قصر العيني بالقاهرة) فقد يهمك أن تعلم أنه دخل التاريخ الآن.. وسجل الأسبوع الخامس من الإضراب المطلق عن العمل.

وقد دخل التاريخ ومعه المسئولون عن العمارة.. فسجلوا بدورهم الأسبوع الخامس من النسيان المطلق، وراحة البال التي هي نعمة من السماء.

متعهم الله بالصحة ونوم العافية.

س. ص. ع.

سيدي...

هل تستطيع أن تفسر لي هذين البيتين اللذين يغنيهما عبد الوهاب:

صعبان على اللي نسيته
لما فضلت الي قلبه
وبا اللي هاجرني..
الاقي قلبي اللي جنيته
عايش في ظلم الي هويته
بيخلصه مني..

(المستمع الحائر...)

«قف!» لو كان السيد المستمع على دراية، أو متواضعة، بعلم الجبر لما حيرته هذه المسألة البسيطة.

إنها مجرد معادلة عادية من معادلات الدرجة الأولى.

فالمغني «س» كان قد هجر في الماضي حبيبه المظلوم «ص» ونسيه، وجفاه.

ثم وقع «س» بعد ذلك في حب الظالم «ع» لكن (ع) رفض هذا الحب بإباء وشمم.

والنتيجة كما تعلنها الأغنية، هي:

أولا — أن المغني «س» بعد أن قاسى ما قاساه من هجران الظالم «ع» قد بدأ يشفق على المظلوم «ص»..

ثانيا — أن ذنب المغني «س» تجاه المظلوم (ص) قد تكفل الظالم (ع) بمعاقبته عليه.

وهي كما ترى نتيجة منطقية تماما للفروض السابقة، وسليمة من الناحية الرياضية، والحكمة الخلقية التي ترمي الأغنية إلى إثباتها بهذه المعادلة هي أن الله يمهل ولا يهمل، وأن الجريمة لا تفيد، ومن حفر حفرة لأخيه وقع فيها، والجزاء من جنس العمل.

وقد يرى القارئ أن المعادلة معقدة بعض الشيء، وأن الشاعر العربي القديم سبق إلى التعبير عنها بصورة أبسط عندما قال:

جننا بليلى وهي جنت بغيرنا
وأخرى بنا مجنونة لا نريدها

ولكن السيد القارئ يجب ألا ينسى أن علوم الجبر لم تكن قد تطورت في ذلك الوقت إلى مستواها الحالي، وأن المعادلة في صورتها الجديدة أكثر تنشيطا للذهن بغير جدال، وأننا يجب أن نشجع تطور فنوننا جميعا — ومنها فن الغناء — في اتجاه علمي صريح...

صلاح حافظ

أعلانك في الأخبار
يصل إلى أكثر من مليون قارئ في أنحاء الوطن العربي

إقرأ أول كل شهر المختار
موضوعاته.. فنيا ممتعة.. دينيا بهيجة..
إنها عصارة أحدث الأفكار
٢٢ مليونا يشترون المختار كل شهر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تقول :

إلى وزيرة الشئون الاجتماعية

مأساة الملف رقم ١٦ !

أسرة مصرية تجد نفسها فجأة في شوارع نيويورك .. ما هو السبب ؟

من غير المعقول ان يحدث ذلك بسبب الروتين المزمن .. !

من غير المقبول ان تجد اسرة مصرية نفسها فجاة في شوارع نيويورك بلا ماوى بسبب الملف « رقم ١٦ » ! ان آخر ساعة تقول للدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية ان الملف موجود في ادراج الارشيف بوزارتها والماساة بكاملها لاتحتاج الى اكثر من كلمة واحدة تنقذ اسرة مصرية من التشرد خارج الحدود !!

الابتسامة على وجوه اسرة الشناوى سنة ١٩٦١ وفي سنة ١٩٦٣ كان مصير الاسرة الشارع

انها قصة مبعوث مصري اوفدته وزارة الشئون الاجتماعية الى نيويورك ليدرس في جامعاتها . وبعد عامين من الكفاح وسهر الليالي . وبعد ان نال المبعوث اعلى الدرجات من جامعة كولومبيا . وبعد ان تشهد له اساتذته في هذه الجامعة المشهورة بانه اول طالب يحصل على درجة الماجستير بامتياز في اقل من سنتين .. بعد هذا كله كان مصير المبعوث محمد علي الشناوي ان يتلقى من رؤسائه في وزارة الشئون الاجتماعية قرارا بفصله بدلا من ان يهنئوه على هذا المجهود الكبير .

ووجد المبعوث محمد الشناوي نفسه واسرته الصغيرة التي تتكون من زوجته وطفليه في الشارع . واحتارت الاسرة الصغيرة مثلا لفعل وسط دوامة الحياة في شوارع نيويورك . واضطر الزوج والزوجة الى البحث عن عمل . وتشتت الطفلان في مدارس الحضانة . وظن الذين اصدروا قرار الفصل ضد الشناوي انهم سوف يجبرونه على العودة الى القاهرة ذليلا صاغرا لكي يستجديهم اعادته الى العمل ولكن هذا كله لم يفت في عضد المبعوث المصري الذي استمر في التخطيط لدرجة الدكتوراه . ولم يؤثر هذا كله في حب الشناوي لوطنه ودفاعه عنه في جميع المجالات في نيويورك ..

الفصل هو المكافاة

ان رؤساء الشناوي في وزارة الشئون الاجتماعية لم يهتموا الى الاهتمام بما حققه ولا بعشرات التوصيات والتزكيات التي تلقوها من الجامعة التي يدرس فيها ومن مكتبنا للبعثات في واشنطون ، ومن الذين عمل معهم الشناوي في الامم المتحدة ، ومختلف ميادين الخدمة الاجتماعية . ان الشناوي في نظر هؤلاء الرؤساء لم يكن عبارة عن شخص يعرفونه ، وزميل عمل معهم ، وزوج يعول اسرة تعيش على المرتب المتواضع جدا للمبعوث في امريكا .. انه كان مجرد ملف في احد الادراج .. ان قرار الفصل لم يصدر ضد الشناوي واسرته ، ولكنه صدر ضد صاحب الملف رقم ٥-٢-١٦ في ارشيف وزارة الشئون الاجتماعية .

ان قرار فصل الشناوي صدر لانه تغيب عن عمله بدون عذر مقبول اكثر من ١٥ يوما . والعذر الذي لم يقبله رؤساء الشناوي انه طلب مد بعثته عاما آخر حتى يتمكن من الحصول على الدكتوراه في ثلاث سنوات . ولكن وزارة الشئون الاجتماعية لاتريد ان يحصل موظفوها على الدكتوراه ولهذا قررت فصل الشناوي في الوقت الذي وافقت على مد بعثات طلبة آخرين اوفدوا مع الشناوي وفشلوا في الحصول على درجة الماجستير في مدة السنتين المقررة لبعثتهم ..

راى مجلس الدولة

ولكن القرار الرسمي باستفتاء مجلس الدولة في قرار الفصل من الوجهة القانونية .. وفرك رؤساء الشناوي أيديهم فرحا ظنا منهم انهم يستطيعون التأثير في مجلس الدولة بعرض وجهة نظرهم في القضية ، وعدم اتاحة الفرصة للشناوي للدفاع عن نفسه لانه لم يكن يدري شيئا ، وكانت مفاجأة كبرى لرؤساء الشناوي ان مجلس الدولة ذكر في تقريره ان قرار فصل الشناوي مشوب بالتعسف في استخدام السلطة . واوصت الدكتورة حكمت ابو زيد باعداد قرار آخر بالغاء قرار الفصل .. ولكن الذين اعدوا قرار الفصل ما زالوا يتعاملون مع الملف رقم ٥-٢-١٦ ، ولهذا فانهم لايحسون بشيء مما تتعرض له اسرة الشناوي في نيويورك ، ولا يعتقدون ان هناك أي داع للاسراع في اعداد قرار الغاء الفصل ، وحتى يستيقظ الموظف المسئول من ذلك في وزارة الشئون ، فان على الشناوي ان يكافح في ميدانين .. ميدان الدراسة لنيل درجة الدكتوراه ، وميدان العمل لكي يعول أسرته .. وعلى زوجته أن تترك طفليها كل صباح وان تعمل ٨ ساعات يوميا لكي تساعد في اعالة الاسرة بعد انقطاع مواردها .

الماجستير ام الدكتوراه

ان قصة الشناوي المحزنة بدات في القاهرة في خريف عام ١٩٦٠ وكان الرجل سعيدا هانئا مع اسرته . ولا يحلم الا بان ينال الدرجة الرابعة بعد ان امضى في الوزارة عدة سنوات لسقوط اسمه من كشوف الترقيات . وذات يوم قرأ الشناوي في الصحف ان وزارته تطلب مرشحين لايفادهم في بعثة علمية دراسية الى امريكا . ونظر الشناوي عدة مرات الى اسم امريكا وهو يتساءل .. هل من المعقول ان موظفا في الدرجة الخامسة يوفد الى امريكا ؟ ...

ولكنه قرر ان يتقدم لامتحان المسابقة الذي عقدته ادارة البعثات لانه لن يخسر شيئا .. ومن يدري !؟ فقد تحدث معجزة ويفوز بالبعثة ..

وفعلا فاز الشناوي بالبعثة .. ولم يكن يدري ان هذه هي بداية المتاعب له ولاسرته .. ولم يكن يعلم ايضا ان الشناوي سوف يتحول الى ملف على مكتب احد الموظفين . وسافر الشناوي الى امريكا وهو يحلم بناطحات السحاب في نيويورك ، وبالدراسة في جامعاتها وبالعمل من اجل الحصول على درجات تشرفه وتشرف الوطن الذي ينتمي اليه . وكانت اول حلقات في سلسلة المتاعب التي لقيها بعد وصوله الى نيويورك ان جامعة كولومبيا التي التحق بها للتخصص في ادارة المؤسسات الاجتماعية على مستوى الماجستير قالت له ان موضوع بعثته يدخل في ميدانين يختلف احدهما عن الآخر تمام الاختلاف وهما : الخدمة الاجتماعية ، والادارة العامة . كما اوضح له المسئولون في معهد التعليم الدولي الذي قدم المنحة لوزارة الشئون ان البرنامج الذي وضعته الوزارة للمنحة لايمكن تنفيذه على مستوى الماجستير ، وانه لابد من الحصول على ماجستير الخدمة الاجتماعية اولا ثم الدكتوراه في الادارة العامة ثانيا حتى ينال المبعوث قدرا كافيا من الالمام في ادارة المؤسسات الاجتماعية .

رفض من الوزارة

وتلقى مكتبنا للبعثات في واشنطون رسالة من معهد التعليم الدولي يخطرها بضرورة حصول الشناوي على الماجستير اولا ثم الدكتوراه ثانيا . ووافق مكتبنا للبعثات على خطة دراسة الشناوي وساعده على التسجيل في جامعة نيويورك لنيل درجة الدكتوراه بعد حصوله على درجة الماجستير بامتياز من جامعة كولومبيا .. وطلب المكتب من الشناوي تنفيذا للتعليمات واللوائح أن يطلب من وزارته مد بعثته عاما آخر حتى ينال درجة الدكتوراه .. وكان الشناوي يظن أن هذا الطلب مجرد اجراء روتيني بحت . وان رؤساءه في القاهرة سوف يفخرون بان زميلا لهم اوفد لنيل درجة الماجستير في سنتين فحصل على الدكتوراه في ثلاث سنوات . وربما زاد في امل الشناوي في مد البعثة ان زميلا له بالوزارة يدعى أحمد نجيب عبد العظيم لم يتمكن من الحصول على الماجستير في سنتين فقررت الوزارة مد بعثته .

ولكن الشناوي كان حسن الظن جدا ، وفي اليوم الذي تلقى فيه رد وزارته كان يعتقد أن الرد يحمل خطاب الموافقة ، ولم يكن يدري أن هناك مفاجأة كبرى في انتظاره . فقد رفضت الوزارة مد البعثة رغم توصيات ادارة البعثات في القاهرة ، ومكتبنا في واشنطون ، والمعهد الدولي للتعليم ، وجامعتي كولومبيا ونيويورك ، وتجاهل رؤساء الشناوي درجات الامتياز التي حصل عليها ، والسرعة الكبيرة التي نال بها درجة الماجستير . وكتب الشناوي مرة أخرى الى رؤسائه يرجوهم اعادة النظر في القرار .

وكان الرد على التماس الشناوي هو صدور القرار بفصله . وهكذا تكافىء وزارة الشئون النابهين من ابنائها الحريصين على مضاعفة الجهد والاجتهاد لدفع عجلة التقدم الى الامام .

قصة الملف رقم ١٦

ان قصة الشناوي او الملف رقم ٥-٢-١٦ في ارشيف وزارة الشئون الاجتماعية ليست الاولى أو الاخيرة من نوعها . ان ملفات ادارة البعثات حافلة بعشرات القصص من هذا النوع ، وهي قصص لوس بانها لاتجد يد المساعدة الى مبعوثينا في الخارج ، وانما تحاربهم .. وانها لاتشجع الطالب المجتهد وتكافئه ، وانما تشجع الذين يقفون عند تفسيحة بدلا من الدراسة . وترثت على ظهور الذين يتباطأون بقدر الامكان في دراستهم ويتحايلون على الروتين ...

والآن ..

بقيت كلمة واحدة فقط في المسألة .. كلمة حاسمة لوزارة الشئون الاجتماعية

كمال عبد الرءوف

الاسرة الحزينة بعد ان صدر قرار الفصل

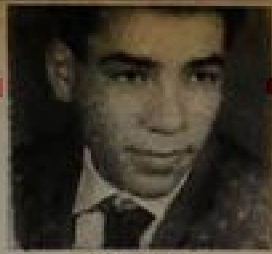

احمد الغفراني
الجائزة الاولى

بثينة فتح الله شنودة
الجائزة الثانية

ماجدة عادل البتانوني
الجائزة الرابعة

٣ أطفال مصريين يتحدث عنهم العالم :

تصوروا .. هذه رسوم أطفال !

بقلم : حسين بيكار

الاصلاح الزراعي .. أو الحياة الجديدة في بلادنا التي حددت الملكية وقضت على الاقطاع .. كل هذه المعاني الكبيرة عبر عنها طفل بريشته ..

المنتصرون .. أو جنودنا العائدون من اليمن بعد ان سجلوا فوق الجبل وفي الوديان كلمة اسمها النصر .. انهم لا يطال كما عبر عنهم رجال الغد ..

مشانق دنشواي او الحادث الرهيب الذي سجله الطفل الصغير عما فعله الاستعمار في بلاده .. لقد حول كل الفظائع الى لوحة رائعة تقول خطوطها والوانها كل شيء ..

منذ مايقرب من خمسة قرون ونصف قرن كان قروي صغير يجلس تحت ظل شجرة في احدى قرى ايطاليا ! ومن حوله الاغنام ترعى العشب الاخضر الذي يغطي سطح الجبل على امتداد البصر ..

وكان الراعي الصغير يظل الوقت يرسم قطعان الماشية فوق كتل من الاحجار كان يلتقطها من حوله .. وهو غير منتبه الى الرجل الغريب الذي وقف وراءه خلسة يتأمل في ذهول اصابعه الصغيرة وهي ترسم في طلاقة ودقة حركات الاغنام في اوضاعها المختلفة ..

ولم يكن الطفل يعرف ان هذا الرجل الغريب هو الفنان « تشيمابوي » اشهر مصوري عصره .. واقترب الفنان الكبير من الطفل وامسك قطعة الحجر وراح يقلبها بين يديه وهو لا يكاد يصدق ما يرى ... وسأل الطفل :

- ما اسمك ايها الصغير ؟

- جيوتو ..

- واين ابوك ؟؟

- في الدار يقضي بعض الامور ..

وذهب الرجل الى والد الطفل ليبشره بالموهبة النادرة التي يتمتع بها ولده .. وراح يقنعه بانه من الخطأ الجسيم اهمال هذه الموهبة وتركها تندثر تحت حوافر الاغنام ..

وعرض عليه استعداده التام لتبني الطفل الموهوب الذي تنبأ له بمستقبل فني تفخر به البلاد ويفخر به التاريخ ..

ولم يجد الفنان ادنى صعوبة في اقناع الاب .. وانتقل الطفل الى فلورنسا ليعيش في كنف استاذه ويتلقى على يديه اصول فن التصوير ..

ولم يمض وقت طويل حتى بدأت رسومه الحائطية تغطي اشهر كنائس ايطاليا .. وما لبثت تلك الرسوم ان غيرت المفاهيم الفنية التي كانت سائدة في ذلك العصر ! فتغير تبعا لذلك مجرى تاريخ فن التصوير في اوروبا .. بل في العالم ..

فهل كان احد يتصور في ذلك الوقت ان هذا الراعي الصغير الذي كان يتسلى بهذه الخطوط العابثة سوف يكون له هذا الشأن العظيم !! ؟؟

لقد شاءت الاقدار ان تسوق اليه الاستاذ الكبير ليكتشف مواهبه الدفينة ويخرجها الى النور ! ولولا ذلك لقضى « جيوتو » حياته كلها في رعي الاغنام ! ولظل هذا الكنز الثمين مطمورا بين اطباق الظلام .. الى الابد ..

***

ولقد طالعتنا الصحف في الايام الاخيرة بخبر صغير نقلته البرقيات في سطور قصيرة .. ثم مر الخبر دون ان يلتفت اليه احد ..

ومضمون هذا الخبر ان الجمهورية العربية المتحدة اشتركت في مسابقتين دوليتين بعدد من رسوم الاطفال في المراحل التعليمية المختلفة ! فضربت ارقاما قياسية في الجوائز التي حصل عليها فنانونا الاشبال بتفوقهم على جميع اطفال العالم

ففي المسابقة الدولية التي اقامتها السلطات التعليمية الايطالية بمدينة (فورلي دي مارمي) بالقرب من فلورنسا حصلت مصر على الجوائز الاربع الاولى على التوالي !

فاز احمد الغفراني الطالب بمدرسة شبرا الخيمة الاعدادية بالجائزة الاولى

وفازت بثينة فتح الله شنودة الطالبة بمدرسة الزهراء الابتدائية بالجائزة الثانية ..

وفاز احمد عباس محمد الطالب بمدرسة ابو كبير الاعدادية بالجائزة الثالثة ..

وفازت ماجدة عادل البتانوني الطالبة بمدرسة الجامعة الاسلامية الاعدادية بالجائزة الرابعة ..

والجوائز التي حصل عليها فنانونا الاشبال هي رحلة الى ايطاليا لمدة خمسة عشر يوما على ضيافة السلطات الايطالية ..

أليس هذا نصر عظيم ؟؟ ..

وهناك انتصار اخر حصلنا عليه في المسابقة الدولية لرسوم الاطفال التي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نظمتها جمهورية المانيا الاتحادية في خريف سنة ١٩٦٢ ! اذ تقدمت مصر بخمسين عشرة لوحة من رسوم الاطفال فازت جميعهـا بجوائز مختلفة ! منها جائزتان اوليان .. ولقد حضر المستشار الثقافي لالمانيا الاتحادية الى وزارة التربية والتعليم بالقاهرة لمقابلة الاستاذ كامل النحاس وكيل الوزارة لتهنئته بهذا الفوز الكبير وتسليمه الجوائز والهدايا التي حصل عليها المتسابقون ..

أليس هذا ايضا نصر عظيم ؟؟ ..

اليس هذا اكبر دليل على ان تربتنا الخصبة غنية بالمواهب التي تنتظر من يمد يده اليها ليلتقطها ويرعاها ويهيء لها فرصة الانطلاق والنمو فتجني الدولة منها اطيب الثمار .. ؟؟

فري .. لو تحققت مثل هذه الانتصارات في اي بلد آخر ! ماالذي كان يحدث ؟! .. ألم تكن كفيلة بأن تقيم الدنيـــا وتقعدها ؟؟ الم تكن مادة خصبة للدعاية والحصول على مكاسب ادبية يتعـــذر الحصول عليهـا لو انفقت الدولة الاف الجنيهات والدولارات ؟ ..

ان اسلاك البرق تهتز في كل يوم لتنقل الى العـــالم اخبار انتصارات جـــديدة حققتها الجمهورية العربية المتحدة في مختلف ميادين العلوم والفنون والثقافة .. وهذا شيء يملأ القلوب نشوة وزهوا واعتزازا

ولكن .. هل يجب ان تنتهي مهمـــة المسئولين عند الاستغراق في التفاخر واجترار نشـوة المكاسب الادبية التي يحصل عليها شبابنا في هذه الميادين ! أم تدعونا هـــذه النتائج الباهرة الى التأمل والتفكير العميق في طبيعـة هذه الومضات التي انبعثت من ارضنا لتعلن للملأ عن اصالة المدن المصـــري العربي الكريم الذي مازال يحمل بين جنباته الجـــذوة المتقدة التي كان نورها يغمر العالم في وقت كانت فيه اوروبا تتخبط في ظلمات التخلف والهمجية ..

ان تربة شعبنا غنية بالمـــواهب والاستعدادات النـــادرة .. وواجـــب المسئولين هو البحث عن هذه المـــواهب المدفونة ، وتجنيد جميع الاجهزة للتنقيب عنها والتقاطها من بين انياب الظـــلام واخراجها الى النور ! وتهيئة جميـــع الاسباب لرعايتها وصقلها وتهذيبها حتى تتبلور وتأخذ دورها القيادي في مجتمعنا المتطور النامي ..

ان في سمائنا متسعا لكثير من النجوم لتحتل مكانها بجوار العبقريات الخالدة امثال بيتهوفن ، وأديسون وميكالنجلو وباستور ، وأينشتاين وفرويد وشكسبير

والآن ماالذي ستصنعه الدولة بعد ان حصلنا على هذا الاعتراف الصريح باصالة معدن اطفالنا وتفوقهم المنقطع النظير في ميدان التعبير بالرسم ..

الم يئن الاوان للاعتراف بالدور الخطير الذي يمكن ان تؤديه الفنون التشكيلية كعنصر هام في بناء الدولة والمجتمع .. وان توضع المخططات المدروسة لسياسة فنية بعيدة المدى يمكن ان تحقق نهضة فنية شاملة تنقل الزعامة الفنية الى ارضنا كما كانت في الماضي ؟؟ منـــذ الاف السنين ؟!

متى ستدرك اهمية التربية الفنية والتذوق الفني في تنشئة الجيل الجديد ، وتزيد من عدد الحصص المخصصة لها في مراحـــل التعليم المختلفة بدلا من اعتبارها من المواد الكمالية المعطلة ، وانقاص حصصها أو الغائها نهائيا من المناهج .. ؟؟

ومتى ستفكر جديا في انشاء جهاز خاص مكلف بالتقاط المواهب والعبقريات وتجميعها في مدارس ثانوية فنية خاصة بها يتدرب فيها الطلبة تدريبا فنيا مركـــزا يتمشى مع استعداداتهم واعمارهم .

فلماذا لا تبني وزارة الثقافة والارشاد هذه المدرسة في ارض الفنون بجوار معهد الباليه والكونسرفاتوار .. الذي يهم كليات الفنون التي تشكو مر الشكوى من ضحالة مستوى المتقدمين لها ! والمتخلفين من خريجي الكليات والمعاهد المختلفة من اصحاب المجاميع الصغيرة ..

ان النهضة الفنية لا تتحقق بواسطة انصاف الفنانين الذين يخرجون بالمئات لتلتهمهم الوظائف ومشاكل الحياة ! بل يخلقها ويقيم دعائمهـا اصحاب المواهب والاستعدادات الخاصة ! وهم كاللآلئ في قاع البحر يلزمنا ان نغوص في الاعماق لاستخراجها لتزين تاج نهضتنا وتثبيتنا التقدمية في جميع الميادين ..

حسين بيكار

الطبيعة والاحلام والاشجار والطيور .. اوحت بهذه اللوحة التي رسمها طفل .. انه فارق كبير بين سن الرســـام ودقة الالوان وروعة الخطـــوط ..

الحقوق التي نالتها المرأة في بلادنا كانت بدايتهـا التعليم الذي اصبح مجانا للجميع لوحة عبـرت عنها تلميذة في لوحة قلبت خطوطها كل شيء

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حادث غريب في التليفزيون :

لماذا قال الموجي : لأ ؟

حكاية غريبة شاهدتها استديوهات التليفزيون ؟ اضيئت الانوار وبدات الكاميرات تتحرك لتصوير الجزء الاخير من رواية اسمها صانع النجوم .. اكتشف المخرج سعيد عباده اختفاء بطل الرواية الملحن محمد الموجي .. بحث عنه في كل مكان فلم يجده .. اضطر المخرج الى تاجيل التصوير املا في العثور على بطل الرواية .. ولم يظهر الموجي ولكنه ارسل بدلا منه اربعة تلغرافات تسلمها المسئولون في التليفزيون .. ويقول فيها بالحرف الواحد ..

ـ آسف لا استطيع الاستمرار في القيام بدوري في رواية صانع النجوم مادام المخرج متمسكا بتصويرها بطريقة « الفيديو » !

ان وراء تلغرافات الموجي الاربعة وكلمة الفيديو تحجب احداث رواية اخرى غير الرواية التي قرر التليفزيون تقديمها في رواية كاملة يستمر عرضها اكثر من ساعة ونصف ساعة ..

والقصة التي دارت احداثها خلف كاميرات التليفزيون بدات عندما عرض المخرج سعيد عبادة على محمد الموجي بطولة كبطل لرواية اسمها صانع النجوم .. ان احداثها تروي قصة ملحن يذهب الى سنباط وهناك يقابل راقصة مغمورة هي نجوى فؤاد ويعجب بها ويتفق معها على الحضور الى القاهرة ليقدمها الى المخرجين السينمائيين لتلمع على الشاشة .. وتهرب في نفس الوقت من فتوة يرغمها على الرقص ويقبض ما تتسلمه من نقود اولا باول .. وعندما يعود الموجي الى منزله استعدادا لتقديم مطربة مشهورة هي مها صبري في اوبريت ضخمة ويستمر في تدريبها حتى الساعة الثانية والنصف صباحا .. بينما تنتظر زوجته نادية النقراشي في هذه الساعة المتاخرة .. تدور معركة بين الزوجين .. وتستمر احداث الرواية .. يعيش خلالها بطلها محمد الموجي في دوامة هائلة .

امثل حياتي ..

ويقول محمد الموجي :

.. عندما قرات سيناريو الرواية اعجبت بها .. خاصة وان احداثها تروي جزءا حقيقيا من حياتي فانا الذي اكتشفت وقدمت عشرات الاصوات الجديدة .. وكانت القصة تروي نفس الحكاية .. ولقد زاد اعجابي انني ساظهر في الرواية باسمي الحقيقي ووافقت بلا تردد على تمثيل دوري في الرواية .

وحدد المخرج موعد التصوير .. وذهب ابطال الرواية الى الاستديو في الوقت الذي حدده للتصوير .. ارتدت نجوى فؤاد ملابس راقصة وانتهت من وضع مكياجها .. واستعدت مها صبري لتمثيل دورها بينما كان محمد الموجي حاملا عوده انتظارا لمواجهة الكاميرا بلا مكياج .. وبدا التصوير ـ كان المطلوب ان يتم تصوير البداية في سنباط حيث يلتقي الموجي بنجوى فؤاد يتفق معها على زيارته في القاهرة ليقدمها لمخرجي السينما .. ثم يترك صانع النجوم سنباط الى منزله بالقاهرة وتدور احداث طويلة داخل المنزل الذي يقيم فيه الموجي مع تلميذته مها صبري وزوجته نادية النقراشي .

وسال الموجي هل سيتم تصوير كل هذه الاحداث في لقطة واحدة ؟

وقال له المخرج :

ـ طبعا .. ان تصوير الرواية يتم بطريقة الفيديو .. ومعناها ان يتم تصوير الرواية كلها على ثلاث مراحل كل مرحلة يستمر عرضها نصف ساعة كاملة .. وان خطا واحدا ولو بسيطا سيحتم اعادة التصوير من جديد .

الغلطة رقم ٥

وتحول كل الذين يعملون في الاستوديو الى طلبة يستعدون للامتحان .. حفظوا ادوارهم عن ظهر قلب وبدا التصوير والممثلون يؤدون ادوارهم وقبل انتهاء نصف الساعة بدقائق اخطا احد الممثلين واعادوا التصوير من جديد بدات الكاميرا تسجل وحدث خطا ثان وثالث ورابع وخامس .

وفي كل مرة كانت تتكرر ماساة الاعادة .

وصرخ محمد الموجي وهو يقول :

ـ يا عالم مافيش فايدة .. لا يمكن ان نمثل نصف ساعة كاملة دون ان يخطىء احدنا !

ورد المخرج :

ـ هذه هي طريقة التصوير للتليفزيون

وقال الموجي :

ـ ولماذا لا نصور بطريقة السينما ويتم التصوير على مراحل تمكننا من تادية ادوارنا على الوجه الاكمل ؟

ولم يسمع احد

وبعد عناء طويل تم تصوير النصف الساعة الاول من الرواية ..

العبيط اهو ..

ويقول الموجي :

واقتنعت انني لا يمكن الاستمرار في تمثيل بقية احداث الرواية بهذه الطريقة

قلت للمخرج بصراحة انني لا يمكن ان احفظ عن ظهر قلب كلمات نصف ساعة من احداث الرواية .. حتى التصوير نفسه لا يمكن ان يتم بهذه الطريقة بحيث يتمشى مع الاحداث .. فكان من المفروض ان ترقص نجوى فؤاد ثلاث رقصات متتالية بثلاثة ازياء مختلفة وانا اغني بصوتي اغنية واحدة .. والذي حدث انها قبل ان تنتهي من ارتداء الفستان الذي ستؤدي به الرقصة الثانية اكون انا قد انتهيت من تادية الاغنية .. وتمضي دقائق احس خلالها انني اجلس تماما كالعبيط امام الكاميرا احرك شفتي دون ان اتكلم !

البحث عن صانع النجوم

وعندما رفض المخرج تصوير الرواية بكاميرات السينما العادية وتصميمه على التصوير بطريقة « الفيديو » قررت الاختفاء .

وهكذا قرر الموجي الهروب من الاستوديو .. وعندما بحثوا عنه ارسل لهم من مخبئه اربعة تلغرافات تسلمها المسئولون في التليفزيون اعتذر فيها عن الاستمرار في القيام ببطولة « صانع النجوم » .

قلت للموجي :

ـ لماذا لم تحاول حفظ الحوار كما يفعل بقية الممثلين ؟

فقال الموجي :

ـ يمكنني ان احفظ جملة او جملتين .. صفحة او صفحتين .. ولا يمكنني ان احفظ حوارا ارتجله نصف ساعة كاملة دون ان اخطىء فيه ..

ـ وما هو الحل في رايك حتى لا يتعطل تصوير الرواية ؟

وقال الموجي بحماسته المعروفة :

ـ ان يتم التصوير بكاميرات السينما .. فالتصوير بهذه الطريقة يعطي فرصة للممثل ان يجيد تادية دوره ويعيد اللقطة التي لا تعجبه ..

هل تعتبر نفسك ممثلا ؟

وقال الموجي :

ـ انا ملحن قبل ان اكون ممثلا .. وفي رواية صانع النجوم كنت امثل دوري الحقيقي في الحياة ..

ـ سمعت انك تخاف من الوقوف امام الكاميرا ؟

فقال الموجي :

ـ غير صحيح فلقد سبق لي ان مثلت اكثر من دور في افلام سينمائية كاملة وتستطيعي ان تسالي المخرجين الذين عملت في افلام من اخراجهم

الهانم دي حتجنني

واخر اخبارك ؟

ـ اغنية جديدة كتب كلماتها حسين السيد وسيغنيها صباح وفؤاد المهندس وتقول كلماتها :

الهانم دي حتجنني حتجنني

وتعالج مشكلة تحديد النسل !

ـ وانت لماذا لم تحدد النسل بعد زواجك ؟

ـ هذا هو السبب الذي جعلني اتحمس لاغنية الهانم دي حتجنني !

ايريس نظمي

نجوى فؤاد او الراقصة التي راها الموجي في سنباط وقرر تقديمها الى المخرجين .. رواية بدا التليفزيون في تصويرها ولكنها لم تتم

محمد الموجي ونجوى فؤاد .. في محاولة لحفظ الحوار سيرددانه امام كاميرات التليفزيون لمدة نصف ساعة بلا توقف ..

مساعد المخرج فؤاد الالفي وسميحه القليني اشرفا على تنفيذ الجزء الذي تم تصويره واخرجه سعيد عباده ..

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu

النصف الحلو

تقدمه سناء البيسى

شعارك في المزاد الحذر

امينة يسرى امام شمعدان من مزاد اضفى جوا جميلا للديكور

بيوت من المزاد!

هدى فريد خبيرة مزادات .. منزلها يضم قطعا نادرة من مختارات المزادات..

تحتول شهور الصيف ، وانتقال نسبة كبيرة من الافراد الى الشاطئ تظهر المزادات ذات الاسعار المعقولة في القاهرة .. وهواة حضور المزادات يعرفون هذه الحقيقة وينتظرونها كل عام .. والمزادات لها ايام محددة تتركز غالبا في يومي الجمعة والاحد والمعاينة قبلها بايام .. وكثير من البيوت الانيقة جمع اصحابها محتوياتها من المزادات المختلفة .. واناقة هذه البيوت لها طابعها الخاص الذى يجمع بين الحديث ، المودرن ، والقديم ، الاستيل ، في تناسق بديع .. واجمل مايميز هذه البيوت هو التحف التى جاءت من بلدان العالم المختلفة لتجتمع في اركان الحجرات وتصنع اجمل ديكور .

ولكن قبل الاقدام على الشراء من المزاد يجب ان يكون الشعار هو الحذر فكثيرا ما نقدم على شراء ما نعتقده ذا قيمة ثمينة ونكتشف بعد الدفع الخطأ الكبير الذى وقعنا فيه .. والى جانب الحذر يقف الصبر وقوة الاعصاب واجمل حكمة هنا هي ، التمهل ، صنعة .. فالتهور في المزايدة له نتائج سيئة لانه في اغلب المزادات يندس اشخاص هوايتهم الوحيدة رفع الاسعار بدون الرغبة الفعلية في الشراء ..

احسان عبد الغفار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الشياء كثيرة تصنع جمال المرأة .. ابتسامة مضيئة .. قوام متناسق .. صوت دافئ .. ازياء مناسبة ولكن النقطة الاساسية التي ترتكز عليها كل هذه العوامل هي التاج الذي يحيط بوجه حواء .. وهو شعرها .. والعناية بهذا التاج تتطلب مهارة وخبرة ودراسة لنوع الشعر ولونه وملاءمة التورمة مع سمات الوجه التي تلتف حوله .. وهذه بعض النصائح التي يقدمها لك خبراء الجمال في هذا المجال:

- لاتقومي بقص شعرك بنفسك.. من الضروري أن يقوم الحلاق بهذا العمل وخاصة عندما يكون الشعر مبللا لسهولة الحصول على قصة مضبوطة ..
- اذا تأثر شعرك بعد المرض منه شعرات كثيرة يجب أن تقصي اطرافه فورا ليعود اليه رونقه ..
- لاتحاولي باية حال ازالة الشعيرات القصيرة التي تنمو على رقبتك من الخلف فهذه الطريقة تؤدي الى نمو الشعر في هذا الجزء بشكل ظاهر في المستقبل ..
- اذا كنت غير واثقة من اللون الذي سيصبح عليه شعرك اذا كنت قد قررت تغييرلونه فقومي بنفسك كما يفعل الخبراء عادة باجراء اختبار وذلك بقص خصلة صغيرة من الشعر وصبغها باللون المطلوب حتى يستقر رأيك نهائيا ..
- لا تقومي بعملية صبغ الشعر وعمل برمانت دائم في وقت واحد .. اجعلي الفترة التي تفصل بينهما لاتقل عن اسبوعين حتى لاتضعف بصيلات الشعر من المواد الكاوية الموجودة في كل من المستحضرين
- اذا قمت بعمل برمانت دائم لشعرك يستحسن عمل حمام اسبوعي بالزيت حتى لاتجف خصلات الشعر وتتقصف ..
- اذا قمت بعملية صبغ للشعر حاولي في الثلاثة الاسابيع التالية أن تعيدي عمل الصبغة في منطقة الجذور فهي اكثر الاماكن التي تحتاج الى صبغة قوية ..
- اذا كان شعرك مصبوغا بالفعل وتريدين صبغه بلون آخر يجب أن تحرصي على ازالة اللون الصناعي الموجود به اولا بعناية..
- عندما تقومين بتغيير لون شعرك ضعي في اعتبارك اولا واخيرا لون بشرتك ولون عينيك .. فاذا كانت عيناك خضراوين وبشرتك سمراء يستحسن أن يكون الشعر اسود مائل الى اللون الكهرماني .. اما اذا كانت عيناك زرقاوين وبشرتك بيضاء فاجمل الالوان المناسبة لشعرك هو اللون الاسود المائل الى الزرقة .. اما اذا كانت بشرتك خمرية تجنبي الشعر الاحمر بصفة قاطعة لانه سيضفي الوجهك كآبة وسمرة قاتمة .. واذا كانت بشرتك سمراء جدا احترسي اللون الاصفر ومشتقاته ..
- اذا كنت تريدين اكساب شعرك الاسود لمعانا وبريقا ضعي في آخر مرة في مياه الشطف قليلا من مسحوق زهرة الغسيل
- اذا كنت ممن يقطنون المدينة يستحسن أن تقومي بعملية غسل الشعر مرة في الاسبوع على الاقل لان هواء المدينة ملوث دائما بالاتربة ورماد المصانع ..
- تجنبي لشعرك الماء الساخن جدا او التجفيف الساخن جدا لتأثيرهما الضار على جلد الرأس .. استعملي دائما الماء الفاتر نوعا ..
- عندما تقومين بتمشيط خصلات الشعر يستحسن أن يكون ذلك بخفة فالقوة تضر بشعرك وتساعد على تقصيف خصلاته .. استعملي لذلك فرشة للشعر واسعة نوعا .. اما اذا كانت الخصلات جافة وغير سلسة في عملية التمشيط ضعي كريما قبل أن تمريري الفرشة عليه.. واهم الاجزاء المطلوب تمشيطها باستمرار هي الاماكن القريبة من الجذور ..
- اذا قمت بعملية تثبيت التورمة بواسطة الـ سبراي .. يستحسن امساك الرشاشة بعيدا عن الشعر بمقدار عشر بوصات حتى لايصاب بالجفاف ..
- اذا كان جلد رأسك مصابا بقشور يجب أن تبتعدي عن امشاط وفرش وفوط الاخرين وقومي بوضع نقطتين من الخل في آخر مياه الشطف فذلك يساعدعلى زوال القشر
- احرصي على لف خصلات شعرك قبل النوم حتى لاتجدينه مشعثا في الصباح

اكثر من نصيحة

هل خطيبك سبق له الزواج ؟

اذا تحققت امنية كل عذراء وتقدم لطلب يدها عريس مرموق وعمت مظاهر الفرح .. وفجأة تظهر مشكلة في الافق فالعريس المتقدم رجل سبق له الزواج ووراء قصة طلاقه تختفي الاسباب المعقولة والمشكوك فيها ..

الى اي مدى تكون هذه الاسباب عقبة في سبيل الزواج .. واي نوع منها هو الذي يلغيه تماما ؟

في هذا البحث محاولة للاجابة على هذه المشكلة ..

- يقول الباحثون الاجتماعيون أن نسبة ٧٠ ٪ في المائة من حالات الطلاق سببها الزوج وتعدد الزوجات .. السجلات الرسمية تقرر أن هناك اسبابا مرجعها الزوج الذي يتعاطى الخمر والمخدرات او الرجل المهمل لصالح زوجته او قد يكون بينهما فارق كبير في عمريهما .

- هذا من ناحية الزوج .. اما الطلاق الذي يكون بسبب الزوجة اما أن تكون زوجها او تكون عاقرا او غير ناضجة التفكير ..

- كل هذه الانواع اسبابها ظاهرة وواضحة للناس .. ولكن هناك طلاقا يتم بين الزوجين لاسباب غريبة جدا .. ويتمتع هذا النوع غالبا بصفة السرية التامة ويكتم الزوجان المنفصلان اسباب طلاقهما لان المجتمع نفسه لايستطيع السبب او يهضمه بالمرة

وحينما يحدث الطلاق بهذه الصورة الغامضة نعلم أن هناك مشكلة تواجه الزوجين المنفصلين !!

هذا النوع هو موضوع الحديث الذي سمعت حكايتين

الاولى من الصديق ح. ب التي يعمل باحدى المؤسسات فاسميها نفسه كما يرويها بالحرف الواحد ..

- تزوجتها وفي نفسي افكار سعيدة عن الزوجية .. جرت الامور كالعادة .. طبيعية جدا .. لم يمض على زواجنا اكثر من اربعة اشهر .. احسست في النصف الاخير من هذه المدة انني لست زوجا بل مجرد صديق لها .. كنت اخرج معها ولا اشعر بالسعادة التي يشعر بها كل من له بيت وزوجة .. كنت اتحدث اليها كأي شخص عادي لا يربطني به اي رابطة قوية .. بدأت بذور الكراهية تتسرب الى نفسي رغم التوافق الذاتي والفكري بيننا .. لم اكن الشعور انني احمل وثيقة زواج ولكنها اعتبرها تكون وثيقة صداقة .. وفي احدى الامسيات قالت لي : انني اراك قلقا واحسك تبتعد عني شيئا فشيئا .

وبعد ايام قليلة شعرت انني لا اطيق مجرد الكلام معها .. وانتابني شعور بالانقباض النفسي حقيقة .. لم اجد تفسيرا واحدا يبرر موقفي السلبي ازاء زوجتي .. فهل انا عاجز من عيوبها او العكس صحيح .. ام انني اخطأت فهم العلاقات الزوجية .

وجدت نفسي فجأة وبدون مبررات .. انفصل عنها .

واستطرد صديقي قائلا :

حقيقة .. لو ذكرت هذه القصة لاي شخص لايصدقني ولكن هذا هو الواقع كما ارويه لك بجملته وتفصيله .. لم تنته القصة عند هذا الحد ولكن المشكلة الرئيسية تبدأ من هنا .. لقد قررت الزواج من فتاة اخرى قد اجد فيها مواصفات الزوجة المثالية .. ذهبت لوالدها فلم يوافقوا على زواجي من ابنته باعتبار انه قد سبق لي الزواج .. ولم يتطرق لكي اشرح له وجهة نظري والسر بالفعل لا يستطيعني في بيته مرة ثانية .. جربت محاولة اخرى مع فتاة جميلة مهذبة جدا فقال ابوها مثلما .. وعندما كنا على وشك التمام ببعض مطالب الزواج صارحت والدها بانني رجل سبق لي الزواج .. فأوقف الاب هذا الزواج ايضا وسمحني فترة للسؤال عن اسباب الطلاق الاول .. وفوجئت انه يرفض طلبي بدون ابداء الاسباب .. تكررت هذه المسألة من غاني كثيرون فعلا الفعل .

حالة اخرى !!

حالة ثانية حدثت لسيدة كانت متزوجة واصبحت خارج بيت الزوجية .. قالت لي ا/ن. الرطبة باحد المستشفيات

- كنت اعتقد انني ساعيش معه في سعادة الى الابد وكان يبدو لي في فترة الخطوبة شابا وسيما دمث الخلق وحسب رغبته خرجت من المدرسة .. وبعد زواجي منه اكتشفت انه رجل لا يحترم نفسه يسرف في الكلام الفارغ وغير اللائق .. اسرافا يجرده من هيبته ويهدد كرامتي ايضا في كثير من المناسبات لم استطع ملاءمتهم فهو رجل ضحل الشخصية لايكاد يكون محترما منها .. كل هذا ضاعف نفوري منه حتى بلغ ذروته وافترقنا .. ثم عدت الى بيت ابي وهنا بدأت المشاكل تظهر بشكل غير معقول .. كانت اسرتي تحتقرني وتوصد كل الابواب في وجهي .. والذي اقول لك الحق انه لولا تمسكي بالرحمة البسيطة لاصبت بالجنون او الانهيار او الهرب من هذا الجحيم .. واخيرا تدخل بعض الاقارب وبعد مناقشات عدة .. وافق والدي على أن التحق بوظيفة حتى اكون بعيدة عن جو البيت ومتاعبه

ماذا يقول التحليل الاجتماعي ؟!

الحالة الاولى يقول عنها علم الاجتماع أن الآباء الذين يرفضون طلب الرجل المطلق لبناتهم ينقسمون قسمين :

- النوع الاول لايعترف نهائيا بزواج المطلق من ابنته مهما كان الحق الى جانبه وهذا يعتبر أن الطلاق ميكروب وقد يبرر هذا النوع موقفه من الموضوع بانه لايوجد في عائلته حالة طلاق واحدة .

- والنوع الثاني من الآباء يدرس جيدا حالة المطلق وتكون الدراسة في هذه الحالة مشوبة بطابع الخوف والحيطة على مصير ابنته .. وقد يكتفي هذا النوع بسماع اقوال الزوجة المطلقة التي تسيء الى سمعة زوجها السابق ولو باشاعات غير صحيحة .

ان العلاج في مثل هذه الحالات حوله ينبغي على الآباء التأني والدراسة المحايدة وتحليل شخصية الرجل المطلق الذي يطلب بناتهم في ضوء الاعتبارات الآتية :

د. مصطفى الخشاب

د. عثمان نجاتي

- عوامل شخصية .. كأن يكون هناك عيوب في شخصية الرجل المطلق .. اما أن يكون مهزوز الشخصية .. او متشككا في نفسه .. او ضعيف الارادة .. او متسلطا

- وهناك عوامل اجتماعية تبرز عنها اهمية التأثيرات الثقافية والحضارية على هذا الزوج مثل عدم التكافؤ الثقافي والاجتماعي بينهما ويجب السؤال ايضا عن كانت زوجته الاولى موظفة وهل هي قريبة له .. كل هذه الامور لابد أن يكون لها علاقة حتمية باسباب الطلاق الاول .. ولابد أن يستوثق منها الآباء .. صحيح أن الرجل المطلق في بعض الاحيان يكون قد صقلته **حياته الاولى** من الزواج بتجارب لايصل اليها غيره من الناس .. حتى اذا كان لديه رغبة اكيدة في الزواج فانه سيحاول من تلقاء نفسه عن مظاهر الاعوجاج التي يكون قد زاولها في حياته الاولى .

والدور الآن على الزوجات المطلقات .. أن اي سيدة مطلقة تجد في الواقع صعوبة اكبر في الزواج من الرجل المطلق وكثيرات منهن انحرفن الى الهاوية نتيجة لاضطهاد المجتمع وتحقيرهن .

ولهذا السبب ينصح الدكتور **مصطفى الخشاب** الآباء الذين يعاملون بناتهم المطلقات بقسوة الا يحصروا معهم بهذا التصرف الشاذ لان الطلاق في حد ذاته ليس وصمة تلحق بالمطلقة فقد يكون نتيجة عوامل مفروضة فرضا على الزوجة وتكون هي ضحيتها وفي اي الحالات .. يتوقف زواج المرأة المطلقة على قوة شخصيتها ومدى تقديرها لحياة الزوجية

« اسس العلاقات الزوجية ؟ »

ويرى الدكتور عثمان نجاتي استاذ علم النفس بجامعة القاهرة أن نجاح الزواج بصفة عامة يرجع الى تعليم الجيل الجديد مادة « **اسس العلاقات الزوجية** » هذه المادة يجب أن تدرس في مرحلة التعليم الثانوي وتشرح للولد والبنت كيف يصبح كل منهما مسئولا عن عش الزوجية ويتعلم كل منهما كيف يواجه المشاكل الزوجية وحسن التصرف فيها .

هذا هو الحل .. وهذا هو الطريق الذي يحدد معالم صور الزواج السعيد في مجتمعنا العربي .

اسحق حبيب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لقاء مع المشاكل

تربية الاطفال مشكلة .. انها ليست مشكلة الاباء والامهات فقط .. ولكنها ايضا مشكلة خبراء علم النفس والاجتماع .. ما يفرضونه اليوم .. يرفضونه غدا .. وكل يوم يضعون نظريات جديدة وحديثة .. وكلها تناقض بعضها ... وتجارب وابحاثا كثيرة تقول اشياء مضحكة احيانا وغريبة ..

منذ ثلاث سنوات .. كان ضرب الاطفال ممنوعا ومحظورا وكارثة يخلق جيل غير متكامل الشخصية او الارادة .. ومنشورات في المدارس تحذر اي مدرس من ضرب اي طفل .. والاباء والامهات رفعوا ايديهم عن الاطفال ليحرقوا اعصابهم ويلاقوا الاخطاء بتنهدات عميقة او بكلمات تاذيب الاطفال اولادهم او لاصحاب هذه النظرية ويترحموا على ايام زمان .. ايام كانوا اطفالا يعاملون بالمسطرة والتعذيب والعقاب ..

ثم ظهرت احدث نظرية لعلماء النفس في دراسات ارتقائية تحليلية لنفسية الطفل .. ماذا قالت هذه الدراسات ؟

ان جرسيلد وماركي ويروبرجز والاون وهيرلوك وغيرهم من اصحاب المدارس والمعامل واقسام البحوث العلمية قالوا اخيرا ان انفعال الخوف مثلا يبدا عند الطفل عاما كحالة الذعر : لا نوعيا كالخوف الذي نمارسه نحن الكبار وباطراد النمو يزداد هذا الانفعال بنوعية ويظهر ذلك في الاستجابات التي تصاحبه فيبتعد الطفل عن المواقف التي تخيفه . ويزداد استخدامه للاستجابات اللغوية المعبرة عن الخوف : مما يدل على ان خبرة الخوف لديه اصبحت خبرة غنية بالقلق الظاهرة .. ويلخص الدكتور مصطفى سويف استاذ علم النفس بجامعة القاهرة التغيرات التي تدخل على انفعالات الطفل مع النمو فيما يلي :

اولا : انفعالات الاطفال سريعة عابرة تنقضي غالبا دون ان تترك وراءها شحنة انفعالية : ومع اطراد النمو يزداد عمقها ودوامها : تبعا لازدياد فهمهم للمواقف : ولازدياد ضبطهم للتعبير .

ثانيا : انفعالات الاطفال شديدة انفجارية : وبفضل الوسائل التربوية المختلفة يتعلمون التقليل من مظاهر شدتها .

ثالثا : انفعالات الاطفال كثيرة فمعظم المواقف يقابلونها بارجاع انفعالية : ولكنهم مع النمو يتعلمون شيئا فشيئا ان يستجيبوا لكثير من المواقف باستجابات غير انفعالية .

رابعا : المظاهر السلوكية لدى الطفل تكشف بسهولة عن حالته الانفعالية بعكس الحال لدى الكبار : لا يستطيع هؤلاء ان يخفوا الكثير من انفعالاتهم ..

وتبعا لازدياد النمو والنضج تظهر الانفعالات ..

ان الاطفال لا تعرف الحزن بالمعنى الذي نعرفه .. ان الحزن عند الاطفال نوع من الغضب ولكنه لا ياخذ شكلا من الانفعالات الحركية او الانفجارات .

ولكن المفروض على الام ان تراعي الطفل في حالات سكونه .. تكلمه .. او تضحكه .. او تشغله بأي العاب حتى يخرج من حالة السكون التي تنتابه في بعض الاحيان .. ان الطفل عندما يفكر بصوت او يتكلم مع نفسه وهو يلعب او يتكلم مع لعبه يكون في حالة طبيعية جدا وذلك في خلال سنواته الاولى اما في حالة السكون او السرحان فلابد هنا ان الطفل يعاني شيئا .. قد يكون لا يفكر في شيء على الاطلاق ويعيش وفي ذهنه وجسمه مرحلة من الخمول الكامل .. مرحلة من اللاوعي .. ولذلك مفروض ان نحرك افكاره بأي لعبة او حكاية ..

لذلك كانت النظرية الجديدة في تربية الطفل الخاصة بضربه او بعدم ضربه نظرية مشروطة .. تقول مفروض ان يعاقب الطفل بالضرب فيما بين الرابعة حتى الثامنة او التاسعة قبل بدء مرحلة المراهقة .. ولكن بشرط .. ان تصالح الطفل بعد ذلك .. معنى ذلك لكي تضرب الطفل يجب ان تصالحه .

ومنذ ايام كسر ابني احدى الفازات .. وتمالكت اعصابي اولا .. هل اعامله الان بالنظرية القديمة ام الحديثة .. فقلت له : انا مش قلت لك ماتمسكش الفازه تلعب بها

قال : أيوه

– طيب ومسكتها ليه ؟

– علشان اني كنت عاوز امسكها

– طيب اهي اتكسرت

– علشان انا كنت عاوز اكسرها

وتذكرت النظرية الحديثة .. وضربته على يديه .. وبعد مدة ذهبت لاصالحه فقال :

– لا .. مش تضربيني وبعدين تصالحيني باماما

– امال اعمل لك ايه لا تكسر حاجة او ماتسمعش الكلام

– تكلميني وانا اضرب نفسي !

والان تبعا لأي مرحلة ارتقائية يتكلم هذا الصغير .. وعمره الان ثلاث سنوات!

سناء فتح الله

حتى لا يمرض طفلك

فوجئت وانا ذاهبة لزيارة واحدة من صديقاتي بوفاة ابنها البالغ من العمر سنة وثلاثة اشهر . لم اكن قد سمعت بمرضه ولم اكن قد لاحظت عليه اية وعكة .. فقد كان مثلا لجمال الاطفال وحيويتهم ونضارتهم وصحتهم .

وسالتها هل مرض ؟ فقالت : اربعا وعشرين ساعة فقط وقد قالوا لي انها كوليرا الاطفال واعراضها هي قيء مستمر واسهال شديد .

وسالت الدكتور مصطفى الديواني استاذ الاطفال بكلية طب قصر العيني عن سر هذا المرض فقال : ان اسمه الاسهال الصيفي وهو اكبر عدو للاطفال لانه يحصدهم في بضع ساعات وانه يدق الامهات اذا تهاونت الام في عرض ابنها على الطبيب على اعتبار انه مصاب باسهال بسيط او بقيء ربما كان نتيجة تسنين – وبهذا الاعتقاد يمر الوقت الكافي لانقاذ الطفل من الموت المحقق .

واهم الاسلحة التي يحارب بها هذا المرض هو مكافحة الذباب وتجنب فطام الطفل في فصل الصيف والعناية بتحضير غذائه وغلي الماء اذا كان يتغذى صناعيا حتى لا يتلوث بالميكروبات .

ويقول الدكتور الديواني : ان العدو الثاني للاطفال في الصيف هو مرض التيفويد وجرثومة هذه الحمى تنتقل عن طريق الذباب والطعام كاللبن ومركباته والجيلاتي والخضراوات النيئة المستعملة في السلطة مثل الخيار والطماطم والجرجير وام الخلول . وعن طريق اصابتنا اذا لمسنا مريضا او افرازاته وعن طريق حامل الميكروب هو الشخص الذي توجد الجرثومة في جسمه دون ان تظهر عليه اعراض المرض واشد حاملي الجرثومة خطرا هم الخباز والطباخ وبائع اللبن وعلينا ان نشك في حملهم للاوبئة نظرا لترددهم على اكثر من شقة في اكثر من عمارة في شارع واحد .

وبهذه المناسبة يشير الدكتور الديواني الى تناسي الكرام الضيف في حالة وجود مريض بالبيت اذ ان معظم البيوت تستعين بخادمة واحدة هي التي تقوم بخدمة الطفل وتمريضه . وهي التي تكلف باحضار كوب الليمون وفنجان القهوة التقليدي فتندفع من غرفة المريض الموبوءة الى المطبخ دون ان تفكر حتى في غسل يديها فيخرج الضيف محملا بالميكروبات .

وهناك مرض ثالث اضيفه الى القائمة اخيرا وهو شلل الاطفال وجرثومة هذا المرض تنتشر غالبا عن طريق البراز وكثيرا ما يتساءل اهل الطفل المريض عن كيفية وصول المرض الى طفلهم برغم بعده عن الاختلاط بحالات مشابهة وهنا تبرز اهمية الدور الذي يقوم به الذباب وحامل الجرثومة الآدمي . فالذباب يحط على البراز المثقل بالجراثيم ثم ينقلها الى الطعام في غفلة منك اما حامل الجرثومة فهو في الغالب ينجو من المرض لان اصابته به ضعيفة لم تثبه الى حدوث شلل . وهذا هو الذي يحدث في اغلب الاصابات حتى يشفى المريض تماما بعد ان تنتابه حمى رشحية او معوية تنتهي في يومين او ثلاثة دون ان تصل الى درجة الشلل ويصحو المريض وهو يعتقد ان ما اصيب به لا يعدو ان يكون بردا بسيطا او انفلونزا ولكنه يظل يحمل الجراثيم في برازه مدة طويلة قد تصل الى شهرين وفي خلال هذه المدة تنتقل الجرثومة الى المخالطين عن طريق الذباب او اللمس او التقبيل .

والنصيحة التي يقولها الدكتور الديواني هي المسارعة بتحصين الاطفال ضد التيفويد وشلل الاطفال لتصبح لدى الاطفال مناعة ولابد من مكافحة الذباب اولا واخيرا .

عواطف نشات

قالوا عن الزواج

● واحد من عشرين سببا من اجلها تتزوج المرأة : الحب ..

● الزواج الذي يجيء بعد الحب كالدخان يجيء بعد النار !

● الرجال يفضلون الحب على الزواج لان القصص القصيرة امتع من كتب التاريخ !

● ان الزواج في حد ذاته ليس مشكلة .. ان المشكلة هي ان تتزوج !

● الزوج المحافظ يطلق على زوجته حرمنا .. والزوج الاسيوطي يقول مراتي والزوج المتعلم يقول زوجتي .. والزوج الاسكندراني يقول اهل بيتي .. والزوج البحيري يقول جماعتنا .. والزوج الصعيدي يعبر عن زوجته بقوله . العيال بتوعنا . وابن البلد يسميها . الولية . وعامة الناس . الست بتاعتي .

عندما تلتقى الثقافة والفن

نعمة كبيرة ان يلتقي الفن والثقافة والجمال في صورة واحدة .. ولكنها نعمة اكبر ان تتوج هذه الصورة بهالة من النبوغ والذكاء الفذ ..

وصاحبة هذه الصورة التي استهلت اسمها ميرنا كريمة نسيم مجدلاني احد كبار نواب المعارضة في لبنان .. والتي زارت القاهرة اخيرا .. بدعوة من الدكتور عبد القادر حاتم .. وزير الثقافة والارشاد وزارت في ضيافة معهد الكونسرفتوار ..

التقيت بها في دار الاوبرا .. كانت تختفي خلف بيانو ابيض ضخم تؤدي عليه تمرينها اليومي استعدادا لمواجهة الجمهور في المساء .. حيث تعزف الحان شوبان وبيتهوفن صولوه ثم تصاحب فرقة القاهرة السيمفوني في عزف بعض مقطوعات تشايكوفسكي ..

وميرنا مجدلاني من مواليد بيروت وعمرها الان ٢٢ ربيعا فقط .. رغم انها تبدو في الخامسة والعشرين انها تزور القاهرة للمرة الثالثة بدعوة من الدكتور عبد القادر حاتم وصالح عبدون احد اساتذة البيانو بالكونسرفتوار انها تحمل جائزة محترفة منذ عام ١٩٥٩ ... واشتركت في العزف مع الاوركسترات العالمية في لبنان وايطاليا وفرنسا والمانيا .. وجاءت لتعزف مع اوركسترا القاهرة السيمفوني .. لمدة اسبوع فقط ..

– قلت لها متى بدأت تتعلمين الموسيقى؟

– منذ كان عمري اربع سنوات ونصف سنة .. فقد بدات اتسلل الى البيانو الصغير الذي كان يتزين في احدى كان حجرة الموسيقى بمدرسة كلية البروتستانت الفرنسية ببيروت ..

حيث كنت اتلقى علومي .. كنت اجلس امام البيانو لاقرع باصابعي واحاول ان اخرج الحانا سليمة (سماعي) .

وفي صباح احد الايام ضبطتني مدرسة الموسيقى (مدام ديفي) فكانت تطير من الفرحة واخذتني في سيارتها الى منزل عائلتي .. وهناك قابلت والدي واخبرته بالقصة . وحاولت اقناعه بانني فتاة موهوبة ينتظرني مستقبل باهر في عالم الموسيقى والالحان ..

وبدلا من ان يشكرها والدي على اهتمامها بي .. او يرفضها بالذوق على الاقل ثار في وجهها ثورة عارمة قال لها : انه يريدني ان اصبح سياسية مثله .. وقال : ان الموسيقى لن تدخل حياة ابنتي حتى لو كانت هواية .. فانا افضل لها ميدان الرياضة لتبني جسمها والقراءة لتثقف عقلها ..

ولم تيأس مدام ديفي وخرجت من بيتنا بعد ان صممت على شيء في صدرها .. لقد اختطفتني سرا .. كانت تعطيني دروسا مجانية في البيانو يوميا .. ساعة قبل الدراسة وساعة بعد انتهاء اليوم الدراسي . وفي السابعة من عمري الحقتني بمعهد الكونسرفتوار ثم توجهت مرة اخرى الى بيتنا .. واخبرت والدي بما تم .. ولم يثر هذه المرة .. لقد اصرت واقتنعت ان ادرس الموسيقى .. التحقت بالمعهد وتخرجت فيه عام ١٩٥٩ بعد ان حصلت على الدبلوم .

– وماذا درست الى جانب الموسيقى ؟

– الفلسفة

– ماهي فلسفتك انت ؟

– انني الزمن ، حكمة التي تقول : « كن جميلا ترى الوجود جميلا » .. ان الابتسامة والتفاؤل النابع من القلب تفتح لي الابواب دائما حتى في اوقات الشدائد .. وانا شخصيا احس ان القدر يتدخل كثيرا لخدمتي .. فكم من مرة كنت اتوقف عن تحقيق احلامي .. ولكن تمسكي بها وايماني بالسماء وتفاؤلي .. انقذني في اخر لحظة ..

– اعطيني امثلة ؟

– فقد بلغت السادسة عشر من عمري وانا موضع اعجاب شباب بيروت .. لانهم لايكفون عن طلب يدي .. ولكني كنت اقف حائرة من امري واترهم خاصة عندما يعد لي بعضهم مثقفا معي في الميول والامال .. كنت اسال نفسي هل اجد له شريكا لعمري .. وهل يستطيع ان يواصل معي تحقيق امالي .. ام انه سيقف في منتصف الطريق

وبعد تفكير طويل قررت ان اواصل وحدي حتى تتضح معالم الطريق الذي اسلكه ..

– هل تعتقدين الان ان الزواج عقبة تجري امام المرأة الطموحة ؟

– بالعكس فانا اؤمن بالزواج لرحلة هامة في حياة المرأة وتجربة مهمة يجب ان تقدم عليها سواء فشلت او وفقت .. ان المرأة التي لاتتزوج تشبه في رأيي البرعم الذي يذبل قبل ان يتفتح .. ان الازدهار العقلي والعاطفي والجسمي للمرأة لايكتمل الا بالزواج فاهلا لاارحب به ..

– وما هي شروطك في فتى احلامك ؟

– الواقع لايمكن تحديد شروط معينة ومقاييسات ولكن تكامل شخصية الرجل وميله للفن وتشجيعه تهمني بجسدانني كثيرا بحيث افضل الزواج منه على الغير

– ماهي مشروعاتك القادمة ؟

– السفر الى ميونخ لاستكمال دراستي الموسيقية لمدة عامين .

– اتن تعرفين الالمانية ؟

– انا اجيد « ثلاث .. العربية .. الفرنسية .. الانجليزية . الايطالية .. الالمانية .. فتعلم اللغات احدى هواياتي الكثيرة ..

– وماهي باقي الهوايات ؟

– الرحلات فانا اقضي كل عام ٣ شهور في اوربا وزرت حتى الان ايطاليا فرنسا .. انجلترا .. سويسرا . اسبانيا .. المانيا ..

– وماذا افدت من تجربة السفر ؟

– الواقع ان كل مرة اسافر فيها الى الخارج اعود وفي ذهني اكثر من افكار ومشروعات ان شخصيتي تتكامل خلال هذه الرحلات .. هذا علاوة على المعلومات العامة ودراسة طبائع الشعوب

– ماهي اهم امانيك كفنانة ؟

– ان اعزف الالحان العالمية كما وضعها مؤلفوها .

– من احب المؤلفين الكلاسيك اليك ولماذا ؟

– باخ وموزار لانهما توصلا الى وضع موسيقى تنساب وكانها تهبط من السماء .. وشوبان لانه الفنان الذي جعل من البيانو سيد الالات الموسيقية .. بما وضعه من الحان عذبة .. ثم بيتهوفن لانه الموسيقار الذي جسم فوى الخير والشر والطبيعة وصراع الانسان على الارض في موسيقى معبرة ناطقة ..

– ومارأيك في الموسيقى الحديثة ؟

– يعجبني منها ماهو اقرب للكلاسيك مثل التانجو والفالس والتشاتشا التي احب رقصها وقيما عدا ذلك يسبب لي صداع شديد ..

وتركت الفنانة اللبنانية في ساعة يدها الذهبية وبسرعة فائقة اغلقت البيانو الكبير وقفزت برشاقة بعد ان امسكت بحقيبة يدها ومضت لتتناول غذائها وتنام قليلا استعدادا لمواجهة جمهور الموسيقى الكلاسيك في المساء وودعتها وانا اتمنى لها حظا سعيدا ..

ثريا ابو السعود

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المستحيل

كلمات كثيرة .. البعض منها أسئلة لاتجد الجواب ... واجابات هى نفسها الأسئلة ..

وتدور فى الدوامة على مسرح الحياة بلا ستار ترفع أو جمهور يصفق أو يصفر !!

هى : اخشى ان اقول لك ..
هو : اريد ان اسمع كل شئ ..
هى : ستغضب وتثور ..
هو : ولهذا اريد ان اعرف ..
هى : جاء اليوم احدهم ..
هو : فى المنزل ..؟

هى : نعم .. الى والدى ..
هو : وبعد ..
هى : طلب يدى .. وحصل على موافقة الجميع ..
هو : ماذا يعمل ..؟

هى : مهندس .. وغنى ..
هو : وانت ..؟
هى : بكيت وملات الدنيا صراخا ..
هو : وبهذا انتهى الامر .. ؟
هى : كلا .. هذه المرة لم يقيموا لى وزنا ..

هو : والنتيجة ..؟
هى : لست ادرى .. ان دورك الآن ..

هو : ماذا ساقول ..؟
هى : فقط تحضر .. وستقف الى جانبنا ..

هو : تقولين ان ليس لك كلمة الآن ..
هى : الحب يصنع المعجزات ..
هو : ولكن الوقت لم يحن .. انني لم استعد بعد ..
هى : كل صعاب تذلل ..
هو : اننا لم نتعارف المدة الكافية ..
هى : كيف .. انها ستة اشهر ..
هو : كم مرة تقابلنا فيها .. ؟
هى : سبع مرات ..

هو : وكم عريس تقدم خلالها ..؟
هى : .. اربعة .. لماذا ..؟
هو : مجرد سؤال ..
هى : ماذا بك ..؟
هو : .. لا شئ ..!

هى : قلت لك ستغضب ..
هو : بالمرة .. تقولين مهندس .. وغنى ..؟
هى : نعم ..
هو : يمتلك عربة .. ؟
هى : كبيرة وسوداء ..
هو : والشكل ..؟
هى : بعيدا عن القبح .. لماذا ..؟

هو : انه زوج مناسب ..
هى : انني اريدك انت ..
هو : لاتعرفين مصلحتك ..
هى : الآن انت الآخر موافق .

هو : لا اريد حرمانك من السعادة ..
هى : انها معك ..
هو : الآن .. مازال امامنا الوقت ..
هى : سانتظرك ..
هو : واهلك .. ؟
هى : سأقوم بالمستحيل ..!

***

هو : صامتة اليوم ..؟
هى : اخشى ان اقول لك ..
هو : اريد ان اسمع كل شئ ..
هى : جاء اليوم احدهم .. بكيت وملات الدنيا صراخا .. انني اريدك انت .. سأقوم بالمستحيل ..!

سناء البيسى

كل بنت لها حكاية

وأخيرًا تم اختياري

وبعثت (نهله ـ ع ـ م) رسالة طويلة تحكى فيها قصة الحيرة التى تقع فيها معظم الفتيات عندما يجدن انفسهن فجأة عند مفترق طريقين .. الاول يؤدى الى « زواج الحب » .. والثانى الى « زواج الاستقرار » .. وقد بدأت نهلة رسالتها قائلة :

كانت حياتى كلها تحوم حول شئ واحد ان اصبح فنانة كبيرة .. ولم يكن هذا سعيا منى وراء بريق او شهرة ... ولكننى كنت احس ان هذا الاتجاه ليس الا تعبيرا عن شئ حقيقى فى اعماقى ..

وكنت باستمرار ارأس فرق التمثيل فى المدارس الاعدادية والثانوية .. وعندما حصلت على التوجيهية اصررت على دخول معهد التمثيل بالرغم من معارضة اهلى وكنت اريد ان اعيش هذه الحياة ... الحياة الفنية .. بكل مافيها من حيرة وعذاب .. ومغامرة .. وكانت حياتى فى المعهد منذ اصلا لا يجيش فى نفسى من احاسيس ومشاعر ..

ومنذ السنة الاولى اتسعت صلاتى بالاوساط الفنية . واستطعت ان اقنع كثيرا من المخرجين باسناد ادوار هامة لى فى روايات السينما والتليفزيون ..

وكانت سنى فى ذلك الوقت تزحف نحو العشرين ، ولكننى كنت قد قررت ان احبس كل طاقتى من الحب والعاطفة ، ولاعطيها الا للانسان الذى سيرتبط بى .. والحقيقة انها كانت طاقة هائلة ..

وكان حدث عالم يكن فى الحسبان ..

فقد تقابلت مع مؤلف شاب يكتب للاذاعة والتليفزيون ويحتل مركزا هاما فى احدى الشركات ، وقد مثلت دورا فى احدى الروايات التى كتبها . ومن خلال مقابلاتنا المتعددة .. احسست انه بدأ يطرق ابواب قلبى فى عنف . والمسيطر فى الآلة الجديد التى وضعته حول عواطفى .. وان طاقتى الهائلة من الحنان ستنفجر نحوه ..

وعندما احس هو بذلك قال لى من خلال ابتسامة هادئة رقيقة

ـ ولماذا تخافين .. انني لست كالآخرين .. علينا ان نترك لمشاعرنا حرية الانطلاق والنمو .. فقد تتطور المسألة الى .. حب .. وقد يتطور هذا الحب الى .. زواج .. فقط علينا اولا ان نتاكد من صدق مشاعرنا .. وان يثق كل منا .. قبل الخطوة الاخيرة .. انه لن يندم على اختيار الآخر ..

وادهشتنى العبارة الاخيرة قلت له :

ـ ولكن .. على اى شئ يكون الندم

قال : مثلا .. انا مازال امامى الكثير حتى احقق كل اهدافى .. صحيح اننى احتل مركزا هاما .. ولكننى اعد نفسى لاصبح مؤلفا كبيرا .. وحتى اصل الى هذا .. لابد ان اواصل الليل بالنهار .. وباختصار مازال الطريق امامى طويلا ..

وقلت له فى صراحة : ولكن الست متاكدا من اننا يمكننا ـ بدخلك ـ ان نعيش معا .. ؟

قال : يمكن ان نعيش طبعا .. ولكن قد نتعب فى اول الامر ..

قلت : كيف ؟

قال : يعنى مثلا لن اتمكن من جعلك تعيشين فى نفس المستوى الذى تعيشين فيه مع والدك الآن ..

قلت : وهل بدأ والدى او والدك بهذا المستوى ؟

قال : يعنى .. المسائل هى مترجمة .. مساعدة تبدأ من اول الطريق

قالت : مساعدة

قال بعد فترة ليست قصيرة :

ـ ومشاعرك .. هل تاكدت من تطورها

وقلت هامسة فى شئ من الخجل :

ـ انت عارف يا (..) ان الحكاية دى حصلت من الاول .. من اول مقابلتنا

وسادت بيننا فترة من الوقت ... انعكست خلالها نظرة عاطفة الى وجهه الذى انعكست على ملامحه الكثير من مظاهر السعادة والفرح ثم عاد يقول فى شئ من الصدق والحزم :

ـ اذن .. فلنتقابل بعد امتحانك .. لنحدد معا ميعاد الذهاب الى والدك ..

ومر الامتحان ..

ولم اجد الظروف المناسبة لكى اذهب اليه وحتى .. حتى احدد هذا الميعاد .. ولم يصدق هو هذا .. واعتبر هذا تراجعا منى .. واضطربت هذا التصرف عدم تحمس منه للزواج ... والتصرف كل منا الى حياته الخاصة حتى تتضح الامور .. وليلعب عنصر الزمن دوره فى مصيرنا ..

والواقع انني اصبحت بحيرة من التردد .. ولعلى صريعة الحيرة والرغبات المتعارضة ..

فقد طرق باب والدى بعد الامتحان مباشرة « ابن عمى » وهو طبيب كبير ناجح ويعمل مدرسا بكلية قصر العينى .. وابن عمى هذا « عريس موسمى » يتقدم لى فى كل صيف منذ كانت سنى ١٦ سنة وفى كل مرة كان والدى يقول له :

ـ ليست لسه صغيرة ..

والحقيقة التى كنت استغل هذه بالرغم من ان والدتى كانت كثيرا ماتحكى لى عن مركزه الكبير ودخله الضخم من العيادة .. وكانت بنات العائلة يتهافتن عليه .. ولكنه كان يتركهن جميعا ليسعى ورائى لمجرد انه كان يشعر انني زاهدة فى معرفته .. مشغولة عنه ..!!

ودفعه هذا الشعور الداخلى الى الاصرار على الزواج منى انا .. ووجدت نفسى غارقة بين عشرات من الافكار ..

ان الطبيب ـ باختصار ـ يمنحنى الاستقرار .. والحياة الهادئة الخالية من المطبات .. وهذا شئ هام بالنسبة لكل فتاة .. لكل انثى .. ان تشعر بالاطمئنان على مستقبلها وحياتها .. على امومتها المقبلة واولادها ..

ولكننى لااحبه .. ولااستطيع ان ادخل فى مغامرة احتمال حبه بعد الزواج .. حاولت الخروج معه والاحتكاك به ، والتعود عليه ... وفشلت .. فقد كان كثير الكلام عن نفسه .. عن عمله

ولاحظت انني كنت كلما جلست بجانبه .. اتركه يتكلم .. ويتكلم عن كفاحه .. وابحاثه الرهيبة فى المعامل والمشرحة .. واسرح انا بذهنى بعيدا نحو الآخر ..

وانتهت حيرتى

فقد قررت بصفة نهائية ان اقطع صلتى بهذا الطبيب .. وافهمت والدى انه لا يمكن ان يتم زواج بيننا .. لانه لايوجد اى نوع من التفاهم بيني وبينه .. ويكفى انه لا يقدرنى كانسانة لها امالها ومشاعرها الفنية ..

وفى اليوم التالى اتصلت بالتليفون واتصلت بالآخر .. وقالوا لى فى الشركة لقد سافر منذ ايام الى امريكا فى بعثة دراسية لدراسة فن السيناريو و ... انه سيعود بعد اربع سنوات ودون ان ادرى وجدت نفسى اقول لمحدثى

ـ ازاى ده يحصل

ورد على فى دهشة

ـ نعم يامادموازيل .. بتقولى ايه ..؟

واغلقت من ذعرى وقلت فى سرعة

ـ لا مفيش حاجة .. مفيش حاجة

ووجدت السماعة تفلت من يدى وحاولت ان اضعها فى مكانها بصعوبة .. ومضيت الى الشارع اسير الى غير هدف وانا لا اكاد احس بمن حولى ..

حامد سليمان

غير معقول

* من احصائيات الفن فى اعياد الثورة انه فى ثلاثة أيام لاغير تم تسجيل ٣٦ نشيدا ! وفى ساعتين لحن محمد عبد الوهاب نشيدا لنجاة الصغيرة ! وأما عبد الحليم فقد عاش خمسة ايام بلا نوم يقدم ملحمتين جديدتين مما تسبب له فى ازمة مرض جديدة ! وكذلك الحال مع أعضاء الفرقة الماسية الذين عاشوا ـ حسب تصريح احمد فؤاد حسن ـ اسبوعا كاملا على القهوة والحبوب المنبهة !

هذه ولا شك همة عظيمة يشكرون عليها .. الا انها تثير هذا السؤال الهام :

أليس عند أى من هؤلاء الفنانين نتيجة تدله على اقتراب اعياد الثورة ؟ ! أليس أنسب للفنان ولعمله الفنى أن يستعد بالاناشيد والملاحم من « بدرى شوية » ؟ أم تراننا لا نستطيع أن نفعل الا فى آخر لحظة ؟ !

* فى حديث للسيدة ام كلثوم مع الزميلة مديحة كامل تساءلت لماذا لا يقوم الافراد بتكوين شركات تؤدى خدمات اجتماعية هامة مثل تنظيف المبانى العامة كالمجمع والتليفزيون وبرج القاهرة وذلك فى مقابل اشتراك معين ؟! وكذلك تساءلت السيدة ام كلثوم لماذا لا تدفع ربة الاسرة اشتراكا لاحد محلات الزهور ليكون مسئولا عن تزيين منزلها على الدوام ؟!

والواقع ان هذه الافكار تفتح ابوابا كثيرة للخدمات التى يمكن ان تعود بالنفع على الجميع .. وليتنى اجد محلا يزود منزلى بالزهور .. ومحلا آخر يقوم بدفع فاتورة الحساب !!

* بين يوم وآخر اقرأ ان لجنة تخفيض الايجارات قد انتهت من مسح احدى المناطق لتحديد ايجار المساكن الجديدة وانتظر أن تصل تلك اللجنة الى مدينة المهندسين بالدقى .. ولكنتى لاارى اى اثر لاى لجنة ! ترى ماذا يؤخر تلك اللجنة عن الوصول الينا ؟ .. اذا كانت اجرة المواصلات فانا متبرعة بها وفوقها زجاجة كازوزة لكل من اعضاء اللجنة !

س . ١

البالطو الابيض

الجو حار فعلا والعرق يغسل الوجوه ولكن الحر شئ والاناقة شئ آخر واحد شروط اناقة هذا الصيف هو بالطو السهرة ذو اللون الابيض الذى يتمشى مع جميع الوان الفساتين والبالطو ينسدل باتساع خفيف الى اسفل وكذلك الاكمام ومن الممكن وضع كلفة من لون قماش الفستان فى ياقة البالطو لتظهر صاحبته فى اناقة كاملة .. والى اليسار بالطو من تصميم بيت الازياء (نينارتشى) يتبع الموضة الجديدة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول تحقيق صحفي من نوعه:

هذا اول امتحان من نوعه واجهه عبد الحليم حافظ .. !
انه لا يعرف نتيجة الامتحان حتى الآن وينتظرها بفارغ الصبر على هذه الصفحات .. ان الاسئلة التى وجهتها آخر ساعة الى عبد الحليم حافظ كانت تشمل كل شيء .. الطب .. السياسة .. التاريخ .. الذرة .. والموسيقى ايضا .. ثم عرضت الاجوبة على المختصين فى كل هذه النواحى .. والآن اسمعوا النتيجة الاخيرة لاصعب امتحان « لقد نجح عبد الحليم حافظ بنسبة ٨٥ فى المائة أى بدرجة جيد جدا ! »
قولوا له : مبروك .. !

تكتبه :
حسن شاه

عبد الحليم في الامتحان

حسن شاه تسأل وعبد الحليم حافظ يجيب

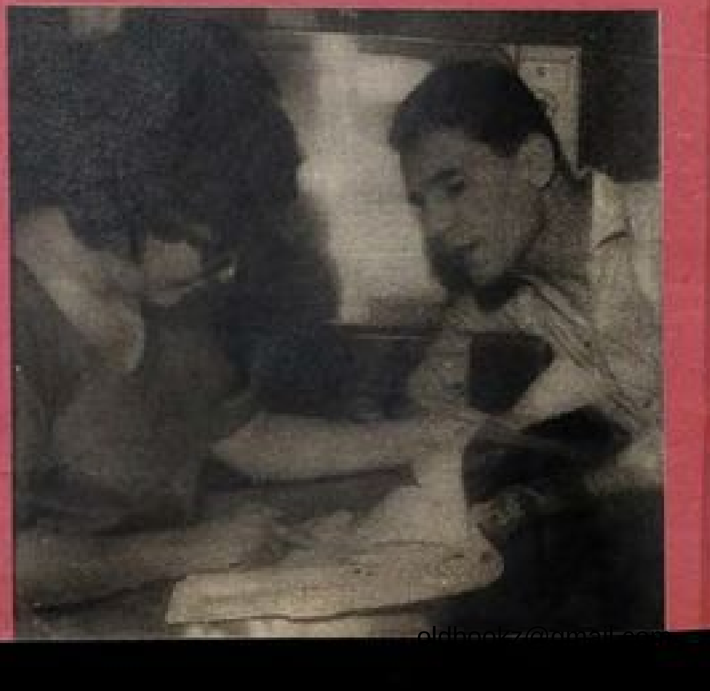

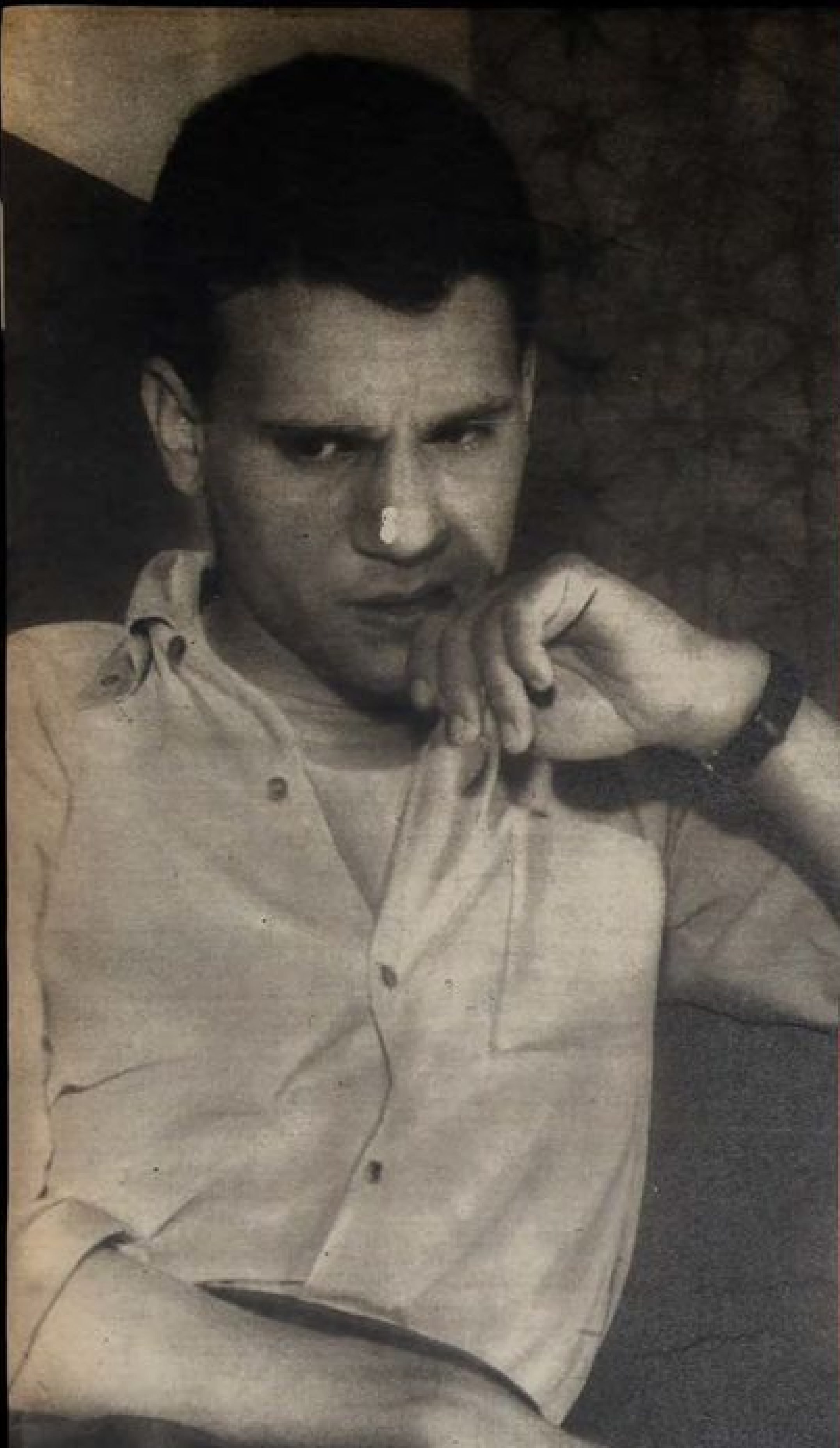

النتيجة الأخيرة التى لا يعرفها عبد الحليم : ناجح بدرجة جيد جدًا !

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

ثلاث ساعات يواجه فيها عبد الحليم أصعب الأسئلة!

كان الموقف مسليا للغاية .. لدرجة انني تمنيت لو ان معي جهاز تسجيل .. او شاشة تليفزيونيه .. لاسجل بالصوت والصورة كل ماحدث في تلك الجلسة الغريبة !

وكان احساسي بالسرور يتزايد كلما اندمجت في تمثيل دور « المدرسة » القاسية التي تقوم بالقاء الاسئلة الصعبة .. وكانت الاسئلة في كل شيء تقريبا .. في الأدب .. في الشعر .. في السياسة .. في التاريخ .. في العلوم .. في الطب .. في الفلك .. في الفضاء .. في الصواريخ في الاقتصاد .. في الموسيقى .. نعم .. حتى الموسيقى كانت هناك اسئلة فيها .. والحق انه كان امتحانا صعبا جدا .. صعبا بالنسبة لأي انسان مهما بلغت درجة ثقافته .. أو معلوماته العامة .. !

واعترف بانني كنت اشعر بالشفقة لا حد له كلما رأيت ذلك « التلميذ » الذي نزل عن طيب خاطر وبحماسة شديدة الى يضع نفسه في هذا المأزق .. الى هذا الامتحان في كافة انواع المعلومات وهو « دايخ » تحت وقع الاسئلة المتلاحقة .. ولكنني كنت اتظاهر بالقسوة .. وكنت كلما رأيته مترددا بعض الشيء في الاجابة على احد الاسئلة ارسم تكشيرة كبيرة على وجهي .. واضع في عيني — من خلف النظارة — نظرة باردة كتلك التي كنت اعرفها في عيون مدرساتي أيام التلمذة عندما كنت « اغلط » في الاجابة .. واقول له بصوت احاول ان اجعله جافا « فلط .. فلط .. فكر من تاني .. قول من جديد » !

وطبعا كنت انتهز فرصة الاسئلة الموسيقية لكي ابالغ في التكشير .. وفي نظرات عدم الرضا حتى استمع الى اجابته مرات .. ومرات !

كنت اسأله مثلا « كم طبقة موسيقية في صوتك ! » .

فيكون رده « طبقتان .. من الفا .. للفا .. للفا » .

فاقول : يعني ازاي ! ..

فيبدأ في الغناء « من الفا .. ها .. ها .. للفاهاها .. للفاهاها » .

فاقول : « لم افهم » .

فيعود الى الغناء « آه .. آه .. آه .. آوه

فاقول : « مرة ثانية .. من جديد » !

وكان التلميذ الذي قبل ان اقوم بامتحانه .. عبد الحليم حافظ !

وكان عبد الحليم بذكائه الشديد يسايرني .. فيتظاهر بأنه لم يفهم اني « اتصنع » لكن اسمعه يغني الطول فترة ممكنة فكان يستمر في « الدندنة » لم ينتهز فرصة « السيجاني » مع صوته فيمد رأسه سريعا ويسترق النظر الى الاوراق التي احملها بين يدي وبها اجابات الاسئلة !..

واعترف انني كنت « اموت » لعبد الحليم والظاهر بانني لم أره وهو « يلبس » الاجابات ولكنني أؤكد ان هذا « الاختلاس » لم يحدث في اكثر من سؤالين .. واعد بأن اشير الى كل اجابة مقتبسة حتى ارسم صورة كاملة لكل ماظهر في هيئة الامتحان العسير الذي عقدته لطربنا اللامع الذي اشتهر بجانب انه صاحب ادفأ صوت بأنه النجم الذي يحاول أن يعرف كل شيء .. ويتحدث في كل شيء !

امتحان الساعة الواحدة

وقد بدأ الامتحان في صالون بيت عبد الحليم حافظ في الساعة الواحدة ظهرا .. واستمر حتى الساعة الرابعة بعد الظهر .. وكان عبد الحليم — كأي تلميذ صغير — يرتدي بنطلونا وقميصا « اسبور » .. وكان يجلس على طرف الكنبة وهو يعصر رأسه بيديه معظم الوقت .. وامامه — على خلاف نظم الامتحان المعمول بها — صينية فطوره الذي لم يكن قد تناوله بعد والمكون من الشاي وقطعة صغيرة من الجبن وملعقة عسل أبيض وبعض البسكويت . ولكن يظهر ان رهبة الامتحان وتعمقني في اختيار الاسئلة — التي اعترف بيني وبينكم انني لا اعرف حرف الاجابة على معظمها خصوصا اسئلة العلوم التي لاشك انني لو امتحنت فيها لاستحققت عليها صفرا بجدارة — وعبد الحليم شهيته علم بالأكل تماما ولم يشرب .. حتى الشاي !

معلوماته عن السد

وقد بدأت امتحان عبد الحليم حافظ بان قلت له :

« اسمع .. في رأيي ان أجمل اغنية سمعتها وسأسمعها عن السد العالي هي اغنيتك عن السد العالي .. فهل عندك فكرة عن الفوائد التي سنجنيها من بناء السد .. وكم تبلغ التكاليف النهائية لهذا المشروع الجبار ؟

وانطلق عبد الحليم في الاجابة بسرعة قائلا :

« طبعا عارف .. اهم مزايا السد .. انه حيخلينا نزرع مليون فدان زيادة .. وحنحول مساحة كبيرة من فدادين الحياض .. مرش فاكر دلوقتي هي كام فدان بالضبط الى الري الدائم .. واهم حاجة انها حتولد الكهرباء من السد .. وحيرخص سعر الكهرباء .. حيبقى سعر الكيلووات ٢ مليم بس .. وطبعا ده حيساعدنا على انشاء صناعات كثيرة » .

قلت : طيب .. وتكاليف بناء المشروع ؟

عصر عبد الحليم رأسه بين يديه وقال : أنا فاكر .. فاكر والله .. استنى شوية بس .. أيوه حوالي ٤٠٠ مليون جنيه !

● **كانت الاجابة التي حصلت عليها من الدكتور ابراهيم زكي قناوي وكيل وزارة السد العالي عن مزايا السد العالي وتكاليف انشائه هي : ان مزايا السد ..**

١ — حماية الجمهورية العربية المتحدة من الفيضان

٢ — التوسع في زراعة مليون فدان

٣ — تحويل ٧٠٠ الف فدان من الري الحوضي الى الري المستديم

٤ — ضمان الاحتياجات للري والملاحة

٥ — تحسين الصرف في الجمهورية بتثبيت مناسيب النيل

٦ — تحسين اقتصاديات مشروع كهربة خزان اسوان بعمل فرن لوازن ثابت عليه طول العام .

٧ — امكان استغلال مساقط النيل في توليد الكهرباء

٨ — توليد ١٠ مليار كيلووات من الكهرباء توفر على الجمهورية ٢,٥ مليون طن من الوقود وهذه الطاقة تعتبر ستة امثال الطاقة المستهلكة في الجمهورية العربية المتحدة

● **اما عن تكاليف انشاء السد فجملتها تبلغ ٤٠٤ ملايين جنيه . منها ١١٢ مليون جنيه هي تكاليف انشاء جسم السد و٩٠ مليون جنيه تكاليف محطة التربينات و٢٠٢ ملايين جنيه تكاليف المشروعات المتعلقة بانشائه ..**

البنك الى يساعد

عدت اسأل عبد الحليم : « في نفس اغنيتك عن السد العالي فقرة أو كوبليه عن البنك اللي بيساعد ويدق .. فماذا تعرف عن هذا البنك .. ومن كان مديره ايام ان سحب عرضه لتمويل السد العالي ! » .

وأجاب عبد الحليم في سرعة أيضا : « ده البنك الدولي وده بيساعد الدول المشتركة فيه وبيمولها بالفلوس علشان تقيم المشروعات الضخمة اللي ماتقدرش تصرف عليها لوحدها .. أما المدير بتاعه أيام ماسحب منا تمويل السد العالي فده واحد انا فاكر اسمه كويس .. أيوه .. حتى بالامارة لما عملت الفيلم بتاع السد العالي جبت فيلم للراجل ده وعلشان الفيلم يرجع بالقلوب لظهر وكأنه بيتراجع بظهره من أمام الرئيس جمال عبد الناصر .. بس ده كان اسمه لسه على لساني .. لكن الحقيقة أنا ناسي .. أيوه افتكرت .. افتكرت اسمه يوجين بلاك .. ويوجين بلاك ده ماعادش مدير البنك الدولي جابوا واحد تاني .. أنا مش لاحظه في حاجة مهمة قوي غير البنك الدولي بس موش فاكر هي ايه » .

كانت اجابة الدكتور محمد زكي شافعي عميد كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة عن نفس السؤال هي : البنك الدولي للانشاء والتعمير عبارة عن احدى منظمات الامم المتحدة وقد انشئ عام ١٩٤٤ بمقتضى اتفاقية « بريتون وودز » وعضويته مفتوحة لبلدان العالم والجمهورية العربية المتحدة عضو فيه وقد كانت مهمته في بداية انشائه تعمير ماخربته الحرب العالمية الثانية .. وبالاخص منح قروضا لفرنسا والنرويج وبعض الدول الاخرى .. اما بعد ان انتهت آثار الحرب الماضية فقد اصبحت مهمته هي توفير الاموال اللازمة للبلاد المتخلفة اقتصاديا . اما مديره ايام سحب تمويل مشروع السد العالي فكان يوجين بلاك

سؤال عن القمر

قلت لعبد الحليم : طيب .. انت اللي في احدى اغنياتك « علشان يامر أطلع لك القمر » .. هل تعرف المسافة بين الأرض والقمر ؟ » .

وضربت كفا مع عبد الحليم وقال : المسافة بين الأرض والقمر .. المسافة بين الأرض والقمر ! .. ده أنا قريته مرة في بحث كان في الاهرام .. أفتكر .. أظن حوالي ١٧ مليون ميل

قلت لعبد الحليم : « طيب .. هل تعرف لماذا لا يظهر من القمر سوى وجه واحد ؟ » .

قال : أيوه .. لان ده الوجه المضيء .. لان ده الوجه اللي بتنعكس عليه الشمس » .

● **اخذت اقرأ اجابة الدكتور عزيز ميلاد فريصة استاذ الارصاد الجوية بكلية العلوم بجامعة القاهرة عن هذين السؤالين فوجدتهما كالآتي :**

● **المسافة بين الارض والقمر هي حوالي ٢٥٠ الف ميل أو ٤٠٠ الف كيلومتر .**

● **اما لماذا لا يظهر لنا سوى وجه واحد للقمر فلأن القمر يلف حول الارض وحول نفسه في نفس الوقت بحيث ان سرعة دورانه حول الارض تساوي سرعة دورانه حول نفسه وبحيث ان نصفه يواجه الارض باستمرار .**

من هم رواد الفضاء

استمررت أسأل عبد الحليم : قل ياعبد الحليم ما دمنا نتحدث عن الصعود الى القمر والى الفضاء .. فهل تذكر أسماء جميع رواد الفضاء الروس والامريكان حتى الآن ؟ » .

وعاد عبد الحليم الى عصر جبهته وقال : « أنا فاكر جاجارين وفالنتينا كويس .. كمان الراجل اللي طلع مع فالنتينا واظن اسمه بيكوفسكي .. وفيه واحد أمريكاني اسمه شيرا .. وفيه واحد روسي بعد جاجارين موش فاكر اسمه .. اسمه صعب قوي .. في الحقيقة دول اللي فاكرهم من رواد الفضاء » .

قلت : هل تعرف السرعة التي يسير بها رواد الفضاء في الثانية الواحدة .

وهنا نظر عبد الحليم الى الاوراق في يدي واقتبس الاجابة وقال : ١١ كيلو في الثانية .

ويظهر ان ضميره قد أنبه على الاختلاس فعاد يقول « في الحقيقة موش متأكد » .

قلت : هل تعرف شيئا عن النظرية الميكانيكية للصاروخ ؟

فقال : أتوقف .. اعتقد ان الصاروخ بيمشي بقوة الدفع الاول وبحسن الميكانيكية بتاعته وهي اللي تخليه يستمر في الشيء بعد مايسيب منطقة الجاذبية بتاعة الارض !

وبعد ان اطلعت على اجابات الدكتور عزيز فريصة عن هذه الأسئلة اتضح لي ان حال عبد الحليم مثل حالي في المسائل العلمية .. الفرق بيني وبينه أنني لا اجرؤ على الكلام في النظريات العلمية او الصواريخ اما هو فعنده شجاعة ادبية .. وقد اتضح ان رواد الفضاء هم :

١ — يوري جاجارين (روسي)

٢ — الن شبرد (امريكي)

٣ — جيرمان تيتوف (روسي)

٤ — جون جلن (امريكي)

٥ — مالكولم سكوت كاربنتر (امريكي)

٦ — اندريان نيكولاييف (روسي)

٧ — بافيل بوبوفيتش (روسي وتوأم رحلة نيكولاييف)

٨ — وولتر شيرا (امريكي)

٩ — فاليري بيكوفسكي (روسي)

١٠ — فالنتينا تريشكوفا (روسية)

اما النظرية الميكانيكية لحركة الصاروخ فهي نظرية رد الفعل .. فعندما يحترق الغاز في مؤخر الصاروخ ويخرج الى خارجه بقوة يحصل رد الفعل الناتج عن دفع الصاروخ الى الامام .. اي هي النظرية التي تقول ان لكل فعل له رد فعل مساو له في المقدار ومضاد له في الاتجاه

زهران من دنشواي

انتقلت من الاسئلة العلمية الى اسئلة التاريخ بان قلت : في اغنيتك « ذكريات » كلام عن المشانق التي علقها الانجليز للي رايح واللي جاي .. فهل تذكر السنة التي وقعت فيها حادثة دنشواي ؟

قال عبد الحليم : التواريخ دي دايما تطير من دماغي مع اني فاكر كويس الحكاية دي .. دنا حتى بعمل فيلم عن واحد من أبطال دنشواي اسمه زهران وده كان شاب دايما كان يحمي عن البلد وعن الانجليز بيجابوه ويحاكموه ويشنقوه .. ولما عرفت كل البلد انتهى تقاده والمشروع الغايبه » .

سألت : ومين حيمثل دور « زهران » ؟

قال : انا الدور ده اكتب كويس احسن له انا .

● **الاجابة من كتب التاريخ : حادثة دنشواي وقعت سنة ١٩٠٦ .**

عدت أسأل : في نفس اغنية ذكريات تحدثت عن النفوذ الانجليزي في مصر ايام زمان .. فهل تذكر الوزارات المصرية التي كانت تحكمها وتوجهها السفارة البريطانية منذ ثورة سنة ١٩١٩ حتى ثورة سنة ١٩٥٢ » .

قال عبد الحليم : والله أنا موش فاكر غير حادثة ٤ فبراير لما الانجليز جابوا مصطفى النحاس للحكم على الدبابات .. انما قبل كده ما افتكرش ايه هي الوزارات دي وما يهمنيش اني اعرفها .

واجاب الدكتور عبد اللطيف حمزة استاذ الصحافة بجامعة القاهرة عن السؤال فقال :

جميع الوزارات التي حكمت مصر منذ ثورة سنة ١٩١٩ فيما عدا وزارة سعد باشا زغلول سنة ١٩٢٤ قد خضعت للنفوذ البريطاني وكانت اشد الوزارات خضوعا لهذا النفوذ هي وزارات الاحرار الدستوريين

سألت : هل تذكر من كان يرأس الوزارة عندما قامت ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ؟

قال : افتكر كان علي ماهر هو رئيس الوزارة

الاجابة : كان نجيب الهلالي هو رئيس الوزراء عندما قامت ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ .

سألت عبد الحليم : هل تذكر تاريخ يوم حريق القاهرة .. ومن أين بدأ هذا الحريق ؟

قال : طبعا الحريق كان يوم ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ وأنا يومها كنت في ميدان الاوبرا .. وفاكر ان الساعة كانت حوالي ٣ بعد الظهر وكانت الدنيا مولعة في الميدان .. لكن موش عارف الحريق ابتدأ منين .. يمكن يكون بدأ من ميدان قصر النيل .

الاجابة : حريق القاهرة حدث يوم ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ وبدأ من ميدان الاوبرا

سألت عبد الحليم : هل تذكر في أي سنة اثيرت قضية الاسلحة الفاسدة ومن من الصحفيين كتبوا عن هذه القضية ؟

وكان رد عبد الحليم : صفقة الاسلحة الفاسدة حصلت في حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ فلازم القضية دي تكون اثيرت بعد كده .. بعد ماتعملت الهدنة .. وده كان سنة ١٩٥٠ .. واللي كتب عن الحكاية دي احسان عبد القدوس ..

الاجابة من ارشيف اخبار اليوم : اثيرت القضية سنة ١٩٥٠ . وكتب عنها بجانب احسان عبد القدوس كلٌ من محمد حسنين هيكل في سلسلة مقالات « مصر ترقص على البارود » وحلمي سلام في « بلاغ الى محمد حيدر » .

أول مدير للجامعة

قلت لعبد الحليم : غنيت للجامعة اكثر من مرة .. اذكر لك « ذات ليلة » و « وحياة قلبي وافراحه » .. فهل تعرف من هو أول مدير للجامعة المصرية .. ومن هي أول فتاة مصرية دخلت الجامعة

ورد عبد الحليم : عاوزاني اعرف مين أول مدير للجامعة المصرية ؟ لا .. استحي لي .. طبعا موش عارف .. أما أول مصرية دخلت الجامعة فافتكر انها بنت الشاطئ .. وفيه واحدة ثانية كده موش فاكر اسمها دلوقت بتطلع كده دايما في التليفزيون »

واجابت عن هذا السؤال الدكتورة سهير القلماوي فقالت : اول مدير للجامعة المصرية هو المرحوم لطفي السيد باشا .. اما اول فتاة دخلت الجامعة فليست واحدة وانما مجموعة من الفتيات خمس دخلن كلية الآداب واربع دخلن كلية الطب وذلك سنة ١٩٢٩ . وكنت انا واحدة من الخمس اللائي دخلن كلية الآداب ومن نعيمة الايوبي (وبعدها حولت الى كلية الحقوق) وفاطمة سالم والمرحومة فاطمة فهمي وزهيرة عبد العزيز احمد .. وانا وقد دخلنا الجامعة بمساعدة لطفي باشا السيد والدكتور طه حسين اللذين اخفيا نبأ دخول الفتيات الجامعة عن الرأي العام وعن الحكومة حتى اكتشف بعد ذلك ولكن بعد ان كنا قد وصلنا الى السنة الثالثة بالكلية واصبح من المستحيل اخراجنا من الجامعة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سؤال عن عبد الوهاب

قلت لعبد الحليم : حسألك سؤال خفيف .. وبعدها ننتقل الى أسئلة صعبة ..

قال : هو ايه السؤال الخفيف ؟

قلت : انت من أشد الناس باعجاب بالموسيقار محمد عبد الوهاب فهل تعرف في أي سنة بدأ الغناء .. وعلى أي مسرح كان بدء ظهوره ؟

وضحك عبد الحليم وقال :

افتكر بدأ يغني حوالي سنة ١٩٢٦ ومع منيرة المهدية .. وكانت رواية كليوباترا ومعه الوهاب كان الطرطوسي ..

وسألت محمد عبد الوهاب عن الاجابة فقال : « بدأت الغناء سنة ١٩٢٧ مع منيرة المهدية .. وكان ذلك في رواية كليوباترا وكان عمري ١٧ سنة .. ودى كان اول اتصال بالجماهير .. قبل كده كنت اغني في البيوت .. لو جت ليلة عند واحد صاحبنا اروح .. لو فيه فرح اروح .. لكن البداية الحقيقية للاتصال بالجمهور الكبير كان كمالكت في كليوباترا ودي كانت « اوبرا » للشيخ سيد درويش وانا كملت تلحينها .. وقد ظهرت هذه الاوبرا على مسرح « برنتانيا » وكان هذا المسرح موجودا بشارع عماد الدين

وزحف عبد الحليم حافظ رشفة واحدة من فنجان الشاي الذي برد أمامه وقال : ايه هو السؤال الصعب ؟

قلت : سؤال في الشعر بقول .. من أي بحور **الشعر هذا البيت**

« لحسال مشيها ولسدا
اجندلا يحملن ام حديدا

وهذا البيت

الا أيهـا الليل الطويل الا انجلي
بصبح وما الاصباح منك بامثل

وهذين البيتين

المسك والشجر في الذراع الحرين
والعنبر والسحب وخيال السين

وصمت عبد الحليم حافظ تماما ثم قال : والله سمعة فعلا .. أنا أفهم الشعر موش باوزانه ، موش بالفاعل .. والمفعول .. أنا أوزنه بودني .. بايقاع الكلمات في ودني .

وقال لي الشاعر كامل الشناوي : عبد الحليم معاه حق .. ده امير الشعراء شوقي الله يرحمه ماكانش يعرف البيت ده من بحر ايه .. والبيت ده من بحر ايه .. كان يوزن الشعر بودنه .. ولا كان يشك في وزن بيت من الابيات كان يعرض المسألة على واحد من بتوع العروض ومع ذلك فالبيت الاول من « الرجز »

والبيت الثاني من « البحر الطويل » .. والبيتين الاخرين من « مجزوء الرمل » . وانا الاكر ان هذا الوزن الاخير لم يستعمل الا اخيرا .. استعمله الشاعر محمد ناجي وابو القاسم الشابي .. كما الاكر ان لعباس العقاد نشيدا من نفس الوزن يقول فيه :

**انا رفعنا الرؤوس فليكن مايكون
كل غال يهـون ولتعش يا وطن**

فضائح ماكميلان وكرستين

قلت لعبد الحليم : « هل أعود الى الاسئلة الاخبارية .. الصعبة »

قال : أيوه ..

سألت : ماهي الفضائح الاخلاقية التي واجهتها حكومة ماكميلان في الفترة الاخيرة ؟

قال : فيه الفضيحة الاخيرة بتاعت كريستين كيلر والدكتور وارد ووزير الحرب بروفيمو .. وأنا والله موش فاهم الراجل الدكتور ده بيعمل كده ليه ؟ ازاي يعني يجيب بنات الليل ويشغلهم ويأخذ فلوسهم عرفني ان فكرني ان الراجل ده بيعمل كده علشان كسب الفلوس ... لانكانت الطريقة دي غير منظورة .. يعني ده راجل ما عندوش [illegible] وطنية .. أيوه .. وفيه كمان حكاية اعلانية ثابتة في وزارة ماكميلان .. حكاية الوزير اللي كان عنده علاقة مع واحد لكن موش فاكر اسمه ايه ..

وقد اجابت عن هذا السؤال وكالات الانباء التي قالت ان وزارة ماكميلان قد تعرضت بجانب فضيحة كريستين كيلر لفضيحة فاسال مع وزير البحرية الذي جاليريت وقد قيل انه كانت بينهما علاقة شاذة .

سألت عبد الحليم : هل سمعت عن الخلافات الموجودة داخل كل من المعسكر الشرقي والمعسكر الغربي .. وما هي اسبابها ؟

وكانت اجابة عبد الحليم : الخلاف بين الصين وروسيا في المعسكر الشرقي أساسه خوف روسيا من الصين .. اما الغرب فالخلاف أساسا على السوق الاوروبية المشتركة .. وده سبب خلاف في حلف الاطلنطي .. وافتكر كمان انهم مختلفين بخصوص التسليح الذري .

الاجابة حسب اقوال وكالات الانباء : تختلف روسيا مع الصين في فكرة التعايش السلمي مع المعسكر الغربي . فروسيا تعتنق فكرة التعايش السلمي بعكس الصين .. اما الخلاف بين امريكا وفرنسا فعلى القوة الذرية المشتركة .. فامريكا تريد اقامة قوة ذرية مشتركة بين دول الغرب .. وفرنسا لا تريد

عشرة على عشرة

قلت لعبد الحليم : هل تعرف عدد سكان العالم ؟

قال : عدد سكان العالم .. كتير قوي .. فيه مثلا الصين ٦٠٠ مليون وروسيا ٢٠٠ مليون .. والهند ٤٠٠ مليون واليابان ١٠٠ مليون . الولايات المتحدة ١٧٠ مليون وانجلترا ٨٠ مليون وفرنسا ٤٠ مليون .. وكمان فيه دول اسكندنافيا وافريقيا كمان كبيرة موش صغيرة حوالي ١٠٠ مليون .. اوالك كلهم في بعض تروح كدبطلموا بيجي ٢ مليون

الاجابة : عدد سكان العالم ٣٠٠٠ مليون اي ٣ مليون .

قلت لعبد الحليم : قرات لك في احدى المجلات كلاما عن مسرح اللامعقول . فماذا تعرف عن هذا الاتجاه الجديد في الكتابة المسرحية ؟

وكان الجواب : اللا معقول هو فعلا شيء لا معقول يجد في أعماق الانسان معقولية .. والكلام ده بيقولوه النقاد .. يعني بيقولوا ان اللامعقول ده هو صورة لا معقولة يتمنى الانسان ان تصبح معقولة .. ده كلام النقاد فانا لا شفت ولا قريت ولادرست

قلت لعبد الحليم : هل تعرف من هو اداموف ؟

فقال : ما اعرفش عنه اي حاجة !

واجاب انيس منصور عن السؤالين فقال : فعلا اللا معقول شيء معقول .. فكما ان اللامركزية لا تعني انه لا توجد مراكز وانما معناها انه يوجد اكثر من مركز .. فاللامعقول رغم ان هذه ترجمة غير دقيقة لكلمة العبث في اللغات الاوروبية تعني ان هناك اشياء كثيرة معقولة وهو على اي حال اتجاه جديد في المسرح ظهر ليعبر عن حالة يأس وازمة في الحضارة الاوروبية التي استنفذت كل القيم الروحية فجاءت هذه الموجة الادبية تعبيرا عن عقم او افلاس الحضارة الغربية .. وادب اللامعقول طبعا ككل المدارس الادبية ادب مرحلي اي يعبر عن مرحلة مؤقتة في تاريخ الحضارة الانسانية .. فمهما كان هذا الادب وشكله ومضمونه وغرضه فهو شيء معقول . وعبد الحليم حافظ رغم انه اعترف صراحة بانه غير متخصص وانه لم يتسع وقته للقراءة وهو ان السمع فهو لن يستسيغ مثل هذه الاتجاهات الغريبة في الادب الا انه عبر في الحقيقة بهذه الجملة الهاربة التي حاول ان يتهرب بها من الجواب

● اما اداموف فهو احد الادباء المهجريين المقيمين في باريس وهو من ادباء اللامعقول ولكنه ليس من اشهرهم ولا من احسنهم والذي لا يعرفه لم يخسر كثيرا .

حديث عن الاغاني

وقطع الجلسة دخول عدد من أقارب وأصدقاء عبد الحليم .. ولكنه افهمهم انه في حالة امتحان فتركوا الصالون وعاد عبد الحليم بعد ان استقبلهم الى مكانه على طرف الكنبة .. فاسرعت اسأله : هل تعرف من هو أول من ادخل المسرح الغنائي في مصر ؟

قال : اعتقد انه عبده الحامولي .. !

واجاب عبد الحليم توبرة مدير المسرح الغنائي قائلا : ان الشيخ سلامة حجازي هو اول من ساهم في سبيل ادخال المسرح الغنائي في مصر ، وانه كان يعمل على ترجمة المسرحيات العالمية ويمثلها بطريقته الشعبية وهي الاسترسال الارتجالي الذي كان يعتمد على الارتجال في اغلب الاحيان .

عدت اسأل : ما هو الفرق بين الاغنية الوطنية والاغنية العاطفية من حيث « اللوزم » أي التركيب ؟

قال : مفيش فرق في اللوزم لانه الا تختلف اللوزم بين الاغنية الوطنية والعاطفية الناس لن تشعر بالاغنية الوطنية فلا بد للاغنية الوطنية ان يكون فيها نفس العاطفة الصادقة التي تعبر عن احاسيس الناس .. لازم تكون دي موجودة في الاغنية الوطنية . لكن الفرق في اللوزم يظهر بين الاغنية العاطفية والنشيد الوطني .. الفرق ان دي اغنية فيها احساسات عاطفية واحساسات مفرحة او حزينة وبتاخد تعبيرات مختلفة .. أما النشيد الوطني هو لوزم يعبر عن الفكرة الواحدة المستمرة ويعبر عن الروح القوية التي تدفع الجماهير الى الاندفاع في العمل الوطني نفسه .. وله [illegible] طبعا .. انما احساس يختلف عن الاغنية الوطنية .

قال عبد الحليم توبرة ان ما ذكره عبد الحليم حافظ بخصوص الفرق بين الاغنية العاطفية والاغنية الوطنية من حيث « اللوزم » سليم فليس هناك فرق محدد من هذه الناحية فمزاج كاتب الكلمات والملحن هو الفيصل في الموضوع .. فهناك الاغنية الوطنية والعاطفية اللتان تشتركان في تركيب واحد او لوزم واحد .. وهناك الاغنية الحرة غير المقيدة بتركيب خاص مثل اغنية « السد العالي » لعبد الحليم حافظ . ولكن هناك فرق واحد بين الاثنين .. ذلك ان الاغنية الوطنية تعتمد على سلامة اللحن والالقاء .. والثانية على العكس في معظم الاحيان .

اول كاتب سيمفونية

سألت عبد الحليم : هل تعرف اول من كتب الموسيقى السيمفونية في مصر ؟

قال عبد الحليم : مفيش حد كتب موسيقى سيمفونية .. !

قلت : والناس اللي بيكتبوا سيمفونيات دلوقت!

هز رأسه علامة عدم الرضا وقال : يعني .. !!

وكان جواب عبد الحليم توبرة ان اول من كتب هذا النوع من الموسيقى في مصر هو المرحوم يوسف جريس وعزفت له سيمفونية مصر في قاعة ايوارت سنة ١٩٣٧ . وكانت بقيادة المايسترو جوزيف هوتيل الذي كان مديرا للقسم الموسيقي الاوروبي بالاذاعة المصرية .

سألت عبد الحليم : ما هي السيمفونية ؟

أجاب : هي عبارة عن عمل موسيقي يتكون من أربع مراحل تصويرية . كل مرحلة تصور شيئا وكل مرحلة سرعتها تختلف عن الاخرى والجزء الاخير يجمع كل هذه الصور في صراع موسيقي بين الحل وبعضها لم يأتي الختام .

وكانت اجابة مدير المسرح الغنائي هي ان السيمفونية ملحمة موسيقية تتكون من اربعة اقسام مختلفة السرعة والوزن « والتركيب » والطابع الانشائي (كاراكتير) وهي السمات التي يتقيد بها كل مؤلف وعادة هذا النوع من التأليف يعالج موضوعا رمزيا يهدف اليه المؤلف ويتضمن فلسفة موسيقية خاصة لا يوفق فيها الا الناضجون في معرفة فنون التأليف الموسيقي لان الاسلوب السيمفوني على درجة كبيرة من الجدية وسعة الافق .. وهذه الملامح لا تبدو الا في قوة العلاج الهارموني وطريقة السرد الاوركسترالي .

سألت عبد الحليم : ما هو اللحن الشعبي ؟

قال : هو الذي ترده الجماهير !

سألت : وما هو الفولكلور ؟

قال : هو النابع أساسا من الجمهور والذي لا يعرف له ملحن .. !

وقال عبد الحليم توبرة : اللحن الشعبي هو الذي يهواه عامة الشعب

معلومات في الفضاء والتاريخ والمرض والموسيقى كانت ممتازة

بجميع طبقاته سواء المثقفين او غيرهم . وذلك يؤكد وجود وجدان قومي في اللحن ايا كان لونه .. اما الفولكلور فهو فن شعبي تنطبق عليه الاوصاف السابقة بالاضافة كونه لحنا طويل العمر تواجد في بيئة معينة وعاش فيها سنوات طويلة رددته وتلوقته جميع الاجيال التي ولدت في هذه البيئة حتى هذا العصر . وليس المقصود بهذا الا يطلق هذا الاسم على فن تجاوب مع الشعب في العام الماضي مثلا اذا كانت ما زالت ترددها طبقات الشعب .

قنديل ام هاشم

قلت لعبد الحليم : سوف اقرا عليك جزءا من قصة لكاتب كبير وعليك ان تعرف من هو ؟

قال : موافق .. !

وقرات « الست كوكب مليكة البيت .. هي دائمة الابتسام .. لا تحمل همـا .. لم اسمعها قط تشكو .. او تؤنب زوجها . او تقسو على عيالها . او تشيه بعفالتها . كانت هي واخواتها لا ترد على لسانها ــ كبقية النساء ــ حسرات على مجد تليد موهوم . قلبها تمنى بنفسها . لانها تمنى بجيش لحب . اذا قلمت من النوم . وغسلت وجهها . وحشت بالمرود بين اهدابها . وربطت شريطا اسود حول رقبتها (ولها رقبة جميلة كرقبة الاوزة) اعتبرت ان زينتها قد كملت .. هي كريمة رغم فقرها .. فلما رايتهم يطبخون . فاذا طبخوا اقتسنا واحدا . واذا كان به لحم فهو يوم عيد . ومع هذا . لا يمر يوم دون ان يدخل عليها من يجد في لقمتها رفيقا .. اما القرى المكشوف . فهو ضيف مزمن » .

وسكت وقلت : من هو هذا الكاتب ؟

وقال عبد الحليم : حاجة غريبة قوى .. ده موش نجيب محفوظ .. ولا توفيق الحكيم .. ولا احسان عبد القدوس . ولا يوسف السباعي . ولا فتحي غانم امال مين ده .. ؟

قلت : كاتب كبير جدا ..

قال : غريبة خالص .. الحقيقة انا موش عارف الاسلوب ده ..

قلت : ده يحيى حقي في قصة « عنتر وجولييت » ..

قال : آه .. في الحقيقة انا اقرا ليحيى حقي في الفقه ولم اقرا له غير قنديل ام هاشم .. !

المرض .. وانا

قلت لعبد الحليم : آخر الاسئلة ستكون في الطب .. فاختلاطك بالاطباء لابد قد يجعل عندك معلومات طبية كثيرة ..

ضحك وقال : آه ..

قلت : هل تعرف أسباب ارتفاع ضغط الدم ؟

قال : الزرفزة .. بيتسحب الدم بسرعة من الكبد للقلب .. ومن هنا بيحصل ارتفاع ضغط الدم .. شوفي كده الاجابة صح ولا غلط ؟

ونظرت الى اجابة الدكتور سمير فانق على السؤال فوجدت ان من بين الاسباب التي عدها لضغط الدم العالي ان يكون المرض نتيجة اضطرابات عصبية .. اي نتيجة زرفزة كما قال عبد الحليم بالضبط وظهر ان معلوماته الطبية ممتازة !

وقال لي عبد الحليم : سألني عن البلهارسيا .. المرض ده يبني وبينه تار لانه السبب في المرض الموجود عندي .. ولان عندنا كتير من فلاحين بلادنا عيانين بيه ..

ودون أن أسأل عبد الحليم استمر يقول ... البلهارسيا دي مرض مستوطن عندنا في بلدنا والى اكتشفها دكتور اسمه بلهارس ودي بتعيش ديدانها على شواطئ الترع والمصارف والمستنقعات وكل بويضة موجودة في الواقع بتعمل ١٦ الف بويضة .. تصوري ؟ ودي ما بتجيش الا من الناس الي بيتبولوا في الترع والمستنقعات .. يعني الي بيحمل ميكروب البلهارسيا لو ما ليولش في الميه موش حيجري حاجة ابدا . وانا ضحية البلهارسيا ، فالمرض بتاعي أساسه بلهارسيا .. حصلت منها انما كل الي عندي من آثارها .. وانا علشان كده عاوز أعمل حملة ضخمة ضد البلهارسيا . والحقيقة احنا بدانا الحملة دي بأننا رحنا محافظة الشرقية الي فيها بلدي وعملنا حفلة وجمعنا فلوس علشان نعمل مجموعات لعلاج مرض البلهارسيا .. وفيه كلمة عاوز اقولها لكل المحافظين .. ففي رأيي ان من اهم واجبات كل واحد منهم انه يحارب البلهارسيا في المحافظة بتاعته .. الناس بره بتفهمنا وبتقول انما شعب كسلان .. احنا موش شعب كسلان .. احنا شعب مستوطن فيه هذا المرض الي بيقضي على حيوية الانسان وطاقته البشرية .. واذا كانت الدولة النهارده بتقدم للشعب كل الخدمات الممكنة فلا أقل من ان الشعب يساعدها بانه يحاول القضاء على هذا المرض اللعين حتى يكون شعبا قويا يستطيع ان يرحل ركب التطور الاساسي .

وبهذه الاجابة الطبية الممتازة ــ كما اكد لي الدكتور سمير فانق انتهى الامتحان الذي عقده لعبد الحليم حافظ .. وقبل ان يمضي اسبوع واحد على هذه الجلسة التي امتحن فيها عبد الحليم بالحديث في كل انواع الموضوعات واجاب على كل الاسئلة الصعبة التي وجهتها اليه .. ونجح بنسبة ٨٥ في المائة .. اي بدرجة جيد جدا ! سقط عبد الحليم مريضا .. واذا كان هناك ملايين الناس يدعون لطربنا الشاب صاحب الصوت الذهبي بالشفاء .. فلا اقل من ان تاتي دعواتنا له وهو على فراش المرض هذه المرة في شكل جديد .. بان ندعوا الى القضاء على المرض اللعين الذي اصابه واصاب من اهل بلدنا الملايين .. بان يبنا المحافظون حملة للقضاء على البلهارسيا كما طلب منهم عبد الحليم .. انها هدية الشفاء التي يمكن ان نقدمها الى مطربنا الشاب الذي اسعدنا واسعد ملايين العرب معنا بصوته الدافئ الجميل !..

حسن شاه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحياة الفنية والأدبية

يقدمها:
سعد كامل

إلى مؤسسة السينما

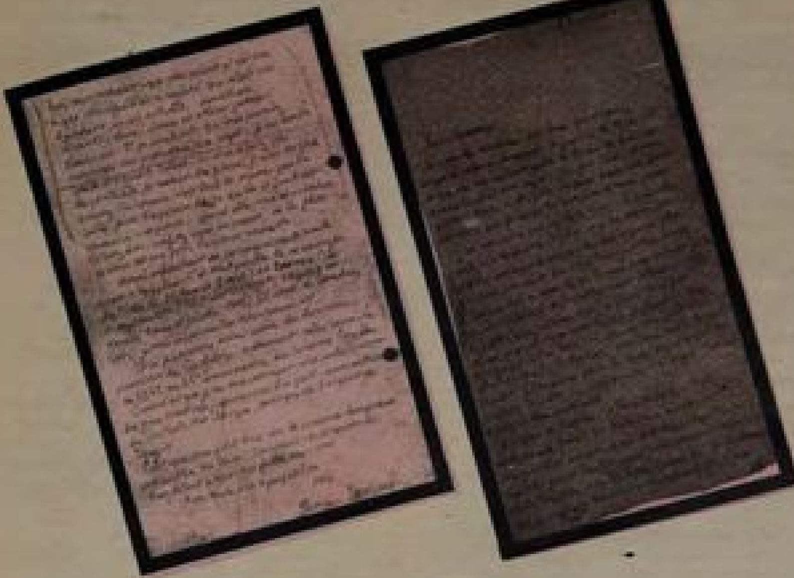

ماذا فعلتم بفيلم المدينة المسحورة؟

بقلم:
عباس الأسواني

ان ابتهاجنا بانشاء مؤسسة السينما لم يكن مرجعه فحسب الى ايماننا بانها ستحقق الكثير لخدمة الفن السينمائي في بلادنا والنهوض به على اسس علمية مدروسة .. وانما كان ايضا لثقتنا في انها ستقضي على الصداقات والمحسوبيات وستكسر هذا الحصار الذي ضربته «الشلل» على مجالات الانتاج السينمائي بحيث اصبح من المستحيل على غير اصحاب العلاقات والمجاملات ان يجدوا سبيلا اليها .. وقد حققت مؤسسة السينما - على قصر عهدها - الكثير .. وقطع القائمون على امرها شوطا في سبيل تحقيق ماارجوناه ولعل آخر خطوات المؤسسة الموفقة كان انشاؤها معهد السيناريو لتخريج جيل من الدارسين لهذا العلم بغية اقصاء الدعين والجهلاء عن ميدان السينما ..

.. ولكن يبدو ان القائمين الذين يشرفون على مؤسسة السينما قد وقعوا في احابيل الروتين واصبحوا مهددين بان يرتكبوا اخطاء تحسب عليهم وان لم يقصدوها .

ومن هذه الاخطاء ، ركن ، انتاج بعض الفنانين وعدم احترام تنفيذ العقود التي ابرمت مع هذا البعض .. ويزيد هذا الخطأ جسامة ان يقع على فنان ممتاز كعبد القادر التلمساني فهو فضلا عن كونه من اصحاب القلم قد درس الفن السينمائي في باريس على يد اساتذته العارفين باسراره واصوله .. لقد

تعاقدت وزارة الارشاد في ٧ يناير سنة ١٩٦٢ مع الاستاذ التلمساني على كتابة قصة وحوار فيلم للاطفال هو « المدينة المسحورة » .. ثم ارسلت الوزارة بعد ان فرغ المؤلف الى مؤسسة

السينما تقول لها : ان الوزارة قد وافقت على اقتراح لجنة الافلام بانتاج هذا الفيلم وانها وكلت اخراجه الى مؤلفه الاستاذ التلمساني .. فماذا تم بعد ذلك ؟ .. لاشيء .. سوى ان

التلمساني قبض اجره الحلال على تأليف القصة والحوار والسيناريو .. بينما تكفل الروتين بحفظ النصوص في الاضابير لمدة عامين !! وذلك رغم اعداد ميزانية الفيلم واقرارها من المسئولين ..

وعبثا حاول الاستاذ التلمساني ان يصل الى بحث النصوص الفعلية .. لقد وعدته المؤسسة اكثر من مرة ثم عدل له مرة - بعد ان فرغت جبهة الوعود - ان الاستاذ صلاح ابوسيف غير راض عن قصة الفيلم .. وانه لهذا السبب لن يكتب لهذا الفيلم الحياة والظهور .. ونحن مع احترامنا وتقديرنا للاستاذ صلاح ابوسيف الذي نعتبره من اكبر رواد الاخراج السينمائي ان لم يكن اكبرهم فعلا الا اننا لانتصور انه يطرح العقود الملزمة ويلغي قرارات الوزارة وقرارات اللجان الفنية والمالية لمجرد انه يرى وجهة نظر خاصة .. ذلك ان الفنان صلاح ابوسيف مطالب - ونحن نسلم بان هذا شاهد - بان يكون فنانا ومديرا في نفس الوقت .. ومسئولية الادارة تقتضي اولا احترام العقود وقرارات الوزارة وتوصيات اللجان .. كما انها يجب

ان توسع نظرة الفنان وتحد من نطاق تطبيق مزاجه الفني الشخصي فيما يقدم اليه من اعمال .. لان في اطلاق هذه النظرة وتحكيمها تكوين لانتاج السينما بلون واحد وهو امر يوافقنا الاستاذ صلاح ابوسيف على انه ليس في صالح السينما المصرية التي يجب ان تتسع لمختلف الالوان والاتجاهات وان يضم صعيدها شتى صنوف الانتاج مادامت تحظى بموافقة وتأييد ولو فئة قليلة من الفنانين والجمهور ..

ولعل اهم مايميز وزارة الثقافة والارشاد في عهدها الحالي هي هذه النظرة الواسعة التي تستقبل بها انتاج الفنانين على اختلاف الوانهم ومذاهبهم الفنية

.. مؤمنة في ذلك بان الثقافة كالموسيقى يجب - لكي تصل الى ذروتها - ان تشترك في عزفها جميع الآلات .. لا تلك التي تستهويها وحدها احد الفنانين المسئولين

ان قصة فيلم «المدينة المسحورة» قصة اسطورية تعالج تحرر الشعب من مظالم ملك غشوم .. وتؤكد ان الحب يفعل المعجزات .. وانه اذا تملك قلب هذا الحداد الفقير الذي احب جارته الفقيرة فلن تستطيع ابنة هذا الملك ان تنسيه هذا الحب لا بالارهاب ولا بالاغراء ..

كذلك توضح القصة في رمزية محببة كيف ان ظلم هذا الملك للشعب قد حوله الى مجموعة من الاقزام .. فاذا خلعوه وطردوه .. تحولوا الى عمالقة .. كما

تتحول دمماتهم الى بسمات واشجارهم الجافة الى ازهار ..

ولاشك ان معنى واحدا من هذه المعاني كفيل بان يجعل هذه القصة مقبولة .

ونحن نود ان نسمع راي مؤسسة السينما في هذه القصة بعد ان ترجمها مؤلفها الى الفرنسية وعرضها على الاستاذ الكبير جورج سادول .. ومؤسسة السينما تعرف من هو جورج سادول .. انه استاذ فن السينما في السوربون .. واحد كبار مؤرخي هذا الفن المعاصرين .. لقد كتب سادول الى عبد القادر التلمساني يقول : ان الحب بين الشاطر حسن وست الحسن والجمال قد اثرا في نفسي بعمق لان اسراره الرمزية بدت كانها غير اسطورية وانما واقعية للغاية وتفيض بالحياة .. ورغم قسوة الطابع فانه لايخلو من الامل .. التي اتمنى ان تخرج هذه القصة سينمائيا .. التي لااشك في موهبتك الكبيرة ..

هذا هو رأي استاذ كبير لانحسب ان مؤسسة السينما تقلل من اهميته .. ونحن لانعرضه هنا على سبيل الالزام .. وانما على سبيل التدليل على امكانية اختلاف اراء الاكفاء حول العمل الواحد ..

اننا ننتظر اجابة الاستاذ صلاح ابوسيف بصراحة ووضوح .. ميتاكدين اننا نتنزه عن الغرض فيما قيل وفيما سيقول .. ماالسبب في عدم انتاج هذه القصة حتى الآن ؟ .. وماهو رأيه في اللجنة التي اقرت صلاحيتها ؟ .. وفي النهاية ماراية في وجهة نظر الاستاذ سادول ؟ ..

على ان هناك سؤالا اخيرا طريفا .. ان عبد القادر التلمساني قبض من خزانة الدولة مالايس قليلا عن هذا العمل الفني الذي لم يتم .. والذي لن تصبح له اي قيمة بغير اتمامه .. فمن هو الذي يتحمل مسئولية دفع اموال الشعب بلا هدف

نحن والقراء في الانتظار

عباس الأسواني

صلاح ابو سيف

عبد القادر التلمساني

كتاب جديد

أدب محمود تيمور للحقيقة والتاريخ

اخرج المؤلف كتابه هذا ليكون مرجعا ادبيا وانما هو تاريخ لحياة اديبنا الفائز بجائزة الدولة التقديرية هذا العام . محمود تيمور . رائد القصة العربية القصيرة وتحليلا لادبه وكتبه وقصصه وعرضا لآراء الادباء فيه وارائه في قضايانا الادبية المعاصرة .

والكتاب بهذا الاتجاه يعد فيما اعلم - اول كتاب ادبي تاريخي شامل لحياة اديبنا تيمور . وقد ابرز المؤلف فصلا خاصا جعل عنوانه « عاطفة دينية ودراسة » تحدث فيه عن الجو الديني الذي تفتحت عيناه تيمور عليه وعن فترات الحيرة وهزات الشك والتردد التي استطاع بنارها حقبة من الزمن ومن اعتبار . لنظرة القلقة هذه الى عشرة الايمان المطلق . ومن شخصية « محمد » عليه الصلاة والسلام وصحابته وسيرته التي اثرت في تيمور واضاءت له الطريق طريق الايمان الذي على الدرب والمبر» من التقليد وكيف اثرت التساحه والترت فيه حتى اخرج كتابه .. النبي الانسان وسجل فيه ذلك . الورد التيموري . التي جعل عنوانه . يارب . وكلها ابتهالات علوية صادرة من اعماق تيمور «الصوفي» الروحي .

وقد تحدث الكتاب عن المجالات الادبية التي اسهم تيمور فيها بقلمه ورأيه ومن رد تيمور على هؤلاء الذين زعموا ان الادب العربي خلو من القصة والبلاغة ان الثقافة العربية على ترادف اطلالها تزخر بالقصة مختلفة الاشكال والالوان والبلاغة كذلك ان الادب العربي لم يخل من هذا النوع الذي نسميه . بالشعر القصصي .

كما عرض الكتاب حكم تيمور في تلك القضية الادبية : هل الفن للفن ام الفن للمجتمع ؟

وقد تخير المؤلف قصة من قصص تيمور وهي من كتابه « ثمر حنا عجب » وجعلها نموذجا لفن تيمور المستحدث في القصة القصيرة

وقد استعان المؤلف كذلك بكلمة ضافية للاستاذ زكي طليمات عن مسرحية تيمور « صقر قريش » تبين بها الاتجاهات الفنية لتيمور في معالجته المسرحيات التاريخية وان كنت اود ان يكون ذلك البحث بقلم المؤلف نفسه او ان يستغني من بحث طليمات مااقتضته الحاجة اما ان ينقل لنا من بحث طليمات ما يزيد على الخمس والعشرين صفحة فهذا مالا نريد للمؤلف ان يبتعد عنه ، وله عذره فهو بعيد عن المجال المسرحي .

وفي نهاية الكتاب احصاء عام لجميع قصص تيمور التي زادت على السبعين عن كل قصة او كتاب جعلة تيمور موضوعه وتبين اتجاهاته ولونه ونوعه .

والكتاب في جملته سجل تفصيلي يعد اول مرجع في المكتبة العربية ارخ تاريخا كاملا لحياة تيمور ليكون مرجعا شاملا لكل من يتصدى لبحث هذه الشخصية مستقلا .. تلك الشخصية التي قال صاحبها . وماكنت في انتاجنا القصصي الاعباد يتزلفون الى سماء الفن بالوان القرابين . والمحظوظ منا من تتقبل قربانه السماء فارفع بنيك معي من يسال ملائكة الفن ان تفتح لي باب القبول لما قدمت من قربان .

ان جهد المؤلف سيقتصر حتما عن التاريخ لطائفة كبيرة من ادبائنا وشعرائنا وصحفيينا وليس هناك الآن ان يسير على طريق المؤلف طائفة من كتابنا حتى يتموا هذا الشوط الذي كان مبدؤه كتاب « ادب محمود تيمور للحقيقة والتاريخ » .

حافظ امام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إيقاعات شعبية فوق المسرح

بقلم : **الفريد فرج**

تستطيع الفرقة القومية للفنون الشعبية ان تسافر الى مهرجان تونس وهي مطمئنة لنيل الجائزة الأولى .

وتستطيع الفرقة التي لا تخاطب الناس بكلمة واحدة ، وانما تخاطبهم بلغة الرقص العالمية الانسانية ان تكون سفيرا حسنا لنا في اي ركن من اركان العالم وان تحرز في اي مكان نفس النجاح الذي تحرزه احسن الفرق العالمية .

ولكن هذا مع ذلك ليس وحده المقياس الصادق لقيمة هذه الفرقة العظيمة

تستطيع الفرقة لكي تختبر قيمة عملها اختبارا كاملا أن تدير ظهرها لأضواء المواسم وتقتحم الريف والصعيد ، لتعرض على أصحاب هذه الايقاعات التي توظفها

وهذه الرقصات التي تطورها — تعرض عليهم فنهم في صياغته الجديدة المحكمة .. وسترى عندئذ الحماس والاثارة بلا حدود .

ان في برنامج الفرقة رقصة — لا أقول انها تصور من الخارج — وانما تعبير في تفطير وتركيز مدهش ، كما يعبر الشعر الحي ، عن وقفة شعب بور سعيد الصامدة اليائسة والقتال العنيف الذي شنه ضد الغزاة .

ان وقع الاقدام في هذه الرقصة ، وتدفق الجماهير المسلحة بجمال فائق ، وحركات التربص ، والاحتشاد ، والعزم والاقدام ، والاشتباك ، والتسامي ، والفداء ، وتموج علم التحرير المظفر فوق الرؤوس ، وصيحة الابطال . هذا ، تأخذ بكيان النفس كله ، وتمس لدى أوتار الاعصاب ، وتثير في النفس نشوة العزة والكبرياء بقوة .

هذه اللوحة المتجردة من العتاد والسلاح من الصور السينمائية ومن سخونة الكلمات الخطابة .. هذه اللوحة لا تعتمد الا على مجرد حركة الجسم ودبة القدم وايقاع الموسيقى والتمثيل الصامت والتشكيلات .. تؤكد القدرة الهائلة لفن الرقص ، وماينطوي عليه من قوة على التعبير .

وبرنامج الفرقة كله حاشد بفنون التعبير ، ففي لوحة الدرع مبارزة في الغابة المظلمة السائلة تنسج من حركات التربص والحذر ، والمباغتة والتماس ، الغدر ومرونة المناورة .. مشهدا شاعريا مثيرا جدا

بينما تثير لوحة « الخمس ستات » .. النسائية وصاحبة اللبانة والمتحزلقة وبنت البلد .. بقوة التشخيص والمفارقات المرحة .

ان الفرقة تقدم امام ديكور رمادي محايد معظم الوقت ، وفي ملابس زاهية الالوان صممها بحذق واحساس عميق الفنان ابو العينين على ايقاع موسيقي الف بعضها وطور بعضها من أصولها

الشعبية الفنان الملهم ابراهيم حجاج .. رقصات تعتمد على الوحدات والاصول الشعبية .. على حركة الذراعين للنساء وحركة الردفين وتموج القوام الفاتن

وعلى ايقاع القدمين عند الرجال وحركات الفتوة والغزل البلدي

وايقاعات الرقص النوبي .. بجمال حرفة في الدخلات وبطانة مشرقة عالية ، وصوت حلو وتشكيلات فاتنة .

كما تعتمد بعض الرقصات على حركات العمل : الخادمات ، البحارة ، موظفة الأسلوب [illegible] الالام ، وتعتمد رقصتي الحبس والدرع على الايقاع دون الموسيقى ، على نحو يبرز نقاء وحدات الرقص ، وقوة التعبير التي تنطوي عليها حركة الجسم وايقاعها بلا سند أو زينة موسيقية .

ان هذا البرنامج ثمرة درس طويل استمر ثلاث سنوات ، ومع ذلك فالعرض في حد ذاته القوي اختبار لموضوعه ولأسلوبه الجديد ، سيحمل فنانيه على تمحيص تجربتهم ، ان الفرقة تستطيع اليوم ان تقف في الصف الاول مع فرق الفنون الشعبية العالمية ، ولكن المشكلة الحقيقية هي قدرتها الذاتية على الاحتفاظ بهذه المكانة الرفيعة ، وذلك لن يضمنه الا ارسال بعثات من فنانيها الى الخارج ومواصلة ابتداع الرقصات والبرامج الجديدة واستمرارها في العرض بلا توقف وتخفيف الجهد الشاق الذي يبذله راقصوها بزيادة عددهم بحيث تتاح لهم فرصة الراحة ومواصلة التدريب من وقت لآخر .

الفريد فرج

قصيدة السد

للشاعر محمود توفيق

المارد الجبار خلص ساعديه من القيود
وازاح أستار الظلام .. وفك اغلال الحديد
ومشى يتيه على الضفاف بنشوة الامل الجديد
ومضى يقيم السد جبارا على أقصى الصعيد
***
المارد الجبار النبل حين اطلقه « جمال »
في قوة فاقت بروعتها الحقيقة والخيال
يعنو لقبضته الحديد وتنحني قمم الجبال
ليقيم منها سده العالى ومن باس الرجال
***
المارد الجبار مر براحتيه على الروس
فتفجر الامل الكبير من المشاعر والنفوس
وتجاوب الوادى باصداء الروائع والتروس
وتحدر العزم الجسور من المطارق والفئوس
***
المارد الجبار شعبى .. قد اقام من البناء
صرحا يقوم على الارادة والعزيمة والفداء
ينساب منه الخير موفورا وينطلق النماء
لتدب في الصخر الحياة ويملأ الارض الرخاء

محمود توفيق

GOLD-ANKER
Ro-Wi

كل بيت في العالم يعرف ..
أساور ساعات اليد الفريدة في أناقتها ومتانتها من صنع « رو - وي » التي تمتاز بالجودة التي تشتهر بها السلع التي تحمل اسم « جولد انكر » وترضي رغبة كل عميل وكل ذوق .

ايلاستو-فيكسو - سوار الساعة
Elasto-Fixo
فيكسو-فليكس - سوار الساعة
Fixo-Flex

يمكنك الحصول على أساور ساعات اليد المشهورة « ايلاستو - فيكسو » و « فيكسو - فليكس » المصنوعة من ذهب « جولد انكر » المطروق المتين أو الصلب الذي لا يصدأ .. أو من الذهب الخالص

مُزارع الخضروات
لا يخلو مخزنه طول العام
من

لبسفين
أقوى المبيدات الحشرية
لمقاومة آفات الخضروات
غير سام للإنسان والحيوان
انتاج
شركة يونيون كاربايد نيويورك
المستشار الفني
الدكتور عبد المنعم محمد عاشور

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الخبر (١)

كوميديا من ثلاثة فصول

بقلم : صلاح حافظ

تجرى فصول هذه المسرحية كلها في مكان واحد : هو الحجرة التي تشغلها سكرتارية التحرير في دار صحفية كبرى

الى اليسار مكتب ضخم من الخشب الثمين • والى اليمين مائدة معدنية طويلة، وفي وسط الحجرة كنبة للزائرين ، وآلة كاتبة على منضدة صغيرة •

على المكاتب فوضى من الاوراق واجهزة التليفون وزجاجات الصمغ والاسبرين •

وعلى الجدران صور ، وارفف للكتب والدوسيهات ، ونموذج كرة ارضية ملونة •

في الوجهة باب مفتوح على الشرفة الخارجية • والى اليمين باب يقود الى ردهات الدار • والى اليسار بابان احدهما يؤدى الى مكتب رئيس التحرير ، والثاني يؤدي الى حجرة خاصة يستريح فيها سكرتير التحرير ، ويهرب فيها احيانا من الزائرين •

الفصل الأول

قبل أن يرتفع الستار بقليل ، كانت الساعة قد دقت الخامسة مساء في دار « الجمهور » . وكان « عويس » موظف الآلة الكاتبة بالدار ، قد صعد الى الحجرة التي تشغلها سكرتارية التحرير ، واحتل مكانه التقليدي على الكنبة التي تشغل وسط الحجرة ، ثم بسط الآلة الكاتبة امامه على المنضدة الصغيرة .. وبدأت اصابعه تدق الكلمات الملتهبة التي يمليها عليه « الاستاذ وحيد » سكرتير التحرير بلهجة خطابية متدفقة .

وعندما يرتفع الستار سنرى أن « الاستاذ وحيد » رجل ملتهب كالعاصفة • وسيخيل لنا لوحة اعلان من الطراز الذي يضيء وينطفيء عشر مرات في الثانية : فحركاته ، كافكاره ، ككلماته ، ككل شيء فيه ، خاطف السرعة . وقد تجيء لحظات نتصور فيها ان له اكثر من ذراعين : عندما نجده في وقت واحد يقرأ ويكتب ويملي

ويبحث في الاوراق ويرفع سماعة التليفون ويتناول قرصا من زجاجة الاسبرين . وهو يعيش حياته كالسيارة التي افلت زمامها .. يتحرك في كل اتجاه دون أن يتوقف لحظة ليتبين الطريق او ليمتلك وقتا لاصلاح خطأ او تفادى عقبة . والحقيقة ان ضيق الوقت عنده مشكلة مزمنة ، لم يستطع ان يفسرها لانه لم يجد وقتا لذلك . وهو دائما يتكلم بانفعال رجل يخطب ، وبسرعة غير عادية ، ولكن دون أن يؤثر ذلك على طلاقته ووضوح الفاظه . وعادته الثابتة عندما يملي أو يفكر ، هي أن يذرع ارض الغرفة بخطى قلقة ، عصبية ، كأنه يضيق ببطء الحياة والناس ، ويستعجل الدنيا أن تدور اسرع مما تدور لتلحق به .

اما « عويس » فرجل من الصعب ان تتصور غيره في مكانه : كيس من الشحم واللحم عمره ثلاثون عاما ، واصابعه وحدها هي التي تعمل على الآلة الكاتبة ، أما كل اعضائه الاخرى فغارقة في نوم عميق . وهو يفعل ذلك استنادا الى أن « دار الجمهور » قد استأجرت اصابعه فقط ، ولا شأن لها بباقي أجزائه . وعندما تنظر الى وجهه وهو نائم ، تشعر على الفور أن النوم عنده ليس وسيلة للراحة ، وانما رسالة مقدسة وهب لها حياته . وسترى فيما بعد أنه سواء كان

رئيسه يملي أو لا يملي ، موجودا او غير موجود ، وسواء وقع زلزال بالمكان أو شب حريق ، فان هذا الرجل لن يسمح لقوة على الارض بان تعطله عن اداء رسالته او تحرفه عن الهدف الموضوع نصب عينيه المغمضتين وان اقصى ما يسمح به ـ في الظروف القاهرة ـ هو أن تتغير الزاوية

قليلا بين ظهره ومسند الكنبة ، او بين رأسه وكتفه . والحقيقة ان جنون وحيد وسرعته ، وانفجاراته ، كان محالا أن يصمد لها ويقهرها الا رجل من هذا النوع النوع الذي لايتفاعل بشيء من خارجه .. وهذا هو مايجعلهما متلائمين .

الآن عندما نلاحظ الراحة النفسية الفائضة التي ترتسم على وجه النائم ، بينما اصابعه تعالج على الآلة الكاتبة كلمات شديدة الحرارة يمليها رئيسه بسرعة وانفعال ، ويذرع بها ارض الغرفة كأنها تلذعه .

وحيد : ... لا ياسادة .. لا ياسادة ! انتم ترفضون وجهة نظرنا ــ أن ما نسميه الرقابة على الشباب هو في الحقيقة قتل للشباب ــ انكم تقولون : الفضيلة . أما نحن فنقول : الحرية ! اطلقوا حرية الشباب من هذه القيود العتيقة .. الخانقة .. التي تحرمه من ان يجرب ويخطيء ويتعلم . حرروه من كلمة ممنوع ! اتركوه يفكر لنفسه ويرى بعينيه !

(يقاطعه التليفون) أيوه ؟ أبدا يامخلص مافيش اي حاجة جديدة . (مقلبا في الاوراق التي على المائدة المعدنية) وماليش كمان على مكتبك . معلش ، خد الخبر بتاع الميزانية في الصفحة الاولى وسيب صفحة ٢ مفتوحة للاخبار التي تيجي بعد كده (يضع السماعة ويلتفت الى عويس) أيوه ياسيدي كنا بنقول ايه ؟

عويس : (يتثاءب) اتركوه يفكر لنفسه ويرى بعينيه .

وحيد : هيه ، يفكر لنفسه ويرى بعينيه . طيب ياسيدي اكتب : أننا ... (يقاطعه التليفون مرة أخرى) هيه . لا ياابني آدم ! قلت لك مش حاتنشره بكره . حاتحجزه للمجلة الاسبوعية . (يهبط السماعة بغيظ ويرفع سماعة أخرى) سلطان ... من هنا ورايح كل موضوع مصور يجيى لك تحجزه للبيت السعيد . فاهم ! أيوه المجلة الجديدة .. المجلة النحس ! (يعيد السماعة بنفس الغيظ) أيوه ياسيدي كنا بنقول ايه ؟..

عويس : اتركوه يفكر لنفسه ويرى بعينيه ..

وحيد : هيه .. يفكر لنفسه ويرى بعينيه . يفكر لنفسه ويرى بعينيه .. طيب ياسيدي اكتب : اننا نطالب لشباب هذا الجيل الجديد بالحرية الطلقة . نعم ايها السادة ، ونكررها من جديد حتى تسمعوها جيدا : الحرية الطلقة ! الحرية التي لايحدها أي قيد ، من أي نوع . فلقد آن أن يفهم الآباء والمربون في هذا البلد أن الخطر الحقيقي على الشباب هو الكبت لا الحرية . واذا كان حقا أن للحرية أخطارها فعلاج هذه الاخطار كما يقول ... كما يقول ... (يضرب احدى يديه بالاخرى منسجما فاكرته) كما يقول ..

في هذه اللحظة يدخل . مخلص ، من باب الزاوية متجها الى المائدة المعدنية . ونحن نستطيع من ملامحه ، ومن نظرة عينيه ، ومن خطواته المتكاسلة : أن نتبين انه رجل يعالج الحياة باستخفاف وسخرية هائلة ، ومع انه تجاوز الاربعين من عمره ، الا انه شديد الجاذبية

شعره الرمادي ، وجسمه الممتلئ ، وبصوته الهادىء ولهجته الباطئة الواثقة . وسترى بعد قليل انه رجل مشغول دائما ، يقضي معظم وقته جالسا امام المائدة المعدنية يرسم خطوطا على الاوراق ، ويقص صورا بالمقص ، ويلصق شرائح رفيعة من الورق المكتوب على صفحات عريضة . فاذا شارك في حديث او اجاب عن سؤال فنادرا مايرفع رأسه عن عمله . واذا رفعه فنادرا ما توقف

يداه . ومن عاداته الثابتة أن يمد بين وقت وآخر الى زجاجة يخفيها تحت المائدة ، ويبتلع منها جرعة سريعة . وندر الا نسمع كلمة من فمه دون أن نتبين في لهجتها الثاقفة رنة من التهكم والسخرية .

يدخل هذا الرجل وفي يديه اوراق كثيرة بعضها صفحات نصف منثلة في حجم الجريدة اليومية . وما يكاد وحيد يلمحه حتى يشرق وجهه بلهفة رجل انقذ من ورطه ...)

وحيد : مخلص ، مين اللي قال « ان علاج اخطار الحرية هو المزيد من الحرية » ؟

مخلص : (دون أن يلتفت اليه) مافيش حد ..

وحيد : أحسن . (لعويس) خليها بأه : انا كان حقا ان للحرية أخطارها فعلاج هذه الاخطار في رأينا هو المزيد من الحرية .. أما الفضيلة ونحن انصارها الحقيقيون في هذا البلد ، فان تجاربنا تؤكد لنا بغير أدنى شك .. (جرس التليفون مرة أخرى) آه ! خماس ! (يرفع السماعة بضيق شديد) نعم . أيوه ياسيدي .. (يفكر كالملدوغ) ايه ؟! ازاي ؟! فين وانت فين فى الوقت ؟ في المدرسة نفسها ! راجع ! لا .. خليك هناك . أنا حابعت لك مصور حالا .

(بيده الثانية ترفع سماعة أخرى) مختار .. شوف حلمي فين وابعته بسرعة مدرسة العبد الثانوية وحلوان ! (بالسماعتين في يده يلتفت الى مخلص) مخلص .. اخبر صفحة ٣ كلها وحط لها عنوان بعرض الصفحة ، بالاحمر : انتحار طالبتين بالفراش ..! البترول خزانة المدرسة

(يتحول الى احدى السماعتين) مختار .. ان مالقيتش حلمي روح بنفسك . أنا عاوز الصور بعد نص ساعة .. (يضع هذه السماعة ويتحول الى الاخرى) وانت ياخميس .. اوعى تتنقل من مكانك . اعمل تحقيق واسأل هناك . المصور حايجيي لك حالا .

مخلص : (فرغ من تحديد العنوان على صفحة امامه ، ويتحول بالتماس يطلبه بالتليفون) خد ياسيدي عندك ــ ٨ اعمدة صفحة ٣ : انتحار طالبتين بالفراش لتبرئا خزانة المدرسة

وحيد : ... طيب (يضع السماعة ويتحول الى مخلص وهو يفرك يديه) شفت بأه ! انتحار طالبتين بالفراش لتبرئا خزانة المدرسة ! مش قلت لك أنا البورصة منفسالي ! مين كان يحلم بحاجة زي دي ؟

مخلص : انت متأكد صحيح تاخد صفحة ٣ ضايع الهايف ده كله ؟

وحيد : (في قمة الانفعال) خايف ؟ وحياة ابوك ليبقى خبر الموسم . دا أنا حاعمل له كمان يا استاذ عويس .. السطب .. خد موضوع غيره

عويس : يدير الورقة مسافة سطرين) حاضر

وحيد : خلي عنوانه : ناقوس الخطر . والا بايخ ده ! خليه : من المسئول . ممكن تاخده على عمودين يامخلص ؟

مخلص : لا ! عمود واحد ومايستاهلش كمان . (يرسم خطا على الصفحة ثم يرفع السماعة) خد ياسيدي عندك : من المسئول . عمود صفحة واحد .

وحيد : (يتحول الى عويس) يالله ياعويس من المسئول . (يملى) قبل أن تتناول افطارك هذا الصباح ، قبل أن ترتدي ثيابك ، اسأل نفسك : من المسئول عن الحادث الرهيب الذي وقعت ليلة امس على ارض مدرسة العبد الثانوية بحلوان . بس لوسمحت : اقرأ تفاصيل الجريمة في صفحة ٣ . نعم .. اسأل نفسك ، واسأل معنا السادة المربين في هذا البلد : الى متى يظل شبابنا هكذا معلق السراج ، بغير رقابة دقيقة حازمة ، تحميه من نفسه وتحمينا منه ؟ ان اطلاق الحبل على الغارب للاولاد في هذه السن الخطرة ، وتركهم يحشرون بكل الفهم تحت اسم الحرية الزائفة ، هو دليل انحلال هذا العصر ، والخطر حدى للمجتمع كله ... (يتوقفون عنه) أيوه . أيوه ياسالم ، انا وحيد . كام الف ؟ عشر عدد بالضبط ؛ فتدرك انت كام ؟ يعرج اكثر من الاسبوع اللى فات ؟ (بهم شديد) ايه ؟ اقل ؟ اقل من الاسبوع اللى فات بالعين ؟ مش معقول ! انت متأكد يا سالم ؟ متأكد ايه أقل ؟ (يهبط يده بعنف ، في الا تستقر السماعة فوق الجهاز ، لتمضي لحظات من الصمت .. ثم يستدير نحو مخلص) مستنجدا مخلص

مخلص : (منكبا على اوراقه ، يقاطعه بحدة) عارف ! المجلة الجديدة توزيعها نزل ..

لتسبق في الصفحة الاولى .. (لعويس) السطر

وحيد : ومتعمدين يا مخلص ..

مخلص : ما تحكمش هو .. حاتعمله لك دلوقت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

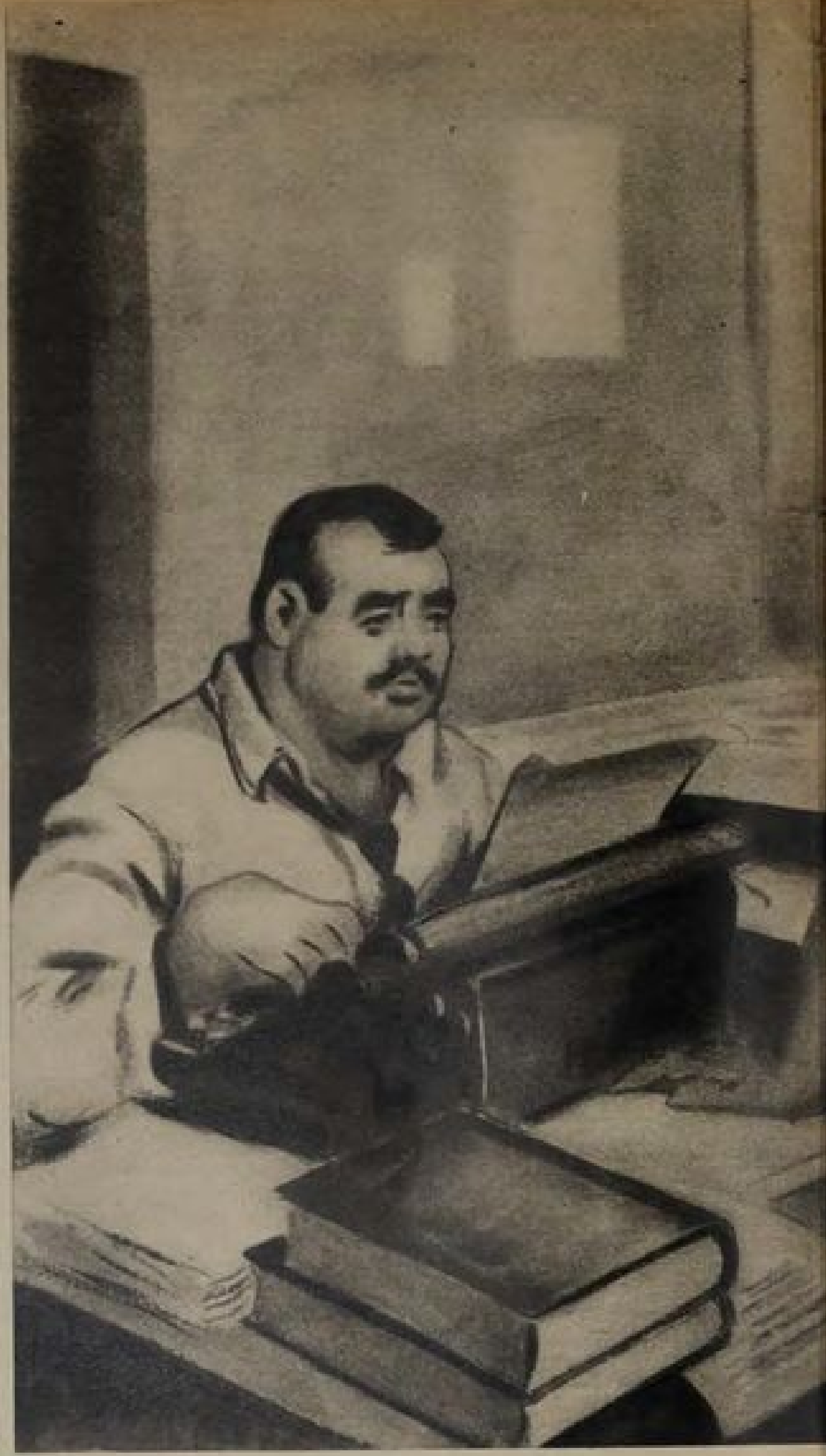

رشوان بك ويديلك كلمتين في حسابك . وشوية تصايح جديدة تخلي التوزيع الاسبوع الجاي ينزل كمان ألفين ؟

وحيد : (بنظرة عتاب) انت بتهزر ؟ المجلة دي مشروعي أنا . ولازم تنجح .. فاهم يعني ايه ؟ مش معقول تبقى كل جرايدنا ماشية زي النار ودي الي تموت . دي لسه ما كملتش أربع شهور ..

مخلص : ولكملهم ليه ؟ (مشيرا الى صفحات الصفحات التي أمامه) ما كفاية أنه جريدة يومية بالعة السوق زي الغول وفيها كل حاجة . عاوز مقالات تلقى . صور تلقى . حبايك تلقى . كتب عن فقا من يشيل .. بالعقل ايه ضروري يعني مجلة أسبوعية ؟ ونسائية كمان ؟ هه .. طب أهي كل أسبوع بتنزل تتمشى في السوق وترجع لك تاني ؟ (يتناول جرعة من زجاجته . ثم ينظر لوحيد) تأخذلك شوية ؟

وحيد : (يحدجه بنظرة قيظ ولا يجد ما يقوله فيعود يتمشى في الحجرة متحفزا وهو يضغط على أسنانه .. بعد قليل يرفع سماعة التليفون) .. ممدوح .. بكره الساعة ٩ كل المحررين بتوع البيت السعيد يكونوا عندي هنا . لا . بتوع البيت السعيد بس .. مفهوم ؟ (يضع السماعة) أنا حاعرف ازاي المجلة دي تمشي ..

(ينفتح باب الزاوية ويدخل فراش من اولاد البلد . يرتدي لباس السعاة التقليدية .. في يد الفراش أوراق يلف بها حائرا بعض الوقت وهو يتابع بعينيه خطوات وحيد ويخشى الاقتراب منه . وعندما تواتيه الشجاعة أخيرا . يمسك يده له بالاوراق . بينما وجهه كأنما يخشى النار المنبعثة من فرن متوقع)

الفراش : (يشرع بلهجة مبكتة) من عند الاستاذ شكري . قصص (يختفي بنفس السرعة . بينما يفحص وحيد على الاوراق متصفحا . ويمزقها في الم دون أن يلقي عليها نظرة واحدة .. ثم يطوح بها على طول ذراعه .. ينتهز مخلص الفرصة ويمد له يده بأوراق أخرى . دون أن يرفع رأسه عن العمل الذي يقوم به .

مخلص : خد دول كمان وحياة أبوك خلصنا منهم .. !

وحيد : (يحدجه بنظرة ساخطة . ولا يجيب)

مخلص : جرى ايه يا أخينا . حاتقطعهم ولا أقطعهم أنا .. هه .. (يبدأ لتمزيقها بنفسه) ما حك جلدك مثل ظفرك ..

وحيد : ايه الي بتقطعه ده ؟

مخلص : شوية كتب .

وحيد : كتب ايه ؟ أوعى تكون أخبار ؟

مخلص : طبعا أخبار . أمال حتكون ايه ؟ بس الكذاب الي كاتبها المرة دي حمار شوية . ما يقراش جرايد .

وحيد : ازاي بقى ؟

مخلص : لو كان بيقرا جرايد ما كانش يكتب لي « صفحات من رئيس » جمهورية حولتنا » .. حولتنا ! الي الشكة بناعتها ما تدخلش من الباب ده .. عاملها حضرة رئيس جمهورية . ويقول لك بنحلق دقنها بايدها !

(يدخل عباس بأوراق لمخلص هذه المرة يضعها على المائدة العدلية بحركة رشيقة . ثم يدور حول نفسه ليغادر الحجرة .. فيستوقفه وحيد)

وحيد : عباس .. تعال هنا .. فين الاكل الي رحت تجيبه ؟

عباس : الاكل ؟ آه . الاكل ؟ جاي حالا يا أستاذ وحيد .. أنا خلاص طلبته بالتليفون . بس يعني حضرتك ما قلتش عاوز تأكل ايه ؟

وحيد : أكل بني آدم ! آكل قبل ! انا آخر مرة كلت كان يوم التلات الي فات .

عباس : ومن سمعك يا أستاذ وحيد .. ؟

وحيد : مفهوم مفهوم .. شدلك نفسا على حسابي بس حلمنتي باه أصل معروف ..

عباس : من عينيه يا أستاذ وحيد .. حضاضه !

(ويخرج كالعاصفة من باب الزاوية)

وحيد : (يلاحقه بصوته) تعرف انا تأخرت المرة دي ..

(ينفتح فجأة باب رئيس التحرير . ويظهر الرئيس على عتبته مناديا وحيد .. ومع أن لهجته تبدو غير آمرة . الا انك لن تخطيء انه صاحب الدار . ولن تفوتك حركاته المترفة البطيئة . ولا صوته المثقل بالترف والملل والنفوذ . وهو يرتدي قميصا من قماش فاخر . وربطة عنق ذهبية معقودة باهمال . وسروالا معلقا على كتفيه بحمالة لهبية)

رئيس التحرير : وحيد .. أنا عاوزك في كلمتين .. كشف التوزيع بتاع « البيت السعيد » وصلني دي الوقت .. (لمخلص) وصلتك الصور يا أستاذ مخلص ؟

مخلص : (دون أن يرفع رأسه) وصلوا ..

رئيس التحرير : (يتجه اليه) يا ترى عملت ايه في الصورة الكبيرة ؟ (يدقق النظر) براڤو ! أنا قلت برضه لازم حاتقصها . ودية للعنوان الاحمر دة؟

مخلص : ده خبر من عنوان . الاستاذ وحيد شاف انه خبر يشرح ولازم نقوله !

الرئيس : (ينحني على الصفحة) يا ! ودبحوه فعلا ؟

وحيد : (يهز رأسه ايجابا)

الرئيس : براڤو ! براڤوا ! لكن (ينحني على الصفحة مرة أخرى) ايه ده ؟ مش معقول يا وحيد .. خبر زي ده يبقى مكانه برضه صفحة ٣ ؟

وحيد : أصل احنا يا رشوان بك كنا مش لاقيين في الـ ..

رشوان : لا لا . ماكنش حق أبدا .. (لمخلص) عملت ايه في الصفحة الاولى يا أستاذ مخلص ؟

مخلص : (يقلب الصفحات ثم يقرأ) « النظام الجديد للميزانية » ..

رشوان : (باستنكار) ميزانية ؟ الميزانية دي فاتورة يا أستاذ وحيد ؟ تصور بأه القاريء صاحي من النوم الصبح . يفتح الجريدة في القطار يلقى قدامه فاتورة ؟ (بلهجة حاسمة) اقلعها حوه يا أستاذ مخلص وحات الراجل الي .. المدبوح ده مكانها .. (ينظر الى وحيد معاتب يحمله برأيه) لا لا يا وحيد . ماكنش حق أبدا .. الصحافة خبر وعيب انه تفوت عليك انت حاجة زي دي .. (يضع يده على كتفه ويسير به ماشيا الى مكتبه) .. انت مش محرر عادي . ومش سكرتير تحرير بس .. انت راجل موهوب . وانا في نيتي في يوم من الايام أسيب لك الكرسي بتاعي وأقعدك عليه نهائيا ..

(نسمع الجملة الاخيرة بعد خروجهما .. ثم يغلق الباب)

مخلص : (يرفع السماعة التي أمامه بمثل) ايوه يا سيدنا . الخبر السعيد الي عندك في صفحة ٣ .. ايوه المدبوح .. انقله الصفحة الاولى علشان يفتح النفس ع القطار !

(يتناول جرعة من الزجاجة . ثم يعود الى عمله وفي هذم اللحظة يفتح عباس الباب) ..

عباس: اتفضل يا ست ..

(ثم يغلقه وراء فتاة ليس من السهل ان توصف . عمرها يبدو اقرب الى الثلاثين . ولها صدر هائل . وملامح لا تبحث عن الاحتشام . وهي ترتدي ثوبا أنيقا . وقبعة لها اطار عريض . ولكن لا الثوب ولا القبعة يفلحان في اخفاء خشونتها الفطرية . ويكفي ان يلقي عليها الانسان نظرة واحدة ليدرك انها فتاة شائكة الملمس .. التعبير وجهها عدواني بدرجة تلفت النظر . ونظرتها نظرة مقاتل شديد الحذر يتوجس الشر في كل شيء . ويسيء الظن بكل انسان .. وبالرجال بوجه خاص لانهم جميعا ذئاب .. وهي اذا خاطبت رجلا تحدثت معه بلهجة تهديدية تؤنبه بها مقدما على الرغائب الدنيئة التي لم تظهر بعد . وتعلن بها انها ليست بالفتاة التي يجوز عليها حيل الرجال . كما انها عادة تخاطبه شامخة . غير ناظرة اليه . تعبيرا عن تجاهلها له واستصغارها لشأنه .

بهذه الروح الخطرة تدير الفتاة عينيها في المكان بعد ان اغلق عباس الباب وراءها . وترى عويس نائما ومخلص منكبا على عمله . فتنتظر بعد لحظات من الانتظار أن تعلن عن وجودها بنفسها وبصوت جاف خشن ..)

الفتاة : مساء الخير (لا يجيب أحد) .. مساء الخير (لا يجيب أحد) .. انت يا أستاذ يا الي بتخلص !

مخلص : (دون أن يرفع وجهه) أيوه ..

الفتاة : فين المحرر بتاع اعلانات الزواج ؟

مخلص : (نظرة واحدة الى وجهها ثم يعود الى عمله) مش !

الفتاة : وحيرجع امتى ان شاء الله ؟

مخلص : مش راجع !

الفتاة : ازاي بأه ؟ ده يبقى نصب ..

مخلص : أنا برضه كان رأيي فيه كده ! بعد ما لقى لنا الفين جوازة وعشرين مسابقة . زهق حضرته وساب الشغل .. ورمى لي البلاوي بتاعته هنا (هذه البلاوي كومة من الاوراق على يمينه) هو كان وعظ بابه ؟

الفتاة : أنا ما عرفوش يا أستاذ .. دي اول مرة أدخل هنا .

مخلص : آه .. حضرتك جايه للنساب مش للمحرر (بخبث أمل) لا مؤاخذة .. في الحالة دي نقدر نتصرف .. أصل أنا مع الاسف ماسك شغله لحد ما نلقى غيره ..

الفتاة : (تنظر اليه نظرتها القلقة بالشك . ولا تجلس)

مخلص : جرى ايه يا ست ؟ ما تقعدي لما أشوف لك استمارة زواج .. (وينهض ليبحث في كومة الاوراق التي على يمينه)

الفتاة : (بعد فترة أخرى من التردد تقرر الجلوس)

مخلص : (بطول بحثه) ما تأخذيش يا ست .. أصل أوراق الزواج دخلت في أوراق الجريمة ! حضرته كان ماسك الاتنين . أصل الابواب المتشابهة عندنا بياخدها محرر واحد (يعثر على ورقة) أهيه لقد .. اتفضل يا ست استمارة فاضية أهيه .. أكتبي البيانات الي انت عاوزاها .. ولا أستنى (يلتقط عددا من الفروع مشبوكة بدبوس) الولد كان عامل سبع اعلانات جاهزة أهيه .. أختاري لك واحدة منهم وخلاص (يقلبها واحدة بعد الاخرى) فيه الصنف ده بتاع « جميلة ورشيقة » .. وده بتاع « لها ايراد محترم » وده بتاع « اخلاقها متينة » .. (متهكم) الشكل ده مناسب ولا ايه ؟

الفتاة : (بنظرة كالسيف) متشكرة يا سيدي .. أنا مش جايه أعمل اعلان .. البنت الي تعلن عن نفسها زي البضاعة الي في السوق دي بترخص نفسها في عين الراجل !

مخلص : عاوزه الحق ؟ أنا برضه كنت عاوز أقول لك كده م الاول .. أصل طبعا ما احبش أرخص قيمة حضرتك ..

الفتاة : وما تقدرش ترخصها ! أنا محظوظة . مش جايه أعمل اعلان .. أنا جايه علشان المسابقة ..

مخلص : مسابقة ايه ؟ ما تآخذنيش .. الباب ده أسلمه مش بتاعي وما عنديش فكرة ..

الفتاة : مسابقة عروس الموسم .

مخلص : موسم ايه ؟

الفتاة : عروس الموسم .. الي كاتبين عنها في مجلة « البيت السعيد » بتاعتكم .

مخلص : آه .. المجلة الاسبوعية .. وتقول ايه المسابقة دي ؟ ما تآخذنيش أصل أنا .. مش باقرا المجلة !

الفتاة : (ترمنها للانتقام) ليه يا أستاذ ؟ ما تكلش حق أبدا ما تقراهاش ده خشاع اللي بيموته !

مخلص : الله يسامحك .

الفتاة : المسابقة يا أستاذ بتقول كل عروسة حاتجوز في الربيع القادم تقدم اسمها . وبعدين حاتعملوا قرعة بينا كلنا ..

مخلص : (بدهشة) شيء غريب ! وحتعملوا ايه القرعة دي ؟

الفتاة : الي حاتكسب حاتعملوا حفلة زفافها هنا

مخلص : (مذعورا) هنا ؟ هنا ؟ في الجريدة ؟ الواد كاتب كده ؟

الفتاة : أيوه ..

مخلص : شيء لطيف حسنا ! جريدة كل يوم . ومجلة كل اسبوع . وجوازة كل موسم !

الفتاة : وبعد الزفة نسافر شهر عسل على حسابكم !

مخلص : كمان ؟

الفتاة : ولما نرجع من شهر العسل نلاقي الشقة بتاعتنا متجهزة بمعرفتكم ..

مخلص : الله أكبر ! وبعد ما تخلفوا طبعا تربى العيال و ...

الفتاة : لا ده علينا احنا

مخلص : وليه التعب بس ؟ ما احنا برضه نقدر نربيه ونعلمه . ونجوزه هو كمان ..

الفتاة : لا معلهش . احنا عاوزينه يتربى كويس ! عاوزينه يطلع مؤدب مايتربطش على الصيوف ينتوجه

مخلص : (ولد الله سحرا) يحفظ ! (يؤثر الانسحاب ويتحول الى البحث في الاوراق) ما فيش عندنا عدد من المجلة نشوف شروط المسابقة الهبلة دي ؟

(يعثر على عدد من مجلة مصورة . فيقف يقلب في صفحاتها واحدى قدميه على المقعد .

في هذه اللحظة ينشق باب الزاوية عن محرر طويل القامة . نحيل كالعصا . لم تعد في رأسه غير شعرات قليلة مبعثرة . لحتها عيناك ميهورتان . وهو يدخل الحجرة واحدى يديه تجذب شعر رأسه . والاخرى منبسطة امامه معلنا بذلك للجميع ان هناك شيئا قد طار صوابه . ثم يبادر فيطلق ويعلن اسم هذا الشيء بصوت محموم وهو ينظر في كل اتجاه)

المحرر : الصور ! الصور ! (ويشرع على الفور يبعثر كل ورقة على مائدة مخلص ..

مخلص : (مشغولا بقراءة المجلة) حصل حاجة يا استاذ فايق ؟

فايق : (مشغولا ببعثرة الاوراق) الصور ياأخي ! صور الصفحة الاخيرة كانت معايا ..

مخلص : انت شبعتهم لاتي ؟

فايق : (يستنكر التهمة بشدة) لا ما شافوش ! أنا نسيتهم في حتة . بس مش فاكر فين ..

(يستطرد في بحثه المحموم . ويستخدم في هذا البحث كل اعضائه في وقت واحد . ولا يترك شيئا في الحجرة دون ان يرفعه من مكانه لينظر تحته .. ولكنه دائما يرفع الشيء الذي على يمينه بينما عيناه تنظران الى شيء على يساره . وتزيح علبة ملقاة على الارض . بينما عيناه تنظران الى كتف فوق المائدة . وتمشيا مع هذا التقليد تمتد يده دون وعي الترفع قبعة الفتاة عن رأسها بينما عيناه تنظران الى الالة الكاتبة امام عويس . وتعيد الفتاة تثبيت القبعة على رأسها بحركة غاضبة . وهي تؤنبه بنظرة شديدة القسوة . ولكنه لا يلاحظ شيئا بالطبع . ويمضي يواصل بحثه على مكتب وحيد . ثم فجأة يقف في وسط الغرفة ويرفع اصبعه الى اعلى ...)

فايق : أه عند رشوان بك !

(يتجه من فوره الى باب رئيس التحرير ويختفي في اللحظة التي يكون مخلص فيها قد فرغ من قراءة صفحة المجلة التي في يده . وهبطت قدمه عن المقعد وهو يتنهد ...)

مخلص : هه .. ماشاء الله ! لا شك عن باست . امام زي ما بتقول .. فيه واحدة قالك أهيه . وبعضان حدثت معاها . هه ده كمان حاتقدم لك مكتبة في شئون الحب والزواج !

الفتاة : مستغنين عنها دي . استاذ . احنا متعرفين للصرف

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail

مخلص : بكل تأكيد (لعويس) انت يا أخينا يا عويس ..
عويس : (يستيقظ منزعجا) هه ؟!
مخلص : اسمعني ياسيدنا اكتب لنا الكلمتين دول .. حضرتها الآنسة ...
الفتاة : فاتن بهجت ..
عويس : (من أعماق نومه) أهلا وسهلا ..
مخلص : الآنسة مرشحة نفسها لمسابقة عروس الموسم ، ويرين نسألها كام سؤال زي اللي هنا دول ..
عويس : (وهو يضع في الآلة ورقة جديدة) حاضر ..
مخلص : (يقرأ الاسئلة من صفحة المجلة) اكتب ياسيدي : حضرتك من مواليد ايه ؟
فاتن : شبرا
مخلص : أحسن ناس ! وثقافة حضرتك ؟
فاتن : متعلمة في المدارس كم ؟
مخلص : بتشتغل ؟
فاتن : أعمال بالشحت ؟ باشتغل في محل عايدة قسم ملابس السيدات
مخلص : الحمد لله ! والعريس اسمه ايه
فاتن : فهيم العابد ، من اسكندرية
مخلص : طيب ياستي (ينظر في المجلة) مااشااالله بالهيئة ده سؤال ده ؟ .. ايه اللي عاجبك في عريسك .. يادم ! (يرفع رأسه اليها) هيه .. فاتنى ايه في ده ؟
فاتن : عاجبني كل حاجة
مخلص : الحمد لله (يعود الى المجلة) بس ! جاي لك سؤال تاني أسخف ، أهه : أول بوسة كانت فين ؟
فاتن : عيب يا أستاذ عليك مؤدب
مخلص : والله انا رأيي كده برضه ، طيب أحسن .. أول مرة شفتي العريس فين ؟
فاتن : ماشفتوش !
مخلص : ايه !! ازاي بقى ؟
فاتن : احنا نعرف بعض بالمراسلة بس .
مخلص : (يهز رأسه) معقول جدا ! ده يفسر كل حاجة ! طيب ياستي ، السؤال اللي بعده : أول مكان تعيشوا فيه مع بعض .. (يدرك استحالة السؤال) أه . ما ينفعش بقى ! دي حالة جديدة ، لازم نألف لها اسئلة ، انت ياسي عويس ، ماتحرك معنا يا أخي وتشوف لك سؤالين ..
عويس : (دون أن يفتح عينيه) حاضر ، بعد كام جواب طلب صورتك ؟
فاتن : ماطلبهاش
مخلص : كمان ! (بلهجة ذات معنى) وحضرتك طبعا ماافتكرتيش تبعتيها !
فاتن : لا يا أستاذ فكرت ، هو اللي مارضيش شرطه كده ، مايشوفنيش الا في كتب الكتاب !
مخلص : مدهش ! ده بيشتغل ايه ده ؟
فاتن : بيقرا كتب !
مخلص : كتب ايه ! فيه حد شغلته يقرا كتب ؟
فاتن : هو حر ! راجل عقله كبير وايراده محترم
مخلص : (يهز رأسه حائرا ويسكت وقد يئس من أن يفهم شيئا ، ثم يخطر له سؤال) بالزوق انتي كمان رفضتي تشوفي صورته ؟
فاتن : لا يا أستاذ ، صورته هو وصلت لي وكتب لي عليها : لتطمئني الى أن شكلي مقبول ..
مخلص : كفاية ، كفاية ياعويس .. الراجل ده صورته معاكي ؟
فاتن : أيوه (تقدم اليه صورة من حقيبتها في حذر وتردد) أهيه وحاسب عليها لا تتوسخ ..
مخلص : (ينظر في الصورة) مدهش .. ده شكله معقول جدا ! هو ده اللي بيقول لك .. هه .. أنا مش فاهم حاجة أبدا .. الفضـل (يعيد اليها الصورة ويرفع سماعة التليفون) مختار ! ابعت لنا ياسيدي مصور من عندك .. ياخد صورتين لعروس الموسم

(في هذه اللحظة يعود الاستاذ فايق من حجرة رئيس التحرير وبده مازالت تجذب شعره ، وصوته الجريح يعلن فشله في العثور على الصور ..)

فايق : مش لاقيهم ! مش عنده (يعاود البحث من جديد ، ويرفع كل شيء من مكانه ، ثم تمتد يده الى قبعة فاتن أيضا ، ولكنها هذه المرة تنتشلها من يده بحركة عنيفة ، فينتبه) آسف ، آسف جدا .
مخلص : يا استاذ فايق ، الصور كالعادة مش حالاقيهم ، فيه هنا خريطة لافريقيا ، خد اتفرج في الساعة بتاعتهم .. والقى لها كلمتين كده من عندك ..
فايق : (يتلقف الخريطة بلهفة ويبسطها امام الحمد لله ! تنفع الحلت !!
(ويخرج ...)
مخلص : (يتكلم وهو منصرف الى عمله) احنا ياست فاتن مانسيبش الى حضرتك معانا شوية ، معلهش ، أصلنا مع الاسف مضطرين ناخد لك صورتين ..
فاتن : انا يا أستاذ ماعنديش اذى صورتي تهد
مخلص : (بعد نظرة أخرى الى وجهها) والله مش العقل ! لكن اعمل ايه ؟ الحصار اللي عمل المسابقة مش شروطها كده .. وعلى اي حال ماتخافيش ، احنا حانعتبر الصور دي سر شخصي يعني مش للنشر ..
فاتن : في الآن كده معلهش .. انا اصل طول عمري اكره البروفاتعانة واللي بيعملوها ..
يدخل عباس ...
عباس : الاستاذ مختار بيقول لحضرتك ابعت الموضوع اللي عاوز تصوره
مخلص : (مشيرا لفاتن) الفضل ، ماتاخديناش ياست فاتن ، خمس دقائق فوق في الاستديو علشان الصورة تطلع كويسة ..
فاتن : (بعد تردد) مرسي .. أوروفوار ..
(تخرج مع عباس) ..
(يدخل وحيد من باب رئيس التحرير ثائرا ، مقطب الوجه ، في يده ورقة يلوح بها ، وتبدو محتويات الورقة مصدر ثورته)

وحيـد : ده كلام فارغ ! ده مش ممكن يكون توزيع ، أه دماغي ! اسبرينة وحياتك .. (يبتلعها من الزجاجة التي على مائدة مخلص ، أنا مش فاهم « البيت السعيد » دي مش عاوزه تمشي في السوق ليه ؟ حسناتك عدد ولسه توزيعها الناشر الف ؟ مش ممكن الموزع بيسرقنا ! الارقام دي كلها كدب !
مخلص : (منكبا على عمله) يظهر ان فيه حد بيزيف نسخ من المجلة دي وينزلها السوق من وراءنا
وحيد : (بدهشة) ازاي بقى ؟!
مخلص : لأن اللي راجع لنا من السوق اكتر من اللي احنا طابعينه !
وحيد : انت بتهزر ! البيت السعيد دي مشروعي انا ، ولازم ينجح ـ هو يعني ايه ؟ لازم ينجح ! الشعبي جريدتنا اليومية بتسجل أكبر توزيع في البلد .. (يتناول نسخة المجلة المصورة التي امام مخلص ، ويقلب صفحاتها وهو يتمشى في الحجرة ، يتوقف فجأة ويدق الارض بقدمه) هي ! هي صفحة الوسط ! انا حاعجبني من صفحة الوسط دي .. حطينا فيها قصة مافيش فايدة ، حطينا صورمافيش فايدة ، حطينا نتيجة مافيش فايدة .. نحط فيها ايه بس ؟
مخلص : عاوزها تمشي زي النار ، والناس تخطفها من الشوارع ؟
وحيد : (يلتفت اليه بامل) هيه ..
مخلص : حط فيها سندوتش فول !
وحيد : أهه ده اللي انت فالح فيه .. (يعود يمشي في الحجرة وهو يكلم نفسه بصوت عال) لأ ، انا عارف ، الخبر هو المشكلة .. الخبر !! الصحافة خبر .. لكن المحررين الاغبيا اللي قاعدين جوه دول مش عاوزين يفهموا !! (يفتح المجلة ويخاطب مخلص) : الفضل ياسيدي : « فستان جديد » فقط ، لو كان المحرر كتب : الفستان الذي ستظهر به ام كلثوم في الحفلة القادمة ، كان بقى خبر !! والا الفرح ، « ثلاثة آلاف جريمة للاحداث في عامين » .. هه .. لو كان الفضل جاب جريمة واحدة منهم ، وحط لها كام صورة ونشر تفاصيلها ، كان شبب القراء ، انما ايه يعني ثلاثةآلاف جريمة؟ ايه الهم في ثلاث آلاف جريمة ؟ ايه الخبر اللي في ثلاث آلاف جريمة (حماسه وصل الى القمة)
مخلص : (الشئ البارد على حماسة العباس) برافو ! بقيت بتعرف أهه تقول كلام فين زي بتاع رشوان ..
وحيد : ايه ؟ فين ؟ رشوان بك كلامه فين .. رشوان بك أستاذ الصحافة في البلد دي ، رشوان بك عمل في جريدة الجمهور معجزات ماحدش كان يقدر يتصورها ..
مخلص : (مستمرا في عمله) معقول ، هو اللي عمله فيك معجزة مالهاش كلام .. اللي كانوا بيقولوا لك زمان ، واللي سمعوا خطبك بتهز الجامعة وانت لسه طالب ، ما كانش ممكن يتصوروا ان الراجل ده في ثلاث سنين بس حايطلعك بياع أخبار !
وحيد : يعني ايه بياع أخبار ؟!
مخلص : يعني بياع أخبار ! وحانيجي يوم تكتب تلاقي نفسك نسيت الكتابة ، وآخرتها تيجي تقعد جنبي هنا تقصقص ورق عشان تاكل عيش ..
وحيد : (باستخفاف) انت سكرت !
مخلص : (بجلد) وانت حاتسكر !! انت بتنتهي زي ما انتهيت انا ! انت اسلوبك خلاص بقه زي الناقوس اللي بيدق طول النهار على بضاعة في السوق
وحيد : لا ياشيخ ! وانا أسلوبي يبقى زي شكسبير والمجلة تموت في ايدي .. يبقى عز الطلب انا مبسوط باسلوب الناقوس ده .. بس اديني خبر ! اداري عليه ! خبر واحد ، خبر ضخم ! وأنا أخلي المجلة دي تمسح السوق كله ...

(يعود عباس ومعه فاتن)

عباس : الاستاذ مختار بيقول لحضرتك الموضوع ده صعب قوي ، عليه لا يجي الاستاذ مخلص ..
مخلص : عنده حق .. الفضل ياست (تجلس) .. حضرتها الآنسة فاتن بهجت
وحيد : (يهز انتباه) أهلا وسهلا .. (يقلب صفحتين من المجلة ، ثم يلتفت بها ساخطا) هيه .. الخبر ! الخبر ياحلت ! الخبر اللي بجرها (يقع بصره على عويس ، فيتذكر السؤال الذي لم يتم) أيوه ياسيدي كنا بنقول ايه ؟ انت يا سي عويس .. ياعويس !!
عويس : (يستيقظ) هه ؟
وحيد : اقرا لي آخر سطر عندك ..
عويس : (يقرأ ستاني البلادة) صورته وصلت لي ، وكتب لي عليها : لتطمئني الى ان شكلي مقبول
فاتن : (تنتبه الى ان هذا هو الحديث الذي جرى معها ، وتسمع جيدها باستنكار عندما تلاحظ وحيد يكمله أوتوماتيكيا ..)
وحيد : طيب ياسيدي اكتب : وكانت الصورة مفاجأة لي ، لأنها كانت بالشورت ، وعندما نظرت اليها ... (يتوقف فجأة) هي صورة ايه دي ؟ عنوانه ايه الكلام ده
عويس : (يقرأ بصوت متقطع) عروس الموسم
وحيد : ايه عروس الموسم ده ؟ قصة ..
فاتن : (تلوي نفسها مسمار الآلة الكاتبة وتنتزع الورقة بغضب) دي الهزالة بتعاتي انا ! (تدفع بها الى مائدة مخلص) الفضل يا استاذ ..
مخلص : شكرا ...
وحيد : انا مش فاهم حاجة ، دماغي حاتتفلق .. اسبرينة وحياتك (يمد يده الى الزجاجة التي على عينيه لحظات يتأملها ، ثم يهتف بارتياح شديد ؟ مائدة مخلص)
مخلص : (يعترض يده المتلفة ويزيحها بحزم) لأ .. السجائر نوع الهزلرة خلصتهم ..
وحيد : (يرتد وهو يتنهد) اعمل ايه بس ؟ فيه مسألة حاجة في دماغي ، وحاموت من الجوع .. فين الجرسم عباس ده ؟ (يلتفت الى عويس) ماتشوف يابني آدم ايه الزعيطة ، خطف لي كمده كام جملة من اللي كتبناه كله .
عويس : حاضر ! (يثبت الورقة الاخرى في الآلة

الكاتبة ، ويقرأ فيها :) اطلقوا شبابنا من عقد القيود .. الخطر الحقيقي على الشباب هو الكبت لا الحرية .. الى متى يظل شبابنا مطلق السراح بغير رقابة دقيقة حازمة .. اطلاق الحبل على الغارب تحت اسم الحرية هو دليل انحلال هذا العصر ... والنذار جدي للمجتمع كله ..
وحيد : (لايلاحظ اي تناقض في هذا الكلام) كويس جدا ، طيب ياسيدي اكتب : واخيرا ، نحن نقول للسلطة المربين في هذا البلد ... أه ، حاموت من الجوع ياعالم ! (يزار بصوت عال) فين المحرم عباس ده ؟
(عباس في هذه اللحظة كان على عتبة باب الزاوية ، وفي يده لفة ضخمة ، وصوته يسبقه ..)
عباس : موجود ياسعادة البيه ، موجود ..
وحيد : هات يا أخي .. حتنشي (يتلقف اللفة وهو ينلبط) أيوه كده ايه ده ؟ بقه
(اللفة نفسها تتولى الجواب على هذا السؤال ، اذ يتصاعد من داخلها ـ وهي في حضن وحيد ـ صوت ثاقب ، صوت طفل رضيع !)
الطفل : واء .. واء .. واء ..
وحيد : (مشدوها) ايه ده ؟
عباس : ولد !
وحيد : ولد ايه ؟ جبته منين ده ؟
عباس : لسه ولوقت أهه يا أستاذ وحيد
وحيد : طيب ياسيدي مبروك .. (يعطيه جيبها ثم يعيد اليه الطفل) الفضل ، اللي جاب لك يخلي لك ...
عباس : (بعد أن أخذ الجنيه يتراجع بانزعاج) يخلي لي مين يا استاذ وحيد .. انت حاتتهمني أنا ؟ ما على الرسول الا البلاغ ، أنا جايبه لحضرتك ..
وحيد : لي أنا ! ليه بقى ؟ اعمل به ايه .. أنا حاكل عيل ؟
عباس : العلم لله يا استاذ وحيد ، أنا جبته لك علشان .. أصل الجماعة حاطوا عليه ليره بره !
وحيد : جماعة ؟ أه ، دماغي ! (متوسلا) عباس .. اعمل معروف ، ديبقى منين ؟

عباس : (ببساطة) الله أعلم !
وحيد : كويس جدا ، الله أعلم جبته منين ؟
عباس : يا استاذ وحيد انا والله العظيم ماجبته! يا عالم ! أموت نفسي ؟ امال مين اللي جابه دي الوقت
عباس : ياأستاذ وحيد عمال المطبعة تحت هم اللي جابوه ، لقيوه مرمي على باب المطبعة الوراني قالوا لي أجيبه لحضرتك تتصرف فيه ..
وحيد : ياذي الفضيحة ، يعني احنا ناقصين يعني
الطفل : واه .. واه .. واه ..
وحيد : (يربت عليه بارتباك) طيب بس بس بس .. انت ياسي مخلص بتعملوا فيها ايه الحاجات دي ؟
مخلص : (دون أن يرفع رأسه) بيعملوها البوليس .
وحيد : الحمد لله ! الفضل ياسي عباس ، ودع شنطه للبوليس .
الطفل : (باحتجاج) واه .. واه .. واه ..
وحيد : طيب بس بس بس ، مش البوليس ولا حاجة (وهو يعطيه الى عباس) يالله ياعباس اعمل معروف وخلصني .. وشوف لي بقه حاجة آكلها ، حرام عليك ..
عباس : من عنية ، استاذ وحيد
(يخرج من باب الزاوية)
وحيد : (يتنهد) ، آه ، انا اصطبحت بوش مين النهاردة ؟ (لعويس) أيوه ياسيدنا كنا بنقول ايه ... ؟
عويس : (يقرأ متثائبا آخر سطر) دليل انحلال هذا العصر والنذار جدي للمجتمع كله ...
(يلتفت الى وحيد في انتظار ان يبدأ الاملاء ، ولكن وحيد يظل جامدا في مكانه ، وقد سرحت عيناه في قبة الحجرة ، وتمضي لحظات وهو لايغادر الوضع .. ثم ينتفض فجأة ، ويصيح وهو يركض الى الباب)
وحيد : عباس ! عباس ! عباس ! تعال هنا ..
وحيد : (ينتزعه منه بلهفة) وريني ، وريني

(يعود عباس ومعه الطفل)

(يكشف وجهه ويتمعن فيه) حلو .. مش كده ؟
عباس : مايبانش دي الوقت يااستاذ وحيد
وحيد : (بفرحة مجنونة) انت اعمى ! ده جميل ده ادهم .. انا حاسميه « ادهم » ! مخلص ، ايه رأيك ؟ (بلهجة خطابية ، ويده ترسم الهواء عاوزين وحبة) .. ادهم ابن الربيع ! ابن الشعب ! ابن الحب ! من يتبنى ادهم ؟ (تلمع عيناه بخبيء خاطف خاطف) انا حاوزع ميت الف !
مخلص : انت مجنون !
وحيد : (التهب خياله وانتهى الامر) يجوز ، لكن حاوزع ميت الف ! (يبدأ على الفور يحلم بما سيكتبه ، ويده تسبح في الهواء ، وخطواته على ارض الغرفة حالمة كرقصة التانجو) : تعال الى اطار الجمهور ! اركع على ركبتيك امام سرير ادهم ، وقل له : ابتلني وابدا لك ! ان ادهم قد رأى الحياة اول مرة على الرصيف ، ولكن مجلة « البيت السعيد » ستختار له اعظم اب ، واعظم ام ، من بين الالف المتقدمين ! تعال ، الى دار الجمهور ، فقد تكون انت المحظوظ ، الذي يفوز بادهم ! (لمخلص) ايه رأيك !!
مخلص : هو انا كان مكنة خياطة ينفع ! انما ده لازم يروح البوليس ..
وحيد : ليه ؟ احنا نتعهد برعايته لغاية مايتبناه واحد ملائم ، فيها ايه ؟ مش احسن من الملجأ ! ورشوان بك يقدر يتفاهم معاهم في المسألة دي . أنا حاادخل له حالا ، انا حاوزع ميت الف .. (يدفع بالطفل الى فاتن) تسمحي باهانم ... لحد مانخرجهش !!
(يخرج كحصان السباق من باب رئيس التحرير) .
عباس : خلاص انا بقه يا استاذ مخلص ؟
مخلص : اتفضل مع السلامة . ياما جاب الغراب لامه !
(يخرج عباس)
فاتن : (الطفل الآن على ركبتيها ، وملامحها فيها واضح) ادي آخرة البنت اللي تصدق كلام الرجالة وكدبهم !
مخلص : (مشغولا كالعادة) بتحصل احسن العائلات ، نظرة ، فابتسامة ، فسلام ، فكلام .. فموعد .. فمبال .
فاتن : (بكبرياء) لا يا استاذ .. مش كل الطير اللي يتاكل لحمه .
مخلص : بالنسبة لحضرتك طبعا ، نظرة كفاية
فاتن : لا يا استاذ ، ولا حتى النظرة .
مخلص : المراسلة احسن طبعا ! اللي !.
فاتن : البنت اللي تعرف قيمة نفسها صحيح ماحدش يقدر يضحك عليها . احنا ماالخلقناش بس علشان تتمتعوا بينا ..
مخلص : واضح !!
(يظهر فايق فجأة في باب الشرفة ، كالعادة يجذب شعره)
فايق : الخريطة !! الخـريطة !! مش عارف نسيتها فين ..
(ماتكاد فاتن تسمع صوته حتى تضع يدها اوتوماتيكيا على رأسها ، لتحمي القبعة من الهجوم المتوقع . يمر فايق امامها بسلام ، وتحييه بهزة مؤدبة من رأسه ، فتطمئن وتهبط يدها .. ولكن الى حين ، لانه بعد ان فرغ من تفتيش مائدة مخلص ، ورف الكتب على الجدار الخلفي ، يكون قد نسي نفسه .. وتمتد يده دون وعي لتأخذ القبعة من الوراء !
يفعل ذلك آخر شيء وهو في طريقه الى خارج الحجرة يائسا ، ويختفي من باب الشرفة دون أن يلاحظ النظرات النارية الحاقدة التي تلاحقه بها فاتن ..
وفي اللحظة التي يختفي فيها يكون وحيد قد ظهر من باب رئيس التحرير ، مندفعا كالقنبلة ، متوهجا ، تلهث أنفاسه بلهفة الرجل الذي ظفر بفرصة حياته ..)
وحيد : (لعويس ـ مشيرا الى الورق المثبت في الآلة الكاتبة) شيل ، شيل ، شيل الورقةدي كله . (بنفس اللهفة يتحول الى التليفون ويدير القرص) الو .. محلات العروسة ! الحمد لله ، لسه فاتحين ! احنا دار الجمهور ابعتوا لنا من عندكم بسرعة .. بزازة ، أيوه بزازة فيها ايه ؟ وابعتوا لنا كمان سرير ، لا ، سرير اطفال ، بمرجيحة ، و ... ملابس ولبن وحاجات زي كده ، ايوه الليلة قبل ما تقفلوا ، متشكر ، الله يبارك فيك ! عقبالك ! (يضع السماعة ويلتفت الى مخلص وكل جسمه ينتفض الفضلا ونشطة) خد عندك يا استاذ بعرض الصفحة الاولى : « ادهم ابن الربيع » ! بس ثلاث كلمات ، واحجز له عشرين سطر حانكتبهم لك حالا ، وبكره صورتين في صفحة ٣ ، وبعد بكره تكون المجلة ستفرت و (يفرك يديه) .... تفجر القنبلة ! وحياة ابوك لاوزع ميت ألف ، مش تقول لي ساكتوش قول ! (يتحول الى عويس) اكتب يااستاذ ، أدي اللي اسمه خبر .. اكتب : (يملي بلهجة خطابية وهو يحرك يديه) حدثت معجـزة ليلة امس في دار الجمهور ! طرق الربيع الباب ، ثم دخل وقال : انا ادهم !!
ادهم : (من حجر فاتن) .. واه .. واه .. واه ..
وحيد : (يبسط له ذراعيه بلهفة) تعال ، تعال ، (يحمله وينظر اليه بسرور وحتى كأنه سيفترسه) تعال يا ادهم ياحبيبي !!

« ستـار »

البقية في العدد القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

مجتمع آخر ساعة

الحر في أوربا أيضاً !

أوربا كلها تشكو من الحر الخانق ..!

الناس خرجوا من ملابسهم وبيوتهم الى البحيرات والشواطىء بحثا عن نسمة هواء باردة!

على شواطىء الريفيرا .. والبحيرات الالمانية جمع المصطافون حول البلاجات هربا من درجة الحرارة التي ارتفعت فجأة محطمة كل ارقامها القياسية السابقة .

وعلى شواطىء بحيرة زوبين الالمانية المجاورة لبرلين جلست هذه الحسناء التي تسلي وقتها بقراءة الكتب ..

وفي جانب آخر جلست مجموعة من السابحات الفاتنات وقد اشتركت اثنان منهن في تصفيف شعر زميلتهن الثالثة .

ان الحر في القاهرة هو نفسه الحر الموجود في المانيا ، وهو ايضا الموجود في اليونان ، وفي كل اوربا ..

مبروك

تم في حفل عائلي عقد قران الآنسة زيزي محمدالقليجي خريجة سان فنسان دي بول على الدكتور محمد طلعت عز الدين بمستشفى عيدناوي المعالي.. تهانينا للعروسين

اقلب الصفحة ◀

فرح الأسبوع

احتفل في الاسبوع الماضي بزفاف الآنسة ليلى كريمة الاستاذ احمد عنان على الاستاذ سمير نورنجل الاستاذ محمد متولى نور واقيمت حفلة ساهرة في حديقة ميناهاوس ، وكانت الحفلة رائعة جمعت عددا كبيرا من الشخصيات ورجال الاعمال واستمرت الى مابعد الثانية صباحا .

والعروس بكالوريوس اقتصادوالعريس بكالوريوس اقتصاد وسافر الاثنان في بعثة الى امريكاللحصول على درجة ماجستير .

وتصور الذين راوا ثوب العروس الانيق انه صنع في باريس ، ثم تبين ان شقيقتها الآنسة منى عنان الحاصلة على ليسانس الفلسفة هي التي قامت بتصميم هذا الفستان وصنعه !؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

المخرجان البريطانيان ريتشارد مانتج ودبلس شون ...

نافذة على العالم

نيويورك

الشارة عاجلة وصلت الى مطار القاهرة من قائد الطائرة القادمة من الاسكندرية . طلبت هذه الاشارة اعداد سيارة الاسعاف بجوار الطائرة . التقطت هذه الاشارة اثناء جولتي في المطار . قلت .. ربما يكون وراءها خبر . وصلت الطائرة وجاءت سيارة الاسعاف .

كان داخل الطائرة البحار الامريكي بلورن ليوبك (٤٦ سنة) ممددا على نقالة يرافقه طبيب من المستشفى اليوناني بالاسكندرية . سألت من قصته فقال لي الطبيب المرافق انه اصيب في حادث عندما كان يقوم بربط باخرته في رصيف الميناء . التف حوله حبل الرساة المصنوع من النايلون وقذف به داخل عنبر المكان فتحطم رأسه وسافله . امضى في المستشفى بالاسكندرية حوالي شهر حتى مر بمرحلة الخطر فتقرر ان يطير الى نيويورك لاستكمال علاجه هناك . تستغرق الرحلة بالطائرة حوالي ١٥ ساعة سيقضيها بلورن ممددا داخلها فوق النقالة . وقيل أن اترك الطبيب اليوناني قال لي عامسا ان حالة البحار الامريكي الصحية لن تسمح له بالعودة الى البحر حتى بعد انتهاء العلاج .. وكانت هذه العبارة التي ما سمعت في حياتي فليس سهلا على الانسان ان يجد نفسه مضطرا لترك العمل الذي يهواه والذي امضى فيه اكثر من ٣٠ عاما من عمره ..

لندن

كانا يتجولان داخل المطار وقد فتحا ازرار قميصيهما فظهر صدراهما عاريا تماما . دهشت عندما شاهدتهما بهذه الحالة . صحيح الحرارة داخل مبنى المطار لا تطاق ولكن ليس الى الحد الذي يدفع المسافرين الى خلع ملابسهم .. تقدمت منهما لاعرف الحكاية فاكتشفت انهما المخرجان البريطانيان ريتشارد مانتج ودبلس شون . قالا لي انهما في طريقهما الى لندن بعد ان امضيا في بلادنا ١٠ أيام . سألت مانتج عن سبب الزيارة فقال انه ينوي اخراج فيلم عن نابليون في مصر وقال دبلس دون ان أسأله انه ينوي اخراج فيلم عن تحرير الجزائر .

تم الاتفاق على أن يبدأ العمل في الفيلمين قبل نهاية هذا العام . وقالا انهما سيقومان في لندن باعداد سيناريو الفيلمين ثم يعودان الى القاهرة في سبتمبر القادم للاشراف على ترتيبات هذا العمل الضخم . وقبل ان يتركا ريتشارد مانتج صالة الترانزيت الى الطائرة قام بمحاولة لاقناع مضيفة الكافتيريا بالعمل في السينما .. ونظرت اليه المضيفة وهي تتطلع في عينيه وقالت له .. قديمة !!

✵ في الاسبوع الماضي صدر قرار بتنقل مستر شميت الملحق بالقسم التجاري بسفارة المانيا الغربية الى اليابان . امضى مستر شميت ثلاث سنوات في عمله بالقاهرة . وقبل ان ينتقل الملحق التجاري الالماني الطائرة الى طوكيو بـ ٤٢ ساعة اقام له القسم التجاري بالسفارة حفل كوكتيل دعا اليها عددا كبيرا من المسئولين ورجال السلك الدبلوماسي . صحب شميت في رحلته الى طوكيو زوجته وطفلته الصغيرة .

جلال دويدار

في الاسبوع الماضي تم عقد قران الآنسة فردوس احمد سعيد الرافعي كريمة اللواء احمد سعيد الرافعي على الدكتور نبيل حسن الرافعي اخصائي الاطفال بلندن والعروس خريجة كلية الليسيه وقد اقتصر في حفل القران على الاهل والاقارب في منزل جدها الحاج ياسين هاشم بالزمالك

وسيطير العروسان الى انجلترا حيث يتم الدكتور نبيل الحصول على الدكتوراه

أحاديث المجتمع

تقدمها عزيزة ثابت

سعد الخادم مدير ادارة الافلام الاخبارية بمؤسسة دعم السينما والذي يعد واحدا من أشهر العاملين في حقل الافلام القصيرة في بلادنا انتهى هذا الاسبوع من اعداد فيلم قصير بعنوان « حكاية من بلاد النوبة » . الفيلم يستمر عرضه ٢٥ دقيقة وقد تم اعداده وتصويره في معامل ستديو مصر . والفيلم الذي انتهى سعد الخادم من اعداده هذا الاسبوع ليس كل حصيلته من رحلته الى بلاد النوبة . لقد اعد سعد سبعة أفلام اخرى صورت في نفس المنطقة . وقد قدم سعد الخادم في الفيلم الاخير بعض اعمال وانتاج عدد من الفنانين والرسامين من بينهم سيف وادهم وانلي وابراهيم وجاذبية سري وعبد المنعم الصاصي وحسين بيكار وصلاح طاهر ورشدي اسكندر .

وقد اختار سعد الخادم لفيلمه ٢٠٠ لوحة من بين ١٠٠٠ لوحة قدمت له عن النوبة ثم كتب بنفسه السيناريو والحوار وقام بتصويره ببراعة ودقة ومهارة حسن التلمساني . أما التعليق فسيقدمها الشاعرون بأنه باللغة الصعيدية ويقدمه الممثل المعروف عبد الوارث عسر .

وفي هذا الفيلم ستشاهد « صراع كل يوم » في حياة سكان واهالي النوبة سترى أغانيهم ورقصاتهم ..

وسعد الخادم اوفدته الدولة على نفقتها الى لندن في بعثة دراسية لمدة ثلاث سنوات تخصص عاد بعدها ليقدم ٥٠ فيلما قصيرا ويقتضي برامج عمله في مؤسسة دعم السينما ان يشرف على انتاج ٥٠ فيلما قصيرا كل عام من بينها ٨ افلام ملونة ستعرض في جميع انحاء العالم كوسيلة من وسائل الدعاية لبلادنا .

● في نادي البنك الاهلي اقام الموظفون حفلا في الحديقة بمناسبة العيد الحادي عشر لثورة ٢٣ يوليو . حضرت عائلات الموظفين الحفل ولبس ابناؤهم . وعزفوا القطع الموسيقية وقدموا اسكتشا قصيرا بعنوان « احنا الفلاحين » وقد انتهى الحفل بتقديم هدايا وعرائس اعدتها لهم رمزي مشرقي وهو واحد من موظفي البنك الذي اشرف على الفرقة الموسيقية وعلى الحفل كله بصفة عامة .

● يوسف شاهين المخرج المعروف عاد هذا الاسبوع من موسكو حيث عرض فيلمه الاخير « صلاح الدين » . دخل يوسف شاهين مهرجان موسكو السينمائي بهذا الفيلم . المهرجان اشتركت فيه ٥٦ دولة . الزيارة التي قام بها يوسف شاهين للعاصمة السوفيتية هي الزيارة الثانية له . سافر يوسف شاهين الى هناك للمرة الاولى عام ١٩٥٩ حيث عرض فيلمه « جميلة » قال يوسف شاهين ان فيلم « صلاح الدين » شاهده ٦ آلاف متفرج في موسكو وابدو اعجابهم الشديد بهذا الفيلم ولكن الجائزة الاولى للمهرجان فاز بها فيلم في رومانيا . النجوم الذين حضروا الحفل من بينهم داني كاي وتوني كيرتس وكريستين توفمان . وايف مونتان وزوجته سيمون سينوريه التي فازت بجائزة خاصة عن الفيلم الذي اشتركت فيه ... كليمنت وسمه « مرح .. وساعة » .

كان من بين من سافروا الى موسكو الممثلة ليلى فوزي والنجم صلاح ذو الفقار والمخرج العربي محمد كريم . من بين من شاهدوا الفيلم العربي « صلاح الدين » رائد الفضاء الاول فالنتينا تيرشكوفا .

عزيزة ثابت

●

تم زفاف آمال السيدي كريمة السيد علي السيدي المدير الفني لمكتب وزير التربية والتعليم الى الاستاذ زكريا خطاب المحامي .. اقيم حفل الزفاف بنادي المحامين واشترك فيه مجموعة من الفنانين والفنانات من بينهم ماهر العطار وفطوطة والدكتور شديد وامتد الحفل حتى ساعة متأخرة من الليل .. مبروك ..

ربعو .. لاعب كرة القدم بالنادي الاهلي حصل هذا الاسبوع على بكالوريوس الزراعة .. يحيى فاضل رئيس مطابع اخبار اليوم يهنئه بالنجاح

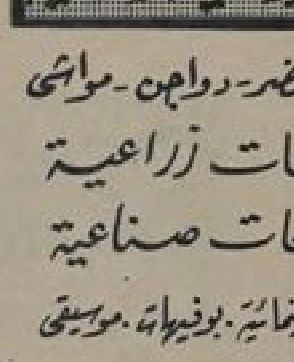

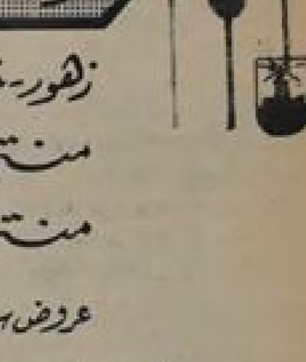

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجمعية التعاونية الاستهلاكية لمحافظة الاسكندرية

تساهم فى تدعيم إقتصادنا القومى ونشر الرخاء

السيد ـ محمد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية يفتتح احد فروع الجمعية بشاطئ المعمورة وعلى يمينه السيد اللواء محمد محمد صادق مدير عام الجمعية

لما كان من الضرورى السير بخطى سريعة لتحديد الهدف الذى من اجله يعم التعاون الاستهلاكى فى البلاد.. فقد قامت الجمعية التعاونية الاستهلاكية لمحافظة الاسكندرية بالمساهمة الفعالة فى تحقيق السياسة الاشتراكية التعاونية التى نادى بها السيد الرئيس جمال عبدالناصر.

يقول اللواء محمد محمد صادق مدير عام الجمعية التعاونية الاستهلاكية لمحافظة الاسكندرية ان الجمعية قامت بامكانياتها الحالية بتنفيذ برامجها فى التوسع والنهوض بالجمعية لتصبح جديرة باسم محافظتنا وكى تعم خدماتها التعاونية جميع احياء المحافظة اصبح عدد فروعها الآن ٦٢ مجمعا ـ يضم كل منها انواع البقالة والتموين واللحوم والاسماك والخضروات والفاكهة .. وكذلك خلال مجمعات تضم انواع الملبوسات والاقمشة والادوات المنزلية والخردوات ولعب الاطفال.

وقد انشأت الجمعية فرعا حديثا يضم انواع الخردوات وادوات التجميل ولعب الاطفال والملبوسات الجاهزة بحى سان ستفانو بجوار الكازينو وللتحديد اذ كانت فروع الجمعية ـ عندما توليت ادارتها ـ عبارة عن ١٦ فرعا ـ كانت لاتتعدى المحلات العادية وكانت لاتتعامل الا فى الجزارة فقط او البقالة، فقمنا بتحويلها الى مجمعات تتعامل فى جميع المواد الاستهلاكية والتموينية وبذلك اصبحت فروع الجمعية ممتدة من ابو قير الى الدخيلة.

زنقة الستات ..
ونجمة المعمورة

وفى اعياد الثورة اى فى اواخر الشهر الماضى قام السيد ـ محمد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية بافتتاح فروع كثيرة للجمعية منها سوق شاطئ المعمورة الجديد الذى يضم اربع صالات .. استأجرت الجمعية منها ثلاثا ... خصصت صالة منها للمأكولات تضم انواع التموين والبقالة واللحوم والخضروالفاكهة وتعتبر هذه الصالة السوق الوحيد الذى يسد حاجة اهل المعمورة من المأكولات. .. اما الصالة الثانية ويطلق عليها «زنقة الستات» وهى صورة مصغرة من «زنقة الستات» الموجودة حاليا بحى المنشية فى قلب المدينة .. ففى هذه الصالة توجد الملابس الجاهزة والاقمشة ولعب الاطفال والادوات المنزلية والخردوات وجميع ادوات التجميل .. «وزنقة الستات» بالمعمورة كفيلة بان تغنى ست البيت عن شراء ابرة الوابور او خشبة الغسيل

اما الصالة الثالثة فهى تضم الكافتيريا ويطلق عليها «نجمة المعمورة» وبذلك لم تنس الجمعية ان تجعل رواد شاطئ المعمورة يستمتعون بقضاء اوقات ممتعة الى جانب الاستجمام.. ففى هذه الكافتيريا تقدم وجبات خفيفة وحلويات شرقية ومرطبات ومشروبات منعشة، وذلك الى جانب الاستمتاع بالموسيقى الشرقية. ويشرف على ادارة «نجمة المعمورة» نخبة ممتازة من الطلبة الجامعيين.

١٨٠ طالبا جامعيا

ويستطرد اللواء محمد محمد صادق فى حديثه قائلا بان الجمعية قامت بتعيين ١٨٠ طالبا وطالبة جامعيين للعمل فى فروعها فى فترة الاجازة الصيفية وذلك مساهمة منها لهم فى سداد مصروفاتهم الدراسية وذلك بعد بحث حالتهم الاجتماعية بحثا دقيقا.

١٣٥ وحدة طبية

ثم يقول السيد المدير العام للجمعية بان الجمعية لم يقتصر نشاطها على المواد الاستهلاكية فحسب بل دخلت ميدانا قد يكون جديدا بالنسبة للجمعيات التعاونية فقد تم التعاقد مع الجمعية على توريد الاغذية للمستشفيات والوحدات التابعة للمنطقة الطبية بالاسكندرية، وهى عبارة عن ١٣٥ وحدة ويقدر قيمة مايورد اليها بمبلغ ١٤٥ الف جنيه هذا بخلاف تعامل الجمعية مع الهيئات الاجتماعية والادارية والمصالح الحكومية الاخرى

جهاز العروس الكامل

ولما كان من اهم المشاكل الاجتماعية تنظيم احتياجات الشعب واهم مطالبه. ولما كانت الاسرة هى العنصر الاساسى والخلية الصغيرة التى يتكون منها الشعب وذلك مانص عليه الميثاق فى الباب الخامس منه ..

ولما كنا حاملين الرسالة الثورية ومنفذين للميثاق فى جميع ابوابه فقد رأينا الاتجاه الى حل مشكلة من اهم مشاكل الاسرة وهى مشكلة جهاز العروس، وتهيئة منزل الزوجية. فقد انشأنا فرعا بحى لوران لهذا الغرض يقدم فيه جهاز العروس كاملا وشاملا لكل ما تحتاج اليه الاسرة من مفروشات وادوات بما فى ذلك فستان العروس وجميع مطالبه وبذلك تقوم الجمعية مقام الاسرة حتى لاتتكبد اكثر من طاقتها، وتحمى الشعب من الاسراف والاستدانة فى سبيل الجهاز وقد راعت الجمعية ان يتناسب هذا الجهاز مع جميع الطبقات، كل حسب مقدرته المادية.

١٪ من المبيعات

ويختتم اللواء محمد محمد صادق مدير عام الجمعية حديثه بان الجمعية لم تغفل حق الموظفين او العمال، فهى تصرف ١٪ من المبيعات لهم وذلك مما يشجعهم على زيادة المبيعات.

وبذلك تكون الجمعية قد اكملت رسالتها التعاونية فى خدمة الشعب واوجدت الحلول السليمة لاحتياجاته

نجمة المعمورة، كافتيريا مزودة باحدث الآلات ويرى سيادة محافظ الاسكندرية يتحدث مع السيدة ابيلانشكرى المشرفة العامة بالجمعية.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

« أبو راس ذهب » يعود

اين ذهب البرنس ... ؟
اين اختفت الراس الذهبى الذى كان حديث الناس من ٣٥ سنة ؟

ان كمال سعد المحرر « بآخر ساعة » يتابع سلسلة البحث عن الذين ذهبوا وتواروا فى زوايا النسيان وكانوا فى وقت ما عناوين الصحف والمجلات .. !

جمال البرنس الرجل الذى منحه جمهور الكرة منذ ٣٥ سنة لقب « ابو راس ذهب » يعمل الآن موظفا فى ادارة النقل العام بالاسكندرية .. انه يتكلم عن ذكريات شبابه .. عن الاهداف التى سجلها برأسه بنفس القوة التى كان يسجل بها اللاعبون الاهداف باقدامهم .. انه يتحدث عن اقرب فريق كونه فى حياته .. عن فريق « النار المحرقة » الذى كان يهدد به كل فرق الاسكندرية .. انه يقول رأيه فى لاعبى اليوم فى قسوة وبصراحة ..

لم يستطع سفيرنا فى فرنسا ان يملك اعصابه بمجرد ان رأى انتصار فريقنا المصرى ثلاث مرات على نجوم فرنسا فى كرة القدم ..

وقال للابطال السمر وهو يشد على ايديهم : لقد رفعتم رأس مصر عاليا ، وحطمتم دعاية الانجليز ، التى تصور بلادكم هنا فى اوروبا ، على ان التماسيح تجرى فيها مثلما تجرى السيارات فى الشوارع !

ويضحك جمال البرنس وهو يروى هذه الواقعة التى حدثت منذ ٣٥ سنة .. وتزداد ضحكته عندما اسأله عن سر تسميته فى عالم الكرة بلقب « ابو راس ذهب » .. ويقول لى ان هذا اللقب لم يحصل عليه الا بعد عرق وتعب وجهد .. فقد كان اللاعب الدولى الوحيد الذى سجل لبلاده ما يقرب من ٨٠ هدفا فى الخارج .. وكانت كل هذه الاهداف عبارة عن قذائف لم يستطع تسجيلها الا بواسطة رأسه القوية .. أو الذهبية كما كانوا يسمونها !

هزائم بالجملة !

وجمال البرنس كان ضمن اقوى بعثة كرة قدم زارت أوروبا ، منذ عام ١٩٢٨ حتى يومنا هذا ..

وكان من بين نجوم هذه البعثة مختار التتش ، واحمد سالم الكبير ، واحمد سليمان الشهير بلقب « هيند برج » ، وعلى رياض ، وعلى الحسنى الذى لا يتحرك من سريره الآن بسبب مرضه .. !

وكان جمهور الكرة فى أوروبا لا يصدق انه سيرى الساحرة مبارزة من اللاعبين المصريين ، ولذا فان مباراتهم الاولى فى استردام لم تجد اقبالا من الجمهور اعتقادا منه بانها ستكون تافهة .. ولكن ما ان أعلنت نتيجتها بفوز لاعبى الكرة المصريين بثلاثة أهداف مقابل لا شىء ، حتى ذاع صيت الفريق المصرى فى كل انحاء أوروبا !

وذهبوا بعد هذه المباراة لملاقاة اقوى فرق أوروبا فى البرتغال .. وكان هذا الفريق قد هزم ايطاليا استاذة الكرة فى هذا الوقت بأربعة أهداف الى لا شىء .. واستطاع الفريق المصرى أن يهزم فريق اوروبا بعد مجهود بهدفين مقابل لا شىء !

واتجهوا بعد مباراة البرتغال الى ايطاليا .. وكانت مباراتهم فيها هى الوحيدة التى خسروها .. وكانت هزيمتهم فيها بسببين : الجو كان رديئا والأمطار تغرق ارض الملعب ، ولان الفريق الايطالى كان عنيفا فى لعبه لدرجة انهم اصابوا خمسة من ابرز اللاعبين المصريين باصابات بالغة أخرجتهم من الملعب ، ولذا فقد لعب الفريق فى هذه المباراة بدون جمال البرنس ومختار التتش واحمد سالم وجميل الزبير وعلى رياض ..

ويقول جمال البرنس : انهم فى كل مكان ذهبوا اليه فى أوروبا ، كان الغربيون يصابون بالدهشة .. كانوا دائما يسألونهم : اين تعلمتم الكرة .. وكيف وصلتم الى هذا المستوى من الفن ! .. وكانوا يردون عليهم ، بان الكرة فى رأيهم خبرة وتجربة قبل ان تكون فنا .. وان تجربتهم فى الملعب علمتهم أن الانتصارات لا تأتى الا اذا حافظوا على لياقتهم البدنية ، وظهروا فى الملعب ككتلة واحدة امام الفريق المنافس ، فدفاع الفريق يجب ان يستبسل بنفس قوة الهجوم ، وكل لاعب من هؤلاء يجب ان يلعب التسعين دقيقة كاملة ، لان اى لحظة تعب من لاعب فى الملعب ، تكون دائما على حساب بقية افراد فريقه ، لانه يفتح بذلك امام الفريق المنافس ثغرة يستطيع ان يستغلها بسهولة فى الهجوم وتسجيل الاهداف !

ويتحمس عند هذا الحد جمال البرنس وهو يقول : وتوالت علينا بعد هذه المباريات عروض كثيرة .. وكنا لا نسافر الى هذه المباريات عن طريق الطائرات ولكن بواسطة السفن .. وكانت رحلتنا الى كثير من هذه البلاد تستغرق شهرا وشهرين للبلد الواحد فى عرض البحر .. واشتركت مع اعضاء هذا الفريق وغيرهم من اصحاب الاسماء اللامعة فى ٤٠ مباراة دولية ، حققنا فيها الانتصار تلو الانتصار ..

ويقول جمال البرنس .. واستمر انغلاقى لكرة القدم الى ما يقرب من عشرين سنة ، حصلت فيها على عشرة كؤوس و ٨٠ ميدالية ذهبية ، ولم اعتزل الكرة الا بعد ان كبرت ، ولما كانت الكرة فى دمى فقد وهبت نفسى لتدريب الشبان من النجوم الجدد فى الاسكندرية ..

تركيا تلقبه بالامير !

ان جمال البرنس يروى لى الطرف نادرة حدثت له فى خارج البلاد .. لقد ذهب مع فريقه ليلعب باسم مصر فى تركيا .. وما ان وصل الفريق الى هناك حتى فوجىء بمجموعة ضخمة من الصحفيين باتون الى الفندق .. وسألوا بالذات عن جمال البرنس ، او عن الامير (الديمقراطى !) الذى جاء يلعب مع الرياضيين على ارض ملاعب تركيا ..

والدفع زملاء جمال الى غرفته وهم يضحكون .. وأبلغوه ان الصحفيين الاتراك خدعوا فيه ، واعتقدوا من لقبه « البرنس » انه امير مصرى ، ولهذا لهم فى انتظاره لاخذ حديث خاص معه .. وقال لزملائه وهو يضحك : اننى لاكن اميرا فى تركيا ، ولتجعل صحافتها تشرب هذا المقلب !

وخرج الى الصحفيين فى عظمة ، ليقول لهم ، انه امير من القاهرة ، وانه كون فريقا من اللاعبين الامراء الذين يعملون فى حزبه ، ليطوف بهم فى كل انحاء العالم ويتحدى اقوى الفرق !

وصدقت صحافة تركيا القصة .. وافردت لها مساحات هامة فى صفحاتها .. وكانت نتيجة هذه الكذبة البيضاء ان بدأ تتصل به الجمعيات الخيرية فى

ابو رجل ذهب يستعيد ذكريات زمان

تركيا لتطالبه بالتبرعات .. وكان يهرب من هذه الجمعيات بلباقة ويدعى انه فى مقابلات خارجية باستمرار .. ووجهت اليه دعوة تذكرية من كبار الشخصيات فى تركيا وكان يجد فى الهروب منها اكثر من سبب واكثر من عذر .. الا ان هناك فئة واحدة ظلت تطارده باستمرار طوال مدة اقامته ولم ترحمه من الحاحها .. وكانت هذه الفئة عبارة عن مجموعة من طالبى الحسنات كانوا فى حالة طوارىء باستمرار امام الفندق الذى ينزل فيه .. وكانوا بمجرد مشاهدته يندفعون نحوه ويطلبون منه احسانا .. وكان الامير المزيف يصرخ فيهم بالتركية وهو يشد شعره !

« يا برديس يولاه » ، ومعناها بالبلدى : « انا على الحديدة » .. !

فرقة النار المحرقة !

ويقول لى جمال البرنس انه بدأ حياته فى كرة القدم باللعب بالكرة الشراب مع صبيان الحارة فى حى العطارين فى الاسكندرية .. واستطاع مع هؤلاء الصبيان ، الذين كان من بينهم من لمع اسمه فيما بعد امثال محمود حودة ، واخيه سيد ، وسالم ، وحسن رجب .. استطاع أن يكون فريقا اطلقوا عليه اسم نادى « النار المحرقة » .. واختاروا هذا الاسم بالذات لانهم كانوا الفريق الوحيد الذى يهدد كل اندية الكرة الشراب الموجودة فى احياء الاسكندرية فى هذا الوقت .. وكانت الفرقة الوحيدة

بشرى لشباب العرب
معاهد التعليم البريطانية (للدراسة بالمراسلة)
قسم الدراسات باللغة العربية

يسر ادارة معاهد التعليم البريطانية للدراسة بالمراسلات ان تقدم الى الشباب فى كل البلدان العربية بالورة مناهجها فى الهندسة والتجارة التى تم تعريبها والمأخوذة من مناهجها الانجليزية التى قام بوضعها افضل الاساتذة ، وقام بتعريبها خبرة المهندسين والمدرسين العرب ولذا صارت هذه البرامج مستوفاة من كل الوجوه . وهذه المناهج جميعها مكتوبة ومشروحة باللغة العربية ومزودة بعدد كبير من الرسومات والاشكال الموضحة لمساعدة الطلبة فى دراساتهم . واليك بيان المناهج التى تدرس باللغة العربية .

١ – هندسة البناء
٢ – هندسة الراديو
٣ – هندسة الكهرباء
٤ – العلوم التجارية

اكتب الآن الى معاهد التعليم البريطانية للدراسة بالمراسلات قسم A. ٢ ٧ شارع ٢٦ يوليو ص.ب ٢٠٠٥ القاهرة لترسل لك برنامجا مفصلا عن المنهج الذى ترغب فى دراسته بين هذه المناهج وبهذا تكون قد خطوت الخطوة الاولى نحو مستقبل افضل فى مهنة محترمة ذات دخل كبير
ملحوظة : عند انتهاء الطالب من دراسته وتأدية الامتحان النهائى يمنح دبلوم معاهد التعليم البريطانية (انجلترا) .

مغذية .. غنية بالفيتامينات
مربى جزر
قها
انتاج : شركة النصر للأغذية المحفوظة

ركن الكويت
موفق جبرى
استعداد كامل لأقامة الحفلات والولائم
أفخر الأكولات
الشرقية والغربية
حلويات شامية
حمام مشوى يوميا
صالة غربية – صالة شرقية
ساحة كبيرة خلف المطعم لانتظار السيارات
شارع فهد السالم ت ٥٥٥٩٠/٢٣٥١ كويت

اعلانات الأخبار
خدمة اعلانية متكاملة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بعد ٣٥ سنة !

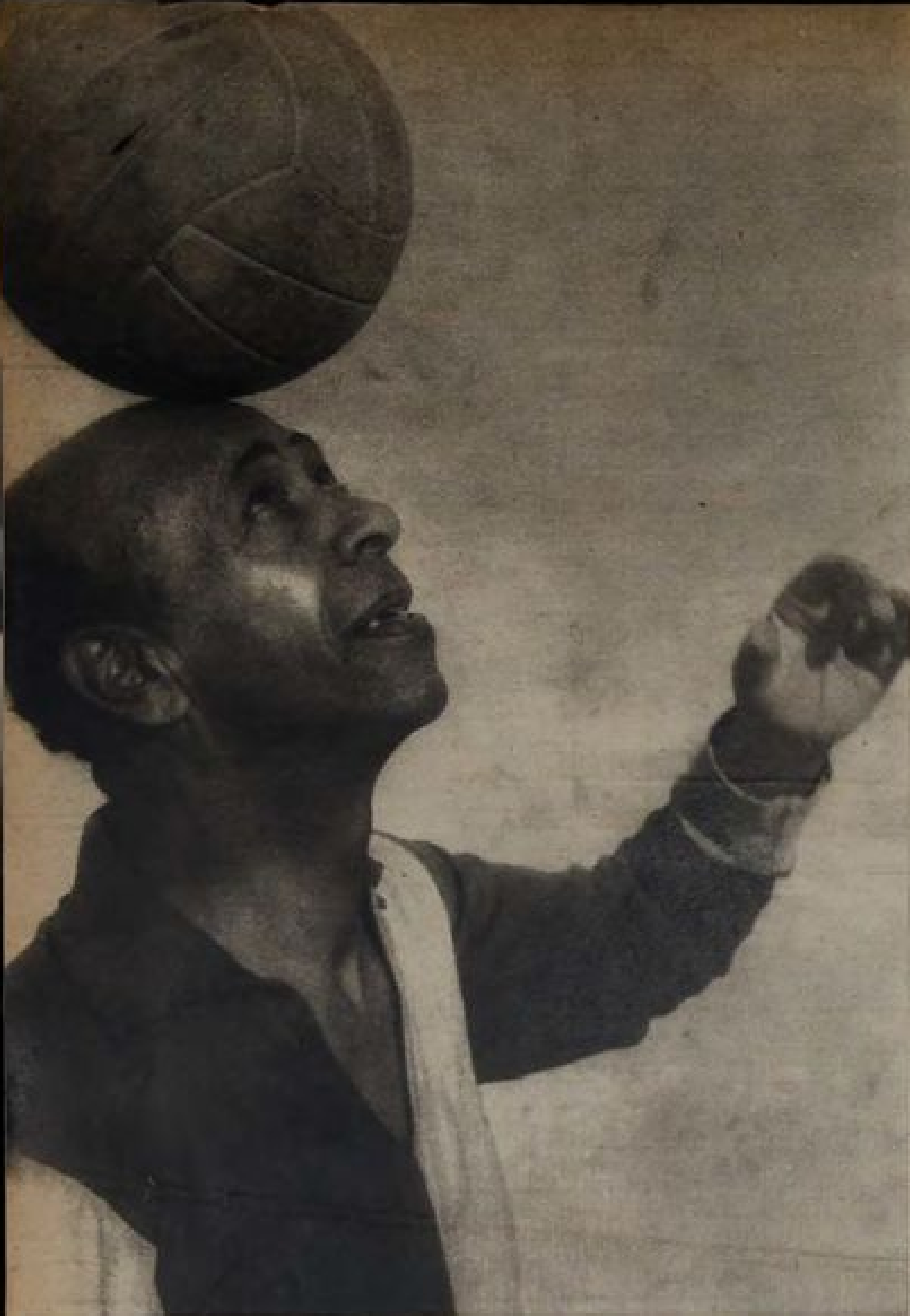

عاد الى الماضي — الى ايام شبابه — نزل الملعب وارتدى ملابس الكرة — انه لم ينس ان يحرك الكرة فوق راسه الذي اصبح اصلع ...

في شبابه عندما لقبته تركيا بالامير ...

واحد من نجوم الكرة زمان يقول رأيه فى مستوى الكرة الآن ..

جمال البرنس يتمنى ان تتخلص كرة القدم من خطر اسمه البورصة

التي تقف امامهم هي فرقة سيبان حي محرم بك .. التي كان من بين لاعبوها لعت اسماؤهم كذلك فيما بعد امثال حمدي وحسن علي وكركور ..

وعندما ذاع صيت فريق النار المعروف في كل انحاء الاسكندرية ، اسرع النادي الاوليمبي ليضم الفريق الى صفوفه .. وكان سكرتير النادي حينئذ هو المرحوم علي مخلص !

ولعبوا في هذا النادي امام عدة فرق اجنبية .. وامام فريق الجيش البريطاني .. وكانوا دائما يحققون الانتصارات في مبارياتهم .. ورغم ذلك فانهم لم يتقاضوا مليما واحدا عن اي مباراة من هذه المباريات .. بل كانوا يشترون احذية الكرة على حسابهم الخاص .. !

حجازى احسن لاعب !

قلت لجمال البرنس او صاحب لقب ابو راس ذهب : الم تلعب مع حجازي ؟ وقال لي : لا .. ولكن لعبت ضده في الاسكندرية .. وكنا عيال صغيرين ..

وعلمنا في ملعب الاتحاد بيسخفين الى لا شيء .. وقال لي ساعتها بالحرف الواحد : انته باواد هتبقى كويس .. !

— طيب ورايك ايه في حجازي ؟

— احسن لاعب ظهر في مصر ، لانه انشأ الكرة .. وبعده مختار التتش لانه اول لاعب اظهر حيوية ونشاط في الملعب .. ومع الاثنين لا يمكن ان انسى محمود حودة .. انني اعتبره اروع فنان كرة ظهر حتى الآن !

— ورايك في لاعبي اليوم ؟

— طبعهم الموش .. انهم لا يستطيعون الصمود في اللعب اكثر من الشوط الاول .. وهم دائما ضعفاء امام وسائل الاغراء ولو كنا سرنا على نفس الطريقة التي يسيرون بها الآن لما كان العالم عرف شيئا عن بلدي وكرامة اللعبة التي العبها ، ان مصر كرة .. ولقد وصل شعوري بكرامة رفضت الزواج من مليونيرة فرنسية كانت تطاردني اثناء تمثيل مصر في كرة القدم منذ حوالي ٣٠ سنة !

— يعني مفيش لاعب فيهم يعجبك ؟

— لا .. يعجبني فيهم رضا لاعب الاسماعيلي .. فهو في رأيي احسن لاعب عندنا الآن .. لانه يستطيع التحكم في الكرة .. ويحافظ باستمرار على لياقته البدنية .. وطلب التسجين دقيقة في اللعب دون ان يظهر عليه التعب !

— ومن اسوأ لاعب في رايك ؟

— اولاد الحلال كتير !

— زي مين ؟

— الفناجيلي مثلا .. فقد لاحظت عليه في هذا الموسم الشيخوخة قبل الاوان ، وكان بطيئا ، وظهر عليه عدم الالتحام .. ولم يلعب برأسه بالكرة .. !

عادل هيكل انتهى !

قلت لجمال البرنس الذي يحتل مكتبه الدور الثاني في ادارة النقل العام بالاسكندرية :

— ومن احسن هداف ظهر في هذا الموسم ؟

— شه .. لاعب الاهلي في اول الموسم .. والشاذلي لاعب الترسانة في نهاية الموسم !

— واحسن حارس مرمى ؟

— الروبي حارس مرمى النادي الاهلي .. فهو الوحيد الذي يتمتع بلياقته كاملة .. !

— وعادل هيكل ؟

— انتهى !

— واحسن نادي اعجبك هذا الموسم بدون التأثر بالتشجيع ؟ ..

— الاسماعيلي .. لانه اجتهد طول الموسم .. واحسن لاعبيه رضا وشحته والعربي وميمي درويش !

— والاهلي .. ؟

— من اول السنة .. كان رأيي فيه انه لن يصنع شيئا في هذا الموسم ، لانه يلعب بالعرض بدون داعي !

— والزمالك .. ؟

— يلعب هو الآخر بالعرض .. بيقلدوا ريال مدريد على الفشم .. طيب حول يلعبوا بالعرض علشان يفكروا التكتل امام مرماهم ، لانه لزوم انتسا نلعب بالعرض في كل اللعب !

— ومن المدرب الذي تعترف به ؟

— الجندي ، وعبد الرحمن فوزي !

— واحسن جمهور كرة في رأيك هذا الموسم ؟

— جمهور بورسعيد .. لان الزمالك ذهب اليه وهو واثق انه سيضرب هناك .. فقابلوه على عكس ما توقع وشجعوه على تاديهم ..

***

وقبل ان اترك جمال البرنس ، قال لي وقد بدا ينفعل : وانا اعيش اليوم على املين .. الامل الاول هو ان يحس المسئولون عن الكرة بكفاءتي ويستغلوا هذه الكفاءة في تدريب النوادي ..

قلت له : والامل الثاني ؟ ..

وقال وهو يضحك : ان ارى اليوم الذي تتخلص فيه الكرة عندنا من سياسة البورصة القديمة .. التي كانت تجعل حظ اللاعبين فيها يوم في العالي ويوم في الواطي !

كمال سعد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة وراء التجارب الجديدة

إلغاء السجون!

٢ مليون جنيه لخلق إنسان جديد وراء الأسوار

سيتم توزيع مصانع النسيج بحيث تستوعب اكبر عدد من النزلاء

تجربة جديدة اخذت طريقهاالى التنفيـذ وراء اسـوار السجون ..!

تجربة لخلق انسان جديد .. يواجه الحياة بروح جديدة .. وبفكر جديد خال من العقد ..!

وقد رصد ٢ مليون جنيه من اجل هذه التجـربة ولم تعد السجون مجرد قضبان وقيـودحديدية وانما اصبحت طريقا للمستقبل!

في الوقت الذي وضعت فيه الدولة خطتها لتصنيع السجون بالجمهورية واعتمدت لهذا الغرض نصف مليون جنيه .. برزت حقيقة هامة تقول :

ان سجون بلدنا تعاني نقصا كبيرا في الايدي العاملة من الصناع المهرة .

وزمان كان يوجد الكثير من العمال الاكفاء خلف القضبان . والسر في هذا النقص سببه التقدم الذي احرزته بلدنا في ميدان التصنيع .. لقد استوعبت المصانع الخارجية معظم العمال المهرة ووفرت لهم حياة في مستوى مادي مرتفع مما ادى الى استقرارهم الاجتماعي ومنعهم من دخول السجن . هكذا تقرير حقق من القوى البشرية العاملة في برامج التصنيع في السجون .

وهناك ظاهرة اخرى في هذا المجال .. انها تقرر ان الصناعات القديمة في السجون كانت تمتاز بالجودة ودقة الصنع مع وفرتها في الانتاج ولكن الصناعة في السجون لم تعد بنفس دقتها السابقة .. والسبب ان الانتاج الصناعي الذي يخرج من مصانعنا الخارجية قد كشف انتاج السجون — وظهر الانتاج الاخير — الى جانب الانتاج العام للدولة بصورة هزيلة وضعيفة .

شهادة تثبت تدريب السجين

ومن اجل هذا كله .. تقرر — من جديد — ان تبدأ السجون خطةصناعية مدروسة حتى يمكنها مسايرة التطور الصناعي بصورته الحالية فيالجمهورية وللاستفادة من الطاقات البشرية الضخمة بها .. وقد وضع في الاعتبار ان انتاج السجون لم يكن للاستهلاك المحلي بها ولكن سيمثل جزءا هاما من الانتاج العام للدولة .

وسوف يشمل التصنيع : تزويد السجون بمراكز للتدريب المهني يبلغ عددها ١٨ مركزا جديدا حيث يتم رفع الكفايات الانتاجية بها وبحيث تمنح لهم شهادات تثبت ذلك عند خروجهم الى جانب تعزيز الصناعات القائمة حاليا . ووضع مشروعات جديدة تعم سجون الجمهورية كلها .

ان صاحب هذه الفكرة هو **اللواء** محمود صاحب المشرف على هذا الميدان لقد وضع الرجل اقتراحه على الورق ووافق عليه المسئولون في وزارة الداخلية والصناعة .. ثم صدر قرار الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة بتشكيل لجنة لدراسة مشروعه وبعدها صدر (في اوائل عام ١٩٦٢) قرار جمهوري باعتماد ½ مليون جنيه لهذا الغرض

صرف مكافآت تشجيعية للسجناء

ولتسهيل العمل وتذليل العقبات في المشروع تكلم صاحب الفكرة عن ابرز القرارات التي اتخذت فيه قائلا :

سيكون هناك لجنة عليا من الوزارات الثلاث الداخلية والخزانة والصناعة ولهذه اللجنة سلطة وزير الخزانة حيث يتم عن طريقها عمليات شراء الخامات والالات بالسرعة المطلوبة . وسيودع ثمن المبيعات من هذا الانتاج في خزينة احد البنوك لحساب ادارة التصنيع والغرض من هذا هو استثمار الارباح على مدارالسنة والانتفاع منهاباستمرار فيما يعود على العمل بالفائدة وسيكون من حق هذه اللجنة رفع اجور المسجونين العاملين في الصناعة بحيث يكون هذا الاجر قريبا بقدر الامكان من اجر العامل

تصوير يحيى بدر

العامل خارج السجن ، وحصيلة هذا الاجر ستنقسم الى ثلاثة اجزاء .. جزء منه سيسمح للسجين بالتصرف فيه كمصروف يد . والجزء الثاني يرسله الى اسرته لمعاونتها والجزء الثالث يحفظ له ليحصل عليه عند الافراج عنه .

وكما هو متبع في انظمة الصناعة خارج السجن سيطبق نظام منحمكافآت تشجيعية للعمال المهرة لتساعدهم هذه المبالغ للعمل الشريف بعد صدور قرار العفو عنهم .

مصنع نسيج تكاليفه ١٤٠ الف جنيه!

ولم يكتف المسئولون بهذه الخطوط العريضة للتصنيع ولكن وضع نظام لتنسيق الصناعات تبعا للبيئة التي يوجد بها السجن .. مثلا :

يتم — الآن — اعداد مصنع نسيج ميكانيكي ضخم في سجن منطقة القناطر الخيرية تبلغ نفقات اقامته ١٤٠ الف جنيه .. وقد تعاقدت المصلحة على استيراد معداته من انجلترا وسويسرا والمانيا الغربية على ان يكون مجهزا للعمل في منتصف العام القادم . وفي سجن مزرعة طره سيقام مصنع ميكانيكي لادوات التنظيف بتكلف ٢٥ الف جنيه وسيتم في نفس الوقت تجهيز سجن اسيوط بوحدة ضخمة لانتاج السجاد آليا .

وفي سجن الاسكندرية تقرر تعزيز ورشة النجارة الضخمة بها .

المعروف في سجون العالم كله ان عدد

ادارة سجن القناطر لم تبخل على احد النزلاء من الاستجابة الى طلبه فافتتحت له قسما جديدا لتحنيط وتصدير الحيوانات النـادرة ...

تنمية الهوايات اعتبرت من الصناعات الفنية التي انتشرت في سجون بلدنا ..

اكثر من ١٥٠ سيدة من نزيلات السجون تم توزيعهن على آلات صناعة التريكو والخياطة والتطريز ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لم يعد نزيل السجن مجرد مجرم ينبغي استغلال العنف معه وتعذيبه ولكن الدولة فتحت له آفاقا جديدة للعمل بعد أن ينتقل الى المجتمع الخارجي الجديد ...

العاملين من المسجونين لا يمكن أن تستوعبه الورش أو الصناعات الملحقة بها . وتبعا لهذه النظرية تقرر أن تضم المصانع نحو ٥٠ في المائة من عدد العاملين بها والبقية يتم تشغيلهم في مجالات الزراعة .

وعندما تقول الاحصائيات انه يوجد بالقاهرة ٦ سجون ، ١٨ سجنا موزعين في مختلف المحافظات .. كلها تستوعب ٢٨ الف سجين وسجينة وقدر العدد العامل بأنه لا يزيد على ثمانية آلاف سجين على أساس استبعاد المرضى منهم وكبار السن وأصحاب الأحكام القصيرة والمحبوسين احتياطيا

وقد بلغ انتاج العاملين في الصناعة بـ ٢٠٠ الف جنيه سنويا وكان أول عمل في استهلاك هذه المنتجات هي وزارة الداخلية ويليها مختلف الوزارات كالحربية والتربية والتعليم والمصالح التي يبلغ عددها أكثر من ٥٧ مصلحة .

وبالاضافة الى هذا كله فقد صرحت مصلحة السجون للعاملين بمزاولة الهوايات واعتبرتها من الصناعات الخفيفة وأطلق عليها اسم التأهيل المهني .. منها وحدة لمنتجات خان الخليلي بسجن القاهرة بالقلعة ووحدة جديدة لتحنيط الطيور بسجن القناطر .. والثالثة لصناعة لعب الأطفال في سجن بور سعيد . وقد نالت هذه الصناعات رواجا كبيرا في المعرض الدائم للمصلحة في صالة الترانسيت بمطار القاهرة الدولي .

نهاية ليمان طره

وبعد أن تستكمل الصناعة حاجتها من الأيدي العاملة .. يكون هناك ميدان جديد يستوعب بقية السجناء للعمل في القطاع الزراعي ومنتجاته الصناعية ..

ولهذا تقرر اعتماد مليون ونصف مليون جنيه لانشاء (سجن القناطر) وهو على بعد ١٥ كيلو مترا من القناطر الخيرية وسيكون بديل ليمان طره الذي تقرر بيعه .. والسجن الجديد سيشغل مساحة قدرها ١٦٠٠ فدان منها ١٠٠ فدان للمباني وباقي الارض يتم استصلاحها لزراعة المحاصيل والخضر التي تنتج منها صناعة حفظ اللحوم والاغذية وتربية الثروة الحيوانية

وانشئت مزرعة جديدة في سجن الاسكندرية على مساحة ٨٠ فدانا وفي دمنهور مزرعة أخرى مساحتها ٥٣ فدانا وفي كل من سجن الوادي الجديد وسوهاج مزرعة مساحتها ٣٠ فدانا .

ومعنى هذا أن السياسة المرسومة للسجون تنفي وجود سجون واحدة متعطل .. الامر الذي أدى الى اعداده بطريقة سليمة وصحيحة للمجتمع الذي يخرج اليه .

جولة في الليمانات !

لقد قمت (آخر ساعة) بجولة في سجن القناطر والقاهرة وليمان طره .. والتقت بالسجين ع. حميده نزيل منطقة القناطر .. انه الوحيد الذي يعمل في قسم تحنيط الطيور .. لقد أمضى الرجل ٩ سنوات متنقلا بين ليمان ابو زعبل وسجن الواحات وبعدها استقر في سجن القناطر .

ويقول المسجون الفنان :

— انه سعى لادخال هذا القسم في سجن الواحات لكثرة الطيور البرية النادرة في المنطقة .. وتدرب ثلاثة سجناء عليه .. وعندما انتقل الى القناطر سمحت له المصلحة بعمل هذا القسم .. وجاويش السجن هو الذي يعطاه له زوجا من كل نوع من الطيور .. ويتولى السجين عملية التحنيط بأخذ الجاويش واحدا نظير قيامه بعملية الصيد ويباع الثاني لحساب السجن .

سفارة تشترى انتاجه

وفي سجن ليمان طره قابلت السجين ف . علام اخصائي فني في ورش النجارة .. انه يقول انه سجل رقما قياسيا في البيع هذا العام .. وقد دفعت له احدى السفارات مبلغا كبيرا من بعض انتاجه من الاثاثات الفاخرة

أما سجن القاهرة بالقلعة فيوجد به وحدة ضخمة لمنتجات خان الخليلي الذي يتدرب عليه ١٥ سجينا .. وقد قال لي السجين ع. محمد :

— ان هذه الصناعة تعلم الصبر لما تمتاز به من دقة متناهية في العمل .. ويقول انه تعلمها داخل السجن فقط لكي يقتل اوقات فراغه ويتقاضى منها ٣ قروش أجرا يوميا يوفرها لكي تسد بعض احتياجاته في المستقبل .

هذه هي الصورة الجديدة التي ظهرت بها السجون في بلدنا بعد أن انتهت الاوضاع القديمة كقطع الاحجار لانها أعمال بعيدة عن الانسانية .. وأصبح عصر التصنيع بالنسبة للمسجون طريقا كبيرا يساعده على أبواب الرزق الحلال ..

اسحق حبيب

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

فنادق

افتتاح لوكاندة الموسكي

٤٥ شارع الموسكي ناصية الجيش والعتبة بها جميع سبل الراحة والتسلية

معاهد رقص

مفاجأة الموسم بالقاهرة والاسكندرية تقدمها معاهد روبير لورقص

افتتاح فصول جديدة لتعليم الاولاد والبنات الرقص من ١٥ الى ١٧ سنة المركز الرئيسي : ٤ ميدان طلعت حرب بالقاهرة ت ٥٦٢٠٤ وبالاسكندرية بمحطة الرمل ت ٢٨٣٠٤

خدمات اجتماعية

طريق الزواج السعيد

الباحث الاجتماعي شوقي عبد الواحد يهيء فرص الزواج للمدرسين والمدرسات العاملين بالبلاد العربية القاهرة ٣١ ش الجلاء ت ٦٢٢٨٥ والاسكندرية ٦٢ صفية زغلول ت ٢٤٥٣٠

لوازم منزلية

بياض فونتانا

يعطي الملابس بياضا ناصعا يباع بجميع محلات البقالة العلبة ٢ قرشان

استشارات

الطوالع الفلكية

للاطمئنان على مستقبلكم استشيروا

الاستاذ احمد العتابي الفلكي

في شئونكم الزوجية والعاطفية والعيوب النفسية وكل ما يهمكم معرفته بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

للايجار

شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة وضواحيها

علي احمد

٣٦ شارع عدلي ت ٥٥١١٥

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥

استعداد ضخم لتأجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات .

سيارات ولوازمها

بالتقسيط

جميع الكاوتشات والبطاريات

إخوان غبور

٢١ شارع عماد الدين تليفون : ٥١٣٥٦ — ٤٨٧٤٥

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقاري

ادارة صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١

بايجار مناسب تحصل على أحسن شقة أو فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مكتب الدقي العقاري

ادارة محمود الهلالي احمد القناوي

٢٩ شارع الدقي ت ٨١٠٧٢٢

يرحب بكم ويقدم لكم أفخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات .

دار الشرق للفن الحديث

٢٦ شارع محمود بسيوني (الانتكخانة) ت ٥٠٨٠٧

اسماعيل درويش وشركاه

مجموعة من الثلاجات والافران والسخانات المستوردة والمحلية . تحف — نجف — مراوح — راديو سيك آب — ريكوردر اسطوانات

● قسم خاص لاصلاح وصيانة كافة الاجهزة الكهربائية والالكترونية وتسجيل الاشرطة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

— آه لو مراتي تشوفني دلوقتي .. كانت خربت بيتي !..

الجرسنه ... ؟ !!

— الراجل ده قرصني حتة قرصة ...
لسه بتوجعني لحد دلوقتي !...

— يا ترى انا في اسكندرية ولا في اوتوبيس ؟!...

• بدون تعليق •

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يكتبها من الجزائر : رجاء النقاش

فقراء .. ولكن ثوار !

عندما تتجول في شوارع مدينة الجزائر خاصة في شوارعها الرئيسية يدهشك ان تجد نفسك في مدينة عصرية راقية ، مدينة أوروبية ، من تلك المدن التي تراها في السينما أو تقرأ عنها في الكتب ، ان هذه المدينة بمبانيها وأناقتها ، ونظافتها - حيث يغسلون شوارعها كل ليلة - هي في الحقيقة جزء من أوروبا .

ولكنك اذا ابتعدت قليلا من قلب المدينة وذهبت الى حي القصبة فانك تشعر على الفور بالانتقال من الغرب الى الشرق ، فحي القصبة في شوارعه الضيقة الطويلة وفي تلاصق مبانيه كأن كل بيت يحضن الآخر ، حضنا أبديا . هذا الحي يشبه الى حد بعيد حي الحسين في القاهرة ، نفس طراز العمارة تقريبا ، نفس التخطيط الذي تقوم عليه الشوارع والحواري والأزقة .. نفس الرائحة الشعبية الأصيلة تشمها بسرعة وسهولة !

وعندما أبديت لصديقي الجزائري « مصطفى » هذه الملاحظة قال : نعم .. لقد زرت القاهرة وأحسست بنفس الشيء .. وأكثر من هذا فان بن بلا وبومدين وغيرهما من زعماء الجزائر عندما كانوا يعيشون في القاهرة كانوا يعبرون عن أمانيهم في الحياة في حي الحسين ، وكانوا يشعرون بالسعادة في مقهى الفيشاوي حيث يشربون الشاي الأخضر ويشمون رائحة الحياة الشعبية الأصيلة هناك .

وقد كان هذا يذكرهم دائما بحي القصبة حي الشعب .

ثم قال الصديق الجزائري : ان حي القصبة هذا هو مدينة العرب الحقيقية ، وهذا الحي هو الذي دوخ الفرنسيين ، وكان تسمون في المسألة من الفرنسيين الذين يدخلونه لايخرجون منه لقد كانوا يعيشون في قبضة الثوار التي أرهبتهم وأرغمتهم في النهاية على الاستسلام ، وكان الفرنسيون يملكون كل الاسلحة الحديثة ، ويملكون عددا ضخما من الجنود وكانوا يسكنون في المدينة ، في أعظم مبانيها وعماراتها .. ومع ذلك ، مع كل هذه القوة المادية ، فقد كانوا يرتكبون خطأ أمام حي القصبة هذا ، كانوا يشعرون انه بالنسبة لهم لغز كبير ، لان الثورة في هذا الحي لاتنطفئ أبدا ، ولا يستطيع أحد مهما كانت عبقريته العسكرية ان يعرف من أين تندلع هذه الشرارة الدائمة في حي القصبة .. رغم فقره وضعف امكانيات الناس فيه ، ورغم المظهر القديم البالي في هذا الحي العريق الذي انجب أبطالا من أمثال : ياسف سعدي وعلي لابوانت .

واستطرد صديقي الجزائري يقول : انك قد تشعر بالغربة الى حد ما في مدينة الجزائر ، أو في الاحياء الاوروبية من مدينة الجزائر .. ولكن أنا أيضا كذلك ، نحن وافدون على هذه المدينة الاوروبية ، لانها كانت محرمة علينا تمام التحريم وكان حي القصبة هو الحي الوحيد المسموح فيه بالحياة للعرب أما المدينة الاوروبية فقد كانت للفرنسيين .

وكان معنا صديق مغربي قريب وعاش في ظل ثورة الجزائر واختلط بشبابها وجنودها اختلاطا عميقا .

وتدخل الصديق العربي في هذه النقطة من الحديث فقال :

نعم لقد كانت كل الاماكن الجميلة ممنوعة على العرب ، لا في الجزائر وحدها بل في المغرب العربي كله فقد كان الفرنسيون يعلقون على شواطئ « عين الذئاب » وهو أجمل شواطئ مراكش .. كانوا يعلقون على هذا الشاطئ لافتة تقول :

« ممنوع على الكلاب والعرب » .

وسكتنا قليلا .. وكنت أفكر في تلك اللحظة في الثورة الجزائرية من زاوية أخرى غير سياسية غير اقتصادية غير ثقافية .. كنت أقول لنفسي : ان هذه اللافتة وحدها تكفي لاشعال ثورة عظيمة ، لان الاستعمار الفرنسي لم يكن يطحن العرب في ثرواتهم المادية .. لم يكن يسرق منهم الارض والبترول والعنب فقط ، بل كان يسرق كرامتهم الشيء الذي تهون الحياة بعده .. كان يسرق كرامتهم البشرية - لقد كان ينظر اليهم على انهم كلاب .. وليست هذه النظرة خطيرا يطعن كرامة الانسان او شرفه فقط ولكنها بصراحة يدافع عنه الانسان العربي ويريد ان يضع رأسه تحت الحذاء الفرنسي الى الابد ، وهذه النظرة هي مفتاح هام من مفاتيح الثورة الجزائرية بل ومفتاح من مفاتيح فهمنا للاستعمار الفرنسي .. لقد انتهى الصراع بين عرب الجزائر وبين الفرنسيين بهزيمة الفرنسيين ، لان الاستعماريين الفرنسيين استخدموا أسلحتهم وقوتهم المادية في كل شيء .. اما العربي الجزائري

فقد انطلق ثوره المعنوية الى أبعد مدى ، ولذلك فقد كان الجندي الجزائري الواحد يحسب بجنديين فرنسيين لان الجزائري يدافع عن وجوده وكرامته ، والفرنسي يدافع عن المحافظة الروحية ، وعن نظرته السيئة الزريفة للانسان . هذه النظرة التي سمحت له ان يكتب لافتة يقول فيها :

ممنوع على الكلاب والعرب !

ولقد قطعت ، مع زملائي الصحفيين المصريين ، أكثر من ثلاثة آلاف كيلو متر في قلب الجزائر في مدنها وقراها وصحرائها ، بين المثقفين والفلاحين والبدو والجنود وأعضاء الحزب ، وقد استمرت هذه الرحلة عشرة أيام كنا نسافر فيها ليلا ونهارا ولا ننام الا بضع ساعات ، وطيلة هذه الرحلة وأنا أحدق في الانسان العربي الجزائري أريد ان أعرف سر هذا الانسان ، سر قوته التي جعلته ينتصر على مدافع الفرنسيين ، وأسلحتهم الحديثة ولقد وجدت الكثير من النماذج الانسانية على أرض الجزائر تقدم التفسير والجواب .

وجدت هذا التفسير في « ميمونة » التي تعمل خادمة في فندق « الجلتير » بمدينة الجزائر .. ان ميمونة امرأة في الخمسين من عمرها ، ولكنها نشيطة مليئة بالحيوية .. لقد فرحت ميمونة عندما عرفت اننا من مصر وكانت تحدثنا كأننا أولادها . كانت ميمونة تقول انها خسرت كل شيء ، ولكنها ليست حزينة لانها عاشت ورأت الجزائر التي لايحكمها ولايذلها الفرنسيون .. كانت ميمونة تعمل مع جيش التحرير في منطقة وهران ، وظلت تعمل في خدمة الجيش .. لم تتزوج ، ولم تفكر في شيء غير خدمة الجيش وخرجت في النهاية امرأة بلا تدبين .. نعم ، امرأة بلا تدبين فقد أصيبت في احدى المعارك ، وأجريت لها عملية لاتلافها .. وتم الفلاحة بالفعل بعد استئصال تدبيها ، وهاهي المرأة النشيطة الابية ، تعمل خادمة في أحد الفنادق .. ويرضيها ان الذين تسيروا في اذاها قد رحلوا ، وانها ساهمت في ذلك ولو بجزء من جسدها .

وفي احدى المزارع الجماعية في قرية « عين تيموشنت » التقينا بفلاح اسمه « عنتر » يناديه في المزرعة باسم « الريس » ، والمقصود انه رئيس لجنة « التسيير الذاتي » التي تدير المزرعة ، وقد انتخبه الفلاحون لهذا المنصب ، انه يلبس بدلة « ممزقة » قديمة .. ولكنه يسير بكبرياء لامثيل له ، وكان يعاملنا في تواضع ولكن في اعتزاز كامل بنفسه وثقة تامة ليس فيها شك ولاتردد ولا خوف ..

ان عم « عنتر » كان جنديا في جيش التحرير وهو اليوم يشرف على تنفيذ التجربة الاشتراكية في مزرعته .. انه فلاح بسيط ، ولكنه عظيم الشأن ، محبوب من الفلاحين ، تشعر انه يقوم بدور لايقل أهمية عن دوره أيام الحرب .

انه يقول باعتزاز :

نحن نزرع ونحصد لانفسنا .

ان المحصول في عام الاستقلال زاد تحت ادارة الفلاحين عما كان عليه في المزرعة عندما كان يملكها أحد الفرنسيين .

الذي .. فالفلاح في الجزائر قد أصبح سيد العنب ، وسيد القمح ، وصاحب الكلمة العليا في الارض ، لقد أصبح « ريس » القرية وفي المزرعة نفسها التقينا بشاب فرنسي ، تسبب اسمه الآن وكنت قد أحاول أن أسجل اسمه ولا أنساه أبدا .. انه يعمل الآن كاتبا للحاكم في المنطقة لقد كان يعمل مدرسا في الجزائر ، ثم ارتبط بجبهة التحرير الجزائرية وعمل معها ، وساعدها مساعدات كبيرة « وعرف الفرنسيون ان « المدرس الفرنسي » الشاب قد خرج عن طاعتهم الى صفوف الثوار ، واعتبروها خيانة ، فبحثوا عنه للقبض عليه ، ولكنه كان مختفيا بين الثوار .

فحاكموه غيابيا .. وحكموا عليه بالاعدام ، ولو عثروا عليه لنفذوا الحكم فورا .

وظل الفرنسي الحر ، الذي حركته الثورة الجزائرية حزنا عميقا ، وأقنعته بعدالتها وكرامتها ونبلها .. ظل يعمل في صفوف الثورة حتى النصر .

ولم يعد الى فرنسا .

نال الجنسية الجزائرية .. وعينته الحكومة في هذا المنصب الهام ، نائبا للحاكم في منطقته ، انه واحد من البراهين الحية على مدى ماكان في ثورة الجزائر من جاذبية .. لقد كانت ثورة مفعمة بالحيوية ، والاقناع لأى ضمير صادق ومن هنا ذاب هذا الفرنسي الشاب في حبها ، وهو الآن يعيش في الجزائر المستقلة ، ويعمل بكل قواه في منطقته على انجاح التجربة الاشتراكية .

وقد استمعت الى خطابين لبن بلا .

ولكن الخطاب الذي هزني هزا هو خطابه في مدينة « باتنة » التي تنام في حضن جبل الاوراس الشهير ، هذا الجبل الذي كان بيتا للثوار ومركزا للثورة .

لقد وقف بن بلا يخاطب الجماهير بقلب صادق مفتوح ، كان يحدثهم عن شهيد هذه المدينة ، أحد زعماء الثورة الأوائل « مصطفى بن بولعيد » ، كان يروي كيف كان يلتقي بمصطفى في الايام الاولى للثورة ، لقد جاء مصطفى يوما ماشيا على قدميه ، حافيا ممزق الملابس ، متسللا من حدود الجزائر الى تونس .. وفي تونس جلس مصطفى وبن بلا ، في احدى الحدائق العامة .. واخذ الاثنان - وهما جالسان على الارض - يتناولان طعامهما المكون من الخبز والعنب .. ويتحدثان عن الثورة ، وعن وسائل استمرار الثورة .. لقد كانا في ذلك الوقت مطاردين لايعرف الكثيرون عنهما شيئا ، وبين آلام الجسد ، وآلام الجوع ، والعجز عن العثور على مكان يجلسان فيه كان في قلبيهما اصرار على الاستمرار وعلى العمل من أجل الثورة .

وهنا انطلق الاطفال الذين يقفون وسط الجماهير في هتاف مؤثر ، لامثيل له في تأثيره وروعته : « بارك الله فيك » .. بارك الله فيك ، تشكره ، والمعيرين بلا يتحدث ، فهاجم « البورجوازيين » وقال انه لامكان لهم بيننا .. فثورتنا شعبية من أجل الفلاحين والعمال وسائر أبناء الشعب ، وشعرت وأنا جالس على المنصة قريبا من بن بلا أراه وأرى تأثيره العميق على الشعب .. شعرت بمعنى الرابطة بين بن بلا وبين أبناء الجزائر ..

انه فلاح فقير ، عرف ان ثورة الجزائر هي ثورة الفقراء ، ولذلك فقد أحب الفقراء ، وآمن بهم وأحبوه وآمنوا به ، وهو عندما يروي ذكريات الايام الصعبة مع الشهيد مصطفى بن بولعيد انما كان يؤكد شيئا هاما هو ان الفقراء هم صانع الثورة ، هم البدو والفلاحون وأبناء العائلات وهم الذين قاموا بأعظم دور في الثورة .

ان الثورة لم يقم بها أصحاب الارستقراطية ، ولا أصدقاء الفرنسيين ، ولا البرجوازيون الذين لايكفون عن الكلام ، حتى في اللحظات التي كان الفقراء يقومون فيها بدفع حياتهم لكي تستمر الثورة يوما او تسجل نصرا جديدا على الاعداء .

وكان بن بلا في خطابه فخورا الى أبعد حد بالدور الذي قامت به الثورة من أجل الاطفال الصغار ، ماسحي الاحذية ، لقد قامت حكومة الجزائر بفتح مدارس لهؤلاء الاطفال الصغار وقدمت لهم المساعدات الكافية لكي يستمروا في الدراسة ، ولكي تتاح لهم الفرصة الكاملة ليتعلموا ويكون لهم مكان ودور في مجتمعهم ، وبالرغم من ان الحكومة لم تنجح نجاحا تاما في القضاء على ظاهرة « الاطفال الذين يقومون بمسح الاحذية » في شوارع المدن المختلفة .. بالرغم من هذا فان هذا العمل يدل دلالة واضحة على حقيقة الاحساس الاشتراكي الانساني عند الثائر الجزائري بن بلا وفي حساب الثورة الجزائرية .

لقد كان بن بلا يتحدث عن هذا المشروع وكأنه يتحدث عن أعظم مشروع في العالم ، كان فخورا به سعيدا .. كأنه أب طيب استطاع ان يشتري هدية في ليلة العيد لاولاده .. لاحبابه . كذلك

بن بلا

كان يحس بن بلا وهو يتحدث عن هذا المشروع وهكذا كنت أحس .

ان بن بلا يحب شعب الجزائر ، ويعشقه .. بل انه « يموت حبا » حتى في تراب الجزائر .. في كل نبات ينبت في أرض الجزائر ، ولذلك فانه يكرر دائما في خطبه « لاتقولوا يحيا بن بلا ، قولوا تحيا الشجرة » ! فكما انه لايريد ان يرى بن بلا حزينا او بائسا في الجزائر ، فانه يريد ان يهتف الناس لكل شجرة في الجزائر ، لان الاشجار يجب ان تعود بعد ان احرق الفرنسيون الاف الاشجار ، عندما كانوا يحرقون غابات الجزائر بحثا عن الثوار ، وبعد ان دمروا أجزاء كثيرة اخرى بعد ان احسوا انهم - لامفر - راحلون .

وهذه العلاقة التي تقوم على العاطفة والمنهج الاشتراكي بين الشعب الجزائري وبن بلا هي التي تعطي الاقتناع والحيوية للتجربة الجزائرية في مرحلتها الجديدة ، مرحلة بناء الاستقلال .

ان بن بلا يمثل بوضوح آمال الفئات الشعبية في الجزائر وهذا هو سبب الثقة به عند هذه الفئات .

ومن الواضح ان الفئات الشعبية كلها تشعر انها هي التي صنعت الثورة ، وانها تملك هذه الثورة .

واذكر هنا تجربتنا مع « سائقي » السيارات التي كنا نركبها في رحلاتنا الطويلة في قلب الجزائر لقد كان هؤلاء السائقون يتعاملون معنا ببساطة معاملة الند ، كانوا يأكلون معنا بدون تهيب في نفس المائدة ، وينامون معنا في نفس الفندق ، وكانوا ينادون علينا بأسمائنا المجردة ، ويتعاملون معنا كأصدقاء وزملاء ، دون الشعور بأي فاصل يفصلنا عنهم ، كان سلوكهم جميلا ، ينم عن ثقة كاملة بالنفس ، ولعل هذه الثقة هي أهم ماورثه شعب الجزائر من معركة التحرير الكبرى ، وهذه الثقة بالنفس هي التي يجدها بن بلا ويحاول ان ينميها - على أسس من الصراحة والصدق عند أبناء الفئات الشعبية في كل مكان .

وهكذا .. نجد ان سر قوة الثورة الجزائرية هو الاستعداد الكامل للتضحية عند فئات الشعب المختلفة ، اما بعد الثورة فان سر الجزائر الحقيقي هو الثقة بالنفس ، واحترام الانسان احتراما حقيقيا واضحا .

والثقة بالنفس واحترام الانسان مهما كان بسيطا هما بداية عظيمتان لثورة اشتراكية أصيلة في الجزائر .

ان الفلاح في الجزائر يقولون له « يا ريس » والاطفال في الجزائر لايحملون صناديق مسح الاحذية او يتسولون كما ارادهم الفرنسيون ان يعيشوا ، ولكنهم يحملون الكتب ويتكلمون ويغنون نشيدهم الكبير .

« قسما بالنازلات الماحقات .. والدماء الزاكيات الطاهرات »

« نحن ثرنا فحياة او ممات .. وعقدنا العزم ان تحيا الجزائر »

ونحن اليوم في الجزائر مكان ممنوع على الكلاب والعرب !

ولكن كل شيء في الجزائر الآن أصبح ممنوع على الكلاب والمستعمرين الفرنسيين !!

وليس معنى هذا كله ان الثورة الجزائرية قد انتصرت على جميع العقبات وعالجت جميع مشاكل الجزائر ..

كلا .. فالحقيقة ان الجزائر مازال امامها صعوبات وصعوبات ، ولكن الحديث عن هذا الموضوع يحتاج الى كلام آخر .. كلام طويل !

رجاء النقاش

أسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعي
أخبار اليوم
تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم
أسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

رئيس التحرير
أحمد بهاء الدين
مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة الاعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٧ شارع الصحافة تليفون ٦٩٧٤٤

الاشتراكات
البريد العادي
ج . ع . م ودول اتحاد البريد العربي
جنيهان مصريان - باقي بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية او ٩٫٥٠ دولار او ٣/٣/٢ جنيهات استرلينية .
البريد الجوي
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات في الخارج

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

Akher Saa - 1503 - 14 August 1963 العدد ١٥٠٣ ــ ١٤ أغسطس ١٩٦٣

اعترافات مايسترو الكرة !. [تصوير احمد سالم]

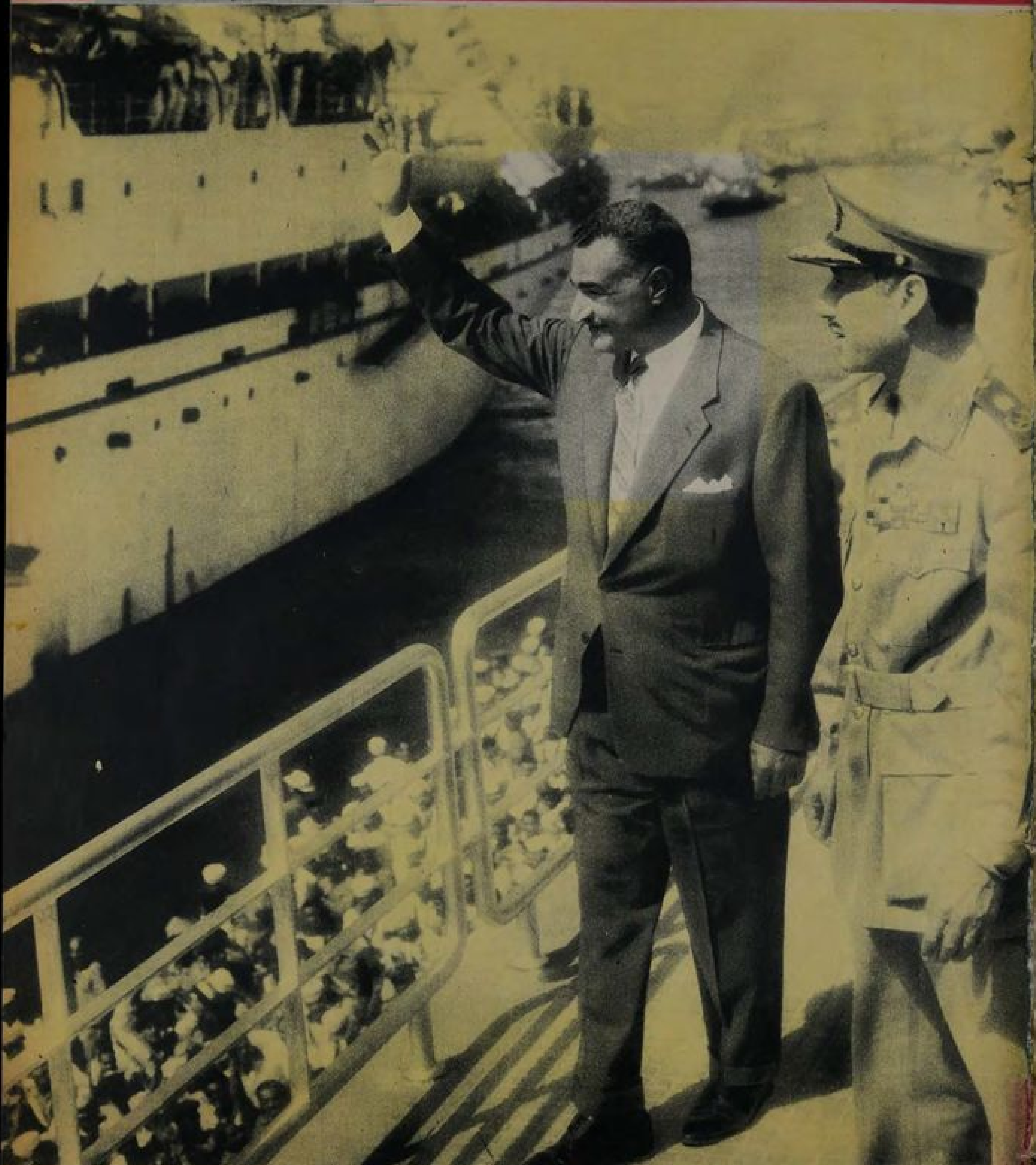

ساعة اللقاء بين القائد والمنتصرين ..

تصوير جمال يوسف

(تسجيل كامل لاستقبال أبطال اليمن - ص ٣)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم احمد الصاوى محمد

حلاقو السيدات !

قرأت الكلمة الخاصة بما أصاب سيدة كريمة بسبب حلاقها الاجنبي الذي أحرق شعرها .

لقد أصبحت مهنة الحلاقة في حاجة الى ترخيص بمزاولتها لانمن يزاولها لابد أن يكون ملما باستعمال المواد الكيماوية كما ينبغي ان يكون ملما باستخدام الاجهزة الكهربائية التي يستعملها الحلاقون عادة مثل جهاز تجفيف الشعر او كيه كهربائيا .

انني اعتقد ان ٩٠٪ من الاجهزة الكهربائية التي تستعمل حاليا بصالونات الحلاقين صنعها الحلاقون انفسهم بمساعدة صناع كهربائيين ليس لهم المام بالتسخين بالكهرباء اقتصادا في تكاليف تصنيعها مما جعل استعمالها محفوفا بالخطر .

لذلك اقترح بعد ان أصبحت مهنة حلاقة السيدات من المهن الرائجة الا يصرح بمزاولتها الا لحلاق حصل على شهادة اختبار كتابي كما يجب ان يكون الصالون تحت اشراف شخص حاصل على دبلوم صناعات ثانوية في الكهرباء ، كما يجب ان تكون الاجهزة مرخصا بها رسميا حتى تأمن سلامة السيدات .

سعد الدين بدران

جهاز روماتيزم القلب

لقد كنت في جولة من عمري وكنت آيس من الحياة ومشكلتي هي انني فتاة في الخامسة والعشرين من عمري أصبت بمرض الروماتيزم وعالجته على قدر طاقتي ولكن للاسف لم يكن علاجي على الوجه الاكمل الى ان بلغت الثامنة عشرة . وخرجت لاواجه معترك الحياة ، فتقدمت الى مدرسة الحكيمات بقصر العيني وأجري على الكشف الطبي وكانت الكارثة حدثت حيالي ، فقد ظهر في الكشف الطبي (مرض روماتيزم القلب) . فخرجت كالمذهولة من عمري لم أجرؤ على كشف آخر من دكتور أخصائي في القلب فكانت النتيجة أسوأ حين صارحني بالحقيقة وهي انه لن يعالج الى النهاية بحركة المرض قد حيي شباع مستقبل من جميع الوجوه . وفي هذه السن فانا لن أستطيع الزواج لاني لاأحب أن ألقي في مشاكل أكبر مما كنت أسمعها وأقرؤها ..

وحين قرأت الحديث الذي نشر عندكم يوم الاحد ٢٣-٦-٦٣ عن الجهاز الجديد لاح لي أمل في الشفاء لكي أواجه الحياة من جديد فليت الجهة المسئولة عن هذا الجهاز تعطف علي وتساعدني على العلاج به ..

نادية عبد الحميد احمد جوده
١٩ شارع مصطفى باشا العربى
قسم الجمرك - اسكندرية

اعارة المدرسين

لقد لبينا نداء الدولة وسارعنا للعمل بالاقليم الشمالي عام ٦١ - ١٩٦٢ - وعدنا بعد الحركة الانفصالية المشئومة بعد ما أصابنا من الويلات الكثير . ولكن الادارة المهيمنة على شئون الاعارات والانتدابات لها قانون يقضي بالعمل على توزيع من انتهت اعارتهم او انتدابهم على بلاد أخرى (بسبب الاحداث السياسية) وتكون لهم الاولوية في الاعارة . . ولذلك نذكر ما نشر عندكم في الاخبار من تصريح للسيد الجالس على عرش ادارة الثقافة والذي يقسم الثايب على الاكيلة حسب مزاجه فقد قال بأنه ستعاد اعارة جميع المدرسين والمدرسات العائدين من سوريا او السعودية الى بلاد أخرى - وذلك في مثل هذه الايام من العام الماضي وها هو ذا قد مضى العام على ذلك التصريح وانتظرنا ما يعجبنا من القسمة ولو لقطة عظم .. دون جدوى .

احمد بدوى عليوه
المدرس بالاسكندرية
فيلا ١٦ ش مصطفى بالشاطبي
(محرم بك)

تدريب المدرسين

انني كمدرس سابق ، أحن دائما لهذا الميدان المشرف وأتتبع دوما كل جديدة في رحابه ..

واذا كان مؤتمر التعليم الذي بحث مشكلات التعليم الابتدائي قد أوصى بضرورة عقـد دورات تدريبية موجهة للمدرس .. فاني اقترح

عدم الزام المدرس بحضور الدورات التدريبية في منطقة عمله خلال الاجازة ، بل تكون في منطقة الثقافة حتى لايجبر المعلم المغترب طوال السنة ، وحتى يقبل على التدريب بقابلية منتجة .

عز الدين عابدين
وزارة الخزانة

الشارع المظلوم !

في أهم شارع من شوارع حي سيدي الحلو .. المتفرع من شارع ابوالفرج . ستدرك سوق الخضار وسرة روض الفرج . والموصل الى الكورنيش والمتفرع منه شوارع أمين وعلي خلف وغيرها .. هذا الشارع وما يجاوره محروم بالمرة بل محكوم عليه بالاعدام حيث تتجمع الزبالة أكواما بل تلالا تسد عين الشمس امام العمارة ٢٤ لاصحبه شارع خلف وبتركها ٢٤ ساعة مكانا تكون قد حمت الملاريا من ترك المجاري على هواها وزحمت الطيور والحيات من الذباب الهاجم والحشرات المتنقلة والقمامة المتجمعة من كل بيت وعمارة ومطبخ وحجرة ومطعم . . وهذا الشارع محكوم عليه أيضا بالحرمان من الاضاءة وهو يكاد يكون بلا حراسة وترك للحرامية وقطاع الطرق والخطافة حتى تعرضت لذلك تجارة شبابيك وأبواب الدور السادس من شقتي بالعمارة رقم ٢٤ شارع السويقي وهي على ناصية وفي وسط الحي .. وهذا بفضل الظلام الدامس . فهل تتعطف الشرطة بنظرة الى هذا الحي لانه داخل الجمهورية وله حقوق على الدولة يجب الوفاء بها لسكانه ..

النجدة يا مجاري .. النجدة يا انارة انا في عرض البوليس !.

احسان مصطفى النمر
٢٤ شارع السويقي - روض الفرج بالقاهرة

هام ومستعجل

يقدمه : راغب عبد الملك

قوانيننا لا تمس

ما هو السر في اقبال الدول ، اقبال الدول ، على اقراضنا أو منحنا التسهيلات الائتمانية التي تعاوننا على تنفيذ مشروعاتنا التي رسمتها خطة التنمية الاقتصادية .

ان هـذا السر يكمن في الوفاء بالتزاماتنا التي نتعهد بها أو تتضمنها اتفاقياتنا التي نعقدها مع الدول ، اية دولة ، لقد أوفينا بكل التزام تعهدنا به ونفذنا كل اتفاق وقعناه وكان وفاؤنا في الميعاد المحدد ، التزامنا في اتفاقية قناة السويس وفي اتفاقية السودان وفي قروضنا من البنك الدولي وفي غيرها وغيرها أوفينا بكل معنى الالتزامات ولم نحاول التملص منها بل لم نحاول ان نطلب امتدادا للسداد كما تفعل كثير من الدول .

وكما نحافظ على الوفاء بالتزاماتنا ، نحافظ أيضـا على سيادتنا ونرفض اي قرض او منحة تمس هذه السيادة .

لقد عرض علينا قرض قيمته سبعة ملايين من الدولارات يستخدم في مشروعات التنمية الاقتصادية وتبين من البحث ان شروطه تتعارض مع قوانيننا الاشتراكية التي أصدرناها في عامين فيما يختص بنصيب القطاع الخاص ، وبالرغم من ان هذه الشروط كانت موضوعة قبل صدور هذه القوانين وبالرغم من الحلول التي وضعت للتقريب بين الوجهتين المتعارضتين فقد أصررنا على الا نقبل اي شرط فيه مساس ولو من بعيد بهذه القوانين .

وقد انتهت المحادثات الطويلة التي دامت اكثر من سنة الى قبول رأينا والموافقة على منح هذا القرض دون أي قيد أو شرط ، وسيستخدم هذا القرض في التوسع في انشاء بعض مشروعاتنا كتوسيع مصنع الاطارات في الاسكندرية وغير ذلك من المشروعات التي كانت قد اعتمدت من قبل ان يثار هذا الاعتراض .

تقرير كل عام ...

ترى ما الذي يتضمنه تقرير مستر جون ديفز مدير وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الذي سيقدمه الى الامم المتحدة في دورتها التي تبدأ في ١٧ سبتمبر القادم !.

لقد أعتاد مدير غوث اللاجئين ان يقدم في كل دورة من دورات الامم المتحدة تقريرا عن حالة اللاجئين الفلسطينيين الذين مازالوا يعيشون في الخيام وفي اكواخ الصفيح طوال السنوات الطويلة الماضية منذ طردتهم حكومة اسرائيل الباغية واستولت على اراضيهم واموالهم في بلدهم ووطنهم فلسطين.

وفي تقرير جون ديفز في هذا العام ، وهو التقرير الذي جرت التقاليد على ان يعرض على ممثلي الدول المضيفة للاجئين ، يقول ان الحاجة مازالت ماسة الى التوسع في تدريب هؤلاء اللاجئين على الصناعات الفنية والزراعية وغيرها ويقول ان هيئة غوث اللاجئين مازالت في حاجة الى المزيد من الاعانة المخصصة لها للصرف على هؤلاء اللاجئين ويقول ان الدول المضيفة تبذل كل جهدها في معاونة اللاجئين وفي تدريبهم ولكن مشكلتهم ليست في الطعام الذي يأكلونه او في الرداء الذي يلبسونه او في اية ناحية اخرى من نواحي الحياة بل مشكلتهم في عودتهم الى بلادهم تنفيذا لقرارات الامم المتحدة وتعويض من لا يرغب في العودة منهم عن املاكه وماله ، ان الكلمة الوحيدة التي تخرج من افواه هؤلاء اللاجئين هي كلمة العودة الى الوطن ، ولابد ان نحل هذه المشكلة من الطريق السياسي .

وستقول الدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية كلمتها في هذا الموضوع وهي كلمة موحدة تقولها في كل عام لاتغيير فيها ولاتبديل هي عودة اللاجئين الى وطنهم المغتصب وان يرد الغاصب ما اغتصبه من مال وارض واملاك .

عروض البحث عن البترول

ما هو مصير العروض الكثيرة التي قدمت الينا من عدد كبير من الشركات العالمية للبحث عن البترول في اراضينا .

ان كل عرض من هذه العروض يختلف في الشكل وفي الجوهر من منحها حق البحث عن البترول في الاراضي المصرية وان تتحمل وحدها التكاليف على ان يكون لها يوم يظهر البترول حق استغلاله بالشروط التي تعرضها والبعض الاخر يعرض ان يقوم بالبحث عن البترول لحساب حكومة الجمهورية العربية على ان يتقاضى التكاليف يوم يظهر البترول مضافا اليها فوائد استغلال المال ..

لقد رئي ان يعهد الى لجنة يرأسها المدير العام للمؤسسة العامة للبترول بفحص هذه العروض يعاونه في ذلك مدير الاتفاقات ومدير الشئون المالية للمؤسسة ومندوبون يمثلون ادارة النقد والضرائب والوقود ويضم اليها من يرى انها في حاجة اليه .

والعروض المقدمة تقوم على اساس البحث عن البترول في مناطق خليج السويس والدلتا والصحراء الغربية ، ويوم تنتهي هذه اللجنة من دراستها سترفع تقريرها الى المسئولين لاصدار قرارهم في هذه العروض .

تحديد النسل

ان عددنا يزداد في كل عام قرابة مليون شخص وهي تعتبر اكبر نسبة في زيادة عدد السكان في جميع بلاد العالم فيما عدا الارجنتين التي تزيد عنا في هذه النسبة .

ومعنى هذه الزيادة ان عدد السكان في بلادنا سيتضاعف في نهاية الثلاثين عاما القادمة فيصبح عدد السكان نحو ٥٥ مليون شخص .

وفي كل مشروع من مشروعاتنا الجديدة يضع المسئولون في تقديراتهم هذه الزيادة المطردة في عـدد السكان وذلك في حساب الانتاج .

والارقام التي وضعتها وزارة التموين عن استهلاكنا من الغذاء والكساء يدل دلالة واضحة على ان كل زيادة في الانتاج يستوعبها الاستهلاك المحلي وقد يزيد عليها فنضطر الى الاستيراد من الخارج .

والمسئولون معنيون الان بعلاج مشكلة تزايد عدد السكان وطريقهم في هذا العلاج مقصور الى الآن على نشر الوعي بين الطبقات التي لاتقيد نسلها وتقوم رسائلهم على مدى الاضرار التي تعود على المواطن من تعدد الزوجات او من الاكثار من النسل وتحديده عن طريق العقاقير الطبية الحديثة .

ولعل التقارير التي وضعت على ان هذه الرسالة بدأت تؤتي ثمارها بسبب اقبال السيدات في القرى وفي المناطق الصناعية على استخدام حبوب منع الحمل .

راغب عبد الملك

قلوب في البريد

بقلم : ابرهيم المصرى

بين شاب وكهلة ..

انا امرأة احب زوجي واخلص له ولكن رجلا من اقاربه شرع يغازلني مغازلة دائبة عنيدة اثارتني واشاعت في نفسي مع ذلك الاضطراب والخوف . فكيف اقاوم ذلك الرجل والتغلب عليه ؟ ..

و ... بالشرقية

اياك ان تشعري الرجل بانك خائفة منه . انت قوية بعواطفك وعقلك فما الذي يمكن ان يخيفك ويضعفك ولكن بسيطة وغير مكترثة . انظري الى الرجل من عليائك نظرة ذكاء . اشعريه بمظهرك الثابت المطمئن انه مهما فاتك والطرق محاسنك فالزهو والخيلاء والغرور لايمكن ان تطرح بعقلك وتنسيك واجبك . ثم اذكري بعد ذلك ان الرجل يحاول ولكن المرأة هي التي تشجع .. ومادامت المرأة صادقة في اعراضها واباءها . فلابد ان ييأس الرجل منها ؟ وينتهي به الامر الى احترامها وتقديرها والاعجاب بها .

اجابات سريعة

الى أ . ع . س . بفاقوس

اصبري أيضا وعاملي زوجك بالحسنى وكوني الفضلى منه . واعلمي ان ايا مغامرة تقدمين عليها لابد ان يذهب اولادك الابرياء ضحية لها .

الى معذبة بلا مجير

اكتبي بخط واضح لنستطيع الرد على رسالتك .

الى س . ل . بالقاهرة

انك تستقلينها والحقيها . فاعدل من الزواج بها والا استقبلتها واشقيت نفسك

الى ن . ح . بلبنان

اكتبي الى السيد رئيس التحرير

الى م . و . بمصر الجديدة

لن تنفك الا الفتاة الاولى . فهي التي تبكت على عهدك ؟ وهي التي تحبها انت في الواقع وتشك فيها بتأثير توجسك وخوفك من الاخرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يارجل .. يابطل .

يارجل .. يابطل ..
يابتسمة من قلبي .. ياقطرة من دمي ..
ياخفقة من روحي ..
ياقصة نصر عظيم .. يا اسطورة انسان خالد
.. ياوميض سهامه عربية ..
عدت اخيرا من بعيد .. من ارض جديدة عليك .. من جبال مجهولة لك .. عدت رافعا راية النصر .. محققا معنى الوحدة .. !

يارجل .. يابطل ..
لم تذهب الى اليمن فاتحـــا ولا غازيا ولا طامعا ..
وانما انطلقت تدافع عن حق الانسان .. عن كرامة الانسان .. عن حرية الانسان ..
وحينما ابتعدت الفى كيلو متر عن القاهرة .. وحينما عبرت البحر الاحمر وقمت بقفزة عسكرية جريئة الى جنوبه .. لم يكن يشغل فكرك .. ولم يكن يملأ صدرك سوى فكرة واحدة : ان تعيد صنع الحياة على ارض سبا .. وان تحول تخلفا عمره الف سنة الى نقطة انطلاق لشعب عريق فى اصالته .. قديم في حضارته .. !
وقد رأيتك بعدها ترفع العقيدة قبل ان ترفع السلاح فى وجه عدوك ..
ورأيتك تدخل معركة مع التخلف الفكرى قبل ان تدخل معركة مع التسلل الرجعي ... رأيتك تقف بين الجبال وصـــدرك مفتوح للرصاص .. وظهرك مكشوف للغدر .. وتحاول فتح العيون المغلقة على الحقيقة الكبيرة .. وسمعتك تناقش العقول التى غرروا بها وتمد اليها يدك وتخلصها من براثن الاكاذيب وتنقلها الى دائرة الضوء .. وكنت تفعل كل ذلك بايمان مطلق وبحماس صادق وبحب كبير .. !

يارجل .. يابطل ..
كنت تحارب جيوش الكذب قبل ان تواجه طوابير الضلال الزاحفة فى الظلام ..
وكنت تعلم تماما ان الرجعية القابعة فى قصورها تدخل معك معركة اخيرة .. معركة بقاء او فناء .. والقت فيها بكل اسلحتها !
وكنت تعلم ايضـــا أن القوى الاستعمارية المتخفية وراء اقنعتها لن تترك لك فرصة تخليص قطعة أخرى من الارض العربية من أنياب نفوذها
ولكنك واجهت كل الاسلحة غير الشريفة .. بكل شرف .. وصمدت لكل المؤامرات الغادرة .. بكل ثبات .. ودخلت كل معارك الخيانة .. بكل ايمان وشجاعة .. ونفذت فى الصخر .. واخترقت المجهول .. بقلب من حديد !
وكنت تقدم الرحمة فوق نشوة الانتصار .. وكنت تضع العدل فوق قوة الرصاص .. كنت انسانا ولم تكن محاربا !

يارجل .. يابطل ..
انك لم تحرر الانسان اليمنى وحده ولكنك حررت الانسان العربى فى نفس الوقت .. حررته من الخوف .. حررته من الذل .. حررته من التخلف .. وفتحت امامه الطريق واسقطت حواجز الوهم من حوله .. !
يارجل صعدة .. يابطل صرواح ..
يا اخى .. يا ابى .. ياولدى .. ياعائدا من اليمن ..
ياكلمة حق .. ياومضة شرف .. يابريق ايمان .. يا طليعة امة ..

عشت لنا .. !

محمد وجدى قنديل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

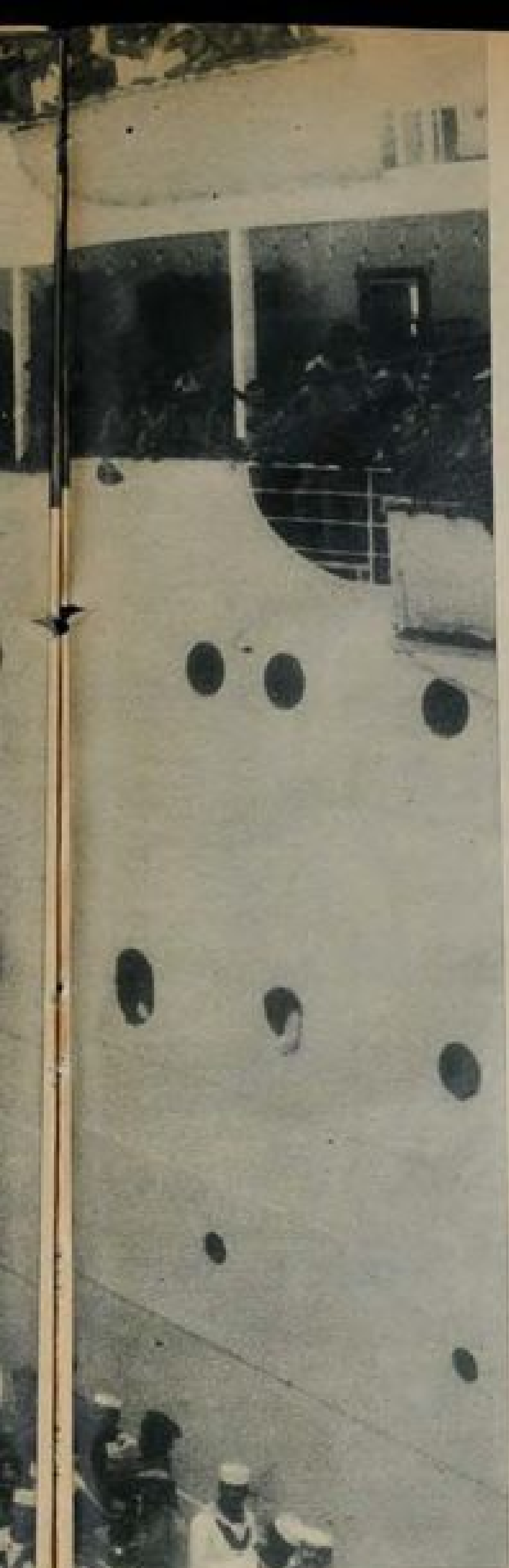

قصة الكتيبة التي صافح عبد الناصر رجالها في الاسكندرية..

واستقبل الرئيس جمال عبد الناصر.. في المنصة الرئيسية قادة الطلائع المنتصرة.. قادة فروع الصاعقة.. وقادة فروع المشاة والبحرية والطيران

آخر ساعة مع المنتصرين..

كتب وجيه أبو ذكرى

انهم يعودون الى الوطن الام منتصرين.. انهم يعودون واوسمة البطولة فوق صدورهم. انهم يعودون بعد رحلة طويلة من قتال مرير فوق جبال صعبة وطبيعة قاسية، انهم يعودون بعد ان صانوا ثورة، واعادوا لشعب بأثره الحياة والكرامة.. انهم يعودون بعد ان سافروا جنودا وعادوا ابطالا..!

لقد كان استقبالهم في الاسكندرية أروع استقبال شهده الثغر منذ فترة طويلة، شعب الاسكندرية خرج بأسره الى الشوارع والى محطة الركاب البحرية، متسلقا الاشجار والاسوار ليهتف لقائد العروبة، ليحيى البطل الذي بنى هذه القوات العائدة القادمة من فوق جبال صعدا ومجز والصفرا ورأس المرقوب.. واقتربوا من الميناء..

وتذكرت هذه الوجوه، عندما التقيت بها اثناء المعارك تذكرت الكتيبة التي انهت العمليات العسكرية الكبيرة في اليمن.. تذكرت القوة التي استطاعت ان تفك الحصار المضروب حول صعدا..!

وتذكرت حينما طرت الى صعدا وكانت المسافة بين المطار البدائي وبين المدينة حوالي عشر كيلو مترات - طريق صخري وعر، بر في وديان لم في اعلى جبل، لم في بركة من الطين، لم في رمال تكاد تكون متحركة.. ووصلنا الى مشارف المدينة بعد اكثر من نصف ساعة..

وكانت مفاجأة.. ان صعدا.. التي تربط في القديم خط المواصلات بين السعودية واليمن عبارة عن سور ضخم يحيط بمبان غريبة حتى ان القادم اليها يظن ان هذه المدينة قد بنيت خاصة لتصوير فيلم تاريخي تدور احداثه قبل ظهور الاسلام.. فلا جديد في المدينة حتى بين الناس سوى البنادق التي يحملونها.. وحتى البنادق بعضها من أيام الحرب العالمية الاولى.

ودخلت من بوابتها التاريخية الملتوية... لم مرت في الشوارع الضيقة بين صفوف الناس.. ودخلنا مبنى القيادة هناك..

وفي القيادة.. سمعت قصة الكتيبة المنتصرة التي حمت صعدا.. نفس الكتيبة التي وقفت امام الرئيس جمال عبد الناصر في ميدان المحطة البحرية بالاسكندرية..!

وكانت الكتيبة في منطقة رأس المرقوب بعد ان استطاعت الاستيلاء على الجبل الاسود، الجبل الذي حاولت القوات الملكية الف مرة الاستيلاء عليه من القوات العربية ولكنها في كل مرة من الالف فشلت فشلا ذريعا..

في هذا الوقت، كانت هناك قوات من المظلات قد اسقطت بداخل مدينة صعدا، لحمايتها من هجمات الملكيين، وكانت القوة الموجودة في صعدا صغيرة الى حد كبير.. وجاءت الحشود من السعودية.. ومن بيحان.. وايضا من بعض القبائل التي كانت متمردة في اليمن، وحاصرت القوة العربية داخل المدينة، وحاولت بعد الحصار الاستيلاء على المدينة نفسها.. ولكنها فشلت بالرغم من عدم تكافؤ القوى.. فان الحشود كانت تقدر بالآلاف.. والقوة العربية المحاصرة كانت تقدر بالعشرات

ولقد اسعدهم.. اسعد العائدين بالاستقبالات الضخمة التي قوبلوا بها على طول الطريق..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قائد الابطال .. عبد الناصر خرج الى شرفة المحطة البحرية ليكون في استقبال الابطال ولحظتها كانت هتافات العائدين .. ناصر .. ناصر .. ناصر .. ناصر ..

.. وفي نفس الوقت ، امرت القيادة هذه الكتيبة من المشاة القائدة ان تتجه الى صعدا لفك الحصار عن القوة العربية ، وكانت القوات المتسللة موجودة في طول الطريق بين رأس الحرازب وبين صعدا ، وكانت القوات الغادرة تدق الجبال المحيطة بهذا الطريق .. بل وكانوا الاما كثيرة ، ومعهم ايضا احدث الاسلحة ، ولم تفرقهم في نجران وجيزان وبيحان ....

وكان على هذه الكتيبة ان تدخل .. معارك مستمرة على طول الطريق الى صعدا .. واستطاعت ان تقضي على العدو المتربص لها في الجبال وبين الكهوف والوديان ..

وفي اثناء الطريق .. وجدت قلعة صغيرة محاصرة اسمها قلعة (الصفرا) .. وكان المحيطون بهذه القلعة حوالي ثلاثة آلاف مقاتل من العدو .. ودارت معركة مريرة استمرت خمسة ايام كاملة .. كان النصر في جانب القوات العربية المتقدمة .. وانتصرت ووجدت ان بعض افراد الجيش اليمني قد حوصروا في هذا المكان ٢٨ يوما بلا ماء ولا غذاء الا ماجادت به السماء من أمطار متقطعة .. وفكت حصار الصفرا .. وعادت الى طريق النصر .. الى صعدا .. وهناك اشتبكت في معركة مستمرة مع القوات الموجودة على الجبال المحيطة لصعدا حتى انتصرت ... ودخلت المدينة .. وتم لقاء رائع بين القوات المتقدمة .. وبين القوات التي كانت محاصرة ..!

والآن

اسألوا قمم جبال اليمن المتمردة : واسألوا كهوفها ووديانها .. واسألوا الصحاري والمستنقعات في بلد الطبيعة الشاذة .. واسألوا الاعداء قبل الاصدقاء ..

اسألوهم عن الصامدين .. عن الابطال .. عن المتحررين !

صف من افراد القوات البحرية التي حمت شواطئ اليمن في استعراض العائدين بشوارع الاسكندرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مع المنتصرين..

كتب فاروق الطويل

التقى القلب الكبير بقلوب الابطال ..!

والتفت ملايين القلوب حول رجال المظلات والصاعقة والمهندسين وكان اصدق تعبير عن الحب والتقدير !

وكانت نظرة اعجاب من شعب لجيشه نظرة تقدير وشكر لابطال ادوا اكثر من الواجب ..

كانت اصدق تحية لاخلص جنود .. خاضوا اشرف معركة !

ولكن ماذا حدث على الباخرة الوادى والباخرة مصر ..!

كيف عاشوا فى عرض البحر ٧٢ ساعة متواصلة فى ارض الوطن الام من السويس الى الاسكندرية .

لقد انعكست صورة المعركة على تصرفاتهم .. كان لقسوة المعركة اثر كبير على احاديثهم .. لقد رأيت بعضهم .. يختفى عن الناس ليفتح حافظته ويخرج صورة اولاده وزوجته ليمعن النظر فيها .. ان وراء كل واحد منهم حكايات اغرب من الخيال .. وبطولات تدخلهم التاريخ ..

وقد احس الابطال منذ اللحظة الاولى ان الشعب كله من ورائهم . وانهم لم يحاربوا وحدهم بل ان الشعب كان معهم على اليمن بقلبه ودعواته ..!

● **فى السويس** ودعهم الشعب حتى بداية القناة الاطفال النساء الشيوخ .. الشبان .. اشتركوا فى وداعهم بالزغاريد والرقص والطبل والموسيقى ومرت الباخرة فى قناة السويس .. مدة ١٢ ساعة وطوال هذه الفترة .. كانت سيارة الاوتوبيس تقف وينزل ركابها ليصفقوا للابطال .. كان العربان يجرون باقصى سرعتهم وهم على بعد اكثر من ٢ كيلو من القناة ليرقصوا على ضفتها للابطال .. كانت لنشات القناة تزف الباخرتين حتى بور سعيد ..

● **وفى بور سعيد** التقى ابطال اليمن بأبطال بابطال بور سعيد .. وكان لقاء الابطال بالابطال .. كانت الامهات ترمى بنفسها على المركب كان الشبان يرمون بأنفسهم فى البحر ويتعلقون بالابطال .. ازدحمت فيه بور سعيد بأكثر من ٥٠٠ لنش ..

وواصل موكب الابطال زحفه الى الاسكندرية .. حيث استقبل التقى القلب الكبير بقلوب ابنائه وحيث علا هتاف الجند والضباط لناصر .. ناصر .. كما استقبلتهم زوارق الطوربيد والغواصات حتى رست البواخر فى ميناء الركاب .. وهناك تكلم القائد البطل مع جنوده وتسلم الابطال علم محافظة الاسكندرية . واصطف الابطال فى طابور طويل فى قلب الاسكندرية .. حتى محطة سيدى جابر ومن هناك بدأ الموكب الثالث للابطال .. وعلى طول الطريق بين الاسكندرية والقاهرة . اصطف ابناء الشعب ليحيوا من قلوبهم ابطال معارك صرواح وصعدا ورأس العرقوب .

وطوال الطريق التقطت اذنى قصص البطولة

● سمعت النقيب احمد على انه لو استطعنا خلق عمل لكل يمنى وقضينا على البطالة فيها لقل عدد المحاربين هناك والدليل على ذلك ان عمليات الحرب لاتوجد فى وقت الزراعة

● سمعت ان الاطباء هناك كالسحرة وان اليمنيين يقدسونهم اكبر تقديس ويسمون اعمالهم سحرة .. وكثيرا ما كان جنودنا يلجأون الى علاج اليمنيين من جروحهم .

● سمعت النقيب وهيب فهمى ان عمليات نشر المياه هناك من طريق الطلمبات تؤدى فائدة كبيرة وتزيد من ثقة اليمنيين بالثورة .. كما تدفعهم للزراعة ولهذا كثرت عمليات دك الطلمبات فى كثير من انحاء اليمن كما توزع المياه الان بالمجان بعد ان كانت تباع من قبل .

● سمعت النقيب مهندس يس بسيونى يقول انه قضى شهرين يشرب المياه فى المركة .. وهو لايدرى من اين تأتى وفى احد الايام فكر فى البحث عن مصدر المياه وعندما ذهب وجدها بئرا يغتسل فيها اليمنيون فى ايام الاعياد!

هذا التحقيق صوره :
جمال يوسف
محمد رشوان
احمد سالم

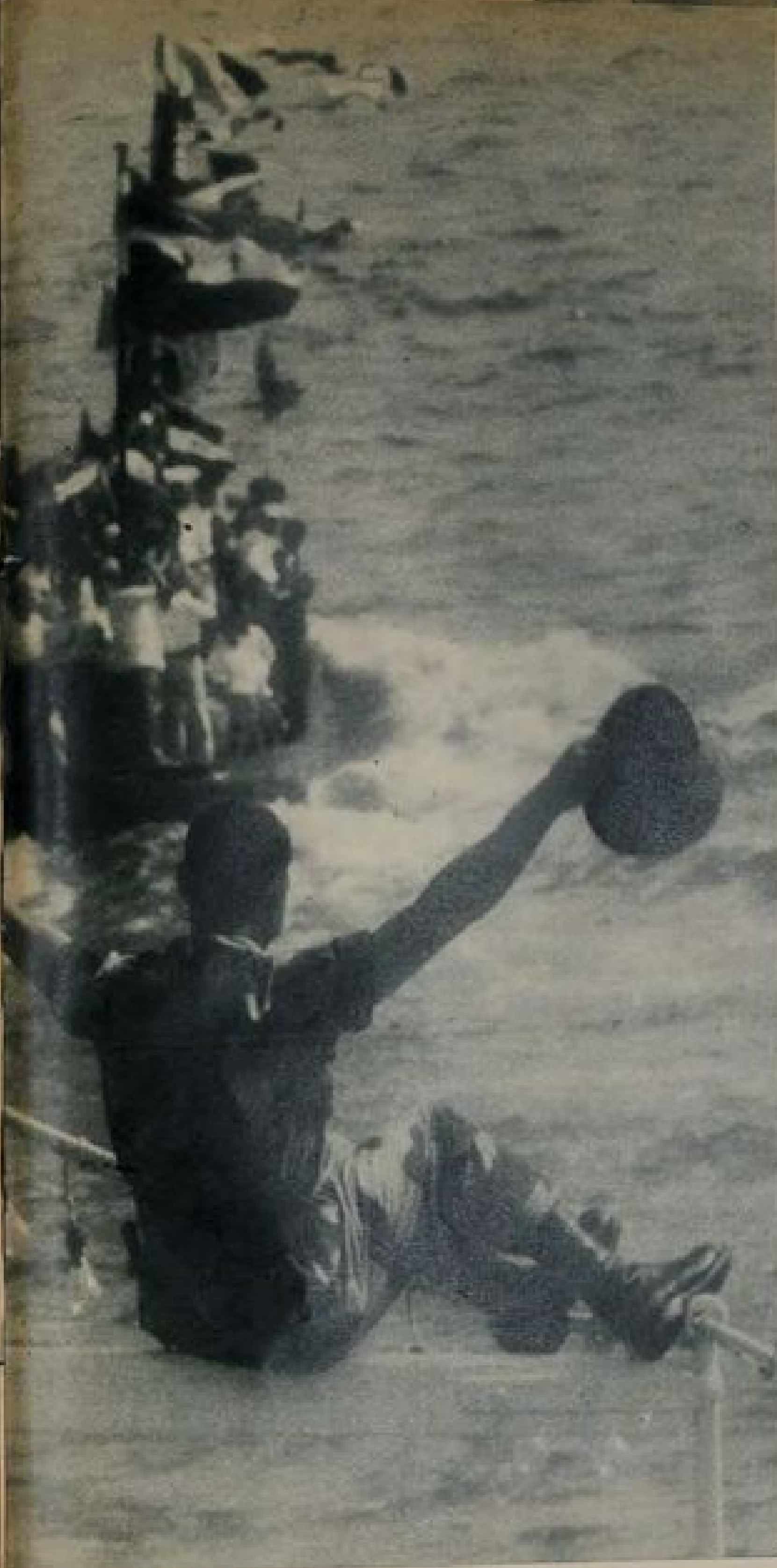

فوق باخرة العائدين .. واحد الابطال يحيى قارب على سطح البحر .. فلقد خرج سكان الاسكندرية فى

الطيارين الذين اشتركوا فى عمليات اليمن . وفتيات الاسكندرية تضعن اكاليل الزهور على صدورهم

وعلى سلم الباخرة . . وفتيات مجموعة من فتيات الاسكندرية تضع اكاليل الزهور على

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٧٢ ساعة على ظهر سفن العائدين .. قبل أن تدخل الميناء !

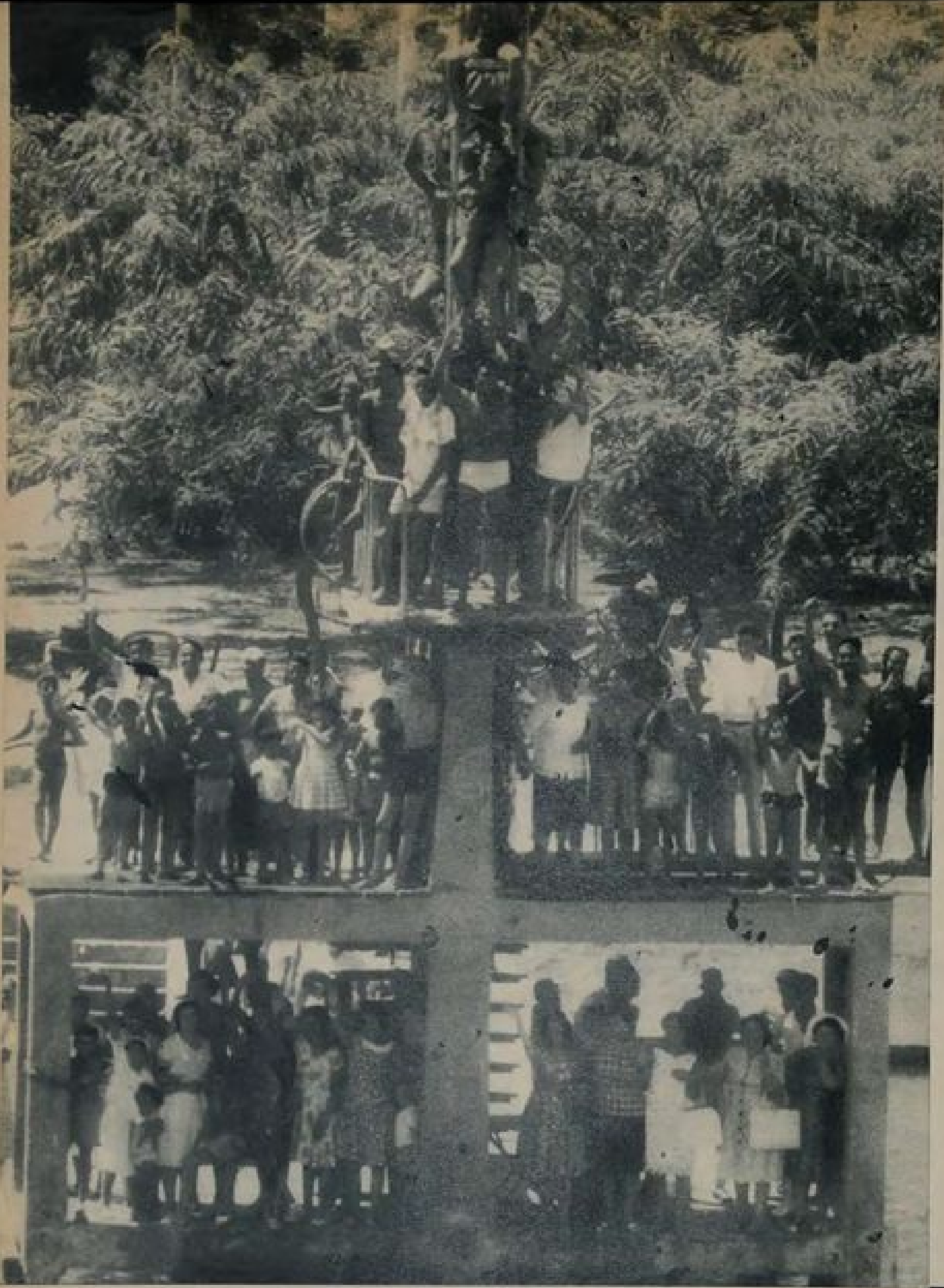

.. وترك المصيفون .. كل المصيفين، البلاجات ، وخرجوا الى الشوارع «بالمايوهات» .. فرحين من كل قلوبهم بعودة الابطال

..حتى كبار النساء .. استاجرن قوارب واخذن اولادهن الى عرض البحر في الاسكندرية للترحيب بابطال معارك اليمن ...

القوارب واللنشات للترحيب بالابطال ...

صدور الابطال الذين انتصروا ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المتاعب تواجه البرتغال فى أنجولا

ما معنى الاحداث الجارية فى انجولا الآن ؟.. وما مدى التطورات المنتظرة فى هذه القطعة من ارض افريقيا .. ؟

ثم ماهى المتاعب التى بدات تحاصر البرتغال من موزمبيق وغينيا بعد ان اشتد التيار الثورى فى انجولا ؟ ..

لقد اقترحت الجزائر ارسال فرقة افريقية مسلحة لاخراج المستعمرين البرتغاليين من هذه المناطق الثلاث .. وقبلها اصدر مجلس الامن قرارا صريحا بحظر تصدير الاسلحة الى البرتغال وبدات الدول الافريقية المتحررة تقطع علاقاتها السياسية والثقافية بالبرتغال وتتخذ خطوات ايجابية للوقوف فى وجه عدوانها المسلح على الاحرار الافريقيين .. ان القارة السوداء تنتفض .. وتزيح عن صدرها عبء الرجل الابيض .. !

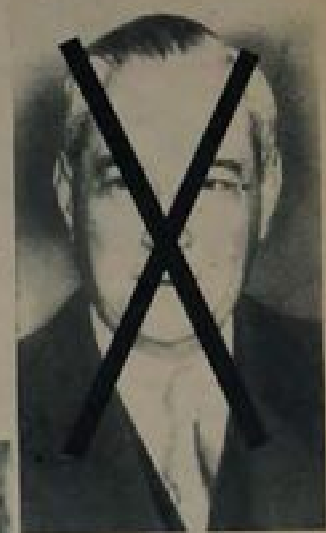

سالازار .. ديكتاتور البرتغال

هذه هى بصمات الاستعمار البرتغالى .. هذا هو التقدم الذى قام به المستعمرون فى افريقيا .. هذه هى عملية (التحضر) و (التمدين) التى قامت بها البرتغال فى مستعمراتها الافريقية ..

بدا الحبل يضيق على عنق البرتغال .. نفس الحبل الذى علقته منذ اربعة قرون لشنق الافريقيين .. عندما وطأت اقدامها - اول مرة - ارض افريقيا عام ١٥٧٥ وملايين الدولارات التى سرقتها من ثروة افريقيا عادت تتصرفها على الثورات التى اشتعلت فى مستعمراتها ..

.. فهى تصرف الآن ١٠٠ مليون دولار سنويا للابقاء على مستعمرة انجولا وحدها .. وملايين اخرى مماثلة للقضاء على ثوار مستعمرتى موزمبيق وغينيا البرتغالية ..

وقد ظل العالم بمعزل عن هذه الجرائم .. وظلت المنظمات الدولية بمعزل عن هذه الفظائع حتى قامت الثورة فى انجولا فى مايو عام ١٩٦١ ..

وذهل العالم وهو يسمع - لاول مرة - تقريرا رسميا عن الاستعمار البرتغالى يذيعه الضابط البرتغالى الهارب من جيشها الاستعمارى فى انجولا ، ماريو موينتهو ، وقال يصف بداية الثورة :

« ان البرتغاليين بعد ان شيعوا جنازة عدد من فلاحهم الذين سقطوا فى الاشتباكات الاولى اخذوا يقتلون الوطنيين بالمئات بلا محاكمة ، وحولوا العاصمة الى حمامات من الدم ، وبلغ عدد ضحاياهم فى الايام الثلاثة الاولى ٣٠٠٠ قتيل .. وقد اصدر قائدهم الجنرال ، ليفريو ، اوامره بضرب القرى الافريقية بقنابل النابالم ، الحارقة ، المحرم استخدامها ، وقد ازعجت هذه الاوامر عددا من الضباط البرتغاليين فرفضوا اطاعتها فاعتقلوا على الفور .. » .

« ان البرتغاليين يدفنون الوطنيين احياء ، فى مختلف انحاء انجولا ، ويعذبونهم بالتيار الكهربائى .. ويدوسونهم بالجرارات ويقطعون اجزاء اجسامهم ، ويسلطون عليهم الكلاب ، ويحتفظ بعض الجنود البرتغاليين باوعية حفظوا فيها آذان ضحاياهم الافريقيين للذكرى وكان كل منهم يفتخر بانه يقتل - وحده - ٣٠ شخصا فى الليلة الواحدة .. » .

ومنذ ذلك اليوم « يونيو عام ١٩٦٢ » استيقظ ضمير العالم واهتزت الامم المتحدة ومجلس الامن وتوالت القرارات .

- ففى اول سبتمبر من نفس العام استنكرت لجنة الاستعمار بالامم المتحدة ، رسميا ، السياسة التى تتبعها البرتغال فى مستعمراتها البرتغالية .. وناشدت اللجنة الحكومة البرتغالية البرتغالية ان تمنح المستعمرات استقلالها على الفور .

كما اشارت اللجنة الى ان اسلحة حلف الاطلنطى تستخدم ، على نطاق واسع فى قمع شعب انجولا وشعوب المستعمرات البرتغالية واوصت اللجنة بحظر بيع هذه الاسلحة للبرتغال .

- وفى ٢١ نوفمبر من نفس العام وجهت « لجنة تقصى الحقائق » التابعة للامم المتحدة انذارا شديد اللهجة للبرتغال بان تكف عن عمليات القمع التى تقوم بها ضد ثوار انجولا والا فسيصبح الموقف بشكل تهديدا خطيرا للسلام والأمن العالمى وفى هذه الحالة سيخطر مجلس الامن والجمعية العمومية لان يبحثا اتخاذ خطوات اخرى .

- وفى ١٢-١٢-١٩٦٢ تقدمت ٤٠ دولة افروآسيوية لهيئة الامم بمشروع قرار بوقف تزويد البرتغال باسلحة حلف شمال الاطلنطى ودعوة البرتغال الى وقف الاعمال التعسفية التى تمارسها فى مستعمراتها وسحب جميع القوات العسكرية من انجولا واعلان العفو الشامل دون قيد او شرط عن الوطنيين والقيام بمفاوضات لاعلان استقلال انجولا .. مع توقيع عقوبات ضد البرتغال ، اذا امتنعت عن تنفيذ هذه القرارات .. .

ووافقت الجمعية على هذه القرارات .. وقاطع مندوب البرتغال جلسات الثلاثة

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

الهجرة الى الكونغو كل يوم يخرج من انجولا هربا من طغيان الحكم البرتغالي .. هربا من عشرات القنابل (النابالم) التى يلقيها البرتغاليون على القرى والغابات

وفى الكونغو يقابلهم اخوانهم الافريقيون من الجزائر ومن غينيا وغانا ليقوموا بتدريبهم وتسليحهم واعدادهم لمعركة التحرير والشرف

.. وماطلت البرتغال فى تنفيذ واجباتها .. ومنعت لجان التحقيق العالمية من زيارة مستعمراتها .. واخذت تعلن انها انما تدافع عن نفسها ازاء عدوان الفدائيين (!!) .. واتهمت الاتحاد السوفيتي بالهجوم بتزويد الثوار بالاسلحة عن طريق سفن الصيد .. واخذت الصحف البرتغالية تبالغ فى وصف الشحنات التى تلقيها هذه السفن فى صناديق عائمة بالقرب سواحل الكونغو وانجولا .. و .. و ..

وفى مؤتمر اديس ابابا قررت الدول الافريقية ان تتخذ الخطوات الايجابية فى المجال الدبلوماسى .. والدولى .. والعسكرى .. لايقاف الطغيان البرتغالى فى افريقيا ..

ففى المجال الدبلوماسى .. قطعت ثلاث دول افريقية علاقاتها الدبلوماسية مع البرتغال .. وبدأت **الجمهورية العربية** بقطع هذه العلاقة فى ١-٧-١٩٦٣ وتبعتها حكومة **الكاميرون** فى ٥-٧-١٩٦٣ وبعدها بيومين اعلنت حكومة البرتغال رسميا أن **اثيوبيا** قطعت علاقاتها بالبرتغال بسبب رفضها اقتراح الامبراطور هيلاسلاسى منح الاستقلال لانجولا وموزمبيق فورا ..

وفى المجال العسكرى .. اعتزمت معظم الدول الافريقية وعلى رأسها الجزائر والكونغو والجمهورية العربية المتحدة استعدادها لتقديم كافة المساعدات التى تساعد الثوار على المضى فى طريقهم .. وقد ارسلت الجزائر فعلا عشرات من الضباط والفدائيين لتدريب ثوار انجولا المسكرين فى الكونغو بل المساهمة الفعلية فى عمليات التحرير مع الوطنيين .. وقد هددت البرتغال مجاهدى الجزائر الذين يعملون الآن الى جانب الثوار فى انجولا بانها ستحاكمهم بوصفهم معتدين على سيادة البرتغال (!!) كما هاجم « البرتوتوجويرا » رئيس وزراء البرتغال احمد بن بيلا عندما دعا منذ شهرين جميع الدول الافريقية الى الاشتراك فى تحرير انجولا بقوة السلاح من الاستعمار البرتغالى .. وقد رد عليه الرئيس الجزائرى فى حديث ادلى به لمندوب احدى الاذاعات الاجنبية : لكن فى علم رئيس الوزراء البرتغالى ان تسعة اعشار الضباط الذين يقودون الثورة فى انجولا قد تم تدريبهم عندنا فى الجزائر ..

وفى المجال الدولى .. استطاعت الكتلة العربية والافروآسيوية والسوفيتية هذا الاسبوع ان تنقل مشكلة المستعمرات البرتغالية مرة اخرى الى مجلس الامن وتنجح هذه المرة فى استصدار قرار (بالاغلبية) بتحريم تصدير الاسلحة الى البرتغال .. وقد صدر هذا القرار رغم امتناع **امريكا** وفرنسا وانجلترا عن التصويت ..

وموقف امريكا ازاء هذه القضية يثير الدهشة .. فعندما عرضت هذه القضية فى مارس عام ١٩٦١ وقفت امريكا لاول مرة الى جانب الاتحاد السوفيتي فى التصويت ضد البرتغال – حليفة الغرب – وخرج « ادلاى ستيفنسون » مندوبها فى الامم المتحدة يعلن يومها انه وافق على مشروع القرار تنفيذا لسياسة الرئيس كنيدى بأن « افريقيا للافريقيين » !! ثم استطرد قائلا : انه يخالف القائلين بعدم وجود مبرر لنظر هذه المسألة فى مجلس الامن لأن امريكا مؤمنة بمبدأ المساواة بين جميع البشر .. واذا لم تعمل البرتغال على اشراك شعب انجولا فى حكم بلاده فان هذا الشعب سيلجأ الى العنف واثارة الاضطرابات ..

كما اعلن « مينين وليامز » وكيل الخارجية الامريكية للشئون الافريقية (فى ١٦-٢-١٩٦٣) ان الولايات المتحدة تؤيد مطالب شعب انجولا فى حق تقرير المصير وحكم نفسه بنفسه !

ولكن امريكا عادت تخضع لمساومة البرتغال التى تطلب دائماً تأييدها فى انجولا مقابل تجديد عقد القواعد الامريكية فى جزر « الازور » ..

ولكن كيف بدأ الاستعمار البرتغالى يدخل القارة السوداء ويتسلل الى ارضها ؟! ان القصة يرويها الكاتب الامريكى « جيمس دفى » الاستاذ المتخصص فى التاريخ الاسبانى والبرتغالى .. وتبدأ هذه القصة منذ انطلاق اول سفينة عبر المحيط الى الشاطىء الغربى لافريقيا عندما نزل البرتغاليون فى الكونغو منذ خمسة قرون ليبشروا برسالتهم فى نشر المدنية والمسيحية ..

ويركز المؤلف « المكاسب » التى حصل عليها الافريقيون طوال هذه القرون من خلال هذه الارقام :

نسبة الامية فى انجولا وموزمبيق اكثر من ٩٩ فى المائة . اما نسبة الذين تعلموا البرتغالية ٩ فى المائة فى انجولا و٤ فى المائة فى موزمبيق .

وكان اهتمام المستعمر منحصرا فى تطوير حياة الافريقى حتى يصبح «اكثر صلاحية للاستغلال والاستعباد والسخرة» ..

وعندما نزل البرتغاليون الى الكونغو كان يحكمها ملك طيب صدق رسل الحضارة واعتنق المسيحية ، وسلم البلاد لهم حتى يقودوها الى المدنية والخلاص ..

ولكن هؤلاء الرسل كشفوا القناع وتحولوا الى تجار رقيق وذلك على اثر اكتشاف الامريكتين ، واحتياج المستعمرات الاسبانية الى العبيد للعمل فى مزارع البرازيل وحقول السكر فى البحر الكاريبى ..

واستطرد المؤلف قائلا : ان معظم المبشرين كانوا يؤمنون بان افضل طريقة لهداية الزنجى هى بيعه .. حتى يمكن أن تتشرب روحه المسيحية خلال العمل فى المزارع الامريكية !!

ومن أجل « هداية » السود .. تم شحن وتصدير ٤ ملايين منهم خلال عامى ١٥٨٠ الى ١٨٣٦ منهم ٣ ملايين من انجولا وحدها وكانت الضريبة المفروضة على رؤساء القبائل « هى » : تقديم الآدميين السود ..

ولم يكن هناك متسع من الوقت لاجراء الطقوس المسيحية ، بل كان يجرى تعميدهم بالجملة عند الشاطىء قبل أن تجرهم السلاسل الى السفن المبحرة الى العالم الجديد ..

ويقول المؤلف الامريكى : **انه عندما اكتشف البرتغاليون موزمبيق كانت تعيش فى مستوى مادى وحضارى يفوق حضارة البرتغال فى القرن السادس عشر** ... حضارة تمتد الى عشرة قرون سابقة على وصول سفن البرتغال ..

والبرتغال كانت – ومازالت – من اشد الدول الاوربية تخلفا .. فدخل الفرد فيها لايزيد على ٧٠ جنيها فى السنة ونسبة الوفيات ٩٠ فى الالف ونسبة الامية ٤٠ فى المائة .

وهو وضع يخجل منه اى مجتمع متحضر .. وكان من الافضل ان توجه همها لتطوير حياتها قبل أن تدعى لنفسها رسالة روحية وثقافية ، تنشرها « بين الشعوب » ..

ورغم هذا التخلف فان البرتغال تسيطر على امبراطورية مساحتها ٨٠٠ الف ميل مربع أى مايعادل مساحتها ٢٣ مرة .

وقد ادى هذا التخلف الى عجز البرتغال عن استغلال مستعمراتها كنظام امبريالى متطور .. وانحصرت مهمتها فى تجارة العبيد ... ولما حرم الرق باتفاقيات دولية .. استبدل بنظام **المتطوعين** ، ولم تكن مراسيم نظام « المتطوعين » تختلف فى شىء عن نظام العبيد الذى الغى على الورق فقط ..

ثم .. كان نظام السخرة .. **والسخرة لا تزال العمدة التى تدير اقتصاد المستعمرات البرتغالية فى افريقيا تحت سمع وبصر وحماية الدول الاستعمارية** .

ورغم ان تصدير الرقيق توقف منذ قرن تقريبا فان الرق استمر فى انجولا بالذات طويلا .. وفى عام ١٨٥٨ صدر مرسوم برتغالى اعلن ان الرق البرتغالى ينتهى عام ١٨٧٨ أى خلال عشرين سنة ، وقبل انتهاء المرسوم بثلاث سنوات صدر مرسوم آخر يحتم استمرار العبيد السابقين فى العمل المجانى الاجبارى وهكذا استبدل نظام السخرة بمسطلحى الرق والتطوع ..

وجاء فى تقرير تسرب بطريقة سرية للسجون ، حافاوز احد اعضاء الجمعية الوطنية البرتغالية عام ١٩٤٧ .. « ان الموقف فى بعض النواحى اسوأ من الرق الخالص . ففى الرق يشترى الوطنى باعتباره حيوانا يفضل سيده أن يبقى عليه سليما . ولكن الوطنى هنا لا يشترى وانما يؤجر من الدولة رغم انه يقال عنه انه « حر » ! » .

ان تاريخ المستعمرات البرتغالية – خصوصا – فى انجولا وموزمبيق هو فى الواقع تاريخ استغلال وحشى للافريقيين باسم الرق او التطوع او العمل الاجبارى ..

ورغم هذا فقد اعلن « موريس كايرال » احد المسئولين البرتغاليين عام ١٩٣٦ ان سياسة البرتغال كانت وستظل دائما تعمل على تحسين المستوى الثقافى والاقتصادى والاجتماعى للزنجى وانتزاعه من جهله وتخلفه .. وجعله جديرا بشرف الانتماء الى الاسرة البرتغالية ..

والغريب انه نتيجة لهذا اصبح عدد من يتعلمون فى المدارس الابتدائية من الزنوج فى انجولا ١٢ الف تلميذ من مجموع عددهم الذى يبلغ ٤ر٥ مليون .. أى بنسبة واحد الى ٣٧٥ وهذه النسبة تزداد سوءا فمن بين ٣٥٣٦١٠ طالبا افريقيا التحقوا بالتعليم الابتدائى لم يستمر سوى (٩٥٦) طالبا حتى السنة الثالثة ..

والارتباط بين الاستعمار العنصرى فى روديسيا وجنوب افريقيا والبرتغال يمتد الى ابعد من ذلك .. فان هناك مايؤكد وجود معاهدة سرية دفاعية بين جنوب افريقيا والبرتغال وان مستشارين عسكريين يعملون الآن فى انجولا وموزمبيق وغينيا البرتغالية ضد الثوار . وان هذه المعاهدة تؤكد دخول قوات اتحاد جنوب افريقيا للقتال الى جانب البرتغاليين فى حالة تفاقم ثورة موزمبيق .. بل تؤكد الاوساط الدبلوماسية ان هناك مشروعا لضم جنوب موزمبيق الى الاتحاد فى حالة العجز عن مقاومة الثورة !

وفى الوقت الذى تعقد فيه البرتغال هذه الاتفاقيات العسكرية تقول تقاريرها التى تذاع سنويا من المستعمرات « ان الدولة صاحبة السيادة على الاجناس شبه البربرية يجب الا تردد فى اجبار هؤلاء الزنوج الاجلاف على العمل ولو بالقوة .. فهذا هو الطريق الوحيد « لتمدين » وتحضير هؤلاء البرابرة ...

والغريب ان هؤلاء « البرابرة » يطالبون فى برنامجهم الثورى بالمساواة التامة بين الرجل والمرأة .. وحق الانتخاب للجميع ، والغاء القواعد العسكرية والسخرة وتوزيع اراضى الدولة على الفلاحين ... وتحويل المستعمرات البرتغالية الى دول صناعية متقدمة ..

حامد سليمان

٦ سفارات جديدة لنا فى أفريقيا

فليكس بوانيه
رئيس جمهورية ساحل العاج

جومو كينياتا
رئيس وزراء كينيا

ميلتون اوبوت
رئيس وزراء اوغندا

موامى موامبوتسا
ملك بوروندى

هامانى ديورى
رئيس دولة النيجر

✻ ساحل العاج :

المساحة : ١٨٩٫٣٠٠ ميل مربع
التعداد : ٣٫٣٠٠٫٠٠٠ نسمة
العاصمة : ابيدجان
تاريخ الاستقلال : ٧ اغسطس عام ١٩٦٠
رئيس الدولة : فليكس بوانيه (رئيس جمهورية)
الحالة الاقتصادية : تنتج وتصدر الخشب والكاكاو والبن والموز

✻ كينيا :

المساحة : ٢٢٤٫٩٦٠ ميلا مربعا..
التعداد : ٧٫٢٨٧٫٠٠٠ نسمة
العاصمة : نيروبى
تاريخ الاستقلال : سيتم استقلالها فى ١٢-١٢-٦٣
رئيس الدولة : جومو كينياتا (رئيس وزراء كينيا)
الحالة الاقتصادية : تنتج وتصدر البترول والذهب والشاى والبن وتمثل الزراعة ٨٥٪ من دخلها القومى ..

✻ اوغندا :

المساحة : ٨٠٫٠٠٠ ميل مربع
التعداد : ٦٫٥٣٨٫٠٠٠ نسمة
العاصمة : كمبالا
تخلصت من الاستعمار : فى ٩-١٠-١٩٦٢
رئيس الدولة : ميلتون اوبوتى (رئيس الوزراء)
الحالة الاقتصادية . تعتمد البلاد على الزراعة .. وخصوصا زراعة القطن والطباق

✻ رواندا :

المساحة : ١٠٫٠٠٠ ميل مربع
التعداد : ٢٫٦٣٤٫٠٠٠
العاصمة : كيجالى
تخلصت من الاستعمار : فى ١-٧-١٩٦٢
رئيس الجمهورية : جريجورى كيابائد ..
الحالة الاقتصادية : تعتمد على زراعة القطن والبن والجلود وتربية الماشية

✻ بوروندى :

المساحة : ١٠٫٧٠٠ ميل مربع
التعداد : ٢٫٢١٣٫٠٠٠
العاصمة : كيتجا
تخلصت من الاستعمار : فى ١-٧-١٩٦٢
رئيس الدولة : الملك موامى موامبوتسا
الحالة الاقتصادية : تعتمد على تصدير البن الى الولايات المتحدة

✻ النيجر :

المساحة : ٤٨٤٫٠٠٠ ميل مربع
التعداد : ٢٫٨٧٠٫٠٠٠
العاصمة : نيامى
تخلصت من الاستعمار : فى ٣-٨-١٩٦٠
رئيس الدولة : هامانى ديورى
الحالة الاقتصادية : تعتمد على تربية الماشية وزراعة الفول السودانى ..

اخر اخبارنا الافريقية ..

قررت الجمهورية العربية المتحدة هذا الاسبوع فتح ست سفارات فى افريقيا .. وهى دول : ساحل العاج واوغندا ورواندا وبوروندى والنيجر وكينيا .. وهذه فكرة سريعة عن البلاد التى امتد اليها تمثيلنا الدبلوماسى :

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحركة القومية العربية الواحدة لقاء واقعي بعد اللقاء العاطفي

بقلم : نشأت التغلبي

الحركة القومية العربية الواحدة التي تحدث عنها الرئيس جمال عبد الناصر في خطابه الرائع مساء ٢٢ يوليو الماضي ، ليست جديدة على أسماع العرب ولا على ضمائرهم . فقد تحرك نبض هذه الحركة مع أول صيحة من صيحات القائد العربي مناديا بتأميم قناة السويس . ثم انتظم واتضح وكتب له الاستمرار ، مع أول صيحة من صيحات القتال ضد الاستعمار والممثل بعدوان دولتين كبيرتين ، ومخلب استعماري حقير غرزه الطامعون في قلب الوطن العربي بتأييد وتدعيم من الساسة المنحرفين العاملين من أجل فرقة وتنازع العرب ، والمستميتين في سبيل تجزئة وتمزيق البلاد العربية .

ففي تلك السنة الخالدة - سنة ١٩٥٦ - لمت نخبة القوة الشعبية الوطنية في العالم العربي كله بتجسد الزعامة الحقة في شخص القائد الرائد ، الذي أبى التراجع في معركة الحرية ، ولم يرهبه كونه يحمل البندقية في وجه المدفع ، ويخوض القتال في أرض مكشوفة زرعت جوانبها بالبوارج والمدرعات وحاملات الطائرات ، ويرفع رأسه الى سماء وطنه فيجد سحب الطائرات العدوة قد حولت زرقتها الصافية الى لبد كثيفة ، حجبت الشمس عن العيون ، لكنها لم تمنع اشراقة الشمس الساطعة في قلوب عربية صادقة الإيمان والإخلاص ، فانتزعت الصدأ من النفوس الواهنة المترددة ، واعادت الأمل الى الصدور الواجفة القلقة .

هذه النخبة العربية الشعبية الشاملة ، هي الينبوع الحر الذي تحول بين عشية وضحاها الى تيار كاسح جرف دون ما هوادة أو رحمة عناصر التآمر والخيانة ، وأثبت أن الوحدة في الصحراء القاحلة والمحاورة ما اشتتت بعد حالل الغالبين لشهدت البلاد العربية ظاهرة عجيبة ما خطرت لها الا في أحلام اليقظة حين رأت الشبان العرب يتحرقون شوقا الى ميادين القتال الجديدة .

ويهرعون بما بين أيديهم من سلاح الى ميادين التدريب ليصدوا أنفسهم ليوم يقفون فيه وراء جمال عبد الناصر ، متخلين عن عروشهم ، متكاتفين من أجل عزتهم وكرامتهم ، وسمعت هؤلاء الشبان يرددون صيحة جمال في كل قطر ومدينة وحي ، ويندفعون الى تخريب أسباب العدوان الاستعماري مشاركين من بعيد في معركة الحرية ، محققين بذلك وحدة عاطفية مخلصة ، في طريقهم الى تحقيق وحدة واقعية شاملة .

اذن .. الحركة القومية العربية الواحدة ليست جديدة على أسماع العرب وضمائرهم ، انما الحديث عن تجميع هذه الحركة ، وتنظيمها ، والتخطيط لمستقبلها هو الجديد ، وهو الأمل العربي الذي التفت حوله القوى العربية الشعبية منذ أيام المعركة لعدة عوامل ، أهمها أن الشرق العربي كان يعاني فراغا سياسيا حقيقيا نتيجة لفقدان الشعوب ثقتها بسبب المحترفين الذين لا لون ولا منهج لهم ، وفقدانها ثقتها بأحزابها المتناحرة المتصارعة التي يهدم بعضها بعضا طمعا في الحكم ، أو رغبة في التسلط ، أو تعاونا مع قوى رجعية عجزت عن التفاعل مع الرغبات الشعبية ، فلجأت الى الاستعمار تستعين به على الشعوب واختارت العنف والارهاب سبيلا الى اخضاعها وكبح جماح زحفها المقدس .

والواقع ، أن تصرفات الأحزاب السياسية في كل بلد عربي ، وتنافسها المخل الصاخب ، جعلها في عزلة تامة عن القاعدة الشعبية ، ولا أقول القواعد الشعبية ، لأن القواعد الشعبية في مختلف الأقطار والأصقاع توحدت بشكل عفوي لكنه متين الجذور ، والتقت على مبادئ واضحة ، محددة الأهداف ، لكنها افتقدت القيادات المحلية القادرة على التنظيم والتوجيه ، فانالت الشعوب تهتز لهذه القيادات اهتزازا ، لكنها كلها وضعت آمالها في واحدة منها أصبحت بحق رمزية ، وانكشفت لها أطماع شخصية رخيصة ، لقصد كل ما يلقته الجماهير ، فتحيط مرائيها الى نقطة البداية ، عاثرة جهودها ، مستنفدة عزلها ، مبعثرة تضحياتها ، مهددة آمالها .

وكان هذا هو السبب الرئيسي في الأزمات المتوالية في الشرق الأوسط ، كما كان هو السبب نفسه في اخفاق الحركات التحررية في البلاد التي لا تزال تعاني من حكم الرجعية العربية ، ومن تلوذ الدول الاستعمارية التي تتخذ من الساسة الرجعيين والمنتفعين رأس حربة تفتت النضال الشعبي ، وتثبط حماسة الاندفاع الجماهيري .

وقد تمارى الساسة المحترفون ، والحزبيون المنتفعون ، والرجعيون المتعاونون مع الاستعمار في تسمية كل حركة عربية قومية بالناصرية .. وحين لم يكتفوا بهذا ، بل أطلقوا على الأفراد اسم الناصريين ، ليزيدوا شجاعتهم قليلا فألحقوا بالتسمية الأخيرة وصف العملاء ، كأن جمال عبد الناصر ليس قائدا عربيا ، ولا زعيما بايعته الأمة العربية من أقصاها الى أدناها ..

وكان واضحا الوراء هذه التسميات ، محاولات خفية لتكريس الاقليمية التي بددتها وحدة الأمة ، ولتثبيت التجزئة التي رسمها الاستعمار ومحاها نضال الشعوب .

والذين أطلقوا التسميات المغرضة ، وأرادوا من ورائها الصاق وصف العمالة بكل من نادى بقيادة جمال عبد الناصر ، باعتبار جمال عبد الناصر من اقليم غير اقليمهم - نسوا أو تناسوا محاولاتهم لتأسيس فروع لأحزابهم في مختلف الأقاليم العربية ، مما يجعل لهذه الفروع الصفة نفسها التي يطلقونها على الناصريين !

على أن هذا الأمر ليس مهما في حد ذاته - فما من حركة عربية تقدمية تخجل من انتمائها الى النضال العربي التحرري الوحدوي الذي حمل لواءه جمال عبد الناصر ، فاستطاع في وقفة من الزمن أن يمحو ما بناه الاستعمار خلال أجيال وقرون تستوي في ذلك الحدود المزيفة المصطنعة ، أو النعرات الاقليمية الكاذبة ، أو النزعات الانفصالية الفارغة ، فقد اقتنع العرب بفساد هذا كله ، وبأن الأمة العربية وحدة لا تتجزأ ، وأن قائدها يمكن أن يثبت في القاهرة كما يمكن أن يثبت في دمشق أو بغداد أو مسقط أو غيرها ، ويكون قائدا لها جميعها ، وليس قائدا لقطر دون آخر ، وما دام ليس في البلاد العربية في الوقت الحاضر زعيم في مستوى جمال عبد الناصر ، يقول مثل ما يقول ، ويضحي بمثل ما ضحى ، ويستطيع أن يفعل مثل ما فعل ، فيجب أن تجتمع البلاد حوله ، لتؤيده وتناصره ، وتسير في ركبه ، حتى تشتد قبضة أمالها والقوى ، فتصبح قادرة على مواجهة الرياح العاتية ، والعواصف الهوجاء التي تأتيها من كل جانب .

ويوم اجتمعت الأمة العربية حول السيد صلاح الدين الأيوبي ، لم يقل أحد أن صلاح الدين من دمشق أو بغداد أو القاهرة ، ولم يقل أحد أن صلاح الدين كردي .. بل وجدوا فيه قائدا عربيا مسلما مخلصا ، دحر الاستعمار تدميرا ، ورفع الراية القراء الغاصبين ، فحقق للوطن أروع الانتصارات التاريخية ، ووحد بين العرب بالايمان والصدق والرجولة الحقة .

ولو تراجع صلاح الدين يومها عن القيادة ، واحنى رأسه للمؤامرات تحاك من حوله ، لما قامت للعرب قائمة ، ولأصيب المسلمون بضربة ساحقة قاضية ، لا يستطيع تقدير نتائجها الا الله وحده .

لذلك ليس غريبا أن نجد في عزيمة جمال عبد الناصر اليوم الصلاح نفسه ، الحديد الصلب الذي لا تلويه مؤامرة ، ولا تنال منه مناورة ، عظمت أو تفهت ، كبرت أو صغرت ، فعبد الناصر يعرف الى أين يسير ، ويعرف مواطئ قدميه ، ويخطط للمستقبل تخطيط رجل لا يريد لنفسه شيئا ، انما يريد للأمة كل شيء ، فهو حين أعلن ثورته لم يطمح الى رئاسة الجمهورية المصرية ، الا أن الظروف وارادة الشعب هي التي حملته اليها ، وهو اليوم غير طامع الى رئاسة الدولة العربية ، لكن الظروف نفسها ، وارادة الأمة هي التي تدفعه اليها ، حتى يظهر من بعده - بعد عمر طويل ان شاء الله - قائد آخر له صلابته ، وله مراسه ، وله رجولته وطاقته العجيبة على القيادة ، فقد علمنا التاريخ أن القادة من أمثال عبد الناصر لا يظهرون الا بمعجزة ، أو بسلسلة من المعجزات ، وأن القيادة لا تعقد للمدعين والمتطاولين والنفعيين من ذوي المصالح الخاصة المؤقتة ، انما تعقد لمن يثبت قدرته على القيادة ، وزهده في مغريات الحكم ، وحرصه على مصلحة الأمة .

وهذا يعني أن الناصرية ، التي أطلقها المحترفون والحزبيون والرجعيون ، أستبعدها ، ولا مذهب .. لكن الأهداف التي رسمها جمال عبد الناصر ، والطريق التي خطط انتهاجها ، هي نفسها أهداف وطريق العرب جميعا الى الحرية والسيادة والوحدة ، لذلك كان جمال عبد الناصر هو القائد ، وهو الزعيم الذي لم يطلق أقوالا ، بل وضع أساسا متينا للبناء ، والأهم يعني هذا البناء سليما ضخما ، ولهي أن تلتقي ارادة الشعوب حول المدى الذي أمستيها ، التقاء واقعيا ، بعد الالتقاء العاطفي ليتم هذا البناء ، وليتحقق الهدف الرئيسي من الثورة التي أعلنها جمال عبد الناصر ، وطورها في زمن وجيز تطويرا مدروسا موفقا ، حتى جعل منها ثورة عربية بكل ما في العروبة من معنى .

وهذا يعني أن الحركة العربية الواحدة ، هي في حقيقتها انتقال من مرحلة ذهنية الى مرحلة عملية ، وتجسيد للقاء الواقعي بعد اللقاء العاطفي ، والتقاء على المبادئ الحرية والاشتراكية والوحدة من منطلقات السياسية الراهنة ، وتحالف الرجعية الاستعمارية ، والجهد حاسم بها الى أغراضها النبيلة ، وأهدافها السامية الصادقة .

وفي اعتقادي أن تنظيمات هذه الحركة قائمة فعلا ، فالقاعدة الشعبية المتحدة موجودة وموحدة الفكر والشعور ، والقيادة العليا موجودة ، وخططها مستوحى من آمال القاعدة وأمانيها .. ولم يبق سوى الحلقات المتدرجة القادرة على الربط بين القيادة والقاعدة ربطا وثيقا منسجما ، يؤمن للمسيرة العربية التفاعل الكامل والسبيل الصحيح الى المستقبل المشرق .

ومتى تم هذا التنظيم ، أمكن للقواعد الشعبية في مختلف البلاد العربية أن تستمد قوة فعلية في نضالها الممزق حاليا وان تبلغ بهذا النضال النقطة التي تغدو فيها قادرة على سحق الرجعية وعناصر التآمر وتحرير الوطن العربي كله من الفساد المستشري والاستغلال المتفاقم اللذين هددا استقرار الشعوب ، وشتتت رجالاتها ، وجعلها غير مطمئنة على رزقها ولقمة خبزها

ان تنظيم الحركة العربية الواحدة ضرورة قصوى ومرحلة أخيرة حاسمة من مراحل الكفاح العربي التحرري ، وهي وحدها القادرة على تنسيق هذا الكفاح وتقويمه وتدعيمه حتى يؤتي أكله ، فينبلج الفجر في السماء العربية صافيا نظيفا ، وتتمتع الأمة العربية بحياتها كريمة عزيزة وتحقق وحدتها راسية راسخة مستقرة .

وما أجمل الغد ، حين يرسم له البشر كأنهم يعيشون أبدا .

نشأت التغلبي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فيضان أغسطس !

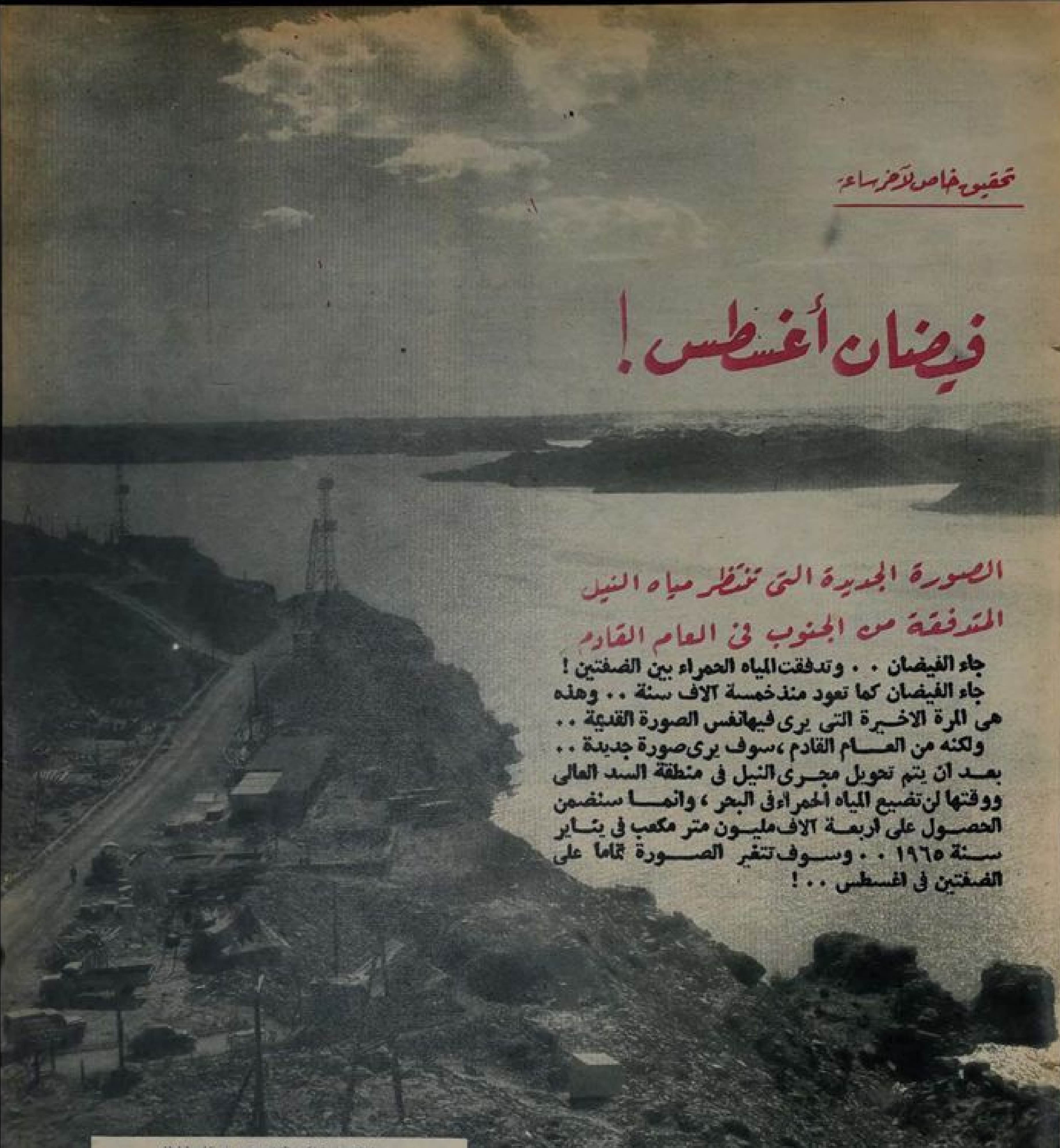

الصورة الجديدة التى تنتظر مياه النيل المتدفقة من الجنوب فى العام القادم

جاء الفيضان .. وتدفقت المياه الحمراء بين الضفتين ! جاء الفيضان كما تعود منذ خمسة آلاف سنة .. وهذه هى المرة الاخيرة التى يرى فيها نفس الصورة القديمة .. ولكنه من العام القادم ، سوف يرى صورة جديدة .. بعد أن يتم تحويل مجرى النيل فى منطقة السد العالى ووقتها لن تضيع المياه الحمراء فى البحر ، وانما سنضمن الحصول على اربعة آلاف مليون متر مكعب فى يناير سنة ١٩٦٥ .. وسوف تتغير الصورة تماما على الضفتين فى اغسطس .. !

هنا خلف السد العالى تحجز مياه الفيضان بعد تحويل مجرى نهر النيل فى مايو القادم

السلام على شاطىء النيل يجرى مع اخر فيضان

- لن يضيع ٤٠٠٠ مليون متر مكعب من المياه الخصبة فى البحر
- هكذا سنوفر ٤٠٠ ألف جنيه لتقوية الجسور كل فيضان !

تحقيق كتبه : محمد تبارك وصوره : فاروق ابراهيم

اقلب الصفحة ◄

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فيضان أغسطس .. تابع

د. جمال جاد
اكتشاف نوع جديد من الطاقة

د. احمد حافظ موسى
خطة جديدة لمقاومة البلهارسيا

بشرى لكل الذين يعيشون على ضفتى نهر النيل .. ان الفيضان الذى كان يهدد بيوتهم وامتعتهم ومحصولهم سينتهى

ستعيش قراهم فى سلام دائم طوال العام ..

مهندسو الرى الذين كانوا يعيشون ما يقرب من ٥٠ يوما فى حالة طوارىء مستمرة ليل نهار سترى جفونهم النوم لاول مرة فى العام القادم !

الدولة التى كانت تنفق ٤٠٠ الف جنيه سنويا لتقوية الجسور على طول النيل .. ستوفر كل هذا المبلغ ، وتوجهه الى المشروعات الانتاجية الكبرى !

مقياس الروضة وغيره من المقاييس ستحال الى المعاش .. ستصبح مجرد تحفة لاننا لن نصبح فى حاجة اليها للاطمئنان على مدى خطورة الفيضانات القادمة ! ..

ان هذه الحقائق ليست من عندى .. ولكنها من هناك .. من بلد الاخبار .. من ارض اسوان التى يقوم فوقها الآن سدنا الكبير .. كنت اقف على الحافة .. حافة بحيرة ناصر مع عشرات المهندسين الذين يعملون فى السد .. قالوا لى :

— فى مايو القادم سيتم تحويل مجرى نهر النيل الذى سار فيه مئات الآلاف من السنين الى مجراه الجديد .. وبعدها لن نسمع عن شىء اسمه فيضان النيل .. وسيتحول النيل بعد نهاية الفيضان الى انسان مدبر .. لن يصرف مياهه بدون حساب ويضيعها وسط مياه البحر .. لقد كان النيل فى ايام الفيضان التى تستمر لمدة ٦٠ يوما يبلغ متوسط مايفقده فرع رشيد منه الى البحر ٤٠٠ مليون متر مكعب .. ومتوسط مايفقده فرع دمياط ٤٠٠ مليون متر مكعب اخرى .. وفى حالة الاستفادة من هذه المياه بعد اختفاء الفيضان وتحويلها الى الاراضى العطشى فانها ستحول خمسة ملايين فدان من الاراضى الرملية الى جنة خضراء !

ان تحويل مجرى نهر النيل وتخزين مياه الفيضان سيضمنان لنا الحصول على ٤٠٠٠ مليون متر مكعب فى يناير سنة ١٩٦٥ ستزيد كمية المياه التى سنحصل عليها الى ٦٠٠٠ مليون متر مكعب ترتفع الى ٨٠٠٠ مليون متر مكعب عام ١٩٦٧

نهاية مأساة ٨٠٠ جزيرة

ان خطورة فيضان النيل لم تكن مجرد مياه تضيع .. ولكنها كانت تكمن ايضا فى الاراضى الزراعية التى كانت تغرق كل عام ، مع كل فيضان واغلب هذه الاراضى جزر تقع داخل مجرى النهر وعددها ٨٠٠ جزيرة يأكل منها النيل ٩٠٠ فدان فى السنة ! بعد انحسار الفيضان عنها حيث لايبقى منها اى اثر للحياة ! ومنذ ١١ سنة كانت وقاية البلاد من اخطار الفيضانات العالية تسير على سياسة ارتجالية غير مرسومة .

كان العمدة وحده هو المتصرف فى شئون عباد الله من الفلاحين فى اوقات الفيضانات .. كان يجمع الانفار بمجرد شعوره بخطورة الفيضان .. ويدفعهم للعمل بدون اجر لتقوية الجسور .. وكان نظام السخرة هذا يدفع كثيرا من الفلاحين الى عدم المبالاة .. وكانت النتيجة بالطبع ان تتصدع اغلب الجسور القائمة ويضيع محصول البلاد

وحدث بعد ذلك ان بدأت الدولة تكتشف فشل هذا النظام فرسمت لاول مرة برنامجا محددا لتدعيم جسور النيل على طول الفى كيلو متر .. ومنذ ان رسم هذا البرنامج ، لم يحدث انهيار لجسر واحد .

واذا ماعدنا الى الوراء .. الى المائة سنة الاخيرة .. فاننا سنعرف ان هذه السنوات رأت اخطر اربعة عشر فيضانا منها فيضان عام ١٨٦١ الذى الحق خسائر فادحة بوادى النيل وخاصة فى الوجه البحرى ، الى درجة ان هناك قرى اغرقت بسكانها ومواشيها وبعض الاطفال فيها !

وهناك فيضان آخر حدث فى عام ١٨٧٨ .. لقد اصاب هذا الفيضان الفلاحين بنوبة من الذعر فقد استيقظوا فى بعض القرى ليكتشفوا انهم اصبحوا وسط جزيرة واسرعوا يهربون من خطر الغرق .. ووصل الخبر الى القرى الاخرى .. وعرفوا ان جسر النيل عند بلدة بيت الخولى قد هبط .. وان المياه تندفع منه لتغرق القرى .. واسرعوا على الفور الى الجسور العالية مع اولادهم وزوجاتهم ومواشيهم ليحتموا فوقها ، وكادت الكارثة التى اغرقت اراضى مديريتى القليوبية والمنوفية ان تزداد لولا اسراعهم الى اصلاح الجسر المنهار !

كذلك فيضان ١٨٨٣ الذى كان شديدا الى درجة ان الاحواض والاوسعة تداعت فيه وجرفها التيار بدون رحمة . وعجزت الدولة فى هذا

العام عن عمل احصاء لتحديد خسائر البلاد من هذا الفيضان ، لان الخسائر لم يكن من الممكن تقديرها باى ثمن !

اما الفيضانات الخطيرة التى جاءت بعد ذلك فقد استطاعت البلاد فى اغلبها ان تقاومها .. وكان ذلك

بسبب وجود خزان اسوان الذى كان يمكنهم من حجز الفيضان العالى الى منسوب يصل الى ١٢٢ مترا !

اعجب انذار للفيضان

وقديما مع الفيضانات كانت تتكرر الطقوس والمراسيم . كان الاهالى يلقون باجمل فتيات المدينة لترف للنيل

وعندما دخل عمرو بن العاص مصر واراد وقف هذه العادة .. سمع عشرات التحذيرات .. كانت كلها تؤكد ان هذه

العادة اذا توقفت فان النيل سيتوقف عن الفيضان .. ورفض عمرو بن العاص ان يصدق هذه التحذيرات .. وفى

يوم وفاء النيل وقف ليلقى رسالة الى النيل قال فيها ـ اذا كنت تجرى

باسم ربك فاجر .. واذا كنت تجرى باسمك فلا تجر .

وفى هذا العام .. جاء الفيضان ، وتطورت هذه العادة ..

وتحولت العروس الحقيقية الى مجرد عروس رمزية !

والآن .. ماهو كشف الحساب الذى يمكن ان نخرج به وانت تقرأ عن

الطمى الذى يحمله الفيضان كل عام لصناعة الطوب سيختفى تماما .. لقد اكتشف العلماء مادة اخرى اخف فى وزنها لصناعة الطوب

مشهد لن يتكرر بعد الآن .. ان الفيضان لن يعود ليشرد اهالى ٨٠٠ جزيرة منتشرة فى النيل .. كان الفيضان يشردهم ويغطى جزء من ارضهم كل عام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

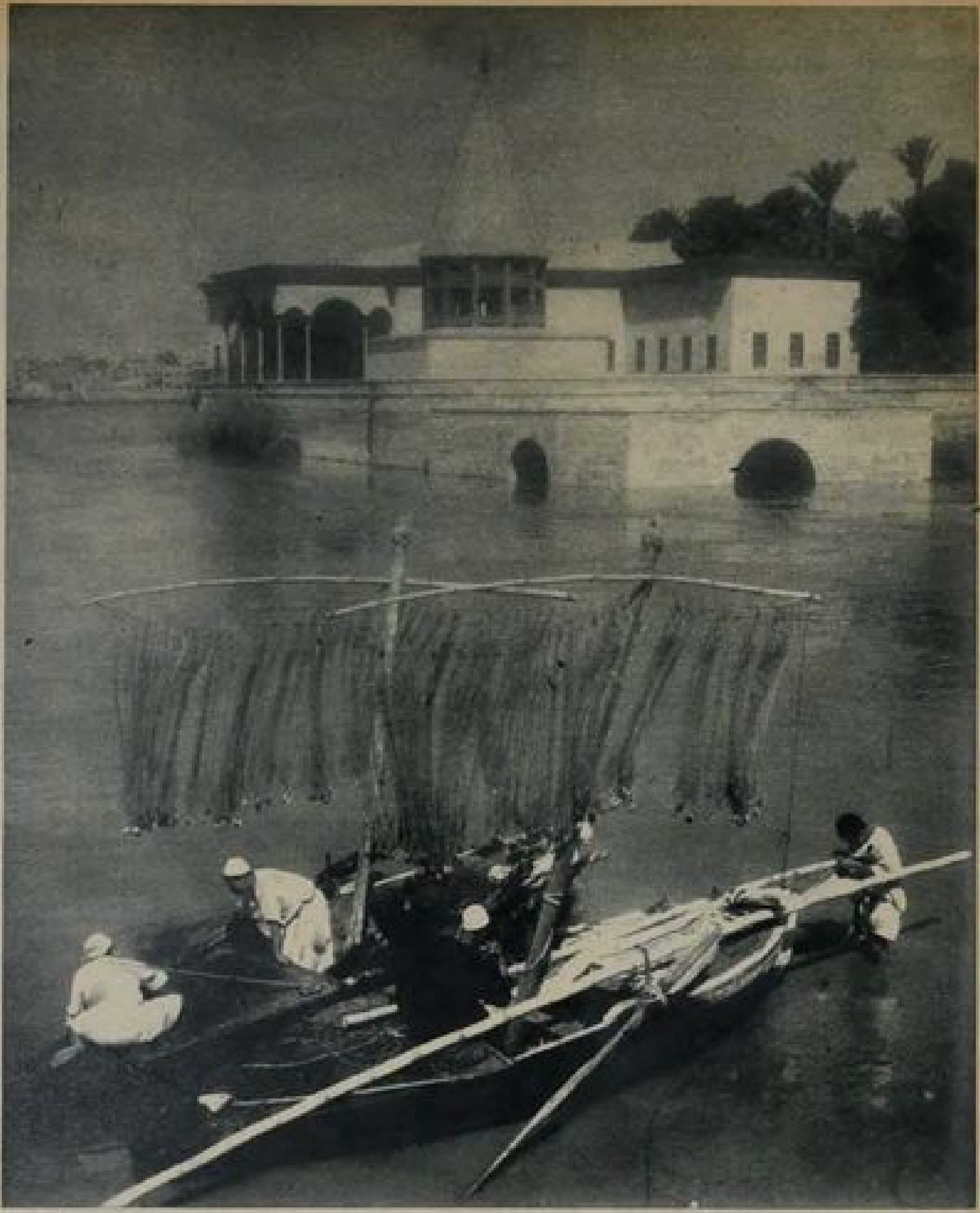

مقياس الروضة سيحال الى المعاش..لان المياه حوله ستستقر تماما في الصيف القادم

نهاية فيضان النيل .. ان نهاية الفيضان مرتبطة بشيء آخر هو السد العالي . وكشف حساب الارباح واحد ..

سيكون لدينا مياه كافية لزراعة عشرة ملايين فدان مع امكاننا في نفس الوقت زراعة ٧٠٠ الف فدان ارزا .. الاراضي الحياض ستتحول الى ري دائم .. ستحصل على اكبر طاقة كهربائية في العالم .. وسيزيد دخلنا القومي كل عام ٢٣٤ مليون جنيه .

العلماء يتكلمون

ان توقف فيضان النيل سيتسبب في شيئين . او ظاهرتين جديرتين بالدراسة والبحث .

الظاهرة الاولى .. هي مصانع الطوب الممتدة على الطريق الطويل بين اسوان ودمياط .. ان المادة الاولى والاخيرة التي تعتمد عليها في انتاجها هي الطمي الذي يجلبه معه الفيضان في كل عام .. فهل معنى عدم مجيء الفيضان — توقف هذه المصانع ؟

ان علماء المركز القومي للبحوث يقولون لك ان هذا غير صحيح — قال لي الدكتور جمال جاد رئيس وحدة الحراريات بالمركز القومي للبحوث .

انه بمجرد البدء في تنفيذ مشروع السد العالي تم في الحال اجراء ابحاث علمية على نوع جديد من الطفل يقوم مقام الطمي الحالي .

ولقد اثبتت التجارب والابحاث ان هناك طفلة جديدة وموجودة في الوادي الجديد يمكن ان يصنع منها الطوب اللازم لنا .

وسألت الدكتور جمال جاد :

— وهل تستخدم المادة الجديدة التي تم اكتشافها على نطاق واسع ؟

قال الدكتور جمال :

— لقد تم بالفعل بناء وحدات من الطوب الذي ثبت نجاحه كما اثبت قوة كبيرة من حيث تحمله للعوامل الجوية .

وسألته عن مواصفات الطوب الجديد فقال :

— ان وزنه ينقص الثلث بالنسبة للطوب القديم . وعدت اقول له :

— وهل يمكن للمصانع الحالية انتاج الطوب الجديد ؟

— وسمعت الرد :

— يمكن طبعا .. وان كان الطوب الجديد الذي سيتم انتاجه من طفلة الوادي الجديد لن يحتاج لكل هذه العمليات المعقدة ، ويمكن انتاجه آليا بكل سهولة .

حاجز كيميائي

وانتهى مشكلة الطوب الذي كان يتم صنعه من الطمي والذي كان يجيء مع الفيضان كل عام — تنتهي هذه المشكلة بالوصول الى حل ناجح — هو اكتشاف طفلة الوادي الجديد لتثار المشكلة الثانية .. انها ليست مشكلة بالمعنى المفهوم ولكنها مجرد سؤال يقول :

● هل عدم وجود فيضان وثبات المياه وعدم تحركها بعنف كما يحدث في ايام الفيضان سيتسبب في انتشار مرض البلهارسيا والكثار بويضاتها ؟

ويقول الجواب :

— نعم .. قد يحدث مثل هذا . وهنا يخرج الى الوجود هذا السؤال :

● وماذا اعددنا لمواجهة هذا الاحتمال ؟

يقول الدكتور احمد حافظ موسى مدير معهد بحوث البلهارسيا ورئيس قسم المناطق الحارة بجامعة القاهرة وبحث خاص اعده : انه سيمكن هذا التخلص من هذا الاحتمال وانه يتم حاليا تكوين لجنة محلية ودولية لدراسة امكانيات وضع حاجز كيميائي في المنطقة الواقعة بين السد العالي وخزان اسوان .. وذلك للحد من آثار القواقع في البحرات الناتجة من هذا المشروع .. وتتبع اثر ذلك في مختلف الوحدات الصحية الريفية بمحافظة اسوان والمناطق التي ستتحول الري فيها من ري حياض الى ري دائم .

وهكذا سننتهي من حياتنا اسطورة قديمة عمرها خمسة آلاف سنة واسمها فيضان النيل .

ومع انتهاء هذه الاسطورة .

ستعيش قرانا في سلام دائم طوال العام .. انها بشرى لكل الذين يعيشون على ضفتي النيل .. لقد اختفى الفيضان وجاءت مكانه كلمة اسمها : السلام .

محمد تبارك

١/٤ مليون جنيه تكاليف اضخم مكبس في الشرق الاوسط

قامت بتوريده جمهورية المانيا الديمقراطية لمصانعنا الحربية

توالي جمهورية المانيا الديموقراطية نشاطها لتدعيم التعاون مع الجمهورية العربية المتحدة ... بتوريد الآلات والمعدات اللازمة لتطور الصناعة بها ..

ومن الآلات التي قامت بتوريدها مؤسسة W. M, EXPORT التابعة لوزارة التجارة الخارجية بجمهورية المانيا الديموقراطية ، اضخم مكبس في الشرق الاوسط لتشكيل المعادن ، وقد تم تركيبه في المصنع الحربي ٦٣ المتخصص في انتاج المعادن غير الحديدية مثل الالمنيوم والنحاس وسبائكهما في مختلف صورها ، مثل المواسير والقطاعات التي تستخدم في الاغراض الحربية والمدنية .

ويعتبر هذا المكبس اضخم المكابس الموجودة في العالم ، اذ تبلغ قدرته ٣٥٠٠ طن . وهي تمكنه من تشكيل المعادن بطريقة سهلة عملية الى مختلف الاشكال المطلوبة ولذلك فهو العمود الفقري لعمليات تشكيل المعادن غير الحديدية .

ويحتل هذا المكبس الضخم مترا كاملا يزيد طوله على ٨٠ مترا ، وهو يزن في مجموعه اكثر من ٥٠٠ طن ، وقد جند الخبراء المصريون جهودهم بالتعاون مع خبراء المانيا الديموقراطية ، فتم تركيبه خلال ٨ اشهر بينما كان يحتاج الى عام كامل .. كما تولت ادارة المشروعات الحربية بوزارة الحربية الاعمال الخرسانية الكبرى اللازمة لاساسات هذا المشروع الجبار .. وتطلبت خدمته وتشغيله اوناشا علوية وسفلية لتموينه بما يحتاج من خامات ولرفع المنتجات التي يقوم بتصنيعها .

وقد بلغت تكاليف هذا المكبس حوالي ١/٤ مليون جنيه واذا قيس هذا المبلغ بمدى الخدمات والدور الكبير الذي يقوم به في تطور الصناعة في بلادنا ، نجد ان قيمة تكاليفه زهيدة جدا . ومن هنا يبدو واضحا مدى تعاون جمهورية المانيا الديموقراطية في المساهمة في تدعيم نهضتنا الصناعية .

ويعمل هذا المكبس منذ تركيبه ليل نهار ، اذ يقوم العمال بتشغيله ٣ ورديات ، ينتج خلالها ٥٠ طنا يوميا من المكبوسات المختلفة .

زيارة الرئيس ...

وقد تفضل السيد الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر والوزراء بتفقد العمل بالمصنع ٦٣ عند زيارتهم للمصانع الحربية ، وقد ابدى السيد الرئيس اعجابه بضخامة المكبس .. وشاهد جميع مراحل انتاجه .

ويقوم المصنع ٦٣ الذي يعتمد في انتاجه على هذا المكبس ، بخدمة الكثير من الصناعات الهامة التي انشأتها الثورة المباركة ..

فصناعة البترول مثلا تحتاج الى كثير من الكتلات لنقل البترول الخام الى مشتقاته المختلفة وفي هذه الحالة تكون تلك الكتلات من المواسير والالواح المصنوعة من سبائك النحاس ذات الخواص الثابتة لهذا العمل كذلك صناعة السكر تتطلب الكثير من تلك المنتجات الاساسية وتحتاج هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية الى الاكتاف المصنوعة من اسلاك النحاس لربط الخطوط التليفونية ببعضها وهو ما يتولاه المصنع الحربي ٦٣ ، وقد كان في الماضي حكرا على مصانع انجلترا نظرا لدقة خواص تلك الاسلاك . كذلك العملة ينتجها هذا المصنع المسلاك على هيئة شرائط من سبائك البرونز فتقوم بسكها دار سك النقود لتظهر للجمهور في شكل عملة تتداول .

كما يساهم المكبس في الوقت الحاضر في انتاج السلك الالمنيوم اللازم لصناعة الكابلات الهوائية لربط منطقة السد العالي بباقي اجزاء الجمهورية لتغذيتها بالتيار الكهربائي الذي سيتدفق من هناك .

اما في ميدان المعمار والانشاء . فان المصنع له السبق في خدمة هذه المشروعات بما ينتجه من قطاعات الكريتال والنحاس والالومنيوم فحقق بذلك اكتفائنا الذاتي من هذه المنتجات .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة كانت هناك :

كيف تمضى الحياة داخل قاعدة سرية ؟

قفزة هائلة لاحد الضفادع في الماء بينما القارب يسرع في سرعة متلاحقة وبعدها اختفى الضفدع تحت اعماق البحر ..

ظهر له احد الحيوانات البحرية فجأة .. وبسرعة .. وخفة .. ومهارة القى عليه بطعنة واحدة من خنجره .. ان اخطار البحر تتطلب خبرة كبيرة ...

اثنان من رجال الضفادع البشرية يلعبان « البلاديفر » على مائدة في قاع البحر .. ووقف الكوبرا يسير اللعب

خرج له اخطبوط تحت الماء .. ولكنه كان قد اصطاده وصعد به الى سطح الماء واعد به لنفسه وجبة شهية ..

■ ٤٨ ساعة مع الضفادع البشرية تحت الأعماق !

■ العالم الصامت الذى يعيشون فيه كل يوم !

كيف تمضى الحياة داخل قاعدة سرية .. ؟

مثلا كيف يجرى العمل ـ فى صمت وكتمان ـ فى قاعدة الضفادع البشرية .. ؟

انها صورة من الحياة تختلف تماما عن الصورة العادية التى نراها كل يوم .. فى الشارع .. وفى البيت .. وفى المصنع .. وفى المدرسة .. انها حياة من لون آخر .. لها طعم خاص .. والرجال الذين يعيشون فى اطارها يعملون كل دقيقة وكل ساعة فى الاربع والعشرين ساعة بلا توقف .. وبلا تعب .. وبلا ملل ..

و « آخر ساعة » قامت بهذه التجربة وعاشت ٤٨ ساعة كاملة داخل قاعدة سرية .. قاعدة الضفادع البشرية ، وغطست معهم تحت الاعماق لكى تنقل لك صورة لا تراها كل يوم .. !

ان يوم الضفدع البشرى يبدأ مع ساعات الفجر الاولى .. ان يومه زاخر بالتدريب والعمل .. انه يتدرب على اداء اى شىء تحت سطح الماء .. تدمير سفن ومنشآت العدو .. توفير الامن لموانينا وبواخرنا .. اصلاح السفن .. انقاذ الغرقى .. انتشال الجثث .. اخراج الآثار والمهمات من تحت سطح البحر .. الى آخر الاعمال التى قد تتطلب منا تحت الماء ..

ان كل ساعة من ساعات التدريب المتواصل تعطيه خبرة بالبحر .. ومشاكل البحر .. وتزيده صلابة ومتانة .. ان الايمان والشجاعة التى يتمتع بهما الضفادع البشرية .. والقوة والصلابة التى فى اجسادهم .. والعلم والخبرة التى يضيفها عليهم تدريبهم .. كل ذلك علاوة على احدث المعدات التى يجهزون بها ترتفع بهم الى اعلى المستويات فى دنيا الضفادع البشرية .

فى العالم الصامت

وعندما يرتدى الضفدع البشرى حلة الغطس تحت الماء .. ويبدأ فى النزول الى الاعماق يتحول كل ما حوله الى سكون تام .. انه لا يسمع شيئا اطلاقا تحت الماء .. لذلك فان الضفادع البشرية يطلقون على عالم ما تحت الماء « العالم الصامت » !

وتنزل الجماعة من الضفادع البشرية الى هذا العالم الصامت لاداء مهمتها .. ولا يجد قائدهم وسيلة يحدثهم بها سوى الاشارات .. ويأتى بيديه وراسه حركات معينة يفهمها افراد الجماعة ويعرف كل منهم الرد المطلوب منه فى

احد قادة الضفادع البشرية ينظر فى ساعته الضخمة التى يستخدمها تحت الماء .. ان كل الضفادع مزودون بهذه الساعات الحديثة ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في قاع البحـــر .. وعلى عمق عشرات الاقدام جلست جماعة من الضفادع البشرية لتقضي وقت فراغها في لعب الكوتشينة تحت الماء .. والكوتشينة من الرصاص المغطى بالبلاستيك ..

العمل .. وعندما تشاهد جماعة من الضفادع تعمل تحت الماء يبدو لك انك تشاهد احد الافلام الصامتة ..

ان كل واحد من الضفادع البشرية يحتاج وهو في عمله تحت سطح الماء علاوة على توجيهات قائده الى درجة كبيرة من الذكاء وسرعة التصرف ومعرفة الوسائل الصحيحة لمواجهة الاخطار والمفاجآت التي كثيرا ما تدهمهم تحت سطح الماء .. لقد رأيت احد الضفادع وقد خرج له اخطبوط صغير من بين الصخور على عمق اربعين مترا تحت الماء .. وبسرعة استطاع ان ينقض عليه ويطعنه .. وبعد قليل كان هذا الاخطبوط يعد لتقديمه على مائدة الغداء .. ان شهورا طويلة من التمرين القاسي المستمر يجب ان يجتازها الضفدع .. وبعدها يستطيع ان ينال شرف النزول الى هذا العالم الصامت!

الغطس بالكرشة والجرس

والغطس تحت الماء قصة وتاريخ شائع .. لقد اراد الانسان كعادته دائما ان يستكشف ما تحت الماء .. وبدأ الغطس في اول الامر معتمدا على تنفسه الطبيعي .. ولم يكن يستطيع الرجل البقاء تحت الماء اكثر من دقائق محدودة .. ثم بدأ الانسان يفكر في طريقة يزيد بها من فترة وجوده تحت الماء .. وتوصــل الى استخدام « الكرشة » .. ثم كرشة الحيوانات كانت تستخدم كسترة غطس .. كان الغطاس يضع راسه داخل كرشة الحيوان بعد ان تفرغ امعاؤه ، وينطس بعد ان يثبت فوهة الامعاء على سـطح الماء فتكون بمثابة خرطوم يحمل اليه الهواء .. وكانت هذه الطريقة تسمح له بالبقاء تحت الماء كما يريد .. وبمسافة تتراوح بين ١٠ و١٢ مترا .. الا ان هذه الطريقة لم تكن تجعل من عالم ما تحت الماء بالنسبة للغواص عالما صامتا فحسب .. بل تجعله عالما صامتا مظلما .. اذ انه ما كان يستطيع رؤية شيء مما حوله .. وكان الصيادون واصحاب المراكب الصغيرة يستخدمون هذه الطريقة لاصلاح ما قد يطرأ على الاجزاء التي تحت الماء من السفينة من عطب .

ثم توصل المفكرون الى استخدام جرس حديدي ضخم يدلى به تحت سطح الماء الى اي مسافة يرغب الغطاس النزول اليها .. وينزل الغطاس بدون اي ارتباط مع الشاطئ .. ويعتمد في تنفسه على كمية الهواء المخزونة داخل الجرس .. ويجب ان يراعى عند انزال الجرس ان يكون افقيا تماما على سطح الماء ، حتى يحتفظ بالهواء في جوفه تماما كما تنغمس كوبا فارغا مقلوبا في كمية من الماء .. وكان الغطاس يدخل الجرس ليتنفس ثم يعود الى عمله .

وتوصل الانسان الى صنع بدلة حديدية محكمة الغلق حتى لا تتسلل اليها الماء .. وتكون متصلة بسطح الماء بخرطوم طويل ينقل للغطاس الهواء اللازم له .. ولكن هذه البدلة وصل وزنها احيانا الى ١٠٠ كيلو .. وكانت تعوق الغطاس عن العمل .. بل ان احد الغطاسين الفرنسيين مات فيها وهو تحت الماء ، ولذلك يطلق الغطاسون على هذه البدلة اسم بدلة « الغطس » بدلا من بدلة « الغطس » .

ووصل التطور بالانسان في محاولاته لاكتشاف الاعماق الى ما يسمى ببدلة الغطس العميق .. وهي البـــدلة التي طالما شاهدناها في الافلام .. الرأس والجسم كله داخل البدلة .. فتحـــة زجاجية امام العينين .. خرطوم فوق الرأس متصل بسطح الماء .. وفوق سطح الماء تدور مضـــخة ماصة كابسة لتزويد الغطاس بالهواء تحت ســـطح الماء !

١٦٠ مترا في الاعماق

واحدث الاجهزة التي توصل اليهـا الانسان هي اجهـزة التنفس الذاتي .. وهي الاجهزة التي يستطيع الانسان ان ينزل بها الى عمق ١٦٠ مترا تحت سطح الماء ، ويتحرك حركة حرة طليقة دون اي ارتباط بالشاطئ .. ذلك انه يحمل معه وعلى صدره الهواء اللازم له في رحلته تحت الماء ..

ضفادعنا البشرية تملك وتســتخدم احدث وســائل الغطس الذاتي في العالم .. انهم على صلة بكل التطورات في اجهزة الغطس .. ودائما يزودون انفسهم باحدث واحسن الاجهزة في العالم .

والرسالة التي تؤديها الضفـادع البشرية في قواتنا المسلحة رسالة ذات شقين .. اولهما هجومي .. وثانيهما دفاعي .. على الناحية الهجومية تكون من مهمة الضفادع البشرية التسلل تحت الماء خلف خطوط العدو الدفاعية .. واختراق اكثر استحكاماته .. وتدمير منشآته ومواقعه ونسفه دون ان يكتشف امرهم .. ان عملهم كله يتم تحت الماء .

.. وتحت الماء ايضا يقومون بحراسة موانينا والدفاع عن منشآتنا وسفننا .. وتوفير الامن لسواحلنا التي تمتد على اهم بحرين في العالم .. المتوسط .. والاحمر

لقد استكملت قواتنا المسلحـة بهذا السلاح الجديد احدى الصور التي كانت تنقص جيشنا قبل الثورة .. وفي مدى احد عشر عاما وصل هذا السلاح الى احدث المستويات في العالم .. وما زال المشرفون عليه يعملون على ان يصبح اقوى سلاح ضفادع بشرية عرفه العالم .

حدث ذات يوم

وعندما واجهت بلادنا العدوان الثلاثي .. كانت الضفادع البشرية في اماكنها على الفور تحمي سواحلنا وموانينا .. وتوفر الامن لكل السفن – حتى السفن التجارية – التي لجأت الى موانينا .. وكان لرجال الضفادع البشرية الفضل الاكبر في عملية تطهير مجرى قناة السويس من السفن التي اغرقت فيها اثناء القتال واعادوا فتح هذا الطريق الحيوي للعالم وقد شاهدت جماعات الضفـادع البشرية في احدى قواعدهم السرية على اتم استعداد لتلبية اول نداء في سـرعة مذهلة .. ان استعدادهم يفوق الوصف .. ان اي اشارة انذار تصلهم عن بادرة خطر على شواطئنا .. او اي حادث في مياهنا الاقليمية يكون بمثابة الشرارة التي تمس الديناميت .. تتحول القاعدة كلها في ثوان الى شعلة من نشاط .. وفي لحظات يكون كل فرد على اتم استعداد .. وتبدأ العمليات الفورية على الفور .

وفي وقت السلم تضع الضفادع البشرية نفسها في خدمة بلادهم .. انهم اول من يهرعون لنجدة مواطنيهم في الحـوادث النيلية .. وكلنا يذكر لهم كيف ساهموا مساهمة فعالة .. وضحوا بأرواحهم في سبيل انقاذ عشرات من الغرقى في حادثة دندرة .. وكيف قاسوا وهم يحملون جثث مواطنيهم من تحت الماء .. ولم تكن دندرة هي فقط الصورة الوحيدة لمساهمة رجال الضفادع البشرية في خدمة البلاد وقت السلم .. ان من اقرب الامثال الى الاذهان الحادث الذي وقع بترعة المحمودية بالاسكندرية منذ اشهر قليلة وغرقت المعدية فيها وكان عليها ٥٠ راكبا .. لقد كان رجال الضفادع في مكان الحادث قبل رجال الاسعاف انفسهم .. وحدث ان شحط يخت احد المليونيرات الامريكان على الشعب المرجانية في البحر الاحمر .. واستنجد بكل الدول المحيطة به .. ولم يصله سوى رجال الضفادع المصريين .. واصلحوا له زورقه .. واخرجوه من الشعب المرجانية .. واوصلوه سالما الى عرض البحر .. !

الضفادع في السد

وتشارك الضفادع البشرية في كل عمل تحت سطح الماء .. انها تقوم مثــلا بانتشال الآثار الفرعونيــة والرومانية الموجودة تحت سطح مياه الميناء الشرقي بالاسكندرية ..

وفي اقصى الجنوب .. في السد العالي .. تقوم الضفادع البشرية بدور فعال اساسي في تنفيذ جميع العمليات التي يتطلبها السد تحت الماء .. !

سمير عبد المطلب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تطير الى الأرض المجهولة

تحقيق من الخليج العربي يكتبه : رجاء مكاوى

مغامرة فى

ماذا هناك على ساحل القراصنة .. ؟ ماذا فى دبى والشارقة وابى ظبى وعجمان ؟ . ماذا وراء الساحل فى منطقة الخليج العربى .. ؟

لقد طارت « آخر ساعة » الى الارض الجديدة التى بدأت تأخذ طريقها الى عناوين الصحف .. !

وتجول رجاء مكاوى المحرر بها بين الامارات السبع التى كانت تعيش فى عزلة تامة عن العالم ثم خرجت مرة واحدة من عنق الزجاجة .. ونعود الى السؤال : ماذا هناك .. ؟ وهذا هو الجواب ! ..

احفظوا هذه الاسماء جيدا ..

انها ستقفز سريعا الى عناوين الصحف .. وسيطير اليها الصحفيون من جميع انحاء العالم ليكتبوا عنها .. عن اهلها .. عن مكانها .. عن الذهب الاسود الغزير الذى اكتشف بها .. عن اسمها الذى ظهر فجأة بين اشهر دول العالم المصدرة للبترول .. تماما كما حدث مع الكويت والبحرين وقطر من قبل ! ..

احفظوا هذه الاسماء :

دبى . الشارقة . عجمان . ام القيوين . راس الخيمة . الفجيرة . ابو ظبى ! .

اسماء غريبة على الاذن .. حتى ان تجاهلتها اليوم .. فانك لن تستطيع ان تتجاهلها غدا .. انها اسماء امارات متناثرة .. مجهولة .. مجهولة من الاجانب .. من العرب .. مجهولة حتى من اهلها انفسهم !!

عددهم مازال مجهولا

انهم لايعرفون — على وجه الدقة — كم عدد السكان فى كل امارة او حتى فى جميع الامارات . لايعرفون نسبة التعليم .. وبعضها لم يعرف التعليم نفسه الا منذ شهور .

انهم لم يعرفوا حتى الآن ما هى بالضبط حدود بلادهم .. لم يتفقوا مع جيرانهم على خطوط واضحة ومعروفة للحدود ..

الله تدخل (الشارقة) مثلا .. فتجد جزءا منها على الخليج العربى .

وحتى تصل الى حصن آخر واقع على الجانب الآخر عند المحيط الهندى وخليج عمان . فانك تمر بثلاث او حتى اربع امارات .. كل امارة لها جوازات خاصة ولها جمارك ولها شكل كامل للدولة .

لماذا ساحل القراصنة ؟

هذه الامارات كلها تقع على الخليج العربى .. على الساحل الممتد ناحية الشرق من قطر .. ان العرب فى هذه المنطقة تعارفوا على تسميته (ساحل عمان) .. نسبة الى امامة عمان التى كانت اقوى امارات المنطقة والتى كان لها اقوى اسطول من اساطيل القراصنة التى كانت تقطع الطريق على السفن البريطانية والبرتغالية واى سفن تعبر الخليج الى المحيط .

كانوا يستولون على ما تحمله من بضائع . ويستولون حتى على السفن نفسها .. فقد كانت ارضهم مجدبة ، والناس لايزرعون ولا يأكلون الا من الغزال الشارد فى الصحراء ، أو (الحبارى) الهائمة فى الجو .. وهى نوع من الطيور اكبر قليلا من البط .. ثم اتجهوا الى البحر يصيدون مافيه من سمك يقتاتون منه .. وبعدها عرفوا طريق اللؤلؤ ، فبدأوا يتجهون فى مراكبهم الخشبية بالمجاديف الى حيث المناطق المليئة بالمحارات فتعلموا الغوص .. وبدأوا يحتكون بالعالم فى تجارة اللؤلؤ .. باعوا للهند وباكستان وايران وكان لهم زبائن دائمون من مهراجات الهند وعائلات شاهنشاه ايران .

ولكن بعضهم اكتشف طريقة القرصنة وتبعه الآخرون .. وبينما كان قراصنة البرتغال فى القرون الوسطى يقطعون طريق السفن فى الغرب كان قراصنة ساحل عمان يقطعون عليها الطرق فى الشرق وحدثت مفارقات طريفة بين القراصنة ..

فقد سمع قراصنة الغرب عن قراصنة الشرق واستكثروا ان ينافسهم غيرهم فى المهنة .. فقرر احد زعمائهم واشدهم شراسة ان يذهب بنفسه الى الخليج ويقهر هؤلاء الناشئين ويعود بهم اسرى الى قواعد سفن القراصنة فى البرتغال واسبانيا .. ودخل القرصان المتحدى . واحاط به قراصنة ساحل عمان .. حاول ان يهرب بسفينته ولكنهم لم يسمحوا له .. حاصروه .. اسروا كل من بقى من بحارته . بعد قتال عنيف .. استولوا على سفينته .

ثم فرضوا ضريبة على السفن التى تمر بالخليج حاملة البخور والتوابل وبضائع الشرق وخاصة الحرير الهندى ذا الشهرة العالمية .. فرض القراصنة — وهم من

MM

من ١ - ٨ سبتمبر ١٩٦٣

سوق ليبزج التجارى

السوق العالمى للبضائع الاستهلاكية

٦٥٠٠ عارض

من ٤٥ دولة يعرضون منتجاتهم فى ٣٠ قسما تجاريا

المركز الرئيسى للتجارة بين الشرق والغرب

العضو المؤسس للاتحاد الأسواق العالمية

للاستعلامات والحصول على بطاقات السوق نرجو الاتصال بـ :

التمثيل التجارى لجمهورية المانيا الديمقراطية فى الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة - الزمالك ١٠ شارع عزيز عثمان ت ٨٠١٨٠٥

أو من على حدود جمهورية المانيا الديمقراطية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحدود الموجودة بين هذه الامارات حدود « صورية » .. فالانجليز يعتبرون كل هذه البلاد « الشارقة وابى ظبى وعجمان ودبى » ارض انجليزية واحدة .. انك تستطيع ان تنتقل من امارة لاخرى بلا جواز سفر .. !!

ساحل القراصنة الذى تحول إلى بحيرة بترول !

القواسم وآل ابياس الذين لايزالون – حتى الآن – يحكمون هذه الامارات فرضوا ضرائب على السفن المحملة بالبضائع اذا مرت بالخليج فى نظير الا يتعرضوا لها .. والسفينة التى لاتدفع تتعرض للغزو والهجوم والقرصنة .

هكذا دخل الانجليز

ولما تكررت هذه العمليات ، وكان الانجليز قد احتلوا الهند ، قرروا ان يؤدبوا ساحل القراصنة ، فقاموا باسطولهم من بومباى ، وهاجموا راس الخيمة ، معقل القواسم ، واستطاع بعد معركة قاسية ان يغرق خمسين من اسطول الساحل ، ثم عاد الاسطول الانجليزى الى بومباى وهو يظن انه قضى على قراصنة الشرق نهائيا .

ولكن لم تمض بضع سنوات ، حتى بنيت السفن من جديد ، وانطلق القراصنة أشد ضراوة ، فاغاروا احتلال ساحل ايران بل لقد هاجموا ساحل الهند نفسه واستولوا على ثروات مدن الساحل انتقاما للسفن الخمسين التى غرقت ، وكانت النتيجة ان الاسطول الانجليزى بكامل هيئته اتجه بقيادة اكبر قواد البحرية الانجليزية ، وقصفت مدفعيته الثقيلة كل مركب وجدوه فى الخليج وبين جزر الخليج ، واغرقوا كل بحار ، ولم يكن البحارة يحملون معهم غير الخناجر والسيوف ، بل لقد قصفت المدفعية حتى بيوت العرب والقرى المنتشرة على كل ساحل عمان ، ثم نزل الاميرال البحرى الانجليزى على ارض ساحل عمان واحتلها .. لم يتركها ويعود كما عاد سلفه ، وجمع رؤساء القبائل والشيوخ وارغمهم على قبول اتفاقية بعقد صلح او هدنة دائمة ، وقبول شرط غريب آخر وهو عدم الحرب فى البحر .. وتركوا الحرب فى البر حتى ينشغل الشيوخ بالحروب فيما بينهم ، فلا يرفعون رؤوسهم نحو البحر والعودة مرة أخرى الى مهاجمة السفن الانجليزية المتجهة الى الهند .

هذه هى قصة احتلال ساحل عمان بسرعة .. القصة التى يكمن وراءها السبب الحقيقى .. نفس السبب الذى من أجله احتل الانجليز مصر سنة ١٨٨٢ ، لتأمين طرق التجارة من الهند واليها .

والانجليز يعتبرون هذه الامارات السبع وحدة واحدة .. بحيث اذا دخلت الى امارة منها تستطيع ان تنتقل بين بقية الامارات ، دون ان يطالبك أحد بتأشيرة دخول او يسألك عن جواز سفر .

كل خمسة آلاف رحلة

لو تطوف بامارات الساحل ، ان بعض هذه الامارات تستطيع ان تلتقط لها صورة تجمع كل اطرافها فى لقطة واحدة من مكان غير بعيد ..

ان عجمان مثلا لايزيد عدد سكانها على خمسة آلاف شخص ! ومع ذلك فهى دولة .. لها علم ، وتصدر جوازات وتحصل الجمارك ، وتختلف على الحدود مع جيرانها اختلافا قد يصل – احيانا – الى الحرب .

لماذا ؟

لان كل شيخ فى هذه المنطقة يعرف تماما ان ارضه او بحره او الاثنين معا فيهما بترول .. لقد سمعوا أصوات الحفارات وهى تدق ارض الكويت ثم تقترب منهم الى قطر .. وقبل الكويت سمعوا عن بترول البحرين .. ثم اقترب حلم الثروة منهم جدا عندما غاصت الحفارات تحت المياه المحيطة بجزيرة داس فى أبوظبى .

ورأوا كثيرا كانوا مثلهم وعميهم البترول فجأة الى مصاف اصحاب الملايين ، وهم يجلسون كل يوم على شاطئ الخليج يرقبون قوافل الناقلات وهى تعبر الخليج الاخضر أمامهم مليئة بالذهب الاسود .. وهم صابرون فى انتظار ذلك اليوم الذى يهبط عليهم أحد رجال البترول وهو يمد طلب امتياز للتنقيب عن البترول فى ارضهم .. ويجعلها تفتح لهم طاقات السماء .

ان معظم أهالى هذا الشاطئ هربوا منها لفقرها الشديد ، كما كان الكويتيون يهاجرون من بلدهم قبل البترول .. انهم منتشرون على طول الخليج يعملون فى الكويت والبحرين وقطر .. حتى يستطيعوا ارسال معونة لاهلهم .

الهجرة من ايران

ومع ذلك ، فان هذا الساحل الذى يهجره أهله لشدة فقره ، يجد من يهاجر اليه .

فعلى الشاطئ المقابل لساحل عمان ، فى الناحية الاخرى من الخليج يقع ساحل جنوب ايران وجنوب باكستان ، هذا الساحل تسكنه قبائل البلوش (بلوخستان) ، ويبلغ بهم الفقر والبطالة الى درجة ان المجاعات عندهم تكاد تكون هى الوضع الطبيعى لهذه القبائل طوال السنة وان الوفيات معظمها بسبب الجوع .

لهذا تشتد هجرة الاهالى من جنوب ايران وباكستان الى ساحل عمان ، وتستطيع ان تذهب الى هناك فى اى وقت من العام ، ستجد المراكب الخشبية ويسمونها (البوم) تجدها مكدسة لا بالبضائع المتجهة الى الساحل ، ولكن بالبشر ، حثالة البشر .

منظر غريب من المناظر التى لاتراها الا فى السينما ، عندما يهاجم الجراد او السيول او الحرب قرية ، فتهجر قوافل الاهالى الرؤساء فرتهم فى طابور طويل .. بحثا عن مكان جديد .. نفس الصورة الناس بالعشرات .. أحيانا بالمئات ..

ينزلون من البوم كل واحد يحمل على ظهره (خرقة من القماش) بها بقايا عيش ناشف ، رجال ونساء واولاد يمشون فى طابور طويل بملابسهم المهلهلة الرثة يمشون ببطء شديد .

شعورهم طويلة ، ظهورهم محنية ، مستندون على عصا تهبهم شئ التى تكل قدرهم .. تكل اقدامهم .. يعسكرون فى اقرب مكان من احدى هذه « الامارات » .

ان المعسكرات التى يبيتون فيها شئ غريب عن الاخرى ، ان وجدوا خشبا بنوا به البيوت التى يسكنون فيها .

وان لم يجدوا ناموا هكذا فى العراء ، وربما يذهب زعماؤهم لمقابلة شيخ الامارة للاتفاق على بقائهم .

ماذا يريد الشاه ؟

ان بعض هؤلاء الشيوخ بلغ بهم الفقر لدرجة انهم لايفكرون فى المشكلة الاجتماعية التى يسببها هذا العدد من العاطلين الفقراء .. ولا المشكلة الصحية التى يسببونها باختلاطهم بالاهالى حيث ينقلون اليهم الامراض المتوطنة فى بلادهم ولا حتى المشكلة السياسية التى يرسم لها شاه ايران المتهالك ، بعد ان شم رائحة البترول تنبعث من الجانب الاخر من الخليج .. ولذلك يريد ان يطالب بهذا الساحل كجزء من املاكه ، ويحقق أحلام الامبراطورية الفارسية القديمة ، ويعيد مرة أخرى الى الخليج العربى اسم الخليج الفارسى ولهذا يلقى بالمئات والالوف من ابناء ايران الفقراء الى الساحل ليستوطنوه ، ويشتغلوا فيه .. ويكونوا اكثر جالية به ، ثم الحق للزمن .. وللعمل السياسى .

هذه الافكار السياسية البسيطة الواضحة تغيب عن اذهان بعض شيوخ امارات الساحل كما غابت عنهم المشاكل الاجتماعية والصحية الناجمة عن هجرة الغرباء الفقراء المرضى العاطلين ، فيبلغ الفقر ببعض هؤلاء الشيوخ لدرجة انهم يقبلون نزول هذه الانواع من المهاجرين لقاء بعض الروبيات التى لاتتعدى خمس روبيات عن كل رأس ، حوالى ٣٥ قرشا .

كلهم من المهاجرين

والظاهرة التى تلفت النظر عندما تتجول فى أسواق هذا الساحل الكثيرة المحلات التجارية اغلب اصحابها من هؤلاء المهاجرين الاجانب ، تجد صورة الشاه ايران معلقة فى اكثر المحلات ، تسمع الراديو مفتوحا طوال الوقت على محطة طهران او بومباى .

اذا ركبت التاكسى ، فان السائق هندى فى اللوكاندة ، صاحب اللوكاندة هندى وكل العمال من باكستان الطباخ مصرى باكستان السفرجى من باكستان ، الفلاح من ايران والخادم من ايران ، المكوجى (الهوبى) .. وهو الشغال الذى يمر عليك فى منزلك ويأخذ ملابسك ليغسلها لتعيدها نظيفة ، حترمتها من المهاجرين الحلاقين ، الاطباء .. او (مدعى الطب) .. لان اغلب هذه المناطق كانت تعتمد على طبقة من مدعى الطب يعالجون الناس بالخبرة لابالعلم ، وتجد اللافتات العربية عند طبيب الاسنان فلان واولاده ! وهؤلاء كلهم – او معظمهم – لايعرفون اللغة العربية ، لهذا كنت – وانا فى الساحل – اتكلم الانجليزية اكثر من اللغة العربية رغم انى فى بلد عربى ومنطقة عربية ولكن العنصر الاجنبى الذى غلب على السكان جعل التفاهم باللغة العربية امرا يكاد يكون مستغربا فى بعض المحال التجارية والاماكن الاخرى ..

ان دبى مثلا – وهى اكبر امارات الساحل واغناها – بلغت نسبة عدد سكانها العرب الى السكان المقيمين بها حوالى الثلث ..

الثلث فقط عرب والباقون جاليات اجنبية .

ومع ذلك فان الوعى السياسى فى المنطقة – رغم كل هذا – او بسببه ، مرتفع جدا ، ان الناس فى هذه البقعة التى تشكل آخر الحدود فى الوطن العربى على المحيط ، لايقلون من ناحية الوعى السياسى – عن أى عربى فى بقية المنطقة العربية انهم يتتبعون أخبار الجمهورية العربية المتحدة من الجرائد والمجلات التى تصلهم ، ومن الاذاعات .. والراديو الترانزستور يلعب دورا سحريا فى هذه المناطق وصوت العرب بالذات يقوم بمهمة كبيرة فى نشر الوعى السياسى بين سكانها .

ولذلك تملأ صور جمال عبد الناصر كل بيت ويتردد اسمه على كل لسان ويفتحون أجهزة الراديو على آخرها فى أقصى الارض العربية لسماع صوته والانصات الى خطبه ..

واول شئ يسألونك عنه هناك عندما يعرفون أنك جئت من القاهرة هو هذا السؤال المتكرر ، تشبيه أبو خالد ؟؟ .. يعنى كيف أبو خالد .. عبد الناصر ؟ لانهم ينطقون الكاف (ش) ..

والآن ..

هذه فكرة عامة عن ساحل القراصنة ... ساحل الهدنة الساحل المتصالح .. اكثر اجزاء الوطن العربى غموضا على العرب وعلى الاجانب وحتى على سكانه انفسهم ..

رجاء مكاوى

اذا تجولت فى الاسواق فستلاحظ ان معظم اصحاب المحلات التجارية من المهاجرين الاجانب .. لا من العرب ..

على ساحل القراصنة ... ستتكرر مأساة اسرائيل .. ان ايران ترسل افواجا من « حثالتها » ليعيشوا فى « دبى والشارقة وابى ظبى » .. ويحلم الشاه ان يستولى على هذا الساحل .. بعد أن تكبر الجالية الايرانية هناك اكثر .. واكثر .. (!!)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا رأيت

ثلاثة أدباء وشاعر يروون لقاءهم

ماذا راوا في اليمن ..؟ماذا شاهدوا على بعد الفي كيلو متر من القاهرة ..؟
ما هي الصورة التي التصقت في اذهانهم خلال أربعة عشر يوماقضوها بين صنعاء وتعز والحديدة ..؟

لقد سافر الى اليمن ستة من رجال القلم : نجيب محفوظ ويوسف السباعي وانيس منصور وصالح جودت ومحمود حسن اسماعيل ومهدي علام .. وعاد اربعة منهم لكي ينقلوا لآخر ساعة الصورة التي جذبت عيونهم في اليمن وكانوا يرونها لاول مرة..!
وقد برزت من خلال الصورة الاهتمامات التي اعطاها كل واحد منهم لزاوية خاصة وتكلم انيس منصور - مثلا - عن الاسرة في المجتمع اليمني وتكلم يوسف السباعي عن الارض الصعبة التي واجهت جنودنا هناك وتكلم محمود حسن اسماعيل عن الشعر في ارض سبا... واقرأوا انطباعات الاربعة ..

سويسرا في اليمن

قال نجيب محفوظ لآخر ساعة : ان المنظر الذي لن ينساه طول حياته هو منظر الجنود والضباط المصريين في مارب .. في مكان جبلي خال الأيقصدون غير انسان أو حيوان ورغم هذه الوحشة التي تحيط بهم من كل جانب فقد قابلونا بروح مرحة وحيوية لاتتناسب مع المكان والوقت .. هذه الروح من جنودنا الرت في تأثير أن يبعى من ذاكرتي" ومن المناظر التي لن تنسى أيضا منظر « تعز » .. وبعد أن مررنا ايامًا اخرى فيها غير الجبال والصحراء والجفاف وجدنا انفسنا فجأة في ارض كالجنة .. جبال عالية مكسوة بالخضرة ... وكان الجو جميلا تتخلله امطار خفيفة تنظف الجو والارض.. والغريب انه يوجد في اعلى جبل في تعز وسط الخضرة والجو الجميل قصر كان الامام يضع فيه الرهائن .. والرهائن هم أبناء القبائل التي لاتدفع الجزية كان الامام يسجن ابناءهم حتى يدفعوها .. واؤكد لك انه لو اقيم فندق سياحي في هذا المكان .. سيصبح شيئا عالميا ..ولكن الامام اختار اجمل نقطة في اليمن وبنى فيها سجنا ...

ومن المناظر الغريبة التي رأيتها سوق القات .. هذا السوق يجيء اليه كل قادر من الشعب اليمني ليشتري القات .. انهم يقولون انه غالي الثمن لايستطيع الفقراء شراءه .. والقات نبات يشبه في شكله البرسيم عود طويل به اوراق خضراء وفي نهايته زهرة ويجلس الرجل ويخزن هذه « الشوشة » او الزهرة في فمه حتى يصبح خده منتفخا .. وعملية التخزين يتم في ست او سبع ساعات وبعد ذلك يظهر تأثير القات لمدة اربع ساعات ..

ورغم كل التأخر الذي يعانيه اليمن فان لديه امكانيات كثيرة تجعله جديرا باسم « اليمن السعيد » فهناك ٢٠ مليون فدان قابلة للزراعة واعتقد ان هذه مساحة كبيرة من الارض .. انها تعني انه بالمستطاع اصلاح الملايين منها..وتعدادنا ٢٦ مليون نسمة بينما ارض اليمن القابلة للزراعة ٢٠ مليون فدان وتعداد السكان ٥ ملايين نسمة وتعتمد هذه الاراضي في ريها على المطر والابار - ويقول الخبراء انها اسهل في اصلاحها .. وهذه تعطينا صورة لامكانيات اليمن وذلك بخلاف المعادن الموجودة بكثرة في الاراضي ولم يفكر احد في استغلالها ...

وسألت الاستاذ نجيب محفوظ هل ستكتب قريبا قصة عن اليمن ؟
ضحك الاستاذ نجيب من اعماقه وقال اعتقد ان القصة تحتاج الى وقت اكثر من تخزين القات

صعوبتان في المعركة

وتكلم يوسف السباعي بصفته ضابطا قديما في الجيش عن المتاعب التي صادفت رجالنا في اليمن قال :
كانت مشكلة معركة اليمن تنطوي على صعوبتين .. وهما المرحلتان الرئيسيتان لكل معركة .. واقصد بالمرحلتين المرحلة الاستراتيجية والمرحلة التكتيكية ...
وقبل أن نسترسل في وصف المصاعب يحسن ان نحدد لانفسنا أولا .. مفهوم المرحلة الاستراتيجية في المعركة والمرحلة التكتيكية .. فمرحلة الاستراتيجية هي الاعداد للقتال بحيث تخوض جنودنا المعركة في انسب الظروف لها وتجهيزها باكمل التجهيزات التي تمكنها وتساعدها على خوض المعركة وهي في افضل مستوى للكفاءة ..
والمرحلة التكتيكية هي مرحلة القتال العملي في ارض المعركة .. أو بتشبيه اقرب الى الاذهان اذا افترضنا ان الجيشين المتقاتلين هما فريقان لكرة القدم فتكون المرحلة الاستراتيجية هي كل ما يسبق الاعداد للمباراة حتى دخولها .. الى حتى يبدأ الرف في اطلاق صفارة بدء المباراة ويتضمن هذا تدريب الفريق وتكوينه ولياقته البدنية والوقت الذي سيلعب فيه والارض التي سيلعب فيها والبيئة أحيى الكيفية يعرفها مدرب الكرة ولاعبوها اكثر مما اعرفها ..
اما المرحلة التكتيكية فتقابل المباراة نفسها منذ ان يطلق الحكم صفارته مؤذنا ببدء المباراة حتى يطلقها مؤذنا بانتهائها بكل مافيها من جهد للاعبين وتكتيك للخطة وتصويب للمرمى وتضامن بين اللاعبين الخ ...
ويتضح من التشبيه ان المرحلتين مرتبطتان تمام الارتباط وان النصر لا يمكن ان يحرز الا بأن تؤدى كل منهما على اكمل وجه ..
فعندما ننظر الى الصعوبات التي اكتنفت المرحلة الاستراتيجية للمعركة اليمن نجد اهمها وابرزها .. صعوبة نقل القوات في اقصر مدة ممكنة لمسافة تزيد على الفي ميل عبر منطقة لاتملك تأمينها تأمينا كاملا واعني بها منطقة البحر الاحمر .. اعني انها عانيها صعوبة الوقت والمسافة وسلامة القوات .. فكان علينا ان نتغلب على ضيق الوقت وطول المسافة وانعدام الامان ثم الكثر من هذا

محمود حسن اسماعيل
ملحمة من بلقيس ملكة سبا

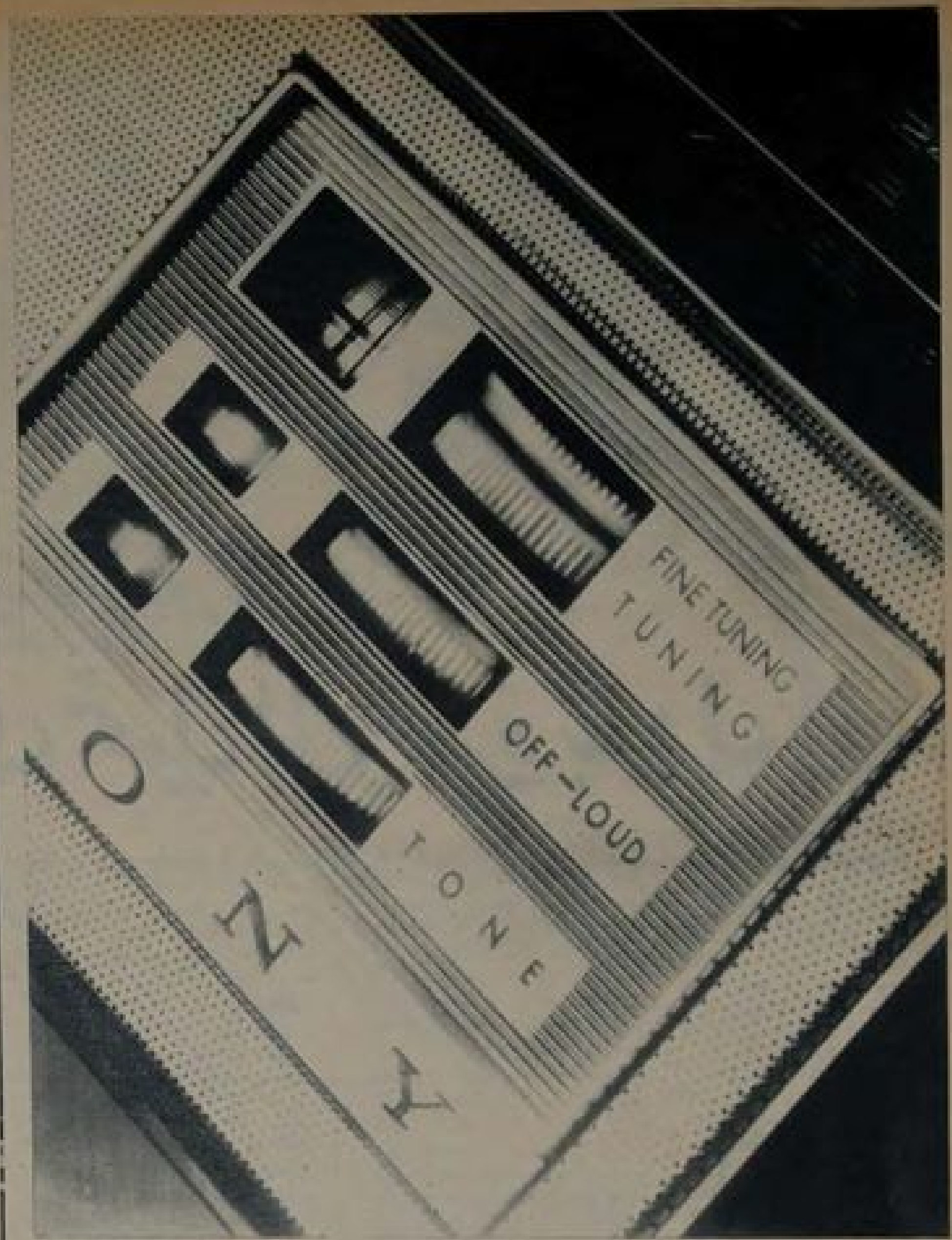

حساسية بالغة ونطاق واسع للالتقاط
في هذا الراديو المتنقل

ان هذا الراديو المتنقل ذات الحساسية البالغة المكون من ٩ ترانزستور و٢ موجات ، نموذج TR - 910 يعطيكم التقاط قوي جدا للمحطات الوطنية والدولية . ويمكنكم بفضل تركيب الفني الرائع التقاط المحطات البعيدة المدى بكل وضوح وحساسية . وقد ادخلت فيه مميزات فنية خاصة لتسهيل عملية تشغيل وكل هذه العوامل في تصميمه تعطي نتائج مرضية للغاية وتبلور فن سوني الالكتروني التقدمي

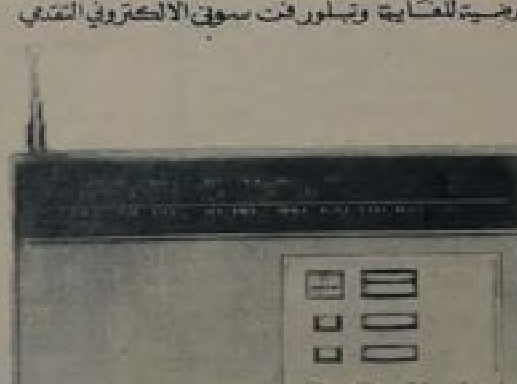

ان الفرق ينتج عن الابحاث

SONY ® سوني

I — 0699

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في اليمن؟

الأول مع أرض سبأ!

نجيب محفوظ
قصة طويلة عن اليمن

كان علينا أن ننقل كل ماتحتاجه المعركة وليس جزءاً منها .. كان علينا أن ننقل الجنود والاسلحة والمؤن والذخائر والبترول وكل مايحتاجه العسكري لكي يخوض معركة وسط الجبال .. وكان علينا أيضاً أن نعد المعركة اعداداً استراتيجياً معنوياً .. فلم تكن أسباب المعركة من الوضوح والبساطة بحيث يسهل ادراكها لاننا اقدمنا على معركة جديدة من نوعها لم يتعودها البشر معركة دفع اليها الخلق والايمان بالانسان وبحقه في الحياة الكريمة .. كان علينا أن نوضح اننا دخلنا معركة لا للذود عن

حدودنا ولا لهجوم على عدو يتربص بنا ولكن لنعين شعباً بأكمله على أن يحمي نفسه سجانيه وان يحافظ على حرية حققتها ثورة بعد طول سجنه وعلينا أن نمنيه فعلا لاقولا وان نصد عنه تسللات الرجعية من الشمال والاستعمار من الجنوب وان نمنحه العون لكي يبدأ انطلاقه في الحياة بعد طول سجن وتخلف معركة من نوع جديد لم يتعودها البشر من قبل وهي مد يد العون للصديق لكي يأخذ حقه في الحياة واعتقد اننا عشنا المرحلة الاستراتيجية وتغلبنا على صعوباتها بطريقة باهرة تبعثنا على الاعتزاز واستطعنا أن نقيم مطاراً في ٤٥ يوماً في الحديدة بعمال من صعيدنا وكان هذا المطار من أكبر العوامل التي ساعدتنا استراتيجيا للتجهيز للمعركة .. !

هكذا حارب رجالنا

تأتي بعد ذلك المرحلة التكتيكية وقد واجهنا فيها عدة مصاعب بعضها خاص

بالعدو وبعضها خاص بمصاعب الكشف عمل قواتنا ..

أما بالعدو فقد كانت مشكلة اننا لا نحارب عدواً معروف الحجم والمكان وانما نحارب متسللين في أرض واسعة وحدود متسعة تستحيل حراستها حراسة كاملة دائمة وواجهنا من العدو المتسلل سلاح الخديعة والخرافات الدينية التي نشرها بين القبائل مستغلا الى عدم وعيهم الديني وايمانهم بخرافات الامام .. وقد اكتشفت قواتنا مع كثير من الرجال الذين حاربوهم وكانوا بأرائس في الجنة منحها الامام لهم وكانوا مقتنعين اقتناعاً جازماً بأن الامام سيقطعهم الراضي في الجنة نظير محاربتهم له .. كما كانت الدعايات الخادعة تحاول تشويه سياستنا بطريقة بدائية .. فتفهمهم أن الاشتراكية معناها انهم يشاركون الغير في نسائهم الى غير هذا من السخافات العجيبة .. !

وكانت القوات التي تقاتلها قواتنا

تتزود بقمم الجبال لاتحتاج الى مؤن ولا بترول لعربات وغير ذلك من مشكلات التموين .. فقد كان المقاتل في صفوف الرجعية لايحتاج الا الى قبضة من « الذرة العريجة » يلفها حول بطنه ليسف منها بين آن وآخر حتى تقيم أوده طوال

اليوم .. في الوقت الذي كانت قواتنا فيه تواجه أرضاً غريبة لم تعتد المناورة أو القتال في مثلها ولم تكن لها خرائط دقيقة يعتمد عليها فانها كانت تقاتل في الظلمة لاتكاد تلتمس طريقها .. ولم تكن هناك طرقات يمكن نقل المؤن عليها بسهولة ولاكانت هناك بلاد يمكن عند الوصول

اليها الاعتماد على تمويل القوات منها فكان على القوة المقاتلة أن تزود بكل مايكفيها من أجل القتال والحياة ... وقد رأينا قواتنا في مأرب كيف يخبزون العيش وكيف يقومون بكل مايحتاجه الانسان من الحياة كما عاون سلاح الطيران في عمليات الإنزال مشكلتهم ومع

يوسف السباعي
العقبات التي واجهت جيشنا

كل هذه الصعوبات استطاعت قواتنا أن تقضي على مقاومة المتسللين وان تضربها ضربات قاضية رغم كل الظروف المواتية لها وأن تقاتل في أرض لاخبرة لها في القتال فيها وعدو من نوع جديد .. ولقد لقيت

هناك في رحلتي بعض القوات من ضباط وجنود وقص لي الضباط ماعمله جنودهم وأبلاوني أن هذه المعركة كان لها فائدة كبيرة في اكتشاف طبيعة الجندي المصري كمقاتل .. !

الاسرة في اليمن

وتكلم انيس منصور عن الاسرة في اليمن وقال :

ان الاسرة تعتبر أرقى الاشكال الاجتماعية .. ومن طريق فهم الاسرة يمكن فهم مدى تطور أي مجتمع .. فمثلا في اليمن وعلى قدر المعلومات القليلة التي عرفتها أو من طريق الكتب المترجمة التي كتبت عن اليمن أجد أن الاسرة اليمنية أسرة بدائية جداً يكفي أن نعلم انه من الممكن أن يعقد الرجل على فتاة في الثانية ويتزوجها في السابعة .. وعليها التزامات الزوجة وطبيعي أن يكون الرجل أكبر منها بخمس أو عشر سنوات .. وهو في هذه السن يكون قد ادمن القات .

هذا على وجه العموم لانه يجب استثناء بعض المدن النشيطة الواقعة في جو معتدل مثل تعز وهي مدينة تجارية قريبة من عدن وهي في قلب مجتمع زراعي اما بقية نساء اليمن فهن قبليات يعشن من يوم الى يوم يأكلن بعض الحبوب أو الاعشاب أو أوراق الشجر لان القبيلة تعتمد على السطو والخطف والاغارات على الفلاحين فمن المعروف أن الائمة كانوا

يستعينون برجال القبائل كجنود وشرطة ومحصلين للضرائب أو متنفذين أو مخيفين كما يسمونه في اليمن .. وهذا المتنفذ ينطلق بورقة صغيرة في يده ليحصل فيقيم في بيت الفلاح يأكل مايعجبه ويتقاضى بدل اقامة وبدل سفر من الفلاح والضرائب منه قسرا .. فهذا المتنفذ هو

الذي تعيش عليه بقية القبائل .. والقبائل تعتمد حياتها على القبائل الاخرى يأكل بعضها البعض الآخر كما يأكل الانسان الحيوان والحيوان يأكل النبات فالامام يصدر أمراً بالهجوم على قبيلة واستباحة كل مالديها .. !

طبيعة حليفات بلقيس

فهذه كلها مجتمعات بدائية في حالة من الرعب ولايمكن أن تكون هناك حياة أسرية الا في ظل الاستقرار لأن الاسرة حضانة ولايمكن أن تكون حضانة بلا سقف ولا سقف بلا جدران ..

وهناك مثل يأباني يقول أن الحجر الشجرة لاينبت عليه عشب ولايمكن أن تنبت علاقات أسرية فيها كهذا .. فقد تبحث الكثير من الاحيان لنسأل الزوجة

اليمنية أين زوجك فلا تعرف متى غاب .. من عشر سنين .. والزوج في سن ٢٥ سنة يصبح عاجزاً تماماً عن واجباته الزوجية .. فالاسرة اليمنية أسرة طفولية لايزيد عمرها عن ١٠ سنوات ..

والمرأة اليمنية هي التي تقوم بكل شيء

والرجل عالة عليها في المجتمع اليمني وكلمة مجتمعنا تجاوز بيت القصر كلمة عامل الى كلمة عالة .. وليس غريبا أن نجد في تاريخ اليمن ملكتين بلقيس ملكة سبأ واروى بنت احمد

والمرأة في اليمن تنقسم الى قسمين .. المرأة في الجبال وهي من البدو المتوحشة والمرأة في الوديان من الفلاحين المستقرين والمرأة الفلاحة هي التي تعمل ووجهها سافر وهي جميلة وترتدي البنطلون أو بالاصح السروال وتضع على وجهها مادة صفراء مثل الكريم لتحميها من اشعة الشمس .. !

الشعر في اليمن

وتكلم محمود حسن اسماعيل عن الشعر في اليمن فقال : ان الشعر في اليمن يأخذ المرتبة الأولى من الاهتمام الادبي ويكاد يجري على كل لسان في المناسبات الادبية هناك .. وقد استمعنا الى عدة نماذج للشعراء المعاصرين من أبناء اليمن في المهرجان الادبي الذي أقيم بمدينة صنعاء واشتركت فيه أنا والزميل صالح جودت بانشاد القصائد في المهرجان .. وقد تتابع فيه انشاد الشعر من شعراء اليمن وكانت النماذج التي استمعنا اليها تمثل حظاً من الاصالة العربية والتطلع الشديد الى نمو والارتفاع بمستواه .. !

وسألت أمر ساعة الشاعر محمود حسن اسماعيل عن الاغراض التي كتب فيها الشعر اليمني .. وهل كان له أثر في قيام الثورة اليمنية ..؟

فقال : كانت القصائد تجري في التغني بالقومية العربية والوحدة العربية والمجد العربي القديم والانتصارات الثورية الضخمة التي حققتها حركة التحرير العربية .. فقد استمعنا الى ديوان شعري للاستاذ الزبيري .. واستمعنا لبعض القصائد في وصف حالة الرق والعبودية قبل الثورة من الشاعر ابراهيم الحضراني .. وغيرهما من الشعراء الذين كانت لهم آثار شعرية ..

والدليل على اهتمامهم بالشعر جميع المهرجانات التي أقيمت كانت حافلة بالقصائد الشعرية وكذلك في المهرجان الادبي الذي أقيم بتعز واشترك فيه وفد من أدباء الجمهورية العربية المتحدة وألقيت فيه قصيدة كما ألقى كذلك الاستاذ صالح جودت .. هذا ! وخلال الالتقاء بالاخوة الادباء اليمنيين استمعنا الى كثير من الالوان الشعرية التي تتفشى بالحرية على ألسنة كثير من الادباء وغير الادباء مما يحفظونه من ألوان الشعر المعاصر مما يدل على شدة متابعتهم للشعر العربي في مراحل ما قبل الثورة .. وهذا مثل واضح على ذلك .. « كان أول أخ عربي صافحته من اليمن

قبل نزولنا من الباخرة عندما قدموني له أنشد بيتاً من قصيدتي « أغاني الرق » التي نشرت في ديوان « أين المفر » عام ١٩٤٨ .. قال :

جعلت رأسي من عويل الرياح
وغربة الطير
ومن أسى الليل ووجد الصباح
وشهقة النهر

والغريب أن هذا الاخ ليس شاعراً بل يشتغل وظيفة عامة في دار الامن وقال لي انه حفظ هذا الشعر في اليمن لمدة سبع سنوات في العهد البائد .. وكانت كل الاشعار التي يحفظها تنادي بالحرية وتنادي الاستعمار والعبودية .. !

عابدة الشمس وأنا

ثم قال : انني انقل حاليا أول انطباعة في نفسي من أثر هذه الزيارة من وحي زيارتنا لآرب وآثار عرش بلقيس ..

وقد استشعرت في الآثار روعة الماضي وفيه دلالة على عظمة الحضارة القديمة التي كانت قائمة في هذه المنطقة .

وسيكون عرش بلقيس أول الاناشيد التي سأواصل استلهامها من هذه الزيارة .. وقد كانت هذه الزيارة حافلة ببشارات الالهام الشعري في مختلف الاتجاهات التي ستظهر أناشيدها على التوالي ..

والشاعر محمود حسن اسماعيل مغرم ببلقيس من قديم .. فله ملحمة لم تنشر كلها منذ سنوات عن بلقيس وسماها «عابدة الشمس» وقد اختار فصلها عندما كان صغيرا من كلمات القرآن الكريم

وقال لي الشاعر محمود حسن اسماعيل ان هذه الرحلة ستجعله يتم هذا العمل الادبي العظيم .. !

هذه هي الصور التي شاهدتها عين الادباء في اليمن .. وهي عين حساسة تلقط الصورة من زاوية تختلف عن العين العادية .. وبعد التقاط الصورة يحدث التفاعل ويخرج الينا قريبا دواوين الشعر القصصي الذي تصور اليمن تصويرا صادقا ..

حكمت عبد الحكيم

أنيس منصور
الاسرة في اليمن طفلية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في العالم

في القانون

العلم سبق القانون

هل يحاكم القاتل .. إذا أعيدت الحياة للقتيل!

القلي الصناعية ، والقلوب الميكانيكية المؤقتة التي تحافظ على استمرار الدورة الدموية بعض الوقت ، ووسائل « اعادة الحياة » بصفة مؤقتة او دائمة الى بعض الاجسام بعد توقف قلوبها عن العمل .. كل هذه الاشياء الجديدة في حياة الانسان بدأت تثير في عالم القانون مشاكل لم يسبق ان فكر فيها المشرعون .

ومن نماذج هذه المشاكل التي لم تجد لها حلا بعد : قضية هنري هاي الذي اعتدي بالضرب على رجل اسمه جون بوتر ، اصابه اصابة قاتلة .

فقد نقل بوتر الى المستشفى ، حيث اجريت له عملية في رأسه ، ثم اعلن الاطباء بعد ١٤ ساعة وفاته من الناحية الطبية . بل واخذوا احدى كليتيه وزرعوها كقطعة غيار في جسم مريض اخر

ولكن ارملة بوتر طالبت بنقل زوجها الى جهاز تنفس صناعي ووافق على ذلك رئيس البوليس وقاضي الضاحية (نيوكاسل) .. وفي جهاز التنفس دار الدم في عروق بوتر . وصار - من الناحية القانونية - حيا . وان كان فاقد الوعي .

وبقي بوتر حيا بهذه الصورة الميكانيكية لمدة ٢٤ ساعة اخرى .. ثم توقف جهاز التنفس .. فعاد الرجل الحي من الناحية القانونية ميتا من جديد .

وفي المحكمة كان لابد ان يحسم القضاء السؤال الهام الذي نشأ عن هذه المشكلة .. وهو :

هل « مات » بوتر بعد الجراحة التي اجريت في رأسه . فيجب اذن معاقبة المتهم على قتله ؟

ام انه بعد الجراحة كان حيا ، وبقي حيا ، ثم مات عند ايقاف جهاز التنفس .. فيكون الاطباء هم المسئولون عن تركه يموت ؟

واستعانت المحكمة بالاطباء والخبراء لبحث زوايا الموضوع .

وقال رئيس قسم الجراحة في مستشفى نيوكاسل : ان بوتر قد مات فعلا بعد الجراحة الاولى اما وضعه في جهاز التنفس فلم يكن الا وسيلة ميكانيكية للمحافظة على استمرار الدورة الدموية في جسم ميت .

وسأل القاضي : ولكنكم استأصلتم كليته لزرعها في مريض اخر . الا يجوز ان يكون هذا العمل هو الذي حرمه من فرصة استئناف الحياة .

فاجاب الطبيب : لقد استأصلناها من جسم ميت .. وجهاز التنفس لم يكن ممكنا ان يعيد الحياة اليه بصفة دائمة .. بكلية او بدون كلية .

وسأل القاضي : حتى اذا تركتم الجهاز يعمل بصفة دائمة .

فاجاب الطبيب : في هذه الحالة تكون لدينا « جثة يدور فيها الدم » ، لا انسان حي .

وسأل القاضي : وماذا تسمي « الجثة التي يدور فيها الدم » ؟

فاجاب الطبيب : مادامت لا تعي .. فهي جثة

ولكن القاضي لم يقتنع . فلو كان « الوعي » هو شرط اعتبار الانسان حيا .. لاعتبر ميتا كل انسان يفقد وعيه . او يدخل في غيبوبة .

وقال القاضي : انني اعتقد ان بوتر كان على قيد الحياة اثناء عملية استئصال الكلية . وانا لا اقول ان الاطباء اخطأوا - بالواضح انه لم يكن هناك اي امل في حياته ولكني متمسك بانه ، الى ان توقف جهاز التنفس ، كان على قيد الحياة .

والمشكلة لاتزال معلقة .

ورجال القانون لا يستطيعون ان يخرجوا منها بحل . والرأي الوحيد الذي يجمعون عليه هو ان القانون - في عصر الذرة والصاروخ والاعضاء الصناعية - يحتاج الى تجديد شامل .

في الانجليز

المرشح لمقعد بروفيمو في البرلمان

مؤهلاته قرنان وشعر طويل كالنساء

نزل المغني البريطاني لورد سالتش المعركة الانتخابية في دائرة ستراتفورد اون افون التي خلت باستقالة جون بروفيمو وزير الحرب السابق وعشيق كريستين كيلر . انه سباك قديم وواحد من ستة مرشحين ، احدهم نزيل بسجن مدينة هل .

ويتميز سالتش بطول شعره الذي يصل الى خصره ! وقد بدأ حملته الانتخابية بالمطالبة بالغاء رخص الكلاب ... وثمن رخصة الكلاب السنوية ٧ شلنات و ٦ بنسات (حوالي ٣٧ قرشا) . فقال وهو يقبل احد الاطفال : ان مسألة رخص الكلاب مسألة خطيرة يابني .. فلتسقط رخص الكلاب .

وتضمن برنامجه الانتخابي مشروعا لبقاء العلماء البريطانيين في بلادهم .. قال : ان العلماء يسافرون الى امريكا لكسب بعض الجنيهات ، اسبوعيا .. ويجب وضع نظام للانتقال كما هو الحال في لعبة كرة القدم ... ان على امريكا ان تدفع نصف مليون بل مليونا من الجنيهات ثمنا لكبار علمائنا .

ويضع لورد سالتش على رأسه وهو فوق خشبة المسرح قرني ثور - اما خارج المسرح فيضع جدائل شعره داخل قبعة عالية .

في أمريكا

السيارات تخنق أمريكا

اصبح عدد السيارات التي تخرجها المصانع الامريكية سنويا يزيد عن عدد المواليد من الاطفال . واثبتت تقارير مصانع ديترويت عن الانتاج في العام المنتهي في شهر يوليو الماضي الحقائق التالية :

(١) اخرجت المصانع في العام المذكور ٨ ملايين سيارة وسيكون هذا العدد هو المتوسط العادي السنوي لانتاج السيارات في امريكا .

(٢) في امريكا الان ٨٢ مليون سيارة منها ٦٧ مليونا يملكها الامريكيون

(٣) في امريكا ١١ مليون اسرة تملك كل منها سيارتين .. اما في لوس انجلوس فيزيد عدد السيارات على عدد الاسر .

(٤) متوسط عمر السيارة في امريكا ١٠ سنوات

ومن الحقائق المدهشة الاخرى ان في امريكا ١٢ مليون اسرة لايملكون سيارات .. ليس لانهم فقراء ، بل لانهم يقيمون في مدن مزدحمة تعاني نقصا كبيرا في الجراجات وفي اماكن وقوف السيارات ولذلك كان استخدام سيارات الاجرة اسهل وارخص .

بعد ثلاثة قرون ..

حصل الهنود الحمر على ثمن أرضهم

كانت تمثل الحكومة الامريكية الى تسوية النزاع بينها وبين الهنود الحمر على جزء كبير من ارض ولاية كاليفورنيا .. وان تمام هذه التسوية حتى وان بدأها الهنود ... ولكن من المؤكد ان الثمن الذي سيدفع للهنود عن الميل المربع من الارض سيزيد على الثمن الذي دفع لارضهم حالا في القرن السابع عشر .

وتقول اللجنة التي كلفت بفحص مطالب الهنود ان البحث الذي قامت به قد اثبت ان الهنود كانوا يملكون فعلا اكثر من ٧٠ في المائة من اراضي كاليفورنيا التي تقدر مساحتها بـ ١٨٨ الف ميل مربع .

وسيقدر ثمن هذه الارض على اساس اسعار الاراضي في عام ١٨٥٣ اي حوالي الوقت الذي بدأ فيه سكان الغرب في طرد الهنود منها ... ويقول الخبراء ان الثمن سيزيد على عدة مئات من ملايين الدولارات وسيوزع على سلالة هنود كاليفورنيا

في الصيد

صيد الذئاب بالطائرة

أصبحت طائرات الهليكوبتر وسيلة جديدة لصيد الذئاب في جمهورية كازاخستان السوفيتية .. فقد استخدمها احد الصيادين بمدينة الما اتا في اطلاق النار وقتل ٩٠ ذئبا هذا العام . ويقتل صيادو كازاخستان حوالي ١٠ الاف ذئب سنويا ويقولون ان الذئب الواحد يفترس مائة تيتل (من فصيلة البقر الوحشي) كل عام .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ميكروبات الانفلونزا تسبب السرطان

كتب سعيد نعمة الله :

اخطر نبا نقلته وكالات الانباء في الاسبوع الماضى كان الاكتشاف الذي يقول : ان فيروسات الانفلونزا تسبب السرطان في بعض الحيوانات . النبا يقول : أن الفيروسات رقم ١٢ ، ١٨ قد قدمت للانسان اكبر انتصار حققه ضد المرض اللعين .

ومن حسن الحظ ان هذه الفيروسات بالذات بذل الاطباء جهدا ضخما فى دراستها ومتابعتها والتحكم فيها .

وحتي الان لم يؤكد الاطباء بصفة قاطعة ما اذا كانت هذه الفيروسات تسبب السرطان للخلايا البشرية كما انهم لم يؤكدوا ان السرطان مرض معد . ولكنهم وصلوا الي حقيقة هامة تقول : اثبتت التجارب المعملية ان فيروسات ١٢ ، ١٨ تسبب السرطان في فصيلة معينة من الفئران .

والابحاث التي ادت الي هذه النتائج استمرت سنوات طويلة . من أوائل القرن الحالي والاطباء تراودهم فكرة وجود ميكروبات قد تسبب انواعا من السرطانات .. كان اول من بحث هذه الفكرة الطبيب البريطاني هـ . ج . بليمر عام ١٨٩٤ . قال الطبيب البريطاني : ان انواعا من السرطان من بينها «ساكروماس» و « فايبروماس » . . « سرطان الثدي » و « اللوكيميا » من الممكن احداثها في الحيوانات بواسطة جسيمات دقيقة .. هذه الجسيمات عرفها الاطباء اخيرا بالفيروسات .

وبعدها اخذت الابحاث طورا جديدا ..

قام الطبيب الامريكي ميشيل سفوكو وزملاؤه فى المعهد الطبي في جلاسجو بدراسة اثر هذه الفيروسات على الخلايا الحية ، وقد وجد الاطباء ان الخلايا الحية اذا ما تعرضت لفيروس يسمي « بيلوما » فانها تمر بتغيرات سرطانية .

وكانت الخطوة التالية للابحاث هي حقن فصائل معينة من الفيران بهذه الخلايا التي تغيرت سرطانيا . وقد اثبتت هذه الخطوة الاخيرة ان السرطان انتشر فى جسم الحيوان الذى حقن بالخلايا المريضة .

١٠ في المائة فقط

وقد جاء في التقرير الطبي عن هذه التجارب ان ١٠ في المائة فقط من الخلايا هى التي حدث فيها تغير سرطاني . ان المرض اصاب نسبة ضئيلة من الخلايا فقط . ومن هنا فان الدراسات الان تدور حول سؤال واحد ..

لماذا تصاب هذه النسبة وحدها بالمرض ؟

والابحاث التي اجريت ومازالت تجري في هذا المجال تمر بخطوات دقيقة وصعبة .

كان علي العلماء اولا ان يعزلوا خلايا من كائنات حية من ابقائها علي حالتها اطول فترة ممكنة . الخلية تموت مباشرة بعد عزلها عن الجسم الحى ولكنهم استطاعوا الابقاء على حياة الخلية فترة طويلة بعد انتزاعها من اصلها او مصدرها بدا العلماء ابحاثهم على خلايا من بيض الدجاج ثم استطاعوا الان ان ينقلوا اي خلية حية ويبقونها علي حياتها شهورا طويلة بوضعها فى سائل كيمائي خاص .

نتيجة هامة

ويؤكد الاطباء الامريكيون ان الاكتشافات الجديدة ستؤدي الي نقص اكيد في الاصابة بالسرطان . ان عددا كبيرا من الاشخاص يتناول بطريق او اخر فيروس (سيميان ٤٠) .. وهذا الفيروس يرمز له طبيا بالرمز (S.U.40) ويستخلص من اكلي في القرود . وهو يدخل في تركيب انواع معينة من الادوية اوقف انتاجها الان لمعرفة ماذا كان الفيروس الجديد من الفيروسات الناقلة للسرطان .

ومن حسن الحظ ان الفيروسات كلها اصبحت مادة سهلة وطيعة في ايدي الاطباء الان حتى ان البعض يشبهونها ببصمات الاصابع التي يستعين بها رجال البوليس للاستدلال على مرتكبي جريمة ما .

واخيرا وصل الطب الي « بداية النهاية » بالنسبة لمرض السرطان الذي ظل قرونا طويلة سرا غامضا وخطرا داهما يهدد حياة الالايين من البشر .

ذكاء

آوالت سرقات البنزين من خزان الوقود فى مزرعة الفلاح بول ديماريو بقرية شيننانجو بولاية نيويورك . فغضب لعدم استطاعته ضبط السارق واخيرا عداه تفكيره الى ملء الخزان بالماء .. وانتظر وفى صباح اليوم التالى شاهد سيارة معطلة على بعد مائة يارده من المزرعة فاستدعى البوليس .. واعتقل السارق هاولين والس (١٨ سنة) اذ كان خزان سيارته مليئا بالماء المسروق

الشركة العربية المتحدة للأشغال العامة والتوريدات البحرية
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى

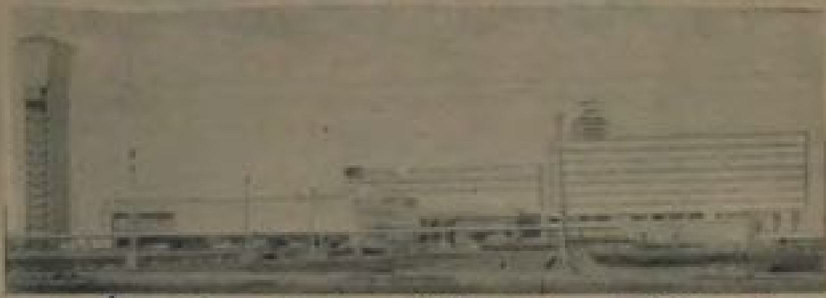

تقوم الشركة بتوريد المواد الغذائية والمهمات . وتقوم بأعمال الصيانة والدهان للبواخر . وقد امتد نشاطها الى عمليات الصيانة والنظافة الخاصة بالمنشآت الحكومية والمؤسسات العامة مثل مطار القاهرة الدولى ومحطة الركاب البحرية ومبنى المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى وبعض مصانع الأدوية ومستودعات البترول

المركز الرئيسى : ٢ طريق الحرية بالأسكندرية

الفروع
• الأسكندرية : ٦٠ طريق الحرية • القاهرة : ٤١ شارع طلعت حرب (سليمان باشا سابقا)
• السويس : شارع القائد جوهر بور توفيق • بورسعيد : ١١ شارع الجمهورية

بسكومصر
تقدم
إنتاجها الفاخر الجديد
بسكويت بالتين
غنى بالفيتامين أ . و ب والكالسيوم والفسفور
فى علبة فاخرة ...
وزن ٣٠٠ جرام عند التعبئة
السعر للمستهلك ١٠٠ مليم
يباع فى كل مكان

الشركة المصرية للأغذية ش . م . ع
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

أين ذهبوا؟

كان عندي إذاعة !

هذا الرجل كان يمتلك أول محطة اذاعة في القاهرة .. وكانت تقدم للمستمع الاغنية التي يطلبها في مقابل عشرة قروش .. واغلب اسطوانات برنامج ما يطلبه المستمعون في هذه الاذاعة يمثل رسائل غرام بين المحبين .. وظل هذا الرجل يذيع باسمه من القاهرة لمدة اربع سنوات الى ان ظهرت الاذاعة الحكومية ، فاغلق اذاعته منذ حوالى ٢٩ سنة .. وعاش في قصة يروى ظروفها الآن ، مع بقية قصص الفنانين الذين وقفوا معه امام الميكروفون لاول مرة !

فرق المستمعون في نوبة من الذهول ، لم يستطيعوا فيها ان يكتموا ضحكاتهم ، عندما خرج احد المطربين في الاذاعة عن قواعد الذوق والآداب ، واخذ يشتم « الناقد المجهول » الذي يهاجمه باستمرار على صفحات احدى المجلات الاسبوعية !

فقبل ان يغنى هذا المطرب ، صاح امام الميكروفون في عصبية وتهور قائلا : اسمع يا ناقد يا مجهول .. اسمع يا جاهل .. انا دلوقت هاسمعك موسيقى وطرب عمرك وعمر جدودك ما سمعوها .. اسمع بقى .. خد في عضمك .. وكل يوم من ده لغاية ما تخرس يا مجهول !

ولم يقتنع هذا المطرب بهذا القدر من الهجوم بل اخذ يكيل لخصمه سيلا من الشتائم يخضع لقانون العقوبات .. وظل يكرر شتائمه مع كل اغنية .. ومع كل قطعة موسيقية يعزفها .. محاولا بذلك ان يثبت للناقد المجهول انه عبقرية لا يجود فيها النقد .. وموهبة مدفونة لن تؤثر في صعودها الكلمات حتى لو كانت من رصاص !

ويضحك حبشى جرجس صاحب اول محطة اذاعة اهلية وهو يروى لي هذه الواقعة التي حدثت منذ ٣٢ سنة .. ويقول وهو لا يزال غارقا في ضحكته : وظلت هذه المعركة مستمرة لمدة طويلة بين الناقد المجهول ، وبين المطرب الشعبي محمود صبح .. وكان سبب هذه المعركة ان الناقد المجهول لم يكن يعترف بالشيخ الضرير كمطرب ، وكان يطالبه في كل مقالاته بان يعود الى مهنته الاصلية كمقرئ ، ويتخلى فورا عن الغناء والطرب الذى تحول اليه فجأة وبقدرة قادر !

ولم يكن محمود صبح يشتم « الناقد المجهول » واسمه « المرحوم سعيد نجيب » بل تعداه الى مجلة روز اليوسف والى محرريها ، لانهم تطاولوا على « مقامه الرفيع » !

وذات يوم قالت المرحومة السيدة روز اليوسف للمحررين :

— الا يوجد احد من بينكم يريحنا من شتائم هذا الرجل !

وتطوع زميلنا الصحفي القديم على طبيع وقال انا كفيل بهذا ..

وكان ان اتصل على طبيع بالمطرب محمود صبح تليفونيا وقال :

— يا راجل يا قليل الادب يا .. يا .. انت بتغنى ولا بتشتم الناس !

وسأل محمود صبح :

— مين اللى بيتكلم !

ورد عليه على طبيع قائلا :

— انا حضرة صاحب المعالي .. باشا يا ولد يا قليل الحيا .. والغى الشتمى في الميكروفون !

وسمى على طبيع وزيرا كان معروفا في ذلك الحين

وقبل ان ينطلق محمود صبح في الغناء راح يشتم هذا الوزير باسمه بعبارات كلها سب وقذف واهانة وتشهير !

وكانت فضيحة ظلت امدا طويلا في المحاكم بين المطرب وبين « معالي » الوزير !

كفاح انور وجدى !

وقال لى صاحب اول محطة اذاعة اهلية ، استمر صوتها الى ما يقرب من اربع سنوات ، انه كان اقرب صديق الى انور وجدى في بداية حياته .. وان انور كان عندما يمر معه على مطعم « السارزانا » في شارع الالفى كان يتنهد ويقول نفس العبارة « نفسى اخش اتعشى واطلب طبق شيش كباب ده وبعده شوب بيرة » !

وروى لى كيف تعرف بانور وجدى لاول مرة .

لقد كان انور وقتها ممثلا ثالثا يعمل مع يوسف وهبى في فرقة رمسيس ..

وجاءه ليقول له انه على استعداد لتقديم مونولوجات ومسرحيات في الاذاعة بارخص الاسعار .. وتم الاتفاق بينهما على ان يتولى انور وجدى الاعلانات الاذاعية .. وكل اعلان يقوم بتنفيذه يتقاضى عليه ٢٠ قرشا !

وظل انور وجدى في هذه الاذاعة لمدة طويلة ، ويعرض مونولوجات للصابون والعطور والكولونيا والبودرة ، الى ان اتصلت به احدى الممثلات وطلبت منه ان يقابلها باية طريقة .. واعتذر لها .. وقال لها وفى منتهى الصراحة : لانى لا املك الملابس التى استطيع ان اقابلك بها ..

وقالت له : ولا يهمك .. سأرسل لك ٢٠ جنيها على الاذاعة تستطيع بهـا ان تشترى الملابس اللازمة .. وارسلت له النقود .. واشترى بها ما يلزمه من ملابس انيقة ، بعد ان اتفق مع صاحب الاذاعة على ان يتركها عنده كل آخر نهار .. ولما سأله عن السبب .. قال له : لان والده لو رآها فسيعتقد على الفور انه يكسب نقودا كثيرة ، وهو دائما يؤكد له انه على الحديدة !

وتكررت هذه المقابلات الى ما يقرب من شهر كامل .. وكان في نهايتها لا ينسى ترك الملابس الجديدة في الاذاعة قبل ذهابه الى بيت والده في شارع الخليج المصرى المعروف بشارع بور سعيد حاليا ..

وحدث ذات ليلة ان عاد انور وجدى الى الاذاعة متأخرا ، ليكتشف انها قد اغلقت ابوابها منذ دقائق .. واحتار ماذا يفعل بملابسه الجديدة ! .. واخيرا استقر به الحال على ان يذهب بهـا الى منزل والده وليكن ما يكون !

وفى المنزل سأله والده : من اين اتيت بكل هذه الملابس الانيقة .. فقال له وهو يضع يده على قلبه : من يوسف وهبى الله يستره .. اعطى لكل ممثل بدلة كاملة .. ولم يصدق والده القصة .. فاسرع الى اقرب تليفون .. وسأل يوسف عن مسألة توزيع البدل في فرقته ، فانكرها .. وعاد ليتهم انور بانه ولد عاق وسكير ، وحلف عليه الا ينام في بيته منذ هذه الليلة .. وخرج انور الى الطريق .. وهو طريق مفروش بالدموع والعرق .. وتسلق عتبات المجد بسرعة ليس لها مثيل .. وحقق امنيته القديمة .. واصبح مالكا لربع مليون جنيه .. وللداء الخبيث الذى لعناه وهو : السرطان !

اسماعيل يعارك قطة !

اما اسماعيل يس فقد بدأ حياته في الاذاعة الاهلية مقلدا لاغانى عبد الوهاب ..

وحدث ان ذهب الى فرح في حى العباسية ، ووقف فيه ليغنى وسط اهل العريس والعروس اغنية عبد الوهاب المشهورة « يهيا الراقدون تحت التراب » .. فما كان من اهل العروسين الا ان انزلوه من فوق المنصة ، وانهالوا عليه ضربا وطردوه الى خارج الفرح ..

ومنذ هذه الحادثة ترك اغانى عبد الوهاب وبدأ يقلد مونولوجات سيد سليمان وحسين المليجى ..

وكان اول مونولوج غناه في الاذاعة الاهلية هو :

الحب حلانى نيله
مابكفيش بتكلة بتيلة

واكتشف اسماعيل يس بعد هذا التقليد ، موهبته في الغناء المونولوجات ، فبدأ يؤلفها ويلحنها بنفسه .. وكان يتقاضى عن كل مونولوج هو وافراد الفرقة الموسيقية الخمسة ، خمسين قرشا من الاذاعة الاهلية !

وقال لى حبشى جرجس : انه لا ينسى الليلة التى حضر فيها اسماعيل يس الى الاذاعة ليلقى مونولوجا وسط سهرة صالح عبد الحى .. وكانت بدا اسماعيل مرتبكا .. وسأله : ماذا حدث له .. هل تشاجر ؟ وقال له : ايوه .. بس هربت من المشاجرة وانا فايز ! .. وبدأ اسماعيل يروى له اغرب حكاية .. قال له انه لم يتناول الطعام منذ يومين .. وفجأة رأى قطة خطفت سمكة من احد الجيران ، وسمعت امام حجرته فوق السطوح لتاكلها .. فهجم عليها .. ونشبت بينهما معركة .. استطاع فيها ان يخطف السمكة من فم القطة !

فريد يغنى في الظلام !

وعرفت منه كذلك ان فريد الاطرش ، جاء الى محطة الاذاعة الاهلية وهو يحمل كيسا بداخله عود .. وقدم له نفسه على انه شاب من عائلة كبيرة في جبل الدروز .. واسمعه صوته فاعجب به .. وبادر الى عمل حملة اعلانية قوية في الاذاعة عن المطرب الجديد سليل اكبر العائلات .

وما ان حل موعد اذاعة اغنية المطرب الجديد .. وبدأت الفرقة الموسيقية في العزف وعلى رأسها الموسيقار مدحت عاصم .. حتى احتبس صوت المطرب وحاول اخراجه فلم يستطع .. وكانت مشكلة .. اطفأوا بسببها الميكروفون .. واندفع حبشى صاحب الاذاعة ليقول لفريد : انه يا استاذ المصيبة دى .. انت عاوز تخرب بيتنا .. وقال له فريد وهو يعتذر : اصل ايه .. دى اول مرة ليه امام الميكروفون .. وانا خايف ! ..

وقال له حبشى : يا استاذ مفيش داعى للاضطراب .. وانا زيادة في تشجيعك حخليك تغنى في الضلمة !

واطفأ له نور حجرة الاذاعة .. وفتح الميكروفون ليعتذر عن انقطاع البرنامج .. وانطلق صوت فريد لاول مرة وهو يغنى وسط الظلام :

يا ريتنى طير	واطير حواليك
مطرح ماتروح	بارواحى عليك

ونجح من اول اغنية ، ولمع اسمه ، واراد ان يقدم اخته من الاخرى للاذاعة ، فعرض ذلك على حبشى جرجس ، فطلب منه ان يحضرها معه للاذاعة ليسمع صوتها ..

فقال له : ولكنها اكثر منى خجلا ..

وقال له : اذن كيف اسمع صوتها ..

وقال له : يمكنك ان تسمعه في التليفون ! ..

وغنت اسمهان لصاحب الاذاعة من تليفون اجزخانة الحياة في حدائق القبة احدى اغانى ام كلثوم .. وما كاد يسمعها حتى تحمس لحضورها ..

وكانت اول اغانيها في الاذاعة الاهلية هي : ياللى هواك شاغل بالى .. واحضرت في اثناء اذاعة هذه الاغنية باقات من الزهور والورود الى الاذاعة تكلفت اكثر من ١٥ جنيها ، رغم ان الاذاعة كانت مجانية !

طائرة لاحمد سالم

ولاحمد سالم قصة مع الاذاعة الاهلية ، فقد كان وقتها عائدا من انجلترا بعد ان درس فيها فن الطيران .. وكان كل امله بعد عودته ان يمتلك طائرة خاصة .. فطلب من صاحب محطة الاذاعة الاهلية ان يساعده في تحقيق هذه الامنية .. فتبناها فعلا .. وبدأت تتوافد على الاذاعة من المستمعين تبرعات وصلت الى ٤ الاف جنيه لشاب الطيار الذى يريد امتلاك طائرة .. وتسلم احمد سالم المبلغ .. وكمل عليه .. وحقق امنيته في امتلاك طائرة خاصة لها مقعدان !

وروى لى صاحب الاذاعة الاهلية التى كانت تذيع ١٥ ساعة متواصلة ، منها ١٢ ساعة ما يطلبه المستمعون والثلاث ساعات الباقية لربات البيوت والاحاديث الدينية والقرآن والتمثيليات الصغيرة ، كيف انه كان لا يذيع الاسطوانة الواحدة في ما يطلبه المستمعون ، الا بعد ان يصله من طالب الاسطوانة عشرة قروش !

وقال لى كيف ان اذاعته الاهلية كانت اول اذاعة في العالم تذيع القرآن ، وكان اول من قرأ القرآن فيها الشيخ محمد الزول ، وبعده باسبوع تبعه في القراءة الشيخ حزين .. وتسبب ذلك في ضجة .. فقد احضره شيخ الجامع الازهر في هذا الوقت وقال له : كيف تسمح لنفسك باذاعة القرآن في الراديو الموجود في مكان لا تدرى ان كان طاهرا او غير طاهر .. وقال له : ان في ذلك خدمة لكل الناس .. فاذاعة القرآن في مكان غير اصحابه ، قد يجعلهم يتعظون .. واقتنع شيخ الازهر بمنطقه ، وسمح له باذاعة القرآن بعد هذه المقابلة !

اول اذاعة لام كلثوم !

وروى لى صاحب اول محطة اذاعة اهلية حكايات اخرى كثيرة عن الذين تعاملوا معه .. وكان من بينها .. انه استطاع في احد الايام ان يقنع الشيخ محمد رفعت بان يغنى دون ان يعلن عن اسمه في الميكروفون .. وغنى الشيخ رفعت : وحقك انت المنى والطلب .. ولم يتقاض على ذلك اجرا .. واحدث ضجة في وسط المستمعين .. فقد انهالت الطلبات على الاذاعة تطلب اغانى اخرى لهذا المطرب .. وتطلب اعلان اسمه .. ولكنه رفض تكرار المحاولة الناجحة ، وقرر الا يسمح لنفسه الا بقراءة القرآن فقط !

وروى لى كيف انه كان اول من اذاع لام كلثوم سهرة خارجية ، فقد ذهب اليها وطلب منها الموافقة على تسجيل صوتها في اثناء الحفلة للاذاعة .. ورفضت .. فذهب الى تياترو حديقة الازبكية .. وجلس في الصالة ومعه جهاز ارسال .. واخفى في مكان الملقن ميكروفون .. وبهذه الطريقة استطاع ان يذيع صوت ام كلثوم من السهرة لاول مرة !

وروى لى حكايات كثيرة .. كنت في اثنائها معه في شقته الصغيرة التى تناثرت فيها اشلاء محطة اذاعة اهلية متهالكة .. وكان وقتها على فراش المرض .. يئن من آلام الروماتيزم القاسية التى لا تريد ان تفارق جسده منذ ما يقرب من خمس سنوات ..

وتحامل الرجل على نفسه عندما رآنى .. ورفع جسده النحيل من فوق الفراش .. واخذنى الى حجرة مكتبه وهو يسند ذراعه على كتفى .. وما ان جلست فيها معه حتى ومانى بنظرة كلها مرارة .. وقال لى والدموع تكاد ان تطفر من عينيه : انى اعيش الآن على قبض الكريم .. على ما يجود به جيرانى واصدقائى من اجهزة راديو او تليفزيون لاصلاحها .. انى مضطر الى العمل رغم شيخوختى حتى اكسب لقمة العيش واعول منها اولادى الثلاثة .. ان عشرات الجنيهات طالما دخلت الى جيبى وقت ان كانت اذاعتى الاهلية تصل الى كل انحاء البلاد .. ولكن الاذاعة لم تستمر سوى اربع سنوات .. اغلقت بعدها بسبب اقامة شركة ماركونى لاول محطة اذاعة حكومية في القاهرة .. وعملت في هذه الشركة لمدة خمس سنوات ، الى ان حدث لها خلاف بينى وبين المستر « هيل » كبير المهندسين الانجليز .. وانتهى الخلاف بان قدمت استقالتى وافتتحت محلا تجاريا لبيع الراديوهات واصلاحها .. وافلس المحل .. ومنذ عشرين سنة الى الآن وانا على هذه الحال .. انتظر الزبائن من جيرانى ، وهم يحملون لى لقمة العيش في راديو اصلحه لهم نظير قروش معدودات !

كانت هذه بداية مقابلتى لحبشى صاحب اول محطة اذاعة اهلية في القاهرة .. وظلت هذه المقابلة الى اكثر من ست ساعات ، ضاعت فيها احزانه وسط الذكريات التى رواها لى عن اهل الفن الذين وقفوا امام اول ميكروفون اذاعة !

كمال سعد

هاهو حبشى جرجس صاحب اول محطة اذاعة اهلية .. انه استغنى عن الميكروفون باصلاح الراديوهات واجهزة التليفزيون ! ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات وراء الأخبار

يكتبها: جميل عارف

.. وأخيرا .. تزوجت صباح!

● صباح ابو اللعب .. الفتاة التي اشرفت (اخر ساعة) على علاجها في مركز التأهيل في العجوزة .. اخيرا تزوجت .. وكانت صباح قد اصيبت بشلل كلي على اثر اصطدام دراجة بها وسقوطها على الارض وهي تسير في الشارع .. وظلت الفتاة المسكينة ست سنوات كاملة ترقد في فراشها بلا امل .. كانت لاتتحرك .. ولا تتكلم .. كما فقدت ابصارها .. ويئس الاطباء من علاجها حتى عرفت (اخر ساعة) بقصتها ونشرتها في باب حكايات وراء الاخبار .. واثارت القصة اهتمام الكثيرين حتى ان احد شيوخ الكويت ابرق الى وكيله في القاهرة يطلب اليه ان يعمل على علاج الفتاة على نفقته الخاصة .. وفي القاهرة قام كبار الاخصائيين بعلاج الفتاة في مركز التأهيل وشفيت الفتاة تعمل موظفة في شركة اومو .. واخيرا تقدم لخطبتها قريب لها اسمه حسن السيد محمد ..

القاهرة تشهد أول معرض من نوعه في بلادنا للمطبوعات والكتب العالمية

٥٣ ناشرا من ألمانيا الغربية و ٦٤ ناشرا من الولايات المتحدة و ٤٢ ناشرا من انجلترا وافقوا حتى الآن على الاشتراك في معرض المطبوعات العالمية الذي سيقام في القاهرة يوم ٩ نوفمبر القادم ويستمر لمدة أسبوع كامل .

وهذا المعرض الذي يعتبر الاول من نوعه في بلادنا كان مقررا اقامته في منتصف شهر اكتوبر القادم ثم تقرر تأجيله الى موعده الجديد بسبب معرض آخر للكتب والمطبوعات سيقام في مدينة فرانكفورت في ألمانيا الغربية في الفترة من ٧ الى ١٢ اكتوبر .

وينتظر أن يضم معرض القاهرة الذي سيقام في فندق هيلتون أكثر من ٢٥ الف كتاب كلها من الكتب التي صدرت في مختلف بلاد العالم خلال السنتين ١٩٦٢ و ١٩٦٣ .

وتقرر تقسيم المعرض الى سبع مجموعات . الاولى وستعرض فيها الكتب وفقا لجنسية ناشريها . والثانية للكتب والمجلات الطبية والثالثة للهندسة والصناعة والرابعة للعلوم المختلفة بما فيها الابحاث الذرية والخامسة للعلوم السياسية والاقتصاد . اما المجموعة السادسة فقد خصصت للقواميس والابحاث الافريقية .

والسابعة للعلوم العسكرية وابحاث الصواريخ !

ثورة تندلع فجأة في إقليم أوجادين الذي تطالب به جمهورية الصومال

ثورة دامية اندلعت منذ عدة اسابيع في اقليم اوجادين في اثيوبيا . هذا الاقليم تطالب به جمهورية الصومال وتعتبره جزءا من اراضيها .

وتقول رسالة من مقديشيو عاصمة الصومال ان اكثر من ٣٠٠ من السلاطين وزعماء قبائل اوجادين عقدوا اجتماعا على اثر اندلاع هذه الثورة في سهل يطلقون عليه اسم الخطابا في منطقة الحدود بين جمهورية الصومال واثيوبيا وقرروا تشكيل حكومة للثورة برئاسة زعيم هذه الثورة واسمه مختل طاهر احمد . وكان هذا الزعيم سجينا في اديس ابابا منذ سنة ١٩٤٨ .. ولم تفرج السلطات الاثيوبية عنه الا في العام الماضي . وتقول نفس الرسالة ان زعيم الثورة استطاع ان ينظم بسرعة حركة ضخمة للمقاومة السرية ، وهو يقود هذه الايام حرب العصابات ضد الاثيوبيين في ادغال اقليم اوجادين . وزعيم الثورة عمره ٥٦ سنة وعاصمة الاقليم الثائر اسمها حكيكه !

نسف جوانب الخليج بالديناميت لتحويله إلى مزرعة لتربية الأسماك

مزرعة ضخمة لتربية الاسماك يجري الآن العمل في انشائها في احد الخلجان الممتدة على شاطئ البحر في غرب مدينة مطروح . كانت المشكلة ان الخليج مغلق وتصل اليه مياه البحر عن طريق فتحة ضيقة وقد تسبب ذلك في ترسيب املاح البحر في قاع الخليج وارتفاع نسبة الملوحة في مياه الخليج . وطار حسن رجب رئيس مجلس ادارة مؤسسة مصايد الاسماك الى مطروح مع عدد من الخبراء . ثم تقرر نسف احد جوانب الخليج بالديناميت لانشاء فتحة جديدة تدخل منها مياه البحر الى الخليج . وبسرعة تلاشت الاملاح المترسبة في قاع الخليج ، وانخفضت درجة الملوحة من مياهه . واصبح صالحا لتحويله الى مزرعة لتربية الاسماك .. وتكلف انشاء الفتحة ١٢ الف جنيه !

مدير الامن في الوادي الجديد مات بالذبحة الصدرية وهو يستحم في البحر

الرحوم اللواء احمد بليغ مدير امن الوادي الجديد الذي توفي في الاسبوع الماضي واثر نوبة فجأة بأزمة قلبية وهو يستحم على شاطئ البحر امام معسكر الشرطة في مطروح . وحاول اللواء الرحوم ان يتمالك نفسه ولكن بدون جدوى . وخارت قواه وكاد ان يغرق .. وشاهده في هذه الاثناء احد زملائه من ضباط الشرطة فاسرع اليه وساعده على الخروج من الماء .

وفي معسكر الشرطة تبين انه قد اصيب بالذبحة الصدرية .

وجاء احد الاخصائيين في القلب وكان يقضي اجازته في مطروح على عجل لاسعافه . ولكن الاجل المحتوم كان اسرع وكان القضاء قد نفذ .

واللواء احمد بليغ كان واحدا من اكفأ ضباط الشرطة في بلادنا . وكان قد اصطحب اسرته لقضاء ١٥ يوما من اجازته السنوية في معسكر الشرطة على شاطئ البحر في مطروح .

ولم يبق في المعسكر مع زملائه بعد وصوله الى مطروح اكثر من ٤٨ ساعة ثم انتابته فجأة هذه الازمة القلبية وهو يستحم على شاطئ البحر .

مصايف للعمال وصغار الموظفين على شاطئ البحر في مطروح !

واحمد سعد رئيس مجلس مدينة مطروح اعد مشروعا لتحويل مباني لثكنات الجيش القديمة على شاطئ البحر في ضواحي مطروح الى معسكرات شعبية للعمال وصغار الموظفين .

وثكنات الجيش القديمة تمتد لمسافة عدة كيلو مترات على شاطئ البحر ويمكن بعد اعدادها ان تتسع لاكثر من عشرة الاف اسرة من عائلات المصطافين .

أول ثلاثة مهندسين زراعيين في جمهورية الكونغو

● جمهورية الكونغو .. لم يكن فيها مهندس زراعي وطني واحد يوم الاستقلال .. واصبح فيها الآن ثلاثة مهندسين زراعيين ..

ولم يكن فيها طبيب وطني واحد .. وفي هذا العام تخرج لاول مرة في تاريخ جمهورية الكونغو ٥٥ طبيبا كونغوليا ..

وفي سنة ١٩٧٠ سيصبح في جمهورية الكونغو ١٤٥ طبيبا وطنيا بعد ان يتخرج الطلبة الكونغوليون الذين يدرسون الطب الآن في كليات الطب ..

ويبلغ عدد سكان جمهورية الكونغو ١٧ مليون نسمة !

الرجل الذي يتزعم حركة الملونين في امريكا

● هذا الرجل يتزعم حركة الملونين في الولايات المتحدة .. ان اسمه مارتن كنج . وعمره ٤٤ سنة . وهو صديق شخصي للرئيس كيندي .. وفي الاسبوع الماضي نشرت مجلة (نيوزويك) الامريكية تحقيقا كبيرا عن التفرقة العنصرية في بلادها .. وفي استفتاء اجرته المجلة تبين ان غالبية الملونين الامريكيين يؤيدون الرئيس كيندي والحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة القادمة سنة ١٩٦٤ بسبب الموقف الحاسم الذي وقفه الرئيس كيندي ضد التفرقة العنصرية في بلاده !

مباني أوبرج الأهرام معروضة للبيع في المزاد

● مبنى ملهى الاوبرج في شارع الاهرام معروض للبيع .. العوادلي تاجر الاصواف المعروف تقدم الى مالك المبنى بعرض شرائه .. وفي نفس الوقت طلب محمد عبد النبي مستأجر المبنى من المالك تخفيض الايجار .. قال انه يدفع ٥٠٠ جنيه ايجارا في الشهر بينما لايستحق المبنى ايجارا اكثر من ١٥٠ جنيها .. وطلب ان يدفع المالك اليه فرق الايجار منذ استئجاره .. والفرق يزيد على عشرة الاف جنيه !

سر نفوق الأبقار المستوردة من الصومال أثناء إنزالها من البواخر في ميناء السويس

تقرير هام تقدم به احد التجار الصوماليين من مستوردي الابقار من الصومال الى المسؤولين كشف فيه سر نفوق عدد كبير من الابقار الصومالية بعد انزالها في ميناء السويس .. انه يؤكد ان طريقة تفريغ الابقار وانزالها من البواخر الى الرصيف او الى لنشات النقل البحري التي تحملها الى المكان المخصص للحجر البيطري هي السبب . وكما يقول في تقريره انهم يستخدمون طريقة الحبل والبكرة وهي طريقة بدائية في انزال الابقار من البواخر . وهذه الطريقة كثيرا ما تسبب كسر سيقان الابقار واحيانا نفوقها . كما ان البواخر المخصصة لنقل الابقار تستخدم اسلاكا لنقل الحديد والبضائع وهي لاتصلح لنقل الابقار !

وهذا التاجر .. كما يقول نفقت له ٥٠٠ بقرة في العام الماضي على الاقل بسبب طريقة الحبل والبكرة البدائية !

مصايف للعمال وصغار الموظفين على شاطئ البحر في مطروح

محطة توليد الكهرباء القديمة في مدينة مطروح تقرر احالتها على المعاش بعد ان تم تركيب محطة توليد الكهرباء الجديدة في المدينة .

المحطة الجديدة تكلفت ١٨٦ الف جنيه . اما المحطة القديمة فعمرها بالضبط ٤٠ سنة وكانت ملكا للجيش الانجليزي ايام الاحتلال ثم نقلت الى بور سعيد حيث عملت لمدة ثمانى سنوات في توليد الكهرباء للمدينة قبل ان تستقر في مدينة مطروح .

سكان مدينة هيروشيما في اليابان اقاموا حفلات خاصة يوم ٦ اغسطس .. في هذا اليوم مر ١٨ سنة بالضبط على القاء القنبلة الذرية على مدينتهم .. وفي يوم ٥ اغسطس .. اي قبل الذكرى ١٨ بيوم واحد تم توقيع اتفاقية منع التجارب الذرية في موسكو !

اول انفجار ذري في هيروشيما

● وفي الاسبوع الماضي حققت الثورة في مستعمرة غينيا البرتغالية انتصارات ضخمة ..

واضطرت الحكومة البرتغالية لان تعترف بهذه الانتصارات .. وفي لشبونه ادلى الجنرال جوفر دياروجو وزير الدفاع في حكومة البرتغال بتصريح قال فيه بالحرف الواحد :

- ان الثوار الذين احكم تدريبهم على عمليات التسلل والتسعير قد احتلوا مايقرب من ١٥٪ من المستعمرة البرتغالية ..

وكانت مفاجأة عندما حاول الدكتور سالازار رئيس الحكومة البرتغالية ان يكذب وزير دفاعه فقال في تصريح رسمي : لاصحة لما يقوله وزير الدفاع لان الثوار لم يحتلوا ارضا ذات بال .

ولم تفلح محاولات حكومة البرتغال لاخفاء حقيقة الموقف في مستعمرة غينيا البرتغالية ..

لان الحقيقة كما يقول تقرير قادم من هذه المستعمرة البرتغالية ان الثوار قد اتموا حتى الآن تحرير اكثر من نصف اراضيها !

● المؤسسة العامة للثروة المائية اعلنت عن حاجتها الى مهندسين زراعيين للعمل بها ..

وتقدم عدد من خريجي كليات الزراعة للعمل في المؤسسة .

وكان من بين المتقدمين ١٢ فتاة من المهندسات الزراعيات .

وكانت مفاجأة عندما استدعت المؤسسة المهندسات الزراعيات وطلبت الى كل واحدة منهن ان تسحب اوراقها بحجة ان المؤسسة في حاجة الى مهندسين زراعيين وليست في حاجة الى مهندسات زراعيات .

وسحبت المهندسات الزراعيات اوراقهن الا واحدة .. اصرت على حقها في التعيين في احدى الوظائف الخالية ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رياضة الصيف في القاهرة ..

دعوة للانزلاق على النيل !

هذه تذكرة دعوة مفتوحة للهروب من حر القيظ .. وهذه رياضة الصيف التي بدأت تغزو القاهرة أخيرا .. ان الانزلاق على أمواج الفيضان في النيل أصبح متعة الذين لا يستطيعون الاستمتاع بأجازة الصيف على شواطئ البحر ..!

◀ شريف مظهر الطالب بكلية الهندسة ... التالي ومعه عارى طريقة التي تشاركه ...

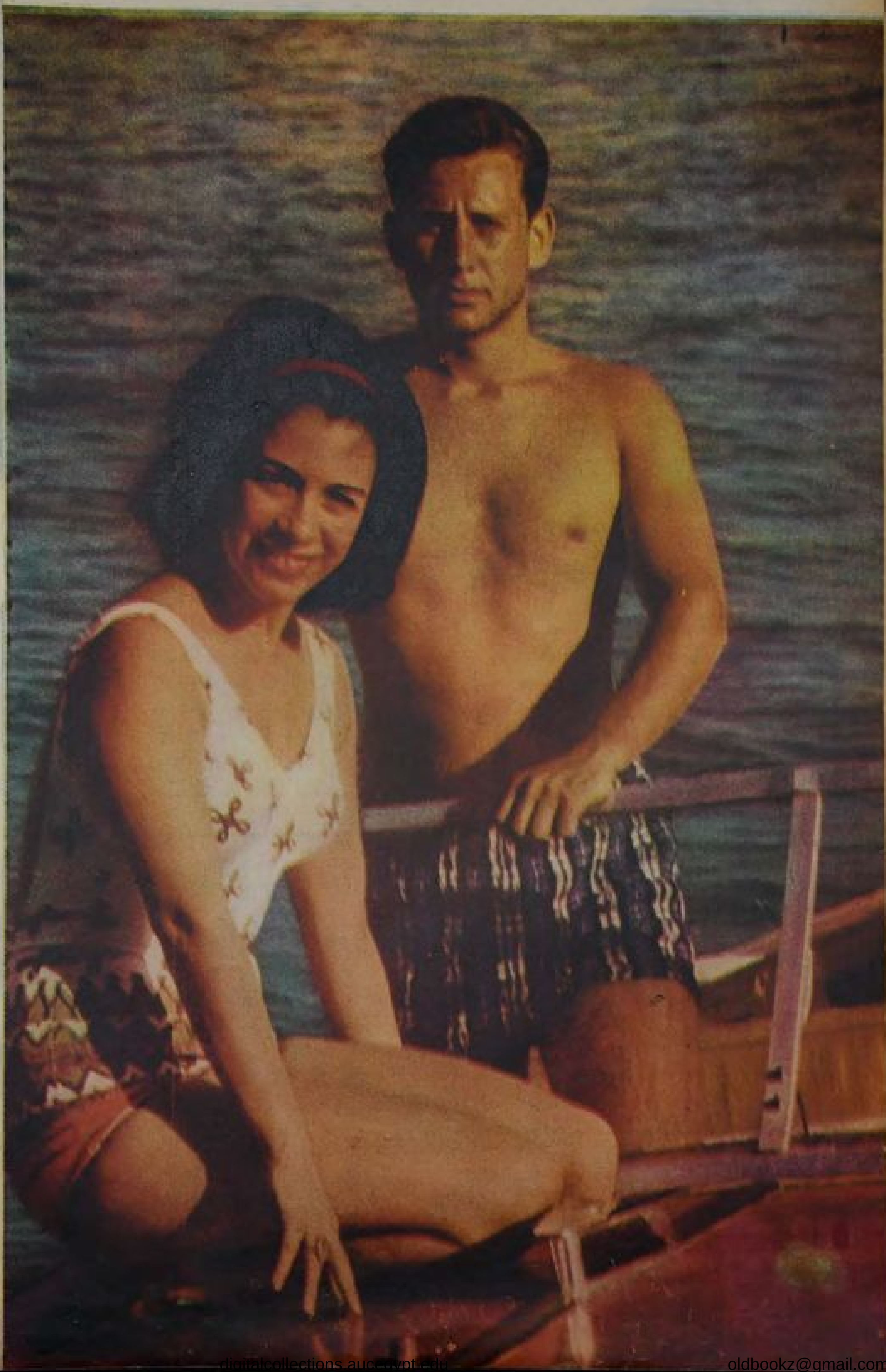

عندنا الآن أكثر من مائة رياضي يجيدون الانزلاق المائي .. لقد انتشرت هذه الرياضة في دول العالم ولها هواة كثيرون في المغرب ولبنان . ان فريق نادي سان جورج في بيروت يعتبر ثالث فرق العالم في الانزلاق المائي .

واللعبة عندنا بدأت هواية فردية في عام ١٩٥٤ وكان يمارسها في القاهرة صلاح دسوقي محافظ القاهرة وعدوابط حرسكرتير المجلس الأعلى لرعاية الشباب . كانت نقطة البداية من مرساة البحرية بالجزيرة وكان يقود اللنش الذي يستعمله الثلاثة في الانزلاق الضابط البحري مفيد الابياري يعاونه شريف مظهر الطالب بهندسة القاهرة الآن . وكان دور شريف هو ان ينقذ عند سقوط أحدهم في الماء أو بعد انتهاء التمرين . وتعلق شريف باللعبة خصوصا انه كان عضوا بنادي يخت القاهرة ومن أبطال رياضة الشراع . وانتقلت اللعبة بعد ذلك الى نادي الكشافة البحرية وكانوا يستعملون لنش البحرية لسحب المنزلقين وكان هناك لنش آخر اسمه المنقذ ليسرع لانتشال من يسقط أثناء التمرين . والمنقذ كان لا يصلح لمدرسة رياضة الانزلاق المائي لانه بطيء .. ان أقل سرعة يمكن بها الوقوف على الماء هي ٣٥ كيلو في الساعة

وكان شريف مظهر والسيدة ... ومدحت فرامل وحسن عبد العزيز هم طليعة فريق الانزلاق المائي بالكشافة البحرية عام ١٩٥٨ .. وكانت الزحافات المستعملة ملك للنادي . فهي مستوردة من الخارج وأقل ثمن لها هو ١٢ جنيها

تكوين اتحاد للانزلاق

وفي عام ١٩٦٠ دعا نادي يخت القاهرة فريق نادي سان جورج في بيروت لتقديم استعراض في نيل القاهرة للانزلاق المائي . وأثناء العرض طلب أحد المشتركين في

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

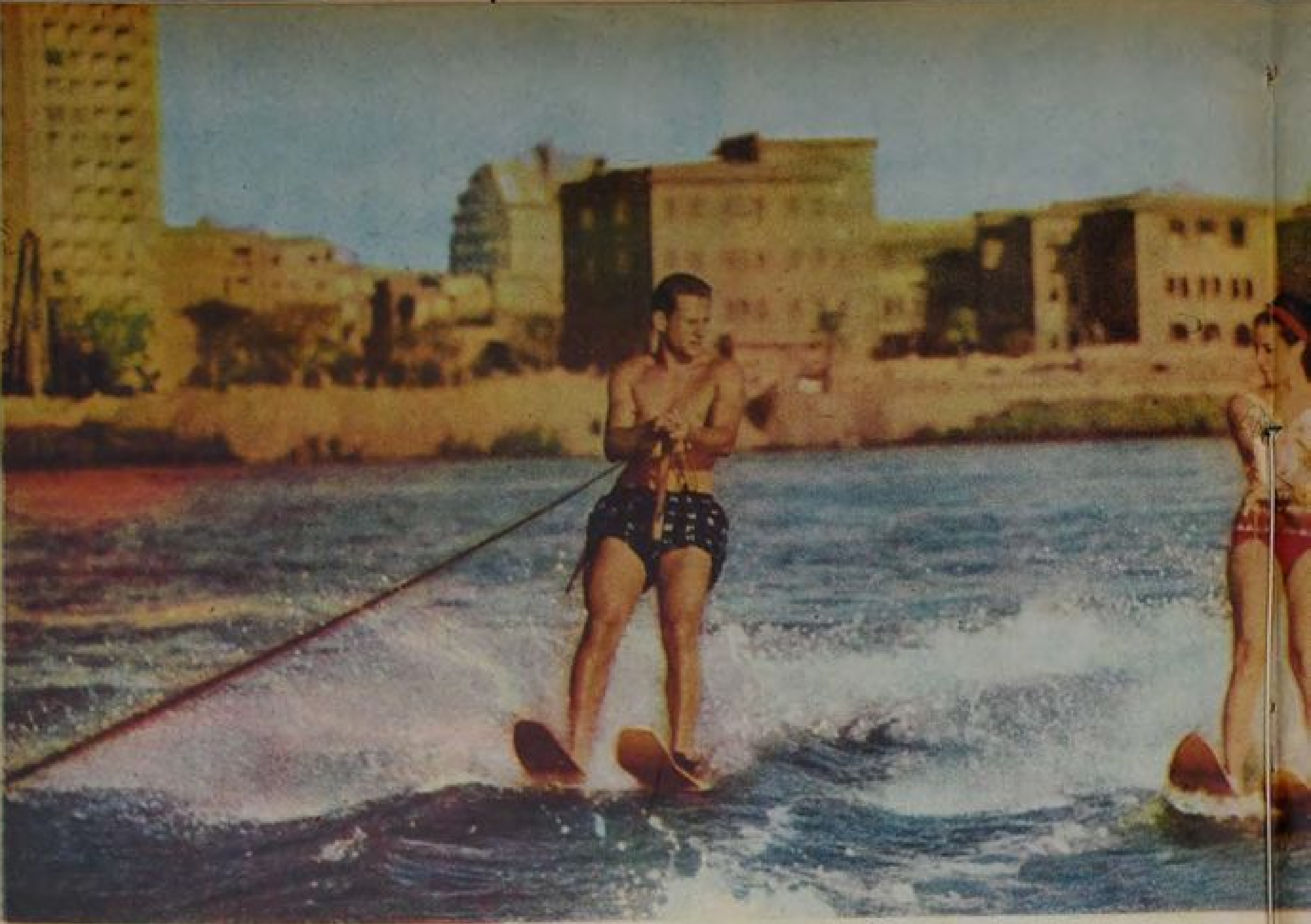

...بطل الجمهورية في استعراضات الانزلاق
...مشاركة في هذه الهواية

شريف مظهر ومارى طريقة التامعارستها بيافستهما اللفضلة وهي الانزلاق على الماء على الرغم من علو النيل بسبب الفيضان ...

تصوير نهاد رجب

الاستعراض لفتاة خفيفة الوزن ليحملها على كتفيه أثناء الانزلاق . وتقدمت مارى طريقة . وكانت هذه هي المرة الاولى التي تجرى فيها على الماء . وأحبت اللعبة وكانت أول مصرية تمارسها لدرجة التفوق . ومارى تزوجت امريكيا التقت به في القاهرة وسافرا الى الولايات المتحدة ثم حضرت في زيارة هذا الصيف لتقضى خلالها أن تستأنف رياضة الانزلاق المائي في النيل .

وبدأ هواة اللعبة يتكتلون وكونوا أول اتحاد لرياضة الانزلاق المائي عام ١٩٦١ .

وهذا العام وضع الرائد حسين مراد برنامجا عمليا لنشر اللعبة . ففتح باب الاشتراك في الاتحاد لجميع الاندية نظير رسم سنوى قدره خمسة جنيهات للنادي وبذلك يمكن لجميع أعضاء النادى ممارسة اللعبة مجانا . فالاتحاد هو الذى يتحمل مصاريف التنقل ويشترى الزحافات ... ومن القاهرة تحرك حسين الى الشواطئ .. رأس البر .. الاسكندرية .. بورفؤاد .. بورتوفيق . ووصل عدد الاندية المشتركة في الاتحاد ١٧ ناديا . وهذا الصيف اشترى محمود طلعت محافظ دمياط لنشا ثمنه ٧٥٠ جنيها لممارسة اللعبة طوال الصيف في رأس البر

مشاكل الاتحاد الجديد

والاتحاد الانزلاق المائي له مشكلة . انه ليس عضوا في الاتحاد الدولى للعبة ومقره باريس وبذلك لا يحق له الاشتراك في المسابقات العالمية . وهذه العضوية لا تمنح الا للاتحادات المحلية في الدولة التي تكون عضوا باللجنة الاوليمبية . واللجنة الاوليمبية بالقاهرة رفضت عضوية اتحاد الانزلاق رغم أنه يضم ١٧ ناديا ويقوم بنشر اللعبة في كل البلاد . وهذه المشكلة تركها لطلعت خيرى وزير الشباب

نهاد رجب

شريف يستطيع الانزلاق على الماء بقدم عارية وبدون استعمال الزحافات وقد بدأ يمارس هذه الهواية منذ عام ١٩٥٨ ..

مارى تعتبر أول مصرية تجيد الانزلاق على الماء .. خطفها العريس الى امريكا وهي تلقى الآن اجازة قصيرة في القاهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف !

باب يكتبه **صلاح حافظ**

في الحياة ، كما في الكتب
كما في سطور الصحف ،
مواضع كعلامات المرور
يجب أن نقف عندها !
ص . ح

حياة فنانة .. للصيف والانفلونزا

الكتب التافهة نعمة من السماء !

واذا كنت ممن يهزون اكتافهم لهذا الطراز من الكتب ، ويستكثرون ان يدفعوا نقودهم في صفحات لا تغذي العقل ، ويشترطون لكي يقرأوا اي كلام ان يكون له معنى . . فثق انك تغر نفسك بنفسك ، وانك غالبا « مش وش نعمة » .

ذلك ان الكتاب الذي لا فائدة فيه له في الواقع منافع جمة . . وخاصة في « وقت الزنقة » . . عندما تكون في القاهرة في شهر اغسطس ، وتصاب مثلا بالانفلونزا ، ثم تحتاج الى شيء تقرؤه .

ان الحر والانفلونزا - كما تعلم - يعطلان ثلاثة ارباع المخ المفكر ، ولا يتركان سوى الربع الموروث من عهد القرود ، والمكلف بتسيير الهضم وهذا الربع لايمكنه بالطبع ان يفهم شكسبير ، او برنارد شو . . (فضلا عن صديقنا البارودي ، نائب احبار اليوم الذي لن تفهمه لابهذا الربع ، ولا بالارباع الثلاثة الاخرى !)

وفي مثل هذه الاحوال تظهر لك حقا نعمة الكتاب الذي تستخف به وانت سليم . فهو اولا لايقول لك شيئا يحتاج الى فهم ، وهو ثانيا يسمح لك بأن تنام او تسرح عند اية صفحة او سطر دون ان تفقد النقطة . وتزداد اهمية هذه الميزات بصورة خاصة اذا ادركت اننا - بفضل الحياة الحديثة وضيق الوقت - قد صرنا غالبا لانقرأ الا حين نمرض ، فاذا مرضنا لانفهم !

وقد جربت هذه الحقيقة بنفسي ، واقتنعت بها وانا طريح الانفلونزا في الاسبوع الماضي . لا حاولت ان استخدم الربع الباقي من عقلي في قراءة اي شيء . . ابتداء من ميزانية العام الماضي ، وانتهاء الى مجلة سمير . . فلم استطع والله وحده يعلم ماذا كان يمكن ان يحدث لي - بسبب الضيق والغيظ - لو لم اهتد في الوقت المناسب الى كتاب منقذ ، لا ادري من اين جاء ولا لماذا كتب . . ولكنه هبط كالبرد والسلام على نفسي ، وكالصحة التي هي كنز عند الاصحاء لايشعر بقيمته الا المرضى .

كان موضوع الكتاب يدور حول حياة فنانة كبيرة ، وكان في الحقيقة كله منافع :

فهو اولا يحمل مائة صورة لهذه الفنانة ، في مختلف الاوضاع والمواقف التي يمكن تصورها صور مع زوجها الاول ، والثاني ، والثالث مكرر ، والثالث ، وصور في البر وفي البحر ، وصور في يدها كأس ، وفي يدها قلم ، وفي يدها بنت ، وفي يدها ولد ، وصور واقفة ، وجالسة ، ونائمة ، ومن الامام ، ومن الوراء ومن الحقيقة ، ومن الخيال .

وهو ثانيا - وهذا هو الاهم - يقوم بخدمة فائقة لابأس بها . . اذ انه يصحح الكثير من معلوماتك الخاطئة عن السيدة الفنانة :

فقد كنت اتصور مثلا ان هذه السيدة مثلنا . . فاذا بها مثل نابليون وقيصر وابراهام لنكولن ، ولدت والطبيعة غاضبة . . (واصوات غريبة بعيدة تأتي كالصدى ، كالموج المتلاطم عند اقدام الصخور ، والدنيا ليل ، والريح تصفر وتصفق بين الاشجار . والحيوانات الهائمة في الظلام تبحث من غير ما تأكله ، ومن مكان تنام فيه !)

وكنابليون وقيصر وابراهام لنكولن ايضا ، الهم الله احد الناس نبوءة خاصة بها ، كشفت الحجاب عن المستقبل الذي ينتظرها . . (اذ حملها معها بين ذراعيه ليلة ولدت ، والصق قبلة الى صوت بكائها ، ثم خرج الى القوم متهلل الوجه يقول : اراهنكم ان ابنة شقيقي ستكون في المستقبل شيئا !)

وقبل ان اقرأ هذا الكتاب كنت بعقلي المحدود اتصور ان عالم الفنانة المذكورة هو الفن والمرح والسينما . . الخ . وان اهدافها فنية خالصة . فاذا بي اكتشف ان المسألة اكبر كثيرا من ذلك . وان السيدة ، مثل قادة الانسانية الكبار ، تريد . . ! ان تعيش لهدف . وان يكون لها اتجاه في الحياة ، وهي تضيق بحياتها لانها لاتجد المعنى الذي تريده متمثلا في احد ، (وتتصور هذا المعنى كبيرا جدا . وسليما جدا) . ومثل هذه الرسالة الضخمة على كتفيها ، كان طبيعيا الا تمنح قلبها الا لرجل يشاركها في الطريق الشاق الذي يسير فيه عادة اصحاب الرسالات . ولهذا فقد كان شرطها دائما في هذا الرجل ان . . ! تتمثل فيه شجاعة القلب والرأي والضمير . يعيش لفكرته . ويحيا لمبدئه ويضحى في سبيل مثله الاعلى ويحبها لانها في نظره معنى السامي . . !)

وقبل ان اقرأ الكتاب كنت اتصور ايضا ، بنفس العقل المحدود الذي اتمتع به ، ان موقف الناس من السيدة المذكورة يشبه موقفهم من كل فنانة اخرى . . بعضهم يحب فنها ، وبعضهم لايحبه ، والبعض الثالث لايكترث . فاذا بي اكتشف - هنا ايضا - ان المسألة اكبر كثيرا من هذا التصور الساذج . واذا بالسيدة مثل كبار الساسة والقادة في العالم ، قدر عندها المؤامرات ، وترصد لهذه المؤامرات اموال طائلة ، وتنصب في ازمات وزارية في البلدان العربية تدبرها (الصحف المادية) . واذا بها - كنابليون او قيصر ، لاأكثر بالضبط - تقول بلسان احد ازواجها : اللهم احمني من اصدقائي اما اعدائي فانا كفيلة بهم !

والحقيقة انني لم استطع الا ان اخجل من نفسي وانا اكتشف اني - برغم ما ادعيه من اهتمام بحياتنا الفنية - قد عشت حتى الآن جاهلا بهذه الحقائق المذهلة .

ولكني . . عندما توغلت في الكتاب الى التفاصيل . . بدأت اخجل لاسباب اخرى .

اذ اكتشفت اني - فوق جهلي - رجل لااذوقه طول عمري كان فن السيدة المذكورة هو الشيء الذي اتذوقه فيها ، وكنت اتصور انه الشيء الهام في اي حديث عنها . واذا بالكتاب يصفعني بالحقيقة الاليمة : وهي انني طول حياتي كنت ارى في هذه السيدة السطح ولا ارى الجوهر . ففي كل سطر ، وفي كل صفحة وفي كل حلقة ورحلة ، لم يكن فن السيدة اثر ، ولم يكن الذي يظهر فيها - طبقا للكتاب - هو هذا الفن . . وانما (الفنان الانيقة التي تكشف عن المفاتن الغالية) . واذا داخ الحاضرون في حفلة من حفلاتها . . فالسبب الذي يقدمه الكتاب هو انهم (اغطوا بروعة الجسد الابيض وفتنة الشفتين الطريتين) . حتى المؤامرات التي تدبر لها ، لاتسدد السهام الى فنها ، او الى نبوغها الفني . . وانما الى هذه المفاتن . واحيانا الى شعرها الجميل الذي اعترف حلاقه بسر رهيب عنه ، وهو ان الف جنيه قد صرفت عليه لكي يحرقه ! . . بل انه حتى طفلتها ، يؤكد الكتاب انها . . (تثير موجة من الحماس لانثرها الا كل التي تكسر الفتنة في اعدائها ، ويجمع السحر في كل خطوة تخطوها . . كأنها فاكهة اينعت وحان قطافها) !

قل لي بذمتك . . ماذا تفعل لو كنت مكاني ، واتضح لك ان جميع تقديراتك السابقة ، ومفهوماتك عن فنانة مشهورة جدا في بلدك خاطئة كلها !

الا تغضب من نفسك !

لقد كان هذا بالضبط ما فعلت . غضبت على نفسي ، ولكني لم البث الا قليلا حتى بدأت اغضب ايضا على الكتاب . ذلك انني وجدته ، سطرا بسطر ، يتوغل دون حرج في حياة المرأة ، لا الفنانة ، ولا انكر انها كانت تسلية طريفة ، ولكنني - حتى وانا محموم بالانفلونزا - لم استطع ان يستبيح كاتب لنفسه رواية الخلجات العاطفية والشخصية لسيدة مشهورة ، ومع انني لست شيخا ، ولا ارتدي عمامة متزمتة ، كما انني اعرف ان الحب ليس له كبير . . فانني اعتبر حكاياته على الاقل ملكا لصاحبتها ، وخاصة عندما تكون واسعة النطاق ، ومتشعبة ، كتلك التي يرويها الكتاب . .

وقضيت ايام الانفلونزا كلها غاضبا ، اقلب الكتاب واعيد تقليبه ، واتساءل مع التساؤل هل حياة الفنان الشخصية ملك له ، ام هي حقا ملك لجمهوره ؟

وبالربع الذي ابقته الانفلونزا من عقلي ، كان محالا بالطبع ان افصل في هذه القضية . فانتظرت الى ان غادرت الفراش ، وعادت الي الارباع الثلاثة التي كانت نائمة . . وامسكت بالكتاب من جديد لاقدر مدى مسئولية الكاتب ومدى ما تجاوزه من حدود ، وانتصف منه للفنانة المجني عليها .

وفتحت الصفحة الاولى باحساس القاضي . وكل سخط على الكتاب الذين يخوضون في حياة الناس الشخصية ، ويحولونها الى مضغة في الافواه .

اتدري ماذا وجدت ؟

وجدت هذه الصفحة الاولى بقلم الفنانة نفسها .

وفي هذه الصفحة تقول :

(حياتي هي التي اهديها اليكم . فقد اعتاد الناس ان يعيشوا حياتهم لوحدهم . اما انا فاريد ان اشرك بها كل الناس) .

الان . . فهي التي تريد !

وانن نقضيتي مع الكتاب سقطت قبل ان تنظر !

وبهذه الخاتمة غير المتوقعة ، انتهت معاركي الاولى والاخيرة مع الفنانة الكبيرة .

ولكنني على اية حال خرجت منها وقد عرفت قيمة نوع من الكتب كنت في الماضي ابطر عليه . واليوم سأشتري منه مايكفي لاية انفلونزا مقبلة وسأدخر كمية لاباريها لشيخوختي ، ولامراضها المتوقعة . . ابتداء من النقرس ، وانتهاء الى تليف المخ !

صلاح حافظ

ملاحظة : من ميزات الكتاب المذكور انه يحتوي على تعريفات فنية هامة ، منها مثلا :

فريد الاطرش - الموسيقار الحزين .

ليلى الجزائرية - صديقته الدائمة .

صباح - سندريلا الناعمة .

ليلى مراد - (نسيت التعريف) .

انور منسي - الموسيقي قصير القامة !

. . . لذا لزم التنويه .

(ص)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه : سناء البيسى

ابنك في الحر!

الاجازة لم يحصل عليها زوجك بالرغم من هجوم الحر والعرق الذى يغسل الوجوه وانت كأى زوجة عاقلة تعرف المسئوليات الملقاة على عاتق زوجها تحتمل الى جانبه متاعب الحر بعيدا عن رمال الشاطىء الى ان يمن الله عليه بأيام اجازة .. ولكن هناك دائما شخصا فى العائلة لايعترف بالمسئولية والقوانين والوظائف والاجازات ولا يرى التخلص من الحر الا بجوار الماء المالح بالمايوه وتحت الاشعة البنفسجية فى الاسكندرية او مرسى مطروح .. هذا الشخص الثائر فى منزلك هو طفلك الصغير الذى يجب تحقيق رغباته اذا امكن ..

اقلب الصفحة ◄

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول تحقيق صحفي عن الزواج بعد التطبيق الاشتراكي

الجليد الطبقي .. بدأ يذوب

.. واخيرا .. بدأ الجليد يذوب !
الجليد الطبقي الذي كان يقف بين العائلات .. ليحطم محاولات الزواج ويحول قصص الحب الى مجرد اساطير باكية .. تمضي عبر القرون وتتناقلها الاجيال في انين خافت مكتوم ..
واخيرا .. استطاع الانعكاس الاشتراكي على حياتنا .. ان يحل العقدة .. ! العقدة المزمنة .. التي كانت تتحطم على صخرتها عشرات من الزيجات التي كان مقدرا لها ان تنجح .. وتنجح .. وتملأ الدنيا ضجيجا وسعادة واشراقا ..
العقدة التي كانت تجعل «كيوبيد» يفكر الف مرة . قبل أن يوجه سهامه للقلوب مراعاة لاشارات المرور التي كانت تقول له دائما :
قف .. هنا عائلة كبيرة ..
حاسب .. هذا الشاب من ذوي الحسب والنسب
قف .. هذه الفتاة من سلالات المجد ، والشرف ، .. !!
لقد انهارت هذه الافكار ، وتراجعت امام القيم الجديدة المنبثقة من التفجير الثوري الذي ينتشر في كل مكان .. ولكنه مضى - ايضا - الى القلوب ، ليهب لها حق الحياة .. حق الحب .. حق الاختيار الحر تحت ظل المساواة .. وتحت رايات الكرامة والعزة التي منحتها الثورة للناس .. كل الناس ..
ان التغيير الثوري الاشتراكي ليأخذ طريقه فقط الى المصانع والحقول ليحررها من الاستغلال والعبودية ..

وباختصار .. حدث تطور كبير في عملية الزواج
لم تعد العائلات تقول للعريس : انت ابن مين ؟؟
ولكن السؤال اصبح : انت مين ؟
لم يعد يسألون : عن عدد الفدادين التي يملكها ؟؟
ولكن : عن العمل الذي يقوم به .. عن المركز الذي يحتله في المجتمع الجديد ، والواقع ان تغير ، طريقة السؤال ، يعني ان هناك تطورا هائلا قد حدث في عقلية الناس وافكارهم .. ومبادئهم .. وهذا نجاح كبير لتجربتنا الرائدة .. لماذا ..
لان هذه الافكار قديمة .. قديمة جدا .. لها جذورها .. وسيطرتها افكار موروثة منذ الاف السنين
ففي عهد الفراعنة .. كان لا يمكن مثلا للمواطن العادي مهما كان مركزه أن يتزوج من « شريفة » او « اميرة » لها صلة من قريب او بعيد بالاسر الفرعونية .. « الشريفة » .. يجب أن تتزوج شريفا من نفس الطبقة وله نفس الظروف .. نفس المظاهر .. نفس البريق .. بريق المال والجاه ، والثراء العريض .. والا فلا ..
هذا هو معنى الشرف ايام الفراعنة .. وتمضي « حكاية الشرف » عبر القرون .. وتأخذ صورا اشد عنفا ايام البطالسة ، والاباطرة التي حولت مجتمعنا الى طبقتين ، طبقة الاحرار .. وطبقة العبيد .. ثم كانت بارقة مشرقة من نور ايام الحكم الاسلامي حيث انتشرت افكار المساواة والحرية التي اعتنقها العبيد ، وتظاهر باعتناقها الاسياد ..
واستمر هذا التظاهر حينا من الزمن .. ثم عادت نفس الصورة بتفاصيلها الكريهة ايام الحكم الفاطمي .. ثم الحكم الايوبي .. حتى المماليك .. هذه الشرذمة المأجورة التي كانت تباع في الاسواق .. اعتبرت نفسها طبقة « البهوات » محرمة على ابناء شعبنا الطيب .. فكان من المحال ان يحدث تزاوج بينهما !!
وتمضي الايام الى عصر محمد علي واسرته من بعده .. وتتعدد الصور الطبقية .. فهناك طبقة الملوك والامراء ، ثم تأتي طبقة النبلاء .. ثم هناك طبقة الباشوات والبهوات ثم الوجهاء .. والاعيان واصحاب الاطيان .. والنهاية .. طبقات الشعب الطبقات الشعبية متوسطة وغير متوسطة ، وبالطبع كان محرما عليها ان تفكر مجرد تفكير - في الاقتراب من هذه الطبقات العليا ذات « الجاه » و « الصولجان » ، « .. وانا لا اعرف -

حتى الآن - معنى هاتين الكلمتين اللتين كنا نرددهما بلا معنى .. ولا مدلول واضح ..
المهم .. انه عندما قامت الثورة وجدت امامها ميراثا اجتماعيا ثقيلا .. بلورته الايام ، ودعمته العهود الاستعمارية المتتالية بمختلف الافكار الطبقية المعقدة القاسية ..
وكان من المستحيل ان ينهار هذا الصرح الطبقي بين يوم وليلة .. لانه يكون من السهل على اي ثورة ان تقوم بعملية تغيير للاوضاع الاقتصادية ، بقوانين حاسمة .. ولكن من الصعب ان تغير من الاوضاع الاجتماعية بقانون ..
لماذا ..
لان الاوضاع الاجتماعية تكون متعلقة بعادات وتقاليد .. وافكار موروثة اضفى عليها عنصر الزمن الكثير من القدسية والهيبة والاحترام ..
ولكن الثورة هنا استطاعت بذكاء ان تزيل الحدود التي تقف امامها وتهدم هذا الوضع الطبقي المزمن .. وان تحطم القيود لتمضي التغيير الاجتماعي الجديد في طريقه باسرع وقت ممكن .. فاتجهت

الى العامل الهام .. العامل الاقتصادي الذي يشكل حياتنا الاجتماعية .. وكانت « النكسة » عندما حدثت الفكرة .. وامتدت المصانع .. ان هذا الاجراء الاقتصادي المحتم سيتبعه تغييرات حتمية .. في افكارنا .. في عاداتنا الموروثة .. في اوضاعنا الاجتماعية والطبقية بوجه عام ..
ومن هنا .. اصبحت مسألة ذوبان الجليد الطبقي .. مسألة وقت لا اكثر ولا اقل ..
وقد مضى هذا الوقت باسرع مما كنا نتصور .. وبدأ الجليد يذوب .. وتجري مياهه الدافئة في قنوات ممهدة لتصل العلاقة المقطوعة منذ قرون .. ولتمضي الطبقات المتنافرة بالزيجات الناجحة .. بالافراح .. والليالي الملاح ..

قصص اغرب من الخيال

وحتى نتحقق من هذا الكلام .. التقت

مع زميلي ان نتنقل في احياء القاهرة الراقية وغير الراقية .. وبين قرى الريف وان نزور المكاتب التي تتصيد عندها كل اخبار الزيجات مكاتب المأذونين .. في احياء جاردن سيتي والزمالك ومصر الجديدة وبولاق ..
وبعد جولة استغرقت اسبوعين كاملين عدنا وفي جعبة كل منا الكثير من حقيقة .. واكثر من قصة وكلها تحكي تلك الاثر الكبير الذي احدثه التطبيق الاشتراكي

ابن الخفر وبنت العمدة

والحكايات التي سمعناها كثيرة .. ولكن الحكاية التي حدثت في قرية طامية بمحافظة الفيوم جديرة بان تحتل المركز الاول .. لانها تحكي قصة ثلاثة اجيال .. حكاية عبد العزيز ابو اسماعيل .. التي رواها لنا ، محمد عرفة ، مأذون القرية الصغيرة ..
استيقظت القرية ذات يوم على خبر غريب - غريب على اسماعها التي عاشت سنين طويلة في ظل الاقطاع والاستعباد - لقد تقدم عبد العزيز لخطبة بنت العمدة ..
وتناقل الناس النبأ بشيء من الدهشة .. يعني ولاد عبد العزيز ابو اسماعيل .. خطبها ..
- ابوه وحياتك .. وكتب الكتاب والدخلة في ليلة واحدة حسب طلبات العريس وشروطه كمان ..
- ياولاد .. وكمان بشترط عليهم .. معقول ..
مشنا وشفنا ابن ابو اسماعيل بتجوزيت الاكابر .. ياسلام ياولاد .. احنا في حلم .. ولا في علم ..
وكان ماحدث فعلا يثير الدهشة .. فعبد العزيز هذا كان جده يعمل خفيرا خاصا لجد العروس .. وجد العروس كان من كبار اعيان البلد .. له فدادين .. واموال .. ونفوذ السياسي والحزبي .. اما الجد فهو لا يملك الا الاجر الضئيل الذي يتقاضاه على عمله البسيط ..
وتمضي الايام .. ويصبح لهذا الجد ولد يسميه اسماعيل ويكبر هذا الولد .. ويتأثر بعمل والده ويصبح غفيرا بعد شيخ غفر القرية ..
ويتمكن من طريق جهده وعمله .. ان يعلم ابنه « عبد العزيز » .. ويرسله الى الجامعة .. ويحدث ان تتخرج الولد في الجامعة .. ويقرر الزواج من بنت العمدة .. وعندما يهمس البعض في اذنه : لقد كان جدك يعمل خفيرا خاصا لجدها .. يرد في غير تردد : وماله .. هو العمل عيب .. وعلى كل لقد تغير الزمن .. وتغيرت الاوضاع ..

سأذهب وليكن مايكون ..
وكانت مفاجأة للقرية .. عندما عاشت ليلة حالة يزفون فيها عبده للفتاة .. نفس الفتاة التي كان جده يسير وراء جدها حاملا بشقة بدائية لحمايته .. وعصا غليظة لحراسته ..

الفلاح والتمساح ..

وفي الشرقية حول قرى الفحم وبني جرى وجزيرة سعود تسكن عائلة كبيرة من العرب يطلقون عليها عائلة « الطحاوية » وكانت هذه العائلة تخضع في زواج بناتها لمثل غريب النطق من اعماق كبريائها وعنجهيتها الفارغة .. هذا المثل يقول : « نزوج بناتنا للتمساح .. ولا نزوجها لابن الفلاح » ..
وكان يطلقون هذا المثل الغريب بفخر شديد كدليل على انهم من عنصر « اري » ممتاز .. لا بداية له .. صنف او جنس اخر من بني البشر (!!)
ومن المؤلم ان اول من وقع عليه الضرر من هذا المثل المستبد هو العائلة نفسها .. او بمعنى ادق بنات العائلة .. لماذا ..
لان هذا القانون يبيح لاولاد العائلة الزواج من الخارج .. اما البنات فلابد ان يتزوجوا ممن يبقى من شباب العائلة ..
ولم يكن يبقى شيء .. لان شباب العائلة كان معظمه يقبل على التعليم .. وكان يفضل بنات القاهرة والاسكندرية المتعلمات على بنات العائلة اللاتي يعرفن في الجهل والبلاهة مع ابائهم ..
وحدث الآن تطور خطير ..
تعلمت بنات العائلة .. وبدأت الهمسات تدور حول الظلم الواقع على بنات القبيلة .. ومن شيخ ، المتوسطة الذي يهدد مستقبلهن ..
ثم هذا التطور الذي يحدث في الخارج .. خارج العائلة .. « ابن الفلاح » .. « ..

لقد اصبح ابوه مالكا للارض .. ووصل ابن الفلاح هنا للجامعة .. واصبح له كيان وله مركزه .. ثم .. لم يعد هناك في البلد عرب .. وفلاحون كلنا يفخر بانطلاقه .. وبانه عامل .. كما اننا جميعا عرب من حيث الواقع التاريخي والواقع الفكري والسياسي الحالي ..
ثم افراد العائلة انفسهم ظهر بينهم افراد ثائرون وشباب ثائر بدأ يتكلمون هذه الناحية بصراحة .. ولكن المسألة للاسف لم تتعد مجرد الكلام .. مع ان الجميع يقتنع تماما بان هذا التقليد الذي يعزل بناتهم عن العالم الخارجي .. يجب ان ينتهي .. ولكن ليجرؤ واحد من الآباء .. حتى الآن - ان يزوج بنته من احد « الفلاحين » .. وكلمة فلاح متسع تمنى انا وانت .. حتى لو وصلت انا الى رئاسة تحرير اوسع الجرائد انتشارا .. ووصلت انت الى رئاسة مجلس ادارة اضخم المؤسسات ..
لقد استطاعت الثورة ان تقصر من المكارم .. والتقنع جميع افراد العائلة شيوخها وشبابها بخطأ هذا التقليد الذي يهدد مستقبل بناتهم .. والجميع في انتظار الاب الجرئ . الذي يبدأ ويزوج ابنته من فلاح .. وليست ادري هل سيجتمعوا بعقد اجتماع واعلان زوال هذه العادة الرسمية .. ام سيتطوروا حتى يحدث فعلهم ضغط من الخارج .. من لجان العشرين مثلا .. التي يحتل ٥٠ في المائة منها .. ابن الفلاح ..

من جاردن اسيتي ..

اما مأذون جاردن سيتي فضيلة الاستاذ عبد القادر متولي فقد روى لنا الكثير من قصة تحكي لنا هذا التقارب الذي بدأ يحدث بين العائلات في الزواج .. وقد رواها لنا من خلال « يومياته » التي بدأ يسجلها اولا باول .. ومن اروعها قصة ذلك اليوم الذي ذهب فيه لمنزل احدى العائلات الكبيرة في الزمالك .. العائلات ذات الحسب والنسب .. والتي كانت لا تزوج بناتها الا لابناء امثاله مجالس الشيوخ والنواب .. وكان اصغر افرادها يملك ١٠٠ فدان وعندما سأل العريس .. قالوا له : انه هذا الشخص الصعيدي مقبول الشوارب الذي يجلس الى جانبك وعندما استفسرت عنه وجدت انه شاب عادي جدا من اسرة عادية متكافحة من الصعيد .. صحيح انه حاصل على الماجستير ومرشح لبعثة في الخارج .. ولكن هذا لم يغير من دهشتي .. وتفكر الى ذهني عشرات من علامات التعجب والاستفهام .. ووجدت نفسي اهمس في دهشة غريبة .. هل ممكن ان يحدث هذا .. وبهذه السرعة التي اعرف ان هذه العائلة منذ زمن .. واعرف تمسكها الشديد في تزويج بناتها من ابناء العائلات الكبيرة بغض النظر عن عمله ومركزه وشهاداته .. غير مادام من عائلة كبيرة .. خلاص .. يكفي ان يقول الناس ان بنتهم تزوجت من بيت « ابو .. » حتى اذا كان ابو جهل .. المهم ان بيت ابو جاهة في حاجة .. اما العائلة المتوسطة فهي ليست من بيت « ابو .. » .. فهي عائلة على قد حالها .. عائلة محافظة تبحث عن مكانها اللائق تحت الشمس .. وهذا غير مهم حسب تفكيرهم السابق ..
اما الآن .. فيبدو ان تفكير هذه العائلة ومثيلاتها قد تغير باسرع مما نتصور وان تيار الاشتراكية قد جرف في طريقه كل هذه الافكار والمفاهيم والقيم المتحجرة الجوفاء .. التي كانت تقف امام عملية الزواج ..
وقد ذكر لنا مأذون جاردن سيتي في نهاية كلامه .. ان هذه العائلة .. وغيرها من

أخبار النصف الحلو

● استقالت ٦ سيدات من العضوية مؤسسة عبد الام وهن زينات الجداوي وقدرية بهي انسي وامال الفقيهي وعواطف ابو شادي واقبال حسين وهدى حسونة .. هذا وقد التمست السيدة لتلك عضوية الجمعية بعد تولي السيدة بثينة فوده منصب الرئاسة ..

● انتشرت على بلاجات الاسكندرية التقيعة جديدة عبارة عن بنطلونات مصنوعة من القشة مثل التنانير .. السبب الذي يختفي وراء هذه الموضة غرابة الالوان والرسومات الطبوعة عليها ..

● تدير السيدة زيزي حرم السيد محيي الدين الشافعي استراحة العلمين وهي مكونة من ٤ حجرات فقط ، ويلاحظ اقبال المصيفين الشديد على هذه الاستراحة الوحيدة في المنطقة نظرا لما يمتاز به الجو هناك من الجفاف والهدوء والنظافة ..

● تم انشاء دار حضانة الاطفال ببورسعيد التي اشترك اطفال السويد في انشائها ، يبلغ عشرة الاف جنيه .. تتوى الجمعية ، اسماء باسم دار حضانة الشعب قسم «تخريج مشرفات فتيات للعمل في دور الحضانة المختلفة في بورسعيد طبقا

لاخر النظريات الحديثة في تربية الاطفال .. تقوم السيدة محاسن حرم الدكتور ميخائيل بشاي بنشاط ملحوظ لاتمام انشاء هذه المدرسة ..

● اجتمعت سيدات جمعية تحسين الصحة بالاسكندرية برئاسة السيدة درية علوبة لوضع الترتيبات الخاصة بحفل الشواء المدينة الذي سيقام يوم ٢٩ السطس وابرادته لصالح الجمعية ..

● لم تزل مني كريمة المهندس مختار ابراهيم التي كانت ترتيبها الاول هذا العام في بكالوريوس الهندسة الى الدكتور محمد نصري كامل نجل الفنان يوسف كامل وقد حصلت العروس على منحة دراسية في السوربون بفرنسا مدتها ٣ سنوات ..

● ظهر هذا الاعلان في احدى الجرائد اليومية الفرنسية هذا الاسبوع :
« ارملة ثرية في الستين من عمرها تعيش وحيدة .. ترغب ان تشاركها في حياتها سيدة في مثل سنها تعاني ايضا من الوحدة على شرط ان تكون على دراية تامة بالجاذة فن الحديث وسرد القصص الخرافية والفكاهات المسلية .. او رجل متقدم في السن يجيد لعبة الشطرنج ويتقن لعبة البريدج على ان تكفل العفة »

بجميع المصاريف من اقامة وماكل وملبس ، .. »

● سافرت شريفة فتحي الى الاسكندرية لتمضي شهر اجازة مع زوجها واولادها بعد ان اطمأنت على نجاح اوبريت بنت الصياد التي قدمتها للتليفزيون وعرضت في اجتماع خاص من المشرفين على البرامج ونالت الموافقة على تقديمها في سهرات التليفزيون ..

● انتشرت في بلاج العجمي هذا الصيف بالاسكندرية موضة المايوه ، الكاوبوي ، وهو من لونين الجزء الاعلى سادة والاسفل مقلم وبوضع في الوسط حزام بابزيم كبير وترتدي معه المستوات هذا المتداول المصنوعة من قماش المايوه بلونه الطبيعي والايشاربات المشتقة من التديل ابو اوية .

حمام هندي

الجو الحار في قرى الهند يجعل الفتيات هناك يفضلن شيئا اسمه السباحة في النهر ويتوافدن عليه مجموعات كبيرة .. فقط المايوه ممنوع والرداء الوحيد المسموح به هناك هو الساري الابيض واهم شروط السباحة هو اجادة الغطس تحت الماء .

احسان عبد الغفار

العائلات القليلة .. التي كانت معروفة بأنها من العائلات الحسيبة النسيبة تطور تفكيرهم فعلا .. وتغير مفهوم « العريس المناسب » بالنسبة لهم ..

و « مناسب » هذه تعني عندهم الآن : الخلق .. والمركز .. والمستقبل المضمون .. لم يعد هناك سؤال من العائلة .. ومن بيت مين .. وعمامة مين .. واخواله مين .. وغيرها .. وغيرها من هذه الأسئلة الغريبة .. المهم العريس : من هو العريس ..

وجه آخر للصورة

والصورة الجديدة .. صورة الزواج بمفاهيمه الجديدة التي انبثقت من التغيير الاشتراكي الجذري في مجتمعنا .. لهذه الصورة وجه آخر .. ظهر مع الانقلاب الجديد الذي حدث لعمال بلدنا .. والمركز الاجتماعي المرموق الذي مهدته لهم الثورة .. عندما امنت مستقبلهم المادي ورفعتهم الى ارقى مناصب الدولة

هذا التغيير الذي حدث في مركز العمال كان له اثره عند بعض العائلات .. .. واصبح معظم هذه العائلات – وخصوصا في الجيزة مثلا – يفضلون تزويج بناتهم « المتعلمات » من عمال .. عمال يعملون في المصانع التي انتشرت في كل مكان ..

هذا الوجه الآخر من الصورة يحدثنا عنه فضيلة الاستاذ محمد البشير مأذون الجيزة والهرم ..

قال : ان آخر زواج عقدته كان بين احد عمال السد العالي .. واحدى المدرسات !! والمدرسة لم تستقل من عملها .. وانما تسعى الآن لنقل اوراقها الى اسوان .. لتقوم بشرف مساعدة زوجها العامل في بناء السد العالي ..

واستطرد قائلا : ان ٧٠ في المائة من حالات الزواج الاخيرة التي توليت عقد قرانها كان من العمال ١٠٠ وكلها كانت – والحمد لله – زيجات ناجحة ..

والسبب .. هو ارتفاع مستوى هذه الفئة منذ قيام الثورة .. وازدياد ارتفاع هذا المستوى يوما عن يوم .. كما ان الارباح التي تصرف لهم تساعدهم على سرعة تقديم الشبكة والمهر .. وسرعة عقد الاتفاقات مع الاباء .. وقراءة الفاتحة .. لقد اصبحوا يملكون زمام المبادرة .. ويسبقون المدرسين وصغار الموظفين الى فتيات الاسر الصغيرة والكبيرة على السواء !! وقد تغيرت الاحوال .. واصبحت استجابة العائلات لهم تثير الدهشة والذهول ..

ومضى مأذون الجيزة يحكي قصة التطور الذي يراه في حماس :

ورغم ان الاتجاه العام يسرع نحو الاقلال من المهور فانني لاحظت ان العامل الآن يقدم مهرا لا يقل عن موظف الدرجة الخامسة والرابعة .. بعد ان كان لا يقدم اكثر من عشرين جنيها !!

– ان فاروق عبد العظيم الاحمد بمصانع نصر للسيارات قدم ١٠٠ جنيه مهرا لزوجته سعاد محمد كامل ..

– وعلي محمد عبد الله العامل بشركة كيما قدم مهرا رمزيا قدره ٢٥ قرشا لابتسام عبدالقادر ومؤخر صداق ١٠٠ جنيه ايضا .

– ومحمد احسن حسين السالمي ..... موخيتف « بخزان اسوان قدم لانعام عزيز توفيق – وهي من عائلة كبيرة بالجيزة مهرا قدره ١٠٠ جنيه مقدم و ١٠٠ جنيه مؤخر

– ومحمد نبيه ايضا قدم لعطيات عبد الحميد ١٠٠ جنيه مقدم ومؤخر ٥٠ جنيها ..

ويقول مأذون الجيزة أن هذه أمثلة فقط لزيجات ناجحة لعمال اعطت لهم الاشتراكية فرصة العيش الكريم .. وكونت اسرا جديدة في ظل الاشتراكية يرفرف عليها الاستقرار والسعادة والطمأنينة ..

حكايات قرى التقدم

والحكايات كثيرة .. سمعناها في اكثر من مكتب .. واكثر من شارع .. واكثر من حي .. واكثر من مصنع ..

قصة العامل الشاب في احدى المصانع الحربية الذي تزوج موظفة جامعية في الدرجة السادسة .. ودفعته هي لاكمال تعليمه المتوسط والجامعي .. وسيدخل هذا العام كلية التجارة ..

وقصة ذلك الشاب الكافح الذي كان يسكن حجرة صغيرة باحدى حواري السيدة زينب .. واستطاع بجهده وعمله والمركز الذي احتله بعد التخرج ان يتقدم الى فتاة بنت فلان الحسيب النسيب مع انه من اسرة متوسطة الحال .. وهي تسكن احدى قصور جاردن سيتي القديمة !!..

ثم هناك حكاية العامل الذي تزوج احدى المدرسات بوزارة التربية والتعليم وطلب منها الاستقالة والتفرغ لتربية الاولاد بعد ان اصبح مرتبه – مع الارباح والمكافآت – كافيا لتربية الاولاد .. وقد زرت بيت هذا العامل وشاهدت بعيني كيف استطاع – مع تعبير زوجته – ان يحول البيت الى جنة .. وكيف استطاع شراء راديو وتليفزيون .. وبوتاجاز .. وهو يستعد الآن – عندما تصرف له الارباح في المرة القادمة – ان يشتري ثلاجة كما فعل جاره المدرس الذي يسكن فوقه ..

ان هذه القصص وغيرها تعكس لنا معنى واحدا .. ان تجربتنا الاشتراكية الرائدة تمضي في طريق النجاح .. فالتجارب الثورية تقاس بمدى قدرتها على احداث التغيير الاجتماعي السليم وسرعة استجابة الناس لهذا التغيير ! وقد استطاعت اشتراكيتنا ان تنجح في بتر القيم الاجتماعية الرجعية من جذورها عندما قضت على الاقطاع .. وسيطرة رأس المال .. وكانت النتيجة ان انهارت العادات والتقاليد القديمة التي كانت تسيطر على افكار اسرنا .. وزالت الصور القديمة .. وحلت مكانها هذه الصور المشرقة التي تزغرد في فرحة .. لتعلن بداية ذوبان الجليد .. الجليد الطبقي الذي ظل جاثما على صدر مجتمعنا قرونا طويلة .. تحولت خلالها قصص الزواج الى مآسي باكية .. وقصص الحب الى اساطير حزينة تتناقلها الاجيال في انين خافت مكتوم ..

قام بهذا التحقيق
حامد سليمان
واشترك فيه
حافظ امام
ومحمود أدهم

طروب تضع اللمسات الأولى في طبق الشكرية

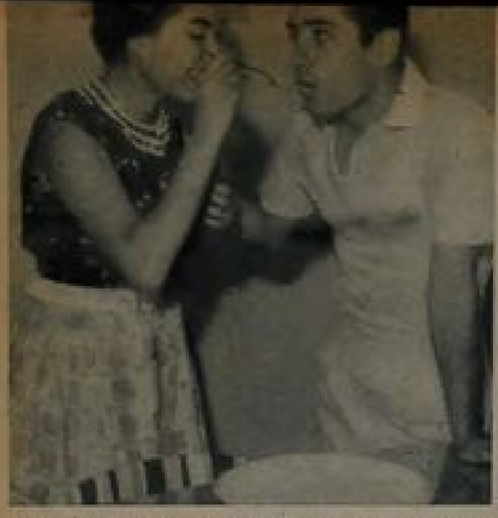

جمال يتذوق والتأثير على وجهه ان الشكرية لم تنضج بعد

عملية التهام قبل وضع الطبق على مائدة الغداء

طبق "الشكرية" تقدمه طروب

الموائد اللبنانية تعطي فكرة صحيحة عن الكرم الشرقي الأصيل . والذين تناولوا الطعام عليها يشهدون بتفوق الاطعمة الشرقية بمراحل عديدة على الاطعمة الغربية .

واللبنانيون مشهورون ايضا بالمهم لوائة . ورغم انهم يختلفون عنا في كثير من الوان الطعام فان لديهم الوانا لا تقل سحرا عن الملوخية وطواجن الفصائل ولهذا تجد جميع السيدات اللبنانيات طاهيات ماهرات . ومعروف ان المطربة اللطيفة طروب زوجة المطرب محمد جمال من اصل لبناني وهي تقدم هنا اكلة لبنانية شهية تقول انها ستروق كل من يتذوقها لانها من احب الاكلات التي يستطعمها زوجها جمال !

الاكلة اسمها شاكريه

المقادير :

كيلو لحم ٠ ٨ بصلات متوسطة الحجم .

٢٠ سلاطين زبادي ٠ كمية تملأ فنجان قهوة من النشا .

الطريقة :

اسلق اللحم جيدا وقسمها قطعا مناسبة ثم قشر البصل واتركه صحيحا وضع البصل مع اللحم في اناء مملوء بالماء على النار وطبعا ضع مقدارا مناسبا من الملح في الشوربة .

وفي اناء آخر اسكبي سلاطين الزبادي وقلبيها جيدا . وضعي النشا في كوب ماء واخلطيه بالزبادي ثم عاودي التقليب حتى يتم اللبن تماما وبعد ضبط ماءك اللبن صبه على النار واتركيه حتى يفور عدة فورات .. وبعد نضوج اللحم اخلطي اللبن بالشوربة وقلبيهما معا حتى تنضج الطبخة .

وبذلك تحصلين على الشاكريه .

وتقول طروب انه يحسن ان يؤكل الارز مع هذه الوجبة . ولكنها تأكلها بدون ارز تفاديا للبدانة .

اذا اعجبتك الطهية فادعي لزوجتك المطرب محمد جمال بطول العمر . لانها الاستاذة التي علمت طروب طريقة صنعها .

اما اذا لم تعجبك الاكلة فان جمال وطروب سوف يقبلان ذلك مجانا على سبيل التعويض ..

ومن المنتظر طبعا ان يقل الاعجاب بالوجبة للحصول على التعويض !!

ثروت فهمي

في الصورة الأولى على اليمين نزلت الحسناء الهندية الى النهر بالساري لتملأ الجرة .. وفي الثانية نزلت الى النهر .. وفي الثالثة جلست لتغسل رأسها .. وفي الصورة الأخيرة أجمل ما يميز سياحتها وهو الغطس

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جولة النصف الحلو

مشتروات خان الخليلي كالصندوق الصدف والاباريق والصواني النحاس تخلق في اركان الغرف اجمل ديكور حديث

علبة من السيفر توضعها في غرفة الجلوس ....

اباجورة قاعدتها من السيراميك الملون وراسها من قماش الشيفون المشدود

علبة للمجوهرات من الخشب الابنوس الاسود

صديقتك القريبة اليك سيتم زواجهـا قريبا .. ليلة زفافها على الابواب ولا يشغل تفكيرك الآن سوى الهدية المناسبة لها والتي يجب ان تشعري بانها في حاجة اليها بالفعل سواء لاستعمالها الشخصي او للاستعمال في عشها الجديد ..وفي جولة السوق للنصف الحلو هذا الاسبوع اخترت لك بعض الهدايا ذات الافكار الجديدة من خان الخليلي والتي سترسم ابتسامة كبيرة تعني الشكر والامتنان على وجه الصديقة العزيزة .

سميرة عبد الفتاح

ليلة الزفاف

كلمات كثيرة .. البعض منها اسئلة لاتجد الجواب .. واجابات هي نفسها الاسئلة .. وتدور في الدوامة على مسرح الحياة بلا ستار ترفع ... او جمهـور يصفق او يصفر !!

هو : لم يحضر عمك الزفاف ..
هي : سوء تفاهم مزمن مع ابي ..
هو : واولاد خالتك ايضا ..
هي : اعمـال عطلتهم .. ارسلوا زهورا ..
هو : والدتك .. ؟
هي : مالها بها .. ؟
هو : كانت تنظر الى شـقيقاتي طوال الوقت ..
هي : كانت تحييهم حتى لا يشعروا بغربة ..
هو : من هذا الرجل الذى سلم عليك اخيرا .. ؟
هي : الكل يقول لنا معا ..
هو : كلا .. الرجل الذى اسر بشيء في اذنك وضحكتما .. ؟
هي : صديق لوالدى ..
هو : متزوج .. ؟
هي : يفضل ان يعيش وحيدا ..
هو : لم تحجبني نظراته ..
هي : انه في مكان الاب ..
هو : هل يحضر كثيرا الى المنزل .. ؟
هي : يعاملنا كابنة ..
هو : لماذا تقفين في النافذة .. ؟
هي : المكان حار ..
هو : انها الشقة التى اخترتها ..
هي : فقط وافقت ازاء اصرارك ..
هو : كنت تفضلين بجانب والدتك ؟!
هي : كانت الغرف اوسع ..
هو : هذا غير صحيح ..
هي : الجميع قالوا ذلك ..
هو : الجميع .. والدتك ؟ !
هي : لماذا تهاجمها .. ؟
هو : شعور بانها لا تحبني .. ثم ان الحقيقة ..
ان الشقة هنا اوسع بكثير وسادلك بالقياس .. خمسة اقدام لعشر مترا .. مترين .. ثلاثة ..
هي : كفى .. السخ فستان الزفاف بقدمك ..
هو : اما زلت ترتديه ؟ !!

سناء البيسي

من أرشيف حواء :

في الطريق إلى ماسبيرو

زمان كانت احلام الفتاة محدودة تدور حول ملامح شـخصية عريس اللقطة . وتعلمت الفتاة ونزلت الى ميدان الجامعات احلامها تشق في آفاق جـديدة لعالم كان مغلقا دونها . وكانت وظيفة مضيفة الطيران التى تلف الدنيـا وترى عواصم الشرق والغرب تستهوي الجميع .. منذ ثلاث سنوات بدا التليفزيون ارساله وكان للشهرة التى تتمتع بها المذيعة بريق استهوى الكثيرات . واصبحت الصـورة الحلوة فقط هي كل المؤهلات المطلوبة في المذيعة فمن بين ٤٠٠ فتاة تقدمن في آخر امتحان للمذيعات اختيرت ثريا عبد الوهاب ونجوى ابراهيم فقط . ومن خلال تجربة ثريا التى وصلت بها الى الشاشة الصغيرة ستجدين بعض الضوء يحدد لك ملامح الطريق الى وظيفة مذيعة .

وثريا محمد عبد الوهاب من مواليد الاسماعيلية . وعندما بلغت السابعة عشرة نالت الثانوية العامة . كانت شعبة ادبي تخصص تاريخ وقررت الالتحاق بكلية الاداب قسم صحافة . لماذا ؟ لان املها كان العمل صحفية او مذيعة بالقسم الاوروبي بالاذاعة فقد كانت متفوقة في دروس اللغة الفرنسية . ولكن الكاتب بدات تواجهها . كان قرار العائلة بقاءها في المنزل انتظارا لابن الحلال وكانت معركة انتصر فيها المنطق ولكن بشرط ان تلتحق باي كلية يكون مطبقا بها نظام الداخلية . ولم تجد ثريا امامها سوى معهد معلمات الفنون والمعهـد العالي للتربية الرياضية . واختـارت الاخير .ولمع اسم ثريا كبطلة في رياضة التجديف .

كانت ثريا في السنة الثالثة بالمعهد عندما بدا التليفزيون ارساله من ثـلاث سنوات ! وقررت العمل مذيعة .. كيف فقد التقت مصادفة بالمخرج محمد سالم وكان مدعوا من جمال الليثي الى نادي الشرطة للتجديف وسالته عن كيفية العمل كمذيعة . وبمكتب محمد سالم بالتليفزيون جلست تكتبطلبا للعمل مذيعة موضحة به المؤهلات العلمية التى حصلت عليهـا واللغات التى تجيدها ومنها الحاليان كانت تعمل او ان كانت مازالت طالبة وقدمت الطلب الى سكرتارية البرنامـج الاول . وفي التليفزيون الآن ثلاثة برامج والطلب تقدم لسكرتارية البرنامج التى تفضلين العمل به .

واثناء كتابة ثريا الطلب بمكتب محمد سالم دخل المخرج محمود شريف وكانت صورة ثريا على غلاف المصور لفوزها ببطولة الجمهورية للتجديف في ذلك الوقت . وعرض عليها محمود شريف ان يقدمها في برنامج انت مين .وكان هذا لقاءها الاول مع كاميرات التليفزيون . الامتحان .

ووصلها خطاب يحدد لها موعـد ونجحت هي ونجوى ابراهيم من ٤٠٠ فتاة وبدا تدريبهما على يدي سميرة الكيلاني لمدة اسبوع على ان يرسلا لهما عند الحاجية وطال الانتظار عاما كاملا . وتصادف موعد الاختبار مع امتحان البكالوريوس بالمعهد . وانتهت من المعهد في الواحدة والنصف ظهرا وكانت في الثانية تماما بالتليفزيون . كان الامتحان يشبه الاختبار الاول وفي النهاية كلمة مشكورين وذلك البكالوريوس ثم ذهبت تسال اعمت مصطفى عن نتيجة الاختبار التليفزيوني . وفوجئت بان مصطفى كانت تبحث عنها .وبدا تدريبهما لمدة اسبوعين ثم راها الوزير عبد القادر حاتم على الشاشة وقرر صلاحيتها ! وبدات العمل مع صلاح زكي في القناة رقم ٥ . وكان صلاح يدربها على النطق الصحيح بقراءة القرآن الكريم يوميا .

وفي يوم ١٢ نوفمبر وهو تاريخ انفصال القنوات بدات العمل كمذيعة لمدة شهر لتعرف مدى استساغة الجمهور وتقبله للمذيعة .ومنح الجمهور ثقته لثريا وحققت املها في ان تصبح مذيعة . فهل هذا هو نهاية المطاف ؟ لقد احست ثريا انهـا عندما حققت حلمها في ان تكون مذيعة انما تقف عند اول الطريق فامامها الكثير لتعمله خصوصا اللغات الاجنبية والثقافة العامة في مختلف الفنـون والاداب والسياسة والاجتماع ومثلها في ذلك ليلى رستم .

ان التليفزيون العربي في حاجة الى مذيعات وسيعقد امتحان قريبـا لهذا الغرض .والفرصة امامك بقوة الشخصية والثقافة العامة والنطق الصحيح فالصورة الحلوة وحدها لا تكفي .

نهاد رجب

غير معقول

. اجمل ماقرات هذا الاسبوع عن ثلاث حسناوات في عمر الربيع جئن الى مصر منـذ ثلاث سنوات من نيويورك مدينة الاضـواء وباريس عاصمـة الموضة وامستردام بلد الجمـال .. لم ينزلن في الهيلتون او سميراميس ولم تكن هـوايتهن ركوب الجمـال ولبس الطربوش .. وانمـا اقمن في الصعيد .. في بلدة اخميم .. في منزل قديم ايجاره الشهرى خمسـة جنيهات وهوايتهن الوحيدة التى تستغرق طوال الوقت هي التمريض والترفيه عن الفلاحين وتعليمهم صناعة النسيج والسجاد والخرز ..

سيداتي ... آنساتي .. اظن الخبر في غير حاجة الى تعليق !! .

. خطوة جميلة ان تكون القـاهرة هادئة بلا عويل الكلاكسات الذى لسع آذاننا طويلا .. وادارة المرور حاسمة في اجرائها هـذا .. ورجالها اشد حزما فالاقلام والاوراق في الايدى تمنح صـاحب اى صوت كلاكس مخالفة عاجلة ..

ولكن يخيـل الي ان هـذا الحزم يجب ان تتسع دائرته لتشـمل المشاة ايضا .. فكيف بالله عليكم لاتمتد الايدى لتصرخ الكلاكسات لتنبه بعض المارة الذين لايحلوا لهـم « التمشـية » الا في وسط الشارع ...

لقد رايت بعيني كثيرا من السائقين يفضلون مخالفة صغيرة على قتل ارواح لاتعرف شيئا اسمه النظام !!.

. بظهور نتـائج الامتحانات تعلو الفرحة بعض الوجوه وتختفي من البعض الآخر لتحل مكانها قسوة وقع الرسـوب .. ولم ار الآن وجوها تحمل سمات الالم من الفشل اكثر من وجوه تسعة من طلبة السنة الاولى بمعهد السينما رسبوا في مادة واحدة واتخذت ضدهم لائحة قانونها ان يطردوا فورا من المعهـد بدون الحق في ملحق او اعادة .

اظن ان ادارة كلية الفنون الجميلة كانت من رايي في قسوة هـذه اللائحة عندما الغت تطبيقها عام ١٩٥٠ على طلبتها !!

س . ١

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحقيق فى رأس

صالح سليم

تكتبه : حسن شاه

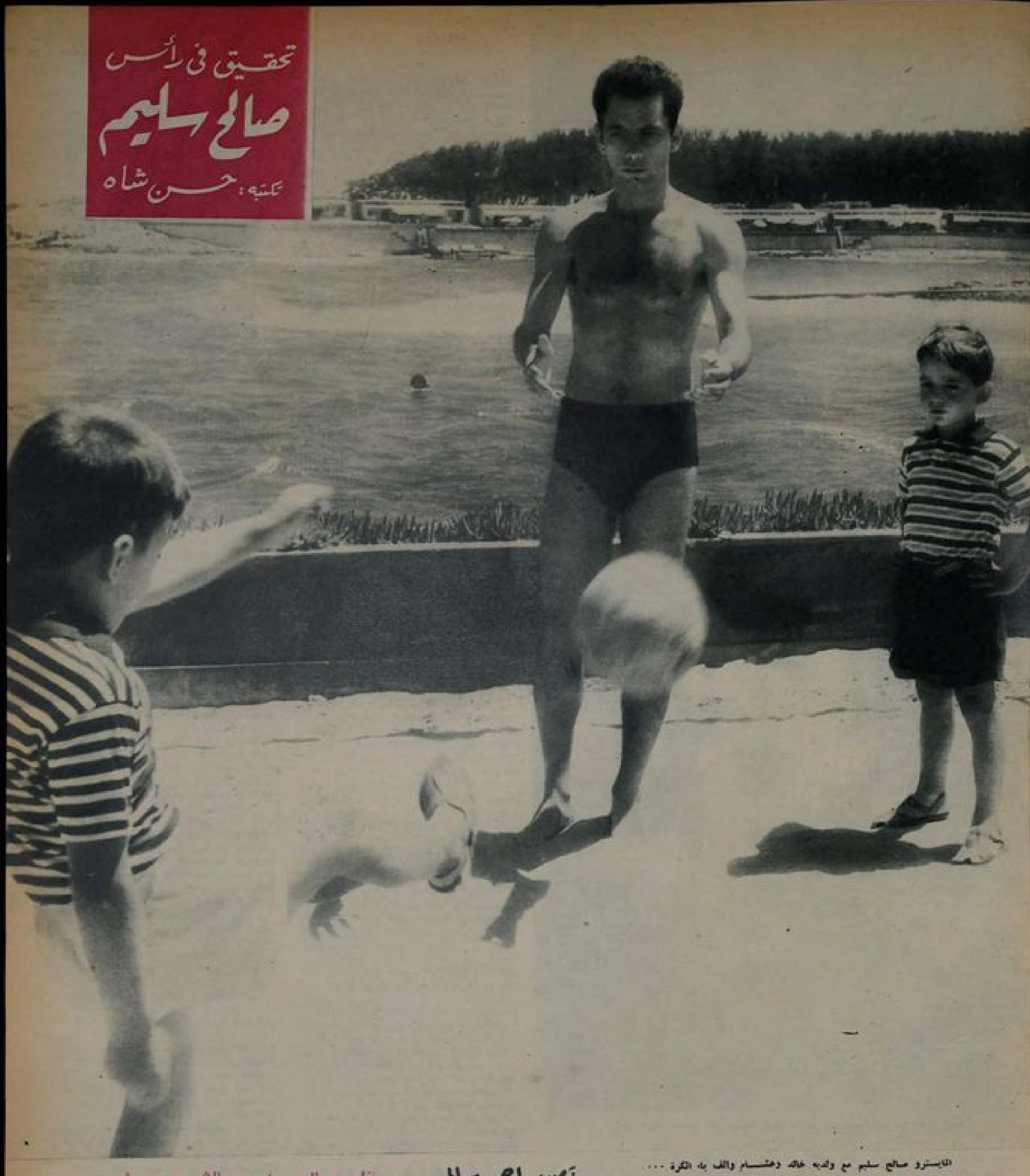

المايسترو صالح سليم مع ولديه خالد وهشام والف باء الكرة ...

تصوير احمد سالم

المايسترو يتكلم !

ليس غيابي سبب هزيمة الأهلى .. واسمعوا الحقيقة !

.. انا صالح سليم ـ الشهير بمايسترو كرة القدم ـ اقر واعترف باننى لم اكن اتوقع على الاطلاق نتائج الكرة هذا الموسم .. وكانت هزيمة الاهلى مفاجاة كبيرة لى .. ومهما حدث فان نصف الجمهور سيظل اهلاوى والنصف الآخر سيظل زملكاوى .. !

لقد دخلت حسن شاه المحررة بآخر سعة عقل وقلب صالح سليم ـ اشهر لاعب كرة ـ بعد عودته من النمسا وقامت بهذا التحقيق الكبير مع المايسترو ذو الاقدام الذهبية .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

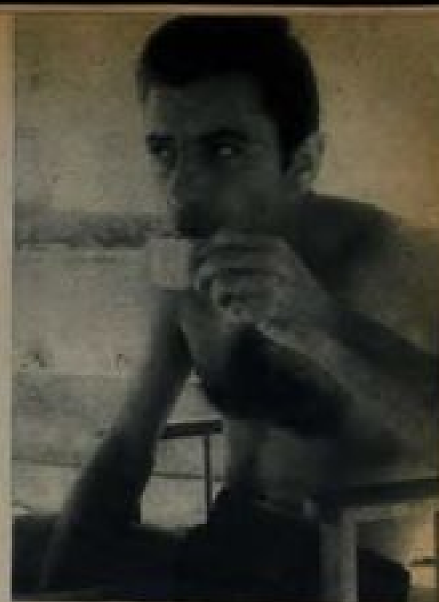

المايسترو يتكلم .. (تابع)

كان على في اللحظة التي التقيت فيها معه ان اشرح له موقفي ... فانا لم اره ابدا في الملعب .. لم اره وهو يجري بالكرة .. وهو يشوطها ... وهو يرقصها .. وهو يحاور بها .. وهو يسددها فتندفع كالقذيفة .. ويصرخ عشرات الالوف من الناس بصوت كالرعد ... جول !

وابتسم صالح سليم في تسامح وانا اذكر له انني لا افهم شيئا ... اي شيء في تلك اللعبة التي هو واحد من اشهر نجومها .. وانني لا افهم السر - بل كثيرا ما اشعر بالغيظ من ان يفرح الناس ويحزنون .. ويتخاصمون .. ويتشاجرون .. ويموتون احيانا بالسكتة القلبية من اجل عدد من الرجال يجرون خلف .. كرة !

وضحك صالح سليم جدا .. وربما من جهل .. ومد ساقه ليعبث باصابع قدمه العاريتين الرمال .. فقد كنا على شاطئ المنتزه .. ووجدتني اتأمل تلك الساق التي يخشى حركتها في الملعب الالوف وربما الملايين .. كانت ساقا قوية ولكنها مليئة بآثار الجراح المتعمقة .. والندوب !

لم افكر في التامين

قلت لنجم الكرة الشهير والكابتن للفريق الاهلي العائد من جولة ظافرة - كما يقول النقاد الرياضيون في .. في النمسا : « الم تفكر ابدا في التامين على ساقك ضد الكسور .. ضد الحوادث ؟ »

ظل يتحسس بيده مواضع الجراح في ساقه ويقول : لم افكر في ذلك ابدا .. وحتى لو فكرت فلن تقبل ذلك اي شركة تامين .. والسبب للاسف ان ساقي لا تساوي شيئا !

لم افهم رغم جهلي بكل شيء يتعلق بالكرة كيف يمكن لساق نجم الكرة الكبير الا تساوي شيئا ؟

ولكن صالح سليم عاد يشرح لي : « ازاي اطلب من شركة تامين انها تؤمن على حاجة لا تاتي بايراد ؟ رجل هذه لا تساوي شيئا في نظر شركات التامين في مصر .. الشركة تخاف ان اؤمن عليها النهاردة واروح تاني يوم اكسرها علشان اقبض مبلغ التامين .. جايز جدا شركة التامين تقبل ان تؤمن على ساقي اي راقصة .. لكن مؤكد ان ترفض التامين على ساق صالح سليم .. »

وعاد صالح سليم يشرح لي : تصوري مثلا احسن لاعب في مصر الآن فرض وكسب ناديه كل المباريات التي يلعبها كم يمكن ان يبلغ الفخر دخله في الشهر من الكرة ؟

تساءلت في لهفة : « كم ؟ »

خفض رأسه وقال في تردد : حاجة تكسف !

عدت اسأل : « كم ؟ »

قال : بين عشرين وخمسة وعشرين جنيها في الشهر !

قلت : واذا لم يكسب النادي جميع المباريات ؟

قال : يحصل على عشرة جنيهات في « الشهر » !

دهشت دهشة حقيقية .. فرغم انني لست من عشاق الكرة فانني لم افهم مرة اخرى كيف يمكن ان تكون كل هذه الضجة التي تثار حول اللعبة واللاعبين .. كل هذه الشهرة .. كل هذا الحب .. كل هذا التشجيع .. كل هذا الحماس .. كل هذه الاغاني .. كل هذا الجري والرمح الذي يحتدم داخل الملعب امام عشرات الالوف .. بلا مقابل !

قلت : يعني اللاعب يتقاضى كم في المباراة الواحدة ؟

قال : اثنين جنيه ..!

الهواية لا تكفي . . !

نظرت الى وجه اللاعب الكبير ولا ادري ما الذي جعلني اشعر بالخجل .. ربما لانني لمحت التي ضبطت في عينيه نظرة حزينة ... ورغم احساسي بالخجل فقد كان يجب ان اسأل : « وكيف يعيش اللاعب بمثل هذا المبلغ ؟ »

قال : يبحث له عن عمل آخر يتقاضى منه عشرين او ثلاثين جنيها ليصل مجموع دخله الى خمسين جنيها على الاكثر .. ويعيش بهذا المبلغ ممزقا بين مقتضيات وظيفته وبين مقتضيات حياته كلاعب كرة معروف .. وفجأة وعندما يتجاوز سن الثلاثين بقليل يجد نفسه وقد انتهى كلاعب .. ويجد ان دخله قد نقص الى النصف بعد ان يكون في الغالب قد تزوج واصبح يتحمل مسئوليات اسرة واولاد .. وهنا ينتبه اللاعب القديم الى انه قد اضاع عمره ومستقبله من اجل الكرة ..

فاللاعب الممتاز يبدأ اللعب عادة قبل ان يبلغ السابعة عشرة وعادة ما تشغله الكرة عن دراسته .. فيتأخر كثيرا عن زملائه .. وكثيرا ما يهجر اللاعب الدراسة نهائيا .. فالكرة تحتاج الى مران طويل .. الى تفرغ .. ومستحيل ان يتمكن اللاعب من الاهتمام بشيء آخر الى جانبها ... وحتى من الناحية النفسية .. صعب جدا على اللاعب الشاب ابن السابعة عشرة مثلا ان ينزل الى الملعب ويسمع تصفيق الالوف وتهليلهم من اجله .. وفي اليوم التالي يذهب الى المدرسة فيجد ان مدرسه يريد ان يعاقبه لانه لم يقم باداء الواجب المدرسي ..

فلاعب الكرة الممتاز في الغالب تلميذ غير ممتاز .. بل غالبا ما يكون تلميذا فاشلا . والسبب هو احلامه للكرة .. ولهذا فان نهاية لاعب الكرة في بلدنا نهاية مؤلمة جدا .. عندما تهجره الملاعب ويجد نفسه بلا اسم .. بلا شهرة .. بلا تصفيق .. بلا هتاف .. بلا تقدير او مستقبل !

هبت على وجوهنا نسمة بحر منعشة .. ووجدتني ادقق النظر في وجه صالح .. وكأنه قرأ افكاري فقال : « لم أعد صغيرا .. انا الآن في الثانية والثلاثين ! »

سألته في حرج : « وهل انتهيت من دراستك ؟ »

قال : تأخرت جدا .. حصلت على بكالوريوس التجارة سنة ١٩٦١ . فقد رسبت في البكالوريوس اربع سنوات متوالية مع انني لم ارسب مرة واحدة في الثلاث السنوات الاولى .. والسبب انني في السنة الاخيرة بدلا من ان اركز اهتمامي في الدروس .. ركزتها تماما في الكرة .

قلت : وهل حصلت على وظيفة ؟

قال : عملت فترة في هيئة قنال السويس .. ولكني استقلت لاكثر من سبب .

سألته : هل انت مرتاح ماديا ؟

قال : مستورة ... والذي يساعدني .. انما الانسان في سن معينة يجب ان يعتمد على نفسه .

سألته : هل تكلفك الشهرة مالا ؟

قال : « الشهرة بتتكلف فلوس اوتوماتيكي كده » ..

قلت : لابد ان تكون سعيدا اذن بالمبلغ الذي عرضه عليك النادي الاهلي وبه سوف تتقاضى مائة جنيه في الشهر في سبيل اللعب وتدريب اشبال النادي ؟

قال : سعيد جدا ... ليس من اجل المائة جنيه وحدها .. ولكن لانها سابقة في دنيا الكرة في مصر .. وانا ارجو ان تكون هذه خطوة في سبيل ادخال نظام الاحتراف الكامل في بلدنا ..

لماذا اطالب بالاحتراف

قلت : اذن .. فأنت من انصار الاحتراف ؟

قال في حماس : طبعا من انصار الاحتراف .. الكلام الى بيقوله الناس الى ضد الاحتراف بيحسس .. ازاي يعني اللاعب لازم يكون هاوي ؟ هو مثلا الى بيكتب الكلام ده يقبل ان يكون هاوي ويكتب من غير فلوس ؟ لعبة الكرة في نظري تمام مثل الغناء والرسامين .. والكتاب .. فيه حد من دول يقبل يعمل على سبيل الهواية ؟ طيب ماهو التمثيل والغناء والفن كله تقريبا كان زمان هواية .. فيه حد يقبل النهاردة يشتغل ببلاش ؟ طيب يعيش منين ؟ وفين الحافز علشان يشتغل ؟

ونظر صالح سليم الى البحر الممتد امامنا في سكون الى مدى البصر وقال : « انا شفت اللعبة بره عايشين ازاي ؟ ان تصدقيني ابدا .. تصوري اسوأ لاعب في ايطاليا يكسب ٢٥ الف جنيه في السنة .. ولذلك فاللاعبون هناك يستميتون من اجل اللعبة .. فاللاعب منهم يعرف انه يستطيع خلال ثلاث او اربع سنوات ان يبني مستقبله .. وبعدها يستريح العمر كله .. اما عندنا !

وقطع صالح كلامه بهزة من كتفه وقال : « وبعد هذا يتحدثون عن مستوى اللعبة عندنا ... كيف يمكن ان يرتفع مستوى اللعبة وهذا هو حال اللاعبين ؟ »

انتهزت الفرصة وقلت له : اين كنت عندما حدثت هزيمة الاهلي والزمالك في الدوري والكاس ؟

قال : كنت في جراز في النمسا .. وانا كنت اتتبع المباريات عن طريق الراديو ... كنت انتظر سماع المباريات بلهفة فكنت اقفل على باب حجرتي في اللوكاندة كل يوم جمعة واحد الساعة ٣ ظهرا لان فرق التوقيت بين مصر والنمسا ساعتين ... والغريب اني لاحظت ان النادي الاهلي عندما لعب مع الاسماعيلي على الكاس دخل فيه جول في اول عشر دقائق من المباراة .. اما نادي الزمالك عندما لعب على نهائي الكاس مع الاتحاد فانه لم يغلب الا في آخر عشر دقائق !

هذه اسباب الهزيمة

قلت : هل كنت تتوقع أن يغلب كل من الاهلي والزمالك في هذا الموسم امام اندية اقل منهما درجة وشهرة ؟

قال : ماحدش في مصر كلهم كان يتوقع النتائج دي .. !

قلت : ما هي في رأيك اسباب هزيمة الاهلي والزمالك ؟

وعبث صالح سليم بيده في الرمل وتردد ثم قال : لعلها فيه ظروف مرت بالناديين .. لكن انا لم اكن موجودا في مصر .. ولا استطيع ان اعرف بالضبط .. على العموم الكرة ليس لها كبير .. والذي يلعب احسن هو الذي يكسب .. وفي اوروبا هناك مثل يقول ان الكرة مستديرة .. يعني ان احدا لا يمكن ان يظل غالبا او مغلوبا باستمرار ..

سألت : في لهفة .. وبعد هزيمة الاهلي والزمالك .. هل تعتقد ان مستوى الكرة في مصر قد ارتفع او انخفض ؟

قال : « مفيش شك ان الاهلي والزمالك هما ترمومتر الكرة في البلد .. وكذلك الاتحاد في الاسكندرية .. فاذا ارتفع مستوى هذه النوادي الثلاثة يكون معنى ذلك ان مستوى الكرة في مصر قد ارتفع .. واذا انخفض يكون المعنى ان مستوى الكرة عموما قد انخفض . ومفيش شك ان التنافس بين الاهلي والزمالك هو من اهم الاسباب التي عاشت بسببها هذه اللعبة .. ومع ذلك فانا اعتقد انه لو ساء مستوى الاهلي والزمالك لدرجة ان اصبحا الاخيرين في الدوري مثلا فستظل لاي مباراة تقوم بينهما طعما آخر مختلفا عن اي مباراة تقام بين النوادي الاخرى . فالاهلي والزمالك هما اقدم ناديين في مصر .. فنصف البلد اهلاوية ونصفها زملكاوية .. ومهما ساء المستوى فسيظل الناس يشجعون الاهلي او الزمالك ... الا في حالة اذا انحط المستوى الى درجة ان يقرف الجمهور من الناديين ..

قلت : بعض الاهلاوية يعتقدون ان الهزائم التي لحقت بناديهم سببها غيابك خلال هذا الموسم في النمسا ...

قاطعني قائلا : الكرة لعبة جماعية .. ولا اعتقد اطلاقا ان اي فريق ممتاز يمكن ان يتأثر بغياب فرد واحد او هذا هو المفروض .

ليس الحظ فقط

قلت : طيب لماذا تعتقد ان الحظ لعب دورا في المكاسب والخسائر التي حدثت بين النوادي في خلال هذا الموسم ؟

قال : مفيش فرقة تكسب بالحظ وحده .. نوادي مثل الاسماعيلي والاتحاد والترسانة لابد انها حصلت على هذه المكاسب بالعرق والتعب والمران والنظام .. الحظ لا يمكن ان يتدخل لدرجة ان يكسب فريق الدوري او الكاس .. الحظ يمكن ان يتدخل بنسبة ١٠ ٪ او ٢٠ ٪ والباقي عبارة عن مجهود خالص .

قلت لكابتن فريق الاهلي : بصراحة ... بعد ان هزم النادي الاهلي في الدوري والكاس .. الم تكن تتمنى للزمالك وهو المنافس الاول للاهلي ان يهزم ايضا ؟

تهرب صالح من الاجابة قائلا : « وقد هزيمة الاهلي والزمالك كانت مفاجأة بالنسبة لي .. طبعا

هكذا فاجأت الكرة بسباحة صالح سليم في الاسكندرية مع الهواء والماء

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لم أكن أتمنى لهما أن يهزما بهذا الشكل .

قلت لصالح : هل تعتقد أن العقد الذي عرضه عليك النادي الأهلي جاء نتيجة لهزيمته هذا الموسم ؟

قال : لا أعتقد .. وانما طبعا هذه الهزيمة فتحت العيون وجعلت النادي يرسم لنفسه سياسة جديدة أهم شيء فيها هو الاهتمام بالأشبال .. بالجيل الجديد من لاعبي كرة القدم ..

وكانما جذب الحديث عن الجيل الجديد انتباه خالد (٧ سنوات) وهشام (٥ سنوات) ولدى صالح سليم .. فجاءا يجريان على طول الشاطئ، وهما يلعبان مع صديق لهما ثالث بكرة قدم ... وقام صالح سليم فجأة من مكانه ، ليشوط الكرة لهشام ..

وعندما عاد الى مكانه تحت الشمسية كان يقول: « لا تتصورى كم أوحشنى خالد وهشام أثناء غيبتى فى السينما » .

سألته : هل تحب أن يكون أحدهما أو كلاهما نجما من نجوم الكرة مثلك ؟

قال : لا ...

سألته : لماذا ؟

قال : أفضل أن يكونا أبطالا فى لعبة فردية لا جماعية .. وذلك حتى لا يشاركهما أحد فى نجاحهما أو فشلهما ..

قلت : هل معنى هذا انك نادم لانك نجم احدى الألعاب الجماعية ؟

قال : لا ... فكرة القدم فى دمى .. الالاافضل شيئا فى العالم عليها .

قلت : تحبها أكثر أم خالد ؟

نظر فى عتاب وقال : وهل هناك مجال للمقارنة .. طبعا خالد ...

كرة القدم والمايسترو

قلت : أعرف انهم يطلقون عليك فى الملعب اسم « المايسترو » .. أى قائد الاوركسترا .. ألست ترى أن من المبالغة تشبيه لعبة كرة القدم بالموسيقى؟

ابتسم وقال : فعلا .. فأنا أرى أن الموسيقى هى التى تشبه كرة القدم ...

ضحكنا معا وعدت اسأله : صحيح بماذا تستطيع أن تشبه لى كرة القدم ؟

قال : أنا لا أشبهها بأى شىء .. وانما الاأشبه الأشياء الأخرى بها ..

قلت : اذن .. أحك لى حكايتك معها .. أقصد الكرة ..

عاد يضحك ويقول : حكايتى معها طويلة ... بدأت فى المدرسة الابتدائية عندما كنا نلعب بأحقق كرات التنس .. وفى تلك السن انضممت الى أشبال النادى الأهلى .. وعندما انتقلت الى المدرسة السعيدية لعبت فى فريق المدرسة وأصبحت فى « الفريق الثانى » للنادى الأهلى .. وعندما بلغت السابعة عشرة أصبحت فى « الفريق الأول » للنادى الأهلى، فى تلك السنة تقرر مستقبل فبعد أن كنت أحلم بدراسة الهندسة بعد انتهائى من الدراسة الثانوية لم أتمكن من ذلك نظرا لاشتغالى الشديد بالكرة .. وبالفعل قررت الجامعى ودخلت كلية التجارة ... ومنذ خمس عشرة سنة بالضبط وأنا لا أعيش الا بالكرة ومن أجل الكرة فلعبت فى فريق النادى الأهلى .. وفريق العاصمة .. وفى المنتخب .. وفى المنتخب العسكرى ...

سألته : عندما تعمل حساب المكسب والخسارة، فهل تجد انك كسبت أم خسرت عندما رطت مصيرك بها .. أقصد بالكرة ؟

قال فى تفكير : هـذا سؤال يحيرنى فعلا ... كثيرا ما سألته لنفسى ولكننى لم أصل الى اجابة شافية .. فعندما أحسب حساب المكاسب أجد أن الكرة قد أعطتنى الشهرة .. ولكنها من ناحية أخرى قد أخرتنى فى دراستى وفى مستقبلى ... ثم ان لاعب الكرة لكى يحافظ على مستواه يضطر الى التضحية بأشياء كثيرة .. فهو يعيش على « رجيم » خاص فى الأكل ويجب أن يسير على نظام فى النوم .. وفى التمرين .. وعندما يبدأ الموسم لا يستطيع أن ينتقل الى أى مدينة أخرى بل لا يستطيع أن يبتعد عن النادى .. كل هذه تضحيات يجب أن يتحملها اللاعب .. دون أن يكون هناك أى تعويض مادى !

المسئولية كبيرة على كتفى

وقطع حديث صالح أن انطلق خالد الكرة التى أقذفه ناحيته .. وامسك صالح بالكرة واخذ يديرها بحركة سريعة بيده ويقول : لكن تعرفى أنا مبسوط بالوقتى .. فلو حصل ووقعت العقد بينى وبين النادى الأهلى فسوف أكون أول لاعب محترف يكون له مرتب ثابت لا بأس به .. وأنا مبسوط لان هذا سوف يفتح الباب لبقية اللاعبين حتى يكون لهم دخل محدد .. وأنا شاعر أن هذه مسئولية كبيرة جدا بالنسبة لى .. وسوف أحاول بقدر الامكان أن أنجح فى مهمتى ليس من أجل نفسى فقط وانما من أجل باقى زملائى فى اللعبة أيضا ..

قلت لصالح : لقد عدت الشهرة من بين المكاسب التى حصلت عليها من الكرة .. فما هو أجمل شىء حصلت عليه من وراء شهرتك ؟

قال : « حب الناس » .

قلت : والتصفيق والهتـاف فى الملعب .. ألا يسعدك ؟

قال : يسعدنى عندما أشعر انى استاهله .. فأحيانا ما يصفق لى الناس فأشعر بحزن شديد لأننى أعلم بينى وبين نفسى انى لم ألعب كما يجب .

قلت : ما هو أسوأ شىء ممكن أن تجره الشهرة على الانسان ؟

قال : الغرور .. وعندها يبدأ فى الانحدار .

قلت : ما هى أهم صفة يجب أن تتوفر فى لاعب الكرة الممتاز ؟ ..

قال : الموهبة .. وبدونها لا يمكن للاعب أن يصنع شيئا .. تماما مثل الكاتب .. والموسيقى والرسام .. فمن غير الممكن تعليم الكرة لانسان ليس لديه استعداد لتعلمها ففى كل ثانية يجب على اللاعب أن يجد فى لمح البصر لكل موقف مخرجا . تخيل المراكز المختلفة التى يمكن أن تحدث فى اللعب خلال أى مباراة .. يجب على اللاعب فى كل لحظة أن يتصرف بسرعة .. أن يعرف متى يشوط ومتى يتلقف .. وهذه أشياء تتعلق بعنصر وجود الموهبة بالزان ..

اللعب خارج الحدود

قلت لاول لاعب كرة مصرى يتعاقد مع احد احد نوادى اوروبا : هل تستطيع أن تصف لى شعورك عندما لعبت لاول مرة مع نادى « جراتز » بالنمسا فى أرض غير أرضك وبين لاعبين أجانب ووسط جمهور غريب ؟

قال : فى الحقيقة أن وجودى فى جو أجنبى غريب قد صعب الأمور بالنسبة لى .. خصوصا وقد كنت ألعب مع ناس لا أعرف لغتهم بحيث كان يصعب على التفاهم السريع معهم أثناء اللعب .. وكان الجو باردا ممطرا على غير ما تعودنا فى مصر .. وكنت أعرف فوق هذه الصعوبات انى بصفتى لاعبا مصريا غريبا سوف أوضع تحت الميكروسكوب .. كنت أعتبر نفسى فى حدود الملعب ممثلا لبلادى وسط هؤلاء الاجانب ...

وفى أول مباراة اشتركت فيها مع نادى جراتز فوجئت بكل الطلبة المصريين والعرب الموجودين هناك وعددهم حوالى ٣٠٠ شخص وقد استأجروا خمسة أوتوبيسات وجاءوا بالطبلة والطار والفل وهم يرقصون ويهتفون بنفس الطريقة التى تعودت على سماعها فى القاهرة « صالح .. صالح .. صالح » .. وقد رفعت هـذه الحركة من روحى المعنوية .. جعلتنى أشعر أن لى فى الملعب ظهيرا أعتمد عليه .. وبالفعل استطعت أن أحرز فى تلك المباراة على أربعة أجوال وأن أحرز ستة أجوال أخرى .. لدرجة أن الصحافة فى اليوم التالى رسمت كاريكاتورا لى على شكل فرعون على قدمه كرة قدم وكتبت تحتها « فرعون المصرى » !

قلت : بعد أن عشت أشهرا مع احدى الفرق الأوروبية ما هى مقترحاتك لرفع مستوى كرة القدم فى بلادنا ؟

قال : الذى أريد أن أؤكده بعد أن عشت هذه الشهور فى أوروبا أن عندنا فى مصر لاعبين يستطيعون كأفراد أن يلعبوا فى أى ناد من نوادى أوروبا وأن يكونوا نجوما لامعة اذا ساروا على النظام والادارة الموجودين للاعبين فى الخارج، وأنما أطالب بحل رأس الكرة فى مصر أن تدخل نظام الاحتراف الذى ليس فقط بالنسبة للاعبين وانما أيضا بالنسبة للمدربين والاداريين . وهذا هو النظام الذى تتبعه كل البلاد التى سبقتنا فى كرة القدم .. وبدون التفرغ لن نصل الى مستوى عالمى فى تلك اللعبة .

اللعب بالزجاجات الفارغة

قلت : هل تستطيع أن ترسم لى صورة لحماس الجماهير التى تقوم بتشجيع الفرق اللاعبة فى أوروبا، هل يصل بها الحماس كما يحدث عندنا أحيانا الى حد تبادل الشتائم والضرب وقذف الزجاجات الفارغة ؟

قال : الناس فى أوروبا مجانين بكرة القدم .. والحماس هناك لتلك اللعبة الشعبية لا يقل عن حماس الناس عندنا .. وأهم مباراة حضرتها خلال رحلتى الأخيرة كانت فى ميلانو بايطاليا بين أكبر ناديين ايطاليين هما « الانترناسيونال » وهو بطل الدورى ونادى « ميلانو » وهو بطل كأس أوروبا وقلب « البنفيكا » .. وكان الاستاد مزدحما بجمهور لا يقل عن ٩٠ ألف شخص . وكان الحماس والتشجيع على أشده ومع ذلك فلم يخرج ذلك التشجيع عن رفع الاعلام الخاصة بكل فريق والهتاف والتصفيق . أما الشتائم والضرب والزجاجات الفارغة فأشياء لا تحدث فى أوروبا كلها .. وقد رأيت فى انجلترا طرقا طريفة جدا يظهر بها الجمهور حماسه لفريقه منها مثلا أن يسير البعض فى الملعب ومعه التعويذة الخاصة بناديه .. بعضهم جعل هذه التعويذة عبارة عن كلب بولدوج يحمل « تاج » الفريق .. وبعضهم جعلها عبارة عن قطة ترتدى « كاب » الفريق الآخر .. وهذا اللون من التشجيع يثير حماس الناس حتى الذين لا ينتمون الى أى فريق من الفريقين ؟

قلت لاول لاعب محترف فى بلدنا : « فى الموسم القادم سوف تقوم بدور اللاعب والمدرب أيضا .. فأيهما أحب الى قلبك ؟

قال : دور اللاعب طبعا .. وان كان هذا لا يقلل من قيمة الدور الخطير الذى يلعبه المدرب . ولعل سر هذا التفضيل انى قمت حتى الآن بدور اللاعب .. ومازلت استمتع وأتوق لاقبل دور المدرب .

قلت : فى الموسم القادم أيضا سوف تلمع كنجم سينمائى فى دور « حسين » بطل « الباب المفتوح » أمام فاتن حمامة . فأيهما تفضل .. أن تكون لاعب كرة مشهورا أم نجما سينمائيا مشهورا ؟

قال : أن أكون لاعب كرة مشهور طبعا .. صحيح أن النجم السينمائى فى بلدنا يتقاضى مبالغ خيالية بالنسبة لنجم الكرة ومع ذلك فان شعورى كلاعب كرة لا يعادله فى نظرى أى دور آخر .. ولعل موقفى فى هذا يشبه موقف الممثل المسرحى عندما يذهب للتمثيل فى السينما .. ان متعته بأن يؤدى أمام الجمهور فى المسرح لا تعادلها متعة الحصول على أى مبلغ مهما كان ..

الفرق بين الملعب والكاميرا

قلت له : بصفتك نجم كرة .. ونجم سينما .. هل ترى أى نوع من التشابه بين اللعب فى الملعب .. واللعب أمام الكاميرا ؟

قال : الكرة تقوم على لعب « التيم » أو الفريق .. ونفس الشىء بالنسبة للسينما .. يجب أن يكون هناك تعاون بين المؤلف والسيناريست .. والمخرج .. والممثلين .. والمصورين وعمال الاضاءة .. الخ . بدون هذا التعاون لايمكن لفريق كرة أن ينجح .. ولا يمكن الفيلم سينمائى أن ينجح ..

قلت : هل ستستمر فى التمثيل السينمائى بعد توقيعك العقد الذى بينك وبين النادى الأهلى ؟

قال : لا ... سوف أتفرغ لعمل كلاعب ومدرب .. خصوصا أن هذا العمل الاخير جديد على سوف أبدأ فيه السلم من الأول .. فالتدريب عبارة عن دراسة واطلاع وخبرة .. جائز أن الخبرة تكون موجودة عندى .. لكن ينقصنى الاطلاع والدراسة .. وأنا أتمنى أن يرسلنى النادى فى بعثة الى الخارج لكى أصبح مؤهلا للتدريب من الناحية الدراسية ..

قلت لصالح سليم : بأى شىء تعتز أكثر .. وجهك (وهو وجه سينمائى ١٠٠ ٪) أم قدمك التى جلبت لك الشهرة فى دنيا الكرة ؟

قال : أنا أعتز بعقلى .. فلولاه ما كان لوجهى أو لقدمى أية فائدة ..

قلت : بصراحة أجبنى ... هل تزوجت عن حب أم عن صدفة ؟

تردد قليلا وقال : كيف يمكن ان يتزوج الانسان عن صدفة ؟

قلت : عن حب اذن ؟

قال : نعم ...

هرشة السبع سنوات

قلت : أنت متزوج منذ أكثر من سبع سنوات .. ألم تصبك هرشة السبع سنوات .. وهى هرشة سببها الملل من الحياة الزوجية ؟

قال : أسمع الناس يتحدثون كثيرا عن الملل وأنا لا أعرفه عموما فكرة القدم لا تدع لى وقتا لأمل .. والاوقات التى أقضيها مع زوجتى وأولادى لا أشعر فيها بذرة ضيق أو ملل ..

قلت : ألم تشعر أبدا بالوحدة ؟

قال : كما لا أعرف الملل .. لا أعرف الوحدة

قلت : حتى وأنت فى الخارج ؟

قال : عندى قدرة خارقة على أن أشغل نفسى .. أن أسرح بعيدا أو أستغرق فى سماع الموسيقى فلا أشعر بأنى وحيد ..

رب أسرة مثالى .. انه يعد الشمسية قبل حضور بقية افراد اسرته

قلت : ما هى هواياتك التى تحبها ؟

قال : لا أحب شيئا بعد كرة القدم .. وانما أنا أمارس الاسكواش والتنس والسباحة .. بلا حب .

قلت : وما هى الاشياء التى لا تحبها ؟

قال : أن أحلق شعرى .. أن أكتب خطابا .. أن ألبس بروفة بدلة .. أن أقرأ الروايات الطويلة أن أشاهد فيلما استعراضيا .

قلت : وما هى الافلام التى تحبها ؟

قال : الافلام البوليسية ..

قلت : والموسيقى .. والاغانى ؟

قال : أحب الموسيقى الاوروبية الخفيفة .. وأحب صوت أم كلثوم ..

قلت : ومن أى شىء تخاف ؟

قال : أخاف من المرض ..

قلت : والشيخوخة ؟

قال : لا أخافها .

قلت : والموت ...

قال : لا أخافه ...

قلت : كيف تخاف من المرض .. ولا تخاف من الموت ؟

قال : لان الموت شىء طبيعى .. ضرورى أن يحدث .. أما المرض فليس من اللازم أن يحدث .

قلت : ما هو أكثر شىء يؤلمك ؟

قال : أن ألتقى بانسان ثم يتضح أن ثقتى به فى غير محلها .

قلت : ومتى يثور عصبك ؟

قال : عندما أخطئ فى حق انسان ويتضح لى خطئى ..

قلت : وهل أنت من النوع الذى يعتذر ؟

قال : أنا من النوع الذى يعتذر اذا أخطأ .

قلت : هل تعطف على النـاس أكثر أم على الحيوانات ؟

ضحك وقال : على الناس طبعا .. ولكنى أحب الكلاب .

قلت : هل هناك حيوان لا تحبه ؟

قال : لا أحب القطط .

قلت : أى ميتة تختارها لنفسك ؟

قال : أن أموت بالسكتة القلبية ..

قلت : والى أى سن تحب أن تعيش ؟

ضحك وقال : حتى سن الثمانين !

الثلاثة .. والكرة

وقفز صالح سليم من مكانه على الشاطئ .. وانطلق يجرى ويحرك عضلاته .. واقترب من ولديه خالد وهشام .. ورأيته يحملهما بين ذراعيه وينزل بهما السلم المؤدى الى البحر ..

ومن بعيد – وبدون نظارة – رأيت أربعة وجوه تظهر فوق سطح الماء .. وعندما وضعت نظارتى لاعرف من هو الوجه الرابع .. رأيت صالح وخالد وهشام ... وكان رابعهم الكرة !

حسن شاه

بعيدا عن كل المشــاكل جلس لاعب الكرة الاب مع ولديه

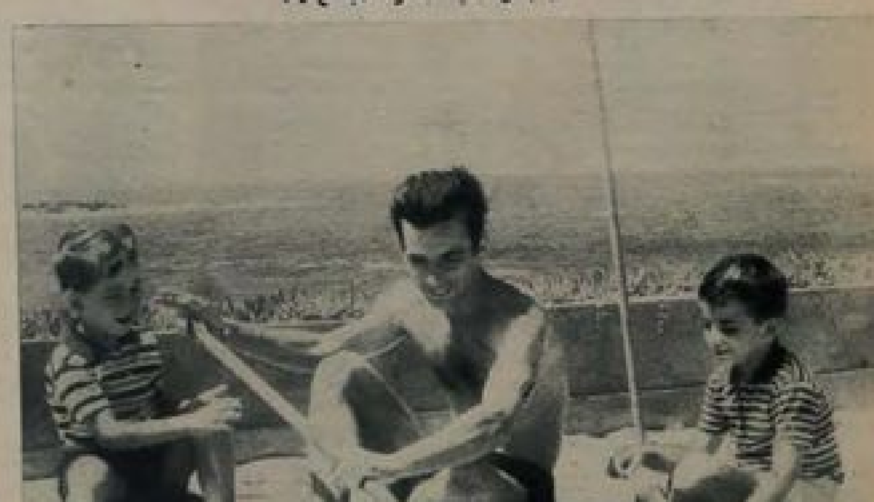

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحياة الأدبية والفنية

سعد كامل

حول وقف التجارب الذرية :

انتصار لثقافة الحياة

اذا كنت ممن يؤمنون بان الانسان اي انسان محب للخير بطبيعته وان الانسانية عموما تتقدم الى الامام والى مستويات ارقى ، وان ما يوجد في العالم من شرور تعود في الواقع الى البيئة ، والنظم الاجتماعية التي تعيش فيها .. فانت في الواقع انسان متفائل ، ومتقدم ، لانك ستسعى طوال حياتك وستكافح لكي تغير الظروف المحيطة بالناس في المجال الذي تعيش فيه لانك واثق ، ان سعيك وكفاحك ، وسعي الاخرين وكفاحهم ، ستكون ثمرتها اظهار اجمل ما في نفوس الناس وانبل ما في قلوبهم من حب وعطف .

اما اذا كنت ممن يرددون دائما بان الناس هم الناس في كل العصور وكل الاوقات ، وانهم جبلوا على الشر وفطروا على الانانية والكراهية والحسد لان النتيجة الطبيعية ، ان تسعى دائما لتأمين حياتك من الناس ان كنت تستطيع او لاعتداء عليهم ان كنت طموحا ، وانتهاز كل فرصة لكي تحصل على مكاسب لنفسك ولو كانت على حساب الاخرين .

اذا كنت من هذا الفريق من الناس فانت متشائم ، ورجعي ، بوعي او بغير وعي .

وفي الثقافة والادب والفن كما في كل مجال اخر كان هناك دائما من ينتمون الى هذا الفريق او ذاك .

ولكن الخطورة في مجال الثقافة ، ان المثقف لايحتفظ برأيه لنفسه ، انما يعرضه في صحيفة او كتاب او فيلم سينمائي ، او مسرحية ، او عن طريق الاذاعة او التليفزيون ، وهو بهذا ينشر فلسفته على الالاف ، والملايين ، ويشارك مع غيره في خلق فلسفة لهم ، وترسيب افكار في اعماق نفوسهم ينظرون من خلالها الى الحياة ، ويتصرفون بوحيها بعد ذلك .

لقد دار هذا الصراع دائما بين المتشائمين والمتفائلين ، طوال الحياة الانسانية في مجال الثقافة ، وفي كل المجالات ، ولكنه ثار ، واشتد بعد الحرب العالمية الثانية وماعانته البشرية من ويلات ، وبعد استخدام القنبلة الذرية ضد اليابان في هيروشيما ونجازاكي ومالحق ذلك من اختراعات للابادة بالجملة .. وانقسام العالم الى معسكر استعماري ومعسكر للشعوب كل منهما يملك هذه الادوات المدمرة .

لقد شعر المتفائلون من انصار الحياة والتقدم ، ان المسألة لم تعد مجرد حروب يقتل فيها عدد من الناس ، قد يبلغ الالوف او عدة ملايين فقط ، لقد اصبحت المسألة تتعلق بالحياة كلها ، حياة كل الناس حتى المتشائمين منهم .

اصبحت القضية اما ان نعيش جميعا .. حتى لكي نختلف ! أو نموت جميعا .. لم يصبح الامر قضية الاشتراكية او الرأسمالية ، انها قضية كل الناس مهما كانت معتقداتهم ...

فالتجارب الذرية التي تقوم بها فرنسا او الولايات المتحدة ، او الاتحاد السوفيتي او بريطانيا .. تؤثر على الناس في مصر ، واستراليا واليابان ، وتهدد حياتهم وصحتهم بالغبار الذري ، الذي بدا يملأ الطبقات العليا من الجو ... والمخزون من القنابل الذرية الان يكفي لتدمير العالم اكثر من مرة واحدة .

ان الامر يمس كل الناس ، سواء اهتموا بالسياسة ام لم يهتموا ، لقد اصبح ايقاف هذا التيار المجنون قضية تهم كل الذين يعيشون على هذا الكوكب .

والفنانون والادباء ، يعيشون على هذا الكوكب المهدد بالدمار ، فكيف تصرفوا ؟!

المتفائلون منهم ، احسوا بالخطر احساسا عميقا ، واقلقهم واقض مضاجعهم ورأوا ان من ابسط واجباتهم ، ان يشركوا معهم كل الناس في الاحساس بهذا الخطر الداهم ، وان يحسسوهم بالامال التي البشرية ، ان ماجة او اجلا اذا استسلمت للسير في هذا الطريق .. وكان المتفائلون يثقون في الناس كل الناس ، وفي روحهم الخيرة الاصيلة ويثقون بانهم اذا بصروهم بهذا الواقع ، فانهم لابد ان يهبوا لانقاذ انفسهم وانقاذ الاخرين .. لانقاذ الحياة كلها .

اما المتشائمون فهم على درجات .. فبعضهم قال ان الناس هم الناس هم الناس .. لقد جبلوا على القتال منذ ايام هابيل وقابيل ، وان الحروب لابد قائمة ، وهي حتمية مفروضة علينا ولاسبيل لتفادي الكارثة وانما مسيرون لامخيرون وان الامر لايعنينا .. وبعضهم طالب باستخدامها ، وقال ان التعجيل بالبلاء افضل من انتظاره ، وسيبقى بعد استخدام القنابل الذرية ، بعض الناس سيواصلون حياتهم بشكل اجمل وارقى .

وانعكس كل هذا على الاعمال الادبية والفنية .. انصار الحياة ، يمجدون الحياة في وجهها الناصع المضيء ، ويمقتون الحروب الماضية والمستقبلة ... يثيرون الطريق بالامل دائما .. وانعكست هذه الفلسفة في انتاجهم .. في الفيلم والمسرحية ، والاغنية ، والكتاب ..

اما المتشائمون ، فروجوا لفلسفتهم بالاعمال الادبية التي تحبذ اللامبالاة واللامعقول ، والقلق ، والخوف والشك ، وباثارة كل الغرائز المنحطة في الانسان .

ومن هنا ، تصايحت المدارس الادبية في العالم كله ، تحبذ الحياة في ابشع صورها وتدافع عنها ، ومدارس مختلفة ترى ان الفن يجب ان يكون للفن ، وان الفنان يجب الا يتدخل في السياسة وان الفنان اسمى وارقى من ان يلوث نفسه بهذه المشاكل ، واتهموا الفريق الاخر بانه لاينتج فنا ، وانه دعاية سياسية .. الخ ، ونسوا ان اعمالهم الفنية المتشائمة هي نفسها ، تدخل في السياسة وبخبث !

فانت عندما تجد انسانا يحاول اشعال النار ، فتمنعه ، فقد اتخذت موقفا ضده اما اذا شجعته ، او لم تمنعه فقد اتخذت موقفا ... ... لتشتعل بيته النار ...

ولقد ... الثقافة بقوة تاثيرهم ... الحركة لقد استجابت ... في كل مكان الى نداءاتهم ... فثاروا وادانوا الثقافة بهذه ، الجماهير وعبروا احساسهم بروحها القوية فخاضوا معها معارك الشارع ، فرأينا كبار المفكرين ، في العالم كله ، يشتركون في المظاهرات ، ويساهمون في معارك الحرية في كل مكان ووجدوا ان هذه افضل تشريف لهم يرفع من اقدارهم امام الجمهور الذي يقدمون له اعمالهم الفنية ...

وهكذا استطاع الادب والفن ان يكونا سور قوي في خلق وعي للشعوب ضد اسلحة الفتك والدمار وضد الحروب !

واليوم اذا كانت اول اتفاقية قد عقدت لتحريم التجارب الذرية فهي انتصار لهذه القوى البشرية التي منها ريشة الرسام وقلم الكاتب وسيمفونية الموسيقي وقصيدة الشاعر : انه انتصار لثقافة الحياة .

ولكن المتشائمين يحاولون كعادتهم من اجل التحقير من هذا الانتصار الذي لم تثبت الامبريالية في الحقيقة ... حصلوا بها انفسهم منذ وقت طويل وتيئيد بالسم الذي استراحوا عليه منذ وقت طويل ، انهم يقولون ماجدوى هذا الاتفاق ؟ انه لايمنع التجارب تحت الارض ! .. انه لايمنع استخدام المخزون حاليا .. انه لايمنع الحروب كلها ؟

ونحن نقول لهم حقا .. انه لايحقق الاماني .. ولكنه يحقق اقلها .. ولكن الاخرون انه انتصار على اي حال .. الاخرون انه على الاقل ينقذ البشرية من خطر الغبار الذري ؟ .. انه ينقذها على الاقل من سرطان الدم مؤقتا !! ان مثلهم كمثل اولئك الذين اذا قلت لهم انه عثر العلماء على دواء ضد السرطان .. قالوا لك بالاستخفاف .. ولكنهم لم يعثروا بعد على دواء ضد امراض القلب والحصبات والانفلونزا ، وضغط الدم .. انهم يريدون اما كل شيء ، او لاشيء .

والمتشائمون ، اليائسون من الناس ابدا ... انهم يسوقون الحجة تلو الحجة لكي يصرفوا الناس عن الايمان بانفسهم ، لكي يصرفوا الناس عن الكفاح من اجل خطوة اخرى وتحقيق مكاسب اكبر ولكي تمضي في طريق السلام ولكي نحقق هذا السلام .. علينا ان نسأل انفسنا هذا السؤال .. لماذا وقعت هذه الاتفاقية التوافقية سنة ١٩٦٣ .. ولم توقع سنة ١٩٥٠ او سنة ١٩٥٣ او سنة ١٩٦٠ ؟ .. لايمكن ان تكون الاجابة بانها كانت ساعة ضعف وصفاء عند الزعماء الثلاثة .. فلايمكن ان يفسر التاريخ هذا التفسير الشخصي سببها فقط هو ازدياد وعي الشعوب ، ازدياد قوة الشعوب وقوة حركات التحرر الوطني لهذا السبب وبهذا السبب فقط وقعت هذه المعاهدة التوافقية ، وستوقع معاهدات اخرى تحقق انتصارات اكبر كلما تمسكت الجماهير ، بالسير في طريق السلام كلما تبنت طريق الحروب غير العادلة واستنكرت الحرب الباردة التي تضع العالم على حافة الحرب دائما !!

ان النصر الذي حققته البشرية بتوقيع هذه المعاهدة هو نصر شارك فيه المثقفون المصريون مع ... البلاد .. منذ نهاية الحرب العالمية ... ايجابية فعالة ، واذا كانت الدولة ... جعلت من السلام ... رسميا ... كانت خطب الرئيس جمال عبد الناصر لاتخلو واحدة منها من معالجة هذه القضية فاننا لم ننس بعد تلك الايام التي كانت فيها ، كلمة السلام ، جريمة يطارد من اجلها الناس ويوضعون بسببها في السجون والمعتقلات ..

ان هذا النصر يشد من ازرنا ويلقي على عاتقنا المزيد من التبعات في الداخل لتعميق الوعي بثقافة الحياة ، من اجل حماية بلادنا ومن اجل الحياة كلها .

سعد كامل

دكتور .. الحقني !

بقلم : عباس الأسواني

لسنا من الذين يستحبون المسلخات على اسمه .. ولا من الذين يرتضون اصدار القرارات ضد اي لون من الوان التعبير حتى ولو كان هذا اللون تافها كريها كهذا الذي يقدمه الثلاثي الفكاهي باسم « دكتور الحقني » ! .. فكل مانرجوه بهذه الكلمة ان يتنازل افراد هذا الثلاثي بانفسهم عن تقديم هذا اللون وان يؤمنوا معنا بان اشاعة الفكاهة في النفوس عملية تعتمد على العقل والذكاء وليست وسيلتها القيام بحركات جسدية مشوهة تصاحبها ايقاعات موسيقية خليعة ! من المناظر التافهة للذوق ان تشاهد ثلاثة رجال من مريضي الاقفية والاصداغ يهزون خصورهم .. ويحركون اردافهم بطريقة معينة لا تتقنها سوى الراقصات المحترفات الرخيصات !! وان يتخلل كل هذا الغناء ، ولا نقول العار ، ترديد كلام لا معنى له مثل « دكتور الحقني .. المغص جوه في بطني .. يوه ده حسنوه .. المغص جوه الكلوه !! ... »

وقد كان من الممكن ان نتغاضى عن التعليق على هذا اللون الذي ارتضاه الثلاثي لنفسه ، لولا ان الانحاج في عرضه واذاعته اتى ، كما هو منتظر ، الى شهرته وترديده بالفاظه التافهة وحركاته الماجنة من بعض ساذجي المواطنين او فاسديهم !! .. وقد اتفا ان رأينا بعض صغار الفتيان في النور والاماكن التي تغشاها .. بل وفي الطريق العام رأيناهم وقد اخذوا يتلوون ويتخلعون ويرددون في ميوعة « دكتور الحقني » .. مع انهم ، في هؤلاء الصغار ، احوج مايكونون في اعمارهم هذه الى تشرب روح الرجولة الحقة وتقاليدها الاصيلة ..

ولم يقتصر ضرر ذيوع هذا اللون على ايذاء الذوق العام ومحاولة اشاعة الابتذال بين الصغار .. فقد انخدع بوجوده الاسف بعض الشباب المشتغلين بالفن .. فظنوا ان النجاح او مايتوهمونه نجاحا لا يأتي الا من طريق الحركات الشبيهة والاسراف فيها .. وقد شاهدنا شابين من الممثلين وقد جلس احدهما يترجم اغنية للمطرب محمد عبد المطلب الى اللغة الانجليزية بينما ارتمى زميله ملاعقه وصب رأسه بمنديل تشكل مطرز .. واخذ يرقص امام صديقه الذي هاز رقبته .. متحسسا صدره بيديه !! .. محملقا بين الحين والحين بنظرات فتاكة ولفتات مثيرة ..

كذلك بنفس الاسفاف لا نلفت هذا اللون السخيف الذي تقدمه مجموعة من الشباب تطلق على نفسها اسم « شباب الورد » .. فانهم ايضا يعتمدون على معيب الحركات وتافه الكلام .. ولو صح ماقيل من انهم جميعا من خريجي الجامعات لاصبح من المحتمل ان يكونوا من ذوي المساحات العقلية لا المواهب الفنية .

ومن الغريب ان يلجا هؤلاء الشبان جميعا الى هذه الالوان الفاضحة والتافهة في وقت يتجه فيه جميع المطربين والمطلعين الى اداء الاغاني الوطنية والاناشيد الحماسية .. وليس معنى ذلك اننا نطالب بان يكون هذا اللون الوحيد او الغالب في مجالنا الفني .. ولكننا نريد تسجيل التناقض الظاهر بين اللونين مع انه من المفروض ان يعبروا سويا عن عواطف الجمهور واحاسيسه والتي لايمكن ان تنقسم الى هذا الحد .

ان الفكاهة هي اشق الوان الفن .. ذلك ان طبيعة النفس البشرية سهلة التأثر بالدراما وخاصة بين شعوب الشرق العاطفية النزعة والتي عانت من المظالم والاهوال قرونا .. فاصبحت سريعة الاستجابة الى كل مايحرك العطف ويثير الانفعال .. ولكنها بهذا التركيب نفسه اصبحت اعسر الشعوب استجابة الا للفكاهة الراقية العميقة .. التي تعتمد على الذكاء واستخدام الكنايات والمفارقات .. اما الحركات الفاضحة والكلام التافه .. فهو يدفعها الى السخرية من ذلك الذين يقدمونه .. ان الريحاني اعظم ممثلينا الكوميديين لم ينجح بهز اردافه او بارتداء ملابس نسائية ومنديل مطرز .. وانما نجح لانه كان موهوبا ومثقفا ومتابعا بل ومترجما لالوان الفكاهة العالمية وخاصة الفرنسية .. وقد اعلن صديقنا العبقري صلاح جاهين انه لن يشترك في اي فيلم سينمائي بعد الان .. لانه راى ان الذين معه حاولوا عرض بدائله كوسيلة كوميدية .. فلم يقبل هذه المحاولة وهو الفنان الشاعر الرسام القادر على اشاعة ارقى الفكاهة عن طريق ريشته وقلمه ...

فعلى السادة اعضاء ثلاثي « دكتور الحقني » و « شباب الورد » .. ومن يشابهونهم .. عليهم ان يدركوا هذه الحقيقة .. لا فن بلا موهبة .. ولا قيمة لاي موهبة بلا ثقافة .. فليصارحوا انفسهم ، وهم لايزالون في بداية الطريق ، ان كانت لتقصيم الثقافة فليستزيدوا منها علها تمكنهم من اختيار لون فهم وادائه في نفس الوقت بشكل لائق ... اما اذا كانوا من معدومي المواهب فاولى بهم ان ينصرفوا الى اعمال اخرى .. فليس الفن كل شيء في الحياة .. وليس كل انسان بقادر ان يكون فنانا .. وحذار ان يخدعوا بتصفيق الجمهور وضحكه .. فكثيرا مايضحك الجمهور سخرية لا تقديرا ويصفق لا لان العرض اعجبه ولكن لانه انتهى !!

عباس الاسواني

أخبار ثقافية

● اعلان من المؤتمر المصري ومهرجان الدول للفنون الشعبية الذي سيعقد بالقاهرة في نوفمبر القادم ، صدر الاعلان عبد الغني ابو العينين مدير مركز الفنون الشعبية .

وسيحضر الشاعر وكاتب النثر ... الفني بمركز الفنون الشعبية .

● سافر الى موسكو بوريس ... وزوجته وخبيرة للازياء بالفرقة القومية للفنون الشعبية ، اخر تجربة نقلها هؤلاء الخبراء للفرقة .

● « رمال وزبد » صدر اخيرا من مؤلفات جبران خليل جبران ترجمه عن الانجليزية وقدم له الدكتور ثروت عكاشة ، نشرته دار المعارف .

● صدر اخيرا : دراسات في الاقتصاديات الريفية ، تأليف الدكتور فؤاد محمد نبيل ، السفير بوزارة الخارجية ..

● عقد اجتماع بين المخرج توفيق صالح ، ومحمود رفلة مدير شركة الانتاج السينمائي في مكتب الاستاذ نجيب محفوظ لمحاولة ازالة الخلاف بين توفيق وشركة الانتاج ..

● المطرب السوداني احمد المصطفى ، عبد الوهاب السودان ، غنى قصيدة من تأليف احمد فراج بمناسبة شهر يوليو .

● برنامج جديد بالتليفزيون يقدم ابتداء من اول سبتمبر نصف شهري عن الادب العالمي ويلخص المسرحيات والقصص العالمية المترجمة ويستغرق عرض هذا البرنامج فترة قدرها ساعة الا ربعا وتكون بشكل تمثيلية تليفزيونية يقوم باخراجها احمد فؤاد ابو الفضل .

● يقدم التليفزيون عرضا عن تاريخ بلدنا في ٣٠٠ حلقة تأليف رشاد حجازي واخراج احمد طاهر .

● يقوم يوسف مرزوق باخراج حلقات تمثيلية مسلسلة ، بنت بلد ، يقوم بتمثيلها نجوم المسرح والسينما ويبدأ عرضها في شاشة التليفزيون اول سبتمبر القادم ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

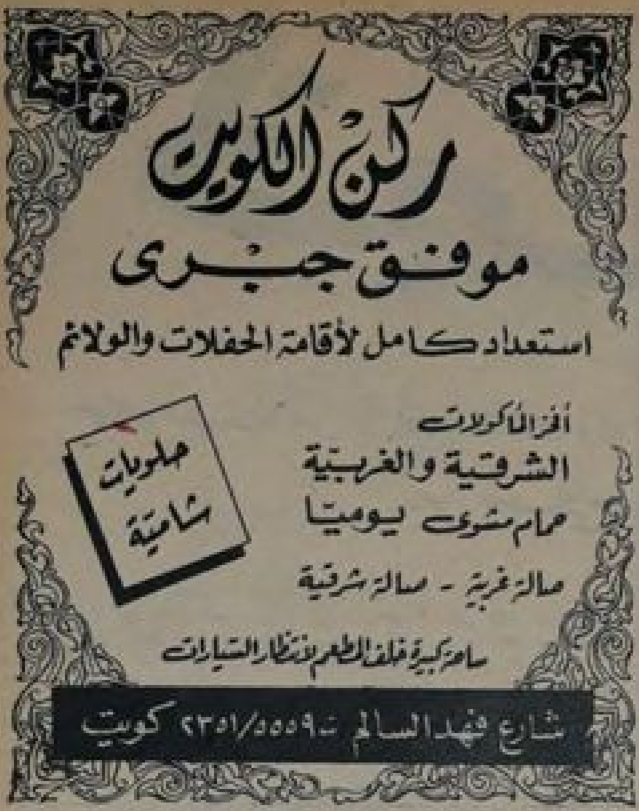

الشخصية .. والممثل

بقلم: الفريد فرج

يتساءل المتفرج عادة وهو يشاهد جورج ابيض في دور اوديب – مثلا – .. عما اذا كان الاوفق في فن التمثيل ان يرى المتفرج اوديب ولا يرى جورج ابيض او ان يرى جورج ابيض وبعضا من اوديب

من الذى ينبغى له ان يختبيء خلف الاخر: الممثل او الشخصية من الذى يحق له ان يطغى على الاخر ؟ من يخبيء الاخر ؟

بعض المتفرجين يخيل اليهم ان كفاءة الممثل وقوة شخصيته وتميز طابعه في التمثيل لابد ان يطغى ، وسيطغى حتما على الشخصية ، ويرون ان ذلك ينسجم تماما مع ما كتب في الملصقات المنتشرة في الميادين والشوارع الهامة .. الا تعلن الملصقات عادة « جورج ابيض في دور اديب » ..

وهذا خطأ كله

لو كانت الاعلانات تتحرى طبيعة الفن واسراره – كما يحدث في بلاد اوربية – لاختارت صيغة مختلفة : « اوديب كما يفهمه جورج ابيض » .. وحينئذ يتعين على جورج ابيض ان يقدم للجمهور « اوديبه » بلحمه ودمه ، ويتميز في شخصيته كفيل بان يذهب بمعالم شخصية جورج ابيض الى الظل ، ويلزمها بالتوارى .

ان من قدرات الممثل ذات الاعتبار قدرته على التلاشي وراء الشخصية فان الممثل يتعين عليه ان يخضع كل قدراته وكفاءاته لغرض رئيسي واحد هو تصوير شخصية رجل اخر ، ربما كانت تختلف اختلافا بينا واكيدا عن طبيعة شخصيته ، وكلما تفوقت قدرة الممثل اتضحت اكثر فأكثر معالم الشخصية واختفت اكثر فأكثر معالم الممثل . ان الممثل لا يخفي شخصيته ويقدم شخصية البطل متوسلا بفنون الماكياج وحده .. فالماكياج ابسط الفنون واصغرها في هذا المجال .. واللحية والشارب الكث وصفرة الخدين او توردهما ، وصلعة الشعر او النظارة السميكة على العينين .. لا تصنع شخصية البطل فوق المنصة انها مجرد مقدمات اولية وشكلية ، ان قدرة الممثل على التصوير والتعبير والتقمص خلال المواقف والكلام والصمت والسكون والحركة ، خلال السيطرة على معاني المسرحية والتدقيق لابراز معالم الشخصية الموكل اليه تصويرها .. هي التي تصنع شخصية البطل فوق المنصة وهي التي تساعد المتفرج في ترجمة انه حيال قيصر او بونابرت .. حيال اوديب او ميشلينيا .

ويبنى على ذلك ان الممثل يستطيع بل وينبغي له ان يقوم بادوار شخصيات متباينة ، فهو يستطيع ان يقوم بدور القاتل كما يستطيع ان يقوم في نفس المسرحية بدور المحقق او رجل الشرطة انه يستطيع ان يقوم بأي من الادوار المتضادة بنفس الكفاءة : العاشق او الزوج المخدوع ، البطل الوطني او الخائن لوطنه ، الفيلسوف او مهرج السهرة .. لا يوجد في فن التمثيل ما يسميه البعض « بتخصص الممثل » .. فالتمثيل **هو القدرة على التلون ، لا يوجد في فن التمثيل ذلك الوهم الشائع باختصاص ممثل بدور الشرير ! او ممثلة بدور البنت المضطهدة .. فهذا الوهم انما انتقل الينا والى غيرنا من مدينة السينما في هوليوود منذ عشرات السنين .**

ولقد اخترعت مدينة السينما الامريكية نظام اللون الخاص للممثل لكي تحقق غرضا تجاريا رأسماليا الاخير ، فالشركة من شركات السينما في هوليوود تحتكر الممثل مدة طويلة او مدى الحياة وتصنع له « ماركة مسجلة » ، كما تصنع اي شركة لاي سلعة من سلعها .

وكما صنعت هوليوود في تاريخها الطويل انماطا صارت لها نجوم وقوة الماركات المسجلة .. كنمط « الفتى الشرير » و« فرانكنشتين » و« طرزان » صنعت نمط « مارلين مونرو » التي عاشت سنيها الاخيرة تتمنى (كما قرأنا في الصحف) ان تتحول من مجرد علامة تجارية الى ممثلة .

ففي مذهب خبراء الدعاية ان الاسهل والاكثر اقتصادا تركيز الدعاية لسلعة من السلع على اساس – صفة واحدة بارزة او شعار واحد مركز يتكرر .. مثل « يغسل اكثر بياضا » !

اسهل واكثر اقتصادا من ان تهيئ حملات الدعاية كل بضعة اشهر على اساس جديد وبشعار وطابع جديد .. فمرة تروج للممثل في دور خائفة ، ثم تهيأ من جديد تدعو له في دور محبب مشبوب العاطفة ، ثم تدور رجل مزواج مستهتر في المرة الثالثة .

ان نظام اللون الواحد للممثل انما يخدم غرضا تجاريا لاغنيا .. وهو يحقق في السوق نجاحا وربحا لا ينكر ، ولكنه لا يحقق بالضرورة نجاحا في الفن .

انه نظام يحدد ملكات الممثل ويضيق عليه السبيل ويجمد قدرته على التقمص والتلون .

والاخطر من ذلك ما يترتب على هذا النظام بالضرورة من ان تكتب الاعلانات « الممثل فلان في دور كذا » بدلا من ان تكتب « دور كذا » كما يفهمه الممثل فلان .. وما يتبع ذلك من اثار ضارة باصول التكوين الفني .

فان هذا المفهوم سيحفز الممثل لان يطوع شخصية البطل لتوافق طابعه هو وشخصيته هو .. لا ان يطوع شخصيته هو لتوافق طابع وشخصية البطل ..

ان الممثل [illegible] لتختفي معالم البطل لتبرز معالم شخصيته هو ..

وينظر المتفرج من حوله ليرى بعينيه ويلمح بلحظته كيف وكم شاع هذا الخلل في فن التمثيل عندنا .. في المسرح بخاصة حيث يكون ضرره اعظم ..

لقد اصبح الواحد من ممثلينا يجتهد ليصنع لنفسه « ماركته المسجلة » .. ان يسوي لازمات مميزة له في الاشارة او في اللهجة او في الطبع ويلائمها على ذوق وهوى الجمهور ثم يلتزم بها في ادواره كلها ايا كانت ! او ضرب ليستبدل ذلك الغرض العائد بطبيعة الشخصية المنوط به تصويرها والتعبير عنها .

ولا حرج على الممثل في ذلك ولا عتب عليه اذا كانت كفاءته لا تتخطى اجترار هذه اللازمات واستعراضها فوق المنصة الليلة بعد الليلة ..

ولكن ممثلينا ذوي الكفاءة الممتازة والنبوغ الاكيد يجب ان يحذروا ان النجاح قد يلهيهم عن انفسهم ، والجو العام يستدرجهم ، والايام تسرقهم ..

انا لا انشدهم – مع كل تقديري وحبي – ان ينظروا الى ابعد من مواطئ اقدامهم

الفريد فرج

دراعاتي شمرتهم وسبقت
شمس الصبح
النبض نافخ عروقي
دمي سخن
دور يا مكن
دور يا مكن

***

انا من تروس المكن حاصنع
لاهلي رغيف
حاصنع لبلدي توب يزينها
يزيد مفاتنها
حاصنع لبلدي علم رفراف
وانقش عليه اغصان زتون
وحمامة بيضة جنبها نجمات
دور يا مكن وكتر الدورات
دي كل دورة بتديني حياة

تك تك تكك
تك تك تكك
تك تك تكك
صوت المكن الحان عايشة في
جوايه
تمسح لي حبات العرق
في صباحي ومسايا
صوت المكن ترتاح له ودناتي
زيت المكن بايساه دراعاتي
يا بدلتي الزرقة يا احلا بدلاتي

***

يا بلدي يام المكن يام الايادي
حديد
ارضك بتطرح مصانع
صوتك بيملا المسامع
يا بلدى يام الهمم يام السواعد

صلب
نبلك بيجري ويولد كل ثانية
حب
ابنك بيشرب حنان
ولاهوش مبطل شرب
ياريت اكون مدخنة فوق كل
سطح
ياريتني حتة مكن دايره في
ليل وف صبح
ياريتني مش واحد
ياريتني ميت عامل .. ياميت
مليون
نصنع مصانع
وفيها ننتج علم منقوش عليه
اغصان زتون ..

ابراهيم الجروانى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الخبر (٢)

كوميديا من ثلاثة فصول

بقلم : صلاح حافظ

ملخص الفصل الاول

في الفصل الاول من هذه المسرحية رأينا الاستاذ وحيد ، سكرتير تحرير « دار الجمهور » الصحفية ، وقد جادت له السماء بهدية لم يكن يحلم بها لقيط وجده العمال على باب المطبعة ، فقرر ان يجعل منه خبر الموسم ويحوله الى اشهر طفل في الجمهورية ، ويدعو القراء ان يتسابقوا الى تبنيه .

وقد اختار الاستاذ وحيد من بين صحف الدار مجلة « البيت السعيد » لكي يؤزرها بهذا الموضوع المثير .. على امل ان ينهض بها وينقذها من الفشل الذي منيت به منذ صدورها .

وقد شهد ميلاد هذه الفكرة ، وعارضها زميله « مخلص » كما شهدت ميلادها ايضا قارئة اسمها « فاتن » ، خشنة الملامح والطباع ، مخطوبة بالمراسلة لرجل لم يرها بعد ، وكانت في الدار تطلب تسجيل اسمها في مسابقة « عروس الموسم » .. وهي مسابقة تجرى بالقرعة ، وتتولى المجلة على نفقتها اقامة حفل زفاف الفائزة فيها ، وتأثيث بيتها ، واعداد رحلة شهر العسل لها !

الوقت : قبل الظهر — والمكان : [illegible]

ملحوظة في الحجرة [illegible] ، ففي مكان الكرة الارضية يوجد الآن سرير اطفال تتدلى من اعلاه ناموسية شفافة . وعلى رف المكتب يصطف عدد من زجاجات الرضاعة . وفوق باب الشرفة لوحة اعلان عريضة ملونة ، فيها رسم طفل رضيع ، وسطر واحد : ملابس ادهم من محلات [illegible] . ومن خلال هذا الباب نستطيع ان نرى على ضوء النهار حبلا مشدودا في الخارج ، وعددا من اللفف البيضاء تتدلى منه .

المكان خال تماما . والصوت الوحيد الذي نسمعه هو صوت ، ادهم .. يبكي بكاء خافتا متقطعا ، ثم لا يلبث ان يسكت . وفي هذه اللحظة ينفتح باب الزاوية ، ويظهر عباس يقود احد الزائرين ..

***

عباس : اتفضل يا سعادة البيه . دقيقة واحدة وحايكون عند الاستاذ وحيد ..

(يختفي عباس ويترك الزائر وحده يتمشى في الحجرة ، فيتاح لنا ان نفحصه بامعان من كل ناحية . وهو رجل تجاوز الخمسين ، ولكن قامته منتصبة كالرمح ، وثيابه انيقة ، وله شارب فضي مسلم جدا مبروم الطرفين ومسوى بعناية ... رجل عصبي جدا ، وانه جاد وصدره يكاد يطقطق . فهو يعلن عن نفسه في خطواته الثقيلة ، وفي حركة اصابعه على طرف عصاه السوداء ، وفي لهجته التي سنسمعها بعد قليل كطلقات الرصاص المتتابعة .

يظهر وحيد فجأة من باب حجرته الملاصقة .. مرتبكا ، مقطوبا ، شعره غير مرتب ، وقميصه مفكوك الازرار وفي احدى يديه زجاجة مملوءة باللبن ، وبيده الاخرى ، [illegible] يقطر منها الماء . في اللحظة التي تلتقي فيها نظرات الرجلين يستأنف ادهم البكاء ، فيتجاوز وحيد الزائر في استعجال وهو يهم بالاتجاه الى سرير الطفل :)

وحيد : صباح الخير ..

الزائر : (كالقذيفة الصاعقة) صباح الخير . انا الدكتور احمد ثابت . استاذ الذرة بكلية العلوم . وباختصار كده وبدون مقدمات : انا جاي اطلب تفسير عن الكلام اللي ... الكلام اللي ...

ادهم : واء ... واء ... واء ...

وحيد : حاضر يا بابا ! حاضر !

(وحيد يقصد بهذه الكلمات بالطبع ان يجيب على صراخ الطفل . وهو يقولها متجها الى السرير . ولكنها تصدم الدكتور ثابت . وتجعله يتراجع الى الوراء مجروح الكرامة . وقبل ان يفيق من الصدمة يكون وحيد قد دفع اليه بالزجاجة لكي يحرر يده ويتمكن من حمل الطفل !)

امسك !

(يتناول الرجل الزجاجة بحركة غريزية ، وعندما يتبين حقيقتها يبعدها مذعورا عن ملابسه ، ويقف منتصبا يحملق فيها بتأفف واستنكار .. بينما يدس وحيد رأسه داخل ستائر السرير ، ويرتفع صوته :)

يا اي الابه ! انت صاحيتها تاني !

(يرتكب الى الشرفة ويعود بلفة نظيفة من على الحبل ، يختفي نصفه الاعلى داخل الستائر مرة اخرى . وبعد لحظات تخرج احدى يديه بلفة متسخة تحتل وسطها دائرة واسعة مبتلة ، ويدفع بهما ايضا الى الدكتور ثابت المسكين !)

من فضلك !

(يرتسم على وجه الدكتور ثابت رعب ناعم ، ويتناول اللفة دون تفكير بآلية رجل فقد الارادة والنطق ايضا . يقف جامدا في مكانه تمثالا للغضب والعجز والكرامة الجريحة : في احدى يديه الزجاجة وفي يده الاخرى اللفة والعصا السوداء . يرتعش شاربه من فرط الانفعال ، ولعل ملامحه تلتقي والتاريخ انه لم يعامل بمثل هذه الطريقة ابدا في حياته ، وان وجود اللفف والزجاجات في دار صحفية امر لا تفسير له الا ان يكون مقصودا بها اهانة شخصية . ولكن وحيد لا يتركه طويلا في هذا الموقف . اذ انه يفرغ في لحظات ، من تغيير الثياب ووضع الفوطة ، ثم يحمل الطفل ويستدير الى الدكتور ثابت : يأخذ منه اللفة ويلقي بها في سلة مهملات وراء مكتبه ، ويأخذ الزجاجة ويدسها في فم الطفل .. ثم يبتسم شاكرا وهو يدعوه للجلوس .)

اتفضل يا دكتور . شكرا ...

دكتور ثابت : (بانفعال ثورة ممكنة وهو يجلس على الكنبة) الصبر ! واضح انكم هنا مهرة جدا في الاعمال المنزلية ! وصراحة انا كنت افضل انكم تهتموا اكثر بالكلام اللي بتكتبوه عن الناس ، وعن كرامات الناس ، وتسيبوا حاجات زي دي لحد يدلعوها !

وحيد : (وهو يراقب الطفل بسرور) برافو .. برافو .. الشرب نصف القزازة ! [illegible] .. الصباح كان عنده مغص فظيع . خلاني ابات جنبه في البيت ، والبس من الجريدة . تصور انك الهارده احسن جدا . وقعدت اجيبه معايا و ...

دكتور ثابت : (باحتداد) ده شيء يسرني ! انا صراحة كنت افضل انك تجيب معاك نسخة من الجريدة علشان تشوف الكلام اللي بتكتبوه عن الناس . وعن كرامات الناس . والسيد هو [illegible] في البيت ..

وحيد : والدنيه ! ده ادهم !!

دكتور ثابت : (فيطق يلح القبه) لتعرفنا ، برضه كان احسن يستنى في البيت علشان يبقى عندكم وقت تلاحظوا فيه الكلام اللي بتكتبوه عن الناس وعن كرامات الناس . الى بكل اسف ...

وحيد : (اصبعه امام شفتيه) هس ! حاينام !

دكتور ثابت : (لم يعد يطيق) يكون احسن ! ويكون احسن واحسن لو تهتموا اكثر بمراقبة الكلام اللي بتكتبوه عن الناس . وعن كرامات الناس . الى ..

وحيد : من هو ؟ هو ادهم !

دكتور ثابت : (ينفجر) اوه . ادهم ادهم ! ادهم مين ده ؟ يكون مين ادهم ده ؟!

وحيد : مين ؟! سيادتك ما تعرفش ادهم ؟ مش معقول . مش ممكن . ادهم ! اشهر طفل في البلد !! اللي اخباره كل يوم في جريدة الجمهور ، وكل اسبوع في البيت السعيد . سيادتك مش بتقرا جرايد ابدا ؟

دكتور ثابت : (بنفس الاحتداد) بكل اسف . انا كنت في اوروبا ، ووصلت امبارح بس . واحب يا استاذ وحيد اني اواظب على قراءة جرايدكم لو حالكم تلاحظوا كويس الكلام اللي بتكتبوه عن الناس . وعن كرامات الناس الى ...

وحيد : مش ممكن يا دكتور ! مش ممكن واحد ما يعرفش ادهم ! . احنا بقى لنا ست اسابيع كل بيت في الجمهورية بيتكلم عنه . اسالالة ، وفتاتات والسحاب ملابس بيجوا هنا كل يوم ويتركوا قدام سريره . علشان يقول واحد منهم يكون ابوه ..

(يدخل مخلص من باب الشرفة متجها الى النافذة المقابلة وفي يده بعض الاوراق ، وجريدة يومية .. بينما يكون وحيد مستمرا في القائه خطبته ..)

... آلاف الهدايا كل يوم بتقدم له من اعظم شركات البلد . تماني آلف قارئ جديد بيشتروا المجلة علشانه . ادهم ! ابن الربيع ! ادهم الجميل .. المعجزة الى عمره ست اسابيع ..

مخلص : (يضحك متهكما) والى بيقول محاضرات في الجامعة !

وحيد : (بدهشة) عمه ؟ محاضرات ايه ؟

مخلص : (غاضبا) انا عارف ؟ ما الى مكتوب قدامي هنا .. (يبسط نسخة الجريدة اليومية ويقرا بازدراء) .. « الطفل يا سيدي : ادهم الطفل المعجزة . في اسبوعه السادس يحرز جيدا جدا في سكرتير التحرير ، [illegible] . قدرته على الفهم والملاحظة تبهر الجميع . وقد تلقى امس من اصدقائه طلبا بان ينظم سلسلة من المحاضرات العلمية في الجامعة ! »

وحيد : مش معقول ! انا ما كتبتش الكلام ده ..

مخلص : (يلقي بالجريدة في الزجاجة على النافذة ويجلس) وانا بطلت الكتابة من زمان وقت الكتبة ..

وحيد : (بعد لحظة من التفكير) السطر ده بالتاكيد غلط في رخة تانية . وعلى اي حال ما تقلقش القراء حايفتكروه نكتة ومش حايصدقوا بالهم .

(ملتفتا للزائر) ولا ايه يا دكتور ؟

دكتور ثابت : (باحتداد) يا استاذ وحيد . ادهم بتاعكم ده اتقوا احرار فيه . تقطوه يعمل محاضرات . يعمل للطالبات . مش شغلي . (يحتدم) انما كرامة الدكتور احمد ثابت انتو مش احرار تهينوها !!

وحيد : (لاول مرة ينتبه) ليه يا دكتور ؟ حصل حاجة ؟!

دكتور ثابت : (اخيرا يستطيع عرض قضيته) حاجة ! انت لسه بتسالني حصل حاجة ؟ طبعا حصل حاجة ! حصل كارثة . ولو كنتوا بتهتموا شوية بالكلام اللي بتكتبوه عن الناس . وعن كرامات الناس . ما كانتش الدكتور احمد ثابت في جريدتكم ... اقول ايه بس ؟ (لمخلص) ورينى يا استاذ الجرنال الهيبب اللي كنت بتقرا فيه دي الوقت ده .

(ينهض بانفعال وياخذ منه الجريدة ، ويقف يقلب في الصفحات الى ان يعثر على الصفحة المقصودة)

اتفضل يا استاذ . اتفضل اسمع بنفسك : وصل من اوروبا امس الدكتور احمد ثابت . استاذ الذرة بكلية العلوم . وقد كان في استقباله عدد كبير من المهنئين الذين . اهدوا اليه .. (يبدأ يحتدم) مجموعة لطيفة من الزجاجات الحديثة . المصنوعة بحيث تفتح شهيته للرضاعة !

وحيد : (ينفجر ضاحكا) ها ها ها ...

دكتور ثابت : لسه يا استاذ . لسه . كما قدم له طقم كامل من اللفف . حتى يمارس بحرية هوايته المحبوبة في بل ثيابه كل ربع ساعة !

وحيد : (مستمرا في الضحك) ها ها ها ...

دكتور ثابت : ايه ! لطيفة ؟ اني سن حسسة وخمسين اللفف والزجاجات علشان ارضع ؟ (يصرخ باعلى صوته) وابل هدومي !؟

وحيد : (لا يسيطر على نفسه) ها ها ها ! دي مسالة واضحة جدا يا دكتور .. ها ..

دكتور ثابت : (صوته يتحول الى زئير) يعني ايه واضحة ! ساعني دي الوقت فاهمك بالى هدومي ؟ (يكتشف ان البنطلون كانسا يحتاج لتفتيشه) .

وحيد : (مبتسما) مش قصدي . قصدي اقول ان المسالة كلها بسيطة يا دكتور . وتفسيرها واضح : الخبر بتاعك في المطبعة دخل في الخبر بتاع ادهم ..

دكتور ثابت : (لم يعد يطيق هذا الاسم) اوه . ادهم ! ادهم ! ادهم !

وحيد : احنا آسفين جدا يا دكتور . الطفل اهو ...

دكتور ثابت : (بصوت كالرعد) مش فاهم !!

وحيد : احنا حانصحح الغلطة بالشكل اللي يعجبك . اتفضل ..

دكتور ثابت : ما افتكرش ان فيه اي شكل حايعجبني . ومع ذلك حاشوف ! (يجلس) انا سايب الست في البيت تعبانة . (بتعاسة حقيقية) الاولاد اللعابين دخلوا عليها الصبح يقولوا لها : مش حاتفرحي بقه لبيرو لبابا ؟!

وحيد : (ينهض واقفا) فكرة !!

دكتور ثابت : (ينظر اليه باستنكار) ايه هي الى فكرة ؟

وحيد : (كالذي بدا يعمل) صراحة يا دكتور .. احنا لو كتبنا تصحيح للكلام ده في سطرين تلاتة . او في عشرين سطر حتى ، مش حيكون كفاية .. انت ما تضمنش ان اللي قرا الخبر النهارده ، حايقرا التصحيح بكرة ..

دكتور ثابت : (بتعاسة) عظيم جدا . ويبقى ايه الحل في راي حضرتك بقه ؟

وحيد : بسيط جدا . الخبر ! الحل هو الخبر ! الخبر حلال العقد .. الحكاية اللطيفة اللي حصلت دلوقت دي .. مش خبر ؟ خبر ممتاز ! تصور حضرتك بقه في الصفحة الاولى صورة كاملة لك وفي حضنك ادهم ...

دكتور ثابت : (هذا الاسم اصبح يطير صوابه) برضه ادهم !!

وحيد : حلمك .. الصورة دي نشرحها . وتحتها حكاية الغلطة اللي حصلت النهارده . وتحت الصورة صيغة لطيفة كده .. زي مثلا : « ادهم يتلقى محاضراته عن الدكتور احمد ثابت » .. مداعبة لطيفة . والسالبة . وتصحح الغلطة . والى حايقروها حيكونوا اكثر من اللي قروا الخبر النهارده .. ايه رايك يادكتور ؟

دكتور ثابت : (مترددا) والله انا ...

وحيد : (يدفع بالطفل الى حضنه) خد يا دكتور . خد .. شيل بروفة .. لا .. لا مش كده . بص له .. برافو ! مش ممكن تكون فيه صورة اجمل من كده (يلاحظ انه يتأمل وجه الطفل) ايه رايك يا دكتور . مش جميل ؟

دكتور ثابت : (الناس صحاب دائما امام الاطفال) جميل .. ولد شقي ! تفسل الخبر بتاعك في ايه ؟ امال يا تكبر حاتعمل ايه ؟ ! (لوحيد هامسا) ده نايم ..

(يتناول وحيد الطفل ويذهب ليضعه في فراشه . يدخل عباس من باب الزاوية باوراق لمخلص .. وعندما يستدير عائدا يكون وحيد قد فرغ من وضع الطفل في الفراش . فيستوقفه ..)

وحيد : عباس . قول لحلمي يجيب الكاميرا وينزل حالا ..

عباس : الاستاذ حلمي مشغول تحت في المسابقة يا استاذ وحيد ..

وحيد : مسابقة ايه ؟

عباس : مسابقة عروس الموسم . اصل القرعه بيعملوها تحت دي الوقت ..

وحيد : فيه ناس كتير ؟

عباس : زي النمل ما يتزاش . وعرايس ايه بالك يا استاذ وحيد ! (يضم اطراف اصابعه ويقبلها قبلة طويلة) .. شيء ايه . وعيون ايه .. حاجات تخلي العضم يسيب من بعضه . (بحسرة صادقة) يا سلام يا استاذ وحيد . ده احنا متجوزين بدري ! (يسكت لحظة ويتنهد) عدم المؤاخذة . اول ما يفضى الاستاذ حلمي حابعته لك ..

(يخرج)

وحيد : شفت يا دكتور ! الحقيقة انت زرتنا النهارده في مناسبة سعيدة جدا . تصور النهارده بالذات . الحظ بعد خمس دقايق حايختار عروس الموسم . ايه رايك . نلقط لك صورة معاها : العلم يكرم الجمال !

مخلص : (يحدجه بنظرة من مكانه . ثم يهز رأسه .. ويقف يتسلى بالنظر من النافذة واضعا نسبه على الغد) .

دكتور ثابت : (مترددا) والله انا ...

وحيد : (بحماس) احنا عاوزين الناس يحترموا الحب . والجمال . عاوزين نديهم درس ! عاوزينهم يشوفوا الدكتور احمد ثابت العالم الكبير . الرجل الجاد . يحترم الجمال ويقدره .. (بلهجة شاعرية) ايه في الحياة اجمل من منظر عروسة صغيرة . في عز شبابها . والربيع يضحك في عينيها ؟ ...

(الدكتور ثابت يتحسس شاربه) تصور حضرتك انا حانجوزها على حسابنا . ونسفرها شهر العسل في المكان اللي تحدده . ونعمل لها بعد كده رحلة حول الجمهورية . ونسخر كل مجهودنا علشان نسعدها ونحافظ على الضحكة اللي في عينيها ..

دكتور ثابت : (الهارت مقاومته تماما) والله فكرة . ومعقولة .. انا شخصيا يسرني . مش بس اتصور معاها ، ولكن كمان .. اساهم في المجهود بتاعكم .

وحيد : (يثب من فرط السرور) كده ؟ ازاي ؟!

دكتور ثابت : انا بعد ايام حاسيب الاولاد واسافر شهر في البحر الاحمر علشان اعمل شوية دراسات . والمنطقة هناك حلوة تمام . منظرها خيال فعلا ! وماعنديش اي مانع اعزم ... العروسة بتاعتكم .. تسافر معايا اسبوع او اسبوعين . لتتمتع بالبحر الجميل . و .. زوجها طبعا و ..

وحيد : يادكتور احمد . انت صحفي بالغريزة !

مخلص : (من وراء كتفه . وهو في مكانه امام النافذة) وشاعر ...

دكتور ثابت : لمخلص ! متشكر .. (لوحيد) الدعوة دي اعتبروها مساهمة وتقدير لمجهودكم العظيم .. اللي بيدل فعلا على انسانية ، واهتمام بالناس . وبسعادة الناس و ..

(يقاطعه عباس مندفعا كالقنبلة من باب الزاوية)

عباس : استاذ وحيد ! القرعه خلاص يا استاذ وحيد ! العروسة اللي كسبت جاية ! جاية على هنا !

(ثم لا يطيق الصبر . فيستدير عائدا ويقف في حلق الباب يرقب القادمين . نسمع اصوات ضجة مقبلة . وينهض الدكتور ثابت واقفا وهو يصلح ثيابه وربطة عنقه . ينتظر وحيد وتتعلق عيناه بالباب . يدير مخلص رأسه بتثاقل نحو الباب دون ان يهبط بقدمه عن المقعد ليخفي ملامح الضجة القريب . ثم فجأة يستدير عباس ووجهه يحمل انذارا بخطر واصابعه مرتفعة في الهواء علامة التحذير :)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عباس : أستاذ وحيد ! مقلب !

(يظهر في اثره رجل قصير القامة ، على راسه غابة كثيفة من الشعر الكالح المتصب ، وعلى كتفه حمالة من الجلد في نهايتها آلة تصوير ضخمة . يتقدم الرجل خطوة واحدة في الحجرة ، ثم ينحني باسطا يده في اتجاه الباب كمن يقدم ممثلا على المسرح ..)

المصور : عروس الموسم !

ثم يفسح الطريق ، فتدخل فاتن !

تذوب كل الابتسامات على الفور ، وتتلاقى نظرات اللهفة والتطلع ، وتتهدل ملامح الجميع بخيبة امل . ومع ان فاتن ترتدي هذه المرة ثوبا من ثياب الصباح وقبعة غير قبعة الفصل الاول فانها تبدو كما هي لم تتغير . والاثر الوحيد الذي نراه لفوزها في المسابقة هو مزيد من التحدي في ملامحها ونظرة الاذلال وانتفاخ اوداجها في كل اتجاه ردا على الوجوم السخيف الذي استقبلت به .

(يدخل مع فاتن شاب ، ممتلئ .. في الثلاثين من العمر ملتصق بها كأنه قطعة منها . وهو يتمتع بملامح من نوع خاص ، تعلن انه راض تمام الرضى عن نفسه ، وأن كل شيء في العالم على ما يرام . كما انه - لامر ما - يوحي لكل من يراه بالشهية للطعام ممتازة . وعندما نراقب جيدا حركاته ، وطريقته في النظر الى الآخرين ، ونوع ابتسامته ، يخيل لك انه اختارها بعناية لغرض معين .. هو ان تقول للذي لم يعرفه بعد : خذ حذرك .. انا سمباك الجلد !!

عندما يخف قليلا ذهول المفاجأة ، يكون الدكتور ثابت هو اول من تدب فيه الحركة ، ويكون صوته اول صوت يقطع الصمت ..)

دكتور ثابت : (بسرعة خاطفة للعروس) اهلا وسهلا . (لمرافقها) أهلا وسهلا . (للاثنين معا) مبروك . (ينظر في ساعته) ياه ! أنا اتأخرت خالص ! انا عندي ميعاد مهم جدا لازم أخرج حالا . (لوحيد) أنا آسف جدا يا أستاذ وحيد .. (للجميع ، بهزات متتابعة من رأسه) اورفوار .. اورفوار ..

(ثم يركض نحو الباب ...)

وحيد : الصورة يادكتور ! التصحيح ؟

دكتور ثابت : (نصفه الآن خارج الباب) انا آسف جدا - مرة ثانية - في مناسبة قريبة اورفوار بتلاتين في العمر .. وفي اثره يخرج عباس ويغلق الباب)

وحيد : (لفاتن ومرافقها ، بيأس واستسلام) اتفضلوا ...

(تجلس فاتن على الكنبة ، والشاب الى يمينها)

مخلص : (مستردا سخريته) مبروك ياعروسة

فاتن : (بنظرة الاذلال والتشفي) أنا قلت حاكسب يعني حاكسب !

مخلص : (يحني رأسه خاشعا للقدر ، ثم يستعين على الموقف بجرعة من الزجاجة ، ويجلس ليعود الى عمله) ..

المصور : (باستعجال) يا استاذ وحيد ، قبل ما تعمل الحديث بتاعك اسمح لي بعض دقيقة القط صوري وأخرج .. أحسن عندي فيلم في روض الفرج ..

وحيد : اتفضل (يتحول الى مكتبه يرفع سماعة التليفون) ابعت لي عريس من عندك ...

المصور : (يشرع في عمله على الفور ، يصوب الكاميرا ويصدر التعليمات بغير تفكير كمن يؤدي دورا محفوظا ، بينما فاتن وصاحبها يلاحقان ضحيته بسرعة الآلة) من فضلك يا عروسة ، من فضلك ... برافو ! (يبطح أرضا) بصوا فوق . بصوا فوق .... برافو ! (يصعد فوق المقعد) بصوا تحت . بصوا تحت .... برافو ! (ينزل) بصوا لبعض . بصوا لبعض .... برافو ! (يطوي الكاميرا) أستاذ وحيد ، اتفضل اعمل الحديث بتاعك . مبروك يا عروسة . مبروك ياعريس .. اورفوار ..

(يختفي من باب الزاوية ، يدخل عويس في نفس اللحظة من باب الشرفة حاملا آلة الكتابة ويحتل مكانه المعتاد بجانب فاتن ومرافقها . يجلس وحيد على المقعد المجاور ، استعدادا للحديث وهو يغتصب ابتسامة مفتعلة ...)

وحيد : (لفاتن وصاحبها) أهلا وسهلا .. الف مبروك . أنا .. عاوزكم تشعروا انكم في البيت و .. تعرفوني مع بعض شوية .. اكتب يا عويس (للشاب الذي يرافق فاتن) حضرتك طبعا تبقى العريس ؟

فاتن : (تتدخل باستنكار) لا يا استاذ مش مو ..

وحيد : (بدهشة) ايه ؟

فاتن : العريس مش جاي غير يوم الزفاف ..

الشاب : (بابتسامة عريضة) على أي حال انت ما غلطتش كثير يا استاذ وحيد ! أنا كنت عريس قبل كده . وعن طريق الجريدة برضه ..

وحيد : (يمعن النظر في ملامحه) أنا متهيأ لي شفتك قبل كده ..

الشاب : كتير يا استاذ وحيد . كتير .. انا اعرفك كويس ، وأعرف الاستاذ مخلص كمان . ازاي تنسيتوني ؟ أنا نبيه مولاي . اللي اتجوزتني تلات سنين عن طريق اعلانات الزواج بتاعتكم ..

وحيد : (يهز رأسه) فيه .. نرجو الله يكون زواج سعيد ..

نبيه : جدا . شهر عسل دائم . لاحظ حضرتك اني قضيت شهر العسل كمان عن طريق الجريدة في مسابقة شهر العسل ، سافرنا لبنان على حسابكم تلاتين يوم ..

وحيد : كانت رحلة موفقة ؟

نبيه : جدا ، وجهاز موفق كمان ! لاحظ حضرتك الى جبت الجهاز عن طريق الجريدة برضه . من الكوبونات ! (لفاتن ، بلهجة جادة تماما) الحقيقة يا عروسة ، الكلام ده ارخص من اي تجار في البلد

(مخلص ووحيد يتبادلان النظرات)

وحيد : (محاولا أن يغير الجو) طيب يا استاذ نبيه باعتبارك زوج قديم . ايه اهم النصائح الى تحب تقولها للعروسة ؟

نبيه : بكل سرور .. (يلتفت لفاتن) اسمعي يا عروسة . اهم النصائح عندي اولا : التوفير ! الحب من غير توفير مش ممكن يعيش . ثانيا هدوء الاعصاب . انا من شهرين لاحظت ان الست اعصابها متوترة جدا . ولكن بهدوء أعصابي قدرت افكر في طريقة لحل الازمة ! (لوحيد ومخلص) تفتكروا حليتها ازاي ؟!

مخلص : عن طريق الجريدة طبعا !

نبيه : بالضبط ! جبت الست تقضي هنا ، في العيادة النفسية !

وحيد : (يهز رأسه) معقول جدا . لكن يا ترى .. عندكم أطفال دي الوقت !

نبيه : بكل أسف ، ما عندناش . كنا فاهمين في الاول ان العيب من ناحيتي . لكن بعد ما عرضنا نفسنا على كل الدكاترة .. اللي هنا في الجريدة .. تأكدنا أن العيب من الست . وفي الحقيقة يا استاذ وحيد ، أنا شخصيا مستعد اعيش من غير أولاد . لكن الست حالتها النفسية فظيعة جدا . علشان كده قلت ما فيش مانع نجيب نأخذ الولد ده اللي عندكم هنا في الجريدة .. اللي اسمه أدهم ! (وحيد ينظر الى السماء مستغيثا ، بينما يستطردونيه باعتزاز شديد) اصل انا زي ما قلت لك يا استاذ وحيد ، مادام محتفظ بهدوء أعصابي مافيش اي مشكلة اعجز عن حلها . والا انت شايف غير كده ؟

وحيد : طبعا طبعا . طيب يا استاذ نبيه .. حضرتك تقرب للعروسة ايه ؟

نبيه : أنا ما أقربش للعروسة ..

وحيد : قصدي اول .. ايه علاقتك بيها ؟

نبيه : (ببساطة فاتلة) علاقتي ؟! والله انا .. لسه ما تكترفيش ...

وحيد : ايه ازاي باه ؟ انت مش داخل معاها والوقت ؟

نبيه : (بدهشة) وماله ؟ ما كل الناس بتدخل السينما مع بعض . أنا كنت معدي على أجزائي قبل النهاردة ، وبعدين لقيت الاحتفال اللي عاملينه تحت ده .. قلت مافيش مانع نخلي اليوم النهاردة في الجريدة .. وتاخذ الولد بالمرة !

وحيد : (يكاد يفقد عقله) أنا مش فاهم حاجة ابدا يعني انت ما تعرفش العروسة خالص ؟ يعني انت جاي لوحدك وهي جاية لوحدها ..؟

فاتن : (بخشونة) العروسة مش محتاجة حد يمشي معاها يا استاذ . البنت مادام واثقة من نفسها تروح لوحدها مطرح ما يعجبها ..

وحيد : (يتجاهلها يائسا في مقعده وهو يمسك رأسه بيديه ناظرا الى السماء) آه ...

(يرتفع صوت بكاء يتأديه من ناحية السرير)

أدهم : واء .. واء ....

وحيد : من اذنكم ...

(يتجه الى فراش الطفل ، ويحمله ، يدخل عباس في نفس اللحظة من باب الزاوية)

عباس : حفلة الشاي بتاع العروسة حاضرة فوق يا استاذ وحيد (يفرك يديه) اتفضلوا بالجماعة

(تنهض فاتن واقفة ، فينهض نبيه اوتوماتيكيا)

وحيد : (عائدا بالطفل من عند السرير) يا استاذ نبيه .. افتكر ما عندكش مانع تحضر مع العروسة حفلة الشاي اللي فوق .. في الجريدة !

نبيه : (بدهشة واستنكار) ماتيجي انت ماعندكش فكرة يا استاذ وحيد ! ده ايه انا بأعتبر نفسي جند في خدمة الجريدة دي . (يسترعي ادهم انتباهه فيقترب) افتكر هو ده ادهم ، مش كده ؟ وه .. ده جميل جدا ! انا متأكد ان الست حاتفرح به خالص . (ينظر في ساعته) افتكر الست قاعد هنا شوية يا استاذ وحيد . انا بس ماحضر حفلة الشاي اللي فوق وبعدين اقوت اخده منك وانا نازل !

وحيد : (مذعورا) ايه !! تاخده ازاي ياه ؟!

نبيه : ما تخافش يا استاذ وحيد ، مش حايرة . انا حاضره في تاكس ، وبعدين على حلها بكره . والا بعده نيجي ناخذ السرير ..

وحيد : (ضاغطا على اعصابه الى اقصى ماستطيع) ياسيد نبيه ، من فضلك .. انا كنت عاوز اتبنى أدهم ، فيه تسلاح تحت اسمه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شباك ادهم . ممكن تسيب فيه البيانات اللازمة ، وبعدين حايبقى نتصل بيك ..

نبيه : وليه بعدين يا استاذ وحيد ؟ ما انا موجود اهه دى الوقت ، ومستعد اقدم أى بيانات ..

وحيد : فاهم ، لكن البيانات دى لازم تاخد فرصة لدرسها . فيه اكتر من الفين واحد متقدمين علشان ادهم ، ولازم نقرا بياناتهم كلها علشان نختار ..

نبيه : وهى ايه بس التعب ده يا استاذ وحيد ؟ ما كنا بالمرة يعنى ..

مخلص : (يتدخل لمساعدة زميله) ياسيد نبيه ، أنت خايف على ايه ؟ مادام الولد فى الجريدة .. يبقى حايروح منك فين ؟

نبيه : على رأيك ! أصل انا يا استاذ مخلص ماتتصورش قد ايه حبى للجريدة دى ..

عباس : (يفرك يديه متعجلا) يالله ياعروسة امال .. المعازيم كلهم فى انتظارك ..

(تقوم فاتن خلفيتهما الى ... مصدرها وتتجه نحو باب الزاوية) .

نبيه : (مستعدا للحاق بها) هه ، دى بعضه ، ماقيش مانع نستنى . باى باى !!

(ويصل الى الباب ثم يتذكر شيئا) على فكرة ، احنا كنا عاوزين عدالة . ماتنسوش تنشروها فى الجريدة ..

مخلص : (ينفجر ضاحكا بزفير مرتفع) فيه واحد متقدم تحت ، مع السلامة !

نبيه : (لا ينتبه أبدا) ، عاجز عن الشكر ، باى باى ...

(يخرج فى اثر فاتن)

وحيد : (ينهار على الكتب) آه .. (جرس التليفون) قوم ياسى عويس شوف لنا المصيبة دى تبقى ايه كمان . وانت ياسى مخلص شوف عنوان الكارثة دى اللى اسمها عروس الموسم وبلغه للخطاط .. حاجة تقلق !

مخلص : معلهش ، شد حيلك .. (يرفع السماعة) صوردين وتس — ؟ عروس الموسم صحتها جيدة ؟ لا صور معلهش ، حانوصف بس ! (يضع السماعة ناظرا بطرف عينيه الى وحيد) علشان يقرا تصلواتى ؟ وحياة ابوك اولاد الراجل مايشوفوها لينط من الشباك .

وحيد : ربنا يستر .. حانعمل ايه ياه ..

عويس : (بالسماعة فى يده) يا استاذ وحيد ، بيقولوا لك وقوع سافر من غرمايكتب مقال السياسة الخارجية .

وحيد : جدع ! الفضل العبد نكتب لهم واحد .

ادهم : وا ! ! ...

(يستمر عويس طالة ... بينما يحاول وحيد عبثا ان يسكت الطفل .. ويضطر فى النهاية ان ينهض ويتمشى فى الحجرة وهو يهزه فى ضيق وغضب ، ويملى) .

وحيد : اكتب ياسى عويس : ان الموقف الذى يجتازه العالم الآن ..

ادهم : واه .. واه ..

وحيد : بس بس بس ! (يواصل الاملاء) لايسمح بلحظة من التهاون . وانظر ماتم هذا الموقف هو ان رئيس الوزراء البريطانى ...

ادهم : واه .. واه ...

وحيد : (يمس يده فى ثياب الطفل) آه ... وسخ هدومه تانى !.. (يتناول لفة نظيفة من على حاجز السرير . يضع الطفل على مائدة مخلص ، ثم يشرع فى تغيير ملابسه) أيوه ياسى عويس ، كنا بنقول ايه ؟

عويس : (متثائبا) الخطر ما فى الموقف هو أن رئيس الوزراء الـ ..

وحيد : أيوه .. قد غير موقفه تماما من مباحثات السلام . وفى يدى الآن وانا اكتب هذه الكلمات (يرفع اللفة المتسخة فى الهواء باسمه) نص المذكرة التى سبق ان قدمها فى هذا الشأن فى يناير الماضى ، والتى وضعت بالفعل (يضعها فى سلة المهملات) فى المكان اللائق لها فى ذلك الوقت . فلماذا تراجع الآن عما جاء فى هذه المذكرة ؟ هل فعل ذلك لانه وجدها ضارة بمصالح بريطانيا ؟ (يدس الآن من تقليب الطفل ويحمله بين ذراعيه) أم لانه فى الواقع ... (لمخلص) شفت ياه ؟ اهو نام . كان تعبان من اللفة . كان لازم اعرف انه من بطنى ..

مخلص : (ساخطا ، وهو يجفف فى الهواء نموذج صفحة) وكان لازم تختار صفحة التسليه الى تعلق عليها فى صفحة تسعة !

وحيد : (مبتطرا بابتسامة) انا ؟ مسعدهد ! ايه حكاية صفحة تسعة دى ؟ باستمرار ادهم يعمل فيها كده .

مخلص : (بازدراء) لو يقرا القصص اللى تنتشر فيها حايلقى عنده حق !

وحيد : على رأيك . صفحة من اولها لآخرها مافيهاش خبر يفتح النفس (لعويس) ايوه ياسى عويس كنا بنقول ايه عطف لى بتقلبيش كده بسرعة ..

عويس : مافى .. (يتثاءب ويصنع مسافة ضئيلة بين جفنيه) .. ان الموقف الذى يجتازه العالم الآن بس بس بس . فى يدى الآن وانا اكتب هذه الكلمات . رئيس الوزراء البريطانى وسخ هدومه تانى .. لانه وجدها ضارة بمصالح بريطانيا .. أم انه .. نام كان تعبان من اللفة ..

وحيد : (مبهوتا) ايه ده ؟ (ثم ينفجر كالرعد) بالعمه ده كلام ؟

ادهم : (افقده صوت وحيد) ا .. ا .. ا ..

مخلص : يا اخينا روح نوم الولد ده ، حرة يدال مايصحش تانى ويوسخ لى صفحتين كمان

وحيد : (يضغط على اسنانه) آه ..

(يتجه الى باب حجرته الخاصة ، حيث يختفى) ..

عويس : (يهز رأسه متثائبا) انا مش عارف امتى حافهم الاستاذ وحيد ده ؟!

(يعاود النوم ، بينما يفتح باب الزاوية بهدوء ويظهر عباس) .

عباس : اتفضلى ياست ..

(تدخل فتاة لم نرها قبل الآن .. ويغلق عباس وراءها الباب بنفس الهدوء . الفتاة فى الخامسة والعشرين .. نحيلة العود ، عادية ، وجمالها من النوع الواضح البسيط وهى تبدو متكلفة وترتدى ثوبا متلففا حول عنقها ، له كمان طويلان ، وفيه ذوق رقيق .. اما عيناها فترتسم فيهما نظرة جادة ، والقليل من الخوف كأنها تائهة .

تمضى لحظات ومخلص لايشعر بوجودها لانه منكب على عمله ، وعويس لايشعر بشىء اصلا لانه نائم ، واخيرا تتجه نحو مخلص ، ثم ترفع صوتها بعد تردد .. هادئا وبسيطا مثلها) .

الفتاة : حضرتك الاستاذ وحيد صادق ؟

مخلص : (بخشونة ، دون أن يرفع رأسه) جريمة ولا اعلانات زواج ولا ادهم ؟

الفتاة : مش فاهمه ..

مخلص : أحسن ! (يظهر وحيد عائدا) اهه وصل ..

الفتاة : (تتجه الى وحيد وهو واقف وراء مكتبه) حضرتك الاستاذ وحيد صادق ؟

وحيد : أيوه .. أهلا وسهلا .. أى خدمة

الفتاة : (بعد نظرة طويلة اليه) انا ام ادهم !

(هذه القنبلة لا اثر لها بالطبع على عويس لانه نائم .. ولكن لها اثر الصاعقة على مخلص ووحيد . فالاول يسقط من يده القلم ، ويرفع رأسه بعينين مفتوحتين الى الفتاة .. والثانى يثبت فى محله كأن عقربا لدغته ، ويفتح فيه مذهولا وهو يطلق من حلقه اصواتا يمكن بصعوبة ان تتبين خلالها بعض الكلمات) .

وحيد : ايه ؟! مين ؟! ازاى ؟! انتى ؟! ام ادهم ؟!

الفتاة : (بهدوء) أيوه ..

وحيد : امه ازاى ؟

الفتاة : أمه ..

وحيد : (بصوت مبحوح) مش معقول .. مش ممكن ..

الفتاة : (بغير انفعال) باين على كدابة ؟

وحيد : (ينظر اليها فاحصا) الحقيقة .. مش عارف . حضرتك بتشتغلى ؟!

الفتاة : أيوه ، مدرسة ..

وحيد : (يحملق) مدرسة ؟! ممكن اعرف اسمك ؟!

الفتاة : فايزة حسن ..

وحيد : (كأنه فى حلم) لكن .. مدهش ! مدهش ! اتفضلى ..

فايزة : (ترفض الجلوس بهزة خفيفة من رأسها) متشكرة .. انا عاوزة ابنى !

وحيد : (ينظر اليها ببلاهة كأنه لايفهمها ، ثم فجأة يدرك المعنى) هه ؟ ابنك مين ؟ ادهم ؟ مستحيل ؟! بعد كل الـ ... لايمكن ! دى .. دى تبقى كارثة !

فايزة : (ببرود ، وكأنها ترد قطعة محفوظات) انا عارفة ، حايرفدونى من المدرسة ويطردونى من البيت . ويتكلموا على فى كل حتة . وينتهى مستقبلى . انا فكرت فى كل حاجة ..

وحيد : و .. ومش خايفة ؟ دى شجاعة غريبة !

فايزة : (لا يختلج لها جفن) لا كنت خايفة ، زميته . كنت باقول النفس بتوه فى زحمة الناس والسماء ..

وحيد : بتوه ؟ (يتمشى فى الحجرة ثم تلمع عيناه فجأة) الحقيقة .. ده كان اسلم لصرف ؟ انتى لسه شابة ، ومدرسة ، ومستقبلك قدامك . مش معقول علشان غلطة زى دى .. تضيعى مستقبلك كله . احنا كلنا بنغلط .. واللى لسه قدامك حياتك كلها . (بحماس) عاوزه تدفنيها اهى غلطة واحدة ، ليه ؟ انتى لازم تعارى احسن من كده !! لازم تعيشى ، وابعت الحتيرية تاه فى زحمة الناس ونسيتيه .

فايزة : (لاول مرة تنفعل) تاه ؟ تاه واخباره كل يوم قدامى ؟ وزنه زاد ، العلم اتصحك ، بيعرف المحررين . وصوره منشورة قدام عينى تبص لى ، وتناديني ، وتشده لى ..

وحيد : (بدهشة) تشدهلك ؟

فايزة : (بدهشة اكبر) ايه ، حاجة غريبة . انتو مالتسوفو عارفين كده ، ماكنتوش مدرين ان ده حايحصل ؟ انتو ايه ؟ مش ناس ..؟

وحيد : (باستنكار) ناس ؟ احنا مش ناس ؟ (ينفخ صدره باعتزاز) احنا يا .. يا ام ادهم عملنا ابنك اشهر طفل فى البلد .. فيه ستمليون طفل ، بيقروا اخباره النهارده ، ومن طريقنا حايتربى فى بيت مليونير ، وحايكون له اعظم ثروة ، واعظم مستقبل .

فايزة : (بتهكم حزين) ولما يكبر حايبقى عارف انه اعظم لقيط ، ويشاور عليه الناس ، مش كده ؟ وان ما عرفش حايلاقى ناس من غير قلب زيكم يدلوه على نسخ المجلة القديمة ؟ طبعا ما فكرتوش فى كده ؟! (تتغضب ملامحها) ما فكرتوش فى اليوم اللى يكبر فيه ويفهم معنى الضجة دى . ويتقل . ويعيش طول حياته محروم من الكرامة ..

وحيد : (هذا شىء لم يفكر فيه أبدا ، ولكنه بسرعة يعثر على الدفاع المناسب) كل لقيط فى العالم بيدفع التمن ده . كل لقيط فى العالم بيكبر ويفهم ..

فايزة : (تهز رأسها حتى لا تصدق) لا . لو كان لقيه اى انسان غيركم .. لو كان اخذه البوليس وسلمه لاى واجهة ، كان حايعيش عليه . (تؤكد لنفسها مرة اخرى) كان حايعيش عليه . وكان حايعيش ويموت من غير ما يعرف ..

وحيد : انتى .. متأكدة ؟

فايزة : (تحملق فى وجهه برهة) مش عارفه . يجوز لا . يجوز كنت .. باضحك على نفسى . مش مهم . دى الوقت انا عارفة ايه مصيره لو سبته فى ايديكم . دى الوقت انا عارفه مكانه ؟ والقدر اتقدم ، وادفع انا التمن بدل هو ما يدفعه . اديني ابنى يا استاذ وحيد .. انا امه ، ومش باكدب عليك .

وحيد : ايوه ، لكن .. (لايجد حجة اخرى فيتراجع) ناخديه ازاى ؟! مش ممكن ! وتعمل ايه احنا ؟!

فايزة : (تضيق عيناها كأنها تواجه لغزا) انا مش فاهمه . انتو ما بتفكروش ابدا بعمل ايه هوا . انتو عملتوا والا عليه ؟ انتو بتدافعوا عنه والا .. فى حاجة ثانية ؟ اذا كنتوا عاوزين تتاجروا بيه ، مش كفاية ست اسابيع ؟ انتو ايه ؟!

وحيد : (محاولا لفطنة مرتفه) احنا ايه ؟ والله مال ! انا قربت أصدق ان احنا اللى رميناه على الرصيف ! (باعتداد) يا ست هانم الكلام ده كان احسن تقوليه لابوه ..

لحظة صمت . ثم ترفع الفتاة يدها وتهوى على خده بصفعة مسكتة .

مخلص : (يرفع سماعة التليفون) صوردين صفحة خمسة ؟ سيدة تصفع سكرتير التحرير فى مكتبه ! !

(وحيد يتحسس مكان الصفعة فى صمت ، والفتاة تواجهه متحدية .. ينهض مخلص متجها اليها ، ويضع يده على كتفها فى رفق ، ويروح صديقه) .

مخلص : تعالى يا .. يا ابلة ؟ تعالى .. ريحى اعصابك . (يسحبها بعيدا عن وحيد ، ويجلسها على الكنبة) اتفضلى . سيبى الاستاذ وحيد يفكر شوية بنفسه . اصل هو مع الاسف راجل عبقرى ، ما بيفهمش لغتنا .

فايزة : (ما زالت تلهث غضبا) انت سمعت الكلام اللى ..

مخلص : (مقاطعا) انا اتعودت ما استقلش الكلام اللى يقوله الاستاذ وحيد ، وده سر صداقتنا ! (يسند ظهره الى حافة المائدة وهو واقف . ويستطرد) وحاقول لك سر تانى . بعد خمس دقائق بالكتير حايغط لوحده فى وسط الاوضه ويقول لك : اتفضلى خدى ادهم !

فايزة : (بدهشة) ازاى ؟ ! ؟

(يسدد وحيد الى زميله نظرة معناها : كف عن هذا العبث . ثم يهبط ببطء الى مقعده ، ويسند خده بيده ، ومرفقه الى حافة المكتب ، ويغيب فى تفكير عميق)

مخلص : اقول لك ازاى . علشان تفهمى الاستاذ وحيد ما تسمعيش كلامه ، لكن بص لوشه .. هو دالوقت حاطط ايده على خده ، تبقيه ؟ معناه امتحان حساب يا ابله ؟ بيقول لنفسه : اذا كان ادهم بيوزع خمسة وسبعين الف نسخة ، وانه فايزة تريد ان تاخذه .. فما هو الحل ؟

فايزة : مش فاهمه ..

مخلص : معلش .. أصل المسائل اللى زى دى ما تجيش فى كتاب الحساب . لكن الغش ، الاستاذ وحيد حايحلها .. بعد دقيقتين حايقول لنفسه : بس ! الحل هو الخبر !

فايزة : الخبر ؟

مخلص : امال .. الخبر حلال العقد ! (يتطلع وحيد فى مكانه) يعنى باختصار كده : انتى خبر .. وادهم خبر . لكن الاخبار برضه درجات ، وادهم بينى وبينك خبر بايت . والناس قربت تزهق منه . انما انتى ... ابله فايزة حسن المدرسة .. ام ادهم .. (مقلدا لهجة وحيد الخطابية) اكتشفتها (الجمهور) ! قبضت عليها ! خبر يستحق ! خبر اكبر من ادهم .. فضيحة زى الطبل لكل المدارس والمدرسين والتلامذة والتلميذات . والاستاذ وحيد زى ما قلت لك راجل نبيه ، مش حايفوته الفرصة دى . حايستغنى عن ادهم ويمسك فى حكايتك ! حا يرجع لك الخبر البايت ، ويستلقف الخبر الجديد ! فهمتى ياه ليه حايرجع لك ادهم ؟

فايزة : (بصوت مبحوح) فهمت . فهمت لكن ... ده شىء فظيع !

مخلص : (متظاهرا بالدهشة) فظيع ؟ مين اللى فظيع ؟ الاستاذ وحيد ؟ ؟ لا . لا يا ابله .. ماتكيلش حق ابدا .. الاستاذ وحيد راجل عبقرى .. صاحب رسالة .. بيحول الشىء اللى مش نافع لشىء نافع . انا لما اتوسنى عربية ما انفعش محرر ، لكن انفع خبر ؟ وانتى لما تاخدى ادهم ماتنفعيش عروسه ، وماتنفعيش مدرسة ، لكن تنفعى خبر ؟ (ينظر فى ساعته) مدهش .. الخمس دقايق خلصوا والاستاذ وحيد لسه بيحسب ؟ لكن الحل فى قبضته ، واحده . يالله ؟ قرب يوصل . هو الآخر شويه معلش ، يمكن متحير . كان كل مرة بيحسبها بسرعة . لكن المرة دى .. (يرتسم على وجهه تصميم مفاجيء) يظهر ان انا اللى حاحلها ! (يتجه بملامح صارمة نحو باب حجرة وحيد الخاصة . وعندما يمر فى طريقه بوحيد يتوقف لحظة) ما تخافش يا استاذ وحيد .. انا حسبتها لك كويس !

(يختفى وراء ستائر الباب) .. وعلى اثر اختفائه يسود صمت شديد العمق . وتظل نظرات وحيد وفايزة معلقة بالباب الذى خرج منه .. ولكنه لا يغيب غير لحظات . يعود بعدها .. وفى حضنه ادهم !

تقف الام واقفة . بينما يظل وحيد متبلدا : ملتصقا بمقعده كأنه عاجز عن الحركة ؛ ويتابع بنظرة جوفاء خطوات زميله وهو يتجه الى فايزة ؛ ويقدم اليها طفلها .

مخلص : اتفضلى يا ابله ..

(وعندما تمد الام يديها لتسلم الطفل ؛ يرتسم على وجه مخلص تعبير لا يدوم غير لحظة قصيرة ؛ ولكنه يدل على انه ما زالت فى الحياة اشياء يحترمها هذا الرجل ؛ ولحظات يخشع لها ولا تجرؤ سخريته ان تمتد اليها .

ولا يقطع الصمت فى النهاية غير صوت الام وهى تنظر الى طفلها برهة ؛ ثم تضمه بشدة الى صدرها) .

فايزة : (بصوت مبحوح) اشكرك ..

مخلص : بالعكس ؟ الاستاذ وحيد هو اللى لازم يشكرك : انتى قدمتى له خبر الموسم .. مع السلامة يا ابله ..

فايزة : (بصوت تائه) الله يسلمك .. (وتتجه بسرعة الى الباب كأن احدا يطاردها) .

وحيد : (يثب واقفا) لحظة من فضلك ..

فايزة : (تستدير اليه ، واقفة عند العتبة) افندم .. فيه حاجة تانى ؟

وحيد : (تربكه خشونة لهجتها) ايوه بس .. ايه ؟ مش برضه .. اسلم على ادهم ؟

فايزة : (برهة جامدة كالصخر) ليه ؟ مش خلاص خلصت الخبر بتاعك ؟ والا لسه عاوز تفاصيل ؟ تحب تعرف ابوه مين ؟ كان خطيبى .. تحب تعرف هو فين ؟ مات .. تحب تعرف حاجة تانى ؟ .. اورفوار .

(تخرج دون كلمة اخرى ، وتتركه فى مكانه مبهوتا جامدا كالصنم . تلمس اصابعه الجزازة الموضوعة على المكتب .. فيلتقطها ويهم بحركة كأنه ان يلحق بالام ليعطيها لها .. ولكنه يعود فيتردد ؟ ويظل فى مكانه ..

ثم يبدأ يتمشى فى الحجرة بانفعال .. ويروح ويجىء وهو يضغط على اسنانه كالوحش .. واخيرا يلزم شفتيه ؟ ويتحفز وينفجر كمن يعلن حربا ...)

وحيد : عويس .. عويس ؟ قوم اكتب !! مخلص .. حط العنوان ده عندك : فيض والجمهور على الام الهاربة ؟ (لنفسه) هه .. قال خلصت الخبر بتاعى قال .. (لعويس) اكتب يا استاذ .. كشفت ، الجمهور ، لغز ادهم ، لغز الآنسة فايزة حسن (لنفسه) هه .. الاصير بيسه ! (لمخلص) انا خاطر بيه ؟ انا شلت على كتفى ست اسابيع (لعويس) اكتب يا استاذ : ان الام التى تخلصت من طفلها تعمل مدرسة فى مدرسة للبنات .. (لمخلص) انت شفت كان بيبص فى سياعى ازاى . (ويطس ثيبته ..؟) (لعويس) اكتب يا استاذ : كانت مخطوبة ، ولكن خطيبها .. (لنفسه) هه .. مات ! يموت له .. (يصرخ فى وجه عويس وقد بلغت ثورته القمة) يموت له ؟ اكتب يا استاذ .. ودماى الى كتبته ..

(ينزع الورقة بغيظ من الآلة الكاتبة وينظر فيها لحظة ، من الواضح انه لا يدرى ماذا يفعل . ثم فجأة يكور الورقة بعصبية ويقذف بها الى الارض وهو يعض على شفتيه عاجزا ؟ ثم ينهار على الكنبة ساقطا بكتفيه على راسه فى قبلة الشديد !

« ستار »

البقية فى الاسبوع القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ليبيا تحتفل بيوم الجيش

ذكرى يوم ٩ أغسطس وقصة الكيلو ٩ بالقرب من الهرم

الملك ادريس السنوسي دعا الى تكوين الجيش الليبي في عام ١٩٤٠ وعقد أول اجتماع لهذا الغرض بداره في فكتوريا بالاسكندرية ..

يوم ٩ أغسطس من كل عام هو يوم من اخلد الايام في تاريخ ليبيا ، تحتفل به كأعز ذكرى من ذكريات كفاحها الطويل ضد الاستعمار ، وضد الغزو وضد الاستبداد ، والظلم الذى وقع على الشعب الليبي المكافح ، المناضل المتأصل . البطل ... هو ذكرى وضع البذرة الاولى للجيش الليبي الحر ، الذى ولد عند الكيلو ٩ وفي الطريق الصحراوى بين القاهرة والاسكندرية وفي أرض مصر العربية الحرة متجها الى الغرب الى حيث كانت تقيم جحافل الاستعمار وقواته على الارض العربية في ليبيا ، فقاومها ، وحاربها حتى كتب الله لها النصر .

قال الزعيم نور الصديق اسماعيل رئيس أركان حرب الجيش الليبي حاليا كان احدى المعالم التى تكون منها هذا الجيش في يوم ٩ أغسطس ١٩٤٠ عند الكيلو ٩ في الطريق الصحراوى بأرض الجمهورية العربية المتحدة ، انه يتحدث عن هذه الذكرى الخالدة التى احتفل بها الجيش الليبي ، واحتفل بها الشعب الليبي يوم الجمعة الماضي فيقول :

فكرة يوم الجيش

حينما أعلنت الحرب العالمية الثانية انتهز الملك السنوسي الفرصة ، وجمع زعماء المهاجرين بالجمهورية العربية المتحدة الشقيقة ، وكون ندوة بداره العامرة بفكتوريا برمل الاسكندرية لدراسة الامر . وأعلنها كلمة صريحة : القتال في سبيل استرداد أرض الوطن الحبيب ، العيش السعيد .. أو الموت الكريم ..

الذى يخلد في سبيل الخلود .. وقد لبى هذا النداء جميع المهاجرين في القطر المصرى والاقطار العربية الاخرى .. وكون الجيش السنوسي بالكيلو ٩ عند طريق الهرم .. ورفعت راية الجهاد في يوم ٩ أغسطس عام ١٩٤٠م . وانضوى الجيش في تلك الارض المباركة وحمل السلاح وخاض المعارك .. وقاتل من جديد في صفوف الحلفاء في جميع معارك الصحراء الغربية بالجمهورية العربية الشقيقة .. وأهمها معركة العلمين .. وفي أرض ليبيا .. وأهمها معارك طبرق ، وسيدى رزق والعقيلة .. وكان النصر حليف الوطنيين ، وخاصة للفدائيين الذين سطروا بعد خلف خطوط المستعمر وأذاقوه مر القتال .. ولقد قام الشعب الليبي بداخل الوطن على مساندة أخوته الفدائيين وكانت بطولته نادرة ، وشجاعته فائقة لم يرهبهم التنكيل .. ولم يثنهم عن عزمهم التمثيل .. ولم يصدهم عن الجهاد المرير العناد والتدمير .. وكان نصر المؤمنين بحق الوطن مؤزرا من الله ناصرهم أكيدا .. وهنا واصل جهاده في محنة الامر بعد أن رسا سفينته في أرض الوطن .. حتى اعترف باستقلال ليبيا .. ذلك الحق المشروع .. الذى أخذ بالقوة لا بالتمنى .. ومنذ ذلك اليوم أعتبر يوم ٩ أغسطس من كل عام عيدا للجيش الليبي الفتى ولبنة الجيش الليبي الحديث الذى نراه اليوم يسير جنبا الى جنب الجيوش العربية الحديثة والتى لم تأل حكومة الادريس جهدا في سبيل تطوره . فدعمت أركانه بالعنصر الوطني من الشباب وزودته بأحدث الاسلحة والعتاد . ودربت ضباطه في أرقى المعاهد العسكرية بالبلاد العربية الشقيقة والدول الصديقة .. وأنشأت المدارس الفنية الراقية في جميع مرافقه وزودتها بأحدث الآلات وأنظم المعدات . وبما أن الجندى الليبي قوى لا يلين .. شجاع لا يهاب الردى .. صبور لا تقعده الاحداث الصعبة . يستفيد من الماضي . ليبنى المستقبل ، يسير بخطى واثقة وفقا للخطة التى رسمها قائده الاعلى .. تجده حريصا لا يفرط . يقظا لا ينام .. وكانت الوسيلة لهذه الصفات .. هى التدريب الراقي فتعلمه ، والارتشاف من مناهل العلم . فجد واجتهد ، فآمن بالله ربا قويا عزيزا .. وبالوطن حبا كريما . وبالملك السنوسي قائدا حكيما . أنقذ أمته من الاستعمار وقادها الى الانتصار . والجندى يخص خدمته القررة في الجيش . فلا تكاد تنتهى حتى يجددها وهو متطوع بخطراه .. حبا للجيش فتجده دائم التمسك به يرغب الاستمرار فيه .. يؤمن بالواجب الملقى على عاتقه .. مقاتلا بريا .. أو نسرا جويا .. أو ملاحا بحريا .. ولكل مرفق من هذه المرافق مدارسه ومعاهده وعلى رأسها الكلية الحربية الملكية ، وقد منحها الملك قصره الخاص ليكون منارا للعلم ، والفنون العسكرية التى انت الكها لتزود الجيش بالعنصر الفعال ، وبجانبها مختلف المدارس التى تستقبل الضابط بعد تخرجه لتخصصه في احدى مرافقه لتصقله بالتدريب العملى والتخصص الفني فيصبح قائدا محنكا وآمرا يجيد فنون القود والقتال ، وكم كان مشرفا لمنتسبى الجيش تلك التقارير التى في سجلاتهم من كليات الدول العربية العسكرية والاركان والمدارس الفنية في الدول الصديقة . وان أحسن النتائج كانت من نصيبهم . وهذا ليس بغريب .. فالجندى الليبي الذى ورث العزة من أجداده والقوة من آبائه والحنكة من أخوته .. اكتسب من الماضي ما يحرص عليه في الحال وما يقدم للمستقبل !.

الاحتفال بيوم ٩ أغسطس عند النصب التذكارى في الكيلو ٩ بالطريق الصحراوى بجوار هرم الجيزة ..

العرض العسكرى يوم ٩ أغسطس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تكوين الجيش الليبي

الدكتور محي الدين فكيني رئيس وزراء ليبيا يبدي اهتماما كبيرا بالعناية بالجيش الليبي ..

سمو الامير الحسن الرضا ولي عهد المملكة الليبية ..

فكرة يوم الجيش جلوة كامنة في صدور ابناء البلاد ، اصلها ثابت في كل شبر من ارض الوطن وفروعها في قلوب المهاجرين من ابنائه بالدول العربية الشقيقة واعلنت الحرب العالمية الثانية فكان النسيم يسري الى هذه الجلوة فتشتعل .. فاغتنم مولانا الملك المعظم الفرصة وجمع زعماء المهاجرين بالجمهورية العربية المتحدة الشقيقة وكون ندوة بداره العامرة بفكتوريا برمل الاسكندرية لدراسة الامر ووضع الخطة لاعلانها حربا شعواء على المستعمر .

الزعيم نور الصديق اسماعيل رئيس اركان حرب الجيش الليبي يتحدث الى جنيدى خلف الله ووفيق مرسي عن فكرة يوم ٩ أغسطس ..

ولقد لبى هذا النداء جميع المهاجرين الليبين في القطر المصري والاقطار العربية الاخرى وكون الجيش السنوسي بالكيلو ٩ عند طريق الهرم ورفعت راية الجهاد في يوم ٩ اغسطس عام ١٩٤٠ م . تدرب الجيش في تلك النقطة المباركة وحمل السلاح وخاض المعارك وقاتل من جديد في صفوف الحلفاء في جميع معارك الصحراء الغربية بالجمهورية العربية الشقيقة واهمها معركة العلمين وفي ارض ليبيا واهمها معارك طبرق وسيدي رزق والعقيلة وكان النصر حليف الوطنين وخاصة للمقاتلين الذين عملوا بجد خلف خطوط المستعمر واذاقوه مر العذاب . هذا ولقد قام الشعب الليبي بداخل الوطن على مساعدة اخوته المقاتلين وكانت بطولته نادرة وشجاعته فائقة لم يرهبهم التنكيل ولم يثنهم عن عزمهم الاكيد ولم يصدهم عن الجهاد اقوى العناد والتدمير . وكان نصر المؤمنين بحق الوطن مؤزرا من الله فاصبح اكيدا . وهنا واصل قائد الامة جهادة في هيئة الامم بعد ان رسى بسفينته في ارض الوطن حتى اعترف باستقلال ليبيا ذلك الحق المشروع الذي اخذ بالقوة لا بالتمني . ومنذ ذلك اليوم اعتبر يوم ٩ اغسطس من كل عام عيد الجيش الليبي الفتى ولبنة للجيش الليبي الحديث الذي نراه اليوم يسير جنبا الى جنب الجيوش العربية الحديثة والتي لم تأل حكومة الادريس جهدا في سبيل تطوره فدعمت اركانه بالعنصر الوطني من الشباب وزودت منتسبيه باحدث الاسلحة والعتاد ودربت اسوده في ارقى المعاهد العسكرية في البلاد العربية الشقيقة والدول الصديقة وانشات المدارس الفنية الراقية في جميع مرافقه وزودتها باحدث الآلات واعظم المعدات وبما ان الجندي الليبي قوي لا يلين شجاع لا يهاب الردى صبور لا تفت في عضده الاحداث الصعبة يستفيد من الماضي ليبني المستقبل يسير بخطى وثابة وفقا للخطة التي رسمها قائده ولجده حريصا لا يفرط يقظا لا ينام ووجد ان الوسيلة لهذه الصفات هي التدريب الراقي فتعلمه ، والارتشاف من مناهل العلم فجد واجتهد فآمن بالله ربا قويا عزيزا وبالوطن حرا كريما وبالملك المفدى قائدا حكيما انقذ امته من الاستعمار وقادها الى الانتصار .. والجندي يقضي خدمته في الجيش المقررة فما ان تنتهي حتى يجددها وهو متطوع بفطرته محبا للجيش فتجده دائم التمسك يرغب الاستمرار فيه مؤمنا بالواجب الملقى على عاتقه مقاتلا بريا او نسرا جويا او ملاحا بحريا ولكل مرفق من هذه المرافق مدارسه ومعاهده وعلى راسها الكلية الحربية الملكية التي تكرم قائد الجيش الاعلى ادريس الاول فتحها قصره الخاص ليكون منارا للعلم والفنون العسكرية والتي الت اليها لتزود الجيش بالعنصر الفعال ، بجانبها مختلف المدارس التي تستقبل الضابط بعد تخرجه فتخصصه في احد مرافقه وتصقله من تدريبه العلمي الى تدريبه العملي وتخصصه الفني فيصبح قائدا محنكا وامرا يجيد فنون القود والقتال .. وكم كان مشرفا لمنتسبي الجيش تلك التقارير التي في سجلاتهم من كليات الدول العربية العسكرية والاركان والمدارس الفنية في الدول الصديقة وان احسن النتائج كانت من نصيبهم وهذا ليس بغريب فالجندي الليبي الذي ورث العزة من اجداده والقوة من ابائه والحنكة من اخوته .. اكتسب من الماضي ما يحرص عليه في الحال ومايقدم للمستقبل .

قوة من البحرية الليبية ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لماذا صدر قانون المجاهدين القدماء فى ليبيا

صدر في ليبيا اخيرا قانون يلزم الدولة بتكريم ورعاية المجاهدين القدماء ، الذين عاشوا حياتهم في حروب مع الاستعمار الذي غزا واحتل ارض ليبيا فترة طويلة من الزمن ، ذاقوا خلالها مرارة الاضطهاد ، وقسوة الحرب ، والتشريد ، والحرمان.

سيف النصر عبد الجليل وزير الدفاع الليبي يتحدث عن المجاهدين القدماء في ليبيا ويشرح لماذا صدر قانون بشأنهم ، وما هدف هذا القانون فيقول :

بقلم

سيف النصر

عبد الجليل

وزير الدفاع

سيف النصر عبد الجليل وزير الدفاع الليبي قاوم والده الاستعمار واشترك في الثورة الاولى للجيش يوم ٩ اغسطس عند الكيلو ٩ عام ١٩٤٠ ..

منذ ان داهمت جيوش الاحتلال الايطالي ارض الوطن نفر الليبيون خفافا وثقالا يذودون عن حمى بلادهم ، وهبوا يدافعون عن كرامتهم الانسانية وتقاليدهم الاخلاقية الاصيلة ، ويصدون الغاصب المعتدي الذي اراد ان يدنس برجس استعماره ويكبل ابناءهم بالاغلال العبودية .

وقد ابدى الليبيون في جهادهم ضروبا خارقة من الشجاعة ، مما يعتبر بحق احدى معجزات البطولة في التاريخ ، ومثالا نادرا للصبر على المكاره والتضحية من اجل الاوطان ، وتطبيقا عمليا لانتصار الفئة القليلة المؤمنة على الفئة الكثيرة الباغية .

ولقد اندفع الليبيون الى ساحات النضال رغم قلة عددهم وضآلة استعدادهم تحت تأثير العقيدة الاسلامية التي تجعل من الجهاد في سبيل الله واجبا مقدسا يحتل من مراتب الايمان اعلاها ، ومن صدق اليقين اشرف منزلة عند الله والناس . وقرأ العالم جميعه قصة البطولة التي كتبها الشعب الليبي بدمائه واعترف الاعداء انفسهم بعنف المقاومة التي لم يحسبوا لها حسابا حين فكروا في الحملة واوهموا جنودهم بانها رحلة سياحية تستغرق اسابيع وواصل الشعب الليبي كفاحه طيلة عشرين عاما قدم اثناءها على مذبح الوطنية نصف عدده ، ولم يصمت صوت الرصاص من بنادق المجاهدين الا بعد ان استنفدوا كل وسائل المقاومة ، وقذفوا في المعركة بكل ما يملكون من جهد واستعداد ..

ورغم انتهاء الحرب في الميدان العسكري بعد سنة ١٩٣١ فان معركة الليبيين مع الاستعمار الايطالي لم تضع اوزارها نهاية تلك السنة ، بل انتقل الى الميدان السياسي وتحول الى جبهة اخرى خارج الحدود حيث استمر المخلصون للوطن في اداء رسالة الجهاد ، ولم يكفوا عن التعلق بكل اسباب الدفاع الشريف عن وطنهم ، ولم يهملوا لحظة مراقبة الاحداث وتحين الفرص لامتشاق السلاح مرة اخرى وخوض حرب التحرير لتخليص الوطن من غاصبيه واندلعت الحرب العالمية الثانية فوجدها الليبيون فرصة سانحة لاعادة الكرة من جديد ، فانضموا الى جيوش الحلفاء الزاحفة نحو الشمال الافريقي ، وساهموا مساهمة فعالة في طرد ايطاليا من ارض الوطن ورد الحق المشروع لذويه تحت قيادة مولانا الملك المعظم حفظه الله ..

وهكذا سجل الليبيون في صفحات التاريخ انصع صور البطولة ، واروع امثلة التضحية والفداء ، واستحقوا تقدير العالم واحترامه مما ادى الى الاعتراف الرسمي باستقلالهم وحقهم .

الاعتراف بالفضل

في حالة الحرية والكرامة ، واليوم ونحن نتفيأ ظلال الاستقلال الوارفة ونستمتع بنعمة الحرية والسيادة ، نذكر ابطالنا الذين غرسوا شجرة الاستقلال وسقوها بدمائهم الطاهرة ، وبذلوا نفوسهم وارواحهم ثمنا غاليا للعزة التي افاء الله بها علينا ، نذكر اليوم بكل فخر واعتزاز وتكل المجاهدين الذين استشهدوا ونذكر بجانبهم اولئك الابطال الذين لايزالون على قيد الحياة واطال الله في عمرهم حتى راوا نتيجة عملهم المبارك وثمرة جهادهم المشكور ومن الاحتفاظ بجميل هؤلاء والاعتراف بفضلهم على الوطن ، ان يجدوا منا التقدير الكامل والاحترام التام والرعاية الواجبة ماديا ومعنويا .

انهم الصفوة الطيبة الذين يحملون [illegible] الجهاد المقدس ويحتفظون في العالم ذكريات المعارك البطولية ويمثلون بشخوصهم الرمز الحي بقوة الايمان وحب الاوطان . ان من حقهم على وطنهم ان يجدوا الرعاية في شيخوختهم ، ومن واجب ابنائهم واحفادهم واخوانهم ان يوفروا لهم كل اسباب الحياة الكريمة ويمنحوهم ما هم جديرون به من الاجلال والتقدير والاحترام .

ومن اجل هؤلاء وضع هذا القانون ، وعلى ان يكون وافي الدلالة على ان ليبيا تقدر البطولة في ابنائها ، وتحيي ابطالها في الكبار ، وترى من النبل والشهامة ان تعترف باهل الفضل لفضلهم وترد الجميل لمن اسدى اليها الجميل .

واستهلت المادة الاولى بالنص على ان تكفل الدولة - وفقا لاحكام هذا القانون - رعاية شئون المجاهدين القدماء وتعمل على تكريمهم في شتى المناسبات الوطنية لقاء ما بذلوه من التضحيات للدفاع عن الوطن .

تأكيدا لما لهم من حق على الدولة .. وحددت المادة الثانية من يعتبر من المجاهدين القدماء بان كل ليبي اشترك في حرب المقاومة ضد الاحتلال الايطالي او انخرط في جيش التحرير للدفاع عن الوطن ضد قوات المحور في الحرب العالمية الثانية او كان قد وقع في الاسر اثناء ذلك ، واستبعدت من هذا التحديد ان ينال هذا الشرف من ترك المقاومة وانضم الى الاعداء ، نائيا بشرف الجهاد ان يدنسه امثال هؤلاء .

وقررت المادة الثالثة ان كل شخص يعد من المجاهدين القدماء يستحق معاشا شهريا يحدد بلائحة يصدرها مجلس الوزراء بناء على عرض وزير الدفاع ، حتى يستطيع المجلس - بمراعاة الظروف المالية للبلاد - ان يحدد مقدار المعاش زيادة او نقصا .

اما المواد ٤ الى ٧ فقد تضمنت اجراءات تحديد المجاهدين القدماء بذواتهم فناطت الفصل في طلبات المجاهدين القدماء بلجنة مركزية نص القانون على كيفية تشكيلها وجعلت الاغلبية في هذا التشكيل للمجاهدين القدماء اذ انهم اقدر من غيرهم على معرفة من شاركوا في شرف الجهاد (م ٤) وتيسيرا على المجاهدين نصت المادة (٥) على ان تشكل في كل مقاطعة لجنة محلية تكون مهمتها فحص طلبات المجاهدين ودراستها وابداء الرأي فيها واحالتها الى اللجنة المركزية .

وترك تشكيل هذه اللجان والاجراءات التي تتبعها بقرار يصدر من وزير الدفاع ونصت المادة (٦) على انشاء ادارة عامة بوزارة الدفاع لشئون المجاهدين القدماء تتبعها مكاتب في الاقاليم تتولى تلقي طلبات المجاهدين واستيفاءها والقيام بالتحريات واحالتها الى اللجنة المحلية وصرف المعاشات ورعاية شئون المجاهدين بوجه عام ..

ونصت المادة (٧) على التظلم التي تقدم عليها طلبات المجاهدين القدماء واستثنت من ذلك الطلبات السابق تقديمها الى وزارة الدفاع قبل نفاذ هذا القانون واوجبت المادة ٨ ان تكون قرارات اللجنة بقبول الطلب او رفضه مسببة واعطت اللجنة في سبيل القيام بمهمتها - سلطة اجراء ما تراه لازما من التحقيقات بما في ذلك مناقشة الطالب وسماع الشهود بعد حلف اليمين والاطلاع على الاوراق والمستندات . ونصت المادة ٩ على ان تعرض قرارات اللجنة على الوزير للموافقة عليها فاذا لم تعرض عليه خلال شهر من تاريخ ابلاغه بها وكان القرار بقبول الطلب اعتبر معتمدا وينفذ اما ان كان القرار برفض الطلب فيحال الامر الى مجلس الوزراء الذي يكون قراره نهائيا وقد اعطى الوزير الحق في الاعتراض على قرار اللجنة خلال ميعاد شهر ويطلب من اللجنة اعادة النظر في القرار فاذا تمسكت بوجهة نظرها عرض الامر على مجلس الوزراء الذي يكون قراره نهائيا .

واشترطت المادة (١٠) فيمن يمنح معاشا وفقا لاحكام هذا القانون الا يكون موظفا او مستخدما في الحكومة او احدى الهيئات العامة فاذا كان المرتب الذي يتقاضاه المجاهد من وظيفته يقل عن المعاش صرف له الفرق ، كما نصت المادة ١١ على انه اذا استحق الشخص معاشا بمقتضى هذا القانون واي معاش من خزانة عامة فلا يصرف اليه الا المعاش الاكثر فائدة له .

اما المادة ١٢ فقد نظمت حالة وفاة المجاهد بعد تقديم الطلب وقبل البت فيه فنصت بانه اذا توفي المجاهد بعد تقديم الطلب وقبل البت فيه جاز لافراد اسرته ان يطلبوا من اللجنة الاستمرار في نظر الطلب وتصدر اللجنة قرارها اما بقبول الطلب واعتبار الطالب من المجاهدين القدماء وفي هذه الحالة يستحق افراد اسرته المعاش او رفض الطلب ، وقضت المادة ١٣ بانه اذا توفي المجاهد بعد استحقاقه المعاش استحق افراد اسرته المعاش المقرر له .

اما المادة ١٤ فقد تركت تحديد افراد الاسرة وشروط استحقاقهم وكيفية توزيع المعاش بلائحة يصدرها مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الدفاع وقرنت هذا الحكم بالنص على تحديد اللائحة لحد ادنى للمعاش للفرد الواحد باي حال ما يتقاضاه اي فرد من افراد الاسرة من جنيه حتى لو جاوز مجموع افراد الاسرة ما كان يصرف لمن تلقوا المعاش منه .

وتضمنت المادة ١٥ ضمانتين اساسيتين لهذه المعاشات فنصت على اعفائها من الضرائب والرسوم بجميع انواعها وعلى عدم جواز الحجز عليها او التنازل عنها الا في حدود الربع لاداء نفقة محكوم بها .

وحددت المادة ١٦ الحالتين اللتين يسقط فيهما المعاش وهما فقد الجنسية الليبية والحكم على المستحق للمعاش في احدى الجرائم المنصوص عليها في الباب الاول من الكتاب الثاني من قانون العقوبات ، والحكمة فيها قرره القانون من سقوط المعاش في هاتين الحالتين لا تخفى اذ بفقد الجنسية او ثبوت عدم ولاء المستحق للمعاش للبلاد بالحكم عليه في احدى الجرائم المشار اليها لا يكون ثمة مقتضى للاستمرار في صرف المعاش لمن كان هذا شأنه .

وعالجت المادة ١٧ اوضاع المجاهدين القدماء الذين سبق ان تقررت لهم مكافآت شهرية قبل نفاذ هذا القانون ونصت على منحهم المعاشات المقررة بمقتضاه متى كانت اكثر فائدة لهم .

وتنظيم شئون المجاهدين القدماء على النحو الذي تضمنته احكام هذا القانون فان المادة ٣٩ من قانون التقاعد العسكري تصبح غير ذات موضوع ولذلك نصت المادة ١٩ على الغاء هذه المادة وعلى الغاء كل حكم مخالف لاحكام هذا القانون .

ولا يغرب عن الذهن ان المزايا التي تضمنها هذا القانون ليست كل شيء بل ان تكريمهم ادبيا فرض خاص على الحكومة ، وسوف تمنح لهم الاوسمة المناسبة التي ناط الدستور سلطة منحها بالملك عملا بالمادة ٧١ من الدستور .

هذا الى ان الوزارة سوف تراعي في ميزانيتها ادراج المبالغ اللازمة لمنح المجاهدين القدماء نفقات السفر واجر المبيت عند دعوتهم لحضور الاحتفالات الرسمية التي يتقرر دعوتهم اليها تقديرا لهم واعترافا بما اسلفوا من خير لوطنهم ..

سيف النصر عبد الجليل
وزير الدفاع

تدريبات الجيش الليبي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مجتمع افرو عرب

احدى اللوحات الفنية للرقص الشعبي التي قدمها ابناء الارجنتين

بونس ايرس – الارجنتين

لأول مرة في تاريخ الارجنتين يحتفل بعيد ثورتنا الوطنية بهذه الطريقة المشرفة في هذه الاحتفالات الشباب العربي !؟ المغتربون العرب . الفنانون العرب ... الفنانون الارجنتينيون . النوادي العربية

لقد بدأت احتفالات سفارتنا بالارجنتين مساء يوم ٢٢ يوليو حيث عقد بمقر دار السفارة مؤتمر صحفي اشرف على تنظيمه واعداده محمد البطوطي ملحقنا الصحفي وقد تحدث خلال هذا المؤتمر السيد زغلول صدقي امام ١٠٠ صحفي عن سياسة الجمهورية العربية المتحدة الخارجية

وعقب هذا المؤتمر قام المعهد الثقافي العربي الذي تربطه بالكتب الصحفي صلات قوية باهداء سفارتنا في الارجنتين صورة لمحرر الارجنتين سان مارتين . وقد القى التحية لهذه الصورة بمقر السفارة فرقة من الحرس الجمهوري الارجنتيني

وكانت المفاجأة الثانية فقد نظم المكتب الصحفي مهرجانا غنائيا موسيقيا بمسرح استرال الذي يقع باهم شارع في وسط مدينة بونس ايرس وفي هذا الحفل قدم الفنانون العرب والارجنتينيون الوانا مختلفة من الفنون العربية

أحاديث المجتمع تقدمها: عزيزة ثابت

– في هذا الاسبوع التقيت بفنان مصري كبير عاد من ايطاليا اخيرا بعد ان حققت معارضه هناك نجاحا ضخما .. وللاسف عرفت ان هذا الفنان الذي حقق شهرة ضخمة في الاوساط الفنية الايطالية

لم يصل الى هذا المستوى من الشهرة في بلده . الفنان هو شريف صبري الذي سافر الى روما منذ ست سنوات لدراسة الفنون الجميلة والتصوير وستوديوهات السينما .. وفي الفترة الاخيرة اقام شريف صبري عدة معارض هامة نالت اعجاب كبار النقاد الايطاليين بينهم جورج دي كريكو الذي لا يذهب الى المعارض الحديثة . وقد ابدى هذا الناقد رأيا هاما في الفنان المصري حيث قال في احدى المجلات الفنية .. ان شهرته ستملأ جميع انحاء العالم خلال الاعوام العشرة القادمة . وقد حصل الفنان المصري على منحة تفرغ من الحكومة الايطالية للتخصص في الديكور المسرحي وسيدرس هذا الفن في « مدرسة ميلانو » ومسرح الاوبرا في روما . وهذه المنحة ستبدأ في اكتوبر وستستمر عامين .

وقد رأيت الصور الملونة التي التقطها الفنان المصري . وقد رأيت من خلالها ان اسلوبه وتكوينه والوانه تتميز بطابع خاص كما انها تمتاز بالاصالة . والفنان المصري مولع بمدينة فينيس والتاريخ القديم والمدرسة الهولندية كل هذه التأثيرات لها نزعة تجريبية تقدمت لنا الانتاج الجديد للفنان شريف صبري ولكن خلال كل ذلك نجده مازال محتفظا بطابعه المصري المميز الذي اكسبه شهرته العالمية .

والامل الذي يريد شريف ان يحققه هو الانتهاء من دراساته والعودة الى القاهرة للعمل في اعداد ديكور دار الاوبرا والمسارح ..

وقد عاد شريف في الاسبوع الماضي الى القاهرة لزيارة اسرته وهو يقوم الآن باعداد عدة لوحات عن بلاد النوبة وذلك لعرضها في المعرض الذي سيقام في الاشهر القادمة في ميلانو . ويقول شريف:

شريف صبري الذي عاد من ايطاليا في اجازة سنوية مع الناقد الايطالي كريكو ..

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

خدمات اجتماعية

طريق الزواج السعيد

الباحث الاجتماعي شوقي عبد الواحد يهيىء فرص الزواج للمصريين والمصريات العاملين بالبلاد العربية . القاهرة ٣١ ش الفيلا ت ٦٥٢٣٨ والاسكندرية ٦٢ صفية زغلول ت ٣٤٥٣٠

للايجار

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥

استعداد لفخم تأجير الفخم الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

معامل طبية

المصنع الفني للاسنان

الحاج محمد احمد جاد الكريم

٦٠ ش كامل ابو الروس بالصالحة بمصر ت ٥٢٩٩٠٩ مستعد لعمل جميع صناعة الاسنان وخدمة الطبية وصناع الاسنان

استشارات

الطوالع الفلكية

للاطمئنان على مستقبلكم استشيروا الاستاذ احمد العتاني الفلكي في شئونكم الزوجية والعاطفية والعيوب النفسية وكل ما يهمكم معرفته بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

معاهد رقص

جميع رقصات العالم

تعلموها بمعاهد روبير بالقاهرة والاسكندرية

ROBERT

الرئيسي بالقاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٣٢٤ والزمالك ٤٥ البرازيل ت ٨٠٥٤١ وهليوبوليس ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨ والاسكندرية ت ٢٨٣٠٤

كتب جديدة

الايام والليالي

ذهب الاقطاع في الارض وبقي بالوظائف قصص وحوادث تقشعر منها الابدان بعد الثورة عارضا عن الوطن وبه قضايا وطنية يعالجها المؤلف محمد مجاهد باساليب صريحة قوية يطلب من باعة الصحف والاكشاك

دار الفكر العربي

١١ ش جواد حسني بالقاهرة ت ٠٦٤٦٧

✻ هديتان قيمتان

لكل من يشتري مجموعة من

اركان الاسلام

الشهادة – الصلاة – الزكاة – الصوم الحج وثمنها ٧٥ قرشا في (٨٠٠ صفحة) والهديتان هما كتاب الصلوات على النبي والفردوس في (٢٧٢ صفحة) وجميعها من تأليف الاستاذ محمد اسماعيل ابراهيم

فنادق

افتتاح لوكاندة الموسكي

١٥ شارع الموسكي ناحية العتبة والجيش بها جميع سبل الراحة والتسلية

وظائف خالية

مطلوب فورا مائة طالب

للثانوية والاعدادية وراسبيها

لتوظيفهم ضباطا ومساعدين لاسلكي واخصائي راديو وتليفزيون بعد دراسة مسائية عملية ونظرية لمدة ١٢ شهرا

بمدرسة اللاسلكي بالزيتون

٥١ سليم الاول ت ٨٦٥٤٨٤

مستحضرات تجميل

لماذا تخفين وجهك ؟

هناك ..

بسكالين

PASCALIN

يمنع ويزيل بسرعة مدهشة البثور والحبوب المشوهة للبشرة ويعيد الى جلدك رونقه وبهاءه

بسكالين لوسيون

بالليل ..

انتاج دكتور ناظم شفيق غالي ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ١٦٨٩٦

***

ويطلب من جميع الصيدليات

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقاري

ادارة صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١

بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مكتب الدقي العقاري

ادارة محمود الهادي احمد الشناوي

٢٩ شارع الدقي ت ٨١٠٧٣٢

يرحب بكم ويقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحي القاهرة ويبيع وشراء العقارات

أدوات منزلية

دار الشرق للمنزل الحديث

٢٦ شارع محمود بسيوني (الانتكخانة) ت ٥٠٨٠٧

اسماعيل درويش وشركاه

مجموعة من الثلاجات والافران والسخانات المستوردة والمحلية . تحف – نجف – مراوح – راديو بيك اب – ريكوردر اسطوانات

قسم خاص لاصلاح وصيانة كافة الاجهزة الكهربائية والالكترونية وتسجيل الاشرطة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأرجنتين تحتفل بعيد ثورتنا..

هيام البابا فنانة المهجر تغنى بدى عريس بمسرح استرال فى احتفالات ٢٣ يوليو بالارجنتين

فتيات المدرسة رقم ٧ بالارجنتين يحملن علم ج·ع·م وعلم الارجنتين فى الحفل الذى اقيم بمدينة بيونس ايرس بمناسبة اطلاق اسم ج·ع·م على هذه المدرسة

والارجنتينية · وقد حضر هذا الحفل سفراء الدول الاجنبية يتقدمهم سفراء امريكا وانجلترا وروسيا · وقد صفق السفير الامريكي كثيراً عند سماعه اغنية « بدى عريس » وقد قدمتها الفنانة هيام البابا اللبنانية ·

وفي يوم ٢٣ يوليو اقام السيد زغلول حمدي حفل استقبال بفندق بمدينة بونس ايرس وقد حضر هذا الحفل عدد كبير من رجال الحكومة يتقدمهم وزير الخارجية الحالى ووزير الخارجية السابق ووزيرا التربية والتعليم الحالي والسابق · وفي مساء نفس اليوم قامت جميع قنوات التليفزيون بعرض افلام عن هذه الاحتفالات التى تمت بالاضافة الى عرض فيلم عن خطاب السيد رئيس الجمهورية بميدان التحرير

وفي يوم ٢٤ يوليو القى الملحق الثقافي محاضرة بمقر مكتبه عنوانها ٦٠٠٠ عام من الحضارة المصرية وقد حضر هذه المحاضرة اكثر من ٤٠٠ شخص · اما يوم ٢٥ يوليو فقد امتاز بانه يوم النوادي العربية فقد اقام النادي العلوي حفلا ساهرا بمقره حيث شاهدوا عدة افلام من اعداد مصلحة الاستعلامات عن الصواريخ العربية ونهضة الجمهورية العربية المتحدة الحديثة وفي نهاية الحفل شكر السيد زغلول حمدي القائم بالاعمال المشرفين على هذا الحفل كما اعلن نبأ الاسلحة الحديثة التى انتجتها الجمهورية العربية المتحدة اخيرا وكان لها صدى كبير بين اوساط المغتربين

اما المركز الاسلامي فقد نظم احتفاله يوم ٢٦ يوليو وكان احتفالا غاية في الروعة وكان اقوى هذه الاحتفالات هو الاحتفال الذى نظمه مركز الشباب العربي بحي فلورس بمقر ناديه وقد حضر هذا الاحتفال اكثر من ثلاثة الاف شخص

وفي يوم ٢٧ يوليو قام افراد السفارة بالتوجه الى مقر المدرسة رقم ٧ التى تقرر اطلاق اسم الجمهورية العربية المتحدة عليها وذلك بناء على الطلب المقدم من البروفوسور كوندليو مدير المعهد العربي الارجنتيني الذى سبق ان نظم اسبوعا باسم انقاذ آثار النوبة · وفي هذا الحفل الذى شهده اكثر من ٥ الاف فرد سلم القائم بالاعمال زغلول حمدي علم الجمهورية العربية المتحدة الى المدرسة وازاح الستار عن اللوحة التذكارية التى تحمل اسم الجمهورية العربية المتحدة والتى تقرر تسمية المدرسة المذكورة باسمها ·

وكان يوم ٢٨ يوليو هو اخر الايام التى نظمها المكتب الصحفى بمناسبة الاحتفالات بعيد الثورة الحادى عشر فقد اقام النادي العربي بمنطقة بيرسو المدينة التى تبعد عن مدينة بونس ايرس بحوالى ساعة ونصف ساعة احتفالا دعا اليه الجالية العربية هناك · وقد تحدث خلال هذا الاحتفال السيد زغلول حمدي فشرح لاخواننا المغتربين اخر تطور الاحداث في سوريا والجمهورية العربية المتحدة وقد انتهى الحفل بالهتاف بحياة الرئيس جمال عبد الناصر ···

الارجنتين من اعتماد خيرى

ان هذا المعرض الدولى يقام كل اربع سنوات · واحسن الالوان بالنسبة لشريف هى البرتقالى والاصفر والذهبى ·· وهو يفضل رسم الحياة الصامتة والتكوينات بطابع مصرى ومايسمونه بالماكجو الدنة الايطالى

— وفد من وزارة الخارجية في الجمهورية العربية المتحدة برئاسة صلاح جوهر غادر القاهرة الى داكار · الوفد سيقوم بزيارة عدة دول في امريكا اللاتينية من بينها البرازيل واورجواى وبنما وكوبا والمكسيك

— اللواء صلاح مجاهد المدير المساعد لادارة الامن العام سيرأس وفداً من ٢٠ من ضباط الشرطة في رحلة الى المانيا الغربية بدعوة من حكومتها · من بين اعضاء الوفد لبيب بدوي مدير ادارة الشئون العامة لوزارة الداخلية · اقام البارون فون بيشابيل السكرتير الصحفى بالسفارة الالمانية حفلا رائعا في فندق هيلتون لاعضاء الوفد المسافر الى المانيا الغربية في الحفل شاهد اعضاء الوفد فيلما سينمائيا عن الاماكن التى سيزورونها·

قال لبيب بدوي ان هذه هى المرة الثالثة التى يزور فيها رجال الشرطة العرب المانيا الغربية · وقال ان الزيارة ستكون عاملا من عوامل تقوية العلاقات بين البلدين وهى دليل على اعجابنا وتقديرنا للمعجزة الالمانية الجديدة التى حققها ابناء المانيا في الميدان الاقتصادى ·

انتهت في الاسبوع الماضى مسابقة الطيران الشراعي لبطولة الجمهورية بين طلبة القوة في القاهرة والاسكندرية فاز سبعة ثلاثة منهم من الاسكندرية واربعة من القاهرة · الاول محمد جمال الدين من الاسكندرية والثانى محمود حسين من الاسكندرية ايضا والثالث مراد مصطفى عبد الحميد من القاهرة والرابع محيى الدين محمد كمال من القاهرة والخامس يس محمود الحسينى من القاهرة والسادس زكى خفة من الاسكندرية والسابع السيد ابراهيم دسوقى من القاهرة · الجوائز ستمنح للفائزين في المهرجان السنوى الذى سيقام في الاسكندرية ·

عزيزة ثابت

تم عقد قران الآنسة سهير شعراوى الطالبة بكلية البنات على الدكتور محمد محمود ابراهيم بمستشفى حميات امبابة واقيم الحفل بكازينو قصر النيل ·

احتفل بزفاف المهندس محمود والى الى منى كريمة المرحوم المهندس الزراعى عبد الرحمن عمر ·

فى حفل عائلى بهيج شواسرة العروسين تمت خطبة الآنسة نادية على ثابت الى الزميل محمود بطاطة بأخبار اليوم

تم في هذا الاسبوع عقد قران الآنسة نبيلة طه منصور بكالوريوس تجارة على الاستاذ جمال احمد سامى العاصى ·· مبروك

العروسة مصرية والفرح هندى

فى نادى الزمالك الرياضى اجتمعت الجالية الهندية بالقاهرة وعلى رأسها السيد ظليم حسين سفير الهند وحرمه لبارك زواج الآنسة نادية سامى عاشور كريمة السيد سامى عاشور مدير العلاقات العامة ورئيس المكتب العربي بالسفارة الهندية من الرائد المهندس احمد مرزوق .. كانت لبسات السارى تملأ النادى .. ولما جاءت زفة العروس لترد تحت قدميها البودرة الملونة لتبدأ العروس حياتها بالوان البهجة والسعادة .. وظهرت العروس فى فستان من الساتان الابيض مشغول باللؤلؤ والخرز وله ذيل طويل حملته وصيفات الشرف

ورقصت الطفولة وغنى عبد اللطيف التلبانى .. وفي الساعة الثانية من صباح اليوم التالى اخذت كل صيفة وردة من كعكة الزفاف تذكارا معها .. حضر الحفل السيد ظليم حسين سفير الهند والسيدة حرمه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٢١ يومًا في الكرملين ..

ليلى قابلت فالنتينا !

ماذا رأت ليلى فوزى وراء اسوار الكرملين ؟.
ماذا فعلت حينما التقت مع فالنتينا وجها لوجه .. ؟
انها اول مرة تذهب فيها ليلى فوزى الى الاتحاد السوفيتي وعادت من هناك بثلاثة اخبار .. ما هى ! ..
اقرا هنا التحقيق الذى تكتبه ايريس نظمى .. !

ليلى فوزى ويوسف شاهين يتحدثان عرج ٤٠٢ في احد المؤتمرات الصحفية

رأيت المايوهات البكيني

ثلاثة اخبار مثيرة .. وحكايات كثيرة عادت بها ليلى فوزى من موسكو بعد ان امضت هناك ثلاثة اسابيع حضرت خلالها مع المخرج يوسف شاهين وصلاح ذو الفقار مهرجان الفيلم العالمي الذى اشتركنا فيه بفيلم صلاح الدين الايوبى ..

يقول الخبر الاول .. ان ليلى فوزى قابلت الموت وجها لوجه عندما كادت تغرق في نهر الفولجا!

ويقول الخبر الثاني .. ان مايوهات بكيني من نوع جديد بدأت تغزو الاتحاد السوفيتي بطريقة تثير الدهشة !

اما الخبر الثالث .. فانه لقاء بين ليلى فوزى وفالنتينا وبقية رواد الفضاء السوفيت الذين لفوا حول الكرة الارضية داخل اقمار صناعية ! ..

ان هذه هي المرة الاولى التي تزور فيها ليلى فوزي الاتحاد السوفيتي ... قالت لي الممثلة الرقيقة انها رأت كل شيء في موسكو من حيث المباني وطباع الاهالي هناك تماما كما كانت تتصور .. وقالت ايضا ان المايوه البكيني الذي رأت المرأة الروسية وهي ترتديه كان اول مفاجأة تقابلها هناك .. اما المفاجأة الثانية التي قابلت ليلى فهي غرقها في نهر الفولجا ..

لقد أرادت ان تقلد اهالي موسكو فركبت قاربا وبدأت تجدف وحدها .. كان الجو صحوا .. وفجأة انقلب كل شيء .. اختفت الشمس الهادئة .. وظهرت الغيوم بكثرة .. وبدأت الامطار تهطل بشدة .. فاهتز القارب بها .. حاولت ان تصرخ ولكنها اكتشفت ان احدا لن يسمعها .. وظلت الامطار تزداد والامواج تهز القارب بعنف هائل .. وفي نفس اللحظة التي تصورت فيها ان حياتها ستنتهي الى الابد وهي ترى الموت وجها لوجه ... حدثت المعجزة .. لقد اختفت السحب وظهرت الشمس من جديد ..

وتضحك ليلى فوزي وهي تقول ..

— وهكذا كتب لي عمر جديد ..

مفاجأة البولشوي

وعندما طلب منها ان تستعد لرؤية مسرح البولشوي .. نظرت الى ساعتها وقالت :

— ولماذا استعد من الآن لرؤية المسرح ونحن مازلنا في الصباح ؟

وقالوا لها ..

— ان فرقة البولشوي تقدم عرضا صباحيا الى جانب العرض الذي تقدمه في المساء ..

وحضرت ليلى فوزي العرض .. وشاهدت طوابير المتفرجين وهم يقفون امام شباك حجز التذاكر التي تتم لشهور طويلة قادمة .. وتقول ليلى :

— ان الشيء الذي اعجبني جدا هو السينيراما .. انه تقدم في العرض السينمائي .. رأيت ٩٢ شاشة سينما متشابكة حيث يعرضون عليها مشاهد لموسكو ولننجراد وبعض المناظر الطبيعية .. ولم اتصور انني اشاهد سينما .. ولكنني كنت احس انني اعيش فعلا وسط هذه المناطق !

وعندما سألتها عن السبب قالت :

— ان دقة التصوير وروعة العرض تنسيك كل شيء ..

قالت لي ليلى فوزي ..

— يوم الاحد في الاتحاد السوفيتي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أحسن تحية للضيوف ..
عصير جوافة
إنتاج
شركة النصر للأغذية المحفوظة
« قها »

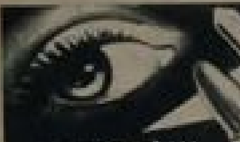

قلم الجفون الحديث
پن
١٧ لون
يطلب من جميع المحلات الكبرى

قلم حبر جديد من پاركر !
... يتكيف مع طريقتك وزاويتك الخاصة في الخط

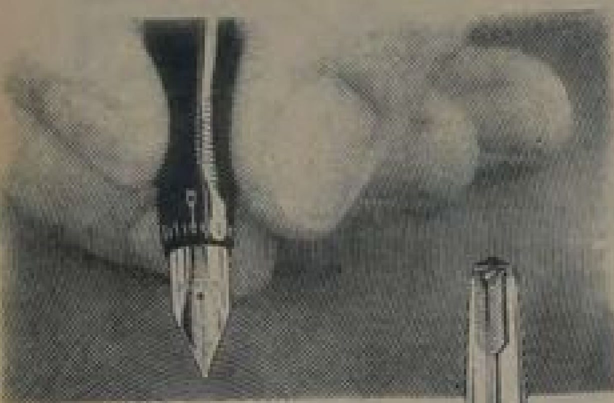

پاركر ڤي پي VP*
"Very Personal"
*شخصي جداً

كل أصابعك... تمسك بها قلم الحبر، وبمقدار الضغط الذي تستعمله، والزاوية التي تكتب بها... وخاصية تنفرد بها عن غيرك. والواقع أن معظم أقلام الحبر ... المتوسطة ... إقرأ كيف يتكيف قلم الحبر پاركر ڤي پي VP ... التي تكتب بها ... الزاوية التي تناسب خطك.

موضع مريح للإصبع ... لا يجهد أصابعك ... ولا تتعب الكتابة ... كل ... الجمال والرشاقة الحقيقية.

اكتشف بنفسك كيف يمكن لقلم الحبر پاركر ڤي پي VP أن يكون ... شخصي جداً ...

پاركر
شركة أقلام الحبر پاركر - جينزفيل - ويسكونسن - الولايات المتحدة الأمريكية

خلف أسوار الكرملين ليلى فوزى مع محمود ذوالفقار ويوسف شاهين وذكريات ثلاثة أسابيع

فى غابات موسكو وكدت أغرق فى نهر الفولجا !

يوم مقدس عهم لا يعملون فيه .. ولقد ازدحمت الاعالي هناك وهم يقضون في يوم اجازاتهم الى البلاج .. والبلاجات هناك مجرد اشجار عالية ومتجمعة في غابات .. دون كبائن أو كازينوهات .. السيدات يرتدين المايوهات البكيني .. تماما كالمايوهات التي تظهر بها نجوم هوليود في الافلام الامريكية ويسبحن في رشاقة تنافس رشاقة استر وليامز في استعراضاتها ..

وكثيرا ما رأيت العشاق في قوارب صغيرة تطير بهم فوق سطح نهر الفولجا .. وعندما حاولت ان اقلدهم وجدتني كدت ان اغرق من الامطار الفاجئة .. والامواج التي اشتدت فجأة ..

لغز وجه تونى كيرتس

وتوقفت ليلى فوزى عن الحديث لحظات نظرت خلالها الى وجه زوجها جلال معوض .. ثم استجمعت شجاعتها وضحكت ضحكة طويلة قالت لي بعدها :

ـ وفي ايام المهرجان التقيت بعشرات النجوم العالميين الذين حضروا المهرجان من كل انحاء العالم من بينهم سيمسون سينيوريه وايف مونتان .. وسوزانا شوارزبرج . والممثل المجري سكورتش وتوني كيرتس وزوجته كريستين كوفمان .. ولقد ظل توني كيرتس يلاحقني طوال ثلاثة ايام كاملة . كان يتعمد أن يتحدث معي في غفلة من زوجته . وكثيرا ما كان يتعمد الوقوف الى جانبي في المؤتمرات الصحفية التي كانت تعقدها لنا الصحافة ومحطات التليفزيون الروسية ليسألوا عن الشيء الذي اعجبنا في بلادهم أو لفت نظرنا ..

ولاحظت ليلى فوزى أن وجه توني كيرتس غير عادي . ملامح وجهه مليئة بالحيوية والنضارة والتناسب مع سنه .. انها ملامح وجه شاب في الخامسة والعشرين على الاكثر . وعندما دققت في وجهه تأكدت أن الجراحين العالميين قد قاموا بعملية شد جلد وجهه .. واعادوا اليه شبابه رغم الغطس سنا على الاطلاق بالنسبة لبقية نجوم السينما العالميين !

دخلت الكرملين

وسألت ليلى فوزى عن المهرجان الذي حضرته فقالت :

ـ لقد حولوا احدى قاعات قصر الكرملين الى صالة لعرض الافلام .. اعدوا سماعات لكل متفرج يضعها فوق اذنيه ليتتبع الترجمة

ولقد اعجبتني الرسوم والنقوش الموجودة فوق جدران القصر والتحف الثمين الموجود في كل مكان .. انها آثار القيصرية في روسيا تركوها كما هي !

وتكلمت ليلى فوزى عن اليوم العصيب الذي مر عليهم .. انه اليوم الذي حدده المشتركون على المهرجان لعرض الفيلم العربي قالت :

ـ لقد اكتشفت قبل بداية المهرجان أن الشعب السوفيتي لايعرف المجاملات اذا لم يعجبه الفيلم انسحب فورا من قاعة العرض قبل انتهاء الفيلم !

وعندما ذهبت مع زملائي اعضاء الوفد المصري الى مقر المهرجان اكتشفت أن الكثيرين من افراد الشعب السوفيتي قد جاءوا قبل موعد عرض الفيلم بأربع ساعات كاملة

وعلى باب المكان الذي عقد فيه المهرجان .. تقدمت سيدة مسنة من ليلى فوزى وقالت لها .. انها اضطرت للعمل عشر ساعات متواصلة حتى تتمكن من الحصول على اجازة تشاهد فيها الفيلم العربي الجديد .. وقالت لها أيضا .. انها شاهدت فيلم المرأة المجهولة الذي استمر عرضه في الاتحاد السوفيتي ثلاثة عشر اسبوعا . وتقول ليلى فوزى :

ـ وقبل أن ادخل قاعة المهرجان كان بعضهم يقترب مني ويسألني هذا السؤال :

ـ هل انت متزوجة ؟

وعندما كنت اقول لهم نعم . المح على وجوههم خيبة الامل !

اللحظات الرهيبة

واطفئت الانوار وبدأ عرض الفيلم .. وفي احد اركان الصالة كانت تجلس مترجمة روسية تلخص بكلمات سريعة حوار كل مشهد باللغة الروسية ليسمعها الحاضرون من خلال السماعات التي كانوا يضعونها فوق آذانهم ..

وانتهى عرض الفيلم لاكتشف في المتفرجين الذين حضروا العرض اكثر من حقيقة .. علمت انهم يتابعون الافلام التي تعرض هناك . ويحفظون اسماء الكثير من نجومنا ..

وقبل أن تغادر ليلى فوزى مقر المهرجان اقتربت منها فتاة صغيرة وصافحتها .. وسألتها عن كل النجوم الذين سبق لهم زيارة الاتحاد السوفيتي أو عرضت افلامهم هناك ..

وتقول ليلى فوزى :

ـ وقبل أن تنصرف الفتاة امتدت يدها الى جيبها واخرجت رسالتين طلبت توصيلهما الى رشدي اباظة قائلة انها معجبة به الى حد كبير جدا !!

قابلت فالنتينا

وروت لي ليلى فوزى قصة لقائها برواد الفضاء السوفيت فقالت :

ـ في آخر ايام المهرجان .. اعلنوا عن مفاجأة .. وتوقعنا اشياء كثيرة أن تكون من المفاجأة الحقيقية .. لقد اطفئت انوار صالة العرض .. وسلطت اضواء قوية على المسرح .. واعلنت المذيعة عن المفاجأة ..

قالت :

ـ ان امامكم الآن رواد الفضاء الذين طافوا حول الارض وهم يغزون العالم المجهول لاول مرة ..

وفي نفس اللحظات التي كانت تتكلم فيها المذيعة . ظهرت امامنا فالنتينا .. فتاة رشيقة وحالمة .. كان يقف الى جانبها جاجارين وتيتوف ونيكولاييف وبيكوفسكي .. كانوا جميعا بملابسهم الرسمية ..

وفي الحال دوت القاعة بالتصفيق .. وانحنوا جميعا لتحية الجماهير التي وقفت لتصفق لهم .. وبعد دقائق قصيرة تحرك رواد الفضاء الى الناحية الاخرى من المسرح .. وانصرفوا من امامنا في خطوات عسكرية بينما كان التصفيق لايزال مستمرا في القاعة الكبيرة ..

قلت لليلى فوزى ..

ـ قرأت أن اسرائيل اشتركت في المهرجان ..

وقالت ليلى :

ـ الخبر حقيقي .. لقد اشتركت اسرائيل في المهرجان بفيلم واحد .. لم يعلن عن اسمه والغريب في المهرجان بدأ وانتهى دون أن يعرض الفيلم .. رغم ظهور ممثلين قيل انهما ممثلان لاسرائيل .. والشيء الذي لفت نظري أن احدا من اعضاء الوفود الاخرى لم يحاول الحديث معهما .. بعكس ما لاحظت لوفدنا .. لقد كان كل اعضاء الوفود الاخرى يسعون للقائنا

وسألت ليلى عن الاشياء التي ضايقتها في المهرجان .. وقالت ليلى :

ـ اشياء كثيرة .. اهمها أن فيلمين احدهما امريكي والاخر ايطالي عرضا في المهرجان ويسيئان الى سمعتنا .. لقد صورت بعض لقطات الفيلمين شعبنا بلا حضارة .. وأن بيننا وبين المدنية سنين طويلة وأن المرأة في بلادنا مازالت ترتدي الطرحة والملاية اللف

ولقد عانينا من هذه الدعاية الكثير . وعندما كنت اقول لهم انني مصرية .. كنت المح علامات التعجب على وجوههم ..

وقالت لي ليلى فوزى أيضا ..

ـ انني اقترح ارسال مجموعة من الافلام القصيرة التي تصور نهضتنا وحياتنا الجديدة لعرضها قبل بداية كل مهرجان على ان اخر ما ضايق ليلى فوزى .. انه عدم وجود ترجمة بأية لغة عالمية مطبوعة على الفيلم .. كان المتفرجون يعتمدون على كلمات الترجمة .. وأن كلمات الترجمة مهما كانت سريعة ودقيقة فانها لاتصور بحق وبسرعة الحوار الذي يردده ابطال الفيلم .

لا احب زوجتي الممثلة

والتفت نحو جلال معوض الذي كان يهمس لليلى فوزى وهي تتكلم بكل انتباه . قلت له :

ـ مارأيك في ليلى فوزى ؟

فقال بلا تردد

ـ أنا لاتعجبني كممثلة انا احب ليلى فوزى الزوجة فقط ..

قلت له :

ـ ولماذا ؟

فقال :

ـ لان حقيقتها تعجبني اكثر من مظهرها وعندي القول لزوج الممثلة التي لايحب تمثيلها

ـ الم تشاهد ليلى وهي تمثل في احدى اللقطات في الاستديو ؟

وقال جلال

ـ أنا لم اذهب لليلى في الاستديو مرة واحدة

وقالت ليلى :

ـ تصوري .. وعندما يعرض التليفزيون فيلما اقوم ببطولته فان الحركة الوحيدة التي يقوم بها جلال هي اغلاق التليفزيون في الحال !

وكان ما قالته ليلى فوزى الغرب خير يمكن أن تسمعه من زوجة عن زوجها !

ايريس نظمى

جلال معوض وليلى فوزى والغرب خير يمكن ان تسمعه عن زوجها

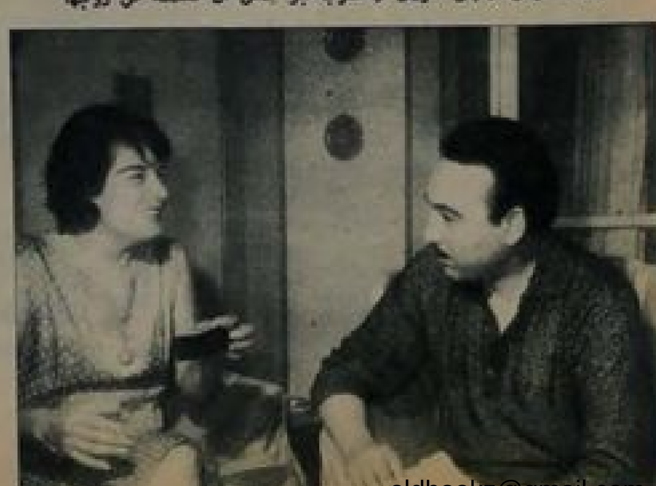

* الصيف والزحمة *

بريشة رؤوف

ـ هوه انته هنا .. انا وبني بقول اسكندرية زحمتها السنة دى ..

ـ حاسب .. محجوز .

ـ احتياطى .. يمكن منلاقيش لو كاندة فاضية فى اسكندرية ..

ـ خليكى واقفة كده شويه .. لحد ما نلاقيلك مطرح ! ..

السيد حمدى عاشور ليشاهد منتجات

مصانع النحاس المصرية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية

بالمعرض الصناعى الزراعى بالاسكندرية

السيد المهندس جعفر حسين يشرح للسيد المحافظ بعض منتجات الشركة من الاوانى الجديدة « بورال » .

افتتح السيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية جناح شركة ـ مصانع النحاس المصرية وكان فى استقباله السيد المهندس جعفر حسين جعفر رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء مجلس الادارة وقد طاف السيد المحافظ ومرافقوه بأرجاء جناح الشركة وشاهدوا احدث ما وصلت اليه صناعة الالمنيوم فى الجمهورية واعجب سيادته بالمجموعة الكاملة من الاوانى المنزلية الجديدة بورال والتى ستكون فى الاسواق قريبا بعد ان ادخلت عليها بعض المواصفات الحديثه لتحتل المكانة الاولى فى جميع الاسواق

***

والشركة ترحب بكم بالمعرض الصناعى الزراعى لمشاهدة احدث ما وصلت اليه منتجاتها

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يكتبها هذا الأسبوع : حسين بيكار

الراهب .. والناس .. والتمثال

بائع الجاتوه يتمنى فى قرارة نفسه لو كان بائع مخلل او بائع كشرى ..
والطورشجى يحلم باليوم الذى يتخلص فيه من دكانه ويفتح بدلا منه متجرا للفاكهة او الحلوى او السكرات ..
وبائع العطور يخنقه عبير المسك ، ويتجرع نفسه من رائحة الشانيل وكارفن وسورى دى باريه ، ويتمنى ان تبتلعه احدى بالوعات مصلحة المجارى ، ويستقر فى جوفها الى الابد .
هذا الميل الى الهرب من الواقع المحتوم ونلمس الهرب الى عالم مضاد ..
هذه النوبة الهستيرية تصيب الغارقين فى أعماق الروتين ، وتبتلى المتقمصين الى نواصيهم فى حياة متشابهة او عمل متكرر رتيب ، وللاحيائهم بأبخرة السأم الكريه ، وسموم الملل البغيض ، وتدفعهم الى التشبث بأى شىء .. أى عمل .. أى تصرف ولو كان جنونيا .. ينفسون به عن انفسهم ، ويفتحون به طاقة ينفذ الهواء النقى الى رئاتهم المتهدلة الجائعة المتعطشة الى التغيير والتبديل ..

هذا الملل القاتل .. كثيرا ما ينتابنى وانا انظر الى الالوان والاصباغ التى تحيط بى من كل جانب ، كأنها تستمد الوانها من دمى وانفاسى ونبضات قلبى .. وتحيل عالمى الى مهرجان عالم لا تطفأ له أنوار لا بالليل ولا بالنهار .
وكثيرا ما يصاحب هذا الملل نوع من فقدان الشهية او الغثيان ..
ولا يخلصنى من هذا الشعور الكريه الا الهروب الى عمل آخر اغير به الطقس العالق بمشاعرى وحواسى جميعها ..
عمل من أى نوع ..
فأمسك بالقلم لأكتب أى شىء .. او امسك بالعود لاعزف عليه أى شىء .. او امسك أى كتاب تلتقطه يداى عفوا والتهم من صفحاته أى شىء .. الى أن تنتهى هذه النوبة ويزول هذا الكابوس .. ويعاودنى شوقى الى الالوان والاصباغ من جديد ..

وذات مرة خالجنى نفس كعادتى بدنيا الظلال والاضواء .. وعافت مذاق الخطوط والالوان ، وكانت نفسى الى الهرب الى دنيا العبارات والمعانى والكلمات .. وأحسست برغبة قاتلة تدفعنى الى الكتابة ، وشهوة طاغية الى ممارسة ، فلنبل من الادب .. وأدب الاطفال بالذات .. ازيل به هذا الغثيان وأبدد به ذلك الشعور بالقرف ..
وقفز الى ذهنى موضوع انسانى هادف ، جعلته محورا لقصة ذات مغزى جميل ، ترمى الى تهذيب نزعة التحدى والشراسة ، وتخفف من ميول البطش والغطرسة وتصلب الرأى عند الاطفال ، وبذر بذور الحلم والرقة والوداعة فى نفوسهم .. وكمدرس سابق .. أعجبتنى الفكرة ..
ورأيتنى أتحول من مجرد رسام تافه لا هدف له الا العبث بالالوان ، الى مرب فاضل يقوم بدور انسانى فعال فى توجيه النشء ، وتهذيب غرائز الشر فى نفوس الاطفال ، شباب الغد ، ورجال المستقبل ..
والقيت بالفرشاة ..
وامسكت بالقلم ..
وافسحت للالهام طريقا لكى يطل برأسه ويملى على أحداث القصة ..
وسمعت صوتا ناعما ينبعث من داخلى فى حسرة .. مسكين .. هانس اندرسون ، مؤلف قصص الاطفال الشهير .. فسوف تحيله هذه القصة الى المعاش .. او تجعل منه كاتبا من كتاب الدرجة الثانية ..
وبهذا المطلع التقليدى الذى تبدأ به الحكايات والاساطير بدأت قصتى الخالدة ..

اسطورة من زمان

يحكى انه كان فى قديم الزمان وسالف العصر والاوان ناسك قضى عمره فى البحث عن صخرة اسمها صخرة ، أسلوب الحياة ، قرأ عنها فى كتب الفلاسفة والحكماء ، فكرس حياته فى البحث عنها ليتلقى منها دروسا فى الحكمة ، ويجعلها شعارا لسلوكه فى حياته ، وقبلة يتوجه اليها فى نسكه وصلاته .

وكان ينتقل من قرية الى قرية ، ومن مدينة الى مدينة ، ومن جبل الى جبل ، ومن غابة الى غابة ، يستقرئ الارض ويتصفح السماء ، ويشارك الصوارى فى حباتها واهوالها .. دون أن تفتر له ارادة .. او يفل له عزم ..

ومرت سنين واجيال طوال ، دون أن يصل الى غايته ومناه .. الى أن ساقته قدماه ذات يوم الى واد فسيح لا اثر فيه لحركة او حياة ..

وتوقف الناسك فجأة على صوت ضحكة عالية كقصف الرعود .. اهتزت لها أركان الوادى ، وتزلزلت الارض ، وتصدعت الجبال ، وفزعت الطيور ، واهتزت الغصون بعنف ، وتساقطت أوراق الاشجار كالامطار ، وتداعت الاعشاش والاوكار ..

وتوجه الرجل الزاهد الى مصدر الضحكة المدوية ، فوجد عندها صخرة جبارة تقف فى زهو وخيلاء ، معترضة طريق نبع وليد ، رقراق كالبللور ، شفاف كالاثير ، متهادى كالحلم ، يشق طريقه وسط البراري لينشر رايات السلام والمحبة والحياة على جانبى مجراه الصغير ..

وكانت توسلات الجدول الهامسة فى مسمع الصخرة الراعدة .. وعبثا حاول الجدول الرقيق أن يقنع الصخرة العاتية لكى تفسح له طريقا يسلكه حتى يكمل رحلته ويتم رسالته فى هدوء وسلام ..

ووقفت الصخرة المتكبرة فى تحد ومكابرة وتشبثت بموقفها فى تكاسل وعناد لا تريد أن تتزحزح من مكانها قيد شعرة ، وكانت ضحكاتها الساخرة المستهزئة تجلجل فى الفضاء وهى تقول :

ـ اليك عنى أيها الجدول الحقير ، او فلتحول الشمس المحرقة آخر قطرة من مائك الى بخار .
واستعرت سطوة الصخرة العاتية على مشاعر الرجل ، واصابته نشوة طاغية فأخذ يصيح بجنون ..

هذه هى الحكمة الحقيقية .. هذا هو اسلوب الحياة ..

واخرج من جعبته مطرقة وازميلا .. وراح يتفنن فى تشكيل الصخرة العاتية ويجعلها الى تمثال هائل أودع فيه قسماته وملامحه جميع صفات القوة والجبروت والعنف والصرامة .. فجاء شكله كتنين مخيف هائل .. يلقى الرعب فى القلوب ..

وانتهى الناسك من صنع صنمه المخيف .. ووقف يتأمله باعجاب وهو يحرق البخور تحت اقدامه ويقدم له قرابين الطاعة والولاء ..

ومنذ ذلك الحين اصبح هذا الصنم المرعب الها معبودا للناسك الذى قضى حياته باحثا عن أسلوب الحياة ..

وانطلق يبشر بتعاليمه الجديدة

ومرت السنين .. والراهب ينشر تعاليمه الجديدة بين الناس ، فالتف حوله عدد كبير من الاتباع والمريدين ، واتسع ملكه ، ودانت له كثير من البلاد ، وخضع لسلطانه كثير من شعوب الارض .. وراح يعيث فى الارض فسادا وينشر الرعب فى كل مكان ، ويبطش بعباد الله بلا رحمة ويغير حق .. غير ملتزم الا بقانون القوة ، ولا يؤمن الا بدين البطش والطغيان والسيطرة .

ولما اصابت الشيخوخة الناسك القديم .. أحس بدافع يدفعه الى زيارة صنمه المعبود الذى تلقى عنه الحكمة وأسلوب الحياة ..

فجمع شعبه وامرهم بالخروج للحج الكبير ، للقاء الههم العظيم القائم فى ذلك الوادى السحيق ..

وفى منتصف الوادى الكبير وقف مع قومه يبحث عن التمثال الذى صنعه بيديه .. والذى تركه فى هذا المكان يرسل صوته العاصف الذى يهز الجبال ..

ولكن التمثال كان قد اختفى ..

وانتشر الهمس بين الاتباع .. وسرت موجة من الشك والتساؤل فى نفوس الجميع .. اذهلتها صدمة اختفاء معبودهم الاكبر .

ورنت فى الوادى ضحكة رقيقة ، رقيقة كتراتيل الملائكة .. شجية كهمس الناى ..

وتوجه الرجل الى مصدر الضحكة ، فوجد الجدول الصغير وقد اتسعت جنباته واكتست ضفتاه بالخضرة والزهور والرياحين ، وقامت شواطئه بالخيرات والبركات وهو ينساب فى ثقة وأمان مخترقا الوادى العريض ، لا يعترض طريقه معترض ، ولا يقف فى سبيله شىء ..

وفى قاع النهر ، لمح حصاة صغيرة يدفعها التيار ، وتتدحرج فى رفق الى مصير مجهول ..

وسأل الراهب طيور الوادى ، وحيوانات البرية التى كانت قد زرافات الى شاطئ النهر ترتوى من مائه الرقراق ..

سائلا عن التمثال العملاق الذى كان يحتل هذا المكان ويملأ الفضاء بصيحاته المدوية ، وضحكاته الراعدة ..
فأشار الجميع الى الحصاة الصغيرة التى تتدحرج فى قاع الجدول قائلين :
ـ أليس هذه الحصاة تسأل أيها العابد المفتون ؟!

بين الارض والسماء

ومنذ اسبوع جذبنى الطالع فى كتاب بعنوان « بين الارض والسماء » للكاتب الاديب سليمان مظهر .. ورحت اقرأ فقرات من تعاليم براهما وبوذا وكونفشيوس وزرادشت وغيرهم من معلمى الانسانية العظماء .
وتوقفت عند هذه الفقرة من تعاليم [illegible] صاحب عقيدة العلاوية المنتشرة [illegible] وأعدت قراءتها عدة مرات بصوت [illegible]
ان ألين الاشياء فى العالم [illegible]
تصدم أصلبها وتتغلب علي[illegible]
وليس فى العالم شىء [illegible]
ألين ولا أضعف من الماء [illegible]
ولكن لا شىء أقوى من الماء [illegible]
فى مغالبة ما هو صلب وقوى [illegible]

وما ان بلغت هذه الفقرة [illegible] مكانى كمن لدغه عقرب وأحسست [illegible] صوتى .. يا لهذا أسوة !!
يا للوقاحة .. يا للغدر ..
كيف يجرؤ هذا اللص المحتال على [illegible] ونشرها على الناس مدعيا انها من [illegible] افكاره ..
وفكرت فى مقاضاة هذا الذى [illegible] ومطالبته بجميع الحقوق المادية والادبية [illegible]
واتخذ القلب صفحات الكتاب [illegible] باحثا عن اكثر من دليل الوثبه به [illegible] الخطير ..
ولكن ..
يا لهول الصدمة .. ويا [illegible] التأصل عندما تحققت من أن الحكيم [illegible] صاحب هذه الدعوة كان ينشر تعاليمه [illegible] من ألفين وخمسمائة من السنين !! [illegible] معاصرا لكونفشيوس نفسه قبل أن [illegible] واجداد أجدادى .. بآلاف السنين .

***

وطويت دفتى الكتاب فى صمت ..
وانكمشت فى مكانى كشرنقة تكره الظل [illegible] فى أحد الاركان ..
وغمرتنى موجة من الخجل .. وانا [illegible] اصابع الاتهام وهى تتحول ناحيتى و[illegible] وجهى ..
يا سارق .. يا مقتبس .. يا نشال ..
يا نصاب .. يا محتال ..
وقمت من فورى وفتحت النافذة .. ورحت اصرخ كالمحموم ..
ـ ابدا .. ابدا .. توارد خواطر .. توارد خواطر .. والله العظيم .

حسين بيكار

مذكرات عبد الحليم حافظ
فى آخر ساعة

آخر ساعة
اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى
تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم
اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

رئيس التحرير
احمد بهاء الدين
مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة الاعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات
البريد العادى
ج ٠ ع ٠ م ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ـ باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية او ٩,٠٠ دولار او ٣/٢/ جنيهات استرلينية .
البريد الجوى
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

Akher Saa - 1504 - 21 August 1963 العدد ١٥٠٤ — ٢١ أغسطس ١٩٦٣

مهزلة خطيرة في القاهرة ! (ص ٣١)

العصفور .. وأنا !
(تصوير محمد لطفي)

أسباب التأميم !

تحقيق يكشف التلاعب في الشركات المؤممة (ص ٣)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

...يبة البريد

بقلم احمد الصاوى محمد

...آخر ساعة في عـددها
...م الاربعاء ٧ اغسطس
... موضوعا بعنوان :
...ب رقم ١٦) .. اشير
...عام وزارة الشئون
...صدار قرار فصل
...سيد عز الشناوى
...ـة الى امريكا لنيل
...رجة الماجستير في
... الاجتماعية ولذلك
... ، بحصوله على
...براير ١٩٦٢ دون
...المدة المقررة .

...الفصل بناء على
...ل مثل هذه
...ى لجنة البعثات
... السيد المبعوث
...ة اخرى لتحضير
...را لحاجة الوزارة
... مبعوثيها الموجودين
...جالات تخصصهم وعلى
...تر فيها بحثا في موضوع
...حصول على الدكتوراه الا
...وزارة الى حاجة العمل
... ذلك .

... ان قرار الفصل قد سحب
...د السيد المبعوث للخدمة
...ر رقم ٣٩١ في ٢١ يولية
... ١٩٦٣ على اثر التماس تقدم
...سيد المبعوث الى مكتب السيدة
...زارة وزارة الشئون الاجتماعية

...سيد الخطرت ادارة البعثات
...رة التعليم العالى بسحب قرار
...صل واعادة السيد المبعوث الى
...

...ومن هنا يتبين ان الموضوع
...س بفصل السيد المبعوث قد
...صدور قرار اعادته منذ ٢١
...يولية سنة ١٩٦٣ .. وان وزارة
...الشئون الاجتماعية قـد ابلغت
...الجهات المسئولة بذلك .

كما يتبين ان وزارة الشئون الاجتماعية فيما قامت به من استدعاء السيد المبعوث كانت ملتزمة بالقواعد التي تنظم ايفاد المبعوثين الى الخارج ، والتي تقضي بضرورة عودة المبعوث بعد انتهاء المدة المحددة لبعثته .. وبناء على قرار من السيد نائب رئيس الجمهورية ووزير الشئون الاجتماعية في ذلك الوقت ..

اما بالنسبة للسيد / احمد نجيب عبد العظيم الذي ذكر في الموضوع المنشور ان الوزارة قد وافقت على مد بعثته ـ فنفيد بان هذا غير صحيح . وان اللجنة التنفيذية للبعثات قد قررت في جلستها بتاريخ ٣٠ ابريل سنة ١٩٦٣ انهاء بعثته ومطالبته بالعودة فورا . وقد ارسلت له الادارة العامة للبعثات بالتعليم العالي برقية بذلك في اول مايو سنة ١٩٦٣

مدير المعلومات

بوزارة الشئون الاجتماعية

***

سوء استعمال الكلاكس

اني مقيم بشارع شبرا المصري .. وأتمنى على ادارة المرور مزيدا من الالتفات الى هذا الحي الذي يؤوي ثلث سكان القاهرة .. وحبذا لو انتدبت احد الكونستبلات حتى يرى كيف أن سائقي السيارات

على اختلاف انواعهـا من نقـل وتاكسي وأوتوبيسات النقل الآدمي وأوتوبيسات المدارس وأوتوبيسات المصانع يسجرجسبرهم لنقل المحطة لا يرفعون أيديهم عن «الكلاكس» أو «السرين» المزعجة ! وكأنهم يريدون أن يعوضوا ما فاتهم من

(الفيع) أو (الكيف) في أحيـاء وسط المدينة !!

ومن المعلوم يا سيدي ان السائق الذي يحتمي خلف آلة التنبيه هو سائق (خايب) وغير كفء وعدم الثقة بنفسه ويجب سحب رخصته واعادة امتحانه من جديد للتأكد من قدرته على قيادة السيارة بدون الالتجـاء الى آلة التنبيه .. لا سيما أن بعضهم يعتبر هذه الضوضاء (جدعنة) ! ونسوا أو جهلوا ان المواطن له الحق في الراحة في بيته أو مكتبه وما أكثر المرضى والمرهقين ..

الطون اسكندر عبوه

شبرا القاهرة

***

فنادق بور سعيد .. ومكان التمثال !

اسعدني الحظ بان اقضي يوما في بور سعيد وقد نزلت بلوكاندة كازينو بالاس . وقد سبق ان نزلت بها في سنوات سابقة .. ولكن يؤسفني ان اشعر بنقص شديد في النظافة .. بل لقد رأيت (الصراصير) تدب علينا ونحن نيام .. فضلا عن انتشار الذباب اثناء تناولنا الطعام .. الا توجد اذن مراقبة على مثل هذه اللوكاندات ؟

ان مكان التمثال ديلسبس ما زال خاليا .. فلا يرى سياحة المحافظ او المشرفون على القناة اقامة تمثال يمثل نهضتنا فهي اول نقطة يشاهدها عابروا القناة وعلة اصلاح واجب للوضع الحالي

جمال العيد

خبير ـ محاسب

قلوب في البريد

بقلم : ابرهيم المصرى

يجب أن تدفع الثمن

لأنكر اني قد خنت امرأتي مدفوعا بنزوة عارضة ! ولكني عدت اليها واستغفرتها ! ومع ذلك فهي ماتزال تنفر مني وتحقد علي . ولقد لاحظت ان شخصيتها تبدلت تبدلا واضحا منذ ان عرفت بخيانتي ؛ فاصبحت لاتحفل فقط بل تتبرج ويروق لها أن تتطلع الى الرجال ! وانا اخشى ان يكون في نيتها ان تنتقم مني وتبادلني خيانة بخيانة ! فكيف التصرف معها بحيث اصونها واردها الى ما كانت عليه واقنعها باني ساظل وفيا لها ؟

م .... بالقاهرة

المرأة لاتنسى بسهولة ! وحسبي مراتها زوجها مرة اعتقدت انه لابد ان يخونها مرات ! وزوجتك ماتزال تخشى غدرك برغم ندمك . ولذلك هي تنفر منك وتحقد عليك . على انك لا يجب ان تتوهمان اسرافها في التجمل مقرونا بتطلعها الخجالي الى الرجال هو دليل على رغبتها في الثأر منك ومقابلتك خيانة بخيانة . كلا . ان مابينته لنا من خلال سطور خطابك المستفيض هو ان امرأتك شريفة ! وانها انما تسلك ذلك المسلك لتهددك فقط ! ولتشعرك بقيمة انوثتها وجمالها ! وبان في وسعها ان تجد رجلا غيرك كما وجدت انت امرأة غيرها . فلا شك ان تحرص عليها وتعيد نفورها وحقدها وتردها الى شخصيتها الاولى ! فينبغي ان تدفع الثمن اي ان تثبت طويلا على وفائك لها وتستمسك طويلا بواجبك نحوها

بحيث تقنعها على مر الزمن انك حقا تبدلت واصبحت لها وحدها ! اما اذا ضقت ذرعا بطول الصبر والولاء وعدت الى سابق مسلكك ! فستزداد امرأتك اعتقادا بسان الخيانة طبع فيك ! وعندئذ قد تثور عليك وقد تراودها فكرة خيانتك ! فهي بذلك انت اصلاح امرأتك أو افسادها ! وعمار بيتك أو دماره . فافهم هذه الحقيقة واصبر وكـن

صادق الولاء ! تربح امرأتك وتنقذ بيتك وحياتك .

اشحن نفسك اولا ...

انا شاب اشغل منصبا مرموقا وكنت اود بالطبع ان اتزوج فتاة طاهرة لاشبهة عليها ! ولكني احببت فتاة عرفت ان لها ماضيا لايشرفها فانصات مع ذلك بها العصالا بريئا دام اكثر من عامين كانت هي في خلالهما مثال الاستقامة والاخلاص والوفاء . ولقد صارحت اهلي واصدقائي برغبتي في الزواج منها فثار الكل في وجهي وحذروني مما ولد في نفسي شعورا عميقا بالقلق والاضطراب . فانا بين حبي لها وخوفي من المستقبل وانزعاجي من كلام الاهل والناس ؛ لا ادري ماذا يجب ان افعل ! فبماذا تنصحني ؟ ...

ب . ي . ا . بمصر الجديدة

تقول ان صلتك بالفتاة كانت بريئة ! وان الفتاة اخلصت لك الاخلاص كله اكثر من عامين . فاسأل نفسك الآن هل شيء ماشهدته منها وما لمسته في اخلاقها ؟ هل انت مقتنع حقا بحقيقة حبها وتوبتها وتحولها ؟ ام انك ماتزال موجسا منها ومرتابا فيها ؟ فاذا كنت حتى اليوم تتوجس وترتاب ، فابتعد لفورك عنها . اما اذا كنت قد تأكدت ووثقت فتزوجها

ولاتحفل بكلام الناس . على انك يجب أن تفهم انك حتى لو تزوجتها وانت واثق فيها وغير مكترث لاعتراضات اهلك وكلام الناس ! فمن المحال ان تجد السعادة معها اذا كان ماضيها قد ولد في نفسك غيرة شديدة عليها . انك قد تكون واثقا من توبتها وسلوكها ! ثم تثار مع ذلك عليها متأثرا تأثرا خفيا بذكرى ماضيها . فتدفعك غيرتك بعد الزواج الى اضطهادها بالرغم منك وتعذيبها وتسميم حياتها وحياتك . فاذا كنت تثق بنفسك في تحولها وتغيرك لحبها واخلاصها ! ثم تعد تشعر بالغيرة من الماضي ، واذا كان في مقدورك أن تثبت امام المجتمع ولا تحس باي نقص او خجل امام الاهل والاصدقاء ؛ فعندئذ ! وعندئذ فقط يمكنك ان تتزوج الفتاة وتجد في قربها سعادتك .

اجابات سريعة

الى ي . م . ن . بمصر الجديدة

المرأة شديدة الولع بالمظاهر وأسباب الترف ؛ وانت رجل متوسط الحال . فنصيحتي لك أن تنصرف عنها

الى ن . ل . ل . بشبرا

تزوج الفتاة الثالثة وانت مطمئن

الى ش . الحائر بالاسكندرية

كاشف الفتاة بكل شيء قبل ان تتزوجها . انها تحبك ومن الجائز ان تلتمس لك العذر وتفهم انك قد تورطت فيما لاذنب لك فيه

الى و . ا . بالقاهرة

اقطع بيتك لاصدقاء السوء ! وعلم زوجتك ايضا كيف تختار صديقاتها

الى ل . ه . ا . بالقاهرة

وطد مستقبلك اولا ثم فكر بعد ذلك في الزواج

آخر كاريكاتير

بريشة رؤوف

* بعد الغاء الكلاكسات *

• جنته بدل الكلاكس يا اكسلانس .!!

• مش قلنا ممنوع استعمال الكلاكسات ..

• قلنا بلاش كلاكسات .. الواحد جته مش خالصة !

• قبل الغاء الكلاكسات •

(بدون تعليق)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تكشف لك :

أسباب التأميم

■ تحقيق خطير يكشف التلاعب في الشركات والمصانع المؤممة !

الدكتور عزيز صدقي وهو يعلن قرارات التأميم ..

ما هى أسباب التاميم .. ؟

ماهى الاسرار الخافية وراء الشركات والمصانع التى أممت اخيرا .. ؟

ماهى الحقائق الخطيرة التى ازيح عنها الستار من خلال دفاتر وملفات هذه الشركات والمصانع ؟ .

لقد كانت ((آخر ساعة)) تتابع طوال الايام الاخيرة الوقائع الغريبة والتصرفات الخفية التى دفعت الدولة الى تاميم ٢٢٨ مصنعا وشركة تاميما كاملا .. فقد كان الموقف فيها يتطور يوما بعد يوم بشكل خطير وكان تحايل أصحاب العمل على التلاعب يأخذ صورا مختلفة ... واصبحت المصانع بالتالى لا تعمل بكل طاقاتها واصبح الحل الوحيد الذى لا بد منه هو التاميم وانتقال ملكية جميع وسائل الإنتاج الى الشعب ..!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

كتب ابراهيم راشد :

فجأة دق جرس التليفون في مكتب المستشار الصحفي للدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة في مبنى الوزارة بالدقي وكان المتحدث هو الدكتور امين عوض الله وكيل الوزارة .. وقال الوكيل :

الدكتور عزيز صدقي سيعقد مؤتمرا صحفيا صباح غد بالاسكندرية .. ومطلوب من الصحفيين ومراسلي الاذاعة والتليفزيون ومندوبي وكالات الانباء المحلية ان يكونوا في الاسكندرية غدا قبل الظهر ...!

وفي صباح اليوم التالي .. كانت السيارة السوداء الكبيرة تشق طريقها بالصحفيين عبر الطريق الصحراوي الى الاسكندرية كالصاروخ .. وكانت المناقشات ووجهات النظر متعددة مختلفة .. وبدأ التخمين (كالعادة) يعرض وجوده .. بعضهم قال .. الوزير سيذيع ارقام الارباح .. والبعض قال انه سيعلن عن المصانع الجديدة التي ستفتتح .. أو ربما يعلن تفاصيل الاتفاق بين بلادنا وبين شركتي (بان امريكان) و (أمريكان كونتننتال) على استغلال آبار البترول والبحث عنه في الصحراء الغربية ووصلنا الاسكندرية ..

ومنذ اللحظة الاولى التي دخلنا فيها الى مبنى المؤسسة الكيماوية وضح كل شيء تماما .. فقد شاهدت عبد النعم عمارة مدير مكتب الوزير الفني معلنا حالة الطوارئ في المكان . وعددا كبيرا من الموظفين والسكرتارية يعدون الاوراق .. والمهندس عباس الحسيني مدير لاول مرة في اكتوبر القادم ..

وقام المصنع الثاني .. بتسديد ½ مليون جنيه من ديونه .. وسيحقق الميزانية الجديدة أول ميزانية له .. ارباحا قدرها ٢٠٠ الف جنيه .. بعد سنتين فقط من التأميم .. وهذا يعني نجاح القطاع العام ونجاح القرارات الاشتراكية ..

شريط طويل من الذكريات .. مر بخاطري وانا في انتظار المؤتمر الصحفي شريط سينمائي واضح من قصة الاجانب والاستغلال والمتمصرين من أبناء بلدنا الذين استغلوا الشعب اعواما طويلة .. حتى جاءت ثورة ٢٣ يوليو .. في سنة ١٩٥٢ .. وجاءت الثورة الاقتصادية الاشتراكية الثانية في يوليو ١٩٦١ والتي اعادت للشعب حقوقه كاملة ..

ثم بدأ المؤتمر الصحفي .. وقال الدكتور عزيز صدقي انه تقرر تأميم ٢٢٨ شركة وبعضها تأميما كاملا .. كما تقرر الغاء عقود وتراخيص استغلال المحاجر والمناجم التي للقطاع الخاص وأيلولة هذه المناجم والمحاجر الى الدولة ..!

وقال عزيز صدقي : ان الميثاق يقول في تخطيط طريق المستقبل ، ان النضال الوطني في سعيه الى الحرية الاجتماعية وفي اتجاهه لكل مراكز الاستغلال الطبقي هو الذي ضم الى القطاع العام جزءا كبيرا من أدوات الانتاج بقوانين يوليو ١٩٦١ وثورتها المنبثقة المعبرة من ارادة التغيير الشامل في مصر .. وان هذه الخطوات الجبارة قد مكنت القطاع العام من الصناعية خلال المدة التي تبدأ في ١-٧-١٩٦١ وتنتهي في ٣٠-٦-١٩٦٢ حوالي ٥٤ مليون جنيه .. بينما كان مجموع ماحصلوا عليه خلال نفس المدة من العام الحالي ٦٥ مليون جنيه أي بزيادة قدرها حوالي ١٠ ملايين جنيه !

وهذه الارقام تؤكد حقيقة هذا النجاح الذي حققه القطاع العام .. ونخلص من هذه الارقام الى ان متوسط نصيب الفرد قد بلغ في عام ١٩٦٢ - ١٩٦٣ حوالي ٢٢٥ جنيها .. بينما كان في السنة المالية ١٩٦١ - ١٩٦٢ حوالي ٢١٤ جنيها بزيادة قدرها ١١ جنيها في سنة واحدة .. وهذه الزيادة في المتوسط تعتبر كبيرة للغاية لو اخذنا في الاعتبار ان الغالبية العظمى من الزيادة التي تحققت في عدد العاملين انما تمت في أدنى درجات التعيين . فاذا اضفنا الى ذلك ان ارقام الانتاج في الشركات الصناعية العامة بعد مضي سنتين على التأميم هو ٥٢٠ مليون جنيه في الميزانية الجديدة بزيادة قدرها ١٢٠ مليون جنيه عن ارقام ماقبل التأميم مباشرة بنسبة ٣٢٫٧٪ !

شركات شملها التاميم

وقد شمل التأميم الجديد ثلاثة انواع من الشركات :

● شركات تابعة للقطاع العام .. ويمتلك فيها الافراد نسبا متفاوتة من رأس مالها .. وهي الصناعات الثقيلة ..

● شركات تحت الحراسة وهي الشركات المساهمين مجتمعة .. وتؤول اليها أيضا جميع ما يملكه الافراد حتى في حدود سهم واحد .. ويمكن اوضح ان المساهم الذي كان يملك في سنة ١٩٦٠ اي قبل القرارات الاشتراكية اسهما في هذه الشركات قيمتها ١١ الف جنيه .. فان الدولة حسب قوانين يوليو ١٩٦١ أخذت منه الف جنيه فقط .. وتركت له عشرة الاف جنيه .. وفي القوانين الجديدة .. قامت الدولة بتأميم هذا الجزء وهو عشرة الاف جنيه أيضا .. وتركت لمن يملك في حدود خمسة الاف جنيه أن يتوجه الى البنك المركزي لكي يقبض الف جنيه تحت الحساب من البنك المركزي باعتباره من صغار المدخرين !

وهذه الشركات التي أممت .. أممت لانه كان يجب أن تؤمم حسب تعليمات الميثاق .

واذا تخطينا دائرة الصناعات الثقيلة التي اكتملت للدولة فيهـا مظاهر السيادة بالتأميم مثل شركات الحلة والسكر نجد أن قرارات التأميم الجديدة تنطبق على جميع العقود والتراخيص الخاصة بالمحاجر والمناجم ..

واسباب التأميم هنا واضحة .. فمن المعروف أن مساحات شاسعة من أراضينا وصحارى بلدنا كانت نهبا مقسما للقطاع الخاص .. وكان الاف العمال يعملون بها بأجور زهيدة تتراوح بين خمسة قروش وعشرة قروش .. وكانت عقود العمل عقودا مؤقتة لا تلزم المالك تجاههم بشيء ..

والامثلة على ذلك واضحة ..

■ المصنع الذى سدد ½ مليون جنيه من ديونه وحقق أرباحًا لأول مرة بعد تأميمه مباشرة !

■ مصنع المياه الغازية الذى يعمل بدون تعقيم ويعجز عن دفع المرتبات لمدة ثلاثة شهور !

■ لجان الاتحاد الاشتراكى كانت معطلة فى بعض المصانع ولم يكن هناك نظام للتغذية أو للتأمين على العمال

التابعة في الوزارة يحيينا ويقول انتظروا .. الوزير في الطريق وسيذيع كل شيء بنفسه .. كل شيء عن التأميم ..!

وفيها سرحت خواطري بعيدا الى سنة ١٩٦١ .. في يوليو .. عندما أعلنت القرارات الاشتراكية .. وبدأ دور القطاع العام واضحا بعد هذه القرارات .. وتذكرت كلمات كثيرة قالها الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة في شهر يوليو الماضي عندما افتتح مصنعي .. سورناجا للحراريات والخزف .. والدخان والسجاير (كوتارللي) سابقا .. وفيها قال الوزير كلاما عن التأميم وعن قرارات يوليو الاشتراكية وقال ان مصنع سورناجا كان يتمثل فيه بشاعة النظام الرأسمالي حيث قام أصحابه من الاجانب بتهريب رأسماله .. حتى أوشك المصنع على الافلاس وبدأ تشريد العمال ..!

وقال عن المصنع الآخر .. ان الاستغلال الرأسمالي دفع أصحابه الى اقتراض ملايين الجنيهات بضمان المصانع بحجة رغبتهم في تجديد المصانع .. والحقيقة انهم اخذوا هذه القروض وبنوا بها العمارات واشتروا بها العقارات وتركوا المصانع بلا تجديد .. والعمال بلا أجور .. حتى أصاب الشلل المصانع وبدأت الامراض تهاجم العمال .. وأصحاب المصانع يلهون في كباريهات أوربا .. وظل الحال كذلك حتى جاءت القرارات الاشتراكية .. وبدأت المصانع تعود الى أصحابها ..

وقام المصنع الاول بتحقيق ارباح لاول مرة في الميزانية الجديدة .. وسيأخذ عماله ارباحا أداء دوره الطبيعي في قيادة التقدم .

هل نجح القطاع العام ؟

ويبرز بعدها سؤال هل نجح القطاع العام في أداء المطلوب منه .. حتى يمكن على هذا الاساس توسيع قاعدته .. وضم شركات جديدة اليه ..؟

وآخر ساعة تقول نعم وتؤكد هذه الحقيقة .

وآخر ساعة تقدم الدليل على ذلك بالارقام بعيدا عن العبارات المنمقة ..

في قطاع الصناعة :

بلغت قيمة الانتاج الصناعي في السنة المالية ١٩٦١/١٩٦٢ اي بعد مرور سنة على التأميم الاول ٥١٦ مليون جنيه بينما قفزت هذه الارقام لقيمة الانتاج الصناعي في هذا العام الى ٦١١٫٧ مليون جنيه .. بزيادة قدرها ٩٩ مليون جنيه .. بنسبة ١٩٫٢٪

حققت العمالة في الشركات الصناعية ارقاما مذهلة .. فقد كانت في عام ١٩٦٢ حوالي ٢٥٥ الف عامل .. قفزت هذه الارقام الى ٢٩٠ الف عامل في عام ١٩٦٣ اي ان الزيادة في عدد العمال الذين اتيح لهم فرص العمل الشريف في عام واحد هم ٣٤٫٠٠٠ عامل بنسبة قدرها ١٣٫٣٪ .

● كما حققت الاجور ارتفاعات مذهلة .. كلها ترمز الى نجاح القطاع العام .. فقد بلغ مجموع ما حصل عليه العاملون في هذه الشركات الصناعية التي خضعت لقوانين الحراسة تأمينا للمكاسب الشعبية .

● شركات تابعة للقطاع الخاص وقد تقرر ضمها للقطاع العام بالكامل .

● انهاء عقود بحثواستغلال المناجم والمحاجر الممنوحة للقطاع الخاص .. وضمها للمؤسسة التعدين على أن تقوم المؤسسة بتأسيس شركات جديدة تقوم باستغلال هذه المناجم والمحاجر .

وآخر ساعة تعرض عليك اسباب التأميم .. ونماذج واضحة من الشركات المؤممة في كل قطاع من قطاع الشركات السابقة ..

فبالنسبة للقسم الاول .. وهي الصناعات الثقيلة ..

خذوا مثلا شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى .. وشركة مصر للحرير الصناعي بكفر الدوار وشركة السكر والتقطير المصرية .. وشركة ايسترن للدخان .. هذه الشركات الاربع تخضع للقوانين الاشتراكية ١١٨ و١١٩ التي صدرت في يوليو ١٩٦١ .

وهذان القانونان قالا .. ان القطاع العام يملك ٥٠٪ من رأس مال هذه الشركات مجتمعة .. وان الدولة يؤول اليها جميع أسهم المساهمين فوق ١٠ الاف جنيه .. وان يترك المساهمين العشرية في الشيك في حدود عشرة الاف سهم فقط ..

هذه الشركات .. تملكها الدولة في قوانين التأميم الجديدة ملكية كاملة .. بمعنى انه آل الى الدولة الـ ٥٠ ٪ الباقية والتي تمثل حصص

صور من التلاعب

● ففي منجم (البرامية) بالصحراء الشرقية .. وهو أحد مناجم الذهب في بلادنا .. كانت معدلات الانتاج اليومية تصل الى ٣٢ اوقية في المتوسط يوميا .. وكان المنجم يحقق أرباحا طائلة .. وكان العمال والموظفون يعملون بأجور تافهة .. وفي لحظة بدأ صاحب المنجم يصفي أعماله عقب القرارات الاشتراكية التي صدرت في يوليو ١٩٦١ وتقدم العمال بشكاوى الى الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة يطالبون فيها بحفظ حقوقهم .. ولذلك جاء التأميم ..

ومثال آخر .. ففي صحارى محافظة كفر الشيخ ودمنهور تقع مجموعة من ابشع انواع الاستغلال حيث يجرى هناك استغلال مساحات شاسعة من هذه الصحارى لاستخراج الزلط والجبس .. بعقود استغلال لايدفع فيها الشخص اكثر من ألف جنيه ثمنا لهذا الامتياز .. ثم يبدأ في تحقيق أرباح ضخمة تصل الى ٥٠ الف جنيه في السنة .. وهذا معقول لو أن اجور العمال كانت تتسم بالروح الانسانية .. ولكنها لسوء الحظ اشياء غريبة .. فان هذا المقاول له مقاولون (انفار) يستأجر الواحد منهم (من العمال) بخمسة قروش لكي يعمل حوالي ١٥ ساعة يوميا .. ومسالة التأمين على حياة العمال مسألة كانت بعيدة عن تفكير الرأسمالي صاحب هذا الامتياز

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وهذا الذي يحدث في مصانعنا وفي مناجمنا شيء كان لايمكن السكوت عليه بسبب بعده عن الروح الاشتراكية .. والمفاهيم الانسانية .. ولذلك جاءت القرارات الاشتراكية الجديدة لكي تعيد الى الشعب مناجمه والى العمال حقوقهم .

واذا تتبعنا أسباب وبواعث التأميم واحدة وراء الاخرى نجد ان هناك أسبابا عامة وجوهرية .. وفي هذا المعنى قال الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة .. أن القطاع الخاص عجز عن مواجهة عمليات التطوير اللازمة له لكي يواجه المستقبل الاقتصادي لبلادنا .. وتخلف عن ملاحقة خطة التنمية الاقتصادية - وبرنامج مضاعفة الدخل القومي في عشر سنوات .. واصبحت معظم مصانع القطاع الخاص تشكل تخلفا بالنسبة للنمو الكبير لبلادنا .. فالآلات

قديمة وعاجزة عن ملاحقة التطور .. والادارة قديمة وبالية وتفكيرها روتيني .. واصحاب المصانع لاهم لهم الا الاستغلال .. ومضاعفة ثروات ضخمة .. والعمال شكاواهم لاتنقطع بسبب تهافت الاجور .. وضعف الرعاية الاجتماعية والصحية اللازمة لهم ..

ويضاف الى هذه الاسباب .. أسباب اخرى جوهرية .. وهي التناقض الواضح بين مصالح القطاع الخاص والقطاع العام فحيث ينطلق القطاع العام بكل طاقاته المنطلقة نحو تحقيق الكفاية والعدل وهما جناحا الاشتراكية العربية .. نجد ان القطاع الخاص عجز عن ملاحقة هذه الانطلاقة .. ونجد في مكانه .. يحسب

وهذه المكاسب التي لم تتحقق لاية طبقة عمالية في الشرق ظلت طبقة العمال في القطاع الخاص محرومة منها .. وظلت تعاني الزوايا من الاستغلال واهدار قيمتها الانسانية .. وعدم توفير الامن اللازم لها ولاسرتها ..

هذا التناقض الواضح .. تحدث عنه الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة وهو يعلن اسماء الشركات التي اممت وقال : ان الوزارة تلقت منذ قرارات يوليو الاشتراكية حتى الآن الاف الشكاوى .. من العمال كلها تشكو سوء الحكم .. وبشاعة استغلال النظام الرأسمالي والخوف من المستقبل .. وعدم توفر الرعاية الطبية والاجتماعية لهم .. وكان من الطبيعي ان يزول هذا التناقض .. وان يحدث التأميم ..!

وكتب فاروق الطويل :

كان لابد من التأميم ..!

كان الحل الاخير والنهائي للمشكلات الكثيرة التي كانت تواجه الانتاج من ناحية .. واقتصاديات الشركات والمصانع المؤممة من ناحية اخرى ..!

وكان الموقف يتطور بشكل خطير ..

المصانع خاوية .. ولاتعمل بكل طاقتها .. وتحايل أصحاب الشركات والمصانع مستمر .. ويزداد يوما بعد يوم .. لمصالحهم وليس

الاستعلامات ومكتوب على بابه المدير العام .. وبعد قليل حضر الساعي ليعرض علينا خدماته .. وكان طبيعيا ان نطلب زجاجة كولا في هذا الجو الحار جدا ..

ولكن الساعي نظر الينا ثم الى نائب العضو المفوض .. وكأنه يستنكر طلبنا .. الا انه ليس هناك زجاجة واحدة وان المصنع معطل .. ولا ينتج ..!

والتفت السيد رمسيس مهنا الى قائلا : للاسف .. المصنع لاينتج الآن .. واننا نقوم بعملية تعقيم للمصنع بالكامل فقد وجدنا **ان الماكينات لم تطهر من يوم استيرادها حتى الآن لدرجة ان العمال . كانوا يتعجبون عندما سمعوا بشيء اسمه التعقيم بينما المفروض ان تطهر الماكينات كل اسبوع وكل ٣ شهور ثم كل سنة ..**

وقد ادخل اول برميل كلور في تاريخ شركة كولا اول امس ليتم تعقيم المصنع بالكامل ..!

هذه هي صورة من الداخل لشركة من الشركات المؤممة .. المصنع لايهمه الصحة العامة للشعب .. ويقدم لهم السموم في صورة مياه غازية .. لينشر الامراض بين الشعب !

والصورة الجديدة تظهر بوضوح بعد تسلم القطاع العام للشركة ان التعقيم ضروري واساسي الانتاج نظيف .. المياه التي يشربها الشعب لابد أن تكون صحية تماما .. ولتفيد المستهلك ولا تنقل اليه الامراض !

هذا هو الفرق بين القطاع العام والخاص

قلت : ماذا يستفيد العمال من التأميم الكل المصانع ..؟

قال : ان عمال المصنع على مستوى كبير بالنسبة لكثير من الشركات . ولكن التأميم سيضيف اليهم زيادة الامان ونواحي ضمان المستقبل كما سيسبب زيادة الانتاج بالطبع ..!

وقال لي السيد سعد محمد رئيس نقابة عمال المياه الغازية :

ان القرارات الاشتراكية قد سبقت تفكيرنا . بل واحلامنا . واستطرد يقول : ان الصراع الذي كان موجودا من قبل بين العمال وصاحب رأس المال انقلب الآن بعد التأميم الى نوع من التعاون بين العمال والقطاع العام لزيادة الانتاج . وبالتالي زيادة الربح . هذا بالاضافة الى تمتع العمال بكافة الحقوق الاشتراكية التي منحتها الدولة للعمال ..فالعامل اليوم يعمل وهو يشعر نفسه مسئولا أمام المجتمع . وليس أمام الشركة التي يعمل فيها ..

وفي مصنع كيريت الشويبس التقيت مع محمد متولي نائب العضو المفوض الدكتور محمود صادق وقال لي :

لقد فوجئت بمهارة العمال في هذا المصنع .. واستطاعوا عمل مكنة تدبيس بنفس قدرة المكنة التي استوردوها من امريكا .. كما نقلوا مكنة مشط ومكنة خلط ثالثة .. وكلها تمت في ورشة صغيرة يشرف عليها عامل اسمه ابراهيم عبدالوهاب وبذلك استطاع المصنع ان ينتج ضعف قدرته الانتاجية بمهارة العمال ..!

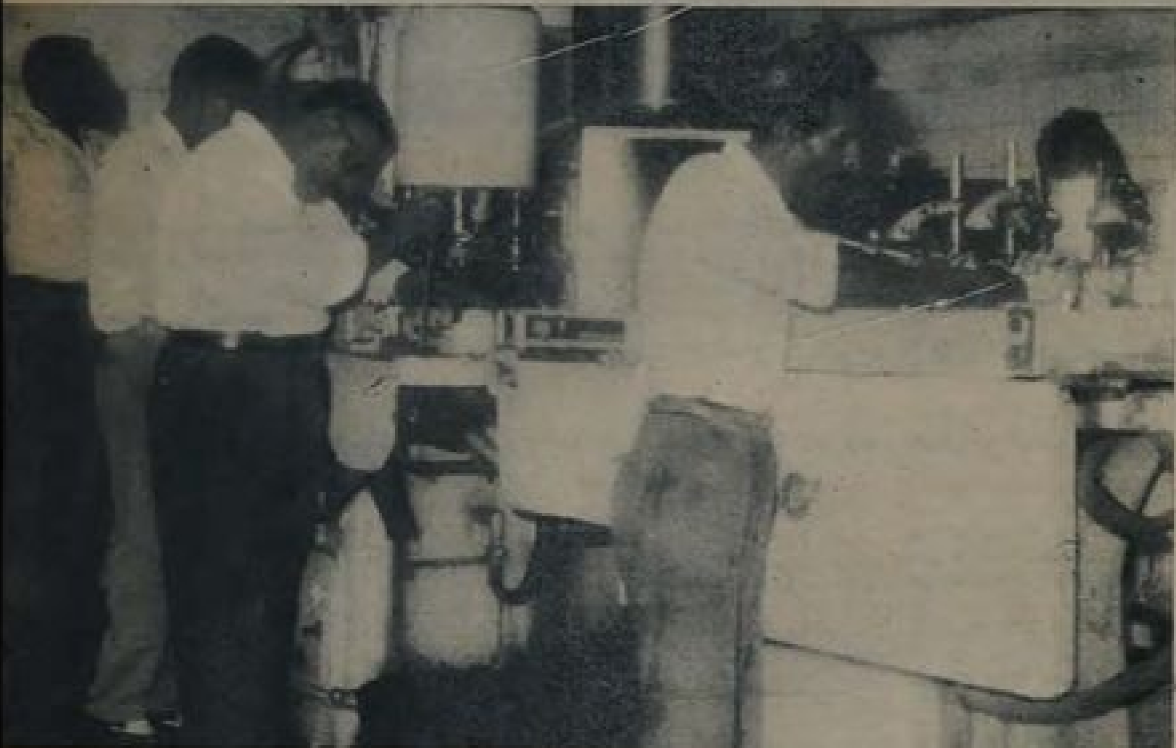

واحد من المصانع .. من ٧٠٠ مصنع انشئت في ظل الثورة .. الآلات تعمل .. وايد عاملة وجدت فرصة العيش الشريف لاول مرة بعيدا عن الاستغلال والسيطرة الرأسمالية

هذه الصورة تعلن انتهاء اسطورة ان بلادنا زراعية فقط والآلات هنا تعلن مولد المصنع لثورة صناعية في تاريخ الشرق الاوسط ..

في حسابه .. تكوين ثروات معينة .. وبناء العمارات وشراء العقارات والتهرب من الضرائب .. ومن التأمينات الاجتماعية ..

وحيث تتضح الارقام التي تعبر عن نجاح التأميم .. ونجاح القطاع العام .. بحيث تصل الى نسبة ١٩٫٨٪ نجدها في القطاع الخاص لا تتعدى ٨٪ مما يؤكد القدرات الانتاجية للقطاع العام واستغلاله لكل الطاقات المعطلة فيه .. وقدرته على الحركة في التسويق والتصدير .. بعكس القطاع الخاص .

التناقض في التطبيق

ولعل من أهم أسباب التأميم .. هو ذلك التناقض الواضح بين مستقبل الطبقة العاملة في كل من القطاعين الخاص والعام .. فحيث تطبق القرارات الاشتراكية على العمال بحذافيرها .. وهي

- **قرار تحديد ساعات العمل بـ ٧ ساعات يوميا او ٤٢ ساعة في الاسبوع وانتهاء فترات الاستغلال .. التي كان يعاني منها مئات الالوف من العمال ..**
- **قرار الحد الادنى للاجور وقدره ٢٥ قرشا**
- **قرار مشاركة العمال في ٢٥٪ من الارباح .. وما يترتب عليه من باقي التأمينات ..**
- **قرار دخول العمال في مجالس ادارات الشركات ومشاركتهم في مسئولية الادارة والانتاج في المصانع ..**

لمصلحة الانتاج لانهم لم يتطوروا مع المجتمع الجديد .. ولم يجددوا افكارهم مع تجدد الاهداف الاقتصادية في بلدنا ..!

والضمان حق هذه الشركات في البقاء .. واستمرارها في العمل .. والضمان زيادة الانتاج .. حدث التأميم !

ان الحقائق المذهلة التي خلفتها الشركات والمصانع المؤممة تؤكد ضرورة التأميم الكامل لها .. فهو خير علاج لان حالة هذه الشركات في معظمها يرثى لها .. سواء من النواحي الادارية او الفنية .. او المالية ..

فهناك مصانع معطلة .. وهناك اصحاب شركات استغلوا بأكثر من لبن المصانع .. وهناك من اخذ حق العمال في التأمينات ليضعها في جيبه .. وهناك من يتعمد التقليل في الانتاج .. والاساءة الى الصناعة باستعمال مواد خام تخالف المواصفات ..!

تعقيم لاول مرة

وخلال جولتي بين بعض المصانع المؤممة .. سمعت حكاية غريبة أقرب الى الخيال منها للواقع .. ولعلها الصورة الحقيقية لحالة هذه المصانع قبل التأميم ..!

وبدأت الحكاية عندما دخلت شركة كولا للمياه الغازية .. والتقيت مع الاستاذ رمسيس مهنا .. نائب العضو المفوض الدكتور مصطفى لطفي ... وجلست في مكتب بجانبه مكاتب

.. الاول يهمه راحة الشعب .. والمحافظة على صحته .. والثاني يهمه الكسب فقط ... وقال لي العامل عباس علي رئيس قسم التعبئة وامين مساعد لجنة الاتحاد الاشتراكي بالمصنع !

لقد عشت اسوأ فترات الشركة قبل الرقابة عليها ... فلم تستطع الشركة دفع المرتبات لمدة ٣ شهور .. وعندما جاء الحارس العام كانت المشاكل كثيرة ومتشعبة .. واستطاعت الحراسة ان تحل الكثير منها .. وبقيت مشكلات فنية اساسية بالشركة واعتقد ان التأميم واللجان الفنية التي ستعمل في الشركة بعد ذلك ستزيد من الانتاج وترفع الجودة في الاصناف !

هكذا كانت الفوضى

وفي مصنع سيكو الذي تم تأميمه اخيرا التقيت بالسيد حسين جودة مدير المصانع .. وقال :

لقد تم استيراد ٥ مكنات جديدة .. من بينهم احدث مكنة في العالم . وتنتج ٧٥٠ صندوقا في الساعة . ويصل ثمنها الى ٢٠٠ الف دولار . واضاف قائلا : « احب ان اؤكد ان المكنات التي تعمل بها الآن غير صالحة بالمرة للاستعمال .. ولكننا نعمل عليها لاضطرارنا » ..

ثم استطرد قائلا : ان التأميم سيثبت سعر الكوكاكولا فهي تباع بأرخص سعر في العالم كله وهي في كل البلاد تباع بـ ١ قروش واكثر . ولكن سعرها هنا ثابت بالرغم من زيادة سعر السكر

اما النواحي الادارية فقد كانت في الحقيقة مهزلة .. فليس هناك مثلا نظام للتكاليف الصناعية على الاطلاق ..

كما ان اقارب الشويبس كانوا منتشرين في الشركة ويتقاضون اضخم المرتبات .. كما أننا وجدنا مخزون مكدسة بالمنتجات التي لم تخرج للسوق ..

وقالت لي العاملة نجاة علي حسن دبلوم تجارة وهي عضو بلجنة العشرين للاتحاد الاشتراكي .. ان اللجنة لم تجتمع ولم يتيسر لها سبيل الاجتماع الا مرة واحدة وهو يوم التأميم ..

قلت للعاملة : ماذا استفدت من التأميم ؟

قالت : كل الحقوق .. ان الامور ستوضع في مكانها الطبيعي ولن يستغل أحد منا بعد الآن .. واستطردت تقول : لقد كنت انا صورة واضحة للاستغلال .. فانا معي دبلوم تجارة وكنت اعمل على مكنة تدبيس بالرغم من الدبلوم الذي أحمله .. اما الآن فالمصنع أصبح ملك للعمال والعاملات .. وان اول انعكاس للتأميم ظهر في الايام الاولى وزاد الانتاج !

وقال لي جلال خاطر محاسب اول بشركة الثلاجات الصناعية :

لم يكن هناك نظام للتغذية سوى فرش صناع فقط كانت تصرف للعمال . كما ان الاعمال تختلف بين بعض العمال لدرجة ان ابن المخزن تركه لمدة ساعة مفتوح .. وليس عليه غرامة ..!

وختم حديثه قائلا : ان المصنع التابع منهم والشركة القائمة عن التصدير الى الاسواق الخارجية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هــذه هـى ..
الجزائر الجديدة

من حرب التحرير الى الاشتراكية!

- أصحاب الثورة هم أصحاب الأرض أيضا
- لماذا اختلف عباس فرحات مع الثورة ؟
- من هو عدوّ بن بيلا رقم واحد ؟

بقلم : رجاء النقاش

فى العام الماضى دعت الحكومة الجزائرية خبير الاصلاح الزراعى العالمى الاستاذ « رونى ريمون » لزيارة الجزائر وتقديم دراسة عن الاصلاح الزراعى فيها ، وجاء الخبير العالمى ، وعاش فى قلب الريف الجزائرى ثم عاد ليسجل ملاحظاته على الاصلاح الزراعى او على « الثورة الزراعية » كما يحب الجزائريون ان يقولوا ..

وكان من ملاحظاته الاساسية :

« وجود عدد من المسئولين اكثر من عدد العمال ، وهؤلاء المسئولون ليس لهم الا الاشراف وهم لا يشاركون فى العمل بايدى المنتج » .

ثم قال الخبير :

« لا يجوز مثلا ان يكون فى احدى المزارع اثنا عشر مسئولا بينما لا يزيد عدد العمال عن ثمانية ، والا يعمل المسئولون شيئا سوى ما يسمى بالاشراف على العمل » .

هذا مثال واحد من المشاكل التى تقابلها الجزائر الجديدة ، والتى تحاول الحكومة الثورية هناك ان تعالجها وتضع لها الحل .

لقد كانت الجزائر قبل الاستقلال تخوض حربا تحريرية شاملة ، وكان امامها هدف واحد واساسى ، هو الحصول على الاستقلال ، والقضاء على الاحتلال الفرنسى . وبعد الاستقلال بدأت المشاكل تظهر امام الحكومة الجزائرية ، ولم تظهر هذه المشاكل واحدة بعد واحدة بل ظهرت مجتمعة وبشكل عنيف .

وظهور هذه المشاكل بعنف ووضوح راجع الى سبب جوهرى ، ذلك السبب هو وضوح الاتجاه الاشتراكى الذى لا رجوع فيه ولا تردد لحكومة بن بلا ، وتصميم هذه الحكومة على ان تكون الاشتراكية هى الحل الاوحد للجزائر الجديدة المتحررة .

ولو كانت الحكومة الجزائرية تريد ان تكتفى بالاستقلال الصورى .. أن تكتفى برفع العلم واحلال اسماء عربية بدلا من الاسماء الفرنسية فى مراكز الحكم لانتهت المسألة ، ولانخفضت نسبة المشاكل امام الحكومة الجزائرية انخفاضا هائلا ولكن الحكومة الجزائرية بقيادة بن بلا رفضت الاستقلال الشكلى ، بل انه لم يكن فى استطاعتها — لو ارادت — ان تقبل هذا الاستقلال الشكلى .

أصحاب الثورة ؟

وقد نص برنامج طرابلس — وهو ميثاق الثورة الجزائرية على هذا المعنى .

فثورة الجزائر قامت بها اساسا الطبقات الشعبية الفقيرة : طبقة الفلاحين الفقراء بمختلف انواعهم ، والعمال الدائمون والموسميون فى المدن واصحاب الصناعات اليدوية والموظفون المتوسطو الحال وصغار التجار وبعض اصحاب المهن الحرة الذين يشكلون ما يسمى بالبورجوازية الصغيرة ، يضاف الى ذلك بعض رجال الاعمال وكبار التجار الذين ينتمون الى الطبقة البورجوازية .

ولذلك كما يقول برنامج طرابلس :

« كانت الطبقات الشعبية هى الاوفر مساهمة فى الكفاح » .

من هنا لم يكن من المعقول ان تنجح الثورة لتسلمها رأسمالية جزائرية ناشئة بدلا من الرأسمالية الفرنسية المطرودة . ولم يكن من المعقول ان ينتهى الاقطاعى الفرنسى ، امثال (بورجو) الذى كان يملك ما يقرب من مليون فدان ، ليحل محله اقطاعى آخر من الجزائر .

لقد حاول ديجول فى اول خطة ان يخدع الجزائريين بمشروعه المشهور باسم (مشروع قسنطينة) ، وذلك بان يخلق طبقة وسطى جزائرية تساهم مع الفرنسيين فى السيطرة على الجزائر ، وقد وضع تحت يد هذه الطبقة التى كان يحلم بانشائها قروضا كبيرة ومساعدات ضخمة .. واراد من وراء ذلك ان يوجد اصحاب مصالح من الجزائريين ، وان يخلق رأسمالية جزائرية قوية .

ولو نجح هذا المشروع لكان هناك امل واضح عند ديجول هذا الأمل هو ان تعمل هذه البورجوازية الجديدة على اجهاض الثورة والوصول الى حل وسط .. يتنازل فيه الفرنسيون بعض التنازلات ، ويكسب فيه الجزائريون بعض المكاسب .. ويتوقف اطلاق النار وتنتهى الثورة ، وتصبح الجزائر مثل مراكش مثلا ، حيث نالت استقلالا شكليا ، بينما هى خاضعة فعلا للنفوذ الفرنسى الذى يحكم عليها قبضته الاستعمارية ، الاقتصادية على وجه الخصوص ، ولكن بصورة غير مباشرة وغير مكشوفة .

ولكن المشروع لم ينجح .. ولم يستطع ديجول عن طريق البورجوازية التى اراد خلقها ان يجهض الثورة .

واستمرت الثورة حتى نالت الجزائر استقلالها .

هنا اصبح العامل الاساسى فى تحديد مستقبل الجزائر هو الثورة نفسها ..

ولذلك .. فقد كان طريق الثورة الاساسى ، هو طريق جنودها من الفلاحين والعمال وصغار الموظفين والتجار .

كان طريق الثورة هو الاشتراكية .

واليوم عندما تزور الجزائر سوف تشعر تماما بمعنى عداء الشعب للطبقة البورجوازية المستغلة سواء كانت من الفرنسيين سابقا او نسبة ضئيلة من الجزائريين حاليا .

ان كلمة « بورجوازية » فى مصر مثلا ليست كلمة شعبية يستخدمها الجماهير على نطاق واسع ، ولكنها محصورة على الاغلب بين المثقفين من القراء والكتاب ، ولكن هذه الكلمة فى الجزائر تعتبر كلمة شعبية ، كلمة يعرفها كل الشعب بكل فئاته وافراده ، حتى الاميون فى الجزائر يعرفون كلمة « بورجوازية » ويرددونها دائما فى احاديثهم .. انهم يكرهون البورجوازية والبورجوازيين ، ويتبرأون من البورجوازية والبورجوازيين ، وكثيرا ما كنا نجد فى الجزائر خادما فى فندق او سائق سيارة أو مواطنا عاديا .. كنا نجد الواحد من هؤلاء يقول لنا فى فخر :

انا لست بورجوازيا ولا احب البورجوازيين .

من هو بن قدور ؟

اما بن بلا ، فلا تكاد تخلو خطبة من خطبه من الهجوم على البورجوازيين والتنبيه الى خطرهم على الثورة الاشتراكية فى الجزائر ، بل لقد اخترع بن بلا فى خطبه الاخيرة شخصية رمزية جعل منها نموذجا للبورجوازى ، واطلق على هذه الشخصية اسم « **محمد بن قدور** » ويقول بن بلا : نحن لسنا بحاجة الى محمد بن قدور .. انه عدونا ونحن اصدقاؤه — وهو يقصد بذلك انه ليس بحاجة الى البورجوازيين وان الجزائر ليست بحاجة اليهم .

وسبب « اختراع » بن بلا لهذه الشخصية هو انه هاجم فى احدى خطبه بعض البورجوازيين بأسمائهم المباشرة ، فاصابهم اضطراب وهلع شديد ، عندما وجدوا ان قائد الثورة فى الجزائر الجديدة يفضحهم ويجعلهم وجها لوجه امام الشعب .. وخافوا ان يعتزلهم هذا الشعب ويقضى عليهم ، وكان رأى بن بلا انه لا يريد ان يعزل افرادا ولكنه يريد ان يقضى على تكوين اجتماعى سيء ، ولذلك جعل من الاسم الرمزى محمد بن قدور رمزا للبورجوازيين الذين يجب ان تتم تصفيتهم نهائيا كتكوين اجتماعى فاسد ومعرقل للاشتراكية .

وفى هذا الجو من الحماس للاشتراكية ، والايمان الكامل بان الثورة الجزائرية الآن فى مرحلتها الاشتراكية تفجرت المشاكل العديدة امام شعب الجزائر وحكومته الثورية .

انها مشاكل الانتقال من حرب التحرير الى الاشتراكية .

وهناك امثلة عديدة على هذه المشاكل :

لقد كان انقسام الجزائر اثناء الحرب الى ولايات — بكل ولاية جيشها وقيادتها الخاصة — سببا من اسباب التفكك فى تكوين الدولة الجزائرية ، وكان لابد من اعادة تجميع الجزائر المقسمة ، بحيث يمكن ايجاد حكومة مركزية تملك القدرة على التخطيط والقيادة التنفيذية الفعلية .

ان كل ولاية من ولايات الجزائر ماتزال تشعر الى حد ما بوجودها القديم المستقل ، وتحمل كل ولاية بذور الرغبة فى الاستقلال عن الحكومة المركزية ، فقد كانت الولاية من قبل هى تقريبا الحكومة المركزية وصاحبة الكلمة العليا فى منطقتها الخاصة .

وقد اطلق احد زعماء الثورة الجزائرية على هذا المرض اسم « الولايزم » .. نسبة الى كلمة ولاية .

وقد اخذت حكومة الثورة الجزائرية على عاتقها مهمة ايجاد الوحدة الوطنية الدقيقة للجزائر كلها ، والقضاء على هذا المرض ، بعد ان عانت حكومة الثورة نفسها من هذا المرض ، مرض الولايات ، وظلت حتى فترة قريبة تعانى من النزعة الاستقلالية ، والميل الى الانفراد عند بعض قادة الولايات ، لقد كانت ولاية الجزائر على سبيل المثال آخر ولاية استسلمت لحكومة الثورة بعد ان قاومتها لفترة من الوقت ، بصورة أوشكت ان تؤدى الى حرب أهلية فى منطقة هذه الولاية ، لولا ان حكومة الثورة استطاعت بشعبيتها وقوة جيشها ان تخضع قيادة هذه الولاية وتسيطر عليها . ومازالت هناك بقايا طفيفة لهذه الظاهرة حتى الآن ولكنها ولاشك فى طريقها الى الانتهاء .

ان مهمة بن بلا وحكومته الثورية اشبه بمهمة « ايزيس » فى الاساطير المصرية القديمة ، فقد مزق اله الشر زوجها « اوزوريس » ورمى اجزاء جسده فى بقع مختلفة متباعدة ، واستطاعت ايزيس ان تقوم بجمع الاجزاء المبعثرة المتناثرة ، وبذلك استطاعت ان تعيد جسد زوجها الى الحياة وتنتصر على اله الشر .

هكذا يفعل بن بلا الآن ، انه يجمع اجزاء الجزائر ، لتكون من جديد جسدا واحدا متكاملا ، بعد ان ارادت آلهة الشر من مستعمرين ومستثمرين للاستعمار ان يفتتوا الجزائر الى اجزاء صغيرة متناثرة متنافرة ، بل ان الفرنسيين حتى اللحظة الاخيرة كانوا يحلمون بأن يستقلوا بولاية « وهران » استقلالا تاما ، وينتزعوها من الجزائريين لتصبح وطنا فرنسيا دائما لهم ، او تصبح على رأى الجزائريين انفسهم « اسرائيل » ثانية .

ولكن حرارة الثورة الجزائرية وصلابة معدنها وقيادة بن بيلا التى لا تعرف التردد ولا التخلى عن الاهداف الاساسية للثورة .. كل هذا استطاع ان يقضى على احلام « الساعات الاخيرة » للفرنسيين كما قضى على احلام الساعات الاولى .

وحركة توحيد الجزائر من الداخل لاشك حركة صعبة ولكنها حركة ناجحة بالتأكيد .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مشكلة أهل اليمين

ومن المشاكل التي خلفتها حرب التحرير أيضا ، **مشكلة القيادة (اليمينية)** ، لقد اشتركت بعض هذه القيادات في الثورة ، وبذلت مجهودا كبيرا في حرب التحرير ، وعندما انتهت الحرب التحريرية وبدأت الثورة الاشتراكية شعر هؤلاء بعدم قدرتهم على الاستمرار .. ان مسألة (التأميم) والملكية العامة لوسائل الانتاج ، أو ملكية الشعب لهذه الوسائل .. هذه الأساليب الاشتراكية لاتدخل عقول أهل اليمين ، انهم يرفضونها ويعتبرونها اعتداء على الملكية الخاصة للثروة ، وهذه الملكية في نظرهم شيء مقدس .

لقد اشترك هؤلاء في حرب التحرير غير مختلفين على الهدف المباشر لهذه الحرب وهو خروج الفرنسيين ، ولكنهم الآن لايوافقون ابدا على أن يستولي الجندي الذي كان يحارب بالامس على الارض ، أو يكون رئيسا لاحدى لجان التسيير التي تدير مصنعا من المصانع ..

وبدأ هؤلاء اليمينيون يعترضون شيئا فشيئا على بن بللا وحكومته ، وقد لاحظ كاتب مغربي موهوب ملاحظة ذكية على تصريحات فرحات عباس وخطبه في الشهور الاخيرة التي سبقت استقالته ، كان فرحات عباس ، وهو من أبرز زعماء اليمين الجزائري ــ يستخدم حروف الشروط كثيرا في تعليقاته على تصرفات بن بللا وحكومته ، فكان يقول مثلا « نحن نوافق على هذا المشروع لو حصل كذا وكذا » ونحن نؤيد الحكومة بشرط كذا . ونحن « مع بن بللا اذا فعل كذا » .. وهكذا ، أي انه بعبارة أخرى بدأ ينشر الشكوك والاعتراضات على بن بللا وحكومته ، ولذلك لم يكن من الغريب أن يقدم عباس فرحات استقالته ، ولم يكن من الغريب أن يعجز عباس فرحات عن التلاؤم مع حكم بن بللا الاشتراكي الصريح الذي لايتردد في تأميم ما ينبغي تأميمه ، ولا في الغاء الملكية الخاصة اذا ما كانت تتعارض مع مصلحة الشعب والمجموع .

ولم يكن غريبا أيضا أن تقول جبهة التحرير بعد استقالة عباس فرحات في بيان رسمي أصدرته لجنة التنسيق في جبهة التحرير :

« ان عباس فرحات رأسمالي يدافع عن مصالح بعض أصحاب المنافع لا اكثر ولا اقل ، وهو يغلط الشعب حقه في الثورة من اجل مجتمع يتجه الى التقدم والعدالة الاجتماعية » .

وهذا البيان الذي أصدرته جبهة التحرير صحيح مائة في المائة ، وموقف عباس فرحات كان واضحا منذ شهور عديدة ، وقد التقيت بكثير من الشباب المسئولين العاملين في الجزائر في صفوف الحكومة وفي صفوف الحزب ، وكانوا جميعا يكررون الشكوى من وجود عباس فرحات ويعتبرونه عقبة من العقبات التي تقف في طريق الاشتراكية ، والتي تحاول أن تعوق الثورة الاجتماعية الشاملة ، والتي تريد أن توقف المد الثوري في الجزائر وتقلم أظافره ، وتجعله مكتفيا بالاستقلال الوطني والديموقراطية البرلمانية ، حتى لو كانت قائمة على التشكيلات التي لاتنفع في معالجة الازمة الجوهرية للشعب في الجزائر .

ان موقف بن بللا ومن ورائه حكومة الثورة وحزب جبهة التحرير ، هو موقف صلب ازاء اليمين الجزائري ، وهو موقف ينطوي على استعداد للمهادنة مع اليمين الجزائري ــ مهما كان ماضيه في حرب التحرير ــ مادامت هذه المهادنة يمكن أن تتم على حساب الاشتراكية في الجزائر .

ولذلك فمن الواضح ان الثورة الجزائرية كلما دخلت اكثر واكثر في محيط الثورة الاجتماعية اضطرت الى التخلص من بعض الوجوه والقيادات ، والاعتماد على العناصر الاشتراكية ، التي لاتؤمن بغير الاشتراكية حلا لمشكلة الشعب .

وهذا هو التفسير الوحيد ــ فيما يبدو ــ لما يحدث في الجزائر في هذه الايام ، وما حدث فيها في الفترة السابقة من تصفيات .. ولكن الذي يحدث لو قرأناه قراءة جيدة لوجدنا انه دليل على « الصحة » و « القوة » في ثورة الجزائر وليس ــ أبدا ــ دليلا على المرض ، انه دليل على أن المهادنة والمساومة حول الاشتراكية لن تنفع أو تفيد . فلا طريق غير الاشتراكية ، ولا بقاء لغير الاشتراكية .

هناك مشكلة أخرى تواجه بن بللا والحكومة الجزائرية ، هي مشكلة الجهاز الذي ينفذ الثورة الاشتراكية .

ان جيش التحرير استطاع أن يحقق ثورة التحرير ، ولكن جيش التحرير لايكفي لتحقيق الثورة الاشتراكية ، لان هذه الثورة تحتاج الى الخبرة الفنية ، تحتاج الى المهندسين والعلماء والخبراء في كل فرع من فروع التقدم العلمي الحديث ، وكان في جيش التحرير كثير من الجنود الشجعان ولكنهم كانوا مواطنين محرومين تماما من التعليم ، بل كان بينهم عدد غير قليل من الاميين وفي صفوف جيش التحرير جرت محاولات ضخمة لتعليم اكبر عدد ممكن من الاميين ، ولكن ظروف القتال والحرب لم تمكن هذا المشروع من أن يصل الى قمة نجاحه .

وحتى لو نجح هذا المشروع نجاحا كاملا ، فكيف يمكن أن يتحول جيش التحرير الى جيش من الخبراء الذين يستجيبون لمطالب الثورة الاشتراكية ؟ ان هذا التحول يحتاج الى مجهود آخر ضخم .

وقد ناقش بن بللا مشكلة الخبراء الاجانب والاستعانة بهم في احدى خطبه ، وأوضح السياسة الثورية العميقة التي التزم عليها خطة جبهة التحرير في هذا الخطاب .

يقول بن بللا :

« اننا مستعدون دائما للاستعانة بالخبراء ، ولكن العمل عندنا سيقوم على اساس التجربة الاصيلة ، ان التكتيك شيء حسن ، ولكن تطبيقه يقتضي دراسة الواقع الذي نعيش فيه ويتطلب معرفة شعبنا ومعرفة نفسيته وتفكيره للتأكد من ان هذا الحل او ذاك يتجاوب مع مطالبه ، وفيما يخص الاصلاح الزراعي فقد استمعنا الى كثير من الاساتذة والخبراء ولكننا سنستمع اكثر الى العمال الزراعيين والى مؤتمر الفلاحين الذي سينعقد قريبا » .

وهكذا يؤمن بن بللا بضرورة توفير الخبراء لتنفيذ الثورة الاشتراكية ، وان كان يؤمن أيضا بضرورة الاعتماد ــ أساسا ــ على تجربة الشعب نفسه وظروفه الخاصة ، وقد وصل ايمان بن بللا بضرورة الاعتماد على الشعب الى حد دعاه الى تفضيل الانتاج المنخفض على يد الشعب على الانتاج الكثير اذا جاء عن طريق غير طريق الشعب .

ولتوضيح هذه النقطة الاخيرة ــ لاهميتها ــ ننقل هنا نص كلام بن بللا الذي يقول فيه :

« اقول بكل صراحة اذا كان هناك خيار بين الاصلاح الزراعي الشامل وبين المحافظة على الانتاج فاننا نختار الاصلاح الزراعي ولو ادى الى ضعف الانتاج لان القضية ليست قضية اقتصادية فقط » .

والنتيجة الرئيسية لهذا الكلام ان الجزائر تفضل الفقر مع الاشتراكية وان تتعلم وتتقدم وتكتسب مزيدا من الخبرة بمرور الوقت على الغنى مع الانظمة الرجعية مثل الاقطاع أو مع الاعتماد المطلق على الخبراء . وفي هذا الكلام رد حاسم على القول بأن الملكية الخاصة تزيد الانتاج والاعتماد المطلق على الخبراء والاجانب يزيد الانتاج . اما الاصلاح الزراعي الذي يعتمد على الفلاحين أساسا فيؤدي الى نقص في الانتاج .

مشكلة المثقفون والجيش

على ان جهاز الثورة لايشكو فقط من نقص الخبراء ، ولكنه يشكو من بعض الانقسام في صفوفه ، فبعد الاستقلال بدأ جيش التحرير يلتقي مع المثقفين الجزائريين من أعضاء جبهة التحرير الذين كانوا يشتغلون بالاعمال الدبلوماسية وأعمال الدعاية والتخطيط للثورة ، وبدأت بعض المشاكل تظهر في العلاقة بين الفريقين ، نظرا لاختلاف الدور الذي أداه كل فريق ، ونظرا لضعف الصلة المباشرة بين الفريقين في الماضي ، ولكن بن بللا يبذل مجهودا فعالا للقضاء على كل تناقض بين الفريقين ، لانه يشعر شعورا عميقا أن هذا التناقض ليس جوهريا وانما هو تناقض شكلي يسهل القضاء عليه ، بل ان الكثيرين من أفراد الفريقين بدأوا يشعرون أن هذا التناقض لابد أن يزول لانه تناقض سهل وخارجي .

وقد روى كاتب مغربي معروف أن أحد ضباط جيش التحرير قال له :

« في رأيي ان الجيش يجب ان يتعاون على نطاق واسع مع المثقفين . ان جيشنا يتكون من الفلاحين والعمال ومثقفينا الثوريين اما انهم من هاتين الطبقتين في الاصل واما انهم تحولوا عن طبقتهم البورجوازية وارتبطوا من ناحية روحية بالثورة » .

وهكذا بدأ الفريقان يشعران ــ بعد أن دخلا أعماق التجربة الاشتراكية ــ بأن مصيرهما واحد ، وان الارتباط بينهما اكثر من التناقض الشكلي الذي يجب ان يزول فورا .

هناك مشكلة أخرى تواجهها الجزائر في طريقها نحو الاشتراكية . تلك هي مشكلة بعض البنود التي تتضمنها اتفاقية ايفيان .

ان هذه البنود تمثل عقبة في طريق الثورة الاشتراكية .

مثلا ، هناك مادة تنص على تعويض الفرنسيين الذين كانوا يملكون الاراضي الزراعية في الجزائر وتحديد قيمة هذا التعويض بالتفاهم بين الطرفين قبل البدء في تنفيذ الاصلاح الزراعي) .. معنى هذا ان على الجزائر ان تشتري ارضها الزراعية من فرنسا .

وقد علق بن بيللا في احدى خطبه على هذه المادة فقال :

(لو طبقت هذه المادة لكانت ضربة قاضية للاصلاح الزراعي) .. لان تطبيق المادة سوف يجعل الاصلاح الزراعي مكلفا الى ابعد حد ، وسوف يفقد الهدف منه الى حد بعيد .

ولكن هذه المشاكل كلها ــ مهما كانت صعبة وقاسية ــ فانها في طريقها الى التصفية .. وسوف تتم هذه التصفية كما ينبيء المجهود الضخم الذي تبذله الثورة في الجزائر اليوم ، ولكنها ستتم بمجهود ضخم وكبير ، ويعتمد الامل في النجاح على العناصر الجديدة الشابة في الثورة الجزائرية ، وعلى قيادة بن بيللا الاشتراكية الصلبة ، وايمانه العميق بالشعب وفهمه العميق للشعب ، وقدرته على اثارة الشعب لفهم الاشتراكية والحماس لها ، بعد ان جعل جميع خطبه نوعا من الحب والعشق (والتغزل) في الصناعة ، والاصلاح الزراعي ، وكل مظاهر الثورة الاشتراكية ، ويساعد على الثورة الجزائرية ايضا تفتحها الكبير على التجارب الانسانية الاخرى وخاصة التجربة العربية المصرية والتجربة اليوغوسلافية ، والتجربة الكوبية ، وكذلك حزم الثورة وعدم ترددها في التخلص من العناصر المرفقة .

كل هذا يجعل قدرة الجزائر الجديدة على حل المشاكل التي تواجهها أكبر بكثير من قدرة المشاكل نفسها على عرقلة الثورة .

ان طريق المستقبل امام الجزائر .. واضح وعريض رغم كل شيء .

رجاء النقاش

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أقراص تحديد

كيف نجحت الأبحاث الجارية على

دكتور محمود كريم
الدواء على صورتين

دكتور أنور الأتربي
ابحاث في جامعة القاهرة

كتب سعيد نعمة الله

توصل علماء امريكا الى اقراص وحقن جديدة لمنع الحمل عند الرجال .. الادوية الجديدة رخيصة وزهيدة التكاليف . انتهت تجارب المعمل للادوية الجديدة .. ونجحت التجارب بنسبة ١٠٠ ٪ . الادوية الجديدة سيتم انتاجها في صورة حقن او اقراص !

القرص الواحد يكفي الرجل اسبوعا . الحقنة الواحدة تكفيه ستة أشهر .. اذا امتنع الرجل عن تعاطي هذه الادوية عاد الى حالته الاولى واصبح منجبا للاطفال .. قسم التناسل بكلية الطب بجامعة القاهرة اشترك في الابحاث الخاصة بادوية منع الحمل للرجال ايضا !.

وآخر ساعة تقدم لك في هذا التحقيق القصة الكاملة للانتصار العلمي الضخم الذي تتابعه الدوائر العلمية والصحف العالمية باهتمام كبير !..

وقصة الاكتشاف العلمي الخطير بدأت عام ١٩٥٨ في معامل « سترلنج ونتورب » في مدينة رنسلارز بولاية نيويورك الامريكية .. كان العلماء يبحثون عن علاج للدوسنطاريا الاميبية .. وتمكنوا من الوصول الى مادة صناعية اسمها البيزدياماين وقرروا تجربتها على الفئران اولا ..

وفوجيء العلماء بنتيجة غريبة لم يكونوا يتوقعونها !

لقد توقفت ذكور الفئران من انتاج الزيجوت ومما زاد دهشتهم ان المادة الجديدة اثرت على الزيجوت وحده ولم تؤثر على اية هرمونات اخرى ينتجها الجسم .. يحتاج اليها في وظائفه الرئيسية الهامة ..

وبدا من هذه النتائج ان مادة البيزدياماين سيكون لها مستقبل باهر في عالم تحديد النسل .. وعلى الفور بدأت ابحاث جديدة اشرف عليها الدكتور وارن نلسون المدير الطبي لقسم التناسل في معهد روكفلر والدكتور كارل هيلر الاستاذ بكلية الطب بجامعة اوريجون والدكتور جون ماكلويد استاذ التناسل المساعد بكلية الطب بجامعة كورنيل ..

وكانت الخطوة التالية خطيرة !

لقد تقرر تجربة البيزدياماين على المخلوقات البشرية ، ولم يكن من السهل اقناع اي شخص بدخول تجربة قد يخرج منها فاقدا قدرته على انجاب الاطفال تماما .. ولكن عددا من المذنبين المحكوم عليهم في سجون اوريجون وافقوا على اجراء التجارب عليهم ..

وقد عبر واحد من السجناء عن تردد زملائه فقال : حينما تفكر في رجولتك فان عليك ان تفكر اكثر من مرة قبل الاقدام على خطوة كهذه ..

وقبل ان نتطرق الى وصف قصة الدواء الجديد كاملة يجب ان نوضح حقيقة طبية هامة وهي ان هناك فارقا كبيرا بين الاخصاب والقدرة الجنسية .. ان الاخصاب هو انتاج الزيجوت لاحتى مطلقا القدرة الجنسية .. كما ان القدرة الجنسية قد تزيد وتنتعش عند رجال هم عقيمون اي لا ينتجون زيجوت .. اي لا ينجبون اطفالا . ولنعد الآن مرة اخرى الى تكملة قصة الانتصار العلمي لقد تبين من نتائج تجربة الدواء الجديد على السجناء ان كل من تعاطى الزيجوت من « البيزدياماين » يوميا ولمدة اسبوعين قد نقص اخصابهم – اي انتاجهم للزيجوتات بصورة واضحة .

وكان الدكتور جون ماكلويد من اكبر الاخصائيين في العالم في ابحاث الاخصاب ، بل انه اسس مع زميل له يدعى جورج ماكانيكولو قواعد وتجارب واختبارات جديدة في هذا الفرع الجديد من العلوم الطبية ، لقد كان اشتراكه في الابحاث عاملا هاما من عوامل نجاحها ..

وقد وجد الباحثون ان انتاج الزيجوت في من يتعاطون الدواء الجديد قد توقف تماما بعد ١٠٠ يوم او ..

وجاءت الخطوة الثالثة !

وكانت تجربة الدواء على اشخاص متزوجين فعلا .. ووافق عدد من الاطباء المشتركين في الابحاث ان يكونوا هم كبش الفداء .. او حقل التجارب .. كانوا جميعا قد انجبوا اربعة ابناء او اكثر ولم يكن انجاب المزيد من الاولاد امرا هاما بالنسبة لهم .. واستمر الاطباء في تعاطي الدواء الجديد حتى وقعت مفاجأة لم تكن في الحسبان !

كوب من البيرة !

كان واحد من هؤلاء الاطباء جالسا في ناد .. وطلب زجاجة من البيرة . شرب منها كوبا واحدا ثم فوجيء بازدياد ضربات قلبه واضطراباته بصورة واضحة .. وظن الطبيب للوهلة الاولى انه قد اصيب بسكر مفاجيء وانه اصبح مخمورا .. ولكن زملاءه الآخرون مروا بنفس هذه الاعراض عند تعاطيهم البيرة او اي خمور ..

وعرفوا ان مادة البيزدياماين تتفاعل مع القليل من الكحول تفاعلا يتلف الجهاز العصبي .

ولكن التجارب استمرت ..

واستطاع الاطباء استخلاص مادة مازال اسمها سرا علميا حتى الآن . هذه المادة استخلصها الباحثون من نفس مادة البيزدياماين ورمزوا لها بالرمز « اكس » . والمادة الجديدة هي اساس الدواء الجديد .. الا ان لها نفس تأثيره مع عدم قابليته للتفاعل مطلقا مع الكحول .

وفي نفس الوقت الذي كان اطباء نيويورك فيه مشغولين بمقاومة البيزدياماين كانت مجموعة اخرى من الاطباء وعلى رأسهم الدكتور نلسون رئيس قسم التناسل بجامعة اوريجون يجري ابحاثه على نوع آخر من المواد الكيميائية اسمه الديبتروديرول . وهذه المادة اشد اثرا من المادة الاولى . وتمتاز بقدرتها على ايقاف انتاج الزيجوت بسرعة اكثر .

وقد بدأ انتاج اقراص الديبتروديرول بكميات كبيرة ابتداء من يوم ٩ ابريل من هذا العام . وقد قدم الدكتور تقريرا طبيا مفصلا عن المركب الكيميائي الجديد للجمعية الطبية الامريكية في اجتماعها السنوي هذا العام .

ويقول الدكتور نلسون ان هذه المادة الكيميائية تمتاز بان زمن تأثيرها اطول واكثر مفعولا كما ان جرعات صغيرة منها تكفي لوقف انتاج الزيجوت .

النظرية قديمة جدا

والآن جاء دور الحقن !

والحقن الجديدة التي هزت العالم مبنية على اساس نظرية علمية قديمة . انها نفس طريقة التحصين ضد مرض معين ! ان التعليل العلمي للتحصين هو ان دخول مادة غريبة – كجرثومة المرض – الى الجسم يدفع الخلايا الى انتاج مواد وقاية تسمى Antibodies هذه المواد سرعان ما تهاجم الجرثومة الدخيلة وتجهز عليها ويكون هذا الاجراء منشطا لمقاومة الجسم ومناعته ضد الجراثيم الدخيلة ..

وعلم المناعة الذي بنيت عليه هذه النظرية في تقدم مستمر الآن مما دفع العلماء في التفكير في ايجاد مناعة للانسان ضد الاخصاب ! وفوجيء الاطباء حينما وجدوا ان جسم الانسان اذا ما حقن بمواد فيها مركبات من الزيجوتات فان هذا يوقف انتاجه الزيجوتات فعلا ولفترة مؤقتة .

والاطباء الذين توصلوا الى هذا الاكتشاف الخطير هم الدكتور كريستيان لورانس والدكتور دورلومالسيني رئيس قسم التناسل بجامعة بوفالو ايرس والدكتور سيمور كاتس رئيس قسم العقاقير والادوية بكلية الطب بجامعة كولورادو والدكتور أ. ستون استاذ علم الجينات بجامعة كولورادو .

وقد توصل هؤلاء الاطباء الى طريقة لحقن الحيوانات بسوائل فيها زيجوتات ونجحت التجارب فعلا في الفئران ..

وقد تبين الباحثين في نيويورك فيما بعد ان وقف الاخصاب يتم بعد اربعة ايام من الحقن . وينقص عدد الزيجوتات التي ينتجها الجسم حتى يصل الى الصفر بعد اسبوعين تقريبا .. ويبقى الجسم على هذه الحالة عدة شهور .

وفي بوينس ايرس قام الدكتور ماسيني باجراء تجربة مثيرة . احضر ثمانية رجال يريد حرمهم على السن وليست لهم رغبة في الاخصاب .. ولا يمنعهم الآن الا ما فقدوا قدرتهم على الانجاب الى الابد ..

وقام الدكتور ماسيني بحقنهم بالمصل الجديد ونجحت التجربة نجاحا تاما ولم تظهر لهما اية مضاعفات او آثار جانبية على الاطلاق .

واذا ما عرفنا ان الشخص العادي ينتج ٢٠٠ مليون زيجوت في المرة الواحدة . ادركنا مدى اهمية الدواء الجديد .

الانتاج يبدأ قريبا

ويقول الدكتور جون ماكلويد استاذ التناسل المساعد بكلية الطب بجامعة كورنيل بنيويورك : ان الادوية الجديدة ستباع في القريب العاجل في جميع الاجزخانات وسيتم انتاج جميع المواد الكيميائية الجديدة في نوعين النوع الاول اقراص يتعاطاها المريض بالماء او عصير البرتقال عن طريق الفم . هذه الاقراص الحجم الصغير منها يكفي الرجل اسبوعا والحجم الكبير يكفيه اسبوعين . ويوجد من هذه الاقراص حجم ثالث تكفي الحبة الواحدة منه شهرا كاملا والصورة الثانية التي تم انتاجه عليها هي الحقن . ان هذه الحقن تقل من حقن البنسلين مثلا او حقنة بنسلين في خطورتها .. والحقنة الواحدة تجعل الرجل غير قابل للانجاب من ثمانية اشهر الى سنة .. والمواد الكيميائية التي انتجت منها الادوية الجديدة اختيرت بحيث تعود الرجل

تحديد النسل لن يكون عبئا على المرأة وحدها ان الرجل سيقاسمها مسئولية هذا العمل ويشاركها فيه ..!

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

النسل للرجال !

تعقيم الرجال بدواء الدوسنطاريا ؟

دكتور عبد الفتاح يوسف
آثار نفسية واجتماعية

دكتور علي حسين شعبان
الدواء في مرحلة التجارب

مقدرته على الانجاب على الفور اذا ما انتهت مدتها او توقف عن تعاطيها وبحيث يمكن للرجل ان يتعاطاها او يتوقف عنها في اي وقت يريد دون ان يكون لذلك اي تأثير على خلايا جسمه او صحته او قدرته على انجاب الاطفال وقد اثبتت تجارب المعمل ان الادوية الجديدة ليس لها اي تأثير على الاطلاق على اجهزة الجسم ، كما انها لا تحدث مللا او سأما او اي تغيير على الاطلاق في الحالة النفسية والعاطفية والجسمانية للرجل ..

ولمن الادوية الجديدة لايزيد على ثمن الاسبرين !..

ويرى الدكتور كينيث لوراتس استاذ مركز دراسات السكان بمعهد روكفلر في نيويورك ان الاقراص الجديدة تحمل انقلابا خطيرا في العلاقات الاجتماعية . انها ستغير الكثير من هذه العلاقات . فطوال السنوات الماضية كان عبء تحديد النسل ملقى فوق كاهل المرأة وحدها ولكن الاقراص والادوية الجديدة تضع تحديد النسل — ولاول مرة — في يد الرجل وتحرر المرأة من قيد وعبء .

وحتى اقراص تحديد النسل للمرأة لم تكن مريحة وكاملة ومؤكدة من كل الوجوه لانها تحتاج الى نظام خاص وجدول ودقة وحسابات للدورة الشهرية .. وكان اي خطأ في هذه الحسابات من شأنه ان يجعل الاقراص بدون فائدة . ان خطأ يوم واحد كفيل بأن يعرض الزوجة للانجاب . الاقراص الخاصة بالسيدات والمصنوعة من مركبات « الاستروجين » وهي مادة من نفس فصيلة « هرمونات الجنس » . هذه الاقراص تمنع انتاج البويضة القابلة للاخصاب .

والتفوق الواضح في اقراص منع الحمل للرجال التي تؤخذ كل اسبوع او كل اسبوعين مع عصير البرتقال سيدفع الناس الى الاقبال عليها . هذا الاقبال سيجلب دون شك انتباه رجال الاجتماع ودعاة الاصلاح ورجال الدين . ان الحمل والخوف منه كان طوال السنوات والقرون والاجيال الماضية مانعا اخلاقيا من الانهيار ..

ولكن الاقراص ستهدم هذا الحصن الاخلاقي لانها تقلل من تعرض المرأة للاسى والمهانة والذل .. او خطر الاجهاض !..

الحل لانفجار السكان

ويؤيد عدد كبير من علماء النفس .. في مختلف انحاء العالم رأي الدكتور مارجريت ميد العالم الاجتماعي الكبير الذي يرى ان الخوف من انجاب اطفال محرمين هو الدافع الاول لعدم وجود علاقات جنسية بين الفتى والفتاة قبل الزواج .

وزوال خطر انجاب الاطفال الذين يرفضهم المجتمع سيكون له دون شك اثر خطير على الاخلاق والتقاليد والعلاقات بين الفتيات والفتيان .

ولكن فريقا آخر من رجال الاجتماع في امريكا لاينظرون الى المسألة بهذا التشاؤم . انهم يرون في اقراص تحديد النسل للرجال منافع متعددة . ستتوقف عمليات الاجهاض التي تتم سرا في غفلة من القانون ويروح ضحيتها عدد كبير من الفتيات قد تؤدي عملية الاجهاض الى مصرعهن ستختفي بيوت الامهات غير المتزوجات والملاجئ .. وسيزول الاطفال غير الشرعيين . كل طفل سيكون مرغوبا فيه من والديه . ستقل حوادث الطلاق . ستقل القضايا الطائلة بالاعتراف بالابوة في المحاكم !

ولكن هذه الاقراص سيكون لها اثر بعيدة المدى على العالم .. لم يعرف الناس من قبل وسيلة بسيطة ورخيصة كهذه الوسيلة . انها ستكون حلا ناجعا لازمة تزايد العالم بالسكان .

والارقام وحدها هي التي تستطيع ان تقدم لنا صورة صادقة لهذه المشكلة الرهيبة التي تهدد العالم . في كل دقيقة . مثلا يولد ٨٥ طفلا . اي ان سكان العالم يزيدون ٥ الاف نسمة في الساعة الواحدة ، وهذا يعني ان الزيادة في اليوم الواحد تقدرها ١٢٠ الف نسمة ! والزيادة في السنة هي ٤٤ مليون نسمة وهؤلاء الناس بعد ستة قرون سيكونون وهم واقفون ! لان مساحة الارض لو وزعت عليهم لنال كل فرد منهم مساحة تقدرها ثلاثة اقدام فقط !

سهولة استخدام الدواء

ان اقراص منع النسل وتحديده بالنسبة للرجل تعني الاحلال لمشكلة يرى عدد كبير من العلماء انها اخطر بكثير من الانفجارات القنبلة الذرية !

وميزة الاقراص والحقن الجديدة سهولة استخدامها على نطاق واسع . انها ليست في حاجة الى وسائل خاصة او حسابات او استعدادات . الجداول الخاصة بفترات عدم الانجاب من الممكن حفظها في مكاتب الصحة . وعلى موظف الصحة ان يخطر الاشخاص بموعد انتهاء فترة حقنهم او اقراصهم . وسؤاله ما اذا كان راغبا في تجديد مدتها . ويستطيع طبيب واحد في سيارة ان يشرف على قطاع كامل يقوم بحقن مئات من الرجال فيه كل يوم في بيوتهم او مكاتبهم او ميادنه الخاصة او المستشفى العام .

والآن ..

بقى خبر نذيعه اخر ساعة لاول مرة !..

ان الجمهورية العربية مشتركة في ابحاث تحديد النسل عن طريق الادوية الجديدة للرجال ..

الدكتور انور الازرى استاذ قسم التناسل بكلية طب جامعة القاهرة يقوم بمتابعة هذه الابحاث والاشتراك فيها مع زملائه في القسم .

ويشترك قسم التناسل مع اقسام الكيمياء الحيوية في جامعتي القاهرة واسيوط ..

والدكتور الازرى يقول ان هناك طرقا اخرى لتحديد النسل عن طريق الرجال باستخدام الهرمونات . هذه الابحاث قطعت ابحاثها شوطا بعيدا وحققت نجاحا ضخما والعقبة الاولى التي تواجهها الآن هي انها مازالت تؤخذ بالحقن فقط ويحاول اطباؤنا الآن انتاج نوع جديد منها يقدم في شكل اقراص .

***

هذه قصة الانتصار العلمي الجديد .

الانتصار الذي ادى الى انتاج قرص في سعر الاسبرين هذا القرص سيحل مشكلة تزايد السكان وسينتهي الى الابد سباق البشر مع الارانب وسيزول خطر الجوع من العالم . وسيؤدي هذا القرص الساحر الى ارتفاع مستوى المعيشة في كل بيت !..

سعيد نعمة الله

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عاد بطلاً ..

ماذا حدث في القرية عندما رأت الشاويش عبد المجيد ؟

كتب وجيه ابو ذكرى

ماذا حدث في هذه القرية قبل عودة بطلها .. ؟
وماذا حدث فيها ايضا بعد عودة الشاويش عبد المجيد ..؟
انها حكاية كل قرية خرج منها ضابط اوجندي وانطلق الى اليمن يدافع عن حق الانسان وعن كرامته .. انها قصة الفرحة بعودة البطل كما عاشتها آخر ساعة في دونفيط !

قرية دونفيط اصبحت كلها شعلة من الحماس ... والجميع يتابعون باهتمام شديد انتصارات القوات العربية في اليمن .. والكل يحفظون عن ظهر قلب قصة صنعا .. والصفرا .. والجبل الاسود .. ومارب .. ووادي الجوف .. ! وعاشوا في وديانها السحيقة وكهوفها المظلمة وطرقها الوعرة وطبيعتها القاسية . وشاهدوا كل ذلك خلال جسر الرسائل الممتد بين (الشاويش) عبد المجيد في موقعه الامامي وبين اهالي القرية ..!

وفي المساء يجتمعون .. ويتحدثون .. عن الحرب الدائرة هناك على بعد الفي كيلومتر !

وفجأة توقفت الرسائل بين الشاويش عبد المجيد وبين الاهالي في قرية (دونفيط) وبدأ الناس يتساءلون .. لماذا توقفت الرسائل ؟

ثم وصلت رسالة قصيرة من احد الزملاء الذين يحاربون معه على سفوح الجبال هناك .. وقال فيها .. ان الشاويش عبد المجيد مفقود .. لقد اختفى منذ ثلاثة اسابيع .

ومعنى كلمة مفقود انه استشهد .. ان المحارب الوحيد من قرية دونفيط قد مات هناك على قمم جبال اليمن ..

وبدأت الاشاعة او الخبر ينتشر من بيت الى بيت .. حتى علم اخوه ، وسافر الاخ الى القاهرة يسأل عن حقيقة الاشاعة .. وقالوا له ان اخاك لم يستشهد .. انه بخير .

حتى هذا الكلام لم يصدقه .. وارسل عشرات الرسائل الى اليمن .. وكلها تؤكد ان الاخ موجود .. وبصحة جيدة .. وان حكاية استشهاده ما هي الا اشاعة .

كانت القرية كلها تنتظر منه رسالة يؤكد فيها خطأ هذه الاشاعة .. الام تقف كل صباح بالساعات امام منزلها الصغير في القرية في انتظار ساعي البريد .. لعله يأتي برسالة من الابن ..

ومرت ايام طويلة وهادئة على القرية .. وكست وجوه الاهل مسحة حزن عميقة .. لان عبد المجيد لم يرسل الرسائل الطويلة التي كان يرسلها من حين لآخر

وبعد انتظار وصلت رسالة من الابن يقول فيها انه بخير .. كانت رسالة قصيرة .. حتى هذه الرسالة شكوا في امرها لم يصدقوها .

وجاء الفرج الاول من الطلائع المنتصرة .. والابن لم يحضر . وازدادت الشكوك بالرغم من الرسائل بين قرية دونفيط بالدقهلية .. والرقيب عبد المجيد عرابي الموجود على جبال صعدا في اليمن !!

ثم جاءت رسالة الى القرية .. يقول المحارب فيها : (انني قادم اليكم هذا الشهر .. لقد نجحت العمليات وانتصرنا ..) !

وكانت الام تعد الايام .. والاخ يتابع باهتمام اخبار القوات هناك

ووصلت القوات فعلا الى جبل الطور . وارسل من هناك برقية . وظلت القرية كلها تتابع انباء هذه القوات حتى علموا انها ستصل الى الاسكندرية وان الرئيس جمال عبد الناصر سوف يكون في استقبال الابطال على الميناء .

وقرر اهل القرية السفر الى الاسكندرية ليتأكدوا من وجوده بين طوابير العائدين .. ولكن صمم الاخ الاكبر للبطل العائد .. قال .. من الصعوبة ان نراه هناك .. ابقوا في القرية .. ووحدي سأسافر . واعود به اليكم ! .

لحظة اللقاء .. الترحيب الذي انتظرها بين الام .. والبطل العائد ..

وفي المنزل .. جلس البطل .. يحكي لعائلته عشرات الحكايات من خلال المنحة الثالثة التي مر بها مع الالاف من زملائه . . .

هل عاد الشقيق ؟

ووسط الزحام جلس الاخ الاكبر يرقب افواج العائدين .. ووسط الزحام ايضا لم يشاهد الشقيق العائد .. وبدأ ينظر الى كل جندي من اول الطابور الى آخره .. لم توقفت عيناه على احد الجنود .. انه هو .. هو عبد المجيد

وبلا وعي .. وبحركة لا شعورية .. وجد نفسه يعانق شقيقه الذي غاب طويلا .. شقيقه الذي بعث الى الحياة بعد اشاعات الموت ..

وانتهى العناق .. وبدأت الطوابير تتحرك الى محطة سيدي جابر .. وسافر العائد الى القاهرة .. والاخ الاكبر الى قرية دونفيط .. ليقول للاهل .. لقد عاد ابنكم سالما ..

وفي الصباح .. خرج شباب القرية الى مشارفها .. وانتظرت النساء عودة الابن في البيوت .

ووصل البطل ككل محارب سافر الى اليمن .. وعاد ... وبالزغاريد والمحبة والاعزاز قابلوه .. حمدا لله على السلامة يا عبد المجيد .. البلد كلها في انتظارك يا عبد المجيد ... .

.. ولقاء آخر بين البطل والزوجة .. انها صورة جميلة في حياتنا . . .

ويوم وصوله الى القرية .. خرج شبابها الى مشارفها .. وانتظرت النسوة على باب البيوت ، وعندما وصل الى بيته خرجت اليه جدته العجوز .. وامام اهل القرية ، بكت وهي تحتضنه .. لقد كانت دموع الفرح ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لقد قامت القوات المصرية على جبال اليمن ، ببطولات لم يشهد لها التاريخ مثيلا .. هكذا كان يقول العائد الى اهل القرية ...

وسارت المظاهرة في شوارع القرية .. حتى بيت البطل .. وفي البيت كانت الاسرة كلها في انتظاره .. الام ، الاخت ، والزوجة ، والعملات كثيرة لا يستطيع احد وصفها .

لقد توقفت الكلمات في حلق الام فلم تعد تنطق الا .. بكلمة واحدة « حمدا لله على السلامة يا ولدى .. حمدا لله على السلامة يا عبد المجيد » بينما كانت الدموع تتدافع من عينيها من الفرحة والفخر معا! والزوجة .. كم تمنت عودة زوجها بطلا .. منتصرا ، ان عودة المنتصرين لها لذة كبرى ، وأتت له بابنته الطفلة ايمان التي ولدت بعد سفره الى اليمن بثلاثة اشهر ، وعمرها الآن ستة اشهر .. لم تكن ايمان وحدها .. كانت وسط صغيرات من نفس عمرها .. وقالوا له عن طريق المداعبة: أين ايمان .. واختار طفلة تبتسم .. وكانت ابنته !

وكانت أم عبد المجيد قد نذرت نذرا لو عاد ابنها منتصرا سالما من اليمن ، وقالت « سوف اذبح عجلا .. ويقرأ الفقهاء القرآن الكريم ويكررون هذا لثلاثة أيام متتالية ، ويوزعون شربات الورد على كل سكان القرية ويظل البيت مفتوحا ليلا ونهارا » .. وحدث فعلا كل ذلك ووفيت بالنذر !

قصتي في اليمن ..!

وفي القرية الصغيرة كانت افواج الزوار من سكان القرية تجيء لكي ترى بعيونها بطل اليمن وشهدت بنفسي جانبا من الجلسات البسيطة التي تمت في بيت البطل . الفلاح الذي لم يخرج بعيدا عن قريته يريد أن يعرف . التاجر الذي عاش طول حياته في دكانه الصغير يريد أن يعرف . الشاب الصغير التلميذ في المدرسة الاعدادية يريد أن يعرف .. كلهم يريدون معرفة حكاية الحرب في اليمن !

وتكلم عبد المجيد وهو جالس فوق مصطبة البيت وقال لهم : كان هناك في منطقة صنعا جبل كبير .. وكانت مهمة القوات العربية احتلال هذا الجبل . واستطعنا بعد قتال مرير أن نصل الى قمته . وكنت هناك على القمة أكثر من ثلاثة اسابيع لم استطع ان اكتب اليكم .. وكان لى صديق في القوة العربية لا يعلم انني هناك .

وتمضي الاسئلة في تيارها ويقول له واحد من الفلاحين :

ـ اليمن شكلها ايه يا عبد المجيد ؟

وقال له عبد المجيد : بلاد عمر الواحد ما كان يتصور انه حيشوف زيها . الناس هناك متأخرين قوى عن الدنيا بسبب حكم الامام . كان الواحد منهم فاكر ان مافيش حياة على الارض غير الموجودين في اليمن .

عبقرية حميد الدين

ـ والامام كان عامل ايه ..

ـ الامام .. الامام كان عبقري .. كان شيطان على الناس تعتقد أنه اله .. على الدس لعيش زى ادم وحواء ما كانوا عايشين .. عارفين زى جدودنا ما كانوا عايشين ازاى من ألف سنة ؟

ـ والارض الى حاربتم عليها قرأنا في الجرائد انها صعبة قوى ..

ـ البلد كلها كانت غريبة علينا . كلها جبال . وفي الجبال كهوف .. وفي الكهوف متسللين .. مافيش طرق غير طريق واحد هو طريق الحديدة صنعاء .. مفيش عندهم أكل معروف زى أكلنا .. تصوروا من الفقر بيبيعوا البن ويعملوا قشر البن قهوة ..

ـ طيب الثورة عملت ليهم ايه ..

ـ مش ممكن التغيير يحصل بين يوم وليلة .. لكن كان ممكن يشوفوا تغيير سريع لو ما حصلش حرب .. الحرب التي دارت اخرت مشاريع الثورة .

ومن بين الجموع .. سألوه .. عن معركته التي خاض غمارها في اليمن .. وقال البطل :

ـ كانت البطولات جماعية .. وصلنا الى الحرف بعد رحلة في البحر الاحمر .. وأمرتنا القيادة بالاتجاه فورا الى صعدة .. وكنت ضمن الكتيبة التي تقدمت .. كنت أجلس على جهاز اللاسلكي في العربة . وفجأة تقدمنا شاهدت العدو فوق الجبل .. ووجدت انني محاصر من جميع الجهات مابين قيادة الكتيبة بالكمين الذي وقعت فيه .. وقالت لنا القيادة قاوموا النيران حتى تستطيع اسقاط هذا الكمين ، ومن الصفحة فتحنا النيران وظلت النيران متبادلة بيننا وبينهم فترة طويلة .. وكان بجانبي صديقي العسكري محمد دهش محمد وكان يقف وراء مدفع .. انه بطل حقيقي .. لقد ظل يبادلهم النيران بشجاعة جعلتنا جميعا .. وانا في الصفحة لم أسمع صوت مدفعه .. وسألته : هل انتهت الذخيرة ؟ ولم يتكلم .. يا محمد اضرب .. ولم يتكلم .. ونظرت خلفي لاجد محمد مات .. لقد استشهد .. لقد دخلت من ظهره دانة مدفع سقط على الفور شهيدا . مسكين محمد . لقد كانت له آماله وأحلامه . كان يحدثني وحدى بهذه الآمال والاحلام .. كم حزنت على فراقه .. ولكنه مات بطلا .. وبعد أن سكت رصاص مدفع محمد . كان رصاص قواتنا بدأ يجلجل في الجبل وانتهت المعركة .. واستمرت القوات في التقدم صوب صعدة .. لقد كان عددهم كبيرا .. وتابعنا السير وسط معارك جانبية على طول الطريق .. وقبل قلعة الصفرا كنت متقدما بالسيارة المصفحة . فقد كنت ضمن سرية الاستطلاع . وشعرنا انا دخلنا بوابة كمين . فأمرنا الضابط شاهين بالعودة الى الوراء عدة أمتار .. وأطلق اللازم شاهين فوهة المدفع الى الوراء .. الى المتسللين المنتشرين قبل الدخول الى الصفرا وبدأ يحصد فيهم بمدفعه انه بطل .. انه استطاع أن يخرج من الكمين وان يقضى على الآلاف المتسللين .. لقد كانوا جبناء .. اذا وجدوا الشجاعة منا فروا على الفور . كانت كثرتهم وحدها ومعرفتهم بالارض التي يحاربون عليها وحدها .. هي التي ساعدتهم .. لقد كانوا يفرون من أرض المعركة تاركين خلفهم احدث الاسلحة وأقوى الذخيرة .. كنا أحيانا نجد الاسلحة ما زالت في الصناديق .

القلعة التركية المحاصرة

ثم دخلت الكتيبة مع الآف المتسللين الموجودين فوق الجبال المحيطة بقلعة الصفرا ، وهي قلعة بناها الاتراك أيام احتلالهم لليمن .. ووصلنا الى الصفرة وكانت مفاجأة .. ان حوالي ٨١ جنديا من الجيش اليمني كانوا محاصرين في هذه القلعة لمدة طويلة .. لمدة أكثر من ثلاثة أسابيع . واستطعنا ان نفك هذا الحصار وان نعيد لهم الحياة بعد أن فقدوها وواصلنا السير الى صعدة . وكانت المدينة محاصرة وكان لنا فيها قوة من المظليين . وبمجهود كبير طويلة استطعنا أن نصل الى صعدة وأن نلتقي بأخوة لنا في الكفاح .

واستمرت القوات .. القوات التي تقدمت في لواء صعدة .. في مجز وشور .. والصفرا ..

ـ والاكل يا عبد المجيد ؟

ـ لم نشتك أبدا .. كل شيء يخطر على بالكم كان يصل الينا . الامدادات . التموين . الاكلات المصرية المفضلة .. كل هذا كان يصل الينا .. لم نشعر بحاجة الى شيء أبدا .. شيء واحد كان ينقصنا .. رؤية الاهل والاصدقاء .

ـ طيب يا عبد المجيد .. تحب ترجع تاني ؟

ـ ثاني ، وثالث ، ورابع .. اليمن .. وشعب اليمن ..

حكايات من اليمن

وسأله الشيخ عبد العزيز احد فقهاء القرية

ـ وكيف حال الدين هناك ؟

ـ وقال العائد :

ـ استطاع حكام السعودية في بداية الامر أن يوهموا الناس اننا (كفرة) .. لذلك كانت بعض القبائل تحاربنا على هذا الاساس ، وبعد فترة ظهرت الحقيقة .. لدرجة انهم قالوا لنا .. انتم اكثر ايمانا وتدينا من حماة الحرمين انفسهم ..

وشيخ الخفر .. سأل عن حالة الامن هناك

ـ وقال له العائد :

ـ حرس الامام .. كان كل شيء .. كان يسرق وينهب .. وفي الاماكن البعيدة لم يكن هناك خفراء .. كانت الحياة صعبة .. القبيلة الاقوى تغزو القبيلة الضعيفة .. وهكذا ..

ومصطفى تاجر المواشي .. قال :

ـ فيه هناك يا عبد المجيد (مواشي) ؟

وقال العائد :

ـ الخراف .. ثم بعض العجول ذات السنم القادمة من الهند .. ولكن الحيوانات كلها ضعيفة لعدم وجود الغذاء الكافي لها ..

وسأله الحاج عبد الموجود .. احسن فلاح في القرية ..

ـ والارض .. ازاي حالها هناك ؟؟

ويجيب الجندي العائد :

ـ الارض .. قالوا عنها انها جيدة .. وانها كأرض مصر تماما .. والمياه متوافرة في الآبار .. ولكن زراعتها في حاجة الى مجهود .. وسيأتي اليوم الذي تعود فيه الخضرة الى ارض اليمن

ومأذون القرية .. يريد ان يعرف تقاليد الزواج .

وقال القادم :

ـ البنت تتزوج وعمرها حوالي عشر سنوات .. والولد يتزوج وعمره خمسة عشر على الاكثر .. وتعدد الزوجات هناك منتشر جدا .. ومع ذلك فالاطفال قليلون .. انك تجد الرجل متزوج من اربع نساء .. وأولاده لا يزيدون على ثلاثة على الاكثر .. لان نسبة الوفيات في الاطفال هناك اعلى نسبة في العالم .. وأعلى مهر للزوجة ما يعادل جنيه مصري واحد .. وبعد الزواج في افراح غريبة يحضرها كل اهل القبيلة ..

وبعد ..

انها ليست قصة عبد المجيد عرابي بالذات .. ان الآلاف غيره قاموا ببطولات في اليمن .. انه واحد من الآلاف التي تركت قراها وبيوتها وذهبت الى اليمن ، وحاربت لتطور قرية كالتي تعيشها البلاد حاجة الى ثورة .. انها ليست قصة جندي عائد من اليمن .. انها قصة كل العائدين .. ان جميع القرى تحولت هذه الايام الى قرى ابطال .. القرية التي ارسلت الى اليمن جنديا .. فعاد اليها بطلا .

وجيه ابو ذكرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدكتور محيي الدين فكيني
رئيس حكومة ليبيا

يشرح خطة التنمية للسنوات الخمس

٧ أهداف للخطة و ١٦٩ مليون جنيه ليبي لتنفيذها

مشروع التنمية الليبي جزء من خطة التنمية العربية الشاملة

الدكتور محيي الدين فكيني يشرح خطة التنمية

شرح الدكتور محيي الدين فكيني رئيس حكومة المملكة الليبية مشروع خطة التنمية للسنوات الخمس الذي صدر في الشهر الماضي فقال :

« انه لمن حسن الطالع ان يقترن اعلان وحدتنا المباركة ، وتركيز السلطة التنفيذية في حكومة واحدة بما ينطوي عليه من معان ، واهداف وطنية باصدار الحكومة مشروع خطة للتنمية لخمس سنوات . تعالج جميع نواحي حياتنا الاجتماعية ، والاقتصادية لترسي على قواعد ، عمادها التنسيق بين مختلف الاحتياجات والامكانيات المتوافرة للنهوض بمرافق حياتنا الى ما نصبو اليه من طمأنينة ، وتقدم ، ورخاء .

ومشروع التنمية للسنوات الخمس يمثل برنامجا للعمل والانتاج طويل المدى ، يتمتع باهمية كبرى ، وان كان الامر لا يخلو من عديد المشاكل ، والصعوبات ، ونحن نامل ان نحصل على توفير جميع القوى للعمل لمستقبل مشرف ، حافل بالرفاهية ، والرخاء ، لجميع المواطنين ، ونحن نتمثل في عملنا هذا بقول الملك ادريس الاول

« ان الكفاح من الان ، لن يكون اقل صعوبة من كفاح السنين العشر الماضية ، فللرخاء مشاكله ، يتحتم علينا جميعا مواجهتها ، وحلها بما يعود على الشعب الليبي في مجموعة بالرخاء والتقدم » .

لقد اخذت الحكومة بمبدأ التخطيط الاقتصادي ، ايمانا منها باهميته الكبرى في استغلال امكانيات البلاد ، الى اقصى درجاتها بتقييم حقيقي لمواردها ، واختيار مدعم بالمبررات لانسب المشروعات واصلحها ، دفعا لعجلة التقدم ، والازدهار ، وتنسيق هذه المشروعات حتى تكون صورة بارزة المعالم لاقتصادنا القومي ، ونهجا واضحا تسير على هداه في خدمة مصالح الشعب ، وتحقيق آماله في العدالة الاجتماعية والحياة الكريمة .

وفي اطار ما ينبغيه الحكومة من وراء تركيز اختصاصات التخطيط في جهة واحدة تتمتع بما يتطلبه الامر من صلاحيات قانونية صدر قانون مجلس الاعمار لعام ١٩٦٠ ليحل محل المؤسسات المتعددة التي كانت قائمة قبل انشائه وكان في وجودها الكثير من التعارض وعدم الانسجام مما سبب تعقيدا في التخطيط ، وقصورا في التنفيذ وضعفا في الرقابة والتوجيه على ان ذلك لا يعني نكراننا لما قدمته تلك المؤسسات السابقة من مشروعات وخدمات كان لها الاثر الطيب في ميدان التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد .

٧ أهداف لخطة التنمية

والحكومة حين عزمت على وضع برنامج للتنمية طويل المدى قد وضعت في اعتبارها ان تكون الخطة والاموال اللازمة لتنفيذها ليبية صميمة وان تعالج النواحي الضرورية الناقصة لتطوير اقتصادنا القومي في نطاق الاهداف الرئيسية الآتية :

اولا — ضمان سرعة تحسين مستوى معيشة افراد الشعب وعلى الاخص اصحاب الدخل المحدود الذين لم يستفيدوا من الانتعاش الاقتصادي .

ثانيا — الاهتمام المتزايد بالقطاع الزراعي باعتباره مصدر معظم السلع الاستهلاكية الضرورية ومورداً للدخل والعمل لغالبية الشعب والعناية بالصناعة ورفع كفاءة المزارع والمعامل الانتاجية وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في هذه الميادين .

ثالثا — استمرار القطاع العام في الاستثمار في مرافق التعليم والصحة والمواصلات والاسكان والقطاعات الاخرى اللازمة لتدعيم الاركان الضرورية لنمو اقتصادي سريع .

رابعا — تنمية المناطق الريفية لتحقيق مختلف المشروعات الانتاجية ومشروعات الخدمات العامة بما يضمن للمواطنين فيها عملا مستقرا يستغل طاقاتهم الانتاجية ويرفع من مستوى معيشتهم ويحقق العدالة في توزيع الدخل القومي ويحول دون النزوح الى المدن .

خامسا — تنظيم سياسة الاستيراد بحيث تتجنب استيراد كل ما يمكن انتاجه محليا من جهة وبحيث يمكن من الحد من خطر التضخم ووفرة المداولات من المواد والمعدات اللازمة لاغراض التنمية من جهة اخرى مع العمل وبنفس الوقت على الاستعاضة تدريجا وبصورة مستمرة عن الكثير من الواردات بالتوسع في الانتاج المحلي مع حمايته باتباع سياسة جمركية ملائمة وبذل كافة الجهود لزيادة الصادرات من المنتجات المحلية هذا بالاضافة الى تصدير البترول مما سيؤدي بلا ريب الى تحسين مركز ميزان المدفوعات .

سادسا — اتخاذ التدابير النقدية والمالية والتجارية اللازمة والتنسيق فيما بينها بحيث تحقق المزيد من الايرادات والحد من مختلف اوجه النفقات وروابط التقشف في ظل سياسة تتجنب بها اخطار التضخم المالي وتحاول بمقتضاها تهيئة اسباب استقرار اقتصادي يكفل تحقيق تنمية اقتصادية في البلاد ويضمن لنا الحصول على نتائجها المرغوبة باذن الله تعالى .

واود بهذه المناسبة ان اذكر اننا استطعنا بحمد الله التغلب على الوضع المالي الذي واجهنا منذ استلام هذه الحكومة لمسئولياتها ونستطيع ان نؤكد الآن ان اوضاع الخزينة العامة تبعث على الاطمئنان والارتياح نتيجة لسياسة الاقتصاد والتحكم في المصروفات بما يتمشى ومصلحة البلاد .

سابعا — الاهتمام بتلافي النقص في البيانات والمعلومات الاحصائية اللازمة للتخطيط وتدعيم اجهزة جمع المعلومات والبيانات والقيام بابحاث ودراسات ، وذلك لمساندة البرنامج الحالي ولتدعيم عمليات التخطيط الانمائي مستقبلا .

ولا يخفى ان اعداد خطة طويلة المدى امر ليس من السهل تحقيقه بين عشية وضحاها فلاذا اريد للخطة النجاح الاكيد ان تجمع لها كافة الاحصاءات والبيانات وان تعد لها البحوث والدراسات اللازمة لتقوم على اساس من التقييم الحقيقي لامكانيات البلاد وحاجاتها في كل قطاع من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والتنسيق بين هذه الاحتياجات بحيث يقدم الاهم على المهم والمستعجل على الآجل .

وبعد جهود مضنية بذلها جميع المسئولين بالوزارات والمصالح وكافة اللجان الفنية التي شكلت لاعدادها والتي اشترك في عضويتها عدد كبير من الخبراء والمتخصصين في شئون التنمية الذين تفضلت بتقديمهم مشكورة بعثة الامم المتحدة في ليبيا ومنظمة الاغذية والزراعة والبنك الدولي ومؤسسة التنمية الدولية الامريكية وبذلك لليبيا تم اعداد هذه الخطة .

ولعل مشكلة رئيسية هامة كانت تعترض طريق اجهزة التخطيط الفنية للحكومة هي ان مشروعات التنمية كان اغلبها منبثقا من الولايات في شكل لم يكن يمثل اطارا وطنيا شاملا بل كان باعتباره الاساس في استغلال موارد التنمية حتى ان المشروع الواحد كان يأتي متكررا في اكثر من جهة واحدة لم تحققت الوحدة الدستورية فوجدت وضعا جديدا كان لابد معه من ان تعيد الحكومة النظر فيما تقدم من هذه المشروعات رغبة في ازالة التكرار والتعارض وأملا في ايجاد ما يقتضيه التخطيط من قواعد التنسيق والانسجام والمفاضلة على ضوء مسئوليات التنفيذ التي انتقلت الى الوزارات كل فيما يخصها وعلى ضوء دواعي المصلحة العامة التي تقضي بان تعتبر البلاد وحدة اقتصادية واجتماعية يجب ان ينال كل جزء منها نصيبه العادل من التنمية والتقدم .

فضائل التعديل الدستوري

اذا اردنا ان نعدد الفضائل الكبيرة التي اتى بها التعديل الدستوري واعلان وحدتنا المباركة فان نجاح الحكومة في اعداد خطة التنمية المعروضة بالرغم مما صادفها من مشاكل وصعوبات لتعتبر احدى هذه الفضائل التي مكنت من اعدادها ومراجعتها عدة مرات لاقرارها في اطار وطني شامل نرجو معه تحقيق ما نصبو اليه من آمال واسعة كبيرة .

ولما كان هذا العمل هو الاول من نوعه تقدم عليه بلادنا في تاريخها المعاصر فيجب ان ننظر اليه نظرتنا الى التجربة الاولى التي نطبقها حتى اذا ما ظهرت النتائج امكن على ضوئها تحديد معالم سيرنا في طريق التنمية على اسس اكثر رسوخا واقوى احكاما مما نحن عليه الآن والتجارب كفيلة بان تظهر لنا الاخطاء وان تعلمنا وسائل علاجها وتلافيها في المستقبل .

ولاعتبارات المشار اليها كان لا بد لهذه الخطة في مرحلتها الراهنة ان تعطي صورة ملخص السياسة والاهداف سوف تمكننا في مرونة ويسر من معالجة كل طلب او احتياج على ضوء ما ينبغي من مبررات للضرورة والاستعجال حسب مقتضيات المصلحة العامة .

مرحلة التجربة

واحتياطا لما تسفر عنه الاحوال ونحن ما زلنا في دور تنظيم اجهزة الدولة وتدعيمها وتوجيهها فقد رأت الحكومة ان تقسم برنامج التنمية من حيث الزمن الى فترتين تمثل الاولى مرحلة التجربة ومدتها سنتان وتمثل الثانية مرحلة الاستفادة من التجربة المذكورة بدلا من ان نتورط في اجيل وتأخير العمل والانتاج وبدلا من ان نسير في مرحلة طويلة يكتنفها الشك والارتباك وعدم

نجحت تجربة زراعة الارز في منطقة براك في قطاع فزان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النسيق لذلك قدرت الحكومة نفقات الخطة الجديدة للسنة الأولى والثانية لتغطي بذلك ما تحتمه الضرورة أو المصلحة العامة الى البدء في تنفيذه من المشروعات الملحة وما تستدعي الضرورة الشروع فيه فورا من المشروعات التي تتجاوب وحاجة البلاد اليها في السنتين الأوليين من عمر هذه الخطة .

وقد راعت الحكومة في هذا الاجراء ما يمكن الحصول عليه من اموال لمواجهة تكاليف السنتين الاوليين من الايرادات الليبية كما راعت امكانيات الطاقة العمالية في البلاد ومقدرة الاجهزة الحكومية على العمل والانتاج بطريقة تضمن لنا توفير الاحتياجات الضرورية والحد من خطر التضخم وارتفاع الاسعار .

ومع احتياطنا للظروف المشار اليها ومراعاة القاعدة الموازنة بين متطلبات الحاجة ومقدرة البلاد على مواجهتها فان الحكومة مستعدة لتلافي اي نقص قد يحصل في هذه الايرادات بتغطيته عن طريق وسائل من التمويل الخارجي تقدمها المؤسسات الدولية للمساعدة الفنية او تقدمها مؤسسات اخرى للاقراض داخل البلاد او خارجها حسب مقتضيات الاحوال .

ويجدر بي ان الخص تكاليف خطة السنوات الخمس التي بلغت ما يزيد بقليل على ١٦٩ مليون جنيه مقسمة على مختلف القطاعات حسب الترتيب الآتي :

		جـ . ل
١	ـ الزراعة	١٩ر٢٧٥ر٠٠٠
٢	ـ الصناعة	٦ر٩٠٠ر٠٠٠
٣	ـ الاقتصاد الوطني ويشمل تشجيع السياحة في البلاد	٢ر٨٧٠ر٠٠٠
٤	ـ المواصلات	٢٧ر٤٦٠ر٠٠٠
٥	ـ الاشغال العامة	٢٧ر٨٦٢ر٠٠٠
٦	ـ التعليم	٢٢ر٣٦٥ر٠٠٠
٧	ـ الصحة	١٢ر٥٠٠ر٠٠٠
٨	ـ العمل والشئون الاجتماعية	٨ر١٦٠ر٠٠٠
٩	ـ الانباء والارشاد	٢ر٥٥٠ر٠٠٠
١٠	ـ الادارة العامة	٦ر٤٢٥ر٠٠٠
١١	ـ التخطيط وادارة المشروعات بما فيه الاحتياطي العام	١٢ر٤٠٠ر٠٠٠
	المجموع العام	١٦٩ر٠٩٧ر٠٠٠

العناية بتربية الابقار .. شيء مهم

الزراعة اولا

ومن هذا التقسيم يتضح ان الزراعة تحتل المكانة البارزة في اطار الخطة ولم تتقدم عليها من حيث الارقام الا مخصصات الاشغال العامة ، التي جاءت في الواقع لتخدم في مجموعها أغراض الزراعة من حيث ان ما تنطوي عليه من شبكات للمياه ومنشآت لتوليد الكهرباء ومشروعات المجاري واستصلاح الاودية ومقاومة الفيضانات وحفظ المياه ما هي الا وسائل اساسية او متممة لمتطلبات التنمية الزراعية وتطويرها تطورا جديا يفي بأغراض هذه التنمية والآمال المعقودة عليها في الازدهار والرقي . هذا فضلا من ان كل قطاع آخر يحتوي حسب الاحوال على القدر المناسب من وسائل خدمة القطاع الزراعي باعتباره العمود الفقري في اقتصادنا الوطني لا لأن اغلبية السكان يتعاطون الزراعة كمصدر رئيسي من مصادر العمل والدخل فحسب بل ولأنه عامل من عوامل الاستقرار في البيئة وعنصر من عناصر التكافل في الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية بين كل القطاعات الاخرى .

هذا وتتركز الاهداف التي نتوخاها من برنامجنا الزراعي للسنوات الخمس فيما يلي :

اولا ـ زيادة فرص العمل بما يؤدي الى زيادة الدخل وتحسين مستوى المعيشة في المناطق الريفية .

ثانيا ـ زيادة الطاقة الزراعية الانتاجية وتحسين المحاصيل سواء في الاراضي الصالحة الحالية او غيرها من الاراضي التي تستصلح وتهيأ للاستيطان الزراعي على ضوء المشروعات التي اعددناها لهذا الغرض .

ثالثا ـ الاكثار من الانتاج والتوجيه لاستقرار الاسعار والتفادي ما يمكن تفاديه من اعتمادنا على المنتجات والواردات الخارجية .

رابعا ـ استغلال المنتجات الزراعية في اقامة صناعات محلية والعمل على ايجاد اسواق مناسبة لهذه المنتجات .

ولتحقيق هذه الاهداف نجد في مشروع الخطة البيانات والمبررات لما نعتزم القيام به من مشروعات تخدم او تحقق الاهداف السالفة الذكر ونستعرض في مقدمة هذه المشروعات ما تنوي الحكومة القيام به في ميدان استصلاح الاراضي والاستيطان الزراعي وتنمية الغابات حيث تعتزم استصلاح ما يقرب من ٤٦٠٠ مزرعة وانشاء ٥٥٠ مزرعة جديدة وتنمية منطقة بئر الغنم لجعلها صالحة للاستيطان واعادة تشجير مناطق مصارف المياه بوادي الجبين والعمر وتنمية ما يقرب من ١٨٠٠ مزرعة من مزارع الجبل الاخضر واعادة تنمية ما يقرب من ٢٠٢٥ هكتارا من الاراضي المشجرة جزئيا في فزان وتحويل مناطق يبلغ مجموع مساحتها ٢٨٠ الف هكتارا من غابات لشجيرات عشبية الى غابات صنوبريات ذات فائدة اقتصادية وصناعية للبلاد مع العمل على انشاء واصلاح العديد من الطرق التي تربط القرى والغابات ، وفي ميدان التسويق الزراعي فان الحكومة مستمرة في انتهاج سياسة تتعلق بتحديد الاسعار المناسبة لبعض المحاصيل الزراعية كدعامة لحماية مصالح الزارعين وحافزا لهم على زيادة الانتاج الى جانب استمرارها في سياسة شراء الفائض وتخزينه للاستفادة منه في احوال الجفاف او في تحقيق موارد جديدة ناتجة عن التصدير .

ولما كان الري هو الوسيلة الرئيسية للتنمية الزراعية فقد اولته الخطة اهتماما خاصا يتمثل في مواصلة التنقيب عن المياه ومحاولة اقامة السدود على الاودية الرئيسية لدرء خطر الفيضانات

اشجار الليمون

اقلب الصفحة

مؤسسة الحاج محمد مصطفى الشيباني وشركاه

الحاج محمد مصطفى الشيباني

شيبكو

شارع هايتي - طرابلس - ليبيا - ص . ب ٦٢٢
تليفون ٤٦٧٣٣ ، ٤٦٥٩٤ ، ٤٦٦٧٥
عمارة التحرير شارع عمر المختار - بنغازي - ليبيا - ص . ب ٢٠٤ تليفون ٣٤٥١
العنوان التلغرافي / شيباني / طرابلس / بنغازي / ليبيا

استيراد وتصدير ● مقاولات انشائية ومعمارية ● مصنع للالمنيوم والاترنيت والاثاث ● ورشة ميكانيكية ● حفر آبار البترول وخدمات فنية ● وتموين شركات البترول والمخيمات الحقلية معاصر لزيت الزيتون والزيوت الاخرى ● وكالات تجارية وصناعية ● تزاول نشاطها في كافة انحاء ليبيا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تابع الدكتور محيي الدين فكيني رئيس حكومة ليبيا

والاستفادة من المياه مع استغلال مياه المجاري الربيع القائمة في كثير من المدن وذلك يبين مدى ما تنطوي عليه الخطة من الاهتمام والعناية بشئون المياه ، لا سيما والحكومة تعتزم في هذا الصدد اعداد قانون المياه لتنظيم استغلال هذا المورد الحيوي على أسس ثابتة .

الثروة الحيوانية

ونضيف الى ما تقدم اهتمام الخطة بالثروة الحيوانية عن طريق تحسين السلالات وتوفير العلف ومياه السقي والعناية فيما في الخدمات البيطرية وانشاء المختبرات ومحطات الحجر الصحي الاذبا للامراض ولمكافحتها بكل الوسائل الحديثة وما تعتزم الحكومة البالغة في ظل تشريع جديد يسمح بمساهمة الدولة في نفقات الانتاج الزراعي وذلك عن طريق صرف مكافآت ومنح لتشجيعه الى الزارعين لاقامة المصارح والابار والسياجات وشراء المعدات والادوات واستصلاح الاراضي وتحسين المواشي وعقد مسابقات دورية ومعارض للانتاج تقدم فيها الجوائز المالية للفائزين .

ان هذه المساعدة المالية سوف تؤدي بالاضافة الى زيادة رأس مال البلد الزراعي الوطني واعادة النظر في الخطة التسليف الزراعي بشكل يؤدي الى استصلاح الاراضي البور واتساع الرقعة المزروعة وتخفيض الفوائد مع العمل على ايجاد مراكز ميكانيكية وورش للآلات الزراعية تخدم المزارعين بما تقدمه من خدمات وتسهيلات في العمل والصيانة والارشاد الزراعي مجانا

الصناعة

تحتل الصناعة مركزا هاما في الخطة العامة للتنمية توجه اليه الحكومة جل اهتمامها كمصدر هام للانتاج وللتشغيل الايدي العاملة ورفع مستوى المعيشة وتطويرها بما يتناسب ومقتضيات العصر الحديث وقد رسمت اهدافها من التصنيع في النقاط التالية :

أولا – رفع المستوى الحالي للانتاج من حيث الكمية والنوع والجودة .

ثانيا – نشر الوعي الصناعي وتشجيع اقامة المنشآت الصناعية للعمل بصورة خاصة في تصنيع المنتجات الزراعية .

ثالثا – تشجيع استهلاك المنتجات الصناعية الليبية بحيث يقل اعتمادنا على المنتجات الاجنبية .

رابعا – رفع مستوى الكفاءة الانتاجية لمنافسة الانتاج الاجنبي في الاسواق الداخلية والخارجية مما يسمح بتصدير منتجاتنا وتأمين مستوى اعلى لاستخدام الايدي العاملة وتحسين احوال المعيشة

ولتحقيق الاهداف المذكورة تعتزم الحكومة تنفيذ برامج لانشاء المجمعات الصناعية وبصورة خاصة ما يتعلق منها بتصنيع الانتاج الزراعي مع العمل على تشجيع استثمار رأس المال الوطني وتهيئة الظروف الملائمة لاقامة صناعات جديدة ، وقد تضمنت الخطة مشروعات لتنمية مصائد الاسماك واقامة معامل التحليل الى جانب اعداد المراكز والفصول اللازمة لتدريب الفنيين والعمال الليبيين لتزويدهم بخبرات صناعية جديدة واقامة مراكز للابحاث الصناعية ، وما انشاء مؤسسة التنمية الصناعية الا دليل على الاهتمام بشئون الاقراض الصناعي والمساهمة فيما يتولاه القطاع الخاص من جهود في انشاء صناعات او تدعيمها بما يحقق او يخدم الاهداف المذكورة

عشرات السيارات محملة بالطماطم في انتظار الشاري

السياحة

ولم تغفل الحكومة أهمية السياحة كمصدر لزيادة الدخل القومي ووسيلة للتعريف بنهضة بلادنا الحديثة خصوصا وقد حبا الله البلاد بشواطيء جميلة ومناخ معتدل وآثار تليدة تدل على ما لهذه الامة من حضارة عريقة ، وقد تضمنت الخطة اقامة فنادق واستراحات في المناطق الاثرية والسياحية الواقعة في الدواخل وذلك كله من أجل راحة الوافدين على هذه البلاد .

وتدعيما لهذه الصناعة تعتزم الحكومة تعيين هيئة استشارية عالية لبحث هذا الموضوع وتقديم التوصيات التي تأمل على ضوئها من أن تتمكن من انشاء وكالة متخصصة عامة أو خاصة تساهم فيها الحكومة توكل اليها مهمة رعاية وادارة هذا المرفق الهام على أسس فنية حديثة .

التعليم

خص برنامج التنمية احتياجات التعليم بما أمكن توفيره من الاموال بحيث يسد ما تعانيه من نقص في المنشآت المدرسية وتطور في أساليب التعليم مع التوجه التربوي الحديث في هذه المرحلة التي تأخذ فيها البلاد بأسباب التنمية المخططة اجتماعيا واقتصاديا على حد سواء ، وايمانا من الحكومة بضرورة تدعيم التربية الدينية ونشر الثقافة الاسلامية داخل البلاد وخارجها فقد أولت الخطة اهتماما خاصا بجامعة سيدي محمد السنوسي الاسلامية لتؤدي رسالتها هذه وفق النظم التعليمية الحديثة في جميع المراحل الابتدائية والثانوية والعليا التي أخذت بها هذه المؤسسة الفنية والتي تشمل مختلف العلوم والآداب مما سوف يعمل على سد احتياجات البلاد من المواطنين المؤهلين تأهيلا دينيا عاليا لسد حاجة البلاد من القضاة ومدرسي الشريعة الاسلامية اللازمين لادارة الشئون الدينية والاحوال الشخصية للمجتمع الليبي ، وفي هذا السبيل فقد اعتمدت الاموال لتدعيم الزوايا السنوسية ورعاية معاهد الثقافة والكليات والمدارس القرآنية والمساجد وغيرها من المرافق الدينية .

شمل البرنامج التعليمي ... محو الامية عند الكبار

هذا ولقد حان الوقت لان نركز جهودا خاصة على رفع مستوى التعليم فقد كان المجال حتى الآن مفتوحا أمام كل ليبي ليكتسب تعليما عاما أساسيا ، الا ان الحاجة لمجابهة التطور الاقتصادي والاجتماعي العام تحتم علينا أن نولي التدريب الفني والمهني جل اهتمامنا حتى نرفع من مستوى الانتاج ، وهكذا فقد تضمن البرنامج اعداد فصول للتعليم والتدريب المهني مع العمل على ارسال بعثات تدريبية الى الخارج من خريجي الجامعة والمعاهد الفنية كما تضمن البرنامج زيادة الفصول الدراسية بما يقرب من ثلاثة الاف فصل دراسي جديد ومن المهم أن نذكر أن الحكومة جادة في انشاء كليتين جديدتين هما كلية الزراعة وكلية المعلمين العليا الرجالية كلية الدراسات العليا التي ستنضم الى الجامعة الليبية ككلية الهندسة بأقسامها المختلفة واستحدثت قسم الهندسة البترولية

وفضلا عما تقدم يجدر بالحكومة أن تبين ما ينطوي عليه قطاع التعليم في برنامج التنمية من اهداف نلخصها فيما يلي :

أولا – اعداد المواطن اعدادا يؤهله للقيام بدوره في مجتمع عصري كعضو صالح في هذا المجتمع مسلح بمعارف مفيدة يمكنه العمل بها وتطبيقها لصالحه ولخير بلاده في نطاق التعاليم الدينية لشريعتنا السمحاء وفي نطاق الاخلاق الحميدة لقوميتنا العربية .

ثانيا – اتاحة الفرصة بقدر الامكان لكل فرد من نشء الامة لينال حظه من التعليم في المرحلة الابتدائية باعتبارها الحد الادنى لما ينبغي أن يبلغه المواطن

ثالثا – النهوض بمستويات التعليم في المرحلة الابتدائية وما بعدها حتى يمكن تحقيق الاغراض التي يرمي اليها

رابعا – تنويع مناهج الدراسة التي تلي المرحلة الابتدائية بحيث يتمكن الطالب من اختيار أكثر الموضوعات ملاءمة لمواهبه وميوله وبيئته .

خامسا – التنسيق بين مشروعات التعليم وبين حاجات البلاد في مختلف ميادين العمل علما بأن الامة مقبلة على تنفيذ سياسة عامة للتنمية الاقتصادية تشمل مختلف ميادين الصناعة والزراعة والتجارة .

الصحة

اما في القطاع الصحي فان اهداف الخطة ترمي الى تحقيق الاكتفاء الذاتي من العناصر الفنية حتى توفر لوطننا ما يحتاج اليه في هذا المجال من الفنيين المدربين .

كما تهدف خطتنا الى تحسين احوال بيئتنا من الناحية الصحية والى نشر الوعي الصحي بحيث يتمتع المواطنون بالعيش في مجتمع قوامه النظافة والصحة والحياة الكريمة هذا بالاضافة الى تحسين مستوى الخدمات الموجودة وتنميتها وذلك عن طريق بناء المرافق الصحية الجديدة واستجلاب كبار الاخصائيين في مجالات الطب المختلفة وتزويد مرافقنا بأحدث الاجهزة والآلات وبذلك نضمن مستوى أعلى من العناية الطبية بالمواطنين وتوفر ما كانت البلاد تنفقه من مبالغ باهظة للعلاج في الخارج ورفع المستوى الصحي العام فتزداد بذلك قدرة بلادنا على الانتاج والنمو والتقدم السريع في كافة مجالات الحياة

الشئون الاجتماعية

هذا وقد تضمن قطاع الشئون الاجتماعية مجموعة من مشروعات التنمية التي من شأنها أن تحسن احوال المجتمع والاسرة والفرد وبذلك نحقق ما تهدف اليه من نهضة اجتماعية شاملة .

وفي هذا المجال يجدر بنا أن نشير بصفة خاصة الى ما تعتزم الحكومة اقامته من مساكن شعبية تخصصها للطبقات الفقيرة او المحدودة الدخل في المدن والقرى في كنف خطة تتوافر فيها فرص العمل ومقومات الحياة وأسباب الطمأنينة والاستقرار .

ومما تجدر الاشارة اليه أيضا عناية خطة التنمية بشئون الشباب وتوجيه الاجيال الناشئة الوجهة الوطنية والاخلاقية الصحيحة وذلك عن طريق

كلية الآداب قسم انجليزي بنغازي وقد شاركت الفتاة الطالب في الدراسة في هذه الكلية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تشجيع الروح الرياضية والحركات الكشفية وتنمية النشاط المرحي والموسيقى وتعميم المكتبات بما ينشر الثقافة ويدعم القيم وينمي المواهب العقلية والفنية بين المواطنين هـذا بالإضافة الى العمل على تشجيع روح التعاون ورعاية شئون العمال ورفع مستويات خبراتهم وانتاجهم وبذلك ييسر لهم مستوى اعلى من الحياة يتناسب ودورهم الفعال في تحقيق نهضتنا الاقتصادية والاجتماعية على السواء .

من الاصول المقررة في ميادين التنمية الاقتصادية السليمة ان الميادين الاساسية للاقتصاد القومي التي تتمثل في قطاعات المواصلات والنقل والاشغال العامة من العوامل الاولية لنجاح برامج التنمية في سائر القطاعات الاخرى مما يجعلنا نعطيها الاولوية في المراحل الأولى للتنمية وتدعيمها لتسهيل اعمال التنمية الاقتصادية والاجتماعية مستقبلا

وكما ان قطاع الاشغال العامة يؤدي دورا حيويا في التنمية في البلاد لتحسين المستوى الصحي والمعيشي للسكان وليساير تطوره التوسع الذي جاء في اعقاب الرخاء الاقتصادي فان المواصلات تشاطر الاشغال العامة في تهيئة المرافق الاساسية لتنمية الزراعة والصناعة والتجارة بشكل عام بل ان عدم وجود سبل للمواصلات الكافية القائمة على اسس سليمة من التخطيط والتنفيذ يؤدي الى ارتفاع اثمان الصادرات والواردات بشكل لا داعي له ، وذلك بالاضافة الى ارتفاع اثمان البضائع المنتجة في القرى للاستهلاك في المدن .

ولذلك فقد لاقت ميادين الاستثمار الاساس من الاهتمام والعناية ما يؤهله لها هذا المركز الاساسي وخصتها برامج التنمية بما امكن رصده من الاموال وقدر كبير من الاتساع والتنويع .

ومن اهم ما تضمنته الخطة في قطاع الاشغال العامة توسيع شبكة المياه في طرابلس وبنغازي وتزويد العديد من المدن الصغيرة والقرى بما تتطلبه من المياه ، وانشاء محطات كهربائية جديدة في بنغازي طاقتها ٢٠ الف كيلووات لمواجهة الاستهلاك المتوقع لغاية سنة ١٩٧٠ وتوسيع محطة كهرباء طرابلس ومحطات القوى الكهربائية في غزان وكهربة الجبل الاخضر وانشاء وتوسيع محطات جديدة في مدن وقرى متعددة وانشاء مشروعات المجاري في طرابلس وبنغازي وسبها وطبرق واقامة مشروعات للمجاري في المدن الاخرى حيثما دعت الحاجة اليها

ومن بين ما تضمنته الخطة في قطاع المواصلات توسيع الطريق الساحلي وتعبيد الطرق الثانوية التي تربط بين المراكز التجارية والزراعية الهامة وانشاء طرق زراعية في المناطق الريفية ، كما شملت الخطة التوسع في شبكة المواصلات السلكية واللاسلكية وتحسينها

وفي ميدان المواصلات البحرية تضمنت الخطة القيام بانشاءات في كل من ميناءي طرابلس وبنغازي واصلاح موانىء زوارة ومصراتة وطبرق ودرنة والخمس ومرسى سوسة .

كما تضمنت القيام بانشاءات جديدة في مطارات طرابلس وبنغازي وسبها وتزويدها بالاجهزة الفنية الحديثة بالاضافة الى استصلاح مطارات فرعية أخرى كمطار الابرق وغدامس وغات .

ننتقل الآن الى الحديث عن مدى امكانية تنفيذ برنامج ضخم كهذا في فترة السنوات الخمس فالواقع ان هذه الخطة تتميز بالمرونة وهي في الحقيقة رسم للاهداف والغايات التي تعمل الحكومة جاهدة على تحقيقها .

فمن الناحية الادارية والفنية والتنظيمية تعمل وزارة التخطيط جاهدة على توفير الاحتياجات الاساسية التي من شأنها مساعدة الوزارات القائمة على تنفيذ مشروعات التنمية على اداء عملها فضلا عن تدعيمها بجهاز الخبراء الخاصين بها ، والنية متجهة الى اقامة مكاتب تخطيط خاصة بالوزارات والمحافظات تضم خبراء للتخطيط وعددا كافيا من الموظفين المساعدين ، ووزارة التخطيط تبذل جهدها لتزويد هذه المكاتب بما تتطلبه من خبراء ومستشارين من ذوي الخبرة والمقدرة ليساعدوا في تخطيط جميع المشروعات ذات الاهمية القومية العامة وفي تنفيذها على خير الوجوه .

وتحقيقا للاعتبارات المتقدمة وتمشيا مع مقتضيات التنظيم السياسي الجديد للدولة فقد اعدت الحكومة مشروع قانون جديد لتنظيم شئون التخطيط والتنمية ليحل محل قانون مجلس الاعمار ويقضي في مقدمة ما يقضي به ـ بانشاء مجلس قومي للتخطيط برأسه رئيس مجلس الوزراء وتنحصر عضويته على وزراء

اقلب الصفحة

تدريب أحد الأطفال المصابين بالشلل على المشي

اخوان السوسي

صندوق بريد ٣٠٩ طرابلس
صندوق بريد ٦٥ بنغازي

القسم التجاري

- A. C. E. C. (Belgium) — مولدات كهربائية ومحولات وكابلات وكافة الأدوات الكهربائية
- ITT-STANDARD (USA) — كافة الأجهزة اللاسلكية من مركزها بالولايات المتحدة وفروعها بأوروبا
- SCHINDLER (Switzerland) — مصاعد للركاب والمستشفيات
- COMPTOIR FBT (France) — مواسير بترولية API ومواسير للمياه والمجاري
- CHAMEBEL (Belgium) — نوافذ من الألمنيوم والحديد ..
- ATELIERS BELCTES REUNIS (Belgium) — سكك حديدية ، آلات رفع - مستودعات بترولية
- SYNDIBEL Consulting Engineers (Belgium) — كافة الأعمال الاستشارية - مستشارون للبنك الدولي
- CUPRALEX (France) — أسلاك وكابلات نحاسية

المعارض

- HENSCHEL (Germany) — السيارات
- CONTINENTAL TYRES (Germany) — الكفرات

الأدوات المنزلية والمكتبية

- HUPP INTERNATIONAL CORP. (USA) — ثلاجات ومكيفات هواء GIBSON
- CAPITOL RECORDS (USA) — اسطوانات
- UNDERWOOD (USA) — آلات كاتبة وحاسبة
- BORLETTI (Italy) — آلات خياطة
- PRECISA (Switzerland) — آلات حاسبة
- SILTAL (Italy) — مطابخ وثلاجات
- MINNESOTA MINING & MFG Co. (USA) — شرائط تسجيل SCOTCH
- WOMAN'S FRIEND (USA) GALA (England) — غسالات أمريكية وبريطانية

قسم المقاولات

النهضة المعمارية (اخوان السوسي)
كافة اعمال المقاولات والبناء - تشييد وصيانة الطرق
AL - NAHDA AL - MIAMARIA (SOUSSI BROS)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الشروعات الصحية في مقدمة برنامج خطة التنمية

تابع الدكتور محيي الدين فكيني رئيس حكومة ليبيا

التخطيط والمالية والاقتصاد وشئون البترول والزراعة والثروة الحيوانية والصناعة تقديرا لاهمية شئون التنمية في حياة الدولة ومستقبلها وتركيزا للسلطة والمسئولية في جهاز واحد ، ويتولى هذا المجلس التوجيه العام واقرار سياسة التنمية في حين تتولى وزارة التخطيط والتنمية التحضير والاشراف والرقابة وتشترك في التنفيذ بقدر ما تسمح به سلطاتها في الاشراف وذلك على الوجه الذي بينه القانون تفصيلا . اما تخطيط برامج التنمية وادارتها وتنفيذها واستخدام المساعدة الاجنبية والافادة منها وادارة اموال التنمية فقد تضمنت تنظيما شاملا دقيقا روعيت فيه مقتضيات التطبيق العملي السليم وحرص فيه على تلافي ما اسفرت عنه التجربة الماضية من نقائص وعيوب .

وللتحقق من سلامة التنفيذ المشار اليه فان الحكومة لن تباشر اي مشروع الا بعد ان يمر بمرحلة الدراسة الدقيقة وجمع المعلومات اللازمة لتحديد اهميته واثره في التنمية الاجتماعية والاقتصادية كما انها لن تبدأ في اي مشروع الا بعد تحضير خطط عمل تتضمن كل المواصفات والتقديرات الهندسية والمالية التي تضمن سلامة التنفيذ .

ان اهتمام الحكومة بمشروعات التنمية لم يصرفها عن الاهتمام بشئون موظفي وعمال الادارة كأداة لتنفيذها وادارتها والاشراف عليها ، لذلك فان الحكومة في سبيل انشاء معهد عال للادارة العامة يتلقى فيه الموظفون اساليب التدريب على فنون العمل والادارة العامة والمالية والحسابات وترقى فيه مداركهم الى الخدمة العامة كذلك هي مقدمة على استصدار قانون بتعديل قانون الخدمة المدنية فيما يتعلق بجدول المرتبات والعلاوات الاخرى بحيث تقرر زيادة مناسبة لمرتبات الموظفين تتمشى مع مستوى ارتفاع المعيشة ومستوى الكفاءة والانتاج التي تتطلبه شئون التنمية في البلاد وحسن ادارتها من طريق الجهاز تتوافر فيه الحاجة الضرورية وصفات الكفاءة والنزاهة على ضوء نتيجة الاصلاح الاداري المرتقب .

ان التنمية الاقتصادية تكون مصحوبة في الغالب بظهور الحاجات لتضخم نتيجة للزيادة في الاستثمار والدخل ولذلك فان الحكومة عازمة على اتباع سياسة من التقشف والضغط على المصروفات الا ما كان منها ضروريا لاغراض التنمية وعلى ضبط وحصر هذا التضخم والعمل على استقرار الاسعار بما لا يتعارض وتحقيق تنمية اقتصادية فعالة مستمرة في سبيل ذلك ببحوث الخبراء ودراساتهم وما تتضمنه من توصيات واقتراحات .

واود بهذه المناسبة ان اشير الى ان الحكومة قد استدعت مؤخرا الدكتور براساد الذي رأس بعثة البنك الدولي لاستعراض هذه الخطة ودراستها والتعليق عليها ، وقد جاء في ملاحظاته وتوصياته ما يلي :

(أ) اقرار برنامج السنتين فورا بالشكل الذي وضعته وزارة التخطيط والتنمية مع بعض التغييرات او التعديلات الطفيفة اذا اقتضت الضرورة .

(ب) اتخاذ الخطوات اللازمة للحصول على خدمات الخبراء الاقتصاديين الكبار الثلاثة الذين اقترحتهم وبمناسبة اخرى ليتولوا القيام بتقدير سريع للمشاريع المقترحة للسنوات الثلاث الباقية ، وما لم يتم البدء بشيء من هذا النوع ، وما لم يتم البدء بتنفيذ خطة ما فان هناك خطرا كبيرا من احتمال حصول المزيد من التأخير والتأجيل . ان الخطط في المراحل الاولى من التخطيط الاقتصادي لايمكن ان تتصف بالكمال والاتقان التام بطبيعة الحال ، والمهارة اللازمة لوضع خطط متقنة تكتسب مثل كل شيء آخر اثناء مجرى العمل نفسه ، وليس السبيل الصحيح اليها ان تؤجل الخطط المرة تلو المرة حتى تصل الى درجة الكمال .

قال تعالى : (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم .

من هذه الآية الكريمة ندرك جميعا قيمة العمل واهميته واثره ، وندرك ما من مواطن الا وله نصيبه من المسئولية في العمل ونصيبه فيما يترتب عليه من نتائج ذلك ان ما من قطاع في قطاعات هذه الخطة الا وينطوي على اعمال وخدمات ومسئوليات يجب ان يضطلع بها كل فرد وكل هيئة وكل جماعة وذلك يعني ان الجهود جميعا مهما كانت نوعها او حجمها او قيمتها يجب ان تتضافر وتتعاون وتتكافل كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ليقوم كل واحد بنصيبه من المسئولية والعمل في تنفيذ هذه الخطة لبلوغ ما نصبوا اليه من الاهداف والغايات كذلك ويجب ان ندرك جميعا ان ما من قطاع من قطاعات هذه الخطة وما من مشروع ينطوي عليه كل قطاع الا يخدم او يتمم او يسهل او يؤدي الى تحقيق غيره من المشروعات فقطاع التعليم يزود مختلف القطاعات بالايدي العاملة والاطارات المنتجة ، والقطاع الزراعي يشرع بتزويد المواد الخام للمرافق الصناعية ومد العمال الصناعيين بالمواد الغذائية الضرورية وفي نفس الوقت يقوم القطاع الصناعي بتزويد القطاع الزراعي بما يحتاج اليه وباستيعاب الايدي العاملة الزائدة في الزراعة ، وميدان المواصلات والنقل يعمل على تدعيم باقي الميادين وتوفير التسهيلات اللازمة لها كما ان لقطاع الصحة له تأثيره في رفع الكفاءة الانتاجية للفرد وبالتالي يعزز مجهود الانتاج في جميع القطاعات المختلفة .

وان ما تقدم ذكره ليس الا مثالا للدلالة على ان القطاعات جميعها يعتمد بعضها على البعض الآخر وانه لا يمكن تنمية قطاع او ميدان بمعزل من القطاعات او الميادين الاخرى كما لا يمكن ان تنحصر مسئولية العمل في طبقة معينة من الناس دون ان تشمل هذه المسئولية غيرها من الطبقات سواء في الهيئات او الجماعات او الافراد .

ان هذه الخطة في مضمونها تضع على كواهلنا جميعا مسئولية العمل والتعاون والانتاج ، وان اي تقصير منا في تنفيذها ليعد حدا من قدرتنا على بلوغ الاهداف ان لم يكن احيانا حيلولة دون ادراكها بما نعتزم السير عليه موحدين متكاتفين في خدمة المصلحة العامة وفي التضحية في سبيلها مهما كانت الاحوال .

وان الحكومة بهذه الخطة المرسومة المدروسة وبهذا العهد الذي قطعته على نفسها بان تسير في تنفيذها بكل ما اوتيت من قوة وقدرة وامكانيات واسعة عن الشعب ورفاهيته فوق كل اعتبار مترسمة ارضاء الله والواجب والضمير لتهيب بكافة المواطنين والمواطنات على مؤازرتها ومساندتها والمساهمة في تنفيذ الخطة بالمال والسواعد والافكار كل في حدود واجبه دون كلل او تردد واضعين نصب اعيننا قوله تعالى (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) صدق الله العظيم . . .

ان نجاح هذه الخطة يعتمد اساسا على ادراك كافة المواطنين لمسئولياتهم في تنفيذها وبدورهم الفعال في السير بها الى غاياتها والجميع يتحملون اعباء المسئولية في هذا العمل البناء الضخم ، كل في نطاق عمله ، وفي ميدان نشاطه ، وحسن المسئولية الاجتماعية التي يضطلع بها ، والخطة منهم ولهم ، وفي نجاحها سعادتهم .

واننا نقدم على تنفيذ الخطة باسم الله وبلائه راضين مطمئنين ، لهذا الشعب الكريم الذي ضرب اروع الامثلة في التضحية من اجل مستقبله السياسي لعازم وقادر على ضرب اروع الامثلة في الوعي والكفاح والعمل من اجل مستقبله الاقتصادي ونحن لا نطالب الشعب بمزيد من الحرمان بقدر ما نطالبه بان يعمل في جد وصبر واخلاص على الخلاص من التخلف معتمدين على ما تملكه البلاد من القدرة على الجهاد والكفاح والاستبسال ، تلك الصفات التي كان لها الفضل الاكبر في ازاحة العدو المحتل والوصول بنا الى مراتب الحرية والكرامة والاستقلال .

واخيرا اذ تتشرف الحكومة بتقديم البرنامج العام للتنمية للسنوات الخمس ١٩٦٣ / ١٩٦٨ فانها تأمل ان تكون قد وفقت في اعداد هذه الخطة كخطوة اولى تبنى على نتائجها دعامات اقتصادنا الوطني ونهضتنا الاجتماعية القومية لتتجاوب مع امالي الشعب في الرفاهية والطمأنينة والرخاء ، والله نسأل ان يوفقنا الى بلوغ هذه الامال الواسعة .

محيى الدين فكيني

ازدياد الوعي التأميني في ليبيا

كان لزيادة دخل الافراد نتيجة عائدات البترول ان بدأ الوعي التأميني ينمو منذ السنة الماضية بين المواطنين وهم يقبلون في ذلك الاجانب العاملين في هذه الشركات . كما يلاحظ ان تأمينات السيارات بالنسبة لشركات التامين تعتبر اهم مورد لها حيث تمثل اكثر من ٩٠٪ من ايراداتها وفي هذه الآونة تأمل شركات التأمين في ان انتعاش الحالة الاقتصادية في البلاد سيجعل المواطنين قادرين على توجيه جزء من مدخراتهم الى بوالص التامين المختلفة وخاصة الحياة .

ويعمل في ليبيا الآن اكثر من خمس عشرة شركة تامين من جنسيات مختلفة ونظرا لاهمية الدور الذي تقوم به هذه الشركات فقد صدر قانون الاشراف والرقابة على شركات التامين في سنة ١٩٥٩ لتنظيم اعمال هذه الشركات ولقد راينا ان شركة مصر للتامين التي تعمل منذ اكثر من عشر سنوات في ليبيا تسارع بتسجيل نفسها وفقا لاحكام هذا القانون وتأخذ رقم واحد في سجل التامين ولقد راينا في زيارتنا لمكاتب الشركة ان نشاطها قد تضاعف ويتردد الكثيرون من المواطنين عليها فيجدون اخوة لهم في استقبالهم ويعملون دائما على تقديم اصدق الخدمات اليهم

مؤسسة اخوان العقبي
توريد ، تصدير ، مقاولات عامة

وكلاء بليبيا لشركات عالمية منها :

شركة مصر للتأمين
شركة بريدجستون للايطارات
شركة برنس للسيارات اليابانية
شركة استاب اون تولز الامريكية

منتجات اخرى لكبريات الشركات العالمية

اخوان العقبي

ص.ب ٦٥٧ طرابلس ليبيا

المكاتب { شارع طهران رقم ١ العمارة الحكومية الدور الخامس

تليفون { مكتب ٤٢٣٠٢ - ٤٦٦٣٢ مخزن ٤٥٥٧٧

تلغرافيا العقبي طرابلس ليبيا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شركة السيد عبد الله عابد السنوسي

ساسكو
S.A.A.S.C.O.

تأسست الشركة منذ
عهد الاستقلال ١٩٤٩

طريق طرابلس فزان
التي قامت بإنشائه الشركة

احدى الآلات الضخمة التي تستخدم
عادة في تمهيد الطرق

السيارات الضخمة الحديثة التي تستخدم
في مشروعات الشركة

معدات انشاء الطرق بالشركة وتعتبر
من أحدث المعدات المستخدمة لهذا الغرض

أعمال الشركة :

- تنفيذ طريق طرابلس فزان يصل بين طرابلس وفزان عبر الصحراء طوله ٦٢٠ ك . م - تكلف حوالى ٦ مليون جنيه
- إنشاء مصنع الأكسجين فى بنغازى لتعبئة غاز الأكسجين
- مشروع إنشاء مصنع الأسمنت فى بنغازى
- إنشاء طريق فى فزان طوله ٢٢ ك . م وطوال طريق فى داخل البلد ولتوصيل المدينة بالطريق الرئيسى
- مطار بنينة فى بنغازى وقد تكلف أكثر من ٣٠٠ ألف جنيه
- إنشاء ٦٠ ڤيلا سكنية فى مدينة الخمس بمدينة طرابلس
- إنشاء طريق شكشوك اليوش بمدينة طرابلس وطوله ٤٣ ك . م
- ساهمت الشركة فى تأسيس مصنع تعليب الطماطم ويعتبر أضخم مشروع لاستغلال الإنتاج الزراعى بالبلاد
- اصلاح جزء من طريق طرابلس برقة طوله ١٠٥٠ ك . م
- اصلاح جزء طوله ٥٠٠ ك . م بين برقة والاسكندرية
- توكيلات مختلفة تجارية وعالمية .

العنوان :

ليبيا بنغازى طرابلس

تلغرافيا : عابد (بنغازى - طرابلس)

ص . ب ٢٠٧

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات وراء الأخبار

يكتبها : جميل عارف

ابن سعود يفتح ٢٠٠ زجاجة شمبانيا للمطربة في ليلة واحدة !

● كل الناس في لبنان يتحدثون عن آخر فضائح الامير منصور الابن المدلل للملك سعود .. لقد فتح في ليلة واحدة ٢٠٠ زجاجة شمبانيا للمطربة اللبنانية اسمها سميرة توفيق .. وكان الامير السعودي قد دعا المطربة اللبنانية لمشاركته على المائدة التي يجلس عليها .. وكانت مفاجأة عندما استدعى الجرسون وطلب اليه ان يفتح ١٠٠ زجاجة شمبانيا تحية للمطربة اللبنانية .. واثار موقف الامير السعودي احد المعجبين بالمطربة فطلب فتح ١٠٦ زجاجات شمبانيا تحية من جانبه للمطربة اللبنانية .. وثارت ثائرة الامير السعودي وامر الجرسون بأن يفتح مائة زجاجة شمبانيا اخرى .. وكانت فضيحة !

محمد عبد الوهاب يغني أغنية دينية اسمها "في نور الله"

الموسيقار محمد عبد الوهاب

❋ مفاجأة ضخمة يعدها الموسيقار محمد عبد الوهاب .. لقد قرر ان يغني لاول مرة منذ اكثر من ٣٠ سنة اغنية دينية تصور مناسك الحج دقيقة بدقيقة .. الاغنية اسمها : (في نور الله) وهي من كلمات حسين السيد .. وكان عبد الوهاب قد بدأ في تلحين عدة مقاطع من هذه الاغنية في القاهرة لوصلها معه الى النمسا ليكمل تلحينها اثناء رحلته في أوروبا ..

ولا يعرف كثيرون ان فكرة تلحين اغنية دينية ظلت تراود محمد عبد الوهاب منذ فترة طويلة .. وعندما قام بتلحين المقدمة الموسيقية لنشيد دقت ساعة العمل الثوري انهالت عليه الاف الرسائل .. وكانت كلها تعبر عن اعجابها بالمقدمة الموسيقية فقد استخدم فيها صاجات ابو الغيط وادوات الذكر وكانت تحمل طابع الموسيقى الشرقية الصميمة ، وكانت غالبية الرسائل تلح على عبد الوهاب ان يقوم بتلحين اغنية دينية يتوج بها اعماله الفنية .. ومنذ عدة اسابيع التقى عبد الوهاب بمجموعة من كبار الادباء العرب والشار عليه احدهم ان يقوم بتلحين اغنية دينية .. قال له .. انك الموسيقي العربي الوحيد الذي يختزن في نفسه طابع الموسيقى المصرية الصميمة الذي تعلمته في حلقات الذكر وكبار المشايخ امثال الشيخ ابو العلا والشيخ علي محمود .. ايام زمان

وكانت مفاجأة عندما اعلن محمد عبد الوهاب انه قد بدأ فعلا في تلحين اغنية دينية تصف مناسك الحج واسمها (في نور الله) ..

حسين السيد

وحسين السيد صاحب كلمات الاغنية من اسرة دينية فجده لامه كان شيخا لاحدى التكايا — وجده لابيه من اولياء الله الصالحين ، وقد بنى مسجدا في ناحية اسمها كفر اسكاريوس في طنطا ، ويطلقون عليه اسم مسجد الشيخ احمد السيد !

موسيقى عبد الوهاب في اسطوانة روسي !

❋ وحمل طالب عربي يدرس الموسيقى في الاتحاد السوفيتي اسطوانة كبيرة (مدتها نصف ساعة) الى الموسيقار محمد عبد الوهاب .. وكانت مفاجأة عندما تبين ان واحدا من اشهر الموسيقيين الروس واسمه ميرانوف قد خلط بين موسيقى عبد الوهاب في الليل لما خلي .. وموسيقاه في سجى الليل ، ثم قام بتسجيلهما على هذه الاسطوانة ، وقدم لها باللغة الروسية على انهما من تلحين الموسيقار العربي عبد الوهاب ..

ثلاثة أحزاب رئيسية تتزعم الثورة في غينيا البرتغالية

❋ ثلاثة احزاب رئيسية تتزعم الحركة الوطنية في مستعمرة غينيا البرتغالية التي اندلعت فيها الثورة فجأة للتخلص من استعمار البرتغال .. الحزب الافريقي لاستقلال غينيا البرتغالية ويتزعمه اميلكار كابرال نيابة عن زعيم الحزب رافييل باربوزا .. وهو سجين الآن في سجن مدينة بيسو عاصمة المستعمرة البرتغالية .. وحزب جبهة التحرير الوطني لغينيا البرتغالية ، وهو حزب تأسس منذ عدة اشهر ، ويتمثل فيه نزعتان واحدة موالية للسنغال ويتزعمها فرانسوا منادي .. ونزعة موالية لغينيا ويتزعمها انطوان لوبيزدا سيلفا .. والى جانب هذين الحزبين يوجد الحزب الثالث واسمه حزب وحدة الرعايا في غينيا البرتغالية ويتزعمه بنجامينو بنوبيل وهذا الحزب يرفض العنف واستعمال القوة على عكس الحزبين الاولين اللذين وجدا ان الثورة هي الحل الوحيد لاستخلاص استقلال بلادهم ..

وفي الاسبوع الماضي دارت اتصالات هامة في داكار عاصمة السنغال لتنسيق العمل الثوري بين زعماء الاحزاب الثلاثة .. وتقول بعض التقارير القادمة من قلب المستعمرة البرتغالية ان الثورة حققت انتصارات كبيرة افقدت سالازار رئيس وزراء البرتغال سيطرته على اعصابه حتى انه اخذ يهدد ويقول ان بلاده تعتبر نفسها في حالة حرب مع الدول الافريقية التي تساعد ثورة المستعمرات البرتغالية في افريقيا !.

حسناء من القاهرة تنتخب ملكة للجمال في لبنان

❋ حسناء عربية من القاهرة اسمها منى فهمي انتخبت ملكة للجمال في مصيف عجلتون .. منى فهمي عمرها ١٨ سنة ، وقد ذهبت الى لبنان للاصطياف .. ومصيف عجلتون هو المصيف الذي يقضي فيه الرئيس فؤاد شهاب رئيس جمهورية لبنان الصيف ..

رئيس الجمهورية الذي استقال .. وكان يخفي مسدسه تحت ملابس الكهنوت !

● الاب فولبرت يولو رئيس جمهورية الكونغو الفرنسية الذي اضطر للاستقالة تحت ضغط مظاهرات الشعب اخيرا في بلاده من قبيلة يطلقون عليها اسم قبيلة (بالالي) وهي واحدة من اكبر القبائل في منطقة الكونغو الفرنسية ، وكان قد رسم قسا في الكنيسة الكاثوليكية في سنة ١٩٤٦ ، ولما اشتغل بالسياسة الهمته الكنيسة بالحنوث في قسمه وحظرت عليه الخدمة في الكنيسة .. ولم يمنعه قرار الكنيسة ان يستخدم لقب الاب .. ومن ان يرتدي ملابس القساوسة .. والاب فولبرت يولو هو القس الوحيد في العالم الذي يتمنطق تحت ملابس الكهنوت بجراب للمسدس الذي يحمله ليل نهار !.

عرضت عليه مصاريف العملية الجراحية .. ورحلة حول العالم على نفقتها

❋ كانت (آخر ساعة) قد نشرت منذ عدة اسابيع في باب (حكايات وراء الاخبار) قصة المواطن العربي احمد فؤاد الذي فقد بصره نتيجة عملية مزاح سخيفة من احد زملائه في عمله .. وكيف ان جميع محاولات الاطباء لانقاذ نور عينيه قد باءت بالفشل ..

وقالت : ان الاطباء قد نصحوه بالعلاج في الخارج وقالوا له : ان في اسبانيا طبيب عيون معروف هو الوحيد الذي يستطيع ان يجري له جراحة تعيد اليه بصره ..

وكانت مشكلة المواطن العربي .. انه فقير ولا يمكن ان يتحمل مصاريف سفره الى اسبانيا .. او نفقات العملية الجراحية ..

ومنذ اسبوعين تلقت (آخر ساعة) رسالة من شقيق مواطنة عربية تعيش في الخارج .. قال ان شقيقته قرأت قصة المواطن العربي فتأثرت لها كثيرا وهي تعرض ان تقوم بتحمل جميع نفقات سفره الى الخارج واقامته وعلاجه على نفقتها الخاصة .

علية واصل

وكانت اريحية كريمة من المواطنة العربية التي تعيش في الخارج ..

ونشرت (آخر ساعة) رسالة شقيق المواطنة العربية ، وحيت فيها مشاعرها الكريمة ثم بعثت الى المواطن احمد فؤاد بعنوان شقيقها في القاهرة ، وطلبت اليه الاتصال به للتعرف على تفاصيل العرض الذي قدمته المواطنة العربية لعلاجه في الخارج على نفقتها الخاصة ..

وفي الاسبوع الماضي جاء المواطن العربي الى (آخر ساعة) يقول : لقد تبين له ان مشكلته التي اتاحت له الامل في ان يسترد بصره هي فتاة عربية تعمل في سويسرا منذ تسع سنوات واسمها السيدة علية محمد واصل .. وقد بعثت اليه من سويسرا تقترح عليه ان يبادر بالاتصال بالطبيب الذي سيجري له العملية الجراحية في عينيه للتعرف منه على تكاليف العلاج .. وقالت له : انها على استعداد لان ترافقه في رحلته الى اسبانيا حتى تكون الى جانبه اثناء العملية الجراحية .. وانها تزمع تحويل نفقات سفره ذهابا وايابا وعلاجه اليه في القاهرة عن طريق احد البنوك السويسرية قبل ان يطير الى اسبانيا للعلاج .

واكثر من ذلك قررت تنظيم رحلة له ليطوف حول العالم بالطائرة على نفقتها الخاصة بعد نجاح العملية الجراحية وعودة نور عينيه اليه في

احمد فؤاد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أحاديث آخر ساعة :

مهمة منظمة الشباب

وزير الشباب يقول : لن نهمل شبابنا فى الخارج

كيف تجرى عملية تنظيم قوى الشباب فى بلدنا ؟ . وكيف يحدث الآن التنسيق بين الهيئات المختلفة المهتمة بالشباب .. ؟ ان طلعت خيرى – وزير الشباب – يتكلم عن دور الشباب فى مرحلة تكوين الاتحاد الاشتراكى .. ووسائل التنظيم القادمة لشبابنا الذين يقيمون خارج الحدود والتعاون المنتظر مع الشباب فى الدول العربية الاخرى .. ان « آخر ساعة » تقدم لك ملامح الاهتمام الواسع الذى توجهه الدول نحو قوى الشباب العاملة من خلال هذا الحديث الصريح ... !

طلعت خيرى وزير الشباب قام بعدة زيارات ليوغوسلافيا واعجبه الروح التى تنفذ بها المشروعات والثقة التامة بين الشباب وقادته وقام بزيارة الجزائر واتفق على ربط شباب الجزائر بشبابنا

قلت لوزير الشباب :

● **ماذا فعلت الوزارة من أجل ايجاد تناسق بين الهيئات المهتمة بالشباب ؟**

فقال :

– لقد كونت لجنة استشارية جمعت كل رؤساء الاجهزة الحكومية والاهلية المعنية بالشباب الى جانب خبراء رعاية الشباب .. وتجتمع هذه اللجنة كل أسبوع .. فاذا فكرنا فى أى مشروع يهم الشباب نجد الخبراء والمنفذين .. وبهذه الطريقة لاشينا العيب الذى كان موجودا فى السابق .. حيث كان كل فرع يقوم بعمله دون الاتصال بالفروع الاخرى .. أما الآن فكل فرع يشعر أن له رأيا فعالا فى جميع قطاعات الشباب وليس فى قطاعه فقط .. وبهذا تمكنا من التغلب على الروح الفردية ومنعنا الازدواج فى العمل ...

وفى اللجنة الاستشارية تطرح كل الصعوبات والمشاكل الموجودة فى الاجهزة المختلفة على بساط البحث وبعد المناقشة نصل لاحسن حل للتغلب على هذه المشاكل .. وفعلا حدث التنسيق التام وأصبحت هناك وحدة فكر ووحدة هدف ولا يوجد تصارع او تناقض بالنسبة لرعاية الشباب ..

والآن أصبح المجلس الاعلى لرعاية الشباب هو المسئول عن التخطيط العام لكل هيئات الشباب وانشأنا فيه أجهزة للمتابعة .. أما الاجهزة التابعة لهيئات أخرى مثل اجهزة رعاية الشباب بنين وبنات التابعة لوزارة التربية والتعليم فنحن نشرف عليها ..

وسألت وزير الشباب :

● **ما هو نوع هذا الاشراف ؟**

– اشراف فنى .. وقد اتفقنا مع الوزراء على أسس هذا الاشراف ..

وعدت اقول لسيادته :

● **ولكن الى الآن تعمل ادارتى رعاية الشباب للبنين واجهزة رعاية الشباب بنات على حدة وتقرر كل منهما نفس الخدمات ونفس المشروعات! فلماذا لاتوحد الادارتين ؟**

وقال الوزير :

– ان السبب فى هذا وجود انفصال فى التعليم الثانوى بين البنين والبنات .. وهذا على عكس ما يحدث فى الجامعة .. واعتقد ان الهيئتين ستتوحد اذا حدث اختلاط فى الدراسة الثانوية ..

● **ان رعاية الشباب غالبا ما تقتصر على شباب القاهرة وتغفل الشباب فى المحافظات .. فماذا فعلت الوزارة من أجل المحافظات ؟**

– انشأنا فى كل محافظة مديرية لرعاية الشباب .. لكل مديرية ميزانيتها الخاصة بها وتسير وفق خطة معينة وفيها أجهزة تابعة ما لم من مشروعات .. وكنا حريصين على تكافؤ الفرص بين كل محافظة ونفذناه فعلا وجارى العمل على هذا الاساس ..

● **وما هى مهام مدير الشباب فى كل محافظة ؟**

– مدير رعاية الشباب فى كل محافظة سيكون مسئولا عن كل قطاعات الشباب الاهلية والحكومية فى محافظته كما انه سيكون مسئولا عن اعداد القادة فى المدارس والمعاهد فى المحافظة التى يعمل فيها ..

● **ما دور الشباب فى مرحلة تكوين الاتحاد الاشتراكى ؟**

– الخطوط العريضة هى جمع الشباب فى مختلف القطاعات فى منظمة خاصة بالشباب داخل الاتحاد الاشتراكى .. وفى هذه الحالة ستصبح الاجهزة التنفيذية موجودة لخدمة المنظمة الخاصة بالشباب .. وستكون هذه المنظمة المصدر الطبيعى لتمويل الاجهزة التنفيذية بالعناصر الطيبة من الشباب ..

● **وهل سيمتد نطاق عمل المنظمة خارج حدود الجمهورية ؟**

– لن نغفل شبابنا فى الخارج .. ستكون المنظمة على اتصال دائم بهم ..

● **والشباب فى الدول العربية ؟**

– عمل المنظمة سيشمل تبادل الشباب والخبرات بين الدول العربية ..

● **ما هى شروط العضوية فى المنظمة ؟**

– أولا .. أن يتراوح السن بين ١٥ ، ٢٥ سنة وبالنسبة لدول العالم تعتبر سن الشباب من ١٤ : ٢٥ سنة .. ولكننا رأينا أن مرحلة الدراسة الثانوية تبدأ من سن ١٥ ويجوز لمن يزيد سنه عن ٢٥ سنة من القادة أن يبقى فى المنظمة ..

● **هل ستكون هناك تنظيمات داخلية بين شباب العمال والفلاحين ؟**

– نعم ستكون هناك تنظيمات داخلية لتسهيل العمل وتحقيق أفضل النتائج ..

● **وماذا أعددتم للشباب فى القرية ؟**

– شباب الريف جزء رئيسى فى الجمهورية ولقد قمنا بحصر جميع الاندية الموجودة فى الريف .. ونحن ندرس الآن أفضل الطرق للاستفادة بهذه الاندية .. كما ندرس استغلال الوحدات المجمعة والمدارس كنواة ... وستكون قادة توجيه الشباب فى هذه الوحدات من بين المدرسين التابعين لوزارة التربية والتعليم وقد تم الاتفاق مع الوزارة على هذه الناحية ..

● **وهل ستقيمون دراسات خاصة فى توجيه الشباب ؟**

– نعم سنقدم لهم دراسات فى معهد الاتحاد الاشتراكى الذى سيفتح ابوابه قريبا ..

● **قمتم سيادتكم بزيارة يوغوسلافيا فما هى النظم التى حازت اعجابكم هناك ؟ وهل اقتبستم منها شيئا ؟**

– لقد اطلعنا على نظم الشباب الموجودة فى العالم ولكننا لم نقتبس أى نظام من هذه النظم لكل ما نعمله نابع من واقعنا ..

● **ما الذى لفت نظركم فى الشباب هناك ؟**

– بالنسبة ليوغوسلافيا وجدت أنهم يفخرون بأن الشباب اشترك فى حرب التحرير فمعظم الشباب عنده الوعى والايمان ببلده .. فمثلا اذا أعلنوا أنهم يحتاجون الى ٢٠ الف شاب للاشتراك فى معسكرات العمل .. فانه سيتقدم أضعاف الاعداد .. وهم يطورونها باستمرار ويروا الاخطاء التى تحدث وفى يوغوسلافيا قامت تنظيمات الشباب على أساس أن الجميع يسمى الشباب كله من طلبة وعمال وفلاحين .. واهم شىء أعجبنى فى يوغوسلافيا الروح التى تنفذ بها هذه المشروعات واهم شىء الثقة التامة بين قادة الشباب وبين الشباب .. والشىء الاخر الذى لاحظته هو المساواة التامة بين الشباب والشابة فقد رأيت فى أحد معسكرات العمل أن قائد المعسكر فتاة ..

● **ما رأيكم فى شبابنا ؟**

– شبابنا من خير شباب العالم .. ولكن ينقصه التوجيه الصحيح ! ..

● **سافرت اخيرا للجزائر فما هى أوجه المساعدات التى ستقدمونها لشباب الجزائر ؟**

– الجزائر فى أولى مراحلها بالنسبة لمشروعات رعاية الشباب وقد زارت الجزائر وزارنى هنا وزير الشباب الجزائرى وفى هذه الزيارات المتكررة أصبحت العلاقة بين الوزارتين علاقة وثيقة واتفقنا على جميع الخطوات لربط شباب الجزائر بشبابنا عن طريق تبادل الرحلات والاشتراك فى المعسكرات وعقد الندوات والمحاضرات .. سنقوم بتنظيم رحلات لطلبة الجامعات وطلبة المدارس الثانوية .. وسيختار لنا خيرة شبابنا الواعى المثقف لانهم سيكونون بمثابة سفراء لنا فى القطر الجزائرى الشقيق ..

● **ما هى النصيحة التى تنصحها للشباب ليقضوا صيفا مفيدا ؟**

– انصحهم أن يقضوا وقت فراغهم بين أهلهم واصدقائهم يشرحون لهم الميثاق وتنظيمات الاتحاد الاشتراكى .. وانصحهم أن يقبلوا على الاشتراك فى المعسكرات مثل أبى قير والساحات الشعبية والنوادى ! ..

● **كم شابا سيستفيد هذا العام من مشروع المعسكرات ؟**

– ٥٠ الف شاب ! ..

حكمت عبد الحكيم

طلعت خيرى وزير الشباب يتحدث الى حكمت عبد الحكيم المحررة بآخر ساعة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في العالم

في العلم

التحول من ذكر إلى أنثى أكذوبة !

نشر الدكتور كليفورد آلن اخصائي الامراض النفسية والعصبية في لندن ، مقالا في صحيفة « ترسنج ميرور » نفى فيه ما يسمى بالتحول الجسماني من جنس الى الجنس الآخر . وان كان هناك بعض من تحولوا بطريق الجراحة الى شيء يشبه الجنس المضاد » .

وقال الدكتور آلن انه لا يوجد مطلقا رجل تعرض لتغيير تحول به الى امرأة ، او امرأة تحولت الى رجل .

ويعتقد المرضى انهم قد تحولوا من الناحية الجنسية دون ان يتم هذا التحويل في الواقع . ويرجع اعتقادهم هذا الى انهم يرغبون رغبة شديدة ، سواء بوعي او بغير وعي اصلا ، في ان يتحولوا الى الجنس المضاد .

واضاف الدكتور قائلا : وقد تشوه بعض المرضى عن طريق الجراحة (وهذا في رأيي امر لا يغتفر) وتحولوا الى ما يشبه الجنس الآخر . ولكن بما ان هذه العملية الجراحية لم تتضمن « زرع » رحم ومبيض او اعضاء التذكير ، فليس هناك اذن اي تغيير او تحول حقيقي . ويعترف الجراحون اليوم بان هذه العمليات لم تكن ذات فائدة لهؤلاء المرضى .

والعلاج الوحيد الذي ساعد هؤلاء المرضى ، هو اعطاؤهم كميات قليلة من الهرمونات . ليس لتعجيل عملية التحويل .. بل للاقلال من اندفاعهم وتعجلهم ، ولكي يعيشوا في سلام .

كلب اللص يهاجم صاحب الحق

وجه الاخلاق البريطانية في روديسيا الجنوبية ان بلاد البروتوكول والتقاليد والسادة المهذبين وكريستين كيلر .. تخلع ثيابها في افريقيا : لتبدو على حقيقتها الخجلة ، العادية للانسانية والتقدم ..

ان الكلب هنا لا يهاجم لصا ! او قاتلا .. انما يهاجم ، بابانجي سيثول ، زعيم الوطنيين الافريقيين في روديسيا الجنوبية .

ان كلب اللص يهاجم صاحب الحق .. وهذا هو الجديد الذي تقدمه بريطانيا الآن للحضارة الانسانية .

في الفراخ

هل تتحطم السوق الأوربية على صخرة الفراخ !

الحرب التي نشبت بين امريكا ودول السوق الاوربية المشتركة ليست حربا بفراخ كما نشرت « الاخبار » ، ولكنها حرب كتاكيت ! فعمر هذه الكتاكيت لا يزيد على اسابيع قليلة .

وقد اعلنت امريكا هذه الحرب في الاسبوع الماضي . بتصريح ادلى به كريستيان هيرتر مبعوث الرئيس الامريكي جون كنيدي الاقتصادي لدول اوربا . قال هيرتر في هذا التصريح ان امريكا لن تسكت على الاجراء الذي اتخذته دول السوق برفع الضرائب الجمركية على الفراخ الامريكية المصدرة الى دول السوق ان امريكا تنتج كميات ضخمة من الفراخ تزيد على حاجتها وهي لهذا مضطرة للبحث عن سوق تبيع فيه فائض انتاجها .

ولكن قرار دول السوق بزيادة الضرائب على الفراخ الامريكي كان معناه ان تخسر امريكا سنويا ٤٥ مليونا من الدولارات وان تقل صادراتها من الفراخ لدول السوق بنسبة تصل الى ٧٠ في المائة .

وقال هيرتر ان امريكا مضطرة الى معاملة دول السوق بالمثل اي انها سترفع الرسوم الجمركية على عدد من البضائع التي تستوردها من اوربا ومن بينها الخمور . ولم تنس امريكا ان تؤكد انها ستقطع التعويضات الناشئة عن قرارها هذا بالنسبة للدول الاوربية غير المشتركة في السوق .

وكان من نتيجة رفع الضرائب الجمركية على كتاكيت امريكا ان انخفض سعرها في الولايات الامريكية نفسها بنسبة كبيرة .

ولكن المستهلك في اوربا لم يبد سخطه على قرار رفع الضرائب الجمركية على الفراخ . لقد وجد هذا المستهلك ان طعم الفراخ ليس لذيذا . وقد اعترف مسئول في وزارة الزراعة الامريكية بهذا حيث قال في تصريح رسمي : ان وزارة الزراعة لا تستطيع ان تنفي ان الكتاكيت الامريكية المثلجة لا طعم لها ! انها قد تكون بلا طعم ولكن عمليات تجميدها ليست مسئولة عن ذلك . ان الكتاكيت لا يزيد عمرها على تسعة اسابيع فقط . هذه الكتاكيت لا يمكن ان يكون طعمها لذيذا كالفراخ الناضجة

وهناك اتهام ثان يوجه لهذه الفراخ هو انها تفقد الرجال رجولتهم ! ولكن وزارة الزراعة الامريكية ردت قائلة ان الفراخ التي تفقد الرجال رجولتهم هي تلك المحقونة بالهورمونات . ولكن هذه الكتاكيت بالذات ليست محقونة بالهورمونات لان الحقن بالهورمونات ممنوع في امريكا .

والآن لنعد مرة اخرى الى اوربا

ما الذي تعنيه هذه الحرب من الناحية السياسية

ان خطورة القرار الامريكي الاخير تبدو واضحة اذا عرفنا ان ديجول سيتخذ منه دليلا جديدا على صحة وجهة نظره في ضرورة استقلال اوربا سياسيا واقتصاديا عن امريكا ! لقد عارض ديجول كل قرارات حكومة واشنطن - بما فيها اتفاقية وقف التجارب الذرية - بحجة ضرورة وجود سياسة اوربية مستقلة . والقرار الامريكي ساعد ديجول على تأكيد وجهة نظره . فقد تكتلت دول السوق وراء ديجول في معركة الفراخ . اعتبرتها فرنسا ان القرار غير حكيم ويتسم بالعنف

قالت هولندا ان امريكا كمن يقتل فراشة صغيرة بمدفع رشاش

قالت بلجيكا ان القرار يضر بمصالحها ضررا بالغا ..

ونجح ديجول

لقد اقتنعت دول السوق اخيرا ان مصالحها قد تتعارض مع امريكا وكتاكيتها المثلجة !

جثة وارد لقد بدفعها من القبر لتعري القضاء والاخلاق والصحافة .. بريشة بابانى

في السياسة

زيارة خروشوف ليوغوسلافيا

خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي وسكرتير الحزب الشيوعي يزور يوغوسلافيا هذا الأسبوع لقضاء اجازته .. والزيارة التي يقوم بها خروشوف الآن هي زيارته الثانية . ففي عام ١٩٥٥ زار خروشوف بلغراد .. وكانت الزيارة خطوة في موقفه الجديد الذي أراد به رأب الصدع في علاقات الكرملين بيوغوسلافيا أيام عهد ستالين .. ويرجع فشل الرحلة الاولى الى اصرار تيتو على موقفه من الخلافات المذهبية القائمة بينه وبين الحزب الشيوعي السوفيتي ..

بل ان العلاقات بين البلدين زادت سوءا عنها أيام ستالين ..

فبعد الزيارة قامت ثورة المجر وبولندا .. واعلن تيتو رأيه صريحا في تدخل جيوش الاتحاد السوفيتي لاخماد الثورتين قال انه لم يكن له ظروفه .. وعلى كل بلد ان يطبق الاشتراكية تبعا لظروفه ودون التقيد بنظم سابقة .

وكان من رأي تيتو ان العالم ليس كتلتين احداهما شرقية والاخرى غربية .. وكان يرى ان قبوله للمساعدات الامريكية لا يعني مطلقا تخليه عن الشيوعية ..

كما كان من آرائه ان العمل من أجل السلام يخدم القضية الشيوعية ..

ولكن موسكو كانت على خلاف معه في كل هذه النقاط ..

كان قادة الكرملين يرون في العالم كتلتين لا ثالث لهما .. ولا دول اخرى بين الجانبين .. هؤلاء القادة يرون في قبول المساعدات الامريكية خرقا للوحدة التي هي أساس العمل للأحزاب الشيوعية ..

كان القادة في موسكو مؤمنين بأن هذه الوحدة في صفوف الاحزاب الشيوعية هي وحدها التي تخدم الفكرة الشيوعية اكثر من أي خدمات يمكن ان يحققها البحث عن السلام ..

وزادت حدة الخلاف .

وتعرضت يوغوسلافيا لضغط شديد من المعسكر الشيوعي .. وكانت نسبة هذا الضغط قطع المساعدات الاقتصادية ..

ولكن كيف أوقفت موسكو مساعداتها الاقتصادية ليوغوسلافيا ؟ .. لقد كان هناك اتفاق بين البلدين يقضي بأن تقدم حكومة الاتحاد السوفيتي للحكومة اليوغوسلافية قرضا قيمته ٢٨٥ مليون دولار .. كان القرض مخصصا لبناء مصنعين لانتاج السماد ..

ولكن وزارة الخارجية السوفيتية استدعت السفير اليوغوسلافي في موسكو وسلمته مذكرة جاء فيها ان الحكومة السوفيتية ترى ان يؤجل القرض خمس سنوات !

وقالت وزارة الخارجية السوفيتية ان سبب التأجيل هو النمو في الصناعات الكيميائية في الاتحاد السوفيتي بصورة غير متوقعة مما استلزم اعتمادات ميزانيات جديدة في التوسع .

ولكن التعليل لم يكن مقنعا بالنسبة ليوغوسلافيا والرأي العام العالمي ... وكانت خطورة وقف القرض السوفيتي تبدو واضحة لانه :

- تم دون انذار سابق ..
- تم دون مشاورات او محادثات ..
- يعني امكان تكرار حدوثه بالنسبة للدول التي تأخذ قروضا من موسكو
- يعني ان القروض السوفيتية قد تستخدم احيانا لاهداف سياسية .

واعلنت يوغوسلافيا انها لن ترضخ للتهديد السوفيتي وقالت ان سحب القرض لن يؤثر على ... وبقي تيتو وحكومته في ... من سموم حملات الصحف ... من المعسكر الشرقي كما تعرض لهجوم عنيف من جانب حكومة الصين التي كانت تطالب بطرده من المعسكر الشيوعي لانه استعماري عميل .

ولكن السنوات الاخيرة حملت تغييرات خطيرة .. كان اهمها الصراع العقائدي بين موسكو وبكين

ووجد خروشوف نفسه معرضا لهجوم عنيف من القادة الصينيين . الهجوم بنفس الاتهامات التي وجهوها من قبل الى تيتو

وقد صاحب الخلاف والهجوم من جانب الصين تقارب ظاهر بين موسكو وبلغراد . اكد هذا التقارب الزيارة التي قام بها جروميكو لبلغراد والمفاوضات التي اجراها مع بوبوفتش وزير الخارجية اليوغوسلافية .. ثم الزيارة التي قام بها تيتو لموسكو في العام الماضي

وقد بدا في العام الماضي ان ساسة موسكو مقتنعون الى حد ما بوجهات نظر تيتو . كان هذا الاقتناع واضحا في قبولهم لاتفاقية وقف التجارب الذرية وموافقتهم عليها . ان هذه الموافقة تعني اتفاقهم مع تيتو في ان كل جهد من أجل السلام هو جهد من أجل الشيوعية .

وهذا التقارب الجديد من شأنه ان يؤدي الى تحسين العلاقات بين البلدين .. ولكن الصين الشيوعية لن تسكت ... لن تدع الزيارة تتم دون ان تستخدمها في المزيد من الهجوم على خروشوف وتتهمه بالرجعية الحديثة داخل المعسكر الشيوعي .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف!

يحاول هنا مساعد المخرج ان يمنع المصور من التقاط صورته . والفيلم هو احدث افلام بول نيومان ، واسمه الجائزة . ولكن اهم مشهد فيه يعرض اقدم موضوع يثير لعاب المصورين والرسامين منذ فجر الحضارة : وهو النساء العاريات .

وعند اعداد المشهد الذي يتألف من مستعمرة كاملة من العراة ، رفضت ست فتيات من الكومبارس ان يخلعن ثيابهن . وطالبن رغم ذلك باجورهن كاملة وخلقن جوا من التوتر لم يكن يسمح طبعا بالتقاط الصور . ومع ذلك فقد التقط المصور – كما ترى – صورة طريفة !

في السينما

٨½

رحلة داخلية في نفس بشرية

الفنان الخلاق . المخرج الذائع الصيت . الذي يجد نفسه فجأة وليس عنده شيء يقوله . هذه هي المأساة التي يدور حولها فيلم فيلليني الجديد . ثمانية ونصف . . . الفيلم فاز بجائزة مهرجان موسكو وسط تضارب وتناقض . وفوتشرى ان الفيلم لا يستحق الجائزة وفوفوا آخرين ترى ان العمل من الناحية الفنية ممتاز ولكن موضوعه غامض ومحير ووفود ثالثة تعلن ان تعليمات حكومية صدرت اليها بعدم اختيار الفيلم للجائزة الاولى . وفي النهاية فاز الفيلم بالجائزة باغلبية ضئيلة قدرها ثمانية من المؤيدين وسبعة من المعارضين .

القديم في العالم

ومخرج الفيلم فردريكو فيلليني واحد من اهم مخرجي السينما في ايطاليا . كان اول اعماله الضخمة فيلم « الحياة الحلوة » . هذا الفيلم احدث ثورة في دوائر الفاتيكان يوم عدد من عواصم العالم الكبرى . .

وقد اعترف فردريكو فيلليني نفسه بان الفيلم كان غامضا حتى بالنسبة له كمخرج قال في حديث صحفي له « لم يكن الفيلم واضحا بالنسبة لي . . حتى قبل التصوير بيوم واحد فكرت في خطاب المنتج تيلفونيا لاعترف له بذلك واقول : انني لا اعرف اي نوع من الافلام سأبدأ في اخراجه !

ويستطرد فيلليني في حديثه الصحفي فيقول ولقد راودتني – قبل اخراج فيلم الحياة الحلوة – فكرة اخراج فيلم يدور حول ابعاد الحياة التي يعيشها شخص واحد في جميع مراحل حياته . . ومآسيه . . احلامه . . ذكرياته . . ثوراته الجسمانية والعقلية . . كل هذا دون مراعاة للتواريخ والتتابع الزمني ولكن بهدف واحد هو اظهار هذا الشخص في داخله كما هو . . كان الفيلم احيانا قاسيا جافا . . واحيانا اخرى كوميديا ساخرا . . ومرة ثالثة دراميا عنيفا . . ولكنني تراجعت عن فكرتي واخرجت بدلا من هذا الفيلم فيلما آخر هو « الحياة الحلوة » . .

ولكن فيلليني عاد مرة اخرى الى فكرته . . وكانت المشكلة هي البحث عن نهاية للفيلم . . وكتب فيلليني السيناريو بحيث يقترب بطل القصة من الانهيار النفسي والجسماني والرحلة القصوى للتعذيب والشك وتظهر امامه عقد ونقائص وعجزه فيجد نفسه مرغما على اعادة اكتشاف هذه العادات ودراستها وبعدها يسمو له الانتحار حلا وحيدا : في هذه النقطة تبدأ كل الشخصيات في حياته خيالية كانت او حقيقية في اظهار جوانبها الخيرة متحوه كل الشخصيات التي ادت الى اضطرابه وتأزمه تدفع في نفسه الخير والامل من جديد . .

وقصة الفيلم الجديد قريبة جدا من حياة فيلليني نفسه . . فقد اعترف المخرج الايطالي بان الانفعالات التي صورها الفيلم هي انفعالات مر هو بها ! لقد فكر فيلليني في ان يبعد هذه الحقيقة عن المتفرج . فكر في ان يجعل بطل الفيلم محاميا او مهندسا . . ولكنه فشل . . واضطر الى الابقاء على البطل كما هو مخرجا سينمائيا وقد تساءل الناس لماذا سمي الفيلم « ثمانية ونصف . . » ؟

ورد فيلليني على هذا التساؤل قائلا : كنا نفكر في ان يقوم لورانس اوليفيه ببطولة الفيلم وكان علينا ان نختار اسما مؤقتا للفيلم . . وفكرت في عدد الافلام التي قمت باخراجها فوجدتها « ثمانية . . ونصف » . . والنصف كان الجزء الاول من فيلم بوكاتشيو ٧٠ . . ومن هنا اخترنا اسم الفيلم .

مزيد من الواقعية . .

والفيلم الجديد يقترب من الواقعية الى درجة التلاصق . .

ان اللحظة التي ينهار فيها المخرج لحظة تفكيره في تقديم فيلم جديد . . وهو وسط اجهاده الجسماني يقع فريسة للشكوك المظلمة . . وكانت هذه النقطة بمثابة الاعتراف والمواجهة في حياة هذا المخرج .

ويقول فيلليني ان الصعوبة التي واجهها كانت تتعلق ببعض هذه المشاعر والاحاسيس من تفكيره وخيال المخرج العاملي . كان عليه ان يكون مخلصا في تصويره للحالة النفسية والعمل الفني نفسه كاملا متكاملا .

ويصف فيلليني هذه الحالة فيقول : « كنا ونحن نعمل في الفيلم كمن يسير فوق حبل رفيع مشدود واملنا الوحيد في النجاة والنجاح هو صوت ضميرنا . . واخلاصنا لتلك الاذن الداخلية . . » .

ويقول فيلليني ان انتاج هذا الفيلم تم في الطريق العام بعيدا عن جدران الاستديو وهو يصف لقاءه بالناس العاديين في الشارع بانه « ممتع » والتقى بكثير من لقاء الصحفيين ومشاغباتهم !

وفيلم ٨½ قام ببطولته مارسيللو ماستروياني بطل فيلمه السابق الحياة الحلوة . . وبطل فيلم « طلاق على الطريقة الايطالية » الذي عرض في القاهرة منذ اشهر . ولقد اقتضى هذا الدور من ماستروياني ان ينقص وزنه ثمانية كيلوجرامات ففعل ذلك .

وكانت ثقة ماستروياني في فيلليني كاملة . . حتى انه وافق على تمثيل الدور دون ان يقرأ السيناريو كاملا . . ولم يكن ذلك ممكنا لان هناك سبعة سيناريوهات مختلفة كتبت للفيلم نفسه !

وسر جمال فيلم ثمانية ونصف هو انه رحلة داخلية في نفس بشرية . وقد فكر مخرجه في ان يسميه في بداية الامر « حيرة والغاء » . . وكان الاسم متمشيا مع السيناريو ! وهو العرض الفني للشكوك المحيرة والمتصارعة التي تنتاب رجلا في القرن العشرين مختلطة ولانه يكتشف عصره لكن الاسم الحالي فرض نفسه .

ومن العجيب ان هذا الفيلم حقق نجاحا ضخما في امريكا . . بل حطم الارقام القياسية السابقة في الايرادات . ويعلل فيلليني هذا قائلا : انهم هناك جميعا حتى سائق التاكسي وعامل المصعد مولعون بالحديث عن العقد النفسية والتحليل . . والحديث عن هذا بكل صراحة وبكثرة . .

اما الناس في ايطاليا فهم مختلفون تماما . . ان الايطالي يحكي للغريب عنه ان زوجته اكلت طعاما فاسدا واصيبت بقيء اكثر من مرة ليلة امس ولكنه لا يتحدث مطلقا عن انفعالاته الداخلية واحاسيسه !!

سعيد نعمة الله

أمر إلى سوكارنو بإحياء الخرافات

هل لا تزال للخرافات مكان في عصر الصواريخ ؟ يبدو ان هذا هو الحال في بعض مدن اندونيسيا . . فقد قدم ستة اشخاص للمحاكمة في مدينة جيبارا في الغرب بتهمة عرفها العصر الحديث . . . . وهي الادعاء بان ارواح امراء هنود جاوا قد تقمصت اجسادهم . . . طلب المدعي العام الحكم بسجنهم اربع سنوات بتهمة الاخلال بالنظام العام واهانة الرئيس سوكارنو باطلاق اسم « نورو والبي » عليه ، اسم ملك في القصص الخرافية الاندونيسية » .

نفى المتهم الاول التهمة الموجهة اليه اثناء المحاكمة وقال انه « امر » الرئيس سوكارنو باطلاق تجديد صلاحية القصص الخرافية القديمة . . وصاح النائب في وجهه قائلا ، ان الرئيس لا يتلقى الاوامر الا من الكونجرس .

ومن المنتظر ان ينطق القاضي بالحكم يوم ٢٦ اغسطس الحالي

المحاكمة تجري تحت البطانية

امر القاضي ديفيد لويس قاضي محكمة سيدني باستراليا باحضار البطاطين لهيئة المحلفين المكونة من ١١ رجلا وسيدة واحدة اثناء نظر احدى القضايا – كان المحلفون يرتعدون من البرد ، فارتدوا المعاطف ووضعت البطاطين حول ركبهم واخذوا في سماع القضية

كانت هذه المحكمة بالذات معروفة بين الشعب باسم سيبريا فارتفاع سقفها ٥٠ قدما (١٥ مترا) ، وليس بها من وسائل التدفئة غير مدفأة كهربائية صغيرة ومدفأتي غاز .

في الجيل الجديد

أول محطة إذاعة سرية في روسيا

موسيقى التويست والاغاني الفاسقة واللغة البذيئة اخذت تغمر المواطنين في مدينة تولا السوفييتية كل ليلة عندما يفتحون اجهزة الراديو .

وقالت صحيفة « سوفييت راشيا » ان هذه التداخلات والضجة المزعجة تذاع على موجة اذاعة موسكو نفسها ! وهي من عمل عصابة من الشبان اطلقوا على انفسهم اسم « ملوك وملكات الاثير » .

كثيرا اذاعة هذه البرامج الشبابية بصوت المذيع الاجش المرتفع وهو يقول : انا كوكاشوس . . انا كوكاشوس . . . اتصلوا باحواء الاذاعة في المدينة . . . هيا اتصلوا الينا انا كنتم تسمعونني . . . وتتعالى اصوات موسيقى الجاز حتى يسالها كوكاشوس . . . ثم يتبع ذلك بتقليد صوت الجني او الديك ! واخيرا يأخذ في السباب كأي انسان مخمور

وتدخل البوليس واعتقل ثلاثة شبان قدموا للمحاكمة وصدر الحكم عليهم بالغرامة . . . وقالت الصحيفة : ان هذا انذار لغيرهم ممن تسول لهم انفسهم ارتكاب مثل هذه الموبقات . والا فعليهم ان يدفعوا ثمن البلطجة عقوبة رادعة اذا لم يعرفوا الحذر .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف!

باب يكتبه صلاح حافظ

في الحياة، كما في الكتب، كما في سطور الصحف، مواضع كعلامات المرور يجب أن نقف عندها!

ص . ح

أنف سيادته لا يحتمل التراب!

بلغ يا وزير التربية .. ومن أجل خاطرنا .. ابحث عن مدرسة في سويسرا أو كابري أو ساحل الريفيرا، وعين فيها السيد « صالح ... » المدرس الناعم الرقيق الموجود حاليا في قنا .. بلغ بالتليغ .. فبشرته الرقيقة لا تحتمل جو بلادنا، ومعدته لا تهضم خبزنا الردئ، والبيوت في قنا ليس فيها ماء ونور وتكييف هواء، وتراب البناء في بلادنا كثيف .. وأنف سيادته لا يحتمل التراب!

ومن أجل خاطرنا يا سيادة الوزير .. لا تكلف نفسك قراءة الكلام الذي توجهه اليك نقلا عن المدرس الرقيق، ولكن حاول أن تجد وقتا لتسمع قصة المدرس نفسه .. بشكواه ولغته، فقصته تكلم سيادته عنه منذ أيام على صفحتين كاملتين من مجلة اسبوعية، يعرض شكواه بحرارة تمزق القلب، ولن يكلفك الامر أكثر من خمس دقائق تقضيها في قراءة هاتين الصفحتين ...

انك لن تتصور البلاغة المفجعة التي تحدث بها، ولن تطيق المرارة التي توجع في كلماته وهو يهتف كأنه يعلن حربا مقدسة: اسمي صالح، وصناعتي مدرس .. ولكني سادخل الفصل ولا أقول كلمة!

ولماذا يا ترى؟

يقول المدرس لا فض فوه: انني في قنا منذ سبع سنوات، سبع سنوات كاملة! سبع سنوات يا عالم! والخبز غير جيد، والأكل غير نظيف، والخضار قليل، والفصل فيه خمسة وأربعون تلميذا والعمل في الصباح وفي المساء ...

ثم يتفح صدره ويكرر: اسمي صالح، وسادخل الفصل ولا اتكلم، ولتحاكموني، انني اطلب ان تحاكموني!

ويختم الخطيب المفوه كلماته قائلا للمحرر الذي ينقل عنه: اسمي صالح، وصناعتي مدرس، وأنت صحفي، فهل تستطيع ان تحل مشكلتي؟ ويرد المحرر بنفس البلاغة والمرارة، ويوجه الخطاب الى وزير التربية قائلا: اسمي فلان، وصناعتي صحفي، وأنت وزير، فهل لديك حل للمشكلة؟

يا سلام!

طبعا هناك حل للمشكلة يا سيادة المدرس، حل بسيط جدا، هو ان تبحث سيادتك عن بلد ليس فيه ثورة، ولا أمية، ولا معركة بناء ولا مشكلة تخلف، ولا قنا، ولا تراب، ولا سد عال، ولا عرق، ولا عمل.

بلد كالسويد مثلا، أو سويسرا، تخدم في نفاذها النظيفة، وتأكل الاناناس المستورد بالطائرة، فطراز بلادنا لا يصلح اصلا لطراز من الناس، طراز بلادنا يحتاج الى رجال! والرجل كما تعلم جنس خشن، عليه ... ان يتربى الهمم الشاقة، ويجب أن يتصدى للأخطار، ويقهر العقبات، ويصنع التاريخ، والرجل المطلوب في بلادنا بالذات هو ذلك الذي يؤمن بأن مكانه حيث يوجد التخلف، وحيث يوجد الفقر، وحيث توجد الهموم التي لم تجربها، فقنا - لا القاهرة - هي التي تحتاج الى المدرسين، وجرجا - لا الاسكندرية - هي التي تحتاج الى أطباء، والبناء الاشتراكي الذي لا شك أن سيادة المدرس يتشدق به في الفصل، ويربي بروحه الجيل الجديد! معناه أن سيادته وأمثال سيادته قد حمل كل منهم أدوات البناء، وانطلق يعمر الخراب ويزرع الصحراء، ويحمل النور والحضارة الى الأماكن المحرومة من النور والحضارة، فليس هناك بناء بغير بناة، ولا معركة بغير ضحيات، ولا زحف بغير طليعة مناضلة تتصدره وتستدل من أهله بأخيارها، وبحرارة احساسها بالواجب .. وبدورها في حركة التاريخ

وقد يفهم شعبنا أن يتخلف رجل كسيادته المدرس المذكور عن هذا الدور، ويقنع بحياة خاملة بعيدة عن روح التضحية وعن الطلائع المتقدمة، وقد يغفر الشعب لمثل هذا الرجل ضعفه، وعجزه عن دفع ضريبة الثورة والبناء، ولكن الذي لا يفهمه شعبنا، ولا يغفره، فهو أن يعرض مثل هذا الرجل ضعفه وتخلفه على صفحات الصحف .. ويحول هروبه من الميدان قضية يبدو فيها مجنيا عليه، بل ويطالب الدولة بأن تسهل له هذا الهرب!

نعم قد يكون من حقك ان تهرب، ولكن واجبك حين تفعل ذلك هو ان تصمت .. وتداري عورتك .. وخاصة حين تكون محاصرا من كل ناحية برجال يخوضون الى أعناقهم في الطين والتراب ليبنوا المستقبل الجديد.

والذي لا يفهمه شعبنا أبعد من أن تختار صحيفة من الصحف هذا النموذج المتهالك لتجعل من مشكلته قضية، وتفرد لها صفحتين .. بدلا من أن تلتقط عدستها نماذج البطولة والرجولة، وتفرد لها السطور والصفحات.

لقد أخطأ المحرر الرد بلا جدال على السيد الناعم المدرس.

قال له المدرس: اسمي صالح، وسادخل الفصل ولا أقول كلمة، لانني في قنا منذ سبع سنوات.

فأجابه المحرر: اسمي فلان، وسأنقل المشكلة الى وزير التربية.

ولو انني كنت مكان المحرر لاجبت جوابا آخر، ولكتبت مثلا:

• اسمنا شعب قنا، نعيش فيها منذ آلاف السنين، والجو حار، والطعام غير نظيف، والجهل شائع، ولكننا نزرع الأرض كل يوم، ونحصل على أكتافنا التراب، ونطعم المهندسين والمدرسين وقد صنعنا في الماضي حضارة تاريخية، شيدناها في هذا الحر وهذا التراب، واليوم نعاود الكرة ونبني حضارة جديدة .. في نفس الحر ونفس التراب.

أو كتبت ردا آخر:

• اسمنا جيش الجمهورية، وصناعتنا حماية الثورة، وقد ذهبنا الى اليمن، حيث لا ماء ولا نور، ولا سينما ولا كتاب، حيث الرمل في الطعام، والرمل في الماء، والموت في كل مكان، ولكننا قهرنا الموت، وصنعنا ثورة شعب، وعندنا وقد بدأت الزهور تنبت على آثار اقدامنا، وعصر الظلام في الأرض الحرة يتراجع ليفسح الطريق أمام عصر النور والرخاء والفن والكتب.

أو كتبت ردا ثالثا:

• اسمي فلان، وصناعتي خبير في الهندسة والكهرباء، وقد جئت من بلاد يتنفس فيها الناس الثلج .. لاعمل في السد العالي، حيث الماء يغلي من حرارة الشمس، والناس يتكلمون لغة غير لغتي، ولكنني سأظل أعمل وأؤدي مهمتي .. لكي أفي بالتزام بلادي، وأنجز المهمة التي تعاقدت عليها حكومتي.

وفي اعتقادي أن ردودا كهذه كانت كفيلة بأن يشعر السيد المدرس الرقيق بالخجل من نفسه، وتحمله يتلفع في صمت طاهر حزينة، أو على الأقل يعرضه بتواضع العاجز المعترف بضعفه - بدلا من أن يدفع صدره حكمة ويقول: « أريد أن تحاكموني .. » كأنه يخوض حربا مقدسة أو يقف موقفا مجيدا سيتحدث عنه التاريخ.

ولكن المحرر قد تورط معه، ولا أدري كيف، وكتب يخاطب وزير التربية بحرارة غير مفهومة: اسمي فلان، وصناعتي صحفي، وأنت وزير، فهل تستطيع أن تحل المشكلة ... الخ.

ولست أدري بالضبط ماذا سيكون رد وزير التربية، ولست أدري ان كان أصلا سوف يرد، ولكنني على أية حال ما زلت متمسكا بأن يقرأ الوزير كلام المدرس، وأن ينقله - اذا أمكن - الى سويسرا أو الى السويد، ان لم يكن من أجل راحته، فمن أجل راحة بلادنا، وافعالها من عبء عمله والسير به، فالطريق أمام بلادنا طويل وشاق، والسفينة التي تجتاز بحارا صعبة يكون من صالحها دائما أن تتخفف من الأحمال الزائدة!

لغز المصنع المجهول

امتدت يد لقص الشريط، ودخل الزائرون، وتبودلت التهاني، فقد ولد على أرض بلادنا مصنع جديد.

مصنع للدواء، ولكن له مهمة تختلف عن المصانع المماثلة .. اذ انه سيؤدي دورا خاصا، طال انتظاره، وأن له أخيرا أن يؤدي.

فهل تعرف اسم المصنع؟

وهل تعرف الدور الذي سيقوم به؟

خمسة جنيهات لصاحب الرد الصحيح! فالمصنع الذي دعا وزير الصناعة جميع الصحف الى حضور حفل افتتاحه، لم تكتب عنه الا صحيفة واحدة، ولست ادري في صمت كأنه حادث مخجل، أو سر حربي لا يجوز أن يعرفه الاعداء!

وولادة مصنع في بلادنا .. ان لم تكن خطوة ثورية تستحق الاهتمام، فهي على الأقل خبر لا يجوز - من الناحية الصحفية - أن يفوت على أية صحيفة، فكيف يا ترى فات على الجميع، ولم يكتب عنه الا وقعت كذل في جريدة الاخبار؟

سؤال يستحق أن تقف عنده.

وجوابه في كلمة واحدة: انه الاعلان!

فالمصنع - ككل وليد في العالم - لابد أن يبدأ حياته بالصراخ معلنا عن وجوده، وهذا الصراخ يتجلى في كل صحيفة مساحة مدفوعة الثمن، والمساحة المدفوعة الثمن اجدى في الصحيفة من مساحة تتطوع بها، وكذا بلغ تتكلم الصحيفة عن المصنع ما دام المصنع سيتكلم عن نفسه .. ويدفع أيضا!

والنتيجة ان بناء جديدة - لا وسالة خاصة - انجزته الثورة على أرض بلادنا - قد تلخص كل الحديث عنه في عدد من الاعلانات، فلم ينتبه اليه أحد، وعبرت الاعلانات أمام عيون القراء كما تعبر اية اعلانات أخرى .. يهز لها القارئ كتفيه ما دامت لا تعرض سلعة مباشرة يحتاج اليها، أو يقرؤها ولكن بذهن غائب وبغير اهتمام.

وقد يريد القارئ، الآن أن يستغرق ما فاته، ويسأل: ما هو هذا المصنع، وما ذلك الدور الهام الذي سيقوم به؟

والكتني - بكل أسف - لن أستطيع أن أفيده بشيء.

فانا - مثله تماما - لا أعرف، لأن كل ما نشر عن المصنع جاء - كما ذكرت - في الاعلانات .. وأنا لا اقرؤها!

صلاح حافظ

• فى مكتب مكافحة الملاريا •

احنا نروح فين ؟ ليه ابعتوالنا الناموس هناواحنا نموته!

تحقيق تكتبه :
احسان عبد الغفار
وتصوره :
محمد الطحمى

أطفالنا .. أصدقاء للحيوانات !

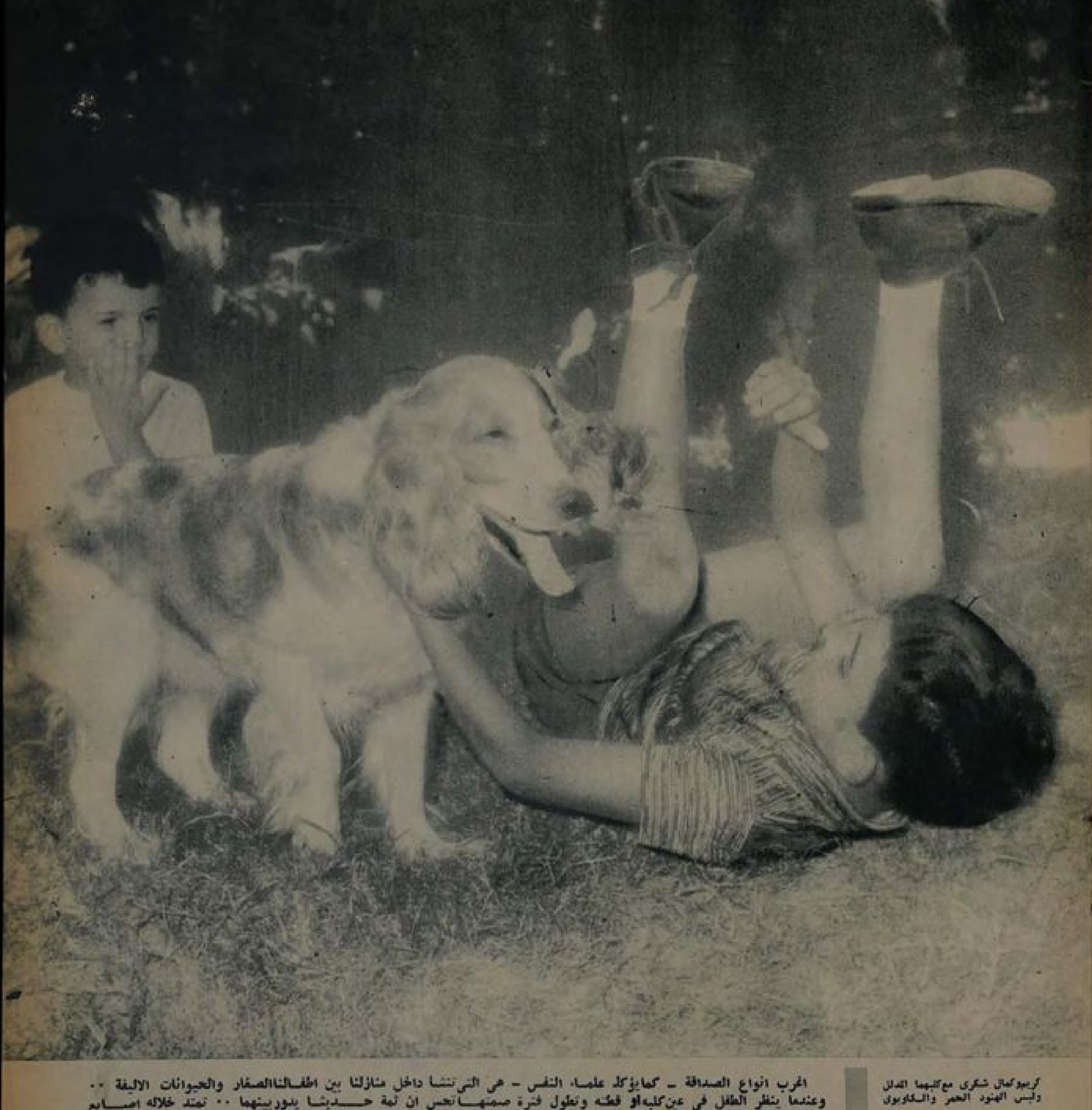

كريمو كمال شكرى مع كلبهما الدلل ولبس الهنود الحمر والكاوبوى

اغرب انواع الصداقة ـ كما يؤكد علماء النفس ـ هي التي تنشا داخل منازلنا بين اطفالنا الصغار والحيوانات الاليفة .. وعندما ينظر الطفل في عين كلبه او قطته وتطول فترة صمتهما تحس ان ثمة حديثا يدور بينهما .. تمتد خلاله اصابع الطفل او الطفلة لتعبث في رفق على جسد الحيوان الاليف او تربت على راسه .!

وهذا النوع من الصداقة الغريبة يسبب داخل منازلنا اكثر من مشكلة .. احيانا تثور الام وتصمم على ضرورة ابعاد طفلها عن صديقة الحيوان خشية ان ينقل اليه المرض .. او يعضه باسنانه .. او ينشب اظافره في جلده .. ويقتنع الاب بوجهة نظر الام ويتدخل الاثنان لابعاد الصديقين بعضهما عن بعض .. وهنا كما يؤكد علماء النفس تحدث مشكلة .. ان الطفل في رحلة ابعاد صديقه الحيوان عنه .. يصاب بعقدة نفسية انه اغرب تحقيق من نوعه تقدمه لك اخر ساعة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إنذار من علماء النـ

ان هذه الصورة تتكرر في منازلنا هذه الأيام وقد يصاب اطفالنا بالعقد النفسية نتيجة لتصرفاتنا معهم دون أن نحس بما حدث .. حقيقة لقد نجحت بعض الامهات في التصرف بلباقة أمام الصداقة بين اطفالهن والحيوانات الأليفة بينما فشل الكثيرون من الآباء والامهات .

الامهات يتكلمن

قالت لي الدكتورة ليلى الحمامصي والدة الطفلين سيد وعبد السلام

ـ ان الصداقة بين الأطفال والحيوانات الأليفة تدخل على قلوبهم السعادة .. وشعور الطفل بالمسئولية والعطف على صديقه الحيوان يرهف شعوره وهي مرحلة هامة في تربية الطفل يجب أن تتحمل كل أم في مقابلها أي مشاكل قد تنتج من هذه الصداقة .

وتكلمت حرم الدكتور اكرام شكري ، انها مدرسة الأدب الانجليزي في الجامعة الامريكية ! وهي أم لطفلين هما .. كمال وكريم ..

قالت الأم وهي تتكلم عن حالة الطفل النفسية أمام صداقته بالحيوان الأليف فكان رأيها .. حقيقة ان الطفل يحصل على نوع من الهدوء والاستقرار النفسي

نيللي الجزار تحاول اغراء قطتها بالمجيء اليها ..

.. ولكن هذا الاستقرار قد يتبدد فجأة ويتحول تماما الى العكس .

وقلت لها

ـ متى يحدث هذا ؟

فقالت .

ـ اذا اضطررنا مثلا للسفر .. سنتلم في الشكال .. كيف ستتصرف مع القطة .. او الكلب .. وقد نتصل ببعض العائلات الصديقة اذا كانت تسمح لنا ببقاء الكلب عندهم ؟

وقد يحدث للكلب حادث .. او يموت .. ان الطفل في هذه الحالة سيشعر

◀ الطفلان سيد عمر الحمامصي وعبد السلام نجلي الد... طبيب العظام المعروف . ينطلق الكلب والاطفال ل...

نيللي وعثمان الجزار اولاد الدكتو... جلسة هادئة بحتحضنة الحالون...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

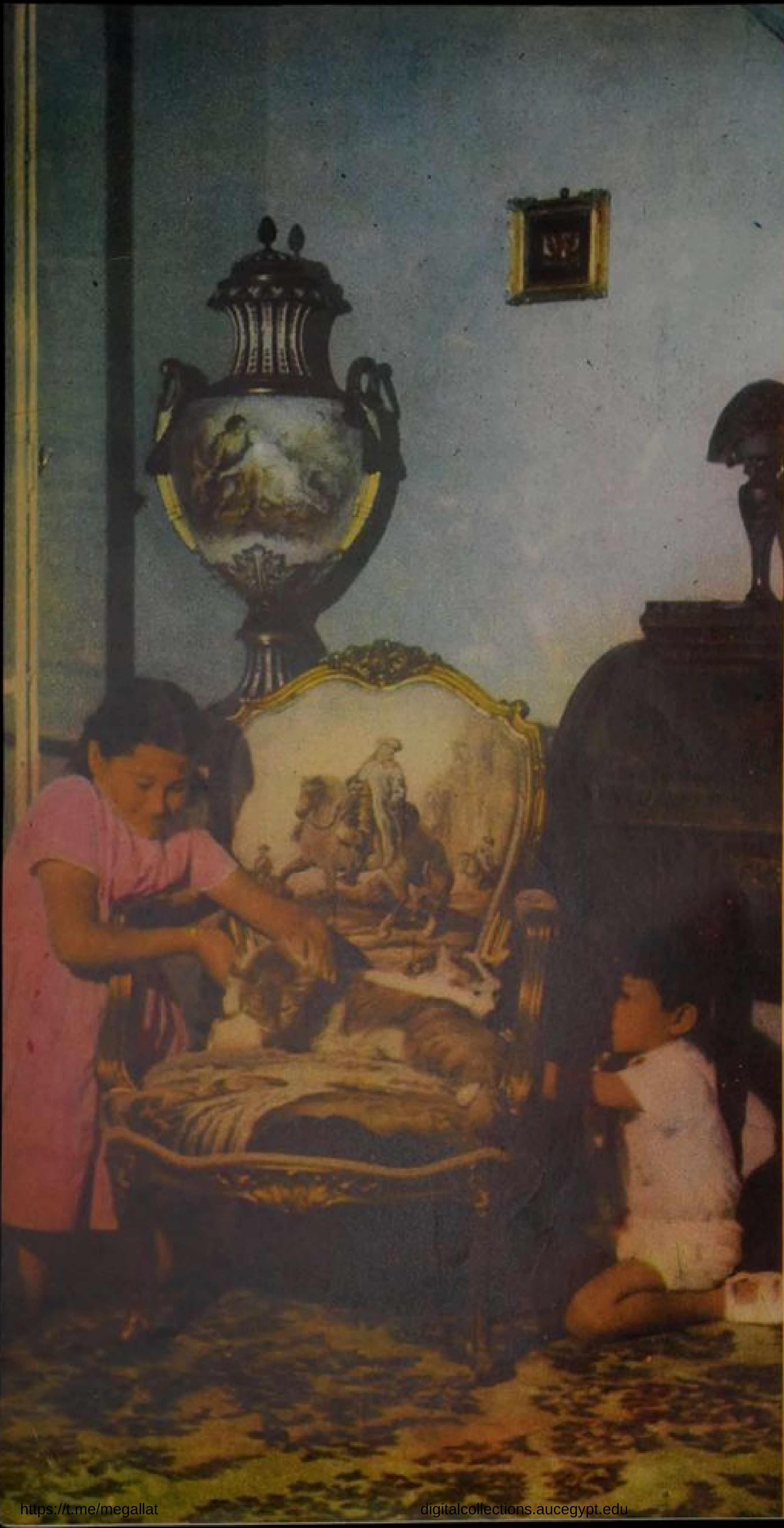

...ء النفس لكل الأمهات !

...يجري في عينيه وبكيه في نفس الوقت قد يتعلم شيئا آخر .. سيمر بتجربة لابد أنها ستصادفه عندما يكبر ألا يوجد بيننا من لم يفقد قريبا أو صديقا .. ومن هنا يمكن أن تحول هذه الكارثة التي تزعج .. هكذا اذا نجحت الأم بلباقتها في شرح هذه الظاهرة لطفلها في كلمات بسيطة جدا .. ومقنعة بلباقة ..

صداقة من نوع آخر

لما حرم السيد ابراهيم شركس يحدس فلها رأي آخر .. انها لاتحب صداقة الأطفال بالحيوانات الأليفة .. ولكنها ترحب بالصداقة بين الأطفال والطيور .. انها تعلم الأولاد تحمل المسئولية .. والاحساس المرهف .

علماء النفس يتكلمون

والآن .. ماهو رأي الأطباء وعلماء النفس ؟..

سألت الطبيب النفساني المعروف دكتور صبري جرجس :

- ماهو تأثير وجود الحيوان الأليف مع الطفل .. وهل ممكن أن يترتب عليه أي ضرر ؟ وماهي المنفعة التي تعود على الأطفال من مصاحبة الحيوانات الأليفة ؟

فقال : لايمكن أن يترتب على وجود الحيوان الأليف مع الطفل أي ضرر نفسي .. ولكن جائز أن تنتقل بعض الأمراض غير النفسية من الحيوان الى الطفل اذا لم يكن تحت الاشراف الطبي والصحي الضروري ..

أما المنفعة التي يكتسبها الطفل من وجود الحيوان الأليف معه فهي أن هذه العلاقة تربي عند الطفل امكان ايجاد علاقة حب وعلاقة ود وصداقة مع كائن حي آخر هو الكائن البشري .

وبذلك توسع الدائرة التي يمتد اليها

...نجلي الدكتور احمد الحمامصي
...الأطفال في الحديقة يلعبان بلا تحفظ

...ولاد الدكتور ابراهيم الجزار طبيب شركة السكر .. في
...ة الصالون حيث يجدان المكان المناسب لمداعبة قطتيهما !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحمام الاسبوعي لهذا الصب في اهم العوامل التي تفيده صحيا وتمنع نقل الميكروبات للاطفال ... ويرى في الصورة الطفلان كمال وكريم شكري طفلي الدكتور اكرام شكري طبيب امراض النساء والولادة بجامعة عين شمس ...

أغرب لغة!

وينتشر فيها شعوره بالمودة والحب ! ويكون اكثر انسانية من الطفل المحروم من هذا النوع من العاطفة .. وطبيعي ان الطفل الذي يفكر بهذا الشكل في الحيوان يكون اكثر استعدادا للتعاطف مع الناس .

يتعلمون من الحيوانات

اما رأي العلماء التربويين فقد عبر عنه الدكتور صلاح لطف عميد كلية تربية بجامعة عين شمس . فقال :

ـ ان تعرف الاطفال على خصائص الحيوانات يثير في الاطفال حب الطبيعة ويتيح لهم فرصة مشاهدة بعض الظواهر التي يمكن ان يتعلموا منها الكثير عن حقائق هذا الكون ومن الحياة فيه .. وهذه الناحية ضرورية في نمو معلومات الطفل عن الحياة .. لدرجة اننا نوجد في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية بعض الحظائر لتربية الحيوانات الاليفة والدواجن .

ولكني ضد تحويل البيت الى حظيرة حيوانات قد يتسبب عنها اضرار صحية او اقلاق للراحة .. اما اذا امكن الاحتفاظ باحد الحيوانات بشرط الا يكون مصدرا للاقلاق او للاضرار الصحية او المضايقات بالنسبة للجيران فانا احبذ وجود الحيوان الاليف مع الطفل .

حيوانات تعوض الحرمان

اما الدكتور محسن شكري الطبيب المعروف فقال :

ـ في بعض الحالات التي يكون فيها الطفل مريضا او غير قادر صحيا على مشاركة الاطفال الاصحاء في كل مجالات نشاطهم من جري ولعب فان وجود الحيوان الاليف بجانب الطفل يعوضه في هذه الناحية عن حرمانه من اللعب على شرط ان تخصص اوان نظيفة لاكل وشرب الحيوان .. وعزل هذه الاواني عن بقية الادوات التي يستعملها اهل البيت .. وكذلك الاحتراس من مخالطة الحيوان للحيوانات القذرة التي توجد في الشارع .. وكذلك تخصص اوقات لخروج الحيوان حتى لايتسبب في قذارة البيت .. وتعويد الطفل الا يتعرض للتلوث بلعاب الحيوان .. وبذلك نكتسب فوائد وجود الحيوان مع الطفل ونتلافى الاضرار الصحية التي يمكن ان يترتب عليها وجوده .

ابطال على الورق

وفي المكتبات كتب كثيرة عن الطيور والقطط والكلاب وطريقة تربيتها والعناية بها .. وتلافي الامراض التي قد يتعرض لها الحيوان .. وفي قراءة هذه الكتب فوائد جمة اذ انها تكون مرآة لتعويد الطفل على حب القراءة وتنمية المعلومات وتكون مكتبة توسع افاقه وكذلك يجد الاطفال رضاء نفسيا وقدرة على تكوين الاصدقاء اذا وجد الحيوان الاليف وخصوصا اذا كان من صنف راق غير شائع ..

وبعد كل هذه الآراء من المتخصصين .. فهل ينتهي تحكم الآباء وحرمان الاطفال من تكوين اول صداقة مثيرة تبنى اساس الثقة في العالم وتنمى عاطفة الحب والمودة والتعاطف .

احسان عبد الغفار

في ريف الجيزة ... بجانب الاهرامات يحتفظ الطفل كمال شكري بجحش صغير يمارس معه العاب الهنود الحمر ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تصوير جمال يوسف

تقدمه
سناء البيسى

الأنوثة تحت الميكرسكوب !

كل فتاة تود في اعماقها ان تكون كاملة الانوثة وتحلم باليوم الذى تصل فيه انوثتها الى درجة النضوج.. ولكن ماهي المستويات التى تقاس بها درجات الانوثة.. ان الدكتورة « هيلين دوتش »اخصائية علم نفس النساء في جامعة نيويورك تقول :

ان البعض يخطئون في الحكم على انوثة المراة فيعتقدون ان المراة الممتلئة الجسم الناهدة الصدر هي التى تتمتع بانوثة طاغية وهذا وهم كبير فالدكتورة هيلين تقول ان المقاييس الجسمانية ليست لهاية علاقة بالانوثة وانما الانوثة تقاس بالمشاعر ورد الفعل الذى يحدث عند المراة في المواقف المختلفة كالحنان وحبها لزوجها وشعورها بدفء الامومة تجاه اطفالها .. وفيما يلى ردود الطبيبة المتخصصة في نفسية المراة حول المعتقدات الكثيرة في الانوثة

– البعض يعتقد ان المراة التى تنجب اطفالا تتمتع بانوثة كبيرة.

وترد الطبيبة بانه قد يكون ذلك من الناحية الجسمانية صحيحا ولكن قد تلد الام طفلا ولكنها لاتشعر في نفس الوقت بعواطف الامومة ببنما في نفس الوقت تكون المراة المحرومة من الاطفال تحمل حنانا طاغيا لاى انسان يحتاج الى العطف والرعاية والتضحية.. وعلى الصفحة التالية مجموعة اخرى من الاسئلة في هذا الموضوع ترد عليها الطبيبة الامريكية بمنتهى الوضوح ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وداع الصيف في بيروت

العارضة بولا في فستان من الموسلين الاحمر اسمه (نار ولهب)

ــ يظن البعض ان المرأة التي تطيل النظر والوقوف كثيرا امام المرآة والتي تبالغ في وضع الاصباغ والعطور وارتداء الملابس المثيرة تكون عادة طاغية الانوثة ..

وترد الطبيبة بان الافراط الزائد في الزينة للفت الانظار يدل عادة على عدم الشعور بالامان والاطمئنان على التمتع بالانوثة الكاملة ..

ــ يعتقد البعض ان المرأة الطاغية الانوثة يكون لديها عدد كبير من الرجال المعجبين يلتفون حولها ..

وتعلق الطبيبة على ذلك بان الاختلاط الكثير لايدل على الانوثة وتعلق المرأة الكثير بمجالس الرجال يكون نتيجة عملية للاصابة باضطرابات داخلية مثلها في ذلك مثل المرأة التي تنفر من الرجال

ــ يعتقد البعض ان المرأة التي تتمتع بانوثة كبيرة هي التي تعشق مديح الجنس الخشن ..

وترد الطبيبة بان المرأة التي تتمتع بانوثة حقيقية هي التي تحاول ان تكون معاملتها مع الرجال خالية من وهم المديح الذي يغرر بها ويكسبها مظهرا من الكبرياء المنفرة ..

ــ يعتقد البعض ان من مظاهر الانوثة ان تخضع الفتاة لامها .. ويجيء تعليق الدكتورة هيلين على ذلك بان التطور الطبيعي للانوثة يتم تدريجيا بالانفصال عن الام خطوة خطوة وان الفتاة التي تعاني دائما من نزاع دائم مع امها او التي تظل الى سن كبيرة تحت سيطرتها تواجه صعوبة كبيرة في علاقتها مع الرجل

ــ يعتقد البعض ان المرأة التي تتمتع بالانوثة الاكثر قيمة نفسها وتخفي في اعماقها شعورا بضآلة شأنها ..

وتعلق الطبيبة على هذه النقطة بان الشعور بالضآلة ليس تعبيرا عن الانوثة بل قد يكون له اسبابه الخفية التي ترجع الى الماضي فقد يكون والداها من النوع المسيطر عليهما او انها كانت تواجه دائما الكثير من التأنيب والانتقاد ... ان المرأة التي تتمتع بانوثة حقة هي التي تقدر نفسها وتستمر بقيمتها كأنثى وتظهر شخصيتها قوية في وضوح ..

ــ يدور في اذهان البعض ان الفتاة الناجحة في حياتها العملية ينقصها الكثير من سحر الانوثة ..

وترد الطبيبة على ذلك بان هناك بعض النساء العاملات يعرفن تماما امكانياتهن كاناث الا انهن لا يرغبن في التنافس مع الرجال بهذا السلاح . وحقيقة ان المرأة في اول نزولها الى ميدان العمل كانت تضفي على ميلها كثيرا من مظاهر الخشونة الا انها تنازلت عنها كثيرا الان بعد ان اثبتت ان مجال المنافسة الوحيد مع الجنس الخشن هو التفوق في العمل لا نوع الجنس ..

ــ يعتقد البعض ان الفتاة التي تميل الى ارتداء البنطلون وممارسة الرياضة الشاقة تكون عادة محرومة من الانوثة .

ويرد الطبيبة النفسية على ذلك هو ان الميل الى ممارسة الرياضة العنيفة ايام الشباب شيء عادي جدا .. بل ان علماء النفس يرحبون باي نشاط تقوم به المرأة فهذا افضل لها من الخمول والجلوس في المنزل في انتظار العريس تحت سيطرة امها .

ــ يعتقد البعض ان الصدمات العاطفية لها تأثيرها الضار على انوثة الفتاة ..

وتقول الدكتورة هيلين في هذا المجال ان الصدمات العاطفية لايكون لها تأثير مباشر .. ولكن يستحسن ان يتم الانفصال بين الفتاة وصديقها تدريجيا حتى لا تصاب بخيبة امل .. ومن الافضل لكل فتاة ان توطد علاقتها بشاب معين تضمن ان علاقته بها ستستمر وتتوج بالزواج ..

ــ يعتقد البعض انه من مظاهر الانوثة ان تكون المرأة غير قادرة على اثارة الخصم وتوبيخهم اذا اخطأوا .. وتعلق الطبيبة على ذلك بانه لاعلاقة لهذا الموضوع بالانوثة وان ثورة المرأة على الخصم ترجع في اغلب الاحيان الى اسباب وجود رواسب في الشعور بالعداء نحو امها .. فالمرأة التي كانت تعاني من سيطرة الام تحاول ان تنفس عن شعورها هذا بمعاملتها القاسية مع الخصم ..

ــ يعتقد البعض ان المرأة الشرسة تحتاج الى رجل قوي حتى يشعرها بانوثتها

وترد الطبيبة بانه من الطبيعي ان الانوثة تحتاج الى قوة مماثلة الا ان العلاقة في النهاية ستنتهي بالفشل والشعور بالكراهية الشديدة .. كل تجاه الاخر ..

ــ يقول البعض ان المرأة التي تتمتع بانوثة كبيرة هي التي يشتد فيها شعور بالحب والحنان في اللحظة التي تقع فيها عيناها على مولودها الاول ..

ويجيء تعليق الدكتورة هيلين على ذلك بانه في بعض الاحيان يحدث ذلك ولكنه في كثير من الحالات يأتي الشعور بالامومة تدريجيا وهناك سيدات كثيرات يتمتعن بانوثة كبيرة اعترفن بصدق بان فرحها لشعور بالامومة التي تصاحب فترة الحمل تختلط ببعض الشعور بخيبة الامل بعد وصول الطفل ..

الطوانيت ابو سليمان .. جميلة الخليل .. جانيت كرويا من سيدات لبنان المعروفات باناقتهن ..

بيروت من طارق فودة :

هل حقيقة ان مصممي الازياء في لبنان قد اصبحوا منافسين خطرين لمصممي الازياء في القاهرة ..

ان سيدات لبنان يعتبرن الان من اكثر سيدات الشرق اناقة .. وبيروت كلها تتحدث عن واحد من هؤلاء المصممين ... شاب في حوالي السابعة او الثامنة والعشرين من عمره .. اسمه عوني صعيبي ..وهو احد تلاميذ كريستيان ديور النابهين .. شاب اسمر تطغى على ملامحه تقاطيع مصرية بحتة . عندما سألته عنها اجاب :

ــ نعم ان والدي من اصل مصري ...

ولذلك فانت تلحظ ان اسمي عوني صعيبي .. وقد تكون هذه نسبة الى الصعيد ..

وعوني .. استطاع ان يلتحق ببيت كريستيان ديور للازياء قبل ان يموت .. ومن بعده .. كان يتردد كل عام الى باريس للاشتراك في اخر خطوط الموضة

وكان اخر العروض التي قدمها عوني صعيبي منذ ثلاثة اسابيع فقط بفندق الكارلتون .. وهو احد الفنادق الكبيرة المعروفة في بيروت .. ويكاد يكون عوني هو الوحيد هنا الذي يقدم عروض ازياء عامة يحضرها سيدات المجتمع ورجاله في لبنان ..

وفي مرسمه .. وسط زحمة الشوارع في بيروت التقيت به .. كان غارقا وسط مجموعة من الاوراق الصغيرة يرسم فوقها خطوطا جديدة .. قدمها الى قائلا :

ــ انني هكذا كما خلوت الى نفسي فنت به

ــ انت رسام بارع اذن ..

اجاب عوني صعيبي :

ــ ابدا .. فقط يمكن امسك بالورق والقلم . منذ كنت في السادسة من عمري ورسمت مجموعة ضخمة من فساتين السيدات ..

ــ **وماالذي دفعك الى الاتجاه نحو الفساتين بالذات ؟ ..**

ــ طبعا من غير الممكن ان اتذكر ... لكنني بالمناسبة وجدتني اندفع نحو هذه الهواية .. وقد مكنتني اسرتي من السفر الى باريس حيث تلقيت الدروس العلمية الاولى .. ولكنني هناك .. استطعت ان اخرج بخطوط جديدة ربما تختلف كثيرا من الخطوط التي تتبعها معظم بيوت الازياء في باريس ..

ــ **كم مرة تعرض الازياء في لبنان ؟ ..**

ــ مرتين .. سنويا ؟ ..

ــ **هل عندكم عارضات ازياء لبنانيات**

ــ يوجد ٣ عارضات لبنانيات

ــ **ومن يقوم بتدريبهن ؟ ..**

ــ انا ..

ــ **واسماؤهن ؟ ..**

ــ اللبنانيات جريتا . وصوفي نحاس وبولا مراد وليلى زنتوت . والاجنبيات من اشهرهن موني (فرنسية) شوفي (دانماركية) . سالبيري (انجليزية) وهي بالبرتا معروفة هنا . وويبرة (تشيكية) وكريستين (سويدية) ..

ــ **وهل تلاقي متاعب باعتبارك مصمم ازياء في بيروت ؟ ..**

ــ اعتقد ان متاعب التصميم في الشرق كله وليس في لبنان وحده ، لان الشرق مازال محافظا جدا . وبالتالي لايمكن لاي مصمم ان يطلق كل افكاره بالنسبة لسيدات الشرق .. وربما يكن من امر فان السيدة اللبنانية تتجاوب في طريقة لبسها مع المصمم ولكنه ليس بالشكل الخليع الذي تسير عليه الموضة في باريس

ــ **هل حقيقة ان السيدة العربية اكثر اناقة من السيدة الفرنسية نفسها ؟ ..**

ــ انا ايضا اعتقد هذا .. لان السيدة العربية . عندها من الامكانيات ورخص المعيشة مايمكنها من ارتداء الفستان على احدث الموضات . وليس هذا متوافرا بالنسبة للسيدة الفرنسية ..

وهل يختلف تصميم الازياء هنا عن التصميم في مصر ؟ ..

ــ المسألة مسألة افكار .. على العموم عندكم مصممون ممتازون منهم بييركاردانس وسلفاجيو والفاطون . وسابرينا . وكل واحد يختلف عن زملائه بالخطوط ..

ــ **هل خطوطك انت مختلفة ؟ ..**

ــ تختلف كل الاختلاف . مستقلة بنفسها اتقد اخذا .. يعني غريبة ..

ــ **وماالذي تعتمد عليه في خطوطك ؟ ..**

ــ ابراز انوثة المرأة .. وعلى فكرة .. قبل ان تأتي موضة الفستان القصير كنت قد فرضته على الكثيرات من زبائني

ــ **هل هناك مشكلات بالنسبة لعارضات الازياء ؟ ..**

ــ العارضات هنا اسعارهن معقولة جدا . تتقاضى العارضة الواحدة ١٥٠ ليرة عن حفل العرض الواحد ..

ــ **ومن اشيك سيدة في العالم ؟ ..**

ــ التي تدفع نقودا اكثر .. لاشهر مصمم ازياء في العالم ..

ــ **واي البلاد تشتهر باناقة سيداتها من غيرها ؟ ..**

ــ الفرنسيات ..

ــ **واشهر مصمم في العالم ؟ ..**

ــ من بعد موت كريستيان ديور . صار هناك مصممون كثيرون يمتازون بتنويع خطوطهم عن بعضهم ومن احسنهم بيير كاردان . فانت تشعر انه يصنع شيئا جديدا في كل موسم .. وايف سان لوران خليفة ديور . افكاره جريئة جدا وطموحها

ــ السياتي . ويمتاز بالخطوط الغنية الارستقراطية . خطوطه حلوة جدا .. وهو

العارضة بولا في تايير بلون المانجو تحته بلوزة من الدانتيل البني ..

العارضة فاليري في فستان من الساري الهندي اسمه (تاج محل)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وزيرة الشئون تجتمع بسيدات الاتحاد الاشتراكي مرة كل شهر

الجمعيات النسائية في أجازة

وزيرة الشئون ترسم الطريق

تحقيق تكتبه حكمت عبد الحكيم

الجمعيات النسائية في اجازة .. هجم الصيف فهربت سيدات الخدمات الاجتماعية الى البلاجات واغلقن ابواب الجمعيات، توقف كل النشاط النسائي في هذا الفصل من السنة بالرغم من ان المشاكل الاجتماعية مستمرة لم تتوقف .

ان السيدات لابد ان يقمن باجازة .. هذا ما قالته كل «عضوات» الجمعيات الخيرية عندنا ..

فكيف تتوقف الخدمات الاجتماعية لمدة ثلاثة اشهر كاملة ..

هل يستطيع المريض ان يؤجل مرضه حتى قدوم الشتاء ! والام العاملة هل تقوم باجازة تقضيها بجوار طفلها التي الغت الجمعيات دور الحضانة في وجهه !.. والمحتاج كيف يسد حاجته في شهور العطلة !..

ان الجمعيات الخيرية تعتبر مرفقا هاما .. بل انى اعتقد انها كالاسعاف والمطافئ .. فهل يمكن للاسعاف ان تأخذ اجازة !.. اذا كان هذا ممكنا يكون للجمعيات عذرها في هذه الاجازة !

وعندما سألت سيدات الجمعيات : لماذا يغلقن ابوابها في الصيف ؟ سمعت عذرا واهيا وهو ان الجمعيات تضطر الى اغلاق ابوابها لان الموظفات بها من مدرسات ومشرفات وغيرهن لابد ان يقمن باجازة .. ولايوجد العدد الكافي الذي يحل مكانهن اثناء الاجازة ..

صحيح ان هؤلاء السيدات متطوعات لاداء الخدمة الاجتماعية ; ولكن تطوعهن يلزمهن بالقيام بهذه الخدمات على الوجه الاكمل .. فليس الغرض من التطوع هو التظاهر بل التفاني في اداء هذا العمل .

واجازة الصيف وتعطل الخدمات الاجتماعية لثلاثة اشهر ليس هو العيب الوحيد الذي يوجد في جمعياتنا الخيرية ! فهناك عيوب جسيمة لايمكن اغفالها .

النساء ٢ر٤٪ فقط

فقامت وزارة الشئون الاجتماعية باحصاء كل الجمعيات الخيرية التي تقدم الخدمات الاجتماعية للمواطنين فوجدت ظاهرة غريبة حقا .. هذه الظاهرة هي ان الجمعيات التي يتكون كل اعضائها من النساء تبلغ نسبتها ٢ر٤٪ من مجموع الجمعيات في الجمهورية التي يبلغ ٣١٩٥ جمعية .

فقد وجدت ان القاهرة بها ٣٢ جمعية نسائية بينما توجد ٦٧٥ جمعية كل اعضاؤها من الرجال .

واعتقد ان هذه نسبة ضئيلة جدا لاتتناسب مع احتياجات النهضة التي نقوم بها .. وقد ادهشتني هذه النسبة لانني دائما احس بالضجيج الذي تقوم به النساء .. ذلك الضجيج الذي جعلني اعتقد ان عدد الجمعيات النسائية اكثر من ذلك بكثير ; بل كنت اعتقد ان الرجال لم ينزلوا قط الى ميدان الخدمة الاجتماعية فاذا بي افاجأ ان عدد الجمعيات الخيرية التي يديرها الرجال اضعاف اضعاف الجمعيات النسائية !..

والبحث اظهر نتيجة تعتبر انتصارا للمرأة التي نزلت الى هذا الميدان ; وهذه النتيجة هي ان الجمعيات النسائية او التي يشترك فيها العنصر النسائي تؤدي خدمات قيمتها اكبر مما تؤديه الجمعيات التي اعضاؤها من الرجال .

ويقول الاستاذ منير القصبي مدير الجمعيات بوزارة الشئون ، ان التجربة دلت على ان انجح الجمعيات هي الجمعيات المشتركة .. وربما يكون من المرغوب فيه تطعيم الجمعيات التي تباشر نشاطا يناسب طبيعة المرأة باكبر عدد ممكن من النساء ولا يحبذ مطلقا الاتجاه الى تكتل المرأة وحدها اللهم الا في هيئات تسعى الى تحقيق مطالب خاصة بها او لتوضيح جهودها في المجالات الاقليمية او الدولية كتمثيل المرأة في كل بلد عربي في هيئة عامة للبلاد العربية او تمثيل المرأة العربية في هيئة دولية .

وعندما سألت الاستاذ منير : ماهو السبب في قلة عدد السيدات في الجمعيات الخيرية ؟

اجاب قائلا : ان هذا يرجع الى رواسب الماضي من العادات والتقاليد ودرجة التعليم والنظام الرأسمالي .. كل ذلك قد ادى الى سلبية المرأة .. ولكن الآن تغيرت نظرة المجتمع اليها وخرجت الى ميادين العمل بل واقتحمت اكثرها ارهاقا .. كل هذا يجعلنا نتفاءل

ومن الاحصاء تبين حقيقة لابد ان نذكرها لانها تنصف المرأة .. هذه الحقيقة تقول ان السيدات اكثر مداومة على دفع اشتراك العضوية في الجمعيات ; وذلك على العكس من الرجال .. فقد تبين ان ٣ر٨٤٪ من المشتركات سددن الاشتراك بينما ٧٩٪ فقط من الرجال هم الذين سددوا الاشتراك .

ولكن الاستاذ منير القصبي يعتقد ان المرأة تداوم على دفع الاشتراك لان النقود تأخذها من جيب زوجها !..

وقد ظهر من البحث ايضا ان محافظات دمياط وبني سويف والصحراء الغربية خلت تماما من الجمعيات النسائية .

ميادين خدمة ناقصة

ومجتمعنا تنقصه خدمات اجتماعية كثيرة لم تفكر جمعية من الجمعيات القيام بها .. واهم الخدمات الاجتماعية التي تنقصنا هي الخدمات الخاصة بتنظيم الاسرة ; فلدينا ٢٧ وحدة .. وهذا العدد لايكفي اطلاقا وخصوصا ان هذه المراكز في القاهرة والاسكندرية فقط .. ولايوجد منها في القرى .. على الرغم من ان الريف في اشد الحاجة الى مثل هذه المراكز ..

واذا لم تنتشر مكاتب تنظيم الاسرة في الريف فلن تأتي مشروعات خطة التنمية ثمارها مع الزيادة المطردة في السكان والتي تبلغ ٣ر٢٪ كل عام .

وكذلك ميدان العناية بالاطفال .. فلدينا ٥٠٠ الف طفل محتاجون لدور الحضانة بينما تضم الجمعيات الآن ٣٧ الف طفل فقط ; وكثير من الدور التي تشرف عليها الجمعيات تبعد كل البعد عن الهدف منها .. فهي عبارة عن حجرات ضيقة يحشر فيها الاطفال حشرا ويسجنون فيها سجنا لايستطيعون التحرك فيه حتى يأتي موعد الانصراف ..

وقد قررت وزارة الشئون اخيرا الغاء ترخيص اي دار للحضانة لاتستوفي الشروط . واهم هذه الشروط هي ان يكون لكل ٢٥ طفلا مشرفة .. وان تتوفر المساحة التي يحتاج اليها كل طفل وعدد اللعب الكافية له ..

ومن ميادين الخدمة الاجتماعية التي لانجد من يعمل فيها ميدان رعاية الشيخوخة ..

وتفكر وزارة الشئون الآن في انشاء بيوت للشيخوخة .. وهذه البيوت تغطي كل نفقاتها من الاشتراك الذي يدفعه العضو وهو عشرة جنيهات في الشهر نظير الطعام والخدمة والرحلات والحفلات والمواصلات وغيرها من الخدمات .

عيوب الجمعيات الحالية

الى جانب هذا النقص في ميادين الخدمة الاجتماعية توجد عيوب خطيرة في جمعياتنا النسائية .. فالجمعيات الحالية محتاجة لتنسيق خدماتها .. فهناك جمعيات كثيرة تعمل كل منها في اكثر من ميدان فنجد مثلا جمعية عيد الام تؤهل الامهات مهنيا وتقوم على خدمة الاطفال في دور الحضانة .. فلو انها ركزت كل مجهوداتها في ميدان واحد لكان اجدى وانفع ; وكذلك جمعية نساء الاسلام .. ان هدف الجمعية الاساسي هو نشر الثقافة الاسلامية بين السيدات . ولكنها عمدت الى اضافة بند منح الاعانات للاسر الفقيرة وذلك لان هذا البند يجعل لها الحق في صرف اعانة من وزارة الشئون .. فهي تخشى اذا قصرت مجهوداتها على نشر الثقافة فقط الا تتقاضى اعانة من الوزارة كغيرها من الجمعيات .. فلماذا تحرم من هذا !.. ان اضافة بند اعانات الاسر الفقيرة من الممكن ان يسير الى جانب نشر الثقافة وفي الوقت نفسه يعود على الجمعية بنفع مادي كبير .. وهناك كثير من الجمعيات تعمل في ميدان واحد في منطقة واحدة فتتكرر الخدمات وتضيع الجهود ..

وزارة الشئون لاتراقب الجمعيات

والغريب ان وزارة الشئون الاجتماعية ليس لها اي رقابة على تسجيل الجمعيات الخيرية .. فانها قد تغلق جمعية في يوم .. وثاني يوم نجد اربع جمعيات سجلت ولا يحتاج الى خدماتها .. لان هذه الجمعيات تسجل في المحافظة بمجرد طلبها التسجيل .. ولذلك اقترح في مشروع القانون الموجود الآن امام المجلس التنفيذي ان يكون للوزارة الرقابة التامة على انشاء الجمعيات .. توافق على ماتجده يحقق نفعا تحتاج اليه المنطقة ..

وفي مشروع القانون ايضا مشروع لتنسيق الجمعيات ; وهذا المشروع يقضي بان تتحد كل الجمعيات ذات الهدف الواحد في اتحادات نوعية ; وهذه الاتحادات بدأ تنفيذها .. فقد انشئ اتحاد للاحداث والمشردين .. وفي المشروع ايضا تحديد اختصاصات الجمعيات بحيث لاتزاول كل جمعية اكثر من خدمة اجتماعية واحدة ..

والجمعيات الحالية تصرف اموالا كثيرة من المصروفات الادارية .. وتبلغ هذه المصروفات حوالي ٣٥٪ وهي نسبة مرتفعة يضيع معظمها في ايجار المكان الذي تختاره الجمعية في افخم عمارات القاهرة وفي ارقى الاحياء التي لاتحتاج الى الخدمات .. اما باقي المصروفات الادارية فتنفق على الموظفين وعلى حفلات الشاي التي تقيمها الجمعية لاعضائها من آن لآخر .

ويقول السيد مدير الجمعيات ان النسبة الصحيحة للمصروفات الادارية هي من ١٠٪ الى ١٢٪ فقط .

ويضيف قائلا : ان هذه العيوب الموجودة في جمعياتنا الحالية قد ترجع الى عدم تدريب اعضاء الجمعيات على نوعية الخدمات التي يقومون بها .. وتعمل الوزارة الآن على تدريبهم بواسطة اخصائيين في الخدمة الاجتماعية ومدة التدريب ٦ شهور يحصل بعدها العضو على شهادة . وهذه الشهادة تعتبر شرطا اساسيا لعضوية مجالس ادارة الجمعيات وقد تدرب حتى الآن ٤٠٪ من الاعضاء .

سيدات الاتحاد الاشتراكي

كل هذا النقص في ميادين الخدمة الاجتماعية وكل العيوب الموجودة حاليا في الجمعيات النسائية جعل وزارة الشئون تتجه الى ٤٠٠ سيدة نجحن كاعضاء في الاتحاد الاشتراكي ..

قدم الاستاذ منير القصبي اقتراحا الى الدكتورة حكمت ابو زيد يقضي بانشاء مكاتب للتطوع في كل حي .. هذا المكتب تتطوع فيه سيدات الحي من طبيبات ومحاميات وغيرهن من مختلف المهن .. كل سيدة تتطوع لمدة ساعتين في الاسبوع .. وفي هاتين الساعتين تستطيع ان تقدم خدمات جليلة في حدود قدراتها . فمثلا المحامية تستطيع ان تقدم الاستشارات القانونية لاهل الحي ..

ونص الاقتراح على ان تتلقى سيدات مكاتب التطوع دورة تدريبية قبل قيامهن بهذه الخدمات .. ويرسم جدول باسماء ومواعيد المتطوعات بحيث يعرف جمهور الحي هذه المواعيد .. وبعد مضي عام من المشروع يقوم الاخصائيون في وزارة الشئون بتقييمه وادخال التحسينات اللازمة عليه من وحي التجربة .

وعندما اطلعت الدكتورة حكمت ابو زيد على هذا الاقتراح قررت ان تقوم بالتجربة مع سيدات الاتحاد الاشتراكي . وقررت الوزيرة ان تجتمع بهن مرة كل شهر .

وقد حضرت اول اجتماع لهن قالت فيه الدكتورة حكمت : « ان كلمة فشلنا يجب ان نلغيها من قاموس المرأة السياسي .. ان سبب نجاح الرجل انه ذاق مرارة الفشل قبل ان يذوق حلاوة النجاح ; وهذا سبب تقدمه عن المرأة .. ولكن لحسن حظ المرأة انها ستخوض المعركة بعيدا عن الحزبية وبما فيها من شئون لاترضى عنها الاخلاق ..

لن نرتبط بحزب ولكن سيكون امامنا هدف ..

وسيدفعنا الى الامام شعورنا بالنقص لاننا مازلنا في بداية الطريق .

ولابد لنا من فهم ووعي ودراية بالميثاق وقانون الاتحاد الاشتراكي ; وان نكون ملمين بتاريخ بلادنا وجغرافية بلادنا والمركز الدولي الذي تحتله وان نعرف القوانين فلا يصح ان نعرف قوانين الاحوال الشخصية فقط ولا نعرف القوانين المدنية .

فالمرأة يجب ان تفرض نفسها بالفهم الواعي والسلوك الاشتراكي .. ولذلك لابد ان يكون لدى كل عضوة في الاتحاد الاشتراكي مكتبة سياسية .. وان يكون لديها معرفة بالاجهزة الحكومية وبنظام الحكم المحلي وحتى بالشركات والمؤسسات

والعضوات العاملات في الاتحاد الاشتراكي من الطليعة الثورية وعليهن واجبات كثيرة ليس فقط في ان يد بيد مع الرجال ; بل عليهن ان يوقظن النساء من نومهن ..

وفي نهاية الاجتماع وزعت استمارات على سيدات الاتحاد الاشتراكي وطلب من كل سيدة ان تملأ الاستمارة واهم بند فيها هو .. ان تختار « عضوة » الاتحاد الاشتراكي الميدان الذي تحب ان تخدم فيه والحي الذي ترغب في خدمته .

وقالت لهن الوزيرة : ان العمل سيكون على اساس هذه الاستمارات ..

وبهذه الطريقة تصل كل الخدمات الاجتماعية الى كل فرد من افراد الشعب في الريف والمدن ..

هذه تجربة ارجو ان تنجح حتى لايتكرر الفشل الذي اصاب النشاط النسائي في الاتحاد القومي .

حكمت عبد الحكيم

الجمعيات النسائية في اجازة صيف وعضوات الاتحاد الاشتراكي يجتمعن بالوزيرة

اقلب الصفحة ◀

أيمسل دعاية لهذا السبب غير معروف بخطوطه الحلوة الارستقراطية .. ثم اخيرا لوفان وهو مصمم فرنسي مشهور في الموديلات البسيطة الهادئة والغنية في نفس الوقت

- وهل صنعت موديلات من القطن المصري ؟ ..

- لا .. ولكنها امنيتي .. التي اتمنى عمل ديفيليه في القاهرة من اقمشة مصرية خالصة لان القماش المصري رائع جدا ..

- هل عندك زبائن من القاهرة ؟ ..

- طبعا من بينهن تحية كاريوكا ونجوى فؤاد ..

- واشيك سيدة عربية

- تحية كاريوكا لاينقصها اي ذوق في لبسها .. ومن اللبنانيات السيدة النظراتية ابو سليمان وجميلة الخليل ..

- وصباح .. مارأيك في ثيابها ؟ ..

- شيك جدا ، لانها تدفع الكثير جدا ايضا !..

طارق فودة

العارضة فاليري في فستان من الكريب لامه الاسود ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كل بنت لها حكاية

سليلة المجد والشرف

سمعت هذا الاسبوع قصة اثارت الكثير من دهشتي .. فهي تعكس لنا صورة من صور الامس .. وتؤكد ان رواسب هذا الامس .. وقيمه المتيقظة مازالت تعشش في اذهان بعض البنات.. وحكاية هذا الاسبوع سمعتها من احد الشبان .. من الدكتور «حلمي . ن.» الذي يعمل الآن في احد مستشفيات القاهرة ..

بدأ كلامه قائلا :

ـ انا فلاح .. من اسرة ريفية كبيرة بمحافظة الشرقية .. كان والدي يحكي لي ، وانا صغير ، حكايات مثيرة عن عائلتنا الكبيرة وامجاد عائلتنا الكبيرة.. وثراء عائلتنا .. ووطنية عائلتنا .. تلك الوطنية التي دفعت باحد افراد هذه العائلة الى ان يضحي بخير مصر .... وان يتزعم ثورة مسلحة ضد الانجليز .

والحقيقة ان السعادة كانت تغمرني عندما كنت ارى زملائي في المدرسة وهم يحفظون ذكريات عائلتنا في كتب التاريخ !

ولكن .. لم يحدث في يوم من الايام ان وقفت بين هؤلاء الزملاء مزهوا الفاخر بعائلتي ، او بالامجاد التي صدرت عنها ، ولم يكن هذا من حياء او تواضع ، ولكن عن اعتقاد راسخ بان قيمة الانسان لايمكن ان تكتسب الا من طريق العمل و.. الثقافة وان مشرف عائلتي لن يصبح ذا قيمة في حياتي اذا كنت جاهلا .. او تافها .. او متسكعا ..

وعلى هذا الاساس كنت انتقل في دراستي محاولا اخذ مكاني بين الاوائل .. خصوصا ان عائلتي الكبيرة كانت قد ذابت وتفرقت بين قرى الشرقية بعد ان صادر الخديو والانجليز املاكهم ! وكانت فرصة نادرة ليحدث تواضعي لالتحق بدار العلوم، ومن ثم استطاع ان يهاجر الى القاهرة ليعلمني انا واخوتي ..

وكان علي الا اضيع هذه الفرصة.. ولذلك قررت ان احصل على الدكتوراه في الطب .. بعد ان حصلت على البكالوريوس بامتياز ..

وفي اثناء دراستي العليا .. قابلتها .. كانت فتاة جميلة .. هادئة .. مثقفة تبدو على جانب كبير من الطيبة ودماثة الخلق .. وكانت تحاول ان تحصل هي الاخرى على درجة الدكتوراه .. وقد قالت لي في بداية معرفتنا بي ان اهم ما لاحظت تشرها لي : كبريائي و.... ارستقراطيتي !!

والحقيقة انني بعيد تماما عن هذه الصفة الاخيرة .. على العكس كنت اميل ـ في كثير من الاحيان ـ الى البساطة والمرح والتهريج ..

ثم لاحظت شيئا غريبا ..

كنت كلما ركبت معها في تاكسي او اوتوبيس .. اطلت برأسها من النافذة واشارت الى احدى الفيلات الانيقة وقالت في حماسة وفخر : هذه فيلا عمي .. ثم الى قطعة ارض ، وهذه كانت ارض جدي .. ثم الى احدى العمارات الضخمة : انها عمارة يسكن فيها ..

ثم .. تجلس في النهاية لتحكي لي ـ كما يفعل والدي ـ حكايات لانهائية عن تاريخ عائلتها وصيتها الضخم في الصعيد ! والواقع انني لم اسمع قط شيئا عن هذه العائلة الا منها .. واظن انها كانت تسمعك في هذا الحديث المرهب معظم الوقت ، فاذا منحتني فرصة الكلام فضلت ان احلق بها الى حاضرنا ومستقبلنا ، وبالطبع كان في امكاني ان اصل ماضيها المتصل .. وخصوصا ان تاريخ عائلتنا .. كما ذكرت لك .. حافل ..

ولكنني لم اكن اجد اي داع لهذا .. بل كنت اجد ان الكلام في هذا الموضوع بين اثنين مثقفين شيء في منتهى السخف ، لقد اصبحت طبيبا محترما وهي الاخرى دكتورة ، قد الدنيا ، كما تقول .. فما الداعي لان تجلس وتحكي لي في كل مرة تاريخ عائلتها .. وامجاد عائلتها ثم .. ؟

ان كلامها كان يعبر عن تفكير رجعي ، تفكير قروي .. تفكير علاجه للغاية .. فالعائلة في الريف ـ ايام زمان ـ لها قيمتها فعلا ، بل ولها وظيفة خطيرة ، انها تقوم بدور الحماية والسند للشخص ، وتضفي عليه ، قيمة ، ومهنة .. ولكن الزمن الآن تغير .. ثم نحن هنا في القاهرة .. وفي المدينة الكبيرة المتحضرة ، يسأل الناس عادة : من انت ؟ لا .. من اي عائلة تكون ، فما الداعي لايكون حديث العائلة هو البرنامج اليومي الذي تقدمه لي فتاتي في ٦ جولات ولا رحمة ...

ولكنني كنت اتغاضى عن هذا كله ، فقد كانت تحمل من الرقة والحنان ما جعلني اتناسى هذه العادة السيئة التي كانت تعتبر في رأيي ـ اتهاما كبيرا ـ لعقليتها وثقافتها ..

وعندما بدانا نتكلم ـ جديا ـ في الزواج ، طلبت منها ان تمهد لي ، جو البيت ، .. وبعدها وجدتها تنتهز اول فرصة في الكلام لتقول لي :

ـ بس ياحلمي لازم اعرف انت من عيلة مين !!! علشان اقدر افهمهم !!

وقلت لها دهشا :

ـ والحكاية دي مهمة قوي ؟ .. هو مش كفاية انك عارفة اني دكتور كويس .. ومستقبلي كويس ، واني راجل من ، اسرة محترمة ، ..

ـ لازم اعرف ، العيلة ، ..!! انا واحدة من عيلة ، معروفة ، !

ونسيت اخبرك لماذا شعرت ـ ساعتها ـ بالغثيان ..

يعني .. لو لم اكن ـ بالصدفة ـ من عيلة معروفة ، جدا ، لسقطت في نظر هذه الفتاة .. والحقيقة انني لم اكن انتظر منها هذا الكلام .. كنت اعتقد فقط انها تحب الافتخار بعائلتها .. ولكن لم اكن اتوقع انها ستنظر الى من ستتزوجه هذه النظرة الضيقة ..

وشيء آخر .. لم اكن اعتقد انها تنظر الى علاقتنا هذه النظرة السطحية الى كيل ، انا .. بالنسبة لها .. ابن كوائي .. العكاني .. شخصيتي ، كفاءتي .. كل هذا لا قيمة له بالنسبة لها .. وكانت هذه اول مرة اغير رأيي من انسانيته في هذا الموضوع ، وقررت فيها بيني وبين نفسي ان .. اسحب الا .. !! لقد غيرت هي من رأيها .. من نظرتها التي تعود بنا الى ايام العصور الوسطى ..

ووجدت نفسي اقول لها في لهجة تحمل الكثير من السخرية والركاكة :

ـ على كل يا (...) يمكنك ان تسألي عن عائلتي .. عن طريق فلان وعلان

وبعد اسبوع ..

دق جرس التليفون في مكتبي .. وكانت المتحدثة .. وكان في صوتها الكثير من ... رنة فرح !!

ـ خلاص ياحلمي .. ماتعرفش انا انا سعيدة .. احب اقول لك انه يشرفني ويسعدني ان اصبح زوجة لك .. ان اصبح احد افراد عائلتك المجيدة ، (!!)

وشعرت ساعتها ان هذا الكلام مقرف جدا ، وانني بشخصيتي وكياني وشهاداتي وكفاءتي لا اساوي شيئا في نظر هذه الفتاة .. وانه لولا عائلتي التي كانت ـ بالصدفة ـ كبيرة .. لما رأت في هذه الفتاة شيئا يستحق الحب .. شيئا يستحق الزواج !!

وحاولت ان اتاكد وان اتعلق باحل .. مجرد امل اخير لايمحى التراجع .. سألتها سؤالا واضحا :

ـ يعني لو لم اكن من عائلة كبيرة ومعروفة .. ومجيدة كما تقولين لما وافقت على الزواج مني ؟؟

ـ بصراحة ياحلمي ، ومع تقديري لك .. كان من المستحيل في منتهى الصعوبة ان يتم مشروع زواجنا ..

ـ لماذا ؟؟

ـ عائلتي رأيها كده .

ـ وانت .. ؟

ـ انا مع رأي عائلتي ..

ووجدت نفسي اسرع في التليفون بلا تفكير .

ـ واذا كان لي رأي ..

ـ ايه ياحلمي ..

ـ ان ، مشروع ، زواجنا تقديري تعتبره انه اصبح في منتهى الصعوبة .. بل في منتهى الاستحالة ..

ـ ليه ياحلمي ؟؟؟

ـ لان اي رجل في العالم يبحث عن فتاة تتزوجه هو .. لا ان تتزوج عائلته و .. امجاد عائلته ..

ـ ولكن ..

ولم امنحها فرصة الكلام .. ووجدت سماعة التليفون تسبقني .. وتأخذ مكانها في عنف وتقفل السكة ـ الى الابد ـ بيني و .. بين سليلة المجد والشرف !!

حامد سليمان

حتى يعود حبيبي

كلمات كثيرة .. البعض منها اسئلة لاتجد الجواب .. واجابات هي نفسها الاسئلة .. وتدور في الدوامة على مسرح الحياة بلا ستار يرفع .. او جمهور يصفق او يصفر !!

هو : كل شيء مناسب مادمنا هنا الآن ..

هي : سيجيء الطبيب .. تعبت من حمله .. ساحضر غدا ..

هي : ستمكثين اسبوعين في الضمادات

هي : مرت سنوات طويلة .. والايام لا تعدو شيئا ..

هو : اختاري نموذجا .. انفجينالولو .. انجريد برجمان ؟ ..

هي : اي انف ليست مقارا ..

هو : سبعون جنيها ..

هي : كثير ..

هو : ليست شيئا بجانب الآلام النفسية ..

هي : ساغدو جميلة !!

هو : سيلاحظ المعجبون ..

هي : ساتمتع بالاعجاب يواجهني من الامام .. لن يكون مقصورا على الخلف..

هو : ستذكريني في عش جميل ..

هي : في كل لمسة على وجهي من يد حبيبي ..

هو : سيصحبك في الغد ؟

هي : لا .. اريد مفاجأة للجميع ..

***

هي : متى ستنزع الضمادات ؟

هو : الآن ..

هي : ساجري الى مرآة ..

هو : انظري الآن ..

هي : من .. لست انا .. لا .... اخرى .. اين ؟!!!

هو : سعيدة ؟

هي : لست ادري !

***

هي : قال انه لا يعرفني ..

هو : سيعود على الجديد ..

هي : قال انه يبحث عني ولا يجدني .

هو : كلهم هكذا في اول الامر ..

هي : قال انني اخرى ..

هو : كانت مفاجأة له ..

هي : كان قاسيا ومضى ..

***

هو : سبعون جنيها ..

هي : كثير ..

هو : ليست شيئا بجانب الآلام النفسية ..

هي : سيجيء الطبيب .. فقط اريد انفي كما كانت .. ليعود لي حبيبي !!

س٠١٠

تقاليع الرؤوس الناعمة

الشنة التي كانت جداتنا يجعلنها فوق رؤوسهن منذ مئات السنين هي احدث القبعات التي يقدمها « اسبيترل » مصمم الازياء الايطالي لسيدات هذا الجيل ..

القبعة مصنوعة من القش واسمها « مايوركا » .. والفرق بينها وبين الشنة انها توضع على الراس مقلوبة .. وان الشنة لها فائدة .

بختك لهذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير : الظروف تساعدك للتغلب على عقبات تعترض طريقك . انعم بصحة جيدة . تمضي اجازة سعيدة .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس : الحظ معك في جميع خطواتك . مفاجأة سارة في الطريق اليك . السعادة والهناء يرفرفان على العائلة .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل : مسئولية كبيرة تقع على كاهلك . تحقيق للهدف الذي تصبو اليه . تصلك رسالة هامة تسعد بها .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو : اعتمد على نفسك في تنفيذ مشروعاتك . لا ترهق نفسك وحاول تنظيم وقتك . تسعد بزيارة صديق .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية : الظروف مناسبة للبت في المسائل المعلقة . اهتم بصحتك ولا تتهاون بها . توفيق في حياتك العاطفية .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية : سرعة تفكيرك قد تربك اعمالك . قوة ارادتك كفيلة بازالة جميع العقبات . تقابل شخصية كبيرة .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس : اسبوع حافل بالمفاجآت السارة . تمسك بالحرص والحذر على الصداقات الجديدة . نجاحك يتوقف على حسن تصرفك .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر : لا تهتم بالشائعات التي تثار حولك . كن واسع الصدر مع من تتعامل معهم . نجاح لمشروعاتك .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر : لا تجعل اليأس يتسرب الى نفسك . حل موفق لموضوع شخصي يشغلك طويلا . تقوم برحلة مع الاصدقاء .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر : عقبة تعترض طريقك سرعان ما تزول . الحظ معك . يقدم لك مساعدة فتقبلها راضيا .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر : فرص كثيرة تعرض عليك حاول الاستفادة منها .. احترم اراء الاخرين . كن بعيد النظر ولا تتسرع .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير : كن متفائلا ولا تعقد الامور . نهاية الاسبوع يحمل لك مفاجأة سارة . سعادة في محيط العائلة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تطلب فرض رقابة شديدة على مسابقات الجمال في القاهرة!

امنعوا هذه الفضائح!

من هو المسئول عن مهزلة انتخاب "سمراء القاهرة"؟

تحقيق كتبته: محمد تبارك

ليس المقصود من هذا التحقيق الصحفي هو تسجيل مهزلة انتخاب سمراء القاهرة او شقراء القاهرة . . ولكن المقصود هو وضع حد للمهازل التي ترتكب كل عام باسم ملكات الجمال !

ان مجتمعنا اليوم لم يعد فيه مكان لمن يسمونهن ملكات الجمال . . انه مجتمع عمل . . مجتمع عاملات مجتمع موظفات . . مجتمع امهات . . ولم يعد مجتمع ملكات . .

وآخر مهزلة حدثت هذا الاسبوع كان اسمها سمراء القاهرة ! وكانت بدايتها مجموعة من الاعلانات التي حددت موعد المسابقة ولوحت للمتسابقات بعشرات الاماني الكاذبة وتقدم عدد قليل من الصغيرات . . الحالمات بالمجد . . والفتيات اللواتي بهرتهن اضواء اعلانات المسابقة .

وفي مكتب انيق اشبه بمكاتب كبار الموظفين الذين يظهرون في افلام السينما لعقد الصفقات في الظلام . . كان يجلس بقامته الضخمة . . وامامه عشرات الدوسيهات والاجراس كان ينتظرهن . . الحالمات بالشهرة والمجد والاضواء كان لابد من مقابلته للحصول على استمارة تسمح لها بالاشتراك في المسابقة . . ولا اعرف ماهي الشروط التي كان يتطلبها منظم المسابقة في كل مشتركة . . ولكني سمعت من واحدة منهن . . ان الذي اشرف على المسابقة طلب منها ان ترقص امامه ! وبعد اكثر من نصف ساعة اعترف بموهبتها . . وقدم لها استمارة المسابقة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المخرج الذى يقدم عقود السينما للفائزات..

من هنا حيث سجل محمد الطلى مصور آخر ساعة الخاص بعدسته كل ماحدث في المسابقة او المهزلة — ان الصورة ابلغ وادق من كل وصف

وجاءت اللحظة الحاسمة ، أو موعد المسابقة وفي الوقت الذي كان يجلس فيه المتفرجون في صالة السينما على المقاعد المتواضعة والتي جيء بمعظمها من المقاهي المجاورة وخلف ستارة المسرح الحمراء التي كتب عليها اسم منظم الحفلة بالقصب .. بعد ان اضاف الى اسمه ولا ادري لماذا .. كلمة مؤسسة ! وكانت ارقام التليفونات مكتوبة اكثر بكثير من اسمه .. خلف هذه الستارة التي خيل لمنظم المسابقة انها تنافس ستارة دار الاوبرا .. كان يتم مشهد آخر .. باب المسرح الخلفي مفتوح على مصراعيه وامامه رجل ضخم الجثة .. وبين الحين والآخر كانت تقف سيارة اجرة تنزل منها بسرعة واحدة من المتسابقات .. ويصيح الرجل

— وسع يا جدع ..

وتدخل المسابقة لتقف الى جوار بقية المتسابقات ولتشاهد هناك نفس المشهد ..

كل متسابقة وضعت امامها مرآة ووقفت تتزين ..

المخرج الاوحد

وجاء منظم الحفل بخطوات اشبه بخطوات الطاووس وسلم على كل واحدة من المتقدمات للمسابقة رقما خاصا واعلن الميكروفون عند بدء المسابقة .. وكانت مفاجأة عندما اذاعوا اسماء لجنة التحكيم وكان اسماؤها من الصحفيين الذين يمثلون بعض الصحف والمجلات .. والمضحك جدا ان سبب اختيارهم هو ضمان منظم المسابقة بعدم مهاجمته وكان طابور لجنة التحكيم يتكون من : عبد العزيز عبد الله وعبد الفتاح الفيشاوي وصلاح البيطار وناصر حسين .. والمخرج الاوحد زهير بكير !

وكان لابد طبقا لاصول المسابقات العالمية ان يمثل الجنس الآخر في لجنة التحكيم .. وفعلا تم اختيار خمس سيدات من الحاضرات .. وتصور الحاضرون ان الاختيار قد تم بلا قصد .. ولكن الحقيقة ان الذي اشرف على تنظيم المسابقة وكان قد اتفق معهن مقدما للاشتراك في لجنة التحكيم !

وعزفت الموسيقى التمهيد للمسابقة .. وكانت الانغام ساخرة وكأنها لمهنة المهزلة التي ستبدأ في الحال .. وبمجرد رفع الستار .. وفي مقدمة الصالة جلس اعضاء لجنة التحكيم وامامهم الورقة شروط يمنحون بمقتضاها الدرجات للمتسابقات .. واسمعوا اهم هذه الشروط ..

● ماهو لون بشرتها ..!
● مطلوب تحديد لون عينيها !
● خفة دمها !
● رأيهم في قوامها !
● هل هي متزوجة !

وشروط اخرى اكثر غرابة ليس من بينها مثلا لباقة او ثقافة المشتركة في المسابقة ..

عرض مخجل

وبدأت المسابقات بظهورهن واحدة بعد الاخرى بعد ظهورهن جميعا في عرض واحد .. ولمحت المخرج زهير بكير وهو احد اعضاء لجنة التحكيم يتململ في جلسته قائلا :

— انا عايز منهم وجوه جديدة للافلام

ولا ادري هل نسي او تناسى المخرج السينمائي الذي اخرج عددا من الافلام التي تعد على اصابع اليد الواحدة ان معظم المسابقات الاولى وغير امامه من الكومبارس اللواتي سبق لهن الظهور في عشرات الافلام دون ان يحس احد بهن .. والحقيقة ان اثنتين فقط من المشتركات لم يسبق لهما الظهور على الشاشة ..

وبعد العرض المخجل الذي استعرضت فيه كل متسابقة نفسها امام الحاضرين وهي تسير في طابور ملكات الجمال .. والذي كان خاليا بالطبع من كل جمال الا اذا كانت الاصباغ اللامعقولة التي تملأ وجوه المتسابقات ، وملابسهن الضيقة جزءا من الجمال !

وامام الميكروفون بدأت كل متسابقة في انتظار الاخرى تظهر من جديد على المسرح لتواجه الجمهور ولجنة التحكيم وتجيب على الاسئلة التي توجه اليها .. ومن خلالها يتمكن اعضاء لجنة التحكيم من الحكم عليها ومنحها الدرجات التي يرونها ..

ولو حضرت هذه المسابقة وكتب لك الحظ مثلي .. لرأيت العجب .. كل متسابقة كانت تدخل وهي رافعة رأسها في بدها .. كانت تتفنن في الوقوف امام الميكروفون لحركة جسدها وكأنها لاعب كرة يحاول التقاط شبكة مرماه من هجمات اللاعبين ..

اقوال كاذبة

وراحت الاسئلة السخيفة تتوالى لكل متسابقة سؤالا بعد الآخر .. وتتوالى الاجوبة الاكثر سخافة .. الشيء الوحيد الذي تستطيع ان تؤكده من كل اجابة تسمعها هو الكذب !

كذب المتسابقة وهي ترد على الاسئلة فيما عدا سؤالا واحدا لا استطيع ان اقول لك اذا كانت اجابته صادقة ام كاذبة ..

والسؤال الذي وجه لاحدى المتسابقات كان عن صنف الطعام الذي تفضله .. هل هو البطاطس ام البادنجان فقالت بضحكة مائعة

— انا احب البامية !!

واسمعوا مرة ثانية حكاية واحدة من المتسابقات اللاتي [illegible] متسابقة .. انها حكاية مضحكة للغاية .. الفتاة التي فازت بلقب سمراء القاهرة في آخر مهزلة لانتخاب ملكة جمال !

قالت ان سنها ثلاث عشرة عاما !

تصوروا !

وانها عندما قرأت عن المسابقة .. جاءت انها ستفوز باللقب وانها عندما تقدمت للمنظم الذي اشرف على المسابقة قال لها :

— انتِ لقطة !

وعندما سألتها عن هوايتها .. قالت :

— انا هوايتي الرسم .. رسم الماكيتات العارية !

وعندما سألتها عن اسم الشهرة الذي سمعت منه قالت بلا تردد :

— ميشلكولد !

وقالت ايضا انها تهوى التمثيل .. واحب بالذات ادوار الدلع ..

ادوار الدلع

وقدمت الفائزة مشهدا من ادوار الدلع .. قالت فيه بالحرف الواحد .. وهي تتكلم وترد على نفسها في نفس الوقت ..

— تعالي يا حبابي !
— انا مكسوفة ..
— لازم تيجي !
— طيب لما اقول لماما
ماتخافيش انا قلت لها ..
— طيب لما اقول لخطيبي ..
— ما تخافيش خطيبك مسافر !

ومع كل جملة رددوها احدث سمراء في القاهرة كانت تغير من وقفتها وكأنها تمثل دورا المرحومة مارلين مونرو !

وحكاية ثانية بطلتها متسابقة اخرى اسمها ليلى عبد العزيز قالت ان سنها ١٩ سنة !! وانها طالبة في كلية بنات العباسية .. قرأت عن المسابقة ونظرت الى المرآة فتأكدت انها سمراء .. وتقدمت الى منظم المسابقة لتقدم لهما استمارة المسابقة

وعندما سئلت

● ماهو هدفك من الاشتراك في المسابقة ؟

قالت :

— الشهرة !

وحكاية ثالثة :

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

والكومبارس الباحثات عن الشهرة !

من داخل الخيمة حيث جمعهن منظم المهزلة ووقفت واحدة منهن تراقب ما يحدث في الخارج بينما انهمكت زميلتها في ارتداء الفستان الذي ستظهر به امام لجنة التحكيم ..

ان بطلة هذه الحكاية راقصة مبتدئة اسمها عزيزة محمود حسن .. تبحث من اللف بحثا عن الشهرة .. حاولت اتباع عشرات المخرجين لفنها .. ولم يصدقها احد ..

وعندما قرأت عن المسابقة .. اسرعت في نفس اليوم الى المنظم الذي اشرف على اعداد المسابقة طلبت منه الاشتراك فيها .. وقبل ان يسلمها الاستمارة سألها عن اسمها وعملها ..

قالت له انها راقصة ممتازة .. ويبدو انه لم يصدقها .. فرقصت امامه اكثر من نصف ساعة — هكذا قالت — وبعدها صفق لها المشرف على المسابقة وهو يقدم لها استمارة المسابقة .. وكانت واحدة من اللواتي ظهرن في الطابور الطويل .. طابور الباحثات عن الشهرة والمجد من اقصر الطرق .. بعرض الاضواء الكاذبة قادمين اليها ..

ملكة البقدونس

ان ما رويته لك ليس هو كل شيء في مسابقة او مهزلة سمراء القاهرة .. ان الحكاية اكثر من هذا بكثير ..

انها مهزلة يجب ان نضع حدا لها باسرع ما يمكن .. ففي خلال الايام القليلة القادمة سيعلن نفس هذا الذي اشرف على مهزلة سمراء القاهرة .. عن مهزلة اخرى باسم .. انتخاب ملكة العنب !! وبعدها قد يعلن عن مسابقة لانتخاب ملكة جمال البقدونس

فهل هذا كلام !

ان نفس الصورة .. صورة المهزلة التي رأيتها هذا الاسبوع تكررت من قبل وهي في نفس الوقت في طريقها للتكرر في المسابقات القادمة اذا لم نتدارك الامر فورا !

من المسئول ؟

انني اريد ان اسأل سؤالا بسيطا جدا وفي كلمات قصيرة

● من هو المسئول عن امثال هذه المسابقات !

من الذي يمنح التراخيص باقامتها ! هل هي الرقابة على المصنفات الفنية ! ام وزارة الداخلية ! ام جهاز اخر في مؤسسة المسرح والموسيقى !

انا لا اعرف بالضبط اسم هذا الجهاز ومدى اختصاصاته .. او طبيعة عمله ولكن الشيء المؤكد .. ان الذي سمح باقامة مثل هذه المسابقة .. قد ارتكب خطأ كبيرا .. خطأ حول فيه كلمة مسابقة الى مهزلة فهل من الممكن ان نرضيه هذا الوضع ؟!

حقيقة ان مسابقات الجمال شيء معترف به في جميع انحاء العالم .. ولكن لا تتم بهذه الطريقة ..

انها تتم بوضع شاذ ابسط كلمة يمكن ان تقال عنها .. كلمة .

— مهزلة .

وصدقوني ..

انها مهزلة في اسمها ..

مهزلة في شكلها ..

مهزلة في كل شيء .

مهزلة للذين اشتركوا فيها ..

ومهزلة للذين حضروها ايضا !

فا الى متى مستقبل هذه المهزلة قائمة ؟

نوافق عليها .. ونمنح التراخيص لاقامتها ! انني في انتظار اجابة .. وممن يبحث عن الرد

احب ان اذكره مرة اخرى .. ان مسابقات اخرى — اسف — مهازل اخرى في طريقها للظهور

فاذا كنتم قد منحتم تصريحات باقامتها فاسحبوها فورا .. ارجوكم .. حتى لا تتكرر هذه المهازل .. فان مجتمعنا الجديد لا مكان فيه لمن يسمونهم ملكات جمال ..

انه مجتمع عمل ..

مجتمع عاملات ..

مجتمع موظفات ..

مجتمع امهات ..

ولم يعد قطعا مجتمع ملكات تقام لهن مسابقات بهذه الصورة .. !!

واخيرا ..

ان المقصود من هذا التحقيق ليس هو تسجيل مهزلة انتخاب سمراء القاهرة او شقراء القاهرة ولكن المقصود هو وضع حد للمهازل التي ترتكب كل عام .. او كل اسبوع حسب اخر موضة باسم ملكات الجمال .

محمد تبارك

عزيزة محمود حسن
خياطة ملابس وباحثة عن الشهرة

مديحة كامل
في وصلة دلع تقدمها امام اللجنة

كريمة الشوربجي
تصوروا هذه تقدمت للمسابقة

تناول عند فطورك
مربى الورد
انتاج شركة النصر للأغذية المحفوظة
قها

ركن الكويت
موفق جبري
استعداد كامل لاقامة الحفلات والولائم
أفخر المأكولات
الشرقية والغربية
حمام مشوي يوميا
حلويات شامية
صالة غربية — صالة شرقية
ساحة كبيرة خلف المطعم لانتظار السيارات
شارع فهد السالم ت ٥٥٥٩٠/٢٣٥١ كويت

ابحث عن حاجتك في دليل الأسرة

اعلانات الأخبار
خدمة اعلانية متكاملة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحياة الأدبية والفنية

يقدمها : سعد كامل

الكاتب المسرحي الأول في انجلترا يتحدث إلى آخر ساعة

كتبه من لندن : طارق فودة

مؤلف "الجذور" و"المطبخ" و"حساء الدجاج" لم يقرأ شيئاً لسارتر !

- مشروعه الكبير : انتقال الفنان إلى جمهوره
- زوجتي أغلق عليها الباب بقفل كبير !

هذا حديث مع الكاتب الانجليزي الشاب المعروف ارنولد ويسكر .. أحد كتاب المسرح الانجليزي الجديد الذي يطلق على أنصاره اسم : الشباب الغاضب . وقد نشرت مسرحياته في أكثر من طبعة عالية في بنجوين وغيرها . ومثلت في كل مسارح بريطانيا وامريكا واوروبا واستراليا

كانت الساعة الواحدة الا الربع تماما عندما دخلت على الكاتب الانجليزي الشاب الغاضب ! ارنولد ويسكر ... ونهض ويسكر منزعجا ! وقال .. أنت .. قلت نعم .. قال .. ولكن الموعد لم يأت بعد .. ان موعدنا في الواحدة تماما .. والساعة الآن الواحدة الا الربع .. هل يمكن أن تتفضل بالانتظار في غرفة السكرتيرة .. حتى تكون الواحدة ! والآن انا قد انتهيت من عملي .. وطبعا ! رأيت ان من المستحسن فعلا ان انتظر في غرفة السكرتيرة .. فلاشك أنها ستكون أوسع وانظف من هذه الغرفة الضيقة المبعثرة الأشياء ..

ولكن ارنولد ويسكر (في الواحدة والثلاثين من عمره) قادني الى سلم خشبي .. ونزل بي في ممر ضيق .. ووسط أخشاب مكسرة ومسامير مبعثرة أشار الى بالجلوس .. وجلست ! والتزع كتيبا رفيعا من وسط الرفوف المحطمة وقال :

- يمكنك ان تطالع هذا الكتيب حتى انتهي من عملي .. أعتقد انك ستأخذ فكرة طيبة عما نقوم به .. وسأكون معك حالا ..

وصعد الشاب الانجليزي الغاضب وهو يهرول في قميصه وبلوفره الشعواء ! الى حجرته .. وتركني وحدي مع نجار عجوز لايكف عن دق المسامير بجواري أذني !..

ومرت اللحظات طويلة ثقيلة متباطئة حتى كانت الواحدة الا دقيقتين تماما . رأيت فتاة رائعة في الثامنة عشرة من عمرها تجري نحوي وتقول ..

- مستر فوده .. ان التليفون يطلبك ..

واشارت الى ان اتبعها .. وتبعتها الى ممر أكثر ضيقا ثم الى حجرة متسعة بعض الشيء ! وامسكت بسماعة التليفون .. وقالت ان مستر فوده معي الآن ! ارجو ان تحول مكالمته علي .. ولم تحصل المكالمة .. ولم التحدث .. واعتذرت الفتاة ثم خرجت وتركتني وحدي مرة ثانية في هذه الحجرة الأكثر اتساعا ..

وقمت انظر فيما حولي ..

ووجدت كتيبا آخر يوضح نفس الفكرة .. ولكن بشكل أكثر تفصيلا .. وفي هذه اللحظة عادت الفتاة .. قلت لها !

- هل يمكنني أن أحصل على هذا الكتيب ..

قالت ..

- نعم .. في مقابل اثنين شلن ..

قلت لها ..

- ومستر ويسكر أعطاني هذه النسخة

اجابت

- ان عليك ان تدفع سبعة شلنات .

ودفعت الشلنات السبعة في مقابل كتيبين للدعاية أعطاني احدهما ارنولد ويسكر وطلبت الثاني بنفسي ! ..

واصبحت الساعة الواحدة وعشرين دقيقة تماما .. قلت للسكرتيرة .. هل يمكن ان تخبري المستر ارنولد ويسكر ..

قالت ..

- ماذا ..

قلت ..

- ان الساعة الآن الواحدة والدقيقة العشرون وموعدي معه في الواحدة تماما .. وطلبت السكرتيرة ارنولد ويسكر ..

وتحدث الكاتب الشاب قائلا : انه في غاية الأسف ! ولكن كل شيء سيكون على مايرام حالا ..

وبعد لحظات نزل ارنولد ويسكر ! وصحبني الى خارج المبنى القديم حيث كان في انتظاره رجل وامرأة .. قدمهما الي قائلا :

- روجر وبيا .

وفي المبنى الملاصق للمبنى الذي يعمل فيه ويديره ارنولد ويسكر باسم مركز الـ ٤٢ دخلنا .. كان عبارة عن مطعم متوسط الحال .. وجلسنا .. جلست بيا ثم جلست انا وفي قبالتنا جلس روجر وويسكر .

وبعد لحظات .. بدأ ارنولد ويسكر يتكلم وهو يخلع الجاكيت الشامواه التي وضعه على كتفيه

قال

- لقد سمعت الكثير عن جمال عبد الناصر .. وعن الأشياء الكثيرة التي يصنعها في بلدكم . وأريد فعلا ان ازور مصر ..

قلت

- ان الجمهورية العربية ترحب بكل كاتب يريد ان يراها ..

قال

- وهل تقرأون كتبي ؟ ..

- طبعا : ان كتبك تصل باتنظام ماعدا كتابك الأخير : "تشيبس مع كل شيء" .. أما كتبك الأخرى التي طبعت في مجموعة بنجوين فقد رأيناها جميعا .. ولكن هل يمكن ان اسألك عن هذا المركز الذي تديره ..

اجاب

- انه مركز ثقافي .. جعلنا اسمه مركز الـ ٤٢ وهي فكرة جديدة الهدف منها : الا ينصرف كل فنان الى نفسه ! ولا يجلس في برجه العاجي بعيدا عن الناس ! بل يجب ان ينتقل هذا الفنان الى الناس بشكل من الاشكال يجب أن تجتمع هذه الفنون جميعا .. الشعر .. الرسم .. الموسيقى .. الغناء .. المسرح .. كل شيء يتجمع وينتقل الى الناس ! الى الجماهير حيث توجد هذه الجماهير ! لان الجماهير لن تبحث عنك لذلك انت الذي يجب أن تبحث عنها .. ولذلك فنحن نقيم شبه احتفالات أو مهرجانات نجمع فيها كل هذه الفنون ونقدمها الى الناس في باقة واحدة ونترك لكل واحد ان يختار مايشاء ..

- وماهي رسالتك في الحياة ككاتب درامي ؟ ..

- اعتقد انك يجب ان تسأل في هذا الناس الآخرين .. أو على الأقل اصدقائي !..

- ولكنك لابد تدرك فلسفتك الخاصة ؟

- هناك ثلاثة خطوط رئيسية :

أولا .. وثانيا .. أن تحب حسارة مهما كان سيئا .. بنفس الطريقة التي تحب بها نفسك مهما ساءت هذه النفس ..

وثالثا يجب ان يحب احدنا الآخر ! والا فانا يجب ان نموت ..

- هل تكتب شيئا غير المسرحيات ؟..

- كتبت بعض القصائد ! وبعض القصص القصيرة .. ولكنني لست شاعرا ولست كاتب قصة قصيرة ..

- والمسرحيات ؟..

- حتى الآن خمس . الجذور والمطبخ و (شوربة الفراخ مع بارلي) وتشيبس مع كل شيء ! والتي اتحدث عن أورشيم .. وأورشيم هنا مجرد رمز : لانني في الحقيقة اتحدث عن بريطانيا .. والخامسة لم تطبع بعد

- اعتقد انك أصبحت غنيا الآن ؟..

- ليس بعد ..

- وأين تمثل مسرحياتك ؟..

- مثلت جميعها في انجلترا طبعا في الرويال كورت والوودفيل وديوك أوف يورك .. وفي الخارج في برلين وفرانكفورت وهامبورج في النرويج والسويد والدنمارك وهولندا وايطاليا واليابان واسبانيا ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وتركيا وكندا واورجواي واستراليا ونيوزيلاندا والارجنتين وروديسيا الجنوبية وفنزويلا وفي شيربورن ريسايتلت مسرحية (المطبخ)

- هل تهتم بالسياسة ؟..

- لا .. فانا لا انتمي الى اي حزب سياسي .. شيوعي أو رأسمالي ..

- ما رأيك في كتاب بريطانيا المعاصرين ؟ ..

- لا اعتقد ان هناك كتابا كبارا في انجلترا ..

- حتى انت ؟ ..

- حتى انا !

ولا حتى في القصة ..

ولكنني على الرغم من هذا احب اعمال جون اسبورن وجون آردن وهارولد بنتر .

- وفي الامريكيين ؟ ..

- آرثر ميللر ..

- والباقون ؟ ..

- لاحد .. فقط الفشل براغت ! ولكنني ارى ان نظرياته أحسن من مسرحياته ..

- وسارتر ؟ ..

- لم أقرأ شيئا له حتى الآن ..

- لم تقرأ أبدا ؟..

- آخر كتاب قرأته لكاتب فرنسي اسمه اندريه شوارتزبارت ..

- هل قرأته بالفرنسية ؟ ..

- لا ! بالانجليزية ..

- الا تجيد الفرنسية ؟

- لا .. أجيد الانجليزية فقط وافهم القليل من الفرنسية ..

- هل انت متزوج ؟

- نعم ..

- هل زوجتك من اديبات انجلترا ؟..

- لا .. انها قارئة فقط ..

- هل تبقيها في البيت ؟..

- نعم ! واغلق عليها بقفل كبير ..

- هل انت غيور الى هذه الدرجة ؟..

- احيانا ..

- هل عندك أولاد ؟..

- ثلاثة .. ليندي جو (عمرها ٣ سنة) وثانيا جو (سنتين) ودانيسال (٨ شهور فقط) ..

- هل لك أصدقاء ؟

- أقرب اصدقائي الى نفسي هما اللذان تراهما الى جوارك .. بيا آخرى وروجر . فرث الأولى تساعدني في اعمال المؤسسة الثقافية والثاني شاعر من الشعراء الشبان ..

- ومسرحيتك الجديدة ؟

- ستصدر في الخريف القادم بعنوان « كونجرس » على ما اعتقد .. وعند هذا كان موعد بداية العمل من جديد قد اقترب ! فطلبت من ارنولد ويسكر ان يخرج الى الهواء الطلق حتى اتمكن من تصويره .. فانا مصور غير محترف .. وخرج ارنولد ويسكر ! العظيم الذي بدأ الكتابة منذ أربع سنوات فقط ! واصبح الآن واحدا من اعلام الأدب الجديد في انجلترا .. بل اصبح يقود أكبر حركة ثقافية تحت اسم مركز الاثنين والاربعين » .. واشار ارنولد ويسكر بيده الى مكان على بعد مائة متر وقال .. هل ترى هذا المكان قلت نعم .. قال .. هنا كان يعيش جورج برنارد شو كاتب انجلترا العظيم قلت له ..

- الآن يا ارنولد ! فالفرق بينك وبينه مائة متر فقط ..

قال ..

- لا .. اعتقد الاف الاميال !..

طارق فودة

أرنولد ويسكر آخر مسرحياته

البطاطس وكل شيء

تأليف من قصلين . وقد اهدى نسخة منها الى طارق فودة .. مع كلمة اهداء يقول انني واثق ان دلالة هذه المسرحية بالنسبة لكم كدلالتها بالنسبة لنا !

بيكار يكتب من بور سعيد :

عين الفنان بيكار الناقدة . مسلطة حاليا على بور سعيد . ان الفنان الذي اعتاد على هذه الصفحة ان يسدد سهامه الى عيوب الذوق الفني في مبانينا وحدائقنا والوان ثيابنا .. قد ذهب يقضي اجازته في بور سعيد

ولكن عين بيكار ليست في اجازة . وذوقه لايكف عن العمل ولهذا فان قلمه يواصل الكتابة من بور سعيد .. وسننشر اول رسالة الاسبوع القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

معركة حول الثقافة والرسالة

الناس مختلفون حول الرسالة والثقافة . ويبدو ان خلافهم سيطول ، وهذه بعض الاراء المتعارضة ، بالريشة والقلم ... حول بعث اكبر مجلتين ثقافيتين في الماضي والاثر الذي احدثه ظهورهما ، ونحن على استعداد لتلقي اراء اخرى فاكتب الينا .

ـ انا بتاعة الرسالة يابتاعة الثقافة !!

ـ اديني يابني رسالة بالله حسن الختام!

لماذا تهاجمون "الرسالة"

بقلم عباس الأسواني

احسنت وزارة الثقافة باصدار مجلة الرسالة التي تعتبر بحق احد معالمنا الثقافية ومنارة ظلت تسطع في جونا الادبي زهاء ربع قرن او يزيد .

وعلى غير ماتوقعناه من وجوب الاجماع على الترحيب بعودة الرسالة الى الظهور .. فوجئنا ببعض الزملاء من الصحفيين يهاجمون المجلة قبل ان تستكمل اخراج عددين او ثلاثة في عهدها الجديد .. هجوما غير موضوعي لا يتناول ماتنشره من مقالات ولا يتضمن مايصح ان تكون عليه في اعدادها القادمة .. وقد اتخذ هذا الهجوم للاسف صورة قاسية غير مألوفة ومنافية للتقاليد التي تفرضها الزمالة الصحفية .. وذلك تارة بالكاريكاتير الساخر .. واخرى بالمقالات القاتلة .. وثالثة بالهمس والجهر في دور الصحف والندوات والمقاهي !!

ونحن نعرض ـ مؤقتا ـ عن الهامسين والحاقدين والخائفين من عودة الرسالة الى الظهور الذين يهم الا ندرك الاسباب التي تدفعهم الى الهمس والحقد والخوف .. فمنهم الادعياء الذين يخشون كل مجلة ادبية جادة يمكن ان تحاسبهم حسابا على مايكتبونه من هراء ادبي ينشرونه ويفرضونه على الناس بحكم احتكارهم لجوانب واركان بعض الصحف والمجلات .. ومنهم العجزة الحاقدون الذين يزعمون في غير حياء انهم « مجددون » ويكتبون « شعرا » تأبى ان تنشره في صفحاتها ... على انه شعر عربي جديد !! وفي عودة الرسالة باسمها القديم وشهرتها في العالم العربي واتاحتها الفرصة للشعراء الحقيقيين مايخيفهم ويهدد مزاعمهم ..

سنعرض عن هؤلاء كما قلنا .. وسنكتفي بالرد على اتهام ساقه زميلنا الاستاذ لويس جريس مدير تحرير صباح الخير .. فقد كتب لويس كلمة نسب فيها الى الرسالة انها توقفت عن الصدور في عام ١٩٥٢ لانها لم تستطع مسايرة التطور .. واغلب الظن انه يقصد التطور الثوري لا التطور من ناحية الاخراج الصحفي .. لان هذا الاخراج على اهميته وعلى مانرجوه للرسالة من استكمال اسبابه لا يعتبر اساسيا بالنسبة لمجلة ادبية .. ونحن نؤكد للاستاذ لويس ان الرسالة توقفت لسبب واحد هو عجز الاستاذ الزيات عن ان يتحمل ـ فقره ـ ارتفاع ثمن الورق وتضاعف تكاليف الطباعة وتضخم مرتبات المحررين .. وليس ادل على ذلك من انه لم يحدث ان تمكن احد خلال العشر السنوات الماضية من اخراج مجلة ادبية ناجحة على نفقته .. كما نؤكد التأكيد بان الرسالة لم تكن في يوم من الايام مجلة جامدة او رجعية .. وانما كانت منذ انشائها مجلة تقدمية احدثت في محيطنا الادبي ثورات عميقة الجذور .. ويكفي انها كانت ملتقى لاعظم كتابنا وادبائنا امثال العقاد وطه حسين وتوفيق الحكيم .. بل انها فتحت صدرها ـ وفي كل اعدادها تقريبا ـ لكبار كتاب الشرق العربي .. فهيأت بذلك الطريق الى الوحدة العربية التي هي املنا جميعا اليوم ..

وقد ساءت منذ قيام الثورة نغمة خاطئة تتهم كبار كتابنا في كل مناسبة انهم رجعيون .. ويبدو ان هذا الاتهام مرجعه تقدم هؤلاء الكبار في السن .. مع انه لا يمكن اعتبار السن مقياسا .. فليس كل شاب تقدميا .. كما ان الرجعية ليست صفة لازمة حتمية لمن تخطوا الخمسين!

ومن ابناء هذا الجيل ان يدركوا حقيقة هامة .. وهم يتحمسون في الثورة وفي التطور المنشود .. وهذه الحقيقة هي ان الذين صنعوا ثورة ٢٣ يوليو لم يقرأوا ادب شباب اليوم ولم يتأثروا بهم .. وانما قرأوا وتأثروا بأدب وكتابات هؤلاء الشيوخ الذين لا يدع شباب الادباء اليوم فرصة الا واتهموها للنيل منهم بغير حق

فكفوا من مهاجمة « الرسالة » وناقشوا ماتنشره من مقالات وماستنشره مستقبلا .. واصنعوا ماترون وجوب استكماله في الرسالة ان من ناحية الشكل او الموضوع .. ذلك انه من واجبنا جميعا ان نحيط بالتقدير هؤلاء الذين سعوا والارض مليئة بالاشواك .. وانارو شمعة صغيرة والظلام دامس عميق ..

عباس الاسواني

لأنها عادت .. إلى الوراء

الى وقت قريب جدا كان عامة المشتغلين بالثقافة والصحافة وخاصتهم حين يذكرون ازمة المجلات الادبية يسألون في حسرة اين الثقافة والرسالة اين الزيات وطه حسين واحمد امين وغيرهم من شباب الادباء والنقاد ـ وقد اصبح معظمهم الآن شيوخا ، في جيل النهضة الثاني .

وكانت المجلتان هما الشاهد الذي يرفعه في وجهك كل من يريد التدليل على ان حركاتنا الادبية قد سارت خرابا لا تورق في بيدائه زهرة واحدة . ومع لحية الحب التي نقدمها للقريب العزيز عند عودته فاننا لا نستطيع ان نكتم كلمة الحق . نقولها له في مواجهته ، ولصالحه .

ان المجلتين يجب الا تكونا امتدادا لحياتهما البائدة . لانه اذا كان هناك من يتعلل بان العامل المادي هو الذي انتهى بهاتين المجلتين الى النسيان فالواقع هو ان هذا العامل لم يكن الوحيد الذي عصف الاقلاع صفحاتهما .

ثم ان المجلتين بهذا الاعتقاد ترتكبان خطا خطرا ـ ان لم يرد بهما عاجلا ـ فهو على الاقل سيحولهما الى نشرة مهملة تكتب لغير قارئه وتظهر لغير مشتر . فلقد احست الرسالة والثقافة انهما باعتمادهما على وزارة الثقافة قد سمنا جدارا والجا من امامه الزمن بهذا الجدار في الواقع لن يقيهما الحياة والفعالية التي من اجلهما وجدتا . فليس هناك شيء يمنح الصحيفة الحياة الا القارئ الذي يدين لها بالولاء .

ان هذا لا يعني اعتراضنا على صدور هاتين المجلتين من وزارة الثقافة . فللوزارة تجربة ناجحة في هذا المجال وهي مجلة « المجلة » فضلا عن ان من حقائق حياتنا ان الدولة في عهدها الاشتراكي مسئولة عن الثقافة . فاذا كان الفكر في الماضي يمنع التلميذ ان يدق باب المدرسة والمثقف ان يقتحم حرم الجامعة والاديب ان يقول كلمته للناس بأي سبيل .. فقد تحطمت كل هذه الجدر ويجب ان تتحطم في العهد الاشتراكي ..

ولكن تبعية المجلة الادبية لوزارة الثقافة يجب الا يفقدها الحرارة التي يجب ان يحس بها المرء وهو يتناول المجلة ويجب الا يفقدها ، التميز ، الذي يشعر به وهو يمسك بتناول المجلة ـ فتكون انعكاسا امينا لحياتنا الادبية وحياتنا الاجتماعية وازماتنا النفسية والاجتماعية ..

ثم انني لا افهم تعليلا للشكل الذي ظهرت به المجلتان . الشكل المزمت الداكن الذي يصدم العين والنفس . اين ذهبت كل الجهود الانسانية في الاخراج والترتيب وهندسة الصحيفة ان لم تستفد منها كل النشرات ؟

ويهيأ لي ان من عوامل الانصراف التي تصد الناس عن شراء المجلات الادبية وتعجل بموتها ذلك المظهر الفقير البالي الذي تصر على الظهور به امام الناس .

ثم مسالة اخرى .. ان كثيرا من الاسماء يجب ان تظهر على صفحات المجلة . وكثيرا من تيارات الثقافة الجديدة يجب ان تطرح فوقها فالسنوات العشر التي انقضت بين موت الرسالة وبعثها خلقت جيلا جديدا ، وزوابع واعاصير في حياتنا الثقافية ، اقتلعت كثيرا من الاوتاد الراسخة وزرعت في ارضها نبتا جديدا يجب ان يفوح عطره وتسمع كلمته . وكثير من الاسماء لا تعوزها الوسيلة التي توصل بها كلمتها ـ وقد شكا الاستاذ يحيى حقي في مقال قريب له ـ من انه كان يدور على عدد كبير من الادباء يستكتبهم في « المجلة » دوران شحاذي ام هاشم على حد تعبيره .

واذا كان الاستطراد هو الذي جرني الى هذه المناقشة فقد نسيت السؤال الاصلي الذي يشغلني في هذا الموضوع وهو هل كان يجب ظهور الرسالة والثقافة بهذه السرعة ؟

انني ارى ان ظهور المجلتين بهذا الشكل كان ظهورا ثبتا . وان دراسة متانية كان يجب ان تسبق ظهورهما . ولعل هذا هو السبب في الاستقبال الفاتر المحبوط الذي نرقبهما به .

كان يجب ان نسأل : لماذا ماتت الرسالة والثقافة ؟ ولماذا نعمل على ظهورهما وحدهما ؟ بعوان المجلات الادبية التي احتجت عديدة جدا اقربها الى الذكر الكاتب المصري والشعر والرسالة الجديدة ؟ ثم هل نعاني من ازمة مجلات ادبية فعلا ؟ ومن هو القارئ الذي تخاطبه هذه المجلات ؟ وما هي الاقلام التي يجب ان تكتب ؟ هذه اسئلة كانت تستحق الدراسة المتانية .

وظهور الثقافة والرسالة بالشكل الذي ظهرتا به يدل على ان شيئا من هذا لم يسأله القائمون ولم يضعوا له اجابات سابقة ..

واني احس ان مجلة تصدرها وزارة الثقافة تكتب فيها الاقلام الناشئين باشراف نقاد موجهين اجدى على الثقافة مما كتب ويكتب الآن في المجلتين اللتين عادتا الى الظهور .. والى الوراء !

رشدي ابو الحسن

جهاز تكييف الهواء

كولدير

احدث انتاج من نوعه في الشرق العربي ، تحفة رائعة من الذوق الرفيع ، طاقة تبريد كبيرة بتكاليف قليلة ، أقل الأجهزة المماثلة صوتا واستهلاكا

قوة ١/٢ ١ حصان صمم ليعمل بكفاءة في كل مكان

في المصانع والمكاتب
والمستشفيات والمنازل

تكييف الهواء يساعد على زيادة الإنتاج
ورفع الكفاية الإنتاجية

شركة النصر للهندسة والتبريد

كولدير

الحجز والتعاقد

الحجز من الآن .. والتسليم حسب أولوية التعاقد

الخبر (٣)

كوميديا من ثلاثة فصول

بقلم : صلاح حافظ

ملخص الفصلين السابقين

في الفصل الاول من هذه المسرحية رأينا الاستاذ وحيد ، سكرتير تحرير « دار الجمهور » الصحفية ، وقد جادت له السماء بهدية لم يكن يحلم بها : لقيط وجده العمال على باب المطبعة ، فقرر ان يجعل منه خبر الموسم ، ويحوله الى اشهر طفل في الجمهورية ، ويدعو القراء ان يتسابقوا الى تبنيه .

وقد اختار الاستاذ وحيد من بين صحف الدار مجلة « البيت السعيد » لكي يؤازرها بهذا الموضوع المثير .. على امل ان ينهض بها وينقذها من الفشل الذي منيت به منذ صدورها .

وقد شهد ميلاد هذه الفكرة ، وعارضها زميله « مخلص » . كما شهدت ميلادها ايضا قارئة اسمها « فاتن » .. خشنة الملامح والطباع ، مخطوبة بالمراسلة لرجل لم يرها بعد . وكانت الدار تطلب تسجيل اسمها في مسابقة « عروس الموسم » وهي مسابقة تجري بالقرعة . وتنوي المجلة على نفقتها اقامة حفل زفاف الفائزة فيها ، وتأثيث بيتها ، واعداد رحلة شهر العسل لها !

وفي الفصل الثاني رأينا النجاح الساحق الذي احرزته فكرة الاستاذ وحيد ، فقد قفز توزيع المجلة عشرات الالوف ، وتحول الطفل الذي سماه « ادهم » الى اسطورة ، وتزاحم المئات يعرضون أن يتبنوه .

وقد شهد هذا النجاح بالطبع « مخلص » ، ولكنه لم يستطع مع ذلك ان يستسيغ المتاجرة بطفل رضيع . كما شهدته ايضا « فاتن » .. التي فازت بالقرعة في مسابقة عروس الموسم وتحدد لزفافها موعد ابلغ به العريس المجهول ..

الا ان مفاجأة مذهلة لم تلبث ان داهمت الاستاذ وحيد . فقد جاءت ام ادهم تطالب به !

كانت مدرسة ، ومات خطيبها بعد ان ترك في احشائها طفلا ، وفضيحة . فألقت بالطفل على الرصيف وفي تقديرها انها ستنساه ويتوه عنها في زحام الناس ، واذا باخباره تطالعها كل يوم ، وصوره تنظر اليها ، وتؤنبها ، وتناديها . واذا بطفلها الذي ارادت ان يتوه في الزحام يوشك ان يصبح اشهر لقيط بين الناس ، وان يكبر في ظل دعاية مذلة تلاحقه آثارها طول حياته ، فقررت ان تدفع هي الثمن بدلا منه ، وجاءت تسترده .

ولكن هل يتنازل الاستاذ وحيد بسهولة عن موضوع الموسم الذي يعتمد عليه رواج مجلته ؟ لقد رفض بشكل قاطع ان يسلم الطفل لامه . لولا ان ذكاء صديقه مخلص الهمه ان يعقد معه مساومة بارعة : فيسلم الطفل في مقابل ان ينشر قصة الام ، ويفقد بذلك خبرا قديما في مقابل خبر جديد .. هو في حد ذاته فضيحة مثيرة كالطبل .

وهكذا تستعيد الام طفلها . ولكن .. هل ينساه وحيد الذي حمله على كتفه ستة اسابيع واحبه ، واعتاد عليه ، وكان يرضعه ويغير له ثيابه ؟

لقد خرجت الام في اللحظة التي اكتشف فيها وحيد ان الطفل الذي عليه مما كان يظن . ولهذا ، فانه وهو يكتب قصة الام لينشرها يصاب بتردد مفاجيء .. ويعجز عن اتمامها .. ويسدل عليه الستار وهو حائر ، لا يدري ماذا يفعل .

نفس المكان ، ونفس المنظر .

سرير ادهم قد اختفى ، وبقي مكانه خاليا ولكن لا يشغله شيء .. وبدلا من البزازات التي كانت تحتل الرف ، يوجد الآن صف من الكتب ، وبعض الاوراق ..

ولم يعد هناك من اثر ادهم غير لوحة الاعلان الملصقة على الحائط وقد تمزق نصفها ، وبزازة واحدة ما زالت على مكتب وحيد . ولكن هناك شيئا جديدا يلفت النظر : صف من الزينات ، والمصابيح الكهربائية الملونة يتدلى من حبل خارج الشرفة .

الساعة بعد الثامنة مساء بقليل . وليس في الحجرة غير عويس نائما ، وفاتن جالسة بجواره ، مطلقة بثوب احمر من ثياب الشتاء ، وعلى رأسها قبعة جديدة .

يدخل وحيد قادما من مكتب رئيس التحرير . ولكنه لا يبدو وحيد الذي عرفناه : فهو الآن ذابل ـ منطفيء ، وفي عينيه تخيم سحابة من الهم ، ونظرة قلقة ..

يتقدم وحيد في الحجرة حتى يصل الى مكتبه ، ثم يقع بصره على فاتن ، فيتوقف ، ويهز لها رأسه بوجه لا تعبير فيه .

وحيد (بملل) : أهلا وسهلا .. وصل العريس ؟

فاتن : لسه متى ميعاده يا استاذ .

وحيد (بنفس الملل) : ليه بأه ! مش النهارده الزفاف .

فاتن : هو قال تمانيه وانس يعني تمانيه ونص .

وحيد : ربنا يستر (العريس) انت يا اخينا .. يا عويس .. قوم هد لنا الكلمتين دول .

عويس (متثائبا) : مالي ..

وحيد : النهارده ايه ؟

فاتن : الخميس .. خميسة وخميسة !

وحيد (يهز لها رأسه ، ثم يبدأ الاملاء بصوت لا حياة فيه) : اكتب ، الف مصباح كانت تلمع ليلة الخميس الماضي في (دار الجمهور) ، لتضيء الطريق امام عروس الموسم .. (يلتقط البزازة التي على مكتبه ويتأملها بلحن غائب وهو يواصل الاملاء) نحو عشها العالم الجميل .. و .. (يسرح مع افكاره ويسكت) ..

فاتن : جرى ايه يا استاذ ! انت ليكي لحد مدى ومالقاش كلام تقوله ! التمعني لسانكم في الكلام الفاضي يلطش زي العقربة !

وحيد : مه ! آه .. (لعويس) قلنا ايه ؟

عويس : عشها العالم الجميل ..

وحيد : هه .. (يملي) نحو عالمها الجديد .. عالم الحب والامل والمسئولية .. كان كل محرري الدار يقفون صفين على طول السلم الكبير .. وفي الساعة الـ .. (ينظر في ساعته ثم يسأل فاتن) انت اللي مايبقى تمانية ونص ؟!

فاتن : بالدقيقة ..

وحيد (لعويس) : طب خليها بأه في الساعة التاسعة ظهر العروسان عند اول السلم .. وارتفعت اصوات الجميع تزفهما بأغنية تتردد فيها حتى عمال المطبعة .. اغنية : يرلع سماعة التليفون) صفوت ، اقرا حافظتوا ايه للعروسة

الليلة وهي طالعة السلم ؟ طيب .. شكرا .. (ويضع السماعة ويعاود الاملاء) اغنية « المنظري يا حلوة يا زينة » .. و .. (يسرح مرة اخرى مع افكاره) ..

فاتن (بتهديد واضح) : يا استاذ من فضلك ما تسرحش في الفالة بتاعتي ! شوف واحد غيرك يتنيها احسن وحتى الليلة تفوت على خير ..

(يدخل مخلص من باب الزاوية متجها الى مقعده ، فتلتقط اذناه كلماته الاخيرة)

مخلص : يا ساتر ! (ثم بابتسامته الساخرة) نورتي الدار يا عروسة .

فاتن (موقفها منه لا يتغير ابدا) : تحسب منك

مخلص (يحني لها رأسه ، ويضع اوراقه على المائدة ، ثم يلتفت لوحيد) : ايه يا سي وحيد الكلام اللي انت كاتبه ده ؟

وحيد (ينتبه اليه) : مه ! كلام ايه ؟

مخلص : انا عارف ! (يلتقط ورقة من الاوراق التي دخل بها) الشعر اللي انت باعته المطبعة .. (يقرأ متهكما) : منذ اليوم يختفي ادهم من صفحات « البيت السعيد » . لقد اكتشفت « دار الجمهور » منذ اسبوعين امه الحقيقية ، وأعادته اليها . وبهذا تنتهي قصته ، ويسدل الستار عليها بغير اسماء أو تفاصيل ، لأن من حق ادهم أن تختفي سره ، لتختفي سعادته (يهز رأسه) يا سلام ! كلام يقطع القلب ! (ثم يواصل القراءة والتهكم) أن في ملاجيء البلاد الآن من الف ادهم . فليتقدم المتزاحمون عليه القراء ! انهم محتاجون ايضا الى آباء وامهات وبيوت سعيدة .. باللمة انت اللي كاتب الكلام ده ؟!

وحيد : أيوه ، ماله ؟

مخلص : ولا حاجة ، كنت عاوز اعرف بس اصل الهيا لي كده ان اللي كاتبه .. وحيد بتاع زمان .

وحيد (بغير حماس) : يعني ايه ؟

مخلص (بغير اكتراث) : يعني اي حاجة ! بس انت نسيت يا بطل ان الجرنان ده مش بتاعك .. وصاحبه مايهموش الالف ادهم اللي في الملجأ ، ما دام مابيعملوش خبر .. ومصمم يعرف حكاية ادهم الاصلي وينشر تفاصيلها .

وحيد : مايهمش .. انا حافكر اشتغله ..

مخلص : متأكد ! (يشير الى باب رشوان) طب ادخل بأه شوف اللي حصل له لما رفضوا عليه الكلمتين بتوعك دول ..

وحيد (يترك البزازة من يده ويسأل باهتمام) : ايه ؟

مخلص : انا سايب المحررين جوه بيشمروه لوشاهد ويجروا له ! عمال يبرطم ويقول : انا حابحث عنها ! انا حاجيب اسماء كل المدرسات اللي في البلد واعرفها تبقى مين ..

وحيد (بانزعاج) : مدرسات ! مدرسات ايه ؟ مين اللي قال .. ؟ انا رفضت اقول له اي تفاصيل عنها ..

مخلص (يهز كتفه وهو يجلس) : ده اللي حصل لقدامي ..

وحيد (يحك رأسه مفكرا ، ثم يلتفت الى عويس) : عويس .. عويس .. (يرفده) انت يا زفت !!

عويس (يستيقظ ببلادة) : هه !!

وحيد : انت قلت لرشوان بقه اي حاجة عن ادهم ؟!

عويس (ببلادة اكثر) : ادهم مين ؟

وحيد : ادهم . الولد اللي كان هنا .

عويس : آه ، الواد الصغير ده ؟ (يتثاءب) هو راح فين صحيح ؟ ده رشوان بقه طلب دماغي النهارده الصبح علشانه ...

وحيد : طلب دماغك ازاي ؟ سالك عنه ؟

وحيد (بأسف شديد) : سألني ، وكانت حاجة تكسف ! ما قدرتش افتكر ولا كلمة من اللي كتبناه .. يا دوب قدرت افتكر له كلمتين من الورقة الاولانية اللي انت قطعتها ..

وحيد (بانزعاج شديد) : كلمتين ايه ؟ افتكر كويس !

عويس : انا عارف ؟ واحدة مدرسة بابي حبت حداه والا حاجة زي كده .

وحيد (بزار) : مدرسة ؟ وقلت له مدرسة ؟

عويس : حاعمل ايه ، ما افتكرتش غير كده ؟

وحيد : ما افتكرتش غير كده يا مجرم ؟ امشي اخرج بره ! اخرج ...

عويس (يبرطم لنفسه وهو ينهض ويتجه الى باب الشرفة) : حاجة غريبة قوي ! هو انا عقلي دفتر والا يعني لازم افتكر كل كلمة اكتبها ؟ ده الشغل هنا بأه يقرف قوي !

(ويخرج)

وحيد (يذرع الغرفة جائيا وهو يكلم نفسه) : مدرسة ! يبقى ضروري حيعرفها . حايجيب فعلا أسماء المدرسات ويعرفها . مه ! وانا تاففا اسيبوني احاور فيه واشتغله !

(يعود الصمت ، ولا نعود نسمع الا صوت خطواته على أرض الغرفة . ثم فجأة ، يبدو أنه وصل الى قرار .. فيتوقف عن المشي ، ويلتفت الى مخلص)

وحيد : مخلص ، انا عاوزك الخير ترشوان بقه !

مخلص (لا يجيب . ولكن يحدجه بنظرة استهجان طويلة)

وحيد (متشبثا برأيه) : اللاومة دي مالهاش نتيجة . احنا بقى لنا اسبوعين في ازمة مع رشوان بك . والمعلومات اللي انا مخبيها حيعرفها بعد يوم والا بعد شهر ، ما دام عنده خيط يوصله ليها . وحاينشرها غصب عني .

مخلص (بالذع لهجاته تهكما) : وتحرم انت من شرف نشرها .. والسبق الصحفي يطير من ايدك ! تتملك حق . انا لو كنت مطرحك كنت ارجوا ارفت امه فايزة بنفسي من المدرسة قبل ما وزير التربية يستغنى ويرفتها !!

وحيد : امر ده اللي انت فالع فيه .. التمر قاهر ايه ؟ انا خلاص مانفدش حكاية غير دي ! انا بقى لي اسبوعين مش عارف اشتغل من الخبث راس الموضوع ده .

مخلص (مستمرا في تهكمه) : وتناول البزازة

يا عويس . يرضعه انسان ..!

وحيد : انسان ، حيوان ، انا مش مستعد احط نفسي في مشاكل بالطريقة دي من غير ما اعرف راسي من رجلية . تقدر تقول لي انا حافضل قائل نفسي كده لامتي ؟ وعلشان ايه ؟! علشان ما يرفدوني الست فايزة ؟ يمكن دلوقت وضعوها وانا لا اهب نفسي في الفاضي ! علشان مستقبل ادهم ؟! لمن هو ادهم ؟ يمكن مش موجود .. يمكن مات .

فاتن (تتدخل على غير انتظار) : قال الله ولا قالك ! الولد صحته زي الحديد ، ويرضع برميلين في اليوم . تقول عليه ليه ؟

وحيد (بدهشة) : مه ! واد مين ؟

فاتن : انتوا مش بتقولوا على ابن فايزة ؟

وحيد (بدهشة اكبر) : انت تعرفي فايزة ؟

فاتن : امال يعني باشرب ومل ؟

وحيد (لا يستطيع ان يفهم) : تعرفيها ازاي ؟

فاتن (ببساطة مذهلة) : علشان ساكنين سوا !

وحيد (يثب في مكانه) : ايه ؟ سوا ؟ انا مش فاهم حاجة ابدا ايه اللي عرفك بيها ؟ امتى عرفتيها ؟

فاتن (بخشونة) : هنا في الجرنان يا استاذ ليلة السابقة . اتقابلنا ع السلم واحنا نازلين .

وحيد (بلهفة) : هيه ، وبعدين ؟

فاتن : وبعدين سكنا سوا لما استقالت من المدرسة واشتغلت معايا في مايدة !.

(وحيد ومخلص يتبادلان النظر بلاغة)

وحيد (بلاد يجن) : انت كنت عارفة كل ده ؟ وبتيجي هنا كل يوم ، وماتقوليش ؟

فاتن (بخشونة) : حاقول ايه ؟

وحيد (يهز رأسه) : مه .. صحيح .. حاتقول ليه ؟ (يهز رأسه مرة اخرى) لكن شيء غريب .. يعني ادهم موجود ؟ موجود فعلا ؟ وانت عارفة كده ، وعارفة عنوانه ؟..

(هنا يظهر فايق فجأة من باب الزاوية)

فايق : الاصول ! الاصول !

(على الفور تخلع فاتن قبعتها وتضعها على ركبتيها ولكن الاستاذ فايق يتولى اعادتها الى رأسها وهو في طريقه الى وحيد ، بعد انتهائه من تفتيش مائدة مخلص)

(يظل وحيد اثناء هذا البحث واقفا في مكانه كالتائه ، وقد غاب من كل ما في الحجرة ، وسرحت افكاره بعيدا ، وعادت اصابعه تدور وهي تلتقط بزازة ادهم ، وتتحسسها . لا يقطع السكوت غير صوت الاوراق ، ثم مخلص)

مخلص : بتدور على ايه تتفلق يا استاذ فايق ؟

فايق : الاصول اللي خدتها من مكتب وحيد . مش عارف راحت فين . (بعد لحظات يهبط عليه الوحي كالعادة) آه ! عند رشوان بك ؟

(ويخرج من باب رئيس التحرير)

وحيد : (بابتسامة تائهة ، والبزازة في يده) مخلص ..

مخلص (لا يرفع رأسه) : ايه ؟

وحيد (بلهجة القرار الحاسم) : انا مش حاسلم الخبر بتاع المدرسة !

مخلص : آه !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

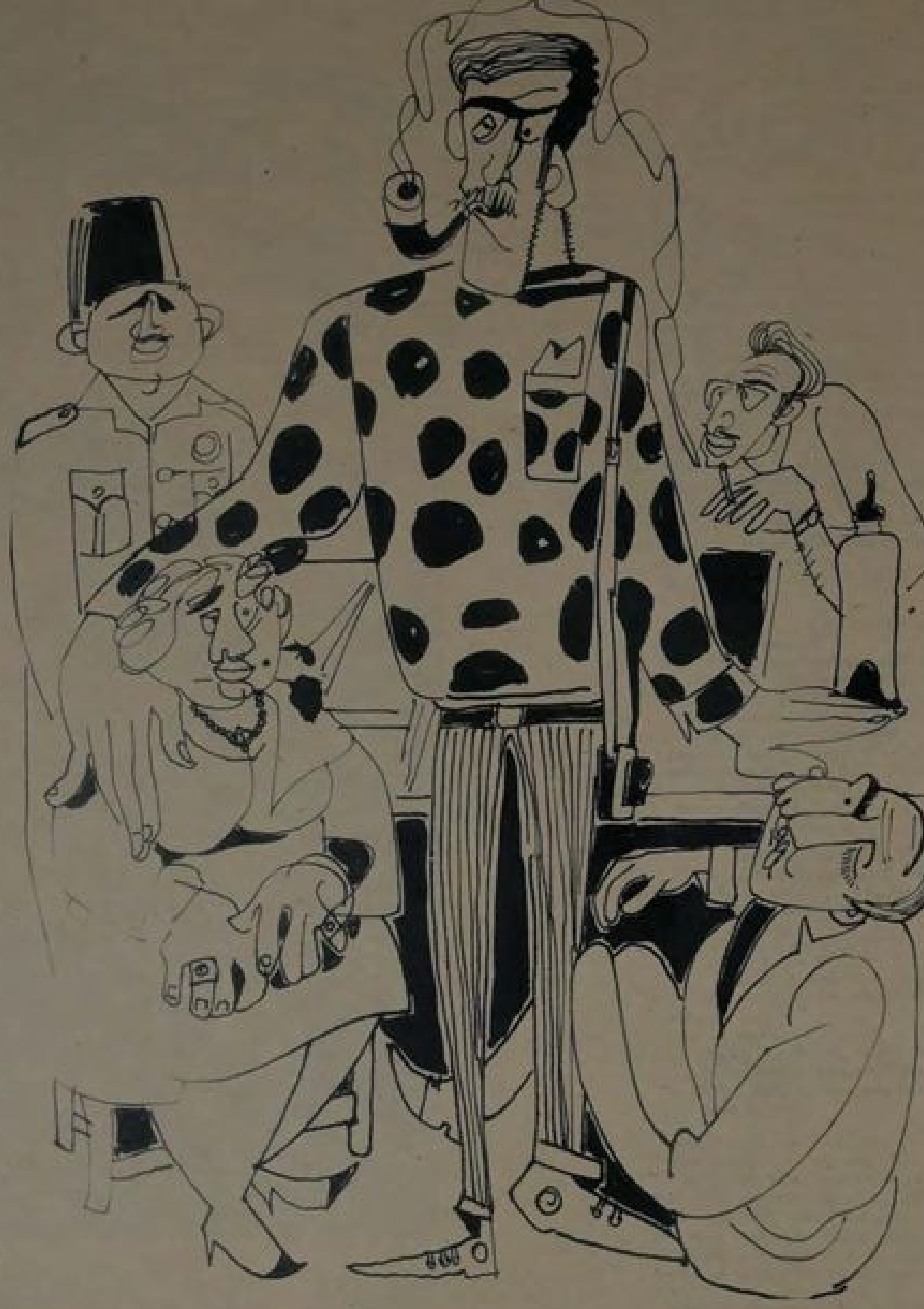

وحيد : غيرت رأيي ..
مخلص : (متهكما) مبروك . وحالعمره تاني امتى ؟
وحيد : مش حالعمره .. انا .. مش ممكن .. (بسذاجة غريبة) انا كنت باشيله على كتفي ! فاكر ؟ هيه (يسرح بفكره لحظة ، ثم يطلبه الضحك) فاكر لما كنت باقرا له على الصفحات بتاعتك ، ودايما بيبل صفحة نسخة ؟ هه ! بعد لحظات) تصور انه لسه موجود ؟ لفتكر يا مخلص لو .. وحنا نشوفه .... حايعرفني ؟ (ينجهم فجأة) انا مش ممكن اسيبه ابدا يتعرض لا .... (يهز راسه بحزم) مش ممكن ! انا حاقطع الخبر من دي الوقت . ايه رايك ؟!
مخلص : (يفر الترات ! وهو يبتلع جرعة من رجاجة) والله مش عارف . متهيأ لي وحيد بتاع زمان كان يعمل كدة ..
(ترتسم ابتسامة ظافرة على وجه وحيد وهو يدور حول المكتب ، ويفتح احد الادراج .. يبحث لحظة ثم يفتح درجا آخر ..
وبعد لحظة يفتح الدرج الثالث .. ثم يصرخ بفزع :)
وحيد : مخلص ! مخلص الأبحث ! مخلص !!
مخلص : ايه ؟
وحيد : الخبر ! الخبر كان هنا . وكان مع الأصول اللي ...
مخلص (بغير اهتمام) : يبقى حده قايل وضيعه معاها . احسن !
وحيد : احسن ازاي ؟ اي واحد حايلقاه دلوقتي حا يعرف كل التفاصيل ..
مخلص : الغش . الحاجة اللي يضيعها قايل عمر ما حد يقدر يلاقيها !
وحيد : (كالمحموم ، ويده تقلب الاوراق) مش ممكن ! الخبر ! الخبر يا مخلص !!
(يدخل رشوان بك في تلك اللحظة ، في يده ورقة بيضاء ، وفي اثره فايق ..)
وحيد : (مواصلا بحثه في الادراج ، دون ان يلاحظ وجود رشوان) الخبر ! الخبر كان هنا ! (يكاد يبكي) الخبر يا مخلص ..
رشوان : (بهدوء تام) الخبر معايا هنا يا استاذ وحيد ! (ينتفض وحيد فاغرا فاه) شيء مضحك فعلا . شبه ! كان عندك حق فعلا لاحظه شوية . لكن ما كنتش فيه اي معنى بخبيه على انا وتخليني ... انسك فيك ، وتحرجني مع البوليس وانا مش عارف اقول لهم الولد راح فين .. (يلتفت الى فايق) خد يا استاذ فايق اجمع ده في الطبعة . والا اسمي ! افتكروا نشره احسن في الجمهور ، والا في البيت السعيد ! انا شخصيا باشوف ان خبر زي ده مناسب اكثر ! البيت السعيد ! (يعطي الورقة لفايق) اتفضل يا استاذ فايق . واذا ضاع منك كالعادة ابقى تعالى خد نسخة تانية انا عملت منه عشر نسخ على الكتبة .
(يخرج فايق)
.. الحقيقة يا وحيد ... برافو ! انا في الاسبوعين اللي فاتوا تصورت انك بتلف علي . ومش عاوز تنشر الخبر . لكن بعد ما عرفت الخبر تأكدت الى ظلمتك .. مافيش صحفي في العالم عنده خبر زي ده ويقدر يخبيه برافو ! فعلا برافو ! انت تستحق اجازة عشرين يوم في سويسرا .. وحاديها لك .. (ثم يهم بالخروج ، ووجهه يشع بالغبطة والراحة) ..
وحيد : يا رشوان بك ..
رشوان : (يتوقف مستديرا اليه) ايوه ..
وحيد : الخبر ده مش ممكن ينتشر !
رشوان (يرفع حاجباه دهشة) : ليه ؟
وحيد : (بارتباك) ده فيه .. مسئولية قانونية و... ممكن يكون سبب و..
رشوان : (بدهشة اكبر) سبب ؟ عيب يا استاذ وحيد انت محامي ! لما ننشر الكلام اللي قالته واحده ست عن نفسها في مكان عام ، في لمدة مش خاصة ، ومش سرية ، وقدام كل الناس ..
وحيد : (مقاطعا) يا رشوان بك ، انا مش شايف ايه المصلحة في نشر الكلام ده .
رشوان : (مالكا اليه) وحيد ! انت جرى لك حاجة . ده خبر الموسم !
وحيد : (بانفعال) حالكون تنيجته ايه ؟ تأثيره ايه ؟
رشوان : (لا يصدق اذنيه) تأثيره ؟ تأثيره خمسين الف زيادة في التوزيع على الاقل !
وحيد : مش قصدي . انا قصدي تأثيره على .. على ادهم و ..
رشوان : اوه ، ادهم حايبلغ البوليس طبعا ان والدته اخدته ، وسلمهم عنوانها . اذا كان العنوان مش عندك انا ممكن اجيبه من الوزارة
وحيد : (برجاء) لكن .. الولد نفسه يا رشوان بك .. لما يكبر ..
رشوان : ياه لما يكبر ! انت بتفكر من دلوقت باسيدي ساعتها تبقى نشوف اذا كان فيه اخبار بره تستحق النشر ..
وحيد : (بدا يغضب) يا رشوان بك انا بافكر في مصيره هو ! في عذابه ! في الوثيقة دي اللي حا تسجل انه لقيط ، وتلازمه طول حياته . ادهم مش خبر يس !
رشوان : (تضيق عيناه وهو يفحصه باهتمام) انا مش فاهم حاجة ابدا . يظهر انك اعبان فعلا يا وحيد . انت بتقول كلام غريب جدا . (بعطف ابوي) وانا في الحقيقة مش موافق انك ترهق نفسك للدرجة دي ، وسبق اني حذرتك . شوف لونك اصفر ازاي ، وعينيك حتى باين عليهما التعب . مش واخد بالك يا مخلص ؟
مخلص : (متشوفا بعمله) جدا !
رشوان : وايه البزارة اللي انت حاطتها على كتفك دي ؟
وحيد : (ينفجر) مش مهم البزارة يا رشوان بك ! انا باتكلم في مستقبل ادهم !
رشوان : لا لا لا .. انت اعصابك فعلا في حالة سيئة . (بحزم) اسمع يا وحيد ، انت عارف اني راجل عنيد وما احبش مناقشة . بكرة الصبح حتكون في الطيار ، وعلى الاجازة على طول انا حاجز لك بالتلغراف في احسن لوكاندة في زيوريخ . وحيد الحميد يقوم بعملك عشرين يوم لحد ما ترجع (ويتجه الى باب مكتبه)
وحيد : يا رشوان بك ..
رشوان : (لا يتوقف) مافيش مناقشة قبل ما تنزل الليلة فوت علي . انا منتظرك ..
(ويخرج)
وحيد : (يهم باللحاق به ، ثم يعدل يائسا ، ويتحول الى مخلص) ماجبلك كده ؟! (يتمشى في الحجرة ثائرا) ادي اللي كنا خايفين منه . (ثم يضغط على اسنانه) المجرم عويس !!
(لا يستجيب له احد ، فيسكت . ويظل يتمشى في الحجرة وهو يغلي بالغيظ ، بينما يمد مخلص يده الى الزجاجة التقليدية ويتناول منها جرعة ...)
فاتن : (اول صوت يقطع الصمت) استاذ وحيد . يا استاذ وحيد ..
وحيد : (في ضيق) نعم .
فاتن : العريس جاي بعد خمس دقائق !
وحيد : اهلا وسهلا ..
فاتن : وحانبسط منه خالص !
مخلص : (وهو يعيد الزجاجة الى مكانها) الله يحفظك !
فاتن : العمر . حتى بالك الخبرة اللي بتطول في لسانك دي حاتقصر في عمرك !
مخلص : (يعود الى عمله) بسيطة ، ما دام انا اللي حادفع التمن لوحدي . (ينظر بطرف عينه الى وحيد ، ثم يعود الى عمله) الحمد لله انا مش مفرى ! والا ايه يا عروسة ؟! ماسمعتيش عن حاجة اسمها العفرية ؟ ماتعرفيش واحد مفرى ؟
فاتن : (بنظرة شك) يعني ايه ؟
مخلص : يعني راجل عظيم ..
فاتن : بعد خمس دقائق حاتشوفه ..!!
مخلص : مين ؟
فاتن : الاستاذ فهيم ، عريسي .
مخلص : (متهكما) آه ، هو كمان مفرى ؟
فاتن : (بلهجة زاجرة) جواباته بتقول كده .
مخلص : يبقى حظك سيء . (وحيد يعود الى مقعده ، ويجلس مفكرا) اصل العباقرة دول يا ست فاتن بلطشهم بالف . ودايما غيرهم هو اللي يدفع تمنها . تعرفي واحد اسمه نابليون ؟
فاتن : ايوه . كانوا بيقولوه في المدرسة ؟
مخلص : طب كان بيشتغل ايه ؟
فاتن : نسيته . اسالك فهيم !
مخلص : اهو نابليون ده عمل مقلطين تلاتة ، دفع تمنهم مليون بني آدم . ودفع ايه هو ؟ ولا حاجة ستين تلاتة في جزيرة ..
فاتن : (بغباء غريب) يعني ما عندوش ذمة ؟
مخلص : ماهو علشان كده مفرى . لو كان كل مفرى بيدفع تمن غلطته زيي وزيك كده ، كان يحاسب قوي قبل ما يعمل حاجة ويمكن ما كانش يعمل حاجة خالص ، وما كانش يبقى مفرى .. والا ايه ؟
فاتن : مش عارفة . اسال فهيم !
(يهز مخلص راسه في دهشة ، ثم يعود الى اوراقه . وفجأة تدق ساعة في الخارج .. دقة واحدة . ليشرق على الفور وجه فاتن ، وتتحفز في جلستها ، وتتسع عيناها بانتباه شديد ..)
فاتن : امانة وصل !
(بعد لحظة لا تكاد تشعرها ، يتفتح فجأة باب الزاوية ، ويدخل عباس لاهثا ..)
عباس : استاذ وحيد ! العريس وصل يا استاذ وحيد !
فاتن : (تثب واقفة) .
مخلص : (ناظرا اليها) آه ربنا يستر !
عباس : (مشيرا الى باب الشرفة) جاي من الناحية دي (يستدير عائدا وهو يفرك يديه) الحق الاول للاستاذ مصوت علشان الحفلة ليلتنا نادية ان شاء الله ..
مخلص : ما تنكرش (لفاتن) شدي حيلك . قلبي عندك !

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المخبر - تابع

(يختفي عباس من نفس الباب الذي دخل منه . وفي نفس الوقت تقريبا يتجه العريس عند باب الشرفة .. رجل يتجول الاربعين طويل القامة ، تعلن ملامحه ونظراته ان شخصيته من طراز غير مألوف . وهو يرتدي قميصا اصغر من قمصان الرجال يكشف عن شعر شديد الكثافة من صدره ، وسروالا طويلا أبيضا ، وعلى كتفه سير من الجلد في نهايته كثيرا من خرز (الميناء) .. ومظهره يوحي عام مظهر سائح مقبل على رحلة في الادغال ، لا عريس مقبل على الزواج ..

وعندما يتكلم هذا الرجل ، فاننا سنجدلهجته شابة ، نشطة ، كحركاته . ومهما بلغت غرابة الاشياء التي يقولها فاننا نشعر دائما انه يعتبرها بديهيات ، ويدهشه ان يجد نفسه مضطرا لشرح هذه البديهيات لاناس يعلم انهم متعلمون ، او على الاقل كان يجب ان يكونوا متعلمين . يجيل الرجل في الحاضرين نظرة فاحصة سريعة .. ينهض وحيد لاستقباله متكاسلا ، ينهض مخلص بشغف وحب استطلاع ، وتتقدم العروس خطوة . ولكنه يبادر الجميع معلنا عن نفسه) :

العريس : (بلهجة حاسمة) مساء الخير .. انا فهيم العابد ..

مخلص : أهلا وسهلا ..

فاتن : (تنظر الى العريس دون حركة)

فهيم : (يتقدم نحوها مشيرا بأصبعه) وانتي العروسة ! (بتأكيد حاسم) تعابيري ما اصورتك! (يشرق وجهها) كل سنتي ! (مخلص ووحيد يتبادلان النظرات ببلاهة) مش ممكن اكون غير كده ! (يربت على كتفها) ألف مبروك .. انا راجل محظوظ .. فعلا فعلا راجـل محظوظ . (ينظر الى وحيد) وده لازم الاستاذ وحيـد ! فعلا ، فعلا .. آه ، عنده مشكلة مرسومة على وشه ! (يكتشف وجه مخلص ، فيبسط كلتا يديه) آه .. عزيزي الاستاذ مخلص ! أهلا أهلا . فعلا فعلا .. (مشيرا الى ربطـة عنق مخلص) الكرافتة دي سوكلا ... بكل تأكيد ... فعلا فعلا ، سوكلا ..

مخلص : (بحيرة شديدة) اتفضل يا استاذ فهيم .

فهيم : اتفضل بكل تأكيد ! اقعدي يا عروسة . (يضع يده على كتفها ويجلسها بجواره . عيناها تطرقان اليه بوجه صامت ، واللاحقانة كالموصلة بينما يفحص هو المكان بنظرة سريعة) هيه .. شيء جميل . فعلا فعلا . جميل جميل . في ليلة زي دي .. في الجو البهيج ده .. (مشيرا للعروس) مع الوجه البديع ده .. اللي بيمثل الطبيعة على حقيقتها ! الطبيعة الخام ، اللي مامرفتش التهذيب . (يتأملها باعجاب) هيه . آنف صحي فعلا ! وفم كافي للتغذية (لا يلاحظ النظرات التي يتبادلها مخلص ووحيد) ايه ! انا قلت حاجة مش مفهومة .

مخلص : بالعكس ! مافيش اوضح من كده !!

فهيم : فعلا .. فعلا .. كل شيء جميل . انا عاوز اشكركم كتير جدا لانكم تركتوا لنا اختيار المكان اللي نقضي فيه شهر العسل . وبالمناسبة دي ... انا اخترت جنوب السودان !

وحيد : (مذعورا) جنوب ايه !!

فهيم : (بحزم) السودان يا استاذ وحيد . جنوب السودان .

وحيد : انا مش فاهم . كويـس ايه في جنوب السودان ينفع لشهر العسل !

فهيم : (وقع على الاكتشاف) آه .. لازم ما بتقراش المجـلة الجغرافية ! فعلا فعلا ، ما بتقراهاش . (يشرح له مضطرا ، وآسفا لجهله) جنوب السودان يا استاذ وحيد فيه اشجار الصمغ والحشائش البديعة من الزواحف ! فيه الوحل والنمـر الافريقي ! فيه الغابات ، والطبيعة الخام ..

فاتن : (لا تتابع كلامه ، ولكن تتابع اثر هذا الكلام على وجه مخلص ووحيد . وعندما تلاحظ انهيارهما تطلق في قهقهة) يسلم بقك !!

وحيد : (قلقا) يا استاذ فهيم الناس في شهر العسل مش بتدور على النمر الافريقي ..

فهيم : (بصراحة الاستاذ) لان الناس مش بتستخدم مخها ! مشكلة الانسـان في العصر الحديث بالذات ، ان المخ ... العضو الجديد اللي وهبته له الطبيعة .. اهمل استخدامه . انت لازم تقرا داروين يا استاذ وحيد . فعلا ، فعلا لازم تقراه .. سر عظمة الانسان بالذات ، انه عاش دايما في صراع مع الطبيعة . الصراع ده قوى عضلاته ، وعلى مخه يكبر نتيجة الاستعمال المستمر . لكن بكل اسف .. الانسان في العصر الحديث بيفضل الراحة ويهرب من الطبيعة ، ومخه بدأ ينام . والنتيجة ايه ؟ اقرا اللي كتبه « اليس جي ويلز » في « تايم ماشين » يا استاذ وحيد .

فاتن : ايوه كده علمهم !

فهيم : انا صاحب مكتبة ، وحابعت لك الكتاب ده علشان تشوف بنفسك ازاي الانسان .. بسبب الغفلة بالذات .. حايفقد بالتأكيد كل مهاراته ، وكل قدرته على التفكير . مافيش شك ان رحلة في جنوب السودان ، نواجه فيها الطبيعة بدون سلاح ، حاتكون فرصة بديعة لتنمية قوانا الفكرة والارتفاع بمستوانا السـلوكي ! ثم ايه الغريب في اني أسافر للنمر الافريقي اذا كنت زي ما انت شايف واخد معايا .. نمر آدمي!

مخلص : سيم !

وحيد : (يكاد يفقد عقله) يا استاذ فهيم ، انتو اخباركم حاتنشر في الجنة . وعلشان خاطرنا أرجوك تعيد النظر في ...

فهيم : في جنوب السودان ، ولا في العروسة ؟ انا متمسك بالاتنين يا استاذ وحيد . فعلا فعلا . وهم عندي حاجة واحـــده ! هم فرصتي في استنشاق الطبيعة ، واستخدام عقلي في تهذيبها واخضاعها . انا يا استاذ وحيد رفضت اشوف عروستي الا يوم الزفاف .. تفتكر ليه ؟

مخلص : ايوه صحيح ، فسر لنا الحتة دي ..

فهيم : علشان احرم نفسي من اي فرصـــة للتراجع ! علشان اتلقاها زي الانسان ما بيقبل البيئة بتاعته ، سواء كانت غابة او صحـراء او جزيرة ! ... وامشي طول حياتي اشكلها بعقلي وايدي ! وبالشكل ده أدرب مواهبي ، واحافظ على مخي في حالة نمو مستمر ..

مخلص : يعني حضرتك كنت .. عاملها كده !!

فهيم : فعلا فعلا . بكل تأكيــد ! صحيح انا ما عرفتش مظهرها الخارجي الا دي الوقت ، لكن كنت عارف حقيقتها الداخلية ، وجوهرها .. لاني كنت بأراسلها .

مخلص : معقول ! ولما راسلتها اكتشفت ايه يا ترى من جوه ؟

فهيم : (بغبطة وحماس) غابة يا استاذ ! غابة لسوف من الرجعية والتأخر ! الخرافات والخرافات والعقد النفسية . فيالق وصخور مثمة . الي له واضحة في القرود مثلا ! ومن حسن الحظ ان العروسة اتشكت في الفتاة الوحيدة دي عنده الآنسة فاتن ، زي ما اتشكت في الوبئت عقلها المطري بأي معلومات او عادات مدنية . وده يدي لك فكرة عن حقيقة الكنز اللي انا عثرت عليه .

مخلص : يا بختك ! حلال عليك .

فهيم : (يدق بالباب مرة اخرى لتنظيفه ، ثم يطلق على رنة الخشب) لا .. ده موش لطراته ! انما اسمح لي اقول لك انك غلطان .. فعلا فعلا .. في الكلام اللي قلته عن اعطاء الرجل العبقري .

مخلص : انا آسف ...

فهيم : فعلا فعلا .. بكل تأكيد . مين قال ان العبقري بس هو اللي مابيدفعش تمن غلطته ! الاب اللي بيضرب ابنه بقسوة بيدفع ايه ؟ اقرا « فرويد » يا استاذ مخلص .. علشان تشوف ان الابن هو اللي بيطلع جبان وبيدفع تمن غلطة ابوه . الراجل اللي بيحضر ارواح بصحبته زي الحديد ، وتمن خرافاته بيدفعها الزباين من اعصابهم ومن عقولهم .. الكاتب اللي بيشتر نصيحة تهدم بيت ، بيدفع تمن غلطته اطفال يمكن لو كان يعرفهم ما كانش كتب كلمة ...

مخلص : (بنظرة ذات معنى الى وحيد) حاول الجد ! في دي منتظر حق ..

فهيم : فعلا فعلا .. بكل تأكيد . الانسانية

رائع ! شيء يخلق للانسان مجال بدون حـدود للعمل ، والعناء ، والابتكار ..

فاتن : ايوه كده أديهم على دماغهم .. يستاهلوا !!

فهيم : (يدق بالباب على الكتب ويقول كمن يكتشف شيئا) الخشب دا لطراته ! وبشعل الباب لم يستطرد) في الحقيقة يا استاذ مخلص اني عثرت على كنز . بالنسبة لواحد زي مخطر يعيش حياته في مكتبة .. يقرا ويبيع كتب .. انا من النهارده وجدت فرصتي لالتحام الطبيعـة (مشيرا الى فاتن) ، واستخدام مواهبي وتنميتها . انا كل عالم العمارات والاسفلت بيحرمني من مواجهة الطبيعة في شكلها الكامل ، لكن الاقل القدر احتفظ في بيتي بجزء منها .. بنموذج اطرس فيه العمل ، واسمح لمواهبي بالنشاط ..

مخلص : الحمد لله . يعني بالاختصار كده ، الست فاتن هي من الطلب .. مافيش اي حاجة مش عاجباك فيها ؟

فهيم : (بمنتهى الجد) استغفر الله ! كنت احب انه يكون حاجة تانية واقره بنفسي . انما بعد كده فهي بدون شك صورة كاملة للطبيعة اللي واجهت الانسان من الاول ، واللي من طريق صراعه معاها ارتقت مواهبه وتقدمت .

فاتن : ايوه كده سكته ! كان قاعد يقول لي انا كل جـوازة ظلم يبقى ما متدوش فمه ، والعبقري يغلط وغيره يدفع تمن الغلطة بتاعته . ونابليون موت مليون واحد وراح سكن في جزيرة ، و ...

مخلص : اللي حفظتيهم ازاي تول ؟

فهيم : آه ! ميزة الآنســـة فاتن يا استاذ مخلص انها تقدر تكرر بكل امانة اي كلام يحصل قدامها . ودي الذاكرة الفطرية اللي كان بيتمتع بيها جدود الانسان الاول ، واللي لحد النهارده لسه ما اكتشفتش طريقة تخلي كل واحد يدفع لوحده تمن اخطاؤه .. كل غلطة بيدفع تمنه ناس اكتر من اللي ارتكبوه . والفرق بين العبقري وغيره ان العبقري نشاطه اكبر ، وتأثيره اكبر ، وعلشان كده اخطاؤه بيدفع تمنها ناس اكتر . لا لا يا استاذ مخلص .. دي بالذات كانت غلطة . كان لازم ! مع كل احترامي ، تستخدم عقلك بشكل احسن ..

مخلص : امال ايه ! عمري ما واجهت الطبيعة!!

فهيم : فعلا فعلا .. شيء مؤسف يا استاذ . الناس في العصر الحديث فقدت معظم قدراتها بسبب الكسل والانعزال عن الطبيعة . واحد زي الاستاذ وحيد مثلا ... خريج الحقوق .. عاقد السيرين خايف احسن رئيس التحرير يعرف حكاية ادهم ، مش قادر يفكر في طريقة تمنع الجريدة من نشره ! شيء مؤسف !

وحيد : (بدهشة شديدة) هه !!

فهيم : فعلا فعلا .. شيء مؤسف يا استاذ وحيد ، اي انسان بيمتي لادهم يقدر قانونا يطلب الجريدة بخطاب رسمي ، ويقول لها : باعتباري ولي امره ، والقيم على مصلحته ، امنعك من نشر اي شيء عنه او عن والدته . مسألة بسيطة ! وانت بالذات تقدر تعملها ، وتصالح غلطتك بنفسك . ليه ما فكرتش في كده ؟ لانك ما استخدمتش مخك ! لان الكسل والعزلة عن الطبيعة عودتك على الخمول ...

فاتن : (لوحيد ، بابتسامة تملأ وجهها) مش قلت لك حاتنبسط منه خالص !

مخلص : (مازال فمه مفتوحا من فرط الدهشة) انت عرفت الحكاية دي منين ؟

(قبل ان يجيب الاستاذ فهيم على السؤال ، ينفتح الباب فجأة ويظهر عباس) :

عباس : (بحماس شديد) استاذ وحيـد ! المأذون حضر يا استاذ وحيد ! كل المحررين والمجلة بره علشان يزفوا العروسة ويغنوا لها .. بالله يا جماعة .. ليلتنا ندية ان شاء الله ..

فهيم : (ناهضا مع عروسته) فعلا فعلا .. بكل تأكيد . (ملتفتا الى وحيد) انت يا استاذ وحيد كنت زمان صـاحب الفكر ، وكان ذكائك نشط .. لانه كان في صراع مستمر . النهارده ، في حياة الفيلا ، والعربية ، وبدون صراع ، ذكائك بيطفى وينام . وانا كان ممكن ابقى زيك ، فعلا فعلا . لكن .. (يبسط يده مشيرا الى فاتن كأنه يقدمها على خشبة المسرح) انا انقذت نفسي من المصير ده ، وبدأت حياة الصراع .. (يتجهوا بفخر واعتزاز ان تتقدمه الى الباب) اتفضلي يا ... بنت الطبيعة !

مخلص : (يستوقفهما) لحظة من فضلك .. الموضوع بتاع وحيد ده انت عرفته ازاي ؟ وحكاية الفيلا والعربية والـ .....

فهيم : (تضيق عيناه) ايه غريب .. انت يا استاذ مخلص لازم فعلا تستخدم عقلك لانه لسه من لحظات نبهتك الى مواهب الآنسة فاتن في تكرار كل شيء يحصل قدامها . والمنظر سبق قلت لك انهــا بتراسلني .. بتحكي لي (بأسف شديد) يا استاذ مخلص .. العضو واعوده على العمل ..

الجديد اللي وهبته لك الطبيعة لازم تستعمله

مخلص : ان شاء الله . في اول فرصة !!

عباس : بالله يا عروسة امال .. المحررين في انتظارك . (يغرك بديه) حايقولوا لك المحطري يا حلوة يا زينة !

فهيم : انتو مش جايين معانا ولا ايه ؟

مخلص : حالا .. بعد خمس دقايق . اتفضلوا انتو ...

(يتجه فهيم وفاتن الى البـاب .. وعند العتبة تتوقف فاتن ، وتستدير برأسها الى وحيد)

فاتن : يا استاذ وحيد . عنوان فايزة ١٥ شارع الزهور ..

(ثم تواصل طريقها .. وتختفي مع فهيم ، ووراءهما عباس) ..

(يقف وحيد ومخلص يتبادلان نظرة طويلة . يدق جرس التليفون مرة . مرتين ... وهما لا يتحركان .. ثم يدق مرة ثالثة ويسكت .. واخيرا يقطع الصمت وحيد .. بلهجة خافتة)

وحيد : الانذار ده لازم يوصل امتى ؟

مخلص : (بغير تهكم هذه المرة) اذا وصل بكره حايلحق الجلة قبل الطبع .

وحيد : وحاتوصلك فين ؟

مخلص : اضرب لي التليفون .

(يتجه وحيد الى باب حجرته الخاصة ويختفي لحظة ثم يعود مرتديا سترته . ينظر الى مخلص ، ويبتسم ابتسامة باهتة وهو يصافحه مودعا) ..

وحيد : تصبح على خير .

مخلص : (يتكرر) شد حيلك ..

(يضغط كل منهما بشدة على يد الثاني . ثم يتجه وحيد الى باب الزواية)

مخلص : (يستوقفه) وحيد ..

(يستدير وحيد متسائلا .. يتناول البزازه التي كانت على مكتبه . ويقدمها اليه بابتسامة . يبتسم وحيد ايضا ... ويأخذ البزازة في صمت ، ثم يصافح زميله من جديد)

مخلص : (يتكرر ايضا) شد حيلك ..

وحيد : ماتخافش .. مش حافتر رأيي تاني .

(يخرج ، يظل مخلص بعده لحظات ينظر الى الباب الذي يخرج منه . ثم يستدير عائدا الى المائدة ! يبدو التأثر واضحا عليه وعلى وجهه وهو يمسح احدى عينيه بيده ، يتناول جرعة من الزجاجة . ثم جرعة اخرى ثم يرفعها الى فمه ويفرغها كما يفرغ الماء . ويدق عندئذ جرس التليفون) .

مخلص : (يرفع السماعة) ايه ! جهزت المتاوين كلهـا ! طيب انا نازل لك حالا .. يضع السماعة ويجمع بعض اوراقه وهو يكلم نفسه) نازل لك .. هه .. انا حا روح فين .. (ينفتح باب رئيس التحرير فجأة ، ويظهر رشوان)

رشوان : وحيد . وحيد ؟ (لا يجد غير مخلص فيوجه له الحديث) انا حجزت له شهر كامل في لوكاندة جميلة جدا في زيوريخ . خبر العروسة عملت له عنوان ايه ؟!

مخلص : (من عند العتبة ينظر له نظـرة طويلة ، ثم يبتسم ابتسامة غامضة) خبر العروسة متهيألي كفاية .. مش حانقدر ننشره ! (دهشة رشوان تجعله يغلط ، ويواصل) ووحيد نزل ومتهيألي برغبته .. مش راجع تاني !

وينصرف دون كلمة اخرى من باب الشرفة . يجمد رئيس التحرير في مكانه ، بينما ترتفع في الخارج فجأة عاصفة من التصفيق والضحكات ، واصوات المحتفلين بزفاف الآنسة فاتن .. ترتفع الغناء بالاغنية التقليدية :

المحطري يا حلوة يا زينة ، يا وردة من جوه جنينة ..

يظل رئيس التحرير في مكانه كالتمثـال ، مشدوها ، فيطفى فجأة معظم ضوء الحجرة ، فيبدو رئيس التحرير ظلا اسود على صفحة الضوء القوي القادم من الشرفة ، حيث يمر فهيم العابد وعروسه والمحتفلون بهما في موكب صاخب .

يظل ظهره للمتفرجين ، والستار ينسدل عليه شيئا ، فشيئا ، الى ان يختفي ..

النهاية • •

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عمر الشريف يتكلم من باريس
متى أعود إلى القاهرة؟

في باريس وفي شقة متواضعة قريبة من غابة بولونيا الشهيرة استطاع مراسل (آخر ساعة) الخاص ان يلتقي بعمر الشريف وان يجري معه حديثا استمر اكثر من ساعة كاملة .. تحدث فيه عمر الشريف عن العودة الى وطنه .. وعن فنه ، وعن شهرته .. وآماله ..!

وعمر الشريف يعيش في باريس الآن لفترة قصيرة من الوقت حيث يقوم بتمثيل فيلم عالمي اسمه (لا تبك حصانا ضعيفا) ويتقاسم فيه البطولة مع الممثلين العالميين جريجوري بيك وانتوني كوين !

قال عمر الشريف :

ـ تصور انني انا الرجل المسلم اقوم بدور قسيس كاثوليكي ..

وقد اخذ عمر دوره ماخذ الجد الى حد انه امضى ثمانية ايام في دير اسباني قديم في بلدة سان سباستيان ليتقمص شخصية القسيس .

واضاف عمر :

ـ لقد سمحوا لي بالخروج من الدير ساعة واحدة في المساء كل يومين ، لقد ادخلوني سلك الكهنوت ، وكلما سرت في الطريق مرتديا مسوح القسيس كان الاسبان الذين يؤمنون بالخرافات يحيونني قائلين في همس الخشوع « او يوس » (السلام عليكم) . وكنت ارد عليهم السلام ، ولكن اقسى ما في الامر هو انني لم اكن استطيع النظر الى الفتيات الجميلات .

وموضوع الفيلم يدور حول مسالة تصفية حساب بين رجل من اتباع فرانكو (وهو كبير شرطة بلدة سان مارتان في اسبانيا) واسباني جمهوري لاجىء في بلدة باو في جنوب فرنسا ، والرجلان اللذان تفصل بينهما جبال البرانس لا يلتقيان الا في شهر واحد . ويكون همزة الوصل بينهما هو القسيس الكاثوليكي عمر الشريف ، الذي يعمل طوال الفيلم على التقائهما بعد جهود مضنية ..

وقال عمر الشريف :

ـ لقد قبلت الدور في هذا الفيلم لثلاثة اسباب .. اولها ، لكي تتاح لي فرصة العمل مع المخرج الكبير فريد زينمان ـ مخرج الفيلم ، وثانيا لان الدور هام جدا ، وثالثا بسبب طبيعة الدور نفسه ، فهو دور رجل حساس يتفق الى حد ما مع شخصيتي الحقيقية ، ويختلف كثيرا عن دور الرجل الخشن الشريف علي الذي اديته في فيلم (لورانس الجزيرة العربية) ، ففي هذا الفيلم يكون من واجبي ان اختار بين قانون الرب الرحيم وقانون العبد الصارم ، وقد آثرت قانون الرحمة والاحسان .

وعندما تحدثت مع عمر الشريف عن شهرته التي طبقت اوربا كلها ضحك قائلا :

ـ لا داعي ابدا للمبالغة فالناس حتى الآن لا يلتفتون ولا يشيرون نحوي عندما اسير في

عمر الشريف مع جريجوري بيك خلال تصوير لقطات فيلم « الحرب الاهلية » في جنوب فرنسا ويقوم فيه عمر بدور القسيس الكاثوليكي وقد امضى ثمانية ايام في دير اسباني قديم في بلدة سان سباستيان واستطاع ان يقف وجها لوجه امام عظمة جريجوري بيك ... !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عمر الشريف يتكلم من باريس .. (تابع)

الطريق) . صحيح أن فيلم (لورانس الجزيرة العربية) كان بالنسبة الي قفزة كبيرة ، ولكن هذه الشهرة كما سميتها أنت ما زالت تنقصني كثيرا ، ومع ذلك فانها شيء يبهج سفر الانسان وخاصة اذا كان فنانا ، لانها تتيح له فرصا كثيرة يختار منها ما يشاء ويرفض ما يشاء ليحتفظ بالافضل دائما ..

وعمر يتكلم الفرنسية كأبناء باريس .. وكذلك الانجليزية وقد اشترك في فيلمين فرنسيين هما (سيدة القصر في لبنان) عن قصة للكاتب الفرنسي بيير بنوا ، وبالاشتراك مع جان كلود باسكال سنة ١٩٥٦ ، اما الفيلم الآخر فهو (جحا) الذي قدمه جاك باراتييه وجورج شحادة وتم اخراجه في تونس .

وقد انتهى عمر منذ وقت قصير من تمثيل دور ملك ارمينيا في فيلم (سقوط الامبراطورية الرومانية) من انتاج سام برونستون ، وهو يعمل الآن في سيناريو فيلم (أيام موسادا الاربعون) الذي سيخرجه ايليا كازان ، وسيقوم عمر بدور البطولة فيه ، والفيلم يروي قصة المجازر التي قام بها الاتراك ضد الارمن في عام ١٨٩٥ و ١٨٩٦ .

وسألت عمر :

— ما هي مشروعاتك بعد فيلم (لا تنبذ حصانا ضعيفا) ؟

— انني القى الكثير من العروض المغرية ، ولا احب أن استعجل الامور لانه لم يتم تحديد أي شيء بصورة نهائية ، ولكن الشيء الوحيد الموثوق به هو انني بعد انتهاء تصوير هذا الفيلم في أواخر سبتمبر سأقوم ببطولة فيلم (الغريب) المأخوذ من قصة الكاتب الفرنسي الجزائري المولد البير كامي ، وانا اعتقد أن هذه القصة من أروع الروايات التي عرفها القرن العشرون ، وسأقوم بالدور الرئيسي لشخصية مورسو — الرجل الفرنسي المولود في الجزائر والذي يبدو لك انه منطو مغلق ، جامد الاحساس مجرد من حب الاستطلاع والاهتمام بالعالم الخارجي ، ولكنه مع ذلك يحيا في اعماقه حياة روحية متوقدة ويحقق بها حريته النفسية . ان هذا الدور من أعمق وأكمل الادوار التي يمكن لاى ممثل أن يحلم بها ، وانه يمثل عندي سعادة كبيرة وأملا عظيما ..

— وما رأيك في انتوني كوين وجريجوري بيك اللذين اشتركت في التمثيل معهما ؟

— في الحياة العادية هما على طرفي نقيض .. بيك متحفظ ، قليل الكلام ، خجول في أعماقه على ما أعتقد ، بينما كوين رجل (بحري) انبساطي منطلق ، انه طاقة بركانية من قوى الطبيعة .

— لقد مثلت في مصر ولبنان وتونس واسبانيا وفرنسا فما رأيك في أحوال وظروف العمل في ستوديوهات مختلف البلاد التي عملت فيها ؟

— ظروف العمل متشابهة تقريبا ، ومواعيد العمل اليومية واحدة فيها عدا فرنسا التي تتميز بمواعيد مدهشة اذ يبدأ العمل في ستوديوهاتها من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى السابعة مساء ، وهو نظام بديع أتمنى لو سارت عليه جميع ستوديوهات العالم ..

— هذا صحيح لأن كبار ممثلي السينما في باريس يمثلون أيضا على المسارح التي تسهر حتى ساعة متأخرة كل مساء ، ولكن ما دمت قد تحدثت عن باريس فما رأيك فيها كأجنبي ؟

— انها بلا جدال من أجمل مدن العالم ، وانا سعيد جدا لاقامتي فيها ، ولكن حتى للباريسيين أقل من ذلك ، فهم دائما على عجل ، متوترون ، [illegible] الخاطفة ، ولكنهم لا يتبادلون الحديث الا وهم ينطلقون بالسيارات .. وباريس في هذا مثل نيويورك تماما ، فراكبو السيارات في كلتيهما هم العدو الاول .. ولكن من حسن الحظ أن جمال المدينة يجعل المرء ينسى كل هذا ..

— هل هناك مشروعات أخرى للمستقبل ؟..

— لقد عرضوا علي مؤخرا الاشتراك في فيلم (الانجيل) ، ولكنني أعتقد أن الدور الوحيد الذي يناسبني فيه هو دور قابيل ..

وراح عمر الشريف يتأمل المطر المتساقط ثم قال :

— سنظل نعمل في الجو القائم للفيلم حتى نهاية سبتمبر ، وبعد ذلك آمل أن ([illegible]) لأقبل أهلي وزوجتي وابني طارق الذي أحس بالقلق عليه ، فقد كسرت ترقوته منذ عشرة أيام عندما سقط من فوق حصانه !..

وتألقت عيناه السوداوان زهوا وهو يقول :

— انه شيء جميل أن يركب الانسان حصانا وهو في الثالثة والنصف من عمره ، أليس كذلك ؟..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تم زفاف الآنسة الس كساب على المهندس مراد عبد المسيح وجمع الحفل كل من أهل العروسين بكنيسة مارى مرقس القبطية بمصر الجديدة ...

سعاد جائزة تفـوق — جميلة هاشم ٨ شمعات — هشام عبده العطمى — جيهان لبيب اطفات شمعتين

وجوه جديدة في المجتمع : مديحة لها مستقبل !

كانت أصغر طالبة تدخل كلية التجارة وهى الآن في السنة الثالثة بالكلية وعمرها لا يتجاوز السابعة عشرة والنصف .

اسمها مديحة محفوظ وهى منذ وطئت قدماها كلية التجارة كانت نشيطة من النشاط الاجتماعي ؛ ولفتت اليها الانظار عندما انضمت الى فريق التمثيل وتفوقت بأدوارها التى مثلتها . وعندما طلب المسئولون بمسرح التليفزيون وجوها جامعية جديدة للتليفزيون تقدمت بدون علم والدها ..

وأدت الاختبار أمام لجنة من كبار الفنانين ونجحت لتقوم بأدوار مسرحيات التليفزيون ؛ ولما علم والدها شجعها على أن تستمر في دراستها ؛ وبدأت تتدرب على يد الاستاذ عبد الوارث عسر في فن الالقاء ؛ وعلى يد نور الدمرداش في فن الدراما .

ان مديحة نجحت نجاحا كبيرا في دورها بمسرحية السكرتير الفنى واشتركت ببطولة مسرحية ثوب غالية قصة عبدالرحمن الشرقاوى واخراج نور الدمرداش . وهى تصعد سلم مجد الفن بخطوات واسعة .

لقد كان أول أجر تقاضته من التليفزيون مائة وسبعين قرشا ووصل أجرها الآن الى اربعين جنيها في اداء كل مسرحية . وهى تعتبر سناء جميل مثلها الاعلى للوصول الى مستواها في التمثيل .

أحاديث المجتمع

تقدمها عزيزة ثابت

● قدم طلبة كلية الطب بجامعة عين شمس عرضا جميلا وجذابا على مسرح محمد فريد في الاسبوع الماضي . قدم الطلبة مسرحية من تأليف حسن مظهر الذى كان سفيرا لبلادنا في الخارج . آخر عمل قام به حسن مظهر كان في اثيوبيا .. وقد اشترط المؤلف شرطا غريبا لكى يسمح بتقديم مسرحيته على المسرح .. الشرط الذى تمسك به هو الا يقوم بتمثيلها ممثلون من المحترفين .. طلب حسن مظهر أن يقوم بأدائها ممثلون كلهم من الهواة .. كما اشترط الا يقتطع منها شيء من الحوار .

وتدور أحداث المسرحية حول حكاية قديمة . الحكاية تقول ان فتاة جميلة صغيرة السن تزوجت من رجل لا تحبه وانما فرض عليها فرضا من والديها . وتقرر الفتاة أن تختبر هذا الرجل وتكتشف بعد فترة أمانته ونبل أخلاقه لتحبه . وقد ابدع طلبة وخريجو كلية الطب في تقديم المسرحية .. قامت الدكتورة فريدة فهيم بأداء دور الفتاة الجميلة الصغيرة أداء رائعا جميلا .. كما قام الدكتور زاهر عطيه الجراح بقصر العيني بأداء دور الرجل الذى تزوج من فتاة لا تحبه .

وقد اشترك معهما في المسرحية الدكتورة عايدة عبد العزيز والدكتور أسامة عبد العزيز والدكتور هاشم ناصر وقد أبدى المتفرجون اعجابهم الشديد بالمسرحية والممثلين .

● زار القاهرة هذا الاسبوع المستر دافيد براند رئيس وزراء غرب استراليا على رأس وفد اقتصادى .. زار بلادنا لاجراء محادثات اقتصادية . وقد اجتمع المستر دافيد باحمد زندو وزير الاقتصاد ودارت بينهما محادثات حول طرق تنمية العلاقات الاقتصادية بين الجمهورية العربية المتحدة واستراليا .

وقد أقامت السفارة الاسترالية في القاهرة حفل استقبال تكريما للوفد الاقتصادى القادم من استراليا . أقيم الحفل في مبنى السفارة في الزمالك وحضرها السفير الاسترالى وحرمه وعدد من كبار الدبلوماسيين . كما حضر الحفل محمد عبد الرازق المدير المساعد لادارة المراسيم بوزارة الخارجية وخليفة عبد العزيز مدير الادارة الاسيوية بالخارجية .

● ساهبزادا خان دوليتار سفير الباكستان الجديد في الجمهورية العربية المتحدة وصل الى القاهرة هذا الاسبوع ليتولى مهام منصبه الجديد .

● الامير صدر الدين خان نائب مدير وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة زار القاهرة لمدة يومين فقط . زار المناطق الاثرية الهامة في بلادنا ثم غادر القاهرة بالطائرة الى سويسرا .

● تحتفل القاهرة في الاسبوع القادم بعيد وفاء النيل . استعدادات ضخمة تجرى الآن للاحتفال بالعيد نظرا لانه آخر عيد فيضان تحتفل به القاهرة .. مياه النيل لن تتدفق بعد الآن لتضيع في مياه البحر الابيض المتوسط في صورة فيضان لا نستفيد منه شيئا .

● نيكوليسكو سفير رومانيا في القاهرة وحرمه أقاما حفلا لمشاهدة عرض للافلام الرومانية في حديقة السفارة .. الافلام التى تم استعرضها اثنان وهما من الافلام الاخبارية . الفيلم الاول حول زيارة أوثانت السكرتير العام للامم المتحدة لرومانيا .. والفيلم الثانى اسمه .. السماء بلا قيود ولا حدود .

حضر الحفل سفير الكاميرون وحرمه النحاس وسفير النرويج .

● شاهناز ابنة شاه ايران تركت زوجها وتقيم الآن مع والدها في طهران .. حصلت شاهناز على الطلاق من زوجها ابن الجنرال زاهدى الذى كان رئيسا لوزراء ايران .. زواج شاهناز تم منذ سبع سنوات والزوج مهندس .

شاهناز شكت من أن زوجها يجرى وراء السيدات ... !

عزيزة ثابت

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

العالم المغناطيسي فؤاد الاقصرى

١٣٥ شارع الجيش

أول من شهد له العلماء والاطباء ورجال الصحافة بقدرته الفائقة بتنبؤاته وبحوثه الناجحة . يخبركم الماضى والحاضر والمستقبل ويحل مشاكلكم الشخصية والعائلية والعملية ويحذر من الدخلاء والمدعين التنويم المغناطيسى .

فنادق

لوكاندة الموسكي بالعتبة

فندق حديث درجة أولى

موقع ممتاز الثالث فاخرة - مياه ساخنة - تليفونات خاصة لكل غرفة ١٥ شارع الموسكى بميدان العتبة

لوازم منزلية

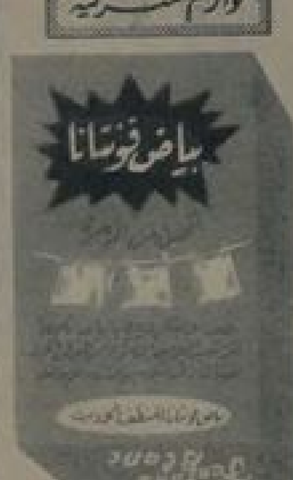

بياض فونتانا

يعطى الملابس بياضا ناصعا

يباع بجميع محلات البقالة العلبة ٣ قرشان

خدمات اجتماعية

للقلوب الوحيدة

تزوج واهنأ بالحياة .. دعنا نقدمك لاطيب العائلات لتختار فتاة أحلامك

الباحث الاجتماعي لشئون الزواج شوقى عبد الواحد

القاهرة ٣٦ ش الجلاء و ميدان رمسيس ٢ ت ٦٥٢٣٨ والاسكندرية ٦٢ صفية زغلول ت ٣٤٥٣٠

وظائف خالية

مطلوب فورا مائة طالب

للثانوية والاعدادية وراسبيها

لتوظيفهم ضباطا وعمال لاسلكي والحصال راديو والتليفزيون بعد دراسة مسائية ونظرية لمدة ١٢ شهرا

بمدرسة اللاسلكى بالزيتون

٥١ سليم الاول ت ٨٦٥٤٨٤

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٢١٩١

بأجور مناسبة تحصل على أحسن شقة أو فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مكتب الدقى العقارى

ادارة محمود الهادى احمد علناوى

٢٩ شارع الدقى ت ٨١٠٧٢٢

يرحب بكم ويقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات

مبيدات حشرية

أقوى مبيد للصراصير ديكسان

والموزعون القاهرة ت ٧١٥٠٧ والاسكندرية ت ٢٣١٢٨ بالصيدليات ١٤و٧ و٢٤ قرشا

كتب جديدة

الحراسات على الاموال

العرفية .. القوانين والأمن

تأليف : محسن صالح حسن

رئيس حسابات بالحراسات

الناشر : مكتبة عالم الكتب ٣٨ شارع عبد الخالق ثروت ٣٢٠ ص بـ ٥٠ قرشا

للايجار

بدون العاب ترشدكم للمساكن المفروشة المؤسسة العامة للخدمات

١٦ شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة ت٥٦٣٦٨٥

شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة وضواحيها

على احمد

٢٦ شارع عدلى ت ٥٥١١٥

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥

استعداد لتأجير أفخم الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مكتب البرق للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٥٢٠١٣

يرحب باخواننا العرب

ويقدم لهم أفخم الشقق والفيلات المفروشة لوكس بأجمل مناطق القاهرة

مستحضرات تجميل

كريم أوبيلكا

لازالة الشعر

● خال الرائحة

● سريع المفعول

الناتج

دكتور ناظم شفيق غالى

بميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦

يطلب من جميع الصيدليات

البائع والمشترى يلتقيان فى أخبار الإعلانات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عدسة
اخرساعة
تقول :

٨ دقائق بعد الزلزال

سيدة عجوز تهدئ من روع فتاة صغيرة فزعتها المأساة الرهيبة . العجوز تمسك بيدها القهوة التى تعود سكان المدينة تناولها مع طعام الافطار . اليوغسلافيون تعودوا الاستيقاظ مبكرين والذهاب الى عملهم مبكرين ولذلك نجا البعض من سكان المدينة

واحدة من سكان المدينة المنكوبة خرجت الى الشارع بقميص النوم وهى تبكى من هول الصدمة .. فجأة اصبح الشارع بالنسبة لها ولغيرها الملجأ الوحيد .. ومن خلفها جلس ٢٩ شابا من السياح الفرنسيين الذين نجوا جميعا ... لانهم اقاموا فى خيام ...!

ستظل ذكرى المأساة عالقة بذهن هذه الفتاة الصغيرة بعد ان نجت من زلزال يوغوسلافيا وضمت مع اختها الكبيرة بين الاطفال والاشخاص شاردة وتبكى بالدموع .. وعدد القتلى تجاوز الالفين و عدد الجرحى زاد عن الآلاف الثلاثة ...!

الساعة الخامسة و١٧ دقيقة نجا المصور بمعجزة...

فى الساعة الخامسة و ١٧ دقيقة اهتزت الارض فجاة وحدث الزلزال الرهيب فى يوغوسلافيا ...

وفى الساعة الخامسة و ٢٥ دقيقة التقطت عدسة المصور الامريكى ((سام نوسيلا)) هذه الصورة لنهاية العالم فى مدينة سكوبلى التى دمر الزلزال اربعة اخماسها .. والمصور الامريكى نجا نفسه من الكارثة بمعجزة فقد ذهب فى الساعة الخامسة و ٧ دقائق الى فندق مقدونيا ـ اكبر فنادق المدينة ـ وطلب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

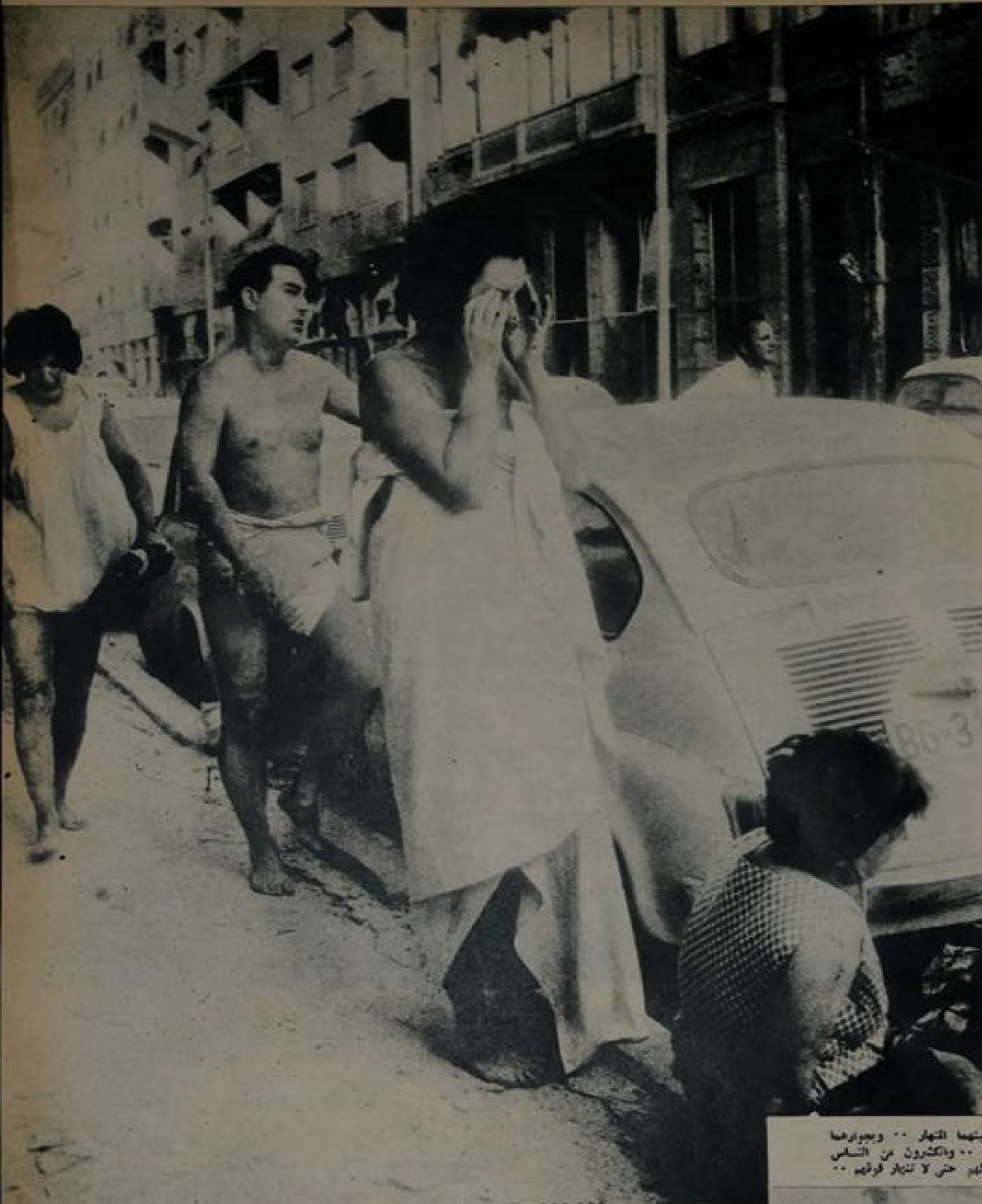

زوج يواسي زوجته .. امام اطلال بيتهما المنهار .. وبجوارهما ابنتهما الصغيرة تحمل لفافة صغيرة .. والكثيرون من الناس حولهم خائفون من العودة الى منازلهم حتى لا تنهار فوقهم ..

لم تمهل الكارثة سكان المدينة المنكوبة وعددهم ٢٠٠ ألف سوى ثوان قليلة هرعوا بعدها الى الشوارع وهم بملابسهم الداخلية .. لقد فاجأتهم المأساة فلم تعد في رؤوسهم عقول تفكر وخرج بعضهم عاريا يلف جسده بملاءات السرير وكانت أقرب الأشياء الى يده ..

والساعة الخامسة و٢٥ دقيقة سجل كارثة يوغوسلافيا!

غرفة خالية ولكنه فوجىء بان جميع الغرف محجوزة .. وخرج من الفندق وذهب الى فندق تورستا وعثر على غرفة خالية .. ! وبعد عشر دقائق فقط اهتزت الارض وتهاوت المباني وسقط فندق مقدونيا على نزلائه ونجا المصور من الموت وخرج يحمل آلة التصوير ويسجل قصة الموت بعد ٨ دقائق من الزلزال وكانت تعبر عن الخيط الرفيع بين الحياة والموت وحصلت عليها عدسة ((آخر ساعة)) .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

مها صبرى .. أصبحت الثالثة !

المطربة الذكية تقول : الصوت وحده لا يكفى .. لابد من الذكاء أيضا

اصبحت مها صبرى ثالث مطربة . . اخذت المركز الثالث فى الاصوات بعد أم كلثوم وصباح . . واكتسحت بالذات فى الاقاليم وفى الوجه البحرى . . وفى نفس الوقت اخذت بطولة ((بين القصرين)) وبدات تحفظ دور العالمة التى اشتركت فى ثورة ١٩١٩ . . ان المطربة الذكية بنت البلد تكشف لك سر نجاحها فى استفتاء الاذاعة من خلال حديثها الصريح مع ايريس نظمى المحررة بآخر ساعة . !

دق جرس التليفون فى بيت مها صبرى ، وجاءها صوت على الناحية الاخرى يقول :

مبروك .. مبروك .. مبروك !

وارتسمت علامات الدهشة على وجهها وقالت :

علشان ايه ..؟

وعرفت الخبر السعيد ..

وكادت مها صبرى تطير من الفرح بعد ان عرفت النتيجة النهائية للاستفتاء الذى اجرته الاذاعة (مع الشعب) . واشترك فيه اهالى جميع المحافظات .. وكان ترتيبها الثالثة وكانت الاولى ام كلثوم والثانية صباح ... وكان اغلب الاصوات التى حصلت عليها مهالى الاستفتاء من محافظات كفر الشيخ والغربية وبنى سويف والمنيا ..!

وقالت مها صبرى : انها شخصيا لم تكن تتوقع لنفسها هذه النتيجة ولم تكن تحلم بها بعد خمس سنوات قضتها فى عالم الفناء ..!

ان مها صبرى تقف الآن على عتبة بداية جديدة فى حياتها السينمائية ايضا .. وقررت ان تنسى كل الافلام التى ظهرت فيها من قبل وتبدأ صفحة جديدة بدور البطولة فى قصة نجيب محفوظ (بين القصرين) التى تحولت الى فيلم كبير فى الموسم الجديد ويخرجه حسن الامام .. وستلعب مها دور زبيدة العالمة التى لعبته من قبل فاطمة رشدى عندما تم تحويل قصة نجيب محفوظ الى مسرحية .. وظهرت منذ ثلاثة اعوام على مسرح الازبكية ..!

وسمعت مها تقول :

لا هناك فارقا كبيرا بين زبيدة التى مثلت دورها فاطمة رشدى وزبيدة التى سامثل دورها ...

الفروض فى دورى انتى عالمة صغيرة السن تعيش فى احداث بلدها وتشترك فى ثورة ١٩١٩ وتغنى الاغانى القديمة بعد توزيعها موسيقيا بطريقة جديدة

وعندما سألتها عن زبيدة التى لعبت دورها فاطمة رشدى على المسرح الحر قالت :

— انها مجرد عالمة تشترك فى افراح ... المسرح وتسحر قلوب الرجال ... سألتها ..!

قلت للمطربة الثالثة :

— لماذا منحتك كفر الشيخ والمحلة والمنصورة وبنى سويف والمنيا والاقاليم معظم الاصوات فى المسابقة ؟

وقالت مها :

— وربما لانهم يعرفوننى شخصيا .. فقد عرفت الكفر عندما وسمعتها اشتركت فى احياء الحفلات التى اقيمت هناك .. وكانوا يطلبوننى بالاسم ..!

وعدت اقول لها :

— هل كانوا يطلبونك لمجرد انك اسمك مها صبرى .. ام اعجابا باغانيك ؟

وقالت مها :

— اعجابا باشخاص اولا .. وبطريقة اداتى لاغانيها ..!

— وما الفرق بينها وبين باقى الاغانى ؟

فقالت المطربة الثالثة :

— انا اختار اغنياتى بنفسى واضع لها شروطا معينة .. واتمعن فى كلماتها واحس بمعانيها .. واحاول دائما اختيار الفكرة الجديدة !

— وما هى الشروط .. شروط الاغنية الناجحة ؟

قالت مها :

— الا تكون الاغنية مجرد كلمات مرصوصة .. انى اختار الاغانى التى ...

والافكار الجديدة التى تروى حكاية لها بداية ونهاية ..!

— زى ايه ؟

— (قربها جون) مثلا .. انها مبكرة من ماتش كورة كامل و (يتمشى ليه روايا) .. انها قصة حب ناجحة وفى اعتقادى ان المستقبل الآن للاغنية المتكاملة ذات الحكاية ..!

— هل تقيدين بملحن معين او مؤلف معين ؟

— بالعكس .. فانا اعرف انى مازلت مطربة صغيرة .. ولذلك اتعاون كثيرا مع الاسماء الجديدة والمواهب الشابة من الملحنين والمؤلفين .. وخطوا مثلا صاحب لحن (يتمشى ليه روايا) اسمه محمد قاسم وصاحب لحن (قربها جون) هو عبد العظيم محمد وغيرهم وغيرهم من الاسماء الموهوبة الجديدة !

لا امن بالتخصص

— هل تؤمنين بشىء اسمه التخصص فى الاغنية كما تفعل بعض المطربات فلا تغنى الا اغانى الحرمان فقط .. او اغانى الافراح فقط ..!

وقالت مها صبرى : لا .. طبعا .. لان المطربة الناجحة التى تنقل الكلمات التى ترضى الجمهور وتنقلها لهم فى اطار يطلب من النغم والاداء ...!

— اذا نجحت الاغنية فى التليفزيون او الاذاعة .. هل يمكن ضمان نجاحها على المسرح ايضا .. وهل تستطيع المطربة فرضها على الجمهور ؟

قالت المطربة الذكية ذات العيون الخضراء :

— بالتأكيد .. لا !

— والسبب ..!

— هناك نوع من الاغانى الوصفية مبكرة من صورة لايمكن نقلها الى المسرح بصوت المطرب او المطربة .. ولا بد من وجود الغرام ...

— ... الصورة ... بجانب الصوت !

— وهل تقدمت اغانى من هذا النوع ؟

— آه .. سبق ان قدمت للتليفزيون اغنية اسمها (جوابات آهى وادى سورتك آهى) .. وطلبها الجمهور فعلا فى المسرح ولكننى اعتذرت لانها اغنية تعتمد على الوصف والصورة اكثر من الاداء الصوتى ..!

الذكاء مع الصوت

وتوقفت فى حديثى مع مها صبرى لحظات تذكرت خلالها شيئا آخر .. تذكرت عبد الحليم حافظ عندما طلبوا منه اغنية من الشناديل ورفض عبد الحليم بذكائه ان يؤدى الاغنية المطلوبة لانها اغنية وصفية تعتمد على الصورة واحسست انى امام مطربة من نفس النوع .. مطربة تعتمد على ذكائها نفس القدر الذى تعتمد فيه على صوتها فى اغانيها ..!

وقادنى هذه الملاحظة المباشرة الى سؤال عن الذكاء وقلت للمطربة الذكية الآن .. امامك عشر درجات مطلوب منك توزيعها على المطربة الناجحة .. ما هى الدرجات التى تعطيها للذكاء ...

فقالت مها صبرى :

— ٣ درجات

— والصوت ؟

— ٢ درجات

— والفن ؟

— درجة واحدة

— وكلمات الاغنية ؟

— درجة واحدة

— وشكل المطرب او المطربة ؟

— درجتان !

قلت لها :

— من اجابتك احس انك مكارة !

فقالت مها بضحكتها المرحة الصادرة من قلبها :

— انا ذكية وبس ..!

[illegible] عشر

قلت لها :

— هل ساعدك ذكاؤك على تأدية الادوار بنجاح فى السينما ؟

قالت المطربة الذكية :

— فى الواقع انا لم احصل حتى الآن على فرصتى فى السينما .. فى الماضى كنت اظهر لمجرد الظهور وجودى وبعد ان ظهرت فى ١٩ فيلما بدأت افكر واتردد قبل قبول اى دور يسند لى .. لقد رفضت التمثيل لمدة عام كامل .. لم اوافق خلاله على الظهور فى فيلم حديث المدينة الناجح ماجدة ورفضت ايضا الظهور فى فيلم قاضى الغرام وقامت نادية لطفى بتأدية نفس الدور ..!

وعدت اقول لها :

— وماذا بعد رفضك لقبول الادوار ؟

فقالت :

— قررت ان ابدأ صفحة جديدة فى السينما بدور زبيدة العالمة فى قصة نجيب محفوظ والتى سيخرجها حسن الامام .. لقد كانت امنيتى ان اشترك فى فيلم من اخراج حسن الامام ..!

وسألت مها :

— ماهو الدور الذى تتمنين تمثيله ؟

فقالت :

— دور جسونى وود والرد فى فيلم (حواء التائبة) ؟

وعدت اسألها :

— وهل انت متقلبة ؟

فقالت :

— جدا ..!

— لماذا ؟

— لانى بنت سبعة شهور ..!

دموعى قريبة وعزيزة

— هل معنى ذلك انك عصبية ؟

— ابدا .. انا عاطفى شيق ودموعى قريبة لكن عزيزة ..!

— وآخر مرة بكيت فيها ؟

— منذ اسبوع ..!

— والسبب ؟

— ..... ارفض ذكره !

— واحلى حاجة فيك ايه ؟

— انا لا اعتبر نفسى حلوة ... انا طيبة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مها صبري تعيش في اسبوع الاخبار السعيدة .. بعد نتيجة الاستفتاء بأربع وعشرين ساعة فقط وقعت عقد بطولة قصة نجيب محفوظ (بين القصرين) وقوبلت بدور العالمة التي اشتركت في ثورة ١٩١٩

– ما الفرق بين العالمة والطبية ؟
– الطبية لفت النظر اكثر من العالمة !
– هذه فلسفة !
– ولكنها الحقيقة فعندما تنظرين لشخص طيب تستريحين اليه حتى ولو لم يكن جميلا واحيانا يحدث العكس !
– وآخر اخبارك الشخصية ؟
– اعيش مع اسرتي !
– والسبب ..؟
– منعا للاشاعات ..!
– هل انت سعيدة في حياتك مع اسرتك ؟
– في منتهى السعادة ..!
– مع مين ؟
– مع مصطفى ؟
– مصطفى مين ؟
– مصطفى ابني .. اجمل مصطفى في الدنيا !

ثلاث آيات قرآنية

وعدت اتكلم مع مها صبري عن الاستفتاء الذي فازت فيه.. قلت لها :
– هل كنت تتوقعين سماع هذا الخبر ..؟
– طبعا لا !
– والسبب ؟
– لان عمري قصير في الغناء .. ولم يمض على اشتغالي بالفن غير خمس سنوات ..!
قلت لها :
– كل مطرب يتفاءل بشيء قبل ظهوره لمواجهة الجماهير .. مثلا محمد شبانة شقيق عبد الحليم حافظ يرقيه (بالبخور) قبل ظهوره على المسرح ؟
وقالت مها :
– وانا اردد ثلاث آيات قرآنية !
– اريد ان اسمع هذه الآيات ..
– آسفة جدا .. انها سر بيني وبين نفسي !

٤٥ جنيها فقط

والمطربة الثالثة في استفتاء الامة (مع الشعب) لها حكاية طويلة مع الاذاعة فعندما سألتها عن اول اجر تقاضته من الاذاعة قالت :
– ٤٥ جنيها في الاغنية ..!
– وآخر اجر ؟
– ٤٥ جنيها ايضا ..!
وعندما سألتها عن السبب روت لي الحكاية ..
انها قبل اعلان نتيجة الاستفتاء تقدمت بمذكرة الى المسئولين في الاذاعة تطالب فيها برفع اجرها كبقية زملائها الذين تعاملهم الاذاعة كما كانت تعاملها .. وارتفعت اجورهم وبقيت في مكانها !
وقالت مها صبري :
الذي ارجوه بعد الآن ان تعيد الاذاعة النظر في تحديد اجري بعدالة وانصاف !
وعادت مها صبري تقول :
– انني مدينة للجمهور بكل هذا النجاح .. وكان من الصعب ان اواجه الجمهور على المسرح وفي حفلات عامة بعد ظهوري في السينما .. وانجح ..!
– لماذا ..؟
– لان اغلب الاصوات التي تجربين السينما من الصعب نجاحها على المسرح ويحتاج الامر الى مجهود مضاعف لاثبات وجود صاحبه ..!

اقرصها في ركبتها

وسألتها :
– من هو الانسان الذي تدينين له بنجاحك ؟
فقالت :
– ليس انسانا واحدا انهم ملايين .. فان احدا لم يعرفني على الناس واسعد لحظات حياتي عندما اواجههم في الحفلات والافراح ..!
وسألت مها صبري :
– حينما تغنين للعرسان.. الا تحسين بالغيرة لانك غير متزوجة ؟
– ابدا .. بالعكس انني اتصور نفسي مكان العروس .. واقرصها في ركبتها ..!
– ليه ..؟
– علشان احصلها في جمعتها ..!
– وحصل ..؟
– قولي .. انشالله !

ايريس نظمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المختار

موضوعاته فيها متعة
وفيها لذة ....
في كل علم وفن ...
تجد مقالة مفيدة ممتعة

إنها عصارة أحدث الأفكار

٢٢ مليونا يشترون المختار كل شهر

إنها تنمو بالأمل
لأسرتك ووطنك

بفضل استخدام :

السيفين

المبيد الحشري الفعال
ضد دودة ورق القطن
وديدان اللوز

- يحمي زراعتك ويقضي على الآفات التي تفتك بها .
- يزيد من المحصول ويرفع رتبته غير سام للإنسان أو الحيوان .
- اقتصادي للمزارع .
- يبقى أثره الفعال على النبات من ١٢ إلى ١٥ يوما .

إنتاج : شركة يونيون كاربايد نيويورك

المستشار الفني :
الدكتور عبد المنعم محمد عاشور

التليفزيون العربي يقدم

فرقة رضا

بعد انتصاراتها في :
الكويت / اليونان / ألمانيا الشرقية / ألمانيا الغربية / الجزائر
تعود فتقدم رقصاتها الجديدة
بطولة : فريدة فهمي ☆ محمود رضا
غناء
محمد العزبي
موسيقى
علي اسماعيل

ابتداء من ٣١ أغسطس على المسرح الصيفي الكبير بمحطة الرمل

شباك الحجز مفتوح طوال اليوم ت : ٣٩٩٨٧

يوميات أخبار اليوم

يكتبها هذا الأسبوع : محمد وجدى قنديل

هذا الصيف .. لمن يكون ؟

أكتب هذه الكلمات تحت الحر الخانق في القاهرة!
أكتبها وسط الأنفاس اللاهثة والعرق المتصبب ولفحات الهواء الساخن .. ؟
ومثل آلاف وآلاف يشتغلون في عز الصيف بحكم عملهم وينتظرون أيام العطلة السنوية لكي يهربوا فيها الى شواطئ البحر .. بعيدا .. بعيدا .. عن حرارة الهواء الساخن في القاهرة الا في أسوان .. داخل الكاتب .. أو في قلب المصانع !
وفي هذا الوقت تواجههم مشكلة كل صيف .. اين يذهبون .. اين يصيفون .. اين يستعيدون نشاطهم ويجددون طاقاتهم من أجل مجهود دائم جديد ومن أجل شحن أجسامهم وعقولهم بقوة دافعة جديدة .. اين ؟

وقد أحسست بهذه المشكلة مجسمة أمامي من خلال الكلمات التى نطق بها صديقى المهندس الذى يعمل أمام الفرن رقم ٢ فى مصانع الحديد والصلب قال لى والعرق يرشح بقطراته على وجهه واللفحات الساخنة تكاد تذيب ملامحه :

ـ دبرني يا أخي ..

اذا فكر الواحد أن يسافر الى رأس البر فسوف يفاجأ بأن جميع عششها محجوزة طوال الصيف واذا بحث عن الحقيقة وجدت أن معظمها يظل مغلقا بالعصبة والمفتاح شهرين أو ثلاثة فى هذا الصيف لمجرد أن أصحابها حجزوها الموسم بطوله .. !

واذا حاول الواحد أن يسافر الى الاسكندرية فسوف يجد فى انتظاره نفس المفاجأة .. وسوف يكتشف أن الكبائن محجوزة لأصحابها المحظوظين فى ميامى وفى سيدى بشر وفى سطانلى وفى جليم ولا يذهبون اليها الا شهرا واحدا ثم يتركونها فريسة لخيوط العنكبوت باقى الموسم بينما هناك آلاف على فى حاجة اليها ولو لمدة أسبوع واحد .. !

واذا حاول الواحد أن يذهب الى بور سعيد أو بلطيم أو أى مصيف آخر فسوف يلقى وجها لوجه نفس المشكلة .. الاحتكار السنوى للشواطئ والبلاجات !

انها حكاية كل صيف .. وهنا .. ومن هذه النقطة يبرز سؤال هام ويطل برأسه علينا :

هذا الصيف .. لمن يكون ؟

وهذه الشواطئ .. لمن حق الاستمتاع بها ؟

وهذه الكبائن .. هل من يقتصر استغلالها ؟

ولم يكن صديقى المهندس الواقف أمام الفرن رقم ٢ هو الوحيد الذى يعانى من هذه المشكلة .. مشكلة كل صيف ..

وانما كان هناك غيره نماذج كثيرة من الكادحين .. العامل الذى يتكوى بشرار الآلات والأفران فى مصانعنا .. والمهندس الذى يغرق فى بحور العرق تحت الشمس الملتهبة فى أرض السد العالى .. والفنان الذى يذوب من صهد الاستديوهات ولهيب السطح .. وغيرهم .. وغيرهم .. وقد رأيت على رضا يعطل جميع أعماله فى القاهرة ويوقف الاستعداد لفيلمه الجديد ويسافر الى الاسكندرية ويقضى ثلاثة أيام فى البحث عن كابينة أو شاليه أو غرفة فوق السطح فى أى بلاج .. وبعد البحث الطويل .. وبعد المفاوضات المستمرة .. تمكن من الحصول على شقة صغيرة فى المعمورة بايجار خيالى ومن السوق السوداء ..!

وفى رأيى أن هناك جمعية للمنتفعين بشواطئنا ماهى ذلك شك ..

وأن هناك احتكارا للمصايف فى بلدنا وان هؤلاء المحتكرين مازالوا يحشرون أيديهم على الكبائن والبلاجات بحكم الوراثة سواء فى الاسكندرية أو فى رأس البر .. وما زالت هذه الصورة الغريبة قائمة فى جميع مصايفنا برغم التطور الكبير الذى حدث فى المجتمع ، وما زالت تعكس ظلال الماضى حينما كان الصيف مقصورا على طبقة واحدة وحينما كان التصييف على الشواطئ حقا مكتسبا للباشوات والبكوات وأولادهم وأحفادهم وخدمهم دون غيرهم !

وحينما كان الاقطاعيون وأصحاب رؤوس الأموال الاستغلالية يؤجرون كبائن الاسكندرية وعشش رأس البر فى وقت واحد ثم يتركونها مغلقة طوال الصيف بلا فائدة ويسافرون الى كابرى ودوفيل والريفيرا لمجرد احساسهم بأن هذا الصيف ملكهم وحدهم وليس من حق الشعب الاستمتاع بشواطئه الجميلة وكانت الأنانية والعقد النفسية والكبرياء الزائفة تجعلهم يحبسون هذه الكبائن والعشش عن باقى الناس ويقيمون حاجزا منيعا بين العامل والفلاح والموظف الصغير وبين المصايف والبلاجات !

والنتيجة الطبيعية لهذه الظلال الباهتة المنكوسة من الماضى ..

هذا الزحام غير المعقول الذى يخنق الأنفاس فى الاسكندرية ورأس البر .. وهذه الشكوى المريرة وذلك الصراع الدائم من عجز شواطئنا عن احتضان جميع المصيفين .. والذى أعلمه أن رأس البر ـ مثلا ـ بها ١٦٢٠ عشة وتحوى عشة الأرسكر ورغم ذلك فان الفنادق محجوزة على آخرها والزحام على أشده والعشش معظمها خال ومغلق بالعصبة والمفتاح لمدة شهر أو شهرين فى عز الصيف .. والطبقة العاملة المتوسطة لتشد شعرها وتستغيث من هذا الاحتكار الكريه .. ومن تجارة العشش فى السوق السوداء ..!

والذى أعلمه ـ أيضا ـ أن نفس الوضع ينطبق على الاسكندرية ورغم آلاف الكبائن التى تملكها المحافظة وتنتشر على طول الشاطئ الجميل من سطانلى الى ميامى .. فان واضعى اليد عليها مازالوا نفس الوجوه القديمة ، وأصحاب الحق فى استغلالها مازالوا أعضاء جمعية المنتفعين .. وقد لجأوا فى الموسمين الأخيرين الى السوق السوداء .. وأخذوا يؤجرون كبائنهم من الباطن بأضعاف أضعاف ايجارها الرسمى وعضوا فى استغلالهم للطبقة العاملة بلا رقيب ولا حسيب وبلا وجه حق وينتهزون فرصة الزحف الهائل من المصيفين لرفع الأسعار وللانتفاع بميزة أخرى للاحتكار ..!

وقد كان يمكن أن يظل هذا الوضع قائما فى الماضى ..

وكان يمكن أن يبقى نظام الوراثة فى العشش والكبائن لو أن الصيف بقى مقصورا على هذه الطبقة المنقرضة دون غيرها ..

ولكن الحاصل الآن أن زيادة الأجور وارتفاع مستوى الدخل للطبقة العاملة وفتح أبواب العمل أمام الرجل والمرأة فى جميع الميادين .. كل ذلك خلق نوعا من التغيير الفكرى فى المجتمع وأصبح العامل ـ مثلا ـ حريصا على أن يقضى اجازته الصيفية مع أسرته على الشاطئ فى حدود امكانياته .. واتجه تفكير الفلاح بدوره الى ذلك المجهول الذى حرم منه طوال حياته وأصبح الموظف الصغير يرفض على نفسه أن يستريح فى أجازته وينطلق الى الاسكندرية أو رأس البر أو بورسعيد ، وهناك أسر متوسطة كثيرة تدخل الآن فى مشروعات الادخار صغيرة طوال السنة لكى تذهب الى المصيف فى الاجازة .. انه شيء طبيعى وحق مشروع ..!

ولذلك لابد من كسر احتكار الشواطئ ..

ولا بد من ازالة الحصار المضروب على المصايف والبلاجات

ولا بد من حل جمعية المنتفعين بكبائن الاسكندرية وعشش رأس البر .. لابد من تأميم الصيف .. ولكن كيف ؟

انني لا أنادى بحرمان مجموعة معينة من التصييف ولا أطالب بتمييز طبقة على طبقة ولكننى أريد عدالة التوزيع .. أريد أن يستمتع الموظف الصغير باجازته تماما مثل الموظف الكبير .. أريد أن يعرف العامل الطريق الى الشاطئ ويفتح عينيه على آفاق جديدة فى الحياة .. أريد القضاء على السوق السوداء التى انتشرت فى المصايف !

وفى اعتقادى أن الذين عارضوا فكرة تأجير كبائن الاسكندرية بالشهر أو بالأسبوع هم ـ أنفسهم ـ أعضاء جمعية المنتفعين الذين يحرصون على بقاء الاحتكار وازدهار السوق السوداء وقد أدى كل ذلك الى الاقبال المجنون والزحف العنيف على المنتزه وعلى المعمورة بالرغم من الارتفاع المجنون أيضا فى أسعار كبائنها وشاليهاتها ..

وخذوا مثلا .. الشاليه فى المعمورة ذو الغرفتين والصالة الواحدة يؤجر بمائتين وأربعين جنيها فى السنة .. منها ٢٠٠ جنيه قيمة الايجار الرسمى و٤٠ جنيها تخصيص مقابل تأثيث ونور ومياه وخلافه .. والمصطاف المتوسط الدخل يضطر الى الاذعان لهذه الأسعار وتلك الشروط ويؤجر الشاليه أو الكابين لمدة سنة حتى يضمن الاصطياف شهرا أو شهرا ونصف شهر .. ورغم ذلك فقد انطلقت هذه الشواطئ الجديدة على آخرها ولم يعد بها مكان قبل عشر سنوات قادمة .. وفى هذا الموسم مثلا قامت المؤسسة المشرفة على المعمورة ببناء ٦٢ كابين جديدة فى الزاوية الصغيرة الباقية من الشاطئ ، والصورة بعد ذلك أن عدد الطلبات المقدمة وصل الى ٣٦٠ طالبا ووقف المسئولون عن المعمورة حائرين .. المشكلة واضطروا الى أن يؤجروا لاثنى عشر .. وقالوا للباقين : انتظروا الى المواسم القادمة ..!

وعدالة التوزيع تحتم ضرورة الغاء نظام تأجير الكبائن والعشش بالسنة .. أو بالموسم ..

وفتح الباب أمام أكبر مجموعة من المصيفين للاستمتاع بالشاطئ ـ حسب فترة أجازاتهم ـ ولا مانع من أن يخصص سعرا معينا لكل شهر من شهور الصيف .. ويكون هناك مثلا ايجار مضاعف للكبائن فى يولية وأغسطس على أن ينخفض الايجار الى النصف فى يونية وفى سبتمبر والى الثلث فى مايو وفى اكتوبر وهكذا .. وبذلك يمكن ضرب عصفورين بحجر واحد .. ويطول عمر الصيف فى شواطئنا الى ستة شهور بدلا من شهرين فقط وفى نفس الوقت تعطى الفرصة لكل واحد فى الذهاب الى الشاطئ حسب قدرته وامكانياته .. وهناك عصفور ثالث يصيبه الحجر أيضا وهو تخفيف حدة الزحام فى يولية وأغسطس بتوزيع الموظفين والعمال أجازاتهم على هذا الأساس ..!

ان الفكرة يمكن تجربتها فى شاطئ واحد .. أو فى مصيف جديد .. ولكن المهم أن نبدأ .. ونكسر احتكار المنتفعين بالشواطئ !

عندما يدق الجرس

ليلة السفر فى بيت عبدالحليم حافظ .. الساعة تدق الثانية عشرة منتصف الليل ..!

جرس التليفون لاينقطع عن الرنين .. باب الشقة يفتح ويغلق كل دقيقة .. الأصدقاء والمودعون يدخلون ويخرجون بلا انقطاع ..!

المؤلفون والمنتجون والمخرجون يحاصرون الفتى الرقيق لكى يوقع على العقود ويتفق على التصوير ويقرأ القصص قبل أن يركب الباخرة الى أوروبا .. حلمى رفلة يجلس مع عبد الحليم ساعة وزيادة لكى يرتب موعد استئناف التصوير فى فيلم « معبودة الجماهير » .. وبعده رمسيس نجيب يخطط مع عبد الحليم المشاهد التى سيتم أيضا تصويرها فى ايطاليا والتمسا لفيلم آخر جديد خلال رحلة العلاج .. وبعده صبحى فرحات يجهز مع عبد الحليم عقود الانتاج الجديد .. و .. و .. ومولد لا أول له ولا آخر!

وقد تعودت عيناى على هذه الصورة ـ دائما ـ مع كل رحلة علاج للفتى الرقيق خارج الحدود .. وتعودت كذلك أن أرى عبد الحليم ينسى نفسه ويظل ساهرا حتى الرابعة صباحا فى مجاملات الأصدقاء والمودعين وفى انهاء أعماله الكثيرة ..

ولكننى فى هذه المرة فوجئت به يعتذر لجميعها ويستأذن فى منتصف الليل لكى ينام مبكرا ويستريح قبل السفر الى الاسكندرية فى الصباح ، وأحسست بالاطمئنان لأول مرة على عبد الحليم حافظ من عبد الحليم حافظ وقلت لنفسى : لقد كبر الولد الشقى .. وبدأ يستمع الى النصائح .. ويخاف على نفسه !

وجلس عبد الحليم معنا فى غرفة الاستماع الملحقة بأجهزة التسجيل والاسطوانات والراديو وأخذ يدون أخته « علية » فى اعداد حقائبه ..

وقال لى وهو يحكم اغلاق احدى الحقائب ويزم شفتيه فى حزم :

ـ ماذا بك ..!

لقد قررت أن أصبح مطيعا للأطباء .. ولا أخالف أوامرهم مهما كانت الأعذار .. والحق انى انسحبت مبكرا الى فرشتى هذه الليلة على حساب أعصابى .. ومن الصعب جدا على أى انسان أن يغير حياته بين يوم وليلة ، ولكننى استطعت أن أكون أقوى من نفسى .. والأستاذ الوحيد الذى علمنى ذلك .. المرض !

وقلت للفتى الرقيق العنيد :

أنا لا أصدق نفسى وما رأيته الليلة أسعدنى للغاية وفى اعتقادى أنه شيء يسعد جميع الذين يحبونك .. ثم اننى أريد أن أقول لك شيئا .. لاأظن أن

عبد الحليم حافظ
أسرار من مذكرات

أى صديق مخلص سيغضب اذا وضعت صحتك قبل مجاملتك له .. وتأكد أن صوتك فقط الذى يحركك على السهر وعلى عناد الأطباء .. هذا رأيى شخصيا !

وبرقت ابتسامة عابرة على ملامح عبدالحليم حافظ وقال لى :

بالفعل .. لقد أخذت درسا قاسيا .. وبعد الأزمات الشديدة التى تكررت ثلاث مرات فى مدة واحدة .. وأحسست أننى أنتحر ببطء ، وأنى أبدد ثروة ليست ملكى وحدى ، ولكنها هبة من السماء .. وقد كنت دائما أهرب بالأوامر والنصائح والتعليمات عرض الحائط .. لأنى بطبيعتى عنيد .. عنيد جدا .. ولا يمكن أن أقتنع الا بنفسى وبلا ضغط وبلا اكراه .. وبقيت كذلك .. الولد الشقى العنيد .. حتى اقتنعت عمليا وجعلت عبد الحليم رقيبا على عبد الحليم ..!

وأشار عبد الحليم الى أخته « علية » والى أخيه « محمد » وكان الاثنان يعدان حقائبهما أيضا للسفر معه فى رحلة العلاج وقال لى :

ياما أخذت نصائح .. وياما حاول محمد أن يكون الحارس الأمين .. وياما غاصبتنى علية لكى أستمع الى تعليمات الأطباء .. ولكننى كنت أهرب من كل ذلك الى الأصدقاء .. الى السهر .. الى الأعمال .. حتى دق فى رأسى جرس الخطر ليلة حفلة نادى الضباط وانتبهت الى الواقع وفتحت عينى على الحقيقة ..!

وقلت له :

وهل يدق جرس الخطر فى رأسك دائما فى الوقت المناسب ..؟

وقال لى عبد الحليم :

لقد عودنى على ذلك من صغرى .. وكنت باستمرار حريصا على الاستماع اليه ولعله السبب فى انقاذى من متاعب وآلام كثيرة ..!

قلت له :

مثل ماذا ..؟

قال لى عبد الحليم :

اسمح لى أن أحتفظ بها سرا لذكرياتى الخاصة .

ملحوظة : قرر عبد الحليم حافظ أن يكتب مذكراته الكاملة فى آخر ساعة بعد عودته مباشرة ..!

آخر اليوميات

● كانت أول مرة تطير فيها الى أوروبا .. وكانت أول نظرة لها على روما وبرلين وفرانكفورت ..!

وقالت لى نادية لطفى بعد هذا المشوار السريع هناك : بصراحة لم تدهشنى المرأة الألمانية .. ذوقها ثقيل جدا .. وذوقها قديم جدا .. وحياتها جامدة جدا .. وصدقنى التى صدمت حينما رأيتها على هذا الحال !

قلت لها : طيب .. والمرأة الايطالية ؟

قالت نادية : كل شيء فيها جذاب جدا .. دمها خفيف جدا .. وفساتينها شيك جدا .. موافق ؟

قلت لها : موافق جدا ..!

محمد وجدى قنديل

أخبار اليوم

أسسها سنة ١٩٣٤ محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم

أسسها سنة ١٩٤٤ مصطفى أمين وعلى أمين

رئيس التحرير احمد بهاء الدين

مدير التحرير مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٦٧٤٤

الاشتراكات

البريد العادى

ج٠ع٠م ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ـ باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية أو ٩٫٠٠ دولار أو ٣/٣/ جنيهات استرلينية .

البريد الجوى

يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة أو من وكلاء الاشتراكات فى الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أخبار اليوم

٤٠ مليما

العدد ١٥٠٥ – ٢٨ أغسطس ١٩٦٣ Akher Saa - 1505 28 August 1963

تسجيل كامل لزيارة ومباحثات الوفد العراقى

استقبال شعبى كبير للمشير عبد السلام عارف فى القاهرة والاسكندرية

تصوير
حسن دياب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم احمد الصاوى محمد

الزلازل وخطر التجارب الذرية

لم تنس الناس مأساة مئات الشهداء الصالحين منذ شهور وهي على وشك الافطار في رمضان في مدينة المرج بليبيا حين انخسفت بهم الارض فجأة وراحوا ضحية زلزال محلي مخيف كان مقصورا على هذه البقعة وحدها لأن محطات الزلازل في حوض البحر المتوسط لم تشر اليه .

وكان ذلك شبيها بزلزال ايران المحلي اثر تفجير القنابل الذرية في جوف الارض بالقرب من حدودها .

فالمعروف ان بريطانيا مكتظة بالسكان وليس فيها مكان مأمون يصلح لاجراء التجارب الذرية في جوف الارض فرأت ان في صحراء ليبيا متسعا لها ..

ثم جاء اخيرا زلزال يوغوسلافيا القريب من حدود المانيا الشرقية وقد سبق ان وقع زلزال في المنطقة القطبية في روسيا .

كل ذلك يجعل الانسان يتساءل هل الانفجارات الذرية المتتابعة ذات الضغط الفظيع في جوف الارض تحدث تقلقلا في قشرتها على مسافة ؟!

كيف لا وانا اعلم ان انخفاض ضغط الهواء الجوي الخارق للعادة احيانا ما يحدث تقلقلا في قشرة الارض وقد حدث ذلك مرارا عندما تمركز انخفاض هائل على قبرص فصحبه زلزال خفيف ، فما بالك بالضغط الناتج من انفجار قنبلة ايدروجينية في جوف الارض الذي يقدر بملايين الاطنان .. فلا بد ان يحدث له رد فعل شديد فيما حوله فتنهار البقع الضعيفة وتذهب الارواح من عليها الى دار البقاء ! ..

واني لاستغرب لماذا استثنوا في الاتفاقية تجارب جوف الارض فجعلوا الاتفاقية مرجاء ، فالمعروف ان الزلازل اشد ضررا من التجارب اعالي الجو ! ..

فالواجب العمل على وقف جميع التجارب الذرية بكل انواعها ان كانوا حقيقة يريدون سلاما لخلق الله الاحياء .

قال تعالى : (اذا زلزلت الارض زلزالها ، واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان مالها) ، وفي هذه السورة : « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » .. صدق الله العظيم .

ومن حسن الصدف ان تأتي كلمة الذرة والزلزال معا في هذه السورة ! .

محمود حامد محمد
المدير السابق لمصلحة الارصاد الجوية

الماء في البرلس

اكتب اليك هذا بالنيابة عن اهالي منطقة البرلس تلك المنطقة النائية في شمال الدلتا والتابعة لمحافظة كفر الشيخ : يمتد الى هذه المنطقة مشروع مياه شرب منذ سنوات عديدة ولم تنقطع المياه النقية خلال هذه الفترة حتى فوجئنا خلال هذا الصيف بانقطاع المياه بلا مبرر سوى ان المصيف عليه ضغط كبير ، ولذلك قطعت المياه النقية عن اهالي البرلس في سبيل تقوية الدفع الى المصيف فنرجو علاجا سريعا لهذه الحالة رحمة بخمسين الف مواطن هم تعداد سكان البرلس .

شعبان الشرقاوي
برج البرلس

زكيبة البريد .. مظلومة ! ..

لزميلي الاخ سكرتير تحرير آخر ساعة او الزميل المختص بترتيب المقالات والابواب ، الا يحشر بعد اليوم موضوعا في موضوع ، وبابا على باب ، والا يلبس طاقية كاتب أو قارىء لكاتب آخر لأنه بذلك يخالف أصول الصنعة ويعرض نفسه للمسئولية الادبية — وربما ما هو اكثر — ويعرض المجلة للفوضى .

مثال ذلك ما نشر في (زكيبة البريد) في العدد الاخير الصادر يوم ١٤ اغسطس ١٩٦٣ بامضاء (مدير المعلومات بوزارة الشئون الاجتماعية) وهي رسالة ليست ردا على شيء نشر في (زكيبة البريد) ، ولا علاقة لها بنا من قريب أو بعيد ، بل هي رد على ما نشر في (آخر ساعة) بعنوان : **ق ك و ل : الى وزارة الشئون الاجتماعية (مأساة الملف رقم ١٦ / ٠٠) .. وبامضاء (كمال عبد الرءوف) !!**

واعتقد ان أبسط قواعد الزمالة كانت تقضي بالرجوع الي اذا كانت هناك حاجة ملحة عاجلة لنشر هذا الرد من وزارة الشئون الاجتماعية وكانت المجلة مثلا على وشك الطبع و « مزنوقة » خالص ! .. ولو بالتليفون ؟ ! ..

اما ان افاجأ بشيء لا علاقة لي به ولا علم وقد يكون مخالفا لرأيي ، في الباب الثابت الذي يحرر باسمي منذ بضعة عشر عاما فليس فيه شيء من الزمالة ، ولا شيء من العدالة ... ولكن ! ..

احمد الصاوى محمد

قلوب في البريد

بقلم : ابرهيم المصرى

عندما يستبد بنا الجسد !

اصارحك بأنها ليست زوجتي بل خليلتي ، وانا اعرف انها خدعتني بالامس وانها لابد ان تخدعني غدا . فانا النار والحطب . ولكنني مع ذلك احبها ولا استطيع الا ان اهفو اليها فعقلي قد فطن الى خديعتها ولكن جسدي ما يزال مشدودا نحوها وانقدحت شرارة تلهب جسمي وذلي وهواني . فكيف يمكن ان اتحرر من تلك المرأة واسترد كرامتي واشفى ..

ك.ا. بالقاهرة

انت لن تسترد ابدا كرامتك الا اذا عقدت العزم على ان تصبح في الحق رجلا . والرجل الخليق بهذا الاسم هو الذي ينقذ من الخديعة حافزا للحرية قبل ان يألف الخديعة ويغض الطرف عنها ، ليستحيل الى عبد يستمريء العار والذل والعبودية . فانقذ نفسك بأن تنظر الى خيانة المرأة لا الى اللذة التي تجنيها منها . اذكر الخيانة لا المتعة . ومتى ذكرت الخيانة فإياك ان تدع ثورة الغيرة تطغى عليك . ان الغيرة عاطفة جذابة وقادرة . وهي لابد ان تلهب حواسك وتضاعف شهوتك وتدفعك الى التشبث من المرأة بالامعان في التمتع بها ، فتربطك اليها سافرا وتربطك عبودية لها .. فعلاجك في البعد عن الناس . فابتعد حالا ، واجتهد في ان تتسلى بأعمالك وهواياتك وان تجد متصرفا لرغبات جسدك في التفاني في عملك ، او في اي جهد فني او ادبي او علمي تميل اليه ، ويمكنك ان تشغل به اوقات فراغك ، وتتفوق فيه تفوقا ينسيك الهزيمة التي حاقت بك في حبك ، فتتفوق على ضعف جسدك بارادة ابية تتحرر من التمتع باللذة وهي مقرونة بعار وذل الخيانة ، او تتفوق على الحب الفاشل بالعمل الناجح ، وتؤكد قوتك في نظر نفسك ونظر الناس ، فترد اعتبارك لذاتك وتصبح في الحق رجلا وانسانا .

عندما يطلب الزوج الراحة

ماذا تريد ان اقول لها . انها زوجتي ، وانا لم اقصر ابدا في واجباتي نحوها . ولكني عرفت كل شيء عنها فلم اعد اجد موضوعا جديدا للحديث اليها فيه . ولذلك انصرف الى مطالعة الصحف ومشاهدة التليفزيون ، وانشد الصمت والهدوء والراحة . بيد انها تتبرم بصمتي وهدوئي ، ولا تني الا ان تتحرش بي وتكلمني ، فبربك ماذا تريد ان اقول لها ، وكيف يمكن ان اقنعها بان تجد في اي عمل من اعمال البيت ما يشغلها ، ويجنبني خطر المنازعات ، ويكفل لي راحتي وهدوئي ! ..

ع . ٠ . ا مصر الجديدة

انت يا سيدي كمعظم الازواج ، ما ان ظفرت بامرأتك وتمتعت بها حتى الفتها وبات في نظرك شيئا مألوفا فلم تعد تجد ايه فائدة من اجتذابها بحديثك فانصرفت الى الصمت ، والراحة واهملتها . ولكن امرأتك ليست جمادا والموقف الصامت السلبي الذي تتخذه حيالها طلبا للراحة وتجنب المنازعات ، يجعلها تشعر بانها منبوذة ، وان لا شريك لها ، وانها تعيش في وحدة قاسية ومحرقة . فهل يرضيك هذا ، وهل تعتقد ان تأدية واجباتك نحوها يمكن ان يكفيها ويسعدها ؟ .. كلا يا سيدي . ودليل الاهتمام هو تبادل الكلام . اذ المرأة عدوة الصمت . وهي تكره الزوج الجامد المريض الصموت ، بل هي قد تتعلق برجل غيره لا لانها تحب هذا الرجل بل لان هذا الرجل عرف كيف يهتم بها ، وكيف يتحدث اليها الحديث العذب الذي كان يبادلها اياه بالامس زوجها وهو خطيبها . فالمهم يا سيدي ان المرأة ان لم يكلمها زوجها كلمت الغريب ، وان استخف زوجها بما يعتمل في صدرها افضت به الى الغريب وان الزوج في صمته وعدم اكتراثه لقد يمزق عرشه بيده ويسلم امرأته الى الغريب . فاقبل على زوجتك واهتم بها وحدثها في اي موضوع ، واذكر دائما ان شهوة الكلام فطرة في المرأة ، وانها ان اقترنت برجل مريض وصموت فهي لا يمكن ان تعيش ، وان تبادل الحديث يمثل في نظرها كل شيء . يمثل مشاركة الفكر في شئون البيت والاولاد والمصلحة ، ويمثل مشاركة القلب في العاطفة والحب والحياة .

اجابات سريعة

الى م.ن. بالقاهرة
انها شديدة الغيرة وغيرتها تنزع الى التحكم والسيطرة . فاولى بك ان تنصرف عنها منذ الآن والا شقيت .

الى ا.ل.ل. بالاسكندرية
لماذا لا تتصل بشقيقتها الكبرى ، انها تزعم المرأة أسرتها مثلا وتعطيهن فهما وذكاء . فهي التي في وسعها ان تقربك وصلواتك .

الى ش .. بالمنيا
ان صداقة تلك المرأة خطرة عليك يا سيدتي . فابتعدي عنها حالا والا سرقت منك زوجك .

الى ا.ا. بالقاهرة
انت لا تحبها بل تطمع في مالها . وهي قد فهمت ذلك ومن المحال ان ترضى بك زوجا لها .

الى ش.ي.ب. بالقاهرة
لا تقلقيها . فهي قد انتظرتك ثلاثة اعوام طويلة ، ومن حقها اليوم ان تفكر في مستقبلها وحياتها .

آخر كاريكاتير

بريشة رؤوف

● الارشيف ●

— متاخذنيش يامحمد افندى .. من عاشر القوم لسبعين يوم صار منهم !

● المصيف والفلوس ●

الزوج — ياراجل ، اللفتى .... امال ، عاصل اكلا ازاى ... ؟!

● ذباب التليفزيون ●

الدبانة — ازاى متحطش اسمي في الميزانية مع انى طلعت في البرنامج بتاعك !

● فضائح لندن ●

— ده زمننا احسن من زمن غيرنا .. الواحد دلوقتي علشان يبقى رئيس عصابة لازم يكون خريج الكلية الحربية البريطانية !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مرحبا بقائد ثورة تموز في القاهرة

لقطة سجلتها عدسة (آخر ساعة) للرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد السلام عارف واعضاء وفدى الجانبين العربى والعراقى قبل بدء المباحثات بدقائق والتى بدأت فى قصر القبة ...

تصوير جمال يوسف

الرئيسان يغادران القاعة بعد انتهاء جلسة المباحثات الاولى

أروع لقاء بين الرئيسين عارف وناصر

فتحت الجمهورية العربية المتحدة فى هذا الاسبوع ذراعيها وهى تستقبل المشير عبد السلام عارف بصفته ممثلا للشعب العراقى كله .. استقبل الضيف الكبير فى المطار الرئيس جمال عبد الناصر .. كان يرافق المشير عبد السلام عارف فى رحلته وفد من الوزراء العراقيين .

وفى القاهرة والاسكندرية احتشدت الجماهير لتحية الرئيس ..

ولقد دارت فى القاهرة والاسكندرية سلسلة من المباحثات بين الجانبين ..

كما زار المشير عبد السلام عارف فى اول لقاء له بشعب الجمهورية العربية المتحدة المصانع والمنشآت السياحية والاجتماعية .. ورأى مع الوفد العراقى مدى التقدم الصناعى فى بلدنا .. وكان المشير عبد السلام عارف لايترك مصنعا دون ان يسجل فيه كلمة تدل على مدى تقديره للعمل الضخم الذى يدور فى البلاد ..

وفى الاسكندرية .. وقبل مغادرة المشير عبد السلام عارف الجمهورية العربية المتحدة الى دمشق توجه مع الرئيس جمال عبد الناصر الى مستشفى المواساه للاطمئنان على صحة المشير عبدالله السلال رئيس جمهورية اليمن .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

هكذا استقبلت القاهرة
والاسكندرية الضيف الكبير

الرئيسان يحييان الجماهير التي احتشدت على طول الطريق

بين يدي الله وفي خشوع واجلال واكبار وقف الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد السلام عارف يؤديان فريضة الجمعة في الجامع الأزهر الشريف .

المباحثات التي دارت بين الوفدين المصري والعراقي بدأت في القاهرة وانتهت في الاسكندرية ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

استقبالات شعبية هائلة تستقبل الرئيس جمال عبد الناصر وضيفه الكبير أثناء مرورهما في السيارة المكشوفة .. كانت الآلاف تهتف من أعماقها للقومية العربية

الهدية التي قدمها شيخ الأزهر للمشير عارف !

فضيلة الشيخ الأكبر للجامع الأزهر يقبل المشير عبد السلام عارف أثناء اللقاء بينهما . لقد أهدى فضيلة شيخ الأزهر في نهاية الزيارة مصحفا للضيف الكبير

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

هذه هي :
الجزائر الجديدة

وجها لوجه مع الذين يقولون :

التعريب تخريب !

■ اللغة العربية ليست لغة الجنود الحمر
■ إبادة اللغة تساوى إبادة الشعب
■ الخبرة العربية أكبر ضمان للاشتراكية

بقلم : رجاء النقاش

سالت صديقي الجزائري ونحن نجلس في منتصف احدى الليالي الحلوة على شاطىء البحر في مدينة الجزائر :

ــ اى نوع من الخبراء تحتاج اليه الجزائر اكثر من غيره ؟

وكنت اقارن في عقلي بين حاجة الجزائر الى الاطباء ، وحاجتها الى المهندسين او المدرسين ، ولكني فوجئت بالصديق الجزائري يقول :

ــ اننا نحتاج اولا وقبل كل شيء الى الخطاط الذي يستطيع ان يكتب خطا جميلا باللغة العربية .

واخذ الصديق يروي ــ وانا غارق في دهشتي ــ قصة الطبيب العربي الذي ذهب ليعمل في مدينة « تيارت » . وبعد فترة اكتشف المواطنون هناك ان الطبيب يجيد كتابة الخط العربي ، وتحولت عيادة الطبيب الى مكتب لكتابة اللافتات . . حيث كان يقضي في هذا العمل اكثر مما كان يقضي في معالجة المرضى .

وقد يكون في حديث الصديق الجزائري عن حاجة الجزائر الى الخطاط اكثر من حاجتها الى الطبيب بعض المبالغة او كثيرا من المبالغة ، ولكن الحقيقة ان الحنين الى اللغة العربية يمثل ظاهرة أساسية في الجزائر . وذلك لان استعادة اللغة العربية هو مظهر أساسي من مظاهر الاستقلال والتخلص من الاستعمار . فمنذ اللحظات الاولى للاستعمار الفرنسي في الجزائر وهو يحاول ابادة اللغة العربية ، فكان يفرض على الناس ان يتعلموا الفرنسية . وكان المدرسون الفرنسيون يذهبون الى أبعد قرية في الجزائر حتى يتمكنوا من تعليم الناس اللغة الفرنسية تمهيدا للقضاء على اللغة العربية كمظهر أساسي من مظاهر الشخصية القومية .

واخذ الفرنسيون يطبعون كل شيء بالطابع الفرنسي .. فاللافتات التي ترفعها الحوانيت والمحال العامة بالفرنسية ، اسماء الشوارع بالفرنسية .. حتى أسماء المدن العربية لم تتغير أكثر منها الا أسماء فرنسية . فمدينة عنابة أصبح اسمها « بون » ومدينة سكيكدة أصبح اسمها « فيليبفيل » .. وأسماء أخرى كثيرة لم تحرفها من العربية الى الفرنسية .

ولكن الفرنسيين مع ذلك لم يستطيعوا القضاء على اللغة العربية .. فقد ظل الفلاحون والبدو وأبناء الاحياء الشعبية في المدن يتحدثون العربية ويحافظون عليها . وقد فرضت جبهة التحرير في المناطق المحررة ان تكون اللغة الاساسية هي اللغة العربية بين الجنود والضباط ، مع تحريم استعمال الفرنسية .

وكان الخطأ الذي وقع فيه الفرنسيون هو انهم ظنوا ان اللغة العربية لغة بدائية .. مثل بعض اللغات الافريقية التي تمكنوا من ابادتها تماما .. وظنوا ان اللغة العربية لن تصمد أمام الغزو الثقافي الفرنسي . كما عجزت تلك اللغات الافريقية عن الصمود ، وكما عجزت لغة الهنود الحمر في امريكا عن الصمود امام اللغة الانجليزية التي اكتسحت تلك اللغات البدائية وقضت عليها .

ولكن اللغة العربية صمدت ، لانها هي لغة الشعب القومية ، ولانها لغة متقدمة وليست لغة بدائية ، ولانها كانت في يوم ما لغة حضارة حقيقية كبرى سواء في الشرق العربي او في المغرب العربي ، وقد لعبت اللغة العربية في شمال افريقيا بالذات دورا حضاريا كبيرا اعترف به الاوربيون انفسهم ..

ويكفي ان نقول ان اللغة العربية هي لغة ابن خلدون الذي ولد ونشأ في شمال افريقيا ، والذي يعتبر حتى الآن واحدا من اعظم علماء الاجتماع في العالم كله .

وهكذا استطاع الفرنسيون ان يخلقوا بعض مظاهر الاستغلال في الثقافة العربية في الجزائر ، وخاصة في المدن ، حيث اصبحت اللغة الفرنسية لغة أساسية للتعامل . وقد حقق الفرنسيون انتصارهم هذا على اللغة العربية بعد مجهود طويل دام مائة وثلاثين عاما ولكنهم عجزوا مع ذلك عن ابادة هذه اللغة ، عجزوا عن نزعها من ضمير الشعب .. بحيث يقتلعها نهائيا - كما كان الفرنسيون يريدون - وبحيث ينسى أي رابطة بينه وبينها .

وبعد الاستقلال بدأت الجزائر تخوض معاركها في جبهات متعددة ، ولكن أصعب معركة فيما أعتقد هي معركة التعريب . ولذلك فان خطب بن بيلا لا تخلو أبدا من الاشارة الى معركة التعريب . وقد بدأت اشارات بن بيلا الى هذه المعركة في خطبه الاولى عندما صرخ صرخته المشهورة :

نحن عرب . نحن عرب . نحن عرب

ذلك لان مقاومة التعريب تستند الى اكثر من وجهة نظر . وهي تبدأ عادة بان بعض المتفرنسين الذين يقولون : ان الجزائر ليست عربية وانما هي دولة افريقية يجب ان تستفيد من الحضارة الفرنسية والثقافة الفرنسية . واحيانا يقولون انهم ينتمون الى حضارة متوسطية شمال البحر المتوسط . واحيانا يقولون انها مجموعة من الجنسيات واللغات مثل يوغوسلافيا ، والناطق حاليا عن هؤلاء هو - للاسف - الكاتب المعروف « كاتب ياسين » . وهو أحد ابناء الجزائر الموهوبين الذين يكتبون باللغة الفرنسية والذين نالوا شهرة واسعة في أوربا .. يقول كاتب ياسين :

« ان الجزائر متعددة الجنسيات وهي امة فتية من حيث انها متعددة الجنسيات » .

ثم يطالب كاتب ياسين بأن تكون في الجزائر - مثل يوغوسلافيا - عدة لغات .. اللغة الفرنسية ، واللغة البربرية ، واللغة العربية ، وهي - على حد تعبير كاتب ياسين - « ليست لغة رسمية للشعب في الجزائر » أما الفرنسية فما دام الاستعمار قد انتهى فلم يعد هناك مايدعو الى الخجل من استعمال هذه اللغة . فقد ذهبت الى الجزائر - كما يقول كاتب ياسين أيضا - « لكي أتكلم الفرنسية حتى داخل بيتك . وحتى لو كان من بين اسرتك شهداء » .

مثل هذا المنطق يرد عليه بن بيلا ردا حاسما بصرخته المشهورة ، الثلاثية :

نحن عرب . نحن عرب . نحن عرب .

وهذا التأكيد من جانب بن بيلا لا يعني ابدا ان عروبة الجزائر هي عروبة عنصرية . كما يحاول اعداء الثورة الجزائرية ان يصوروا الامر .. ان بن بيلا لا يقول بالعنصر العربي على اي عنصر آخر ولا يقول ايضا بأن العروبة هي صلة من صلات الدم بين المواطنين .. بحيث ان كل مواطن لا ينتسب الى القبائل العربية القديمة لا يعتبر عربيا . ولكن العروبة عند بن بيلا بوضوح هي « وحدة المصير » المشتركة بين الجزائر وبين ابناء الوطن العربي في كل مكان آخر . فأي مشكلة تحل بالوطن العربي تؤثر في الجزائر تأثيرا مباشرا ، واي تقدم او انتصار في الوطن العربي يؤثر - مباشرة - على الجزائر . وقد كانت تجربة الثورة الجزائرية نفسها خير مثال على ذلك . فقد نجحت الثورة الجزائرية عندما مهد لها نجاح الثورة العربية ولولا نجاح الثورة المصرية لتأخرت ثورة الجزائر وتعطلت الى حد بعيد .. وهذا ابرز نماذج التجمع . وهكذا ، فان معنى العروبة هو « وحدة المصير » وليس وحده الاصل والمصير .. وليس وحدة الدم كذلك . فلا معنى على الاطلاق ان يقال ان في الجزائر جنسيات مختلفة ، فالجزائر حسب مقياس وحدة المصير ، مرتبطة تماما بالعرب ، وهي مرتبطة كلها بمن فيها من ملايينها العشرة وفي مقدمتهم قبائل البربر بالمصير العربي ، وأي ضربة يصاب بها العرب سوف تصل في نفس الوقت الى قلب الجزائر وأبناء القبائل كما يسمونهم في الجزائر مرتبطون عاطفيا ببقية ابناء الجزائر عن طريق الدين ، حيث يمثل الاسلام عاملا حاسما من عوامل الربط بين قبائل البربر وبقية الجزائريين ، وما زلت اذكر الكلمة التي القاها الكولونيل « ولد الحاج » قائد منطقة القبائل عندما زاره وفد الصحفيين العرب .. لقد كانت النقطة الاساسية التي اثارها في خطابه هي اعتذاره عن لغته العربية « المكسرة » . ثم قال قائد الولاية : ان لغتي العربية الضعيفة هي مظهر من مظاهر الاستعمار الطويل الذي اصاب الجزائر . وانه يرجو ان يأتي اليوم القريب الذي يتكلم فيه ابناء الجزائر لغة عربية صحيحة ، هي لغة الاسلام ولغة الاجداد في بلادنا .

ومن بين مساعدي بن بيلا وأعضاده السيد « محمدي سعيدي » وهو نائب رئيس الوزراء ، ووزير قدماء المجاهدين .. ومحمدي سعيدي الذي يؤيد بن بيلا في خطه العربي هو أحد زعماء القبائل البربرية .

وهذا كله يشير الى ان المشكلة التي يريد البعض اثارتها بين قبائل البربر في الجزائر وبين بقية السكان هي مشكلة زائفة مصطنعة ، لا أصل لها عند سكان القبائل انفسهم ، ولكن « الاصالة » قائمة في الخطة الاستعمارية التي تعمل دائما على اثارة الانقسام بين ابناء الشعب الواحد ، على اعتبار ان هذا الانقسام هو عنصر جوهري من عناصر اضعاف الشعب امام القوة الخارجية .

وقد قام الفرنسيون بجهود مستميتة لاحياء لغة البربر ، ووضع قواعد وقواميس لها ، كل ذلك رغم انها لغة شكلية ، وربما اكثر بعدا من اللغات العربية . ولكن الفكرة الاساسية عند الفرنسيين كانت قائمة على اساس تقوية هذه اللغة ودعمها ، لعل ذلك يؤدي في النهاية الى ان يطالب القبائليون بالانفصال عن الجزائر ، واقامة دولة مستقلة .

ومن الواضح ان الفرنسيين رغم كتبهم ومعاجمهم المختلفة قد فشلوا الى حد بعيد في هذه الخطة فقد كانت مقاومة جبال القبائل لهم اثناء الثورة اعنف مقاومة لقيها الفرنسيون خلال حربهم الطويلة ضد الجزائر . وكل القبائليين الذين التقيت بهم في الجزائر كانوا من اكثر المتحمسين للتعريب ، ومن أكثر الذين يحرصون على استخدام اللغة العربية بين ابناء البلاد . على ان الفرنسيين والمتفرنسين لايلجأون من اثارة الحجج ضد اللغة العربية ، فهم اذا عجزوا عن التشكيك في عروبة الجزائر او عجزوا عن خلق النعرات القبلية بين مناطق الجزائر المختلفة .. فانهم يلجأون الى حجة جديدة :

التعريب تخريب

فاللغة العربية - في نظر الفرنسيين والمتفرنسين - ليست لغة حضارة ، انها ستعيد الجزائر الى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بن بيلا

القرون الوسطى ، الى عصر الخرافات ، وعصر (الحذلقة) اللفظية التي لا يمكن أن تفيد الجزائر بحال من الاحوال . ويرفع هؤلاء شعارا يقول التعريب تخريب .

ويقول هؤلاء :

لماذا تعود الجزائر الى اللغة العربية ، وهي الآن تتكلم بالفعل لغة من لغات الحضارة العصرية هي اللغة الفرنسية ، التي تستطيع وحدها أن تجعل الجزائريين يعيشون في القرن العشرين بمشاكله ، ومظاهر تقدمه المختلفة . وكيف – في رأي هؤلاء – يمكن تدريس الطب او الهندسة باللغة العربية ؟

والحقيقة المؤسفة أن هناك بعض المثقفين الجزائريين يتبنون هذا الاتجاه ، ويشيعون هذا الرأي حتى في صفوف المسئولين عن التربية والتعليم .

ولكن رغم هذه الظاهر .. فان التيار الرئيسي في الشعب وحزب جبهة التحرير يعادي هذا الاتجاه عداء كبيرا .

فمن الممكن أن تكون حجة هؤلاء مقبولة نوعا ما ، لو أن الفرنسيين استطاعوا أن (يفرنسوا) الجزائر كلها ، ولكنهم – كما اشرت من قبل – لم يستطيعوا أن ينشروا لغتهم الا في المدن ، اما في الريف وبين البدو ، فقد عجزوا عن ذلك تماما ، والفلاحون والبدو هم جزء أساسي من الشعب الجزائري ، بل هم الجزء الاساسي من هذا الشعب ، والفلاحون والبدو لا يعرفون سوى العربية .

فما هي – مثلا – قيمة الطبيب الذي يذهب الى القرية الجزائرية وهو لا يعرف سوى الفرنسية ؟ وما هي قيمة المهندس الذي يريد أن يقيم مشروعا في احدى القرى اذا ذهب الى الريف ولم يفهمه احد ؟

ان اللغة العربية هي لغة الشعب ، ولذلك فمن الواجب أن تكون هذه اللغة هي لغة الدولة . صحيح أن الفلاحين والبدو في الجزائر يعانون كثيرا من المشاكل .. صحيح انهم معزولون مرهقون يعيشون في ظروف صعبة ؟ لانهم تحملوا النصيب الأكبر من اعباء الثورة ، ودفعوا الثمن كما لم يدفعه غيرهم من ابناء الشعب ، دفعوا هذا الثمن من خبزهم ودمهم معا .

ولكن أليس من حقهم أن يكونوا بعد ذلك أساس الثورة ؟ .. ان احدا من الثوريين الحقيقيين في الجزائر لا يختلف على ذلك ، ان الثورة يجب أن تتجه الى هؤلاء ، وتنبع من مصالحهم أولا وقبل كل شيء ، ولذلك فان بن بيلا يردد دائما :

« لا اشتراكية بدون تعريب »

فالاشتراكية – من ناحية – تهدف الى تحقيق مصالح الجماهير الشعبية .. ولغة هذه الجماهير هي العربية ، ولذلك فان الاشتراكية لا يمكن تحقيقها بدون التعريب ، فالموظف والخبير سيخدمان – في ظل الاشتراكية – شعبا يتكلم العربية . ومن هنا فليس من القبول أن يتكلم الموظف الفرنسية ويجهل العربية ، وليس من القبول أن يتكلم الخبير الفرنسية ويجهل العربية .

على أن ارتباط الاشتراكية بالتعريب له وجه آخر . فالثورة الاشتراكية في الجزائر تستند استنادا اساسيا على (ظهرها) العربي ، كما استندت ثورة الجزائر في حرب التحرير على ظهرها العربي ايضا ... فقد كانت تعتمد على اسلحة ومساعدات تأتيها من العواصم العربية ، وعلى الاخص من القاهرة ، والموقف الآن لا يختلف على الاطلاق .

فبعد الاستقلال مباشرة ترك المهندسون الفرنسيون والأطباء الفرنسيون والفنيون الفرنسيون ... ترك هؤلاء كلهم الجزائر وعرضوا كل شيء فيها للتوقف والخراب .

وهذه الظاهرة تؤكد الحقيقة الآتية :

ان الخبرة العربية هي وحدها الضمان لتحقيق الاشتراكية في الجزائر . فالخبرة العربية هي التي تفهم لماذا تتجه الجزائر الى الاشتراكية . والخبرة العربية لا مصلحة لها في عرقلة الاشتراكية في الجزائر ... بل ان مصلحتها الكاملة – على العكس – تتفق مع نجاح الاشتراكية في الجزائر . وبشكل أكثر وضوحا فان الطبيب المصري او المهندس المصري او المدرس المصري .. هؤلاء كلهم يستطيعون أن يشاركوا في تجربة الجزائر الاشتراكية مشاركة حقيقية فعالة عن فهم واقتناع .. ثم بعد ذلك فان هؤلاء الخبراء لا يمكن ان يخونوا التجربة الجزائرية بسبب خلاف على الادارة او على الاجر ، كما فعل الفرنسيون عندما احسوا أن الادارة في الجزائر لم تعد ادارة فرنسية ، ولم يكن من المقنع لهم بحال من الاحوال ان تكون **الادارة الاشتراكية** .. فاما أن تكون هذه الادارة فرنسية ، أو فلتذهب الجزائر – من وجهة نظرهم – الى الجحيم .

بالاضافة الى ذلك كله فان الخبير المصري مثلا أصبح متمرسا بمشاكل التنمية الاشتراكية ، واصبحت لديه القدرة على احتمال هذه المشاكل فقد يكون الطبيب العربي أقل علما من الطبيب الفرنسي ، ولكن الطبيب العربي يستطيع أن يعيش في أعماق الريف ، ويستطيع ان يحتمل الحياة الصعبة بين الفلاحين لمدة طويلة ، وهو ما لا يفكر فيه الطبيب الفرنسي ... الذي كان يفكر أولا وقبل كل شيء في الربح والراحة .

من أجل هذا أصبح الحصول على خبير مناصر للثورة الاشتراكية ، يفهم هذه الثورة ويقتنع بها ... أصبح هذا الامر معتمدا على تعريب الجزائر .

ولذلك – كما يقول بن بيلا حقا : لا اشتراكية بدون تعريب

لغة الحضارة

نعود أخيرا للنقطة الاساسية في موضوع التعريب وهي قول المفرنسين ان اللغة العربية هي لغة القرون الوسطى وان اللغة الفرنسية هي لغة القرن العشرين .

ان هذه النقطة خطأ تقوم على مغالطة من اكبر المغالطات التي عرفها تاريخ الاستعمار . فمن الناحية النظرية لا توجد هناك لغة متخلفة من حيث الاساس ، وانما هناك شعب متخلف وشعب متحضر ، والشعوب المتخلفة تعكس نفسها على اللغة فتضعف وتنهار ، والشعوب المتقدمة تعكس نفسها ايضا على اللغة فتصبح قوية تعكس – بوضوح – قوة الشعب .

لقد كانت اللغة الصينية مثلا قبل ثورة الصين لغة متخلفة ، ولكنها تحولت الآن الى لغة حية يستخدمها الصينيون في أحدث العلوم .

وهناك مثال قريب الينا هو مثال اللغة العبرية ، لقد كانت هذه اللغة ميتة ولم تكن ضعيفة فقط ، كانت لغة لا يستخدمها أحد من أبناء الشعوب المتحضرة ولا أبناء الشعوب المتخلفة

ولكن اسرائيل استطاعت ان تضع برنامجا قويا حاسما لاعادة هذه اللغة الى الحياة ، واليهود الآن يكتبون الادب والعلوم الحديثة باللغة العبرية لقد قامت اللغة العبرية من قبرها ، ومشت على اقدامها ... بعد أن ماتت و (شبعت موتا) كما يقولون .

وفي معظم اللغات التي تمت ابادتها كانت هذه الابادة تعود بالدرجة الاولى الى ضعف الشعوب المتكلمة بهذه اللغة مثل (الهنود الحمر) .. لقد كان هؤلاء غير قابلين أصلا للحياة المتحضرة بسبب شدة تخلفهم وانفصالهم عن الحضارة الانسانية قرونا طويلة جدا .

هذا من الناحية النظرية ، اما من الناحية العملية الواقعية فاننا نجد أن اللغة العربية كانت في الماضي لغة حضارة كبيرة ، اعترف بها الاوروبيون انفسهم لانها تخطت حدود الشرق الى أوروبا عن طريق تركيا أو عن طريق اسبانيا ، ولقد كانت اللغة العربية في أيام الامبراطورية العربية الواسعة هي أعظم لغة في العالم وأكثرها حياة في ذلك العصر ، ولم تتخلف اللغة العربية عن أداء وظيفتها الحضارية في تلك الفترة الزاهرة .

ثم جاء عصر الظلام – في ظل الاستعمار العثماني والاستعمار الغربي من بعده – فانحطت الحضارة العربية وانحطت معها اللغة العربية .

وفي العصر الحديث بدأت الامور تتغير ... أصبحت اللغة العربية لغة من لغات الحضارة ، والمثال الواضح على ذلك هو مصر ... اننا في

محمدي سعيدي

مصر نستخدم اللغة العربية دون أن نشعر أنها تعوقنا عن ان نكون عصريين ، أو تبعدنا عن فهم الحضارة العلمية والاستفادة منها ، وحديثنا بالعربية لا يجعل منا رجعيين نعيش على الخرافة وعلى افكار العصور الوسطى ، بل اننا نأخذ بأساليب الحياة العصرية بسرعة وبدون عوائق

ولقد أدركت الثورة الجزائرية كل هذه الحقائق وسجلتها في برنامج طرابلس وهو ميثاق الثورة الجزائرية .

يقول هذا البرنامج حول هذه النقطة الهامة

« ان اللغة ظاهرة اجتماعية خلقتها المجتمعات لتكون وسيلتها الى التفاهم واداتها في تجسيم تفكيرها ونفسيتها ، ولذلك فان أي ركود يصيب المجتمع تنعكس آثاره على اللغة ، ومجتمعنا الجزائري قد أصيب في الصميم وتعرض لعملية تعقيم تعني بحيث أصبح الانسان العربي في الجزائر انسانا غير منتج فكريا ، وأصبحت اللغة القومية في الجزائر لغة عاجزة عن تلبية حاجات العصر لان المتكلمين بها حرموا من بناء حياتهم بأنفسهم »

ثم يحدد البرنامج طبيعة الثقافة العربية الجديدة – وهو بذلك يرد على القائلين بأن العودة الى العربية معناها العودة الى الرجعية الفكرية والحياة في القرون الوسطى .

يقول البرنامج :

« انه لا يكفي أن تكون ثقافتنا ثقافة قومية فحسب بل يجب أن تكون هذه الثقافة ثورية في أهدافها ، فالغايات الرئيسية لثقافتنا الجديدة هي تخليص الشعب من أساليب التفكير الرجعي ومن الخرافات والأساطير ومن النظرة السطحية والتقليد الاعمى والتحجر العقلي . فهذه الطرق الخاطئة في التفكير تعتبر من الرواسب الاقطاعية »

وفي جزء آخر يقول برنامج طرابلس :

« مما لا جدال فيه ان لغتنا القومية قد عانت تخلفا كبيرا كأداة للثقافة ، غير أن هذا التخلف ليس ناتجا عن قصور في ذات اللغة العربية ، ولكنه راجع الى السيطرة الاستعمارية التي تعرضت لها بلادنا ، فالمطلوب الآن بالحاح هو ان نحرر وقد نجنة منهجية معروفة . وفي نوعي هذه الخطة لمارها يجب أن نعمم التعريب على جميع المستويات وان نجعل منها لغة الحياة اليومية ونستعمل ، لغة التدريس والادارة وان نصبح لنا هي لغة العمل والدولة وليجب يجب ان تكون لغة اهل المدينة كما هي لغة اهل القرية ، وهذا لا يتعارض مطلقا مع ضرورة ترقيتها بالوسائل العلمية حتى تسمح لاستيعاب المعارف الحديثة وتستعمل القدرة على التعبير عنها » .

نور الاسلام

ولكن الذين يهاجمون اللغة العربية في الجزائر يحاولون التلميح – الذي يكاد يكون تصريحا – الى أن العودة الى اللغة العربية يعني العودة الى الاسلام ، وهذا في نظرهم خطر كبير .

وهنا يرد برنامج طرابلس على هذه المشكلة ردا علميا يكشف عن نوع فهم الجزائريين للاسلام

« صحيح اننا ننتمي الى الحضارة الاسلامية التي طبعت تاريخ الانسانية كلها ، الا اننا اذا اقتصرنا على الاعتقاد بأن الاسلام هو مجرد مظاهر ، ومجرد صيغ شكلية تتمثل في اقامة الشعائر الدينية وكفى ، فاننا لذلك ننقص من مكانة الحضارة الاسلامية وننزل بقدرها الى مستوى هي أعلى منه بكثير ، ان المفهوم الصحيح للاسس التي قامت عليها الحضارة الاسلامية تتجسد في ذلك البناء العملي للمجتمع الاسلامي الذي تواصل زمنا طويلا على الصعيد المادي والأدبي ، على صعيد العمل والفكر والاقتصاد والثقافة ، وقد خلقت روح الاجتهاد والبحث والانفتاح العقلي على مختلف الوان الفكر الاجنبي ... خلقت هذه الروح تفاعلا ايجابيا بين الحضارة الاسلامية وبين الحضارات الاخرى ، كالحضارة اليونانية والحضارة الفارسية والحضارة الهندية »

وبهذا يرد الجزائريون على الذين يحاولون أن يستغلوا (الاسلام) لاتهامهم بالرجعية والتحجر .

وبهذا الفهم العميق والعلمي يواجه الجزائريون المستقبل ... ويواجهون أصعب مشكلة تقف في طريقهم اليوم وهي مشكلة التعريب خاصة امام المعارضة العنيفة القائمة في صفوف المفرنسين الجزائريين

ولكي نتصور مدى تعقيد مشكلة التعريب في الجزائر .. يكفي أن نقول ان برنامج طرابلس الذي يدافع عن التعريب وينادي به ... قد كتبت النسخة الاصلية منه بالفرنسية .

ولكن الصعوبة في المشكلة لا تنفي تصميم الثورة الجزائرية بقيادة بن بيلا على تعريب الجزائر .

وليس هناك من أنصار التعريب في الجزائر أو خارجها من ينادي بقطع العلاقات الثقافية بفرنسا ، والامتناع نهائيا عن القراءة بالفرنسية أو التفاعل مع الفكر الفرنسي ... على العكس ، فان التفاعل بين الثقافة العربية والثقافة الفرنسية سوف يساعد على جعل الثقافة العربية الجديدة في الجزائر ثقافة عصرية .

وليس هناك ايضا من يقول ان من الضروري تدريس كل العلوم العصرية باللغة العربية حتى لو كان هذا أمرا صعبا ... فما زلنا نحن في مصر ندرس بعض العلوم في الطب والهندسة باللغة الانجليزية ، ولا يترك هذا أي تأثير على لغتنا العربية ، لان المسألة محصورة في العلوم (التكنيكية) وفي الدراسات الاخصائية لهذه العلوم .

وليس هناك من يقول أيضا بنسيان اللغة الفرنسية نهائيا في الجزائر ، فان هذه اللغة عندما يستخدمها العرب الجزائريون كلغة ثانية بعد العربية تؤدي خدمات هامة ... على رأسها تقوية الصلة بين الجزائر وبين البلاد الافريقية الاخرى التي لا تعرف غير الفرنسية ، والتي تتطلع الى الجزائر الآن كمثل ثوري أعلى ، وقد ساعدت اللغة الفرنسية على تدعيم مركز الجزائر في دول افريقيا ... حيث تلعب الجزائر الآن دورا رائعا في مواجهة الاستعمار الغربي من ناحية وفي مواجهة اسرائيل التي تريد أن تكسب منطقة نفوذ لها في قلب افريقيا .

واخيرا فليس هناك من يقول ان العودة الى اللغة العربية معناه العودة الى عصور الظلام في الحياة العربية والثقافة العربية ... فهذه العصور المظلمة فرضها علينا الاستعمار العثماني ثم الاستعمار الغربي من بعده .

ان العودة الى اللغة العربية ... هي عودة الى الشخصية القومية التي اراد الفرنسيون طمسها في الجزائر ، وشخصيتنا القومية تولد اليوم في البلاد العربية المتحررة – وفي مقدمتها مصر والجزائر – ميلادا ثوريا اشتراكيا لا يتردد في خطه الثوري الاشتراكي ، ولا يمكن أن يعود الى الصور القديمة الرجعية في الحياة أو الفكر

ولذلك – رغم المصاعب كلها – فان تعريب الجزائر سوف ينجح وينتصر . فاللغة العربية كانت لغة المحاربين في الجبال ، ويجب أن تكون اليوم لغة الجزائر الجديدة .

ان النشيد الذي يردده الثوريون في الجزائر ، والذي يرهبه المفرنسون هو كلمة بن بيلا وصرخته المدوية :

« نحن عرب . نحن عرب . نحن عرب »

ان هذه الصرخة هي النشيد القومي الذي يردده ابناء الشعب .. ولن يستطيع احد أن يقف في وجه هذا النشيد . لأن الشعب الذي يردده هو الشعب الذي انتصر بالأمس في معركة الجوع والموت . وهو اليوم يستطيع أن ينتصر في معركة الحياة .

رجاء النقاش

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

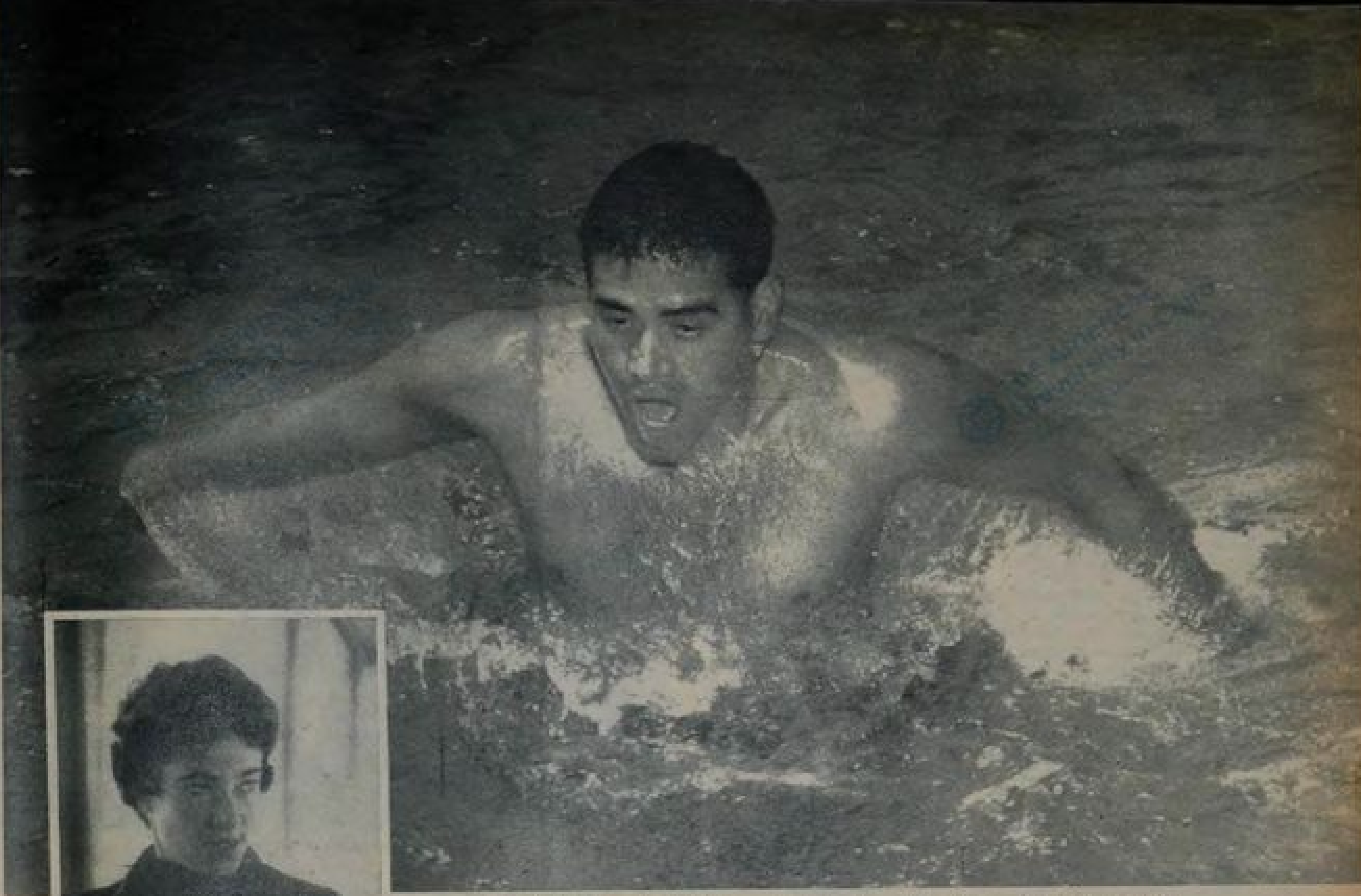

منار ابو هيف

عبد اللطيف ابو هيف وزوجته منار ابو هيف .. أو سباح ومرشـدة وانتصارات ضخمة فى عالم السباحة .

معجزة تمساح النيل

رجل وراء البطل يروى قصة عبد اللطيف أبو هيف

فاز تمساح النيل عبد اللطيف ابو هيف ببطولة سباحة بحيرة ميتشجان التى يبلغ طولها ٩٦ كيلو مترا .. قطع هذه المسافة فى ٣٢ ساعة و ٤٥ دقيقة .

وبهذا الانتصار يكون البطل العربى قد قطع ٣٦٠ كيلو مترا فى خمس مسابقات فى خلال ٣٩ يوما ! .

جاء الاول فى مسابقات كابرى والثانى فى سباق اتلانتيك سيتى والثانى فى بحيرة سانت جون بكندا .. والاول فى سباق تورينتو .. والاول فى بحيرة ميتشجان .

رافقت ابو هيف زوجته منار التى قامت بارشاده وتشجيعه وبهذا الفوز يكون السباح العربى قد حقق لوطنه اكبر انتصار عالمى فى دنيا المسافات الطويلة للسباحة .

كانت البرقية الاولى التى حملتها وكالات الانباء العالمية الى جميع الصحف ومحطات الاذاعة والتليفزيون فى العالم .. أن عبد اللطيف ابو هيف فاز فى سباق « ميتشجان » بالمركز الاول .. والذى تبلغ مسافته ٩٦ كيلو مترا – ٦٠ ميلا ..

وكانت البرقية الثانية تقول : « لقد ظل ابو هيف يسبح فى مياه باردة بلا توقف طوال ٣٢ ساعة و ٤٥ دقيقة .. وقد توجه بعد وصوله الى الشاطىء الى مستشفى فرانكلين فى ديكالو لاجراء فحص طبى شامل بعد المجهود الجبار الذى بذله فى هذا السباق » .

وبعد ذلك توالت البرقيات والتفاصيل الى العالم .. الى الدنيا تشرح من الانتصار الكبير الذى حققه عبد اللطيف ابو هيف فى دنيا سباحة المسافات الطويلة .

وهذه هى قصة انتصاره فى بحيرة « ميتشجان » ..

بداية النصر

نزل ابو هيف السباق ومعه ١٥ سباحا وسباحة .. فى الساعة الواحدة من بعد ظهر الثلاثاء الماضى .. وأنهى السباق فى الساعة الثالثة الا ربعا من صباح الخميس الماضى .. وهى تعادل الثالثة الا ربعا من مساء الاربعاء بتوقيت شيكاغو .

وبهذا الانتصار يكون تمساح النيل قد أحرز أكبر بطولات لاكبر سباقات فى العالم فى دنيا سباحة المسافات الطويلة .. وكل هذا فى مدى ٣٩ يوما .. اشترك فيها فى خمس مسابقات طويلة . وبذلك أيضا يكون قد اشترك فى سباق كابرى – نابولى وقد شاركه فى المركز الاول محمد على محمود .. يوم ١٤ يوليو .. وجاء الثانى فى سباق أتلانتيك سيتى بعد ويليامز الهولندى يوم ٢٢ يوليو .. والثانى فى سباق كندا الدولى فى بحيرة سانت جون .. يوم ٢ أغسطس . ثم فاز بالمركز الاول فى سباق تورينتو يوم ١٦ أغسطس .. ونال فيه ٦٠٠٠ دولار .. وأخيرا فاز فى أكبر سباق عالمى فى بحيرة ميتشجان نال فيه ١٥٠٠٠ دولار .. ومركزا أدبيا رياضيا لم يحصل عليه سباح من قبل .

حديث قصير

وذهبت آخر ساعة الى المدرب عبد الباقى حسنين .. ذهبت اليه لتنقل حديثا على لسانه بمناسبة فوز عبد اللطيف ابو هيف ..

والحقيقة ان عبد الباقى حسنين هو أول من استقبل ابو هيف وآمن به عندما كان عمره ١٤ سنة .. وهذه هى الحكاية كما يرويها المدرب عبد الباقى ..

– عرفته فى الاسكندرية .. لقد قدمه لى الاستاذ امين ابو هيف من رجال القانون .. وشقيقه فى نفس الوقت .. كان ذلك بالتقريب فى عام ١٩٤٦ .. كنت فى ذلك الوقت أعمل مدربا بالنادى الاهلى . وفحصت عبد اللطيف .. فوجدت عنده استعدادا طبيعيا للسباحة . وبذلك قمت بتمرينه ليعوم الـ ١٠٠ متر .. على أساس استعداده لبطولة المسافات القصيرة .. وفى خلال عام حقق المستوى المطلوب منه .. فكان يقطع الـ ١٠٠ متر فى دقيقة وربع ثوان .. وبعد هذا الانتصار .. وبعد مداومة التمرين وجدته طاقة هائلة أكبر مما توقعت .. فنقلته من الـ ١٠٠ متر الى الـ ٤٠٠ متر . وحصل على هذه البطولة .

وانقطع عنى عبد اللطيف بعد ذلك .. وتبناه اللواء محمد صبرى فى سباحة المسافات الطويلة .. وأخذ يعمل له تجارب .. وظهر ابو هيف كعملاق فى هذا اللون من السباحة .

قلت له :

– ما هى الاشياء المطلوبة فى سباحة المسافات الطويلة ؟

اجاب :

– قوة الاحتمال والسرعة والخبرة .

قلت له :

– وعبد اللطيف ابو هيف .. هل يتمتع بهذه المميزات ؟

فقال :

– ان عبد اللطيف سباح خارق للعادة .. ان عنده قدرة احتمال اكبر من عشرة سباحين محترفين ..

وسألته :

– وفى أى سن يعتزل سباح المسافات الطويلة ؟

أجاب :

– ان سباح المسافات الطويلة يعتزل فى سن الخامسة والاربعين تقريبا ..

وسألته :

– ومتى يعتزل ابو هيف ؟

أجاب :

– أعتقد أن امام ابو هيف سنوات طويلة قبل الاعتزال .. فهو الآن فى سن الخامسة والثلاثين .. ويمكن أن يحتفظ ببطولاته حتى سن الاربعين أو أكثر ببضع سنوات ..

وقال أيضا :

– ولقد سمعت أن عبد اللطيف ابو هيف كان ينوى الاعتزال .. وانه كان يرجىء ذلك لحين حصوله على أكبر عدد ممكن من الانتصارات الدولية .. وهو الآن قد حقق ما يريد .. وما تريده منه بلده .. فهو قد أصبح مثلا لجميع السباحين .

وسألته :

– سمعت أن السباح لا يستطيع أن يقوم بأكثر من سباقين للسباحة ، فهل هذه المسابقات التى قام بها عبد اللطيف تضره ؟ .

أجاب :

– لاشك أن اى سباح آخر .. لا يستطيع أن يقطع ٣٦٠ كيلو مترا فى مدى ٣٩ يوما .. فهذا ضرب من الجنون .. ومستحيل كذلك . ولكن عبد اللطيف سباح خارق للعادة .. منحه الله بالصحة والقوة .

وسألته :

– سمعت أن اتحاد المسافات الطويلة احتج على اشتراك ابو هيف فى السباقين الاخيرين .. وانه ينوى ايقافه

أجاب :

– لقد احتج فعلا .. واما الايقاف فغير معقول .. لانه حقق انتصارات لا يحصل عليها مجموعة من السباحين من بلد واحد فى عشر سنوات .. وهذا بالطبع لن يحدث .. على أن اتحاد المسافات الطويلة سوف يقيم له احتفالا لم يشهده بطل من قبل .

ابو هيف واولياء الله

بقيت لمسات أخيرة لعبد اللطيف ابو هيف .. انه رائد بمصلحة السواحل .. خريج أكاديمية ساندهيرست الحربية بانجلترا . أول بطولة حصل عليها ابو هيف كان عمره حوالى ١٢ سنة . اتجه الى السباحة الطويلة عام ١٩٤٩ .. وفى نفس العام حصل على بطولة السباحة الطويلة من رأس البر الى دمياط . وفى عام ١٩٥١ عبر المانش من الشاطىء الفرنسى الى الانجليزى فى ١٥ ساعة و ٤٣ دقيقة .. وفى عام ١٩٥٣ .. عبره من الشاطىء الانجليزى الى الشاطىء الفرنسى فى ١٣ ساعة و ٤٥ دقيقة مسجلا رقما قياسيا جديدا .. وفى نفس العام جاء الاول فى سباق نهر السين بفرنسا .. وقطع المسافة فى خمس ساعات و ٥٦ دقيقة .. أحرز البطولة فى سباق كابرى – نابولى – عام ١٩٥٤ . وفى عام ١٩٦١ جاء الاول فى سباق صيدا – بيروت .

ويعتبر عام ١٩٦٣ عامه الذهبى فى دنيا المسافات الطويلة . فقد حقق لبلده أكبر انتصار ممكن أن يحلم به بطل . ففى مدى شهر وتسعة أيام خاض معركة ضد الماء قطع فيها ٣٦٠ كيلومترا .. وبذلك يعتبر أول سباح فى العالم يحمل لقب أبو الابطال لسباحة المسافات الطويلة .

وابو هيف متزوج من منار .. منذ عام ١٩٥٥ .. وهى كريمة السيد محمد محفوظ .. تحب الرياضة .. تجيد الفروسية والتجديف والرماية وتنس الطاولة والباليه المائى .. درست العزف على البيانو والاكورديون .. حصلت على دبلوم الاكاديمية الملكية من لندن .. ودرست الغناء فى تورينو .. لديها خامة صوت عالية .. صوتها من نوع « الكولوراتورا » . قاسمت عبد اللطيف البطولة لم تفارقه لحظة منذ السباق الاول .. كانت تشرف على طعامه ونومه .. ملونة أثناء السباقات .. تلقمه الطعام .. كانت تشجعه وتبث القوة فيه وأخيرا ..

شىء يجب أن نعرفه عن عبد اللطيف ابو هيف .. انه طيب القلب .. يحب زيارة أولياء الله الصالحين .. وقد زار السيدة زينب والحسين قبل سفره .. وقد نذر لهما شمعا فى حالة فوزه .. والآن مطلوب منه عند العودة أن يوفى بالنذر !

محمد عبد الحميد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أصبح علاج العيون – بعد وصول الاجهزة الجديدة – في منتهى البساطة .. وبلا اجراء عمليات جراحية

الحَوَل

يختفي بدون جراحة !

خبر طبي جديد – ان حول العيون يختفي الآن بلا جراحة .. والذي يصنع هذه المعجزة آلات طبية موجودة الآن بالقاهرة .. لقد تمت التجربة وثبت نجاحها وهذه هي التفاصيل .

آخر ساعة تذيع هذا الخبر لمئات من مرضى «حول العيون» .. لقد وصلت اخيرا الى القاهرة اجهزة جديدة يمكن عن طريقها علاج الحول بدون جراحة

أمل جديد .. تزفه الى مرضى «حول العيون» .. وصلت الى القاهرة – منذ أسابيع قليلة – أجهزة جديدة تعالج هذا المرض .. بدون اجراء جراحة في العين .. !

والحقيقة أن هذه الاجهزة تبشر بأكثر من أمل .. فهي أولا : تبشر الذين يخافون اجراء العمليات الجراحية بزوال هذا الخطر نهائيا .. ثم .. تزف اليهم خبرا هاما .. وهو أن هذه الاجهزة لا تعمل على اصلاح الشكل الظاهري للعين ، فقط ، ولكنها تعيد اليها قدرتها الطبيعية – أيضا – على الابصار .. !

وهذه الاجهزة موجودة الآن في عيادة الدكتور مكرم تادرس الاخصائي العربي الوحيد في علاج حول العيون .. والطبيب المصري الذي حصل على أول دكتوراه في طب العيون في عام ونصف عام

وعندما زرنا عيادة الطبيب لتصوير هذه الاجهزة

قال لي انها تتكون من أربعة انواع .. بعضها للتشخيص والاخرى للعلاج .. وانها تعمل في سهولة .. وتعيد العيون الحولاء الى حالتها الطبيعية بلا مشرط .. وبدون استنزاف قطرة دم واحدة .. !

والغريب انني عندما حاولت أن أعرف منه مزيدا من المعلومات حول هذه الاجهزة .. ومدى فاعليتها .. اعتذر قائلا : « ان تقاليد المهنة تمنعه من اذاعة هذه المعلومات » .

ولما قلت له : « وهل تقاليد المهنة تمنع نشر الوعي الصحي بين الناس .. واطلاعهم على الجديد في علاج المرضى » .. قال : « انا انشر ذلك في المجلات الطبية » .

وعندما صارحته بأن هذه المجلات لا يقرؤها الا المتخصصون وأن مئات مرضى الحول يهمهم جدا نشر هذه المعلومات في مجلات واسعة الانتشار .. أصر على موقفه .. وعاد مرة أخرى الى حكاية تقاليد المهنة ..

ورحت – حسب تقاليد مهنتي أنا – أبحث عن معلومات جديدة حول هذا الموضوع .. وتبينت بعد الرجوع الى كثير من المجلات الطبية العربية والاجنبية .. والى بعض كبار أطباء العيون .. والى بعض المحاضرات التي ألقاها الدكتور مكرم نفسه .. تبينت أن الاجهزة الموجودة في عيادة الدكتور مكرم أربعة أجهزة فعلا .. وان وظائفها تتركز فيما يلي :

● جهاز « الفيزوسكوب » : ومهمته التشخيص الدقيق للعيون الحولاء واستطلاع مدى انحرافها عن المركز الطبيعي للعين .

● جهاز « البوليسكوب » : ومهمته علاجية وتتركز في تنبيه مركز الابصار الجديد – الناتج عن الوضع الخاطئ – بتدريب معين .

● جهاز « الفلاش » : ويعمل على الغاء عملية التنبيه السابقة الحول متمسكة .. للمساعدة على تثبيت العين في وضعها الطبيعي ..

● جهاز « الكوردينيسكوب » : ومهمته تنبيه اعصاب عضلة العين لاسترداد قوة ابصارها التي فقدتها أثناء انحراف العين عن وضعها الطبيعي .. أي أثناء فترة الحول ..

وكان أول من اكتشف هذه الاجهزة الدكتور « كوبرز » الالماني الجنسية .. وقد ذكر الدكتور مكرم في احدى محاضراته انه استوردها الى عيادته بعد أن ثبت نجاحها وبعد أن تمرن على طريقة استخدامها في الخارج .. وانها ساعدت بوجه عام في تشخيص وعلاج ضعف الابصار .. **كما ساعدت بشكل فعال في تطور علاج الحول بتقوية ابصار العين الضعيفة** الا انه يستحسن دائما بدء العلاج في المرحلة المبكرة قبل ضياع الفرصة .. كما أن الشروع في العلاج المبكر قبل أن تستفحل الحالة يستحسن علاجها ..

حقيقة خطيرة ..

وهناك حقيقة هامة لا يعرفها الكثيرون ، وهي : ان تأخير العلاج في حالات الحول يؤدي الى نتيجة حتمية خطيرة : **العمى** .. [illegible]

لأن الشخص الاحول .. تعكس عيناه صورتين .. صورة قوية .. وصورة ضعيفة .. ولما كانت الطبيعة دائما تتجه للاصلح .. والاقوى .. فان مخ الانسان لا يلتقط الا الصورة الاقوى .. ويهمل تماما الصورة الضعيفة الناتجة من العين الحولاء .. وهذا يؤدي الى أن هذه العين الاخيرة تفقد القدرة على الابصار تدريجيا حتى تنتهي المسألة الى العمى الكامل ..

ومن المؤسف أن ٨٠٪ من المصابين بالحول لا يدركون هذه الحقيقة المفجعة .. وغالبا ما يطلعون عليها بعد فوات الاوان .. وهم غالبا ما يشعرون بالاسى .. والحزن لأن هذا المرض يصيب ابناءهم ويقف في طريق مستقبلهم في الوظيفة أو الزواج .. ولكنهم – للاسف – لا يدركون الخطر الحقيقي .. لا يدركون المأساة التي تختفي وراء هذا الحول .. **وهو أن اهمال علاجه لا يترتب عليه هذه المتاعب النفسية فحسب .. ولكنه سيترتب عليه – أيضا – فقدان البصر .. !**

ومن الحقائق السابقة .. نستطيع أن نستخلص حقيقة غريبة .. وهي أن الانسان المصاب بالحول يرى بعين واحدة .. وذلك لأن المخ جهاز عملي وهو يرفض باستمرار أن يعطي الانسان صورتين مشوشتين لشيء واحد .. ولكنه يفضل باستمرار أن يريك نفسه ويريكما معه فيختار الصورة الاوضح ويعطيها لنا في سرعة وحزم وهذا للاسف يكون على حساب العين الضعيفة .. ولكن الاسراع بالعلاج .. يستطيع أن يعيد العين الى مكانها .. ويعيد اليها قوة ابصارها .. ومن ثم يعود المخ الى احترام الصور المنعكسة من هذه العين وتتضاعف قوة الابصار .. و .. تعود المياه الى مجاريها .

العمليات الجراحية .. والاجهزة

وفي الماضي .. كانت عملية ارجاع العين الى وضعها الطبيعي في أغلب الحالات عن طريق العمليات الجراحية .. ولكن ظهور هذه الاجهزة – التي ذكرتها – والتي وصلت الى القاهرة يمكن – عن طريقها – تفادي هذه العمليات التي تخيف الكثير من الناس ..

وهذه الاجهزة لا تعمل فقط على اصلاح الوضع الظاهري للعين .. ولكن أثرها يمتد الى اصلاح الناحية الوظيفية بمعنى انها تعمل – أيضا – على اعادة قوة الابصار الى العين .. بلا جراحة .. وكان هذا في الماضي شبه مستحيل .. فمهما كان يؤثر شفاء الحول واستحالة وصول العين .. الى حالة النظر الازدواجي .. الموجودة عند الشخص الطبيعي ..

وقد ذكر الدكتور مكرم في احدى مقالاته الطبية .. أن هذه الاجهزة لا تقلل – مطلقا – من أهمية وسائل العلاج الاخرى سواء عن طريق العمليات الجراحية التي يجب أن تجرى في حينها مبكرا – أو .. عن طريق النظارات الطبية والتمرينات البصرية المختلفة ..

هذا مع تأكيد حقيقة هامة .. وهي أن العمليات الجراحية تعمل – فقط – على اصلاح الوضع الظاهري للعين – دون العمل على تقوية الابصار .. اما هذه الاجهزة الجديدة .. فهي تقوم بالعمليتين معا ..

وهذه الحقيقة الاخيرة .. لا تقلل أيضا – من الناحية الطبية – من أهمية العمليات الجراحية .. لسبب علمي بسيط وهو أن هناك بعض الحالات القليلة لا يصلح معها الا العمليات الجراحية ..

نادرا .. نادرا ..

والآن .. لعل هناك سؤالا ملحا يدور في الاذهان ..

ما هو سبب الحول ؟

الحقيقة أن الابحاث الطبية هنا .. وفي العالم كله ما زالت تلهث وراء السبب الحقيقي .. بعض النظريات ترجع السبب الى عامل الوراثة .. وقد أكدت هذه النظريات أن الاب الاحول قد يلد ابنا أحول ..

ومعظمها يبحث في علاقة الحول بطول النظر وقصر النظر .. بعد أن لوحظ أن كثيرا من حالاته مصحوبة بطول نظر .. أو قصر نظر .

ولكن الحقيقة المؤكدة التي انتهت اليها هذه الابحاث أن ٩٠٪ من الحول ينتهي دائما الى فقدان البصر ..

وسؤال آخر : في أي سن يصاب الانسان بالحول والجواب .. في حالة الوراثة .. عند الولادة . وفي الحالات المصاحبة بطول وقصر النظر بين سنتي ٢ و ٣ ..

ثم .. سؤال أخير .. هل يمكن أن يصاب الكبار سنا .. والشباب بهذا المرض .

والجواب : نادرا .. نادرا ..

والسؤال الاخير كان من منطق .. طبعا لاطمئن على نفسي .. أما الجواب فكان من عند الدكتور مكرم .. وهذه هي الافادة الوحيدة التي تكرم بها علي وعلى القراء .. احتراما لتقاليد المهنة .. المهنة التي كرس حياته لها وطاف من أجلها معظم بلاد أوربا .. واستقال بسببها من عمله الروتيني الحكومي .. ليحصل على درجة الدكتوراه في عام ونصف عام .. وليتفرغ لابحاثه المتشابهة التي لفتت اليه أنظار الاوساط الطبية هنا .. وفي الخارج ..

حامد سليمان

في الفترة القصيرة التي قضيناها في العيادة استطاع المصور محمد لطفي ان يلتقط صورة هذه الطفلة وهي تعالج الحول عن طريق جهاز الكوردينيسكوب ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

المشير عارف يزور مصانع مصر/حلوان للغزل والنسيج بحلوان

المشير عبد السلام عارف والسيد كمال الدين رفعت والوفد العراقي .. يشاهدون روعة الانتاج العربي في مختلف المنسوجات في معرض الشركة

المشير عارف يشيد بعظمة صناعة الغزل والنسيج بالجمهورية العربية المتحدة

وسط مظاهر الحفاوة البالغة احتشد عشرة الاف عامل في مصانع مصر ـ حلوان للغزل والنسيج بحلوان لتحية الرئيس عبد السلام عارف الذي زار المصانع . كان العمال في كل مكان بالمصنع يستقبلون المشير عارف بهتافات داوية بحياته وحياة شعب العراق المجاهد وحياة الرئيس جمال عبد الناصر والقومية العربية ... سجل الرئيس عارف اعجابه الكبير بالمصانع وجودة انتاجها وحسن العمل فيها .

في معرض الشركة

زار المشير الركن عبد السلام عارف رئيس الجمهورية العراقية مصانع شركة مصر لنسج الحرير بحلوان . امضى ساعتين في زيارة وتفقد ارجاء المصانع. رافقه في الزيارة كمال الدين رفعت عضو مجلس الرياسة ورئيس بعثة الشرف المرافقة للوفد وأعضاء الوفد العراقي وأمين هويدي سفير الجمهورية العربية المتحدة في بغداد .

وقد استقبل سيادته بالهتاف للقومية العربية وظلت جماهير العمال تهتف بحياة الرئيس جمال عبدالناصر وسيادة المشير عبد السلام عارف وكان في استقبال سيادته بالمصانع فريد حسن مدير عام مؤسسة الغزل والنسيج وحامد المأمون حبيب رئيس مجلس ادارة الشركة واعضاء مجلس ادارة الشركة وعدد من المسئولين عن صناعة الغزل والنسيج في بلادنا .

زيارة المصانع

وقد بدأ سيادته ومرافقوه بزيارة المصانع التي تشغل مساحة ١٢٠ فدانا .. فتفقد جميع اقسام الانتاج .. وشاهد الايدي العربية وهي تصنع افخر الاقمشة الحريرية التي تصدر الى العالم كله .. ويتحدث عنها الناس في كل مكان .. وكان سيادة المشير عبد السلام عارف رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة يناقش العمال في وسائل الانتاج وطرقه .. كما كان يستفسر عن كثير من المراحل الانتاجية وطريقة تشغيل الآلات وكان السيد حامد المأمون حبيب رئيس مجلس ادارة الشركة يجيب على كل هذه الاسئلة ويتولى بالشرح لجميع النقط التي يثيرها سيادته هو ومرافقوه حول انتاج الدامور والقطيفة والبروديريه وهي الاصناف التي تصدر الى اسواق فرنسا وايطاليا وسويسرا والولايات المتحدة الامريكية وتحقق حصيلة ضخمة من العملات الاجنبية .

في قسم الصباغة والتجهيز ▲ • ▼ في قسم ولف البروديريه

٦٠ مليون متر ..

كانت مظاهر الاعجاب على وجه المشير عبد السلام عارف وهو يسير وسط ٢٢٠٠ نول في قسم النسيج وتقدم للاسواق كل عام حوالي ٦٠ مليون متر من مختلف انواع النسيج . قال رئيس مجلس ادارة الشركة للزوار ان انتاج الشركة من ثلاث فئات .. انتاج فاخر ومتوسط وشعبي .. والنوع الاخير يمثل ٧٠ ٪ من الانتاج العام تمشيا مع الروح الاشتراكية .

مليون جنيه عملة صعبة

انتقل الزوار الى مصنع البروديريه الذي يعتبر أول مصنع من نوعه في الشرق الاوسط ، حيث ينتج ٤٠٠ الف متر سنويا من القطيفة والبروديريه والجبير والدانتلا . ويوفر حوالي مليون جنيه من العملات الصعبة كانت تدفع في استيراد الاصناف المماثلة من الخارج

وفي قسم الطباعة والتجهيز تفقد الرئيس عبد السلام عارف ومرافقوه جميع المراحل التي تمر بها عمليات تجهيز الاقمشة من تبييض وصباغة وطباعة . تبلغ الطاقة الانتاجية لهذا القسم حوالي ٦٠ مليون متر سنويا .

غزو اسواق العالم

واختتم رئيس جمهورية العراق زيارته للمصانع بجولة في المعرض حيث تفقد مختلف انواع الانتاج من الحرير الصناعي والالياف الصناعية والاقمشة القطنية والجاكارد والبروديريه والجبير والاقمشة المطرزة .

ان ٢٥ ٪ من هذا الانتاج يحتل واجهات المحلات الكبرى في تشيكوسلوفاكيا ورومانيا والسودان وليبيا وتونس والمغرب وغينيا ونيجيريا ومالي وسيراليون والسنغال واستراليا والمانيا الغربية وايطاليا وانجلترا .

كلمة الرئيس عبد السلام عارف

في ختام الزيارة سجل الرئيس عبد السلام عارف كلمة في سجل الزيارات قال فيها : (سررت للغاية بزيارتي لمصنع مصر / حلوان للغزل والنسيج ، والحق انه مثال للجودة والروعة وحسن الانتاج مما يدل دلالة صادقة على اخلاص المسئولين والعمال واسجل شكري الجزيل لهم سائلا الباري التوفيق لجميع ابناء مصانع الجمهورية العربية المتحدة التي هي ام القومية العربية والأخ الحبيب) .

ان المصانع التي زارها رئيس جمهورية العراق اليوم هي نموذج مشرف للدفع الثوري الصناعي الذي جعل اسم الجمهورية العربية المتحدة يلمع في مجال الانتاج الصناعي العالمي ..

ان مصانع مصر/حلوان للغزل والنسيج التي لم يتجاوز رأس مالها ٢٥ الف جنيه قبل عام ١٩٥٢ اصبح رأس مالها الآن ٥ ملايين جنيه .. وكان عدد عمالها ٢١٨٠ موظفا وعاملا ، واصبح عددهم اليوم ١٠ آلاف عامل يتقاضون اجورا سنوية قدرها مليون و٧٠٠ الف جنيه . وبالتالي تطور انتاجها من ١٠ ملايين متر في العام الى ٦٠ مليون متر سنويا من مختلف انواع الاقمشة ٦

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هكذا يبدو ابن الخط امام الناس .. انه حائر .. متردد .. ضائع .. فانقذوه !

ابن الخط انقذوه !

تحقيق يكتبه : كمال سعد

ويصوره : فاروق ابراهيم

هل تذكرون ابن الخط ؟

هل تذكرون الطفل الصغير الذي كانت جدته فضة تحمله منذ ١٦ سنة وهي تجري خلف نعش ابنها وتصرخ : يا كايد الحكومة !؟..

هل تذكرون هذا الطفل .. او الرجل الوحيد الذي ظل حيا من كل افراد عائلة الخط الذين قتلوا بسبب الثار أو بسبب تحديهم لرصاص البوليس !؟..

ان الاصوات ارتفعت وقت مقتل الخط تطالب بوضع هذا الطفل في احدى المؤسسات الاجتماعية حتى لا يصبح مجرما مثل ابيه.. ولكن هذه الاصوات ضربوا بها عرض الحائط .. فماذا حدث للطفل الصغير بعد هذه السنوات الطويلة ؟

لعنة أبي تطاردني .. وعقدة الشعور بالذنب تملأ رأسي !

الملل .. والقلق .. والضياع .. أصبحت هي الانطباعات الوحيدة التي تستطيع أن تكتشفها عندما تدقق النظر في تقاطيع وجهه أثناء اندفاعه معك في الكلام ..

والتجربة .. تجربة السنوات القليلة التي قضاها وهو يجري من الكلمات القاسية التي ظل يعايره بها أهل القرية .. هذه التجربة خلقت منه انسانا مهزوزا لا يعرف من أمور الدنيا ما يفيده وما يؤذيه .. فهو اليوم مقتنع بفكرة معينة .. وهو في الغد عدو لهذه الفكرة على طول الخط !

ولكنه .. وسط الحيرة .. والارتباك .. تجده دائما يهرب منك أثناء الكلام .. ويظل بخياله المريض الثائر مندفعا وراء أفكار مجنونة .. غارقا الى أذنيه في مشكلة تمزقه .. وتحطم دائما في قلبه الثائر كل سراب للحب .. فهو والحب عدوان .. لا يعرفه .. ولم يذق طعمه .. والكراهية توالدت في نفسه منذ بدأت أصابع الناس تدفعه وهو طفل رضيع الى قفص الاتهام .. ومنذ بدأت عيونهم تطارده في كل مكان يذهب اليه .. ومنذ بدأت صيحاتهم في القرية بمجرد رؤيته تنطلق في عبارة واحدة : انه ابن الخط .. انه ابن القاتل الذي دوخ الحكومة !

وفي المدرسة .. اراد أن يحتمي بسلاح كان ينقص أباه .. أراد أن يحمي نفسه من الانحراف بالعلم .. وفوجئ من أول يوم له في مدرسة بلدته الاولية بمدرس الدين وهو يوقفه وسط التلاميذ ويتخذ منه مادة للشرح .. قال للتلاميذ وهو يشير اليه : « هل تعرفون لماذا نشأ هذا الطفل يتيما ؟ » وقالوا له : « لماذا ؟ » فقال لهم : « لأن أباه كان مجرما خطيرا .. وظن انه قادر على الهروب من القصاص .. وكانت نهايته هي نهاية كل مجرم أثيم .. فمن قتل يقتل ولو بعد حين . »

واستطاع هذا المدرس بوسيلته القاسية في الشرح أن يجعله يكره المدرسة وينفر منها منذ اليوم الاول .. فقد كان يحس — رغم طفولته — وهو يسمع كلمات المدرس ، بعيون التلاميذ وهي تنظر اليه في احتقار .. وبأفواههم وكأنها تود لو بصقت فوق وجهه .. ولذا فقد ظل في المدرسة على مضض الى أن وصل الى سنة سادسة .. وتركها بعد ذلك للابد بعد أن فشل في منع مضايقات زملائه من التلاميذ !

ومنذ هذا الوقت وجرائم أبيه تطارده أينما ذهب .. ومنذ هذا الوقت كذلك وعقدة الشعور بالذنب تتضخم في عقله وتسيطر على كل ذرة فيه .. رغم أنه يقسم بالله العظيم والدموع تترقرق في عينيه ، انه لم يفعل شيئا .. ولم يرتكب عملا واحدا ضد ضميره !

لعنة الخط تطارده !

وينفعل الشاب الصغير ، ذو العينين الزرقاوين والشعر الاصفر أثناء جلوسه معي ..

ويلوح لي في عصبية بالعصا التي يحملها .. ويقول لي وكأنه يصرخ : « هل يرضيك ؟ .. هل يرضيك أن تعرف أن لعنة أبي تطاردني حتى الآن ؟ .. هل تصدق انني فشلت في العثور على أي عمل في القرية أستطيع منه أن أكسب لقمة عيشي بعرق جبيني .. ولكن فشلي في العثور على هذا العمل كان بعيدا عن الاهانة .. لقد كنت أطير من السعادة كلما سمعت أن واحدا من أصحاب الارض الزراعية في حاجة الى عمال زراعيين لجني المحصول .. كنت أخرج .. واتعب — وكلي أمل — لصاحب الارض وقد صممت على أن أكون خادما له حتى النهاية .. وكانت الصدمة القاسية تحدث عندما يسمع صاحب الارض اسمي .. كان ينتفض في هذه اللحظة وكأن ثعبانا قد لدغه .. ثم يندفع ليخرجني بيده القوية من وسط الصفوف وهو يصب كل لعناته على رءوس العمال بقوله : الله يخرب بيتك .. جايبين داهية .. مش بعيد يعمل زي ما عمل أبوه !

ويهدأ لورة هاشم محمد منصور ، ابن الخط ، بعد رواية هذه الواقعة .. ويتركني ليغيب مرة أخرى مع خيالاته المريضة .. ولكنني أوقظه من نوبة التفكير بسؤال كان لا يزال يرسم في رأسي علامة تعجب منذ بداية فترة السكوت .. كان السؤال يقول : ولكن .. ألا تعتقد أن هناك شيئا غير ماضي أبيك يطاردك في مورد رزقك ؟

وقال لي وقد تحول وجهه ذو السنة عشر ربيعا الى قطعة من الحقد : « يمكن .. ولو أن أهل البلد يعرفوني كويس .. وكلهم عارفين اني ماشي .. واني مستقيم . واني تزوجت في الشهور الماضية علشان أؤكد لهم رغبتي في الاستقرار .. ولو كنت أريد الانحراف .. أو الخروج على القانون .. لفضلت العزوبية حتى أستطيع أن أكون حرا .. وحتى لا أربط مصيري بالجيل القريب ، دون أن يكون في هذا المصير مستقبل زوجة أو مستقبل ابن مثلا ! »

قلت له : « اذن لماذا لا يريد الناس فتح الطريق المسدود امامك ؟ »

وقال لي وهو يضع رأسه بين يديه : « اسألهم .. ولو اني عارف الاجابة الحقيقية على هذا السؤال ! »

وقلت له بسرعة : وما هي ؟

وقال لي وقد عاد الى حماسه : حكاية قديمة .. بطلها أبي .. والذي يجني ثمارها الآن هو العبد لله .. واتسعت ابتسامة باهتة .. ثم عاد الى الحكاية قائلا : كان أبي في مستهل حياته يرعى الغنم .. وحدث أن ذهب بأغنامه الى ارض يملكها شيخ الخفر في دركتة واسمه « حميدة » .. ورآه صاحب الارض فهجم عليه .. وظل يصفعه على وجهه ، وتركه بعد أن انذره بالموت اذا عاد الى رعي الغنم في هذا المكان .. واخذ أبي الصفعات على وجهه .. وعاد في اليوم التالي الى نفس المكان وهو يحمل بندقية افرغها في قلب وجسد ابن شيخ الخفر .. وبعد الجولة بيوم واحد بدأ الثار بقتل أكبر افراد عائلة أبي .. قتلوا عمه .. وجن جنون أبي لانه كان يحب عمه الى درجة العبادة .. فحمل بندقيته مرة ثانية .. وذهب مع افراد عائلته ليقتلوا في ثلاثة ايام تسعة مرة واحدة من عائلة شيخ الخفر .. وبعد عملية القتل بالجملة ، خرج أبي مع أخوته ، وبدأوا في ارتكاب الجرائم التي ذاع بسببها صيت الخط !

قلت لابن الخط : وما علاقة هذه القصة بعدم رغبة الاهالي في معاونتك لكسب لقمة العيش ؟

وقال لي في حدود فهمه وبلهجته الصعيدية : « ما هو الخلق كلهم بيقولوا ان الواد هيطلع لأبوه .. ومش بعيد ان حكاية شيخ الخفر تتكرر لو صاحب الارض غلط مرة واحدة ووجه اهانة لابن الخط ! »

قلت له : وهل ده صحيح ؟

وقال لي في انفعال :

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سر الجدة التي تصعد كل يوم مع حفيدها إلى مغارة الخط !

ـ أبدا والله .. كلها أفكار عجيبة يصورونها الناس ؟

أعداء الخط !

وقبل أن ألتقي بهاشم « ابن الخط » جلست مع كثير من أهالي درنكة في أسيوط لاستمع اليهم .. كانوا جميعا يحذرون أمامي على أن شيئا ما سيحدث في منتصف الطريق هذا الشباب .. وأنه ليس من المعقول أن يخرج ابن الخط الى الدنيا ليصبح فيها شيخا وقورا ؟ والمستغرب ..

كانت أفكار عجيبة تملأ تلك التي يرددها الناس .. فهم ينظرون الى قصة الخط وكأنها أسطورة ناقصة سيكملها ابنه من بعده !

وهم يذهبون الى أكثر من هذا في أفكارهم .. ويؤكدون أن تظاهر ابن الخط بالصلاة والتقوى ماهو الا تمثيلية رائعة رسمتها جدته « نفسه » التي أقسمت على الانتقام يوم مصرع ابنها .. ولا أدل على هذه التمثيلية من أنهم كثيرا ما شاهدوا هذه الجدة وهي تأخذ بيد حفيدها وتصعد الى مغارة الشيخ بخيت .. وهذه المغارة يعرف أهل البلدة أنها كانت أشهر مخابيء الخط وقت أن كان يأخذ منهم جنيها كضريبة على كل فدان يزرعونه !

وقال لي جيران ابن الخط أنهم كثيرا ما سمعوا هذه الجدة وهي ترضع حفيدها باللبن الممزوج بالحقد والكراهية !

وسألتهم : وهل معنى هذا أنه يعرف الآن من هم أعداء أبيه ؟

وقالوا لي أنه يعرفهم واحدا واحدا ... فقد قتل البوليس منذ حوالي ١٦ سنة في القبض عليه .. ولم تنجح حملاته المتكررة في الامساك به او قتله هو واخوانه الستة .. وكان السبب هو حماية الاقطاعيين له في هذه المنطقة .. فقد كانوا يحكمون نفوذهم ورغباتهم في السيطرة على نتائج الانتخابات بالارهاب .. كانوا يبلغون الخط بجميع الكمائن التي يدبرها البوليس ضده .. ووصل اليأس بالبوليس في هذا الوقت الى درجة أنه استعان بأكثر من عشرة « غوازي » افراح ولوح أمامهن بجائزة مالية كبيرة للشاطرة التي تستطيع أن توقعه في الفخ .. وكانت هؤلاء الراقصات وليمة كبيرة للخط ، لانه كان يعرف بقصة حضورهن مقدما من اعوانه الاقطاعيين !

وقال لي نفس هؤلاء الجيران : ان البوليس بعد فشل هذه الخطة كاد أن يرفع الراية البيضاء .. لولا حدوث معجزة .. فقد سقط توفيق آخر اخوة الخط قتيلا بيد أهالي القرية .

واصيب الخط بعد موت أخيه بشبه لوثة .. وقرر أن ينتصر من القرية حتى ينسى اخوته الستة الذين ماتوا بسبب الثأر .. ولكي يسترد كرامته التي ضاعت حزنا عليهم .. ثم يعود بعد رحلة النسيان ليأخذ الثأر لاخوته على نطاق أكبر ..

وذهب الى منفلوط .. وهناك خفق قلبه بحب زوجة حارس وابور .. فظل الى جوارها راقدا ليل نهار .. وهو مستريح .. يأكل الحمام والفراخ والدجاج المشوي .. ويحلم بيوم الثأر !

وعندما افلس .. ظهر نشاطه في منفلوط .. وكان كل هذا النشاط ينحصر في الخطف .. وآخر غلام خطفه كان من قرية « بحجم » واسمه شوقي طلب ٢٠٠ جنيه كفدية له ..

وتوسط عمدة بحجم لدى الخط .. واخذ منه الطفل بعد أن وعده باحضار مائة جنيه في اليوم التالي كفدية !

وفي اليوم التالي حدث خطأ غير مقصود أودى بحياة الخط .. فقد ذهب الخط الى المكان المتفق فيه على مقابلة العمدة .. ووجد امامه اثنين من أقارب الطفل المخطوف .. وظنها خدعة من العمدة للايقاع به فأطلق عليهما النار وقتلهما في الحال .

وكان العمدة في هذا الوقت على مقربة من الخط .. في طريقه اليه لتسليمه المبلغ مع جماعة من أهله .. وما أن سمعوا صوت طلقات الرصاص حتى جروا ناحيتها .. وفوجئوا بالخط وهو يقف فوق رأس القتيلين .. وأراد العمدة أن يقترب من الخط ليتفاهم معه .. ولكنه لم يمهله .. وأطلق ناحيته رصاصة .. فأسرع مع أقاربه ليحتموا من الطلقات الطائشة وسط الذرة .. وظلوا يزحفون وسط الذرة الى أن اتخذوا مكان اصابة من الخط فأطلقوا عليه ٢١ رصاصة استقرت في جسمه .. وهنا تاريخ هذه الرصاصات والعجوز « نفسه » لا تنسى الذين قتلوا ابنها . وتبث في عقله الصغير كل يوم فكرة أخذ الثأر من الذين قتلوا أباه !

أمي ماتت !

هذه هي القصة التي حاول أهالي درنكة أن يربطوا بها في ذهني مصير هاشم ابن الخط .. وهي قصة أصدروا فيها حكمهم على الطفل عند ولادته ، وكأنهم قضاة لا يسألون عن الاحكام التي يصدرونها على الابرياء بدون حساب !

وكنت دائما اسألهم وسط رواية هذه القصة : وهل معنى كل هذا ان نقفل الطريق امام هذا الشاب .. انما بمعاملتنا له هذه المعاملة ، نجبره على الاجرام حتى لو كان مسالما في التفكير من ذنوب ابيه !

وكاد قلبي أن ينفطر وأنا اصارح ابن الخط بالافكار التي تدور في رأس الناس عنه ..

وقال لي وقد بحله الغيظ ينفجر بالبكاء : يا فشلت في اقناع الناس .. أنا زهقت من مطاردتهم ليه .. كل واحد فيهم يرسم مصيري وكأنه الله .. كأنه العليم ببواطن الامور .. ان أمنيتي أن أشتري من هذه الدنيا .. أن أمضي عيني وافتحها لاجدني انسانا آخر .. لا يجد أبا لي غير هذا الاب الذي أورثني شماتة الناس وحقدهم .. فقد كنت أتمنى الا يحدث كل هذا من أبي .. وكثيرا ما بكيت وأنا أرى الحكومة وهي تجرى وراء مطرود في الجبل .. كنت أبكي لاني شاعر أن هذا المطرود سيترك خلفه أولادا يقاسون من بعده العذاب الذي أنا بأشوفه دلوقت ! »

ووجدت نفسي امام كلماته الحزينة صامتا .. لا أدري ماذا أقول .. وماذا أقول له .. ولكنه عاد للكلام بعد أن جفف دموعه وهو يقول .. وستي .. الي بيقولوا انها بتوصيني التأر .. منذ أكثر من خمس سنوات وهي لا تسمع ولا ترى .. انها عبارة عن عجوز مشلولة تقضي بقية أيامها وهي تئن من الآلام التي تأكل جسمها .. فهل من المعقول أن يصدر من هذه العجوز مثل هذا الكلام ؟ .. وحتى لو صدر .. أليس لي أنا عقل ؟ .. ألست متعلما ؟ .. ألست أعلم تماما عاقبة الجريمة ؟

قلت له : ووالدتك .. ألا تكلمها منذ زواجها بعد وفاة أبيك ؟

وقال لي وهو يضع رأسه في الأرض : ان أمي الآن في القبر .. لقد ماتت منذ سنوات طويلة !

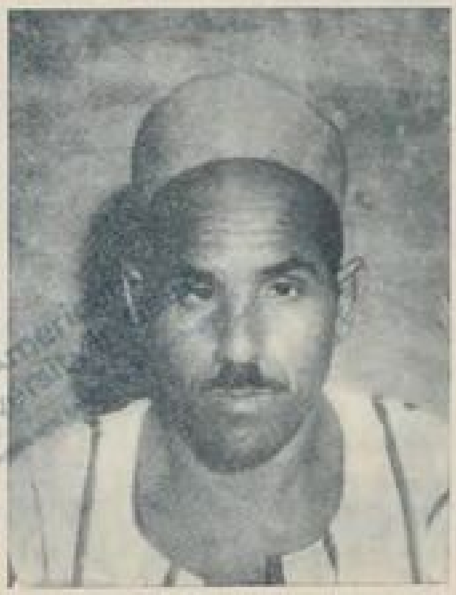

احمد جابر الذي كانوا يسمونه قاتل الخط .. وقد خرج في هذا الاسبوع من السجن بعد انتهاء مدة العقوبة ... !

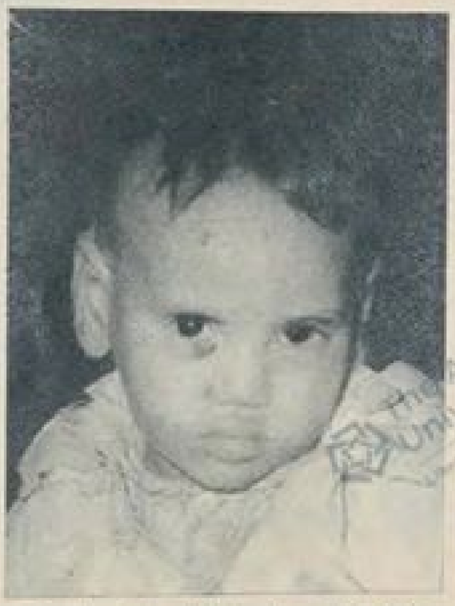

صورتان لم تنجح فيهما مسحة الحزن على وجه ابن الخط .. والفرق بين الصورتين ١٦ سنة ... !

فريد شوقي جدع

قلت له : وايه شعورك دلوقت ناحية الذين اشتركوا في قتل أبيك ؟

وقال لي : بالطلب من ربنا أنهم المغفرة .. وربنا يجازيهم بقدر ما فعلوا !

قلت له : يعني تعتقد انهم أجرموا في حق والدك ؟

قال : الله أعلم .. لكن فيه سر أحب ان اذيعه لك لاول مرة .. لقد عرفت من أقرب الاقارب الى والدي أن عمدة بحجم الذي قتله كان شريكا له في عمليات الخطف التي حدثت في منفلوط .. وأنه عندما اكتشفه أهل القرية ذهبوا اليه وقالوا له اما أن تحضر الطفل شوقي المخطوف وتأمر الخط بالخطف من مكان آخر غير بحجم ، واما ستكشف أمرك أمام الحكومة .. ووجد العمدة أن سره سينكشف فأسرع الى أبي وطلب منه الطفل .. وحدث بعد ذلك ما حدث من بقية القصة المعروفة التي قتل فيها أبي ..!

قلت له : وأنت بتحب السهر ومشايخ البلد ؟

فقال لي : أبدا .. لانهم ما ان يعثروا على شخص حامي مركزه حتى يبدأوا في تسخيره .. واذا ما فشلوا في تسخيره فانهم يلفقون له التهم بجميع الاوجه حتى يشنعوه .. او يطردوه رسميا .. وبذلك يحسمون بقاءه تحت رحمتهم الى الابد .. فيجد نفسه مضطرا الى أن يطلع يا قاتل يا مقتول !

ـ يعني أنت بتعتبر ان سبب انحراف أبيك هما العمدة ومشايخ البلد ..

أيوه .. لانهم أول ناس شنعوه .. وقالوا عنه حرامي !

ـ طيب وبتسمع عن مغامرات أبوك في الجبل الغربي ؟

ـ كتير !

ـ وبتصدق الحكايات دي ؟

ـ أيوه .. لانها اتكررت على ألسنة الناس مرات عديدة !

ـ وما فيش قصة من هذه القصص كنت لا تصدقها ...؟

ـ فيه ..

ـ زي ايه مثلا ؟

ـ مثلا .. أحيانا اسمع ان أبويا كان بيقتل على طول .. وأنا غير مؤمن بأن فيه انسان يقتل لمجرد انه يقول لي قدامه .. خلاص أنا حموتك .. لازم فيه أسباب ودوافع .. حتى موت عمال على بطال .. يعني مرة قالوا انه خرج على خمسة أشخاص من قرية ريفا وقتلهم مرة واحدة .. هذه لا أصدقها .. ومرة قالوا انه هاجم الثأرة على الحاليين بنوع قرية شطب .. ومرة قالوا انه قعد بجوار حكمدار أسيوط في السينما الشتوي ليتحداه .. وهذه الكذبة وأمثالها لتجعلني أقول لرواتها : « يا سلام ! »

ـ طيب .. انت بتعتقد ليه أبوك كان بيقتل ؟

ـ والله ده سؤال ما عرفتش جوابه لغاية دلوقت .. ولو اني أرجع وأقول انه لا يوجد انسان مبسوط ومرتاح ويقعد يموت الناس ويخرب في الدنيا !

ـ بتدخل أفلام عربي ؟

ـ أيوه .. وأحب أفلام المغامرات والأفلام العاطفية .. واهتم بالنهاية والنبا !

ـ ما فيش أفلام بتحب فيها أعصابك ؟

ـ أفلام العصابات .. بأضايق فيها .. وأصاب بالصرع بعد الخروج منها .. ورغم هذا أعود الى رؤيتها مرة ثانية ..

ـ وهل تصدق ما يجيء في هذه الافلام ؟

ـ أحيانا !

ـ وما هو الفيلم الذي لم تصدقه ؟

ـ فيلم رشدي أباظة « صراع في الجبل » .. فقد شاهدت رشدي المجرم وهو يرتدي ملابس ضابط بوليس يدخل الى المكتدارية وهات يا ضرب في البوليس .. وهذا الكلام في رأيي لا يصلح لتمثيله سوى أبو لمة الاهبل !

ـ ورأيك في فريد شوقي ؟

ـ جدع !

ـ ليه ؟

ـ لانه كل ما يقابل مطب يطلع منه سليم اربعة وعشرين قيراط !

ـ بتسمع أغاني في الراديو ؟

ـ لا أحب سماعها !

ـ ولا عبد الحليم ؟

ـ ولا عبد الحليم .. أنا اسمع قرآن وبس !

وتركت هاشم منصور « ابن الخط » وهو غارق الى أذنيه في مشاكله .. تركته بعد ان وعدته بأن أرفع قصته الى قلب محافظ أسيوط سعد الدين زايد .. فهو لن يقبل بأي حال من الاحوال أن يترك انسانا معرضا للانحراف في محافظته بلا عمل ..

ان ابن الخط يقف الآن على حافة هاوية عميقة قد يسقط داخلها في أية لحظة .. انه يتعلق في هذه المرحلة من حياته بحبل رفيع اسمه الأمل .. الامل في حياة سعيدة بعيدة عن عالم الجريمة .. أما اذا تركناه هكذا فانه قد ينحرف وتسحبه تيارات ماضي أبيه الى أعماقها ..

انه حائر .. مترد .. ضائع .. انقذوه !

كمال سعد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في حفل بهيج بفندق سان ستفانو برمل الاسكندرية تم زفاف الآنسة سمية كريمة الدكتور أحمد يوسف الى الدكتور علي عبد المرسي بكلية العلوم جامعة القاهرة . وقد حضر حفل الزفاف بعض الوزراء وكبار الشخصيات
العروس طالبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة

مغذية .. غنية بالفيتامينات
مربى جزر
إنتاج قها
شركة النصر للأغذية المحفوظة

ركن الكويت
موفق جبري
استعداد كامل لأقامة الحفلات والولائم
أفخر المأكولات
الشرقية والغربية
حمام مشوي يوميا
صالة غربية - صالة شرقية
حلويات شامية
ساحة كبيرة خلف المطعم لانتظار السيارات
شارع فهد السالم ت ٥٥٥٩٠/٢٣٥١ كويت

سكك حديد مصر
التذاكر العائلية بالاجور المخفضة
تيسيراً على المواطنين أدخلت الهيئة نظام السفر بالتذاكر المخفضة الاجور ، ومقتضى هذا النظام تمنح الهيئة أفراد العائلة تخفيضا على الوجه الآتي :

الفرد الأول	بدون تخفيض
الفرد الثاني	تخفيض ١٠ ٪
الفرد الثالث	تخفيض ٢٥ ٪
الفرد الرابع ومن يليه	تخفيض ٥٠ ٪

كما يسري بسفر خادم أو مربية بصحبة العائلة بتخفيض قدره ٥٠ ٪ ويسري هذا التخفيض على جميع الدرجات بالقطارات .
وللمزيد من المعلومات عن هذا النظام نرجو الاتصال بالمحطات .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة خاصة لآخر ساعة

اليوم ..

¼ مليون زنجي يزحفون على واشنطون

جون كنيدي
تقدم بمشروع للحقوق المدنية

روبرت كنيدي
هجوم من أنصار التفرقة

تسير في شوارع واشنطون اليوم – الاربعاء – مظاهرة ضخمة تضم ٢٥٠ الفا من الزنوج .. المظاهرة الضخمة تسير في شوارع العاصمة الامريكية تأييدا لمشروع الرئيس جون كنيدي الخاص بالحقوق المدنية للزنوج .

انها اخطر معركة يخاربها الزنوج الآن في مختلف الولايات ..
جنودها ٢٥٠ الف شخص ..
هدفها .. ازالة الحقد والتفرقة من نفوس البيض ..
مكانها .. شوارع العاصمة ..

والزعماء الزنوج يعرفون جيدا انهم لن يستطيعوا رفع الظلم في مظاهرة يوم واحد .. ولكن (زحف واشنطون) اليوم سيكون تتويجا رائعا لسلسلة من الانفجارات العاصفة لعذاب عانوا منه شهورا وسنين طويلة . وهذه الفكرة العارمة عبر عنها الزعيم الزنجي المعروف فيليب راندولف حينما قال في خطاب له : ان الزنوج لن يصبروا على الهوان بعد الآن وحتى لو كلفهم هذا الامر حياتهم ! وربع المليون متظاهر الذين يسيرون في شوارع واشنطون اليوم يمثلون ١٥ مليون زنجي . وهم يستعدون منذ أشهر كثيرة ليوم الزحف الكبير كما لو كانوا يستعدون لمعركة عسكرية خطيرة .. لقد نظموا كل شيء بدقة ولم ينسوا شيئا واحدا . طلبوا من شركات النقل والمواصلات زيادة عدد القطارات والاوتوبيسات حتى يتمكن اكبر عدد من الزنوج والبيض ممن سيشتركون في الزحف من الوصول في الموعد المحدد .

ثم انشأوا مكتبين لتنظيم الزحف الكبير .. المكتب الاول في واشنطون والثاني في نيويورك . هذه المكاتب الرئيسية كانت على اتصال مستمر بالمراكز المتفرعة في مختلف الولايات .

٦ آلاف جندي امريكي

وقد تم اختيار الفدائيين سيحملون شارات خاصة للمحافظة على النظام وحتى لا يؤدي الزحف الكبير الى اشتباكات دامية بين السود والبيض فقد حرص الزنوج منذ البداية على أن يكون زحفهم سلميا .

والبوليس الامريكي لن يعتمد على حراسة الزنوج لمظاهرتهم بأنفسهم .. خصص البوليس الامريكي ستة آلاف جندي لحراسة المظاهرة الضخمة .

وقد اختير اسم ثابت للمظاهرة .. سماها الزنوج (السائرون في واشنطن من أجل الحرية والعمل)

وقد طلب قادة الزنوج من المشتركين في المظاهرة احضار طعامهم ومشروباتهم معهم ، ولكن المشرفين على النظام يعرفون أن عددا كبيرا من المتظاهرين سينسى احضار الطعام ولهذا تم تجهيز ٨٠ الف سندوتش جبنة و ٨٠ الف تفاحة و ٨٠ الف قطعة بسكويت .

وهذه الاطعمة الموضوعة في اكياس من البلاستيك اشرف على اعدادها المجلس الاعلى للكنائس ويباع الكيس الواحد منها بحوالي ٥٠ سنتا ستوزع الاكياس من عربات مملوكة لشركة تدير (بوفيهات) مباني الحكومة الفيدرالية ولم ينس المشرفون على المظاهرة تجهيز أماكن لبيع (الهوت دوج) وهو طعام مفضل في امريكا .

مؤتمر ضخم

وسينتهي الزحف الكبير اليوم بمؤتمر ضخم يعقد بجوار النصب التذكاري لابراهام لنكولن ونظرا لطول المؤتمر الذي سيستمر يوما كاملا فقد استأجر المشرفون على المظاهرة الضخمة ١٢٠ دورة مياه أو (تواليت) من النوع المستخدم في اماكن بناء العمارات الضخمة . وستفتح جميع دورات المياه في المصالح الحكومية طوال يوم المظاهرة للمشتركين في الزحف .

ولم ينس المشرفون على تنظيم

حساسية بالغة ونطاق واسع للالتقاط
في هذا الراديو المتنقل

ان هذا الراديو المتنقل ذات الحساسية البالغة المكون من ٩ ترانزستور و٣ موجات ، نموذج TR - 910 يعطيكم التقاط قوي جدا للمحطات الوطنية والدولية . ويمكنكم بفضل تركيب الفني الرائع التقاط المحطات البعيدة الدقيق بكل وضوح وحساسية . وقد ادخلت فيه مميزات فنية خاصة لتسهيل عملية تشغيله وكل هذه العوامل في تصميمه تعطي نتائج مرضية للغاية وتبلور فن سوني الالكتروني التقدمي

ان الفرق يتضح عن الابحاث

SONY® سوني

I — 0069

الظاهرة التي تسير في شوارع واشنطون اليوم لها هدف واحد هو منع الاضطهاد العنصري الذي يعاني منه الزنوج والذي قاسوا من اهواله أعواما طويلة . . . . .

مارلون براندو
ايها الزنوج .. نصركم مؤكد

برت لانكستر
طار من فرنسا لحضور الظاهرة

الزحف الكبير مسألة الاسعافات الاولية . لقد جهزوا ١٦ وحدة اسعاف اولي . كل وحدة يعمل فيها اثنان من الاطباء واربعة من الممرضات ومع كل وحدة نقالة تستخدم في ارسال الحالات الخطرة الى اقرب مستشفى .

ومن الغريب ان هيئات الزنوج قد اتفقت على تسمية كل طفل زنجي يولد خلال الظاهرة .. باسم John Freedom الكلمة الاولى لشكر الرئيس جون كيندي ..

والكلمة الثانية .. لتذكارا الزحف الحرية .. ولم يتقدم المشتركون على النظام في الزحف الكبير تسهيلات كبيرة لمن يريدون النوم في واشنطون في يوم الزحف الكبير .. المشتركون سهلوا (سرائر) احتياطية لمن يفوته قطار العودة أو من تكسر سيارته لسبب طارىء . ويتراوح عدد السرائر التي اعدت لهذا الغرض بين ٢٠٠٠ ، ٣٠٠٠ سرير بخلاف الفي سرير في الفنادق والشقق الخاصة والمدارس .

اجراءات الامن

المشكلة الاولى بالنسبة للمشرفين على الظاهرة سواء من الزنوج أو من رجال البوليس مقالات حتى الآن المحافظة على النظام . لقد انتشر رجال البوليس والباحث في كل مكان من العاصمة الامريكية . ان عبء حفظ النظام ومنع الشغب من متحف والمتطرفون الى نصب الكولن التذكاري . سيقع على عاتق قوات الجيش والبحرية .. ستقف مستعدة لاي احتمال وعلى مسافة لاتزيد عن ثلاثين ميلا وقد جهز الجيش سيارات وطائرات هيليكوبتر للتحرك بسرعة في أية حالة طارئة ..

نجوم السينما

وقد أعلن عدد كبير من نجوم السينما في هوليود انهم سيشتركون في الزحف الكبير . مارلون براندو اشترك طوال الشهرين الماضيين في الحملات الخاصة بكسب مؤيدين لمشروع الحقوق المدنية للزنوج . براندو قال : ان اجراءه هذا قد يؤثر على ايراد افلامه .

ولكنه لم يكترث .. برت لانكستر اعلن انه سيتوقف عن العمل في فيلمه الاخير الفهد الذي يصور حاليا في باريس ليطير الى واشنطون للاشتراك في الظاهرة الكبيرة .. فرانك سيناترا .. اعلن انه سيكون في مقدمة المتظاهرين .

ولكن لماذا تقوم الزنوج مظاهراتهم وزحفهم الكبير .. ؟

ما هي الحقوق التي يطالبون بها ؟ .. وما هو مشروع الحقوق المدنية للزنوج الذي اقترحه الرئيس الامريكي جون كيندي .. وما هي العقبات التي تواجه هذا المشروع .. ؟

لقد قامت حكومة الرئيس كيندي قبل اعداد مشروعها الاخير بعدة محاولات لتهدئة الموقف العاصف ..

● اجتمع الرئيس الامريكي جون كيندي بعدد كبير من رجال الصناعة في ولايات الجنوب . كان عددهم حوالي الالف . طلب منهم الغاء التفرقة في الوظائف في الشركات والمصانع التي يملكونها او يقومون بادارتها . طلب منهم السماح للزنوج باستئجار المساكن في جميع قطاعات المدينة وعدم عزلهم في مكان واحد منها .

ورغم ذلك لم تنجح الفكرة .. وبدا الفشل واضحا في جملة قالها ليندون جونسون نائب رئيس الجمهورية في استطاعته ان يسمح لاي شخص بان يركب سيارة كرايسلر مثلا .. ولكنه لا يستطيع ان يسمح له بتناول الطعام في الاماكن المخصصة للبيض او دخول مسارحهم ونواديهم أو النزول في فنادقهم) .

● طلب الرئيس الامريكي من جميع شركات المقاولات والاتحادات السماح للزنوج بالعمل في جميع مشروعاتهم البنائية والعمرانية كما طلب من ويلارد وركيز وزير العمل أن يقوم بالغاء أية عقبة تقف في طريق الزنوج اذا ما ارادوا دخول النقابات العمالية ولكن قرار الرئيس الامريكي لم تطبق وبقي حبرا على ورق .

فقد اعلن هربرت هيل رئيس اتحاد عمال الزنوج في مدينة نيويورك أن مراكز التدريب وتشغيل العمال التابعة لوزارة العمل الامريكية ليست سوى مركز من مراكز التعصب والتفكير العنصري ، ان المشرفين عليها ما زالوا من المتماد في التفرقة العنصرية .

● أصدر روبرت كيندي المدعي الامريكي العام عدة قرارات لانهاء الاشتباكات التي وقعت بين البيض والسود في عدد من الولايات .. كما اعلنت وزارة البريد انها ستمنع التفرقة في القبول في الوظائف التابعة لها في جميع مكاتب البريد وعددها عشرة الاف مكتب في الاقاليم وحدها .

مسكنات فقط

ولكن كل هذه القرارات لم تكن سوى مسكنات فقط !.

فقد مضى الزنوج في مظاهراتهم واحتجاجاتهم في كل انحاء امريكا .. كانوا في كل هذه المظاهرات ملتزمين بالابتعاد عن التخريب او اثارة الشغب أو الاحتكاك بالبيض .

وكسبوا بهذا المسلك تأييد عدد كبير من البيض ساروا معهم في مظاهراتهم .

وبعدها قدم الرئيس الامريكي جون كيندي مشروعه الجديد الخاص بالحقوق المدنية للزنوج . والمشروع يقضي بازالة التفرقة بين السود والبيض .. وينص بالزنوج (!) .

على ضرورة منع التفرقة في المدارس والجامعات خلال عدد محدود من السنين كما انه ينص على حق الزنوج في تولي جميع الوظائف ما داموا صالحين لها .. كما ينص على حقهم في استئجار المساكن المملوكة للحكومة او للافراد دون ما تفرقة بسبب لونهم .

مؤامرة على كنيدى

واذا كان مشروع الحقوق المدنية يحقق معظم المطالب التي ينادي بها الزنوج .. فان الزنوج يتحدثون عنه عدة للهجوم على الرئيس الامريكي كيندي ..

ولم يقف هجوم المتعصبين ضد كيندي عند حد .. !

● قال المتعصبون من البيض انهم سيتحدثون ضد كيندي في الانتخابات القادمة لرئيس الجمهورية . ويعرف الرئيس كيندي هذا فاعلن في خطاب له انه قد يفقد عددا من الاصوات ولكن هذا لن يثنيه عن مشروعه .

● ومضى المتعصبون فاعلنوا في صراحة انهم سيتخذون من المعركة الانتخابية القادمة مجالا للمقاومة والقتال ..!.. الشخص الذي يدلل الزنوج السفلة والعوان هو في رأيهم اصلح المتقدمين لرئاسة الجمهورية ! .. أصل حاكم ولاية الاباما فعلا بحاكم ولاية ميسيسبي

وقال له ما معناه : (ان في استطاعتنا أن نمنع الشعب الامريكي من اختيار رئيسه بالانتخاب المباشر عام ١٩٦٤ .. وبهذا سيتم اختيار الرئيس عن طريق مجلس النواب حيث اصواتنا . واصوات الجنوب .. ومن هنا سنكون في موضع اختيار للرئيس الذي يستجيب لطالبنا وتقدم لنا شروطا افضل التشكيل

وبالرغم من بعد هذه الفكرة عن العقل فانها من الناحية القانونية ممكنة ! ..

ان الشرط الاساسي لانتخاب رئيس الجمهورية هو الاغلبية المطلقة .. وفي استطاعة الناخبين المتعصبين عدم السماح لاحد من المرشحين بالحصول على الاغلبية المطلقة .. وبهذا تنتقل المعركة الى مجلس النواب الامريكي .. ويحقق الحكام المتعصبون ما يريدونه .

● ولم يقف الامر عند التآمر على رئيس الجمهورية كنيدي بل مضى البيض من محاربي عصابة (كلوكلس كلان) يتهمون كنيدي بالشيوعية . ويقولون أن مشروعه الجديد للحقوق المدنية للزنوج فيه الكثير من مبادىء ماركس ولينين ! .. ومما زاد من اشتعال ثورة هذه الجماعة الارهابية تصريحات ماوتسي تونج زعيم الصين الشيوعية التي أبدى فيها عطفه على الزنوج في امريكا .

وهذا الهجوم لا يعني أن المشروع الجديد ليس له انصار . ان عددا كبيرا

من الامريكيين العقلاء يعطفون على قضية الزنوج ويولونها كل عطف واهتمام . بل ان عددا من البيض قد اشترك مع الزنوج في مظاهراتهم وتعرض لما تعرضوا له من اضطهاد وتعذيب .. كما ان رجال البوليس في مختلف الولايات القبض على عدد كبير من البيض ممن اشتركوا في مظاهرات الزنوج .. واشتركت الصحف الامريكية في توضيح المشكلة .

قدمت مجلة (نيوزويك) الواسعة الانتشار عددا خاصا عن مشكلة التفرقة العنصرية بعنوان (الزنجي في امريكا) وقد لاقى هذا العدد كما قالت المجلة نفسها نجاحا لم يسبق ان حققه اي عدد من اعدادها الممتازة السابقة ..

رسالة من زنجي

وقد تلقت المجلة رسالة شكر على هذا العدد من واحدة من الزنوج ونشرته كاملا مع عدد كبير آخر من الرسائل .

تقول الفتاة الزنجية وتدعى الزي بنيت وهي من سكان بروكلين بنيويورك :

اود ان اشكركم لعددكم الرائع عن الزنوج وبصفتي واحدة من الزنوج الذين في حي من افقر احياء نيويورك .

ولكنني لا الوم السكان الزنوج السود لان هذا الحي اصبح قذرا الى حد لا يوصف .. انني الوم البيض الذين زجوا بنا كقطيع الغنم في هذه المستنقعات وقالوا لنا لكم الحق .. في (الحياة والحرية والبحث عن السعادة) .. وبطريقة مضحكة .. ان كل هذه الامور لنسا الحق فيها الا بقينا بعيدا عن مساكن البيض واذا توقفنا عن الزواج منهم واذا لم تزد لعنتهم بقيت بعيدا عن مساكنهم ..

ومن الوم اذن .. ؟

انني لا الوم ايضا الشعب الابيض الامريكي .. لرفضهم المساواة .. لماذا ؟ لانني لا اطالب الآن ان يتساوى نفسه بشخص لم يمنح فرصة التعليم لانه ملون وشخص حكم عليه بان يظل من مولده الى مماته شخصا من الدرجة الثالثة في دولة ليست فيها طبقات !

انني الوم المسئولين في الحكومة والجامعات والمعاهد .. ولا اعتقد ان خطابي هذا سيغير الوضع .. او سيحل المشكلة .. انني مازلت في عامي السادس عشر .. واريد ان اقولها لن يضطهدونا .. ان هناك ملايين من الزنوج في امريكا وهم في مثل سني وفي خلال عشر سنوات ستزرق باولاد ..

ستعلمهم الدرس الذي تعلمناه .. ستعلمهم ان التفرقة تولد الكراهية . والكراهية كامة العالم كله يعرف خطرها .. !!

هل مشروع الحقوق المدنية كالجواد الجامح الذي يوشك ان يسقط الرئيس كيندي ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

التليفزيون العربي يقيم أكبر نهضة فنية على شاطئ

من المنتزه .. إلى الأنفوش

٤٠ مسرحية شهدتها الإسكندرية على مسارح التليفزيون - حشد كبير للفرق الاستعراضية

قصر المنتزه

فندق سان استفانو

المركز الرئيسي لمهرجان التليفزيون الدولي الثاني
إقامة وفود المحطات والدول المشتركة في المهرجان
حفلات ختام المهرجان في ١٠ سبتمبر

افتتاح المهرجان الدولي الثاني للتليفزيون في ٢ سبتمبر
إلى ٩ سبتمبر - لجان التحكيم ومشاهدة برامج الدول
المختلفة، ١٠ سبتمبر ختام المهرجان وتوزيع الجوائز

مسرح لونابارك بالإبراهيمية
فرق التليفزيون المسرحية
المسرح الحديث - المسرح الكوميدي - المسرح العالمي

نجوم التليفزيون في محطات الدول
مع نجومنا العرب لأول

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأسكندرية
وشى ..

مسرح كوته بالأزاريطة
فرق التليفزيون المسرحية
المسرح الحديث . المسرح الكوميدي . المسرح العالمي

مسرح التليفزيون الصيفي . محطة الرمل ، الفرقة الاستعراضية الغنائية . فرقة رضا للفنون الشعبية . حشد كبير من الفرق المختلفة خلال مهرجان التليفزيون الدولي الثامن .

مسرح دار الثقافة . بالأنفوشي
فرق التليفزيون المسرحية
المسرح الحديث . المسرح الكوميدي . المسرح العالمي

ـت المختلفة المشتركة في المهرجان
ـلـ مرة في الأسكندرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات وراء الأخبار

يكتبها : جميل عارف

العلماء الألمان يقولون : غازات البنزين العادم تسبب السرطان !

❋ بحث هامة يقوم بها العلماء الالمان فى معهد ابحاث الصحة العامة فى دسلدورف فى المانيا الغربية تقول ان الغازات التى تتصاعد من ماسورة العادم فى السيارات تسبب الاصابة بمرض السرطان .. وتؤكد هذه الابحاث التى اعلنها مدير المعهد واسمه البروفيسور والتر كيكوس ان السيارات الجديدة تقل فيها الغازات العادمة التى تسبب الاصابة بالسرطان . وكلما قدمت السيارة ارتفعت نسبة الدخان العادم الذى يتصاعد منها . وبالتالى تزيد الاصابات بمرض السرطان .. كما ان الغازات المتصاعدة نتيجة استخدام زيت الديزل اخطر بكثير من غازات البنزين او الجازولين من ناحية تسبب هذه الغازات فى الاصابة بالسرطان !

تفوقنا على الانجليز فى استخلاص الوان جديدة من طيور الزينة بالتهجين !

❋ سبق منهم بين مركز ابحاث طيور الزينة فى القاهرة ومراكز ابحاث هذه الطيور فى انجلترا لانتاج الوان جديدة من عصافير الزينة المعروفة باسم « البريش » بواسطة التهجين .. استطاع مركز ابحاث طيور الزينة العربى فى القاهرة ان يستخلص حتى الآن ٣٦ لونا جديدا من هذه العصافير . وينتظر ان يصل الرقم الى ٣٣ قبل نهاية هذا العام بينما لم يحصل الانجليز على اكثر من ٢٦ لونا فقط .

واستطاع المركز العربى ان يستخلص ٧ درجات لالوان هذه العصافير التى تتدرج من الازرق الى الكحلى بينما لم يحصل الانجليز الا على خمس درجات فقط .

وفى القاهرة نجحت التجارب التى يجريها زاهر شفيق مدير ابحاث طيور الزينة لتهجين ذكور من عصافير البركاتولو الاسيوية مع اناث من اصل الريش لهذه العصافير .. واستطاع ان يستخلص حتى الآن ٩ الوان من هذه العصافير الاسيوية الافريقية .

وذكور هذه العصافير حصل عليها مركز ابحاث طيور الزينة من الدولية ..

اما الاناث الافريقية فقد كان المركز يقوم بتربيتها فى بلادنا منذ سنوات طويلة ..

بوليس النجدة يفتش فى الشوارع عن مليونير ألمانى ليعيد إليه ملابسه المسروقة فى مطروح !

❋ بوليس النجدة فى الاسكندرية ظل يفتش عن مليونير المانى فى شوارع المدينة عدة ساعات حتى عثر عليه .. وسلمه ملابس زوجته التى سرقها احد اللصوص من خيمة امضى فيها المليونير مع زوجته عدة ايام على شاطىء البحر فى مرسى مطروح . المليونير اسمه فرانكلين لوتز وهو عضو فى لجنة تربية الخيول فى المانيا الغربية . وقد درج منذ عدة سنوات على زيارة الجمهورية العربية المتحدة فى الصيف ليقضى مع زوجته عدة اسابيع على شاطىء البحر .. وفى الاسبوع الماضى سافر المليونير الالمانى الى مرسى مطروح ليقضى عدة ايام مع زوجته فى خيمة اقاماها على شاطىء البحر . وفى احدى الليالى ذهب المليونير الالمانى مع زوجته الى فندق الليدو لتناول العشاء مع جماعة من اصدقائه . ولما عاد الى خيمته اكتشف ان احد اللصوص قد تسلل الى الخيمة وسرق عدة عراقيش سجاير .. كما سرق جميع ملابس زوجته الداخلية .. واثار الحادث اهتمام اللواء يوسف غراب مدير الامن فى محافظة مطروح . الذى استطاع بمساعدة رجال المباحث والشرطة القبض على اللص الذى تسلل الى خيمة المليونير الالمانى فى نفس اليوم .. ولما ذهب احد ضباط الشرطة الى خيمة المليونير الالمانى لتسليمه حاجاته المسروقة تبين انه قد رفع خيمته وغادر مرسى مطروح الى الاسكندرية .

وبادر مدير الامن فى مطروح بالاتصال ببوليس النجدة فى الاسكندرية للبحث عن المليونير الالمانى وابلاغه أن حاجاته المسروقة قد ضبطت .. وان رسولا خاصا سيحملها اليه فى الاسكندرية .. وظلت سيارات بوليس النجدة عدة ساعات تفتش عن سيارة المليونير الالمانى فى شوارع الاسكندرية حتى عثرت عليها واقفة امام احد الفنادق الكبيرة فى طريق الكورنيش .. وكانت مفاجأة مدهشة للمليونير الالمانى عندما عرف ان اللص الذى سرق حاجاته قد قبض عليه فى نفس اليوم .

واللص الذى سرق خيمة المليونير اسمه منصور عمر منصور وقد سبق ان قبض عليه فى حادث سرقة كابينة الموظفين على شاطىء البحر فى مرسى مطروح وحكم عليه بالسجن لمدة ستة اشهر .. وكان اللص قبل هذا الحادث قد اشترك فى سباق لسباحة المسافات الطويلة فى محافظة مطروح . وفاز ببطولة هذا السباق !

المليونير الالمانى مع زوجته فى الاسكندرية

عشماوى يعلن الحرب على المهربين فى مطروح !

❋ احصائية مثيرة اعدها رشاد سلام مأمور جمرك مطروح عن قيمة الرسوم الجمركية التى تستحق على البضائع المهربة التى ضبطها رجال الشرطة بعد تطبيق نظام الحكم المحلى فى محافظة مطروح ..

انه يقدر هذه الرسوم عن ثلاثة اشهر فقط هذا العام بمبلغ ٦٥ الف جنيه . وهذه الرسوم لم تكن تزيد على البضائع المهربة التى ضبطت فى الثلاثة الاشهر المماثلة سنة ١٩٦١ .. اى قبل نظام الحكم المحلى .. عن ٥٠٠ جنيه فقط !

ومن البضائع المهربة التى ضبطها رجال الشرطة فى اقل من ثلاثة اشهر هذا العام ..

١١ كيلو من الذهب ثمنها ١٠ الاف جنيه .

و١٢٩ كيلو من الفضة ثمنها ٨ الاف جنيه .

٧٠٠٠ جنيه نقدا .

٤٥٦٠ كيلو جراما من الدخان الليبى .

١٣ الف زوج شرابات .

١١٢ الف شفرة حلاقة .

٣٦ ثوب قماش انجليزى .

٢٩٣ كيلو شاى .

٥٦ ثوب قطيفة .

١٧١ كيلو لبان .

٢٥٠ كيلو كحل !

وفى محافظة مطروح يطلقون على اللقب على عشماوى رئيس مباحث المحافظة اسم عشماوى المهربين

طرد إسرائيل والبرتغال وجنوب أفريقيا من أكبر مؤتمر للصحفيين العالميين فى الجزائر !

❋ اكبر مؤتمر للصحفيين تقرر عقده فى الجزائر بعد ثلاثة اسابيع .. واعلن الرئيس بن بلا انه سيرجىء رحلته الى امريكا اللاتينية حتى يتسنى له حضور حفل افتتاح اعمال المؤتمر فى الجزائر .. ويشترك فى المؤتمر ٢٨٠ صحفيا منهم ٨٠ من دول الكتلة الشرقية و٨٠ من الدول الغربية و٨٠ من الدول المحايدة الى جانب اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون بين الصحفيين التى تشرف على تنظيم المؤتمر وبعض الشخصيات التى وجهت اليها الدعوة .. وفى شهر فبراير الماضى عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر اجتماعا فى روما وقررت استبعاد اسرائيل وجميع الصحفيين الذين ينتمون اليها من الاشتراك فى المؤتمر وقد دارت عدة اتصالات اخيرا انتهت بالاتفاق على استبعاد البرتغال وجنوب افريقيا من الاشتراك فى المؤتمر .. وتقرر ان يمثل الصحافة فى جنوب افريقيا وحدها اثنان من الصحفيين الافريقيين ومؤتمر الصحفيين العالميين سيبدأ اعماله فى باخرة تحمل الصحفيين من ايطاليا الى الجزائر حيث تعقد اجتماعات المؤتمر لمدة ٥ ايام ثم تتحرك الباخرة الى تونس والجمهورية العربية المتحدة وبعدها الى لبنان .. واعدت القاهرة استقبال كبير لاعضاء المؤتمر على ان يلتحقوا بالباخرة فى بور سعيد

وتبدأ اعمال المؤتمر بمناقشة تقرير يقدمه صحفى فرنسى اسمه بوتو عن دور الصحافة فى التقريب بين الشعوب .. وتقرير يقدمه حسين فهمى نقيب الصحفيين العرب عن الصحافة والصحفيين فى البلاد المتخلفة .. وحسين فهمى يمثل الجمهورية العربية المتحدة فى اللجنة التنفيذية للمؤتمر !

طالبات أمريكيات يرحلون لعبة البيسبول الأمريكية إلى معسكرات اللاجئين

❋ طالبات امريكيات تطوعا للخدمة فى معسكرات اللاجئين العرب فى قطاع غزة . احدهما اسمه جيمس كرى وهو طالب فى السنة النهائية فى احدى كليات الطب الامريكية . ووالده طبيب امريكى . وقد تطوع للعمل فى عيادة رعاية الاطفال والامهات فى معسكر خان يونس . والثانى اسمه ستانلى كرد وتطوع لتدريب الشبان العرب من ابناء اللاجئين فى لعبة البيسبول

التليفزيون وسيلة جديدة لتنظيم المرور فى الشوارع !

● جنود المرور فى النمسا يستخدمون الآن التليفزيون فى مراقبة حركة السيارات اثناء سيرها فى الشوارع .. ومنذ عدة اسابيع زارت بعثة تضم ٣٦ ضابطا من كلية الشرطة فى القاهرة النمسا وايطاليا .. واثار التليفزيون الذى يستخدمه جنود المرور فى مدينة فينا عاصمة النمسا اهتمام ضباطنا .. ان جندى المرور يجلس على منصة عالية وامامه جهاز تليفزيون .. وتنقل العدسة البانورامية لجندى المرور كل تحركاته بوضوح .. وفى النمسا اصبح التليفزيون احدث وسيلة لمراقبة حركة المرور فى الشوارع والميادين ..

واهدى ضباطنا العرب الى المسئولين فى البوليس النمساوى والايطالى هدايا من خان الخليلى !

فتاة يمثل فى التليفزيون دور طفل اسمه سمسم ..

❋ لطفى عبد الحميد .. المخرج ممثل فى التليفزيون والذى اشتهر باسم فتلة . انه حتى الآن تسجيل ٦ حلقات من برنامج جديد سيذاع مرة فى الاسبوع على القناة ٥ للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٣ و٦ سنوات .. ويقوم فتلة فى هذه الحلقات بتمثيل دور طفل اسمه سمسم .. وحلقات هذا البرنامج من تأليف واخراج حمدى قنديل الذى انتقل للعمل فى تليفزيون الكويت

١٠٠٠ جنيه قبل يوم ٧ سبتمبر تنقذ حياة ممرضة القصر العينى المريضة بسرطان الدم !

● كوثر الجمال .. ممرضة القصر العينى التى اصيبت بمرض السرطان فى الدم اثناء اشتغالها فى قسم الاشعة فى مستشفى قصر العينى .. انها تستعد الآن للسفر الى انجلترا للعلاج فى مستشفى . لندن كلينيك .. وكان الدكتور نجيب محفوظ قد حمل معه الى انجلترا عدة تقارير عن الممرضة المريضة .. ووافق بعض الاخصائيين فى المستشفى الانجليزى على الاشراف على علاجها .. قالوا انها تحتاج الى عملية نقل للنخاع وهى عملية لا يمكن ان تتم الا تحت اشرافهم ..

وفى القاهرة وافق القومسيون الطبى فى يوم ٢٥ يوليو الماضى على سفر الممرضة المريضة الى الخارج للتشخيص والعلاج ..

وبقيت المشكلة .. فقد حصلت الممرضة على تذكرة للسفر الى لندن ذهابا وايابا من التليفزيون العربى قدمها اليها برنامج امنية تتحقق ..

وكان المشرفون على هذا البرنامج قد نظموا حفلة فى فندق هيلتون مساهمة فى نفقات علاج الممرضة المريضة واقامتها فى انجلترا ..

وتجمع من ايراد هذه الحفلة ٩٨ جنيها فقط ..

وسألت الممرضة المريضة فقالوا لها الاطباء انها ان نفقات العملية والعلاج فى لندن لن تقل عن ١٠٠٠ جنيه .. وحتى تجد هذا المبلغ اضطرت للانتقال الى المستشفى القبطى للعلاج بالاجر .

ومن مبلغ الـ ٩٨ جنيها الذى سلم اليها من ايراد حفلة برنامج « امنية تتحقق » .. دفعت حتى الآن ٤٠ جنيها لنفقات اقامتها فى المستشفى .

وتعيش كوثر الجمال الآن على امل وحيد وهو ان تتوفر لها نفقات علاجها فى لندن .. قبل يوم ٧ سبتمبر .. وهو موعد انتهاء ترخيص القومسيون الطبى لها بالسفر الى الخارج !

وحتى يتوفر لها المبلغ المطلوب تموت الممرضة المريضة فى كل يوم عدة مرات بسبب نوبات الصرع التى تصاب بها من اثر مرضها بسرطان الدم !

١٠ سنوات جديدة فى امتياز كازينو قصر النيل !

● كازينو قصر النيل وافقت محافظة القاهرة على تجديد عقد امتيازه لمدة عشر سنوات .. ينتهى عقد الامتياز الحالى للكازينو فى سنة ١٩٦٥ ، وعقد الامتياز بعد تجديده فى سنة ١٩٧٥ ..

ووافقت محافظة القاهرة على جانب كبير من التعديلات التى تقرر ادخالها على الكازينو بعد تجديد عقد امتيازه .

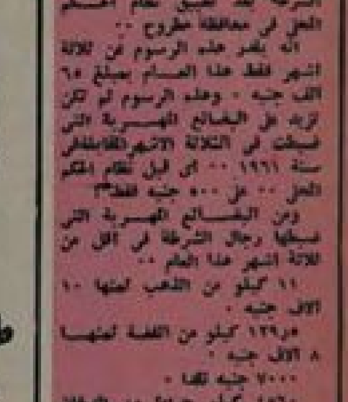

كازينو قصر النيل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

• هذه مفاجأة !!

• ومفاجأة أخرى

العدد ممتاز بمناسبة مهرجان التليفزيون
٨٠ صفحة بالألوان ٥ قروش

• ومفاجأة ثالثة

٢٠٠ جنيه جوائز للقراء

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مناورات قبل المعركة

اذا كنت تريد أن تمارس الدفاع عن الحق في أمريكا .. فالمطلوب منك هو أن تدرب نفسك .. لا على الكتابة او الخطابة او الاقناع .. وانما على تلقى الاهانة والأذى وقذائف الطماطم والبيض الفاسد. وهذا بالضبط هو مايتدرب عليه « ريتشارد بوند » و « موسى بزنزيل » .. في هذه الصورة . فقد اجريا مع خمسين آخرين من اعضاء « جماعة المساواة العنصرية » تدريبات شاقة على احتمال مختلف صنوف الايذاء .. استعدادا لمؤتمر الجماعة التى اختارت لعقده حديقة الباب الذهبى بمدينة سان فرانسسكو .

في التعليم

أحدث أساليب التعليم

النوم العميق

آخر تطور في فنون التعليم يحمله نبأ من ايطاليا .

والنبأ يقول انه قد نجحت تجربة التنويم المغناطيسي التي اجريت بمدرسة « سان فنشنزو » بمدينة « برجامو » لتعليم الطلبة اثناء نومهم مغناطيسيا .. وانه ستستمر هذه العملية بعد استئناف الدراسة في شهر اكتوبر القادم .

ويقول المشرفون على التجربة ان هذه الطريقة قد تكون مفتاح النجاح لكل تلميذ من الصعب عليه ان يبقى مستيقظا في الفصل .. فقد جربت بنجاح مع ٣٠ تلميذا في المدرسة في الربيع الماضي .

وقد استخدمت في التجربة الشركة سجلة . تيبا بصوت المنوم المغناطيسي المعروف ماريو بينليني الذي يدير عيادة طبية في مدينة ميلانو .

وكانت الاجراءات كما يلي :

ألقى مدرس محاضرته عن قصيدة من الشعر . وشرح المعنى الذي يقصده الشاعر . وقامت اجهزة التسجيل الموضوعة على « تختة » كل تلميذ بتسجيل المحاضرة . ثم ادار الطلبة اجهزة التسجيل . وكان على الشريط تسجيل سابق بصوت المنوم المغناطيسي يتضمن الامر بالنوم . ووصل الى آذان الطلبة عن طريق سماعات ملحقة باجهزة التسجيل وضعها الطلبة في آذانهم .

وما كاد ينتهي الصوت حتى ثقلت رؤوس الطلبة وناموا فوق مكاتبهم .

ودارت الاجهزة مرددة تسجيل محاضرة الدرس والطلبة نيام . وبعد ان انتهت المحاضرة اعقبها تسجيل بصوت المنوم بينليني اعاد الى الطلبة وعيهم . واستيقظوا وهم يتثاءبون ويتمطون .

واستطاع جميع الطلبة . بما في ذلك الاذكياء والاغبياء على السواء . ان يتلو القصيدة من الذاكرة وان يشرحوا معناها .

وقضى مديرو المدرسة فصل الصيف في دراسة النتائج لا سيما درجات امتحان التلاميذ . وخرجوا بهذه النتائج :

(١) التجربة الاولى تشجع على الاستمرار في هذه الطريقة وتدعيمها . فقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك انها طريقة فعالة . ومن الممكن ان تسفر عن نتائج افضل مستقبلا .

(٢) لقد سهلت الدراسة على الطلبة .. ولم تكن نتيجة الامتحان مرضية فحسب بل جاءت اعلى مما كان متوقعا عادة .

(٣) تغلب كثير من الطلبة الذين يعانون اصلا من المتاعب النفسية . على مركبات النقص بالمعجزة التي اشترعت ملاقاتهم الجماعية من قبل .

ولا احد يستطيع ان يحدد الآن مدى صدق هذه النتائج التي اذاعها اصحاب التجربة . ولكن الذي لاشك فيه انها . اذا ثبتت صحتها . ستحدث انقلابا في فن التعليم ..

في أمريكا

دقت ساعة الجريمة

٤ مرات في الدقيقة

تدق الآن ساعة الجريمة في امريكا اربع مرات كل دقيقة .

وتولد الجرائم اسرع مما يولد الناس . ولهذا فان معدل الزيادة في عددها اكبر كثيرا من معدل الزيادة في عدد السكان .

وعداد الجريمة يسجل حاليا في الولايات المتحدة :

جريمة قتل كل ساعة .

والاغتصاب كل نصف ساعة .

وسرقة كل ست دقائق .

والاعتداء كل اربع دقائق .

وسرقة سيارة كل دقيقة ونصف دقيقة .

وحريق متعمد كل دقيقة .

ونصب كل ٣٠ ثانية .

والارتفاع في عدد الجرائم يبلغ ٦ في المائة خلال العامين الماضيين فقط . فمن كل مائة الف امريكي وامريكية يقتل الآن خمسة ؛ وتغتصب اعراض ٩ ؛ ويسرق ٥١ ؛ ويضرب ٧٥ ؛ وينصب على ٤٨٠ !

وبورصة الجريمة تبدو اكثر ثباتا في امريكا من بورصة الاوراق المالية . فبينما تتارجح اسعار الاسهم والسندات يوما بعد يوم ؛ تحافظ بورصة الجريمة على صعود ثابت .. تسجله هذه الارقام التى تبين الزيادة المئوية بالنسبة الى عام ١٩٦١ :

هتك العرض	١٦٫٣١٠	+ ٢	سرقة	٩٥٣٦٠	+ ٤
ضرب	١٣٩٦٠٠	+ ٥	نصب	٨٩٢٨٠٠	+ ٥
حريق متعمد	٥٣٩٩٠٠	+ ٨	سرقة سيارة	٣٥٦١٠٠	+ ٩
قتل	٨٤٠٠	− ٢			

اى ان القتل وحده هو الذي هبطت اسهمه في العامين الماضيين .

ومجموع العمليات في هذه البورصة العجيبة يبلغ خلال العام الماضي ٢٫٠٤٨٫٣٧٠ جريمة . مما يدل على نشاط ملحوظ في حركة التعامل .

هذه الحقائق هي اهم ما تضمنه تقرير مكتب التحقيقات الجنائية الامريكي الى روبرت كنيدي في الاسبوع الماضي .

الجديد في العالم

في العلم

فرنسا تذيع أنباء انتصار علمى لم يحدث !

اذا كانت فرنسا لاتستطيع اليوم ان تتزعم التقدم العلمي والثقافي .. في الواقع .. فلماذا لاتتزعمه في الخيال ؟

بهذه الحجة نسج بعض الاطباء والممرضات في مستشفى « بوجون » بباريس اكبر اكذوبة علمية جازت على العالم في الايام الاخيرة .. ونقلتها محطات الاذاعة ووكالات الانباء كانتصار كبير للعلم الفرنسي

وكانت الاكذوبة : انه قد تمت بنجاح زراعة ساق جديدة لشاب مبتور الساق في المستشفى .

ففي الساعة الثانية من صباح احد الايام . اتصل المستشفى بمحطة الاذاعة ، وزعم المتحدث ان جراحة خطيرة جدا تجرى في هذه اللحظة في المستشفى .

وفي الحال ارسلت محطة الاذاعة احد محرريها ، وسيارة تسجيل ، الى المستشفى .

وقال المحرر (واسمه ميشيل الفروى) انه اخذ الى حجرة استقبله فيها ستة اشخاص من الرجال والسيدات في ثياب الاطباء والممرضات . وبعد ان مكث فترة طويلة قدم الى شخص قيل له انه احد الجراحين الذين اشتركوا في اجراء العملية . وسجل المحرر حديث هذا الرجل واذيع التسجيل في الساعة السابعة والربع صباحا .

وجاء في حديث هذا « المتحدث » ان المريض شاب بترت ساقه لاصابته بالتهاب المفاصل .. اما الساق المزروعة فهي ساق شخص قتل في حادث من حوادث المرور وان العملية استغرقت سبع ساعات وتشير جميع الدلائل الى نجاحها نجاحا تاما .

وقد اذيع هذا الحديث في نشرات الاخبار المتعاقبة وانهالت الاستفسارات على المستشفى . وكان الرد دائما هو : « ان الجراح النوباتجي » مشغول في عملية اخرى ولا يمكن الاتصال به .

واخيرا .. تم الاعتراف بان المسألة كلها دعابة لا اكثر !

واصدرت ادارة المستشفى بيانا مقتضبا نفت فيه اجراء مثل هذه العملية وان المسألة كلها مزاح سيء . وانفجرت محطة الاذاعة ساخطة على فضيحة مستشفى بوجون .

واعتذرت المحطة للمستمعين واستنكرت الدعابة « الفظيعة » وطالبت باجراء تحقيق علني كامل

•

برلين :

يطلب الجنرال النازى « ادولف وولف » بمحكمة جنود الحلفاء على « الفظائع » التى ارتكبوها اثناء غزو المانيا الهتلرية !

شاهدين عملوا الى ايموانا باموتهم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأعضاء التي تحب وتكره في جسم الإنسان

كتب سعيد نعمة الله :

مؤلف هذا الكتاب مات قبل أن يرى كتابه النور ..

المؤلف هو الدكتور ايان ديشارت سوبتي .. وهو طبيب بشري .. تعمق في دراسة ومتابعة وبحث نظرية فرويد . ومن هنا كان كتابه لونا جديدا من الكتب .

انه هنا يمزج في تحليلاته وارائه بين دراسته للطب .. وفهمه للعلوم النفسية .

والكتاب كان في أول طبعه له اسلم واوضح نقدا لنظريات واراء فرويد وتطبيقاتها في الحياة العامة والنواحي الاجتماعية .

وتعود أهمية الكتاب الى انه اوضح بما لا يدع مجالا للشك ان اخطاء فرويد والتناقضات في وجهة نظره وما احدثه ذلك هذا من فجوات في التحليل النفسي .. في هذه الاشياء لم تكن اخطاء عابرة لابد منها في علم ليس اسسه من العدم ، بل ان كل هذه الاخطاء نابعة من افتراضات خاطئة في اراء فرويد نفسها

في الفصل الرابع من الكتاب يتحدث المؤلف عن الحب والاعجاب فيقول : اني اعتبر ان الطفل يأتي الى العالم وعاطفة الابوة شيء متأصل فيه .. الرغبة في العطاء والاستجابة موجودتان فيه .

هذا الاحساس مع الرغبة في اثارة الانتباه ولفت النظر .. كلها تحرك وتحرر فيه الاخذ والعطاء التي تقتضيها حياة الزمالة . وعدم الرغبة في العطاء .. وهو ما نسميه أحيانا (الانانية) ليس في الحقيقة الا حصيلة للقلق وعدم استقرار .. لان الطفل يولد بطبيعته راغبا في الاخذ والعطاء معا . وهذا الطفل لم تعرض عليه ولم تلقن له .. واذا كانت الام مثلا قلقة في حبها دائما تحاول - دون فهم منها ودون تقدير أو وعي - أن تنتزع الحب من طفلها - هذا التعبير قد يبدو لنا عجيبا - ولكنه حقيقي وواقعي .. وهذا الاتجاه من جانب الام قد يولد في طفلها شعورا غير طبيعي .. قد يتحول هذا الطفل الى باحث عن نفسه لقلق .

بين الحب والكراهية

وينتقل المؤلف بعد ذلك الى نقطة اخرى حول رأي فرويد في الحب والكراهية فيقول : ان فرويد يرى ان الحب والكراهية أمران منفصلان عن بعضهما تماما من جهة التكوين . ولكنني لست متفقا مع فرويد في هذه الناحية . انني اعتبر الحب رأسا .. والكراهية ذيلا لمخلوق واحد .. ان الكراهية عندي مظهر لحب فاشل . أو هو مظهر لفشل الحب . والكلمة في الكتاب هي

«Frustration as peel of soun»

ويعتبر المؤلف ان ان اسطورية الفهم الانفعالات النفسية البشرية هي افتراض امكان تحولها من نوع الى آخر ! أي ان أي عاطفة قابلة للتحول الى عاطفة اخرى من نفس النوع .. وهو لا يعني هنا ان العواطف خاضعة للقانون المادي الطبيعي الخاص ببقاء الطاقة وعدم فنائها وان أي نوع من الطاقة لا يضيع سدى وانما يتحول الى طاقة من نوع آخر ، وانما يمكننا ان نعرف ما يريده من جملة ذكرها في كتابه تقول : (ليس هناك كراهية في العالم تضارع الحب الذي تحول الى كراهية) ويرى المؤلف انه كلما زاد الحب زادت الكراهية او الغيرة وكلما ازداد العقاب النابع عنه .. ازداد الاحساس بالخطأ الذي قد ينشأ عنه وكل هذه المشاعر مصدرها نوع واحد هو الحب ..

من هنا يدفعنا الى تفكير جديد .

اننا لم نوجد في الحياة بملايين المشاعر والانفعالات .

وانما وجدنا بشيء واحد هو الحب . وكل المشاعر الاخرى متفرعة منه وناشئة منه .. وراجعة اليه !!

الحب حينما يهدده خطر يتحول الى قلق ! أي انه يتحول من حب الى قلق !

والحب حينما تتدخله عوامل خارجية يتحول الى غيرة .. أي انه يتحول من حب الى غيرة ! ..

والحب حينما يقابل بالرفض يتحول الى يأس . أي انه حب تحول الى يأس !

والحب حينما يكون لشخص القتل يصبح ذنبا .. أي انه حب تحول الى احساس بالذنب !.

والحب حينما يتحول الى عطف على الشخص الآخر يصبح مواساة أي انه حب تحول الى شفقة !

اذ المؤلف يريد من كل هذا ان يقول ان الحب نوع من المشاعر تتحول الى مشاعر اخرى ، وهو يرى ان الحب قد يتحول الى نقيضه - الكراهية .

.. ومناقشة للكراهية

وينتقل المؤلف بعد ذلك الى مناقشة موضوع آخر .. وهو الكراهية .. ويرى المؤلف انه ليس هناك شيء اسمه الكراهية المطلقة لشخص بعينه ان الشخص يثير فينا الغضب مادام قريبا .. ولكن زوال صفته عنه يزيل عنه ايضا غضبنا له .. ان هزيمته مثلا ستنهي غضبنا وثورتنا عليه .

والكراهية لا ترجع الى شيء ذاتي في الانسان ..

انها ناشئة عن علاقة .. عن تعامل ليست عائدة لصفات في الشخص نفسه .

الحب .. للشعراء وحدهم لماذا ؟

وينتقل المؤلف بعد ذلك الى مناقشة مسألة هامة طالما اثارت فينا التساؤل وهي .. لماذا كان الحب وما زال مجالا خصبا للشعراء والادباء وحدهم !!

لماذا لم يقل فيه العلماء بآراء .. ودراسات .. ووجهات نظر !!

وهو يقول : اذا ما رأت العين لونا معينا فانها تسميه باسمه ويصبح الاسم هنا رمزا او تعريفا لاحساس العين بهذا اللون .. هذه العين عندي .. وعندك .. تحس باللون نفس الاحساس وهي هنا تعرف ماذا يعنيه الاحساس هذا .. فيتفق الجميع على ان الاحمر احمر والاخضر اخضر لان احساس كل عين بكل لون احساس واحد لا يتغير من شخص لآخر ..

اما بالنسبة للحب فالمسألة مختلفة تماما ! ..

اننا لا نتفق جميعا حول ما تثيره فينا كلمة الحب من مشاعر . اننا قد نراه احساسا معينا هو الانتباه والاهتمام .. ولكن هل هو الحب ؟ ان اختلاف الاحساس بالحب من شخص لآخر هو السبب الذي جعل الدراسة التجريبية الدقيقة المبنية على الملاحظة والاستنتاج امرا غير ممكن .. وفي الحب بالذات .

الحب ليس في القلب وحده !!

ويقول المؤلف ان الحب ليس في القلب وحده !

ان الحنجرة مثلا بما فيها من اجهزة حسية واعصاب تتأثر بدرجة أكبر !!

ولكي نعرف ان الحب ليس مكانه القلب تعالوا بنا نعرض مع المؤلف حالة شخص يحب حينما يلتقي بمن يحب !

انه سريع الاستجابة .. مستعد للفهم .. عنده انفعالات تتجاوب سريعة . ان ضحكته نفسها تتغير .. حتى طريقة سيره في الطريق وحركات عينيه . ولون وجهه .. وانفعالات هذا الوجه .. كل تغير من هذه التغيرات يصبح وحده ولا معنى له ولكنها كلها مجتمعة تعني الحب .

انها كلها مع بعضها تحدث تناسقا . وهي تؤكد لنا ان الحب ليس في القلب ! ولقد حاول الاطباء والباحثون احداث هذه المشاعر في الانسان على سبيل التجربة وبأشياء أخرى غير الحب .

ولكن كل المحاولات باءت بالفشل الذريع ..

ان اعظم ممثل في العالم لم يستطع حتى الآن أن يقدم لنا صورة واقعية لما يحدث للعاشق المحب .. !

وهذه في الواقع .. تقدم لنا صورة واضحة .. لروعة الحب ..

وستظل روعته باقية خالدة .. مادام العلماء عاجزين عن كشف مجاهله واسراره ومشاكله المحيطة !

ففي روعته روعة المجهول !

القريب في العالم

الفن للجميع

٢٥ مليون فرنك إلى الأمير

بكل هدوء وثبات .. دخلت ميناء دوفر البريطاني سفينة صيد بلجيكية تزن ... طنا ... ثم القت مراسيها وشرعت تصطاد السمك الانجليزي .

وما اصالت تستعيد لا بأس بالبرود الانجليزي المعروف .. اسرعت احدى سفن الحراسة البريطانية تعترض السفينة المعتدية . واقتادتها الى الساحل . حيث وجهت السلطات الانجليزية اليها تهمة الصيد في المياه البريطانية .

ولكن الربان البلجيكي .. فكتور دي بيب . لم تختلج في رأسه شعرة واحدة .. وانما وضع يده في جيبه وابرز تصريحا رسميا انجليزيا يخول له ولاسرة دي بيب كلها ، حق الصيد في أي مكان من المياه البريطانية .. في الماضي والحاضر والمستقبل .

ونظر القضاة الانجليز الى التصريح ثم راحوا يهرشون رؤوسهم في حيرة .

كان تصريحا قانونيا مائة في المائة صادرا باللغة اللاتينية ، وموقعا عليه في عام ١٦٦٦ بخاتم الملك شارل الثاني !

وطلب الربان البلجيكي من المحكمة - بكل ثقة وثبات - أن تأمر رجال خفر السواحل - بناء على هذه الوثيقة - ألا يتعرضوا له مرة اخرى اثناء مزاولة حقه القانوني في الصيد حيث يشاء .

ولم تستطع المحكمة الا ان تؤجل القضية حتى تجد مخرجا من هذه الورطة . فالتصريح الملكي سليم تماما ولا يمكن الغاؤه مادام النظام الملكي قائما في انجلترا . ولكن اعتراف القضاء بمضمونه معناه ان تفقد بريطانيا في العام الواحد سمكا تزيد قيمته على خمسة وعشرين مليون فرنك .. الا ان ما يخيف اكثر المحكمة ان هناك خمسين تصريحا مماثلا في ايدي عائلات بلجيكية اخرى تنوي استخدام حقها .

ذلك ان شارل الثاني رحمه الله كان قد اعتاد اثناء نفيه خارج انجلترا ان يمنح مثل هذا التصريح لكل اسرة بلجيكية تستضيفه !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف !

باب يكتبه **صلاح حافظ**

> في الحياة ، كما في الكتب ، كما في سطور الصحف ، مواضع كعلامات المرور يجب أن نقف عندها !
>
> ص . ح

للعاجزين عن الفهم بالعربي !

مجرمو الحرب بدأوا يطالبون بمحاكمة ضحاياهم !

وإذا كان من عاداتك أن تقرأ أنباء العالم بغير انتباه ، على اعتبار أنها « أشياء » تحدث بعيدا عنا ، فهذا النبأ على الأقل يستحق الوقوف عنده ، والتأمله .

إن جنرالا فاشستيا من جيش هتلر (اسمه « اوولف وولف ») يقود الآن حملة عامة في ألمانيا للمطالبة باجراء محاكمات لجنود الحلفاء الذين « اعتدوا » أثناء الحرب العالمية الماضية على الشعب الألماني !

والجنرال الصفيق يحمل وسام الصليب الحديدي جزاء « البطولة » التي أبداها أثناء غزو فرنسا عام ١٩٤٠ .

وهو يعلم أن ذاكرة الانسانية لم تنس بعد ما معنى هذه « البطولة » التي يحمل وسامها في قاموس الفاشية الهتلرية .. فهذا المعنى ما يزال مسجلا بالدم وهياكل الجثث وملايين الجماجم وأفران صهر الآدميين في أطلال معسكرات الاعتقال المنتشرة في أنحاء أوروبا .

وهو يعلم أيضا أن عنقه وأعناق أمثاله كان مفروضا أن تعلق بعد المحاكمات التي أجريت لمجرمي الحرب الماضية في عام ١٩٤٥ ، وأنه باسم التسامح الانساني وحده قد أفلت من هذا المصير ، ومنحته البشرية عمرا ، وأمثاله فرصة أخرى .

وعندما تكون هذه حال رجل .. فما يلفت النظر بغير شك أن يجد في نفسه من الجرأة والصفاقة ما يمكنه من تحدى البشر الى هذا الحد ، وقلب الحقائق على الانسانية التي ما زالت أصابعه مغموسة بدمها ، والصراخ على صفحات الصحف دون خجل بأنه « ليس من العدالة في شيء أن يحاكم جورنج وجوبلز وهيس على فظائعهم .. ثم لا يحاكم الجنود الذين غزوا ألمانيا على الفظائع المماثلة » ..!

وليست المسألة هنا مسألة جنرال أحمق وحيد أصابه نوبة الصفاقة ، وانما المسألة أنه في جو ألمانيا كلها ، وبجرأة لا تماثلها الا هذه الصفاقة ، ينتشر الفاشيون اليوم ليجمعوا كل ما تقع عليه أيديهم من حكايات حول فظائع جنود الحلفاء .. ليقدموها الى محكمتهم العليا ، ويطالبوا بمحاسبة « المجرمين » ! والصحف التي تصدر كل يوم في الصحف الألمانية تناشد أفراد الشعب الألماني أن يقدموا كل ما لديهم من معلومات .

وأمام المحكمة العليا توجد الآن بالفعل وثائق عن هذه الحوادث ، يستشهد فيه الجنرال بما كتبه « كورنيليوس رايان » في رواية « أطول يوم في التاريخ » .. إذ قال : ان بحارا بريطانيا قد ذكر له أنه رأى بعض الجنود الكنديين يسوقون أمامهم ستة من الأسرى الألمان ، فلما نظر بعد خمس دقائق كان الأسرى الستة مقتولين !..

يا للفظاعة !

ان الجنرال الألماني الذي حصل على وسام الصليب الحديدي في الذبح ، والذي يعمل الآن في شركة تأمين في ألمانيا ، وعلى مقربة من عشر الآلاف ما تزال بقايا أفران صهر الجثث .. هذا الجنرال لا يستطيع أن يذوق النوم بسبب مصرع الأسرى الألمان الستة المقتولين ! ولا يستطيع أن يذوق النوم معه سائر أصحاب الأعناق الفاشية التي أفلتت من المشانق باسم التسامح الانساني !

ترى .. هل هي مجرد صفاقة ؟

لا يمكن ! ان الصفاقة وحدها لا تكفي لكي تقدم أية عصابة ، مهما بلغت قوتها ، على مثل هذا التحدي الصارخ للانسانية .

وانما ، قبل الصفاقة ، لا بد من الحماية .

لا بد من قوة تسنده ظهر الصفيق ، وتغذيه وتشجعه .. قبل أن يجرؤ على البصق مكشوفا على قبور ضحاياه .

والولايات المتحدة الأمريكية ، رعاها الله وأبقاها ذخرا للفاشيين والرجعيين في كافة أنحاء الأرض ، هي التي قامت بهذا الدور .. دور الحماية والتشجيع والبعث الجديد للهتلرية الألمانية ، وبفضل سياستها « الحكيمة » في سبيل حماية « العالم الحر » .. نهضت الفاشية الألمانية كما ترى ، وعادت تكشر مرة أخرى عن أنيابها القذرة .

وهكذا قدر لنا أن نعيش لنرى الذين أفلتوا من مشنقة البشرية وهم يستديرون اليها من جديد ، ويطالبون بمحاكمتها ، وبنصب المشانق لكل من جاءهم لها .

يحدث ذلك كله .. بعيدا عنا .. في ألمانيا .

ولكنه كان يمكن أن يحدث هنا ، وبنفس الصورة .. لو أننا مثلا تركنا الرأسمالية تسترد في بلادنا ولتسترد أنفاسها بعد الضربات القاسية التي وجهتها اليها قرارات يوليو الاشتراكية .

فبحجة مختلفة ، منها التسامح ، ومنها التشجيع الحافز الفردي ، كان يمكن أن تسمن الرأسمالية مرة أخرى .. لولا أن الثورة كانت على يقين من أنها اذا سمنت فلن تتردد في الانقضاض .. فلم تتركها أبدا وشأنها ، ولم تسمح لها أنيابها بأن ترى اللحم على الغذاء وفوق الأكتاف ، وكان من الأكثر أمانها أنه تكلف هذا النحو أولا بأول كلما أوشكت على تجاوز حدوده ، ولعبت في محصور أصحاب الأحلام .

ولولا هذا .. لجاء يوم جرؤ فيه الذين سمنوا على مطالبتنا بالتكفير عن « عدواننا على ثرواتهم » ، ولكان الشحم واللحم المتراكم قد أمدهم منذ وقت بعيد بالحماية الكافية للانقضاض ، وبالصفاقة اللازمة للاحتجاج على « العدوان الاشتراكي » .. ولما كان بعيدا أن نسمع منهم ذات يوم نسيج على منوال الجنرال الصفيق : انه ليس من العدالة في شيء أن تحاسب على اغتصاب عرق العمال والفلاحين ، ثم لا يحاسب العمال والفلاحون على اغتصاب أملاكنا !

هناك الآن عنصر سياسي وراء قرارات التأميم التي تصدرها الثورة بين وقت وآخر ، وهو هدف لا يقل أهمية عن الأهداف الاقتصادية لهذه القرارات .. وكان ينبغي أن يكون أكثرها وضوحا في ما كتبه المعلقون والشارحون في الصحف عن قرارات التأميم الأخيرة .. فالأهداف السياسية هي غالبا أكثر الأهداف حاجة الى فهم الجماهير ، والقضية الجماهيرية الأولى بالنسبة للثورة الاشتراكية هي : قبل البناء والرخاء وزيادة الانتاج وعدالة التوزيع .. ضمان حمايتها من الانقضاض الأعداء ، ضمان استمرارها ، وتأمين طريقها ، وتنبيه الجماهير لعقبات هذا الطريق ومطباته وتحري الخداع فيه .

ولكن الذي يحدث عادة هو أن الفرق السياسي لقرارات التأميم يكاد يختفي من صفحات الصحف .. حتى أن يختفي وراء حقائق فرعية عن سوء تصرف الشركات الرأسمالية ، وفساد الأخلاق فيها ، ومخالفاتها للقانون .. الخ . وهي حقائق لا شك مفيد الاعلام بها وابرازها .. ولكن تركيز الضوء كله عليها يوحي عادة بأن التأميم قد جاء عقابا عليها ، وأنه لم يجيء لأنه سياسة ثابتة للحكم الاشتراكي ، سياسة ملخصها أنه ـ بصرف النظر عن سلوك الرأسمالية ـ فانها يجب ألا تترك لتسمن .. لأنها اذا سمنت لا بد أن تنقض .

وقد يكون السبب الذي من أجله لا يركز الضوء على هذه الحقيقة هو أن « حظر الحض على الرأسمالية » قد يبدو لبعض الناس رهيبا ، وليعضهم بعيد الاحتمال .. فضلا عن البعض الثالث الذي قد لا يروق له أصلا أن يدرك الناس اليه .

وقصة الجنرال « اوولف وولف » مهداة هنا الى هؤلاء وهؤلاء معا ، مع دعوة مخلصة الى أن يتطلعوا قليلا الى ما يجري في ألمانيا .. لعلهم يرون هناك ما يجلوا عيونهم ، فيدركون الحكمة السياسية لموقف الثورة هنا من نمو الرأسمالية ، ويفهمون ـ ولو بالالماني ـ ما يبدو أنهم عاجزون عن فهمه بالعربي !

أنياب مها ، وأحلام

اسمع .. يضحك .. هذه الكلمة .

مها صبري ، وأحلام ، في صراع حاد حول أغنية اسمها « جانا الفرح » أو « جانا الفرح » .. لا أذكر بالضبط ، ومع كل من السيدتين وثائق تثبت أنها صاحبة « الأغنية » . والتليفزيون يجمع بينهما في برنامج « أمام الأضواء » لتعرض كل منهما وثائقها ، ويحكم الجمهور في القضية .

.. لها أنياب !

والحق أنني ـ عندما قرأت هذا النبأ ـ لم أفهم بالضبط ما هي القضية التي سيحكم فيها الجمهور . فصاحب الأغنية لا يمكن أصلا أن يكون واحدا من الطرفين .. ولسنا في حاجة الى وثائق ومرافعات لكي نتبين من هو .

انه بكل بساطة يا سيداتي وسادتي .. مؤلف الأغنية ، وواضع موسيقاها !

ان كل عمل فني على ظهر الأرض لم يسبق أن سمعنا بنسبته الى أحد غير خالقه ، ولست أذكر في التاريخ كله ممثلا زعم أنه صاحب « عطيل » لأنه مثل هذا الدور وقدمه الى الناس ، أو قائد فرقة موسيقية زعم أنه صاحب السيمفونية التاسعة لأنه ألف عزفها أو تخصص في تقديمها أو سجلها في اسطوانات .

وقد تصورت في البداية أن كلا من السيدتين تدعي أنها « صاحبة » الأغنية بمعنى أنها تقول أنها أكثر من الأخرى .. أو أن جمهور المستمعين يطالب دائما بأن يسمعها منها .. وربط بين اسمها وبين الأغنية .. ولكنني تراجعت عن هذا التصور عندما تذكرت أن في القضية « وثائق » .. والوثائق شيء لا محل له لو كان الخلاف هنا حول الأداء الفني أو رأي الجمهور .. وانما هي أشبه تستخدم عادة عند النزاع على « ملكية » شيء .

فما هو الشيء الذي تقصده كل من السيدتين لهذه « الملكية » التي تحاول اثباتها بالوثائق ؟

اذا كان المقصود هو الملكية بمعناها الفني .. فالقضية كما ذكرت محسومة .. ولا أظن أن واحدة من السيدتين تريد أن تزعم أنها كتبت الأغنية ، أو وضعت موسيقاها .

واذا كان المقصود هو الملكية بمعناها « التجاري » .. أي بمعنى حق احتكارها واستغلالها .. فهذا الطراز من الملكية لا يشرف صاحبه حتى تتسابق عليه حكمة لتنادي أمام الناس .. انه طراز عفى عليه الفن ، واحتياجه ، واضطراره الى « التداول » للتعبير عن حقه الطبيعي والقانوني في الانتفاع بثمار عمله .. وهو طراز يتلاءم مع وضع القانون « حماية حق المؤلف » .. ذلك القانون المسكين الذي ما زال الشاعر يهرب من أحكامه مستغلا حاجة الفنان الخالق واستعداده في سبيل لقمة العيش أن « يبيع » عمله بيعا خالصا ، وأن يتنازل بعد ذلك عن صلته به ، ويترك للآخرين الانتفاع بثماره !

ان هذا الطراز من الملكية هو في الواقع من مخلفات الأوضاع الماضية ، واذا كانت الظروف قد حتمت في حياتنا أكثر مما يجب .. فذلك لا يعني أنه بقية في مسلمة حياتنا الفنية مصيرها أن ينتهي ، أن يجيء يوم لا نعود نرى فيه جثة الفنان الخالق مزقة الأوصال تتنازع قطعها أنياب التجار .

والحق أنني لا أدري أي شرف تتنازع عليه السيدتان هنا أمام الجماهير في طراز كهذا من الملكية ، فمبلغ تصوري أنه ليس من صالح أي منهما الاطلاع على الجمهور بوجه التاجر ذي الأنياب .. بدلا من وجه الفنانة الرفيع .. والتليفزيون ليست ، ولكن الصالح للطالبة ، يحاول « من مخلفات الماضي » .. حصنا أن تزول مع باقي المخلفات ..

ان المحاكم المدنية وحدها هي مكان الكلام لعرض هذا الطراز من المنازعات ، ونصيحتي للسيدتين ـ إذا لجأتا اليها ـ أن تطلبا عقد جميع الجلسات سرا ، وبعيدا عن عيون الناس والصحفيين .. فإنه ليس منظرا جميلا ، ولا مفيدا لأي منهما ، أن تظهر لها أمام الناس أنياب ، وأن تثبت أن أنيابها أحسن من أنياب زميلتها .. إنها كانت أحسن منها الى نهش الضحية .

صلاح حافظ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في معمل ابحاث الاراضي الملحية والقلوية يقوم عدد من الباحثين بدراسة مشاكل الري والصرف في اكثر من ٦٠ الف فدان تقع كلها في منطقة شمال الدلتا

صلاح الغول
ابحاث على زراعة الصحراء

الذرّة دخلت أرضنا الخضراء !

تحقيق سعيد نعمة الله تصوير يحيي شفيق

١٥ محطة من محطات التجارب الزراعية تنتشر في مختلف انحاء الجمهورية العربية المتحدة. المحطات يعمل بها اكثر من مائة باحث ومساعد باحث . انهم جميعا يعملون على تنفيذ الاهداف التى رسمها الميثاق في المجال الزراعي «امتداد افقى عن طريق قهر الصحراء البور» . «عمليات الاستصلاح لا تتوقف ثانية واحدة» «امتداد راسى عن طريق رفع الانتاج» الخبراء والباحثون يضعون هذه الاهداف نصب اعينهم .. ثم يعكفون على معاملهم لاجراء التجارب والبحوث وبعدها ينطلقون الى الارض الفسيحة ليروا على الطبيعة ثمرات تجاربهم وابحاثهم .

أن آخر ساعة تقدم لك في هذا التحقيق الصحفي صورة لما يدور في محطات التجارب الزراعية في بلادنا .

ابحاث الاراضي الملحية والقلوية تهتم بالمساحات الفسيحة المزروعة ارزا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

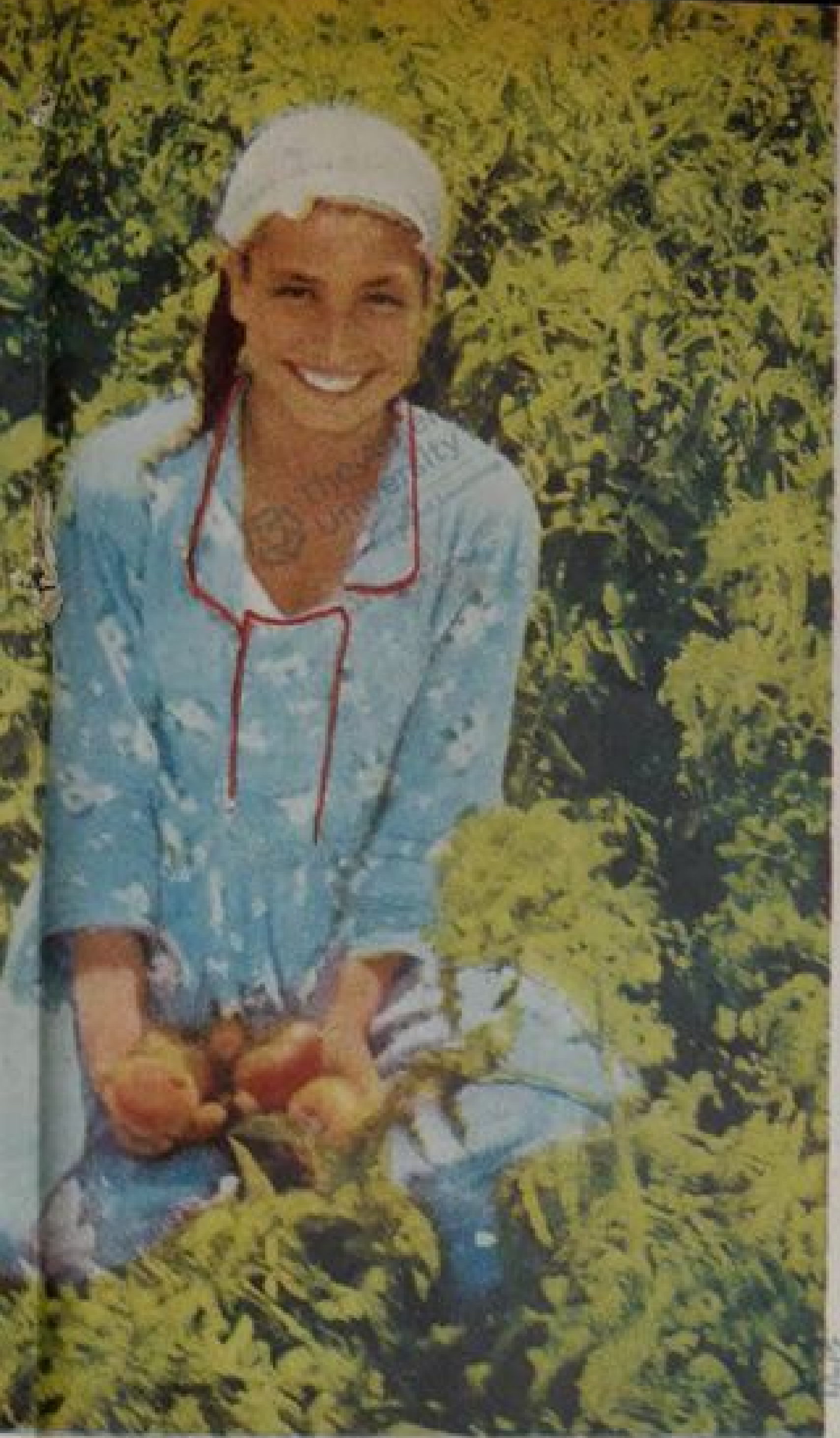

في قرى أبيس .. نبتت لأول مرة زراعة الفواكه . قام الخبراء الزراعيون بعدة دراسات
الخضر والفواكه في الأرض التي لم تكن تصلح منذ أعوام قليلة لأي

التعاون تام بين مختلف جهات البحث الزراعي . واحد من الباحثين في كلية الزراعة يقوم بإجراء أبحاث على القطن في معمل الأراضي الملحية والقلوية التابع لوزارة البحث العلمي

تجارب مثيرة تعيشها أبيس

التقيت في احدى محطات التجارب بواحد من أساتذتنا المتخصصين في الغابات .. لم أكن أتخيل أن لدينا خبراء في هذا الفن الزراعي .. وتصورت أننا لسنا بحاجة الى دراسة الغابات .. ولكن الدكتور عثمان عدلي بدران أستاذ مادة الغابات والأشجار الخشبية قال لي أن هناك قسما للغابات في جامعة الاسكندرية. هذا القسم هو الوحيد من نوعه في جامعات الشرق الأوسط والأدنى ..

وسألته : (كم عدد الأشجار الخشبية في بلادنا ؟)

ورد قائلا : حسب آخر احصاء عندنا حوالي ١ ملايين شجرة .

وعدت أسأله : (وماهي أهمية دراسة الغابات بالنسبة لنا ؟)

وقال : (اننا ندرس الآن زراعة المزيد من الأشجار في كل مكان على جوانب الترع والمصارف في مناطق الاصلاح الزراعي وبخاصة المناطق الصحراوية منها والذين عاشوا في هذه المناطق يعرفون جيدا أهمية الأشجار الكثيفة بالنسبة لهم . واذا ما عرفنا أن ٧٠٪ من أطوال الترع والمصارف في بلادنا خالية من الأشجار لتأكدنا لادركنا أهمية أبحاثنا في هذا المجال .)

● وماهي أنسب الأشجار لبلادنا ؟

- الأشجار سريعة النمو مثل الكافور والجازورينا وأشجار السدرلا .

● وهل هناك اتصال بينكم وبين الجامعات الأخرى في بحوث الغابات ؟

- نعم نحن على اتصال دائم مع أقسام الغابات في جامعات ايطاليا وامريكا لتبادل المعلومات ونتائج البحوث

● وهل عندنا دراسات عليا في الغابات ؟

- نعم لدينا أربعة طلبة يدرسون الآن للحصول على الماجستير في تكنولوجيا الأخشاب . وعندنا طالب دكتوراه في نفس المجال .

● وما هي الزيادة في الدخل القومي التي ستعود علينا من الاهتمام بالأشجار الخشبية ؟

- لا أستطيع أن أحدد الرقم بالضبط ولكنني أقول لك أن الشجرة الواحدة تقدم سنويا طنين من الخشب يبلغ ثمنها حوالي ثمانية جنيهات ومن هنا فالزيادة في الدخل القومي تتراوح بين ٢٠ و٣٠ مليون جنيه سنويا ..

في قسم الدواجن

مفاجآت أخرى التقيت بها في محطات التجارب الزراعية .. أن الطلبة والباحثين في المستوطنة الدواجن الملحقة بهذه المحطات يقيمون في أماكن البحث والدراسة بصفة دائمة .. !

لقد أعدت لهم كلية الزراعة أماكن داخلية مجانية ليتابعوا أبحاثهم .. ودراساتهم على الدواجن - في قسم تربية الدواجن التابع لجامعة الاسكندرية مثلا تم تخصيص طابق كامل للطلبة يقيمون فيه ليلا ونهارا ..

وفي هذا القسم التقيت بواحد من الطلبة السودانيين أوفدته جامعة الخرطوم لمتابعة أبحاث تربية الدواجن في بلادنا

قال لي الطالب السوداني أبو العباس المهدي أنه سيبقى في بلادنا ستة أشهر يسافر بعدها الى محطة تربية الدواجن في بيروت ثم يعود للاشتراك مع زملائه السودانيين في افتتاح محطة جديدة في بلادهم ..

وقد أسفرت التجارب التي أجريت في محطة تربية الدواجن القريبة من أبيس عن انتاج نوع جديد من الدواجن اختار له الباحثون اسما جديدا هو الاسكندرية ..

وهذا النوع الجديد خليط من أربعة أنواع من بينها الفيومي والرودايلاند والنجهورن .

وعرفت وأنا في محطة تربية الدواجن أن الطلبة يحصلون منها على البكالوريوس والماجستير والدكتوراة ..

وقال لي الدكتور حسين الابياري رئيس قسم الدواجن بجامعة الاسكندرية ومدير محطة التربية :

- اننا ما زلنا حتى الآن غير مهتمين بتربية الدواجن الاهتمام الكافي .. ان محطات التربية والتجارب الحالية غير كافية .. ان دول العالم كلها تنبهت الآن الى أهمية تربية الدواجن . في أمريكا وحدها ٨٠ مجلة متخصصة في شئون تربية الدواجن . الدواجن في أمريكا تعد المصدر الثالث للدخل القومي بينما القطن عندنا في المرتبة الثامنة ! سعر لحوم الدواجن في أمريكا منخفض الى حد كبير عن أسعار لحوم البقر فعلا وذلك كله يرجع الى تنظيم تربية الدواجن والاهتمام بها .

ونحن هنا في امكاننا أن نزيد من انتاجنا في الدواجن لو درسنا تربيتها على أسس علمية سليمة ..

وقال لي الدكتور حسين الابياري أن النوع الجديد الذي تم استنباطه من الدواجن ينتج ١٨٠ بيضة في السنة أي بزيادة قدرها ٣٠ بيضة سنويا عن الأنواع الأخرى ..

ابحاث على الزهور

وقال لي الدكتور يسرى الميهاني رئيس قسم الزهور ونباتات الزينة بجامعة الاسكندرية :

- ان الاهتمام بالزهور في أي بلد يعد مقياسا تقاس به حضارة أية أمة ونهضتها . وبالنسبة للزهور مثلا يبلغ دخل أمريكا منها حوالي بليوني دولار سنويا . كما أن الزهور هي الصناعة الأولى في هولندا ولقد بدأت أبحاث الزهور والعناية بها تقدما ملحوظا في السنوات القليلة الماضية .. ولكننا رغم ذلك لم نصل الى المستوى اللائق بنا خاصة أن جونا من أنسب أجواء العالم لانبات الزهور ونباتات الزينة ونحن نقوم الآن بتصدير الزهور الخارج . أهم صادراتنا هي الجلاديولس والورد القرنفل والزنبق أو (البتروس) - وما نقوم به في محطات التجارب الآن هو اجراء البحوث على هذه الأنواع لتحسينها وتجويد صفاتها . كما أننا نقوم بعمل ارشادي هام في منطقة الاسكندرية والمناطق المحيطة بها . فنحن نقوم بالاشراف على المعارض السنوية التي تقيمها جمعية هواة الزهور بالاسكندرية ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وسألت الدكتور يسرى الفيطانى : (وما هى اهم النتائج التى توصلتم اليها فى ابحاثكم ؟.)

ــ ورد قائلا : (توصلنا الى طريقة جديدة تسمى الطريقة الخماسية الدائرية للايصال .. وكل مزارع الاسكندرية تطبق هذه الطريقة الآن .)

وعدت أسأله : (وما هى الاهمية الاقتصادية لهذه الابحاث ؟)

وقال : (اذا عرفت ان فدان الزهور يدر دخلا سنويا لا يقل عن ٥٠٠ جنيه لادركت مدى حاجتنا الى نشر الوعى لزراعة الزهور ونباتات الزينة بدلا من الاقتصار على المحاصيل الكلاسيكية المعروفة)

وسألته : (وكم طنا نصدرها للخارج من الزهور الآن ؟)

ورد قائلا : (لا تزيد الكميات المصدرة الآن عن ١٠٠ طن سنويا ولكن هذه الكمية من الممكن زيادتها حتى تصل الى الف طن سنويا)

وقلت : (وهل تستوعب السوق الخارجية هذه الصادرات)

ورد قائلا : (اوربا يغطيها الجليد طول الشتاء وهى تستوعب اضعاف هذه الكمية)

دور الجامعات فى الابحاث الزراعية

والجامعات فى الجمهورية العربية المتحدة تلعب دورا كبيرا فى الابحاث التى تجرى الآن فى محطات التجارب الزراعية فى بلادنا . قال لى الدكتور شفيق الخشن عميد كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية ان الكلية خرجت من الاسوار التى التفت حولها سنوات طويلة لتخرج الى الفلاحين فى حقولهم وتعيش مشاكلهم ثم تحاول البحث عن حلول لهذه المشاكل .

وقد اشرفت الكلية على تطبيق نتائج البحوث التى اجريت فى محطات التجارب حول زيادة الانتاج . تلقى اساتذة الجامعة الذين اعدوا هذه البحوث دعوة من وزارة الاصلاح الزراعى فى عام ١٩٥٦ لتطبيق ابحاثهم على الحقول . بدأت عمليات التطبيق فى مديرية البحيرة فى مساحة قدرها ٥٠٠ فدان .. وزادت مساحة الاراضى المخصصة لتطبيق الابحاث فى عام ١٩٥٧ فاصبحت ٢٢ الف فدان .. ثم زادت الى ١٠٠ الف فدان فى عام ١٩٥٩ .

وقال لى الدكتور الخشن : (.. والآن .. زادت المساحة التى تجرى عليها ابحاثنا والنتائج التى نصل اليها حتى اصبحت الآن تشمل جميع اراضى شمال الدلتا والبحيرة والغربية ومديرية التحرير)

واحدة من الزهور النادرة التى احضرها خبراؤنا من الخارج ونجحت زراعتها فى مختلف حقول الاسكندرية

...استطاعوا بعدها ان يزرعوا ... نوع من الزراعة ..

فدان الزهور يدر دخلا سنويا قدره ٥٠٠ جنيه .. ولهذا اهتمت اقسام فلاحة البساتين وزهور الزينة بزيادة مساحات الزهور فى اراضينا

http://...magallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أساتذة الجامعة في الحقول !

الدكتور يسري الغيطاني
زيادة ايرادنا من الزهور ممكن

الدكتور محمود عارف
ابحاث على الثروة السمكية

الدكتور شفيق الخشن
عندما نزل الاساتذة الى الحقول

الدكتور عثمان بدران
ابحاث على الغابات

الابحاث الجديدة يشترك فيها اساتذة كلية الزراعة مع اساتذة جامعة كاليفورنيا

مشاكل استراليا لاتهمنا

وسألت عميد الكلية :

(وما هي الابحاث التي تقومون باجرائها ؟)

ورد قائلا : (ان عملنا يبدأ بالتعرف على مشاكل الاراضي والبحث عن العلاج اللازم لهذه المشاكل .. ماهي انسب المحاصيل لكل منطقة في بلادنا .. الآفات ومقاومتها .. ومشاكل الاشخاص انفسهم وقد يبدو عجيبا ان اقول لك ان واحدا من زملائنا الباحثين امضى عامين كاملين في دراسة الفرن الموجود في بيت الفلاح والف ميكانيكي ليضع فيه هذا الفرن .. ان ابحاثنا ليست اكاديمية انها تمتاز بالاتصال المباشر بالبيئة التي نعيش فيها .. لقد انتهت المهمة القديمة لاستاذ الجامعة كان استاذ كلية الزراعة في القاهرة يدرس مع طلبته المشاكل الموجودة في الكتب الاجنبية .. تخيل مثلا استاذا في جامعة الاسكندرية يدرس لطلبته الذين قدموا من دمنهور ورشيد مشاكل الزراعة في استراليا وامريكا .. لم يكن هذا الاستاذ يعرف مشاكل الزراعة في بلده !

اما الآن فقد تغيرت الصورة تماما .. (دلوقت الفلاحين يعرفونا كويس ! كتير منهم جم زاروني هنا في مكتبي)

وسألت العميد : (وماهي اهم نتائج نزولكم الى الحقول ؟)

ورد قائلا : (احسسنا بمدى حاجة القرية في بلادنا الى الارشاد الزراعي فقمنا بانشاء قسم خاص جديد في الكلية لتدريس الارشاد الزراعي و ٤ من اعضاء هيئة التدريس سافروا الى امريكا لحضور دورات دراسية في الارشاد الزراعي والاطلاع على احدث النظم في الارشاد الزراعي . وستصلنا خلال الاسبوع القادم اول عربة مجهزة للارشاد وهي مزودة بآلات عرض سينمائي ولديها محركاتها الخاصة التي تمولها بالعمل في القرى النائية التي لم تصلها الكهرباء)

الدكتور حسين الابياري
نوع جديد من الدواجن

وسألته : (ولماذا اخترتم امريكا بالذات ؟)

واجاب العميد : (الارشاد الزراعي بدأ في امريكا عام ١٩١٤ .. وفي كل ولاية في امريكا كلية زراعية هذه الكلية تمنحها الحكومة الاتحادية هبة قدرها ٨ الاف فدان . وكل مزارع كاليفورنيا مثلا تحت اشراف كلية الزراعة . الكلية تدير المزارع فنيا عن طريق الارشاد الزراعي . الفلاح الواحد في الولاية الآن ينتج ما يكفيه ويكفي ٢٦ شخصا آخرين . ولهذا كان لامريكا فالارشاد الزراعي منحهم .. صحيح ان مهمة الارشاد الزراعي في امريكا الآن هي توجيه الفلاحين نحو اسلم الطرق للتخلص من فائض انتاجهم وقد يبدو هذا امرا غريبا لنا ولكنا سنتعلم منهم نظم الارشاد الزراعي ووسائله بصرف النظر عن نوع الرسالة التي ينقلها للزراع ..)

وسألت العميد : (والنتائج الاخرى التي ترتبت على نزولكم الحقل ؟)

ورد قائلا : (نتائج كثيرة .. ان المناطق المحيطة بالاسكندرية مثلا اصبحت الآن تنتج احسن قطن طويل التيلة في بلادنا .. ولقد احسسنا من نزولنا الحقل بمدى حاجتنا الى معهد لابحاث الحبوب . للحبوب خاصة ونحن من اكثر بلاد العالم استهلاكا للحبوب وقد بدأ العمل في انشاء هذا المعهد على الفور ..)

ابحاث استصلاح الاراضي

وفي محطات التجارب ابحاث هامة حول عمليات استصلاح الاراضي . والتجارب تجرى في هذه المحطات على الاراضي التي ستروى بمياه السد العالي .

ولكن الابحاث الجديدة فرضا المحالي الابحاث التي يشترك فيها اساتذة كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية مع اساتذة جامعة كاليفورنيا لري مساحات شاسعة من اراضي الصحراء .

وقال لي الدكتور مصطفى مصطفى الجبلي رئيس قسم اصلاح الاراضي بالكلية :

ان الابحاث الجديدة مبنية على نظرية جديدة لم نطبقها من قبل في بلادنا . النظرية الجديدة هي دراسة احتياجات النباتات للمواد الدقيقة .. او ما يسميها رجال الزراعة (الميكروالمنت) ان هذه الدراسات اجريت من قبل على مساحات شاسعة في صحراوات امريكا ، فدرس الخبراء لماذا تموت نباتات الصحراء في حالات وجود المياه الجوفية او اختفائها . عرفوا ان هناك عناصر هامة ضرورية لتغذية هذه النباتات لو قدموا هذه المواد للنباتات بطريق الرش .. ونجحت النظرية الجديدة في زراعة ملايين الافدنة .. وهذا ما نحاول تطبيقه في اراضينا الآن .

وقال الخبير الامريكي ستاوت رئيس قسم الاراضي بجامعة كاليفورنيا وقد زار بلادنا اخيرا :

ـ استطيع ان اؤكد لكم ان النظرية الجديدة من الممكن ان تزيد الانتاج الزراعي في بلادكم بنفس الكمية التي سيعطيكم بها مشروع السد العالي .

وقال لي الباحث الزراعي صلاح الخولي ان الدراسات في الاراضي الآن موجهة نحو الصحراء واذا ما عرفنا ان الـ٣ فقط من المساحة الكلية مزروعة لادركنا مدى خطورة هذه الابحاث .. وقد بدأت ابحاث الصحراء عندنا في مديرية التحرير .. ان زراعة الاراضي وحدها ليست كل مجال عملنا .. اننا نتابع بالدراسة المشاكل الناشئة وكيفية التغلب عليها .. والمحصول المواد التي تزرع في المناطق المستصلحة . ابحاثنا الصحراوية ليست مقصورة على تسوية الاراضي واصلاحها وانما نحن نبحث بصفة دائمة عن المحاصيل المختلفة التي تجود في مثل هذه الاراضي والتي تحتاج في انتاجها الى اليسير من الماء ، مع دراسة المياه الجوفية واماكن وجودها والتعرف على اماكن الآبار ..

اتجاهات هامة لزراعة الصحراء

وقد عرفت في زيارتي لقسم الاراضي ان الدكتور مصطفى الجبلي قد اجرى عدة ابحاث عن « الميكروالمنت » تعتبر الاولى من نوعها . وقد اكتشف وجود نقص في عنصري المنجنيز والزنك خاصة على اوراق الموالح في بلادنا . وقد اقترحت الطرق الكفيلة بمعالجة هذه الناحية . الامر الذي سيؤدي الى زيادة نسبة المحصول بمقدار الثلث تقريبا .

والدكتور الجبلي قدم ابحاثا اخرى عديدة في نواحي تغذية النبات واستصلاح الاراضي ويعمه الآن جيلا من الباحثين وخاصة في معهد استصلاح الاراضي الذي سيتخرج منه اول دفعاته هذا العام .

والآن تعالوا بنا لزيارة محطة اخرى من محطات التجارب الزراعية . المحطة التي سنزورها هي معمل بحوث الاراضي الملحية والقلوية . ان هذا المعمل يبعد عن مدينة الاسكندرية عشرة كيلو مترات فقط . والخبراء العاملون في هذا المعمل مهتمون بدراسة الاراضي الملحية . وبالرغم من ان هذا المعمل تابع لوزارة البحث العلمي فان رسم سياسته العليا يتم عن طريق لجنة عليا تمثل جميع الهيئات المهتمة بمشاكل الملوحة والقلوية في بلادنا كوزارة الزراعة ووزارة الاصلاح الزراعي ووزارة الاشغال واقسام الاراضي بالجامعات ومركز بحوث الاراضي الملحية والقلوية يعمل فيه ١٠ من الاساتذة والباحثين و ١٨ من المساعدين . وقال لي الدكتور عبد الغني جبشكيس مدير العمل ان منطقة شمال الدلتا كلها تعاني من مشكلة الملوحة ، واني لا ابالغ حين اقول ان جميع الاراضي في بلادنا قد تعاني من هذه المشكلة اذا لم تتم دراسة التغيرات التي تتم فيها ومتابعة عمليات الصرف بالنسبة لها .

والآن ..

وقبل ان ننتهي من هذا التحقيق .. اود ان اقول لكم انني عرفت ان ازور محطات التجريب الزراعية في بلادنا ان ابحاثا هامة حول استخدام الذرة في الزراعة تجرى الآن على قدم وساق وقد جندت لها كافة الامكانيات المادية في بلادنا . وقد حققت نجاحا مذهلا ..

والدكتور الذي يقوم بها شاب من اكبر كفاءاتنا العلمية هو الدكتور فتحي عامر .. النتائج تتابعها باهتمام شديد جامعات امريكا !

سعيد نعمة الله

ابو العباس المهدي
دراسة تربية الدواجن

النصف الحلو

تقدمه سناء البيسي

التليفزيون دخل جميع القلوب

يقام المهرجان الثانى للتليفزيون بالاسكندرية يوم اول سبتمبر القادم ، وسوف تشترك فى هذا المهرجان ٣٣ محطة تمثل ٢٤ دولة منها الولايات المتحدة وروسيا وانجلترا والمانيا الاتحادية وفرنسا والجزائر ، وسوف يشتمل البرنامج على عرض للافلام المشتركة على ان تختار لجنة التحكيم التى ستضم اعضاء من الوفود القادمة للاشتراك فى المهرجان احسن الافلام .

والمهم بالنسبة للنصف الحلو ان البرامج النسائية فى التليفزيون اصبحت مما تفخر به المرأة .. وتستغرق هذه البرامج ساعة او اكثر كل يوم ، نصف ساعة منها فى الصباح ونصف ساعة اخر او اكثر فى المساء ..

كما ان النصف الحلو ايضا يفخر بان عدد المذيعات فى البرامج الثلاثة يزيد كثيرا على عدد المذيعين ، ففى البرنامج الاول اربع مذيعات هن : ليلى رستم ، وسلوى حجازى ، وثريا عبد الوهاب ، ومنى جبر . ومذيعان اثنان فقط ، هما : عاصم بنانه وفاروق عاطف . وفى البرنامج الثانى اربع مذيعات ، هن : ملك اسماعيل ، ونجوى ابراهيم ، وامانى ناشد ، وعلية احسان ، ومذيع واحد فقط هو عبد المنعم سلام ... وفى البرنامج الثالث ثلاث مذيعات هن : سعيدة عبده ، وسميحة غالب ، ومديحة كمال ومقدمة البرنامج هى نادية حسن ، ولا يوجد مذيعون ولا مقدمو برامج .

هذه اللمحة الخاطفة تدل على مدى تقدم المرأة فى التليفزيون وعلى انها عنصر جوهرى فى تقدمه السريع .

ومن اهم عناصر هذا التقدم قوة البرامج ونجاحها ، وعدد ساعات الارسال التى تبلغ فى القنوات الثلاث ٢٢ ساعة حتى الآن .. !

ثروت فهمى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سر الرشاقة

دموع في مراكز الشرطة

جمالك بسرعة الذرة

اذا كنت امرأة عاملة او ست بيت وواجهتك مشكلة استعادة جمالك وحيويتك في ساعات قليلة لانك فوجئت بدعوة الى سهرة في نفس اليوم او حدث ان استأذن الاصدقاء في الحضور الى منزلك للزيارة بعد ساعات .. فانك ستقفين والمنتظرين في المرآة لتجدي وجها مرهقا وعينين متعبتين .. والوقت ضيق وترغبين في نفس الوقت ان تظهري بمظهر اكثر من مقبول ..

الساعة في غاية البساطة ولا تدعو الى الارتباك .. استمعي بهدوء اعصابك اولا .. حاولي ان تتناسي ولو ساعة واحدة على الاقل فاذا المشكلات وكانت عيناك محمرتين او متعبتين فضعي قليلا من الملح في ماء دافيء بنسبة ملعقة من لكل لتر من الماء واغسلي حماما لعينيك وهما مفتوحتان وستحصلين على نتيجة مدهشة لو اعقبت هذا الحمام بغسل عينيك بماء الورد او الزهر ..

ويأتي بعد ذلك دور حاجبيك .. انظري اليهما جيدا .. فاذا وجدت بعض الشعيرات حولهما فازيليها بالملقاط نورا وتطهيرها لتنظفيهما سريعا .. اما اذا لاحظت بعض الشعيرات الخفية فوق الشفة العليا .. فالتزمي .. فقط احضري ملعقة من ماء الاوكسجين وضعيها في مقدار من الماء في فنجان واضيفي الى السائل بعض النقط من « الامونياك » .. اغمسي في المحلول قطعة من القطن وضعيها مشبعة على مكان الشعيرات ثم اشطفي المكان بعد ذلك بالماء الدافيء .. ويمكنك استعمال هذا المحلول ايضا لتغيير لون شعر ذراعيك وساقيك من اللون الاسود الى اللون الاصفر فلا تراه العيون وذلك طبعا في حالة ما اذا لم يكن لديك الوقت الكافي لازالة الشعر بالطريقة الشرقية المعروفة ..

اما اذا لاحظت ان وجهك به بعض التجاعيد .. يمكنك ازالتها في الحال بقرص الجلد بخفة نوعا ما .. وذلك بأن تمسكي به بين السبابة والابهام وتقومي بعملية القرص على فترات قصيرة متباعدة .. ولتنشيط البشرة وشد الجلد .. احضري البيضة واخفقيها جيدا حتى تتكون رغوة وادلكي بها وجهك وتمددي بعد ذلك في مكان متوسط الاضاءة واغمضي عينيك وبعد عشر دقائق اغسلي وجهك بالماء الدافيء والصابون غير المعطر .. **وبهذا تكونين قد قطعت شوطا بعيدا في استعدادك لاستعادة حيويتك .. بقي ان تقومي** باختيار الفستان الذي ستظهرين به ومكملات الاناقة ولكن احرصي قبل ساعة من خروجك من المنزل او من حضور المدعوين اليك على اخذ حمام فاتر بعد ان تكوني قد ثبت شعرك في « الرولو » بالمسمات ووضعت عليه « البونيه » حتى لا يتأثر بالبخار ورذاذ الماء ..

بعد خروجك من الحمام استعدي لعمل الماكياج الذي تفضلينه وسأرشدك الى طريقة حديثة لاخفاء عيوب الانف الكبير مثلا .. مثل الماكياج وهي ان تضعي على وجهك كله طبقا من الكريم الذي عودت عليه ثم ضعي على جانبي الانف بخفة متناهية بعضا من المسحوق الرمادي الذي تفضلينه حول جفنيك وهكذا ترسمين حول كل ناحية من الخط الا يخفف من حدة شكله ويصغر من وبعد ذلك ضعي فوق المسحوق البودرة بشرط ان تكون افتح من التي تضعينها على بقية الوجه ..

اكملي ماكياجك العادي بعد ذلك .. ضعي احمر الخدود على خديك بخفة وفي لمسات سريعة ثم الثري البودرة التي تفضلينها حسب لون بشرتك .. ثم مري على « الروج » على شفتيك وتكلي الحدود على طبيعتها ولا تحاولي ابدا زيادتها او تصغيرها .. ارسمي بعد ذلك جفنيك بالقلم الخاص بهما وكحلي عينيك بالكحل الذي تفضلينه ثم ارسمي حاجبيك حسب خطوط وجهك .. وبعد ذلك اظلي الجفون بالقلم الخاص بالجفون ..

قومي بعد ذلك بفك « الرولو » من الشعر ومشطيه جيدا بالفرشاة لا بالمشط .. ثم ضعي عليه دهان الفصل بكمية ضئيلة ليعطي لخصلات الشعر بعض اللمعان .. صففي الشعر بعد ذلك بالمشط الخاص حتى تأخذ « التسريحة » الاساسية التي تعودت ان تظهري بها .. ضعي بعد ذلك الفستان الذي وقع عليه اختيارك وضعي الاكسسوار المناسبة معه ولا تنسي ان تضعي شيئا من العطر في الاجزاء الخاصة به كتحت الابطين ووراء الاذنين وفي فتحة الصدر وبين الاصابع .. وبعد اللمسات الاخيرة ستطالعين صورتك في المرآة بشيء من الزهو والثقة .. امرأة جميلة مكتملة الاناقة .. حلوة .. وستقضين سهرة ممتعة وستدعين الى ..

نوال البيل

صحيفة من أرجواي تكتب ٥ كتب عن مصر

المرأة العربية افضل واحسن امرأة في العالم بشخصيتها القوية المتزنة واتزانها وتمسكها بجمال تقاليدها ، واهم من هذا كله كفاحها الصامت المستمر وراء الرجل ووراء المجتمع كله لتصل ببلدها الى المستوى اللائق به ، والمرأة العربية مثقفة تحدثك في كل شيء وتحاول ان تعرف منك بلباقة كل شيء .. تهتم بأسرتها واطفالها اهتماما كبيرا يجعلها تنسى نفسها في كثير من الاحيان ومع ذلك فهي جميلة دائما انيقة لدرجة تثير اعجاب ودهشة كل من يراها لانها تأخذ من اناقة العالم ما يناسبها فتظهر دائما اكثر من انيقة

ليس هذا الكلام من عندي رغم ايماني العميق بامكانيات المرأة العربية ولكنه بعض الحقائق التي جاءت في كتاب « المرأة في العالم » الذي الفته باللغة الاسبانية اخيرا ضيفة الجمهورية العربية هذا الاسبوع الديناميو الصحفي **مسز بلانكا فيرا .**

ومسز بلانكا صحفية من اوروجواي طافت بكل بلاد العالم ولكنها احبت الجمهورية العربية واهلها حبا لا يساويه الا حبها لوطنها اوروجواي .

ولدت في اوروجواي من ام برتغالية واب اندلسي وتزوجت من شيلي . ودرست الصحافة في جامعة اوروجواي وتخصصت في النقد المسرحي وعمرها ١٩ عاما . وبعد تخرجها سافرت الى البرازيل وعملت بها مراسلة صحفية لجريدة مالبنا مدة عامين كاملين اختارتها حكومة اوروجواي بعدها لكي تمثلها في بعثة تطوف دول اوربا لدراسة النقد المسرحي والتعرف على اصوله لوعادت مرة اخرى لتواصل نشاطها الصحفي من جديد ولكن في مجال اخر هو مجال السياسة العالمية .

ومسز بلانكا تزور مصر للمرة الرابعة ورغم انها اصيبت بالبرد من اول يوم لوصولها فلم تضيع دقيقة واحدة من وقتها بدون قراءة واستعداد لتأليف كتابها الخامس عن مصر . وعندما ابلغتها مرافقتها العربية حرم رشيد كرم رغبتي في ان اراها واتحدث اليها نسيت مرضها .. ونسيت كل شيء الا انها ستلتقي بمواطنة عربية وستجد فرصة في تحدثها حديثها الذي لا تمله ابدا عن الجمهورية العربية وجمال عبد الناصر ومصر الحديثة بعظمتها ومجدها .

والتقيت بها في فندق سمير اميس وكان معها طفلها الوحيد الفريد (١٢ سنة) الذي توفي والده وتركه منذ خمس سنوات . ويعتبر الفريد السكرتير الخاص لوالدته . فهو يصحبها في كل مكان وينظم لها مواعيد القراءة ومواعيد الكتابة كما تستشيره في كل شيء .

قلت للصحفية السياسية :

● لقد كتبت اربعة كتب كاملة عن مصر هذا غير المقالات الصحفية فما هو الدافع الذي جعلك تكتبين عنها .

فابتسمت تلك الابتسامة التي لا تفارقها ابدا وقالت :

– عندما كنت في المدرسة قال لي مدرسي ان لي وجها مصريا اصيلا وكان يكرر على هذه العبارة بدهشة كلما وجه الي اي سؤال وبدأت في اجابته ومنذ ذلك اليوم بدأت افكر في مصر واهلها وكنت اسمع الكثير من الاشاعات التي تدور كلها حول فكرة واحدة هي تشويه مصر امام الرأي العام العالمي .

وبدأت اقرأ عن هذا البلد الغريب وكان اول شيء كتبته عن الرقص المصري الذي كان هو الشيء الوحيد الذي اجمع الكل على انه في جميل فعلا . وجاءت ثورة يوليو وبدأت اخبارها تنتشر في العالم اجمع وتعلو اصواتها على كل صوت معرض . فصممت ان اعرف كل شيء عنها من قرب وادرسه دراسة متعمقة على اساس علمي . وهكذا بدأت زياراتي لمصر عام ٥٩ فزرتها اربع مرات وفي كل مرة اكتشف فيها جديدا من التطور والتقدم الذي يمثل للعالم بحق ان مصر اليوم اصبحت شيئا اخر فلم تعد بلاد الاهرام ولكنها اصبحت بلدا يعمل لها الجميع الف حساب .

واعلنى حديثها عن مصر واحسست منتهى الفخر ان يصدر هذا الكلام من اجنبية مهتمة بالسياسة الدولية وبنفس الايمان والتحمس الذي يمكن ان يحس به اي مصري

قلت لها :

● ان اهتمامك الاكبر يتركز في الصحافة والسياسة فهل نجحت المرأة فعلا في هذين المجالين

– بالنسبة للصحافة اعتقد ان المرأة حققت نجاحا كبيرا وذلك لذكائها الفطري ومقدرتها الطبيعية على التعرف والتداخل وكذلك مقدرتها على التعبير وهذه هي اهم مميزات الصحفي الناجح اما من الناحية السياسية . فقد عاشت المرأة حتى الآن بدور لا بأس به وفي استطاعتها ان تفعل الكثير في هذا المجال لان السياسة عطف وحسم والسياسة قبل ان تكون تدبيرا وتخطيطا لانها تهتم بالناس جميعا واذا لم يتمتع السياسي الحاكم بهذه الصفات كان من الصعب عليه ان يلتقي بالجماهير وان ينفذ الى قلوبهم . وليس هناك شك في ان قلب المرأة مليء بالعطف والخير .

● من هو الحاكم الانساني المثالي في رأيك

– عبد الناصر ؛ فله شخصية متكاملة ممتازة من الصعب ان تتكرر في التاريخ وقلبه مفتوح دائما للجميع بلا حقد ولا اطماع . والحقيقة الغريبة ان عبد الناصر كشخصية يتمتع بالحب والاحترام في كل دول العالم حتى في البلاد التي تتعارض معه سياسيا واعماله كلها تثير الاعجاب . وهو باختصار رجل مجاهد ومصلح ، يشبه في ذلك نهرو ..

● واي مدى يصل نشاط المرأة في اوروجواي

– المرأة هناك متحمسة ١٠٠٪ لان التعليم اجباري ومجاني للجميع . وقد اشتغلت في كل النواحي الطب والمحاماة والتدريس والسلك الدبلوماسي والهندسة واصبحت ايضا عضوا في مجلس الشيوخ . ورغم انها نالت الكامل لكل حقوقها الى درجة تمكنها من ان ترشح نفسها في انتخابات رئاسة الجمهورية فهي لم تصبح وزيرة بعد وهذا ما تأمل تحقيقه في القريب .

● واي الوزارات انسب للمرأة

– كلها بلا استثناء خصوصا وزارات الصحة والشئون الاجتماعية والاقتصاد وكذلك وزارة الخارجية التي تحتاج الى مهارة المرأة وصبرها

● ما هو الشيء الذي لفت نظرك في نشاط المرأة العربية .

– اهتمامها بالخدمة الاجتماعية متطوعة . واعتقد ان هذا لا يحدث في اي بلد اخر . فهي تعطي هذا المجال من راحتها ووقتها واهتمامها واموالها الكثيرة بلا مقابل . ... رفع عبئا كبيرا عن الحكومة . والخدمة الاجتماعية في الخارج تابعة للحكومة تعمل بها المرأة كموظفة تتقاضى على ذلك اجرا ...

● من هي الشخصية النسائية التي تعجبك .

– كل امرأة تؤدي عملها ورسالتها هي في رأيي المرأة المثالية الجديرة بالتقدير والاعجاب .

● ما هي هوايتك المفضلة التي تقضين فيها وقت فراغك .

– القراءة ولا شيء غيرها فهي بالنسبة لي مرض لا يمكن ان اشفى منه ابدا خصوصا وان ابني يقلدني ويسهر حتى الصباح مع كتاب مقروء وهو لا يحب الصحافة مثلي ولا يحب السياسة ويتمنى ان يصبح عالم اثار ينقب ويبحث عن التاريخ .

● ما هو اخر كتاب قرأته

– الحياة اليومية في مصر القديمة ، وكتاب قصة الاسلام .

● وسألت الكاتبة السياسية عن اهم خبر سياسي في رأيها فقالت :

– قرار موسكو الاخير الخاص بوقف التجارب الذرية . واعتقد انه طريق الى السلام لو اخلص الزعماء في تنفيذه .

قلت لها بقي سؤال اخر .. ما هي الامنية التي تشغل بالك الان

– السلام للعالم وعودة الحقوق المغتصبة في فلسطين وغيرها لاصحابها

وانتهى حديثي مع الصحفية الشابة التي كتبت حتى الآن اربعة كتب كاملة عن مصر وهي « رأي صحفي في الثورة المصرية » ؛ « مصر ابيض واسود » ؛ « حياة جمال عبد الناصر في جزئين » ؛ « النيل بين قبحياتي » والكتاب الخامس في طريقه الى الظهور – والتي القت اكثر من مائة محاضرة في دول اوربا لتعرف الناس فيها بمصر وتضعها على حقيقتها ، واكثر من خمسين محاضرة من اجل انقاذ اثار النوبة .

كما اقامت معرضا للوحات الاثرية المصرية بيع معظمها لصالح منكوبي ابريسيل والباقي تنوي عرضه للبيع في القاهرة لنفس الغرض . انتهى حديثي مع السيدة التي كتبت جهودها من اجلنا باخلاص والتي لا يدفعها اليه الا حبها لمصر وتقديرها النشط ووعيها الكامل العميق بالمشاكل العالمية .

رجاء شاهين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في ركوب الدراجة

(بلانش كاردينالي) .. الشقيقة الصغرى لنجمة السينما الايطالية (كلوديا كاردينالي) وقع عليها الاختيار اخيرا لتقوم ببطولة فيلم امريكي تدور قصته حول اسطورة (افروديت) .. بلانش عمرها ١٩ عاما ويقول عنها النقاد في هوليوود عاصمة السينما انها ستكون قنبلة الاغراء الجديدة في السينما الامريكية .. وكأي نجمة مشهورة عقد لها هذا الشهر مؤتمر صحفي صرحت فيه بان السر وراء جمالها هو التمرينات الرياضية العنيفة التي تمارسها يوميا فيما لا يقل عن ٤ ساعات ، وفي ركوب الدراجة مسافة لا تقل عن ٥ كيلومترات في الصباح الباكر .. اما اخطر تصريح للنجمة الجديدة فهو اصرارها على ان يكون اسمها (بلانش كاردينال) فقط لان المجال لا يتسع لجميلتين تحملان اسم كاردينالي ..

ان الاطفال وهم في السنين الاولى من حياتهم يحتاجون الى رعاية وعناية ان كل ام يجب الا تغفل لحظة عن ابنها لأن الاطفال في أول سني حياتهم كثيرو الحركة محبون للاستطلاع .. يضعون يدهم على كل شيء يرونه .. وقد يكون هذا الشيء خطرا فيضعه الطفل في فمه وهنا تحدث الكارثة .

ان عشرات البلاغات تقدم كل يوم الى اقسام الشرطة والنيابات بتهمة اهمال الام التي يترتب عليه ان تفقد فلذة كبدها او اصابته بعاهة مستديمة تبقى معه طول الحياة وسبب هذا ان تكون الام افلتت رقابة ابنها لحظة واحدة .. ان هذه اللحظة تكفي لحدوث عشرات الحوادث لقد نص القانون على معاقبة الام على اهمالها وامام وكيل النيابة الاستاذ محمد العليقي وجدت عشرات من البلاغات وهذه بعض امثلة منها البلاغ الاول قالت فيه الام ان ابنها كان يلعب امامها : لم تتركه الا فترة وجيزة خرجت فيها لنشر غسيلها في الشرفة وبعد دقيقة فوجئت بصراخ طفلها . جرت اليه ولكن بعد فوات الاوان : لقد شرب الطفل من وعاء كان مملوءا بالكيروسين . ونقل الطفل الى المستشفى

خطأ المربية

اما هذا البلاغ فقد وقفت الام تروي ماحدث والدموع تنهمر من عينيها لقد حاولت ان ترعى طفلها الصغير .. فاحضرت له مربية اجنبية ومنحتها مرتبا كبيرا لتتفرغ للعناية به .. وذات يوم وقفت المربية تكوي ملابس الطفل الذي لم يتجاوز الشهور الستة وجعلت سلك المكواة فوق سرير الصغير .. وكان الطفل يمد يده كلما تحرك السلك . وفجأة تركت المربية المكواة لترد على التليفون وفي هذه الاثناء، كان الطفل قد امسك بالسلك وجذبه فوقعت المكواة فوق رجله فاحرقتها ولم تترك بها غير العظام .. واصيب الطفل نتيجة هذا الاهمال بعاهة مستديمة

وامام وكيل نيابة مصر القديمة الاستاذ محمد وديع رزق وجدت عشرات اخرى من هذه البلاغات

ومن هذه البلاغات مأساة طفل ذهب ضحية اهمال والديه .. فقد احضرت الخادمة مادة البوتاس الكاوية لتنظيف الملابس اثناء غسلها .. ولم تراع الام ان تضع هذه المادة الخطرة بعيدا عن ايدي اطفالها .. فما كان من الصغير الا ان امتدت يده للبوتاس وشربه .. وفارق الحياة وهو غارق في دمائه ..

وقد رأى « النصف الحلو » ان يأخذ رأي الدكتور محمد العريان استاذ التربية وعلم النفس بكلية المعلمين بالقاهرة .. في الطريقة السليمة التي يجب على كل ام اتباعها حتى تتفادى وقوع مثل هذه الحوادث قال : ان مظاهر حب الاستطلاع امر طبيعي عند الطفل ولذلك نجده يعبث بكل شيء يصادفه لذلك وجب ان نزيح من طريقه الاشياء الخطرة لأن الطفل يحاول دائما ان يتعرف على العالم المحيط به . وحتى نتقي شر الاهمال الذي يحدث فاننا نحتاج الى توعية الاباء والامهات عن طريق الصحافة والتليفزيون وفي امريكا نجد الاماتوفيجيونات لنا حب الاستطلاع .. والمراحل المختلفة التي يمر بها الطفل وكيفية معاملته خلال هذه المراحل ..

الحبس

ويعد رأي الدكتور محمد قال القانون ينص على حبس الام المهملة التي تتسبب في اصابة ابنها بسوء .. ولكن العرف جرى على حفظ جميع البلاغات التي من هذا النوع ويكفي ما اصاب الام من الم وحسرة يلازمانها طوال الحياة . نصيحة للامهات .. لاتتركن اطفالكن لحظة واحدة بعيدا عن انظاركن . وخصوصا في المراحل الاولى من اعمارهم .

نادية العسقلاني

اقلب الصفحة ◄

https://www.../magallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السياحة في ليبيا اليوم

الدكتور محي الدين فكيني رئيس الحكومة يتحدث الى جنهدي خلف الله بمكتبه برئاسة الوزراء بالبيضاء عن اهمية السياحة بالنسبة لليبيا توأمه في تعاون سياحي بين ليبيا والجمهورية العربية المتحدة

ليبيا اليوم .. اشبه بسوق .. سوق من الآدميين ، فيها الانسان من كل جنس ، العربي ، التركي ، اليوناني ، الايطالي ، الامريكي ، الانجليزي ، الالماني ، الفرنسي ، الياباني ، الصيني ... فيها تختلف الالوان البشرية ، وجميع اللغات واللهجات .. السبب البترول .. وما ادراك ما البترول .. وجاذبية البترول ..

١و١٩٠و٠٠٠ نسمة تعيش على مساحة ١و٧٦٠و٠٠٠ كم مربع

ليبيا التي قضى الاستعمار على غالبية شعبها في معارك الكفاح المرير الطويل ، مدة ٤١ عاما ، بلا انقطاع ، وبلا هدوء ، وبدون راحة او هدنة .. كان هذا الشعب يعيش تحت الارض ، وفي الكهوف ، وفي جوف الصحراء هائما مشردا ، وفي غياهب السجون مكبلا معذبا ...

هذا الشعب البطل ، او بالاصح بقايا شعب ليبيا البطل عندما حصل على استقلاله عام ١٩٥١ كانت البقية الباقية منه لاتزيد على ثلاثة ارباع المليون ، واخذت بعد ذلك في النمو ، والزيادة حتى بلغ تعداده الآن ١و١٩٠و٠٠٠ نسمة

ان هؤلاء السكان يعيشون على ١و٧٦٠و٠٠٠ كيلو متر مربع هي مساحة ليبيا ..

وقد اراد الاستعمار بعد الاستقلال ان يفتت وحدة هذا الشعب ، ويمزقه ، فقسم ليبيا الى ثلاث ولايات ، اقام الحواجز والحدود بينها ، حتى لقد بلغ الامر ان المتنقل من برقة ، او طرابلس ، او فزان ، كان يحمل تصريح خروج ، وتصريح دخول ، فيظهر بدور الغريب بين الوطن الواحد ، وفي هذا العام عدل الدستور ، وجعل ليبيا دولة واحدة ، موحدة ، تخضع لنظام واحد ، لكل مواطن نفس الحقوق التي لغيره .. لافرق بين برقاوي وفزاني .

موقع ليبيا

وتتوسط ليبيا دول الشمال الافريقي من الشرق الجمهورية العربية المتحدة ، والجمهورية السودانية ، ويصلها بالاسكندرية ، والقاهرة طريق بري جميل ومن الغرب تجاور الجمهورية التونسية ، والجمهورية الجزائرية ، ومن الجنوب جمهورية تشاد وجمهورية النيجر ، ويبلغ طول شاطئها الذي يقع على البحر المتوسط ابتداء من طبرق الى حدود تونس الغربي ... كيلو متر .

ليبيا .. والتاريخ

اتصلت ليبيا قديما بمصر .. طوال العصر الفرعوني ، واسس الفينيقيون بليبيا الغربية اسواقا صارت فيما بعد مدنا شهيرة ، منها مدينة لبدة الشهيرة بآثارها ، ومعابدها ، وصبراته التي تقع على شاطيء البحر المتوسط ، وعلى بعد ١٦٠ كيلو مترا جنوب طرابلس في الطريق الى تونس ، ولا يزال مسرحها الروماني ملعب الفرق المسرحية من بلاد اوربا .. وخاصة ايطاليا ، واليونان ، وفرنسا ، والمانيا ، يمثلون فيه المسرحيات العالمية ولا تزال ملتقى الغادي والرائح بين بلاد المغرب الاقصى ، والشمال الافريقي الشرقي ..

ثم مدينة – اويا – طرابلس .. اول عاصمة للمملكة الليبية بعد استقلالها ، واحدى مدن الشمال الافريقي الجميلة .. في تنسيقها ، في موقعها ، في حدائقها في شوارعها النظيفة ، في مبانيها ذات الطابع الخاص الذي بدأ رخاء البترول يحوره بفعل اقامة العمارات الشاهقة ، في فنادقها الكثيرة ، في مقاهيها ذات الطابع الاوربي ، في مزارعها الجماعية ذات الطابع الخاص .. ثم هي ميناء من اشهر موانيء شواطيء البحر المتوسط .

اما ليبيا فقد اسس بها الاغريق خمس مدن (المدن الخمس) ، واطلقوا عليها اسم قوريته – برقة – التي اصبحت بنغازي ، وشحات والمرج ، وسوسة ، ودرنه ، وبرقة ، وطبرق ، ويرجع تاريخ بنغازي الى عام ٤٤٦ قبل الميلاد ، وكانت تسمى برنيق وهو اسم اميرة بطلمية صارت ملكة فيما بعد .. واشتهرت بجمالها وشجاعتها .

وتوالت على هذه المدينة عهود وحالات رخاء ، وحالات انحطاط ودمار .. الى ان جاء الفتح الاسلامي فحولها من مدينة صغيرة الى مركز حربي وتجاري هام .

وتغير اسم بنغازي من برنيق الى اسمها الحالي .. وهو اسم رجل صالح .. كان يعرف باسم سيدي غازي ، وله فيها مقبرة شهيرة .. وقد عرفت بنغازي بأنها كانت موئل المهاجرين ، والتجار القادمين من مصراته ، وساحل طرابلس ، واستولى عليها الاتراك والقرمانليون ، واحتلها الايطاليون سنة ١٩١١ الى سنة ١٩٤٢ ثم بعد الحرب العالمية الثانية ، صارت مقرا للادارة العسكرية البريطانية .. وعاصمة لحكومة برقة .. ويبلغ عدد

هذا احد المعابد الاثرية في مدينة لبده –

بعثة اخر ساعة .. تقف على مسرح صبراته التاريخي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سكانها الآن مائة الف نسمة ، وقد اعيد بناؤها كلها تقريبا ، بعد أن دمرتها ، الغارات الجوية ، والبحرية اثناء الحرب العالمية الثانية .. التي بلغت ١٠٠٠ غارة مدمرة .

وتقع مدينة بنغازي .. على شبه جزيرة محصورة .. بين البحر وملاحة السلماني ، التي يجري الآن ردمها .. وامتدت مبانيها في الآونة الاخيرة ، وخاصة بعد ظهور البترول ، حيث كثرت الفيلات والعمارات ، ومؤسسات الشركات البترولية في ضواحيها .. وتكونت مدينة بني غازي الجديدة ، بشوارعها الفسيحة .. كما اقيم بها مجموعة من الفنادق ، والملاهي ، والمطاعم ، والاندية ، والملاعب الرياضية .. وهي كذلك تحتفظ بطابعها القديم .. الذي يمثله سوق الظلام او القباء ، وشارع عمر المختار ، وشارع عمر بن عبد العزيز ..

ومن اشهر معالم بنغازي .. نهر « ليثي » الجوق صاحب الشهرة المعروفة في الاساطير اليونانية

والزائر لبنغازي اليوم ، يجد نفسه في زحمة من الحياة ، حيث يتوافد عليها ويقيم بها افواج العاملين والعاملات ، بحقول البترول وشركاته من كل بلد ، وحيث مجتمعها الليلي ، الذي يتمثل في شرفة فندق « برنتشي » المستطيلة الواقعة على الشاطئ .. وفي ملاهيها المتعددة التي تعمل فيها الفرق الفنية ، الوافدة من مختلف بلاد أوربا .. والتي تعمل حتى مشرق الشمس ..

وكان لموقعها في الطريق الى البيضاء .. عاصمة الحكم الجديد في ليبيا ، ومقر الحكومة الدائم والبرلمان الاثري الكبير في هذه الحياة ، التي تعيشها بنغازي . الى كذلك وجود عدد من كليات جامعتها .. وعدد من الصحافة الليبية التي تصدر فيها ..

المرج

وعلى بعد ١٦٠ كيلو من بنغازي تقع مدينة « المرج » التي يحكي التاريخ قصص الحروب بينها وبين « قورينا » والتي اتخذها المسلمون بعد الفتح عاصمة لبرقة واطلقوا عليها اسمها الحالي نسبة الى المروج الخضراء الشاسعة ، التي تفسح وسطها المدينة .. وبها كثير من الآثار القديمة ، من مختلف العصور وهي مركز تجاري وزراعي وسياحي . ويذكر العالم ، الحدث الاخير الذي وقع لهذه المدينة الجميلة في العام الماضي ، فقلبها رأسا على عقب .. حيث فاجأها زلزال عنيف ، دمر مبانيها الجميلة .

نترك مدينة المرج ، بعد ان نكون قد قطعنا مائة كيلو ، من الجبل الاخضر الشهير بمناظره الخلابة ، والذي تكسوه الخضرة ، من اشجار الزيتون التي قطعت من العمر ، آلاف عام الى اشجار اللوز ، ومزارع الكروم ، ومختلف الاشجار ، التي كسا بها الله هذا الجبل .. ونسير مائة كيلو متر اخرى .. في طريق منحوت .. مرصوف وسط هضاب ، مرتفع الى ٨٦٠ مترا فوق سطح البحر ، وتنخفض الى نحو ، وقد احاطت بجانبي الطريق الكهوف التي ابدعتها ، يد الخالق ، فصارت تحفا ، من روائع الفن .. وهي تحكي لك تاريخ البطولة ، والكفاح ، الذي عاشها ، شعب ليبيا مع الاستعمار .. تحكي لك قصة البطل الخالد عمر المختار في وادي الكهوف حيث كانت تطارده طائرات الاستعمار ، وجحافله ، وقد اطار البطل سراحها ودوخ قوادها ، الى ان كان مصيره الدامي ، الذي يذكره كل ليبي وسجله كل شبر في الجبل الاخضر ، وفي مبناه سوسة بالذات .. ونصل بعد ذلك الى زاوية السنوسي الاول « البيضاء » التي تقع على بعد ١٢ كيلو مترا غرب مدينة البيضاء .

فهي الزاوية التي انتشرت منها الطريقة السنوسية ، والتي تحولت في السنوات الاخيرة الى جامعة اسلامية .. ويضم بمدينة البيضاء ضريح الصحابي الجليل « رويفع بن ثابت بن السكن الانصاري » وهي تتوسط منطقة زراعية ذات الاشجار المثمرة .. كاللوز ، والزيتون ، والخوخ ، والقمح ، وبها قصر للملك ادريس ، وآخر كان قد اتخذه روميل في الحرب الثانية ، مقرا لقيادته .. وهو يحكي قصصا من تاريخ هذه الحرب .

وقد اقامت الحكومة بها اخيرا مدينة جديدة ، ومباني ، ودور للحكومة ، ودارا فخمة للبرلمان ، وفندقا كبيرا

وعلى بعد ١٨ كيلو من البيضاء ، على ارتفاع ٦٢١٠ مترا فوق مستوى سطح البحر تقع مدينة « شحات » التي تعتبر من أجمل المصايف ، لا في ليبيا فحسب وانما في بلاد شمال افريقيا . حيث المناظر الخلابة ، والطقس الجميل .. تحيط بها آثار مدينة « ابولو » ووصفها احد الشعراء الاغريق ، بأنها تقام على عرش من الذهب .. وتحيط بها غابات الصنوبر ، والبلوط ، ويتوسطها فندق فخم كبير ، يعيش حياله وسط السحاب .

والماء ، حيث يبعد عن البحر بمقدار ١٩ كيلو ، وهو محط رحال القادمين والمسافرين ، من مدن ليبيا الغربية ، وتونس ، والجزائر ، الى الجمهورية العربية المتحدة ، والعكس .. ثم المكان يقضي فيه اكثر الليبيين اشهر الصيف ويفد اليه كثير من الاوربيين ، وخاصة من ألمانيا ، وفرنسا ، وايطاليا ، واليونان .. ولا تقل مدينة سوسة ، عن شحات جمالا ولا رونقا .. فهي تقع وسط شبه جزيرة على ساحل البحر .. تتوسط الحدائق الفسيحة ، والمزارع وتشتهر بالفنادق الجميلة ، والآثار القديمة ..

والحوض المنحوت من الصخر ، على شاطئها والمسمى « بحمام كليوباترا » ويمتاز سكانها ببياض البشرة والجمال ، ويعيشون على صيد الاسماك .. ثم هي تحكي جزءا هاما من تاريخ البطل « عمر المختار » .

وعندما نقف على الجبل الشاهق ، الذي يحتضن مدينة القبائل .. فالطريق الى طبرق ويكون الوقت ليلا والساعة ، عنقود عنب من النور ، يطلا على شاطئ البحر المتوسط ، وتحف به من البر اشجار الموز ، يكون هذا العنقود هو مدينة « درنة » التي تعانق البحر في شوق ، وتلتصق بالجبل المرتفع في وجل ، وعلى مقربة منها ، يقع شلال ابي منصور الخلاب .. وبها عدد من الفنادق الكبيرة وبها سوق ، يذخر بانواع التحف والمصانع .. وهي مركز مواصلات هام بين المغرب العربي والمشرق العربي ، وقد سبقت درنة جميع مدن ليبيا . بارتفاع نسبة التعليم فيها

ونمضي في الطريق متجهين الى حدود الجمهورية العربية المتحدة .. فنصل طبرق التي تقام على رأس من الارض ، يمتد داخل البحر ، في اتجاه الشرق ، تاركا جنوبه خليجا صغيرا من البحر ، اصبح الآن ميناء طبيعيا فسيحا ، تلتف حوله سلسلة من الروابي .. وهو المكان المفضل لاقامة الملك ادريس .. وقد بني بها حفظه الله مسجدا انيقا ملاصقا لقصره .. وقد نمت في طبرق اخيرا ، حركة عمرانية ، ومما يزيد في شهرة طبرق السياحية ، ميادين القتال ، والمقابر الحربية القريبة منها .. حيث اقام الالمان على ربوة عالية ، تشرف على المدينة مقبرة ، تضم رفات قتلاهم في الحرب العالمية الثانية ، واقام البريطانيون مقبرتين لقتلاهم ، وكذلك الفرنسيون اقاموا مقبرة لجنودهم الذين قتلوا في معركة « بئر حكيم الشهيرة » ..

ميزة فزان السياحية

ومنطقة فزان لها طابع سياحي خاص ، صحراء واسعة تنتشر فيها الآثار ، والقلاع ، قلعة القاهرة ، ومرزق ، والمزينات ، وغات ، وجبل الجن ، والشجرة المباركة ، وسهل براك الاخضر لقطعان الغزال والارانب الجبلية التي تكسو صحراءها ليلا ، الحياة الطليقة من كل قيد ، الفنون الشعبية التي تنطلق من ثنايا الحالة الساحرة ولقد سهل الوصول اليها بالسيارة بعد أن تم طريق طرابلس بها والذي يبلغ طوله اكثر من الف كيلو مرصوفا رصفا بديعا ، ويخترق الصحراء ، وكثيرا من مدن طرابلس ، ومدن فزان هو كتاب يروي العالم به عن مواقعه التاريخية قصص حروب الشعب الليبي ضد الاستعمار والاستعمار على ليبيا بهذه الصورة التي تصفها لك .. من البلاد الغنية بالمناظر والرحلات السياحية ، من آثار وجبال ، والمزارع ، وشواطئ ، وحياة طليقة ، ولعل الاحصاءات الاخيرة على أن عدد السياح الذين زاروا ليبيا في المدة من يناير الى يونيه ١٩٦٢ قد بلغ عددهم ٥٣١ و ١٢٠٠ ، ولقد رصدت الحكومة الليبية اعتمادات مالية لاقامة منشآت سياحية وفنادق في مختلف المناطق السياحية بها خلال السنوات الخمس القادمة ، أن الدكتور محيي الدين فكيني رئيس الوزراء يأمل في ايجاد تعاون سياحي بين الجمهورية العربية المتحدة وبين ليبيا وان تستفيد ليبيا من النهضة السياحية في الجمهورية العربية المتحدة ..

فندق الشحات الذى يعيش سكانه وسط السحاب على ارتفاع ٦٠٠ متر من سطح البحر بالجبل الاخضر بليبيا

مدينة - البيضاء - الجديدة

الودان .. الحرب حيوان في ليبيا .ان نظام حياته كنظام الحياة في القبيلة .. كل جماعة يتزعمها رئيسها ، وكثيرا مايحدث تنافس على رئاسة القبيلة ، وكثيرا مايقتل الولد والده في سبيل الحصول على هذه الرئاسة ، له قدرة على تسلق الجبال ، واذا وقع من اعلى جبل شاهق لايؤثر فيه شيئا ، ولحمه لذيذ انه يعيش في جبال الودان بالقرب من غدامس وهدانه الفضل الخروب الذى يقدمه له جنديي خلف الله الحرد بالمجار اليوم عند زيارته له في المركز النموذجي للتجارب الزراعيـة والحيوانية

احد فنادق طرابلس .. كما يبدو على الشاطئ ليلا

طرابلس الغرب ساعة الغروب

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وزير الأنباء الليبي يقول :

- سياستي تدعيم وزارة الأنباء بالخبرات، والأجهزة الإعلام بالكفاءات لتستطيع خدمة الوطن والشعب .
- أغنية الحب التي تحمل معنى نظيفا تساهم في تربية الذوق
- دراسة وضع الصحافة، وكفاءة العاملين فيها، ومصادر تمويلها
- برامج الإذاعة في الجمهورية العربية المتحدة شملت جميع المستويات
- الإذاعة الليبية تشكو من عدم توفر العنصر النسائي للعمل بها .

عبد اللطيف الشويرف .. وزير الانباء والارشاد

قال عبد اللطيف الشويرف وزير الانباء في حكومة ليبيا ، انني اعمل الآن على تدعيم وزارة الانباء بالكفاءات ، والخبرات ، وتدعيم الاذاعة ، وتقوية البرامج وتشجيع المواهب الفنية الطبيعية وانشاء تلفزيون يقدم البرامج الوطنية ،

وقال ان التقدم الاذاعي في الجمهورية العربية المتحدة قد شمل جميع المستويات الفنية والثقافية وحقق نصرا كبيرا في خدمة القضايا العربية والدفاع عنها ،

بشير ... دليل الصحفيين الاجانب الذين يزورون منطقة طرابلس

بدأ وزير الانباء الليبي حديثه بقوله :

— ان سياسته اولا ، وقبل كل شيء ، جعل أجهزة الاعلام في ليبيا وطنية مائة في المائة ، وطنية في القائمين بها ، وطنية في مادتها ، وطنية في اتجاهاتها ومراميها .

وهذا يقتضي أولا تدعيم جهاز وزارة الانباء ، وتوفير الكفاءات والخبرات التي تشرف عليها ، وتتولى العمل فيها ، وكذلك الامر بالنسبة للاذاعة فقد أوليتها من اللحظة الاولى التي توليت فيها شئون الوزارة الاهتمام الاول ، وادخلت تعديلات هامة على برامجها ، والاشراف على نشرات الاخبار ، والتعليقات ، وجعلتها يتمشيان مع السياسة العربية الصحيحة ، وقررت فتح المجال امام كل المواهب التي تتوافر فيها الجودة واللياقة لتساهم في برامج الاذاعة ، ووضع المكافآت التشجيعية المناسبة عن كل انتاج طيب ، وارسال البعثات التدريبية من أصحاب المواهب الى الخارج ، ليتقنوا ، ويعرفوا أصول الفن الاذاعي والاخراج ، واعداد البرامج التي توافق مختلف الاذواق بل انني قررت منح مكافآت لاحسن البرامج ، بل منحها لمن يقدم فكرة البرنامج نفسه ، ولو كان من غير الجهاز الاذاعي ، وسأعمل مسابقات في القصة ، والتمثيلية ، والاغنية ، والفكاهة ، بل والتعليق ، والمقالة ، حتى يتوافر كل أنواع الغذاء الاذاعي الذي يرضي مختلف الاذواق والمستويات ، لان الاذاعة في رأيي عبارة عن مائدة ، يجب أن تحوي مختلف الاطعمة لتقدم الثقافات في مستوياتها المحدودة ، ومستوياتها العالية ، وتقدم المسرحية العالية ، والمسرحية الشعبية ، ولقد استطاعت اذاعة شقيقتنا الكبرى الجمهورية العربية المتحدة أن تحقق برامجها نصرا كبيرا في هذا المضمار ، فشملت كل شيء يخطر على البال ، والذي لم يخطر على البال ، بالاضافة الى النصر الذي حققته في خدمة القضية العربية ..

سلام قدري ... مطربة ليبيا الاولى .. تحتجب مراعاة للتقاليد

ولهذا اذا سألتني أي برنامج اذاعي افضل ، فانني لا استطيع تفضيل برنامج على آخر ، فكل برنامج يؤدي خدمة للشعب ، ويتناول مستويات مختلفة من الشعب ويربي ذوقه ، ويربطه بأرضه ، سواء أكان هذا البرنامج بالعامية ، أو العربية الفصحى ..

تدريب الشباب على الايقاع ..

أغنية الحب

والاغنية تؤدي دورا هاما في كل المجالات ، في اثارة الحماسة الوطنية ، في تربية الذوق السليم ، في تهدئة الاعصاب .. وأغنية الحب ، التي تصاغ في معنى رفيع فيه رقة ، ودقة ، وتصوير بديع جميل .. الاغنية التي تعطيك معنى نظيفا للحب السامي منسجمة بأناقة ، وكبيرة في تربية الذوق ... وأنبل الاغاني الذين يلهمون الحب بالمعنى الرفيع المثالي ، فهناك حب الله ، وحب الوطن ، وحب الطبيعة ، وحب العمل ، وحب الانسان للانسان نفسه ، كل هذه معان سامية ورفيعة ..

وقال عبد اللطيف الشويرف : انني سأجري استفتاء عن البرامج يشترك فيها المستمعون ، وسأخصص مكافأة للمستمع نفسه كمكافأة صاحب البرنامج الفائز ، وهدفي من هذا هو خلق ملكة التقدير الفني ، والنقد البناء في افراد الشعب .

معهد التمثيل والموسيقى

وقد أنشأت معهدا للتمثيل والموسيقى على نمط معاهد الجمهورية العربية المتحدة ويعمل فيه الآن عدد من خبرة ابناء الجمهورية العربية المتحدة مثل الاستاذ عطية شرارة الذي استطاع ان يكون ويدرب فرقة الموسيقى النحاسية التي تعمل في الاذاعة ، وفرق الموسيقى الشعبية ، كما كانت وتقوم بتدريب اصحاب الاصوات من الفتيات والفتيان على الغناء ، وسنستقي لهذا المعهد مبنى حديثا ، ومدة الدراسة بهذا المعهد ثماني سنوات ، ونأمل في القريب أن تمد المدارس بحاجتها من مدرسي ومدرسات الموسيقى ممن يدرسون الموسيقى والتمثيل على الاسس السليمة الصحيحة ، ومن مشروعاتنا انشاء مسرح كبير لتعمل عليه الفرق الوطنية طوال العام

والى جانب هذا وذاك فاننا سنرسل بعثات الى الخارج للتخصص في النواحي الفنية الاذاعية لان المهندسين الذين يعملون باذاعتنا الآن هم من متوسطي الثقافة .

رمضان العصري ... وكيل وزارة الانبـاء والارشاد

وهدفي من هذه البعثات هو أن يحل الليبي محل الاجنبي ، ثم ايجاد المهارات الفنية الدولية .

وتحدث عن سبب عزوف الفتاة الليبية عن الاشتغال مذيعة في الاذاعة فقال ، ان هذا يرجع الى التقاليد ، والعادات التي عاشتها ، وتعيشها المرأة الليبية ، والتي أخذت تتحلل منها شيئا فشيئا ، وانه يأمل من الفتاة الليبية ، وخاصة خريجة الجامعات أن تقدم على العمل في الاذاعة ، وتساهم في النهضة الاذاعية الحديثة ، ولها في شقيقتها ابنة الجمهورية العربية المتحدة خير اسوة .

وقال : ان من يعمل في اذاعة ليبيا الآن من الفتيات من محدودات الثقافة ، ويقتصر عملهن على تقديم البرامج فحسب ، وقد رفعت مرتباتهن من ١٢ الى ٢٥ جنيها في الشهر تشجيعا لهن .

وقال : انا خصصنا ٢٪ جنيه في مشروع خطة التنمية للسنوات الخمس لبناء تلفزيون ليبي

عبد الخالق الطيب .. الوكيل المساعد للانبـاء والارشاد

الصحافة

وتحدث عن دور الصحافة في ليبيا ، وسياسة الحكومة نحوها ، فقال : ولم أكن اؤمن بحرية الصحافة ، وحرية الرأي ، فانا لا انسى أن الصحافة سلاح خطير اذا أسيء استغلاله ، أو استخدم لأغراض هدامة ، والصحافة في ليبيا الآن ينظمها ويحكمها قانون المطبوعات ، ومع هذا فاني الزم بدراسة شاملة للصحافة في ليبيا ، وطلبات اصدار الصحف الجديدة لتشمل كفاءة صاحب الصحيفة ، والمشتغلين بها ، ومصادر تمويلها ، ولوضع الأسس التي تضمن لنا صحافة وطنية حرة ، نظيفة ، تعمل لخدمة الوطن والشعب ..

عبد السلام احمد ابو قرارة مدير مصلحة العلاقات العامة بوزارة الانباء والارشاد

وفي الوقت نفسه أعمل على تشجيع وكالات الانباء الوطنية ، وقد قررت بمجرد تولي منصب الوزارة الموافقة على تعيين مراسل لوكالة أنباء الشرق الاوسط في ليبيا ، وقررت ارسال عدد من الشباب الليبي المثقف للتدريب على العمل الصحفي في وكالة أنباء الشرق الاوسط ، واعتزم ارسال عدد آخر الى دور الصحف في الجمهورية العربية المتحدة للتدريب فيها كذلك ، ولا يهمني أن يجيء هؤلاء ليشغلوا وظائف في الحكومة ، وانما يهمني ان يعملوا في الحقل الصحفي ، وهم على دراية تامة بالعمل الصحفي ، بالفن ، وكيف ينسق ، وكيف يصاغ ، وكيف يقدم للقارئ ، وكيف يراجع ، وكيف يوضع في مكانه بالصحيفة الخ ...

وقال : انني اود ان يهيئ الله لي الفرصة لزيارة الجمهورية العربية المتحدة حتى تتاح لي فرصة الاطلاع على مرافق أجهزة الاعلام فيها .

احمد الفرداو بوليس طرابلس .. طالب في معهد الموسيقى

عطية شرارة .. يدرب الشباب الليبي على الموسيقى النحاسية ..

سهام .. مطربة جديدة في الاذاعة تتدرب على الغناء في معهد الموسيقى

ابو بكر شجلب ... صناعته سمسار ملابس ويتقاضى عشرين جنيها للايقاع على الرق في الفرقة الشعبية بالاذاعة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إن سيجارة فيليب مورس المعروفة فى العالم كله بأنها "أحسن سيجارة أمريكية" أصبحت الآن أحسن بشكل ملحوظ ، فإن الماكينة الجديدة المدهشة مارك ٨ تنظف كل جديلة من الدخان الرقيق بالهواء بلطف ، فكلما كان الدخان أكثر نظافة كان مذاقه أحسن ، وكل سيجارة فيليب مورس تعبأ بثبات وتجانس أكثر لتقدم لك سيجارة أحسن صنعاً وأكثر دسماً وألذ مذاقاً

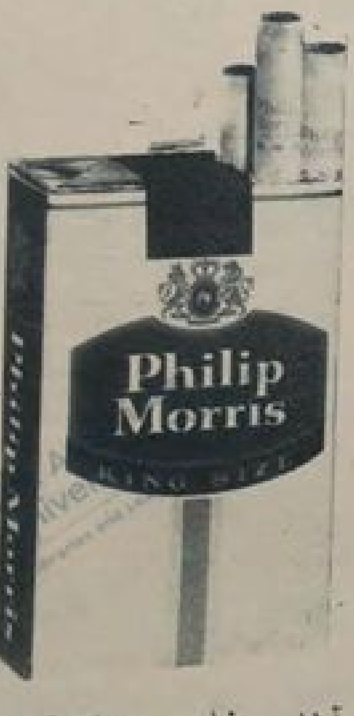

أطلب فيليب مورس

Philip Morris International, New York, N.Y., and Richmond, Va.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نجحت اول تجربة اقتصادية من نوعها فى آسيا وافريقيا .

لقد تفوقت قرى مدينة ميت غمر على قرى امريكا وروسيا . . !

لقد ذهل الخبير الالمانى من سرعة تجاوب الفلاحين مع المشروع .. الضخم ..

والآن .. لقد استقلت القرية .. لن تمد يدها للمدينة .. بل ستمد يدها الى جيبها الغاص الذى هو مركز الادخار المحلى ..

٢٥ الف حصالة توزع على الفلاحين فى قراهم لتعليمهم الادخار . . .

آخر ساعة وراء التجارب الجديدة

نجحت ميت غمر وفشلت أمريكا وروسيا!

كتب فاروق الطويل :

٢٥ خبيرا .. نزلوا الى قرى ميت غمر .. والتقوا بفلاحيها وفلاحاتها فى المصنع والمدرسة والنادى الريفى والحقل .. وفى الشارع .. ليقوموا بأول تجربة من نوعها فى افريقيا وآسيا .. ونجحت التجربة التى فشلت من قبل فى قرى امريكا وروسيا .. وضربت القرية المصرية رقما قياسيا فى التجاوب مع هذا المشروع ..

هل تصدق ..

ان فى قرية دنديط مثلا .. «٢٥٠٠» مدخر وان فى قرية بشلا ٢٠٠٠ مدخر .

هل تصدق ان نسبة المدخرين فى الجمهورية العربية المتحدة لا تزيد على ٤ ٪

بينما ترتفع النسبة الى ٥٠ ٪ فى هذه القرى التى اقيم فيها اول مشروع لمراكز الادخار المحلية

ولكن ماهى حكاية هذا المشروع .. ولماذا اختيرت ميت غمر لتنفذ عليها اول تجربة من نوعها .. فى افريقيا وآسيا .. وماهى المشاكل التى تواجه خبراء الادخار .. وما هو دور المرأة فى نجاح هذا المشروع وماهى قصة المشروعات الضخمة التى ستستثمر فيها هذه الاموال .. واين .. وما علاقة ذلك كله بالحكم المحلى .. وبالاتحاد الاشتراكى العربى .. ؟

٢٥٠٠٠ حصالة

دخل الخبير الالمانى جونتر كلوفر بين فلاحى قرى ميت غمر .. ال ٥٣ .. وكان يشهد عن قرب عمل الخبراء العرب ومجهوداتهم الضخمة فى اقناع الفلاحين باهمية الادخار .. وشهد عدة تمثيليات اقامتها الساحات الشعبية ونوادى الثقافة واعجب بتقبل الفلاحين للمشروع .. ولكنه وجد عقبة صغيرة .. تواجه المشروع .. وقرر على الفور حلها .. وجد ان ليس فى بلدنا صناعة للحصالات .. والسبب عدم وجود اطفال لهذا .. الاطفال تستورد من الخارج وبالتالى هناك نقص فى الاطفال ..

وقرر الخبير الالمانى على الفور .. اهداء المشروع ٢٥ الف حصالة لتوزع على فلاحى قرى ميت غمر .. والحصالات من احدث الحصالات الدولية .. واقواها .. ويقول الخبير ان توزيع هذه الحصالات سيعطى المشروع دفعة قوية .

وتتلخص فكرة الحصالة .. فى ان الفلاح يضع فيها مايريد كل يوم .. وفى اول كل شهر يمر خبير الادخار ويفتح معه الحصالة .. ويضعها له فى المشروع .. وبذلك يوفر على العميل مشقة الانتقال الى المركز الادخارى ..

ونجاح هذا المشروع مضمون .. السبب هو ان الفلاح مستمر بطبعه .. وكذلك الفلاحة .. فهى تدخر البيضة .. وتبيعها للمشترى بعد ذلك فرصة ثم تخزنها فترة .. فاسس الادخار موجودة فى نفسها .. وفى سلوكها .. وكذلك الفلاح

وبعد دراسة طبائع الفلاحين وعاداتهم وتقاليدهم وتحسياتهم نزل الخبراء الالمان والعرب الى الفلاحين فى اماكن عملهم .. وتحملوا مشقة الانتقاب اليهم ليؤمنوا بهذا المشروع ..

وعندما اول ليصلوا الى الفلاحين فى حقولهم فانى اذكر موقفا هاما .. رأيته بعينى .. فهى تجربة قوافل الثقافة .. عندما بدأ هذا المشروع كان من اهم ما واجه وزير الثقافة فى ذلك الوقت رفض الموظفين الذين عادوا من البعثات الموفدة الى القرية .. وواجهت الوزارة مشكلة صعبة من ناحية اقناع هؤلاء الموظفين بالعودة الى القرية ..

ولكن اليوم .. ومع اقتناع خبراء الادخار باهمية المشروع والخدمات الضخمة التى ستنتج من نجاحهم فى هذا المشروع تركوا بيوتهم فى القاهرة واولادهم ليعيشوا مع فلاحى قرى ميت غمر بل انهم اصبحوا بأكثر من ذلك . فمرتباتهم عادية جدا .. ويعملون اكثر من ١٢ ساعة يوميا وبلا مواعيد عمل .. من الثامنة الى الثانية ومن السادسة الى مابعد منتصف الليل ..

اين تنفق الاموال ؟

والسؤال الآن ..

لماذا اختيرت قرى ميت غمر بالذات .. واين تنفق هذه المدخرات .. وما هى علاقة هذه الاموال بالحكم المحلى وبالاتحاد الاشتراكى ؟

ان اختيار قرى ميت غمر لهذه التجربة .. يعتبر نجاحا لـ ٢٥ ٪ من المشروع .. فميت غمر مستوى التعليم فيها مرتفع وكذلك مستوى المعيشة وان فكرة مراكز الادخار هى تأكيد او تدعيم لنظام الحكم المحلى .. بمعنى انه اذا كان اهالى قرية بشلا يدخرون الف جنيه فلا بد ان يستفيد اهالى هذه القرية من استثمارات هذا المبلغ .

لا كما يحدث فى اوعية الادخار الاخرى كالبنوك وصندوق التوفير حيث يدفع اهالى ميت غمر مثلا لينتفع اهالى القرية .. باستثمارات هذه الاموال .

والفكرة قريبة الى قلوب الفلاحين .. لانها لم تستعمل الربا الذى تحرمه جميع الاديان .. فهى لم تستغل الناس بسعر الفائدة للمدخرات .. وانها اكدت ان الربا حرام وانها لا تتعامل به .. ومن ناحية اخرى هى تقدم العون وتوزع الزكاة من صندوق الخدمة الاجتماعية التابع لها .. وذلك بعد دراسة حالة المعوزين من اهالى القرية ..

كل هيئة الموامل .. جعلت القرى التى كانت .. من قبل على الاخذ بالثأر وعلى ارتكاب الجرائم .. مع تحسين حالة قراهم واقامة المشروعات المربحة فيها .. فاهالى دنديط مثلا يريدون استغلال مدخراتهم فى انشاء المدينة .. وعمل مصنع للسلال واهالى قرية سمبو مقام .. كذلك يفكرون لتوصيل المياه الى قراهم واهالى بشلا يريدون عمل مصنع لتجفيف الفاكهة .. وكذلك معظم القرى تدخر لنفسها لتحسين حال نفسها لا لتحسين حال المدينة ..

وهذا يفسر لنا .. الارقام المذهلة التى تحققت فى الاسبوع الاول من افتتاح المشروع بنسبة الف مدخر ..

خبير فى الاستثمار

ان كل قرية قدمت مشروعاتها .. وهناك خبير فى الاستثمارات هو الدكتور فتحى اسماعيل .. وهو يقوم بتقدير هذه المشروعات واختيار الصالح منها وهو يدرس المشروع مع اصحابه .. ويوجههم .. ويشترك باسم مركز الادخار فى بعض المشروعات وتقدم المعونات فى البعض الآخر ويقدم السلفيات فى بعض المشروعات .. وهو يبحث طلب كل المستثمرين ومن حق اى مستثمر او اى مدخر ان يستشيره فى مشروعه ..

اما القطاع النسائى .. فقد ثبت تقبل الفلاحة للادخار بوعى كبير .. حتى وصلت المدخرات فى بعض القرى كقرية سنبو مقام اكثر من المدخرين فهى ١٢٥ مدخرة مقابل ٧٥ مدخرا فقط ..

سمعت ورأيت

❁ استطاع الخبير احمد طموم ان يقنع فلاحى العرس بالادخار كان ذلك فى مصنع ميت غمر .. وقف الخبير يشرح للعمال مهمة مراكز الادخار .. والخدمات التى يمكن ان تؤدى اليهم .. ولاحظ ان هناك رجلا يضحك على كل شىء .. وكلمه وفهم انه اخرس .. وبالاشارة الثقة .. استطاع الخبير ان يقنعه بالادخار .. وبذلك فتح اول حساب لاخرس فى جميع اوعية الادخار فى ج.ع.م

❁ من الغريب فاسمعت ان هناك كثيرا من الفلاحين والفلاحات .. يقومون بالدعاية للمشروع .. بعد ان اقتنعوا به ويحاولون اقناع بقية الفلاحين .. ومن اهم هؤلاء الناس السيد محمود نور الدين ناظر مدرسة دنديط . والشيخ محمد محمود سلام الزعيم الروحى لقرية اولين والحاج ابراهيم الكراش ..

❁ قدم مجلس مدينة ميت غمر كل التسهيلات اللازمة للخبراء .. وقدم لهم فرق تمثيل المدارس والساحات الشعبية التوعية الادخارية .. وقد كانت نتائج هذه التمثيليات كبيرة جدا .. وجذبت الكثير من اهل القرية للاستماع الى الخبراء

❁ رأيت احد ابطال اليمن العائدين وهو رقيب اول رفعت فرحة بسلاح المظلات من كفر سرنجا قدم ٥٠ جنيها للمشروع .

❁ قال لى السيد محمود نور الدين .. زوجاتهم .. على هيئة الرخاء على القرية .. فيه مراكز ادخار لها نفس الهدف ..

❁ حكاية غريبة يرويها اهالى اولين .. ان الشيخ محمد محمود سلام .. قد راى خبراء الادخار فى المنام قبل وصولهم الى القرية باسبوع .. وأتوا ...

ان هذا الحدث الاقتصادى الضخم الذى حدث فى قرى مدينة ميت غمر .. انما هو خطوة ضخمة لتدعيم الحكم المحلى وفى تحقيق اهداف الميثاق ..

فاروق الطويل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الخبير العربي احمد فرهد يلتقي بالفلاحين في المصلية بعد الصلاة

رجل المظلات الرقيب احمد رفعت قدم المشروع خمسين جنيها بعد عودته من اليمن . . . .

ندوات مستمرة ولقاء دائم مع الفلاحين في قراهم .. يقوم بها خبراء الادخار في قرية دنديط . . .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مطلوب مهرج للسيرك !

■ الخبير الروسى يؤكد : ستنافسون العالم بعد ثلاثة شهور !

■ حكاية أول سيرك قومى يتم تكوينه فى صمت وراء الأسوار العالية !

ملاحظة من الخبير الروسى لبعض ابطال السيرك الجديد — الحركة ناجحة واللاعبون متفوقون والخبير يريد ان تؤدى اللعبة .. وانما بنفس هذه الدقة ...

القفز فى الهواء، لعبة تعتمد على الدقة وحفظ التوازن يقدمها بعض افراد السيرك الجديد ...

كتب عزيز سيداروس :

من المواهب الضائعة فى الشارع ومن كلية الجامعات والهواة ومن محترفى العمل فى السيرك المتجول فى الريف سيتكون اكبر سيرك عالمى فى الشرق وطنا فى الجمهورية العربية .. خليط عجيب جمعه خبير روسى عالمى متخصص فى اعمال فنون السيرك استحضرته وزارة الثقافة والارشاد ووضعت تحت يده كل الامكانيات حتى يعده متكاملا وفى اسرع مدة ممكنة .

والسؤال الآن هو كيف جمع هذا الخبير هذه المجموعة من الناس التى سيعتمد عليها هذا المشروع الفنى الضخم ؟

أروع أيامه

قال لى احمد سالم سكرتير السيرك الذى انتدبته الوزارة لمرافقة الخبير فى تجولاته :

— وضعت له برنامجا لزيارة حوالى ثلاثين مكانا لاختيار العناصر الصالحة للعمل وبدأنا بمعاهد التربية الرياضية بالقاهرة والاسكندرية . وزرنا كل سيرك مصرى حتى سيرك قنديرا رغبت زرناه كذلك ذهبنا الى بعض النوادى الرياضية حتى فى الشارع شاهدنا الفتيات والاولاد الصغار الذين يؤدون حركات بهلوانية ليلا امام المقاهى والبارات على ارصفة الطريق وحتى مشش القرود ببولاق ! الحاوى بالحواة والقرداتية تجولنا فى ازقتها وحواريها ! واخيرا جمعنا تشكيلة عجيبة قدمت اعمالها امامه على مسرح محمد فريد لمدة اربع ساعات قال بعدها الخبير مايسترنكو :

— ان هذا اليوم من اروع الايام التى عشتها فى القاهرة .

عناصر ممتازة

واستطاع الخبير بعد كل هذا ان يجمع عناصر ممتازة كلها تعمل الآن منذ حوالى سنة فى تدريبات عنيفة اثبتوا خلالها جدارة فائقة . والشىء المؤسف ان المسئولين عن السيرك حاولوا اجتذاب عناصر جديدة ليطعموه بها من طالبات وخريجات معاهد التربية الرياضية . وعلى الرغم من انهم قدموا لهن عروضا مغرية الا انهن رفضن العمل به !

ويتكون برنامج السيرك الذى يشرف عليه احمد رشدى صالح من ثلاث مراحل :

الاعداد الرياضى والتدريبات الكاملة على العاب الاكروبات وهى المرحلة الاولى التى يتدرب عليها اعضاء السيرك الآن .

والمرحلة الثانية والتى لم تبدأ بعد هى التدريب على ترويض الحيوانات المتوحشة والاليفة . ولاول مرة فى تاريخ السيرك سنروض الجمال على بعض الالعاب حتى تكون رمزا لعروبة السيرك عندما يسافر الى الخارج لتقديم برامجه

والمرحلة الثالثة وهى من اصعب المراحل هى مرحلة البرامج الفكاهية التمثيلية . وهذ [illegible] دائما فى اى سيرك على هذا المهرج . وسيصل من روسيا فى الايام القليلة القادمة ثلاثة مدربين كل منهم متخصص فى عمل معين . فالاول مدرب على ترويض الحيوانات والثانى خبير فى الاكروبات والثالث متخصص فى الفكاهة والتهريج

أين المهرج ؟

ويقول الخبير الروسى مايسترنكو ان العثور على المهرج الصالح ليس سهلا . وهو اصعب بكثير من العثور على اى لاعب فى السيرك لانه يجب ان يكون على مستوى فنى كبير بخلاف اى ممثل كوميدى . فالمهرج فى اى سيرك مشهور يكون عادة سبب شهرته فهو يربط المتفرج طول فترة العرض ببرنامج السيرك . وكثير من المتفرجين لا يدخلونه الا من اجل المهرج فقط . لذلك لا يحاول اى سيرك فى اى دولة اختيار المهرج من نفس البلد بل يلجأ فى اختياره الى اى مهرج اجنبى ويضمه اليه ويدفع اليه اجورا مغرية . بل انه يلجأ فى كثير من الظروف الى اغراء اللاعبين فى السركات الاجنبية للانضمام اليه وحدث هذا الاغراء لبعض لاعبى السيرك عندنا فقد سافر اثنان من اولاد ماكف للعمل فى سيرك امريكى . ايضا يعمل هناك ابراهيم بندادى زوج اخت الشقلباظية توفيق . وارسل خطابا الى وزارة الثقافة والارشاد يطلب العودة للعمل فى السيرك العربى

وهناك اقتراح من سعد الدين بتكوين مدينة للاقزام لتقديم برامج مستقلة بها ولدينا منهم ١٠٠٠ قزم .

هل فى يدى جنيهات ؟

ومن ابرع لاعبى السيرك الذى يتدرب امتياز الآن بحديقة قصر عابدين اسمه رمضان يونس . والغريب انه جىء به من على رصيف الشارع بعد ان رآه الخبير يقدم العابه امام احدى البارات على

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مايسترنكو الخبير الروسي الذي حضر الى القاهرة ليساهم في اقامة اول سيرك قومي في القاهرة .. يشرف على تنفيذ احدى الالعاب الجديدة ...

تصوير جمال يوسف

موسيقى (البيانولا) التي تدار باليد .

ويقول رمضان :

ـ كنت اقدم العابي على ارصفة الشوارع بالساعات . فتارة كنت احصل على بضع قروش ، ومرات عديدة لا احصل على شيء . كما كنت اتعرض للايذاء بالسب والضرب من السكارى وغيرهم ، واعود مع الساعات الاولى من الفجر انام بملابس الرثة والقاسى كانت تشتد في فصل الشتاء ، عندما كنت العب في العراء والبرد القارس يلفح اوصالي . كانت ليال طالما قضيت الكثير منها واتسا لا اجد قوتي قائما على الطريق . وتلمع عينا رمضان ببريق الفرح والدهشة عندما يقول :

ـ وصلت الى السيرك القومي وبدأت اتدرب على العاب جديدة غريبة ، ولشدما كانت دهشتي عندما جاء اول الشهر وقبضت تسعة جنيهات هي مرتبي الشهر تصور تسع ورقات اخذت اقلب فيها ولا اصدق ان في يدي جنيهات .

الشربة العجيبة !

وصبي آخر كان اسمه فؤاد زغلول كان ايضا من بهلوانات الشارع . وكان في احيان اخرى يتعاون مع والده البهلوان القديم الذي تقدمت به السن فابتكر طريقة جديدة لكسب العيش اصبح يقف في ناصية الطرق والشوارع في الاحياء الشعبية ويعطي كرسيا ابنائي على الشربة العجيبة التي تداوي كل مرض وداء !

يقول هذا الصبي :

ـ كنت اسرح على البارات والمقاهي وكنت في ظروف كثيرة لا يدخل جيبي مليما واحدا وفي احيان احصل على عشرة قروش او اكثر قليلا .

قلت له :

ـ وما هو اكبر مبلغ دخل جيبك ؟

فابتسم ابتسامة تنم عن السعادة وهو يقول :

ـ التسعة جنيهات التي قبضتها كل اول شهر من السيرك القومي ، وهي مرتب مؤقت حتى يبدأ عمل السيرك رسميا فيتضاعف هذا المرتب !

وهناك ايضا فتيات صغيرات التقطهن السيرك القومي من الطريق كي يعملن به وهن يتدربن بنجاح على العاب يجدن اداءها بنجاح كبير وتحصل كل واحدة منهن على تسعة جنيهات بصفة مؤقتة حتى يبدأ السيرك في تقديم برنامجه على الجمهور بعد حوالي سنتين .

من اصلاحية الاحداث !

ودخل المسئولون عن السيرك اصلاحية الاحداث ، واختاروا صبيانا ممن عاصرت الجريمة حياتهم وضموهم الى السيرك ليقوموا بالعاب منبعة فيها مخاطرات اجادوا تدريبها واقبلوا عليها بشغف بدد وكل الحب والاكثر من هذا ان الثقة التي كانت تعيش في الضياع انبتت كفاءة وحققا عظيما بميزهم من الباقين بانه لم تصدر في حق أي منهم أي شكوى . ولم تصدر من أي منهم أي معاملة شاذة او مشاغبة بل يتحمسون في طاعة عمياء لكل مايوجه او يطلب اليهم . كما انهم اثبتوا ايضا انهم ارادوا فعلا الخلاص نهائيا من ماضيهم . وبالتشكل من يعيش في الاصلاحيات يوجهون الى اعمال مثل هذه الاعمال او غيرها فتتغير بذلك معالم طريق الظلام الذي ضلوا فيه فاضاعوا حياتهم ، وتحولهم الى طريق النور .

وهؤلاء الشبان يتداول كل منهم مرتبا قدره خمسة عشر جنيها ستتضاعف ايضا عند بدء انطلاق السيرك .

من طلبة الجامعات

ومع هؤلاء يعمل جنبا الى جنب طلبة الجامعات سرعان ماتجاوبوا معا من اجل النجاح ، وذابت بينهم الفوارق واصبحوا يعيشون في اسرة وحدهم في سبيل تحقيق فكرة السيرك القومي .

ومن بين هؤلاء الطلبة طالب بكلية تجارة القاهرة اسمه عبد الله مراد وهو من اسرة قادرة ووحيد ابويه . قال لي : عندما تقدمت للعمل بالسيرك كنت اعرف من الفتاة التي ستعمل معي ولم اشعر او انفر من ان اعمل معهم بل الاكثر من هذا كنت اخشى الا يقبل طلبي واحرم من هوايتي المفضلة التي حققتها بعد ان قبلت للعمل به ! وطالب آخر من نفس الكلية اسمه منير ناصف يتدرب على اعمال الترام الخاطر قال لي :

ـ قرات في الصحف الاعلان عن طلب لاعبين للسيرك ولانني من لاعبي الجمباز المتفوقين راودتني فكرة الانضمام اليه ولان الصورة التي كانت في رأسي عن تكوينه العالمي تقدمت للعمل به وانا خائف متردد في الا يقبل طلبي ، ولكنني قبلت وسعدت بأنني اصبحت من اوائل مؤسسي سيركنا القومي

قلت له :

ـ وهل ستستمر في العمل بعيد تخرجك في الجامعة ؟

فاجاب : لم لا ؟ ان الكون متعاملي بالعمل شيء آخر ، بل ان احترامي للعمل في السيرك هو امنيتي الوحيدة الآن

في السيرك المتجول

وقد اجتذب السيرك للانضمام اليه لاعبين من سيرك واحد وعاكف وغيرهما من اسر يعملون في هذا المجال والذين خلقت بينهم منافسة اتصل كل عداء ، فاصبحوا بعد انضمامهم الى السيرك القومي يعيشون في وئام وسلام لا هم لهم الا الكفاح المثمر للنجاح .

ان فاروق عاكف وحسين عاكف ومحمد الحلو انفصلوا جميعا عن اسرهم وانضموا الى الاسرة الجديدة واصبحوا مساعدين للخبير مايسترنكو .

ومن الذين كانوا يعملون في السيرك المتجول وانضموا الى السيرك القومي ابراهيم سالم ومحمد سعد الحلو ووسيلة الحلو ومحمد عاكف وعبد المنعم عاكف وغيرهم وهؤلاء يتقاضون مرتبات بين خمسة وثلاثين جنيها وعشرين جنيها وستزداد فيما بعد .

من الكباريه الى السيرك

وحامد رواح الرجل الكاوتشوك الذي يقدم العابه في الكباريهات والتياترون انضم الى السيرك وهو يتدرب على العاب جديدة .

ومنير ياسين الذي كان يقدم الالعاب الخطيرة على الموتوسيكل في الموالد والاحياء الشعبية يتدرب الآن على العاب خطيرة في القفز ، وسيتدرب على العاب اخطر مع الجمال .

وايضا زكي محمد المعروف بالرجل البرونزي الذي يقدم بعض العابه ليمض المحال العامة باستعراض عضلاته وشفط معدته وبطنه الى داخل جسده يتدرب ايضا على العاب قوى جديدة لا عهد له بها .

اما الرقيب الاول احمد غنيم الذي مثل الجمهورية اربع سنوات متوالية وحصل على بطولة العالم الرابعة في مباريات براع الجمباز من هذا العام والذي حصل على المرتبة الاولى في دورة العرب . وحصل على ثماني ميداليات منها ست مصنوعة من الذهب الخالص فقد استقال من عمله كرقيب اول بوزارة الداخلية للتفرغ للعمل في السيرك .

منافس لاكبر سيرك

وسالت الخبير الروسي مايسترنكو عن مستوى اللاعبين من خلال الشهور التي بداوا التدريب فيها حتى الآن فقال لي :

ـ الكل يعمل في حماس بالغ ، وهذا هو المهم . هذا بخلاف انهم جميعا من اصحاب المواهب والجراة البالغة في الاقدام على الالعاب الخطيرة وقد كنت اخشى الا اجد فيهم هذه المزايا .

قلت له :

ـ وماالذي تتوقعه لمستقبل هذا السيرك مالياً ؟

قال لي :

ـ لقد جئت لتنفيذ برنامج ضخم حتى يمكن ان يكون هذا السيرك على مستوى عالمي ويبشر بهذا النجاح ان اللاعبين كلهم بدون استثناء عندهم الرغبة للوصول الى هذا الهدف فهم يتقنون كل الالعاب التي اديهم عليها بكل نجاح وفي اقصر مدة ممكنة . ولابد ان يكون هذا السيرك في النهاية منافسا لاكبر سيرك في العالم .

عزيز سيداروس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحياة الأدبية والفنية

يقدمها: سعد كامل

رسالة من بيروت :

سهيل إدريس يتحدث إلى آخر ساعة

الجيل القديم في الادب انتهى . والجيل الجديد لم يعالج بعد قضية الحرية ، والادب اللبناني عموما لا يتميز عن الادب العربي ، وانما يكمله . والتضارب فيه يعكس التضارب السياسي والاجتماعي .. ومشاكل نشره مرتبطة بالمصالح الشخصية . ومحاولة الكتابة بالعامية ، كمحاولة الكتابة بالحروف اللاتينية ، غير قابلة للحياة . . .

هذه بعض اجزاء الصورة التي يرسمها الدكتور سهيل ادريس للحياة الادبية في لبنان .. في حديثه الصريح مع « آخر ساعة » ..

بيروت : من طارق فودة :

في خلال المدة التي أمضيتها في لبنان كانت هناك اتجاهات ادبية مختلفة تتصارع وتتلاطم في بحر الادب اللبناني الكبير ، عالم النشر هناك من اوسع العوالم التي يعيشها البلد الشقيق .

وقد جلست محور حديثي مع الدكتور سهيل ادريس (الروائي ، والمترجم ، وصاحب دار « الآداب » اللبنانية ، وأحد كبار الشخصيات الادبية في لبنان) عن القضية التي يجني الكثير من صورها وحقائقها من جمهور المهتمين بالثقافة في بلادنا .

انتهى الجيل القديم

قلت للدكتور سهيل :

— ما رأيك في الحركة الادبية اللبنانية اليوم ؟ ..

أجاب :

— يبدو ان الادب العربي اللبناني يمر الآن في فترة انتقال يبدو فيها الانتاج الموضوعي ذو القيمة نادرا ، وما يزال الاتجاه الى الترجمة قويا وطاغيا وقد لا يكون هذا عيبا ، فنحن ما زلنا في حاجة الى الاطلاع على مختلف تيارات الآداب الاجنبية .. ولعل الحرص على خلق ادب أصيل لا يكون صدى ولا انعكاسا للادب الاجنبي وانما يكون نابعا من طبيعة الارض اللبنانية والعربية وهو الذي يجعل انتاجنا الحالي يبدو في فترة انتقال ..

ومن جهة أخرى ، فان الجيل الادبي القديم قد أدى رسالته وانتهى تقريبا من الانتاج ، ولا نجد منه اليوم مستمرا في الانتاج غير ميخائيل نعيمة تقريبا .

أما الجيل الجديد ، فيريد ان يثبت قدامه ويفرض نفسه على أسس تختلف من الاسس السابقة لانها تريد ان تكون انعكاسا للاوضاع الاجتماعية والفكرية الجديدة التي يمر بها لبنان ..

لنأخذ مثلا شاعرا كالدكتور خليل حاوي ، فنحن نجد في ديوانيه « الناي والريح » و « نهر الرماد » جموحا في الموضوع والشكل تختلف عن هموم شعراء الجيل السابق أمثال امين نخلة وسعيد عقل ، ويوسف غصوب .. انه يعبر عن تجارب حضارية ونفسية عبر محطات حياته وفلسفته في وقت واحد ..

وتجربة الشعر الجديد في الشكل لا تقل أهمية عن الموضوع ، وان كانت ما تزال تحاول بمختلف الوسائل ان تفرض نفسها وتثبت وجودها ..

ومثل هذا نجده في الادب القصصي والروائي ، على ان البرامج التي بدأت تنشر تدريجيا تبشر بمولد انتاج ادبي يعبر تعبيرا صادقا عن هموم الاجيال الجديدة في مختلف أبعادها ..

موضوع « الحرية » لم يعالج بعد

قلت للدكتور سهيل ادريس ..

— يتناول الكثير من الادباء والاديبات الجدد قضية الحرية ، الحرية الشخصية وغيرها .. فما رأيك في الطريقة التي يتناولون بها هذه القضية ؟ ..

— طبيعي أن تستأثر مشكلة الحرية بكثير من الادباء اللبنانيين ولا سيما الشباب ، على انها ليست قضية جديدة فقد تناولها أدباء كثيرون ينتمون الى اجيال سابقة منهم الشدياق وجبران وايليا أبو ماضي وسواهم .. وما يتمتع به لبنان من حرية واسعة نسبيا يجعل هذا الموضوع ذا حساسية خاصة ، غير ان معالجته لا تزال تفتقد التوفيق ، ولا سيما في الانتاج النسائي الحالي .. اني أعجب جدا ان ينشأ جيل من الاديبات في لبنان يلح على موضوع الحرية ، ويطرحه بأشكال مختلفة ، ولكن ما قرأناه حتى الآن لا يوحي بمعالجة حقيقية وتجربة للموضوع .. بل هي غالبا معالجة انفعالية عاطفية ولا تعبر دائما عن الوضع الواقعي ، ثم انها توحي بمفهوم التحلل والانحراف والشوبه معنى الحرية الحقيقية التي ينبغي ان تكون مرتبطة دائما بالمسئولية .

وبالرغم من جميع هذه المآخذ ، فان التركيز على موضوع الحرية شيء طبيعي ولا سيما في الميدان الاجتماعي في الوقت الذي يأخذ فيه هذا الموضوع كل مداه في الميدان السياسي والقومي ..

الادب اللبناني يتمم الادب العربي ولا يتميز عنه

— الا تميزنا عن الادب اللبناني ، سواء القصة والشعر ، ومكانهما من الادب العربي المعاصر .. فاين يمكن وضعه بالضبط ؟ ..

— الواقع ان الاجابة على هذا السؤال تقتضي التصنيف والتمييز ، وهنا أراد شديدة الصعوبة احيانا ، ولكني اخشى هو ان التيار الادبي الذي يحمل انتاج اللبنانيين يتمم التيار العام للانتاج العربي المعاصر أكثر مما يتميز عنه ..

بالرغم من تكونه المحلية الخاصة .. ومن التأكد انه لا يدعي أحد ان القصة اللبنانية مثلا تخالف القصة المصرية ، كما انه من العسير الادعاء بأن الشعر اللبناني يختلف عن الشعر العراقي مثلا ، وعسانا نزيد في صعوبة هذا الحكم ان الانتاج الجديد لم يمض عليه الوقت الكافي للرسوخ والتميز ..

التضارب الادبي يعكس التضارب السياسي في لبنان

— ولكن لبنان اليوم غني بالاتجاهات الادبية المتضاربة ؟ ..

— ليست هذه التيارات المتضاربة في الادب عندنا الا صورة مشابهة للتيارات السياسية التي نعيشها ، وهي في كثير من الاحيان مرتبطة بهذه التيارات أكثر مما هي نابعة من حقيقة الالهام الصحيح عند الادباء .. فاذا تناولنا مثلا القصيدة النثرية التي يمارسها عدد من الشعراء ، وجدنا انها شكليا تقليد لقصيدة النثر الغربية .. وموضوعها محاولة لاستهداف القصيدة العربية في جذورها واطارها .. وما انتج من هذا اللون الادبي قد عجز حتى الآن عن ان يعبر عن أية حاجة او مطلب انساني او فني يحس به المواطن اللبناني .. وهناك تيارات أخرى تعمل على تهجين الثقافة العربية حين تريد ان تلتفت نهائيا لحضر المتوسط وتولي ظهرها للمشرق .. غير ان جميع هذه المحاولات لن تستطيع ان تصمد أمام التيارات الادبية الحقيقية التي تنبع من صميم الواقع اللبناني الذي هو واقع عربي في الكثير .. ومعنى ذلك ان الاتجاهات الادبية المرتبطة حقيقة بالشعب اللبناني العربي هي التي ستفرض نفسها في النهاية .

مسائل النشر مرتبطة بالمصالح الخاصة

— وكيف يتم رعاية الناشئين من الكتاب والشعراء في لبنان .. هل هناك اية اهمية او لجنة تشرف عليهم أم ان المسألة مجرد علاقات شخصية حسبما فهمت من بعض الجوائز التي يمنحها اشخاص لاشخاص دون تدخل من الدولة ؟

— هذا صحيح الى حد ما .. وحدد الرعاية تقوم بالاجمال على المبادرة الشخصية والفردية المرتبطة أحيانا بالمصالح الخاصة فاذا كانت بعض دور النشر تشجع عددا من الادباء الناشئين ولا سيما الاديبات فلانها تطمع في ان تكون هذه المؤلفة سببا في رواج كتابها .

ونحن بالاجمال نشكو من ان الدولة لا تولي النتاج الادبي والكتاب الادبي اللبناني الكافية علاقا لعظم دول العالم الراقي .. غير ان هناك محاولات جديدة في هذا الميدان ، ومنها المحاولات التي تقوم بها جمعية أصدقاء الكتاب حين تمنح بتشجيع من الدولة جوائز سنوية لمختلف فروع النشاط الادبي ، وتقوم الآن محاولات جديدة لتأسيس مجلس ثقافي أعلى على غرار المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية في القاهرة يكون مرتبطا مباشرة بالدولة وترصد له في ميزانية الدولة أموال محترمة لتشجيع الانتاج الفكري والفني في لبنان ..

التأليف بالعامية كالكتابة باللاتينية ... تجربة غير قابلة للحياة . . .

— ورأيك في قضية اللغة كما يراها سعيد عقل ؟ ..

— محاولة سعيد عقل لتعزيز العامية والكتابة باللاتينية مآلها حتما الى الفشل لانها لا تقوم على أسس علمية حقيقية لان هدفها يتعارض مع طبيعة اللغة العربية واذا راجعنا العامية التي يريدها سعيد عقل على ان تسود ، وجدنا انها فصحى مزودة ببعض أدوات الاتصال العامية ، فان عبارة كعبارة « السماء الزرقاء التي تخيم على سهول لبنان الرائعة » تصبح في لغة سعيد عقل العامية السما الزرقا الي بتخيم عسهول لبنان الرايعة ، أما الكتابة اللاتينية فلم يجربها بعد سعيد عقل الا شخص واحد .. ثم نتساءل لماذا كف سعيد عقل نفسه عن القيام بتجربة أخرى .. أليس ذلك لان هذه المحاولة غير قابلة للحياة .

أصحاب المستقبل

— ومن هم كتاب القصة اللبنانيون الذين تنتظر لهم مستقبلا طيبا ؟ ..

— سميرة عزام وغسان كنعان صاحب كتابي رجال في الشمس وحنت سرير رقم ١٢

— ومن هم الشعراء ؟

— ممن لهم ماض وحاضر ومستقبل .. خليل حاوي ورفيق خوري ..

***

والدكتور سهيل ادريس ، يعد واحدا من اعلام الادب في لبنان ، خاصة في ناحية القصة الطويلة والترجمة .. فقد كتب منذ سنوات واحدة من أشهر القصص الطويلة في لبنان .. الحي اللاتيني .. ومن بعدها كتب روايته الثانية الخندق العميق .. ثم روايته الاخيرة ، أصابعنا التي تحترق ..

***

أما في مجال الترجمة ، فكان الدكتور سهيل واحدا من أوائل الادباء العرب الذين نقلوا الى اللغة العربية اعمال الفيلسوف الفرنسي العالمي جان بول سارتر .. ومن أشهرها .. الايدي القذرة .. سوى بلا قبور ، ثلاثية دروب الحرية (١٦٠٠ صفحة) الغثيان ، مجموعة قصصية ..

والدكتور سهيل الى جانب هذا كله يقوم بدور كبير بالنسبة لعالم النشر في لبنان ، فهو صاحب دار الآداب التي تصدر منذ أكثر من تسع سنوات مجلة الآداب الشهرية المعروفة والتي يشترك في تحريرها معظم ادباء العالم العربي .

طارق فودة

د . سهيل ادريس

رأي بيكار

التهابات .. وحروق

جلست تحت الشمسية على رمال بورسعيد اتلوى من الألم ، وتقتلني الأوجاع بعد ان كان استقبال هذا الشاطئ الحبيب لي حارا أكثر من اللازم ، فاكتويت من حرارة اللقاء ، أكتافي وأطرافي ، وأصابت الحروق كل مكان في جسمي فلم اعد اجد مكانا اتكئ عليه ..

ورحت ألمس آثار الحروق في جلدي الملتهب ، وأصرخ من الألم ، وأتحسر على الجمال الضائع الذي شوهته الشمس بشوائها ولسعتها ..

وأصابتني نوبة فلسفة .. ورحت أتساءل ..

مافائدة هذا الكيس الرقيق الذي يحيط بأبداننا ، مافائدة هذا الغشاء الحساس الذي لا يقوى على تحمل لسعة واحدة من لسعات شمس الشاطئ الدافئة وبدأت استعرض فوائد الجلد الذي يكسو ابداننا بهذا السطح الأملس الناعم ، ورحت أتساءل .. كيف تبدو هياكلنا لو خلت من هذا الغلاف الجلدي الرقيق ؟؟

وتصورت نفسي كالحيوان المسلوخ ، وقد برزت عظامي وعضلاتي واحشائي وعروقي وبانت عصاراتي وبحالي وافرازاتي ..

تصورت هذا المنظر البشع القبيح الذي ينفر منه كل ذوق .. فقلت اعوذ بالله .. ما احكم الطبيعة وما أعقلها !! لقد احسنت صنعا بوضع جميع هذه الاجهزة الصماء في هذا ، الشوال ، الجميل ثم راحت تدعو لتشكيله وتفنن في تنسيقه حتى أصبح مثارا للفتنة والرغبة والاعجاب .. فالحسناء الجميلة التي تخطر فوق رمال الشاطئ ، لا يستهويك منها سوى هذا السطح الأملس المتناسق الذي يغطي هذه الآلة الكبيرة التي تضم ذلك « السلة المعرقة الكبير » !!

وتطورت نوبة الفلسفة الى نوبة فن .. وأيقنت ان حكمة الطبيعة اقتضتها بعد ان انتهت من صنع هذا الجهاز المحكم الدقيق ان تغلفه بهذا الغلاف المتناسق الجميل فتضم التناسق الآلي والكمال الوظيفي بجمال الصورة وحسن المظهر .. ثم انتهى لي هذا الاستنتاج الى هذا السؤال .. ترى كيف كانت تبدو الحياة بدون جمال .. بدون صورة .. بدون فن ؟

كيف كانت تبدو الكائنات لو قصر مظهرها على تجمعات من الخلايا والاحشاء والعصارين والكبد والكلاوي والاوعية والامعاء الغلاظ والدقاق ؟؟

كيف كانت تبدو السيارة لو كانت آلاتها واجهزتها عارية لا يغطيها هذا الغلاف المعدني ذو التصميم الجميل ..

هل يمكن ان تكون الحياة اي معنى .. اي طعم .. اي مذاق بدون فن ؟؟

طبعا لا بمكان يكون لها اي طعم او مذاق ..

ووقفت على قدمي ، ورحت استعرض مظاهر الفن والجمال على الشاطئ الذي يعج بالناس وينبض بالحياة .. فوجدت الكازينوهات تفكر بعملية استعراض رائع على طول الشاطئ ، وقد تنافست كل فتاة في اختيار لباسها حتى تبدو اكثر فتنة وجاذبية من زميلاتها .. وتفننت كل اسرة في اختيار الشمسية التي تجلس تحتها وسط هذا الاطار الجميل .. وارسلت نظري بعيدا فرأيت الكبائن المصممة على احسن وابدع واحدث طراز تطوق الساحل الرملي فتبدو كالعقد النفيس فوق صدر أبيض ناعم .. ورأيت عشرات الاعلانات تعلن عن فوائد الفرق المسرحية والاستعراضية والغنائية لتعرض الوانا من فنونها على شعب بور سعيد وضيوفه المصطافين .. ورأيت المدينة تتحول في نظري الى مهرجان مرح متفائل ينبض بالحياة .. وازددت ايمانا انه لا يمكن ان يتحقق كل هذا بغير الفن !!

وبحثت بين صخب هذا المهرجان الكبير عن دور الفنان التشكيلي .. طفت الصيف من أوله لآخره ، بحثا عن معرض الفنون التشكيلية يكمل الصورة ويزيد بهاءها .. ولكني لم اجد .. واصبت بخيبة أمل .. ورحت اصرخ .. اين الفنانين التشكيليين .. اين الجمعيات الفنية ؟؟ ..

وبحثت عن السبب .. سبب تخلف الفنان التشكيلي عن الركب والاسهام في صناعة الحياة .. فعلمت ان السبب يرجع الى ان جمعياتنا تركز نشاطها في العاصمة وحدها وتصبح موسم فني معقود بتخلل فصول الشتاء والربيع والخريف .. اما الصيف فهو اجازة فنية رسمية .. يجب ان يأخذ الفن فيها غفوة طويلة حتى يسترد قواه ونشاطه عند مطلع الموسم الجديد ..

والانس تفكيري الى حقيقة أخرى ..

وهي ان الجمعيات الفنية التي تحتكر النشاط الفني في الجمهورية ، تعتقد ان حدود الجمهورية تنتهي عند اطراف العاصمة .. وان بقية المحافظات ليست جزءا من الوطن الكبير .. واذا لم تفكر اطلاقا في توزيع بعض نشاطها على المحافظات النائية المتعطشة الى قطرة من هذا الفيض الذي يكاد يغمر العاصمة ويصيبها بالتخمة والتضخم والامتلاء .

ان هذا النشاط لو وزع على جميع المحافظات خلال السنة دون تمييز وحسب مخطط مدروس ، لتحقق الهدف الأول والاساسي من وجود هذه الجمعيات ، الا وهو نشر الوعي الفني والثقافي بين الجمهور ..

والجمهور اسم لا يطلق على سكان القاهرة وحدهم ، بل على سكان بورسعيد والاسكندرية والسويس والمنيا واسيوط واسوان .

حسين بيكار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من هذا المحرم فؤاد ؟

لا يكاد الانسان يصدق هذه الحكاية . ولكن كاتبها شاهد من شهودها ، ومن حقه ان يرويها . . « آخر ساعة »

يبدو انا لم نكن نعرف محرم فؤاد حق قدره .. فقد كنا نضعه بعيدا من مقام انه واحد من السعداء المحظوظين الذين انفتحت لهم فجأة ابواب الكسب السريع بعد انطلاق مريع !! .. وكنا لا نراه يستحق وما ولا ثناء على ماؤديه من غناء لانه ليس صاحب لون متفرد او موهبة خاصة وانما تصاريح جهده ان يقلد عبد الحليم حافظ شأنه في ذلك شأن العطار والنجار والدوكالي والحلباوي .. وغيرهم كثيرون

كنا نراه - صادقين - في هذا الاطار فحسب .. ولكننا نعترف اليوم اننا مخطئون .. فقد وضح لنا ان الاستاذ محرم فؤاد اخطر من ذلك بكثير .. لقد حشا جيوبه بالمال ! .. وهو في غنى تام عن المدح او القدح فقد استقر في علياء المجد بلا منازع ولا شريك .. وهاكم الدليل :

دعينا في الاسبوع الماضي مع زملائنا عربيين من الكتاب والادباء المشهورين لمناقشة موضوع المجلات الادبية بمناسبة عودة الرسالة والثقافة الى الظهور .. وما وصلنا في الميعاد المحدد الى ستوديو رقم ١ بمبنى التليفزيون فوجئنا بجمهور غفير وديكورات ضخمة وقيل لنا ان شوطنا جزء من برنامج سيغني فيه محرم فؤاد اغنية حماسية .. وان هذا الجمهور من الرجال والنساء هم افراد الكورس وجماعة المصفقين والمتدخلين في الاغنية عند اللزوم .. ولم نملك سوى الامتثال ! .. ومرت الدقائق دون ان يظهر محرم فؤاد ، ويخلصنا ، مما نحن فيه - خاصة ان الزميلين كانا قد تركا وراءهما اعمالا تتطلب سرعة الانجاز وقد رتبا مواعيدهما على اساس الميعاد الذي تحدد للندوة الادبية . وبعد مضي حوالي ثلث ساعة ظهر محرم فؤاد .. وياليته ماظهر ! .. لم تجسد الغرور كما وجد مثلا اتم من هذا الفتى .. كان يمشي بخطوات متزنة بطيئة كأنه يستنكف ان يمس الارض التي يسير عليها عباد الله ، ويتطلع بنظرات وايماءات غريبة

وجاءنا الحاجي وقد ركبه خجل قاتل وقفزة عرق غزير .. ما الذي حدث ؟.. لابد من تأجيل التسجيل .. لان الاستاذ محرم فؤاد بعد ان اجال ناظريه في الحشود التي جلبها من الرجال والنساء لم ير منهم كافيا ، ليقى ، منهم او فيهم النيله .. كما انه مصمم على ان يتم تصوير الاغنية بالسينما وليس بالتليفزيون

وقال له الاستاذ سامي ابو النور وكيف تتصرف مع جميع الذين حضروا .. وماذا نفعل بهذه الديكورات التي انشأها وكلفت التليفزيون حوالي مائتين من الجنيهات ! .. وهز محرم فؤاد رأسه بلا مبالاة .. وحاولوا التأثير عليه فقالوا له ان الاستاذ محمد عبد الوهاب يسجل اغانيه احيانا بلا جمهور وعلى العود فحسب .. فابتسم العبقري ابتسامة تفيد ان عبد الوهاب حر في الهبوط بمستواه الفني .. اما هو فلا .. ومستحيل !! وانتهى النقاش بأن قال له المخرج : وكذلك والثلاث محرم تضع التليفزيون العربي في مركز حرج بهذا التصرف .. بعد اقامة الديكورات .. ودعوة الكثيرين .. فاجابه الفتى الذي انطق لسيسأله المال .. وماذا في ذلك ؟ .. لقد اخرجني التليفزيون مرارا .. وقد حان الوقت لاحرجه انا ..

ونحن نعيذ هيئة التليفزيون ان تدع هذه الواقعة تمر بلا حساب .. فان ما وقع من هذا الفتى يمس كرامتها في الصميم وكرامة الفن نفسه . ان الفنان الحقيقي هو الذي يلتزم بالمسئولية ويحترم الاخرين ويوقر الاجهزة الدولة التي يتعامل معها مايقتضي من توقير ..

شيء واحد اسفنا له اشد الاسف .. ان محرم فؤاد انصرف بعد فعلته هذه قبل ان نعرف بها .. ولو كان المخرج قد دعانا الى الاشتراك في مناقشته اولو كنا قد سمعنا الحوار الذي جرى بين هذا الفتى وبين الاستاذ سامي ابو النور .. لعرفنا كيف ننتصف لانفسنا وللموجودين وللتليفزيون .. ولما احتجنا - قطعا - الى كتابة هذا المقال !

عباس الاسواني

في المكتبة

الفار لزميله : معلهش سيب لهم العنوان !

هل يتغير شكل المسرح

بقلم **الفريد فرج**

مناقشة حامية تدور حول شكل منصة المسرح في بريطانيا . فقد رصدت الحكومة البريطانية مبلغ مليون جنيه لبناء مسرح جديد للفرقة القومية البريطانية التي كونتها الدولة هذا الموسم .. لاول مرة في تاريخها . سيدير الفرقة الجديدة نجم المسرح الانجليزي اللامع لورانس اوليفيه مع مجلس ادارة يضم رئيس مجلس المحافظين واحد كتاب الشباب الساخطين والمستشار الادبي للفرقة ونخبة من ممثلي وممثلات المسرح .

ومع ان مالة مهندس انجليزي سيتبارون في تصميم احدث دار للمسرح في بريطانيا .. فان الذي سيقرر في النهاية شكل المسرح وشكل المنصة هو مجلس الادارة الذي ثارت فيه المناقشة الحامية .

والمناقشة ستنتهي باختيار احد اشكال ثلاثة للمنصة ..

الشكل التقليدي الذي يجعل المنظر فوق المنصة الشبه بصورة داخل برواز ..

او « الارينا » .. وهي منصة اكثر بروزا داخل الصالة ، وتحيط بها مقاعد المتفرجين من ثلاث جهات ..

او المنصة الدائرية التي يحيط بها الجمهور من كل الجهات .. الشبيه بملعب الكرة ..

وفي مجلس ادارة اول فرقة قومية انجليزية اصوات متحمسة للارينا . فقد نقلت الصحف البريطانية عن لورانس اوليفيه نفسه .. انه في مسرحية لتشيكوف مثلا نستطيع مثلا سبع مواضع يضعها المرض من خلال برواز المنصة العادية .

كما احتجت الممثلة جون بلورايت بان كل الامم تبني « الارينا » للتمثيل اليوم ، ولا الامر يكون وحدهم ، ولعل هذا هو طريق المستقبل للمسرح ، او لعله لا يكون .. فواجبنا ان نتبين ذلك بانفسنا ، من خلال تجربة الارينا .

اما الممثل فرانك فينلي فقد روى تجربته الخاصة في الارينا واعترف بانه اضطراب الفرح ، حين رأيت الجمهور يحوطني من ثلاث جهات اول ليلة مثلت فيها على الارينا . ولكني اعتدت على ذلك خلال اسبوعين .. ثم اصبحت الان اعشق الارينا واتحيز لها كل جهد .

قالوا ان مشروع الارينا سيتسع لالف متفرج وسيزود باستعدادات مستحدثة .

ان هذا المنحى الجديد غير مستغرب فشكل المنصة الحالي لم يكن هو الشكل الثابت الدائم للمنصة خلال كل العصور .. وانما ابتدع هذا الشكل في عصر النهضة .

اما المسرح الاغريقي الذي كان حجر الاساس لفن المسرح كله فقد كان يشبه الملعب الرياضي .. ارضه دائرية وتحيط به مدرجات عالية للجمهور . ولم يكن يقام على ارضه بالطبع اي ديكور ولا مناظر .. وكان الممثلون تحيط بهم عيون الجمهور من كل جانب .

وقد كانت تلك المنصة الرحبة التي تتوسط الجمهور .. تتيح للممثلين حركة اوسع واكثر طلاقة . كما تتيح حشد عدد كبير من الكورس والكومبارس مما يضفي على المشهد جلالا وفخامة .

كما كانت تلك المنصة تبرز مانطوي عليه كلمات التراجيديا الاغريقية من ايحاء بان احداثها تجري على نطاق العالم كله او الوجود كله .. وان بطلها هو الانسان بذاته ورمزا شاملا للجنس البشري .

فلما ابتدع عصر النهضة المنصة ذات البرواز .. اقام فوقها الديكور وزخرفه بما يعين مكان وزمان المسرحية ويحدد بيئتها الخاصة تحديدا قاطعا .. ويخصص الاحداث مكانا بالذات وزمانا بعينه . ويميز البطل بشخصية محددة المعالم تضفي عليه صفة التفرد ..

منذئذ جرد فنان عصر النهضة المسرحية من بعض طابع الشمول الذي ميزها في العصر الاغريقي .

وقد ضاق فنانو المسرح بعد ذلك ، وبخاصة في العصر الحديث .. ضاقوا بالجدران المطبقة عليهم من كل جانب ..

وتمردوا عليها بطرق مختلفة .

فمنهم من ضم صالة الجمهور للمنصة ، وجعل ممثلين يشتركون في العرض وهم وقوف بين مقاعد الصالة ..

ومنهم من نحى للتجريد في تصميم الديكور تفكاكا من قيد المكان والزمان عبر الطاقة والايحاء بان احداث المسرحية تدور على صعيد شامل يرمز للعالم كله في الزمن كله .. دون تخصيص للزمان والمكان .

ولكن حتى هذا الصعيد الشامل كانت ابعاده هي ابعاد المستطيل التي توحي بالنهائية المحدودة .. بينما يريد الفنان ان يوحي باللانهائية ولا محدود .

فلم يكن بد من البروز بالمنصة نحو وسط الصالة ، والتحية الرابعة وسط المنصة وانساقها الى الجانبين .. وبذلك اقتربنا من شكل الارينا وشكل المنصة الدائرية المقترحة في بريطانيا .. والتي يحيط الجمهور بالمنصة من جهات ثلاث او من جميع الجهات ..

لا تعود المنصة بذلك صورة فوق جدار .. او شباك يطل على الجيران .. او ثقب مفتاح يكشف صالون الاسرة .. وانما تصبح المنصة هي قلب العالم ومركزه ، وبؤرة تتجمع فيها اشعاعات الحياة الاجتماعية والنفسية للبشر .

ان الاخراج - فضلا عن التمثيل - فوق هذه المنصة الجديدة المقترحة سيتخذ اسلوبا جديدا .. اذ لابد ان يحرص المخرج على ان يكون للمشهد نفس التأثير الجمالي والفكري من اي زاوية للرؤية حول محيط نصف دائرة . او على محيط الدائرة كلها فيما لو اصبح المسرح صورة مصغرة لملعب الكرة .

لهذا .. لا يكفي ان يبحث مجلس ادارة الفرقة القومية البريطانية في الاسس النظرية لوضع وشكل منصة المسرح ، وانما لابد ان تصبح ايضا في الاحتمالات المختلفة لتغيير اسلوب التمثيل والاخراج والديكور .. الخ في حالة تنفيذ اي من المشروعات المقترحة .

الفريد فرج

مشكلة أفريقية .. تساقط المسامير الاستعمارية

كتاب جديد

كل الحدود في افريقيا غير طبيعية فقد خططت هذه الحدود في الماضي لتلائم احتياجات المستعمرين الاجانب وشركات المناجم . والذي يحدث اليوم في عصر التحرر الافريقي - هو ان بقاء هذه الحدود يسبب اكبر قدر من الصراع والاضطراب والمتاعب في افريقيا البازغة .

وفي مائتي صفحة بقلم الدكتور عبد العزيز كامل .. يمكنك ان تتابع بوضوح هذه المشكلة التي يسميها : انتقال افريقيا من جغرافيا الاستعمار الى جغرافيا التحرر ، والمدى الذي تتناقض فيه الحدود السياسية الحالية في افريقيا مع التوزيعات الطبيعية للثروة والسكان والتضاريس .

ولكن هذه ليست مشكلة افريقيا الوحيدة التي يتناولها الدكتور عبد العزيز كامل فالكتاب الذي يحمل اسم « دراسات في افريقيا المعاصرة » .. (دار القلم) يضم ست دراسات اخرى لمشاكل افريقية قائمة .

ومن اهم المشاكل في رأي الدكتور : تساقط المسامير الكثيرة التي كان بها المستعمرون مركزها : فاستولوا على الارض المستغلة تماما في بعض المناطق وفي مناطق اخرى وجهوا الافريقيين الانتاج تلبيه خاصة لحاجة المستعمر ومن طريق حرمان الافريقي من ارضه استطاع الاوربيون ان يوفروا اليد العاملة لزارعهم المحيطة ومناطقهم الصناعية . ورسم الفن كان على اساس عنصري فالبيض لهم امتيازهم الخاصة الراقية بينما يتراكم الافريقيون في المنازل . والمواصلات التي رسمها الاستعمار وليس في ذهنه اي اعتبار لسكان البلاد الاصليين فمن النادر ان يجري خط حديد موازيا للساحل او رابطا ميناء بميناء ، ومواضع الاقطار الافريقية التي كانت تربط اساسا بمواضع الدول الاستعمارية .

ويمثل المستوطنون في جنبات القارة جرحا غير ملتئم او مشكلة لم تقل فيها الكلمة الاخيرة بعد . وطبيعة الاستيطان تختلف من مكان الى مكان في ارجاء القارة من النمط المؤقت الى الاستقرار الشبه الى السيادة العنصرية النهائية والفارق فادح بين المستوطنين والافريقيين في كل شيء ، ثم هناك ايضا وجه اخر المشكلة العنصرية يمثله المستوطنون السود وهم الافريقيون الذين عاشوا رقيقا خارج افريقيا وعادوا اليها في موجة تحرير الرقيق في اواخر القرن الثامن عشر وتجمعوا في سيراليون وليبيريا . ولكنهم نسوا ان هذه هي تربتهم الاصيلة فتعالوا على لونهم ومارسوا معهم نفس الاساليب الاستعمارية وزاولوا الرق مع الافريقيين الاصلاء وكانوا مظهرا للعنصرية السوداء بين عناصر افريقية . ويشير الكاتب الى جانب هؤلاء ازمة المثقفين الزنوج وبخاصة من كان تعليمهم خارج افريقيا . هؤلاء الذين يقيم لونهم بينهم وبين الغربيين سورا عالية وتقيم ثقافتهم بينهم وبين قومهم سورا عالية ايضا فيصبحون ان جاز هذا التعبير - افريقيين في الغرب وغربيين في افريقيا .

ويرصد الدكتور اصداء الهمس النابض بالوحدة بالرغم من اثار القيود القديمة لم تنتهي على قضيتها . ويتمثل هذا الهمس في الجامعة الافريقية التي مثلتها حتى الان اكثر من تنظيم سياسي على المستوى الافريقي : الدار البيضاء ومنروفيا وبرازافيل واخيرا اديس ابابا واذا كان هذا امل افريقيا فمن باب اولى ان يكون هذا الهمس صراخا هادرا في وطننا العربي دعاء الى الوحدة وحنينا اليها .

وبالرغم من ان الاستعمار لم يسحب بعد كل اصابعه فالشيء المؤكد ان خيوط الضوء تتدفق الى ظلام القارة . والشيء المؤكد ان الاستعمار لن يستطيع بعد اليوم ان ينسج حرير حياته من بين الغابات ومزارع المطاط والكاكاو ومناجم النحاس واليورانيوم على حساب جوع افريقيا وشقائها .

مائتا صفحة ومنهج حماسي وجهد كبير لا شك في فائدته .

رشدي ابو الحسن

تليفزيون

- **الفنانة ملوى متيب** استأجرت مسرح اسماعيل يس وكونت فرقة مسرحية جديدة ضمنها بالمنلتي الثالث . ملوى متيب تقول انها ستتحدى بفرقتها الجديدة جميع الفرق الكوميدية التي تعمل حاليا ..
- **الدكتور حاتم قرر تحويل** وكالة الغوري الى مدينة للفنون تحوي مرسما للرسم وكافتيريا على الطراز الشرقي وقاعة للمحاضرات والمسابقات للهواة من الفنانين .
- **اول سبتمبر القادم** سيحدث تطوير جديد لبرنامج مكتبة الاسرة الذي يخرجه احمد ابو النعمان . سيتضمن البرنامج فقرات جديدة عن المسرح والسينما والفنون والاداب ومسابقات جديدة سيكون من ضمن فقراته فقرة جديدة عن (اخبار الكتب) وسيتولى تقديمها تباعا الاستاذ يحيى حقي والدكتور طه حسين والدكتور يوسف ادريس والاستاذ عبد الرحمن الخميسي . ولقد وجه البرنامج الدعوة الى المؤلفين كي يوافوه بنسخة من احدث انتاجهم لعرضه ضمن البرنامج
- الفنان صلاح طاهر مدير دار الاوبرا يقدم برنامجا جديدا بالتليفزيون ابتداء من اول سبتمبر القادم اسمه (عالم الفنون) اخراج يحيى الألفي يعرض كل خميس لمدة نصف ساعة . اول حلقات البرنامج استعراض لجميع معروضات الفنون الشعبية بوكالة الغوري
- معهد التليفزيون سيفتح ابوابه اول اكتوبر القادم ويستقبل حملة الثانوية العامة لاعدادهم كمساعدين فنيين كما سيقبل حملة الشهادات العليا والدراسة لمدة سنتين ويتقاضى طلبة المعهد خلالها مرتبات .
- **البرامج التعليمية بالتليفزيون** ستقدم ابتداء من اول سبتمبر القادم برنامجا جديدا لمحو الامية على القناة رقم ٩ . يقدم البرنامج الدكتور رشدي خاطر . غاية البرنامج القراءة والكتابة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السفير العربي احمد نجيب هاشم وسفير افغانستان يستمعان الى الشاعر هنجارلي ..

مجتمع آخر ساعة

مع السفير العربي في روما

يكتبه من روما : طارق فودة

في نفس الحجرة التي تم القبض فيها على موسوليني في اواخر عام ١٩٤٤ ، التقيت بالسيد احمد نجيب هاشم ، سفير الجمهورية العربية المتحدة في روما ..

وكبداية لحديثه الشائق روى لي سيادة السفير قصة القبض على موسوليني ، الزعيم الفاشستي الايطالي ، قال :

كانت هزائم ايطاليا قد بدأت تتوالى في عامي ٤٣ ، ٤٤ .. وكان موسوليني قد حصل على الكثير من غضب اعضاء مجلس الفاشيست .. وفي هذه الحجرة التي تجلس فيها الآن ، كان ملك ايطاليا جالسا فيها واسمه فيكتور ايمانويل .. وكان قد ارسل في طلب موسوليني .. وحضر موسوليني ، وقال له ايمانويل : اسمع ، انني انا صديقك الوحيد الآن ، انني انصحك بالاستقالة ، واجاب موسوليني :

– هل هذه نهاية زعيم شعبي .. ان يستقيل ويترك الحكم بهذه الطريقة ؟

وترك الحجرة وخرج .. ولكنه ما ان وصل الى بابها حتى وجد سيارته قد ابتعدت عن الباب الكبير ، ووقفت في ركن بعيد وسأل عن سائق السيارة ، فقيل له ان التليفون قد طلبه في الداخل ، وتقدمت موسوليني ابرى السائق ولكنه فوجئ بكمدار البوليس يتقدم منه ويطلب اليه ان يركب معه سيارة الاسعاف الموجودة الى جوارها . وبعد الحاح ركب موسوليني حيث اقتيد الى مكان بعيد عن الشعب الغاضب ومن بعدها تم نفيه في احدى الجزر الايطالية حتى تمكن الالمان من انقاذه بالبراشوت لم توالت الهزائم وتمكن الايطاليون من اعتقاله مرة ثانية وقتله هو وعشيقته .

بعد ذلك واصل السيد احمد نجيب هاشم حديثه عن علاقات الود والصداقة التي تربط بين الشعبين العربي والايطالي وبين حكومتيهما .. قال :

– ان هناك صفات متقاربة كثيرة بين شعبنا وشعبهم .. فالشعب الايطالي سريع وغير منظم في تفكيره .. محب للاختلاط .. وهو يعتبر نفسه جارا لاهالي البحر الابيض وان هذا البحر ما هو الا بحيرة صغيرة بيننا وبينهم .. وان شعبهم على درجة عظيمة من الوعي وكذلك شعبنا ، وان النظم الاجتماعية عندنا وعندهم تنبع من البيئة ذاتها ، حتى في ثورتهم وفي ثورتنا .. فبعد توحيد ايطاليا سنة ١٨٦١ قال شاعر دازيجلو عبارة عظيمة ، قال : ها وقد بنينا ايطاليا فقد بقي علينا بناء الايطاليين انفسهم .. وعملية بناء الايطاليين مستمرة حتى اليوم . وقد قال الرئيس عبد الناصر عبارة مشابهة عندما قال : « ان بناء المصانع سهل ، وبناء المدارس سهل ، ولكن بناء الرجال هو الامر الصعب .. »

ومن المشروعات المعروفة بين ايطاليا والقاهرة ، مشروعات سيارات نصر ، والبحث عن البترول واصلاح الاراضي وقد افتتح السيد علي صبري منذ شهور أول قرية في القصبي ، ولو انهم فشلوا عندما بنوا فيلات جميلة وامر ابناء القرية على اخلاء العشش التي كانت قد بنيت للعمال الذين كانوا يعملون في البناء ، وبذلك اصبح شكل القرية غير نموذجي ، وكذلك مصنع البويات مع اسالدو في الشمال (جنوة) .. وعندما حضر الى هنا الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة كان قد تم توقيع مجموعة اتفاقات صناعية أخرى .

وقال السفير العربي ، ان العلاقات بين العرب وايطاليا ترجع الى آلاف السنين ، وكلها علاقات صداقة .. **ولو ان الصحافة الايطالية في احيان كثيرة تهاجمنا** ، وهي في هذه المواقف عادة تمثل الناحية الاستعمارية الغربية ، والصحافة كما تعلم تلعب فيها عوامل كثيرة في البلاد التي تشبه ايطاليا .. ولا شك ان هناك بعض الصحف التي تتآمر احيانا ، ولكن الكثير جدا يتصدى لهجومنا بدوافع استعمارية وصهيونية .

وسألت السفير العربي

– **والاكاديمية العربية الجديدة ، متى يتم افتتاحها ؟**

– مبنى الاكاديمية انتهينا منه تماما ، والباقي بسيط .. والافتتاح الاكاديمية يتوقف على مجهود القاهرة في ارسال الاثاث .

– **هل ستقتصر الاكاديمية على الطلبة المصريين فقط ؟**

– طبعا حتى الآن ..

وقال السفير العربي ..

– ان الصناعة في ايطاليا متقدمة الآن جدا .. وقد قرأت مرة في صحف فرنسا شكوى بان ثلاجات ايطاليا مثلا تعطل مصانعهم .. وقام بعض الفرنسيين ينتقدون الثلاجات الايطالية بانها مصنوعة من مادة رخيصة .. ولكني اعتقد ان ايطاليا تنشئ مصانعها على اصول حديثة جدا .

– **ومستوى المعيشة في ايطاليا ؟**

– الرخاء الموجود في ايطاليا حاليا لم يكن له مثيل من قبل .. فقد قمت بزيارة ايطاليا سنة ١٩٥٥ ، كان الناس يركبون الفسبا .. اما الآن فانهم يركبون السيارات الفيات ١٣٠٠ .. وهناك مشروعات كثيرة تقوم في الجنوب الايطالي تستحق الدراسة ، لان الجنوب فقير ، وعوامل الطبيعة قاسية .. ليست لديهم امطار او مياه سهلة في جزيرة صقلية مثلا .. ولذلك فقد كانت الهجرة شديدة الى الشمال .. وفي ايام موسوليني اضطر الى اصدار امر بمنع الهجرة الا باذن من الحكومة ، ولو ان القرار الغي . ووضعت الحكومة همها في تنمية الجنوب .. وقد انشأوا دكتور صندوق لتنمية الجنوب وهي اموال ضخمة تنفق في ١٥ سنة عن طريق التصنيع

ومن الروايات الطريفة التي تروى عن الجنوب والتي كانت سببا في تنبيه الحكومة لحالة الجنوب السيئة ، رواية لكلود كارلو ليفي ، وهو كاتب يهودي معروف .. بعنوان : « **وقف المسيح عند ايبولي** » .. وكارلو كان ضد موسوليني ، وقد نفاه الى الجنوب وامره الا يخرج من القرية التي تحمل اسم الرواية .. وهو في هذه الرواية يبين بؤس الناس وتعاستهم في الجنوب .. كما وضع الكاتب الانجليزي ماكسويل روايته عن الجنوب الايطالي بعنوان « **الام الموتى العشر** » .. وكذلك من الافلام المشهورة عن اثر التصنيع في الجنوب الفيلم الايطالي المعروف « الرجال امام البوابة » !

طارق فوده

السفير احمد نجيب هاشم ومن خلفه ظهر صلاح كامل مستشار سفارتنا في روما في المعرض الذي اشتركت فيه السفارتان العربية واليوغوسلافية ...

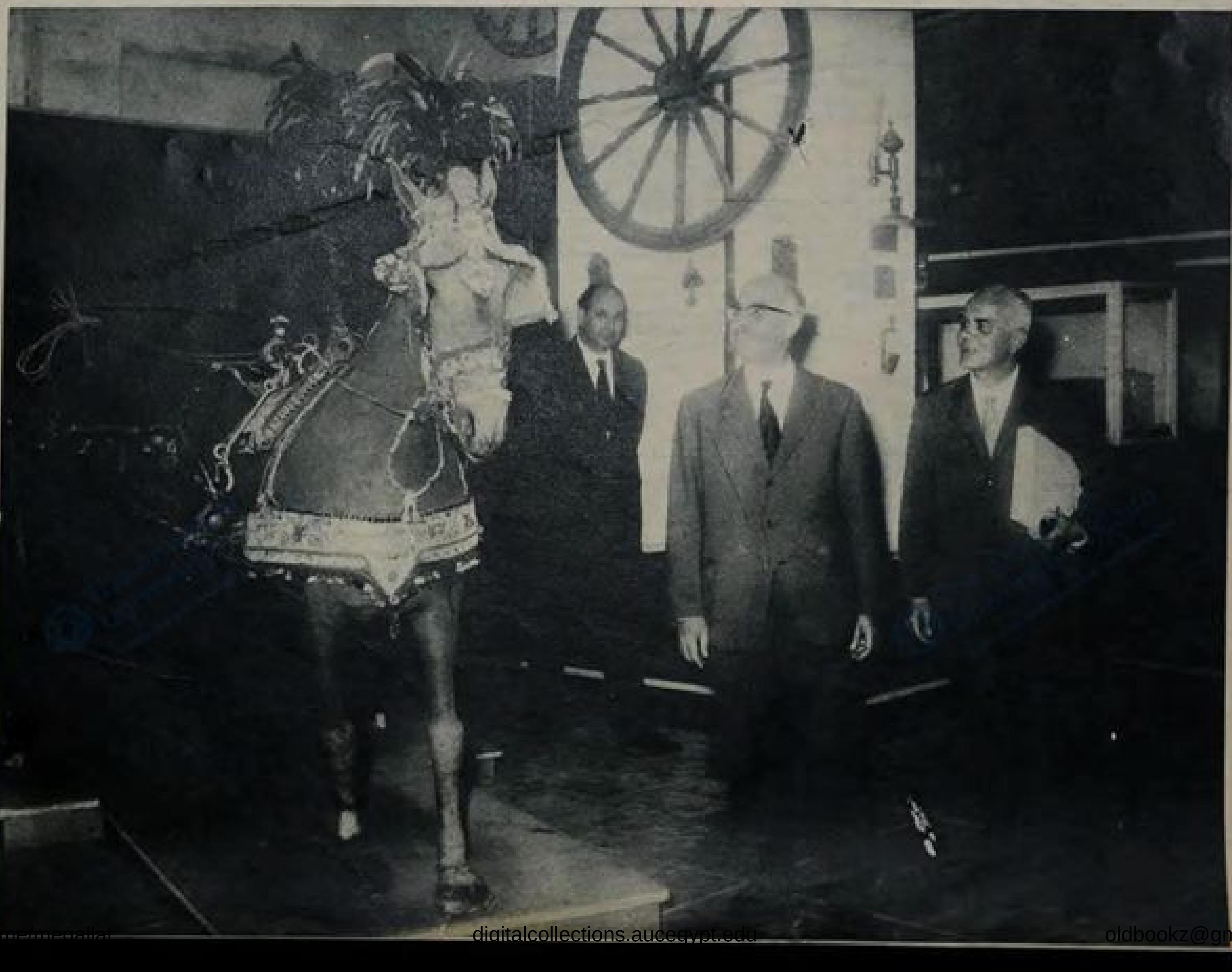

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لا مكان لقدم على طول البلاجات الممتدة على كورنيش الاسكندرية

الاسكندرية تختنق فى أغسطس !

الاستحمام فى اوقات مبكرة جدا وقبل الازدحام موضة بنات الاسكندرية هذا العام

الاسكندرية تختنق فى شهر اغسطس .. لا مكان فيها لقدم . البلاجات على طول الكورنيش مليئة بالمصيفين كل الفنادق كاملة العدد .. الحياة مستمرة ليل نهار على طول الطريقين الزراعى والصحراوى .. وفى أيام الاجازات يزداد الازدحام اكثر واكثر ويمتلىء الكورنيش بعدد هائل من السيارات .. ان الازدحام الذى تشهده الاسكندرية فى هذا الشهر لم يسبق لها ان عاشت فى مثله !

أحاديث المجتمع

تقدمها : عزيزة ثابت

استقبلت هيئة السلك الدبلوماسى بالقاهرة عضوا جديدا هو (ساهبزادة خان دبلاق) الذى عين سفيرا للباكستان فى ج ع م . وكان السفير يشغل قبل ذلك وظيفة وكيل وزارة الخارجية الباكستانية . وهو من خريجى جامعة اكسفورد ومواليد سنة ١٦١٩ ويجيد التحدث باللغات الفرنسية والانجليزية والايطالية والالمانية والايرانية والاردية والبنغالية . وأتاح له تدرجه فى وظائف السلك الدبلوماسى معرفة تامة بعلاقات الباكستان بدول العالم بصفة عامة ومعرفة بالقوى والعوامل التى تؤثر فى سياسة الشرق الاوسط مما يبشر بصفحة ناصعة له فى عمله بالقاهرة .

اقامت السفارة الاندونيسية بالقاهرة حفلا شائقا بفندق هيلتون النيل احتفالا بالعيد القومى الثامن عشر لاستقلال اندونيسيا . حضر الحفل مئات المدعوين من أعضاء السلك الدبلوماسى وكبار موظفى الدولة والصحفيين . وكان فى استقبال المدعوين سفير اندونيسيا ومدام محمد سنوسى هاردجا ديناتا ورجال السفارة الاندونيسية .

اما الحفل الدبلوماسى الثانى هذا الاسبوع فكان فى سفارة المجر حيث اقام القائم بأعمال السفارة المسيو لاخوس نتركوفيتش حفلا كبيرا بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس الدستور المجرى . وبعد العشاء الحافل عرض على المدعوين فيلم بعنوان (قصة رحلة طويلة) وهو فيلم ممتاز عرض فى القاهرة فى اسبوع الفيلم المجرى .

فى زيارته للقاهرة فى اكتوبر سنة ١٩٦٠ حضر الملك محمد ظاهر شاه — ملك الافغانستان — حفلا بدار الاوبرا اشتركت فيه (فرقة رضا) .. وابدى جلالته اعجابه وتقديره للفن الذى تقدمه الفرقة . وقد أبدى الملك رغبته فى ان يتعرف شعب الافغانستان بالفن الشعبى المصرى . وذلك فى العيد السنوى لاستقلال الافغانستان . وعلى ذلك سافرت فرقة رضا الى هناك حيث تقضى اسبوعا تعود بعده الى الاسكندرية لتبدأ نشاطها هناك .

الشاعرة العراقية (عاتكة خزرجى) تقضى بعض الوقت فى القاهرة . وهى شاعرة موهوبة تحمل الدكتوراه من جامعة السوربون وتحتل كرسى الادب بجامعة بغداد ولها مؤلفات متعددة واشعار تتميز بالحيوية والقوة وتقول انه لا يعجبها الشعر الحديث ! ورغم تشبعها بالحضارة والمدنية الغربية لطول اقامتها بفرنسا ، فلا زالت عربية صميمة فى افكارها ومشاعرها واحساساتها . والمثل العليا التى تمناها لبلدها والدول الشقيقة .

وفى القاهرة القت كثيرا من الاشعار ستجد قريبا طريقها للظهور .

● قال عبد العزيز عبد الله انه لم يحضر حفل انتخاب سمراء القاهرة كعضو لجنة تحكيم ولكنه حضرها كمتفرج وانسحب من الحفل قبل بداية المسابقة .

عزيزة ثابت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحياة بلا.. دلع !

ابن البدراوى عاشور اثناء عمله الجديد

وزن السمك وبيعه مهنة مربحة جدا فى راى التاجر الجديد

انا محمد عز الدين البدراوى
ابن البدراوى عاشور - الاقطاعى الذى كان يملك ٣٦ الف فدان .. كنت احد افراد عائلة تنفق الاموال يمينا وشمالا .. وكنت انفق معها حياتى وراء الملذات .. ورغم اننى حاصل على ليسانس الحقوق بتقدير جيد جدا فاننى رفضت ان اكون وكيلا للنيابة .. كنت انظر للعمل - اى عمل - على انه مهانة واذلال للنفس - فظللت متعطلا بلا عمل .. وظيفتى التردد على الاندية - وانفاق الاموال فى بذخ .
وعائلتى هى احدى العائلات الاقطاعية التى تعرض لها التحول الاشتراكى - وكانت صدمة لنا .. وظننت ان الدنيا اظلمت واغلقت ابوابها فى وجهى واصبحت فى عينى اضيق من خرم الابرة - فهربت من الحياة

ثم عدت الى نفسى؛ نظرت حولى فوجدت بلدى فى نهضة شاملة وتحول عظيم نحو الرفاهية والرخاء، فى ظل الاشتراكية وتكافؤ الفرص.. فخرجت من عزلتى لاحاول ان الحق بالركب الزاحف.

واخترت المهنة التى اكسب منها لقمة العيش - فعملت صيادا للاسماك . نعم صياد سمك !!.. - اصطاده من البحر بنفسى وابيعه فى محلى بعد ان اشويه واقليه بيدى .

وانا لا اجد اى غضاضة فى ان اكون بائع سمك والجميع يعرفوننى باسم المعلم محمد . السماك . الآن .. وابن البدراوى عاشور سابقا !

***

وكتب احمد بهاء الدين فى يومياته اخبار اليوم الاسبوع الماضى عن هذا الشاب يقول : اعتقد ان الشباب بالذات من ابناء الطبقات الاجتماعية التى تعرض لها التحول الاشتراكى يستحقون منا ان نشجع نحو هذا التقدم النفسى والفكرى .

وقصة عائلة البدراوى - من حكايات اكبر عائلة اقطاعية فى بلدنا كانت تملك وحدها ٣٦ الف فدان - وحينما توفى البدراوى عاشور ترك ثمانية اولاد وبنتين .. وكان نصيب الولد اربعة الاف فدان، وورث محمد ٤ الاف فدان .

ويحكى محمد تجربته مع نفسه - مع الاقطاع :

- الآن نحن فى عام ١٩٥٠ .

- انا اسمى ميمى - هكذا ينادوننى بهذا الاسم فى المنزل وكنت احس بالكآبة ترتسم على وجهى حينما ينادينى احد باسمى الحقيقى - كنت اعتبر كل من ينادينى بغير هذا الاسم - انه " سوقاج " .. وهمجى .. يعنى متوحش وغير متحضر .

- الآن انا فى كلية الحقوق - ادرس القانون .. والتحقت بهذه الكلية بناء على رغبة والدى - فهى الكلية التى يتخرج فيها الوزراء .. واظن ان والدى اختار لى مهنة وزير فهى اسهل مهنة بالنسبة لى كان من الممكن ان يشترى لى والدى رتبة البكوية نظير بضعة الاف من الجنيهات يدفعها للسراى واصبح " بك " بين يوم وليلة - وبعد ذلك استطيع ان اكون وزيرا .. وذلك هو السبب فى انى حينما جاهدت حتى حصلت على ليسانس الحقوق .

وكان باب النيابة مفتوحا امامى لأعين فى منصب وكيل نيابة ولكنى رفضت ان اعمل ! -

كنت اذهب الى بلدتنا - اسف .. القصد الى بلاد ابى وجدى - فقد كانت تملك زمامات عدة قرى .. والشرف احيانا على الزراعة - ثم وجدت ان ذلك يرهقنى فتخلصت منه كثيرا - فاشتركت فى نادى الجزيرة - وايضا فى نادى الصيد لامارس هوايتى وهى الرماية .

- وكنت املك عشرات الجياد لامارس هوايتى فى الفروسية .. وكان من هواياتى صيد السمك - فاشترى لى والدى لنشا لامارس هوايتى الصيد .

- ثم وجدت انه من الانسب لى ان افتح مكتب محاماة لنفسى واقتل الفراغ والملل وعملت عاما ونصف عام كنت اتلقى فيها قضايا الاصدقاء مقربين لى ولا اتقاضى اتعابا ..

- ثم مللت ، وسئمت المحاماة ، فاغلقت المكتب بعد عام ونصف عام انه

***

- انا الآن فى عام ١٩٥٢ .

- فى بداية عام ١٩٥٢ .. رايت القاهرة تحترق فى ٢٦ يناير لايهمنى ذلك - وماشانى بلدك - لا يهمنى ان ارى القاهرة تلتهمها النيران او لا تلتهمها - مادمت اعيش حياتى بالطول والعرض - مثل هذه المسألة لن تشغل بالى الا بعد ان اكون وزيرا .. فانا لن اقبل اى مهنة الا مهنة الوزير .. الوزير ميمى باشا !

- مازلت امارس هوايتى الرماية على الاطباق وصيد البط والسمك .

- نحن الآن فى ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ .

- سمعت فى الراديو نبأ يقول ان الجيش قام بثورة . هذا ايضا لا يعنينى مادمت انا بعيدا عن الثورة مادمت اعيش حياتى واذهب الى النادى صباحا واقضى سهراتى فى بيتى " الخاص " مساء .

- سمعت فى الراديو نبأ خطيرا يقول ان الثورة حددت الملكية الزراعية وهنا فقط استيقظت !

- كانت صدمة وكارثة بالنسبة لى .. الاف الافدنة التى كنت اسير بسيارتى يوما كاملا اجوس خلالها ولا اصل الى نهايتها ضاعت منى فجأة .. توارت من عينى كما يتوارى الحلم من عينى النائم حينما يستيقظ .. وعشت فترة عانيت فيها صراعا نفسيا رهيبا .. ضاعت الامتيازات التى كنت انعم بها .. ولم اعد ابن الذوات الذى كنته !

- هربت من الحياة العامة .. ابتعدت عن الناس .. ووجدت الضيق شيئا غريبا وعدت الى نفسى ونظرت حولى فوجدت بلدى فى نهضة شاملة وتحول عظيم نحو الرفاهية والتقدم وتكافؤ الفرص .

- ثم نظرت الى هواياتى التى تكلفنى الكثير وكانت احدى هذه الهوايات هى هواية صيد السمك .

ونزلت الى البحر باللنش واصطدت مايقرب من خمسين كيلو من السمك .. وخرجت لاوزعها على اصدقائى وبدلا من الزبون .. ثم قفزت الى ذهنى فكرة .. لماذا لا اكون التاجر فى السمك ؟

- وتساءلت مرة اخرى هل يليق بى انا ابن البدراوى عاشور ان اكون بائع سمك ؟ .. وكان الجواب : ولم لا ؟ .. ايهما افضل .. ان اظل عاطلا بالوراثة بلا عمل .. ام اكون بائع سمك اكسب واتعب ؟

واخترت الحل الاخير وعرضت الفكرة على زوجتى ... على فكرة زوجتى بنت ذوات هى الاخرى فهى ابنة سيف الله غالب .

- وبلا تردد اقبلت على المشروع متاركا اوهام الماضى كلها جانبا - واستأجرت محلا صغيرا ونزلت الى البحر لالتقط السمك بانواع السمك المختلفة .. وكانت تجربتى فى اليوم الاول مثيرة للغاية اصطدت ثمانين كيلو سمكا .. ووضعتها فى سيارتى الكاديلاك وذهبت الى المحل الصغير .. واخذت انظف السمك بمعاونة بعض الصبيان واشويه فى الزيت واقليه .

- ان سعادتى الآن لا تقدر وانا واقف امام المقلاة .. وقطرات الزيت تتطاير الى قميصى وتترك آثارها على ملابسى .. وعرفت لذة الكفاح !

ويسكت محمد عز الدين البدراوى فترة ثم يقول :

- لقد ذهبت الى الحجاز انا وزوجتى وادينا فريضة الحج .. وفى اول يوم لمحلى وجدت الناس يتسابقون لشراء السمك .. وبعت كل ماعندى .. واخذت احصى مكسبى فى ذلك اليوم فوجدته انه يزيد على اربعين جنيها !!

- وظللت اعمل وكل يوم يمر على استفيد منه تجارب كثيرة .. احسست انى كنت فى عزلة عن هذا الشعب الطيب .. كنت فى واد والناس فى واد آخر .. لبست

- وزرت محمد البدراوى فى محل عمله ارقبه وهو يبيع السمك .. ودخلت احدى السيدات لتشترى سمكا .. وسمعت هذا الحوار بين السيدة وبينه :

- اديني نص كيلو سمك

- فى صف يا افندم ؟

- اديني بلطى

- وفى سرعة لف نصف الكيلو فى ورق شفاف واعطاه لها مع ابتسامة رقيقة

- عايز منى كام ؟

- ٢٤ قرشا يا افندم

- طيب خد ٢٥ قرش وخلى الباقى علشانك

- متشكر يا افندم

سألت محمد البدراوى :

- ماهو شعورك وانت توصل الطلبات للمنازل ؟

- شعور بالسعادة .. واتمنى ان تكون مسافة الطريق طويلة لاستمتع بهذه السعادة اطول وقت ممكن !

- ومارايك فى معاملة الناس لك ؟

- معاملة طيبة .. وبينما ابيع لهم اسمعهم يتهامسون .. انتم عارفين مين ده ؟ ده ابن البدراوى عاشور .. ويسود صمت آخر .. ثم .. لاباشيع ..

- واتابع همساتهم برضى وسرور ..

- ومارأى زوجتك فى مهنتك الجديدة ؟

فقال لى :

- السؤال ده .. وجهه لزوجتى وذهبت معه الى منزله .. حيث زوجته وولديه

وحينما دخلنا الى المنزل قابلتنا زوجته بابتسامة وقالت لى : انا عايزة من محمد ثلاثة جنيه علشان ادفع ثمن حاجات اشتريتها

ورد محمد : لازم تلاقيها شوية باحاجة احنا فى اخر الشهر !

سألت الزوجة :

- ماراك فى عمل زوجك ؟

قالت لى : انا فخور بعمله واشجعه من صميم قلبى .. وانا على استعداد ان اعمل معه بشرط ان يوافق هو على ذلك

- ماهى امالك ؟

- باذن الله سافتتح مطعما كبيرا فى الاسكندرية فى الصيف وسافتتح محلا آخر فى القاهرة شتاء .. واتخصص فى بيع السمك .

ثم ان تجربتى هذه " تجربة " رائدة لكل المتعطلين بالوراثة .. الذى اتمنى ان يتركوا عزلتهم وينخرطوا مع ابناء الشعب الكادح ليعرفوا لذة العمل والعرق والكفاح .. وانا مصمم على النجاح وبناء نفسى وانا الآن المعلم محمد السماك .. اريد ان يعرفنى الجميع بهذا اللقب .. وينسوا انى كنت يوما " ميمى بيه " .. او محمد البدراوى عاشور !

فاروق عبد السلام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أفراح مجتمع آخر ساعة

احتفل يوم السبت الماضي بعقد قران المهندس نظيف منيب على الآنسة جيهان كريمة العقيد رشدي احمد محمود حسيب .. مبروك ..

تم عقد قران النقيب مكرم باسيلي على الآنسة ليلى حنا .. مبروك ..

تمت خطبة الآنسة منى ابراهيم حنفي بكالوريوس تجارة عين شمس الى الملازم مجدي البشبيشي الضابط بالقوات المسلحة .

الآنسة عفت عبد الله حجاب كريمة الزميل عبد الله حسين حجاب بمؤسسة اخبار اليوم تم عقد قرانها على المهندس زياد محمد الخشاب بادارة تخطيط المشروعات بمؤسسة مصر الاراضي في حفل عائلي بهيج .. مبروك ..

رزقت حرم الزميل خالد عبد السلام بمولودة اسمياها نها

ايمن حازم فودة نجل الزميل حازم فودة بوكالة انباء الشرق الاوسط . احتفلت اسرته بعيد ميلاده الاول . اشترك في قطع التورتة معه اخوته ايناس وهالة وحمادة واميرة .

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

الطوالع الفلكية

للاطمئنان على مستقبلكم استشيروا الاستاذ احمد العتابي في شئونكم الزوجية والعاطفية والعيوب النفسية وكل ما يهمكم معرفته بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

مستحضرات طبية

معمل اسنان الشرق

مصطفى مصطفى ناصر

٧ شارع عدلي ت ٥٧٢٢٦ – ٤٠٦٤٥

يقوم المعمل بتلبية جميع تركيبات الاسنان الصناعية للعيادات والمؤسسات الصحية

فنادق

لوكاندة الموسكى بالموسكى

فندق حديث درجة اولى مياه ساخنة

تليفزيون . كافتيريا . اثاث فاخرة . اسعار للجميع . اجنحة للعائلات والطلبة

٤٥ شارع الموسكي بميدان العتبة بالقاهرة

مستحضرات تجميل

ينتشر ... كالهواء بين ملايين الرجال في العالم

بليت Blett

لوسيون قبل الحلاقة

- يجعل شعر الذقن خفيفا
- يجعل من الحلاقة عملية سهلة ممتعة
- تظل الذقن ناعمة طول النهار

مهما كانت ذقنك عنيدة

الناشر : دكتور ناظم شفيق غالي

ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦

ويطلب من جميع الصيدليات

وظائف خالية

مطلوب فورا مائة طالب للثانوية والاعدادية وراسبيها

لتوظيفهم ضباطا ومعاوني لاسلكي وعمال راديو وتليفزيون بعد دراسة عملية ونظرية لمدة ١٢ شهرا

بمدرسة اللاسلكي بالزيتون

٥١ سليم الاول ت ٨٦٥٤٨٤

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقاري

ادارة صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٢١٩١

بإيجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مكتب الدقي العقاري

ادارة محمود الهادي احمد القناوي

٢٩ شارع الدقي ت ٨١٠٧٢٢

يرحب بكم ويقدم لكم الفخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات

سيارات ولوازمها

بالتقسيط

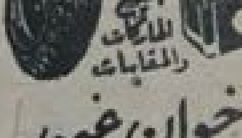

جميع الكاوتشات والبطاريات

إخوان غبور

٢٦ شارع عماد الدين

تليفون : ٥١٣٥٦ – ٤٨٧٤٥

خدمات اجتماعية

تزوج وانعم بالحياة

معنا نقدم لك اطيب العائلات لتختار شريكة حياتك · اتصل بالراغب الاستاذ شوقي عبد الواحد

القاهرة ٣١ ش الجلاء (ميدان رمسيس) ت ٥٤٢٣٨ والاسكندرية ٦٢ صفية زغلول ت ٢٤٥٣٠

للايجار

شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة وضواحيها

على احمد

٢٦ شارع عدلي ت ٥٥١١٥

مكتب سماره للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥

استعداد فخم لتأجير الفخم الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مكتب البرق للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٥٢٠١٣

يرحب باخواننا العرب

ويقدم لهم افخم الشقق والفيلات المفروشة لوكس بأجمل مناطق القاهرة

موبيليات ومفروشات

الى كل عروس

تريد تأثيث منزلها الجديد بموبيليات مبتكرة من اروع التصميمات ومن اجود الخامات .. غرف نوم وسفرة وصالونات مذهب واستيل والتربيهات بأسعار معتدلة ... فالقصدى

موبيليات سعد

١١ شارع عمادالدين عمارة الخديوى

تليفون ٤٦٠٢٧

مقاولات

شركة النهضة المعمارية

حسن ابراهيم وشركاه

١٨ شارع نفق السبتية ت ٤٢٨٨٨

مقاولات عمومية – توريد مواد بناء

اعلانك في الأخبار يصل الى أكثر من مليون قارئ في انحاء الوطن العربي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

تيري مور
قالت انها ستحضر
مهرجان التليفزيون
العربي هذا الاسبوع

نجوم العالم في الاسكندرية !

النجوم الذين جاءوا من كل انحاء العالم ليشتركوا في مهرجان التليفزيون العربي الذي ستشهده الاسكندرية بعد ثلاثة ايام .. لهم حكاية .. والمفاجآت التي ستعرض في المهرجان تعرفها لاول مرة من هذا التحقيق الذي كتبته ايريس نظمي المحررة بآخر ساعة

أغرب يانصيب لنجوم التليفزيون

جورج نادر على شاطيء مطروح عندما قام بزيارته في العام الماضي ... قال انه سيكررها ايضا هذا العام ..

مجموعة من المفاجآت المتوالية اعدها التليفزيون العربي لتقديمها في مهرجانه الثاني الذي سيبدأ بعد اربعة ايام في الاسكندرية ويحضره ثلاثون دولة .. ستشترك فاتن حمامه وماجده وليلى فوزي وعماد حمدي وشكري سرحان وفؤاد المهندس وغيرهم من نجومنا في استقبال النجوم العالميين الذين سيحضرون المهرجان ..

ستبدأ كل حفلات المهرجان بالعاب نارية تنطلق فيها الصواريخ الملونة .. وبعدها سيظهر بالتوالي على خشبة المسرح مجموعة من رؤساء الوفود التي حضرت من كل انحاء العالم للاشتراك في المهرجان .. في كل يوم من ايام المهرجان ستظهر راقصة شرقية لتقدم للضيوف الاجانب لقطة من هذا الفن .. ستظهر امام الضيوف ساميه جمال ونجوى فؤاد وناهد صبري .. وبعدها ستبدأ الوفود في عرض برامجها التي دخلت بها المسابقة .

لقد اعدت ادارة المهرجان العربي نحو .. لتوزيع الهدايا على الفائزين من اعضاء الوفود المشتركة في مهرجان التليفزيون .. ومن المتفرجين ايضا .. سيتم السحب على ارقام التذاكر التي سيحملها الحاضرون .. وستبدأ الجوائز ببالونات ملونة .. ومعجون اسنان .. وتصل الى العشبة .. سوف من انتاجنا المحلي .. الى بقية منتجات مصانعنا التي ساهمت في تقديم هدايا الى ضيوف المهرجان .

مفاجآت الوفد العربي

قال لي سعد لبيب رئيس الوفد الذي سيمثل التليفزيون العربي :

— ان المهرجان لن يكون مجرد عرض افلام ولجنة تحكيم وجوائز توزع على الفائزين .. ولكنه سيكون ايضا فرصة للتعارف بين العاملين في التليفزيون في كل انحاء العالم ولن يحضر اعضاء الوفود كل ايام المهرجان في الاسكندرية . سيقضون يوما كاملا في مرسى مطروح بمزرعة من محافظها وسيزورون المحطة الكبرى وكفر الدوار وسيتناولون العشاء على ظهر الباخرة سوريا وهي تنطلق بهم في عرض البحر المتوسط .

وبعد انتهاء المهرجان لن يعود اعضاء الوفود الى بلادهم فورا .. لقد قرر التليفزيون العربي عقد حلقة دراسات للعاملين فيه .. حيث يلقي خبراء التليفزيون في العالم مجموعة من المحاضرات التي سيتناولون فيها الظاهر المختلفة لتقدم فن التليفزيون في بلادهم ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وفي نفس الوقت الذي أعلنت فيه فرنسا عن اشتراكها في المهرجان بثلاثة أفلام سيعرض أحدها خارج المسابقة والتحكيم هو فيلم « صوت كلير » نظرا للوقت الطويل الذي يستغرقه عرضه .. فقد اختارت الجمهورية العربية المتحدة

الأفلام التي ستمثلها في المهرجان .. وهي أربعة أفلام .. أولها فيلم تسجيلي اسمه « كنوز الفن الاسلامي » أخرجه لحساب التليفزيون ولي الدين سامح .. وبرنامج منوع هو أضواء المسرح بعد اختصار مدة عرضه الى نصف ساعة فقط

يظهر خلالها محمد فوزي وهو يقدم أغنية « ماما زمنها جاية » بعد أن يقسال ان كلماتها من الجن الثاني .. ويقدم ثلاثي أضواء المسرح خلال النصف ساعة أيضا اسكتش تكاهيا .. ويبدعها الظهر

سباح وفؤاد المهندس دون أن يقتسما اسكتش « الراجل ده حيجنني » .

وسيترك التليفزيون العربي بعد ذلك برنامجين آخرين هما « دنيا » مرقصة لفتحي غالم واخراج خليل شوقي ..

وبرنامج باسم « القصة قصيرة » سيناريو نبيل غلام واخراج ابراهيم الشقنقيري وتقع في ٢٠ دقيقة ويمثلها عبد الرحمن أبوزهرة ومديحة سالم واحمد شكري أما الفيلم الذي سيـنزل به

الجمهورية العربية المتحدة خارج المسابقة نظرا لطول وقته فهو فيلم تليفزيوني لقصة تاجر البندقية لشكسبير اخراج محمود السباع والذي يلعب فيها زكي طليمات دور شيلوك — ومخرج الرواية يحتمه فيها على مفاهيم جديدة في استخدام الديكور والمناظر والاضـــــواء وحركة الممثلين ..

ومن بين النجوم العالميين الذين تقرر حضورهم الى المهرجان .. جاردنر ماكي بطل « مغامرات في البحار » .. وداليد قور بطل السلسلة التليفزيونية « عرفج كوبح » فريمون بر بطل مسلسلة « بيري ماسون » وداليد هيدينسون نجم مسلسلة « الاصابع الخمس » والزيم زيمليست الصغير بطل السلسلة « ٧٧ شارع سن ست » وليزي مور ، وادوار مارشال وجنيفر جين زوجة بطل حلقات وليم ثل وجين كنت وجورج نادر ..

وسينزل ضيوف المهرجان في فندق سان ستيفانو بعد أن تم حجزه ليكون المركز الرئيسي في المهرجان .

اتفاقيات مع الوفود

وقال لى حسن حلمى سكرتير مهرجان التليفزيون الدولي الذي سيبدأ يوم الأحد أول سبتمبر القادم ان عدد أعضاء الوفود الذين سيشتركون في المهرجان سيتجاوز المائة وكل منهم له قيمته الفنية في بلده .. وأضاف حسن حلمى أيضا ..

ان الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومي سيعقد اتفاقيات مع الوفود الجـديدة التي لم تحضر المهرجان الماضي .. وان هذه الاتفاقيات تتضمن توزيع برامج وأفلام على محطات جديدة في مختلف أنحاء العالم سمحت وفود المهرجان بعرض أفلامها وبرامجها على شاشة التليفزيون العربي عدية منها .

ويعتبر مهرجان التليفزيون العربي الثاني هو ثاني مهرجان عالمي للتليفزيون يشهده العالم ويحضره أشهر النجوم ويشترك فيه ثلاثون محطة تليفزيونية في الوقت الذي لم تشترك في مهرجان برلين للتليفزيون الذي عقد أخيرا .. غير ١٥ محطة فقط ..

وسيقام حفل الافتتاح مساء الأحد القادم في حديقة المنتزه — وتنقله عدسات التليفزيون وميكروفونات الاذاعة على الهواء مباشرة — وسيبدأ بكلمة يلقيها الدكتور عبد القادر حاتم وبعدها سيقام

جاردنر ماكي بطل حلقات مغامرات في البحار سيحضر المهرجان

فاتن وماجدة ترحيب بالضيوف

سعد لبيب — حكايات عن المؤتمر

حفل ساهر بعد انتخاب هيئة التحكيم وتقديم النجوم الضيوف .. على أن يبدأ عرض الأفلام التي اشتركت بها ثلاثون دولة ابتداء من صباح يوم الاثنين ٢ سبتمبر ..

وفي يوم ١٠ سبتمبر وهو آخر أيام المهرجان سيقام حفل الختام حيث يتم اعلان النتائج ويقوم الدكتور حاتم بنفسه بتوزيع الجوائز على الفائزين .

مفاجآت متوالية

وتسافر بعد ساعات بعثة من مراقبة الأخبار بالتليفزيون تضم خليل أنور خليل والمصورين أحمد سعيد ومحمد بيومي الى الاسكندرية لتصوير وتسجيل حفلات افتتاح المهرجان وزيارات النجوم والوفود وتنقلاتهم ولجان التحكيم واجتماعات الدكتور حاتم بالوفود وتوقيع الاتفاقيات ..

ستبقى البعثة الى آخر أيام المهرجان لتصوير حفل الختام وتوزيع الجوائز وترسل التسجيلات بالطائرة يوميا الى القاهرة لتذاع أولا بأول .. كما سيتم في نفس الوقت ارسال نسخ منها الى محطات البلاد المشتركة في المهرجان من جميع أنحاء العالم لتذاع من هناك ..

والجديد في المهرجان ان كل أفراد الشعب الذين سيتواجدون في الاسكندرية خلال مدة عقد المهرجان في العشرة الأيام الأولى من شهر سبتمبر مدعوون لحضور المهرجان .. ان دار السينما التي تم اختيارها في محطة الرمل تسع أكثر من ألفي متفرج ستصرف تذاكر للجمهور نظير أجور رمزية لحضور الحفلات التي ستقدم يوميا خلال أيام عقد المؤتمر .. سيلتقي أفراد الشعب بالنجوم العالميين الذين وجهت لهم ادارة المهرجان الدعوة

للحضور سيقوم بمهمة تقديم النجوم العالميين للحاضرين نجوم القاهرة من ممثلي السينما والمسرح والاذاعة والتليفزيون .. ستحضر سميحة أيوب وسناء جميل وسناء مظهر وغيرهن .. سيلتقي على

المسرح كل ليلة عند بداية العرض الى جانب مجموعة ستظهر كل ليلة من ضيوف المهرجان .. وبعد هذا اللقاء أو هذه التحية سيقدم التليفزيون العربي عرضا مختلفا كل ليلة لن تتكرر فيه غير الألعاب النارية والصواريخ الملونة التي ستملأ سماء المدينة الجميلة الرابضة على ساحل البحر المتوسط .

ستشترك كل فرق التليفزيون الاستعراضية وفرق وزارة الثقافة والارشاد القومي في تقديم برامج متنوعة .. ستقدم كل فرقة عرضا يناسب في الليلة المحددة لها لمدة نصف ساعة .. ستشترك فرقة القاهرة الاستعراضية والفرقة القومية للفنون الشعبية وفرقة رضا ، وبعدها ستظهر على المسرح راقصة شرقية سيكون اسمها مفاجأة لن يعلن عنه الا لحظة ظهورها على المسرح فقط .. ستقدم كل راقصة وبــدلة الرقص الحديثة عرضا خاصا بالصاجات وعلى دقات الطبلة البلدي ..

ولن تكون هذه الحفلات اليومية مقصورة على مجرد عرض الفـــرق المسرحية الاستعراضية وظهور الفنانين والضيوف ان برنامجهـــا يتضمن أيضـــا جزءا من أعمــال المهرجان .. وهو عرض حلقات يومية من أحدث المسلسلات التليفزيونية في العالم والتي سيعرضها تليفزيون القاهرة بعد عرضها في حلقات يومية خلال فترة المهرجان .

حكايات من المهرجان

بقيت هذه الحكاية التي سمعتها من سعد لبيب رئيس وفد التليفزيون الجمهورية العربية في المهرجان قال لي

— بعد انتهاء مدة المهرجان سيحضر رؤساء الوفود التي اشتركت فيه لالقاء بعض المحاضرات الفنية أمام العاملين في التليفزيون العربي للتعرف على مدى تقدم أو تطور هذه الفنون في بلادهم والأفكار الجديدة التي يعدون بها برامجهم ..

وقال سعد لبيب أيضا :

— سيعطينا المهرجان فرصة لعقد اتفاقيات تبادل فني بيننا وبين بعض محطات التليفزيون العالمية المشتركة في المهرجان .. سنتبادل معها البرامج .. كما سنقوم في نفس الوقت بعقد اتفاقيات مع محطات التليفزيون للحصول على أفلام تليفزيونية عالمية تقوم بدبلجتها وتوزيعها على العالم العربي .

وأخيرا هذه حكاية المهرجان الدولي الكبير الذي سيبدأ على شاطىء البحر المتوسط في الاسكندرية والذي سيستمر عشرة أيام .. وجاء لحضوره نجوم من ثلاثين دولة وصحفيون ومصورو التليفزيون من معظم بلاد العالم ..

انه المهرجان الثـــاني الذي اقامه التليفزيون العربي الذي ولد وشب وأثبت وجوده في خلال فترة قصيرة من الزمن .

ايريس نظمي

جنيفر جاين زوجة وليم تل في الحلقات المعروفة بهذا الاسم ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هشام
عبد الحميد
المجدوب
يطفىء ٥
شمعات

احتفلت اسرة هشام عبد الحميد المجدوب ببورسعيد والقاهرة بعيد ميلاده الخامس بين اطفال الاسرة واصدقائهم انبته الله نباتا حسنا .

تم في حفل بهيج ببستان الجلاء زفاف الآنسة الفريدة محمود تراب المدرسة بالكويت الى ابن عمها الاستاذ خالد تراب .. كانت العروس ترتدي فستانا من الجبير والتل المحلى باللؤلؤ والالماس .. حضر الحفل الفا مدعو من جميع الطبقات الفلسطينية . استمر الحفلة لساعة متأخرة من الليل . نتمنى للعروسين السعادة والهناء .

على اثر صـــدور قرارات يوليو الاشتراكية التاريخية قامت المؤسسة العامة لكبس القطن – وهي وليدة هذه القرارات – باداء الرسالة التي انشئت من اجلها وهي العمل على تطوير صناعة كبس القطن وتحسين مستوى تخزين الاقطان المصرية المعدة للتصدير .

وبعد دراسة وافية وضعت المؤسسة برنامجا لتوسيع طاقة التخزين بها بحيث تستوعب جميع الاقطان الواردة من داخل البلاد الى الاسكندرية ، وكان باكورة هذا البرنامج هو مشروع بناء الشونة د – ٣٧ بشارع جبل الزيتون بالقباري ، اسكندرية .

وستقوم هذه الشونة التي يجرى انشاؤها حاليا من ثلاثة طوابق ، على مساحة من الارض تبلغ ١٢٥٠٠ متر مربع وتتكلف حوالي ٦٥٠٠٠٠ جم وتتسع لتخزين ٣١٠٠٠ بالة من القطن الشعر .

وستزود بالروافع والاوناش الكهربائية الحديثة المصنوعة محليا بورش المؤسسة وجميع المستحدثات اللازمة لحمايتها ضد اخطار الحريق .

وتعمل المؤسسة على ان يتم هذا المشروع والبدء في تخزين الاقطان به في اعياد الثورة القادمة .

الممالك والمستأجر
يلتقيان في
أخبار الاعلانات

ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

أيام .. الكرنفال !

من المناظر المألوفة هنا في الاسكندرية ان ترى القضيا – طول وعرض – سائرا على السور الحجري لكورنيش بدلا من ان يسير على الارض مثل باقي الناس ، السبب بالطبع هو ان يستمتع باكبر قطاع ممكن من زرقة البحر . وان يحصل على اكبر كمية ممكنة من الهواء . الى جانب التلذذ البريء بشعور الارتفاع عن مستوى الارض والمهم انه بهذه العملية لا يلفت انظار الناس ولا يثير استنكارهم . في حين انه لو عملها في القاهرة وسار على السور الحجري لكورنيش النيل لكان الجنون اقل مايصفه الناس به . فلو انه عملها في اعالي النيل – على كورنيش سوهاج مثلا . ويفرض ان هناك كورنيشا – فربما تجاوز الناس التهامه في عقله الى التهامه في رجولته . وربما عملوا – لو لزم لهم الخيار – الى اصدار قرار بجلده عشرين جلدة . وذلك توطئة لتطليقه من زوجته وحرمانه من حق حضانة العيال .

فهي صورة لا يقبلها المجتمع من الاقصى الا هنا في الاسكندرية . مثلها مثل صورة الاقصـــى الاخر الجالس على الارض . الاقصى في القاهرة يموت قبل ان يجلس على الارض . تراه واقفا على محطة الاوتوبيس وقد تقوس ظهره من شدة التعب ولكن نجوم السماء اقرب اليك من اقناعه بتخفيض الكوبري نفسه على الرصيف . فهو يعرف انه بهذه العملية التي يحصل منها على راحة مؤقتة سوف يخسر كلا من وقاره وكرامته . فماذا يبقى للاقصى اذا انت سلبته وقاره وكرامته ؟

رايت هذا الاقصى – واقفا في القطار المسافر من القاهرة الى الاسكندرية . وكان وقوفه في اغلب الظن لانه لم يلحق تذكرة حجز من القاهرة الى الاسكندرية وقف منحنيا منشغلا بتقلقله من هنالك الى هنالك ، ولم يخطر له مرة واحدة ان يخفض ليجلس على الارض . او حتى ليجلس القرفصاء . وقد كان في امكانه بالطبع ان يفرش على الارض تلك الجريدة التي يمسكها في يده . ولكن ماقيمة تلك الجريدة انها قد تحول دون تلوث بنطلونه بتراب ارض القطار . فهل يمكنها ان تحول دون سقوطه من عيون الركاب الذين يملأون العربة . ودون فقده لكرامته التي هي – كما رايناها – اعز مايملك ؟!

ومع ذلك فما يكاد هذا الاقصى يصل الى شاطىء البحر حتى يحدث له تطـــور شامل من النوع الذي يحدث للفراشة عند خروجها من الشرنقة . فاذا بخلع جاكتته وبنطلونه ورباط الشعاة التي ينبطح على الارض ويمرغ وجهه في رمال الشاطىء .

والاعجب من ذلك ان احدا لا ينظر اليه باستغراب . تماما كما ان احدا لم ينظر اليه باستغراب حيث وقف على حيله طوال الرحلة من العاصمة الى الثغر . مع انك لو استشرت المنطق لوجدتان جلوس رجل على الارض في رحلة طولها ثلاث ساعات . اقرب الى الفهم من انبطاحه على الرمال بدون اية ضرورة تدعو الى ذلك .

وهناك صورة ثالثة . صورة الانثى التي تسير عليها النسائل في القاهرة . ان هي سارت في بلوزة شفافة او فستان يخيل لويا . فاذا ماوصلت الى الاسكندرية تباهت النسائل في صوت هدير البحر . وتحولت نفس الانسان الاتنة الى السن منتزلة في السيقان والخصور والظهور وكل ماباحت به اوراق التوت البيكيني . نفس الانثى التي كانت في القاهرة ان تحرج بسبب ثوبها في مواثم الماهرات . ان هي في الاسكندرية الا فتاة عارية برونزية تنتقل من الشمس شعاعا بلمسها هي في القلب الظل لم تسمع قط عن وجوده !

والغريب ان ثمة تعارضا شديدا بين القواعد الصحيحة في القاهرة وبينها في الاسكندرية . فاذا كانت القاعدة في القاهرة لا تجلس على الارض . فهي في الاسكندرية تبصق على وجه جارك في البحر والاقصى – او السيدة – التي او الذي يرفض ان يلتقط سيجارة سقطت منه على ارض القاهرة . لايجد اي مانع من ان يلتقط لبنة من تين سيدي جابر سقطت على رمال سيدي بشر . وذلك بعد ان يحسب منها شيئا من ماء البحر الذي لايكاد يوجد فيه – سيك من البصـــل – في مشروع !

سؤالنا الان هو ماذا يحدث للاقصى او السيدة اثناء الرحلة من القاهرة الى الاسكندرية ؟! هل تتطاير كرامته ووقاره ونظافته امام اول نسمة من نسمات محطة سيدي جابر ! ام تراه يظن نفسه وقد انتقل الى دولة اجنبية . وانه وقد وصل الى روما صار لزاما عليه ان يلبس مايلبسه الرومان وهو المايوه ؟!

سؤال يثير اجابات مختلفة باختلاف وجهات النظر . وهو من وجهة نظري لا يذكرني بشيء سوى الاعياد والكرنفالات البدائية التي قرات ان فيها يستبيح الناس كل ماحرموا انفسهم منه طوال العام . فبعد هذا العام الذي ارهقهم فيه اثقال الطوطم واغلال التابو . يحنون الفسحهم حاجة ماسة الى يوم او اسبوع يفلتون فيه ايا الطوطم ويستغيل التابو . وهنالك يرقص ولعب وصخب ومسخرة !

من نفس الدافع الذي يدفع الاقصى او السيدة الى المحطة لقطع تذكرة الصيف وهو نفس الغرض الذي لا مهرب منه وفقا للسيكولوجية البشرية للحصول على يومين صخب ولعب وفرفشة . ويلعنون ابو الوقار ابو الحشمة ابو النظافة ابو الكلب !

(ملحوظة : الكلب من بين الحيوانات الطوطمية عند بعض الشعوب البدائية !)

ثم تنتهي ايام الصيف وتنفض حفلة الكرنفال . فاذا بالهائم – كالفراشة ترتد الى شرنقتها – تختفي في تلافيف ثوب الخريف . واذا بالاقصى يرتدي جاكتة الكرامة وبنطلون الوقار ويعـــود الى القاهرة واقفا ! وهناك في القـــاهرة وغيرها من البلدان يروح كل منهما يحرق البخور ويقدم القرابين – طوال شهور السنة – للاب الطوطم التي شـــاعت هيبتها في مباهج الكرنفال .

لذلك يكثر اقبال الناس هنا وهناك على مدن الملاهي التي تقام بين الحين والحين . مثل القائم على مشاهدة الفرق الراقصة والاستعراضية ، حيث يستطيع الاقصى والهائم في الاولى بركوب الزاجيج بحجة انهما يفسحا العيال ، وحيث يحاولان في الثانية – عن طريق تقمصهما للراقصات العرايا والراقصين – ان يعيشا ساعة جميلة في وهم الكرنفال . فهي عادة قديمة جدا في الانسان . انه اذا عجز عن الحصول على الشيء الحقيقي عمد الى البحث عن بديل رمزي له . عملا بالقول السائر ان فاتك الميري .. الخ

لذلك اشعر دائما بالرثاء لنفسي وللجمهور من حولي كلما وجدتني في احد الاماكن المذكورة . تماما كرثائي للرجل الذي عجز عن شراء اللحم فجلس يلتمس البروتين في صحن من الفول المدمس . فمادمت – وفقا لطبيعتي البشرية – اكون اسعد مااكون وانا في الكرنفال . فلماذا اكتفي بالوهم بدلا من الحقيقة . ولماذا لا ارسم حياتي لكي تكون كرنفالا دائما ؟

ان الكرنفال لا يحتاج – كما قد يخيل اليك – الى اجازة مستمرة . بل انه من الممكن تحقيقه كل ساعة من كل يوم وفي معمعان العمل . فاي صعوبة تجابهني او تجابه المجتمع اذا نحن اتفقنا فيما بيننا على كسر ذلك التابو الخاص بالقميص والكرافتة . وابيح لي – من غير زعل – ان اذهب الى مكتب العمـــل بالبنطلون والفانلة ؟! لاشك ان لفتة بريئة كهذه لسن تعود على المجتمع باي ضرر . الى جانب انها تمتعني بما فيها من تحرر من قيود الثياب في حرارة الصيف ، ومن استعراضي للونس البرونزي الجميل الذي اكتسبته في ايام الكرنفال .

وتلك الفتاة المسكينة التي تتحرق شوقا الى شعاع من الاشعة البنفسجية . فاذا تسبب لها ذلك الاحساس الاليم التناقض يقولي لها ان تلك الاشعة في القاهرة هي التي كانت معتبرة على البلاج عز منتهي الدح ؟

فاذا يجب علي ان اتجه الى عملي وانا متقمص القلانة كحرف الالف . في حين انه يكون ابهج وانفع لو توجهت اليه وانا انتجل بين الشارع والرصيف ؟

فاذا يلزمني ان البس بنطلونا مكويا لكي تتم لي كرامتي . وانا الذي كنت اسير على كورنيش البحر ببنطلون ملتصقة رمال الشاطىء ، وتنضح منه مياه البحر ؟

فاذا لم يزغر لي المجتمع هناك . وكيف حدث هذا التغيير في مفهوم الكرامة بمجرد قطعي لهذه المسافة مبتعدا عن شاطىء البحر ؟

***

نعم . ليتنا – نحن بني البشر – لانعود من المصايف بما جمعناه من قواقع البحر فحسب ، بل بشيء من تقاليد هذا البحر التي فيه نشأت الحياة . تلك التقاليد التي تعرف ان كرامة الانسان الكبريكيتير من مشية متصلبة جافة ، ومن بنطلون مكوي وقميص مقفل كالكفن على جسم الحي !

محمد عفيفي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يكتبها هذا الأسبوع : نشأت التغلبي

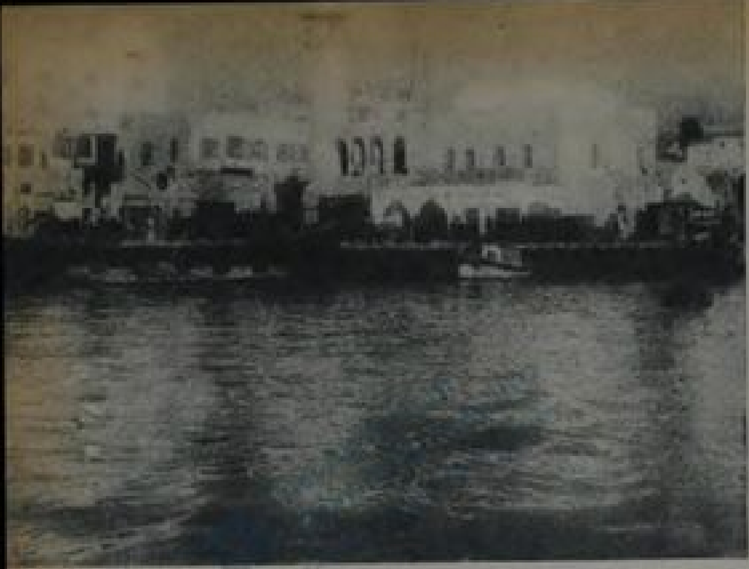

كل الطريق الى اللاذقية بلا مفاجآت

لماذا أحب المفاجآت ؟

انني اعجب بالناس الذين يستطيعون قياس خطواتهم وحساب اوقاتهم ، وتنظيم برامجهم ، واحسبهم سعداء بالهدوء الذي يتمتعون به ، سعداء بالرتابة التي تلتهم حياتهم ، سعداء بالجمود الذي يحيل كل رعشة حية الى كتلة من صخر !

اقول انني اعجب بهؤلاء الناس ، لكنني لا استطيع ان افعل مثلهم ! انني احب احيانا بل غالبا .. الهرب من الحياة حين احسها تسير على وتيرة واحدة . احب الهرب منها الى حياة اخرى تنبع المفاجآت من كل لحظة من لحظاتها . ولا يهمني كثيرا نوع هذه المفاجآت . المهم انها تفاجئني ، او افاجئها ، وانني ارغم على ضبط تصرفاتي حسب ما تمليه به . واحب احيانا اخرى ان اطلب نفسي — وليس هذا شذوذا — ان ارهقها . اختبر طاقتها . اصل بها في مجال الصبر مثلا الى اقصى الحدود . لكنني افعل ذلك ضمن اطار مرح لا تدفع عني الكآبة ، لان الكآبة هي الد اعداء اية طاقة .

مرة .. وكان الشهر يونيو — حزيران — سألني مجموعة من الاصدقاء : هل تأخذنا الى تدمر ! انا نريد قضاء اجازة عيد الاضحى هناك وتدمر مدينة أثرية كمدينة الاقصر ، وصحراوية كالواحات الداخلة ، لكن لياليها رائعة ساحرة لا سيما اذا اجتمعت الموسيقى الى ضوء القمر الى الشباح الذي تطل من سقوف من الاعمدة التي على ذراعا التحام الصحراء العجيبة كلها

قبلت الفكرة فورا ، وتركت لاصدقائي مهمة التفكير فيما سيفعلون في تدمر ، واختيار اجهزة التصوير ، وانواع الافلام الملونة وغير الملونة ، والملابس الصالحة للمناطق الصحراوية ، واحتمال ان تكون ليالي تدمر باردة ، واخذ احتياطي من الطعام في حالة عدم توافر ما يشتهون من طعام ، واكتفيت انا بأخذ جهاز صغير للتسجيل ، ومجموعة من الاشرطة سجلت عليها مختارات من الموسيقى الحالمة ، واغاني فيروز التي تنطق سرّيا كالقمر ، وبدأنا رحلتنا المتعبة في الساعة الخامسة بعد الظهر ، حتى نتفادى الحر الشديد في الصحراء .

وقد قطعنا المرحلة الاولى بين دمشق وحمص — ١٦٢ كيلومترا — في اقل من ساعتين ، وذهبنا الى منتزه « ديك الجن » وهذا الاسم لاحد الشعراء العرب — على ضفاف نهر العاصي ، وحيث قضينا ثلاث ساعات في تناول طعام العشاء ! .

وفي الساعة العاشرة غادرنا حمص الى تدمر — ١٥٥ كيلومترا — وكان المفروض أن نصلها في منتصف الليل ، لكن طبيعة الطريق ، لم تكن تسمح لنا بالسرعة ، كما ان طبيعتنا نحن ايضا كانت تغرينا بالتسكع في ليل صحراوي رهيب ، لا نجد فيه بيتا واحدا على طول الطريق ، ولا نرى لأية حياة فيها عدا مواء ابناء آوى وهي تطارد الارانب في الظلام البهيم ، وصرير الصراصير التي لا تنام مثلنا !

ومن ثم بدأت المفاجآت !

دب النعاس فجأة في أوصال احدى العجلات فنامت ! ورفض كل من في العربة الخروج منها خوفا من نهشة طائشة لأي ناب من انياب احد ابناء آوى ! . وبذلت جهدا كبيرا لاقنع الاصدقاء الشجعان بأن ابناء آوى يخافون البشر ولا يتعرضون لهم على عكس الذئاب ، فصاح احدهم : وما ادراك ان ما نسمع من عواء هو صادر من حناجر ذئاب وليس ابناء آوى !

وكان لابد أن أتولى ايقاظ العجلة بنفسي .

ولما تابعنا الطريق ، بدأ النعاس يدب هذه المرة الى جفون الاصدقاء انفسهم . فبذلت المستحيل لاقنعهم بأن يتركوا واحدا منهم مستيقظا لئلا انام انا ايضا فتجنح السيارة ، وتغوص في الرمال ان لم تنقلب وتلتقطنا من حولها ! لكن سلطان النوم كان اقوى من اية حجة ، فالقوا اليه بسلاحهم ، وغنموا من الغنيمة بالشخير المتواصل ، فما كان مني الا ان اوقفت السيارة وفتحت ابوابها ، وتركت سياط البرد تعرق دفئهم ، فهبوا جميعا ووجوههم تنطق بالذعر ليس من البرد ، وانما من احتمال تسلل احد وحوش الصحراء الى لحمهم الندي !

وتابعنا الطريق .

وفجأة رأيت شيئا يقفز أمام السيارة ، وقبل أن يتاح لي تبينه ، شعرت به يرتطم بالسيارة ، ثم شعرت بالعجلات تمر فوقه ، فأوقفت السيارة وعدت بها الى الوراء ، وعلى نور مصباحيها رأيت احد ابناء آوى يتضرج بدمه . فصاح احد الاصدقاء : من يتطوع بسلخ جلده ! ان له فراء جميلا ! . ولما لم يجب احد على دعوة الصديق ، احسست بعضوه يتمسح بي : هل يمكن أن نعلقه على مؤخرة السيارة ريثما نصل الى تدمر ! قلت : طبعا يمكن .. لولا ينقصك امر نعلقه به ، يوجد حبل قصير في صندوق السيارة . لكن صديقي هو الذي لم يجب هذه المرة ، بل ألقى رأسه الى المسند ، واغمض عينيه كأنه لا يريد أن يرى ولا أن يسمع !

ووصلنا لتدمر في الرابعة صباحا . كانت بلا حياة . اعمدة ورمال . وبيوت متناثرة تبدو من بعيد كأنها مكعبات من ورق النشا . وفندق متواضع شحب لونه الاحمر بفعل حرارة الشمس اسمه فندق (زنوبيا) — ملكة تدمر — يرقد بطابقه الواحد كأنه قطعة من الحلوى لا تجد من يأكلها !

وقرعنا باب الفندق ثلاثا واربعا وعشرا ... دون جدوى !

وصاح احدنا : سعيد من ينام بهذا العمق !

وواصلنا القرع حتى كلت اسناننا .. فخرج الينا انسان اسمر الوجه ، ابيض اللابس ، صفر العينين ، كبير الابتسامة ، لكن في عينيه كثيرا من الوسن ، فدعانا الى الدخول باشارة من يده مجلجلة : « اهلا وسهلا » . فهرعنا الى صالون الفندق نلجأ من البرد القارس ، وان كانت خيوط الفجر تشدنا اليها بقوة سحرية فاتنة استطاعت التغلب على ارادة بعضنا ، فتسمر على باب الفندق وكان جمال زنوبيا يطل من كل عمود من اعمدة مدينتها .

وقال صاحب الفندق والخجل يعثر كلماته :

— اهلا بكم .. لكن للاسف لا توجد غرف خالية ! لماذا لم تبرقوا الينا قبل مجيئكم . لماذا لم تتصلوا بالهاتف ؟.

ونظرنا الى بعضنا نظرات عجيبة . منا من ارتسم الغيظ على وجهه . ومنا من بدأت تلاحقه ضحكات عصبية . ومنا من انهار على اقرب مقعد . ومنا من اغمض عينيه حتى لا يرى وجه صاحب الفندق وهو يتكلم . اما انا .. فقد كنت سعيدا بالمفاجأة . سعيدا الى حد انني طلبت مجموعة من فناجين القهوة لاخفف لفكر الاصدقاء مما علق به من اوشاب . وقلت بهدوء :

— نعود فورا الى حمص قبل أن يشتد الحر !

فصاح احدهم : هل جننت ؟.. ٣١٥ كيلومترا .. تريد أن تضيف اليها ١٥٥ أخرى ؟.. ودون نوم !!

وصمت الباقون ينتظرون نتيجة المعركة الصامتة ! وخرجت الى السيارة ، وجئت بالمسجلة وباحد الاشرطة ، واخذت استمع الى الموسيقى الحالمة . فثارت اعصاب الآخرين ، وهب احدهم ليوقف المسجلة بحجة انها ستوقظ النائمين لكنني ابعدته عنها برفق ، وهمست له :

— كل شيء يمكن أن يحل بالصبر والهدوء !

فمد يده الى شعره .. وخيل الي أنه ينتزع منه الشعرات البيض .. لكنني فوجئت بأنه لم يعد يفرق الشعرة البيضاء من الشعرة السوداء .. حتى لقد ظن القهوة التي جاءه بها صاحب الفندق حليبا ، فسكب منها في صحن الفنجان ، ووضعه أمام قطة لعوب قراد مواؤها عطشا !

واخذت صاحب الفندق بعيدا عن تفكير الاصدقاء الطائش ، واتفقت معه على حل .. لم عدت اليهم منتصرا :

— احد النزلاء يغادر غرفته في السابعة صباحا ولا يعود الى الفندق الا في التاسعة مساء .. يستطيع كل منكم أن ينام في هذه الغرفة ساعتين فقط .. وفي المساء نعود من حيث أتينا .

وسمعت همهمات محايدة ، وهمسات راضية ، وتنهدات متآلفة .. لكنهم جميعا وافقوا على الحل الذي لم يكن ثمة حل غيره .

لكن الساخرين يقول ان نشبعا كلا منهم نوما ، اشبعته لنا .. حتى اننا لما توجهنا في الساعة السابعة مساء الى السيارة ، كانوا جميعا كالعائدين خاسرين من معركة ، تتقصف رقابهم ويجرون اقدامهم ، ويستخدمون جهدهم كله لكي لا تسقط جفونهم !

عاصفة على حمص

وبدأنا رحلة العودة الى حمص . وفي منتصف الطريق فاجأتنا عاصفة رملية لها فحيح كفحيح الافاعي مداها من مئات مكبرات الاصوات ، واظلمت الدنيا ، وانعدمت الرؤية ، فاضطررنا الى التمهل في السير . واغلقنا نوافذ السيارة لنمنع الرمال التي تندفع كطلقات الرصاص ، فغرقنا في العرق من شدة الحر ، وامتزج العرق بتراب الرمل الدقيق حتى اصبحنا ننكر وجوهنا . ولما ابتعدت العاصفة ، كنا قد عدونا على مسافة عشرة كيلومترات من حمص ، وكانت الساعة قد بلغت العاشرة ليلا .. وكانت قوانا قد هدت !

لكننا في حمص أيضا لم نجد غرفة واحدة شاغرة في الفنادق . وحاولنا الاتصال ببعض الاصدقاء ليأوونا .. فلم نجد احدا منهم وكانوا هم أيضا قد استغلوا اجازة العيد للرحيل !

قلت : لم يعد امامنا سوى اللاذقية .

وصاح احدهم يحسب المسافة التي قطعناها ، والمسافة الباقية : قطعنا حتى الآن ٤٧٠ كيلومترا وكأنها الف كيلومتر . وامامنا ٥٥ كيلومترا الى حماه + ١١٠ الى بانياس + ٤٥ الى اللاذقية ليكون المجموع ٦٨٠ كيلومترا في اربع وعشرين ساعة ؟. لكن .. لابد مما ليس منه بد .

وقسمنا ما اصابنا من النوبة . وتعشينا ثم تابعنا الطريق . في منتصف الليل غادرنا حمص في الساعة ٢٥ر١٢ ووصلنا حماه ، في الساعة الرابعة صباحا وصلنا الى بانياس فقد كان الطريق الجبلي مغطى بضباب كثيف ، وكانت الامطار تهطل بغزارة ، وليس في السيارة مساحات زجاج لاننا كنا في فصل الصيف حيث لا تهطل الامطار عادة . فكنت اتوقف بين حين وآخر لامسح الزجاج ، في حين كانت عيون الاصدقاء ملتصقة بزجاج النوافذ وهم يتوقعون في كل لحظة ان تسقط السيارة في الوادي السحيق الذي يبلغ عمقه الالف متر .. او ترتطم بالجبل على الجانب الآخر من الطريق ، وهذا اضعف الايمان ؟.

لذلك ، لما وصلنا بانياس وخرجنا من الازمة الضبابية .. كانت اعصابهم جميعا قد تحطمت فتهدلوا في مقاعدهم واثبتوا بصمت عميق طويل ! وكان الطريق الى اللاذقية دون مفاجآت ، فنمت .. ولم يتخلص من النوم الا اشعة الشمس وهي تمسح وجهي بحنان ودفء .

لكن المفاجأة كانت متربصة بنا في اللاذقية نفسها .

الفنادق كلها تغص بمن فيها . لا مكان لوطىء قدم وليس لسرير ! اقترح احدنا أن نؤجر أي شيء نفترشه وننام على سطح احد الفنادق .. لكننا لم نجد سوى الارض نفترشها !

وصاح احدنا في يأس :

— والآن .. ما العمل ؟..

قلت بهدوء :

— نتابع طريقنا الى كسب .. فهي مصيف ، وقد نجد فيها مأوى ..

— ٧٥ كيلومترا أخرى .. المجموع ٧٥٥ .. ونكون قد بلغنا أقصى الحدود الشمالية وبعدها ليس امامنا سوى الدخول الى تركيا . امرنا لله لكن .. حتى في كسب لم نجد غرفة ، ولا بيتا .. ولا سريرا .. كان الناطقون في البحث عن مأوى اكثر من الذين وجدوا المأوى ..

وهنا أمسك بي أحد الاصدقاء من رقبتي وصاح :

— قلت لك لنحجز اماكننا مسبقا . فقلت لا حاجة لهذه البورجوازية العقيمة . ووعدت بأن توفر لنا النوم الهنيء .. وها نحن قد وصلنا الى حدود تركيا دون نوم !. ما العمل الآن ؟. ومتى تنتهي سعودتك المفاجآت ؟.

— اعطوني معي !.

— الى أين ؟.

— تعالوا .. ليس هذا شأنكم ..

وكان لابد لهم من ان يأتوا معي .. ان اليأس سد امامهم السبل كلها .

ولم تستغرق رحلتنا هذه المرة اكثر من عشر دقائق ، دخلنا بعدها الى غابة كثيفة ، لا تنفذ اليها سياط الشمس ، ولكسو ارضها خضرة ندية رائعة ، وليس فيها اثر للذبابة او ناموسة

فصاحوا جميعا :

— لماذا جئت بنا الى هنا ؟.

— لكي ننام ..

— اين ؟..

— على العشب ..

وكانت اهنأ نومة عرفوها في حياتهم بالرغم من انهم فوجئوا عندما استيقظوا بحوائجهم وقد تحطمت ! لقد اعتادوا على الشقاء .. وكان في هذا اللون من الشقاء سعادة لا عهد لهم بها .

نشأت التغلبي

آخر ساعة

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعي
تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم
اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

رئيس التحرير
احمد بهاء الدين
مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٧ شارع الصحافة تليفون ٦٠٧٤٤

الاشتراكات
البريد العادى
٤ ج ٠٠ م ودول اتحاد البريد العربى ، جنيهان مصريان — باقى بلاد العالم ، جنيهات مصرية او ٩٠٠ر٩ دولار او ٣/٢/ جنيهات استرلينية .
البريد الجوى
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او مروكلاء الاشتراكات فى الخارج

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu

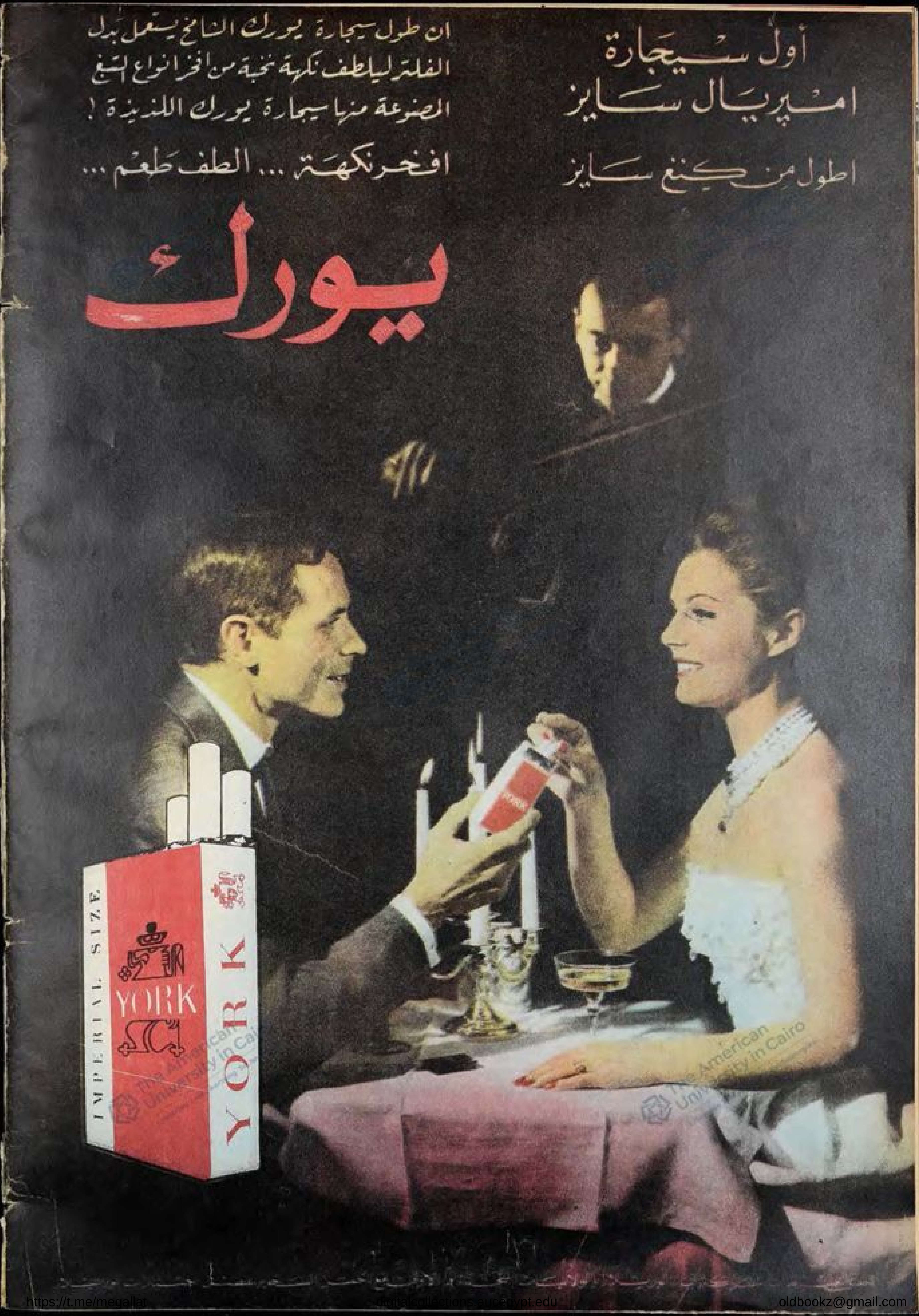

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

Akher Saa · 1506 4 Sept. 1963

العدد ١٥٠٦ ـ ٤ سبتمبر ١٩٦٣

الاسكندرية في عيد.. والسبب مهرجان التليفزيون (ص ٤٣)

أسرار حربية تذاع لأول مرة

تحقيق خاص عن البحرية (ص ١٤)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم احمد الصاوى محمد

العباية الحديثة

لقد امتد العمران الى مساحات بعيدة ، ونالت العباية حظا غير قليل من هذا العمران .

وبالرغم من هــذا ما زالت تطالعنا عند كوبرى الزمالك صورة بدائية قبيحة صفا من الحلاقين يفترشون الارصفة وقد جلس الى جوارهم الشيوخ والصبية وقد اسلموا لهم رؤوسهم ولحاهم ! !

وعلى مقربة من هذا المنظر تجد باعة الطواقى العفوف وقطع الخردة يحتلون جانبا آخر من الرصيف .

فهل هذا يتفق والعمران الزاحف على هذه المنطقة ! ! ..

لهـذا ارى ان تقترن حركة التعمير بحركة تطهير .. اما ان تبقى هذه المناظر الثلاثة عند كوبرى الزمالك ، وفى شارع الجلاء ، وفى المناطق التى تناولتها الدولة بالتجميل والتحسين فأمر لا يقره المنطق السليم .

عيسى متولى
وكيل مكتبة بنك مصر
نادى طلعت حرب ــ العباية

***

المطاعم ونظافتها

لم اكتسب فن التذوق الا بعــد ان انفقت على الاكل ما يكفى لشراء عمارة من ناطحات السحاب وبعد ان عرفت المطاعم فى كافة البلاد صغيرها وكبيرها .. ولقد وصلت الى ابعد حــدود التذوق الا يكفينى ان القى نظرة فقط على اى اكل او شراب لكى احكم عليه !

واسمح لى يا سيدى ان اقول ان اغلب مطاعمنا ومحلاتنا العامة هذه الايام قد انصرفت عن اتقان الاكل والنفس فيه وفى اسنادها الى الكسب بأى طريق .. ناهيك عن قذارة الاطباق والاكواب والمفارش .

ويكفى يا سيدى ان تدخل اى مطبخ منها لترى بعينيك مقدار الاهمال والقذارة الامر الذى يسد النفس عن الاكل ، كما يكفى ان ترى مثلا كيف يصل الخبز الى المطاعم والمحال العامة والعامل يمسكه بيديه القذرتين ..

انى يا سيدى انا شد السيد وزير الصحة ومدير السياحة تسريح المفتشين الى المطاعم والمحال العامة وان تلجأ الحكومة الى الغلق الادارى فى حالة المخالفات ..

نريد ثورة على المطاعم والمحلات العامة صونا للصحة وتمشيا مع الاشتراكية التعاونية .

مصطفى كامل البسيونى
المحامى

زراعى من دراو .. يتكلم

حصلت على دبلوم الزراعة الثانوية سنة ١٩٦٢ بمجموع ٢٧٥ درجة اى بنسبة ٧٣٪ وكان املى كبيرا فى مواصلة دراستى بالمعاهد الزراعية خاصة ان هذه المعاهد فى بدايتها كانت تعتبر مرحلة تكميلية للدراسات الزراعية المتوسطة .. وقدمت اوراقى وكانت النسبة المعلن عنها ٧٠٪ من مجموع الدرجات ولكن بعد تقديم الاوراق فوجئت برجوع اوراقى من مكتب التنسيق لان النسبة للقبول بلغت ٧٥٪ .. مع انى من ابناء المناطق النائية وقدمت الشهادة بذلك وهؤلاء الحق فى ٥٪ من مساعدة الاسوانى علاوة على انى كنت الوحيد من حملة دبلوم الزراعة الثانوية لابناء محافظة اسوان التى قدمت منها اوراق الالتحاق بالمعاهد الزراعية .

اين العدالة اذن فى ان تقبل حملة الثانوية العامة الذين امامهم ٤٢ معهدا وكلية ، فى المعاهد الزراعية بنسبة ٥٥ ــ ٦٠٪ بينما يحرم الزراعيون الالتحاق بمعهد واحد اقدره من احلامهم بنسبة ٧٣٪ .. اين العدل فى هذا ونحن فى عهد اصبح فيه الظلم الجحيم ؟!

احمد على الشراوى
دراو ــ وجه قبلى : النائبة الكبرى

قلوب فى البريد

بقلم : ابرهيم المصرى

لا تهدمى حياتك ..

لى شقيقة كانت مثال الوفاء لزوجها ، ومع ذلك فهو قد خانها شر خيانة وهدمها . فانا اليوم وقد تزوجت ، لم استطع ان انسى ماوقع لشقيقتى . وبت أعتقد ان الرجل خائن بالطبع وغادر بالفطرة ولذلك اسالك اليس من حقى ان اشدد فى رقابة زوجى ، والشك فى الغيرة عليه والحد من حريته لئلا يطمع فى هو الاخر ويخوننى . انى امرأة ضعيفة وهذا وحده هو سلاحى هنا رايك انت ؟ ..

س .. بالقاهرة

ليس كل رجل خائنا كما يصور لك خيالك بالسيدتى . ومن المحتمل ان تكون اختك برغم وفائها لزوجها قد اساءت معاملته ودفعته دفعا الى خيانتها . فليس ان لكل شىء سببا ، ولا بد للخيانة من سبب . ولا عزمك انت على التشدد فى رقابة زوجك ، والتشــدد فى الغيرة عليه والحد من حريته . هذا العزم بالذات هو الذى قد يخلق السبب ويدفع زوجك الى خيانتك . الغيرة لا تعصم الرجل باسيدتى بل تفسده . فاياك ان تعتقدى ان زوجك لابد ان يكون شبيها بزوج اختك . اياك ان تهدمى حياتك مشاكرة بمواقع تغيرك . اياك ان تسلبى زوجك حريته ، وتحصى عليه خطواته وتراقبى حركاته وسكناته ، وتنقلبى من زوجة الى جاسوس . ان مثل هذه الغيرة المغيرة هى التى تدفع الى الخيانة المرغوبة . فكونى امرأة ذكية تعرف كيف توفق بين الاعتراف لزوجها بحقه المشروع فى قسط من الحرية البريئة . وبين تزيين الحياة الزوجية له بحيث يشعر من تلقاء نفسه انه يجب ان يكون وفيا لامرأته وان من واجبه ان يحسن استخدام حريته . على ان هذا الفرض الامثل لا يمكن ان يتحقق بدون ثقة تلقى فى زوجك على اساس حياته الزاهية معك . واخلاصه الاكمل حتى اليوم فى سلوكه نحوك . ثم اقرنى الثقة بحسن المعاملة والتذكرى دائما ان الرجل يؤخذ باللين لا بالعنف . وبالحنان لا بالغيرة ، وبالاقناع لا بالتحكم . وان مظاهر العنف والتحكم والغيرة تقلله فى عين نفسه ، وتوشحه من الملاحظة والتضحيات . فليس من امرأته عنوا له . فيهجرها وقد يخونها بالرغم منه ، او يضيق ذرعا بطغيانها فيفصل عنها فتكون هى التى بحماقتها وكبرها وغرورها قد قضت على نفسها بنفسها .

ضرتها .. هى الكتب

ان مايكربنى باسيدتى هــو ان زوجى مولع بجمع الكتب والمجلات يستغرق فى مطالعتها ويهملنى الى حد انى اصبحت اغار منها كأنها ضرتى . فماذا افعل كى احوله عن اتجاهه هذا والفته الى الاهتمام بى ؟ ..

ن . م . ا . بالدقى

ماذا كان يمكن ان يحدث لوان زوجك انصرف عن المطالعة وولع بالنساء او الخمر او الميسر .. هل كنت تفضلين هذا ؟ .. ارحب المطالعة هو اشرف الهوايات وانبلها . وما انصراف زوجك فيه الا الدليل البالغ على عجزك انت عن استمالته اليك بالفكر ومواطف الصالف منى من نفسه ويمكنه ان يجد فيها مابعلا جزءا من فراغ ذهنه وقلبه . فاهتمى بنفسك ، واذا كان الجو الى المطالعة طبيعة فيه فشاركيه فيها . واعلمى ان الرجل المتعلم المثقف لا يمكن ان يكون سعيدا فى زواجه الا اذا شاركته امرأته فى المتاع الذهنى الذى يعتبره اعلى وانمى من ذلك المتاع الحسى الذى لا يكاد يرضى حتى يموت .

اجابات سريعة

الى س ٠١٠ · بالقاهرة

ان زواج المكايدة لابــد ان ينقلب وبالا على صاحبه . فلا تقدم فى زواج كهذا ولو لمجرد استغلال حب العزة بالفتاة التى تحبها .

الى بالسنة العاشى

الشاب مريض وسيتم له الزواج واغفب خلقا . فهو لا يصلح لك ومن الخير ان تتخلصى منه ولو تحملت بعض التضحيات انقاذا لمستقبلك .

الى م . ن . ن . بالقاهرة

عبثا تحاول ان تستميلها اليك . فهى تحب زوجها ولا ترى فيك اكثر من صديق .

الى ش . العاثرة . باسكندرية

الشفقة شىء والحب شىء آخر . والفتاة تشفق عليك ولكنها لا تحبك .

الى م . ن . بمصر الجديدة

جرب حظك . فمن المحتمل جدا ان يكون قد خاب ظن الفتاة فى صدق عواطف غريمك ففكرت فى ان تعود اليك .

الى و . و . ل . بالقاهرة

لا تترخص ، وصن كرامتك ، واعلم ان لكل مجروح مهان .

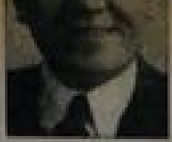

هام ومستعجل

يقدمها راغب عبد الملك

الوزير المقيم فى اسوان

.. هو الفرق بين العهدين .. العهد الذى مضى والعهد الذى نعيش فيه . ذلك العهد ماضينا الذى تمزقته بحاضرنا .. فالفرق بينهما واضح وضوح المعجزات التى حققناها والاعمال التى نعيشها والتحول الكبير الذى لحق بلادنا خلال احدى عشر عاما هى عمر ثورتنا .

لقد كان الوزراء فى ماضينا ينتقلون الى الاسكندرية فى صيف كل عام وينقلون معهم جيشا من الحاشية الى بلاجاتها .. وكانت اوراق الدولة تحمل الى كابينات الاستحمام ليوقعها الوزير المختص .. اما فى حاضرنا فان وزيرا من الوزراء عاش طوال شهرى يوليو واغسطس فى اسوان ليعمل مع العاملين فى مشروع السد العالى وفى حرارة تصل الى ٤٢ ولم يحجزه مرضه الذى الم به الى عودته من الاتحاد السوفيتى من الانتقال الى مقر عمله فى اسوان حتى يتكاتف مع العاملين فى تنفيذ خطوات المشروع فى مواعيدها المقررة .

ولقد سالت المهندس صدقى سليمان وزير السد العالى لماذا لا تاخذ اجازة قصيرة لتسترد بها بعض ما عانيته ؟ فاجابنى باسما انه سوف يأخذ هذه الاجازة يوم يتم تنفيذ المشروع الكبير وسوف يحس بالراحة ومعه جميع العاملين فى المشروع عندما يشهدون الحفل الكبير .. حفل افتتاح اكبر مشروع هندسى ينفذ الآن فى العالم .

ويرى وزير السد العالى ان الدولة ومعها العاملون فى مشروع السد العالى فى سباق مع الزمن وهم يؤمنون انهم سوف يسبقون الزمن والله يرعى المؤمنين ولا يخيب ايمانهم .

الشركات المؤممة

ما الذى كشفت عنه التقارير التى وضعت عن الشركات التى صدر القرار بتأميمها تأميما كاملا لتصبح ملكا خالصا للشعب ..

ان بعض هذه الشركات ــ وهى من الشركات الكبرى ــ وصلت ملكية القطاع العام فيها فى السنوات الاخيرة الى ما يزيد على ٨٠ فى المائة ومن بينها شركات غزل المحلة وغزل كفر الدوار وصباغى البيضا والحرير الصناعى فى كفر الدوار وحرير حلوان والنقل والهندسة وغيرها وقد نجح القطاع العام فى ادارة هذه الشركات نجاحا كبيرا ادى الى تدعيمها تدعيما يفخر به .

والقرار الذى صدر اخيرا بصرف سندات قيمتها ١٥ الف جنيه للمساهمين فيها سوف يؤدى الى حصول اغلب المساهمين فى هذه الشركات على هذه السندات .

وتقول التقارير ان بعض الشركات التى اممت تأميما كاملا وكان يملكها الافراد كانت فى حاجة ماسة الى ان يتولاها القطاع العام فيدعم بعضها او يدمج البعض الاخر حتى لا يجىء اليوم الذى تتوقف فيه عن العمل . واغلب هذه الشركات من شركات الغزل والنسيج وقد بذلت لها المؤسسات المالية التى تملكها الدولة كل عون مالى رغبة فى ان تقف على قدميها ولكن المشرفين عليها اساءوا التصرف .

وتقول التقارير ان بعض الشركات التى شملها قرار التأميم الكامل كانت تسير فى ادارتها دون انحراف وانه كان من المتيسر على اصحابها ان يتوسعوا فيها او يجددوا آلاتها .. لكنهم وقفوا عند الحد الذى وصلوا اليه ولم ينتهزوا مع هذه النهضة الضخمة التى تسير فيها البلاد فى عهدها الحاضر .. وقد كان من بين اسباب تأميمها التأميم الكامل ان تكون هذه الشركات وحدات متكاملة للوحدات التى يملكها الشعب او يشرف عليها .

وتقول التقارير ان بعض الشركات التى شملها قرار التأميم كان هدف اصحابها ان يحصلوا على رؤوس اموالهم مع فوائده المركبة دون النظر الى ما يعود على الاقتصاد القومى من ضرر من هذا التصرف .

المدير المستقيل

سيكون التقرير الذى يقدمه مستر جون ديفز مدير وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين هو آخر تقرير يقدمه الى الامم المتحدة فى دورتها التى تبدأ فى السابع عشر من شهر سبتمبر الحالى .. فقد قدم مدير هذه الهيئة استقالته الى مستر اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة قائلا ان حالته الصحية لم تعد تسمح له بالقيام بمهمته التى ظل يتولاها خلال السنوات الماضية وقد قبلت الاستقالة .

وقد ظل مستر جون ديفز يتولى وكالة غوث اللاجئين خلال السنوات الست الماضية . وكان لاداء مهمته ينتقل مابين معسكرات اللاجئين والدول المضيفة لهم ويبن المركز الرئيسى للوكالة فى بيروت .. وقد زار الجمهورية العربية المتحدة اكثر من مرة واجتمع بالمسئولين فيها .

وقد نقل مستر جون ديفز فى تقريره فى هذا العام رغبة اللاجئين فى العودة الى بلدهم فلسطين التى لا يقبلون عنها بديلا فهى موطنهم وموطن آبائهم واجدادهم .

وقال مستر جون ديفز فى تقريره ان عدد اللاجئين الفلسطينيين قد زاد فى السنوات الاخيرة الى ان وصل الى مليون و ٢٠٠ الف لاجىء بزيادة ٤٠٠ الف لاجىء على عددهم يوم ان طردوا من وطنهم .. وردد ما سبق ان قاله من قبل من ان هؤلاء اللاجئين فى حاجة الى المزيد من التدريب المهنى الذى يؤهلهم للحياة فى مستقبل ايامهم .

وقال مستر جون ديفز ان الوكالة صرفت على اللاجئين فى هذا العام نحو ٥٠ مليون دولار . صرفتها على غذائهم وكسائهم وان هذا الذى صرفته يزيد عما صرفته فى العام الماضى . وترجع الزيادة الى زيادة انصبة بعض الدول من اعاناتها والى دفع بعض الدول الاخرى نصيبها من هذه الاعانة . وفى رأى مدير وكالة غوث اللاجئين ان كل زيادة فى الاعانة سوف ترفع من مستوى معيشة هؤلاء اللاجئين الذين يعيشون فى خيام بين لفحة حرارة الصيف وقرصة برد الشتاء فى انتظار حل مشكلتهم التى طال الزمن عليها .

الفنادق الجديدة

يبذل الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد جهودا ضخمة لزيادة عدد الفنادق فى الجمهورية العربية المتحدة زيادة تتمشى مع الاعداد الكبيرة من السائحين الذين سوف يزورون بلدنا .

وقد اعلن عن تأليف شركة جديدة تدير بعض الفنادق الجديدة او الفنادق الاخرى التى اشترتها هذه الشركة كفندق هانوفيل فى العجمى وفندق السلاملك فى المنتزه وغيرها من الفنادق فى الوجه القبلى .

ولن ينقضى هذا العام الا ويكون قد تم تشييد مائة وعشرين مسكنا فى حديقة سراى الفك الله فى الجزيرة .. وقد تم الاتفاق على ان تقام هذه المساكن فى الوقت الذى حدده وزير الارشاد مع المسئولين بعد ان ذلل جميع الصعوبات التى اعترضت التنفيذ .

وستتولى الشركة الجديدة ادارة هذه المساكن السياحية ، وقد حدد رأس مال هذه الشركة بنحو مليون جنيه .

راغب عبد الملك

نهاية أزمة القبول بالجامعات

لحظة افتتاح باب مكتب التنسيق هذا الاسبوع اندفع الاف الطلبة كل منهم يحمل املا ورغبة تحققا ..

التعليم للجميع

الجامعات تحولت الى خلية نحل .. المجلس الاعلى للجامعات اعلن حالة الطوارىء .. لاحديث للاساتذة او الطلبة الاعن القرارات الثورية الاخيرة فى نظم التعليم العالى .. لقد اصدر الرئيس جمال عبد الناصر تعليمات صريحة الى المسئولين عن التعليم الجامعى والعالى ببذل جميع الجهود للقضاء على ازمة القبول التى تتكرر كل عام بين حملة الثانوية العامة والقضاء على جميع المتاعب التى يتعرض لها الطلبة من النظم الحالية فى الجامعات .. ومن هنا صدر قرار زيادة عدد المقبولين بنسبة ٥٠ ٪ عما كان مقررا من قبل . والغاء نظام الفصلين وضغط نظام الانتساب بدرجة يكاد يكون قد الغى معها تماما .

الاف الطلبة ينتظرون الدور للحصول على البطاقات لكتابة رغباتهم الجديدة .

عشرات الاسئلة من الطلبة . وعبد الخالق عزت مدير مكتب التنسيق يجاوب عليها

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu ...mail.com

رأى اللجان التى شكلت لبحث مشاكل التعليم

ان الهدف الكبير من هذا التنظيم يقوم على أساس اقامتنا لمجتمع جديد .. مجتمع افضل .. ولهذا كانت خطة التنمية .. وخطة مضاعفة الدخل .. ومشروعات السنوات الخمس .. ومشروعات التخطيط لمختلف القطاعات .. ولكن كل هذه الخطط والمشروعات تحتاج لتنفيذها الى اداة بشرية جبارة .. تحتاج الى خبراء وأفراد فنيين ومتخصصين في جميع المجالات .. وهؤلاء الخبراء والافراد لا يتخرجون الا في الجامعة .. الآن فالجامعة هي مصنع الخبراء ومعمل الافراد .. ولكى نضمن اداة بشرية سليمة لابد أن يكون الصنع الذى يخرجها مصنعا سليما في كل ركن من أركانه .. ومن هنا كانت القرارات الاخيرة بداية لاصلاح الجامعات بعد أن ظلت تشكو من الشكوى منذ فترة طويلة مضت .. خاصة منذ صدور اللائحة الحالية عام ١٩٥٦ من عدم ملاءمة الاوضاع الجامعية لما يجب أن تكون عليه الجامعات في مجتمعنا الجديد .

وسر هذه الشكوى يرجع الى مجموعة من المواد في اللائحة جعلت الطلبة كمن يرقص على سطح من صفيح ساخن .. ومن هنا قامت وزارة التعليم العالي من جانبها بتشكيل عدد كبير من اللجان التى تضم أكبر اساتذة الجامعات ورجال التخطيط في الدولة لاعادة النظر في نظم التعليم العالي كله على ضوء احتياجات الدولة وحتى يمكن تعديل اللائحة بما يتلاءم مع تطور مجتمعنا الجديد ..

لائحة لكل كلية

والآن .. هل من الصواب أن تكون هناك لائحة واحدة تسرى على جميع الكليات العملية والنظرية على السواء ؟.. وهل من الصواب أن تعمم احكام كلية الآداب على كلية الهندسة مثلا .. وهل تستقيم الامور في كلية الزراعة اذا طبقنا عليها الاحكام السارية في كليات الحقوق ؟ لقد رد أكثر من استاذ جامعى على هذه الاسئلة بالنفى القاطع .. ومنهم **الاستاذ شريف نعمان** عميد كلية هندسة القاهرة سابقا ورئيس قسم العمارة بها حاليا .. فقال ان لكل كلية من كليات الجامعة لها برامجها ومناهجها وطبيعتها الخاصة بها ولهذا فان كل مجموعة من الكليات المتناظرة في حاجة الى لائحة خاصة تنبع من طبيعة الامور فيها وتتفق مع ما يجب أن تكون عليه الدراسة بها .. ان الاحكام العامة الواردة في لائحة الجامعات لا تتفق الا مع عدد قليل جدا من الكليات .. أما الغالبية الباقية من الكليات فان هذه اللائحة لا تنظم الدراسة بها بقدر ما هى تسد قيدا عليها يحرمها من الحركة والتقدم .. ويؤيد هذا الرأى **محمد كامل الحارونى** عميد تجارة القاهرة فقال ان كل كلية في حاجة الى لائحة مستقلة تنظم الدراسة والقبول بها ولا داعى لمكتب التنسيق .

نظام الفصلين مظلوم

أما الدكتور عبد اللطيف بدر الدين عميد زراعة القاهرة فله رأى آخر في اللائحة .. انه يقول ان الجامعات هى المسئولة عن كل ما في اللائحة من عيوب .. انها سبب فشل نظام الفصلين الدراسيين ولكن هذا لايمنعنا من القول بأن اللائحة الحالية مليئة بالعيوب .. انهـا تسمح بنقل الطالب من سنة الى السنة التالية لها وهو متخلف في مادة أو مادتين وكثيرا ماتكون الدراسة في السنة التالية متوقفة على احدى هاتين المادتين .. فكيف يستطيع الطالب المضى في دراسته واستيعاب المواد الجديدة وهو لم ينجح في المواد المؤهلة لها في السنة السابقة ؟

ومن الاخطاء التى ظهرت في اللائحة انها جعلت العام الدراسى يضم فصلين دراسيين فيهما مواد متصلة ومواد منفصلة بعضها يأتى امتحانه في منتصف العام والبعض الآخر في نهاية العام وبعض الكليات تعلن نتيجة كل فصل على حدة وبعضها الآخر يترك اعلانها الى نهاية العام والحل الوحيد لتسوية هذه الامور أن نجعل كل فصل دراسى عبارة عن سنة دراسية مستقلة بموادها وامتحاناتها ونتائجها .. ان نظام الفصلين نظام سليم ولكن سوء فهمنا له هو الذى خلق كل هذه المتاعب .

ومضى الدكتور بدر الدين يتحدث عن باقى عيوب اللائحة فقال انها لا تفرق في هذه اللائحة بين المادة والمقرر .. فمادة تربية الحيوان مثلا تنقسم في جميع بلاد العالم الى كثير من المقررات .. كل مقرر منها ينقسم الى مقررات فرعية أخرى حسب التوسع في التخصصات ولكننا نجعل من كل هذه المقررات مادة واحدة واحدة ونفرضها على الطالب في فصل دراسى واحد بينما كان المفروض تدريسها له في أكثر من فصل

الأجر الاضافى

أما الحد المقرر لمكافآت الاساتذة مقابل ساعات العمل الاضافية فيجب الغاؤه .. لقد خلق هذا النصاب نوعا من التنافس المهين بين الاساتذة للفوز بأكبر قدر ممكن منه .. هو أن يضاف النصاب الى المرتب الاصلى على أن يؤدى الاستاذ واجبه كاملا مهما استغرق من وقت أنه واجبه .. كما طالب الدكتور بدر الدين بتنفيذ مشروع (الاستاذ بدون كرسى) لتحطيم عنق الزجاجة التى يعيش فيها الاساتذة السابقين

..ولتخفيف حدة الصراع حول كراسى الاستاذية .. ان تعديل اللائحة يحتاج الى تخطيط كامل ودراسة كاملة لجميع العيوب ووضع أسلم الحلول للقضاء عليها حتى تؤدى الجامعات رسالتها الخطيرة على الوجه الاكمل .

ونظام القبول في جامعاتنا تعرض هو الآخر لنقد شديد بسبب اعتماده على المجموع الكلى للطالب فقط .. والحقيقة أنه مهما وجه من نقد لهذا النظام فيجب أن نعترف أنه أعدل وأسلم نظام ظهر للقبول في الجامعات حتى الآن .. ويكفى هذا النظام فخرا انه قضى على المحسوبية .

ويقول الاستاذ الحارونى ان الافضل أن يكون القبول في كل كلية على أساس مجموع الطالب في المواد المؤهلة للدراسة بها مهما كان مجموع الطالب الكلى .. واقترح عمل اختبارات نفسية وعقلية للطلبة المتقدمين لكلية للكشف عن مدى استعدادهم للدراسة بها عن طريق اختبارات الذكاء المستخدمة في الجامعات الامريكية واستخدام الآلات في اعداد النتيجة في وقت قصير للتغلب على مشكلة الاعداد الكبيرة للطلبة المتقدمين .. واذا قامت كل كلية بهذه العملية فاننا سنقضى على مكتب التنسيق .

نظام الامتحانات

ومن النظم التى تحتاج الى أكبر قدر من التعديل والتطوير نظام الامتحانات في الجامعات .. فالامتحانات الشفوية أصبحت وصمة عار في جبين الجامعات .. ويكفى ما قاله الدكتور على المفتى الاستاذ بكلية طب القصر العينى لمؤتمر التعليم الطبى الذى عقد في القاهرة أخيرا من ان المحسوبية قد تفشت وتدخلت في الامتحانات الشفوية وجميع الكليات الجامعية وخاصة كليات الطب .. ان نجاح الطالب في الامتحان الشفوى يحتاج الى واسطة كأن يكون الطالب ابن أحد الاساتذة أو موصى عليه على الاقل .. أما الامتحانات التحريرية فانها - بصورتها الحالية لاتعطى صورة حقيقية عن مستوى الطالب بحال من الاحوال .

أما المادة ٧٤ من اللائحة فكانت مثار مناقشات حية بين الطلبة من ناحية واعضاء المجلس الاعلى للجامعات من ناحية أخرى .. انها لاتسمح بنقل الطالب من السنة الثانية الى السنة الثالثة الا اذا كان ناجحا في مواد السنة الاولى التى تعتمد عليها الدراسة في السنة الثالثة وكذلك الحال في النقل من السنة الثالثة الى السنة الرابعة .. وجاءت الكليات وقررت أن جميع المواد في جميع السنوات تعتبر مواد اساسية وتعتمد عليها الدراسة طوال مدة الدراسة .. وادى هذا الى ضياع سنوات كاملة على مئات من الطلبة بسبب مواد بعيدة كل البعد عن مواد تخصصهم .. ومثال ذلك ماحدث في كلية التجارة .. فقد تخلف عدد من طلبة السنة الثانية في مادة اللغات المقررة في السنة الاولى وكانت النتيجة أن حرموا من النقل الى السنة الثالثة رغم نجاحهم في جميع المواد التجارية المقررة بينما نقل زملاؤهم الراسبون في مادتين من المواد التجارية الصرفة كالمحاسبة والاحصاء ومسك الدفاتر .. وظل هؤلاء الطلبة ومئات مثلهم في كليات أخرى بنفس الحالة يصرخون بأعلى أصواتهم في الكليات وفي المجلس الاعلى للجامعات ولكن صرخاتهم ضاعت هباء .. فهل يقضى التعديل الجديد على كل هذه العيوب والمتناقضات .

كما تقضى اللائحة على الا يمتحن الطالب في المادة التى رسب فيها الا في الفصل الدراسى الخاص بها .. وكانت النتيجة أن تمد سنة كاملة ليمتحن الطالب في نهايتها وتضيع عليه فرصة النجاح في الفصل الاول .. كما ادى السماح بنقل الطالب الى السنة التالية مع تخلفه في مادتين الى متاعب أخرى بسبب تداخل جداول المحاضرات فيعجز الطالب عن حضور محاضرات المواد المتخلف فيها والمواد الجديدة لانها كثيرا ماتلتقى في وقت واحد .

فرص الرسوب

أما نظام فرص الرسوب كما هو منصوص عليه في اللائحة الحالية فكان مثار شد وجذب بين الطلبة والاساتذة .. فالاساتذة يرون أن الفرص الممنوحة حاليا لرسوب الطلبة أكثر مما يجب .. بينما يرى الطلبة العكس طبعا .. والمعروف أن النظام الحالى يسمح ببقاء الطالب عامين دراسيين في كل من السنة الاولى والثانية و ٣ سنوات في السنة الثالثة و ٤ في السنة الرابعة ويقول الاستاذ الحارونى أن هذه الفرص التى تعطيها جامعاتنا للطلبة لا مثيل لها في أية جامعة في العالم .. ان الجامعات في الخارج تفصل الطالب لرسوبه مرة واحدة .. أما نحن فنعطى الطالب ١٢ سنة في كلية مدة الدراسة بها ٤ سنوات فقط والا تخلف الطالب في مادتين في السنة الرابعة فان اللائحة تعطيه الحق في الاستمرار في الامتحان الى مالا نهاية .. حتى ينجح !! ..

أما الطلبة فيقولون أن أسوأ مافي اللائحة هو فصل الطالب لاستنفاد فرص الرسوب وهم يعتبرون فصل الطالب حكما عليه بالاعدام والتشرد بعد أن يكون قد وصل الى السنة الثالثة مثلا واقترحوا السماح لهم بالامتحان من الخارج ولو بمصروفات دراسية .. وقد تدخل الدكتور عبد العزيز السيد وزير التعليم العالى في هذه المشكلة بالذات وقال: ان الطالب الراسب لايريد أن نعطيه فرصة أو فرصتين فقط ولكنه يريد أن نعطيه كارت بلانش من الفرص اللانهائية حتى ينجح ولو بعد عشر سنوات .. وهذا غير ممكن طبعا .. لان الجامعة لن يستحقها الطالب بعد أن أصبحت بالمجان ..

وتعتبر القرارات الاخيرة بمثابة الغاء لنظام الانتساب بوضعه الحالى حينما تقرر خفض عدد المنتسبين من ٤٥٠٠ طالب الى ١٨٠٠ طالب . وقال الدكتور عبد العزيز أن الانتساب لن يلغ ولكنه سيتطور بحيث يؤدى رسالته في المجتمع الاشتراكى وذلك بتحويله الى المعاهد العليا الصناعية والكليات العملية كالهندسة مثلا وذلك بالسماح لأى عامل حاصل على الثانوية العامة أن يلتحق بكلية الهندسة في فرع تخصصه ليزداد علما وخبرة في عمله .

الخطوات التالية

وبعد .. فهذه بعض النقط التى كانت مثار نقد وتعليق شديدين في الفترة الماضية والتى راح ضحيتها - بلا شك - عدد كبير من الطلبة وضاع عليهم مستقبل باسم كانوا يحلمون بعوهم يقدمون أوراقهم لمكتب تنسيق الجامعات بعد حصولهم على الثانوية العامة .. واليوم يقوم هذا المكتب بقبول أوراق الطلبة من جديد بعد صدور القرارات الاخيرة .. فهل تكون هذه الخطوة بداية للقضاء على متاعب الجامعة والجامعيين .. ان الدكتور عبد العزيز السيد وزير التعليم العالى سيرد على هذا السؤال في مؤتمر صحفى يعقده قريبا لاعلان قرارات اللجان المشكلة لبحث شئون التعليم الجامعى !.

اعـد هذا التحقيق
عبد الوهاب عرسى

المشرفون على دخول الطلبة الى مكتب التنسيق لم يستطيعوا منع الطلبة من الدخـول دفعة واحدة

رغم مجموعه المتخلف اختار الهندسة والطب بدلا من التجارة أو الزراعة .. وذلك بعد صدور القرارات الاخيرة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة خاصة لآخر ساعة

تكتبها من شيكاغو

صافيناز كاظم

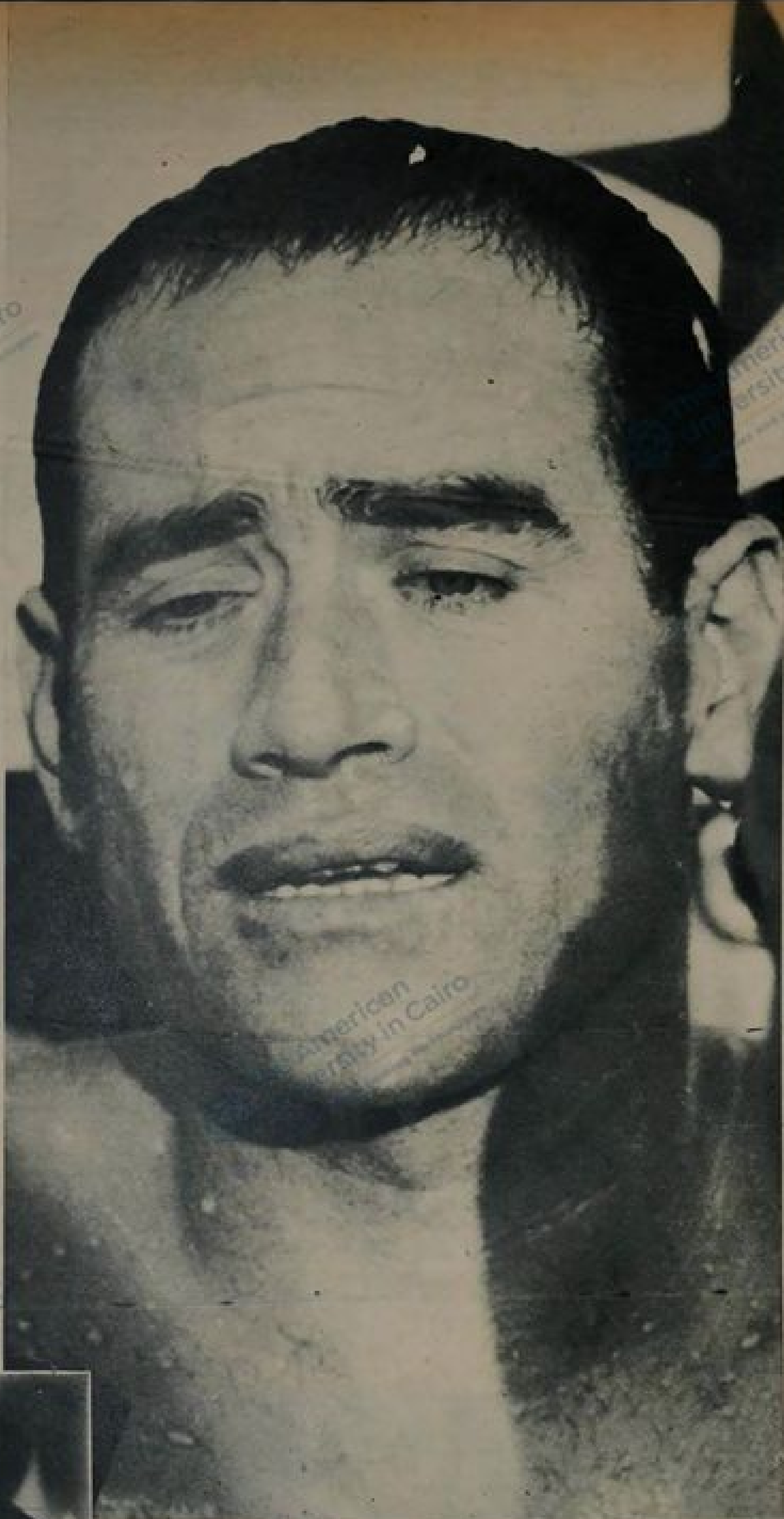

البطل العربي عبد اللطيف ابوهيف وقف رغم اعيائه الواضح عند نهاية السباق الذي بلغ طوله ٦٠ ميلا ليسجل حديثا للتليفزيون الامريكي وليجيب على الاسئلة التي انتهى للصحفيين الذين قدموا من مختلف النواحي

صحف أمريكا تعترف

الرقم القياسي لأبو هيف سيعيش سنوات طويلة !

مازال العالم مبهورا لانتصارات البطل العربي عبد اللطيف ابوهيف • ان المعجزة التي حققها بطل العالم في سباحة المسافات الطويلة مازالت حديث الاوساط الرياضية وغير الرياضية في عواصم العالم • أصبح ابو هيف نجما تتخاطف صوره واحاديثه دور الصحف ووكالات الانباء. كان العنوان الرئيسي لمقال جريدة « الشيكاغو امريكان » عن البطل العربي هو « مبروك للماجور » • كتبت الجريدة العالمية كلمة مبروك كما تنطقها باللغة العربية قالت الشيكاغو تريبون ان كلمة مبروك معناها تهانينا • اهتمت صحيفة شيكاغو ديلي نيوز بانتصارات البطل العربي أبو هيف • هنأت الصحيفة بطل العالم في سباق المسافات الطويلة بفوزه الساحق قالت ان بقاءه في مياه بحيرة ميشيجان الباردة هذه الفترة الطويلة وسباحته مسافة ستين ميلا امر خارق للعادة ويستحق كل اعجاب وتقدير • قالت الصحف الامريكية ان ابو هيف بطل شعبي حمل علم بلاده ورفعه من نصر الى نصر ..

منار محفوظ بعد نهاية السباق .. لقد ظلت زوجة البطل العربي بلا نوم في قارب لمدة ٣٥ ساعة وكانت تذيع له من جهاز تسجيل اغنية (ربنا قال .. مفيش محال ..) ..

digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اللحظات الحرجة التى عاشها أبو هيف فى الماء !

اجمعت الصحف العالمية على ان انتصار ابو هيف امر خارق للعادة . قالت هذه الصحف ان الرقم القياسى الذى سجله ابو هيف سيعيش اجيالا طويلة . قالت هذه الصحف انها تشك فى ان يستطيع سباح جديد ان يحطم الرقم القياسى الذى وصل اليه ابو هيف جنينا عبر البحيرة وقطع ٦٠ ميلا فى ٣٢ ساعة ، ٥٠ دقيقة . . .

جانب اخر للجمهور الذى احتشد على الشاطىء يتتبع مراحل السباق بالنظارات المكبرة . .

الجماهير التى وقفت لانتظار ابوهيف . . وهى تتطلع اليه من بعيد ! . .

جيم موران وعبد اللطيف ابو هيف وسط حلقة من المصورين والصحفيين من مختلف الجرائد العالمية

■ الصحف العالمية تحى البطل العربى باللغة العربية

قالت جريدة الشيكاغو امريكان اهم جرائد امريكا المسائية فى مقالها الافتتاحى « اننا هنا نوجه التحية باللغة العربية لابو هيف نقولها له مبروك لقد اثبت البطل العربى انه اول سباحى العالم ان كلمة مبروك العربية تعنى تقريبا كلمة « تهانينا » ولو اننا نعرف الترجمة العربية لكلمة Hooray لقلناها له ايضا . وقالت صحيفة شيكاغو ديلى نيوز فى مقال اخر بعنوان انتصار مزدوج قالت فيه ان الذى يستطيع ان يسبح مسافة ٦٠ ميلا يستحق منا الاعجاب ونحن هنا نعنى عبد اللطيف ابو هيف وتد اركنسون .

وداد ابو شريف تقدم لابو هيف التمثال الرمزى باسم الاسرة .

لماذا منعوه من مغادرة الفندق ؟

حاول ابو هيف ان يستريح فى حجرته فى فندق شراتون بلاك ستون ، ولكن رنين التليفون لم ينقطع لحظة واحدة منذ فوزه الساحق رفض مدير الفندق أن يترك ابو هيف حجرته لينزل فى ضيافة واحد من المصريين. امر مدير الفندق على بقاء ابو هيف . خفض له اجر الحجرة من ٢٥ دولارا الى ستة دولارات . قال المدير أن وجود ابو هيف فى الفندق شرف كبير ودعاية لاتقدر بمال .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في سيارة الاسعاف التي اقلت ابوهيف من سان جوزيف حيث انتهى السباق عائدة به الى مستشفى فرانكلين بوليفار بشيكاجو مع زوجته وجيم موران

ممول السباق جيم موران يصافح البطل العربي ويهنئه بينما وقفت منار تبتسم لفوز زوجها ..

البطل العربي - حوله دائرة - عند آخر مراحل السباق يقوده زورق الارشاد وبه منار وجيم موران ممول السباق

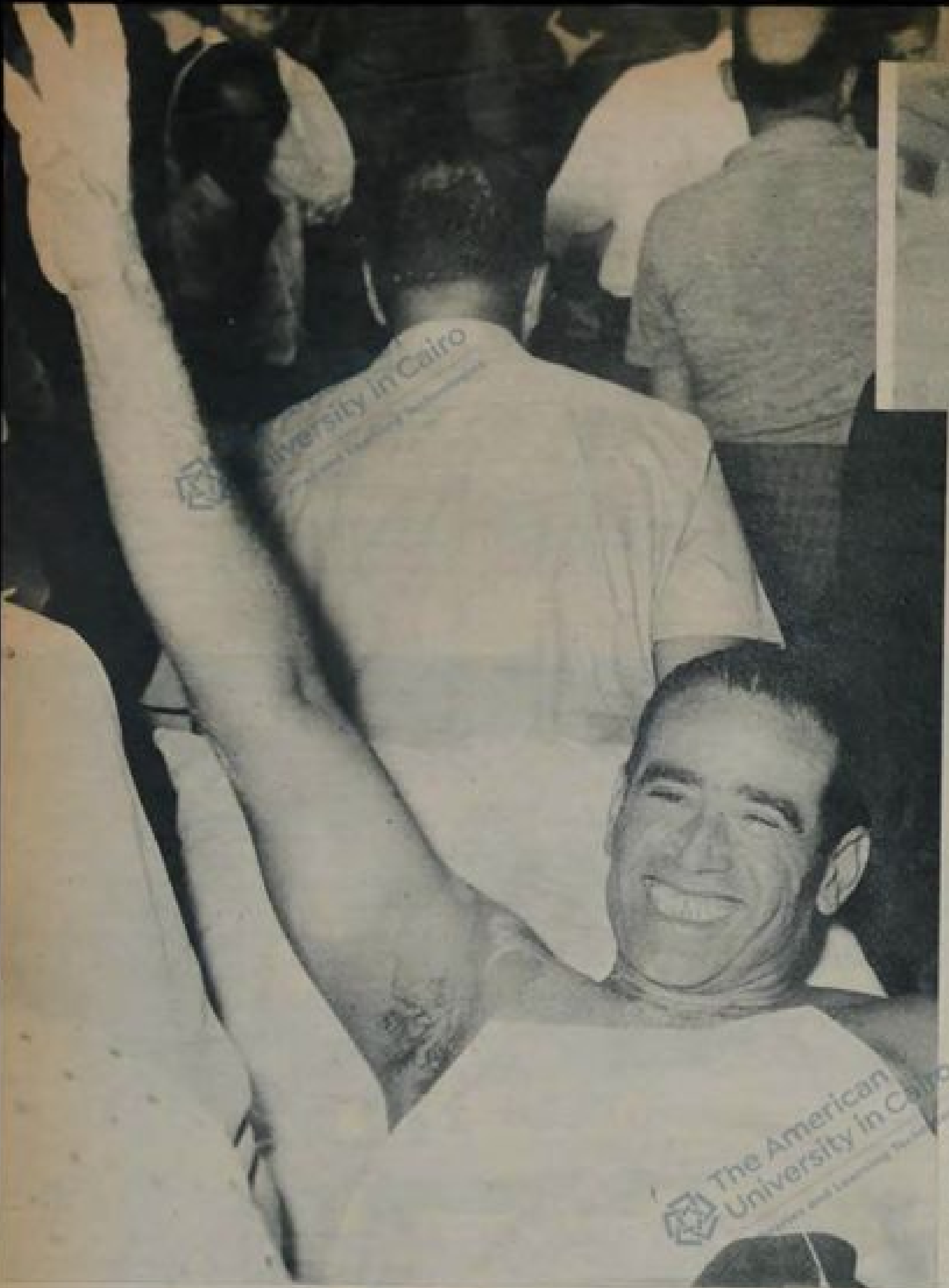

ابو هيف على السرير المتحرك بعد مغادرته للمياه .. يضحك ويلوح للجماهير التي احتشدت لتحيته ..

العالم يسأل وهو يجيب

وقف البطل العربي رافعا يديه. لقد رفع ابو هيف علم بلاده خفاقا فوق بحيرة ميشيجان بشيكاغو . ورفعه في اكثر من مكان آخر في العالم خلال اسبوع واحد .. فاز في سباق تورنتو وسباق نابلي ..وتوج انتصاراته بان اصبح بطل العالم في سباحة المسافات الطويلة .

منار تستعد لتاخذ دورها في تسجيل قطعة من اوبرا غادة الكاميليا ووقفت حرم ملحقنا السياسي تصفق لها

عبد اللطيف ابو هيف يصفق للدبكة العربية في سهرة عائلة ابو شريف ..

احدى سيدات عائلة ابو شريف استعملت ظهر الحلة لتضبط ايقاع رقصة الدبكة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذه هى
الجزائر الجديدة

ثلاث وثائق ثورية

- أول بيان للثورة .. نوفمبر ١٩٦٤
- برنامج طرابلس .. مايو ١٩٦٢
- أول دستور .. أغسطس ١٩٦٣

بقلم : رجاء النقاش

فى حياة الثورة الجزائرية هناك ثلاثة نصوص بالغة الاهمية ، ولايمكن فهم هذه الثورة بدون معرفة هذه النصوص وفهمها ، وهى فى النهاية نصوص متصلة ببعضها اشد الاتصال كانها اعضاء فى جسد واحد .. يؤدى كل واحد منها وظيفة مختلفة ، ولكنه فى النهاية يخدم هدفا واحدا واساسيا هو الجسد نفسه ... والجسد هنا هو الثورة الجزائرية .

اما هذه النصوص الهامة : فهى البيان الاول الذى اذاعه ثوار الجزائر فى اول نوفمبر سنة ١٩٥٤ مع اول طلقة فى الثورة الجزائرية .. اما النص الثانى فهو برنامج طرابلس الذى يعتبر الميثاق النظرى الاساسى للثورة اما النص الثالث والاخير فهو دستور الجزائر الذى صدر منذ ايام

واذا تصورنا هذه النصوص الثلاثة مثلثا متكاملا فان قاعدته ترتكز على نقطتين هما : بيان نوفمبر سنة ١٩٥٤ والدستور اما القمة فى هذا «المثلث» الفكرى فهى : برنامج طرابلس .

البيان الاول

لقد استقلت الجزائر اليوم ، واصبحت دولة لها مكانتها وتأثيرها فى الحوادث خاصة فى افريقيا والوطن العربى ، ولكن هذه الدولة الجديدة كان لها بذورها وجذورها الاساسية فى ثورة التحرير الكبرى التى بدأت سنة ١٩٥٤ ولكى نعرف من الذى يحكم الجزائر اليوم يجب أن نعرف كيف كان عقل الثورة الجزائرية فى عامها الاول ، ولان الحقيقة التى لن يستطيع احد انكارها هى أن الذين يحكمون الجزائر اليوم من الناحية الفكرية والناحية العملية معا ، هم فى الحقيقة الذين حافظوا على المصباح الذى اشعلته الثورة منذ البداية ، وهم الذين ساروا على هدى هذا المصباح الصغير ، الذى تحول يوما بعد يوم الى مصباح ضخم ينتشر ضوؤه فى كل مكان .. فى الجزائر وحول الجزائر هذا المصباح الصغير هو أول بيان للثورة ، وهو البيان الذى ارتسمت الثورة فيه نفسها ، وكشفت عن شخصيتها .. وهو البيان الذى تطور بعد ذلك الى برنامج طرابلس ، ومن روح هذا البيان استمد الدستور الجديد نصوصه المختلفة .

وليسمح لى القراء أن انقل اليهم النص الاساسى من هذا البيان حتى نرى كيف كانت تفكر الثورة الجزائرية وكيف اصبحت الآن .

ويقول البيان :

« ان عمل جبهة التحرير موجه بصورة تامة ضد الاستعمار ، ويستهدف هذا العمل تحقيق الاستقلال الوطنى عن طريق :

١ - اقامة الدولة الجزائرية الاشتراكية الديموقراطية ذات السيادة ضمن اطار المبادئ الاسلامية لم (٢) احترام جميع الحريات الاساسية دون تمييز فى العنصر او فى الدين » .

اما الاهداف الداخلية للجبهة فهى :

١ - اعادة التنظيم السياسى عن طريق اعادة الحركة الوطنية الثورية الى مجراها الصحيح ، وازالة كل مظهر من مظاهر الفساد والتظاهر بالاصلاح وهى العلة الحقيقية فى انحلالنا .

٢ - تجميع كافة القوى التربية فى الشعب الجزائرى لاجل تصفية النظام الاستعمارى .

ويقول البيان ايضا :

« ان من اهداف الثورة تحقيق وحدة شمال افريقيا فى اطارها العربى الاسلامى الطبيعى »

ويعرض البيان رغبة الجبهة فى التفاوض مع فرنسا « على اساس الاعتراف الكامل بالسيادة الجزائرية » وفى مقابل « احترام المصالح الثقافية والاقتصادية المشروعة لفرنسا ، وان يكون لجميع الفرنسيين الراغبين فى الاقامة بالجزائر الخيار بين جنسيتهم الاصلية ، حيث يعاملون كالاجانب حسب القوانين السارية ، أو اختيار الجنسية الجزائرية حيث يعاملون كجزائريين فى الحقوق والواجبات .

لو قرأنا هذا النص لوجدنا فيه البذور الاساسية لاتجاهات الثورة الجزائرية بعد ذلك؛ وهذه البذور الاساسية موجودة رغم أن هذا البيان صغير وغير تفصيلى ، ورغم أن هذا البيان لم يتعرض للمشاكل الاقتصادية تعرضا كافيا ، ورغم أنه بيان عام وغير واضح ، ورغم أن الكلمات فيه لاتأخذ مدلولا علميا محددا ، ورغم انه بيان لايمكن أن يمثل نظرية شاملة تحيط بكل المشاكل وترسم الحلول لها ، ورغم هذا كله فان البيان يؤكد تأكيدا هاما كثيرا من مبادئ الثورة الجزائرية قبل الاستقلال وبعد الاستقلال .

ففى هذا البيان يتضح لنا أن الثوار كانوا يؤمنون باهمية الطابع الاسلامى للدولة الجزائرية ، فى نفس الوقت الذى كانوا يرفضون فيه أى اكراه عنصرى أو دينى .

فالاسلام بالنسبة للجزائر كان منذ اللحظة الاولى للثورة رمزا لقوميتهم ورمز شخصيتها القديمة ، ورمزا للترابط القومى بين أبناء الجزائر جميعا ، هذا الاسلام كان هدفا من الاهداف الاساسية التى اراد المستعمرون ابادتها حتى أن الفرنسيين كانوا يسمون الجزائريين باسم (المسلمين) أكثر مما كانوا يسمونهم باسم (العرب) أو باسم (الجزائريين) . وكان من الواضح أن الفرنسيين يريدون ابادة الاسلام بقصد ابادة الرابطة الاساسية بين ابناء الجزائر ، وبقصد قطع الطريق على الجزائريين حتى لايفكروا أن لهم ماضيا خاصا بهم ، وبالتالى فان لهم شخصية خاصة مستقلة كل الاستقلال عن فرنسا .

فالاستعمار الفرنسى كان يحارب الاسلام حربا (سياسية) وليست حربا دينية .. فلا يوجد دين سماوى يدعو الى حرب الاديان الاخرى ، ولكنها وسيلة اراد الفرنسيون بها تحطيم الشخصية الجزائرية والقضاء عليها وعلى ملامحها الرئيسية الخاصة .

وفى هذا البيان الاول للثورة ايضا يتضح لنا ولو فى خطوط بسيطة وبدون تفاصيل كثيرة ، ان الجزائر الجديدة تريد أن تتجه نحو الاشتراكية ، كما أنها تؤمن بمصيرها العربى وطابعها العربى ، كذلك يؤكد البيان أن الرابط الاساسى بين المواطنين هو (وحدة المصير) .. فمن يريد أن يعيش فى الجزائر فهو جزائرى مصيره هو مصير الجزائريين حتى لو كان فرنسيا ، وقد تحقق هذا الوضع بالفعل فهناك فرنسيون يعيشون الآن فى الجزائر ، وقد أخذوا الجنسية الجزائرية ، وهم يعملون الآن فى صفوف الجزائريين كابناء الجزائر نفسها . فمن ربط مصيره بالجزائر ، فهو ابن للجزائر بحكم هذا البيان ، وهو الحكم الذى لم يتغير حتى اليوم ، على أن النقطة الهامة فى هذا البيان هى رفضه للوسائل (الاصلاحية) رفضا تاما ، وايمانه بأن الحل الاساسى لمشكلة الجزائر هو الحل الثورى ، وهذه النقطة لم تتغير حتى الآن فى منهج الثورة على الاطلاق ، فقد قامت الثورة العسكرية دون توقف حتى استقلت الجزائر ، فبدأت الثورة الاجتماعية بنفس الاسلوب الثورى الذى لاتردد فيه ، مع الرفض الكامل للوسائل الاصلاحية التدريجية الهادئة .. وقد مضى حتى الآن سنة على استقلال الجزائر ، وفى هذه السنة اندفعت الجزائر اندفاعات ثورية نحو الاشتراكية ، وهذه الاندفاعات قد تمت كلها بطريقة ثورية .. بطريقة تؤكد ان الجزائر فى ظل الثورة لن تستخدم الاساليب الاصلاحية التدريجية البطيئة ، بل انها منذ البيان الاول تعرف أن طريقها هو الطريق الثورى لا الاصلاحى ، وفى سنة واحدة من الاستقلال قامت الثورة فوق الشعب الاجتماعية حتى اصبحت المزارع مثلا تخضع لادارة الفلاحين ، وغير ذلك من مظاهر الثورة الاشتراكية التى لم تتحقق فى كثير من البلاد الاخرى الا بعد وقت طويل .

وهكذا نجد أن الصفات الاساسية للثورة الجزائرية كانت واضحة بشكل عام فى هذا البيان القصير ، والجزائر اليوم تسير فى الطريق الذى رسمه هذا البيان الاول ، ورغم أن هذا البيان كان بسيطا ، ولم يكن بيانا تفصيليا ، ولم يحدد معانى الكلمات تحديدا واضحا ، بحيث نعرف منه ماهى اشتراكية الجزائر أو ماهى الديموقراطية ، أو ماهى الثورة التى تلى ثورة التحرير .. لم يكن هناك أى تفصيل فى هذا البيان ، فقد كان البيان مجرد علامة على الطريق .. علامة عامة جدا ، ولكنها رئيسية وجوهرية

البرنامج العظيم

واستمرت الثورة بعد ذلك حتى انتصرت بعد سبع سنوات ونصف سنة تقريبا ، وتم وقف اطلاق النار فى ١٩ مارس سنة ١٩٦٢ وبدأت الثورة تدخل مرحلة جديدة .

وبعد شهرين من وقف اطلاق النار تحول البيان الصغير الذى اعلنته الثورة فى بدايتها الى ميثاق طويل وضعه بتكليف من المجلس الوطنى للثورة مجموعة من الشباب هم : احمد بن بللا ومحمد يزيد ومحمد حربى وعبد الملك بن حبيلس ورضا مالك ومصطفى الاشرف ومحمد بن يحيى .

وجاء هذا الميثاق الهام تطويرا لنفس النقط الاساسية التى تضمنها البيان الاول ، وتعميقا لهذه النقط ، واصبح هذا البرنامج أو هذا الميثاق هو (الدليل النظرى) الاساسى لثورة الجزائر ، وكل من زار الجزائر اليوم يستطيع أن يحس أن الطفل الصغير الذى ظهر فى بيان الثورة الاول ، قد اصبح رجلا ناضجا مكتملا فى برنامج طرابلس ، وأن هذا الرجل الناضج المكتمل هو (طفل) الجزائر الاول ، وهو الذى يحكم من الناحية النظرية تجربة الجزائر حكما مباشرا ويقودها فى طريقها العملى .

وقد قال لى احد الاصدقاء الجزائريين ونحن نتحدث عن حكومة الجزائر وبرنامج طرابلس : ان برنامج طرابلس ليس فى خدمة بن بللا ، ولكن بن بللا هو الذى يخدم برنامج طرابلس ، وان السر الاكبر فى محافظة بن بللا على مكانه فى قيادة الثورة الجزائرية ، هو تمسكه ببرنامج طرابلس ، وفهمه له وايمانه به .

وما قاله الصديق الجزائرى صحيح تماما .

فعندما انعقد المجلس الوطنى للثورة الجزائرية فى مدينة (طرابلس) بليبيا بعد وقف اطلاق النار كان هناك اتجاه رئيسى لاعداد هذا البرنامج وذلك لدراسة ماحققته الثورة فى سنواتها السابقة ، وما يجب أن تحققه الثورة بعد الاستقلال .. حيث يجب أن تسير على منهج محدد يرسم لها خطواتها القادمة ، مستوحيا هذه الخطوات من ماضى الثورة نفسها .

وتم اعداد هذا البرنامج الدقيق ، الذى قام على أسس علمية ، وقام اساسا على نقد ذاتى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

واسع لأخطاء جبهة التحرير، ورسم طريق الجزائر الجديدة بكل وضوح وتفصيل، وأظهرت دور الطبقات الشعبية من فلاحين وعمال ومثقفين ثوريين في قيام واستمرارها ثم انتصارها في النهاية .

وبناء على هذا البرنامج تم الاتفاق على اقامة مكتب سياسي ينتخبه المؤتمر الوطني وتكون له السلطة حتى ينتخب الشعب حكومته بعد ذلك .

وكان برنامج طرابلس هو القنبلة التي انفجرت في صفوف الثورة الجزائرية بعد الاستقلال، فعلى أساس هذا البيان وقع الخلاف بين الحكومة المؤقتة من جانب وبين بن بلا وجيش التحرير من جانب آخر .

لقد أرادت الحكومة المؤقتة أن ترفض برنامج طرابلس، وأرادت أن ترفض بالتالي كل آراء المجلس الوطني للثورة الجزائرية، فقد كانت الحكومة المؤقتة تريد أن تكون السلطة في يديها، وكأنما هي التي قامت وحدها بالثورة، بينما هي في الحقيقة كانت أداة سياسية في يد الثورة، ومن حق الثورة، بل من واجبها أن تعيد النظر في هذه الأداة بعد أن تحقق الاستقلال، فللاستقلال مشاكله الجديدة الخاصة، لم يكن من حق الحكومة المؤقتة أن تعتبر نفسها القيادة النهائية الوحيدة للثورة الجزائرية .

وهكذا هربت الحكومة المؤقتة من مؤتمر طرابلس، ودخلت الجزائر، وحاولت في الحقيقة أن تضع يدها نهائيا على الثورة، وأن تترك المجلس الوطني وبرنامج طرابلس خارج الحدود الجزائرية، بلا نفوذ ولا سلطة، ولا قيمة أو أهمية .. بل بلاحق في دخول الجزائر

في هذا الوقت العصيب وضع بن بلا يده على الأسلوب الثوري الصحيح في التصرف، فالثورة لايمكن أن تستمر بالتخلي عن الثوريين والجزائر المستقلة لايمكن أن تمضي في طريقها بعد أن تتخلص من الجيش الذي حقق لها الاستقلال، ومن قادة هذا الجيش .. ولذلك تمسك بن بلا تمسكا تاما بالمجلس الوطني وتمسك تمسكا تاما ببرنامج طرابلس، وكان هذا التمسك هو الذي قاده - بعد الأحداث المعروفة - الى حيث يقف الآن قائدا للثورة، بعد أن ابتعد من الميدان جميع الذين أرادوا أن يتصرفوا في (الثورة) وأرادوا أن يستعيضوا رجالها وبرنامجها وخبرتها الكبيرة العميقة .

فبن بلا في الحقيقة هو رمز التمسك بالثورة، والايمان بها عن طريق تمسكه وايمانه ببرنامج طرابلس، ورمز الخلاصة النظرية لتجربة الثورة وآمالها في الجزائر الجديدة .

وفي برنامج طرابلس اصرار عميق على نفس العناصر التي أثارها البيان الأول للثورة ولكنه يتجاوز هذا البيان تجاوزا كبيرا، في التحليل والعمق الفكري ووضوح النظرة الى المستقبل على أساس علمي دقيق .

لقد اكتفى البيان الأول مثلا بتحديد ثقافة الجزائر وشخصيتها الحضارية بأنهما قائمان ضمن اطار بأنهما شيئان قائمان ضد المبادىء الاسلامية .

ولكن البرنامج يتجاوز هذا الحديث العام الى تحليل ظروف الثورة، والآثار التي خلفتها في المجتمع الجزائري، وتحديد عناصر المستقبل في الجزائر، ولنقف مثلا عند تحديد البرنامج لثقافة الجزائر الجديدة، وهي عنصر أساسي من عناصر شخصية الجزائر .

يقول البرنامج :

« ان ضرورة تكوين فكر سياسي واجتماعي يتغذى من المبادىء العلمية ويتحصن ضد العادات الخاطئة في التفكير تجعلنا ندرك أهمية المفهوم الجديد للثقافة . ان الثقافة الجزائرية ستكون قومية ثورية وعلمية .

ان دورها كثقافة قومية يتمثل بالدرجة الأولى في أن تعيد للغة العربية كرامتها وفعاليتها كلغة حضارية فاللغة العربية هي التعبير الكامل عن القيم الثقافية لبلادنا .. وبصفتها ثقافة ثورية فانها ستساهم في عملية تحرير وازدهار الشعب والتي تتمثل في تصفية بقايا الاقطاع والخرافات المنافية للتقدم الاجتماعي وأساليب التفكير الرجعية والمتصفة بالسطحية والتبعية والجمود، ولن تكون هذه الثقافة ثقافة خاصة بطبقة منغلقة في وجه التقدم والثقافة ترف فكري انها بصفتها ثقافة شعبية ونضالية ستنير كفاح الجماهير ونضالها السياسي والاجتماعي بكل أشكاله » .

والثقافة الجزائرية الجديدة كما يقول البرنامج أيضا (يجب أن تكون ثقافة علمية في وسائلها وأهدافها، ومن هنا تأتي ضرورة التخلي عن الأساليب الروتينية التي يمكن أن تعطل الجهد الخلاق وتشل التعليم وتزيد من تفاقم الجهل الموروث من السيطرة الاستعمارية وفوق هذا فان مايزيد هذه الضرورة قوة أن اللغة العربية قد عانت تخلفا كبيرا كأداة للثقافة العلمية الحديثة بحيث يجب تطويرها في دورها القادم بوسائل علمية متينة محكمة ودقيقة الى أقصى حد ممكن) .

هذا مثال من موقف البرنامج الشامل من مشكلة الثقافة الجزائرية التي هي جزء أساسي من شخصية الجزائر الأساسية، ان البرنامج بذلك يرسم الخطة الرئيسية لخلق ثقافة عربية تلائم روح التقدم الذي يجب أن تأخذ به الجزائر وتلتزمه .. فالبرنامج لم يضع مبدأ عاما، بل اتجه الى تحليل المبادىء ومناقشتها، وهذا مافعله في جميع الأمور التي تعرض لها .

والبرنامج واضح كل الوضوح في أنه يؤكد اتجاه الجزائر العربي، ويؤكد الطابع الاشتراكي القدسي للثورة، ولا يرضى بغير هذا الطابع بديلا في الجزائر الجديدة، وهو يرسم حدود التغيير الاجتماعي في الجزائر فينادي ببناء اقتصاد وطني (ضد السيطرة الأجنبية والاقتصاد الحر)، وبما أن الجزائر مازالت تعتمد على ثروتها الزراعية أساسا لذلك يقول البرنامج « ان الثورة الديموقراطية الشعبية هي قبل كل شيء ثورة زراعية » .

ثم يرسم البرنامج حدود هذه الثورة الزراعية بشيء من التفصيل في صفحاته المختلفة

وهذه الأمثلة تقودنا الى الفكرة الرئيسية وهي أن البيان الأول للثورة قد وقف عند المطالب العامة، ولم يتعمق هذه المطالب، ولم يقدم دليلا نظريا واضحا لطريق الثورة بل اكتفى بتحديد الخطوط الفكرية العامة لها، أما برنامج طرابلس فهو دليل كامل ناضج للعمل الثوري، انه يتميز بالعمق والاتساع والشمول والجرأة وهو في النهاية يمثل عقل الثورة بعد أن نضجت واكتملت، ويمثل ضمير الثورة بعد أن اكتشفت خلال تجاربها العديدة المعقدة أن الذين تحملوا العبء الأكبر في هذه الثورة هم أبناء الشعب، وأن الذين يجب أن يحصلوا على ثمار هذه الثورة هم أبناء الشعب .. وليس الاقطاعيين، ولا البورجوازيين ولا البيروقراطيين هؤلاء الذين لم يتورعوا عن التعاون مع الاستعمار الفرنسي منذ اللحظات الأولى لدخوله الجزائر، وكما يقول البرنامج نفسه :

« يلجأ الاقطاعيون الى التحالف مع العدو والاشتراك معه في حروب النهب والقمع مما اضطر الأمير عبدالقادر رئيس الدولة الجزائرية ومنظم المقاومة الوطنية الى محاربتهم محاربة لاهوادة فيها، والى القضاء على تكتلاتهم في معركتي (المقاوز) و (مهناء سنة ١٨٢٤) » .

فالتضحيات كلها ومنذ اللحظة الأولى كانت من بين الفلاحين وغيرهم من أبناء الطبقات الشعبية .. انهم هم الذين دفعوا ثمن الثورة، وبرنامج طرابلس يحدد منهج الثورة وطريقها بكل وضوح لخدمة هؤلاء .. فهم الخامة الأساسية للثورة والخامة الأساسية للتقدم الاشتراكي في الجزائر .

الدستور

بعد هذا الاستعراض العام لروح برنامج طرابلس وقيمته الفكرية نستطيع أن نقف أمام النص الثالث الهام في حياة الثورة الجزائرية، انه الدستور الجديد الذي صدر منذ أيام .

ان الدساتير والقوانين تصدر عادة من روح الأفكار السائدة في المجتمع، والدساتير والقوانين هي دائما نتيجة لمقدمات موجودة، ولم يحدث أن كانت الدساتير والقوانين مقدمة لتغيرات فكرية في المجتمع .. لأن المبادىء والأفكار العامة تسبق دائما ظهور القوانين وتحدد لها مستقبلها وشخصيتها .

ولا بأس أن نستطرد قليلا هنا لنتذكر الكفاح الذي خاضته مصر من أجل اصدار الدستور سنة ١٩٢٣ .. ان مصر منذ أيام الثورة العرابية كانت مشبعة بالفكرة الدستورية، وقامت ثورة عرابي من أجل اصدار الدستور واعطاء الحقوق البرلمانية للشعب، وكان المفكرون ينادون بهذا الدستور ويكتبون عنه ويطالبون به، وأخيرا ظهر دستور ١٩٢٣ بعد كفاح طويل منيف دام أكثر من خمسين عاما متتالية وبذلك انتهت مرحلة في كفاح مصر وبدأت مرحلة أخرى من هذا الكفاح .

فالدستور المصري الأول كان نتيجة لحركات ثورية وفكرية طويلة سبقته ومهدت له . وهذا شأن كل الدساتير والقوانين في تاريخ العالم .

ومن هنا فقد كان الدستور الجزائري قائما بروحه في قلب البيان الأول للثورة وفي قلب برنامج طرابلس وان لم يكن قائما بنصوصه وموادة المختلفة .. فأساس ثورة الجزائر هي هذه الخطوط النظرية الثلاثة :

أولا : الاشتراكية العلمية كطريق ومنهج للعمل الثوري في داخل المجتمع .

ثانيا : العروبة كطابع أساسي للشخصية الجزائرية والثقافة الجزائرية والعصر الجزائري الواحد، وليست العروبة أبدا هي عروبة العنصر وانما هي عروبة العصر المشترك ولذلك فلا فرق بين أبناء القبائل في الجزائر وبين الفرنسيين الذين تجنسوا بالجنسية الجزائرية .. لافرق بين هؤلاء جميعا وبين غيرهم من أبناء الجزائر في أن مصيرهم مرتبط بالعصر العربي في السياسة والثقافة والاقتصاد، وهذا هو المعنى الأساسي لعروبة الجزائر .

ثالثا : الاسلام .. والاسلام هنا هو جزء أساسي من ثقافة الجزائر وماضيها، ورابط قوي يربط بين سكانها الأصليين، ولكنه لايقوم في حساب الثورة الجزائرية بدور معاد للحرية الدينية، ولا معاد للتطور العلمي . كما يحاول بعض المغرضين أن يشيعوا عن الثورة الجزائرية

هذه هي المبادىء الكبرى التي تكون الدائرة الأساسية لثورة الجزائر، وهي المبادىء المستمدة من تاريخها وتجاربها النضالية . وهي المبادىء التي تشيع شيوعا واضحا في التفكير الجزائري الثوري .

وهذه نفسها هي المبادىء التي قام عليها الدستور الجديد .

ينص الدستور الجزائري الجديد على :

المادة ١ - الجزائر جمهورية ديموقراطية وشعبية

المادة ٢ - وهي تكون جزءا متكاملا مع المغرب العربي والعالم العربي وافريقيا .

المادة ٣ - وتمثل شعار الجزائر في أنها : من الشعب والى الشعب .

مادة ٤ - والاسلام هو دين الدولة الجزائرية وتضمن الجمهورية الجزائرية لكل فرد احترام آرائه ومعتقداته والممارسة الحرة لشعائره .

مادة ٥ - واللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية للدولة الجزائرية .

وفي المادة العاشرة يقول الدستور :

تتمثل المهام الرئيسية للجمهورية الجزائرية الديموقراطية والشعبية في :

- حماية الاستقلال الوطني بو تكامل التراب الجزائري والوحدة الوطنية .

- ممارسة السلطة من طرف الشعب الذي يمثل الفلاحون والجماهير الكادحة والمثقفون الثوريون طليعة الحارسة .

- تشييد ديموقراطية اشتراكية، ومقاومة استغلال الانسان في جميع أشكاله .

- التخلص من جميع بقايا الاستعمار .

- الدفاع عن الحرية والاحترام المطلق للكرامة البشرية .

هذه هي بعض نصوص الدستور الجزائري الجديد، وكما هو واضح فان الدستور هو مرآة لمبادىء الثورة وتجاربها وخبرتها .. انه يحول الفكر الثوري في الجزائر الى قوانين أساسية تقود المجتمع الجديد، في بلاد المليون شهيد، وبلاد الثورة المريرة التي استمرت سبع سنوات ونصف سنة، وبلاد الأمل الكبير في تعويض الآلام الماضي والانطلاق بالانسان العربي الى قلب القرن العشرين بحضارته وتقدمه . لقد تحول البيان المختصر البسيط في سنة ١٩٥٤ الى برنامج نظري عظيم الأهمية في مايو سنة ١٩٦٢ هو برنامج طرابلس، وكان خاتمة المطاف هو هذا الدستور الذي جعل من الثورة قانونا يحترمه الجميع ويلتزم به الجميع .

رجاء النقاش

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ثورة دينية
فى فيتنام الجنوبية !

هكذا احرق الراهب الثالث نفسه

انتحر خمسة من الرهبان البوذيين احتجاجا على المعاملة السيئة التى يلقونها من حكومة فيتنام الجنوبية .. القت الحكومة القبض على اربعة الاف طالب .. احتل الجيش المعابد البوذية .. اعلنت الحكومة الاحكام العرفية فى البلاد .. منعت مظاهرات البوذيين .. استقال وزير الخارجية احتجاجا على سياسة بلاده .. استقالت البعثة الدبلوماسية التى تمثل حكومة نجو دين ديم رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية فى امريكا ولكن .. ماهى اسباب الخلاف بين البوذيين والكاثوليك فى فيتنام الجنوبية وكيف تحول البوذيون - ودينهم بعيد عن السياسة - الى متحمسين يحرقون انفسهم فى الشوارع حتى الموت ؟ وماهو سر اهتمام امريكا بفيتنام الجنوبية ومشاكلها الدينية الاخيرة وماهو دور الجيش فى هذه الاضطرابات الدامية التى استمرت اكثر من ثلاثة اشهر حتى الآن .. دون بارقة امل فى الوصول الى حل

كيف بدأت الأزمة

وقد بدأت الازمة الحالية فى شهر مايو .. كان البوذيون قد قرروا اقامة احتفال بذكرى مرور ٢٥٦٢ سنة على ميلاد « بوذا » .. الههم الكبير .. واختيرت مدينة هيو مكانا للاحتفال وفى الاحتفال قرر البوذيون رفع علم دينهم فوق المعابد احتفالا بهذه المناسبة .. ولكن قوات الشرطة تدخلت بامر من الحكومة لانزال هذه الاعلام ..

وفى اليوم التالى اقام نجو دين تهو شقيق رئيس الجمهورية الكاثوليكى حفلا دينيا رفعت فيه الاعلام والتهبت المشاعر وثار البوذيون على هذه التفرقة ..

ساروا فى مظاهرات فى شوارع مدينة هيو .. مطالبين بالمساواة الدينية .. وصدرت الاوامر لقوات الجيش بتفرقة المتظاهرين .. ووقع صدام راح ضحيته ثمانية من البوذيين وكان هذا الحادث بداية تجمع البوذيين ..

طالب زعماؤهم باعتذار علنى عن الحادث مع ضمانات كافية بالمساواة بين البوذيين والكاثوليك ..

واوضح البوذيون ان هذه التفرقة بدت واضحة فى تقديم احسن الاراضى موقعا لبناء المدارس والكنائس الكاثوليكية .. وتفضيل خريجى هذه المدارس فى الوظائف والمحاباة فى الترقيات فى الوظائف لصالح الكاثوليكيين ووقف الترقيات عند حد معين بالنسبة للبوذيين ..

وقالوا فى شكواهم انهم رغم كونهم ٧٠ فى المائة من سكان البلاد فان ممثليهم فى الجمعية الوطنية لا يزيدون على ٦٠ نائبا اى اقل من النصف ..

واعلن الراهب البوذى الكبير تيك تنه كيت ان اجتماعات البوذيين الدينية ممنوعة الا باذن وتصريح سابق من الحكومة ان هذا معناه ان الحكومة الكاثوليكية تعامل البوذيين كما لو كانوا عصابة .. بل ان النقابات العمالية كما يقول تيك لها حرية اكثر من البوذيين فى عقد اجتماعاتها ..

وكان من بين مطالب البوذيين ان يقدم المسئولون عن مقتل الاشخاص الثمانية الذين قتلوا فى مدينة هيو الى المحاكمة

وبالرغم من ان الحكومة لم تكن تفكر فى الاستجابة لمطالب البوذيين فان اجابة الطلب الاخير بالذات كانت امرا مستحيلا ..

ان المسئولين عن اضطرابات مدينة هيو التى قتل فيها البوذيون الثمانية هما شقيقا رئيس الجمهورية نجو دين تك ونجو دين كان ..

كان واضحا منذ البداية ان رئيس الجمهورية لن يضحى بشقيقيه ولن يحدث خلافا داخل الاسرة التى تحكم فيتنام الجنوبية منذ عام ١٩٥٤ ارضاء للبوذيين ..

واتخذ احتجاج البوذيين شكلا جديدا .. بدأ الرهبان فى احراق انفسهم فى الشوارع حتى الموت ان فلسفتهم الدينية تطلب منهم ان يجسموا عذاب الاخرين فى انفسهم محاولين البحث عن خلاص لهذا العذاب .. ولو كان الخلاص من العذاب يعنى نهايتهم !

واحرق الراهب الاول نفسه امام سمع الناس وابصارهم فى الشارع .. والتقط المصورون الصحفيون صوره وهو يحترق وظهروها الى كل انحاء الدنيا .. وبدأ الرأى العام العالمى فى الاهتمام بالمشكلة الرهيبة

سيدة وقحة

ولكن احراق الراهب لنفسه لم يحرك ساكنا لدى الحكومة ! واحرق الراهب الثانى نفسه .. ! ولحقه الثالث .. وتدخلت سيدة فيتنام الجنوبية الاولى فى المشكلة ! ان رئيس الجمهورية مازال اعزب حتى الان .. ولهذا كانت زوجة شقيقه نجو دين نهو هى السيدة الاولى فى البلاد .. هذه السيدة كانت بوذية الاصل ثم تحولت عن دينها لتصبح كاثوليكية ..

لقد تدخلت السيدة فجأة فى المشكلة وادلت بتصريحات جعلت صحف العالم تتهمها بالوقاحة !

قالت هذه السيدة ساخرة عندما احترق ثالث الرهبان البوذيين ! انها ليست سوى عملية شواء .. وضحكت قبل ان تضيف الى كلامها .. « ثم انهم يستخدمون فى احراق انفسهم بترولا مستوردا من الخارج » !

وكانت كلمة سخرية السيدة تثير الخلاف بين البوذيين والكاثوليكيين ..

اقتلونا

وكان الراهب الثالث واسمه [illegible] - ومعناها رياح الخير - قد خرج من معبده فى السقف الاصفر راكبا دراجة ومعه صفيحة فيها ثلاثة لترات من الكيروسين .. وبجوار نصب شهيد الحرب احرق الراهب البوذى الذى يبلغ من العمر ٧٤ عاما نفسه عندما دقت اجراس الكنيسة معلنة انتصاف النهار سكب الراهب الكيروسين فوق ردائه الاصفر واشعل ملابسه بعود ثقاب .

وتقدم ولدا الراهب المحترق باكين يطلبون جثة ابيهم لدفنها فى القرية التى ولد فيها الا ان رجال الشرطة امسكوا بالجثة ورفضوا تسليمها للوالدين كما رفضوا تسليمها للرهبان حتى لايقوموا باستغلاله للدعاية لقضيتهم .. وتجمع البوذيون من جديد فى مظاهرة احتجاج .. وتدخل الجيش لفض المظاهرة ولكن الرهبان وقفوا فى تحد صارخ قائلين : « اقتلونا نحن نريد الموت »

وتمسكت السيدة الصغيرة مدام نهو .. بل قالت : « دعوهم يحرقون انفسهم وسنذهب لنصفق من خلفهم لشجاعتهم »

ولم تقف صفاقة سيدة فيتنام الاولى عند الهجوم على البوذيين وانما امتد الى امريكا نفسها !

قالت مدام نهو : « ان امريكا تحاول الضغط على حكومة فيتنام الجنوبية لتمنعنا من الكلام ولكننا رغم ذلك لن نسكت » .

اسرة عجيبة ؟!

والسيدة الصغيرة ليست سوى فرد واحد من اسرة ديكتاتورية تحكم فيتنام الجنوبية بطريقة لايعرف العالم لها الان مثيلا ان هذه الاسرة تكون عن طريق صلات الدم والزواج شبكة رهيبة تسيطر على كل القطاعات الهامة فى البلاد .. ان عدد الاسرة خمسة اشقاء يسيطرون على البلاد سيطرة كاملة ..

- ديم : رئيس الجمهورية وهو نوع عجيب من البشر [illegible] صحفى غربى لايقل عن خمس ساعات [illegible] فى اسرة ذاقت الذل والهوان على ايدى الفرنسيين الذين حكموا فيتنام ايام كانت جزءا من الهند الصينية وهو الذى يحاول نقل ذلك [illegible] الى الابد .

انه يرى مثلا ان خير وسيلة لمقاومة الثورة الشيوعية هى ان تقوم بثورة اخرى ! .. ولعل مايحدث الان فى فيتنام هو التطبيق العملى لفكرته هذه .

- نهو : الشقيق الثانى هو القوة الحقيقية فى فيتنام الجنوبية .. وهو العقل المدبر لكل ما دار اخيرا .. وهو اكثر نفوذا من اخيه رئيس الجمهورية وهو متزوج من السيدة الصغيرة التى سبق ان اشرنا اليها ! ومن العجيب ان نعرف ان والد هذه السيدة هو رئيس البعثة الدبلوماسية لفيتنام الجنوبية فى واشنطن وهو مع زوجته قد استقال احتجاجا على الازمة التى ساهمت ابنته فى اشعالها ..

- تك : الشقيق الثالث اسقف الكنيسة الكاثوليكية فى مدينة هيو وهى العاصمة الثانية للبلاد ومنها انطلقت شرارة الثورة البوذية .. وهو مشغول بدور الكنيسة ولكنه المسئول الاول عن الاضطرابات الاخيرة ..

- كان : الشقيق الرابع وهو الحاكم الفعلى لوسط فيتنام فى المناطق الشمالية من الجمهورية وهو عنيد فظ يحكم المنطقة بالحديد والنار ولايستقبل الغرباء .

- لين : الشقيق الخامس يعمل سفيرا لبلاده فى لندن .. وهو اكثر اخوته اعتدالا وهدوءا ولكن رأيه غير مسموع وسط العائلة .

***

وبجوار هؤلاء تقف السيدة العجيبة مدام نهو .. وهى طراز عجيب من البشر .. انها تتدخل فى شئون الحكم وتصدر القرارات بنفسها .. وكان من بين القرارات التى اصدرتها قرار بمنع رقصة التويست .. وقرار اخر يمنع تعدد الزوجات وهذه القرارات لاتتفق مطلقا مع سخريتها من البوذيين وتهكمها عليهم !

موقف الجيش

ولكن : ماهو موقف الجيش من هذه المشكلة .. لقد ترددت انباء فى الاسبوع الماضى حول وجود خلاف بين قادة الجيش ورجال الحكومة حول الاضطهاد الذى يعانى منه البوذيون ..

سر اهتمام امريكا

والآن :

ماهو سر اهتمام امريكا بهذه المشكلة

ان امريكا تنفق فى فيتنام الجنوبية مليون دولار يوميا منذ عام ١٩٥٤ حتى الان .

ان مجموع ما انفقته امريكا فى فيتنام الجنوبية حتى الآن وصل الى ٣ ملايين دولار .

هذه المبالغ انفقتها امريكا لوقف الزحف الشيوعى القادم من فيتنام

هل هم شيوعيون ؟

بقى سؤال قبل ان ننتهى من هذا التحقيق ان حكومة نجو دين ديم اتهمت البوذيين بانهم شيوعيون .. وانها لاتضطهدهم لدينهم وانما لكونهم عملاء لقوات فيت كونج الشيوعية وهذا الاتهام فيما يبدو غير صحيح لاكثر من سبب

- لان الاتهام ظهر بعد ان اشتدت الازمة فعلا .. ووجدت الحكومة ان الامر قد افلت من يدها وان الرأى العام العالمى احس بمأساة البوذيين وعطف عليهم .. وكان لابد من مبرر .. وجاء المبرر فى صورة اتهام البوذيين بالشيوعية

- لان الديانة البوذية تقف حاجزا او دافعا ايجابيا لاحداث تغيير اجتماعى ان دينهم بطبيعته يحجزهم على التغيير الاجتماعى ومن هنا كانوا بعيدين - من الناحية الدينية من التفكير الشيوعى .

- الصين الشيوعية على خلاف خطير مع البوذيين فى اكثر من دولة فى منطقة جنوب شرقى اسيا .

نجح سارين تانارات رئيس وزراء تايلاند فى ان يوحد البوذيين فى كتلة قوية وقفت فى صلابة ضد الزحف الشيوعى ثم تقدم حكومة نجو دين ديم دليلا واحدا فى وجود عملاء بوذيين يعملون لحساب قوات فيت كونج الشيوعية ..

- هناك دول موالية [illegible] البوذيين فى موقفهم من بين هذه الدول سيلان وتايلاند ودول اخرى محايدة لايمكن ان تتهم بالشيوعية مثل كمبوديا وبورما هذه الدول تؤيد قضية البوذيين وتدافع عنهم .

***

هذه قصة الازمة الدامية التى نشبت فى فيتنام الجنوبية .

وهى تقدم لنا صورة بشعة للتفكير الرجعى .. والجرائم التى يمكن ان ترتكب تحت شعارات زائفة ومذاهب عفى عليها الدهر ..

نهو .. السيدة الاولى فى البلاد سبب كل ما حدث

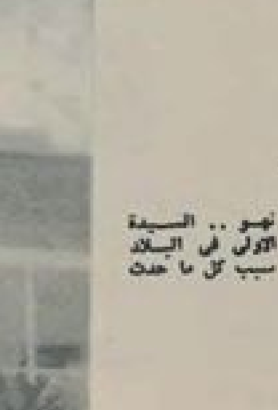

نجو دينه ديم - رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحقيق عمره ٨ سنوات..

قرية فاو بحري وهي احدى القرى الثمانيـة التي كانت تغلي بالدم

من أجل الارض والجشع والسلطان كانت هذه القرى الثماني تسبح في بركة من الدماء في قنا .. كانت عيون الرجال في هذه القرى لاتعرف طعما للنوم او لذة في الحياة.. كانت قلوبهم لاتعرف الرحمة او العطف بعد أن حولها الثار الى قطعة من الحقد والكراهية .. كانوا مثل القبطان التائه الذي يتخبط في محيط من الضياع لا نهاية له .. ولكن بعد أن تغيرت الحياة .. وبدانا نشق الطريق نحو مجتمع جديد .. غايته الكفاية والعدل .. ماذا حدث في هذه القرى الثماني .. انها قصة مثيرة في تحقيق صحفي عمره ٨ سنوات ! ..

يكتبه
كمال سعد
ويصوره
فاروق ابراهيم

حمامات السلام .. بدلا من حمامات الدم !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

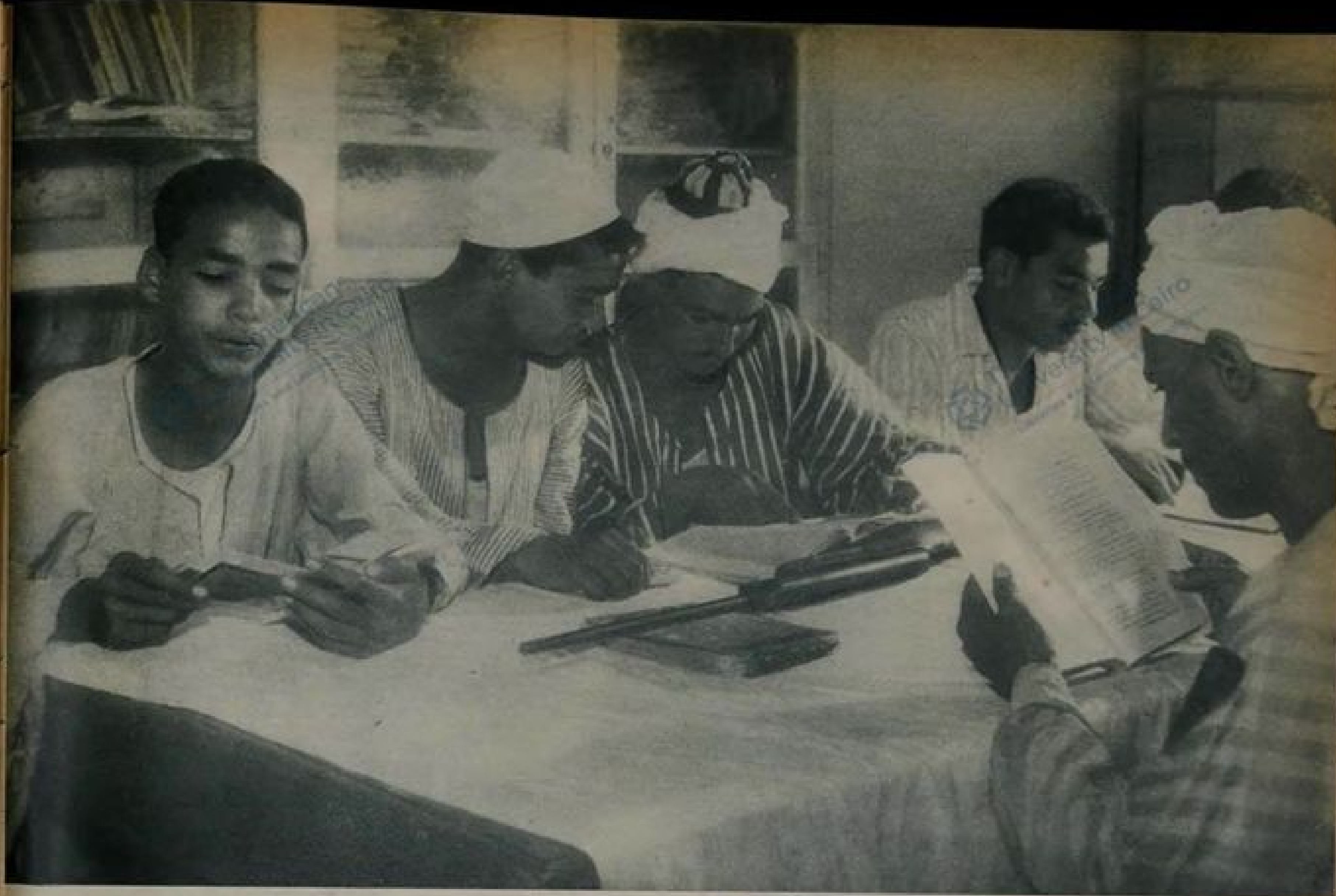

الهوارة وهم يجلسون مع افراد عائلة الفلاحين جنبا الى جنب في مكتبة القرية .. ان كل الخلافات التي كانت بينهم انتهت تماما

ذبحوا هـذا الرجل .. والسبب نكتـة !

قنا تغلي كالبركان ..

الناس هناك لا يعرفون سوى الثأر والدم ورائحة البارود والقتال لا يهدأ بين عائلة « الاوناجالوا » الذين يطلقون على انفسهم لقب الفلاحين . وبين عائلة الهوارة الذين يسمون انفسهم باسياد البلد !

والثأر يمتد الى ثماني قرى في مركز دشنا مثل الغول الذي فتح فمه ليبتلع الحياة في هذه المنطقة .. فالرجال يسقطون واحدا وراء الآخر مثل أوراق الخريف . والمزروعات جفت اعوادها ويبست بعد طول اهمال .. والابقار والدواب انتفت بعد ان ظلت محبوسة في حظائرها لا تأكل ولا تشرب لعدة ايام .. وبقايا الرجال .. بقايا حطام الفاشلين التجأوا بكل ما لديهم من احساسات مشبعة بالحقد والكراهية .. الى السلاح .. الى الثأر فقط !

وبسط ثورة الحقد الاسود . ذهبت الى هذه القرى التي تطالب بحريتها من السماء .. ذهبت الى الشعيبة والبصريات ووادي فرج وطاو غرب والياسينية وجزيرة الحيوانى ونجع سعيد وأولاد الشيخ علي ..

ووجدت نفسي في هذه المناطق والحقد يأكل قلبي منهم .. لقد تحولت الى ساخط .. ولكن عليهم .. على الذين جعلوا شريان الحياة يسدو امامي وكانه تمزق .. او انفجر .. فالغول هرب منها الناس .. والطرق امتلأت بالزواني التي انبعثت منها رائحة الموت الكريهة .. والبيوت لفها الهدوء المرعب .. والمنعدمت فيها الحركة .. اللهم الا في الطاقات الصغيرة التي اطلت منها فوهات بنادق . خلفها عيون أعياها السهر والترقب والخوف من جماعة أفراد الفريق الآخر ..

كانت هذه هي صورة الحياة كما رأيتها منذ ثماني سنوات في هذه المناطق التي جمد الثأر قلوب اهلها .. وجعلها لا تعرف طعما للحب او الرحمة ..

ولكن .. هل تغيرت هذه الصورة الآن ؟

هل استطاع التغيير الاجتماعي الذي حدث في بلدنا ؛ ان يشد اليه هذه الجموعة التي سرقتها سكينة الغضب واعمتها العصبية ؟..

ان الاجابة على هذا السؤال تتطلب منا اولا ان نعود الى القصة لنعيش في جوها القديم . ثم نذهب الى هذه المنطقة مرة ثانية لنحكم على الصورة الجديدة ومعنا المقياس القديم الذي يقودنا الى الاجابة على نفس السؤال : هل تغيرت هذه المنطقة .. ام انها مازالت على عهدها الأول بسياسة الدم ؟!

والقصة القديمة تقول أن حوادث الثأر في الوقت الذي ذهبت اليه . كانت امتدادا لحوادث دامية أخرى .. بدأت منذ خمسين سنة .. عندما سقط أول قتيل من الفلاحين بسبب نكتة !

لقد كان لا ينازع الهوارة أحد في السيطرة على هذه المنطقة ..

وكانوا يعتبرون انفسهم أسيادا بحكم امتلاكهم لكل الارض والزراعة في هذه القرى .

وكانت عائلة الفلاحين تعمل في الارض مثل الدواب .. لا حول لهم ولا قوة ولا سلطان .. وكل مالهم عند اسياد الارض عبارة عن كسرة خبز وقطعة من الجبن الناشف يأخذونها عند نهاية كل نهار !

وكان للفلاحين حدود وقواعد لايستطيعون الخروج عليها .. لان من يجرأ على عدم اطاعة أوامر أسياده . فان مكانه في هذه اللحظة ؛ ليس على سطح الارض . ولكن في جوفها !

ومن هذه القواعد على سبيل المثال .. ان الفلاح عندما يسلم على الهوارى لابد أن ينحني له نصف انحناءة ؟ ويقبل يده . حتى لو كان الهوارى طفلا والفلاح رجلا عجوزا !

ودارت الايام !

وكانت تخفي في باطنها أكثر من مفاجأة ..

لقد أخذ فريق الهوارة يجري وراء ملذاته واضطروا امام البريق الزاهي في حياتهم الجديدة الى أن يبيعوا أرضهم بأبخس الاثمان لفريق من الفلاحين ..

وبمرور الزمن .. جاء اليوم الذي أصبح فيه الفلاحون هم أصحاب أكثرية الارض .. بينما الهوارة لا يملكون سوى أفدنة تعد على الاصابع ..

ونتيجة لذلك التحول بالطبع تغير الحال .. واخذ الفلاح الجديد يشعرون بضرورة العمل على تحسين مراكزهم الاجتماعية .. وكان أول قرار اتخذوه هو اعلان [illegible] على المثل .. فاصبحوا لا يقبلون أيادي الهوارة كالمعتاد [illegible] ورفضوا الانحناء لاي فرد منهم

وهكذا بدأت سحب الخلاف تتجمع في سماء هذه المنطقة .. واصبح الاصطدام متوقعا لاتفه الاسباب بين كل يوم وليلة .

وكان أقل سبب هو نكتة أطلقها فلاح اسمه محمد اسماعيل عبد الرحمن .. وكان هذا الفلاح يمتلك ١٥ فدانا ..

كانت النكتة تقول أن هواري أعمى مر بجمع من الفلاحين وكان يقوده طفل صغير .. واقترب منهم ومد يده قائلا : « لله .. وتطوع أحد الكرماء منهم وأعطاه قرشا .. وبعد أن أخذ الهوارى القرش وابتعد عن الجمع .. تنبه الى شيء هام .. فأمسك الطفل من كتفه وهزه في عصبية وهو يقول ! « انته باولاد .. حوه الفلاح لما اداني الحسنة قام على حيله ولا لع ؟ »

فلاح يعلم هواري طريقة لعب الكرة الطائرة !

ترابيزة بنج ومجموعة من ابناء الجيل الجديد في القرى الثمانية .. ان هـذا الجيل لايعرف الحقد او الكراهية لانه تشبع بالروح الرياضية .. روح التسامح !..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وما ان سمع الهوارة بهذه النكبة حتى جن جنونهم .. وصمموا على أن يقوموا بعمل يرد اليهم كرامتهم التي ضاعت .. فانتظروا الرجل الذي أطلق النكتة ... انتظروه وهو يمر على جسر القرية .. وطلبوا منه أن ينحني ويقبل يد كل واحد فيهم على انفراد .. ورفض .. فامسكوا وثاقه .. وذبحوه مثلما تذبح الشاه !

النار تشتعل ..

وكان قتل هذا الفلاح بداية لاشتعال النار ..

فقد طار الخبر الى جميع القرى التي تنتشر فيهما عائلة الفلاحين .. وأخذوا يتكتلون نتيجة لهذا التحدي .. وبدأوا يعقدون اجتماعات سرية في منازلهم للاخذ بالثأر في أقرب فرصة تسنح أمامهم ..

وتوالت عمليات القتل المتبادلة ..

كان لايظهر نهار في القرى النيسانية دون اختفاء أو مصرع واحد من الطرفين ..

والغريب في الامر .. أن افراد كل من الفريقين كانوا لا يبلغون عن ضحاياهم ، حتى لو كانوا على معرفة بالقاتل الحقيقي .. فقد كانوا يعرفون أن القاتل اذا سجن فانهم لن يستطيعوا أخذ القصاص منه بأيديهم !

وعلى هذا المنوال استمرت الحياة في هذه المنطقة عدة سنوات ! وهي تنحدر من سيء الى أسوأ ..

بل وظهر في هذه المنطقة فجأة شيء جديد زاد الامور تعقيدا .. لقد أراد بعض نواب العهد السابق أن يضموا افراد فريق الى جوارهم في الانتخابات .. ولذا فقد أخذوا يشجعون هذه العمليات .. وبدأوا يزودون الفريق الذي يعمل لحسابهم بالسلاح والعتاد والمال ..

وكان نتيجة لهذه المساعدات أن ظهرت سلسلة من عمليات الابادة ، ظلت مستمرة الى زمن طويل .. وكان آخرها عندما هجم فلاح اسمه ثابت اسماعيل على بيت شيخ الخفر في الياسينية .. وكان هذا الفلاح قد قتل الهوارة أخوته الثلاثة .. ولم يكن معه الا أن هجم وفي يده مدفع سريع الطلقات .. أخذ يطلقه بجنون على زعماء الهوارة الذين كانوا يعقدون اجتماعهم الاسبوعي .. وقتل منهم في الحال ١٨ شيخا وأصاب اثنين باصابات بالغة .. والتفت على شيخ الخفر !

وبعد هذه الحادثة هرب كثير من الفلاحين من قراهم تاركين أرضهم دون رعاية خلفهم .. فقد كانوا مؤمنين بأن ثأر الهوارة في هذه المرة سيكون على نطاق أكبر .. ولم يبق في هذا الوقت في قرية الياسينية بالذات سوى ١٢ من عائلة

عائلة الفلاحين .. وقرروا أن يقوموا بعمل بطل يذكره لهم أهل القرية طوال عمرهم .. فجمعوا من بعضهم ١٥٠٠ جنيه .. كان يصرف العشرات من أمثالها في شراء السلاح والرصاص .. وقصدوا الى محافظ قنا .. وقالوا له « اننا نريد أن نكهرب القرية .. نريد أن يدخل النور فيها الى بيوت الفلاحين .. ولكن المبلغ الذي جمعناه لايكفي لشراء وابور النور » .. وأعجبته روحهم السامية ، فاصدر امرا بأن تساهم المحافظة في هذا المشروع ، ودخل النور فعلا ، وأصبحت أغلب بيوت القرية ومساجدها مضاءة بالكهرباء ..

❋ **وقبل مشروع الكهرباء** كانت المياه النقية قد دخلت الى القرية ، وانتهى فيهما عهد الترع والآبار الملوثة بالطمي والميكروبات الضارة !

❋ **ولم في الاسبوع الماضي** أكثر من ٣٠ زيجة في النساء فرق بين عائلتي الهوارة والفلاحين من الجنسين .. وكان الهواري قبل هذا التحول لا يتزوج ولا يزوج ابنته الا من هواري مثله !

❋ **والخلاف على الارض** ، والحقد بين افراد الفريقين من أجل الامتلاك انتهى .. لأن عددا كبيرا من افراد العائلتين المتخاصمين أصبحوا ملاكا في أراضي الاقطاعيين في المنطقة وأراضي الاقطاعي الاكبر يوسف كمال في نجع حمادي !

❋ **والسد العالي والمشروعات القائمة عليه** ومصنع السماد ومصنع الحديد والصلب ومصنع السكر الجديد في كوم امبو وغيره من المصانع ، امتصت بحكم قربها من هذه القرى ، كل العاطلين من افراد العائلتين . وكان هؤلاء العاطلون هم أسباب كل المصائب التي حلت على رأس افراد الفريقين !

❋ **وتكونت مجالس قرى في هذه المناطق** .. ودخل اليهما أفراد العائلتين على قدم المساواة .. وكان أول عمل هذه المراكز هو اصدار المجلات الشهرية التي يتولى فيها كبار رجال العائلتين الكتابة عن التسامح والمحبة والعمل في ظل مجتمع العدالة .. وكتب أحد الهوارة في هذه المجلات أنه « لولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون » .

❋ **وعمت الجمعيات التعاونية في هذه القرى** .. وبدأ يأخذ منها أفراد العائلتين السماد والبذور المنتقاة والمبيدات الحشرية والسلف والعلف .. وكان نتيجة ذلك أن زاد انتاجهم بشكل غير معقول لدرجة أن اخذت قرية الياسينية جائزة في أحسن انتاج لمحصول القصب ..

❋ **والتحمت الوحدات المجمعة** .. وبدأ أفراد العائلتين يتوافدون عليها لرفع مستواهم الثقافي .. وتعليم أبنائهم والتمتع بالرعاية الصحية وأخذ العلاج .. وتكونت في هذه الوحدات لجان اجتماعية خاصة لبحث أحوال الأسر المعدمة ، ومد يد المعونة اليها تلبية لنداء الكفاية والعدل .. وبلغ من حرص الفلاحين على وحداتهم المجمعة الى أن كتب أحدهم في المجلة

رقصة السلاح اثناء سهرة من سهرات الفلاحين والهوارة تحت ضوء القمر !..

الفلاحين التي يبلغ تعدادها حوالي الف نسمة !

وتركت هذه المنطقة بعد الحادث الاخير ، وانا في حالة يأس من اصلاحها ..

فقد كان كل شيء يبدو فيها وكأنه مزمن لاتستطيع حتى العصا السحرية أن تحركه ..

ومرت السنوات ..

واختفت أخبار الحوادث في هذه المنطقة بالتدريج ..

اختفت مع بداية اهتمامنا بالقرية ، وتحسين أحوال أهلها ، وتذويب الفوارق بين الطبقات ، واقامة العدالة بينهم في الرزق والكرامة والحرية والامن والسعادة ..

وظهرت القرارات الاشتراكية .. وبدأت آثارها تتغلغل الى نفوس وعقول الفلاحين .. وكانت هذه القرارات بمثابة عودة الروح الى مجتمعنا الاصيل .. مجتمع المحبة والسلام ..

فماذا رأيت في هذه المنطقة بعد كل هذه التطورات الضخمة التي حدثت في بلدنا ؟

عودة الروح ..

لقد رأيت تحولا خطيرا ..

رأيت عودة منطقة ظلت تعيش طول عمرها وسط دوامة من الظلام ..

❋ **فأهالي أفراد العائلتين المتخاصمتين ملوا من الجريمة ..** وعرفوا أنه لا مكان لهم في ظل هذا المجتمع الجديد ، الا اذا كانوا مؤمنين بالبناء .. وبدأوا يضعون أيديهم في أيدي بعضهم .. وينسون الماضي .. بل وينظرون اليه ، بعد أن ضاعت غشاوة الحقد من عيونهم ، على أنه شيء كريه ، لا يريدون حتى مجرد ذكره !

❋ **وشيوخ الهوارة في قرية فاو قبلي اجتمعوا مع الفلاحين**

عن أشياء لا تمحيه ..

وكان من ضمن هذه الاشياء ، التجول في الوحدة المجمعة بدون سبب الا الاستعراض !

❋ **ودخلت الافلام الثقافية** الى هذه القرى .. وأصبح الاهالي يستمعون في فترات الاستراحة الى الخطب من افراد العائلتين المتعلمين .. وفي هذه الخطب تشجيع على نهاية الحقد والكراهية ونسي الاضرار التي أصابتهم بسبب الثأر ..

كما أنهم يقيمون في فناء الوحدات المجمعة في كل مساء حفلات للسمر يقومون فيها بالتمثيل والغناء البلدي والرقص الشعبي بما فيه لعبة التحطيب !

❋ **وأصبح في أغلب قرى هذه المنطقة نواد رياضية ..** واحتلت هذه النوادي تضم أفراد العائلتين في فرقة واحدة .. وأظهرت هذه الفرق بتعاونها الصادق تقدما ملحوظا في خلال الايام الاخيرة .. فقد فاز فريق التحطيب في قرية فاو قبلي بالمركز الاول في محافظة قنا .. كما فاز فريق رقص الخيول بالجائزة الثانية على كل الجمهورية .. وأصبح فريق كرة القدم يهدد كل النوادي المجاورة .. كما بدأوا في هذه الايام في تكوين فريق للكرة الطائرة .. وفريق للرماية !

❋ **والاهم من كل هذا** .. أن نقطة الشرطة في هذه القرى أصبحت في شبه اجازة .. فقد قال لي مختار عثمان عمدة فاو قبلي أنه منذ سبع سنوات لم تسجل هذه النقطة حادثة قتل واحدة .. وأن الناس في هذه المناطق يتكرون الآن من العهد الذي عاشوا فيه ..س !

✻✻✻

وهكذا عادت الروح الى هذه المنطقة التي عزلتها العصبية لسنوات طويلة عن موكب البشر !

كمال سعد

شركة فيليب موريس
تحقق نصرا جديدا في عالم السجاير

الصورة للمستر روبرت جوردون من شركة فيليب موريس برتشموند ونيويورك وهو يشق طريقه في كتلة من الثلج محتوية على العلب الثورية الجديدة لسجاير باكستون بالنعناع وبالحجم الكبير ، كنج سايز ، التي انتجتها شركة سجاير فيليب موريس .

وقد عرضت سجاير باكستون ، التي عبئت في اول علب صنعت من البلاستك في العالم ، في مؤتمر صحفي عقد اخيرا في نيويورك ، والغاية التي استهدفها

مستر جوردون من هذه العملية هي اثبات قدرة علبة باكستون البلاستك الفريدة على مقاومة هجوم الرطوبة ، وبالتالي ستهيئ العلب البلاستك نفسها لسجاير باكستون بالنعناع الوقاية الضرورية ضد الجفاف في الاحوال الجوية متناهية الجفاف ، وكما هو الحال في جميع السجاير التي تنتجها شركة فيليب موريس ، فقد صنعت سجاير باكستون من أحسن مخلوط من الدخان الامريكي وادخنة الشرق الاوسط ، ولهذا فان نكهة التدخين ولذته تزدادان نتيجة للمسة النعناع الخفيفة المنعشة ووجود مزيج من مرشحين جديدين تماما ..

والمرشح الداخلي مدعم بالبكتون وهو مانع للرطوبة صمم لترطيب الطعم وتجميل مذاق الدخان ، اما المرشح الآخر ، او المرشح الخارجي ، فصمم ليكسب تدخين باكستون اعتدالا ونكهة خالصين .

ويجري الآن شحن سجاير باكستون بالنعناع بحجم كبير الى أسواق الشرق الاوسط وعما قريب ستطرح للبيع في جميع ارجاء المنطقة .

ركن الكويت
موفق جبري

استعداد كامل لأقامة الحفلات والولائم

أفخر الأكولات الشرقية والغربية
حمام مشوي يوميا
صالة غربية - صالة شرقية

حلويات شامية

ساحة كبيرة خلف المطعم لانتظار السيارات

شارع فهد السالم ت ٢٣٥١/٥٥٩٠ كويت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ونحن نحتفل بعيد البحرية

أسرار تذاع لأول مرة

ان « آخر ساعة » تسجل في هذا التحقيق الصحفي الدور الخطير الذي قامت به القوات البحرية العربية في حرب اليمن ، وكيف استطاعت البحرية ان تحمي الشاطئ اليمني من اي تسلل بحري ، ثم كيف استطاعت ان تقضي على محاولة ضخمة للتسلل عبر الشاطئ الشمالي لليمن . ان اسرائيل قد صرخت - بعد ثورة اليمن بشهور - من اقوى جسر بحري يربط بين الجمهورية العربية المتحدة وبين الجمهورية العربية اليمنية ..

الضفادع البشرية ... وانتصارات في أعماق البحر

تحقيق : وجيه ابو ذكرى

صدرت الاوامر في اكتوبر من العام الماضي الى قوة بحرية عربية ان تتجه فورا الى اليمن ، لتحرس الشاطئ الثائر من عمليات الغدر الرجعية الاستعمارية .

صدرت هذه الاوامر بعد ان تبين للعالم كله ان السعودية والاردن تضمر شرا للثورة العربية التقدمية في اليمن ، بعد ان وصلت الى القاهرة الطائرات السعودية والاردنية وعليها الطيارون العرب الاحرار ، وانكشف للعالم الدور الحقير الذي بدأت العروش الرجعية القيام به ..

واتجهت القوة البحرية العربية الى اليمن ! الى البلاد الجديدة الغريبة على ضباط وجنود البحرية ! وبعد ايام استطاعت القوات البحرية ان تقيم جسرا بحريا هائلا بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية لبعدها خرجت اسرائيل والصحف البريطانية تصرخ باعلى صوتها وتقول : لقد تحول البحر الاحمر الى بحيرة مصرية او ان القوات البحرية العربية تسيطر سيطرة كاملة على اعماق وسطح هذا البحر الهائل .

وفي اليمن : كانت القوات البحرية بدورها الضخم في هذه الحرب القذرة ..

التموين والامدادات الطويلة

بعد ان قامت الثورة ، وبعد ان وصلت القوات البرية والجوية ، كانت البواخر العربية تسير بصفة منتظمة تحمل التموين والامدادات الى القوات العربية في اليمن ، وكانت هذه البواخر تسير في حراسة شديدة جدا من القوة البحرية .

عملية تسلل بحرية

وبعد ان دخلت الجنيهات الذهبية الى ارض اليمن ليشتروا بها الرجال ، وبعد ان دخلت القوات الملكية المتسللة عبر الوديان والكهوف الجبلية ، اشتعلت الحرب في الشمال ، ودخلت القوات العربية في معارك مستمرة مع المتسللين والمرتزقة على جبال الشمال ..

ولكن .. شرق اليمن وجنوبه ! بقيا وقربه ايضا يعيش في هدوء مؤمنا ايمانا عميقا بالثورة ..

وارادوا ان يشعلوا الحرب ايضا في الشرق والغرب والجنوب ! بحيث تشتعل الطلقات في جميع انحاء اليمن ! ووضعوا خطة لتنفيذ هذه المؤامرة : تخرج من جيزان على الحدود السعودية اليمنية قوات من المتسللين في قوارب صيد بصفة مستمرة وتنزل على الساحل اليمني بعيدة عن اعين اليمنية ! وربما احد القوارب الاستطلاع يحمل عددا قليلا من بداية المتسللين ، بعدها يبدأ الطوفان .. وبعد ان تحرك قليلا في اتجاه الاقليمية اليمنية ربما مقذوفات وجدوا انفسهم محاطين بقوة بحرية من الاسطول العربي ! خرجت من تحت مياه البحر ! ومن فوق الامواج واخذوهم للتحقيق ! وبسرعة اعترفوا انهم يقومون بعملية وجس نبض ، لمعرفة مدى قوة الحراسة البحرية المنتشرة على الساحل اليمني ..

وكما قال لي احد الضباط من القوة البحرية العربية ..

- لقد اسعد جنود البحرية العربية الرابضة على الساحل اليمني هذا الخبر لقد ارادوا فعلا ان تتحقق اقوال الذين معنا عنهم في القارب ! وان يحاولوا التسلل عبر البحر ! ليشتركوا معهم في قتال .. وان تقوم المدافع البحرية بالضرب ! لقد ازعجهم ! سكوت مدفعية البحرية خلال فترة بداية الحرب في اليمن . كان الجنود ينتظرون بفارغ الصبر وصول هذه القوات المتسللة ولكنها ابدا لم تصل ..

.. جزيرة كمران البريطانية

وفي وسط الساحل اليمني تقريبا ! هناك جزيرة صغيرة اسمها جزيرة كمران تحتلها القوات البريطانية ، واقامت عليها مطار مدني ورجعي في الوقت نفسه ! وكانت مطارات هذه الجزيرة احد المداخل الرئيسية لليمن عن طريق البحر ! والجزيرة بالطبع بعيدة مائة في المائة ! والسكان في الجزيرة يبعدون ! وتبعد عن الساحل بحوالي كيلومتر ونصف كيلومتر تقريبا ، ونحن من اليمن ونتصل

واحدة من غواصات القوات العربية البحرية ، اثناء التدريبات المستمرة . ليل نهار في مياه البحر الابيض والاحمر .. وقد قال الخبراء العسكريون ان الغواصات العربية تسيطر سيطرة كاملة على اعماق البحر الاحمر وشواطئ الشرق الاوسط والعمق في البحر الابيض

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بالاراضي اليمنية بحصر كامل من قوارب الصيد المستمرة بين كمران والاراضي اليمنية .

وكان على القوات البحرية ان تشل مفعول هذه الجزيرة شللا تاما ؛ فان العدو قد يتخذها قاعدة للتسلل البحري عبر الاراضي اليمنية ؛ ولكن القوات العربية البحرية الساهرة على طول الساحل حولت هذه الجزيرة الى لاشيء .. فقد كانت لديها القوة الكاملة ان تشل القاعدة البريطانية .

وهذه القاعدة نعمة : فان اليمن يقول ان الامام يحيى ؛ قد باعها للانجليز وانهم كانوا يستخدمونها لضرب ثورة اليمن في تموين السفن والطائرات الحربية البريطانية القادمة من اوربا وافريقيا ؛ في طريقها الى القاعدة البريطانية في سنغافورة .

باب بكاء العبيد

وقصة اخرى .. قصة قالتها الصحف البريطانية ؛ قبل ان نقولها نحن : القصة تقول ان البحر الاحمر كان بحيرة بريطانية ؛ في الشمال ، حيث قاعدة قنال السويس ؛ التي تحتها قواتصاحبة الجلالة ؛ وفي الجنوب قاعدة عدن ؛ حيث البحرية البريطانية ؛ وبين القاعدتين بحيرة كانت في الماضي القريب جدا بحيرة بريطانية ؛ واستطاع المصريون ان يطردوا بريطانيا من شمال البحر الاحمر ...

وبعد خمس سنوات ؛ قامت القوات البحرية العربية بالغاء فاعلية القاعدة البريطانية في عدن ؛ ويبقى الغا مسطوره ان القاعدة الموجودة في الحسوب .. في عدن .. !!

وهذه القصة الكثير من الحقيقة فان قاعدة عدن ، التي تعد امتدادا للقاعدة البريطانية الموجودة في سنغافورة ؛ هذه القاعدة هي الباقية لبريطانيا لحماية مصالحها في افريقيا والشرق الاوسط وبعض بلدان اسيا .

وكانت القوات البحرية البريطانية موجودة عند باب المندب ؛ بالقرب من المحيط ؛ وبعد باب المندب بقليل يبتدا الساحل اليمني ، ويبدا معه وجود القوة البحرية العربية لحماية الشاطئ اليمني ..

ولهذا الباب قصة ؛ فلقد كانت السفن التجارية والحربية البريطانية ؛ تقف على الشاطئ الافريقي ؛ ويذهب تجار صاحبة الجلالة الى افريقيا تساعدهم

قطع الاسطول البحري العربي وهي في طريقها الى الشاطئ اليمني ، مستعدة دائما لكل احتمالات

تدريب شاق على الهبوط في البحر بالمظلات مع معاونة كاملة من البحرية ، واحد من التدريبات الخطرة التي يقوم بهـا رجال البحرية العرب ...

المدمرات العربية ، تسير بقوة ، تشق مياه البحر الاحمر ، اثناء ذهابها وعودتها من اليمن الى مياه الجمهورية العربية المتحدة ..

القوات البريطانية ؛ وتأخذ المواطنين السود الافريقيين قسرا الى هذه السفن الراسية على الشاطئ ؛ وتتجه بهم الى المحيط حيث اسواق اسيا ؛ ليبيعون هؤلاء المواطنين عبيدا لاثرياء القارة الاسيوية ، وعند ماتبدأ السفن لتخرج من باب البحر الاحمر وتدخل المحيط يبكي الافريقيون ، ويصرخون ويتشبثون مودعين بذلك موطنهم الاصلي ؛ وهم في طريقهم الى رحلة المجهول .

من هذا المشهد الانساني ؛ اطلق على هذا الممر ، باب المندب ، حيث يودع العبيد ارضهم وهم يندبون ..

قواعد العدوان السعودية

كان الاسطول العربي يريد ان يشترك في القتال ؛ في الحرب الساخنة ؛ ليكن يكتفي بدوره في الحراسة الشديدة للشواطئ ..

وكان في السعودية قاعدتان على الشاطئ ؛ لامداد المتسللين وتدريبهم ودفعهم الى شمال اليمن للحرب ...

وهاتان القاعدتان هما ؛ جيزان والوسم وبعد ان اعدوا جيشا من المتسللين ارسلوهم في منطقة بين جيزان وصعدة والاخيرة في الاراضي اليمنية ..

كانت القيادة العربية في صنعاء على علم تام بهذه التحركات ؛ واتصلت القيادة العربية بالاسطول العربي على الشاطئ اليمني ؛ وقالت لهم بأمر هذه القوة المتجمعة على الساحل .. وامرتهم بابادتها ..

وكما قال لي احد الذين قاموا بضرب هذه التجمعات .

— لقد اسعد كل القوة البحرية الموجودة على الشاطئ اليمني هذا الامر واستعد الجنود على مدافعهم البحرية .. ورصدوا تماما مكان هذه التجمعات ؛ واتجهت فوهات المدافع الى هؤلاء القادمين للتسلل .. وبدأ الضرب .. وانهالت نيران الاسطول العربي على العدو فغرقته وابادت من بقي ..

وكانت هذه الحادثة خسارة كبيرة للسعودية ؛ فلقد فقدت في هذه المعسكرات من المتسللين المعدين لاشعال الحرب غرب وجنوب اليمن ؛ وفقدت السعودية الامل تماما من التسلل من الشاطئ ؛ مادامت البحرية العربية بهذه القوة تحرس الشاطئ اليمني ..

وخرجت السعودية تصرخ وتقول :

— ان البحرية العربية قد خربت جيزان والوسم .. ان البحرية العربية قد ابانت الآلاف في هذه المنطقة ان هذا عدوان لم تشهده السعودية من قبل ..

ولم تهتم القوات البحرية العربية بما قالته السعودية ؛ في نفس الوقت اعتقدت السعودية انها تستطيع خلال ستار الدخان الكلامي هذا ان تتسلل مرة اخرى .. وحاولت للمرة الثانية والاخيرة .. وصدتها الدفعة الهائلة للبحرية العربية ؛ وسد تماما منفذ التسلل البحري .

صعوبة الشاطئ الطويل

وهذه القوات البحرية ؛ استطاعت منذ ان استعدت السعودية لتساندها القوى الاستعمارية للخوض في معركة ساخنة ضد ثورة اليمن ؛ استطاعت القوات العربية البحرية ان تحرس الشاطئ اليمني حراسة شديدة والساحل اليمني طوله حوالي ٦٠٠ كيلومتر ..

وقديما .. كان العرب ؛ يسيطرون سيطرة تامة كاملة على البحر الاحمر وقبل العرب كان المصريون القدماء يسيطرون بحريا على هذا البحر ؛ ومرت الايام واستطاعت بريطانيا ان تنتزع هذه السيطرة ! ثم مرت ايام اخرى .. وعاد للعرب بحرهم .. وعاد للعرب مجدهم في البحر الاحمر ..

وجيه ابو ذكري

تاريخ مجيد

في هذا الاسبوع احتفلت القوات العربية البحرية بعيدها ، وفي كل عام وعندما يحين موعد الاحتفال ، تكون القوات البحرية قد اضافت نصرا جديدا من انتصاراتها المستمرة .

— في عام ١٩٥٦ ، عندما بدأ العدوان الثلاثي ، تحركت اسرائيل بقواتها الى سيناء ، وفي الساء مساء ٣٠ اكتوبر توجهت المدمرة ابراهيم الى ميناء حيفا ، ثم وجهت كل مدافعها تجاه الميناء ؛ فدمرت الارصفة واشعلت النيران في مستودعات البترول ، وقضت تماما على الدفعية الساحلية الاسرائيلية

— حاولت الطائرات الفرنسية المجهزة بالصواريخ ان تنقض على المدمرتين طارق وناصر ، ولكن ببسالة استطاع البحارة العرب ان يصنعوا مظلة من الدخان ، وان يخرجوا من المعركة سالمين بمدمرتيهم .

— وفي ليلة ٣ نوفمبر عام ١٩٥٦ قامت زوارق الطوربيد بعملية انتحارية في بحيرة البرلس ، واستطاعت اغراق سفينة فرنسية ، وان تصيب الاخرى ، وفي اثناء عودتها انقضت عليها الطائرات الفرنسية فاستشهد ابطال هذه العملية الانتحارية الباسلة .

— استطعنا صناعة غواصة بأيد عربية ، وكانت مفاجأة للقوى الصهيونية والاستعمارية عندما اعلن ذلك المشير عبد الحكيم عامر في احتفالات ٢٣ يوليو

اصبح لدينا صاعقة بحرية ، وهي غير موجودة في معظم القوات البحرية في دول كبيرة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بدأ

التسويق التعاوني للقطن

فلاحة تحمل بشائر الخير .. تحمل الذهب الابيض

تحقيق : سعيد نعمة الله

١٠٠ مليون جنيه اعتمدتها الدولة هذا العام لتمويل محصول القطن الجديد . احمد زندو وزير الاقتصاد جمع وكلاء وزارته ورؤساء ادارات البنوك الكبرى في بلادنا لدراسة الدور الذي تقوم به البنوك في عمليات التمويل . تمت في هذا الاجتماع دراسة جميع النظم الخاصة بعلاقة البنوك التي تقوم بالتمويل بالبنك المركزي وبالمنتج في القرية .. وفي هذا العام بدأت تجربة جديدة في بلادنا .. التجربة جرت في خمس محافظات وكان الهدف الذي وضعه المسئولون عنها أمام اعينهم هو تحقيق اكبر ثمن ممكن للفلاح المنتج للقطن .. ومنع السماسرة وتجار التجزئة أو الجملة من التلاعب به ..

وقد بدأت الاستعدادات للتسويق التعاوني منذ عدة أشهر ، في اجتماع ضم [illegible] أبو النور وزير الاصلاح الزراعي واصلاح الأراضي والدكتور محمد متولي محافظ المنوفية وعصام حسونة محافظ بني سويف وسعد زايد محافظ أسيوط وعبد الحميد غزالة محافظ سوهاج وعبد الفتاح فؤاد محافظ المنيا كما حضره سامي أبو العز رئيس مجلس ادارة بنك التسليف الزراعي وعبد اللطيف عزت رئيس مؤسسة القطن واتفق الحاضرون على تسويق ٥٠٠ الف قنطار من انتاج مزارع الاصلاح الزراعي تقدر قيمتها بحوالي ١٢ مليون جنيه ..

وبعدها بدأت على الفور الاستعدادات الخاصة بالتسويق التعاوني .

وحينما بدأ التفكير في تعميم المشروع كانت هناك ثلاث طرق لتنفيذ الفكرة الجديدة .. الطريقة الأولى هي البيع عن طريق مزادات .. والطريقة الثانية هي أن تتسلم المحافظة القطن من الفلاحين وتقوم بحلجه ثم تبيعه شعرا لحسابهم .. والثالثة أن تجد المحافظة وسيلة أخرى لبيع محصول المحافظة كله لجهة واحدة بشروط معينة من شأنها أن يحصل الفلاح على ثمن قطنه كاملا و[illegible] .

وبعد دراسات طويلة للطرق الثلاث تبين ان الطريقة الأولى تعرض المحصول لتكتل التجار والسماسرة في الشراء بأسعار فيها بخس لحق الفلاح خاصة وأن محصول المحافظة القطن بنصف مليون قنطار تقريبا لن يجد مشتريا واحدا يستطيع شراءه وحده .. وتكون النتيجة أن يتم [illegible] الثمن فيما بينهم .

أما الطريقة الثانية فقد اتضح عدم امكان تنفيذها عمليا لصعوبتها واحتياجها الى جهاز اداري وفني ضخم .

التجربة في خمس محافظات

وبقيت بعد ذلك الطريقة الثالثة التي طبقت هذا العام في خمس محافظات . اتفقت المحافظات مع المؤسسة العامة للقطن على شراء المحصول [illegible] تضمنها العقد المبرم بين الطرفين [illegible] جاد الشرق التعاوني [illegible] التي حصل عليها الفلاح لم تكن مقصورة [illegible] على الوزن الصحيح لمحصوله القطن [illegible] على عدة مزايا أخرى [illegible] تخفيض تكاليف النقل والسمسرة [illegible] من كل قنطار الى جنيه وستمائة مليم فقط .

وقد أوضح الدكتور محمد متولي محافظ المنوفية وأول من أشرف على تنفيذ الفكرة في بدايتها الأولى المزايا التي تعود على الفلاح من التسويق التعاوني فقال :

— ان هناك ميزات متعددة أصابها الفلاحون أنفسهم في العام الأول للتجربة .. فمثلا :

● كان سمسار القطن يشتري من الفلاح محصوله لحساب التاجر بناقص نصف ربة هذا القنطار يساوي خمسين قرشا والتسويق التعاوني منع هذه العملية نهائيا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفلاحات اثناء عملية فرز القطن وتنظيفه من الغبار العالق به!

تصوير اليكس

التجربة الجديدة التي بدأت في خمس محافظات

الفلاحون يقولون رأيهم بصراحة

مشاكل واجهت التجربة في عامها الأول..

● حتى كبار منتجي القطن كانوا ضحية لهذه العملية فقد كانوا يرسلون اقطانهم الى الخارج لا يقوم المختصون بها بتسجيل الرتبة الحقيقية المعترف بها في بورصة القطن على الاكياس بل كانوا يضعون عليها علامات (شرطة او علامة زائد او حلقة) وغير ذلك من العلامات الغريبة التي لا تؤدي الى معرفة الرتبة الحقيقية للقطن (هذه المسألة اوقفت تماما.

● اما الآن يتم فرز القطن ٣ مرات .. ويفرز القطن للمرة الاولى بمجرد وصوله للشونة او مركز التجميع بلجنة فرز ... ويسمى في تلك التسليف وعلى اساس الفرز يصرف ثمن القطن كاملا ..

● عند وصول القطن الى المحالج يفرز مرة ثانية بواسطة لجنة برأسها فراز مراقبة ... خلط القطن وفراز يمثل الزراع وفراز يمثل شركة القطن المشترية واذا اختلف هؤلاء دفع خلافهم الى لجنة تحكيم استئنافية.

رأى الفلاحين

وفي هذا الاسبوع الفائت (آخر ساعة) اكثر من ندوة للفلاحين في قرى محافظة المنوفية .. اخترنا قرية الفرعونية بمركز الشهداء وقرية محمود حبيب بمركز منوف .. كنا نريد ان نعيش مع الفلاحين فرحتهم بجني المحصول ونشاهد ايديهم وهي تجني محصول العام الجديد الزاهر .. ونستمع اليهم وهم يناقشون الفكرة الجديدة .. فكرة التسويق التعاوني لمحصول القطن ...

جلس على السيد أبو الخير وعبد الفتاح فهمي وجمال القرني وراضي عوض وعبد الحكيم احمد في مقر الجمعية التعاونية لقرية الفرعونية وطلبنا منهم ان يناقشوا معنا التجربة الجديدة ودار حوار طويل .. نكتفي هنا بنقل بعض ما دار فيه .. ونلخص اللغة التي قيل بها ..

قال واحد من الفلاحين:

ـ ان التجربة هذا العام تستحق نجاحا اكثر منها في العام الماضي لاكثر من سبب .. السنة التي فاتت التنفيذ ابتدا بعد الجني بفترة طويلة .. كان كثير من الفلاحين قد باعوا .. بعد الجني على طول .. وكمان لم يكن هناك عدد كاف من الموظفين اللازمين لعملية كبيرة زي دي .. لكن السنة دي كل شيء جاهز قبل الجني بخمستاشر يوم .. احنا هنا في الفرعونية اخترنا ... وعينا عليه الخير .. واستعدينا ..

وقال فلاح ثان:

احنا عايزين الحكومة السنة دي تاخد منا ... الثانية كمان .. الدفعة اللي فاتت خصمت منا جنيه واحدة بس لكن السنة دي عايزين التسويق التعاوني يشمل الجنية الاولى والثانية مع بعض.

وقال فلاح ثالث:

ـ الحاجة اللي احنا استفدنا منها هي اننا خدنا الثمن كله مرة واحدة .. دي اول مرة في حياتي اخد فيها ثمن القطن كله مرة واحدة .. زمان .. كنت آخذ جنيه في الأتين .. في ثلاثه .. ويخصم التاجر مني ثمن شوال السماد خمسه ستة جنيه وانا عارف ان ثمنه مائة وستين قرشا بس .. لكن اعمل ايه كنت مجبور على كده .. وفي اوقات ... اجي انور على بعد المحصول ما ... التين الاقه جنيه ...

لكن السنة اللي فاتت خدت ثمن القطن كله في الشونة ورايح المحلج .. بعد كام يوم رحت مرة واحدة جه الشيالين وزن القطن ..

والسلم في الشونة وراح المحلج .. بعد كام يوم رحت البنك قبضت الثمن كله ..

ويكمل زميل رابع الحديث:

ـ السنة دي خاخد الثمن بعد اربع وعشرين ساعة بس !

في القرية الثانية

وفي قرية محمد حبيب .. قال عبدالهادي السيد وهو واحد من مزارعي القرية:

ـ كنا زمان بندفع عشرة قروش عن كل قنطار للشيالين دلوقت خفضت واصبحت خمسة قروش فقط عن كل قنطار .. وده فيه توفير كبير لنا .. وكنا زمان بندفع اثنين جنيه و ٢٠٠ مليم اجر نقل كل قنطار للاسكندرية .. المبلغ ده نقص دلوقت واصبح جنيه وستمائة مليم .. الفرق ده يعني ٦٠ قرشا في كل قنطار احنا احق بيه

ويقاطعه حسن عبد المقصود وهو فلاح آخر من نفس القرية قائلا:

ـ كل ده كويس .. لكن احسن حاجة استفدنا منها هي تحديد الرتبة بالضبط .. زمان كان التاجر بيقص ... رتبة .. او رتبة كاملة ويأكل حقنا .. وحق اولادنا .. ويأخذ قطننا بتمن بخس .. ويكسب هو من عرقنا وعرق اولادنا .. خلاص كل ده انتهى .. وبقينا فاهمين كويس .. والخواجات والسماسرة مش حياكلوا حقنا بعد النهارده ..

ثمن التصافي

ويكمل كامل السعداوي الحديث فيقول ..

وفوق كل ده .. فرق ثمن التصافي بعد الوزن بيرجع لنا تاني حقنا باخذه بالكامل .. حتى العينات .. اللي بياخدوها من كل شوال دلوقت بيدفعوا نصف ثمنها .. العينات اللي بياخدوها علشان تحديد الرتبة دلوقت بيدفعوا لنا نصف ثمنها وكانوا زمان ما بيدفعوش من ثمنها حاجة !.

وقال لي عبد الحميد حسنين وهو من منتجي القطن:

ـ زمان كان الفلاح محروم من قيمة التحسن في القطن بعد الحليج .. يعني اذا القطن بعد الحليج ظهر ان رتبته اعلى تضيع على الفلاح حقوقه ويضيع عليه فرق السعر .. لكن دلوقت الفلاح حيحصل على نصف الارباح التي تطرأ على القطن بعد الحليج .. ولا ... عشرين قرشا عن الاول في القنطار الواحد ..

ويقول الفلاح حسنين عليوه في نفس القرية:

ـ هو عن ده كله ان الثمن دلوقت بيندفع بعد ٢٤ ساعة بالكثير .. الثمن كله .. وان الفرق اللي بيحصل في الرتبة الفلاح حياخده بعد اسبوع واحد بالكثير ..

متاعب على طريق التجربة

والتجربة التي نفذت هذا العام واجهتها عدة متاعب .. ان بعض الفلاحين مثلا يقترضون على حساب المحصول ثمن الجني او السبع .. والامراض يعني في بعض الاحيان الى نصف قيمة المحصول .. هذه القروض يأخذها الفلاح لشراء الاسمدة والكيماويات والمبيدات وعادة القروض تكون احيانا من البنك .. واحيانا من اشخاص ..

هذه المبالغ كيف تضمن سدادها اذا ما سلم مجموع الثمن كله للفلاح ..!

كيف تضمن للبنك حقه ؟

ونقطة ثانية ..

ان الفلاح احيانا قد لا يكون مالكا للارض وانما مستأجرا لها وحصوله على الثمن كاملا .. يعني ان صاحب الارض قد لا يحصل على ايجاره

هذه المشاكل كلها ظهرت في اوائل بدء تنفيذ التجربة الجديدة في محافظة البحيرة ..

ولكن تم الوصول الى حل ..

تم تشكيل لجنة من ممثلي البنك ومندوبي الجمعيات التعاونية ومندوبين عن المحافظة .. هذه اللجنة عملها هو فض النزاعات التي قد تنشب بين الفلاح والمالك او بين الفلاح والبنك .. ومهمة اللجنة ... سداد الايجار لصاحب الارض ... التي حصل عليها الفلاح ... السماد والمواد الكيماوية .. ولهذا انتهت هذه المشاكل.

واخيرا ..

لقد سهل التسويق التعاوني تصريف اقطاننا في الداخل والخارج ولم تعد لدينا فضلة قطن كما كان يحدث في الماضي .. كما انتهت سيادة الاجانب على اقطاننا ..

وانتهت الى الابد المضاربات على القطن في البورصة .. هذه المضاربات التي راح ضحيتها في الماضي عدد كبير من الفلاحين الذين كان ارتفاع السعر وانخفاضه عاملا من عوامل اضطرابهم وخسارتهم في كثير من الاحيان .

سعيد نعمة الله

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات وراء الأخبار

يكتبها : جميل عارف

معسكرات عمل لتخدم قريتك في محافظة بني سويف

● اخدم قريتك .. مشروع جديد لمعسكرات العمل قامت بتنفيذه محافظة بني سويف هذا الصيف لخدمة قراها المختلفة .. عمل شباب المحافظة في معسكرات التنحت داخل محافظتهم بدلاً من العمل في مناطق اخرى بعيدة عن محافظتهم ولأول مرة يشترك العمال والطلبة والفلاحون في هذا المعسكر الذي قسم الى دفعات العمل كل دفعة لمدة اسبوعين وتضم ١٢٠ من الشباب .. قامت الفرق هذا الصيف بردم عدد من المصارف وتمهيد الطرق وقامت بخدمات كثيرة في داخل حدود محافظتهم .. من هذه المصارف مصرف قرية ابو سليمة الذي اشتهر بكثرة عدد الاطفال الذين غرقوا فيه وكان يفصل قرية ابو سليمة عن الطريق الزراعي وقد اتم الشباب ردم هذا المصرف وطوله ٣ كيلومترات في شهرين

فيصل يعزل الشقيري من منصبه في الأمم المتحدة بالتلغراف!

● احمد الشقيري .. وزير الدولة في الحكومة السعودية لشئون الامم المتحدة قررت الحكومة السعودية عزله من منصبه واستبعاده من عضويته في الامم المتحدة .. وكان احمد الشقيري الذي عمل عدة سنوات امينا مساعدا في الجامعة العربية قبل ان يلتحق بخدمة الحكومة السعودية قد اختلف مع الامير السعودي فيصل على سياسة الحكومة السعودية في الامم المتحدة .. قال انه لا يستطيع تنفيذ التعليمات التي تصدر اليه من جدة لمسايرة السياسة الانجليزية والامريكية في الكثير من القضايا العربية .

وكانت مناقشات طويلة انتهت بان حمل احمد الشقيري اوراقه وطار الى لبنان حيث يعيش فيها منذ عدة أسابيع وفي الاسبوع الماضي كلف الامير السعودي فيصل وكيل وزارة الخارجية السعودية واسمه عمر السقاف بالسفر الى بيروت لاقناع احمد الشقيري بالعدول عن موقفه ..

وقال احمد الشقيري انه يرفض الارتباط بتعليمات فيصل في الامم المتحدة .. وارسل عمر السقاف الى جدة يقول ان الشقيري رفض ان يعدل عن موقفه .. وجاء الرد سريعة وكان يقول بالحرف الواحد : صدر امر ملكي بالاستغناء عن خدمات احمد الشقيري وعزله من منصبه في الامم المتحدة .. والامضاء فيصل .

The American University in Cairo

معرضة القصر العيني

هل هي مريضة بمرض

آخر غير سرطان الدم !

● كوثر البصال .. ممرضة قصر العيني التي اصيبت اثناء عملها في قسم الاشعة في المستشفى بمرض سرطان الدم حصلت على اكثر من ٨٠٠ جنيه منذ اذاع برنامج ، امنية تحقق ، قصتها في التلفزيون في حلقتين متتاليتين ..

ويقول حمدي الباهي منفذ البرنامج ان التبرعات التي حصلت عليها من المواطنين وصلت الى نحو ٥٠٠ جنيه .. وفي هذا المبلغ قام التلفزيون العربي بدفع ثمن تذكرة السفر الى لندن ذهابا وايابا .. وثمن التذكرة ٣٩٩ جنيها .. وقد تسلمت ممرضة قصر العيني بقية التبرعات .. هذا فضلا عن مائة جنيه اخرى تبرعت بها نقابة الحكيمات مساهمة في علاجها و ٥٠ جنيها اخرى من التلفزيون العربي .. واكثر من ذلك تسلمت الممرضة ٩٨ جنيها هي صافي ايراد حفلة لفندق هيلتون ..

وشيء اخر .. يقول حمدي الباهي .. ان القومسيون الطبي قد وافق على سفر ممرضة قصر العيني الى الخارج لا للعلاج .. ولكن كما قال بالضبط للتحقق لها التشخيص الدقيق للمرض .. وفي رأي بعض اطباء قصر العيني ان الممرضة ليست مريضة بسرطان الدم .. وان حالات الصرع التي تصاب بها نتيجة لمرض اخر لا علاقة له بسرطان الدم !

٤ مراكز إسلامية + ٢٠ منحة دراسية من القاهرة لجمهورية اليمن

● المجلس الاعلى للشئون الاسلامية في القاهرة وافق على انشاء اربعة فروع له في الجمهورية العربية اليمنية .. وكان السيد قاسم غالب نائب وزير الاوقاف في اليمن قد انتهز فرصة زيارته للاسكندرية وامضى يوما كاملا في معسكر ابو بكر الصديق الذي يشرف عليه المجلس الاعلى للشئون الاسلامية .. واثناء هذه الزيارة اقترح نائب وزير الاوقاف اليمني على السيد توفيق عويضة السكرتير العام للمجلس العمل على انشاء هذه الفروع في الجمهورية العربية اليمنية .. ورحب المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بتلبية رغبة نائب الوزير اليمني وتقرر انشاء فروع المجلس الاربعة في صنعاء وفي الحديدة .. وفي مدينتي اب والبيضاء .. لان كل واحدة من هذه المدن سجلتا فيهما مركز اسلامي .. واهدى المجلس الاعلى للشئون الاسلامية الى الجمهورية العربية اليمنية في هذه المناسبة الف مصحف شريف وثلاثة مصاحف مرتلة و ٣٠ مجموعة من اسطوانات الصلاة وعدد كبير من الكتب والمجلات الاسلامية التي يصدرها المجلس .

كما وافق المجلس على منح ابناء الجمهورية العربية اليمنية ٢٠ منحة دراسية !

محمد توفيق عويضة

أحمد مظهر يغني بالفرنسية في التليفزيون !

● الممثل احمد مظهر .. قرر فجأة ان يغني باللغة الفرنسية .. سيغني في احد برامج التلفزيون اغنية اسمها « حنين الى الوطن » .. والاغنية من تلحين محمد ضياء الدين وقد استعان في تلحينها بموسيقى بهية لتطعيمها بالفولكلور العربي .. وفي نفس البرنامج سيظهر صلاح ذو الفقار مع احمد مظهر وهو يغني اغنية باللغة الانجليزية .. اغنية صلاح اسمها « كل وقت » . وقد لحنها له ايضا محمد ضياء الدين واستعان في تلحينها بموسيقى « ياجامع العنب » .

ويتمرن احمد مظهر وصلاح ذو الفقار في هذه الايام على الاغنيتين .. والبرنامج التليفزيوني الذي سيظهر فيه الاثنان من اخراج عادل صادق !

شم الورد

يشفي من الزكام

● بحث علمي نشر .. يقول ان شم الورد يشفي من الزكام .. وهو يقوي الاغشية الانف ويجعلها منيعة عند الاصابة بامراض البرد والانفلونزا !

ويقول احد العلماء الذين اجروا ابحاثا على الورد في الولايات المتحدة انه قد اجرى عدة تجارب على زيت الورد .. واستطاع ان يستخلص منه دواء ناجحا عند الاصابة بالرشح والزكام .

ان جميع التجارب الطبية التي اجراها كانت ناجحة .. وهو ينصح اصحاب الانوف الحساسة للاصابة بالزكام بشم الورد مرتين .. مرة في الصباح ومرة في المساء قبل النوم لتصبح انوفهم منيعة ضد الاصابة بهذا الزكام ..

اسبانيا تمنح اقليمين من مستعمراتها في افريقيا الاستقلال الذاتي

● الحكومة الاسبانية قررت ان تمنح الحكم الذاتي لمنطقتين في مناطق مستعمراتها في القارة الافريقية .. غينيا الاسبانية .. وهي منطقة ساحلية تمتد في المنطقة بين جمهوريتي الكاميرون والجابون على شاطئ افريقيا الغربي .. واقليم فرناندو بو وهو جزيرة تقع على مسافة ٣٠ كيلومترا من الشاطئ الافريقي .. ويطلقون عليها اسم ارخبيل فرناندوبو .

والاقليمان يعتبران من اغنى المستعمرات الاسبانية في القارة الافريقية وقد اشتهرا بما يصدرانه الى اسبانيا من الكاكاو والبن والكاكاو ..

وكانت الحكومة الاسبانية قد اوفدت بعثة وزارية لزيارة الاقليمين .. وعادت البعثة لتقرر مجلس الوزراء الاسباني في اجتماع خاص تراسه الجنرال فرانكو بمنح الاقليمين الاستقلال الذاتي ..

ويقدر تعداد ارخبيل فرناندوبو بنحو ٦٢٠٠٠ نسمة .. وسكان غينيا الاسبانية بنحو ١٨٢ الف نسمة !

« لعب العيال » .. كتاب للأطفال بين سنة و ١٢ سنة !

● اول كتاب عن « لعب العيال » يصدره عادل خطاب مدير المركز الثقافي في مصر الجديدة .. الكتاب تحت الطبع وهو مقسم الى ثلاثة اقسام : الالعاب التي يمارسها الاطفال من ١ الى ٣ سنوات .. ومن ٣ الى ٧ سنوات ومن ٧ الى ١٢ سنة !

والكتاب يشرح كل لعبة من الالعاب التي يمارسها الاطفال سواء في البيت .. او في المدرسة وتبين حاجة جسمه وعقله الى هذه الالعاب !

■ جهاز في حجم علبة السجائر لحساب دقات القلب مرة كل يوم !

● عداد صغير في حجم علبة السجائر استخدمه العلماء في جامعة تشيكاغو لحساب عدد دقات قلب الانسان السليم في اليوم .. وتبين ان متوسط دقات قلب الانسان يتراوح بين ٩٨ الفا و ١٣٥ الف دقة في ٢٤ ساعة .. اي ان متوسط دقات قلب الانسان العادي تزيد على ١٠٠ الف دقة في كل يوم .. وفي جامعة تشيكاغو اجرى العلماء الامريكيون ابحاثهم على اكثر من ١٠٠ من الاشخاص العاديين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ٦٥ سنة لحساب عدد دقات القلب .. وكان من بين هؤلاء طلبة ومدرسين ومشتغلون بالاعمال الكتابية واشخاص يزاولون اعمالا خفيفة ..

واستخدم عداد دقات القلب الصغير في حساب دقات قلب كل واحد من هؤلاء اثناء قيامه بنشاطه اليومي العادي .. واثناء راحته لمدة ٢٤ ساعة كاملة !

● اول حمام سباحة تم انشاؤه هذا الصيف في محافظة الفيوم .. كانت محافظة الفيوم قد اعدت مشروعا لانشاء هذا الحمام .. وظل المشروع على الرف ثلاث سنوات كاملة .. وعرف المحافظ عبد الخالق الشناوي محافظ الفيوم بقصة مشروع الحمام فامر بتنفيذه فورا .

وقرر تخصيص يوم للرجال .. ويوم للسيدات للسباحة في الحمام !

● الرئيس هاماني ديوري .. رئيس جمهورية النيجر امر بطرد احد الصحفيين الفرنسيين من بلاده ..

الصحفي الفرنسي اسمه جان جوجون ويعمل مراسلا لوكالة الانباء الفرنسية في النيجر ..

والسبب ان الصحفي الفرنسي نشر مقالا عن زيارة الرئيس هاماني ديوري للقاهرة ولم يعجب هذا المقال الرئيس النيجري .

● ضبط رجال الشرطة في السلوم ٢٥٠ كيلوجراما من كحل الصوت الخام مع الهربين ..

والكحل الخام يطلب في النساء وعوضت المرافيات .. وكل ١٠ جرامات منه تصنع اثرا كاملا من الكحل السائل .

والكمية المضبوطة تكفي لتكحيل عيون جميع النساء في القاهرة في كل يوم لمدة شهر كامل !

حياة محمود عزمي في كتاب

● كتاب عن حياة محمود عزمي رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة الذي توفي وهو يمثل بلاده منذ عدة سنوات في الامم المتحدة يعده الآن احمد المنعم بك ..

محمود عزمي هو اول عميد لمعهد الصحافة .. والكتاب يكشف جوانب كثيرة في حياته السياسية والصحفية ..

من هذا المكان فى القدس المحتلة وقع الاعتداء على القسم العربى واستمرت المعركة اربعة ساعات كاملة ويبى فى الصورة سيارة الامم المتحدة فى طريقها الى مكان الحادث لمعاينته بعد وقف اطلاق النيران

آخر ساعة كانت هناك

شاهدت الاعتداء على القدس

طار غاندى الاسيوطى فى هذا الاسبوع الى القدس .. طار ليسجل بالصور اعتداء العصابات الصهيونية على الاردن .. لقد جاء هذا الاعتداء فى نفس اللحظة التى ذهب فيها الملايين من الحجاج لزيارة الاماكن المقدسة

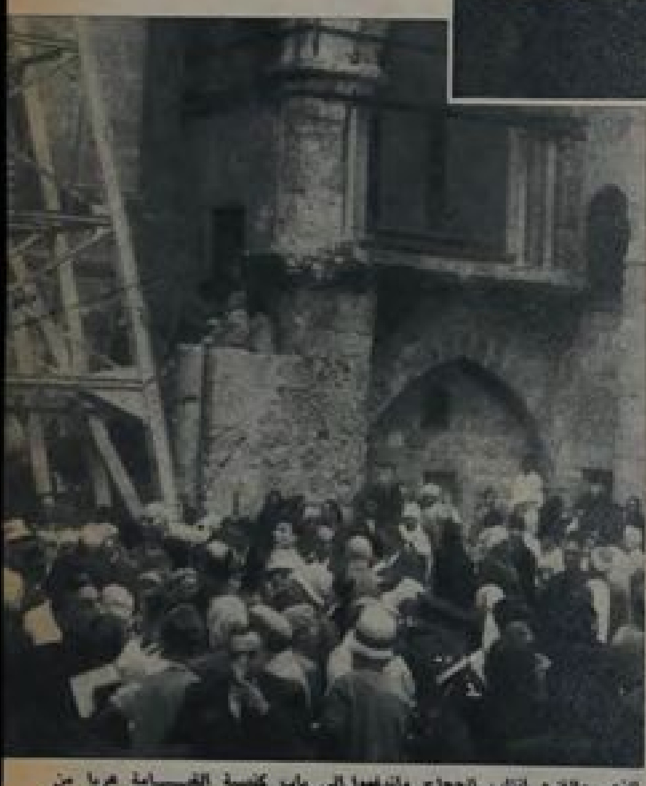

الذعر والفزع انتاب الحجاج واندفعوا الى باب كنيسة القيامة هربا من طلقات مدافع الهون ومع هذا لم تراعى اسرائيل قدسية هذه الاماكن المقدسة

لقد اصابت مدفعية الهاون كثير من المدارس والابنية والاماكن المقدسة كما ... المدارس والابنية والاماكن المقدسة كما سجلتها آخر ساعة

ان عدوان اسرائيل على الاردن له قصة .. لقد فوجىء اهالى القدس والحجاج الاقباط والسياح الاجانب بطلقات الرصاص تنهمر عليهم من كل جانب ..

وبدأ الرعب والفزع يدب فى قلوبهم . احتضنت الامهات اطفالهن ! . واحتمى البعض الآخر بالكنائس اعتقادا منهم بانها ستمنع عنهم اى سوء .. ولكن المعتدين لم يبالوا بقدسية هذه الاماكن .. وانهمرت القنابل من مدافع الهاون على هذه الكنائس واصابت بعضها .. واستمرت المعركة اربع ساعات كاملة . اشتركت فيها فرقتان كاملتان من اسرائيل ! .

لقد استخدمت اسرائيل مدافع الهاون فى هذه المواقع العربية . ولم تستخدم قوات الحرس الوطنى الاردنى الا المدافع السريعة الطلقات ! والسبب معروف للجميع ان الملك حسين سحب جيشه من على الحدود منذ قيام المظاهرات الاخيرة بالضفة الغربية .. حتى يهادنهم باسرائيل ولم يترك سوى نقط للمراقبة وحرس لايتعدى أفراده المائة !

أما اسرائيل فقد اقامت الاستحكامات والمستعمرات الامامية ووضعت فرق كاملة على طول الحدود التى تبلغ ٦٥٠ كيلو مترا !

بداية المعركة

ان المعركة بدأت باستفزاز القوات الاسرائيلية لنقط المراقبة الاردنية .. بدأت ترمى الاحجار عليهم .. ان المسافة بين نقط المراقبة الاردنية والاسرائيلية لاتتعدى الخمسة أو العشرة أمتار .. بل هناك مناطق الشارع فيها قسمان قسم أردنى والآخر اسرائيلى .. ولم يستمر قذف الاحجار طويلا .. وتطورت الى اطلاق الاعيرة النارية .. ثم بدأت الاستحكامات الاسرائيلية تطلق القنابل على القسم العربى من القدس !

وعمليات الاستفزاز الاسرائيلية لاتنتهى مطلقا فى الاردن .. فكثيرا ما تخترق الطائرات الاسرائيلية المجال الجوى ..

ولقد شاهدت بعض هذه الطائرات . انه لايمر يوم الا ونرى سربا كاملا من هذه الطائرات وهو يحلق فى سماء الاردن ! .

قالوا لى .. ان اسرائيل لا تفعل ذلك الا لانها تعرف ان جيش الاردن العربى بعيد كل البعد عن الضفة الغربية . ولا يوجد الا قوات حرس الحدود ! . وهنا يبرز الخطر الداهم من استمرار هذا الوضع فان اسرائيل تستطيع قطع المواصلات فى أى وقت وهى مطمئنة !

قطع المواصلات

لقد اطلقت اسرائيل مدافعها من جبل المكبر على طريق بيت لحم ! وتعطلت المواصلات طيلة يوم الحادث ان هذا الجبل كان فى يد العرب وسلمه الملك حسين الى الصهيونيين .. ان قصة هذا الجبل لن ينساها العرب الذين يعيشون فى الاردن ..

لقد استطعت ان اسجل بالصور الاستحكامات الاسرائيلية والاستعداد الكبير الذى يقوم فى مناطق الحدود فى الوقت الذى لايقابل هذه الاستحكامات أى استحكام اردنى لقد سحبت حكومة حسين جيشها كله ووضعته على حدود سوريا . انها تخشى ان يشترك الجيش مع الشعب فى الضفة الغربية بالانقلاب ! .

الا ان العرب فى هذه المنطقة لم يخدعهم حسين .. ولم تخدعهم خطبه

قالوا لآخر ساعة

بلغوا « ابو خالد » اننا نؤمن بقوله ان ابناء فلسطين يقع عليهم العبء الاكبر فى الدفاع عن وطنهم السليب . واننا نستعد الآن لليوم الموعود .. اننا لاينقصنا الا السلاح .. اننا نستطيع ان نبث الرعب والفزع فى قلب اسرائيل .. ولكن الا ضبط واحد منا وهو يبث لغما او يقتل اسرائيليا فانه يحاكم ! ..

قافلة الهداسا

واثناء تجولى بالقدس العربية .. شاهدت قافلة تضم ثمانى سيارات قالوا لى عنها أنها قافلة « الهداسا » .. وهذه القافلة تمر بالاراضى العربية فى حراسة جنود حسين الى الهداسا وتعود ثانية الى القدس المحتلة ...

وقرية « الهداسا » لاتزيد عن الكيلومتر مربع وتضم الجامعة العبرية وبها حامية صغيرة اسرائيلية .. ويحيط بها من كل جانب العرب .. وهى فى مأمن .. لان حكومة حسين تحرسها ! . وعندما تمر هذه القافلة .. يمنع مرور المشاة والسيارات وتعطل المواصلات فى جميع ارجاء القدس !

انه موكب الاستعمار .. موكب الرجعيين .. موكب الصهاينة الذين .. سلبوا منا فلسطين !

اننا نطالب بمنع مرور هذه القافلة عبر الاراضى العربية .. اننا نطالب بالقضاء على هذه الفئة ! .

حكايات من الاردن

فى اثناء تجولى على الحدود الاسرائيلية مع بعض المواطنين العرب اشاروا لى نحو خط حديدى كان على بعد ١٠٠ متر فقط من مكاننا .. قال لى أحدهم وهو غارق فى بحر من الحزن ..

هل تتصور أنك سترى بعد دقائق قطارا اسرائيليا يمر على هذه المنطقة التى هى قطعة من قلبنا .

وقبل أن استيقظ من الدهشة وارد على سؤاله .. كان صوت القطار وصفيره الحاد قد بدأ يصل الى اذنى . ولم تمض ثوان حتى رأيت الصهاينة وهم يطلون من النوافذ واصوات ضحكاتهم تملأ الفضاء وكانت دموعى ودموع احرار الاردن هى الثمن الذى دفعنا به أعصابنا ونحن نرى العصابات الآثمة وصوتها يرتفع تحت سمعنا وبصرنا ..

وفى أكثر من منطقة من مناطق الحدود التى زرتها رأيت استحكامات الصهاينة .. ان بعض نواب الضفة الغربية .. كانوا يتولون مراقبتى على طول الحدود ! .

وقال لى أحدهم

فى الوقت الذى يذيع فيه حسين بيانا بعد بيان عن المطالبة بوحدة العرب ... ووحدة الاراضى العربية فانه فى سجونه ومعتقلات الاردن ٣٣٠ وعسكريا .. من بينهم نائب نابلس السابق ! .

انها رسالة سريعة أكتبها من القدس لقراء آخر ساعة حتى يعرفوا ما يجرى داخل الاردن العربى ! .

غاندى الاسيوطى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في العالم

في السيارة

انتهى عصر صفائح البنزين

اصبح فى استطاعة سائق السيارة ان يحمل معه ، قالبا من البنزين ، يشبه قرص الجبنة الرومى ، لاستخدامه عند نفاد الوقود .

والقالب يتالف من كبسولات رقيقة ، صغيرة الحجم جدا ، وملتصقة بعضها ببعض . والبنزين مختزن على هيئة قطرات صغيرة داخل كل كبسولة .

والقالب بهذه الصورة يبدو كانه قرص من عسل النحل ، او اسفنجة كبيرة معبأة بالبنزين . ولكن الفرق هو ان قطرات البنزين فى القالب معزولة عن بعضها البعض ومغلقة من كل ناحية حتى لا تسيل . فاذا اراد السائق تموين سيارته ، تناول سكينا ، وقطع جزءا من القالب .. ثم عصره بعصارة خاصة داخل الخزان . فتتهشم جدران الكبسولات الرقيقة ، وينساب البنزين المحبوس داخله .

وتبلغ كمية البنزين فى القالب الواحد حوالى ٩٦ فى المائة من وزنه . ويمكن نقله ، وتخزينه ، ووضعه فى شنطة السيارة بامان تام .. لان المادة التى صنعت منها اغلفة الكبسولات غير قابلة للاحتراق .

وقد اعلن هذا الاسبوع ان تصميمات السيارات الحديثة ، وقطع غيارها .. ستتضمن وجود مكان مخزن قوالب البنزين ، وعصارات لعصرها .

وستؤدى هذه الخطوة بالطبع الى اختفاء صفائح البنزين . وربما ايضا محطات تموين السيارات

●

فيتنام الجنوبية

ازدادت مشكلة البوذيين فى فيتنام الجنوبية حدة . وشدت ابصار العالم اليها .. وقد ظهرت بوادر المشكلة فى موجات انتحار الرهبان البوذيين التى توالت واحدا بعد الآخر . احتجاجا على الاضطهاد الذى يلاقونه من حكومة نجو دينه ديم التى تصر على التنكيل بهم ... بدعوى انهم عابثون بالامن ..

نجودينه ديم : اذا كان يحرق نفسه واذا ماتسله .. اعمل انا ايه !

هذه الطائرة من التراث العربي

ظهر فى استراليا وريث جديد لرائد الطيران العربى عباس بن فرناس .

وعباس بن فرناس كان اول رجل فكر فى الطيران على اساس تزويد نفسه بالوسائل التى زودت بها الطبيعة طيور الجو . فصنع لنفسه جناحين وثبتها .. وقفز بهما من على سطح منزله ، وطار قليلا ، ثم ضم جناحيه فسقط على الارض وكسر عموده الفقري .

والوريث الجديد الذى ظهر فى استراليا يحاول تكرار نفس المحاولة ، على نفس الاسس . فهو قد صنع من الخشب والقماش وربطة المطاط جناحين متحركين، يحركهما الطيار وهو جالس كما يفعل راكب الدراجة . كما زود طائرته بذيل متحرك ايضا . يمكن التحكم فيه كالدفة بحبل متين .

ويتوقع صاحب التجربة (رون كاسللو) البالغ من العمر ٤٦ عاما ـ ان يتمكن بهذا التطوير لفكرة عباس بن فرناس من الطيران لاول مرة على طريقة الطيور .. ودون حاجة الى وقود .

ويستعد كاسللو للقيام بتجربته قريبا ، برغم تحذير مصلحة الطيران المدنى التى يعمل بها ، والتى ذكرته فى خطاب وجهته اليه اخيرا بان . التاريخ قد سجل فيما مضى مناسبات ادت فيها تجارب مماثلة الى كوارث خطيرة . .

في بريطانيا

لعبة "البحث عن القطار"

الحمى الجديدة التى تجتاح بريطانيا هى : البحث عن اموال القطار المسروقة . ففى عطلة نهاية الاسبوع الماضى انطلقت آلاف الاسر الى الغابات والاماكن المنعزلة بحثا عن الملايين التى سرقتها عصابة القطار . وفى مبنى سكوتلاند يارد انشغلت تليفونات البلاغات التليفونية باسماء الاماكن التى اعتقد الجمهور امكان العثور فيها على الاموال المسروقة بمعدل عشر مكالمات فى الدقيقة الواحدة !

وقد بدات حمى البحث تتملك افراد الشعب البريطانى عندما اعلن رجال البوليس نبأ العثور على ١٤١ الف جنيه من الاموال المسروقة . ومنذ ذلك اليوم انطلق آلاف البريطانيين بل الملايين منهم الى الغابات وشواطئ البحر والمواضع غير المطروقة فى الريف . وكل منهم يمنى نفسه بالعثور على جزء من هذه الاموال المسروقة حتى ينال ١٠ فى المائة من قيمتها . وذلك بعد ان صرح رجل البوليس المسرى مالكولم فيوترل بان رجال العصابة قد اركبهم الذعر فبداوا يتخلصون مما فى حوزتهم من اوراق البنكنوت بالقائها فى الاماكن المهجورة .

ويتخذ البريطانيون وسائل مختلفة فى ابحاثهم خلال عطلة نهاية الاسبوع . وفى منطقة بورتسموث (حيث تم العثور على مبلغ ١٤١ الف جنيه فى سيارتين مهجورتين) اخذ المصابون بحمى البحث يراقبون السيارات على اختلاف انواعها ، فلا يكاد احدهم يرى سيارة واقفة عند احد جانبى الطريق حتى يسرع اليها كى ينال من غنائمها .. حتى صار من المستحيل الآن على احد ان يختلى بنفسه او بصديقة له داخل سيارة !

.. وشارة "أحب الجنس"

احدث تقليد فى المصايف البريطانية : شارة تحملها الفتاة على صدرها وقد كتبت عليها عبارة «احب الجنس» او «اكره الجنس» !

وقد بدا ظهور هذا التقليد فى مصيف «بلاكبول» والمسئولون هناك مازالوا يشعرون بغضبهم لظهوره . وقد عجزوا تماما عن وقف انتشار هذه الحمى الغريبة .

وقد انتشرت هذه الشارات فى المصايف الاخرى بشكل سبب حرجا كبيرا للمسئولين . حتى ان العمدة ، سيحلى بورترة اضطر الى بانذار التاجر وقف بيعها . ويقول العمدة ان الفتاة التى تحمل هذه الشارة يمكن ان تعرض نفسها لمتاعب كثيرة . ان معنى حمل هذه الشارة ان الفتاة تعلن عن نفسها .

ولكن متحدثا بلسان البوليس قال ان هذه الشارات ليست عملا فاضحا غير مشروع وان كانا قد طلبنا من التاجر وقف بيعها .

وردت صاحبة احد المتاجر بقولها : سوف استمر . انها ليست عملا فاضحا . انها نوع من الدعابة فقط !

من القنابل إلى ثقافة الأطفال

هل يتحقق حلم الانسانية اخيرا .. ويتنقل ميدان المنافسة والسباق بين روسيا وامريكا من التسلح الى مجالات اخرى كثقافة الاطفال مثلا ؟

لقد اعلن البروفسور جون تريس الاستاذ بجامعة جون كارول الامريكية ان الاطفال الامريكيين متخلفون جدا فى القراءة . وانهم ضعفاء حتى فى قراءة ابسط الكتب . وقال جون تريس ان الاطفال السوفيت متفوقون بشكل هائل على الاطفال الامريكيين .

واعلن البروفسور الامريكى انه سينشئ منظمة باسم مؤسسة اصلاح القراءة وان هذه المنظمة ستدخل فى حرب شعواء مع المدرسين حتى يهتموا بتعليم الاطفال القراءة الجيدة . ولكن لن يهدا باله حتى يتفوقوا فى هذا الميدان على الاطفال السوفيت .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خطوة الصين التالية

كتب سعيد نعمة الله:

ماذا يدور في الصين الشيوعية الآن ـ بعد خلافها الذي امتدت ابعاده مع الاتحاد السوفيتي ..

اولا .. كيف غير القادة الصينيون فكر الشعب تجاه الشقيقة الكبرى روسيا ؟..

ان الحكومة الصينية زرعت حب السوفيت في قلوب الشعب الصيني .. الاناشيد في المدارس ، اغان في الاذاعة ، حب روسيا واحترامها موجود في جميع مراحل التعليم الاولى والثانوي والجامعي .. المصانع الكبرى تبني بمساعدة السوفيت وتوجيههم .. الاف من الخبراء السوفيت منتشرون في مختلف انحاء الصين .

كيف تغير كل هذا ..

قال ضابط بريطاني يحرر في جريدة السنداي تلجراف يدعى اندرو كوندرون عاد هذا الاسبوع بعد سنوات ثمان قضاها في الاسر الصيني بعد حرب كوريا ان اجهزة الدعاية الصينية نشرت الكراهية تجاه الاتحاد السوفيتي بسرعة مذهلة والحادث التالي دليل على ذلك ..

تعرضت الصين لازمة ضخمة في الدقيق .. وشكا الناس ووصلت فجأة كمية كبيرة من الدقيق ولكنه كله كان للاسف دقيقا من النوع الاسود الردئ

وقال المسئولون في الصين انهم تمكنوا من شراء كميات ضخمة من الدقيق من كندا .. وتقرر ارسال هذا الدقيق وهو من النوع الابيض الفاخر من طريق الاتحاد السوفيتي الى الصين الشيوعية ..

ولكن الدقيق الابيض احتجزته سلطات الاتحاد السوفيتي وارسلت بدلا منه الدقيق الاسود الردئ

حكاية اخرى .. تشبه الحكاية الاولى وهي في هذه المرة خاصة بسكر كان من المقرر ان يصل الى الصين من كوبا ومن طريق الاتحاد السوفيتي ايضا . وحدثت القصة التالية .. قصة السكر .. في نهاية عام ١٩٥٩ وكان من المقرر ان يصل السكر ابيض ولكنه وصل هو الاخر اسود !

وحكاية ثالثة .. تستخدمها اجهزة الدعاية الصينية لبث الكراهية في نفوس الشعب الصيني تجاه السوفيت .. حينما عانت الصين من ازمتها الاقتصادية منذ سنوات قال المسئولون ان سبب الازمة هو اصرار الاتحاد السوفيتي على اخذ الدين الذي سببته حرب كوريا للصين وباختصار .. كل خطأ او عيب او خلل في الصين كان السوفيت مسئولين عنه !

ولكن هل كره الشعب الصيني الاتحاد السوفيتي ؟ .. الرد على السؤال يقدمه الضابط نفسه حينما يقول .. في السنوات الاولى لوجودي في الصين ظن الناس انني سوفيتي وكان الاطفال يطوفون من حولي وهم يرددون في مرح « الاخ سوفيتي .. »

ولكنني قبل السماح لي بمغادرة الصين باشهر كنت ارى الغلمان وهم يحيطون بي قائلين : « عميل سوفيتي ! »

بل انني فوجئت بان الغلمان يرددون نكتا معادية لخروشوف ويبدوا ان الافراد عائلة متدينة وقد سخروا من ابيهم لنجاة ..

وهناك نكتة اخرى اثارها الضابط العائد ..

لقد صرح بأن هناك خلافا داخل صفوف الجيش الصيني نفسه حول مهاجمة الصين للاتحاد السوفيتي ... ان الجيش فيه فريقان .. الفريق الاول يتزعمه الضباط الذين عاشوا حرب الفدائيين ضد شيانج كاي شيك واليابان .. وهؤلاء لايرون خطرا في العزلة والابتعاد عن الاتحاد السوفيتي .

والفريق الثاني هم اولئك الذين يؤمنون بأن الجيوش الحديثة لابد لها من طائرات سريعة وصواريخ بعيدة المدى واسلحة حديثة وهؤلاء يخافون الابتعاد عن السوفيت .

هذا الخلاف ينعكس على مسألة حصول الصين على قنبلتها الذرية .. فالفريق الاول ينادي بالعمل والصبر حتى تحصل الصين على قنبلتها بينما يرى الفريق الثاني ضرورة الحصول على القنبلة الان من الاتحاد السوفيتي

موقف ماوتسي تونج

ويقدم الضابط العائد تعليلا معقولا لموقف ماوتسي تونج من الخلاف فيقول :

قد يبدو عجيبا ان نعرف انه طوال فترة الخلاف بين الصين والاتحاد السوفيتي لم يدل ماوتسي تونج بأي تصريح سياسي بينما خرج اخيرا بتصريحات حول مشكلة التفرقة العنصرية في امريكا في الوقت الذي يتابع العالم فيه انباء الصراع او الخلاف المذهبي بين موسكو وبكين .. ان صمت ماوتسي تونج عن الحديث في الخلاف امر له اكثر من مغزى . ولكن البعض يؤكد ان كلمات ماوتسي تونج واسلوب تفكيره ظهرا بوضوح في عدد من المقالات التي نشرتها الصين حول الخلاف ..

ولكن هذا الامر ـ على اي حال ـ ليس مؤكدا .

بقي سؤال هام ..

ما هي الخطوة القادمة من جانب الصين ؟..

ان القادة الصينيين سيحاولون التقرب من القوى الاسيوية محاولين بذلك خلق كتلة جديدة من البشر ذوي اللون الاصفر .. سيحاولون التقرب من الدول الاسيوية بقصد خلق كتلة قوية واحزاب شيوعية تستمع الى اوامر بكين وتعليماتها بدلا من الاستماع الى تعاليم موسكو .

هذه هي خطة بكين الجديدة .

ماله الحمار !

• ليس فلاحنا وحده هو الذي يصمم على ان يركب القطار .. حماره .

وهذا الفلاح الخواجه (مايك روبر) قد صمم ايضا على ان يركب معه حماره الصغير .. في الترام الذي يخترق قلب مدينة برسبين .

وقد نجح الكمسارى بعد لأي في اقناعه بالنزول في المحطة التالية . وتكملة المشوار مع حماره سيرا على الاقدام .

القديم في العالم

اكتشاف قبيلة بدائية مجهولة

هل تعلم انه لا يزال في العالم اليوم اناس بدائيون يعيشون على الفطرة بين التلال والجبال والوهاد والوديان ؟ والهم لم يشاهدوا اي اثر من اثار مدنية القرن العشرين .

واليك القصة ... التقت احدى دوريات حكومة استراليا في احراش اقليم بابوا الغربي ببعض رجال القبيلة البدائية في الاسبوع الماضي . وكان اول لقاء بين المدنية الحديثة وبداوة الفطرة في منطقة اورين الشرقية بالقرب من مصب نهر فلاي ريفر . وكان عدد رجال القبيلة المعروفة باسم « الرجال الخائفون » ٢٠٠ رجل . وتعلم الدوريات الحكومية بوجودهم منذ سنوات عديدة ولكنها لم تستطع الاتصال بهم او معرفة حقيقة عددهم ، بل لم تستطع الا القاء نظرة خاطفة عليهم ، اذ كانوا ينزوون ويختفون داخل الاحراش ولا يعرف رجال الدوريات اين يذهبون .

وقد اقنعهم رجال قبيلة اخرى اقل بداوة . بأن يرسلوا مندوبين عنهم لمقابلة رجال الدورية . وخرج من الاحراش القريبة تسعة رجال شبان . نحاسيو اللون . واقتربوا من معسكر الدورية في خجل واستحياء . ولكن لم تكد تمضي بضع دقائق حتى هدأ روعهم واخذوا يحملقون بعيون جاحظة في ادوات ومهمات الدورية .

وغادر الرجال التسعة المعسكر . ثم عادوا بعد قليل بطعام قدموه الى رجال الدورية ببعض الحلي الثمينة . ووافقوا على مصاحبة الدورية الى مقرها في قرية كيونجا على بعد ٤٠ ميلا ليعرفوا المزيد من اهداف الحكومة واعمالها .

ولا يعرف حتى الآن من تفاصيل حياتهم وعاداتهم الا القليل الذي تسرب عن طريق المركز الاداري في تلك المنطقة ... قال هذا المركز ان رجال هذه القبيلة يعيشون حياة العصر الحجري الرسالة . ويتخذون مأواهم في بيوت نسيجة مبنية من الخشب واوراق اشجار النخيل . فوق جذوع اشجار مقطوعة حتى يمر الهواء تحتها للتلطيف الجو بداخلها وترطيبها .

ويصطاد رجال القبيلة الحيوانات البرية ويزرعون الحبوب لطعامهم الذي يطهونه داخل البيوت على مواقد من الطين

وترسل الحكومة الدوريات الى هناك بقصد احصاء عددهم ورسم خريطة لهذه المنطقة .

أزمة كلب نهرو

نهرو رئيس وزراء الهند تعرض في الاسبوع الماضي لهجوم عنيف من المعارضة . طلبت احزاب المعارضة اجراء اقتراع على الثقة بالحكومة . من بين التهم التي تعرض لها نهرو خلال الهجوم تلك التي اعلنها الدكتور رام مانوهار لوهيا وهو من الزعماء الاشتراكيين وقال فيها ان نهرو ينفق على كلبه ما يكفي للانفاق على ١٦ رجلا في الهند . قال لوهيا ان في الهند الان ٢٧٠ مليون نسمة يعيشون على دخل قدره ثلاثة قروش يوميا بينما ينفق نهرو على الكلب ٢٦ قرشا يوميا ..

ولكن هجوم المعارضة لم يؤثر على شعبية نهرو ومركزه فقد خرج من الاقتراع منتصرا باغلبية كبيرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف..

باب يكتبه: صلاح حافظ

في الحياة، كما في الكتب، كما في سطور الصحف، مواضع كعلامات المرور يجب أن نقف عندها!

ص.ح

للتنعيم فقط!

قال المحامي: إن من المضحك أن تكون لزوجة العامل خادمة! فالخادمة قد شرعت لزيادة التجميل والتنعيم والزينة.. وزوجة العامل لا يحق لها - شرعا - أن تخدم!

أليس هذا شيئا مثيرا للنظر؟

إذا كانت الخادمة لزيادة (التجميل والتنعيم والزينة).. فأهلا وسهلا. أما إذا كانت ساعدة لمرأة كصاحبة القضية، أنجبت أربعة أطفال في عشرة أعوام، وتعمل من الصباح إلى المساء دون توقف.. فهذا أمر مضحك!

أي منطق يمكن أن يقود رجلا مثقفا، ومحاميا، إلى رؤية العالم مقلوبا بهذه الصورة؟

لا منطق أصلا من أي نوع، وإنما هي (عبادة النصوص) التي تحرم صاحبها من أن يرى بعينيه. فهناك نص شرعي قديم يقول إن (زوجة العامل لا تخدم).. ومحامي لا يستطيع أن يرى أية حقيقة أخرى خارج إطاره، حتى ولو كانت هذه الحقيقة أن جميع الناس يتحولون بسرعة إلى عمال!

إن التعصب للنصوص، كالتعصب لأي شيء في العالم، يفقد الإنسان أحيانا كل مقدرة على التمييز والفهم.. حتى ولو كان أذكى الأذكياء. وقديما كان آلاف من الناس يؤمنون بأن الحاكم بأمر الله قد صعد إلى السماء، فإذا قيل لهم: (لقد قتله اللصوص في الجبل) أجابوا باستنكار: وهل هذا معقول؟ ذلك أن التعصب يمكن أن يصور لصاحبه أن صعود إنسان إلى السماء أقرب إلى العقل من قتله في الصحراء! على أن المحكمة لحسن الحظ كانت مبرأة بريئة من التعصب، فكان في استطاعتها أن تخترق ببصرها حواجز النص.. وترى الجديد في العالم.. وتحكم بأن من حق زوجة العامل أن تخدم.

وهذا الحكم جدير أن نتوقف عنده ونتأمله كأخطر حكم في تاريخ القضاء (الشرعي) في الأعوام الأخيرة. فهو يقر لأول مرة فكرة التمييز في الدين بين ما هو (مبدأ) ثابت، وما هو (قاعدة) متغيرة مرتبطة بظروف المجتمع.

والحقيقة أن أحكام الشرع تحتاج منذ وقت طويل إلى عملية غربلة شاملة من النوع الذي أقدمت عليه هذه المحكمة. فنصوص الشرع ليست كلها (مبادئ) ولا يمكن أن توضع في صف واحد مبدأ (المساواة بين الناس) وأحكام (امتلاك الرقيق وبيعه). فالأول فكرة أساسية وجوهرية في الدين، والثاني قاعدة فرضت وجودها طبيعة المجتمع في عصرها.. وبزوال موضوعها تزول.

وترك هذين الطرازين من (أحكام الشرع) دون تمييز بينهما، هو الذي يسمح للرجعية بالاستغلال السيء لنصوص الدين.. فهي ترفع بعض الأحكام (الموقوتة بطبيعة عصرها) إلى مستوى المبادئ الخالدة، وتعتبر كل تقدم يمس هذه الأحكام خروجا على إرادة الله. ولعل أبرز مثل على هذا الاستغلال قصيدة إمام اليمن الشهيرة التي ساقت الدليل على أن الاشتراكية خرق لمبادئ الإسلام.. والتي لم يمهله الله بعدها طويلا، ولعله الآن يقدم عنها الحساب!

ولو أن عملية الغربلة الشاملة، والفرز الدقيق، لأحكام الشرع قد لقيت ما هي جديرة به من الاهتمام، لما كان سهلا أن يستغل النصوص باسم مبادئ الدين، وأحيانا ضد مبادئ الدين.

ولما اختلطت الأمور على محام مثقف، في بلد اشتراكي، إلى الحد الذي يرى فيه أن إرادة التنعيم والتجميل (لا تخفيف عبء العمل الشاق) هي المبرر الوحيد المعقول لاستخدام خادمة.

ولست أدعي أنني أعرف بالضبط (النص الشرعي) الذي يستند إليه المحامي، ولكن الذي أعرفه أن المرأة التي تحمل على ساعديها أربعة أطفال وتعمل من الصباح إلى المساء.. أحق.. أحق بالخادمة ألف مرة من المرأة التي تبحث عن مزيد من (التنعيم والتجميل).

والذي أعرفه أيضا، نقلا عما كتبته الزميلة السيدة في الأخبار، أن المحكمة لم تقدم هذا النص لولا حقائق الحياة، وحكمت لزوجة العامل بأجر خادمة تستعين بها، وقالت في أسباب حكمها بوضوح: (إن طبيعة العصر لم تعد تقبل وسيلة للأكل غير العمل. فلا مجال للتمسك بهذه الحجة الطبقية التي ساقت إيانا)

ثورة ٢٣ صالح

التعبئة عامة من أجل المدرس (صالح).

وفي اعتقادي أن هذا الرجل لابد سيدخل التاريخ. فلا باتريس لومومبا، ولا جميلة بوحيرد، ولا جومو كينياتا.. حظي الدفاع عنهم بنصف الحرارة التي حظي بها الدفاع - حتى الآن - عن صالح.

والعمل العظيم الذي قام به صالح، والذي من أجله استحق كل هذا المجد.. هو أنه وقف وقفة (مرابو) معلنا من فوق منبر الصحافة أنه سيكف عن القاء كلمة واحدة في الفصل الذي يقوم بتدريسه، ما داموا لا يريدون أن ينقلوه من قنا.

أما العدوان الذي أثار الغاضبين يردونه عن صالح.. فقد جاء بقلم أسعد من جانب لشخص الضعيف: إذ جرؤت منذ أسبوعين على أن أقارن بين موقف صالح وبين مواقف الطلائع أبطال اليمن وبناة السد العالي الذين حملوا في صمت وتواضع مشقة بناء التاريخ، واختاروا لأنفسهم في لعبة الثورة دور الذي يدفع أكبر ثمن، لا الذي يفوز بأكبر كسب.

ولم يكن الهدف من هذه المقارنة على الإطلاق تجريد صالح من حقه في المطالبة بظروف عمل تريحه، وتساعده على أداء واجبه، وتناسب استعداده الطبيعي، وتقدم له المقابل الذي يشعر بأنه عادل وأكثر من عادل.

ولم يكن الهدف أيضا إغراء صالح بأن يكون من الطلائع الضحية التي تبذل دون أن تطلب ثمنا، والتي يرضيها أن يكون نصيبها من الحياة قهر الصعاب وتحقيق هدف كبير.. فذلك دور في الحياة يختاره الإنسان إذا شاء بنفسه، ولا يملك أحد أن يفرضه عليه.

وإنما كان الهدف - الواضح جدا - هو طرح سؤال متواضع: من من هذين الصنفين من الناس يحق له أن يتكلم بلهجة البطولة التي تكلم بها صالح، ويحق للصحافة أن تركز عليه الضوء وتصفق له؟

في كل بلاد الدنيا، وفي كافة أزمنة التاريخ، كان يوجد الرجل الذي يأخذ بقدر ما يعطي، والرجل الذي يعطي فقط. في كل ثورة ناشئة كان يوجد الرجل الذي (يقول) شعاراتها، والرجل الذي يحمل الأحجار ويتزلق بالسلالم ويقتل في سبيل أن (ينشر) هذه التعاليم.

في مصرنا هذا يوجد الطبيب الذي يعالج الناس في مقابل أجر باهظ، أو أجر عادل.. كما يوجد الطبيب الذي يقتحم قلب الريف قادما من السويد، ليعالج الناس بلا أجر، ويعيش حياته كلها في خيمة من البؤس.. فأي هؤلاء الرجال يحق له أن يقف أمامنا معتزا بنفسه، ويملي علينا موقفه بلغة الأبطال وأصحاب القضايا التاريخية؟

ذلك هو السؤال المتواضع الذي جرؤت المقارنة على أن تطرحه. وهي لم تطرحه تعليقا على شكوى صالح، وإنما على الضوء الدعائي الذي عرضت فيه الشكوى، والهالة البطولية التي أسبغت على موقف صاحبها.

ولماذا؟

لأن الضوء الذي تعرض فيه أية حقيقة، والهالة التي تحيط بها، يمكن أن تقلب وجه الحقيقة نفسها. وكلنا يعلم مثلا أن المجرمين من الشباب لوم مجتمعي عليهم بسبب ظروف اجتماعية أو تربوية..

ولكننا نرفض الأفلام التي تعرض قضاياهم حين يحيط المخرج أبطالها بهالات المجد، ويحولهم في عين المتفرج من ضحايا إلى شهداء. ذلك أن الضحية تستثير العطف، بينما الشهيد يضرب المثل ويدعو إلى اتباع خطاه.

وعندما يكون الناس في معركة.. فإن اختيار الضوء الذي تطرح به كل قضية يصبح مسألة بالغة الأهمية، واختيار النماذج التي تلقى عليها هذه الأضواء، والشعارات اللائقة لكل نموذج.. لا يعود أمرا يحتمل الإهمال أو المزاج الشخصي، فروح المعركة تعلن في الصميم إذا تساوى في أعين الناس الرجل الذي يطالب أثناء الحرب بحقه الطبيعي في الطعام الوفير، والرجل الذي يزحف على بطنه في الطين، ويأكل الضفادع، ويعرض صدره للرصاص.

ولكن.. هل نحن في حرب؟

في عاصفة الخطابات التي تدافع عن صالح، عثرت على ثلاثة وعشرين مدرسا يردون على هذا السؤال.

ثلاثة وعشرون (ساخطا). يقول أكثرهم بصراحة وما الداعي لمطالبة المدرس المسكين بتحمل هذا المجهود ونحن لسنا في حرب ولا في زمن مجاعة أو قحط؟

ثلاثة وعشرون.. كلهم مدرسون.. وكلهم يرون أن مأساته يصلح للإثارة في زمن الحرب والمحنة العامة، وليس في عهد الاشتراكية.

ومشكلة هؤلاء جميعا هي أنهم في الدائم يقرأون الثورة ويدرسونها ويروونها بإعجاب.. ولكنهم لا يعيشونها. لقد كانوا على استعداد لحمل السلاح، والقتال حتى الموت في معركة بور سعيد، لأنها حرب عاشوها ومارسوها.

ولو أنهم عاشوا معركة الاشتراكية أيضا ومارسوها.. لأدركوا أنها حرب هي الأخرى: حرب ضد الفقر، ضد الصحراء.. ضد الجبال، حرب ضد أطباق الجهل، وضد أجيال المرض. حرب ينتزع النصر فيها شبرا شبرا، وبالعرق والجهد، والبطولات.. وبثمن كبير.

ولكن الثورة التي شنها ثلاثة وعشرون مدرسا على شخصي الضعيف، والكلام الذي جاء في رسائلهم.. قد كشف أن هذه الحقيقة بعيدة كل البعد عن أذهانهم. فهم في دهشة بالغة جدا من الكلام عن (الكفاح) و (التضحية) و (البذل) في وقت السلم. وخيالهم عاجز تمام العجز عن تصور وجود مناسبة معقولة لهذا الكلام، أو تفسير مقبول له سوى أنه مجرد (تهليل) و (نفاق)، وبعضهم يجد الأمر من الغرابة بحيث لا يكفيه هذا التفسير، ويرى أن الكاتب لابد أن يعيش في معزل عن الدنيا داخل (مكتب أنيق مكيف الهواء). (بهذه المناسبة: ليس للكاتب أصلا مكتب!).

ثلاثة وعشرون مدرسا.. كلهم تكلموا في الاشتراكية، وحللوها وفسروها، ورأوا فيها كل شيء، وأي شيء.. إلا أنها معركة، وأنها في حاجة إلى تعبئة.

ولهذا فقد كان طبيعيا ومنطقيا تماما أن يتحرفوا من (التعبئة العامة من أجل ثورة يوليو).. إلى التعبئة العامة من أجل ثورة صالح.

وكان طبيعيا، ومنطقيا أيضا، أن تصل أمثال هذه الرسائل التي أرد لها النصفة لكي تختتم الحديث..

***

أتكر أيها الكاتب تعيشون في أبراجكم العاجية كالطامعين العهد البائد الذين قضت عليهم الثورة. إن أيديكم تنعم بالماء المثلج. والذي يده في الماء ليس كالذي يده في النار.

(أحمد عبد الله - بقنا)

***

يجب أن تحل الوزارة مشاكل المدرسين بوضع كل مدرس في البلد الذي ولد فيه. إن المدرسين في كاليفورنيا لا ينتقلون للعمل في السجون، لأن هذا مخالف لمفهوم الاشتراكية.

(اشتراكي)

***

صفحة (قف) تثير اهتمامنا لأنها تهتم بمشاكل حيوية تمس حياتنا، ولكن رأيك في شكوى المدرس صالح قد جانبه التوفيق. ولي الحق الآن أن أحتج على مصير شكواي التي أرسلتها إليك منذ شهر.. فقد تمنيت بأنني لابد العودة إلى حضن أمي، وطلبت من المسئولين أن يبادروا بإرسال برقية لي!

(م. ف. أ)

***

اليست الطب أن الصحة تتأثر بتأثر الأجواء. وأن البشرة السمراء لها مقاومة لعالة المؤثرات الجوية وبعض الأمراض الجلدية. ولكن بدلا من أن تلاحظ ذلك تتهكم على المدرس المسكين بألفاظ خارجة على الأصول.

(مدرس سابق)

***

ذلك الصحفي الجاهل.. المستوى.. المنحرف.. الأبله.. الهلفوت.. المتأنق.. الهولي.. الذي لا يعرف أي شيء.. صلاح حافظ (لم يذكر اسمه حتى لا يخدش الحياء العام)

صلاح حافظ

الست الارستقراطية: - وانتي الي زيك ياختي يعوز خدامتليه؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مغامرة في القاع مع صيادي اللؤلؤ

تحقيق من البحرين يكتبه رجاء مكاوي

هكذا يتعلق الصياد بحبل قبل ان يهوى الى الاعماق .. وبهذا الحبل يتنبه زملاء الصيادين الى انتهاء مهمته في القاع!

وهنا على سطح مركبه بعد ان اعياه التعب من المجهود الذي بذله في البحث عن اللؤلؤ

عشت موسم اللؤلؤ في البحرين.خرج اسطول الصيد الى مياه الخليج الخضراء العميقة ليقضى آلاف الرجال هناك خمسة اشهر كاملة لا يرون فيها الا الماء والسماء .. وحبات اللؤلؤ !.

ان لؤلؤ البحرين - وهو اشهر وانقى لؤلؤ طبيعي في العالم - له قصة غريبة في بلاده .

ان دخول اللؤلؤ الصناعي الى البحرين يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون . فهناك مادة في قانون العقوبات تقضى بان كل من يضبط عنده لؤلؤة صناعية يعاقب بالسجن ستة اشهر كاملة !.

ان حكومة البحرين تلقت عشرات العروض من شركات تطلب التصريح لها بصيد اللؤلؤ ، ولكن حكومة البحرين رفضت باصرار .

ان بعض التجار الكبار اشتروا ادوات صيد ميكانيكية واجهزة حديثة ليستعملها الغواصون اثناء عملية الصيد ولكن حكومة البحرين رفضت هذا ايضا .. وباصرار .

ان لؤلؤة واحدة بيعت في البحرين بمبلغ ١٥ الف جنيه استرليني ! دفعتها سيدة امريكية مشهورة بمنتهى البساطة .

وعشرات الاساطير التي تروى حول اللؤلؤة السوداء التي طلبها ملك البحرين في قديم الزمان مهرا لابنته ست الحسن والجمال ..

ان هذا التحقيق يروى لك قصة اغلى واجمل لؤلؤ في الدنيا ..

في هذه اللحظة التي تقرأ فيها هذا الكلام .. يمضي مئات الغواصين لحضن الخليج الخضراء الصافية بلون اللازورد ، يمشون على ايديهم وركبهم ، واضعين فوق انوفهم نوعا من المشابك ! انهم يبحثون عن المحارات التي تحتضن في جوفها اللؤلؤ الثمين .

ان كل واحد من هؤلاء الصيادين مربوط من عنقه في حبل طويل قد يزيد طوله على خمسين مترا ، ومن فوق المركب كمنه يد تمسك بطرف الحبل بشدة .. ان الرجل الذي يمسك بالحبل اسمه (السيب) .. ومهمته ان يجذب الحبل باقصى سرعة عند اول اشارة من الغواص ليخرجه من تحت الماء ..

ولكن تعالوا نتتبع القصة من اول فصل فيها .

بدأ الصيد بقرار !

وفي الايام الاخيرة اصدرت حكومة البحرين قرارا صغيرا من ثلاثة سطور .. القرار يقول : ان موسم صيد اللؤلؤ يبدأ هذا العام من ١٥ يونيو ويستمر حتى منتصف اكتوبر .

كان مئات الغواصين ينتظرون هذا الاعلان بصبر فارغ .. فقد كان صيد اللؤلؤ في البحرين مباحا في اي وقت من اوقات السنة .. ولكن عندما نظمت العملية .. ورأت حكومة البحرين ان اباحة الصيد بهذه الطريقة ستؤدى الى انقراض محارات اللؤلؤ .. اصدرت امرا يقضي بتحديد اربعة اشهر فقط في السنة لصيد اللؤلؤ .. حتى يمكن الاحتفاظ بثروة البلاد .

وفي اول يونيو من كل عام كنت ترى على شاطيء البحرين صورة واحدة تتكرر كل موسم بحذافيرها .. اذ يتجمع اسطول الصيد على شاطيء المحرق بالبحرين .. ويبدو الناس في البحرين - كل الناس - وكأنهم في يوم عيد .. الاطفال والنساء يتجمعون على الشاطيء ليودعوا آباءهم وازواجهم الراحلين على المراكب ..

ويبدو شاطيء « المحرق » كما لو كان مشهدا من احدى روايات شكسبير .. او سوفوكليس .. ابو المسرحية اليونانية الذي كان يضع الجملة الواحدة لتنطقها الجماهير كلها دفعة واحدة .

واحد من تجار البحرين .. من الذين يقومون بعمل عقود من اللؤلؤ

وتنتهي الحفلة التقليدية ، وتنضم المراكب من الموانى المجاورة الى اسطول البحرين الرئيسي ويبدأون رحلتهم الطويلة الى حيث مناطق الصيد . بينما يعود كورس الاهل والسيدات والاطفال وهم ينشدون اغانيه اللحن الحزين . والطبول تدق دقات بطيئة متوازية ، والجموع تعود ادراجها الى البلد .. حيث تدخل النساء والاطفال بيوتهم في انتظار رجلهم الذي ذهب لصيد اللؤلؤ .

وتتسابق المراكب على صفحة المياه .. حتى تصل الى حقول محارات اللؤلؤ .. وهناك يختار كل ربان سفينة (ويسمونه النوخذة) المكان الذي يقف فيه المركب . ويلقون (بالهلب) الى قاع الخليج ، ثم يبدأون الاستعداد لاول يوم في العرس الكبير .

الغواص والسيب

وتشرق شمس الصباح الدافئة على الاسطول المنتشر على مياه اللازورد . ولا تكاد تطل برأسها من تحت الامواج الهادئة الصغيرة ، حتى تدب الحركة والنشاط في مراكب الاسطول الغريب .

الرجال كلهم ينهضون للوضوء وصلاة الفجر . ويتناول الجميع طعام الافطار .. الا الغواصين ! لا يضعون في معداتهم ولا حتى شربة ماء !

وترتفع الاصوات في كل مركب يعلوها صوت « النوخذة » الذي يصدر امره بانزال المراكب الصغيرة من فوق « الجلبوت » ..

الجلبوت هو نوع خاص من مراكب الصيد في الخليج يستعمله الصيادون في رحلات اللؤلؤ . وفي وقت واحد - وكانما اتفقوا على ميعاد - تنزل من المراكب الصغيرة السوداء من كل جلبوت في الاسطول ومن كل مركب اثنان . وفي يد كل منهما مجداف خشبي صغير يستعمله في دفع المركب حتى يصل الى مكان الصيد .

الاثنان احدهما غواص والآخر (سيب) والسيب هذا هو الرجل الذي يبقى فوق سطح الماء ممسكا بطرف الحبل المربوط في عنق الغواص فاذا جذب الغواص طرف الحبل ، فهم السيب انه لا يستطيع البقاء في الماء اكثر من ذلك فيشده بسرعة الى سطح الماء .

حبل حول عنقه

وعلى جانب المركب تجد عددا من الصواري الخشبية ممدودا الى اتجاه البحر بينما طرفه الآخر مربوط جيدا الى سطح المركب . يتدلى من كل صاري حبلان ثقيلان احدهما مربوط في آخره ثقل يربط في قدم الغواص ليساعده على الهبوط الى قاع البحر . وهو يربط بطريقة سهلة يستطيع الغواص معها ان يتخلص من الثقل بسرعة في اي لحظة .. اما الحبل الآخر فيربط حول عنق الغواص .. هذا الحبل يجب ان يبقى مشدودا طول الوقت حتى يحس (السيب) الذي يمسكه من طرفه باي حركة جذب من تحت الماء فيشد الغواص في الحال ، كما لو كان يشد سمكة كبيرة شبكت في السنارة !

لماذا هذا الحبل ؟ لان الغواص ليس لديه اي جهاز من اجهزة الاوكسجين الحديثة التي تساعده على البقاء تحت الماء فترة طويلة ، فهو عندما يحس بحاجته الى الهواء ، فانه يجذب الحبل بسرعة . وفي ثانية يجد نفسه وقد خرج من عمق ٥٠ مترا تحت الماء الى سطح الماء مباشرة .

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يجتمع الصيادون بعد انتهاء مهمتهم لتقسيم الغنيمة !

صياد اللؤلؤ يسير على قدميه ورجليه تحت الماء لمدة خمس دقائق

الاماكن التي يعيش فيها صيادو اللؤلؤ على الشواطئ .

ويتدلى الغواص الى الماء ببطء . انه لا يقفز ابدا ، فلا داعي لبذل مجهود بدون داع . انه يفضل ان يترك هذا المجهود ليبذله تحت الماء في اقتلاع محارات اللؤلؤ من فوق الصخور .

وعندما يتدلى الغواص الى الماء يكون في قدمه الحبل المربوط به الثقل (بين خمسة كيلوجرامات) .. وحول عنقه الحبل الآخر الذي يمسك السيب بطرفه ، وحول عنقه ايضا حبل ثالث تتدلى منه سلة من الشباك .. هذه السلة يضع فيها المحارات التي يصطادها ، حتى يتمكن من ان يجمع منها اكبر قدر ممكن .

وينزل الغواص عاري الجسد الا من قطعة قماش أبيض تلف حول وسطه ، ومشبك كبير الشبه بمشبك الغسيل يضغط على فتحتي انفه ليمنع تسرب الماء اليهما ، وعندما يصل الغواص الى قاع البحر ، يجذب احد الرجال حبل الثقل الى سطح المركب ، ويبقى السيب في وضع استعداد دائم ، مستعد للاستجابة لأي حركة تصدر من الحبل الذي يمسكه ولأي حركة تصدر من تحت الماء . فمن يدري ! قد يفاجأ الغواص بحيوان بحري مخيف ، قد يفاجأ بسمكة قرش ، وليس في وسعه ان يدخل معها معركة متكافئة ، وخصوصا انه لا يتسلح بأي شيء مطلقا تقريبا ، الا مطواة يستعملها في فصل المحارات اللاصقة بالاحجار .

وهكذا .. يمشي الغواص على يديه ورجليه تحت الماء حتى يصل الى مكان المحارات .. وبأصابع ماهرة خبيرة ، يبدأ العمل بسرعة في اقتلاع المحارات اللاصقة بالاحجار .. ان الرؤية تكون واضحة تماما في هذه الاعماق . فالماء صاف جدا والمنطقة كلها صخور ، ليس فيها ذرات رمال تعكر الماء فتمنع الرؤية .

كم يبقى في الماء ؟

لقد حاول بعضهم أن يعمل احصائية سريعة للمدة التي يقضيها الغواص تحت الماء ، فوجد انها لا تزيد على اربع او خمس دقائق .

اربع او خمس دقائق عاريا تحت الماء دون ان يتنفس ! ان الغواصين يعملون في هذه المهنة الشاقة من شروق الشمس حتى الغروب . انهم يقضون ساعات النهار مترددين بين اعماق الماء وسطح المركب .. انهم يقضون حوالي خمس دقائق تحت الماء ثم يستريحون فوق ظهر المركب عشر دقائق يتنفسون خلالها الهواء بعمق ، ويرشفون قطرات من القهوة العربية المرة .

وتتكرر هذه العملية طول طلوع الشمس .

وبين وقت وآخر يجمع صبيان البحارة المحارات التي تجمعت في سلات الغواصين ، ويكومونها على جانبي السفينة .

انها صور لا تنسى .. لا يمكن ان يمحوها الزمن من الذاكرة .. صورة أجسام الغواصين السمراء اللامعة وهي تختفي تحت ماء الخليج الاخضر ، مخلفة وراءها دوائر تتسع رويدا رويدا على سطح الماء الناعم الصافي كالزجاج .. والسيب الذي ينظر الى الحبل المدلى من يديه تحت الماء وهو يغني الشبات في مطمورة بصوت أجش غليظ .. واكوام المحارات السمراء المغطاة بالاعشاب الكثيفة تملأ سطح المركب .. النوخذة الذي يجلس بعد الغروب وحوله السيب والغواصون وهم يستريحون من عناء العمل الشاق ، ولا يكاد احدهم ينطق من فرط التعب ، والصبيان يطوفون عليهم بأقداح القهوة .. والنرجيلة ، ولكن الاكل ممنوع !

مرة واحدة .. عند غروب الشمس يتجمع الغواصون والسيب والبحارة ليأكلوا الاكلة الوحيدة في اليوم كله .. الارز والسمك والتمر .. وبعد ان يشربوا القهوة ، يغطون في نوم عميق حتى صباح اليوم التالي حيث ينتظرهم عمل جديد من نوع آخر .

وفي الصباح يستيقظ الرجال مع اول شعاع للشمس يخرج من تحت الماء ، وبعد الصلاة يتجمعون حول اكوام المحارات والاصداف التي اخرجوها بالامس ، وفي يد كل منهم سكين صغيرة . ويبدأون عملية فتح المحارات والبحث داخلها عن اللؤلؤ ..

ان تأخير هذه العملية الى صباح اليوم التالي مقصود حتى يموت الحيوان داخل الصدفة ، فيسهل فتح الاصداف والبحث عن اللؤلؤ داخلها .. وتفتح الاصداف وتنتقل السكين بسرعة لتجس كل مكان في المحارة حتى لا تترك أصغر لؤلؤة دون من اللحم ..

تتم هذه العملية بسرعة غريبة ، والرجال يغنون ، ويدعون الله في اغانيهم ان يكون رزقهم كبيرا هذا اليوم ..

صندوق القراصنة

والمحارات التي انتهوا من تفتيشها ... جانبا ، ويأخذها الصبيان بعيدا في ... كبيرة ، حيث يتخلصون من اللحم ... بداخلها ، اما باعداده للاكل ، او ... أخرى في البحر ، ويغسلون الاصداف جيدا ... ان لها قيمة اقتصادية .. ستباع للمصانع ... يعمل منها الزراير والاصداف .

اما اللؤلؤ الذي يحصلون عليه ، فانهم ... بين اصابعهم حتى يتجمع منه عدد ... العمل ، فينادون على النوخذة الذي ... يتجمعون .. فيسلمونه ما لديهم .

وبعد النوخذة اللآلىء بحرص ، ويضعها ... لطفة من القماش الاحمر ويلفها برفق ... صندوقا كبيرا كتلك الصناديق التي ... السينما وفيها الكنوز والعقود والآ... ويضعها فيها بحرص شديد ، ثم يغلقها ... السد .. ويعلق المفتاح في رقبته ...

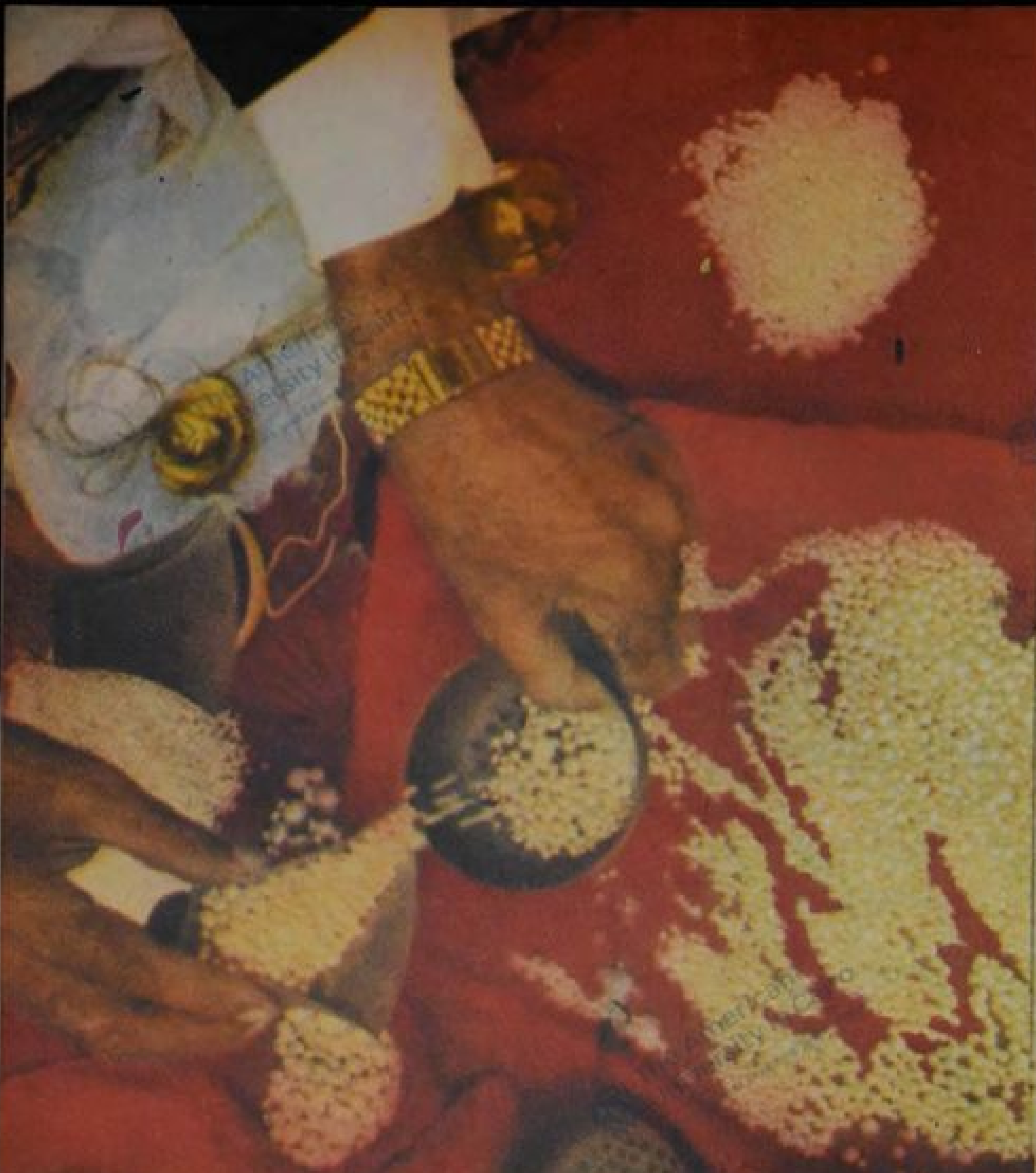

تشكيلة رائعة من اللؤلؤ .. يسيل لها لعاب الحسناوات في كل انحاء الدنيا !

اقلب الصفحة من فضلك

دقائق بدون اكسجين !

بنجسه طول اليوم .
وبعد ان تنتهي هذه العملية .. ويغسل سطح المركب جيدا .. يبدأ يوم جديد من الغوص الكبير .

الطواويش !

نوع آخر من الزوار اسمه « الطواويش » ، وهم تجار اللؤلؤ .. انهم كثيرا ما يصلون في مراكب خاصة الى منطقة الصيد ليشتروا ما حصل عليه الغواصون من اللؤلؤ .. وفي كل خمسة ايام تزور الصيادين سفنات فيها ادوات طبية واسعافات اولية للبحارة والغواصين .. واحيانا تصل دوريات الرطة البحرين للاطمئنان على ان كل شيء على ما يرام .

واحيانا تبحر بعض المراكب الى البحرين ليعودوا بتموين جديد ، او لينقلوا الى الشاطىء احد المرضى او الجرحى .. اما الماء فلا حاجة لهم اليه في رحلتهم الطويلة .. انهم يشربون من البحر !

وربما كان هذا العجب لون منحته الطبيعة لمبادي اللؤلؤ في هذه المنطقة .. ففي وسط ماء الخليج المالح . تتفجر ينابيع من الماء العذب وتشق طريقها مندفعة بقوة الى سطح الماء وترتفع حتى فوق سطح الماء فتبدو كما لو كانت نافورة صناعية في وسط ماء الخليج ..

من هذه الينابيع العذبة المنتشرة على طول منطقة صيد اللؤلؤ ، يشرب الغواصون والبحارة طول مدة اقامتهم في البحر ..

بعض هذه النافورات ، استطاعت حكومة البحرين ان تتحكم فيها .. فوضعت فوقها ماسورة ، ووضعت في نهاية الماسورة « حنفية » وفوق الحنفية علم اخضر ليرشد المراكب الى مكانها في مكان لا ترى فيه الا الماء والسماء !

انه آخر منحة الطبيعة لمنطقة صيد اللؤلؤ .. انه مفاجأة ربما حتى لاهل البحرين .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أسطورة اللؤلؤة السوداء التي يرويها أهالي البحرين!

مراكب الصيد عند ذهابها في الفجر الى اماكن اللؤلؤ

الفسهم ! ان منطقة الصيد ليس بها اسماك متوحشة !!

ان الزيرور والفرخة والنخمة الى آخر هذه الاسماك المتوحشة تعيش فعلا في الخليج .. ولكنها لاتقترب من منطقة الصيد الا نادرا جدا ، ومنذ عدة سنوات لم يحدث ان فتك بغواص واحد من اسماك البحر المفترسة .

ولكن هناك نوعا واحدا من الحيوانات البحرية الرخوة .. هذا الحيوان يخشاه الغواصون كثيرا ، ليس لانه يهاجمهم تحت الماء ، أو لان له انيابا او زعانف حادة كالقرش مثلا ، ولكنه حيوان صغير حجمه في حجم البطيخة الصغيرة .. ازرق اللون .. هلامي الجسم .. وخطورته في انه يفرز مادة كالشطة اذا اقترب منه الغواصون اصيب كل منهم في اجسامهم بما يشبه الارتكاريا ..

والشيء الوحيد الذي يعمله الغواصون حتى يستطيعوا ان يتغلبوا على هذا الحيوان ، هو ان يلبسوا لباسا قطنيا يغطي كل اجسامهم ما عدا عيونهم وايديهم التي يلبسون فيها قفازات من الجلد . وقليل منهم من يضع على عينيه نظارة تقيه افرازات هذا الحيوان المؤذي .

ان هذا الحيوان هو النوع الكبير من (القنديل) الذي نراه احيانا قريبا من الشواطىء المصرية في فصل الصيف .. ولكنه اكبر حجما واشد زرقة وافرازه اكثر تركيزا ..

عين السمكة

ان « البحرين » مجموعة الجزر الصغيرة المتجمعة هناك على شاطىء الخليج ، كان من الممكن ان تظل مجهولة مهجورة ، لا يعرفها احد منذ آلاف السنين ، لولا هذه اللآلىء .. انها هي التي خلدتها ..

اهم في البحرين يحتفظون بمخطوط قديم يقال انه قبل الميلاد بالفي سنة .. هذا المخطوط تحدث عن نوع يستخرج من البحر اسمه (عين السمك) .. وترجموه بأنه اللؤلؤ !

ولم يدفع البرتغال وغيرهم من المستعمرين الى البحرين الا لؤلؤها الطبيعي الكبير الجميل ..

ومن اجل هذه السمعة القديمة .. ارادت حكومة البحرين ان تحافظ على التقاليد العتيقة الموروثة في صيد اللؤلؤ ..

رفضت ان تقوم بعض الشركات بصيد اللؤلؤ بطرق ميكانيكية حديثة ، لان هذا سينتج موسما واحدا او موسمين حافلين ، ثم ينقرض لؤلؤ البحرين .. ربما الى الابد !

وحاول بعض اصحاب المراكب ان يحصل على تصريحات لرجاله الغواصين بلبس ملابس الغوص الحديثة ذات انبوبة الاوكسجين ، وبعد ان استعملت فترة ، عادت حكومة البحرين فأصدرت قانونا بمنع استعمالها ، حتى تعطي كل الغواصين فرصا متكافئة في صيد اللؤلؤ .

ورغم كل هذه الاحتياطات ، فقد اصيب لؤلؤ البحرين بضربة شديدة ، عندما اكتشف اليابانيون طريقة لاستخراج اللؤلؤ ، وبدأوا ينتجونه (زرعه) بكميات كبيرة ، ويبيعونه باثمان رخيصة .. فملأ الاسواق .. وواجهت الازمة لؤلؤ البحرين انه لا يكاد يجد من يشتريه .. بعد ان كانت اللؤلؤة الواحدة تباع بـ ١٥ الف جنيه استرليني ، وبعد ان كان تجار البحرين يفتحون محلات في الهند وباكستان ليبيعوه للمهراجات ، بدأوا يتحولون الى السعودية والكويت وقطر ليبيعوه لامراء الخليج الذين يشترون اللؤلؤة الواحدة بثمن عمارة !

كيف تتكون اللؤلؤة

ان كل ما فعله اليابانيون هو انهم اكتشفوا بالضبط .. ماذا تفعل الطبيعة بالصدفة حتى تفرز اللؤلؤة !

وعرفوا ان اللؤلؤة تتكون هكذا .. الصدفة تفتح فكيها لتأكل او تشرب .. فتدخل قشة صغيرة او اى جسم غريب داخل جسمها .. وفي الحال يبدأ اللحم الطري داخل الصدفة في افراز مادة حول هذا الجسم الغريب .. مادة تتصلب شيئا فشيئا لتعزل هذا الجسم الغريب عن لحم الحيوان الذي يعيش داخل الصدفة .

هذه المادة الصلبة هي التي تصير – بعد مدة طويلة – لؤلؤة .. اذا تركت هذه الصدفة وحالها ، تكبر هذه اللؤلؤة بالتدريج حتى تخنق احيانا الحيوان نفسه !

هذا هو نفس ما فعله اليابانيون ، فما فائدة ان يتجشم الغواصون كل هذه المشقة ليصيدوا عشرات من الاصداف ثم لا يجدوا فيها الا صدفة واحدة بها لؤلؤة !

صادوا عددا من المحارات .. ووضعوها في حوض كبير من الماء واحاطوها بكل ما تجده المحارات (الاصداف) في بيئتها الطبيعية ، ثم اخذوا يستخرجونها واحدة واحدة ويحقنونها بجسم غريب داخل لحمها .. ويتركونها مدة .. وفعلا .. نجحت التجربة ، وبدأت الاصداف اليابانية المزروعة تخرج لآلىء حقيقية .. لآلىء لا يستطيع اعظم الخبراء تمييزها عن اللؤلؤ الطبيعي الا باستعمال الاشعة ..

وغمر هذا النوع من اللؤلؤ الاسواق .. وصادف في نفس الوقت ان الطبقة التي كانت تستطيع دفع الثمن الغالي في لؤلؤ البحرين قد بدأت تختفي بالتدريج .. مهراجات الهند .. واصحاب الاقطاعيات في اوربا ..

فبدأ الناس يقبلون على هذا النوع الارخص من اللؤلؤ ..

وبدأت البحرين تفقد اهم مورد من مواردها

معجزة في البحرين

ولكن الله كان ارحم بالبحرين من ان يتركها هكذا تعاني فقدان موردها الاول الوحيد .. فحدثت المعجزة .

حدثت المعجزة في نفس السنة التي اكتشفت اليابان فيها لؤلؤها المزروع ، فاكتشفت بعد شهور قليلة اول بئر للبترول في البحرين !

ورغم هذا ، فقد صدر قانون في البحرين لحماية اللؤلؤ الطبيعي .. هذا القانون يحرم على اى تاجر بيع لؤلؤة واحدة من هذا اللؤلؤ الياباني .. ويعاقب القانون كل تاجر يضبط عنده لؤلؤة واحدة يابانية بالحبس ستة اشهر كاملة .. وغرامة مالية كبيرة .

وهكذا تمشي في اسواق البحرين لتجد البضائع اليابانية تملأ الفترينات والمحلات التجارية .. الا سلعة واحدة ممنوعا استيرادها من اليابان .. والا ..

ان موسم صيد اللؤلؤ في البحرين ليس مقصورا على الغواصين والسيب والطواويش ! انك تستطيع ان تذهب الى هناك في اى وقت ، تتفرج وتشارك في عمليات الصيد .. وتشهد ميلاد محارا لن تستطيع – حتى لو اردت – ان تنساها !

ان دائرة العلاقات العامة في البحرين تستطيع ان تساعدك في استئجار مركب يبحر بك في منتصف الليل من ميناء (المحرق) بالبحرين ، لتصل مناطق الصيد مع الخيوط الاولى للفجر ، تستطيع ان تشاهد صائدي اللؤلؤ وهم يفتحون المحارات ويستخرجون منها اللؤلؤ ..

وكثيرا ما يذهب زوار من اهل البحرين نفسها لرؤية المنظر الفريد ، حاملين معهم بعض المأكولات والفواكه كهدايا للصيادين الغائبين عن اهلهم من شهور !

اسطورة اللؤلؤة السوداء

وينتهي الغوص الكبير ..

ويبدأ الرجال استعدادهم للعودة الى اهلهم .. ويبدأ الاطفال في الالحاح بالاسئلة عن ابهاتهم :

– وين ابوي !

وتسليهم الامهات باسطورة اللؤلؤة السوداء الخالدة التي تنافس قصة الشاطر حسن وست الحسن والجمال .. تحكي الاسطورة قصة ملك اللؤلؤ في البحرين عندما كبرت ابنته الجميلة وجاءه الخطاب من كل مكان .. ابن عمها ، وابن الملك المجاور القوي ، وابن رئيس وزرائه .. وتكاثر الخطاب يوما بعد يوم حتى اسقط في يد ملك اللؤلؤ .. ولم يدر ماذا يفعل .. فاستشار مستشاره الخاص ، الذي اشار – بعد ان قال له : « التدابير لك يا ملك اللؤلؤ » – بان يجري الملك مسابقة في البطولة ، الفائز فيها هو الذي يفوز ايضا بيد العروس الحسناء ..

وفي اليوم التالي جمع الملك كل المتقدمين لخطبة اميرة البحرين الجميلة .. وقال لهم ان كل واحد منهم عزيز عليه .. وانه كان يرجو لو ان له بنات يستطيع تزويج كل واحد منهم واحدة منهن .. ولكن لما كانت له بنت واحدة ، فانه يهبها لمن يغوص في قاع الخليج ويستخرج لها اللؤلؤة السوداء ..

هذا هو مهرها ..

وخرج الشبان من عنده الى البحر .. الى المراكب .. الى منطقة الاصداف .. فغاصوا في البحر اياما وليالي طوالا . احدهم يقتله حيوان بحري مخيف ، والثاني تغرقه الامواج العالية ، والثالث ينتحر لانه لم يستطع ان يعثر على مهر الاميرة الحلوة ..

كلهم ذهبوا .. لم يبق منهم احد .. والفتاة المسكينة تملأ قلبها شبابها باللؤلؤة السوداء .. وظلت حزينة واجمة تنظر الى البحر في ذهول .. حتى تجرأ عبد اسود من عبيد ملك اللؤلؤ وسألها .. لتعرف قصة اللؤلؤة السوداء .. فخرج ولم يعد

وظل اياما وليالي طوالا يفتش كل شبر في اعماق الخليج بحثا عن المحارة التي تحمل لؤلؤة سوداء .

ومضت ثلاث سنوات قبل ان يعود العبد الاسود ووجهه يلمع متهللا ، وحول حزامه خنجر صغير ..

دخل على الاميرة الجميلة وهي نائمة ، فايقظها من نومها ، وهبت لتجده يمد يده اليها .. وفيها .. اللؤلؤة السوداء !!

وفرحت الاميرة وعانقته ، وقالت لابيها : انه احضر لي اللؤلؤة السوداء .. انه زوجي !

ولكن العبد الاسود رفع الخنجر من وسطه ، وقال لها : « ايتها الاميرة الجميلة .. نعم ، اني احبك .. واعبدك .. ولكن مثلي لا يرقى لذلك .. كيف لي ان اتزوجك ؟ يكفيني اني سبب تلك السعادة والهناء .. واعدت الى شفتيك الجميلتين البسمة التي تسعد كل من حولك من قلوب ..

« اما انا فهذا يكفيني في حياتي يا اميرتي العزيزة .. حياتي التي اختمها الآن تحت قدميك .. »

وطعن قلبه بالخنجر طعنات قاتلة .. سال منها دمه الاحمر القاني .. وصرخت الاميرة فسقطت من يدها اللؤلؤة السوداء .. فاخذتها وجرت الى البحر فقذفتها الى الامواج .. وقالت : « سأعيش .. ولكن بدون لؤلؤة سوداء »

رجاء مكاوي

صياد يعد الحبال قبل بداية الصيد .

مجموعة من الصيادين يمسكون بالحبال في انتظار اشارة من زملائهم الذين غاصوا الى الاعماق ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تقدمه : سناء البيسى

خطوط موضة الشتاء القادم

اخيرا هدأ القلق والاضطراب اللذان ملآ كل بيوت الازياء العالمية منذ بدأت التفكير في ملابس الموسم القادم • واخيرا ارتاح بال حواء فقد عرفت بعد طول الانتظار اخر خطوط الموضة الحقيقية للشتاء • وبين هدوء الخبراء وراحة حواء بدأت متاعب الازواج وقلقهم وبدأ كل واحد منهم يعد ويحسب بمنتهى الحرص والدقة مافي جيبه من نقود • فقد قدم ايف سان لوران هذا الاسبوع عرض ازيائه للخريف القادم الذى ظل كل مصممي الازياء ينتظرونه بفارغ الصبر وهم يقدمون بمنتهى الحذر والخوف عروضهم المبدئية لازياء الشتاء دون ان يجرؤ احدهم على ان يحدد لنفسه خطا واضحا مميزا في ازيائه او اتجاها ظاهرا

اخيرا انطلقت صيحة الموسم في موديلات خليفة ديور وتناقلتها صحف العالم وبدأت احاديث الموضة تنتشر في باريس وخارجها تدريجيا لتاخذ مكانها في كل الصالونات بدل احاديث السياسة والتجارب الذرية والصواريخ والتعليقات كلها تدل على منتهى الاعجاب حتى تعليقات الازواج المغلوبين على امرهم والتى تحمل في ظاهرها منتهى الاستياء لم تستطع ان تغطى تماما على لمحات اعجاب تفلت منهم بين وقت واخر والمهم الان انني ساكتفي اليوم بان اقدم لك اخبار هذا العرض الاسطورى لتشتركي انت ايضا في اخر احاديث هذا الفن وملكه الباريسي ولزوجك العزيز اقدم اسفي واعتذاري •

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر تصريحات

ايف سان لوران

ـ كان كل شيء في العرض ينطبق بالجدة والحيوية والظرافة . الازياء عملية للغاية والالوان غريبة نوعا ما ولكن اهمها الاسود والبرتقالي بكل درجاته ـ وكل الالوان الفاقعة .

ـ يميز الازياء كلها في الصباح وبعد الظهر وفي المساء طابع واحد رجالي فظهر عدد كبير من البنطلونات والجيبات والجاكت البحاري وزي صياد السمك في قماش التويد وفي الاقمشة السوارية الساتان ايضا وظهرت براعة لوران في تشكيلها بطريقة جذابة .

ـ زاد طول الفساتين وجاكتات التايورات عنه في العام الماضي بمقدار نصف سم للفستان واكثر من ذلك قليلا الجاكت واد اختفت الجاكت القصيرة تماما

ـ حضر عرض ازياء سان لوران

٥٨٠ من المتخصصين في احاديث الموضة اي بزيادة ٣٠ في المائة عنه في العام الماضي .وحضره ايضا ٣٥٠ من اصحاب المحلات ٢٢٥ مانيكان . وعشرات من المهتمين بفن تصميم الازياء الذين سبق ان حضروا ٥٠ عرضا في خلال ١٠ ايام ومن بينهم عدد كبير من نجوم السينما والصحافة .

ـ يعتبر عرض ازياء لوران هو القاعدة التي ستقوم عليها خطوط الموضة للموسم القادم في باقي بيوت الازياء المعروفة والتي ستعدل على اساسها كل الموديلات التي ظهرت في الصيف وعددها ٢٨٧٥ موديل في باريس وحدها .

ـ بلغ الزحام اثناء العرض لدرجة وقوع كثير من الحوادث الطريفة من اطرفها ان مراسلة صحفية سويدية تركت مقعدها لحظة وعادت لوجدته مشغولا فاكتفت بان اخرجت من جيبها دبوسا اخذت تغرزه به زميلتها التي شغلت المقعد حتى اعادته لها . هذا الى جانب عدد كبير من حالات الاغماء .

ـ بلغت خسائر بيوت الازياء العالمية هذا العام اكثر من ٣ ملايين جنيه والسبب في ذلك كما يعتقد الخبراء اولا وفاة عدد كبير من الزبائن الاثرياء . ثانيا ان صناعة الازياء لم تستطع حتى الآن ان تستجيب لحاجة الانتاج العام على نطاق واسع والدليل على ذلك انه لايصرح لغير حامل الدعوة دخول العرض ثالثا : عدم تجاوب معظم مصممي الازياء مع مطالب الظروف واختلاف الزمن ويعتبر لوران هو الوحيد الذي يثور على كل هذه الاوضاع ويضع لنفسه مقاييس خاصة متمشية تماما مع العصر الحديث . ولذلك فهو يتعامل مع ٧٠ ممولا

انسامبل يتكون من جوب ضيقه و ...بلوزه يحلي بفيونكه

جاكيت طويلة تكاد تشبه البالطو بليس معها جوب من نفس اللون

فستان لبعد الظهر .. الكورساج ديكولتيه محلى بقصه عند الوسط .

فستان للمساء .. الكول مرتفع والفراء تحلي الكورساج

http://...ae/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في ٤: بلغا لبيع منتجات ديور من الفساتين حتى الشرابات النايلون

وقد بلغت قيمة مبيعاته في العام الماضي ٤٤ مليون جنيه .

— اتهم البعض سان لوران بالمبالغة في رسم خطوطه وتنفيذها واتجهوا الى « بلانسياجا » باعتباره اكثر معقولية واقرب الى الاتزان والكلاسيكية ولكنهم عادوا مرة اخرى الى ابن باريس الذي اثبت للجميع ان في امكانه جمع كل الاذواق في موديل واحد . والمشكلة انه يؤمن بالتطور التدريجي المنظم وليس بالثورة المفاجئة على التقاليد القديمة كلها مرة واحدة . وهو يؤمن ايضا بان من « فات قديمه تاه » وهو لذلك يطور القديم ويحتفظ به . ويأخذ من الواقع الذي يعيشه الناس والحياة التي تضج حوله كل افكاره الجديدة وهي لذلك تأتي بعيدة عن الشذوذ والمبالغة ..

— بقي ان تعرفي من هو سان لوران (٢٧ سنة) او معجزة القرن كما يقول النقاد . نشأ لوران في الجزائر وعرف فيها كيف يهرب من أصدقائه ومبارياتهم ويعود الى بيته وينزوي في حجرة نومه يصنع الازياء لمسرح عرائسه وتقدم في هذا الفن حتى فاز في مسابقة الازياء العرائس مكنته جائزتها من السفر الى باريس وهناك التقى بالمحكمين وسمع رأيهم فيه قال منه فيلما سويتبرج انه فتى مراهق خجول قليل الخبرة . وقال له كريستيان ديور يجب ان تبدأ في تعلم مبادىء التصميم في احدى المدارس

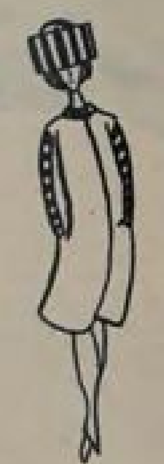

الخاصة بذلك . وفعلا التحق سان لوران بالمدرسة لمدة ٣ شهور فقط ثم كرهها وضاق بتقاليدها وعندما اصبح عمره ١٧ عاما عمل مساعدا لديور — واختاره بيت ديور ليكون خليفة لزعيم الموضة . وفي يناير ١٩٥٨ اي بعد ٣ شهور فقط من موت استاذه ديور قدم لوران للناس اول مجموعة من الازياء نالت اعجابا منقطع النظير ولم يكن عمره بعد وقتها يتجاوز الثانية والعشرين مما اثار عليه حقد المصممين الكبار في باريس . ولم يشفع عندا لذلك سوى التحاق لوران بالخدمة العسكرية الا احس الجميع بالضطهاد وكان هذا الخبر نصر له جعله يعتلي عرش ديور بجدارة ولهذا انتظر كل الخبراء حتى يتكلم الاستاذ ولا ليبلوا هم كلمتهم بعد ذلك في هذه المهنة الفنية الشاعرية . كما يصفها سان لوران .

رجاء شاهين

اختفاء الجاكيت القصير

قاسم أمين الكاتب الذي حرر المرأة

الكتاب الذي نعرض له هذا الاسبوع اسمه « قاسم امين » من تأليف الدكتور ماهر حسن فهمي وهو من سلسلة اعلام العرب التي تصدرها وزارة الثقافة والارشاد .

والمتصفح لهذا الكتاب يري ان مؤلفه بذل جهدا كبيرا في جمع مادته وتبويبها فهو قد استعان بأربعين مرجعا منها ثلاثة اوروبية فضلا عن عشرات الدوريات والاحاديث الشخصية التي دارت بينه وبين اصدقاء قاسم امين وحفيده الاستاذ مصطفى درويش .

ولم يقدم المؤلف قاسم امين باعتباره محررا للمرأة فحسب بل القى كثيرا من الاضواء على حياته كانسان وجولاته وصولاته في ميادين القضاء والسياسة والوطنية واوجه الاصلاح الاخرى التي تناولها .. وقدم في الفصل الاخير تحليلا لهذه الشخصية الفذة التي كان لها اثر كبير في تاريخنا المعاصر .

ويسرد الدكتور ماهر في مؤلفه قصة الحب الاول لقاسم امين .. هذا الحب الذي كان له فضل كبير في تغيير نظرته للحياة وتفتح افاق جديدة في تفكيره .. وتبدأ هذه القصة عندما ذهب قاسم ليتلقى العلم بجامعة « مونبلييه » بفرنسا وتعرف هناك بزميلة له اسمها سلافه — فتنتها قامته المعتدلة وسمرته الشرقية وملامحه الجذابة وشاربه الاسود الكثيف فصحبته الى المجتمعات الفرنسية والى كثير من الحفلات . وعرفه بكثير من الاسر فوجد هناك حياة تختلف عن الحياة في مصر — وجد النور بدلا من الحجاب ، والاختلاط بدلا من العزلة والثقافة بدل الجهالة .. واستوعبت ذاكرته كل ذلك .

واحب قاسم زميلته من صميم فؤاده . وامتلأت مذكراته باحاديث الحب وسيطرته على القلوب .. كانا يلتقيان فيسعد اللقاء ! ويفترقان فيحس لذة رومانسية ذاقها من قبل لامارتين الشاعر الذي احبه قاسم

وفي صيف ١٨٨٥ أن لقاسم ان يعود الى وطنه بعد ان اكتسب العديد من الخبرات لوداع فتاته وعاد الى بلده ليعمل في سلك القضاء وهو في الثانية والعشرين من عمره . وارتقى في هذا السلك حتى اصبح رئيس نيابة بني سويف . ولم يكن هناك مجلس دولة في تلك الايام يرد للموظفين حقوقهم اذا ما استبدت بهم حكوماتهم . ولكن قاسم اقام من نفسه حكما عدلا لانصاف كل مظلوم .

وكان قاسم يميل في احكامه للرأفة والتسامح .. ويعلل قاسم ذلك في مذكراته قائلا : « ما وضع القانون لازالة المجرمين مجرما ، وانما لانقاصهم مجرما واغلاق باب زبزانة » .

وعندما كان قاسم امين في الواحد والثلاثين من عمره — نظر الى نفسه فوجد انه لم يتزوج بعد رغم انه يشغل منصبا هاما ومرتبه يبلغ الف جنيه في العام ، واملاكه التي ورثها تكفيه ليعيش حياة مترفة .. ولهذا تقدم للزواج من « زينب » ابنة امين توفيق امير البحر التركي وكانت فائقة في جمالها كريمة في خلقها ! ولكن ثقافتها لم تكن واسعة مثل ثقافته .

ولم ينتقل قاسم من بيته بالحلمية بعد زواجه ولم يغير كثيرا من عاداته فهو يستيقظ مبكرا ويتأنق في ملبسه ويذهب لعمله ثم يعود فيجد مسكنه نظيفا منسقا حتى اذا ما اعدت المائدة جلس مع زوجته يتناولان طعام الغداء . وكان يعتبر الزمن احتقار الزوج لزوجته ان يأكل وحده ويتركها تلبي طلباته شأن اكثر المصريين في ذلك الوقت .. وفي المساء كان يمضي عدة ساعات في القراءة ثم يخرج للسهر مع اصدقائه

ولم يكن قاسم رجلا مرحا شأن الشباب في سنه وقال صديقه سعد زغلول وانما كان حادا في غير تزمت فهو يسمح لزوجته بالخروج لزيارة صديقتها صفية زغلول ! ويعتبر ان من احتقار الزوج لزوجته ان يسجنها سجنا ابديا داخل اربعة جدران .

وكان من عادة قاسم ان يجلس في كل يوم من الخامسة الى السادسة مع زوجته وابنتيه — سيدة وجلسن — وكان يعتبر عطف الاب على ابنائه وملاعبته لهم اصلا جوهريا من اصول تربية الطفل .

ولم يكن قاسم امين اول داعية لتحرير المرأة فقد سبقه بعض الكتاب ولكنه كان ابرزهم جميعا .. واصدر كتابه الاول « تحرير المرأة » وعرض فيه حالة المرأة السيئة ! وطالب فيه بضرورة نزع الحجاب ! وقال ان الدين يسمح للمرأة ان تظهر وجهها ويديها .. ونادى بتعليم المرأة وطالب بتعليمها لان التعليم يرفع من قدر المرأة ويرد لها احساسها وكيانها ويسمح لها ان تفكر وتتبصر في اعمالها ! والمرأة المتعلمة تخشى عواقب الامور اكثر مما تخشاه المرأة الجاهلة ! ويكون لها من كرامتها مايصونها من الدنس .. وعزز قاسم رأيه بالكثير من الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة .

ولم يكد يصدر هذا الكتاب حتى اثار ضجة كبيرة وشغل الرأي العام في مصر والوطن العربي .. وقد كانت هذه الثورة متوقعة لان الامة المصرية امة محافظة على الموروث بطبيعتها الزراعية التي امتازت بها .. وكان هذا الكتاب خطوة جريئة جدا في ذلك الوقت الذي كانت الدعوة فيه الى تعليم المرأة مجرد بصيص ضئيل من النور فاذا بقاسم لا يدعو الى تعليمها فحسب بل يدعو كذلك الى كشف الوجه واليدين والى خروجها الى العمل اذا اضطرتها الظروف .

واتهمه الكثيرون بالمروق من الدين وتحريض النساء على الفساد .. وبلغ السفه باحد المعارضين حد

الايذاء فقد ذهب الى بيته وطلب ان يجتمع بزوجته على انفراد تطبيقا لدعوته ! فكلمته من وراء ستار كلام الزوجة المؤمنة برأي زوجها ! وافهمته ان قاسم لم يدع الى السفور ولا الى الخلوة مع اجنبي !

وحمل « المؤيد » على قاسم حملة شعواء شهورا طويلة وان كان مصطفى كامل لم يعارض على طول الخط بل اتفق مع قاسم على وجوب الالتفات الى تربية النساء اما « المؤيد » فقد افسحت صفحاتها للمؤيدين والمعارضين جميعا ... وكانت « المنار » اول صحيفة بادرت الى تأييد دعوة قاسم .

ولم يكتف دعاة الحجاب بهذه المقالات العنيفة بل الفوا الكتب التي تدعم وجهة نظرهم ! ومنها « تربية المرأة والحجاب » لمحمد طلعت حرب و« نظرات في السفور والحجاب » لمصطفى الغلاييني و « رسالة الفتى والفتاة » لعبد الرحمن الحمصي وعشرات غيرها ! كما صدرت بضعة كتب للمؤيدين مثل « رسالة في نهضة المرأة » لعبد الفتاح عبادة و « النسائيات » و « الاكليل غار على رأس المرأة » لجورجي نقولا باز .

هل يسكت قاسم عن دعوة الحق .. كلا انه لم يفعل بل على العكس اصدر كتابا آخر اسماه « المرأة الجديدة » رد فيه على جميع الانتقادات التي وجهها له المعارضون ! واعتمد فيه على الاحصائيات التي تدعم وجهة نظره .

وهو في هذا الكتاب لايدعو الى الحجاب الشرعي فقط ولكن يطمح المرأة ان تمزق الحجاب بنفسها وتمحو اثاره ويدعو ايضا الى اشتغال المرأة في كافة الوظائف .. ترى هل كان يخطر ببصيرة الثاقب حجب الغيب الى مابعد ٦٠ عاما حين اصبحت المرأة وزيرة لاول مرة في تاريخنا !

سعد زغلول سراج

ليلى رستم تقول :

العمل فوق الأحزان ..

عندما فكرت في مقابلة المذيعة الرقيقة ليلى رستم بعد وفاة شقيقها الطيار الشهيد نبيل رستم في حادث الطائرة الكومت العربية ببومباي .. دارت في رأسي اسئلة كثيرة كيف استقبلت ليلى تلك الصدمة القاسية .. وهل ستتمكن من مقابلة جمهورها الذي ينتظرها بنفس الابتسامة التي كانت تستقبله بها في برامجها .. وترددت كثيرا في مقابلتها لان حادث مصرع شقيقها كان مفاجأة قاسية لها خاصة انه شقيقها الوحيد : الذي تحبه من كل قلبها لقد ذهب فجأة دون مقدمات وترك وراءه طفلا صغيرا عمره عشرة اشهر وارملة لم تتجاوز الثامنة عشرة من عمرها ..

ان المأساة التي تعيشها ليلى هذه الايام هي اقوى من ان يتحملها قلبها الصغير .. وعندما قابلتها كانت تجلس في ركن بمنزلها بملابسها السوداء وقد ارتسم على وجهها حزن شديد ولوعة مريرة .. فقد كانت اول من تلقى نبأ مصرع شقيقها فاصيبت بحالة ذهول لمدة يومين ثم انهارت اعصابها .. وبالرغم من هذه الظروف القاسية التي مرت بها ظهرت ليلى لتواجه الكاميرا بوجه يبتسم .

واول سؤال بدر الى ذهني هو نفس ما كان يدور بخلد الجمهور كيف استطاعت ليلى ان تظهر على الشاشة بعد وفاة شقيقها .. ونظرت ليلى الي وفي عينيها حزن عميق وقالت :

— ان حاجة العمل والظروف القاسية التي بالبرنامج الاول هي التي اضطرتني للظهور على الشاشة بعد فترة وجيزة من الحادث . فالغت زميلاتي الاجازة .. وقد اضطرت زميلتي سلوى حجازي ان تجاملني فقضيت من اجازتها اسبوعا لتقوم بعملي .. ولم اشأ ان اضيع عليها بقية اجازتها .. وخصوصا انها استأجرت شقة وارسلت اولادها وخدمها الى الاسكندرية — والشيء الآخر الذي موقفة وظروف العمل تحتم وجودي وقد الح علي المسئولون ان استأنف العمل مما اضطرني ان اضغط على اعصابي وذهبت لاواجه الكاميرا .. ولو انتظرت حتى تذهب ذكرى نبيل وتجف دموعي .. ويندمل الجرح من قلبي لما ظهرت ابدا على الشاشة ..

— ما هو شعورك وانت تواجهين الكاميرا لاول مرة بعد الحادث ؟

قالت : اول مرة ذهبت الى التليفزيون بعد الحادث فقدت الثقة بنفسي ووجدت اعصابي مهزوزة واصبت بحالة انهيار وطلبت مني زميلتي ثريا عبد الوهاب ان امتنع من الظهور حتى لا افقد اعصابي امام الكاميرا .. واقترحت ان تستدعي سلوى حجازي من الاسكندرية لتقدم برنامج نجمك المفضل .. ولكني ضغطت على اعصابي وصممت ان اكون ليلى الطبيعية التي عرفها الجمهور ولذلك لبست فستانا عاديا لان الجمهور غير مسئول عن حالة المذيعة النفسية او العصبية فالمفروض في المذيعة ان ترفه عن الناس وليس المفروض ان تبدو حزينة مكتئبة . ولكي ابدو بهذا المظهر احتجت الى عملية ضغط على اعصابي الى جانب السكتات الكثيرة التي تناولتها .. وظهرت امام الكاميرا .. وانا مضطربة .. وكنت اتفادى ان انظر الى الجمهور حتى لا ارى نظرات العزاء والشفقة في وجوههم فتنهار اعصابي . وكان الزملاء يقفون في غرفة المراقبة يراقبون حركاتي ويحبسون انفاسهم خوفا من ان افقد السيطرة على نفسي .. خاصة ان البرنامج يذاع على الهواء وساعدني المخرج الذي نبه على جمهور الحاضرين بعدم تعزيتي قبل بدء البرنامج وسمح بتشغيل جهاز التهوية .. ولم يركز الكاميرا كثيرا على وجهي . وبعد ان انتهى البرنامج فوجئت بجميع الزميلات والزملاء يهنئونني لانني كنت طبيعية جدا وخرجت من التليفزيون وانا في قلبي جرح عميق وعدت الى منزلي لاخلع الملابس العادية والبس ملابس الحداد وقلت الاتباع .. وذهبت لاكون بجانب امي الحزينة التي لا تكف من البكاء ليلا ونهارا والتي مازالت تعتقد ان ابنها الوحيد سيعود اليها .. في يوم من الايام .

وانهيت حديثي معها وانا اشعر بالصراع الرهيب الذي بداخلها .. بين حبها الكبير لعملها وواجبها نحوه وبين عاطفتها .

ادعوا معي لها بالتوفيق .

نادية العسقلاني

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عجلات السيارة تدور على المنحنيات . الوحش الاسود ينهش لحمها الاسود ايضا . قدمي تضغط بعنف على ضابط الحروفات كأنها تريد أن تنفذ به الى الوحش المتلوي الذي لا رأس له .. السيارة تنصف بالهدوء . بالهواء الراكد . التي عافت يتسع بشفتات ابوابها ؛ فيزيد فيغشي القباقبا . يداي أصبحتا جزءا من القود العاجي البارد ، عظام اسناني تحاول أن تشق لها طريقا الى القود . سياط الشمس تلهب ذراعي اليسرى ونصف وجهي . الوحش الاسود لا يزال طويلا . انه يلتهم هدوئي ببرود وصمت . يحطم أعصابي دون رحمة .

التفت الى يميني . المقعد مايزح مجدبا . لا يمكن الا أن يظل مجدبا . قلته لها . لم تصدق

وذهبت !

السيارة تترنح . لست أشك في أنها انتحبت ميتيها واسلمت أمرها للقدر . أضحك . كانت تقول لي : انت تقسو على السيارة كثيرا !.. فأقول : لكنني أحنو عليها كأنها انسان حي . تبتسم ولا تجيب . انها تحب هذه المعاملة لنفسها ايضا . تكره القسوة وتريدها . تشتهي القتال وتفر منه .

امرأة !. لا تعرف متى تريد ، وماذا تريد . وكنت أراها سعيدة : أعطيها حين تريد ، وأختار

قصة العدد

المقعد الفارغ

لها ما تريد . أحيانا تتمرد . لكن تمردها ينتهي بسرعة كغيابة سكرى في لحظة عابثة .

ورأيتها هنا .. ذهبت !

والتفت الى يميني : أجل .. ذهبت ! لماذا !. اضرب المقعد بقبضتي . أسمع لأنينه رنينا . لكنه لا يجيب . انه يستمتع من الاسرار . اعتاد التهامها واحدا واحدا . يئن قليلا .. ثم يصمت طويلا .

قالت لي مرة : كم واحدة ستجلس على هذا المقعد بعدي ! قلت : ولا واحدة . ضحكت ! لم تصدق ! انا ان اكون مجنونا ، او كاذبا ، او عاشقا ! اي هؤلاء كانت هي ما دامت لم تصدق .

قالت : هناك لعيمان كلما رأيت واحدة ! كأنني لا أكفيك ! قلت : انني انظر فلا أرى سواك والساحل : كيف لا يكتفي الانسان بواحدة !. ولم تصدق .

وذهبت !

مرة أطلقت فجأة صيحة جمدت الدم في عروقي . ضغطت على الكابح دون وعي . صرخت السيارة . توقفت كأن يد عملاق أسطوري حطت فوقها . كاد القود أن يدخل في صدري . كاد رأسها أن ينفذ من الزجاج . التفت اليها . رأيت عينيها مسمرتين على الطريق . ينابيع حنان تتدفق منهما . أناملها في الهواء . تشير ايضا الى الطريق .. رعشة بسيطة تهز بها طرفيها . لم أستطع الا ان أخترق ستار هدوئها . صحت حانقا : ماذا حدث !.. قالت وهي لا تزال تنظر الى الطريق ، وبصوت فيه لحن من الجنة : قطة !..

كانت تحب القطط حتى كادت أن تودي بنا من أجل قطة .. وكان لها طبع القطط .

وذهبت !..

الى اين اتجه !.. لست أدري !

أعرف أنني أتحدى كل شيء . اتحدى المقعد الفارغ الى يميني . اتحدى صوتها . صورتها .. اتحدى هذا الوحش الاسود الطويل .. الذي كثيرا ما كنت أتوق اليه .. معها .. أصبح على ظهره .. افترسه . أحسه غرابة يتآكل بعضه ... القمر . احسس اليه بقبلاتنا . أترك على أديمه لمساتنا . كنت أحبه هذا الوحش . انني لا انتهي . وكانت تقول لي : هل ستذكرني كلما جئت الى هنا ؟ فأقول : لا حاجة لان اذكرك . ستكونين معي . فتضحك . كنت أتصورها لا تطمئن لي ، وما كنت أتصور انها لا تطمئن لنفسها .

وذهبت !

انني اعود اليوم الى الطريق . أعود الى أعشاش حبنا لأراها في وضح النهار . أعود الى قرى جانبنا . الى غروب ذاتنا . الى موجات بحرنا . الى الزوايا التي عشنا فيها لحظات ... الى السهول . الى التلال . الى الصحاري . الى البساتين . حتى الى الاشواك . لم ندع مكانا لم نترك فيه بصماتنا . وشوشاتنا . ضحكاتنا . دموعنا . كنا نتشاجر ونحن في أوج سعادتنا . وكنا نتبادل النظرات الحانية ونحن في ذروة غضبنا . تناقضاتنا تذكي في صدورنا حبا عجيبا . آمنت به . وقالت انها آمنت به

وذهبت !

هذا المقعد الابله الى يميني .. ما أتعسه ! كنت أحسه سعيدا بها . أكثر منه كلما احتضنتها . أحسه كلما اضطجعت عليه والقت برأسها الى صدري .

مرة هجمت علي كالقطة المسعورة حين تثور في أعماقها غريزة جامحة للحب . أغرقتني بقبلاتها . ألقت لشفتيها المجنونتين جماحهما .. كاد القود أن يفلت من يدي . لم أعد أرى الطريق . غامت عيناي بالسعادة . غرزت الكابح بقدمي . غرزته في جسم السيارة . توقفت . تحررت منها . فاجأتها بهجوم معاكس . ضحكت سعيدة . بكت سعيدة . تحجرت القبلات على شفتيها . قالت : انها تريد أن تصيح . تريد أن تخلع حذاءها وتركض حافية . قالت انها تخاف هذا الموج الطاغي من السعادة . انها ما اعتادت الا أن تبكي . شوهها الزمن . انها الآن حين تضحك تبكي !

خفت عليها . احتضنتها . لم أفلتها حتى لبست حذاءها كأن الحذاء هو الشر الذي يفوح احيانا من أعماقها ، فتحاول ان تخلعه وتهرب منه . قالت لي ووجهي بين كفيها الصغيرتين : لا تحاول ان تفهم . ربما كنت مجنونة . فأنا أحيانا أحب أن أبكي فجأة مجنونة من الفرح . أحب أن أتمسك بك . لن أتركك . أحسك لا تستحقني بين ذراعيك بجنون . طويلا .. كثيرا . لن تفهمني . لن تستطيع أن تفهمني . انني أهبك .. أنا لك . مهما حدث فأنا لك !.

وذهبت !

لم يعد للسيارة احتمال من السرعة . الوحش الأسود استقام . عواء العجلات تحول الى هدير . بدأت أحس الانفصال عن القود . الآن كأنما تريدني أن أصحو . أن أفيق من النشوة الضبابية التي تسري في عروقي فتندفع اليها بخدر عجيب . كانت تحب السرعة . أي انطلاق أهوج تحبه . تدني له أشمس عينيها لتحتويه كله في أعماقها . وجهها يضيء . عيناها تبرقان . شفتاها ترتجفان . تلقي برأسها الى الوراء . الريح تدوخ في شعرها الجنون . تضيع في ظلمائه . تتلوى بخدر عبيره . أصابعها تغوص في المقعد . انفها الصغير يرتفع . يرسم كبرياء عجيبة . تصيح : الريح تسبح ضدنا حبالى ! لا احب شروق الشمس .. لا احب شروق الشمس . فليبق الظلام !. امسك القمر .

GOLD-ANKER
RoiWi

كل بيت في العالم يعرف ..
أساور ساعات اليد الفريدة في أناقتها ومتانتها من صنع « رو - وى » التي تمتاز بالجودة التي تشتهر بها السلع التي تحمل اسم « جولد انكر » وترضي رغبة كل عميل وكل ذوق

ايلاستو - فيكسو - سهل الشد
Elasto-Fixo
Fixo-Flex
فيكسو - فليكس - مفتوح الطرفين

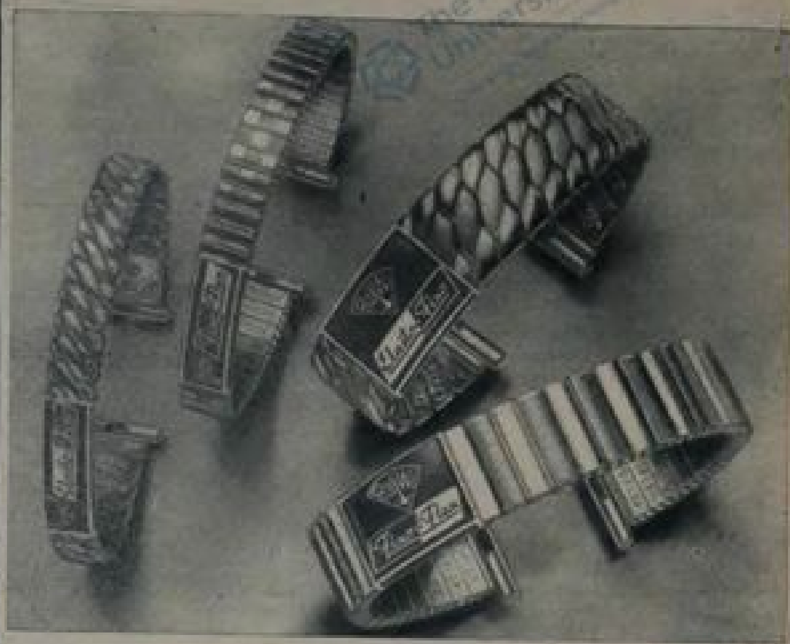

يمكنك الحصول على أساور ساعات اليد المشهورة « ايلاستو - فيكسو » و « فيكسو - فليكس » المصنوعة من ذهب « جولد انكر » المطروق المتين أو الصلب الذي لا يصدأ - أو من الذهب الخالص

المختار

موضوعاته فيها متعة وفيها لذة ..
في كل علم وفن .. تجد مقالة مفيدة ممتعة
إنها عصارة أحدث الأفكار

يصدر أول كل شهر

٢٢ مليونا يشترون المختار كل شهر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بقلم : نشأت التغلبى

لا تدعه يغيب . هل له أن يظل مستلقيا معنا على الشاطىء . انه يداعب الامواج بحنان مدهش ، حنان صادق . حنان صاف . لن نبوح بسره . سنظل له أسراره ، وستظل لنا أسرارنا !

لم تفتح عينيها . ونظر الى . تنقل بصرها بينى وبين الطريق . جوانب الطريق . الشريط المضطرب الذى تطويه السرعة . تشع حدقتاها بالفرح . مع الفرح وميض خاص بها . الدار . أسمع صوتها كالهمس : لن أحس بعد اليوم الا أنى الى هنا وحدى . أنت أيضا لن تحس . لا .. لن نحس ، أنى أحب هذا الطريق ، أحب هذا الرفيق . أحب هذه السيارة . أحب الأرض الخضراء . أحب السماء الزرقاء . البحر . الجبل . الوادى السحيق . وحدى يرعبنى . معك يسعدنى . يخيل الى أنى واقفة على قمة الدنيا . أنت وأنا . فقط . لا شىء آخر سوى الحياة . كل شىء نظيف . القمة نظيفة . الأرض نظيفة . طهرتها سياط الشمس الدافئة . لمستها ظلالات القمر الزبرجدية . فتحتها زغاريد البلابل وأهازيج الطيور . هذا كله لنا . أنت وأنا . هذا الطريق هو طريقنا . هذا القمر هو قمرنا . هذه السرعة هى سرعتنا . هذه الآفاق هى آفاقنا !

وانحدرت دمعة من عينيها وظلت عينها الاخرى باردة : لقد امتلأت ، بالعرف أحمق ، أن أفقد الشىء الجيد الذى بين يدى .. لم أشفق على الشوك .. على خراب الصخر ، على عرق الكرامة ، فى البحث عما يعادل نصف ما فقدت .. فلا أجد . القلب النهم كل شىء . كل شىء . الضائع لا يشبع . أريد مزيدا من اللحم من الجيفة . الكلاب تنبح باستمرار .. لم تعد تلتقى بعظمة صغيرة . ان القاعدة أمامها عامرة بالعظام !

وتنفر دمعة أخرى من عينيها . وظلت عينها الاخرى باردة : هل تذكر يوم قلت لك : أنت حر .. افعل ما تشاء . وأنا أيضا حرة أفعل ما أشاء . يومها قلت لى : معك لا أريد أن أكون حرا . ويومها كنت الكاذب . لم أردك حرا . أردتك أنا وأردتنى أنت . لا حدود بيننا . لا فراغ . لا نسمة . لكننى كنت أخاف أيضا . ليست التجربة الأولى . قلت انك تحبنى . هل أصدق ؟ ما أكثر ما سمعت هذه الكلمة ! أما أنت .. فكانت فى صوتك رنة شقت طريقها الى شعورى . احتلت نبضى . رأيت معك أشياء كثيرة . أكثر مما كنت أتصور . أجمل مما كنت أحلم . أريد هذه الاشياء لنا دائما . جديدة دائما . أن تأتى وحدك الى هنا .. أليس كذلك ؟ لن تتركنى . قل انك لن تتركنى .. لن أذهب ! قلت : (وأنت ؟) دمعت وعينها الاخرى لا تزال باردة : (وأنا أيضا لن أذهب !) وذهبت !..

، أوقفت السيارة . جسدى يقطر عرقا . قلبى يخفق ألما . أشعر بشىء يشبه صخرا .. على أكبر منى . أشعر بالدنيا كبيرة . فارغة . بالأمس كنت أراها ضيقة لا تتسع لحبنا . لا تتسع لنزلنا . تتراجع فلا تلتفت أمام عيون غزيرة تائهة لا تعرف أين تستقر . اعتدت أن أمضى بالسيارة الى الشاطىء الزنجى . لا أخاف أن تغوص عجلاتها فى رماله الغجرية . أنسى وزنهـا وأنا أطير فرحا بحبنا . بها . بضحكاتها . بنظراتها . بزقزقاتها . لا أسمح للأرض أن تمس قدميها . ثم لا ألبث أن أسمح لها باحتوائنا معا . أقبلها . أقبل الرمل . أحاول أن أسرق القمة . أحاول أن أبقى عليه رطوبته . لكن الأفق يمتص من الرطوبة . الجفاف يزيل البريق عن الزنجى المرد . ليس غريبا . أنى هنا وحدى . جئت وحدى متحديا . منتقما .

لقد ذهبت !..

لكننى أعيت الملمسة غارقا . انه يتألم هو أيضا .. سوار أسود يطوقه .. يهمس أحيانا : (أيها الاحمق .. ماذا جئت تفعل هنا ؟ الا تسمع ؟)

أجل أسمع .. لا أستطيع الا أن أسمع ..

ذرات الرمل التى احتضنتنا تصرخ : (أين تركتها ؟ ألا لم تجىء بها ؟)

هل أقول لذرات الرمل : انهـا ذهبت ! ما الفائدة ؟. لقد ذهبت !

الأغصان الشائكة التى سرقنا ورودها النورت بين يدى وهى تئن : (لقد أتيت لكما ورودا جديدة .. أين وردتك ؟.)

وأمس نظرة دم تفرت من أصبعى . الأغصان الشائكة لم تطمئنى لأنها لم تعرف أنها ذهبت .. هل أقول لها ؟. ما الفائدة ؟. لقد ذهبت ..

ستارات الستور التى حجبت حولها حبنا .. ما أكثر ما تحدثنا فيها . ما أكثر ما احتضنت جدرانها أصداء همساتنا . فى الحر . فى القر . بين خيوط المطر . بين ندف الثلج . هربنا من السيارات المقبلة . من العيون المتطفلة . مرات كان العرق يبللنا . مرات كان البرد يجمدنا . لكنا نجففنا العرق بشفاهنا . دفعنا البرد بلهاثنا . ويدوى القدر : (أين فتاتك ؟ لقد فرشت لك أرضى بشخصيتها ؟) . هل أقول له أنها ذهبت ؟. ما الفائدة ؟. لقد ذهبت !

الشاطىء الزنجى الذى أشرق حبنا فقد ظلماته . البحر الوديع الذى سكر حين مزجت موجاته حبات عرقنا . كلاهما فقد الحياة بعدها . الزنجى يستلقى تحت قدمى كالمومياء . والبحر راكد راكد . كبقعة من الزيت لا تتنفس !

واسمع صوتا عميقا أين هى ؟ لقد وعدتها هنا ألا تعود الينا وحدك ؟ !

ولا أستطيع صبرا !..

أصيح . أصرخ . أرعد . أملأ الدنيا ضجيجا وصخبا :

- لقد ذهبت . ذهبت . ذهبت !

ويستمر الصوت العميق :

- أين ذهبت ؟

واستمر أصرخ :

- لم تقل . لكنها لحقت ابتسامة جديدة !
- كنت أراها كالنجمة المتألقة !
- لم أبدل رأيى . انها كالنجمة فعلا . تراها متألقة . لكننا لا نعرف مم هى مركبة !
- هل عجزتك ؟.
- انها تتجول فى سوق السعادة الكبير .
- السعادة ليس لها سوق . السوق للأحلام وحدها !
- أحيانا يسعد الناس بالأحلام .
- لا تريدها ؟
- أين هى ؟.
- أستقر !.

صمتت . رأيتها مشمعة أمامى . جميلة جمالا عارما . متألقة تألقا الهيا .. لكن بقعا كثيرة تجرح جمالها وألقها والتماعها .

- أنت ؟
- أجل .. لا تعرفنى ؟. أما قلت لك انك لن تجسر على قلبى الى هنا وحدك دونى ؟
- أنت ؟..
- أجل .. أنا .. ماذا دهاك ؟
- هذه البقع ..
- أين هى ؟
- ألا تريتها ؟
- لا أرى شيئا ؟

- أين كنت ؟
- فى السوق .
- انى أكره الاسواق .
- لابد من أن أبيع شيئا ..
- لم تقولى لى ان عندك شيئا للبيع !
- ألم أقل لك انى مجنونة ؟ ألم أرسل اليك ألا تحاول أن تفهم ؟
- ولكن لماذا ؟..
- الزمن . الألم . الفقر . الآن حاول أن تفهمنى !
- لا أستطيع . الآن لا أستطيع . كنت أخاف عليك حين أرى الدمع فى عينك ، والجليد فى العين الاخرى .
- بعينى الدامعة أحببتك !
- وبعينك الباردة تركتنى !
- لقد عدت .
- كنت أحبه جسدا مقدسا . انى الآن أشم رائحة جيفة .
- أحببت جمالى الكامل !
- لم أكن أرى .. فى هذه اللحظة أرى جيدا
- هل تهرب من الجمال الكامل الذى أحببته ؟
- أفضل نصف الجمال النظيف على الجمال الكامل القذر .
- من قال لك انه قذر ؟
- عيناك ..
- عيناك كانتا تسألان عنى الصفا .
- وذهبت لتعودى به .
- أنا لم أذهب . عينى الباردة هى التى ذهبت بى .
- كيف عادت بك ؟
- عينى الدافئة .
- لا أحتمل تقلبات الجو .
- ليس فى الدنيا صيف دائم .
- أنا الصيف الدائم ..
- ستعرفك لفح الشتاء .
- ستبرئك من عمرى . تذوب ، وأترك من جديد .
- أنا أتعب بنار الصيف ، وأتقد بجمرة الشتاء .
- أنا أعيش حياة واحدة .
- أكرس لك نصف جمالى .
- أردتها كاملة . كنت أعتقد أن ابتسامتنا كافية لتوحيد طريقنا .
- فى ابتسامتان .
- جديهما .
- لقد أحببتك .
- وهم !
- وأنت ..
- سيظل ضحكك عارنا !!

وسكتت الرمال السود !.

نشأت التغلبى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من احدث اجهزة الاشعة فى الشرق الاوسط

ليبيا فى

التأمينات الاجتماعية

قبل الحرب العالمية الثانية ، وجد نظام التامين الاجتماعى فى ليبيا . . ولكن تطبيقه وفوائده كانت مقصورة على العمال الايطاليين فحسب ، عدا التأمين ضد حوادث العمل الذى كان يشمل عمال المهن غير الزراعية من مختلف الاجناس . .

وكان يدير هذا النظام ثلاث مؤسسات ايطالية :

١ – مؤسسة المساعدات الاجتماعية لافريقيا الايطالية – اياساى – وكانت مهمتها التامين على العمال الايطاليين فى حالة المرض .

٢ – المؤسسة الوطنية للضمان الاجتماعى – انبس – وكانت هذه المؤسسة تتولى التامين على العمال الايطاليين فى حالات السل والعجز ، والشيخوخة والبطالة والوفاة .

٣ – المؤسسة الوطنية للتامين ضد اصابات العمل – اينايل –

وكانت هذه المؤسسة هى الوحيدة فى عهد الاستعمار التى تتولى التامين ضد حوادث العمل والامراض المهنية . ولم تكن تحقق فوائد تذكر للعمال الوطنيين لان غالبيتهم كانت تعمل فى الزراعة بسبب مزاحمة الايطاليين لهم فى كافة المهن . وكانت للايطاليين الافضلية فى كل عمل مربح مهما قل شأنه .

واستمر العمل بهذا النظام فى طرابلس الى ما بعد الاحتلال البريطانى أما فى برقة فقد أوقف العمل واستعيض عنه بنظام جديد خاص بالتعويض عن اصابات العمل وفقا للقانون رقم ٢٨ لعام ١٩٥١ الذى نص على مسئولية صاحب العمل بدفع نفقات علاج العامل المصاب اثناء العمل بالاضافة الى دفع تعويض تقدمى عن العجز المؤقت أو العجز المستديم الذى يتخلف عن الاصابة وينتقل هذا الحق لعائلة العامل والاولاده فى حالة وفاته .

الاتفاقية الليبية الايطالية

بعد حصول ليبيا على استقلالها عرض أمر انتقال التزامات المؤسسات الايطالية السالف ذكرها قبل المؤمن عليهم من الليبيين والايطاليين الى السلطات الوطنية وما يقابل ذلك من أموال منقولة وبعض العقارات فى مدن طرابلس ، وبنغازي ، ودرنة ، من ممتلكات مؤسستى (انبس ، واينايل) الايطاليتين .

وقد نظمت شروط ذلك بالاتفاق المبرم فى الثانى من شهر أكتوبر عام ١٩٥٦ بين المملكة الليبية المتحدة وبين الجمهورية الايطالية . هذا الاتفاق الذى جاء وفقا لنصوص القرار رقم ٣٨٨ (٥) الذى اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة بتاريخ ١٥ ديسمبر عام ١٩٥٠ بشأن الاحكام الاقتصادية والمالية الخاصة بليبيا ليبدأ فى مرحلة جديدة للعلاقات بينهما وللتوطيد عرى الصداقة والتعاون بين شعبيهما .

وبموجب ذلك انتقلت اختصاصات والتزامات المؤسسات الايطالية السالفة الذكر الى (المؤسسة الوطنية للتأمين الاجتماعى) المنشأة بالقانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٥٧ الذى طبق اعتبارا من يوم ٢٨ مارس عام ١٩٥٩ فى ولاية طرابلس ، سابقا أولا ، ثم تلتها فى تواريخ لاحقة بقية الولايات .

ان هذا القانون قد كفل كافة الحقوق لجميع المؤمن عليهم من الوطنيين والرعايا الايطاليين لدى المؤسسات الايطالية السابقة سواء ظلوا يقيمون فى ليبيا ، أو انتقلوا الى ايطاليا وهؤلاء تعمل المؤسسة الليبية على تحويل استحقاقاتهم من معاشات العجز أو الشيخوخة الى حيث يقيمون فى ايطاليا شهرا بشهر .

نطاق سريان المشروع الوطنى الليبى

وكمبدأ أساسى فان الغرض من انشاء نظام التأمين الاجتماعى هو حماية المستخدمين فى حالات المرض واصابات العمل والولادة والعجز والشيخوخة والبطالة والوفاة .

وتسرى أحكام قانون التامين الاجتماعى بصفة اجبارية على جميع الاشخاص الذين يعملون بأجر بمقتضى عقد عمل شفوى أو مكتوب بغير مراعاة لسنهم او لجنسيتهم او مجال اعمالهم او طبيعة اجورهم .

ومن هنا نجد ان التشريع الليبى قد نص على وجوب معاملة فئات المستخدمين على قدم المساواة ولا فرق بين المواطنين والاجانب .

وقد بلغ عدد العمال المسجلين فى التامين حتى نهاية شهر يونية ١٩٦٣ ، ١٧٣ الف شخص موزعين كالآتى :

فى طرابلس الغرب	١٢٢٥٠٠ شخص
فى برقة	٤٨٥٠٠ «
فى فزان	٢٠٠٠ «
المجموع	١٧٣٠٠٠ «

الا أنه لا يمكن الاخذ بهذا العدد كمقياس صحيح للمشتركين فى التامين اشتراكا كاملا ووحدة الاشتراك الكامل تعنى هنا اداء (٥٠) اشتراكا اسبوعيا فى العام وذلك لعدة عوامل أهمها عدم ثبات العامل عند صاحب عمل واحد طوال السنة نتيجة التواصل للحصول على أجر أفضل فتراه ينتقل من هنا لذلك ولا ان تتخلل عملية التنقالة فترات من التعطل وكذلك العمال مع العمال المستخدمين فى حقول التنقيب عن البترول فأعمالهم ليست مستديمة بل تخضع للحالة التى تدعو الى استخدامهم فيها ومتى انتهت سرحوا وهكذا . لنجد ان هذا العدد عند احتسابه على أساس (الاشتراك الكامل) ينضاءل حتى يصبح (٨٦٥٠٠) شخص موزعين كالآتى :

فى طرابلس الغرب	٦١٢٥٠ شخصا
فى برقة	٢٤٢٥٠ «
فى فزان	٩٩٠٠ «
المجموع	٨٦٥٠٠ «

ولا يعزب عن البال ان التسجيل فى التامين يعتمد على شرط أساسى هو توفر (٥) أشخاص فأكثر لدى صاحب عمل واحد أما صاحب العمل الذى يستخدم أقل من هذا العدد فغير ملزم بتسجيلهم فيما عدا الشخص او الاشخاص الذين كانوا مستخدمين لدى صاحب عمل خاضع للتامين فهؤلاء يستمر خضوعهم للتامين حتى ولو أصبح رب العمل مستخدما لأقل من خمسة أشخاص .

تمويل المشروع

يعتمد فى تمويل مشروع التأمين الاجتماعى فى الدرجة الاولى على الاشتراكات الاسبوعية وعلى نسبة متأتية من فوائد استثمارات الاموال السائلة القصيرة الاجل وعلى بعض الايراد من ايجارات بعض الشقق فى العمارات التى تملكها .

اما الاشتراكات التى تكون ٩٠ ٪ من الايراد العام فتحصل على أساس أجور المؤمن عليهم الذين يمكن تقسيمهم الى فئات ثلاث حسب الجدول التالى :

فئات الاجور	الاجور اليومية المفترضة بالمليم	الاجور الفعلية (بالمليم) يوميا	اسبوعيا	شهريا
١	٣٥٠	اقل من ٤٥٠	اقل من ٢٫٧٠٠	اقل من ١١٫٧٠٠
٢	٧٠٠	من ٣٥٠ الى ٨٩٩	من ٢٫٧٠٠ الى ٥٫٣٩٩	من ١١٫٧٠٠ الى ٢٣٫٣٩٩
٣	١٢٠٠	من ٩٠٠ فاكثر	من ٥٫٤٠٠ فاكثر	من ٢٣٫٤٠٠ فاكثر

وعلى هـذا الاساس تكون الاشتراكات الاسبوعية كالآتى :

١	٩٥	+	١٤٠	=	٢٣٥ مليما
٢	١٩٥	+	٢٨٥	=	٤٨٠ مليما
٣	٣٣٦	+	٤٨٥	=	٨١١ «

تؤدى هذه الاشتراكات فى شكل طوابع خاصة بالتأمين موزعة على وكلاء البيع من البنوك المحلية التى تتولى بيعها الى أصحاب الاعمال وهؤلاء يشترون حاجتهم منها ويلصقونها على كتيبات الخاصة بكل مؤمن عليه على حدة .

ومما سبق يتضح لنا ان الاشتراك الاسبوعى يؤدى مناصفة بين صاحب العمل والمؤمن عليه ونصيب صاحب العمل هو الاكبر اذ يشكل ٦٠ ٪ من المجموع اما نصيب العامل فلا يزيد عن ٤٠ ٪ منه وهو نصيب زهيد اذا قيس بالفوائد والمزايا التى يتمتع بها هو وزوجته واطفاله دون السادسة عشر .

التطبيق على مراحل

وتحقيقا للغرض المنشود طبقت احكام قانون التأمين الاجتماعى تدريجا على مراحل متعاقبة فى مختلف الاقاليم والمناطق ولكنه فى نفس الوقت شمل مختلف فروع التأمين التى نص عليها القانون – فيما عدا فرع التأمين ضد البطالة – وسنأتى على ذكرها فيما بعد .

فمنذ نفاذ قانون التأمين الاجتماعى فى ٢٨–٣–١٩٥٩ اقتصر تطبيقه على فئات المستخدمين فى طرابلس الغرب لدى أى رب عمل يستخدم منذ أول ديسمبر ١٩٥٨ خمسة اشخاص او أكثر ويكون مركز عمله الرئيسى فى مدينة طرابلس وضواحيها كما شمل الاشخاص الذين كانوا مؤمنا عليهم عند احدى المؤسسات الايطالية السابقة (انبس ، اينايل ، اياساى) .

وفى ٣١ ديسمبر عام ١٩٦٠ امتد التامين الى منطقة برقة .

وفى ٢٩ ديسمبر ١٩٦٢ امتد التامين الى منطقة فزان .

وبهذا شمل التامين فئات المستخدمين فى كافة انحاء ليبيا .

والحكمة فى هذا التدرج هو توفير الخدمات الصحية والاجهزة الطبية اللازمة للمشروع واعداد المكاتب والتدريب للموظفين

احدى عمارات المؤسسة لاستثمار الاموال فى المبانى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

العلاجي لهذا العمل الانساني الضخم .

ولم تكلف المؤسسة بأداء واجبها الكامل نحو المؤمن عليهم وحدهم الا ما ان توفرت لديها الامكانيات اللازمة حتى شرعت في امتداد التأمين الجزئي لزوجة و زوجات المؤمن عليه والاطفال الذين لم يتجاوزوا سن السادسة عشرة من العمر .

فروع التأمين

يشتمل القانون الليبي على اربعة فروع من فروع التأمين وهي :

١ ـ فرع تأمين المساعدات النقدية القصيرة الامد في حالة العجز المؤقت .

٢ ـ فرع تأمين العناية الطبية .

٣ ـ فرع تأمين المعاش (معاش الشيخوخة والاعتلال الصحة والترمل واليتم والمعاش والاعانة في حالة اصابة العمل) .

التأمين ضد البطالة

هذا وقد رأت المؤسسة سريان المشروع في ٢٨ـ٣ـ١٩٥٩ لشمول المؤمن عليهم بمزايا وفوائد التأمين هذه فيما عدا فرع التأمين (ضد البطالة) فما زال لم يعمل به حتى الآن بسبب عدم توفر امكانيات اللازمة لذلك .

تأمين المساعدة النقدية القصيرة الامد

يمنح المؤمن عليه المصاب بمرض افقده القدرة على التكسب مساعدة نقدية يومية ابتداء من اليوم الرابع لحدوث العجز وذلك وفقا لما يؤديه للمؤسسة من اشتراكات وتبعا لما يحصل عليه من اجر وحسب الفئات التالية :

فئة الاجر	مقدار المساعدة (بالمليم)
١	١٧٨ عن كل يوم
٢	٣٨٠ » »
٣	٤٨٠ » »

وتصرف هذه المساعدة خلال فترة المرض التي يقررها طبيب المؤسسة المعالج على الا تتجاوز ضعف عدد الاسابيع المدفوعة عنها الاشتراكات لحساب المؤمن عليه في (الاشهر الثلاثة) السابقة لتاريخ ثبوت العجز عن العمل .

ولا تصرف المساعدة الا اذا ثبت ان المؤمن عليه يتقاضى أجره كاملا من صاحب العمل . أما اذا كان يحصل على مكافأة من صاحب العمل خفضت المساعدة الا بقدر الضرورة بحيث لا يزيد مجموع ما يتقاضاه من الطرفين (المؤسسة وصاحب العمل) على متوسط الاجر الذي كان يتقاضاه في الاسابيع الاربعة التي سبقت حالة المرض مباشرة .

هذا ويستمر صرف المساعدة النقدية الى المؤمن عليه العاجز عن العمل بسبب المرض خلال مدة اقصاها ١٨٠ يوما في العام .

في حالة اصابات العمل

تصرف للعامل المؤمن عليه المصاب بحوادث عمل (في عمله وفي الثلاثة) وبما في ذلك الاصابات التي تحدث له أثناء ذهابه الى محل عمله وعودته منه بواسطة التسهيلات المقدمة من صاحب العمل لهذه الغاية) مساعدة نقدية ابتداء من اليوم التالي لحدوث الاصابة وذلك حسب النسب التالية :

فئة الاجر	مقدار المساعدة (بالمليم)
١	٣٦٠ يوميا
٢	٤٢٠ »
٣	٧٢٠ »

وتؤدى هذه المساعدة بصرف النظر عما يكون قد دفعه من الاشتراكات الاسبوعية وتستمر طوال فترة حالة العجز وتمتد اقصاها ٣٦٠ يوما في العام .

المساعدة للولادة

للمرأة المؤمن عليها الحق في الحصول على مساعدة مالية يوميا في حالة النفاس بنفس الطريقة المحددة فيها قيمة المساعدة في حالة (المرض العادي) .

تدفع هذه المساعدة عن المدة السابقة واللاحقة مباشرة للنفاس التي تنقطع المرأة المؤمن عليها خلالها عن العمل وذلك الى حد اقصاه اثنا عشر اسبوعا .

اعانة نقدية للولادة

وللمرأة المؤمن عليها أو الزوجة المؤمن عليها الحق في الحصول على اعانة مالية للوضع مقدارها ٣٠٠٠ ثلاثة جنيهات ونصف عن كل طفل مولود .

اعانة نقدية للدفن

تؤدى الى زوجة المؤمن عليه المتوفي او لزوج المؤمن عليها المتوفية او الى الاولاد او غيرهم من افراد عائلة المتوفي او المتوفية وفي حالة عدم وجود أي من هؤلاء تدفع المؤسسة الى من يتضح لها انه اتخذ التدابير اللازمة للدفن الاعانة التالية :

١ ـ ٢٠ عشرون جنيها ليبيا اذا حدثت الوفاة بسبب اصابة عمل .

٢ ـ ١٠ عشرة جنيهات ليبية اذا حدثت الوفاة في الاحوال الاخرى .

تأمين العناية الطبية

تقدم العناية الطبية في حالات المرض العادي واصابات العمل الى الاشخاص المؤمن عليهم والى افراد عائلاتهم ـ الزوجة او الزوجات والاطفال دون سن السادسة عشرة والى اصحاب المعاشات وعائلاتهم وتشمل العناية الطبية ما يلي :

١ ـ العناية الطبية من طبيب او من اخصائي بما في ذلك الفحص الطبي والتشخيص والعلاج والزيارات المنزلية ان لزمت .

٢ ـ العلاج بالاشعة .

٣ ـ تقديم المستحضرات الصيدلية الاساسية والاسعاف وكذلك المستلزمات الطبية والجراحية التي ترى المؤسسة ضرورتها لكل حالة .

٤ ـ العناية الطبية في المستشفيات والعيادات الخاصة .

٥ ـ نقل المرضى .

٦ ـ تقديم واصلاح وتجديد المعدات الصناعية لاعضاء الجسم الناقصة أو المشوهة والاجهزة السمعية والبصرية .

وتقدم العناية الطبية عن طريق اطباء المؤسسة الذين تعينهم في المستوصفات الرئيسية في كل من مدينة طرابلس وبنغازي وسبها أما خارج حدود المدن فتقدم من طريق اطباء وزارة الصحة الذين تعاقدت معهم المؤسسة لهذا الغرض بعد أن زودتهم بالادوية اللازمة وبالنسبة للعناية الطبية التي تقدم لافراد عائلات المؤمن عليهم فقد أحالت المؤسسة مستوصفات مدينة طرابلس لعلاج زوجات واطفال المؤمن عليهم كما انشئت مراكز ولادة وكذلك انشئت مستوصفات لنفس هذه الغاية في مدينة بنغازي وتطبيقا لنصوص القرار الوزاري بشأن تطبيق احكام قانون التأمين الاجتماعي في ليبيا فسوف تمتد العناية الطبية الى عائلات المؤمن عليهم اعتبارا من ٢٩ ديسمبر ١٩٦٤ وسوف تنشأ مستوصفات لهذه الغاية كاملة في كل من مناطق بن غشير ورأس الشعرة واجدابيا من البيضاء وطبرق حيث يتكاثر تواجد العمال المؤمن عليهم في هذه المناطق .

تأمين المعاش

يغطي نظام تأمين المعاش بصرف المعاش في الاوجه التالية :

أ ـ معاش الشيخوخة .

ب ـ معاش اعتلال الصحة .

جـ ـ معاش الترمل .

د ـ معاش اليتم .

هـ ـ المعاش والاعانة المالية في حالة اصابة العمل .

وقد نظمت النصوص القانونية الشروط الواجب توافرها في طالب المعاش كما حددت قيمة كل معاش والمدة التي يصرف فيها هذا ويبلغ قيمة المعاش الاساسي في الحد الادنى ٢٥٠ قرشا في الشهر بزيادة مبالغ اضافية عن كل أسبوع تدفع فيه الاشتراكات لحساب المؤمن عليه منذ بدء اشتراكه في التأمين وفقا لفئة الاجور المدفوعة عنها . كما تبلغ كحد أعلى مبلغ ١٨٠ جنيها في الشهر .

تأمين البطالة

لم يطبق هذا الفرع لتحسب المؤسسة جميع الاحتمالات التي تداخل تطبيق الفروع الاخرى بحيث الى ذلك أن استخدام اليد العاملة في ليبيا لا تظهرها البطالة بالشكل الذي يدعو الى تطبيق هذا النظام في الحال وقد نص القانون على امكانية تطبيقه بمجرد ظهور الحاجة اليه .

التنظيم الادارى للمؤسسة

المؤسسة الوطنية للتأمين الاجتماعي مؤسسة عامة ذات شخصية اعتبارية مستقلة بموجب قانون انشائها . ولها مجلس ادارة يعين اعضاؤه من قبل السيد وزير العمل والشئون الاجتماعية ومن ممثلين عن الحكومة وارباب العمل والعمال ويختص هذا المجلس بالتخطيط للمؤسسة واتخاذ القرارات اللازمة في كل ما من شأنه ان يمس كيان المؤسسة وسياستها العامة . وللمؤسسة مدير عام يعين لمدة ثلاث سنوات بقرار من مجلس الوزراء وهو عضو في مجلس الادارة بموجب القانون ويتمتع بكافة حقوق اعضاء المجلس ماعدا حق التصويت . ويتولى المدير العام للمؤسسة كافة مسائل التنفيذ والرقابة والاشراف على كافة أعمال المؤسسة .

والمؤسسة تتكون من مكتب رئيسي ومن مكاتب فرعية في كافة انحاء المملكة وينقسم النشاط داخل المكتب الرئيسي الى الفروع التالية : الفرع الطبي . الفرع الفني . الفرع الادارى . الفرع المالي . الفرع القانوني . الفرع المصارى . ويختص كل فرع بتنفيذ المسائل الموكلة اليه .

دار الولادة بمدينة طرابلس

صيدلية المؤسسة وتوزيع الدواء على المؤمن عليهم

فحص العيون بالمؤسسة للمؤمن عليهم بمدينة طرابلس

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تمهيد الاراضي الصحراوية في منطقة البحث عن البترول ضرورية للغاية

٧٠٪ من واردات البترول في ليبيا تخصص للميزانية العامة

تحدث الدكتور وهبه البوري وزير البترول الليبي عن الثروة الجديدة في ليبيا — البترول — فقال :

ان صادرات ليبيا من البترول في هذا العام قد بلغت ٣٥٠ الف برميل في اليوم ، والمنتظر ، بل المقرر ان تزداد الى نصف مليون برميل في اليوم في عام ١٩٦٤ .

وان معمل التكرير سيبدأ عمله في اول شهر سبتمبر عام ١٩٦٣ حيث يقوم بتكرير ٨ آلاف برميل يوميا .

واستطرد قائلا :

ان ٧٠٪ من واردات البترول تحول الى ميزانية التنمية للدولة ، وهذه الميزانية تعتمد الى حد كبير على واردات البترول .

وان نسبة الليبيين الذين يعملون في صناعة البترول قد بلغوا ٧١٪ في هذا العام من نسبة العاملين بها ، وجميع الخدمات البترولية يقوم بها ليبيون ، وان العامل المصري قد اثبت جدارة وتفوقا ، وكفاءة في الانتاج ، وصبرا في عمله في ليبيا ، وقد اتخذت الاجراءات لعمل كل التسهيلات لكل من يرغب من المصريين للعمل في ليبيا ..

وقال الدكتور وهبة البوري ان مفاوضات تجرى الآن لتصنيع الغاز الذي يخرج من البترول

هذا بالاضافة الى اننا وضعنا مشروعا لانشاء مصنع للسماد ينتج ٧٠ طنا ميدئيا في اليوم الواحد ، وقدرت تكاليف هذا المشروع بمبلغ ٥٠ مليونا من الدولارات ، وسيتفرع من هذا المصنع عدة صناعات بطبيعة الحال

وقال ان تعديل قانون البترول الجديد قد جعل ٥٠٪ الحد الادنى لنصيب الحكومة في جميع الاتفاقيات البترولية التي تبرم ، للمطالبات الجديدة ، وقد كانت هذه النسبة قبل تعديل القانون هي الحد الاقصى ، وقد اصبحت ليبيا الآن عضوا في منظمة الدول المصدرة للبترول

مشكلة النقل

وتحدث عن مشكلة النقل فقال :

« لقد كان من الامور الطبيعية ان تعكس حركة النشاط البترولي في البلاد آثارا واضحا ملموسا في مختلف القطاعات التي تتصل بها ومنها قطاع النقل وقد كان من مظاهر ذلك ان تدافع الكثير من المواطنين من خبرة او غير خبرة الى توظيف اموالهم وربط نشاطهم بخدمات النقل المطلوبة لشركات البترول على امل التحصل على ربح وفير ودخل سهل متزايد . ولم يتوان الكثيرون في هذا السبيل من الاقدام على شراء سيارات بالتقسيط وتخصيصها لاغراض مرفق النقل هذا مؤملين سداد الاقساط من واقع الارباح المؤكدة ولم يتوفر لهم وقتذاك اي ادراك واع بان تدافعهم وغيرهم على هذا المرفق يشحن من نار المنافسة ويهدد امالهم هذا ، ولم يقتصر العمل في هذا المرفق على طبقة معينة متخصصة بل شمل التجار والموظفين وكبار الراسماليين والمقاولين وغيرهم وذلك الى جانب اصحاب المهنة ممن لديهم سيارة او اكثر يتعيشون منها ويقومون بخدمتها بانفسهم .

ولقد اطرد الحال منذ شرعت شركات البترول في عملياتها لاول مرة على ان يجرى اتصال مباشر بينها وبين مقاولي النقل بتراضي الطرفين على شروط عمليات النقل واوضاعها — ولم يكن مقاول النقل يتعاقد فيما يملكه من سيارات فحسب ، بل كان يعمد كذلك الى تشغيل اصحاب السيارات الاخرى لحسابه لقاء عمولة يخصمها لنفسه تتراوح ما بين ١٠٪ و ٣٠٪ بحسب الاحوال وكان كل مقاول تتسع دائرة نشاطه او تضيق بحسبان ما يوفق الى

ناقلات البترول اثناء شحنها

احدى عمليات الحفريات للبحث عن البترول

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

العمال الليبيين في عمليات الحفر

ارباحه في عقود وما يدانه لذلك من نشاط أو ما تسمح له في ذلك فرص النقل . وفي هذه الأثناء أخذ البعض من غير أرباحا طائلة من هذه الخدمات ويستوردون أعمالهم ويخططون خدماتهم ويقلون برؤوس أموال كبيرة في العمليات مما جعل كفتهم راجحة على غيرهم في المنافسة وهما جعل اصحاب السيارات الفردية وصغار المقاولين في عجز عن مقاومة مثل هذه المنافسة . وظل الحال على هذا المنوال الى عام ١٩٦١ حيث أعلنت احدى شركات البترول العاملة بالشق الغربي من البلاد والأكثر تعاملا مع مقاولي النقل أعلنت ارتباطها بصفة ثابتة مع أربعة مقاولين كبار واستغنائها عن خدمات الآخرين . ولقد أثار هذا الاعلان ثائرة بقية المقاولين ووقعت بعض الاضطرابات التى تطلبت تدخل الولاية في ذلك الوقت والحكومة معا لايجاد حل للأزمة . وبعد جهود كثيرة واجتماعات مشتركة متعددة تم الاتفاق بين جميع الأطراف على أن يتشكل اتحاد يضم صغار المقاولين والمعارضين باسم اتحاد النقل لشركات البترول ؛ وأن توزع الأعمال بين هذا الاتحاد والأربعة الآخرين بنسبة ٧٠٪ من العمليات للأول و ٣٠٪ للآخرين وقد قبلت الشركة هذا الحل على أن يستمر نفاذ العقود القائمة من قبل بين الشركات وأي من المقاولين الى حين انتهاء أجلها المعلوم . وكانت هذه الحلول تقضى باتفاق المقاولين جميعا على تأسيس شركة مساهمة تضم شملهم كافة .

وقد رحبت الحكومة بهذا الاتفاق الودي وأخطرت به شركات البترول جميعها وسار العمل على هذا المنوال سيرا طيبا ، بيد أنه تبدى بعد ذلك أن عددا من مقاولي النقل من لم ينضم الى أي من الفرقاء المتنازعين ممن شملهم الاتفاق المشار اليه وقد طالب هؤلاء المقاولون المستقلون بحقهم في العمل أيضا ولم ينقطع سيل هذه المطالبات بحال من الأحوال ذلك أنه وكلما سوى الحال مع بعض المقاولين ورتبت لهم نسبة ضمن نسب التوزيع ، برز في الأفق مقاولون جدد ينادون بدورهم بنسبة لهم والا أدركهم الكساد وأغلقت دونهم سبل الرزق الحلال .

ولم تقف المشاكل عند هذا الحد بل نبتت في الأفق مشكلات أخرى مصدرها اتحاد النقل نفسه ومركز التوزيع من أن الأعضاء المنضمين اليه لا يقتسمون بحصصهم في العمل داخليا ويضيفون اليها وبنشاط خاص مقاولات أخرى يحركونها مع الشركات رأسا . ومضافا الى شكاية اتحاد النقل نفسه فقد تزايدت الشكوى ضد الاتحاد ذاته من استئثار بعض أعضائه بمعظم النقليات اليه وأن مركز التوزيع أمسى مجرد أداة بمجموعة من أعضاء مجلس الادارة وسمعة الهيئة الادارية .

وفضلا عن ذلك كله فان الحلول وما صاحبها من مشاكل تقتصر على الشق الغربي من المملكة في حين أن نفس المشاكل بدأت تظهر في الأفق في الشق الشرقي من المملكة حيث يتطلب أيضا حلا عاجلا وسريعا . هذا وان التنظيم المذكور مع ما يتعرض له من انتقادات يعتمد في تنفيذه على حسن النية وتعاون مختلف أطرافه حيث لا يتوافر سند قانوني يكفل له قوة قانونية كاملة ملزمة تماما كما تقدم التجربة وتدل على عدم توافر هذا التعاون أو حسن النية بشكل يبعث على الارتياح .

وازاء تعقد الموقف بهذه الصورة وتزايد الشكاوى من كافة الأطراف المعنية فقد قرر مجلس الوزراء مؤخرا تشكيل لجنة وزارية خاصة لبحث الموضوع من أساسه وايجاد الحلول المناسبة له .

وختم الدكتور وهبة البوري حديثه بقوله : اذا كان البترول سلاحا ذا حدين فانا هنا في ليبيا نعتبره سلاحا ذا حدود متعددة ، وانما نضع الخطارة التي وقع فيها غيرنا امامنا فالنا حتى لا نقع فيها ... وربنا يسلم

الحاج محمد مصطفى الشيباني

مؤسسة الحاج محمد مصطفى الشيباني وشركاه

شيبكو

شارع هايتي - طرابلس - ليبيا - ص.ب ٦٢٢
تليفون ٤٦٧٣٣ • ٤٦٥٩٤ • ٤٦٦٧٥
عمارة التحرير شارع عمر المختار - بنغازي - ليبيا - ص.ب ٢٠٤ تليفون ٣٤٥١

العنوان التلغرافي / شيباني / طرابلس / بنغازي / ليبيا

استيراد وتصدير • مقاولات انشائية ومعمارية • مصنع للالمنيوم والاثاث والاثاث • ورشة ميكانيكية • حفر آبار البترول وخدمات فنية • وتموين شركات البترول والمخيمات الحقلية معاصر لزيت الزيتون والزيوت الأخرى • وكالات تجارية وصناعية • تزاول نشاطها في كافة انحاء ليبيا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

احمد فؤاد شتيب وزير المعارف

سياسة التعليم الجديدة فى ليبيا

• كان الوزير يجلس فى برج عاجى واصبح مسئولا مسئولية كاملة

• المدرس المصرى هو اقدر المدرسين على تطبيق المناهج

محو الامية

قبل تعديل الدستور بوحدة المملكة الليبية كان الوزير مجرد مشرع يجلس فى برج عاجى بعيدا عن مشاكل وزارته فى مختلف انحاء المملكة، لم يكن له اى انتاج ، كانت الصلة المفقودة بينه وبين الاجهزة المنفذة ، بل لم يكن له اى سلطان عليها ،كان ممنوعا على الوزير زيارة اى مدرسة فى الماضى .

قال هذا احمد فؤاد شتيب وزير المعارف بالمملكة الليبية ، وهو يجتمع بمديرى المناطق التعليمية فى مختلف انحاء ليبيا وكبار رجال التعليم فى الوزارة وممثلين للمدرسين فى كل مرحلة للاعداد للمؤتمر التعليمى الذى تقرر عقده لبحث مشاكل التعليم فى ليبيا ، والسياسة الجديدة للتعليم التى تتناسب مع التطور الدستورى ، وخطة التنمية للسنوات الخمس ، والسياسة التربوية الحديثة .

ويقول - شتيب - انه يجب اشتراك كل عامل بالحقل التعليمى فى وضع السياسة التعليمية ، ويجب أن يشترك ايضا كل عامل بهذا الحقل من الفراش الى الوزير فى المسئولية ، وتحمل العبء .

وهنا دخل مديرمكتب الوزير برسالة من الملحق الثقافى بسفارة ليبيا بالقاهرة تتضمن خبرا منشورا بمجلة آخر ساعة عن المشاق التى يتحملها المدرس المصرى فى السكن بمقر عمله بالقرى الليبية ، فاسمعها اياها وزير المعارف ، وعقب قائلا :

ثق ان المدرسين المصريين سينالون من هذه الحكومة الرعاية الكاملة ، نظرا لدورهم الخطير الجبار الذى ساهموا به فى ميدان التعليم فى ليبيا منذ حصولها على استقلالها حتى الآن ، ونظرا لان المدرس المصرى قد اثبت جدارة وكفاءة تستحق كل تقدير ، بل انه ضرب اروع الامثلة فى قدرته على مسايرة التطور التعليمى فى ليبيا وتشكيله تشكيلا يتفق وكل بيئة ، ونحن ندفع للمدرس المعار حسب اتفاقية التعليم الذى هو فى الدرجة السادسة ٤٠ جنيها ورفعت الى خمسين جنيها ، ثم مسكنا مؤثثا ، وهذه المسكن سنوليه فى الاعوام القادمة عناية خاصة لتوفير الراحة والاستقرار لكل مدرس . .

وانا كوزير للمعارف ، اعترف بان المدرسين عامة هم الفئة المظلومة ، وسنعمل على رفع هذا الظلم عنهم ، وقال ان ٨٥٠ مدرسا من الجمهورية العربية يعملون فى حقل التعليم بليبيا .

ثم انتقل الوزير الى الحديث عن وزارة المعارف قال : انى اعمل على تنظيم الجهاز الادارى والفنى فى الوزارة على اساس سليم ، وسياسة تعليمية ثابتة ، على ان يكون هذا الجهاز مماثلا الى حد كبير من الاوجه الى ماهو معمول به فى الجمهورية العربية المتحدة

وسنعمل دراسات تدريبية تربوية لبلبة للمدرسين الذين اضطرت الظروف الى الاستعانة بهم وهم غير مؤهلين تأهيلا فنيا وسيقوم بهذه الدراسات اساتذة من الجامعة وامامنا كذلك مشكلة تعليم الكبار ، ومكافحة الامية وسنستغل جميع الطاقات الفنية عندنا ، ونوزعهم كفرق فى القرى ليقوموا بواجبهم الوطنى فى ميدان تعليم ابناء وطنهم .

وقال : ومن المشاكل التى تواجهنا الآن هى توفير المدرسة التى تستوعب جميع الاطفال الذين بلغ عددهم فى مدارسنا الآن ١٥٠ الف طفل .

وقال ان التعليم الجامعى نشأ فى ليبيا عام ١٩٥٦ وكان عدد طلبته لايزيد عن ٢٣ طالبا اما فى هذا العام فستستقبل الجامعة ١٤٠٠ طالب عدا العدد الكبير الذى يدرس فى جامعات الجمهورية العربية المتحدة .

وستنشىء معهد المعلمين العليا لتدريس العلوم والرياضيات ، واللغات الاجنبية ليعمل الخريجون منه بالتدريس فى المدارس الثانوية .

وقال ان التدريب المهنى فى ليبيا لايزال يتعثر وهو عبارة عن مجموعة من المدارس الصناعية المتوسطة والزراعية وكلية الدراسات الفنية العليا حيث يدرس فيها الميكانيكا ، والهندسة والكهرباء وصناعة الالالة .

وقد قررت انشاء دراسات شروانية فى هذه الكلية .

وسنعمل على انشاء اذاعات مدرسية ، وصحافة مدرسية ، وختم حديثه بقوله :

واحب ان اقول مرة ثانية ، واؤكد : انه حتى الآن يعتبر المدرس المصرى هو اقدر المدرسين القادرين على تطبيق المناهج عندنا وانى سأعمل على تبادل بعثات من الاساتذة والمدرسين بين ليبيا والجمهورية العربية المتحدة .

طفلان كفيفان يتعلمان بطريقة بريل فى معهد المكفوفين . .

التليفزيون احدى الوسائل التعليمية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شركة السيد عبد الله عابد السنوسي

ساسكو
S.A.A.S.C.O.

السيد عبد الله
عابد السنوسي
مؤسس الشركة

تأسست الشركة منذ
عهد الاستقلال ١٩٤٩

أعمال الشركة :

- تنفيذ طريق طرابلس فزان يصل بين طرابلس وفزان عبر الصحراء طوله ٦٢٠ ك.م - تكلف حوالى ٦ مليون جنيه
- إنشاء مصنع الأكسجين فى بنغازى لتعبئة غاز الأكسجين
- مشروع إنشاء مصنع الأسمنت فى بنغازى
- إنشاء طريق فى فزان طوله ٢٢ ك.م وحوالى طريق فى داخل البلد ولتوصيل المدينة بالطريق الرئيسى
- مطار بنينة فى بنغازى وقد تكلف أكثر من ٣٠٠ ألف جنيه
- إنشاء ٦٠ ڤيلا سكنية فى مدينة الخمس بمدينة طرابلس
- إنشاء طريق شكشوك اليوشن بمدينة طرابلس وطوله ٤٣ ك.م
- ساهمت الشركة فى تأسيس مصنع تعليب الطماطم ويعتبر أضخم مشروع لاستغلال الإنتاج الزراعى بالبلاد
- اصلاح جزء من طريق طرابلس وبرقة طوله ١٠٥٠ ك.م
- اصلاح جزء طوله ٥٠٠ ك.م بين برقة والاسكندرية
- توكيلات مختلفة تجارية وعالمية .

بعض الآلات الضخمة المستخدمة
فى مشروعات الشركة

العنوان :

ليبيا بنغازى طرابلس

تلغرافيا : عابد (بنغازى - طرابلس)

ص . ب ٢٠٧

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحياة الأدبية والفنية

يقدمها سعد كامل

زوج حائر على مسرح التليفزيون

بقلم الفريد فرج

نبيل الألفي

عبد المنعم مدبولي

زوج يسمع ويرى رجلا غريبا يغازل زوجته ! ويرسل لها المراسيل ! وهي تشجعه وتظهر له القبول – شيء يجنن !
ماعليه إن هو أنبها ووبخها ..
ولكنه فلاح أبوه عمدة ! وزوجته يجري في عروقها الدم الأزرق ! أبوها بك وأمها هانم وجدها باشا وعمها كذا .. فأين أنت ، يامجاهد يا أبو نضارة ، من هؤلاء الأكابر ؟! بل أين أنت حتى من الطفل الذي سيصبح زوجتك – وهو أرستقراطي مثلك نفسه ؟!

المهم أن « مجاهد أبو نضارة » لايمكن أن يسكت ! ولابد أن يكتشف « حسان البنت الثالث » لابيها أبيها الباشا المضروب الذي لايشتري في الدنيا شيء غير مايشتريه الناس بسمعة أو شرف الأسرة ! .. ولهيا العالم الذي لايستفز أعصابها الأرستقراطية شيء غير مايستفزها اعتداء أي من كان على سمعة وشرف سلسلة المجد والشرف ! .. فإذا مااستطاع « مجاهد أبو نضارة » أن يكتشف لهما الأمر يتم الطلاق بالتراضي دون أن يتعرض المسكين لغضب الأكابر وانتقامهم له بالإساءة لسمعتهم ..

بسيطة ! .. فالبنت اللعوب ! وخادمتها الجسور لايضيعان وقتا في تدبير اللقاء بين العاشقين ! فما أسهل أن يرتب « مجاهد أبو نضارة » لهما كمينا ويدعو الأب والأم لضبط البنت متلبسة بمطارحة الأرستقراطي الغرام !

أنظر « مجاهد » يرمي عليهما شباكه – ولكن بالكيد النساء ! .. كلما أحكم المسكين الخطة ! وحد يده ليقبض بالدليل الحاسم ! أوقعت به البنت اللعوب .. فإذا هو يتعثر في شباكه ! ويقع في حفرته التي حفرها للخائنة .. وإذا هو في موقف المتهم بالغيرة الحمقاء ! وسوء المعاملة والسب .. بل والسكر والعربدة والخيانة ! .. وإذا هو في اعصار من غضب الأب المغضوب ! وتقزز الأم المتعجرفة .. والبنت تجفف دموعها الكاذبة ! .. وتتلقى من الجميع عبارات التدليل والمواساة !

« ا. يامجاهد يا أبو نضارة ، تعمل إيه في بنت الأبابسة ؟! .. مفيش غير الواحد يرمي نفسه في البحر وخلاص – أصلهم جننوني ! » ..

***

هذه الصورة الملونة بصنوف المرح والسخرية هي مسرحية موليير « جورج داندان » التي اقتبسها لمسرح التليفزيون نبيل الألفي وأنور ميخائيل باسم « الزوج الحائر ».

وقد اتخذ موليير من موضوعه مسرحا أطلق فيه لواذع سخريته من الجميع من النبلاء .. استبدادهم واحساسهم بالتميز وغفلتهم ! ومن الفلاح محدث الثراء البرجوازي الذي يحاول بالزواج أن يرتقي على السلم الاجتماعي درجات فيقع ! ومن ألاعيب الخدم وحيلهم الخبيثة ومن دلع البنات واستهتارهن ! من نظام الزواج في مجتمع الفوارق الطبقية .. الخ

ولكن موليير يتميز بالوضوح الشديد إلى حد أن يشرح أبطاله للجمهور – بلا حرج ماهم مقدمون على عمله ! ثم يعلقون على نتائج تصرفاتهم .. ولكنهم يشرحون بتمالهم بلا إشكال على الجمهور! ولا يصدع السياق ، وإنما يؤكد عمق الموقف ومرحه

والمسرحية التي يقدمها التليفزيون تصل إلى قمتها في الفصل الثالث ! بعد أن اكتشف الزوج أن زوجته تسللت في سواد الليل خارج البيت لتلتقي بحبيبها فارس من بيجيء، بوثقها ويغلق الباب من الداخل وجلس ينتظرها في الشباك ببيجامته المخططة وطرطوره الأبيض .. وإذا جاءت واكتشفت المقلب أخذت تستعطفه ليفتح لها ! وهو يقدمها ويتهكم عليها في موقفه من الشباك .. فإذا هو صورة مستوحاة من فرقة الأراجوز الشعبي ! ذات تأثير كوميدي بارع جدا في هذا المشهد الساخر الذي كتباه بالمقالب والكيان بنجاح .

كفاءة عبد المنعم مدبولي (مجاهد أبو نضارة) الذي يجري في الأداء الكوميدي الحركات والنبرات والنهجة الآلية بالذات ! وخبر طويلا مكامن المرح في حركة العرائس والأراجوز وفي التكرار الميكانيكي للحركة الواحدة ، والكلمة الواحدة .

ووافق عوني مدبولي وكفاءته الخاصة في هذا الصدد ! تصوير نبيل الألفي – مخرج المسرحية – للموقف ، وتصويره النماح له من خلال الموضوع وطبيعة الشخصية .

إن ذلك المشهد الطريف ! المضحك السخي بمعناه ! الذكي .. هو من أروع وأجمل مايشهده هذا الموسم في مسرحية كوميدية .

إن المسرح فن جماعي .. ونجاحه يتحقق فقط بتوازن جميع الكفاءات القائمة بالعمل في المسرحية الواحدة .

فالمسرحية الرديئة تهزم المخرج والممثل فوق المنصة – مهما كان الجهد المبذول فيه كل منهما .

كما أن الممثل الرديء يخذل زميله فوق المنصة ويسحب البساط من تحت قدميه ويوقعه على الأرض ..

هذا أمر واضح

ولكن لحسن الحظ أمرا أقل هو توازن الكفاءات فوق المنصة أدعى لابراز نجاح العمل المسرحي

وقد أتيح « الزوج الحائر » هذا التوازن في الكفاءات . المسرحية نبيل الألفي وأنور ميخائيل اللذان أحسنا اقتباسها نطقا بمعنى الكلمة .

لم يفتعلا موقفا غريبا عن جو المسرحية .. لم يتطرفا في تحوير السياق وتسلسل الحوار بدعوى التمصير كما يحدث كثيرا .. بل احتفظا بروح موليير وأسلوبه الفني البسيط ! وألفا بين جو الفرنسي وجونا المصري بلباقة وكياسة .

كما قام بأداء أدوارها كل من عبد المنعم مدبولي وعبد المحسن سليم وزوزو ماضي ونظيم شعراوي وحسن فؤاد شفيق وليلى طاهر وماجدة على ومحمود حجازي .. بتوافق تام ! وهم أسرع العمل الجماعي .

أما نظيم شعراوي فقد صور استبداد وغفلة الأب الارستقراطي بقوة مدهشة !

الفريد فرج

رأي بيكار

قواعد تماثيل .. أم شواهد قبور

من بورسعيد

اقترح على محافظ بورسعيد أن يقوم بدعوة عدد من كبار المثالين لزيارة معالم بورسعيد ليروا بأعينهم كيف وقفت هذه المدينة الباسلة على رجليها بعد أن خرجت من معركة العدوان الثلاثي ظافرة منتصرة .. وليختلطوا بأهلها ليسمعوا من أفواههم مئات من قصص البطولة التي تثير الخيال والتي تصلح كل منها لفكرة رائعة لأكثر من تمثال ..

والمقترح أن يصحبهم إلى قاعدة تمثال « دليسبس » عند مدخل القناة . وتمثال الملك فؤاد عند مدخل مدينة بورفؤاد ليروا بأعينهم كيف تقف هاتان القاعدتان عاريتين كئيبتين كالشواهد للقبور بعد أن اسقطت السواعد الثائرة من فوقهما رمزين بغيضين للطغيان والاستعمار .

واقترح أن يقف معهم طويلا أمام النصب التذكاري لشهداء معركة بورسعيد في ميدان المحافظة ليشاهدوا قاعدة النصب الضخم خالية من اللوحة البرونزية البارزة التي كان مقررا أن توضع في هذا المكان لتحكي بالنحت البارز قصة انتصارنا وأنا تمام الثقة أن هذه الجولة فوق أرض المعركة ستحرك في نفوس مثالينا الكبار مختلف المشاعر والاحاسيس .. وانهم سينفعلون بما يسمعون ومايشاهدون وأن هذه القواعد الخالية سوف تفتح شهيتهم لوضع عدة تصميمات للتماثيل مستوحاة من تاريخ هذه المدينة الباسلة التي تدعو مهابتها .. وتمحو الصورة البغيضة التي تذكرها بالماضي المظلم .

أن بقاء هذه القواعد على هذه الصورة وصمة في جبين فنانينا لا يرضونها لأنفسهم ولا لحركتنا الفنية الناهضة .

لقد قرأت منذ زمن ليس ببعيد أن هناك نية لدعوة أحد المثالين الأجانب لعمل تصميم لتمثال يوضع في المكان الذي كان يحتله دليسبس عند مدخل القناة .. ولاشك أن صح هذا الخبر أن يكون مرده يأس أولي الأمر من سلبية فنانينا وعدم استجابتهم لأحداث تاريخهم الوطنية وعدم الثقة في كفاءتهم وقدرتهم على القيام بهذا العمل الكبير وخاصة بعد أن فشلت تجربة المسابقة التي أجريت بين المثالين العرب لوضع تصميم للوحة البارزة لنصب شهداء بورسعيد .

أن أمام الفنانين الآن فرصة لاثبات كفاءتهم وإيجابيتهم بأن يتقدموا متطوعين لعمل مشروعات مشرفة تشغل هذه القواعد قبل أن تستورد من الخارج من يقوم بهذا العمل .. وبعد ذلك ترتفع صيحات الاحتجاج والاستنكار ولكن بعد فوات الأوان

حسين بيكار

صلاح أبو سيف .. وسياسة التجاهل

بقلم عباس الأسواني

كتبنا منذ ثلاثة أسابيع مقالا عن قصة « الغيبة المسحورة » التي كتبتها وتعاقد على اخراجها الأستاذ عبد الفتاح التلمساني .. والتي ركنتها مؤسسة السينما زهاء عامين رغم اقرار لجان القراءة لها واعتماد الميزانية من أجل اخراجها واستشهدنا على صلاحيتها برأي الأستاذ جورج سادول استاذ السينما الفرنسي .. وانتهينا إلى سؤال الأستاذ صلاح أبو سيف عن السبب في ركن هذه القصة وعن رأيه في اختيار الخبراء صلاحيتها وفي رأي الأستاذ سادول بالذات

وكنا نطمع أن يصلنا أي رد .. خاصة قد راعينا في مقالنا أن يكون أسلوبنا رقيقا وبعيدا عن التجريح مع تأكيد تقديرنا الشخصي للأستاذ أبو سيف الفنية .. ولكنه يبدو أن الأستاذ صلاح أبو سيف – لم يحرك ساكنا ولم يبعث إلى أي ساعة .. أي رد واتخذ سياسة التجاهل .. وهي سياسة لم تعد مجدية ولا تجوز اتباعها في عهدنا الاشتراكي في أي أمر يتصل بالمصلحة العامة أو يتناول الطرق والأساليب التي تدار بها المؤسسات الفنية أو الصناعية أو غيرها

تعد مدلولة للأفراد والشعب بمجموعه أن لأدائه الضرائب التي تدفع منها مرتبات مديري هذه المؤسسات والعاملين فيها .. أي جوار مايشهده هذا التجاهل من استخفاف لا بكاتب المقال لحسب وانما بالصحافة التي تنشره ولا يحسب أن الأستاذ صلاح أبو سيف في استعداد لتحمل كل المسئوليات !!

اننا مازلنا عند حسن ظننا به .. وان مازلنا نرجو ألا يستمع إلى رأي بعض مستشاريه الذين قد يكونوا في الغالب نصحوه باتباع سياسة التجاهل هذه .. وأفهموه أن المسألة « بسيطة » وانفعال موهومي !

ونرجو .. ألا يستمع إلى هذه المفاهيم التي خلقها من أساسها .. الانفعال « وهمي » وهاهو قد مضى فقد تعلق حق الجميع بالموضوع ..

أننا نسمع هنا وهناك عن ترحيب المؤسسة بانتاج الفنانين وخاصة الشبان منهم مما جعلهم يلجأون بالعطاء .. فماذا تقف المؤسسة هذا الموقف من قصة « الغيبة المسحورة » .. ؟ لماذا تظل حبيسة الأدراج عامين كاملين مع صلاحيتها واقرارها بمعرفة لجان الفنية .. ؟

ومع ذلك فالأستاذ أبو سيف حر في اتخاذ أي قرار يشاء ولكنه ليس حرا في أن يمتنع عن ابداء الأسباب أو في التجاهل مايوجه اليه عن طريق الصحافة من أسئلة تتعلق بعمله ومسئوليته في مؤسسة السينما

أن الصحافة هي ممثلة الرأي العام .. وينبغي عليها أن تعلن وتناقش وتستجلي ما يصدر من تصرفات خاطئة من المسئولين .. وعلى المسئولين ومنهم صلاح أبو سيف أن يدركوا هذه الحقيقة .. وأن يعلموا انهم سيجعلون غدا في ظل رقابة مجلس الأمة .. أما اليوم فالذي يحاسبهم ويجب أن يقدموا إليه الحساب هو الصحافة .. البرلمان الدائم

عباس الأسواني

الأطفال يقهرون كبار المحترفين

اذا كانت أفلام الصور المتحركة قد صنعت في الأصل خصيصا من أجل الأطفال وهم الآن أكثر مشجعيها! فلماذا لاندعو نوابغ الأطفال المتفوقين في الرسم ليساهموا في رسمها بأنفسهم ؟

هذا السؤال وجهه الفنان اليوغوسلافي بوشكان فوكوتينش وقد علق في القلم عليه عقب النجاح الكبير الذي لقيته رسوم أطفالنا التي عرضت في كل من أمانيا وإيطاليا : فان أكثر الجوائز الكبرى في هذين المعرضين قد نالها أطفالنا المصريون . فلماذا لانوسع الفرصة أمام هؤلاء الأطفال النابغين بأن نشركهم في صناعة أفلامنا الكاريكاتورية وهي التي تشرف عليها الآن ادارة دعم السينما ؟!

أن اشتراك الأطفال في صنع أفلام الصور المتحركة بدأ أمرا شاذا عندما اقترحه « فوكو » في مطلع هذا العام . ولكن حكومة يوغوسلافيا ناصرته ووقفت في صفه : فلم يلبث أن اتخذ فيلم النجم مستعينا بالأطفال المتفوقين في الرسم بمدارس زاغرب . فجاءت أكثر رسوم الفيلم من صنعهم وأقلها من صنعه .

وعندما تم عرض هذا الفيلم لم ينجح فحسب ! بل نال ثلاث جوائز دولية كبرى ! ووصفه أحد النقاد بأنه لم يكن مبعث تسلية فقط بل ، وفق إلى عرض حالة القلق التي يعانيها الجنس البشري عامة في ظروفه المتطورة الآن .

والفنان « فوكو » هو قمة شامخة في عالم الرسوم المتحركة . وعبقري قد نافس والت ديزني في العام الماضي على جائزة الأوسكار ! فتفوق عليه – في هوليوود – ونال الجائزة الأولى عن فيلمه « الرسام » .

أن عالم التمثيل والغناء قد فتح أبوابه لنوابغ الأطفال ! فاستطاع كثيرون منهم أن يسهموا في نهضتنا الفنية في هذا الجانب ! بل لقد تمكن بعضهم من أن يبلغ مرتبة « النجوم » . ولاشك أن تجربة الفيلم اليوغوسلافي سوف تفتح أمام هواة الرسم من الأطفال بابا جديدا في عالم الرسوم المتحركة . وتجعلهم أحق به من الكبار .

محمد الحناوي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الطفلة لبنى محفوظ احتفلت الشهرة الأول من عمرها في حفل جمع الأهل والأصدقاء .. عقبال مية سنة

احتفل الحاج عباس عبد الهادي بالعيد الخامس لميلاد نجله « عبد الهادي » تهانينا وعقبال مائة سنة .

بشرى لشباب العرب

معاهد التعليم البريطانية (للدراسة بالمراسلة)

قسم الدراسات باللغة العربية

يسر ادارة معاهد التربية البريطانية للدراسة بالمراسلات ان تقدم الى الشباب في كل البلدان العربية باكورة مناهجها في الهندسة والتجارة التي تم تعريبها والمأخوذة عن مناهجها الانجليزية التي قام بوضعها افضل الاساتذة وقام بتعريبها خيرة المهندسين والمدرسين العرب ولذا صارت هذه البرامج مستوفاة من كل الوجوه . وهذه المناهج جميعها مكتوبة ومشروحة باللغة العربية ومزودة بعدد كبير من الرسومات والاشكال الموضحة لمساعدة الطلبة في دراساتهم ، واليك بيان المناهج التي تدرس باللغة العربية :

١ـ هندسة البناء
٢ ـ هندسة الراديو
٣ ـ هندسة الكهرباء
٤ ـ العلوم التجارية

اكتب الآن الى معاهد التعليم البريطانية للدراسة بالمراسلات قسم A.I. ٧ شارع ٢٦ يوليو ص.ب ٢٠٠٥ القاهرة لترسل لك برنامجا مفصلا عن المنهج الذى ترغب في دراسته بين هذه المناهج وبهذا تكون قد خطوت الخطوة الأولى نحو مستقبل افضل في مهنة محترمة ذات دخل كبير .

ملحوظة : عند انتهاء الطالب من دراسته وتأدية الامتحان النهائي يمنح دبلوم معاهد التعليم البريطانية « انجلترا » .

اعلانات الأخبار

الخدمة فيما تصدر عن الخبرة

أخصائيون لدراسة السوق وتصميم الحملات الإعلانية

في خدمتك !

في المكتبة

لا .. انا عاوزة الكاروهات

كتاب جديد — نشيد الثورة

بقلم : محمد نزيه

في سنوات الثورة الأخمس عشرة تحولت الأغاني الى الأناشيد ؛ وتحول الغناء من عمل فردي الى عمل جماعي وانتقلت الموسيقى من مجرد أصوات مسلطة على الطرب أو الطرية الروح وها الطبيعي ؛ وهو انها الأصل والصوت الجميل اداة من ادواتها .

وحينما قامت ثورة ١٩١٩ كانت الطبيعة الثائرة من شباب المعاهد العليا تطوف على المدن بالأناشيد وتدخل المدارس وتعلم التلاميذ طريقة القائها ينشدوها في المظاهرات النظامية التي تسير في المدينة هاتفة بالحرية ؛ لكن بعض تلك الأناشيد كان شعراً عربياً صعباً لا تستطيع الجماهير ترديده ولا تنفعل به .

والنشيد الوحيد الذي اشتهر ايام ثورة ١٩١٩ هو نشيد :

يا ام حمزة
احنا التلامذة
مايهمناش في السجن
نبات ولا المحافظة
واخدين ع الجيش الحاف
والنوم من غير لحاف
مستبيعين . ناس وطنيين
احنا التلامذة

وسر شهرته انه كان نابعا من احداث الثورة .

صاحبة الجلالة

وكان الشعر العامي وقتئذ في منتهى الهبوط ؛ وكذلك كانت الموسيقى وكان التلحين .

الثلاثة كانوا خدما في بلاط صاحبة الجلالة الطرقة المتحرجة في « درب العوالم » الفقراء ولا تفكر الا في أسياد الأغنياء التي كسب في القطن وناس الذهب من جيوبه ؛ ولذلك كانت تغنى بالحواجبين والعينين والنهدين والردفين ؛ وبالقطع المثارة المارقين لجمها على وقع الأساور والخواتيم والخلاخيل المصنوعة من الذهب الخالص عيار ٢٤ بتدقيق .. واضطر المطربون الرجال الى مسايرة الحال ؛ فكانت اغانيهم والحانهم سراعا جنسيا .

ومعظم هذه الأغاني من تلحين زكريا احمد الذي كان قبل ذلك الهبوط يرتل القرآن .

النجدة

وكان السبيل الوحيد لانتشال الموسيقى هو ظهور مطربين ومطربات موهوبين فظهرت ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب .. وكان ظهورهما ثورة ساحقة للخلاعة التي كانت تسيطر عليها .

اما ام كلثوم فقد خرجت من المنيلاوين من صميم الريف . من الفلاحين الذين طال عليهم الحرمان . وبدأت بالغناء في افراح القرى ؛ وعلى رأسها شال عقال وعلى جانبيها حارسان يمسكان عمامتين هما ابوها واخوها .

وحينما بدأت تغني في افراح القرى سنة ١٩١٥ كانت تركب حماراً ؛ بينما كان الحارسان يمشيان على الجانبين . وفي سنة ١٩١٦ تحسن الحال وصار الثلاثة يركبون ثلاثة حمير « ملاكي » .

وتروى ام كلثوم انها والعائلة ركبوا قطار الدلتا من المنيلاوين الى « نبروه » وكان المقرر ان يجدوا في محطة نبروه حميرا من بيت الفرح تنقلهم الى قرية الفرح . لكنهم لم يجدوا شيئا فاستأجروا حميرا . ولما وصلوا الى القرية ليجدوا أي دليل على ان فيها فرحا . ولما وصلوا الى بيت الفرح وجدوه صامتا كان اهله مهجورين . ولما طرقوا بابه انفتح فتحة ضيقة اطل منها صاحب الفرح وقال لهم :

ـ م اجلناه .. !

ثم ادخل رأسه واغلق الباب وانتهى الأمر .

انا عندي منجه

وفي سنة ١٩٢٢ ظهر محمد عبد الوهاب في عالم الغناء صبيا يخرج من الستارة بين الفصول في مسرح الكسار بالقاهرة ليغني :

انا عندي منجة
وصوتي كمنجة
ابيع واغني
واقول منجة

وكان بالنهار صبي ترزي اسمه محمود يوسف .

وكما خرجت ام كلثوم من الفلاحين خرج عبد الوهاب من العمال .

واذا كان كل رجل ناجح وراءه امرأة فان كل مطرب ناجح وراءه شاعر .

اما ام كلثوم فقد تلقفها احمد رامي . واما عبد الوهاب فقد تلقفه احمد شوقي .

وبالاربعة ظهرت طلائع ثورة الفن .

وكان من علامات هذه الثورة ان المطربين استطاعوا دفع الشاعرين الى تأليف الأغاني بالعامية . لغة الجماهير فارتفع اسلوب الغناء العامي ؛ وانفتح الطريق الى النشيد الجماهيري الشامل .

حبل النجاة

وبظهور ام كلثوم وجد زكريا احمد حبل النجاة من هوة الفن الوضيع . وحينما بدأ يلحن لها ادهشه انها كانت تسمع منه اللحن مرة . وفي المرة الثانية تغنيه معه . وفي المرة الثالثة تغنيه وحدها .

ان اللحن الذي لحن الأغاني الوضيعة لخريجات « درب العوالم » ؛ وهو نفسه الذي لحن لام كلثوم اغاني :

ـ الي الهوا يجي سوا
ـ ا، ياسلام زاد وجدي اه
ـ الأمل
ـ اهل الهوى يا ليل فاتو مضاجعهم
ـ حبيبي يسعد اوقاته
ـ الاولة في الغرام

وكان اخر الحانه لام كلثوم :

ـ هوا صحيح الهوى غلاب ..
ماعرفش انا ..!!

وكان ثالث ثلاثة ملحنين تعلقوا بحبل النجاة . والاثنان هما القصبجي والسنباطي .

وهكذا كان مجلس ثورة الموسيقى مؤلفا من مطربين اثنين ؛ احدهما ملحن في الوقت نفسه ؛ وشاعرين اثنين ؛ وثلاثة ملحنين .

اعوذ بالله

وكان زكريا احمد هو الابن الوحيد لرجل فقير من حي الحسين رزقه الله ٢٠ بنتا . وكان الاب يتمنى ان يصير ابنه عالما في الدين ؛ لكن زكريا لم يستجب لهذه الأمنية .

من شدة التدليل لم يستطع ان يحفظ القرآن ليدخل الأزهر .

وتواضعت امنية ابيه فارسله الى الشيخ درويش الحريري ليعلمه ترتيل القرآن . لكنه لم يتعلم شيئا . وظل متربصا في صحابة الشيخ درويش . وضبطه بعض اصحاب ابيه جالسا في مقهى من مقاهي الموسيقيين بشارع محمد علي ؛ وقالوا انه كان قد رآه بأمهم يأكل البسطرمة والعياذ بالله .

واخيرا اختار له الشيخ درويش ايات من القرآن يكثر الفقهاء من ترتيلها في سهراتهم ؛ وحفظه اياها وعلمه ترتيلها . ولبس العمامة والتحقات وصار مقرئا .

وقد اشتد الجفاء بين زكريا وابيه حتى ان الأب توفي وابنه يضع اللحن الأخير في مسرحية اسمها « القول » فترك زكريا جثمان ابيه وصعد الى غرفة الغسيل وراح يبكي ويلحن . وسار بعد ذلك في الجنازة وهو يلحن ؛ وجلس في المأتم بعيدا عن الناس يلحن حتى اتم اللحن .

والظاهر ان الجفاء بينه وبين ابيه اضطره الى ان يشتغل صبي فران ؛ فقد سمع ان كاروزو الموسيقى الايطالي الشهير اشتغل صبي فران ؛ واستنتج من هذا التشابه انه سيكون موسيقيا شهيرا .

وكان في اخر ايامه يدون حركاته في اجندة الجيب ؛ ومنها تحت يوم ٢٠ ابريل :

« تناولت العشاء كفتة وروست ٣ صباحا ١٦ قرش ركوب » .

ان بعض معلومات هذا المقال مأخوذ من كتاب « زكريا احمد » تأليف صبري ابو المجد . وبعضها مأخوذ من كتاب « الفلاح » تأليف مصطفى عبد الرحمن . وفي الكتابين « خامة » وفيرة من المعلومات .

وكان من عاداته ان يسهر مع اصحابه الى الصباح ويعود الى بيته في الترام بعد ان يأكل طبق رز بلبن ممزوج بنصف رطل بسبوسة وهو مصاب بمرض السكر . ثم يخرج جيبه منها ويسحب منها مسحوقا من العطارة شديد المرارة ويقرأ كفيه ويقول :

ـ خلاص . الر ضيع الحلو

وكان كثير الكلام يحكي لجلسائه عشر ساعات حكايات لذيذة كالحلاوة .

وحينما جاءت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كان فن الموسيقى قد صار في مستواها وانفعل الفن بالأحداث الكبرى التي انفجرت من الثورة الوطنية . وثورة القرية الى الجماعية . وحملت الاذاعة الثائرة صوته الى الجماهير . وحطم التليفزيون كل الحواجز والموانع وحشد الفنانين جميعا في جيش كامل . وظهر النشيد قوة فعالة في تعبئة الجماهير للدفع الثوري .

محمد نزيه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

البالون الملون والزهور والوجه الحسن

عيد الزهور فى لبنان

احتفلت لبنان بعيد الزهور فى هذا الاسبوع ..
خرج موكب الجمال الى الشوارع .. واخذت حسناوات بيروت تنثر الزهور على الناس فى كل مكان ..
كانت سيارات الزهور التى اشتركت فى المهرجان تروى حكايات لابطال قصص الحب والجمال فى كل عصر واوان ..
وكان من ابرز هذه السيارة ، هى السيارة التى كان يطل منها شمشون الجبار والى جواره حبيبة قلبه دليلة وسط بستان من الزهور !

ومهرجان الزهور فى لبنان يعقد كل عام يوم ٢٥ اغسطس فى منطقة (بكفيا) او المصيف اللبنانى الذى يبعد عن بيروت بحوالى ٢٥ كيلومترا ! ..

وفى هذا المهرجان اختاروا ثلاث ملكات .. اولهن فتاة فرنسية عمرها ٢١ سنة واسمها (كلودين سوتول) وقد فازت بلقب ملكة جمال الزهور .. والثانية فرنسية ايضا اسمها (بروتديه) وفازت بلقب ملكة جمال الفاكهة .. الثالثة لبنانية عمرها ١٨ سنة واسمها انطوانيت بركات وفازت بلقب ملكة جمال الرياضة
والمعروف ان هذا المهرجان جرى العرف على اقامته منذ ٢٥ سنة !

ملكات الجمال الثلاث كلودين سوتول الفرنسية فازت بلقب ملكة جمال الزهور .. وبروتديه وفازت بلقب ملكة جمال الفاكهة . وانطوانيت بركات وفازت بلقب ملكة جمال الرياضة ..

اجمل عربة زهور اشتركت فى المهرجان . ايهما اجمل الزهور ام الحوريتان والحارس ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اول زفاف في قصر المنتزه

في احدى قاعات قصر المنتزه الفخمة ، تم أول زفاف في القصر .. الف مدعو شاهدوا العروس الجميلة ابنة كريمة المستشار احمد كمال ابو الفضل وهي تزف الى الدكتور احمد الشبراويشي مدير مصانع الشبراويشي بالقاهرة . العروس (١٨ عاما) خريجة الليسيه الفرنسيه . وفستان الزفاف من عند كريستيان ديور . يقضي العروسان شهر العسل في الفنادق السلامالك .

احتفل محمد القزاوي نقيب المهن التمثيلية بزفاف ابنته سلمى على النقيب البحري محي الدين ملسن . والعروس مدرسة بكلية التجارة بالاسكندرية .

احتفلت بور سعيد بزفاف مديحة فاضل الى المهندس احمد ابو الوفا تهانينا للعروسين .

تم زفاف الآنسة سوسن حسن يوسف الى مصطفى مرسي الموظف بالكويت . فتهانينا .

سمية محمد محروس .. احتفل المهندس محمد محروس مدير الاتصال بمديرية الاسكان بطنطا بالعيد الثالث لابنته سمية .. طيبال ميت ستة

فيوليت زكي خليل بيسكالوريوس زراعة عين شمس تمت خطبتها الى الطبيب الجراح جوزيف مسيحة

تم عقد قران الاستاذ حسام الدين مراقب بالتحديدالمتاني على الآنسة ليلى عاشور

محمد محمد صبري احتفل بعيد ميلاده الرابع

صبري عبدالفتاح شلشق ١٠سنوات .. طالب بمدرسة القومية المشتركة بالسنة الثالثة . احتفل بعيد ميلاده

الطفل محمد صادق .. من طرابلس ابن الفنان صادق الصفر بوزارة الانباء ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

طالبات فلسطين في معسكرات بور سعيد

فتيات فلسطين اشتركن في معسكرات الفتوة وقمن بتدريبات عسكرية وحنين العودة الى الوطن أسلوب يدفعهن الى المزيد من التدريب ·عاشت حكمت عبد الحكيم خمسة أيام معهن لتقدم هذا التحقيق

لوريس تمي اول فتيات الفتوه في الطيران الشراعي

شاهدت هذا الاسبوع اجمل منظر في حياتي .. شاهدت طالبات ومدرسات من قطاع غزة في الاسكندرية وبور سعيد . لقد حضرن الى معسكرات هيئة الفتوة يتدربن على الاسعاف والتمريض الى جانب ضرب النار والقاء القنابل وقيادة الطيران الشراعي والتدريب على اللاسلكي .. شابات في عمر الزهور رأت عيونهن مافعلته عصابات اليهود بوطنهن واهلهن .. ولكن عقولهن لم تدرك وقتذاك سبب ماتفعله النساء. لانهن كن لايزلن صغيرات ولكنهن الآن شابات يقرب عمرهن من العشرين. سمعت الكثير من قصص الوحشية من افواه امهاتهن اللاتي قتلن من قبل الاعداء. أما البنات فقد سمعوها من افواه الاقارب واهل الوطن من اللاجئين

وكل واحدة منهن وراءها قصة

قالت لي رقية يوسف أبو شمير :

كان عمري ثلاث سنوات وشاهدت مقتل الرجال امام عيني وفي عام ١٩٥٦ ايام العدوان الثلاثي على مصر احتل اليهود رفح وضربت الطائرات خان يونس ..

سألت رقيـــة : ماذا تفعل الفتاة الفلسطينية لتحرير وطنها ؟

قالت : « انني لا أرضى بهذا الوضع .. فالحياة التي نحياها ليست حياة انسان فكل واجب على الفلسطينية أن تتبع تطورات الموقف السياسي وتعرف جيدا اســــتقلالها من أعدائها .. وان تتدرب على الاسعاف والتمريض وحمل السلاح للدفاع به عن نفسها » .

وتدخل الطالبة سهيلة الجايدة التي تتدرب على اعداد الجنـــود بالتعيينات والذخيـــرة فتقول : « ان أمنيتي بعد التخرج أن أصبح مدرسة لاربي النشء تربية سليمة تساعدنا على استرجاع وطننا » .

أما الطالبة علياء الفر . فهي من خان يونس تحكي والدموع جامدة في عينيها قصة مقتل والدها :

« نزل اليهود خان يونس عام ١٩٥٦ في الاعتداء الثلاثي على مصر وكان والدي يقف امام باب الدار وبجــواره طالب يرتدي زي الفتوة فقال اليهود للطالب « انك عدونا » . واطلقوا عليه النـــار فتحسس والــدي وقال لهم : « لماذا تقتلون شخصـــا لم يفعل شيئا ! » فاطلقوا النـــار على والدي أمام عيني وسرقوا منه خمسة وعشرين جنيها .. أن أقل علينا أن نلتحق بكتائب الفرق للدفاع عن قضية بلدها .. »

اتحاد لطالبات غزة

أما الطالبة سلوى عباس فقد انتخبتها الطالبات رئيسة اتحاد قطاع غزة وهذا الاتحاد يعمل على دراسة مشاكل الطالبات ومحاولة حلها ..

سألتها : « ماهي المشــاكل التي تواجهها الطالبــة في غزة ؟ » قالت : « معظم الطالبــات من اللاجئات اللاتي يسكن في منازل لاتساعدهن على المذاكرة .. فاللاجئون يقطنون في حجرات مهجــورة مساحتها ٣ × ٣ أمتـــار ويعيش فيها ثمانية أشخاص فلا تستطيع الطالبة أن تذاكر في هذا الجو وخصوصا أنه لاتوجد كهرباء .. ولذلك يعمـــل اتحاد الطالبـــات على قدر المستطاع لتذليل هذه الصعوبات » .

سألتها : « وكيف يحل الاتحاد مشاكل الطالبات ؟ »

قالت : « اولا نحن نذهب الى منزل كل طالبة محتاجـــة لمساعدة وندرس حالتها المادية ونجمع التبرعات لنشترى لها ماتحتاج اليه من كتب وأدوات مدرسية »

الغارة الوهمية

وفي العام الماضي اشتركت في معسكر الورديان بالاسكندرية ١٥ مدرسة .... وسافرن في بداية العام الدراسي الماضي الى قطاع غزة .. وفي القطـــاع قمن بتدريس مادة الفتوة لطالبات المدارس الثانوية .. وزرت المدارس الثانوية في نهاية العام ولقد رأيت نتيجة تدريبهن في هذه الفترة القصيـــرة .. فقد قام الطلبة والطالبات بغارة جوية وهمية . انتشروا الى اعداء ومهاجمين .. اشعل الاعداء حريقا في محطة بنزين وتمكنت سيــــدة اطفاء الحرائق من اخمادها وابعاد الاشياء القابلة للاشتعال عن مكان النيران وتمكن حراس محطة البنزين من قتل أحد الاعداء وأسر الاخر من الذين أشعلوا النيـــران .. وحدثت قنابل الاعداء أحد حوائط المدرسة فاستطاعت جمعية الاسعاف من انقاذ الجنود من تحت الانقاض واسندوا الحوائط المجاورة حتى لاتنهار بالواح من الخشب .. ونزلوا من الدور الثالث على الحبـــال وأنزلوا المصابين من فوق سطح المدرسة بنقالة على الحبال ايضا ومصابين آخرين حملوهم فوق ظهـــورهم ونزلوا بهم من ثالث دور وأثناء هذه الحركة قام الطلبة بحراسة المرافق الهامة في البلد مثل مرافق المياه والكهرباء والسكك الحـــديدية وهذه اهم مرافق تجب حراستها ..

وقضت خمسة أيـــام في معسكرات الفتوة بين بور سعيد والاسكندرية .. لم أكتف بمشاهدة التجربة من بعيـــد ولكني عشت التجـــربة بكل مافيها .. أستيقظ في الخامسة صباحا على صوت البروجي يعلن نوبة الاستيقاظ وبعـــد لحظات ينطلق صوت القائدة معلنا طابور التنشيط وأنام في الواحدة بعد انتهاء حفلات السمر على أصوات رقيقةعذبة تنبعث من حجرات نوم الطالبات المجاورة لحجـــرتي وهن يقلدن أم كلثـــوم وعبد الوهاب ..

عرض بالطيران الآلي

وفي نهاية زيارتي لمسكرات الفتوة في الاســـكندرية .. أقامت المعسكرات الحفل الختامي لنشاطها في مطار النزهة حضره الدكتور البيـــروي المهندس وزير الصحة والدكتـــور كامل النحاس وكيل وزارة التربية والتعليم والمقدم جمال نظيم رئيس هيئة الفتوة ..

وبدأ الحفل بحرس شرف من فتيـــات معسكر المكس وفتيات معسكر بور سعيد وبعد ذلك قام أول فتيان الفتوة . في التدريب على الطيران الآلي بعرض ألعاب جوية بطائرة تدريب وكان ضمن برنامج الحفل عرض جوي في الطيران الشراعي لفتيان وفتيات الفتوة اشتركت فيه لوريس تمي أول فتيـــات الفتـــوة في الطيران الشراعي ..

وهذا أول عام منذ انشاء هيئة الفتوة يتدرب فيه الفتيان والفتيات على الطيران الشراعي ويقول المقدم جمال نظيم : « ان الطيران الشراعي يؤهل الطلبة والطالبات لقيادة الطيران الآلي فيما بعد .. »

وبعد ذلك اقيمت مسابقة الرماية بين المعسكرات اشترك فيها فريق من معسكر أبو قير للفتيـــان و٣ فرق من معسكرات المكس للفتيـــان و ٣ فرق من معسكرات بور سعيد للفتيات ..

وقد فازت من الطالبـــــات في هذه المسابقة عزيزة يوسف احمد وفاطمـــة محمد يعقـــوب وفريال حافظ شاهين ونبيلة حسن محمود وأجمل عرض كان عرض الموسيقى النحاسية واشتركت فيه الفتيات بجانب الفتية .. والمعروف أن الموسيقى النحاسية تحتاج الى مجهـــود كبير فهي تحتاج الى نفس طويل والفتيات اثبتن انهن لسن أقل من الرجـــال في النفخ في الآلات النحاسية ..

وقد فازت بجائزة الموسيقى النحاسية عائشة رجب جاد وزكيـــة سلامة محمد وخضرة علي مصطفى وعنايات محمد عزت وعنايات حسن المرداش ..

ولم تهمل المعسكرات الناحية الثقافية فأقامت مسابقة في الميثاق فازت فيها سنية حامد خليل وفاطمة أحمد الشربيني

ان مارأيته — هو جيشنا الثاني .. جيش آخر يقف وراء قواتنـــا المسلحة

حكمت عبد الحكيم

طابور من طالبات الفتوة في مطار النزهة

اشتركت الفتيـــات في العزف لاول مرة هذا العام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

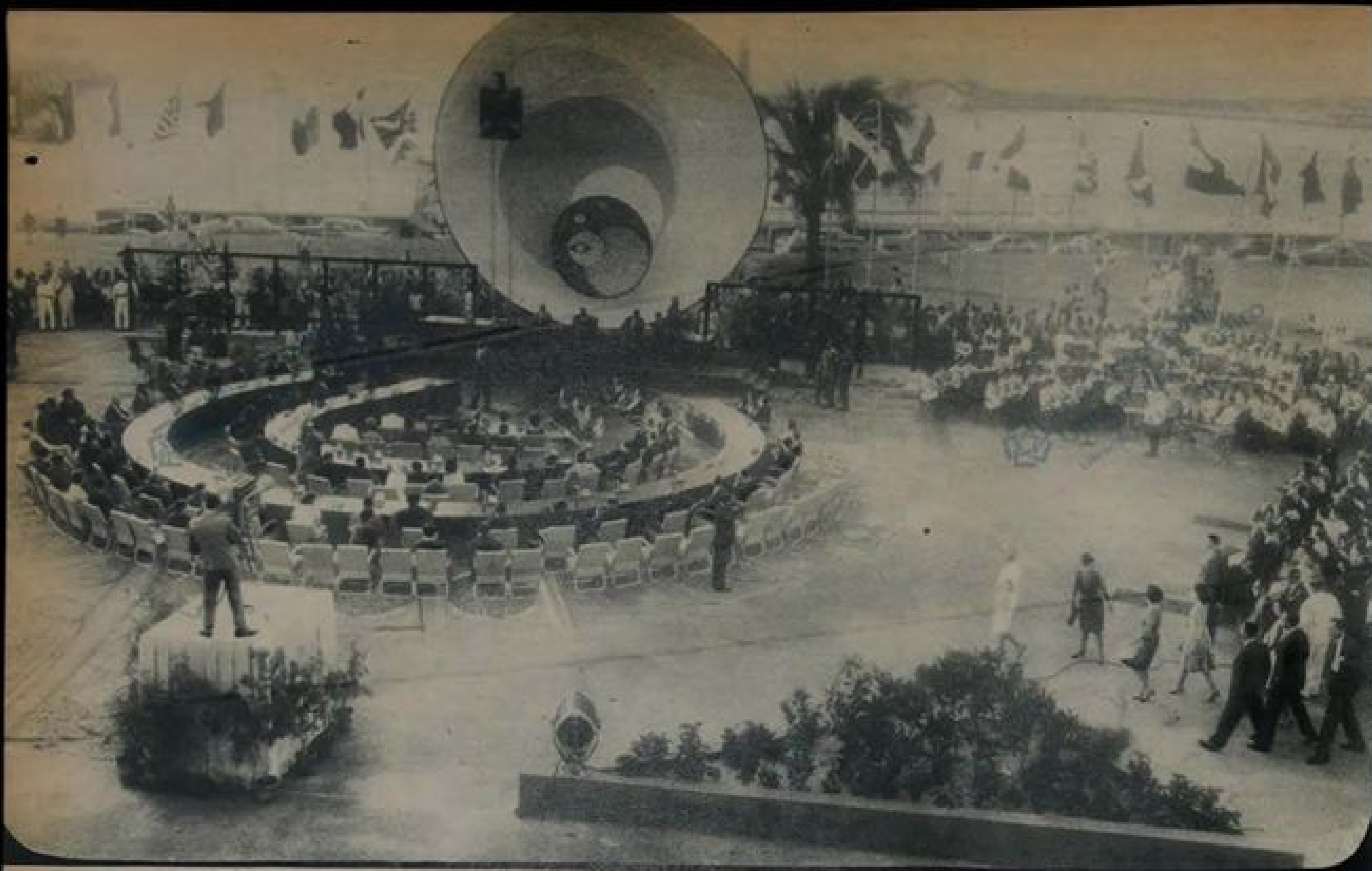

نجوم العالم بلا مكياج !

تحقيق من المهرجان

تكتبه : ايريس نظمى

ويصوره : جمال يوسف

الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومى يلقى كلمة افتتاح المهرجان

محمد فوزى يعلم نيرى مور اغنية ماما زمنها جايه

روجر مور بطل حلقات القديس مع شريفة فاضل

ايام جميلة تعيشها الاسكندرية هذه الايام، وهى تستقبل نجوم ٢٤ دولة فى مهرجان التليفزيون العربى الثانى .. الصواريخ الملونة تملأ السماء .. واعلام الدول المشتركة فى المهرجان ترفرف على طريق الكورنيش الطويل الممتد على البحر المتوسط .. كاميرات التليفزيون تتحرك بسرعة وفى كل اتجاه لتسجل الحدث الفنى الكبير الذى تنقله محطات التليفزيون فى جميع انحاء العالم اولا باول .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نجوم المهرجان يرتدون ملابس السهرة تحت أشعة الشمس !

ومنذ اللحظة التي بدا فيها المهرجان وانا اعيش مع نجومه في كل مكان .. في قصر المنتزه .. وفي مسرح التليفزيون بالسلسلة .. وعلى البلاج . في كل مكان ذهبت فيه معهم كنت واشاهد احداثا تستحق التسجيل ..

كانت بدايتها واروعها اللحظة التي تكلم فيها الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومي ليعلن بداية المهرجان الكبير وبعدها توالت المفاجآت التي اعدها التليفزيون العربي لنجوم التليفزيون الذين جاءوا من كل بلاد العالم ليجلسوا على مقاعدهم عند افتتاح المهرجان في شكل حدوة الحصان ! ونغمات الموسيقى الحالمة التي تعزف نغمات الشرق والغرب تنبعث من كل مكان في الهواء الطلق .

كانت الشمس لا تزال تفكر في الاختفاء عندما بدا المهرجان وبالرغم من ذلك فقد حضر النجوم بملابس السهرة - السيدات بالفساتين الديكولتيه والحلي البراقة - والرجال بالبدل الكاملة والكرافتات الملونة .. لقد كانت مديحة يسرى هي أول نجمة عربية حضرت للاشتراك في استقبال النجوم الاجانب وبعدها حضرت سعاد حسني واحمد مظهر ..

ووقفت اتطلع جيدا الى وجوه نجوم التليفزيون للمرة الثانية .. كانت المرة الاولى عندما قابلتهم في فندق سان استيفانو حيث ينزلون طوال فترة اقامتهم في الاسكندرية .. واعترف صراحة انني لست فارقا كبيرا في شكلهم عندما نظرت اليهم في المرة الثانية ، كانوا في المرة الاولى ينطلقون بلا قيود وفي ملابس بسيطة بالبنطلونات القصيرة وبالمايوهات والفساتين الشوال وهي الموضة التي انتهت منذ عامين في بلادنا .. اما في المهرجان فقد ظهرت السيدات من النجوم بالكاكاج الكامل وصففن شعورهن بطريقة جميلة ومثيرة .. كانت كارين ودفيل نجمة التليفزيون البريطاني وبطلة حلقات الرجل الخفي .. تسير مختالة تماما كالطاووس بفستانها الاسود الى جانب داقيد هدسون .. وكونراد فيلبس بطل حلقات وليم تل ينظر الى كل شيء حوله بذهول لاأدرى سببه ..

ورأيت ليزا مارتل بنظارتها السوداء الطبية التي تشبه تماما فستانها الاسود الانيق ..

هدسون يستعد للزواج

لقد كان أول نجم من نجوم التليفزيون في العالم يصل الى الاسكندرية للاشتراك في المهرجان هو داقيد هدسون بطل الحلقات المسلسلة الاصابع الخمسة فوجئت به يسير وسط الطريق ملوحا لمعجبيه من الاطفال والفتيات الصغيرات بيد واحدة وكأنه يذكرهم بأصابعه الخمسة باسم الحلقات المسلسلة التي ظهر فيها على شاشة التليفزيون العربي .. كان يتحرك بخفة ورشاقة يوقع على اوتوجرافات المعجبين والمعجبات بسرعة رغم خطه الانيق ولعل سبب سرعته هو العبارة الوحيدة التي يسجلها لكل معجب ومعجبة .. وهي مع اطيب تمنياتي وانا في بلادكم الجميلة ..

قال لي داقيد هدسون : ان هذه هي المرة الاولى في حياته التي يزور فيها بلاد الشرق .. قلت له :

● ما رأيك في القاهرة ؟

قال :

- احسن بكثير مما تخيلتها

● واهم شيء لفت نظرك فيها ؟

- تقدمكم العمارى وشوارعكم الجميلة .. والسرعة الهائلة التي تقودون بها سياراتكم .. لقد كنت اتصور انا أسرع من يقود السيارات في العالم وعندما جئت الى بلادكم اكتشفت العكس تماما ..

وقال داقيد هدسون ايضا .. انه زار الاهرام في نفس اليوم الذي وصل فيه الى القاهرة .. وان امنية حياته رؤية آثار ابي سنبل قبل غرقها وقال ايضا انه على استعداد ان يذهب لرؤيتها الآن رغم انهم قالوا له انه من الصعب جدا زيارة النوبة في فصل الصيف خوفا من الحر والشمس المحرقة ..

واشار هدسون الى الكاميرا المعلقة في صدره وهو يقول :

- انني احلم بزيارة كل الاماكن الاثرية في بلادكم لاسجل صورها بكاميرتي

وبلا سبب قال لي داقيد :

- على فكرة .. انا مصور ممتاز !

قالها بصوت منخفض عندما لمح احد الزملاء المصورين الصحفيين يمر بجانبه !

قلت لبطل الاصابع الخمسة والمصور الممتاز :

● هل انت متزوج ؟

فقال :

- لا .. ولكنني افكر هذه الايام في ضرورة الزواج وقد تسمعين نبأ زواجي بعد عودتي الى بلدي بأسابيع قليلة جدا ..

● وآخر فيلم قمت ببطولته ؟

فقال :

- فيلم اسمه (القصة العظيمة التي لم اكملها)

اجمل ممثلة في المهرجان

وتركت داقيد هدسون .. عندما لمحت اجمل نجمة في المهرجان كله . انها سوزان لاتجدون .. لقد حضرت للاشتراك في المهرجان مع زوجها (امريكي) انها رقيقة في كل شيء .. في صوتها وفي كلماتها .. انها تشعرك وانت تتبادل معها مجرد التحية العابرة انك أمام صديقة قديمة .. كانت ترتدي فستانا بسيطا للغاية ولكنه رغم بساطته انيقا وملفتا للنظر .. شعرها اصفر في لون الذهب الخالص وجميل لم ينقص من جماله قصره .. وبالرغم من جمال عينيها فانها ظهرت في حفل افتتاح المهرجان وهي تضع لهما رموشا صناعية !

قلت لها :

● انت جميلة جدا !

فقالت :

- النساء في بلادكم اجمل .. انها شاهدت فيلما عربيا واحدا منذ عامين تقريبا والبطلة كانت شقراء . ولكنها لا تذكر اسمها الآن ..

وقابلت من نجوم المهرجان .. البطلة المشهورة ليري مور .. انها قصيرة القامة ولا تتحرك الا بحذاء ابرز ما يميزه كعبه العالي جدا .. لقد حضرت ليري مور مع زوجها ستيوارت كرامر انها دائما تقبض على ذراعه في كل خطواتهما معا ولقد لاحظت أن ليري مور صديقة حميمة لزميلتها الممثلة سوزان لاتجدون ..

قالت لي ليري مور .. انها بدأت تمثل عندما كانت في السادسة من عمرها .. وكانت تقوم بأدوار الاطفال في كثير من الافلام .. وانها ظهرت في اكثر من فيلم مع كاري جرانت والجريح برجمان وقالت ليري .. واصابعها تمتد الى شعر رأسها الذي صففته على جانب واحد .. انها تعتز جدا بدورها في فيلم (الطريق الى توشيبا) وسألتها عن فيلمها القادم .. فقالت :

- ان اسمه (موبي كوتا)

وتركتني ليري وجرت مسرعة لتلحق بزوجها ستيوارت كرامر الذي كان يبعد عنها بخطوات بطيئة .. لقد لحقته قبل ان يختفي وسط الزحام !.

وفجأة وجدت نفسي أمام جنيفر جين .. انها بطلة حلقات وليم تل .. انها ترتدي هي الاخرى

روجر مور بطل الحلقات المسلسلة التي سيقدمها التليفزيون العربي ابتداء من الشهر القادم باسم (القديس) . والى جانب روجر سعاد حسني وليزا دانيلي وشريفة فاضل

زوج ليري مور بين زوجته وجنيفر جين زوجة وليم في الحلقات المسلسلة فقط

روبرت كونراد احد ابطال مغامرات في هاواي مع سكرتيرته الحسناء مس جوان طومسون

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كونراد فيليبس بطل حلقات وليم تل في حديث مع كاترين وودفيل – وترى مور مع زوجها

فستانا موضة الشوال ، تغطى شعر رأسها دائما بايشارب أنيق وهى خفيفة الظل جدا .. وكثيرة الحركة .. قالت لى .. ان هذه هى المرة الاولى التى تزور فيها بلادنا .. وان هذا هو المهرجان الفنى الثالث للتليفزيون الذى تحضره فى حياتها كان المهرجان الاول فى المكسيك .. وبعده حضرت المهرجان الثانى فى لبنان ..

واغمضت ترى مور عينيها وهى تقول : ان رؤية وادى النيل من شرفة فندق سميراميس شيء أكثر من رائع .. شيء لا يمكن لأحد من الذين لم يشاهدوه أن يتصور جماله

قالت لى بطلة حلقات وليم تل انها جاءت لتشترك فى المهرجان بعد انتهائها مباشرة من تمثيل فيلم للتليفزيون اسمه (على الساحل)

قلت لها :

● هل انت متزوجة ؟

فقالت :

ـ انا مخطوبة فقط ..

● ومتى ستتزوجين ؟

فقالت :

ـ فى عيد الكريسماس القادم

وقالت جنيفر جين وهى تتكلم عن زوجها القادم :

ـ انه موسيقى موهوب .. وانا احبه كثيرا .. واسمه آرث سيريالك ..

لقد نطقت جنيفر اسم خطيبها بصوت حالم وكأنه بيت شعر عاطفى ألفه شاعر رقيق ..

بوب كونراد وسكرتيرته الحسناء

أما نجم التليفزيون الذى حضر للاشتراك فى المهرجان ومعه سكرتيرته .. فهو : بوب كونراد انه لا يتحرك خطوة واحدة الا بصحبة سكرتيرته الحسناء مس جوان جونسون .. انه يرتدى بنطلونات الكاوبوى الزرقاء والحذاء الكاوتشوك الابيض .. كان أول ما فعله لحظة وصوله الى الاسكندرية هو ارتداؤه للمايوه ونزوله البحر .. وكانت معه أيضا سكرتيرته التى ارتدت بدورها المايوه هى الاخرى

وبوب كونراد له ذاكرة "موسيقية قوية الى حد مذهل .. فعندما سمع الموسيقى وهى تعزف فى الحفل الاول للمهرجان قطعة عزيزة التى لحنها عبد الوهاب .. استطاع ان يعيد اللحن بصفارته من فمه .. وعندما قلت له انك نجحت فى اعادتها كاملة .. الحنى وهو يقول مخاطبا نفسه :

ـ شكرا يا مستر بوب !

ديجول وشريفة فاضل

وفى المساء اقام التليفزيون العربى فى مهرجانه الثانى حفله الساهر الذى بدأ باطلاق الصواريخ الملونة .. لقد رسمت بعضها صورة الرئيس جمال عبد الناصر .. ورسم جزء منها عبارة مرحبا بكم فى مهرجان تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة ، وحضره معظم نجومنا وفنانينا ..

وكان من أجمل اللقطات التى قدمت فى الحفل الساهر اشتراك الضيوف مع نجومنا فى تقديم بعض الاسكتشات .

قامت النجمة المسرحية سناء جميل مع الممثلة الايطالية كاترين وودفيل بدور سيدتين فرنسيتين دخلتا فى معركة كلها ردح تفوقت فيها النجمة الضيفة على سناء جميل .

كما قدم الممثل الكوميدى فؤاد المهندس مشهدا مع النجمة سوزان لانجدون .. انه محاولة بين لورد انجليزى أرى جدا وسيدة انجليزية فقيرة ولكنها جميلة تريد استئجار احدى الشقق منزله أما الممثل كونراد فيليبس فقد مثل امام سعاد حسنى دور رجل انجليزى يقابل سعاد التى تحاول أن ترفعه فى حبها ..

وقدم داڤيد هدسون مع سمير البابلى مشهدا يروى حكاية سائحة فرنسية تقابل رجلا من امريكا الجنوبية .

اما ترى مور فقد قامت بتمثيل دور فتاة تريد الزواج من محمد فوزى .. ورغم جمالها فانه يتردد ولا يستطيع قبول العرض الا بعد ان يأخذ الاذن من ماما !

وفجأة يغنى محمد فوزى اغنية ماما زمنها جاية .. جاية بعد شوية .. لقد غنت ترى مور نفس الاغنية وباللغة العربية مع محمد فوزى

وقام روجر مور بتمثيل دور ديجول – واراد ان يغنى شريفة فاضل لبشان الحرب . والذى لم يكن غير قبلة بريئة منحها اياها امام الآلاف التى احتشدت فى حفل الافتتاح

لقد كانت ليلى رستم فى منتهى اللباقة وهى تقدم مع زميلها سمير صبرى الضيوف من نجوم التليفزيون . قال لها داڤيد هدسون :

ـ ان أجمل حلى المرأة المصرية عيناها ..

وقالت ترى مور لسمير صبرى : ان آخر عمل فنى قامت به هو تمثيلها لحلقات مسلسلة مع الممثل ريتشارد ايجيل .. فى فيلم ملون مثلته من قبلها الممثلة اليزابيث تايلور وتكلفت الحلقة الواحدة من هذه المسلسلة ربع مليون دولار !.

النيل هو السبب

اما جورج نادر فهو النجم الوحيد من بين ضيوف المهرجان هذا العام الذى حضر أيضا المهرجان الثانى .. ان معظم المعجبين والمعجبات به من الشبان والفتيات الصغيرات الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٦ سنة ..

قال جورج نادر : انه عاد مرة ثانية الى مصر ليحقق المثل الذى يقول : من يشرب من ماء النيل لابد من عودته ليشرب منه مرة ثانية لم أضاف قائلا واحب أن أقول أيضا من صميم قلب مصر يجب أن يعود اليها ..

قلت له :

● وربما يشرب منه مرة ثالثة

وقال جورج نادر :

ـ انى أتمنى ذلك ..

حكايات من المهرجان

بقية هذه الحكايات من مهرجان التليفزيون :

● لقد مثلت الاتحاد السوفيتى فى المهرجان ـ سيدة اسمها فالنتينا ـ وهى غير فالنتينا التى لفت حول الكرة الارضية .. وكانت أول سيدة تغزو الفضاء ..

ان فالنتينا التى حضرت لتشترك فى المهرجان فى حوالى الخامسة والثلاثين من عمرها . وجهها مستدير وشعرها قصير .. ودمها خفيف جدا .

● ثلاثة فلاحات مفتوحة دائما لاستقبال نجوم التليفزيون هى : سان استيفانو والترمو والمجمى

● أمس (الثلاثاء) زار نجوم التليفزيون مرسى مطروح بدعوة من محافظها وعادوا فى نفس اليوم .

● اليوم (الاربعاء) يزور نجوم التليفزيون محطة الركاب البحرية الجديدة فى ميناء الاسكندرية بدعوة من اللواء يوسف حماد مدير الموانى والفنار وبعدها يتناولون طعام العشاء فوق الباخرة سوريا التى ستتحرك بهم فى رحلة قصيرة فى البحر المتوسط ..

واخيرا .. انى اقول ان الاسكندرية تعيش اياما جميلة وهى تستقبل نجوم ٢٤ دولة فى المهرجان الثانى للتليفزيون العربى .

ايريس نظمى

سناء جميل وكاترين وودفيل تقومان بدور سيدتين فرنسيتين دخلتا فى معركة ردح انتهت بهزيمة سناء بينما وقف سمير صبرى يصفق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

المـــرأة وشعـــرهـــا

الشعر بالنسبة الي – انا الذكر البشري – لم يزد قط عن كونه تلك الالياف النابتة من جلد رأسي بغير مناسبة والسلام ، والتي – لحسن الحظ – تطول بسرعة أكبر من اللازم فاضطر الى تقصيرها عنده ، وذلك مخافة ان تتهدل على جبيني وتغطي عيني بنتائج قد تكون غير مستحبة خصوصا اذا حدث ذلك وانا اسوق السيارة بسرعة ثمانين .

هذا هو معنى الشعر بالنسبة الي وبالنسبة الى معظم الرجال الذين هم رجال ، اما عند الانثى البشرية فالامر بالطبع يختلف اختلافا كبيرا .

ان العلاقة بين الانثى وشعرها معقدة الى الدرجة التي تؤكد انه بالنسبة اليها ليس مجرد شعر ، وليس مجرد الياف نابتة فوق رأسها ، وانما هو شيء اخطر من ذلك الف مرة . انه – لاشك في ذلك – رمز لشيء اخر تحيط به اهمية اقل ما يقال فيها انها اسطورية ، ذلك الرمز الذي – وان كانت الانثى لا تشعر – يدفعها نحو شعرها الى تلك الدرجة التي تشبه التأليه . ولابد ان فرويد يعرف ذلك الرمز ، ولحسن الحظ انني لا اذكر الذي قرأت تفسيرا له لانه لابد ان يكون – كمعظم تفسيرات الدكتور – ابيح شوية .

انظر الى الخمسين بنسة وفريكة ومشبك ، والعشرين « رولو » التي تتداخل وتتشابك وتتكبس فوق شعر الانثى ، ثم قل لي بالله عليك : هل يمكن لانسان عاقل ان يحمل هذه العملة في نفسه ان لم يكن مدفوعا بقوة غريزية قاهرة لا قبل له بمقاومتها ؟ كم من الوقت ضاع في تلك العملية ؟ كم من الدقائق مرت عليها امام المرآة ؟ وكم من الجهد بذلته باليد التي تجذب خصلة الشعر الى اعلى ، واليد الاخرى التي تشكها بالمشبك ، وبالشفتين والاسنان التي تمسك المشبك الاخر الذي ينتظر دوره ، وربما ما يحدث الى المرآة لكأن تلك الحركة من وجهها ، والعرق الغزير يسيل على جبهتها وخديها ومنها كل ذلك وهي صابرة مستسلمة للاحتمال ، دالة ان نيل الرسالة يبرر المشقة المنهجية ، وان من طلب العلا سهر الليالي ، وانه لابد دون الشهد من ابر النحل ، وهو انا بالخوذها قاعدة الصب ؛

دانا باسرح شعري يا عدي !

ومن خفي يسيطر على علاقة المرأة بشعرها ، ويجعل حياتها مجرد فترات بين زياراتها للكوافير ! الم تسمع عن المرأة التي سألوها في اي يوم وقع الزلزال الذي هدم المنزل فقالت :

– امتى بالظبط ؟ امتى بالظبط ؟ آه ، يوم الاتنين لان الحلاق كان تالث !

قوة قاهرة تحول المرأة طول النهار والليل الى ان شعرها ليس مجرد شعر ، وانه نعمة من نعمات السماء . فلو قدر لامرأة ان تتفلسف لقالت ان الشعر هو الشيء في ذاته ، وهو جوهر الاشياء وكنهها وماهيتها ! وعندما خلق الله الانسان لم يخلقه اولا ثم انبت له شعرا وانما خلق الشعر اولا ثم ركب تحته انسانا لكيلا يسقط على الارض ويتلوث بالتراب !

ولو قدر لها – المرأة – ان تشتغل بالعلوم الطبيعية لتوصلت الى وضع نظرية تثبت ان الشعر ماهو الا تكتلات ذرية للاشعة الكونية . ولذلك لايبعد ان يكون هو اصل الحركة الديناميكية للمخ وما نسميه بالروح !

فلو جلست لتكتب في التطور لما شك انها ستقول ان السبب الوحيد الذي حفز الاحياء الى ان تتطور الى زواحف وثدييات هو ان تحصل في النهاية على ذلك العضو الجميل الذي تجلس به تحت السشوار !

لاشيء غير هذه العبادة الشعرية يمكنه ان يفسر ظهور المرأة اليوم بشعر اسود وغدا بشعر اصفر ، وبعد بكره بشعر احمر ، دعك من الانثى التي رأيتها مرة في شارع قصر النيل بشعر ازرق !

لذلك لا اجد اية صعوبة في تعريف اتعس امرأة في العالم . انها ليست الارملة ولا الثكلى ، وليست الجائعة ولا البائسة ولا الشريدة ، بل انها المرأة الرمداء ! تلك هي اتعس امرأة في العالم المرأة التي فقدت رمزها ومصدر وجودها ومعنى وجودها ! ومن هنا افهم السبب في ان عدد المجرمين اكبر دائما من عدد المجرمات لا لان الرجل اميل الى الشر والقدرة على العنف ، وانما لانها تخاف يوما ان يدخلوها في الى السجن ويحلقون لها زلبطة !

الا ليتك يا عزيزي الانثى تهتمين بأولادك مثل اهتمامك بشعرك ، وتوليهم من الرعاية بعض ما توليه اياه . اذن لما استغربنا لو ظهر في كل اسرة شكسبير وبتهوفن واينشتين وفلويد باترسون !

وارجو الا يكون هذا الكلام الذي اقوله على سبيل التعشم – سببا في زعلك مني ، فانت تعرفين كم احترمك واقدرك . وكم احب بك بل حتى وعلى راسك كل تلك الشبابك والاسلاك التي تذكرني بجوف الراديو بتاعنا ! غير انني احب ان الفت نظرك الى انه اذا كنت تكبدين كل تلك المشقة من اجلي انا الرجل ، فيا خسارة وقتك وخيبة املك التي – انا الرجل – لا اقرأ بالي الى تلك الاعتبارات الشكلية بالجسم الحريري صدقيني وحياة والدك !

ولعلك تعرفين من الصور السياحية التي يفترض فيها المرأة التي بالسفر الى المصايف ، ان اجمل منظر لشعر المرأة هو عندما تلعب به رياح البحر وتطيره في الاف الجهات التي لايحلم بها الكوافير ! وربما كنت تعرفين ايضا – بحكم الخبرة او الرواية المتواترة – انه اذا ما اتيح لنا ان نتعامل مع شعر المرأة فاول شيء يخطر لنا هو ان نكشه !

فمن ناحيتنا نحن يمكنك ان تطمئني ويمكنك ان توفري كل تلك الجهود والفلوس والساعات التي تضيعينها بين البنس والفرايك والشبابك والاصابع وتحت السشوار ! انما يا عزيزتي الا ما الفنيا بالمرأة تفضل ان تقضي العمر الى ماخون شعرها ، وربما كان منا من لايبصره بالمرة ، او لايبصره الا في آخر الامر في نهاية الرحلة السعيدة ! مرسى مسكن بقى يا سوسو !!

محمد عفيفي

– متاخدنيش بالقرقور من عاشر القوم تسعين يوم صار منهم .

– ميت مره اقولك زمايلك في الشغل تقابلهم عل القهوه مش في البيت ..!

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

خدمات اجتماعية

تزوج وانعم بالحياة

وهنا نقدمك لاطيب العائلات لتختار فتاة أحلامك . اتصل بالباحث الاجتماعي شوقي عبد الواحد

القاهرة ٣١ ش الجلاء (ميدان رمسيس) ت ٦٥٢٢٨ والاسكندرية ٦٢ صفية زغلول ت ٢٤٥٣٠

فنادق

لوكاندة الموسكي بالموسكي

فندق حديث درجة اولى مياه ساخنة

تليفزيون • كافتيريا • اثاثات فاخرة • اسعار للجميع • اجنحة للعائلات والطلبة
٤٥ شارع الموسكي بميدان العتبة بالقاهرة

لوازم منزلية

شركة ثابت التجارية والصناعية

المعرض الدائم
٤٩ شارع عبد الخالق ثروت امام دار الأوبرا بالقاهرة تليفون ٧٥٣٦٠

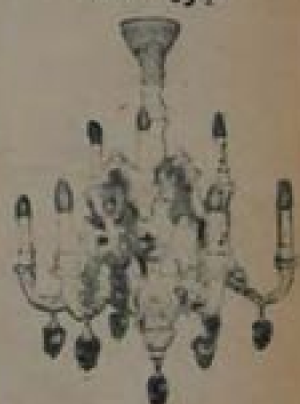

تعلن عن وصول مجموعة فاخرة من النجف البوهيمي وعلب الافراح والفازات واطباق الزينة من اشهر مصانع ساكس بالمانيا بوتشيكوسلوفاكيا والمجر
الكميات محدودة والاولوية لمن يسبق

مراسلات

نادي المراسلات الدولي بامريكا ص.ب ١٤ بشاوني ميشيجن كنساس بالولايات المتحدة يقبل الهواة العرب اكتب بلغتك واتصل طوابع لاكثرية لرسالتك

موبيليات

نساعدك في بناء بيت الزوجية

موبيليات التاج الذهبي

٤١ شارع شبرا ت ٤٣٤٧٥
* موديلات حديثة .
* اذواق عالية
* تسهيلات ليست لها مثيل

للايجار

مكتب البرق للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٥٢٠١٣
يرحب باخواننا العرب
ويقدم لهم افخم الشقق والفيلات المفروشة لوكس باجمل مناطق القاهرة

مكتب سماره للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥

استعداد لسفر لتأجير افخم الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مستحضرات تجميل

زيت هنديانا

٢٥

يقوى الشعر ويكسبه سحرا وبريقا خلابا . فهو مستخرج من خلاصة اعشاب هندية .
اطلبيه من محلات محمد خضر العطار شارع الغورية امام جامع الاشرف بالقاهرة ت ٩٠٠٨٦٥

مكاتب عقارية

مكتب الدقي العقاري

ادارة محمود الهادي احمد الشاوي
٣٩ شارع الدقي ت ٨١٠٧٢٢

يرحب بكم ويقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات

مكتب النصر العقاري

ادارة صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١

بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تكتبها هذا الأسبوع : حسن شاه

لا تكوني لعبة ..!

سلامه موسى

تحت ضوء مصباحي الشاحب في الليل فتحت الكتاب .. وقرأت :

• « انى ادعوك ايتها المرأة المصرية الى ان تثبتي وجودك الانساني والاجتماعي في الدنيا بالعمل والاقدام • وان تختاري حياتك واختبارك •

ادعوك ان تربي ذكاءك ، وتربي شخصيتك ، وتستقلي في تعيين سلوكك ، وتزدادي فهما ووعيا ونضجا بالسنين •

لا تكوني لعبة نلعب بك نحن الرجال .. فلذلك نشتري لك الملابس الزاهية ، والجواهر المشخشخة ، ونطالبك بتصبيغ بشرتك ، وتزجيج شعرك ، وكأن ليس لك في الدنيا من سبب للحياة سوى انك لعبتنا نلعب بك ونلهو !

ليس من شأننا أن نكون جميلة • وليس من شأنك ان تعتزين بجمالك وتعنين به .. ولكن لا تكوني لعبة !

أنت انسان لك جميع الحقوق الانسانية التي للرجل فلا تقبلي ان ينكر عليك احد هذه الحقوق وان يعين لك طراز حياتك •

أنت انسان لك حق الحياة واقتحام التجارب البشرية وحق الاصابة والخطأ .. لانك بغير ذلك لا تحصلين على تربية انسانية ، اى لا تكبرين ولا تنضجين بل تبقين طفلة ولعبة ولو بلغت الستين او السبعين من العمر !

سيقال لك أن البيت هو دائرة نشاطك • وهو كذلك اذا شئت أنت • ولكن ليس لان هناك حكما سماويا قهريا يجبرك على الطاعة وعلى البقاء في البيت • ثم اذكري انه ليس في الدنيا بيت يمكنه أن يستوعب كل نشاط المرأة •

البيت أصغر من أن يستوعب كل انسانيتك ، وكل عقلك ، وكل قلبك • لان الدنيا الواسعة هي بيتك الاول •

يجب أن تحيى في الدنيا قبل أن تحيى في البيت أو مع حياتك في البيت .. انت لست خادمة الرجل يلعب بك ويلهو وتنجبي له الاطفال وتطبخي له الطعام وتغسلي له المراحيض !

أنت شريكته اذا شئت .. ولست خادمته ..

أنت أم الرجل ، واخته ، وزوجته ، وزميلته ، ولكن يجب الا تكوني خادمته أو لعبته !

أنت ثمرة الف مليون سنة من التطور .. ولك قدرة على الفهم لم يرتفع اليها حي في كل هذه السنين • فلا تنسي قدرك وتحيل شخصيتك الى لعبة • ولا ترضي بأن تكوني خادمة الرجل • الا هو لايمتاز عليك بأية ميزة !

انت اعلى في تقدير الطبيعة من ان تكوني لعبة او خادمة • وأنت تخونين روحك اذا لم تستقلي في هذا الكون ، وتحيي الحياة المستقلة ، وتنظري النظرة المستقلة الى شئون العيش •

ان الرجال يتهمونك بأنك غير ذكية ، غير شجاعة ، غير سخية ، غير بصيرة ، لم تتفوقي في الاختراع أو الاكتشاف ، ولم تبرزي في العلوم او الفنون •

وكل هذه التهم صحيحة ، ولكنها صحيحة لانك تعيشين حياتك محبوسة بين أربعة جدران في البيت • ولو قدر لنا نحن الرجال أن نعيش كذلك لكنا في هذه الحال التي تتهمين أنت بها • ذلك أن الذكاء والشجاعة والسخاء والبصر والاختراع والاكتشاف • كل هذه الاشياء هي بعض النشاط الاجتماعي الذي يدعونا اليه المجتمع ويبعث فينا حين نختلط به ونتفاعل معه • تلك البواعث التي تحثنا على النشاط الذهني او الجسمي •

لماذا يكبر ذكاؤك اذا كان البيت لا تحتاج واجباته الا الى مقدار صغير منه ؟ هل الطبخ يحتاج الى ذكاء كبير ؟ هل غسل الملابس يحتاج الى ذكاء عظيم ؟

لماذا تكونين عبقرية ؟ هل ادارة البيت تحتاج الى ذهن عبقري ؟

لماذا تحسين بالمسئوليات الاجتماعية في البر والسخاء والبصر ؟ هل البيت يحتاج الى كل هذه الصفات ؟

انما نحن الرجال ، لاختلاطنا بالمجتمع ، نرسم « تصميم » حياتنا قبل أن نبلغ العشرين .. وذلك لان المجتمع يوسع لنا في الطموح • فقد يهدف أحدنا في هذه السن أو قبلها الى أن يكون وزيرا أو سفيرا أو طبيبا أو معلما أو فيلسوفا او مهندسا او عالما أو تاجرا .. وعندئذ يجد في هذا الهدف وسيلة الى النشاط الذهني او العاطفي تحمله الى غايته فيبلغها • ويجد فيها الرابطة التي تربطه بالمجتمع وتحرك ذكاءه .. ولكن أنت لا تهدفين الى مثل هذا الهدف لان المجتمع يفصلك وكأنه يقول : وعندئذ لا تجدين العاطفة التي تحثك على النشاط • أي لا تجدين الوسائل لتدريب ذكائك وشجاعتك وسخائك وبصيرتك • أنت معطلة الذهن لانك لا تهدفين الى الاهداف الاجتماعية العظيمة التي يهدف اليها الرجل • ونتيجة ذلك انه يدرب ذهنه فيكون ذكيا بل عبقريا • اما انت فلا تدربين ذهنك بل تعطلينه !

انما يتربى الذكاء والفهم والعبقرية بالاشتباكات الاجتماعية ومصادمة المشكلات في المجتمع ومحاولة حلها • ولا ذكاء ولا عبقرية ولا فهم لانسان ينفصل عن المجتمع !

انما نحن الرجال نستمتع بالتجربة • أي نستمتع بالتربية • ليست التربية ما نتعلمه في مدرسة أو جامعة • انما هي تجارب الحياة واختباراتها وما نصيب وما نخطيء • وليس الخطأ سوى اصابة سلبية • فيجب الا نخشاه !

يجب ايتها المرأة المصرية أن تزاملي الرجل في العمل ولا تسبق وحدك • بل يجب أن تبتدئي الزمالة من الطفولة لتعليمه وأنت صبية مع الصبايا ، وأنت فتاة مع الشبان ، ثم تزاملي الرجل في المكتب والمتجر والمصنع •

نحن الرجال والنساء يجب الا ينفصل احد جنسينا عن الآخر • لاننا عندما ننفصل نقع في شذوذات جنسية بشعة • بل نقع أيضا في شذوذات ذهنية وعاطفية • فلا نحسن التفكير ولا نستطيع معالجة أي موضوع انساني بذكاء فضلا عن عبقرية ! •

كوني انسانا كما انت امرأة • ولكن لا تقنعي بأن تكوني تلك زاهية الملابس ، مصفقة الشعر ، مجلوة البشرة تستخشخين بالذهب والماس •

لا تكوني لعبة نلعب بك ونلهو • حتى اذا شبعنا منك ، نبذناك وعزفنا !

انا نحن الرجال ينشط ذكاؤنا على بساط رحب من الاعمال والاهتمامات والدراسات • ندرس الجيولوجية ونستخرج البترول من جوف الارض ونخترع الطائرات وننسج في الهند وامريكا ، ونمارس التجارة ، وندرس الفلسفة ، ونسافر الى برلين او روما او باريس ، ونشتغل بالسياسة ، ونهدف الى ان نكون وزراء أو علماء • ولذلك ينشط ذكاؤنا وقد يرتفع الى ما نسميه العبقرية • هذه العبقرية ليست شيئا موهوبا مقصورا على الرجال انما هي ثمرة الاهتمامات والاعمال التي ترتبط بالمجتمع ونشؤه من علم أو فن • فاذا اشتبكت أنت في المجتمع فانك ستذكين وقد ترتفعين الى العبقرية !

لم قارني بين المرأة المخدرة التي تلتزم بيتها وتتبرج لزوجها وبين المرأة المنتجة العاملة • الاولى انفرادية تحمل في نفسها جميع المساويء التي تنشأ من الانانية الانفرادية فضلا عن تجميد ذهنها بالمحظورات والمحرمات • اما الثانية فاجتماعية تحمل في نفسها جميع الفضائل الاجتماعية واولها حرية التفكير وحرية التجربة وحب الخير العام ! •

ان الفضيلة مثل الذكاء ، عادة اجتماعية • اذ ليس هناك معنى للصدق او للخير العام او الانسانية أو لحب البشر أو الشهامة او الشجاعة الا فيما يصل بيننا وبين المجتمع !

قد يقال لك انك اكرم من أن تلوثي بأدران المجتمع • ولكن اذا كان المجتمع ملوثا فهو يحتاج اليك كي تطهريه • وقد يقال ان البيت يحميك من كوارث الدنيا • ولكن هذه الكوارث تربينا وحقك في التربية والنمو والنضج هو في النهاية حقك في الاقتحام ولقاء الكوارث !

تعلمي صناعة ، واحترفي حرفة قبل الزواج حتى تختاري زوجك عن حب وتقدير وليس لانه سيمونك لانك عاطلة تعجزين عن أن تعولي نفسك ! • والصناعة فوق ذلك تصون كرامتك وتصل بينك وبين المجتمع وتكسبك الاحساسات الاجتماعية •

ان اخطر ما تعملينه في حياتك ايتها الفتاة هو اختيارك لزوجك • ذلك انك بهذا العمل قد اخترت رجلا سوف يحيا معك ويشاركك طيلة عمرك ، وسوف يكون أبا لابنائك • وعلى قدر ما فيه من ميزات بيولوجية مثل الذكاء الفطري والصحة الجسمية وجمال القوام والوجه سيكون كل ذلك أو معظمه في ابنائك بنتيجة الوراثة • ثم على قدر ما فيه من اخلاق وطبائع وعادات سيكون كل ذلك أو معظمه في ابنائك بعامل القدوة • فلا تهمل الدقة في الاختيار واجعلي هدفك أن يكون هذا الزوج الذي تختارينه زوج العمر ، زوج الحياة ، بحيث لا تشكين في انه سيسامك ويتزوج غيرك بعد سنة او سنتين • ولن تعرفي ذلك الا اذا كنت قد تعرفت عليه قبل الزواج بجملة شهور او بعام كامل لتدرسين اخلاقه واهدافه وفلسفته في الحياة وآراءه الاجتماعية والانسانية • ولذلك لا تتعجل ولا تتسرعي بل تمهل وتأني ! •

ثم اذكري اننا كنا نقول بضرر الطلاق يجري جزافا واستهتارا فاذا كنت من هذا الرأي ، وهذا مما لاشك فيه ، فيجب ألا تتزوجي رجلا قد طلق زوجته الا بعد أن تدرسي الاسباب والحجج التي بني عليها هذا الطلاق • فاذا وجدت انه كان عادلا فتزوجيه والا عدلت عنه حتى يجد من هذه القاطعة ما يردعه في المستقبل عن الاستهتار !

الكاتب الانسان !

وتحت ضوء مصباحي الشاحب اغلقت كتاب « المرأة ليست لعبة الرجل » الذي نقلت صفحات كاملة من احد فصوله الممتعة .. صفحات يمكن أن تكون دستورا لكل امرأة جديدة .. وما كان امامي الا ان انقلها نقلا حرفيا .. فرغم أن الافكار التي جاءت بها طالما جاشت بنفسي كما لا اشك في انها قد جالت بقلوب الكثيرات .. فأبدا .. لم يكن بمقدوري .. ولا اعتقد انه كان بمقدور اي كاتبة عربية من بنات حواء أن تعبر عنها بأسلوب اجمل واعمق وابسط واوضح واكثر اقناعا من مفكرنا العظيم صاحب الكتاب .. وما كان في مقدوري او مقدور اي كاتبة اخرى ان تدافع عن قضية المرأة بكل هذه الحرارة وبكل الاسانيد التاريخية والعقلية التي اوردها كاتبنا الانسان !

وعدت الى الكتاب اقلبه في جوف الليل .. ومع كل صفحة من صفحاته التي تزيد على المائة كانت رغبتي تتزايد في أن اقبل كل كلمة فيه الى كل الناس .. كل الرجال .. وعلى الاخص كل النساء .. فقد كنت اشعر بحزن غريب وانا اتتبع مفكرنا العظيم وهو يشرح مدى الظلم الذي وقع على جنس النساء منذ الازل حتى عصرنا الحديث .. النساء عموما .. والمصريات بوجه خاص !

والمأساة كلها بدأت في رأي الكاتب الكبير في عصر الصيد ـ بدأ هذا العصر في مصر منذ ١١٤ الف سنة ـ .. ففي هذا العصر بدأ تقليد من ابشع التقاليد الذي عانت منه واصطبغت بسببه ملايين النساء على طول الزمان .. بدأ الحجاب !!

ولكن كيف بدأت تلك النقمة التي طاردت النساء على مر السنين والايام وجعلت منهن سجينات مدى الحياة ؟.. فليسمع الذين كانوا او ما زالوا يدافعون عن هذا التقليد الهمجي الاصل التاريخي للحجاب .. ان اصله ليس سببه الدين .. او الاخلاق .. او الاجتماع كما قد يتوهم الكثيرون .. وانما هو تقليد نشأ نتيجة معتقدات السحر البدائي التي كانت مسيطرة على الانسان القديم وملأ عالمه بالخوف منذ الاف السنين ! اى والله عذاب ملايين .. ملايين النساء منذ عصر الصيد حتى عصرنا هذا .. اي عصر الفضاء جاء نتيجة لمعتقدات السحرة القدماء !

وقد بدأ بعصر الصيد اكبر نكبة اصابت المرأة في تاريخها الطويل فقد اصبح الصيد في ذلك العصر الوسيلة الوحيدة للقمة العيش .. ولما كانت المرأة عاجزة بسبب الحمل أو الرضاعة او الاطفال عن الصيد فان مسائل اللقمة وهي الرجل اصبح سيدا عليها .. ولكن هذه السيادة لم تكن شيئا خطيرا وانما الخطر على المرأة في عصر الصيد هذا كان كلمة الدم !

فالدم عند الانسان في ذلك العصر كان يعنى القتل أي الموت .. فلم يكن هناك صيد بلا دم اي بلا قتل .. فكان الانسان يعتقد أن اشأم كلمة يسمعها هي كلمة الدم واشأم منظر يراه هو منظر الدم .. ـ ومن هنا نشأت العمامة من الدم .. والصميم هو قبيح الوجه ـ فكان الدم شؤما ونذيرا بالهلاك اذا رآه احد فانه يجب أن ينتظر طبقا لمعتقدات السحر القديم أن يسفك دمه او يجرح على الاقل . فكان اعظم ما يخافه الانسان القديم هو رؤية الدم .. ولما كانت المرأة تنزف دما وما يصحبه أيام كل شهر .. ولما كانت تنزف دما أكثر وقت الولادة فقد اصبحت طبقا لمعتقدات السحر القديم انسانا نجسا يجب على جماعة الصائدين من الرجال أن يتجنبوها قبل الصيد بل يجب الا يروها بتاتا قبل الصيد ببضعة أيام حتى لا تنتقل اليهم عدوى الدم فينزفوا مثلا .. وهم لن ينزفوا الا اذا قتلوا !

من هنا نشأ الحجاب !! ..

وقد قوي الحجاب عند العرب وسائر الامم البدوية لانها بقيت تعيش في عصر الصيد ولا تكاد تعرف عصر الزراعة الذي جاء بعد ذلك والذي عادت فيه المرأة زميلة للرجل ولم تعد خصيمته تنقل له اذى الدم وشؤمه ولهذا فلا تكاد نجد في مصر القديمة التي اخترعت الزراعة حوالي ١٢ الفا قبل الميلاد اثرا لنجاسة المرأة أو للحجاب لان هذه المدة الطويلة من الزراعة قد انست الرجال شؤم الدم الذي عرفوه في عصر الصيد .

اما العرب فقد عرفوا الغزو بعد ذلك .. وشؤم الدم هنا يزيد على شؤمه أيام الصيد لان الغزو يجعل المرأة عرضة للقتل اكثر من الصيد .

ومن هنا نشأ الانفصال بين الجنسين !!

وبعد أن حجبت المرأة احتاج الرجل الى ان يبرر الحجاب تبريرا عصريا لا يعود الى عادات السحر القديمة .. فصار يقول ان المرأة عورة .. وانها ضعيفة وانها في حاجة الى الحماية .. وانها ناقصة عقل ودين ... وانها انثى !

وعلى ضوء مصباحي الشاحب في الليل والظلال تتراقص حولي على الحائط ظللت اتابع تلك المأساة التي يبلغ عمرها آلاف السنين التي حولت بحسبنات حتى الى دمى .. الى لعب في أيدي الرجال وفي نفس الوقت احسست انابع بحماس صرخات صاحب الكتاب في كل صفحة من صفحاته المائة ... ايتها المرأة لا تكوني لعبة ... لا تكوني لعبة !

وذكرت فجأة التي التقيت مرة بمفكرنا العظيم الذي رغم تجاوزه السبعين من عمره كان يطالب للمرأة بحق الحرية .. والتجربة .. والخطأ والصواب .. والحياة والعمل ... بحقها في أن تعيش وتأمل وتحلم كانسان !

وذكرت في ندم أن لقائي الوحيد به لم يتكرر ... وانه لم يعش لكي يرى المرأة في بلده وبلدي كما كان يتمنى أن يراها ... وزيرة !

سلام على روح مفكرنا العظيم سلامه موسى في ذكراه الخامسة ... سلام على روحه من كل رجل وامرأة يؤمن مثله أن « المرأة ليست لعبة الرجل » !

حسن شاه

آخر ساعة

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعي

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم
اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٦ شارع الصحافة تليفون ٩٩٧٤٤

الاشتراكات
البريد العادى
ج ٠ ع ٠ م ودول اتحاد البريد العربي جنيهان مصريان ـ باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية او ٩٠٠ر٩ دولار او ٣/٢/١ جنيهات استرلينية •
البريد الجوى
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او مندوبى الاشتراكات فى الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخرساعة

٤٠ مليما

العدد ١٥٠٧ - ١١ سبتمبر ١٩٦٣ Akher Saa - 1507 11 Sept. 1963

مؤسسة أخبار اليوم

القائد يرحب بالأبطال

انتهى المهرجان .. وبدأ كشف الحساب [صفحة ٢٣]

تصوير أحمد يوسف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم أحمد الصاوي محمد

كهرباء شبرا

السيد مدير فرع شبرا للكهرباء يحاول جاهداً أن يدافع عن موظفيه .. حتى يظهر الفرع بجميع هؤلاء كما لو كانوا ملائكة ! ومن هنا نجد أن بعض محصلي الفرع يحاولون التزلج ويسيئون الى جمهور المشتركين معتمدين على دفاع مديرهم عنهم في الشكوى ، ويتركز دفاعه على النسبة العالية في التحصيل الذي يتقاضى عنه المحصلون مكافآت تشجيعية

لكننا نرجو أيضاً احترام مشاعر وآدمية المشتركين كمواطنين والبعد عن إحراجهم وتحصيلها عن طريق عدم الحضور في المرور الثاني المقرر قانوناً !! فهذا أمر ينبغي أن يكون أيضاً نصب عيني السيد مدير الفرع .. ذلك أن ما يحدث هو تعطيل مصالح المشتركين من رجال وسيدات ووقوفهم في صفوف طويلة مدى ساعات أمام شبابيك التحصيل وإلا قطع عنهم النور وغرامة الإعادة ٢٥ قرشاً !!

عبد الرؤوف امام قنديل
فنان بالتليفزيون

صاحب الجلالة !!

في مروري على كوبري محطة كفر الزيات للقطارات الحديدية أدهشني ما رأيت على لوحة بارزة في أعلى الكوبري المذكور : (أنشىء هذا الكوبري في عهد حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول .. الخ)

فكيف يستمر وضع هذه اللوحة بعد أن وصلت الجمهورية الى مستوى حضاري عظيم ونظام اشتراكي جعل كل فرد من أبناء هذا الوطن ينظر الى الأمام وكأنه مثقل بالعبودية البغيضة لعشرة سلاطين .. هذا في الوقت الذي سوف يتفرجون على سيارة هذا الكوبري هذه اللوحة ، نسوا أيضاً أن أكثر من مائة ألف راكب يومياً يمرون وينظرون !!

عبد اللطيف عبد المجيد عرفات
بشركة مصر للغزل والنسيج
كفر الدوار

نرجو رفع هذه اللوحة من مكانها فلم تعد ذات موضوع ، وشكراً لمواطننا !

منسي بالإسكندرية !..

أنا يا سيدي من الذين وضعوا في درجات شخصية وانتظرنا تغير الوضع لنغير ألقابنا حسب درجاتنا الجديدة فأخبرونا أننا على درجات شخصية رغم أن من هم أحدث منا قد تخطونا في هذه الألقاب .. وانتظرنا القانون الجديد لموظفي الحكومة فلم نجد أي إشارة الى هؤلاء القدامى فهل معنى هذا أن القانون يلغي كلمة منسي مادامت الدولة تدفع له راتبه على الدرجة الحالية أم أننا سنظل حتى نموت ونحن من المنسيين !!

لقد أصبحنا ثلث الموظفين أو أكثر من الإحالة الى المعاش ، وكل أملنا تعديل ألقابنا على درجاتنا الحالية التي نشغلها فعلاً .. ولن يعوض المسئولون ما فاتنا علماً بأن هذا لا يكلف الدولة شيئاً وقد سبق للسيد رئيس ديوان الموظفين أن نشر في احدى نشراته أن الدرجة الشخصية مثل الدرجة الفعلية تماماً .. لكن المصالح لم تأخذ بهذا ..

محمد أحمد السيد
موظف منسي بالإسكندرية

ننشر هذا الخطاب ونعترف أنه عندنا من الألغاز والمعميات التي لا نفهمها ونرجو أن يلقى عناية المسئولين الذين يهمهم .

سائقو التاكسي .. وضيوفنا

رأيت بعيني أمام السفارة السويسرية بشارع عبد الخالق ثروت سائق التاكسي رقم ٠٠٠٠ أجرة القاهرة يسب ويلعن ثلاثة من الأجانب وهم ينظرون اليه مندهشين من ثورته عليهم .. على ما يبدو من وجوههم ولكنهم لايعرفون النطق باللغة العربية وأخيراً ساروا في سبيلهم وهو على زعيقه .. وعلمت أنهم أعطوه أجره كما هو مبين بالعداد لكنهم لم يعطوه بقشيشاً .

الحل الوحيد لتصرف مواطننا السائق مع هؤلاء الضيوف الأجانب وهو يعلم أن جمهوريتنا تحاول الكثير لاجتذاب السياح حتى يروا معالم حضارتنا ونهضة بلادنا في الأعشر عشرة سنة الأخيرة .. فكيف تسول له نفسه هذا التصرف غير اللائق وأين مالنا السياحي الدعاية العالية الحسنة والسمعة الطيبة ..

الى الفرع فتح باب المحاضرات للسائقين المصريين ليتعلموا في معهد كيفية معاملة الجماهير من عرب وأجانب .

داود طلبه محمد
موظف بالقوات المسلحة
حدائق القبة

قلوب في البريد

بقلم : ابرهيم المصري

التكافؤ في الحب

أنا صاحب تلك الفتاة وهي تحبني ونحن نفكر جدياً في الزواج ولكني أشعر أن حبنا ليس متكافئاً في العمق والقوة ، وأني أحب الفتاة أكثر بكثير مما تحبني هي .. ولذلك أتألم وأخشى أن تتحول الفتاة عنا الى غيري ! أو أن تقبل الزواج بي ثم تفتر عواطفها نحوي أو تموت .. فأنا أريد أن أطمئن .. فأنا يجب أن أصل كي أجعلها تحبني بنفس القوة التي أحبها أنا بها .. هل هذا ممكن أم أن التكافؤ في قوة الحب بين شخصين أمر مستحيل ؟..

و٠ن٠ - جامعي بالقاهرة

في كل علاقة غرامية بين شخصين لابد أن يشعر أحدهما أنه هو الذي يحب أكثر من الآخر .. فالتكافؤ في قوة الحب شيء نادر .. ولكن في وسع من هو أقوى في حبه أن يوحي الى الآخر هذه القوة بحبه وسمكه

فاذا أنت لم تتعجل الزواج وصبرت ثم أخلصت الإخلاص كله لفتاتك ، وتفانيت في البذل والتضحية من أجلها ، ولم تفكر في نفسك بل فكرت في اسعادها فهي بصرف النظر عما اذا كانت تحبك بنفس قوة حبك لها

فعندئذ قد تقع معجزة التكافؤ في الحب .. وقد يؤثر في الفتاة صدقك واخلاصك فتحبك بالقوة التي تنشدها وتشعر أنت بها .. فالصدق والاخلاص والبذل عدة طويلة .. واذا أحسست مع ذلك أن عواطف الفتاة لم تزل فاترة وأنك تتألم وتخشى المستقبل .. فخير لك أن تتخلى عن هذا الزواج .. أما اذا أحببت وانصرفت الفتاة الى غيرك برغم ماكانت تزعمه من ميل اليك ورغم اخلاصك وبذلك .. فاياك أن تتغلب بالغيرة نفسك وتترخص وتمتهن رجولتك .. دع الفتاة لحظها واجعل عزاءك في شعورك بأنك كنت شهماً في حبك ، عظيماً في تضحياتك .. لم تغلب ولم تقهر .. بل خرجت من معركة الحب بالشرف من محبوبك .. فاحتفظت بالفضائل التي تعتبر الثمن ألف مرة من الحب .. ألا وهي نزاهة النفس واستقامة الطبع ونقاء الضمير .. وهكذا تعوضك هذه الفضائل عن حسرة

العزيمة بعزة الترفع والكرامة .. فتشغله من حبك ، وتشغله من ضعفك وتجعلك قوياً تجاه الحب وتجاه الحياة .

شبابنا المتعلم والزواج ..

أنا فتاة تلقيت في الجامعة علوماً عالية .. وأحببت شاباً كان من زملائي وتعاهدنا على الزواج بعد أن المنازعات الفكرية بدت مشتعلة بيننا .. فأنا مثلاً لا أستطيع أن أسلم برأي له إلا بعد أن أناقشه فيه ، وهو يأبى إلا أن يفوز عن رأيه ولو كان خطأ .. ومع ذلك فانا أحبه وأريد أن أتزوجه .. فكيف يمكنني أن أقر التفاهم بيننا بعد الزواج بحيث نتفق في حياتنا ونسعد ؟..

ز٠ن٠ل٠ بالقاهرة

لا تسرفي في المباهاة بعلمك ، والميل الى المناقشة والجدل تركيباً لرأيك .. أن مثل هذا الاسراف لابد أن يتجه بكلاكما الى التعصب لا الى التسامح .. والى الكبرياء لا الى التواضع .. والى الخصومة لا الى المصالحة .. فينقلب الى روح زوجك فلا تستخدمي ذكاءك وعلمك للسيطرة عليه والتحكم فيه .. أن الرجل يحب أن يشعر أنه رجل وأن عقله أرجح من عقل امرأته .. فأعطي أنت عليه كرامته ، واقنعيه بوجهة نظرك في رسالة تلفق وطابع الوفاق .. لا في جدل عنيد يلح من زهوك وكبرك .. أن المرأة المتحمسة لا يمكن أن تكون زوجة ممتازة الا اذا استخدمت علمها في التسامح لا في التمسك .. وفي التيسير لا في التعقيد .. وعندئذ يضاعف عليها سحرها .. ويغلب لب الرجل الذي لا يتمنى أكثر من أن يرى فيها عقلاً راجحاً لا يطغى على أنوثتها .. أما فيما يتعلق بالرجل نفسه .. فعليه أن يقدر في امرأته علمها وثقافتها .. وأن يستمع مختاراً لرأيها ولا يحاول هو الآخر أن يفرض وجهة نظره كي يقهر كبرياء امرأته بكبرياء مثلها .. الزواج تعاون لا تسلط .. وقيمة العلم في تحقيق هذا التعاون .. والا كان العلم باطلاً .. وكان أخطر من الجهل القصرة في تقويض الحياة الزوجية وهدمها .

اجابات سريعة

الى م٠م٠٠ بالقاهرة
احذري من الكتابة اليه .. فهو شاب منحرف وقد يستخدم رسائلك ضدك .

الى س٠ي٠٠ع٠ بمصر الجديدة
ان حضانة الصبي حق مشروع لها .. وأنت لن يمكنك أن تطلقها ثم تحرمها أيضاً من ابنها

الى ب٠س٠ بالنيل
ربما كانت تخاف من مصارحتك بالحقيقة خشية أن تنفصل عنها .. فاقبل الأمر الواقع اذا كنت تحبها أو اقطع كل صلة لك بها اذا استحال عليك أن تعيش نهب القلق والشك والغيرة .

الى ش٠٠ الطلب بالقاهرة
لا تترددي في السفر ، واعلم أن الانتصار على مثل هذا الحب هو في الفرار منه

الى و٠ل٠ بالمنشية
انها بريئة .. فلا تظلمها وأسرع بردها الى عصمتك .

هام ومستعجل

يقدمها راغب عبد الملك

١١ سنة

في التاسع من سبتمبر عام ١٩٥٢ صدر قانون الاصلاح الزراعي الذي حدد ملكية الأراضي الزراعية بما لا يزيد على مائتي فدان والعشر صدوره أسهم خطوة اتخذتها ثورتنا ولم يكن قد مضى على قيامها سوى شهر وبضع شهور .

ترى هل نجحت هذه التجربة الكبرى التي مضى على اجرائها ١١ سنة .. ؟

لقد أصبحت هذه التجربة .. في المحافل الدولية ، نظرية ، اصلاحية من أجل الكفاية والعدل وجزءاً من فلسفة الاشتراكية العربية التي ينظر العالم الى حصيلتها الفكرية بالتقدير والاعجاب بل أن هذه المحافل أخذت تنظر الى الاصلاح الزراعي في مصر لا على أنه مجموعة من القوانين والاجراءات الاصلاحية فحسب بل على أنه نظرية اصلاحية جادة على طريق التقدم والارتقاء .

لقد جاء في تقرير الأمم المتحدة الذي صدر في شهر ابريل الماضي أن توزيع الأرض على الأسس التي تطلبها الاصلاح الزراعي في مصر يحقق فائدة فعلية للمستحقين ويؤمن حياتهم العائلية لأن هذه الأسس ترتب عليها زيادة الدخل ومضاعفة الانتاج الى أن قال التقرير أن تكوين الجمهورية العربية المتحدة للجمعيات التعاونية كنتيجة لقانون الاصلاح الزراعي محاولة سباقة في رفع استثمار الأرض .

لقد قامت الثورة لتجد أن ٥ آلاف مالك يمتلكون وحدهم ١٫٦١٤٫٠٠٠ فدان في حين يمتلك نحو مليوني مالك ممن يكدحون في الأرض ٧٧٨٫٠٠٠ فدان ، وأن ملكية بعض العائلات قد وصلت الى ٣٠ ألف فدان وكانت الأسرة المالكة تملك نحو ربع مليون فدان .

وقام قانون الاصلاح الزراعي بدوره في تحقيق العدالة الاجتماعية وفقاً للخطوط العريضة التي رسمتها ثورة جمال عبد الناصر .

لقد أصبحت ٢٦٦٫٨٦٢ أسرة قوامها ١٫٣٣٤٫٣١٠ من المواطنين تملك ٧٧٣٫١٣٧ فداناً وزعت عليهم بحد أقصى لا يزيد على خمسة أفدنة

وهناك نحو ٢٠٠ ألف فدان في طريقها الى التمليك لصغار الزراع الكادحين في الأرض .

ووزع ٨٧٧٠٠ فدان في الأراضي التي استصلحت وتبلغ مساحتها ٣٣٠ ألف فدان في وادي النيل والصحاري وقد انتفعت بالتمليك فيها ٢٤٠١٦ أسرة من المعدمين قوامها ٩٢٠ ألف فرد

وهكذا يسجل الاصلاح الزراعي في بلدنا أكبر نجاح .

محاربة الجمود

ان الاستسلام للعادة في أسلوب العمل أو في الأسس التي يقوم عليها هو أخطر مايتعرض له العمل اذ أنه يسلمه للجمود دون التحرك أو التطور ولذلك فان من الضروري أن يكون هذا العمل محل المراقبة المستمرة من المسئولين عنه والقائمين بأعماله حتى يمكن تطوير أساليبه بما يتفق وحاجياتنا وتطورنا الذي نعيش فيه .

وقد رأت احدى مؤسساتنا وهي المؤسسة العامة للبترول أن تحدد الاختصاص لكل فرد عامل الا أن هذه التحديد هو أساس وليس في أسس التنظيم اذا ما أريد للعمل أن يتطور في الطريق السليم .

وقد بدأت هذه المؤسسة أول خطوة في هذا السبيل بتوزيع العمل واختصاصاته على الادارات المختلفة التي تقوم في اطار متابعة الشئون المالية والميزانيات فقسمت هذه الادارة الى عدة أقسام وعهدت الى كل ادارة بعمل معين .

الخطوة الكبرى

الخطوة التي اتخذها السيد عبد المحسن أبو النور وزير الاصلاح الزراعي في تنظيم وزارته والهيئات التابعة لها تعتبر من الخطوات الواسعة التي يتسم بها عهدنا الاشتراكي .

ولقد واكل مجلس الرياسة في اجتماعه الأخير على النظام الذي اقترحه وزير الاصلاح الزراعي لتنظيم وزارته

لقد أصبحت وزارة الاصلاح الزراعي في التنظيم الجديد وزارة للتخطيط ووضع الخطوط العريضة للاصلاح الزراعي ويتفرع منها الهيئة العامة للاصلاح الزراعي التي أصبحت من الهيئات التي لها صفة اعتبارية في ميزانيتها وفي ادارتها ولها في هذه الحدود أن تنشىء الشركات الجديدة ، ويتفرع منها كذلك أكثر من هيئة أخرى كهيئة تعمير الصحاري والهيئة العامة لاصلاح الأراضي وغير ذلك من الهيئات والشركات .

ومن المتفق عليه أن توضع لائحة موحدة للوزارة والهيئات التابعة لها لتنظم العمل فيها على ضوء ما نص عليه قانون التنظيم

ولقد تنازل الوزير في تنظيمه الجديد عن رياسة مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعي وأصبحت هذه الرياسة للسيد عاهد الشرقاوي رئيس مجلس ادارة الهيئة

أرضنا الطيبة

ان البحوث المتعددة والاستكشافات الكثيرة كانت تدل على أن أرضنا الطيبة سوف تخرج من باطنها في العام الرابع لخطة التنمية الاقتصادية مليوناً و ٨٠٠ ألف طن من البترول ترتفع الى مليونين و ٤٠٠ ألف طن في السنة الخامسة وذلك في ثلاثة حقول هي حقول بلاعيم البحري ورحمي وجنوب رأس غارب

وقد أوفت أرضنا الطيبة بما كان متوقعاً منها في حقل بلاعيم البحري اذ وصل عدد الآبار التي حفرت فيها ثماني آبار تخرج نحو ٥٣٠٠ متر مكعب من البترول يومياً ومن المنتظر زيادة هذه الكمية بعد اتمام الحفر البحري

أما بالنسبة لحقل بترول رحمي وجنوب رأس غارب فان العثور على البترول فيهما لم يتم الى الآن بالنسبة التجارية .

والمتوقع اذا صدقت البحوث التمهيدية لمناطق البترول في أرضنا أن يتدفق منها البترول بكميات كبيرة قد تقربنا من الدول المنتجة للبترول

التيسير على الفلاحين

كانت الهيئة العامة للاصلاح الزراعي تضيف نحو ١٠ في المائة من ثمن الوحدات السكنية التي تسلم الى الفلاحين في الأراضي الزراعية المستصلحة وذلك مقابل المصروفات الادارية وغيرها

وقد طالب الفلاحون بتخفيض هذه العشرة في المائة كوسيلة من وسائل التيسير في دفع المستحق عليهم ، وبحثت السلطات المختصة هذه الطلبات على ضوء التحديد الذي حددته لثمن هذه الوحدات السكنية ورأت أن تستجيب لهذه الطلبات تمشياً مع السياسة العامة للدولة التي تقدم كل معونة للكادحين في الأرض الذين ظلوا محرومين منها طوال الأزمان السابقة الى بداية الثورة فأنصفتهم وردت اليهم حقوقهم التي سلبها كبار الاقطاعيين والحكومات الماضية .

ومن المنتظر أن يتم هذا الالغاء بأثر رجعي حتى لا يتحمل الفلاحون فوائده

راغب عبد الملك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماهي الوحدة؟

كيف تفهمها الجماهير

وكيف يفهمها الحكام ؟

بقلم **نشأت التغلبي**

ما هي الوحدة ؟ ...

هل هي عقيدة ؟ هل هي عاطفة ؟ هل هي مصلحة ؟ هل هي واقع ؟ قبل ان نصل الى تعريف صادق للوحدة كما تفهمها الامة العربية في الوقت الحاضر، يجدر بنا ان نفرق بين حالتين متنافرتين التنافر كله، واعني بهما نظرة الشعوب العربية الى الوحدة، ونظرة الحكام العرب اليها.

ونبدأ بالشعوب العربية.

في اعتقادي أن أول احساس عام بالوحدة وبدواعيه الحاجة اليها بدأ بصحوة تيار الثورة العربية في أواخر الحرب العالمية الاولى، وظهور الاطماع الدولية التي عملت في الشرق العربي تمزيقا وتقطيعا واستعمارا.. يومها أحست الامة العربية وهي تنطلق من قيود الامبراطورية العثمانية، أن الوحدة التي كانت تجمعها كانت وحدة صورية مصلحية اقتضتها ضرورات بقاء الخلافة الاسلامية ملكا للعثمانيين، وأن الوحدة التي كانت تنشدها قد بدءوا حلقاتها الثورة العربية، وعصفوا بواعصفها مهيا. ويومها ارتفعت أصوات الجماهير صيحة تطالب بالوحدة.. الوحدة الكاملة.. الوحدة الشاملة. فتضيع هذه الاصوات في موجات ريح عاتية أزعجاء نثروا قطعة كالنظريات، والسياسيين حطمتهم عوامل متعددة منها الجهل ومنها التآمر، وقد بدءوا فيما بينهم صراعا على النفوذ وعلى المغانم وعلى الاستئثار بالحكم. فزادوا بلاد العرب تمزقا، وبددوا جهود أبنائها، وجمدوا من مراحل نضالها. لكنهم ساعدوا من جهة أخرى، عن شعور منهم أو رغبة، على تحويل العاطفة الشعبية نحو الوحدة الى عقيدة ثابتة، تريد الوحدة واقعا مستقرا، وكيانا عربيا بصرف النظر عن أي اعتبار آخر. أي بصرف النظر عن أية نزعة اقليمية، أو نزوة سياسية.

الصدمات تزيد العقيدة رسوخا

أقول ان الوحدة تحولت من عاطفة الى عقيدة ثابتة وكان هذا التحول يتمشى مع طبيعة وعي الامة العربية لظروفها وواقعها الكبير. ووعي الشعوب المنطقة العربية لما يراد بها من غدر، وما يراد لها من فرقة. ثم راحت هذه العقيدة تزداد رسوخا كلما تعرضت الوحدة الى نكسة، أو التفت جهود الى صرف الناس عنها وتكريههم بها.

ولعلنا في سورية كنا أكثر الشعوب العربية تمسكا بالوحدة، واقبالا عليها، وحماسة لها، لسبب قد يبدو في ظاهره بسيطا، لكنه في حقيقته عظيم الاهمية وعظيم الدلالة في آن واحد.

الاستعمار الحاقد

فسورية كانت ترزح تحت نير الانتداب الفرنسي وكان الانتداب الفرنسي أكثر أنواع النفوذ الاجنبي حقدا على الوحدة العربية، وأشدها بلاء وحقدا ضدها. ولست أبرئ بقية الاستعمارات الاخرى من عدائها لفكرة الوحدة. لكن هذه الاستعمارات — وكلها انجليزي — كانت أقل حماقة من الاستعمار الفرنسي. فقد كان الانجليز مثلا يسمحون بالحديث عن الوحدة العربية مادام هذا الحديث يخدر الشعب، ولا يشكل خطرا جديا.. أما الانتداب الفرنسي فكان يثور لمجرد ظهور أي تعبير يشير من قريب أو بعيد الى الوحدة.. وتصوروا بعد هذا حالة الانتداب الفرنسي، لو تناول الحديث مسألة الوحدة تناولا مباشرا.

على أنه كلما أمعن الفرنسيون في تقييد الكلام في موضوع الوحدة تزداد تمسك الشعب بها، وازداد ادراكه لقيمتها بالنسبة لحياته، وحريته وبقاء قوميته.

وقد روى لنا تاريخ سورية القريب أن وحشية الاستعمار الفرنسي كانت تبلغ بأجل مظاهرها حين يقع في أيديهم ثوار ينادون بالوحدة أثناء ثورة سنة ١٩٢٥ ولم يكن يغيظ الفرنسيين أن تكون هناك ثورة مسلحة تشغلهم وتهدد احتلالهم. ولا أن ترفع شعارات مطالبة باجلائهم وطردهم. بقدر ما كان يغيظهم جدا أن يكون بين أهداف الثورة شعار الوحدة العربية. فكانوا يصبون نقمتهم كلها للقضاء على هذا الشعار مهما كلف الامر.

ثورة التحارية

وقد اجمع المؤرخون على أن ثورة ١٩٢٥ هي في حقيقتها ثورة التحارية. فقد كان الثوار السوريون يومها مجردين من البلاد العربية.. وكان أي حاكم عربي يمد يد للثورة بأية مساعدات يرسل مع مساعداته الشباب لاحضرة لها.. وكان الشرق العربي السياسي في تلك الحقبة من الزمن في أشده. ورغم هذا استمرت الثورة بامكانياتها المحدودة، وظلت سنتين كاملتين بين مد وجزر.. تواجه سلطة فرنسا لا مثيل له. وفرعاياها وصل الى حد قتل الابرياء في الشوارع وشنقهم دون ابلاغ ذويهم.. بل ان الجنود الفرنسيين كانوا يدفنون الجرحى الى جانب الاموات رغبة في الخلاص من أكبر عدد ممكن ممن ينادون بالحرية والوحدة متجاهلين ان الشعب كله ينادي بالحرية والوحدة. ولم تكن الثورة — ثورة ١٩٢٥ — لم تكن الثورة الاولى.. بل كانت ثالث الثورات خلال سنوات خمس، أولاها ثورة صالح العلي في جبال العلويين، وثانيتها ثورة ابراهيم هنانو في الشمال.

وأذكر أنه في سنة ١٩٤٣ بعد دخول جيش الجنرال ديجول الى سورية برفقة القوات الانجليزية وبعد ظهور فكرة الجامعة العربية. كان ثمة رقيب في دائرة المطبوعات العربية في دمشق اسمه ... أبو رياشة. لديه أوامر صريحة بمنع نشر كلمة واحدة عن الوحدة العربية حتى لو كان الحديث يتناول جامعة الدول العربية. وكان بعض الصحفيين يشكون هذا الوضع للقائد الحاكم الانجليزي مدير دائرة المطبوعات الانجليزية، ومدعي الاسلام، محمد نور الدين مرسالله، فيجيبهم مرسالله، ويجيب بلغة عربية مكسرة: الصبر طيب!

الشعب العقيدي

المهم أن الوحدة بالنسبة للشعوب العربية، وبالنسبة للشعب السوري خاصة، لم تكن فكرة طارئة، ولا مجرد عاطفة ولا رغبة في مصلحة.. انها كانت عقيدة. وكان شعب سورية يسمى بحق الشعب الوحدوي العقيدي..

ولعل بعض القراء يستغرب استخدامي تعبير «عقيدي» بدلا من عقائدي.. والواقع اني استخدم هذا التعبير متعمدا. وبالرغم من أن بعض النحويين من الصرفيين أجاز النسبة الى الجمع الكثير، لكني أعتقد أن النسبة الى الجمع في هذا المجال استحالة بحال من الاحوال، لأنها قد تعني النسبة الى من يعتنق أكثر من عقيدة واحدة. وتعدد العقائد يعني ابتعادها.. فالانسان الذي يعتنق عقائد متعددة لا يعتنق في الواقع أية واحدة منها. ومن هنا فان العقائدية تعني اللاعقائدية.. والعقائديون هم في الحقيقة لاعقائديون. لذلك فان تسمية «عقيديون» هو في الحقيقة أصح من «عقائديون»، ولكل اجتهاده.. والله أعلم.

شعوب وحدوية بالفطرة

أعود الى موضوعي فأخلص الى النتيجة التي لا مجال لنكرانها. وهي أن شعوب الامة العربية شعوب وحدوية بالفطرة والعقيدة دون حاجة الى توعية ولا الى ارشاد. بل وحدويتها تنبع من صميمها وايمانها الصادق. وان هذه الشعوب تشكل في واقعها أمة واحدة متجانسة ليس لديها أية نزعة اقليمية. ولا تبالي بأية فوارق اجتماعية أكثر من مبالاتها بالفوارق القائمة بين مدينة وأخرى في قطر واحد وانما لو أبعدنا عن هذه الشعوب الانتهازيين من السياسيين، ولاغتنى سموم الاقليمية والنظرات التطورية والاستثارات الداخلية، لرأينا العرب موحدين منذ زمن بعيد لا تباعد بينهم حدود. ولا تفرق بينهم أسلاك.

بعد هذا ننتقل الى التعريف الآخر.. التعريف المستقى من نظرة الحكام العرب الى الوحدة.

لقد كان هؤلاء الحكام على فئتين.

الفئة الاولى هي فئة الحكام ذوي الاطماع المرتكزة على التحريض الاجنبي. ومن هؤلاء الملك فيصل الاول الذي كان يتطلع دائما الى وحدة محدودة مع سورية ليستعيد فيها عرشه الذي طرده الفرنسيون منه.

ومن هؤلاء أيضا الامير ثم الملك عبد الله. الذي كان يتطلع أيضا الى وحدة مع سورية تحقيقا للمشروع الانجليزي بتأسيس سورية الكبرى.. تمهيدا لتحقيق المشروع الانجليزي الآخر المسمى «الهلال الخصيب».

ومن هؤلاء أيضا الامير عبد الاله الذي كان يتطلع الى وحدة سورية مع سورية يتخلص من الوصاية على عرش العراق. ويقيم له عرشا في دمشق ثم يسيطر على عرش العراق والاردن معا.

أما الفئة الثانية فهي فئة الحكام ذوي الاطماع الداخلية الذين يعتبرون الوحدة مجرد مصلحة، يفكرون بها اذا ما استطاعوا الحصول من ورائها على مغنم، ويحاربونها اذا ما افتقدوا المغنم.

وقد شاهدت سورية منذ عهد الاستقلال حتى اليوم مجموعات عديدة من هؤلاء الحكام..

١٢ سنة .. كلها أقوال !

وأذكر أنه في أول يوم استقلت فيه سورية بجلاء القوات الاجنبية عن أراضيها وقف شكري القوتلي ليعلن من خطاب مكتوب أنه لن يرتفع فوق العلم السوري سوى علم واحد هو علم الوحدة العربية.

وذهب هذا القول مثلا..

من سنة ١٩٤٦ حتى سنة ١٩٥٨.. ما جاء حاكم الى كرسي الحكم في سورية الا ورفع الشعار الذي رفعه شكري القوتلي.. وما بذل في الحقيقة أحد من هؤلاء الحكام جهدا صادقا لاخراج الشعار من بين القول الى حيز العمل. حتى أحس رجال الجيش السوري بخطورة التجزئة، ووجدوا في جمال عبد الناصر الزعيم والقائد العربي الذي يمكن أن يخرج بالعرب من ظلام النفوذ الاجنبي الى نور الحرية. ومن جمود التجزئة الى نشاط وقوة الوحدة فساروا اليه ساعين الى توحيد القوات العسكرية أولا.. حتى اذا تحقق لهم ذلك، وكانت به شهوة من كبار ضباطهم، هو العقيد عدنان المالكي بعضوة السياسيين دفعا الى التخلي عن أنانيتهم والسير في طريق الوحدة الدستورية. فتحققت أول وحدة عربية فعلية. لكن تحقيقها لم يخل من الاطماع.. أطماع السياسيين الذين اعتقدوا بأن فرصتهم قد حانت للانفراد بالحكم على أساس اقليمي. وللتسلط على الشعب عن طريقة الاغلبية الحاكمة.. وكان على رأس هؤلاء السياسيين أكرم الحوراني الذي ابتكر النظرية القائلة بوجود فوارق اجتماعية بين الشعبين العربيين في سورية ومصر وانه لكي تزول هذه الفوارق يجب أن يكون في سورية حكم يختلف عن الحكم في مصر. فكان هذا الزعم وحده كافيا لتسميم الوحدة في أيامها الاولى، ولزرع أول بذور الانفصال.

الوحدة التي تعني اللاوحدة

لكن بذرة الانفصال بقيت في أرضها.. لم تنم ولم تورق ولم تثمر.. ولما جاء الانفصال غدوا، وجد الارض مجدبة لتشيب ثمرا، فتخبط. ونادى بالوحدة، وقال بها وحدة مدروسة، وقال بها وحدة متكافئة، وما كان يعني في الحقيقة الا اللا وحدة.. ذلك لأن طريق الوحدة في كل جزء من البلاد العربية واضح معروف لا يحتاج الى مناقشة، ولا الى جدل، وهذه الطريق هو أن تطلق الشعوب العربية حريتها الكاملة في ابداء رأيها.. ثم تستفتى في الوحدة.. وعلى زعيم الوحدة، ويؤخذ بما تقرره، وبما تتفق به.

فجماهير الامة العربية، في الواقع هي التي تعرف قيمة الوحدة، وتفهم حقيقتها، وتدرك معناها.. وكل قول غير الجماهير قول عقيم لا حياة له.

وسواء شاء السياسيون أم أبوا.. فان الوحدة التي تستحق هي الوحدة التي ترضيها الجماهير والتي كانت شوارع المدن في مختلف الاقطار العربية بأيدي الاستفتاء والتصويت لها..

قال الساسة العرب أفهم هذه النصيحة: مدوا أيديكم الى الشعوب ترفعكم الشعوب على أكتافها، وليس لغيركم ملوما الا مالتكم هذا الواقع..

نشأت التغلبي

The American University in Cairo
https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

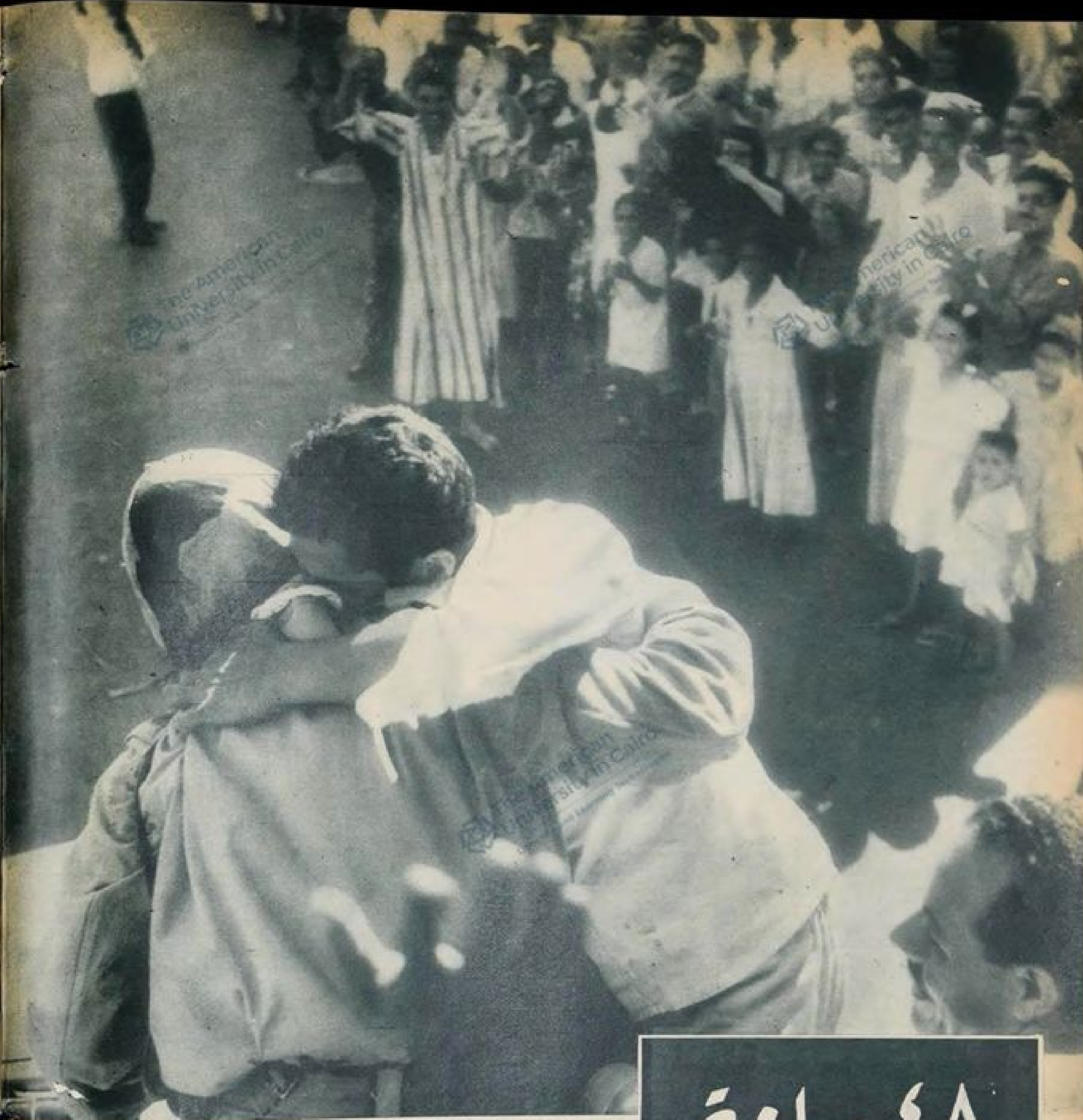

٤٨ ساعة في عرض البحر مع العائدين

تحقيق يكتبه
وجيه أبوذكرى
وتصوير
فاروق ابراهيم

على الباخرة العائدة التقيت بهم .. بالجنود والضباط العائدين الى ارض الوطن الام منتصرين .. بالضابط الذى اشترك فى مهزلة حرب فلسطين وكفاح حرب السويس وحرب تحرير الانسان العربى فى اليمن، بالنقيب الذى اشترك مع القوات التى هزمت جيوش المتسللين وحطمت آمال سعود ، وحسين والبدر فى اقامة ما اسموه باليمن العليا ، بالجندى الذى اعلن راديو الاكاذيب فى السعودية انه استشهد ثم عاد بطلا ، بالقائد الذى التقى بالشيخ القادر والهمه مبادىء الجمهورية العربية اليمنية الجديدة ، فآمن بالثورة واعلن الولاء بالجمهورية .. ان «آخر ساعة» تقدم فى هذا التحقيق الصحفى حكاية الحرب الانسانية فى اليمن.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

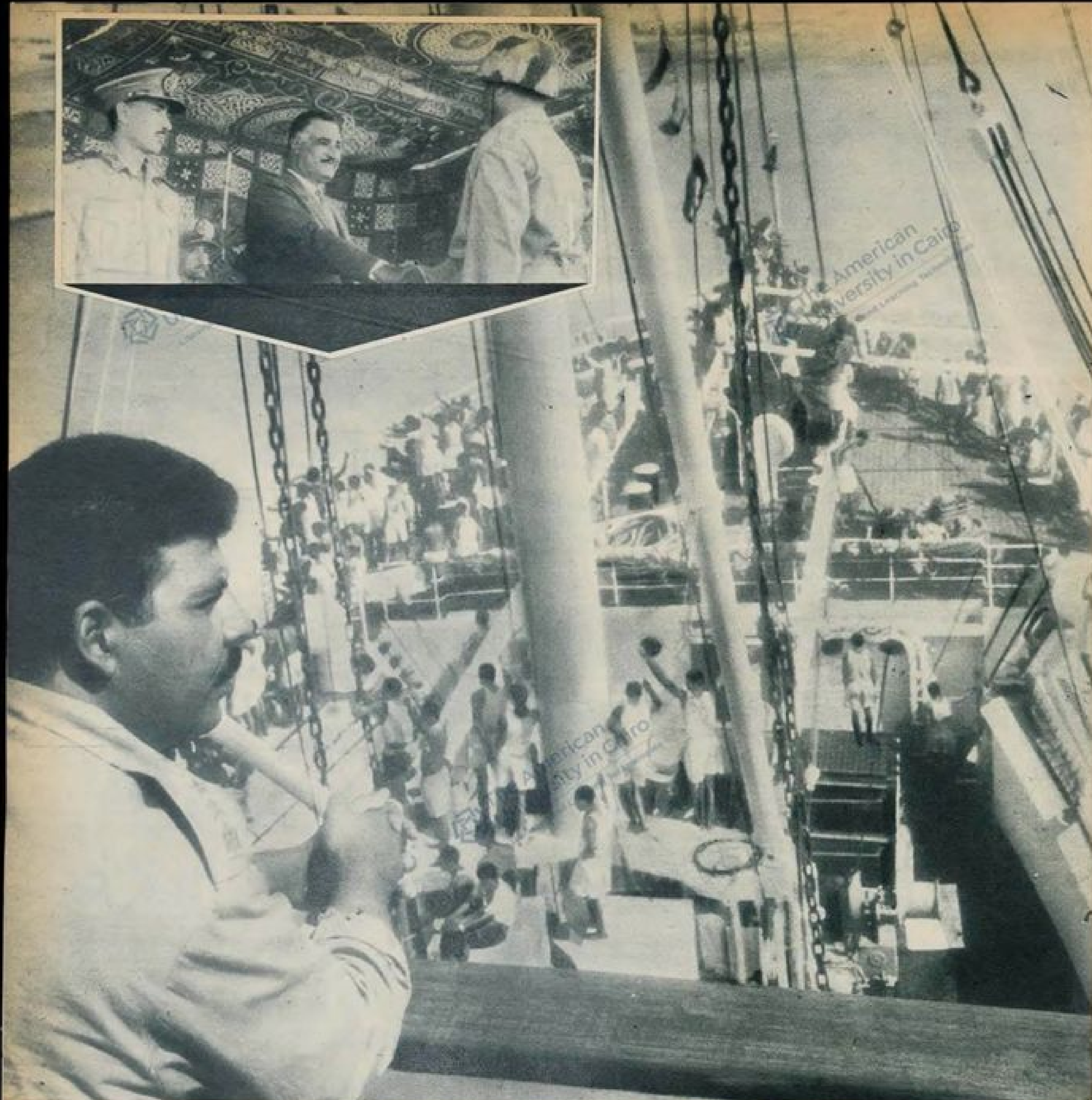

العقيد الصائد ، وهو يصافح الرئيس جمال عبد الناصر ، ثم وهو في طريق عودته على الباخرة ، لقد اشترك في حروب فلسطين والسويس واليمن ولقد تكشف قصة التطور العسكري الكبير بين حرب فلسطين وحرب السويس ..

كيف حاربنا فى فلسطين وهكذا حاربنا فى اليمن !

وسط زحام مئات العائدين ، التقيت به للمرة الثانية ، المرة الأولى كانت في صعدا ، والمرة الثانية هنا .. على الباخرة العائدة للوطن ... وجدته ينظر من ترقة الباخرة الى الجنود ، وهم يلوحون بايديهم القوية لجموع المستقبلين على ضفاف قناة السويس ..

وسألت **العقيد العائد** :

– فيم تفكر ؟

وسكت القادم من صعدا ..

– كنت أقارن بين المشهد الحى الذى أراه الآن .. وبين مشهد آخر حدث لى منذ خمسة عشر عاما ..

ثلاث حروب طويلة

كان ذلك منذ أكثر من خمسة عشر عاما .. عندما تخرجت فى الكلية الحربية .. وكانت أعمال الفدائيين مستمرة فى فلسطين .. وقررت قيادة الجيش المصرى تكوين عدة كتائب لتدخل بها حرب فلسطين .. وبعد تخرجى ألحقت بقوة احدى هذه الكتائب ..

وبدأنا تدرب الجنود على القتال .. فهم الطليعة الذين سيخوضون غمار فلسطين .. وهم أمل العرب فى استرداد فلسطين من العصابات الصهيونية ..

ومع بداية التدريب واجهتنا حقيقة مؤلمة .. ان عدد الجنود ضعف عدد البنادق .. فلكل فردين فى الكتيبة بندقية واحدة .. بسيطة – هكذا قلنا – نرسل الى قيادة الجيش نطلب بنادق لبقية أفراد الكتيبة ، ولكن قيادة الجيش وضعت الطلب على الرف ..

فكان الضباط يدربون نصف الكتيبة بالسلاح .. ثم يقوم النصف الثانى للتدريب بتسليم النصف الأول السلاح وتبدأ تدريبه ..

ثم قال العقيد :

– .. لاتضحك .. فهذه ليست نكتة .. انها الحقيقة .. ثم تصور الآن .. وأنا فى اليمن .. لو فتحت جهاز اللاسلكى .. وطلبت من القيادة أى نوع من الأسلحة ، وبأى كمية ، سوف تصل بعد لحظات من طلبى ..

وقلت للقائد صعدا :

– نعود لحديث تدريب الكتيبة ..

قال القائد :

– مرة أخرى .. وقبل حرب فلسطين .. أرسلت لنا القيادة تقول : (دربوا الجنود على استخدام مدافع (م.ق) المضادة للدبابات) ..

ولكن يا قيادة الجيش .. سامحها هذا الأمر ... لايوجد فى الكتيبة مدفع واحد مضاد للدبابات .. بل حاولنا (شحاته) هذا المدفع من الكتيبة المجاورة .. ولكن .. لم يصل اليهم هذا الاختراع بعد .. !

مهزلة التدريب قبل الحرب

وأرسلت القيادة لنا .. تقول : صحيح انه لايوجد مدفع مضاد للدبابات .. وصحيح اننا نعلم ذلك .. ولكن الضابط الكفء يستطيع التصرف .. وبما أنكم أكفاء تصرفوا .. **تصرفوا** .. وهذا أمر .!

وسمعنا الأمر بالتصرف .. وبدأ كل ضابط يجمع عددا من الجنود ويرسم على الرمال أمامهم صورة للمدفع .. هنا فوهة المدفع .. وهنا تدخل الطلقة .. وهنا الزناد .. وهنا الفتح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

العريف : صادق كامل الجعفري ، كان يجلس في البلقرة يحلم بالاستقبال الكبير الذي اعد له في القرية . بعد ان سمع الاهل شائعة استشهاده من راديو الاكاذيب بالسعودية

قصة الكتيبة التي حطمت آمال البدر في إقامة "اليمن العليا"!

المسافة .. فاذا تقدم العدو بدباباته .. اشعلوا على هذا الزناد .. وتاكدوا أن الطلقة سوف تندفع في جنزير الدبابة وتوقف تقدم العدو ..

ويخرج جندي من حلقة الدرس ليقول للضابط : (يا افندى .. الهوا شال الرمل .. وغطى المدفع ..)

ويقول النقيب :

— هكذا على الرمال .. تماما كاحلامنا في ذلك الوقت . فلقد كنا نعتقد انهم تركونا في التدريب ولن يتركونا في الحرب .. ولكن الايام اثبتت أن احلامنا هذا كالمدفع الذي رسمه الجنود .. نسمة هواء .. وليست عاصفة حولته الى لاشيء .

واطلت الجنود .. عبر جسر الفردان الى رفح .. الى قتال حقيقي .. ودخلنا الحرب بذخيرة فاسدة .. وقيادة علينا اشد فسادا من الذخيرة .. قيادة لم تكن تعلم أن ابناء هذه الامة يحاربون ، ولقد حاربنا وظهورنا مكشوفة .. وخطوط الامدادات والتموين غير منتظمة بالمرة .. ورسائل الجنود الى الاهل لاتصل .. وشعرنا أننا في سجن اسمه سيناء ..

الجنود في رفح أكثر من السلاح .. والسلاح قليل والذخيرة فاسدة .. وكثيرا ما خسرنا معارك لان الذخيرة نفسها تحت هذه الظروف القاسية .. ومع انخفاض الروح المعنوية .. استبسل من الجنود الآلاف .. ولو أن هناك قيادة سليمة لما خسرنا حرب فلسطين .. وبعد شهور طويلة اعلنت الهدنة .

العودة الى السجن الكبير

وعدنا من سيناء ، أو من السجن الصغير ، عبر جسر الفردان ، الى مصر .. أو الى السجن الكبير .. وانتقلت الى معسكر بالقاهرة .. وبعد أيام .. أرسلت لنا القيادة تطلب اعداد مناورة لتدريب الجنود ..

وقمنا بالاستعداد لهذه المناورة ، فلقد كان الجيش في حاجة الى تدريب مستمر ، لان هناك معركة حتمية مع اسرائيل .. وبدأنا التدريب .. ثم جاءت اشارة سريعة جدا من القيادة تأمرنا بالغاء المناورة و .... « الغوا » التدريب على المناورة .. وابدأوا في تدريب الجنود والضباط على طوابير للاحتفالات .. لان صاحب الجلالة قرر الزواج في احتفال كبير .. » .

ثم برقية ثانية : .. اخبرونا عن مدى اتقانكم لسلام الملك ..

ثم برقية ثالثة : .. وماذا عن سلام الملكة !

ورابعا .. ماذا تم في طوابير حملة المشاعل !

وارسلنا الى القيادة .. نقول : (ولكن بعد زواج صاحب الجلالة .. نعود الى التدريب على المناورة ؟)

وحمل هذه البرقية احد الضباط الى القيادة .. وقابل احد القادة .. وقال له : (مناورة ايه .. انتم سنتكم وزه .. لسه فيه محمل ، ومولد النبى ، وطبعا جواز صاحب الجلالة .. فيه شغل كتير لكم السنة دى .. والزم تتدربوا على الاحتفالات دى) .

ويقول القائد :

— في المدة التي قضيتها في القاهرة ، اشتركت في عشرة احتفالات ، احتفال سفر المحمل ، وكل سنة يعود وعاد المحمل فاشتركت في احتفال عودته .. ومولد النبى ، وجنازة عبد العزيز فهمى ، وسفر المحمل مرة أخرى .. وطبعا كل احتفال له طريقة الخاصة ، وله تدريبه الخاص ، حتى جنازة عبد العزيز فهمى كان لها تدريب .. أما المناورات .. الاستعداد للقتال .. التدريب على الاسلحة .. فهذه مسائل شكلية ..

بعد الاحتفالات الملكية .. عدت الى سيناء .. الى الجبهة .. وكنت سعيدا وانا اعبر مع جنودى جسر الفردان .. وبعد شهور من وصولى .. اعلن راديو القاهرة قيام ثورة تحررية لها اهداف ستة من بينها بناء جيش وطنى قوى .. وكنا نعلم سلفا بقيام الثورة .. فمنشورات الضباط الاحرار غطت الثكنات العسكرية .. وحالة الجيش والشعب وصلت الى درجة لاينقذها الا ثورة .. وكان معنا في رفح والعريش بعض قادة الثورة ، وارسلنا الى قيادة الثورة برقية تأييد ، وفي نفس الوقت كنا على استعداد لحماية الثورة من أي عدوان اسرائيلى .. ومرت الايام .. وعقدت القاهرة ، وكانت الصفقات العسكرية تجوب الغرب لشراء الاسلحة غير مشروطة ، ولكن الغرب رفض هذا ..

● وفي نهاية عام ١٩٥٥ ، وبداية عام ١٩٥٦ بدأت الاسلحة الشرقية تصل الينا ، وكان الجيش قد تخلص من كل قياداته الفاسدة ، وبدأنا التدرب على الاسلحة الجديدة ..

● ثم اعلن الرئيس جمال عبد الناصر تأميم قناة السويس .. ثم توالت الاحداث سريعة حتى حرب السويس ..

● السلاح بوفرة في أيدى افراد القوات المسلحة والشعب ، اكثر من نصف مليون قطعة سلاح وزعت على الاهالى ، قيادة حكيمة من الشعب تقود المعركة بنجاح باهر ، سواء من الناحية العسكرية أو السياسية أو الشعبية .

● ومن أجل وفرة السلاح وتنوعه ، ومن أجل التدريب — رغم قصره — الممتاز ، ومن أجل قيادة ساهرة .. من أجل هذا كسبنا الحرب التي قامت في بور سعيد .

● واليمن .. الحرب التي خضناها خارج الحدود ، بعد معركة ساخنة داخل الحدود بخمس سنوات ، كانت دليلا على أن بناء جيش وطنى عربى قوى قد تم تشكيله .. فالطيران الذى لم يشترك في حرب السويس ، بعد تدخل انجلترا وفرنسا ، أصبح له السيطرة الكاملة على سماء اليمن ، والبحرية العربية التى اشتركت بقطع صغيرة في حرب السويس ، كان لها السيطرة الكاملة على البحر الاحمر ، والجيش الذى لم يتمكن من التهيؤ للتدريب على كافة الاسلحة الجديدة في حرب السويس ، خاض معركة قوية في اليمن ، تحت ظروف جديدة ، مستخدما كافة أنواع الاسلحة بمهارة وجرءة والقتال .

● والقوات المسلحة كلها ، التى كانت تدافع فقط عن مصر ، اصبحت الآن تدافع عن الوطن العربى كله من الخليج الى المحيط ، واستطعنا أن نضع الشعارات موضع التنفيذ ، لاننا نملك تنفيذ هذه الشعارات .

● هناك ثلاث حروب اشتركت فيها ، تحكى ثلاث صور ، كل صورة منها عبارة عن تاريخ هذا البلد ، الاولى في فلسطين ، لا نجد السلاح ولا الغذاء ولا القيادة الحكيمة ، والثانية حرب السويس ، كان الجيش والشعب يدا واحدة تحمل السلاح .. والثالثة في حروب اليمن بعيدا عن الوطن الام ، وخاض الجندى العربى ببسالة وقوة وباحدث الاسلحة هذه الحرب ..

● في نفس الوقت كانت قيادته تسهر ليل نهار لتامين خطوط امداداته بالسلاح والغذاء ، بل وتحل مشاكله الاجتماعية ، فشعرنا بالعزة والنصر » ..

قصة من ارض المعركة

ووسط الزحام أيضا ، التقيت باحد الشبان الذين خاضوا ببسالة حرب اليمن .. ان قصة النقيب س . ع . هي قصة كل جندى .. كل ضابط .. كل قائد اشترك في هذه الحرب ..

قال النقيب القائد :

— بدأت قصتي مع اليمن ، مع بداية ثورته ، فلقد كان لي الشرف ان اكون في الكتيبة التى سافرت في اكتوبر من العام الماضي .. وبعد وصولى مع القوة الى مقر القيادة في صنعاء ، صدرت لنا الاوامر بالتحرك الى صعدا ، عاصمة شمال اليمن ، والقريبة كثيرة للحدود السعودية ، وعلمنا ان الوصول الى صعدا لن يكون ، زمتوسط الوديان وعلى الجبال ، فان المدينة محاصرة ، وبعض القوات العربية التى اسقطت داخل المدينة قد تمكن العدو من محاصرتها ، وان امل السعودية والاستعمار والاسرة التى كانت حاكمة في اليمن ان تستولى بكل ما لديها من قوة على صعدا ، مدينة الشمال ، وتقيم بعدها ما اسمته (اليمن العليا) تكون عاصمة هذا اليمن الموهوم هى .. صعدا ..

● من أجل هذا كله ، وزع العدو قواته على طول الطريق الموصل الى صعدا ، ووضع قواته في محاولة احكام الحصار على القوات العربية داخل المدينة ..

● وبدأت القوات العربية التقدم الى صعدا ، وتكونت امام هذه القوات قوة استطلاعية ، وكان ضمن هذه القوة .. »

وقال لي :

— أريد أن يعلم الناس مهمة وحدات الاستطلاع .. فهم يتقدمون القوات وينتشرون امامهم ، ويتسللون الى داخل اراضى العدو لمعرفة مدى قوته ، وطريقة تسليحه ، والاماكن التى يحتلها ، ونقط الضعف الموجودة عنده ، وما هى أسهل نقطة يمكن الهجوم عليه من خلالها ، أو بمعنى آخر تقديم تقرير كامل عن حالة العدو قبل اشتباك القوات معه ..

● وعلى ضوء ما قدمته وحدة الاستطلاع ، يضع القائد القرارات السليمة اللازمة لعملية التقدم في الوقت المناسب ..

● وفي حرب اليمن — وهذه حقيقة — زادت واجبات الاستطلاع .. فكان علينا جمع كل هذه المعلومات في وقت قصير جدا .. بل ان طبيعة اليمن جديدة على هذه السرايا .. فكان لابد من مضاعفة الجهود ، كانت السرية — أى سرية استطلاع — تقدم الى القائد تقريرا كاملا عن العدو .. والطرق .. والجبال .. واماكن وجود المياه .. وطريقة امداد القوات ..

عندما بدأ القتال

● من صنعاء ، تحركت القوة الى الشمال ، ومن بينها كان هو ، حتى وصلوا الى عمران دون ان يطلقوا طلقة واحدة ، ثم الى مدينة ريدا ، ثم الى قرية (الحوث) .. ومنها الى العرف .. وهنا بدأت المعركة .. قامت سرية الاستطلاع ، واكتشفت وجود عدد قليل من المتسللين في هذه المنطقة ، وابلغت القائد ، وبدأ الهجوم ، وتم ابادة العدو والتقدم الى الجبل المطلوق القريب من مدينة صعدا » ..

يقول النقيب :

.. « وقدمنا القوات لمعرفة اماكن العدو .. وبدأنا نصعد الجبل المطلوق من اماكن ثلاثة .. من اليمين .. واليسار .. والوسط .. وبعد أن وصلنا الى القمة شاهدنا جبلين عظيمين عرفنا فيما بعد انهما جبلا (الحطارين ، والمع) ..

● ومع مشاهدتنا للجبلين ، وجدنا النيران قادمة في اتجاهنا من كل جانب ، وعلمنا أن الجبلين عليهما عدد كبير من المتسللين ، وضع على قمتهما كافة انواع الاسلحة الحديثة ، واشتبكنا مع العدو في معركة كانت ساخنة ، واتصلنا بالقائد نطلعه على أمر هذين الجبلين ، فارسل الينا قوة من المشاة ، قامت بدور ايجابي وضخم في هذه المعركة ، وعاونتنا المدفعية في الاشتباك .. واستمرت المعركة طويلا .. استطعنا بعدها ان نقضى تماما على العدو .. وبدأت القوات تتقدم لتحتل الجبال .. وتقوم بتطهير الكهوف من بقايا المتسللين .. وبحثت عن قائد سرية الاستطلاع الرائد سعد زيادة .. ولكنهم قالوا لي ان البطل قد مات .. ان الرجل الذى ظل مشتبكا مع العدو قد استشهد .. ان صلاح ابو عجيلة ، الذى استطاع ان يوقف هجوم الدبابات الاسرائيلى اثناء العدوان الثلاثى قد اخترقت صدره رصاصة طائشة حاقدة مسمومة من جماعة المتسللين المرتزقة » ..

يقول سليمان :

— لقد حزنت على البطل سعد زيادة ، تماما كحزنى على رفيق السلاح الشهيد النقيب عادل عبد الرازق .. لقد كان كل واحد منهما بطلا كبيرا .. بل كان مجرد ذكر اسميهما يعطى للجنود القوة .

● وشاهدنا صعدا بعد معركة الجبلين ، وعلى بعد حوالى عشرة أميال منها ، وصلنا الى مضيق السنارة ، وهو عبارة عن جبلين وطريق ومر يسمح بمرور سيارة واحدة ، وفي هذا الممر اشتبكنا في معركة طويلة مع العدو الذى كان يستخدم الاسلحة الاوتوماتيكية والهاون والبازوكا .. وبعد ساعات طويلة ، سكت رصاص العدو ، وانسحب من المعركة تاركا الذخيرة والسلاح والقتلى ...

● واتجهنا الى صعدا .. وكانت ما زالت محاصرة ، واشتبكنا اشتباكا بسيطا مع القوات المعادية التى حاصرت المدينة ، وانسحبوا من المعركة ، ودخلنا المدينة ، وكان لقاء رائعا ، ذلك اللقاء الذى لم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بين القوات المتقدمة ، وبين القوات التى كانت محاصرة .. وبعد دخولنا صعدا .. سكت راديو السعودية الذى كان يقول ليسلى نهار : لقد سقطت صعدا فى ايدينا .. وانتهى بذلك حلم سعود .. وحسين .. واسرة التهت فى اقامة بين طوق ، او سفلى .

دورية استطلاع جديدة

« كان يوم ٤ ديسمبر ، هو اليوم الثانى من وصول القوات الى صعدا .. وكان هذا اليوم هو عيد ميلادى .. ولقد اعتدت دائما ان احتفل بهذا العيد .. وقرر الزملاء ان نحتفل به .. وقررنا ان يكون الاحتفال ونحن نتناول العشاء .. ولكن .. صدرت الاوامر لى بأن اتقدم الى جبل يبعد عشرة كيلو مترات من صعدا .. اسمه (الجبل المفروم) ، وهو يشرف على قرية الطويلة ، فقد علمنا ان العدو يتسلل ليلا لاحتلال هذا الجبل ومن طريقه يهدد صعدا ..

« وسرنا قبل منتصف الليل الى الجبل . كانت الرؤية منعدمة تماما ، وكان الجو باردا ، والارض وعرة ، ووصلنا الى سفح الجبل .. وبدأنا نتسلق الجبل . حتى وصلنا الى القمة فى حوالى الساعة الثالثة صباحا ..

« وفى أول ضوء سمعنا طلقات نارية من قرية الطويلة ، كان عدد الافراد الموجودين على الجبل خمسين فردا .. وبدأ نور الشمس يكشف لنا اماكن تجمعهم .. ووجدت ان العدد الذى يقابلنا من العدو لا يقل بحال من الاحوال من ٣٠٠ رجل ولا يزيد على ..٥ ، وظلت المعركة مستمرة ، والعدو يتقدم نحو الجبل حتى كادت القوات ان تتلاحم ، وبالرغم من كثرتهم فلقد أجاد الجندى العربى بصورة رائعة عملية القتال القريب ، فكان يستخدم القنابل اليدوية والرشاشات بمقدرة فائقة ..

« واثناء النيران المتبادلة .. شعرت باننى اختنق ، واننى لا استطيع ان اتكلم .. ووجدت نفسى لا اقوى على حمل المدفع .. وبدأ الجبال تدور من حولى .. وكدت افقد الرؤية ..

« وكل ما اذكره ان الرقيب اول فتحى غريب قد اسرع الى جانبى .. وقال لى : انت مصاب .. ان الدماء تسيل من جانبك الايسر » ..

ويقول الكلام الذى اصبح نقيا :

ـ ووضعت يدى على جانبى الايسر ، لاجد الدماء كثيرة ..

« ونقلونى اثناء المعركة الى المستشفى ، وعلمت أن رصاصة ، من رصاصاتهم قد اخترقت جانبى الايسر دون أن تصيب عظامى .. وحصلت على أجازة لشهرين قضيتها فى القاهرة .. بعدها عدت الى صعدا .. الى الصفرا .. الى ضيق السيارة .. لاشترك فى معارك أخرى » ..

وسكت سليمان .. وقال :

ـ شىء آخر اريد ان اقوله .. لقد تخرجت فى الكلية الحربية منذ خمس سنوات .. قضيت ثلاث سنوات منها ادافع عن حدود بلادى فى سوريا .. وعاما آخر اقاتل فيه الرجعية والاستعمار فى اليمن .. وعاما واحدا قضيته لوطنى الام .. وبودى أن اشترك فى تحرير الاجزاء السليبة من الوطن العربى .. أن اشترك فى تحرير فلسطين ..

حكايتى مع اذاعة السعودية

وعلى الباخرة السودان .. وجدت احد الجنود ، يجلس وحده فى مكان منعزل من الباخرة .. وقلت له :

ـ لماذا تجلس بعيدا عن الزملاء ؟..

قال الجندى **صادق كامل الجداوى** :

ـ افكر فى استقبال اسرتى لى .. لقد شدنى استقبال الشعب لنا على ضفاف القناة .. فكيف يكون الحال مع اسرتى .. مع اخوتى ووالدى ؟.

قلت :

ـ سيكون استقبالا رائعا ..

قال :

ـ لا .. ان حكايتى تختلف عن كل هؤلاء ..

وبدأ وكيل العريف صادق يحكى حكايته ، كان يعمل بشركة الراديو والترانزيستور المصرية ، ثم التحق بالقوات المسلحة ليؤدى الخدمة العسكرية ، وبعد عام من خدمته كانت شقيقته تستعد للزواج ، وكان أمله من مدة أن يحضر زواج هذه الشقيقة ، واستعد للذهاب الى بنى مجد بالقرب من مدينة منفلوط ، ولكن الاوامر صدرت اليهم بالذهاب الى اليمن ولم يستطع الجندى ان يخبر اسرته بأمر سفره .. وبعد شهور أرسل الى والده يخبره انه موجود حاليا فى اليمن ، وانه يقاتل على جبالها ..

ومرة كان أحد اصدقائه يلعب فى محطات الراديو .. ووقف المؤشر على صوت مكة .. وقال المذيع ان معركة حدثت بين القوات الملكية والقوات الجمهورية وأن من بين من قتلوا العسكرى صادق كامل الجداوى ..

وسافر الصديق الى منفلوط ، وقال لهم ان ابنكم قد استشهد .. وان اذاعة مكة قد اذاعت هذا النبأ ..

وكانت كارثة .. لى الاسرة .. بل فى القرية الصغيرة كلها .. وسمعت أن ماتما قد اقيم على روح الشهيد .. ولم يعرفوا كيف يتصرفون سوى اقامة هذه الجنازة الرمزية ، ثم ارسل لهم كماندانه رسالة .. وقالوا له : « لقد سمعنا انك استشهدت ، وان راديو مكة قد اذاع هذا النبأ » .. وقال لهم : « اكاذيب .. كل ما يقال من راديو مكة .. لقد فقدت رسالة منكم فى أحد المعارك ، ويبدو أن المتسللين قد اخذوها الى السعودية فقالت انى استشهدت .. ولكنى اقاتل حاليا على الجبل المطلوق بجوار مدينة صعدا » ..

وسألت القادم من جبال صعدة :

ـ وما مدى سعادتك بالعودة ؟..

قال :

ـ أنا سعيد بالعودة منتصرا .. ولقاء أسرتى ..

ثم .. سكت .. وقال فرحا :

ـ لقد شاهدت الموت أكثر من مرة .. كانت اولاها فور وصولى الى اليمن .. لقد سقطت بنا سيارة على طريق الحديدة ـ صنعاء ، وحجزتها الحجارة ، ولولا الحجارة لوصلنا الى هاوية سحيقة مميتة .. ثم عشرات المرات فى المعارك ..

قلت :

ـ ألم تشعر بالخوف وانت تشترك فى أول معركة لك ؟ ..

قال :

ـ يظل المحارب كأى انسان خائف حتى تنطلق من بندقيته الرصاصة الاولى صوب قلب العدو .. بعد الرصاصة الاولى يتحول الجندى الى وحش كاسر .. لذلك لا يوجد منا من خاف الحرب ..

واخيرا .. حديث القائد

وبعد هذه الجولة السريعة . مع العائدين ، وفى غمرة قائد الباخرة السودان ، التقيت بقائد العائدين ، **العميد محمد محمود قاسم** . ولقد عشت مع العميد قاسم ايضا طويلة فى اليمن ، كنت منذ وصولى الى صنعاء وانا اسمع عن الشيخ الغادر ، الرجل الذى قاد عشرات المعارك ضد القوات الجمهورية ، الرجل الذى

كان يقود حوالى ٢٠ الف مقاتل ضد الجيش العربى ، وبعد أن استمرت المعارك كثيرا ، طلب الغادر الاستسلام ، وطلب احد الضباط ان يلتقى به فى مكان محايد ، ليفاوضه على الاستسلام .. وقالوا ان هذه واحدة من مكايد الغادر ، وانه قد يغدر بالضابط القادم ، ما دام اللقاء سيكون فى منطقة هو يسيطر عليها .. وطلب العميد قاسم أن يذهب اليه .. وصحبته فى هذه الرحلة المثيرة ، وقضينا يوما كاملا فى الطريق ، وفى المساء قضينا الليل فى موقع بالمحور الشمالى تحت سفح الجبل الاسود ، وفى الصباح توجه العميد قاسم وسائق السيارة وأنا الى مكان لقاء الغادر ، كان كل ما معنا من سلاح عبارة عن عصا يحملها دائما العميد قاسم ، ووجدنا هناك مئات من رجال القبائل المتمردين ، كان كل منهم يحمل بندقية ومستعدا لاى طارئ قد يحدث اثناء المفاوضات .. وبدأت الاسئلة

ـ هل حقيقة انكم ستأخذون اطفالنا الى مصر .. ولن يعودوا ؟.

وقال لهم العميد قاسم :

ـ من قال هذا ؟.

قال احد رجال القبائل :

ـ سيدنا .. (يقصد الامام البدر)

هل صحيح انكم جئتم تسلبون منا النساء ؟..

هل صحيح انكم ستحرمون علينا الصلاة ؟..

هل صحيح انكم ستقتلون كل من يعلن الولاء ؟.

هل صحيح أن الامام سيدخل غدا صنعاء ؟..

هل صحيح أن القوات الملكية قد دخلت صعدا فعلا ؟.

هل صحيح انكم ستطردوننا من ديارنا وتأخذون الارض ؟.

ووسط هذا التفكير كان العميد قاسم يرفع غشاوة الجهل ، والاشاعات من عيون هؤلاء الرجال ، الذين كانوا يعتقدون أن لا حياة فى هذا العالم ، وانهم ، هم الباقون من كل أنحاء الدنيا ..

وبقى حديث الغادر مع القائد .. قال الغادر للعميد قاسم :

ـ لقد تعبنا من الحرب فى كهوف الجبال .. ولقد تعبنا من حمل البندقية ، ونحن نريد أن نلقى السلاح .. كلنا .. كلنا نلقى السلاح ، على شرط .. أن نعيش فى سلام .. والا تثأر القوات الجمهورية منا ، لقد حاربنا دون علم منا بأهداف الثورة .. لقد ضحكوا علينا فى نجران وجيزان .

وبعد أكثر من لقاء بين العميد قاسم ، والشيخ ناجى الغادر ، أعلن المتمرد الولاء ، وهتف للجمهورية ..

وعاد العميد قاسم الى القيادة ، ومعه عشرات من مشايخ هذه القبائل التى كانت متمردة .

واثناء عودتنا من مقر لقاء الغادر ، قال لى : « ان الغادر ورجاله محاصرون فى منطقة تستطيع الطائرات العربية أن تدمرها ، وتستطيع القوات العربية أن تنهى بقوة السلاح هذا التمرد ، ولكن قواتنا رحيمة ، انها تريد من هؤلاء الرجال فهم أهداف جمهوريتهم بلا حرب ولا قتال ، ولا ابادة .. من أجل هذا حضرت الى هنا لنتفاوض معهم » ..

ـ ألم تخش هذا اللقاء ؟..

وقال العميد قاسم :

ـ وانت .. الم تخشه ؟

قلت :

ـ بعض الشىء ..

قال :

ـ نحن فى حرب .. وحياة اى مقاتل معرضة للخطر فى اى وقت .. تماما كوقت لقاء الغادر .. ونحن لا نخشى الحرب ..

على الباخرة العائدة

وسألت القائد ، بعد عودته :

ـ وهذه الحرب .. ماذا استفاد منها الجندى ؟.

وقال القائد :

ـ كانت الحرب فى اليمن ، عملية لشد جميع أوتار القوات المسلحة من مدفعية لطيران لبحرية ، ومدى امكانية القتال فى ظروف مخالفة تماما ، لنفس الامكنة التى قاموا بالتدريب عليها .. ولقد نجح الجندى العربى فى قتال على أرض جبلية ، وعلى مسافة بعيدة عن وطنه فى أرض يجهل كل شىء فيها ، ولقد اثبتت هذه التجربة مدى امكانية تعاون كل الاسلحة المختلفة ، وسرعة الاتصال وتموين القوات على مسافات بعيدة ، فلقد تعاونت قوات الطيران والبحرية والجيش لاحراز النصر فى معركة اليمن .

وسألت القائد :

ـ هل كان للجيش دور انسانى آخر فى اليمن ؟.

قال القائد :

ـ لقد أنشأت القوات المسلحة عشرات المستشفيات فى جميع قرى ومدن اليمن ، وكانت البعثات الطبية العسكرية هى التى تقوم بتشخيص وعلاج المرضى من سكان اليمن ، وقامت القوات باصلاح الطرق وهى مشكلة رئيسية تواجه اليمن ، ولم يبق على هذه الطرق الا رصفها ، وكنا قبل أن ندخل اليمن لا يوجد اى نوع من انواع الطرق ، ثم المدارس ، والذين يقومون بالتدريس هم الضباط وعساكر المؤهلات الموجودين ضمن القوات الموجودة فى اليمن ، ولاهل اليمن ، حفرنا الآبار ، عشرات الآبار .. وقام سلاح المهندسين باقامة عشرات من الجسور (الكبارى) لتربط وديان اليمن بعضها البعض ..

واخيرا .. من شعب الجمهورية العربية المتحدة .. بل من الشعب العربى ، من محيطه الى خليجه ، نحيى هؤلاء الابطال الذين عادوا الى أرض الوطن الام .. فتحية للذين عادوا .. والذين هم فى طريق العودة .. والذين ذهبوا الى هناك وقاتلوا بشرف وشجاعة وامانة ولم يعودوا .. واستشهدوا على قمم جبال اليمن ، ليصونوا للشعب عربى ثورته ، ويعيدوا اليه كرامته ..

وجيه ابو ذكرى

النقيب العائد ، احد الابطال العائدين الذين اشتركوا فى فك حصار صعدا ، وتحطيم فلال السعودية والبدر فى اقامة ما اسموه باليمن العليا ، ان قصته هى قصة كل من حارب على جبال اليمن ..

قائد العائدين ، والشيخ الغادر ، وجيه ابو ذكرى اثناء مفاوضات اعلان ولاء القبائل التى كانت متمردة فى منطقة رأس العرقوب ، وكان العميد قاسم يرفع غشاوة الجهل التى تراكمت على عيونهم ..

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu

هذه هى الجزائر الجديدة

الحكم للاشتراكيين

■ الأحزاب القديمة تفشل فى قيادة الثورة
■ تنظيم صارم جديد فى جبهة التحرير
■ من هو الرجل الخطير الصامت فى المكتب السياسى؟

بقلم رجاء النقاش

بقيادة جبهة التحرير قامت ثورة الجزائر سنة ١٩٥٤، وبقيادة جبهة التحرير استمرت الثورة سبع سنوات ونصف سنة، وبقيادة هذه الجبهة استطاع الجزائريون ان يحصلوا على الاستقلال ويقيموا الجمهورية الجزائرية.

وهكذا استطاعت جبهة التحرير ان تنجح فى معركة الاستقلال، وهى المعركة التى فشلت فيها الاحزاب الجزائرية التى كانت موجودة قبل اندلاع الثورة، مثل حزب البيان الذى كان يرأسه فرحات عباس، وحزب الشعب الذى كان يرأسه مصالى الحاج، والحزب الشيوعى الذى كان مرتبطا كل الارتباط بالحزب الشيوعى الفرنسى.

ولا شك أن تقديرنا لدور جبهة التحرير يزداد عندما نعرف شيئا عن تاريخ الاحزاب الاخرى.

عودة الى الوراء

فقد كان حزب البيان — مثلا حزبا غامضا كل الغموض فى أفكاره وفى وسائل تحقيق هذه الافكار، فهو حزب يحارب فرنسا ولكنه لا يدعو الى الانفصال عنها، وهو يدعو الى تعليم اللغة العربية، ولكنه يدعو فى نفس الوقت الى تعليم اللغة الفرنسية وجعلها مع اللغة العربية لغتين رسميتين للجزائر.

ففى احد البيانات التى اصدرها فرحات عباس زعيم الحزب سنة ١٩٤٥ نجده يقول:

«انا فخر لفكرة واحدة، أن تسيطر على حياتى العامة أكثر من غيرها، فهى فكرة التبشير والعمل على تحقيق التعاون الفرنسى الجزائرى».

ثم يقول توضيحا لفكرته:

«انا لا نريد اندماجا، ولا نريد سيدا جديدا ولا نريد انفصالا وانما نريد شعبا فتيا يتولى تثقيف نفسه اجتماعيا وديموقراطيا، محققا لها التطور الصناعى والعلمى، وحاملا رسالة بعثها خلقيا وفكريا، مرتبطا بشعب عظيم متحرر الفكر يريد ديموقراطية فتية فى نشأتها توجهها الديموقراطية الفرنسية العظيمة .. هذه هى الصورة بل التعبير الواضح لحركتنا الرامية لبعث الجزائر»

هذه هى أفكار فرحات عباس وحزبه، «انه لا يريد اندماجا فى فرنسا، وهو فى نفس الوقت لا يريد انفصالا منها، وهو يريد للجزائر الجديدة أن ترتبط (بشعب عظيم متحرر الفكر) هو الشعب الفرنسى، ويريد أن ينطوى الى وراء الديموقراطية الفرنسية العظيمة)

وصحيح أن هذا البيان صدر قبل قيام ثورة الجزائر بتسع سنوات، ولكن فرحات عباس لم يتغير لا هو ولا حزبه كثيرا خلال هذه السنوات، وهذا معناه أن فرحات عباس وحزبه كانا على أمل كبير فى التعاون مع فرنسا، وكانا يفكران فى أبعد تقدير فى نوع من الاستقلال الذاتى للجزائر ضمن النفوذ الفرنسى. كما أن حزب البيان بزعامة فرحات عباس لم يكن يضع فى برنامجه أى تخطيط لثورة عسكرية ضد فرنسا، ولم يكن يضع فى برنامجه أى تخطيط لثورة اجتماعية مثل تحطيم الاقطاع وتحقيق الاصلاح الزراعى، أو السير بالجزائر فى طريق الاشتراكية .. لم تكن هذه الأشياء على الاطلاق ضمن أهداف حزب البيان، وقد قرأت كثيرا من الكتب التى تحدثت عن أحزاب الجزائر لعلى أجد فيها نصا يدل على أن حزب البيان كان يفكر فى أى درجة من درجات (الثورة الاجتماعية) أو فى ثورة تحريرية عن طريق الكفاح المسلح، فلم أجد شيئا من هذا على الاطلاق .. وكما اننى عجزت عن أن أجد شيئا من هذا كله فى الكتب، فاننى لم أجده أيضا عندما سألت كثيرا من المناضلين الجزائريين منذ أثناء زيارتى للجزائر فى عيد الاستقلال الأخير.

هذا هو التفكير النظرى لحزب البيان، أما السلوك العملى، فيكفى أن نعرف أن فرحات عباس كان يرشح نفسه فى الانتخابات (الزائفة) التى كانت فرنسا تجريها فى الجزائر، وأن فرحات عباس كان عضوا فى البرلمان الفرنسى نائبا عن الجزائر، فالمسألة لم تكن مسألة نظرية فحسب، ولكنها مرتبطة بالسلوك أيضا .. لقد كان فرحات عباس يتصور — بناء على تحليله السياسى — بالامكان تحقيق مطالب الجزائر على يد فرنسا نفسها، ولعل ذلك كان راجعا الى تصوره المحدود لمطالب الجزائر، وعدم قدرته على ادراك الحقيقة الكبرى وهى أن الجزائر كانت بحاجة الى الاستقلال التام عن فرنسا، وبحاجة الى تحقيق شخصيتها فى النطاق العربى لا فى النطاق الفرنسى وان الجزائر لم تكن مقاطعة مظلومة من مقاطعات فرنسا، ولكنها كانت بلدا خاضعا للاستعمار الفرنسى، وكان لابد له من التخلص من هذا الاستعمار تخلصا نهائيا.

ورغم المطالب المعتدلة التى كان يطالب بها فرحات عباس، ورغم ايمانه العميق بضرورة التعاون الى أبعد مدى بين الجزائر وفرنسا، وبضرورة تحقيق الشخصية الجزائرية ضمن الاطار الفرنسى، ورغم سلوكه المعتدل ازاء فرنسا، وعدم لجوئه الى أى نوع من العنف ضدها .. ورغم هذا كله فانه لم يسلم من الاعتقال على يد الفرنسيين، فقد اعتقل مرات عديدة، وذاق مرارة السجون كثيرا، مما يدل دلالة قاطعة على أن فرنسا كانت تعتبر الجزائر ملحقا من ملحقاتها ومقاطعة قليلة الشأن من مقاطعاتها، حتى أنها كانت ترى فى المطالب المعتدلة نوعا من التطرف والعنف، وكانت هذه المطالب المعتدلة فى نظر فرنسا تدل على موقف سياسى يستحق العقاب والتعذيب.

وهكذا فشل حزب البيان فى فهم المشكلة الجزائرية، وفى فهم موقف فرنسا، لقد كان هذا الحزب بعيدا عن الصواب فى تحليله السياسى، وفى أسلوبه العملى، وفى معرفته بجوهر المشكلة الجزائرية .. ولذلك كان حزب البيان — احتمالا — محاولة فاشلة من محاولات علاج القضية الجزائرية.

أما حزب الشعب الذى كان يرأسه ويقوده مصالى الحاج فقد كان أكثر ثورية من حزب البيان وكان متغلغلا فى صفوف العمال والطبقات الشعبية وكان ينادى بالاستقلال التام، ويعى أكثر من حزب البيان معنى الشخصية الجزائرية، التى تنتسب فى تكوينها الى الشخصية العربية .. ويجب أن تتحرك فى هذا الاطار العربى، لا فى الاطار الفرنسى.

كما تميز حزب الشعب أيضا بوضوح بعض المطالب الاجتماعية فى برنامجه، لقد كان يطالب مثلا باعادة الأراضى المصادرة من الجزائريين الى أصحابها، وان لم يضع الحزب ضمن أهدافه أى برنامج اجتماعى تفصيلى واضح ملموس.

واشترك الحزب أيضا فى بعض الانتخابات التى أجرتها فرنسا، واشترك نواب الحزب فى بعض البرلمانات الفرنسية .. مما كان يدل على عدم التفكير — بين قادة الحزب — فى القيام بثورة مسلحة تقضى على النظام الاستعمارى.

وكان هذا الموقف فى الحقيقة هو انعكاس لشخصية زعيم الحزب مصالى الحاج، فقد كان هذا الرجل محروما من مهارة التنظيم السياسى وكان خطيبا و (ديماجوجيا) سياسيا من الطراز الأول، يستطيع أن يلهب الجماهير ويحركها ويقود المظاهرات، ولكن مصالى الحاج فى نفس الوقت كان شديد الاقتناع بزعامته، والايمان بشخصيته الفردية وأفكاره الخاصة، لقد كان يعتبر نفسه هو الحزب، وكان يعتبر كلمته هى الدستور الذى لا يجوز لأى عضو فى الحزب أن يخرج عليه، وجاء على أعضاء الحزب قبل الثورة بخمسة أشهر يطلبون ... الحزب أعطاه مصالى الحاج السلطة المطلقة فى الحزب، ومن يومها بدأ الانقسام — الذى كان قائما فى الحزب على نطاق ضيق — يتسع ويحوى اضعاف الحزب، وجعله غير قادر على الاستمرار فى قيادة الجزائر، أو على تحقيق نتيجة ايجابية مثمرة فى النضال الجزائرى.

وبينما كان زعيم الحزب مصالى الحاج مشغولا بالعمل على تدعيم سلطته، والحصول على مركز سياسى فريد فى الحزب يتيح له أن يكون (الشخص المقدس) فى سلوكه وفكره .. بينما هو مشغول بذلك، انطلقت الثورة الجزائرية، يقودها مجموعة من شباب حزب الشعب الذين وجدوا فى سلوك زعيم الحزب، وفى الانقسامات داخل الحزب ما يبرر لهم العمل المستقل البعيد عن هذه المشاكل، وحاول بعض قادة الثورة أن يقنعوا مصالى الحاج بالانضمام الى الثورة، ونسيان أفكاره الشخصية التى لا قيمة لها أمام محنة الجزائر الكبرى، الا أن مصالى الحاج رفض رفضا تاما الاشتراك فى الثورة، واعتبر الثورة مغامرة لا قيمة لها، ونظر اليها نظرة الفرنسيين الخصوم، حيث كانوا يتصورون أن هذه الثورة ليست الا مجرد زوبعة صغيرة لا تلبث أن تزول خلال أيام قليلة.

وهكذا انفصل مصالى الحاج عن الثورة، وظل يفكر فى نفسه، والثورة تشتعل وتنمو يوما بعد يوم، وبينما تصلب مصالى الحاج فى موقفه استطاع فرحات عباس أن يغير موقفه وينضم الى الثورة سنة ١٩٥٦. بقى من الأحزاب المهمة التى يجب أن نشير اليها هنا:

الحزب الشيوعى الجزائرى.

لقد تقلب هذا الحزب أكثر من أى حزب آخر فى موقفه من القضية الجزائرية، وتردد بين انكارها التام وبين تأييدها بصورة عادلة.

فبعد الحرب العالمية الثانية أصدر زعماء الحزب بيانا قالوا فيه:

«ان الذين يطالبون باستقلال الجزائر هم عن وعى أو غير وعى عملاء لدولة استعمارية أخرى .. ويعمل الحزب الشيوعى الجزائرى ويناضل لتقوية أواصر الوحدة بين الشعب الجزائرى والشعب الفرنسى»

الى هذا الحد وصل الشيوعيون الجزائريون، وكان هذا الفهم الخاطئ للقضية راجعا الى ارتباط الحزب الشيوعى الجزائرى بالحزب الشيوعى الفرنسى أكثر من ارتباطه بالجزائر نفسها. ويبدو أن الأمل فى السيطرة الكاملة على الجمهورية الفرنسية كان أملا كبيرا عند الشيوعيين الفرنسيين، وعندما يحكم الشيوعيون فرنسا، فلن يكون هناك فى هذه الحالة مشكلة تواجه الجزائر من وجهة نظر الشيوعيين.

وهو تفكير خاطئ من الناحية النظرية لأن هناك فروقا قومية جوهرية بين فرنسا والجزائر، وهذه الفروق بالتأكيد كانت تفرض النظر الى قضية الجزائر على أساس أكثر من مجرد وحدة الطبقة العاملة، أو وحدة الحزب الشيوعى.

وكان هذا التفكير خاطئا أيضا من الناحية العملية، فقد انتهى الأمر بانعزال الحزب الشيوعى عن الشعب الجزائرى، حتى اضطر الحزب نفسه الى أن يغير موقفه تغييرا عاجلا ... لم يكن متناسبا مع احتمال الظروف لقيام ثورة شاملة مسلحة ضد الاستعمار الفرنسى، ولم يكن متناسبا مع حرارة الاندفاع عند الجزائريين فى طريق تحقيق الاستقلال بالعنف.

وما زال هناك بين المؤرخين للحركة الثورية فى الجزائر من يدافع عن موقف الحزب الشيوعى الجزائرى، وأكبر حجة فى يد هؤلاء المدافعين، هى أن الحزب الشيوعى قد نادى بالارتباط بين فرنسا والجزائر فى وقت كانت فرنسا تخوض فيه معركة ضد الفاشية، أى ضد هتلر فى ألمانيا وموسولينى فى ايطاليا، وان الفاشية كانت خطرا رهيبا يهدد فرنسا ويهدد الجزائر معا، وان العدو الأكبر والأخطر كان فى هذه الفترة هو الفاشية.

والواقع أن هذه حجة ليست مقنعة بحال من الأحوال.

فمحاربة الفاشية لم تكن تجبر أبدا استنكار مطلب أساسى مثل (استقلال الجزائر) الى حد التلاشى، فقد كان من الممكن بالتأكيد اعلان شعار محاربة الفاشية دون الغاء شعار: استقلال الجزائر.

لقد كان الحزب الشيوعى الجزائرى فى الحقيقة مخطئا فى تحليله أشد الخطأ.

القيادة لمن؟

هذه هى أهم الأحزاب الرئيسية التى كانت تعمل فى الجزائر قبل الثورة، وهذا هو موقفها من القضية الجزائرية، مما يوضح لنا توضيحا كاملا أنه لم يكن هناك حزب واحد يملك الفهم الصحيح للمشكلة، ولم يكن هناك حزب واحد يملك القدرة على فتح المعركة الحاسمة بين الوجود الجزائرى والاستعمار الفرنسى، ولم يكن هناك حزب واحد قادر على قيادة هذه المعركة اذا بدأت بالفعل.

لقد كانت كلها تشكو من الرؤية الضائعة للمشكلة، أو من سوء التنظيم، أو من فردية القيادة وانتهازيتها .. فكيف كان بالامكان أن يأتى الحل عن طريق هذه الأحزاب!

من هنا نشأت جبهة التحرير، وكانت طليعتها الأساسية مجموعة من الشبان انفصلوا عن حزب الشعب — حزب مصالى الحاج، وأقاموا تنظيما سريا دقيقا، وقد أخذ هذا التنظيم يتسع ويكبر ويحصل على التدعيم المادى والعسكرى يوما بعد يوم، بفضل نشاط قادة الجبهة الشبان، ولم يمض وقت طويل بعد قيام الثورة سنة ١٩٥٤ حتى كان هناك جيش قوى، مسلح ومنظم، وحتى كان هناك معركة كبرى بين فرنسا والجزائر، وحتى كانت جبهة التحرير مليئة بالحيوية بحيث تستطيع أن تعوض من قادتها الذين يموتون أو يسجنون، وأن تقدم بدلا منهم عناصر جديدة، مما يؤكد استمرار الثورة ويضمن لها البقاء حتى النجاح والنصر، فلم تكن الجبهة فى تنظيمها الرئيسى وخاصة فى داخل الجزائر قائمة على السلطة الفردية، بحيث اذا انهار زعماؤها انهارت هى نفسها وانتهى دورها .. كلا .. لقد كانت قائمة على أساس آخر أصلب وأشمل وأكثر حيوية.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بن بيللا

عباس فرحات

مصالي الحاج

بن علا الحاج

وهكذا تخلصت الجبهة من الانقسام الحزبي الذي كان يملأ الجزائر بالآراء المتضاربة المترددة ، وكان يملأها بالظاهر التي لا تقدم ولا تؤخر في حل المشكلة الرئيسية الحاسمة مثل الخطب الرنانة والبيانات المستمرة ، والمظاهرات التي تجتمع ثم تنفض بدون تأثير ، أو بتأثير قليل محدود .

وقامت الجبهة مقام الحزب الواحد .. الحزب القائد الذي يوجه الحركة ويعرف هدفها الصحيح ومداها البعيد .

وفي حرب التحرير كان الهدف الرئيسي هو الاستقلال والوسيلة الرئيسية هي الحرب العسكرية تساندها بعض الوسائل الدبلوماسية . ولم يكن هناك خلاف واسع حول هذه الامور كلها ولذلك جمعت جبهة التحرير بين عناصر مختلفة اشد الاختلاف ، ومتناقضة في بعض الاحيان اشد التناقض .

وكان اجتماع كل هذه العناصر في جبهة التحرير يعود الى الاتفاق على الدور التحريري للجبهة .. وكان اجتماع كل هذه العناصر هو نفسه سبب ضعف الجبهة كلما اقتربت من تحقيق هدفها الاعظم وهو الاستقلال .

فاذا كان الجميع متفقين على ضرورة الاستقلال وضرورة الحركة العسكرية ، فانهم لم يكونوا متفقين على صورة المجتمع بعد الاستقلال ، فهل يكون هذا المجتمع رأسماليا يتبنى اسلوب الاقتصاد الحر ، ام يكون اشتراكيا قائما على اساس الاقتصاد الذي يتم توجيهه لمصلحة الشعب ؟

هل يقوم في الجزائر بعد الاستقلال حزب واحد يقودها الى الاهداف الجديدة ، ام يكون هناك حرية في تكوين الاحزاب على اساس النظام الديموقراطي البرلماني الغربي المعروف ؟.. هل يكون انشاء الدولة الجديدة قائما على اساس الارتباط الحاسم بالمصير العربي ام يكون قائما على اساس الارتباط التام الشكلي الذي يقف عند حدود التعاون والمجاملة والصداقة ؟..

كانت جبهة التحرير تجمع في صفوفها اجابات مختلفة بل متناقضة على هذه الاسئلة ، ففي صفوفها كان هناك اشتراكيون وديموقراطيون غربيون وفي صفوفها كان هناك ذوو اتجاه عربي منفتح على مشاكل الوطن العربي كله وكان هناك اقليميون لا يؤمنون بضرورة الخروج من مشاكل الجزائر او الارتباط بغير مشاكل الجزائر ، وكان هناك من يؤمن بضرورة قيام حزب واحد طليعي يقود الدولة الجديدة بعد الاستقلال ، وكان هناك من يطالب باقامة احزاب متعددة وفتح المجال لاي تنظيم سياسي من اي لون .

وتم الاستقلال وتحررت الجزائر .

وبدأت التناقضات تتفجر في صفوف جبهة التحرير .. لقد انتهت الحركة العسكرية التي لم يكن يدور حولها خلاف كبير ، وبدأت معركة الاستقلال التي تختلف حولها الآراء اختلافا واسعا عنيفا .

ومن حسن الحظ ان التيار الاشتراكي التقدمي العربي في جبهة التحرير كان تيارا قويا وذكيا وقادرا على الحركة والعمل ، ومن حسن حظ هذا التيار انه وجد في شخص بن بيللا الزعيم الذكي المرن القادر مع الحركة السريعة ، القادر على جميع العناصر الاشتراكية المؤمنة بعروبة الجزائر حوله دون نظر الى اي عائق او اعتبار معطل .

ان كل هذه الظروف قد ساعدت على ان يقفز التيار الاشتراكي العربي الى مركز القيادة في الجزائر الجديدة .. ما كان احوج الجزائر في هذه المرحلة التاريخية الى قيادة هذا التيار

الواضح المحدد الذي لا يعرف التردد ، والذي يريد ان يمضي بالتجربة الاشتراكية في الجزائر بسرعة تفوق سرعة الثورة العسكرية نفسها .

وفي مؤتمر طرابلس الذي عقد بليبيا بعد وقف اطلاق النار بشهرين تقريبا استطاع هذا التيار ان يكسب تأييدا من معظم اعضاء المجلس الوطني في هذا المؤتمر . وقامت هذه المجموعة من الشباب الاشتراكي بقيادة بن بيللا بوضع برنامج طرابلس الذي اصبح الآن ميثاقا للثورة الجزائرية تسير على هداه . وسنوضح مواقفها المختلفة منه . ومن المهم هنا ان نشير الى الجزء الخاص بجبهة التحرير في برنامج طرابلس .

حكم الاشتراكيين

لقد قدم البرنامج نقدا عميقا مفروضا لجبهة التحرير وللعيوب التي تعاني منها ، وكان هذا النقد الصريح هو التمهيد المنطقي الطبيعي لتخليص جبهة التحرير من عيوبها واعدادها لكي تكون حزبا عقائديا يقود الجزائر الجديدة ، على اعتبار انها اصبحت تنظيما ثوريا ضعيفا خاصة بالنسبة للاهداف الجديدة في الجزائر ، اما نقد البرنامج لجبهة التحرير فقد ركز في هذه النقط الاساسية :

اولا : لم تهتم جبهة التحرير الوطني بان تتجاوز بطريقة ايجابية الهدف الوحيد المتعلق بالبرنامج التقليدي للحركة الوطنية وهو الاستقلال .

ولقد كانت هذه النقطة اعلانا صريحا واضحا بان الذين يريدون العودة الى برامج الاحزاب القديمة لن يجدوا لهم مكانا في الجزائر الجديدة . بجبهة التحرير في بيانها الاول كانت تنادي بالاستقلال وتنادي ببعض الاهداف الاخرى بطريقة عامة غامضة .. اما الآن فقد اصبح من الضروري ان تصبح الاهداف الجديدة اهدافا كاملا ، ولن يكون ذلك بالاقتصار على المناداة بالاستقلال بل كما يقول برنامج طرابلس لابد من بذل (جهد عظيم للوضوح الايديولوجي) (الفكري) ولايجاد خطة طويلة الذي تكون في مستوى الاحداث اللاحقة في المجتمع الجزائري .

ثانيا : سجل برنامج طرابلس ان ابناء الشعب يعرفون من واقع الجزائر ومشاكلها اكثر مما تعرفه جبهة التحرير وذلك لاحتكاك ابناء الشعب العاديين بالواقع وانصراف جبهة التحرير الى ممارسة السلطة بدون منهج فكري محدد .

ولا شك ان هذه النقطة كانت طعنة مباشرة للحكومة الجزائرية المؤقتة برئاسة بن خده فقد حاول معظم الوزراء في هذه الحكومة ان يكتسبوا لانفسهم صفة المسئولية والحكم ، بينما كان معظمهم بعيدا من التجربة الثورية القائمة في داخل الجزائر نفسها .

ثالثا : قال برنامج طرابلس (ان جبهة التحرير رغم معارضتها العنيفة للنظام الاقطاعي لم تقم بأي مجهود لتنجو هي نفسها من اثر التفكير الاقطاعي) ذلك لان الاقطاع ليس مجرد ظاهرة اقتصادية فقط ، بل انه ظاهرة لها تأثيرها في الاخلاق والفكر والسلوك .. فالعمل السياسي اذا كان قائما على (الشلل) و (التعصب) للفرد من الافراد) و (التعالي على الجماهير) .. كل هذه الصفات تعتبر من الصفات الاقطاعية .

فعندما يحاول كل زعيم ان يجمع حوله مجموعة من الانصار او الاقرباء او ابناء المنطقة الواحدة ثم يتعصب لهم ويتعصبون له على هذا الاساس فقط ، بحيث يبدو هذا الزعيم كانه الامبراطور لهم ، او كانه شيخ القبيلة ، او كانه صاحب الاملاك الزراعية الكبيرة .. كل هذه صفات اقطاعية نابعة من تفكير اقطاعي .

ولقد كانت ظاهرة (الشلل) واضحة في بعض تنظيمات جبهة التحرير ، وكان التعصب للفرد او التعصب للولاية ظاهرة اخرى واضحة .. ولذلك هاجم برنامج طرابلس هذه المظاهر الاقطاعية هجوما عنيفا في سبيل وحدة الوطن الجزائري ، وفي سبيل تحقيق الولاء للافكار والمبادىء لا للاشخاص والمناطق .

رابعا : هاجم برنامج طرابلس ايضا نفسية البورجوازية الصغيرة في جبهة التحرير . (ان عادات التساهل الموروثة من الاحزاب القديمة التي يتكون انصارها من سكان المدن ، والهروب من الحقيقة لفقدان كل تكوين ثوري ، والتشبث بالروح الفردية في المناصب والاهتمام بالمنافع والمراكز الثانية والكبرياء الفردية والاحكام المطوية التي توجه عند البعض ازاء الفلاحين الناشئين المرابطين .. ان كل هذا يشكل طابعا بارزا من النفسية البورجوازية الصغيرة)

وعلى الاخطار التي يتحدث عنها برنامج طرابلس هي التي تمهد عادة لقيام البيروقراطية اي تحكم الموظفين في الشعب واستعلائهم على ابناء الشعب وهذا خطر من اكبر الاخطار التي تواجه الثورات بعد انتصارها وتحاول عرقلتها بالوقوف في طريقها .

خامسا : واخيرا يوجه برنامج طرابلس ضربته العنيفة ضد انفصال القيادة السياسية عن الجماهير الشعبية ، فالقيام المرجع الاعلى لجبهة التحرير الوطني الجزائرية في الخارج منذ السنة الثالثة للكفاح - بالرغم من ان الظروف كانت تقتضي ذلك - قد تسبب في ايجاد قطيعة بين القيادة والواقع الوطني . وقد كان من الجائز ان تكون هذه القطيعة قاضية على الحركة التحريرية كلها .

وهكذا الح برنامج طرابلس على اعادة الارتباط الحاسم بين القيادة السياسية للدولة وبين الواقع الوطني .

هذه هي النقط الاساسية التي وجه فيها برنامج طرابلس نقده العنيف القاسي الى جبهة التحرير .

ومنذ ان ظهر هذا النقد وجبهة التحرير تخوض معركة بعد معركة ، وتعمل على تصفية نفسها تصفية كاملة من كل العناصر المرتدة لتطورها ومن كل جوانب الضعف فيها .

لقد بدأت الجبهة برفض جميع العناصر القيادية التي ارادت ان تفرض على الجبهة مفهوما خاطئا في العمل والسلوك السياسي . فاستبعدت الجبهة عناصر الحكومة المؤقتة التي ارادت ان تجعل وهم الوزراء ومن يساعدهم من الموظفين طبيعيا وحيدا نهائيا في الحكم على المشتركين في الثورة .. لقد ارادت الحكومة ان تكون الوريث الأوحد والمتصرف الأوحد في النصر الذي حققته الثورة حتى انها وجدت الشجاعة في ان تصدر قرارا بعزل قائد جيش الثورة .

وبعد ان انهارت الحكومة المؤقتة بقي المكتب السياسي . ولكن بعض اعضاء المكتب اراد ان يفرض الاجهزة الحزبية القديمة على جبهة التحرير .. البعض اراد ان يفرض اجهزة حزب البيان الذي كان يقوده فرحات عباس . والبعض اراد ان يفرض اجهزة حزب الشعب الذي كان يقوده مصالي الحاج . ولكن المكتب السياسي تخلص بسرعة ودون تردد من هذه العناصر مهما كان تاريخها في ثورة التحرير

وتخلص المكتب ايضا من الذين يترددون في اتجاههم الاشتراكي .

وتخلص من سيطرة الذين يترددون في اتجاههم العربي ..

واصبح المسئول عن المكتب السياسي الآن هو بن علا الحاج . والاتجاه الاساسي في المكتب السياسي

هو تكوين اعضاء جبهة التحرير من اصفى العناصر واصلبها ، بحيث يقل عدد الاعضاء بدرجة كبيرة تقريبا . فالعدد الحالي لاعضاء الجبهة هو ثلاثمائة الف تقريبا . والمطلوب الا يزيدها العدد عن مائة الف .. حتى لا « تترهل » الجبهة . وحتى لا تعجز عن القيام بدورها القيادي الصعب والخطير معا .

اما بن علا الحاج ، فهو مناضل معروف . ولد ونشأ في وهران ، وهي نفس المنطقة التي ولد فيها بن بللا ونشأ ... وبن علا الحاج لم يخرج من الجزائر ، لقد ظل فيها طيلة الثورة ، ولذلك فهو من اكثر الزعماء معرفة بالجزائر ومشاكلها ، وهو من المثقفين باللغة العربية الى جانب ثقافته الفرنسية . وكان الفرنسيون يقولون عنه انه « الرجل الخطير الصامت في صفوف الثوار » .. وقد تمكن الفرنسيون في السنوات الاخيرة للثورة من اعتقاله وحكموا عليه بالاعدام . وكادوا ينفذون فيه حكم الاعدام فعلا ، لولا توقيع اتفاقية وقف اطلاق النار والافراج عن المعتقلين .

وبن علا الحاج مثقف وواضح في اشتراكيته والجامعة العربية ... وهو احد المناضلين العباقرة في تاريخ الثورة الجزائرية .

والمهمة الكبرى التي ياخذها بن علا الحاج على عاتقه الآن هي اعادة تنظيم جبهة التحرير بحيث تصبح حزبا ثوريا عقائديا قادرا على قيادة الجزائر في طريقها الاشتراكي العربي الصحيح . وبحيث يمكن تخليص الجبهة من كل العيوب التي سجلها برنامج طرابلس .

ولا شك ان تاريخ بن علا الحاج وسمعته بين الثوار كفيلان بان يساعداه على النجاح في مهمته الجديدة الخطيرة ... وهي تحويل الجبهة من تنظيم ضعيف مهلهل فضفاض ، الى تنظيم قوي متماسك صالح لانشاء نور في الجزائر الاشتراكية

ولقد اكد الدستور الجديد للجزائر ان الجزائر سوف تأخذ بنظام الحزب الواحد ، وهذا الحزب هو جبهة التحرير ... وحدد الدستور في مقدمته ان اهداف الجبهة هي : تعبئة الجماهير الشعبية ، وضعها سمن طاقاتها ، وتثقيفها من اجل تحقيق الاشتراكية . وعلى الجبهة ، ان تدرك وتعكس مطامح الجماهير بالاحتكاك الدائم معها ، وهي تحدد سياسة الامة كما تراقب تنفيذها ، ويتم تكوين الجبهة وتوجيهها من طرف اكثر العناصر الثورية وعيا ونشاطا .

هذه هي جبهة التحرير كما حددها الدستور الجزائري الجديد ... انها حزب واحد ، اشتراكي عربي ، صلب التكوين والتنظيم ، قائم على دقة اختيار عناصره ، نظرا لخطورة دورهم في تكوين الجزائر الجديدة .

ان الجبهة في تكوينها الجديد هي خلاصة للجبهة القديمة ولتجاربها الراسخة ولتجاربها واخطائها .. ان هي في الواقع خلاصة للكفاح السياسي الطويل في الجزائر قبل الثورة وبعدها ، مع الحرص الكامل على الا تتكرر الاخطاء القديمة التي وقعت خلال معركة الاستقلال الطويلة ... فالجزائر الآن تخوض معركة ليست اقل اهمية من معركة الاستقلال هي معركة « الاشتراكية » ... ولذلك فان عليها الا تتردد وان تعتمد على جهاز ثوري عقائدي قادر على ان يقودها في المعركة الجديدة . هذا الجهاز هو جبهة التحرير الجديدة ... بدون رجعة الى الحزبية القديمة . وبدون تردد في الاتجاه الاشتراكي .

ان الحكم والسلطة في الجزائر الجديدة يجب ان يكونوا للاشتراكيين وحدهم .

رجاء النقاش

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة خاصة من الأردن

سر جديد وراء الاعتداءات الإسرائيلية

■ إسرائيل بدأت فعلا في تحويل مجرى نهر الأردن !

استطاعت آخر ساعة أن تخترق الحصار المفروض على الحدود وقامت بتصوير الاستحكامات الاسرائيلية على الحدود .. ويرى قطار اسرائيلي يمر في طريقه الى حيفا

لا تزال الحالة متوترة على حدود اليمن وسوريا .. ان اسرائيل حولت المستعمرات الامامية الى ترسانات حربية .. لقد جهزتها تجهيزا حربيا كاملا .. احاطتها بالاسلاك الشائكة والالغام .. وحددت المواقع للاسلحة المختلفة ..

لقد رأيت بعيني مدى الاستعداد الكبير الذي تقوم به اسرائيل الآن على حدودنا .. ان مستعمراتها على حدود الاردن مثلا تختلف عن مستعمراتها التي اقامتها على حدود سوريا .. فلكل مستعمرة طريقة وخطة مرسومة حتى ان المباني تختلف من مستعمرة الى اخرى. وسكان هذه المستعمرات الامامية تدربهم اسرائيل على الدفاع ولا ينصرف هؤلاء السكان الى عملهم الا بعد ان يكونوا قد اتقنوا تماما على كل الوان التدريب على القتال وحرب العصابات ..

ان « آخر ساعة » تدق ناقوس الخطر ..

ان هناك سرا وراء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على حدود الاردن وسوريا .. هناك نوايا خطيرة تضمرها اسرائيل من وراء هذه الاعتداءات ...

لقد ذهبت الى المملكة الاردنية مرتين خلال شهر واحد .. واستطعت الدخول على الرغم من الحصار الذي فرضته حكومة الاردن على الصحفيين العرب ..

واستطيع ان اقول الآن ان اسرائيل بدأت فعلا في تحويل مجرى نهر الاردن .. لقد انخفض منسوبه انخفاضا كبيرا .. قال لي السياح والعرب القادمون من اسرائيل انه لن يمضي عام حتى تكون اسرائيل حولت مجراه نهائيا .. لذلك لم يكن غريبا ان تحدث الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة ولم يكن مفاجئا ان تتعرض القوات الاسرائيلية بالحرس الوطني الاردني على اسوار القدس .. لتخفي اعتداءاتها في منطقة اخرى .. وهي تحويل مجرى نهر الاردن !.

وليس هذا اول حادث يقع في هذه المنطقة .. انما حدث اعتداء آخر منذ اربعة شهور فقط وفي نفس المكان .. ان اسرائيل تعلم ان الملك حسين كان قد سحب جميع قوات جيشه من على حدود الضفة الغربية .. عندما قامت المظاهرات الاخيرة في الاردن .. ولم يترك هناك الا قوات من الحرس ونقط للمراقبة فقط .. لذلك لم يكن سابقة اولانه ان تستعرض اسرائيل قواتها العسكرية في تلك المنطقة وتخفي آثار جرم آخر بدأت في تنفيذه وهو تحويل مجرى نهر الاردن ..

مشروع جونستون

ان اسرائيل الآن تعمل جاهدة لتنفيذ مشروع « جونستون » .. وقطعت شوطا بعيدا في تنفيذ هذا المشروع .. وبدأت فعلا في تحويل مجراه .. ويتضمن المشروع الاستعماري خمس مراحل ويتكلف ١٢٠ مليون دولار ويتضمن هذا المشروع انشاء خزان على بعد ٢٠ ك مترا من ملتقى نهر الحاصباني بنهر الاردن وبدأت تستكر جمع ١٢٠ مليون متر مكعب في العام ..

وبهذا الخزان يمكن التحكم نسبيا في القسم العلوي من نهر الاردن .. وكذلك شق قناة رئيسية منه الى قرب مستعمرة « تل حي » بفلسطين المحتلة لتزويد جبال الجليل وانشاء سد على ملتقى مياه نهر دان بالقناة الرئيسية في الجليل لتحويل مياه نهر دان وتل القاضي الى تلك القناة.

ويتضمن المشروع ايضا على انشاء سد بالقرب من قرية عين الحمراء بفلسطين المحتلة لتحويل مياه نهر بانياس الى القناة الرئيسية في جبال الجليل وانشاء قناة اساسية طولها ١٢٠ ك.م لتحويل مياه نهر بانياس ونهر دان لري المنطقة الجنوبية حتى تصل الى قرب بحيرة الحولة ثم الى قرب مدينة طبرية وتتفرع منها عدة قنوات فرعية طول كل منها ١٢٠ ك لري جبال الجليل ومرج ابن عامر ويتضمن المشروع تجفيف المستنقعات الواقعة شمال بحيرة الحولة واستغلالها في زراعة الحبوب وانشاء قنوات محلية في تلك المنطقة وتوسيع مخرج المياه من بحيرة الحولة وانشاء قناتين من سد بحيرة طبرية الاولى لري جميع اراضي الغور الغربي من بحيرة طبرية الى البحر الميت ويبلغ طولها ١٠٠ ك بالاضافة الى القنوات الفرعية ..

وهذا المشروع الاستعماري رفضه العرب بشدة وقامت حوله معارك كثيرة وهو يتضمن تحقيق مطامع « اسرائيل » التوسع في النقب ..

واستطيع ان اقول الآن .. ان اسرائيل وصلت للمرحلة النهائية في هذا المشروع فقد اقامت محطات ومضخات ارضية على الحافة الشمالية الغربية لبحيرة طبرية وعلى مسافات بعيدة داخل الارض المحتلة من فلسطين واخذت تمد خطوط الانابيب في الخفاء لسحب المياه عبر هذه الخطوط الى النقب الشرقي (النقب) ..

ان الذي يزور الاردن الآن ويرى نهر الاردن .. ويكون قد شاهده قبل ذلك سيلاحظ ان اسرائيل بدأت فعلا في تنفيذ مشروعها الاستعماري ..

على الحدود

لقد استطعت ان اخترق الحصار الذي فرضته اسرائيل حول مستعمراتها بمعاونة بعض الاعراب .. رأيت بعيني اسى على الناحية الاخرى من الحدود المواجهة لبيت جالا في منطقة البستان سلسلة جديدة من المستعمرات الاسرائيلية تظهر على وجه الارض وعرفت ان جيش اسرائيل يتخذها منطقة لتجميع لحشوده العسكرية في معظم الاحوال ..

بدأت اسرائيل بناء هذه السلسلة من المستعمرات منذ فترة قريبة على طول قطاعات الجبهة في الاردن .. وحصنت نقط الارتكاز في جبل المكبر والقدس ومنطقة البستان وبين صفا .. واقامت مراكزها الدفاعية في التلال المواجهة للمراكز الاردنية .. ووضعت مراكز الانذار في المنطقة المجردة من السلاح على طول الحدود ..

ان اسرائيل استطاعت ان تتوسع ١٠٠ في المائة في المناطق المجردة من السلاح في الجبهة الاردنية .. بل اكثر من ذلك فقد استولت على جبل المكبر واصبحت تتحكم في الطرق الموصلة الى بيت لحم ..

ان اهالي الضفة الغربية من الاردن .. لن ينسوا ذلك اليوم الذي سلم فيه هذا الموقع للقوات الاسرائيلية [illegible] ..

سن عبد صالح درويش نائب بيت لحم واتجهت عيناه الى التل المواجه الذي يرابط عليه الاسرائيليون ووضعها بشفتيه مستعدة للانطلاق .. قال لي انه يتطلع اليوم الذي يعود فيه الى ارض فلسطين .. الى داره .. ان الشعب الفلسطيني يتقاسم مع اليهود بعد ان جردوه من كل ما يملك ..

قال لي والده الشيخ عبد القادر درويش الشرطة في حرب العصابات والشرك مع القوات البريطانية التي حاربت في هذه المنطقة

اهداف سياسية وعسكرية

والخطة الاسرائيلية لها ايضا من وراء اعتداءاتها اهداف سياسية وعسكرية .. ان اسرائيل تحاول بهذه الاعتداءات تغطية حالتها الداخلية التي تزداد سوءا والتي تتمثل في الخلافات الحزبية والسياسية والاضطرابات العمالية التي تجتاحها .. كما انها تحاول في الوقت نفسه مواجهة أي تكتل عسكري عربي ..

ان الاسلحة والذخيرة مازالت تتدفق على اسرائيل من الدول الاستعمارية .. حصلت اسرائيل في المدة الاخيرة على اسراب عديدة من الطائرات النفاثة والدبابات الثقيلة والمدفعية المضادة للطائرات وحاملتين وثلاث غواصات !

لقد حصلت على هذه الاسلحة من امريكا وبريطانيا وفرنسا وكندا !..

وفي الوقت نفسه تخرج علينا اسرائيل بالاعتراضات والمظاهرات الكاذبة لتحول انظار العالم عن استعدادها العسكري وتخفي جريمة تحويل نهر الاردن !..

ماذا يقول القادمون

واستطعت ان اقابل كثيرا من القادمين من بوابة مندلبوم قالوا لي : « ان الحالة الاقتصادية في اسرائيل سيئة .. انهم يطردون العرب من ديارهم .. ويرفضون [illegible] .. عربي .. وهم يسمحون بهجرة العرب من القطاع الاسرائيلي بعد ان يسلبوه كل ما يملك .. ولا يمنحونه الا جنيها واحدا استرلينيا !

ولم يفعل العرب شيئا .. بل سمحوا لهم بالمرور في موكب رسمي كل اربعاء مخترقا الحي العربي الى منطقة الهداسا .. تحت حراسة الجيش الاردني ومصفحاته .. هذا ما يحدث .. لقد رأيت بعيني هذا الموكب .. رأيت عشر سيارات اسرائيلية وامامها ومن خلفها وبجوارها سيارات الحرس الاردني في طريقها الى منطقة الهداسا .. ويمكث هذا الموكب ثلاث ساعات في الهداسا ليعود من جديد الى القدس المحتلة ..

والهداسا منطقة اسرائيلية يحيط بها العرب من كل جانب وبها الجامعة العبرية ..

وبعد ...

ان ابناء الضفة الغربية بدأوا يتدربون على حرب العصابات ..

غالي الاسيوطي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أديب سنة ٦٣
خائف من البحر!

تحقيق يكتبه محمد نصر
وتصوير أحمد سالم

هرب تيمور من اصدقائه ، توقف عن الكتابة ، اعلن خصامه للتليفون . انها اغرب حياة يعيشها الآن اديب عام ١٩٦٣

لقاء سعيد على شاطىء المنتزه بين الجد محمود تيمور وحفيدتيه زينب وخديجة .. لقاء الشيخوخة بنضارة الشباب : ان محاولات خديجة لم تفلح ليخلع جدها بدلته وينزل معها البحر ؟

مغامرة محمود تيمور مع حفيدتيه على البلاج فى الاسكندرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قبلة تهنئة من الحفيدتين زينب وخديجة ، ونشوة حنان تبدو على وجه الجد الكبير محمود تيمور

محمود تيمور .. كفاية واحد فينا ينال الجائزة ، هكذا قلت لمنافس عزيز وفريد

تصوروا "قنزوع" بدلاً من "قنزوح" !

وفي هذه الايام يعيش أديب سنة ١٩٦٢ في الاسكندرية وبحورها وبطوطها — كما قال لي — يعالج أسف غيبته

التي ارغمها العمل في مجمع الخالدين ومجلس الآداب والفنون ، وتأليف القصص ، وكتابة المقالات مجاناً للصحف .. !

وفي الاسكندرية كنت أصوره يلقي يومه على شاطيء التنزه مع عرائس الالهام ، وحوريات البحر السامرات .. ولكن لقد مالأت دهشتي عندما رأيته قد آثر أن يقضي الصيف بعيداً عن البحر وحورياته .. انه قد اعتكف في البيت

العتيق الذي ورثه عن ابيه في ضاحية جانكليس ! ان كل مال هذا البيت يوحي

بالقدم .. انه شيد — على ما يبدو — في القرن التاسع عشر .. حتى التخيلات اشجار الاشجار والعنب من عمر البيت وأسأل محمود تيمور .. الأديب الكبير الذي لم يرزق من تمسه أو مقالاته طوال شبابه .. القصاص الذي سيقف على القمة حينما يؤرخ لادبائنا ..

— ولماذا فضلت الاقامة في هذا البيت على البلاج ونحن في عز الصيف .. في السخن ؟

وفي هدوء كهدوء الجو الذي يخيم على الحديقة التي كنا نجلس فيها بدأ يحكي فصلاً من قصة حياته في المصيف .

— مفروض أبداً أروح البلاج .. أنا داخل السبعين ! .. شهر يوليو قضيته في البيت بلا عمل .. بلا قراءة أو كتابة .. بلا زيارات .. لم استعمل التليفون ولو اعطوني فلوس .. أصلي عاير استريح من الارهاق طول السنة في المجمع ، وفي المجلس ، وفي شهر أغسطس لم ارتبط بعمل أو بمواعيد .. الا مع السكينة التي تأتي الى هنا يوما بعد يوم لاعطائي حقنة مقوية .. أصلي مسروس .. طول عمري .. والصرصار اللطيف بيداعني !

وعلى فكره — وأيت به — قبل أن يجلس على الكرسي ، يحس حشائش الحديقة بكفه وهو يقول لي :

— أنا خايف لتكون الارض باردة !

مع أن تيمور خرج الى الحديقة وحول رقبته التلفيحة والملابس الثقيلة !

والتقى بتفصيلات الفصل الاول من قصته مع المصيف :

— وساطيل الماشي بقدر ما استطيع الى نهاية شهر نوفمبر القادم ، لأن جيبي اليسرى مصابة بالتقلصات عوناوى أصل عملية ، لكن اليوم والرطوبة موصوفة لي .. بتلوى نظري !

وينتقل الحديث الى البيت ، واعرف من عريس الأدب رقم « » وعلى فكرة الاول كان طه حسين والثاني توفيق الحكيم ، والثالث العقاد ، والرابع الزيات ..

واقول له :

— انا ملاحظ ان كل شبابيك البيت مغلقة كلها — هو الآخر — يخاف من برودة الجو في المساء .

واسمع صوته الهادئ مرة أخرى يقول :

— الاحتياط أحسن .. الحقيقة الصرصار اللطيف امبارح فوق هنا .. وفي أوربا .. وبالليل أحياناً أحس بلخبطة في ضربات القلب على اثر اقل مجهود .. أو أكلة دسمة ! . وعلشان كده لا اتناول الا طعاما خفيفا في المساء !

ومن الحديث اعرف أنه ينام سبع ساعات اذا لم تؤرقه آلام الصرصار .. أو اضطرابات القلب .. وانه يعيش وحيدا في البيت ، بعد سفر زوجته ، ولا يتردد عليه للزيارة والاطمئنان سوى حفدته ، من بنتيه حورية ، ونازلي ، خديجة ومحمود رشيد ، وزينب وعلى أبو الفتوح .

التزاماتي كثيرة !

ويدور الحديث بعد ذلك حول المشروعات الادبية التي يفكر فيها ، أو التي سيبدأ تنفيذها بعد أن يستقبل الحياة ومتاعبها في القاهرة عقب عودته من مصيفه .. واسمع صوته كالهمس يأتي من بعيد ..

— يوسف السباعي أحال الي كتاب « يحكى أن » لطاهر لاشين ، وهو أول كتاب له .. وواحد من الكتب التي أعددت لها ثالثة ، لتخرجها وزارة الثقافة في سلسلة « احياء التراث العربي » مطلوب مني الآن مراجعة الكتاب » . ولعل أستطيع القيام بذلك قبل رجوعي الى القاهرة .

قلت له :

— وكيف كانت مشاعرك بعد فوزك بجائزة الدولة ، وانا اعرف أن الصراع عليها في هذا العام كان مريرا ، وكان فريد أبو حديد يقف في القمة وعزيز اباظة يريد النار ؟

قال :

— المسألة نجاح فكرة تمجيد الادب والعلم في أي شخص .. كفاية أن واحد فينا يأخذ الجائزة .. دا رأيي ، وانا قلته لعزيز اباظة وغيره ..

قلت :

— وفي العام القادم لمن تعطي صوتك ؟ ومن الذي تراه أهلا لنيل جائزة الدولة في الأدب ؟

قال بسرعة :

عزيز اباظة .. لانني انا الذي اعددت مذكرته السرية ، وسبق ان اعطيته صوتي قبل عام ، وهو تقدم للجائزة في الوقت الذي تقدم فيه توفيق الحكيم !

سألته :

— وماذا ستصنع بجائزة الدولة ؟

أجاب :

— التزاماتي كثيرة .. وسكت !

قلت له :

— طه حسين اشترى قطعة أرض بجنب فيلته في الهرم بعد حصوله على جائزة الدولة .. وأنت كما يبدو من خطاباتك لزكي طليمات في باريس قبل ٨٣ سنة — تكره اقتناء الاطيان ..

وتبادلت وتيمور قراءة أحد خطاباته القديمة — وكانت معي — الى صديق عمره زكي طليمات وهو يتلقى علوم التمثيل وفنونه في باريس ١٩٢٦ ، ان الخطاب كان مؤرخا في « مارس سنة ١٩٢٦ » وفيه يقول تيمور بالحرف الواحد :

— بعد أن زار الضيعة التي كان يمتلكها والده « أحمد باشا تيمور » ورأى حال الفلاحين : « يا لمحة الطبيعة ويا لظلم الانسان . الم يصب تولستوي عندما وزع ثروته جميعا على الفلاحين ؟ ولكني غير تولستوي ، ويستحيل أن أعمل ما فعل الا اذا وصلت لدرجة ايمانه بمبادئه المدنية والمساواة ؟ »

قلت لتيمور :

— وماذا ترى الآن بعد أن تحقق حلمك القديم ، وانهار الاقطاع على يد من أمن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في حفل عائلي بهيج تمت خطبة الآنسة نادية العروسي على الاستاذ علي سليم جابر المعلمين بأسيوط

بمبادئ العدل والمساواة جمال عبد الناصر ؟

قال تيمور :

— كنا أيامها في سن الشباب .. وكنا حينما نذهب الى العزبة تعطينا الفرصة لكشوف جديدة في الحياة المصرية، وقربنا من طبيعة الريف بكل مآسيها . كنا على الرغم منا نحس بالفارق الكبير بين حياة المالك وحياة الأجير، وكان يؤلمني أن أرى هذا الفارق، وأن أحس أن الأول يستمتع بقسط كبير جدا، والآخر ليس له الا العدم ! كنا بقدر المستطاع نحاول أن نخفف عن هؤلاء الناس بالمنح .. وكما قلت — من قبل — ان النفس البشرية لا يمكنها أن تتنازل بسهولة عما تملك !

المستقبل المشرق

سألت عريس الادب الجديد :

— وكيف ترى — بخيال الاديب — صورة مجتمعنا الجديد في ظل الاشتراكية بعد خمس سنوات ؟

والتمعت عينا تيمور لحظة تطلع فيها بعينيه بعيدا .. الى الفضاء الممتد أمامنا على مدى البصر :

— بعد خمس سنوات يكون مجتمعنا الجديد قد قطع شوطا بعيدا في الاشتراكية، وتكون قرارات اشتراكية جديدة قد صدرت . بعدها تظهر النتائج الطيبة في هذا الميدان .. بعد خمس سنوات سنرى أشياء محسوسة من حيث الدخل القومي، الذي سيتركز في البلد . ان المستقبل سيكون مشرقا بلا شك .

قلت : « وماذا عن القصص الناجحة .. وخصائصها ؟ »

قال : « القصة لا تكون ناجحة الا اذا كانت تساير الحياة الانسانية، وصورة من النفس البشرية .. لم يعد هناك مايدعو لاختراع ملاك في صورة بشر .. لابد من التشريح النفسي .. ان على القصاصين في المستقبل، ومنذ الآن .. أن يسجلوا صورا صادقة من النفس الانسانية، واقصد بذلك النفس البشرية بكل مافيها من صراع ونوازع بشرية .. انا معتز جدا من القصاص فقد نجح في عمله وحقق خصائص القصة الناجحة، وهذا ما يمكن الاخذ به . ولهذا أوصي كل قصاص في مجتمعنا الاشتراكي أن يربط الموضوع بالنفس الانسانية، والبشرية ! »

وسكت تيمور .

قلت له : « ساكت ليه ؟ »

قال : « اتكلم انت . »

قلت : « ايه الفرق بينك وبين بلزاك ؟ »

قال — وابتسامة تملأ وجهه الذي غضنته السنون :

— بلزاك رجل عملاق .. وأرجو أن أحقق بعض ماحققه بلزاك .

بائع الفاظ الحضارة !

ان الذي ربما لا تعرفه عن تيمور أن شهرته بين زملائه الخالدين في المجمع اللغوي .. وفي مجلس الآداب والفنون أنه يبيع الفاظ الحضارة ولا يجد من يشتريها .. وانه تعود أن يقدم للمجمع اللغوي نحو ١٦٠ لفظا عربيا جديدا للألفاظ الأجنبية التي نتداولها الآن مثل :

المصباح الشع بدلا من الفانوس السحري .. أو الشلال .. بدلا من البنسة، والفزوع بدلا من فزوع .. والتهدة .. بدلا من السوليان، والترضية بدلا من الطقطوقة، والقفة الرقاقية بدلا من الجاتوه .. والخمرة .. بدلا من الكابية، وجيوب الهواء .. بدلا من مطبات في الهواء .. والاكلة أو القدر .. بدلا من كادر الموظفين .. وحلقة الخطبة .. بدلا من دبلة الخطوبة الى آخر تلك الالفاظ التي ينادي تيمور بفرضها على الصحف .. والألسنة

قلت له

— وكم بلغت حتى الآن كلماتك الفصاح ؟

قال — والابتسامة لم تغادر شفتيه :

— ١٥٠٠ مصطلح .. القصتها ظهرت في كتاب يجمع معظم الفاظ الحضارة، والى ٥٠٠ كلمة جديدة ستظهر في عام ١٩٦٤ كملحق للمعجم الذي اصدرته أخيرا .

قلت له :

— في بعض قصصك تكتب بالعامية فهل ترى ممن يكتبون قصصهم بها، في الوقت الذي القت فيه وزارة الثقافة والارشاد الحرب على اللغة العامية، باصدار المعاجم التي تشمل المصطلحات الجديدة، كرائد الجيب، والرائد المصور، والرائد الكبير وغيرها ؟

قال : « مبدئي عدم الكتابة بالعامية، انما في بعض المواضيع يجب أن نكتب بالعامية، بصفة مؤقتة، مثال ذلك المسرحيات التي تقع أحداثها في بيئة مصر المحلية المصرية، يجوز أن نكتب بها في دائرة محدودة جدا .. انما يجب أن نتعصب للغة الأم .. اللغة الفصحى .. غير أنه لا ضير علينا من الخضوع للظروف الاجتماعية التي تحتم علينا أحيانا استعمال العامية ! »

سألته : « وكم قصة كتبت حتى الآن ؟ »

أجاب : « نحو ٥٠٠ قصة بين مجموعات قصص، وروايات مطولة ومسرحيات، ورحلات وأبحاث . »

قلت : « وماذا في الطريق الى النور ؟ »

قال : « عندي قصة فرعونية طويلة، ومسرحية طارق بن زياد (أين المفر) وستكون من نصيب زكي طليمات ليمثلها في الكويت، ومجموعة قصص (انتصار على الحياة) ... »

مجددات الشباب

وعندما التقيت بتيمور للمرة الثانية كان الوقت ظهرا وحرارة الشمس تغري بتطلعات الى السجين ليخرج من بيته الضيق .. وقبلا قبل دعوتي له بالخروج الى الشاطئ .. بعد أن ارتضى البدلة والصديري .. ! ومن البيت انطلقنا الى شاطئ المعمورة، حيث « الكابين » الخاص الذي يقيم فيه حفيدته وهناك كان عناق حار وقبلات من حفيدتيه خديجة رشيد (١٧ سنة) وزينب ابو الفتوح نفس العمر .. وبعد لحظات جاء الى الكابين حفيداه محمود رشيد (٢١ سنة) وعلي ابو الفتوح (٢٢ سنة)

وتيمور بين الحفدة والجد حديث أعرف منه أنهم يريدونه أن يبقى معهم طوال اليوم . ولكنه يرفض حتى لأبنائه الذين يريدونه ! ..

والتفت الى خديجة . وهي خريجة المدرسة الانجليزية بمصر الجديدة .. وسألها :

— هل قرأت شيئا من قصص جدك ؟

واعرف من الحديث معها أن احب قصص جدها اليها « فرامان سامي » و « الاطلال » .. وانها كثيرا ماتناقشه فيما يصدر له من قصص جديدة .. أما زينب وهي تجيد اللغة الفرنسية اجادة تامة فقد قالت لي :

— ان احب قصص جدي الي « شمس وليل » .. وانها قرأت ماترجم له بالفرنسية من قصص : « كل عام وانتم بخير » و « شفاه غليظة » و « زهرة الرقص » و « ... على سلم » و « عروس الشيطان » و « نداء المجهول » و « حياة الأشباح » . والطريف ان تيمور حرص في آخر رحلاته الى اوربا سنة ١٩٦١ على اصطحاب حفيدته خديجة .. انه يشعر ان التطلع الى حفيدته يجدد شبابه .. يبعث الأمل في نفسه كلما احس بضيق أو ملل .. وبهذه المناسبة قال لي :

— ان حفيدتي زينب من احب قارئاتي الي .. انها قرأت معظم قصصي، وتناقشني من فهم ودراية تفوق سنها .

ولمعلوماتك الخاصة انها حصلت في هذا العام على اكثر من ٧٠ في المائة في الثانوية العامة بينما حصل الحوت الكبير على ٥٠ في المائة

أول .. وآخر حب !

وكان آخر سؤال أوجهه الى تيمور يدور حول الحب .. وحول ملهماته ..

قال تيمور : « ان أول حب وآخر حب .. هو لزوجتي .. التي تزوجت منها في مستهل سنة ١٩٢٠ ولم تكن التقاليد تسمح في ذلك الحين برؤية العروس .. انني لم أر زوجتي قبل الزواج، ولكنني أصررت على أن أرى صورتها .. ولما رأيتها أعجبتني جدا، وسرت أسأل عن شخصية صاحبة الصورة الجميلة، وطريقة حديثها، ورسمت لها في خيالي صورة رائعة، ولكني لم أسرف في التفاؤل كثيرا، وفي يوم كتب الكتاب رأيتها وتحدثت اليها لأول مرة فوجدتها أجمل وأرق من الصورة التي رسمتها في خيالي بكثير .. وأخذنا نلتقي كثيرا بعد كتب الكتاب وقبل الدخلة .. وكانت هذه الفترة هي فترة اختبار للحب الذي ملأ كل عواطفي وكياني طول عمري .. وزوجتي هي قريبة سعيد ذو الفقار .. وتزوجتها، واحسست أنها حبي الأول والآخر، وكانت كذلك، كان حبها هو الأول والأخير .. وكانت زوجتي الأولى والأخيرة وبعدها ختمت قلبي بالشمع الأحمر .. ولم أحب سواها .. وأخيرا ..

قولوا معي لرائد القصة في بلدنا وعضو الالفاظ الدخيلة على لغتنا الام ..

— مبروك عليك يا عريس الادب .. وعريس العمر !

محمد نصر

محمود تيمور .. وكلبه توسي واحد عشر عاما في رفقته

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وبحن نحتفل
بذكرى عابدين

لماذا لا نرى فيلماً عن
حياة عرابي ؟

تحقيق يكتبه
كمال سعد

اننا نهدى هذا التحقيق الى مؤسسة دعم السينما . نهديه فى نفس الوقت الذى نحتفل بذكرى وقوف عرابى فى وجه الخديو توفيق . ان حياة عرابى وحياة الذين كافحوا معه ووقفوا فى وجه الطغيان والاستعمار . . تستحق اكثر من قصة سينمائية ! . .

قصة المقامر « بالمر » فاقت فى حوادثها رواية لورانس الصحراء !

البيت الذى ولد فيه عرابى .. وقد ذهبت لجنة السلامة فى هذا الأسبوع من ساحبته خفرة ! ..

السيد عبد الرحمن رئيس مجلس قرية عرابى أمام حجر الأساس الخاص بمتحف عرابى بالقرية ..

اتمنى ان ارى فيلما عن أحمد عرابى .. ان هذا الفيلم لو استطاعت مؤسسة دعم السينما أن توفر له كل ما لديها من امكانيات ، لقدمت الينا وللعالم قصة تتفوق فى روعتها على أغلب القصص التاريخية التى تصدرها لنا أفلام هوليوود ..

ان حياة عرابى حافلة بالاحداث الضخمة .. والحوادث الغريبة .. والشخصيات المتنافرة .. التى حاربت بعضها بعضا .. واستعملت بعضها الآخر فى الوقوف ضده ..

ان هذه الشخصيات ، لو أخذنا كلا منها على حدة .. وأجرينا لها بعض الدراسات والأبحاث الوافية .. لأصبح كل منها — فى رأيى — قصة كاملة لا تقل فى دقة ربط حوادثها عن فيلم الوصيفات العشر أو كليوباترة أو سبارتاكوس أو غيرها من الافلام العالمية ..

ان أول هذه القصص هى قصة البكباشى محمد عبيد .. أو بطل معركة التل الكبير .. الذى العصورة من وقائع التاريخ .. فى صورة العاشق .. الذى أفنى زهرة حياته .. فى حب الوطن .. والاندفاع بلا شعور وراء مبادئه أحمد عرابى .. فهو من أول الذين عارضوا قرارات وزير الحربية التركى عثمان رفقى .. وثاروا ضد أعماله التى كان يعزل فيها الضباط المصريين وينكل بهم ويحل مكانهم ضباطا شراكسة وأتراكا .. وهو من أول الضباط الذين ذهبوا الى بيت عرابى احتجاجا على هذه الأوضاع .. وأخرجوا المصاحف .. واستلوا السيوف .. وأقسموا عليها أن يفدوا عرابى والوطن بأرواحهم .. وهو نفس الضابط الذى اقتحم ديوان الجهادية فى قصر النيل ليخلص عرابى وزميليه على فهمى وعبد العال حلمى من الفخ الذى نصبه لهم عثمان رفقى .. ولك أن تتصور مدى حماسه فى هذه الحادثة .. فقد جاء من يخبره بأن تلك عرابى فى خديعة وزير الحربية قد تحقق .. فقد حملته هذه الخديعة يذهب الى الديوان على أساس أنه تقدم لعمل الترتيبات اللازمة لزفاف احدى الأميرات .. وما أن دخل مع زميليه الى الثكنات حتى قبض عليهم الضباط والجنود الشراكسة ونزعوا منهم رتبهم العسكرية وقيدوهم بالأغلال ، وقدموهم للمحاكمة فى الحال .. لك أن تتصور ثائرا مثل هذا الثائر وهو يفور عند سماع قصة الخديعة من لواء ضباط القصر الأحرار .. لقد انتفض وهو يغلى بالغضب .. والدفع بدون شعور نحو حجرة قائده خورشيد بك .. والقى القبض عليه .. حتى يستطيع أن يصدر أمرا لجنوده بالتحرك الى قصر النيل .. وهناك حاصر الثكنات .. واقتحمها بدون مقاومة .. لقد جرى امامه الضباط والجنود الشراكسة .. وأسرع عثمان رفقى نحو أقرب نافذة وألقى منها بنفسه حتى ينجو من المصير الذى ينتظره لو وقع فى يد الضباط والجنود الثائرين ..

وكانت وثبة هذا الضابط فى ذلك اليوم أكبر مكسب لعرابى وزملائه .. فقد اتجهوا بعد فك قيودهم ، وسط فرحة الجنود ، الى عابدين .. الى الخديو توفيق .. الذى وافق على طلباتهم .. وعين محمود سامى البارودى وزيرا للحربية بدلا من الوزير التركى !

وظل هذا الضابط على ولائه للوطن والمبادئه .. فهو يغلى كلما أحس بأن هناك خطرا يهدد أرض أجداده .. وهو يكاد أن يبكى كلما رأى شعبه العملاق وهو يرسف فى أغلال الذل والطغيان .. وهو كالراهب .. يهب نفسه وماله وروحه لثورة عرابى .. ويعطيها عمره .. فيقف فى مقدمة صفوفها .. ويخوض أكبر معاركها فى التل الكبير .. ويرفض الاستسلام .. أو التقهقر .. ويقود جنوده الى البطولة .. فيقاتل .. ويقتل من كل ناحية أصحاب الوجوه الحمر .. الزاحفين عليه وكأنهم فى يوم الحشر العظيم .. ولا يلقى السلاح .. الا عندما يمر جنود الامبراطورية على جثته .. وجثث جنوده !

ان حياة هذا البطل .. لو ربطناها بطفولته .. وقت ان تفتحت هذه الطفولة على ملامح وجوه متطلعة الى الحرية فى نهاية حكم اسماعيل .. ووقت ان كان هناك ذلك الثائر جمال الدين الافغانى .. الذى جاء ليوقظ الناس من ثبات عميق .. جاء وفى صدره كلمات لها حد السيف .. وفيها ثورة الظلم : انت أيها الفلاح المسكين .. تشق قلب الارض لتنبت منها ما تسد به الرمق .. وتقيم به أود العيال .. فلماذا لا تشق قلب ظالمك ؟.. لماذا لا تشق قلب الذين يأكلون ثمرة أتعابك ؟ ..

هذا البطل .. لو ربطنا قصة طفولته .. بقصة الحب التى لعبت دورا فى حياته .. بقصة الخديو توفيق أو (مدام فرديناند) كما كان يسميه الشعب لأنه جاء الى كرسى الحكم ومعه وصية تحذره من تكرار غلطة أبيه فى معاداة الانجليز .. لو ربطنا ذلك كله فى عرض سينمائى شيق .. لوجدنا على الفور قصة أمامنا من أجمل الروايات التاريخية !

ذبح عبد الله الافندى !

وهناك قصة أروع من رواية لورانس الصحراء .. انها قصة ثلاثة أفاقين حسبوا مناصبهم .. وذهبوا فى مغامرة .. الفرص متسعا اللعب مع الحظ ضد عرابى .. فلما تخلصوا منه وأزاحوا الامبراطورية من أزماتها .. وانما عادوا الى وطنهم خائبين .

وكان أول الثلاثة .. أستاذا للغات الشرقية فى جامعة كمبردج واسمه (ادوارد بالمر) .. وكان هذا الرجل مغامرا .. يبحث عن المقامرة فى أى مكان ولو على حساب الشعوب .. وذهب الى الوزارة البريطانية ليعرض عليها خدماته .. ويؤكد لها أنه يتقن لهجة سكان وادى النيل .. وأنه على استعداد للقيام بأى عمل ضد عرابى فى سبيل حفظ ماء الوجه لبريطانيا العظمى .. وللمحافظة .. التى ارتدى بعدها العقال العربى .. ونزل الى يافا على أنه تاجر جمال وخيول .. واستطاع اثناء عمليات البيع والشراء أن يوطد علاقته ببعض القبائل فى سيناء .. بل ويشاركها فى عاداتها وتقاليدها ، الى درجة أن أطلقوا عليه اسم عبد الله الافندى .. وبفضل المال استطاع بالمر هذا أن يرشو بعض القبائل .. ويجعلها تشاركه فى قطع وسائل الاتصال التلغرافى والتليفونى بين عرابى والباب العالى .. حتى يضمن سد كل الطرق امام الثائر المصرى اذا ما أراد طلب النجدة من تركيا !

وفى أثناء مغامرة بالمر الدنيئة .. يلتقى بزميله الثانى .. وهو من ادارة المخابرات .. واسمه الكابتن (جيل) .. وقد بدأت رحلة هذا الكابتن من الصحراء الغربية .. مع زميل آخر له اسمه الكابتن (شارنتون) .. وقد نزل الكابتن جيل مع زميله الى هذا المكان وهو يحمل نفس الشعار الذى حمله بالمر من قبله : شعار شراء الجمال من البدو !

وبعد لقاء بالمر بالكابتن جيل .. يأخذه الأخير الى بعض مشايخ سعود والطحاوية فى الصالحية .. ويعرفه بأنه استطاع أن يندس وسط هؤلاء المشايخ عن طريق صرف الأموال عليهم بدون حساب .. ويتفق المقامران على تنسيق جهودهما فى عمل واحد .. ويحملان عشرين ألف جنيه عبر صحراء سيناء لتوزيعها على القبائل الموالية لهما حتى تشن حملة ضخمة على عرابى وجنوده .. ولكن قبل وصولهما الى هدفهما .. تخرج عليهما عند وادى سدر قبيلتى الحويطات والعوايد .. وتقاتلهما بالجمال .. ثم يستولون على ما معهما من أموال .. ويذبحونهما فى الحال !

طابور الخونة ..

وللدروس والعبر فى قصة عرابى أكثر من موضع .. ولو أردنا أن نجمع كل من تخلوا عن عرابى وانقضوا عليه فى فيلم .. لما كانت هناك مقدمة لهذا الفيلم ، خير من الكلمة التى قالها المؤرخ بيوليس : (لا تحسبوا أن انتصار القوات الانجليزية كانت بسبب كفاءة قوادها ومهارتهم .. ولكن سببها الخيانة وحدها .. فالذى هزم عرابى والثورة ليس هو الجنرال ولسلى .. ان الذى هزمه هو سلطان باشا .. وزملاء سلطان باشا فى الخيانة !)

واستعراض سريع لطابور الخونة يعطينا صورة واضحة لحقيقة تقرسهم . **محمد سلطان باشا** .. ذلك الشخص الانتهازى الذى آمن بسياسة الوصول بأى وسيلة ولو فوق الأشلاء .. وهذا الرجل أعطته الحياة كل ما رغب .. أعطته المال .. فهو من أكبر ملاك الأراضى فى الوجه القبلى .. وأعطته الفرصة للقاء بالجماهير .. عندما كان رئيسا لمجلس النواب عندما اتجه الشعب بأنه المصريين — فى وقت أن كان رئيسا للحزب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كل افراد عائلة عرابي في مسقط رأسه .. في قرية « هرية رزنة » .. وكلهم اعلنوا استعدادهم التام في تقديم كل ما يملكون من تراث عن عرابي سواء كان .. ملابس أو مذكرات لمن يقوم بعمل فيلم عن أول فلاح ثار في وجه الخديو !..

الوطني .. وانطلقه فرصة الدراسة والثقافة .. عندما كان يحج الى بيته أغلب علماء القاهرة .. فماذا فعل بكل هذه النعم ؟ .. لقد رفسها بقدميه .. واعتبرها شيئا قليلا جدا لا يطمع فيه .. وبدأ يرسم خيوط احلامه بانتهازية واسعة النطاق .. لقد مر مع عرابي في بداية انتفاضته وبمجرد احساسه بقوة عرابي وسط صفوف الجيش .. وهو ضد عرابي عندما بدأ خلافه مع الخديو .. لا لسبب .. الا لانه كان يرى أن الخديو وراءه الانجليز .. بينما عرابي لا تسانده سوى قوة من تطوع الفلاحين .. حسب تعبيرات اعيان البلد في هذا الوقت !

ويتمادى سلطان باشا في تصرفاته .. فيطلب من سامي البارودي أن ينهي الازمة بابعاد عرابي وزميليه على فهمي وعبد العال حلمي واستقالة الوزارة .. وتفشل الخطة .. ولا ييأس .. بل يلجأ الى خطة أخرى يطلب فيها من النواب التخلي عن الوزارة الوطنية .. ولكنه يفشل للمرة الثانية ..

ويمد يده في نهاية الامر الى اعداء البلاد .. الى الانجليز .. ويلجأ في معاونتهم عن طريق اصدقائه البدو .. الذين يبدأ في اثارة حماستهم ضد عرابي .. ويقول لهم انه عاص .. لانه يقف ضد صاحب السلطة الشرعية في البلاد ضد الخديو ..

ويستمر في نوبات اندفاعه .. يوزع المنشورات ضد عرابي بين صفوف الجيش والشعب .. ويتعاون مع قلم المخابرات الانجليزية في ايصال كل مايستجد من استعدادات عرابي وقوته .. وينتهي به الامر الى ان يصبح على رأس قوات الغزو وهو يحمل لقب نائب الخديو ويصعد الى ظهر سفن الاسطول الانجليزي وهي في طريقها الى القنال .. ويقف الى جوار القنصل الانجليزي في القاهرة سير ادوارد ماليت .. وعلى وجهه ابتسامة صفراء .. يرتعش معها جسده .. وتلعنها قلوب الالاف من الذين ذاقوا مرارة الاحتلال منذ هذا الوقت !

وغير سلطان باشا في طوابير الخونة كثيرون .. منهم الامرالاي على يوسف الشهير بخنفس الذي سلم خطة مناورة عرابي لاسترداد القصاصين الى الانجليز .. والذي ذهب وفرد بعرابي في معركة التل الكبير .. واخبره ان الانجليز لن يتحركوا في هذا اليوم .. ثم عاد ليتقدم صفوف الانجليز وليقوم امامهم بمهمة الكشاف وليحيط بجنود الامبراطورية أبطال معركة التل الكبير !

وهناك درويش باشا .. الرجل الذي ليس له لون أو طعم أو رائحة .. والذي اختاره الباب العالي ليمثل دور ظله في القاهرة .. وجاء هذا الرجل الى القاهرة وفي عقله خطتان .. اما اقناع عرابي بالتعرض الى تركيا لمقابلة الباب العالي وهناك يقبض عليه .. واما الثانية .. وعندما تفشل الخطتان يعطي للانجليز خطة أجمع المؤرخون على أنها كانت من أهم الاسباب التي أدت الى هزيمة عرابي وتفتيت الجيش المصري .. لقد نصح الانجليز بارسال عشرة الاف جندي مصري الى حامية الاسكندرية بحجة تعزيزها .. وكانت قوة الجيش المصري في هذا الوقت ١٣ الف جندي .. وكان غرضه من الخطة هو أن يقلع أمام الانجليز كل الوقت .. ويضع في نفس الوقت القوات المصرية تحت رحمة مدافع الاسطول الانجليزي في الاسكندرية .. وكان له ما أراد !

وغير درويش باشا .. **هناك عمر لطفي** محافظ الاسكندرية الذي رفض أن يصدر أمرا لعساكره بايقاف المعارك التي بدأت عقب الفتنة التي حدثت بعد المركة التي كان ضحيتها — مالطي وحمار مصري — وكان يصيح وسط رجاله .. انهبوا .. انشروا الذعر في المدينة .. دعوا المالطيين يقتلون الكلاب !

وهناك كثيرون منهم صديق عرابي المخلص احمد عبد الغفار الذي اعترف عرابي من اجله في يوم من الايام وقت أن حوله عثمان رفقي من ديوان الجهادية .. وصديقه المخلص الثاني (جون نينة) الذي نصحه بتسليم نفسه للانجليز والاعتراف بذنبه .. وكان ذلك اكبر غلطة ارتكبها عرابي في حياته ..

وهي كلها صور عجيبة توضح مدى ضعف النفوس وجريها وراء الاطماع والمزيد من الذهب الاصفر !

صور وشخصيات

ولا يسع هذا التحقيق كل الشخصيات التي عاصرت عرابي .. ولا يسمح ضيق حيز النشر في أن أتولى تحليل كل شخصية منها على حدة .. لا يسعفني في تحليل شخصية الجنرال المتعجرف سيمور الذي كان يقود الاسطول الانجليزي الذي ضرب به الاسكندرية .. ولا يسعفني في تحليل شخصية راشد حسني ابو شنب الذي كاد يهزم الانجليز في معركة القصاصين لولا خروجه من المعركة جريحا .. او تحليل شخصية حسن رضوان الذي تقدم من الجنرال ولسلي ليسلمه سيفه ويشد على يده وهو على نقالة تقديرا لشجاعته وبطولته .. أو مجرد عرض لشخصية الرجل الفذ محمود فهمي الذي لم يعرف تاريخ الهندسة الحربية في عصره والعصور التي قبله من هو أكفأ منه .. والذي لو كان عرابي استمع لنصيحته يوم القتال لربما كان وجه التاريخ قد تغير .. وغيره طلبة عصمت بطل الميدان الغربي .. وسير ادوارد ماليت القنصل البريطاني الداهية الذي كان لا يتحرك الخديو توفيق الا بمشورته .

وهناك عشرات الشخصيات التي لا تصلح لعمل فيلم سينمائي واحد فقط .. ولكن لعمل عشرات الافلام ..

في قرية البطل ..

وعلى الذي يريد أن يكتب قصة هذا الفيلم .. فيلم عرابي .. أن يذهب أولا الى القرية التي أنجبته .. الى قرية هرية رزنة .. ففيها كل الحياة الاولى لعرابي .. وفيها كذلك بقية الايام التي عاشها بعد عودته من المنفى .. فالبيت الذي ولد فيه عرابي ما زال على حاله **بعد اجراء بعض الترميمات فيه .. ومكان الكتاب الذي تعلم فيه ما زال موجودا .. والمسجد الذي كان يجتمع فيه برجال البلدة ما زال في مكانه .. وعشرات الناس يروون لك قصصا أغرب من الاساطير عن حياة عرابي .. وعلى رأسهم السيد عبد الرحمن رئيس مجلس القرية الذي قال لي انه يكفي لعرابي أن الجيش الذي كان يحارب معه كان لا يأخذ أجرا على ذلك . فقد كان الجنود يتقدمون الى صفوف عرابي ومعهم كل ما يملكون من نقود وطعام وفي نفس هذه القرية هناك العصا التي كان يتوكأ عليها عرابي في أواخر أيامه .. وهناك جزء من ملابسه .. ومخطوطات بخطه أهمها كتاب كامل لتفسير القرآن .. ويبقى بعد هذا أن أكرر أمنيتي في أن أرى فيلما سينمائيا عن عرابي أو عن حياة الابطال الذين خاضوا معه معركة الحرية !**

كمال سعد

مجلد في ألف صفحة .. كتب فيه عرابي تفسير القرآن بخط يده أثناء نفيه في سيلان .. والخط يملكه محمد محمد عرابي ..

عصا عرابي مع أحد أفراد عائلته .. وهي مصنوعة من الابنوس وطرفها من قرن الخرتيت

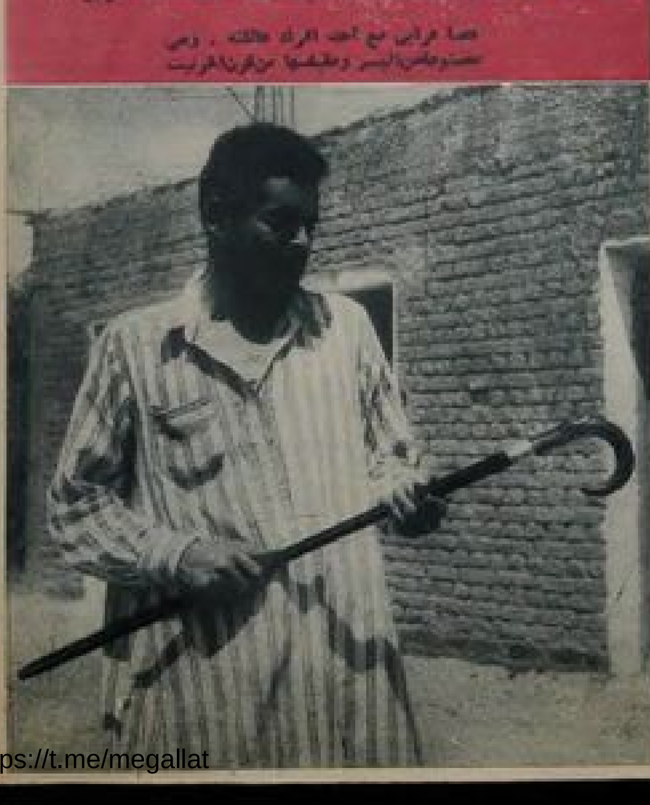

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فرسان المسرح الثلاثة

هذه حكاية الفرسان الثلاثة الذين ظلوا يتحكمون فى المسرح الى اكثر من ثلاثين سنة .. ان كمال سعد المحرر بآخر ساعة يروى حكايتهم على لسان واحد منهم .. على لسان عبد الحميد عكاشة احد اصحاب « جوق عكاشة » الذى كان صيته يدوى كالطبـــل ايام زمــان !

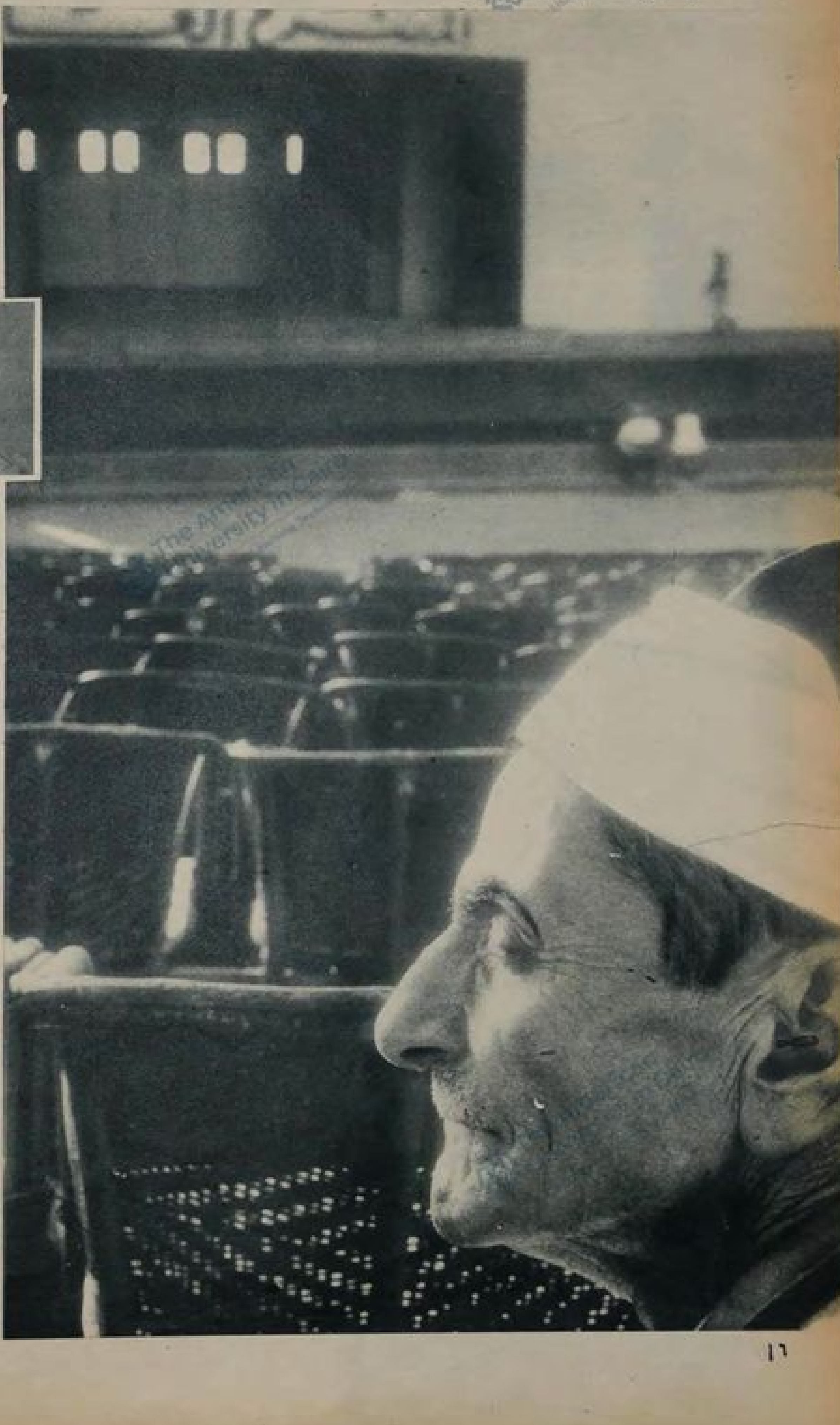

عبد الحميد عكاشة .. بعد ثمانين سنة بدأ يروي اسرار المسرح .. واستطعت العثور عليه بواسطة المؤرخ محمد العطار .... !

زكي عكاشة .. او دلوعة العيلة .. ترك خلفه ثروة بالآلاف .... !

عبد الله عكاشة .. كان اكبر الاخوة الثلاثة واكثرهم جهادا .... !

عبد الحميد عكاشة .. رماه القدر فى حارة ضيقة بالتبل .... !

كان الاخوة الثلاثة يهربون كل يوم من الدراسة فى الازهر ، ويذهبون « لعدة البروفات التى تجرى على مسرح ابى خليل القبانى فى العتبة الخضراء » !

وكان هذا المسرح مقاما على اوتاد خشبية ، بنفس الطريقة التى مازال يتم بها بناء سيرك الحلو فى الارياف !

وكان لا ينافس هذا المسرح فى القاهرة منذ اكثر من ستين سنة سوى مسرح اسكندر فرح .. والمسرحان كانت لا تقوم فيهما الى جانبه بالادوار النسائية .. فقد كان ظهور المرأة على خشبة المسرح فى هذا الوقت عيبا مابعده عيب .. ولذا كان يضطر بعض الشبان من هواة التمثيل الى حلق شواربهم لتمثيل ادوار النساء .. وكان هذا العمل كثيرا ما يدفع الناس الى « التريقة » عليهم .. او وقذفهم اثناء التمثيل بالتعليقات الساخرة التى تحمر لها الوجوه !

المهم .. ان الاخوة الثلاثة ظلوا على حالهم .. لا يهتمون بالدراسة .. ويتشاجرون مع ابيهم المحترم الذى كان يعتبر ان ذهابهم الى المسرح رجس من عمل الشيطان !

وحدث ما كان متوقعا .. فقد فصلوا من الازهر دفعة واحدة .. واصبحوا فى الطريق .. وليس امامهم مستقبل الآن سوى الذهاب الى الشيخ سلامة حجازى الذى كان صيته قد بدأ يذيع فى هذا الوقت .. والذى اصبح يشاركه فى الوقوف على خشبة المسرح لاول مرة ممثلات من البلاد الشقيقة وفى مقدمتهم مريم سماط . وميليا ديان ولبيبة مانلى وغيرهن !

ولم يستطع الشيخ سلامة ان يجازف بقبول ثلاثة ممثلين جدد مرة واحدة .. فضم اكبرهم اولا .. وبعد اسبوع

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

واحد تستقل بقية الاخوة الثلاثة الى صفوف فرقته وأصبحوا أعضاء عاملين على المسرح !

ويسير الاخوة الثلاثة منذ هذه اللحظة في طريق الفن الذي كان يعرض أصحابه للجوع والتشرد ..

يسيرون وقد صمموا أن ينتزعوا الاشواك من طريقهم بأي وسيلة وأي ثمن ..

ويعبث بهم القدر .. فيبتسم لهم الحظ مرة .. ويكشر عن أنيابه مرة اخرى .. ويلعب بهم ترمومتر الحياة .. فهم مرة في القمة . وهم فجأة هابطون الى القاع !

وتدور الايام ..

وتحمل لهم أكثر مما تخاف ..

وترتفع أسماء الاخوة الثلاثة في سماء الفن لتدوي مثل الطبل بين يوم وليلة .. فقد اصبحوا فجأة المتحكمين في مصير هذا الطابور الطويل من الفنانين .. بل ويسخر القدر .. فيرسل لهم في هذا الوقت الشيخ سلامة حجازي وهو يعرج ويتوكأ على عكازه .. ليطلب منهم أن يسمحوا له بالغناء وسط فصول رواياتهم التمثيلية .

وتتسع طاقة الحظ .. فيأتي لهم طلعت حرب ليتفق معهم على اقامة شركة قومية .. يشرفون على تمثيلها أحدث فرقة مسرحية للتمثيل على ابحرو حديقة الأزبكية ..

نهاية ملوك المسرح

وينطلق ملوك المسرح في هذا الوقت وهم عبد الله وزكي وعبد الحميد عكاشة .. أو جوق عكاشة كما كانوا يطلقون على أنفسهم .. ينطلقون على حساب الزمن والبشر في مشوار طويل استمر على المسرح لاكثر من ثلاثين سنة .. وينتهي هذا المشوار عندما يدب الخلاف حول المال بين الاخوة الثلاثة .. ويبدأ كل منهم عندئذ في اتهام الآخر بأنه يريد أن يقتله .. وكل منهم يتصور أن أخوه سيدس له السم في يوم من الايام .. وتظل أسطورة الاخوة الثلاثة ماضية في طريقها الى أن يسدل الستار على نهايتها بثلاث حكايات ..

حكاية عبد الله عكاشة او أكبر الاخوة الثلاثة .. والذي كان أكثرهم جهادا ومثابرة في شق طريق الكفاح .. هذا الرجل يموت شبه فقير .. ويترك خلفه زوجته وبطلة فرقته فيكتوريا موسى لتعيش مع بناتها الاربع المتزوجات في حي روض الفرج .. ويترك خلفه كذلك ولدين .. أحدهما اسمه احسان وهو يعمل مديرا لمصنع نسيج في المحلة .. والثاني اسمه كمال وهو يعمل سكرتيرا لمدرسة !

وزكي عكاشة .. أو « دلوعة العيلة » يموت وهو ثري من أثرياء الحرب .. ويشيعون رفاته في مقبرة بدرب الغفير أشبه بالقصور .. مقبرة تكلفت ٣٠ الف جنيه .. وبطنت جدرانها بالحوائط الحريرية .. ووضع فيها تليفون .. وفونوغراف وراديو .. ومطعم كهربائي .. وادخل اليها المياه والكهرباء .. ويترك زكي خلفه مجموعة من السيارات .. وعشر فيللات في سيدي بشر .. وأموال أخرى تقدر بـ ١٤ الف جنيه .. وزوجة تنعى هذا الذي ترك لها كل هذه الثروة .. وترعى خلفتها منه لبل وعبد الله .. وتحتفظ في ادراجها بمناديله المهفهفة على سبيل التذكار !

أما الشقيق الثالث عبد الحميد .. او الشيخ الضخم الذي رفض أن يخلع ، مثل أخويه ، الجبة والقفطان وظل محافظا على ملابسه التقليدية طوال حياته .. أما هذا الرجل .. فقد أطال الله في عمره .. وقرر وهو في سن الشيخوخة أن يطلق العزوبة .. وتزوج من فتاة تصغره بأعوام كثيرة .. وأنجب منها ولدين هما عصام وفخري .. ونقص الزمن من ثروته كل ما تبقى فيها من آثار أموال .. ورماه القدر في

فيكتوريا موسى
بطلة تياترو الازبكية !

فاطمه رشدي
استقال عزيز عيد بسببها !

نهاية الشوط الى حارة ضيقة في المنيل .. أخذ يستغيث بأولاد أخيه زكي أن ينقذوه من الضائقة المالية التي يمر بها .. ولكن ما من مجيب للعجوز الذي تجاوز الثمانين من عمره ..

جمهور الف ليلة !

قال لي عبد الحميد عكاشة انه بدأ مع اخوته زكي وعبدالله في العمل مع الشيخ سلامة حجازي في دار التمثيل العربي .. الى أن جاءت الرحلة الفنية التي ذهبوا فيها مع الشيخ الى دمشق .. وفي يوم أثارة الفرقة استأذن الشيخ .. وذهب الى حي اسمه « باب توما » .. وهناك الحي كان مشهورا بالملاهي او بالبساتين كما كانوا يسمونها .. وفي هذه البساتين كان المتفرج يرى الرقص السوري ويسمع اغاني وتواشيح أهل الجبل !

وأصيب الشيخ أثناء وجوده في هذا المكان بشلل في ساقه .. فترك المكان وهو يعرج .. وجاء لهم وهو في حالة يرثى لها .. واحضروا له حلاقا .. وبدأ بشرط قفاه .. حتى يخرج الدم الفاسد .. ولكن هذا العلاج البدائي لم يصلح .. فنصحه عبد الله عكاشة الذي كان لا يترك سريره ليل نهار .. بأن يذهب الى بيروت للعلاج هناك .. وهكذا انتهى عمل الفرقة في دمشق .. وسافرت الى القاهرة .. بعد أن اتخذ الشيخ بالنصيحة وسافر الى لبنان !

وفي القاهرة قررت الفرقة ألا تتوقف .. قررت أن تقوم بنفس العمل الذي كان يقوم به الشيخ .. قررت أن يقوم أولاد عكاشة بأدوار الشيخ سلامة الغنائية حتى يعود من رحلته .. وبعدت معه .. من محبوب .. وهم يقوم الشيخ فيها عبد الله عكاشة .. وأن حصة منه بحاجته لتصبح تمثل العاملين في التمثيل .. فقد رفض الجمهور أن يستبدل صوت الشيخ المشهور بصوت عبد الله عكاشة المغني المغمور !

ويمر عبد الحميد عكاشة على رأسه الذي جعله الشعر الابيض مثل قطعة من نور .. ثم يسألني : هل تعرف ما حدث لنا من هذه الصدمة ؟ .. ثم يمضي في كلامه قائلا :

أصبحنا على الحديدة .. كان الممثلون لا يجدون قوت يومهم .. وزاد الطين بلة .. عندما عاد الشيخ ليؤجر مسرحه الى فرقة سيرك أجنبية .. عندئذ ذهبنا الى الاسكندرية فرح وأصبنا فالغضب من الشيخ على هذا العمل .

وصلنا على مسرح اسكندر لمدة ستة شهور خسرنا فيهما الفقد والسقط .. فقد كان الجمهور في حالة اعراض عن المسارح في هذا الوقت .. وكانت مقاهي ألف ليلة وليلة والخزائن وغيرها من المحلات الشعبية تكاد أن تغص من زوارها وسمعنا في هذا الوقت أن السيرك قد ترك دار التمثيل العربي .. وأن الشيخ سلامة حجازي قد انتهى عقد ايجاره في هذا المكان .. فأسرعنا الى الممثلة مريم سماط .. وطلبنا منها أن تتوسط لدى صديقها عزيز باشا عزت صاحب المسرح ليؤجره لنا .. وطلبنا منها كذلك أن تحاول اقناعه بهدم المسرح وبنائه على الطراز الحديث في مقابل أن نرفع الايجار الى مائة جنيه شهريا !

وتمت الموافقة فعلا على هذا الاساس ، وقدمنا روايات لا تعتمد على الغناء بقدر اعتمادها على التمثيل والقصة !

ولكن ما رسمناه من آمال سرعان ما تبدد .. عندما عادت الحقيقة لتصدمنا مرة ثانية .. فقد تأكدنا في هذه المرة أن التمثيل الغنائي أصبح في دم الجمهور ، ولا يستطيع أن يعرض الجمهور عنه سوى معجزة من عند الله .

خناقة بسبب فاطمة رشدي !

ويمضي عبد الحميد عكاشة في اعترافاته ، فيقول ان عزيز عيد اقتحم اليهم بعد أن فشلوا فشلا ذريعا .. اقتحم اليهم ومعه محاولة جديدة .. وهي الروايات الكاهية مثل بائعة الخبز .. ولكن هذا اللون كذلك لم ينجح لانه كان غريبا على الناس ولم يألفوه !

ووصلت الدرجة بهم من وراء هذه المحاولة الجديدة الى أن وجدوا ايرادهم في يوم من الايام وهو عبارة عن ثلاثة جنيهات في الوقت الذي كانوا يدفعون فيه أربعة جنيهات ايجارا للنور في الليلة الواحدة !

ويدأ الخلاف الشديد بعد هذه الليلة يدب بين افراد الفرقة .. وكان السد الخلاف هو الذي حدث مع أولاد عكاشة وعزيز عيد .. كان عزيز غاضبا لانهم لا يعطون للفاطمة رشدي سوى أدوار الخادمات .. ولانهم لم يعطوها فرصة واحدة لاثبات وجودها .. وكان أولاد عكاشة يقولون له انهم لا يستطيعون اعطاء فاطمة فرصة على حساب الممثلات القدامى أمثال فيكتوريا موسى .. وكانت النتيجة أن أخذ عزيز فاطمة وقدم استقالته من الفرقة .. واستطاع تكوين فرقة باسمهما فيما بعد ، وكان حماها لذي قطن اسمه « ابي عزمي » !

ويعود الى فشل أولاد عكاشة في المسرح .. فقد قرروا بعده أن يعتزلوا التمثيل لمدة سنتين .. وفي أثناء فترة الاعتزال اجتمع بهم طلعت حرب وعبد الخالق مدكور وهو من أكبر تجار مصر .. وتوسطوا لهم لدى الحكومة فأعطتهم حديقة الازبكية ليقوموا باصلاحها على نفقتهم .. على أن يدفعوا نظير ذلك ايجارا رمزيا عبارة عن جنية في كل شهر .. وعلى أن يأخذوا امتيازا للايجار مدته ١٥ سنة !

ولم يقف الامر عند هذا الحد .. بل تم الاتفاق بين طلعت حرب وأولاد عكاشة على تكوين شركة توصية .. وسموها شركة ترقية التمثيل العربي .. واعضاؤها هم عبد الله عكاشة واخوته وطلعت حرب وفؤاد باشا سلطان ويوسف باشا مكاوي وعبد الخالق باشا مدكور .. وطلبوا مد امتياز الايجار لمدة ثلاثين سنة من الحكومة .. على أن تعيد الشركة بناء مسرح الازبكية بدلا من ترميمه .. وفعلا تم الاتفاق .. وأقيم مسرح الازبكية على نفس نظام مسرح الاوبرا .. وتكاليف وصلت الى ٤٠ الف جنيه !

بداية الخلاف

وافتتحوا هذا المسرح برواية هدى .. وقامت بدور الغناء فيها مطربة اسمها ليلى .. ولكن صوت ليلى كان غير صالح للرواية .. فاتفقوا مع فاطمة سري على أن تحل محلها .. وبدأ أولاد عكاشة يشقون طريقهم الى النجاح على هذا المسرح ومضت بهم السنوات .. الى أن حدث الخلاف بين زكي عكاشة وبين أخيه عبد الله وزوجته فيكتوريا موسى .. فقد حاول زكي أن يحابي فيكتوريا فاحضر لها ممثلة جديدة هي علية فوزي .. ومن هذه اللحظة تدهورت الاحوال .. وزاد الازمة تعقيدا أن تدخل رئيس تحرير جريدة المسرح .. فقد كان لا يقبل زكي عكاشة .. ووجد في هذه الازمة فرصة للهجوم عليه .. فبدأت جريدته تهاجم أنانية واستهتار زكي عكاشة بعنف وحدة .. وتمادت في الهجوم فقدمت زكي عكاشة الى المحاكمة في باب اسمه ، محاكمة الممثلين والمثلات .. تحت عنوان ، محاكمة المدع زكي عكاشة .. ثم بدأ كاتب المقال الذي كان يختفي تحت اسم مستعار هو « الاحنف » يقول : فارس من فتيان القيان واسجع الجدعان .. زكي عكاشة .. ان يقرأ في بعض الاهانات .. وأن يسامحني بصدر رحب .. وقفا وعز .. على اللكمات .. وأن يعاتب القدر اذا نبا دوره في المحاكمات ، في دور محاكمة السيدات .. » وظلت هذه المحاكمة لمدة أسابيع .. وكان من نتيجتها أن انتهى الامر بترك عبد الله وزوجته للفرقة .. ولم يتدخل طلعت حرب في حل المشكلة .. فقد كان دائما يقف الى صف زكي عكاشة .. ويخرج من بعده عبد الحميد احتجاجا على تصرفات زكي .. ولكن .. بتوسط الناس .. ويعود الصلح بين الاخوين .. ولكن سرعان ما يعود الخلاف .. وتستمر حياتهم على هذا المنوال .. الى أن يحدث الخلاف النهائي الذي يتهم فيه كل من اخ الاخ بأنه يتآمر عليه وبأنه يريد أن يقتله .. ولا ينهي هذا الخلاف سوى الموت .. الذي يأخذ بين أحضانه زكي وعبد الله .. ويترك عبد الحميد ليروي هذه القصة .. قصة ملوك المسرح الذين تربعوا على عرش الفن لسنوات طويلة !

٤ لقطات في الثانية ...
فانتق الأفضل !

الحجم الطبيعي
RICOH
AUTO HALF
★ نصف اطار الكاميرا ٣٥ مللي ★

تعمل بأكملها أوتوماتيكيا ...
حتى إدارة الفيلم .
حدد الهدف واضغط المفتاح .
الصور اقتصادية لأنها نصف الحجم ..
تلتقط عددا مضاعفا من الصور
حجمها صغير جدا بحيث يمكنك
وضعها في جيبك أو حافظتك .

RICOH
RICOH CO., LTD.
GINZA, TOKYO, JAPAN

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات وراء الأخبار

يكتبها : جميل عارف

بواخر مكيفة الهواء للسياحة في النيل

❋ ٣٥ مليون مارك ألماني - أي ما يقرب من المليونين ونصف المليون من الجنيهات - ستدفعها المؤسسة العامة للسياحة الى احدى المؤسسات الالمانية في مدينة ديوزبورج في ألمانيا مقابل قيامها بصنع الفنادق العائمة اللذين تقرر تسييرها في النيل على الخط السياحي بين القاهرة والاقصر وأسوان ..

كل فندق منها عبارة عن باخرة تحتوي على كبائن تسع ١٤١ سائحا .. وبها حمام سباحة وقاعات للسمر وصالات للرقص والسينما .. وجميع كبائن الباخرة مكيفة الهواء.

هنت مصطفى تفوز بالتزكية مع ساع في الإذاعة

❋ هنت مصطفى المذيعة في البرنامج الثاني في التليفزيون فازت بالتزكية مع ساع في ادارة المستخدمين في هيئة الاذاعة اسمه محمد شوقي في انتخابات مؤتمر المحافظة .. هنت مصطفى يطلقون عليها اسم الاثارة شارع ماسبيرو ، ولم تكن عندها الرغبة في ترشيح نفسها . ولكن زملاءها في لجنة الاتحاد الاشتراكي في الاذاعة والتليفزيون اصروا على ترشيحها .. وفازت هنت مصطفى ومعها ساعي ادارة المستخدمين بالتزكية .. سافرت هنت مصطفى بعد فوزها الى الاسكندرية لتمضية أجازتها السنوية لمدة ٢٠ يوما !

مديون .. ورفض أن يبيع أسطوانات عبده الحامولي !

❋ شركة تجارية في الكويت عرضت على المؤرخ العربي محمد العطار صاحب اقدم متحف للموسيقى العربية القديمة مبلغ ١٥ الف جنيه لشراء ٢٨ اسطوانة من متخلفات عبده الحامولي . الاسطوانات يرجع تاريخها الى سنة ١٨٩٠ . وكان محمد العطار قد اشتراها من استانبول في سنة ١٩٤٢ بمبلغ ٨٥٠ جنيها . من بين هذه الاسطوانات اسطوانة .. أراك عصي الدمع .. شمسات العصر . واسطوانة . يا حليلة الوجه و . خدني الهوا . و ليالي نهاوند . وكلها من الاسطوانات النادرة .

ورفض محمد العطار أن يبيع هذه الاسطوانات .. قال انها من تراث عبده الحامولي القديم .. وليس من حقه ان يتصرف فيها بالبيع ! .

ومحمد العطار اضطر منذ عدة اشهر الاستدانة من بنك كبير في القاهرة ليعالج نفسه من الشلل الذي أصيب به في ساقه على نفقته الخاصة !.

محافظة الاسكندرية توافق على مكافحة السل في الماشية .. ووزارة الزراعة لا توافق !

❋ وزارة الزراعة طلبت ٣٠ الف جنيه من مجلس محافظة الاسكندرية مقابل موافقتها على أن يقوم مجلس المحافظة بتنفيذ مشروع مكافحة مرض السل في مواشي المحافظة

وكان الدكتور سعيد غانم مدير مجزر الاسكندرية وعضو مجلس المحافظة قد تقدم الى المجلس منذ سنة كاملة بمشروع يتلخص في اختبار جميع مواشي المحافظة ضد مرض السل واعدام الماشية التي يثبت اصابتها بالمرض مع تعويض أصحابها ..

وفي الاسكندرية يقدرون تعداد هذه الماشية بنحو ٣٠ الف رأس .. ولما كان مرض السل ينتقل من الماشية الى الآدميين فقد بادر مجلس المحافظة بالموافقة على المشروع واعتمد في ميزانيته القادمة المبالغ اللازمة لتنفيذه .

وتحمس المحافظ حمدي عاشور محافظ الاسكندرية للمشروع وأمر بتعبئة جميع امكانيات مجلس المحافظة لتنفيذه . فقد كان المشروع يعني القضاء نهائيا على مرض السل في محافظته ..

ولكن كانت المشكلة .. كان تنفيذ المشروع يتطلب الاتصال بوزارة الزراعة لاستصدار قرار يسمح لمجلس محافظة الاسكندرية بتسجيل الماشية حتى يتسنى تنفيذ المشروع ..

ورفضت وزارة الزراعة الا اذا دفع مجلس المحافظة مبلغ ٣٠ الف جنيه .. قالت انها تطلب أن يقوم المجلس بتنفيذ المشروع ثم تحصل الوزارة التعويض لأصحاب الماشية التي يتم اعدامها ..

وقرر مجلس المحافظة تنفيذ مشروع آخر للتأمين على الماشية حتى تغطي قيمة التأمين هذه التعويضات ..

ورفضت وزارة الزراعة ايضا بحجة انها وضعت مشروعا لتسجيل الماشية في الخطة الخمسية الثانية .. وهذا يعني أن يبقى المشروع على الرف لمدة ثلاث سنوات أخرى !

وأثار موقف وزارة الزراعة دهشة جميع المتحمسين للمشروع في مجلس محافظة الاسكندرية ، فقد تحملت محافظة الاسكندرية مسئولية تنفيذه .. وكان مفروضا أن يلقى كل عون وتشجيع في وزارة الزراعة بدلا من عرقلة اجراءات الروتين والمكاتبات التي استمرت حتى الآن سنة كاملة دون نتيجة !

طلب الوزير تقريرا عن حالة المريضة .. وقالت الوزارة عنوانها غير معروف

❋ في ١٧ ابريل .. أي منذ خمسة أشهر نشرت « آخر ساعة » حكاية طفلة اسمها فاطمة جابر ابراهيم محمد .. وكانت الطفلة قد اصيبت بحمى فبادر ابوها بادخالها الى مستشفى الحميات ابابة للعلاج .. وفي المستشفى اصيبت الطفلة بمضاعفات بسبب الاهمال كما يقول ابوها في العلاج .. وخرجت الطفلة من المستشفى مشلولة وخرساء .. وحاول الاب علاجها بدون جدوى وباع كل ما يملك وهو يحاول انقاذها .. وقال له الاطباء بالحرف الواحد لا فائدة الا اذا ارسلت ابنتك للعلاج في الخارج ..

واثارت القصة اهتمام الرجل الطبيب الدكتور محمد النبوي المهندس وزير الصحة فطلب من المسئولين في وزارته تقريرا عن حالة الطفلة ..

وفي الاسبوع الماضي بعثت ادارة الشئون العامة في وزارة الصحة الى « آخر ساعة » بتاريخ ١٩٦٣/٧/١ . تقول انها استفسرت من المستشفى فلم تتعرف على عنوان الطفلة ، واضطرت للاتصال بقسم شرطة السيدة زينب للاستدلال على عنوانها وقال القسم انه بالبحث والتحري اتضح ان والد الطفلة قد ترك سكنه ولا يوجد من يرشد عن السكن الذي انتقل اليه .. ولم تنجح مكاتبات وزارة الصحة في مدة خمسة أشهر كاملة في التعرف على مكان الطفلة في الوقت الذي يعمل فيه ابوها ساعيا في وزارة الخارجية والمسافة بين وزارة الصحة ووزارة الخارجية لا تزيد على ٣٠٠ متر.. ووزارة الخارجية تقع في دائرة قسم قصر النيل .. وليست في دائرة قسم السيدة زينب !

فرنسا تدرس مشروعا لتصفية قواعدها العسكرية في أفريقيا !

❋ تقرير من باريس يقول ان الحكومة الفرنسية تبحث في الاشهر الحالي تصفية بعض قواعدها العسكرية في افريقيا ..

أهم القواعد العسكرية الفرنسية في افريقيا هي قواعدها في المرسى الكبير بالجزائر .. وقاعدتها في داكار عاصمة السنغال وقاعدتها في مدغشقر .. كما توجد قواعد اخرى في فورت لامي عاصمة جمهورية تشاد وبوانت نوار عاصمة الكونغو الفرنسية وفي الميناء الرئيسي لجمهورية الكاميرون الاتحادية وبورت ايتيان جمهورية موريتانيا الاسلامية . وقاعدة بنزرت في تونس ..

تأخر الممثل فقامت زوزو ماضي بتمثيل دورها ودوره في فصل كامل !

❋ اضطر مسرح كوتا للتليفزيون في الاسكندرية أن يؤخر رفع الستار حتى الساعة الحادية عشرة والربع لأن الممثل نظيم شعراوي الذي يقوم بدور برهان بك في مسرحية « الزوج الطائر » سافر الى القاهرة ولم يستطع العودة الى الاسكندرية قبل موعد رفع الستار

واتفقت زوزو ماضي - التي تقوم بتمثيل دور زوجته في المسرحية - الموقف بقيامها بادماج دوره في دورها في الفصل الاول من المسرحية ..

ووصل نظيم شعراوي الى الاسكندرية قبل بداية الفصل الثاني بعدة دقائق ، وقام بتمثيل ما بقي من دوره في المسرحية !

مجلس مدينة أبو تيج يكسب ٦٥٠ جنيها من طيور الزينة

❋ مجلس مدينة أبو تيج الذي في سنتين مبلغ ١٣٥٠ جنيها من طيور الزينة التي يحتفظ بها حديقة المدينة .. والفرق والزيادة في دخل الحديقة من رسوم الدخول التي يدفعها المشاهدون لمشاهدة هذه الطيور بأكثر من ألف جنيه في نفس المدة ..

وفي الاسبوع الماضي أعلنت الهيئة المصرية لبحوث الطيور وهي التي قامت باعداد حديقة مدينة أبو تيج لطيور الزينة مشروعا ضخما لتعميم حدائق طيور الزينة في عواصم المحافظات والمدن الكبيرة .. وكان أن عرضت على جميع المحافظات ومجالس المدن أن تمدها بكل ما تحتاج اليه من طيور الزينة لتجميل حدائقها العامة واشترطت أن تقوم مجالس المدن والمحافظات باعداد أماكن عرض هذه الطيور والاتفاق على تغذيتها والعناية بها والهيئة المصرية لبحوث الطيور هي التي ساهمت بتجميل حديقة الجمهورية في دمنهور بطيور الزينة .. وحقق مشروعها في محافظة البحيرة نجاحا كبيرا !

كميل شمعون يمدح نفسه في كتاب !

❋ كتاب جديد اسمه « أزمة في الشرق الأوسط » ظهر في باريس .. الكتاب من تأليف كميل شمعون .

أثار الكتاب سخط جميع الأوساط في لبنان .. والسبب أن كميل شمعون اهتم فيه بالحديث عن نفسه وعن حياته الشخصية وافترى فيه على الكثير من الحقائق السياسية !

■ أكبر عالم في شئون القارة الأفريقية يموت في غانا وعمره ٩٥ سنة !

❋ الدكتور وليام ادوار دي بو الذي يعتبر واحدا من أكبر الاخصائيين العالميين في شئون افريقيا توفي في الاسبوع الماضي في مدينة أكرا عاصمة جمهورية غانا .. وعمر العالم الكبير ٩٥ سنة !

الدكتور دي بو حصل على جائزة لينين للسلام سنة ١٩٥٩ . واشتغل عدة سنوات في دائرة المعارف الامريكية عن افريقيا .. وهو من أب افريقي وأم تنحدر من عائلة بروتستانتية هولندية فرنسية ..

وكان العالم الافريقي قد استقر في غانا منذ ثلاث سنوات وحصل على الجنسية الغانية !

❋ الدعوة للاشتراك في الألعاب الأوليمبية القادمة وصلت الى القاهرة. ستقام دورة هذه الألعاب في شهر اكتوبر سنة ١٩٦٤ .

وينتظر أن يعقد اجتماع اللجنة التنفيذية للألعاب الأوليمبية في مدينة نيروبي عاصمة كينيا .

وفي هذا الاجتماع سيمثل الدمرداش التوني ممثل الجمهورية العربية في اللجنة بالاشتراك مع عدد كبير من المندوبين لتسوية اشتراك اندونيسيا في دورة الألعاب الأوليمبية في طوكيو !

***

❋ مستعمرة فرنسية في المحيط الهندي امام شاطيء افريقيا قامت فيها حركة وطنية تطالب بالاستقلال ..

المستعمرة الفرنسية يطلقون عليها اسم جزر « الكومور » . واعلن زعيم الحركة الوطنية فيها واسمه الامام الصغير انه قد اتخذ مدينة دار السلام في تنجانيقا مركزا لحركته الوطنية .

واطلق على اسم هذه الحركة الوطنية اسم جبهة تحرير جزر الكومور .

وفي دار السلام أرسل زعيم الجبهة برقية الى الجنرال ديجول يطالب فيها باجراء انتخابات حرة في جزر الكومور واعلان استقلالها !

عمر الشريف .. فالنتينو الجديد !

❋ الممثل عمر الشريف .. تنبأت مجلة فاميلي الامريكية في عددها في الاسبوع الماضي بانه سيحل مكان رودلف فالنتينو .. قالت انهم يرشحونه ليصبح فالنتينو الجديد .. ونقلت المجلة حديثا لعمر الشريف قال فيه انه لم يعد يميل للتمثيل في الافلام العربية .. وانه يزمع الاقامة في باريس ليكون قريبا من مراكز انتاج الافلام الامريكية والاوربية .. ولعروض اخرى كثيرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الشراع والتجديف والانزلاق المائي .. الرياضات البحرية التي يحرمك منها الفيضان في الصيف — تصوير نهاد رجب

الحياة الجديدة على أمواج النيل

هذه هي صورة الحياة الجديدة التي ستبدأ فوق مياه النيل بعد استسلامه .. رياضات جديدة ستظهر .. ومشاكل في حياتنا ستختفي الى الابد .. وعالم آخر ينادانا .. نستعد لغزوه بعد انتهاء الفيضان الى الابد ... وهذه هي التفاصيل

في ترلس نادي يخت القاهرة جلست مع المسئولين عن الرياضات البحرية . الدكتور خليل مظهر وكيل نادي يخت القاهرة ، وكومندور ، النادي . السيد علي الكاشف سكرتير عام اتحاد اليخوت . الرائد حسين مراد سكرتير عام اتحاد الانزلاق المائي . وجهت لهم سؤالا واحدا :

ماهو اثر السد العالي وثبات منسوب مياه النيل طوال السنة على الرياضات المائية ؟

الدكتور خليل مظهر استاذ امراض النساء والولادة بكلية طب القصر العيني واول مصري ابحر بزورق شراعي من القاهرة الى اوربا ويعتبر من الرواد المصريين الاوائل لرياضة الشراع .. قال :

— طبيعي ان ثبات منسوب النيل وتوقف سرعة التيار التي تندفع بها الماء اثناء الفيضان سيكون له اثر كبير في انعاش رياضة الشراع .. المصريون كانوا ملاحين ممتازين من زمان طويل .. اين اسطول كليوباترا التي يتكلم عنه التاريخ ؟ اين الانواع المختلفة من المراكب المنقوشة صورها ورسومها على جدران المعابد الفرعونية ؟

هذا دليل على ان الفراعنة كانوا ملاحين وان كان معظم نشاطهم الملاحي بين شواطئ النيل .. فحب المغامرة والخروج الى البحار والمحيطات لم يكن من طبيعتهم كاليونانيين . ومع ذلك اذا نظرنا الى المراكب في النيل هذه الايام نجد ان استغلالنا الملاحي من النيل العظيم بسيطة جدا نظرا لكثرة الكباري والاموسة وخطورة الملاحة لمدة ثلاثة شهور في السنة وهي فترة الفيضان .

والدولة بدأت تهتم فعلا بالنيل . واول مظهر ملموس لذلك الكورنيش الذي تجده لا في القاهرة فقط ، وانما في كل البلاد الواقعة على مجرى النيل تحاول ان تستفيد فعلا من هذه الميزة .

بعد ذلك نجد الاتوبيس النهري والذي تنحصر خط سيره في النيل طوال الصيف وبالتحديد اثناء الفيضان — نجد انه محصور بين كوبري عباس وكوبري قصر النيل فقط !

لماذا ؟

لأن مياه الفيضان ترفع منسوب النيل وتجعل من المستحيل عليه المرور تحت الكباري . هذه الصعوبات ستختفي وسيتمكن الاتوبيس النهري من المرور تحت جميع الكباري ولايجد مقاومة لسرعة سيره من مياه الفيضان عند السير ضد التيار ومن اجل هذا يجب التوسع بالزيادة في عدد وحدات الاتوبيس النهري مع ضرورة تغيير تصميمه . ففي الصيف نجده يعمل ليلا والليل يحتاج لهواء طلق فيجب ان يكون الاتوبيس عبارة عن « تراس » كبير بلا سقف او تكون له « تندة » تفتح وتقفل عند الضرورة لأن جونا في الشتاء رائع وشمس الشتاء مستحبة بالنهار .

اما الرحلات السياحية فانا اذكر بعد الماضية ان رحلات بحرية كانت تنظم فيما مضى بين بور سعيد والاسكندرية .. وكانت هناك فكرة لتنظيمها هذا الصيف بين الاسكندرية ومرسى مطروح لكنها لم تتم ولا ادري لماذا ؟!

هذه الرحلات يمكن تنفيذ مايشابهها في النيل . فنفكر مثلا رحلة نيلية من القاهرة الى رأس البر او الاسكندرية ذهابا وايابا . ان هناك عشرات المشاريع والافكار السياحية التي يمكن تنفيذها في النيل للسنوات القادمة .

ووجهت للدكتور مظهر السؤال الثاني :

— وماهو اثر امتناع الفيضانات بالنسبة للرياضات النيلية عموما ورياضة الشراع على وجه الخصوص ؟

ونظرة فيها عمق التفكير قال :

— اسمع .. الرياضات البحرية في النيل موسمها قليل .. من نوفمبر تقريبا تبدأ تلمع الزوارق الشراعية ومراكب التجديف في النيل . ونوفمبر هو بداية الشتاء وطبيعي كما نعرف ان الشتاء نهاره قصير ويعتبر ايضا موسم العمل والنشاط .. والطالب في مدرسته طوال اليوم .. ثم بعد ان يرجع الى بيته في الساعة الثالثة او الرابعة لابد له ان يستريح .. وغروب الشمس يكون مابين الخامسة والسادسة بعد الظهر والرياضات النيلية من الخطر ممارستها في الليل .

لماذا ؟

— لانه يخشى ان تصطدم المراكب باي شيء عائم لا يمكن رؤيته ليلا كجذع شجرة او جثة حمار ميت .. والزوارق الشراعية او مراكب التجديف كلها خفيفة واي اصطدام بها يؤثر فيها ويسبب خسارة مالية كبيرة لأن هذه المراكب غالبها تصنع من اخشاب مخصوصة . كما انه يخشى من خسائر في الارواح في مثل هذه الحالات وهذا اهم جدا من اي خسائر اخرى ..

وبعد الشتاء — يأتي فصل الربيع وهو في مصر موسم متعب جدا .. رياح الخماسين وكلها تراب وعواصف .. وهذه الظروف الجوية تجعل ممارسة الرياضات البحرية في النيل غير ممكنة في معظم ايام فصل الربيع .

اذن فليس هناك غير فترة قصيرة جدا يمكن فيها ممارسة الرياضات النيلية ، وهي فترة الظهر طوال الشتاء ، بعد عودة الموظفين من عملهم وفترة بعد الظهر في بداية الصيف حيث يطول النهار ويتأخر الغروب .

وعلى ذلك : فتنظيم مياه الفيضان في النيل طوال السنة سوف يتيح فرصة كبرى لممارسة الرياضات البحرية في النيل خلال شهور اغسطس وسبتمبر واكتوبر اي فترة الاجازات بالنسبة للطلبة حيث النهار طويل متسع للرياضة .. والغروب يتأخر في بعض الايام حتى الساعة الثامنة مساء .. وفي ليالي الصيف القمرية تصبح ممارسة رياضة الشراع ميسورة .. بل وتكون اكثر متعة .

وسألت السيد علي الكاشف سكرتير عام اتحاد اليخوت العربي عن مشروعات الاتحاد لنشر رياضة الشراع بعد ان تتيسر الظروف بهذه الصورة .

واجابني سكرتير اتحاد اليخوت بعد التأمل .. الباب .. فقال :

رياضة الشراع كانت مقصورة الى عهد قريب على الأجانب .. والصورة عند معظم الناس انها رياضة ارستقراطية .. لان الزوارق الشراعية تكلف غاليا .. ولكن الحقيقة مختلفة تماما .. فبعد ان خرج الانجليز من بلدنا واصبحت الاندية مفتوحة للكل ومنها اندية الشراع فاننا لا نطالب المشترك برسم دخول كبعض الاندية . نادي يخت القاهرة مثلا اشتراكه ستة جنيهات في السنة للرجل وربعه للسيدة طوال السنة . والزوارق الشراعية موجودة عندنا بكثرة وهي ملك للنادي ويستخدمها الاعضاء في مزاولة رياضة الشراع .

ولكي نغير الصورة القديمة عند الناس ونشجع رياضة الشراع ! قرر الاتحاد البدء من القاعدة .. من الصغار .. واول خطوة كانت هذا الموسم . لقد نظمنا لاول مرة بطولة للجمهورية في الشراع تحت سن ١٨ سنة . وطبيعي سنجد في السنوات القادمة ابطالا على تكوين فرق من الرياضيين الصغار بعد ان تصبح مزاولة هذه الرياضة في النيل ممكنة طوال الصيف بحجز مياه الفيضان خلف السد العالي .. فالاولاد في اجازة .. وليس هناك مايمنع من ان يستفيدوا من هذه الفترة رياضيا .. ورياضة الشراع بالذات من الرياضات التي تستحب في الصيف جدا .

اما الرائد حسين مراد فقد كان ينتفض من الحماس متحمسا لرياضة الانزلاق المائي . لقد احب هذه الرياضة ومارسها وبذل جهودا موفقة حتى تمكن من تكوين اول اتحاد عربي للانزلاق المائي .. سمعته يقول :

— ان هذه الرياضة منتشرة جدا في بلاد الغرب وفي لبنان .. وحديثا نشاطها الآن في الاسكندرية ومرسى مطروح بعد الاتفاق الذي تم مع فؤاد الهيداني محافظ مرسى مطروح على تقديم كافة التسهيلات لهذه الرياضة ونشرها بين المصيفين هناك .

وحسين مراد اتجه بهذه الرياضة الى الاسكندرية ومرسى مطروح بعد ان ارغمته مياه الفيضان على الانسحاب في شهري اغسطس وسبتمبر .

قال :

— في القاهرة كنا نمارس الانزلاق المائي من باخرة الكشافة البحرية وكان التدريب مجانا . الاتحاد يتحمل تكاليف اللنش الذي يسحب المتسابقين والبنزين ويقدم له الزحافات التي يستعملها في التدريب .. لا تتصور كم كان الاقبال كبيرا .. وفي رأس البر في منطقة الجربي قمنا بممارسة هذه الرياضة .. وتحمس لها محمود طلعت محافظ دمياط لدرجة انه اشترى زورقا بخاريا كلف المحافظة ٨٥٠ جنيها وكان التمرين مجانا طبعا ... وهذه القاعدة وتشجيع الاتحاد لنشر اللعبة الا ان تكاليفها عالية فهي تحتاج الى « لنش » وبنزين وقطع الشروزحافات تستورد من الخارج ..

وطبعا لم نستطع استمرار ممارسة هذه الرياضة في القاهرة ورأس البر وكل البلاد الواقعة على النيل في اغسطس وسبتمبر بسبب الفيضان .

وطبعا لا شك فيه ان هذه الرياضة ستنتعش جدا في السنوات القادمة بعد ■

نهاد رجب

« البقية ص ٤٤ »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صورة كاسترو تغزو امريكا عن طريق « البنج بونج »

اثبت كاسترو انه لاعب ممتاز للبنج بونج .

وقد اكتشف هذه الحقيقة جماعة من الطلبة الامريكيين تحدوا قرار وزارة الخارجية الامريكية بحظر السفر الى كوبا . وقاموا بزيارة لها في اخر الصيف الماضي .

والصورة التقطها احد هؤلاء الطلبة ونقلتها عنه وكالات الانباء ، ونشرتها عشرات الصحف والمجلات الامريكية ..

الجديد في العالم

في الدين

هل تقر الكنيسة تعدد الزوجات

لاول مرة في تاريخ الكنيسة المسيحية يقف احد رجال الدين يدعو الى اعتراف الكنيسة بتعدد الزوجات !

والرجل هو الاب جان كوتوسكرتير عام الكنيسة الانجيلية في الكاميرون ، وقد اعلن دعوته الغريبة امام المجلس العالمي للكنائس المنعقد في روشستر بنيويورك .

وقال الاب كوتو اليس من الغريب ان تقبل الكنيسة في عضويتها منتج النحاس الرأسمالي الذي يستغل ٤٠ الف عامل فلا يدفع لهم الاجر الكافي ولا يوفر لهم المسكن اللائق ، ولا تقبل الرجل الطيب لمجرد انه له اكثر من زوجة حتى لو كان مخلصا لهن ، ويفعل الخير في حياته ؟

واضاف الاب كوتو ان الكنيسة لا تعترف بهؤلاء الزوجات ولا تقبل تعميد ابنائهن ولا تقبل الزوج في عضويتها حتى يتخلص من جميع زوجاته وابنائهن ما عدا زوجة واحدة .

وماذا يحدث عندئذ ؟ ان الزوجات يصبحن عاهرات والابناء يشقون عصا الطاعة على الدولة والكنيسة .

وقال الاب كوتو ان الرجال الافريقيين الذين يحتفظون باكثر من زوجة ولا تقبلهم الكنيسة بعد ان يمس الايمان قلوبهم يتحولون فورا الى الاسلام .

في العالم

طفل يولد بدون الحجاب الحاجز

الحاجز الذي يفصل بين البطن والصدر لا يمكن للانسان ان يعيش اذا اصيب ولو بثقب صغير ، لان ثقبه يعطل التنفس .

ومع ذلك ، فقد تقدم الدكتور اوردي شيلر الجراح بمؤسسة مايو الطبية التابعة لجامعة مينيسوتا بتقرير عن عملية جراحية عجيبة قام باجرائها وامكن بها من انقاذ طفل من الموت المحقق .

الطفل ولد بدون حجاب حاجز . وكانت وفاته مؤكدة بعد الولادة مباشرة استخدم الجراح الامريكي ثلاث بوصات مربعة من المادة التي تستخدم في ترقيع « الاورطى » . كانت الرحلة الرهيبة في العملية هي توصيل هذه المادة باضلاع الطفل حديث الولادة لكي تحل مكان الحجاب الحاجز . ثابتت هذه المادة بحجز الهواء تماما عن المرور من منطقة الرئتين الى المناطق الواقعة اسفلهما .

العملية الجراحية اجريت في الخامس والعشرين من اكتوبر عام ١٩٦١ وعاش الطفل الوليد بعدها ٢٢ شهرا حتى الان الطفل في صحة تامة ويقوم بكل النشاط والمرح والاعمال التي يقوم بها زملاؤه من الاطفال بعد ان اجريت له اول عملية جراحية من نوعها في العالم .

لماذا نتلعثم ؟

يحاول فريق من اخصائيي علم النفس بجامعة اوكسفورد اكتشاف سبب عجزنا احيانا عن نطق كلمات تكون على طرف اللسان .. ويسعى البروفسور اولدفيلد مدير معهد علم النفس التجريبي بالجامعة الى انشاء وحدة طبية لابحاث علم النفس وعلاقته باللغة والنطق في الجامعة لبحث المشكلات المتعلقة بالكلام وتحديدها ..

ويعتزم البروفسور اولدفيلد اكتشاف المزيد من :

١ — اختلال الكلام واللغة .

٢ — تطور اللغة عند الاطفال .

٣ — استخدام اللغة كوسيلة للتراسل

٤ — الذاكرة وسهولة الوصول الى المعلومات .

٥ — المشكلات النفسية للانتباه والذاكرة والتفكير .

وقال البروفسور : يدل ما تم من عمل هنا على ان المصاعب والاخطاء في استخدام الكلمات كما هو الحال مع المصابين بامراض المخ ، يمكن مقارنتها بالمصاعب والاخطاء الموجودة عند الافراد العاديين عندما تسرع افكارهم او تلح عليهم السرعة .

وكذلك يمكن مقارنة اخطاء الاطفال اثناء تطور قدراتهم اللغوية ، باخطاء الذين يعانون المرض .

ويرجو البروفسور اولدفيلد ان يبدأ ابحاثه في اوائل العام القادم .

شجرة السحر الأسود تثبت جدارتها علميا

لاول مرة في تاريخ العلم الحديث يبحث العلماء اسرار السحر الاسود !

فقد افتتح يوم الاثنين الماضي مؤتمر الصيادلة الدولي في لندن تحت اشراف وزير الصحة البريطاني اينوش باول ويحضر المؤتمر ١١٠٠ صيدلي يمثلون ٣٥ دولة .

ومن الابحاث التي سيناقشها المؤتمر بحث قام به اربعة من الصيادلة الانجليز على شجرة السحر الاسود التي يستخدمها الاطباء السحرة في غانا لعلاج الرأس .. وهذه الشجرة تعتبر مهدئا ، ويقال انها تشفي جميع الامراض ، وهي مشهورة في الطب الشعبي في افريقيا ويتناولها المرضى عن طريق مضغ اوراقها او شرب نبيذ مغليها . وقال الصيادلة في تقريرهم الذي وضعوه بعد ابحاث استغرقت ثلاث سنوات انهم توصلوا فعلا بتحليل المواد التي تحويها هذه الشجرة الى وجود خصائص سحرية مذهلة فيها .

والطريف ان الطب الشعبي سبق الطب العلمي بالاف السنين في اكتشاف اسرار هذه الشجرة !

في الاشتراكية

هل تقتبس روسيا نظام الادارة اليوغوسلافي ؟

مجلس العمال هو الذي يدير المصنع في يوغوسلافيا ادارة فعلية وتعلو كلمته على كلمة المدير .

وبينما كان خروشوف اثناء زيارته الاخيرة في جوف احد المصانع في مدينة راكوفيكا ابدى اعجابه بهذه الادارة الاشتراكية عن طريق النظام اللامركزي في ادارة المصنع باعطاء السلطة للعمال المنتخبين ، ووصف هذه المجالس بانها (تطور تقدمي) وقال بان هذا السؤال مطروح في روسيا ، ولولا رقابة الرأي العام وسخطه لجنح المديرون الى الاوتوقراطية ، وان كان نظامكم هذا لا يتمشى تماما مع الخط الذي رسمه لينين للقيادة الموحدة ، ثم سأل عما اذا كان هناك خلاف ينشب بين العمال والمديرين ، ورد عليه بان هذا شيء لا يمكن تجنبه ، فهز خروشوف رأسه وقال : انتم مغرمون بهذا النظام وبالطبع فان كل ام ترى ان اجمل الاطفال هم اطفالها ..

ولكن الصحافة الروسية لم تشر اطلاقا الى هذا الامر . وكان تيتو قد خطب قبل ذلك امام خروشوف وفرقه بمجالس العمل . واعقبه خروشوف قائلا بانه استمع الى مقالة الرئيس تيتو ويوافق على كل ما قاله ، ولم تشر الصحافة الروسية الى هذا التعقيب وذكرت ان تيتو القى خطابا ولم تذكر شيئا منه .. وكان خروشوف قد قال اثناء الزيارة ان مجالس العمال نظام جدير بالنظر وان روسيا يجب ان ترسل وفدا لدراسة هذا النظام .. ولاذت الصحافة الروسية ازاء هذا التصريح ايضا بالصمت .

***

ورجوعا الى الوراء نقول ان لينين بعد ان تسلم نظام الحكم في اكتوبر سنة ١٩١٧ وقدم برنامجه المعروف ببرنامج سيتمير معلنا به رأسمالية الدولة كمرحلة تحضير للاشتراكية وطبيعة لبرنامجه سمي الملكية العقارية ووزع الارض على الفلاحين وامم القطاعات الاقتصادية الهامة مثل البنوك واحتكار التجارة الخارجية . ومن بين الاجراءات التي استعان بها لينين في هذه المرحلة من مراحل الثورة الروسية فرض رقابة العمال على المشروعات على ان تظل في الايدي التي امتلكت ادارتها .. مرحليا واتخذ هذه الرقابة . والثورة لم ترضها الصعاب — الى ارتباط العمل في المصانع والمناجم والصراع بين العمال وارباب الاعمال .. وانخفض تبعا لذلك مستوى الانتاج ، ولم تعد رقابة العمال في الحقيقة فعالة .. واقتنع لينين بترك برنامج سيتمير القائم على الادارة الرأسمالية تحت رقابة العمال ودخل في ربيع سنة ١٩١٨ في مرحلة جديدة على اعتبار ان الخطوة التالية نحو الاشتراكية لا يمكن ان تتم ما لم تصبح ادارة العمال حقيقة واقعة .. ومرت ادارة المصانع بتطورات مختلفة ، وتدار المصانع الان في روسيا عن طريق مدير تعينه الادارة ويعتبر مسئولا امامها اداريا وجنائيا عن نشاط المشروع وتنفيذ الخطة بمعاونة عدد من الوكلاء يعينون بنفس الطريقة .

والآن صح ان خروشوف قال لعمال المصنع ان هناك سؤالا مطروحا في روسيا عما « اذا كانت ظروفنا قد نضجت للحد الذي نستطيع معه اعلان بيروقراطية الادارة » .. فهل يمثل هذا التصريح بداية تغير في طريقة ادارة المصانع السوفييتية ؟

لا يملك ان يجيب على هذا السؤال الا الايام ..

الخط التليفوني المباشر بين كنيدي وخروشوف

عاملة التليفون : ترنك .. فيه مكالمة خارجية علشانكم !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في السياسة

دولة الملايزيا الجديدة

كتب سعيد نعمة الله

سيعلن بعد ايام قليلة مولد دولة جديدة في آسيا .

والدولة الجديدة التي حدد يوم ١٦ سبتمبر موعدا لاعلانها دولة تضم متناقضات عديدة وتمتد اراضيها ١٦٠٠ ميل ويبلغ تعداد سكانها عشرة ملايين من البشر ، ولا يربط بين حكامها سوى شيء واحد هو الرغبة في وقف الزحف الشيوعي على القارة الآسيوية ومنع سنغافورة من ان تتحول الى كوبا صينية جديدة .

والدولة الجديدة تضم الملايو التي تشكل جزاها الاكبر وفيها ستكون العاصمة الجديدة للدولة الملايزيا وسنغافورة وساراواك وشمال بورنيو .

ومساحة الاراضي الصالحة للزراعة في الدولة الجديدة تقدر بحوالي ١٢٠ الف ميل مربع .. وفي اراضيها كنوز ضخمة من الخشب كما ان في مناجمها كنوزا من المعادن .

والدولة الجديدة تقدم للعالم ١/٣ استهلاكه من المطاط الطبيعي .

وسنغافورة التي ستنضم الى الدولة فيها ميناء من اهم موانى العالم .. ومستوى المعيشة في هذه الجزيرة مرتفع عنه في الاجزاء الاخرى من الدولة الجديدة ، جاء في احصاء الامم المتحدة ان متوسط دخل الفرد في سنغافورة سنويا يقدر بحوالي ٤٥٠ دولارا وهو رقم مرتفع جدا في المنطقة .

زيارة دنكان سانديز

وكان من المقرر ان يعلن قيام الدولة الجديدة رسميا في الواحد والثلاثين من اغسطس الماضي . تنكو عبد الرحمن كان في زيارة رسمية للندن في اوائل هذا العام وفي هذه الزيارة دارت المفاوضات حول الدولة الجديدة . دخلت بريطانيا المفاوضات باعتبار منطقتي ساراواك وشمال بورنيو خاضعتين لنفوذها . كما ان اكبر قاعدة بحرية لها موجودة في سنغافورة ..

ووصل المتفاوضون في لندن الى اتفاق ولكن الاتفاق لم يكن نهاية المتاعب .. بل كان بداية العقبات في طريق انشاء الدولة الجديدة .

اعلنت اندونيسيا معارضتها للدولة الجديدة .. واشتركت معها الفلبين وبهذا الاسبوع طار دنكان ساندز وزير شئون المستعمرات البريطاني في محاولة لازالة العقبات التي نشبت فجأة ..

ولكن ما هي هذه العقبات ؟

في مؤتمر مانيلا الذي عقد في الخامس من اغسطس وحضره احمد سوكارنو رئيس حكومة جمهورية اندونيسيا وديوسدادو ماكاباجال رئيس جمهورية الفلبين وتنكو عبد الرحمن رئيس وزراء الملايو .. طالبت اندونيسيا والفلبين بضرورة استفتاء رغبات اهالي ساراواك وبورنيو وسنغافورة لمعرفة ما اذا كانوا راغبين في دخول الدولة الجديدة . وطالبت الدولتان كذلك الا تقوم بريطانيا بهذا الاستفتاء بل تقوم به هيئة محايدة .. ولتكن الامم المتحدة مثلا .. ووافق تنكو عبد الرحمن على المطلب كاملا .. دون الرجوع الى الحكومة البريطانية ..

وكانت مفاجأة في لندن !

محاولة التخلص من المأزق

وحاولت بريطانيا ان تتخلص من هذا المأزق ..

اعلنت انها لا تعارض قيام الامم المتحدة بعملية الاستفتاء ولكنها تعترض على وجود مراقبين من جاكارتا ومانيلا .. واصرت كل من اندونيسيا والفلبين على موقفهما .. وانحنت الحكومة البريطانية للطلب ولكنها عادت تضع العراقيل من جديد . قالت انها ستسمح باربعة من المراقبين فقط .. ولكن الحكومتين الاندونيسية والفلبينية اصرتا على ثمانية من المراقبين !

واضطرت بريطانيا في النهاية الى الموافقة ..

وحتى لا تمر المشكلة بسلام .. اصرت بريطانيا للمرة الرابعة على منع اثنين من الصحفيين من السفر الى مناطق الاستفتاء ، ثم عادت واستثنت وسمحا من هذا التحفظ .

وبدا واضحا ان حكومة الملايو تؤثر نشاطها المستمر على الحكومة البريطانية حتى لا تتأزم المشكلة وتقف الملايو بسكانها الذين لا يزيدون على سبعة ملايين امام عشرة ملايين اندونيسي في معركة سافرة .

وثانيا لان موقف الملايو في صف واحد مع بريطانيا لم يكن سوى شيء واحد هو الحكم بانشاء الدولة الجديدة . التهمة الموجهة لاتحاد الملايزيا كانت تتلخص في نقطة واحدة هي ان الدولة الجديدة استعمارية تبنيها بريطانيا لحماية مصالحها في المنطقة وللابقاء على قاعدتها في سنغافورة .

اندونيسيا اعلنتها في صراحة قالت ان دولة وضعت خطوطها في لندن لا يمكن ان تخدم احدا سوى الاستعمار ومصالحه

ومما زاد في شكوك اندونيسيا والفلبين تلك العقبات السخيفة التي وضعتها بريطانيا امام كل محاولة للتعرف على الرغبات الحقيقية لشعوب المنطقة .

من صاحب الفكرة ؟

وبالرغم من ان فكرة اتحاد الملايزيا قد اقترنت في الاذهان الناس بتنكو عبد الرحمن فانه ليس صاحب هذه الفكرة .. ان صاحبها هو لي كوان يو رئيس وزراء سنغافورة .

وبالرغم من ان الدولة الجديدة - كما اوضحنا - تهدف اولا الى وقف الزحف الشيوعي فان لي كوان يو نفسه كان شيوعيا ايام دراسته في جامعة كامبريدج .. ولكنه تحول عنها الى الاشتراكية المعتدلة ..

ولي كوان يو يكره الاستعمار كراهية شديدة حتى انه صرح في حديث صحفي بقوله : لو خيروني يوما بين الاستعمار والشيوعية لاخترت الشيوعية دون شك

وقد انهى لي كوان يو دراسته للقانون في بريطانيا ثم عاد الى بلاده سنغافورة ليشكل حزبا سياسيا سماه الحركة الشعبية . وقد سعى لي بدخل مكتبه للمحاماة ووافق على قبول مرتب رئيس الوزراء المساوي لخمس دخله في المكتب ولي كوان يتبرع ومرهذا بجزء كبير من مرتبه للانفاق على نشاط حزبه

وكوان لي يو لا يذهب الى السينما او المسرح .. هوايته الوحيدة هي الجولف وهو لا يستمع الى الموسيقى ولا يحضر حفلات الكوكتيل .

سلطان بورنيو يرفض

وقد اعلن سلطان بورنيو رفضه لفكرة الدولة الجديدة . قال السير عمر علي سيف الدين انه لن يوافق على انضمام بلاده للدولة الجديدة .. وهناك شخص آخر سيفقده الدولة الجديدة وظيفته وستعيده الى بلاده وهو السير الكسندر واديل الحاكم البريطاني العام لساراواك .

احتمالات الخطر ..

ولكن ..

ان الهدوء الذي يسود المنطقة الآن قد يتحول الى معارك عنيفة سافرة فجأة .. ودون سابق انذار فقد حذر الجنرال احمد ناني القائد العام للجيش الاندونيسي من ان اندونيسيا لن تقف مكتوفة الايدي اذا تجاهل تنكو عبد الرحمن والمسئولون في بريطانيا اتفاقية مانيلا .. كما قامت مظاهرة من الصينيين تهتف بحياة سوكارنو وسقوط تنكو عبد الرحمن في مدينة بوني بساراواك اثر وصول ممثل الامم المتحدة اليها .

ولن تسكت بريطانيا على اي خطر يهدد قواعدها في سنغافورة .. واتفاقياتها مع الملايو .

لهذه المسألة بالذات سأل تنكو عبد الرحمن دنكان ساندز عنها .. سأل تنكو : الى اي مدى ستقف بريطانيا الى جانب الملايو في حالة نشوب معارك بينها وبين اندونيسيا وكانت اجابة ساندز واضحة : ستقف بريطانيا مع الملايو الى ابعد مدى .

وهناك عامل آخر ..

ان هناك اتفاقية عسكرية تضم بريطانيا والملايو . وبريطانيا لها هناك ٥٠ الف جندي من المشاة والطيارين ورجال البحرية .

والاسطول الاندونيسي في المنطقة على جانب كبير من القوة والخطورة .. الا انه يضم عددا كبيرا من السفن الحربية واكثر من غواصة ..

ولكن احتمالات الحرب السافرة غير قوية .

ان الخطر الذي تخشى منه بريطانيا في حالة قيام الدولة هو هجمات الفدائيين على الحدود المشتركة بين اندونيسيا والدولة الجديدة . هذه الحدود تقدر طولها بحوالي الف ميل .

سعيد نعمة الله

القديم في العالم

وسيلة قديمة لوجه جديد

ليس هذا الوجه قديما .. وانما القديم هو المناسبة التي اختار ان يظهر فيها . فالطريقة التقليدية التي تلجأ اليها الممثلة الناشئة لكي تلفت النظر مازال كما هي : ان تزور مهرجانا للسينما وتتحدى بجمالها عدسات المصورين

والفتاة هذه المرة هي الممثلة الفرنسية الناشئة « كورين مارشاند » .

والمهرجان هو مهرجان فينسيا الدولي .

نيبال تستيقظ !

اخيرا .. جرؤ ملك « نيبال » على اصدار قوانين جديدة تنظم الزواج والطلاق .. وتوجه الضربة الى اقدم تقاليد البلاد .

وتعتبر هذه القوانين التي يعتبر صدورها اكبر هزة ثورية في تاريخ نيبال :

- منع الزواج من الاطفال .
- منع تعدد الزوجات .
- اباحة زواج الارامل .

ونيبال هي اعلى بلاد العالم (ففيها تقع جبال الهملايا شمالي الهند) . والقوانين الجديدة التي صدرت فيها يتوقع ان تثير بعض المتاعب .. اذ انها تصطدم بتقاليد عريقة لم تمس منذ الاف السنين

مجنون جنسي آخر ..

قاتل مجنون يذبح فتاتين جميلتين لغير سبب ظاهر .. اتصل قبل الجريمة باحدى الضحيتين تليفونيا وهددها بقتل ابيها اذا لم تتصل به في رقم تليفون معين ولما اتصلت به لم يرد عليها احد .. تعمل هذه الضحية محررة في مجلة نيوزويك الامريكية .

.. يبحث بوليس نيويورك عن شخص مصاب بالسادية (التلذذ بالقسوة) باعتباره القاتل الذي ذبح فتاتين في مسكنهما بالمدينة .

ويبدو ان البوليس لا يملك اي دليل قاطع في هذه الجريمة ، ولكنه يميل الى نظرية ان القاتل هو الشخص الذي اتصل تليفونيا بجانيس وايلي احدى الضحيتين وهددها .. وتعمل جانيس التي تقرأ الجميلة صحفية بمجلة نيوزويك ..

وقال ماكس ويلي - الكاتب الامريكي المعروف ووالد الفتاة - انه يظن ان التحدث بالتليفون قد يكون شابا مجنونا رأى ساقي ابنتي الجميلتين ؟ .

وكان البوليس قد عثر على جثتي جانيس (٢١ سنة) وزميلتها في مسكن اميلي هوفرت (٢٢ سنة) في شقتهما في الحي الراقي بشرق المدينة .

ويصور البوليس الحادث على هذه الصورة : دخل القاتل الشقة بوسيلة غير معروفة حتى الآن ، وقتل جانيس ويلي اولا .. وفي هذه اللحظة دخلت اميلي هوفرت الشقة التي لم يكن القاتل قد غادرها بعد . فقتلها هي الاخرى حتى لا تكون شاهدة اثبات ضده .. وكانت جثة جانيس عارية تماما .. اما جثة اميلي فكانت بملابسها كاملة ، وكانت الجثتان مربوطتين معا بشرائط مقطوعة من اغطية الفراش .

وقال ماكس ويلي والد الفتاة - وهو شقيق الكاتب الامريكي المعروف فيليب ويلي - انه علم بمحادثتين تليفونيتين للقاتل تلقتهما ابنته وكانت تليتهما منذ عشرة ايام تقريبا . بينما تعتقد زوجته ان المحادثات كانت ثلاثا ..

واضاف ويلي قائلا : ان المتحدث قال لجانيس اتصلي بي في هذا الرقم والا فلن يكون ابوك على قيد الحياة في الاسبوع القادم ، وقد طلبت جانيس الرقم ولكن لم يرد عليها احد .

وطلبت من ابنتي ابلاغ البوليس اورئيسها في مجلة نيوزويك .. واذا اتصل بك مرة اخرى فحاولي ان تستبقيه على الخط حتى يمكن معرفة الرقم الذي يتحدث منه او اتركي معه موعدا للعشاء حتى يمكن القبض عليه ، ولكنها لم تفعل ..

وقال الدكتور ميلتون هالبرن كبير الاطباء الشرعيين في المدينة ان التشريح الابتدائي لم يظهر اي دليل على اغتصاب احدى الفتاتين .. وان القاتل طعن كلا من الفتاتين عدة مرات طعنات قاتلة في الصدر والبطن والعنق .

وعثر البوليس في الشقة على السلاح المستخدم في الجريمة وهو ثلاث سكاكين تملكها الفتاتان في مسكنهما .

الزوجة أقدم مكان لاخفاء المسروقات

اعلنت صحيفة الديلي ميرور البريطانية عن مسابقة قيمتها ٥٠ جنيها لاحسن الاقتراحات عن كيفية اخفاء كمية من الاموال المسروقة . فاز في المسابقة شخص يدعى ماكبرايد قال ان اقدم وسيلة معروفة لاخفاء هذا المال هي خير وسيلة : وهي ان يعطيه لزوجته !

وقد اعدت الصحيفة هذه المسابقة بمناسبة حادث السطو على القطار منذ ثلاثة اسابيع . وكان السؤال هو كيف نستطيع ان نخفي ٢٥٠٠ الف جنيه من اعين البوليس ؟

ومن بين الردود التي وصلت اقتراحات تقول بوضع النقود في اوراق التواليت او في خلايا النحل او في صناديق القمامة او دفنها في ساحة بوليس سكوتلانديارد .

ولكن الرد الفائز الذي تقدم به ماكبرايد يقول ان خير وسيلة لاخفاء هذا المبلغ ان اعطيه لزوجتي ، فهي - كأي امرأة في العالم - قادرة على اخفاء زوج من الفيلة داخل الدولاب بحيث لا يستطيع احد ان يعثر عليهما !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف ..

باب يكتبه : صلاح حافظ

في الحياة ، كما في الكتب
كما في سطور الصحف ،
مواضع كعلامات المرور
يجب أن نقف عندها !
ص . ح

الحق في إخفاء الحق !

في أسبوع واحد ، وفي صفحة واحدة من مجلة واحدة ، يستوقف انتباهك موضـــوعان .. ملخصهما باختصار :

(أولا) ان الهجوم الذي شنته بعض الصحف على مجلتي « الثقافة » و « الرسالة » أمر يثير الأسف ، لأن هجوم صحيفة على أخرى عمــل لا يتفق مع تقاليد « الصحافة » .

(ثانيا) ان الأطباء الذين انتقدوا سلوك زملاء لهم في بعض المؤتمرات العلمية في الخارج ، ولاموهم على انشغالهم بالسياحة وشراء البضائع عن حضور الجلسات ومتابعة الأبحاث .. قد ارتكبوا عملا مخجلا ، لأن انتقاد طبيب لطبيب عمــل « لا يتفق مع تقاليد الطب » .

وعندما يقرأ الانسان كلاما كهذا ، فانه لا يملك الا ان يتشكك في أمر هذه « التقاليد » التي تقضي بأن تحيط كل مهنة نفسها بسياج يمنع الشعب من أن يطل عليهـا ، ويرى عملها في النور ، ويحاسبها على الخطأ والصواب .

قد يكون لبعض هذه التقاليـد مبرر يصلح للاستناد عليه ، كذلك التقليد الذي يجعل من حق المحامي الا يقول كل مايعرف .. على أساس أن مايعرفه المحامي هو من أسرار موكله الشخصية ، وأن ذيوع هذه الأسرار قد يؤثر على مصيره في القضية .

ولكن ما هو المبرر الذي يجعل من حق الصحفي والطبيب والمهندس أو من واجبهم أن يحبسوا الحقيقة في اطار دوائرهم الخاصة ، ولا يسمحوا للشعب بأن يراها .

ان هذا الطراز من التقاليد قد آن في الواقع أوان نقله الى المتحف ليقيم فيه في هدوء وسلام الى جوار النظام الاجتماعي الذي أنجبه .

لقد ولدت هذه التقاليد في العالم كلــه في عصور الطائفية ، وكان الشعب في هذه العصور يشبه النعاجة ، وصاحب المهنة يشبه الثعلب ، والحاكم يشبه الأسد ، ولهذا فقد كان طبيعيا أن تجيء تقاليد أصحاب المهن معبرة بدقة متناهية عن موقف الثعلب حين يريد أن يضمن غذاءه من لحم النعاج وأن يحمي في نفس الوقت لحمه هو من مخالب الأسد .

فأصحاب المهن ـ لكي يضمنوا غذاءهم الدائم من لحم النعاج ـ قد جعلوا من تقاليدهم الثابتة الا يعرف الناس أسرار عملهم ، فاذا ما اختلفوا فيما بينهم ، فأسباب الخلاف وموضوعه ووجه الحق فيه يجب أن تظل كلها سرا في اطار الطائفة ، ولا يجوز وفقا للتقاليد الطائفية ان يطعن صاحب مهنة في عمل زميله أمام الناس ، وهي قاعدة مازالت تعيش حتى هذه اللحظة في صورة التقليد الخلقي يمنع الطبيب (مثلا) من أن يتناول أمام المرضى أي خطأ سبق أن وقع فيه طبيب آخر .

ولكي يضمن أصحاب المهن ـ من الناحيـــة الأخرى ـ حماية أنفسهم من سلطة الحاكم .. فقد جاءت تقاليدهم تقضي بأن يسند كل منهم ظهر الآخر ضد أي موقف يعرضه للجزاء من القانون .. والاستمرار الطبيعي لهذا التقليد هو ما نشاهده عندما يقع المهندس أو الطبيب في خطأ يعرضه للجزاء ، وتشكل لجنة من أبناء مهنته لتقدم تقريرها الى القضاء أو الحكومة .. ففي تسعين في المائة من الحالات يخرج الطبيب أو المهندس من التقرير بريء الساحة ، لأن « أخلاق المهنـة » لا تسمح لأصحابها أن يتخلوا عن زميل لهم في محنته .

ولا شك ان هذه التقاليد كانت تثير في وقتها كثيرا من الاعجاب ، خاصة ان أصحابها اعتادوا تصويرها للناس كما لو كانت مبادىء « خلقية » لا أسلحة للدفاع عن النفس والمصلحة الخاصة ، ولكن الانسان لا يملك الا ان يسأل نفسه ما أثر هذه « التقاليد » الآن في حياتنا الجديدة ؟

اذا كان أصحاب المهن في خدمة الشعب حقا ولم يعد في برنامجهم ان يفترسوا لحمه ، واذا كانت الحكومة كما نرى لا تعاديهم بل تحرص عليهم كالكنوز الثمينة .. فما حاجتهم بعد الى السياج الذي يحبس الحقيقة عن الناس ، ويخفي الأخطاء في دائرة بعيدة عن الضوء وعن رقابة الشعب .

لقد كان هذا الطراز من تقاليد أصحاب المهن ضرورة حيوية في المجتمع القديم ، أما المجتمع الجديد .. فالضرورة الحيوية فيه هي رقابة الشعب المطلقة ، وليس عبثا أن ميلاد هذا المجتمع قد تلاه على الفور ميلاد لجان الشعب المنتخبة ، واستمدادها بحق الرقابة في كل مكان ، وعلى كل عمل ، وفوق كل جهاز ، وحق الرقابة هو أولا وأخيرا حق معرفة ما يجري .. حق الاطلاع على الحقيقة .. وليس مقبولا أن تطالب أية جماعة أو طائفة باستثناء نفسها ، أو بالمحافظة على تقليد يعطل هذا الحق بأية صورة من الصور .

ان تقاليد أية جماعة أو مهنة في عصر الاقطاع لا يمكن أن تكون هي نفسها تقاليد الجماعة أو المهنة في عصر الاشتراكية ، فالمسافة بين المجتمعين هي مسافة الرحلة الطويلة من مجتمع الملوك والعبيد الى مجتمع العاملين ، ومن صراع المصلحة الفردية الى صراع المصلحة العامة ، ومن استغلال الانسان للانسان الى استغلال الناس معا للطبيعة والعلم وكنوز الثقافة والفن .

واذا كان من تراث التقاليد الماضية ما يحق له أن يبقى معنا فانما هو ذلك الجانب الذي يساير حركتنا الى المستقبل ويخدمها .. لا الذي يعطلها ويعرقل سيرها .

وبكلمات أخرى : نحن في حاجة ـ بعد المسافة الهائلة التي قطعناها ـ الى عملية فرز لتقاليــد أصحاب المهن ، لنسقط منهـا ما هو مرتبط بأوضاع الماضي ، ونبقي فيما هو ملائم لأوضـاع الحاضر والمستقبل .

عندئذ تصبح حياتنا ـ وحياة أصحاب المهن أنفسهم ـ أكثر جمالا وحيوية وانسانية ، ويكفي لكي تصدقني أن تتصور الحياة وقد أصبح تقليد جميع العاملين فيها « نشدة الحق » .. أو أن تتطلع في الخيال فتتصور جميع الأطباء وقد أصبح شعارهم : المريض أولا لا نقوده !

العلم نور

كنت في مقعدي نصف نائم ، وأمامي تلمع شاشة التليفزيون ، ومن الشاشة كان يطل وجه جميل ، وشعر أجمل ، وعينان أكثر جمالا ، وصوت بالغ العذوبة يلقي أسئلة والناس يجيبون .

وقالت صاحبة الوجه الجميل والشعر الأجمل والعينين الأكثر جمالا :

ـ عثر رجل على قطعة نقود مكتوب عليها ٢٥٠ قبل الميلاد ، فلما قدمها الى أحد علماء الآثار فحصها قليلا ثم قال انها مزيفة ، فكيف عرف ؟

قلت لنفسي ، وأنا ما أزال نصف نائم :

ـ هذه « لأنا لم أكن مغرورا » مسألة سهلة ، فليس هناك سلطان أو ملك يمكن أن يكتب على العملة التي يصدرها كلمة « قبل الميلاد » .. الا اذا كان على علم بأن رجلا اسمه المسيح سوف يولد من بعده وسوف يستخدم ميلاده لتاريخ الأحداث .

وتطلعت الى الشاشة انتظر الجواب الذي سيدلي به المتسابق ، لأرى ان كان ذكائي في موضعه ، وأخيرا ابتسم المتسابق بعد ان حرك رأسه بوقار ، وبدت على وجهه دلالة على التفكير العلمي العميق يصحبها ابتسامة الواثق من نفسه ويقول :

ـ انها مسألة واضحة ، فقطعة النقود مزيفة حتما لانه قبل الميلاد بمائتين وخمسين عاما لم تكن هناك نقود .

وطار نصف النوم من رأسي !

وبدأت أفكر في التنقل نهائيا من تليفزيون ، لولا أن صاحبة الوجه الجميل والشعر الأجمل .. الخ قاطعت السيد المتسابق وقالت له أن اجابته خاطئة ، ثم تحولت تدعو متسابقا آخر الى الحلول محله ، وتقديم اجابة أخرى .

عندئذ تراجعت في مقعدي بكبرياء وقد ارتدت الى ثقتي بنفسي ، وجلست انتظر الاجابة الجديدة يلقيها الحكيم الذي يطل من أعلى جبل المعرفة ، واذا بالمتسابق الجديد يقول :

ـ كانت قطعة النقود مزيفة لانه كان مكتوبا عليها « عام ٢٥٠ قبل الميلاد » ، ففي هذا التاريخ الموغل في القدم لم تكن هناك كتابة !

ودهشت ، وبدأت شفتاي (وغروري) ترسم ابتسامة ساخرة .

ولكن صاحبة الوجه الجميل والشعر الأجمل كانت تدخر لغروري هذا صفعة قاتلة ، فقد ابتسمت بسرور كبير ، وهزت رأسها قائلة :

ـ نعم .. لم تكن هناك كتابة !

وسلمت للمتسابق الجائزة .

وطار نصف النوم الثاني من رأسي .

لقد عشت طول عمري وأنا أعتقد أن عصر الكتابة أكثر من خمسة آلاف عام وطوال الحياة التي عشتها على الأرض كنت أقول هذا لكل من يسألني حتى الأطفال الأبرياء ، والقارىء من أهل الريف وجدتي التي ما كانت تتصور في يوم من الأيام أني سأكتب عليها ، كل هؤلاء ضللتهم في مناسبات مختلفة ، وأفهمتهم أن الانسان اخترع الكتابة منذ آلاف السنين ، مستغلا براءتهم وطيبتهم ونقاء سرائرهم وثقتهم في صحة ما أقول .

وفي تلك الليلة لم أستطع أن أنام .

على أنني بعد ذلك عزيت نفسي بقول رسول الله عليه السلام (انما الاعمال بالنيات) ، ونيتي لم تكن أبدا تضليل الأصدقاء عن عمد ، ومهما كان الأمر ، فالانسان مهما لا يعلو على الخطأ ، ومفروض أن يطلب العلم من المهد الى اللحد ، ومن علمه حرفا صار له عبدا .

ألف شكر لصاحبة الوجه الجميل والشعر الأجمل والعينين الأكثر جمالا .. علمت الانسان ما لم يكن يعلم .

صلاح حافظ

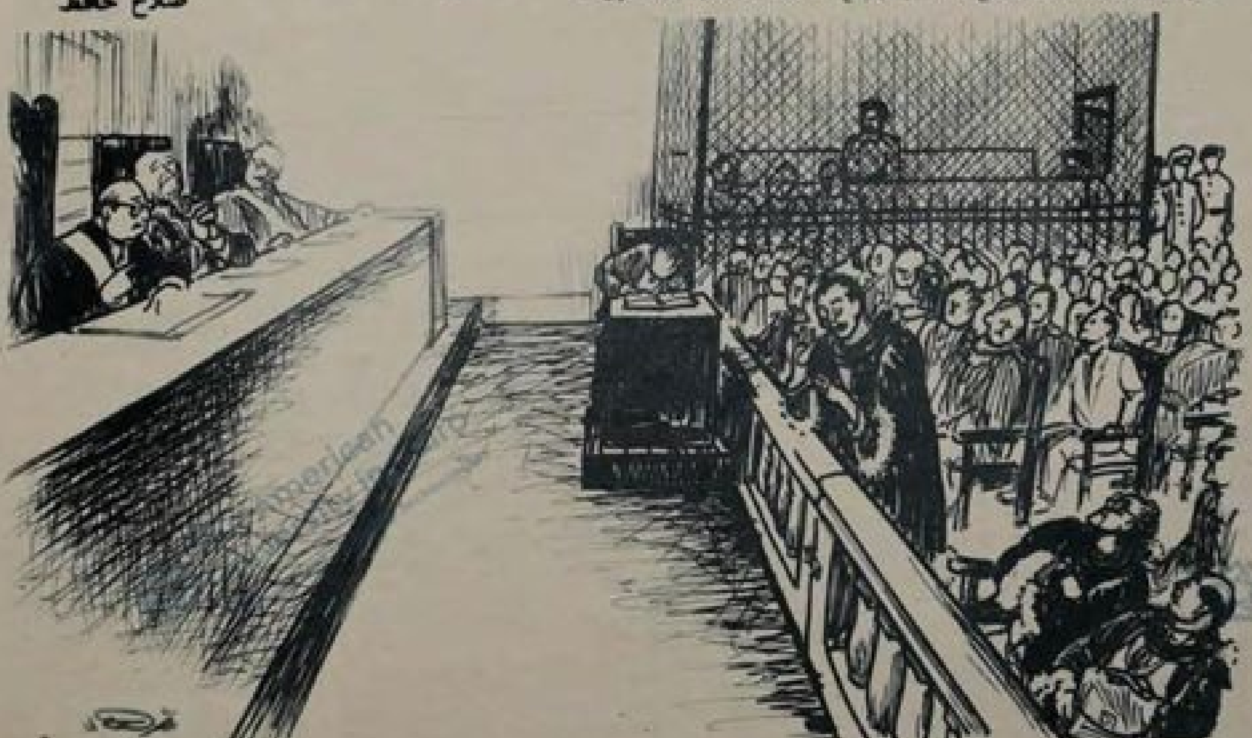

الحكمة : قول والله العظيم أقول الحق
المحامي : آسف .. تقاليدي ماتسمحش

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نجح المهرجان بشهادة نجوم العالم !

تحقيق تكتبه ايريس نظمى وتصوره جمال يوسف

جنيفرجين زوجه نوراد فيليس فى حلقات « وليام تل » تغنى « دكتور الحلنى » عندما شاهدت سناء جميل تغازل زوجها ..

نجح المهرجان الثانى للتليفزيون العربى .. سجل انتصارات هائلة فى عالم الشاشة الصغيرة .. اننى لست صاحبة هذا الراى .. انها شهادة للذين اقاموا المهرجان وامضوا الليالى الطويله يعدون ترتيباته وينظمون كل شىء فيه .. شهادة سمعتها من افواه النجوم العالميين الذين اشتركوا فى المهرجان .. ورايت رؤساء الوفود وهم يسجلونها باقلامهم فى مفكراتهم الخاصة التى كانوا يكتبون فيها ملاحظاتهم على المهرجان اولا باول ..

سمعت فالنتينا عضو الوفد الروسى وهى تقول :

– لم اكن اتصور ان مهرجان التليفزيون العربى سيكون ناجحا الى هذا الحد .

وسمعت جورج نادر وهو يقول :

– لقد حضرت فى العام الماضى .. واشتركت فى مهرجان هذا العام ايضا .. والذى استطيع ان اقوله ان التليفزيون فى بلادكم يتقدم بسرعة الصاروخ ..

ان ابرز مايميز مهرجان التليفزيون العربى .. ليس عدد الدول الكثيرة التى اشتركت فى المهرجان .. ولا الحفلات الناجحة التى قدمها النجوم .. ولا الافلام الرائعة والمثيرة التى اختارتها كل دولة لتشترك بها فى المهرجان العالمى .. ان كل الذين حضروا المهرجان وعاشوا فيه هزتهم العواطف التى كان يتبادلها أعضاء الوفود .. كانت الإبتسامات التى يتبادلوها والتحيات التى قدمها كل وفد للاخر تؤكد لك نجاح مهرجان التليفزيون العربى .. كانت القلوب تتحرك وتخفق بالحب تماما كاعلام الدول التى اشتركت فى المهرجان وكانت ترفرف فوق الرؤوس .

وعندما كانت تتحرك الطائرة حاملة الافلام التى تم تسجيلها لحفلات المهرجان اولا باول لتذاع من محطات التليفزيون فى كل انحاء العالم .. كان ودعها كلمة واحدة اسمها الذهول .. فلم يحدث فى مهرجان آخر ان قام نجوم العالم بتأدية مثل هذه الاسكتشات والاستعراضات وتحية الجماهير وهم يرقصون ويمثلون ويغنون بهذه الطريقة ..

لقد كنت اتمنى ان اقف الساعات الطويلة فى كواليس المسرح اراقب نجوم ٢٤ دولة وهم يخلعون مكياجهم .. كانت السعادة تملأ وجوههم .. وكنا فى كل يوم من ايام المهرجان اسمع كلمات الاسف منهم لأن المهرجان اوشك على الانتهاء ..

قالت لى سو ان لنغ :

– كل شىء فى بلادكم جميل .. حتى الذكريات التى سآخذها معى ذكريات حلوة ..

وقال لى والتر ماثيو :

– رغم اننى مصور ممتاز باعتراف المصورين الصحفيين فى امريكا .. فاننى كنت شعرت على ضرورة لتحميض الافلام التى صورتها حتى اتأكد من دقة تصويرها .. لم انس اننى لم اشترك فى مهرجان التليفزيون العربى الثانى ..

اما روجر مور بطل حلقات القديس والذى اضطرته ظروف عمله لترك المهرجان لتصوير بقية حلقات القديس التى مثل منها حتى الآن ثلاثين حلقة فقد قال لى : اجلت تصوير بقية الحلقات اكثر من اسبوع لاتمكن من زيارة بلادكم وحضور المهرجان ..

ان روجر مور من اشهر ممثلى التليفزيون فى العالم .. وهو لا يحب الصراحة .. هكذا قال عن نفسه عندما سألوه عن سنه .. قال لهم انه من مواليد القرن العشرين ورفض تحديد العام الذى ولد فيه .. اخرج ورقة من جيبه ليتكلم عنها عن نفسه ..

قال انه لا يخلو منها قصة حياته .. ولكنه

اعجبت جنيفر جين بالراقصة البدوية فى مرسى مطروح فوقفت تقلدها وتفوقت فى رقصها على الاصل !

القلب الصغير – فى صفحات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أبولمعة الأمريكي يعترف بسر المهنة في القاهرة

دون فيها للريح كل مرحلة في حياته .. وانه يفضل هذا ليرد على أسئلة الصحفيين التي يجب أن يجتهد في اجابته عليها كل تاريخ ..

قال انه في عام ١٩٤٩ بدأ الظهور على الشاشة الصغيرة ومثل ١٣٠ رواية منها حلقات مافريك .. وفي عام ١٩٥٢ ظهر في السينما .

قلت له :

— ما هو أسوأ فيلم اشتركت في تمثيله ..

فقال بسرعة :

— فيلم اسمه ديانا .. لعبت بطولته مع لانا ترنر .. وضحك وهو يقول :

— ويبدو ان النجاح الساحق لهذا الفيلم لم يدفع غير والدتي لرؤية هذا الفيلم معي ..

وقال روجر مور أيضا ..

وفي عام ١٩٥٣ تعاقدت مع شركة مترو جولدوين ماير وظهرت في فيلم عنوانه باريس أمام اليزابيث تيلور .

ابو لمعة في امريكا !

قلت له :

— أنت تذكرني بممثل في بلادنا اسمه ابو لمعة .. انه يروي مغامراته التي لم تحدث له .. أو هوايته الفشر .. ولكنك تفشر بطريقة عملية .. تضرب عشرات الممثلين الذين يشتركون معك بقبضة يدك فيترنحون في الهواء ثم يسقطون فهل أنت بهذه القوة أم انه مجرد فشر ؟

فقال روجر :

— ان ما تشاهدونه على الشاشة نوع من التمثيل لابد منه في الحلقات المسلسلة للاثارة .. وهو يعتمد على الممثل المضروب الذي يقف امامي ويؤدي الحركات الالم تماما كما لو كانت قبضة يدي قد أصابته ..

وروجر مور أكل الملوخية ، كما أكل الرنجا بالليمون ، وسيعود الى بلاده وبي اسبوع جرح أصابه بسبب أشواك الرنجا وهو يأكلها ..

وآخر أخبار روجر مور الذي حصل على جائزة أحسن راقص تويست في المسابقة التي أقيمت في شيكاغو انه سيشترك في بطولة حلقات مسلسلة جديدة سيلعب فيها دور ابن ناديه هدسون ، على الرغم من انه يكبر ناديه بحوالي خمسة اعوام !

جورج نادر بالصاجات

وبينما كنت أسير في ردهات فندق سان ستيفانو سمعت صوتا لم أكن أتوقع سماعه واقتربت لأسمع وأتأكد من الصوت .. وكان ما سمعته حقيقة .. انه صوت صاجات رقص .. وسألت أحد الجرسونات من الذي يسكن هذه الغرفة .. وقال لي انه جورج نادر ..

وتعجبت ماذا يفعله جورج نادر بالصاجات وفي المساء عرفت السر .. لقد كان جورج نادر يتدرب ليشترك على الرقصة الشرقية التي أداها على المسرح مع الراقصة سهير زكي .. لقد ظل جورج نادر طوال الايام التي سبقت ظهوره على المسرح يتدرب على رقصة محاولا حفظ حركاتها وأدائها في غرفته أمام المرآة .. هكذا قال لي ..

وعندما ظهر على المسرح ورقص بالصاجات والجلباب البلدي .. وانحنى للتحية الذين صفقوا له بعد انتهائه من الرقصة .. أسرع الى كواليس المسرح .. ووضع الصاجات في

▶ جوان طومسون سكرتيرة بوب كونرادبطل حلقات (مغامرات في هاواي) قال بوب انه سيتزوجها .. بعد قصة حب دامت ثلاثة اعوام ..

سوزان لانجون وليزا دانيلز لم يرتاحا في بلاج المنتزه الا على الارجيحة ▼

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● أزمة بسبب منديل دافيد هدسون!

جبه وطلب الجلباب البلدى والعصا .. وعندما سألته عن السبب قال : سأحتفظ بها جميعا .

قلت له :

ـ لماذا ؟

قال :

ـ على سبيل التذكار .. أو قد يحدث ان ظهر فى دور يستدعى ارتداء هذه الملابس التى احتفظ معها بمجموعة كبيرة اشتريتها من خان الخليلى وبقية الاماكن التى زرتها فى العام الماضى ..

وال بلاج المنتزه ذهبت معظم الازواج والزوجات من نجوم المهرجان والفنانين الذين حضروا مع سكرتيراتهم ..

سو آن لنجدن وزوجها الكاتب المسرحى جاك امريك .. وتيرى مور وزوجها ستيوارت ايمرسون .. وبوب كونراد وسكرتيرته الحسناء مس طومسون ..

لقد تخلوا جميعا عن وقارهم .. نسوا انفسهم بمجرد رؤية مياه البحر .. خلعوا ملابسهم وارتدوا المايوهات .. اقتربت سو آن وليزا دارنيلز من مرجيحة الاطفال .. جلستا عليها وبدأت سو فى مرجحة ليزا دارنيلز وصرخت ليزا عندما اهتزت المرجيحة بشدة .. واقترب جاك امريك ليحمل زوجته سو آن من فوق المرجيحة ويلقى بها فى الماء .. وصرخت سو .. لم تكن خائفة على نفسها من الماء .. ولكنها كانت مذعورة خوفا على شعرها الذى ابتل .. وخرجت سو لتجلس فى الشمس حتى يجف شعرها ..

ان سو آن تشعرك لاول لقاء لك معها انها ممثلة متألقة لبقة فى حديثها .. لها شخصية قوية حتى امام زوجها الكاتب المسرحى جاك امريك ..

قالت لى سو :

ـ انها تصفف شعرها بنفسها ولا تتعامل مع كوافير الا مرة واحدة كل شهر كامل !

وقالت انها ستسرع الى الفندق لتعد شعرها قبل مواجهة الجمهور على المسرح ..

ابتعدى عنها

وعندما اقتربت من مس طومسون سكرتيرة بوب كونراد .. سمعته وهو يصرخ من بعيد :

ـ لا تتحدثى معها .. انها ليست نجمة تليفزيون ..

قلت له وانا اسرع : انا لا اعرف مثله ..

ـ انا اعرف انها ليست ممثلة .. واعرف ايضا انها سكرتيرتك ..

فقال وهو يقترب منى :

ـ ولماذا تريدين حديثا !

قلت :

ـ لا تهم اكثر من سؤال او اثنين !

فقال :

ـ اسأليني وانا اجيب ..

قلت :

ـ اريد ان اسألها هى عنك .. وضحكت مس .. ونظر اليها كونراد وابتعد عنها وهو يقول :

ـ لا مانع بشرط الا يزيد الحديث على خمسة اسئلة ..

قلت :

ـ اطمئن لن اسألها اكثر من سؤالين ..

فقال :

ـ عندما تلتقى اثنتان من الجنس اللطيف لن يستطيع احد التدخل لوقف حديثهما .. قالت مس طومسون او سكرتيرته الحسناء كما اطلق عليها فى المهرجان ..

انها تعمل مع بوب كونراد منذ ثلاثة اعوام كاملة وانها باعتراف كونراد نفسه قد اجهدت نفسها فى العمل معه .. وعندما وصلته الدعوة للاشتراك فى مهرجان التليفزيون العربى قرر مكافأتها بالحضور معه ..

وقالت مس طومسون ايضا :

ـ ان بوب كونراد لوشرد .. وانها تبذل اكثر من المستحيل لتجعله منظما ودقيقا .. وانها تقول ان المواعيد الوحيدة التى يحافظ عليها فى حياته هى مواعيد عمله .. اما بقية مواعيده فانه لا يتأخر عنها اكثر من ثلاث او اربع ساعات فقط !!

وقبل ان تسترسل مس طومسون فى حديثها حضر كونراد ليحملها فوق كتفه ويلقى بها فى الماء بينما كانت مس طومسون تصرخ قائلة له :

ـ انها لم تنته بعد حديثها معى ..

وقال بوب كونراد وهو يضحك ..

ـ اننى لست ابراهام لنكولن حتى تروى لها تاريخ حياتى .. ولست كنيدى حتى تروى لها آخر اخبارى مع خروشوف !

اما جاك امريك زوج سو آن فانه فى حوالى الاربعين من عمره .. وهى فى حوالى الثالثة والثلاثين .. انه يعاملها كما يعامل ابنة صغيرة .. وهى تعامله كما لو كانت لا تزال فى شهر العسل ..

قال لها :

ـ هل تناولت الدواء .

فقالت :

ـ انا لم اعد فى حاجة اليه ..

قال : ولكن اوامر الطبيب مشددة بضرورة تناوله .

جنيفر جين وليزا دانيلز تأخذان حمام شمس على بلاج مطروح .

استطاعت سو آن تطلونا لركوب الخيل ولم يسعفها الوقت فارتدت البنطلون فوق الفستان ..

قالت له وهى تنفض رمل الشاطىء بقدميها الحافيه :

ـ ولكننى لم اعد فى حاجة اليه .

فقال وهو يقلدها فى حركة تمثيلية اثارت ضحكها ..

ـ سأنقل رأيك للدكتور عندما تنتهى رحلتنا وسو آن من هواة ركوب الخيل ..

وعندما سألتها ..

ـ هل لديك اطفال ؟

قالت :

ـ لا .. ولكننى اقضى اوقات فراغى مع الكلاب التى اربيها فى بيتى .. ان اسرتى مكونة من زوجى ومنى وسبعة كلاب تجدين صورها على زجاجة الويسكى !

انا زوج تيرى مور

اما ستيوارت كرامر .. زوج تيرى مور فانه من هواة الاناقة .. وعندما ذهب معها الى مرسى مطروح .. واشتركت زوجته فى ترع لاهالى مطروح نظر الى ملابسها واقترب منها ليصلح لها ثوبها الجديد والمقال وهو يقول : ان له رأيا فى تصميم هذه الازياء ..

وانه عندما يعود الى امريكا سيصمم لها بنفسه زيا آخر استمد فكرته من زى اهالى مطروح وهو زى لبسته تيرى مور وعادت به فى الطائرة من مرسى مطروح الى الاسكندرية وعندما وصلت الى فندق سان ستفانو لم يعرفها احد من زملائها وزميلاتها اعضاء الوفد !

ولقد اضطرت سو آن لنجدن للتخلف عن القيام بزيارة مرسى مطروح فى الرحلة الاولى التى نظمها المهرجان حتى يتمكن المثال مصطفى نجيب من عمل تمثال لها .. لقد استطاع المثال مصطفى نجيب ان ينشأ التمثال وينتهى منه فى اقل من نصف ساعة ..

والغريب ان مصطفى نجيب لا يستخدم الالات فى صنع التماثيل .. انه يعتمد على اصابعه فقط .. لقد استطاع مصطفى نجيب صنع تماثيل لكل نجوم المهرجان وعرضها فى القاعدة الكبيرة بفندق سان ستفانو حيث ينزل ضيوف المهرجان فى ضيافة التليفزيون العربى .

اما جنيفر جين لقد اشتركت فى تقديم مشهد من النجم الساطعة التى قدمها نجوم المهرجان .. لقد اتت جنيفر جين وكونراد ليقدما مشهدا بعد عرض احدى حلقاته المسلسلة ولم يكن حيث لاولى جنيفر جين مور زوجة كونراد .

كان المشهد بين زوجين كما فى الحلقات بعد اجراء تعديل بسيط فى الدور ..

ان كونراد له زوجة اخرى هى سناء جميل ويحتار الزوج بين الزوجتين .. كل زوجة تريد الا يكون زوجها لغيرها .. ويدور حوار كله تهديد بين الزوجين ..

وفى نهاية المشهد تبارز جنيفر جين زوجها كونراد .. وتنتهى المبارزة بهزيمة كونراد وهى اول مرة ينهزم فيها بطل حلقات ولهم الى فى المبارزة !

جنيفر جين تتميز بأذن موسيقية .. لقد استطاعت ان تحفظ اغنية الكلك مين يا بطة .. وعندما فشلت فى اقناع زوجها كونراد فى العودة اليها وترك الزوجة المصرية .. وقفت تغنى طريقتها الخاصة ..

ـ دكتور الحقنى !

اما دافيد هدسون بطل الحلقات المسلسلة « الاصابع الخمسة » فقد قال لى صراحة .. انه لا يكره شيئا فى الدنيا اكثر من رؤية نفسه على شاشة التليفزيون يمثل فى الروايات المسلسلة .

وقال انه بدأ حياته ممثلا مسرحيا ثم سافر الى هوليوود ليعمل فى السينما فاختطفه التليفزيون ودافيد معجب جدا باداء نجاة الصغيرة لقد شاهدها على شاشة التليفزيون وهى تغنى اجمل موقف يصفق لها ـ تلاتا ـ !

حقيقة اننى لم افهم معنى ما تقوله ولكن صوتها والانفعالات التى كانت ترتسم على وجهها الشاعرى كل ما تريد ان تقوله !

وعندما ظهر دافيد هدسون على المسرح ليلقى عبد الحميد حافظ ولتى قوال حاجة بعد ان كتبها فى ورقة باللغة الانجليزية .. وعندما التمع والتف بالمنديل الذى كان فى يده على جمهور المهرجين .. قامت معركة الصفوف الامامية على المنديل .. ارادت احدى الحاضرات ان تأخذ المنديل لنفسها ورفض الشاب الذى التقطه .. وبعد انتهاء المناقشة بين الانثى وتنازل الشاب عن المنديل .. اكتشف الذين حضروا لفض المناقشة ان خلفه الصغير انتهزت فرصة الخناقة واستولت على المنديل وانسحبت دون ان يشعر بها احد .

واخيرا .. مبروك .. مبروك للتليفزيون العربى على نجاح مهرجانه الثانى .. وعقبال مهرجانه رقم الف ..

ايريس نظمى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه : سناء البيسى

تصوير جمال يوسف

تسريحات من القاهرة تعرض فى ألمانيا

الشعر القصير سيحتل المكان الاول فى كل تسريحات الشتاء ٠ هذا هو اخر خبر جاءنا من بيوت التجميل العالمية ٠ ويقول الخبراء انه اذا كان الشعر الطويل والشينيون والضفائر انسب لجو الصيف ورحلاته فان شعرك فى الموسم الجديد لن يزيد طوله على طرف الأذنيك اذا اردت ان تصبحى بحق سيدة الانيقات ويصبح راسك على آخر موضة ٠

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

١

٢

الشعر القصير موضة

حكاية الارتجال واخذ كل شيء بالفراغ على غير اساس سليم لم يعد لها وجود في حياتنا الجديدة . ان كل عمل يجب ان يقوم على اساس علمي ثقافي يزيد من خبرتنا ويقويها ويحمينا من الخطأ ويثبت ثقة الآخرين فيما نعمل مهما كان عملنا بسيطا وسهلا .

هذا مايؤكده سعيد الكوافير وهو يستعد للسفر الى المانيا لعرض فن التسريح العربي بدعوة من بيوت التجميل هناك . وسعيد يؤمن بان الثقافة في العهد الحاضر شيء مهم جدا لابد ان يضاف للخبرة العملية لكي يصل الانسان الى النجاح الكامل . وهو لذلك سينتهز فرصة وجوده في المانيا ويلتحق تباعا باحدى مدارس التجميل لتزداد خبرته ويصبح على علم بكل جديد في فن التجميل . وليست هذه هي المرة الأولى التي يسافر فيها الكوافير العربي الى الخارج فقد سبق ان سافر في جولة في دول اوربا التقى فيها بالخبراء وتعلم من علوم الكثير . وعرف مثلا ان الفن لا يعرف الشرق والغرب وان الكوافير العربي اصبح على مستوى رفيع في فنه لدرجة تجعله يناقش احسن كوافيرات العالم . وعرف ايضا ان كل تسريحة جديدة يمكن ان تنفذ بطريقة تجعلها تناسب كل وجه . وان الكوافير الناجح هو الذي يعرف كيف يرضي كل الاذواق ولكن ليس على حساب فنه فيختار التسريحة التي تناسبها ويحاول ان يقنع الزبائن برأيه على قدر الامكان .

وهذه بعض تسريحات تصميمه سيأخذها معه في رحلته والمهم انها فعلا تناسب كل الوجوه، وكل الاوقات ولا تقل في جمالها واناقتها عن تسريحات احسن كوافير في العالم . كما انها تمتاز كلها بالبساطة التي يطلبها الخبراء فيها الاناقة لانها تناسب ست البيت والمرأة العاملة وسيدة المجتمع على السواء . والتسريحة البسيطة يمكن عملها بسهولة اذا اضطرتك الظروف دون الاستعانة بالكوافير وباضافة بعض قطع الاكسسوار يمكن تغييرها بالشكل الذي يعجبك "ولكن المهم ان تسريحة الشعر القصير التي يمكن استعمالها للرسم الفاتيرى يكن لجعله ان يعطي الانتباه . اما اذا كنت من هواة الشعر الطويل فستجدين في تسريحات اليوم ايضا ما يحل لك هذه المشكلة .

وجاه شاهين

٣

٤

٥

١ - تسريحة جديدة للعيد تصلح لكل وجه وكل وقت .
٢ - لصاحبات الوجه الصغير تسريحة تلائمها الاتيكان ازرق بسيرات صغيرة .
٣ - الشعر القصير يناسب كل تسريحة خصوصا اذا ترك طبيعيا .
٤ - ظهر التسريحة مهم جدا لاظهار اناقتك . هكذا رأي الخبراء .
٥ - تسريحة بسيطة يمكن ان تناسب السهرات لو استعملت معها . بروش .

كيف تعاملين الإنسان المكروه

كل منا يقابل في حياته اليومية اشخاصا عملهم الوحيد هو اضافة جو من الكآبة والتوتر حولهم .. اشخاصا يتحدون كل من يحاول التعامل معهم .. هؤلاء يمكن لحملهم ليقبل نطاق انما لا نحتم معاشرتهم في دائرة الاحتكاك اليومي سواء في العمل أو في المنزل فهذا المشكلة الكبرى التي يجب البحث عن حل لها يجعل التعامل مع هؤلاء يؤدي الى سير الامور بأقل مايمكن من التعقيد .. ومن اجل هؤلاء الذين وهبهم الله محنة . المشكلة . على الآخرين وضع لنا الدكتور النفساني . مارجوري بولتون . خمس قواعد يمكن عن طريقها النجاح في معاشرة هؤلاء ..

١ - التفاهم والمحبة ..

يرجع سبب تعقيد شخصيات بعض من هؤلاء المكروهين الى شعورهم بالنقص نتيجة لنقص جسماني او بدني كقصر القامة او نقص في السمع او البصر او قبح في الوجه او الى معاناتهم من الحرمان من الحب والصداقة او الشهرة او المركز او لشعورهم بظلم كبير في حياتهم يتصورونه او يكون حقيقيا .. او انهم في صحة سيئة ..

هؤلاء جميعا قد يكونوا لا يكونوا اشخاصا غير مرغوب في معاشرتهم .. اشخاصا يتحدون في تعاملهم مع آخرين لانهم لا شعوريا . يبالغون في اظهار اهميتهم وتقديرهم لانفسهم وذلك عن طريق عدم الآخرين بانتقادهم الى ذم والاظهار عيوبهم ..

فاذا شعرنا بوجود هذه الدوافع الخفية وراء تصرفاتهم يجب ان نحتفظ بسرها ونبدأ في محاولة ادخال السرور على الشخص المكروه الذي يتعب الآخرين فنجامله ونلطفه باخلاص بعض رعايتنا واهتمامنا وحناننا . ولنتذكر دائما ان ذلك سيتطلب منا مجهودا مضاعفا فالشخص المعقد يستقبل الحنان والاهتمام بحذر وريبة .. ولذلك قليل من الحنان يكون له اثر اكبر من الكثير منه حتى يبدو الامر طبيعيا غير مشكوك فيه وبذلك تهدأ نفسيته ويشعر بقيمته ويعود اليه تقديره لنفسه وبالتالي تتحسن معاملاته وتصرفاته تجاه الآخرين وقد يكون هذا بداية لتحسن حالته النفسية بأكملها ..

٢ - المناقشة الهادئة الرزينة ..

غالبا مايكون الفرد غير المتزن هو الشخص الذي نادرا ما تأخذ رأيه او تناقشه في موضوع هام .. كذلك الشخص الذي يسخر ويتوعد الآخرين اذا بحثنا وراء السبب في تصرفاته هذه نجد انه عانى كثيرا من سخرية الآخرين به ...

ويقول الطبيب النفسي .. لقد مررت بتجارب وظروف كثيرة وجدت فيها ان اجابة الفرد الهادئة الرزينة الحازمة سبب فعال في تهدئة العاصفة او الغضب الزائد .. فالتحدث بالثقة والهدوء والحزم الى هؤلاء الاشخاص الذين هم مصدر تعب الآخرين له تأثير حسن وكبير عليهم .

٣ - مزيد من الحنان

اذا تبع احاطة الشخص المكروه مزيد من الحنان فان ذلك سيأتي بنتائج باهرة لانه من الصعب ان يحتفظ الفرد بغضبه وثورته اذا عومل برعاية وحنان ..

كما ان كثيرا من المنازعات عدات وصفا الجو فيها بكلمة رقيقة تحمل معنى كبيرا من الحنان .. وكثيرا مايقول لي احد هؤلاء الرئيس بالتأثر بالغ ...هذا ظرف مستحيل لا يمكنني احتماله .. فاجيب عليه . نعم .. هو كذلك .. وهنا واضح انك لا تستطيع تحمله .. فلنر سويا ما هو التصرف السليم فيما يلائم بهذا الظرف .. وبعد التحدث والتباحث لفترة نجد ان الفرد الآخر اصبح راغبا في مواصلة المناقشة والتكيف مع هذا الظرف السيء . وكان كل ما يحتاج اليه بالفعل هو . بعض الحنان .

والنساء اكثر تعرضا من الرجال لان يعانين من التوتر الذهني والعصبي بسبب تغيرات الحياة التي تجعلهن معرضات لان يكن متعبات في تعاملهن مع الآخرين .. وبالتالي فهن يحتجن لهذا النوع من الحنان والعطف ..

٤ - المعارضة الحازمة

احيانا نرى ان المشاجرة يكون لها اثر بعيد المدى حيث تساعد بعد حدوثها على صفاء الجو او تكوين الصداقات .. واحيانا يتمكن الرجال من تكوين صداقات بسهولة كبيرة بعد شجار حاد .. كما انه قد يصفو الجو بين سيدتين بعد مشهد دراسي ملئ بالدموع والصراخ .. فهذه المشاجرات العنيفة هي دائما اقل ضررا من فترات طويلة من التجهم والعبوس

وعامة فهذه الطريقة في الصدام والمعارضة غير مستحبة ولايحتاج اليها كثيرا .. ومعارضة هادئة رزينة كلها ثقة تكون نفعا ولها تأثير حسن على الآخرين ..

٥ - المناقشة الصريحة عن المشاكل والصعوبات

وهذه تتطلب مهارة فائقة وحسن بصيرة وفنا في كيفية ادارة الحديث وهذه الوسيلة كثيرا ماتكون حلا ناجحا لمشاكل الفرد الذي يكون مصدرا لتعب الآخرين وهي اكثر نجاحا مع الشباب الذين يمكن تغيير افكاره، نظرا لروحهم .. والفرد المكروه اكثر ذكاء، يكون احتمال تغييره اسهل اذا اقتنع بالحل المقترح عليه ..

ولكن من الصعوبة البالغة ان تحاول تغيير بعض الافراد المتقدمين في السن والذين يتصفون بالحقد والغيرة ..

ووسائل فتح باب المناقشة كثيرة منها .. مثلا ان تقول للفرد الآخر . انك في الاسابيع الماضية انتقدت جميع تصرفاتي .. ويبدو انني لا اجلب اليك السرور رغم اني احاول ذلك جاهدة .. فماهي المشكلة التي بيننا .. وهل ترغبين في ان ابتعد عنك ؟.

اما ماذا تريدين مني بالضبط ان افعل ؟.. وهذا ساقوم به عن طيب خاطره الى آخر هذه البدايات التي تساعد على الدخول في المناقشة .. ولاؤكد لك ان جميع هذه الوسائل ومئات من البدايات الاخرى الممكنة يجب ان نبدأ بها الحديث وبطريقة هادئة رزينة ..

واذا كان الحديث سيظهر نتيجة ناجحة فالسبب هنا ليس فقط في فن ادارة الحديث او ضبط النفس او الحنان وانما في فن القدرة على الانصات باهتمام للطرف الآخر .. واهم نقطة في الحديث هي ترك الشخص المكروه في ان يتحدث بكل مافيه من مشاكل ومضايقات .. وبهذه الوسيلة سيهدأ التحدث بعد تفريغ كل متاعبه ويسهل عليك ايجاد بعض الحلول المعقولة .. والمستمع الذي يبدي حنانا يقلل كثيرا من حزن وضيق الشخص الثائر ..

وخلاصة الحديث في هذا الموضوع ان مايتطلب لتغيير الشخص المكروه، هو ان نجعله اكثر سعادة حتى تتحسن شخصيته ويتخلص بالتدريج الشخصية المكروهة ..

ثم يجب الا ننسى ان موضوع ان المعاملة السيئة ليست في مصلحته ونحاول ان نخلق فيه رغبة شعورية حقيقية ليكون شخصا محبوبا .. وبامكاننا باتباع احدى الوسائل الخمس ان تساعده على ذلك وبالتالي يسهل علينا التعامل معه ..

سامية عثمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صحافة باريس تطارد الدبلوماسيات العربيات

باريس ــ من طارق فودة :

خلف زجاج الحجرة مطر ينهمر بشدة .. داخل الحجرة الكبيرة ، مكتب كبير ، مضخم شيئا ما بالنسبة للفتاة السمراء الجالسة اليه .. فوق المكتب عشرات الدوسيهات .. عشرات الخطابات .. مئات الصور .. تليفون اسود موضوع الى يسارها .. جرس التليفون يدق .. الفتاة السمراء ترد بلغة فرنسية رقيقة .. ان المتحدث صحفي من مجلة الباري ماتش العالمية .. اما المتحدث اليها فهي هدى الراعي .. اول دبلوماسية عربية تصل الى باريس ! . .

وصحافة فرنسا .. وربما صحافات اخرى مجاورة من انحاء اوربا ، لم تتوقف يوما واحدا عن ملاحقة الدبلوماسية السمراء التي تجلس في سفارتنا في باريس ..

قالت لي هدى :

ــ هكذا الحال دائما .. لقد اصبحت الصحافة الاوربية بالنسبة لنا شيئا مزعجا .. ولكننا .. ليس علينا الا أن نجيب .. وبدبلوماسية طبعا ! ..

وفي حجرة مقابلة لهذه الحجرة تماما .. تجلس فتاة سمراء اخرى .. تعمل في نفس السفارة طبعا ، انها الهام فهيم والهام لها مجموعة من الطباع تتميز بها .. واهمها رقتها التي تصبغها بصبغة دبلوماسية طبيعية .. ومن ثم اصبحت الهام مسئولة عن استقبال كل ضيوف السفارة الذين يرغبون في مقابلة القائم بالاعمال ..

وبرقتها المعهودة .. اجابت الهام فهيم على سؤالي ..

ــ اننا نعيش في بيت واحد .. انا وهدى .. وقد اتفقنا معا على تقسيم اعمال البيت فيما بيننا ، أنا انظف البيت وهي تطبخ .. أو يحدث العكس احيانا ..

وفي خلال الشهرين الذين قضتهما الهام فهيم وهدى الراعي في باريس استطاعت الفتاتان العربيتان أن تكونا فكرة واضحة عن مجتمع فرنسا .. عن الناس .. العادات والتقاليد .. واستطاعتا كذلك أن تتعرفا على مجموعة من الاسر الفرنسية العريقة بحيث استطاعتا بسرعة فهم طبيعة الحياة في فرنسا .. وفي باريس على وجه الخصوص ..

وفي حجرة الاستقبال فتحي الريس ، احد اعضاء السفارة .. التقيت بهدى الراعي ، والهام فهيم ، واستطعت ان اجري معهما حديثا سريعا .. عن حياتهما هنا .. كنت اسأل ، وهدى تجيب .. او الهام ترد .. المهم .. انهما اصبحتا جزءا لا يتجزأ داخل الحياة اليومية السريعة في باريس .

قلت :

ــ لاحظت ان في لندن سفيرة واحدة تدير شئون سفارة كوريسكا .. فهل في باريس سفيرات لاي دولة ..

اجابت الفتاتان ..

ــ في باريس ، ليس هناك سفيرات .. ولكن طبعا هناك السكرتيرات من الدبلوماسيات اللاتي يعملن في السفارات المختلفة ..

ــ هل تعتبرين نفسك سفيرة لبلادك ؟

ــ طبعا .

ــ يتعملي ايه علشان تبقي سفيرة فعلا ؟..

ــ كل الذي اعمله الآن عبارة عن شغلي في السفارة ، لم ابدأ بعد عملي الحقيقي ، ولو انني لا تفوتني فرصة عندما التقي باي فرنسي او فرنسية احاول دائما ان اوضح لها نظيفة ورائعة لبلدي .

ــ وما هو عملك الحقيقي ؟

ــ عندما دخلت السلك الدبلوماسي احسست أن امامي عبئا كبيرا ، وانني احمل رسالة ليست سهلة كما يعتقد الناس ، المسألة ليست حضور حفلات واحتفالات فقط لاغير .. أول شيء ، أن اجعل الناس الذين ليست لديهم فكرة واضحة عن بلدنا ، يؤمنون به كبلد متطور رائع ..

ــ اين تلتقين بالفرنسيين ؟ .

ــ ليس فقط في المكتب طبعا .. لكن في كل مكان .. مثلا كل يوم يأتي الى المكتب اكثر من عشرين خطابا من شبان مصريين يطلبون طوابع بريد ومعلومات .. سائقو التاكسي .. البوابون .. البائعون في المحلات .. اسئلة مختلفة عندما يعرفون انني مصرية .. حتى الكوافير ..

ــ بالنسبة للكوافير هنا ، كم تدفعين له ؟..

ــ آخر مرة ٢٨ فرنك (٢٥٠ قرشا تقريبا) وماينفعش اقول ابدا انه اتعدلي شعري فعلا .. لان الكوافيرات هنا تعودوا على الشعر الفرنسي علشان يسرحوه .. لكن الحلاقين في مصر ممتازين .. ومن الحاجات التي احب اقولها ان الكوافيرات هنا واحدة ست .. وكمان البقالة والبوابة .. كل البوابين ستات .

ــ هل اشتركت حتى الآن في اي نشاط اجتماعي ؟..

ــ حتى الآن ، لا .. الشهرين ضاعوا في البحث عن بيت . الاستقرار كان مشكلة في الأول ، وبعدين اكمال الحاجات الناقصة في البيت ..

ــ هل ستحاولين الالتحاق بأي معهد لدراسات عليا هنا ؟..

اجابت هدى ..

ــ لقد ارسلت بالفعل الى الاسكندرية ــ حيث توجد عائلتي لاحضر اوراقي للالتحاق بمعهد العلوم السياسية .

ــ والنقد في باريس ؟..

ــ مش معقول .. لكن فيه حاجة .. احنا بنحس بالغلاء لكن الفرنسيين لا يشعرون به لان الدخل مرتفع والمصروف مرتفع ايضا ..

ــ والفساتين التي ترتدينها ؟..

ــ حتى الآن كلها مصرية .. لانني من باريس .. والرائع ، وبلا مجاملة ان عندنا في مصر احسن الاذواق والمشة رائعة جدا ..

ــ وايه رايك في الشت الفرنسية ؟..

ــ لم احتفظ احتفاظا مبيلا بهن . لكن الفتاة او السيدة الفرنسية تعمل بكفاح .. ربما لايعمل الرجل .. وفي النهاية تأخذ مكافأتها او جزاءها على الوجه الاكمل .. ولاشك ان الساعة ستة الى خمسة تكون واقفة في المحل تبيع او تنظف وبعد لحظات تلقي الاثنيها خارجة من المحل الساعة ستة وتلتقين آخر السهرة .. وفيه حاجات كمان .. ان الست هنا مثلا ، يبقى عندها سبعين سنة ولا ابيهاراتية مجلة ودايرة توزع بوستة !.. عندهم رقة واقبال على الحياة لا مثيل لها .

ــ واناقة المرأة الباريسية ؟ .

ــ لا جدال فيها .. ليست المرأة الباريسية جميلة فعلا بمعنى الجمال ، لكنها انيقة جدا ، مستوى الاناقة فعلا مرتفع ..

ــ هل المرأة الباريسية ترتدي الازياء الباريسية ؟..

ــ المنتجات الايطالية هنا مكتسحة الاسواق .. لكن الشوارع هنا حاليا مليئة بالسائحات ، وعلى العموم فالذوق الباريسي تقدر تميزه من بين اي ذوق آخر ..

ــ هل تحسين بالغربة في باريس ؟..

ــ ان وجودنا معا هنا يخفف بعض الشيء .. وعلى العموم ليس من السهل أن تحس الغربة في باريس !.

طارق فودة

أخبار .. وأفكار ..

ــ في مطاعم « مونتريال » للاطفال الحق في كرسي عال يتناسب وحجمهم الصغير حتى يستطيعوا تناول طعامهم دون الفزع قلق والديهم . ان هذا الاتجاه السليم يجب تعميمه في جميع المطاعم ، فليس اثقل على قلب الام من اضطرارها لحمل طفلها اثناء تناول الطعام او رؤيته يتربع في كرسي يكاد يختفي فيه .

ــ ربات البيوت يطالبن المهندسين الذين يضعون تصميم الغسالات الكهربائية ان يفكروا في تقسيم داخل الغسالة الى اقسام بدرجة مثلها مثل بزازات الاطفال حتى تستطيع ربة البيت ان تضع فيها كمية الغسيل المناسبة لا اكثر ولا اقل . وهذه العملية توفر من وقتها . كما انها طريقة لصيانة الغسالة .

ــ لاحظ سكان مدينة نيويورك ان عدد الاشجار قل في الشوارع .. ولذلك شرع كل صاحب بيت او مكتب او شركة او محل تجاري في شراء شجرة على نفقته الخاصة على ان تتولاها الحكومة برعايتها بعد مرور سنة على غرس الشجرة . وهناك عدة شروط قبل اتمام عملية الشراء . يجب ان يراعي المشتري مسافة محددة بين كل شجرة . كما عليه ان يراعي تناسب فصيلة الشجرة والمنطقة التي سيتم غرسها فيها . ولعل اهل الاعمال في تنفيذ هذه الخطة وبالتالي تداولوا في التجميل الحي الذي يقطنونه .. انها الفكرة جميلة تستحق التقليد في كل من احيائنا .

ــ وهذه فكرة تهديها ام من باريس الى كل ام لديها اكثر من طفل في المدرسة . لقد لجأت الام الى حيلة طريفة للتغلب على كل مضايقات او منازعات تسببها مطالب اولادها الكثيرة . لقد اشترت علبة كبيرة ووضعت بها ظرف خطابات بعدد اولادها ، وسجلت على كل ظرف اسم كل من اولادها . وفي المساء قبل النوم تحمل هذه العلبة الى غرفتها فتجد داخل كل ظرف مطالب اولادها اليومية . منهم من يريد نقودا لشراء كراسة وآخر يطلب تصليح حذائه . وثالث يطلب خطابا من والده لاستاذ الفصل او ناظر المدرسة . وآخر يطلب امضاء شهاداته المدرسية . وبهذه الطريقة استطاعت الام ان تلبي كل ما يطلبه الابناء بدلا من تعطلها اثناء اعدادها لطعام الغداء او الفطور .

ان هذه الحيلة قضت على كل المضايقات .. ان يكلفها ابتلاؤها بعد اليوم . الا تضع الام في كل مظروف مطالب ابنائها او مذكرة تشرح فيها رفضها لاحد الطلبات

بهذه الطريقة استطاعت الام مطوربن بحجر واحد .. فقد ارتاحت من الالحاح . كما علمت ابناءها كيف يفكرون التفكير السليم .. وكيفية عرض مطالبهم

ــ آخر تقليعة لزراير القمصان هي المصنوعة من احسن عرائس الاطفال . بحيل ان هذه العيون تنظر للآخرين والوانها عديدة تتناسب وتخلق كل شخص . منها ما تعبر عن الرقة . الهدوء . العطف . الشوق .. ومنها ما لاتعبر عن شيء مطلقا .. !

ــ لكن تظل الصورة او المرآة المعلقة على الحائط قريبة مستقيمة لا تهتز أو تتحرك . ضعي قطعة من الفلين او الاسفنج بين الصورة والحائط .

ــ قام المركز العالمي للطفولة بعمل بحث دقيق عن طول ونمو الاطفال في العالم اجمع . وبعث الاطباء بتقاريرهم من جميع انحاء العالم . من باريس ونيويورك وداكار وستوكهولم وزيوريخ ولندن .. لم يكتفوا فقط بقياس طول الاطفال وانما وزنهم ايضا وسرعة نمو العظام ، وحجم الجسم كله .. وجاءوا بهذه النتائج :

في فرنسا : تبين ان الاطفال البالغين من العمر سنتين يزيد وزنهم ٧ سم عن آبائهم حين كانوا في نفس هذه السن .

في السويد : البنات ــ ١٢ سنة ــ يزيد طولهن ١٠ سم عن طول جداتهن في نفس السن .

ويتساءل الاطباء والعلماء هل سيصبح اولاد الجيل القادم عمالقة

ــ من احدث الاختراعات غطاء خاص لليالي الحارة . فقد توصل احد العلماء الامريكيين الى وسيلة حديثة للتغلب على الحر وهي اختراع غطاء يثير البرودة بدلا من الدفء والحرارة . والغطاء مصنوع من نسيج معين يمر فيه هواء بارد . وتخلل الهواء يضبط بواسطة آلة خاصة لذلك والذبذبة التي يشعرها مرور الهواء في النسيج خفيفة للغاية ولا تقلق النائم مطلقا .

٥ دقائق دردشة

أول رسالة ماجستير عن النوبة

ذهبت الى النوبة لتعد اول رسالة ماجستير عن المرأة النوبية . ومكثت هناك عاما كاملا تعرفت فيه بكثير من السيدات والفتيات . واستطاعت دراسة طباعهن واخلاقهن عن كثب . وكسبت صداقتهن جميعا . وارتدت ملابسهن ــ الطرحة والجلابية ولبست الخلخال . وعادت اخيرا الى القاهرة بعد ان انهت رسالتها واصبحت تجيد الرقص والغناء النوبي .

قلت لها :

ــ اسمك

ــ نادين الجمني

ــ هل اخترت منطقة معينة للقيام ببحثك؟

ــ فعلا اجريت البحوث في منطقة الكنوز ببلدة دهميت . وقد سميت كذلك لان النوبيين يعتقدون ان بها كنزا ضخما ، ويأملون في الكشف عنه في المستقبل القريب .

ــ بماذا تمتاز المرأة النوبية ؟

ــ الصفة الغالبة على النوبيات هي الكرم والصبر والامانة ، ولهذا يندر أن تقع حوادث سرقة .. والمرأة النوبية تضع في يدها الكثير من الحلي وتترك في منزلها الجواهر النادرة دون أن تخشى أن يسرقها احد .

ــ وماهو الزي السائد للمرأة النوبية؟

ــ انه عبارة عن جلابية طويلة وطرحة وشيء آخر يسمونه « الشقة » وهي عبارة عن ازار ابيض يعد مثل الجونلة المزركشة

ــ كم يبلغ مهر الفتاة النوبية ؟

ــ يتراوح المهر بين ٧ ، ١٥ جنيها

ــ ماهي ارغب عادات الزواج في النوبة ؟

ــ في ليلة الزفاف تذهب العروس الى عريسها . وجسمها مغطى كله فيقوم العريس بضربها ٧ مرات بالسيف ثم يرش عليها بعض الماء ويفرضها لسم تأخذها الفتيات ــ صديقاتها ــ اليمكان بعيد عن الزوج ويقضين معها تلك الليلة ، وينام العريس وحده !

والغريب ايضا ان العريس يظل هو الآخر في تلك الليلة ــ محتفلا من اصدقائه الشبان .. ويأخذ في الجري وهم وراءه حتى يصل البحر وهو بالنسبة له بر الامان لانه ليس لاحد منهم أن يضربه بعد وصوله الى البحر .

ــ ماهي سن الزواج في النوبة ؟

ــ تتزوج الفتاة هناك ابتداء من الثالثة عشرة حتى التاسعة عشرة اما الفتى فيتزوج عندما يبلغ السابعة عشرة من عمره . ــ وعلى فكرة ــ عدد الفتيات في النوبة اكبر بكثير من عدد الصبيان !

ــ ماهو العمل الرئيسي للسكان في النوبة ؟

انهم يشتغلون بالزراعة والتجارة ، ويستعملون المراكب الشراعية التي يصنعونها بانفسهم .. وتجارتهم عبارة عن البلح والابقار والسمك .

والشحن هناك فقير . ولكن مع ذلك لا يوجد متسولون ابدا .. ولو رحل النوبي بعيدا عن بلده فانه لا ينسى اسرته بل يرسل اليها نصف مايكسبه على الاقل .

والرجل النوبي يرضى أن يتزوج من خارج النوبة . ولكن الفتاة لا ترضى بغير النوبي بديلا !

ــ ماهي الاكلة النوبية الشهيرة هناك؟

ــ اسمها « الجاكوت » . وهي عبارة عن ملوخية او بامية مفروكة او الاثنين معا ولكن دائما بدون لحم ..

سعد زغلول سراج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كل بنت لها حكاية

جحيم الآخرين

عندما تخرجت (سهير ا٠ ن) في آداب جامعة الاسكندرية .. حاول والداها العاطفـــان ان يبقياها في المنزل انتظارا للقسمة والنصيب .. واستطاعت هي ـ بصعوبة ـ ان تقنعهما بضرورة العمل .. وبعد شهور من البحث .. كانت سهير تجلس على مكتبها الانيق باحدى شركات التشبية بالاسكندرية .

وفي العمل وجدت نفسها امام عالم غريب .. عالم يختلف تماما عن (جو الزمالة) البريئة التي عاشتها ايام الجامعة .. عالم مليء بالاحتكار .. والصراع .. والتنافس و.. (المقالب)

ولم تستطع أن تكون بمعزل عن هذا الجو ولكنها وجدت نفسها في النهاية في دوامة معقدة من الكلمات والتعليقات الغريبة ..

اذا تحدثت مع زميل لها اصبحت محط الانظار .. واذا تحدثت مع قريب لها في التليفون فهذا اسمه في ـ عرف الزملاء ـ (الجو اللي بره) .. واذا عاملت رئيسها بلطف يبقى البنت (عاوزة تاكل عقله) .. واذا انصرفت معه (رسمي) تبقى بنت (البطة) ومقلبهـــا (ناشف !!) واذا تبسطت ومازحت زملائها تصبح في نظرهم بنت (مايعة) وقليلة الادب (وعاوزة كبر رقبتهـــا) ..!! واذا تصرفت باتزان تبقى بنت (بشاعة حركات) ودمها تقيل ..

وعشرات من الاوصاف المقيـــدة المخجلة .. ودفعها هذا الى أن تغير من سياستها بالتفريج .. وتعزل نفسها من هذا الجو وتريح نفسها من (وجع الدماغ) ..

واثار هذا التحفظ زملاءها وزميلاتها .. ويبدو ان ذنبها في نظرهم انها تريد ان (تكون في حالها) !! وانها لا تشاركهم مرحهم وتهريجهم واللهو بالهاتف فرق عليهم ، وانهـــا تتظاهر فقط بحكاية الحياء والخجل والادب .. وانها لابد ان (تحت القبة شيخ) وانها تخفي وراء ذلك علاقات خارجية !!

ومرت الايام .. واضطرت هــذه الموظفة ان تهرب بعواطفها بعيدا عن هذا الجو .. وعرفت (مصادفة) بشاب انتقت في شخصيته بكل أحلامها وآمالها ..

وكانت الوسيلة الوحيدة للاتصال به هي التليفون .. ووجدت الزميلات في هذا فرصة للكلام والتشنيع ، وتضييق الخناق .. وبدأت الهمسات والنظرات والتلميحات الصريحة وغير الصريحة تحيط بها من كل جانب

ومما زاد الطين بلة .. ان رئيسها (المتزوج) كان هو الاخر قد أعجب بها .. ورأى فيها الفتاة البسيطة الهادئة الساذجة التي يمكن أن تبعث في حياته المتهالكة نحو الشيخوخة .. شيئا جديدا .. وهام بهـــا حضرة الرئيس هياما عجيبا ..!!

كان رنين جرس التليفون لا يكف من استعمالها .. وفي حجرة الرئيس كان سيادته يختلق اي موضوع لم ينتهي كلامه الى ملاطفتها ومغازلتها تمهيدا لايقاعها في الشرك الكبير ..

وكان كثيرا ما يأمر بتحويل أعمالها الصعبة الى الزملاء والزميلات غير المرغوب فيهم ...

واستمرت الملاطفات والمغازلات .. وكانت هي تحاول الهرب منها كمـــا يهرب الانسان من كابوس ثقيل فتقابل حالك بهيم .. وعندما طلب منهـــا الزواج توجهت برفضهـــا ، والاجابة تصرفها وراح الخبط بهش صدره ، كيف ترفض طلب رئيسها (الكبير) وراح في غيظ يبحث عن الحقيقة .. ووجدها عند مقبل التليفون ..

وكانت الزميلة تحوم عليـــه أن يستهويها ست .. ولكنه رفض في قناه ان يستسلم للحقيقة .. الحقيقة التي تقبع وراء سنه .. ووراء قلبها الذي كان يدور في فلك رجل آخر .

وعاد رنين الاجراس يدق .. لتذهب الى حجرة الرئيس وفي شفتيها ابتسامة ساخرة .. ليقابلها بالسخط والتطير .. ثم لا يملك في النهاية الا ان يلقي عليها عشرات من التعليمـــات والاوامر .. وتكليفها بالمزيد من الاعمال الاضافية ..

وزيادة في التنكيل ... راح سيادته يستدعيها أمام الزملاء والزميلات ليكيل لها الاهانات الاحمال .. والاهانات ويحاسبها على اقل الاخطاء والهفوات .. ووجد (حضرات) الزملاء والزميلات في هذا الحدث الجديد .. مادة اخرى للتعليق والتلفيق .

وبالطبع تحولت حياتها في الشركة الى جحيم لا يطاق ..

وفي هـــذا الصراع غير المتكافىء .. كادت ان تنهار .. وهي ترى كيانها وسمعتها وكرامتها تحترق على السنة التافهين والتافهات .. كان هـذا الاحساس يداهمها وهي في الشركة .. ولكنها لا تكاد تقابل فتاها في الخارج .. حتى يذوب هذا الاحساس امام اصراره على الصمود .. والكفاح حتى النهاية .. وكان يقول لها دائما : لابد ان ينتهي كل هذا .. ولابد ان ننتصر في النهاية .

وانتصرت الحياة .

في ذات ليلة قررا تقديم موعد الخطبة .. بل وقررا ان يكون عقد القران في نفس اليوم .. وكان ردهما الوحيد الصامت على تصرفات الرئيس .. هو ارسال دعوة رقيقة له لحضور حفل عقد القران ..

وشرب سيادته الصفعة في صمت .. وكان تصرفه في منتهى الجليطة عندما رفض ان يسمح لها باجازة لتتمكن من الاستعداد لاجمل حدث في حياتها .. والقلب جميع الموظفين عليـــه وتغير موقفهم نحوه ونحوها عندما لاحظوا التخمة لتكليفها ببعض الاعمال الاضافية في هذا اليوم بالذات ..

وخرجت يومها تجري وتهــرول على سلم الشركة ـ بعد انتهاء العمل ـ والدموع في عينيهـــا لتلحق بالمنزل قبل ان ينصرف المأذون ..

ولم تكن تدري وهي تجري وراء اول تاكسي .. هل كانت هذه دموع الفرح .. ام دموع مأساتها ..

حامد سليمان

في الطريق الى مسرح البالون

مفهوم المجتمع للرقص تغير .. هز البطن الذي اشتهر به شارع محمد علي اصبح فنا يعبر عنه على المسرح شـباب مثقف غالبيتهم خريجو جامعة ..

وتطور الرقص يمر بمراحل توجتهـا فرقة رضا عندما قدمت اول عرض لها في عام ١٩٦٠ . وقابل الناس الفرقة الوليدة بشيء من عدم الثقة في انه بامكان الرقص عندنا ان يرتقي ويصبح فنا .. وكان هذا شعور وفية الفرنساوي الموظفة ببنك الاسكندرية عندما اخبرتها والدتهـا عن الفرقة وعرضت عليها ان يذهبوا جميعا لمشاهدتها . اعترضت على الذهاب ولكنها تحت الحاحهم وافقت وهي آسفة على ثلاث ساعات تضيعهم في متابعة حركات لا ضابط لها سوى الاثارة الجنسية .

انتهى العـــرض ولم تتمالك وفيـــة انفعالاتها وهي تصفق من اعماقها فرحة بميلاد فن الرقص الشعبي في بلدنا .

عرضها المفاجأة لترجمة انها اتصلت بمحمود رضا وقابلته . قالت له انهـــا حاصلة على الثانوية العامة عام ١٩٥٩ ، وانها تعمل في بنك الاسكندرية بعد ان اجادت الآلة الكاتبة وان مرتبها عشرون جنيها .. انها تريد ان تكون ضمن افراد فرقة رضا . لقد درست الباليه عامين . وكانت هذه اكبر تحية للفرقة ان يقبل على الانضمام اليها شباب مثقف ..

اختبرها محمود رضا ورحب بانضمامها .. كانت تسكن في حلوان .. تستيقظ في الصباح بشارع قصر النيل .. وبروفات الفرقة في احدى فيلات الشركة بمصر الجديدة قبل ان ينقلوا مبيتهم الى شارع قصر النيل . كان نصف وقتها يضيع في المواصلات ، ولكن حبها والتهابها اكبر من العقبات الموجهة الى الفرقة عندما قرروا افتتاح اول موسم لها في الاسكندرية في صيف عام ١٩٦٠ طلبت وفية من البنك اجازة لمدة شهر . لكنهم رفضوا . كان مرتبها من البنك عشرين جنيها ومرتبها من فرقة رضا في ذلك الوقت ١٢ جنيها ولم تتردد واستقالت من البنك واشتهرت وفية بالاسكندرية في رقصة مع بسبسة التي كانت تؤديها مع محمود رضا وحسن عفيفي .

واتاح الشعابوفية لفرقة رضا الفرصة لترى الدنيا سافرت الى لبنان والمانيـــا ويوغوسلافيا وروسيا واليونان والجزائر والكويت .

ومع بدء ارسال التليفزيون كان ضمن الاهداف تشجيع فنون الرقص الشعبي وأخيرا انضمت فرقة رضا الى التليفزيون وارتفع مرتب وفية الى ثلاثين جنيها في الشهر . اما فترة العمل في المسرح فترجع المرتب الى الضعف .. ان وفية اليوم تدرب الراقصات الجدد الى جانب عملها كراقصة فلد انسحب الفرقة واحتضنت لها عناصر شابة جديدة واخذ القدامى على عاتقهم مهمة تدريب الجدد .

ومعهد رضا وضع قواعد تكفل له تفادي حركات تزويغ الطلبـــة وخروجهم من الحصص التي تواجهها المدارس . ان من يتأخر عن مواعيد التدريب عدة ربع ساعة يخصم منه جنيه ، ومن يتغيب يوما دون عذر مقبول يخصم منه جنيهان ، ومن يأتي بخطأ على المسرح نتيجة سـهو او اهمال للفاوت العقوبة القانونية حسب درجة الخطأ .. فهي قد تصل الى عشرين جنيها ومواعيد التدريب بالمعهد يوميا من الساعة السادسة مساء الى التاسعة مساء وهي تبدأ بساعة للباليه ثم ساعتين للرقص الشعبي . وايام المسرح يحضرون لمدة ساعة كل ليلة قبـــل رفع الستار كعملية تسخين واستعداد قبل الدخول الى المسرح .

ان عندنا اليوم أكثر من فرقة للرقص الشعبي او الاستعراضي او الباليه .. اما عن المستقبل امام أفراد هذه الفرق ؟ ان الذي عندهم عن الراقص او الراقصـــة الاولى . ان فريدة فهمي هي الراقصـــة الاولى لفرقة رضا ومرتبها ١٠٠ جنيــه شهريا . ومحمود رضا الراقص الاول مرتبه ١٥٠ جنيها . انـــا اليوم نصدر فنوننا الشعبية الى عواصم العالم .

نهاد رجب

وجبة سريعة للضيوف

طبق الاسبوع اخترته لك لانه سريع جدا وسهل جدا ويصلح للعمل والتقديم اذا فاجأك ضيوف بزيارة غير متوقعة .

اولا : كفتة اللحم الناضج في حالة اذا كان عندك لحم مسلوق من اليوم السابق .

المقادير : ½ كيلو لحم ناضج مفرى ½ كيلو بطاطس ناضجة بيض للبس ـ بيض وبقسماط للتغطية ، ملح ، فلفل .

الطريقة :

تخلط المقادير ببعضهـا وتسوى بالبيض ، تقطع قطعا متساوية وتشكل على هيئة اسطوانة وتغطى بالبيض والبقسماط وتحمر تحميرا غزيرا ، تقدم معها سلطة الطماطم وسلطة الخضر ـ هذا الطبق لا يستغرق عمله اكثر من ربع ساعة ..

ثانيا : طاجن جلل السمك اذا لم يكن عندك شيء على الاطلاق .

المقادير : كيلو سمك ـ ١/٤ كيلو زيت ، ½ كيلو ماء ، جزر الرقيقي) بصلات متقطعة حلقات رفيعة ـ ملعقة كبيرة من عصـــير الليمون ـ بطاطس مسلوقة ، ملح وفلفل .

الطريقة : يحمر البصـــل قليلا في الزيت ثم يضاف اليه حلقات الجزر ويقلب جيدا ـ يضاف الماء بحيث يغطي الخضر والشربة حتى قرب النضج ـ توضع الخضر وجول السمك وعصير الليمون في طاجن او صينية ويتبل بالملح والفلفل ويترك في فرن متوسط الحرارة ويترك حتى ينضج السمك ـ يغرف في صحن مستطيل وحوله وحدات البطاطس المسلوقة .

هذا الطبق لا يستغرق اكثر من نصف ساعة .

بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
لا تثقلت يا ثاث واصل على تدعيم مستقبلك . سعادة وهناء في محيط العائلة تصلك رسالة .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
لا تحمل لغضبك يزعزع ثقتك في المحيطين بك . تريث وفكر باتزان قبل أن تصدر حكمك . السعادة في انتظارك .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
تحصل على شهرة جيدة لا تقدم على شيء . زيارة لم تكن تتوقعها من شخص عزيز .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
الحظ يضحك لك والظروف مهيأة لتحقق آمالك . لا تجهد نفسك . الراحة ضرورية لك لتستعيد نشاطك .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو :
عمل جديد يسند اليك تحصل على مكسب مادي يرضيك . تقوم برحلة موفقة مع بعض الاصدقاء .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
امل راودك طويلا يتحقق قريبا . تتوصل الى مركز ادبي يسعدك . تصلك رسالة تعيد الطمأنينة الى نفسك .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
الظروف تتطلب منك الصبح الكثير حتى تتهاون باحاسيس الآخرين .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
حكم عقلك في جميع تصرفاتك . مفاجأة سارة في نهاية هذا الاسبوع .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
لا تقلق وتسلح بالصبر والايمان . تمسك بمبادئك وامش في الطريق الذي رسمته لنفسك .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
الحرص ضروري لتحل مشكلة قائمة . السعادة والهناء يرفرفان على الاسرة .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
احتط بحذرة من يكيدون سنا ولا تتهور في تصرفاتك . تحصل على مكافأة مالية .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
الحظ يبتسم لك . لا تتكاسل واستعد نشاطك . المستقبل يبشر بالسعادة .

العسل..

كلمات كثيرة .. البعض منها اسئلة لا تجد الجواب .. واجابات هي نفسها الاسئلة .. وندور في الدوامة على مسرح الحياة بلا ستار ترفع .. او جمهـــور يصفق او يصفر .. !

هو : انني لا احبك .. بل اعبدك ..
هي : وماذا ايضا ؟
هو : انك تابلوه رائع ..
هي : كيف ؟
هو : كل شيء رسمته بفنان بارع ..
هي : وماذا ايضا ؟
هو : انك اجمل شيء في الحياة .. دائما في شوق اليك .. كان هناك شيء ينقصني وجدته فيك .. ناعمة .. وانا اعشق نعومة الانثى .. رقيقة كجناح فراشة .. ساحرة بكل غموض حواء .. فاتنة كاجمل زهرة ..
هي : وماذا ايضا ؟
هو : ان الكلام عاجز .. اعمى .. عقيم .. لا يستطيع ان يعبر عن كل المعاني الحلوة التي بداخلي واريد ان انقلها اليك .. كلمة احبك قالها الجميع .. ابحث عن جديد اكبر منها لاقوله لك
هي : وماذا ايضا ؟
هو : عندما يجمعنا مكان ادعو ان تتحطم ساعات العالم حتى لا تجيء لحظة انفصال ..
هي : ثالثا ؟
هو : كيف تسألين .. انني .. لانني لم اشعر بكل هذه العواطف تجاه مخلوق سواك .. وانت هل تحبينني .. اريد اجابتك التي سيتوقف عليها المستقبل . مستقبل يحلق في السعادة او يحطم في الشقاء .. ثالثا لا تجيبين .. ان نظراتك بعيدة .. حبيبتي انت معي ؟!
هي : طبعا .. نعم .. كيف .. لا .. فقط انظر معي بعيدا الى هؤلاء الاثنين .. هناك .. هناك .. تحت الشجرة .. انه يضمها بعينيه .. يطل الى مقلة برهة قوية انه يهمس اليها كلاما احلى من العسل !!

سناء البيسي

صفقوا لعين الحياة !

السيدة التي وهبت حياتها لخدمة الآخرين صورة للمجتمع الجديد .. عين الحياة تعمل موظفة بمشروع القمح .. ان كل مكان تذهب اليه تعمل فيه بالخلاص وامانة .

في قرية البراجيل التابعة لمحافظة الجيزة .. والتي تبعد عن القاهرة بحوالي ١٥ كيلومترا .. والتي يبلغ تعدادها ١٥ الف نسمة .. سيدة عضو في الاتحاد الاشتراكي العربي .. اسمها عين الحياة عبد الكريم صالح ، وعمرها ٣٠ سنة . هذه السيدة صورة صادقة لمجتمعنا الجديد .

انها قصة واحدة من القرية المصرية استطاعت ان تطفو فوق السطح .. لتجد لنفسها طاقة تنفقها في الاهتمام بمشاكل أهل قريتها

القرية في بلدنا .. ذلك المجتمع البسيط الهادىء .. الذي يحب الحياة ويرتبط بالارض .. يحتاج الى جهد وعرق وكفاح من اجل جذبه الى معركة الحياة .. من اجل وقوفه على قدميه مرة اخرى .. ليعوض مافات . بعد مئات السنين التي مرت عليه في قحط واستعباد وحرمان في الماضي . كانت هذه الكلمات تمر عبر خاطري وانا اقرأ تجربة تستحق التسجيل .. عن واحدة من بنات الريف استطاعت ان تحقق تجربتها الصغيرة « البراجيل » .. والتي يبلغ تعدادها حوالي ١٥ الف نسمة .. ما لم يستطع ان يفعله عبر السنوات الطويلة التي مرت في عمر هذه القرية .

وليس المهم هو ذلك العمل الذي تقوم به هذه الفلاحة الصميمة والتي يبلغ عمرها ٣٠ سنة .. وانما هو ذلك الشعور بالمسئولية الذي نبت في اعماقها .. واحست به ! وتفاعلت معه .. بالرغم من انها لا تحمل شهادة الدكتوراة .. او التخصص في أي علم من العلوم .. سيدة بسيطة .. عرفت من العلم .. القراءة والكتابة .. ثم تركت المدارس وعاشت وسط القرية ..

وكانت تسهر الليالي داخل مشاكلها ومشاكل الآخرين .. وجاءت انتخابات الاتحاد الاشتراكي العربي . ورشحت من الاهالي ان تكون عضوا . ونجحت وحصلت على حوالي ٨٠٠ صوت .. وهنا ! وجدت الفرصة الكاملة للتعبير عن ماضيها . للتعبير تماما عما يجول في خاطرها .. احست ان لديها قدرة على التعبير والتجارب في تجميع هذه الاحاسيس في عمل من اجل الناس .. من اجل قريتها .

صورة مشرقة

كل هذه الاشياء تعطني الان تراها واجلس معها .. واسمع منها تلك التجربة الطويلة التي عاشتها في البراجيل .. وسألت عن عين الحياة عبد الكريم صالح .. وتجمع حولي الناس .. العجوز والشاب والطفل .. وجدت في قسماتهم فرحة .. وعلى وجوههم ابتسامة .. لقد تطوع الجميع للذهاب معي الى بيتها .. وعرض هذا المشهد ..

الفلاحة الصميمة

وامام منزل صغير مكون من دورين .. كانت تقف سيدة صغيرة سبقها خبر وصولي لتقابلها .. كانت ترتدي زيا ريفيا داكن اللون بالرغم من سنها التي لم تتعد ثلاثين عاما .. وشدت على يدي في قوة .. وهاجت ببعض كلمات الترحيب .. ثم صعدت الى الدور الثاني من منزلها وهي تدعوني للحاق بها وجلسنا في حجرة صغيرة بها سرير وطبلية فلاحي عليها اوراق كثيرة .. وبجوار الطبلية لمبة غاز معلقة على الجدار .. وعلى ارض الحجرة حصيرة نظيفة لامعة .. وفي هذا المكان بدأت الحكاية ..

حكاية عين الحياة ..

طفولة كلها براءة ..

وذهبت الى المدرسة .. ورسبت في الابتدائية ..

وجلست في المنزل .. لقد منعوها من الدراسة ...

وذهب زملاؤها الى المدرسة .. وهي تعيش في هذه الحجرة مع امها التي كانت تكرس لها كل حياتها وامالها .

ومرت السنوات ..

وبدأت الام تشجع ابنتها على تعلم الخياطة .. وتعلمت عين الحياة هذه المهنة .. ومن طريقها بدأت تسمع الكثير والتقرب كثيرة .. بدأت تسمع مشاكل القرية على المكشوف من السيدات اثناء عمليات حياكة الملابس ..

وفجأة احست انها لاتحتمل هذه المهنة .. احست بأن هناك في اعماقها طاقة هائلة .. طاقة اكبر من ان تجلس ساعات النهار والليل تضيعها هكذا امام مكنة الخياطة ..

فكرت كثيرا ...

ووجدت في نفسها الرغبة في ان تخرج الى الحياة .. تنطلق .. تتفاعل مع المجتمع الذي تعيش فيه ... وذهبت الى القاهرة .. لتحضر بعض الساعات لتتعلم الآلة الكاتبة .. ومضت شهور اصبحت بعدها قديرة على الكتابة عليها .. قدمت بعض الطلبات .. وعملت في وزارة الصناعة .. ثم في مشروع القمح

عين الحياة

. كانت تأتي من عملها كل يوم ولا تجلس في بيتها .. كان بيتها الكبير قريتها البراجيل .. تقول عين الحياة :

.. لقد جعلتني مهنة الخياطة اقف على حياة قريتي .. حياة كل القرى في بلدنا ومن الغريب انني لم اجد اية معارضة من اهل القرية .. كل بيت مفتوح لي في اي لحظة ..

وتمضي الحكاية .. او القصة .. تمضي

الى ان جاءت انتخابات الاتحاد الاشتراكي العربي وحصلت على حوالي ٨٠٠ صوت .. ومن الطريف ان اباها الذي كان يشغل وظيفة ناظر المدرسة الابتدائية بالقرية لم ينجح بالانتخابات كذلك لم تنجح زوجة ابيها في الانتخابات

وقالت لي عين الحياة ونحن نتجول عبر الحقول :

– ان الفلاح يحتاج الى اناس من اهله يعتمد عليهم .. ناس يقفون الى جواره .. صحيح هناك مشروعات ضخمة .. مشروعات تتكلف ملايين الجنيهات .. ولكن ذلك لايكفي .. ان الاخصائي الاجتماعي وحده لايكفي ..

والحقيقة انك .. ... من .. الفلاح .. الى توعية .. توعية الحياة في بيت نظيف .. وتربية الاولاد بشكل صحي واجتماعي ويعطي حياتها طابع الانتاج المفيد .. وعندي الآن مشروع اقوم بتنفيذه فعلا ..

وهو عبارة عن جمعية تدفع كل واحدة فيها مبلغ ٥٠ قرشا .. وبهذا المبلغ سوف اشتري صابونا .. وسوف تبيعه بربح بسيط جدا .. وانا اعتبر هذه الجمعية رمز النظافة .. لانه سوف يعطي الفلاحة الفرصة لان تنظف نفسها واولادها باستمرار .. والربح يعود على المشتركات

.. وهناك فرع من الجمعية لتعليم الفلاحات القراءة والكتابة .. فالتعليم جزء من الحياة .. وسوف اقوم بعمل اول مكتبة ريفية في قرية البراجيل .. ونحن لايهمنا المبنى .. سأجعل من بيتي مكتبة .. وعندما ينجح المشروع سوف نستأجر حجرة لهذا الغرض .. ولقد قمت حتى الآن بحل مئات المشاكل العائلية ..

وعندي رغبة في انشاء فصل دراسي في القرية يمنح الشهادة الاعدادية ويلحق بالمدرسة الابتدائية الموجودة الآن .. وانا على استعداد لتحمل المصاريف الاولية مع اهالي القرية .. وسوف اكون اول طالبة في هذه المدرسة .. فانا الآن سوف اواصل الدراسة .. لن يعوقني شيء عن تحصيل العلم ابدا ..

صحة الشباب

ومجهودات عين الحياة التقف عند هذا الحد .. انها تقضي ثلاث ساعات يوميا بجوار ترعة البلدة .. اذا شاهدت طفلا يقترب من المياه للاستحمام وقفت الى جواره .. واسدت النصيحة حتى لايعود الى هذه المياه مرة اخرى .. وبعد ذلك تذهب الى ابيه وامه وتقوم بارشادهما الى مايجب ان يتبع .. وسوف تقوم قريبا بتوجيه نداء الى شباب القرية المتعلم ليقف الى جوارها .. وسوف تخصص يوما للنظافة كل شهر يقوم فيه كل فلاح وفلاحة بتنظيف .. امتار مربعة من القرية ..

وحدث مرة ان جف زرع الفلاحين .. ولم يجدوا الماء الكافي .. فذهبت الى المختصين ولم تعد الى قريتها الا ومعها بعض المهندسين الذين قاموا بعمل ما يلزم لاحضار الماء في الترعة ..

ومرة اخرى ..

عند مولد (ابو طرطور) بالاتفاق .. لانه في السنوات الماضية كان يحدث فيه شرب الثأر بالبنادق .. وخافت قريتها .. لان هذا المولد يعتبر مورد رزق لها .. فذهبت الى مدير امن محافظة الجيزة .. فوقف الى جوارها .. واعطى التصريح باقامة المولد .

وهناك مشروع آخر تقوم بدراسته .. وهو خاص بانشاء افران بدوية في كل شارع .. ومشغل لبنات القرية .. وسوف تقوم بتصريف هذه المنتجات جمعية صغيرة من اهل القرية ..

وتقول عين الحياة :

انها سوف تعقد مساء كل جمعة اجتماعا لنساء القرية للتوعية .. وتقول ان هذا الاجتماع مفيد من ناحيتين .. الاولى تلقى النصائح والارشادات .. والثانية ان هذا الاجتماع سوف يعطي الفلاحة الفرصة لان تأتي الى الاجتماع نظيفة .. وهنا ينمي عندها الاحساس المستمر بنظافتها .. لانها على الاقل لن ترضى بحالتها .. وبجوارها واحدة ترتدي ثيابا نظيفة .

هذه هي الحكاية ..

حكاية عين الحياة عبد الكريم صالح .. الفلاحة المصرية الصميمة التي فازت بعضوية الاتحاد الاشتراكي العربي ...

انها رمز لمجتمع جديد .. اسمه العمل والانتاج والاخلاص من اجل الكفاية والعدل .

ساعات طويلة في الماء تقضيها وهي تعمل ولتستقبل اصحاب الحاجات وتقوم ببحث ما يطلبون عن اللجنة ...

من المناظر التي لا تعجب عين الحياة في القرية استحمام الاطفال في الترعة انها تقنعهم بضرورة الاستحمام في المنزل .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة خاصة لآخر ساعة

موسيقى الجاز تمزق ألمانيا!

انغام الجاز ، والموسيقى المجنونة ، تمزق هدوء البلاد الالمانية في كل النواحي .. في فرانكفورت .. وفي كولون .. وفي برلين .. وفي غيرها .

ان الشباب الالماني الذي ينصرف طوال النهار الى عمله الانتاجي المضني ينصرف طوال ليله الى الرقصات الامريكية المجنونة ... التويست والتشاتشا تشا ..

لقد بعثت امريكا بموسيقاها المجنونة الى رؤوس الشباب في نفس الوقت الذي بعثت فيه برؤوس اموالها الى جيوبهم .

انها صورة حية لشباب المانيا الغربية .. اولاد الحرب ، الذين ولدوا تحت ضربات القنابل المحمومة ووسط نيران مدافع هتلر النازية !

كيف يحيا اولاد الحرب .. كيف يفكرون .. كيف يعملون .. كيف يرون ماضيهم ومستقبلهم وحاضرهم .. ؟

يكتبها : طارق فوده

الدين .. من اهم المشكلات التي عاني منها الشباب الالمان فترة الحرب العالمية الثانية ، ولذلك فان الدولة تركز جهودا ضخمة نحو تقويم الدين في المانيا ودفع الشباب الالماني الى الاهتمام بدينهم لدرجة انها ترسل اليهم القساوسة داخل معسكراتهم لتعويدهم المحافظة على الطقوس الدينية .

السلام الذي يبحث عنه أولاد الحرب

في كل البلاد الالمانية التي زرتها .. فرانكفورت ، ماينز ، بون ، كولون ، دوسلدورف ، برلين .. وغيرها .. استطعت ان التقي بعشرات من الشباب الالماني الذي لم يتجاوز الثالثة والعشرين من عمره .. اي اولئك الذين ولدوا وسط نيران الحرب العالمية الثانية ، وبعدها بأشهر قليلة .

ولم يكن لقائي مع هؤلاء الفتيان من ابناء المانيا عن طريق الصدفة ، وانما كان هدفا في حد ذاته ، فمنذ وقت طويل وانا احاول ان استشف نفسية هؤلاء الابناء الذين عانت طفولتهم من ويلات الحرب التي شنها هتلر والنازية على كل دول العالم تقريبا ..

وثمة ظاهرة واحدة يمكن ان تربط بين نفوس هؤلاء الشباب جميعا .. في اي بلد من البلاد ، الرغبة في السلام .. ومن أجل تحقيق هذه الرغبة يعمل الجميع .. على كل المستويات .. ولكن ، هل معنى ذلك انهم يطمئنون اطمئنانا كاملا الى ان الحرب لن تقوم والى ان بلادهم اذا قامت الحرب ، لن تقوم بدور ايجابي وفعال فيها ؟! ..

ان ثمة مسحة من الخوف تسيطر على وجوه الشباب الالماني عندما تذكر الحرب .. ليس خوفا من الحرب في حد ذاتها ، وانما خوفا على المدنية كلها .. فهم يتصورون ، وهم يشتركون في هذا التصور مع الكثير جدا من شباب العالم ، ان الحرب العالمية الثالثة لاشك انها ستأتي على المدنية جميعا ..

وانت اذا ذكرت ، هتلر امام اي شاب او فتاة المانية فان وجهها يمتقع وينقبض سريعا .. وتسأل لماذا ؟ .. وتأتي الاجابة سريعة .

— لقد سحق ماضينا ! ..

ماذا يطلب الشباب الالماني ؟

كان هذا من اول الاسئلة التي طرحتها على الكثير جدا من شباب المانيا الغربية .. وهم يجيبونك اولا .

— السلام ..

— ولا شيء غير ذلك ؟ ..

— هناك الكثير طبعا ..

— مثل ماذا ؟ ..

— الوحدة .. وحدة المانيا .. ان لنا اخوة كثيرين في المانيا الشرقية واقرباء .. واولاد عم .. واصدقاء .. اننا شعب واحد لا يمكن تقسيمه ..

— وهل تعتقدون ان وحدة المانيا ستتم سريعا ؟ ..

— هذا مانرجوه .. ولو اننا لا نعتقد هذا ..

— هل تعتقدون ان الحرب سيكون لها دور في توحيد المانيا ؟ ..

— اننا لانرجو ان نحارب لاي سبب من الاسباب ، ولكننا نرجو ان يفهم المعسكران الشرقي والغربي ان وحدة المانيا شيء طبيعي وضروري .. اننا سنظل نطالب بها ما حيينا ..

— هل تخشون الحرب ؟ ..

— كفى ما الحقته الحرب بنا ..

— هل فقدتم الكثير ؟ ..

— يجب ان تعيد سؤالك وان تقول ، هل بقي الكثير ؟! ..

— هل تعتقدون ان العالم سيعيش في سلام ؟ ..

— هذا مانرجوه واذا قامت الحرب هل ستشترك المانيا الغربية فيها ؟

— هل تعتقد انه يمكن قيام حرب دون ان تشترك المانيا ، ونحن في هذا المركز وسط اوربا ، ولنا مشكلتنا التي خلقها هتلر البغيض من الحرب .. اننا نعتقد اننا سنكون اول من يصطلي بنيرانها .. واسوأ ما في الامر اننا ستواجه اعداء قد انضم الى صفوفهم اهلنا واصحابنا في شرق المانيا ..

— ولذلك فانتم تكرهون الحرب ..

— طبعا ..

— هل تعتقدون ان الغد سيكون احسن من الامس ؟ ..

— اننا نعيش يومنا ..

— ولكنكم لم تجيبوا على سؤالي .. هل تعتقدون ان الغد سيكون افضل من الامس ؟ ..

— هذا ما نرجوه طبعا ..

— هل يكتفي شباب المانيا بالرجاء فقط ؟ ..

— الا ترى ان هذا ما نستطيع ان نفعل وحسب .. ان نرجو .. ان المانيا دولة محتلة بجيوش اربعة حتى الآن .. الجيش الروسي ، وهو يجثم على كاهل المانيا الشرقية ، والجيش الامريكي والانجليزي والفرنسي في المانيا الغربية ..

ماذا يعرف الشباب الالماني

ولا شك ان شباب المانيا يعرف الكثير جدا مما قد لا يعرفه شباب انجلترا وفرنسا وايطاليا وسويسرا .. وغيرها من بلاد اوربا .. وهم لا يكتفون ابدا بالمعرفة التي حصلوا عليها ، انهم يطلبون المزيد دائما .

وعندما سألت الكثير عن بلادنا ، كانوا يجيبون بانهم يتابعون اعمال الرئيس جمال عبد الناصر التي تعمل على ازدهار شعب الجمهورية العربية المتحدة وارتفاع مستوى المعيشة ..

وهم يذكرون على وجه التحديد السد العالي ، ومعركتنا مع انجلترا وفرنسا ، وخلافنا مع البنك الدولي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صورة القلق .. خوف من الماضي ، وجهل بالمستقبل على وجوه ثلاثة من شباب المانيا.

حول مشكلة التمويل لبناء السد العالي ..

وبعد ذلك يذكرون التعاون الكبير الذي نشأ بين الجمهورية العربية المتحدة والمانيا الغربية ، وكيف ان هذا التعاون لابد أن يكبر ويشتد على مر الزمن ..

وفي المسائل التي تشغل بالهم الى حد كبير مسالة الوحدة بين البلاد العربية ، وجهود الرئيس جمال عبد الناصر بشأن توحيد العرب وجعلهم صفا واحدا ..

وهم يسألون سؤالا محيرا دائما ..

ولكن لماذا تريدون تحطيم اسرائيل ؟!

وهذا السؤال الى حد كبير ليس نابعا من داخلهم في حد ذاتهم ، وانما هو نابع من السياسة المرسومة للدولة على حسب فهمي انا .. فالمانيا الغربية مازالت حتى الآن تدفع تعويضات لاسرائيل بسبب ما سببه هتلر من خسائر لليهود .. وعندما تناقش مع الشباب الالماني فكرة التعويضات وان اسرائيل لاحق لها على الاطلاق في مثل هذه التعويضات التي تدفع لها .. فانهم يشاركونك في البداية بوجهة نظر الحكومة ، ثم يعودون ليشاركوك في الحديث ثم يتوقفون فجأة بحجة انهم لا يتحدثون في السياسة ..

ولا يعلق الشباب الالماني كثيرا على نتائج الانتخابات .. فسواء كان ايرهارد هو المستشار او ايناور ، فانه لا شك ستكون هناك حكومة ، والمانيا الغربية لاشك ستسير في طريقها نحو التقدم الانتاجي ..

وفي كثير من الاحيان يحير الشباب و الفتاة الالمانية دقة الحديث ، فبدلا من أن تسأل أنت تسأل عن .. وتظل تسأل .. وهي لا تمل المعرفة ابدا ..

وقد حدث في مدينة فسبادن الجميلة ان كنت في زيارة أسرة المانية ، مكونة من الام والابن ١٨ سنة والابنة ١٩ سنة .. أما الاب فقد مات عقب الحرب مباشرة .. وبعد العشاء – في السابعة مساء – خرجنا لنتمشى قليلا .. وقالت الابنة « اليليس » دينا « هل يمكن أن أسأل من بعض اشياء أحب أن أعرفها عن الجمهورية العربية المتحدة ، وعن شعبكم .. قلت طبعا .. وراحت تسأل ، وانا أجيب .. وظلت تسأل حتى الثانية عشرة عند منتصف الليل دون توقف .. وكانت في كل لحظة تقول ..

– هل اضايقك من كثرة أسئلتي ..

واقول ..

– لا .. طبعا !

اما اسئلة اليليس دينا فكانت كلها تتجه الى اشياء قد لا تتصور أن فتاة مناطق المانيا الغربية يمكن أن تسألها !

كيف تمت عملية الاصلاح الزراعي في مصر .. هل في مصر فقر شديد .. هل الغنى والفقر غير متناسبين في مصر .. هل ارتفع مستوى الطبقات الفقيرة .. هل وصل التعليم الى ابناء الفلاحين .. هل كثر عدد المدارس في مصر ، كم جامعة موجودة في مصر حاليا .. ما هي اكبر جامعاتكم .. هل يشترك اساتذة الآن في تدريس الطلبة المصريين في الجامعات – هل حقيقة يقوم علماء المان بمساعدة العلماء المصريين في ابحاث الذرة والفضاء .. ثم ماهي اهم مميزات الحياة الاجتماعية في مصر .. هل حقيقة تتزوجون اربع زوجات هل تؤمنون بالحب – هل تقوم المرأة المصرية بأعمال كبيرة .. هل تؤمنون بالصداقة بين الفتى والفتاة .. الى غير هذا عشرات الاسئلة .. واسئلة سياسية طبعا على رأسها .. لماذا تعادون اسرائيل ، ماذا ستعملون بالاجئين الفلسطينيين .. الى غير هذا مما لا يمكن تصور ادراك فتاة المانية في التاسعة عشرة من عمرها لمثل هذه الامور ! ..

لا شك ان الشباب الالماني يريد ان يعرف كل شيء .. وهو شباب متطلع الى المستقبل ولو انه يتحدث عنه في خوف وفي شك عظيمين ، وهم يحبون العالم العربي ويكنون له كل تقدير واحترام ، وعندما يتحدثون عن مصر بالذات فانهم يقولون ، انكم انتم اصحاب التاريخ والحضارة الاولى ، لقد بنيتم اهراماتكم قبل ان يأتي التاريخ بشيء اسمه المانيا ، ونحن نعتقد ان زعيمكم عبد الناصر سيوصلكم الى ركب التقدم العالمي ! ومن يدري ، فمن طريقه قد تصلون الى ابعاد لم تصل اليها المانيا ذاتها . فان المسئولين هنا يتحدثون عن خلاصه دائما ! ..

ماذا يقرأ ابناء الحرب ؟

وفي احدى الشركات الكبيرة في مدينة كولون الصناعية رأيت في يد فتاة في العشرين من عمرها كتابا من تأليف أجاثا كريستي الكاتبة الامريكية المعروفة الهتمة بقصص الجريمة .. وقد عجبت كثيرا ، ولكن عجبي زال عندما عرفت أن الافكار الامريكية قد انتقلت بشكل واضح الى رؤوس الالمان الصغار في نفس الوقت الذي انتقلت فيه رؤوس الاموال الامريكية الى جيوبهم ! ..

ولكن أجاثا كريستي وادجار دالاس ليس وحدهما الكاتبين المفضلين عند شباب المانيا ، ففي كثير من الاحيان تطالع في أيدي الفتيان والفتيات خاصة عندما يركبون القطار كتبا من شعرائهم هاينى وشيللر .. وغيرهما ..

وانا اعتقد ان لون الحياة القصية التي يعيشها شباب المانيا هو التي يدخلهم في احيان كثيرة الى الانصراف الى ادجار دالاس واجاثا كريستي .. وعلى العموم فقد رأيت مكتبات برلين وفرانكفورت وبون مزدحمة بالانتاج الجديد من شعر وقصص الكتاب والشعراء الالمان ، وهذا طبعا دليل واضح على أن الشباب الالماني مقبل على المعرفة الى حد كبير .. والقدرة على وجه العموم والتعليقات السياسية من بعدها اكثر ما يشغل اذهان الشبان الصغار ..

يأتي بعد هذا الاهتمام بالرياضة .. والشباب الالماني منصرف انصرافا يكاد يكون كليا الى الرياضة ، في غير أوقات العمل طبعا .. هذا اذا اعتبرنا ان المظاهرات التي يلجأ اليها الشباب في نهايات الاسابيع رياضة أيضا ..

وفي برلين الغربية وحدها ، تعدادها ٢ مليون .. ٢٠٠ ألف نسمة – ٢٥٨ ناديا رياضيا ! .. ومعسكرات الشباب تنتشر عند مداخل كل بلد ، خاصة على شواطئ الانهار .. ومن اهمها شواطئ نهر الماين ، ونهر الراين .. وقد رأيت أجمل من هذا أن الشباب قد انشأوا لانفسهم عند شواطئ نهر الماين ، ناحية مدينة فرانكفورت الصناعية نواديا للتزحلق ، محاطة بسور خفيف من الاسلاك غير الشائكة بحيث يستطيع أهل المدينة الاستمتاع بمشاهدتهم . وهذا المشهد يتكرر كثيرا .. خاصة في نهايات الاسابيع .

والرقص ، وموسيقى الجاز المحمومة من الاشياء التي تستهوي نفوس شباب المانيا وفتياتهم كلما اقبل المساء ، ومن اجمل ذلك ، فانك ترى ان انتشار البارات في كل بلاد المانيا الغربية قد أصبح امرا ملحوظا .. وفي البار يلتقي الشباب بالفتيات في رقصات مجنونة محمومة ..

اما من ناحية العمل .. فسواء الشاب الالماني أو الفتاة الالمانية فانهما يعملان بجد لا اتصور أن شبابا ماثلا آخر يعمل بمثله .. فالشاب والفتاة يبدآن عملهما في السابعة صباحا حتى الخامسة مساء .. ولا ينقطعان عن العمل الا ساعة واحدة في وقت الظهيرة من الثانية عشرة الى الواحدة ، او من الواحدة الى الثانية بعد الظهر .. واذا كان الفتى او الفتاة يعملان في بعض المحلات التجارية فانهما لايتركان العمل ابدا ويقدم اليهما الغداء وهما واقفان كما هما .. ومعنى هذا ان الفتاة الالمانية تعمل ١١ ساعة يوميا دون توقف ..

ومشكلة نقص الشباب بالنسبة للفتيات لم توجد مشكلة من ناحية العمل ، فقد قبلت الفتاة الالمانية القيام بأي عمل يعهد اليها .. سواء كان عملا يدويا شاقا ، او ذهنيا يحتاج الى التفكير وهكذا نرى ان الحرب اذا كانت قد اثرت في ابنائها ..

فان اثرها هذا ينصرف كلية الى دفعهم الى التفكير في السلام .. والى التقدم الانتاجي مما يخدم البشرية عموما ! ..

طارق فودة

مجموعة من شباب المانيا في احد المعاهد الصناعية المنتشرة بكثرة في غرب المانيا

خالد .. نجل الاستاذ توفيق الاكابي المستشار القانوني لحكومة الكويت ... اطفا شجعتين في حفل جمع الاطفال الاصدقاء .. طيال ١٠٠ سنة

رشاقة فريدة

٦١ باركر ادوات الحبر باركر – يعد فيلق – وسيكرتيرة – توجد بلاد الحمرة الأمريكية

حقا توجد هدايا أغلى منه ، ولكنها ليست في درجة عظمته ! إنه باركر ٦١ الشهير .. هدية الجمال والرشاقة التي تتباهى بها على مر السنين . إن جودته تبدو لك فورا ... وهي واضحة في طرازه الرائع وفي دقة تصميمه .

اهداء باركر ٦١ يدل على خبرة في فن الاهداء ! فأنت تنتقي بزهو هذه الهدية النموذجية .. وتحس بانفعال الفرح العميق الذي يبعثه في عيون صاحبه الجديد . اغتنم اول مناسبة هامة لتقديم هدية ، وقدم باركر ٦١ ... الهدية الرشيقة التي تمتاز بأدائها الصادق الكامل .

باركر ٦١ الشهير

باركر من ٧٥ عاما – منتجة اكثر اقلام الحبر طلبا في العالم

No. 9173

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وهيبة

بقلم : محمد على غريب

لا يملك من العقل ما يملكه صغير ، وقد يدوسون في طريقهم على جثث مباشرة وموهوبين !

وفكر في ان يغادر القاهرة الى اى بلد في اوربا او في الشرق ، ولكنه كان يلوم نفسه على مجرد تفكيره في هذا ، فانه زار هذه البلاد اكثر من مرة ، وفيه كل منعطف في طرقات مدنهما له فضيحة مدوية !

واخيرا اهتدى الى ان له في ريفنا المصرى الطيب منزلا صغيرا الحاصرة القديمة يستأجرها منه قرويون طيبون ، فلم لا يذهب الى هناك !

انه ينشد الهدوء والدعة والاستقرار، فلم لا يذهب الى هذا المنزل ولئن كان في حاجة ماسة الى الاصلاح والترميم ، حتى يطمئن الى استيعابه كل ما يحتاج اليه في عزلته ، فانه ليشعر بأنه قادر على أن يصلحه ، ويعيد اليه جدته ورواءه ويجعله خليقا بان يصبح عشا ينعم فيه بالهناءة والاستقرار

ولن يضيق القرويون ذرعا بصخبه وضجيجه ، وانهم لينقلون منه جميع ماينطلق من فمه من قذائف الشتم والسب والسفاهة ، بل انهم وهو يعلمهم سيلتمسون منه أن يعفو وان يصفح

لقد دربوا منذ أجيال وأجيال على احتمال ماهو اشد بشاعة من الشتائم المقذعة . فهؤلاء السادة الاقطاعيون وذوو العصبيات الكبيرة وموظفو الدولة لايجد الواحد منهم مسلاة سوى أن ينتهر القروى ويشتمه ويصفعه وقد يكون ذلك لغير ذنب جناه . غير أن كل واحد من هؤلاء يحاول دائما أن يستعرض امام القرويين المساكين عضلات بطشه وجبروته وطغيانه

وبعد أن تم اصلاح المنزل الريفى ، مضى سمير رأفت الى القرية وهو يبذل غاية جهده في أن يتقبل الحياة الخشنة فيها دون أن يشكو ودون أن يتذمر .

وجاء القرويون ومعهم اطفالهم ودوابهم يسلمون عليه ويرحبون بمقدمه ، وكان الشيخ عبدالرؤوف الشافعى مأذون القرية وعالمها وخطيب مسجدها وكاتب العرائض المجهولة والملومة فيها ، وهو الذى يسمح له تواضعه بان يتصدر المجلس وأن يبرز بعمامته التى تزن سبعة أرطال على سائر القرويين .

وقال الشيخ عبد الرؤوف وهو يرجع الى جوفه بمثال سعاله الذى ملأ فمه :

— نحن نقرأ عن سعادتك كل يوم ... الصحف كلها تتحدث الا عن سعادتك

وضحك وهو يروى لصاحبه مجيبة عزهقا الفنان المتقاعد . كانت المجلات المسرحية قد لطخت بها صفحاتها وفيها كثير من الغمزات وفيها كثير من التجريح !

ووجم سمير رأفت مما سمع حتى خيل اليه أن ماضيه الطويل الاثم يجلس اليوم امامه ليسرد على سمعه تاريخ حياته التى قضاها في صراع دائم مع الفضيلة والشرف !

والقيم الجميلة ...

واخلد سمير رأفت الى عزلته التى فرضها على نفسه وتقبلت له الحياة الخشنة في القرية مستساغة مقبولة كما ارادها ولكنه ما أن سمح للايام بأن تمر من حوله ، حتى شعر بأنه مسجين في اشد السجون فظاعة وصرامة .

كانت عاداته التى الفها في المدينة تلح عليه بوطأتها ، وتطالب بأن يذكرها في حياته .. سكنات في عمارة تطل على النيل .. دعوته بضعة اصدقاء وصديقات الى حفلة عشاء ... ارتياده الاماكن

لجاة ، وبدون مقدمات زهقت نفسه في كل شيء يحيط به ، الشهرة ، والاضواء وهذه المغامرات التى لا تحصى في حياته الرتيبة المملة ، وهذه الجلسات الممتعة التى اعتاد ان ينعم بها مع اصدقائه يحضرونه ويحضرهم ، ولكنه كان يجد مماثلة في اجتماع كؤوس الكراهية تسمو، فلما لم يجتمعوا ، أو غابوا عنه ، احس كل واحد من هذه العصبة انه في حاجة الى من يفتقده من اولئك الاصدقاء

كان نجما ساطعا من نجوم الفن وذاق طعم النجاح مئات المرات ، وذاق كذلك طعم الخيبة والفشل ، ولقنته حياته الصاخبة كثيرا من التجارب ، ولقنته في رداء من النضوج وسعة الادراك

وحين سرت في دمه جراثيم السأمة والملل ، لم يعد يطيق حياته ، فهو لا يدرى كيف يحيا ، ولم يعد سببا حقيقيا لزهده في معيشته التى قد يحسده عليها الكثيرون ، وكل ما هنالك انه لم يعد يحس طعم المتع التى كان بالامس يستطيب تشربها

وكان يقول لنفسه :

— ما هى الشهرة ؟ قناع سخيف يضعه الآلاف من الحمقى على وجه من يحبون ليخفى حقيقة دنسه وخسته وتفاهته !

ومن هم اولئك الحمقى ؟ انهم الذين يركضون وراء مصارع مفتول العضلات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الهادئة في رفقة جميلة رشيقة .. مسعودة على خشبة المسرح ورفع صوته الى اقصى ما يستطيع بكلمات كتبها مؤلف لم يصعد على خشبة المسرح قط .

كل هذه التصرفات التي اعتاد مزاولتها منذ سنوات وسنوات . فرضت عليه هذه القرية التعيسة أن يتناساها فهل هو قادر على ان يهجر عاداته من اجل هذه الحقول الترابية امام عينيه ؟

انه مازال يتذكر كيف اخفق اخفاقا شديدا في الامتناع عن التدخين عشرات المرات .. في كل مرة كان يقذف بعلبة سجائره الى الطريق او يمضي ليمضغها رافع الرأس . كما لو انه عزم وحسم فرقا كاملة من فرق الجيش الألماني .. وعندما يصل الى اول محل يبيع السجائر يتلفت في مشيته . وقد يتجاوزه في كبرياء وشموخ . ولكنه على التحقيق يجد نفسه واقفا امام المحل الثاني او الثالث على الاكثر وفي يده علبة سجائر !

ويوم نصحه طبيبه وصديقه الدكتور عبد الخالق شعبان . بأن يمتنع عن تناول الخمور

تناقشا طويلا حول هذا الموضوع حتى اقتنع سمير اخيرا بأن كبده معرضة للتلف اذا مااستمر على الشراب كل يوم كما هي عادته .

ولقد حاول مخلصا ان يمتنع عن الادمان . وكان يبذل جهودا مضحكة في هذا الصدد . فهو يمر بالحانات التي اعتاد الشراب فيها . ويرى اصدقاءه جالسين يترقبون وفوده عليهم . وما ان يشعروا باستقباله حتى يرفع يده ليحييهم من بعيد . ثم ينطلق الى حانة اخرى وتتكرر المأساة او الهزلة . كما تحب ان تسميها . ولكنه في النهاية يجد نفسه على مائدة الشراب !

كيف يستطيع ان ينسى هذه العادات التي اصبحت جزءا متمما لحياته كلها؟ وهذه القرية المهجورة . يذكر اهلها منه كل هذه الاقاصيص المغرية عن ساعات الطيش والرعونة التي اقترفها وهو في اوج مجده وشهرته !

وكان يجلس في حديقة صغيرة تحتضن المنزل الريفي الذي يقيم فيه . والوقت مساء والظلام يضرب اطنابه . والنسائم الحلوة الرقيقة تهمس في زهيرات قليلة منتثرة في ارض هذه الحديقة ... همسات رقيقة عابثة وعلى مقربة منه انطلق صوت شجي يغني اغنية ريفية جميلة . ولقد سحره هذا الصوت . وهو لا يدري سببا لا احبه من الفنان . أكان ذلك بسبب عزلته وانفراده . أم بسبب هذا الليل الساجي ؟

وارهف سمعه وتابع الاصغاء لهذا الصوت . فاذا هو يعلو وينخفض . واذا هو يلمس فيه بعض القوة الخفية التي تكون للمطرب الموهوب .. كان صوت فتاة . ولكن من تكون ؟ أهي صغيرة أم كبيرة ؟ أهي جميلة أم دميمة ؟ بل لقد فكر في ارسال نفسه دون ان يخجل . اهي غنية ام فقيرة ؟

ونهض من مكانه . وراح يسترق الخطى وراء هذا الصوت القوي الآسر . كما لو ان قوة قاهرة انتزعته من مقعده . لا ان لهذا الفنان اذنا موسيقية عجيبة . ولولا انشغاله بالمسرح لانصرف الى الموسيقى والى التلحين .

وفجأة وجد نفسه امام فتاة في الثامنة عشرة من عمرها . ترتدي ثيابا سوداء . وهي تجمع الحشائش في حقل قريب من منزله . وكانت لا تحس وجوده خلفها . فراحت تواصل الغناء .

وخشي ان تفلت منه . فراح يسجل نبراتها من نشوتها . فلما التفتت اليه وعرفته انجفلت وهمت بالعدو حتى تهرب من هذا الغريب المتطفل .

غير انه وثب اليها وقبض بيده على كتفها . ولم تعوزه المقدرة على ان يستدير بمهارته المسرحية في تمثيل دور الأب العطوف . حتى جعلها تطمئن اليه وتثق به . وكان هذا القصر مابينهما .

سألها عن اسمها فقالت انه (وهيبة) وتولت هي مهمة الحديث بعد ذلك فاخبرته انها تقيم مع عمها وهو قروي اجير اسمه عبد السلام الشنواني لأن والدها توفى منذ سنوات وهي طفلة وتزوجت امها في بلد بعيد فكفلها عمها هذا وهي تقيم معه في منزله .

واشارت باصبعها الى كوخ متواضع قائلة :

- هناك .. هذا هو منزلنا .

وكان قد نشأ بينهما ماينشبه الود والإخاء فسار معها الى قرب المنزل واتفق على عمها الذي راح يصرخ من داخل الدار :

- مالك ؟ .. بنت ياوهيبة ماأتأخرتي عندك ؟

ونادت عليه مرة اخرى . فخرج وهو يستكمل ارتداء ثوبه المخطط فوق جلبابه الابيض . وعندما وجد الاستاذ سمير رافت واقفا . راح يتأمله وانحنى على يده كما لو انه يهم بتقبيلها .

وجعل يدور حول نفسه بسبب ذهوله هذه المفاجأة التي لم يكن يتوقعها . وتقدم في حياء بالغ يلتمس من الاستاذ سمير رافت ان يشرف منزله المتواضع .

على ان هذا المنزل القديم الذي لم تعوده النظافة ولا الكياسة في الخروج من المنازل الصغيرة وهو على خشبة المسرح احس في هذه اللحظة . الارتباك والاضطراب يدوران برأسه وقوة شخصيته

ودخل المنزل وهو لا يدري ماذا يصنع وجاءوا له بمقعد من جريد النخل جلس عليه في ردهة ضيقة وكان المصباح الضئيل يرسل بريق خبوه الشاحب على اطفال نيام في هذه الردهة وقد استيقظ احدهم وراح يصرخ بغير سبب معروف .

وفتح سمير رافت فمه ليقول :

- ان ابنتك لها موهبة طيبة في الغناء

وقال عبد السلام الشنواني :

- ابنتي !

وضحك كما لو ان في الامر مزحة توجب الضحك . ثم تابع حديثه قائلا :

- هذه ابنة اخي الذي توفاه الله منذ سنوات

وقال سمير :

- يرحمه الله . ولكنها ابنتك على كل حال .

وصمت عبد السلام . فما يعنيه للقروي الاصيل . ان يفيض في الحديث عن المرأة ايا كانت . سيدة ام فتاة . وخاصة اذا كان الامر يتصل بفتاة مثل (وهيبة) التي يرى نفسه مقيدا بالانفاق عليها لمجرد كونه شهما وعطوفا

غير ان سمير رافت كان يبغي مواصلة الحديث عن هذه الفتاة . وليشرب عبد السلام الشنواني من البحر اذا غضب .. وليصفع نفسه عشر صفعات اذا احس من هذا الحديث الحرج والضيق

وكانت (وهيبة) قد جاءت بقدح من القهوة . شربه الضيف . وهو مبهور الانفاس من اعجابه بجمالها الفطري وهو لايدري على التحقيق . أكان الذي شربه (قهوة) أم (شايا) ؟

وامسك باطراف الحديث . وراح يسأل

- اهي متعلمة ؟

وصرخ عمها وهو يقول :

- مين ؟ وهيبة ؟

وضحك . كما لو ان هذا السؤال من الغرابة والشذوذ . بحيث لايليق الرد عليه الا بالضحك الشديد . ذلك ان البيئة القروية الفقيرة التي كان يحياها فيها القرويون على عهد الاقطاع والاحتلال . تجعلهم ينظرون الى التعليم في نوع مقيم . نظرتهم الى ان يمتلك المتسول طائرة خاصة .

ومضى عبد السلام في حديثه قائلا :

- لقد ذهبت (بطولتها) الى كتاب (الشيخ ابو عمر) وتعلمت الهجاء والكتابة ولكنها بالطبع لم تستطع ان تواصل تعليمها .

وكان رافت يعرف الاسباب التي ترغم القرويين على ان ينتزعوا اطفالهم من (الكتاتيب) واهمها الفقر . اما الفتيات فالتقاليد القروية الصارمة لاتسمح لهن بأن يكن متعلمات مثقفات .

وفي هذه اللحظة وثب عبد السلام الشنواني من مكانه وانطلق وهو يتحدث كما لو ان فكرة مسعورة تمزق خلايا مخه وراح يصفق بيديه وهو يتمتم في خفوت . ثم صرخ :

- لا .. لا .. هذا غير ممكن

وذهل سمير رافت من هذه الحركة المفاجئة فراح يسأله :

- ماهذا الذي هو غير ممكن ؟

وقال عبد السلام :

- لانك جئت تخطبها

وضحك سمير ضحكة مقيتة وقال :

- انا ؟ .. كيف يبلغ بك الخيال الى هذا الحد ؟

على ان الامر الذي فهم سمير رافت الى الغناء . خطوات وهيبة كان قد بلغ نهايته وكان متهيبا من ان يطرق باب الحديث فيه . غير ان عمها هو الذي فتح له هذا الباب .

قال سمير :

- ان ابنة اخيك موهوبة فنية ممتازة في الغناء . وانني قادر على ان اجعل منها مطربة ذات مستقبل باهر . وربما استطعت ان الحقها بمعهد التمثيل !

وصاح عبد السلام :

- مطربة ! .. ممثلة ! .. هذا لايمكن ان يكون بحال من الاحوال

وساله رافت :

- ولماذا لايمكن ؟ لم يعد الاشتغال بالفن عيبا وقد نزل الى ميادينه ابناء الباشوات والبكوات واصحاب الاروقة الارستقراطية الرفيعة

وقال عبد السلام :

- ولكننا هنا في الريف

وراح يعدد كما لو انه يطرد شبحا رهيبا يوشك ان يتخذه مرتعا التقاليد والاوضاع .. في مجتمع الجهل والفقر تهيمنها واهلها .

وجرت المناقشة طويلة . وعندما ابدى سمير رافت استعداده على ان يدفع الى هذا العم خمسين جنيها ويرسل اليه كل شهر خمسة جنيهات . لانت اساريره وسال لعابه . فلا شيء يفتح مغالق النفس القروية اليائسة سوى المال .

وراح عبد السلام ان يظهر القسمين مايستطيع . في سبيل الحفاظ على تقاليد قريته واوضاعها فقال :

- ابيع عرضي بالمال ؟

ولكن كلماته كانت ضعيفة متهالكة . فلم يلبث بعد قليل الرضى عن هذا الاتفاق وسمح لوهيبة ان تسافر الى القاهرة مع هذا الفنان الكبير .

***

استقرت (وهيبة) في القاهرة . في منزل فخم يطل على النيل . وجاء معها اخوها (طلبة) وهو شاب ريفي ساذج . وقد رأى ضرورة وجوده مع ابنة عمه لتنطلق الاقاويل عنها . فتمزق كل ستر يمكن ان يصون كرامتها وسمعتها . ولم يمانع سمير رافت في وجود هذا (الحارس) حتى لا يثير في نفوس اهلها الشبهات .

وكان اول سؤال وجهه سمير رافت الى وهيبة ان سألها عن اسمها بالكامل فقالت :

- اسمي وهيبة عبد الوجود عبدالمتجلي

وابتسم سمير رافت وقال ان جميع صحف العالم واذاعاتها لو انها راحت تردد هذا الاسم صباح مساء لاستنكر الناس ان يكون اسما لمطربة او ممثلة

وقال لها :

- اسمك من اليوم سعاد فهمي

وحجت وهيبة وبدا عليها شيء من الامتعاض . فهي لا تدري سببا لتغيير اسمها . غير انه لم يكن ثمة بد من أن تخضع لانه نزوة من نزوات هذا السيد المتسلط الآمر .

اما اخوها السيد (طلبة) فقد وضعوا في يده كل يوم خمسة قروش . وامروه بأن يهبط الى الطريق ويجلس على القهوة ويمضي وقته كله فيها .

كان لا يعود الى المنزل الا لتناول الغداء والعشاء . وكان راضيا عن حياته هذه في القهوة لمعرفته اشخاص كثيرين كانوا يضحكون من سذاجته القروية ثم اصبح لهم صديقا .

وكان من بين هؤلاء لصوص برعوا في السطو على المنازل . وفي الاحتيال على السذج والبلهاء . وكان يعشقهم بحمل على صغره . اوسمة يحدث بالسنوات الكثيرة التي قضاها في السجن .

وتشردان وهيبة . فقد كان الامر بدايته بالنسبة اليها شاقا ومرهقا . اذ كان عليها ان تتلقى دروسا في الغناء ودروسا في تثقيف نفسها ودروسا في (الاتيكيت) حتى يتسنى لها ان تسلك طريقها في حياة المجتمع .

وكان سمير يرقبها من خلاله . وفي قلبه تنمو هذه البذرة الخبيثة التي يسمونها (الحب) وكان حبه لها منها قاسيا شريرا لا يملك ان يعبر عنه ابدا بمدد انها لفترة . ولا ابتلى بالعواطف التي سمعها كلمة

حتى هذا الاخ الوغد من الريف كان سمير يحيل بملاحظاته لانه . ويعتبره مزاحما يجب التخلص منه والاستقلال منها . لذلك كان يضاعف له نفقات يومه حتى يظل في غيابه اليوم كله خارج المنزل وبذلك لا يعود الا في اخريات الليل .

ولكي يحطم ارادته ويفسد عليه حياته ويبعده عن شقيقته . اغراه بالشراب فكان فيما بينه وبينه يعطيه زجاجة الخمر سرا ويامره بمغادرة المنزل . وعندئذ كان هذا الشقيق يتقلب الى وحش كاسر

واحست وهيبة هذا التبدل في سلوك شقيقها فكانت تسعى اليه لتنصح ولكن شبابه وسذاجته اغمضا به عن الاصغاء الى من ينصح والى ارشاده

وتقدمت وهيبة . او لعل من الخير ان نقول سعاد فهمي . في بعض خطوات جبارة . وبدأت بعض المجلات الفنية تتحدث بنشر انباء عنها . بل ان مجلة (المسرح) نشرت صورة لها وكتبت تحتها جميلة مفتنة وان كانت تملك ماهو اعظم من الجمال ومن الثناء .. تملك هذه الموهبة التي تأسر بها قلوب الملايين والتي تكشف عن مفاتن ليس لها حدود .

وخرجت الفتاة الصغيرة بكل هذا الذي يجري من حولها واخذت البهجة وبهجة بهذا الاهتمام الذي يلوح لها وكانه يفيض من قلوب الذين يعرفونها والذين لا يعرفونها .

وكانت هذه المفاجأة التي التصقت على حياتها . تجعلها تضيق ذرعا بكرسي ماضيها بالقرية . ولكنها مع ذلك كانت مشدودة الى هذه القرية بحبل من الحنان والحنين .

وكان يأخذ على هذه الحياة المدينة الكبيرة وضوضائها ومظاهر الحضارة والمدنية فيها . كل اولئك لم يستطع ان يصرفها عن التفكير في قريتها الصغيرة الوحشة .

وعندما كانت اخوها يجالسها فترة من الوقت . كانت تحس كما لو انهما يجلسان على الضرس او يستظلان من وقدة الشمس تحت شجرة التوت في القهوة في زهو وخيلاء في حقل الشيخ عبد المعبود .

وكان سمير رافت يحرص دائما على ان يشرف بهول هذه الفتاة . وتوازعها ومطالب حياتها . فهو لا يريد ان يفقدها بعد ان امتلك قلبه بهذا الحب الذي لم يعرفه من قبل .

انه حب الكهل الفنان الذي يوجعني صاحبه ان يستمسك به ولا يدعه ينفلت من

بعد يوم . الا انه يؤمن في قرارة نفسه انها لن تسعد بذلك الحب السماوي لذا ضاع منه قبل وجوده اليه مرة اخرى ولعل هذا هو السبب في امتناعه عن مفاتحة سعاد فهمي بحبه هذا حذرا من ان ترفضه . وعندئذ لا يسعه الا ان يطيح رأسه بالرصاص .

كان يبذل الفتى مايستطيع فنان موهوب مثله من جهد في تنمية مواهبها وفي تحقيق مطالبها . وكان ـ لكثرة ما ادى من الادوار المسرحية ـ يحاول ان يبحث في طعامها وفي شرابها نظرات من رغبته في امتلاكها .

على انها كانت تبتلع كل شيء ولا تحس مايريد ان يشعرها به من شواظ عاصف وهيام متقد .

وكان هذا يكويه . او لعلنا نتحرى الدقة بالتعبير فنقول ان هذه النظرات التي يدسها في طعامها وشرابها كانت تنفذ الى نفسه فتثيرها سخطا وغضبا .

لم تفكر على الاطلاق في ان تنظر اليه على انه عشيق . بل كانت تعده كمنقذ لها من جحيم القرية وكحام لمستقبلها المرموق . وعندما كانت تتلقى نظراتهما . يحس ان عينيها تحاولان ان تقولا له انه سيدها . وانها تمضي في سبيل العرفان بفضله وتقدير جميله ومعروفه .

على ان هذه النظرة الوفية المخلصة كانت تقتله . فهو لايريد منها عرفانا بالجميل ولا وفاء ولا تقديسا . ولكنه يبغي ان تمنحه ذرة من الحب والصبابة لان تنظر اليه كما كان عشرات الفتيات ينظرن اليه في الماضي .

[illegible]

وكثيرا ما كان يخلو الى نفسه في حجرته الخاصة . ويظل [illegible] ثم يروح يتأمل منظره في المرآة [illegible]

[illegible]

وامالها .

ونسي سمير رافت حبه [illegible] الاضحى للناساء . وراح يتابع خطوات السيد (طلبة) ويتعقبها حتى اذا وقع في المصيدة وقذفوا به وراء القضبان سعى سمير رافت للافراج عنه وعاد به الى المنزل دون ان يخبر شقيقته بشيء مما وقع .

وتكرر وقوع طلبة في المصيدة وفي كل مرة كان سمير يسعى للانقاذ، ولكنه كان [illegible] بجميع جرائمه [illegible] هذا الشخص [illegible] الاجراء .

[illegible]

محمد على غريب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مفاجآت الكرة هذا العام:

موسم الوجوه الجديدة

محمدين
مهاجم من الاهلي

رضا
ساعد هجوم الزمالك

عصمت
جناح ايمن القناة

طاهر
الاهلي

بعد ٢٣ يوم بالضبط تبدا اول مباريات العام السادس لمسابقة الدوري العام .. فماذا تنتظر الملاعب من مفاجآت في الموسم الجديد ..!

ان الوجوه الجديدة ستغطي على الوجوه القديمة .. والوجوه القديمة ستناضل من اجل الاحتفاظ بمستواها .. وهذا هو التحقيق:

الجمعة ٤ اكتوبر ١٩٦٢ .. اليوم الموعود .. يوم يبدأ الموسم الرسمي لكرة القدم بأولى مباريات العام السادس لمسابقة الدوري العام .. كسجين السابقات .. الكل متلهف لاستقبال هذا اليوم .. جمهور اللعبة الشعبية الاولى .. اللاعبون .. اداريوها .. مدربوها .. الكل في انتظار ما تكشف عنه المباريات من اسرار اخفتها الاندية المتنافسة بينما الاندية الاخرى النائمة .. كل يأمل ان يقدم مستوى افضل مما قدم في العام الماضي ! خاصة اندية القمة .. الترسانة . الزمالك . الاهلي . القناة . الاتحاد . الاسماعيلي .. ان نتائج الموسم الماضي هزت كل الاندية .. من فاز منها ومن خسر .. انتقلت بطولة الدوري العام الى الترسانة لاول مرة .. وذهبت بطولة الكأس الى نادي الاتحاد السكندري بعد غيبة طالت ١٥ عاما كاملة .. وخرج الاهلي والزمالك صفر اليدين .. هذه الهزات كلها خير وبركة .. الابطال الجدد يبذلون كل الجهود للحفاظ على ما احرزوا من بطولة .. والابطال السابقون لم يبخلوا بشيء في العمل على استرداد الارض التي فقدوها .. وجمهور الكرة بين هؤلاء وهؤلاء يشتاق الرؤية النجوم في جهادهم وكفاحهم في سبيل مستوى افضل .. واهداف اكثر ..

الترسانة .. بلا سكرتير

الترسانة بطل الدوري العام .. اعاد تنظيم صفوفه على وجه ترى ادارة النادي ان فيه الاستقرار والانسجام .. قبل مجلس الادارة استقالة الليثي سكرتير الكرة رغم نجاحه الكبير في تحقيق اكبر امنية للنادي : وهي الفوز بالدوري .. والسبب الخفي وراء قبول الاستقالة هو الاختلاف في الرأي بين الليثي والشيمي مدرب الفريق في اكثر من مسألة .. اهمها اختيار المدربين المساعدين .. والاختلاف بين الليثي وادارة النادي ، ورجح النادي الكفة الاخرى الناهضة الليثي ..

نجح الترسانة في الموسم الماضي في تقديم اكثر من نجم .. الرشيدي حارس المرمى ، وياجنيد الظهير الايسر .. وفتحي بيومي ساعد الدفاع .. الى جانب محمود حسن الجناح الايسر الذي اتيحت له فرصة اللعب دوليا امام البرازيل ..

ترى اي وجوه ستقدمها الترسانة هذا الموسم ؟ .. اول هذه الوجوه مصطفى الشيمي الجناح الايمن .. ابن الشيمي الكبير .. سيلمع وسيبرز .. وسيلمع احمد عبد الحليم ساعد الدفاع .. اما الناشئان ابراهيم خاطر وابراهيم

الخليل الثلاث رأيناهما في الموسم الماضي ؛ فلابد لكي نسمع عنهما من جديد ان يزيدا من التدريب المنتظم والجهود المخلصة مع النادي ..

الزمالك .. اكثر من وجه

والزمالك .. اغنى الاندية بالوجوه الجديدة .. يجني النادي بهذه الوجوه ثمرة جهود بذلها خلال السنوات الاربع الاخيرة .. بدأت هذه الجهود بانتقاء فريق كامل واحتياطيه من سن واحد .. شبوا وتدربوا معا واصبحوا في حكم الاخوة .. ارتقوا من سن السادسة عشرة .. الى الثامنة عشرة .. الى العشرين .. ثم وصل الى الفريق الكبير اكثر من ناشئ منهم ليأخذوا مكانهم بجدارة .. لم يبخل عليهم النادي بفرصة التجربة في المباريات القوية منذ اشرف الموسم الماضي على النهاية .. رأينا فاروق يصل الى جناح ايسر الفريق الاعلى .. وابو رجيلة يثبت اقدامه .. وعبد الحميد شاهين يتقدم وتزداد ثقته بنفسه زيادة تطمئن الى انه سيكون الحارس الامين لمرماه هذا الموسم .. هذا الموسم .. سنرى من اشبال الزمالك : عبد الخالق ساعد الدفاع ، والجوهري وعبد العزيز ساعدي الهجوم ، وعلي الفلة حارس المرمى ..

الاهلي .. وجوه جديدة

والاهلي .. اعتاد ان يقلب هزائمه الى انتصارات .. وفق مجلس ادارة النادي كل التوفيق في التخلص من آثار الزلزال الذي اصاب فريقه في نهاية الموسم .. بعد ان ظل متقدما مجموعته في الدوري بلا منافسة ..

وفق الاهلي في ان يتعاقد مع بروشتش المدرب الكفء .. كما وفق في ان يضم بكل سهولة حلمي سليمان لاعب المنصورة وابراهيم العربي لاعب نادي ... البورتالاني .. واسترد ايضا احمد ... وأهم جديد في الاهلي الطريقة التي سيلعب بها الفريق .. وهي طريقة اساسها على اصولها الصحيحة .. ان التمسك بهذه الطريقة تطور في الطريق الذي سارت عليه دول العالم المتقدمة علينا في الكرة .. حتى انجلترا - بلد التقاليد - بدأت تأخذ بها .. ونرجو ان فريقنا الاهلي سيطالب بهذه الطريقة .. غير ان الاهلي سيكسب السبق في البدء بها .. كما كسب السبق حين لعب بطريقة متوسط الهجوم المتأخر . وتمكن بهذا السبق من ان يحتكر بطولة الدوري العام التي فقدها في الموسم الماضي ..

والى جانب الوجوه « الجاهزة » يجد الاهلي وجوها جديدة من ابنائه .. منهم طاهر وفيصل وشوقي ومحمدين ..

القناة .. يواصل التجربة الناجحة

نجح نادي قناة السويس في الموسم الماضي في سياسته التي اتسمت بالشجاعة ، يوم قدم في نصف موسم خمسة وجوه جديدة ، ملأوا مكانهم بجدارة ، وقدم الفريق بهم خير العروض التي قدمها في تاريخه .. رأينا محمد عبد العظيم الظهير ، ونصر ساعد الدفاع وعصمت الجناح الايمن ، وحافظ الباشي ساعد الهجوم ، وابراهيم فؤاد الجناح الايسر .. وقد قررت ادارة النادي ان تستمر في هذه السياسة الناجحة ، وان تعطي الافضلية للوجوه الجديدة .. لقد اثبتت مباريات الموسم الماضي ان اللياقة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجوهري
ساعد هجوم الزمالك

رضا
حارس مرمى الاتحاد

البدنية – نبت التدريب المنتظم – هي في المقدمة بين وسائل النجاح .. كما ثبتت أن الناشئين أسهل في القياد من اللاعبين القدامى ..

الاتحاد .. شرب من الكاس

كأس مصر التي فاز بها الاتحاد السكندري في الموسم الماضي .. كانت ركان بها أكسير الحياة .. النادي القديم بدا على سيماء الشباب .. الشباب في كل شيء .. في ادارته ومبانيه .. ولاعبيه .. كل هذا شمله التجديد .. والجزة الكبرى التي يطالب بها الاتحاد هي الاخلاص الكامل عند القائمين على امره .. جعلوا من ناديهم بيتهم . ولولا هذا ماوصلوا الى ما ادركوه في الموسم الماضي من مجد .. مجد نقل الكاس الى الاسكندرية . وما تبعه من افراح وليال ملاح ..

لقد فاز الاتحاد بالكاس رغم ماكان يعتري بعض صفوف فريقه من نقص واضح .. ان هذا النقص اختفى بالتعاون والاخلاص ونكران الذات وتغليب اللاعبين المصلحة العامة للفريق على مصلحتهم الخاصة .. وانتهز الاداريون راحة الصيف . وعملوا على سد اوجه النقص .. واولها مركز حارس المرمى .. رئيس عمل على توفيق النادي في هذا من انه تمكن من التعاقد مع حارسين اثنين .. رضا حارس المنصورة وزغلر حارس الترسانة ..

وكما قدم النادي في الموسم الماضي لطفي وجابر الخواجة في مستوى دولي . مع احمد صالح وفؤاد مرسي . فان في جعبة السيد حودة كثيرا من الناشئين الجدد ابناء الاسكندرية .. سمير العمرداش مثلا ..

الاولمبي .. جدد فريقه

والنادي الاولمبي .. مع اقدم اندية الاسكندرية .. اتخذ سياسة التجديد الشامل .. في العام الماضي لعب بثمانية من ناشئيه . تمكنوا من الوصول الى الادوار النهائية للكاس . والى المنازعة على المركز الثاني في مجموعة الدوري .. لم يتأثر الفريق بالتقاعد القاسي لكثير من لاعبيه القدامى مرة واحدة . بل كان عروضه التي قدمها بناشئيه جاءت اكثر قوة وجمالا .. هذا عز الدين يعقوب محل مسعد كظهير ثالث . ونبغ ثيتو في خط الدفاع . وفاروق وبحر جسور وبيرولو في خط الهجوم .. يمتاز النادي بصورة قديمة التقطت قبل سبعة اعوام .. تضم اغلب لاعبيه الحاليين . يوم كانوا اشبالا في سن الزهور ..

والجديد في الاولمبي هذا الموسم ... ادارته ومدرجاته .. تبذل الادارة الجديدة كل الجهود في سبيل النهوض بالنادي من الناحيتين الرياضية والاجتماعية ... زالت من الملاعب والمدرجات .. وقد عاد النادي لاقامة مبارياته الرسمية على ملاعبه . بدلا من اقامتها على الاستاد وسترى هذا الموسم اشبالا جددا يقدمهم الحاج شتا وشتتورة ومسعد . يقفزوا بهم غذاء كاملا على مبدأ الاستغناء بلاعبين من غير ابناء النادي .

الاسماعيلي .. ورضا .. وشحته

الاسماعيلي كان مفاجأة الموسم المنتهي .. صعد من بين اندية الدرجة الثانية .. وفي نفس العام زاحم اندية الدرجة الاولى على القمة . وهزم الزمالك مرتين في الدوري . واخرج الاهلي من الكاس .. غير ان الاسماعيلي خسر قبيل نهاية الموسم لاعبه رضا بسبب اصابته في ركبته .. ترى أي مفاجأة يعدها الاسماعيلي هذا الموسم ؟ .. لقد استعاد رضا لياقته .. واطمأن شحته الى مستقبله بعد تخرجه في المعهد العالي للتربية الرياضية . وتسلمه العمل بهيئة القناة .. وزادت خبرة اللاعبين ميمي درويش ومنعم معاطي ويسري طسرويش والعربي .. وزاد تفاهمهم معا . بشكل يهدد الاندية الاخرى . وخاصة في المباريات التي تقام بالاسماعيلية ..

ان علي عمر مدرب الفريق الكبير هذا الموسم .. كان مدرب الناشئين في الموسم الماضي . وهو مؤمن كل الايمان بان ابناء الاسماعيلية هم اولى اللاعبين بتمثيلها .. ان من بين ابناء الاسماعيلية الكثر من ستتيح لخلفي لاعبيها الحاليين .. وفي مقدمتهم ميمي درويش الصغير .. شقيق ميمي درويش الكبير ..

قائمة الاندية مزدحمة

وبعد .. ان قائمة اندية دوري القسم الاول مزدحمة .. تضم ٢١ ناديا و ٦٠٠ لاعب .. اذا كنا لم نتناول في هذا المقال الا بعضها . فان ما ذكرناه عن هذا البعض كاف للدلالة على الاتجاه الذي اخذت اندية كرة القدم في الجمهورية تتجه اليه .. ان الاندية جميعا آمنت بان تعطي الفرصة للناشئين .. وآمنت بان الناشئين الذين يجودهم النادي برعايته هم امله .. وقد رأينا اندية المحافظات تتخلص من اغلب اللاعبين الذين لا يسكنون نفس المدينة التي بها النادي . ليوفروا بذلك الانسجام بين الفريق . والانتظام في التدريب . والتوفير في النفقات ..

***

يوم الجمعة ٤ اكتوبر ١٩٦٣ .. انها جميعا في انتظارك .

عبد المجيد نعمان

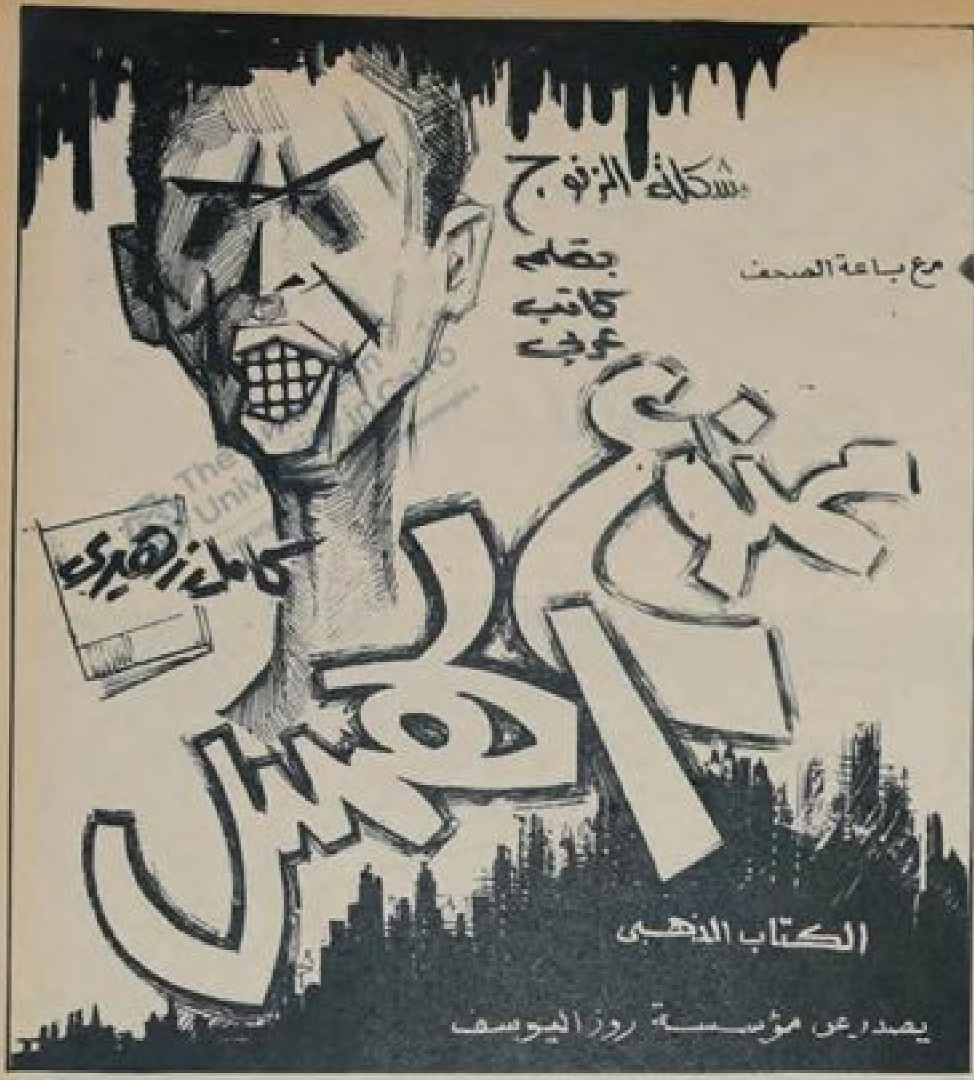

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحياة الأدبية والفنية

يقدمها : سعد كامل

المهرجان الدولى للتليفزيون

كان انعقاد مهرجان التليفزيون العربى الثانى هو اهم الاحداث الثقافية فى الاسبوع الماضى .

فقد امكن ان يجتمع بالاسكندرية ممثلو ٣١ دولة .

وهذا نجاح فى حد ذاته ! ان نتلقى هذه الخبرات فى بلادنا وان نحتك بها .

فهل امكن للمسئولين عن التليفزيون العربى ان يستفيدوا من هذا الاجتماع ؟

انـنا نسمع دائما بان ساعات الارسال عندنا هى اطول ساعات الارسال فى محطات العالم كله . فهل سألنا ممثلى محطات الدول الكبيرة بالذات - الولايات المتحدة ! والاتحاد السوفيتى ! والصين وبريطانيا وفرنسا . عن السبب فى ان ساعات الارسال عندهم اقل من ساعات الارسال عندنا ؟

من البديهى انه لايمكن ان يكون ارتفاع النفقات هو السبب لان هذه الدول اغنى منا اقتصاديا ... كما لايمكن ان يكون السبب هو نقص الخبرة التكنيكية ! فقد استفدنا منهم الخبرة والصناعة .

لاشك ان المشكلة التى واجهت هذه المحطات هى مشكلة نوع البرامج التى تملأ ساعات الارسال ولا شك ان هذه المشكلة كانت مثار مناقشات طويلة فى هذه البلاد . فهل استطعنا ان نتناقش معهم خلال هذا المؤتمر الاسباب الثقافية والاجتماعية والتربوية التى دفعتهم الى اختصار ساعات الارسال .

والقضية الثانية الجديرة بالمناقشة هى استخدام التليفزيون فى رفع المستوى الثقافى والفكرى للعمال والفلاحين ! وفى محو الامية . والدول الاشتراكية التى ساهمت فى هذا المؤتمر يمكنها ان تفيدنا كثيرا بخبرتها وتجاربها فى هذا المجال . فهل استفدنا ؟

بقيت كلمة عن الحفلات التى اقيمت بمناسبة انعقاد المؤتمر .

فالملاحظ انه قد حشد فيها كل شىء فجاءت طويلة الى درجة الملل وكان الذيع يهيب بالجمهور من آن لآخر ان يعتصم بالصبر . وان ينتظر فما زال البرنامج ممتدا . والغريب ان فقرات البرنامج التى قدمت لم تكن هى احسن ماعند هذه الفرق وانه كان يمكن استبعاد الكثير منها . فبدلا من رقصات الولد ! ورجل القرود . وهز البطن ... وعروض الازياء الاستعراضية كان يمكن ان تقدم فرق وزارة الثقافة فقرات اكثر تعبيرا عن الرحلة الاشتراكية التى تمر بها بلادنا .

سعد كامل

كرم مطاوع المخرج العربى الذى يدرس المسرح فى روما استطاع ان يحول احدى مسرحيات موليير المهملة الى عمل فنى جميل جعله حديث الوسط الفنى فى روما !

موليير يعثر على منقذ
مخرج مصرى يبعث مسرحيته الخاملة

فجأة .. تحولت المسرحية التافهة الى عمل جميل ، جذاب .

ووراء هذا التحول كان يقف « فنان عربى » عالج المسرحية بحيلة اخراجية جريئة .

وكان موليير قد كتب هذه المسرحية ، وهو لا يعلم انه سيصبح فيما بعد مشهورا .. وكان راى النقاد فيها انها ضعيفة . وان الجمود يسيطر على كثير من مشاهدها .. وخاصة تلك التى يجرى فيها الحوار بين شخصين فقط .

وظلت مسرحية « الطائش » مهملة ، وشبه ميتة .. الى ان لمعت فى الشهر الماضى فكرة جريئة فى ذهن مخرج عربى يدرس المسرح فى روما .. عندما كلف باخراج المسرحية فى امتحان الدبلوم .

وكان كرم مطاوع قد فاز فى القاهرة فى مسابقة اجراها المعهد العالى للفنون المسرحية .. وسافر الى روما منذ خمس سنوات لدراسة فن الاخراج . وعندما شرع فى اخراج المسرحية (التى فاز فيها الان بدبلوم الاخراج المسرحى) قرر ان يركز انتباهه على المشاهد الجامدة فيها لا على المشاهد الحية .

وفى هذه المشاهد عمد مطاوع الى ترجمة اجزاء الحوار الميتة الى مناظر مسرحية متحركة . واضاف بجرأة الى المشاهد التى كانت مقصورة على شخصين .. وحشدها بالحركة .

واذا بالمسرحية الخاملة تتحول فجأة الى عمل جذاب . وتختفى اللحظات المملة من سياقها . واذا بالأدوار (اكثرها حوار وهو الفصل الخامس) يقفز بالمشاهدين الى قمة المتعة . واذا « بالطائش » تبعث كلها من جديد .. كعمل مسرحى ممتاز ، واضافة الى تراث موليير .. جديرة باسمه .

وتجاوزت اصداء هذا النجاح بالطبع حدود المعهد والامتحان .. وبدأت الصحافة الفنية تسلط اضواءها على ذلك الطالب المصرى الذى استطاع ، ان يكتشف حقيقة الحبكة المعقدة للمسرحية ، ويبسطها ، ويحل خيوطها .. كما تقول صحيفة « لايوستيزيا » .

وقالت « البيبرسيدة » : ان هذا الشاب العربى قد سجل نجاحا عظيما . لمسرحية ضعيفة . وكتب « البوبالستيى » فى الجورنال ريتاليا يقول : ان مطاوع قد ادرك ذوق وروح موليير . وخلق من شخصيات هذه المسرحية الضعيفة شخصيات اخرى اثارت اعجاب الجمهور طوال الفصول الخمسة للمسرحية . وكتب الشيخة بروس فى صحيفة التمبو : لقد استوعب هذا الشاب مشكلة المسرح الاوروبى . والمجهود الذى بذله فى اخراج هذه المسرحية عظيم . وجدير بالثناء .

وقد تكلف اخراج المسرحية حوالى خمسة آلاف جنيه دفعتها الحكومة الايطالية . واستغل المخرج العربى وفرع احداثها فى جزيرة صقلية (الى خضعت للعرب اكثر من قرنين) لكى يضفى على مناظرها الطابع العربى .. برغم معارضة استاذه اورازيو كوستا ، وعرضها المخرج استاذه اورازيو لاخراج مسرحية دينية فى احدى مدن الشمال .

والميدان الرئيسى الذى ترتبط به آمال المخرج الشاب هو المسرح الشعبى . والاعتقاد الشائع بان الشعب عاجز عن تذوق الاعمال المسرحية الراقية هو فى رأيه خرافة .. ويجب تحطيمها .

والمسرح عنده يجب ان يزحف على الريف والاقاليم بسرعة اكبر من سرعة زحفه وانتشاره فى العواصم والمدن الكبرى .

وقد فصل مطاوع منذ خمس سنوات من عمله بمصلحة الفنون .. لأن وزارة الارشاد لم تعترف بمنحته ، باعتبار ان معهد الفنون المسرحية الذى اوفد تابع لوزارة التربية . ومع ان المعهد الآن قد صار تابعا لوزارة الارشاد . الا ان مسألة عودة مطاوع الى عمله ستظل معلقة الى ان يعود . فى فبراير القادم !

ويستعد مطاوع الآن للسفر الى انجلترا وفرنسا والمانيا ، ولهذا فقد رفض عرضا للعمل بصفة دائمة فى مسرح الجيب فى ...

وعندئذ سيكون عمل المخرج والذى استوعب مشكلة المسرح الاوروبى . ان يواجه ويبحث مشكلته هو

الرسالة والثقافة مرة اخرى
نعم .. إنها عادت إلى الوراء

كتب ابراهيم يونس :

دهشت جدا عندما قرأت ماكتبه الزميل والصديق عباس الاسوانى فى مجلة الرسالة والثقافة وعن الطريقة التى تعرض بها للذين كتبوا فى هذا الموضوع .. فالاستاذ عباس الاسوانى يتناول المشاكل الفكرية بطريقة الفتوات الذين فيها من البحث والدرس بقدر ما فيها من التهديد والهجوم والتعرض لخصومه فى الرأى .

وانه من قصور النظر ان نتهم كل من يخالفنا فى الرأى بالحقد والادعاء والجهل بدلا من مناقشة القضية مناقشة سليمة على اسس علمية وفنية صادقة .. بل ان الحقد هو فى ترك القضية الاصلية والتحدث عن الادعياء ، وعن الشعر الجديد وعن التحدث فى الادب والشعر فى بلادنا .. ونعود الى الموضوع .. لقد رفضنا اعتراض الاستاذ عباس على فن التوضيب والاخراج الذى يجب ان تخرج به المجلتين .. وعوالم فقدى سنين من حياته صحفيا ويدرك اهمية فن الاخراج والتوضيب فى العمل الفنى عند العموم والصحفى على الاخص ومدى تأثير ذلك على الجمهور وعلى القراء ، وقراء الادب والفن بالذات .

ثم كيف يسمح الاستاذ عباس لنفسه بالمغالطة عندما ينكر الاسباب الحقيقية لتوقف المجلتين .. ويحاول ان ينسبها لاسباب مالية فقط .. ويتناسى انصراف الجمهور عن المجلتين لانهما اصبحتا تمثلان فى مصر لغير العصر الذى تصدران فيه من ناحية القيم الانسانية والقيم الفنية نفسها وتطور اساليب الحياة والفنون ذاتها وتطور التعبير عنها الا كون المجلتين احتلتا لثورة .. هذه نقطة لا نود التعرض لها الآن فى هذه المجالة فستخصص لها مقالا آخر .

ولكننا نريد ان نقول ان مجرد كتابة العقاد وتوفيق الحكيم وطه حسين فيها فيها لا يعنى انها تحمل مشعل الثورة الفكرية الى الآن ..

ان فى بلادنا ادباء آخرين ومفكرين آخرين عاشوا مأساة الماضى الرهيب وعبروا عنها بالاخلاص وصدق وكنت واحدا منهم بالاستاذ عباس وتساءلنى ماهى الاسباب التى جعلتنا ننتقل من هذا الصف الثورى الى الدفاع عن اصطبل العهد ماتكون من التعبير عن حياتنا الجديدة التى نعيشها الآن ..

انها حكاية اتهام ادبائنا الكبار بالرجعية وتعرضنا لها بهذه الطريقة الساذجة هذا كلام نعفى عن النزول فيه الى هذا المستوى وعن اعتقاد ان الاديب يكون وجهنا الآن كلها فى المستوى صحيحا ..

فالحقيقة ان السن لا علاقة لها بهذا الموضوع اطلاقا انما الاديب والفنان يقاس بمدى القضايا التى يكتب عنها وهل هى قضايا تهم الجموع ام تهم الافراد .. وهل يتكلم عن الحرية ام عن الاستعباد .. وعن الشعب ام ضد الشعب .. باختصار هل الفن للمجتمع وللحياة وللمستقبل ام الفن للفن او اليأس او التشاؤم .. وهذه مسألة لانحسبك تجهلها يالاستاذ عباس لانك كنت يوما من الذين يحبون من الحياة والامل والمستقبل ووقفت يوما ضد الظلام والتأخر والرجعية وادب الملوك والكبراء وفنون الاقطاع التى لا تخلق الا لهم وتموت بموتهم تماما .

واخيرا ارجو للصديق عباس التقى مرفقا قديما اديبا ومفكرا ونائلا ثوريا ان يراجع نفسه ويخرج من قبعة المواقع الشخصية التى طمح انها تدفعه لاتخاذ مواقف فيها شبهة والدفاع عن القديم .. القديم الذى نقطعه الآن من حياتنا المنطلقة الى الامام لا الى الوراء كما تريد الرسالة والثقافة ان تعودا بنا ..

اتجاه الرأى العام كما يبدو من الرسائل التى تلقتها آخر ساعة حتى الآن هو الانتصار للمجلتين ضد الهجمات التى وجهت اليهما ... او على الاقل الترفق بهما فى النقد .. ومن رسائل القراء :

رفقا ايها المهاجون

اعتقد ان هؤلاء الذين هاجموا (الرسالة) و (الثقافة) قد تجنوا فى هجومهم ولو انهم تريثوا قليلا . لما انزلقت اقدامهم الى ما انزلقت اليه . حتى تشتت حملاتها القاسية على مجلتين . لهما ماضيهما المشرف ..

فلقد كانت (الرسالة) و (الثقافة) قبل احتجابهما الطويل منارتين من منارات الادب الرفيع . اجتذب اسلوبهما الكثيرين من عشاق القراءة ، الذين يميزون بين الغث والسمين .. ولا يتبدلون الذى هو ادنى بالذى هو خير .

ولو اننا ادرنا عقرب الساعة الى الوراء ، واستعدنا الماضى بحوادثه واحداثه ، لادركنا ما عانته صحافتنا ، وادبنا ، فى ظل الاستعمار البغيض ، الا لعب الاستعمار الفكرى دوره الكبير ، وفرض على صحافتنا ما يجب ان ينشر .. وما لا يجب ان ينشر !

فى هذا الوقت العصيب الذى مرت به صحافتنا ، ظهرت (الرسالة) ، والسوق تغمرها الصحف والمجلات ، يساندها الاستعمار ، ويملى عليها ما تكتبه . والا فالسجون مفتحة ابوابها . لتستقبل الكتاب الاحرار ..

وساندت (الثقافة) شقيقتها (الرسالة) فى اهدافها .. ولم تقو على منافستها المجلات الرخيصة ، التى ما لبثت ان توارت ، وكسدت سوقها . وتقدمات (الرسالة) و (الثقافة) الى الظهور ، وقد تغيرت الاوضاع ، وانقشعت نوايا الاستعمار ، ونحن نبنى مستقبلنا الجديد ، تركن الى اليقين بان مهمة (الرسالة) و (الثقافة) اليوم ايسر منها فى العهود البائدة ، اذ اصبحت الاذهان مهيأة ، وانبسط الوعى ، وجرت مفاهيم الثورة ومبادئها فى دمائنا ، وستمضى (الرسالة) و (الثقافة) مع الركب ، على بركة الله ..

عيسى متولى
وكيل مكتبة بنك مصر

دفاع عن الرسالة والثقافة

انا لا افهم معنى ما يدور الآن على صفحات الجرائد والمجلات بشأن مجلة الرسالة والثقافة فقبل صدورهما قال اكثر من اديب وكاتب نقادى ويقول يجب ان تعود الرسالة والثقافة للظهور لانه كانتا ظاهرة ادبية فريدة فى اوطنا العربى اختلفت فجأة واسف على اختفائها الكثيرون . وقبل ظهور المجلتين باسبوع كتب اكثر من معلق صحفى يرحب بالمجلتين القديمتين فى ثوبهما الجديد ..

وبعد ظهور العدد الاول والثانى من المجلتين كانت المادة الادبية والثقافية دسمة كما تعودنا على ذلك فى الماضى وكانت فى شتى الموضوعات فلم تقتصر على الادب بل كانت هناك المقالات المختلفة فى نواحى الثقافة والمعرفة المتعددة فكان للفلسفة والاجتماع والمسرح والسينما وغيرها نصيب وافر فى كلتا المجلتين وباقلام كبار الكتاب والمتخصصين وبدأت كل مجلة منهما تفتح صدرها للنقد الموجه البناء من القارىء العربى فى انحاء الوطن العربى

الا ان المجلتين استهدفتا لهجوم واتهام بان طابع الجمود والتأخر يسودهما وان روح العصر الذى نعيشه مفقودة فى المادة الثقافية التى تقدمها المجلتان وفى هذه النقطة يمكننى ان اقول ان بعضهم يختلف مع البعض الآخر . فريق يفضل ان يسير مع العصر يرى فيهما مقالات هى حلول لبعض مشاكلنا الادبية المعاصرة وفريق يفضل ان يكون للرسالة والثقافة طابعهما المميز ، وانا هنا مع الفريق الثانى فالمحافظة على الطابع الفريد الذى تتميز به المجلتان لا يأتى الا من الاصالة فى تقديم العمل الفنى

اما النقطة الثانية فقد قال بعضهم ان الرسالة والثقافة تصدرهما وزارة الثقافة والارشاد القومى لهى المشرفة عليهما وهذا يجعلهما كأى عمل حكومى تقوم به الوزارة اما الابداع الفنى فلا يعرف النظر اليه المجلتين ..

وهذا الرأى بقدر ما فيه من الصراحة والحقيقة والوضوح الا انه على جانب كبير من الخطأ فى الفهم وفى الرؤية فالكاتب فيها كانت الاسباب لايزال يستواء الذى تصوره عليه القارىء ، ولكن الذى يحدث هو مدى الاهتمام . والدولة فى هذه الفترة من تاريخنا المعاصر تقدم الامكانيات الكبيرة فى كل القطاعات وليس فى قطاع الثقافة فقط فكما تشجع الدولة الصناعة فهى ايضا تشجع الثقافة وانتشارها وبكل ما يمكنها ان تقدمه

احمد فهمى الشاوى
آداب عين شمس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رأي بيكار

مات جورج براك

مات جورج براك أبو التكعيبين
مات أين النقاش الذي استطاع بعبقريته أن يدخل التاريخ كرائد مزدوج الثقافة والفكر ! وكمبدع لأكبر حركة فنية ثورية أحدثت أعظم انقلاب في تاريخ الفنون في العصر الحديث ..

زامل « بيكاسو » في مستهل حياته الفنية في الخلق والابداع ! واعتنقا فكرة تخليص فن التصوير من رخاوته التي نادى أليها دعاة التأثيرية

ورغم أنه ولد في مدينة « ارجنتي » مهد المدرسة التأثيرية ، فانه كان من أكبر المناهضين لها ..

عاش ٨٢ عاما لم خلالها كعلم من اعلام فن التصوير في القرن العشرين ! آمن منذ أن امسكت يده الفرشاة بأن الفن لايخضع لحكم الاحساس وحده ! بل يجب أن تتعاون أكبر خاقتين خلاقتين في ابداعه « العقل والاحساس ...

ولذلك .. عاش حياته كلها بعقله وقلبه .. فاتسمت أعماله بالتعقل والرصانة والاحكام وقوة البناء ... فكل لمسة في لوحاته تخضع لمنطق بنائي محكم ؛ وهي في الوقت ذاته تنضح شاعرية ورقة منقطعة النظير ...

وهبته الطبيعة قوة خارقة في التأمل والبحث .. وكان من خلال تأملاته العميقة يستنتج كثيرا من القواعد والنظريات التي جعلها أساسا لفلسفته ومحورا لمذهبه الذي ميز فنه طوال هذه السنين.

ولو أنه كان يلتزم دائما بهذه القواعد التي ابتكرها ؟ الا أنه كان يقول ... « أنا أحب القاعدة التي تهذب العاطفة » فالقاعدة عنده ليست غاية بل وسيلة لتهذيب عواطفه من النزيع والشطط ..

وإذا جاز لنا أن نعتبر فرنسا موطن أساتذة الرياضة والحساب .. فان براك والحق أفضل هؤلاء الرياضيين جميعا وذلك لانه استطاع أن يهب الحياة لكل مجهود هندسي .. لقد استطاع أن يجمع الجسم والروح في شكل واحد .. لقد اكسب الأشكال الهندسية التي تتكون منها عناصر لوحاته حيوية وشاعرية واحالها الى أعضاء حية تنبض بالحياة والدفء ... ولذلك لا يمكن عند تحليل أعماله بمقياس المنطق العلمي أن ننقل ما تمتاز به من شاعرية ورقة ..

انها أعمال عقلية تخاطب القلب والوجدان ...

وتعلمنا لوحات براك كيف يمكن أن يخلق الفنان من أبسط العناصر أعمالا كبيرة خالدة ؛ فهو ينتقي بدقة متناهية العناصر التشكيلية التي يكون منها لوحاته ؛ ويختار مايحتاج اليه عمله بدون افراط أو اسراف ؛ ويصنع منها تأليفا متكاملا لا يمكن أن تنزع منه احدى لبناته دون أن ينهار العمل كله ..

ولقد كان براك أكثر من مغامر عندما أعلن ثورته على القيم التشكيلية التي سادت عصره .. ولكنه استطاع بإيمانه وذكائه وسعة أفقه أن يثبت أركان عقيدته بالاقناع الذي يستند الى المنطق السليم ... وكان يقول « أن التقمص الفني لايتم بلوسيسيحدوه، بل بفهم أعمق لهذه الحدود » فالفهم هو أساس كل عمل فني ؛ الفهم المبني على التأمل العميق ... فاذا صاحب الفهم احساس مرهف تكامل العمل الفني وضمن له البقاء ..

كانت مشكلته التي كرس لها حياته هي مشكلة الشكل والقالب .. لقد انصرفت الحركة الفنية في بداية القرن العشرين الى اللون بعد أن بهرتها اكتشافات نظرية الضوء .. وصارت المحور الذي تدور حوله الحركة التأثيرية التي كان كل اعتمادها على اللون وحده دون اعتبار الى منطق إنشائي أو بنائي

ولقد استطاع « سيزان » أن ينقذ فن التصوير من الانغماس المتطرف في النشوة اللونية بأن أعلى خطتمامه للكتلة والحجم

وجاء « براك » ليكمل رسالة سيزان، ولكنه أخذ من نظريته معناها المجرد وبدأ يخلص الاشياء من هياكلها الطبيعي ويعيد تشكيلها حسب احتياجات لوحته على أساس هندسي

لقد كرم « براك » في حياته أجمل تكريم عندما حصل على الجائزة الأولى في فن التصوير من معرض بينالي البندقية سنة ١٩٤٠

وكرم براك بعد وفاته يوم الثلاثاء الماضي بأن شيع جثمانه في أكبر جنازة رسمية شهدها فنان فرنسي .. يتقدمها الآلاف من رجال الثقافة والفكر والوزراء .. الى أن ووري التراب في حديقة اللوفر ... بجوار أعمال أسلافه الخالدين ..

حسين بيكار

نقد سينما

لماذا تموت حميدة « زقاق المدق » في السينما ؟

بقلم الفريد فرج

ليس هذا تقييما لفيلم « الزقاق المدق » وليس نقدا للاخراج أو السيناريو أو التمثيل .. انما هو مجرد وضع سؤال على الطبق — كما يقولون .

ان فيلم زقاق المدق من الأفلام الهامة في حقل الانتاج السينمائي .. لارتباطه بقصة كاتبنا الاجتماعي الكبير نجيب محفوظ ، ولاقدام أحد منتجي القطاع الخاص على تقديم موضوعه الجاد ..

وفيلم زقاق المدق خليق بحفز همم النقاد لتقييمه من الناحية السينمائية ، وتفصيل مزاياه وعيوبه .

ولكني سأوثر المساهمة في هذا التقييم السينمائي الآن لأطرح سؤالا ..

السؤال أثارته في ذهني المسرحية التي اقتبست من رواية زقاق المدق وعرضت على الجمهور منذ سنوات .. ثم عاد فاستحوذ على اهتمامي والقلق حين شاهدت فيلم زقاق المدق .

لقد اقبلت السينما على اخراج قصص من أدبنا عظيمة ، واقبلت على الاستعانة بمواهب كتاب وأدباء لهم انتاجهم الجاد الناجح في المسرح أو في القصص ..

ففي فيلم زقاق المدق مقتبس من قصة لنجيب محفوظ ، وكتب له السيناريو أديب المسرح سعد الدين وهبة — في فيلم زقاق المدق يتعين علينا الا نكتفي بمناقشته على مستوى التكنيك .. ولابد أن نناقشه أيضا على مستوى الأفكار .

وهذا السؤال الذي اطرحه يتعلق بمغزى رواية نجيب محفوظ ، ومغزى الفيلم المقتبس منها .

وسأغتبط جدا أن تكرم أحد المسئولين عن مسرحية زقاق المدق ، أو فيلم زقاق المدق وأبدى وجهة نظره في الموضوع .

السؤال : لماذا تموت حميدة زقاق المدق المسرحية والفيلم .. بينما الذي يموت في رواية نجيب محفوظ الأصلية هو عباس الحلو ؟

ان ذلك التحوير في بناء الرواية — في نظري — يقلبها رأسا على عقب ، ويغير مضمونها تغييرا حاسما — بلا مسوغ .

قصة زقاق المدق عند نجيب محفوظ هي قصة بقعة من الارض المصرية يظللها شبح القهر السياسي والاجتماعي في ظروف الحرب العالمية الثانية .

وأهل الزقاق يتملصون من قبضة هذا القهر ، كل على مستواه .

الشيخ درويش فقد عقله وصار مجذوبا .. المعلم كرشة استغرق في غيبوبة المخدرات وملذاته البهيمية ..

حسين كرشة صب سخطه على الزقاق وأهل الزقاق .. ومن أهله ، وانطلق يبحث عن الحياة والبحبوحة بالعمل في معسكرات الجيش الانجليزي .. وسرعان ما فصل ، فعاد متلوبا الى الزقاق أكثر قلقا وسخطا وشهوة للحياة النظيفة الكريمة مما كان .

حميدة التي عقدت آمالها على الزواج انتقلت من ربقة الاملاق والحرمان ، انهارت آمالها الواحد بعد الآخر .. وعرضت لاغراء سريع بحياة مترفة وماجنة ، واختارت بمحض الارادة وبقوة تمردها .. أن تتردى في مستنقع الدعارة المترف .

عباس الحلو حلاق الزقاق المتواضع لم يكن أي شيء يمكن أن يصرفه عن حب الزقاق والقناعة بحياته .. الا حبه العميق الوادع لحميدة ، ورغبته بحقها في الحياة الكريمة ، فانطلق مهاجرا مرتزقا في معسكرات الانجليز بالتل الكبير ليهيئ لحبيبته هذه الحياة .

وعاد فلم يجد حميدة .

ثم التقى بها فجأة — وهو في حضيض اليأس والتعاسة فرحبها بقلبه ، وانطلق سخط الساخط يبحث وراءها عن فريسة حقيقية .. عن عدو حقيقي .. عن قوادها ولشركه في بحثه المتاع المرير .. وتعود الى الزقاق .

في الزقاق شخصيتان تثيران التأمل « زيطة » شيخ مخيف ، صانع عاهات للمتسولين ، سلطان الظلام ، قذر الجسم بلا حدود ، يهوى الشهوات ، لايقلد مثل ألم الآخرين ، نباش قبور ولص جثث .. ويلقى بظله المخيف على فصول الرواية جميعها .

زيطة هو القوة الأسفل في مجتمعنا سنة ١٩٤٤ — انه ينبش جثث الموتى بنفس اللذة الشيطانية التي يشوه بها أجساد الشحاذين — مقابل أجر مساعدته — بل هو ابنه الطبيعة التي يمارسها بشهوة مجنونة هي تشويه جثث الأحياء والميتين !

انه الحرمان بعينه .. الذي يحرك الشجار في الزقاق ، ويطلق السباب على الألسنة ، ويستفز الغضب والشره والضياع .

الشخصية الثانية هي السيد رضوان الحسيني ، الأب الذي ثكل كل أولاده ، المؤمن عميق الايمان ، الهادئ الوادع الذي يشيع نوره الروحي في الزقاق — لقد ازدحم الكل ولم يجد بدا أن يصرح لودعيه أن شعورا بالذنب قد داخله .. بعد سقوط حميدة ، والقبض على زيطة .. « الم اترك الشيطان يعبث بأهل جيرتي وأنا غافل عنه بسروري وطمأنينتي ؟ ألا يكون الانسان الطيب عونا للشيطان من حيث لا يدري ؟ ..

كلمة لها مغزاها فيما يلي من أحداث ، والتعقد ألا عباس الحلو ، وقد اصطحب صديقه حسين كرشة ليرسما خطة تأديب المجرم قواد حميدة .

وفي ملهى لم تقع عينه على قواد .. وانما رآها هي ، لأول مرة في الطبيعة .. مبتذلة متهتكة ، مزيفة الأنوثة ، مهدورة انسانيتها .. وقد أحاطها شياطين جيش الاحتلال ، عدو جديد .. فهاله أمرها ، وقذفها بزجاجة جرحتها وراى دمها يسيل — دمها الرخيص المستباح ، ثم وقع تحت أقدام العساكر الانجليز وعربدت في جسده قبضاتهم وزجاجاتهم ووحشيتهم .. حتى يستغيث : حسين ! .. وسقط شهيدا .

حسين لم يقدر على أن يشق طريقه اليه بين جموع المعتدين المتكاثرين ليمد يده — ما أضعفها — لروح ذاهبة .

هكذا مات عباس .. ولم تمت حميدة .

لان الذي يموت في رواية نجيب محفوظ ليس هو المذنب تكفيرا عن ذنبه .. وانما هو البرىء بأيدي المجرمين .

ان موت حميدة في السينما والمسرح ، لتخليص عباس .. الذي لا لوم تحيه أيضا — لا يعدو أن يكون كفارة أخلاقية عن سقوط أخلاقي .. وموقف مثالي غير مستقر في مكانه من الرواية ، ويحرف مغزاها الاجتماعي والسياسي الأصيل .

بينما مصرع عباس هو الموقف الذي يثير شعور السيد رضوان الحسيني بالذنب ، ويهيج الشعور الوطني الانساني .

موت حميدة يثير الرثاء عليها — وقد التقى سعد الدين وهبة وحسن الامام وانتقاها في الفيلم .

ولكن موت عباس يثير السخط بقوة .. السخط على المجرمين الحقيقيين .

ان سقوط حميدة في مستنقع الدعارة ينطوي على ايحاءات بعيدة جدا ، ويرمز بقوة الانهيار وتنزل القيم الشريفة تحت ضغط القهر الاجتماعي الشديد .. فكفارة موتها بعد ذلك لاتعد الا ترضية اجتماعية تبتذل من الرواية هذه الايحاءات البعيدة البليغة .

أما مصرع عباس الحلو — الذي باع العميل الفؤاد حياته وحبه لمن باع الانجليز مع جسد حميدة وروحها — فهو يؤكد رموز الرواية وايحاءاتها ويضعها في القمة .

ان موت حميدة كفارة .

بينما موت عباس الثورة ..

ان موت حميدة ينطوي على مغزى اخلاقي .. بينما مصرع عباس له مغزاه الاجتماعي .

ان موت حميدة الانتحاري المختار يؤكد ذنبها هي ، وبشاعته .. بينما مصرع عباس الحلو يؤكد جريمة المجرمين الحقيقيين ، ويلطخهم بدمائهم .

عباس الحلو هو الشهيد .. وليست هي الشهيدة . فلماذا يا ترى — وأي مسوغ فني النص .. هذا التحريف في رواية نجيب محفوظ ؟

سؤال أضعه على الطبق .

الفريد فرج

أخبار ثقافية

التنظيم الجديد لمسرح التليفزيون

سيعاد تنظيم فرق التليفزيون المسرحية هذا الموسم على أساس تكوين ٣ شعب : شعبة المسرح العربي الحديث وتضم ٣ فرق وستقدم ١١ مسرحية عربية مؤلفة

شعبة المسرح الكوميدي وتضم ٣فرق وستقدم ١١ مسرحية كوميدية مقتبسة ومؤلفة .

شعبة المسرح العالمي وتضم ٤ فرق وستقدم ١١ مسرحية عالمية مترجمة .

ستقدم فرق التليفزيون المسرحية نشاطها على ٣ مسارح في شارع عماد الدين

● يبدأ مسرح الجيب موسمه بمسرحية برشت « القاعدة والاستثناء » .. اخراج فاروق الدمرداش .. ثم يقدم بعدها يا طالع الشجرة لتوفيق الحكيم ويخرجها سعد أردش .

● أحمد حمروش مدير مؤسسة المسرح كتب مسرحيته الثانية .. الأولى هي « الأزمة » . تعرضها الفرقة القومية الموسم القادم

● سيقدم مسرح التليفزيون هذا الموسم مسرحية جزائرية للأديب الكبير كاتب ياسين .

● كلفت شركة الانتاج السينمائي المخرج الكندي للأفلام التسجيلية بعمل فيلم موضوعه — النيل — من منبعه الى مصبه . الفيلم يستغرق ٨٠ دقيقة ، وسيتكلف ٤٠٠٠٠ جنيه .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نجوم التليفزيون

شيشة وقفطات في خان الخليلي!

من أجمل الزيارات التي قام بها نجوم محطات التليفزيون الأجنبية . . . الزيارة التي قاموا بها لبعض الأحياء الشعبية القديمة في القاهرة . . وقد اجتذب الجو الشرقي البديع النجوم ، بحيث راحوا بسرعة غريبة يندمجون فيه . . ارتدى بعضهم الأزياء الوطنية . . بينما راح الآخرون يتناقشون مع التجار . . ويسألونهم عن كل شيء . . وجلست مجموعة أخرى تجرب شرب « الشيشة المصرية » . . !

بيري مور وسوان لندن وجنيفر جين يجلسن على الوسائد الشرقية في أحد محلات التحف الأثرية ..

كونراد فيليبس وجنيفر جين في أحد المحلات .. في محل آخر .. وقد راح كونراد يحاول ارتداء الملابس البلدية بينما سرحت عيناه في احدى القطع النحاسية الموجودة

جنيفر جين .. استهوتها الشيشة ، فبدأت تنفخ فيها وكأنها مندمجة معها الى حد كبير !..

ليزا دانيلي ، راحت هي الأخرى ترتدي الملابس البلدية التي اجتذبت انتباهها الى حد كبير بحيث طلبت أن تشتري لنفسها طقماً كاملاً من هذه الملابس ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أحاديث المجتمع

تقدمها عزيزة ثابت

❁ استقبل المجلس الاعلى للشئون الاسلامية – فى معسكر ابو بكر الصديق بالمنيرة – خمسمائة وخمسين شابا وفتاة ينتمون الى خمس عشرة دولة من اوربا وآسيا وافريقيا جاءوا للتخصص فى الشئون والدراسات الاسلامية . وافتتح المؤتمر فضيلة الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الازهر . وضم المعسكر ناديا به كل انواع الالعاب الرياضية ومكتبة غنية بالكتب والمراجع .

❁ امبل عزوز – الصبية بشركة طيران « ايرانديا » – انتخبت ملكة الجمال لسنة ١٩٦٣ . فى الحفلة التى اقيمت اخيرا فى كازينو المنتزه . وهى من مواليد الاسكندرية وفى الثامنة عشرة من عمرها تتحدث العربية والانجليزية والفرنسية والايطالية . وتجيد الرقص وتحب عملها كمضيفة جوية وتقبل عليه باخلاص .

❁ ابلغ السيد احمد الشقيرى – اثناء وجوده فى لبنان – بقرار الحكومة السعودية باعفائه من منصبه كوزير دولة لشئون الامم المتحدة . وكان الشقيرى – قبل تعيينه فى الحكومة السعودية يشغل منصب السكرتير العام المساعد لجامعة الدول العربية لعدة سنوات واثناء عمله فى الامم المتحدة اكتسب مكانة ملحوظة فى الاوساط الدولية لمساندته لفلسطين والدول العربية عامة فى الامم المتحدة .

وقد حاولت الحكومة السعودية الضغط عليه ليقف موقفا معاديا للجمهورية العربية ولكنه رفض اطاعة أوامر حكومته فى هذا السبيل لاسيما فيما يتعلق بثورة اليمن مما جعل حكومة الرياض تعفيه من منصبه

❁ تتلقى المطربة مها صبرى دروسا فى اللغة الاسبانية وذلك لاعتزامها السفر قريبا الى امريكا اللاتينية حيث تقوم بجولة بين دولها التى يعيش فيها اكثر من مليونى عربى اغلبهم من أصل مصرى وسورى ولبنانى . وقبل مها سافر كثير من الفنانين .. مطربين وراقصين وموسيقيين وممثلين حيث قدموا لاخواننا العرب هناك صورا من فنوننا وحملوا اليهم مشاعرنا وتحياتنا .

❁ سافر الى أوربا الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب والمطرب الفنان عبد الحليم حافظ . وعلى ظهر الباخرة بين الاسكندرية وجنوا . اجتمع المسافرون فى حفلة واقترحت احداهن أن يغنى عبد الوهاب وأصرت أخرى أن يشترك عبد الحليم كذلك . واحاطت الحسان بالفنانين الكبيرين اللذين خضعا لرغبة المسافرين واشتركا فى احياء حفلة جميلة كانت ولا شك من أروع السهرات التى شهدها ركاب الباخرة .

❁ وصل الى القاهرة يوم الاربعاء الماضى السيد جون ديفنبيكر زعيم المعارضة فى كندا وبصحبته السيدة عقيلته وذلك بدعوة من الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية . وسيزور المستر جون غزة واسوان والسد العالى .

❁ اقام القنصل العام لجمهورية فيتنام الديموقراطية حفلا شائقا بداره بالجيزة احتفالا بالعيد الثامن عشر لقيام الجمهورية وذلك فى اليوم التالى لاقرار جمهوريتى العربية المتحدة وفيتنام اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين . وحضر الحفل كثير من الشخصيات وكبار الموظفين ورجال السلك السياسى ورجال الصحافة

❁ كما اقيم فى السفارة الايطالية حفل استقبال كبير فى الاسبوع الماضى لتوديع الكولونيل كارلو بابونى الملحق الجوى بالسفارة الذى يعود الى روما بعد أن أمضى فى ج.ع.م ثلاث سنوات . وأبدى الحاضرون أسفهم لسفر الكولونيل كارلو وتمنوا له مستقبلا سعيدا وعودا قريبا .

❁ التقى اعضاء الجمعية المصرية للعلوم السياسية بزملائهم الامريكيين وعددهم خمسة وستون عضوا . منهم الدبلوماسيون واعضاء البرلمان والصحفيون ورجال الاعمال والذى يعتبر الرئيس كينيدى من الاعضاء البارزين فيهم . وعهد الدكتور عبد القادر حاتم الى لجنة خاصة لوضع وتنفيذ برنامج الزيارة .

وعقد اجتماع بين الطرفين تم فيه مناقشة الموضوعات التى تهمها . ووقف الضيوف على مظاهر التقدم فى كل المجالات فى ج.ع.م

عزيزة ثابت

الآنسة اميرة عبد الكريم تم زفافها فى الاسبوع الماضى الى الدكتور على جابر . اقيم الحفل فى منزل العروس وحضره جمع من الاصدقاء والاقارب .

هذا الاسبوع عقد قران الآنسة علاء الابيارى على محمد لطفى المصور باخبار اليوم

احتفلت الطفلة ايناس ابنة الزميل عزيز سيداروس شمعة ثالثة بعد أن اطفأت شمعتين فى عيد ميلادها الثانى

تم عقد قران الآنسة فاطمة محمود عبد الفتاح الى الاستاذ زكريا عشوش الذبح بالقاهرة الجمهورية العربية المتحدة .. تهانينا ..

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

كتب جديدة

الكاتب ذو الاسلوب السحرى
حمدى الشهاوى
يقدم
وقد الكأس وأنا
مع الباعة فى كل مكان

مع باعة الصحف
الوصايا العشر
للاستاذ خالد محمد خالد
الناشر : مكتبة وهبه ١٤ ش الجمهورية

موبليات

نساعدك فى بناء بيت الزوجية

موبليات التاج الذهبى

٤١ شارع شبرا ت ٤٣٤٧٥
❁ موديلات حديثة .
❁ اذواق عالية
❁ تسهيلات ليست لها مثيل

واحد وواحد يبقوا اثنين
موبليات
محمد جاب الله
فيها سعادة كل زوجين
١٣ شارع سيزوستريس ت ٣٤٠٥١٥ اسكندرية

فنادق

لوكاندة الموسكى بالعتبة

فندق حديث درجة اولى مياه ساخنة

تليفون . كافتيريا . الثلاث فاخرة . اسعار للجميع . اجنحة للعائلات والطلبة
٤٠ شارع الموسكى بميدان العتبة بالقاهرة

آلات موسيقية

بيانو بخمسين جنيه بمحلات الطون منسى ٧ شارع شاروبيم بشارع بحرى سينما شبرا بالاس بالترعة البولاقية

ترزى

محلات
الفسخانى الوحيد
١٥٧ شارع الترعة البولاقية بشبرا

علاء

سعد

عاطف

سيد على الهلوتى احتفل هذا الاسبوع بثلاثة اعياد ميلاد فى يوم واحد الاول لنجله علاء والثانى عيد ميلاد عاطف نجل شقيقه عبده والثالث عيد ميلاد سعد نجل شقيقه حسين عقبال مية سنة .

مستحضرات تجميل

يقوى الشعر ويكسبه سحرا وبريقا خلابا . فهو مستخرج من خلاصة اعشاب هندية .

اطلبه من محلات
محمد خضر العطار
شارع الغورية امام جامع الاشرف بالقاهرة ت ٩٠٠٨٦٥

خدمات اجتماعية

اروع فرص الزواج

يقدمها الباحث الاجتماعى شوقى عبد الواحد بالقاهرة ٣١ ش الجلاء (ميدان رمسيس) ت ٦٥٢٣٨ وبالاسكندرية ٦٢ صفية زغلول ت ٣٤٥٣٠

معاهد رقص

الرقص والرشاقة

سيدتى هل شاهدت المانيكان وهى تعرض الموديلات برشاقة وخفة ؟ لا شك انها اكتسبت ذلك بالتعليم فحركاتها حركات راقصة . تعلمى الرقص لتكتسبى نفس الرشاقة

بمعاهد روبير للرقص بالقاهرة والاسكندرية

وظائف خالية

مطلوب ١٠٠ طالب اخرون بالثانوية والاعدادية وراسبيهما

لتوظيفهم ضباط ومعاونى لاسلكى وفنيين راديو وتليفزيون بعد دراسة عملية ونظرية لمدة ١٢ شهرا

بمدرسة اللاسلكى بالزيتون

٥١ سليم الاول ت ٨٦٥٤٨٤

للايجار

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥

استعداد لتأجير افخم الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مكتب البرق للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٥٢٠١٣
يقدم لضيوف القاهرة افخم الشقق والفيلات المفروشة لوكس باجمل مناطق القاهرة

لوازم منزلية

شركة الشمس للتجارة والصناعة

سعد زغلول وشركاه
تقدم فخر الانتاج الحديث

فخر الصناعة العربية

عصارة خضار

الحربية ٧٧٧

تصفية جميع الخضروات
مقاسات متعددة
انتظروا الانتاج الجديد
مقاس صغير الحجم

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١

بايجار مكاتب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مكتب الدقى العقارى

ادارة محمود الهادى احمد القناوى
٢٩ شارع الدقى ت ٨١٠٧٣٢
يرحب بكم ويقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هكذا تمت انتخابات

داخل حجرة الانتخاب فى مدينة منيا القمح .. يقوم رئيس اللجنة بقراءة الاسماء ... والانتخاب سرى .

تناولوا طعام الغذاء فى حب واخاء لحين مجىء الدور على لجنتهم .

ساعات انتظار الناخبين والمرشحين فى لجان الانتخابات التى بدأت فى الثامنة صباحا وانتهت الساعة السادسة بعد الظهر

انتهت انتخابات المرحلة الثانية للاتحاد الاشتراكى العربى فى محافظات الجمهورية العربية المتحدة .. وبلغ عدد الوحدات الاساسية التى تم الانتخاب فيها ٦٨٨٩ لجنة .. قامت بانتخاب اثنين من المقيمين فى نطاق المحافظة ليمثلا اللجنة على اساس ان يكون احدهما على الاقل عاملا او فلاحا وقد عاشت « آخر ساعة » ثمانى واربعين ساعة مع المرشحين اثناء الانتخاب .. ذهبت معهم الى بلادهم بعد اعلان فوزهم على مستوى المحافظة ،

نظرت الى وجه محدثى الشيخ محمد الشحات .. كان يلبس عمامة .. ويرتدى جلبابا أبيض . كنا نقف فى الشارع أمام اللجنة الانتخابية بجمعية المحافظة على القرآن بمدينة الزقازيق .. وطوابير طويلة من الفلاحين تنتظر دورها لاجراء الانتخابات لاختيار اثنين من كل وحدة أساسية ..

ـ ابدأ معى من البداية .. فهى قصة احب ان اسمعها بكل امانة ..

قال :

ـ انا من بلدة كفر الجبراية مركز الزقازيق .. كنت انا واولادى هنسيب البلد .. كنا هنطفش من الارض اللى اتربى فيها ابويا .. وجدى .. كان بيوقفنا لقوانا .. وياريت كان عاجب .. كنا بنضرب بالكرباج ..

وسكت الرجل العجوز الذى فاز بالانتخاب فى وحدة قريته .. وانضم اليه الناخبون فى وحدته .. كان رئيس اللجنة ينادى عليهم ليدخلوا الحجرة .. ويجلسوا فى حجرة ... ليختاروا اثنين من بينهم ليكونوا اعضاء على مستوى المحافظة .

ابن الحلال

ودخلت معهم .. وبدأ رئيس اللجنة يقرأ اسماء الحاضرين .. فالقانون يحتم حضور ثلاثة ارباع الاعضاء على الاقل حتى يكون الانتخاب صحيحا .. وتأكد من شخصياتهم .. ثم سلم كل واحد منهم بطاقة ابداء الرأى .. ليختاروا جميعا اثنين من بينهم . وبعد حوالى النصف ساعة كانوا قد انتهوا من ابداء رأيهم بطريقة سرية فى البطاقة .. ثم فرزت الاصوات .. واعلنت النتيجة امام الجميع .

وداخل مبنى البلدية فى الزقازيق .. مررنا على اكثر من خمس لجان تقوم باجراء الانتخاب .. وفى احدى هذه اللجان قابلنا .. حسيبة عطيه .. وزينب عبد الهادى .. وعايدة فهمى راغب .. وكلهن عاملات فى مدرسة التجارة الثانوية بالزقازيق .. وعضوات فى لجان العشرين بوحداتهن الاساسية .. حضرن لانتخاب احد الزملاء ليكون عضوا فى مؤتمر الاتحاد الاشتراكى على مستوى المحافظة ..

قلت لهن :

ـ هل هناك مرشحة أستطيع ... عليها

قالت لى زينب عبد الهادى :

ـ لا والله .. احنا شفنا ان فيه غيرنا أحق بالترشيح .. يعنى حيكون احسن منا .. صحيح احنا نجحنا فى الانتخابات الماضية .. لكن النهاردة .. احنا ننتخب الصالح من بيننا .. اللى نشوف عنده القدرة الكبيرة على العمل والخدمة العامة ..

جولة فى اللجان

وذهبنا الى عشرات اللجان الاخرى بالمحافظة .. وجلسنا مع العمال والفلاحين والموظفين .. وفى وحدة ميت حمل التابعة لمركز بلبيس .. فاز محمد عاطف مصطفى مصر فى بالمقاطعات العامة .. فاز بالتزكية مع زميله عبد الحميد عبد الواحد البرعى الفلاح من هذه الوحدة ..

ومحمد عاطف له قصة فى بلده .. بدأت عندما كان طالبا بالثانوية العامة .. كان يقضى فترة اجازة الصيف فى قرية اهل قريته .. عندما يأتى المساء يذهب بالفلاحين فى نادى القرية ويعلمهم القراءة والكتابة .. يقضى لهم الحاجات التى يطلبونها ... وهو شاب ليقضى المشكلات بين اهل البلدة .. وكبر الشاب ودخل الجامعة .. وزاد حبهم له .. وتقديرهم لاعماله .. لم ينس ابدا قريته .. وانما على ذكراه فى خاطره .. وعندما جاءت انتخابات الوحدات الاساسية الماضية فاز .. وفى هذه الانتخابات فاز ايضا بالتزكية .

وركبنا ، عائدة الشرقية .. تجرى بنا العربة فى مدينة بنها .. وفى مدرسة بنها الثانوية دخلنا اللجان ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الاتحاد الاشتراكى

تحقيق محمد عبد الحميد

السيدة روحية الزنيني تستقبل قبلة الفوز من تريتها تهاني في قرية مجول بالقليوبية .

كان رئيس اللجنة يقوم بفرز البطاقات ليعلن نتائج الانتخابات في هذه الوحدة .. فازت ابراهيم عبد الصادق هلال .. من قرية كفر منصور مركز بنها .. فاز بالتزكية .. وحصل على ١٦ صوتا .. وعبد الرحمن على حسنين .. فاز بالتزكية .. وحصل على ١٦ صوتا .. جمعتهما وجلست معهما ومن حولهما ابناء البلدة .

الحياة الجديدة

لقد عشت هذه التجربة من البداية من اليوم الذى خرجت فيه مع نواب الرئيس وأعضاء مجلس الرئاسة والوزراء في حملات التوعية قبل الانتخابات الماضية ، وأذكر في حديث خاص مع السيد كمال الدين حسين عضو مجلس الرئاسة .. قال لى : (ان التوعية جزء كبير من نجاح هذه التجربة .. ان التوعية تذكرنا بالناس .. ونلقى الامل على المستقبل .. تعطى الاحساس العميق بحسن الاختيار الآن) .

وعشت تجربة الانتخابات الماضية .. ورأيت الوعى الكبير .. وحسن الاختيار لم جاءت هذه الانتخابات وتسجرت اكثر واكثر .. ان قوى الشعب العاملة .. كبيرة في كل شيء .. في الفهم والاختيار وتقدير المسئولية ..

وهذه صورة اخرى تلقى الضوء على جانب من اخلاص هذا الشعب لن يخدعه .. لن يغدره .. لن يضحى من اجله .. ويفنى عمره في سبيله .

سمعت منها قصة تشبه الاساطير .. كان اسمها يتردد على اذنى بين كل وقت وآخر وانا في مديرية بنها .. اطلقوا عليها اسم السيدة الفاضلة ..

وذهبت الى قريتها (مجول) مركز بنها .. قالوا لى :

– لقد ذهبت الى بنها للانتخابات .

وذهبت الى بنها .. الى لجنة بنها الثانوية ... وعندما سألت عن السيدة روحية محمد الزنيني اشاروا اليها وهى تجلس وسط الفلاحين .. وتقدمت منها وسلمت عليها .. ودخلت معها حجرة الانتخابات .. وخرجت بعد ان اعلن فوزها من وحدة قرية (مجول) . ولكن هذا الفوز .. لهذه السيدة وراءه قصة .. *

منذ سنوات كانت السيدة روحية محمد الزنيني .. احدى سيدات قرية مجول الهادئة .. كانت تعيش حياتها ويكفيها حسن تربيتها لابنائها .. وحسن استقبالها لضيوفها .. سنوات لم روحى بهذا السلوك .. وذات يوم جاءت اليها سيدة من اهل القرية تطلب منها قضاء حاجة .. ولبت لها هذا النداء .. ومرة اخرى قصدتها سيدة في مبلغ من المال فاعطتها .. وبدأ ينمو في اعماقها شعور واحساس بالعطاء .. كانت تشعر بسعادة .. تحب التضحية وهى تقوم بهذه الاعمال .

وتقول السيدة روحية محمد الزنيني :

– العطاء نوع من السعادة .. وانا اشعر بالسعادة عندما اعطى .. عندما اعطى يومى في مبلغ او نصيحة او خدمة .. ونجاحى تعبر لبنات جنسى نجاح للمرأة المصرية والعربية .. فقد انتهى الوقت الذى تمكث فيه الزوجة والمرأة في بيتها بعيدة عن تطور بلدها .. بدون ان تساهم في نهضتها .. المرأة جزء من المجتمع .. ولقد تطور هذا المجتمع .. فقد اصبح الفلاح ينتخب الفلاحة لتقوم بتمثيله في المطالب بحقوقه ولوعيته والمحافظة عليه .

ان هذه السيدة في الواقع صورة مشرقة للفلاحة المصرية .. صورة تلقى الضوء الكبير على تطورنا والوعى الذى لا يفرق بين المرأة والرجل .. واختيار الصالح منهما .

وقبل ان نختم هذا التحقيق الصحفى .. نسرد اخر اخبار الاتحاد الاشتراكى العربى .

* تحدد يوم ١٥ سبتمبر الحالى موعدا لاجراء الانتخابات في لجان الوحدات الاساسية التى لم تتم فيها الانتخابات لعدم اكتمال العدد القانونى

* تحدد يوم ٢٠ سبتمبر الحالى موعدا لاجراء انتخابات الاعادة في الوحدات الاساسية التى الغيت انتخاباتها لقبول الطعون التى قدمت في اجراءاتها . ويبلغ عددها ٣٥ وحدة .

* سوف تناقش الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى العربى الاجراءات الخاصة بانعقاد مؤتمرات المحافظات والموضوعات التى سوف تناقش فيها .. وتحديد اماكن اجتماع هذه المؤتمرات .

***

وبعد ..

لقد انتهت الرحلة الشاقة في الاتحاد الاشتراكى العربى .. انتهت بنجاح .. ولقد احسست وانا في طريق العودة الى القاهرة .. ان هذه الامة على موعد .. مع المستقبل الباسم في ظل الكفاية والعدل .

محمد عبد الحميد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحياة الجديدة على أمواج النيل (تابع)

توقف الفيضان .. وسوف يتضاعف الحماس للانزلاق وستصبح رياضة شعبية تنافس كرة القدم .

الجراجات المغلقة

والتجديف ... بدأت رياضته تغزو بلاد الفلاحين والصعيد الواقعة على النيل بعد أن رأس الاتحاد السيد زكريا محيي الدين نائب الرئيس وكان لحماسته للرياضة التي كان من أبطالها ما عجل بنية التجديف لتنتشر في أسيوط والمنيا والمنصورة وبنت غمر ودمياط .. وعشرات النوادي والمراكز المحلية بعد أن كانت مقصورة على القاهرة والاسكندرية وحدهما .

هذه الانشطة تعلق الجراجات المائية على المراكب وكل نشاط الاعضاء الرياضي يتحول في فترة الفيضان الى لعب الطاولة في الشرفات .. ان جراجات المراكب ستظل طوال السنة بعد انتهاء هذا الفيضان اليتيم وسيصبح في استطاعة الاعضاء ممارسة رياضة التجديف في شهري أغسطس وسبتمبر أسوة بكل شهور السنة .

الملاريا والبلهارسيا

ولكن هل الرياضة وحدها هي التي ستستفيد من توقف الفيضان وحجز مياهه في بحيرة ناصر ؟

ان هناك فوائد اخرى .. في مقدمتها الفوائد الصحية فالناموس الذي نشكو منه في الصيف لن يجد له موطنا بعد ذلك .

كيف ؟

الاجابة على هذا السؤال الزكيها الدكتور مصطفى الشربيني مدير الشئون العامة بوزارة الصحة .

قال ... الدكتور ... مدير ... الملاريا والبلهارسيا لبحث اثر توقف الفيضان على وسائل مكافحة الملاريا والبلهارسيا . وهو يلخص النتائج التي وصلت اليها اللجنة ببساطة فيقول : ان الناموس يتوالد ويتكاثر في المستنقعات وهذه تتكون غالبيتها نتيجة مياه الرشح الناتجة عن الفيضان عند ارتفاع منسوب المياه في النيل ، يرتفع تبعا له منسوب المياه الجوفية ويترتب على ذلك رشح وهو الذي تسببه « تنبع » في البدرومات والاراضي المنخفضة .. وهذه نجدها بكثرة في الاحياء القريبة من النيل مثل جاردن سيتي والقلل بالنسبة للقاهرة .. وتوقف الفيضان وثبات منسوب مياه النيل معناه ثبات منسوب المياه الجوفية وبالتالي لن يكون هناك رشح .. ولن تكون المستنقعات التي يتوالد فيها الناموس .

أما عن البلهارسيا فقد قال لي المهندس عبد الحميد غازي المدير المساعد لقسم مكافحة البلهارسيا :

— ان الصورة التي عند الناس ان قواقع البلهارسيا تكون موجودة في المياه الراكدة او جوار الشواطئ بين الاعشاب التي تنمو على النيل فهل سيؤدي توقف اندفاع مياه النيل في تيار قوي يجرف معه كل القواقع الى انتشار البلهارسيا ؟

بالطبع لن يؤدي توقف الفيضان الى انتشار البلهارسيا صحيح ان الفيضانات تقوم بعملية « غسيل » وتجرف معها غالبية القواقع العالقة بالنيل .. ولكن لايقضي على هذه القواقع سوى الجفاف وحده .

وهناك ابحاث ناجحة على بعض المبيدات ستمكننا من القضاء على البلهارسيا كلية الى جانب انتشار الوعي الصحي الذي يؤدي الى عدم اساءة استعمال المواطنين للنيل كدورات مياه .

وفي الشتاء عندما ينخفض منسوب مياه النيل وبالتالي اثر الفيضان والتيار المندفع نلاحظ ان البلهارسيا لايكثر انتشارها في تلك الفترة ابدا .. بل على العكس ! فان مياه الفيضان التي تنشب منها تنبع في الاراضي المنخفضة ومستنقعات تعد من اخطر مواطن البلهارسيا .

انني اؤكد انه لن يكون هناك اي خوف من زيادة البلهارسيا .. فمع الابحاث الناجحة التي حققت نتيجة ممتازة ، ومع الوعي الصحي ، واختفاء المستنقعات الناتجة عن مياه الرشح سنقضي على البلهارسيا تماما .

الفيضان وانفجار المجاري

ومشكلة المجاري ...

ان الشكوى من حالات طفح المجاري تكثر دائما في الصيف وبالتحديد في الشهور التي يرتفع فيها منسوب مياه النيل وقت الفيضان .

فهل هناك علاقة بين طفح المجاري ومياه الفيضان ؟

وكان المهندس يوسف كامل مدير عام ادارة المجاري يجلس الى مكتبه بوجهه الاسمر الضاحك ويقول :

— طبعا فيه علاقة بين الفيضان والمجاري .. التصريف يزيد ٧٠ ألف متر مكعب في شهور الفيضان . وطبيعي بناء السد العالي وثبات منسوب مياه النيل عند الدرجة التي تكفل احتياجاتنا .. سيخفف الضغط على شبكة المجاري في القاهرة . فالفرق بين ارتفاع النيل وقت التحاريق — وهو أقل منسوب لمياه النيل — وبين ارتفاعه وقت الفيضان حوالي ٧ أمتار .

ففي حالة الفيضان : اذا راعينا ان شبكة المجاري تعتمد على مواسير ... وان هذه المواسير غير عازلة للماء تماما وتمتد تحت سطح الارض بحوالي ... تقريبا في بدايتها بميل الى ان تصل الى عمق ٩ امتار .. وفي هذه الحالة تصل محطة رفع وترفعها مرة اخرى الى اقل من متر ثم تمتد المواسير بميل ثانية وهكذا .

وشبكة مجاري القاهرة صممت على اساس انها تمتلئ لتصف في الشهور العادية وتكون أقل من النصف في الليل لان التصريف يقل في هذه الفترة ، وطبعا هذا في الشهور العادية .

اما وقت الفيضان : فالمواسير يمتلئ كلية نتيجة لتسرب مياه الرشح اليها ثانيا حجرات التفتيش على شبكة المجاري تحت الارض (البكابورت) مبنية من الاسمنت أو الطوب وتتسرب اليها مياه الرشح وبالتالي الى المواسير .

والتفع يقول في حماس ظاهر على وجهه .. الضاحك :

— في الفيضان البدرومات تمتلئ ، والناس تنزح في الشارع وبعدين تقول الحق يامصلحة المجاري .... ياسيدي لايقدر على القدرة الا الله .. لا مصلحة المجاري ، ولا أي مصلحة في الدنيا تقدر تنزح النيل .. هذه هي مياه الرشح والناس تعتقد انها تلف في المجاري .. لان النزح يكون سريعا فتجف الحجرات وبعدها تمتلئ مرة اخرى من مياه الرشح

ورغم كل هذه الصعوبات يعتقد الجمهور ان كل حاجة يستطيع ان يرميها في البالوعة .... خيش ، شباشب ، قطن .. في مرة كسرنا ماسورة لأنها مسدودة واتضح ان الناس رموا فيها جبس .. فالجمهور لازم يعرف انه فيه فرق بين صفيحة الزبالة والبالوعة والمجاري !

قلت له :

— افهم من هذا ان بناء السد العالي وحجز مياه الفيضان خلفه سيكون عاملا مخففا للضغط على شبكة مجاري القاهرة ؟

واخرج الرجل السجارة الثانية واشعلها .

واجاب مستأنفا الكلام مدعما بالارقام لتصريف مجاري القاهرة وقت الفيضان يزيد عن المعدل العادي ٧٠ ألف متر مكعب .. ولكي تعرف الفرق : أقول لك ان تصريف مدينة بنها كلها الفان من الامتار المكعبة ودمنهور ثلاثة آلاف وطنطا ٢٠ الفا وبورسعيد ٢٥ الفا .. يعني حجز مياه الفيضان خلف السد سيخفف الضغط بلاشك على شبكة مجاري القاهرة وسيوفر كثيرا في جهد المهندسين . ففي ايام الفيضان اذا حدث ان ذهبت الى سهرة في كازينو ! لابد ان اترك نمرة التليفون الخاصة بالكازينو في المكتب للطوارئ .

طبعا الضغط سيخف كثيرا . خصوصا ان الفيضان موعده في الصيف وهذا الفصل يزيد فيه الصرف عن باقي فصول السنة . وقد اعتمدنا عشرة ملايين جنيه لتدعيم الشبكة الحالية في القاهرة في الخطة الخمسية الاولى ! وعشرة ملايين لنفس الغرض في الخطة الخمسية الثانية وبانتهاء بناء السد يكون قد تم تدعيم شبكة مجاري القاهرة ايضا ! وتنعدم الشكوى تقريبا من حالات الطفح .. فقط لابد من معاونة الجمهور لنا .. وذلك بان هناك فرقا كبيرا بين صفيحة الزبالة والبالوعة !

وغير هذا كله ..

لقد كان الناس في القاهرة يشكون من المياه العكرة في أغسطس .. انها ناتجة من المركبات الكيماوية التي تضاف الى المياه قبل هذا الوقت من كل سنة لتنقيتها من طفيليات مياه الفيضان .. ستفتح الحنفية وتملأ الكوب بمياه رائقة طوال السنة .

مشاريع ناجحة

وبعد ... ان السنوات القادمة بعد الفيضان اليتيم في عام ١٩٦٦ تحمل معها تغييرات جديدة تحتاج الى مشاريع جديدة يمكن للشباب ان يبدأوا بها من الآن ليستفيدوا من كل شهور الصيف على النيل الهادئ ، بلا عصبية غاضبة اسمها الفيضان .

نهاد رجب

العوامات الراسية فوق شطئان النيل لن تكون الحياة فيها خطر في أيام الفيضان سيظل منسوب المياه ثابتا وكذلك العوامات تستطيع ان تمارس رياضة التجديف والانزلاق على مياه نهر النيل طوال السنة بعد انتهاء العهد بالسد العالي

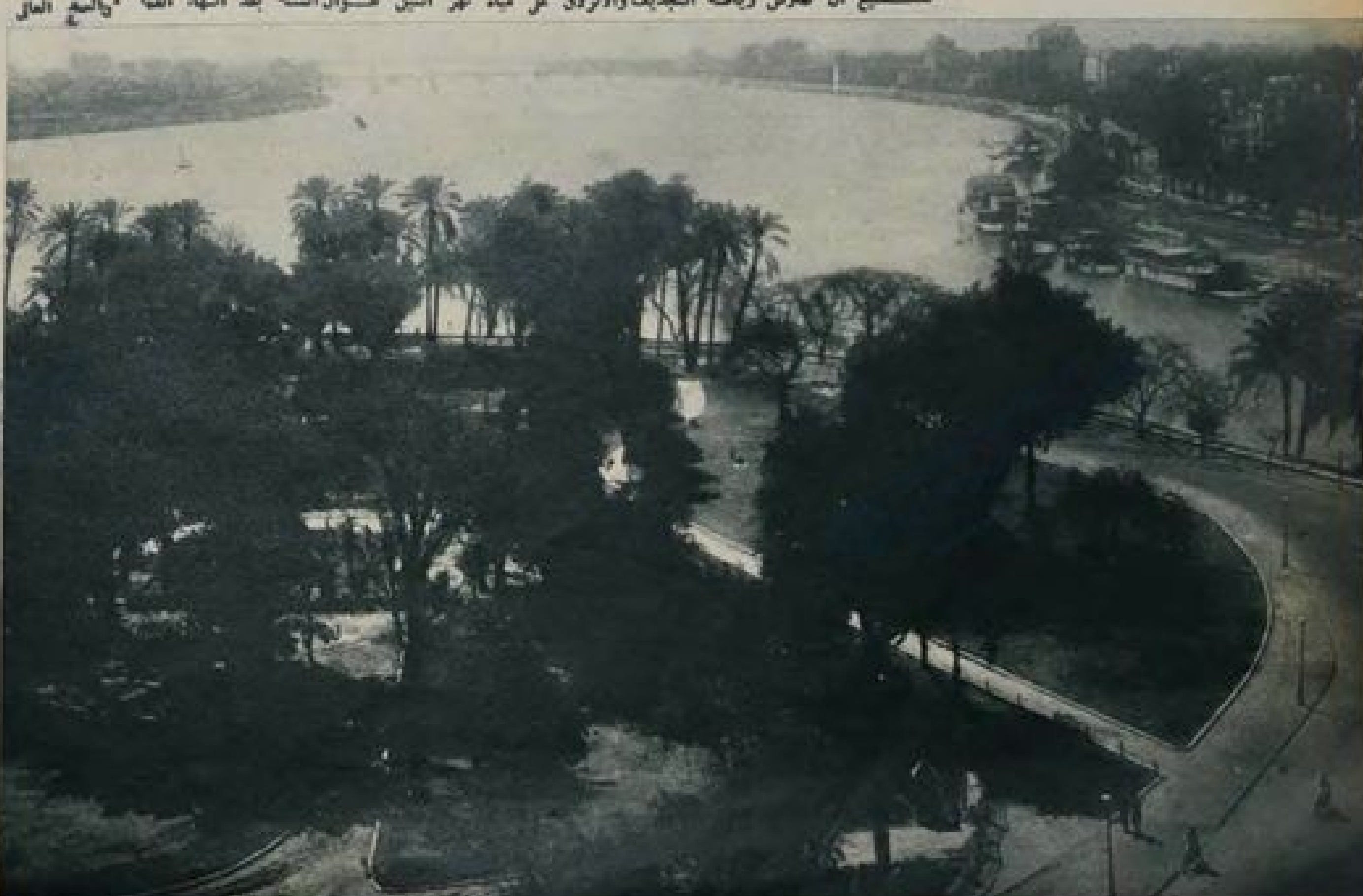

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الامبراطورة السابقة في سجن استانبول!

استانبول – من مراسل (آخر ساعة) :

الامبراطورة السابقة ثريا موجودة في استانبول منذ بضعة أيام، وصلت امبراطورة ايران السابقة بدون سابق اعلان بالطائرة في مساء يوم الاحد الاسبق .

وعند هبوط الطائرة التي كانت تقل الاميرة الحسناء ارض المطار ، كان في استقبالها سكرتير ماكسيمليان شل الذي صحبها لفورها الى فندق هيلتون حيث كان ماكسيمليان في انتظارها .

ورفضت ثريا وماكسيمليان التحدث الى الصحفيين الذين تجمعوا لتتبع خطواتهما ولكن سرعان ما وجدا انه من العسير عليهما الهرب من آلات تصوير الصحفيين . وظل الممثل الالماني والاميرة بضع ساعات في الغرفة المحجوزة للممثل في فندق هيلتون . وفي ساعة متأخرة من الليل اصطحب (الامير الجذاب) واعني ماكسيمليان شل ، الاميرة ثريا الى الخارج لتناول طعام العشاء في أحد المطاعم على ضفاف البوسفور .. ووقع خلال هذه الرحلة القصيرة هذا الحادث المثير .

وكان ماكسيمليان قد لاحظ ان احد الصحفيين يتبعهما في سيارة ، فأوقف سيارته ، وعند ذلك اوقف الصحفي سيارته ايضا . فطلب ماكسيمليان من الصحفي الشاب الابتعاد فرفض . ولم يتمالك الممثل الالماني نفسه فضرب الصحفي عدة لكمات . ثم ركله بقدمه . فدافع الصحفي عن نفسه ورد اللكمات فتجمهر الناس حول السيارتين وقدم الصحفي شكوى ضد شل ومرافقته . وتدخل البوليس . وامام هذا الجمع الحاشد اضطر جندي البوليس الى اقتياد الجميع الى مركز البوليس القريب حيث مكث شل والاميرة ثريا بضع ساعات وحرر محضر بالحادث . ولكن ضابط البوليس لحسن الحظ اقنع الصحفي بسحب شكواه . وتصالح معه ماكسيمليان والاميرة ثريا .. وقام البوليس بحراسة الضيفين الشهيرين واركبهما احدى سيارات القسم فوصلت بهما الى مكان هادىء على ضفاف البوسفور

وجاءت ثريا رحلتها على ضفاف البوسفور ولم يتكرر هذا الحادث كما أمل الجميع . وعقدت ثريا مؤتمرا صحفيا اعلنت فيه للصحفيين انها جاءت الى استانبول لبعض الاعمال

الاميرة ثريا تعقد مؤتمرا صحفيا بعد الحادث

ماكسيمليان شل يربت على ظهر صبي ايراني صغير اصبح موضع اهتمامه الخاص

الاميرة ثريا تستضيف شقيقة الممثل ماكسيمليان شل في فندق هيلتون

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ـ خلاص .. رحت البيت جيت لحضرتك « النوتة » وجيت .. !!

* بدون تعليـــق *

ـ ودى صورة بنت عمتى ... !!

الراجل ـ الساعة كام من فضلك ... ؟

الراقصة ـ . . . . !!

ولما اخش المعهد ده حتضمن انى مش حزوغ واروح السينما ابدا

ـ ده احسن موظف عندى فى المصلحة ... !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يكتبها هذا الأسبوع : حسين بيكار

تأملات سينمائية وتليفزيونية

يفتح الطفل الوليد عينيه ليرى بجوار مهده جهاز التليفزيون الذي يعمل ليـل نهار والذي سرعان ما يألفه ويصبح من ضروريات حياته مثل البزازة والشخشيخة وقطعة البسكويت .

ولا يكاد الطفل يحبو على يديه ورجليه حتى يعبر مع بصاحبة امه وابيه في حفلات السواريه في سينما مترو وكايرو بالاس ليشاركهم في مشاهدة مختلف روايات الحب وروائع الافلام الملونة بالسينماسكوب ..

لقد اصبحت السينما والتليفزيون ضرورة اجتماعية لا غنى عنهما .. وقوة طاغية لا يمكن التخلص من سلطانها في عصرنا الحديث .. كما اصبحت في الوقت ذاته مشكلا اجتماعيا خطيرا كثيرا ما يشكو منه اولو الامر عندما يزوغ ابناؤهم من المدارس والجامعات لحضور حفلات السينما من ٦ - ٩ .. او عندما يهملون مذاكرتهم وواجباتهم المدرسية ليجلسوا الساعات الطوال امام جهاز التليفزيون مأخوذين ببرامجه المشوقة ...

وكثيرا ما تنتابني نوبة من الضحك عندما اتذكر نكتة قديمة تثيرها في ذاكرتي جلستي مع افراد اسرتي كبارا وصغارا حول جهاز التليفزيون ..

والنكتة ليس لها اي علاقة بالتليفزيون ، ولكنها تذكرني بحادث يتصل بالصور المتحركة ، وبالسينما بنوع خاص ، كما يتصل بطفولتي من بعيد ... من بعيد جدا ..

خبز .. وخبز

كان الرجل بخيـل اسرة كبيرة ، وكان يحتفظ في خزانته ببيضة مسلوقة لا يخرجها الا في اوقات الطعام المتباعدة ، ويضعها امام اسرته ويعطي كل فرد منهم كسرة من الخبز يلمسون بها قشرة البيضة من الخارج كنوع من التغميس ، وبعد ان ينتهي الجميع من تناول الطعام يحمدون الله على ما انعم من نعمة ، ثم تعود البيضة كاملة سليمة الى مكانها في الخزانة لتخرج في ميعاد الوجبة التالية .. وهكذا ..

وذات مرة فاجأ الرجل البخيل احد ابنائه وهو ينظر من ثقب باب الغرفة التي تحتوي على الخزانة التي بداخلها البيضة ، وفي يده لقمة صغيرة كان يمررها على ثقب الباب ويأكلها في لذة وهيام كأنه يستمتع بوليمة حافلة بالاطايب والملذات ..

وما ضبطه ابوه على هذه الحال .. فنهره على فعلته الشنعاء .. وسحبه من اذنه .. وانهال على وجهه صفعا ولطما .. وراح يصرخ في وجهه قائلا :

— ايها الطفل المفجوع .. الا تستطيع ولو مرة واحدة ان تأكل الخبز « حاف » وبلا غموس ؟ ؟ يا له من جيل مسعور .. لا يعرف القناعة ..

ذكريات سينمائية ..

هذه النكتة تنقلني دائما الى ذلك الفضاء الرحب بالاسكندرية .. الذي يعرف بالميناء الشرقي .. عندما كانت الصور المتحركة ايام طفولتها وطفولتي تحبو على الارض لتخطو اول خطواتها .

لم يكن كورنيش الاسكندرية الكبير الذي يحتضن الميناء الشرقي بمياهه الهادئة الزرقاء التي ترقد فوق صفحتها قوارب الصيد ساكنة حالمة تسترد انفاسها بعد رحلة خطرة وسط الامواج والاعاصير ... لم يكن منذ اربعين سنة بالصورة التي هو عليها الآن ...

كانت ارضا فضاء واسعة .. خالية من المباني تماما ... تشرف عليها مئذنة مسجد سيدي ابو العباس المرسي الفارعة الطول ... وكانت تقام عليها عصر كل يوم مباريات كرة القدم الحامية التي كانت تسبق الاندية باحسن لاعبي الكرة في تاريخ مصر ...

— ولم يكن يتوسط هذه الفراغ الممتد سوى مبنى ضخم يشبه جراج السيارات ، يغطيه سقف نصف دائري مصنوع من الصاج ...

كان هذا المبنى هو سينما عباس ... اكبر سينمات الاسكندرية شعبية في ذلك الوقت ...

وكنت اعتبر نفسي اسعد مخلوقات الله اذا ما توفر في جيبي قرش صاغ كامل ، ثمن تذكرة الدرجة الثالثة ..

وفي غفلة من ابي المحافظ جدا .. كنت اذهب الى هذه السينما لاشاهد فيلما من افلام نجمي المفضل راعي البقر الشهير « توم مكس » او « ارت اكورد » الذي لا يقهر .. او « دوجلاس فيربانكس » وماري بيكفورد « في مغامراتهما الخارقة .. او « شارلي شابلن » الذي كان يميتنا من الضحك بحركاته الهزلية المثيرة ... وغيرهم من نجوم السينما الصامتة الذي انطوت ذكراهم في صفحات النسيان .

وكنت احرص اشد الحرص على ان ارابط امام شباك التذاكر قبل ان يفتح بساعة حتى اكون اول من تمتد يده للحصول على اول تذكرة .. فاذا ما فتح الشباك ، ذاب هيكلي الصغير تحت اكداس الصبية والفتيان الاقوياء المتدفقين بكل قوائم ليكونوا اول من يحتل المقاعد الخلفية ...

ورغم حرصي الشديد على ان اكون اول القادمين كنت آخر من يبرح شباك التذاكر الذي نادرا ما اغادره دون ان تستطرني من التمزق ، وجسدي الهزيل من الاصابات والكدمات ..

ولم يكن القرش الضائع يجد طريقه الى جيبي الا نادرا ... وفي الوقت نفسه لم أكن استطيع ان اقاوم الاغراء القاتل الذي كان يدفعني دفعا لمشاهدة تلك الصور التي تتحرك فوق الشاشة كأنها مخلوقات حية حقيقية ينقصها ان تتكلم ..

وكنت اذا افلست اضطر الى الذهاب الى السينما واقف ساعات امام مدخلها مكتفيا باستعراض الصور الفوتوغرافية الملصقة على صفحة الاعلانات ، واسمح لخيال الخصيب ان يؤلف ما شاء من القصص ، ويحبك اطرافها بمجموعة هذه الصور .. حتى اذا ما استكملت القصة عناصرها في خيالي ، انتقل الى مؤخرة السينما ، واقف خلف الجدار والصق اذني بالحائط ، واتصنت الى الاصوات المختلطة التي كانت تصاحب الحوادث قبل ان تخترع السينما الناطقة .. فقد كان احد الاشخاص في ذلك الوقت يجلس وراء الشاشة .. وبعض الآلات البدائية ، كي يحدث اصواتا يقلد بها قرقعة حوافر الخيل ، او خرير الماء ، او طلقات الرصاص ، أو صدى اللكمات والضربات ، حتى يكون الفيلم اقرب الى الواقع واكثر اثارة ...

وكنت انا وبعض الصبية المتطفلين نستمع الى هذه الاصوات التي تأتي الينا من وراء الحائط فنهتف من اعماقنا معلقين :

— حاصروا الشجيع .. لكم اعداءه الاشرار ويصرعهم بقبضته الحديدية .. وحاصروا يلهب ظهورهم برصاص مسدسه ويقتلهم واحدا واحدا ... وها هو ذا ينطلق كالسهم وهو ممتطٍ صهوة جواده ليلحق بحبيبته قبل ان تسقط بعربتها المندفعة التي تهوي سريعا الى الهاوية السحيقة .. وحاصروا بمسكه بزمام الجياد الجامحة وينقذ حبيبته من موت محقق .. وها هو ذا يطبع على شفتيها قبلة النصر ... وينتصر الحب .

وهكذا كنت استمتع برائحة الشواء من اكل اللحم ... دون ان ادفع مليما واحدا ..

وبالرغم من ذلك كنت اشعر بسعادة طاغية لم اعد اشعر بمثلها امام احسن الافلام العالمية التي اشاهدها الآن ..

وكنت من فرط سعادتي انسى نفسي ، ولا اشعر بمرور الوقت وانا غارق في بحور من الصور الذهنية مستسلما لانفعالات قلبي الصغير ونشوة وهمي اللذيذة التي لا يوقظني منها الا اصابع قوية مثل كماشة من الصلب تنطبق على حلمة اذني حتى تكاد ان تنزعها من جذورها .. فالتفت من حولي لأرى ابي يسحبني من اذني كما تسحب الشاة المسلوخة الى الذبح والشرر يتطاير من عينيه .. لالقى مصيري من العقاب الصارم .. على قلة الحياء والعبث .. والاستهتار بالقيم الخلقية .. واحمال هذا العصر الجديد الذي نعيش في هذه الايام ... والذي يسمونه .. بالسينما ..

كنت كالطفل الذي كان ينظر الى البيضة من ثقب الباب فضبطه ابوه متلبسا بالجريمة ..

لقد كان مجرد التردد على السينما .. ولو من الخارج .. في نظر اهلنا في ذلك الوقت اثم كبير لا يغتفر .. وقلة حياء وتدهور خلقي خطير ..

فاين نحن الآن من تلك الايام .. ! !

ماتش تنس

هو – من أنت ؟؟

هي – انا ؟؟

هو – نعم .. انت ..

هي – قل لي انت اولا .. من انت ؟؟

هو – الا كما ترينني .. رجل ...

هي – وانا كما تراني .. امرأة ..

هو – اعرف انك امرأة .. هذا واضح جدا ..

هي – ولكن تسأل .. ما دمت تعرف ؟

هو – انما اسألك عما لا اعرفه ...

هي – وما هو ؟

هو – اسمك ...

هي – وهل يهمك معرفة اسمي ؟

هو – اليست المعرفة شيء جميل ؟

هي – ليس كل ما يعرف جميل ...

هو – على أي حال الجهل اسوأ من المعرفة .

هي – مادام احدهما اسوأ من الآخر ، فكلاهما يشتركان في السوء وان اختلفا في درجة السوء .

هو – انت منطقية اكثر من اللازم ... انت استاذة في المنطق ...

هي – هل تعتقد ؟

هو – بالله عليك دعينا من اللف والدوران .. وعرفيني باسمك ؟

هي – لقد اخرجت المعرفة آدم من جنته

هو – المعرفة فوق الظن والوصل والشوق خير من الجهل بين حرير والنهار وفاكهة الجنة ...

هي – أمازلت مصمما على المعرفة ؟

هو – الحرق شوقا اليها ..

هي – اسمي ... « س » .

هو – س ؟!

هي – نعم « س » ...

هو – وهل « س » هذه ... اسم ؟

هي – اذن .. ماذا تكون ؟

هو – معادلة جبرية .. رمز .. اشارة .. اسم مستعار لشيء مجهول .

هي – وانا .. الست شيئا مجهولا بالنسبة اليك ؟

هو – انت كذلك حتى اعرف اسمك ..

هي – اسمي كما قلت لك « س » ...

هو – اسمك .. اسمك الحقيقي .. إسمك الذي في شهادة الميلاد ؟

هي – وما الفرق بين « س » و « سماحية » وسميرة ، وسلبية ، وسبيحة ..

هو – « س » مجرد حرف واحد .. مبهم .. لا يعني شيئا على الاطلاق .. اما سبيحة وسماحية فانها اسماء كاملة .. اسماء طويلة .. مركبة من حروف هذه الدنيا ..

هي – هل قيمة الاسماء في عدد حروفها عندك ؟

هو – لم اقصد ذلك .. وانما اعني انها اسماء ذات مدلولات .. اسماء ذات معاني وصفات .

هي – انت تعتقد ان هناك علاقة بين الاسماء والمسميات ؟

هو – الاسماء والمسميات شيء واحد ..

هي – هل قرأت حواديت الصباح ؟

هو – الفهم كل حرف فيها ..

هي – الواقع اليهم سيطروا بالامس امرأة تدير بينا للقمار اسمها « أم تربيعة » ... واتهم القوا القبض على اخطر امرأة في عالم النشل اسمهـا « الجنة » ؟!

هو – انت تتحدين الامور ...

هي – اليس هذا الواقع ؟

هو – على اي حال .. اننا لا نختار اسماءنا وقد ولدت معنا يوم مولدنا ، ولكن نلاحظها الآن تموت فتسجل فوق شواهد قبورنا ..

هي – اليس من الانسب ان نسمي الاشياء بعد ان تتضح لنا حقيقتها ؟

هو – ربما ..

هي – أرى انتا متفقون ..

هو – الى حد ما ...

هي – ما دام الامر كذلك ، اليس الافضل ان يظل اسمي بالنسبة اليك « س » الى ان تعرف حقيقتي ؟

هو – ... !!

هي – ... ؟؟

هو – الا تلاحظين اننا نتبادل الاسئلة كاننا نتقاذف الكرة في مباراة للتنس ؟

هي – الا تحب التنس ؟

هو – وما الداعي لهذا السؤال ؟

هي – الم تذكر التنس في حديثك ؟

هو – احبه متفرجا لا لاعبا ...

هي – لانك تخشى المعارك ؟

هو – بل لانني لا احب الهزيمة .. واحتمال الهزيمة في المعارك مثل احتمال النصر تماما .. والنصر الوحيد هو التفرج دائما .. اما المتبارزان فاحدهما مغلوب لا محالة ..

هي – اما انا ، فاحب التنس لاعبة ومتفرجة

هو – لابد انك تفوزين دائما والا ...

هي – احيانا افوز واحيانا اهزم مثل سائر الناس .. وانا استمتع بالهزيمة مثل استمتاعي بالنصر تماما .. وهذا هو الفرق بيني وبين الناس

هو – هذه اول معلومة اعرفها عنك

هي – هل تكفيك هذه المعلومة ؟

هو – ولكن مالنا وما للتنس والمعارك والهزيمة والنصر ؟!

هي – لزيادة معلوماتك

هو – يالك من ماكرة تحسنين المراوغة والافلات

هي – الست امرأة ؟

هو – اعرف ذلك من اول نظرة .. ولكني مازلت اجهل اسمك الى الآن .. اسمك هو ما اريد ان اعرفه ...

هي – قلت لك « س » .

هو – مدام « س » او آنسة « س » ؟

هي – وهل هناك فرق ؟

هو – طبعا هناك فرق .. فرق كبير جدا ..

هي – آنسة « س » .

هو – وما الذي جاء بك الى هنا يا آنسة « س » ؟

هي – اليس من الانبل ان تسألني الى اين انت ذاهبة ؟

هو – وما الفرق ؟..

هي – هناك فرق طبعا .. والسؤال بهذه الطريقة اشيك ...

هو – واذا تسألتك الى اين انت ذاهبة تتفضلين علي بالجواب ؟

هي – لماذا لا تجرب ؟

هو – حسنا ... الى اين انت ذاهبة يا آنسة « س » ؟

هي – الى حيث يذهب الناس ..

هو – هل هذا جواب ؟ هل هذا جواب ياعالم ؟ يا ناس ؟

هي – واذا لم يكن جوابا فماذا يكون ؟

هو – لغز فامض .. فزورة .. مثلك تماما يا آنسة « س » .

هي – يعني انا فزورة ؟

هو – اكبر فزورة صادفتها في حياتي ...

هي – الا تحب الفوازير ؟

هو – اموت في الفوازير .. ولكن الفوازير السهلة التي لها حل

هي – ولماذا لا تحاول ؟

هو – احاول ماذا ؟

هي – ان تجد الحل بنفسك

هو – حل سؤالك ام حل الفزورة ؟

هي – سؤالك طبعا ..

هو – الناس يذهبون الى اماكن عدة .. الى السوق .. الى العمل .. الى البيت .. الى النزهة الى المستشفى لعيادة مريض .. الى المقابر لزيارة ميت !!.. الى ...

هي – انا ذاهبة لزيارة ميت ..

هو – ميت ؟ ميت مين .. والعياذ بالله !!..

هي – انت !!

هو – انا ؟ انا ميت ؟ الشوالين انى ميت ؟.. رحمتي الله منك ومن الاعيبك يا شيخة ..

هي – الم تقل انت ذلك بنفسك الآن ؟

هو – انا ؟ انا قلت اني ميت ؟

هي – الم تقل انك تموت في الفوازير ؟

هو – نعم لا انكر ذلك ..

هي – والم تقل انني اكبر فزورة صادفتها في حياتك ؟

هو – آه .. صحيح .. اموت في الفوازير .. اموت في الفوازير .. يا احسن فزورة في الدنيا

حسين بيكار

أنشأها سنة ١٩٣٤
محمد التابعي
تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم
انشأها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

أخبار اليوم

مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات
البريد العادى
٤٠ م ودول اتحاد البريد العربي جنيهان مصريان – باقي بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية او ٩٫٠٠ دولار او ٣/٣/٠ جنيهات استرلينية .
البريد الجوى
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او عن وكلاء الاشتراكات في الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

Akher Saa - 1508 18 Sept. 1963

العدد ١٥٠٨ – ١٨ سبتمبر ١٩٦٣

عاد التمساح المنتصر إلى النيل .. (ص ٨)

تفاصيل مهزلة محاكمات الوحدويين فى دمشق (ص ٣)

•

سر مجهول فى حياة شادية (ص ٣١)

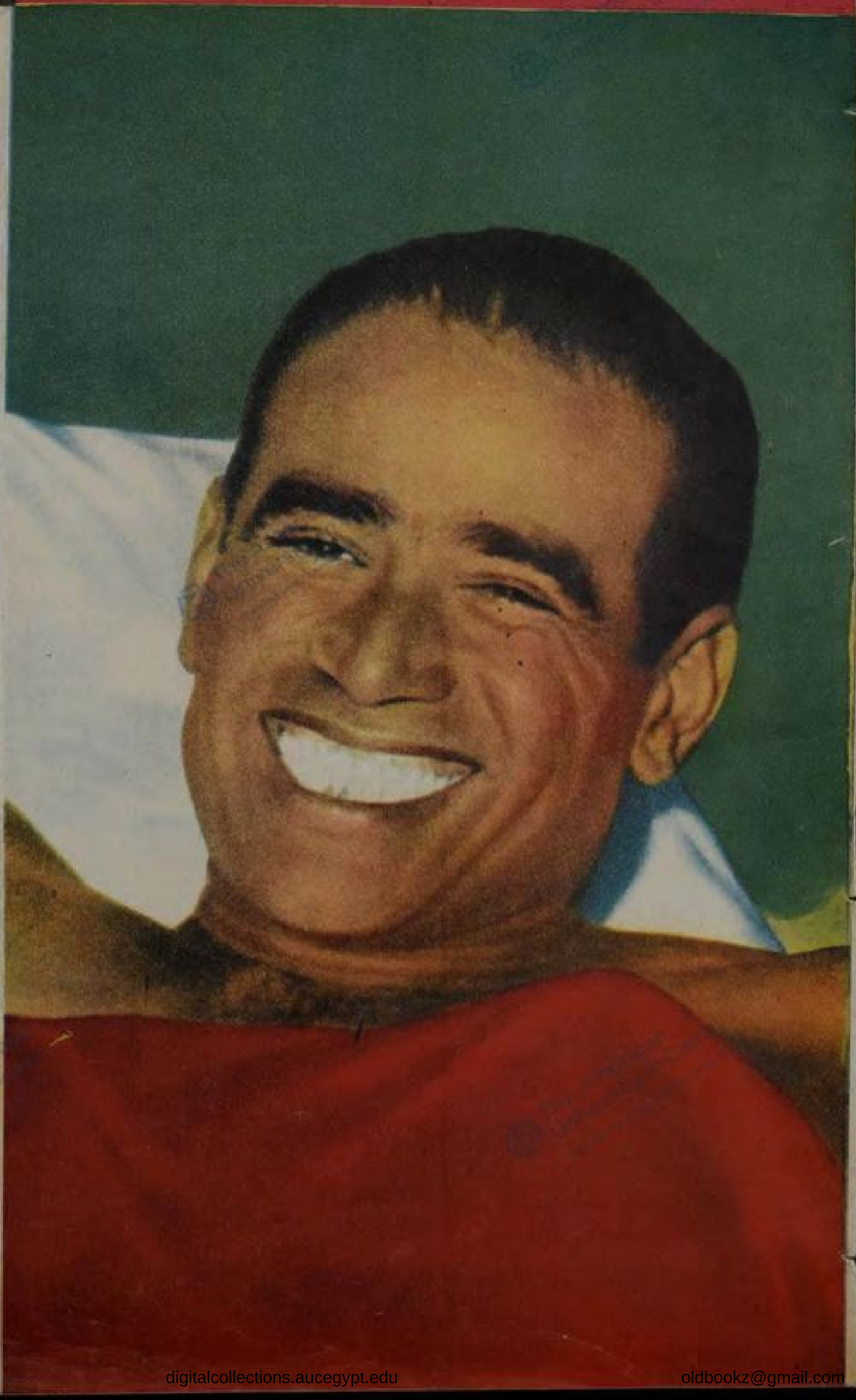

https://t.me/megallat

digitalcollections.aucegypt.edu

oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم : احمد الصاوى محمد

عشش رأس البر

مبدأ خطير سنته بلدية رأس البر .. امرت بإزالة الأدوار العلوية التي فوق العشش ..
الى هنا وهذا جميل وأنا أحبذه لكن الذي لا يقبله أحد أو يتصوره أن أذهب الى رأس البر قبل بدء الصيف فأجد أنه قد تم هدم الدور العلوي السكاني فوق عشتي بطريقة بدائية ..
والى هنا أيضا والعمل لهم طرحهم !..
لكن ما عذرهم في أن يهدم بعض الأدوار ويترك البعض الآخر ، على أي أساس ما لم من استثناء ، وهل لا تزال هناك تلك قاعدة استثناء ؟ هذا مع العلم أن بعض الأدوار التي هدمت بنيت مرة أخرى وقبلت البلدية تلميحها عوائدها ..
هذا هو الأسطول ! .. هذا توجيه برئ لأنني لا أملك شيئا واحدا برأس البر وضربت بنفسي مثلا فقط .. والأمثلة كثيرة ..

عبد الرزاق قنديل
عضو لجنة الاتحاد الاشتراكي
شركة الحديد والصلب

***

اصلاح التليفزيون

ظل التليفزيون الذي اقتنيه معطلا من ١٦ ابريل سنة ١٩٦٣ الى ١٩ مايو سنة ١٩٦٣ ولم استمتع به طوال هذه الفترة رغم مواصلة تصليحه لدى شركة النصر (مركز الخدمة) للتليفزيون بطريق الحرية – اسكندرية .. وتكررت شكواي للمسئولين ..
ومرة أخرى أعيد تصليحه في ١٠ أغسطس سنة ٦٣ واستلمته في ١٥ أغسطس سنة ٦٣ وما زلت أشكو من أن تصليحه لم يكن كاملا. فلعل مركز الخدمة يحسن الخدمة في المستقبل بأفضل مما فعل حتى الآن .

عبد الحميد عبده يوسف
شارع البحرية الجمرك
اسكندرية

***

اسبوع الريحاني

عودتنا الكتابة بين الحين والآخر عن الفنون باختلاف الوانها الا أننا حرمنا من هذه التعليقات من مدة طويلة .. واليوم أكتب اليكم عن قطب من أقطاب فننا المسرحي لتنبيه الناس وتنبيه وزارة الارشاد ..
لقد شاهدنا في دور العرض بالقاهرة في فترات متباعدة أسبوعا للأفلام عبد الوهاب أو الأطرش أو اسماعيل يس .. ونسينا في غمرة هذه الاسابيع فناننا الأصيل نجيب الريحاني ..
كان نجيب الريحاني صاحب مدرسة في فن الكوميدي المتقدم والمتقدم الفن وترك موته فراغا كبيرا لم يستطع أحد أن يملأه حتى الآن .. فعجبا لو شهدنا اسبوعا للأفلام نجيب الريحاني .. لنذكر الناس بالفن المبدع الذي لن يعوض وا أسفاه ..

بدر الدين محمد عبد الرسول
الشركة الشرقية للبترول
صحراء سيناء

***

كرة القدم في الاسكندرية

اتخذ بعض الشبان من شارع حسن باشا عاصم التابع لقسم الجمرك بمدينة الاسكندرية ملعبا لكرة القدم .. وحدث من الفوضى التي تثار فإن الكرة تدخل علينا من النوافذ وتقع فوق رؤوسنا ! اما الشكوى فقد ارسلنا عشرين شكوى بلا جدوى ..
ويظهر أن الأهالي راحة الجمهور لا تلقى عند هذا الحد .. إذ يمر في شارع رأس التين يوميا شيخ ينادي الناس للصلاة بين الثالثة صباحا والرابعة والنصف .. بصوت جهوري !..
وشكوت لقسم الجمرك ! وجرى تحقيق ! ثم اذا بالرجل يقلق راحتنا أزيد مما كان !.. وعسكري الدورية يقول : يا أخي خل الناس يقوموا يصلوا ! والاسلام لم يطلب من احد ان يتبرع بإيقاظ الناس للصلاة بل ان هذا حرام لما فيه من الضرر بالمسلمين وغيرهم ..

محمود عبد الخالق قريطم
عضو مجلس الدينة ولجنة الاتحاد الاشتراكي بعوض عيسى

قلوب في البريد

بقلم : ابرهيم المصرى

الزوجة مرآة زوجها

انا رجل متزوج بامرأة رائعة الجمال ، احس ان جمالها يلفت انظار الجميع اليها . فيزداد حبي لها ، وأخشى ان ينصرف قلبها يوما عني ، وان تنظر الى سواي فتحطم حياتي . ولذلك اريد ان اعرف الاسباب والعوامل التي يمكن ان تنفر المرأة من زوجها وتدفعها الى خيانته كي اتجنبها . فهل لك ان تبصرني بها قبل ان اهوى واسلك بالزوجة مسلكا قد يفقدني حبي وسعادتي ؟..

س.ا. باسكندرية

انت في الواقع تخاف على امرأتك من جمالها الرائع وتعتقد ان تأثير جمالها في نفسها وعلى الرجال يمكن ان يذهب بقلبها ويدفعها الى خيانتك . ولذلك لا يجب ان تخشى تأثير الجمال على امرأتك ، ويجب ان تفهم ان المرأة مهما كانت جميلة ففكرة الخيانة لا تطرأ على بالها الا اذا شعرت لزما بجمالها مع زوجها . فالمرأة لا تتنكر لزوجها الا اذا أساء معاملتها ، أو لم يكترث لشئون قلبها وعواطفها ، او استبد بها بنزوة طائشة طائلة ، او عاملها أو بخل عليها بماله وهو قادر . أما اذا تجنب كل هذا ، فالزوجة لا تنسى له الاخلاص كله ، بل تبالغ في فضائله وتتفوق عليه ذلك لان المرأة مخلوق ضعيف ينزع الى تعويض نقصه بالتطلع الى القوة . فاذا رأت هذه القوة عند زوجها ممثلة في الخير تمثلتها ، واذا رأتها ممثلة في الشر قلدتها أيضا واصبحت فيها . فالزوج هو قدوتها سواء في الخير أو في الشر ، وهي مرآته الحية التي تنعكس عليها فضائله او رذائله .

***

خير البر عاجله

انا الآن في الشهر الاول من زواجي . وقد لاحظت في امرأتي نقائص خلقية لا يرضى عنها طبعي ومزاجي ولا يمكن ان يستسيغها اي زوج . ولكني كلما فكرت في ان انبهها اليها واردها عنها ، عز علي ان اغضبها وهي ما تزال عروسا تنعم بفرحة زواجها . فهل أصبر عليها وانتظر ، أم أحاول ان أواجهها وأقوم اخلاقها ولو استهدفت منذ الآن لاثارة المنازعات بيننا ؟..

ق.ى.ا بالقاهرة

اياك ان تصبر وتنتظر . المرأة ان تغض الرجل عن نقائصها في مطلع زواجه ، اعتقدت انه يحبها كما هي ويرضى بها على علاتها . وعندئذ تطلق العنان لنقائصها وتضيف غيرها عليها ليصبح من المستحيل على الرجل فيما بعد أن يقومها . فاشرع وواجه امرأتك منذ الساعة ، ولا تقل لها ما تزال عروس وانه يعز عليك ان تغضبها وتثير المنازعات . خير لك ان تثير اليوم نزاعا واحدا من ان تستهدف غدا لألف نزاع . فخذها باللين لا بالشدة ، وبصرها بما ينفرك في اخلاقها . فان لم تستجب لنصحك لترفع عنها واهجرها اياما حتى ترتدع . ثم اذكر بعد ذلك شيئا آخر وهو ان الزوج الذي يضعف ويستخذي ولا يحاول ان يقوم خلق امرأته منذ بدء زواجه ، قد يفاجأ على مر الزمن بنقائصها ليصبح شبيها بها ، ويصبح لزوجته بنقائصها هي المتحكمة فيه . فيستحيل الى عبد لها وعبد لنقائصها لانه لم يعرف منذ البدء كيف ينهاها عنها ويستأصلها من نفسها .

اجابات سريعة

الى ك.د. بالقاهرة
لا تتبرجي لبرج الفتايات ولا ارتاب لزوجك في سلوكك مهما حسنت نيتك .

الى م.م. بالقاهرة
الفتاة الثانية هي الأكثر تصلح لك .

الى ش.ا.ا. بمصر الجديدة
لقد خدعتها ثلاث مرات . فكيف تريد ان تقنعها اليوم بصدق حبك . ان عرفك من خطيبها هي التي دفعتك الى العودة اليها . ولكنها لن تثق أبدا فيك . فانسها واحرص على كرامتك وابتعد .

عزيزى المحرر ..

عزيزى المحرر ..

تعودنا دائما أن نقرأ سطور التحقيقات الصحفية والمقالات في (آخر ساعة) ولكننا لم نقرأ قط ما وراء هذه السطور من عرق وجهد متواصل .. وهناك تعبير شهير يقول (ان الصحافة مهنة البحث عن المتاعب) .. وأنا بدوري أسأل : الى اي مدى ينطبق هذا التعبير على محرري ومصوري (آخر ساعة) ؟

دكتور سيد العمرى
الاسكندرية

عزيزى القارىء :

لايمكن ان تتصور الجهود الضخم الذي يجري وراء سطور (آخر ساعة) وكل اسبوع تحدث قصص ومفاجآت تصلح لكي تكون فيلما سينمائيا لمهنة البحث عن المتاعب .. وخذ مثلا المصور فاروق ابراهيم الذي كان نجم الاسبوع وراء السطور .. لانه لم يهدأ لحظة واحدة ولم ينم طوال ثلاثة ايام متوالية لكي يقدم لك مجموعة من التحقيقات الصحفية الناجحة ، وذهب فاروق الى حديقة الاورمان مع النجمة شادية والتقط لها مجموعة من الصور المعبرة التي تراها مع تحقيق حسن شاه .. ثم انطلق فاروق الى قبر عرابي مع المحرر حامد سليمان واخذ يبحث عنه وسط المقابر المجهولة في الامام حتى عثر عليه وسجل الصورة التاريخية التي تراها داخل هذا العدد .. ليذهب فاروق الى ميدان التحرير ويرابط امام محطة اوتوبيس الاقاليم ويسجل الصورة المشوهة لهذا الميدان الكبير المحرر : وجيه ابو ذكري .. ثم تسلل فاروق بعد ذلك الى مستشفى الامراض العقلية مع محمد تبارك واخترق الستار الحديدي المضروب حوله وخرج باكبر صورة انسانية من داخل المستشفى وتشاهدها في العدد القادم .. وبينما اكتب هذه السطور يحزم فاروق حقائبه ويستعد لكي يطير الى النوبة .. وهكذا يعمل كل محرر وكل مصور في (آخر ساعة) . انه مجهود متلاحق .. متاعب متواصلة .. عرق .. كفاح .. ولكننا جميعا نبتسم دائما لانها مهنة لذيذة .. جدا !

***

عزيزى المحرر :

في نفس الوقت الذي يستعد فيه الملك سعود لمغادرة النمسا ، تخرج الصحف النمساوية والالمانية كل يوم باخبار الفضائح التي يرتكبها الملك واولاده وحاشيته في حق الشعب العربي كله ويسيئون الى سمعتنا في الخارج .. وآخر الفضائح نشرتها جريدة (بلد) الالمانية الواسعة الانتشار وتقول : ان الامير يوسف والامير آخر من اولاد سعود قاما بزيارة احد مقاهي فينا الشهيرة واسمها (ستورد ميل) وطلب الاميران من خادمة المقهى ان تطرد بقية الزبائن الى الخارج وان ترتدي ملابس الرقص وترقص لهما وحدهما في المقهى .. واخرج ابن الملك من جيبه رزمة اوراق نقدية من فئة الالف شلن واخذ يلوح بها امام عيون الزبائن والخادمة ! وبعدها طلب الاميران السعوديان من الخادمة ان تبدأ بالرقص وناولها ٢ مليون شلن وتفجر غيظ الزبائن فقاموا بحمل الاميرين اللذين كانا في حالة سكر شديد من الشمبانيا وطردوهما الى خارج المقهى .. وذهب الاميران بعد ذلك الى قاعة البيعات الكبرى في فينا واخذا يغازلان البائعات ورفضت البائعات بالطبع اغراء الذهب ووعود الجوهرات وطردن الاميرين من القاعة ..!
وهكذا انهت الجريدة مقالها .. وهكذا نواجه الفضائح كل يوم من هؤلاء الملوك والامراء الرجعيين الذين يسيئون الى سمعتنا وكرامتنا بدرجة اننا اصبحنا نخجل من الظهور في الاماكن العامة بسبب فضائح امراء الف ليلة وليلة كما تسميهم الجرائد هنا ..!

محمد يحيى الدميرى
كام (المانيا)

عزيزى القارىء :

ان الرجعية العربية التي يمثلها سعود واولاده تلفظ الآن آخر انفاسها .. وكل هذه الفضائح تعجل بالنهاية المحتومة .!

عزيزى المحرر :

اين اختفى جليل البنداري طوال الشهر الماضي .. اننا نشعر بوحشة شديدة الى مقالاته الفنية واسلوبه الساخر واصبحنا نفتقد قلمه الذي تعودنا ان نقرأ له كل اسبوع على صفحات (آخر ساعة) .. وبالمناسبة اسألوا جليل عن رأيه في القصة التي ارفقتها مع هذا الخطاب .!

احمد المحلاوى – طنطا

***

عزيزى القارىء :

الحقيقة ان جليل البنداري كان مختفيا في الاسكندرية في اجازته السنوية .. ولكن قلمه لم يكن في اجازة وانما كان يكتب اوبريت طويلة مسلسلة اسمها (وداد الغازية) .. وفي نفس الوقت كان جليل يستعد للعودة الى صفحات (آخر ساعة) في الاسبوع القادم بتحقيق صحفي عن حكاية (خضرة الشريفة) .. انها مفاجأة العدد القادم ..!

***

عزيزى المحرر :

هل تعرف ماذا قالوا في الاعلانات التي نشرتها الصحف هنا عن فيلم القاهرة الذي قامت ببطولته فاتن حمامة . لقد قالوا بالحرف الواحد : (شاهدوا فيلم القاهرة مدينة الخطايا) تصوروا !!
انا لم اكن اتصور ان ممثلة كبيرة كالسيدة فاتن حمامة والتي نعتبرها كلنا اولى ممثلاتنا ثم السيد كمال الشناوي او السيد احمد مظهر وغيرهم يقبلون التمثيل في هذا الفيلم الا اذا كان السبب هو الرغبة فقط في الظهور في الافلام الاجنبية .. لقد عرض هذا الفيلم في احقر دور السينما بواشنطون مع فيلم آخر في الوقت نفسه واستمر عرضه لمدة اسبوع فقط ولابد انك تعرف ان عرض الافلام الجيدة يستمر شهورا قد تبلغ السنة وقد اردت الاحتفاء بعدد من الاصدقاء الامريكيين ودعوتهم لمشاهدته فخرجت اتصبب عرقا
وليس سبب الاثارة انه تضايقنا من مناظر اولاد البلد وهم يرتدون الجلاليب وجاكتات البيجامات لان الفيلم ملئ باسباب الاثارة والمضايقات مما لا يجعلنا نفكر في البيجامات والجلاليب بل بالعكس ده شيء يشرفنا لوفيس بالنسبة لباقي المناظر وحرام عليكم .. لا تأخذوا كل شيء للشهرة الشخصية ولا تضيعوا جهود العاملين المخلصين لهذا البلد بالدعاية بهذه الافلام .

ع . م . – واشنطن

***

عزيزى القارىء :

ان (آخر ساعة) تضع هذه الرسالة بكل ما فيها من معلومات واخبار اكثر من هامة بين يدي المسئولين في وزارة الثقافة والارشاد القومي .. اننا نطلب صراحة بضرورة وضع دراسة كاملة للافلام الاجنبية التي ستنتج انتاجا مشتركا ويتم تصويرها في بلادنا بحيث لا تتكرر مثل هذه الاوضاع التي تضع اكثر من سؤال .. وتثير اكثر من علامة استفهام فالذي حدث كما يصفه شاهد عيان كان مجرد مهزلة نرجو الا تتكرر !

محمد وجدى قنديل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فضيحة في دمشق !!

آخر ساعة تحضر محاكمات الوحدويين

■ جاسم علوان يكشف الضابط المدسوس على حركة ١٨ يوليو

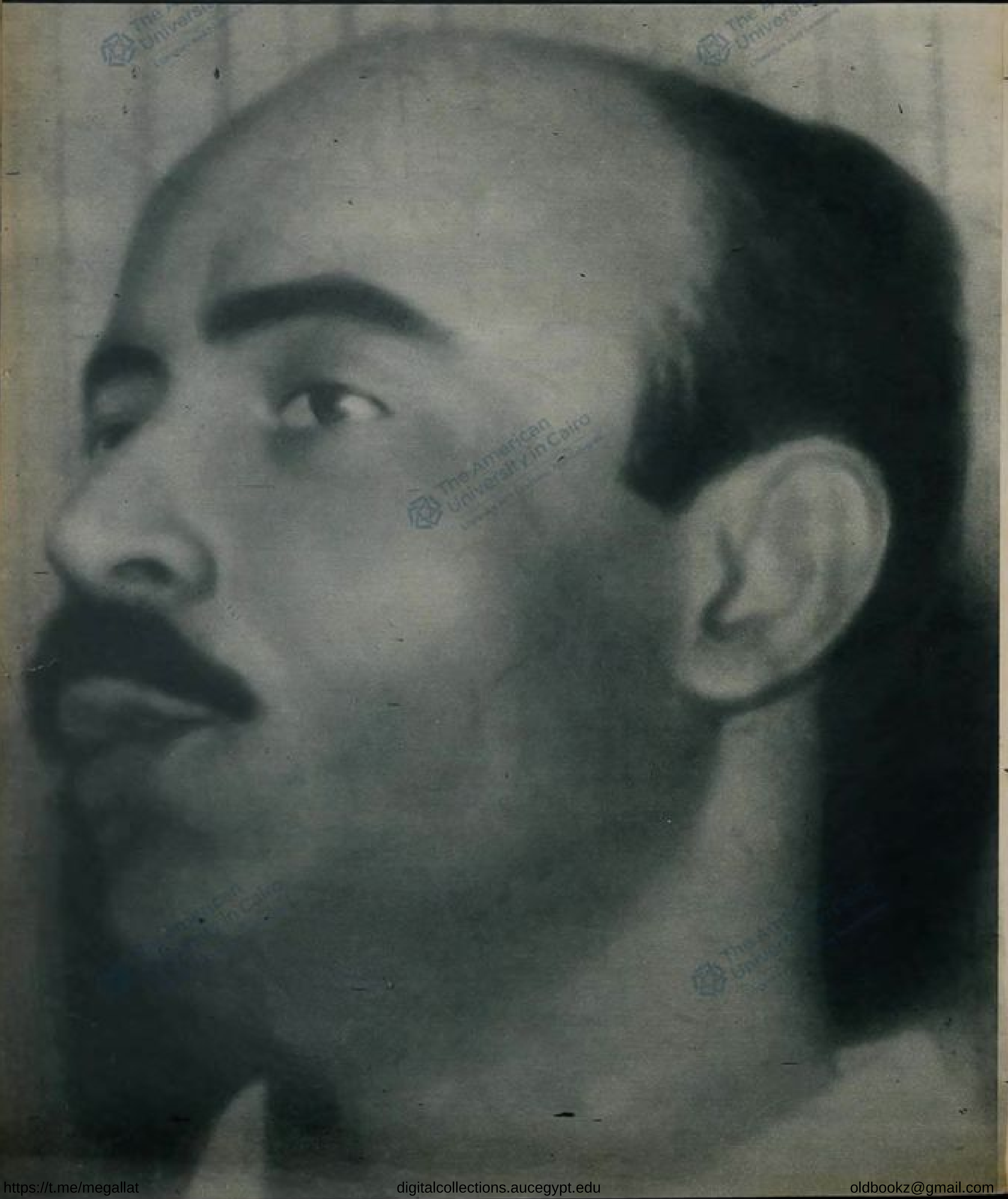

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كشف الفضيحة : بمنتهى الشجاعة والجرأة والايمان وقف الضابط السورى البطل جاسم علوان وازاح الستار فى قاعة المحكمة عن المهزلة التى تجرى فى دمشق وكشف سر الضابط المدسوس على حركة ١٨ يوليو وظل يتكلم اربع ساعات كاملة ! . . .

كيف دبرت قيادة البعث خرافة اشتراك الطيران

هكذا تكشفت مهزلة محاكمات الضباط الوحدويين فى دمشق !

وهكذا ازيح الستار عن فضيحة الضابط المدسوس على الضباط الذين قاموا بحركة ١٨ يوليو لانقاذ الوحدة . . !

وهكذا ايضا حاول هذا الضابط واسمه محمد نبهان ان يلصق الاكاذيب التى يرددها البعث فى سورية بالقاهرة وكان يرددها بدوره كما لو كان يحفظها عن ظهر قلب . . ولكن جاسم علوان ـ الضابط السورى البطل المتهم فى هذه المحاكمات الصورية ـ وقف بمنتهى الشجاعة وكشف حقيقة الاكاذيب التى لقنها البعث السورى للضابط المدسوس . . والغريب ان خرافة اشتراك الطيران المصرى فى هذه الحركة الوطنية للضباط السوريين طبخت فى قيادة البعث واتفق عليها قبل القبض على اى واحد من الضباط الوحدويين . . والذى يؤكد ذلك ان هذه الخرافة لم تجىء الا على لسان الضابط المدسوس نبهان

اللواء راشد القطينى : احد الضباط المتهمين فى حركة ١٨ يوليو

الرائد حسن طهماز . . يتكلم اثناء المحاكمة التى تشهدها دمشق

الرائد محمد عبد الواحد : يدلى باقواله امام هيئة المجلس العرفى

هيئة المحكمة : التى انعقدت فى دمشق برئاسة صلاح الضللى لكى تحاكم الضباط الوحدويين قبل ان تحاكم الانفصاليين السوريين !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في قفص الاتهام : وقف اللواء راشد قطيني والفريق محمد الصوفي وجاسم علوان وباقي المتهمين في حركة ١٨ يوليو يواجهون بشجاعة وجرأة جميع الاتهامات التي يوجهها اليهم المجلس العرفي الذي شكلته حكومة البعث السورية لمحاكمتهم وتزييف الوقائع !

محمد البيطار : كان جريئا وواجه المحكمة بالحقيقة الصادقة

المصري في الحركة قبل القبض على المتهمين !

بينما نفاها باقي الضباط المتهمين بشدة وعلى راسهم الضابط الشجاع جاسم علوان واضطرت اذاعة دمشق ان تحذف ثلاث ساعات ونصف ساعة من شهادته الجريئة الصادقة حتى لا تنكشف حقيقة المهزلة امام الشعب السوري واذاعت نصف ساعة فقط من اقواله ، ولكن صوت جاسم علوان الواضح العبارة العميق التصميم وصل خارج القاعة ونفى جاسم علوان وجود اية علاقة بين سفر الوفد السوري الى القاهرة وبين توقيت الحركة وقال : اننا قمنا بالحركة يوم ١٨ يوليو لاننا كنا نعلم ان الميثاق لن ينفذ .. واننا جعلنا كل اهتمامنا ينصب على احتلال الاذاعة ومبنى القيادة واذاعة البلاغ الذي يتضمن اهدافنا .. ونفى جاسم علوان وجود اي اتفاق مع القاهرة بشان مجيء الطيران المصري ، وقال انها اكذوبة كبيرة .. وان عدم مجيء الطيران يوم الحركة دليل حاسم على عدم صحة هذه المزاعم .. !

صديق الزوزو : يدلي باقواله امام المحكمة العسكرية

احد الضباط : الذين اشتركوا في حركة ١٨ يوليو لانقاذ ميثاق الوحدة واسمه علي حمزة الزغبي يفضح حكاية الضابط محمد نبهان . . . !

راشد شهابي : يفند الاتهامات التي وجهت للضباط ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عدسة آخر ساعة تقول :

قال شعب الجزائر (نعم .. بن بيلا) .. قالها بنسبة مائة فى المائة من الاصوات فى عدد كبير من مناطق الجزائر .. ووصلت نسبة الاصوات التى تؤيد انتخاب بن بيلا اول رئيس لجمهورية الجزائر الى ٩٨ فى المائة فى جميع المناطق .. وقد كان بن بيلا المرشح الوحيد لرئاسة الجمهورية ، واعطيت للناخبين حرية اختياره رئيسا للجمهورية او رفض الاختيار ، ووضعت على البطاقات الانتخابية كلمتان فقط (لا ... ونعم) ... وتدفقت الملايين على جميع المراكز الانتخابية فى المناطق والمدن لكى تقول فى كلمة واحدة (نعم) .. وانتصر بن بيلا .. وانتصرت الجزائر كلها .. !

نعم .. بن بيلا

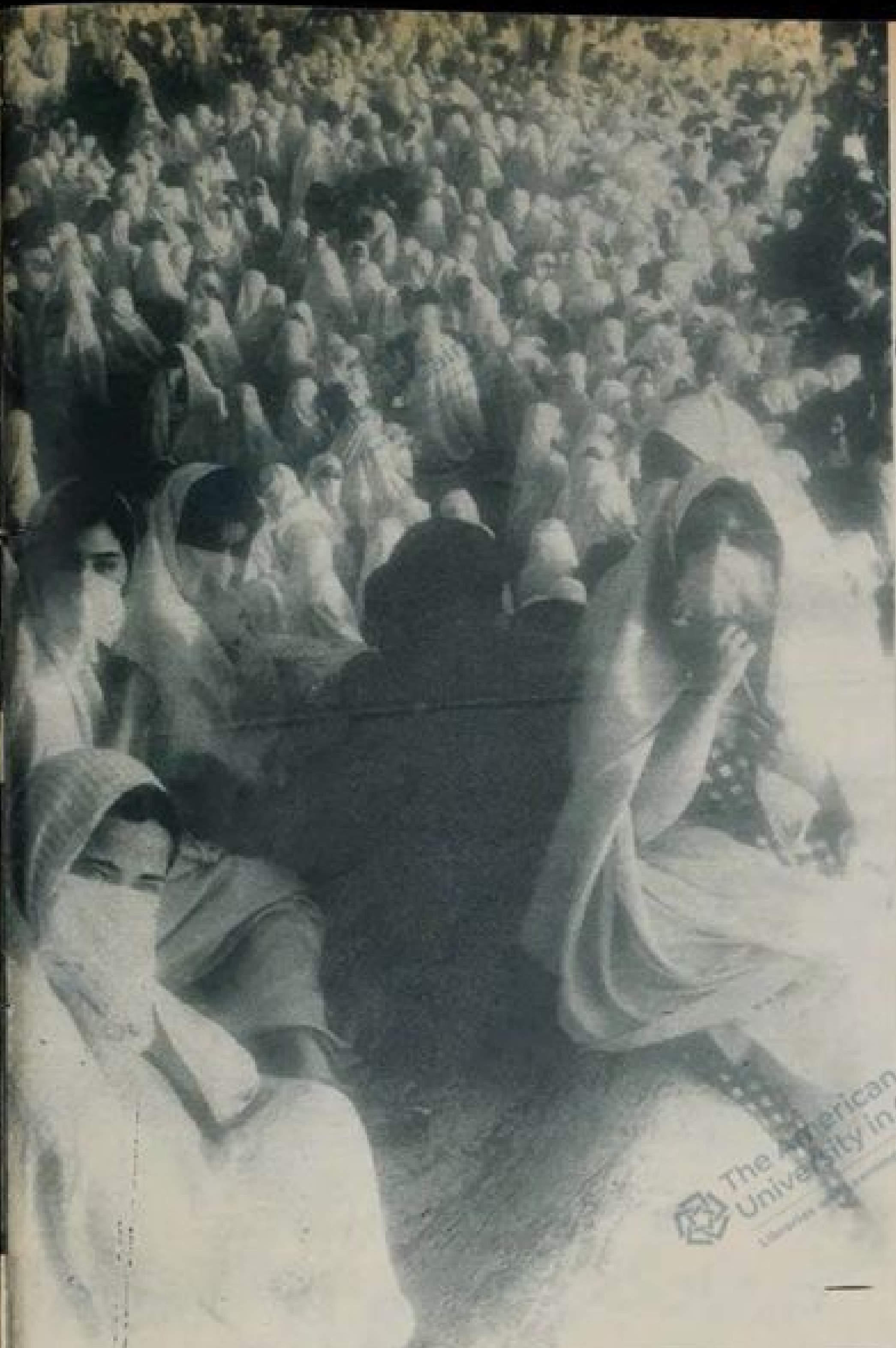

من اجل بن بيلا : تدفقت نساء الجزائر - ايضا - على المراكز الانتخابية لانتخاب الرئيس احمد بن بيلا اول رئيس لجمهورية الجزائر وجلسن فى هدوء

٩٨٪ فى المائة وزيادة انتخبوا

امام صندوق الانتخاب : وقفت هذه السيدة الجزائرية التى فقدت ولدها فى حرب جيش التحرير الخالدة تدلى بصوتها وتنتخب الرجل الذى كافح مع ولدها فى الجبال

قالوا نعم : الملايين من شعب الجزائر حملوا الاعلام وخرجوا ينتخبون بن بيلا وكانت المرأة الجزائرية فى المقدمة ايضا لكى تقول (نعم) ! ...

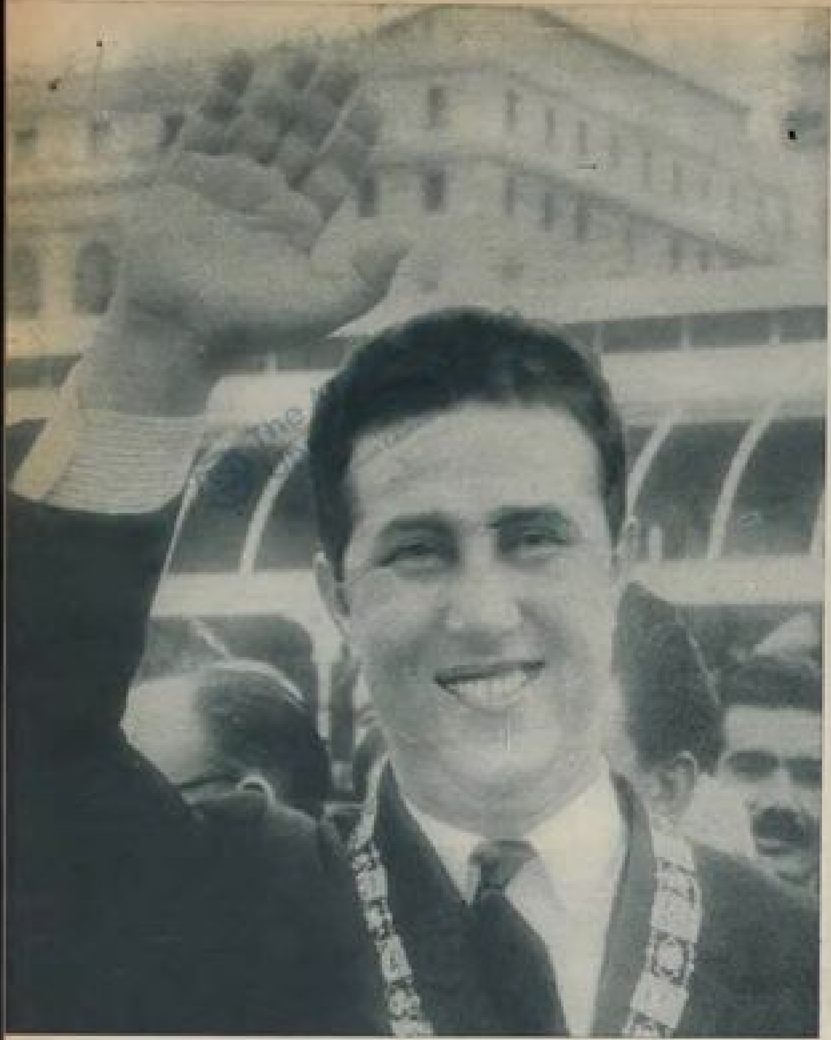

على عكازين ! جاء هذا المناضل الجزائري المتقاعد لكي يدلي بصوته
الى جانب بن بيللا ولم تمنعه ساقاه العاجزتان من انتخاب رفيق الكفاح

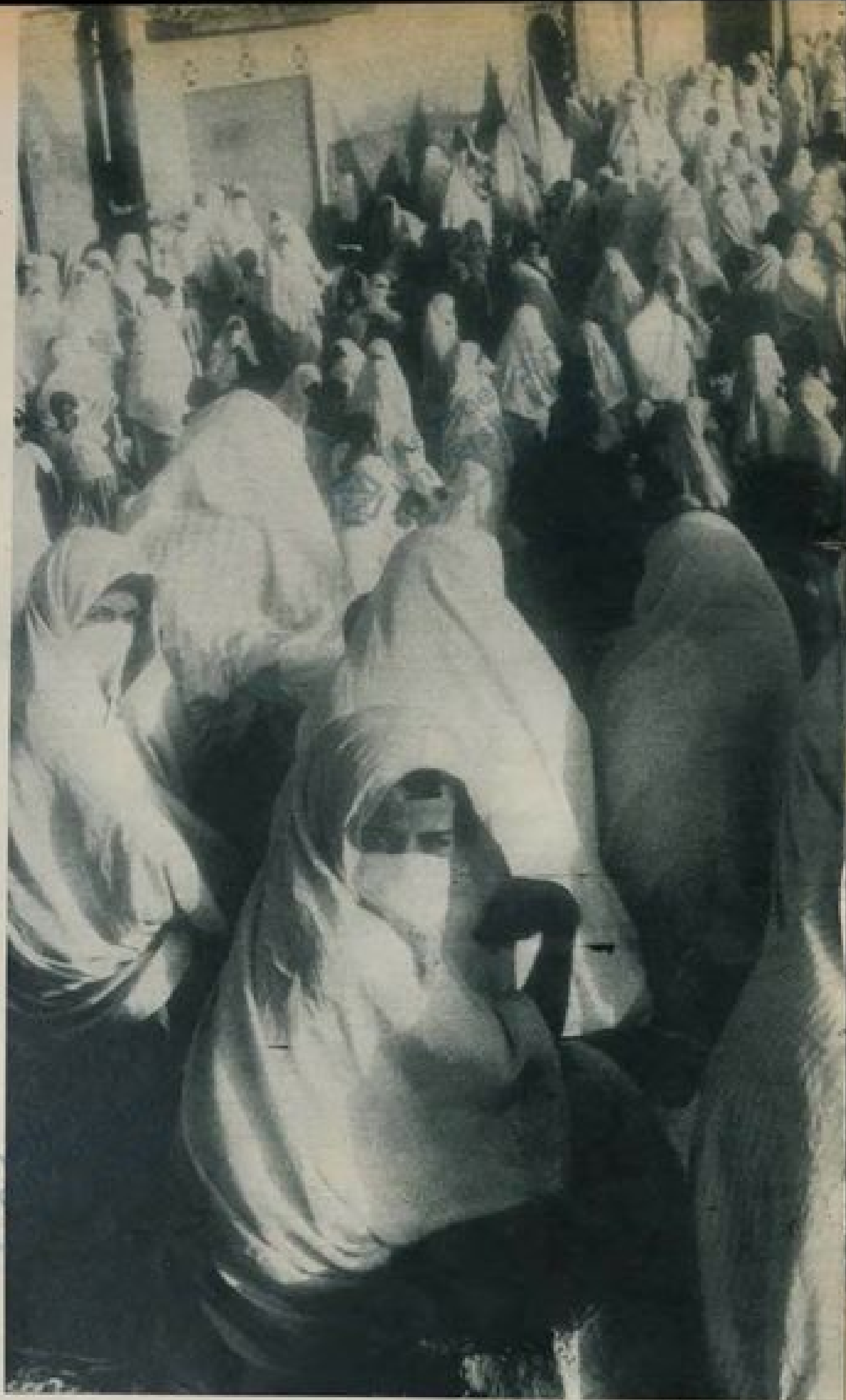

في الجزائر العاصمة وفي وهران وفي كل
الحشد الكبير في انتظار فتح مراكز الانتخاب !

أول رئيس لجمهورية الجزائر

التحرير وكان احد المناضلين في
جنبا الى جنب والقول (نعم) !

الاسكندرية خرجت كلها لاستقبال البطل العربي عبد اللطيف ابو هيف .. اقيم له احتفال رسمي وشعبي ..

عندما عاد تمساح النيل

عاد التمساح الى النيل بعد ان حقق النصر على ابطال السباحة من العالم . . واخترق مياه بحيرة ميتشجان في امريكا طوال ٣٥ ساعة بلا نوم ولا طعام .. عاد ابو هيف الى ارضه وحول رقبته اكليل النصر وفي عيونه بريق الفخر ، وكانت الاسكندرية تفتح ذراعيها للبطل الذى تدرب على شاطئها قبل السفر .

حملت الجماهير البطل العربي ابوهيف

الشاطئ الذى احتضنت

الزهور والورود حول عنق البطل تحية من اهالي الاسكندرية

في الباخرة حمل مرافقو ابو هيف الكؤوس التي فاز بها في المسابقات العالمية التي دخلها

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

على الاعناق وسارت تهتف لانتصاراته التي سجلها على صفحات بحار العالم ومحيطاته

مياهه أبو هيف خلال التمرين .. سوف يحمل اسمه فى الإسكندرية !

قبلة من المحافظ حمدى عاشور للبطل ابو هيف بعد عودته بطلا عاليا

حمدى عاشور محافظ الاسكندرية قال لمنار ابو هيف .. لقد رفعت رأس مصر عاليا

الاسكندرية — من حسن شاه

وصل البطل العربي عبد اللطيف أبو هيف الى الاسكندرية يوم الاحد الماضي ..

أقيم له احتفال رسمي وشعبي كبير .. طاف موكبه بشوارع الاسكندرية . خرجت الجماهير لتحيته . تلرمقه فوق موكب الزهور . اغرورقت عينا البطل بالدموع وهو يشهد المدينة كلها تخرج لتحيته بعد عودته منتصرا . اشتركت طالبات مدرسة الليسيه وهن تلميذات منار أبو هيف في تحية البطل العربي . اشتركت طالبات المعهد العالي للتربية الرياضية في استقبال أبو هيف . قبله حمدي عاشور محافظ الاسكندرية فور هبوطه من الباخرة . كان من المقرر أن يستقل أبو هيف سيارة مكشوفة على أن تركب زوجته منار سيارة أخرى .

طلب المحافظ من منار أن تركب السيارة المكشوفة بجوار زوجها لتشاركه في فرحة النصر ولمن المجد كما شاركته رحلته الطويلة .. وسهرت الليالي الباردة فوق مياه بحيرة ميتشيجان لتقوي من عزيمته وتحثه على بذل المزيد من الجهد .. قال لها محافظ الاسكندرية : ان كل مواطنة عربية يحق لها أن تفخر بك وأن ترفع رأسها عاليا لان واحدة من بنات وطنها وقفت الى جوار البطل العربي عبد اللطيف أبو هيف . قررت محافظة الاسكندرية التي أوقفت البطل العربي أبو هيف في رحلته على شطآنها أن تطلق اسمه على بلاج العاجوزة . في مياه هذا البلاج تدرب البطل العربي على مصارعة الامواج استعدادا للسباق لكي تحطم كل ارقامه القياسية ورفع به اسم بلاده عاليا في كل انحاء العالم . شارع شبل سيصبح اسمه شارع أبو هيف . أقام الفريق البحري مدير عام السواحل حفلا لاستقبال أبو هيف في مقر عمله . عزف له زملاؤه في السلاح الموسيقى . قدم له الفريق البحري في نهاية الاحتفال هدية رمزية عبارة عن صينية . كما قدم لمنار أبو هيف مصحفا ذهبيا في سلسلة جميلة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سياسة
نشأت التغلبي

ذكر المؤامرات على القضايا العربية

لماذا تعارض حكومة الأردن قيام كيان فعلي وأصلي لفلسطين ؟

لماذا ترفض حكومة الأردن الاعتراف بأية حكومة تمثل شعب فلسطين وأرض فلسطين ؟

الجواب ليس عسيرا .. والواقع أن أحدا من أعضاء الوفود العربية لم يكن يتوقع اقرار مشروع الكيان الفلسطيني والحكومة الفلسطينية بموافقة حسين الأردن ولا بموافقة فيصل السعودية ! فالدولتان متضامنتان في التآمر على قضية فلسطين منذ ظهور هذه القضية ! وكلنا يذكر كيف أعلن الملك عبد العزيز سنة ١٩٤٨ ان أمواله وأبناءه هم فداء عروبة فلسطين .. وضاعت عروبة فلسطين في نحرها ! ولايزال أبناء عبد العزيز ينفقون من أمواله على كل شيء الا على قضية فلسطين . وكلنا يذكر أيضا القيادة العليا للجيوش العربية التي تولاها الملك عبد الله ! وكيف استولى هذا الملك الجزء الفلسطيني الواقع على الضفة الغربية من نهر الأردن لينا تآمره على الجيوش العربية ! ومن وراء هذه الجيوش على قضية فلسطين نفسها .. ثم كيف لقي عبد الله مصرعه في المدينة المقدسة التي جعلها هدف وماوى مؤامراته .

وجاء بعد ذلك حفيد عبد الله ، والمؤامرات لاتزال مستمرة ..

وذهب سعود وجاء فيصل أو يكاد الاثنان أن يذهبا ! والتعاون بين السعودية والأردن لايزال قائما ... ضد فلسطين .. وضد اليمن .. وضد كل قضية من قضايا العرب التحريرية.

على أن مسألة الكيان الفلسطيني تعتبر في الوقت الحاضر من أخطر القضايا التي لايستطيع حسين الأردن وحكومته الوقوف منها موقفا سلبيا .

فمعنى ايجاد كيان لفلسطين .. المعنى المباشر لهذا الكيان هو نفي السيادة الأردنية على الضفة الغربية أو اعتبار هذا الجزء من فلسطين أمانة في عنق الأردن .

ومعناه من جهة أخرى وضع حد للمؤامرة الواسعة النطاق التي يقودها الملك حسين سرا ، ويتقاضى ثمنها معونات مالية من بريطانيا وأمريكا وأخيرا من فرنسا ! لاحلال الجنسية الأردنية محل الجنسية الفلسطينية بالنسبة للفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية أو في الأراضي الواقعة شرقي الأردن . ومثل هذه المحاولة تضعف الى حد كبير من المطالبة باعادة المهاجرين الفلسطينيين الى ديارهم باعتبار أن هؤلاء قد استوطنوا دولة عربية ؟ وأن الحديث بالدول العربية الأخرى أن تجد لهم حلا مماثلا .

وهذه الدعوة نراها في صحف أجنبية كثيرة ، وفي مناسبات صهيونية مختلفة وقد تسربت حتى الى أروقة الأمم المتحدة وماكان الدافع اليها الا الخطوات التي تتخذها الحكومة الأردنية في هذا السبيل ! بالاضافة الى خطوات من نوع آخر تقضي بتهجير أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين الى أمريكا حيث يستوطنون ويعملون ! ومن ثم يطوون مشكلة الوطن السليب صفحة بعد صفحة .

هذا عدا أن ايجاد كيان لفلسطين يتلقى المساعدات من الدول العربية، ويعمل على انشاء جيش من أبناء فلسطين يعد نفسه ليوم الثأر يضع الملك حسين في موقف حرج لعدة أسباب أهمها أن وجود قوة عسكرية فلسطينية في بلاده غير خاضعة لتوجيهه يشكل خطرا جديا على حكمه ويفسح المجال أمام الجيش الأردني ليقف موقفا ايجابيا من القضية الفلسطينية .

وقد اعتاد الملك حسين منذ سنة ١٩٥٧ حتى اليوم على تجريد الضفة الغربية من السلاح ! وابعاد الضباط والجنود الأردنيين من تلك المنطقة ! وتكليف كتائب البدو بحراستها ! ومثل هذا الوضع يمكن أن يشكل خطرا اسرائيليا مباشرا على سكان الضفة الغربية ! لكن حسين لايخاف هذا الخطر مطمئنا الى أن حكومة تل أبيب لن تحرك ساكنا ضد الأردن ! الا اذا تعرض حسين نفسه لمحاولة انقلابية تطيح به . ففي مثل هذه الحالة ! تعتبر تل أبيب أي نظام جديد للحكم يقوم في الأردن معاديا لها وقد أعلنت ذلك صراحة أكثر من مرة .

كما أن قيام كيان لفلسطين يجمع قطاع غزة والضفة الغربية ! وينتظم تحت لوائه أبناء فلسطين كلهم في سائر البلاد العربية ! من شأنه أن يحيط فلسطين المحتلة بحزام ناري له دعامته السياسية كما له قوته العسكرية . بالاضافة الى أن أية عمليات تقوم بها القوات الفلسطينية ضد الصهيونيين تعتبر عمليات مشروعة ! لأن أصحاب البلاد هم الذين يحاولون استعادة بلدهم .. وستحصل هذه القوة حتما على تأييد وعطف عدد كبير من الدول الغربية عدا تأييد الدول العربية مما ينقل القضية الفلسطينية كلها الى صعيد جديد لايمكن لتل أبيب أن تقضيه مكتوفة الأيدي .. كما لايسعها السكوت على انضمام حسين اليه لأن هذا الحسين يتقاضى من الدول الغربية مكافآت على الجهود التي يبذلها لتخريب أية محاولة مهما كان نوعها لايجاد قوة فلسطينية خطرة .. كما أن وجوده أصلا يعتمد على وجود اسرائيل ، أي بكلمة أوضح : لولا الأردن مثلا ولولا الكيان الذي أقامه الملك عبدالله نفسه بمساعدة الانجليز لتعذر تحقيق مؤامرة منح فلسطين للصهيونيين .. وبالتالي فان تحرير فلسطين لايعني أي مستقبل لوجود دولة صحراوية لاموارد لها تضمن لها البقاء ، ولاتستطيع العيش الا على حساب الدول الغربية ! بغض النظر عن أن هذه الدولة ليست أكثر من جزء تصنعه الارادة البريطانية عن ضرورية تجعل منه ذكرا للمؤامرات على العرب ! وعلى القضايا العربية كلها .

ولا أخال أحدا في جامعة الدول العربية يجهل هذه الحقيقة !

نشأت تغلبي

فنون
محمد تبارك

زقاق حميدة

عبقرية المخرج وحسنها هي التي أساءت الى هذا الفيلم .. كان أمامه القصة الرائعة التي كتبها نجيب محفوظ وعادات طيبة من الممثلين الشبان وقائمة طويلة من كبار الممثلين والممثلات . ورغم كل هذا ضاع المخرج في الزقاق الضيق ونسي نفسه بين سكانه ونماذجه البشرية .. لقد مزقت قصة نجيب محفوظ وتاهت في قبضة المخرج ورأيتها على الشاشة .. وفارق كبير بين الكتاب والمسرحية والفيلم .. على المسرح أحسست بروعة صفحات الكتاب وهي تمثل أمامي .. وعلى الشاشة لم أجد غير ماقاله لي نجيب محفوظ نفسه عندما سألته عن رأيه في الفيلم فقال لي بالحرف الواحد :

ـ أحداث الفيلم مسلية ..

فهل قصة زقاق المدق ليس فيها غير التسلية ؟

ان القصة تروى وتؤرخ لحياة خلال الحرب العالمية الثانية .. كانت تروى الأحداث وتسجل الانطباعات بصدق ودقة . حقيقة أن حميدة بطلة القصة كانت هي المحور الرئيسي الذي دار حوله المؤلف ولكن بقية سكان الزقاق قد لعبوا أيضا دورا لايقل عن دور حميدة .. وفي الفيلم لم يقدم المخرج حميدة وحدها .. ولم يقدم أيضا حميدة وسكان الزقاق .. ولكنه قدم شيئا آخر جديدا .. قدم حميدة في صورة أخرى وأظهر الى جانبها ملامح من سكان الزقاق بصورة غير التي كان يقصدها نجيب محفوظ في روايته !

ان حميدة لم تكن بعد خروجها من الزقاق راقصة أولى أو مطربة أولى في كباريه ولكنها تحولت الى واحدة من طابور طويل اسمه « بنات الليل » ومن خلال هذا الطابور ظهرت حياة حميدة الجديدة .. أما حميدة التي أظهرتها أحداث الفيلم فكانت مجرد فتاة أحبت الشاب الذي اتهمها بالهروب من الزقاق وأخلصت له . وأطلقت بقية اسمها الأمل في كسب قلبه ! بعد أن أصبحت فنانة كبيرة

أما سكان الزقاق .. فقد ظهروا بصورة أخرى ـ حسين رياض أو مدرس اللغة الانجليزية السابق لم يكن مجرد مجذوب .. لقد كان يروى آخر أخبار الحرب العالمية .. ولكنه على الشاشة ظل يردد جملة واحدة من أول الفيلم الى آخره

ان الفيلم الذي رآه الناس مجرد حكاية .. ومجرد فيلم مصري . ومن الانصاف أن أعترف بأن المخرج قد استطاع أن يشدنا في مقعدنا طوال أحداث الفيلم فيما عدا النهاية .. ان المشاهد الأخيرة التي كانت مجرد وقع خطوات عباس الحلو وهو يحمل جثة حميدة ويتحرك على وقع خطوات حزينة لم يكن لها فائدة .. أكثر من أن المخرج أراد أن يمتلكها في الزقاق ويدفنه أيضا في الزقاق !

بقيت المواهب الشابة الجديدة التي ظهرت في الفيلم .. أعني أخص ثلاثة منهم هم : محمد رضا الذي قام بدور المعلم كرشة .. لقد لعب دوره ببراعة تستحق التهنئة . وكذلك صلاح قابيل لقد أدى دور عباس الحلو بنجاح .. أما يوسف شعبان فلأول مرة يقنعني أنه ممثل له مستقبل ..

أما الممثلون القدامى فأنا لاأتعرض هنا لشادية فان النقاد قد أعطوها حقها واعترفوا بنجاحها .. التي هنا أريد أن أقدم خالص العزاء لاثنين من الممثلين هما حسين رياض فلم يفعل شيئا في الفيلم .. لم يكن أكثر من صورة مهزوزة . ونفس الشيء بالنسبة لتوفيق الدقن في دور زيطه صانع العاهات فلم يظهر في غير لقطة واحدة وبعدها تحول الى كومبارس .

محمد تبارك

اقتصاد
راغب عبد الملك

وزير الإصلاح يرد على هذا السؤال الهام ..

ان المواجهة الثورية لمشكلة الأرض في مصر كانت بزيادة عدد الملاك ولقد كان ذلك هو الهدف من قوانين الاصلاح الزراعي التي صدرت سنة ١٩٥٢ وسنة ١٩٦١ .

هذا ما قاله الميثاق في ٢١ مايو سنة ١٩٦٢ .

ترى ماهو التطبيق العملي وقد صدر أول قانون للاصلاح الزراعي في التاسع من سبتمبر عام ١٩٥٢ .

ان الأرقام التي أعطاها السيد عبد المحسن أبو النور وزير الاصلاح الزراعي هي التي ترد على هذا السؤال .

لقد تم الاستيلاء على ٤٥٠٣٠٥ فدادين تطبيقا لقانون الاصلاح الزراعي الذي صدر عام ١٩٥٢ وزع منها ٢٩٢٤٥٨ فدانا على ١١٠٠٦٩ أسرة وبقي من الأراضي الصالحة للتوزيع ٤٥٢٠٤ أفدنة أما الباقي من المستولى عليه فهو غير صالح للتوزيع الى الآن .

وتم الاستيلاء على ٢١٤١٣٢ فدانا تطبيقا لقانون الاصلاح الزراعي الذي صدر عام ١٩٦١ وزع منها ١٨٦٨٥ فدانا على ٢١٩٤٩ أسرة وبقي ٢٨٦٩٥ فدانا تحت التوزيع أما الباقي من المستولى عليه فهو غير صالح للتوزيع الى الآن .

وتم شراء ٢٥٨٠٧ أفدنة من الحراسة والشركات وزع منها ١٤١٥٦ فدانا على ٦٦٦٨ أسرة وبقي ٤١٢٤ فدانا تحت التوزيع أما الباقي فهو غير صالح للتوزيع الى الآن .

وتم شراء ١١٠٤٥١ فدانا من أراضي الأوقاف وزع منها ٧٦٥٨٣ فدانا على ٢٨٢٩٣ أسرة وبقي ١٢٠٨٠ فدانا أما الباقي فهو غير صالح للتوزيع الى الآن .

من ذلك نرى أن ماوزع من الأراضي بلغ ٤٣٢٨٨٢ فدانا استفادت منها ١٦٦٧٣٦ أسرة . أي حسبنا أنه في عشر سنوات انتهت في أول نوفمبر عام ١٩٦٢ .

أما في عام ١٩٦٣ فان ماوزع أو سيوزع يبلغ ١٩٥٢٥٥ فدانا على ٦٥٠٨٢ أسرة .

ولا يدخل في هذا الحساب الأراضي المستصلحة التي لم توزيعها على المواطنين الذين حرموا من الأراضي طيلة الأزمان الماضية .

والأراضي التي لم توزع بعد بعضها حدائق وقد أنشئت شركة جديدة لاستغلالها استغلالا اقتصاديا والبعض الآخر أراضي بور تركها ملاكها دون استصلاح والبعض الثالث أراضي ضعيفة الانتاج .

أما الباقي فانه أراضي مخصصة للمنافع .

***

واتخذت اللجنة السياسية لمجلس الجامعة العربية فيما اتخذته من توصيات توصية تقضي بقيام مراقبة مالية دقيقة تتولى مراقبة مصروفات مكاتب الجامعة العربية في الخارج على أن يتولى هذه الرقابة جهاز يكون مقره أمانة الجامعة في القاهرة .

وقد تبين مما عرضت له اللجنة السياسية الى مجلس الجامعة بحدد في كل عام الاعتمادات التي تخصص لكل مكتب من مكاتب الجامعة وترسل هذه الاعتمادات الى المكاتب من أمانة الجامعة أو من الدول الأعضاء مباشرة وتتولى المكاتب الصرف في حدود هذه الاعتمادات ثم ترسل مستندات الصرف في آخر كل عام الى الادارة المالية بالجامعة .

ويحدث كثيرا أن تتأخر مكاتب الجامعة في ارسال هذه المستندات غير ان ذلك لا يمنع من ارسال الاعتمادات المخصصة لها في أوائل كل عام دون النظر ما اذا كان هناك فائض من هذه الاعتمادات أو دون أية رقابة فعالة .

وقد تبين أيضا أن اللجنة الدائمة للاعلام لا تتدخل في محاسبة هذه المكاتب على أساس أن الأمين العام للجامعة هو الذي يتولاها بواسطة الادارة المالية .

وقد بلغ المتأخر من المستندات ما تصل قيمته الى نحو ٢٥٠ ألف جنيه ..

***

ان الدولة لاتبخل بالمال في سبيل توفير أجهزة التليفزيون لطالبيها من أفراد الشعب وهدفها الأساسي رفع المستوى الثقافي العالي من الشعب بجانب الترفيه والتسلية .

ولقد تبين من الاحصائيات أن عدد الراغبين في اقتناء هذه الأجهزة يزيد شهرا فشهرا وسنة فسنة وبالأخص بعد أن أصبحت شبكة التليفزيون تغطي جميع بلاد القطر .

ويتوقع المسئولون أن يزداد الطلب على أجهزة التليفزيون في السنوات القليلة القادمة حتى يتعدى الآلاف الثلاثة بعد أن تنتشر الكهرباء فتعم أكثر المراكز والقرى في الوجهين القبلي والبحري .

والظاهرة التي كشفتها التقارير التي وضعت عن انتشار التليفزيون في الجمهورية العربية المتحدة أن الطبقة العاملة وقد كانت محرومة من قبل حرمانا تاما من جميع وسائل الثقافة أو الترفيه هي التي يزداد اقبالها على شراء أجهزة التليفزيون ويرجع ذلك الى عاملين ارتفاع مستوى الأجور والدخل من ناحية والتسهيلات التي تضعها الدولة لتقسيط ثمن هذه الأجهزة .

وفي السنوات القليلة القادمة ستتمكن مصانع التليفزيون المحلية من تغطية طلبات الراغبين في أجهزة التليفزيون .

***

قضت القرارات التي صدرت أخيرا بشغل المناصب الخالية في الحكومة أو المؤسسات العامة وفروعها تعيين عدد من الشبان في الوظائف الرئيسية .

وقد كان الموظفون يصلون الى منصب وكيل الوزارة بعد أن يكونوا قد تجاوزوا الخمسين وبعضهم كان يصل اليه وهو في طريقه الى التقاعد أما اليوم فقد تغير الحال ذلك لأننا في أوراقنا المتحركة نحتاج الى الشباب الذي يستطيع أن يواصل ليله مع نهاره ..

ومن بين الذين اختيروا لمركز وكيل وزارة الاصلاح الزراعي الأستاذ أحمد أنور عمر وهو في الثالثة والأربعين من عمره وقد تخرج في كلية التجارة عام ١٩٤٠ ثم عمل في البنك الأهلي ثم في مصلحة الضرائب ثم أوفد في بعثة الى فرنسا ثم الى انجلترا حيث حصل منها على شهادة عضو مجمع المحاسبين القانونيين وعضو مجمع الضرائب ثم عاد الى بلاده عام ١٩٥٢ ليعمل مع العاملين في وضع أول قوانين ضريبية تصدر في عهد الثورة ثم عين مدرسا بكلية التجارة بجانب عمله كمستشار مالي لمديرية التحرير ثم استقال ليعمل محاسبا الى أن عين في منصبه الجديد !

***

احتفل في هذا الأسبوع بنجاح الادارة العربية في الادارة الملاحية في قناة السويس بعد أن تركها العدد الأكبر من المرشدين الأجانب كوسيلة من وسائل اظهار اخفاقنا في ادارة القناة بعد تأميمها .

ولقد بدأت المؤامرة التي دبرتها بعض الدول الأجنبية بالاشتراك مع الهيئة المنحلة لقناة السويس بعد صدور قرار التأميم مباشرة فقد توالت استقالة المرشدين الأجانب وأغلبهم من الفرنسيين والانجليز والايطاليين وغيرهم حتى لم يبق من هؤلاء المرشدين سوى عدد قليل لا يكفي لارشاد قافلة واحدة ، وكشفت التقارير عن أن الهيئة المنحلة لقناة السويس قد أغرت هؤلاء المرشدين بالمرتبات الخيالية والتعويضات الضخمة اذا هم تركوا الخدمة في الادارة المصرية ، ولم تحاول الادارة المصرية منع هؤلاء المرشدين من الاستقالة ومن مغادرة القطر واعتمدت على وطنية العدد الموجود من المرشدين المصريين يعاونهم بعض المرشدين الأجانب الذين رفضوا التمشي مع اغراء الشركة المنحلة .

وظل المرشدون الباقون يعملون طوال الـ ٢٤ ساعة بل أن بعضهم ظل يعمل ثلاثة أيام متوالية يعاونهم فريق من المرشدين المصريين الذين كانوا يعملون في الموانئ المصرية ، ومرت الأزمة ومرشدنا جميع قوافل المراكب العابرة للقناة ولم يحدث أي حادث لأي مركب بل لم يحدث أي تأخير في عبور هذه القوافل وفشلت المؤامرة .

وعلى مدار العام تتلقى الهيئة المصرية من شركات البواخر العالمية ، ومن بينها شركات تتبع الدول التي اشتركت في المؤامرة ، تتلقى تقارير تشيد فيها هذه الشركات بنجاح الادارة المصرية في ادارة القناة ! ..

راغب عبد الملك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا بين موسكو وبكين؟

انقسمت الحركة الشيوعية!

ماوتسي تونج — خروشوف

ماهو الأساس الفكرى والسياسى للانقسام الخطير؟

تحليل سياسى يكتبه

صلاح حافظ

انقسمت الحركة الشيوعية العالمية على نفسها وانتهى الامر . . !وراء الانقسام خلاف فى الاساس لا فى السطح . . ومصدر الصراع هوالتغيرات العميقة التى اصابت العالم فى الاعوام الاخيرة ، والتى يرفض فريق من الشيوعيين الاعتراف بها . . . ! ان الانشقاق الحالى فى الحركة الشيوعية ليس معركة مؤقتة . وانماهو انشقاق نهائى . . والخريطة السياسية للعالم لم تعد منذ الآن بنفس الصورة القديمة . . هذه هى الحقيقة التى ضاعت حتى الآن فى ضباب من التعليقات والتحليلات المتباينة والاتهامات المتراشقة بين موسكو وبكين . وهذا هو التحليل السياسى الكامل للانقسام الذى حدث ، يكتبه صلاح حافظ ! .

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قصة الشيوعية منذ ميلادها تشبه الى حد كبير جدا حكاية « العميان والفيل » والحكاية — اذا كنت قد نسيتها — تقول ان جماعة من العميان ارادوا ان يعرفوا ما هو الفيل .. فسحبهم سياس من فاطمى الخير الى الغابة وقادهم الى فيل عادى الطبع وتركهم يتحسسونه .. وعندما عادوا الى البيت سألهم زملاؤهم ماذا وجدوا ؟

قال احدهم : انه حيوان طويل يشبه الثعبان !

فقال الثانى : ابدا انه رفيع ومدبب وشديد الصلابة .

فقال الثالث : بالعكس .. انه سميك يشبه جذع الشجرة ..

وكادت تنشب مشاجرة فى البيت ! لولا ان السياس فاطمهم جميعا وقال : انكم بكل اسف لم تعرفوا الفيل بعد .. لقد لمس احدكم ذيله .. ولمس الثانى نابه .. وامسك الثالث بساقه .. اما الفيل نفسه فلم تعرفوه بعد .

وفيل هذا العصر هو الشيوعية ..

اما العميان .. فهم مختلف الخبراء والمعلقين فى الصحف ووكالات الانباء .. واحيانا فى المعاهد والجامعات .

وقد زاد من ارتباكهم فى هذه الايام ان الفيل الذى كانوا يعرفونه منذ قرن من الزمان قد فاجأهم وتغير .. اصابته فى بنيته انقسام الشخصية .. فصار يتحدث بلسانين .. ويعمل بمنطقين .. ويحارب بعضه بعضا فى اكثر من مكان .. فلم تعد تصلح لفهمه اية فكرة من الافكار القديمة عنه .

والنتيجة ان كل فئة تعطى اصبحت تقدم لنا تفسيرا جديدا ! من مصدر جديد

وهذا الصراع لم يكن سببه فى روسيا ان خروشوف صديق مالنكوف .. وليس سببه اليوم فى العالم ان ماوتسى تونج يكره خروشوف .

وانما كان سبب الصراع منذ بدأ — وما يزال سببه حتى هذه اللحظة — ان تغيرات هائلة وعميقة قد جرت فى العالم وفى كافة المجتمعات بما فيها المجتمعات الاشتراكية .. وان تيارا من الناس فى كل حزب شيوعى ، وفى كل حكومة اشتراكية ، قد استجاب لهذه التغيرات وفهمها وتطور معها .. بينما رفض تيار آخر ان يتزحزح عن فهمه القديم .

وما تشهده اليوم داخل الاحزاب الشيوعية وعلى نطاق العالم كله .. هو باختصار : صراع تيارين ! وعقليتين ! وفلسفتين .. داخل المذهب الواحد .

الانشقاق الاول

ان هذا الصراع ليس على الاطلاق اول صراع فى تاريخ الشيوعية .. ولن يكون الاخير .. فما دام الزمن يتغير والحقائق الجديدة تولد كل يوم .. فسيكون هناك دائما من يساير الجديد ويفهمه ، ومن يرفضه ويعاديه ويغمض عينيه عنه .

والانشقاق الذى نراه حاليا فى محيط الشيوعيين هو الانشقاق الثانى فى تاريخهم .

وقد ولدت الماركسية فى الاصل كفلسفة ترفض فهم العالم بالكتب والنصوص .. وترى ان كل شيء — بما فى ذلك الانسان والتاريخ والمجتمع — يخضع للتغير .. فلا يمكن ان تصلح لفهمه اية نصوص متوارثة او محفوظة فى الكتب .. انما يمكن فهمه فقط بالبحث والتجربة وتطبيق اساليب الاختبار العلمى .

وعندما طبقت الماركسية وجهة نظرها هذه على المجتمع خرجت بموقفين اساسيين :

الاول — ان تاريخ العالم هو تاريخ صراع الطبقات .. وليس تاريخ الملوك

فى روسيا ، وبدأ تجربة الاشتراكية بحظة ...

وكانت الصورة التى فى ذهن جميع الماركسيين الى هذه اللحظة ان الثورة ستتم فى العالم كله دفعة واحدة ، بهبة عمالية واحدة ضد ملاك العالم .. فلما استولى الماركسيون على السلطة فى روسيا .. وقع ارتباك فى صفوف الحركة العمالية .. الى حد ان بعض الآراء نادت بوجوب انسحاب الماركسيين الروس من السلطة .. وانتظار الهبة العالمية الموحدة .

على ان لينين استطاع ان يكسب الرأى العام فى الحركة الماركسية العالمية الى صف ثورته .. وانشق انصاره فى العالم على احزابهم وكونوا احزابا شيوعية ذات عقلية مختلفة .. وكان اول ما نصر افكار هذه الاحزاب :

اولا — ان العالم قد تغير ومن الممكن ان تتم ثورة اشتراكية فى بلد واحد .

ثانيا — ان هذا البلد الواحد يكون موطن الاشتراكية وقلعتها .. وهو هذا فالمهمة الاولى لعمال العالم .. واحزابهم هى حماية هذه القلعة .

ثالثا — يترتب على ذلك .. ان مقياس اخلاص الاشتراكى لدولته هو موقفه من الاتحاد السوفيتى .. باعتباره المكان الوحيد الذى تمارس فيه عمليا هذه المبادئ ..

وهكذا .. تم لاول مرة وقوع الانشقاق بين تيارين كبيرين .. بين اصحاب المذهب الواحد .. وانتشرت على ظهر الكرة الارضية شكلان من الماركسيين .. الشكل القديم الذى ما زال يتمثل فى حزب العمال البريطانى وحزب جى موليه الفرنسى .. والشكل الجديد « الشيوعية » التى تؤمن بالتجربة الاشتراكية السوفيتية وتناصرها .

وقد نجحت هذه الشكلة فى ان تصبح هى الحركة الماركسية الغالبة .. واصبح

ومنحه كل الانتصارات .. والشئ الذى حدث ان ستالين كان يستطيع هذا الطراز من التقديس .. وكان مغرورا وعصبيا وأكثر من عقدة من عقد العظمة .. وكان يمسك فى يديه سلطة الحزب وسلطة « الدكتاتورية البروليتاريا » وبعد ان كان فى البداية « يترك الناس يقدسونه » .. بدأ « يطالبهم » بهذا التقديس .. ويزيل من طريقه كل من يحاول الاعتراض .

وكان مفروضا ان « دكتاتورية البروليتاريا » ستخف قبضتها تدريجيا مع زوال الطبقات المعادية للثورة .. ولكن ستالين ابتكر نظرية مضمونها ان مقاومة هذه الطبقات تزداد عنفا وخطورة كلما توالت عليها الهزائم .. ومعنى هذا ان « دكتاتورية البروليتاريا » يجب ان تشتد قبضتها يوما بعد يوم .

وشيئا فشيئا اصبح ستالين هو مصدر كل فهم وعلم وثقافة وسياسة .. وكف الناس عن التفكير المستقل .. وتحولت الابحاث العلمية .. حتى فى النبات والطبيعة .. الى مجرد محاولات لاثبات صدق آراء ستالين .

وانعكست آية الماركسية .. فبدلا من ان يفتح الماركسى ذهنه وعقله للجديد فى الحياة .. ويصحح افكاره تبعا لذلك .. صار على الحياة ان تتشكل لتصبح ملائمة لما يقوله الماركسى الاول .. ستالين .. هذا .. ولدت حقيقة ناقصة .. ايده الحقيقة رائعة وهيبة ولا وجود لها ..

وهكذا .. اصاب الجمود العصرة الثالثة افكار الماركسية .. وبدأ يبزغ تيار فى داخل الحركة الشيوعية .. فى قلب الحزب السوفيتى .. يطالب بالتجديد .. وملاحظة الحياة .. ومراجعة الافكار القديمة التى تجاوزها سير الزمن .

ماهى افكار التيار الجديد ؟

وقد لبث التيار الجديد بالطبع وقتا طويلا .. ذلك ان ستالين كان قد بلغ من

السوفيتى الآن مواقفه الجديدة فى السياسة الخارجية والداخلية .

اما الصين .. فترفضها باعتبارها خروجا عن الماركسية .. وخرقا لمبادئها الاساسية .

كيف اختار كل حزب موقفه

الصراع اذن بدأ داخل الحزب السوفيتى ..

ولكن كل حزب شيوعى آخر فى العالم كان يجرى فى داخله صراع مماثل .. ذلك انه فى كل مكان من العالم كانت تولد حقائق جديدة .. وكانت مهملة وغير معترف بها بسبب الالتزام بآراء ستالين .

ولما دام الصراع قد تفجر فى الاتحاد السوفيتى .. فقد كان طبيعيا ان ينفجر فى العديد من جميع الاحزاب الاخرى .

على ان نتيجته فى كل حزب كانت تختلف عن الآخر .. ففى بعض الاحزاب انتصر التيار الجديد .. وفى بعضها الآخر ما يزال التيار القديم هو الذى يسود .

واذا القينا نظرة عامة على الاحزاب التى انحازت الى كل من الجانبين .. فمن السهل ان نكتشف حقيقة بالغة الوضوح

وهى ان التيار الجديد قد انتصر فى كل بلد وقع تحت وطأة النفوذ الستالينى وعانى مرارته .. بينما بقى التيار القديم مسيطرا .. وصورة ستالين فيه نقية الى حد ما : فى البلدان التى لم تجرب حكمه المباشر .. والتى لم تتطور بعد الى حد يقتضى التجديد .

ففى اوربا الشرقية : كان ستالين يعيش فى صورة زعماء واحزاب تنهج نهجه .. وتقلد اسلوبه .. وتحيط قادتها بمثل التقديس الذى كان يحيط به نفسه .. وفى هذه البلدان كان الجمود حاليا كما كان فى الاتحاد السوفيتى .. والتيار الجديد يعانى الاضطهاد والسجن

■ المعركة بين موسكو وبكين تعتبر امتدادا للصراع داخل الحزب الشيوعى السوفيتى نفسه !..

■ ستالين المسئول الأول عن الانقسام بعد أن أصاب الجمود الماركسية وتوقفت حركتها .!

■ حكومة موسكو وقيادة حزبها أصبحت عناصر مرتدة معادية للماركسية فى نظر حكومة بكين .!

حقيقة الفيل .. واسباب الظواهر الجديدة التى اصابته .

واذا سمعنا هذه التفسيرات جميعا .. فالصراع القائم بين بكين وموسكو اليوم هو فى وقت واحد .. صراع بين الجنس الاصفر والجنس الابيض .. وبين آسيا واوروبا .. وبين الدول الشرقية وغير الغربية .. وبين خروشوف وماوتسى تونج .. وبين انصار السلام وانصار الحرب .. الخ .. الخ ..

وقد يكون فى كل من هذه التفسيرات جزء من الحقيقة .. تماما كما كان فى كلام كل من العميان عن الفيل جزء من الحقيقة .. ولكن اجزاء الحقيقة لا تكفى لتفسيرها .. ولعل هذا هو السبب الذى دفع بعض الشيوخ الامريكيين الى رفض التفسيرات المذكورة جميعا .. واعتبار ان الصراع « السوفيتى — الصينى » مجرد تمثيلية متفق عليها بين موسكو وبكين .. حتى تنخدع الشيوعية فى صراعها ضد امريكا بتراخيه .. احدهما يحارب ! والآخر يلاعب !

وهى نظرية مريحة — والحق يقال — انها تعفينا من تفسير تفاصيل الموقف كله .. ولا نكتفى بالتفسيرات الجزئية .. واذا كان الفيل الذى يكمن وراءها يقف واضحا امام العيون .. فلاصحابها على الاقل فضل المحاولة والاجتهاد !

تغير العالم ، فانشق الشيوعيون

ما هى اذن حقيقة ما اصاب الشيوعية ؟

ان أبسط ما فى الامر كله ان التفسير الشامل .. والحقيقى للمعركة القائمة بين موسكو وبكين .. اقرب كثيرا .. وأبسط كثيرا من كافة التفسيرات الجزئية التى يرهق المعلقون انفسهم فى ابتكارها وصياغتها .

ان المعركة بين موسكو وبكين ليست الا الامتداد الطبيعى للصراع الذى بدأ منذ سنوات داخل الحزب السوفيتى نفسه .

الرجال .. وان تقسيم الناس الى بيض وسود .. او مسيحيين ومسلمين .. او فرنسيين وانجليز .. انما هو تقسيم زائف .. اما التقسيم الحقيقى فهو ذلك الذى يقوم بين المالك والعامل .. فالصراع بين هذين هو الصراع الوحيد الطبيعى .. والمثمر .. والكفيل بدفع عجلة الانسانية الى الامام .

وبناء على ذلك .. فعمال العالم يجب ان يكونوا وحدة ضد ملاك العالم .. وشعار العصر يجب ان يكون .. يا عمال العالم اتحدوا ..

الثانى — ان طبقة العمال لا يمكن ان تكسب هذا الصراع وتؤمن اغلاق مستقبلها ما لم تستحوذ على سلطة الدولة .. وتفرض على المستغلين دكتاتورية صارمة الى ان تمحى طبقاتهم تماما .. وتحقيق هذا مستحيل بغير حزب سياسى يقود حركة العمال لهذا الهدف .

وما كاد الماركسيون يصلون الى هاتين النتيجتين (ومجموعة نتائج اخرى ثانوية) حتى اطلقوا على طريقتهم اسم « الاشتراكية العلمية » .. وكان المعنى الذى يرمون اليه هو ان الاشتراكية — وهى حلم الناس القديم — لم يكن لها للتحقيق طريق مرسوم .. اما الآن فبالعلم والتحليل والدراسة .. صار لها طريق معين التأثر فيه ان يصل والطريق هو تكوين حزب سياسى للعمال يقود نضالهم الطبقى حتى يصل الى السلطة .. ثم يفرض دكتاتورية على الطبقات الاخرى لتتم فى ظلها التحول الاشتراكى الكامل .

وعلى اساس هذه النظرة تشكلت فى العالم كله التنظيمات العمالية الماركسية .. وكانت كلها تعمل بقيادة مركزية واحدة ! والهدف الى ثورة عالمية واحدة .

على ان شيئا هاما حدث بعد ذلك فى العالم .. فقلب موازين الامور .. ذلك ان لينين استطاع ان يستولى على السلطة

تيارها التيار الغالب فى العالم كله .. وكلمتها هى كلمة الشيوعية .

والانشقاق الحالى ؟

ولكن .. لماذا تنشق الآن ؟

انها مرة أخرى نفس القصة .. تغير الزمن وولدت حقائق جديدة .. وهذا التيار الذى كان جديدا ذات يوم يتخلف بعجبه .. ويرفض هذا الجديد .

وهنا ! تقع المسئولية اساسا على عاتق ستالين .

لقد قاد ستالين اول بلاد اشتراكية فى التاريخ عبر ازمات عسير معقولة .. وكان الاتحاد السوفيتى عندئذ مجرد نقطة اشتراكية فى عالم رأسمالى .. مجرد جزيرة فى محيط .. وان هذه الجزيرة سدت هجمات متواصلة من الداخل والخارج .. والتحمت صفوفها جيوش اكثر من عشر دول اوربية .. وما كاد النظام الاشتراكى يجمعها يلتقط انفاسه حتى عاجلته غزوة هتلر .. ورغم ذلك كله نجحت الجزيرة المعزولة فى المحافظة على نفسها .. وبناء نظام جديد .. والانتقال بالمجتمع من ابشع مستويات التخلف الاقطاعى الى اعلى مستويات الصناعة والعلم .

وباسم ستالين كان كل هذا يتم .

ومع ان الماركسية ترى ان الشعب هو صانع التاريخ .. وان دور القادة هو التعبير عن ارادة هذا الشعب .. الا ان الفلاح الروسى كان لا يستطيع ان يفهم ذلك .. وكان لا يستطيع ان يرى ستالين الا فى الصورة التى اعتاد ان يرى بها الاولياء والقديسين .. والشعوب المتخلفة محتاجة دائما الى رمز والى فرد تنسب اليه كل ما يصيبها من خير ! وتشعر فى حماه بالراحة والاطمئنان .

ولقد كان المفروض ان يقاوم ستالين — باعتباره ماركسيا وماديا — هذا التقديس الوثنى لشخصه .. ويكشف لجماهير شعبه بحقيقة انها صاحبة الحق الحقيقى

القوة والعصبية قدرا لا يسمح على الاطلاق بمقاومته .. وظروف الحرب .. والمؤامرات المستمرة .. لم تكن تسمح هى الاخرى بفتح معركة فرعية بين التيارين المتعارضين .

ثم ماتت الفرصة بموت ستالين .. وفتح باب الصراع على مصراعيه .. ومع انه كان عنيفا .. الا ان نتيجته فى الواقع كانت محددة سلفا .. فالتيار الجديد كان قد ولد وتأصل فى المجتمع السوفيتى قبل ان يعبر عنه خروشوف وانصاره فى قيادة الحزب .

وكانت اهم الآراء الجديدة التى بشرها هذا التيار والتى انتصرت انتصارا كاملا فى الاتحاد السوفيتى هى :

اولا — ان العالم قد تغير .. ولم تعد الاشتراكية جزيرة معزولة فى محيط الرأسمالية .. بل اصبحت الرأسمالية هى المعزولة .. وكل شعب يتحرر الآن من الاستعمار يختار الاشتراكية اوتوماتيكيا .

ثانيا — ان صورة « الحزب الذى ينتزع السلطة ويفرض الدكتاتورية » ليست الصورة الوحيدة للثورة الاشتراكية .. وان تباين البلدان التى تسعى للاشتراكية .. وتباين تاريخها وتراثها واوضاعها الطبقية يفرض تباينا مماثلا فى الطرق التى تسلكها نحو الاشتراكية .

ثالثا — ان « الحرب المتصلة » بين النظام الاشتراكى والرأسمالى .. لم يعد لها موضوع .. فالحرب الآن بعد التطورات الرهيبة فى الاسلحة معناها زوال الانسان نفسه .. وشعوب العالم فى كل من المعسكرين لا تقبلها .. ولا بد من انتقال ميدانها الآن الى التنافس الاقتصادى السلمى .. وهو تنافس لابد ان تكون فى مصلحة الاشتراكية .. ولا بد ان يختنق الرأسمالية عنا بطئا

ومن هذه الآراء .. يستمد الاتحاد

والاعدام احيانا .. فكان طبيعيا ان تنحاز هذه البلدان جميعا الى صف التيار الجديد بمجرد ان لاحت الفرصة .

اما فى آسيا .. فكل ما يعرفونه عن ستالين هو كتبه وتاريخ انتصاراته .. وصورته الزعامية المقدسة .. ولم يحدث بعد فى المجتمعات الاسيوية ان قفز التطور الاقتصادى والاجتماعى الى مستوى يجعل الافكار الماركسية التقليدية فى حاجة الى تجديد .

موقف الصين ؟

على ان هذا التفسير العام لانحياز الاحزاب الشيوعية الى هذا الجانب او ذاك لا يكفى لتفسير موقف الصين بوجه خاص .

صحيح ان الصين كزميلاتها الاسيويات لم تدخل بعد فى مرحلة تقتضى اعادة صياغة افكارها الاساسية .. كما انها — كزميلاتها ايضا — لم تجرب الحكم الستالينى .. ولم تذق مرارته .. ولكن هذا ليس كل شيء ..

فمشكلة التيار الجامد فى الصين انه مصاب ايضا بعبادة الفرد .

والشعب المتخلف فى الصين ينظر الى ماوتسى تونج نظرة وثنية ايضا كتلك التى كان يحظى بها ستالين .. وهناك ايضا لم يكتف الحزب الشيوعى بان « يترك الشعب يقدسونه » وانما هو يغذى هذا التقديس .. وفى الكتب التى يدرسها الحزب لاعضائه يقول ليو شاوتشى مثلا : ان على الماركسى ان يداوم البحث ويراجع مفهوماته واخطاءه حتى يكون قادرا على تشرب النظرية الماركسية وفهمها .. فالذين يفهمون الماركسية فهما كاملا ولا يقعون فى الاخطاء مثل لينين وستالين وماوتسى تونج .. انما هم قلائل نادرة .. ونحن الرجال العاديون لسنا مثلهم ..

وهذا النوع من التقديس لابد ان تكون له آثار كالتى ترتبت على التقديس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ستالين ، وأولها الغزو الفكري .

ويقوم حساب الصين تجاه هذه المسألة واضحة من اليوم الأول لهجوم الحزب السوفيتي على الديكتاتور ستالين . فقد سارع الحزب الصيني يومها الى تأكيد ان « عبادة الفرد » لم تصب الصين ، وان مايحبه الحزب والشعب الصيني لماوتسي تونج هو الحب والاحترام للزعيم القائد .

على ان الحزب لم يلبث ان كشف بوضوح عن سخطه على الحملة المعادية لستالين ، واعتبرها مؤامرة ... الشعب ... في الصين مقال من ١٢ الف كلمة مخصص كله للدفاع عن ستالين ، والقول انه من ابطال التيار الجديد .

« لقد قاموا بهجمات شخصية على ستالين لتسميم افكار الشعب ، ووصفوه بانه قاتل ومجرم وقرصان ومقامر ومستغل من طراز ايفان الرهيب ، واكبر دكتاتور في تاريخ روسيا ، واحمق وابله .

« الا يعني هذا ان الشعب السوفيتي قد عاش ثلاثين عاما في ظل طغيان (اكبر دكتاتور في تاريخ روسيا) وليس في ظل النظام الاشتراكي ؟

« الا يعني هذا ان اول دولة اشتراكية في التاريخ كانت الى فترة طويلة تحت حكم (قرصان) ؟

« الا يعني هذا ان الحزب السوفيتي الذي قاد معارك ثورية بطولية خلال عشرات الاعوام الماضية كان على رأسه (احمق) في مكان القائد ؟

« الا يعني هذا ان الجيش الاحمر الذي انتصر في الحرب ضد الفاشية كان يتمتع (بابله) في منصب القائد الاعلى ؟

« الا يعني هذا ان الحركة الشيوعية العالمية كان معلمها طوال عشرات الاعوام مجرد (قاتل) ؟ »

وهكذا .. تضع الصين في الواقع – وفي المحل الاول من قضايا خلافها مع

لينين : انشق على الذين سبقوه ، لانه فهم الجديد في الحياة ...

ستالين : انشق عليه الذين جاءوا بعده ، لانه رفض ان يفهم ...

الاتحاد السوفيتي – مسألة ستالين .

فالتيار القديم الجامد في قيادة حزبها الشيوعي ، وفي قيادات الاحزاب الاخرى المماثلة ، يعتبر قضية ستالين حجر الاساس ، ويرفض الاعتراف بحقيقة الدور الذي لعبه ، ويصمم على المحافظة على صورته التقليدية المجيدة كمعلم للحركة الشيوعية ، وقائد للحزب وللجيش وللمجتمع وللتاريخ .

والمحافظة على هذه الصورة معناها بالطبع الاعتراف بسلامة نظريات « المعلم » او بكلمات اخرى .. رفض الافكار الجديدة .

وعلى هذا الاساس .. فالحرب العالمية حتمية ، والمرونة في المشاكل الدولية جريمة ، وطريق الاشتراكية الوحيد هو دكتاتورية البروليتاريا .. الخ ..

انشقاق كامل ، وليس خلافا

وهنا يفرض نفسه سؤال هام .. ما مدى وعمق هذا الصراع ؟ وهل سينتهي اخيرا الى اتفاق ؟

اما عن المدى والعمق فانه في الواقع يخيب آمال الذين يتصورونه سطحيا ، والمبالغة مثل عليها بين روسيا والصين .. الا لا يمكن ان يكون من المعقول مثلا في هذه المشكلة (مثلا) ان يقوم الصينيون بتهريب منشورات معادية للحكومة في الاتحاد السوفيتي !

ان الصينيين ينظرون الآن الى حكومة الاتحاد السوفيتي وقيادة حزبه ، نظرتهم الى عناصر مرتدة معادية للماركسية .. يجب انقاذ الشيوعية والاتحاد السوفيتي منها .

ولم يسبق في تاريخ الحركة الشيوعية ان نظر قسم منها هذه النظرة الى القسم الآخر الا في مناسبة واحدة : هي الصراع الذي قاده لينين على نطاق الحركة الشيوعية ، وانتهى الى الانشقاق الاول الذي سبقت الاشارة اليه .

والصين بموقفها الحالي انما ترفض لاول مرة نسبة التصحيح للحركة الشيوعية ... وهي ... مضامين الخلاف الشيوعي للاشتراكية هي موقفه من الاتحاد السوفيتي .

ولو كان الاتحاد السوفيتي ، بحكم موقعه القيادي ... حزمة الاشتراكية تهاجمه الهجمات من كل جانب ، لما كان ممكنا على الاطلاق ان يقف الشيوعيون الصينيون هذا الموقف منه ، ولما تطلعوا لحظة واحدة عن الالتحام والشعور الاول ... موقفه مهما كان . ولكن الذي سمح للصينيين اليوم بان يهاجموه دون ان يجبروا انفسهم منطقيا عن الشيوعية ... هو العصر الذي اصاب العالم .. وحصل ، وطن الاشتراكية الاول ، ليس وطنها الوحيد ، واصبح معسكرها من القوة بحيث يمكن ان يقف على نفسه دون ان يرهبه الحرب الاستعماري والرأسمالية المرتعبة .

والصين هنا تلغي عمليا احد الثوابت الشيوعية التقليدية استنادا الى ان العالم قد تغير .. مع ان خلافها الاساسي مع الحزب السوفيتي نابع من انكارها لما طرأ على العالم من تغيرات ، ورفضها الافكار الجديدة الناتجة عن هذه التغيرات .

على ان المسألة الهامة على اية حال هي ان الصراع اليوم لم يعد مجرد « خلاف » .. وانما هو معركة .. وانشقاق حاسم .

معركة تتكرر في تاريخ الشيوعية للمرة الثانية .. بين تيار يرى الجديد في العالم ويصحح نظرياته على اساس حقائق الحياة .. وتيار متمسك بنصوص قديمة ويصمم على اعتبار كل نقض لها خروجا على المبادئ .

وليس هناك عمق ابعد من هذا يمكن ان يصل اليه الصراع بين اى تيارين في اى مذهب .. ذلك انه لا يمكن – ما دام هذا اساس الصراع – ان ينتهي الى اى حل توفيقي وسط .. ولا مفر من ان يقهر احد التيارين الآخر تماما قبل ان تستقر الامور .

من الذي سينتصر ؟

ولكن .. هل يمكن ان يتنبأ الانسان من الآن .. ويرى مقدما من الذي سينتصر ؟

ان حقائق الحياة اقوى دائما من كل حجة .. وملايين البشر في الشعوب التي تحررت حديثا هي التي تمثل في ايامنا هذه اهم الحقائق الجديدة في العالم .

ومن الواضح ان مصالح هذه الشعوب تتفق مع نظرة التيار الجديد وسياسته المبنية على حفظ السلام .. والتعاون الاقتصادي المفتوح . ولهذا .. فالاتحاد السوفيتي يتمتع – بحقوله – بتأييد اكبر كثيرا مما تتمتع به الصين .. وقد يقوى هذا كثيرا من موقفه من الناحية السياسية .

ولكن الاهم من ذلك هو الدور الذي تلعبه هذه الشعوب في تأييد الموقف السوفيتي من الناحيتين النظرية والفكرية .. فهي بنجاحها وتقدمها وسيرها في الطريق الاشتراكي وتحقيق انتصارات لا شك فيها في هذا السبيل .. تقدم حجة واضحة وقاطعة : على ان الاشتراكية حقا لها اكثر من طريق ، وان دكتاتورية البروليتاريا ليست الصورة الوحيدة للعمل الاشتراكي .. وان الحياة حقا فيها جديد .

وهكذا يبدو ان الشعوب التي تحررت من الاستعمار لن يقتصر دورها العالمي على حسم قضية السلام التي نجحت حتى الآن في التمسك بها .. وانما سيمتد ايضا الى وضع الكلمة الفاصلة والحاسمة في اخطر قضية يتعرض لها الفكر الاشتراكي حاليا على نطاق العالم !

صلاح حافظ

في حفل عائلي بهيج بجراند اوتيل تم عقد قران الآنسة ، منور ، كريمة الوجيه فارس ابو رمضان من اعيان غزة الى الدكتور حسن عبد الحكم وتم الحفل الفرد الاسرتين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

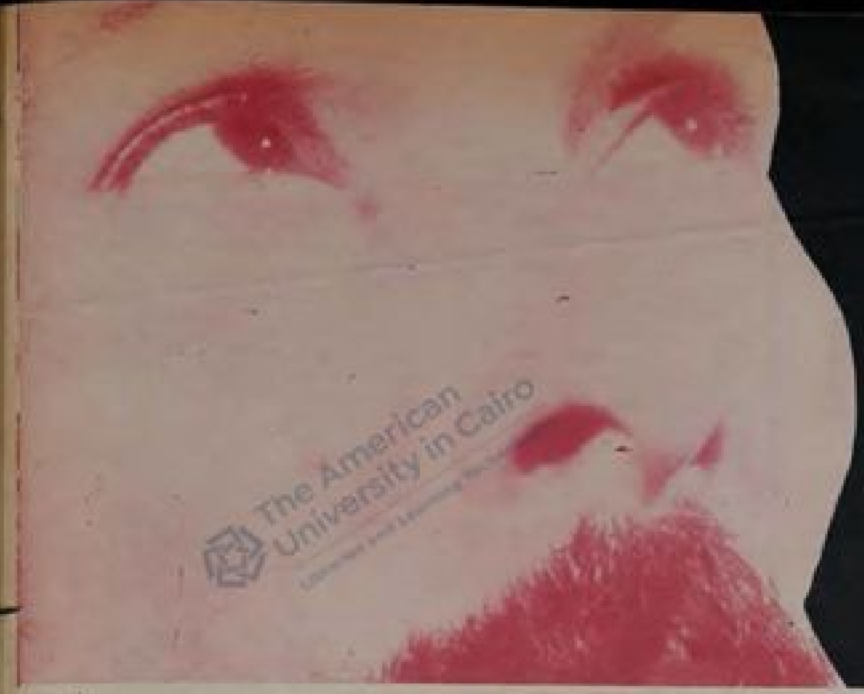

أين ذهبوا ؟

هذا الرجل باع الترام

سلسلة يكتبها كمال سعد

■ اعترافات نصاب سابق : ليس هناك أحلى من اللقمة الحلال .. واسألوني !

فوجىء كمسارى الترام (خط ٣٠) بدفوبة وهي ترتب فوق كتفه .. ونظر خلفه ليجد نفسه امام قروى طويل القامة .. وهو يضع على رأسه عمامة ملفوفة بطريقة الادوار .. ويمسك طرف جلبابه في يده بطريقة تدل على الثقة والاعتزاز بالنفس .. بينما تفرج شفتاه من ابتسامة سلاجة وهو يرفع يده بالتحية قائلا : ازى سعادتك يا حضرة الكومسارى ؟ وقال الكومسارى في استغراب : يومب .. يا بلدينا ..! فقال له وهو يعوج عمامته الى الامام : ما انا عارف انها يومب والحمد لله .. انت هتجولى .. ما انا مراجب العملية من اولها .. وقال له الكومسارى وقد ازداد استغرابه : مراقب عملية ايه ؟.. وقال له : مراجبك من اول الخط .. وعديت الفلوس اللى انت جمعتها .. ولجيتها كده بالصلاة على النبى ٦٨٣ قرشا .. جبضتى .. جبضى !

وقال له الكومسارى وقد كاد عقله أن يجن : انضحك ايه .. انت يا عم مداينى ؟..

وتركه وهو يتعجب ويقول : بأين عليه فايق .. رمايز له واحد رايق يعزز مساه !

ولم يترك القروى الساذج حفظ الله سليمان الكومسارى .. بل اندفع نحوه بكل قوته .. واعترض طريقه وهو يقول : واد انت يا واد .. انت فاكر انك هاتجدر تاكلنى بكلامك .. ولا حاتخمس وتلعب بى .. هات ايراد الترومواى .. واعتبر نفسك مرفوت من دلوجت .. انا هاوزع التذاكر بنفسى !

ونظر اليه الكومسارى في استخفاف وهو يقول : ترومواى .. ومرفوت .. وتذاكر .. ياسلام .. طب ابعد عن طريقى .. وخلى نهارك ابيض !

ولم ينته الموقف عند هذا الحد .. بل تطور الامر الى ان حدثت بينهما المشاجرة المؤلمة .. وتجمع الناس .. وقادوا الكومسارى مع القروى الساذج الى القسم وهو يصيح : صدجونى .. انا صاحب الترومواى .. لسه بايعه لى دلوقت .. وادى ورقة البايعة .. صدجونى يا ناس !

ودخل الاثنان وحولهما جمهرة من الناس الى قسم روض الفرج .. وهناك عرف حفظ الله انه اشترى الترام من اكبر نصاب في القاهرة .. من النصاب رمضان ابو زيد المشهور بلقب العبد .. والمتخصص في قضايا الاحتيال بصفة خاصة !

عندما يموت الزمار ..

واستطاع البوليس بعد أول وآخر حادثة من نوعها في مصر أن يقبض على النصاب رمضان العبد .. وحكم عليه القاضى بسبب هذه الحادثة بسنة مع الشغل .. ثم خفض هذا الحكم في الاستئناف الى ستة شهور استنادا الى النص الذى يقول ان القانون لا يحمى المغفلين ..

ومضى الآن على هذه الحادثة ما يقرب من ٢٠ سنة .. فأين ذهب هذا النصاب .. وهل تاب .. واذا كان قد تاب فكيف يعيش الآن .. وماذا حدث له طوال السنوات الماضية ؟..

والحقيقة انى قبل ان التقى بالنصاب الذى باع الترام .. جلست استمع الى آخر اخباره من جيرانه في الدقى .. قالوا لى انه على الرغم من انه قد تاب من النصب .. واقسم براس زوجته واولاده الخمسة ان يطلق الاحتيال بالثلاثة .. رغم ذلك فهو ينطبق عليه المثل القائل : يموت الزمار وصباعه بيلعب .. فهو لم يستطع ان يتخلص من مؤهلات المهنة في حياته العادية .. والدليل على ذلك انهم جميعا يعرفون عمله الحقيقى .. الذى لا يخرج الآن عن توزيع تذاكر للجمعيات الخيرية في مقابل عمولة يتقاضاها عن كل تذكرة .. ورغم ذلك فهو مرة امامهم منتج سينمائى .. ومرة ثانية يؤكد لهم انه مقاول عمارات .. ومرة ثالثة يصر على انه من كبار رجال الاعمال !

موزع تذاكر خيرية

وقال لى احد هؤلاء الجيران انه سافر منذ اربعة ايام الى الاسكندرية ليوزع فيها بعض التذاكر الخيرية على المصيفين ، وانه وصل لتوه الآن من القطار ..

وصعدت الى شقته ، لافاجأ امامى بالسلام يشع من عينيه بريق ذكاء عجيب .. وبعد ان رفه بنفسى .. قادنى الى حجرة الصالون .. التى صفد ان يضع فيها مجموعة ضخمة من الكتب القيمة رغم انه لا يقرأ ولا يكتب الا بصعوبة .. كما وضع الى جوار هذه الكتب جهازى التليفون مرة واحدة !

وغاب عنى لدقائق .. عاد بعدها وهو يمسح وجهه بفوطة ملونة .. وليقول لى في كبرياء غريب : لا مؤاخذة .. اصلى لسه جاى مع الجماعة بتوعى من اسكندرية .. قعدنا شهر كامل هناك .. كانت فيها كل الكبابين في المعمورة تحت امرى .. اصلى مش ممكن انزل في ملاجم غير المعمورة .. اصل اللاجات التانية متنية وصحتى ما بتجيش عليها !!

وامسكت نفسى من الضحك .. ولكنه عاد ليقول : عيب الواحد ان ايده سايبة .. ماتصدقش بحوش له قرشين .. تصور ان اقل يوم لى كنت اصرف فيه اربعة جنيهات على الاكل في البيت .. وده غير المصاريف النثرية والسجاير !

وعند هذا الحد كان صبرى قد نفد .. وفلتت لسانى يقول : ايه يا عم .. انت ناوى تبيع لى الترامواى ؟.. وضحك في خجل وهو يقول : انت مش مصدقنى ؟.. واسرعت لاصلاح هذا الموقف بقولى : لا طبعا .. مصدقك .. والمهم دلوقت انك تحكى لى ازاى بعت الترامواى !!

كيف باع الترام

وبدأ رمضان ابو زيد يروى لى قصة بيع الترامواى من اولها .. قال لى ان المسألة كلها جاءت عن طريق الصدفة .. ففى صباح احد الايام ، ركب مع زميله في الصنعة الترامواى رقم ٣٠ من امام قصر العينى .. وجاء ركوبهما الى جوار قروى طويل القامة .. تبدو على ملامحه البلاهة .. وما ان اقترب الكومسارى من رمضان ابو زيد ليقطع له ولزميله التذاكر ، حتى اخرج رمضان الكارنيه المزور ، وهمس في هدوء للكومسارى قائلا : بوليس .. وده معايا !

ولاحظ الرجل الساذج الذى جاء الى القاهرة لاول مرة ، ان رمضان وزميله لم يدفعا نقودا في الترامواى .. فبدأ ينظر اليهما في استغراب .. ولمح رمضان هذه النظرات البلهاء .. فقال على الفور لنفسه : لماذا لا يكون هذا الرجل الساذج هو الضحية الجديدة التى يبحثون عنها ؟.. وعلى الفور آمن بالفكرة .. واخرج علبة سجائره .. وعزم منها عليه .. فأخذ منه السيجارة بدون تردد وهو يقول : والله جول لى يا بوى .. ايه السر في ان الكومسارى اخد منى لمالية مليم .. وانت وصاحبك عتقكم من الدفع .. وقال له رمضان : اصلنا مصلحة ..!

وحتى هذه اللحظة لم يكن رمضان يفكر في مسألة بيع الترامواى .. ولكنه كان يفكر فعلا في طريقة يستطيع بها ان يخرج ابة من النقود الموجودة في محفظة هذا الرجل ..

وظهر ان اسمه (حفظ الله سليمان) .. من مديرية اسيوط .. مركز البدارى .. ناحية الطامنة .. وقال له رمضان :

ـ الله .. وايه اللى جابك مصر ؟

ـ ابدا .. جيت اشوف لى مشروع اعيش منه في مصر ام الدنيا ..

ـ ايوه .. لكن المشروع ده حيكلفك هنا كتير ..

ـ برضه انا باحول كده .. لكن اولاد عمى في سوج الغلال .. جالوا لى افكر في مشروع صغير ابدا به .. وبعد كده الاحوال تفرج ..

ـ وفكرت في المشروع ده ؟

ـ لسه والله ..

ـ لغاية دلوقت .. دا انت مادى عليك كسلان خالص .. انا عندى لك فكرة كويسة .. ليه ما تفتحش قهوة ؟

ـ يا راجل .. دى شغلانة متعبة ..

ـ طيب .. افتح محل جزارة ؟

ـ ولا الشغلانة دى تعجبنى ..

ـ ولا بقال ..؟

ـ ولا دى كمان ..

ـ طيب مطعم ..؟

ـ لا برضه .. ما يدخلش مزاجى ..

ـ باه .. دا انت مزاجك غريب قوى .. ما تكونش عايز تشترى الترامواى (قالها وهو يضحك)

ـ ترامواى .. وفكرة ده لسه غالى !!

الطريق الى المصيدة ..

وعند هذا الحد ادرك النصاب رمضان ابو زيد انه امام زبون مبط جدا .. فبدأ يرسم له على مسألة الترام .. التى اقنعه بها .. ان زميله الذى يجلس الى جوارهما هو صاحب شركة الترام .. وانه يقوم بادارة اعماله .. وان صاحب الشركة (بلديات) .. من نفس المديرية .. ولذا فمسألة التفاهم معه على الثمن سيكون فيها كثير من التساهل .. وبدأت المفاوضات بين الثلاثة داخل الترامواى .. ونزل الجميع بعد الاتفاق في العتبة .. ليذهبوا الى مقر الشركة لكتابة عقد بيع الترامواى رقم ٣٠ مقابل ٢٠٠ جنيه .. يدفع منها حفظ الله ٨٠ جنيها بمجرد كتابة العقد .. وباقى المبلغ يدفعه فيما بعد من حصيلة دخل الترامواى ..

وصعدوا الى احدى العمارات في ميدان العتبة .. ودخلوا فيها شقة مكتب المحامى الذى يترافع عنهما في قضايا النصب التى يقوم الاثنان بها ..

وكان المحامى في هذا الوقت في المحكمة .. ولا يوجد في مكتبه سوى الساعى .. الذى اخذه احدهما بسرعة على جنب ليخبره ، ان معهما زبون لقطة يريد ان يرفع قضية ، ولذا فسيقومان بالاتفاق معه الى ان يصل المحامى ويتولى معه تكملة الكلام ..

واستطاعوا بهذه الحيلة ان يكتبوا في المكتب عقدا من صورتين .. وان يعطوا احدى هذه الصور للرجل الذى اشترى الترام .. وقبضوا من هذا الرجل ثمانين جنيها بمجرد ان سلموه العقد .. وتركوا له في محفظته ثلاثة جنيهات فقط حتى تساعده في ادارة شئون الترامواى في البداية .. ونزلوا الثلاثة بعد ان اخبروا الساعى بانهم سيعودون الى المكتب بعد ساعة..

الرجل الذى باع الترام .. مع اولاده الذين غرقوا في الضحك بمجرد سماعهم لاغرب حكاية نصب !

The American University in Cairo
https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صورة تذكارية لرمضان أبو زيد مع الترام رقم (٣٠) الذي باعه من عشرين سنة .. ترى ما الذي يفكر فيه في الأيام القادمة ؟

تصوير : يحيى بدر

وذهبوا بعد ذلك إلى موقف الترامواي في العتبة

وهناك .. بدأ أهم موقف في عملية النصب الغريبة .. ترك رمضان الرجل الساذج الذي اشترى منه الترام مع زميله صاحب الشركة .. وذهب إلى الكومساري ليخبره أن معه قريب قريب من القاهرة .. وإن كل ما يطلبه منه هو إلا يسمح له بالنزول إلا في نهاية الخط .. عند روض الفرج .. قال له ذلك .. وهو يشير ناحية الرجل الذي اشترى الترام .. وكان قد عزم عليه أثناء ذلك بسيجارة .. وفعلت السيجارة مفعولها .. فجعلت الكومساري يرفع يده بالتحية بمجرد الاشارة على الرجل الساذج .. وجعلته أيضا يتكلم مع النصاب بطريقة تدل على الاحترام .. واعتقد القروي حفظ الله بمجرد الاشارة عليه أن صاحبه يشير عليه للكومساري باعتباره صاحب الترام والمتصرف في شئونه منذ اليوم !

وهكذا تمت عملية بيع الترامواي .. التي عرف بعدها الضحية من القسم أنه وقع في يد نصاب خطر .. والتي عرف بعدها رجال البوليس مكتب المحامي الذي تم فيه عمل العقد .. وبسؤال الساعي أخبرهم باسم رمضان ومكانه .. فقبضوا عليه .. وقدموه للمحاكمة بتهمة بيع الترامواي للقروي الساذج حفظ الله سليمان !

اعترافات نصاب سابق

قلت لرمضان .. أو للرجل الذي باع الترام :

— ولماذا تركت للرجل الذي بعت له الترام ثلاثة جنيهات في محفظته ؟

وقال لي :

— لأني قلت في نفسي .. أنه بعد اكتشافه لعملية النصب ، فربما يمتنع من التبليغ في البوليس حتى لا يضحك عليه الناس .. وفي هذه اللحظة سيحتاج إلى نقود يقطع بها تذكرة ويعود إلى بلدته !

قلت له : ولكن في قصتك يبدو بعض الغباء .. لأنك ذهبت لتعمل العقد في مكتب محام يعرفك !

وقال لي : ولا غباء ولا حاجة .. كان لازم أعمل كده علشان أطمنه .. وأنا كنت واضع في اعتباري النص اللي بيقول ان القانون لا يحمي المغفلين .. لكن القاضي خيب ظني .. وأراد أن يعطيني درسا .. ويقول لي ان القانون في مثل هذه الظروف يحمي المغفلين ..

قلت له : ولكن .. هل تعتقد أنك تستطيع الآن أن تبيع الترامواي أو الترولي باص ؟..

وقال على الفور : دلوقت .. مش ممكن .. لأن الناس أصبحت عيونهم مفتوحة .. وأنا زمان كنت باعتمد في عمليات النصب من هذا النوع على الناس الخام اللي جايين من الريف ومايعرفوش حاجة من الدنيا .. لأن المجتمع في الوقت ده كان بيعتبر الريف منفى .. وكان الناس اللي فيه معزولين عن المدينة .. لكن دلوقت الناس في الريف دخل لهم النور .. وبيسمعوا الراديو .. وبيشوفوا التليفزيون .. والأفلام الثقافية .. وبيقرأوا الصحف .. ومعظمهم دلوقت بيتعلم يعني اتنوروا ..

— يعني .. انت بتعتبر ان الجريمة أصبحت لا تفيد الآن ؟

— والله .. اللي اقدر اقوله .. ان الجري وراها أصبح غير مجدي .. لأن أجهزة البوليس منظمة وصاحية .. والناس أصبحت غير زمان .. ومن الصعب الضحك عليها ..

— طيب ممكن تقول لي ايه النكتة أو الدرس اللي عرفته في حياتك ؟

— أهم درس حفظته من حياتي ان مافيش أحسن من اللقمة الحلال .. وأنا لو كنت استغليت ذكائي في أعمال شريفة .. كان زماني دلوقت حاجة ثانية .. لكن الواحد يرجع ويقول لنفسه بيحمد ربنا على الستر !

— وتعتقد من الذي يرجع له الفضل في إصلاحك ؟

— بصراحة .. ابني : مراد .. وأول ابن ليه .. لأن هذا الابن أعاد لي شعوري .. وجعلني أشعر بالمسئولية .. وأتصور آلام هذا الطفل عندما يكبر ويجد أن أباه ما زال نصابا !

الدلع كان السبب ..

قلت للنصاب السابق : والأهم من كده .. أنا عايز أعرف الأسباب التي علمتك الانحراف ؟

وقال لي : حاجتين .. أمي اللي كانت بتدلعني وبتعطف علي .. وتلبي كل طلباتي .. لا لشيء إلا لأني ولدت في اللحظة التي توفى فيها أبي .. والسبب الثاني هو فتاة أحببتها .. وعندما أردت أن أتزوجها قالت لي أن أمنيتها أن تتزوج ضابط بوليس .. فارتديت لها بدلة ظابط في البوليس .. أو أوهمتها أني ضابط .. وعندما اكتشفت حقيقتي بعد الزواج تم الطلاق بيننا .. ومنذ هذه اللحظة بدأ انحرافي .

— وما هي أشهر عملية احتيال لك بعد بيع الترام ؟..

— احتلت على الجواهرجي المعروف (باروخ ليشع) .. الذي أفهمته أني نجل الجراح المشهور الدكتور علي ابراهيم .. وأفهمته أن أبي أرسلني لاصطحبه ومعنا عينات من الجواهر سيختار منها الشبكة لأختي .. وكنت قبل ذلك قد ذهبت إلى هذا الجراح وأخبرته أن لدي شقيقا نشأ في أوربا .. وهناك عملية ختان لابد أن تجرى له قبل أن يتزوج .. ولكنه خائف منها .. فمن المستحسن أن يعطى له مخدر في الشاي بمجرد وصوله إلى العيادة .. وتجرى له العملية دون أن يحس .. وهكذا أخذت الجواهرجي باروخ بعينة الجواهر إلى عيادة الدكتور .. وهكذا شرب الجواهرجي المخدر في الشاي .. وهكذا سحبت منه حقيبة الجوهرات بعد أن أدخلته إلى غرفة العمليات ، التي تمت فيها العملية الجراحية فعلا .. وهربت بالجواهر .. ولكني لم أستطع الافلات من يد العدالة في هذه العملية أيضا !

قلت له : ولكن .. ألم تسمع بنصابين من طرازك في العالم ؟

وقال على الفور : روبرتو النصاب الايطالي الذي باع برج بيزا المائل لأحد القرويين .. وفي لندن باع أحد النصابين ساعة بيج بن .. وفي الولايات المتحدة الامريكية ضحكت صحافتها على الرجل القادم من أمريكا الجنوبية والذي اشترى عمارة امباير ستيت ..

قلت له : وهل رأيت اسماعيل يس في فيلم وهو يشتري العتبة الخضراء ؟..

وقال : رأيته .. ولكن كان في الفيلم كثير من المبالغة .. ولم يوجد .. ولن يوجد نصاب في العالم يستطيع أن يبيع ميدانا بأكمله .. لأن النصاب من هذا النوع لا يبيع سوى حاجة معينة ومحدودة حتى لا ينكشف أمره !

قلت له : وهل نصب أحد عليك في حياتك ؟

وقال وهو يضحك : أبدا .. والمرة الوحيدة التي كنت فيها الضحية .. كانت النطلة زوجتي .. ولو هذا الأمر برضائي !

كمال سعد

قلت له : ما تكونش عايز تشتري الترامواي؟ وقال لي واللــــه فكرة .. ده لعبه كام ؟.. وضحكت في قرارة نفسي على الرجل العبيط !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من المسئول عن تشويه ميدان التحرير؟

اليس غريبا ان نسيىء الى انفسنا بايدينا . . !
اليس عجيبا ان نضع اسوا واجهة للقاهرة امام عيون العالم ثم نلوم الضيوف الاجانب على التقاط صورها . .
والواجهة التى عثر عليها و جيه ابو ذكرى ــ المحرر باخر ساعة ــ فى قلب ميدان التحرير كانت محطة ركاب اتوبيسات الاقاليم . . انها صورة مشوهة لوجه القاهرة يجب ان يعاد النظر فى مكانها . . !

ان عشرات الصور الحية تخرج من القاهرة وتطير كل يوم الى خارج الحدود وبعض هذه الصور ينشر فى صحف عديدة بقصد الاساءة الى مصر .. والبعض الاخر ينشر لتسلية القراء بعجائب القرن العشرين فى القاهرة .. والغريب اننا ــ بانفسنا ــ نعطيهم الفرصة ونضع امامهم اسوا واجهة لبلادنا !

واخر واجهة سيئة ظهرت فى القاهرة كانت محطة اتوبيسات الاقاليم التى اقيمت بجوار اضخم فندق عندنا ــ فندق هيلتون ــ الى مكان هذه المحطة ليس الميدان الجميل .. وليس امام الضيوف الاجانب .. بل مكانه الجيزة .. أو شبرا مثلا .. لكل محطات أوتوبيسات الاقاليم !..

لقد شاهدت عشرات الاجانب .. السياح الصحفيين .. رجال الاعمال .. هواة التصوير .. يلتقطون الاف الصور من هذه المادة الخصبة الغريبة من عدسات الات تصويرهم .. وهذه بعض المناظر التى طارت مع حقائب الاجانب خارج الحدود .. من محطة الركاب المجاورة للفندق :

❋ سيدة بسيطة جاءت من الفيوم الى القاهرة للتشرى « طشت غسيل » !

هيلتون ، والقلة ، والترمس ، والذباب ومحطة ركاب مفروض ان تنقل فورا من أجمل ميدان عندنا .. من ميدان التحرير !! ..

هذه الاسرة ، التى تتوسط الجامعة علينا .. ولكن البلاهة والغرابة ان الصحفيين الاجانب من نزلاء فندق

تم فى الاسبوع الماضى فى حفل عائلى بهيج زفاف الانسة ناهد اسماعيل كامل الى الاستاذ حامد ابو العلا ، وكيل العلاقات العامة بمؤسسة الصناعات الكمالية ــ تمنياتنا للعروسين بحياة حافلة بالسعادة والهناء

حفل بهيج تم فى الاسبوع الماضى عقد قران الانسة نجية عوض كريمة الحاج ابراهيم عوض الى الاستاذ فؤاد صلاح العطار ، والصورة للعروسين امام المائدة الحافلة التى تزينت بتورتة العروس .

احتفل الحاج سيد حسن صاحب مكتبة الصحافة للاعلان والتوزيع بعيد الميلاد الاول لنجله « اسامه » ، عقبال ميت سنة

تمت خطبة الانسة عزيزه عبد الحميد الى الاستاذ اسماعيل السيد قطب المحاسب بشركة جيسكو في حفل حضره افراد الاسرتين واستمر الحفل حتى ساعة متأخرة من الليل الف مبروك

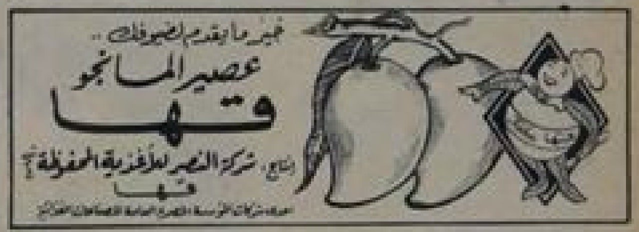

هذه واحدة من الصور التي خرجت في حقائب الاجانب والسياح الى خارج الحـــدود ، ومعظمها نشر في الصحف العدوة ، والبعض الآخر عرض للاستهلاك والاسرة بعد عودة السائح من القاهرة .. انه يقول لهم .. هل رأيتم غرابة اكثر من هذا .. هل رأيتم منظرا مثل هذا في أجمل ميدان في عاصمة الشرق الاوسط

✽ فلاح طيب يرتدي جلبابا ويحمل على كتفه « اللحاف » .. الذي فرشه في مسجد السيدة زينب وقضى ليلته وسافر الى الصـعيد في صباح اليوم التالي !..

✽ بائع الكشري .. الـذي يقدم لركاب السيارات الطلبات امام كل الضيوف و « الكشري » يربض في عربة مفتوحة ويحط عليها الذباب !..

✽ أسرة تجلس على الارض — لان المحطة مغلقة — وبجوارها « القلة » في انتظار وصول سيارة الفيوم !..

✽ بائع « السميط » وهو يضع سلة السميط في ذراعه .. وفي الذراع الآخر يحمل « الجبنة والبيض » !..

هذا هو العيب

وفي اعتقادي أن كل هذه المناظر ليس فيها غرابة .. ولكن الغريب للغاية أن تنقل هــذه الصورة .. وتضعها واجهة سهلة امام كل قادم الى القاهرة .. تأتي له بصورة بدأت فعلا تذوب من المجتمع وتضعها بجواره في ميدان التحرير !..

خصوصا واننا في معركة دعاية مع الصهيونيــة .. واسرائيل ظلت فترة طويلة تقول اننــا شعب متخلف .. وظهور مثل هــذه الصور بكثرة في الصحف .. وفي الجلسات العائلية بعد عودة الســائح الى بلاده تغذي المعركة القائمة بيننا وبين اسرائيل !..

وصحيح أن هذه المناظر تمثل بعض الواقع الاجتماعي .. ولكننا نكافح قدر طاقتنا لاختفاء هذه الصور من المجتمع .. وفعلا انها في الطريق الى الانقراض عن طريق المصانع التي تقام كل يوم في كل جزء من أجزاء الجمهورية العربية المتحدة .. وليس هذا الكفاح مقصورا على القــاهرة وحدها .. بل من كل قرية .. من قرية دونشيط .. وشوان مثلا .. وليس معنى ذلك أن ننقل أسوأ ما عندنا ليكون العلامة .. وليكون الواجهة لمصر كلها !..

حكاية هذه المحطة

وكل ذلك بسبب اقامة محطة ركاب في هذا الميدان الذي لم يعد جميلا .. ويرى خبراء المواصلات انه ليس من الضروري وجود مثل هذه المحطة وسط أجمل ميدان في قلب العاصمة .. لان مواصـلات الضواحي والاقاليم لوصل الركاب الى مشارف العاصمة يمكنها بعدها في استخدام المواصلات الداخلية للعاصمة ، والا كان المفروض ان تأتي بالقطارات الى ميـدان التحرير مارة بشارع ٢٦ يوليو مثلا ..

وقد كلفت هذه المحطة ما لايقل عن عشرة آلاف جنيه ، بالاضافة الى مكان الارض التي احتلته من حديقة الميدان

ويقول أحـد أساتذة الهندسة ان المحطة لم تشوه الميدان .. لانهــا متناسقة مع بقية الابنية الموجودة في الميدان .. ولكن الذي يشوه جمال المحطة نفسها الاوتوبيسات .. ثم ان طريقة البناء جميلة أيضا .. ولكن الاجمل أن تتحول الى كازينو مثلا في هــذا المكان الرائع الجميل .. لانه لايجوز أن يوجد في الميدان محطة ركاب أوتوبيسات الاقاليم !

العربية ، وفندق هيلتون ليست غريبة تنقل هــذه الصور بجوار عدسـات هيلتون ..

الشهرة المهددة بالضياع

ولميدان التحرير شهرة ، تكاد تكون عالمية ، فلا يوجد موضوع صحفي في القاهرة الحديثة في الصحف العالمية الا وكانت صـورة ميدان التحرير هي رمزا لهذا الموضوع .. أو مصر الحديثة .. وما من زائر — وخاصة من الـدول العربية — الا وطلب زيارة الميـدان .. لدرجة انهم يطلقون على هذا الميدان في لبنان مثلا .. السـاحة الخضراء .. نظرا لكثرة الاشجار والحــدائق في الميدان الكبير !

وفي السودان يقولون عن ميـدان التحرير ميـدان النافورة .. نظرا لوجود نافورة جميلة كانت تعمل .. ولكنهــا توقفت الآن .. واختفت من العمل مع كل النافورات التي كانت تعمل في العاصمة !..

وقد ناقشت — اكثر ساعة — امر هذا الميدان .. مع رجال السياحة ، والمواصلات ، والبـــلدية ، والمرور واجمعوا على آراء تكاد تكون واحدة :

✽ لابد من أن يرفع التـرام من الميدان ، لانه يشوه جمال ميــدان التحرير بالاضافة الى انه يعوق المرور .. وهذا هو رأي رجال المرور أنفسهم !

✽ نقل محطات الركاب من الميدان الى ميدان آخر كالعتبة ، ومحطات الركاب تعتبر نهــاية خطوط شبرا والهرم ، ونهاية خطوط مصر الجديدة والزيتون والمطرية .. والاهم طبعا نقل محطة الركاب الجديدة التي تأتي من الفيوم والقناطر الخيرية والتي تجاور فندق هيلتون .. وهذا رأي أحد رجال البلدية !

✽ تحويل هذه المحطة الى كازينو .. وسيكون من أجمل ما انير في ميدان التحرير .. وهذا رأي رجال الهندسة !

✽ وقف استخدام اللون الاخضر في الميدان ، وتنمية الخضـائل والحدائق في الميدان الفسيح .. وطلب فعلا ادارة الحدائق التابعة لبلدية القاهرة عدم اقامة ابنية في الحدائق ، نظرا لقلة نسبة وجود الحدائق في القاهرة !

✽ وقال أحد رجال السياحة ، ان الميدان ، لو تحول الى مقهاة سياحية جميلة ، كما هو الحال في روما مثلا فانه سيكون من أجمل ميادين العالم !..

✽ أن توضع نماذج للمشروعات الهامة في ميدان التحرير ، كنموذج للســد العالي ، وآخر لمصنع الحديد والصلب والسماد ، وبقية المصانع والمشروعات الأخرى التي تم اقامتها في الجمـهورية العربية المتحـدة ، لأن بعض الاجانب والسـياح لا تتيسر لهم فرصة زيارة هذه المشروعات على الطبيعة !..

✽ أن توضع خرائط في كل مكان في الميـدان ، بها الاماكن السـياحية ، والاماكن التي يمكن أن يتردد عليهــا القادم من الخارج ..

ان كل من خرج الى أوربا .. وزار مواضع العــالم .. يعلم أن في كل عاصمة اكثر من ميدان .. وان هـذا الميدان موضع اهتمام بلدية المحافظة .. ويقيمون فيــه التماثيل والانوار والمقاهي السياحية .. ولكننا في القاهرة نضع الواجهــة السيئة ببساطة امام العيون القادمة من خارج الحدود !

وجيه ابو ذكرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في العالم

في العالم: أقراص تمنع الجدري وتصلح حتى للذين يحملون جراثيمه

اكتشف علماء الابحاث بمؤسسة ولكام للادوية والدكتور سادلر اخصائي الكيمياء الحيوية بلندن ، عقارا جديدا ضد مرض الجدري اطلق عليه اسم (ب٠و ٣٣– ت ٥٧) ٠٠ وتقول مجلة لانسيت الطبية قد ثبتت صلاحيته كاعظم تقدم في مقاومة هذا المرض منذ ان اكتشف ادوارد جينر مصله في عام ١٧٩٦ ٠

وقالت مجلة لانسيت ان القاومائة شخص من المعرضين للمرض اثناء انتشاره في مدراس فيما بين شهري فبراير ويوليو من هذا العام قد تناولوا جرعات منه ، فحصلوا جميعا على مناعة تامة ضد المرض ماعدا ثلاثة اشخاص اصيبوا باصابات خفيفة ٠٠٠ وفي الوقت نفسه لم يتناول عدد مماثل لهذا العدد جرعات من العقار الجديد فاصيب منهم ٧٨ شخصا بينهم ١٢ شخصا اصاباتهم قاتلة

واضافت «لانسيت» تقول :ويبدو ان عقار (ب٠و ٣٣ ـ ت ـ ٥٧) يعطي مناعة كاملة حتى اذا كان الاشخاص المعرضون للمرض يحملون جراثيمه الكامنة في اجسادهم ، وهي الحالة التي لايفيد فيها المصل العادي ٠

ومن مميزات العقار الجديد استطاعة تناوله عن طريق الفم وبذلك يتجنب المريض آلام المصل الحالي ومضاعفاته ٠

وختمت المجلة مقالها بقولها : كانت التجارب التي اجريت في مدراس مذهلة ، واذا ادت التجارب القادمة الى مثل هذه النتائج السارة كان العمل العلمي الذى حققه هؤلاء الباحثون اهم تقدم طبي في مقاومة الجدري منذ عهد ادوارد جينر ٠

كتلة الثلج التي هبطت فجأة من سماء موسكو

كتلة من الثلج وزنها عشرة كيلو جرامات هبطت من السماء بالقرب من موسكو فحيرت العلماء !

رأي قال : ان الكتلة الثلجية سقطت من طائرة مسرعة ٠٠ ورفض هذا الرأي ٠٠ رأي ثان قال ان الكتلة تكونت داخل الغلاف الجوي ٠٠ ورفض هذا الرأي ايضا وبعدها بدأ العلماء تجارب متعددة ومعقدة لمعرفة سر هذه الظاهرة التي حدثت لأول مرة ٠٠ نظرا الجليد بمواد تحفظ درجة حرارته وحملوه الى معاملهم ٠٠ والنظرية التي يحاول العلماء السوفيت الآن اثباتها هي ان الكتلة الثلجية جزء من نيزك جليدي تمكن من دخول الغلاف الجوي للارض والوصول الى سطحها ٠ العلماء الذين يبحثون سر الكتلة الجليدية يتضمنون خبراء في علم الفلك وعلم الجليديات وعلم الطبيعة الارضية ٠٠ صرح هؤلاء العلماء لمندوب وكالة تاس ان هناك من النتائج ما يؤكد ان الجليد من نوع جديد مختلف يمكن ان نسميه « جليد فضاء » واضاف هؤلاء العلماء : من الممكن نظريا ـ افتراض وجود نيازك جليدية ٠٠ فقد اثبتت الدراسات اخيرا احتمال وجود اجسام متجمدة في الفضاء ٠ واذا ما اخذنا بهذا الافتراض فان الكتلة الجليدية الان جزء انفلع من الاطراف الخارجية للمجموعة الشمسية وتحطم الى قطع صغيرة عند دخوله مجال الغلاف الجوي ٠٠ وهذه الكتلة التي سقطت في سماء موسكو جزء من القطع المتناثرة ٠

سوني

الصدق يتبع عن الاختبار

SONY

micro TV MODEL 5-303

جهاز رائع في
حجم صغير جدا

انه الصديق الحميم الذي يوجد في كل مكان ... في داخل المنزل او في الخارج . شاهدوا الحفلات الرياضية المفضلة عندكم او حفلات الموسيقى او الاخبار وذلك اثناء تجولاتكم ما بالسيارة او في المركب او في النزهات . والشاطئ في اي مكان في المنزل ... في المطبخ ، في غرفة النوم ، في المكتب ، في صالة الاستقبال او في الحديقة . فهو يخدمكم في اي مكان . ويحمل وزنه الخفيف وحجمه الصغير يمكن للاولاد نقله بسهولة . انه اقتصادي . يعمل على التيار الكهربائي المنزلي او على بطارية السيارة او المركب البحري ذات ١٢ فولت او على البطارية النقالة التي تملأ بموجب التيار الكهربائي المنزلي . ويحتوي على ٢٥ ترانزستور منهم ٣ من الصنف " EPITAXIAL " وله ٢٠ لمبة " DIODES " تؤمن نتائج متفوقة مع استعمال طاقة بسيطة من الكهرباء . وبفضل شاشته الجديدة ذات مقياس ٥ انش يمكنكم التمتع بصورة واضحة جدا ودقيقة .

ان هذا الجهاز التلفزيوني الصغير هو نتيجة اعمال مصمميه " سوني " الماهرون في حقل الهندسة الالكترونية الدقيقة .

I-0706

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في السياسة

هذا الرجل
مرشح لرئاسة الجمهورية في أمريكا

كتب سعيد نعمة الله :

في احصاء اجري في امريكا اخيرا تبين ان الحزب الجمهوري في امريكا سيختار السناتور بارى جولدووتر كمرشح للحزب في انتخابات رئاسة الجمهورية الديموقراطي الحالي جون كنيدي .

الانتخابات ستجري بعد الشهر قليلة وقد تبين من الاحصاء ان جولدووتر فاز بـ ٣٨ في المائة من اصوات الحزب بينما حصل منافسه روكفلر على ٢٨ في المائة فقط وحصل جورج رومني على ١٦ في المائة من الاصوات .

والسر في اختيار جولدووتر - كما تقول الصحف الامريكية - هو انه من الجناح اليميني المتعصب في صفوف الحزب .

وبالرغم من ان جلدوتر يعيش في ولاية اريزونا وهي الولاية الخامسة والثلاثون من حيث تعداد السكان في امريكا مما يقلل فرصته في الفوز .. وبالرغم من ان العمال في امريكا يكرهونه لمعارضته انشاء النقابات ونقابات عمالية ..

وبالرغم من ان الزنوج يكرهونه لايمانه بالتفرقة العنصرية

وبالرغم من كراهية العناصر المتحررة داخل الحزب لسياسته العنيدة .. وبالرغم من معارضة جمعية جونبيش التي تتعصب لليمين تعصبا اعمى .. وبالرغم من كراهية الشيوخ له لرفضه منحهم معاشات كبر السن .. وبالرغم من كراهية سكان مختلف الولايات له لمعارضته انفاق اموال الحكومة الفدرالية - الاتحادية - على بناء مدارس الولايات واقامة مساكن جديدة فيها .. وبالرغم من كون والده يهوديا .. وبالرغم من كل هذا .. تصوروا يرشحه الحزب الجمهوري لرئاسة الجمهورية !!

ولكن لماذا اختاره الحزب - لابد من وجود سبب !

ان الحزب الجمهوري في امريكا يؤمن ان جولدووتر سيحصل على اصوات عدد كبير من افراد الشعب الامريكي ... خاصة اولئك الذين يرفضون بمرارة نفوذ بلادهم هنا .. وهناك .. وفي كل مكان من العالم .. وهو ايضا سيحصل على اصوات عدد كبير من الامريكيين ممن لم يحصلوا على شهادات جامعية ودخلوا معترك الحياة .. كل هؤلاء يرون في جولدووتر الذي لم يكمل تعليمه الجامعي الا ومثلا اعلى يحتذون به ويسيرون على هديه - وينسجون على منواله !

ويرى الحزب ايضا ان ترشيح روكفلر اصبح امرا غير معقول خاصة بعد طلاقه وزواجه .. ان الناخب الامريكي لم يعد يحب روكفلر .. لقد طلق روكفلر زوجته ليتزوج باخرى عمرها اقل من عمر الاولى بعشرين سنة .. ومما زاد الطين بلة ان الزوجة الثانية كانت متزوجة من قبل من الدكتور جيمس موراي .. وانجبت منه ثلاثة اولاد اصغرهم عمره عامان فقط .

اي ان روكفلر باختصار .. هدم اسرتين !! واغلق بيتين !!

ولايمكن والحال هكذا ان يرشحه الحزب الجمهوري رئيسا للجمهورية !

وقد افردت مجلة لايف الامريكية في الاسابيع الماضية عشر صفحات كاملة للحديث عن مرشح الجمهوريين لرئاسة الجمهورية . واهم مافي هذه الصفحات ذلك الحديث التي ادلت به ام جولدووتر وتحدثت فيه عن طفولة ابنها - التي اكتشف الحزب الجمهوري عبقريته فجأة !

تقول الام : ان ابني لايشبه والده كثيرا .. لقد كان الاب جولدووتر رجلا هادئا وكريما مهتما بملابسه معتنيا بها اما الابن فعلى العكس من ذلك تماما ! وهو على خلاف مستمر ودائم معي ! انه عنيد لايستمع الى نصيحة احد .. لقد سقط في احد المرات شيئا في المطبخ وكنت مصرة على ان يزيل بقاياه بنفسه عقابا له .. ولكنه لم يفعل .. وبقيت الزجاجة المكسورة في المطبخ اياما عديدة دون ان يمتثل عن امري ودون ان اكلف احدا من الخدم برفعها .. وفي النهاية اضطررت الى ازالتها !

وتحكي الام المعارك قائلة : انه ابننا الاول .. وكنت اريد منه الكثير .. وحينما وجد الحب وجدت المعارك !

وتكمل ام جولدووتر حديثها قائلة : ان والده كان جمهوريا اما انا فديموقراطية ولهذا لم نكن نذهب الى صناديق الانتخابات لعرفنا ان صوتينا سيبطلان بعضهما .. لا اجدى اذن من اشتراكنا في التصويت ! »

اتجاهاته السياسية !

ولكن .. ماهي افكار السناتور الذي رشحه الجمهوريون لرئاسة الجمهورية ؟

كيف يرى جولدووتر حلول مشاكل امريكا .. والعالم .. ان الاجابة على هذا السؤال نجدها في تحقيق صحفي اخير نشرته جريدة « يو.اس.نيوز » وهي من اقوى المجلات الامريكية واوسعها انتشارا ..

ويكفينا هنا ان نلخص اراء جولدووتر في سطور قليلة ..

- كوبا .. على امريكا ان تقيم حكومة في المنفى حتى يسقط كاسترو

- المساعدات الخارجية .. على امريكا ان توقف بعثرة اموالها دون جدوى

- الاتحاد السوفيتي .. شيئا لا نثق فيهم مطلقا .. ونرفض اي تفاهم !

- التفرقة العنصرية .. الحكومة لادخل لها بنزاع البيض والسود .

- زعماء الصين الشيوعية .. ليذهبوا الى الجحيم !

هذه هي اراء مرشح الجمهوريين .. النتيجة التي لاشك فيها الآن .. هي ان كنيدي سيفوز مائة في المائة في الانتخابات القادمة لرئاسة الجمهورية !

أخبار قصيرة

الاقراص المنومة لن تصلح للانتحار

اعلن الطبيب البريطاني البرت هولتون مدير دار العجزة في لندن ان من المستطاع القضاء على حوادث الانتحار بتناول كمية كبيرة من الاقراص المنومة ، وذلك باضافة قليل من العقار المقيء الى كل قرص من هذه الاقراص .

قال الدكتور هولتون ان اثر هذا العقار المقيء يكاد يكون معدوما اذا ما تناول الانسان قرصا واحدا . ولكنه يكون فعالا عند تناول كمية كبيرة من الاقراص لان الانسان في هذه الحالة يتعرض لغثيان وقيء شديدين تكون نتيجتهما طرد الاقراص من المعدة ونجاة المنتحر .

●

حروف ابجدية جديدة في امريكا

تقوم جامعة ليهاي الامريكية في بنسلفانيا باعطاء دروس للمعلمين في الولايات المتحدة وكذا لتدريبهم على استخدام حروف ابجدية جديدة تتكون من ٤٢ حرفا والغرض منها تسهيل تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين .

واستخدم هذه الحروف بالعمل في بريطانيا ، وهي من وضع الخبير التربوي سير جيمس بيتمان . وبعد ان يتعلم الطفل الكتابة والقراءة بهذه الحروف يعود في السنة الثالثة الى الابجدية القديمة ..

الرجال اكثر اصابة بالاغماء من النساء

على عكس الاعتقاد الشائع ، اثبت البحث العلمي ان الرجال اكثر اصابة بالاغماء من النساء .

ويقول البروفسور جورج انجل اخصائي الامراض النفسية والعقلية بمدينة روشستر بولاية نيويورك ان الاغماء العادي لا يحدث في حياة النساء الا بضع مرات . ولكن الاغماء الخوف يحدث عندما تواجهك بعض الاخطار - اما حقيقية او محتملة او خيالية ..

والرجال يصابون بهذا النوع من الاغماء اكثر من النساء ، لانهم عادة يواجهون في حياتهم المزيد من الخوف الحقيقي . والاغماء هو صمام الامان بالنسبة لهم ..

اما اغماء الهستيريا ، فهو نوع الاغماء الحقيقي الوحيد الذي يصيب المرأة . ويرجع الى نوع ما من الصراع في العقل الباطن .

المحيط الاسود الذي ثارت امواجه في امريكا ! لتغرق الى الابد عار التفرقة العنصرية .. يشرف عليه النصب التذكاري لجورج واشنطن ، بطل الحرب الامريكية الاولى .

ان الزنوج في امريكا يخوضون في هذه الايام حرب تحرير جديدة . ولاشك احد في ان النصر في النهاية سيكون حليفهم .

السلاح البرلماني
إطلاق زوارق القرصنة

اذا سالت اي امريكي مثقف عن اهم ما يفخر به في الولايات المتحدة لاجاب في الحال : انه الديموقراطية !

حسنا .. هيا بنا الى زيارة الكونجرس لنشاهد مظاهر الديموقراطية الامريكية .

نحن الآن في قاعة مجلس الشيوخ الامريكي المجلس كما هو معروف يضم ١٠٠ عضو .. من كل ولاية عضوان .. واغلبية الاعضاء الآن ديموقراطيون والاقلية جمهورية ..

غير ان هناك تقسيما آخر للشيوخ المحترمين . ولكنه تقسيم ليس على الورق وهو الاعضاء الذين يمثلون الشمال والاعضاء الذين يمثلون الجنوب والاولون كما هو معروف لايتحمسون للتفرقة العنصرية . والآخرون يؤيدونها بكل حماس

والقانون المعروض الآن هو المشروع الذي اعده كنيدي بمنح الزنوج بعض حقوقهم المسلوبة في هذه الدولة الديموقراطية

ويقف احد اعضاء المجلس ممن يمثلون الجنوب ويبدأ في الكلام .. ويتكلم ساعة وساعتين وثلاث ساعات واربع ساعات واكثر ويتململ الحاضرون ويتذكرون مواعيدهم الهامة .. في المسارح والمشاء او الحفلات الاجتماعية . فينصرفون الواحد تلو الآخر . وعندما تصطف القاعة يتقدم احد ممثلي الجنوب باقتراح تأجيل الجلسة . وترتفع الاصوات حيث اغلب الحاضرين من مؤيدي الاقتراح ويتم التأجيل الى جلسة اخرى لتتكرر فيها نفس المأساة دون الوصول الى قرار ما .

وسر اللعبة ان من اجراءات مجلس الشيوخ الامريكي عدم جواز مقاطعة اي عضو مهما تكلم ومهما خرج عن الموضوع . ويتفق انصار المعارضة هذه القاعدة لتسويف ، لأى مشروع من المحتمل ان يحوز موافقة الاغلبية .

وهذه العملية يطلق عليها « فليبستر » وهي مشتقة من Filbustering وهي كلمة Filibotes او Fly boats وهي قوارب سريعة كان الهنود الحمر

باعتبارهم غير ديموقراطيين يستخدمونها في عمليات القرصنة تمدس الديس على ان الكلمة تعني معنى القرصنة وهي تستخدم الان للدلالة على ان انصار المعارضة يقومون بعملية قرصنة على الوقت والموضوع .

وسلاح « الفليبسترة » هو اخطر سلاح يتبنى ممثلو الجنوب استخدامه للتصويت مشروع قانون الحقوق المدنية . ويقول خبراء الكونجرس ان خير وسيلة لمقاومته ان يصبر الاعضاء الآخرون حتى يتعب المعتصر « المتكلم » من الكلام ويضطر باخرون الكلمة ويطرحون ماشاءوا من اقتراحات .

وكان اول استخدام لعملية « الفليبستره » في عام ١٨٤١ عندما وقف السناتور هيولونج وتحدث ١٥ ساعة و٣٥ دقيقة ليس من الموضوع المطروح وانما عن ذكرياته عن حياته . ولكن السناتور المحترم لم يستطع ان يبعد اكثر من هذه المدة ثم سارع فورا الى .. التواليت ..

وعرفت خطبة هيولونج عندئذ بانها اطول خطبة في التاريخ . ولكن تاريخ الكونجرس عرف بعد ذلك خطبا اطول منها ! فقد تحدث السناتور لافوليت ١٨ ساعة و ٢٣ دقيقة في عام ١٩٠٨ وتحدث السناتور وايان موريس ٢٢ ساعة و٢٦ دقيقة عام ١٩٥٣ . ولكن بطل عملية « الفليبسترة » بدون منازع هو السناتور ستروم ثورموند الذي وقف في مجلس الشيوخ عام ١٩٥٧ اثناء نظر مشكلة التفرقة العنصرية يقرأ اعلان الاستقلال واعلان حقوق الانسان وخطبة الوداع التي القاها واشنطون . وعندما انتهى كل ذلك اخرج من جيبه الانجيل وظل يقرأ فيه ٢٤ ساعة و١٨ دقيقة حتى هرب كل اعضاء المجلس !

واحاط السناتور ثورموند نفسه قبل هذا الخطاب البديع بان اخذ حماما تركيا ليتخلص من الفضلات حتى لايضطر الى الهرب الى التواليت !

هذه صورة سريعة للديموقراطية في مجلس الشيوخ الامريكي .. ان الديموقراطية تبيح لكل عضو التحدث كما يشاء حتى لو كان هدفه من ذلك قتل الديموقراطية !

رقصة الزنوج الجديدة في امريكا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الى وزير الاوقاف

د. محمد البهي

انقلوا فورًا قبر عرابي !

ليس معقولا ان يكون هـذا هو قبر عرابي .. وان يكون هـذا هو قبر الخديو توفيق ! .

وليس مقبولا ان يظل المقر الاخير لهذا الزعيم مجهولا تحت كومة تراب .. بينما تربض بجواره مقابر الذين خانوه وطعنوا ثورته من الخلف والمصنوعة من المرمر والبللور ! .

وحينما ذهب حامد سليمان ـ المحرر بآخر ساعة ـ مع المصور فاروق ابراهيم لكي يبحث عن قبر عرابي كانت تنتظره هـذه المفاجأة المذهلة .. !

اين قبر عرابي ..

قبر الفلاح البطل الذي تزعم اول ثورة مسلحة ضد اسرة محمد علي ..

قبر العسكري المصري الذي قاد اول انقلاب عسكري ضد العبودية .. وضد الاستغلال ..!

قبر الزعيم السياسي الذي واجه الانجليز .. وحول رحلة احتلالهم الى بلادنا من مجرد نزهة بسيطة الى معارك هائلة مروعة .. سبحت على انهار من الدماء .. وتناثرت على شواطئها الجديدة .. الآف من القتلى ضحاياهم والآف اخرى من ارواح شهدائنا ..

هل تعرفون اين قبر هذا الزعيم الخالد ..

انه في مقبرة متواضعة متهدمة في مدافن الامام بحي القلعة .. والادهى من ذلك .. انه على بعد خطوات بسيطة من قبر الزعيم الوطني توجد مقابر من خانوه .. من حاكموه .. من طردوه خارج البلاد ..!

هناك توجد مدافن اسرة محمد على بمبانيها الشامخة من الخارج .. وبنقوشها الذهبية والفضية الرائعة من الداخل .

وفي هذا المكان الضيق الذي لم يجد اولاده غيره ليدفنوه فيه يرقد احمد عرابي في قبر زوجته التي تخلت عنه .. ورفضت ان تذهب معه الى المنفى !

ودفنه في هذه المقبرة له قصة .. سمعتها مرتين .. مرة من ابنه عبد العزيز ، ومرة ثانية من ابنه الثاني عبد الله عرابي .. وقد مات الاول منذ عامين .. ومات الثاني منذ ستة شهور فقط ..!

عندما احس عرابي باقتراب النهاية تكلم مع اولاده في مشكلة كبيرة وهي مشكلة المقبرة التي سيدفن بها .. وعندما بدأ يتحدث عن هذه المشكلة كانت نبرات صوته تحمل الكثير من الاسى والحزن .. وقال لهم بالحرف الواحد :

(تعلمون يا اولادي انه لا توجد امامي الآن الا مقبرة زوجتي في الامام .. انتم تعرفون علاقتي بهذه الزوجة .. وتعرفون ما فعلته بي في المنفى .. وليس هذا هو المهم .. فانه لا يصح [illegible] بعد ابعها .. ولكن ما يثير الكمد في نفسي ان هذه المقبرة لا تبعد خطوات من مقبرة اسرة محمد على .. الاسرة التي خانت بلادي .. وكانت سببا في دخول الانجليز مصر .. الاسرة التي حاولت تلطيخ اسمي .. وتزوير تاريخي .. وانني اوصيكم .. والح في وصيتي هذه ان تنقلوا رفاتي بعد مماتي في اول فرصة تتاح لكم .. في ضريح مناسب حتى ولو كان هذا على حسابي الخاص ..)

ويبدو ان عرابي كان يحس .. انه سيأتي اليوم الذي تعود فيه الامور الى وضعها الطبيعي .. اليوم الذي يخرج فيه من تاريخه .. من اسمه .. من حقيقته .. اليوم الذي تأخذ فيه مقبرته المكان اللائق بها ..!

الشرقية تطلب عرابي

وبعد الثورة .. بدأت محاولات لوضع مقبرة عرابي في المكان اللائق بها .. وكانت المحاولة الاولى من محافظة الشرقية .. فقد قرر مجلس محافظتها في العام الماضي نقل هذه المقبرة الى الزقازيق عاصمة المحافظة على اساس ان عرابي .. هو المعبر لشخصية ابناء المحافظة .

ولكن عيب الفكرة ان عرابي ليس (شخصية محلية) خاصة بمدينة الزقازيق ومحافظة الشرقية وقريته ولكنه (شخصية قومية) يجب ان يكون تكريمه على مستوى الجمهورية كلها .

والتكريم عرابي لم يقتصر على الشرقية وحدها بل امتد اثره الى كل البلاد .. وحياته لم تكن في يوم من الايام ملكا للزقازيق .. او الشرقية .. ولكنه وهبها لمصر .. واصبح من حق البلد .. ومحافظاتها .. كل محافظاتها ان تقول في هذا الموضوع الكلمة الاخيرة .. والا تحول تكريم عرابي من النطاق القومي الى النطاق الشخصي المحلي البسيط ..!

هنا .. في هذه المقبرة المتواضعة .. دفن احمد عرابي .. الزعيم المصري الذي قاد اول ثورة مسلحة ضد القصر .. لقد عاش عرابي ـ بعد عودته من المنفى ـ وحيدا .. ومات وحيدا .. ودخل القبر وحيدا !

■ ليس هذا هو المكان المناسب للقائد

القبر ما زال مجهولا

والمطلوب الآن ان ينقل قبر عرابي الى المكان اللائق به في اسرع وقت .. ويكفي ان نعلم ان مقبرته ـ حتى في مدافن الامام نفسها ـ مجهولة يعرفها بعض مقابر الفقراء .. وبعض الناس العارفين .

وعندما ذهبت لزيارة المقبرة اخيرا سألت بعض الحراس عن القبر الطريق اليها فتضاربت اقوالهم .. ولبثت امامهم على جهل تام بموقعها .. واضطربت اقوالهم :

ـ آه .. انت عاوز مقبرة عرابي باشا ..!

ـ ايوه .. عرابي باشا ..

ـ آه .. على عرابي باشا قريب الملكة نازلي .. دي هناك جنب مقابر اسرة محمد على ..!

تصوروا .. لقد اعتقد الرجل .. ان احمد عرابي هو احد افراد الاسرة المالكة السابقة .. والسبب المقبرة فعلا بجانب مقابر اسرة محمد على .. ولكن هناك فارقا كبيرا بين العرابين .

مقبرة احمد عرابي ـ الرجل الذي دافع عن قضية البلاد في فترة من احلك فتراتها .. ـ موجودة في حوش صغير ـ بلا سقف والحوش على بعض النساء الفقيرات .. والزرع فيه انواع كثيرة من القراع والبط ولا يميزه عن القبور المنتشرة التي حوله الا طربوش صغير من الحجر موضوع على مقدمة القبر ..!

ومقبرة الاسرة العلوية .. التي خانت قضية البلاد .. ذات القباب المصنوعة من النحاس والاعمدة المحلاة بالذهب .. والقناديل المصنوعة من الفضة الخالصة ..

ونفس الصورة المذهلة تكررت على نطاق اوسع عندما انتقلنا الى مقبرة توفيق بالعباسية نفس الصورة الرائعة .. وجدناها داخل مقبرة الخديو توفيق .. الذي خان ثورة عرابي ..!

ولذلك نطالب بانهاء هذا التناقض ومن غير المعقول ان يستمر هذا الوضع ومن غير المعقول ان تظل هذه الصورة البشعة موجودة .. ونحن لا نطالب ان نفعل بقبر الخديو توفيق ما فعله خروشوف بقبر ستالين .. فيكفي ان الناس تعرف الحقيقة .. ويكفي حكم التاريخ عليه وعلى اسرته ..

ولكننا نطالب ان يأخذ عرابي مكانه اللائق به .. وان تنقل رفاته الى ضريح يتناسب مع مكانته .. وكفاحه ..

خناجر من الخلف

ويكفي ما واجه احمد عرابي في حياته من نكران ..

فلم يحدث في تاريخ مصر ان واجه زعيم مثل ما واجه هذا الرجل من خيانة وجحود .. وكانت هذه الخيانة .. وهذا الجحود تحدث احيانا من اقرب الناس اليه .

● في الجيش .. قام قائد قلب الجيش بتسليم خطة معركة التل الكبير للقائد الانجليزي قبل المعركة بثلاث ساعات .. وراح الانجليز يمرون على ثكناته دون قتال .. بل .. وامر جنوده بحمل الفوانيس امام الانجليز لارشادهم الى مكان جيش عرابي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وفي عصر ... .. على بعد خطوات قليلة من مقبرة عرابي (في حدائق الامام) .. يوجد ضريح اسرة محمد علي .. والمقبرة الرخامية التي تراها أمامك هي مقبرة « مانوش قادين » .. احد موظفي القصور الملكية السابقة ..!!

وهنا .. في هذه المقبرة الرخامية الرائعة .. دفن الخديو توفيق الذي خان عرابي .. « وادخل الانجليز مصر » (!!)

الذى ثار على الإنجليز والخديو !

يحملوا فيهم قتلا وذبحا

هذا في الوقت الذي قام فيه نفس هذا القائد الجبان بإرسال برقية لعرابي يقول له فيها أن الانجليز لن يقوموا بأي هجوم في هذه الليلة ..

إنه الضابط الشهير خنفس وهو من أصل تركي .. ولم يكن ضابطا مصريا عاديا كما ذكروا لنا في كتب التاريخ لكنه كان قائد (قلب الجيش) ..!

● **في ميدان السياسة** .. انقلب محمد سلطان باشا على حركة عرابي ووقف بجانب القصر .. وبجانب الانجليز .. يوزع المنشورات ضد الحركة العرابية .. ويذيع الاشاعات المسمومة ضد عرابي ..

هل تعرفون من هو محمد سلطان باشا .. إنه رئيس مجلس النواب الذي اختاره عرابي يوم وقفة عابدين .. يوم طالب بتكوين مجلس للنواب

● **في الأسرة** .. رفضت زوجته — ابنة احدى مربيات القصر — ان تصحبه الى المنفى .. ولقد تأثر عرابي تأثرا كبيرا لهذا الموقف .. والضريب أن سيدتين سودانيتين كانتا تزوران الأسرة طلبتا من عرابي أن ترافقاه في رحلته .. وأن يلحقهما حتى كخادمتين معه في المنفى .. وقد بكى عرابي أمام هذا الموقف النبيل من السيدتين وأخذهما معه الى منفاه !

● **بعد المنفى** .. عندما عاد عرابي من المنفى استقبله بعض الشعراء والزعماء استقبالا في منتهى السوء ..

مصطفى كامل استقبله بمقال عنيف في جريدة اللواء .. كان رحمه الله مازال في حماس الشباب ولم يكن قد درس بعد حقيقة الثورة العرابية وقد ندم طوال حياته على هذا الموقف ندما شديدا ..

و .. وكثير من هذه المواقف .. وهذه الاقوال قالها عرابي في مصر .. والحقيقة أن الذي يقرأ تاريخ عرابي يشعر بالأسى .. ومن يطلع على الخيانات التي واجهت هذا الزعيم المخلص يشعر بالغثيان ..

وقد حان الوقت لكي نضع الامور — كل الامور — في نصابها بالنسبة لهذا الزعيم الكبير .. وحان الوقت لكي ننفض التراب عن تاريخ عرابي .. وأن نذكر الحقائق — كل الحقائق — عن هذا البطل وعن كل الذين وقفوا في طريقه .. وخانوا ثورته وخانوا قضيته ..!

كما حان الوقت لتعويضه عما فاته [illegible] حياته وهو يستحق على الأقل أن تتكفل الدولة بتخليده وليس له ضريحا يليق بمكانته مثلما فعلت بالنسبة لغيره من الزعماء !

وإذا كان الجيل السابق قد جاهد معه .. وقاتل .. وبذل من روحه ودمه .. فإن على الجيل الحالي أن يصلح هذا الخطأ الكبير .. الخطأ الذي أبقى من الظروف القلقة التي كانت تمر بالبلاد .. ليظل دفن البطل الزعيم احمد عرابي بجانب .. من خانوه ..

حامد سليمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حقائق عن الذهب الأسود في صحراء ليبيا

الزيت الجيد وخيراته التي تزيد منافع الشعب الليبي

زيادة إنتاج آبار البترول الحالية ... واكتشاف آبار جديدة منتجة

من اهم الثروات الطبيعية التي تعتمد عليها المملكة الليبية في تدعيم اقتصادياتها ، وتمويل مشروعاتها المدرجة في الخطة والتي تهدف الى رفع مستوى المعيشة .. البترول .. وقد اسفرت التجارب الاخيرة عن اكتشاف آبار جديدة منتجة للبترول ، وكان نتيجة لذلك ان تضاعفت صادرات ليبيا من «الذهب الاسود» .

ومن العوامل الرئيسية التي ادت الى هذه النتائج الطيبة ، زيادة الحركة الاستكشافية في البحث والتنقيب عن البترول في صحراء ليبيا ، نتيجة تشجيع الحكومة للشركات التي تقوم بالبحث ، والتسهيلات الكبيرة التي وفرها قانون البترول الليبي لهذه الشركات .. هذا الى جانب الاكتشاف السريع لحقول جديدة غنية باجود انواع البترول .. مما ادى الى زيادة التنافس بين الشركات التي تقوم بالبحث والتنقيب في صحراء ليبيا ..

اربع مناطق ..

وتنقسم المناطق التي يجرى بها البحث عن البترول الى (اقسام .. القسم الاول ويمثل المنطقة الواقعة بولاية طرابلس الغرب ، والقسم الثاني ويمثل المنطقة الواقعة شمال خط عرض ٢٨ بولاية برقة .. والقسم الثالث يمثل المنطقة الواقعة جنوبي خط عرض ٢٨ بولاية برقة .. اما القسم الرابع ، فهو يمثل المنطقة الواقعة بولاية فزان .

وقد بلغ عدد الآبار التي اكتشفت حتى اول ابريل ١٩٦١ (٢٤٢ بئرا) منها ٨٣ بئرا منتجة .. وقد ارتفع هذا الرقم في اول ابريل ١٩٦٢ الى ٤١٥ بئرا منها ١٨٨ بئرا منتجة .. وبلغ معدل الانتاج التجريبي في الفترة الاولى ٤٠٧٠٠٥١ برميلا .. ارتفع الى ١٠١٤٢٧٨ برميلا في الفترة الثانية .. [illegible] كميات الزيت الخام المصدرة الى الخارج حتى اول ابريل ١٩٦٢ (١٨٠١٤٣٩ برميلا) ..

مساحة الامتيازات

وقد بلغت مساحة الامتيازات الممنوحة لشركات البترول ١٠٢٢٨١٧ كيلو متر مربعا وذلك حتى ٣ ديسمبر ١٩٦١ وتقع ثلاثة ارباع هذه المساحة تقريبا في القسمين الثاني والرابع ويقع الباقي في القسم الاول .. اما القسم الثالث .. فقد بلغت مساحة منطقة الامتيازات به في نهاية عام ١٩٦١ اكثر من ١٩١٠٠٠ كيلو متر مربع ..

وقد بلغ عدد رخص الاستطلاع التي منحت عام ١٩٦١ (٥٠ رخصة) وذلك مقابل ٤٧ رخصة في السنة السابقة ، كما ازداد عدد آلات الحفر ٣١ آلة في شهر مارس سنة ١٩٦١ الى ٣٥ آلة في نهاية شهر مارس ١٩٦٢ .

خليج سرت ..

ومن اهم عوامل زيادة نسبة الآبار المنتجة في ليبيا ، تركيز عمليات الحفر في حقول البترول الواقعة في خليج سرت وقد تركزت الاكتشافات البترولية الهامة الجديدة التي تمت خلال ١٩٦١ في القسم الثالث بعقد الامتياز رقم ٦٥ الممنوح للشركة البريطانية للبترول ، وكان هذا هو اول اكتشاف بترول في هذا القسم ... وقد بلغ معدل الانتاج عند المرحلة التجريبية ما يقرب من (٤٠٠٠) برميل يوميا .. وفي خلال شهر مارس ١٩٦٢ تم اكتشاف هام آخر بنفس هذا الامتياز .. وكان معدل الانتاج لهذه البئر الجديدة حوالي ٢٨٠٠ برميل يوميا من البترول الجيد .. ومن المنتظر اكتشاف آبار جديدة منتجة في هذه المنطقة .

القسم الاول

اما الاكتشافات التي تمت خلال عام ١٩٦١ في القسم الاول ، فكانت بعقود الامتياز رقم ٢٠ و ٢٣ و ٦٦ في المنطقة الشمالية الغربية من البلاد الليبية ، وقد تم الاكتشاف الثالث بهذه المنطقة في شهر نوفمبر ١٩٦٢ وهي تبعد باقل من ١٠٠ متر من ميناء زوارة ، وبلغ معدل انتاج هذه البئر في مرحلة الاختبار ما يقرب من ١٢٠٠ برميل يوميا .

التصدير الى الخارج

وبعد ان تواتر الذهب الاسود في المملكة الليبية ، بدأت في تصديره الى الخارج .. وقد صدرت شركة اسو ليبيا اول شحنة لها من البترول في شهر سبتمبر ١٩٦٢ من ميناء مرسى البريقة ..

شحنة من انابيب البترول عند وصولها الى ميناء « البريقة » .

ويستقبل هذا الميناء ناقلات البترول حمولة ٢٥٠٠٠ طن ، وسوف يستقبل ناقلات البترول حمولة ١٠٠٠٠٠ طن بعد اتمام تجهيز الميناء في صورته النهائية .

ومن المنتظر ان يرتفع معدل الانتاج والتصدير من مرسى البريقة الى ما يقرب من ٢٠٠٠٠٠ برميل يوميا ، وذلك عندما يبدأ حقل راقوبا في الانتاج هذا العام .

ويقدر اجمالي الصادرات من البترول خلال سنة ١٩٦٢ بحوالي ٩ ملايين طن وذلك مقابل ٦٧٦٠٠٠ طن في السنة السابقة .. وتؤكد النتائج والاستكشافات زيادة انتاج البترول من الحقول الحالية خلال هذا العام ، كما يُنتظر ان تبدأ شركات اخرى في التنقيب في العام القادم . وستحفر خلال مرحلة التنقيب حوالي ١٢٠ بئرا استطلاعية و ٥٦ بئرا منتجة هذا بالرغم من ان بعض الآبار الاستطلاعية قد تتحول الى آبار منتجة .

خطوط الانابيب

والى جانب الاعمال الجبارة التي تقوم لاكتشاف آبار البترول ، تقوم حركة انشاء اخرى ، وهي انشاء خطوط انابيب نقل البترول .. وسوف تنتهي شركة اسو من انجاز اهم المشروعات الخاصة بانشاء انابيب البترول وميناء التصدير بمنطقتي زلطن ومرسى البريقة في نهاية هذا العام ..

ومن المنتظر ان يتم انشاء خط الانابيب الذي يربط بين حقول راجوبا البترولية وبين خط انابيب زلطن - مرسى البريقة خلال هذا العام .

وتشترك كل من شركة اسو سرت والشركة الليبية الامريكية وشركة اوزيس في مد خط انابيب فرعي لتوصيل البترول من حقل مبروك بعقد الامتياز رقم ١٧ الى خط الانابيب الذي يربط بين حقل الظهرة وميناء رأس السدرة ، ومن المقرر ان ينتهي هذا الخط هذا العام . كما ستبدأ شركة اوزيس في انشاء خط انابيب قطرها ٣٢ بوصة يصل الى حقول الواحة وديبا الغنية في عقد الامتياز رقم ٥٩ بالقسم الثاني بين خط انابيب الظهرة والسدرة .

وعند الانتهاء من هذه المشروعات ، سيصل انتاج جميع الحقول الى ما بين ٢٠٠٠٠٠ و ١٠٠٠٠٠٠ برميل يوميا تحت جلالية [illegible] وسوف تزداد هذه الكميات بعد استخدام وسائل الضغط

←

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أكثر من ٢٦ دولة
اشتركت فى المعرض الدولى الثانى بطرابلس

واجهة معرض طرابلس الدولى

شهدت مدينة طرابلس هذا العام اكبر معرض دولى اقيم بها اشترك فيه اكثر من ٣٦ دولة تمثل افريقيا واسيا واوروبا وامريكا هذا هو المعرض الدولى الثانى الذى يقام فى المملكة الليبية .. اقيم اول معرض بها فى العام الماضى فى الفترة مابين ٢٠ فبراير و ٢٠ مارس .. حقق معرض العام الماضى نجاحا كبيرا اكثر مما كان متوقعا له .. اكد معرض هذا العام النجاح الضخم الذى حققه المعرض الاول والذى نال تقدير واعجاب جميع الدول المشتركة .

وقد كان المعرض صورة صادقة عبرت بوضوح ، عن النهضة الكبرى التى حققتها المملكة الليبية فى جميع قطاعاتها .. وما احرزته من تقدم وتطور خلال عشر سنوات من استقلالها .. استطاعت خلالها ان تعوض مافاتها ايام الاحتلال والاستعمار ، الذى كان يقف حجر عثرة فى سبيل كل حركة تقدمية .. وقد استطاعت المملكة الليبية ان تصل الى هذا النصر ، بفضل ارادة وتصميم شعبها وحكومتها .. فحققت استقلالها الاقتصادى ، بعد ان حققت استقلالها السياسى ..

وقد اتاح هذا المعرض فرصة التبادل التجارى والتفاهم بين جميع الدول المشتركة واتاح لجميع زواره فرصة الوقوف على احدث ما وصل اليه العلم فى ميدان الصناعة والزراعة والتجارة ..

التخطيط

وقد عبر جناح المملكة الليبية والمعروضات التى يضمها ، عن خطة عامة ، وهى ان جميع مشروعات المملكة الليبية تقوم على التخطيط ، ومما لا شك فيه ، ان تخطيط المشروعات قبل تنفيذها ، من اهم عوامل نجاحها ، لرفع اقتصاديات البلاد ، والارتفاع بمستوى المعيشة بها .

ومن اهم النتائج التى حققها المعرض تدعيم الروابط بين المملكة الليبية ، وجميع الدول المشتركة وهى بلغاريا ومالطا وسوريا والهند وتونس والمانيا والمجر والنمسا وبريطانيا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا وفرنسا وامريكا والمغرب والاتحاد السوفيتى والجمهورية العربية المتحدة ويوغوسلافيا وبلجيكا ورومانيا والكويت واليونان ولبنان والسودان .

اقسام المعرض

وقد اقيم المعرض على مساحة ٨٠ الف متر مربع وبلغ عدد الاجنحة التى يضمها ٥٧٧ قسما ، كما بلغ عدد زواره ٤٠٠ الف زائر ومن اهم المنشآت التى يضمها لخدمة الزوار والعارضين .. صالة كبرى للاستقبال ، ومطعم ضخم اقيم على احدث النظم ، ومكاتب للبريد والتلغراف والتليفون ، وبنك يقوم بجميع الاعمال المصرفية ، ودار للسينما ، ومراكز للاسعاف ، والشرطة ومكاتب للسياحة والاستعلامات والصحافة والجوازات ، ومحطة اذاعة ومدينة للملاهى ، وحظائر عرضت بها بعض انواع الحيوانات ، وبركة تسبح بها مختلف الطيور ..

كبار الشخصيات

وقد قام بزيارة المعرض عدد كبير من رجال السلك السياسى العربى والاجنبى ورجال الصحافة العالمية ، بدعوة رسمية من الحكومة الليبية ، وقد عبروا جميعا عن اعجابهم بنجاح المعرض عامة .. والنهضة التى وصلت اليها ليبيا خاصة ..

وقد سجل المستر وسلى جونز سفير الولايات المتحدة الامريكية بليبيا كلمة عبر فيها عن تقديره جاء فيها .. (تعتبر الولايات المتحدة الامريكية حكومة ليبيا وتهنىء اولئك الذين بفضل مجهوداتهم التى لم تكن ، قد مكنوا لهذا الحدث من أن يتحقق) ..

وقال المستر ماريو منداللو سفير ايطاليا بليبيا (لا يسع جميع الدول الا الترحيب بنهضة معرض طرابلس الدولى ، وتلك الدول بما فى ذلك دولتى تنظر بعطف وصداقة وثقة للجمهور التى تبذل فى ليبيا فى جميع الحالات ونجاح كبير لتدعيم وتقوية بناء الامة)

هذه مقتطفات مما سجله سفراء الدول من انطباعاتهم بعد زيارة المعرض وهى ليست فى حاجة الى تعليق .

الاتحاد الهندسى العربى

مهندسون ومقاولون

شارع الزاوية الرفاعية - بنغازى

مقاولات عمومية - تصميم واشراف - مهندسون استشاريون

وكلاء مواد بناء . ت ٢١٩١ برقيا : الهندسى

GOLD-ANKER

مجوهرات .. له .. ولها

صنع بصنعها تراث خبراء فى الصناعة وتصنع بالجودة والمتانة والاناقة والجمال التى اشتهرت بها « جولد انكر »

Floralia

Admira

فلوراليا .. مجوهرات للسيدات

ادميرا .. مجوهرات للرجال

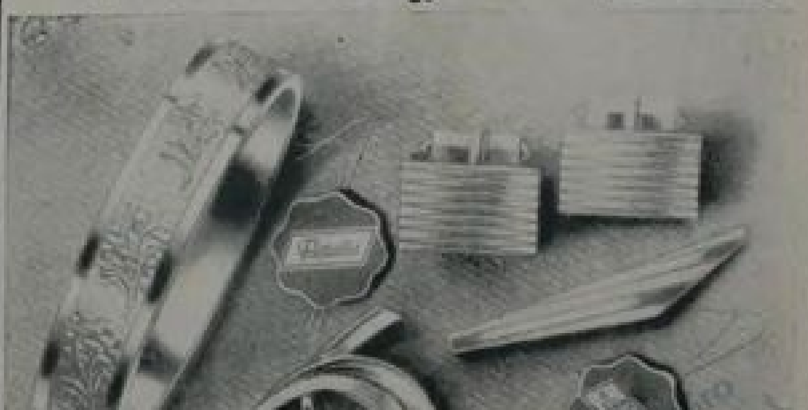

يمكنك اختيار مجوهراتك من التشكيلة الجذابة التى تقدمها فلوراليا وادميرا وهى مصوغة من الذهب الخالص ومن الذهب المطروق القوى الاحتمال .

ولن تستطيع أن تقاوم إغراء المجوهرات الرائعة صنع « رو - دى » بسبب جمالها الفنى الأخاذ .

عند الشراء .. احرص على التأكد من وجود شعار الجودة بلونيه الذهبى والأزرق - فهو يكفل لك الحصول على أجود سلعة بأحسن سعر .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات وراء الأخبار

يكتبها : جميل عارف

▼ البترول .. في مطروح

● استعدادات ضخمة للبحث عن البترول في محافظة مطروح .. البترول في ليبيا يظهر على مسافة ١٠٠ كيلو من السلوم .. البترول موجود وباستخراجه في الصحراء الغربية ستصبح محافظة مطروح من المحافظات الانتاجية !

٢٠٧ ملايين دولار ميزانية الامم المتحدة سنة ١٩٦٤

● دورة الجمعية العامة للامم المتحدة التي بدأت امس (الثلاثاء) هي الدورة الثامنة عشرة في تاريخ الامم المتحدة .. وجدول اعمال الدورة الجديدة الذي اعده يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة حتى يوم ٣٠ اغسطس كان يحتوي على ٧٨ مسالة ستقوم الجمعية العامة للامم المتحدة بمناقشتها في دورتها الحالية . والمشكلة الرئيسية التي تثير اهتمام السكرتير العام في هذه الدورة هي العجز في ميزانية الامم المتحدة والمقدر هذا العام بنحو ٢٠٧ ملايين من الدولارات .

سياسة ومبادئ عبد الناصر في جامعة أمريكية !

● سياسة ومبادئ عبد الناصر .. وفلسفة الثورة والميثاق الوطني وقانون الاتحاد الاشتراكي في جمهوريتنا العربية ستقوم جامعة نيويورك وهي واحدة من اكبر الجامعات الامريكية بتدريسها في دورة ثقافية نظمتها الجامعة الامريكية عن حياة وفلسفة واهداف ١٢ زعيما من زعماء الدول الفتية في العالم .. ومن بينهم الرئيس جمال عبد الناصر .. وينتظر ان تبدأ هذه الدورة التي يشترك فيها عدد كبير من المشتغلين الامريكيين بالشئون السياسية وطلبة الجامعات في يوم ٢٩ اكتوبر القادم . وتستغرق عشرة اسابيع كاملة .

واطلقت الجامعة الامريكية اسم صور وسياسات زعماء الدول الفتية على هذه الدورة .. ومن بين الزعماء الذين وقع اختيار الجامعة الامريكية لتدريس سياسة بلادهم في هذه الدورة الثقافية الحبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس والرئيس نيريري رئيس جمهورية تنجانيقا والرئيس كوامي نكروما رئيس جمهورية غانا وتوم مبويا وزير العدل في حكومة كينيا الوطنية ..

واعلنت الجامعة الامريكية انها تزمع تنظيم دورة ثقافية اخرى هذا العام عنوانها افريقيا اليوم . لزيادة اطلاع الامريكيين على مشاكل القارة الافريقية .

تقرير من المنطقة الثائرة .

على الحدود بين اثيوبيا وجمهورية الصومال

● تقرير من منطقة اوجادين التي اندلعت فيها الثورة المسلحة منذ عدة اسابيع على الحدود بين اثيوبيا وجمهورية الصومال . يقول ان مقبل طاهر زعيم الثورة الذي يقود بنفسه حرب العصابات في الادغال ضد القوات الاثيوبية . اصيب اثناء احدى المعارك .. ورفض زعيم الثورة ان يقوم اتباعه بنقله الى احد المستشفيات في الاراضي الصومالية ليعالج فيها . وقد قام باسعاف نفسه في الادغال ثم عاد الى قواته ليستانف القتال وهو جريح !

وتقوم الطائرات الاثيوبية هذه الايام بعملية مسح كاملة للمناطق التي اندلعت منها الثورة في اقليم اوجادين .. وهي تضرب القرى التي يعتصم فيها الثوار بالقنابل ..

وفي كل يوم يتدفق على مدينة هرجيسا في شمال جمهورية الصومال مئات اللاجئين .. وهم يؤكدون ان مدينة « ججد جاه » وهي واحدة من اكبر المدن في منطقة اوجادين قد اصبحت خالية تماما من اهاليها بعد ان ضربتها الطائرات الاثيوبية بالقنابل ودمرت غالبية بيوتها ..

وفي جمهورية الصومال امتلأت المستشفيات بالجرحى .

وتؤكد التقارير التي وصلت الى المسئولين الصوماليين ان عشرات الالوف من الماشية التي اشتهرت بها منطقة اوجادين قد نفقت اثناء العمليات الحربية التي تقوم بها القوات الاثيوبية لاخماد الثورة .

ويطالب الثوار بضم المنطقة التي اندلعت فيها الثورة الى جمهورية الصومال باعتبارها ارضا صومالية

٢٥ مليون جنيه يطلبها الملك سعود ليصبح ملكا على المعاش !

● ماهو المبلغ الذي طلبه الملك سعود مقابل موافقته على البقاء بعيدا عن المملكة العربية السعودية والاكتفاء بلقب ملك دون ان يشغل نفسه بشئون الحكم ؟ .. ان بعض التقارير التي تسربت من السعودية تقول . ان الامير فيصل اوفد بعض المقربين اليه الى اثينا حيث كان الملك سعود يقيم منذ منتصف شهر مايو الماضي . وقام هؤلاء المقربون ببحث الموضوع صراحة مع الملك .. وقال الملك انه يريد مبلغ ٢٥ مليون جنيه استرليني .. !

قال ان هذا المبلغ يكاد يكفيه لنفقاته الشخصية . على ان تتكفل الدولة بنفقات جيش الحريم الذي يرافقه ..

ووافق الامير فيصل .. وكان من رايه ان يعيش الملك سعود في احدى بلدان اوربا الغربية ..

وقال الملك سعود .. انه يفضل ان ينتقل الى لبنان ليعيش فيها ..

ورفض الامير فيصل .. وقال المقربون الذين تدارسوا الموضوع مع الملك سعود انه يخشى اذا انتقل الملك الى لبنان ليعيش فيها . ان يطالب بمبلغ الـ ٢٥ مليون جنيه استرليني ثم يتدخل من لبنان في شئون الحكم !

وعرف الملك سعود باعتراض الامير فيصل فقرر ان يطلب الى السعودية ليساعد ابنه خالد ضد الامير فيصل ..

وكان الملك قد قرر ان يعود يوم ٢٨ سبتمبر القادم .. ولكنه فجأة اعلن انه سيعود يوم الاثنين اول امس .. اي منذ يومين !

الرجل الذي باع الترام منذ ٢٠ سنة في التليفزيون اليوم

● رمضان ابو زيد الذي [illegible] الترام لاحد القرويين في سنة ١٩٤٣ .. اي منذ عشرين سنة سيظهر اليوم في برنامج [illegible] سيظهرون في برنامج [illegible] كل يوم [illegible] عبد المنعم سلام ..

وفي هذا البرنامج [illegible] .. ويتولى لعبة الاسئلة ويشترك في المناقشة الدكتور مصطفى فهمي [illegible] سيقوم بعمل تحليل نفساني لشخصية رمضان ابو زيد ..

ويحاول الدكتور مصطفى فهمي [illegible] .. [illegible] ان يقضي مدة طويلة في السجن [illegible] لا تزال ماثلة في ذهنه

ويخرج البرنامج مصطفى العناني

ذهب الشوكولاته الذي أصبح عماد اقتصاديات غانا ونيجيريا في أفريقيا

● تقرير من غانا يقول ان محصول الكاكاو في غانا سيكون هذا العام وفيرا .. انهم يقدرونه بنحو ٤٠٠ الف طن .. ويقدرون انتاج نيجيريا من الكاكاو بنحو ١٨٠ الف طن ..

وفي العام الماضي بلغت قيمة صادرات غانا من الكاكاو ٦٧ مليونا من الجنيهات في الوقت الذي لا تزيد قيمة صادراتها على ١١٥ مليون جنيه ..

انهم يطلقون عليه اسم الذهب الشوكولاته لاعتماد اقتصاديات غانا عليه

وفي نيجيريا يلي الكاكاو الفول السوداني في الترتيب بالنسبة لصادرات الدولة الافريقية الكبيرة .. وفي هذا العام بلغت قيمة صادراتها من الكاكاو ٣٣ مليونا من الجنيهات !

ويعتمد الاقليم الغربي في نيجيريا على حصيلة الرسوم والضرائب التي يحصل عليها من زراعة الكاكاو وتصديره ..

وتزيد هذه الرسوم والضرائب على ثلث مجموع الضرائب الاقليمية التي يحصل عليها هذا الاقليم في نيجيريا !

أمر تعيين بالجملة .. لخريجي مدرسة صناعية في الجيزة !

● مفاجأة .. كانت في انتظار خريجي مدرسة صناعية ثانوية في ناحية امبابة من الجيزة .. فقد تلقى كل خريج في يوم اعلان نتيجة تخرجه رسالة من احدى الشركات الصناعية في محافظة الجيزة تتضمن قرار تعيينه في هذه الشركة ..

وسر ان محافظة الجيزة كانت قد وزعت اثناء عطلة الصيف طلبة المدرسة على الشركات والمؤسسات الصناعية التي تقع في دائرتها لتمرينهم فيها ..

وعدد هؤلاء الطلبة ١٤٠ طالبا .. وكانت الشركات تدفع لكل واحد منهم مكافأة اثناء فترة تمرينه قدرها ٩٠ قرشا في اليوم ..

واعدت محافظة الجيزة برنامجا لمراقبة هؤلاء الطلبة اثناء تمرينهم .. وكان ان كلفت احد المسئولين في المؤسسة الصناعية وهو الحاج سيد عياد بالاشراف على عملية تدريب الطلبة وتقدير درجات لهم !

شاب عربي من القاهرة

ينتزع توكيل اكبر دليل عالمي للسياحة من اسرائيل !

● شاب عربي من القاهرة يعمل في السياحة اسمه عرفان زين الدين استطاع ان يحصل على توكيل دليل « موس » العالمي للسياحة في منطقة الشرق الاوسط كلها فيما عدا لبنان ..

هذا الدليل تصدره احدى شركات السياحة العالمية في زيورخ في سويسرا . ويحتوي على اسماء وعناوين جميع الفنادق وشركات السياحة في العالم .. ومن قبل كان توكيل هذا الدليل العالمي للسياحة في الجمهورية العربية المتحدة ومنطقة الشرق الاوسط يحمله يوناني يعيش في اسرائيل اسمه سابولس .. وكانت العمولات التي يحصل عليها صاحب التوكيل من الاعلانات التي تنشرها شركات السياحة في هذا الدليل العالمي للسياحة تحول كلها الى اسرائيل ..

■ لأول مرة يحمل طبيب الأسنان أدواته ليخلع لك ضروسك التالفة في البيت !

● لأول مرة سيصحب طبيب الاسنان اليك في بيتك لعلاج اسنانك . سيحمل معه كل الاجهزة والادوات التي يحتاج اليها في الكشف على اسنانك .. وعلاجها بالخلع والحشو .. واحيانا باجراء عمليات جراحية بسيطة فيها .. اعد الدكتور وجدي عبد الحميد حقيبة طبية لا يزيد وزنها على ١٥ كيلو جراما وتحتوي على كل هذه الادوات والاجهزة التي يحتاج اليها طبيب الاسنان في زيارته للمريض في البيت ..

وقال الدكتور وجدي عبد الحميد يقول ان المرضى الاسنان درجوا على الانتقال بانفسهم الى عيادات اطباء الاسنان .. وبعض هؤلاء المرضى يلاقون مشقة كبيرة في زيارة هؤلاء الاطباء بسبب تقدمهم في السن او بسبب امراضهم التي تمنعهم من الحركة كامراض القلب والشلل

والحقيبة الطبية التي اعدها الطبيب العربي لا تتكلف اكثر من ١٠٠ جنيه !

الدكتور وجدي عبد الحميد وحقيبته

***

● نبيل سليمان .. وكيل نيابة الوايلي قام بسباق حجرة مكتبه على نفقته الخاصة ..

وفي نفس اليوم الذي تم فيه تبليط الحجرة صدر قرار بترقيته الى وكيل نيابة اول في الجمالية !

***

● مدرس في مدرسة التوفيقية الثانوية سجل في الشهر العقاري تركيب سائل لبسائر من ابتكاره يعيد اللون الطبيعي للشعر بدون صبغة ..

المدرس اسمه محمد سعيد شريف .. وهو يعمل مدرسا للغة الانجليزية .. وليس مدرسا للكيمياء !

● وداد ابراهيم سليمان .. تعمل مدرسة للغة الانجليزية في مدرسة الزقازيق الثانوية للبنات ..

انها مريضة .. وقد ظلت ثلاث سنوات كاملة تسعى للنقل الى القاهرة ..

وفي اوائل هذا العام قررت وزارة التربية والتعليم انتدابها للعمل في واحدة من مدارس البنات في طنطا بدلا من القاهرة

وقرر القومسيون الطبي الغاء انتدابها الى طنطا بسبب مرضها ..

وعادت مدرسة اللغة الانجليزية المريضة للعمل في الزقازيق بعيدا عن بيتها في القاهرة

ووداد ابراهيم سليمان زوجة لزميل صحفي وهي تعيش الآن في الزقازيق .. ولا تلتقي مع زوجها في القاهرة الا مرة كل عدة اسابيع .. في بعض الاجازات الاسبوعية !

***

● تذاكر الدورة الاولمبية القادمة في طوكيو .. بدأت اليابان في بيعها في مختلف انحاء العالم ..

ووقع اختيار اليابان على ٣٠ شركة سياحية حتى الآن في مختلف انحاء العالم ومنحها توكيل بيع هذه التذاكر في بلادها ..

وفي الجمهورية العربية المتحدة منحت التوكيل لشركة مصر للسياحة .. وثمن التذكرة الواحدة لمشاهدة حفل افتتاح الدورة الاولمبية يتراوح بين ٩٠ شلنات وثلاثة جنيهات استرلينية .. وثمن التذكرة لمشاهدة المباراة الواحدة في كرة القدم يتراوح بين ٦ شلنات وجنيه استرليني واحد .. وثمن تذكرة السفر ذهابا وايابا الى اليابان بالطائرة ٣٨٠ جنيها ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مصلحة السياحة والمعارض الليبية

يا ضيفنا إن جئتنا لوجدتنا ۞ نحن الضيوف وأنت رب المنزل

منظر عام لمدينة طرابلس الغرب

مرحبا بكم

لمشاهدة الآثار الرومانية واليونانية بليبيا في :-

لبدة
صبراتة
شحات
طلميته
جرمة
توكرة
قرزه

والاستمتاع بمناخ أجمل مدن البحر الأبيض المتوسط

ميدان الكتدرالى بطرابلس الغرب

وادى الكوف ببرقة

المسرح الرومانى التاريخى بصبراتة - بطرابلس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه سناء البيسى

تصوير جمال يوسف

ملاك البحر .. فستان سهرة من الشيفون الامريكيه وهو يشبه الى حد كبير الازياء الرومانية القديمة .. عرضته ليلى شعير ..

نفرتارى .. فستان فرعونى لعرضه اكر ام .. صنع من الشيفون الاحمر

■ سيدتى .. مرة اخرى هذه الازياء!

لاول مرة تصدر موديلات الازياء الى العالم .. باريس ولندن ونيويورك تدرس الآن الموديلات التى نقدمها للشتاء القادم .. ان حواء فى كل مكان مشغولة باختيار الفستان الذى يعجبها .. انها تنتقى الموديل الذى يثيرها باغرب طريقة .. ان مصممات ازيائنا لم يقدمن بترونات للموديلات الجديدة .. ولم تنشر الصحف والمجلات المتخصصة التصميمات الجديدة . ان الشاشة الصغيرة هى وحدها التى تنقل اليهن الازياء الجديدة .

انهن يجلسن الآن امام اجهزة التليفزيون فى كل مكان من العالم لرؤية عروض الازياء التى قدمها التليفزيون العربى طوال ايام مهرجانه الثانى الذى شهدته الاسكندرية واستمر عشرة ايام .. وعرضت فيه ٤ عارضات هن رجاء وتاتا واكرام وليلى شعير — ونجمتان من نجوم التليفزيون هما سوآن لانجدون وجنيفر جين احدث تصميمات الازياء فى بلادنا ..

القاهرة تصدر الموضة للعالم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مانيكان تذيع سر المهنة

لقد اهتم ستوديو كل محطة تليفزيون من الاربع والعشرين دولة التي اشتركت في المهرجان بالحصول على تسجيلات كاملة لعروض الازياء التي قدمها التليفزيون العربي .. كانت الطائرات تتحرك يوميا من مطار القاهرة الدولي وهي تحمل رسائل من مندوبي كل دولة حضرت المهرجان الى محطات التليفزيون التي يتبعونها .. وفي مقدمة هذه الرسائل الافلام التي سجلت موديلات الازياء التي نصدرها للعالم لتكون هي موضة الشتاء القادم ..

ان معظم تصميمات هذه الازياء قد استوحاه مصممونا من تاريخنا ومن بيئتنا ومن حياتنا . ومن بين الازياء التي لفتت انظار النجوم الاجانب فستان من وحي التاريخ القديم قدمته رجاء الجداوي .. الفستان اسمه كليوباترا وهو من اللون الوردي المطرز بالخرز الفضي والاسود على شكل رسوم فرعونية وقد ارتدت فوقه كاب من اللون الاسود ..

ولتكمل رجاء الشكل الفرعوني وضعت فوق رأسها باروكة من الشعر الاسود الفاحم .. وقد صففت بالطريقة التي كان يصفف بها قدماء المصريين شعورهم .. وقد اطلق مصممو الازياء بعض اسماء الافلام والحفلات التي قدمت في المهرجان

كانت رجاء هي الوحيدة التي قدمت معظم الازياء الفرعونية ..

سألت رجاء :

— كم تحتاجين من الوقت لارتداء الفستان قبل ظهورها على المسرح لعرضه ؟

قالت :

— دقيقة ونصف دقيقة لتغيير الفستان .. فالظهور على المسرح يحتاج الى السرعة .. واذا تحدثت كأي حواء فان ارتدائي للفستان يستغرق اكثر من نصف ساعة !

وهذه هي اهم الموديلات التي عرضت يقدم النصف الحلو صورها هذا الاسبوع

ايريس نظمي

فستان وبالطو اسود . . من تصميم رجاء واسمه رجاء . .

القاهرة بالليل . . فستان سواريه من اللون الارجواني المشغول بالابيض . . اما البالطو فهو آخر موضة اطلق عليه نصف بالطو فقط ! قدمته قدرية . . .

فستان لبعد الظهر من الجيرسيه الزيتي المحلى بالخرز الاسود وبالطو من نفس اللون . . .

كليوباترا . . فستان وبالطو من وحي التاريخ القديم . . الفستان محلى بالخرز والترتر . . وارتدت رجاء باروكة من الشعر الذي يشبه الى حد ما شعر قدماء المصريين .. شكل الموديل مع التصميم . . .

جعا .. اسم الفستان الذي قدمته قدرية زكي وهو من ثلاث قطع . . البلوزة مشغولة كلها باللولي الابيض ..

بالوني . . تايير من ثلاث قطع . . الجاكيت والجيب من اللون الاصفر الليموني .. اما البلوزة فهي من اللونين الاصفر والاخضر . . .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كل بنت لها حكاية

هكذا تصرف أبي

كل بنت يمكن ان تمر بهذه التجربة.. تجربة الحب .. ولكن ماذا يكون موقف الأهل .. ان كلا منهم يقف منها تجاه هذه المسألة موقفا خاصا نابعا من عقلية الجيل الذي تربى فيه .. فالجد له موقف يختلف عن موقف الأب، وموقف الام وعن موقف الاخ .. وفي هذا الاسبوع كنت في زيارة صديقتي ه.م.ا. الطالب في كلية الآداب وتطرق بنا الحديث الى هذا الموضوع ..

فاجأتني قائلة : لقد كان بيتنا مشغولا في العام الماضي، بحكاية حب .. كانت اختي (ن) طرفا فيه مع زميل لها في كلية الزراعة .. وانا اعرف انك ستشركين ماسأقوله لك .. وان والدي سيحرج بعض الشيء .. ولكنني ارى ان التجربة التي مرت بها اضحت تستحق التسجيل كنموذج لتصرف الآباء ازاء هذا الموضوع الحساس :

في أحد الأيام جاء من يهمس في اذني ان اختك « الفاضلة » على علاقة بزميل لها في السنة الثالثة بنفس الكلية .. واحسست بهزة عنيفة .. فلم اكن - حسب تصوري - اتخيل ان ارى الفتاة العاقلة المتزنة « الهادئة » تقدم على مثل هذه التجارب ... !! ولكنني بعد تفكير قليل الفت من غيبوبتي وتمالكت اعصابي ووجدتني اتعلق بشيء ماينقذني من حيرتي وشعوري بالخجل عندما تذكرت العلاقة التي تربطني بابنتي زميلتي في الكلية، وهي بنت - أيضا - متزنة ومهذبة وبنت ناس مثل اختي تماما ..

وفجأة قفز الى ذهني سؤال اعاد الي كل عذابي وحيرتي .. من يدريني ان هذا الشاب - مثلي - صادق في علاقته .. وانه يرمي ان ينهي هذه العلاقة على خير .. بالزواج .. من يدريني الا يجوز انه شاب منحرف .. وانه يقضي بضعة ايام من العبث مع اختي الساذجة

وفي هدوء ممزوج بالقلق .. ذهبت الى كلية الزراعة .. وبعد تحريات دقيقة استغرقت مني اكثر من اسبوع كامل تأكدت من صحة الخبر .. فعلا فعلت كان في امكاني ان اسرع باذاعة هذا الخبر في البيت .. وان انتهز الفرصة لكي اتأمر مع والدي والاسرة على ان نلقي عليها درسا مفيدا في الاخلاق او ... علقة انتساها ..

ولكنني - دون ان اتخلى عن هدوئي - ذهبت الى والدي وجلست معه على انفراد وحكيت له القصة كاملة .. ونقلت له صورة امينة واضحة عن علاقة اختي بزميلها .. وان هذه العلاقة لاتتعدى مقابلات بريئة داخل الكلية وبوفيه الجامعة ومحطة الاوتوبيس ..

فكيف تصرف والدي ..؟ وقبل ان يكمل كلامه كانت اخته قد دخلت علينا الحجرة .. وبعد ان قدمت لنا بعض الحلوى .. طلب منها أخوها ان تجلس معنا لتكمل الحكاية .. وبعد قليل من التردد .. والحياء، والرجاء، استطردت ناهد قائلة ..

الحقيقة ان تصرف والدي - في رأيي - كان مثيرا وحكيما للغاية .. ولنا اعتبر ان تجربته معي كانت تجربة ناجحة ورائعة .

لقد انتهز والدي - بعد ان حكى له اخي كل شيء - اول فرصة مناسبة وجلس معي على انفراد .. وفي جو من الصراحة الممزوجة بالحنان الابوي .. بانه عرف كل شيء .. وانه ... لايمانع في صداقتي لهذا الشاب .. ولكن على شرط ان امهد له انا مقابلة معه في اقرب فرصة ممكنة ..

وشعرت مايعجز له والدي فقلت له وانا اكاد أن يغمى علي من الخوف

- ولكن يا بابا .. هو ... لا يدري ان ... يتزوجني الآن .. لقد اتفق معي ان ... يتم هذا الزواج بعد .. يتخرج

ورد والدي في حزم

- احب ان أتأكد بنفسي من حقيقة نواياه.

ومرت ايام .. كان والدي خلالها قد اجرى - هو الآخر - تحريات اخرى عن الشاب .. وتأكد من حسن اخلاقه، وانه من اسرة مناسبة .. وانه شاب طموح مكافح ..

وبعد اسبوع كان الشاب يضغط على جرس المنزل ويستقبله والدي كما يستقبل احد ابنائه، ومن خلال المناقشة - التي سمح لي والدي بحضورها تأكد والدي انه شاب مجتهد ينجح بدرجات عالية وانه جاد فعلا في علاقته معي، وقفز قلبي في صدري عندما وجدت والدي يسأله فجأة

- ولكن لماذا لاتتقدم لخطبتها ؟

- بصراحة يافندم انا لا املك - الآن على الأقل - الأموال التي تمكنني من شراء الشبكة ولا يمكنني ان اتحمل مصاريف الخطبة ومايتبعها من هدايا وواجبات ..

وضحكت لجراءة زميلي .. واحسست ان الكارثة سوف تقع، وتصورت ان والدي سينفجر فيه تعنيفا

- امال يا ابني لا انت مش قد الحكاية دي .. انه يتمشى مع بنات الناس .. وتعرمط بنات الناس .. ماالروح بالاهي تشوف لك لعبة ثانية .. انت ترضى ان

اختك يتمسل معها كده .. ولكنني فوجئت اعتبر ان تجربته معي كانت تجربة ناجحة ورائعة ..

لقد انتهز والدي - بعد ان حكى له والدي يرد عليه دون ان يتخلى عن هدوئه :

- شوف يا ابني .. انا راجل والدي .. انا اعرف انك لاتستطيع تقديم الشبكة الآن .. واعرف - ايضا - انكما ستتقابلان في الكلية طوال العام القادم .. ولكن لا شيء - معي - انتما لستما في امريكا او في اوروبا .. وان مقابلاتك لابنتي سيعرض سمعتها للقيل والقال ..

- على كل ياعمي .. انا على استعداد لاي حل تعرضه .. وذلك سيهمك ان سمعتها تهمني كما تهمك بالضبط .. وان امرت سيادتك الآن لا اقابلها - حتى اتمكن من خطبتها فانا تحت امرك يافندم ..

وبنفس الاسلوب الواقعي رد الاب :

- لاداعي يابني لهذه الارتباطات والوعود الخيالية .. انا اعرف انك سوف تقابلها .. وانه لن يستطيع احدكما ان يمنع نفسه عن الآخر .. ثم انني ليس لدي الوقت ولا الفراغ حتى اقوم بمراقبتها وعدك لي ..

وسكت والدي فترة كانت انفاسي ان تتقطع خلالها .. وكاد قلبي ان ينخلع وانا اراه يقترب من زميلي قائلا

- وليس هناك سوى حل واحد

وهمس الزميل انفاسه - معي - ورد في صوت مختنق :

- ماهو ؟

- هو ان تتقدم لخطبتها باقل التكاليف .. تلبس انت وهي الدبلة فقط .. حتى تتمكن من مقابلتها في جو اكثر نقاء .. واكثر هدوءا ..

- والمصاريف .. ؟

- قلت لك ستلبس انت وهي الدبلة بعد ان تقرأ الفاتحة .. واعتقد انها ستحتاط من الاخرى من هدايا ايام الخطبة حتى تتخرج وتتوظف .. وعند التخرج عليك بالباقي .. الشبكة .. وهذه الاشياء الفارغة ..

واستطردت الفتاة :

ولم اشعر بنفسي .. وجدت نفسي اقفز الى والدي واحتضنه واقبله امام خطيبي .. الذي كان منذ لحظة مجرد زميل احبه .. واخشى ان اكلمه .. او احادثه .. زميل تقف بيني وبينه عقبات .. وعقبات .. ومتاريس من التقاليد والعادات التي لا ذنب لي او له فيها .. وقد زالت كلها الآن .. وذهبت من امامنا بفضل حكمة والدي ..

وفعلا تم كل شيء في هدوء .. وعشت السنة الباقية لخطيبي في الكلية في جو خال من التوتر والخوف والاشاعات وعاشت الاسرة في جو من الاطمئنان والوفاق .. حتى تخرج خطيبي في نهاية هذا العام .. وعين - لتفوقه - باحثا بالمركز القومي للبحوث .. ومنذ اسبوع .. اسبوع واحد فقط تم عقد القران الذي حضرته انت معنا في هذا المنزل دون ان تعرف انت شيئا من كل ماحدث

حامد سليمان

حجرة الجلوس والمكتبة .. الحوائط كلها مغطاة بورق منقوش او ستائر متناسبة .. رفوف محيطة بالاركان جميعا .. مائدة صغيرة وكراسي حولها للجلوس

منضدة ومجموعة مقاعد يمكن وضعها في شرفة كبيرة او حجرة للاستراحة الكراسي بسيطة جدا مع اناقة بالغة .. المنضدة فوقها بعض الورود ..

غرفة النوم ويمكن استخدامها لتناول طعام الافطار او للمذاكرة او لاستراحة قصيرة .. تحتوي على فراشين ودولاب كبير ورفوف توضع فيها كتب او مجلات .. ستارة الدولاب من نفس ستارة النافذة

ديكور من ألمانيا

الديكور في كل بيوت المانيا الغربية ديكور عملي جدا .. فهو بسيط .. وغاية في الرقة والاناقة .. ولاشك ان كل بلاد المانيا الغربية ؛ وخاصة برلين الغربية قد اصبحت الآن منافسة خطيرة لفرنسا وايطاليا من ناحية الديكور والاذواق واهم مايمكن ملاحظته في البيت الالماني ؛ هو بساطة الاثاث ؛ والديكور .. غرفة النوم ؛ ليس فيها اي تعقيد .. الفراش ؛ ومنضدة صغيرة ومقعد ؛ الى جانب الدولاب .. والدولاب عادة يجب الا يكون طوله ثلاثة امتار في متر .. وانما يجب ان يكون كافيا ليحوي الابس والامتعة التي ستوضع فيه فقط .. وسجادة صغيرة مصنوعة من الاقمشة الجديدة المبتكرة مثل النايلون مثلا كافية جدا ..

حجرة الطعام ؛ والمطبخ شيء واحد .. منضدة متوسطة وسط المطبخ ؛ المطبخ من كل الجوانب برفوف ودواليب صغيرة ومقاعد صغيرة ؛ ليست كبيرة بحيث تزحم المطبخ .. كل فرد من الاسرة يستطيع ان يقوم فيحضر الطعام الذي سيأكل فيها .. وهي في معظم الاحيان طبق واحد مع الشوكة والسكينة والملعقة اذا كانت ضرورية .. وبهذا توفر الاسرة حجرة خاصة للطعام ..

والانتريه ؛ هو نفسه الصالون .. وغالبا مايتكون من كنبة كبيرة استوديو يمكن تحويلها الى سرير في اي وقت يستخدمه احد افراد البيت او اي ضيف اذا كانت هناك ضرورة ؛ ولو انه طبعا لا يوجد ضيوف ينامون في البيت .. ومع الكنبة الاستوديو مجموعة مقاعد - فوتي ومنضدة مستطيلة او مربعة او مستديرة ؛

والاسرة الالمانية لاتقضي وسط هذا الديكور وقتا طويلا ؛ ففي الصباح تعمل الاسرة جميعا ؛ وفي المساء تخرج الاسرة للرقص او النزهة .. وفي مساء السبت والاحد تخرج الاسرة جميعا بعيدا عن البلد ؛ في الريف او فوق سفوح الجبال .. لتقضي عطلة نهاية الاسبوع ..

والبيت الالماني لا يتكون من اكثر من ثلاث حجرات على الاكثر .. وبساطة الاثاث والديكور به تساعد على سرعة تنظيفه .. بحيث تستطيع سيدة البيت القيام بتنظيفه في دقائق معدودة وتخرج بعدها الى عملها ..

طارق فوده

الأسطوانة المشروخة

كلمات كثيرة .. البعض منها اسئلة لاتجد الجواب ... واجابات هي نفسها الاسئلة .. وتدور في الدوامة على مسرح الحياة بلا ستار يرفع او جمهور يصفق او يصفر!

هو : لم اعد احبها .!

هي : من ..؟

هو : زوجتي .. المنزل جحيم .

هي : والاولاد .

هو : القيد الوحيد .!

هي : حاول ان تفهمها ..

هو : المستحيل اقرب .

هي : تزوجتها عن حب ..؟

هو : خيل الي ذلك ..

هي : .. وهي ؟

هو : تفر من الهواء .. من جريدة في يدي .

هي : رأيتها كشيقين .!

هو : مظاهر للتباهي فقط ..

هي : التمثيل لا يطول ..

هو : هذا ما اعرفه .

هي : انك تفسد حياتك .

هو : اجد عندك السلوى .

هي : الا تخشى ان اطالب بمقابل .!

هو : رهن اشارة منك .

هي : .. تضيع حدا للشقاء وترسم طريق السعادة معا ؟!

هو : هذه امنية عمري .

هي : تحققها الآن .

هو : .. والاولاد . وهي ؟!

هي : لم تعد تحبها . والاولاد كانني انجبتهم .

هو : .. مالتيها .. انها تحبني . مسكينة .

***

هو : لم اعد احبها .

اخرى : من ..؟

هو : زوجتي . المنزل جحيم .

سناء البيسي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الثورة الزراعية والحيوانية في ليبيا

تعبئة الليمون في صناديق لتصديرها الى روسيا

الزراعة في قطاع طرابلس الغرب حرفة السواد الاعظم من سكانه منذ القدم . فقد كانت ولا تزال بمثابة العمود الفقرى لاقتصاده القومي لموقعه الجغرافي من ناحية وظروف البيئة المحيطة به مما كان سببا في نجاح الزراعة في مساحات كبيرة به .

بل ان المزارع الجميلة التي تقع في هذه المنطقة تعتبر من مميزات هذه البلاد كمزارع الزيتون ، والموالح والفواكه ، والفول السوداني ، والطماطم ، والقمح ، والشعير والحلفا التي تعتبر من اهم الصادرات الزراعية في ليبيا وكروم العنب والنخيل والبطاطس ، وبنجر السكر ، والكاكاو الذي يزرع على المطر الصناعي ، ثم البطيخ الذي ضرب رقما قياسيا في كبر حجمه وحلاوة طعمه .. ثم سياسة التشجير التي بدئ بها منذ اربع سنوات في صحرائها ، والتي بلغ جملة ماشجر فيه حوالي ستة ملايين شجرة في العام الواحد

واذا تركنا طرابلس صاحبة التاريخ القديم في الزراعة ، وفنونها ، ومراكز تجاربها الواسعة التي تزخر بانواع المزروعات الغريبة عن البلاد ، وانواع الحيوانات ، والماشية ، والدواجن

وذهبنا الى الجنوب ووصلنا الى منطقة فزان والتي كان قد حرم عليها الاستعمار رؤية الخضرة ، ونور العلم ، لوجدنا ان الحكومة الليبية قد عنيت بالزراعة فيها ، فالحياة لاتوجد الا حيث يوجد الماء والخضرة عادة ، فاستصلحت كثيرا من مساحات ارضها الصالحة لزراعة الحبوب والنخيل والاشجار ، ونجحت اعظم تجربة قام بها الخبراء الصين في منطقة براك وهي زراعة الارز الذي اي بمحصول لم يكن يتوقعه الليبيون ، وقد اصبح حديث جميع طبقات الشعب كما نجحت تجارب زراعة القطن والقصب

وفي منطقة برقة اهتمت الحكومة الليبية بالزرع فيها ، وتشجيع الفلاحين على زراعة ارضهم ومدهم بالحبوب ، والاسمدة ، ومختلف وسائل تعمير ارضها بالزراعة ، وخاصة مزارع الجبل الاخضر ومنطقة المرج ، ودرنه والبيضة التي تعتبر من اجمل المناطق الزراعية في ولاية برقة

لقد خصص للمشروعات الزراعية في خطة التنمية للسنوات الخمس ٢٦,٢٧٥,٠٠٠ جنيه ليبي ، وهو اول واكبر اعتماد في الخطة وتهدف من وراء هذا العناية باول واهم مورد اقتصادي للبلاد ، وعمل كل الوسائل المغرية لاستمرار استيطان سكان الريف في قراهم ومحقولهم بعد ان اخذ الكثير منهم تركها جريا وراء الكسب من شركات البترول

الثروة الحيوانية

وقد استلزمت العناية بالزراعة الاهتمام البالغ بالثروة الحيوانية ولهذا ادخلت الانواع الممتازة في البلاد ، واجريت التجارب على الانواع المستوردة لتحسين النسل المحلي من الابقار والخيول والاغنام ، والدواجن وامكن بعد تجارب كثيرة الحصول على نتائج باهرة في ميدان تهجين الابقار المحلية بنوع – الزبو – فكانت النتيجة الحصول على بقر هجين يأتي بلحم الغزو يتحمل ظروف البيئة المحلية ، كما امكن تخصيص ابقار هجين لانتاج اللبن بعد خلط النوع المحلي منها بنوع البيتاليريا

كما انشئ لتحسين الخيول المحلية بخلطها بالدم النقي من الخيول العربية الاصيلة وانشئ مركز لتحسين الضأن المحلي ويضم المركز اكثر من الف رأس استوردت من الخارج

ثمار الفاكهة الناضجة التي تزرع في ليبيا

٦ ملايين شجرة تم تشجيرها في صحراء ليبيا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحقيق خاص لآخر ساعة

تكتبه حسن شاه

سر مجهول في حياة شاديه!

لاول مرة تتكلم شادية بهذه الصراحة .. ولاول مرة تفتح قلبها وعقلها وتروى اسرارها الكبيرة .. وقد ظلت حسن شاه – المحررة بآخر ساعة – تتابع شادية طوال اسبوعين كاملين ، وتدرسها عن قرب .. وتغوص فى اعماقها الحساسة خلال اجازتها القصيرة التى قضتها على شاطىء البحر .. وتكلمت شادية عن اول حب طرق قلبها .. وعن فلسفتها فى الزواج .. وعن لعبة القدر فى حياتها .. واقلب الصفحة من فضلك .. !

■ لماذا أخاف من الخمسين.. ولماذا أحب صوت البحر ..؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail

شادية تتكلم (تابع)

سوف أهجر الأضواء قبل أن تهجرني!

الشيخوخة شيء طبيعي أما الوحدة شيء فظيع

كان كل شيء يتحول امامنا الى اللون الرمادي .. البحر .. والرمل .. والشجر .. والنخيل .. والكبائن .. والناس القلائل الذين تناثروا على طول شاطىء المعمورة .. فقد كانت الشمس تنحدر في سرعة لتبتلعها البحر .. وكانت نسمة باردة من نسمات سبتمبر قديمات تضرب وجوهنا وكأنها تعلن عن قدوم الخريف .. وانتبهت الى صوتها يقول : اسدلوا الستائر .. فقد جاء الغروب .. واستدلت ستائر شرفة الكابين .. وجلسنا يلفنا الصمت واللون الرمادي الكئيب .. والتفت انظر اليها .. فاذا بوجهها الصغير الدقيق يكسوه خوف غامض .. وادركت فجأة والقلق يتسلل بين جنبي ان امرأة تخشى الغروب الى هذا الحد لابد ان شيئا ما الذي يقلقها ؟

كان يجب ان انظر سقوط الظلام تهابا لاتحسس طريقي في حذر الى افكارها .. لاكتشف كيف يمكن لامرأة صغيرة مثلها تملك الجمال والمال والشهرة وحب الناس ان تكون على هذا القدر من التشاؤم والقلق .. كيف يمكن لشادية الطروبة والضاحكة التي هي رمز في اذهان الناس عن المرح والانطلاق والدلع ان تخشى الغروب ؟

وعندما اختفت اضواء النهار .. وارتفعت الستائر ادرت وجهي ابحث عن النور فضلل بشرفة باضواء الكازينو القابع عن الشاطىء .. وتذكرت ... هناك بين الموسيقى والانوار يوجد الناس يستمتعون لايخشون الظلمة ورياح الخريف ؟

طرحت هذه الفكرة جانبا وانا احاول ان اتبين وجه شادية الغارق في الظلام واستبدلتها بفكرة اخرى هي .. الموسيقى والاضواء وكل انواع المتعة لا تدل على شيء !

السعادة ! السعادة ! لماذا ابحث عنها دائما خلف الوجوه التي اقابلها ؟ .. ولماذا اشعر بحزن غامض كلما افتقدتها في وجه من تلك الوجوه ؟

كان علي ان احطم الصمت الذي طال بيننا .. فلم اجد ما اقوله سوى ان اسألها : هل تشعرين بالبرد ؟

سمعتها تجيبني في الظلام : قليلا !

قلت : وبالحزن ؟

قالت : قليلا !

قلت : وبالوحدة ؟

قالت : قليلا !

قلت : وبالخوف ؟

قالت : قليلا !

سألتني : وانت ؟

قلت : وانا ايضا !

سكتنا وقد سرى فينا احساس بالراحة بعد هذه المصارحة .

اخاف من الخمسين

فجأة سمعت صوتها رفيعا .. حادا .. وكأنها قد قررت فجأة ان تفتح قلبها .. كانت تقول : انا اخاف المستقبل جدا .. كلما فكرت في نفسي عندما اصل الى سن الخمسين اصاب بالفزع ..

سرى الفزع منها الى انا ايضا .. فعادت تقول : احيانا ما افكر اني اصبحت اجمل واعظم من في حسبه امرأة وهو الاموية من اجل الاضواء .. من اجل السينما ..

الواقع اني .. فاستمرت تقول : لولا المستقبل لكان لي الآن طفل او طفلة .. ولكني كنت اقام زواجي اصل بصفة الاستمرار .. كثيرا ما كنت اجد نفسي متعاقدة للعمل في ثلاثة افلام في وقت واحد .. فكان من المستحيل ان افكر في الحمل والولادة وتربية الاطفال .

اشارت بوجهها قليلا الى ناحية البحر الصاخب امامنا وتوجهت بها مرة بحديث مع حماسة قائلة : انا احب صوت البحر .. يخيل الى انه يهمس لي بأشياء كثيرة .. فأنام .

قطعت حديثها واستدارت توجهني وكأنها قررت ان تعود مرة اخرى الى حديث المصارحة وقالت : ولكني لا اتصور ابدا قد حرمت الاطفال .. احيانا ما افكر انه كان من الافضل حتما .. وهو فشل حياتي الزوجية مرتين .. ان يكون لي طفل .. لو كان لي هذا الطفل لما شعرت بكل هذا الخوف من المستقبل .

رفعت رأسها الى اضواء الكازينو اللامعة وكأنها تذكرت شيئا وقالت : انا حائرة جدا .. حقيقي الا حائرة .. احيانا ما افكر في اعتزال الاضواء وكثيرا ما اقول لنفسي : بعد سنتين يجب ان اعتزل وان احاول ان اعيش — كباقي النساء — مجرد امرأة .. مجرد زوجة .. وام .. فانا اريد ان انجب اطفالا كثيرين جدا .. ستة اطفال على الاقل يعوضونني عن كل حرمان الماضي .. ولكن اعود فاسأل نفسي .. هل استطيع حقيقة ان اعتزل وان ابتعد عن الاضواء .. وهل يحدث عن تلك الاضواء التي عشت تحتها حوالي خمسة عشر عاما من عمري سوف يسعدني ام انه على العكس سوف يتعسني .. ثم ان فكرة الزواج في حد ذاتها اصبحت تخيفني بعد ان فشلت فيه مرتين .. فهل ياترى سوف انجح في المرة الثالثة ام انني سوف افشل كما تعودت في الماضي .. في الحقيقة انا تائهة .. تائهة تماما !

الوحدة شيء فظيع

استطعت ان اجد سؤالي لاحول اليها في الهدوء ولكن لماذا تفكرين في الاعتزال وانت الشابة في عز مجدك ؟

ردت : لانني في عز مجدي افكر في الاعتزال لا اريد ان انتظر حتى تهجرني الاضواء بعد ان تنحسر عني رويدا رويدا .. لا احب ان اقوم بدور الامهات العجائز في الافلام في المستقبل بعد ان تعود الناس ان يروني في دور البطلة الشابة .. لا احب ان يرى الناس التجاعيد في وجهي ويقارنون بين صورة الشابة التي عرفوها والعجوز التي سوف تكونها .. اريد ان يظل الناس محتفظين لي باجمل صورة ولهذا قبل ان اهجر الاضواء وانا سوف اهجرها في الوقت المناسب قبل ان تهتز صورتي في خيال الناس .

سألتها : هل هذه هي كل مخاوفك بالنسبة للمستقبل ؟

قالت : انا خائفة جدا من الوحدة .. فالعجز ..

ان احد نفسي ذات يوم بلا قلب يعطف علي .. امرأة وحيدة بلا ابن او ابنة .. ان صورة المرأة العجوز الوحيدة تطاردني وتملأني رعبا !

قلت : تخافين من الوحدة اكثر من الشيخوخة

قالت : هي من الوحدة .. صحيح ان الشيخوخة هي العمر الاول لكن مشكلة ثانية .. ولكنها شيء طبيعي .. مرحلة لا بد ان يمر بها كل انسان .. اما الوحدة فشيء فظيع .. فظيع جدا !

صوت البحر كان يصل الى كأنه همهمات الوف البائسين والخائفين ..

وسألت شادية : هل انت نادمة ؟

قالت : على اي شيء ؟

قلت : على ان حياتك لم تسر في خطها الطبيعي الذي كان من الممكن ان تسير فيه لو لم تصبحي نجمة ؟

قالت : انا اشعر بعظم خسارتي لانني اتولد قيمة الاشياء التي فقدتها ..

قلت : ولكن الا تشعرين بالتعويض في نجوميتك وسحرك في التعويض .. حرمت الحب الواعي والاولاد وهي اشياء تملكها كل النساء حتى البائسات .. وكسبت المجد والشهرة والغنى والفلوس وهي اشياء لا تحصل عليها الا الموهوبات ؟

قالت : الذي يرجحني اكثر الاشياء التي تملكها كل النساء حتى التافهات ..

قلت : افهم من ذلك انه لو عاد بك الزمن مرة اخرى الى الوراء لاخترت الطريق الآخر .. طريق كل النساء ؟

قالت : بل لو عاد بي الزمن مرة اخرى الى اليوم الذي كان علي فيه ان اختار .. لاخترت مرة اخرى طريق الفن .. طريق الوحدة فهو قدري الذي لا اريد ان اهرب منه ..

سألتها : اذن ماذا ؟

فاجابتني : هي تعتريه من الطبع اذا قلت لك اني كنت احلم بالفن والمجد والحلم في نفس الوقت بالحب والزواج والاولاد ؟

هززت راسي نفيا ..

فقالت : استطيع ان اعترف لك انني كنت في صباي اعيش على حلمين من احلام اليقظة في احد الحلمين كنت ارى نفسي وقد اصبحت ممثلة كبيرة كالسيدة او ليلى مراد .. وفي الحلم الآخر كنت اراني زوجة سعيدة وام لستة اطفال .. وقد كنت احب الحلمين بنفس الدرجة لم استطع ابدا ان افضل احدهما على الآخر ..

قلت : وقد تحقق الحلم الاول ..

ردت : نعم تحقق بصورة مدهشة لم اكن حتى اتوقعها .. ولكن حلمي الثاني حلم الزواج والحب والاطفال الستة تبدد مع الايام بصورة مؤلمة لم اكن اتوقعها ايضا

هكذا تحقق الحلم

قلت : لنبدأ بالحديث عن الحلم الاول .. اتذكر لي كيف تحقق ؟

قالت هامسة بصوتها الرقيق كصوت الاطفال : لا اذكر بالضبط متى ولدت في رأسي فكرة التمثيل والغناء .. الذي اذكره انني منحت عيني فرأيت نفسي اعيش في عزبة في الشامس .. كان الذي يعمل هناك .. وهي سن المعاصرة كانت حياتي عبارة عن لعب وشقاوة بين الحدائق الواسعة في تلك المنطقة الجميلة .. كانت الفترة التي عشتها في الشامس من اسعد فترات حياتي .. كانت فترة حياة حرة بين الطبيعة الحلوة .. كنت لا اكف عن تسلق الاشجار والجري بين المزارع .. كنت طفلة شقية .. وكنت معروفة بان لساني طويل وشجاعة .. وعندما كان عمري ثلاث سنوات وانا قادرة تمثيل وغناء .. وهي الرغبة كانت موجودة عند اخوتي جميعا .. البنات سعاد وعفاف .. والاولاد طاهر ومحمد .. واذكر اننا عندما كنا نلعب كنا نقيم مسرحا عبارة عن ستارة او ملاءة سرير نقوم خلفها بالتمثيل والغناء .. واذكر ان بابا كان يشجعنا لاننا كنا صغارا .. كان محمد يعزف عليه ويغني وكان يعيبه كل صوته جميل .. وكان يغني في حفلة البيت عندما يأتي اقاربنا لزيارتنا .. وكان صوت عفاف جميلا وكذلك شقيقي محمد وكنت

احب مشاهدة افلام السينما .. واذكر ان اول فيلم تأثرت به جدا كان فيلم « ليلى » المأخوذ عن قصة غادة الكاميليا .. وكانت البطلة ليلى مراد .. والبطل حسين صدقي ..

وكان في الفيلم موقف لا انساه ابدا .. تضحك فيه ليلى مراد وتبكي في نفس الوقت .. وبعد رؤيتي لهذا الفيلم اصبحت ليلى مراد في نظري هي اعظم مغنية وممثلة في الدنيا .. واصبح هذا المشهد الذي تضحك فيه وتبكي هو قمة فن التمثيل في العالم .. فكنت اقف بالساعات امام المرآة اتدرب على الضحك والبكاء كما كانت تفعل معبودتي ليلى مراد .. ولكن احدا في بيتنا لم يكن يهتم بصوتي لانه كان المعروف ان اختي عفاف هي صاحبة الصوت الجميل وكانت تغني في الاجتماعات العائلية ..

ولم يهتم احد بصوتي الا بعد ان تزوجت عفاف فاصبحت في الطريق الى الغناء للضيفات وقريباتنا وكانت لي قريبة تركية تعزف على العود لانت اول من اكتشف صوتي فكانت تجمع في منزلنا اكثر من عشرين سيدة وتبدأ تغني حكت في العرف وتعلن ان « فاتوش » — اي فاطمة باللغة التركية —

وهو اسمي سوف تغني « يتبعني لكم لبيه ؟ » او « سحبت نورك ليه مني » وهي اغاني ليلى مراد في فيلم « ليلى » .. وانتقلت شهرتي في الغناء من بيتنا الى المدرسة الابتدائية .. وكانت مدرسة الفصل واسمها ابلة ليلى : تقفل علينا الباب وتطلب مني ان اغني !

حينما هددت بالانتحار

وغاب الشعر بل صوتي حلو .. وكنت قد بلغت الخامسة عشرة عندما جاءني اول خاطب .. شاب من القرية الخضراء .. مهندس طيران .. وقريب لاسماعيل عبد القدوس .. ووافق بابا في الحال .. فقد كان مرشحا وسالته ان يتزوج شاله في سن مبكرة جدا .. وانهارت آمالي كلها .. ادركت رغم صغر سني ان حياتي سوف تسير بطريقة عادية لم تكن في احلامي .. لن يكون هناك تمثيل او غناء او سينما .. لن اكون ليلى مراد او اسمهان .. وبكيت وصرخت ولكن الخطبة تمت واستمرت ثلاثة اشهر ادرك الخطيب في نهايتها انني غير متحمسة على مشروع الزواج .. وفسخت الخطبة .. والفرح والقلق بانني بخطيب آخر .. نجحت هذه المرة .. وكنا في هذه الفترة قد انتقلنا من انشاص الى مصر .. وكان في البيت الذي سكنا فيه اكثر من خمس عشرة بنتا ، فكنا نجتمع كل يوم في احدى الشقق لنطرب على البيانو ونغني ونرقص .. وكنت بالطبع محور النشاط في هذه الاجتماعات .. وكانت احلامي في التمثيل في السينما تكبر يوما بعد يوم خصوصا عندما كنت اسمع البنات يقلن لي باعجاب « ياسلام يا فاطمة .. انا اتمنى صوتك ولا ليلى مراد » ! طبعا لم يكن من المعقول بعد ان عاش هذا الحلم معي وكبر ان اتزوج .. وقدم اعتراضاتي .. ورغم انني كنت في الرابعة عشرة فقد « كتب كتابي » .. وبدأت ابكي ليل نهار واهدد بالانتحار .. وادرك والدي ان المسألة جد وليست هزار .. وتم الطلاق بعد ثلاثة اشهر .. في يوم طلاقي كنت اسعد مخلوقة في الدنيا .. وبدأت مسألة التمثيل تحتل كل تفكيري .. والمشكلة التي كانت امامي هي .. كيف اقنع الوالد ! ولكن حدث في تلك الفترة ان عفاف اختي لم توفق في زواجها وبدأت تمثل في السينما .. وغضب والدي جدا وظل يقاطعها اكثر من سنة .. وبدأ الناس يتكلمون والدي عن عفاف وعن انها لم ترتكب جريمة و « يا اخي تمثيل من مخالفات القاهرة القديمة » وهو التمثيل مالعة وكنت انظر راي بابا بالنسبة لعفاف وانا ارتجف .. ان حكمه عليها هو حكم على احلامي في نفس الوقت ..

وساعدتني الظروف .. فقد كان والدي يصحبنا في رحلات الى عمارة الفاوري .. وفي احدى هذه الرحلات حضر المغني التركي « منير نور التركي » وهو مطرب لا يقل شهرة في تركيا عن عبد الوهاب عندنا .. وكنت اعرف ان بابا معجب به جدا فعرفت انها فرصتي .. فبعد ان غنى منير نور الدين اوحيت الى قريبة حكمت ان تطلب من بابا ان اغني .. وبالفعل وقفت « يتبعني لكم لبيه ؟ » .. وظهر انني كنت اغني وامثل الاغنية في نفس الوقت فلم تكد الاغنية تنتهي حتى قام المغني التركي الكبير وقبلني واعلن امام بابا انني جوهرة .. وانني يجب ان ادخل عالم التمثيل والغناء .. وهكذا تنبه بابا الى صوتي .. وبدأ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يحجب به ويطلب مني أن أغني لدرجة أن أصبحت مغرورة في تلك الأيام .. وقرر بابا أن أتعلم أصول الموسيقى والغناء وجاء بمدرس اسمه «محمد ناصر» ليعلمني العزف على العود .. ولحسن الحظ أن مدرسي كان على صلة بالمخرج بدرخان وكان أيامها يعمل مع شركة أفلام النحاس .. وصحبني المدرس ذات يوم إلى الشركة وغنيت أمام بدرخان أغنية «بتبص لي كده ليه» «يا ليلى مراد» .. «أيها النائم» لأسمهان .. وأعلن بدرخان أنني أصلح للغناء ١٠٠ ٪ وأصلح للتمثيل ١٠٠ ٪ !

وخرجت من الشركة في ذلك اليوم وفي يدي والدي عقد يساوي جنيه على أن تدفع لي الشركة كل شهر عشرين جنيها !

بكيت ليلة العرض

وتضحك شادية قليلا قبل أن تكمل: «تصوري واحدة بنت عندها ١٥ سنة خارجة من بيتها في الصباح كأي فتاة عادية وعائدة إليه وقد تحولت إلى ممثلة وفي يدها عشرين جنيها .. طبعا كنت في قمة السعادة واعتقدت أنني «خلاص» قد أصبحت نجمة سينمائية قد الدنيا .. ولكن مرت الأيام .. ومفيش فيلم ولا حاجة .. كل الذي كنت أعمله هو الذهاب إلى فريد غصن لآخذ دروس في الصولفيج .. وكنت أتردد كثيرا على الشركة .. وفي أحد المرات رآني حسين حلمي المهندس وتعاقد معي للعمل في فيلمين .. «دموع التماسيح» و «أزهار وأشواك» .. والفيلم الأول لم يظهر نهائيا .. والفيلم الثاني اشتغلت فيه «شوط» أي لقطة واحدة .. يعني كان دور كومبارس .. وكانت معي هند رستم كومبارس أيضا .. وكان الفيلم بطولة مديحة يسري ويحيى شاهين وسناء سميح ..

وفي يوم افتتاح الفيلم كنت معتقدة أنني البطلة .. ليه ؟ مش عارفة؟ المهم أنني ذهبت إلى سينما مترو بول وكان محجوز لوجين للممثلين .. فجلست أنا وهند رستم في لوج .. وجاءت سناء سميح ورأتنا في اللوج فغضبت وأعلنت أنها لا تجلس مع كومبارس .. أنا شخصيا المنظر ده دموعي نزلت .. هند رستم قالت لي يومها « لا ترعلي .. بكره حتفي أحسن منها وحتقي تنسي تكلميها كلمة واحدة .. وبدأ الفيلم .. وجاءت اللقطة التي ظهرت فيها .. وكانت عبارة عن موقف أتظاهر فيه بأنني أغني بأن أفتح فمي وأغلقه بينما صوت مغنية أخرى كانت كما أذكر هاسمة سورية بدينة جدا تغني أغنية باللغة العربية الفصحى جدا تقول (أين من تسمو بها روحي في أفق سمائي ! .. طبعا كلام صعب جدا .. صوت المغنية عريض جدا .. وأنا شكلي صغير جدا .. فالناس في السينما بدأوا يضحكون خصوصا أنه بعد أن انتهت الأغنية كان علي أن أقول بصوتي الطبيعي جملة واحدة « ها ؟ بابا » طبعا صوتي الطبيعي كان مسرسع جدا بينما الصوت الذي كنت أغنيه كان تخين جدا .. وانفجر الجمهور في الضحك .. والفيلم كله عموما كان فاشل .. وبابا جه ناداني وقال .. يلا بينا قبل الجمهور ما يشوفك بفرجك » !

وكانت هذه هي تجربتي الأولى مع السينما وكان اسمي السينمائي أيامها « هدى » وطبعا لم يشعر به أحد .. ولكن هذا الفيلم الفاشل كان هو الفرصة التي أتيحت لي لتراني بعد ذلك حلمي رفلة ويتفق معي على بطولة فيلم «العقل في أجازة» .. وكان هذا الفيلم هو بداية الطريق ..

وفي يوم افتتاح هذا الفيلم وبعد انتهاء العرض سمعت الجمهور يهتف لأول مرة باسمي الجديد « شادية » .. يومها بكيت ولا أدري لماذا ؟ ... ربما كان السبب أن الناس يبكون عادة يوم يولدون .. وقد كان هذا اليوم هو يوم ميلادي الفني .

لعبتي مع القدر

كان وجه شادية قد بدأ يتضح لي قليلا .. كان هناك خط من النور يسقط على شعرها الفاحم الطويل وعلى عينيها .. قلت لشادية « هل يضايقك كثيرا أن تحدثيني عن حلمك الأخر الذي لم يتحقق ؟

قالت : وأبدا .. أحيانا ما يكون الحديث عن الأحلام الضائعة نوع من العزاء عن فقدها .. وأنا عندما استعرض حياتي الخاصة أشعر أن القدر لعب معي لعبة شريرة .. فقد انتزع مني في وحشية شديدة أول إنسان خفق له قلبي بصدق .. هذا الإنسان لم أستطع أبدا أن أنساه .. إنه يحتل في قلبي مكانة ستظل له مدى حياتي .. وقد التقيت به بعد أن عانيت أجمل قصة حب .. وكنا لم نرى أحدى بنات الجيران .. ومجاملة للعروس غنيت لها أغنية لم كلثوم «غلبت أصالح في روحي» .. ولاحظت وأنا أغني أن شابا أسمر في غاية الوسامة ينظر لي في إعجاب .. وأعدت نظري في الحال .. وأحسست قلبي يدق في عنف .. وفي خلال أسبوع واحد كان الشاب الأسمر الوسيم قد تقدم لخطبتي .. ولأول مرة وافقت في سرعة وسعادة .. بل وافقت على أن أترك التمثيل والغناء إذا أراد .. كنت مستعدة من أجله أن أعتزل أي شيء في الدنيا .. وكان في عام ١٩٤٨ وكان هو ضابطا في الجيش .. وقامت حرب فلسطين .. وكان عليه أن يسافر ليحارب .. ولا أنسى أبدا يوم الوداع .. وسافر وأرسل لي خطابا واحدا وسكت .. سكت إلى الأبد .. مات في الحرب .. عندما شعرت أن حياتي لم يعد لها معنى واستمر هذا الإحساس يلازمني مدة طويلة .. ولعل هذه الصدمة هي التي جعلتني أهتم بعمل اهتماما كليا في محاولة الانشغال بالفن .. ولكن لا أراه غائبا عن ذاكرتي .. ومازالت أرتجف حتى الآن كلما سمعت أغنية « عشت ليالي الفجر » فقد كنا نسمعها معا .. وكثيرا ما أفكر أن القدر لو كان رحيما بي لتركه يعيش .. كان من الممكن أن أصبح السيدة سعيدة جدا فقط .. لو أنه عاش » !

استمرت أتأمل وجه شادية في دهشة فقد كان صوتها المتهدج يدل على أنها تبكي .. سألتها في استغراب « تبكين عليه بعد كل هذه السنين » ؟

قالت وهي تمسح دموعها ! « وسأظل أبكي عليه دائما .. » !

المر أكثر من الحلو

قلت : وماذا بعد هذه الصدمة ؟ ..

قالت : الباقي عرفه كل الناس .. فحياتي الخاصة منذ بدأت الشهرة معروفة للجميع ..

قلت : ولكن الناس من الجائز ألا يعرفوا ما أخطاء كانت السبب في فشلك مرتين في الزواج ؟

قالت : جائز جدا أنني ارتكبت أخطاء .. في اختياري للأشخاص على الأقل .. ولكنني أعتقد أن أخطائي لا تتوازى أبدا الأخطاء التي ارتكبها الطرف الآخر في المرتين .. على أي حال أنا أعتقد أن الإنسان كثيرا ما لا تتاح له الفرصة لكي يختار شريك حياته اختيارا سليما .. وفي هذه الحالة يكون زواجه عبارة عن مصيبة تقع فوق رأسه ..

قلت : هل تعتقدين أن حياتك كان الحلو فيها أكثر أم المر ؟

قالت : المر أكثر بكثير !

قلت : بصراحة .. هل أنت الإنسانة التي كنتها عندما بدأت حياتك الفنية أم أن الشهرة والفلوس قد غيرتك ؟

قالت : لم تغيرني الشهرة أو المال .. وإنما غيرتني التجارب .. فالتجارب قد جعلتني أكثر حرصا على نفسي وخلقت مني إنسانة جديدة غير (فاتوش) الساذجة التي كانت تحلم بالحب في أشخاص ..

قلت : هل تحبين تقتصر في أن حياتك خلت من الأزمات وكانت سهلة كحياة الكثيرين من الناس ؟

قالت : لا .. الأزمات جعلتني أعيش حياتي بعمق .. وأنا أعتقد أن كثيرا من الناس يولدون ويموتون دون أن يعيشوا حياتهم ..

قلت : ألم تمر بك لحظات أثار فيها الغرور رأسك ؟!

قالت : أنا أشعر بسعادة كبيرة عندما أنجح .. ولكن الغرور لم يدخل رأسي إلا في الفترة التي لم أكن فيها شيئا على الإطلاق .. أما بعد أن نزلت دنيا الفن فقد عرفت أن الطريق فيها طويل ..

قلت للمطربة التي غنت هذا الموسم كممثلة ممتازة ونالت الجائزة الأولى في التمثيل :

هل أستطيع أن أسألك .. لماذا أصبحت أغانيك قليلة جدا .. ولماذا لم تعودي تغنين في الحفلات ؟

قالت : لأسباب كثيرة .. فأنا الآن مهتمة بأن أكون ممثلة أكثر من اهتمامي بأن أكون مطربة .. والسبب أنني أستطيع أن أتقدم في التمثيل إلى غير حدود .. إلا في الغناء فصوتي محدود بلون معين وطبقة معينة .. ثم هو فوق ذلك صوت فيه طفولة ودلع .. وكان من الممكن أن أقنع الناس بهذا الصوت عندما كنت صغيرة في بداية حياتي الفنية .. أما الآن فصوتي لم يعد ينسجم مع سني أو مع ظروف حياتي الشخصية .. فأنا لم أعد تلك البنت الصغيرة التي كانت تقوم بدور الفتاة الساذجة في الأفلام .. ومن ناحية أخرى فالاتجاه عموما في الأفلام وفي أمريكا استبعاد الأغاني من الأفلام ويقدم معظمها من المواقف بدون داع .. مثلا في فيلم « اللص والكلاب » لم يكن هناك داع مطلقا إلى أغني .. أما في « زقاق المدق » فقد غنيت أغنية واحدة لأن الموقف يتطلبها .. أما عن الغناء في الحفلات فالسبب في امتناعي عن الاشتراك فيها هو أنها غير منظمة وأن اشتراك عدد كبير من المطربين والمطربات في الحفلة الواحدة يسبب كثيرا من المشاكل والخلافات !

الفرق بين نور وحميدة

قلت لشادية : لقد ظللت تمثلين في السنين الماضية دور البنت الساذجة الرقيقة حتى أصبحت رمزا لهذا النوع من البنات .. ولكنك في الموسم الماضي فقط تحولت بشكل ملحوظ في فيلمين متتاليين .. فهل معنى هذا أنك أصبحت تفضلين أدوار الإغراء ؟

قالت : لا أعتقد أن دور (نور) في اللص والكلاب أو دور (حميدة) في (زقاق المدق) كان يقوم على الإغراء وحده .. وإنما كل منهما شخصية غريبة رسمها أديبنا العظيم نجيب محفوظ رسما رائعا .. فالمسألة في نظري هي أنني أصبحت أبحث عن الشخصيات المرسومة رسما جيدا .. أما دور البنت الساذجة فهو دور معاد ولم يعد يصلح لي .. والحقيقة أنني أصبحت أخاف جدا من تمثيل الأدوار العادية لأن الممثلة في هذه الحالة لا تستطيع أن تظهر مقدرتها وغالبا ما ينزل بها الدور .

قلت : هل تعتقدين أنك ممثلة كوميدي أم دراما ؟

قالت : أنا ممثلة كوميدي ودراما .. وأنا أفضل تمثيل الأدوار الكوميدية عندما تكون حالتي النفسية سيئة .. وعلى العكس أفضل أدوار الدراما عندما أكون سعيدة ..

قلت : عندما تظهر صورتك على الشاشة أمامك وأنت تمثلين وتغنين هل تهتمين أكثر بمراقبة الغناء أم التمثيل ؟

قالت : أهتم طبعا بالتمثيل ..

قلت : هل إذا أذيعت لك أغنية في الراديو تهتمين بسماعها ؟

قالت : أنا أستمع إلى أغاني مرة واحدة وبس .. ومعظم أغاني غير راضية عنها تماما .. الأغنية الوحيدة التي لا يضايقني سماعها لأن تسجيلها لطيف جدا هي أغنية (شباكنا ستايره حرير) !

العصافير والطرحة البيضة

قلت لشادية : ما هو أجمل صوت في نظرك ؟

قالت : صوت العصافير ..

قلت : وأبشع صوت ؟

قالت : صوت صفارة الباخرة .

قلت : وأحسن موسيقي ؟

قالت : تشايكوفسكي في الغرب .. وعبدالوهاب في ألحانه القديمة في الشرق .

قلت : وأحسن كاتب ؟

قالت : نجيب محفوظ ..

قلت : وأحسن صحفي ؟

قالت : علي أمين ومصطفى أمين وكامل الشناوي وإحسان عبد القدوس ..

قلت : وأحب مخلوق إلى قلبك ؟

قالت : الطفل .. أي طفل .. أنا أموت في الأطفال ..

قلت : ورأيك في الحب ؟

قالت : الحب حنان .. ومشاركة .. واحترام لرغبات الطرف الآخر المحبوب !

قلت : والزواج ؟

قالت : الزواج بشر خوخ فلا أستطيع التفكير فيه بوضوح ..!

قلت : حدثيني عن أمنية صغيرة تمنيتها ولم تتحقق حتى الآن ؟

قالت : كنت أحلم دائما وأنا صغيرة بأن تقام لي ليلة زفاف جميلة .. وأن ألبس الطرحة وأجلس في الكوشة وأن تأتي موسيقى الجيش لتعزف أمام البيت » .. كان أملي .. وللأسف تزوجت مرتين في جو مكشش .. ولم ألبس الطرحة وأجلس في الكوشة إلا في التمثيل .. خسارة .. خسارة كبيرة !..

.. ..

.. ..

كانت رياح الخريف قد اشتدت مع توغلنا في الليل .. وبدأنا نزحف على طول الشاطىء .. وكانت أضواء الكازينو وموسيقاه مازالت تصل إلينا مختلطة برائحة البحر وهديره الغاضب .. وعندما انطلقت وحدي في الظلام بعد أن تركت شادية على باب الكابين كنت أشعر قليلا .. قليلا .. بالبرد .. بالخوف .. بالوحدة .. بالحزن !

حسن شاه

■ أول حب في حياتي انتزعه القدر بوحشية

■ أموت في الأطفال وفي صوت العصافير !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة بيروت

من المحرر المجهول

سر الرصاص في مصيف شملان

الحب الذي انتهى بجريمة قتل!

ريما .. او بطلة قصة الحب من جانب واحد . كانت تقضي اوقات فراغها في الاستماع الى الموسيقى الكلاسيكية وعزف مقطوعات باخ . . .

انها بلاشك جريمة ١٩٦٣ .. !
انها قصة غرام ملتهبة وصلت في درجة غليانها الى ذروة اللهب ..
انها حكاية الحب القاتل والاعصاب الثائرة التي جمعت . عطيل . بيروت بقتل . ديدمونة . ثم ينتحر بعدها ..

والضحكات التي كانت تغمر مصيف شملان في لبنان . تحولت الى دموع ؟ بعد ان غاصت قصة الحب الطاغية في بحر من الدماء لانهاية له ؟

والقاتل المنتحر في ربيع العمر .. والقتيلة عروس شابة .. كتبت اول قصة لها واسمتها « من الربيع الى الخريف » .... ويبدو انها كانت تعرف مايخبئه القدر لها .. فقد بدات فعلا مقتولة بجمالها في الربيع .. واسدل الحب على حكايتها ستارا اسود في نهاية الصيف .

انها حكاية العاشقين الدامية ، بكل مافيها من تفاصيل ، فسببها الاول والاخير ، هو الحب من اول نظرة ..

فالقاتل سمير جورج كان طالبا اردنيا يدرس في الجامعة الامريكية ..

وكانت « ريما » ابنة نجيب علم الدين رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط تزامله في الدراسة ..

وراها .. وخفق قلبه منذ اول لحظة

قال لها .. انه مفتون بجمالها .. وانه على استعداد لعمل اي شيء في سبيلها

وقالت له في رقة ، انها لاتستطيع ان تبادله الحب .. لان قلبها لايستطيع ان يخفق لاي انسان يبدي امامها اعجابه

وقال لها .. ولكنني سانتحر اذا لم تبادليني هذا الحب ؟

وقالت له ، ارجوك .. فكر في الامر .. ان كل مابيننا لايتعدى حدود الزمالة .. ولذا فان حبك بالنسبة لي شيء مستحيل

ومرت الايام ..

ومع مرور كل ساعة فيها كان يحس ان « ريما » زادت بعدا عنه .. وانها ليست معه قلبا وروحا ..

واراد ان ينسى حبه .. ان ينسى الجرح الذي اصاب قلبه .. فسافر الى امريكا ليكمل تعليمه في دراسة فن الاخراج التليفزيوني .. وهناك .. استطاع ان يجد انسانة تبادله الحب .. وتزوج من سيدة امريكية ..

ويبدو ان زوجته لم تستطع ان تنتزع من قلبه صورة ريما .. فقد كان يراها معه في كل مكان .. حتى على الوسادة التي كانت تضع زوجته راسها فوقها ..

وترك زوجته .. وعاد الى بيروت وهو كالمجنون .. كان يبحث عن ريما في كل مكان .. ولكنها كانت في هذه اللحظة بعيدة عنه جدا .. في لندن حيث تستكمل دراستها هناك ..

وظل يطوي نار هذا الحب بين ضلوعه الى ان عادت ريما الى بيروت فجاة ..

وسمع بخبر عودتها .. فاسرع اليها .. ليخبرها انه مازال على عهده للحب وفيا ..

وذهب اليها في مقر والدها .. وبدا بينهما عتاب لوعته .. بل ويبدي امامها استعداده على الزواج منها فورا ..

وللمرة الثانية اخبرته ان مايفكر فيه بعيد جدا عن تفكيرها .. ورجته الا يفتح هذا الموضوع امامها مرة ثانية .. وان يبتعد عن طريقها الى الابد ..

ونزل هذا الجواب الحاسم نزول الصاعقة على راس سمير فصمم على قتل ريما بعد ان وجد في موقفها مايمس كرامته ويخدش شعوره . وبسرعة وجد سمير نفسه يتصرف وفق خطة اكتملت تفاصيلها في مخيلته فجاة . فدعا ريما لترافقه الى سيارته الواقفة امام قصر والدها لتتسلم مجموعة من الكتب احضرها لها من امريكا .

وبدون تردد استجابت ريما الى طلب سمير ورافقته حتى السيارة حيث كان القدر بانتظارها وفجاة قطع سكون الصيف الهادىء صوت اربع رصاصات اطلقها سمير على ريما اصابت منها القلب والصدر فاردتها قتيلة على الفور ثم اطلق سمير السادس الى راسه فاطلق رصاصة واحدة كانت كافية للقضاء عليه . وكانت الماساة التي هزت جميع الاوساط الاجتماعية والطلابية في لبنان .

وريما علم الدين طالبة موهوبة في التاسعة عشرة من عمرها وكانت قد اصدرت قبل اشهر روايتها الاولى باللغة الانكليزية في كتاب « من الربيع الى الصيف » ولها عدة مقالات في الموسيقى وقصائد وقصص قصيرة كانت تنشرها في مجلة « اوت لوك » الجامعية في لندن ونالت مرتين جائزة المجلة على انتاجها الادبي .

وكانت ريما هادئة الطباع تكره الاجواء الصاخبة وتقضي معظم اوقات فراغها في الاستماع الى الموسيقى الكلاسيكية وعزف مقطوعات باخ على البيانو ومطالعة الروايات الادبية ومنها المؤلفات الروسية ومؤلفات شارل ديكنز وجورج اليوت ورياضتها المفضلة كانت السباحة والسير على الاقدام ..

وغاب هذا الهدوء الى الابد ..

واسدل الستار على جريمة كان سببها الحب من طرف واحد !

رسالة جنيف

من جلال دويدار

حكاية ١٧ دولة مع القنبلة الذرية

دورة الجمعية العامة للامم المتحدة التي تبدا اجتماعاتها اليوم ستكون من اهم الدورات التي عاشتها هذه المنظمة الدولية .. والسبب موجة التفاؤل التي تسود العالم بعد توقيع الاتفاق الجزئي لوقف التجارب الذرية .

اعلن ذلك عبد الفتاح حسن رئيس وفدنا بالامم المتحدة في جنيف وممثل الجمهورية العربية في مؤتمر الدول السبع عشرة لنزع السلاح . قال ان مؤتمر الدول السبع عشرة الذي ساهم في التمهيد لاتفاق وقف التجارب الذرية سيقدم تقريرا شاملا عن اعمال المؤتمر الى يوثانت سكرتير عام الامم المتحدة . قال ان الجهود ستبذل خلال اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة ليشمل اتفاق وقف التجارب الذرية التجارب التي تجري تحت الارض : اكد الدور الهام الذي قامت به الجمهورية العربية المتحدة ودول الحياد لتحقيق هذا النجاح الذي حققه السلام . قال ان المشكلة الرئيسية التي تقف عقبة امام الوصول الى سلام دائم تتلخص في ازمة عدم الثقة التي تسيطر على المعسكرين . وقال عبد الفتاح حسن ان نزع السلاح لايمكن ان يتم في منطقة الشرق الاوسط بينما هناك شعب ضاعت حقوقه نتيجة الغدر الصهيوني .

قابلت السفير عبد الفتاح حسن رئيس وفدنا في الامم المتحدة في جنيف في مكتبه بمقر الوفد . كان يقوم ببحث بعض النقط التي ستثيرها المناقشات لمؤتمر الدول الـ ١٧ لنزع السلاح بالنسبة لاعداد تقرير شامل عن اعمال المؤتمر لتقديمه الى يوثانت سكرتير عام الامم المتحدة . سالته عن اثر اتفاقية وقف التجارب الذرية التي وقعت في موسكو ولندن وواشنطن على اعمال المؤتمر . قال ان الوصول الى هذا الاتفاق كان له اثر مباشر على نشاط المؤتمر وهو توقف الاصطدامات الدائمة التي كانت تقع باستمرار بين وفود المعسكرين داخل المؤتمر .. وقال عبد الفتاح حسن ان مؤتمر الدول الـ ١٧ التي تشترك فيه الجمهورية العربية وسبع من دول الحياد كان تمهيدا لهذا النجاح الذي حققه السلام بالوصول الى هذا الاتفاق الجزئي لوقف التجارب الذرية .

وسالت رئيس الوفد العربي عن العقبات التي تقف في طريق الوصول الى اتفاق لسلام دائم . قال ان المناقشات التي دارت في المؤتمر اكدت ان ازمة عدم الثقة هي العقبة الرئيسية امام الاتفاق لقد امضت وفود المعسكرين عدة اشهر في مجادلات حول عملية نزع السلاح ... هل يجري التخلص اولا من وسائل نقل مواد التدمير ؟ وبسبب ازمة عدم الثقة والشك .. لم يجري التخلص اولا من مواد التدمير . وبسبب ازمة عدم الثقة اصر الوفد الامريكي في عدة اجتماعات على ضرورة الاحتفاظ بما يسمى بالحزام الدفاعي الواقي او ان تحتفظ امريكا بجزء من قوتها يكفل لها الدفاع عن نفسها حتى بعد الوصول الى اتفاق نزع السلاح

وكان من راي الوفد الامريكي انه اذا تم نزع السلاح نهائيا دون هذا الحزام الواقي فان الكتلة الشيوعية بما لديها من امكانيات بشرية ضخمة يمكنها ان تغزو امريكا بجيش من البشر دون حاجة الى الاسلحة المدمرة .

وسالت عبد الفتاح حسن عن الدور الذي قامت به الجمهورية العربية المتحدة

عبد الفتاح حسن

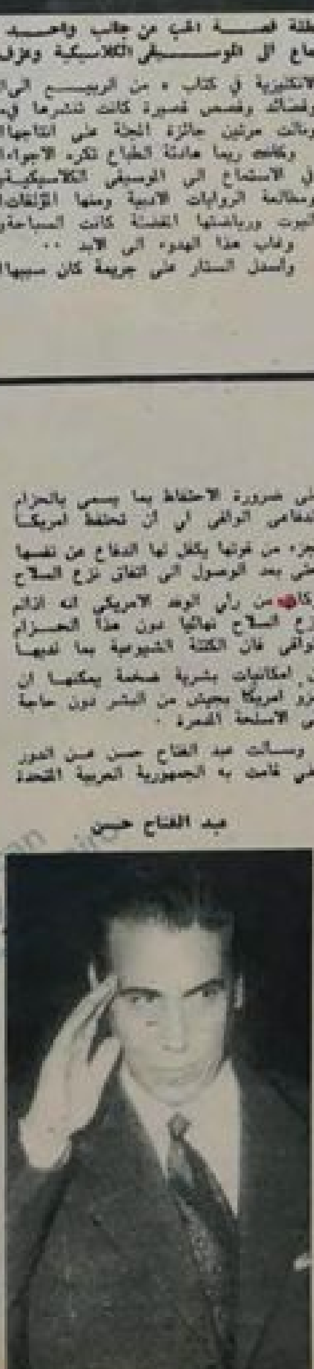

في هذا المؤتمر . قال ان اشتراك الجمهورية العربية المتحدة كدولة حيادية كان من العوامل التي ساعدت على استمرار اعمال المؤتمر حتى الان . لقد عقدت مؤتمرات مماثلة من قبل وانتهت جميعها بالفشل بعد عدة اجتماعات .

كما ان المقترحات التي تقدمت بها الجمهورية العربية المتحدة لتخفيف حدة التوتر والتي اعلنها الرئيس عبد الناصر في خطابه بالامم المتحدة سنة ١٩٦١ كانت من الاسس التي قام عليها مؤتمر الدول الـ ١٧ . كما ان اشتراك ٧ دول حيادية مع الجمهورية العربية المتحدة في هذا المؤتمر واتخاذها موقفا موحدا بالنسبة للمشاكل التي تعترض طريق الوصول الى اتفاق المعسكرين كان من اسباب نجاح مهمة المؤتمر حتى الان . وقال ان اجتماعات المؤتمر والمناقشات والاتصالات التي دارت فيه كانت عملية تمهيد لهذا اللقاء الذي تم في موسكو وانتهى بتوقيع الاتفاق الجزئي لحظر التجارب الذرية .

وقال مندوب الجمهورية العربية المتحدة في مؤتمر الدول الـ ١٧ ان مهمة هذا المؤتمر تتلخص في تخفيف حدة التوتر العالمي والوصول الى اتفاق لنزع السلاح الشامل . لقد خفت حدة التوتر بعض الشيء خاصة في الاسابيع الاخيرة نتيجة انشاء الخط التليفوني المباشر بين الكرملين والبيت الابيض وكذلك بعد توقيع اتفاق وقف التجارب الذرية . ونتيجة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة لندن

من طارق فودة

هذا هو الشهر العربي !

في داخل سفارة الجمهورية العربية المتحدة في لندن تجري حركة غير عادية .. استعدادات ضخمة تجري الآن لافتتاح المركز السياحي الجديد الذي انشىء في قلب العاصمة البريطانية ، ومع افتتاح المركز الجديد سيبدأ اول شهر عربي في بريطانيا !

وفكرة اقامة الشهر العربي في لندن جاءت مشتركة من الجمهورية العربية ومن صاحب واحد من اكبر المطاعم الليلية في لندن .. وهو مطعم عمر الخيام .. وصاحبه هو أحد الاثرياء اللبنانيين .. ومن المعروف من هذا المطعم انه يحتفظ لنفسه بالجو الشرقي دائما ، ويحاول تقديم اطعمة شرقية ورقصات شرقية الى غير هذا .. وديكور المطعم واثاثاته كلها شرقية .. ولذلك فقد كان تنفيذ فكرة الشهر فيه هي أقرب الاشياء الى صورة الشرق التي يتصورها الاجانب عن بلادنا ، وهي من النواحي الهامة جدا التي تستهويهم .. هذا بالاضافة الى ان زبائن مطعم عمر الخيام من ارقى المستويات في انجلترا ، أو بالاسلوب السياحي من ذلك الصنف من الناس الذين يستطيعون ان يتحملوا مصاريف السفر الى الجمهورية العربية المتحدة ..

ومنذ بضعة اشهر كان صاحب المطعم قد طار الى القاهرة ، والتقى بالدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومي ، واتفق معه على كل شيء خاص بهذا الشهر الذي سيبدأ في اول اكتوبر القادم .. وعاد صاحب المطعم الكبير – بعد توجيهات الدكتور حاتم – ليشترك مع الاستاذ احمد انيس المستشار الصحفي والسياحي لسفارة الجمهورية العربية المتحدة في لندن وفي اعداد الترتيبات النهائية للشهر الذي سيتم افتتاحه في نفس اليوم الذي يتم فيه افتتاح المركز السياحي الجديد .

أما الترتيبات الخاصة بالشهر فتتلخص في أن يكون مطعم عمر الخيام مطعما مصريا مائة في المائة لمدة شهر كامل . فقد الأطعمة العربية .. طهاة مصريون .. راقصات وآلات مصرية صميمة ، خدمة مصرية كاملة .. وسيتم اختيار أربع فتيات مصريات مثقفات ليستقبلن الضيوف والمدعوات ، ورواد المطعم ، وليشرحن للرواد كل ما يسألون عنه ، وليشرحن بين الرواد مارضات خدماتهن ، خاصة كل ما يتعلق بمعلومات عن مناطقنا السياحية وآثارنا ، وكذا الأطعمة القديمة ، وكيفية اعدادها وأية معلومات أخرى يريدها أو يسأل عنها هؤلاء الرواد عن بلدنا .. كما يقدم النبيذ المصري .. ويشترك الفانوس المصري في احياء هذا الشهر .. من بين الذين تم اختيارهم مثلا الراقصة نجوى فؤاد ومعها أربع راقصات أخريات من راقصاتنا المعروفات .. وكذلك ستة من الموسيقيين المعروفين من عازفي الآلات الشرقية البحتة ..

وستعرض على طاولات معدة خصيصا مطبوعاتنا السياحية المختلفة ، كما ستغطى جدران المحل وأركانه بصور سياحية ، وفي الأركان توضع تماثيل من الجبس للمعابد المصرية المشهورة ومن أهمها معبد أبو سنبل .

هذا الى جانب معرض كامل في الطابق الأرضي من المطعم (عمر الخيام) لمنتجاتنا السياحية والتجارية بأنواعها جميعا .. ومن بين هذه المعروضات ستوضع الأطعمة المصرية المحفوظة ، والنبيذ ، ومنتجات خان الخليلي والأقمشة ، وغيرها ..

وسيبدأ الشهر في يومه الأول بحفلين اثنين .. الحفل الأول من الرابعة والنصف حتى الخامسة والنصف للصحافة الانجليزية والعالمية .. وحفل آخر ساهر يبدأ من الثامنة والنصف للضيوف الرسميين ، وهم رجال السلك الدبلوماسي في العاصمة الانجليزية .

أما مركز الاعلام السياحي ففكرة عديدة من افكار الدكتور عبد القادر حاتم الغرض منها ضم جميع وسائل الاعلام التي تكمل بعضها بعضا في مكان واحد يضمها جميعا .. وهي الصحافة والاذاعة والتليفزيون والسياحة .. وكل هذه وسائل اعلام مكملة لبعضها كانت تعمل متفرقة ، ولكن الاتجاه الجديد الى ضمها جميعا بحيث تقوم بعمل متكامل واحد ..

ولقد تم اختيار احمد انيس المستشار السياحي والصحفي بسفارة الجمهورية العربية المتحدة في لندن ليكون مديرا لهذا المركز ..

قال لي احمد انيس :

– اننا نعمل هنا في السفارة كوحدة متكاملة .. سواء بالنسبة للصحافة أو للاذاعة أو للتليفزيون أو للسياحة .. ولكن المركز بوضعه الجديد سيضم كل هذه العمليات تحت اشراف مدير المركز بحيث انها اصبحت عمليات متكاملة تخدم كلها قضية واحدة وهي عكس صورة مصر الجديدة في الخارج ، بحيث يلمس العالم في الخارج نوع البلد الجديد الذي قام في عهد الثورة ..

واشرف احمد انيس بنفسه على استئجار مكان عبارة عن دكان جميل في واحد من اكبر شوارع لندن ، وهو الشارع الذي تقع فيه كل وكالات شركات الطيران ، ومن هنا كانت اهميته بالنسبة للقادمين وللمسافرين الى العاصمة الانجليزية ..

والمركز يتكون من دورين ، وبدروم ، الدور الأول للاستعلامات والسكرتارية والدور الثاني لمدير المركز ومجموعة من الموظفين .. والبدروم تحت الارض خاص بالمكتبة وقاعة صغيرة لعرض السينما أو المحاضرات ، والاثاث المكتبي فيه على النظام الحديث طبعا ، أما الجدران فكلها عبارة عن تماثيل ورسوم مصرية قديمة .

وعدد الموظفين المقترح الحاقهم بالمركز كبداية للعمل ، ثمانية موظفين ، اربعة من الفنيين ، واربعة من الاداريين .. وقال احمد انيس انه يتوقع أن ينمو هذا العدد بمرور الايام كلما كثرت الاعمال التي تقع على عاتقهم ..

أمام اثاث المركز نفسه فمعظمه قد حضرت فعلا من القاهرة ، والاجزاء الباقية يجري شراؤها حاليا من لندن ..

وقال لي احمد انيس ان عدد السياح الانجليز من انجلترا لمصر قد ازداد زيادة ضخمة في الموسم الماضي وذلك بتوجيهات الدكتور حاتم .. وكذلك بعد أن قامت مجموعة من المجلات الانجليزية بالدعاية لمصر .. ومن أهمها الستنداي تايمز ، والاليستراتد لندن نيوز Illustrated London News ومجلة « جو » Go ولقد قامت هذه المجلات بعمل ٥٦ لوحة لآثار النوبة وأبو سنبل نشرت بعضها تباعا في اعداد من مجلة اليستراتد لندن نيوز ، وعندما رأت السفارة العربية في لندن جمال العمل الذي قام به المصورون الانجليز .. قررت السفارة تكوين معرض خاص من هذه الرسوم وارساله الى اجزاء مختلفة من العالم الكبير ! ..

وكان لهذه الحملة السياحية نتيجتها فعلا في زيادة عدد السياح الانجليز الذي انتشر عددهم في موسم سنة ١٩٦١ – ١٩٦٢ على ١٦٫٥٠٠ سائح .. وازداد هذا العدد في الموسم ١٩٦٢ – ١٩٦٣ الى ٢٤٫٦٠٠ سائح أي بزيادة تقدر بنصف العدد الاصلي .. وهذا طبعا شيء رائع بالنسبة لبلد مثل انجلترا ..

وما زالت الحملة مستمرة من اجل السياحة الى مصر ..

كما ننتظر أن يكون لافتتاح المركز وللشهر العربي الذي يقام هنا في لندن اثر رائع بالنسبة للزيادة المرتقبة في عدد السائحين ! ..

طارق فودة

ديدمونه بيروت .. التي قتلها عطيل لم انتحر .. اوربما بطلة الغرب قصة حب اراد من احبها نسيان الجراح التراماسابت قلبه وعندما فشل في النسيان جاء القتل

استعدادات ضخمة تجري الآن لافتتاح المركز السياحي الجديد الذي انشىء في قلب العاصمة البريطانية والذي انشأه ج.ع.م . .

لذلك بما يسود العالم من روح التفاؤل نتيجة لروح الطيبة التي بدأت تسود العلاقات بين المعسكرين في الفترة الاخيرة . وقال ان هناك محاولات اخرى تبذل لعقد معاهدة عدم اعتداء بين حلف وارسو الشرقي وحلف الاطلنطي الغربي .

ان المشكلة التي كانت ومازالت تثير رعب المعسكرين هي وقوع حرب مفاجئة نتيجة خطأ في التقدير .. ولكن انشاء الخط التليفوني المباشر سيساهم ولاشك في تخفيف حالة الرعب . كما ان الاتصالات التي تجري حاليا بالنسبة لانشاء نقط مراقبة في المناطق التي يمكن ان يتم منها الغزو المفاجيء ستكون عاملا هاما لانهاء هذا الرعب اذا انتهت بالاتفاق . وقال انه سبق ان تقدم الروس باقتراحات حول هذا الموضوع في سنة ١٩٦٠ ورفضت من الجانب الغربي ولكن اعادة بحثها حاليا يعتبر دليلا على وجود حالة جديد من التفاهم والروح الطيبة بين المعسكرين . وقال عبد الفتاح حسن ان الوصول الى اتفاقيات خاصة باستخدام الفضاء الخارجي لاغراض السلام وعدم التوسع في المناطق الذرية سيكون من اهم العوامل للوصول الى اتفاق شامل لنزع السلاح .

وسألت رئيس الوفد العربي عن رأيه فيما تنادي به اسرائيل بالنسبة لنزع السلاح في منطقة الشرق الاوسط . قال ان الرئيس جمال عبد الناصر رد على هذا النداء المسموم بانه لايمكن ان يتم نزع سلاح في منطقة ضاعت فيها حقوق شعب . ان نزع السلاح لايمكن ان يتم الا على اسس من العدل وارجاع الحقوق لاصحابها وحل مشاكل المنطقة حلا جذريا ان اسرائيل تحاول ان تستغل كل خطوة للسلام لتوطيد كيانها كدولة قامت على العدوان والغدر .

وسألت عبد الفتاح حسن عن امكانيات الوصول الى اتفاق شامل لوقف التجارب الذرية . قال ان اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في هذه الدورة التي ستبدأ اليوم ستناقش ولاشك هذا الموضوع ان مؤتمر الدول الـ ١٧ سيقدم تقريرا شاملا يتناول فيه كل مايتصل بالمناقشات التي تمت في اجتماعاته بالنسبة لنزع السلاح الشامل . وقال انه سيعاد في اجتماعات الامم المتحدة تقديم المقترحات التي سبق أن قدمتها الجمهورية العربية ونيجيريا والحبشة كأساس لحل مشكلة نزع السلاح وقال انه من المحتمل ان تكون مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة اساسا جديدا لاتصالات جديدة تهدف الى الوصول الى اتفاق لوقف التجارب الذرية تحت الارض ايضا . ان المناقشات التي ستدور في اجتماعات الامم المتحدة ستكون الاساس الذي سيقوم عليه اعمال مؤتمر الدول الـ ١٧ في اجتماعاته القادمة التي ستستأنف بعد انتهاء دورة الجمعية العامة !

جلال دويدار

الحياة الأدبية والفنية

يقدمها سعد كامل

لقاء مع جيل الأمل

عطاء النقاش

كيف يفكر الجيل الجديد من الفنانين ؟ كيف ينظر الى المستقبل ؟ وكيف ينوي مواجهة الحياة ؟

وعطاء النقاش هو نموذج من هذا الجيل الجديد الذي نتطلع اليه بأمل . في مجال السينما . انه اول ثمار المعاهد الفنية العليا التي انشأتها وزارة الثقافة منذ خمس سنوات ... معهد السينما ومعهد الباليه والكونسرفاتوار ومعهد المسرح ... الخ . لقد كان الهدف من انشاء هذه المعاهد ... هو وضع حد للفوضى التي تسود هذه المجالات ، والتي ازدحمت بالدخلاء ، والادعياء ، وبإرساء هذه الفنون على قواعد علمية ، ودراسات اكاديمية تعطي الموهوب من خلال هذه المعاهد الامكانيات ، والاسلحة التي تمكنه أن يعبر عن نفسه كفنان ، وأن يقول شيئا يحمل طابع الشخصية المصرية في الشكل ، والمحتوى الانساني في المضمون .

وعطاء النقاش ، هو اول الدفعة الاولى التي خرجها معهد السينما ، في قسم الاخراج ، وكان الاول بين زملائه خلال مدة الدراسة ، وهو في نفس الوقت طالب في كلية الآداب قسم اللغة الانجليزية ، وعمره الآن لا يزيد عن ٢٢ عاما ، وقد تعاقدت معه شركة الانتاج السينمائي التابعة لمؤسسة السينما ، لكي يعمل مخرجا في قسم الافلام التسجيلية حتى يحين موعد سفره للدراسة في بعثة الى تشيكوسلوفاكيا .

ويتميز عطاء ، بانه يعرف طريقه جيدا وان له فلسفة واضحة في الحياة ، ونظرية متكاملة في كل المجالات ، المسرح ، والقصة ، والسينما ، والسياسة ، والعلاقات الاجتماعية ... الخ وهو يقول : ان ما يجب ان تكون عليه في الحياة ... فاذا كانت هذه الفلسفة ؟ فالمخرج يجب أن يكون دائرة معارف موسوعية في كل الجوانب ، انه يجب أن يعرف شيئا عن الاصلاح الزراعي ، عن الموسيقى ، عن المسائل ، والفنون التشكيلية عن مشاكل العمال ، والمسرح ، عن الاستيراد والتصدير ، والتموين ، والباليه ... أن رصيده يجب أن يكون شاملا لكل هذه النواحي ، وأن يكون عنده في النهاية نظرية كاملة والا اصبح مجرد حرفي ... والحقيقة أن اللوم لا يمكن أن نلقيه كاملا على المخرجين المصريين . فالانسان دائما هو نتاج المجتمع الذي يعيش فيه ، فاذا كان المخرج المصري تنقصه نظرية الحياة ، تنقصه الثقافة المتكاملة في كل النواحي - فان هذا يرجع الى ظروف كثيرة يتحمل جانبا منها المخرج نفسه فضلا عن الانخفاض العام لمستوى الثقافة في بلادنا - فالفنان التشكيلي لا يعرف شيئا عن المسرح والموسيقي لا يعرف شيئا عن الادب ، والراقص لا يعرف شيئا عن النحت ... الخ . ولهذا ظلت السينما المصرية اربعين عاما وهو عمر طويل ، ومع ذلك فهي لم تحقق شيئا ، هل يمكن أن نقول ان هناك ما يسمى « بالفيلم المصري » له اتجاهاته العالمية .. كلا .. ثم هناك ... ولهذا - وأنا أعتبرها احسن القمم في الانتاج العالمي للفيلم ... هل تتصور أن صناعة السينما عندهم لم تبدأ الا بعد الحرب العالمية الثانية ، فقفزت خلال هذه المدة القصيرة لتحتل مكان الصدارة بين احسن الافلام العالمية ، والسبب في ذلك أن المخرجين ، والفنانين عموما ، لهم نظرية في الحياة ، لهم فلسفة ... يترجمون ما يقولونه دائما .. فماذا يريد مخرجونا أن يقولوا ؟ لاشئ . لأنه لا فلسفة لهم ! ولهذا فقد بقينا نحن في نفس المكان ندور في حلقة مفرغة ، طوال اربعين عاما ..

الفيلم الامريكي

ولا يشارك الفيلم المصري ، في الانحصار سوق الفيلم الامريكي ! لماذا لأن السينما بشكلها الفني المتفرد - هي أرقى مرحلة من مراحل حضارة الصورة انها تطوير للفنون التشكيلية مضافا اليها الحركة ، ان الفيلم يجب أن ينظر اليه كبناء موسيقي متكامل ، مكون من ايقاعات ، انه لحن واحد ومتنوعاته بشرط الا يفقد الفيلم أبدا اللحن الاساسي والتوازن الموجود بين هذه الايقاعات وامتدادها لهذا المفهوم ، فالتمثيل السينمائي يجب أن يكون أقرب الى الباليه والبانتوميم منه الى التمثيل المسرحي !

هذا هو جوهر السينما ، كفن يتميز عن بقية الفنون وقد وضع هذا المفهوم ايزنشتاين ، وكافح من بعده بعض العاملين في السينما لكي يثبتوا هذا المفهوم - أمثال ... شارل شابلن ، دي سيكا ، والطرابو ، فماذا فعلت السينما الامريكية ؟ لقد انحرفت بهذا المضمون عن سبيل « الاستسهال » واستغلت امكانيات الكاميرا في التسجيل الفوتوغرافي ، وصورت أشياء شبيهة بالواقع ، وحشدت فيها كل الاحلام التي يريدها الجماهير ، وكانت هذه هي ارخص الوسائل لاستخدام السينما كتجارة ، ولهذا فان الروايات التي تعرض السينما الآن ، سواء الامريكية أو التي تتشبه بها ، هي روايات مصورة سينمائيا ، لقد كان تأثير الوجبة الامريكية طاغيا فقد تمكنت من أن تخلق في المدى الطويل ذوقا عاما وتتحكم فيه على النطاق العالمي وانحرفت بذلك عن الجوهر الحقيقي للسينما

التأميم الشامل

فكيف يمكن اذن أن نحرر السينما المصرية ، بل والجمهور المصري من الافساد الذي سببته السينما الامريكية ، على يد تجار السينما في مصر ؟ بالتأميم ... التأميم الشامل الكامل ، وأنا واثق أن هذا سيتحقق في بلادي عندما يجيء موعد تحرير الشعب من هذه المغامرات التي عاش عليها أكثر من ثلاثين عاما ، فتجار السينما الذين يعدون الى الربح والربح فقط ، انهم اعطوا الشعب لونا واحدا من الفن السينمائي ، ولم يمنحوه غيره ، فاستكان اليه انهم صنعوا النجوم وفرضوها عليه في كل الروايات وسدوا الطريق امام الآخرين ، والا فكيف نفسر اقبال الجمهور على الفيلم الجيد وهو غير الجمهور الذي يقبل على الافلام الهابطة ؟؟ ان التأميم هو المنقذ للجمهور ، والمنقذ للفنيين من رجال السينما في التحرر من ربقة هذه العبودية التي فرضها تجار السينما الذين يتحكمون في الاذواق وفي الفن السينمائي عموما من الالف الى الياء ، والامل بلا شك سيعقد على المثاليين من خريجي المعهد العالي للسينما ، وان كنت أطالب بحمايتهم من الآن ، حمايتهم من تجار السينما ، ومن العمل في القطاع الخاص ، حتى لا يتلوثوا بالقيم والاساليب السائدة فيه ! ان احسن حل لهم هو ان تحتكرهم مؤسسة السينما بالعمل فيها فورا .

شكل السيناريو

والسيناريو ... لا من تشكيله ولن يقدم معهد السيناريو أي شيء جديد ، فكتابة السيناريو لا تدرس في أي معهد من معاهد الدنيا ، هناك معاهد للدراما ، ولكن ليس لكتابة السيناريو ... فالقصة ، والسيناريو ، والشعر لا تكتسب بالدراسة الاكاديمية ، انما يجب أن يكون الانسان موهوبا في الاصل ، فاذا أعطيت له القواعد ، وهي بسيطة فيمكنه من أن يشق طريقه . والحل الوحيد عندي ، أن يتعاون الاديب مع المخرج في كتابة السيناريو وبهذه المشاركة فقط يمكن أن يتدرب الادباء على كتابة السيناريو ... والحقيقة انه لا يوجد سيناريست في مصر سوى علي الزرقاني ، ولو أراد نجيب محفوظ لاستطاع أن يكون سيناريست عاليا .

رأي في المخرجين

لا تظن انني أخاف ان أقول رأيي في أحد من أساتذتي المخرجين ، فبالرغم من ان لي نقدا في عمل كل منهم إلا انني أحبهم جميعا وقد سبق أن أبديت لكل منهم وجهة النقد هذه ... فعيب صلاح أبو سيف انه بعد أن استقر على عرش الاخراج أصبح يستعرض قدراته ، ويكرر نفسه في كل فيلم ، ومن أوضح عيوبه الاخراج مقدمة الاستطراد .

أما يوسف شاهين ، فعيبه الاساسي هو ضعفه الشديد من ناحية فهمه للدراما وان كان يتميز بأنه حرفي من الدرجة الاولى بشرط أن يكون السيناريو الذي ينفذه ممتازا .

أما توفيق صالح ، فهو طاقة كبيرة واعية ، ولايمكن الحكم عليه من فيلمين فقط وهما كل رصيده في الاخراج ، ومن عيوبه أنك تشعر في أفلامه انه يقول ، وبصوت عال « أنا مخرج » بعينه أيضا والزينة في ان يخرج الروائع فقط .. وهذا يؤدي الى التمثيل .

لقد وضعت كمال الشيخ في مصاف كبار المخرجين ، لفيلمين فقط الاول حياة أو موت ، واللص والكلاب ، وعيبه هو اهتمامه بالشكل وعدم رغبته او قدرته على التعمق .

أما حلمي حليم ، فهو أقرب المخرجين الى الفهم والفلسفة .. انه يفهم السينما والدراما .. ولا يستطيع عيبه انها الى درجة أنك تشعر أن هناك مخرجا أو تكنيكا في الفيلم ، أن حركاته جانبية اشتراكية عملية ، وهو في نفس الوقت شاعري .. في الاخراج .

اما بركات ... فيقترب من اسلوب حلمي حليم ، في اوقات النجاح والصفاء مثال ذلك في فيلمه « دعاء الكروان » .

الواقعية التقدمية

اما بالنسبة لي ... كمخرج ، فأعتنق الواقعية التقدمية وهو تطوير يتلاءم مع ظروف حياتنا ... نقد ما في حياتنا من تناقض بين القديم والجديد ، وبين الجديد والجديد ، والانتصار في ذلك الصراع الاخير الى المفهوم العلمي للاشتراكية ، ولهذا فقد رحبت ان أبدأ حياتي العملية ، بالعمل في قسم الافلام التسجيلية في أقرب الافلام الى جمهورنا والى احتياجاته في المرحلة الحالية ، ولست أنوي ان أنتقل من الافلام التسجيلية خطوة لكن اتقن الى الافلام الروائية ، ولكني انوي أن أخرج في المستقبل افلاما تجمع بين التسجيلية والروائية ، وفي ذهني عدد من الافكار ، كفيلم أول موسم للاطفال في الجزائر ، والسد العالي في سيناء ، وحياة الصيادين في البحر ، ولتهجير أهالي النوبة ، وهذه الافلام يمكن أن تمتد أكثر من ساعة ونصف ساعة ... وأن يجمع في نفس الوقت بين الفيلم التسجيلي البحت والفيلم الروائي !

سعد كامل

خواطر وأفكار

حل حياتنا الفنية والثقافية ببعض افكار غير مضبوطة تترتب عليها مواقف خاطئة .

يظن البعض أن الفن المثقف فن يصاغ لفئة المثقفين وحدهم ، وهذا الظن يتورط فيه كثيرون ممن لايستشعرون المسرح الرفيع والموسيقى السيمفونية والباليه .. كما يتورط فيه للأسف بعض المشتغلين بهذه الفنون .

هذا الظن الخاطئ ، لابد أن يترتب عليه الاتجاهات الكثيرة التي نسمعها حسيا وهناك تنكر على هذه الفنون الناشئة في بلادنا مجالاتها للروح الديموقراطية والاشتراكية ، ومحاكمتها لشعار « الفن للجميع » .. وتتحدث عن النفقات الباهظة التي تتكبدها ميزانية الدولة لمتعة طائفة قليلة من الناس .

ظن خاطئ ، تترتب عليه مواقف خاطئة

فهذا الفن « الرفيع » كما يسمونه ليس المقصود به ان يكون متعة للخاصة .. وانما هدف الدولة من الانفاق عليه هو توسيع رقعة جمهوره وعشاقه .

انه ايضا فن لكافة الجميع

والمشكلة ليست في ارتفاع مستوى هذا الفن عن مستوى الجمهور العادي ، وانما المشكلة هي تخلف جديدة في ذوق جمهورنا فقد انقضت سياسة الظلام والقهر الاقطاعية البائدة عزل شعبنا عن منابع الفكر والفن الانساني العالمي وتغذيته بالصفوة المختارة ... لاصفوة المثقفين وانما صفوة الاثرياء ، انظر لاسعار المسرح في تلك الايام !

والآن ... نحن نقدم هذا الفن للجميع وبأسعار رخيصة فيصمعنا فئة جمهوره .. ويقول ذلك بقلمنا لاعتناق افكار خاطئة ..

والمسألة بسيطة ، ان هذه الفنون لغرابتها وجدتها على ذوق جمهورنا تحتاج دفعة قوية من دعامات الترويج والترغيب والشرح .

وتذكر لو قدم مسرح الجيب برنامجه بالمجان .. ووددت لو انتقلت الاوركسترا السيمفونية الى الجامعات تعزف في قاعاتها مع الشرح والتقديم ..

ووددت لو أصدرت وزارة الثقافة مجلة اسبوعية للفنون تباع بقرش واحد وتروج للترغيب وتبسط مشاكله وتشرح أسراره ، مجلة سهلة الاسلوب تخاطب عامة الناس .

ستقدم الفرقة القومية في الموسم القادم ٦ مسرحيات مترجمة ، سيقدم مسرح التليفزيون مسرحية مترجمة ، سيقدم مسرح الجيب ٥ مسرحيات مترجمة ، سيشهد الجمهور في موسم واحد ٢٢ مسرحية عالمية من عيون الانتاج الفني الخالد .

ما الذي يحكم اختيار هذه المسرحيات دون غيرها ... خطة ... نظام خاص ... سياسة عامة ؟ ... الجواب ... لا

ان الذي يحكم اختيار هذه المسرحيات هو الصدفة ، ووجودها كيفما اتفق

ان أي مثقف يجيد الترجمة وتعجبه مسرحية من المسرحيات يترجمها ويقدمها للمسرح ... ومادامت الترجمة جيدة ، والمسرحية جيدة فهي تصل الى الجمهور ..

والمترجمون الذين ينقلون هذه المسرحيات العظيمة الى لغتنا العربية لايحتكمون لخطة في الاختيار او لسياسة ... وجهات نظرهم تختلف في هذا الصدد ..

والاحسن دائما ان تدرس داخل الفرق المسرحية المختلفة خطة محددة واحدة لاختيار عيون المسرح العالمي اختيارا منهجيا ثم ترجمتها بعد ذلك .

فاما ان ينتخب من بين الانتاج المسرحي الانساني ... في كل موسم أحد ٢٢ مسرحية واحسنها تاليفا ..

واما أن ينتخب من بين ذلك الانتاج المسرحي الانساني الواسع - في كل موسم - اقرب ٢٢ مسرحية لطبيعة ميولنا ومزاجنا الفني العام الذي يؤثر الكوميديا والعاطفية الشعبية .

واما ان ينتخب من بين ذلك الانتاج في كل موسم .. اكثر المسرحيات اهتماما بالافكار والمشاكل التي تهمنا اليوم في هذه المرحلة الهامة من تاريخنا ، سواء كانت مشاكل اجتماعية ام انسانية عامة او سياسية ..

.. وهكذا

اود الا نحتكم للاختيار الجزافي في مثل هذا الانتاج المسرحي الذي يمثل الغذاء الروحي والفكري لجمهور واسع ... بل نحتكم للخطة ومنطق تحدده سلفا ... ثم نترجم بعد ذلك .

- لابد ان تظهر نجوم جديدة في التأليف المسرحي هذا الموسم والمواسم القادمة

فقد خصص مسرح التليفزيون ٣ فرق مسرحية هذا الموسم لتقديم ١١ مسرحية عربية مؤلفة وجادة اذا اضفت اليها ٧ مسرحيات تقدمها الفرقة القومية تجد ان المسرح يطلب من المؤلفين هذا الموسم ١٨ مسرحية قابلة للزيادة في المواسم القادمة .

ان انتاج المؤلفين الذين كتبوا للمسرح الى الآن لا أكاد يفي بالحاجة المتزايدة للمسرح ... ولابد ان يتقدم صف جديد من المؤلفين .

هذه مناشدة ... وترحيب ... بالقدم الجديد .

الفريد فرج

مؤتمر للمسرح العربي لم يمثلنا فيه أحد

بيروت : من طارق فوده

الدكتور محمد يوسف نجم ، استاذ الادب العربي بالجامعة الامريكية في بيروت وواحد من اعلام الكتاب العرب الذين اسهموا بالتأليف الوفير في عالم النشر في بيروت ، عاد أخيرا من أوروبا بعد أن مثل لبنان الشقيق في المؤتمر الدولي لدراسة المسرح العربي الحديث ..

ومكان المؤتمر كان في مدينة بلاجيو على بحيرة كومو التي تبعد حوالي ٧٥ كيلومترا من ميلانو في شمال ايطاليا كما تبعد بنفس النسبة عن سويسرا .. اما فترة انعقاد المؤتمر فكانت من ١٩ الى ٢٣ اغسطس ، أي منذ حوالي اسبوعين

وعلى البحيرة الجميلة اجتمع الادباء ومسرحيون من مختلف الدول العربية من بينهم عبدالله الشقرون من المغرب وهو مدير التليفزيون المغربي ، ومحمود المسعدي من تونس ، وهو وزير المعارف هناك وأحد كتاب المسرح المعروفين .. وجبرا ابراهيم جبرا من العراق والكوم الميداني من سوريا ، وهو من خريجي معهد التمثيل في القاهرة ومتخصص في الادب المصري .. اما بالنسبة للجمهورية العربية المتحدة ، فلم يمثلها احد .. وكانت الدعوة قد وجهت الى الاستاذين توفيق الحكيم وزكي طليمات .. وقد اعتذر توفيق الحكيم لان الطبيب منعه من السفر اما زكي طليمات فلم يعتذر .. ولم يذهب على الاطلاق !

وقد تناول المؤتمر بحث مشكلة المسرح العربي من حيث المسرح والدولة والنقد والتقاليد المسرحية واثرها في المسرح العربي المعاصر ، والمسرح الغربي المعاصر واثره في المسرح العربي .. كما بحث مشكلة الانسان في المسرحية العربية الحديثة وسألت الدكتور نجم

- والقرارات التي خرجتم بها من المؤتمر ؟ ..

- لم نخرج بقرارات معينة ، وانما كان المؤتمر عبارة عن مجموعة ابحاث القيت ونوقشت في جلسات ..

- والبحث الذي القيته انت ؟ ..

- اثر التقاليد المسرحية العربية في مسرحنا المعاصر .. وهو باختصار عبارة عن رأيي الذي أقول فيه بأن التقاليد المسرحية التي وضعتها الفرق الرائدة الثلاث (فرقة النقاش في لبنان والقباني في سوريا وصنوع في مصر) هي التي وضعت الاسس التي سار عليها المسرح العربي في التأليف ، والاخراج والتمثيل حتى سنة ١٩٢٥ .. وابتداء من سنة ١٩٢٥ دخل المسرح العربي طورا جديدا هو طور توفيق الحكيم في التأليف وزكي طليمات في الاخراج والفرقة القومية في التمثيل ..

- افهم من هذا ان معظم الابحاث التي القيت تعلقت الى حد كبير بالمسرح المصري ؟

- طبعا ..

- ومارأيك في معالم المسرح العربي المعاصر كما تراه الآن ؟

- المسرح العربي المعاصر هو مسرح السنوات العشر الاخيرة ، وهو مسرح تجريبي ليس له اتجاه واضح حتى الآن لان آثار التقاليد المسرحية التي ارستها الفرقة القومية ظل فعالا في المسرح العربي بمصر حتى الثورة او بكلام الادب بعد الثورة بسنوات قليلة .. الى أن نشأ مسرح الثورة وهو الذي نسميه المسرح التجريبي ..

اما المسرح المعاصر فيسير في خطوط عديدة ومتوازية الى حد كبير ، ولم تتضح شخصية هذا المسرح حتى يظهر المؤلف الكبير الذي يسبر اغوار النفس العربية المعاصرة ، وامس النفس العربية بعد الثورة ، كما سبر مسرح توفيق الحكيم اغوار النفس العربية بعد الثورة الاولى .

طارق فوده

د . محمد يوسف نجم

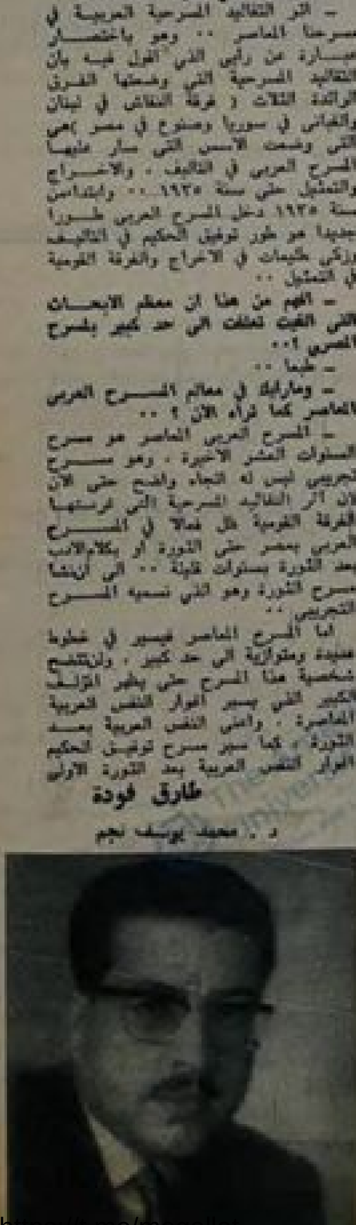

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفار لزميله : ولما يجى الصيف بالقل في الناحية البحرى

رأى بيكار

خان الخليلي .. دائما

لا يكاد يتسرب نبأ قدوم احدى بواخر الركاب الى ميناء بور سعيد حتى ترى جميع المتاجر وقد دبت فيها الحياة ، وفتحت ابوابها لتستقبل عابرى القناة من مختلف الجنسيات حتى ولو كان وصولهم في منتصف الليل او في عز الشتاء ..

فما ان تلقى السفينة مراسيها عند مدخل القناة حتى ينتهز ركابها ساعات رسوها القلائل للنزول الى المدينة لزيارة سريعة لاهم معالمها ، وشراء بعض الهدايا التذكارية ذات الطابع المحلى ... يلاحقهم الباعة المتجولون بالشنطات والطرابيش والسبح الكهرمان والدمى واطق الفضة وغير ذلك من منتجات خان الخليلي ، وكل منهم عبارة عن موسوعة لغوية متنقلة تجيد التخاطب مع السياح باى لغة تخطر على بال ...

ودفعنى فضولى للاندماج وسط احد هذه الافواج الوافدة والانتقال معها من متجر الى متجر لاتعرف عن كثب على مدى استجاباتهم لفنونا التقليدية وحرفنا الشعبية التى تتركز في هذا الحى المجاور للميناء ...

ودخلت عشرات المتاجر لعلى اجد في احدها شيئا يختلف عما في المتجر الآخر ، ولكنى دهشت بأن جميع المتاجر عبارة عن نسخة واحدة مكررة ، لا تختلف عن بعضها الا باللافتة الخارجية التى تحمل اسم صاحبها ، اما السلع التى تباع في الداخل فهى هى لا تتغير ... نفس سروج الجمال ، ورؤوس نفرتيتى ، والاطباق النحاسية ، وعلب الصدف ، والحليات الجلدية ، والسجاجيد والاكلمة ، والتماثيل العاجية ، وغيرها من الهدايا التى نراها مكدسة في خان الخليلي مع ملاحظة شيء جديد طرأ على هذه الحرف التقليدية الاصيلة .. فهناك تدهور خطير ملحوظ بدأ يتسرب الى الذوق الابتكارى بشكل عام ، واهمال واضح في الصنعة والاداء ، الامر الذى يسيء الى سمعة فنوننا في الخارج في هذه المرحلة التى تقفز فيها جميع مرافقنا الانتاجية والثقافية خطوات هائلة نحو التقدم والتطور .

وخان الخليلي معذور في ذلك بعد ان اصبح المركز الوحيد الذى يمثل تراثنا الشعبى ، والمصنع الفريد الذى يمون جميع معالمنا السياحية ومواقعنا الهامة بالتحف والهدايا ، فكأنما تركزت ثقافتنا الفنية كلها في هذا الحى الضيق الصغير الذى يجاور ضريح سيدنا الحسين ...

والظروف التى يعيش فيها خان الخليلي لا يمكن ان تهيىء لانتاجه افضل من هذا المستوى المتدهور ، فالعمال الاسطوات المهرة غير معترف بهم وهم في طريقهم الى الانقراض .. وقلة الاجور المعطاة مع مطالبتهم باكبر انتاج في اقصر وقت وعدم وجود عقلية مبتكرة مجددة لتطوير هذا الانتاج وتوسيع مجالاته وعدم وجود رقابة تجيز تداول الانتاج الطيب وتعدم الانتاج القبيح .. كل هذه الاسباب وغيرها هى التى ادت بهذه الفنون التقليدية الاصيلة الى هذا المصير الاليم ..

ومرة أخرى تقفز الى ذهنى نفس السؤال الذى يعاودنى كلما رأيت اسم خان الخليلي يتصدر نشاطنا الفنى ويفرض نفسه على كل ما يمثل ثقافتنا وفنوننا الشعبية في الداخل والخارج .

أين فن بور سعيد بالذات ؟؟

وأين فن الاسكندرية والسويس ودمياط ... ؟؟

وأين فن قنا والواحات واسوان ؟؟ والنوبة ؟؟

أليس لهذه المناطق دور في تراثنا الشعبى الفنى الاصيل ؟؟

أليس لهذه الجهات فنون مميزة وطوابع خاصة لحرفها الشعبية وفنونها التقليدية ؟؟ ..

ان المسئولين عن الثقافة في البلاد يجب ان يدركوا ان اثراء التراث الفنى لا يتم الا عن طريق تأكيد شخصية كل اقليم واحياء تقاليده وتنميتها وتطويرها لتساير نموها وتقدمها السريع .. ثم تقديمه وتمثيله في جميع المناسبات والمجالات .

ولقد اوضح السيد الرئيس هذه القضية – قضية الثقافة – باجلى واحلى بيان خلال محادثات الوحدة ، عندما اثيرت مسألة وحدة الثقافة والتعليم . فاوضح سيادته ان الثقافة يجب الا يشملها التوحيد .. لان الثقافة تختلف من بلد عن بلد ومن قرية وقرية داخل الاقليم الواحد فما بالك بين الاقاليم والاقطار المختلفة ؟؟

ان لكل اقليم عاداته وتقاليده ولهجته ووسائله الخاصة للتعبير .. تفرضها البيئة والظروف المحيطة .. وهى في مجموعها تحدد شخصيته أو بمعنى آخر تحدد ثقافته التى تبلورت عبر العصور واتخذت هذا القالب المميز .. وأى تغيير أو افتعال لهايصيب الثقافة عموما بالعقم والجدب ..

وفاتنى هذا المفهوم الجديد الى تصور صورة جديدة لعرض بها هذه الحرف والفنون الشعبية في الاسواق والمعالم السياحية ...

فلو اخذنا بمبدأ التخصص لواقيمت متاجر مختلفة متخصصة تعرض في كل منهاقنون كل اقليم او محافظة على حدة .. فيلتقى السائح اثناء تجواله بالمدينة بمعرض لفنون اسوان ، ومعرض لفنون الواحات ، ومعرض لفنون محافظة البحر الاحمر ، ومعرض خان الخليلي ، ومعرض لمحافظة قنا .. فيتاح للسائح ان يلمس مظاهر الثراء المتنوع في تراثنا الفنى ، ويلمس الملامح المختلفة التى تميز كل اقليم ومحافظة عن غيرها من الاقاليم .

ان المفهوم التجارى يجب ان يخضع للمفهوم الثقافى قبل كل شيء .. ويجب الا يبتذل عرض انتاجنا الفكرى ومظهرنا الحضارى بهذه الصورة المشوهة فنخسر سمعتنا الادبية نظير بضعة دريهمات تدخل جيوب نفر من التجار المستغلين .. وهذا في نظرى هو ارخص الكسب ...

حسين بيكار

سينما

زقاق المدق .. مرة أخرى

عشنا من جديد مع رواية زقاق المدق احدى روائع نجيب محفوظ كاتبنا الضخم ... فقد أخرجها للسينما الاستاذ حسن الامام وكتب السيناريو والحوار الاستاذ سعد الدين وهبة .

وقد نجح الاستاذ سعد وهبة في كتابة السيناريو فجاء متماسكا واضحا اما الحوار فالحق انه جيد حقا في بعض المواطن بالعبارات والنكات الذكية الرحبة التى ضج لها جمهور المتفرجين بالضحك الشديد .. وان كنا لانغفر له رقصته الشديدة بالنسبة لبعض الالفاظ التى صدمت ذوقنا وان كانت غير غريبة على اهل الزقاق .. ولم يلتزم سعد وهبة حرفية رواية نجيب محفوظ والتى وزع فيها كاتبنا الكبير البطولة بالقسطاس تقريبا .. فاصاب حميدة ما اصاب الدرويش ونال السيد رضوان مافاز به الدكتور البوشى .. فقد ركز كاتب السيناريو اهتمامه في الجمال الغرامى التى تصارعت فيه حميدة وفرج .. وقد ادى هذا التركيز – الذى قد يبدو ضروريا – الى اضمحلال شخصيات زيطة والبوشى والدرويش والسيد رضوان كذلك لاحظنا ماعاناه الاستاذ سعد من جهد شديد للتغاضي التاثر بحوار نجيب محفوظ الاصلى وحوار امينة الصاوى في الاعداد المسرحى للرواية – ورغم نجاح سعد في خلق حوار جديد خاص فان بعض الالفاظ القلبية بل النادرة كانت لاتزال هى ذات الفاظ الحوارين السابقين ..

ولانعرف كيف وافق الاستاذ سعد على ان يصرح « فرج » الى « حميدة » في لقائهما الاول بانه قواد وانه لايعنى زواجها .. ثم يتركها لتعود اليه في اليوم التالى وهى على ايمان بما سيجرى بها .. لانعتقد ان هذا الموقف قد جرى كذلك في الرواية الاصلية .. فقد استدرج « فرج » « حميدة » باسم الحب ثم اطمع منها باسم الزواج .. ثم كشف لها بعد ذلك عن حقيقته .. فالاربعين لحميدة انه قواد ثم تحول اليه بنفسها بعد ذلك .. لا نحسب ان هذا معقول حتى ولو كانت حميدة تعانى من العوز مثلا بتصور .. فليس هناك فتاة تبيع عرضها من تبصر واختيار .

وفى ذلك هذا السيناريو وفق الاستاذ حسن الامام في الاخراج كدأبه في معظم افلامه وقد استطاع بتمكنه وخبرته ان يحول عقلية راقب الى امرأة بلدية تدق صدرها وترقق بصوتها وتصيح متشويشة وتردح كمحترفة .. كذلك امكنه ان يعود الى سامية جمال الامل في الرقص المستقيمة النجاح .. ولكن حسن الامام – بسبب تركيز السيناريو على حميدة وفرج – لم يستطع النفاذ عبدالعزيز مسر والباروني وحسين رياض وتوفيق الدقن من عسوة الكومبارس .

وستختلف الآراء حول شادية التى لعبت دور حميدة بسبب نطقها الغريب للالفاظ ولكن الحقيقة انها نجحت تماما تماما في رقصتها وغنائها في الكباريه التى بالانجليز .. ويسوقنا ذكر الكباريه الى تسجيل دهشتنا من كلمات الاغنية التى غنتها والتى احتشدت بالفاظ السباب للانجليز .. وسب الانجليز لذيذ .. ولكن هل يتصور – من ناحية الواقع – ان تسمعهم راقصة تبيع جسدها لهم ؟ هل يمكن ان تردد هذه الاغنية وسطهم .. الم يكن بينهم مترجم امين او مستشرق متحل ترجم لمرءاتهم الراقصة وشتمها ؟؟

وقد اقلقنا شخصية فرج (يوسف شعبان) باردة .. ولعل سبب ذلك لايرجع الى عيب فيه وانما الى مساكين دوره كقواد .. على اننا لاننكر انه كان ممتازا في بعض المشاهد وان كشف عن ميله الغريزى الى التشبه بالممثلين الامريكان ! اما محمد رضا (المعلم كرشة) فقد كان في القمة .. ويبشر ان محمد رضا سيخرج في سهولة ويسر من معتنى ادوار المنضمين .. ولم تكن هناك اى مقارنة بينه وبين الممثل توفيق الدقن .. فالاخير كان في هذه الرواية كومبارس يكتشف بالبلطة ومشاهدة الشاجرات في الزقاق !

وقد نجح حسن يوسف في اداء دور « حسين كرشة » وان فقدت ملامحه البريئة والسمحة رغم الروح الشريرة المفترضة في شخصية حسين كرشة .. كذلك نجح الفنان عبد المنعم ابراهيم وبدا في دوره رائعا .

اما اصواصلاح قابيل الذى لعب دور عباس الحلو .. فقد كان « مقبولا » فقط

عباس الاسوانى

كتاب جديد

ممنوع الهمس

كتاب جديد بقلم الزميل كامل الزهيرى وكلنا يعرف كامل كاتبا سياسيا يتحدث بلغة الارقام والاحصائيات ! وعن التخطيط والاشتراكية . ولكن كتاب ممنوع الهمس هو لوحات بريشة الفنان كامل الزهيرى لقد كان الكاتب اقرب الى الفنان التشكيلى ! او الموسيقار او الشاعر او في اللحظات المتمة التى تقضيها معه تشعر ان الفنان اقرب اليك من الكاتب السياسى بل هو اقرب الى نفسه وطبيعته لقد استطاع الكاتب وهو يحدثك عن مشكلة الزنوج في امريكا كما شاهدها خلال رحلته ان ينقلك معه الى الجو الذى عاش فيه انك تكاد تلمس الجدران وترى الوانها وتشعر بالفزع كما يشعر الزنوج وتحس معهم بالحقد والضيق والغيظ . وتشتم رائحة الحانات والمنازل . هذا مانجح فيه كامل نجاحا بارعا ! ولكنه كفنان واشتراكى ايضا لم ينقل اليناالاحساس الايجابى بالمشكلة فانت تشعر بالغيظ ، ولكنك ترضى به ! ولا تجد مفرا من ذلك ! وكان المقاومة ممنوعة . مقاومة السود والبيض الشرفاء ! مقاومة العالم كله .. والامل في نجاحها ! وهكذا تنتهى من الكتاب وانت تحس بالضياع والخوف !

وعندما اراد كامل في نهاية الكتاب ان يحلل المشكلة ككاتب سياسى اجرى حوارا بينه وبين احد الامريكيين قال فيه ان مشكلة الزنوج ترجع الى سبب اقتصادى ! فكيف جاء تفسير الكاتب الاقتصادى للمشكلة ؟

قال :

اريد ان اقول ان الامريكى يقيس الاشياء بنفعها فاذا لم تنفع القاها بعيدا وهو بلا وعى يحس كان الزنوج ارتبطوا بمرحلة انقضت ولن تعود .. انه يعتقد ان الزنوج انتهى دورهم بظهور الالة . وهذا التفسير الذى وصل اليه الكاتب غيرسليم لان اضطهاد الزنوج كان قائما قبل ان تظهر الالة في امريكا .. ولان اصحاب المصالح يضعون الآن العقبات امام الزنوج لكى يتوالى هذا الوضع المتخلف فاذا تخطوها فهم يصرون على اعطائه الاجر الاقل ! والمنصب الادنى .. هذه هى مشكلة الابقاء على الزنوج لاستغلالهم ابشع انواع الاستغلال للحصول على اكبر ربح ممكن !

سعد

هى شغلانة !

استمعت في هذا الاسبوع الى تمثيلية اذاعية اسمها « هى شغلانة » .. ويبدو ان مسألة تاليف المسرحيات والتمثيليات هذه الايام تم تعد « شغلانة » فقط .. والتى يدل على ذلك هو تفاهة هذه المسرحية التى الخصها لك في هذه السطور :

« شاب جامعى يتزوج باحدى زميلاته اثناء الدراسة بدون علم اهل الزوج .. وعقب التخرج وجدا مشكلة تقف امامهما .. ان الزوج من الصعيد واهله يصرون على زواجه بابنة عمه والا فانه يكون مرشحا لطلقات الرصاص اذا خالف هذا الامر .

ولنتخلص من هذا المأزق اقترح اصدقاؤه ان يمثل على اهله دور مجنون فيزعم ان عليه « الاسياد » وانه لن يشفى ابدا الا اذا احضروا له الشيخ صمصمه من القاهرة .. وصمصم هذا هو احد اصدقائه الجامعيين الذى سرعان مايحضر ويقول لاهل صديقه انه لن يشفى من المرض الا اذا تزوج بفلانة – الفتاة التى كان قد تزوجها منذ عام ويتعهد باحضارها من القاهرة .

وعندما تحضرالفتاةتقابلهم مشكلة اخرى .. ان الفتى والفتاة متزوجان منذ عام فكيف يعقد قرانهما مرة اخرى .. وهنا يتعهد احد الاصدقاء الطالب الجامعى بتمثيل دور ماذون مستغلا جهل والد صديقه بالقراءة والكتابة ويجعله يبصم على ورقة بيضاء ! وبهذا يعلن ان الزواج قد تم .. وتنتهى المسرحية بالزغاريد طبعا ! »

نفس الاسلوب القديم .. نفس طريقة معالجة المشاكل .. والى التساؤل : الى متى تظل بعض مسرحياتنا وتمثيلياتنا بهذه السطحية ؟ ..

ان مجتمعنا الاشتراكى الجديد حافل بالكثير من المشكلات التى ينبغى ان تكون موضوعا للمسرحيات والتمثيليات لا ان نشاهد ونستمع الى تمثيليات الماضى ونحاول ان نقلدها ونحذو حذوها .

سعد زغلول سراج

حمار شهاب الدين – في ليمان طره

عشنا هذا الاسبوع مع تجربة جديدة قامت بها مؤسسة فنون المسرح والموسيقى حين رأت ان يدخل مسرح العرائس الى ليمان طرة ليعرض على النزلاء اوبريت حمار شهاب الدين وكان الاوبريت قد عرض قبل ذلك على العاملين في السد العالى واقام المسرح بعض حفلات في الاسكندرية وسينتقل المسرح طوال هذا الاسبوع بين ليمان طرة ومستشفى الامراض العقلية ...

والفكرة التى نمت في اذهان العاملين في مؤسسة المسرح وتولى تنفيذها الاستاذ عبد الفتاح شلش هى ان المسجونين المحرومين من كثير من الوان الترفيه والثقافة في حاجة الى ان تصل اليهم اصداء نهضتنا الفنية ليشعر المسجونين ان المجتمع لايعاقبه ويعتبر كل شيء جميل في نفسه بطير ماوراءه ويحاول مااستطاع ان يحيى معانى الخير الباقية في نفوس ويشركهم في خيرات المجتمع : فالسجين الذى اخطأ في حق المجتمع يحتاج الى رعايته وتثقيفه فهو بعد حين سيخرج الى الحياة ليحيا من جديد بين البشر ، فيكون طرة القصاص منه طرة تربية وتثقيف له ومن المحتمل ان تمارس الهيئات الثقافية على الثقافة بعض الواجب نحو هؤلاء الذين يعيشون خلف الاسوار .

وانتقال المسرح يشمل القطاعات المتباينة في مجتمعنا فيه توسيع لرقعة جماهير المسرح الذى تحمل له الطاقات المستورة على المسرح .

وفي ساحة ليمان طرة تجمع ١٥٠٠ نزيل لمشاهدة الاوبريت وعلى طرقات الطعام نصب مسرح العرائس وبدأ شهاب الدين وحماره يقصان قصتهما مع كلمة الصدق التى تضر صاحبها وكلمة الحق المرة وروحانة وبخلها القليل . وشارك المسجونون بنشاطهم الخاص فعزفت فرقتهم الموسيقية مقطوعة « الهيمان » وغنوا بعض الاغانى الخاصة بهم .

واذا كان مسرح العرائس يدخل السجن لاول مرة فان النزلاء يستمتعون بكثير من الوان النشاط الثقافى وقد كون النزلاء فرقة خاصة للعرائس بمعاونة مهندس ديكور من بينهم وقد عرضوها على الدكتور على الراعى والاستاذ راجى عنايت وقد تبنى الدكتور الراعى استعداد معاونتهم عن طريق النصوص المسرحية وتدريب اعضاء الفرقة واشتراكهم في المهرجان الدولى للعرائس .

رشدى ابو الحسن

نزلاء سجن طره وهم يشاهدون مسرح العرائس لاول مرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف..

باب يكتبه: صلاح حافظ

في الحياة ، كما في الكتب
كما في سطور الصحف ،
مواضع كعلامات المرور
يجب أن نقف عندها !
ص . ح

"مافروس" في القاهرة !

« مافروس » في قلب القاهرة ؟

ولو كان « مافروس » هذا ممثلا سينمائيا ، او اديبا مشهورا ، او مصمم ازياء يزور بلادنا .. لكان لنا وجوده في القاهرة مناسبة سعيدة لبعض الناس ..

ولكن « مافروس » هذا – بكل اسف – مواطن من اهلنا .. ولد عاش على الذين يعمل عندهم حتى ضاع اسمه الادمي الذي ولد به ، وتحول في نظرهم الى « شيء » .. ولما كان هذا الشيء اسمر اللون مثلي ومثلك فقد سموه « مافروس » .. اي « الاسود » .. بلغتهم اليونانية المهذبة .

وطوال سبعة واربعين عاما ، وهذه الكلمة هي الاسم الرسمي لذلك الشيء الادمي الذي فقد اسمه . ولقد نشبت في هذا البلد ثورة ، وازيل عرش من الوجود ، وتحول العبيد الى ملاك ، وعبيد الالة الى مديرين ، ودارت احذية شعبنا على كل من حاول أن يتحدى ارادته ... ومع ذلك فما زال في قلب عاصمة الاشتراكية العربية من يجرؤ لسانه الاجنبي على تمييز المواطنين باوصاف مستمدة من قاموس حكومة جنوب افريقيا .

وليس العيب في هذا التمييز بالطبع انه يوناني . وانما العيب انه رجعي . ولو كانت المسألة مجرد اسم لما استحقت أن يتوقف الانسان عندها طويلا . ولكن الاسم هنا تعبير عن عقلية ، ومظهر واحد من جملة مظاهر لا يمكن السكوت عليها ، ولا يستطيع أن يقبلها شعب حر .. حتى ولو كان هذا الشعب اجنبيا ، وضيفا على بلادنا !

ولن يكلفك الامر اكثر من زيارة عابرة لمستشفى الجمعية اليونانية في القاهرة ، لكي ترى بنفسك ولكي يقل عجبك .

فهناك – حيثما نظرت – يطالعك نوعان من كل شيء .

نوعان من الطعام : احدهما اسمه « الاكل » ، والثاني اسمه « اكل العربو » .. اي اكل مائة وعشرين من اهلي واهلك يعملون هناك في التمريض والطب والطبخ ومسح البلاط .

نوعان من السكن : احدهما فوق الارض ، في هيئة حجرات وشقق وفيلات ... والثاني كهوف « العربو » ، حيث يقيم الطبيب في البدروم ، ويأكل العمال في حجرة ليس بها نافذة !

نوعان من الاجور : احدهما يبدأ حده الادنى من خمسة عشر جنيها ، ويسمح بان تتقاضى « مساعدة الممرضة » خمسة وعشرين جنيها .. والثاني هو اجور « العربو » حيث يتقاضى الطبيب ثلاثة عشر جنيها (أي نصف مرتب مساعدة الممرضة !) ، وتتقاضى الممرضة الحاصلة على الدبلوم سبعة جنيهات ونصف جنيه بعد سبع سنوات من الخدمة ، والعامل ثلاثة جنيهات ونصف جنيه اذا كان جديدا ، وستة جنيهات اذا كانت خدمته قد تجاوزت خمسة وأربعين عاما !

وهكذا ... نوعان من كل شيء .

والفرق الذي يفرز النوعين لا صلة له من قريب او بعيد بالكفاءة ، او المؤهلات ، او كمية العمل .

وانما هو غربال عنصري صريح ، لا يخجل من ممارسة مثله الرجعي في قلب عاصمة الاشتراكية العربية .

ولكن .. كيف ؟

من الذي يسمح لضيوفنا اليونانيين الاعزاء بممارسة التفرقة العنصرية عندنا ، وفي بلادنا ؟

انه بكل اسف : القانون !

فالجمعية اليونانية في بلادنا جمعية « خيرية » . والقانون يستثنى الجمعيات الخيرية من الخضوع لاحكام قوانين العمل والحد الادنى للاجور .

وهـذا الاستثنـاء هو الدرع التي احتمى بها السيد (براكوس) – رئيس الجمعية اليونانية – عندما طالبته نقابة عمال المستشفى بحقوق العمال القانونية ... فقد قال ، لا فض فوه اليوناني : ان هذا المستشفى ليس غرضه التجارة والربح ولا محل فيه قانونا لتطبيق الحد الادنى للاجور او عمل كادر للموظفين والعمال ، او صرف علاوات دورية ، او اشراك مندوبين من العاملين فيه في مجلس الادارة ...

اي انه باختصار ، لا محل فيه لتطبيق الاشتراكية ولقد يكون السيد (براكوس) المذكور على حق في موقفه لو انه استغل هذا الاستثناء القانوني ضد (جميع) العاملين في مستشفاه الخيري .

ولكن المسألة هنا ليست حق سيادته في تجاهل قوانين العمل ، وانما حقه في تقسيم العمال الى قسمين .. يتجاهل قوانين العمل مع احداهما ، ويسخو مع الاخرى الى أبعد حدود السخاء .

وبعبارة اخرى : لماذا هي جمعية خيرية عند تحديد اجور (العربو) ، وليست خيرية عند تحديد اجور (اليونانو) ؟

ان المستشفى الخيري الناطق باللغة اليونانية يضم مائة وعشرين سريرا ، منها مائة سرير يدفع شاغلوها رسوما تتراوح بين ٦٥ و ١٥٠ قرشا في اليوم للسرير الواحد . ودخل المستشفى هو اجر هذه الاسرة ، مطروحا منه أجور العاملين فيه . فاذا كان (العربو) وحدهم هم الذين يحصلون على أخس أجور في سبيل فعل الخير ، فمعنى ذلك انهم وحدهم (فاعلو الخير) في المستشفى ، والمتطوعون – رغم انوفهم – بالجهد والعرق وخبز الاولاد ، من أجل رسالة المستشفى الانسانية النبيلة .

ولا شك أن السيد براكوس يملك أن يتنازل من ماله أو كسبه أو أي شيء يحبه في سبيل الخير . ولكنه لايملك أن يأمر « العربو » المساكين بالتنازل أيضا عن أجور عملهم .. خاصة اذا كان زملاؤهم (اليونانو) يأخذون حقهم كاملا ، ومبالغا فيه .

على أن اللوم في الحقيقة لا يقع على السيد براكوس بقدر ما يقع على القانون الذي يسمح له بمثل هذا السلوك في بلد اشتراكي .

فالاشتراكية تفرض أولا ، وقبل كل شيء آخر ، ان يخضع أي نشاط فيها للتنظيم .. ولا يترك لاهواء الافراد . وأعمال الخير بالمنطق الاشتراكي يجب أن تخضع أيضا لهذه القاعدة . فعمل الخير بمعنى أن أتربع على مقعدي وأختار من أسخو عليه ومن أحرمه ، ليس في الواقع الا أثرا اقطاعيا من آثار السلاطين والامراء . وزوال الاقطاع من بلادنا معناه أن يزول أيضا هذا المنطق الخيري ، ويحل محله منطق آخر .. أساسه أنني أملك التبرع لغرض من الاغراض ، ولكن تنفيذ هذا الغرض واختيار المستفيدين ، يتم من خلال جهاز منظم مرتبط بالدولة ، يخضع لقوانينها ، ويتفق نشاطه مع خطتها العامة .

وبغير هذا .. فان الجمعيات الخيرية التي يترك لها القانون حرية أن تخضع أو لا تخضع لاحكام الاشتراكية ، ستتحول الى جزر معزولة عن حركة مجتمعنا ، وعن حركة الزمن . جزر يحكمها عقول المترفين عليها وأهواؤهم وتعصباتهم .. يخصون بخيراتها من يشاءون ، ويحرمون منها من يشاءون . وتسود في توزيع ثمارها المقاييس الذاتية لاصحابها .. سواء كانت عنصرية أو مالية أو دينية أو شخصية ، الى آخر هذه الالوان من المقاييس المتخلفة المعادية تماما لمنطق الاشتراكية وفلسفتها ووحدانيتها .

ولولا بقاء هذا القانون المتخلف ، وهذا الفهم الأثري لاعمال الخير .. لما كان ممكنا للسيد براكوس أن يميز في الاجر والطعام والمسكن بين العربو وغير العربو ، في عاصمة تحارب كافة اشكال التمييز في أي ركن من أركان العالم . ولولا بقاء هذا القانون المتخلف .. لما تعرضت مشكلة عشرة آلاف عامل في الجمعيات الخيرية اليوم ، وأصبحوا – من حيث الاجور وظروف العمل – كأنهم يعيشون في جمهورية أخرى غير الجمهورية العربية المتحدة ، وفي زمن آخر غير زمن الثورة الاشتراكية .

ان قوانين العمل ، وسماحاته ، وضماناته ، ودوره في القيادة والتوجيه .. هي الاشتراكية .

وعدم سريان هذا كله على الجمعيات الخيرية معناه أن تتحول الى (أرض حرام) في قلب بلادنا باسم الخير . أرض تقف الاشتراكية على حدودها ، ولكنها لا تجرؤ على الدخول .. لان (الخير) يطردها ! والنتيجة الوحيدة لمثل هذا الوضع الغريب هي أن يصبح (الخير) و (الاشتراكية) نقيضين في بلادنا ، ويصبح علينا أن نختار آسفين بين أن تكون المؤسسة (خيرية) أو (اشتراكية) .. وفي اعتقادي أننا عندئذ لن نتردد في اختيار الاشتراكية !

على أن السيد براكوس فيما يبدو يعتقد العكس .

فهو يقول للعمال – والعهدة هنا على اللجنة النقابية – انه لن يجرؤ احد على المساس بالاوضاع القائمة في مستشفاه ، أو حتى على الاشارة اليها في الصحف .

فهل حقا لا يجرؤ أحد ؟

اللهم اني قد جرؤت . ولست أظن انني اتمتع بشجاعة خاصة . بل ان السيد براكوس هو في الواقع الرجل الشجاع .. اذ يتحدى الاشتراكية بمثل هذا الثبات في أرضها .

ولعل السر في ذلك انه لم يتعود النظر الى النتيجة حتى يتذكر أننا في عام ١٩٦٣ . أو الى الخريطة حتى يتبين على أية أرض من المنطقة العربية يعيش !

صلاح حافظ

عمال الجمعيات الخيرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أسرار .. وأسرار

صور لم ترها عدسة التليفزيون

ماذا دار بين دافيد هدسون وجاردنر ماكاى وجورج نادر .. ؟
ثم ماذا يعرف ذو النظارة السوداء عن اسرار نجوم المهرجان الكبير منذ البداية .. ؟
ان ايريس نظمى ـ المحررة بآخر ساعة ـ تاخذك الى قلب الاسرار وتكشف لك الحكايات التى لم تشاهدها على شاشة التليفزيون
فقد كان المهرجان ونجوم «الاصابع الخمس» و «مغامرات فى البحار» وغيرها من الحلقات، الحديث الوحيد للمجتمع وكل البيوت .. !

فى الحفل الذى اقامته مها صبرى فى منزلها لنجوم المهرجان . اعجب الممثل جاردنر ماكاى بالتحفة العربية الموجودة فى منزلها طلبت مها من جاردنر أن يكتب لها عنوانه فى امريكا لترسل له تحفة هدية فكتب لها عنوانه على كفها

سوان لندن تعلمت الرقص الشرقى واصبحت تجيده اكثر من اى نجمة اخرى حضرت المهرجان . سوان اصبحت استاذة فى الرقص بعد الدروس الخاصة التى تلقتها من الراقصة زينات علوى

بالرغم من أن جاردنر ماكاى ممثل ثقيل ولا يحب المرح أو التهريج فانه كان صاحب اكبر عدد من المعجبين والمعجبات الذين طلبوا توقيعه على أوتوجرافاتهم

دافيد هدسون معجب بسعاد حسنى كان يطلق عليها اسم سوسو كان يطلب منها دائما مرافقته فى كل مكان يذهب اليه. كانت سوسو توصله بسيارتها الجديدة فيات ١٣٠٠

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الطفل .. والمغرور .. والمتواضع .. والنجمة التى وقعت فى

انتهى مهرجان التليفزيون !.. ولكن بقيت الكثير من قصة اختفت وراء كواليس المهرجان كل احداثها دون أن يعرفها سوى شخص واحد فقط اسمه « سمير صبرى » !
ان سمير صبرى المذيع الشاب لمع وسلطت عليه الاضواء وهو يقدم نجوم العالم كل ليلة فوق خشبة المسرح - وحده - عاش كل القصص التى حدثت خلف الستار ! وقد طلبت منه أن ينسى الاضواء ويبتعد من خشبة المسرح ويخلع نظارته السوداء الانيقة من فوق عينيه ويروى كل شئ عن النجوم الذين عاش معهم منذ لحظة وصولهم الى مطار القاهرة ليتقاهم بابتسامات حتى لحظات الوداع التى لم يكن فيها غير الدموع !

الطفل .. والمغرور .. والمتواضع

قال سمير صبرى : ان بوب كونراد طفل يريد ان تشعره دائما انه نجم كبير .. أنانى .. لايهمه الا نفسه وهو اصلا بائع زبادى سيطرت عليه امرأة تزوجها لمدة ١١ عاما وهو يعيش الآن فى قصة حب مثيرة مع سكرتيرته مس جوان طومسون وانه سيتزوجها بمجرد عودته الى بلاده !..

اما جورج نادر فانه الطوالى يهرب من الناس .. ومن الاضواء بعد الشهرة التى وصل اليها !.
وقال سمير صبرى عن « جاردنر ماكاى » انه مغرور .. ظل يلف معه ثلاثة ايام كاملة بحثا عن حذاء يصلح لقدميه المريضتين ولكنه لم يجد الحذاء المطلوب فاضطر أن يفصل له حذاء مقاس ٤٧ .. تصوروا !

وسوان لندن كانت امريكية فى تصرفاتها اكثر من شكلها .. لقد رفضت أن تنام ليلة انتهاء المهرجان الا بعد أن اشترت حصانا وفرسا بثلاثة آلاف دولار !
وجنيفر جين .. تنسى نفسها ببساطة .. وتنسى اسمها ببساطة .. مرحة الى أبعد الحدود .. بعكس ليزا دانيللى التى تزوجت زوجها منذ ثلاثة شهور .. فهى تريد أن تشعر دائما انها نجمة عالية تعامل بحساب وتتصرف تماما كما لو كانت « الشغرة عزيزة » !
وحقيقة كارين وودفيل انها سيدة انجليزية تعيش حياتها بمواعيد دقيقة .. تنظر الى ساعتها ، وعندما يحين الوقت الذى حددته لتبتسم فيه .. تضحك حتى ولو كانت ضحكتها بلا مناسبة .. انها رغم انوثتها خجول .. كانت ترتعد عندما وقفت على المسرح لتواجه الجماهير فى المهرجان !

هكذا نجح المهرجان

وقد دهشت عندما علمت أن سمير صبرى قدم النجوم بطريقة ارتجالية .. وانه كان يفكر فيها وهو واقف على المسرح فهو لم يتعرف بالضيوف الاجانب الا على خشبة المسرح ..
سألت سمير صبرى عن سر نجاح حفلة الافتتاح فقال :
- فى ليلة الافتتاح ظهر النجوم الاجانب على المسرح اولا .. وكان المفروض أن اقدم النجوم العرب على المسرح .. وعندما وقفت لمواجهة الجماهير فكرت بسرعة .. اذا ظهر النجوم المصريون بمفردهم فلن يكون هناك فرصة للتعارف بينهم وبين النجوم الاجانب فحاولت ان اجمع الاثنين لأضمن التعارف بينهم .. وبسرعة دعوت بعض النجوم الاجانب الذين احسست انهم من الممكن أن يتجاوبوا معهم .. لم اكن أعرف ماذا سيفعلون وأنا اقدمهم على المسرح .. كانت كل واحدة من نجومنا تخشى مواجهة النجوم الاجانب خصوصا وهى لا تعلم المفاجآت التى ستحدث ..
فقدمت سوان لندن مع فؤاد المهندس فى دور اللورد الانجليزى والفتاة السمراء .. وسعاد حسنى ودافيد هدسون فى اسكتش غرامى .. ولكن الذى فوجئت به على خشبة المسرح هو القبلة التى طبعها روجر مور على خد شريفة فاضل !

وقعت فى هذا المطب

وسألت سمير صبرى :
- الم تشعر انك وقعت فى احد المطبات وانت تقدم البرنامج !..
فقال :
- حدث عندما قالت سوان لندن انها ستغنى اغنية من « الحشيش » وهى لا تعلم انه ممنوع فى بلادنا .. وكانت قد ادت هذه الاغنية من قبل فى دورها فى تمثيلية « قسمت » .. ولكنى تصرفت بلباقة فترجمت الاغنية بطريقة اخرى !..
وقد شجع نجاح هذه الليلة حسن حلمى وسعد لبيب - ان تقدم هذه الفقرة كل ليلة وبطريقة مبتكرة

سعاد ودافيد وعبد الحليم

وفى احد الايام كان دافيد هدسون مريضا وحرارته مرتفعة .. فظل فى الفندق لم يغادره .. وفى هذه الفترة شاهد عبد الحليم حافظ فى التليفزيون وهو يغنى « قولى حاجة .. أى حاجة » وأعجب دافيد بطريقة عبد الحليم وهو يغنى .. فطلب منى أن اكتب له كلمات الاغنية بالانجليزية .. فنزلت للبحث عن الاسطوانة واخذنا نلف طوال اليوم وراء الاسطوانة فلم نجدها .. فاضطررت أن اغلق حجرته واقف امامه واقوم بدور عبد الحليم .. وظللت اغنى امامه اكثر من ساعتين حتى حفظ الاغنية .. ولم يخطر ببالى بعد هذا المقلب أن استمر لتسجيلا للاغنية من الاذاعة الاسكندرية !
واقترحت سعاد حسنى بعد ذلك لتلقين دافيد هدسون اغانى عبد الحليم المشهورة وكانت السعادة تبدو على دافيد وهو يردد (مايز الولك .. ماتقول ايه) وكان يرددها طوال السهرات الخاصة التى كان يحضرها !..

وقت لسمير صبرى :
- لقد عشت مع النجوم الاجانب اكثر من اسبوع ليل نهار .. اريد أن اعرف رأيك فى كل نجم بصراحة !..
وقال سمير :
- جنيفر جين .. تمثل البساطة والمرح .. وهى تمثل بالفعل الطفل « عندما نكون فى نومنا الطفل كما يفعل اهلها » !

النجمة المثقفة جدا

اما تيرى مور فهى تمثل المرأة الامريكية المثقفة .. تريد أن تعرف كل شئ عن مشاكلنا .. حقيقة مأساة فلسطين .. وعدد اللاجئين .. سألتنى عشرات الاسئلة عن اليمن والاستعمار الانجليزى - كما سألتنى عن الاتحاد الاشتراكى العربى .. ان كل اسئلتها تدل على ثقافة واسعة .. كانت مهتمة جدا بالشرح الذى اوليه لها .. حديثها ممتع .. تحفظ عن ظهر قلب تاريخ وسياسة بلدها ، وتعترف بتدخل امريكا فى بعض شئون البلاد - ببساطة .. قالت لى انها قرأت ترجمة القرآن بالانجليزية وقارنت بينه وبين الانجيل .. وهى نباتية لا تأكل اللحوم .. تؤمن بالروحانية فى كل شئ ..
ويقول سمير اذا تحدثت عن تيرى مور يجب أن اتحدث عن زوجها ستيوارت كرامر المنتج فهو يمثل الرجل الامريكى مائة فى المائة .. يحمل الحقيبة لزوجته .. ويقول لها بلا مناسبة :
- عزيزتى .. هل انت متضايقة من شئ !
وهى تلقى اليه بالاوامر والتعليمات تماما كما لو كانت ضابطا عظيما وزوجها مجرد عسكرى اقل من الرتب والنياشين ..
وكلام النجم الذى لمع فجأة بعد أن ظل ثلاثة اعوام يعمل مذيعا ومقدما لبرامج الاذاعة الاوربية :
قال عن بوب كونراد بطل حلقات مغامرات فى هاواى انه طفل رياضى .. انانى .. لا تهمه المجموعة .. هو اصلا بائع زبادى سيطرت عليه امرأة تزوجها لمدة ١١ عاما وطلقها بعد أن احب سكرتيرته التى حضرت معه وسيتزوجها لانها طفلة .. اهم شئ اعجبه فى مصر كرم شعبها وفاتن حمامة التى يقول عنها انها اجمل امرأة فى رقتها وبساطتها !..

خجول ومغرور .. ماكاى

وسألت سمير صبرى عن رأيه فى دافيد هدسون فقال :
- صديق الجميع .. بسيط .. متعاون .. يحب جدا ارضاء معجبيه ويقول بصراحة انه لولا المعجبون لما كان عنده الآن سيارة كاديلاك !
- ورأيك فى كونراد فيليبس !..
فقال :
- جنتلمان انجليزى .. اخلاقه عالية ..
- وجاردنر ماكاى ؟ ..
- يظن البعض عندما يراه لاول مرة انه مغرور وذلك لشهرته الواسعة فى « مغامرات فى البحار » و « كابتن تروى » ورغم ادوار العنف التى اشتهر بها فهو خجول جدا .. وظريف جدا .. مثل الاطفال تماما .. لقد احضر معه سكرتيرته التى تبلغ من العمر ٥٠ عاما ويناديها دائما « مامى » وعندما كنت اود أن يلعب احد المشاهد على المسرح طلبت من سكرتيرته أن تبلغه هذا .. كانت السكرتيرة تبكى وهى تتحدث منه من كثرة حبها له !.. لقد فكرت فى الفقرة التى سيقدمها .. انه لا يمكن أن يغنى أو يرقص بلدى .. ففكرت أن ادخله على المسرح على مركب يحمل اسم « كيكى » وهى التى تظهر دائما فى افلامه وحلقاته « مغامرات فى البحار » .. والبسه لبس الصيادين واطلق عليه اسم حميدو .. ولكن الوقت كان ضيقا جدا .. وكانت هناك استحالة فلم اتمكن من ذلك واخرجته من ورطة عندما طلب منى أن يتحدث بالعربية وان اكتب له الكلام بالعربى فكتبته له ..
وعندما ظهر على المسرح غنى اغنية من اغانى هاواى .. وقد شعرت أن الجمهور لايريد منه اكثر من أن يقف على المسرح .. فسألته بعض الاسئلة التى جاءت الى من الجمهور !

البحث عن حذاء

وطلب منى جاردنر ماكاى أن انزل معه الى السوق ليشترى حذاء .. ونزلنا معا .. وظللنا اكثر من ثلاثة ايام نبحث عن مقاسه ولم نجد لانه يرتدى حذاء نمرة ٤٧ .. فاضطررت أن اخذه ليفصل حذاء على مقاسه .. وبعد ذلك اكتشفت ان نعل حذائى قد ذاب من كثرة اللف !
وقال سمير صبرى :
- كانت امنية سوان لندن أن تشترى حصانا عربيا .. وفعلا ذهبنا معا لتشترى حصانا وفرسا وتقوم هى بتربيتهما فى امريكا بلقنها هواياتها ركوب الخيل - وفعلا اشترت الحصان بحوالى ثلاثة آلاف دولار .. !
لقد تسلم سمير صبرى اكثر من ٥٠٠ برقية من الجمهورية العربية ومن بعض البلاد العربية يهنئونه على نجاحه فى تقديم حفلات المهرجان .. ومن بين الخطابات التى تسلمها رسالة من

جورج نادر يعرض على سعاد حسنى الاشتراك معه فى تمثيل فيلمه القادم الذى سيتم تصويره فى جزر الفلبين . جورج يهمس لسعاد بالاجر الذى ستتقاضاه لو قبلت العرض

جاردنر ماكاى وكمال الشناوى . جاردنر يسأل كمال عن قصة واسم مخرج وكاتب سيناريو ليقوم ببطولتها فى مصر او مصر ويمثل هو دور شيخ عربى

سوان لندن اعجبت بالطبق المصرى السجق فقدمته لها مها صبرى مع الحمام المشوى

جنيفر جين وليز ادانيللى يشتريان بعض مصنوعات عربى مطروح لقد اعجبت نجوم العالم بالشرطة التى على وجوه البدويات وقمن برسمها على وجوههن عند حضورهن للحفلات الهليسكون موضة ١٩٦٤ بعد أن تنقلها نجوم التليفزيون لكل انحاء العالم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

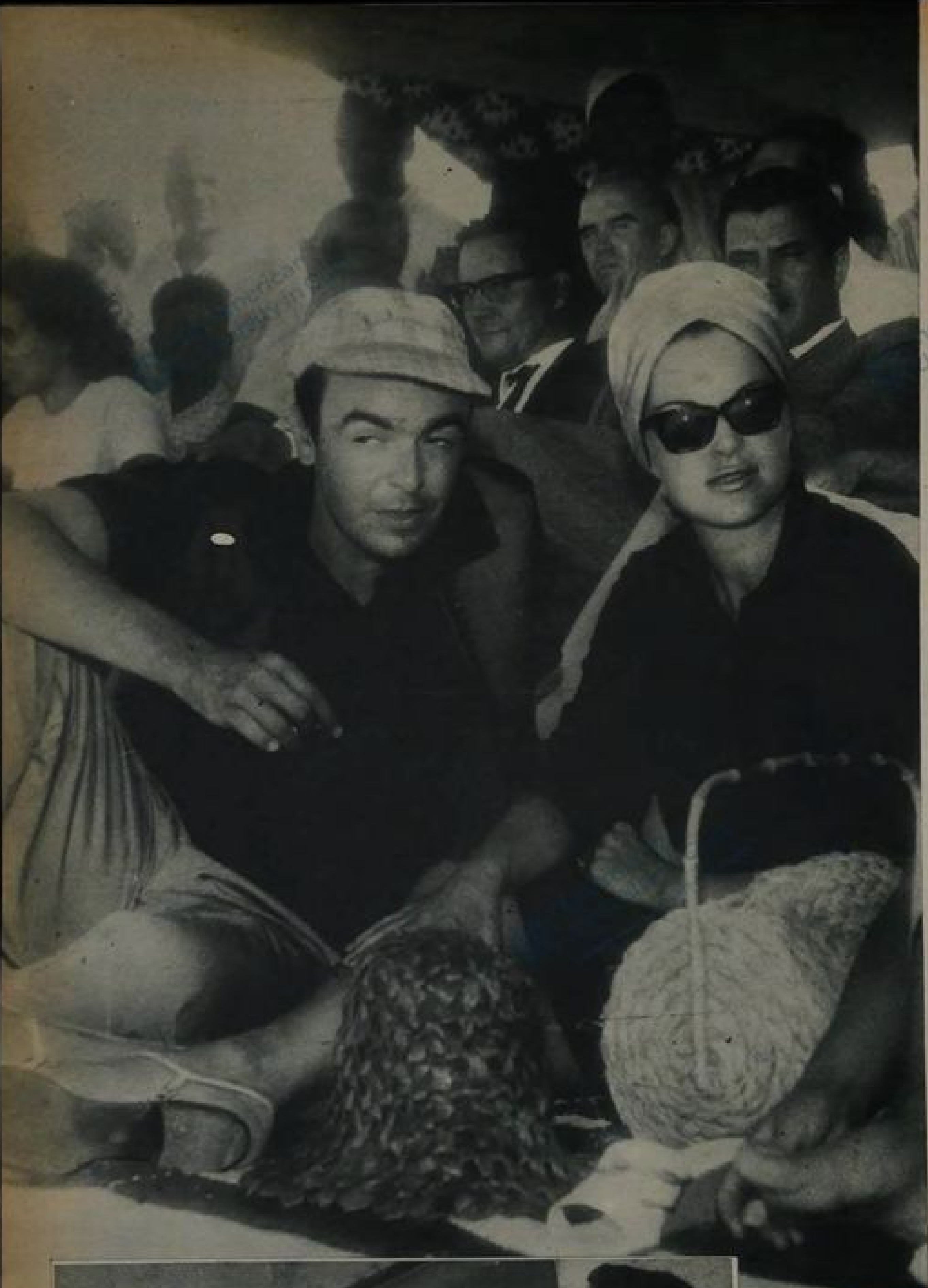

سمير صبري – مع ليزا دانيلي في مرسى مطروح – لقد نجح سمير في تقديم نجوم المهرجان . ومع نجاحه وقعت قصص واسرار وحكايات غرام ألفها سمير لأول مرة

تصوير
جمال يوسف

دافيد هدسون اعجب بكلبة مها صبري (بولا) واخذها من مها باختيارها هدية عزيزة . اصطحب دافيد (بولا) معه الى الهيلتون حيث يقيم

غرام سمير صبري !

سرعة ناصر التي تدعوه لزيارة لبنان – كما تود هي زيارة التليفزيون العربي – وقد وافق الدكتور حاتم على دعوتها لزيارة التليفزيون العربي ..

اما اغرب رسالة وصلت الى سمير فكانت من احدى المعجبات .. طلبت منه قطع خصلة من شعر جاردنر ماكاي !

وسألت سمير صبري نجم التليفزيون الذي ولد في مهرجانه الثاني :

– الم يعرض عليك احد الاشتراك في تمثيل افلام اجنبية ؟..

قال :

– نعم لقد طلبت سوزان لسدن ان اشترك معها في فيلم وارسلت الى منتج افلامها في روما تعرض عليه ذلك .. كما ارسلت جنيفر جين الى منتجها في امريكا تعرض عليه نفس الطلب ..

اما جاردنر ماكاي فقد قال لي انه يتمنى ان امثل معه وسعاد حسني احد الافلام التي تدور احداثها في صحراء مصر ! حول مصر القديمة ومصر الجديدة .. وقد عرضنا الفكرة على حلمي رفلة فرحب بها ووعد بانه سينتجها

ام علي بابا

وسألت سمير صبري عن اصناف الطعام التي اعجبت النجوم الاجانب فقال :

– البامبا والتورلي وورق العنب والتركية .. اما الملوخية فلم تعجبهم .. وقد دعوتهم على « ام علي » التي اطلقوا عليها ام علي بابا !

وكان دافيد هدسون يطلب في كل مكان يذهب اليه ان يأكل ثلاث اكلات مفضلة : البامبا اولا .. والفولة ثانيا .. والبسبوسة ثالثا !

وكان للنجوم الاجانب رأي في نجومنا :

قالوا عن احمد مظهر انه شيك جدا وكريم جدا .. وقد شبهوه بكلارك جابل .. ودهشوا عندما علموا انه لا توجد نساء في بلدنا تجري وراءه !..

اما سعاد حسني فقد اعجبهم ظرفها وبراءتها وكان دافيد هدسون اول واخر المعجبين وسناء جميل شبهوها بآنا مانياني .. اما سمير البابلي فتمثل خفة الدم المصري وقالوا عن سامية جمال انها احسن جسم لراقصة شرقية اما نجوى فؤاد فان رقصها عصري درامي وفريدة فهمي اسموها الراقصة الكلاسيكية .. واعجبهم شفيق جلال في المواويل البلدية والتابلوهات الراقصة !

بين الخوف والحرج

وسمير صبري تخرج في كلية الآداب جامعة الاسكندرية قسم اللغة الانجليزية .. ودرس من قبل في كلية فكتوريا – ثم درس المسرح في القرن العشرين سنتين في جامعة لندن .. وعمل في الاذاعة لمدة ٤ سنوات في البرنامج الاوربي ... وكانت هوايته التمثيل .. ولكن لم تأت الفرصة لكي يمثل ..

قلت لسمير صبري :

– هل كنت تتوقع النجاح الذي احرزته في المهرجان ؟..

قال سمير :

– على العكس كنت خائفا جدا !

وحدث في نهاية المهرجان ان طلبت كارين ودفيل من سمير ان يرقص معها رقصة اسكتلندية – وقالت جنيفر جين لجمهور المشاهدين .. ان هذا الرجل يطلب منا كل يوم ان نغني ونرقص رقصا شرقيا وانا ادعوه اليوم ليرقص معي رقصا شرقيا وارجوكم ان تساعدوني ليقبل دعوتي !

اما سمير فكان موقفه حرج جدا .. فيقول .. انه من الواجب ان ارقص معهم بلدي لاريهم ان الرقص الشرقي ليس عيبا .. وكنت في نفس الوقت اخشى الهجوم على خوفا من « التريقة » على الابيع الذي رقص بلدي ...

وعندما طلبت مني ان ارقص معها تانجو وافقت ..

قلت :

– ولكن الرقص الذي رقصته لم يكن تانجو !

قال :

– انه تانجو كوميدي .. يرقصونه في الافلام ليقلدوا فرسان العصور الوسطى وهم يراقصون خيالهم !..

قصة غرام سريعة

لقد رأيت جنيفر جين وهي تبكي عندما تحدثت بالعربية لتودع الجمهور وتشكر الدكتور حاتم صاحب الدعوة ..

وتقول جنيفر انها عاشت اكثر من ١٥ يوما وكأنها تعيش في حلم .. انتهى سريعا !

بقي سر لم يقله سمير صبري ..

السر الابعد على مسئوليتي الخاصة فقد وقعت النجمة جنيفر جين في حب سمير صبري .. ورأيتها وهي تسير الى جانبه وكأنها طفلة تنظر الى معبودها .. وعندما كان يقف سمير على خشبة المسرح ليقدم غيرها من النجوم كنت ارى علامات الغيرة تملأ وجهها !..

سمعتها وهي تقول انها على استعداد لفسخ خطبتها من خطيبها الموسيقي آرت لتتزوج سمير صبري !..

ملحوظة : قال لي سمير صبري ان كارين ودفيل احبته جدا وهذا غير صحيح !..

اما الصحيح فهو السر الذي قلته لك على مسئوليتي !..

ايريس نظمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بعد انتهاء الموسم

بدأت الحرب الباردة بين جمصة ورأس البر !

تحقيق كتبه رجاء مكاوى

ما هى خفايا الحرب الباردة التى تدور على الساحل الشمالى .. ؟
ما هى تفاصيل المنافسة الخطيرة القائمة بين مصيف رأس البر وبين مصيف جمصة الجديد ؟
انها حرب عنيفة .. بالاشاعات .. بالاعلانات .. بالتنافش على المصيفين .. وقد عاشت « آخر ساعة » فى قلب الميدان الساخن لهذه الحرب الباردة .!

حرب شديدة تدور الآن على الساحل الشمالي ..!
حرب بكل عناصرها .. وكل وسائلها .. حرب باردة.. بالدعاية.. بالاعلان .. بالاشاعات .. بالمنافسة .. وبالمشروعات ايضا !

لقد ظهر فجأة في محافظة الدقهلية مصيف اسمه جمصة .. وهذا الاسم الغريب على كثير من الناس .. ولكنه ليس غريبا على بعض العائلات التي كانت تقضيه لهدوئه وبعده عما يجري في الشواطئ ..!

ولأن جمصة لا تبعد عن رأس البر - بطريق البحر - اكثر من ١٥ كيلو .. فقد كان التنافس على أشده بين المصيفين على الزبائن .. وخصوصا ان معظم زوار رأس البر من محافظة الدقهلية التي يتبعها مصيف جمصة الجديد .. ؟

وفي رأس البر تسمع عن شاطئ جمصة الطيني الذي تغوص فيه حتى منتصف ركبتك وتسمع عن تلك الحشرة الغريبة التي لا تستطيع ان تذودها عن وجهك الا بالطبل البلدي وتسمع عن قلة الاكل والشرب والتسلية .. وغيرها من الاشاعات المشروعة وغير المشروعة ..!

وفي جمصة تسمعهم يقولون ان الدمايطة بعد ان صار مصيف رأس البر كبيرا وضخما .. لم يعودوا يهتمون بمعاملة الناس .. وقالوا ان حوانيت البقالة .. الحجز وضع عقود الايجار قد تكررت بصورة جشعة في رأس البر .. وقالوا ان رأس البر لا يمكن البقاء فيها في شهر اغسطس بالذات بسبب فتح سد فارسكور وتلوث مياه البحر بما يحمله الفيضان .. و .. و .. وغيرها من الاشاعات المشروعة وغير المشروعة !

وكان هذا هو السبب الذي دفعني الى القيام بهذه المقارنة المحايدة بين جمصة ورأس البر ..!

حدث هذا الصيف

والظاهرة الجديدة التي فرضت نفسها على كل بلاجات الجمهورية هذا الصيف ، هي تلك الموجات المتتابعة من العمال والفلاحين الذين كان رواد المصايف يرونهم كل يوم ويشاركونهم الرمال والماء والهواء .. والشمس ايضا !

وفي رأس البر كانت هذه الظاهرة اشد وضوحا فان بعض نقابات العمال الفنية استطاعت ان تشتري عددا من العشش الكبيرة في المصيف ، وبعضها اكتفى بتأجير بعض هذه العشش الكبيرة طوال الموسم . وتستطيع العشة الواحدة ان تحتمل ٣٠٠ اسرة تأتي على افواج طوال الموسم كل اسرة تقضي اسبوعا وعشرة ايام . ولا تدفع الاسرة اكثر من جنيه واحد للاقامة طوال الاسبوع

وبعض النقابات والمؤسسات يصلون في التيسير على العمال الى حد انهم يعفونهم من الجنيه حتى لا ترهق ميزانيتهم .. وقد دفعت احدى النقابات العمالية ١٩ الف جنيه اشترت بها لوكاندة كاملة !

اما الفلاحون : فقد تكفلت بهم وزارة الشئون الاجتماعية ! فوضعت في آخر رأس البر معسكرات تأتي اليها افواج الفلاحين فيبيتون بالخيام ويرون البحر والامواج والمايوهات .. ربما لاول مرة في حياتهم

وقد ازدحمت رأس البر هذا العام ازدحاما لم يسبق له مثيل .. فقد بلغ عدد المصيفين في اغسطس اكثر من ٢٠٠ الف ! ٢٠٠ الف في بلد لا يزيد عدد المقيمين بها في شهور الشتاء عن صفر .

وكان رواد رأس البر الدائمون الذين يترددون على المصيف من ٢٠ سنة يحضرون في يونيو او اغسطس لا يجدون حتى سريرا واحدا خاليا يستطيعون ان يضعوه على رصيف احدى اللوكاندات ..

المسئول عن الفوضى

والسبب ايضا المؤسسات ..

فهناك بعض المؤسسات لم تنتبه الى ازدحام المصيف بهذه الدرجة ! فتأخرت عن الحجز فترة كانت كافية لشغل كل عشش رأس البر . فلجأوا الى المسئولين الذين طلبوا بطلان الحجز في جميع اللوكاندات . وكان هذا قبل شهر يونيو - وحجزوا كل اللوكاندات للمؤسسات والنقابات والشركات ..

وتسببت هذه الافواج في وجود اكثر من ازمة لم تكن رأس البر تشعر بوجودها من قبل .

ازمة في المواصلات . ازمة في الاكل . العنب اختفى . السمك سعره ارتفع من ٢٥ قرشا الى ٤٠ قرشا للكيلو الواحد . البط الدمياطي الشهير غير موجود . اي خضار تشتريه بضعف الثمن الذي تدفعه في القاهرة . الجمعية التعاونية فقط وفروعها هي التي حاولت تخفيف حدة هذه الاسعار .. وعرف المصيفون انواعا جديدة من البط (البكيني) والفراخ الانجليزي . واللحم بالتسعيرة .. ولهذا كان الزحام شديدا على الجمعية ! على الرغم من المبنى الضخم الذي بنى لها

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفلاحون في جمعة البلد يزحفون كل يوم على المصيف ليتفرجوا على المايوهات وعلى (الاشاطئ) التي يسمعونها عما يحدث على شاطئ المصيف

الطابع التقليدي في مباني جمصة · الحوائط من جريد الاقفاص .. والسقف من سعف النخيل · الكازينو الوحيد الذي كان يعمل هذا الصيف مبني هو والوكاندة الملحقة به بهذه الطريقة· حجرات اللوكاندة مبطنة من الداخل بالحصير

الشباب المثقف الذي يؤدي كل عمل في راس البر ، تقليد يتنافس فيه الآن شباب الدقهلية الذين بدأوا يزحفون على مصيف جمصة . رأيت طالبا في كلية الصيدلة يعمل جرسونا في كازينو النخيل والزبائن ينادونه (يادكتور حسن)

الكابينات العشرون الفاخرة التي تمتد في نصف قوس على شاطئ جمصة الهادئ .. مستواها مرتفع في كل شيء حتى قيمة الايجار ، ولكنها احسن مصيف عائلي بشرط

السوق لبيع للجمهور مواد الاستهلاكية باسعار تعاونية · والواقع ان هذا المبنى - على ضخامته - لا يكفي حاجة راس البر ! ومن الضروري انشاء مجمعات مثله في بقية اسواق راس البر الممتدة حتى شارع ١٠١ ·

وقد قال لي المحامي الكبير حمزة السنباطي وهو المشرف على الجمعية - ان هذا المجمع يبيع يوميا بحوالي الف جنيه · وكانت النتيجة الطبيعية لهذا الزحام الذي لم تر راس البر له مثيلا الا زاد الطلب على اللوكاندات والعشش فارتفعت ايجارات اللوكاندات والعشش ارتفاعا جنونيا .. وانتهز بعض المستغلين هذه الفرصة فتلاعبوا مع المؤجرين حتى يحصلوا على مبالغ اكبر .. وهذه ظاهرة غريبة على راس البر الهادئة الوادعة !

الادب وقلة الادب

شيء آخر .. غريب ايضا على راس البر وكان موضع شكوى مرة من المصيفين .. الشبان المراهقون الذين انتشروا على الشاطئ .. داخل البحر .. في الطفطف .. في السوق .. يعاكسون البنات بالفاظ غريبة على راس البر ..

وقال لي احد المسئولين في راس البر ان فتاة كانت تسير في شارع النيل امام المحلات التجارية وكانت تتسمس بنطلونا ! كما هي العادة ! واذا بشلة من هؤلاء الشبان يتجمعون خلفها وهم يصفقون ويرددون بصوت واحد كلمات لا تتردد الا في الحواري .. !

وهذه المناظر ربما كانت عادية في مصيف كبير كالاسكندرية ؛ ولكن في راس البر الهادئة الوادعة .. فانها شيء غريب تماما !

اين المصيف العائلي ؟

والآن ما معنى هذا كله

معناه ان راس البر فقدت طابعها وفقدت تقاليدها .. وفقدت الامان .. والهدوء وفقدت سمعتها كمصيف عائلي!

وحتى تستعيد راس البر سمعتها ومكانتها عليها ان تفعل الكثير ..

ان رواد راس البر واهالي دمياط يشيرون باصابع الاتهام الى المعسكرات الحافلة بالشباب .. خصوصا ان اغلب المشاكل التي حدثت في الكازينوهات تين الواحدة والثالثة صباحا .. كان سببها شباب المعسكرات ! ان الـ ٢٠٠ الف الذين قضوا هذا الصيف في راس البر .. تمنوا ان يروا مصيف جمصة .. ونصفهم على الاقل حقق هذه الامنية ..

حدث في جمصة

وكنت واحدا منهم .. ووصلت الى جمصة ..

وفعلا كان الطريق سيئا جدا ..

وركبت المواصلات العادية .. ولعله كان اول اوتوبيس ظهر في مصر وكان الطريق ايضا ضيقا وكله مطبات .... وقبل ان نصل الى الكوبري الذي بدأ من عنده ازالة تلال الرمال لانشاء المصيف قال لي احد اهالي جمصة وهو يشير الى العشش البدائية المنتشرة على اليمين .. « هي جمصة البلد الاصلية » وشوف

تلال هناك بعد الكوبري .. المباني الجديدة و .. العمار · والانشاءات الجميلة العالية التي تكلفت كثيرا ..

وتمشيت على الشاطئ ..

وتمعنت تماما بعد المفاجأة التي كانت تنتظرني على الطبيعة ..

البلاج احسن من راس البر ..

الامواج اهدأ من راس البر ..

الرمال احسن من رمال راس البر ..

الجو اقل رطوبة من جو راس البر ..

وقد احسست كل هذا ولكني لم اجد مصيفا كاملا وان وجدت مشروع مصيف فقط !

وبرغم اننا في اواخر اغسطس - اي نهاية الموسم - فقد كان كل شيء في المراحل الاولى للاعداد ..

- السينما الضخمة التي سمعت عنها على شكل باخرة لا يزال عمال الخرسانة يعملون بها ..

- الكازينو المعلق لا تزال الدواخ الخشب معلقة به .. وقال لي احد المتحمسين لمصيف جمصة حينما سألته حتما في العام القادم لا تصيف في جمصة ولكن لاجرب ان تتفرج على الكازينو العائم .. وعلى البحيرة الصناعية المحيطة به .. (الكازينو لا يبعد عن البحر اكثر من مائة متر) وقال ان البحيرة الملتوية حول الكازينو : عمقها بسيط يسمح للاطفال بالاستحمام فيها ؛ وسيكون بها مراكب صغيرة وبط خشبي عائم حتى يلهو به الاطفال ..

ثلاجة وفرن ومصيف

اما البحر نفسه فقد وضعوا له مشروعا وسيضعون فيه عائمات خشبية مشدودة الى القاع ؛ حتى يستطيع المصيفون ان يقفزوا من فوقها وان يصلوا اليها ليستريحوا من السباحة ..

والكبائن الفاخرة التي بنيت في نصف دائرة امام البحر .. ايضا مفروشة بذوق رفيع .. ثلاث حجرات نوم في الدور الثاني .. وحديقة واسعة امام الكبائن

.. وكل كابين فيها ثلاجة ٩ قدم بالكهرباء وفرن بوتاجاز ..

والجمعية التعاونية يرد اليها يوميا اكثر من حاجة المصيف .. والسوق الضخم الذي بني خلف الكبائن اعتقد انه يكفي حاجة المصيف لمدة عشر سنوات قادمة !

وذهبت الى الكازينو الوحيد الذي يعمل في جمصة واسمها كازينو النخيل وهو جميل حقا · واعمدته كلها من النخيل .. ومن اعلى العمود تتدلى عدة اقفاص مستديرة من تلك التي يجمعون فيها البلح .. والضوء يخرج من داخل هذه الاقفاص السقف من سعف النخيل · الشبابيك والابواب من الجريد الذي يصنع منه الاقفاص · الارضية عبارة عن قطع متساوية من جذوع الشجر مدكوكة في الارض الرملية بحيث تبدو تموجاتها المستديرة كما لو كانت باركيه .. فكرة جميلة .. الاضاءة بلمبات النجف ؛ وفي داخل كل مصباح .. لمبة كهربائية على شكل شمعة .. هذا الكازينو ملحق به عدة كبائن للسكن كلها على هذا النمط مع تغيير واحد ! ان حوائطها مبطنة بالحصير · انهم يريدون ان يحافظوا على الطابع الريفي في جمصة · ولكن يبدو ان هذا الطابع يكلف كثيرا .. !

لقد كتبت ادارة الكازينو ان الليلة الواحدة لشخص واحد بالاكل بجنيهين · اما ايجار الكابينة التي وصفتها وبها ثلاث حجرات نوم وحجرتي سفرة والتريه وفراندة .. بكل مستلزماتها في شهور الصيف فانه لا يزيد على ١١٠ جنيهات!

ولكني فوجئت بشيء اثار فضولي وقلب ميزان جمصة راسا على عقب ..

وبعد خطوات من هذه الكبائن الفاخرة اقيم معسكر من معسكرات الشباب يدفع الواحد عشرة قروش في الليلة ليجد مكانا يبيت فيه ..

وعجبت لانها نفس تجربة راس البر - مع الفارق الكبير - ان المعسكرات التي طفشت كثيرا من العائلات المحافظة من راس البر ؛ هي نفسها التي وضعها مصيف جمصة على بعد خطوات من الكبائن العالية .. وقلت لاحد المسئولين في مصيف جمصة : ان سكان عشش راس البر المجاورة للمعسكرات ؛ تركوا العشش وعادوا الى حر القاهرة هربا من مضايقات شباب المعسكرات · المرجح اني رأيت عششا خالية قريبة من هذه المعسكرات في عز ازمة السكن في راس البر ولا احد يريد ان يسكنها · فكيف تكررون انتم هذه التجربة ؟ قال : انا مسيطرون عليهم تماما ..

لقد كان هذا هو السبب الرئيسي في ان راس البر بدأت تفقد طابعها العائلي .. لم تعد راس البر كما اشتهر عنها طول عمرها انها مصيف العائلات ..

لم تعد راس البر مصيفا صالحا للعائلات المحافظة بعد هذا الزحف الشديد من شباب المعسكرات · وكان شيئا جميلا ان تظهر جمصة في نفس الوقت الذي ضاقت به العائلات المحافظة من راس البر ؛ ولو كانت مكان محافظة الدقهلية لوكزت على هذا المعنى وبذلت كل جهدي وامكانياتي في امتصاص العائلات المحافظة من المنصورة وبور سعيد ودمياط وسكان راس البر ..

لو كنت مكانه لاحطت مصيف جمصة بكل الوسائل التي تجعلها مصيف عائلات وابعدت عنها كل الاسباب التي تنفر منها العائلات المحترمة ..

ان محافظ الدقهلية يصر على ان يخلق من جمصة مصيفا عالميا · ولكن .. قبل ان يخلق المصيف العالمي يجب ان يقتنع الناس بان هناك مصيفا .. مصيفا له طابع مميز وله صفة خاصة من اجلها يذهب الناس اليه .. وتستحق ان تصرف فيها كل هذه الالوف من الجنيهات ..وتستحق ان يباع المتر من ارضها التي من سعر المتر في القاهرة !

رجاء مكاوي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أمنا الغولة تظهر

لغز نعمات هانم التى أعادت

من هى « نعمات هانم » التى أصبح اسمها يرعب قلوب الامهات فى الاسكندرية ؟ ..

ماهى حكاية هذه السيدة الغامضة التى دفنت مشاعرها وسط انقاض من السخط والكراهية والرغبة فى الانتقام من كل الناس الذين يعيشون حولها ؟..

ان « ريا وسكينة » او سفاحتى حى اللبان ، اصبح اسمها يتضاءل امام الهانم الجديدة ، التى كونت اخطر عصابة لخطف الاطفال ..

اما لماذا اتجهت نعمات هانم الى الجريمة رغم انها ثرية ورغم ان ثروتها تقدر بالالاف ، ورغم انها حاصلة على دبلوم خياطة من باريس ، ورغم انها تجيد اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية ؟..

فذلك قصة تعود الى جرح دفين فى اعماقها .. كان السبب فيه ثلاثة ازواج .. فاتت فى حب كل منهم على التوالى .. وتركوها واحدا وراء الآخر ..

وكان أولهم عمدة فى طنطا ، ولم يستمر زواجه منها سوى سنة واحدة ، ثم طلقها لانها عاقر لاتنجب الاطفال ..

والثانى كان من الهند ويعمل فى احدى خطوط شركات الطيران وطلقها بعد شهور لنفس السبب .. والثالث كان يلطمها ويضطرها بالعوام ، واستولى منها على ١٦ الف جنيه .. وهرب بعد ان ترك خلفه ورقة يقول فيها : أعذرينى .. فبسبب الاطفال لا استطيع ان أعيش معك ..

بداية القصة ..

وهكذا بدأت نعمات هانم تكره الدنيا وما فيها ، بعد فشلها فى الحب بسبب عدم انجاب الاطفال ..

وبدأت تفكر فى الانتقام ..

وكان انتقامها يتلخص فى رغبتها فى هدم بيوت الزوجية السعيدة .. وكونت عصابة خطيرة بدأت بواسطتها تخطف اطفال الاسكندرية والقاهرة حتى تحرق قلوب امهاتهم !

ولم تتضح جرائم هذه المرأة الرهيبة للناس الا منذ أسبوعين ، عندما رأى رجال المباحث فتاة سمراء فى الرابعة عشرة من عمرها .. وهى تحمل على ذراعها طفلة رضيعة فى عامها الثانى .. وتسير فى ساعة متأخرة من الليل فى الشوارع وهى خائفة .. ومضطربة !

واقترب رجال المباحث من هذه الفتاة وسألوها من هى والى اين ذاهبة .. فبدا الارتباك يبدو عليها .. وقالت لهم انها تعمل خادمة عند نعمات هانم السيدة الثرية فى الاسكندرية .. وانها كانت فى طريقها الى احدى صديقات مخدومتها .. ولكنها ضلت الطريق ..

اللغز يتضح ..

ولما سألها رجال المباحث عن الطفلة التى تحملها .. قالت انها ابنة خادمة أخرى تعمل عند نعمات هانم ..

واشتبه رجال المباحث فى أمرها .. فسلموها الى مكتب احداث الاسكندرية .. الذى امر فيه الرائد سعيد الالفى مفتش احداث الاسكندرية باستدعاء نعمات هانم لاستلام خادمتها بعد دفع تكاليف انتقالها وجاءت نعمات هانم الى مكتب الاحداث سيدة وقور .. شخصيتها قوية .. ولم يشك أحد من رجال مباحث الاحداث فى أمرها ..

وبدأت اجراءات تسليمها الخادمة والطفلة .. وشك الرائد سعيد الالفى فى أمر هذه السيدة فأصدر امرا بوقف اجراءات التسليم .. وأمر مفتشى الاحداث النقيبين عصام الدين الشوكى وامام مصطفى بحجز نعمات هانم وفتح محضر للتحقيق معها ..

وكان سبب الاشتباه هو ملاحظة أن نعمات لم تحضر بمفردها لقد جاء معها محام .. وكانت المسألة لاتحتاج الى وجوده .. الا ان الامر لايعدو أن تدفع الغرامة وتستلم الخادمة والطفلة فى الحال .

وبدأ رجال المكتب يحاصرون نعمات وطلبات بأسئلتهم ..

ولم تفلح نعمات هذه المرة فى الافلات من رجال المباحث ..

لم تستطع بأعصابها الهادئة .. وبرودها المتميز وذكائها الحاد أن تخفى الحقيقة عن رجال المباحث .. وفى أثناء ذلك انهارت أعصاب طلبات الخادمة وبدأت تروى اعترافاتها المثيرة .

ووجد رجال المكتب انفسهم امام مغامرة خطيرة لاحدهم .

ان السيدة التى كانت ان تفلت من بين أيديهم .. مجرمة خطيرة .

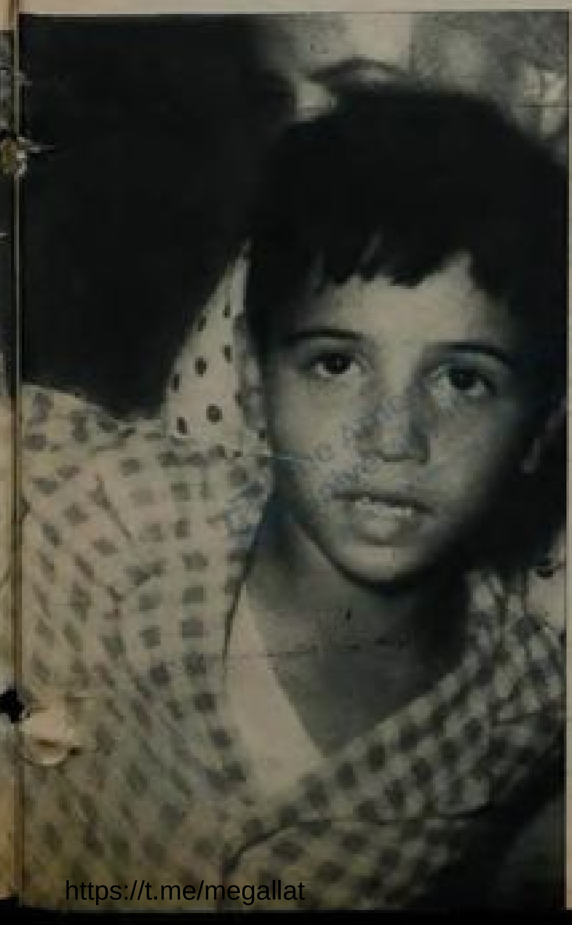

مجموعة من الاطفال .. من ضحايا نعمات هانم

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

الطوالع الفلكية

للاطمئنان على مستقبلكم استشيروا الاستاذ احمد العتبانى فى شئونكم الزوجية والعاطفية والعيوب النفسية وكل مايهمكم معرفته بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

معاهد رقص

الرقص للسمنة والترهل

احسن رياضة تمارسونها مع الرجيم

ابدءوا بتعلمه بمعاهد روبير للرقص

ROBERT

الرئيسى : ٨ ميدان سليمان باشا ت ٠٦٣٠٤

والفروع : بالزمالك ومصر الجديدة والاسكندرية ت ٢٨٣٠٤

أزياء حديثة

زوروا معرض شركة النصر للملابس الجلد

حيث تشاهدون احدث الازياء العالمية بأرخص الاسعار بمناسبة الاسبوع الاول للافتتاح

شارع طوسون امام البنك المركزى اسكندرية

فنادق

لوكاندة الموسكى بالعتبة

فندق حديث درجة اولى مياه ساخنة

تليفزيون ، كافتيريا ، اثاثات فاخرة ، اسعار للجميع ، اجنحة للعائلات والطلبة

١٠ شارع الموسكى بميدان العتبة بالقاهرة

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١

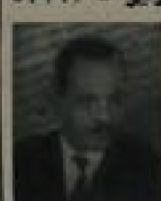

بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

آلات موسيقية

بيانو بحسين جبه بمحلات العون متى ٧ شارع شاوويم بشاى بحرى سينما شبرا بالاس بالترعة البولاقية

معامل طبية

معمل اسنان الشرق

مصطفى مصطفى ناصر

٧ شارع عدلى ت ٥٧٢٢٦ – ٤٠٦٤٠

يقوم المعمل بتلبية جميع تركيبات الاسنان الصناعية للعيادات والمؤسسات الصحية

موبيليات

نساعدك فى بناء بيت الزوجية

موبيليات التاج الذهبى

٤١ شارع شبرا ت ٤٣٤٧٥

- موديلات حديثة .
- اذواق عالمية
- تسهيلات ليست لها مثيل

واحد وواحد يبقوا اتنين

موبيليات **محمد جاب الله**

فيها سعادة كل زوجين

١٣ شارع سيزوستريس ت ٢٤٠٥١ اسكندرية

الى كل عروس

تريد تأثيث منزلها الجديد بموبيليات مبتكرة من اروع التصميمات ومن اجود الخامات .. غرف

نوم وسفرة وصالونات ملعب وانتريهات باسعار معتدلة ... فالقصد

موبيليات سعد

١١ شارع عماد الدين عمارة الخديوى تليفون ٤٦٠٢٧

للايجار

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥

استعد لموسم التأجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مكتب الشرق العقارى

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٥٢٠١٣

يؤجر لضيوف القاهرة افخم الشقق والفيلات المفروشة لوكس باجمل مناطق القاهرة

كتب جديدة

سلسلة الثقافة الاسلامية

الجامعة الاسلامية ... واوربا

للمرحوم رفيق العظم

بداية العام السادس مع الباعة ٥ قروش

وظائف خالية

مطلوب مصورين محترفين للالوان للبلاد العربية لاستوديو البرت للتصوير الملون بامريكا اكتب بلغتك للمعلومات ص ب ١٢٦٤ ميتين كانساس بالولايات المتحدة .

مطلوب ١٠٠ طالب آخرون بالثانوية والاعدادية وراسبيهما

لتوظيفهم ضباط ومعاونى لاسلكى واخصائى راديو وتليفزيون بعد دراسة مسائية عملية ونظرية لمدة ١٢ شهرا

بمدرسة اللاسلكى بالزيتون

٥١ سليم الاول ت ٨٦٥٤٨٤

لوازم منزلية

جولد

تمسكوا بالاسعار المخفضة الجديدة

موقد ٢ ١/٢ شعلة بالغطاء ٢٥٠ر٨ ج

موقد ٢ شعلة ب ٦ جنيهات

وانتفعوا بالصيانة مجانا لدى

الشركة الاهلية للهندسة والتجارة (ملكو)

المهندس على محمد احمد وشركاه

القاهرة ٢٠ شارع شمبليون ت ٥٠٢٥٧

طنطا شارع الجيش ت ٤٧٧٢

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فجأة في الإسكندرية!

أسطورة ريا وسكينة من جديد

ووجد رجال المباحث أنفسهم أمام لغز حقيقي بعد هذه المفاجأة ..

ان نعمات تقول ان الطفلة « سوزان » التي ضبطت معها لاتعرف من اين جاءت بها نعمات .. وانها كانت في طريقها لتسليمها الى سيدة بالقاهرة لاتعرفها .. ولكن ضاع عنوانها منها .

وان نعمات أفهمتها انها ستتسلم مبلغا من المال مقابل تسليم هذه الطفلة لكنها ضلت الطريق وقبض عليها ..

وكذبت نعمات خادمتها ..

وقالت ان « سوزان » بنتها هي .. وان خادمتها عطيات سرقت الطفلة .

ولكن رجال المباحث لم يصدقوها .. وطلبوا منها ان تقدم شهادة ميلاد الطفلة لتثبت انها امها ..

وهنا انهارت نعمات وبكت وقالت انها مسكينة .. لقد غرر بها أحد الشبان وحملت منه سفاحا .. وانها أرسلت بها خادمتها لتسليمها لاحدى صديقاتها بالقاهرة لانها تخشى الفضيحة ..

وذهب رجال المباحث ليفتشوا فيلا أمير الشعراء أحمد شوقي التي استأجرتها نعمات ..

ووجدوا أنفسهم أمام مفاجأة لم يتوقعوها .

لقد وجدوا بالفيلا عشرة أطفال تتراوح أعمارهم بين العام والثمانية أعوام ..

ان كل طفل ينام في حجرة وسرير خاص به .

المرأة الغامضة تتكلم

ووجه ممدوح العرقاني وكيل نيابة الاحداث نفسه أمام امرأة غامضة ..

وتوالت الاعترافات التي اتضح منها أن نعمات تتاجر في الاطفال .. وانها تتزعم عصابة لسرقتهم وهي شركاؤها في العصابة كثيرون ..

وقبض رجال المباحث على أفراد العصابة وكانوا خمسة .. فوزية وزينات ونعمات .. وطرق اسمه الشيخ عبد الوهاب الشرماح .. وشاب يلقطي .. واكتشف وكيل النيابة ان العصابة لها فرعين بالقاهرة وطنطا .

وكان الشيخ عبد الوهاب هو حلقة الاتصال بين نعمات وعملائها في القاهرة كان يذهب الى الموالد ويحضر منها الاطفال .. ويتبادل أفراد العصابة الاطفال فيما بينهم حتى تتم صفقات البيع !

وفي حارة السكر والليمون بحي العطارين القديمة فتش رجال المباحث على سيدة اعترفت عليها نعمات بانها رأس فرع القاهرة .

وتقدمت هذه السيدة وكانت سوداء اللون الى وكيل النيابة لتشهد ضد نعمات ..

قالت انها كانت تعمل خادمة عندها لمدة ستة اشهر .. ولما لاحظت أن عندها أطفالا كثيرين سألتها عن أهلهم ولكنها قالت لها لا دخل لك بهذا .. ولفقت لها تهمة سرقة مبلغ ٣٠٠ جنيه وطردتها .. بعد ان سلمتها للبوليس .. ولكن التحقيق أثبت براءتها ..

وعادت زينات لتأخذ طفلتها « فاتن » من منزل نعمات .. وكانت قد تركتها عندها أثناء التحقيق .. وكانت المفاجأة التي أذهلتها انها لم تجد طفلتها !

وأنكرت نعمات أنها تركت طفلتها عندها .. وبكت زينات وتوسلت اليها ان تدلها على مكان طفلتها .. لكنها طردتها وهددتها بابلاغ البوليس ضدها مرة أخرى .

العطف والانتقام ..

وكشف تحقيق النيابة عن شخصية هذه السيدة الغامضة ..

انها في الوقت الذي تعطف فيه على الاطفال وتعتني بهم .. تحقد عليهم وتنتقم منهم .. لقد شهد بعض معارفها بانها تعرض الاطفال أسبوعيا على طبيب خاص وانها تصرف عليهم ببذخ .

وحدث ان مرض أحدهم فأرسلت خادمة لها لتشتري له الدواء الذي وصفه الطبيب .. وأعطته جنيها ثمنا له وتبين ان الدواء ثمنه ثلاثة جنيهات ولم يكن معها في ذلك الوقت غيره .. لان كل اموالها في أحد البنوك .. فاضطرت الى الاستدانة من احد جيرانها .. واشترت الدواء لتعالج الطفل المريض !

جورج الاخرس

وتقدم شاب أخرس .. الى وكيل النيابة .. انه كان يعمل في محل الازياء الذي تملكه نعمات .. وأحب خادمتها زينب .. وأشهر اسلامه وتزوجها .. وفوجىء بنعمات تطلب منه ان يتبرع لها بطفله من زوجته . ولما حاول ان يرفض .. هددته بان تفعل معه كما فعلت مع زينات أم فاتن واضطر تحت تهديدها الى أن يقيد الطفلين باسمها في شهادات الميلاد .

نعمات هانم .. أو السيدة الغامضة التي اثارت الرعب في قلوب الامهات في الاسكندرية

الطباخ الذي اعترف بتفاصيل الجريمة

السيدة التي كانت سببا في حل اللغز

واتهمت راقصة بملهى الامباسادور اسمها سامية عبد الكريم بان نعمات أخذت منها طفلتها ليلة بعد الشهر الاول من ولادتها وان زوجها أبلغ ضدها النيابة وحكم عليها بالحبس ستة أشهر مع ايقاف التنفيذ .

لغز الفتاة الجميلة !

ان هناك لغزا آخر لايقل غموضا عن لغز نعمات وغموضه .

ان هذا اللغز يتمثل في « ليلى » الفتاة الجميلة التي عثر عليها رجال المباحث عند نعمات ..

لقد ادعت نعمات ان « ليلى » بنتها . ولما قال لها المحققون أنها عاقر . فوجئوا بطبيب يشهد بانه أشرف على عمليات ولادة لها .

لكن جميع من عرفوا نعمات كذبوها وقالوا انها ليست والدتها ..

رأى علماء النفس

والآن ما رأي علماء النفس والاجتماع في شخصية هذه السيدة الغامضة التي ارتكبت تحت ستار اسم « نعمات هانم » عشرات الجرائم ..

ان الدكتور أحمد عزت راجح أستاذ علم النفس بآداب الاسكندرية يقول : ان شخصية نعمات وان كانت تبدو في بعض مظاهرها سلبية فانها شخصية تعاني من شذوذ وانحراف عميق .

وان خطف الاطفال لايمكن ان يفسر ببساطة الى رغبة عند هذه المرأة في الاستحواذ على الاطفال كتعويض لعقم الجاحد لانه لان هناك طرقا أخرى سليمة لاشباع هذه الرغبة كتبني الاطفال .. مع ملاحظة انها رفضت ذلك عندما عرض عليها زوجها الثاني ..

وتفسيري لهذه الظاهرة انه نوع من السرقة الرمزية التي تسمى « الكلبتو مانيا » وهي تدفع المريض الى الاستحواذ على أشياء لا صلة بينها في الظاهر وبين ما يريد .

وبعد ..

والآن يبقى رأي هام آخر ساعة .. على تحاول نعمات هانم ان تبدو أمام البوليس ورجال النيابة على انها سيدة مجني عليها .. سيدة حرمت من نعمة الاطفال .. وانها ارتكبت هذه الجرائم وهي في حالة جنون .. لتكسب عطف الناس .. وانها ارتكبت هذه الحوادث . لانها كانت واقعة تحت تأثير ظروف معينة في حياتها .. أم أن هذه السيدة من الخطورة الى درجة انها تريد أن ترتقي لمرتبة بسالة شهرة ريا وسكينة التي التهمت من عالم الاجرام ؟

سلطان محمود

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

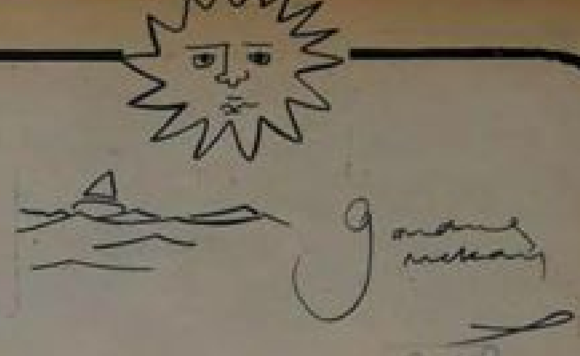

جاردنر ماكاى امريكى وبطل مغامرات فى البحار . قال لاول مرة ارى السماء بدون غيوم العجب بالشمس والبحر وتمنى ان يشمل احد ادوار مغامراته فى مياه الجمهورية العربية المتحدة وتحت شمسها .. انه ينام كل ليلة تاركا شباك حجرته مفتوحا لكى توقظه فى الصباح اشعة الشمس .. انه يتمنى ان تتاح له الظروف لزيارة الجمهورية العربية سنويا ليتمتع بدفئها ...

القاهرة فى عيونهم ..

٦ نجوم يرسمون لآخر ساعة صورة بلدنا !

لم يكن واحد منهم يتوقع هذه المفاجأة .. من اليوم الاخير للمهرجان !

فقد ذهب ابوسيف رسام آخر ساعة الى ستة من نجوم مهرجان التليفزيون وكان يمسك فى يده قلما ومجموعة من الاوراق وطلب منهم ان يعبروا عن القاهرة التى رأوها بعيونهم بالرسوم وهذه هى النتيجة !

سو آن لنكن نجمة التليفزيون الامريكى .. لقد اشتركت مع كاترين وودفيل فى حبها للخيول وفى اعجابها بالرقص الشرقى بل واجادته حتى اصبحت تنافس نجوى فؤاد .. لقد رسمت رأس الحصان وكان بجوارها زوجها الكاتب الامريكى . وقد رسمت هذه اللوحة فى تمام الساعة الثالثة بعد منتصف الليل ...

كاترين وودفيل نجمة التليفزيون البريطانى وبطلة حلقات الرجل الخفى .. انها فنانة تهوى الرسم بجانب التمثيل لقد اعجبت بالحصان العربى .. معجبة بالرقصات التى تؤديها الخيول العربية . رسمت هذه اللوحة فى احد اركان البار بفندق سان استيفانو ..

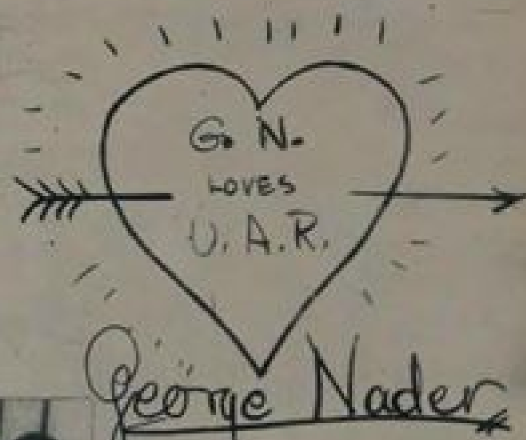

جورج نادر : امريكى .. بطل حلقات الرجل والتحدى .. احب كل شئ فى مصر حتى استهوته الروح العربية .. قال : اريد ان ارسم كل شئ عن بلدكم .. انى اشعر بان الجمهورية العربية المتحدة هى بلدى واعيش بين اهلى لن ارسم الا القلب .. فهو يعبر عن كل شئ .. وقال جورج نادر : سأزور مصر سنويا لانى فى كل عام سأجد جديدا عن العام الذى قبله ...

ليزادانيل نجمة التليفزيون البريطانية وبطلة حلقات الرجل الخفى كانت تتكلم دائما عن ناطحات السحاب وعندما حضرت الى مصر ورأت الاهرام تضاءلت امامها هذه الناطحات .. انها لم تتصور ان مصر بهذه العظمة . وعبرت عن شعورها برسم الهرم بعد الانتهاء من الرسم . بكت كما لو كانت تقول له : اريد ان اعيش فوق احجارك

جنيفر جين : بطلة حلقات وليم تل ... احبت خفة دم المصريين .. وتناقشهم .. قالت انا عشقت الناس عندكم .. عشقت اللون الاسمر وكانت تتمنى ان تكون بشرتها بهذا اللون .. قالت انها عبرت عن حبها للناس فى بسطاء الشوارع المتحركة . وبعدها كتبت كلمة شكر على اللوحة التى رسمتها لها

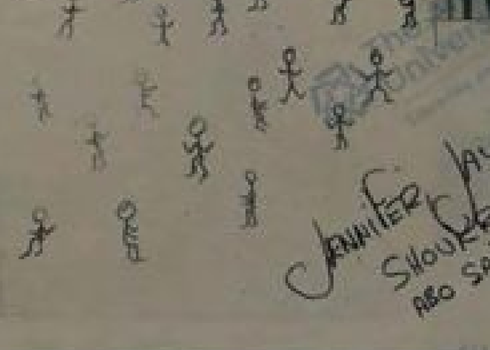

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يكتبها من الاسكندرية: محمد عفيفي

عودة إلى الطفولة الثانية ..!

من حيث جلست في شرفتي بالاسكندرية رأيت الرجل العجوز يقترب في الطريق ، ومن فوري احسست ان امره غريبا نوعا . ليس ذلك بالطبع لانه كان عجوزا ، فهناك ملايين من العجائز الذين لايثيرون في نفسي اي احساس بالغرابة ، وانما لاشياء صغيرة متعلقة بثيابه ومشيته والحقيبة التي تتدلى من يده .

كان يلبس بنطلونا قصيرا اصفر اللون ، وهذا بدوره ليس أمرا غريبا لوكان بنطلونا قصيرا حقا ولكنه كان اطول مما ينبغي للبنطلون القصير ، واقصر مما ينبغي للبنطلون الطويل ، ينتهي عند الركبتين ولا ينجح في اخفائهما او الكشف عنهما كانه ذيل فستان لانثى حائرة بين الحشمة والفجور ، فلو وقف الامر عند هذا الحد لكان هينا ولكن البنطلون لم يكن بهذا الطول الشاذ فحسب ، وانما كان شديد الاتساع ايضا ، بحيث تبرز منه الساقان الهزيلتان للرجل العجوز كانهما خشبتان او بوصتان ، خصوصا انهما كانتا عاريتين لا من الجورب وحده وانما من الشعر ايضا ، تنتهيان عند الارض في شبشب من الكاوتش اخضر اللون .

بالرغم من كل ذلك كان يمكن للبنطلون ان يفوت ، لولا الشيء الآخر الذي يلبسه فوقه والذي لايمكنك ان تعرف ان كان قميصا اوجاكتة او حتى بالطو ، فهو اذا اعتمدنا على انه ينصف كم كان قميصا ، واذا نظرنا الى جيوبه الاربعة وجدناه يتحول الى جاكتة ، ثم لايلبث ان يتحول الى معطف اذا ما نظرنا الى ذلك الحزام الذي يتوسطه ، والذي ربطه الرجل على خصره بشدة كانه يخشى ان يطيره الهواء عنه ، الامر الذي جعله – بسبب نحافته – أشبه بعود القصب ، علما بأن ذلك القميص – أو الجاكتة او البالطو – كان اخضر اللون فاقعا ، وكان لاينتهي حيث تنتهي الجاكتات عند اسفل الظهر ، ولا حيث تنتهي المعاطف عند الركبتين ، وانما في نقطة وسط بين المسافتين ، حاجة كده زوااكار .

***

لم ليكن عندما مشيته ، الا لم يكن يمشي كما يمشي العجائز بذلك الضعف الذي يثير الرثاء ، وانما بحذر وتردد شديد قبل كل خطوة ، ناظرا الى الارض على الدوام ، كانه يخشى ان تنفر لسبب سلاميها في اية لحظة فيغوص فيها ، أو يبرز منها نتوء مفاجيء يتسبب له في عثرة لالزوم لها لذلك كانت خطوته القصيرة الى درجة لاتتوقع من رجل طويل ونحيف مثله ، كخطوة طفل صغير له أخ شقي ربط ساقيه بحبل ووقف يتفرج عليه وهو يبتسم .

أما عن الشنطة التي تتدلى من يده فكانت من نوع الجراب ، شنطة جلد احمر كاروهات ، مزمومة العنق بشريط يخفي محتوياتها ، ربما كان فيها طعام سياكله الرجل على البحر الذي يتجه اليه وربما كان فيها كرة سيلعب بها على البلاج ، وربما كان فيها قطة صغيرة عثر عليها وهو نازل على السلم ، فحقيبة يحملها رجل مثله يمكن ان يوجد فيها أي شيء ، ونسيت ان اقول لك انه كان اصلع الرأس ايضا ، وهو ماتبين لي عندما خلع الكاسكيت الاحمر الكاروهات الذي لولا انه من الصدف لقلت انه فصله مع شنطته من ثوب واحد .

كان خلعه للكاسكيت الاحمر بسبب الحسر طبعا ، لكي يضع يده على صلعته ويمسح عنها العرق ، وقد كان لزاما عليه لكي يقوم بمهمته الحركة ان يضع شنطته على الارض ، لكي تتحرر يده اليسرى ما دامت اليمنى مشغولة بحمل الكاسكيت الاحمر الذي خلعه .

***

وكانت وقفته خلال ذلك امام عمارتي ، الا رفع وجهه نحوي وما لبث ان ابتسم لقلت انه يبتسم لي ، الامر الذي تبين لي خطؤه عندما راح يجيل بصره في كل مكان حوله ، والذي ايركت منه انه يبتسم للعمارة كلها ، وربما انا كنا في الساعة السابعة صباحا وليس في البلكونات احد ، فلابد انه كان يبتسم للعمارة ذاتها كشخص معنوي ، وكان في ابتسامته معنى واضح الاعجاب فربما اعجبته تلك الفكرة الهندسية التي بمقتضاها اقيمت طوابق العمارة فوق بعضها ، وهي لاشك فكرة ناطقة بعبقرية المهندس ، الى جانب ما فيها من توفير للارض ما كان يتحقق لو نحن بنينا الطوابق بجانب بعضها بدلا من فوق بعضها .

وبانتهائه من اجتلاء هذه المعجزة المعمارية خفض وجهه الى الارض وتناول شنطته ثم عاود سيره البطيء ، ناسيا ان يرد القبعة الى رأسه ، او متعمدا الا يردها توفيرا لوجهة عن جديدة لعمره على معاودة العملية المعقدة .

عدة خطوات بطيئة قصيرة بساقيه الهزيلتين ثم جابهته مشكلة غير متوقعة جعلته يتوقف حائرا : طوبة امامه على الارض تسد عليه الطريق ، كيف يتصرف حيالها ؟ حقا انها طوبة صغيرة يستطيع طفل شقي ان يركلها ، ولكن هل هو طفل شقي وحقا ان باستطاعته ان يرفع قدمه ويعبر فوقها ولكن من يدريه ان قدمه الاخرى سوف تنجح في العبور بعد ان صارت الطوبة تحته وخرجت من نطاق بصره .

لاشك ان هناك طريقة للتخلص من هذا المأزق وأي شيء أسهل من ان يدور حول تلك الطوبة اللعينة ؟

***

حول الطوبة دار وواصل سيره البطيء ، ثم رفع الكاسكيت فوضعه فوق صلعته ، وذلك لكي ينقل الشنطة الحمراء من يده اليسرى الى يده اليمنى ، الامر الذي يثبت انها اثقل مما يوحي من منظرها ، وانه اذا كان في داخلها قطة فهي ليست في شهرها الاول .

احسست انني اريد ان ابتسم ولكنني لم استطع ، ووجدتني انسحب وانا اهز رأسي من الاسف والحسرة .

قلت في نفسي وا أسفاه (قالها مسفاه الرجل الحسر باللغة الفصحى) .. هذا رجل كان مثل ومثلك قويا نشيطا فالقا وربما متبعا متحمسا ، أليس من المحزن ان يصل الى هذه الحال التي يلبس فيها قبعة من لون الشنطة ، ويسير في الشارع بقميص ربما كان بالطو ؟ أليس من المخيف ان يكون هذا هو نفس المصير الذي ينتظرنا انا وان اجد نفسي ذات يوم في هذه الحال التي يسمونها بالطفولة الثانية .

لاشك انني لن أكون سعيدا في تلك الحال ، وحتى اذا كنت سعيدا فلست اطمع في تلك السعادة التي تجعلني اكتشف المعجزات المعمارية في كل عمارة عادية اقابلها ، كلا ، لن أكون سعيدا في تلك الطفولة الثانية خصوصا بالنسبة لاولادي ، لانها للخروج فأنادي ولدي قائلا :

– ألبس ايه يا بني ؟

فيقول الولد لي وهو يفرمنني في خدي مداعبا :

– ألبس بنطلونك الاصفر ، وصندلك ، والبيجاما الطويل الحلو .

***

ويتوقف لحظة ثم يستدرك :

– الا قول لي يا بابا .. هو قميص صحيح ؟

– يعني ايه ؟

– يعني لا رحت لترزي قلت له يفصل لك قميص ؟

– طبعا .

– يعني ما انستش وقلت له يفصل بالطو ؟

– طبعا لا .. هو انا عبيط يا ولد ؟

– العفو يا بابا ..

– امال ايه معنى السؤال ده ؟

– ولا حاجة .

– يعني ايه ولا حاجة ؟

– يا بابا خلاص .. اجرى ألبس وانزل .

– طب موش نازل معه !

– على كيفك .

– طب نازل .

– مع السلامة .

– آل بالطو آل !

واغادر الحجرة وانا ابرطم ، لوكانة لاولاد ، ملابس الملونة الجميلة ، والخروج بالشنطة الحمراء التي في داخلها قطة .

لعم أكون سعيدا من تلك الحال خصوصا عندما اصل الى الشارع فاسمع صوت ولدي وهو ينادني من النافذة قائلا :

– بابا .. حاسب واتت بتعدي الشارع ، ثم يذكر شيئا آخر ليضيف :

– والبيبح .. وعي ترجع مبلول زي امبارح !

محمد عفيفي

الشيخ – مادام حنعمل فيلم التاج مشترك .. يبقى لازم (نكشفها) سوا

الممثل – الدور ده صغير على أوي .
المخرج – معلهش انما تعشر فيه (يوسع) ...

الفرج – (ستوووب) ..!!

بدون تعليق

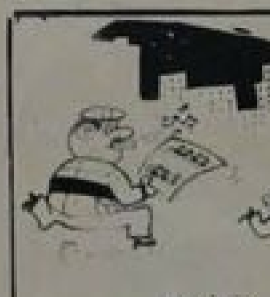

بدون تعليق

اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعي
تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم
اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٧ شارع الصحافة تليفون ٩٧٤٤

الاشتراكات
البريد العادي
ج . ع . م ودول اتحاد البريد العربي جنيهان مصريان – باقي بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية أو ٩ دولار أو ٣/٢/٠ جنيهات استرلينية .
البريد الجوي
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات في الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المزودة بفلتر ميكرونايت الجديد

الذي يزيل حماوة الدخان ...
يلطف طعم السيجارة ...
ويجعل نكهة التبغ لذيذة ومعتدلة ...

أفضل فلتر ، ألذ نكهة

احدى منتوجات شركة ب . لوريلارد بالولايات المتحدة . الاولى مع احسن السجاير بفضل اختبارات لوريلارد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

Akher Saa - 1509 25 Sept. 1963

العدد ١٥٠٩ – ٢٥ سبتمبر ١٩٦٣

أمير ملكي يخطف أمير سعودي ..!
(ص ١١)

أسطورة خضرة التي شربت دم زكريا ..!
(ص ٣١)

هذا هو بن بيللا .. وهذه هي المعارضة ..
(ص ٤٠)

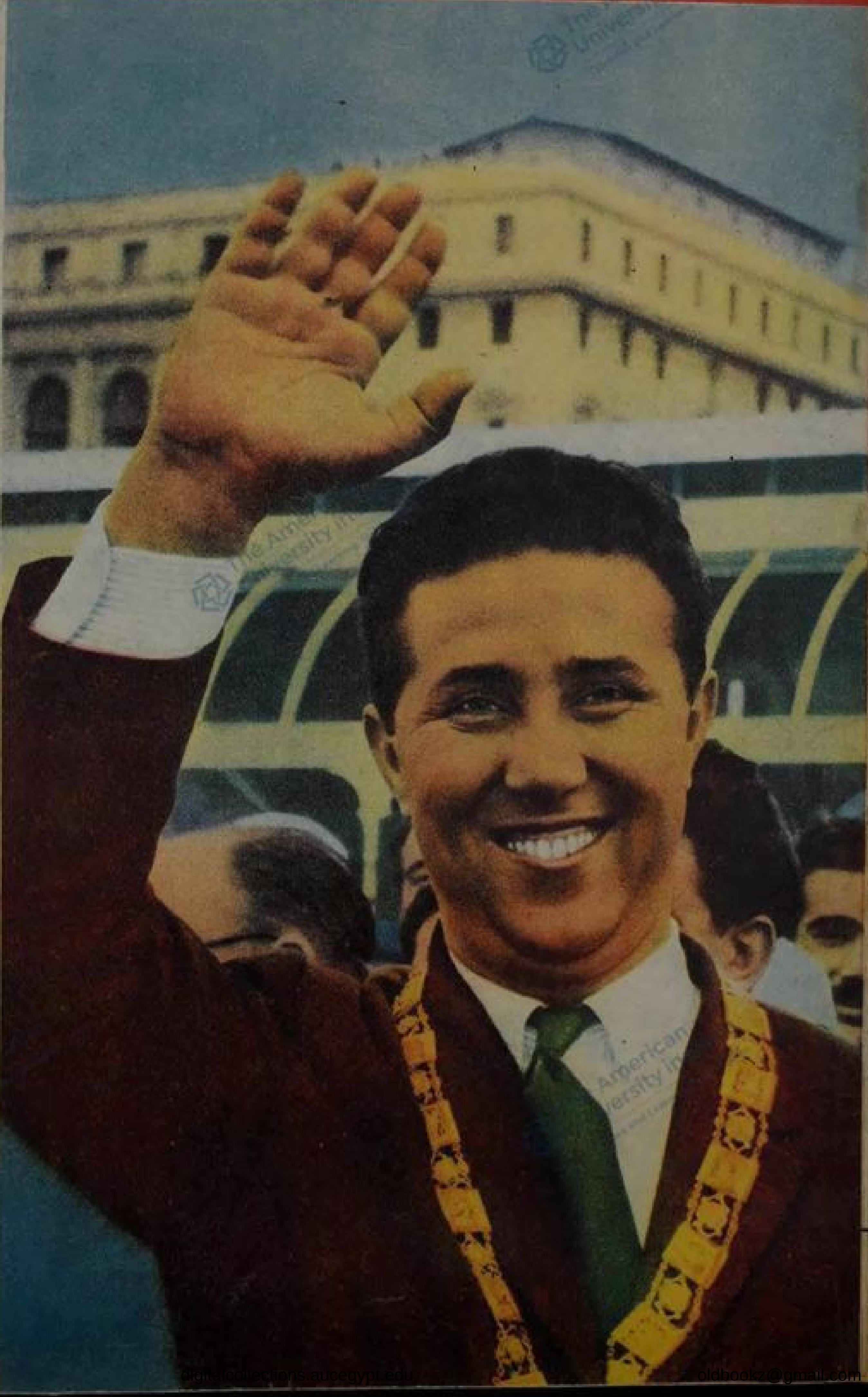

https://t.me/megallat

digitalcollections.aucegypt.edu

oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم : احمد الصاوي محمد

الزوجة المثالية لهذا العام

أكملت علي ، ماقل ودل ، وقد اعجبت بهذه العبارة الرائعة وبالمحتوى من معانيها وكلماتها التي جاءت بتاريخ ٢٥ أغسطس !

• انها معجزة الحب قد تكررت بشكل رائع يملأ النفس بهجة وزهوا • والمرء يقرأ في البرقيات التي تتناقلها الأنباء أو يستمع الى الراديو التي تعيش ايه الأبطال أو يشاهد التليفزيون كيف احس البطل وهو في صميم المركبة الفضائية مع الامواج الملتهبة بنقص معدته .. فناولته زوجته الرياضية الفنانة دواء وما هو بدواء • ولكنها كلمة الحنان والحب والتشجيع تفعل فعل السحر في انتصاح التطيف العنيد وتدفعه الى النصر ..! •

وجاءت التلغرافات بعد ذلك تؤيد كل كلمة في ماقل ودل ! والمعنى الذي تحمله هذه السطور يكفيها لأن تكون هذه الزوجة المخلصة ، الزوجة المثالية لهذا العام ..

فقد شجعت زوجها الى النصر وخدمت وطنها ورفعت معه راية جمهوريتنا فوق رايات أمم العالم يعلن لسانها الهاتف لبطل العروبة وزعيمها العظيم جمال عبد الناصر•

محمد محمود السيسي
مفتش على رعاية الشباب بمديرية التربية والتعليم بطنطا

الرمز البغيض !

ما زلت بأسيس في أن مرفق المياه بالاسكندرية في طريق الحرية وامام مبنى المحافظة مازال حتى اليوم يحمل طابع الاستعمار البريطاني البغيض ممثلا في العلم البريطاني المثبت على باب المرفق المصري • فاذا ما دخلت صالة المرفق طالعتك الشرفات وهي مكونة من عشرات من الاعلام البريطانية!!

لهذا رجوت من المسئولين العمل على ازالة هذا الرمز البغيض الحجري الذي صار مصريا عربيا عالميا وحتى يشعر المواطنون ان هذا الكابوس الذي يجثم على صدورهم زمنا طويلا زال الوجود في كل رموزه واشكاله بفضل ثورتنا المباركة !!

فوزي العشماوي
المحامي
اسكندرية

نساء الليل ..

مما يلفت الانظار ويثير الدهشة يا سيدي ، ابتداء من الثامنة مساء كل يوم حتى منتصف الليل هو وجود سرب هائل من النسوة يرتدين الملاءات اللف بميدان الفلكي حي باب اللوق بالقاهرة .. وهن يكررن المارة والواقفين على محطات الاوتوبيس والترام .. بشتى الوسائل لاستفزاز عطف الناس عليهن .. مع ان بعضهن يلبسن افخر الثياب ! ..

بل وبعد نشاطهن الى ميدان التحرير ، والمعروف ان هذه الفنادق يؤمها السائحون ، ووجود هؤلاء النسوة في هذه المنطقة بالذات وفي الليل ، يسيء الى سمعتنا ، فهل من سبيل الى تطهير هذه المنطقة من هذا السوء ؟

عبد اللطيف السيد عوض

جراج مؤسسة النقل

نعاني نحن سكان حارة الحبشي بالترعة البولاقية عذاب الأرق والحرمان من لذة النوم لأن منازلنا تطل من الخلف على جراج مؤسسة النقل بشارع الترعة البولاقية ولا تنقطع فيه الحركة والضوضاء ليلا ولا نهارا علاوة على موتور ملحق لسيل حجرة لومي لتمام اصلاح الكاوتش وبه ورشة تسمع فيها دق الحديد والخبط وخلافات العمال وغيرها من مقلقات الراحة . والجراج طويل عريض يمكن نقل الاته الثقيلة الى الجهة القبلية والغربية حيث لا توجد منازل في هاتين الجهتين .

ولقد جاوزت الخمسين والآلاف في مختلف دور العلم والكل في حاجة الى الراحة والهدوء والنوم .. وقد تحملت اصابتنا من الارق والضوضاء .. وايجار الشقق زهيد والمساكن ازمة معروفة فلعل السادة المسئولين يحلون هذه المشكلة كما ذكرنا لهم ولهم الشكر .

شوقي علي عمر شاهين
رئيس سكرتيرية الشئون القانونية بمؤسسة تعمير الاراضي

لماذا لا تسور الارض الفضاء؟

نسكن في عمارة امامها قطعة ارض فضاء اتخذها المارة للعبث والقاذورات ومن اللازم حتى لا نفتح نوافذنا أو شرفاتنا فنجد هذه المشاهد مع ان اربعين شقة تطل عليها وقد حرم على سكانها في هذا الصيف الخانق ان يفتحوا الشبابيك !

وقد ارسلنا خطابات الى مدير الاسكان والمرافق بمحافظة الجيزة ومازلنا ننتظر .. والارض واقعة على ناصيتي شارع محمد عوف ومحمود صدقي المهندس بالجيزة .

محمود نجيب صنيف
القاهرة مدرس اللغة الانجليزية بمدرسة الحسينية الثانوية

لماذا لا تسور الارض الفضاء نزولا على حكم القانون ؟!

قلوب في البريد

بقلم : ابرهيم المصري

ماضي الزوجة يشهد لها

تزوجت منذ اكثر من عشرين سنة ، ورزقت بولدين ، وعشت سعيدا بجوار امرأتي التي كانت طوال هذه الاعوام مثال الاستقامة والشرف ، ولكني اصبت فجأة بانهيار عصبي ، اجمع الاطباء على ان لن اشفى منه الا اذا تجنبت كل جهد عقلي وامتنعت عن كل علاقة جنسية ولزمت الفراش عاما او اقل ، وقد حز في صدري ما اصابني ، وبت اخشى ان تعجز امرأتي التي ماتزال شابة وجميلة عن تحمل هذا الحرمان الناشيء عن مرضي ، فتنطلق بالرغم منها الى الرجل الآخر ، فهل تعتقد ان في وسع المرأة التي هي اضعف من الرجل أن تثبت على الحرمان الجنسي أشهرا وتظل مخلصة لزوجها حتى يشفى؟

الطبيب س .. بالقاهرة

لا تكفيك عشرون سنة من الاخلاص لتحكم على زوجتك ، ان زوجتك ام لولدين وهي امرأة شريفة وماضيها يشهد لها ، والمرأة الشريفة لا يمكن ان تتنكر بسهولة لماضيها النقي ، ولا يمكن ان ترتكب الخيانة وتفكر في ان تخون زوجها وهو مريض ، انها على النقيض تسرع الى التضحية والحرمان كي تخفف من شعور زوجها بوفائها ، وتضاعف من ثقته فيها وتقديره لها ، تتفانى في الاهتمام بأسرته وبيتها ، ذلك لأن المرأة الشريفة تنشد حب زوجها ووفاءه عن طريق اسمى من الجسد فهي على استعداد أن تضحي بشهواتها اثناء مرضه ، ايقنت ان حب زوجها لها سيسمو بفضل تضحيتها وحرمانها ابقى واوسع من حب الجسد ، ثم ايقنت فوق هذا انها كلما انقطعت لزوجها وهو مريض احس هو انه مطالب بأن يخلص لها بصورة لا مرضية هي ايضا ، فالمرأة الشريفة لا تريد في تحمل الحرمان ، لان فرضها الاول والاخير هو ان تكون قدوة لزوجها في كبح مطالب الجسد بحيث يتعلم هو قيمة العفة ومعنى الاخلاص والوفاء ، ويشعر ويفهم ان الحب الذي تضحيه يجب الا تهون في سبيل الحرص على كيان الاسرة ومستقبل الابناء ، فثق في امرأتك ولا تخف ، واذكر دائما تضحيتها كي تظل بعد شفائك خليقا بها واليفيا على عهدها .

احذر سلطان الخيال

الاحظ ان معظم الزيجات التي تتم عن حب تنتهي بكارثة ، فهل لزواج الحب مقضي عليه بالفشل ، وهل يجب ان اتخلى أنا عن الفتاة التي احبها والتزوج بمن لا يستجيب اليها قلبي كي اجد الزوجة ؟ ..

و.ع.ع. بمصر الجديدة

تزوج عن حب ولكن احذر سلطان الخيال الذي يولده الحب ، ان ما يشقي المحبين في الغالب هو ان كلا منهم يأبى الا ان يحاسب محبوبه بعد الزواج حسابا عسيرا على ابسط هفوة ، فالمحب وهو يخضع لخياله يرى في محبوبه مثلا اعلى ، فاذا تزوجه طلب منه الكمال في حين ان المحبوب انسان ناقص ليس في وسعه ان يصل الا القليل او يصل على قدر استطاعته الناقصة ، فاذا شئت ان تتزوج عن حب وتسعد ، فحكم عقلك في خيالك ، ولا تطلب المستحيل من امرأتك ، وافهم انك انت نفسك مثلها انسان ناقص وضعيف ، وان لب حياة الزواج ليست في التطلع الى كمال وهمي ، بل في التكافؤ بالعقل والعاطفة لمناقشة نقصك ونقص امرأتك ليسهل للقيام بواجبات مقدسة تحقق غاية الخير من حياتك ما بقي منه ومن امرأتك على السواء .

اجابات سريعة

الى أ · س - بمصر الجديدة

لا تترددي بالشاب الثاني ، فالاول هو الذي يحبك في صدق واخلاص وهو الذي يمكنك الاعتماد عليه في بناء مستقبلك .

الى - س.خ.٥ - بسورية

اقبل بطيب اعمالك وتصرفاتك نفسك ، فان لم يستطع القاتل ، فمن واجبك ان تصارحي الشاب الذي يحبك بكل شيء والا انقلب عليك سريعك ويلا .

الى ع.ع.ع. بالفيوم

عاملها بالرقة والحنان ، خاطب قلبها وعواطفها ، قل لها انك لا تنشد قربها الا لأنك تحبها ، فانك تسمع من ذلك تعطيلك ، فاضبط حواسك واحصرها دون ان تشعرها ولو لحظة بأنك متلهف عليها .. وثق ان شعور المرأة بكبريائها الرجل وثقته الثابتة عنها ، لابد ان يشبع كبرياءها ، ويدفعها الى الرجل تأكيدا لحاستها وتلبية لرغبتها .

الى ف.ن.ن. بالقاهرة

مادامت قد تأكد كثيرا واصبحت بخيرة وهي خطيبتك ، فاول يخطف تتحول عنها منذ الآن ، والا فشلك بعد زواجك .

عزيزي المحرر

يقدمه : محمد وجدي قنديل

عزيزي المحرر :

كانت اخر ساعة تمتاز دائما بالتحقيقات الصحفية المرسومة بريشة كبار الرسامين مثل بيكار وكنعان وتعودنا ان نتجول مع ريشة بيكار خارج الحدود في الحبشة وفي سوريا وفي باقي المناطق كما تعودنا ان نستكشف معالم القاهرة وخفاياها من خلال لوحات كنعان وجولاته .. ولكن هذه التحقيقات اختفت من صفحات اخر ساعة منذ فترة لتبتعد تطالعنا .. اين كنعان وبيكار ؟ ابحثوا عنهما .. ؟

نبيل خوري ـ بيروت

عزيزي القارىء :

حقيقة ان اخر ساعة فقدت جزءا من طابعها المميز باختفاء هذا اللون من التحقيقات الصحفية المرسومة .. ولكن لها عذرها .. فقد كان بيكار مشغولا طوال الشهور الاخيرة برسم الكتب المدرسية الجديدة لاطفالنا وكانت ريشته تترجم في بساطتها والوانها الجذابة الحروف والكلمات والمعاني للجيل الجديد .. اما كنعان فقد كان منهمكا في اعداد مفاجآت جديدة في اسلوب الاخراج الفني لاخر ساعة .. حتى يتطور مع الوثبات الكبيرة في المجلات العالمية .. ولكن الحقل الآن .. بيكار يحزم حقائبه لكي يطير الى اليمن وكنعان يستعد للسفر الى الجزائر وانتظر معنا عودة الاثنين !

***

عزيزي المحرر :

تخصص جريدة « الديلي ميل » البريطانية جزءا من صفحاتها ـ مرة كل اسبوع ـ للمقالات الدينية التي تظهر دائما في عدد الاحد .. وفي رأيي ان ايقاظ الوعي الديني من صميم رسالة الصحافة كوسيلة من وسائل الاصلاح الخلقي والنفسي كما حاولت الساديات ان تطغى على الروحانيات .. فان الوازع الديني ـ وحده ـ الذي يحول دون كثرة الجرائم والانحراف الخلقي ويذكر الناس بين حين وآخر بواجباتهم الدينية .. ويبدو لو عنيت الصحافة العربية بهذه الناحية فأفسحت بعض ابوابها للمواد الدينية الهادفة التي ينبغي ان تكون لها المرتبة الاولى قبل الازياء واحدث التسريحات والقبعات !

عيسى متولي ـ القاهرة

عزيزي القارىء :

بلا شك ان التوجيه الخلقي والانساني يعتبر اساسا للصحافة العربية .. واخر ساعة تبذل قصارى طاقتها الصحفية من اجل التوجيه والنقد البناء سواء عن طريق الوازع الديني او الانساني .. اما ايقاظ الوعي الديني فهناك مجلات دينية متخصصة في هذا الاتجاه مثل (منبر الاسلام) وتقوم بدور فعال بما تحويه من مقالات دينية وابحاث اسلامية .. وفي اعتقادي ان التخصص الصحافي ضروري حتى تتمكن من اداء رسالتها في جميع الاتجاهات !

***

عزيزي المحرر :

خلال هذا الشهر تجيء الذكرى الثالثة لوفاة انور وجدي ولي رجاء خاص ان تخصص اخر ساعة بعض صفحاتها لرفع الظلم الذي رماه بعض المرضين على هذا الفنان العظيم وحاولوا الاساءة به الى حياته الشخصية وكفاحه الفني .. وبعضهم يدعون مثلا انه لولا ثروة ليلى مراد لما وصل انور وجدي الى مكانته ولولا الاقلام الارستقراطية الخفية لما استطاع ان يكون في الثالثة الاول .... بينما الحق ان ادواره في « الوحش » و « امير الانتقام » تكذب هذه الافتراءات وتؤكد انه كان يجيد تمثيل جميع الادوار التي تعرض عليه .. وقد نسوا في اي عهد صعب استطاع انور وجدي شق طريقه !

ابو النجا عطية ـ الشرقية

عزيزي القارىء :

تأكد اننا نقدر كفاح ابن فنان ـ والفنان انور وجدي ـ ويهمني ان تعلم ان جليل البنداري يقوم منذ فترة بعمل بحث كبير عن حياة هذا الفنان وقد عاشره جليل ايام الفقر والغنى .. ويعرف اسراره منذ كان صعلوكا حتى اصبح مليونيرا .. وتستعد اخر ساعة لنشر هذا البحث الفني الآن !

***

عزيزي المحرر :

فوجئت براي في اخر ساعة لنسف القاعدة الخالية في مدخل قناة السويس التي كان يقوم عليها تمثال ديلسبس .. والرأي يطالب بوضع تمثال يمثل نهضتنا القومية .. واسمحوا لي ان ابدي اعتراضا صاخبا على هذا الرأي .. لانني اعتقد ان التمثال المناسب لهذا المكان يجب ان يعبر عن استرداد القناة وعودة الحقوق لاصحابها والارض لأهلها .. ولذلك اقترح ان يكون جمال عبد الناصر هو الرمز لكل هذه المعاني العميقة .. لقد حرر الارض وطرد المستعمر واسترد القناة وان يوضع تمثاله في مدخل قناة السويس تعبيرا عن كفاحنا ورمزا لنضالنا عبر احدى عشرة سنة .. !

لطفي حامد محرم ـ دسوق

عزيزي القارىء :

فعلا .. هذا اقتراح يستحق الدراسة من هيئة قناة السويس .. والمفروض ان تشكل لجنة من كبار الفنانين والمثالين لوضع مشروع لشغل الواجهة الخالية لقناة على مدخل قناة السويس .. وهكذا يملأ القارىء بها عيونهم من الرمز الجديد لنضال شعب ضد النكبة والاقطاع والمستعمر .. ما رأي محمود يونس ؟

***

عزيزي المحرر :

اكتب لكم من فوق القمم العالية في اليمن .. وفي يدي سلاحي وبرأسي صورة بلدي .. والذي دفعني الى الكتابة هو ان اخر ساعة كانت تربطنا طوال العام الماضي بالقاهرة وكانت تنقل صورة من نضالنا على مسافة الفي كيلومتر الى زوجاتنا وامهاتنا واولادنا .. ولكنها توقفت منذ فترة عن نشر التحقيقات الصحفية عن القوات التي مازالت تقوم بواجبها العربي الكبير في اليمن .. تأكد اننا كنا ننتظر مع اسرنا هذه التحقيقات بفارغ الصبر .. ماهو السبب ؟

مقدم م.م.ع ـ صنعاء

عزيزي القارىء :

تأكد انه ليس هناك سبب معين سوى ان البعثات الصحفية التي كانت تطير الى اليمن من محرري ومصوري اخر ساعة توقفت بعض الوقت خلال موسم الاجازات الصيفية .. وقد طار هذا الاسبوع الى صنعاء المحرر فاروق الطويل والمصور محمد لطفي لتسجيل صورة عريضة لنضالكم التاريخي .. وسوف تبدأ اخر ساعة من الاسبوع القادم في نشر مفاجأة صحفية هامة من اليمن .. انكم في قلوبنا وفي عيوننا مهما بعد الطريق وطالت المسافة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من اسبوع لأسبوع

على هامش قضية كريستين كيلر وجون بروفيمو

بقلم : محمد التابعي

■ كبار موظفي السراي ورجال المباحث يجمعون قمصان السلطان احمد فؤاد وقصص اخرى

بعد فترة او « استراحة » لم تدم طويلا عادت حكاية او فضيحة كريستين كيلر والوزير السابق ، جون بروفومو تحتل مقعد الصدارة فى الصحف البريطانية وتهز من جديد وزارة هارولد ماكميلان وذلك بعد ان قدم اللورد دننج تقريره الذى سوف ينشر كاملا كما اعلن رئيس الوزارة مستر ماكميلان وكانت اخبار الاسبوع الماضى الواردة من لندن تقول ان تقرير دننج يفضح تصرفات غير لائقة تورط فيها ثلاثة من اعضاء الوزارة الحاليين .. ووزير واحد سابق هو طبعا غير جون بروفومو

ولكن الانباء الاخيرة ـ من لندن ـ تقول ان اللورد دننج اعلن فى تقريره انه لم يجد شيئا يشين او يعاب على احد من الوزراء الحاليين

وهذه هى دائما السياسة العليا فى بريطانيا ! سياسة تغطية كبار المسئولين حفظا لكرامة الحكم وهيبة الحاكمين خصوصا اذا كان الحكم فى يد حزب المحافظين وهو الحزب الذى يضم الصفوة المختارة من نبلاء واشراف البلاد .. وكبار رجال المال والاعمال وملوك الصناعة واصحاب الملايين !

والفضيحة او الضجة الكبرى لم يكن سببها ان وزير الحربية جون بروفومو قد اتخذ له عشيقة .. او ان طبيبا مشهورا مثل ستيفن وارد قد رضى لنفسه ولكرامته ان يضع داره يجتمع فيها الوزير بعشيقته .. او تجتمع فيها العشيقة كريستين بعشاقها الآخرين ..

كلا . لم يكن هذا هو سبب الفضيحة والضجة الكبرى .

السبب الحقيقى هو ان كريستين هذه وصاحبتها ماندى ماكيز رايس كانتا وما تزالان من بنات الهوى اى (فتيات الشوارع) والارصفة اللاتى يعرضن اجسادهن على كل طالب متعة لقاء اجر معلوم ... وانهما كذلك كانتا على صلات جنسية ببعض (الملونين) من ابناء جزر الهند الغربية ...

والزنوج ـ اللون الاسمر او اللون الاسود ليس وقفا على الولايات الجنوبية فى الولايات المتحدة الامريكية ... فما تزال فى لندن فنادق ومطاعم تنفر من قبول الملونين

هذه وتلك هما الآن سبب الضجة الكبرى ..

ولو ان كريستين كيلر وصاحبتها او صاحباتها كن من بنات الاسر الراقية او حتى الاسر المتوسطة الحال اللاتى (يعطين) اجسادهن المتعة فقط .. لا للمال او هدايا الفراء الثمين .. لما كانت هناك ضجة ولا يحزنون

ومنذ عامين او نحو ذلك كانت دوقة وندسور زوجة دوق وندسور (الملك السابق ادوارد الثامن) .. كانت تنشر مذكراتها فى احدى الصحف البريطانية ...

ويومئذ اعلنت احدى نبيلات انجلترا (اللادى فلانة) ان ادوارد الثامن كان يحبها هى ... وانها كانت عشيقته او خليلته ... الى ان جاءت مسز واليس سمبسون وخطفته منها .. وواليس هى دوقة وندسور

معنى هذا ان السيدة الشريفة النبيلة اللادى المذكورة لم تجد غضاضة فى هذا الاعلان

كما ان الشعب الانجليزي لم يجد شيئا يعاب على النبيلة المذكورة ... او شيئا يؤخذ على ملكه السابق !. لان هذه الصلات الجنسية غير المشروعة كانت بين ابناء وبنات الذوات اى بين الناس محترمين .. ولان المتعة الجنسية وحدها كانت العامل والقصد .. لا المال ولا هدايا السيارات والفراء ... الى آخره ... ولا اطيل

***

ومثل هذه الحكايات او الفضائح حدث ولا يزال يحدث فى كل بلد تقريبا

وحكاية الدوتشى (موسولينى) وعشيقته كلارا بيتاتشى

وقصة هتلر وايفا براون ... وكذلك الرواية الشائعة وهى انه كان اتخذ من ابنة شقيقته عشيقة له وانجب منها ولدا ... اى انه ارتكب المعصية التى نهت عنها كافة الاديان وهى الاتصال الجنسى بالمحرمات

هذه القصص لا تزال قريبة من الذاكرة

وكل ما هنالك هو ان كلارا بيتاتشى وايفا براون لم تكونا مثل كريستين كيلر وماندى ماكيز رايس من بنات الهوى وفتيات الشوارع !

***

وكان عندنا هنا فى مصر كثير وكثير من امثال هذه القصص او هذه الفضائح ولكن مع هذا الفارق وهو ان احدا من الوزراء وامثالهم من كبار رجال الدولة فى بلادنا الذين تورطوا فى علاقات جنسية غير مشروعة ... احدا منهم لم يصب بسوء فى منصبه او فى مستقبله كرجل دولة او رجل سياسة كبير ...

وسوف اروى هنا وباختصار بعض هذه القصص ولكنى لن اذكر الاسماء وخصوصا ان بعضهم لا يزال على قيد الحياة .

اسم واحد فقط اذكره ... وهو الرئيس احمد فؤاد الذى عينته بريطانيا سلطانا على مصر بعد وفاة اخيه السلطان حسين كامل فى عام ١٩١٧

وفى اليوم السابق على يوم صدور البلاغ البريطانى الرسمى بتنصيب الرئيس احمد فؤاد سلطانا على مصر انطلق كبار موظفى سراى عابدين ومعهم عدد كبير من رجال المباحث ... انطلقوا يطرقون بكثير من (البنسيونات) و (الشقق) و (الجارسونييرات) التى كان الرئيس احمد فؤاد يتردد عليها او يمضى فيها لياليه ... انطلقوا يجمعون منها قمصان نوم صاحب السمو التى كانت تحمل على صدرها (مونوجرام) او الحروف الاولى من اسمه الكريم ومن فوقها تاج الامارة !..

وقد جمعوا ستة من هذه القمصان من عمارة الكونتننتال القديمة ... التى كانت قائمة فى شارع الشيخ ابى السباع (جواد حسنى الآن) والقمصان الستة جمعت من شقتين مختلفتين فى العمارة المذكورة

***

وهنا نعود الى العام السابق .. عام ١٩١٦

فقد تلقى ذات يوم حكمدار العاصمة الانجليزى بلاغا شفويا من موظف كبير بوزارة الحقانية (العدل) ... وفيه يقرر الموظف الكبير المذكور انه يشك فى سلوك زوجته وان لها عشيقا ما تجتمع به فى مكان ما ... ويرجو من سعادة اللواء حكمدار البوليس ان يقوم باللازم من اجل ضبط الزوجة وعشيقها ...

ولما كانت زوجة الموظف الكبير المذكور هى كريمة احد كبار رجال القضاء فقد رأى الحكمدار الانجليزى ان يتولى الامر بنفسه ...

وبعد المراقبة ... والبحث ... امكن معرفة المكان او عش الغرام

واقتحم الحكمدار الغرفة ... ومعه الزوج ووجد فيها السيدة الزوجة ومعها ... احد الوزراء !!

وكان يوجد على مائدة بجوار السرير ساعة ذهبية هى ساعة الوزير ... لان السيد صاحب المعالى كان حريصا على الا يفوته اجتماع لمجلس الوزراء !!

وقال الزوج للحكمدار انه يكتفى بهذا الاجراء وسحب معه زوجته ولكنه قبل ان يغادر غرفة (عش الغرام) لم ينس ان يتناول ساعة الوزير ويضعها فى جيبه

هذا بينما كان الوزير فى حالة ارتباك وذهول تام .

ورفع الحكمدار تقريرا بالحادث الى (عظمة السلطان حسين كامل)

وفى اليوم التالى رفع الوزير استقالته الى السلطان وقد جاء فيها ان خصومه وحساده الكثيرين ـ فقد كان معاليه اصغر الوزراء سنا فى ذلك الوقت ـ قد كادوا ودبروا له هذه المكيدة وانه برىء ومظلوم ... الخ

وطبعا قبلت الاستقالة ...

***

ونعود الى الزوج والزوجة

لم يكتف الزوج فيه بكلمة عتاب او زجر او تهديد ...

كل ما فعله هو انه كان اذا جلس مع زوجته الى مائدة الطعام ـ الغداء او العشاء ـ اخرج من جيبه الساعة الذهبية اياها ووضعها بينهما على المائدة ...

وانتحرت الزوجة بعد مرور اسبوع واحد ... ووورت التراب

وخرجت الفضيحة المدوية الى اندية القاهرة وشوارعها ومقاهيها ...

***

ولكن ... هل هذه الفضيحة قضت نهائيا على المستقبل السياسى اللامع للوزير المذكور كما قضت فضيحة كريستين كيلر على الوزير البريطانى جون بروفومو ؟

ابدا ...

لم تمض اعوام ثلاثة بل اقل على الفضيحة حتى دخل السيد الوزير ـ او الوزير السابق ـ دخل عضوا فى الوفد المصرى الذى تشكل برياسة سعد زغلول ... والذى اتاحته الامة الشمس فى طلب الاستقلال !

وكان انضمام الوزير المذكور الى هيئة الوفد المصرى هو الخطوة الاولى او الكبرى فى سبيل (تطهيره) ورد اعتباره كرجل سياسى محترم !

ثم لم تمض عشر سنوات حتى عاد صاحب المعالى ودخل الوزارة

وبعد خمس سنوات او اربعة عشر عاما من الفضيحة تولى السيد الوزير رئاسة الوزارة

.. ومصر كما ارى بلد ينسى فيه كل شىء بعد حين !

***

وزعيم سياسى سافر فى رحلة الى الصعيد فى شتاء عام ١٩٢٧

وكان معه فى رحلته هذه صحفية تشيكوسلافية كانت تزور مصر فى ذلك الوقت

وكان اسم الشابة الصحفية فيما اذكر (فرا) وكان بين الزعيم السياسى وبين الآنسة او السيدة فرا ما كان ...

وقيل يومئذ بين ما قيل ان (فرا) حملت .. ونشرت الصحافة المعارضة للزعيم السياسى المذكور ـ ومنها جريدة السياسة ومجلة الكشكول ـ نشرت القصة بالتفصيل ... مع اغفال اسم الزعيم السياسى فقد اكتفت بالتلميح دون التصريح اما من باب الادب واما خوفا من المسئولية الجنائية الا من عجزت عن اثبات الوقائع

وعلى كل حال .. لم تمض شهور حتى تولى الزعيم السياسى رياسة الوزارة ...

وصدرت الاوامر منه او من وزارة الداخلية الى مدير البوليس السياسى المرحوم سليم زكى ـ الذى اصبح فيما بعد حكمدارا للعاصمة ـ الاوامر بترحيل (فرا) عنوة وقهرا واخراجها من البلاد

***

ويطول الحديث لو اننى تركت القلم يخوض فى رواية فضائح عهد ما قبل الثورة ... ثورة يولية ١٩٥٢ .

ومن هنا اختصر ..

قطب سياسى معروف راس مجلس النواب .. وراس الوزارة عدة مرات .. قيل عنه ـ ونشر الخبر فى بعض صحف المعارضة ـ قيل انه اسطر او ارغم على عقد زواجه فى قسم بوليس الازبكية

وقطب سياسى آخر تولى منصب الوزارة او رياسة الوزارة عدة مرات ... كان على علاقة آثمة مع زوجة وكيل احدى المدارس العليا (لم تكن هناك يومئذ جامعات او كليات)

.. وان زوجها طلقها لهذا السبب

.. وان دار المندوب السامى استدعت يومئذ القطب السياسى المذكور وامرته بان يعقد قرانه على السيدة التى طلقت بسببه

وصدع الرجل بالامر ! وعقد القران فعلا فى دار المندوب السامى !

***

وقطب سياسى آخر تولى هو ايضا منصب الوزارة ورياسة الوزارة ... كان (يستلطف) مطربة من مطربات الدرجة الثانية ...

او كما نعت لى زعم فيها خصوصا بعد ان راحت تطارده بالتليفون فى كل مكان ...

وهنا اصدر اوامره الى رجال المباحث بان يستدعوا المطربة المذكورة ويخطروها وياخذوا عليها تعهدا بالكف عن مضايقة السيد الوزير والا !..

***

ورجل من كبار واشهر رجال القضاء كان يتردد فى كل اسبوع مرة او مرتين على ميدان العتبة الخضراء ... لانه كان لذواقة يؤثر صاحبات (اللابة اللف) على جميع سيدات وآنسات المحتشمات ... كما ان (اللابة اللف) اقل نفقة .. بكثير !

والى آخره .. الى آخره .

محمد التابعي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحقيق من الجزائر

بقلم

رجاء النقاش

هذا هو بن بيلا..

طار رجاء النقاش الى الجزائر . . وتجول بين جميع ولاياتها وعاش فى قمة احداثها السياسية . . ومن خلال هذه الجولة يكتب تحليلا دقيقا عن بن بيلا اول رئيس لجمهورية الجزائر المستقلة . . !

فى العام الماضى وقف محمد بوضياف احد التسعة الذين اشعلوا ثورة الجزائر فى نوفمبر سنة ١٩٥٤ يقول :

« انى ساحارب بن بيلا حتى اخر قطرة من دمى وحتى اخر يوم فى حياتى » .

ومنذ ايام ، وبعد مرور عام على التقريب من تصريح بوضياف وقف زعيم اخر من زعماء الثورة الجزائرية هو بن علا الحاج يقول :

« ان بن بيلا هو الرجل الذى يستطيع قيادة السفينة لتحقيق اهداف الشعب ، وهو الرجل الذى يتجسد فيه امل العمال والفلاحين فى القضاء على استغلال الانسان للانسان . »

فاى واحد من هذين الصوتين يمثل راى الجزائر وشعورها الحقيقى نحو شخصية بن بيلا ونحو قيادته ؟ ..

ومن الواضح الآن ان صوت بن علا الحاج كان اقرب الى قلب الجزائر وضميرها من صوت بوضياف ، فايمان الشعب فى الجزائر بشخصية بن بيلا ظاهرة يلمسها كل الذين زاروا الجزائر واختلطوا بشعبها ، وموقف الشعب من بن بيلا هو — وحده — الذى ساعده على ان يصل الى مركز القيادة ، وان يصبح اول رئيس للجمهورية الجزائرية المستقلة .

وبن بيلا لم يصل الى ما وصل اليه بالمؤامرة او باساليب قطاع الطرق ، ولا عن طريق الارهاب العسكرى ، ولا بغير ذلك من الوسائل الشاذة المنحرفة كما يتهمه اعداؤه .

لقد وصل الى هذه المكانة بمجهوده الثورى المتواصل ، وبمقدرته على فهم الثورة فهما عميقا ، وبمقدرته على ادراك الخط الصحيح الذى يجب ان تسير فيه الثورة بعد الاستقلال .. ووصل بن بيلا الى مكانته — اولا وقبل كل شيء — عن طريق الايمان بالشعب والاحتكام المباشر اليه كلما ظهرت مشكلة من المشاكل .

لقد كان بن بيلا دائما قريبا من الشعب مؤمنا به ، وان يجد المؤرخون والباحثون لشخصية بن بيلا ادق ولا اصدق من التحليل الذى قدمه بن بيلا عن نفسه ، لقد قال يوما لاحد الصحفيين :

« انى لم اكن شخصية معقدة ابدا ، فانا ارتاح تماما بين البسطاء من الناس ، ولا احتاج الى اى مجهود لكى اشاركهم حياتهم .. ذلك لانى اشبههم . ويخيل الى انهم يشعرون بهذا »

بهذه الصلة العميقة بالشعب ... الصلة الطبيعية التى لا تكلف فيها ولا اصطناع هى التى جعلت من بن بيلا قائدا للثورة الجزائرية ، وقائدا لشعب الجزائر ، وهى التى جعلت بن بيلا مدركا كل الادراك لمطالب الشعب حريصا عليها .. دائم الحديث عنها والتفكير فيها والعمل من اجل تحقيقها .

والتاريخ بن بيلا يثبت صدق تحليله لنفسه ونظرته الخاصة الى شخصيته .

ففى عام ١٩٤٥ كان بن بيلا ضابطا فى جيش فرنسا ، وقد وصل الى رتبة ملازم بعد ان خاض بشجاعة نادرة المعركة المعروفة باسم معركة « كاسينو » .. وكان حتى ذلك الوقت مجندا عاديا فى الجيش ، اى مجرد نفر ، وعندما اثبت كفاءته وشجاعته ، واثبت كما قال عنه الفرنسيون « انه لا يخاف الموت » رفعوا رتبته من نفر عادى الى ملازم .

ولكن الملازم الذى لا يخاف الموت ، والذى لم يكن معروفا عنه الى جانب شجاعته حتى ذلك الوقت سوى انه من لاعبى الكرة الممتازين .. كان هذا الملازم البسيط ، ولاعب الكرة المعروف يفكر فى الشعب تفكيرا حقيقيا مخلصا ، لقد دخل الحرب ضمن الجيوش الفرنسية ، لانه صدق ان فرنسا كانت تحارب ضد الفاشية ذلك الخطر الضخم الذى يهدد سلام العالم ويهدد تقدم الانسان ، وصدق وعود فرنسا فى ايام محنتها ، بعد ان حطم هتلر كبرياءها ، واحتل مدنها وعلى راسها باريس ، لقد كانت فرنسا تقول ان هزيمة هتلر سوف تعنى هزيمة الفاشية ، وانتصار المبادىء الديموقراطية ، وان انتصار الديموقراطية يعنى فى نفس الوقت ان تنال كل الشعوب حقوقها والفرد مصيرها .

وكان الملازم البسيط الشجاع يحلم عندما تم اعلان الهدنة فى مايو سنة ١٩٤٥ بان شعب الجزائر سوف ينعم هو ايضا بانتصار الديموقراطية على الفاشية .. ولم يكن هو وحده الذى يحلم بهذه الطريقة ، فقد خرجت مظاهرات ضخمة فى شتى مدن الجزائر تطالب بالاستقلال والحرية ، وتنادى بتحقيق الوعود الفرنسية .. واذا بالطائرات الفرنسية تقصف المظاهرات قصفا مليئا رعبا ، ووقعت فى ذلك الوقت المذبحة الشهيرة باسم مذبحة « سطيف » حيث قتل الفرنسيون ما يقرب من ٤٥ الف جزائرى كانوا ينادون بالحرية ويطالبون بالاستقلال ..

وانتبه الملازم البسيط الى الحقيقة .. فهتلر يمثل درجة عالية من الفاشية ، ولكن النظام الفرنسى الاستعمارى يمثل بالنسبة للشعوب الناشئة نوعا لا يقل فى سوئه عن فاشية هتلر .

وقدم الملازم الصغير من يومها والى الابد ثقته فى فرنسا الاستعمارية ، وآمن بان الشعب لابد ان يخوض مع فرنسا حربا حاسمة ... وان الحرية كما يقال دائما لا تعطى ولكنها تؤخذ ..

واتهم الملازم البسيط الرجوب « الشعب »

بعد ان صدمته نتيجة الحرب صدمة نبهته الى ان الطريق الصحيح للحرية هو ان يعتمد الشعب على نفسه ، وان يتجه الزعماء الى تنظيم القوة البشرية الكامنة فى الشعب والاعتماد الكامل عليها .

وفى حزب الشعب استطاع ان يظهر مواهبه التنظيمية حتى عهد اليه الحزب بانشاء الجهاز السرى العسكرى للحزب فى سنة ١٩٤٧ ، وكانت هذه هى التجربة الاولى لبن بيلا فى العمل السرى حيث ظل يقوم بالعمل السرى بعد ذلك حتى تم انتصار الثورة . وكان هذا الجهاز السرى العسكرى هو نواة جيش التحرير فيما بعد .

وفى سنة ١٩٤٩ قام بن بيلا بتنظيم هجوم على مكتب البريد فى مدينة وهران ، وهى مدينة ضخمة ومصرية كان الفرنسيون يركزون فيها كل قواهم ويحلمون حتى اللحظة الاخيرة بان تكون وهران — على الاقل — لهم ، مادامو لم يستطيعوا الابقاء على الجزائر فى قبضتهم ، وكان هناك اقتراح بتقسيم الجزائر بين الفرنسيين والعرب بحيث تكون وهران من نصيب الفرنسيين ، ووهران هى المدينة التى تغنى بها الكاتب الفرنسى المعروف « البير كامى » فى اكثر من كتبه ، فى قلب هذه المدينة التى يعشقها الفرنسيون ويعتقدون انها اقرب الى قلوبهم من اى مدينة جزائرية اخرى .. قام بن بيلا بمهاجمة مكتب البريد ، والاستيلاء على ثلاثة ملايين فرنك كانت موجودة بهذا المكتب ، وقد استولى على هذا المبلغ لصالح الشعب ، ولتمويل التنظيم السرى وتسليحه ..

وكانت هذه الحادثة اول تنبيه للفرنسيين الى وجود مقاومة شعبية لها خطرها ، وبدأ الفرنسيون يبحثون وينقبون لكى يعرفوا المدبرين الحقيقيين للمقاومة الشعبية ، وتمكنوا من معرفة بن بيلا ودوره فى المقاومة ، وقبضوا عليه وحاكموه وحكموا عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة ، ولكنه استطاع ان يهرب الى القاهرة سنة ١٩٥٢ .

وجاء بن بيلا الى القاهرة ، وقد ازداد ايمانا بان المعركة الحاسمة بين فرنسا والجزائر يجب ان تكون معركة عسكرية شاملة ، وان الانقسامات الحزبية يجب ان تتلاشى فى شيء جديد كبير يستطيع جمع الشعب كله واعداده للمعركة الكبيرة ، وعندما جاء بن بيلا الى القاهرة كان لا يملك سوى الفى فرنك اى ما يساوى جنيهين ولكنه رغم ذلك كان يؤمن بضرورة العمل على اشعال الثورة المسلحة وتمويلها بكل الوسائل .

ونزل بن بيلا فى « بنسيون » فى شارع ٢٦ يوليو عند سيدة مصرية اسمها « بدور مصطفى المصرودى » وكان ينزل باسم مستعار هو « احمد مزيان سمعون » .. لقد اصبح بن بيلا منذ الآن مضطرا الى ان يعمل فى الظل وفى السر

ووجد بن بيلا فى القاهرة من يفهمه ويقدره ويفتح له باب المساعدة الكاملة لكل ما يحتاج اليه وما تحتاج اليه الثورة .. لقد لقى بن بيلا فى القاهرة استعدادا كاملا للمساعدة الواسعة فى تسليح الثوار ، وفى تقديم اى عون آخر .

وبدأ بن بيلا يعمل ، وينظم الصفوف لبدء الثورة ، وانطلقت الثورة بالفعل فى نوفمبر ١٩٥٤ .. ثم تتابعت الاحداث المعروفة حيث تم اختطافه هو وزملاؤه فى ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٥٦ وبدأت الثورة بخمسمائة بندقية ولم يمض شهر حتى وصلت الى الجزائر سفينة مصرية محملة بالسلاح .

وكانت فرنسا تعرف خطورة بن بيلا ، وتتصور انها بالقضاء عليه سوف تقضى على الثورة كلها ، فلم تكن هذه الثورة فى نظر فرنسا وخاصة فى البداية سوى مغامرة قام بها بعض قطاع الطرق .. وعلى راسهم احمد بن بيلا .

وفى سنة ١٩٥٤ ، وبعد قيام الثورة بقليل كان بن بيلا يقيم فى فندق « الكسيور » فى ليبيا ، حيث كان يقوم ببعض الاعمال المتصلة بتسليح الجيش .. وعندما عاد بن بيلا فى منتصف الليل الى غرفته ، واتجه الى « مفتاح » الضوء فوجىء بضربة فوق راسه ، وساعدته قوة سحبته على الصمود ، حيث راى فى الظلام شبحا يلمع .. وكانت خنجرا يد تمتد الى بن بيلا بهذا النصل لتطعنه فى قلبه او تذبحه ، واطلق بن بيلا مسدسه على صاحب اليد القاتلة ، ثم ان القاتل تمكن من الفرار ، وقد تبين بعد ذلك ان هذا المجرم هو يهودى فرنسى ، ارادت عصابة اليد الحمراء التى كونها المستوطنون الفرنسيون ان تستخدمه فى قتل بن بيلا والتخلص منه .

وحاولت عصابة اليد الحمراء مرة اخرى ان تقتل بن بيلا فى روما ، ولكنها فشلت ، وعندما تم اختطاف بن بيلا كانت الجدران فى باريس تمتلىء بلافتات تقول « اشنقوا بن بيلا » .. بل لقد حاول قائد المظلات الفرنسية فى الجزائر الجنرال « ماسو » ان يخطف بن بيلا من السجن .. لينفذ فيه حكم الاعدام ويتخلص منه ، ارضاء لزملائه المتعصبين الفرنسيين وتخلصا من هذا الكابوس الذى يجثم على صدور الفرنسيين سوما وهو بن بيلا .

وقد وصلت مخاوف الفرنسيين من بن بيلا وسخطهم عليه ان قاموا باغتيال المحامى الفرنسى الذى كان يترافع عنه منذ تقديمه الى المحاكم الفرنسية ، وكان هذا المحامى واسمه « جان لوفتى » يتجول بسيارته فى مدينة الرباط بالمغرب سنة ١٩٥٩ فانفجرت فى داخل السيارة قنبلة — وضعها الفرنسيون — فدمرت السيارة ومزقت جسد صاحبها .

وهكذا لم ينج من غضب الفرنسيين حتى هؤلاء الذين كانوا على صلة صداقة او تعاطف مع بن بيلا .. ولو كانوا من الفرنسيين .

ولو لم يكن الفرنسيون يدركون ان بن بيلا يحتل المركز الاول والاكبر والاخطر فى قيادة الثورة الجزائرية لما بذلوا كل هذه الجهود للقضاء عليه والخلاص منه .

وكان بن بيلا فى نفس الوقت يدرك انه ابن الثورة الجزائرية وان الثورة التى انجبته باستطاعتها ان تنجب غيره .. ولذلك فقد قال للضابط الذى اعتقله هو وزملاءه فى ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٥٦ فى حادث الاختطاف المشهور :

— انها لعبة بارعة .. ولكن لا شىء سيتغير ..

لقد ظن الفرنسيون عندما اعتقلوه ان « الربع ساعة الاخير » فى الثورة الجزائرية — كما كانوا يقولون دائما — قد انتهى .. ولكن الربع ساعة الاخير استمر خمس سنوات بعد ذلك .. ولم يتغير شىء — كما قال بن بيلا ..

وبعد ان خرج بن بيلا من السجن بدأت شخصيته تزداد وضوحا للجماهير وتزداد قربا منها الى حد كبير ، فكما كان بن بيلا فى نظر فرنسا وفى نظر جيش التحرير هو ابرز قادة الثورة قبل الاستقلال .. فقد اثبتت الحوادث التى تلت توقيع اتفاقية ايفيان ان بن بيلا هو اقدر الزعماء الجزائريين على الاستمرار فى قيادة الثورة .

ونستطيع اليوم ان نعود قليلا الى الوراء عندما وقعت الازمة فى صفوف الحكومة المؤقتة فى الصيف الماضى ، فقد مضى على هذه الازمة من الوقت ما يكفى لفهمها وفهم العوامل التى تحكمت فيها :

ففى اثناء الازمة القى بن بيلا خطابا قال فيه :

« ان السياسة التى اومن بها هى توزيع الارض على الفلاحين .. فهناك مليون فلاح جزائرى لا يجدون ما ياكلونه .. ولذلك يجب ان يتم توزيع الارض على اساس اشتراكى .. ويجب ان يقوم حزب من العناصر السليمة يستطيع ان يقود البلاد ويسيطر عليها » ..

وبرغم ان هذه الافكار التى اعلنها بن بيلا اثناء الازمة هى افكار عامة .. الا انها توضح تماما انه زعيم اشتراكى ، يريد ان يبنى الجزائر بناء اشتراكيا عن طريق قيادة حزب اشتراكى واحد ..

وقد كان التطبيق العملى لافكار بن بيلا فى الازمة هو منتهى الحكمة والسلامة والتلاؤم مع ظروف الجزائر ومشاكلها الحقيقية .. فقد اختار بن بيلا جيش التحرير ورفض اى اساءة الى هذا الجيش الذى يتكون ٨٠ فى المائة من جنوده من الفلاحين ..

وعندما دخل بن بيلا الجزائر اثناء الازمة استفاد من ذلك الشىء الكبير فى ازالة الفوارق بين الولايات المختلفة ، فلقد بلغت هذه الفوارق حدا من العنف والصرامة الى درجة يمكن ان نقول عنها انها نوع من الانفصال .. فلقد كان المواطنون لا يستطيعون الانتقال من ولاية الى ولاية فى قلب الجزائر بدون تصريح .. وكان الحصول على هذا التصريح — كما قال احد المسئولين الجزائريين فى

تلك الوقت — اصعب من الحصول على « باسبور » للخروج من الجزائر او الدخول اليها .. لقد ازاب بن بيلا فى مواجهة استقباله الشعبى الضخم هذه الشئون المصطنعة وفتح الطريق بين الولايات المختلفة حتى تختلط من جديد فى تراب الوطن الواحد الذى يجمع الكل بين جنوده .. مما دفع احدى الصحف الامريكية الى ان تقول :

— ان بن بيلا هو الضمان الوحيد لكيلا تتحول الجزائر الى الكونغو جديد .. الى بلد ممزق منقسم على نفسه ملىء بالانفصاليين ..

ولم تكد تمضى عدة شهور على وصول بن بيلا الى السلطة حتى اعلن قرارات مارس الاشتراكية والتى تقضى بتأميم مليون ومائتى الف هكتار من احسن الاراضى الزراعية فى الجزائر لمصلحة الفلاحين .. كما اعلن تأميم عدد من المصانع والممتلكات الفرنسية الشاغرة التى تركها الفرنسيون وهربوا الى فرنسا .. وكان هذا التأميم لمصلحة الشعب ايضا .

ولا تكاد تمر مناسبة دون ان يؤكد بن بيلا دعوته الى تحقيق الاشتراكية ، وفهمه العميق للطابع الاشتراكى الاصيل للثورة الجزائرية بعد الاستقلال .. فهو يقول فى احدى خطبه :

— ان هناك اشخاصا سمنوا كثيرا اثناء حرب التحرير ولا بد من ادخالهم الى حمام ثورى ساخن جدا لكى يفقدوا شحمهم كله .. فثورة الجزائر هى ثورة الفقراء وليست ثورة الاقطاعيين ولا كبار التجار ..

ويقول فى خطاب آخر :

— ان ثورتنا هى ثورة الفلاح والعامل وماسح الاحذية وارامل الشهداء ..

وهذا الوضوح الثورى فى شخصية بن بيلا هو الذى قربه الى الشعب .. وهو الذى جعل منه القائد المطلوب لثورة الجزائر فى مرحلتها الجديدة .. وهو الذى جعل المناضلين الجزائريين يوزعون اثناء ازمة العام الماضى منشورا فى مدينة الجزائر يقولون فيه :

— نحن لا نعترف الا بسلطة واحدة هى سلطة المكتب السياسى تحت قيادة بن بيلا .. ولا نعترف الا بجيش واحد هو جيش التحرير تحت قيادة بومدين .. ونحن لا نعترف الا بحزب واحد هو الذى ينظمه المكتب السياسى .. ولا نعترف الا بهدف واحد هو الثورة فى جميع الحالات .

هذا هو بن بيلا القائد الواضح الحاسم ، الذى يؤمن بوحدة الجزائر ، ويؤمن بان الثورة يجب ان تمضى فى طريق اشتراكى حاسم لا يعرف التردد .. ويؤمن بان طريق الاشتراكية لا يمكن للجزائر ان تسير فيه بدون قيادة حزب واحد اشتراكى مكون من عناصر ثورية سليمة .. ويؤمن ان من الضرورى المحافظة على تراث ثورة التحرير وعلى راس هذا التراث جيش التحرير العظيم الذى لعب الدور الحاسم فى المعركة وحمل العبء الاكبر .

واذا كان هذا هو بن بيلا بكل وضوح فى نظر شعب الجزائر .. فمن هم اعداؤه ومعارضوه ؟

عندما هرب بن خدة فى العام الماضى من مؤتمر طرابلس مع عدد من اعضاء الحكومة المؤقتة ووصل مدينة الجزائر قال بن علا الحاج الزعيم الثورى المعروف :

— لقد جاء بن خدة الى الجزائر بدون برنامج سياسى وبدون حزب ، واسلحته دعايات مغرضة لتضليل الشعب ..

وقد كان من الممكن القول بان بن علا الحاج من انصار بن بيلا .. وان آراءه فى بن خدة هى آراء عدو لا يستطيع ان يحكم حكما موضوعيا سليما ، ولكن تصرفات بن خدة وتصريحاته اثناء الازمة تؤكد كلها صحة راى بن علا الحاج .

فقد طلب بن خدة من فرنسا منع دخول جيش التحرير الى ارض الجزائر .. ومعنى هذا الطلب ان بن خدة كان يدعو فرنسا الى الدخول من جديد فى حرب مع جيش التحرير الذى يقف على الحدود (وتعداده ما بين ٤٠ الفا وستين الفا) .. ومعنى هذا ان بن خدة كان يقدم فرصة ذهبية لفرنسا حتى تسحق جيش التحرير الذى قام بالدور الاعظم فى ثورة الجزائر .

وبالفعل هددت فرنسا بالتدخل العسكرى .. لقد اعلن (الآن بيرفيت) وزير الاستعلامات الفرنسية اثناء الازمة الجزائرية تهديدا رسميا **« بان فرنسا سوف تعيد احتلال الجزائر ، لاعادة النظام اليها وللمحافظة على ممتلكات الفرنسيين وارواحهم .. اى ان فرنسا اوشكت ان تستجيب لدعوة بن خدة الغريبة الآثمة » ..**

وقال بن خدة فى خطاب له اثناء الازمة القاه فى ١٤ يوليو سنة ١٩٦٢ :

— يجب ان تبقى الاحزاب المتعددة والا نفكر فى اقامة حزب واحد ..

ومعنى هذا ان بن خدة كان يؤمن بالديموقراطية الغربية .. ويؤمن بضرورة عودة الاحزاب القديمة التى فشلت فى تحقيق الاستقلال وقيادة الثورة .. وفشلت فى وضع برنامج لاحداث تغييرات حقيقية فى داخل المجتمع .. وقد يكون لهذه الاحزاب عذر فى فشلها العملى .. ولكن الذى لا عذر فيه هو الفشل فى ايجاد خطة نظرية دقيقة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

▪ بدأ الثورة وفى جيبه جنيهان فقط !

▪ كان شعار الفرنسيين : اشنقوا بن بيللا !

لتحرير الجميع من الاستغلال .. فكيف يمكن اقامة هذه الاحزاب .. وكيف يمكن تحقيق الاشتراكية مع الصراع الحزبى العنيف ، وهل هذه النظرة الى الحياة السياسية تلائم الجزائر الجديدة بعد الاستقلال .. أم أنها كما هو الواقع تدل تماما على عدم ادراك صحيح لمشكلة الجزائر وللطريق الذى يجب أن تسير فيه ؟

ان الفرق بين بن بيللا وبين بن خدة هو ان بن بيللا يرى بوضوح ويقين ، ان **الشعب الجزائرى فى حاجة الى شئ هام وعاجل .. هو العمل ..**

ولذلك فهو يقوم باعداد السلطة لتحقيق العمل ، أى الاشتراكية .. وهو يقوم أيضا بتركيز الاجهزة السياسية وتنقيتها من التمزق والانقسامات والخصومات لاتمام الثورة الاشتراكية .. ولذلك فهو مؤمن بالحزب الاشتراكى الواحد بينما بن خدة لعدم معرفته أو ادراكه ــ لست أدرى ــ لذلك الشئ العاجل الذى يحتاج اليه الشعب الجزائرى وهو العمل .. فانه يرى بوجوب قيام أحزاب متعددة .. ولا يهم بعد ذلك اذا انتهى الامر الى خلق صراع سياسى ، والى تمزيق جهاز الدولة بين الاحزاب المختلفة مما يؤدى حتما الى تعطيل التجربة الاشتراكية ، وخطرة مجهود الشعب .

ولو كان بن خدة يؤمن ايمانا حاسما بالاشتراكية لما نادى نداء صريحا بقيام أحزاب متعددة .. ولما واقع من وجهة نظر من هذا النوع لا يمكن أن يكون لها ثمرة الا تعطيل التقدم الاشتراكى فى الجزائر .

ولكى يتضح لنا الفارق بين بن بيللا وبين أعدائه ومعارضيه أيضا نستطيع أن نتأمل موقف هؤلاء المعارضين أثناء الازمة .. لقد كان بن خدة يركز دعايته وزياراته على منطقة الولاية الثالثة أو منطقة القبائل .. وشكل كريم بلقاسم لجنة لمعارضة بن بيللا ومحاربته سماها « لجنة الدفاع عن الثورة » وجعل مقرها « تيزى أوزو » عاصمة منطقة القبائل ، واشترك بوضياف فى هذه اللجنة واستقر أيضا فى منطقة القبائل برغم انه ليس من أبناء القبائل مثل بلقاسم ..

ما معنى هذا ؟ .. معناه بوضوح انه فى الوقت الذى يعمل فيه بن بيللا على توحيد الجزائر وازالة كل الخلافات التى كانت قائمة بين الولايات المختلفة أثناء حرب التحرير .. فان معارضى بن بيللا يحاولون اثارة النزعات العنصرية بين أبناء الجزائر .. بين البربر وهم سكان القبائل ، وبين العرب ، برغم الصلة الوثيقة التاريخية بين البربر والعرب .

ان معارضى بن بيللا يحاولون تمزيق الجزائر .. وهى للاسف نفس النتيجة التى كان الاستعمار يحاول أن يصل اليها .. بايجاد تفرقة عميقة بين البربر والعرب .

هل يمكن أن يكون هذا الموقف الذى لجأ اليه معارضو بن بيللا موقفا تقدميا ؟ هل يمكن أن يدل على الوعى الكافى بالمشكلة الجزائرية ومطالب الواقع الجزائرى ؟

ان هذا الموقف لا يختلف كثيرا ــ أراد أصحابه أم لم يريدوا ــ عن أشهر موقف انفصالى عرفته افريقيا وهو موقف تشومبى فى الكونغو .. برغم الفارق الضخم بين لاأمر تشومبى الواضح وعمالته مع الاستعمار ، وبين التاريخ الثورى المشرف لمعارضى بن بيللا أثناء حرب التحرير .. فقد كانوا جميعا ــ للحقيقة ــ من كبار المناضلين أثناء الثورة ، برغم انحرافهم المؤسف بعد الاستقلال .

ولكن النتيجة العملية للاسف واحدة .. ان بن بيللا يجمع الاجزاء المبعثرة .. ومعارضوه يحاولون التفرقة واحداث الانقسام والانفصال والتجزئة .

وفى نفس الوقت الذى يقول فيه بوضياف جملته التى أشرت اليها فى أول هذا المقال وهى : انى سأحارب بن بيللا حتى آخر قطرة من دمى .. فاننا نجد بن بيللا يقول شيئا آخر ويفكر بطريقة أخرى .

فالخصومة بينه وبين معارضيه ليست خصومة شخصية .. انها خصومة فكرية وموضوعية .

يقول بن بيللا فى احدى خطبه :

ــ ما دامت المعارضة لا تواجهنا من المناضلين ومن سكان حى القصبة وسكان جبال الاوراس ، فاننا لا نخشى من المعارضة التى تأتى من الناس يجلسون امام زجاجات الويسكى .

وبكلمات أخرى فان بن بيللا يقول : ان المعارضة ما دامت لا تأتى من أبناء الشعب فى القرى والجبال والاحياء الشعبية .. فهى ليست معارضة لها قيمة .. ان بن بيللا أولا [illegible] كل شئ مؤمن بالشعب .

وفى خطاب آخر يؤكد بن بيللا هذا المعنى عندما يقول عن معارضيه :

ــ فلتتركونا نقوم بتجربتنا .. اننا نقوم بثورة حقيقة .. هناك ناس يتآمرون علينا ولكنهم لا يمثلون الا عشرة آلاف شخص .. اما بقية الشعب فهم يعيشون فى زحف مقدس وثورة خلاقة ..

وليسمح لى القراء ان انقل هنا ــ أيضا ــ هذا الجزء الهام من خطاب القاه بن بيللا اخيرا .. حيث يقول :

ــ لو كانت هناك ديكتاتورية فى الجزائر كما يقول المعارضون لما كان هناك من يتحدث عنها . ان سجوننا خالية من المعتقلين ولم يعدم احد فى هذا البلد منذ بدأنا تطبيق الاشتراكية .. اننا نرفض سياسة القمع كما نرفض سياسة التساهل .. وكان باستطاعتنا ان ننتهز فرصة اغتيال خيستى وتعتقل كل المعارضين ولكننا لم نفعل لاننا نرفض الخلط بين الامور .. ان بن بيللا ليس غير مناضل فى جبهة التحرير ، وليس هناك وجود لبن بيللا او بومدين خارج جبهة التحرير ، والمشكلة القائمة بيننا وبين المعارضين هى مشكلة بين من يريدون تحقيق الاشتراكية وبين من يعارضون ذلك ..

هذا هو كلام بن بيللا الذى يكشف عن شخصيته فى صدق ووضوح .. فهو ليس ديكتاتورا .. وانما هو ثائر اشتراكى .. والذين يعارضونه ليسوا معارضين للديكتاتورية ولكنهم يعارضون الاشتراكية .. وقد يقول البعض : كيف نصدق أن بوضياف مثلا عدو للاشتراكية وهو المشهور بثقافته الاشتراكية الواسعة العميقة . والحقيقة أن المسألة ليست مسألة ثقافة وحسب ، ولكنها مسألة اسلوب فى العمل أيضا . فاذا كان بوضياف يؤيد اثارة الانقسامات بين الجزائريين ويحرض البربر على العرب ، واذا كان بوضياف يؤيد تسريح جيش التحرير وهو تسليح الفلاحين ويؤيد تعدد الاحزاب ويسمح لنفسه بأن يضع يده فى أى يد أخرى لمجرد كراهيته الشخصية العنيفة لبن بيللا .. اذا كان بوضياف يفعل هذا كله فكيف يمكن أن نقتنع بأنه اشتراكى أو نصير للاشتراكية ؟

ان ما هو معروف عن عمق ثقافة بوضياف وسعة ادراكه الاشتراكى لا قيمة له ما دام سلوكه العملى يؤدى الى مشاكل ضخمة تقف فى طريق التطبيق الاشتراكى الصحيح فى الجزائر .

ان بن بيللا يتفوق على كل معارضيه .. فى نهاية الامر ــ بالشخصية الثورية المتكاملة المنسجمة .. فهو يجمع بين ارادة الرجل العسكرى .. وبين سماحة لاعب الكرة الذى يواجه الفارق والمصاعب بروح رياضية وبدون أى شهوة للعنف أو لاراقة الدم .. وبين المثقف الذى يؤمن بنظرية الاشتراكية ، وبين الاحساس العملى بأن الواقع هو أساس الوعى والسلوك الثورى ، فأى نظرية لا يجوز أن تكون حائلا بين الثوريين وبين الفهم الحقيقى للواقع ومشاكله ومطالبه الصحيحة .

وبن بيللا فى النهاية هو الرجل الذى يجعل المبدأ مقياسا للحكم على الناس وذلك هو التفسير الصحيح لاقدام بن بيللا على التخلص من بعض أصدقائه القريبين ، وبعض الذين ساعدوه أثناء الازمة المعروفة ..

لقد تخلص من أقرب الناس اليه لانهم لم يستطيعوا أن يفهموا المرحلة الجديدة الثورية ، ولم يستطيعوا أن يدركوا معنى الانطلاق الاشتراكى فحاولوا أن يفرضوا عليها أساليب قديمة فى العمل السياسى وحاولوا أن يفرضوا عليها أفكارا قديمة لا تتلاءم مع التجربة الاشتراكية بحال من الاحوال .

وعندما تخلص بن بيللا من هذه العناصر التى كانت مناصرة له الى أبعد الحدود أحل محلها على الفور عناصر ثورية اشتراكية جديدة .. ولم تكن هذه العناصر من المعروفة بالتحمس لشخص بن بيللا فى يوم من الايام ، وانما كانت معروفة بالدرجة الاولى بحماسها للاشتراكية .

وبن بيللا أخيرا هو « ابن الشعب » حقا ، فالعمل السرى القديم ، والعمل العسكرى ، والعمل الحزبى والحياة الدائمة فى ظل الخطر .. وكل هذه التجارب التى مر بها لم تجعله ينسى فى يوم من الايام أن الاساس الاول والاعظم فى أى قيادة سياسية ثورية تقدمية هو الصلة القائمة بالشعب ، وجعل مصالح الشعب فوق جميع المصالح .. لان تحرير العمال والفلاحين يعنى تحرير الشعب كله ، فالشعب القيود والتى القيود هى التى يعانى منها الفلاحون والعمال .

لهذا كله استطاع بن بيللا أن يكون قائد الثورة .. واستطاع أن يكون أول رئيس لجمهورية الجزائر المستقلة .

وتلك هى الحقيقة الناصعة .. وليس ما يقول أعداؤه فى الجزائر وخارج الجزائر من أنه مغامر ديكتاتور ، محب للسلطة .

على العكس .. انه زعيم عظيم بسيط متواضع يستطيع دائما أن يقود الجزائر فى المواقف العاصفة التى تتعدد فيها الآراء ، ويحتار الناس وهم يبحثون عن اليقين وسط الاحتمالات العديدة الصعبة .

وتلك كلها صفات الزعيم الذى تحتاج اليه الجزائر فى تجربتها الجديدة الشاقة ..

رجاء النقاش

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر رحلة فى أرض النوبة (١)

لن تتأخر هجرة النوبة !

■ كيف تجرى الاستعدادات فى "دابود" لاستقبال ٥٠١ أسرة من المهاجرين ؟

■ وزير الاسكان يعلن : أضخم عملية تهجير فى التاريخ سوف تتم فى موعدها

عيون العالم وآذانه تتجه الآن الى هذه البقعة .. الى النوبة .. الى ارض التاريخ .. قبل ان تغطيها مياه السد العالى وتخفيها تماما .. وفى نفس الوقت يستعد الآلاف من اهلها للقيام باكبر عملية هجرة الى الارض الجديدة التى تنتظرهم فى كوم امبو .. وقد انتقلت بعثة كاملة من آخر ساعة الى هناك ، لتسجيل آخر رحلة على ارض النوبة .. !

فى القطار المنطلق بنا الى اسوان .. علمت ان وزير الاسكان يسافر ايضا الى كوم امبو فى نفس القطار .. وان مهمته تنحصر فى بحث وتذليل العقبات التى تمنع من تسليم (بعض القرى) فى مواعيدها .. الى المهاجرين من النوبة !

وكانت خطتنا ان نتجه رأسا — مع زميلى المصور فاروق ابراهيم الى النوبة لتسجيل اضخم عملية تهجير على ارض بلدنا ولكننا عدلنا الاتجاه وقررنا النزول اولا فى كوم امبو لكى نتحقق من مدى استعداد القرى الجديدة لاستقبال خمسين الف مهاجر من النوبة فى مدة لا تزيد على ثمانية شهور فقط !

ونزلنا من القطار فى كوم امبو .. وتوجهنا مع الوزير الى الاستراحة المخصصة .. ولم يمكث الوزير الا بضع دقائق طلب بعدها وضع برنامج عاجل لزيارته .. وبعد خمس دقائق بالضبط وضع البرنامج .. وكانت اول نقطة فيه « هى قرية دابود » .. ولماذا قرى اخرى ستتم الهجرة اليها فى المرحلة الاولى .. من التهجير .

وبعد عشر دقائق كل الركب كله قد توجه الى دابود .. القرية الاولى التى ستفتح ذراعيها لاستقبال اول دفعة من النوبيين ..

وعندما وصلنا الى دابود شاهدنا الحقائق على الطبيعة .. الحقائق التى ازالت كل اثر للشكوك والواقع الذى شاهدناه فى هذه القرية يقول فى اختصار ان كل شيء يسير فى مجراه الطبيعى .. وان كل القرى سيتم تسليمها فى الميعاد المحدد .. بل قبل الميعاد بكثير !

وخذوا مثلا قرية دابود — التى لم ينتقلوا فعلا وموعد الهجرة اليها هو « اكتوبر » .. سيتم تسليم مفاتيح بيوتها الى وزارة الشئون وموعدها ٢٠١ .. فى يوم ٢٢ من الشهر الحالى .. اى قبل الميعاد بثلاثة عشر يوما .. والقرية التى تليها فى برنامج التهجير هى قرية الرشة سيتم تسليم مفاتيحها يوم ٢ اكتوبر بينما ميعاد الهجرة اليها هو ١٢ اكتوبر .. وهكذا .. !

وعندما تجولنا فى قرية دابود — اولى قرى التهجير — وجدنا المهندسين والعمال مشغولين بتسوية الشوارع .. والميادين .. اما البيوت فلم اشاهد عاملا واحدا يعمل بها فقد انتهوا تماما من بنائها ..

والغريب انى عندما زرت هذه القرية منذ اربعة شهور فقط .. لم تكن سوى جدران بلا سقوف ، ولا ابواب ولا نوافذ .. وقد دهشت وانا ارى مسجد القرية ذا القبة البيضاء وقد انتهى العمال من وضع اللمسات الاخيرة .. فى كل ركن من اركانه ..

وعندما زرنا مخبز القرية كان عمال وزارة التموين يجربون فرنه الضخم الذى يعمل بالمازوت .. وذلك حتى يجد المهاجرون كل حاجتهم من الخبز منذ اليوم الاول !

وقد ذكر لى حسين الشافعى وكيل وزارة الاسكان ومدير عام المشروع : انه يوجد فى الـ ٣٣ قرية التى لم ينزلوها ١٧ مخبزا ممتازا ..

ولما سألته : لماذا كل هذه المخابز الكبيرة .. مع ان معلوماتى عن بيوت النوبة انها تحتوى فرنا خاصا فى كل منها .. وان لهم طريقة خاصة فى صناعة الخبز قد لايحبون تغييرها .. ؟

قال : هذا صحيح .. واعتقد انهم سيبنون فرنا فى كل بيت نفس الفرن ايضا ولكن ماذا سيفعلون فى الايام الاولى .. هل سيظلون بلا خبز حتى يتم بناء الفرن .. ثم الا لايكون وجود هذه المخابز الحديثة .. نوعا من التطوير لحياتهم

انا متأكد انهم عندما يرون الخبز النظيف الذى سيخرج لهم من هذه المخابز .. سيتركون طرقهم التقليدية فى صناعة الخبز .. !

وتركنا قرية دابود .. القرية التى استعدت تماما لاستقبال اول دفعة مهاجرة .. ومررنا على القرى الثمانى الاخرى التى سيتم التهجير اليها خلال الثلاثة الاشهر الاولى من عملية التهجير .. وهى قرى قرشة .. والعلاقى وكلابشة شرق .. وكلابشة غرب .. وسيالة .. والمحرقة والعنق والدكة .. !

وكانت نفس الصورة تتكرر .. صورة العمل المستمر .. والعمل فى هذه القرى بالذات يبدأ من الساعة السابعة صباحا وينتهى فى الساعة الثانية عشرة مساء .. أى ان المهندسين والعمال يعملون ١٧ ساعة فى اليوم .. يتخللها فترة راحة قصيرة .. وهم يعملون مثل خلايا النحل يواصلون الليل بالنهار .. حتى يتم تسليم هذه القرى فى مواعيدها .. !

وكم تمنيت — وانا ازور بعض هذه القرى ليلا — ان يكون معى بعض اخواننا النوبيين .. ليروا هذا الجهد الهائل الذى يبذل من اجلهم .. ليروا العمال والمهندسين وهم يمسحون عرق النهار بنسيم الليل .. ويعملون فى شبه معركة لايجدون خلالها لحظات .. مجرد لحظات قصيرة يقضونها مع اولادهم وزوجاتهم ...

اعتقد انهم لو جاءوا الى هنا وعاشوا معهم ساعات قليلة لوقفوا على هذا الجهد البطولى .. واعتقد ان هذه الساعات ستنسيهم ذلك الحنين الذى يشدهم الى ارض النوبة .. الحنين الذى يمتد جذوره الى خمسة آلاف عام من عمر الزمن .

وفى اليوم التالى جهز المهندس حسن لبيب المهندس المقيم سيارة خاصة لنا للتجول بين بعض القرى .. دهشت وكلابشة والاخوة .. كانت حتى قرية (بلانة) .. وبلانة هى اكبر قرية وآخر قرية سيتم تسليمها وآخر قرية سيصل التهجير اليها ..

ومن خلال نافذة السيارة .. شاهدت التطور الكبير الذى حدث فى خلال الاربعة الشهور الماضية ورأيت لمسات المهندسين والعمال تترك آثارها الواضحة على الرمال الصفراء .. تركتها قرى .. وازرعا .. واعمدة نور .. ومواسير مياه ووحدات صحية ..

وعندما ابديت دهشتى لاحمد حسان مهندس التخطيط الذى رافقنى فى الجولة .. وضح بوضوح سبب هذه القفزة الهائلة فى المشروع — من خلال هذه الارقام والحقائق ..

عندما حضرت هنا منذ ٤ شهور كان عدد العمال ١٥ الف عامل فاصبح الآن ٢٠ الف عامل .. وكذلك المهندسون .. كانوا ١٧ مهندسا فقط .. واصبحوا خمسة وسبعين مهندسا .. !

منذ اربعة شهور لم يكن لدينا مكتب للتنسيق وقد يكون الآن هذا المكتب برئاسة المهندس لويس عطالله ..

واستطاع هذا المكتب ان يقوم بدور كبير فى دفع العملية وتنظيمها ...

منذ اربعة شهور ... كان يقيم هنا المهندس ميشيل روفائيل مدير تنفيذ المشروع .. اما الآن فقد جاءت الى هنا المستويات الاعلى .. واصبح يقيم معنا لويس عطالله نائب مدير عام المشروع وحسين الشافعى وكيل الوزارة المساعد ومدير عام المشروع

وهذا تسبب بالطبع فى سرعة انجاز العمل .. وخصوصا بعد ان اعطى حسين الشافعى سلطات وزير الاسكان فيما يختص بهذا المشروع ... !

منذ اربعة شهور .. كان العمل يجرى بالنهار .. واصبح العمل يمضى الآن فى سرعة نهارا وليلا .

ومنذ اربعة شهور .. كانت قرى المرحلة الثانية مجرد رسوم على الورق .. مجرد خطوط بضعاعها الرمال وعلى الصخور .. ومحى الرسوم والخطوط ترتفع .. كما ترى شاهقا بيوتا ومرافق عامة .. ومجموعات مياه واعمدة للنور والتلغراف ... !

وكان المهندس يذكر هذه الحقائق بينما كانت السيارة تنطلق وسط الطريق الحربى الممتد حول المشروع .. والذى يمتد حوالى ٦٠ كيلو حول مدينة كوم امبو ويتناثر حوله ٣٣ قرية .. تتوسطها العاصمة « نصر » التى بدأت مبانيها تظهر الى الوجود .. وتشق طريقها من الصمم لتصبح مدينة كاملة تضج بالحركة والحياة ..

وانتهت جولتنا عند اضخم قرى النوبة الجديدة عند قرية بلانة .. وهى قرية قريبة من النيل وكان من حظها ان اكتشف بجانبها محجر من اجمل واجود محاجر بلادنا .. واصبحت بيوتها — بفضل هذا الحجر — مثل قلع المصورة ذات الاحجار الحمراء والبنفسجية والزرقاء .. وهذه القرية سيهاجر اليها ٥٢٠٠ نوبى .. وسيتم رحيلهم على ثلاثين رحلة تبدأ اولها فى ١٤ مايو عام ١٩٦٤ وتنتهى فى ٣١ من نفس الشهر .. وفى هذا اليوم ستنتهى آخر عمليات التهجير .. وتنسحب جميع الهيئات والوزارات التى اشتركت فى هذا المشروع الكبير رجالها الى القاهرة بعد عامين ونصف عام من العمل الفنى المتواصل ..

وقبل ان نحزم حقائبنا مرة اخرى لنمضى الى النوبة .. قابلت المهندس احمد محرم وزير الاسكان .. كان هو الآخر يستعد للذهاب الى المحطة ليعود الى القاهرة بعد ان مر على معظم مناطق العمل .

قلت له : اريد ان اعرف حقيقة الاشاعات التى تتكلم عن احتمال تأخير المشروع .. وتأخير عملية الهجرة ... ؟

وقال الوزير احمد محرم : اذا كان هناك تأخير فسيكون من جهات اخرى .. ولكنني اؤكد لك ان

العمل فى بناء القرى الجديدة مستمر ليل نهار ...
ان كل شىء فى عملية التهجير سيتم فى موعده ...

خزانات المياه للقرى الجديدة تم بناؤها .. واصبحت معدة للعمل

على الطبيعة .. المهندسون يدرسون خطوات العمل الاخيرة فى المشروع الكبير

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

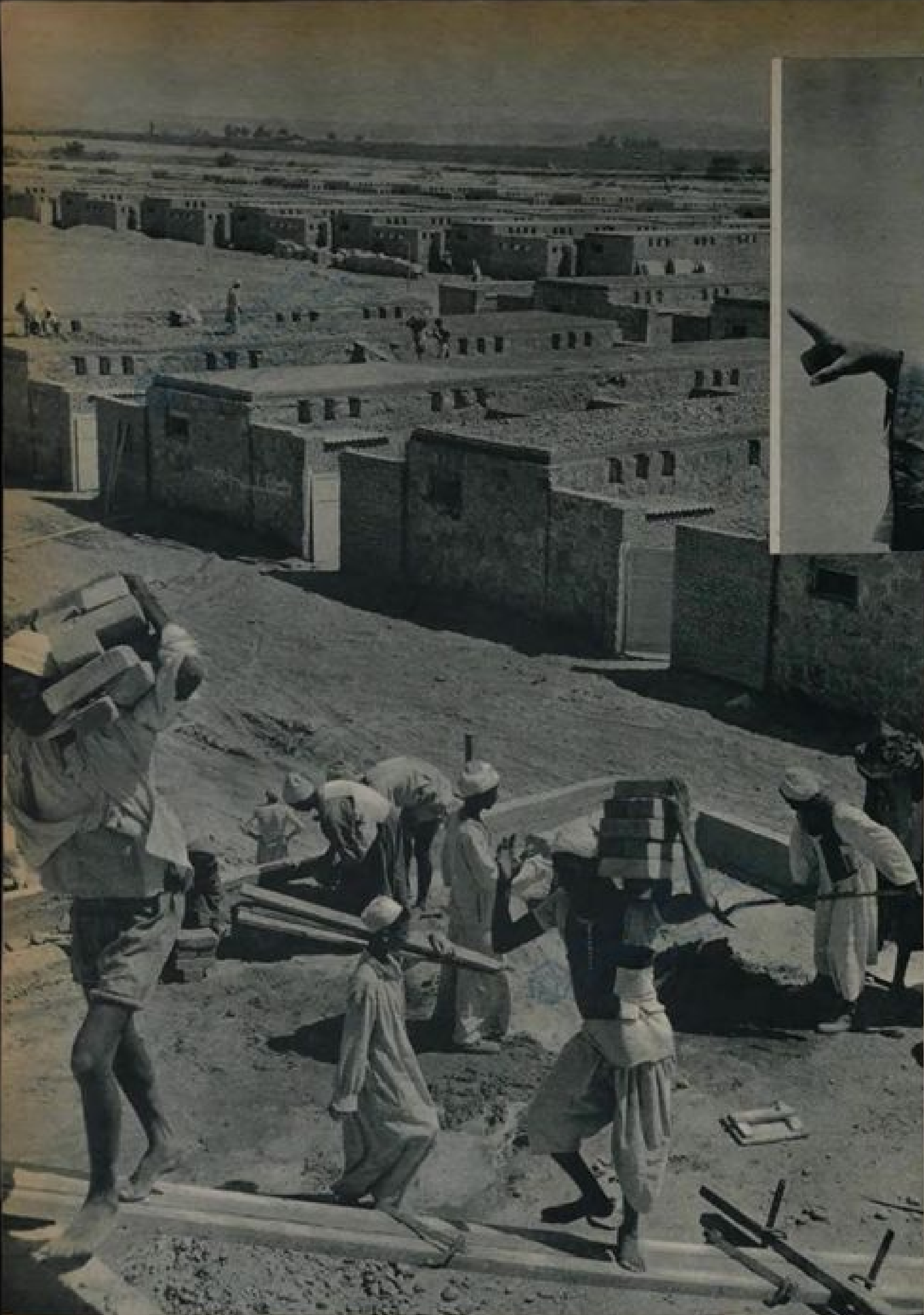

هنا .. المستقبل .. وهنا حياتي ..
هكذا يقول احمد النوبي ..

لن يكون هناك أي تأخير في عملية التهجير .. وميعاد التهجير لم يتغير وهو ٥ اكتوبر ... !

قلت : اذن ما مصدر هذه الاشاعات ؟

قال الوزير : انها بعض الجرائد الصهيونية في الخارج التي تتربص لكل المشروعات الحيوية في بلدنا !

قلت : هل كانت هناك بالفعل عقبات تقف أمام سرعة التنفيذ ... ؟

قال الوزير : لايوجد مشروع بلا عقبات .. وفي منطقة كوم امبو بالذات التي لايصلها بالقاهرة سوى خط حديدي واحد .. لابد أن يكون هناك عقبات ويكفي أن تعرف أن كل شكارة اسمنت في هذا المشروع الكبير كانت تصل لنا من القاهرة لتتصور مدى العقبات التي تقف أمام انتظام عملية البناء .. ولكن مكتب التنسيق تغلب الآن على هذه المشكلة ... ثم ان وجود كبار رجال الوزارة في مكاتب دائمة هنا .. كان له أثر كبير في سرعة البت في المشاكل الكبيرة .. وقد أعطيت لهم كل الامكانيات وكل السلطات التي طلبوها مني - وآخرها ... عندما قال لي حسين الشافعي (أريد سلطات الوزير ...)

أعطيته سلطات الوزير فورا .. !

قلت : ماهي العقبات التي كانت تقف أمام المقاولين ... ؟

قال الوزير : لقد عقدت معهم اجتماعا وأجبتهم الى جميع طلباتهم وطلبت منهم المزيد من السرعة ..

قلت : وماذا تم بخصوص مطالب النوبيين .. ؟

قال : لقد قمت بتعديل أشياء كثيرة .. مثل تسقيف المطبخ وفتح باب خاص للحظيرة . وحدث ذلك أكثر من مرة ولم نتأخر مرة واحدة عن تنفيذ رغباتهم .. !

قلت : ماذا بخصوص مشكلة وضع أربعة سراير في بيت مكون من أربع حجرات ضيقة .. ؟

قال الوزير : بيني وبينك هذه المشكلة المسئول عنها وزيرة الشئون الاجتماعية .. لاننا رسمنا البيوت حسب البحوث الاجتماعية التي قامت بها الوزارة وعلى العموم انا أعتقد ان مهندسينا قاموا بعملهم على خير وجه واننا سنقوم بتسليم مفاتيح كل القرى قبل الموعد المحدد لها .. وأعتقد أيضا أن انتقال النوبيين الى هذا المكان الجديد سيكون نقطة تحول في حياتهم .. وفي حياة هذه المنطقة .. !

حامد سليمان

التشطيبات الاخيرة في قرية دابود . انها اول القرى التي سيتم اليها تهجير النوبيين

وزير الاسكان احمد محرم ذهب الى كوم امبو ليباشر بنفسه خطوات العمل . وحديث بين الوزير وواحد العمال النوبيين ...

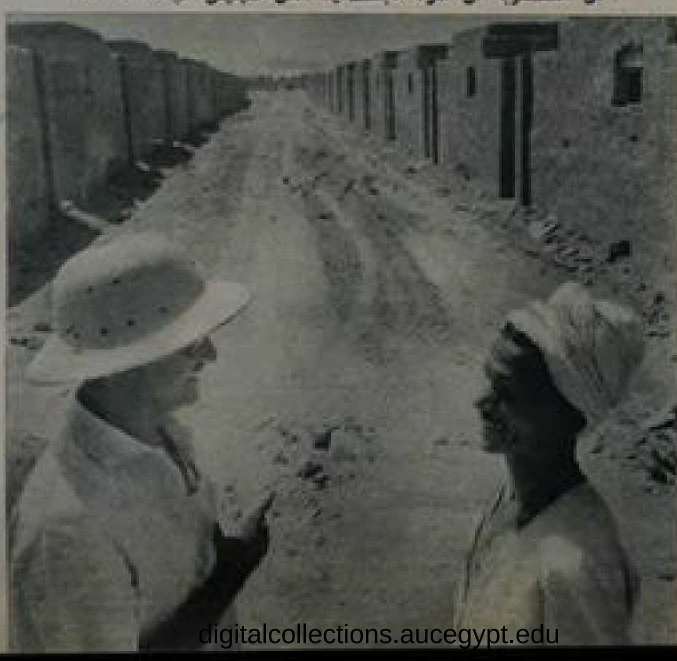

واحد من المهندسين الذين اشتركوا في انجاز عملية تهجير يشير لاحد اهالي النوبة الى منزله الجديد الذي سيعيش فيه .....

هكذا يدور العمل في اعداد قرية السنقاري انها واحدة من القرى الجديدة في كوم امبو

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خاص لآخر ساعة

لغز "مدام نو" التى أعلنت الحرب على البوذية ..!

تحقيق يكتبه صلاح حافظ

هذه السيدة الباسمة .. زوجة شقيق الرئيس الفيتنامى .. هى التى اشعلت النار كما يقولون .. انها صاحبة النفوذ الاول ، والناطقة الاولى بلسان حملة الاضطهاد . وبينما بلادها تحترق فانها تستطيع – مثل نيرون تماما – ان تبتسم ..

... وتستطيع ايضا ان تكشر عن انيابها وهى تعلن ذلك زاعمة انها تدافع عن المسيحية ، وانه يسرها أن يحترق البوذيون عن آخرهم لكى يسود دين السلام !.

النار فى فيتنام والسيدة تتحدى وتبتسم !

كل الاصابع تشير الى هذه السيدة .. والرأى العام فى العالم يتهمها ويطالب بابعادها عن التدخل فى حكم فيتنام .. هل هى حقا مصدر الحريق هناك ؟ ام انها مجرد وجه من وجوه المسرحية .. جميل وشرس ؟ ..

فيتنام كلها مشتعلة .. !

وقد بدأ البوذيون فيها الحريق بصب البترول على اجسادهم ، واشعال النار فى انفسهم . وفى خلال اسابيع قليلة كانت السنة النيران التى اشعلوها تأكل كل شىء .. الجيش والحكومة والكنيسة ، ونفوذ الولايات المتحدة الامريكية !

ومنذ بدأ الحريق والعالم كله يسأل عن السبب ، والاجوبة تتفاوت !

فاذا كان الذى يجيب هو رئيس الحكومة ، نجو دينه دييم ... فالسبب هو ان البوذيين قد تحولوا الى الشيوعية .. ولابد من تاديبهم . والهدف من هذا الجواب هو بالطبع ارضاء الولايات المتحدة الامريكية .

واذا تطوعت بالجواب ، السيدة نهو زوجة شقيقه ، وصاحبة النفوذ الاول فى البلاد .. فالسبب هو ، ان البوذيين يقاومون الكنيسة ولابد لدين المسيح ان ينتصر . والهدف هنا هو ارضاء العالم الغربى كله ، لا امريكا وحدها الامر الذى يقطع بان السيدة نهو اذكى كثيرا من شقيق زوجها الحاكم ، واحق منه بان تجلس على مقعد الحكم رسميا !

اما اذا جاء الجواب على لسان الولايات المتحدة ، وهى الطرف الثالث فى المشكلة .. فالسبب فى الحريق الفيتنامى هو خبث الشيوعيين ، وجهل البوذيين ، وغباء الحكومة ، وكل شىء بالطبع الا التدخل الامريكى !

واما الحقيقة فتضيع طبعا فى دخان الحريق ...

لم تترك لاصحابها

على ان الحقيقة يمكن احيانا ، برغم الدخان ، ان يستدل عليها ، والحريق الفيتنامى سبقته احداث تستطيع ان تشرح السر فيه .

وقد وقع اول هذه الاحداث فى عام ١٩٥٤ .. عندما هبت فيتنام تحارب الاستعمار الفرنسى العريق فى المنطقة .. وزحف الجنرال جياب بجيش الفلاحين على قلعة « ديان بيان فو » الفرنسية وقهرها واسر قائدها . وانتهت المعركة بمؤتمر فى جنيف ، اتفق فيه على جلاء الفرنسيين عن البلاد وتركها لاصحابها .

ولكن كلمة « تركها لاصحابها » لم تكن فى الواقع تعبر عن الحقيقة .

فالنصف الشمالى من فيتنام هو وحده الذى ترك لاصحابه ، وتكونت له حكومة يتزعمها « هوشى منه » ، ويظل فيه حزاما اسيويا من الشيوعية .

اما النصف الجنوبى فقد تركه الفرنسيون للامريكان ، وتكونت له حكومة اقطارها امريكية ، وسلاحها امريكى ، وخبراؤها امريكان .. وكل دولار من ميزانيتها يصرف من الخزانة الامريكية .

وقد فهم الامريكيون فى ذلك الوقت ان القسمة عادلة ، فالنصف اخذه الشيوعيون والنصف الآخر هو لهم ، ومثل هذه التسوية فى رأيهم تصلح ان تكون نهائية .

ولكن الذى فاتهم ان يحسبوه ، كالعادة هو احتمال الا يكون هذا رأى الشعب الفيتنامى . وقد اثبتت الاحداث ، كما سنرى ، ان الحقيقة الوحيدة التى لم يفكروا بها كانت هى العامل الرئيسى فى الموقف كله .

ان الشعب الفيتنامى لم يكن هدفه بالطبع ان يطرد الفرنسيين ليحل محلهم الامريكان . ولهذا ، فان النفوذ الامريكى لم يكاد يثبت اقدامه ، ويقيم فى البلاد الحكم الذى يرضى مصالحه .. حتى جوبه بالقلاق ، مقاومة شعبية عنيفة ضده واصبحت هذه المقاومة بسرعة ثياب حرب العصابات ، وزادتها حركة « فيتكونج » الشيوعية المسلحة . وبعد عقد المؤتمر التى تقودها هذه الحركة ٢٢ الفا من فلاحى فيتنام ورجال غاباتها ومستنقعاتها القادرين على الظهور والاختفاء ، والقنص والهرب كما تفعل الشياطين .

وكالعادة طبعا .. حشد الامريكان خبراءهم ، وملأوا فيتنام بالطائرات والاسلحة ، واشتدت قبضتهم يوما بعد يوم على عنق البلاد وازداد النظام الذى يساندونه رجعية وقسوة .

ماذنب البوذية ؟

ولكن القتال المسلح ليس كل شىء فى معارك التحرير .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

... وببراءة تامة تبسط يديها و تقول انها اذا كان البوذيون يرفضون المسيح ، ويفضلون افكارهم المتخلفة ، ويحرقون انفسهم في سبيلها . ان الديمقراطية مكفولة في فيتنام ، ولكل انسان هناك الحق في ان يحرق نفسه اذا شاء ..

... لم يلمع ذكاؤها ، وتذكر المستمعين بان الشيوعية انتشرت بين البوذيين .. هذه مسألة لا يجب ان تفوت على اللبيب .. ومن مصلحة الغرب ان يحترق الذين يناصرون الشيوعية ، او يحتمل ان يناصروها . وخاصة اذا كانوا كالشيوعية لا يؤمنون بالله .

.. ثم ترفع عينيها وتنظر بقلق . هل اقتنع المستمعون ؟ ان العالم كله ثائر عليها . ولكنها قد تهدىء ثورته اذا كسبت رجال الصحافة . ولماذا لا تكسبهم ؟ اليست جميلة ؟

فالمعركة الحقيقية تكسب او تخسر اولا في صفوف الشعب . والمهمة الاساسية التي حملها رئيس الحكومة الفيتنامية على عاتقه في المعركة كانت محاصرة « فيت كونج » سياسيا .. وعزلها عن كل نفوذ .

ومن اهم الاسلحة التي يمكن استخدامها سياسيا ضد الشيوعيين :

سلاح الدين .. ففي جميع بلاد العالم يمكن ان يجند رجال الدين انفسهم ضد الشيوعيين الذين لا اله لهم .

ولكن الامر في فيتنام يختلف . ذلك ان شعب فيتنام في معظمه بوذي . والبوذية ايضا ليس لها اله !

وعندما كان الشيوعيون يخوضون معارك « ديان بيان فو » كان نصف جيشهم من البوذيين . وكان بعضهم من كهنة البوذية ورجالها البارزين .. الذين راوا في قضية التحرير عادلة فانخرطوا في معركتها ، دون ان يضيرهم في شيء ان تكون القيادة شيوعية .

على ان فيتنام ايضا فيها مسيحيون والمسيحي هو الرجل الذي يمكن ان يقتنع بعدالة قضية ولكن يرفض الدفاع عنها اذا كان الذي يتزعمها شيوعي .

ومن هذه الحقيقة بدأ الجنرال « نجو دينه دييم » رئيس الحكومة الفيتنامية يضع اساس سياسته كلها . فالمسيحي الذي ينفصل بينه وبين الشيوعيين حاجز ديني صارم الفضل كثيرا ! من وجهة نظر الجنرال من البوذي الذي لا حاجز بينه وبين الشيوعيين . والذي يمكن ان ينجذب اليهم او يقتنع باهداف حركة فيت كونج التحريرية .

واذن فجميع رجال الحكومة ، وجميع اصحاب المناصب الهامة ، وجميع الموظفين سواء كانوا مدنيين او عسكريين .. يجب ان يكونوا مسيحيين . والبوذيون منهم يجب ان يطردوا بطريقة او باخرى . والشعب نفسه يجب ان يشجع انتشار المسيحية بين افراده .

وقد بدأ الجنرال تطبيق سياسته هذه بقدر من الحزم يتزايد كلما تزايدت ازمته وتفاقم نفوذ حركة « فيت كونج » .

وكان اعتقاده ان اضطهاد البوذيين ومحاباة المسيحيين كفيل بان يخلق تسابقا عاما في صفوف الشعب نحو اعتناق المسيحية . وكان هذا الاعتقاد بالتحديد هو الخطأ الذي وقع فيه . فان اضطهاد البوذيين خلق على العكس بذرة المقاومة في صدورهم . واحيا تقاليدهم القديمة في التضحية بالنفس والحياة دفاعا عن معتقداتهم .. ومنح حركة فيت كونج شعبية اكبر . ونفوذا اكبر ومبررا جديدا للاستمرار .. وانقل الحكم الرجعي باعنف خصومة يمكن ان يتعرض لها الا وهي خصومة في الواقع ضد الغالبية الساحقة من الشعب . وضد دين عريق في الثبات والصلابة . لا تحول طاقته الهائلة وخبرته على المقاومة .

دين سلام .. ومقاومة !

وقد بدأ البوذيون مقاومتهم بحرق انفسهم اعلانا عن احتجاجهم ؛ وعن تصميمهم على خوض المعركة . وكان العالم ينظر بدهشة الى هذا الاسلوب في النضال والناس يتصورون ان البوذية — دين السلام والاستمتاع بالحياة — قد طرا عليها جديد .

ولكن الحقيقة ان البوذية ايضا دين مقاومة . وحرق البوذي لنفسه تقليد بالغ القدم . وقبل ان يعرف الانسان كان البوذي الذي ينوي ان يحرق نفسه يعيش عامين على الاطعمة الدهنية حتى يتشبع جسمها ويحترق بعد ذلك بسهولة . ويسجل تاريخ البوذية قصة شهيد من كهنتها حفر شقوقا في جسده كله ، وملاها بالشمع قبل ان يشعل في نفسه النار !

ودين البوذيين يتألف في مجموعه من ثلاثة اركان .

الركن الاول هو قصة زعيم البوذية « جوتاما » .. الذي خرج من قصره ذات يوم قبل ميلاد المسيح بستة قرون فرأى لاول مرة في حياته رجلا مريضا ! ورجلا عجوزا ! ورجلا ميتا ! ورجلا متقشفا . واكتشف ان في العالم شيئا اسمه المرض والشيخوخة والموت والقسوة . والهمه هذا الاكتشاف نظرة الى الغابات ؛ وجلس ٤٩ يوما تحت شجرة يتأمل ويفكر .. الى ان بلغ نقطة الصفاء الروحي الكامل . وفهم العالم . وشرع من ذلك الوقت يجوب الآفاق ويعلم الاتباع .

والركن الثاني هو تعاليم « جوتاما » .. التي تتلخص في اربع حقائق سامية : وهي : ان الانسان يعاني الالم طول حياته ؛ ويستمر يعانيه من حياة الى اخرى — وان مصدر الالم الانساني هو التشوق ؛ الى السرور او الى التملك او الى التخلص من الالم — وان علاج التشوق هو تدريب النفس على التجرد من كل شيء حتى من النفس — وان الطريق الى التجرد ذو مسالك ثمانية ؛ منها الرأي السديد ؛ والنية الحسنة ؛ والسلوك السليم ؛ والكلام الطيب ... الخ .

اما الركن الثالث

فهو جماعة الرهبان والراهبات الذين لا ياكلون اللحم ؛ ويتمسكون بالفقر والذين لا يسمح للواحد بان يملك شيئا غير الثوب ؛ والاناء الذي يشحذ فيه الطعام ؛ وابرة ؛ ومسبحة بلا خيط ؛ وموس يحلق به رأسه كل اسبوعين ومصفاة يصفي بها الحشرات من ماء الشرب حتى لا يقتلها !

ولا يعرف هذا الدين الها يعبده .

ولكنه كجميع الاديان يعرف الاختلاف المذهبي . وان كان اختلافا سلميا ، لا يتعرض فيه اتباع مذهب لاتباع مذهب آخر .

والحقيقة الهامة هنا هي ان المذهب البوذي السائد في فيتنام ؛ وفي الصين ايضا واليابان ؛ مذهب يرى ان قمة الصفاء الروحي هي التضحية بالنفس في سبيل الغير . وتاريخ هذا المذهب حافل بامثلة مذهلة .. من اشدها حكاية راهب بوذي ترك النمر ياكله في الغابة حتى لا يقتله الجوع الى افتراس اولاد النمور الصغيرة !

ومعنى هذا ؛ بوضوح ؛ ان الطائفة التي اختار « نجو دنيه دييم » ان يدخل الحرب معها لن يكون لحمها سهلا .

لقد شن باسم المسيحية ؛ او باسم مقاومة الشيوعية ؛ حربا مقدسة دينية في الظاهر ؛ سياسية في الواقع .

وقد تطول هذه الحرب اكثر مما توقع لها . وقد ينتصر فيها مرة وينهزم اخرى .. ولكن الحقيقة الثابتة التي يمكن ان يراها الانسان من الآن برغم الدخان والحرائق ؛ هي ان الذين اعتادوا تقديم لحومهم للنمور الجائعة مصممون على الا ياكلهم النمر الامريكي بالذات ..

صلاح حافظ

اليست ايضا قادرة على التحدي ؟

فليغلي العالم بالغضب ، ولتطالب الدنيا كلها برفع الاضطهاد عن البوذيين ، وبابعادها هي عن السياسة . ان الجواب الوحيد لديها هو ان تذهب هي ، لا اي انسان غيرها ، لتنوب عن حكومتها في المؤتمر البرلماني المنعقد في يوغوسلافيا ، وتواجه ممثلي العالم بكلمتها النهائية : اذا كان لا يعجبكم ان يحترق البوذيون في بلادنا ، ففي استطاعتكم اذا شئتم ان تحترقوا معهم !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٣ قضايا عربية .. هذه الدورة !

سياسة — رجاء مكاوي

بدأت الدورة رقم ١٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة .. وفي جدول أعمال الجمعية العامة واللجان المتفرعة منهما ثلاث قضايا عربية هامة تشير آخر ما بين العرب مع الاستعمار ...

وفلسطين القضية المزمنة في جدول أعمال الجمعية العامة .. وهذه المرة العاشرة عشرة التي تعرض فيها هذه القضية على الأمم المتحدة .. انها لا تعرض مباشرة كقضية سياسية لها اكبر وزن في الوطن العربي وفي منطقة الشرق الاوسط ولكنهم اعتادوا أن يبحثوها في كل دورة من خلال تقرير مدير هيئة الاغاثة الدولية عن أعمالها في اغاثة اللاجئين الفلسطينيين في العام الماضي ، وكيف صرفت ميزانيتها ، وما هو الرقم الذي يطلبه مدير الاغاثة لمواجهة احتياجات الهيئة في العام الجديد .

ويبحث ايضا من خلال تقرير البوليس الدولي عن الحالة على حدود فلسطين .. والرقم الذي يطلبه قائد هذه القوات للعام الجديد .

ويحدث هذا كل عام .. ويحدث ايضا ان العرب ينتهزون هذه الفرصة فيحاولون ان يعرضوا القضية على الوجه الذي يؤمنون به القضية .. ويقوم مندوبون فلسطينيون ليتحدثوا في الأمم المتحدة .

وفي العام الماضي اجتمع الوفد الفرنسي في الأمم المتحدة برؤساء وفود الدول الافريقية حديثة الاستقلال الداخلة في نطاق « المجموعة الفرنسية » أو مجموعة دول برازافيل وأوصى لهم المندوب الفرنسي بفكرة غريبة .. هي ان يطلبوا استصدار قرار بأن يجتمع العرب واليهود للتفاوض وجها لوجه .. ورفضت الوفود العربية ، وامتنع عدد كبير من الدول عن التصويت .. وأيدت الاقتراح ٢٤ دولة فقط .. فلم يفز بالأغلبية .. وسقط المشروع من أول ضربة .

وهذا المشهد سيتكرر هذا العام مرة أخرى .. والاقتراح سيتقدم من جديد وإسرائيل تستعد له منذ شهور .. فقد أوفدت نصف وزرائها يطوفون حول العالم لمحاولة كسب الترجيح من الاصوات وهذه الدورة فيها شيء آخر جديد .

فقد انتهى الدكتور جونسون مبعوث لجنة التوفيق الفلسطينية من كتابة تقريره الثاني الطويل عن زياراته المتعددة لدول المنطقة .. وعرف على وجه التحديد ما هو رأي عمان ودمشق وبيروت وبغداد .. والقاهرة ايضا في القضية الفلسطينية وفي مشكلة اللاجئين .

وأعد الدكتور جونسون تقريرا مفصلا سيقرأه في الجمعية العامة هذه الدورة عن نتائج اتصالاته الاخيرة بالمسئولين العرب .. واليهود .. وعن مشروعه الجديد ..

ومهمة جونسون تنحصر في ايجاد حل لمشكلة اللاجئين وقد اعد رأيه الذي سيقوله في هيئة الأمم المتحدة وهو يقضي بالزام الدول الناشئة لفلسطين بقبول عدد من اللاجئين - بما فيهم اسرائيل - على ان تتولى الدول الكبرى - عن طريق الأمم المتحدة - اقامة منشآت صناعية وزراعية كبرى جديدة تستوعب الأيدي العاملة من اللاجئين ، ومدارس لابنائهم ، ومراكز تدريب مهني للعمال والبنات .

وهو يرى انه بهذه الطريقة يمكن ان تقبل هذه الدول اللاجئين الفلسطينيين دون ان يكون عبئا عليها .

ويرى جونسون أيضا ان اللاجئين الذين لا يريدون العودة الى بلادهم الاصلية يجب ان تصرف لهم تعويضات حسب قرارات الأمم المتحدة .. ولكنه يريد ان يمنع اللاجئين انفسهم من الحصول على التعويضات الخاصة بعدد اللاجئين الذين ستقبل الاقامة في أراضيها .

وهذا معناه : تصفية قضية فلسطين وعدم اعادة عرضها على الجمعية العامة للأمم المتحدة بأية صورة من الصور .. والاعتراف (الضمني) بشرعية وجود اسرائيل .

والذي اعرفه ان عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية سيطير الى نيويورك وفي حقيبته قرارات مؤتمر خبراء فلسطين الذي عقد على فترات متباعدة ولعشر اكثر من مرة في أكثر من بلد عربي ...

والنتائج التي توصل لها خبراء فلسطين في اجتماعاتهم توصي الوفود العربية في الأمم المتحدة بهدم أية محاولة لتصفية قضية فلسطين ، او الغاء هيئة الاغاثة او قبول مشروعات توطين اللاجئين في الدول العربية ، خصوصا ذلك المشروع الخبيث بأن يجتمع العرب واليهود على مائدة واحدة للمفاوضات .

واذا اتفق وزراء الخارجية العرب ورؤساء الوفود العربية فعلا على هذه النقاط ، فان معنى هذا ان القضية الفلسطينية ستمر أيضا من هذه الدورة كما مرت من كل الدورات السابقة .. دون ان تنتهي الى أية نتيجة .

ومع ذلك ، فان الدوائر العربية في القاهرة تتوقع ان تكون هذه الدورة للجمعية العامة ذات أهمية خاصة بالنسبة لقضية فلسطين بالذات .

وسيذهب احمد الشقيري الذي عين أخيرا مندوبا لفلسطين في الجامعة العربية الى قاعة الامم المتحدة وسيترك كرسي رئيس الوفد السعودي ، ليجلس على كراسي خاصة امعت المراقبين ..

والوفد الذي يرافقه الشقيري سيضم أعضاء من غزة ومن الأردن ومن لبنان ومن سوريا .. كلهم من الفلسطينيين المقيمين بهذه الدول .. وهكذا تبدأ القضية المزمنة فصلا جديدا في الجمعية العامة .

والقضية الثانية من القضايا العربية المعروضة على الجمعية العامة في هذه الدورة - قضية عمان - وهي معروضة للمرة الرابعة .. وكانت اللجنة السياسية قد رفضت ادراجها عندما عرضت وفي كل مرة كان مندوب بريطانيا يقف ليقول .. ليس في عمان حرب .. ولا دخل لنا بهذه القضية .. وهي مشكلة داخلية بين سلطان مسقط وامام عمان .. ونحن مجرد متفرجين عليها .

وهذا غير صحيح طبعا ..

فالقوات البريطانية التي احتلت امامة عمان .. ثم قدمتها لسلطان مسقط الذي اعلن ضمها لبلاده .. وثار الشعب العماني ، فقامت الطائرات الانجليزية بقنابلها لتقمعه ، ودكت قرى الجبل الاخضر ، وجعلت منها في بضع ساعات اكواما من الانقاض والرماد .. ومن يومها لا تزال عمليات المقاومة السرية قائمة في عمان .

ثم تجيء مشكلة عدن والجنوب العربي والواقع انها مشكلة واحدة .. الا ان الاستعمار البريطاني قرر ضم عدن الى اتحاد امارات الجنوب .. ووافق عليه المجلس التشريعي في عدن رغم المظاهرات والمعارضة العنيفة التي قوبل بها في عدن نفسها .

وفي العام الماضي طارت ثلاثة وفود مختلفة الى نيويورك لحضور مناقشات الجمعية العامة في القضية ..

وفد من عدن طار محمد على لقمان ممثلا لحزب الشعب الاشتراكي الذي رفض ادماج عدن في الاتحاد الفيدرالي وطالب باستقلالها عنه ..

ومن عدن ايضا طار عبد الله الاصنج ممثلا لاتحاد نقابات العمال الذي يطعن في صحة تمثيل وزراء عدن والاتحاد للشعب العربي في الجنوب .

ومن القاهرة طار شيخان الحبشي ممثلا لحزب رابطة ابناء الجنوب العربي الذي يطالب بوحدة عدن والمحميات وابعاد الاستعمار البريطاني من المنطقة .

وهناك اعتراض بانه ليست قاعة الجمعية العامة هي المكان المناسب الذي تحل فيه قضية كقضية فلسطين او عمان او عدن .. وهذا صحيح .. ولكن هناك اجراءات لابد منها .. تماما كما حدث للجزائر .. فقضية الجزائر حلت فوق ارض الجزائر على الرغم من انها كانت - في السنوات الأخيرة - احدى القضايا التي تعرض في كل دورة من دورات الجمعية العامة .

***

وهذه القضايا العربية الثلاث هي القضايا التي بقيت من الخمس قضايا العربية التي كانت تناقش مشتركة في الدورات الأخيرة .. ثم شطبت قضيتا الجزائر والكويت .

وهذه الاجزاء، هي التي يجب ان يتكاتف العرب - بأي شكل - على استخلاصها اولا من المستعمر .. ثم يكون بعد ذلك .. في داخلنا .. أي خلاف يكون .

رجاء مكاوي

اعلان الحرب على الأراضي البور!

اقتصاد — راغب عبد الملك

ان عمليات استصلاح الاراضي الجديدة يجب الا تتوقف ثانية واحدة ان الخضرة يجب ان تتسع مساحتها مع كل يوم على وادي النيل ويجب الوصول الى الحد الذي تصبح فيه كل قطرة من ماء النيل قادرة على التحول عبر شلالها الى حياة خلاقة لا تهدر هباء ولا تضيع . ان هناك اليوم كثيرين ينتظرون دورهم ليمتلكوا في ارض وطنهم والمستقبل يحمل مع كل جيل جديد افواجا من المتطلعين الى حق ملكية الارض .

هذا ما قاله الميثاق في مايو من عام ١٩٦٢ .

ترى ما الذي تحقق قبل الميثاق وبعد الميثاق .

ان التفكير في زيادة الرقعة الزراعية قبل الثورة كان من الاناشيد التي ينشدها رجال الحكومات المتعاقبة ومعهم فريق الاقطاعيين والاستغلاليين ، انشودة ينشدونها في اوقات ومناسبات معينة ، وهم انما ليستغلوا شيئا ليستولوا عليه لحسابهم ولحساب الشركات التي يملكونها .

وعندما قامت الثورة كان من أول اهدافها زيادة الرقعة الزراعية ، وبالرغم من ان امكانيات الدولة في هذا المجال كانت محدودة وبالرغم من نقص عدد الفنيين والاخصائيين . بالرغم من هذا فقد استطاعت الدولة ان تستصلح حتى عام ١٩٦٠ نحو ٧٨ الف فدان في الوجهين البحري والقبلي والمناطق الصحراوية بمعدل عشرة الاف فدان في كل عام .

وليس الامر امر استصلاح اراضي فحسب بل توفير المياه اللازمة لريها وزراعتها وفي ضوء امكانيات المياه وضعت خطة الاستصلاح . خطة تقوم على استصلاح ٧٢٣ الف فدان في الفترة التي تنتهي في يونيه عام ١٩٦٥ اي نهاية خطة التنمية الاقتصادية الاولى .

ولقد امكن استصلاح ٢٠٧ الاف فدان حتى آخر يونيه من العام الحالي اي بنسبة ١٠٠٪ مما كان مقررا تنفيذه .

ومن المقرر ان يتم خلال العام الحالي استصلاح ١٥٠ الف فدان أخرى .

أما الباقي ومساحته ١٦٣ الف فدان فسيتم استصلاحه خلال عام ١٩٦٥ .

وفي الصحراء التي كانت تغطيها كثبان الرمال وفي مناطق لم تكن فيها حياة امكن استصلاح ٤٥ الف فدان حتى آخر يونيه من عام ١٩٦٣ .

والارقام وحدها تدل على ان الثورة حقيقية حققت المعجزات .

لقد بلغت مكعبات حفر الترع والمصارف على اختلاف درجاتها ٧٥ مليون متر مكعب وبلغت مكعبات التسوية واصلاح الجسور ١٢٥ مليون متر مكعب .

وبلغت اطوال المواسير الخرسانية لمشروعات الاستصلاح مليونا و٢٥٠ الف متر طولي .

ويبلغ عدد محطات الري والصرف القائمة في المساحات المستصلحة ٥٠٠ محطة تضم الكثير من الوحدات الميكانيكية .

وبلغت اطوال الطرق بهذه المساحات الف كيلومتر .

فاذا سألت عن تكاليف الفدان الواحد من مجموع تكاليف الاستصلاح لوجدته ١١٥ جنيها عدا تكاليف الاسكان .

***

في الغد القريب سوف يتم توقيع عقد بيننا وبين ايطاليا لتصدير جميع انتاج حقل بكر وكريم من البترول ليس لمدة عام فقط بل للاعوام الثلاثة القادمة .

ان انتاج هذين الحقلين يبلغ نحو مليون و٧٥٠ الف طن سلمها الى ايطاليا بالعملات الصعبة والدولة اذا شاءت ان تستورد بقيمتها ما تحتاجه من السماد الذي يكفي لاستهلاكنا .

ولقد تكشف البترول في هذين الحقلين من نحو خمسة اعوام مضت وقد حفر فيهما اكثر من مائة بئر وما زال حفر الآبار مستمرا وان كان يتجه ماثلا الى البحر بعد ماتبين وجود البترول بكميات كبيرة في اتجاه البحر .

والشركة العامة للبترول التي تملك هذين الحقلين وتملكها الحكومة بالكامل توجه كل جهودها في الكشف عن البترول في الصحراء الشرقية . وقد كان الامل كبيرا في ان تكشف عن البترول بكميات كبيرة في بعض الحقول التي حفرت ابارها فيها غير انها لم تصل بعد الى ما يحقق هذه الآمال وان كان الحفر في بعض الآبار قد وصل الى عمق ثلاثة آلاف متر .

وقد قامت هذه الشركة بتصفية الرخص الممنوحة لها وتبلغ اكثر من ٦٠ ترخيصا والغت بعض هذه الرخص بعد ان تبين لها انها ليست من الحقول التي يمكن استغلالها استغلالا تجاريا وبذلك توفر ما كانت تدفعه الدولة في كل عام من رسوم هذه التراخيص .

والبحث يدور الآن مع المختصين لزيادة الاعتمادات التي تسمح لهذه الشركة بالتوسع في اعمال الحفر والاستكشاف وبالأخص في المناطق البحرية بعد ان تبين ان هذه المناطق البحرية زاخرة بالبترول .

***

تبدأ في أول اكتوبر القادم التجربة الجديدة التي تقرر اجراؤها لتكوين المجتمع الريفي الجديد وذلك في محافظتين هما محافظة بني سويف ومحافظة كفر الشيخ .

ومن تفاصيل هذه التجربة ان تتجمع الجمعيات التعاونية الزراعية على مختلف مستوياتها في جمعية تعاونية كبرى تؤدي جميع الخدمات التي تتطلبها الزراعة في مختلف نواحيها من تحديد للدورة الزراعية الى توفير الري والصرف الى تقديم الالات الزراعية ؛ الى رش الارض بالمبيدات الى غيرها من الخدمات التي تزيد من انتاج الارض وترفع من دخل الفلاح مالكا او زارعا او مستأجرا .

وستقسم الرقعة الزراعية في المحافظتين الى مناطق رئيسية يكون في كل منطقة مبنى وحدة كاملة بخبرائها ومشرفيها ومعداتها .. وتنظم هذه الوحدة الى زارعي الأرض كل ما تحتاجه الارض من خدمات .

وستزود كل منطقة بالجهود القائمة مع كثير من الالات الزراعية من بينها الات الري والات الحرث والدراس وغيرها لتجهيز الوحدات الرئيسية بها .

ولن يقف عمل الوحدات الزراعية عند حد تقديم الخدمات للاراضي المحددة للزراعة بل ستمتد الى الاراضي التي لم تصبح بعد صالحة للزراعة او التي لاتزال تحتها صلبة .

وستتعاون الاجهزة القائمة الآن في وزارتي الزراعة والاصلاح الزراعي في تنفيذ هذه التجربة الجديدة التي تهدف الى زيادة الانتاج القومي في الزراعة .

ومستوى الخدمات الجديدة بالاجور فيزيد دخل زارع الارض ومالكها عن المستوى الحالي يضاف الى ذلك الخدمات الصحية التي ستتوافر للجميع .

***

الحقيقة التي لا يستطيع احد ان ينكرها حتى اشد المكابرين ان القطاع العام الذي اصبح يشرف على اكثر الادوات الانتاجية التي كان يملكها من قبل القطاع الخاص ثم تحولت ملكيتها الى الشعب بالقوانين الاشتراكية التي صدرت عام ١٩٦١ الحقيقة ان هذا القطاع نجح نجاحا لم يكن ينتظره الكثيرون .

وارقام الميزانيات الختامية للعدد الاكبر من الشركات التي بدء بعرضها على الجمعيات العمومية تسجل بالارقام مدى النجاح الكبير الذي صادفه القطاع العام في ادارة هذه الشركات .

لقد ارتفعت ارقام الانتاج ارتفاعا كبيرا ووصل في بعض الشركات الى ٥٠ في المائة عن العام السابق .

وارتفعت ارقام الارباح في بعض الشركات الى الحد الذي سمح بصرف الحد الاقصى للارباح لجميع العاملين فيها .

وعند ما تذاع هذه الارقام ؛ وسيبدأ في اذاعتها في أوائل اكتوبر القادم ؛ ستدل هذه الارقام على مدى النجاح الكبير الذي حققه القطاع العام .

رسالة مفتوحة الى وزير التعليم العالي

تعليم — محمد عبد الحميد

تفتح الجامعات في بلدنا ابوابها يوم السبت القادم .. وهو يعتبر موعدا مع الأمل لانه يختلف في مدلوله ومعناه عن أي يوم سبق من الاعوام الماضية التي مرت في تاريخ جامعاتنا ...

فالجامعة اليوم غيرها بالأمس .. لانها الآن صورة تعبر عن مجتمع اشتراكي يحقق لكل مواطن العلم بالقدر الذي تحتمله استعداده ومواهبه .. وفي حدود هذا الاطار الشامل الكبير ؛ مستقر النظام الجديد الذي يجعلها تساير النهضة التي يتدرج اليها مجتمعنا بسرعة .. النظام الذي يجعلها تعمل من التاسعة صباحا حتى العاشرة مساء .. ومعنى هذا ان المدرجات التي كانت تغلق في الثالثة بعد الظهر ؛ سوف تضاء فيها الانوار لتستوعب طلاب الليل ...

ولكن في غمار هذا الأمل لا يزين الطلاب ينبغي علينا ان نثير مشكلة غاية في الأهمية .. وقبل ان نثيرها نلقي هذا التساؤل .. كيف نقوم بكل هذه الاصلاحات في الجامعات لتطويرها ونسمح بدخول ما يقرب من ٢١ الف طالب جديد .. بالاضافة الى عشرات الالوف من الطلبة القدامى ؛ ثم لا نضع في الاعتبار مشكلة الكتب الجامعية ؟ ان الكتاب الجامعي هو حجر الزاوية الذي يعتمد عليه الطالب في مراجعة دروسه .. وهو المرجع الذي يلتجئ اليه في حياته الدراسية .. وربما لا شك فيه انه لابد ان نضع حلا لهذه المشكلة .. فعدد الطلبة في زيادة مستمرة والعلم اصبح حقا للجميع .

ووجهة نظر الطلبة تتلخص في ان بعض هيئات التدريس تصدر الكتاب على ملازم .. ويقبض الثمن وينتهي العام .. ثم لا يصل الكتاب كاملا الى يد الطالب .. كما ان بعضهم يتعمد تغيير كتبه كل سنة مع بعض الاضافات خصوصا القديمة .. وأحيانا يعتمد الاستاذ وضع سؤال في الامتحان من هذه القديمة .. كتابيكي ، المحض في التأليف .. ويتعمد ظهور كتابه قبل الامتحان بفترة قصيرة .. كذلك نجد طباعة الكتاب غير منظمة ونوع الورق ردئ .. بالاضافة الى ارتفاع اسعاره الذي يصل جنيهين ، وفي قليل من الاحيان جنيه فقط .

وبعض الاساتذة يقولون ان المشكلة موجودة ولكنها ليست بالصورة التي يحاول الطلبة تصويرها .. فالمكتبات الموجودة بالجامعة مليئة بالكتب ، واتحاد الطلبة يشتري نسبة عالية من الكتب .. ومكتبة الطالب التابعة لكل كلية تغطي نسبة من هذا النقص ايضا .. والاساتذة يتبرعون بعدد من كتبهم المؤلفة الى معظم هذه المكتبات .

والآن ما هو الحل لهذه المشكلة ؟؟ ماهي الطريقة التي يمكن بواسطتها ان نضع ايدينا على هذا الموضوع دون ان نغبن حق الاستاذ او الطالب ؟ .. هل نؤمم الكتب الجامعية لصالح الطلبة .. وفي نفس الوقت نهمل دور الاستاذ الذي سهر وتعب واخرج لنا في النهاية ثمرة عمله وكفاحه ؟

الرأي الذي لا اعترض عليه لا يجد التشجيع مطور .. والاستاذ لابد ان يجد التشجيع والمكافأة على عمله .. وان عمل من شأنه تقييد حق الاستاذ او فرض نوع من الوصاية عليه سوف يأتي بنتيجة عكسية تخرج بنا عن رسالة الاستاذ في الجامعة .

والحل في رأيي انه يجب على الجامعات ان تعمل بسرعة .. ان تقوم بشراء الكتاب من الاستاذ وطبعه وتوزيعه على الطلبة .. وفي نفس الوقت تجري العطاء للاستاذ على اساس كل ملزمة بقرشين والمشرفين في مقابل العمل الذي قام به .. مؤلف الكتاب يقبض من عمله الوف الجنيهات .. ومؤلف الكتاب الجامعي لابد ان يحترم ويقدر على هذا المستوى .. ان حق الاستاذ الذي يبدأ مع هذا التطبيق .. سوف يقدر بالمستوى العام للجامعة .. ويجعله غير امين في عمله ..

ولكن تطبيق هذا الرأي يحتاج الى رصد اموال كثيرة .. ويحتاج الى مطبعة حديثة قادرة على استيعاب مئات الكتب الجامعية وامكانيات الجامعات الحالية لا تستطيع القيام بهذا العمل الكبير .. وبعد ذلك كله تصل الى نتيجة مؤكدة .. وهي تجميد المشكلة .. ثم تزايدها سنة بعد اخرى . لذلك نقترح هنا حلولا سريعة يمكن بواسطتها التخفيف من حدة هذه المشكلة .. ثم حلولا تجيء بعد ذلك على المستوى القومي اذا لم تفلح الحلول السريعة .

لذلك يجب على كل استاذ ان يلتزم بايداع نسبة من كتبه يتفق عليها في مكتبة الكلية بالكلية التي يكون تحت تصرف الطلبة الفقراء بالمجان .. فليس من المعقول ان هذه الآلاف جميعا غير قادرة على شراء الكتب الجامعية .. وانما هناك نسبة معينة تحتاج فعلا الى الكتاب الجامعي وحالتها المادية لا تسمح بشرائه .. لذلك يجب عمل استمارة تقدم مع الاوراق تتعلق بحالة الطالب الاجتماعية وموافق عليها من جهة رسمية يراها اخصائي اجتماعي .. لنا بهذه الطريقة قصر المسألة .. ونعرف كيفية توزيع الكتب الموجودة بالمكتبات .. ومكتبة الطالب .. والتي يتبرع بها الاساتذة ..

اما اذا لم تفلح هذه الوسائل لحل هذه المشكلة فالحل النهائي لها ان تطرح على المستوى القومي .. ان توضع وتناقش في لجان الاتحاد الاشتراكي بالجامعة .. واعتقد ان هذه اللجان التي تضم الاستاذ والطالب يمكنها وضع حل لمشكلة الكتب الجامعية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محمد وجدى قنديل

يكتب هذا التحقيق السياسي

سعود .. الشيخ المريض للملك

خالد .. مرشح زوجات الملك

فيصل .. مرشح اخوة الملك

صراع على العرش !

- خفايا الانهيار الخطير الذى يمزق الأسرة السعودية من الداخل !
- حوادث القتل بالسم والاختفاء المفاجئ .. تملأ القصور الملكية فى الرياض !

ما حقيقة الصراع الرهيب الدائر فى السعودية . . ؟
ما خفايا الحرب الباردة القائمة حول العرش بين فيصل وسعود . . ؟
ثم ما هى المفاجآت الاربع التى وجدها الملك المريض فى انتظاره حينما عاد الى الرياض . . ؟
ان « آخر ساعة » تكشف لك هذا الصراع ، من خلال التقرير الخطير الذى يكتبه محمد وجدى قنديل ، عن مؤامرات القصور فى السعودية !

بلا شك هناك صراع رهيب يدور فى السعودية .!

وبلا جدال هناك حرب باردة لا حدود لها بين جبهتين متصارعتين : سعود واولاده .. وفيصل واخوته !

وكلما اقتربت تيارات هذه الحرب الباردة من العرش .. ازدادت سخونتها واخذت تلفح الاطراف المتنازعة على رمال نجد والحجاز ..

والمهم ان الصمت المطبق الذى يحوط القصر الملكى فى الرياض منذ فترة .. لا يعنى على الاطلاق ان النزاع انتهى .. او خفت حدته .. وضراوته .. ابدا وانما العكس – فى اعتقادى – ذلك الذى يحدث الآن على ارض السعودية وخصوصا بعد عودة سعود المفاجئة الى الرياض ..!

وبالرغم من ان كلا الفريقين يحاول مداراة الصراع القائم على العرش واخفاء معالمه عن العيون بشتى الطرق حتى لا تنهار الاسرة السعودية مرة واحدة فان هذا الصراع يشتد .. ويشتد .. ويزداد عنفا وقسوة يوما بعد يوم – وبالذات – بين فيصل شقيق الملك والحاكم الفعلى فى السعودية منذ عام وبين خالد ابن الملك والمرشح من الجبهة المضادة لتولى العرش ..!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كيف دبر سعود عملية خطف عبد الله بن جلوى فى النمسا ؟

وقد بدأت زوايا الصراع تتحدد بشكل واضح بعد أن اجتمع الامراء اخوة الملك فى قصر فيصل واجمعوا على عدم السماح لسعود بالعودة الى الحكم .. وعارضوا أيضا فى اختيار سعود لاحد اولاده لكى يخلفه على العرش وقالوا : ان صاحب الحق الطبيعى بعرش الامير فيصل وحده ..!

وفى الوقت ذاته كان سعود يجلس فى مؤتمر سرى وسط زوجاته الاربع واولاده المقربين فى جناحه الخاص باكبر فنادق فينا ويبحث ازمة العرش التى تهدد بانفجار خطير داخل الاسرة السعودية وكان جلالته يواجه سخطا شديدا من زوجته أم خالد لكى يقف بجوار ابنها فى حالة تنازله عن الحكم .. وقال سعود لزوجاته واولاده فى هذا المؤتمر السرى : انه لم يعد بامكانه مواجهة المعارضة القوية التى يقودها فيصل داخل الاسرة السعودية وان صحته لم تعد تحتمل ذلك الصراع الرهيب الذى يدور وراء اسوار القصور فى الرياض وفى جدة ..!

انهيار داخل الاسرة

وبدا واضحا من حديث الملك المريض لزوجاته واولاده ثلاث حقائق حاسمة فى الموقف :

● **ان الحكم السعودى يواجه انهيارا كاملا من الداخل** بعد انقسام الاسرة المالكة وظهور الصراع على المكشوف بين الامراء اخوة الملك وبين الامراء ابناء الملك .

● **ان الامير فيصل استطاع توطيد نفوذه ونشر اعوانه** فى جميع الوزارات والمرافق خلال العام الاخير الذى قضى سعود معظمه شريدا بين عواصم اوربا .

● **ان الثورة المكبوتة فى صدور الشعب تتعاظم يوما بعد يوم** فى جميع ارجاء السعودية بدرجة ان الجيش الابيض - الحرس الملكى - لن يستطيع مقاومتها لو انفجرت فجأة .

وعلى ضوء هذه الحقائق الثلاث اتخذ سعود قراره بأن يقيم نهائيا فى بيروت ..

ومنذ شهرين - وبالتحديد فى يوليو الماضى - بعث الملك المريض بمستشاره الاول والخاص (جمال الحسينى) الى لبنان فى مهمة سرية ..

وكان سعود يحس نفس المشاعر ولبنان حول اقامته فيها الى اجل غير محدود وفى الوقت نفسه كان المستشار الخاص يعقد صفقة شراء قصر للملك فى بيروت وتمت الصفقة بالفعل ودفع الملك حوالى خمسة ملايين ليرة لبنانية .. من اجل قصر المنفى !

ولم تكن هذه هى المرة الاولى التى يتجه فيها سعود بافكاره الى بيروت لكى يقيم فيها بصفة نهائية فى حالة تنازله عن العرش ..

ولم تكن بداية الترتيبات التى يضعها لتأمين مستقبله خارج السعودية وانما بدأ يهرب أموال الخزانة السعودية الى بنوك سويسرا ولبنان من سنة ١٩٥٧ ..

ووقتها أخذ يؤمن بمبالغ طائلة على حياته وحياة أولاده - الذين يصلون الى المائة من زوجاته الشرعيات ومن جواريه - وتحت هذا القناع مضت ملايين الريالات تتدفق على بنوك انترا وجنيف وكان كاتم اسرار الملك (الشيخ يوسف ياسين) يطير بين الحين والآخر الى جنيف ولندن وبيروت لكى يشرف على سير عمليات التهريب الملكية وكانت الدفعة الاولى للتأمين على حياة جلالته لا تقل عن خمسين مليون دولار .. هكذا مرة واحدة !

ثم أخذ الملك يدافع عن نفسه امام اخوته الامراء واتهم الامير فيصل بالقيام باكبر عمليات تهريب الاموال من السعودية عن طريق مصر بواسطة شقيق زوجته التركية - ادهم -

وقال لهم : ان فيصل هرب معظم امواله من السعودية ولم يعد له فيها سوى ملايين قليلة وانه اعطى كمال ادهم نسبة مئوية من هذه الاموال مقابل تهريبها للخارج .!

حكاية عمارات بيروت

واحس سعود بعد هذه المقابلة بخطورة الموقف واستدعى مستشاره جمال الحسينى واخذ الاثنان يفكران فى طريقة جديدة للتهريب ..

وفى نهاية التفكير قرر الملك ان يحول الاموال التى يريد تهريبها الى صفقات من العمارات والقصور واراضى البناء فى لبنان وفى سويسرا ..

وطار وقتها رسول خاص الى بيروت للبحث عن اضخم العمارات واهمها فى العاصمة اللبنانية واتصل الرسول بسمسار ارمنى اسمه (خاتشيك بابكيان) وحصل على كشف كامل باربع عمارات وكلها تدر دخلا سنويا ضخما وتشغل الاماكن الهامة فى بيروت وكانت العمارات التى عرضها السمسار :

عمارة ستاركو وتعتبر اكبر عمارة فى بيروت وأنسبها وحدها ٢٨ مليون ليرة لبنانية .

عمارة الريس امام الجامعة الامريكية وبها سينما جراندا وتعتبر من العمارات الضخمة .

عمارة الدولشى‌فيتا ومنطقة الروشه واصحابها سفارة وكركبان .

عمارة آمار فى منطقة الدوشة واصحابها سفارة وكركبان أيضا .

وكانت جملة المبالغ المطلوبة لهذه الصفقة تصل الى ٤٨ مليون ليرة لبنانية أى ثمانية ملايين جنيه - واستمرت المفاوضات حول هذه الصفقة الكبيرة من اواخر سنة ١٩٦١ حتى اوائل ١٩٦٢ وفى النهاية وبعد الاخذ والرد طار الامير مساعد - ابن عم الملك - الى بيروت واتفق مع خاتشيك بابكيان على الصفقة الملكية .. وكان الشرط الوحيد أن يجرى بابكيان عملية الشراء باسمه وان يخفى امرها حتى عن موظفى مكتبه وفى شهر ابريل تم تحويل جميع عقود الايجارات فى العمارات الاربع باسم السمسار اللبنانى وصدرت الاوامر الى الخزانة السعودية بأن تحول فورا الى بيروت ٤٨ مليون ليرة .. تحت حساب المخصصات الملكية من الميزانية العامة !

واستمرت عمليات التهريب الملكية على اوسع نطاق خلال الرحلات المتتابعة التى قام سعود بها هذا العام ..

طائرة الكنز المفقود

وقد تسربت من افواه رجال الحاشية الملكية معلومات غريبة عن هذه العمليات بعد سقوط طائرة الملك فوق جبال الالب وكانت قد غادرت بسعود الى نيس فى شهر مارس الماضى لم تكن تحمل الا الباقين من رجال الحاشية والامتعة والصناديق الخشبية الكبيرة .. وقال واحد من الحرس الخاص يومها للبوليس : ان الصناديق المفقودة مع الطائرات كانت مليئة بالمجوهرات والذهب واوراق النقد الضخمة .. وانها فى حد ذاتها تعتبر ثروة غير معقولة ..!

ولعل هذا هو السر الحقيقى وراء اهتمام الملك بحطام الطائرة ومتابعته اليومية لعملية البحث عن حطامها فوق قمم الالب .. وقد وصلت درجة اهتمامه الى حد أنه كلف فرقة خاصة من المتسلقين للجبال لكى تبحث عن الكنز المفقود .

وكانت تلك الصناديق بالطبع جزءا من عمليات التهريب الملكية خارج السعودية ..!

واخرج من وراء كل ذلك بنتيجة عريضة : ان الملك سعود وضع فى حسابه منذ خمس سنوات انه لن يبقى طويلا على العرش .. وبالتالى لن يبقى طويلا فى الرياض امام عوامل الصراع الداخلى بينه وبين فيصل وامام الغليان الشعبى فى ارجاء السعودية ..!

وقد دخل سعود بنفسه تجربة المنفى الاختيارى خلال العام الاخير ولم يبق فى السعودية اكثر من ١٧ يوما ..

وركبت طائرة نفاثة بوينج من مطار قاعدة الظهران - فجأة - يوم ٣ ديسمبر الماضى مع زوجاته الاربع وجواريه وولديه خالد ومنصور وهبط بها فى مطار جنيف حيث اطمأن على ارصدته فى البنوك السويسرية ثم واصل رحلته العاصفة الى لوزان ودخل المستشفى فى حالة سيئة وظهر انه يعانى اضطرابا عصبيا بسبب جماح ثورة الشعب وفشل جميع محاولاته القضاء عليها وفى الوقت نفسه كان الامير فيصل يضع يده على زمام السلطة الكاملة فى الرياض ..

اربعة عوامل مضادة

وكانت عودة سعود المفاجئة بعد ذلك شيئا لم يتوقعه فيصل ولم يضعه فى حساب تخطيطه .. وظهر الملك قطع رحلته فى المنفى الاختيارى وعاد على هذا النحو بعد ان وصلته تقارير سرية من مستشاره الخاص جمال الحسينى - وثبت تلك التقارير على تحركات فيصل المتجهة الى السيطرة على الحكم وتوطيد نفوذه فى السعودية .. وتوالت بعد ذلك التقارير التى تحمل فى ثناياها الخطر تارة من ابراهيم السويل - خليفة يوسف ياسين - وكاتم اسرار الملك .. ومرة أخرى من سعيد الكردى مدير المخابرات الملكية .. وانتظر سعود الى هذه العودة المفاجئة لكى يواجه الموقف ولكن بعد فوات الوقت .. لقد برزت ملامح الصراع على العرش بشكل مفضوح امام العيون كلها ولم يعد فى الامكان اخفاؤه او الوقوف فى وجهه .. وتأكد الملك فى هذه المرة من عدة حقائق هامة :

اولها .. ان معظم الامراء - غير ابنائه - يعارضون بشدة فى عودته الى الحكم من جديد ويتزعم هذه المعارضة الامير فيصل شخصيا .

ثانيها .. ان اغلب المراسيم الملكية التى اصدرها سعود خلال فترة وجوده فى اوربا تصريحات او تعيينات لم تنفذ على الاطلاق بل الغاها الامير فيصل ..!

ثالثها .. ان اعوان الملك فى جميع المصالح والوزارات يلاقون اضطهادا شديدا من حكومة فيصل - وذلك طبقا لتعليمات شخصية من الوصى على العرش - كما سرح بعضهم من مناصبهم .

رابعها .. ان الجيش الابيض او الحرس الملكى الذى كان معدا لحماية سعود شخصيا لم يعد قادرا على تنفيذ هذه المهمة بعد ان عزل فيصل جميع ضباطه الموالين للملك .. وعزل الامير خالد - ابن الملك - من قيادته واستدعى بعثة من الخبراء العسكريين الانجليز لاعادة تشكيله من جديد بحيث يكون اداة فى يده لا فى يد اخيه الملك !

محطة لاسلكى خاصة

وهكذا شعر سعود على الفور أن الموقف تغير تماما اثناء الشهور القليلة التى امضاها فى اوربا وهكذا احس أن الميزان لم يعد فى صالحه وان اتجاهات الرياح تعاكس ارادته واضطر مغلوبا على امره الى متابعة رحلته فى المنفى الاختيارى بعد ١٧ يوما فقط من وصوله الى الرياض وغادرها الى فينا وبقى هناك طوال الشهور الاربعة الماضية ..

ولكن متابعة الملك المريض لرحلته لم تكن تعنى على الاطلاق انتهاء الصراع على العرش وانما ازدادت حدة التوتر بين سعود وفيصل بعد ظهور خالد ابن الملك على مسرح الاحداث وطالب بعرش ابيه ونافس ولى العهد ووقفت أم خالد بجوار ابنها - وهى الزوجة المفضلة للملك - وايدتها أم منصور ايضا واشتد ضغط الزوجتين على الملك لكى يعود الى السعودية ويقف فى وجه فيصل ويحتفظ بالعرش للامير خالد ..

وبدأت تفاصيل الصراع الرهيب تتردد بين ارجاء الفيلا التى اقام الملك فيها طوال زيارته للنمسا .. بدأت تتسرب من داخلها احاديث المؤامرات السرية التى يعقدها الملك مع زوجاته وجواريه واولاده لمناقشة التطورات الجديدة ! والشيء الذى لفت الانظار الى حدة الصراع بين سعود وفيصل .. ان الملك المريض لم يعزل نفسه عن الاحداث الجارية فى الرياض وطلب من حكومة النمسا اقامة محطة لاسلكية خاصة داخل الفيلا لكى يكون على اتصال دائم بالسعودية ..

واصبح الملك يتصل باعوانه كل يوم وكل ساعة - فى بعض الاحيان - ويصدر اليهم تعليمات معينة لمساندة ابنه الامير خالد وامرهم بالا يتخلوا عن مراكزهم الا بأمر ملكى منه وان يرفضوا اية اوامر يصدرها اليهم فيصل وقال لهم سعود بوضوح لاول مرة عبر اللاسلكى :

ان فيصل سوف يحاول خلال الفترة القادمة ان يتخلص منكم واحدا بعد الآخر حتى يخلو الجو امامه تماما وقد بدأت العملية بطرد الشيخ عبد الله بن سالم من الخاصة الملكية الى بيروت ولن يقف الامر عند هذا الحد ابدا .. وقد تمتد حركة التطهير الى عبد الله بالخير مدير الاستعلامات والنشر .. وسعيد الكردى مدير المخابرات الملكية .. والشيخ ابراهيم السويل كاتم الاسرار .. وغيرهم من الاعوان المخلصين .. ولذلك افتحوا عيونكم جيدا وابلغونى بأية حركة تحدث فى الخفاء ..

امر ملكى بالخطف

وكانت النتيجة الطبيعية لذلك ان تحولت القصور والمصالح والوزارات الى شبكات من الجواسيس .. جواسيس سعود .. وجواسيس فيصل ..

وبدأت تقع حوادث غريبة .. ومريبة .. فى القصور الملكية - وبالذات فى الناصرية - واخذ كل فريق يحاول التخلص من اعوان الفريق الآخر .. وظهرت حوادث السم .. والظفر بالخناجر فى الظلام .. والاختفاء فى ظروف غامضة .. وغيرها .. من اساطير القصور السعودية !

وكانت اخرها حادثة اختفاء الامير عبد الله بن جلوى حفيد الشيخ سعود بن جلوى حاكم المنطقة الشرقية فى السعودية او سفاح الدمام ..

واحدة من جوارى الملك تخفى وجهها من العدسة فى شوارع فينا وقد خلع جميع الحريم تقريبا الحجاب عن وجوههن طوال رحلات اوربا .. !

السرير الملكى الذى ينام عليه سعود ويصحبه معه فى رحلاته الى اوربا وهو مطعم بالذهب .. والسرير الآخر هو للمحظية المفضلة لجلالته .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

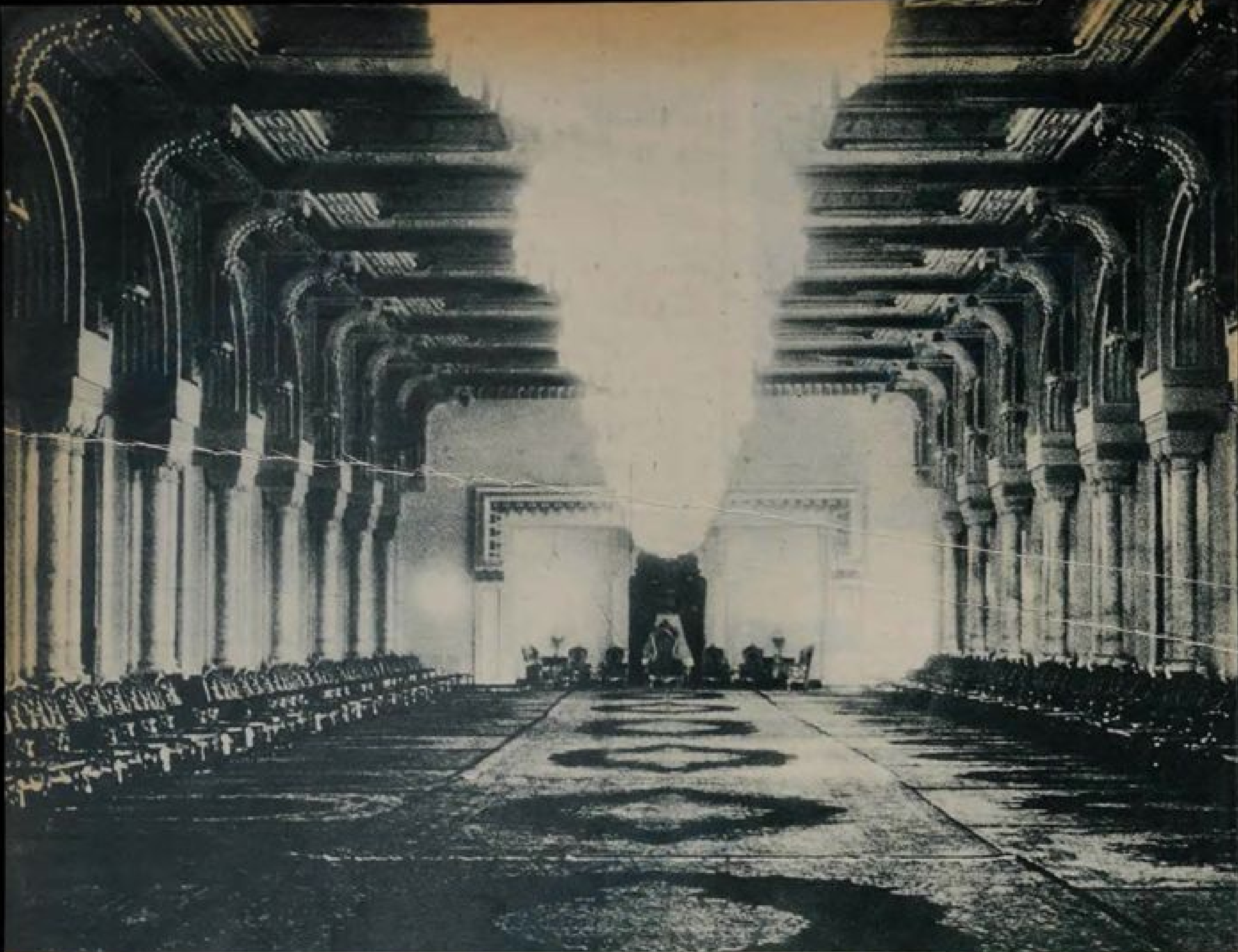

القاعة الخالية : هذه هى القاعة الكبرى فى قصر الناصرية فى الرياض التى يتوسطها العرش السعودى الحائر بين فيصل وسعود .. وقد صرف عليها الملك آلاف الدولارات وزودها بأجهزة تكييف الهواء واحضر اثاثها من ايطاليا ولم يدخلها سوى مرة واحدة ... ! (صورة خاصة لآخر ساعة)

وكان ابوه الامير عبد العزيز بن جلوى بطل حادثة البلى الاخيرة فى باريس وقتله بالرصاص احد السكرتيرين المرافقين للملك بعد أن اغتصب منه خطيبته وكانت الفضيحة المدوية التى حدثت خلال الجزء الاول من رحلة سعود فى أوربا .. وفجأة وبلا مقدمات اختفى ابن الامير القتيل أيضا وفجأة أيضا ظهر فى فيينا .. وفجأة كذلك اختفى بعد وصوله بساعات وفجأة وبلا سابق انذار ظهر الامير عبدالله فى احدى المصحات العقلية .. وظل هذا اللغز الغامض يحير الرياض وفيينا

وكان الملك سعود الذى يعرف حقيقته وحده بل وحاول بقدر الامكان اخفاء تفاصيله عن الجميع ولكن احد الاطباء النمساويين المشهورين اكتشف الحقيقة وفضح اللغز الغامض .. وظهر ان الملك تدخل بنفسه لكى يدخل الامير الشاب مصحة الامراض العقلية بالرغم من انه لايعانى اية امراض عصبية او جسمانية ..!

والسبب يرجع جذوره الى سنوات مضت بعد وفاة الملك عبد العزيز مباشرة ..

وقتها كان الشيخ سعود بن جلوى ـ وهو ابن عم الملك عبد العزيز ـ الحاكم المطلق للمنطقة الشرقية وكان يطلق يده فى ارجائها مقابل حصوله على بيعة القبائل الوفيرة بها للاسرة السعودية ولكن الملك سعود لم يكن راضيا عن هذا النفوذ الضخم للشيخ بن جلوى وبدأ الصراع بين الاثنين ووقف فيصل الى جانب بن جلوى وابنه على طول الخط لمجرد الكراهية القائمة بينه وبين اخيه .. والمنافسة على العرش !

اين اختفى عبد الله ؟ ..

وحينما اتضحت معالم الصراع الاخير بين فيصل وسعود انضم عبد العزيز بن جلوى صراحة الى فيصل وكانت الصداقة القديمة التى تربط بينه وبين كمال ادهم ـ صهر الامير فيصل ـ دافعا اقوى لهذا التأييد .. وكانت الفاجعة الاولى فى اعقاب ذلك حينما قتل عبدالعزيز بن جلوى فى ظروف غامضة فى باريس واستغل الملك سعود ستارا من الكتمان على الحادث وفرك يديه بعد أن تخلص من احد اعوان فيصل .. ولكن بقيت مشكلة اخرى خطيرة .. عبد الله بن عبد العزيز بن جلوى .. ابن الامير القتيل .. هل يبقى حرا طليقا فى المنطقة الشرقية لكى يأخذ البيعة لفيصل ويطير العرش من خالد ..!

وتفتق ذهن الملك عن خطة جهنمية وبعث برسالة شخصية الى عبد الله بعد وصوله الى النمسا وطار حفيد الشيخ بن جلوى فجأة من الدمام ..

ووجد فى انتظاره فى المطار بعض رجال الحاشية الذين اخذوه مباشرة الى احدى المصحات العقلية فى ضواحى فيينا وأفهموا الطبيب المختص (ان الامير مريض بعقله .. ولابد من حجزه فى المصحة عامين على الاقل حتى يشفى تماما من الصدمة العصبية التى حدثت له اثر مصرع ابيه) ..!

وبعد ان اجرى الطبيب كشفا دقيقا عليه قال لرجال الحاشية الملكية :

ـ ولكنى اجده سليما .. ولا يعانى من اى مرض جسمانى او عقلى ..!

واخرج احد رجال الحاشية كيسا من الذهب وحاول دسه فى جيب الطبيب وقال له :

ـ احب ان اخبرك ان الملك يريد ذلك .. هل فهمت ..؟

وهز الطبيب النمساوى رأسه وقال لرجل الحاشية وهو يعيد الكيس اليه :

ـ نعم فهمت .. ولكنى أرفض هذه الرشوة وأرفض ايضا ابقاء الامير لحظة واحدة فى المصحة!

وحتى لا يحرج الطبيب النمساوى الملك سعود أعلن عدم اختصاصه وطلب استدعاء اطباء آخرين للكشف على الامير .. ولم تكد تمضى ساعات اخرى حتى كان عبد الله بن عبد العزيز بن جلوى قد اختفى تماما واحدى المصحات العقلية ولاحق [illegible] .. وانتشرت الفضيحة فى كل مكان ..!

مخصصات للرشوة الملكية

ولم يكتف الملك سعود بالقتل .. والخطف .. من أجل العرش ..

والتجأ الى الرشوة ايضا لشراء تأييد بعض شيوخ القبائل وحكام المناطق وحينما قطع رحلته وعاد الى السعودية منذ اربعة شهور .. وقع مرسوما بزيادة المدفوعات المخصصة لهم فى الميزانية العامة ولكن فيصل فطن الى الحركة والغى المرسوم وما زالت الميزانية يخرج منها ٢٥ مليون ريال كل سنة لهذه الرشاوى .. وقد اضطر سعود الى وضعها فى الاساس بعد أن وصلته اخبار التذمر بين شيوخ القبائل الموالين له وتشيع من المصروفات الضخمة التى يصرفها على نفسه وعلى اولاده بينما لا يتقاضون غير مرتبات ضئيلة نظير ولائهم .. وحينما حاول الامير نواف يوما الاعتراض بصفته وزيرا للمالية قال له سعود :

ـ انهم رجالى وعيونى على الشعب ومن الضرورى أن نرضيهم حتى يتمكنوا من القيام بمهامهم .. انهم الضمان والسند للعرش ..!

وقد كانت هذه المدفوعات وغيرها من المخصصات الملكية مثار الخلاف المستمر بين سعود وفيصل فى الفترة الاخيرة ..

وخصوصا بعد ان طلب سعود زيادة المخصصات الملكية الى ٥٠٠ مليون ريال بينما لا تزيد الميزانية العامة كلها على ١٧٩٠ مليون ريال ـ أى ان جلالته يطالب بأكثر من ربع الميزانية لنفسه ـ ولم تكن معارضة فيصل فى هذه الزيادة من اجل سواد عيون الشعب او من أجل المصلحة العامة وانما لعلمه اليقينى ان كل ريال يزيد فى مخصصات سعود يستخدم لابعاده عن العرش ولزيادة نفوذ الملك بين القبائل فى نجد وفى جيزان وفى نجران ومن هنا اشتدت معارضة فيصل ..!

وليست المخصصات الملكية فى الميزانية العامة مصدر الدخل الوحيد لسعود ..

ولكن هناك ايضا المبالغ السرية التى يأخذها الملك المريض خلال رحلاته فى الخارج من شركة ارامكو ..

هناك نفقات رحلته الى امريكا وعشرات السيارات الكاديلاك والبويك وعشرات من قطع الجواهر والفراء الثمين وحولت جميع فواتيرها الى شركة ارامكو ـ بل وكان هناك مندوب مرافق من الشركة لحاشية الملك طوال اقامته فى بوسطن ـ وهناك نفقات رحلته الى ايطاليا واسبانيا وهدايا الامراء والاميرات التى اشتروها من محلات شارع سان جوزيه فى مدريد وكلها دفعتها شركة ارامكو .. وهناك نفقات رحلته الى سويسرا وفرنسا فى بداية هذا العام والتكاليف الباهظة التى خرجت كلها من خزانة شركة ارامكو .. وبالتالى من اموال الشعب الجائع فى صحراء نجد والحجاز..!

٦٥ الفا كل يوم

ان نشاط هذه الرحلة الملكية الاخيرة الى النمسا

وقد فاقت فى بذخها وترفها جميع الرحلات السابقة بدرجة لفتت انظار الصحفيين الالمانيين والنمساويين الذين كانوا يتابعون الملك واولاده وحريمه خطوة بخطوة .. وبلغ عدد الحاشية المرافقة لسعود فى هذه الرحلة مائة وثمانون شخصا بخلاف الزوجات والجوارى والاولاد .. ووصلت نفقات الملك اليومية الى ٥٠ ألف مارك بالاضافة الى نفقات اقامة حريم الملك وحرسه فى فندق جونشرون ـ على بعد عشرة كيلومترات من الفيلا التى كان يقيم فيها الملك ـ ووصلت هذه النفقات كل يوم الى ١٥ ألف مارك .. واحصوا هذه النفقات لمدة اربعة شهور ولا تخطئوا من الرقم النهائى ..!!

وأعود مرة أخرى الى الصراع الرهيب الذى تشهده السعودية الآن من أجل العرش ..

وأنقل تعليقا عابرا نشرته جريدة الفرانكفورتر الالمانية ويلقى ضوءا قويا على ما يدور فى الخفاء وراء جدران قصر الناصرية .. ويقول التعليق للمحرر السياسى :

« ليس المرض وحده هو السبب المباشر لاقامة سعود هذه الفترة الطويلة فى العلاج فى شمال الالب .. فان قصوره فى الرياض لاينقصها الاطباء الاوربيون والمستشفيات الخاصة المجهزة باحدث الآلات الطبية مثل فيينا وزيادة .. ولكن الواقع ان هناك سببا سياسيا لهذه الاقامة وهو الصراع القائم بين الملك سعود وبين شقيقه الامير فيصل ولى العهد ..! »

صراع على المكشوف

وهكذا اصبح الصراع على المكشوف بين الجبهتين ..!

وهكذا خرج من نطاق الاسرة المالكة الى خارج الحدود .. واصبحت الدوائر السياسية فى العالم تسائل :

من الذى سينتصر فى نهاية الامر ..؟ فيصل ومن ورائه اخوة الملك ..؟ او خالد ومن ورائه ام خالد وزوجات الملك ..؟

تريدون رأيى ..

لا فيصل .. ولا خالد .. انما الشعب وحده الذى سينتصر فى النهاية !

محمد وجدى قنديل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجريمة في العالم

في الجريمة

شركة مساهمة للقتل

القتل ايضا اصبحت له شركة توصل خدماتها للمنازل !

ان المواطن الامريكي يستطيع الآن ببساطة ان يتخلص من اى خصم دون ان يكلف نفسه عناء التدبير والتخطيط والحصول على السلاح واخفاء الجثة ، كل ماعليه ان يدفع الف دولار .. وعلى الشركة ان تقوم بكل العمل

والشركة سرية بالطبع ، واسمها « كوستانو سترا » وقد كتب عنها «ادجار هوفر» رئيس المباحث الجنائية الامريكية تقريرا مفصلا ، قال فيه ان رجاله تغلغلوا بين رجالها ، وحصلوا على معلومات كاملة عنها ، وعن طريقة عملها ، وادارتها وتمويلها وارباحها .

وهى تختار رجالها بعناية ، وبعد اختبار دقيق . والعضو الجديد يجب ان يزكيه عضو قديم ، ثم يمر بفترة اختبار يعمل خلالها كحارس شخص ، ثم كواسطة اتصال بين الاعضاء ثم يشترك فى بعض الجرائم .

ويتم تكريس العضو فى حفل كبير ، يثقب فيه اصبع سبابة العضو فتسقط منه قطرات من الدم تمتزج بقطرات من دم العضو الذى زكاه .. ثم توضع بعد ذلك قطعة من الورق محترقة فى كفه ويؤدى اليمين التالى « اذا حنثت بهذا اليمين فليحترق جسدى كهذه الورقة » .. ثم يتعهد بان يقدم الجمعية على زوجته واولاده وبلاده ودينه . وان يتبع اوامر رئيسه بدون مناقشة .

وانتهاك قوانين الجمعية عقوبته القتل .

وقد ختم هوفر تقريره بقوله ان ثمن جريمة القتل العادية الف دولار .

اما الجرائم الكبرى فقد يصل ثمنها الى ١٠ الاف دولار .. اذا كان سيترتب عليها انتقال ثروة ضخمة الى الزبون !.

انكشفت فى امريكا شركة للقتل . تستطيع ان تتخلص من خصمك نظير الف دولار

سوق القتل

سوني

ان الشرق يتمتع عن الامكانات

SONY

micro TV MODEL 5-303

جهاز رائع في حجم صغير جدا

انه الصديق الحميم الذي يوجد في كل مكان ... في داخل المنزل او في الخارج . شاهدوا الحفلات الرياضية المفضلة عندكم ، او حفلات الموسيقى او الاخبار وذلك اثناء تجولاتكم اما بالسيارة او في المركب او في النزهات . وانقلوه في اي مكان في المنزل ... في المطبخ ، في غرفة النوم ، في الكتب ، في صالة الاستقبال او في الحديقة . فهو يخدمكم في اي مكان . وبفضل وزنه الخفيف وحجمه الصغير يمكن للاولاد نقله بسهولة . انه اقتصادي . يعمل على التيار الكهربائي المنزلي او على بطارية السيارة او المركب البحاري ذات ١٢ فولت او على البطارية الفعالة التي تملأ بموجب التيار الكهربائي المنزلي . ويحتوي على ٢٥ ترانزستور منهم ٣ من الصنف " EPITAXIAL " وله ٢٠ لمبة " DIODES " تؤمن نتائج متفوقة مع استعمال طاقة بسيطة من الكهرباء . وبفضل شاشته الجديدة ذات مقياس ٥ انش يمكنكم التمتع بصورة واضحة جدا ونقية .

ان هذا الجهاز التلفزيوني الصغير هو نتيجة اعمال مصنعو " سوني " الماهرون في حقل الهندسة الالكترونية الدقيقة .

1-1709

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الشيطان ينتصر في فيتنام الجنوبية

كتب محمد الحاتي :

لم يهتم العالم بالازمة الخانقة في فيتنام الجنوبية بوصفها ازمة داخلية يقف فيها رئيس الجمهورية « نجو دينه دييم » في جانب ، بينما يقف شعبه من البوذيين في الجانب الآخر . كما لم يهتم بها بوصفها ازمة دولية تسبب فيها الامريكيون بتأييدهم للنظام الرجعي الذي فرضه دييم في الوقت الذي يتخذ فيه الشيوعيون الوجهة المضادة . بل ان اهتمام العالم بهذه الازمة انما يرجع الى صبغتها الدينية فان هذه اول مرة يقوم فيها رجال الدين البوذيون باتخاذ موقف ايجابي في السياسة بمطالبتهم بعزل « دييم » رئيس الجمهورية فان البوذية مجموعة معاني، ومثل عليا تدعو الى الايمان بالقدر ايمانا مطلقا والى الغفران والتسامح الى اقصى مايستطيع ان يتصوره الخيال . ولذلك لم يواجه البوذيون احدا بالعداوة على مدى تاريخهم . الى ان دفعهم دييم اخيرا الى الثورة عليه . فكأنه « شيطان» يخرجهم من جنة السلام التي نعموا فيها اجيالهم في معارك العالم ويقلك عقد وجودهم بالضياع .

واذا كان بعض البوذيين قد وصفوا « دييم » بانه « الشيطان » فان كثيرين من خصومه الآخرين حرصوا دائما على نعته بصفة اخرى هي صفة « الكلب » . وكثيرا ماالصقوها عليه في مراحل شتى من حياته السياسية .

فقد نعته خصومه بهذا الوصف اول ماتولى الحكم في عام ١٩٥٤ . فقالوا انه « كلب » برعاه الامريكيون ليدافع عن استثماراتهم في فيتنام الجنوبية ويحول دون تولي الشيوعيين الحكم فيها . وكان مظهر « رعاية » الامريكيين هو قيامهم بدفع اعانة الى « دييم » تبلغ الآن ٣٧٥ الف جنيه يوميا .

ولكن دييم كان دائما كثير الصياح قليل الجدوى .. فاختلف مع كافة الدول التي تشاركه بلاده حدودها . وكان آخر نتائج هذه الخلافات ماقامت به كمبوديا من قطع علاقاتها بحكومته بعد ان توالت اعتداءات جنوده عليها .

داخل فيتنام . اخذ دييم يثير غضب الطوائف عليه الى ان قام اخيرا باثارة البوذيين الذين يقدر تعدادهم بسبعين في المائة من عدد سكان البلاد . فاخذ رهبانهم يحرقون انفسهم في الميادين العامة احتجاجا على اضطهاد لهم . وارسل زعماؤهم اليه خطابا في ١٦ اغسطس الماضي جاء فيه « ان النظام القائم لايفرق في معاملته بين كرام الناس وشرارهم وان البوذيين يفضلون الموت على الحياة في ظله . ولعل موتهم يكون كاشفا لحقيقة هذا النظام حتى يتمكن الناس من رؤية وجهه الحقيقي » .

والى جانب ذلك . فقد عجز دييم عن ان يحقق رغبة امريكا في القضاء على الشيوعيين في بلده فان آخر تقرير لحزب « فيت كونج » يشير الى ان عدد اعضائه المسلحين يبلغ الآن ٢٥ الف رجل . فلما غضبت امريكا عليه اخيرا قال الذين شبهوه بالكلب : لقد غضبت امريكا على كلبها لانه آن له ان يلقى نهايته .. كأي كلب !

ومايزال موقف امريكا يكتنفه الغموض ازاء دييم . فانها توالي تقديم معونتها الثانية الباعثة اليه على الآن رغم انه فشل في ان يحقق لها هدفها من القضاء على الشيوعيين . كما فشل في الاحتفاظ بولاء غير الشيوعيين عندما اغضب البوذيين وتعدادهم اكثر من تعداد معتنقي اي ديانة اخرى في العالم . وكانت على راس الدول الغاضبة لذلك . تايلاند وهي بوذية ايضا وتملك اكبر قوة عسكرية توالي امريكا في كل الهند الصينية .

والحقيقة انه ماكاد يسمع العالم بمحنة البوذيين التي اشتعلوا على دييم حتى شعر بانه يقف على عتبات فصل جديد من فصول التاريخ .

فالديانة البوذية هي صفح دائم وغفران كامل وارجاع الحوادث الى القدر دائما . ولذلك لم يواجه البوذيون احدا قط بالعداوة على مدى تاريخهم الطويل . ويقول الكاتب الصحفي نورمان لويس في كتابه « التنين الزاحف » انه اول مانزل سايجون عام ١٩٥٠ رأى سيارة تصدم دراجة فتكسرها . فاذا بصاحب الدراجة لايكاد يقوم من سقطته حتى يبادر الى دراجته فيجمع اجزاءها المتناثرة ثم يحملها على كتفه ويحيي سائق السيارة ثم ينصرف .

وقبل الدراجة والسيارة قال احد قسس الجزويت الذين وفدوا الى الهند الصينية في القرن الثامن عشر انه حين طلب من بعض البوذيين ان يؤمنوا بالكاثوليكية . نزلوا عند طلبه . لانهم لايرفضون لاحد طلبا .

هذا الشعب بكل ماهيه من تسامح ووداعة لم يجده دييم صالحا لتحقيق رغبته في مكافحة الشيوعية ولا حتى مخاصمتها فان البوذي لايخاصم احدا . ولما كان دييم نفسه كاثوليكيا . فانه تمسك بكل حوله ابناء عقيدته . وهكذا مهد لهم السبيل حتى اصبح الكاثوليكيون وهم قلة ضئيلة في فيتنام مسيطرين على كافة المرافق بها .. وماكان دييم ليستطيع ان يحقق هدفه هذا الا بعد ان انتقص من حقوق البوذيين وانزل بهم الكثير من الحيف .

ان احتلال الفرنسيين في عام ١٨٥٨ لم يدفع البوذيين الى مناصبتهم العداء، واحتلال اليابانيين في عام ١٩٤١ لم يخرجهم عن تسامحهم وغفرانهم ومثلهم العليا والمرة الوحيدة التي حاربوا فيها كانت في « ديان - بيان - فو » عام ١٩٥٤ . فانهم واجهوا الموت الآلاف بعد الآلاف امام مدافع الفرنسيين في تلك الموقعة بنفس الشجاعة التي يبديها الرهبان الآن وهم يحرقون انفسهم امام معابدهم وحققوا عندئذ اول نصر عسكري احرزته امة آسيوية على دولة اوربية كبرى .

ولكن دييم نجح حيث فشل الفرنسيون واليابانيون وبفضله شهد العالم ان يخرج البوذيين يخرجون بعد ٢٤٦٣ سنة من السلام الدائم . فينتقلوا الى ميدان الصراع بكل قوتهم الدينية ليحاولوا اسقاط حاكم معاد لهم .

ان دييم لم يستطع ان يستثير غريزة الكفاح في البوذيين ضد الشيوعية ولكنه حقق معجزة تاريخية عندما نجح في اثارتهم عليه . فهو قد عكر صفاء البوذيين الشبيه بصفاء الآلهة وحولهم الى بشر .

وهذا الذي نعنيه بـ « الشيطان » اكثر من انه عمل على انزال آدم من سماء الآلهة . وهبط به الى ارض البشر !

لغة للأطفال بلا تعلم

* « بريبي » .. نسيج جديد ، يرفض ان يبتل !

وعندما يظهر قريبا في السوق ، سيكون في استطاعة ربة البيت ان تصنع طبقة منه بين جلد الطفل وبين اللفة .. فيمر الماء من خلاله . وتبتل اللفة ، بينما يظل جافا هو والطفل الذي عمل العملة !

وسيحمي هذا النسيج الاطفال من التسلخات التي يسببها العرق والبلل . وهو صالح للغسيل بالطرق المعتادة . كما يمكن ايضا تعقيمه بالغليان .

وخيط يتلون من الثياب

* نوع جديد من الخيط . يشبه السحلية التي لايراها احد لانها تغير لونها بحيث يختلط بلون البيئة التي حولها .

والخيط الجديد من النايلون . وهو يقاوم الرطوبة . والعثة . ويصلح لجميع انواع الثياب . ولانه شفاف . فانه يتخذ على الفور لون القماش الذي استعمل في حياكته .

وقد ظهر هذا الخيط في الولايات المتحدة . في شكلين : الاول شفاف تماما للالوان الفاتحة . والثاني معتم قليلا للالوان الغامقة .

الحشيش يهاجر الى الغرب

كانوا يسمون الشرق في الماضي ارض الحشيش . وعند الف طربة من الحشيش ثمنها مليون دولار . ولكنها ضبطت في نيويورك . والبوليس الامريكي يصرخ من كثرة ما يضبطه كل يوم . وما يفلت ويدخل البلاد . فقد اصبح الحشيش اكثر المخدرات رواجا بين شباب الجيل الجديد في اغنى بلاد العالم !

لقد بدا الحشيش يهاجر الى ارض جديدة .

فهل سيهاجر معه اسمه ايضا . ويترك بلادنا لتصبح - كما ينبغي - ارض اليقظة والمستقبل ؟

ادوات طبية تستخدم مرة واحدة .. ثم تحترق

تجري مستشفيات لندن تجربة جديدة مدتها ١٨ شهرا . هدفها « استخدام الادوات الطبية مرة واحدة ثم احرقها » . وقد تجمعت لدى هذه المستشفيات الآن ادوات طبية وجراحية ثمنها ١٣٠ جنيها . اعدت للحريق .

ويستخدم الاطباء في هذه التجربة معاطف بيضاء من الورق . وفناجين واطباق وملاعق وحقنا من البلاستك . واقنعة اوكسجين من الورق المقوى . وكلها ترسل للحريق بعد استخدامها مرة واحدة .

وقد استمرت هذه التجربة ستة شهور اتخذ الاطباء بعدها القرار الثاني : « انها طريقة كثيرة التكاليف ولكنها افضل في خدمة المريض » .

وقالت كبيرة الممرضات في مستشفى آكتون التذكاري بلندن ان هذه الطريقة تساعد على منع انتقال العدوى من مريض الى آخر . وتقلل النظافة اللازمة في الجراحات الكبرى .

انتصار الإنسان

قضى الطفل لاري جونس الجزء الاكبر من حياته يراقب القاطرات الكهربائية وهي تروح وتغدو في ابنية محطات الارجنتين .

فقد ولد لاري بدون ذراعين . لايستطيع الجري واللعب مع الاطفال . والتحق بالمدارس الخاصة وتعلم كيف يستخدم قدميه بدلا من ذراعيه . وشاهد في احدى الليال قاطرة سكة حديد واقفة بدون عمل .. فصعد اليها ... وكانت المرة الاولى التي يركب فيها قطارا .

وحل الفرامل وتحركت القاطرة الى الامام . ودفع الصمام برجليه . فانطلقت القاطرة مسرعة .. حتى وصلت سرعتها الى ٤٠ ميلا في الساعة وساد الذعر ولم يستطع رجال فنار المحطة رؤية هذا الهيكل المتحرك . فحولوا القاطرات عن خطوطها . وظلت القاطرة ٥٢٢ في طريقها لاتلوي على شيء حتى عبرت الكوبري فوق نهر في ولاية كنساس ودخلت منطقة ... ثم اوقف لاري القاطرة بنفسه . ثم حول اتجاهها الى الوراء عائدا الى بلدة سالينا . الى ان اعترضه احد السائقين في قاطرة اخرى واوقف الفرامل .

وبعد ايام كان الطفل يقف امام محكمة الاحداث . ولكنه اعيد الى ابويه لعدم رغبة السلطات في توجيه اية تهمة اليه .

ويقول الضابط الذي عالج حالته : ان لاري كان متهورا . ولكنه كان محتفظا طول الوقت بثبات اعصابه .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دكتور مصطفى خليل

آخر ساعة تقول الى وزير المواصلات

ارحمونا من قطار الصعيد!

باسم الملايين التي تسافر كل سنة في هذا القطار ..!
وباسم اكوام البشرية التي تتراكم فوق بعضها طوال ساعات وساعات في رحلة شاقة الى بلاد الصعيد.. باسمهم جميعا يكتب وجيه ابو ذكرى المحرر بآخر ساعة هذا التحقيق الصحفي ..!

هل من المعقول ان يكون عدد الواقفين في قطار الصعيد ضعف عدد الجالسين في رحلة طويلة قد تستغرق أكثر من عشر ساعات!

انا الصعيدي الذي اشترى الترام !
وقد تتساءلون : لماذا لم اشتر القطار ؟ واجيب عن هذا السؤال ببساطة :

لقد عشت مع قطار الصعيد تجربتين هامتين .. تجربة حدثت عام ١٩٥١ .. وتجربة عام ١٩٦٣ ! وبالرغم من مرور اثنى عشر عاما على الفترة ما بين التجربتين .. وبالرغم من وجود تغيير كامل في كل شيء من ملامح بلدي .. فان نتيجة التجربتين كانت واحدة .. وهو انني رفضت شراء القطار .. قطار الصعيد لانه لا يساوي شيئا .. وعندي الاسباب : قطار الصعيد يزداد كل يوم سوءا وبالرغم من كثرة المصالح التي تربط سكان الوجه القبلي بالعاصمة ، ومدن الدلتا .. فان السفر بالقطار الى مدينة تقع بين اسوان والقاهرة .. عبارة عن اشغال شاقة .

ونبدأ بالدرجة الثالثة ، وهي المخصصة للطبقة الرئيسة وما دونها .. الكراسي خشبية لا يمكن وجودها في اي عربة في اي قطار في العالم ، حتى في قطارات الوجه البحري ، بالرغم من ان المسافات بين القاهرة وبين مدن الصعيد طويلة ،

وهي اطول مواصلات حديدية في الجمهورية كلها .. وغير معقول الا توفر للمواطن القادم ، او المسافر من اسوان الى القاهرة ، قليلا من الراحة، خاصة ان معظم القطارات التي تسير على الخطوط الاخرى قد شملها التعميم .

... نفس المسافر ذاته يظل يعرف ... لكل من يرغب في السفر ، ... يحدث ان بعض المسافر عشرات الساعات ... واقفا واما جالسا في الممرات ... بحيث الا ... تجربة الدرجة الثالثة في قطار الصعيد مازالت تطل على العقود أنك في ... من مواصلات القاهرة الداخلية والمفروض أن تصرف المسافر حسب ... لان الرحلة طويلة ، والراحة داخل القطار غير متوافرة ..

وهنا تأتي مشكلة الحرق وهي قلة عدد القطارات المتجهة الى الوجه القبلي ولا أعرف الزيادة التي طرأت على عدد هذه القطارات خلال المدة الماضية ؛ هذا مع ان المشروعات الصناعية قد كثرت في الصعيد ، وعدا عنى كثرة الانتقالات بين القاهرة ، وبين مدن الصعيد

انتاج
شركة المضارب المصرية للأرز
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للمطاحن والمضارب والمخابز

القاهرة : ١٦ شارع ٢٦ يوليو ت ٧٤١٠٤
الاسكندرية : ٤٣ شارع سعد زغلول ت ٢٩٥٩٨
مصر الجديدة : ٤٥ شارع الخليفة المأمون بمحطة روكسي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذه ليست الصورة الوحيدة ! لأسرة داخل قطار الصعيد ! إن عشرات الأسر المسافرة في قطار « الزحمة » لا تجد مكانا تجلس عليه ! فيفترش الأفراد الأرض ! ليستريحوا .. إن معظم العربات بلا أنوار ..

المختلفة . ففي أسوان السد العالي ، وفي نجع حمادي الإصلاح الزراعي وجهازه الإداري بالإضافة إلى مصنع السكر وفي كوم أمبو . والمنيا ، وأسيوط وسوهاج وبني سويف مصانع يعملون تعمل ، للنسيج وقصب السكر . وكل هذه المشروعات تزيد الضغط على قطارات الصعيد . ولا يقابلها زيادة في عدد القطارات ... !

والآلاف كل ساعة تنتقل من الصعيد إلى القاهرة . وليس أمامهم وسيلة للمواصلات غير القطار . ويظلون في القطار بالساعات كأنه يوم الحشر . والذي يقضي في القطار هذه الفترة الطويلة له احتياجات أكثر من مسافر المسافات القصيرة . فهو في حاجة إلى بوفيه يقدم له أكلة بسيطة بتكاليف قليلة . ولكن البوفيه الخاص بالدرجة الثالثة عبارة عن عشرات الأكواب وجرة ويعمل فيها عامل شاي أسود وبعيدا كل ما في القطار . بالإضافة إلى أن دورات المياه قد خرجت قذارتها إلى خارج المكان المخصص لها . لتصل لعربات القطار [illegible] الإسطبل . ومعنى ذلك أنه لا توجد رعاية صحية . أي نوع من هذه الرعاية في كل قطارات الصعيد !

والمسافات الطويلة أيضا تحتاج إلى طبيب للإسعاف . فقد يحدث لأحد المسافرين من أي درجة حادث . فلا يجد حتى « ميكروكروم » للتطهير . وقد حدث مرة . أن قذف أحد [illegible] القطار بحجارة . وجاءت هذه الحجارة في عين طالبة بمدرسة شبين الكوم الثانوية . ولم تجد من يسعفها وظلت في القطار أكثر من ساعة حتى وقفت على أقرب محطة . وما زالت تعاني من آلام هذه الحجارة حتى الآن . لأنها لم تسعف في الحال !

ويأتي دور الدرجة الثانية والذي يميزها عن الدرجة الثالثة ليس ضعف ثمن التذكرة . ولكن يميزها أن كراسي هذه الدرجة عليها قطعة من الجلد . والمفروض في الدرجة الثانية أن تكون عبارة عن مقصورات « ودواوين » نظرا لطول المسافة . ولكن هناك عربة واحدة هي عبارة عن مقصورات . وباقي العربات مفتوحة لبرد الشتاء . والأتربة وعواصف الصيف . وما يوجد في الدرجة الثالثة من قلة العناية الصحية هو موجود في الدرجة الثانية ، هو موجود في الدرجة الأولى العادية . في الوقت الذي تسير فيه عربات « المقصورات » على الخطوط القصيرة في الدلتا والمفروض أن يحدث العكس ...

والأهوال يشهدها كل مسافري الصعيد . فالمسافر يقضي الليل والنهار أيضا في العربة ، وأحيانا ينام ، تاركا حقائبه على الرفوف . ولكن العربات تسير بلا نور . مظلمة تماما ولقد حدث أكثر من مرة سرقة حقائب المسافرين في هذا الظلام !

أما مواعيد قطارات الصعيد فإنها حكاية أخرى ولم تكن منتظمة في يوم من الأيام .. فالقطار يصل غالبا متأخرا عن موعده بأكثر من ساعتين . وأحيانا أكثر من هذا بكثير .. !

وعدم تنظيم وقوف القطارات على المحطات يمثل أكبر مشكلة في حياة ركاب الصعيد فإن بعض هذه المحطات هامة برغم عدم حظها في أن تكون عاصمة محافظة . فمثلا .. في نجع حمادي إذا لم تستطع السفر إلى القاهرة في الحادية عشرة . فلن تسافر إلا في القطار اليوم التالي . وهو في الثامنة والنصف مساء . مع أن مدينة نجع حمادي عليها ضغط أكثر من سوهاج العاصمة مثلا . حيث يوجد أكبر مركز من مراكز الإصلاح الزراعي بالإضافة إلى مصنع [illegible] .

وهناك أيضا قطارات بها عربات مخصصة للنوم . وهذه في حاجة أيضا إلى تنظيم . فإن بعض المسافرين يحتاجون إلى سرير في هذه العربة نظرا لطول المسافة . ولكن القطار لا يقف عند محطتهم .. كالذين يعملون في نجع حمادي وأدفو .

أما القطارات السياحية . والممتازة فهي [illegible] لكن ! ليس لها في خط الصعيد .. [illegible] المسافر من القطارات [illegible] الصعيدي [illegible] لا يشتريها .. [illegible] ..

وجيه أبو ذكرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات وراء الأخبار

بقلم : جميل عارف

١٩٠ سنتيمتر شروط العضوية في نادي ألماني !

• أغرب نادٍ في ألمانيا الغربية بشرط ألا يقل طول الواحد من أعضائه عن ١٩٠ سنتيمترا .. لأن جميع أعضائه من العمالقة .. وأول من انضم الى النادي صاحب بار في مدينة اسمها ارلانجن في ألمانيا واسمه ارهارد هيلرت وطول قامته ٢٣٨ سنتيمترا .. وفي الاسبوع الماضي احتفل أعضاء هذا النادي ويطلقون عليه في ألمانيا الغربية اسم نادي العمالقة بالجوبيل العاشر للنادي في مدينة ميونيخ عاصمة الفلم بافاريا ..

والنادي الغريب يضم ٢١٠٠ عضو ، وله فروع في ٢٠ منطقة ألمانية .

وقرر أعضاء النادي فتح باب العضوية للعمالقة في جميع بلاد العالم بشرط الا يقل طول العضو عن ١٩٠ سنتيمترا .

واهم أهداف النادي هو ازالة المتاعب التي يلقاها العمالقة بسبب طول قامتهم .

ومن بين أعضاء النادي ابن الرئيس اديناور مستشار حكومة ألمانيا الغربية ، وطوله ١٩٦ سنتيمترا . ويعمل كاهنا في احدى الكنائس الالمانية .

ابو هيف يدفع ٤٥٠٠ دولار ضرائب في امريكا !

• عبد اللطيف ابو هيف .. السباح العربي البطل .. خصمت الضرائب في كندا وايطاليا ٤٥٠٠ دولار من المبالغ التي حصل عليها من جوائز فوزه في مسابقات السباحة التي اشترك فيها . وتبلغ في مجموعها ٢٤ الف دولار .. قرر اتحاد السباحة العالمي للمسابقات الطويلة اعفاءه من الـ ٥ ٪ التي يحصل عليها الاتحاد من قيمة جوائزه .. وقرر اتحاد السباحة العربي اعفاءه من نسبة الـ ٣٠ ٪ التي كان مفروضا ان يدفعها السباح العربي البطل الى الاتحاد من قيمة هذه الجوائز .. !

ربع مليون دولار إيراد معرض آثارنا الفرعونية في اليابان !

• خبر عام تلقاه الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومي هذا الاسبوع من اليابان .. ان ايراد المعرض الذي نظمته جريدة « اساهي » وهي واحدة من اكبر الصحف في اليابان لآثارنا الفرعونية في اليابان اكثر من ربع مليون دولار في اقل من سنة اشهر ..

وكانت الجريدة اليابانية قد نظمت هذا المعرض بالاتفاق مع وزارة الارشاد القومي في بلادنا مساهمة في حملة جمع التبرعات لانقاذ آثار النوبة .

وتم شحن عدة قطع من الآثار الفرعونية الى اليابان بعد ان تم التأمين عليها بواسطة عدة شركات عالمية للتأمين .

وقام القسم الثقافي في الجريدة بتنظيم المعرض والطواف به في عدة مدن في اليابان وبعد انتهاء المعرض بعث سفير اليابان في القاهرة الى الدكتور عبد القادر حاتم يقول .. ان ايراد المعرض بلغ بالضبط ٢٥٦ الف دولار .. هذا فضلا عن ٣٠٠٠ دولار اخرى تبرع بها زوار المعرض مساهمة في انقاذ آثار النوبة .

وقد اعدت الجريدة شيكا بالمبلغ لتسليمه الى الجمهورية العربية المتحدة .

مصيف جمصة يصبح مشتى عالمي للسائحين

• مصيف جمصة .. لن يغلق ابوابه في فصل الشتاء .. سيظل يعمل صيفا وشتاء . وسيتحول الى مشتى عالمي .. وفي الاسبوع الماضي اعلن سعد الدين الجندي رئيس مجلس ادارة مؤسسة آمون للسياحة التي تخصصت في السياحة الداخلية .. انه قد تقرر أن تستأجر المؤسسة هذا المصيف لتنظيم زيارات لوفود السياح الاجانب اليه طوال ايام الشتاء .. تعد المؤسسة في الوقت الحاضر مشروعا بالاتفاق مع ادارة المؤسسة لتيسير اقامة السائحين الاجانب في المصيف .

وفي هذا الصيف بلغت ايرادات المصيف من تأجير الكبائن والفيلات السكنية نحو ٤٠٠٠ جنيه في شهر يوليو و٤٨٠٠ جنيه في شهر اغسطس و٢٤٠٠ جنيه في شهر سبتمبر .

وقدرت جميع ايرادات المصيف من تأجير الدكاكين والكازينو والفندق السياحي بأكثر من ٣٠ الف جنيه !

العراق تقرر فجأة الاشتراك في سباقنا الدولي للسباحة في القناة !

• اللجنة الاولمبية العراقية وافقت بعد ان كانت تعارض ، وافقت على الاشتراك في سباق قناة السويس الدولي الذي ينظمه اتحاد السباحة العربي للمسافات الطويلة . قررت اللجنة ان يشترك العراق في هذا السباق باثنين احدهما من المحترفين .. وهما السباح العراقي الدولي بموي عبد الوهاب .. والآخر من الهواة وهو السباح صالح محمد صالح ..

السباق العربي يبدأ في يوم ١٦ اكتوبر القادم ويشترك فيه ٣٠ سباحا عالميا من بينهم الى جانب ابطال السباحة العرب ، السباح الهولندي دي فريك .. والسباحة العالمية الانجليزية روزماري جورج .. وكانت هذه السباحة الانجليزية قد طلبت من اللجنة المنظمة لهذا السباق أن تبعث اليها اللجنة تذكرة سفر بالطائرة ذهابا وايابا حتى يتسنى لها التدريب على السباحة في مياه البحر الاحمر والسباحة روزماري هي اول امرأة في العالم تعبر المانش سباحة ، وهي تستعد الآن لتقوم بمحاولة جديدة لعبوره ذهابا وايابا .

حلقات في التليفزيون عن التطور السياحي في بلادنا !

• عدة حلقات عن التطور السياحي في بلادنا .. سيقوم ميلادستيفا هذا الاسبوع بتصويرها لتظهر في عدة حلقات في مجلة التليفزيون ..

تسجل هذه الحلقات النشاط السياحي والتطور في الفنادق الجديدة والمشروعات السياحية الجديدة وتسجل ايضا تفاصيل وافية عن التطورات التي ادخلت على السياحة في بلادنا بالرسوم البيانية !

رسم يشبه نسر صلاح الدين على ذيل سمكة في البحر الأحمر !

المهندس الزراعي عادل الصيرفي كان يمارس هوايته في صيد الأسماك مع جماعة من هواة الصيد في ناحية اسمها القشيحة وتقع على مسافة عدة كيلومترات في شمال فنار ابو الدرك في خليج السويس تم اصطياد سمكة فريدة في نوعها .. السمكة بنفسجية اللون وتزن اكثر من خمسة ارطال .. وعلى كل جانب منها بالقرب من الذيل علامة تبدو كالوشم الاحمر .. وتشبه في نقوشها الى حد كبير نسر صلاح الدين ..

وحمل المهندس الزراعي السمكة النادرة الى السويس لتسليمها الى المسئولين في معهد الاحياء المائية .

وقال كل الذين شاهدوا السمكة .. انها فريدة فعلا في نوعها وانه لم يسبق لأي واحد من الصيادين ان اصطاد سمكة تشبهها ..

وان اغرب ما في السمكة هو الوشم الذي على جانبيها ويشبه الى حد كبير نسر صلاح الدين !

بسبب لوري البلدية ماتت بجعة ثمنها ٢٦ جنيها !

• ماتت بجعة من نوع السوان الابيض في مطار القاهرة بسبب تأخر بلدية الاسكندرية في ارسال سيارة لوري تحملها الى حديقة الحيوان في النزهة بالاسكندرية .

وكانت هذه البجعة قد وصلت الى مطار القاهرة من هولندا مع مجموعة ضخمة من طيور الزينة في يوم الاربعاء الماضي باسم حديقة الحيوان في النزهة .

وبلغت تكاليف استيراد هذه الطيور اكثر من ٦٠٠٠ جنيه استرليني ..

وفي مطار القاهرة اتصل زاهر شفيق مدير مركز ابحاث الطيور في القاهرة وهو الذي عمل على استيراد هذه الطيور بالمسئولين في بلدية الاسكندرية لارسال سيارة لوري لنقل الطيور الى الاسكندرية .

وظل زاهر شفيق يعيش على اعصابه في مطار القاهرة ثلاثة ايام في انتظار اللوري ..

وتدهورت حالة الطيور في اقفاصها ..

وبكى زاهر شفيق عندما ماتت البجعة .. قال ان ثمنها ٢٦ جنيها .. وهي من نوع نادر لم يسبق استيراده الى بلادنا .. ثم امسك بالتليفون واتصل بكل المسئولين في محافظة الاسكندرية ..

وعرف المحافظ حمدي عاشور فأمر بارسال سيارة لوري فورا لنقل طيور الزينة الى الاسكندرية !

الأمم المتحدة عندها الآن في الكونغو ١٠٠٠ خبير و ٧٠٠ عسكري

• جمهورية الكونغو .. فيها الآن اكثر من ١٠٠٠ موظف من الموظفين الفنيين التابعين للأمم المتحدة .. ومن هؤلاء ٥٥ مدرسا ثانويا و١٧٢ طبيبا و٤٨ قاضيا .. والباقون فنيون مختلفون .. وقوات الامم المتحدة في جمهورية الكونغو كان عددها في اوائل هذا العام نحو ١٩ الف جندي .. وقد تم تخفيض هذه القوات بحيث لا يزيد عددها الآن على ٧٠٠٠ جندي

وقوات جمهورية الكونغو يبلغ عددها الآن نحو ٣٠ الف جندي .. والمشكلة الآن هل يمكن لهذا الجيش الوطني ان يحافظ على سلامة جمهورية الكونغو .. ومواجهة المؤامرات الاستعمارية لاعادة سيطرة البلجيكيين على الجمهورية الفتية ! عدد كبير من الموظفين الفنيين اعلن انه لن يبقى في جمهورية الكونغو اذا تم سحب القوات الدولية !

مسرحية يا طالع الشجرة في مسرح الجيب !

• سعد اردش مدير مسرح الجيب .. سيبدأ بعد ايام في اخراج مسرحية « يا طالع الشجرة » لتوفيق الحكيم وهي اول مسرحية من اللامعقول يؤلفها اديب عربي من القاهرة .. واتاح سعد اردش هذا الموسم الفرصة للممثلين الجامعيين الهواة الذين نجحوا في الامتحان الذي عقده المسرح في العام الماضي .. وكان ان اسند الى احدهم في هذه المسرحية دور مساعد المفتش .

نيجيريا تصبح جمهورية بعد أيام

• نيجيريا ... الدولة الافريقية الكبيرة في غرب افريقيا ستصبح جمهورية بعد عدة ايام ..

وينتظر ان يبقى السيد ابو بكر رئيسا للحكومة الفيدرالية في الجمهورية الافريقية الجديدة على ان ينتخب رئيسا للجمهورية .. الملكة اليزابيث تعتبر حتى الآن ملكة نيجيريا .. ولكن بالاسم !

سر اعتراض بعض المندوبين العرب على مشروع تنظيم أجهزة اعلام الجامعة العربية في العالم !

عبد الخالق حسونة

كامل عبد الرحيم

.. سر اعتراض بعض المندوبين في اجتماع مجلس الجامعة العربية على مشروع تنظيم جهاز الاعلام في الجامعة العربية ومكاتبها في الخارج هو ان المشروع تضمن كادرا جديدا للعاملين في هذا الجهاز .. وتنفيذ هذا الكادر يعني تخفيض مرتب السيد كامل عبد الرحيم مدير مكتب الجامعة العربية في نيويورك ورئيس وفدها في الامم المتحدة من ٤٦ الف دولار في السنة الى نحو ١٩ الف دولار فقط .. وتخفيض مرتبات مديري المكاتب الاخرى .

وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد اعترضت على ميزانية مكاتب الجامعة العربية في الخارج في الدورة الماضية لمجلس الجامعة بعد ان لاحظت ان ٩٠ ٪ من هذه الميزانية تذهب لمرتبات الموظفين و ١٠ ٪ فقط للدعاية للقضايا العربية .

والمشروع الجديد يقسم العالم الى خمس مناطق رئيسية في كل منها مركز رئيسي للاعلام العربي .

منطقة افريقيا ومركزها الرئيسي في اديس ابابا ويتبعه مركزان فرعيان احدهما في غرب افريقيا ومقره في داكار .. والثاني في شرق افريقيا ومقره في نيروبي .

ومنطقة اوربا .. ومركزها الرئيسي في جنيف وتتبعه المكاتب الفرعية في لندن وروما وبون .. ومكاتب أخرى الفرع في مدريد واستوكهولم وفيينا .

ومنطقة امريكا الشمالية .. ومركزها الرئيسي في نيويورك وتتبعه المكاتب الفرعية في القارة الامريكية .

ومنطقة امريكا اللاتينية ومركزها الرئيسي في بونس ايرس حيث تتبعه جميع المكاتب العربية في المناطق التي يكثر فيها المغتربون العرب .

ومنطقة آسيا وتشمل الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا والشرق الاقصى ويكون مركزها الرئيسي في نيودلهي وتتبعه مكاتب اندونيسيا واليابان ..

ويتضمن المشروع ايضا انشاء مجلس اعلى للتخطيط للاعلام في مقر الجامعة العربية .

وكان مؤتمر الاعلام العربي الذي عقد منذ عدة أسابيع في الجزائر قد وافق على المشروع واحاله الى مجلس الجامعة العربية للتصديق عليه . وقرر المجلس احالة المشروع من جديد الى مؤتمر الاعلام ليعقد من جديد في الغرب فرصة .

ورفضت الجمهورية العربية المتحدة أن توافق على تأجيل الموافقة على المشروع وسحبت تحفظها مع قرار التأجيل .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نصر صحفي لآخر ساعة

يكتبه : محمد تبارك

ويصوره : فاروق ابراهيم

انا المجنون رقم ٤٠٠١

• مغامرة مثيرة خلف الأسوار العالية بمستشفى الأمراض العقلية !

محمد تبارك المجنون رقم ٤٠٠١
يســأل المريض رقم ٣٠٠٩

دخلت « آخر ساعة » مستشفى الامراض العقلية فى قلب صناديق مسرح العرائس .. اختفى محمد تبارك والمصور فاروق ابراهيم بين العرائس والستائر الملونة ثم اخترقا الستار الحديدى المضروب حول اربعة آلاف مجنون .. وكانت المحاولة فى حد ذاتها مغامرة صحفية جريئة لتسجيل ما يجرى فى هذا العالم الآخر .. بكل دموعه وضحكاته .. بكل مآسيه وآلامه .. انها صورة انسانية صادقة لا تراها فى اى مكان الا وراء هذه الاسوار العالية .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هكذا جلس المرضى فى مقاعدهم يتتبعون من مسرحهم الصغير الذى اشتركوا فى اعداده .. الناس . والغريب ان مرضى مستشفى الامراض العقلية يتتبعون البرامج ويحافظون

أنا المجنون رقم ٤٠٠١ !
اكتب لكم الآن من خلف الاسوار العالية لمستشفى الامراض العقلية بالعباسية .. لقد رفضوا السماح لى بالدخول .. قالوا لى لن تصل الى هنا مادمت تستمتع بكامل قواك العقلية ..
قلت لهم : اشك كثيرا فى انى عاقل !
ولم يصدقوا .. ومنعونى من الدخول ..
ومن خارج الاسوار العالية سألتهم عن عدد مرضى المستشفى ؟
قالوا لى انهم ٤٠٠٠ مريض
قلت : سأكون انا المجنون رقم ٤٠٠١ .. وحدث ! !

نزيل المستشفى الذى أوقع المدير فى ورطة

لى اقول لك كيف دخلت المستشفى فهذا سر .. ولكن البوابة الضخمة قد فتحت وانحنى الرجل العملاق وانا أمر من امامه .. انا وزميلى المصور فاروق ابراهيم ، واصبحنا فى الداخل .. وبعد لحظات تهنا وسطهم .. ضعنا فى الزحام .. ونظرت الى ساعتى اكتشفت ان امامى اكثر من ساعة وصف ساعة يجب الا يشعر احد خلالها بوجودنا .. انها اللحظات العصيبة .. او الدقائق الحرجة التى قد يكتشف أمرنا قبل مرورها فتقع الكارثة ! .. اما بعد هذه الفترة فسيعيش المستشفى فى عالم آخر ويلتقى العاقل بغير العاقل وهم يشاهدون مسرح العرائس الذى يزور المستشفى ليقدم عرضا خاصا للذين يعيشون فى داخله منذ سنوات فى عالم اسمه الضياع .

واتفقت عندما اقترب منى رجل فى حوالى الخامسة والاربعين من عمره .. الشعر الابيض بدأ يغزو رأسه ويتحرك فى بطء .. شغلنا لنتحرك كأن دون ان يتكلم سألنى ـ انت مين ؟

قلت :

ـ زائر ..

ـ قال هات يدك .. سأقرأ لك الكف ..

وعندما مددت له يدى نظر الى كفى وابتسم وخبط على يدى وأحسست برعشة تسرى فى كل جسدى .

قال ـ حقولك اسرار حياتك .. بس بالاجر .

ـ وما هو الاجر الذى تطلبه ؟

ـ سيجارة واحدة .

قدمتها له .. وبدأ يقرأ كفى .

قال ـ هل مرضت ثلاثة اعوام متلاحقة ؟

قلت : لم يحدث وظل وهو يديه فى بطء وكأنه لا يصدقنى ثم قال سيحدث ..

قال ـ هل تزوجت ؟

قلت : لم يحدث ..

قال ـ ستتزوج .

قال ـ هل فقد منك مبلغ كبير

قلت : من اين ..

قال ـ ستجد مبلغا كبيرا . وستفقده .. تريد ان تعرف اين ستجده .

.. : طبعا اريد ..

فى عالمه .. تائه فى اوهامه وتحت ضوء خافت رأيته بملابسه السوداء جالسا يقرأ فى كتاب قديم .. الغلاف ضائع .. وبقية الاوراق بالية .. اقتربت منه محاولا قراءة ما فى الكتاب ولكنى فشلت واقتربت اكثر فانتبه لى ، والتفتّ لاقترب منه اكثر واكثر .. وتعمدت ما فعلته ..

سألنى ..

ـ هل انت زائر ؟

قلت : من اين عرفت ؟

فقال ـ لاننى لم اقابلك هنا من قبل ..

قلت : هذه حقيقة .

فقال ـ من الذى جاء بك الى هنا .

ووقعت فى حيرة .. تخلصت منها عندما قلت له ..

ـ وانت ما الذى جاء بك الى هنا

فقال ـ انتقلت من اسوان عندما أصابتنى ضربة الشمس لجئت الى هنا للعلاج ولقد تحسنت صحتى كثيرا . واستطيع ان تعتبرنى قد شفيت تماما ..

قلت : ولماذا لم تخرج اذن ؟

فقال ـ لاننى احس بالراحة فى هذا المكان ..

قلت : ماذا تقرأ ؟

فقال ـ المنوعات الثلاثة ..

قلت : ما هى ؟

فقال ـ لعب الكرة والسرقة فى الكوتشينة وشرب القهوة ..

قلت : ولماذا تمنع شرب القهوة ؟

فقال ـ لان البن سيء !

قلت : ولماذا تحرم لعب الكرة ؟

فقال ـ لانها لعبة تنتهى دائما بهزيمة احد الفريقين .. وانا لا احب هزيمة احسن اذا ..

قلت : ولماذا تمنع السرقة فى الكوتشينة ؟

فقال ـ منعتها لان السرقة فى الكوتشينة لان الكوتشينة نفسها يسرق وقتك ..!

واقتربت من الكتاب الذى كان يقرأ فيه المنوعات الثلاثة .. فاكتشفت انه كتاب الف ليلة وليلة !..

ضحكة ارعبتنى

ومن جديد بدأت اتحرك خارج العنابر وعلى الباب الرئيسى للعنابر وجدت واحدا من التمورجية يقف ليمنعهم من الخروج واحسست انى فى مأزق وانسحبت وبدأت التحرك نحوه فى خطوات عادية ..

ـ عندما واجهته تماما .. التفت اليه قائلا ..

ـ لا تغادر مكانك فبقية الزوار والاطباء المفتشين سيغادرون العنابر فورا !

وتركته الرجل وامتدت يده لتصلح ملابسه .. بينما كنت قد اختفيت من امامه مسرعا !

ومن جديد خرجت الى الساحة الواسعة الموجودة وسط المستشفى .. لقد حولوها الى مسرح صغير بعد ان اتفقت مؤسسة المسرح والموسيقى مع ادارة المستشفى على تقديم مهرجان لمسرح العرائس .. وانتهزت الفرصة لاختفى وسطهم .. وسط الضيوف الذين جاءوا من الخارج لمشاركة المرضى بدعوة من موظفى المستشفى !

لقد صفت المقاعد امام المسرح .. ونزل المرضى من عنابرهم لرؤية ذلك الشيء المجهول الذى يشاهدونه لاول مرة .

وسمعت التصفيق ينبعث من كل مكان ووسطهم كان يسير احدهم مرتديا بيجامته واضعا فوق رأسه طاقية تغطى أذنيه .. كانوا يصفقون له وهو مستمر فى مشيته الارستقراطية حتى اقترب من اول صف وقبل ان يجلس التفت اليهم ليرد على تحيتهم وصاح

ـ أنا الملك فيصل !

ورد أحد المرضى من بعيد .

ـ تحيب خيبة فاروق يا فيصل !

وقبل بداية العرض بدقائق قرر أحد المرضى القاء كلمة شكر للذين فكروا فى تقديم مسرح العرائس لبعض حفلاته فى المستشفى .. وفوق المقعد وقف يتكلم فقال :

ـ انى اشكر المرضى فى الخارج الذين قرروا ارسال مسرح العرائس لتسليتنا هنا ! ..

وبدأ العرض .. جلست على احد المقاعد الجانبية والى جانبى كان يجلس احد المرضى هادئا .. وعندما ظهر محمد عبد المطلب صفق قائلا ـ

ـ يا سلام يا طلب .. الله زمان .

وسألنى الرجل ..

ـ أين مدير مسرح العرائس ؟

قلت : لماذا ..

فقال ـ يصفتى مديرا للمستشفى اريد مقابلته لاتفق معه على بعض المسائل الهامة جدا ..

قلت : ما هى ؟

فقال ـ لقد قررت ان يظل هذا المسرح فى مكانه ويعمل بصفة دائمة بعد فتح باب فى هذا السور وسيسمح للضيوف بالحضور من الخارج للفرجة بعد دفع ثمن تذكرة الدخول ..

وسكت الرجل فجأة .. ثم ضحك ضحكة عالية أحسست خلالها بالخوف منه .. وفكرت فى ترك مقعدى .. وقبل ان اتحرك من مكانى عاد يكمل حديثه معى قائلا .. بصوت آخر كله الم ..

ـ يا خسارة .. الافكار كثيرة ..

وماليش حد ينفذ .. ولا ايه ..

ومضت لحظات لم ارد خلالها .. فالتفت لى قائلا :

ـ ورد يا محترم ! !

قلت : طبعا .. طبعا .. الافكار ممتازة ..

وضحك مرة اخرى قائلا .

ـ لا هى افكار ممتازة ولا حاجة .. والا كنت عاير من دى عندى كتير .. ومد يده فى جيبه ليخرج مجموعة من ريش العصافير قدمها لى قائلا ..

ـ هدية منى لك .. واحترس ان تفقدها . انها بركة !..

قال ـ اعطنى سيجارة اخرى وانا اقول لك ..

وبحثت فى جيبى عن سيجارة اخرى ولكنى لم اجد .. فاعتذرت له .. تركنى .. وبدأ يبتعد عنى وهو ..

.. فانا لا اتعامل مع المفلسين ..

قالها لى وهو ينظر لى بارستقراطية لا حدود لها ..

رحلة خلف الاسوار !

ومن جديد بدأت اشق وسط الزحام .. كنت اسير وسطهم .. دخلت عنابر نومهم .. السراير ملاصقة كل بعض

العرائس التى تحركت امام مرضى المستشفى فاثارت عقولهم وصمموا على ضرورة معرفة كل شيء عن هذا العبث .. وكانت تحدث كلها حكية .. والاتزان ..

عندما بدأنا نتحرك كان يسير الى جوارنا رئيس المباحث الذى تدرج من رئيس المطابخ الى منصبه الجديد .. واحسسته الشعور لاحظ ملامحى بالخوف .. لم عرفت السر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

برنامج مسرح العرائس .. لقد صفقوا طويلا من قلوبهم عندما ظهر قلب وفتى يا حاسدين على الهدوء، والنظام أكثر من الضيوف الذين جاءوا من الخارج ...

علو النساء ..

وكان الجزء الاول من العرض قد انتهى .. وعندما اسدل الستار سمعت تصفيقا متواصلا من المرضى اعجابا بمسرح العرائس .. وفجأة بعد السكون صوت احدهم قائلا ..

ـ هات يا جدع حاجة مثلجة للضيوف ..

ولاحظت ان الذين اشرفوا على اعداد المسرح من موظفي المستشفى قد وقعوا في مأزق بسبب طلب المريض عندما طلب حاجة مثلجة للضيوف .. انهم لم يستعدوا .. ولم يفكروا في الاستعداد لتقديم مشروب تحية للضيوف .. وكانت ورطة !..

وخرج موظفو المستشفى من الورطة لادع انا وزميلي المصور فاروق ابراهيم في ورطة اخرى .. لقد جاءت فتاة سمراء لتقول ..

ـ بيتكم صحفيين .. اين هم ؟

وقلت بسرعة :

ـ من الذي قال هذا

قالت ـ (سمعت) ..

ونظرت حولي .. واشرت لها ناحية احد الجالسين في وقار ولم اعرف انا كان من المرضى أم من الزوار وقلت ..

ـ أعتقد ان هذا الرجل صحفي ـ فهو كثير السؤال عن كل ما حوله !..

واسرعت نحـــوه .. واسرعت انا بالهروب .. ان الفتاة السمراء مشرفة اجتماعية في المستشفى !..

وهربت بعيدا عن المرضى ـ اخترت حائطا مرتفعا وقفت الى جـــواره .. وسمعت من خلفي همهمة .. تحولت الى كلمات متقطعة تقول ..

ـ ابعد ..

ـ قفزت لانظر خلفي

وبجوار الحائط وفي الظلام كان يجلس .. رجل تجاوز الخمسين من عمره يرتدي جلبابا وبجواره وضع حاجاته ومستلزماته انه لا يأمن تركها في مكان آخر .. انه دائما يحملها معه ..

واقتربت منـــه وانا ادقق النظر .. التجاعيد تملأ جبهته وخديه .. اما بقية ملامح وجهه فكانها لشاب لم يتجاوز العشرين من عمره !..

ونظرت الى وجهه جيدا .. لمحت في الظلام وعلى ضوء الشعاع الباهت الكثيف يعلق من بعيد رأيت قرآنا في فمه لبعض اسنانه المخلوعة .. انه فزاعه البشري تتحرك بصفة دائمة في حركة عصبية .

قال لي :

تعال اقعد جنبي .. انا هنا قاعد في لوج ممتاز .. ماتخافش ماحدش رايح يقولك فين تذكرتك ..

قلت : والا طلبوا منك تذكرة ؟

قال ـ ماتخافش انت قاعد جنبي .

قلت : وايه يعني ؟ ..

قال ـ لما تقعد جنبي حتقعد في الظلام ماحدش رايح يشوفك !..

والتفت وجلست الى جواره ..

وقال الرجل واسمه : س.ن.

ـ انا عارف اني مريض في مستشفى الامراض العقلية .. لكن اعمل ايه ..

قلت : يعني انت مش مريض ..

قال ـ أحيانا اكون مريض واحيـــانا بالوه خالص ..

قلت : وحاليـــا ؟

قال ـ مع الاسف انا دلوقتي مش عيان .. الا طبيعي خالص ومن شوية كنت بابكي

قلت : ليـــه ؟

قال ـ افتكرت اهلي ..

قلت : ومن الذي جاء بك الى هنا ؟.

قال ـ اسمع .. كل الرجالة اللي بيجوا هنا بسبب واحد .. عارفه ايه ؟

قلت : لا ..

قال ـ بسبب صنف الحـــريم الله يخرب بيوتهم ..

وعاد يقول بصوت منخفض ومتقطع بعد ان هز راسه .. وعلى ايه يخرب بيوتهم .. ماهم الستات برضــه بيجوا هنا بســـبب الرجالة !..

ووقف الرجل وحمل امتعته وصافحني بيده المرتعشة .. وانصرف دون ان يقول كلمة واحدة ـ وبدا يختفي من امامي حتى تاه مع الظلام في ارض المستشفى الواسعة وكانها غابة لا حدود لها والاشجار كثيرة عالية جدا ..

ماراي مدير المستشفى ؟

واعترف انني احسست بالخوف وانا اقف وحدي في الظلام .. وبدات اتحرك بسرعة نحو النـــور وقبل ان اصـــل الى المقاعد التي جلسوا عليهـــا لمشاهدة البرنامج ـ قابلني ـ وجهـــة ممتلئة صحة .. في الخامسة والعشرين من عمره .. ونشيط في حركته ، انيق بيجامته الزرقاء نظيفة .. في جيبه برقوق احيانا ويظهر بلا مناسبـــة .. لصورت ان البرق يظهر لي دون ان تكون حقيقة وتأكدت منه لا اسبق عنه ..

قال لي بعد ان وضع يده على كتفي فزاد من اضطرابي

ـ انت مين .. وجاي منين ؟

قلت :

ـ بتسال ليـــه ؟

وضحك بسخرية ـ قائلا :

ـ باين عليك ماتعرفنيش ـ معلهش

قلت : آسف ..

قال ـ انا رئيس الباحث هنـــا ـ والمنصب ده له حكاية طويلة .. بدات لما حسيت ان الطلبة هنا عايز مراقبة وبالذات الخمار واللحمة ـ وعلشان يقال سلطة التفتيش اضطرت ان احصل على منصب رئيس الباحث ..

ويقالي في المنصب ده اقول لك ايه ؟

قلت : سنة .. اكثر .. اقل .. ماتفرقش .. انا مابعدتش كثير ..

وخالت لحظات الفراق انا وزميلي المصور وعندما بدانا نتحرك كان يسير الى جوارنا رئيس الباحث الذي يخرج من رئيس المطبخ الى منصبه الجديد .. واحسسنا بشعور غامض يملأنا بالخوف ولم اعرف سببه .. وكلما توغلنا في ظلام الصحراء المحيطة بالمستشفى زاد خوفنا .. فاسرعنا نعود من جديد الى الضوء .. وانتهزنا اول فرصة لتهربنا انا وزميلي من رئيس الباحث ..

ومن جديد .. بدات ابواب المستشفى تفتح بابا بعد الآخر ـ وقبل ان نخرج من البوابة الاولى واجهتنا مشكلة اين سنخفي الكاميرا والافلام .. وعثرنا على الحل لقد تسلمت منا الكاميرا والافلام .. سيدة لن اقول اسمها ولكنني اقول لها شكرا .. لقد تطوعت باخفاء الافلام والكاميرا في حقيبة يدها ..

وبدانا نغادر المستشفى .. وفي الطريق المظلم الذي يمتد لاكثر من نصف كيلومتر بدات افكر .. استرجع كل ما رأيته انها مجرد ملاحظات ارجو مخلصا الا تغضب مدير المستشفى التي اقولها له بحسن نيـــة ..

● مسارح اليوم تحتاج لعناية كالعناية بها ..

● السيارات التي تستعملها المستشفى للمرضى تحمل عبارة (مستشفى الامراض العقلية) واعتقد ان مجرد ذكر اسم المستشفى على السيارة شيء جارح للمرضى ..

● التمورجي او التمورجية يحمل في يده عصا او قايشا عريضا لماذا ؟ !

● عندما اقامت ادارة المستشفى المسرح قسمته الى قسمين في الاول جلس الضيوف والزوار وفي القسم الثاني الذي يبعد كثيرا عن المسرح جلس المرضى .. لماذا ؟

ان الضيوف في امكانهم رؤية المسرح في اي مكان خارج المستشفى .. اما المرضى فاعتقد انه كان من الواجب ان يسمح لهم بالجلوس قرب المسرح !

● بعض المرضى قد توقف علاجهم .. لماذا ؟ ..

وشيئا فشيئا بدا الظلام يتبدد .. لتظهر اضواء الطريق العام معلنة بداية النفق الذي يقود الى مصر الجديدة .

ولا ادري لماذا احسست خلال هذه اللحظات فقط بالدموع في عيني ..

وسالت نفسي عن السبب ؟

وعرفت الاجابة .. انها كلها تتجمع عند كلمة واحدة .. كلمـــة اسمها الضياع .. او العالم الذي كنت اقترب منه .. عالم الجنون وقم ١٠٠٦ ..

محمد تبارك

٤ لقطات في الثانية ...
فانتق الأفضل !

الحجم الطبيعي

RICOH
AUTO HALF

★ نصف اطار الكاميرا ٣٥ مللى ★

تعمل بأكملها أوتوماتيكيا ...
حتى إدارة الفيلم .
حدد الهدف واضغط المفتاح .

الصور اقتصادية لأنها نصف الحجم ..
تلتقط عددا مضاعفا من الصور
حجمها صغير جدا بحيث يمكنك
وضعها في جيبك أو حافظتك .

RICOH

RICOH CO., LTD.
GINZA, TOKYO, JAPAN

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سر خطير عمره ١٨ سنة

من الذى ألقى أول قنبلة ذرية ؟

■ العلماء الأمريكيون لم تصل تقاريرهم الى ترومان .. وفجأة تجربة القنبلة الذرية !

اخيرا . . وبعد ١٨ سنة من السرية المطلقة . . اذاعت امريكا سر اول قنبلة ذرية القيت فوق هيروشيما . . وكانت التقارير السرية لمشروع مانهاتن تحوى تفاصيل قصة الغلام الصغير والرجل السمين . . والغريب ان ترومان نفسه لم يصدر قرار القاء القنبلة الذرية . . اذن من المجهول الذى اصدر القرار . . ؟ الجواب فى هذا التحقيق الذى يكتبه سعيد نعمة الله !

هذا السر عمره ١٨ سنة كاملة .. ظل مدفونا داخل الملفات (السرية جدا) منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .. واخيرا سمحت السلطات الامريكية باذاعته ونشره كاملا .. واعلنت ان جميع معلوماته صحيحة ومستقاة من مصادرها الرسمية !.

السر يقول : ان علماء امريكا المشتغلين فى انتاج القنبلة الذرية الاولى كتبوا مذكرة طويلة يحتجون فيها على تفكير امريكا فى القاء قنبلة ذرية فوق اليابان .. ولكن مذكرتهم لم تصل مطلقا الى الرئيس الامريكى هارى ترومان .

السر يقول : ان الخبراء العسكريين فى جنوب شرقى آسيا اثناء الحرب العالمية الثانية حذروا ايضا من القاء القنبلة فوق اليابان وطالبوا بتوجيه تحذير الى الشعب اليابانى اولا ، ولكن ترومان لم يستمع الى نصائحهم .

السر يقول : ان رجال السياسة فى امريكا اعلنوا ان التاريخ لن ينسى لامريكا انها كانت اول دولة فى العالم اطلقت مارد الذرة الرهيب من القمقم واستخدمته لابادة الملايين من البشر وتشويههم .. ولم يستمع ترومان لتحذيراتهم ..

السر يقول : ان وزارة الحربية الامريكية قدمت اقتراحا باستخدام القنابل الغازية السامة .. اذا كانت الحكومة الامريكية ترغب فى انهاء الحرب بسرعة .. ولكن الرئيس ترومان رغم ذلك اصدر قراره باستخدام القنبلة !

مناقشات طويلة

حينما قرر الرئيس ترومان أن ينهى حرب اليابان (بضغطة واحدة سريعة) فوجىء بمناقشات طويلة ستعيش مادام الانسان قد عاش ووعى كتابة التاريخ .

وبصرف النظر عن الدافع الذى استند اليه ترومان فى قراره الخطير .. فان هناك سؤالا هاما هو : هل منح الرئيس الامريكى ترومان خبراءه ومساعديه ومستشاريه فرصة ابداء رأيهم حول هذا القرار الذى غير مجرى التاريخ

الاجابة .. بكل اسف .. كما بدت واضحة فى تقارير الحكومة الامريكية .. هى أن ترومان لم يسمح لهؤلاء المستشارين والمساعدين بابداء رأيهم .. ان التقارير السرية لمشروع (مانهاتن) الذى تكلف ٢ بليون دولار تؤكد أن ترومان لم تصله هذه الآراء ولم يطلع عليها .. وحتى القليل منها الذى وصله لم يأخذ به !

ان التقارير الخاصة بمشروع مانهاتن صادرة من وزارة الدفاع الامريكية كما أن وزارة الخارجية ولجنة الطاقة الذرية الامريكية قد اقرتها ووافقت على نشر هذه التقارير التى تقدم لنا صورة مشرفة للمعركة النبيلة التى خاضها علماء الطاقة الذرية فى شيكاغو واوكردج لاقناع ترومان بالعدول عن قراره الخطر

بداية المعركة

كانت بداية المعركة فى اجتماع للمجلس الحربى الامريكى فى البيت الابيض . عقد هذا الاجتماع فى الثامن عشر من يونيو عام ١٩٤٥ . وفيه اعلن الجنرال جورج مارشال قائد هيئة الاركان أن أمريكا ستخسر ٣١ الف قتيل فى الشهر الاول فقط من محاولتها غزو اليابان . وكان الاميرال ارنست كنج قائد البحرية الامريكية اكثر تشاؤما من زميله فاعلن أن محاولة أمريكا غزو ميناء كيوشو ستتراوح خسائرها بين ٣١ ، ٤٢ الف جندى امريكى .. بينما اعلن الاميرال وليام لاهى قائد الاركان برئاسة الجمهورية الامريكية أن نسبة القتلى بين جنود أمريكا وعددهم ٧٦٦ الف جندى سترتفع الى ٣٥٪ ...

وجاء تقرير هنرى ستيمسون وزير الحربية الامريكى اكثر تشاؤما من كل التقارير السابقة .. قال ستيمسون .. اذا استمرت اليابان فى الحرب بطريقتها الحالية فان خسائرها هناك لن تقل عن مليون قتيل ..

ودهش الحاضرون من هذا التقدير !.

ان خسائر امريكا فى اليابان وحدها ستصل الى ثلاثة اضعاف ما خسرته من جنود فى حروب الباسفيكى كلها !

وفى الوقت الذى عقد فيه هذا الاجتماع كانت أمريكا كلها فى شبه ثورة على القادة العسكريين .. وعلى ازدياد عدد القتلى بصورة رهيبة .

واعلن ترومان انه سيصدر أوامره على الفور باستخدام القنبلة الذرية ..

قال انه لا يريد تكرار مذابح اوكيناوا .. فى مناطق اخرى ..

وقال ان الهدف من استخدام القنبلة هو تفادى الخسائر الضخمة فى ارواح الجنود الامريكيين

وبالرغم من اجماع الحاضرين على ضرورة وقف الخسائر فى الجنود .. فانهم لم ينتظروا حول قرار استخدام القنبلة ..

اسرار الخلاف

ولم يكن الخلاف على استخدام القنبلة مقصورا على المجلس الحربى وحده وانما امتد الى المشروع مانهاتن الذى انتج اول قنبلة ذرية فى العالم .. وقد تزعم معركة استخدام القنبلة الذرية اثنان من العلماء الاقوياء .. واحد منهما عالم مجرى هرب الى امريكا بعد الغزو النازى اما العالم الثانى فهو واحد من كبار ضباط الجيش الامريكى .. ولم يكن العالمان وحدهما فى الصراع .. ولكنه تجسد فيهما فاصبحا رمزا له ..

والعالم الاول ممن تزعموا المعارضة هو الدكتور ليو شيلارد وهو عالم من اكبر علماء المجر . تلقى تعليمه فى جامعة برلين وهرب بعد أن ارتفع نجم هتلر .

ومن العجيب أن هذا العالم نفسه كان أول من اقنع فرانكلين روزفلت بضرورة الاستمرار فى تجارب الاسلحة الذرية .. كما انه كان المساعد الاول لانريكو فيرمى فى أول تجربة ذرية فى العالم

اما العالم الثانى الذى تزعم تأييد القنبلة فهو الميجور جنرال ليزلى ريتشارد جروفز وهو مهندس عسكرى تخرج فى كلية وست بوينت .. ووضع تصميم وزارة الحربية الامريكية .. (البنتاجون) ثم انتقل من هناك للاشراف على مشروع مانهاتن لانتاج القنبلة الذرية .. وهو رجل ضخم الجثة .. وديع لا يعرف الخوف .. وقد اشرف على تجنيد جيش من العلماء والعمال لانتاج القنبلة التى كان التاريخ على موعد معها !

وزعيم المعارضة .. وزعيم التأييد .. ما زال كلاهما على قيد الحياة حتى الآن . وما زال خلافهما مستمرا يعيش معهما كل حياتهما !

سيلارد فى الخامسة والستين من عمره ..

وجروفز فى السادسة والستين من عمره ..

كلاهما ما زال متمسكا بآرائه التى اعلنها وابداها ودافع عنها منذ ١٨ سنة ..

جروفز ما زال مصرا على أن القاء القنبلة فوق اليابان قرار حكيم ..

وسيلارد ما زال مصرا على أن القاء القنبلة فوق اليابان كان خطأ لن يغفره التاريخ !

تفاصيل النزاع

والاسرار التى سمحت الحكومة الامريكية بنشرها هذا الاسبوع تلقى أضواء جديدة على خلاف العلماء والخبراء .. الذى دار قبل القاء القنبلة :

● التقارير والآراء التى أبداها عدد كبير من علماء امريكا حول القاء القنبلة على اليابان دون تحذير لم تصل الى الرئيس الامريكى هارى ترومان مطلقا ! هذه التقارير كانت حركة باسم ترومان شخصيا ، سلمها الكولونيل كينيث نيكولاس مدير الانتاج فى مشروع مانهاتن الى جروفز وطلب منه رفعها الى ترومان .. ولكنها لم تصله مطلقا !

● الجنرال جورج مارشال كبير القادة الامريكيين فى الحرب العالمية الثانية حذر من القاء القنبلة الذرية فوق اليابان دون تحذير كاف .. قال مارشال : ان تحذيرنا لليابان سيعفينا من الهجوم الذى قد نتعرض له والانتقاد الذى قد يوجه الينا اذا ما تسببت القنبلة فى احداث اضرار بالغة باليابان . ولم يستمع أحد الى النصيحة التى قدمها اكبر قائد امريكى فى الحرب العالمية الثانية

● الاعتراضات القليلة التى وصلت لترومان كان من بينها خطاب بعث به العالم الامريكى و. بروستر وهو من المشتغلين بالابحاث الذرية وهو يقول فيه : ان هذا الشىء يجب ازالته من الارض تماما . واعتراض آخر بعث به رالف بارد وكيل وزارة البحرية وقال فيه : يجب أن تحذروا اليابان قبل القاء قنبلة ذرية عليها ..

● فى ٣٠ سبتمبر عام ١٩٤٤ .. وقبل أن تصل امريكا الى القنبلة الذرية بعدة اشهر بعث عالمان امريكيان هما جيمس كونان مدير جامعة هارفارد وفانيفار بوش عميد معهد كارنيجى فى واشنطون بخطاب الى وزير الحربية الامريكية حذرا فيه من احتمال انتاج قنابل خطرة تفوق القنابل المقترح انتاجها .. حذر العالمان .. منذ عشرين عاما مما وصل اليه العلماء حاليا ! قالوا انه من الممكن انتاج قنابل رهيبة ووضعها فوق صواريخ موجهة لتدمير اقطار كاملة .. وصدق التحذير الذى لفت الانظار اليه فعلا !

● اللجنة التى تشكلت فى ربيع عام ١٩٤٥ بناء على اقتراح وزير الحربية ستيمسون لدراسة المضاعفات المترتبة على القاء القنبلة الذرية فوق اليابان لم تعرض عليها مطلقا وجهات نظر العلماء المعارضين لاستخدام القنبلة الذرية .. جلس اعضاء اللجنة وامامهم حقيقة واحدة وهى أن امريكا (مرغمة) على القاء قنبلتها الذرية فوق اليابان ، وما بقى امام الحاضرين الا دراسة العواقب والمضاعفات !

● ليس فى الملفات السرية لمشروع مانهاتن اى ورقة تشير الى أن ترومان اصدر قرارا حاسما بالقاء القنبلة ! لقد اعتبروه بان امر القاء القنبلة ليس فى حاجة الى قرار ! قال له المسئولون عن مشروع مانهاتن : (اذا ما انتهينا من انتاج القنبلة فسنلقيها فوق اليابان .. وفى استطاعتك أن تقول لنا .. لا ..) ولكن هذه الكلمة للاسف لم يقلها ترومان !! وقد وصف الجنرال جروفز موقف ترومان هنا بانه (يشبه الطفل الصغير الذى وضعوه فوق شىء منزلق !)

● كل القادة الامريكيين المتصلين بالاسرار الذرية العسكرية .. سواء أكانوا علماء أو سياسيين كانوا مشغولين الى حد كبير باحتمال وجود خداع من جانب الاتحاد السوفيتى — الذى كان حليفا لامريكا — فى ذلك الوقت . ولهذا بدا كل هؤلاء القادة متوجسين وخائفين من ابلاغ الاتحاد السوفيتى انباء التقدم الذرى الامريكى ، وربما كانت هذه النقطة بالذات هى الشىء الوحيد الذى اجمع عليه القادة الامريكيون !

قبل الكارثة

وقد قدم كونان وبوش تقريرا مطولا الى ستيمسون وزير الحربية الامريكى قبل الكارثة التى حولت هيروشيما الى بحار نارى .. طالب كونان وبوش فى تقريرهما الذى قدماه قبل الكارثة بعشرة اشهر فقط اى فى ٣٠ سبتمبر عام ١٩٤٤ بضرورة وجود رقابة دولية للحد من سباق التسلح الذرى الرهيب . بل طالبا بضرورة اعلان تاريخ القنبلة للعالم كله على الفور . قالا : ان علينا أن نعلن على العالم كله نبأ وصولنا الى القنبلة الذرية . علينا أن نجرى تجربة لها فى بلادنا على أن نلفت نظر اليابان الى أنها ستستخدم فى الحرب ما لم يعلن القادة اليابانيون التسليم

والمناقشات حول استخدام القنبلة أو عدم استخدامها بدأت فى شتاء ١٩٤٤ — ١٩٤٥ . فى شتاء هذا العام بدا واضحا أن المانيا النازية ستنهار حتما قبل الوصول الى انتاج القنبلة . وبعد اختفاء خطر المانيا كانت اليابان تشتعل يوميا تحت وابل قنابل الطائرات الامريكية القاذفة من طراز « B. S. G ».

وقد تبين من الاسرار التى اذيعت هذا الاسبوع أن العالم الامريكى ا. و. برستر بعث الى الرئيس الامريكى هارى ترومان بخطاب فى ثلاثة آلاف كلمة . هذا الخطاب ايضا لم يصل ترومان وانما حفظ فى ارشيف مخابرات مشروع مانهاتن . قال برستر فى خطابه : اذا ما بدأت أمريكا استخدام القنبلة الذرية فسيأتى يوم يستخدم القنبلة فيه ديكتاتور محترف يحاول فرض سيطرته ونفوذه على العالم . سيأتى اليوم الذى يستخدم فيه مجنون كهذا القنبلة لتحقيق اهدافه واطماعه غير المشروعة . يجب علينا أن نزيل هذه القنبلة من العالم . لا يجب أن نجعل من شعبنا اكثر شعوب العالم كراهية واحتقارا مهما كانت الدوافع التى ستضطرنا الى ذلك . ان زوال خطر المانيا النازية دافع قوى لنا لتوقف العمل فورا فى هذا المشروع .. ويمضى برستر فى خطابه القوى ليقول مخاطبا ترومان : (انى اتوسل اليك يا سيدى الا تلقى القنبلة فوق اليابان دون تحذير ..)

مشكلة سياسية

وفى تقرير تقدم به مدير مشروع مانهاتن لانتاج القنبلة الذرية جاء ما يلى : ان المشكلة التى تواجهنا الآن هى : كيف نلقى القنبلة فوق

اول قنبلة فى العالم ..
اذيعت اسرارها هذا الاسبوع فقط !

اوبنهيمر .. موقف نبيل
ومعارضة مستمرة للقنبلة

جورج مارشال
لم يوافق على القاء القنبلة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هاروي ترومان
لم تصله آراء العلماء !

اليابان ..» ان هذه المشكلة سياسية أكثر منها عسكرية .. ان القاء القنبلة هو أول عملية (قتل جماعية) في التاريخ .. الغارات المستمرة العنيفة فوق ألمانيا ومدنها لا يمكن أن نسميها (قتلا جماعيا) يجب أن نضع في اعتبارنا كل الآثار السياسية المترتبة على قرارنا هذا .

وقد أصدر الرئيس ترومان عقب هذا الخطاب قرارا بتشكيل لجنة عليا لدراسة الآثار السياسية .. هذه اللجنة ضمت بين أعضائها جورج هاريسون مدير شركة نيويورك للتأمين على الحياة .. ووليام كليتون وكيل وزارة الخارجية .. وجيمس بيرنز الذي عين فيما بعد وزيرا للخارجية وكارل كومبتون مدير معهـــد ماساتشوستس التكنولوجي الأمريكي .. وهذه اللجنة كما اتضح كان أمامها قرار قد اتخذ فعلا !!

ما هي جدوى اجتماع أعضائها اذا كانت أمريكا قد قررت بالفعل القاء القنبلة ؟!

ان تقارير مانهاتن السرية تقول ان أعضاء اللجنة اجتمعوا وأمامهم تقرير يقول : **نظرا لضيق الوقت قبل استخدام القنبلة عسكريا .. فان علينا أن ندرس الوسائل لتقليل الخطر الناشيء من هذا القرار ..**

ثم جاء في التقارير السرية للجنة العليا :

بعد مناقشات طويلة حول الأهداف التي تلقى عليها القنبلة ودراسة الخسائر المحتملة أعلن ستمبسون وزير الحربية أن هناك شبه اجماع على انه ليس من الممكن تحذير اليابان بأية طريقة .. كما انه من المستحسن ألا يتم التركيز على الأماكن الآهلة بالسكان المدنيين ونحن نفضل رغم ذلك القاءها وسط السكان لاحداث الأثر النفسي المطلوب ولهذا قرر المجتمعون ان أفضل مكان لالقاء القنبلة هو مصنع عسكري هام يعمل فيه عدد كبير جدا من العمال بحيث تكون مساكنهم في المنطقة المحيطة بالمصنع .

وبعدها بأيام قليلة صدرت قرارات اللجنة العليا وكانت :

أولا ـ القنبلة الذرية يجب استخدامها ضد اليابان في أسرع وقت ممكن .

ثانيا ـ الهدف هو منشآت عسكرية محاطة بمساكن آهلة بالسكان ..

ثالثا ـ يجب استخدام القنبلة دون تحذير سابق أو انذار ..

تقرير العلماء

والعلماء الذين رفعوا التقرير من بينهم آرثر كومبتون وانريكو فيرمي وارنست لورانس وروبرت أوبنهيمر مدير معمل لوس الاموس الذري . وقد أعلنوا في تقريرهم هذا ان القنبلة لا يجب أن تستخدم الا بعد توافر شروط ثلاثة :

● رفض اليابان التسليم مع منحها الحرية والاستقلال والبناء في أرضها تحت راية السلام .

● توجيه الانذارات الكافية لليابان وتحذيرها من أن رفضها التسليم معناه تعرضها لسلاح خطير جديد .

● مسئولية استخدام القنبلة الذرية يجب بحثها والاشتراك فيها مع الحلفاء .

ولم يكن التقرير المشار اليه هو الوحيد .. بل كانت تقارير أخرى عديدة من مختلف علماء أمريكا .. كلها لم يقرأها للأسف ترومان !

هناك مثلا تقرير رفعه العالم المجري سيلارد وعدد من زملائه نصحوا فيه بعدم استخدام القنبلة ..

وتقرير آخر وقعه ٦٨ عالما في أوك ريدج .. وتقرير رابع وقعه ١٨ عالما في شيكاغو كلهم وافقوا على وجهة نظر سيلارد وتقرير خاص وقعه ١٥٠ عالما والمسألة للحقيقة كان من بين هذه الخطابات واحد وقعه عالمان فقط وأعلنا فيه تأييدهما لالقاء القنبلة فوق اليابان ـ ورغم ذلك لم ير الرئيس ترومان هذا الخطاب أيضا !

ومن العجيب أن هذه الخطابات كلها لم توضع في مظروف كبير كتب عليه من الخارج (يبدو من هذه الخطابات أن علماءنا يؤيدون القاء القنبلة الذرية فوق اليابان !!!)

وهذه الجملة كما هو واضح كذب صارخ وتجن واضح على الحقيقة !

اخفاء الحقيقة

ولكن لماذا لم ير ترومان هذه الخطابات ؟

لقد كان ترومان وقتها في بوتسدام لحضور المؤتمر الذي ضم ستالين وتشرشل بريطانيا . وحفظت الخطابات كلها حيث سلمت لترومان وهو يستقل المدمرة أوجستا وهو في عرض المحيط .. سلمت له الخطابات في العاشر من شهر أغسطس .. وكانت القنبلة الذرية قد ألقيت فعلا فوق اليابان ..!!

وحتى اعتراضات الجنرال جورج مارشال لم يلتفت اليها ..!!

لقد أوصى مارشال بضرورة التأكد من أن التحذيرات الكافية قد وجهت الى اليابان .. بل ان مارشال أوصى بعدم استخدام القنبلة الذرية أصلا والاستعاضة عنها بقنابل الغازات وعلى نطاق ضيق لتطهير جيوب المقاومة اليابانية . قال مارشال ان قنابل الغازات لن تميت الجنود اليابانيين المستميتين في القتال ولكنها ستضعف روحهم المعنوية وتدفعهم الى الاستسلام . وقال مارشال : ورغم ثقتي في أن الرأي العام العالمي لن يؤيد استخدام قنابل الغاز فانها أقل خطرا من بودرة الفوسفور وقاذفات اللهب مثلا .

وقد جاء في التقارير السرية التي أذيعت في واشنطون هذا الاسبوع أن أوبنهيمر العالم الذري الأمريكي المعارض لالقاء القنبلة الذرية فوق اليابان قد تلقى خطابا من جروفز مدير مشروع مانهاتن جاء فيه :

« عزيزي أوبنهيمر .. تلقيت التقرير الذي بعثت به في التاسع عشر من يوليو عام ١٩٤٥ ولقد فحصنا محتوياته مع المسئولين في واشنطون ان هناك عوامل فوق طاقتنا وامكانياتنا تمنعنا من التفكير في اقتراحك ؛ ليس أمامنا سوى شيء واحد هو المضي في مشروعنا . من الضروري أن نلقي (الغلام الصغير) .. (والرجل السمين) .. وربما اضطررنا الى أن نلقي شيئا آخر طبقا للخطة الأولى . أنا وربما اضطررنا الى القاء ثلاثة من النوع الأخير تنفيذا للخطة الاستراتيجية»

وكلمة الغلام الصغير .. كان اسم الشفرة الذي أطلقه خبراء مانهاتن على قنبلة اليورانيوم التي سقطت فوق هيروشيما في السادس من أغسطس ، أما كلمة (الرجل السمين) فكانت اسم الشفرة لقنبلة نجازاكي .!

تحذير بوتسدام

وكانت المأساة بعد كل هذه الاحتجاجات ان أصدر الرئيس الأمريكي هاري ترومان وكليمنت اتلي رئيس وزراء بريطانيا وشيانج كاي شيك رئيس حكومة الصين تحذير بوتسدام في ٢٦ يوليو وجاء فيه : « ان على اليابان أن تسلم بدون قيد أو شرط والا فانها ستتعرض لدمار كامل ..» !

وجاء التحذير للأسف من أية اشارة للسلاح الذري ..!

وسقطت القنبلة الذرية الأولى فوق هيروشيما .. فمحتها من الوجود تماما دون تحذير أو انذار وطالب العالم النبيل ليو سيلارد بالاذاعة لنداء الذي وجهه الى الرئيس ترومان ..

وفي التاسع من أغسطس سقطت القنبلة الثانية فوق نجازاكي فحولتها الى رماد ذري ..

وفي نفس الوقت الذي سقطت فيه القنبلة الذرية الثانية تسلم سيلارد برقية من مخابرات مشروع مانهـاتن تقول : طلبكم لاذاعة النداء مرفوض !!

وبينما أمريكا تستعد لالقاء قنبلتها الثالثة فوق اليابان في السابع عشر من أغسطس أعلنت اليابان التسليم دون قيد أو شرط في الرابع عشر من أغسطس ..

وظلت أسرار النزاع الخطر داخل جدران وزارة الحربية .. حتى سمحت الحكومة الأمريكية باذاعتها ..

وطوال الأعوام الثمانية عشر الماضية لم يعرف سيلارد وزملاؤه من العلماء أن صوتهم لم يصل رئيس الجمهورية قبل أن يصدر قراره الذي دمر مدينتين كبيرتين في ثوان معدودة !

والآن

هذه هي الأسرار التي أذيعت في أمريكا أخيرا .. وتلقي ظلالا من الخوف والشك على ما يمكن أن يرتكبه تجار الحروب في حق البشرية ..

ان صوت العلماء الذي لم يصل الى ترومان .. من الممكن ألا يصل مرة أخرى الى كنيدي أو من يخلفه ..!

ان هناك احتمالا في عزل السلطات التي تملك الضغط على أزرار الحرب المدمرة عن الرأي العام العالمي .. بل الرأي العام المحلي في بلادهم .

واذا كانت وجهة نظر قواعد علماء مشروع مانهاتن لم تصل الى ترومان فمن الذي يضمن لنا أن تصل وجهة نظر علماء قواعد الصواريخ أو المسئولين فيها الى البيت الأبيض الأمريكي ..

ان الأسرار التي أذيعت هذا الأسبوع صرخة مدوية أطلقت من واشنطون لتحذر شعوب العالم كلها من أن المارد الذري الرهيب في حاجة الى من يكبح جماحه ويعيده الى حظيرته لخدمة الانسانية .. ولن يتم ذلك الا بارادة شعوب العالم كلها ..

ولقد كانت اتفاقية حظر التجارب الذرية خطوة هامة على نفس الطريق الأبيض لتحرير العالم من خطر الدمار الذري الشامل .

سعيد نعمة الله

النظارات الطبية تحت اشراف وزارة الصحة

السادة مندوبي وزارة الصحة وهم يفحصون جميع العدسات الطبية التي تباع

بمؤسسة التعاون للنظارات الطبية « رودانا »

١٦٨ شارع التحرير (بين ميدان باب اللوق وميدان التحرير)

وقد تأكدوا من امتياز العدسات التي تصنع في أشهر الفابريكات الأمريكية والألمانية والايطالية . وأعجبوا بالنظارات الاشتراكية المسلعة التي تباع بمؤسسة التعاون للنظارات الطبية « رودانا » والتي تبدأ من ٢٥و٢٣و١٦ قرشا . وذلك تمشيا مع سياسة الرئيس جمال عبد الناصر بأن ينال كل مواطن حاجته من الأنواع الممتازة بأسعار اشتراكية مخفضة وتنفيذا لرغبة السيد الدكتور وزير التموين

في حفل بهيج تمت خطبة الآنسة تهاني كريمة الحاج ابراهيم المغربي العالم الفلكي والروحاني الى الأستاذ صلاح الدين حنفي السيد بمعهد البالية العالي بالهرم .. والعروس ثقافتها فرنسية وتهوى الموسيقى وركوب الخيل والتدبير المنزلي . وقد أقيم الحفل بمنزل والد الخطيبة ١ شارع عكاشة بالدقي .

سكك حديد مصر

كارنيهات السفر المخفضة على خطوط الضواحي

توجه الهيئة نظر السادة المواطنين الى كارنيهات السفر ذات العشر سفريات بالأجر المخفض على خطوط الضواحي .
وتباع هذه الكارنيهات بمحطات خطوط ضواحي حلوان والمطرية وأبي قير .
ولزيادة الايضاح يمكن الاستعلام من محطات هذه الخطوط الثلاثة .

أجمل الذكريات بأفلام

فورتي

صنع شركة كيموليميكس بالمجر

الوكلاء المستوردون : فرع التصوير والسينما ٥ شارع نوبار ت ٢/٧١١٩١
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أحجار بعلبك تتفرج على أحدث الأزياء!

ثوب من الصوف الخفيف وهو درابيه والاكمام ترواكار

فستان للمساء وترتدى عليه المانيكان معطفا بكول كبير

رسالة لبنان
يكتبها
طارق فودة

حتى يبدا مهرجان بعلبك القادم . . يعيش الناس فى انتظاره . . ووسط قلعة بعلبك التاريخية اقيم عرض خاص «لآخر ساعة» لاحدث ازياء الموسم القادم . والازياء كلها من تصميم عونى صعيدى من اشهر مصممى الازياء فى لبنان . . اما العارضة ، فهى من اصل انجليزى تعيش فى بيروت وتعمل لحساب عونى صعيدى

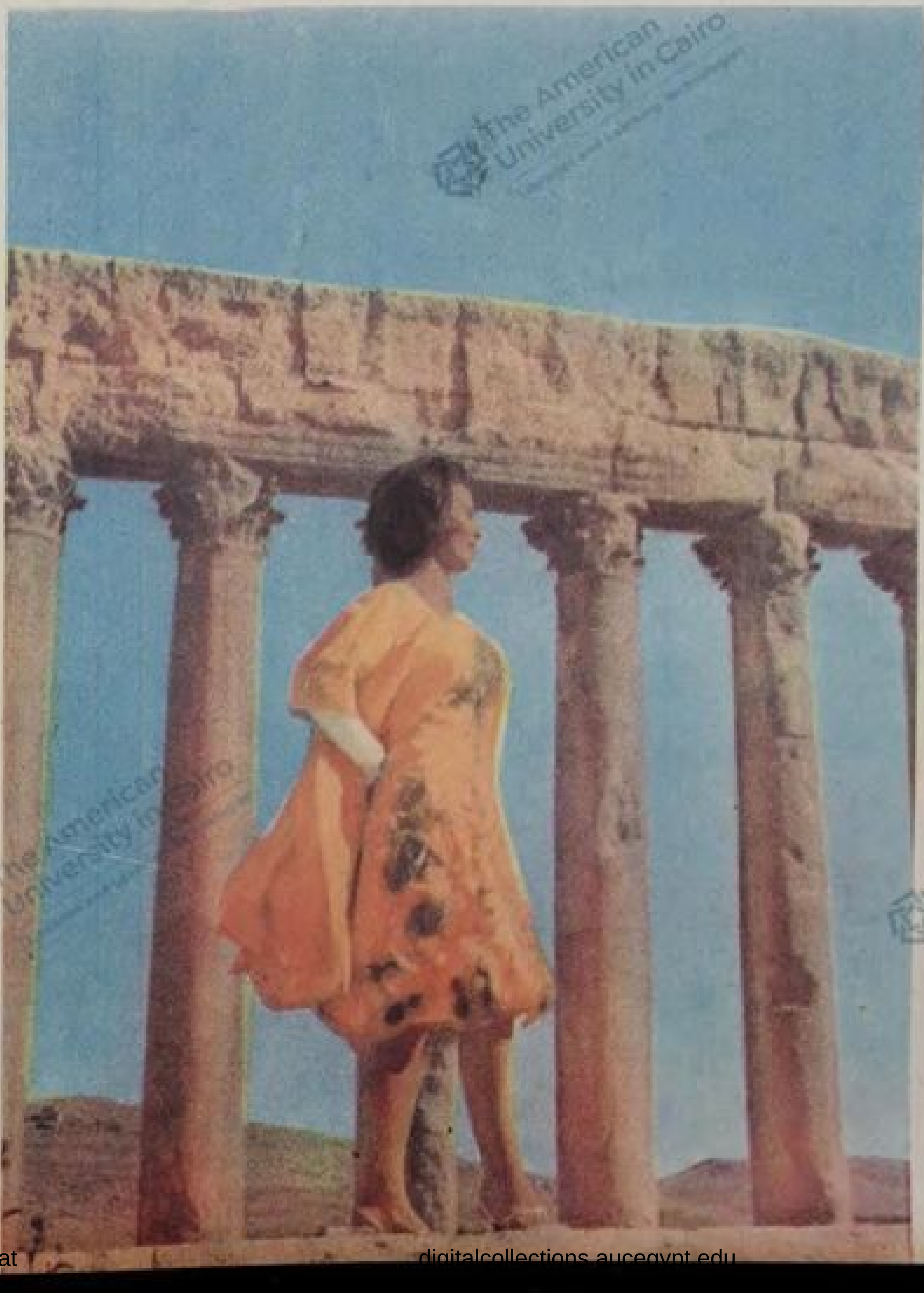

ثوب انع للسهرات وهو مشغول بالجيبور والخرز والجوهرات الصناعية وبليس فوقه معطف باكمام ترواكار وجوانتى طويل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

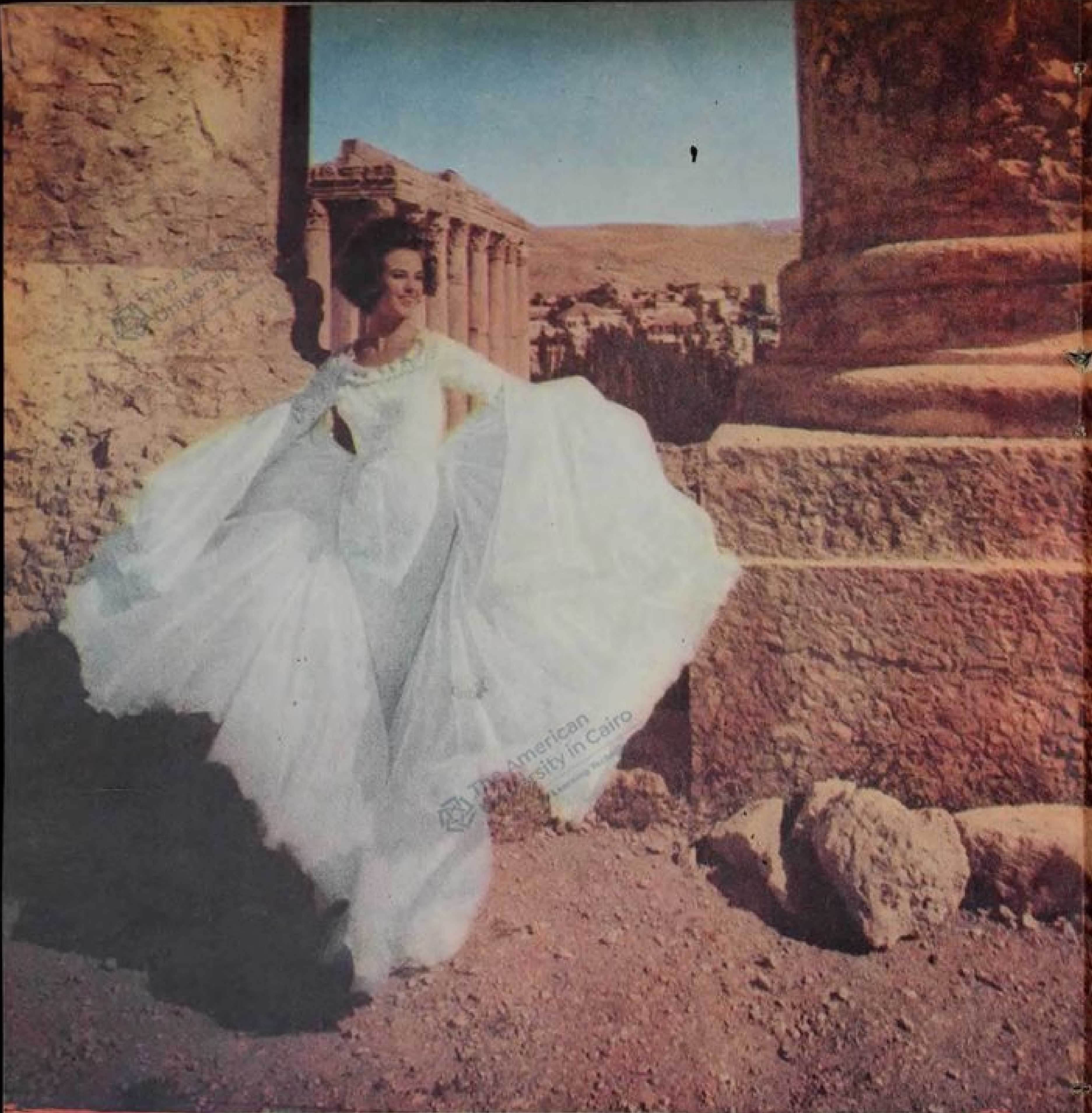

الفراشة .. اسم هذا الثوب المبتكر وهو من الجيبور الابيض والشيفون الابيض الذي صمم بشكل اجنحة طائرة .. وكل هذه الموديلات هي احدث ازياء الشتاء القادم بالنسبة لحفلات المساء والسهرة

...ينة بعلبك التاريخية تستعد للمهرجان .. ...كرة اقامة مهرجان بعلبك عمرها ... قليلة .. الهدف منه احياء هذا ... التاريخي .. وفيه يجتمع كل ...ين والفنانات اللبنانيات .. والفرق ...ية اللبنانية وعلى رأسها فرقة الانوار ...رحابنة .. كذلك تغني شادية ... فيروز اغنية المهرجان .. ... لقد اصبح هذا المهرجان يمثل بالنسبة ...ية مصدرا كبيرا من مصادر ... ومن أجل ذلك فقد اصبح ... تنشيطها ضروريا وهاما بالنسبة ... اليه .. ... المدينة التاريخية في حد ... تبعد بحوالي مائة كيلومتر عن ... العاصمة لبنان .. وهي تقع على ... اكثر من ثلاثة الاف قدم فوق ... الطريق اليها مرتفع وضيق ..

وهي لا تستطيع تزور أكثر من سيارتين اثنتين .. وهي الى ناحية الجنوب من لبنان .. ومن بيروت الى بعلبك يستطيع المسافر ان يرى الكثير من مصايف لبنان .. ومن اهمها زحلة .. وشتورا وعاليه .. وكلها مصايف عالية معروفة بجفاف هوائها .. مع برودة خفيفة في وقت الصيف ..

وهواء بعلبك جاف كذلك .. ولكن شمسها قاسية احيانا ..

وهي تمثل صورة واضحة من المدن التاريخية القديمة .. فيها الطراز العربي والروماني مندمجان مع بعضهما اندماجا شديدا .. وهي في طرازها العربي تشبه البلاد الواقعة في اقصى الشمال من سوريا .. مثل تل كلخ والقامشلي .. وبعض بلاد العراق .. اما من وجهة النظر الرومانية .. فقد احتفظت بين جوانبها بواحدة من اعظم قلاع الروماني .. يرجع تاريخها الى الفي سنة او اكثر قليلا ..

والقلعة هي اعظم الآثار الموجودة في بعلبك فعلا .. ومن اجلها اصبحت بعلبك مدينة تاريخية .. وفي داخل هذه المدينة كانت تدور الكثير جدا من الحوادث الرومانية المعروفة في الاراضي العربية .. ومازالت القلعة بعد الالف السنين تحتفظ بالكثير جدا من آثارها .. ووسط هذه الآثار تجري احتفالات مهرجان بعلبك ..

ووسط هذه الآثار ايضا تلعب الآن التصوير دورا كبيرا في الدعاية السياحية لبنان ..

اما بعلبك ذاتها .. خارج القلعة .. فطعامها العربية تشتمل على كل شيء .. احسن الاطعمة التي يمكن ان تأكلها في بعلبك هي الصفائح التي تشتهر بها المدينة .. والصفائح عبارة عن رقائق من الفطير يوضع داخلها اللحم مع التوابل المختلفة .. وتوضع الرقيقة باللحم في داخلها في الفرن حتى يتم طهيها ..

وفي مدخل بعلبك يوجد كازينو كبير يقع على بحيرة صناعية جميلة يسبح فيها البط الابيض ..

وفي هذه المدينة العربية التاريخية .. ووسط قلعتها استطعنا تصوير هذا الفيلم الملون لآخر ساعة ..

والفيلم عبارة عن عرض خاص للازياء .. صممها اشهر مصممي الازياء في لبنان .. عوني مصمجي (٢٧ سنة) وهو واحد من انبغ تلاميذ كريستيان ديور .. عاد الى لبنان لينافس اكبر مصممي الازياء في القاهرة .. ومع عوني مصمجي عارضة الازياء الانجليزية التي تعيش في لبنان وتعمل لحساب بيت الازياء ..

وخطوط عوني .. في الازياء تعتمد على الفخامة مع اظهار انوثة المرأة الى حد كبير .. وهو يرى انه ينفرد وحده بهذه الخطوط العالمية .. وان خطوطه كلها من وحي فكره وابتكاره ..

ومن أهل خطوطه هذه تمشي الى بيته للازياء اشهر سيدات المجتمع في لبنان .. وكثيرات من كواكب السينما من القاهرة ..

وعوني يحتفظ الى جانب هذا كله بصداقة الكثير من مصممي الازياء في القاهرة ومن بينهم فوزي اندراوس ..

وفي كل سنة يعود عوني مصمجي الى باريس ليزور بيت كريستيان ديور ليطلع على آخر خطوطه والقاره .. وكذلك على آخر الابتكارات الباريسية والفرق بينها وبين الخطوط التي تصلح للشرق الذي نعيش فيه ..

طارق فوده

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كل شخص يعرف الميزة الخاصة لهذه السيجارة الأمريكية الممتازة فإن خلطة مارلبورو
ذات النكهة الرائعة تجيء من الأرض التي تزرع القسم الأكبر من أحسن الأدخنة في العالم
إن اعتدال الدخان ، والنكهة الكاملة ، وفلتر سلكتريت تتحد معا لتجعل من تدخين
كل سيجارة مارلبورو متعة سارة ستجد فيها أشياء كثيرة تعجبك ، واشياء كثيرة ترضيك

PHILIP MORRIS International, New-York N.Y. and Richmond, Va.

تباع أيضا في علب لينة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه سناء البيسي

دقت أجراس العام الجديد

المانيا الغربية ـ من طارق فودة :

شهدت احد ايام افتتاح الدراسة في مدينة بون ـ عاصمة المانيا الغربية ـ وافتتاح الدراسة هنا يختلف الى حد كبير عن افتتاح الدراسة في اي مكان اخر من العالم .. لقد تعود الناس ان يحضروا حفلات افتتاح العام الدراسي في مدارس اطفالهم .. ولكنهم لم يتعودوا على الاطلاق على حضور حفلات افتتاح الدراسة .

ان اهتمام حكومة المانيا الغربية بالطفل .. وباساليب التربية الحديثة قد دفعها الى التفكير الجديد بالنسبة لافتتاح المدارس ..

افتتاح العام الدراسي هو احسن الحفلات التي يمكن ان يحضرها الاطفال مع امهاتهم او آبائهم ..

والنظام المتبع .. ان يذهب الطفل في اول ايام المدرسة بطفل المدرسة الابتدائية طبعا .. مع والدته ! او مع والده الذي اقتضى الحال .. منذ الصباح باكرا ; وهو الموعد الذي تبدأ فيه الدراسة هنا .. ويلتقي الطفل باصدقائه من اطفال الحي .. وعلى مائدة طويلة توضع مجموعة ضخمة من (القراطيس) الكبيرة ملئت كلها بالحلوى واصناف المأكولات الشهية .. وكذلك الايس كريم .. وينتقي الطفل الواحد قرطاسا ملونا باللون الذي يروق له ..

ويعود الطفل الى امه فرحا بالقرطاس الكبير .. ومع انه يجد مدرسة الفصل التي ستشرف عليه طوال السنة .. وتقدمه الام اليها . وتقدم المدرسة اليه .. وتعزف الموسيقى .. ويرقص الاطفال مع اصحابهم ومع مدرساتهم وامهاتهم .. ويلتقي الجميع الان جميعا تعبر عن حب المدرسة .. البيت السعيد الذي يلتقي فيه الاصدقاء .. مع امهاتهم الحبيبات ..

وهكذا يتم افتتاح المدرسة ..

ولاشك انه من وجهة نظر التربية الحديثة يعد بداية رائعة لسنة دراسية ناجحة . التي تمنى ان تبدأ الدراسة عندما يحتفل .. تماما مثل التي تنتهي به الدراسة .. يجب ان يشعر الاطفال ببهجة بداية العام الدراسي تماما مثل البهجة التي يشعرون بها وهم يستقبلون الاجازة الصيفية في نهاية العام !

طارق فودة

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أناقة

تايير للجامعة من التويد الكاروهات .. الجاكت متسدلة والاكمام تركيب

تايير من الصوف الخفيف المنقط وبلوزة بكرافتة مع جوب ضيق بسيط

بلوزة مقفولة من الصوف الابيض مع جوب كحلي ضيق ..

الزيه الجامعة تحتاج الى بساطة تتمثل في البلوزة والجوب والتايير الـكامل ..

"الساندوتش" لأيام الدراسة

الساندوتش من اهم الاشياء التي تهم طفلك وتثير انتباهه وتفتح شهيته وخصوصا وهو في طريقه الى المدرسة .. لان بدء الموسم الدراسي والتزام الطفل في مواعيد معينة للخروج والعودة الى المنزل ثم توجيه اهتمامه للدرس بدلا من اللعب المستمر في فترة الاجازة .. كل هذا يضعف شهيته ويجعله اقل اقبالا على تناول طعامه العادي .

والساندوتش بمختلف انواعه يعالج لك هذه المشكلة ويعوض طفلك كل ما يفقده نتيجة لعدم تناول وجبته العادية وتغير نظام حياته .

ومعظم الاطفال يفضلون تناول الساندوتش حتى في الايام العادية على اي شيء آخر .

وفي استطاعتك استغلال هذه الظاهرة وتقديمه له مع تنويعه وتغيير شكله بحيث يحتوي على المواد الغذائية اللازمة لبناء جسمه وحتى لا يمل من تناول نوع واحد منه بصفة مستمرة .

وانواع الساندوتش كثيرة اهمها النوع المربع الذي يعتبر اساس بقية الاشكال ويعمل بتقطيع الرغيف الافرنجي المعروف بالصندوق الى شرائح رفيعة تدهن بالزبدة ويوضع بين كل طبقتين منها الحشو المستعمل . ومن النوع المربع يمكن عمل الساندوتش المستطيل والمثلث والمستدير والشرائح . وذلك بالتحكم في طريقة تقطيعه .. اما النوع الملفوف فيصنع بأن يقطع الرغيف شرائح بالطول وتطلى الشريحة بطبقة من الزبدة ثم بالحشو المختار الذي يجب ان يكون على هيئة معجون ثم تزال الطبقة الخارجية الصلبة وتلف الشريحة باحتراس على هيئة اسطوانة تلف في تاتش مبلل وتعصر جيدا وتترك في مكان بارد لحين استعماله فيقطع حلقات سمك ربع بوصة .

ومن انواع الحشو التي يمكن استعمالها الجبن · شرائح اللحم · الكبد · الطيور · السمك · السجق · البيض · المربى . اما بقية الانواع فلا تصلح الا للبيت او الرحلات المهم خارج المدرسة .

وهذه طريقة لتجهيز نوعين من الحشو اللذيذ تقدميها لك طيرة لفولا وهي تقول لك ان المهم ان يأخذ الحشو شكل عجينة حتى يسهل استعمالها . كما يجب مراعاة دهن الخبز بالزبد قبل وضع الحشو لتزداد فائدة الساندوتش الغذائية .

معجون الجبن بالطماطم :

وهذا النوع مفيد للغاية لانه يحتوي على كمية كبيرة من الفيتامينات والمواد الغذائية .

المقادير :

ربع رطل طماطم · اوقيتان جبن رومي مبشور · بيضة · اوقية ونصف اوقية فتات خبز افرنجي · نصف اوقية سمن · ملح · فلفل .

الطريقة :

تصفى الطماطم وتضاف للسمن المذوب . تترك على نار هادئة حتى تغلى .. يضاف الخبز والجبن ويتبل الخليط بالملح والفلفل . يخفق البيض ويضاف للخليط ويقلب المجيع جيدا . يوضع الاناء على نار هادئة مع التقليب مدة ٣ دقائق . يعاد خفق الخليط حتى ينعم تماما او يمرر من منخل ويوضع في برطمان جاف ويصب على سطحه ملعقة سمن سائح ويحفظ للاستعمال .

معجون الدجاج :

ويمكن استبدال الدجاج بالسمك او الكبد او الجمبري او اي نوع آخر من انواع الحشو .

المقادير :

٤ اوقيات دجاج مفري · ملعقة كبيرة كريمة · ملعقة شاي عصير ليمون · ملح · فلفل .

الطريقة :

يفرم الدجاج حتى ينعم ثم تضاف اليه جميع المقادير وتمزج جيدا ويتبل المعجون بالملح والفلفل ويستعمل . ويمكن اضافة بعض المكسرات المفرية لتزيد من قيمته الغذائية .

في التليفون !

كلمات كثيرة .. البعض منها اسئلة لاتجد الجواب .. واجابات هي نفسها الاسئلة .. وتدور في الدوامة على مسرح الحياة بلا ستار يرفع ولا جمهور يصفق او يصفر !

– هي : متى ستحضر ؟

. . . .

هي : سانتظر لتناوله معك ..

. . . .

هي : انني لست جائعة ..

. . . .

هي : اليس لكل اجتماع ؟ ؟

. . . .

هي : الاتستطيع الاعتذار ؟

. . . .

هي : سأشاهد التليفزيون ..

. . . .

هي : انن ستتأخر الى ان تنتهي برامجه

. . . .

هي : الست غاضبة ..

. . . .

هي : لقد تعودت

. . . .

هي : ماذا سأقول ؟

. . . .

هي : نعم .. نعم .. اعرف ان هذه طبيعة عملك ..

. . . .

هي : ستعيد الاسطوانة .. نعم انني التي فضلت ان اسكن وحدي

. . . .

هي : لا لم يأت احد ..

. . . .

هي : وجدت شغلها منظمة .. الا انها ذهبت مع زوجها الى السينما

. . . .

هي : فقط اقل ذلك .

هي : ومن قال انني اريد الذهاب الى سينما ..

. . . .

هي : ارجوك كفى ..

. . . .

هي : نعم كل الزرار قمصانك في مكانها ..

. . . .

هي : والجوارب ايضا ..

. . . .

هي : ارسلتها الى المكوجي ..

. . . .

هي : انني ابحث عنه .. قلبت جميع الادراج ..

. . . .

هي : اعصابي انا .. ام انت

. . . .

هي : ارجوك انت تريد البحث عن شجار

. . . .

هي : تأخر كما تريد ولداعي لتحطيم اعصابي

. . . .

هي : نعم هذا جرس الباب .. انتظر لحظة ..

. . . .

هي : هذه ماما . وهي الاخرى تسلم عليك ..

. . . .

هي : كيف .. ستحضر الان .. وماذا عن الاجتماع !!؟

سناء البيسي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فتاة الجامعة!

بعد أيام تفتح الجامعة أبوابها لاستقبال أفواج جديدة من الباحثين والباحثات عن الثقافة والعلم . وفي كل عام جديد تقوم المشكلة الأزلية عن الزي الذي يجب أن ترتديه فتاة الجامعة لتحافظ على أناقة مظهرها من ناحية ولتبعد عن المبالغة التي يتهمها البعض بها من ناحية أخرى . وفي كل مرة تقف المشكلة حائرة وتتراجع كل الحلول لتقف عند السؤال التقليدي . ماهو الزي المناسب ؟ هل هو اليونيفورم الموحد . أو أي فستان تجده الطالبة في دولابها .

وفي باريس عاصمة الموضة والتقاليع قامت منذ أيام ثورة بين طالبات الجامعة طالبن فيها الادارة بعمل يونيفورم موحد لكل كلية لأن هذا كما تعتقد الطالبات يجعل لهن شخصية مميزة وطابعا خاصا كشقيقات الطيران ويساوي بين الجميع من حيث المظهر في ساحة العلم .. وانتهت الثورة عندما أعلنت الجامعة موافقتها على جعل اليونيفورم هو الزي الرسمي لكل الطالبات .

وعندنا مازالت المشكلة قائمة والثورة على أشدها فالجميع يطالبون بتوحيد الزي ولكن الثورة لم تجد لها نهاية أو حلا . والواقع أنني لا أؤيد اليونيفورم لسبب واحد بسيط هو أنه يلزم الطالبة بشيء محدد أنه سعر معين قد يكلفها به أن تحصل على أكثر من فستان يغنيها ويناسبها في أوقات أخرى غير أوقات الدراسة . ويكون نتيجة هذا الالزام اصابة بعض الطالبات بالحرج والشعور بالنقص نتيجة لظروف خاصة مادية لابد لها فيها . هذا في حالة ما اذا كان اليونيفورم اجباريا أما اذا تركنا المسألة اختياريا فمن المؤكد أن الحال لن يتغير وستظل فتاة الجامعة موضع نقد وسخرية . ولذلك ففي رأيي أن تلبس فتاة الجامعة أي شيء تفضله بشرط أن تتمسك بصفة عامة مع الحشمة والذوق اللذان يناسبان المرأة المدنية في مجتمعنا الاشتراكي بكل قيمة البناءة والذي يعترف بالمرأة كقوة فعالة في بناء الكيان الاجتماعي للدولة بعيدا عن التعطل والتسيب والاسفاف . كما يجب أن تتذكر دائما أن الدراسة زميلها الطالب لن يرحمها أبدا من التريقة والتشنيع اذا هي أسرفت أو بالغت .

ومجموعة الأزياء النصف الحلو هذا الأسبوع تحل المشكلة لكل طالبة لتصبح أنيقة ومتحشمة بأقل التكاليف وبما يتناسب مع الميزانية . والمهم أن تعرف أن هذه هي أنسب الأزياء :

الأول : الجيب والبلوزة لأنهما عمليان جدا في الحركة والتكاليف . ويمكن بجيب واحد أن تظهري في منتهى الأناقة طول الموسم الدراسي مع تغيير البلوزة وخصوصا اذا كانت الجيب من التريجال الذي يصلح للشتاء والصيف ويحميك من مشاكل الجيبات المحزقة ومتاعبها .

ثانيا : الفستان الاسبور ويمكن عمله من أي نوع من القماش يناسبك وهو يظهر لحد كبير بساطة الطالبة ويبعدها عن المبالغة .

ثالثا : التايير وهو يناسب كل الأوقات ببساطة تستعملين فيها بعض قطع الاكسسوار العادية كالايشارب أو العقد أو بلوزة من نوع يناسب التايير وكلها لاتكلفك كثيرا .

وهذه مجموعة من التاييرات والفساتين الاسبور والجيبات والبلوزات أخذناها من دولاب ٣ مانيكانات من بلدك اختاري منها مايناسبك وتقديه في القماش الذي يعجبك وتأكدي أن أحسن موديل فيها لن يكلفك أكثر من ثلاثة جنيهات فقط ويمكنك استعماله بطريقة عملية في كل المناسبات ..

رجاء شاهين

زي يصلح لجميع المناسبات من الصوف الأبيض ترتدي معه بلوزة في الصباح وكول منقط لبعد الظهر وعقد وحزام جوانتي أسود للمساء .. وترتدي معه جاكت مبطن من القماش المنقط بالأبيض والأسود ..

الاسماعيل كامل الفستان بدون أكمام مع جاكيت مبطن بالقماش المنقط ..

على أبواب الجامعة

نموذج من كل كلية ..

يازميلتي الصغيرة .. مبروك ... لقد انهيت دراستك الثانوية وأنت على أبواب الجامعة .. وعن قريب ستخطين الى عتبة الكلية التي اختارتها لك مواهبك وميولك . فهل تقدرين الأمانة الكبرى التي يضعها الوطن في عنقك لتنهي هذه المرحلة بسلام وتخرجين منها انسانة ايجابية عاملة من أجل خلق حياة جديدة ومجتمع جديد ...؟!

لاشك أنك تقفين الآن عند مفترق الطرق فكل شيء أمامك يختلف تماما عن ماضيك القريب . تخصص في الدراسات .. اختلاط في المجتمع .. حرية في البحث .. لاقيود عليك في الحضور أو الانصراف وأنت وحدك الرقيبة على توزيع أوقاتك وأعمالك .

لهذا أردت أن أضيف الى كلمة « مبروك » بعض النصائح التي قد تساعدك لتنير الطريق أمامك من زميلات لك سبقن وكانت لهن خبرات .

والكلمات الموجهة اليك تتعلق بالتوجيه الدراسي والنشاط الاجتماعي الجامعي والزي المناسب لفتاة الجامعة

تقول الآنسة هدى وصفي العودة . بادأب عين شمس القسم الفرنسي : التوجيه الدراسي من أهم مايكفل للطالب الجامعي التفوق الى جانب الاطلاع الشخصي . ويجب على الاستاذ ألا يكتفي باعطاء عشرات من أسماء المراجع وانما يحصر القائمة على أهم الكتب وأن يرشد الطالب اليها والبحث الا وهو يراه ممسكا بها محاولا أن يقدم لاستاذه بعد قرءة القليل منها تلخيصا في صورة بحث أو ملخص . وعلى الطالب الخروج الوالى الى التفوق المنشر الا يقصر جهوده على المحاضرات لأن المحاضرة انما تعطيه رؤوس الموضوعات التي يجب عليه طرقها والبحث فيها .

أما عن النشاط الجامعي فقد خطونا عدة خطوات الى الأمام في مجال خلق المفهوم الحقيقي للروح الجامعية والحياة الجامعية وان لم يكن قد بلغنا الكمال لأن الاشراف الاجتماعي والرياضي لايلمس الدور المرسوم له فهو في شبه ركود تعتريه نوبات من اليقظة التي مالبثت أن تختفي .. أما عن العلاقة بين الاستاذ والطالب فأعتقد أنها موجودة في نطاق ضيق وهذا يرجع الى الأعباء الكثيرة الواقعة على كاهل الاستاذ وعلى الأصح الى تضاعف من عددها لتستوعب أكبر عدد من الطلبة لأنها الوحيدة القادرة على ايجاد السلوك الاجتماعي الواجب توافره في رحاب الجامعة . أما عن الزي فانا لا أقر مطلقا مبدأ تقييد الذوق الشخصي بفرض لون معين من الملبس على جميع الطلبة والطالبات . مثلا الفتاة في المرحلة الثانوية مقيدة بزي مدرسي وبما أنها تقضي معظم وقتها في المدرسة فمجال تكوين ذوق خاص في اختيار ملابسها ضيق الى أكثر الحدود . واذا استمرت في تقييدها بزي معين في المرحلة الاجتماعية فانها ستظل الى سن الثانية والعشرين تقريبا أي عند تخرجها لا ذوق خاص لها ولا مقدرة على تمييز ما يناسبها أما اذا كانت حرة في اختيار ملابسها فانها سوف تتخبط في بادئ الأمر ولكنها مع الأمثلة ونمو التفكير والذوق والارشادات المشرفة الاجتماعية ستستطيع أن تلبس مايلائمها وبذلك تكون الفتاة الجامعية العربية مفخرة لنا لا في الدرس والتحصيل فحسب وانما أيضا في الذوق الرفيع والاختيار الموفق .

أما السيدة رجاء ابراهيم خريجة كلية الزراعة والهندسة الزراعية بادارة الانتاج الحيواني بالاصلاح الزراعي فتنصح زميلتها الجديدة بعمل كل مافي وسعها للانتظام في حضور المحاضرات طوال العام الدراسي لأن المحاضرات مرتبطة ومكملة الواحدة للأخرى .. والاهمال في المواظبة سيترتب عليه ثغرات في تفهمها وطريقة تحصيلها للدراسة واستيعابها .. وياحبذا لو استطاع كل طالب وطالبة الاستعانة بالمراجع للتعمق والبحث ولا يكتفي بحصر معلوماته على المحاضرات التي يتلقاها . وطبيعة الدراسة بالكليات العملية تحتم الاختلاط . الذي فالانطواء غير سليم والخجل لامحل له في هذا الميدان التي تحيط به هالات من الاخاء والتعاون وصفاء النفس .. لأن الكثير من طالب وطالبة يشتركون معا حول جهاز واحد في بعض الدروس العملية التي تستحوذ على معظم الوقت في اليوم الدراسي وبالتالي لامجال للخجل بل للتنافس السليم . أما فيما يخص الزي المناسب فمن رأي الطالبة اختيار الزي الملائم للجسم العملي للدراسة .. عليها تجنب الموديلات المعقدة فالبساطة ضرورية ولا داعي مطلقا للكعب العالي لأنه لاتستدعي ظروف الدراسة الوقوف طوال اليوم في المعمل أو السير لمسافات طويلة للوصول الى المزرعة حيث تطبق الدراسة عمليا ..

ومن رأي الآنسة عايدة كامل خريجة كلية التجارة والحاسبة بالمتحدة للتأمين أن على الزميلة الجديدة ادراك أن الدراسة الجامعية تختلف كل الاختلاف عما كانت عليه في المرحلة الثانوية حيث كان الاعتماد يرتكز كله على هيئة التدريس أما في الجامعة فالعبء الأكبر يقع على الطالب والطالبة . الذي عليهما المواظبة على حضور المحاضرات والاستعانة بالمراجع للاطلاع والتعمق والبحث . وكذلك ليكن لها هدف تسعى اليه على أساس استعدادها الشخصي وميولها الذاتية .

والنسبة للحياة الجامعية فمجتمعنا لا يزال حديث عهد بالاختلاط مما يحد من حرية التصرف لدى فتاة في مجتمع مختلط لأول مرة . ولذا يحسن بها أن تتخذ لنفسها شخصية متزنة لايغلب عليها الانطواء أو الكبرياء ولا أن تمعن في رفع الكلفة مع الزملاء بل تعمل على أن تكون علاقتها بهم علاقة زمالة واخاء مقرونة بالاحترام المتبادل .

وفيما يتعلق بالزي الجامعي فهي تفضل توحيد الزي توحيدا كاملا ولكن تحديد الخطوط العامة لزي الطالبات الجامعيات بما يكفل الحشمة ويتيح للطالبة أن تختار بنفسها مايلائم ذوقها ويشبعها بحريتها في الاختيار .

وتقول الآنسة ملك أسعد خريجة كلية الفنون الجميلة :

لئن يا صديقتي وقد اتخذت لك سبيلا مميزا في الدراسة فانت بلاشك على علم تام بأنك تدخلين معهدا يختلف كل الاختلاف عن باقي معاهد التعليم الأخرى . وأنت على علم أيضا بأن كليات الفنون عامة لا تخلق الفنان بل تهذب فيه الذوق وتصقله .. لأن الفنان ماهو الا مجموعة أحاسيس واستجابة طبيعية لتكوين مشاعره .. وان اختلفت طرق التعبير عن تلك المشاعر . ومن ذلك ترين أنه من غير المستطاع تقييد حرية الذوق في أي مجال في نفسية الفنان .. ومنها تقييدها بزي معين لأن في ذلك تدخلا ذاباء روح التحرر النفسي التي تربيه كليات الفنون في طلاب الفنون . ولكن ليرحما سرت عليه أيام دراستي هو أن الأناقة دائما في البساطة .. ومادون ذلك فمجاله بعيد عن دور العلم وسوف تجدين في أي وسط فني خاصة في هذا النوع من المعاهد اختلافات واضحة للذوق والحس .. ولكن بالرغبة الخالصة في التعلم والاستفادة - وسوف تستطيعين التوفيق بين مشاعرك الفنية وبين الاستفادة كل الاستفادة - من الآراء المتعارضة لأساتذتك وهذا التعارض أمر طبيعي لأنه فن وليست دراسة منطقية لقوانين أو علوم أتت بها التجارب فأصبحت من الأمور التي لاتقبل الجدال .

وأرى الآن في مجال الحس فارقا بين البنين والبنات .. فكل منهما نفسية لأن لك فيها الذوق وحظ فيها قبسا من المشاعر النبيلة . فلذا ماحاولت أن تتخلي لنفسك أسلوبا بعيدا عن تلك البساطة فانت ستكونين بذلك تتعلين الروح التي يجب أن تسود سلوكك الاجتماعي وسط زملائك .. هذا سيجعلك محروسة كل الحرص على ماله يؤول من بساطتك من التي لايفهمون الروح الجامعية - فان لهم رغم ذلك - أدبا - اعتبارا .

***

وبعد .. يازميلتي الجديدة .. بعد قراءة هذه النماذج الأربعة عن كليات مختلفة .. نظرية وعلمية وفنية .. تلمسين أن عليك وحدك تقع مسئولية الطريق التي رسمته لنفسك .. والآن أن نجاحك في حياتك الجديدة يتوقف على مدى تفهمك له واخلاصك وتفانيك .

سميرة جورج

القلب الصغيرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أخبار النصف الحلو

حذائك القادم برقبة

ـ عادت الدكتورة فاطمة فاديل الى القاهرة بعد انتجوات في الولايات المتحدة في رحلة دراسية الغرض منها الوقوف على احدث نظم المستشفيات وقد زارت نيويورك ـ واشنجطن ـ شيكاجو ومنتريال وتورنتو وبوسطن وبهرتها وفرة الامكانيات والوسائل المريحة التي تتيح للباحث العلمي نجاح التجارب التي يقوم بهـا وايضا التعاون في العمل الجماعي اذ انهـا رأت ان التجـربة او البحث الواحد يقوم به عدد كبير من الاشخاص كل متخصص في خطوة واحدة من البحث وكل يقوم بالمطلوب منه بغاية الدقة والامانة .

ـ السيدة عائشة مراد اخصائية علاج مرض شلل الاطفال بالمساج عادت من سويسرا حيث امضت فـي مستشفياتها حوالي ٤ شهور قامت خلالها بعلاج حالات متقدمة من هذا المرض اللعين .. وقد مارست هناك ايضا علاج الانهيار العضلي الذي يصيب الشيوخ او من تظهر عليهم بوادر الشيخوخة المبكرة

ـ منظر مؤلم رأيته على بلاجات الاسكندرية من منطقة جليم الى المندرة والمعمورة .. وهو وجود خادمات لايتجاوزن التاسعة من العمر عملهن الاساسي رعاية الاطفال الصغار ويتحملن مسئولية سلامة الطفل وراحته في الوقت الذي تكون فيه الامهات مشغولات بلعب الورق ... وتدخين السجاير والدردشة الفارغة . والذي زاد من خجلي ملاحظة ابداها سيدة اجنبية من العاملات في حقل الاسرة والطفولة في هيئة الامم المتحدة اذ انها قالت : كيف تسمحون بهذه القسوة في معاملة الاطفال ؟ الايوجد عندكم قانون يلزم الامهات برعاية اطفالهن ؟ وبذلك نحمي الطفـل والخادمة من هذه القسوة الشنيعة التي نراها كل يوم حتى اصبحنا لانلتفت اليها ونمر وكأنها شـيء طبيعي .

ـ السيدة عدالات كمال وكيلة المعهد العالي للفنون الجميلة تقـوم بتجهيز ملابس ولوازم ابنها محمد نجل الدكتور عبد الرازق صـدقي مدير المنظمة الاغذية والزراعة في الشرق الاوسط ليسافر الى بيروت حيث يلتحق بالجامعة هناك . (جامعة بيروت فرع لجامعة الاسكندرية)

ـ اخر موضة في الاحذية مزيراتها اسمها « بيرونشكا » وكان كان ... واغلبها موديل بوت ذو بوز طويـل وكعب عال .

ـ واخر صيحة في القبعات هـي موديل الطربوش المصنوع من صوف التريكو السميك ومحلاة من اعلاها بشرائط من الساتان الاسود على شكل فيونكات ..

ـ شقيقة جاكلين كنيدي اسمها الآن البرنسيس « لي رادزيويل » بعد ان تزوجت من مهاجر ارستقراطي بولندي يعمل في التجارة في لندن منذ سنة ١٩٥٩ .. هذا الزواج هـو الثاني بالنسبة لها اذ انها كانت متزوجة من قريب لها اسمه بوفييه كانفيلد

الحذاء البوت هو احدث موضة للارجل الناعمة للشتاء القادم

شقيقة جاكلين كنيدي تتزوج للمرة الثانية ..

الطربوش الاسود موضة لقبعات الموسم

ـ سافرت الآنسة فاطمة الزهراء حتاته .. شقيقة الآنسة عائشة حتاته المحققة الصحفية بهيئة الصحة العالمية .. الى الولايات المتحدة للحصول على الماجستير في علم الاجتماع من جامعة واشنجطون

ـ السيدة نادية فهمي مدرسة اللغة الفرنسية بكلية اداب القاهـرة استقلت مولودتها الثالثة واسمتها كاملة .. ونادية ستنتظم في الذهاب الى الكلية في موعد افتتاح الجامعة .. لن تأخذ اجازة .

ـ حالة الرسامة تحية حليم في تحسن .. ارسلت خطابا الى زوج شقيقتها الدكتور احمد رياض مدير عام الادارة الطبية في الشـركة العامة للبترول .. تخبره فيه ان العلاج سيستغرق شهرا على الاكثر تحية مصابة بروماتيزم في عينيها . ولم ينجح علاجها في القاهرة فسافرت على نفقة الدولة الى انجلترا حيث دخلت المستشفى هناك ..

احسان عبد الغفار

كل بنت لها حكايـة

تحت قبة الجامعة

اكتب اليك هذه الرسالة .. وفي اعماقي حيرة .. وفي حلقي مرارة .. وقلبي تظلله ظلال القساة .. وداخـل رأسي دوامة فكر تبحث عن مخـرج من هذه الحكاية . الحكاية التي وجدت نفسي غارقة بين احداثها فجاة .. والسبب هو اني حاولت مرة ان اكون حرة .. وان اتصرف في حياتي كما اريد .

نشأت في بيئة محافظة بعض الشيء . ولم نكن نلتزم بالتقاليد من تعصب القديم .. ولكننا كنا نؤمن بحسبا في هذه التقاليد من بعض القيم المقبولة التي يجب ان تتبعها كل فتاة تريد ان تحترم نفسها .

وعندما دخلت الجامعة .. كان صدري يجيش بالآمال .. والاحلام .. وكانت هذه الآمال محصورة بين جدران الكلية . وكنت انجح كل عام بدرجة جيد جدا . واصبحت من الطالبات المتفوقات .. وكانت كلمات الاعجاب تلاحقني من الزميلات وكنت اقابلها بالود والمجاملة الوقتية .. ولم اكن اسمح لنفسي ان انحرف عن السياسة التي رسمتها لنفسي منذ دخلت الكلية .

وكنت ارى زميلاتي ومن يسرفن في علاقاتهن مع الزملاء داخل الاسوار .. وخارج الاسوار .. وساعد على ذلك نظام الاسر .. الذي رأيته يتخذ في بعض الاحيان « ستارا » يخفي وراءه بعض الانحرافات .. هذا ما رأيته في كليتي انا .. وخصوصا بعد ان تناثرت بعض الاشاعات حول الاسرة التي كونها استاذ القسم الذي انتسب اليه .. والغريب ان الكثير من الطالبات تحمسن الى هذه الاسرة .. وقررت فيما بيني وبين نفسي ان ارفض اي عرض بدخول هذه الاسرة بالذات .. فهل تركوا لي حرية الاختيار

الغريب ان العروض بدأت تتلاحق .. في اول الامر اعتذرت لعدم وجود وقت فراغ .. وبدأ الالحاح مرة اخرى من الزميلات .. ثم من الزملاء .. ومن معيد القسم وطلبت ارفض في هدوء .. وقد اثارني اكثر هذا الالحاح .. وجعلني افكر في السبب .. هـل لمجرد اني متفوقة .. ام لانني متفوقة .. ام ان السبب يكمن في شعورهم بانني اختلف عنهم ؟

ولم اهتم بالموضوع .. واندفعت في المذاكرة .. ونجحت في الثلاث سنوات الاولى بدرجة جيد جدا . حتى جاءني استاذ القسم نفسه في السنة الاخيرة وعرض علي في بداية العام ان انضم للاسرة !

(رفضت طبعا) !

وقال لي : لا تكوني مختلفة عن زميلاتك ..

ـ ولكنني مختلفة فعلا ..

ـ خلاص يا ستي .. ذنبك على جنبك

ولم افهم معنى جملته الاخيرة ..

ولكن يبدو ان هـذا الرفض اثار كرامته . واطلقت الاشاعات تتناثر من حول .. وكنت كلما سألت عن مصدرها اتبين دائما انه الاستاذ .. ويبدو ان سيادته قد نسي مهمته الاساسيـة .. وتحولت الطالبات ـ في نظرته الخاصة ـ الى « جواري » يضم منها الى حريمه مايشاء .. والوضع الذي لم اكن ارفض لمجرد الرفض .. ولو كنت اعلم ان هـذه الاسرة .. مثل الاسر الاخرى ـ تسير في اتجاههـا الطبيعي .. لما ترددت في الانضمام .. ولكنني كنت اعلم ما يدور وراء « الستار » .. كنت اسمع عن الدعوات التي يوجهها الاستاذ ومعيده الى الزميلات للذهاب الى السينما .. او الكازينو .. وكنت اعلم اكثر من هذا .. ولا اتكلم .. بل كنت كل ما ارجوه .. ان يتركوني في حالي .. ان يتركوني حرة التصرف في حياتي بالطريقة التي اريدها .

وفي نهاية العام الماضي .. كنت اجلس في المكتبة ـ كالعادة ـ قبل الامتحان بثلاثة شهور عندما جاء المعيد ـ صوت سيسيه ـ وقال لي بالحـرف الواحد :

ـ انت راسبة .. مفيش فايدة من المذاكرة ! حتى « حتحتي » طول ما انت بالشكل ده .. عاملة نفسك شيخة .. بكره تشوفي النتيجة !

وتزلت على هـذه الكلمات نزول الصاعقة .. فشلت تفكيري .. ولم ادر ما اقول .. سوى نوبة هستيرية من البكاء ملكت علي نفسي .. وتجمع حولي الزملاء .. وعلموا بما حدث .. وثارت ثائرتهم وصمموا على الانتقام ووضع حد لهذه المهاترات ولو وصل الامر الى حد « الضرب » ولولا الوقت .. واحسست بالخطر الذي يهدد مستقبلهم الا تجنبت اي صدام .. ونصحتهم بالتروي لاننا على عتبة التخرج .. واي تصرف قد يؤثر على مستقبلنا خاصة وان استاذ الجامعة بيده الحل والعقد ولا رقيب عليه سوى ضميره .. واحيانا يفقد البعض ضميره .. وهنا تكون الكارثة !

ومضت الايام .. وانا اعيش في هـذا الصراع العجيب .. اعيش على اعصابي .. وكلمات المعيد ترن في اذني جرسها المزعج ..

وجاء الامتحان ..

ومر على نفس المعيـد .. واعاد على مسمعي نفس الكلام .. !

ثم ظهرت النتيجـة النهـائية .. ورسبت !!

نعم رسبت في المادتين اللتين يدرسهما الاستاذ عميد الاسرة وزميله المعيد « الشهم » ..

لقد تخلى الاستاذ وصاحبه عن القسم .. ورسبت .. رسبت الفتاة التي كانت تنجح كل عام بتقدير جيد جدا .. لانني ابيت ان اسير في الطريق السالك الذي يقتضي مني ان اتخلى عن مبادئي وعن جزء من حياتي .

لقد اظلمت الدنيا امامي .. واطفئي دوفر لا ازال اعيش فيه .. ولا اتنفس منه لحظات حتى اعود اليه .

وضاع عام من عمري .. بلا مبرر سوى انني اعيش لقيم وقيم والتقاليد المحافظة ..

ومن يدري .. ربما ضاعت اعوام اخرى .. اللهم الا اذا تخليت عن تقاليدي ومبادئي .. عن حياتي .. او ان عاد الضمير الى صاحبه .. وكلا الامرين مستحيل !!

ملحوظة : وقعت هذه الحادثة في العام الدراسي الماضي .. في احدى كليات الاداب ... !

حامد سليمان

من أرشيف المتفوقات

انهما توأمتان .. ومع ذلك لايجمع بينهما الا الذكاء والصبر والمثابرة والتفوق .. انهما الطالبتان منى وماجدة الوارد يعقوب .ويبلغ عمرهما السادسة عشرة والنصف .. وقد حصلت الاثنتان على الشهادة الثانوية لهذا العام : ماجـدة من مدرسة طلعت الثانوية للبنات كان مجموع درجاتها ٧٧ في المائة قسم علمي ومنى من مدرسة « قاسم امين الثـانوية للبنات وحازت على ٧١ في المائة قسم ادبي . وستلتحق ماجدة بكلية الهندسة وتتخصص في الكهرباء ففي رأيها ان هذه الدراسة ستؤهلها للعمل مستقبلا في السد العالي المشروع الذي سيعود على البلاد بالخير نفع .. اما منى فوقع اختيارها على القسم الانجليزي بكلية الاداب لان المجال واسع هنا لتستطيع التخصص في الصحافة .. ورغم نجاحهما فانهمـا غير راضيتين عن هذه النتيجـة نظرا لتفوقهما المتواصل طوال سنوات الدراسة الابتدائية والاعدادية .ولكن وفـاة والدهما وعمل شقيقتهما الكبرى بعيدا عنهما فهي مدرسة في دمنهور ودائما في القاهرة مدة كل اسبوعين .. هذه الظروف مجتمعة كانتسببا في عدم تفرغهما تفرغا كاملا للدراسة .. بالاضافة الى المذاكرة تقع على عاتقهما مسئولية الاعمال المنزلية التي تأخذ الكثير من وقتيهما .. وهنا تتركز المشكلة الكبرى بالنسبة لهما .. ان طاقة ضخمة من الذكاء تكمن في نفسيهما .. ولكن الظروف القاسية المحيطة بهما تعرقل دائما وصولهما الهدف الذي تصبوان اليه .. وهمـا لاتشكوان او تتذمران من هذه المسئولية ..

ولكن تفرغهما للدراسة سيضاعف من فرصة تفوقهما ..

والامنية التي تتطلعان اليهـا هي ان يتم نقل شقيقتهما للقاهرة لتخفف عنهما عبء هذه المسئولية خاصة وانها تكفلت بهما من جميع النواحي بعد وفاة والدهن وعوضتهما عن الحنـان والحب اللذي افتقداه وهما في اشد الحاجة اليه .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر أسطورة حب

بقلم

جليل البنداري

خضرة الشريفة شربت من دم من احبها.. انها بطلة اقرب قصة حب في القرن العشرين

زكريا يشرب دم خضرة!

■ كيف انتهت قصة غرام خضرة الشريفة في سرادق امبابة ؟

الثلاثة .. زكريا الحجاوي وزوجته وخضرة

حادث غريب عاشته امبابة ووقفت منهولة امامه جميع البدو والغجر .. !

حادث طلاق خضرة وزكريا ـ او مطربة المولد ونقيب الصعاليك ـ وكان الحادث يضع نهاية اسطورة حب ..

وقد ولدت بين سرادق المولد وانتهت ايضاً في سرادق المولد واضافها الفنانون الحفاة في ربوع الجيزة ونجوع كوم حمادة الى عشرات الاساطير الشعبية الغريبة .. !

انها اول مرة يتم فيها الطلاق بين عاشقين بنخب الدم .. واول مرة يشرب فيها الحبيب من دم حبيبته حتى تتحول العلاقة بينهما الى اخوة دائمة .. . وقد عاش جليل البنداري في هذه الاسطورة ويكتبها لك كاملة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

«نخب الدم» الذى تبادله نقيب الصعاليك ومطربة الموالد

في السرادق .. رأيت الناس يقاطعون الغناء ثم يقدمون النقوط لخضرة الشريفة

شرب زكريا الحجاوي من دم المطربة الشعبية خضرة محمد خضر الشهيرة بخضرة الشريفة وشربت خضرة الشريفة من دم شاعرها وملحنها ومؤلف مواويلها الشعبية .. وتم تبادل « نخب الدم » بين نقيب الصعاليك ومطربة الموالد ، امام عدد كبير من الفنانين وعازفي الناي والمزمار في حفل اقيم بامبابة .. ووقع بينهما الطلاق على هذه الصورة الاسطورية الرهيبة التي لم تعرفها قبائل البدو الرحل ، ولم يسمع عنها حتى غجر سنباط !

وهكذا انتهت قصة الحب التي تغنى بها الفنانون الحفاة في ربوع ونجوع الجيزة وكوم حمادة بمحافظة البحيرة ..

ان الغجري اذا احب غجرية ، ذهب الى صانع الوشم الاخضر ، وفتح صدره ليرسم عليه صورة معبودته .. وعندما تنتهي قصة الحب بينهما يذهب العاشق اليه مرة اخرى ويطلب اليه ازالة هذه الصورة عن صدره !

فاذا قال له الصانع ان هذه الصورة لا تمحى الا بمعالك ، اصر العاشق على ازالتها حتى ولو نزفت الدماء التي تجري في عروقه كلها !

هذه هي تقاليد الغجر في الحب والكراهية ، كما عرفتها من خلال دراساتي وتحقيقاتي عن كل قبائل الغجر المنتشرة في البوادي والصحاري والمدن ايضا !

ولكني لم اسمع مطلقا ان الطلاق يتم بين زوج وزوجته بعد ان يشرب كل منهما « نخب الدم » الا في ذلك اليوم الذي ترددت فيه على مسجد سيدنا الحسين بمناسبة المولد ، فوجدت سرادقا ضخما اقيم بجوار المسجد ، وتراءى الى صوت المطربة المشهورة خضرة الشريفة وهي تروي على الناي والزمار قصة « ايوب » ثم قصة « حزب البعث » كما كتبها الشاعر والفنان زكريا الحجاوي !

الحرية
في سورية
سرقوها الحرامية
حرامية

يبجوا عاية
الترهم بعثية

يا بعثية
يا حرامية

احسن كنتوا تلطوا محافظ
ورئيسكم اوكسكم
لك يوم يا امين حافظ

واش عقلق
شو يقلق

جاهل وبالفلصة معنى
يتكلم ويلم
ويقفل يقول يعني يعني

موال

ضيعتوا من شام وكان عبد الكلام جالس
والبعث عامل دوا لكن الدوا جه سم

ياسورية صبرك ده فيكي علوان جاسم
الحرية
في سورية
سرقوها الحرامية

وفي السرادق رأيت الناس يقاطعون الغناء ، ثم يقدمون « النقوط » لخضرة الشريفة ويطالبون بعزف السلام المربع للرئيس جمال عبد الناصر .

– الف مرة
– وكمان جمال عبد الناصر
– الف مرة
– وكمان جمال عبد الناصر
– الف مرة
– دلي يا مزيكة

ويعزف الفنانون الشعبيون السلام المربع ، وما تكاد خضرة تبدأ في غناء اللحن الشعبي الجديد الذي قدمه لها زكريا الحجاوي تحية للابطال العائدين من اليمن ، حتى يظهر من بين صفوف المتفرجين ، من يتسابقون الى تقديم النقوط وعزف السلام المربع تحية للرئيس جمال عبد الناصر .

– من فلان العلاني التاجر بالحسين لسيد الرئيس .. سلام يا جدع

– دلي يا مزيكة

وتعزف الموسيقى السلام المربع تحية من الواطي .. وما تكاد خضرة تفتح فمها لتبدأ في الغناء ، حتى يخرج من صفوف المتفرجين عدد كبير من المتسابقين والمتبارين في دفع النقوط .. فتتكرر التحية والسلام المربع بعدد دافعي النقوط ، وفي كل مرة تنهال على خضرة وفرقتها عشرات القطع من فئة العشرة قروش والخمسة والعشرين قرشا واحيانا بالجنيه ..

ولقد اصبحت سهرة ممتعة لم اشهد مثلها وضعا شرقيا ولم استمع فيها الى مطرب آخر غير خضرة التي تحفظ القصص والاساطير المشهورة مثل « ايوب المصري » و « سعد اليتيم » و « ادهم الشرقاوي » وغيرها من الروايات التي الفها زكريا الحجاوي من تراث الغناء الشعبي ليقدمها ويقدمها في هذه الصورة التي تجتذب العشرات والآلاف من رواد مولد سيدنا الحسين وهواة الناي الاخضر في سرادق خضرة ..

أول لقاء مع خضرة

في سنة ١٩٤٩ بدأ زكريا الحجاوي يجمع قصة ادهم الشرقاوي من المواويل التي يحفظها ويرددها المطربون الشعبيون في الموالد ، وكانت خضرة الشريفة تغني مع ابيها وامها وعمها من المداحين المعروفين في البحيرة ، وفي مولد ابوهريرة بالجيزة ، التقى زكريا الحجاوي بخضرة لاول مرة ..

وفي تلك الليلة استمع زكريا الحجاوي الى خضرة وهي تغني المواويل الحمراء ، والى ابيها وهو يروي قصة ابو زيد الهلالي باسلوب المداحين وليس باسلوب شعراء الربابة !

فالمعروف ان شعراء الربابة انهم يروون قصة ابو زيد الهلالي في ثلاثة شهور ، ثم جاء المداحون واختصروا هذه الملحمة واصبحوا يروونها في سهرة واحدة ..

وأعجب زكريا الحجاوي باسلوب المداحين في رواية القصص والاساطير ، وبدأ يهتم بدراسة هؤلاء الفنانين الشعبيين ، ويطوف على مقاهي الادباء والفنانين بالجيزة وعماد الدين ويهاجم شعراء الربابة من اجل سواد عيون خضرة واسلوب ابيها المداح محمد خضر !

١١١ فنانا وفنانة

وفي سنة ١٩٥٦ كلفه يحيى حقي وكان يشغل في ذلك الوقت منصب مدير مصلحة الفنون ، بأن يؤلف فرقة الفلاحين ويعدها لتقدم فنونها الشعبية في الاحتفال بالعيد الخامس للثورة في يوليو ١٩٥٧ ..

وانتقل زكريا الحجاوي الى البوادي والريف والشواطىء والموالد باحثا عن الفنانين الشعبيين الذين سيكون منهم أول فرقة للفنون الشعبية .. ومن هذه الفرقة يمكن ان تخرج الالحان والانغام والرقصات التي يدرسها الخبراء ، ثم يحولونها في المعاهد وعلى المسارح الى لوحات تصور الفن الشعبي اصدق تصوير ..

واستطاع زكريا الحجاوي في بضعة شهور أن يجمع عددا كبيرا من الفنانين الشعبيين وعازفي الناي والزمار الذين يتألقون اليوم في الراديو والتليفزيون .. وفي كوم حمادة بالبحيرة التقى بمعبودته السمراء التي كبرت واصبحت امرأة وتزوجت وطلقت ولا تزال تدور في الموالد تغني الموال الاحمر وتردد قصة أبو زيد الهلالي كما يغنيها أبوها ، وكما لقنتها زكريا الحجاوي نقيب الصعاليك بضع سنوات !

كانت خضرة محمد خضر الشهيرة بخضرة الشريفة تغني في السامر ، وعرض عليها الانضمام الى فرقة الفلاحين ، ثم تعترض .. وعاد زكريا الحجاوي الى القاهرة بعدد من الفنانين والفنانات بلغ ١١١ فنانا وفنانة .. جمعهم والتقاهم بعقله وباحساسه وبلاثه وبعرقه .. جمعهم واحدا واحدا .. من اسوان ومن الواحات ومن الشرقية ومن بور سعيد ومن المنصورة ومن كل بقعة في انحاء الجمهورية .

على نغمات الزمار والدفوف وقفت خضرة امام الميكروفون لتغني قصة حزب البعث التي كتبها زكريا

العمدة الفنان

ولم يكتف زكريا الحجاوي بجمع المطربين والعازفين ، بل استطاع ان يقنع أحد العمد بان يترك منصبه ويجيء معه الى القاهرة ليعرض الفن الذي يجيده على مسارح القاهرة ، ويعلمه لمن يرغب من الشباب وهو فن التحطيب !..

فاقتنع العمدة بوجهة نظر نقيب الصعاليك ، فترك العمودية وجاء مع زكريا الحجاوي وخضرة ومحمد طه .. وهذا العمدة هو الشيخ محمد مرسي الذي كان عمدة بلد مجاور لطهطا في الصعيد !..

وانضم الى فرقة الفلاحين فنان امي يجيد التحطيب والرقص بالعصا ، فكان هذا الفنان الامي يقدم استعراضا رائعا وهو يشترك مع العمدة في الرقص والتحطيب ..

وفي سنة ١٩٦٠ اقام زكريا الحجاوي مهرجان الفنانين الشعبيين لمدة ثلاثة شهور في العرض .. ثم انتقل بالفرقة الى المطعم .. ونال نجاحا منقطع النظير .. وانفصل زكريا الحجاوي بالطلاق من زوجته الاولى بأن القعد الذي ثمنه ثلاثة قروش صاغ ، بيع في السوق السوداء بمبلغ خمسة جنيهات !

وغنت خضرة وغنى معها المطربون والمطربات كل القصص والاساطير

احد اولاد البلد .. لم تمنعه البدلة من الوقوف والرقص بالعصا .. صورة من المولد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تم عقد قران الآنسة ثريا محمد ابراهيم الجندى الى الاستاذ ابراهيم احمد عبد الرحمن مدرس اول بمدرسة ملوى الثانوية وعم الحفل اهل العروسين واستمر حتى الصباح

زكريا الحجاوى .. ويقول فيها الغربة فى سورية .. سرقوها الحرمية

واللاحم التى كتبها ولحنها زكريا الحجاوى ..

وفى خلال هذه الرحلة الطويلة من الغناء والرقص والعرق كان نقيب الصعاليك قد انزلق لاذنيه فى غرام مطربة الموالد !..

ان خضرة كانت بالنسبة للغرقة هى جهاز التسجيل الذى يلتقط الالحان والانغام من أول مرة ..

وكانت قد طلقت من زوجها الاول بسبب الغناء والموالد فى الموالد ..

وعندما حفظت لحن « ايوب المصرى » نوجئت بزكريا الحجاوى يدعوها للتسجيل هذا اللحن فى ستوديوهات الاذاعة !

وقد عرض نقيب الصعاليك عليها الزواج بهذه الاغنية :

شباك الحبايب
ليه دايما موارب
ومدارى الهوى
ان كنا غلابة
ع نجيب الشبابة
ونروح سوا !
يا اقلى من شنبا
باخى حلمك سرنا
واسمح لى بوصالك
ده احنا ليكو ملنا
راضيين بقليلنا
طلة من جمالك
فى البستان عنب
والرمان نعب
وفواكه عجب
انا خولى الجنينة
حتى اسال علينا
الشلة الرطب

الزواج والطلاق

وقد تزوج نقيب الصعاليك من مطربة الموالد بشرط ، الا يستغنى عن زوجته الاولى !..

ووافقت هى على هذا الشرط وتزوجا فى احتفال ضم عشرات ومئات من الفنانين الشعبيين !

وعاش الحب فى قلبيهما ست سنوات .. ثم بدأت الزوجة الفنانة تطالب بالمساواة فى حقوقها مع الزوجة الاولى !

ورفض نقيب الصعاليك ان تتساوى الاثنتان فى الحقوق ، واصرت خضرة الشريفة على رأيها ، وتمسك هو الآخر برأيه ، ثم انتهى الخلاف بينهما الى الطلاق !

ان تقاليد الفنانين الشعبيين تقضى بأن يشرب كل منهما دماء الآخر وقت الفراق ..

حتى يفترقا كشقيقين .. ويصبحا اخوين .. تجرى فى دماء كل منهما نقطة من دم الآخر !

***

وفى احتفال ابابة ، جرح كل من نقيب الصعاليك ومطربة الموالد اصبعه الابهام ، وشرب كل منهما من دماء الآخر كمية لا بأس بها من الدم !..

وسرى دم زكريا الحجاوى فى دماء خضرة ..

وسرى دم خضرة فى دماء زكريا الحجاوى ..

واصبحا من تلك اللحظة اخوين بعد ان كانا اشهر عاشقين ! ..

وليشرب الفنانون الشعبيون المدعوون الى هذا الاحتفال « نخب الدم فى صحة نقيب الصعاليك ومطربة الموالد » !.

وخرج زكريا الحجاوى من هذا الاحتفال ليمشى وحده على النيل .. يكتب على ظهر علبة السجاير الموال الذى غنته فى خضرة :

زرعت فدان جنايل واربعة معروف
وروتها يابا شهامة بزوق وبالمعروف
والى حماها ـ انا ـ بالجدعنة ومعروف
وقلت عليت لازرع م الجميل قراطين
الاريها ارض طين وتنكر المعروف !

وفى الليلة التالية ظهرت خضرة الشريفة على المسرح بالسرادق لتغنى هذا الموال :

زرعت فدان جنايل واربعة معروف !

وكان هذا الموال هو الستار الذى اسدل على قصة غرام مطربة الموالد ونقيب الصعاليك !..

جليل البنداري

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

خدمات اجتماعية

بشرى لعائلات الاسكندرية

الباحث الاجتماعى شوقى عبد الواحد يحيى لبنسائكم انوع فرص الزواج بالاسكندرية ٦٢ سعد زغلول ت ٣٤٥٣٠ السبت والاحد والاثنين ، والقاهرة ٣١ ش الجلاء ت ٦٥٢٣٨

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٢١٩١

بالمكتب مناسب لعمل عن احسن شقة او فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

للايجار

مكتب البرق للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٥٢٠١٣

يؤجر الشقق الفاخرة المفروشة والفيلات المفروشة لوكس باجمل مناطق القاهرة

موبيليات

نساعدك فى بناء بيت الزوجية

موبيليات التاج الذهبى

٤١ شارع شبرا ت ٤٣٤٧٥

- موديلات حديثة .
- اذواق عالية
- تسهيلات ليست لها مثيل

واحد وواحد يبقوا اتنين

موبيليات **محمد جاب الله**

فيها سعادة كل زوجين

١٣ شارع سيزوستريس ت ٣٤٠٥١ اسكندرية

بريد الأخبار

اعلانات الأخبار

٧٧٨٦٠

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحياة الأدبية والفنية

يقدمها سعد كامل

اننا اذا لم نفهم دور موسيقى سيد درويش فى حياتنا .. واذا لم نقف على الاسباب التى حالت دون ديومتهـا وتطورهـا .. وما لم نعرف هؤلاء الذين حاربوها .. فستظل الاعوام بعد الاعوام نذكر اسم سيد درويش كما نذكر أسماء الاعزاء من الموتى ونتحدث عن موسيقاه كما نتحدث عن اثر رائع وانتهى.

ولكى نفهم الدور الذى لعبته موسيقى سيد درويش يجب أن نعلم أن الغناء كان قبـل ظهور سيد درويش ـ يعتمد على الاغنية الفردية بشكل اساسى .. وكانت هذه الاغنيات تقوم على كلمات تعبر عن هدة الصبابة وحرارة الوجـد وترقص موسيقاها بايقاعات الخنوع والخلاعة والتهتك كما تتخلل فواصلها الفاظ تركية عجيبة مثل أمان بالالكى .. جانيم .. الى غير ذلك مما كان يصنعه المؤلفون ليطربوا السادة الاتراك الذين كانوا قد استناموا للاحتلال وترفوا من هموم الحياة .. الا تعذيب المصريين نهارا وسماع الاغانى ليلا ..

وظهر سيد درويش من اعرق اعماق الشعب.. ولم تقبل فطرته السويه الاغانى التركية وانفعلت طبيعته أكثر بآلام بنى وطنه فانطلق يعبر عنها فى اصالة وقوة.. وحطم بطريقته قيود الاغانى وادرك بسليقته الملهمة ان الموسيقى الحقة هى موسيقى المسرح فاتجه اليه وقام بتلحين الاوبريت والروايات الغنائية .. ولم يدع مشكلة تشغل بال الشعب الا وعبر عنها بألحان كانت تسرى كالبرق فيرددها الناس فى أيام بل فى ساعات.. وحلق قلب مصر وهى تصغى لانات الشيالين والعربجية والبوابين والجرسونات وباعة اليانصيب.

وما كادت ثورة ١٩١٩ تشتعل حتى أخذ سيد درويش دوره فيها .. ولم يكتف بتلحين الاناشيد الحماسية وانما نزل بفرقته لقيادة المظاهرات فى الشوارع والتعرض لرصاص الانجليز.. وهكذا وجد الشعب لسانه فى شخص وراح يردد اناشيد الكفاح واغانى الرجولة والحان الكادحين

وطبيعى ان القصر لم يكن راضيا عن الحان سيد درويش واتجاهه لما كان يدركه تماما خطورة ظهور فنان شعبى يلهب بالحانه الحماس فى القلوب ويشترك بنفسه فى قيادة الجماهير.

لذلك حاول القصر ـ فى حياة سيد درويش ان يحارب هذا النجم البازغ فاوعز الى صنائعه فى الصحف وفى المنتديات الموسيقية بان ينتقدوا سيد درويش ويتهموا موسيقاه بالمروق على القواعد الفنية ولكن عبقرية سيد درويش دحرت هذه المحاولة فى يسر.

ولكن القدر العجيب ابى الا ان ينتزع سيد درويش فمات فجأة فى ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٣ فى مدينة الاسكندرية وهو يتهيأ لاستقبال سعد زغلول العائد من المنفى.

ولم تمض شهور حتى التقف شوقى شوقى ربيب القصر الفتى الصغير محمد عبد الوهاب واحتضنه وتبناه حتى نهاية حياته .. ولا شك ان العجب لا بد ان يساورنا اذا علمت ان عبد الوهاب كان وحده المرشح لكى الفراغ الذى خلفه سيد درويش ..

خاصة وانه ـ أى عبد الوهاب ـ كان قد قام ببعض أدوار الفنان الخالد على المسرح . ونحن نعتقد اعتقادا جازما بأن الاستاذ عبد الوهاب لو ترك وشأنه يسير قدما لاستطاع ـ بامكانياته الذاتية وحلاوة صوته ـ أن يسـير فى طريق سيد درويش وان يسعى لاكمال رسالته فى ارساء قواعد المسرح الغنائى المصرى .

ولكن هذا اللقاء التاريخى بين شوقى وعبد الوهاب افسد كل شىء .. ولم يكن هذا اللقاء عن طريق الصدفة وانما تم عن تدبير وتفكر .. لقد هدف الشاعر الملكى ان ينتزع هذه الحنجرة الذهبية من على مسرح الشعب لتردد انغامها فى ابهاء الصالونات وقاعات القصور .

ولم يعد خافيا ان اول لقاء تم بين الشاعر الكبير وبين عبدالوهاب الصغير قد جرى على يد البوليس ! فلقد استخدم شوقى ـ بنفوذه الذى لم يكن له حدود ـ رجال البوليس الى المسرح الغنائى وانزل عبد الوهاب من على خشبته بحجة انه فنان صغير يحتاج الى الرعاية ولا يجب ان يتعرض لارهاق المسرح !

وبانزال عبد الوهاب من على المسرح (بالقوة) .. بدأ سلطان الاغنية الفردية يعود .. وبفضل تأثير شوقى ونفوذه خاصة فى أوساط الصحفيين تجلى عبد الوهاب نجما ساطعا اختفى معه خصومه ومنافسيه .. خاصة وان حلاوة صوته سلم بها الى جوار طموحه واقباله على الدراسة والاقتباس .

وبعد ان مات موسيقار الجماهير الكادحة .. انفرد فى الميدان مطرب (الملوك والامراء) .. وبعد ان كانت الجموع تردد (بلادى بلادى) و (انا المصرى) .. راح الرجال والنساء والصبيان يرددون (خايف اقول اللى فى قلبى) و (وليلة الوداع طال السهر) .

وبعودة سلطان الاغنية الفردية وهذا المستوى العظيم التأثير .. انغلق المسرح الغنائى ابوابه خاصة بعد ظهور الراديو الذى مكن لعبدالوهاب ان يصل تأثيره الى ابعد الاجواء .. كذلك تأثر مؤلفو الاغانى بنظم شوقى وراحوا يحذون حذوه فى تقديم اغان رقيقة ليس فيهما مايعبر عن مشكلة جماعية أو غاية وطنية بأى حال من الاحوال . وهكذا تمكن شوقى قاصدا أو غير قاصد من تحطيم المسرح الغنائى الشعبى بمساعدة عبد الوهاب .

واقبلت الثروة على عبد الوهاب وتغيرت نفسيته واهدافه تبعا لذلك الثراء ولقد بصره الواعى فادرك انه لم يصعد الا على سلم الاغنية الفردية فبقى يحمى من سلطانها وبسط يده بالمونة الى باقى المطربين بتلحين اغان لهم يختار أو يوافق على كلماتها محققا بذلك هدفين أولهما تأكيد سلطان هذا اللون وثانيهما التحكم الحقيقى فى مجال الغناء بربط هؤلاء المطربين بالحانه بحيث يصير فى يده يشاء منهم بلحن ويحظى من يشاء منهم بالامتناع عن التلحين .. ذلك ان نجاة وعبدالحليم وفايزة ليسوا فى ارقى حالاتهم

سيد درويش — محمد عبد الوهاب

ـ سوى عبد الوهاب نفسه يرددونه باصواتهم .

وهكذا يمكن تحديد دور عبدالوهاب بالنسبة لموسيقى سيد درويش ... فبعد ان كان هو الامل المرتقب فى تطويرها .. اصبح هو العائق الاول دون احيائها . ولم يعد الى تدعيم هذا العائق مؤسسة ذلك حتى ولو وصل الى حد الاساءة الى شخص سيد درويش والتنديد بسلوكه فى حياته ..

ان عبد الوهاب يعاير حتى الآن من سيد درويش ولكننا نذكر كيف هو عبد الوهاب بعد اعادة توزيع (زوروني كل سنة مرة) الى الاخوين رحبانى ليوزعا له موسيقى (ياجارة الوادى)

وما كان عبد الوهاب ليفكر فى ذلك لولا ملاحظته من ذلك الفرة لانتشار (زوروني كل سنة مرة) بعد ٤٠ عاما من وفاة سيد درويش .. لقد قبل عبد الوهاب الكثير لمحاربة سيد درويش .

ولولا ان حفنة من الفنانين المخلصين وفى مقدمتهم يوسف حلمى ـ الذى نحمو له من قلوبنا بالشفاء ـ وباقى جماعة اصدقاء موسيقى سيد درويش لقلب اليأس على الامل فى استقلال هذه الموسيقى العظيمة من هذه النسيان ..

ولكن هل تكفى جهودنا الفردية .. لانعتقد انها كافية .. وانما نحن نؤمن بان ثورة ٢٣ يوليو هى التى يجب ان تقوم بالدور الحاسم السريع لاعادة الحياة لموسيقى سيد درويش .. ان الثورة التى اطاحت بالعرش وقضت على الاقطاع وتهدف الى خلق المواطن الصالح لا بد ان تضع فى اعتبارها ان من اهم اهدافها انقاذ وجدان المواطنين واحاسيسهم من سلطان الاغنية الفردية .. وهى لابد فاعلة ذلك حتما مادام من الثابت ان الانحراف عن طريق موسيقى سيد درويش كان بفعل الرجعية واعوانها.. وكان انحرافا الى الانحلال .. والفردية والضياع .

وجه جديد

ورود فيظى

اذا كانت ظاهرة الاحتفال الشعبى فى هذه الايام بسيد درويش وموسيقاه تمنحنا املا فى مجال الثقافة والفنون ، ففى نفس هذا الوقت تلوح لنا على الافق نقط مضيئة مشرقة تتمثل فى خريجى المعاهد الفنية الجديدة ، وفى العدد الماضى التقينا بعطاء النقاش اول ثمار معهد السينما .. واليوم نلتقى بأول ثمار المعهد العالى للباليه .. حيث تستعد خمس فراشات من فتياتنا للسفر الى موسكو فى بعثة طويلة الى فرقة باليه البولشوى .

والفتيات الخمس هن : ديان حقاق وورود فيظى ، وماجدة صالح وعلية عبد الرازق ، ونادره شعلا سليم .

المثير فى هؤلاء الفتيات انهن يرتدن مجالا بكرا فى حياتنا الثقافية والفنية وهو رقص الباليه والباليه من أصعب وأرقى فنون التعبير عن النفس الانسانية بمواطنها .. انه فن مركب .. انه ليس مجرد الرقص .. انه الرقص مع الموسيقى مع الملابس والديكور فى وحدة واحدة .. ولهذا فلا يكفى ان تتخصص فتياتنا الخمس فى الباليه وان يجدن التعبير به بل يجب ان يسير معهن وفى نفس المستوى الموسيقى المصرى، والفنان مصمم الرقصات ، ومصمم الديكور والملابس ، وان يتعاون الجميع معا على خلق باليه مصرى .. ولهذا فانه طريق شاق ، ملىء بالاشواك والمتاعب .. ولكن فتياتنا يتحمسن بأمل وثقة فى المستقبل .

وورود فيظى هى واحدة من الفتيات الخمس اللاتى يحزمن حقائبهن استعدادا للسفر .. انها لم تتجاوز الثامنة عشرة بكثير ، وهى طالبة فى المعهد العالى للباليه ، وفى نفس الوقت طالبة بكلية الاداب قسم اللغة الانجليزية . لقد تدربت أكثر من خمس سنوات فى معهد الباليه على يد الخبراء الروس ، وكان التدريب شاقا عنيفا ، يبدأ فى الساعة الثامنة صباحا وينتهى حوالى الساعة الرابعة بعد الظهر .

الصدفة السعيدة

فكيف وصلت الى مدرسة الباليه ؟ وما الذى جذبها الى هذا الفن ؟ .

كانت ذات يوم فى زيارة لصديقاتها كريمات المرحوم صلاح سالم ، وكن يتأهبن للذهاب الى معهد الباليه فى محاولة للالتحاق به ، وذهبت وورود معهن .. ووقع الخبراء الكشف عليهن جميعا وبالمرة على الضيفة .. والغريب ان الخبراء رفضوا المتقدمات الاصليات جميعا ، وقبلوا الضيفة ورود فيظى .. وكان هذا اليوم حاسما فى حياتى فلم يخطر ببالى من قبل ان اكون راقصة باليه لقد سبق ان تدربت على رقص الباليه فى المدارس الخاصة لمدة قليلة ، وانما كنوع من الرياضة لاحتفظ برشاقتى .. ولكن التدريب الشاق الذى كنت امارسه مع زميلاتى ، وجدية الخبراء فى تناولهم لهذا الفن ، والعلوم المكملة للرقص التى كنت اتلقاها ، كالموسيقى وعلم التشريح .. غيرت افكارى تماما .. لقد اصبحت اتطلع الى اليوم الذى اصبح فيه راقصة باليه، وراقصة محترفة ، لها جمهورها !

ان عميدة معهدنا ـ السيدة عنايات عزمى ـ تعدنا بان تحل محل الخبراء بعد ان نعود من بعثتنا ، اى تصبح اساتذة .. ومع ان هذا منصب يصبو اليه الكثيرون ، فانى مصممة ان اكون راقصة .. وراقصة محترفة .

دخول العمال الاوبرا

وقد تعجب من انى اتحدث عن الجمهور .. واسأل : من هو جمهور الباليه فى مصر؟ انه من الارستقراط او المثقفين ، ففن الباليه فى مستوى لم يصل بعد الى الجمهور .. وهذا قد يكون صحيحا الآن .. ولكن الم تحضر تجربة دخول العمال الى الاوبرا لمشاهدة باليه نوفوسيبرسك ؟ لقد رأيتك ؟ الم يكن الجميع فى حالة خشوع امام هذا الفن الذى استطاع ان يشدهم .. ومع ذلك فالباليه ، كأى فن من الفنون يحتاج الى تدريب وتعود ، ولو أمكن ان يعرض على مختلف القطاعات لامكن ان نغرسه فى نفوس جماهيرنا .. لقد انتشر هذا الفن واصبح شعبيا فى بلاد كالاتحاد السوفيتى الى حد أن لكل مدينة صغيرة فرقتها الخاصة بالباليه. فلماذا لانطلع لهذا اليوم فى بلادنا ؟!

الباليه المصرى

سألتها ـ ولكن هل تتوقعين ان يوجد لدينا باليه مصرى :

قالت ـ لاننى أرى بجوار معهدنا .. معاهد فنية اخرى ، معهد الكونسرفاتوار ، ومعهد السينما ، ومعهد التمثيل .. وكلها معاهد تعمل فى اتجاه واحد متكامل سنلتقى معا فى المستقبل لبناء فن الباليه المصرى .. وطبعا لن نبدأ بباليه مصرى ولكننا سنرقص فى أول الامر الباليهات الكلاسيكية العالمية .. حتى نجد المؤلف الموسيقى الذى يكتب لنا موسيقى خاصة بنا ، والفنان الذى يصمم لنا رقصات الباليه مصرى .. ان الطريق أمامنا طويل .. لكن هل حضرت حفلتنا الاخيرة التى اقمناها فى دار الاوبرا بمناسبة تخريج أول دفعة فى معهدنا ، لقد امتلأت الدار كلها وبيعت تذاكر بمبلغ ٨٠ جنيها ، وهى بداية لابأس بها ومع ذلك فأنا لا اتوقع ان توجد اول فرقة للباليه المصرى قبل خمس سنوات .

الزواج ... والرقص

هذه اول مرة فى حياتى افارق فيها منزل والدى ، وسأذهب الى موسكو ، وسأتفانى فى العمل لاحقق امنية حياتى فى أن اكون راقصة ، ولا اظن كما يظن الآخرون ان هدفى فى الحياة هو الزواج ، ولو كان الامر هكذا فان هذه الامنية لم تكن تحتاج الى كل هذا التدريب والمشقة طوال خمس سنوات .. ومع هذا فأنا لا امانع فى الزواج ـ زواج راقصة الباليه ـ من حيث المبدأ بشرط ان اتمكن من الاستمرار فى عملى كراقصة .

احسن راقصة باليه

ومادمت تسألنى عن رأيى فى احسن راقصة باليه فى العالم فهى مايابليستسكايا انها اعظم حتى من جاليا أولانوفا أن الفارق بينهما ان الاولى تستطيع ان تؤدى أى دور سواء من النوع الكلاسيكى او القومى بنفس المستوى حتى ولو كان الدور الذى تؤديه ليس هو دورها الذى اعدت نفسها له وهذه موهبة يشعر وجودها فى الحياة . ولا تعجب كيف استطعت الحكم ، وأولانوفا من جيل يبعد عن جيلى كثيرا ولكننا فى المعهد نشاهد من آن لآخر افلاما تسجيلية لرقص الباليه تؤديه اعظم فرق العالم .. ومن هنا امكننى ان احكم واقدر .

لقد شاهدت الكثير من راقصات الباليه الحديث والرائع انى لااستسيغه ولا أحب ان ارقصه ، لان الباليه الحقيقى هو فقط الباليه الكلاسيكى ، اما الباليه الحديث فيمكن ان نطلق عليه اى اسم آخر غير فن الباليه .

كيف تثقفين نفسك ؟

قلت لهـا ـ ولـكن كيف تثقفين نفسك ، ان راقصة الباليه يجب أن تكون على علم واسع بمختلف الفنون .. الموسيقى والادب والفنون التشكيلية ، والعلوم بل بتجارب الحياة.

قالت الرائع أن هذا ينقصنى ، ولكن ماذا كان يمكننى ان افعل وفترة التدريب تبدأ من الساعة الثامنة حتى الرابعة بعد الظهر ، .. كنت اقرأ أحيانا بعض القصص الانجليزية المقررة علينا فى كلية الاداب .

سعد كامل

مسرح

الكرسى الشاغر

والى الاسكندرية سافر الكاتب الفريد فرج بعد ان هاجرها كل المصيفين ، وبعيدا عن الناس اقام فى ركن هادىء ليكتب مسرحيته الجديدة .. وقد اثارت هذه الوحدة فى نفسه الكثير من مشاكل المسرح واهمها مشكل الكرسى الشاغر فى المسرح !.. مشكل المواطن الذى لا يجىء لمشاهدة المسرحيات .. وانتهى بأن المسرح ليس ظاهرة قائمة بذاتها فى حياتنا ، انه ظاهرة اجتماعية تتعلق بالتربية فى المدرسة والبيئة والطقس الثقافى والحضارى العام .. وفى المسرح ايضا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حدثني مخرج من احسن مخرجينا المسرحيين فقال :

– ان عملي المسرحي بالمعنى التكنيكي للكلمة ينتهي لحظة رفع ستار الافتتاح .. وفي هـــذه اللحظة بالذات تبدأ متعة مشاهدتي كفنان ، وكمتفرج ، وكانسان . لا اعتقد ان الذي يشغلني ويهمني في تلك اللحظة هو حفظ هـــذا الممثل لكلمات دوره ، او انفعال ذلك الممثل في الشخصية التي يؤديها .. لا تشغلني دقة الحركة فوق المنصــة او ضبط الاضاءة او ما شابه ذلك من المشاكل الصغيرة . ان تلك المشاكل تشغل اقل حيز في تفكيري ..

ولا تظن ان استجابة الجمهـــور وتأثرهم هو كل ما يشغلني حين ذاك فذلك يشغل حيزاً ما في تفكيري .. ولكن اكثر انتباهي لحظة رفع ستار الافتتاح ، وفيما يلي ذلك من حفلات ، انمــا ينصرف الى كل كرسي شاغر في الصالة .

ذلك الكرسي الشاغر يتحداني ، يقض مضجعي ، يوتر اعصابي ، يطرح علي اسئلة لا جواب لها عندي ، واطرح عليه اسئلة ولا يحير جوابا !

لا تظن ان حوارا يدور بيني وبين خشب الكرسي وقشه ، فتلك مرتبة من مراتب الجنون لم يأت اوانهــا بعد ! ولكن الحوار الابكم انما يدور بيني وبين ذلك المواطن الغائب الـــذي لم يحضر مسرحيتي .

اين هو الآن ؟ . ماذا تراه يفعل ؟ .. ما الذي كان يمكن ان يغريه بالحضور ؟ لماذا لم يحضر ؟ ..

اريد ان اعرفه . ان اكلمه كما اكلمك . ان اناقشه . ان اسائله . فهذا المواطن عندي هو مشكلتي بعينها ، ومشكلة المسرحيين جميعا .

انتهى حديث صاحبي المخرج . ووجدت في نفس اللحظة خواطري تتوثب .

ان في المسرح حديث النهضة جدا ، وكثير من الناس لم يألفوا تذوقه بعد – بجول ..

ان فناني المسرح لايزالون يجربون ويتحسسون مواطن اثارة الجمهور وامتاعهم ، ويتقدمون على الطريق ، والطريق طويل – هذا جائز ايضا ..

ولكن مدينة القاهرة لسكانها بضعة ملايين ، ولا يعمل بها في احسن الظروف اكثر من ستة مسارح في نفس الوقت .. بها حوالي الف كرسي لاكثر – فلا يكثر ان تمتلىء مسارحها بالجمهور كل ليلة ..

فما مشكلة ذلك المواطن الذي لا يجيء ؟ جعلت افتش في ذاكرتي عنه . فذكرت ان احد اصحابي قال لي مرة :

– لم تعجبني مسرحية « الناس اللي تحت » لاني لم افهم لها معنى .

وتعجبت جدا منه . لانه لم يكن يتحدث عن « لعبة النهاية » او « الكراسي » .. لم يكن يتحدث حتى عن « اهل الكهف » او « ماكبث » .. انه يتحدث عن كوميديا خفيفة تلقاها الجمهور بيسر ، وضحك جدا من مفارقاتها اكثر من موسم . عجيبة صحيح !

ان صاحبي هذا خريج [illegible] لاشك فيه – فكل له النجاح في عمله . ولكنه لا يتمتع باي ذكاء اجتماعي . وذلك عيب شائع في شباب تعلموا الطب والهندسة وامساك الدفاتر .. وتفوقوا فيها ، ولم يتعلموا قياس العلاقات الاجتماعية بمقياس مصري . الواحد منهم لا يضحك لسخرية من صاحبة ملك عجوز مقترة وهي تطالب ساكنا معدما بالايجار .. بل لعله يجـــد الامر غير مضحك ابدا ، ويعجب للناس لماذا يضحكون ! والمؤلف لم اتعب نفسه كل هـــذا التعب على الفاضي ، وحشد كل هـــذا الكلام الفارغ بلا موجب ؟

صاحب آخر مارونـــس مرة وانا احبذ له مسرحية جادة بقوله :

– انا لا احب الكلام الثقيل . احب الضحك .

ولا بأس في حب الضحك ، ولكن طلب الضحك لذاته ، والدمائة .. وهز الاكتاف للكلام الجاد مظهر من مظاهر اللامبالاة .

وثالث قال لي :

– لا يا صاحبي . انا لا احب المسرح .. افضل السينما ففيها مناظر .

– والمسرح ايضا له متعته .. ففيه كلام . فيه فكر ..

– وما الذي يضطرني انا للتفكير ووجع الدماغ . لا احب التفكير .

.. هـــذا رجل سلبي . مثله لايفكر ابدا . التفكير عنده لا يطيقه ! .. وانما يعيش حياته سادرا هائما وراء لذاته الحسية ، او وراء الدعة ، لايهمه الا التخلص من المشكلات ، او مما قد يحمله – لا قدر الله – على التفكير .

فلماذا نحمل الفن وحده تبعة هؤلاء ؟ لماذا يأثم صاحبي المخرج كأنه هو المسئول وحده عن غياب المواطن المجهول عن مسرحه ؟ فلنواجه الامر بصراحة .. ولننزع الاقنعة .

المسرح ليس ظاهرة قائمة بذاتها في حياتنا . ان التخلف في الذكاء الاجتماعي ، واللامبالاة والسلبية موجودة في حياتنا .. والمسرح يتأثر بها كما تتأثر بها جميع مرافق حياتنا .

ففي كل مجال للنشاط الاجتماعي او الثقافي مقعد شاغر غاب صاحبه بعـــد ان طمأن نفسه بقوله :

– وانا مالي ووجع الدماغ . انا احب الصحافة ولست افهم كلمة مما يقولون !

ولا تحل هذه المشكلة الا التربية الاجتماعية .. في المدرسة والبيئة والطقس الثقــــافي والحضاري العام .. وفي المسرح ايضا .

فما دام المسرح يسخر ، ويثقف ، ويفكر .. فان ذلك المواطن الغائب لابد ان يأتي ذات يوم ويشغل مقعده الشاغر .

ألفريد فرج

✽ كتب الفريد فرج من الاسكندرية حول : « ذكرى احتفال سيد درويش يوسف حلمي العزيز » . وددت لو كان بالامكان ان تقرأه شيئا باسمه في الصفحة الفنية الادبية عن ذكرى الفنان العظيم .. »

والجواب .. ان يوسف لا يستطيع الكتابة بسبب المرض .

رأى بيكار

ماذا تركنا للفرقة حسب الله

بور سعيد .. مدينة هادئة لايوجد فيها شيء يثير الاعصاب ، الهمسات تبدو في سكونها كانها صرخات ..

ووقع الاقدام على الاذان التي تألف عبير الهدوء والصمت تبدو كأنها قذائف وانفجارات . وصدى صفارات البـــواخر والنشات والجرارات التي تعبر القناة تحملها النسمات الحالمة من بعيد ، فتتجاوب مع طرقات المعاول التي تحيل حديد اسوان الى سفن وبواخر تحمل اسماء مصرية .. عربية .. تجوب البحــار وتطوف حول العالم .

وسارية هيئة القناة تطل على الميناء كعصا رشيقة في يد « مايسترو » حاذق يدير هــذه الانغام المتجمعة في سماء الميناء ، وتحيل مياهه الزرقاء الى مسرح ترن في جنباتـــه اروع السيمفونيات التي تهز المشاعر وتعصر القلوب .

ومن بعيد ..

من بعيد جدا .

تحمل اجنحة الخيال اصداء خافتة ، لزمجرة المناضلين ، وصرخات المجاهدين ، وقنـــابل المعتدين ، تهيم في سماء المدينة الخالدة كأنها همسات ارواح الشهداء تلاحقنا من شارع الى شارع ، وتذكرنا باعظم انتصاراتنا ، وانبل معاركنا التاريخية التي خرجنـــا منها مرفوعي الرأس ، موفوري الكرامة ..

هذا اللحن الكبير ..

لحن الصمت المهيب ، لحن العمل الجدي ، لحن البطولة والجهاد ، هو كل ماتسمعه الاذان في هذه المدينة التي تقع عند مجمع البحرين .

واثناء تجوالي في صباح يوم مشرق سعيد ، قادتني قدماي امام مبنى ثكنات بلوك النظام ، الذي يقع في شارع من اهم شوارع المدينة ..

وتناهت الى سمعي شذرات من انغام متناثرة مبعثرة في غير نظام ، تأتي من بعيد عبر الاسوار العالية لمبنى الثكنات ، انهــا نفس الهمهمات التي نسمعها من كل فرقة موسيقية قبل ان يبدأ العزف بلحظات ، فترة اختيـــار الآلات وضبط الاوتار ، ومراجعة بعض الفقرات ..

وادركت من هذه الهمهمات الموسيقية ان فرقة بلوك النظام الموسيقية تستعد لتمريناتها الصباحية ، فوقفت في مكاني في انتظار سماع لحن كامل لروي الاذن المتعطشة للموســـيقى الشجية ، ويكمل الصورة الجميلة ، النبيلة ، التي يرسمها في خيـــالي كل ركن من اركان المدينة الخالدة ..

وسكتت الاصوات الثائرة ، وساد الصمت ، صمت الاستعداد .. والانتبـــاه الى تعليمات القائد ..

واصبحت كل خلية في كياني اذنا متعطشة الى النغم المتدفق المنساب .. وراح خيالي يتصور

عدد افراد الفرقة التي تدوزنها حسب حجم الاصوات بأنها تتراوح بين الثلاثين والاربعين عازفا .. وتصورتهم والفتي يملابسهم الرسمية في حركة انتباه ، والآلات النحاسية تلمع بين ايديهم وفي مواجهتهم قائدهم الوقور في زيه الرسمي ، ضخم الجسم ، طويل الشارب ، حاد النظرات ، جدي الظهر تلمع الازرار النحاسية فوق حلته الانيقة ، وقد امسك بعصا القيادة في رشاقة ملوحا بها في الفضاء تارة ، وناقرا بها الحامل المعدني الذي امامه تارة اخرى ، وقد لمعت بها انظار الاربعين عازفا ..

وتصورته يقلب صــفحات كراسة النــوتة القيادية التي امامه باحثا عن لحن صعب سبق تدرب فرقته عليه قبل ان يواجه الناس به في حفل رسمي ..

وتصورت الكراسة حافلة بشتى عناوين الافتتاحيات والكونشرتات والســيمفونيات لـ « بوتشـــيني » و « فردي » و « موزارت » و « شوبرت » وغيرهم من اعلام التأليف الموسيقي العالميين .. او بالانغام الحماسية الزمجرة التي اوحت بها معركة بور سعيد ، وكانت فرصة ذهبية لامتحان موسيقانا ومواهب ملحنينا ، احتازوها بنجاح يهنئون عليه ..

تصورت هذا كله ..

وتصورت اوداج القائد الفخم ، وهي تنتفخ وتنشرح وهو يرتفع ، في انتظار لحظة الصفر الحاسمة ، التي ستنطلق فيها حناجر الآلات النحاسية لتملأ الفضاء بالالحان السماوية ..

وتحركت العصا السحرية ..

وانطلقت الانغام ، لتعلن المفاجأة التي طال انتظاري لها ..

واذا بهذه المفاجأة تلك التحفة المختارة .

« الاتك متين يابطه .. الاتك متين !! »

ان اهل بور سعيد يحبون البط .. حقيقة . وهو بالاضافة الى الســمك والارز يعتبر طعامهم الاساسي ..

ولعل قائد الاوركسترا المحترم تصور ان حب اهل بور سعيد للبط ، مبررا لاتخاذهم بهــذا اللحن السقيم ، الخليع ، المتحل ، التافه .. الذي يعتبر سبة في موسيقانا المتطورة ، والذي لايصح اخلاقا ان تبتذل به روعة وجلال الاطار النبيل الذي دارت بين اسلاكه اعظم معركة ، واعظم انتصار ..

حسين بيكار

✽ تقوم ادارة الفنون الجميلة بتجهيز قاعة العرض للفنون الجميـــلة بسمعان الفلكي استعدادا لموسم المعارض الفنية القادم .. وسيقيم الاستاذ عبد الغني ابو العينين لاقامة اول معرض شامل للوحاته خلال شهر نوفمبر القادم بهذه القاعة .

✽ يستعد الاستاذ جمال السجيني للسفر الى [illegible] لحضور افتتاح المعرض التشكيلي للفنانين المصريين الذي عرض قبل ذلك بالجزائر ، ويضم اعمال ١٨ فنانا وفنانة .

كتاب جديد

نماذج من شعر ... أفريقيا

كتاب جديد صدر في امريكا هذا الاسبوع اسمه شعر من افريقيا السوداء . الكتاب من تأليف زنجي امريكي هو لانجستون هيوز ، ويقول المؤلف في مقدمة كتابه انه بالرغم من ان شعراء افريقيا لم يعرفوا الطريق لتدوين شعرهم وجمعه وتسجيله الا في الثلاثة عام الماضية تقريبا فان شعرهم قديم وله جذور متأصلة وضاربة خلال اجيال وقرون طويلة ، وبالرغم من ان شعراء افريقيا كما يقول المؤلف قد قرأوا نماذج الشعر الاوربي الحديث فانهم ما زالوا متأثرين بارضهم وجذورهم .. ونحن لا نجد الكثيرين منهم مثلا قد تأثروا بـ ت. س. اليوت فانهم مازالون في تراثهم جادون في محاولة قوية لخلق ادب مستقل له صفاته الخاصة وميزاته التي ينفرد بها ..

وسمات الشعر الافريقي كما يراها المؤلف واضحة من السهل ان تتبينها .. كما انه من السهل ايضا ان تميز شعرهم من نماذج الشعر الاخرى .. ان الشاعر الافريقي يرى الامل اسود .. والفرح اسود .. والبهجة سوداء .. والله اسود .. والجمال ايضا اسود .. اما الابيض فهو اليأس .. والكفر .. والقبح .. والكراهية والجمال الذي يكتب فيه شعراء افريقيا هو الطبيعة الخصبة الحية .. كما اننا نلاحظ في شعرهم رنة الحزن والاسى لما شهدته القارة السوداء على ايدي مستعمريها ..

والنموذج الاول الذي جاء في الكتاب من تأليف ليوبولد سنجور . رئيس جمهورية السنغال .. وهذه القطعة كتبها مؤلفها بعد زيارة قام بها لمدينة نيويورك . ويقول فيها :

نيويورك ..

في البداية .. حيرني جمالك ..

والفتيات ذوات السيقان الجميلة .

وكنت خجولا .. حتى انني لم استطع ان ارفع عيني .

لارى عيونك المعدنية . وابتساماتك الجامدة .

كنت خجولا .. ولكنني رأيت الضيق يملأ شوارعك .

وعلى جانبيها ناطحات سحاب .

تتحدى الرياح بعضلات فولاذية .

نيويورك .. انني اقول لك .

دعي الدم الاسود يجري في خيالك .

فهو كزيت الحياة .. قد يزيل الصدأ من الكباري ..

ويعيد اليك .. جمال الحياة ..

***

ومثال ثان من شعر افريقيا يقول فرانسيس كوبينا باركز وهو من غانا .

الهنا عظيم .. من ينكر ذلك ..

الهنا عظيم .. شجاع واسود ..

نافذ خلال القرون .. ناصح وموجه .

***

ومن النموذج الثالث الذي استشهد به المؤلف يقول شاعر افريقي :

عند نهاية قوس قزح ..

سنجد .. معا .. يا اخي ..

العالم يغني فيه كل الالحان ..

وهناك سنغني معا ..

انا اسود .. وانت ابيض ..

اغنيتنا حزينة .

لانعرف نغمتها ..

وهناك ليست النغمة سوداء ..

وليست النغمة بيضاء ..

فليس هناك ابيض واسود ..

هناك موسيقى سنغنيها ..

عند قوس قزح ! .

هذه هي النماذج التي استشهد بها المؤلف الامريكي ، وهي تؤكد لنا الصور والاستنتاجات التي استخلصها محددا بها خصائص الشعر الافريقي . ولكن .. شعر افريقيا مازال في حاجة الى اكثر من كتاب .

سعيد نعمة الله

في المكتبة

الام .. شوف ابنك !..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أصابع الثورة .. اتجهت الى الصحراء

مشروع ناصر .. لاستصلاح ٨٠ ألف فدان في مريوط ..

.. أصابع الثورة اتجهت الى الصحراء لتعيد الحياة الى الارض الموات .! المساحات الواسعة من الرمال التى ظلت مئات السنين مهجورة تطوى سرها فى صمتها الموحش الرهيب، بدأت تستيقظ على ضربات المعاول فى ايدى العمال، وهدير الجرارات وهى تسوى وجهها ، وتخطط فى جوفها شرايين الحياة .!

اعتمدت الدولة مبلغ ٦٢ مليون جنيه في برنامج الخطة الخمسية لكي تمتد الخضرة على مساحة ٢٠٠ الف فدان من الرمال .. بدأ العمل في تنفيذ مشروع ناصر لاستصلاح ٨٠ الف فدان في صحراء مريوط .. وهناك ايضا مشروع استصلاح ٢٠ الف فدان في صحراء سيناء ..

المشروع الاول يستوعب ٧ الاف عامل يوميا لمدة ثلاث سنوات ، وتزيد تكاليفه على ٢ مليون جنيه .

ان فرص الحياة والعمل لم تعد محدودة داخل نطاق المدينة والقرية .. ان ابوابا جديدة للرزق تنفتح هناك في آفاق الصحراء الرحبة .. والفلاح المصرى هو اول من ملك الارض وزرعها في العالم وله معها قصة ترويها هذه السطور .!

نقطة الانطلاق

.. بدأت قصة الفلاح والارض مع بداية الثورة .. فقد كانت المشكلة الزراعية فى مقدمة المشاكل التى وضعت لها الثورة كل اعتبار .. كانت الصورة بلا رتوش تعبر عن واقع مؤلم .. مساحة الاراضى الزروعة لا تزيد على مليون و ٢٢٠ الف فدان وتمثل ٤٪ من المساحة الكلية ، ونسبة كثافة السكان اعلى نسبة فى العالم حيث يعيش ٦٥٢ الف نسمة فى كل كيلومتر مربع .. وبالتالى ما يخص الفرد الواحد من الدخل يتناقص سنويا نظرا للزيادة المطردة فى عدد السكان .!

ان الرئيس جمال عبدالناصر رسم ملامح هذه الصورة فى الميثاق .. عندما قال : « ان الملايين من العمال الزراعيين عاشوا فى ظروف اقرب ما تكون الى السخرة ، تحت مستوى من الاجور يهبط كثيرا ليقترب من حد الجوع ، كما أن عملهم كان يجرى من غير أى ضمان للمستقبل .. ولم يكن فى خاطرهم الا أن يعيشوا سنى حياتهم خلال يؤس الساعات وقسوتها الرهيبة » ..

ومن هنا .. من خلال هذا الواقع المؤلم .. انطلقت نقطة الانطلاق منذ احد عشر عاما ، حيث صدر قانون الاصلاح الزراعى فى ٩ سبتمبر عام ١٩٥٢ .. وقصة الاصلاح الزراعى فى مصر هى فى الواقع قصة الانسان والارض .. هل يملكها ام يظل رقيقا لها ؟ .. ثم هى قصة الانسان والانسان .. هل يعاشه .. ام يستغله ؟ .. ثم .. هى اخيرا قصة الانسان والثورة .. الثورة على ملا يريد .. والثورة من اجل ما يريد .!

الارض لمن يزرعها

ومن بين سطور الميثاق عبارة تقول « ان هناك اليوم كثيرين يتطلعون بزرعهم ليملكوا فى ارض وطنهم ، والمستقبل يحمل افواجا من المتطلعين بحق الى ملكية الارض » ..

ولما كانت مساحات الارض التى انتزعت من الاقطاعيين لا تكفى لسلكة كل المعدمين من الفلاحين .. كان لا بد على الدولة أن تتجه الى استصلاح المساحات الواسعة من الاراضى البور لاضافة مساحات جديدة الى الرقعة المزروعة .. لمواجهة الزيادة المطردة فى عدد السكان .. ولتحقيق امل الالاف من المتطلعين الى ملكية الارض .

اتساع مساحة الخضرة

ولم تكن عمليات استصلاح الاراضى من المشروعات التى يقام لها أى اعتبار عند وضع ميزانيات الدولة قبل الثورة .. بل لم تكن هذه العمليات تحمل أى معنى عند الحكومات السابقة .. ولكن الثورة ادركت أن عملية استصلاح الاراضى واتساع الخضرة على وادى النيل يجب أن يكون لها الرتبة الاولى فى مشروعاتها ، فادرجت فى ميزانيتها مبالغ ضخمة ، وبدأت خطة التوسع الافقى فى استصلاح الاراضى مرتكزة على استغلال كل شبر صالح اينما وجد ، وكل قطرة من الماء حيثما كانت .

وخططت الدولة للسنوات العشر برنامجا عاجلا يعتمد على موارد المياه الاضافية وبرنامجا آجلا يعتمد على مياه السد العالى .. وبلغت جملة المساحات التى تقرر استصلاحها فى الخطة الخمسية الاولى التى تنتهى عام ١٩٦٥ من ٧٢٣ الف فدان ، وجملة ما خصص لها مبلغ ١٧٣ مليونا من الجنيهات منها ٦٢ مليون جنيه لاستصلاح حوالى ٢٠٠ الف فدان فى المناطق الصحراوية .

وبانتهاء البرنامج العاجل سيبدأ برنامج آخر لسنوات ويتضمن استصلاح مليون و ٢٠٠ الف فدان جديد من الارض ... من السد العالى بمعدل ١٥٠ الف فدان سنويا خلال الخطة الخمسية الثانية التى تبدأ اعتبارا من عام ١٩٦٥ .

ثورة على الصحراء

ثم .. اتجهت اصابع الثورة الى الصحراء ، بعد ان اعلن الرئيس جمال عبد الناصر عن بدء مرحلة جديدة تتجه فيها بلادنا الى غزو الصحراء لاستخلاص ارض تستصلح وتزرع وتفتح مجالات العمل والحياة للعاملين فى القطاع الزراعى .

الروافى ومحطات رفع المياه التى يجرى اقامتها فى صحراء مريوط

الجرارات الضخمة تسوى رمال الصحراء تحت اشراف العشرات من المهندسين والخبراء لكى يتحول صمتها الى حياة

ان الميثاق الوطنى يعتبر الصحراء احد الافاق الثلاثة التى يجب أن تنطلق اليها معركة الانتاج الجبارة من اجل تطوير الريف .. وأول هذه الافاق هو الامتداد الافقى فى الزراعة عن طريق غزو الصحراء والبوار ..

عودة الحياة الى مريوط

.. واليوم تصل اصابع الثورة الى منطقة مريوط لتعيد للصحراء هناك مجدها القديم .. لقد كانت تسمى فى عهود قدماء المصريين ارض « تحنو » أى بلاد الزيت .. نظرا لكثرة بساتين الزيتون فيها .. وفى عهد الرومان اشتهر نبيذها وتغنى به الشعراء .. وكانت مريوط تعتبر أجمل مناطق النزهة والاستشفاء فى ذلك الحين .. ثم ذهبت حضارتها .. ونامت صحراء مريوط مئات السنين تطوى سرها فى صمتها الموحش الرهيب .!

والآن .. تجرى عمليات استصلاح مساحة ٨٠ الف فدان هناك .. قرب الطريق الصحراوى على بعد ٤٠ كيلومترا من الاسكندرية ، جنوب غرب بحيرة مريوط .. والشركة العقارية المصرية التى اسند اليها هذا المشروع الضخم هى التى تقوم بعملية اعادة الحياة الى هذه المنطقة بآثار البساتين. فتتولى عمليات الاستصلاح وانشاء مرافق الرى والصرف باعتبارها واحدة من خمس شركات تشرف عليها المؤسسة المصرية العامة لاستصلاح الاراضى .. وتعتبر طليعة الشركات المتخصصة فى هذا المجال .

والاتفاق الذى تم بين الشركة العقارية المصرية والمؤسسة المصرية العامة لتعمير الصحارى ينص على تنفيذ المشروع فى ثلاث سنوات ، وتبلغ تكاليفه حوالى ٢ مليون جنيه .

٧ ملايين عامل

وبمجرد أن تم التعاقد على تنفيذ هذا المشروع تحركت اساطيل الشركة من الجرارات والمعدات والآلات التسوية والورش الى مناطق العمل فى الصحراء .. وزحف معها ٧ آلاف عامل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من عمال التراحيل ، يرافقهم مئات المهندسين والخبراء والفنيين . كل هذه القوة الهائلة والامكانيات الضخمة تعمل لمدة ثلاث سنوات .

ان ١٤ الفا من السواعد السمراء تعمل هناك يوميا .. تشق شرايين الحياة في بطن الصحراء لتحول صفرتها الباهتة الى خضرة تورق الخير والنماء ، وصمتها الوحش الرهيب الى ضجيج ينبض بالحركة والحياة .. وبانتهاء السنوات الثلاث يكون هذا المشروع قد استوعب من عمال التراحيل حوالي ٧ ملايين و ٦٦٠ الف عامل ، ليحقق لهم فرص العمل والحياة الكريمة ..

وقد وفرت الشركة العقارية المصرية كل وسائل الحياة ورفاهيتها للآلاف من عمالها ومهندسيها الذين يعملون هناك في مناطق الصحراء .. فهم يعملون في ظروف قاسية ولكن بايمانهم ينتصرون دائما .

ان المئات من المهندسين والفنيين الشبان يعيشون شهورا طويلة بعيدا عن عائلاتهم يخوضون معركتهم اليومية الرهيبة لقهر الصحراء وبعث الحياة فوق رمالها .

هذا الحفار يعمل في شق الترع والآبار لمحطات الري في مشروعات استصلاح الاراضي

عمال التراحيل يشقون شرايين الحياة في بطن الصحراء ، وقد بدأت تستجيب لطرقات معاولهم .

ارقام غريبة

ان مشروع ناصر لتحويل صحراء مريوط الى اراض زراعية يتضمن بعض الارقام الغريبة .. منها ان الترع والمصارف التي سيتم انشاؤها يبلغ طولها حوالي ١١٠٠ كيلومتر .. واذا فكرت ان تمر على هذه الترع والمصارف فانك تكون قد قطعت المسافة من اسوان الى الاسكندرية .

وتقول الارقام ان مكعبات اعمال الحفر تبلغ حوالي ١٥ مليون متر مكعب ، واعمال المباني ٤٥ الف متر مكعب ، واعمال التبطين ٤٠٠ الف متر مكعب ، والاعمال الخرسانية ٥٥ الف متر مكعب واعمال تكسيات ٤٥ الف متر مكعب ، ومواسير اسمنت مسلح ٢٠ الف متر كما يتضمن المشروع انشاء شبكة لمياه الشرب يبلغ طولها ٥٠ كيلومترا ، وتكاليفها حوالي ٧٥٠ الف جنيه وتكاليف محطات الري والصرف للمشروع كله تقدرت باكثر من مليون جنيه .

كل هذه الارقام ان دلت على شيء فانها تعطينا صورة صادقة لضخامة المشروع ، وقيمة المسئولية التي قبلت ان تتحملها الشركة العقارية المصرية في شرف واقدام .

ان مساحة ٨٠ الف فدان ستصبح صالحة للزراعة بعد ثلاث سنوات . وسيتم توزيعها على ٨ آلاف اسرة تضم ٤٠ الف مواطن من سكان صحراء مريوط .. وسيعيش اسم الشركة العقارية المصرية طويلا على السنة ابناء هذه المنطقة لانها خلقت لهم فرص الحياة ، ويسرت وسائل العيش لهم ولابنائهم .

تعمير صحراء سينا

ثم .. نترك براعم الحياة التي بدأت تتشكل ملامحها في صحراء مريوط .. نترك الصحراء الغربية ونتجه الى الشرق .. الى شرق قناة السويس .. الى سيناء التي تحتل صحراؤها اهمية كبرى في تاريخنا منذ اقدم العصور من الناحية العسكرية والاقتصادية والسياسية والدينية ، فهي تعتبر خط الدفاع الاول عن بلادنا من الشرق .. وهي النافذة التي نرقب منها كل عمليات التسلل على حدودنا . كل هذا يجعل لتعمير صحرائها اهمية كبرى .

وقد اجرت المؤسسة المصرية العامة لتعمير الصحاري عدة تجارب اثبت منها صلاحية تربتها للزراعة ، واجمع مجلس ادارة المؤسسة على اسناد مشروع استصلاح مساحة ٢٣ الف فدان شرق البحيرات المرة الى الشركة العقارية المصرية ، ويعتبر هذا المشروع اول مساحة خضراء سوف تمتد على الرمال في شبه جزيرة سيناء .. وسيتبع هذا المشروع استصلاح مساحة ٤٠ الف فدان اخرى في نفس المنطقة في الخطة الخمسية القادمة .

وقفة تقدير

لقد وضعت خطة استصلاح اراضي منطقة سيناء على اساس ان تساهم في تزويد القوات المسلحة المرابطة في سيناء بالمواد الغذائية ، ونشر العمران في شبه الجزيرة مما يساعد على استغلال الثروة المعدنية بطريقة تقلل نفقات الانتاج وتمليك الاراضي المستصلحة للمواطنين من اهالي سيناء مساهمة في استقرارهم ورفع مستوى معيشتهم .

وفي سياق الحديث لابد ان التفت الى ظاهرة تستحق كل تقدير ، تلك بمجرد انتهاء الشركة العقارية المصرية من عمل الدراسات المبدئية لتنفيذ المشروع حتى سارعت الهيئات الهيئات القريبة منها بالتعاون معها وتقديم كافة المساعدات الممكنة

ان قناة السويس تعتبر مانعا طبيعيا بين شرق القناة وقلب الوادي .. وقد وضع سلاح المهندسين تحت تصرف الشركة كافة احتياجاتها من الكباري المتحركة لنقل المعدات والآلات من غرب القناة الى شرقها ، كما اشتركت هيئة قناة السويس في توفير مساكن العمال والمهندسين ، واقامت بمد ماسورة لنقل المياه العذبة الى مناطق العمل في شرق القناة حتى ينتهي العمل في المشروع المتكامل لتغذية سيناء بالمياه العذبة .

ماذا يعني هذا

والآن .. بعد ان قدمت في هذا التحقيق عرضا سريعا لعمليات استصلاح الاراضي والمشروعات الجديدة فيها ، أرى انه لكي تكتمل الصورة لابد ان القي بعض الضوء على الاجهزة الفنية التي تقوم بهذه المشروعات .. سأقدم لكم الشركة التي اسند اليها تنفيذ مشروعات صحراء مريوط وسيناء ، وهي الشركة العقارية المصرية .

ان ارقام العمل في هذه الشركة تقول ان اجمالي المساحات التي اتمت هذه الشركة استصلاحها واعدت للزراعة فعلا في العام الماضي بلغت حوالي ٢٥ الف فدان في مناطق حفر شهاب الدين بالدقهلية وغرب النوبارية بالبحيرة ، والقنان وبركة صان الحجر بالشرقية ، وابو الاخضر بالدقهلية ، وادكو بالبحيرة

اما المساحات التي تقوم بتنفيذ مشروعات استصلاحها هذا العام فتبلغ الاف الافدنة منها مشروع ناصر لاستصلاح ٨٠ الف فدان في صحراء مريوط . ومشروع البحيرات المرة لاستصلاح ٢٣ الف فدان شرق القناة ، بخلاف ٢٠ الف فدان غرب النوبارية بمحافظة البحيرة .

الرئيس جمال عبد الناصر اعلن عن بدء مرحلة جديدة لغزو الصحراء

وقد بلغت جملة تكاليف ما اسند الى الشركة من مشروعات لهذا العام فقط حوالي ٧ ملايين جنيه

ونتيجة لهذا التطور الكبير في امكانيات الشركة قرر المسئولون تعديل ميزانيتها التقديرية على اساس ١٥٠ الف فدان سنويا

وهنا .. لابد من سؤال .. ماذا يعني هذا التطور والتوسع في مجالات العمل وتحمل المسئولية ؟

لقد اجاب الاستاذ محمد عبدالرحمن نصير رئيس مجلس ادارة الشركة والمهندس يحيى رفاعي مديرها العام على هذا السؤال فقالا : ان توجيه الشركة العقارية المصرية للمشاركة في تحقيق اهداف خطة التنمية في قطاع استصلاح الاراضي بدأ بعد تأميمها وتشكيل مجلس ادارتها الجديد في مارس عام ١٩٦٢

وبدأت بالفعل تعيد تنظيمها الداخلي وتطور امكانياتها الفنية لكي تتجاوب ثوريا مع الاتجاه الجديد وتصبح اداة فعالة يمكن الاعتماد عليها في تحقيق اهداف الخطة .

وقامت السياسة الجديدة في الشركة على اساس النهوض بمستواها الفني من ناحية ضرورة الحصول على المعدات الميكانيكية وتوفير الفنيين من طوائف العمال المدربين . وبالتالي اصبحت تتمتع بثقة الجهات المسئولة عن عمليات استصلاح الاراضي نظرا لامكانياتها الفنية المختلفة التي جندتها في تنفيذ كافة المشروعات في مواعيدها المقررة وبنفس المواصفات الفنية الموضوعة لها .

قدرة القطاع العام

ان السطور السابقة تأكيد عملي لحقيقة هامة وردت في سطور الميثاق .. هي (ان اتساع مسافة التخلف بين السابقين وبين الذين يحاولون اللحاق بهم لم تعد تسمح بأن تترك منهاج التقدم للجهود الفردية التي لا يحركها غير دافع الربح الاناني .

وقد بلغت قدرة القطاع العام على الوفاء باكبر المسئوليات وباعظم قدر من الكفاءة سواء في تحقيق اهداف الانتاج او في رفع مستواه) .

والشركة العقارية المصرية في عهدها الجديد وفي ظل القطاع العام تعتبر نموذجا ناجحا لاهداف التأميم ، حيث اثبت فعلا مقدرتها على الوفاء باكبر المسئوليات وباعظم قدر من الكفاءة كما تحدث الميثاق .

السيد عبد المحسن ابو النور وزير الاصلاح الزراعي يقود قافلة الزحف الى الصحراء

فرص جديدة للحياة

ومن هذا العرض السريع لمشروعات الاستصلاح الضخمة ـ سواء منها ما هو مترتب على موارد المياه الاضافية او على مياه السد العالي ، والتي ستبلغ مساحتها حوالي مليونين من الافدنة ـ نصل الى نتيجة اخيرة لكل هذه الجهود .. فقد قدرت الزيادة السنوية في الدخل القومي لهذه المشروعات بحوالي ٦٠ مليون جنيه ، علاوة على تحويل ٤٠٠ الف اسرة قوامها مليونان من المواطنين من اجراء الى ملاك . هذا بالاضافة الى ما سيترتب على تلك الزيادة في الرقعة الزراعية من خلق ميادين جديدة للعمل بمختلف القطاعات لتستوعب طاقات بشرية جديدة من مختلف المهن

***

وبعد كل هذا ايضا .. نستطيع ان نقول ـ بكل فخر ـ ان تجربة الاصلاح الزراعي واصلاح الاراضي في ارض مصر قد تقدمت بالانسانية كلها شوطا جديدا على طريق التقدم والارتقاء .. فهي الى جانب كونها قوانين واجراءات وسلوكا ثوريا ، اصبحت في المحافل الدولية نظرية اصلاحية من اجل الكفاية والعدل وجزءا من فلسفة الاشتراكية العربية التي تنظر الدنيا الى حصيلتها الفكرية بالتقدير والاعجاب .

يس السمادويسي

المهندس حسن صبيح رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة لتعمير الصحاري

الاستاذ محمد عبدالرحمن نصير رئيس مجلس ادارة الشركة العقارية المصرية التي تتولى تنفيذ المشروعات .

المهندس يحيى رفاعي مدير عام الشركة العقارية المصرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف!

باب يكتبه صلاح حافظ

رسالة غير خاصة للآنسة سميرة :

الولد .. والبنت .. والغويشة

صاحب البيت : قف

الولد الذى يتدلى من عنقه سلسلة ذهبية ، ويلتف حول معصمه غويشة ، ويدور فى فمه لقمة لبان .. ظاهرة تستحق الالتفات .

وقد كان وجود أولاد من هذا الطراز أكثر ما أثار انتباه فتاة صغيرة ، لم تتجاوز الثالثة عشرة ، جاءت تزور القاهرة منذ أسابيع . فكتبت تقول لى :

« **منذ قامت الثورة ونحن نسمع عن الجيل الصاعد الذى سيهدم الجبال ويبنى مستقبل البلد ويقفز بنا الى مصاف الدول الكبرى . ولكننى بحثت عنه فى القاهرة فلم أجد الا أطفالا بلا مسئولية ولا رجولة .. يقضون وقتهم فى مماكسة الراقصات والفاتنات ، ويلبس الواحد منهم سلسلة فى رقبته ، أو غويشة فى يده !**

وقد سألت أحدهم لماذا تلبس السلسلة ، فادعى أنه يفعل ذلك لكى يحفظ المصحف المعلق فيها . مع أنه كان يستطيع - لو كان صادقا - أن يشترى مصحفا يحمله فى جيبه .

وقد كنت أحب لو تتيح لى الظروف أن أتحدث مع أحد لابسى الغوايش .. لأعرف ما حجتهم أيضا . وأغلب الظن أنهم كانوا سيزعمون أنها تحمل أسماءهم حتى يعرفهم الناس ، أو حتى لا ينسوا أنفسهم !

وأقول لك الحقيقة يا سيدى .. لقد خيب شباب القاهرة أملى . وأشعرنى أن الصورة التى ترسمونها فى الصحف من « الجيل الصاعد » صورة زائفة ..

(سميرة صلاح - الفيوم)

والكاتبة ، كما يبدو بوضوح ، تتمتع بعقل أكبر كثيرا من سنها .. أو من السن الذى ترمه لنفسها .

والكلام الذى تقوله فيه جزء من الحقيقة ، لأن حملة السلاسل والغوايش مخيبون فعلا للآمال . ولكن لماذا يقتصر الحديث عليهم وحدهم ؟ لماذا لا نتحدث أيضا عن المعجبات بحملة السلاسل والغوايش ، الذاهبات فى حبهم وفى حب غوايشهم بالذات ؟..

اذا كنا نريد أن نذكر « كل الحقيقة » .. فلنكلم فى الهم شرق يا شباب : أولاد أو بنات !

فالولد فى هذه السن تدور معظم حوافزه حول محور واحد : هو أن يعجب البنت . ولعله أن يرتدى السلسلة أو الغويشة الا اذا كان واثقا من أنهما ترفعان أسهمه لدى البنات . فاذا كان يخيب أملنا أن يضع الولد الغويشة فى يده ، فيجب أن يخيب أملنا فى نفس الوقت أن معظم البنات يتنافسن حول هذا الطراز من الاولاد ، ويتعاركن عليه .

واذا كان الاولاد متهمين بالنعومة والطراوة ، فالبنات متهمات بالحب الشديد لهذه النعومة والطراوة . والبنات أول من يفتح الراديو عندما يغنى محرم فؤاد ، وأول من يطلقه اذا ارتفع صوت خشن بأغنية خشنة لسيد درويش والشاب الجاد الذى يحمل مسئولية أسرة مات عائلها ، ويكافح لتربية أخوته الصغار .. لم يحدث فى حياتى أن رأيته فارس أحلام الفتيات ولا رأيتهن أبدا يتعاركن عليه كما يتعاركن حول الولد المدلل ذى السلسلة والغويشة .

والمسئول عن هاتين الظاهرتين معا ليس الولد ، وليس البنت ، وانما الكبار .

فالبنات والأولاد لا يختارون الشخصيات التى يقلدونها بمحض اختيارهم ، أو بعد الدراسة والبحث . وانما هم ببساطة يقلدون النموذج الشائع المطروح أمامهم الرجولة أو الأنوثة . وهذا النموذج فى كل عصر يصنعه الكبار ..

فى عصور الفروسية كان أشهر الناس أبرعهم فى ركوب الخيل ، وأذكاهم فى استعمال السيف ، وأكثرهم شهامة وحماية للنساء . ولهذا ، فقد كان الشاب يصطنع لنفسه مثل هذه البراعة ، والذكاء ، والشهامة ، اذا أراد أن يحقق من أجله قلوب البنات .

وهنا فى بلادنا ، فى أيام مصطفى كامل مثلا ، كان المثل الأعلى الذى تخفق له قلوب البنات هو الشاب ذو الشارب الطويل ، والطربوش ، والجد الشديد ، والقدرة على الخطابة والسير فى المظاهرات .. فتلك كانت سمات الزعيم الشاب ، وكان هذا الزعيم أشهر رجل فى عصره .. والشهير نموذج .

وفى الريف ، منذ القدم ، والى هذه اللحظة تدين الشهرة لأقوى الناس جسما ، وأقدرهم على حمل الحراث ، والتجمهر قلبا . ولهذا ، فان الفتى الفلاح الذى يريد أن يجتذب قلب الفتاة لا يقوله أن يشهر الفرص لاستعراض شجاعته وقوة عضلاته وقدرته على الاحتمال .

فاذا سيطرت فى منطقة من المناطق عصابات الليل وقطاع الطرق .. صارت السمات التى يصطنعها الشاب لنفسه - لكى يعجب البنات - هى اتقان ضرب النار ، والسير مع رجال الليل ، والحياة فى جو من الالغاز والأسرار !

وفى جميع العصور الماضية كان النموذج الذى يقلده الشباب موجودا فى نفس بيئته ، وله دور فى المجتمع ، وعلاقات بالناس .

ولكن الامر الآن مختلف تماما ، خاصة فى المدينة .

فالمدينة نوع من صنع الرأسمالية . والرأسمالية ألغت كل القيم الموروثة ، وأحلت محلها مقياسا واحدا - لا مقياس غيره - للبشر .. هو النقود . وبظهور هذا المقياس ماتت فى المدينة كل المقاييس الاخرى . ولم يعد يعجب الرجل قوة فى جيبه . ولم يعد الشاب ملتزما - كما هو الحال فى الريف - بتقليد والده أو الاقتداء بخلق نموذجى معين .. لكى ينال الاعجاب .

وكما كان لعصور الفروسية ، أو الاقطاع ، أو مجتمعات الريف ، مشاهيرها الذين اعتاد الشباب أن يقلدهم . كذلك ظهر للرأسمالية مشاهير جدد .. وكان لابد أن يتحول الشباب الى تقليدهم والاقتداء بهم .

فمن هم مشاهير الرأسمالية ؟..

ان مفتاح المسألة كلها فى جواب هذا السؤال . فالرأسمالية لها نوعان من المشاهير : النوع الأول هم الأغنياء ، وهؤلاء لا يملك الشباب أن يقلدهم مادام خاوى الوفاض . أما النوع الثانى ، فالرأسمالية تصنعه صنعا ، وتقدمه للناس كما تقدم البضاعة الجاهزة .

وأبرز سلعة من هذا النوع هى : نجوم السينما .

فليس فى العصر الحديث نافذة تطل على ملايين الناس أرحب من شاشة السينما . وليس هناك عمل يقفز بصاحبه الى قمة الشهرة فى **لحظات كما تفعل السينما** . واذا كان قادة السلوك ، والموضة ، والذوق ، والشخصية ، هم الملوك والأمراء وملاك الأرض فى عصر الاقطاع .. فانهم فى العصر الحديث نجوم السينما ولا أحد غيرهم .

والذين هم أكبر سنا من الآنسة سميرة يذكرون بغير شك أن كل نموذج من الرجال عبر على شاشة السينما فى السنوات الثلاثين الأخيرة .. **قد تحول فى وقته الى موضة بين الشباب ، وفارس أحلام للبنات ، لا فى بلادنا وحدها ولكن فى جميع أنحاء العالم** .

شخصية كلارك جيبل - شارب دوجلاس فيربانكس - ملابس جيمس دين - صلعة يول برينر - وغيرهم وغيرهم من الذين لا يمتنعن من مرة أسمائهم كاملة غير العجز عن تذكرها .

وقد ترى الآنسة سميرة أنها جميعها أسماء أمريكية .. ولكنها ستفهم السبب عندما نقول لها أنها قبل أن تولد كانت بلادنا - بالطبع - ورأسمالها - قد ألفت تماما .. فلم تعد تقدم أى نموذج محلى يصلح للتقليد . ويكفى أن « الشاب الأول » فى ذلك الوقت كان الملك فاروق والعياذ بالله ! فلم يبق فى القاهرة فى تلك الايام من نماذج الشهرة غير نجوم السينما الأمريكية ، وأفلامنا التى تقلدها وتنقل عنها . وكل نموذج من هذه النماذج كان يتحول على الفور الى فارس الأحلام التالى للفتيات ، فيصبح أوتوماتيكيا هو المثل الأعلى للفتيان .

والآن ؟..

سواء لبس الشاب الغويشة ، أو أحبت الفتاة من لبسها ، فالذنب كما ترى ليس ذنبه ولا ذنبها . انما هو ولد كما ولد ليجد الشهرة والمجد تحت أقدام نموذجا صنعه الكبار .. فقلده ..

والفرق بين الماضى والحاضر .. هو أن نماذج الماضى كانت تولد ولادة طبيعية من ظروف المجتمع ، وطبقا لاحتياجاته . فالقدرة على استعمال السيف فى عصر الفروسية كانت ضرورة فى وقتها ومجتمعها ، وكان طبيعيا أن تدين الشهرة للمتفوق فيها ، وأن يكون هو النموذج الذى يحتذى . أما الآن ، فالنماذج فى السينما تصنع صنعا ، وتخطط شخصياتها ، وتقدم الى الناس فى الضوء الذى يراد لها .

ومن هنا تتضح المسئولية الخطيرة لصانعى النماذج ومخططيها . فنموذج « الرجل الكامل » لم تعد تشكله ظروف المجتمع واحتياجاته وحدها كما كان الحال فى الماضى .. وانما دخل فى عملية تشكيله اليوم عنصر « متعمد » واع يملك أن يصبه كما يشاء فى هذا القالب أو ذاك .

وتزداد هذه المسئولية وضوحا عندما نتذكر أن بلادنا قد تخلصت فى وقت واحد من سلطان الاستعمار ومن الرأسمالية . فلم يعد هناك مبرر على الاطلاق لاستمرار سيادة النماذج التى وردتها الينا السينما من هذين المصدرين .

ان « الرجل الكامل » فى مجتمع رأسمالى لا يمكن أن يكون هو نفسه الرجل الكامل فى مجتمع اشتراكى . والمسافة بين المجتمعين معركة طويلة . ولمعركة احتياجات ، أهمها « الانسان » القادر على تحدى الطبيعة ، المؤمن بالجماعة ، والحامل للمسئولية ، والباسم للمستقبل .

وشبابنا كله يمكن أن يصبح هذا الانسان اذا كان النموذج الجذاب الذى يغريه بالتقليد يحمل هذه السمات على شاشة السينما .. أكبر نافذة للشهرة فى عصرنا ، وأكثرها نفوذا على المشاعر والخواطر .

والمدهش حقا أن هذا الطراز من الرجال ، ومن الشباب ، موجود . ولكن رجال السينما وبعض رجال الأدب مازالوا - برغم ألف الاشتراكية - ينقبون فى النماذج المتوارثة التى يتولد منها حملة السلاسل والغوايش وماضغو اللبان .

لماذا ؟.. لا أحد يدرى !

كل ما يستطيع الانسان أن يؤكده هو أن حملة السلاسل والغوايش ليسوا كل الشباب . وأن « الجيل الصاعد » موجود حقا .. ونماذجه ماثلة حية فى المصانع والقرى والمعامل والمناجم . فاذا غيرت السينما اتجاه عدساتها وتحولت اليه ، فان حملة السلاسل والغوايش لن يحتفظوا بها طويلا . أما اذا رفضت ، فالجيل الصاعد الحقيقى لن يتأثر كثيرا ، ومصيره الحتمى أن يتحول الى نموذج ، وأن يتولى بنفسه اصلاح شأن السينما ويلوى رقبتها لتمتثل .

ولعل التنبيه الى هذه الحقيقة يقلق - ولو الى حد ما - بال رجال السينما ، وأن يطمئن بال الآنسة سميرة !

براكوس .. والمعجبون

الرجل الذى يشير اليه السهم فى هذه الصورة هو السيد (براكوس) الشهير - رئيس الجمعية (الخيرية) اليونانية .

ونحن ننشرها بناء على طلب القراء الذين أدهشهم أن يوجد فى عام ١٩٦٣ وفى قلب أكبر عاصمة عربية .. رجل يستطيع أن يقسم عماله الى (عرب) و (يونانيين) وأن يحدد لكل من الفريقين أجورا ، وطعاما ، ومعاملة تختلف عن الفريق الآخر .

ولعل الرسائل التى يطلب أصحابها صورة الرجل على أن الحافز وراء هذا الطلب هو الاعجاب الشديد بشجاعته الفذة . فليس فى العالم أشجع من انسان يطبق التفرقة العنصرية فى بلد اشتراكى ، ويختار لممارستها عاصمة البلاد بالذات . فاذا أضفنا الى ذلك أنه اختار من العاصمة جمعية خيرية ، واختار من الجمعية مستشفاها ليكون مسرحا للعزلة .. أدركنا الى أى حد كان قراؤنا على حق فى الاعجاب ، والمطالبة بنشر صورته .

على أننا فى الواقع نظلم شجاعة الرجل اذا لم نضف الى معلومات القراء أعماله البطولية الاخرى التى قام بها بعد ما نشرناه فى الاسبوع الماضى عن جمعيته ومستشفاه . فقد كان أول أمر لازالة الحقائق المخجلة هناك صدور أمر عاجل بنقل بعض (العرب) من فرع الى آخر ، وتشديد الرقابة على عمليات الكنس ومسح البلاط التى يقومون بها ، مع توزيع عدد من الاهانات والتهديدات هنا وهناك .. الى آخر هذه الاساليب التى اعتاد أن يلجأ اليها أصحاب العمل فى الماضى كلما طالبهم العمال بالعدالة بحقوقهم ! ولا شك أن قدرة السيد براكوس على تحدى الخاطر بهذا الطراز من الأسلحة القديمة دليل جديد على الشجاعة .. من الظلم ألا يضاف الى سجل سيادته .

ونحن نسعد بأن نقدم للقراء أولا بأول كل عمل جديد من أعمال الشجاعة الخارقة يقوم به السيد براكوس فى المستقبل .

أما الآن .. فيكفى المعجبين أن يتطلعوا الى صورة سيادته ، صورة رجل يتحدى الاشتراكية فى القاهرة ، والأدمية فى مستشفى ، ويواجه سير التاريخ بأسلحة من القرون الوسطى .

أما توقيع سيادته فيستطيع المعجبون الحصول عليه بالاتصال مباشرة بمكتبه ، فى مزارع جاناكليس .. فهو عادة يقيم هناك ، والعزلة كلها يشرف عليها من بعيد .. بالمراسلة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذا هو السؤال
الذى يشغل بال
التمساح الآن ..

تحقيق تكتبه :
حسن شاه

بطل ابطال العالم عبد اللطيف ابو هيف وزوجته منار وطفلهما الوحيد ، تامر ، وقد حمل عبد اللطيف الجائزة التي حصل عليها من سباق ميتشجن وحملت منار هدية حمدي عاشور محافظ الاسكندرية وهي صينية من الفضة الخالصة

(تصوير احمد سالم)

هل يعتزل أبو هيف ؟

عبد اللطيف ابو هيف ومنار وحسن عبد الرحيم في احد شوارع كندا بعد ان فاز عبد اللطيف ابو هيف بسباق بحيرة اونتاريو وغرب السباح ، ولبمس ، الذى كان يطلق عليه مدى خمس سنوات كاملة اسم ، الهولندى الطائر ، لسرعته الشديدة ..

اعتزل .. لا اعتزل .. اعتزل .. انها الدوامة التى يعيش التمساح المنتصر عبد اللطيف ابو هيف هذه الايام فى غمارها .. وهى ذاتها علامة الاستفهام التى كانت حديث الناس والبيوت فى اعقاب انتصار ابو هيف .. وقد عاشت حسن شاه اكثر من ٢٤ ساعة مع ابو هيف ومنار ، تبحث عن الجواب !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

امضى عبد اللطيف ابو هيف اكثر من ٣٤ ساعة سابحا في بحيرة ميتشيجان حصل بعدها على لقب بطل ابطال العالم في سباحة المسافات الطويلة ؟

وامضيت انا اكثر من ٣٤ ساعة في الجرى وراء عبد اللطيف ابوهيف وزوجته منار وحصلت بعدها منهما على .. حديث صحفي ؟

فبعد عودة عبد اللطيف ومنار الى الاسكندرية قضيا يومين كاملين لازمهما فيهما وهما يجريان وربما ما زالا يجريان للآن حتى عندما وصلا الى بيتهما حيث تعيش عائلة ابو هيف لم يهدأ او يستريحا .. فلا يجريان بين حجرات البيت الكبير المبنى على الطراز القديم وحديقته الواسعة ... كانا لايكفان عن الحركة .. يعانقان الاهل والاقارب ويستقبلان المهنئين .. ويردان على التليفون ... ويحملان بانفسهما اكواب الشربات .. ويتحدثان الى الصحافة والاذاعة والتليفزيون .. وكان عبد اللطيف بالذات لايكاد يستقر في مكانه لحظة من شدة الانفعال .. كان ينظر الى كل من الموجودين بكلمة او يضيع كلمات لم يجرى .. ولذا استمر جريه اكثر من الـ ٣٤ ساعة التي قضاها في البحر دعترفت له وانا الهث ـ فقد كنت احاول ان اجرى وراءه طول الوقت ـ بانه يستحق ايضا ـ وهذا اللقب من احترافي ـ لقب بطل ابطال العالم في الجرى للمسافات الطويلة .

واخيرا .. هدأ عبد اللطيف ابوهيف ـ ربما انشغالا على ـ وجلس .. وبدأ يفكر .. ومع التفكير عادت له قدرته على القلق .. فقد التفت الى فجأة قائلا اريدك ان توجهي سؤالا عني للناس الى الناس .. كل الناس في الجمهورية العربية المتحدة فانا اعتبر ان النصر الذي حققته هو ملك لهم جميعا .. ولا أريد ان اتصرف في اى شيء يتعلق بهذا النصر في المستقبل الا حسب رغباتهم وتوجيهاتهم .. والسؤال الذي أريد ان أوجهه الى أبناء وطني هو .. هل من المصلحة ان أعتزل السباحة الآن وأنا في قمة مجدي .. أم لا أعتزل ؟

وتدخل في الحديث عشرات الموجودين الذين كانوا ما زالوا يزحمون الصالة الكبيرة في بيت ابوهيف .. وارتفع صوت بعضهم يقول : « يعتزل .. ده وصل القمة .. لازم يعتزل »

عبد اللطيف ابو هيف يحمل ابنه «ناصر» على كتفه وقد بدت الطمأنينة على وجه الابن بينما منار تنظر وتبتسم ... «وناصر» عمره ستتان ولد جدا والده في الماساة الساحلية...

السيد خميس عبد اللطيف يضحك من كل قلبه لابنه بطل ابطال العالم عبد اللطيف ...

وارتفع صوت البعض الآخر يقول « لايعتزل الرياضة ما فيهاش حد ابدا يعتزل » .

وقال عبد اللطيف : « الى يقول انى اعتزل يرفع ايده » .

وارتفعت ايادي نصف الموجودين تقريبا وعاد عبد اللطيف يقول : « والى يقول انى ما اعتزلش يرفع ايده » وارتفعت ايادي النصف الآخر من الموجودين !

وفي الحال احتد النقاش بين الفريقين وكلهم من الاقارب واعز الاصدقاء .. والتفت لي عبد اللطيف وهو يقول : « شايفه .. بالذمة موش حاجة تحير » .

واقتربت منار من عبد اللطيف وهي تبتسم محاولة ان تبسطه قائلة : « لازم تعتزل يا عبد اللطيف .. انت بقى عمرك ٣٥ سنة » .

ناقص ١٦ كيلو

وحاول عبد اللطيف ان يخفي غيظه وكان مسالة عمره الخامسة والثلاثين لاتهمه فقال وهو يتظاهر بالهدوء : « المسالة موش مسالة سن .. حسن عبد الرحيم ضرب الرقم القياسي السابق وكان عمره ٤٢ سنة » .

وضحكت منار جدا وقالت « المسالة انك عاوز ترجع تاني لبحيرة ميتشيجان » .. وكانما ذكراسم البحيرة يتعب الـ ٣٤ ساعة سباحة فقد تراخى في مقعده وقال : « ايوا انا حاسس انى تعبان » .

فقالت منار : « علشان كده موش لازم وانت تعبان » .

راجع من خمس سباقات وتعبان تفكر في الاعتزال او عدم الاعتزال .. القرار ده تتخذه على مهلك ـ لما تستريح » ..

سالت منار : عبد اللطيف نقص كام كيلو بعد السباقات الخمسة ؟

قالت : حوالى ١٦ كيلو مرة واحدة .

قلت لعبد اللطيف : ما الذي يجعلك الان وانت عائد من رحلتك المنتصرة تفكر في الاعتزال او عدم الاعتزال ؟

قال عبد اللطيف وقد عاد يفقد الروح وبضى اعلى في الفعال : « لاني شاعر بالمسئولية .. اللقب الى يطلقوا علية ده .. بطل ابطال العالم ده اول مرة يحصل وسباق بحيرة ميتشيجان اول مرة يحصل برضه بالشكل ده .. السنين الى فاتت السباق كان عبارة عن ٣٤ ميل .. السنة دى السباق بقى ٦٠ ميل .. يعني فيه زيادة ٢٦ ميل مرة واحدة .. الناس كانت بتعتبر ان الراجل صاحب السباق بيعمل عملية تعجيز علشان ماحدش يكسب الجائزة .. والراجل نفسه زى ما قال بعد كده كان خايف ان السباحين كلهم يطلعوا من المية والسباق يفشل ويموت .. فالسنة دى تعتبر بالنسبة لي عامي الذهبي من كل النواحي .. من ناحية المسافات الطويلة الى سبحتها .. ومن ناحية الارقام القياسية التي ضربتها .. ومن ناحية انى اول سباح عربي ينتصر ويحطم الارقام القياسية في امريكا .. فاحنا انتصاراتنا كلها قبل كده كانت في اوروبا ولبنان والنيل .. ما كناش بنروح امريكا لانها بعيدة ولان مصاريفها كثيرة علينا .. مع ان سباقات امريكا هي اهم سباقات في العالم لان جوائزها كبيرة وبيدخلها اشطر سباحين العالم ومع كده .. ومع ان ده هو عامي الذهبي زى ما قلت فانا طلعت الاول في ثلاث سباقات .. وطلعت الثاني في سباقين .. فالرياضة .. اى نوع من انواع الرياضة عبارة عن مكسب وخسارة .. مفيش حد ممكن يفضل كسبان على طول .. وانما فيه احتمال الكسب والخسارة .. فانا النهارده بعد ما حصلت على اعظم انتصار يمكن ان يحصل الى سباح لازم اخاف من الخسارة .. فيه ناس كتير قالوا لي ان البطل لازم يكون ذكي بحيث انه يعتزل وهو في القمة .. ما يستناش لغاية ما ينهزم والبطولة تروح منه ..

ناس في امريكا قالوا لي انهم شافوا جولويس اعظم ابطال الملاكمة في العالم في يوم من الايام وهو واقع على الحبال بعد ما انهزم وان المنظر ده من المناظر الى ما بينسوهاش ابدا .. وانه كان الارحم الف مرة لجولويس انه يعتزل وهو ملاكم عظيم من انه يعتزل وهو ملاكم مهزوم .. دى وجهة نظر .. وفيه وجهة نظر ثانية بتقول ان الرياضي طول ما هو شاعر انه يقدر يستمر لازم يستمر .. وانه لازم ياخذ الخسارة بروح رياضية ... على اى حال انا يهمني ان احصل واحد من ابناء الجمهورية العربية المتحدة على لقب بطل ابطال العالم مسالة تخص كل واحد في الجمهورية بحكم مسالة قومية .. وانا بطلب من اهل بلدى كلهم انهم يفكروا معايا .. والى حيقولوا علية هو الى حعمله .. فاذا قرروا انى اعتزل .. حعتزل .. واذا قرروا العكس .. حستمر .

الهولندى الطائر وانا

قلت لعبد اللطيف : « اهم الاشياء هو حالتك الصحية .. انت شاعر بأيه ؟

قال : « حالتي الصحية لايمكن سرتها بعد المجهود الضائع الى عملته الا بعد ما اعمل كشف طبي شامل .. عموما انا شاعر اني كويس .. وانى صحيح تعبان ويمكن اكون مجهد شوية لكن ده شيء طبيعي .. الشيء الوحيد الى ضايقني انى لاول مرة في حياتي بشعر من وقت للثاني بصداع بيبتدى من اول راسي وينتهي تحت عيني الشمال .. وبعض الدكاترة قالوا لي انى لازم اعمل اشعة لانه جائز يكون عندى جيوب انفيه حصلت في بسبب برودة البحر الشديدة .. »

قلت لعبد اللطيف : « الشيء الخارق في انتصاراتك وهو ما لم استطع ان افهمه تماما هو انك استطعت ان تتحمل برودة البحر الشديدة مع انك ابن النيل الدافيء في الوقت الذي لم يستطع ابناء البلاد الباردة ان يتحملوا درجات الحرارة المنخفضة التي وصلت الى ١٣ درجة مئوية فكيف تفسر ذلك ؟

وقطع عبد اللطيف ضحكاته وقال في جد : « طيب تعرفي .. لولا المياه الباردة دى انا كنت حنغلب في سباق بحيرة انتاريو من السباح الهولندى الى اسمه هرمان ويلباير .. الراجل ده بقى له اربع سنين بيكسب جميع السباقات الى بيدخلها في امريكا .. كان بيعتبر اعظم سباح في العالم .. الجرائد والمجلات في امريكا واوروبا بتكتب عنه من سنين باعتباره اله من الهة السباحة ... كانوا بيطلقوا عليه اسم « الهولندى الطائر » لانه سريع جدا في السباحة .. لدرجة ان والدته امتلأ بالغرور .. كان بيمشي منفوخ زى الطاووس .. ويكلم الناس والسباحين الى بيحضروا معاه السباق بكل غطرسة .. تصوري انه من غروره كان بيكتب على الفانلة بتاعته « الهولندى الطائر » .. وصاحباته البنات كانوا بيكتبوا على فساتينهم الهولندى الطائر .. وانا نزلت معاه السنة دى في سباق الاتلانتك سيتى .. وفي سباق بحيرة (سان جون) .. وفي السباقين طلع هو الاول .. وطلعت انا الثاني .. الحقيقة ويمكن لاول مرة في حياتي شعرت بالغيظ من سباح ينافسني .. وانا فاكر ان اول مرة شافني فيها انا وزملائي المصريين عاملنا بكل غرور فانا اتضايقت .. وقلت له : « يمكن تستغرب يا مستر ويلباير لو قلت لك ان احنا جايين من مصر مخصوص علشانك .. وحتستغرب اكثر اذا قلت لك اننا جايين علشان نغلبك » .. طبعا الكلام ده اخذه باعتباره كلام فارغ خصوصا بعد ما طلع الاول زى عادته في سباقين متتاليين .. فكان بيعاملني بكل عجرفة .. ويبص لي بصات كده ماتعجبنيش .. وكنا بنشوف الصفحات الاولى من الجرائد تلاقيها مليانه بصور واحاديث واخبار لويلباير .. واحنا اخبارنا تطلع في الصفحات الداخلية بعده .. طبعا كنا متضايقين جدا ومستني اليوم الى نحتل الصفحات الاولى مكانه .. وجه سباق بحيرة انتاريو وبردت مياه البحر جدا من المعتاد .. وبعد ويلباير يقول انه متعود على المياه الباردة وانها ماتأثرش فيه بالمرة .. كل ده علشان يحطم اعصابنا .. وطبعا المياه الباردة احنا ماكناش متعودين عليها .. وطبعا هي بتقلل السرعة .. وتكتسب الصوابع والقدمين من تجمدهم وتقلل ليونة الجسم وبالتالي السباح ما يستطيعش الحركة ..

صراع في الماء

.. واحنا بدانا التمرين على نزول بحيرة انتاريو قبل السباق باسبوع .. ولما نزلنا نعوم اول مرة ما قدرتش اقعد اكثر من خمس دقائق .. فالبحيرة دى ابرد بحيرة في الدنيا .. كل الى ينزلها ينشف .. كانوا بيطلعوا السباحين منها ناشفين على نقالة .. وانا لما قلت لمنار كده وكانت بتقوم بمهمة المرشدة لي .. ما صدقتنيش .. قالت لي دبلا كلام فارغ .. ازاي بقى ما تقدرش انت ومحمد على محمود تقعدوا في خمس دقائق بس .. وقامت لبست المايوه ونزلت البحيرة تجرب .. لانها متعودة تنزل البحر في اسكندرية في عز الشتاء من غير ما تتأثر بالمرة .. واسأليها لما نزلت بحيرة انتاريو حصل لها ايه ؟ ..

وبدأت منار زوجة ابوهيف ومرافقته في السباق تتكلم .. قالت : « لما لقيت عبد اللطيف ومحمد على محمود موش قادرين يقعدوا في مياه بحيرة انتاريو غير خمس دقائق اتعصبت .. قلت « يعنى في داهية » .. قمت علشان اتحجهم والشوف ايه الحكاية نزلت معاهم انا حطيت نفسي في البحيرة من هنا .. حسيت انى حطيت نفسي موش بس في ثلاجة .. في « الفريزر » نفسه .. ساعة غير محتملة طلعت متجمدة من البحيرة .. وبعد عبد اللطيف ومحمد على محمود بنزلوا كل يوم البحيرة شوية .. ويطلعوا وعالم وابحاسم من شدة البرد انا بقيت مرعوبة خصوصا وان السباق ده تصبح .. عبارة عن ١٥ ميل بس .. يعنى حاجة بتاخذ ٧ ساعات .. وطبعا كان فيه خطورة شديدة على ويلباير لانه سريع جدا .. اول ما تضرب صفارة السباق ما تشوفيهوش .. هو كان بيسبقنا في الساعة الاولى دايما بحوالى ميل ونصف .. وبعد كده يصعب علينا انا نحصله .. احنا قلنا ان ما دام المسافة قصيرة « وويلباير » سريع بالشكل ده .. يبقى لازم « يلاكلنا » .. خصوصا وان بعد ٧ ايام من التمرين عبد اللطيف ماقدرش يقعد في البحيرة قبل السباق بيوم اكثر من ساعة واحدة .. واحنا بقينا متصورين انه موش ممكن حيكمل السباق ده .. لكن الحقيقة ان ربنا كان كريم قوى وخلانا نستحمل .. وفي بداية السباق اعلنوا ان الريح حتعتدل وان المياه حتدفأ .. لكن الى حصل ان لا الريح اعتدلت .. ولا المياه دفيت .. وبدأ السباق بخمسين سباح .. كانوا عمالين بيخرجوا في نص .. وكانت الساعة ١٢ الظهر .. لان السباق ده هو بداية افتتاح المعرض بتاع كندا .. وعبارة عن ان السباحين بيقطعوا نصف دايرة قدام سور المعرض الى واقف بيتفرج .. ونصف دايرة في البحيرة بعيد عن عيون الجمهور .. المهم ان اول ما الصفارة ضربت القينا «ويلباير» قدنا منشا نصف ميل قدام .. وعبد اللطيف كان ماشي الثالث .. انا قلت خلاص وحنا في واحنا في وسط الناحية .. ونفسنا ماشيين على كده حوالى ٥ اميال .. وبدأ السباحون يطلعوا من شدة البرد .. ولقينا ٩ الفات والمسافة بيننا وبين «ويلباير» لا بتزيد .. ولاتنقص .. عبارة عن نصف ميل .. يعنى نصف لفة .. وانا قلت ان ويلباير لو سبقنا بلفة كاملة يبقى خلاص الغلبنا .. المهم انا فضلنا ماكل في المسافة .. ماكل .. ماكل .. وعند اللفة ١١ اصبح بيننا وبينه .. ٥ ياردة بس .. فانا بدات اريح عبد اللطيف .. ما رضيتش اقوله اننا قربنا نحصل (ويلباير) علشان مايتعطلش .. يقوم يشد على العاشى وما يسحبش .. فضلت مريحاه .. واكله .. وبعد ما يبلع الاكله وهو مستريح .. قلت له .. « عبد اللطيف .. عاوزين نشده شويه » .. ماانا بشده .. ونريح .. نشده .. ونريح .. لغاية حاجة عشر دقائق .. ونستريح عشر دقائق .. لانها لو سبقنا بسرعة على طول موش حنسحب جامد .. المهم اننا كنا في النصف لفة البعيدة عن الجمهور .. وكان (ويلباير) عدى ورقف باكل قدام الجمهور وماكانش واخد بالهمنا

امريكية في البحيرة

انا شفته واقف من هنا قلت لعبد اللطيف « يالا عدى .. اطلع .. الولد .. اهه » .. عبد اللطيف ماكانش عارف انه اننا قربنا من ويلباير للدرجة دى .. فقال لى « موش حتقول ؟ » قلت له « طيب بص كده .. اهه ده نمرة واحد «يعنى ويلباير» .. عبد اللطيف سمع كده .. فات الثاني واقف باكل موش حاسس .. عدينا قدام الناس .. فالناس صرخت صريخ جامد جدا ورمت برانيطها في الميه .. برانيط الناس الحطورة نزلت تقلنا في الميه الوسخه .. الناس كانت فرحانه ان حد ثاني غير ويلباير حيكسب لانه كان موت لهم السباق خالص .. بقى له اربع خمس سنين وهو الوحيد الى بيكسب لدرجة ان الناس ما عادتش بتروح تتفرج لانها عارفة النتيجة مقدما .. صاحب السباق هناك قال لنا انه لو ويلباير كان كسب سباق بحيرة انتاريو السنة دى كان حيلغى السباق ده لانه فقد كل اثاره لدرجة ان لما السباق ابتدا ما كانش فيه اكثر من ٥٠٠ متفرج .. ولما الناس شعرت بان النتائج حتتغير وان فيه منافسين لويلباير جه اكثر من ٥٠٠٠ متفرج .. المهم .. لما الناس صرخت ورمت البرانيط ويلباير انتبه .. كان ساعتها بيشرب كباية ليمون .. راح رامي الكباية في الميه .. وطلب من المدرب بتاعه انه يطلعه من الميه .. المدرب فضل يقنعه انه ما يطلعش وان تكون عنده روح رياضية ويكمل السبق .. وفعلا كمل السباق انما كانه واحد ثاني غير ويلباير الذي عرفناه قبل كده .. روحه المعنوية نزلت للحضيض واحنا فضلنا .. هات .. هات .. هات .. لغاية ما سبقناه بنصف ميل .. لكن عبد اللطيف كانت صوابعه متخشبه ومفتوحة .. اقول « اقفل صوابعك يا عبد اللطيف » يقول « موش عارف » قلت له « طيب .. عوم بقى زى ما تعوم .. المهم انك تكمل ! » .. كنا خلاص انتهينا من (ويلباير) طلعت لنا بنت امريكية اسمها « ماوتى » عندها ١٨ سنة .. قصيرة يا عرقيتة خالص انما خطيرة جدا .. وانا بقول من ولوقتى ان البنت دى خطيرة جدا على كل السباحين بترضا ودولهم عبد اللطيف .. البنت حصلتنا .. وفضلت ماشية مع عبد اللطيف دراع بدراع .. عارفه الاكس اوالرماس .. اهى البنت دى .. عصبية .. وانا بقيت اكتب لعبد اللطيف على لوح الاردواز (اوعى البت تكسبك يا عبد اللطيف لتبقى مصيبة » .. فضلت ماشيه معانا لحد اللفة الـ ١٤ .. وفي اللفة الـ ١٥ وهي كانت اخر لفة وعبارة عن اننا نروح ونيجى قدام الناس ابتدا المراقب بتاع البنت يزلق على علشان يبعدني من عبد اللطيف .. انا وحتة شاخطة في الراجل وطلعت الصفارة بتاعتي وصفرت بيها لعبد اللطيف صفارة سريعة طويلة وثلاث صفاير ورا بعض ودى كانت الاشارة بتاعتنا علشان عبد اللطيف ينتبه لما اكون عاوزاه .. عبد اللطيف راح سحود ومجوراها ونفدت من مركب الراجل الى كان بزلق علينا السكة وسبق عبد اللطيف موش شايفني .. عبد اللطيف الى نفسه داخل خط النهاية .. في الاول بقى موش مصدق نفسه .. بيبص لي ويبص للناس وتزيد سرعته .. لحد النهاية في أمان الله .. وطلعنا استقبلناه .. ومع انه كان واقف يتكتك من البرد صمم انه يستنى لما البنت تطلع من البحيرة ويسلم عليها .. وفضل واقف مستنى لغاية (ويلباير) ماطلع هو كمان .. مع العلم ان مفيش مرة ويلباير كسب فيها وقف يستنى عبد اللطيف » ..

مرشدة في السباق

وضحك عبد اللطيف وقال : « على السموم انا كنت مرشحه له كلتين ادبهم له في نظاراته لكن ما كانش ممكن اقولهم له الا لو كسب .. فانا لما سلمت عليه قلت له بكل ادب « ايه رايك يا كابتن .. تفتكر ان من حقى دلوقت انى اركب صاروخ من جناحيك ؟ » .

وقالت منار : « على السموم الكلتين مولد كالوش الطلع حاجه حصلت لويلباير بعد ما خسر .. لبعد ماكان (ويلباير) هو نجم الصفحات الاولى في الجرائد والمجلات .. الصحافة نزلت صور عبد اللطيف وهو بيعوم وكتبت عليها بالخط العريض (ويلباير يقابل سيده) .. وطبعا الناس كانت حتتجنن من الفرحة لسبب تغير النتائج .. وبدانا نعيش في دوامة [illegible] والاحتفالات .. لكن كان قدامنا لسه اخطر سباق وهو سباق بحيرة ميتشيجن لهربنا بالطيارة بعرق من النجمة على شيكاجو علشان نستريح يومين .. والله يوم كان السبق .. عبداللطيف كانت عضلاته ناشفة من

بالبرد .. وكنت بعمل له تدليك ثلاث مرات فى اليوم .

وقال عبد اللطيف : « أنا كنت عاوز أقول انه لولا البرد كانت فرصة (ويليامز) فى الفوز بقت أكبر فى سباق ماتاريو لان النيل قصير وهو سريع جدا .. انما البرودة الشديدة أثرت على « الهولندى الطائر » اللى جاى من بلاد حولندا .. بلاد الشمال .. وما أثرتش فى تمساح النيل اللى جاى من الجنوب .

وقالت منار : هى ميزة (ويليامز) السرعة الشديدة انما ماعندوش قدرة على التحمل ..

سألت : (وفى سباق بحيرة ميشيجان .. هل كان ويليامز مشتركا فيه ؟)

وأجابت منار : (لاطبعا .. ويليامز مايقدرش يتحمل سباق طويل زى ده عاوز تحمل زى مافلتش .. وعلى كده فسباق بحيرة ميشيجان ماكانش فيه اثارة ومغامرة مع سباح زى ويليامز ولو أن كان فيه سباحه خطيرة هى جريتا اندرسون وهى اللى طلعت الاولى السنة اللى فاتت .. المغامرة كانت مع الوقت .. مع الزمن الطويل جدا .. مع الاعصاب

وبالنسبة لى باعتبارى كنت مرشدة أبو هيف كانت الملاحة تعتبر مغامرة فى السباق ده .. مفيش أرض أشوفها من الاربع جهات بس السماء والبحر .. والقارب صغير جدا ما اقدرش حتى اتحرك فيه .. ومعايا فى نفس القارب رجلين بيجدفوا .. وعبد اللطيف فى الميه .. والضباب كان فظيع .. ماكنتش قادرة اشوف على بعد ٢٠متر قدام كان لازم اعتمد على البوصلة والخريطة .. وابتدينا السباق ٨ صباحا .. فضلنا ماشيين وعبد اللطيف فى أحسن أحواله لغاية ٨ مساء .. طول المدة دى وجريتا اندرسون السباحة الامريكية ماشيه مع عبد اللطيف ذراع بذراع ..

اللحظة الحرجة جدا

أنا قلت لعبد اللطيف (المسافة طويلة) ماتشدش .. حنطلع منها فى الوقت المناسب .. واتفقت مع عبد اللطيف اننا ننتهز فرصة نزول الظلام ونهرب من جريتا .. .. حوالى الساعة ٧ مساء وكان فات حوالى ١١ ساعة وأنا فى قارب الارشاد من غير أكل أو راحة طلعت اللنش الكبير اسخن الاكل واستريح شويه وطلبت واحد من الطلبة المصريين فى امريكا فى قارب الارشاد .. وطلبت من اللانش الصغير اللى حيرجعنى القارب انه يعود على بعد ربع ساعة .. وفعلا جه اللنش الصغير الحدنى .. لكنه لسه يلف بى الولاله (ياسيدى نزلنى) .. يقول ممنوع تقرب على السلميين وما اقدرش ازلك القارب لانه واطى واللنش عالى يمكن تقعى فى الميه .. اقول له ياسيدى أنا بطله فى السباحة والغطس .. يقول لى ما اقدرش لازم أجيب لنش تانى .. وكان الميعاد اللى اتفقت عليه مع عبد اللطيف علشان نهرب من جريتا اندرسون جه .. كان لازم أوصل القارب بأى تمن .. وفعلا قلت للراجل اللى فى اللنش .. (طيب قربنى على القارب من بعيد علشان اللنش) . قبل .. وقربنا من القارب .. كنا على بعد ٣٠٠ ياردة ..

وقبل ما الراجل ياخد باله انا حصل ايه .. نطيت من اللنش الى البحيرة ورحت عايمه لغاية ما وصلت مركبى .. طلعت القارب كنت بتكتك .. ماكانش عندى هدوم أغير اترها .. وكانت الدنيا ليل .. وبرد .. فضلت البس يلوفر فوق بلوفر على هدومى المبلولة .. وفقدت اتمد النقطة .. وقدرنا نهرب من جريتا اندرسون .. وبعد نصف ساعة جريتا تأكدت انها موش حتقدر على

ورانا على الاقل بساعة فكان كل اللى يهمنى ان عبد اللطيف يستمر .. موش مهم انه يشد .. المهم انه مايرجعش .. كنت بقول له .. كمل فى مرضك ياعبد اللطيف .. كمل .. احنا الاوائل .. ماتشدش .. على مهلك .. بشويش .. ومشينا .. ومشينا .. ساعات .. وساعات .. وانا بشغل رجلى وايدى معاه مرة .. واغنى له أغانى حماسية مرة .. ولما كان بيفوت علينا اللنش الكبير وكان فيه عدد من الطلبة المصريين فى امريكا كان عبد اللطيف يقول لى : (قولى للمصريين ساكتين ليه ! .. خليهم يغنوا) .. فكانوا يغنوا له (الله اكبر) .. و(محلاك يامصرى وانت عالدفه) .. وكانت ضربات عبد اللطيف ساعتها بتزداد قوة .. كان بينسى نفسه .. كان بينسى التعب والبرد والجوع وعدم النوم ..

وفجأة .. وقبل نصف الميل الاخير .. .. عبد اللطيف شاف الارض هو شاف الارض من هنا والقوة اللى جت له ماعرفش جت له منين .. وشوية بعدها لقينا اللنش بتاع سفارتنا جاى يحضر ويرفرف عليه علم الجمهورية الكبير .. ورجال وسيدات السفارة بيهللوا .. ساعتها انا عيطت .. قلت له .. كمل ياعبد اللطيف .. احنا خلاص نجحنا .. وشويه كمان وجت اللنشات بتاعة الميناء كلها تستقبلنا وكلهم بيضربوا الصفافير .. عبد اللطيف وقف على رجليه وطلع .. صاحب السباق (جيم موران) اول يستقبله فى الميه بالبنطلون من كتر فرحته ان السباق نجح .. عبد اللطيف وقف والكلم فى التليفزيون .. وصور الناس اللى بيستقبلوه بالكاميرا بتاعته .. كل ده بعد مانام اكثر من ٢٤ ساعة .. وبعدين جه الاسعاف وحطوه فى عربة علشان ينقلونا لمستشفى شيكاجو .. ولما وصلنا هناك عبد اللطيف

ماكانش قادر يحرك أى حاجة فى جسمه .. أنا اتخضيت جدا وبهت .. والدكاترة عملوا له ماساج بالكهرباء مدة ساعتين .. واعطوا له حبوب منومه علشان لو اتحرك كل جسمه فى جسمه حيوجعه .. ونام .. والحمد لله قام فى الصبح كويس .. أما انا لطبعا ماعنديش قوة التحمل بتاعة عبداللطيف .. فضلت اربع أيام موش قادرة أحرك أى عضلة فى جسمى .. لكن الفرحة .. الفرحة الكبيرة نسيتنى كل أوجاع جسمى .. كنت بالعكس شاعرة انى طايرة فى السماء طيران !

لولا منار زوجتى

قلت لبطل أبطال العالم فى السباحة الطويلة : أتعتقد لو كان معك مرافق آخر غير منار .. هل كنت حصلت على نفس النتائج ؟

قال عبد اللطيف : مفيش شك انه كان لوجود منار تأثير كبير فى نجاحى .. يكفى انها اعرف كل شيء منى .. وهى ميزة هامة جدا فى المرافق .. فهى تعرف متى اتعب .. ومتى أجوع .. ومتى يجب أن اشد .. ومتى يجب أن استريح .. كمان كانت بتسخطنى وتسلينى وتغنى لى .. كلها حاجات ماكنتش أجدها فى أى مرافق آخر .. ومن ناحية ثانية فمنار فى الحقيقة شرفت المرأة العربية فى امريكا .. فهى رياضية ممتازة .. وسبقطة ماهرة .. وحاصلة على بطولات فى السباحة والتجديف وفارسة ماهرة .. وتلعب (جودو) أى مصارعة يابانية .. وهى فى نفس الوقت فنانة .. ومغنية اوبرا ممتازة .. وصوتها سوبرانو رائع .. وتجيد فوق ذلك عدة لغات أجنبية .. وعندما كنت اقول ذلك للصحفيين الامريكان والاجانب كانوا لا يصدقونى .. كانوا

■ الذى فقط الذى يعتزل وهو فى القمة

■ القيود التى فرضتها منار من أجل البطولة

قال عبد اللطيف انه انفق مبلغ الجوائز التى حصل عليها فى شراء سيارة جديدةموديل سنة ١٩٦٤ أن الباقى تكفلت به منار فقد اشترت جميع أدوات المطبخ الكهربائية ..

السيدة والدة بطل الابطال مع ابنها البطل وحفيدها ناصر ... انها تتمنى أن تراه بطلا هو الآخركوالده

عبد اللطيف طلعت من الميه .. فضلنا طول الوقت نسمع من سباح مين اللى طلع من الميه .. ومين اللى طلع .. لغاية مافضلوا على اثنين .. عبد اللطيف .. واريكسون .. اريكسون كان ورانا بعشرين متر .. وفى الليل كنا بنقدر نشوف المسافة اللى بيننا وبينه بوضوح بسبب ضوء الكشاف فى القارب اللى بيرافقه .. فضلنا ماشيين كويس لغاية الساعة ثلاثة صباحا .. بعديت لقيت عبد اللطيف بيقول لى انه بردان من راسه موش من جسمه .. طيب نعمل ايه فى الحكاية دى ؟ . بعتت رسالة باللاسلكى لكل القوارب اطلب فيها (بونيه) للراس . يعنى الغطاء اللى بتلبسه السيدات فى راسهم شويه ووصلت لنا (بونيه) حريمى مشغولة كلها بالورود والترتر .. عبد اللطيف لبسها

من هنا شعر بالدفء .. مشى على قوى .. وابتديت أنا ادى له الكافايين والكورامين علشان مايناش وما بيحصلش ده هبوط للقلب .. مشينا طول الليل .. وسبقنا اريكسون بمسافة .. الساعة ٨ صباحا رحت اللنش الكبير علشان اغسل وشى .. الثالثة حط رجلى فى اللنش لقيت لنش الاعلام بيضرب دقة الخطر .. ثلاث صفارات .. وصفارة متقطعة .. وبعديت لقيتهم بينادوا لى .. قالوا لى عبد اللطيف عنده مغص وعاوز يطلع .. كان معايا دواء للمغص اخدته من طبيب مصرى كان بيزور السفارة .. رحت لعبد اللطيف لقيته بيقول انه عاوز يطلع وموش قادر .. قلت له طيب بس خد الدوا الاول وبعدين حنطلعك للقارب .. مديت له ايدى بكباية الدواء وعرفت بعيد عنه لانه لو لمس القارب معناه انه خلاص خرج من السباق .. بعد ٥ دقائق كان المغص راح .. وفاتت الحكاية .. ومشى

كويس .. ورجع له المغص تانى .. اديت له الدواء تانى .. مشى كويس .. وفضلت ادى له كافايين وكورامين وجلوكوز وعسل نحل .. وبعدين أكلته فراخ مدعوكة بالشعرية والحقيقة ان اللى عملوا لنا الاكلة دى ناس لطاف قوى من السفارة .. عرفت الملحق الثقافى .. اشترت خمس فرخات كبيرة وسوتهم على النار لغاية ما اهروا خالص وفرمتهم مع الشعرية .. وكمان كنت باكله (كومبوت) تفاح ومشمش وخوخ معربة ..

الارض على الافق

فضلنا على الحال ده .. ابتدا يزهق . كان بقى له اكثر من ٣٥ ساعة فى الميه من غير راحة أو نوم ولا دقيقة .. ابتداء يقول لى (انتى بتعملى ايه عندك فى القارب .. موش معايا) .. كنت اقول له (طيب) وافضل اشغل ايدى وانا فى القارب زى ما اكون بعوم .. يرجع يقول لى (شغلى رجليكى) .. اقوم اطلع رجلى من القارب وافضل اشغلهم معاه .. كل ما كان يشوفنى بشغل ايدى او رجلى كان بيشد معايا .. زى ما اكون سباح ماشى معاه .. فضلنا كده لغاية ١٢ الظهر تانى يوم . الناس اللى فى اللنش الكبير قالوا علينا وقالوا لى (لاتمل تداعكم ١٢ ساعة كمان) .. انا قلت (مستحيل) .. حسبت حسبتى لقيت اننا بنمشى ٤٠ كيلو فى ١٢ ساعة .. يعنى اذا تقصنلها وقتنا ٣٧ او ٣٦ كيلو يبقى لازم توصل هوالا مساء .. موش ١٢ بالليل . المهم عبد اللطيف ابتدا كل شويه يسألنى (البر منين ؟) .. بدات الكذب عليه واقول له معلومات غلط .. (خلاص يا عبداللطيف قربنا) .. وساعدنى على الكذب ان الدنيا كانت ضباب .. ومشينا .. ومشينا .. كنت عارفه ان احنا الاوائل وان اريكسون

بيادروا فى عقلهم (فاريسه ايه .. ومصارعة ايه .. ومغنية اوبرا ايه .. الناس فاكرة انها مجانين أو فشارين .. لكن منار اثبتت لهم انها كل الحاجات دى مع بعض واكثر .. وهم كانوا علشان يتأكدوا من كلامنا بيعزمونا وفجأة يقولوا لمنار (ايه رأيك لو تغنى ؟) أو (احنا محضرين لك حصان عربى ايه رأيك تعملى عرض بيه ؟) أو (ايه رأيكم تعملوا قدامنا عرض للمصارعة اليابانية) .. وفى كل مرة كانت النتيجة بتدهشهم .. فمنار غنت مرة قدام جمهور المرض الكندى كله وكان عددهم يزيد على ١٠٠ الف شخص أصعب جزء من اوبرا غادة الكاميليا .. وفى المرض نفسه عملت عرض بحصان عربى .. وفى مرة ثانية غنت جزء من (الترافياتا) بالعربى .. بعد كده الناس طلعوا بينا السماء .. كل جريدة وكل مجلة فى امريكا كتبت عنا ونشرت صورنا .. لدرجة ان فيه مكتب من مكاتب الدعاية فى امريكا قدر الدعاية اللى عملت لنا .. وللجمهورية العربية المتحدة بمناسبة فوزنا بالسباق بـ ١٠٠ مليون دولار .

بعد ٤٨ ساعة

قلت لعبداللطيف : هل تعتقد ان زواجك من منار بالذات كان له دور فى احتفاظك بالبطولة وبلياقتك البدنية كل هذه السنين ؟

قال : طبعا .. فمنار تفهمنى تماما وتعى فى الحياة التى يجب أن يعيشها سباح من سباحى المسافات الطويلة .. المعروف مثلا انها تعلمت كل شيء يتعلق بالملاحة البحرية حتى يمكنها ان تقوم بدور المرشدة لى .. واظن انها فى الرحلة دى اثبتت كفاءتها بشكل قاطع .. واعتقد ان أى سيدة اخرى كان يصعب عليها ان تتحمل مثلا

النظام اللى لازم أمشى عليه . فانا ننام مثلا كل ليله الساعة ٩ مساء بالضبط .. فلا تذهب زوجتى ابدا الى سينما سوارية او زيارة او سهرة أيا كانت .. ده بجانب قيود أخرى كثيرة ..

سألت منار : هل بدا ابنكما (ناصر) وعمره سنتان يتعلم السباحة ؟

قالت : طبعا احنا بناخده معانا لحمام السباحه فى النادى .. وبنزله البحر لما كان عنده ٦ شهور !

قلت لمنار : ما رأيك فى السؤال الذى يحير عبد اللطيف ويحاول أن يجد جوابا .. هل يعتزل أم لايعتزل ؟

قالت منار : ما اقدرش اجاوب على السؤال ده الا بعد الكشف الطبى الشامل على صحة عبد اللطيف .

كان قد مضى على أكثر من ٤٨ ساعة وانا فى بيت عائلة ابو هيف .. وهو رقم قياسى بالنسبة لى من حيث الزمن لعمل حديث صحفى .. وفى منتصف الليل .. وبعد أن انصرف معظم الناس .. فوجئت بعبد اللطيف يمسك بالعود . ويعزف عليه .. ويغنى .. (حيرت قلبى) لام كلثوم .. (والله متين ياليله) لصباح .. كان صوتها جميلا .. ولكنه عندما رآنى أهم بالانصراف .. جاء يسألنى فى صوت خافت : هل ستسألين القراء ؟

قلت : عن أى شيء ؟

قال : ان كنت اعتزل أولا اعتزل ؟

هززت له رأسى : نعم .. فعاد الى عوده وغنائه مرة أخرى .

وعاشقا ابو يوصلى .. مابايكم ..؟!

حسن شاه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حادث هام في الجامعة

معركة في كلية طب الأسنان ..!

■ الأسباب الحقيقية التي أدت إلى حل مجلس الكلية بقانون ..!

ماذا حدث في كلية طب الاسنان .. ؟
وماذا جرى وراء جدرانها حتى يصدر قانون بحل مجلسها ؟
ثم ما هي المشاكل الغامضة التي ادت الى اتخاذ هذا القرار .. ؟
ان رفعت كمال — المحرر بآخر ساعة — يكشف لك حقيقة الهزة العنيفة التي حدثت داخل الكلية قبل صدور هذا القانون !

كلية طب الاسنان لها قصة طويلة .. بدأت كمدرسة تابعة لمدرسة الطب .. وتحولت مدرسة الطب الى كلية وبقيت مدرسة طب الاسنان تابعة لها .. وخلال هذه الفترة كانت الكلية تعيش في ازمات مستمرة .. فالصراع بين اساتذة الطب واساتذة طب الاسنان لا ينتهي .. والتقارير التي يقدمها كل فريق تؤكد حقائق عكس الحقائق الموجودة في التقارير التي يقدمها الفريق الآخر .. وارسلت الدولة في استدعاء خبراء من انجلترا .. وقد درس هؤلاء الخبراء — وهم من اساتذة طب الاسنان هناك — مشكلة تدريس طب الاسنان في مصر وقدموا مجموعة من الاقتراحات والمشروعات من الممكن ان تسير الدراسة عليها للوصول باطباء الاسنان في بلادنا الى مستوى علمي عال ..

وقد كانت مدرسة طب الاسنان وقتها تخرج خمسة اطباء كل عام .. وفي نفس الوقت كانت الدراسة في الكلية تؤهل هؤلاء الاطباء لتعمل في مجالين على الاكثر لقصير .. فقد كان عمل طبيب الاسنان لا يخرج عن الخلع والتركيب .. وبذلك كانت مدرسة طب الاسنان تؤهل الاطباء لتعمل بطريقة بدائية جدا .. لان الاساس العلمي لطبيب الاسنان في ذلك الوقت كان معدوما تقريبا ..

وبعد ان فشل الخبراء الانجليز استعانت الجامعة بخبير امريكي هو الدكتور ايلبس .. وقد كانت الفترة التي قضاها هذا الخبير في بلادنا غير كافية اطلاقا لاحداث أي تغيير او تطوير في الدراسة بالكلية .. وكانت المفاجأة عندما صدر قرار من الجامعة باعفاء الخبير من العمل بعد ان انهالت على الجامعة مجموعة ضخمة من الشكاوى والاتهامات ..

مصري لأول مرة

وتولى ادارة الكلية بعد ذلك اول طبيب مصري هو الدكتور حسين مدكور .. وهو طبيب بشري درس طب الاسنان ايضا .. وعاونه في التدريس مجموعة من الاساتذة .. دكتور امين حسن .. دكتور ابو النجا .. الدكتور عبد اللطيف بكري والدكتور سعيد براده والدكتور النجومي والدكتور محمد عبد الحميد والدكتور ايوب عامر .. وبدأت المتاعب في المدرسة التي كانت تابعة لكلية الطب وبدأت الاستقالات .. فاستقال الدكتور امين حسن وتبعه الدكتور ابو النجا .. وبالتدريج اصبحت الكلية خالية الا من الدكتور عبد اللطيف حامد بكري ودرجته استاذ مساعد ومعه الدكتور ايوب عامر وهو في درجة مدرس .. ثم مجموعة من المدرسين والمعيدين هم الدكتور عز الدين صدقي والدكتور وديع منصور والدكتورة كريمة لبيب والدكتور حسن فهمي !

وتولى الدكتور حتوسة عمادة كلية الطب .. ووجد ان متاعب مدرسة طب الاسنان اكبر بكثير من متاعب كلية الطب التي تضم اضعاف الاساتذة والطلبة .. وفي اثناء احدى رحلاته العلمية في اوربا تعاقد مع استاذ في طب الاسنان بالنمسا للحضور الى القاهرة للعمل كمدير لمدرسة طب الاسنان .. وكان اسمه جولامانيه

وبالفعل حضر الاستاذ النمساوي الى القاهرة واحضر معه مجموعة من الصناع الآلات .. بل واحضر ايضا سكرتيرة حسناء من النمسا ..

هكذا تغيرت الدراسة

وخلال الفترة من عام ١٩٥٥ الى ١٩٥٨ تغيرت ملامح الحياة في مدرسة طب الاسنان .. فقد اصبحت هناك مجموعة من الاساتذة المساعدين هم الدكاترة : عبد اللطيف حامد بكري .. وايوب عامر : وعز الدين صدقي .. وكريمة لبيب .. ووديع منصور .. وانتقل من جامعة الاسكندرية الدكتور محمد سعيد الجريتلي الاستاذ المساعد ..

وكانت ابسط الاتهامات التي وجهت الى الخبير النمساوي هي انه لا يحمل أي مؤهلات .. بل انه لا يزيد عن كونه صانع اسنان لا يعرف أي شيء في طب الاسنان الا خبرة يدوية محدودة .

وعاد جولا مانيه الى بلاده بعد ان جمع ثروة طائلة اثناء اقامته في القاهرة وتقرر اسناد ادارة الكلية الى الدكتور عبد اللطيف حامد بكري الاستاذ الوحيد بالكلية .

واستمر الحال على هذا الوضع الى ان تقرر ترقية الدكتور ايوب عامر الى درجة الاستاذية .. واصبح في الكلية استاذان .. عبد اللطيف حامد بكري وهو وكيل الكلية في نفس الوقت .. والدكتور ايوب عامر استاذ ورئيس قسم الجراحة بالكلية .. وسافر الدكتور عبد اللطيف بكري الى بيروت لحضور مؤتمر طب الاسنان .. وهناك قرأ في الجرائد نبأ تعيين الدكتور ايوب عامر عميدا للكلية .. فارسل استقالته من هناك .. وقبلت الاستقالة .. واصبح في كلية طب الاسنان استاذ واحد .. هو ايوب عامر .. ومجموعة من الاساتذة المساعدين .

ومن تلك الوقت بدأت اعجب واعنف معركة شهدتها الاوساط الجامعية في بلادنا .

وقبل ان نبدأ في الانتقال الى اخر مراحل النزاع في كلية طب الاسنان نقف قليلا امام قصة صغيرة لها دلالتها حدثت في احدى قاعات فندق هيلتون .. فقد جمع بعض المعيدين تكاليف حفلة شاي تام

وزيرا الحكم المحلي والتربية والتعليم يفتتحان جناح شركة مصر للغزل والنسج بالمحلة في سوق الإنتاج الصناعي الزراعي

◀ السادة عباس رضوان وزير الحكم المحلي وسيد يوسف وزير التربية والتعليم وعبد الحميد كريم رئيس مجلس المدينة وعلي طلعة عضو مجلس ادارة الشركة ومدير البيع اثناء جولتهم بجناح الشركة

افتتح السيدان عباس رضوان وزير الحكم المحلي وسيد يوسف وزير التربية والتعليم في الاسبوع الماضي سوق الانتاج الصناعي الزراعي الرابع لمدينة المحلة الكبرى ، وقد زارا في افتتاحها الجناح الخاص باكبر مؤسسة صناعية في الشرق وهي مؤسسة شركة مصر للغزل والنسج بالمحلة .

وقد كان في استقبال الوزيرين عند زيارتهما لجناح الشركة السيد/علي طلعة عضو مجلس الادارة ومدير المبيعات واعضاء مجلس الادارة وكبار العاملين بالشركة .

وقد صرح السيد/علي طلعة بان السياسة التي وضعها المهندس احمد توفيق البكري رئيس مجلس ادارة الشركة تقضي بتصدير اكبر قدر ممكن من انتاجها الى الخارج لتعود حصيلتها من العملات الاجنبية الى خزانة الدولة .

وان دخل الخزانة من صادرات الشركة قد وصل في العام الماضي الى سبعة ملايين جنيه وبالرغم من تصدير هذه الكميات الضخمة من الانتاج الى الخارج فان الشركة عملت على عدم المساس بالانتاج الشعبي الذي تضطلع الشركة بانتاج الجزء الاكبر منه .

وقد ذكر السيد علي طلعة ان الشركة قد انتجت انواعا كثيرة من المنسوجات الحديثة كالتريلين والموهير وغيرهما وسوف يزيد هذا الانتاج في السنوات القادمة لسد حاجة المستهلكين ، واختتم سيادته حديثه قائلا : ان انتاج الشركة من الغزل ومن المنسوجات القطنية يلاقي اقبالا كبيرا في جميع دول القارات الخمس ويرجع ذلك الى ارتفاع مستوى الانتاج وجودة الصناعة ومتانة الخامات وملاءمة التصميمات لجميع اذواق المستهلكين في جميع انحاء العالم .

وزير الحكم المحلي ووزير التربية والتعليم يشاهدان منتجات الشركة التي غزت اسواق العالم ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بعض المعيدين تكاليف حفلة شاي تقام للعميد الجديد ودعي اليها الدكتور السعيد مصطفى السعيد مدير جامعة القاهرة في ذلك الوقت ..

وبدأت الحفلة بكلمات طويلة كلها اطراء ومديح في العميد الجديد .. وكانت كلها على لسان مجموعة من المعيدين استطاعوا ان ينتهزوا الفرصة للحصول على مكاسب كثيرة من وراء الدس بين الأساتذة ..

وانتهت كلمات النفاق ووقف الدكتور السعيد مصطفى السعيد ليتكلم .. وقال انه كان يأمل ان يحضر حفل تكريم للدكتور عبد اللطيف حامد بكري الرجل الذي افنى شبابه في كلية طب الأسنان .. فهي ذلك دليل بسيط على الاعتراف بالجميل .. ومثل هذا الحفل لا يعني اطلاقا ان هؤلاء المعيدين لا يقدرون العميد الجديد ..

وكان درسا قاسيا لأصحاب الدعوة .. وكانت ثقة الدكتور السعيد مصطفى السعيد لها دلالتها .. فمن هذه النقطة تفرعت كل المشاكل ..!!

هل انت ايوبي ؟ . .

ربما لا اتعرض اطلاقا للدكتور ايوب عامر ولا لغيره من اعضاء هيئة التدريس ولكني اقرر حقيقة واقعة تأكدت بصورة رسمية عندما انقسمت الكلية الى حزبين .. حزب يحمل شعارات الدكتور ايوب عامر عميد الكلية .. وحزب مضاد يحمل شعارات الأساتذة الساعدين .

وانقسمت كلية طب الاسنان الى قسمين .. وضم كل قسم الفئات المختلفة بالكلية .. فقد كان هناك فراش في صف الدكتور ايوب عامر وفراش آخر ضده .. وكان معنى ذلك حدوث شجار مستمر بين الفراشين والسبب اختلاف رأيهم في العميد نفس الظاهرة تكررت بين المعيدين .. والطلاب .. واصبحت الكلية لا تهتم بالدراسة او اي شيء غير اخبار النزاع بين الفريقين .

مثلا .. في كل كليات الجامعة فريق واحد لكرة القدم ولكن في كلية طب الاسنان فريقين .. فريق يتبع العميد وفريق آخر مضاد يتبع الحزب الآخر .. العجيب ان هذا الانقسام اتخذ الشكل الرسمي عندما حمل كل فريق اسم « اسرة » واصبح النزاع بين الاسر المختلفة .. بينما هو في الواقع بين الاحزاب الموجودة في الكلية .

والطريف ما حدث خلال هذه المعارك النزاع الذي قام بين فريق التمثيل بالكلية .. وقام احد الفريقين باحياء حفلة تمثيلية دعا اليها بعض الفنانين منهم عبد المنعم وفايزة احمد وشكوكو .. فقامت الفرقة المضادة باحياء حفلة اخرى بعد الحفلة الاولى باسبوع ودعت اليها محمد الموجي الذي غنى لأول مرة على المسرح والفرقة الماسية وفايزة احمد وثريا حلمي .. وبذلك اكدت الفرقة الثانية انها تفوقت فعلا على الفرقة الاولى !!

وهكذا كان كل شيء في الكلية يخضع للنزاع والمنافسة .. ولعب فريق من المعيدين دوره ببراعة للارتفاع على حساب النزاع بين الاساتذة بالدس بينهم .. كل ذلك للاستفادة بالبعثات والاجازات الدراسية .

معركة في حجرة العمليات

وكان مطلوبا من كل فرد في الكلية ان يعلن موقفه من الاحزاب المتصارعة .. ووقف مدرس واحد على الحياد .. لم يعلن انه انضم فعلا الى اي الفريقين .. وكانت مواقفه مائعة .. واطلق عليه الطلاب « الرجل الذي فقد ظله » .. لان موقفه مجهول تماما !

والقصة التي لم يعرفها احد خارج كلية طب الاسنان ولكن تم تسجيلها في دفاتر البوليس كان بطلها طبيبا في كلية طب الاسنان وضحيتها طبيبا آخر .. فقد وقف احدهم في حجرة العمليات وامام احد المرضى بدأت مناقشات بينه وبين زميل آخر من الاحزاب الموجودة في الكلية كل ذلك والمريض يفتح فمه وينتظر الطبيب لعملان فيه .. وفجأة انسحب الطبيب الى خارج حجرة العمليات واستدعى زميلا له من نفس الحزب .. وقام احدهم بتقييد الطبيب بينما قام الآخر بضربه .. كل ذلك في حجرة العمليات !!

وانتقلت المعركة الى خارج الحجرة .. ثم الى ضابط الحرس .. ثم الى قسم البوليس والطبيب الشرعي الذي اثبت الاصابات !!

واستمر النزاع بل وازداد الى حد كبير .. وبدأ موسم الامتحان واقتنع الطلاب زميلة لهم بأن هناك استاذا من الحزب المضاد لها سيقوم بامتحانها ولا يعلم احد ماذا ينوي ان يفعل اثناء امتحانه الشفوي ..

وتصرفت الطالبة تصرفا عجيبا .. فقد اخذت معها شنطة يد كبيرة حملت بها خنجرا .. واصغر جهاز تسجيل .. ودخلت للمتحن !!

هذا كان يحدث في الكلية بين الطلاب .. البحث العلمي والدراسة آخر شيء يفكر فيه الجميع .. فهم في شغل عن ذلك بمعركة عنيفة لها خطورتها واهميتها .. واثناء ذلك استطاعت قلة محدودة من الطلاب ان تستفيد على حساب هذا النزاع .. فسافروا في بعثات طويلة .

واتخذت المعارك صورة علمية

واتخذت المعارك صورة علمية .. فهناك بعض اعضاء هيئة التدريس من الحاصلين على دراسات عليا من الولايات المتحدة .. وهناك مجموعة اخرى من الحاصلين على دراسات عليا في انجلترا .. وقامت المعركة حول هذا السؤال :

ايهما احسن .. شهادات امريكا ام شهادات انجلترا ؟!!

وبدأ كل حزب يجمع المستندات على صحة رأيه .. هذا يؤكد ان ساعات العمل في امريكا اقل من ساعات العمل في انجلترا .. وفريق آخر يؤكد ان الدراسة في انجلترا ليس فيها اي تخصص .. ويرد الحزب ليقول ان امريكا تعطي شهادات بغير حساب ..

وهكذا كانت كل الاهتمامات موجهة نحو الصراع بين الاحزاب .. والضحية الدراسة والبحث العلمي .. ومستوى الخريجين ..

لماذا صدر القانون ؟

وتطور النزاع بين الاساتذة والعميد.. اتهم الاساتذة عميد الكلية بتعطيل عملهم وعدم التعاون معهم .. واتهم العميد الاساتذة بانهم يسيئون اليه .. وانتقل النزاع الى النيابة ..!!

وبدأت سلسلة طويلة من التحقيقات ! اشرف عليها استاذ من كلية الحقوق بجامعة القاهرة .. واثناء ذلك بلغ النزاع بين اعضاء هيئة التدريس وبين العميد الى اقصى حد بحيث انهم اصبحوا لا يفكرون في توجيه مجرد التحية عند التقائهم .. وتضاربت القرارات .. رئيس القسم يصدر قرارا .. وعميد الكلية يصدر قرارا مضادا .. والهيئة الادارية في حيرة .. اي القرارين سيتم تنفيذه ؟!!

واخيرا .. تقرر حسم الموقف وصدر قانون بحل مجلس الكلية واسناد ادارتها الى الدكتور عبد العزيز سامي عميد كلية الطب ..

وقد كان هذا هو الحل المعقول الوحيد .. فالاستاذ الوحيد في الكلية هو الدكتور ايوب عامر .. وبذلك لا يمكن تعيين استاذ آخر كعميد بالكلية .

واسناد ادارة الكلية الى استاذ مساعد من طب الاسنان او الى استاذ من كلية طب الاسنان معناه تجدد المعارك القديمة وان تغيرت معالمها .

وبذلك اسندت الادارة الى شخص له مكانته في كلية الطب .. فكلية طب الاسنان باقسامها المختلفة .. وباساتذتها وطلابها لا تزيد عن قسم واحد من اقسام كلية الطب العديدة ...

والآن ما هي ملامح المستقبل الذي ينتظره الجميع في كلية طب الاسنان ؟!

ان مجال النزاع اصبح الآن معدوما .. فكل رئيس قسم يستطيع الآن ان يخطط برامج عمله .. ومطالبه ويقدمها الى الدكتور عبد العزيز سامي .. وهو بخبرته الطويلة السابقة يستطيع ان يحكم على هذه الطلبات .. وبذلك ينتهي الصراع المزمن بين اعضاء هيئة التدريس ويصبح هدفهم واحدا .. العمل فقط كوسيلة للمنافسة ..!!

ومعنى ذلك ستحدث تغييرات كثيرة في ملامح الحياة في كلية طب الاسنان .. فانتهاء الحرب الباردة بين الاساتذة سيساعد على تطوير برامج الدراسة بعد ان يتفرغ الاساتذة لعملهم تماما كما سيساعد على تخريج عدد كبير من اطباء الاسنان بعد ان تتوسع الكلية في القبول وتزيد طاقة الاساتذة في العمل .

انها صفحة جديدة في تاريخ كلية طب الاسنان صفحة من الممكن ان تكون مجالا لحدوث اكثر من معجزة كان الكثيرون انها لن تحدث بأي حال من الاحوال .. ولكنها حدثت فجأة وكانت المعجزة !.

رفعت كمال

الدكتور ايوب عامر .. استاذ ورئيس قسم الجراحة بكلية طب الاسنان

والدكتور عبد العزيز سامي .. وثلاث معجزات سيحققها في كلية طب الاسنان هذا العام ◀

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحقيق في رأس المجنون .. العاقل

هذا اللغز اسمه محمد سالم ..!

■ عندما قال له العالم: «مبروك» .. قالت له النيابة: «أنت متهم» ..!

قالوا عنه: انه مجنون .. واتهمه البعض: انه فاشل .. وظل يقاوم حرب الاشاعات والتهم الظالمة .. حتى حدثت المفاجأة .. وحصل برنامجه على الجائزة الوحيدة فى مهرجان التليفزيون .. والآن .. ما هى حقيقة محمد سالم .. الفاشل .. الناجح ؟ ان ايريس نظمى ـ المحررة بآخر ساعة ـ تروى لك الدموع والابتسامات فى حياة هذا الرجل ..!

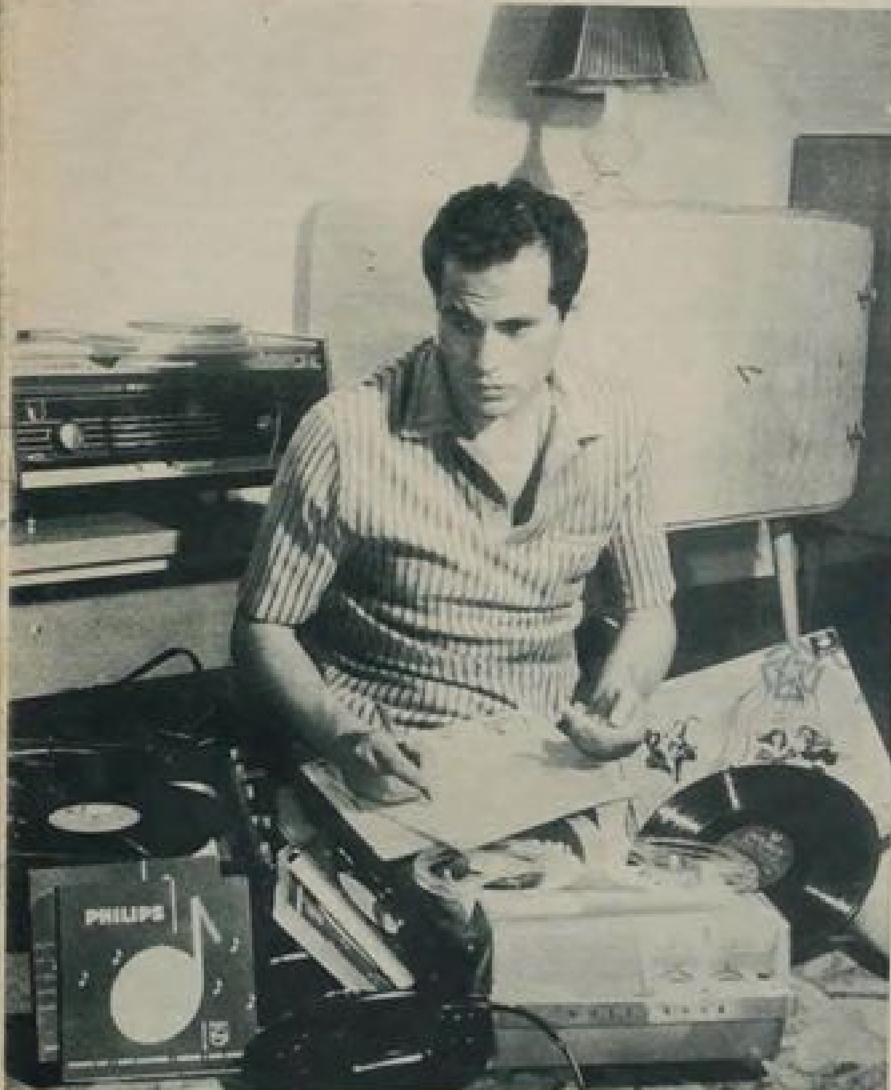

اكثر من عمل يقوم به محمد سالم فى وقت واحد .. فهو يستمع الى الاذاعة وينظر الى التليفزيون .. ويسجل افكارا جديدة فى رأسه

شىء غريب حدث للمخرج محمد سالم ..!

شىء لا يتصوره العقل ولا المنطق وقع للرجـل الذى حصل لنا على الجائزة الدولية الثانيـة فى مهرجان التليفزيون .. وكانت الوحيدة أيضا !

وفى نفس الاسبوع الذى حصل فيه محمد سالم على الجائزة فى المهرجان تقرر تقديمه للنيابة الادارية .. وكانت التهمة التى وجهت اليه هى اشتراكه فى المهرجان ببرنامج لم يعرض على لجنة الاستماع قبل عرضه .. وقالت النيابة الادارية فى تقريرها الذى أعدته ضد محمد سالم : ان احدا من اعضاء لجنة الاستماع لم يشاهد رقصة الدفوف التى قامت بها الراقصة نجوى فؤاد .. ولم تكتب اللجنة تقريرا تقول فيه انه لا مانع من عرض اسكتش فكاهى باسم توبت عزيزة .. وان مشهد الساقية الذى يؤديه المطرب محمد العزبى قد وجدت به .. اللجنة ضمن البرنامج الذى اشترك به محمد سالم فى المهرجان للتليفزيون العربى !

وتحركت الدموع فى عينى زميل جيمس دين .. وتلميذ المخرج العالمى اليا كازان .. وخريج جامعة كاليفورنيا وهو يقول :

ـ أنا الوحيد بين زملائى الذى لم توجه لى الدعوة لحضور المهرجان .. وعندما فزت بالجائزة .. بدلا من أن يقولوا لى « مبروك » .. تحولت الى متهم يخالف القواعد ولا يحترم لوائح عمله ..!

واختفت الدموع من عينى الفتى الاسمر الطويل وضحك بسذاجة وهو يقول :

ـ ان اللجنة التى قررت احالتى الى التحقيق مطالبة بضرورة الموافقة على البرنامج قبل عرضه .. معظم أعضائها من الملحنين .. والذين اشتركوا فى اعداد البرنامج من الملحنين أيضا .. فكيف يكون أعضاء اللجنة متسابقين وحكاما فى وقت واحد !

امريكانى من طنطا

ويعود الالم الى صوت محمد سالم .. وهو يقول :

لقد هاجمنى النقاد واتهمونى بالفشل وانا اقدم اعمالى الاولى على الشاشة الصغيرة .. وعندما نجحت باعتراف العالم قررت لجنة الاستماع احالتى الى النيابة الادارية !

وخلع محمد سالم الروب الصوف الذى يرتديه فى عز الصيف .. ودخل المطبخ الانيق ليعد لنفسه طعام الافطار .. ولم ينس وهو فى طريقه الى المطبخ أن يحمل معه زجاجة لبن مثلج شربها مرة واحدة .. وفتح احدى المجلات الامريكية على صفحة فيها صورة الساقية لام وابنتها قائلا :

ـ خسارة .. فكرة رائعة لاسكتش انسانى يمكن تقديمه .. ولكن مع الاسف لن يحببـ[illegible] !

وضحك محمد سالم ـ أو المخرج الذى جاء من طنطا كما يطلق عليه زملاؤه فى التليفزيون ـ ونسى البيض الذى وضعه على البوتاجاز وسرح الى سريره ويحتضن الآلة الكاتبة التى تدار بالكهرباء والتى دفع فيها أكثر من خمسمائة جنيه ويسجل بضعة سطور من قصة بدأ فى تأليفها وقرر اخراجها بنفسه ..

ويتذكر محمد سالم فجأة البيض الذى تركه على البوتاجاز .. فيسرع الى المطبخ ويرفع البيض من النار قائلا .. انه قرر أن يتناول الفطار فى الخارج ..!

تلميذ اليا كازان

قلت لمحمد سالم ـ أو للمخرج الذى درس اربعة اعوام فى جامعة كاليفورنيا ـ وعاش اربعة اعوام اخرى عمل خلالها كمخرج فى امريكا :

ـ من هو استاذك فى الاخراج ؟

فقال :

ـ اثنان .. ليان وهو مخرج امريكى واصله فرنسى واليا كازان الذى تحول من الاخراج المسرحى الى الاخراج السينمائى ..

ـ ماذا تعلمت من ليان ؟

فقال :

ـ علمنى كيف أفكر لتحويل السطور المكتوبة الى صورة ناطقة ..

ـ ماذا علمك اليا كازان ؟

ـ عدم الخوف من النقد .. لقد هاجم كبار النقاد فى العالم اليا كازان والهيئـة الكنسية بالاباحية .. ولكنه لم ينظر خلفه ..!

ـ افهم من ذلك انك لا تهتم بالنقد ؟

فقال :

ـ على العكس فالذى لا ينقد لا يقدم عملا يستحق مجرد الحديث عنه ..!

وصمت لحظات صمت .. نظرت خلالها الى محمد سالم .. انه لغز امامى .. فهو احيانا يقف ليتكلم وينفعل كطفل .. واحيانا يجلس واضعا ساقا فوق الاخرى ليتكلم لا ساكنا ..

وعندما فاز بالجائزة فى مهرجان التليفزيون الثانى .. تصورت وانا فى طريقى الى ان ساقابل محمد سالم المغرور .. وقلت له :

ـ أريد أن اسمع قصة حياتك ..!

فقال وهو يشعل بقية سيجارة الخفها من نفسها :

ـ كنت طالبا فى كلية التجارة .. ينتظر والدى لحظة تخرجى بفارغ من الصبر لاعمل معه فى التجارة .. ونجحت فى السنة الاولى .. ونقلت الى السنة الثانية .. ونجحت ايضا فى هذه السنة .. ولكنى لم احس بطعم هذا النجاح .. كان كل املى ان اصبح مخرجا فتركت كلية التجارة وبدأت اراسل جامعات العالم لاستكمال دراستها الدراسية .. واخترت جامعة كاليفورنيا بامريكا .. وسافرت الى هناك لادرس اربعة اعوام سينما ومسرح وتليفزيون .. وفى الامتحان النهائى اخرجت قصة من تأليفى .. واستغرق عرض كل احداثها على الشاشة خمس دقائق فقط !

التمثيل كان غلطة

وتذكرت مرة اخرى اننى امام لغز .. وسألت نفسى .. هل محمد سالم ساذج .. ام انه ذكى ؟ وقلت له :

ـ ولماذا اشتغلت كممثل فى فيلم « الناس اللى تحت » الذى ظهرت فيه كوجه جديد ؟

فقال :

ـ كانت غلطة .. انى مخرج ولست ممثلا .

ـ وماذا كان شعورك وأنت تشاهد نفسك على الشاشة فى الفيلم ؟

وقال بلا تردد :

ـ خيبة امل !

وعدت اقول اللغز الذى يزداد فى غموضه كلما تكلم عن نفسه :

ـ وما هى مشروعاتك القادمة بعد حصولك على جائزة المهرجان ..؟

فقال :

ـ سأستعد للمهرجان القادم برواية أخرى ..

ثم قال بسرعة :

ـ لماذا لم تسأليني عن اسم الرواية .. ومن الذى ألفها ؟

قلت :

ـ أريد أن أسمع الاجابة ..

ـ سأخرج القصة التى ألفتها منذ سنوات وحصلت بها على جائزة من الجامعة قدرها ٣٠٠ دولار وشهادة تقدير من الجامعة .. التى سأحولها الى فيلم ملون ..!

وتنهد محمد سالم وهو يقول :

ـ لقد كتبت هذه القصة فى اشد الازمات حياتى .. كنت اعانى ازمة مالية رهيبة .. وكان على أن استقل والعمل دراستى فى نفس الوقت .. واستطعت الحصول على وظيفة فى مكتب ديكور .. وكثيرا ما كنت انام وانا واقف على قدمى اثناء العمل وانا احمل الاشرطة والافلام فى يدى !

ذكريات ... وذكريات

ويتذكر محمد سالم الايام التى عاشها فى امريكا فيقول :

ـ كانت ايام .. لقد عشت فى أجمل احياء امريكا .. عشت فى وسط دور مع زملائى فى الجامعة جيمس دين الذى مات قبل تخرجه فى الجامعة .. وزاملت سوزان كونر وجودى مالراى .. وهلا باورز ..

ان هذا الحى كانت له تقاليد غريبة فعندما تبلغ الفتاة فيه سن السادسة عشرة عليها أن تستقل بنفسها .. تترك والديها لتسكن بمفردها لتعمل وتكسب ..

وتبحث عن الشاب الذى يعجبها لتتزوجه ..

قلت لمحمد سالم :

ـ وانت .. هل أحببت أثناء اقامتك فى هذا الحى ؟

فقال :

ـ لم يحدث .. كانت كل علاقاتى مجرد اعجاب ..!

وعدت أقول له :

ـ افهم من هذا أنك لم تحب مطلقا ؟

فقال :

ـ أنا انسان ومن حقى أن أحب ..!

قلت :

ـ أريد أن أسمع قصة حبك !

فقال :

ـ انت تماما كالشريك المخالف .. تسألين الاسئلة التى لا أريد الاجابة عليها ولا تسألين الاسئلة التى أحب الاجابة عليها ..

قلت :

ـ انها مجرد مشاكسة ..!

حكاية حب

وبدأ محمد سالم يتكلم .. كانت رنة صوت فى هذه المرة تختلف كثيرا عن رنة صوته من قبل وقال :

ـ أحببت مرة واحدة .. رأيتها لاول مرة فى فندق هيلتون بامريكا .. وكان أقرب لقاء وأقرب فراق .. كنت أخرج استعراضا لاحدى مدارس الرقص .. التى يزيد عدد التلميذات فيها على مائة وخمسين فتاة وعندما جلست فى الظهر لاتناول طعام الغداء فى قاعة تمرينى بالفندق دخلت هى .. ولم التفت اليها .. كنت مشغولا بتناول الطعام .. وسمعت صوت قدميها وهى تمشى فوق الارض بعنف .. وعندما اقتربت من المائدة التى كنت أجلس عليها .. اصطدمت بها .. فوقع طبق الشوربة على ليغرق ملابسى .. واعطتنى المفاجأة فلم انظر اليها وتوقف نظرى على عينى التى اغرقتها الشوربة ..

وانتظرت بعدها لترفع رأسى .. ورأيت جمالها .. وسمعت صوتها الهامس يقول لى :

ـ آسفة جدا !

واختفت من امامى لتعود ومعها حلة أخرى جديدة أرسلت فى احضارها بعد أن عرفت بذكائها مقاس البدلة التى تناسبنى ..

وارتديت الحلة وعدت الى منزلى .. والتقيت بها بعد اسابيع مصادفة وتذكرتها وتذكرتنى وبدأنا نضحك بلا مناسبة .. ورفضت منى وارادت أن أرد لها الهدية فدعوتها للنزهة ووافقت ولم اتركها الا بعد أن اشتريت لها ويكل ما كان فى جيبى من نقود .. أجمل بروش رأيته فى السوق !

واحسست أن محمد سالم قد تاه منى فى عالم كله احلام .. وعاد يكمل حديثه فقال :

ـ احسست بشىء يجذبنى اليها .. ان هذا الشىء ليس جمالها وليس رقتها .. انها صراحتها .. كانت صريحة معى فطلبت لقاءها مرة أخرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محمد سالم ينظر وهو متأثر الى صورة انسانية لام وابنتها في احدى المجلات .. انها فكرة رائعة لاسكتش انسانى ..

نجوى فؤاد التي قدمت رقصة الدفوف في البرنامج الذي فاز فيه محمد سالم بالجائزة الثانية وقدم بسببه للنيابة الادارية ....

ترافقت .. وتكرر اللقاء .. كنت أذهب معها الى الكنيسة في أيام الاحد .. عرفت كل شيء منها .. وعرفت كل شيء عني ..

كانت مضيفة في احدى شركات الطيران .. ولم تكن تطيق بعدنا .. فاذا سافرت الى بلد آخر كانت تتصل بي تليفونيا لتسألني عن أخباري .. كيف أمضي وقتي بدونها .. كانت تدفع جزءا كبيرا من مرتبها ثمنا لمكالماتها التليفونية معي ..

وفي احدى مكالماتها التليفونية قالت وهي تتكلم من جزر هاواي .. انها قبل ان تلقاني كانت تعرف شابا فرنسيا .. وانها قطعت كل صلتها به وقالت لي أيضا انها قالت له .. انه اذا تعرض لي .. فستحل عليه لعنة الفراعنة .. قد يموت غرقا أو تصطدم سيارته !

ومن العجيب ان هذا الشاب قد جاءني يسألني :

– هل حقيقة ان لعنة الفراعنة قد تحل به اذا حاول ان يتعرض لي .. أو يطلب مني أن أقطع علاقتي بها

ولم أستطع الا ان اكذب عليه واقول له ..

– نعم

والح لمحة حزن على وجه محمد سالم ويعود هو الى حديثه فيقول :

– وعشت معها أجمل ثلاثة أعوام في عمري ..

ثم توقف عن الحديث ..

واتحرك انا فوق مقعدي واسأله :

– لماذا لم تتزوجها ؟

فيقول :

– لسبب خارج عن ارادتي ..

– وهي ...

– لم تتزوجني لنفس السبب

قلت :

– أريد ان أعرف كيف جاءت النهاية .. هل هو سر ؟

فقال :

– لقد تركتني ذات مرة في رحلة لها بالطائرة .. كانت أول مرة تسافر فيها بلا وداع .. ولم تعد .. لقد احترقت بها الطائرة .. وكانت منها هي خلة الوحدة التي لم يعثروا عليها مع بقية حطام الطائرة .. لقد أخفت خلتها مع حلة طفل صغير داروا على سلسلة اللاعبة التي كانت معلقة في رقبته !

ورأيت الدموع للمرة الثانية وهي تتحرك في عيني محمد سالم .. ولكنها لم تسقط أيضا !

وبسرعة عاد محمد سالم الى نفسه .. اختفت الدموع من عينيه قبل أن يضحك ضحكة غريبة أطلقها فجأة ليقول :

– أقصص الحب لا تنتهي دائما نهايات سعيدة .. ان القدر أقوى من الحب .. أو هكذا يقولون !

فكرة نادي نفرتيتي

ومحمد سالم مشغول الآن بالبحث عن ثلاث مذيعات يجدن الحديث باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية .. ستكون مهمتهن تقديم برنامجه الجديد (نادي نفرتيتي) انه برنامج استعراضي .. سيقدم فيه كل الفنانين العالميين الذين يعيشون في أوربا !.

ويقول محمد سالم :

– ان هذا البرنامج سيعرض في الخارج بعد عرضه على شاشة تلفزيون القاهرة .

أما برنامج أضواء المسرح فسيخرجه محمد سالم بطريقة جديدة .. سيتم تصويره واخراجه في ثلاثة ستوديوهات في وقت واحد !

سيدخل فيه المونولوج وألعاب السيرك والباليه .. سيشاهد الجمهور ما يحدث في ثلاثة ستوديوهات في وقت واحد !

وقبل أيام انتهى محمد سالم من اخراج فيلم (منتهى الفرح) بطولة عبد الوهاب وفريد الاطرش ومن تأليف خليل البنداري ...

ان قصته تروي حكاية جندي عائد من اليمن تقيم له أهله ليلة عرس حفلة يحييها عبد الوهاب وفريد الاطرش ولغنى فيها شادية وفايزة أحمد وصباح وترقص نجوى فؤاد وفرقة رضا .. وهذا الفيلم يستغرق القديمة ساعتين كاملتين .

وبعد ..

لقد تركت محمد سالم .. وانا ابحث عن حقيقته .. انه لغز .. يحتاج الى تفسير .. واذا لم تفهم حقيقته فاقرأ هذا التحقيق مرة ثانية !

ايريس نظمى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

الناحية الكيميائية

عندما كنت في المدرسة الثانوية كان هناك من وحده أكرهه أكثر من الكيمياء .. وحده هو الطبيعة .. حقا انني كنت أكره الحساب أيضا والجبر .. والهندسة .. وحساب المثلثات .. ولكنني كنت أخص الطبيعة والكيمياء بدرجة خاصة من الكراهية .. وكعادتي النفسية كنت أحول هذه الكراهية الى نوع من الاستخفاف .. فلا أسمع المدرس يقول لي أننا اذا وضعنا شيئا من النتروجين على شيء من الاكسجين طلع لنا شيء اسمه أكسيد النتريك .. فلا ألبث أن ارفع حاجب السخرية الايسر وأقول له في نفسي :

– يا سلام يا سيدي ! شاطر قوي ! اتفضل اذن ! موش عارف انا كنت عايش ازاي قبل ما اعرف الحكاية دي !

[illegible]

ولأن السائل عن السبب في الحب الكبير بين الكيمياء والطبيعة .. وأجيب بأنه انما الطريقة التي [illegible] .. أو الطريقة التي [illegible] .. فانا أحب من الناس أن [illegible] الاشياء التي يقولونها لي .. [illegible] فائدة العلوم الطبيعية والكيمياء .. [illegible]

وسمعت كذا عن كذا طلع لي كذا ، وانها تجربة فشلت تنجح .. فهي طريقة لتعلم الكيمياء لا أكثر [illegible] .. ولكن كنت أرجع لابوتي [illegible] .. انهم رب كانوا قد شرحوا لي تلك الاشياء ولم أسمعها بسبب [illegible] في لعبة السيجة .

على ان هذا الوقف العدائي من العلوم الطبيعية لم يكن مصحوبا لا أن يعترف الى الابد .. اذ بدأت أشعر بنوع من الميل نحو الطبيعة بالذات عندما بدأ الناس يتحدثون عن الذرة .. وعن الاشياء الصغيرة التي تلعب في جوفها وتسمى الالكترونات والبروتونات .. وزاد من ميلي اليها معادلة قرأتها لاينشتين عن الطاقة التي تساوي الكتلة مضروبة في مربع سرعة الضوء .. خصوصا وانني رأيت فوق المعادلة صورة العجيبين للرجل الطيب اينشتين ، وخصوصا انني لم أجد عبارة عن الطاقة ولا عن مربع سرعة الضوء .

أقول انني شعرت بالميل الى الطبيعة .. ولكنني لا أكثر [illegible] .. فلماذا لا هو ولا سائر العلماء أمكنهم أن يستغلوا الذرة فيما هي يتكلمون عنها وعن محتوياتها بتلك الثقة الزائدة ؟ ! لا شك ان هذا الكلام .. قلت في نفسي .. هو مجرد كلام عن تجربة أخرى من التجارب التي فشلت تنجح .

ثم كانت الحرب والقنبلة الذرية الاولى على هيروشيما .. والثانية على ناجازاكي .. [illegible] هذه القنبلة ما هي الا تطبيق لنظرية اينشتين عن الكتلة التي يمكن تحويلها الى طاقة [illegible] مربع سرعة الضوء .. [illegible] أن أرفع حاجب السخرية الايسر قائلا :

موش بطال .. [illegible] صحيح .. ولكن بعض التجارب تنجح .

[illegible] .. من معرفتي بالذرة [illegible] الالكترون [illegible] .. الا انني لم أسمع عن [illegible] النيوترون [illegible] .. وهذه

هيروشيما وناجازاكي بغيبة الطبيعة .

ومن ميل الجديد الى الطبيعة بدأت أميل الى اختها الكيمياء .. مع ميل خاص نحو اختها الاصغر وهي الكيمياء العضوية .. وسبب ذلك في الغالب [illegible] هو وصولي الى سن الاربعين (وهي تكون تقدما) تلك السن التي يبدأ الانسان فيها يفكر في جسمه .. مسألة لماذا تتعب معدته عندما يأكل الكبد والكلاوي بالسمن .. ولماذا تتعب مصارينه عندما يأكل نصف صينية رقاق لاغير .. ولماذا يجب عليه أن يدفع ربع مرتبه ثمنا لادوية الهضم .. وهو ما يذكرني بذلك السؤال الذي ربما كانت له قيمة كيميائية ثانوية وهو : لماذا لا أجد دواء الكوسييرم في الصيدليات في حين انني أجد مستحضرات ماكس فاكتور ؟! هل يمكن أن تكون حالة بشرة زوجتي أهم من حالة معدتي وامعائي .. أم انني استطيع أن أعالج معدتي – وأنا لا أعرف – بالملح الذي تعرفه زوجتي ؟

أقول انني بدأت أميل الى الكيمياء العضوية فرحت أقرأ عن الخلية ومحتوياتها .. شاعرا بفرحة غريبة وأنا أشاهد الرسوم التقريبية للصبغيات والجينات .. وباهتمام شديد بالموضوع كله تكاد يبلغ اهتمامي بلعب السيجة خلال تجارب زمان التي فشلت تنجح

بل انني من شدة اهتمامي بالامر لم أقرأ عن الصبغيات الموجودة داخل الخلية والجينات الموجودة داخل الصبغيات فحسب .. وانما بدأت أتنبأ عن الاشياء الموجودة داخل الجينات نفسها .. وذلك لتصوري مدى دهشتي عندما اكتشفت انها .. مثل أو أقل .. عليه شيء اسمه حامض الريبونيوكليك .. ذلك الحامض المكار الذي يدعونه بقولهم ح ر ن !

– كنت دين (قلت لنفسي) يا واد من زمان ؟! كنت عايش ازاي من غير ما تعرف ان كل خلية من خلاياك عليها حاجة اسمها ح ر ن ؟!

فرصة شديدة غمرتني .. وحماسة جارفة دفعتني الى الاستزادة من العلم .. حتى صار عندي من كتب الطبيعة والكيمياء ما أرفعه منبر .. وحتى امتلأت [illegible] بعشرات الاصطلاحات التي بجانبها لا يعد حامض الريبونيوكليك شيئا .. وكذلك امتلأت الذاكرة .. [illegible] بعدة من المعلومات التي أعيش لن أسرها عليك مخافة الحسد .. لانها معلومات لا شك في انها تجري شوشوا عن حياتها .. خصوصا وانك – مثلي – تعلمت الكيمياء أيام كانت التجارب فشلت تنجح .

وعند هيئة المكتبة على سبيل المثل .. ألست جميلا أن تعرف أن كل الكائنات الحية تتحدر من جد واحد هو الفيروس .. لأن كل الجزيئات التي يتركب منها في حالة بلورات في متناولة .. الأمر الذي يثبت أن لها طريقة خاصة في اثارة الضوء المستقطب ؟! صحيح انك لا تعرف .. ولا أنا .. [illegible] هو عدم التناظر المشار اليه .. ولا من أين تشترك في الضوء المستقطب .. ولكن هذه لا يهم شيئا .. فانا [illegible] .. [illegible] انه ليس هناك ما يمنعني أن أقول أن المادة تساوي هذا المقطع تقريبا .. وكذلك الحال بالنسبة للضوء المستقطب .. فماذا هو السلة

فلنمش عليهما بين الملفيا .. فانا راض من نتيجة حساباتهم بها .. حتى وان كنت في حياتي كلها لم أنجح في أن أستقطب بنفسي أي شعاع من الضوء .

فاذا أردت ان تخيفني اليوم فيجب ان تضع في يدي كتابا في الطبيعة أو الكيمياء .. الظاهرة التي ربما كان لها دلالة أسبق من أنها يلوحي سن الاربعين (وهي تكون قلت قد) فلا شك أن هذا التحول المفاجيء من الكراهية الشديدة للعلوم الطبيعية الى هذه المحبة العنيفة لها .. هو أمر ذو دلالة سيكولوجية خاصة .. وهي دلالة لا أعرفها أنا بالطبع .. وربما وجد الدالة النفسي تفسيرا لها .. وهو بالطبع تفسير لا يرضيني .. لذلك أرضى أن أذهب الى المحلل مفضلا أن أقرأ عن الضوء المستقطب .. أمر يبدو والنسبي من الممكن أن تكون هذه الحالة بشيرا بتحولي من كاتب الى كيميائي .. وبحماسي ذات يوم في مباراة مساواة جديدة لتمكينا من تحطيم الذرة بسرعة أسرع نوعا من مربع سرعة الضوء .. مثلت سرعته مثلا .. أو مربع سرعة الصوت بدلا من الضوء ؟

وحتى اذا لم يتم ذلك فالامر لا يهم .. ما دمت أحب الطبيعة والكيمياء .. وأجد لذة في مصاحبة صديقي ح ر ن .. ما للناس ومثل ؟ كل ما أرجوه هو الا يتفاقم الحال والترك من حياتي الكيميائي في قاع نظر بعيد .. الامر الذي تكرت فيه عند الحادث الصغير الذي وقع لي منذ أيام .. اذ قلت للسيدة زوجتي حيث طلبتها الى المائدة :

– من فضلك ناوليني كلوريد الصوديوم .

– ايه ؟

– كلوريد الصوديوم .

– قصدك كربونات الصودا ؟

– لا .. كلوريد الصوديوم .. انتي جرى لوداغك ايه ؟

– انت اللي بتخرف .

وكاد الامر يتطور بيننا الى شيء لا تعرف عواقبه لولا أن انتهيت الى نفسي .. وذكرت أنني ما يجب ان أعاملها بتلك اللغة التي لا يعرفها نحن أهل الكيمياء .. لانه كيف لها أن تعرف أن كلوريد الصوديوم هو ملح الطعام وهي لا تزيد في ثقافتها على ثقافة الرجل العادي ؟

فلو انني أوصلت في هذا السبيل فلا شك أن حياتي ستنقلب الى فوضى غير مريحة .. الا اذا كان بين الناس لا يفهمون ما أقول .. ولذلك حاولت أن أغري السيدة المذكورة بقراءة بعض مبادئ الكيمياء .. وفعلا أعطيتها أحد كتب البسيطة بنتيجة أن رأيته – الكتاب .. وبعد نصف ساعة لا غير – موضوعا تحت رجل دولاب التليفزيون التي تفرح عليه .. الامر الذي أنبأني أن تجربة تعليم الكيمياء للاناث هي من التجارب التي فشلت تنجح !

محمد عفيفي

ملحوظة : انا واثق من أن جميع الاصطلاحات العلمية الواردة في هذا المقال سوف تصلك في شكل أخطاء مطبعية .. فلا تصب لومك على واثما على الطابع والمصحح اللذين لا يفهمان الكيمياء .

ـ بالطريقة دي الطلبة حيحسوا انهم داخلين السينما مش المدرسة .. وبكره تقضي على « التزويغ » ..!

ـ اسمع .. حنخش صالة ولا بلكون ؟

ـ اكتبي .. السيد ولي أمر التلميذ فلان الفلاني .. بعد التحية .. نظرا لتغيب نجلكم عن الحضور ١٥ يوما فقد قررنا رفده .. !!!

ـ ماتيجي نخش «المدرسة» ياجميل ؟!

آخر ساعة

بريشة رؤوف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يكتبها هذا الأسبوع **نشأت التغلبى**

من دمشق إلى بغداد .. وبالعكس !

الدعوة الجديدة التى ظهرت مؤخرا ، وعلى وجه التحديد ، بعد البيان الذى اذاعته القيادة القومية لحزب البعث العربى الاشتراكى على أثر الاجتماعات التى عقدت لهذه الغاية فى بغداد .. أقول : ان الدعوة الجديدة التى ظهرت كمحاولة لتبرير الانحراف عن طريق الوحدة العربية فى ميثاق السابع عشر من شهر ابريل (نيسان) الماضى ، لتأتى بإقامة نوع من الاتحاد الفدرالى بين العراق وسوريا ، أو بتعبير آخر تنفيذ ميثاق السابع عشر من ابريل بالنسبة لهاتين الدولتين ، وترك المجال مفتوحا أمام الدولة الثالثة ، أى الجمهورية العربية المتحدة !

والغاية المباشرة من هذه الدعوة ، كما هو واضح من الأسلوب الذى عرضت به ترمى الى القاء مسئولية تعطيل ميثاق السابع عشر من ابريل على عاتق الجمهورية العربية المتحدة .. بل على عاتق الرئيس جمال عبد الناصر شخصيا وهذه محاولة ساذجة جدا ، يفترض أصحابها لنجاحها جهل الجماهير العربية حقيقة الموقف .

أما الغاية الثانية من الدعوة ، فهى ايجاد مبرر لقيام وحدة ثنائية بين بغداد ودمشق ، باعتبار أن حزب البعث كان يعارض أية وحدة ثنائية باصرار على الوحدة الثلاثية مدعيا أنه قاوم المظاهرات التى قامت فى دمشق فى مختلف المناسبات منذ ثورة الثامن من مارس ، لأنه اشتم — اشتم فقط — من هذه المظاهرات روح المطالبة بالوحدة الثنائية .. أو على الأصح — كما قال البعث — وحدة الجمهورية العربية المتحدة التى قامت سنة ١٩٥٨ .

لكن ، تظاهر البعث بمقاومته خلال الأشهر الخمسة الماضية — حسب قوله — يظهر اليوم فى بيان تهضمه قيادته (القومية) بشكل دعوة سافرة واضحة . وليس هذا فحسب .. بل ان هذه الدعوة نفسها تقترن بتأييد وتحريض صحف كانت فى مختلف مراحل صدورها معادية للقومية العربية ، وللوحدة العربية ، محرضة على مشاريع مشبوهة من أمثال مشروع الهلال الخصيب .

والغريب أن هذه الصحف هى التى تحدثت بلسان القيادة القومية لحزب البعث ، وهى التى تحدثت عن أسرار هذا البيان بلهجة العارف المطلع !.

وقد يكون ما يقال فى هذا المجال صحيحا أو غير صحيح ، فليس هذا مهما ... انما المهم هو أن قيادة البعث القومية حين أعلنت عزمها على تنفيذ ميثاق ١٧ ابريل بالنسبة للعراق وسوريا ، لابد من أنها درست الموقف دراسة دقيقة ووضعت فى حسابها أن اعلان القيادة وحده لا يكفى لكى ينفذ الميثاق فعلا ، وان ثمة عناصر لابد من توافرها حتى تتم الأمور بشكل طبيعى . ومن هذه العناصر :

● الخضاع أى اتفاق الى استفتاء شعبى حر فى كل من البلدين المدعوين الى التعاقد .

● توفير الحرية المطلقة للمواطنين فى البلدين ليدلوا بأصواتهم بشكل سرى دون أى ضغط أو اكراه .

● ايجاد مرشح حزبى لرئاسة جمهورية البلدين المتعاقدين ، لأن قيادة البعث القومية هى التى قررت تنفيذ ميثاق ١٧ ابريل مغفلة الشرط الوارد فى هذا الميثاق والمتعلق بتجميع القوى الوحدوية فى كل من البلدين ضمن جبهة قومية واحدة .

● تحديد النظام الذى ستتبعه دولة الوحدة الجديدة . هل هو نظام دستورى يعتمد على توفير الحريات للمواطنين جميعا كما نص ميثاق ١٧ ابريل ، وهو نظام البعث الواحد الذى يسير على مبدأ حصر النشاط الحزبى ظاهرا أو مظهرا !

● تحديد النظام الاجتماعى الذى ستسير عليه الدولة الجديدة . هل هو نظام اشتراكى ، أو هو نصف اشتراكى ، أو هو اشتراكى تحريفى (ليبرالى) أو هو رأسمالى اشتراكى ؟ أو هو ؟ هذا ولا ذاك انما حسبما تقتضيه الظروف .

● تحديد موقف الدولة من العناصر المعادية لها . ومن هى هذه العناصر . هل هم الوحدويون أو الانفصاليون الرجعيون ، أم الرأسماليون ، أو الشيوعيون ، أو القوميون السوريون . وهل ستقف الدولة الجديدة من هذه العناصر — بعضها أو كلها — موقفا حاسما ، أو موقفا متطورا ، أو موقفا مرنا !.

● وأخيرا .. وليس آخرا .. ماذا سيكون موقف هذه الدولة ، فيما لو قامت وحدة أخرى حقيقية بين دول ثورية فعلا .. لها فى مجال الثورات تاريخ ، ولها فى أرض الثورات شهداء .. ولها فى نهايات الثورات انتصارات !

هذا قليل من كثير .

ان القول بإقامة وحدة .. أمر يسير ميسور . أما تحقيق هذه الوحدة دون أن تعترضها مصالح ولا أطماع ، فهو العسير المتعسر .

وان القول بالتجمع الشعبى حول ثورة معينة أمر بسيط لا يكلف أكثر من بضع كلمات ، وبضع برقيات ، وبضعة هتافات .. لكن المهم أن يكون هذا التجمع حقيقيا .. المهم اقتناع الشعب أو الشعوب أو الأمة ، ان التجمع يتم حول ثورة لها بداية . لها تاريخ . لها نضال . لها معارك . لها انتصارات . لها نضال . لها رصيد . لها زعيم . لها ايمان . لها مبدأ . لها هدف ... لها كلمتها !.

ولا أعتقد أن فى الشرق العربى ثورات كثيرة من هذا النوع ..!

قصة حب .. فى الكونغو ..

كنت امشى مع صديقى محمد عبد الرحمن فى شوارع ليوبولد فيل فى الكونجو صحفيين نبحث عن حادثة ، ومصورين نفتش عن اللقطة تصلح لصورة ...

وكنا فى شهر اغسطس .. لكن الجو كان مقبولا .. فالموسم شتاء فى النصف الجنوبى من الكرة . بيد أن الشوارع رغم هذا ، تكاد تكون مقفرة .. بل هى مقفرة فعلا .. فالناس لا يحبون الخروج أثناء النهار فى « ليوبولد فيل » بسبب التوتر السائد ، وهرب العائلات البلجيكية فى المدينة .. والسكان الأصليون لا يجدون مجالا للتنزه فى الشوارع .. لأن النساء يبكرن الى الأسواق ليبعن سلعهن ، وليعدن بما يسد رمقهن ورمق عائلاتهن والرجال ينامون فى البيوت أو يستلقون على عتباتها انتظارا لعودة الزوجة العاملة !

وكنت أتحدث بهذا الى صديقى محمد عبد الرحمن ، لما التقينا فجأة بشاب وفتاة متزوجين فى احدى الحدائق العامة ، وفى يد كل منهما كتاب وكأننا سنكتشف مجهولا .. قلت لصديقى : هل تعتقدها الرواية نزهة ، أو هى الرواية دراسة ؟ قال صديقى وهو يرى الكتابين فى أيديهما : ظاهرها دراسة ! ..

وضحكت وأنا أضيف : وباطنها نزهة ! ..

ولم يكن الشاب يتجاوز الرابعة عشرة من عمره . كذلك لم تكن الفتاة لتتجاوز الثانية عشرة .. لكن مظهرهما يدل على النضوج الكامل ، وكانت الفتاة ترتدى ثوبا أحمر فاقعا ، وتضع فى قدميها صندلا ، ولا شىء غير هذا .. أما الشاب فيرتدى سروالا أسود ، وقميصا أبيض ، وتحت السروال صندلا بنيا .

ورآنا الاثنان نقترب منهما ، فلم يحفلا بنا كثيرا .. أولا لأن مظهرنا يدل على أننا غرباء ، وثانيا لأن هذا النوع من النزهات فى تلك البلاد لايعنى شيئا حتى لو امتد الى أقصى حدوده !

كان الفضول يحرق نفسى وأصابعى ، وكانت قدماى تتحركان بفعل وقود الفضول العجيب ، وأصابعى تستعد لتسجيل أية صورة طريفة .

وأية صورة كان يمكن أن تكون طريفة ؟ .

فالشابان المتزوجان لايملكان ولاحتى جزءا يسيرا من الجمال . بل بدا لى لأول وهلة أن الشاب لو كان فتاة لكان أجمل من الفتاة التى تصحبه !

والقيت نظرة الى وجه صديقى لأرى أثر هذا الاكتشاف فى وجهه ، فالتمست ثورا بأننى على حق ...

لكن الموضوع يزداد طرافة !

قلت للشابين : هل تسمحان لى بصورة ؟

وتبادل الاثنان النظرات ، ولم يجيبانى ، لكنهما تهيأ للصورة .. الفتاة أصلحت من شعرها وشدت من ثوبها ، ووسمت ابتسامة على شفتيها كان لابد أن تكون كبيرة جدا ! .. والشاب أصلح من قميصه الذى دخ به تحت سرواله ، ثم أبرز الكتاب ليدلل على براءته !

والتقطت لهما الصورة التقليدية ، لكن أصابعى ظلت تتحرك على جهاز التصوير مع حركة لسانى فى حلقى فى وقت واحد ..

قلت له : هل أنتما عاشقان ؟ ..

توجه الشاب بالسؤال ، ولم يحر جوابا .. انما نظر الى رفيقته كأنه يستنجد بها ، لكن شفتيها هى أيضا لم تتحركا بكلمة !

قلت : أنتى هل تحبها ؟

قال : انا صديقان .

قلت لها : أصحيح ما يقول ؟

قالت وكأنها تدافع عن أنوثتها : أكثر من ذلك بقليل ! ....

قلت لها : هل تنويان الزواج ؟

فنظرت اليه وقالت : ربما !

وقال هو : اننا لا نزال صغيرين !

قلت : متى يحين موعد الزواج فى هذه البلاد ؟

قالت بحماسة : فى أى وقت .. !

واصلحت من ثوبها مرة أخرى ، ومدت يدها الى شعرها ، فغاصت أصابعها فيه بصعوبة شديدة ...

قلت له : أراها أكثر حماسة منك !

قال وقد أحس بالخجل : اننا لانزال فى المدرسة .

قلت : رأيت فتاة فى العاشرة من عمرها ، تحمل طفلها على ظهرها !

قال : أجل .. لكنها ليست فى المدرسة !

قالت هى : المدرسة لا تمنع .. ارادة الشخص هى التى تفرض عليه سلوكه !

نظر اليها باعجاب .. لكن برهبة ، وشبك أصابعه ، ودار بابهامه أحدهما حول الآخر ، ولم يقل شيئا .

قلت له : ما رأيك ؟

قال : انى موافق ..

قلت : هل تحتفل بزواجكما ونحن هنا ؟

قالت : ليس الآن .. انى لم أجمع الصداق بعد ! ...

قلت : الصداق ؟! .. أنت تجمعين الصداق ؟ من الذى يقدم الصداق للآخر ..

قال : هى ..

قلت : وأنت ماذا تفعل ؟ ..

قال : أطلقها زوجة .

قلت : وإذا طلقتها ؟

قال : لا طلاق عندنا .

قلت : وإذا صادقت غيرها ؟

قال : غير مهم ! ...

ورحت أتفحص وجه الفتاة بسرعة ، لم تتحرك فيه عضلة واحدة ، ولم يغب الوميض الذى يغشى عينيها السوداوين المشوبتين بحمرة صفراء .

قلت : هل سمعت ؟

أجابت : أجل .. غير مهم !

قلت : كيف ؟ ..

أجابت : لى مطلق الحرية ، كما له مطلق الحرية !

دهشت .. هل هذه الحرية مفهوم بلجيكى .. أو هى مفهوم فطرى ؟ هل هى مأخوذة من تقاليد العالم المتحضر .. أو أن العالم يعود الى البدائية ؟ ...

وجاءنى الجواب سريعا ..

قالت : ليس الأمر خطيرا .

قلت : لا تحسان بالعاطفة ؟

قالت : كل منا عاطفة ، انا امرأة وهو رجل !..

وفهمت .. اختلاف الجنس هو الذى يجمع بينهما . لا عاطفة . لا حب . لا غيرة . لا سهر .. انما كسل ، ونوم ، وجنس .. وقيما عدا هذا ليس ما شىء .. الرجل يمكن أن يكون أى رجل حتى لو كان فى طريقه زوج ، والمرأة يمكن أن تكون أية امرأة .. حتى لو كان فى طريقها زوجة .

وكان هذا أول لقاء لى مع الحقيقة العجيبة ! الناس يعيشون حياة بدائية فعلا . الملابس الحديثة لا تدل الا المظاهر .. اللغة الفرنسية ليست الا وسيلة من وسائل التخاطب والتفاهم .. انما فيما عدا هذا فكل شىء .. كل عاطفة انسانية .. كل رغبة ، كل لقاء .. كل شىء يحكمه قانون الغابة ، وقانون الغابة يبيح للقوى ما لا يبيح للضعيف . الرجل هو السيد . لذلك يستلقى السيد طول النهار تاركا زوجته تعمل له .. وحين تعود الى البيت تتحول الى مجرد زوجة مجرد امرأة ، بل قد تتحول الى لعبة أنثى .. وتحل محلها امرأة أخرى .. فى غرفتها أو فى غرفة الى جانبها !.!.

والزوجية عادة لا تعامل رجلها بمثل ما يعاملها به .. لكن أية امرأة فى العاشرة غير متزوجة تستطيع أن تتعرف كما تشاء وبسرعة الى انسان وعلى مرأى منه دون أن يحاسبها أحد ، أو حتى يبدى استياءه من تصرفها ! فالغابة هى الغابة ، حتى لو قطعت اشجارها ونبتت بدلا منها مدينة حديثة معالمها كلها أوروبية ومن أحدث طراز .

وسهرات الغابة غريبة جدا .. وصلت اليها الهدية من أبشع الطرق .. فأصبح الحب تجارة .. بيعا وشراء .. وبات المحرك الوحيد للعاطفة هو الكحول .. ومن خلال بخار الكحول تشم رائحة اللحم المعروض للبيع .. وهى رائحة نتنة فعلا ..

ولم يكن عسيرا على أى انسان أن يعرف مصدر هذه الرائحة ..

لقد حاول الاستعمار أن ينشرها فى بلاد عديدة ، حاول أن يزينها بأردية الحضارة . أن يجعل منها طريقا الى المجتمع الزائل حيث لا أسرة . حيث لا كرامة لامرأة . حيث لا أهمية لرجل . حيث الشهوة مادة ، يتحدث بها الناس كما لو كانوا يتساءلون : ماذا نأكل غدا .. بل وربما بعناء أقل من عناء التفكير فى طعام الغد !

ولما انحسر مد الاستعمار ، انحسر معه بعض أعوانه .. السلاح الذى وجهه الى صدور الشعوب عاد الى صدور رجاله ، فكانت عشرات الفضائح من طراز فضيحة كريستين كيلر .. بعضها ظهر ، وبعضها لا يزال يعيش تحت الرماد ، لكن طبقة الرماد أصبحت شفافة جدا .. من خلال ثوانيها بدأت تربة الغابة تظهر من جديد ، بدأت بوادر التفسخ تسل من المجتمعات الراقية .. بدأ الانسان الذى يعود الى المرحلة الثانية من حياة البشرية فيبحث عن كهف يعود فيه حياته ، يحمى فيه السالفة ، يبنى فيه أسرته .

وقلت لصديقى : هل رأيت على وجهى الشرعين ما رأيت أنا ؟ ..

قال : هل تعنى الجمود .. ؟

قلت : حتى ليكاد يكون بلاهة .

قال : ليست بلاهة . انها مرحلة التحجر فى العاطفة ..

قلت : لكنهما يجتمعان .

قال : تلبية لحاجة طبيعية ، لا أكثر ولا أقل .

ومددت يدى أصافح الشاب مودعا . التقت يدى بيده ، لم يشد على يدى .. أحسست بيده كأنها قطعة لحم ذابلة قد استقرت فى كفى .. سحبت يدى وعلى وجهى تتسع ابتسامة باهتة .

ورأيت الفتاة تمد يدها الى متقدية برفيقها . احتويت يدها . خشونتها غير المقبولة اطلقت رعشة منبهة فى جسدى ، لأننى أصافح يد فيل . صارعت ابتسامة متمردة لأعيدها الى وجهى . قلت لها مجاملا : ما اسمك يا آنسة ! .. أجابت بدلال جاليت ، والتفت الى رفيقها أسأله بدوره عن اسمه . قال : بول ...

قلت لهما : أرجو لكما حياة سعيدة .

ابتسما .. لم يحرك رجائى فى نفسيهما أية سعادة ! ...

ما هى السعادة ؟ الحياة متشابهة فى الغابة ، فى المدينة الغابة .. العيش للناس ، الأجنبى الذى حطم حدود الجنس أقام حدودا من نوع آخر لمدينة القسوة ، شوارع للسود ، وشوارع للبيض .. لا السود يستطيعون المجىء الى البيض ، ولا البيض الذين تستهويهم التاهم أحيانا يستطيعون الذهاب الى السود . رقعة بيضاء تعيش فى عز ورغد ومستوى من المعيشة مرتفع ، ورقعة سوداء تعيش فى القمامة والبؤس والفقر المدقع . رقعة بيضاء تأكل الطعام الشهى .. ورقعة سوداء تأكل الموز الشوى .. رقعة بيضاء لحمها محرم ، ورقعة سوداء لحمها مباح ..

وادرت ظهرى للشابين ومضيت مع صديقى نتابع جولتنا ، ولون ثوب الفتاة يشتعل فى ذهنى كما تشتعل الأرض البكر بمفهوم جديد للانسانية . مفهوم حقيقى ، واقعى ، يفتت قناع الجمود الذى جعله الاستعمار على وجوه ملايين البشر رمزا للعبودية ! ..

نشأت التغلبى

أخبار اليوم

أسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم

أسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى أمين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة ، تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٩٧٤٤٦

الاشتراكات
البريد العادى
ج ٤٠٠ م ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان — باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية أو ٩٫٠٠ دولار أو ٣/٢/ جنيهات استرلينية .
البريد الجوى
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة أو من وكلاء الاشتراكات فى الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

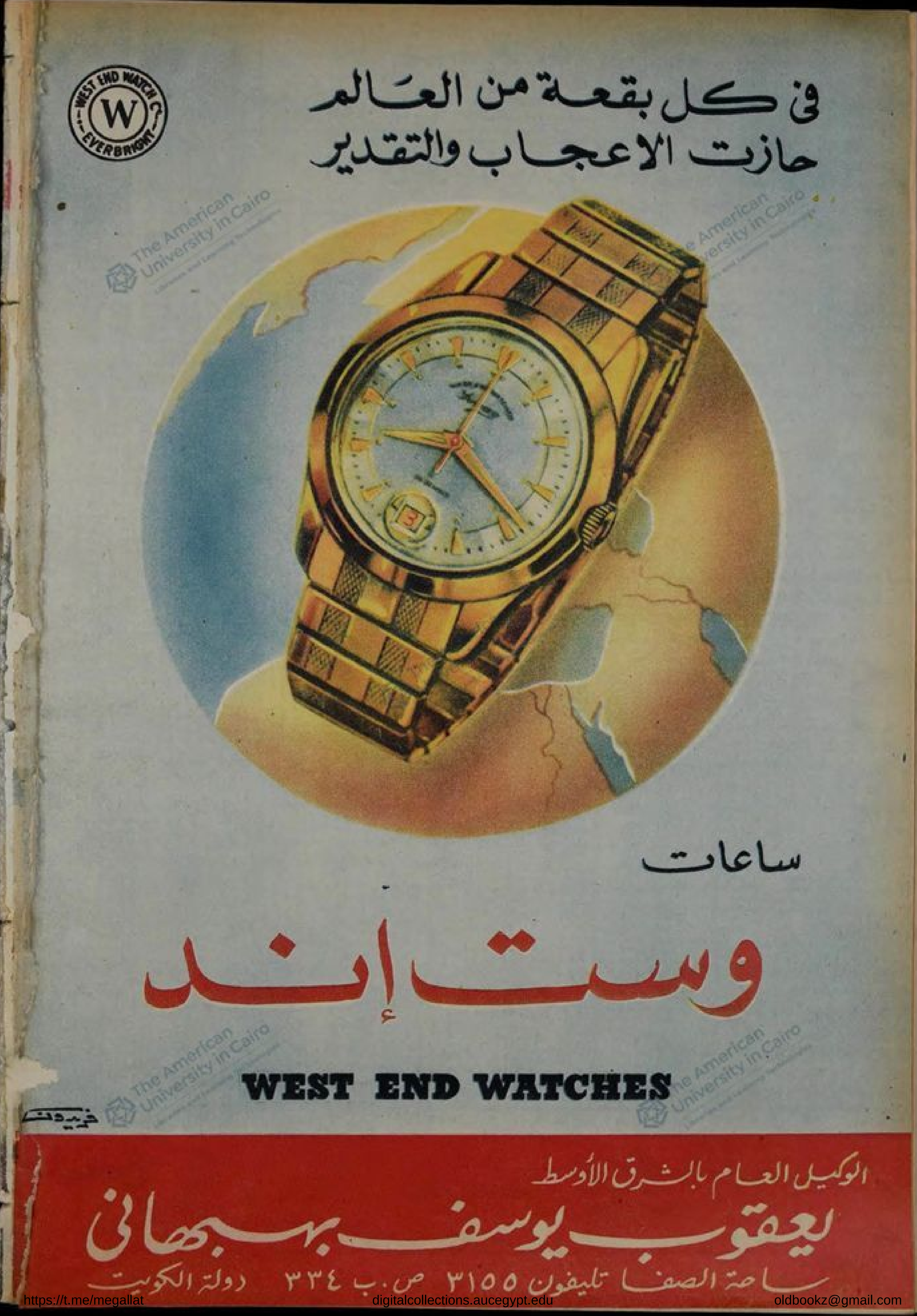

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

Akher Saa - 1510 2 Oct. 1963

العدد ١٥١٠ – ٢ اكتوبر ١٩٦٣

ثوار في اليمن (تحقيق مصور ص ٣)

٢٢ ألف دخلوا الجامعة ومشاكلهم بصراحة

(ص ١١)

بعد عام .. هذه تجربتي في الوزارة !

(ص ٣٥)

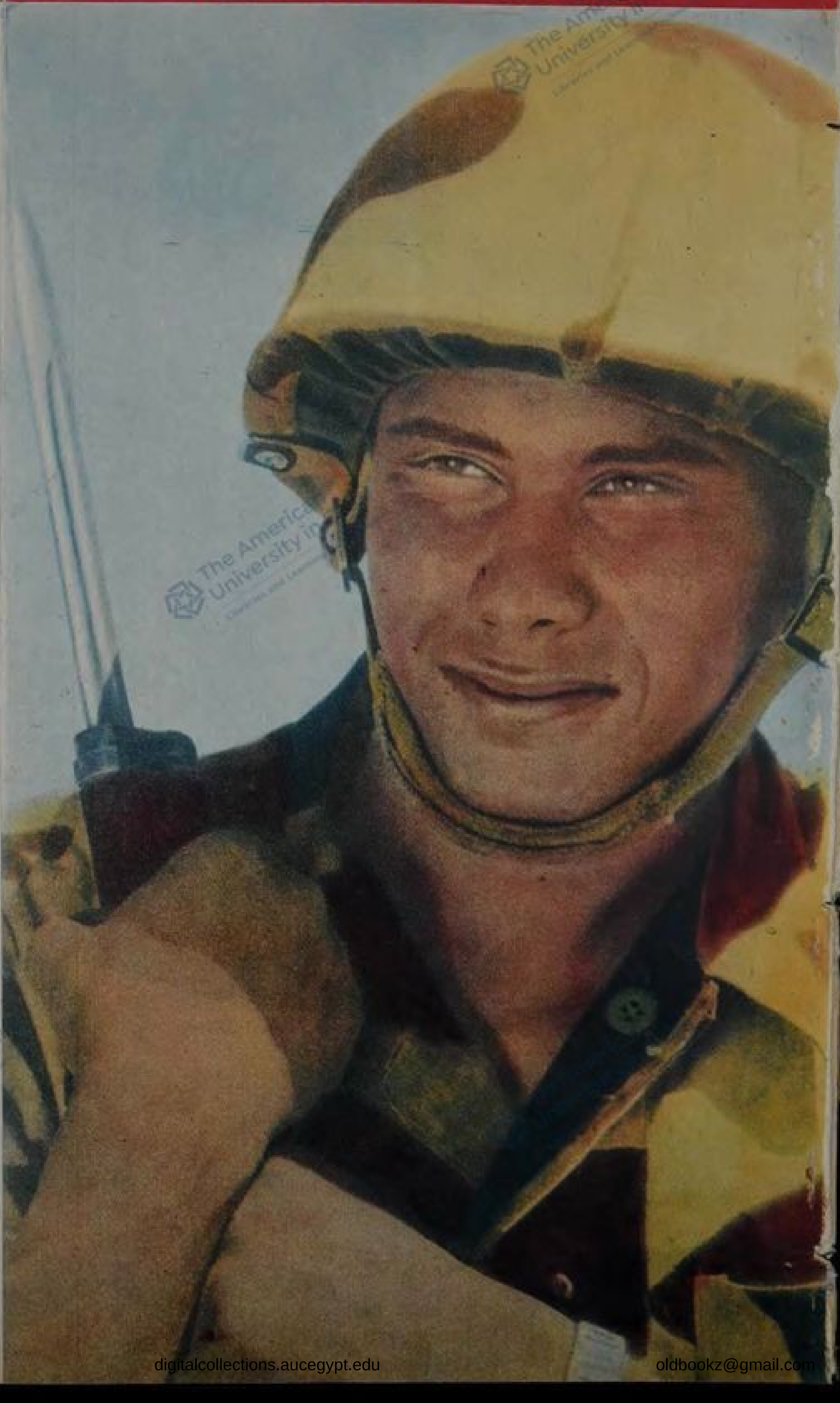

The American University in Cairo

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم أحمد الصاوي محمد

اعلنت وزارة التربية والتعليم عن حاجتها الى مدرسين معلمين خريجي المدارس الثانوية الصناعية وحددت لهم مدرسة الخديو اسماعيل مكانا للاختبار في ٣٠ سبتمبر موعدا للبدء فيه.

الطلبات الآن ٢٤٠٠ وينتظر وصولها الى الضعف عند اقفال باب الترشيح في ٢٦ الجاري وانتقال هذا العدد من جميع المحافظات الى القاهرة يكلف الطلاب نفقات ومصاريف كبيرة لا قبل لهم بها خصوصا اذا علم ان الاختبار سيكون بعد الخامسة مساء كل يوم.

افلا تقوم كل مديرية تعليم باختبار الطلاب من ابنائها حرصا على الوقت وتوفيرا للنفقات ؟ !

نرجو ذلك !..

محمد كامل ابو جبه
مهندس ـ المحلة الكبرى

½ درجة !

حصلت هذا العام على دبلوم المدارس الصناعية بمجموع ٢٠٩٫٥ درجة واردت الالتحاق بالمعهد العالي الصناعي فلم تقبل اوراقي بمكتب تنسيق القبول بالمعاهد وذلك لان المطلوب ٢١٠ درجات !!

فهل أحرم من اتمام دراستي من اجل نصف درجة ؟ ! ليت السادة الذين يتولون امورنا يقدرون ظروفنا.

مدحت محمود رشدي الهواري
الكفر الجديد ـ مركز المنزلة دقهلية

يحاسب على ½ درجة !

ابني عادل عندما كان في السادسة اردنا الحاقه بالمدرسة الابتدائية فرفض طلبه لانه من مواليد ٤ ـ ١٢ ـ ٤٧ اي اصغر بشهرين وعشر في العام التالي واصبحت سنه ٦ سنوات وعشرة الشهور وأتم الابتدائية والاعدادية فأصبحت سنه ١٥ سنة وعشرة الشهر في اول اكتوبر ١٩٦٣ وخصم من مجموعه ٥ درجات نظير الشهور العشرة فأصبح مجموعه ١٦٢٫٥ درجة وتقدمت بطلب ليدخل مدرسة (رمل الثانوية) الجديدة ، رأى مكتب التنسيق انه ينقص بعد الخصم نصف درجة تحول بينه وبين تحقيق آمالنا وآماله .. مع العلم اني عندي ثمانية اولاد في جميع مراحل التعليم ولا قبل لي بتحمل مصاريف المدارس الخاصة ..

الشناوي بدوي الشناوي
الموظف بقسم الطب الوقائي بمحافظة الاسكندرية

شهر واحد

لم يقبل نجلي مصطفى حلمي عمر بالصف الاول بالمرحلة الابتدائية هذا العام بمدرسة الانصاري المشتركة بالسويس وعمره ٥ سنوات و١٠ شهور بحجة ان سنه تقل شهرا واحدا عن السن المحددة للقبول !!

فما حيلتنا يا سيدي في هذا الامر !.. ومن اين نجيء له بهذا الشهر المفقود ؟ ! .. أليس من الغبن ان يحرم ابنه صغير من العلم وهو حق لكل مواطن كما جاء في الميثاق من دخول المدرسة لان سنه تنقص شهرا ؟ ! هذا مع ان الطفولة صانعة المستقبل ..

حلمي عمر محمود
المساكن الاقتصادية ـ السويس

مظلات السيارات

لاحظت في مطار القاهرة الجديد العظيم ، وكذلك بمحطة الركاب البحرية الجديدة بالاسكندرية وكلاهما من اعظم المنشآت في العالم كله .. لاحظت عدم وجود مظلات للسيارات مع وجود اماكن مخصصة لانتظارها ! ! !

وهذا مما يجعل السيارة قطعة من الجحيم بعد توديع المسافر او استقبال القادم فهل يمكن لفت نظر السادة المسئولين عن ذلك ليبادروا الى تلافي هذا النقص في اقرب وقت ؟ !

محمد الهادي سعيد
مهندس تدابي

مصروفات المدارس الخاصة

تسلمت في ٣١/٨/٦٣ خطابا من السيد ناظر مدرسة الجمهورية الاعدادية الخاصة بحلوان ، الموجود بها ابني ، والمقول للسنة الثانية : يقرر فيها رفع المصروفات المدرسية بحيث يكون القسط الاول ٣ جنيهات يدفع في اول سبتمبر ٦٣ ـ والثاني ٣ جنيهات يدفع في اول نوفمبر والثالث جنيهان في اول يناير والرابع جنيهان في اول مارس .. مع اشتراط ان التلميذ لا يعتبر مقيدا بالمدرسة الا اذا دفع القسط الاول في ميعاده .. والا فسيحل محله غيره من المحولين من مدرسة اخرى !!

هذا مبيان مصروفات العام الماضي عن نفس الفرقة كانت ثمانية جنيهات حصلها الناظر بمعدل جنيه واحد كل شهر اي ان سيادته رفع المصروفات في هذا العام جنيهين عن العام السابق كما رفع قيمة كل قسط بل وما زاد الطين بلة ان يطلب سداد القسط الاول في اول سبتمبر مع ان دخول المدارس في ٢٧ منه والمتبع ان يدفع عند دخول المدرسة وليس قبله بشهر .. فما الحكم على هذه المدرسة ؟!

مواطن
يخشى على ابنه من تشراسمه

قلوب في البريد

بقلم ابراهيم المصري

انا رجل مسئول ، واعمال وشواغل تستغرق جزءا كبيرا من اهتمامي وتفكيري ، فلكي احرص على صحتي وافر السلام في بيتي ، تجنبت الرذائل كلها من تدخين وخمر وميسر ونساء ، واخلصت لامرأتي ، وابيت الا ان اسيطر عليها ولا احرمها ايضا من شيء ، عساها ان تشعر بالراحة في بيتها ، ومرتاح انا ايضا بقربها ، وانصرف الى عملي مطمئن البال ، ولكنها برغم ما بذلت وتبذل لا تبدو سعيدة ، كثيرا ما اراها تتجهم لي وتصدني دون سبب ، فماذا يجب ان افعل لارضيها ، وهل من طبيعة النساء ان يظللن ابدا متبرمات ساخطات لا يرضين بشيء ولا يرضيهن اي شيء ؟ »

و . و . ن . بالقاهرة

لقد طالعت رسالتك باحساس بالسعادة ، فلمست فيها تلك الظاهرة الشائعة في كثير من البيوت والتي تفصل بين المرأة والرجل برغم وفاء الرجل واخلاصه وما يبذل في سبيل امرأته من تضحيات ، فانت ولا ريب تبذل من اجل امرأتك ، ولكنك لا تفكر الا في ارواء عطشك نحوها بالبذل المادي فقط ، كي تجد الراحة في بيتك فتنصرف بكليتك الى عملك ، فاستغلالك لامرأتك واخلاصك وبذلك لرك في الواقع اليك ، فتضاعف من اهتمامك بالعمل والراحة واهمالك مواطف امرأتك ، وهذه هي الظاهرة الخطيرة التي تقضي المرأة من زوجها وتشعرها بالوحدة والفراغ .

ان المرأة لا تطيق من زوجها ان يراها لكي يظفر براحته على حسابها ثم ينصرف عنها الى عمله في مكرت لعواطفها . الزوج يجب ان يعمل ويبذل ، ويجب في الوقت نفسه ان يحس ويحب . والمرأة تصبر في الغالب على الفقر والمرض وكل قدر محتوم ، ولكنها لا تصبر على الاهمال او الجحود العاطفي وانه كان مصحوبا بالرخص المادي ان حياتها تنبع من قلبها ، ومهما اغدق عليها زوجها فهي لن تحس السعادة بقربه الا اذا شعرت بانها تعيش في قلبه وانه هو ايضا يريد ان يعيش في قلبها ، فاذا كنت لم تسعد في زواجك ، فلان العمل يشغلك ، وطلب الراحة يشبع في نفسك بلادة الحس . انت انسان ولست بآلة ، فوفق ما استطعت بين عملك وقلبك ، ايقظ عواطفك وخاطبها بامرأتك واسكب عليها الوقت بعد الآخر قطرات من الحب ، تشعر هي انك حقا انسان وان اخلاصك يصدر من قلبك وروحك لا عن واجبك ومصلحتك فقط فتتعلق بك وتخلص اليك وتملأ حياتها بهجة وقوة تفيض خيرا وبركة على اسرتك وعليك .

لا تستبدي بخادمك

اشكو اليك امرأتي يا سيدي ، فشغلها الشاغل هو الاستبداد بخادم البيت ، ترهقه بشتى الاعمال ثم تطرده وتستعيض عنه بآخر كي تستبد به ايضا ، الامر انا اصبحنا ولا خادم يحتمل المكوث في بيتنا اكثر من اسبوع . فرجائي ان توجه كلمة الى امرأتي عساها ان تقلع عن هذه العادة الذميمة التي تشيع الفوضى في بيتي .

م . ك . بمصر الجديدة

لا تتجبري في معاملة الخدم يا سيدتي توكيدا لشخصيتك وانسياقا لكبرك واثباتا لقوتك ، القوي حقا هو الذي يرحم الضعيف اما الذي يشعر بنقصه فهو الذي يستبد ويظلم . فلا تعتقدي ان الخادم ليس بانسان لانه خادم وفقير . انت في حاجة الى الظفر . فعاملي خادمك بحزم وادب وعدل ، استدرجي اليه الوفاق ثم راقبي لتعيدها بنفسك ، واياك ان تستبدي به ، او تبخلي عليه بالطعام او تشتبكي مع زوجك في نزاع على مشهد منه . ان خادمك هو في الخارج رجع صداك وفي وسعه ان يفضحك عند الجيران والاصدقاء ، كما ان في مقدوره ان يضاعف تقديرهم لك واعجابهم بك فاحسني معاملة خادمك والا دبت الفوضى في بيتك ، فتعذر على زوجك ان يعيش فيه ، فكرهك واستخفك

عزيزي المحرر

يقدمه : محمد وجيه قنديل

عزيزي القارىء :

اسمح لي ان اكتب اليك بلا سابق معرفة مباشرة !..

واسمح لي ـ ايضا ـ ان احدثك عن الخطوات القادمة التي تمضي اليها « آخر ساعة » بكل طاقاتها وامكانياتها لارضائك .. ولتطوير مهمة المجلات الاسبوعية المصورة . وقد التزمت اسرة آخر ساعة الصمت دائما في جميع الخطوات الاخيرة لتحقيق رغباتك .. ولكنني اعتقد انه اصبح من حقك ان تعرف شيئا بسيطا من المجهود الصحفي الذي تبذله من اجلك ومن اجل متابعة الاحداث التي تدور من حولنا .. وقد تحولت آخر ساعة ـ مثلا ـ خلال الايام الاخيرة الى مطار دولي مع بدء الموسم الجديد .. واخذ كل واحد من المحررين والمصورين يحزم حقائبه في انتظار اشارة الانطلاق الى مهمة جديدة خارج الحدود او داخلها .. وفي نفس الوقت اخذت آخر ساعة تستقبل محرريها العائدين من جولاتهم الصحفية في الخارج .. كمال عبد الرءوف عاد من رحلته الطويلة في الولايات المتحدة ، التي استغرقت سنة كاملة دونها بكتب سلسلة تحقيقاته واولها هذا التحقيق الذي تقرؤه داخل العدد عن الازمة الخطيرة التي انفجرت في امريكا واصبحت حديث العالم : (التفرقة العنصرية واضطهاد الزنوج) . اما طارق فوده فقد عاد من رحلته الصيفية في اوربا بعد ان تجول في ايطاليا والمانيا وفرنسا وانجلترا وبدأ يكتب اول تحقيقاته عن ازمة برلين التي عادت الى الاشتعال مرة اخرى .. ورجاء مكاوي عاد من رحلته في منطقة الخليج العربي بعد ان دخل المناطق المجهولة بها . وما زال فاروق الطويل في اليمن يتابع فرحة الشعب هناك بالعيد الاول لثورته التي حررته من اعتى حكم رجعي في المنطقة العربية واشده ضراوة . وما زال حامد سليمان مع زميله المصور فاروق ابراهيم يتابعان اكبر عملية هجرة في بلاد النوبة .. ووصلتني هذه الرسالة . كنا اول صحفيين نصل الى هذا المكان وبصعوبة بالغة نظرا لتوقف الملاحة هذه الايام في النيل بسبب السد العالي .. وهذه اول صور تنشر في العالم عن عملية تهجير سكان النوبة من قراهم المجهولة ، وقد بذل زميلي فاروق مجهودا ضخما لتسجيلها بين ٢٧ نجعا ، ونعتبر في مجموعها قرية دابوت .. وعندما يصلك خطابي تكون حزمنا حقائبنا لاطول رحلة في انقاذ هذا التراث الانساني العظيم !.. » . والآن .. ما رأيك ؟ الم اقل لك اننا نفعل المستحيل لكي ننقل لك العالم كله في صفحات قليلة !.. ومع ذلك فاننا ننتظر آراءك وملاحظاتك واقتراحاتك !.

عزيزي المحرر

انقطعت اخبار عبد الحليم حافظ من آخر ساعة بعد سفره الى انجلترا للعلاج .. ولاننا انكم تعرفون اننا نتابع تطورات صحة مطربنا الرقيق باهتمام .. ولذلك ارجو ان نعرف مكانه الآن .. ومتى يعود الى القاهرة ؟ .. وبالمناسبة اين عبد الوهاب وفريد الاطرش ايضا ؟

دكتور طه العصامي ـ طنطا

عزيزي القارىء :

اتصلت تليفونيا مع عبد الحليم حافظ في مستشفى لندن كلينك ـ وهو يقيم في شقة مفروشة في لندن مع اخيه محمد شبانه ومستشاره القانوني مجدي العمروسي ومدير مراد ـ وقد قال لي عبد الحليم : ان صحته في تحسن مستمر وان كبار الاخصائيين من الاطباء الانجليز يجرون الآن تحاليل وابحاثا طبية عامة عليه وانه يقضي يوميا ساعتين وثلاث ساعات في المستشفى ثم يعود الى البيت .. وقال عبد الحليم ايضا : انه لن يسافر الى امريكا لان الدكتور تانر نصحه بالبقاء شهرين على الاقل في لندن تحت الاختبار ولذلك اخذ اجازة اجبارية لغاية نوفمبر القادم .. وقال عبد الحليم لي : ان القاهرة وحشته وانه يريد العودة باسرع ما يمكن لتصوير الفيلمين الجديدين ويشكو من سماء لندن التي لا ترى الشمس

عزيزي المحرر

طالما شعرت بحنين الى العمل معكم وانا اقلب صفحات آخر ساعة وانا انبهر باخراجها الفني المبتكر .. ولذلك يهمني ان اخذ صورة واضحة عن العمل لقسم الاخراج الفني في آخر ساعة الذي يحول الكلمات المرصوصة الى لوحات فنية جميلة تشد النظر اليها ولا تسيلها بالملل على الاطلاق .

مقدم خالد حمدي ـ القاهرة

عزيزي القارىء :

الواقع ان سكرتارية تحرير آخر ساعة برسامها وفنانيها تعتبر الجندي المجهول وراء صفحاتها .. وهناك على سبيل المثال لا الحصر الرسام وليم الذي يقوم باعداد وتلوين غلاف آخر ساعة ويستغرق هذه العملية الفنية وحدها يومين كاملين حتى يخرج الغلاف بالصورة الجذابة التي تراها .. وهناك ايضا ايفين رياض التي تتولى اخراج الجزء الملون من المجلة وهي عملية صعبة ودقيقة ويعاونها جهاز كامل من الفنيين المختصين .. ثم ابراهيم مرزوق وجلال سرور وفكري توفيق وهم طاقة شابة في سكرتارية التحرير تتولى رسم الصفحات وتنفيذها بالشكل الذي حاز اعجابك ورضاك .. انهم جنود مجهولون .. لا يتكلمون .. ويعملون فقط !

عزيزي المحرر

لماذا لا تنشرون القصص بانتظام في آخر ساعة ؟ .. ولماذا لا تواظبون على نشر القصص الطويلة المسلسلة مع انها عنصر هام في عناصر المجلات الاسبوعية .. وتشد القارىء الى متابعتها ؟ .. ان القصة في رأيي لون من الوان الثقافة العامة يجب الاهتمام به في كبرى المجلات المصورة !

حسين كفافي ـ الاسكندرية

عزيزي القارىء :

نحن معك على طول الخط في هذا الرأي .. وفي الفترة الجديدة لآخر ساعة دخلت القصة الطويلة في حيز الاعتبار .. وقد انتهى صلاح حافظ من اعداد قصته المسلسلة (المتمردون) للنشر .. وسوف يبدأ اول حلقاتها في العدد القادم ..

عزيزي المحرر

، هذه واقعة حدثت امامي في مترو مصر الجديدة ورأيت ان اكتبها لكم لان آخر ساعة كانت دائما مجلة الرأي الهادف والنقد البناء .. في الساعة السابعة مساء الاثنين ٢٣ سبتمبر تحرك القطار المترو رقم ٣٠٥ من محطة الجلاء ، وفي محطة الاسعاف توقف جهاز فتح الابواب الاوتوماتيكي عن العمل وحدث خلل في جهاز الفرامل واغلقت الابواب على الركاب وحبسوا داخل القطار حتى وصل الى محطة كوبري الليمون وهناك اكتشف الفني المختص ان هذا القطار ـ وهو احد القطارات اليابانية الحديثة التي استوردتها المؤسسة في العام الاخير ـ غير صالح للعمل .. وكانت المفاجأة حينما صرخ السائق انه اخرج القطار من الورشة الفنية في مصر الجديدة منذ دقائق بعد الكشف عليه وان المهندسين سمحوا له بالخروج به وكتبوا في التقرير : انه سليم وجيد للعمل ! .. والآن ما رأيكم في هذا الاهمال .. والاستهتار بحياة مئات الركاب .. وخصوصا ان معظم الحوادث تقع بسبب هذه الاخطار الصغيرة ؟

م . ع . ش ـ مصر الجديدة

عزيزي القارىء :

اننا نضع هذه الحقائق امام المسئولين في مؤسسة ضاحية مصر الجديدة ونطلب التحقيق فيها على الفور ومحاسبة المقصرين الذين تسببوا في هذا الاهمال .. ونحن نفتح صفحات آخر ساعة لاي مشكلة .. او واقعة .. او شكوى .. بالوقائع والارقام لكي نحصر الخطأ في كل مكان ونتلافى وقوعه مرة اخرى .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تطير الى صنعاء

ثوار في اليمن

تصوير : محمد لطفي

التقى ثوار القاهرة مع ثوار صنعاء على أرض اليمن .. وكان اللقاء نقطة تحول في المنطقة العربية كلها .. وحطم ثوار القاهرة وثوار صنعاء بقايا قلاع الرجعية الملكية على الحدود الشمالية والشرقية .. ومضى عام على ذلك اللقاء التاريخي وزحفت القبائل من أرجاء اليمن لكي تشهد عيد الثورة الاول في صنعاء .. وتعيش في فرحة الخلاص !

المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية .. وقائد ثورتها ومحطم أسرة حميد الدين .. على خطة السنة الجديدة .. ويقدم كشف حساب الثورة

المشير عبد الحكيم عامر .. يحيي بعض أصدقائه من مشايخ القبائل الذين اصطفوا لتحيته .. ومنهم شيوخ قبائل بكيل وحاشد الذين جاءوا الى صنعاء في عيد الثورة الاول ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المحاربون اليمنيون الاشداء من رجال القبائل.. والذين يقفون جنبا الى جنب مع القوات العربية في حربها ضد المتسللين زحفوا سيرا على الاقدام من الشمال والجنوب

■ المفاجأة التي أذهلت الملحقين العسكريين الأجانب كانت ظهور الجيش اليمني الجديد

صنعاء - من فاروق الطويل :

هذا هو يمن الثورة.. وهذه هي قواته المسلحة لاول مرة في تاريخ اليمن يصبح له جيش منظم ..

جيش من المظلات والصاعقة والمشاة والمدفعية والدبابات وله رتبه العسكرية وزيه الخاص ..

ولم يشهد اليمن ابدا سعيدة كهذه الايام .. فقد زحفت القبائل من الشمال والجنوب سيرا على الاقدام حتى العاصمة.. لتشارك في اول عيد للثورة .. ولتجدد البيعة للسلال .. ولتبارك انتصارات الثورة .. زحفت تغني اغانيها القبلية .. وتصيح صيحاتها التقليدية ..

وعاش اليمن كله في عيد .. كل الناس هناك يلبسون الجديد والنساء كلهن خرجن من بيوتهن ليشاركن في اعياد الثورة .. وتجمع الناس في ميدان التحرير ليشهدوا اضخم استعراض للشباب .. وليسمعوا أبناءهم يغنون لنشيد الله أكبر .. واحس الجميع ان اليمن تغير .. تغير تماما واصبح اليمن السعيد فعلا .. !

ووقف السلال يعلن انجازات الثورة خلال عام كامل .. مدارس جديدة .. اول مدرسة للبنات .. مستشفيات .. طرق جديدة ووزير ثقافة اقتصاد قوي .. مصانع جديدة ..

هذا هو يمن الثورة .. وهؤلاء هم أبناء شعبه الذين ظهروا في الاستعراض الكبير .. الذي اقيم في صنعاء .. والذي حضره المشير عامر .. والوفود العربية من الجزائر.. وسوريا والعراق والوفود الاجنبية كلها ..

وقد ذهل الملحقون العسكريون والسفراء الاجانب من صورة الجيش اليمني الجديد من سرعة تدريب القوات اليمنية المسلحة .. ولم يصدقوا عيونهم .. ونزلوا من المنصة ليتأكدوا ان الذين يقودون هذه الدبابات والذين يقفون وراء المدافع الصاروخية يمنيون بالفعل ..

ولم يصدقوا عيونهم ايضا وهم يرون كتيبة المظلات اليمنية تهبط من الطائرات لم يصدقوا عيونهم وهم يرون كتيبة الصاعقة اليمنية تندفع على طريق العرض العسكري الكبير.. وقالوا لبعضهم البعض: ان الخبراء العسكريين المصريين استطاعوا أن يخلقوا جيشا عربيا قويا في اليمن خلال عام واحد.. وهذه معجزة عسكرية بالفعل .. !

صورة لم تشهدها اليمن من قبل .. اعياد في اعياد لقد خرج الشعب كله يحمل لافتات التأييد للثورة ...

اهالي القبائل كانوا يرددون الاهازيج اليمنية ويرقصون رقصاتهم التقليدية مع انغام الموسيقى الشعبية ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خلال عام واحد استطاع الخبراء العسكريون العرب ان يخلقوا اول جيش وطني يحمي ثورة اليمن .. وداخل السفراء الاجانب .. فقد اشترك الجيش اليمني بلوائه من المشاة والمدفعية والفرسان والثلاثات والصاعقة الامنية ...

زحف القبائل الى صنعاء سيرًا على الأقدام لكي تشارك في عيد الثورة

المشير عبد الله السلال .. والمشير عبد الحكيم عامر والسيد انور السادات ونائب المشير السلال ورئيس المجلس التنفيذي اليمني .. يشاهدون العرض العسكري الكبير الذي اقيم في مطار صنعاء

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اشتركت وحدات رمزية من القوات العربية في العرض العسكري الكبير بصنعاء .. وظهر ابطال معارك صعدة من قوات المظلات ..

قوات الصاعقة التي خاضت معارك مرواح تشارك الشعب اليمني بعيد ثورته وقد استقبلها الشعب بالتصفيق والهتاف

قوات المشاة التي كان لها الفضل الاكبر في معارك الجوف تتقدم امام المنصة ويحييها المشير السلال والمشير عامر ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سر سياسي

هذا هو بطل البعث الأوحد!

"تعاون مع إسرائيل" شعار الثائر البعثي السوري سليم حاطوم!

شجرة عائلة الخيانة التي ينتمي إليها .. وماذا صنعت في سوريا؟

بقلم نشأت التغلبي

بطل وحيد أوحد يملكه حزب البعث في سورية ويشد عليه النواجذ بطل واحد فقط لا غير . هو الثائر . وهو الثوري . وهو درع العقيدة ، وهو حصن الزحف الثوري ..!

والسبب ، ان هذا البطل ، هو البعثي الوحيد الذي اشترك في ثورة الثامن من آذار ، فاعطى البعث كله حق الحديث عن الثورة .. بل اعطى البعث حق ادعاء هذه الثورة .. حق تبنيها .. وهذا هو السر الحقيقي في ان البعث العفلقي رفع صوته بعد الثامن من آذار ، وقال : اننا ثوار .. ان الثورة هي ثورتنا . اننا سنحميها باظافرنا نغرسها في لحم الوحدويين جميعا .. وسنحميها بقطع الزجاج نمزق بها اجساد اعدائنا .. وسنحميها بالافراد المرتزقة من حزب البعث يطلقون النار على الجماهير ، حتى لو كانت في النوافذ والشرفات ، وحتى لو كانت جماهير نساء واطفال ..!

احفظوه جيداً

وبطل البعث الوحيد الاوحد اسمه سليم حاطوم ..

انكم لاتعرفون هذا الاسم .. ولكن احفظوه جيدا .. ان ابناء سورية كلهم حفظوه عن ظهر قلب في انتظار يوم قريب !.

والبطل برتبة نقيب .. اجل والله .. نقيب فقط . لا عقيدا ، عميدا ولا لواء ..

بطولته انه زحف على راس سريتين .. سريتين فقط من نقطة تمركزه في الجبهة الجنوبية الغربية الى دمشق تنفيذا لامر تلقاه من زياد الحريري لان ظروفا معينة جعلت منه رجل زياد الحريري الخاص .. لكن اخلاصه لزياد الحريري لم يمنعه من الغدر به ، لما احس ان امين الحافظ اقوى منه ، وان في وسع هذا الاخير التغلب على زياد . وهكذا كان .. وتآمر سليم حاطوم مع ابراهيم العلي على الايقاع بزياد الحريري .. واستسلم لمباه زياد لعناكب المؤامرة .. فكانت النتيجة ان طرد من البلاد وكأنه لم يصنع للبعث شيئا ، ولم يأت بعناصرهم الى الحكم ، ولم يساعدهم على التسلل الى مقاعد الوحدويين .. الثوريين الحقيقيين ..!

على اية حال .. هذه قصة اخرى لامجال لها الآن ..

لنصنا اليوم تدور حول بطل البعث .. النقيب الذي قاد سريتين ، ليحتل الاذاعة في دمشق فوجدها محتلة واستلمها دون عناء .. ثم بقا يرى نفسه من مجرد نقيب مهمته حماية الاذاعة من اى هجوم معاد .. الى مدير للاذاعة .. فالى مدير للاذاعة والتليفزيون فالى حاكم بامره في الاذاعة والتليفزيون ومديرية الانباء .. فالى وزير للاعلام ..

ويعلمونى سامى الجندى الذى يشغل مقعد وزير الاعلام .. فليس له من الوزارة الا الاسم والمقعد .. اما الوزارة الحقيقية فهى لبطل البعث الاوحد سليم حاطوم الذى اصبحت ثورة البعث كلها عالقة باسمه !.

هرب من المعركة

ولكن من هو سليم حاطوم هذا !.. من هو النقيب بطل ابطال البعث الذى يفاخر ويعتز به البعثيون جميعا ، والذي يحنى له الطغاة رؤوسهم ابتداء من ميشيل عفلق وانتهاء بصلاح البيطار الذى ساء حظه حتى في انتخابات القيادة القطرية الاخيرة فسقط كما سقط في كل عهد !

من هو سليم حاطوم !.. ولماذا لم يلمع قبل الآن مادام يملك هذه الطاقة الثورية العجيبة .

معلوماتى تقول ان النقيب سليم حاطوم ، وهو من جبل العرب — لكن احدا في جبل العرب لايعترف عليه — ضابط عادى في الجيش السوري ليس له اية مميزات لاعسكرية ولا فكرية ، كفاءته الوحيدة هي انه منتم الى حزب البعث .

ومعلوماتى تقول ايضا ان سليم حاطوم اشترك في معركة واحدة ، ضد الصهيونيين هي معركة تل النيرب .. لكنه فر من المعركة اثر اطلاق الرصاصة الاولى .. ولهذا احيل الى المحاكمة العسكرية ، واثناء التحقيق معه ظهر ان حاطوم هذا لم يفر من المعركة فحسب .. انما له ايضا اتصالات مشبوهة .. وان هذه الاتصالات امر وراثى في العائلة ..

وبات واضحا ان سليم حاطوم يواجه نهايته .. وانه اذا افلت من الاعدام فلن يفلت من السجن طويل الامد .

لكن حزب البعث تدخل لحمايته .. ضباط البعث تولوا اخفاء الوثائق التي تدين سليم حاطوم .. ويخيل الى انهم احتفظوا ببعض الوثائق ليكون سليم حاطوم رهن اشارتهم ، يأتمر بامرهم ويرضخ لاوامرهم كالعبد الذليل .

ونتيجة لهذا التدخل (العفلقى) بقى سليم حاطوم في الجيش . نجا راسه من الموت .. ونجا جسده من السجن .. وبقى ايضا ضابطا .. بعثيا .. ليجعل منه زياد الحريري في ثورة الثامن من آذار بطلا بعثيا ثائرا .. يتعلق باذياله قادة البعث جميعا .. ويحس هو بان حزب العفالقة اصبح ثوريا ذيليا .. فيمعن في اذلاله ، ويزيد من التحكم به ، ويهزأ بالوثائق التي يملكها ويفرض نفسه دكتاتورا صغيرا ، لاذم في وجهه ولاماء !.

عائلة خيانة

وليست هذه معلوماتى كلها عن سليم حاطوم .

ان معلوماتى تقول ايضا ان سليما ، ولد من ابوين احدهما ذوقان — وهو الاب — امتهن زمن الانتداب الفرنسى التجسس على مواطنيه لحساب الفرنسيين فاصاب عددا كبيرا من ابناء جبل العرب ببلاء عظيم . وثانيهما ، وهى الام لم تعرف الاستقرار الاسرى ولا العائلى في اى يوم من الايام ..

اما شقيق سليم ، واسمه انيس ، فقد كان ايضا جنديا برتبة عريف في الجيش السورى ، وذات يوم .. ولعلمت تأثير اغراء مادى تافه ، اجتاز الحدود بسلاحه الى فلسطين المحتلة ، وانضم الى المخابرات الصهيونية !.

واما شقيقه الآخر ، واسمه مزيد ، فهو من حزب القوميين السوريين .. وقد كان مفروضا عليه الاقامة الاجبارية في حلب .. فلما اصبح سليم حاطوم البطل البعثى الثائر الاوحد .. اخرج منه ، وجاء به الى دمشق وسلمه مدفعا رشاشا ، واسند اليه منصبا كبيرا في الحرس البعثى .. اذ عهد اليه بمراقبته .. ذلك لان مراقبة سليم حاطوم وحمايته هي ارفع مراتب الشرف !.

ومعلوماتى تقول ايضا وايضا ان لسليم حاطوم ابن عم اسمه نجيب .. وذات يوم .. فعل نجيب مثلما فعل انيس .. اجتاز الحدود الى فلسطين المحتلة وانضم الى الكتيبة الدرزية التى تحارب الى جانب الصهيونيين .

وهكذا نرى ان بطل البعث الاوحد ، من عائلة جمعت المجد من اطرافه ، وان سليم نفسه كان له من الجرأة والشجاعة والبطولة ، ماجعله يلقى السلاح لدى اول طلقة سمعت في معركة تل النيرب .. حتى انه ينتقم الآن لبطولته باطلاق نيران مدافعه الرشاشة على اى وحدوى يساق الى سجن المزة ، ويريد هو التخلص منه ، سواء اسفر بحق هذا الوحدوى حكم او لم يصدر ، كما فعل طوال فترة التحقيقات الاستثنائية والاعدامات الآنية اثر محاولة انقلاب ١٨ يوليو الماضي ..

التسلط والارتزاق

بل ان لبطل البعث الاوحد ، اساليب اخرى في ارواء حقده المستشري وفى معالجة مايعانى من مركبات نقص متأصلة في اعماقه ..

فقد اقبل ذات يوم على الدكتور جمال الاتاسى وزير الاعلام ونال منه بالفاظ مقذعة ، لان الدكتور الاتاسى نبهه الى ان مهمته — اى مهمة سليم — تنحصر في حراسة الاذاعة فقط ، وان ليس من سلطانه اختيار الاغانى والاناشيد التى تذاع في الاذاعة او توجيه المعلقين .

ويومها استقال الدكتور جمال الاتاسى .. لكن الاستقالة جمدت حتى لاتؤدى الى انتكاسات كان البعث يبذل جهدا مستميتا لتفاديها .

ولما جاء سامى الجندى وزيرا للاعلام .. استطاع سليم حاطوم ان يكون الوزير الحقيقى الآمر الناهى .. الذى يحدد سياسة الاذاعة والتليفزيون ، ويرسم خطوط التعليقات التى يلقيها على الجندى .. او من هم على شاكلته ومن فئته ! والجدير بالذكر ان هذه هي الفئة الوحيدة التى استطاعت الاذاعة والتليفزيون الحصول عليها .. لان البعث ، بعد استقالة المثقفين منه ، لم يعد يملك الا هؤلاء المرتزقة الذين كانوا يتسولون العمل في بيروت ، فالزمهم البعث بالوف الليرات ..

وليست هذه الفئة وحدها هي التى ازدلفت من الاذاعة والتليفزيون .

هناك ايضا فئة المطربات اللواتي لم يتح لهن الظهور قبل الآن .. أى ان الفرصة لم تواتهن الا في أيام العجب !.

ومن هؤلاء المطربات مطربة الثورة البعثية لودى شامية ..

ان لودى شامية فتاة في حوالى الثامنة عشرة من عمرها ، ليست جميلة ، وليست دميمة .. ظهر صوتها اول ماظهر في الاناشيد الدينية في الكنائس ، ثم وجدها سليم حاطوم تتردد على الاذاعة دون ان تلقى مشجعا فاخذ بيدها ، وجعل منها مطربة ثورة البعث .. اى مطربة ثورته هو ..

وخلال اقل من خمسة اشهر .. استطاعت لودى شامية ان تشترى سيارة ، وبيتا ، واصبح لها رصيد محترم في المصرف ، ويقول محاسب التليفزيون انه دفع للودى شامية في الشهرين الاخيرين فقط ٣٢ الف ليرة سورية.

وتملك لودى صوتا هو في مجال الاصوات اقل من المتوسط ، وحين تغنى تتشنج كلها يداها ، ورقبتها ، وجسدها .. فتوحى بالتشنج الى مشاهدى التليفزيون جميعا .. لكن هؤلاء المشاهدين المعذبين الصابرين .. لايملكون الا ان يروا لودى مطربة الثورة البعثية ثلاث او اربع مرات كل ليلة ..

وهى تفرض بالامر على الحفلات الرسمية كلها ، شاء صلاح البيطار أم أبى ..

ولقد فرضت بطريقة مخجلة على الحفلة التى حضرها اعضاء الوفد الجزائرى برئاسة بومدين .. ويومها لم تنفع توسلات صلاح البيطار وميشيل عفلق .. ولا حتى تدخل الفريق لؤى الاتاسى .. فقد كان سليم حاطوم جالسا في كواليس المسرح يحتسى الويسكى ، ويطرب بصوت لودى ! وكان اليه لودى قبل وبعد اداء اغنيتها على مرأى من اعضاء مجلس الثورة البعثية كلهم .. وهذه هي الوحدة والحرية التى ينادى بها البعث !. اما الاشتراكية فقد رفضها سليم حاطوم رفضا قاطعا !.

في كل مكان

والحقيقة والتاريخ ، كان سليم حاطوم مخلصا لمطربة الثورة البعثية اخلاصا لامثيل له .. فهو لم يكتف بتقديمها في الاذاعة والتليفزيون .. انما فرضها ايضا على ملهى الشبلية مطربة اولى مهمتها الوحيدة مكافحة السكرات .. اى انقاذ رؤوس المخمورين من نشوة الخمر بطريقة لطيفة .. هي طريقة الغناء الثورى بصوت لودى شامية .

والذى يعرف صاحب ملهى الشبلية ، يدرك ان الرجل لم يتعاقد مع لودى شامية لمجرد ان سليم حاطوم امره بذلك .. وانما لان سليم حاطوم يستطيع ان يقدم له مقابل ذلك خدمات ثورية لا تحصى . وكان واضحا ان هناك خدمات لاتحصى من الطريقة التى كان سليم يعامل بها .. فهو يذهب كل ليلة الى ملهى الشبلية ، فيجد مائدة مكلفة في انتظاره يجلس عليها رفاق البطل البعثى الاوحد كلهم .

ومرة قامت الدنيا وقعدت في دمشق .. راحت شائعة مؤداها ان سليم حاطوم تعرض للاغتيال !.

ولكن لم تمض ساعتان على الاشاعة ، حتى عرف الناس التفاصيل الحقيقية لمحاولة الاغتيال ..

كان سليم حاطوم مخمورا .. ولم تكن لودى شامية هناك لتنقذ رأسه من الخمرة باغنية ثورية .. وكان يقود سيارته مترنحا .. فاصطدمت السيارة بعمود نور امام فندق سميراميس ، واصيبت باضرار ..

ولانقاذ سمعة البطل البعثى الاوحد .. كان لابد من القول بانه تعرض للاغتيال ..

ثم ان مثل هذا الادعاء ساعد سليم حاطوم البطل الثائر على الاستيلاء على اربعة آلاف ليرة سورية نقدا وعدا لاصلاح السيارة . وهذه هى الثورة ..

وهذه هى بطولة ثوار البعث اصدقاء لودى شامية ، واصدقاء اسرائيل !.

وبعد ..

لا اعتقد انى بحاجة الى وقائع جديدة — رغم وفرتها — للاشادة بعقيدة البعث ، وبثوريته ، ونقاء ونظافة ثواره .

هنيئا له !.

نشأت التغلبي

زياد الحريري

امين الحافظ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة كانت هناك

موعد مع على صبرى ..!

▪ ماهو الخبر الهام الذى سمعته فى أرض السد العالى ؟

ماذا شاهد على صبرى فى ارض السد العالى ..؟ ماذا سمع .. وماذا قال ..؟ ثم ماهو معنى الرحلة المفاجئة التى قام بها رئيس المجلس التنفيذى الى هذه البقعة البعيدة الحيوية التى تتجه اليها ملايين العيون وتتعلق بها كل الآمال ..؟ لقد كان فاروق ابراهيم ـ مصور آخر ساعة ووجيه ابوذكرى على موعد مع رحلة على صبرى فى قلب السد العالى منذ اللحظة الاولى ..!

من اجل تحويل ٢ مليون فدان من رمال الصحراء الى اراض خضراء .. !
ومن اجل انارة اربعة آلاف قرية فى الصعيد وفى الوجه البحرى بالكهرباء .. !
ومن اجل رخاء الاجيال القادمة وضمان لقمة العيش للملايين المتزايدة كل سنة من سكان مصر .. !
ومن اجل حفظ الثروة العظيمة من مياه النيل بعيدا من الضياع فى عرض البحر المتوسط .. من اجل ذلك يدور هذا العمل الكبير الضخم على مسافة الف كيلومتر من القاهرة .. ومن اجل ذلك طار على صبرى رئيس المجلس التنفيذى الى هناك .. الى ارض السد العالى لكى يتابع ما يجرى على الطبيعة ويشاهد ما يحدث فى الانفاق الستة ..!

وقد طاف على صبرى رئيس المجلس التنفيذى ثلاث ساعات متنقلا بين اجزاء السد المختلفة وبجانبه المهندس محمد صدقى سليمان وزير السد .. وسمعته يقول وهو يشير الى الاف العمال بين الصخور ..

ـ انا لست وزيرا للسد العالى .. انا بالعمل مقاول لبناء هذا السد ، وفى شروط المقاولة مواعيد ، ومواصفات ، وطريقة للتنفيذ ، ومعنى هذا أن التزم بكل هذه الشروط ، ان الرحلة الاولى سوف تنتهى قبل فيضان العام القادم وسوف نعمل على تنفيذ هذا الشرط الهام ..

وسألت الوزير :

● ما هى صورة المرحلة الاولى ..!

انها المرحلة الهامة فى اقامة هذا السد ، وهى اتمام السد الجزئى الامامى ، والسد الجزئى الخلفى ، ومجرى تحويل المياه ووضع اساسات محطة توليد الكهرباء ، بالاضافة الى الجناح الايمن للسد الرئيسى ..!

قلت له :

● ما معنى ذلك كله ببساطة !

وقال مقاول السد :

باتمام هذه المرحلة قبل فيضان العام القادم يمكن الحصول فى العام القادم على تخزين اسأل لمياه النيل قدره اربعة آلاف مليون متر مكعب من الماء ..!

ومعنى ذلك ان الاف الافدنة فى صعيد مصر ، سوف تتحول الى رى دائم !

ويبقى سؤال هام لم ماذا بعد الرحلة الاولى والتى سوف تنتهى قبل مايو القادم ؟

وقد عاش رئيس المجلس التنفيذى فى الجواب على السؤال بالارقام العريضة .. تخزين المياه الذى سيبدأ هذا العام بحوالى ٤٠٠٠ مليون متر مكعب ، يزيد فى العام الذى يليه ٢٠٠٠ مليون .. ثم يزيد .. حتى يصل الى عام ١٩٦٧ الى ٨٠٠٠ مليون متر مكعب ، وهنا تتحول هذه المياه خلف السد لتكون اكبر بحيرة صناعية فى العالم ، وقيل ان وجود هذه البحيرة سيغير من شدة حرارة اسوان فى فصل الشتاء .. وقيل انها ستمد الصعيد كله بثروة سمكية هائلة !

ثم .. ما معنى هذه البحيرة بالنسبة للارض .. معناها ان هذه المياه سوف تحول ٧٠٠ الف فدان من رى حياض الى رى دائم وان هذه المياه سوف تضيف الى الاراضى الخضراء ما لا يقل عن مليون فدان من الصحراء ..

هذا من جانب الفائدة الزراعية ، ولكن نحن فى حاجة الى طاقة تدير المصانع ، وتنير الريف الذى ظل مظلما .. وتكثر من مواصلاتنا عبر الصعيد .. وفى هذا المجال ستمتد خطوط كهربائية ذات الضغط العالى (٥٠٠ كيلو فولت) من اسوان الى القاهرة ثم تكبر الارقام الكهربائية حتى تصل الى تشغيل خمس وحدات كهربائية يمكن بعدها الحصول على طاقة تنطلق بها فى المصانع والانارة والمواصلات .. ويرتفع هذه الطاقة ٢٥٠٠ مليون كيلوات ساعة . ثم تتضاعف الارقام سنة بعد سنة .. حتى تصل فى عام ١٩٧٢ الى هذا الرقم الضخم وهو حوالى عشرة الاف مليون كيلوات ساعة ..!

ومن اجل اتمام هذه الصورة .. ومن اجل الاستفادة من كل هذه الطاقات تضع امكانيات هائلة لاتمام هذا المشروع .

● من ناحية التكاليف فان بناء السد فى مرحلته النهائية سيكلف ٨٦ر٥ مليون جنيه ، بالاضافة الى ٢٠ مليون جنيه لتعويضات لاهالى حلفا والنوبة وايضا ٧٥ر٧ مليون جنيه تكاليف محطة توليد الكهرباء وسوف تمد خطوط وتنقل الكهرباء الى محطات لتوزيع فرعية وهذه سوف تكلف حوالى ٥٠ مليون جنيه .. يكون المبلغ كله حوالى ٢١٢ مليون جنيه ..!

● من ناحية المجهود البشرى ، فان مالا يقل من ٢٠ الف رجل يصلون الليل بالنهار فى عمل دائب مستمر لاقامة شريان الحياة الجديدة .. وفى الاعوام القادمة سيصل هذا العدد الى الى ٢٥ الف رجل يعملون فى اتمام المراحل النهائية للسد العظيم ..!

وكانت هذه الصورة الواضحة التى رسمها المهندس محمد صدقى سليمان بالارقام والحقائق الثابتة على الطبيعة امام على صبرى رئيس المجلس التنفيذى .. ! ومن اجل ذلك سمعت فى منطقة السد .. ان الوزير طلب تجنيد بعض الكفاءات والخبرات التى تعمل فى بعض الوزارات والمصالح للعمل فى السد العالى حتى تتم المراحل فى المواعيد المحددة ! ..

والخطوة القادمة ان كل الوزارات والمصالح سوف تقدم كشوفا كاملة من الخبراء المطلوبين وسوف تشكل لجنة من هيئة السد العالى لبحث احتياجاتها على ضوء هذه الكشوف بالاضافة الى ما سوف تقدمه الهيئات والوزارات والقوات المسلحة من عمال واداريين للاشتراك فى هذا المشروع ..!

الخبير السوفيتى

واثناء جولة على صبرى فى السد العالى ، التقى بالكسندروف كبير الخبراء السوفييت وقال الخبير السوفيتى : ان العمل هنا يسير حاليا بهمة ونشاط .. واثنى الخبير السوفيتى على العمال المصريين الذين يعملون فى السد لانهم اذكياء ويديرون الآلات المعقدة بذكاء خارق .. !

وسمعت ايضا خلال جولتى مع السيد على صبرى ان آلات جديدة كثيرة سوف تصل قريبا من الاتحاد السوفيتى قبل بداية المرحلة الثانية ومن هذه الآلات جرارات ضخمة وحفارات وسيارات .. !

وهناك مشكلة يقومون الآن بدراستها وهى مشكلة الخرسانة لان الماكينات تخرج ٤٥ مليون طن خرسانة فى الساعة وهذه الخرسانة تكفى لبناء ثلاث عمارات ضخمة يوميا ..!

والشىء الهام الذى يلفت النظر ان جميع اهالى اسوان يعرفون تماما كل خطوات العمل فى السد العالى .. من النفق الضخم الذى شقه فى الصخور والذى يبلغ طوله ٦٠٠ متر ومن هذا النفق يشق ست قنوات ويوضع امامها موتورات كهربائية تدور بقوة اندفاع المياه .. حتى الذين جاءوا الى اسوان للعمل فى قرى السد احدهم جاء يفتح محلا تجاريا واخذ يشرح لى بالارقام الدقيقة ما وصل اليه العمل حتى الآن ومراحل بناء السد ..!

واكثر من ذلك تقدم احد الموظفين باسوان بالتماس يقول فيه : تقوم الحكومة بصرف بدل اقامة لموظفيها باسوان يساوى ٢٠ فى المائة من المرتب فى الوقت الذى يقوم السد العالى بصرف ٣٠ فى المائة بخلاف بدل طبيعة العمل والامتيازات الاخرى من مسكن وخلافه .. وكذلك الشركات التى تعمل فى السد العالى .. ولذلك نطلب العمل على رفع بدل الاقامة فى اسوان الى ٣٠ فى

قال محمد صدقى سليمان فى اثناء زيارة على صبرى رئيس المجلس التنفيذى .. انا لست وزيرا للسد العالى .. انى هنا مقاول لبناء هذا السد . وفى شروط المقاولة مواعيد ومواصفات . . وسيتم كل شىء فى مواعيده وحسب مواصفاته بادارة هذا الجيش العامل هنا . .

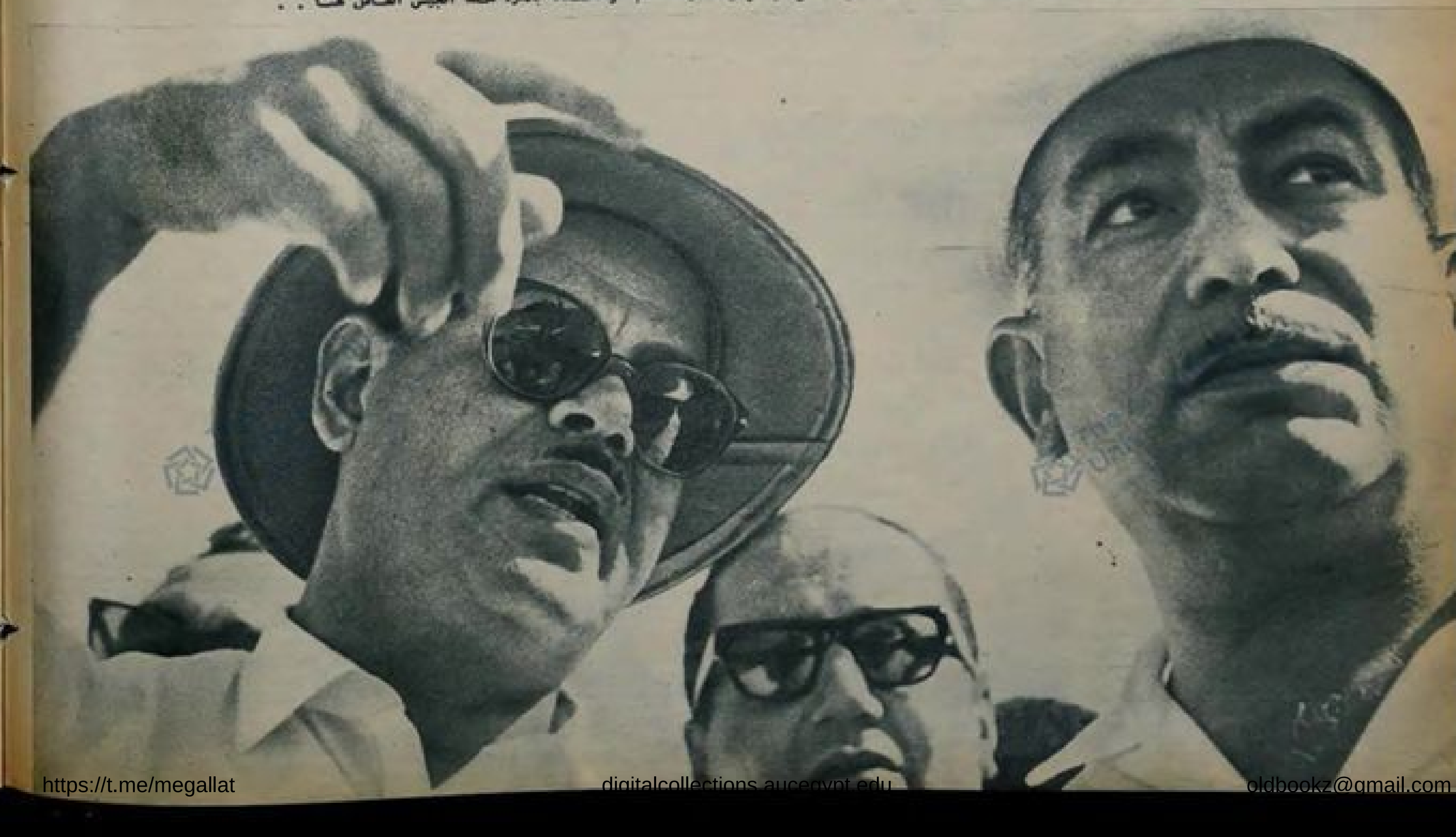

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. وقفى على صبرى عضو مجلس الرياسة ورئيس المجلس التنفيذى ثلاث ساعات رائحة بين عمالقة السد .. وشهد الجهود البشرى الضخم الذى يبذل من اجل اتمام المرحلة الاولى فى بناء سدنا العظيم .

هنا .. شاهد على صبرى الآلات الضخمة التى تحول الصخور العتيدة الى تراب .. !!

واتجه رئيس المجلس التنفيذى بعد ذلك الى منطقة تحويل مجرى نهر النيل ..

وشرح صدقى سليمان ما سيحدث فى المرحلتين القادمتين فى بناء السد ..

واتجه على صبرى الى منطقة بناء السد الجزئى ويتم قبل مايو ..

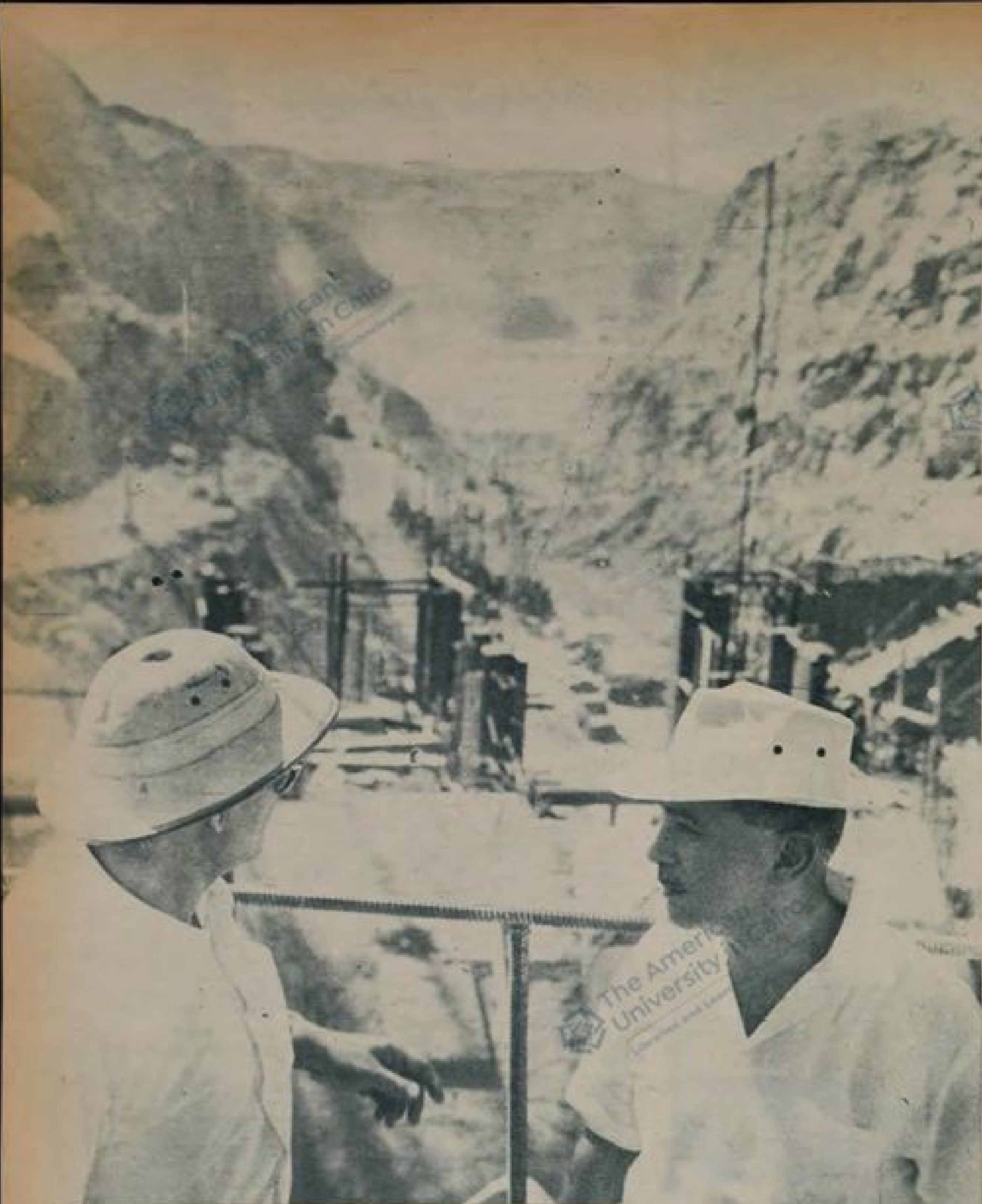

على صبرى فى طريقه الى قناة التحويل الرئيسية . ومنها شهد الانفاق الستة للسد . وكان يشرح له ماتم من هذا المشروع الوزير المهندس محمد صدقى سليمان

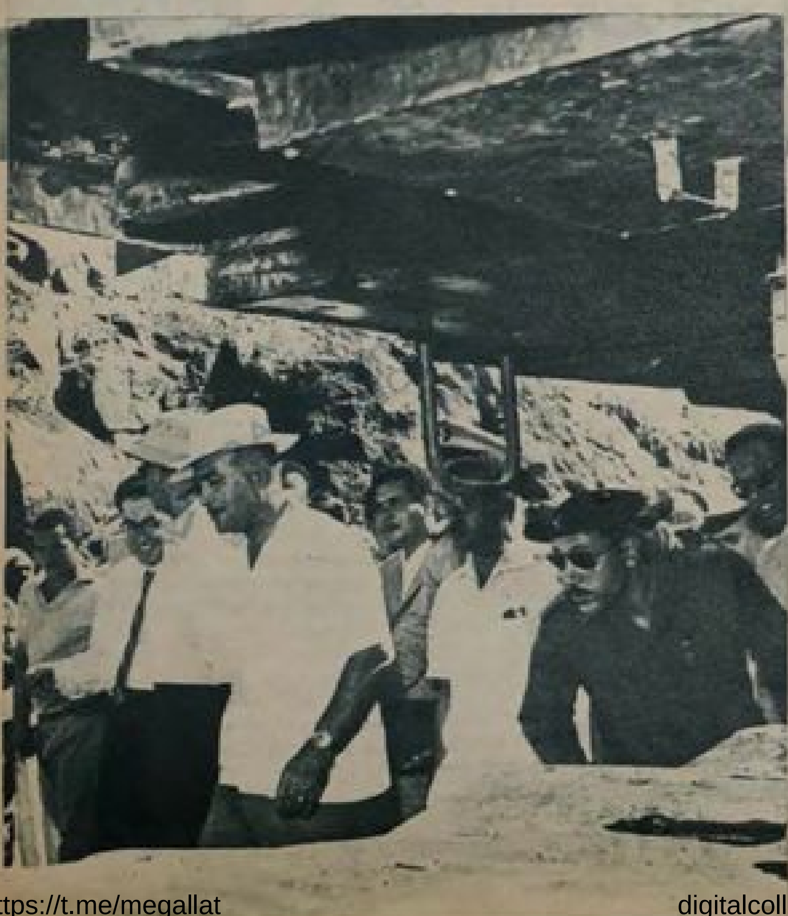

المالة لموظفى الحكومة اسوة بما هو متبع مع موظفى الهيئات الاخرى التى تعمل فى نفس السد العالى ..»

وقال رئيس المجلس التنفيذى لموظفى الحكومة ان هناك مشروعا قائما للبدل الجديد فعلا .. ولكنه رفض رفضا باتا المقارنة بالذين يعملون فى السد العالى . لان هؤلاء يبذلون من الجهد مايبذله عشرات موظفى الحكومة فى اسوان ..!

ولكن .. هل تكاملت الصورة .. فى اسوان .. وهل اصبح هناك كل شيء !.

وبالرغم من طول الاجابة على هذا السؤال .. فاننى اؤكد بعد ما رأيت فى جولتى ان اسوان فى حاجة الى احتياجات اخرى ضرورية !

فالمفروض ان تبنى فنادق من الدرجة الثانية .. لان الناس هناك فى حاجة اليها .. والمحلات التى تم بافتتاحها لا تكفى مطالب العاملين بالسد .. ووزارة التموين ليس لها اثر هناك .. والجمعيات التعاونية لا وجود لها والمفروض انها تمد الآلاف العمال . وأسرهم بالمواد التموينية ..!

ووزارة الزراعة والاصلاح الزراعى عليها واجب ايضا فى توفير الخضروات والفواكة الطازجة ..!

وجيه ابو ذكرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٥٠ مليون تعويضات الإصلاح الزراعي

قضية | راغب عبد الملك

ان الدولة تفي بجميع التزاماتها سواء كانت هذه الالتزامات في الخارج أو في الداخل.

ما من التزام دولي التزمت به الجمهورية العربية المتحدة الا ووفت به كالتزامها لمساهمي الشركة المتحدة لقناة السويس، وما من اتفاق بينها وبين أية دولة الا ونفذته بالكامل كاتفاقها مع حكومة السودان، وما من قرض عقدته مع مؤسسة دولية أو حكومة أو شركة الا وسددته.

وفي هذا العام ستسدد الجمهورية العربية المتحدة الاقساط المستحقة لجميع القروض التي اقترضتها، وستدفع جميع الاقساط المستحقة للتسهيلات الائتمانية التي منحت من بعض الدول أو المصارف أو الشركات.

والدول، أكثر الدول، تعرض علينا من طريق مباشر أو من طريق مؤسساتها المالية وغير المالية القروض والتسهيلات الائتمانية الضخمة.. لكن سلطاتنا المختصة لا تقبل هذه القروض أو هذه الائتمانات الا بعد أن تتأكد من الوفاء بها في المواعيد المحددة، ولذلك فان عددا كبيرا من مشروعات عقد هذه القروض والائتمانات ما زال في انتظار اقراره من السلطات المسئولة.

وقد بلغ قيمة الاراضي المستولى عليها نهائيا تطبيقا لقانون الاصلاح الزراعي الذي حدد ملكية الاراضي الزراعية التي لم تصدر سندات منها لتعويض اصحابها ٤٥٧ر٢٧٨ فدانا بلغت جملة التعويضات المقدرة منها ٥٠ر٨٤ر٢٥٢ جنيها، ولو لم تنشغل الاجهزة المساحية في تنفيذ قانون حظر تملك الاراضي الزراعية على الاجانب وغيرها من القوانين لتم صرف كثير من التعويضات لملاك الارض.. لكن هذه الاجهزة تعمل الآن بكل طاقتها للاسراع في اجراءات صرف التعويض وستظهر نتائج عمل هذه الاجهزة قبل العيد الثاني عشر للثورة أي في يوليه من العام القادم.

والقطاع العام عندنا يشكو من الروتين الذي يعطل تطوره أو يؤخر تقدمه، ويسوق أكثر من مثل من بينه أن هناك لجنة مشتركة مهمتها أن تقرر دخول أو عدم دخول العينات التي تبعث بها المؤسسات العالمية الى مؤسساتنا، عينات المواد التي ما زالت بلادنا تستوردها من الخارج ترسلها بدون أي التزام مالي أي بالمجان، حتى اذا جربت هذه المواد ونجحت التجربة كان لها أن تستوردها أو لا تستوردها..

وتقدم مؤسساتنا وشركاتنا طلبات استيراد هذه العينات الى اللجنة لتبحثها فاذا قررت قبولها كان على المؤسسة والشركة أن تتقدم الى السلطات المختصة تطلب اذن استيراد، أما اذا رفضت قبولها فان على الشركة أن تمتنع عن قبولها وأن تعيدها الى بلادها اذا كانت قد وصلت الى الموانئ المصرية وقد يطول البحث بضعة شهور.

***

ان نموذجا واحدا من نماذج استثمارات القطاع العام يبين الى أي مدى وصل تضخم العمل في قطاعاتنا العامة في السنة الرابعة من سني خطة التنمية الاقتصادية وهذا النموذج يتصل بقطاع البترول الذي لم يصل بعد الى حدوده الكبرى لان جزءا كبيرا منه يتصل بالبحث والكشف عن البترول في الاراضي المصرية وهذا الاستكشاف لم يصل بعد الى النتائج الايجابية التي ترفع من الدخل القومي الى حدوده العليا

لقد وصلت الاجور وهذا القطاع الى ١١ر٠١٠ر٨١٨ جنيه وتكاليف الانتاج الى ١٦٧ر١٢ر٦٥ جنيها والمصروفات التحويلية الى ٦١ر٦٧١ر٩١ جنيها والمصاريف الاستثمارية الى ٢٦٠ر٢٥٣ر٢٦ جنيها عدا عن التكاليف.

أما من الوارد فقد بلغت الايرادات الجارية ١٢٨ر٤٢٦ر١١٧ جنيها والايرادات الاستثمارية المالية ٥٠ر٢٠٢ر٢ جنيه والقروض المحلية الطويلة الاجل ومساهمة الحكومة ٦٠ر٢٠ر٨٧٠ جنيها والقروض الخارجية ١١ر٨١٢ر٠٠ جنيه والموارد الاخرى ٢١ر٨٨٤ر١٩٠ جنيها

من ذلك نرى أن المصروفات والايرادات وهذا القطاع بلغت نحو ١٦٠ مليون جنيه وهو كما قلت نموذج من نماذج قطاعنا العام

***

تعاقدت الجمهورية العربية المتحدة مع اثنتين من الشركات العالمية هما شركة ايني الايطالية وشركة فيلبس الامريكية للبحث عن البترول في الاراضي العربية.

ويتيح كل من العقدين أكبر نصيب من الربح تتقاضاه أية حكومة من الحكومات المنتجة للبترول وذلك في حالة الكشف عنه في الوقت الذي لا تتحمل فيه، أي الجمهورية العربية المتحدة، مخاطر البحث وتكاليفه ونفقاته نظير مقابل سوى الحصول على النسب الباقية من صافي الارباح التي تمنح لكل من الشركتين الاجنبيتين وهي لا تزيد عن ٢٥ في المائة

وعقد شركة ايني الايطالية يشمل منطقة امتياز قدرها ٢٦ الف كيلو متر مربع في دلتا النيل وما جاورها شرقا حتى قناة السويس ومساحتها الفا كيلو متر مربع منطقة خليج السويس التي تقع في خليج السويس وتشمل كلا من المنطقتين جزءا بحريا وآخر أرضيا أي أن عمليات الكشف ستكون في البر والبحر مما سيخلق احتمالات واسعة للعثور على البترول

أما عقد شركة فيلبس الامريكية فيشمل منطقة واسعة تبلغ ٩٦ الف كيلو متر تمتد من قرب سيوة عبر الصحراء الغربية الى الحدود الليبية على طول شاطئ البحر الابيض المتوسط

وقد خصصت شركة ايني ٤٠ مليون جنيه للبحث عن البترول في منطقتها وخصصت شركة فيلبس ٣٠ مليون جنيه للبحث عن البترول في منطقتها.

***

الصناعة الجديدة التي ادخلتها الجمهورية العربية المتحدة وهي صناعة [illegible] ستبدأ انتاجها في الشهور الاولى من العام القادم.

وقد بلغت تكاليف ادخال هذه الصناعة [illegible] مليون جنيه وتشمل مصانعها الآلات والاجهزة من الاتحاد السوفيتي وهي الخاصة بانتاج فحم الكوك كما تشمل الآلات واجهزة من المانيا الغربية وهي الخاصة بانتاج السماد

وتبدأ المصانع في عامها الاول في انتاج فحم الكوك التي تحتاجه مصانع الحديد والصلب والتي ما زالت تعتمد على الاستيراد الاجنبي منه، أما في السنة الثانية فستنتج هذه المصانع السماد وفي عامها الثالث تبدأ في انتاج بعض المواد البتروكيماوية التي تستخدم في كثير من الصناعات ومنها صناعة الكاوتشوك وغيرها.

وتعتبر الصناعة الجديدة من الصناعات المكملة للصناعات الثقيلة كصناعة الحديد والصلب التي تعتمد اعتمادا تاما على فحم الكوك والتي تستورد منه في كل عام نحو ٣٠٠ الف طن.

راغب عبد الملك

الطاقات المعطلة .. وأين تذهب؟

علوم | سعيد نعمة الله

الوقائع التي يرويها لي الدكتور مهندس يحيى حموده ابعد ما تكون عن التصديق! ليس من المعقول مثلا أن نرسل واحدا من مهندسينا الى باريس ليبقى فيها اربعة اعوام كاملة في دراسة شاقة حول المباني تحت سطح البحر ويحصل لنهاية البعثة على درجة الدكتوراه ويحقق لبلادنا نصرا علميا ضخما والتي عليه استاذه الدكتور [illegible] بعدها لعضوية جمعية G.E.E.U.S. الفرنسية للابحاث..!

واقول ليس من المعقول أن يحقق شاب من بلادنا كل هذه الانتصارات ثم نعيده بعدها ليبقى بالكونة.. وفيلا.. ونبعده عن الاستمرار في دراسته ونلقيه في سراديب الوظيفة وظلامها حتى ينسى كل ما درسه ويتخلف عن متابعة الجديد في مجال تخصصه وعمله..!

قال لي الدكتور يحيى حموده: انه سافر الى فرنسا وحصل على الدكتوراه من هناك عن بحث قام باجرائه حول امكان بناء بيوت ومنشآت ومصانع تحت سطح الماء.. قام بدراسة قاع المحيط ومياه الانهار واجرى تجارب عامة على العمارات تحت سطح الماء.. ثم قام بدراسة تأثير الماء على المنشآت ومواد البناء.. والمعادن المختلفة.. ولم يكتف الباحث العربي بكل ذلك بل اجرى دراسات أخرى عامة حول طرق البناء تحت الماء.. ودرس طرق تجديد وتنقية الهواء في المساكن تحت البحر.. ولم يكتف بذلك بل اجرى دراسات حول الاضطرابات والمشاكل المتعلقة بوظائف اعضاء الجسم وطرق انتشار الامراض ولم تكن دراسات كلها نظرية..!

بل انهاها بمشروع كامل لبناء محطة ابحاث كاملة تحت سطح الماء.. وكازينو سياحي في قاع البحر يهبط اليه السياح لمشاهدة الاسماك تسبح على طبيعتها.. ودون ازعاج من الامواج

وعاد العالم العربي الى القاهرة بعد اربعة سنوات من البحث والدراسة.. لم يكتف فيها بمقابلة اساتذة باريس وحدهم وانما طار الى روما ليلتقي بعلمائها الذين يقومون باجراء ابحاث لانشاء مطارات للقاهرة تحت سطح الماء

عاد الدكتور يحيى حموده.. وكله امل.. ونشاط ورغبة في خدمة بلاده..

كان يعرف اننا نبني السد العالي.. ونحتاج الى كل باحث في عرسالة (الماء!)..

كان يعرف اننا نجري ابحاثا هامة في قناة السويس.. وهذه الابحاث في حاجة الى امثاله.. كان يعرف ان في بلادنا نهضة سياحية هائلة.. هذه النهضة ممتدة الى البحر الاحمر حيث يمكن ان يستفاد من امثاله.. ودراساته.

[illegible] المركز القومي للبحوث فيه معهد لابحاث البناء.

ولكنه فوجيء بعد عودته بأن الجهة التي اوفدته وعلمته ساحبة الحق في الاستفادة منه! وهذا المنطق عجيب فعلا! ان الدولة التي اوفدته وانفقت عليه من حقها الاستفادة منه.. وليست الفائدة قاصرة على جهة حكومية واحدة.. ولم يكن من المعقول ان يدفن نفسه في سراديب مصلحة الآثار.. [illegible] البلكونات.. ويشرف على عمليات الترميم ولم يسكت الباحث العربي..

اتصل بالمركز القومي للبحوث.. ولكنه لم يجد اي بادرة للتعاون.. قالوا له ان معهد بحوث البناء يسير بخطة معينة.. الطوب اولا.. ثم الرمل.. وهكذا حتى نصل الى ابحاث البناء تحت سطح الماء يكون الباحث العربي قد نسي نصف معلوماته وعجز عن متابعة آخر التطورات في مجال بحثه وتخصصه..!

وفكر في الذهاب الى مكان آخر..

سافر الى معهد الابحاث الخاصة بقناة السويس بالاسماعيلية.. قدم له نفسه، عرض عليهم ابحاثه ودراساته.. وانتهت المقابلة بان ترك له صورة من اوراق بحثه ودراساته.. وعاد ولم يصله اي رد حتى الآن..!!

ولم يسكت.. وقرر انه يؤلف كتابا عن الدراسات التي اجراها..

والف الكتاب فعلا.. وبعث به الى الجهات المختصة.. ولكن الكتاب ما زال منتظرا ومدفونا في لجان الجهات المختصة..!

والآن.. هل من المعقول ونحن نبني نهضة سياحية علمية واسعة المدى ان يكون في بلادنا كفاءة واحدة معطلة!

وهل من المعقول.. ونحن نبني السد.. ونوسع القناة ونعيد تخطيط بلدنا.. الا نستفيد من كل عالم عندنا..؟

واذا كانت اجهزتنا العلمية قد خططت برامجها بحيث لا تكون ابحاث البناء تحت سطح الماء من بين هذه البرامج.. فلماذا ارسلنا الدكتور يحيى حموده الى باريس ليبقى فيها اربعة اعوام.. في دراسات لن نستفيد منها؟! لماذا لم يتخصص في الطوب والرمل.. مثلا..!!

سعيد نعمة الله

البطل كان المخرج وكاتب السيناريو فقط!

فنون | حسن شاه

فيلم ايطالي يعرض الآن في القاهرة اعتقد انه حسم بطريقة عملية كل المناقشات التي دارت في الاسابيع الماضية بين النقاد حول الاسلوب الذي اتبع في كتابة سيناريو فيلم «زقاق المدق»!

لقد عاب بعض النقاد على سيناريو الفيلم العربي.. انه جعل من احدى شخصيات قصة اديبنا العظيم نجيب محفوظ وهي «حميدة» بطلة للفيلم في حين ان الكاتب الكبير لم يجعل لقصته بطلا واحدا - او بطلة - كل شخصيات الزقاق جعلهم ابطالا.. او بمعنى اصح.. كل شخصيات الزقاق كانوا كومبارس بالنسبة للزقاق نفسه.. فزقاق المدق كان هو البطل!

ورد بعض النقاد الآخرين بانه كان من الصعب على كاتب السيناريو ان يجمع كل شخصيات الزقاق بقصصها المختلفة المتشابكة في سيناريو واحد... وانه كان من الضروري ان يركز «السيناريست» على احدى شخصيات الزقاق ويجعلها تقوم بدور البطولة.. وان الزقاق اذا كان هو البطل في العمل الادبي.. فقد كان من المستحيل ان يكون هو البطل في العمل السينمائي!

وفي القاهرة الآن فيلم يرد ببساطة وروعة على الرأي الاخير.. انه فيلم «تحرير نابولي» او «اربعة ايام في نابولي».. ان البطل في هذا الفيلم الذي لاقى نجاحا كبيرا من الناحيتين السياسية والفنية حينما عرض في اوربا وامريكا ليس مجرد «زقاق».. انه مدينة باكملها.. «مدينة نابولي».. البطل هو شعب نابولي حتى ان كل الممثلين الايطاليين الكبار الذين ظهروا في الفيلم امثال «رجينا بيانكي» و«جان سوريل» و«ليا ماساري» و«شارل بيلمون» لم يكتب اسماؤهم على الشاشة.. وكانت حجة المخرج الايطالي الكبير «نانى لوى» في ذلك هي ان الفيلم مهدى الى شعب نابولي.. وان ١٢ الف مواطن من اهالي نابولي العاديين قد اشتركوا في الفيلم.. وان كل المناظر قد صورت على الطبيعة في شوارع نابولي وازقتها.. فالبطولة معقودة في الفيلم.. «لنابولي»!

والفيلم يحكي قصة واقعية عن اربعة ايام عصيبة عاشها اهل «نابولي» في نهاية الحرب العالمية الثانية بعد ان اعلنت ايطاليا الاستسلام بعد هزيمتها في الحرب فاعتبر القائد الالماني الموجود في نابولي في ذلك الوقت ان موقف ايطاليا خيانة لحليفتها المانيا، وبدأ يعامل اهل «نابولي» بمعاملة الاعداء.. واخذ يجمع كل رجال المدينة لترحيلهم الى المانيا وتشغيلهم في معسكرات العمل النازية.. وبدأ يعدم بالجملة كل الذين تخلفوا عن اطاعة اوامره.. وانفجرت الثورة في نابولي ضد النازية واستمرت اربعة ايام كاملة.. اشترك فيها كل رجل.. وامرأة.. وطفل.. حتى اضطر القائد الالماني في النهاية الى الانسحاب من المدينة..!

ورغم ان الفيلم يروي قصصا كثيرة متشابكة من البطولة والجبن والخيانة والتضحية اثناء هذه الايام الاربعة العظيمة فقد استطاع ان يشد الناس الى مقاعدهم طول الوقت وان يشعرهم ان كل شخصية ظهرت على الشاشة ولو لمدة ثانية واحدة كانت تقوم بدور البطولة.. حتى ان جميع النقاد في اوربا وامريكا اعتبروا الفيلم من اعظم افلام هذه السنة.. وان المخرج الامريكي الكبير «وليم وايلر» - وقد شاهدت له القاهرة هذا الموسم فيلم «الهمسة الصاخبة» - قال عن الفيلم انه «خلق سينمائي من الطراز الاول».. وان ناقد مجلة التايمز اعتبر ان ما قام به المخرج «نانى لوى» بالنسبة لنابولي في هذا الفيلم يشبه ما قام به المخرج روسيليني بالنسبة لروما في فيلمه الشهير «روما مدينة مفتوحة»!

وفي رأيي ان فيلم «اربعة ايام في نابولي» اذا لم يكن فيه بطل - او بطلة - ركز عليه الاضواء فان البطولة فيه يجب ان تعقد لاثنين.. المخرج.. وكاتب السيناريو!

حسن شاه

مطلوب كشوف خاصة بالشقق الخالية!

إسكان | كمال سعد

لماذا لا نضع نهاية لاستغلال بعض اصحاب الشقق الخالية!..

لماذا لا نضع لهذه الشقق كشوفات تقدمها كل محافظة الى اقسام البوليس التابعة لها، ومن طريق هذه الكشوف يتم التأجير للساكن!

لماذا لا نفعل ذلك.. كل دول العالم تلجأ الى اصدار اوامر بالاستيلاء على الشقق الخالية عندما تشعر - مجرد الشعور - بأن السكان فيها سيقعون تحت رحمة تجار الازمات!

لماذا لا نفعل ذلك!!

فكثيرا من اصحاب العمارات فاقوا في حيلهم ارسين لوبين وغيره من ابطال النهب والجريمة!

ان اصحاب العمارات في رأيي اصبحوا مثل مصممي الازياء.. لهم في كل سنة موضات وتقاليع وابتكارات - مع الفارق الكبير طبعا في حسن النية بين الطرفين - فاصحاب العمارات يضعون خبراتهم في خدمة الاستغلال والجشع.. بينما مصممو الازياء يأتون بالجديد ويضعونه في خدمة الذوق والاناقة!

وقد ذهبت اخيرا الى احد اصحاب العمارات الجديدة في النيل.. وشرحت له ظروفي.. وكيف انني لا املك من هذه الدنيا شروى نقير.. وانتحت الحالي بالطبع.. وشجع لاسمعه يقول:

وفي الواقع احوالي تعبانة ايضا والعمارة كلفتنا كثير.. والحجرتين عندي ثمنهم ١٣ جنيه.. والثلاث حجرات ١٦ جنيه.. ولازم يدفع الساكن ١٥٠ جنيه مقدم علشان الشطب بتاع العمارة!!

وذهبت كالتائه الى شارع نوال في الدقي

وهناك طرت من الفرح عندما رأيت ستة عمارات متجاورة ما زال طوبها احمر ومكتوب عليها للايجار.. وقلت لنفسي: واخيرا عثرت على ضالتي المنشودة.. وخاب ظني عندما اكتشفت ان اصحاب العمارات الست قرروا عدم تأجير شققهم الا على اساس انها مفروشة!

وقررت في نهاية الامر ان الجأ الى سمسار اي سمسار واختفى السمسار وانا شبه مهدود الى شقة في المجهورة بعد ان اتفق معي على ان ادفع له عشرين جنيها كسمسرة على جهوده المتواضعة في العثور على هذه الشقة!

وفي داخل الشقة قال لي ان ايجار شقته تسعة جنيهات، ولكن مطلوب مني ١٢٠ جنيها قبل عمل العقد.. وسألته عن مبررات هذا المبلغ.. فقال لي انها عبارة عن تسوية حاجات مربوط بها عمل العقد.. واستعرض امامي طقم الحاجات التي كانت عبارة عن [illegible] البلح في البلكونة، حديدها اكله الصدأ وحافتها مستهلكة وهذه ثمنها ٦٠ جنيها.. واربعة رفوف من الخشب الابيض في الطرقة ثمنها ٣٠ جنيها.. واربع بلدكانات لفرة على الشبابيك ثمنها هي الاخرى ٣٠ جنيها.. يعني بصراحة حسبة لا تساوي اكثر من ٣ جنيهات اصبحت هكذا وبقدرة قادر تساوي ١٢٠ جنيها!

وهكذا تمضي الازمة.. ولا بد من حل لها.. حل يضع نهاية لاستغلال بعض اصحاب العمارات!

كمال سعد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مشاكل ٢٢ ألف دخلوا الجامعة!

■ ما هي التطورات المطلوبة في برامج الدراسة الجامعية ؟

قام بهذا التحقيق : محمد عبد الحميد ● رفعت كمال
سمير عبد المطلب ● حافظ إمام ● محمود أدهم

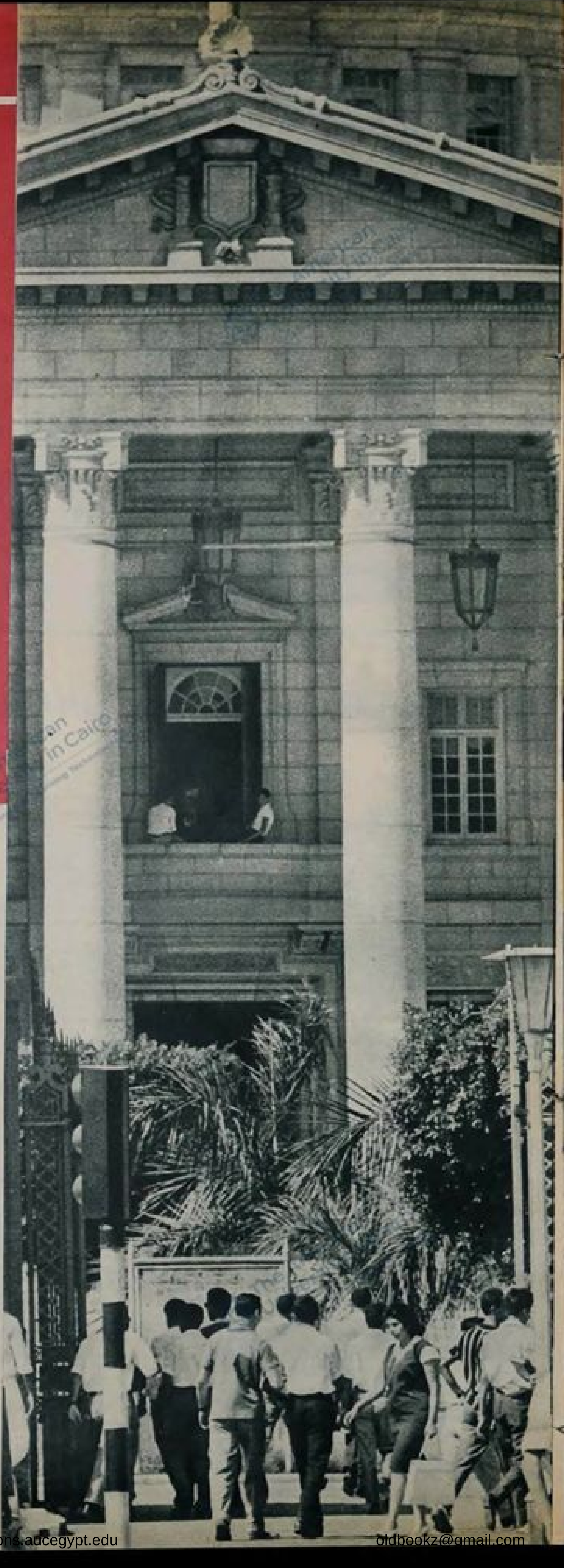

لاول مرة تفتح الجامعة أبوابها لهذا العدد الضخم .. ولاول مرة تحشد الكليات النظرية والعملية جميع طاقاتها وامكانياتها لاستقبال هذا الحدث .. والنتيجة ان صورة الجامعة تغيرت تماما هذا العام .. المعامل تعمل بالليل وبالنهار ، ٢٢ الف طالب وطالبة يزحفون الى جميع الكليات .. ومن خلال هذه الوثبة الكبيرة تبرز بعض المشاكل الحيوية داخل الجامعة ويدور من حولها هذا التحقيق الصحفي .. !

هذه اللحظات الحاسمة قبل ان تفتح الجامعة ابوابها لكي تسجل اكبر حدث في تاريخها .. كيف مضت ؟ وكيف بدات الاستعدادات خلالها لاستقبال هذا العدد الضخم من الباحثين عن العلم ؟ وتحت القبة الكبيرة في جامعة القاهرة وعين شمس شاهدنا استعدادات كبيرة لاستقبال ٢١٧٤٩ طالبا وطالبة وكان الجهاز الادارى في كل كلية خصوصا كليات الطب والصيدلة والزراعة والعلوم والهندسة يقوم بفتح المعامل وملئها بالقوارير .. والاجهزة العملية المختلفة .. ! النجارون يقومون بترميم ودهان المقاعد وزيادة عددها لاستقبال الآلاف الجدد من الطلبة .. المخازن التي ظلت طوال شهور الصيف مغلقة بدات تفتح لتخرج منها المواد الكيماوية لتوزيعها على المعامل المختلفة .. المعامل التي سوف تعمل بالليل والنهار .. !

والاستعدادات لا تقف عند هذا الحد .. بل كانت هناك مجالس الكليات — على اختلاف انواعها — تجتمع لتضع الجداول العامة للطلبة .. ولتحدد مواعيد المحاضرات التي سوف تبدأ في التاسعة صباحا وتنتهي حوالي العاشرة مساء ! وهذا هو الجديد في حياة الجامعة وسوف تشاهد الانوار تملأ قاعات المحاضرات والمعامل ليلا — تماما كما تفعل اى جامعة في العالم — فاليوم الجامعى الكامل كما يقول الدكتور عبد العزيز السيد وزير التعليم العالى سوف يحقق المستوى المطلوب .. وسوف يجعل الطالب مرتبطا بكليته وعلمه داخل مجموعات من اجل اجراء البحوث داخل قاعات البحث .. كما سيضاعف الاهتمام بمادة أعمال السنة حتى يرتبط الطالب بجامعته منذ اليوم الاول للدراسة .. كذلك ستكون هناك كشوف جادة للحضور والانصراف في كل كلية .. !

وسمعنا أحاديث تدور بين العمداء والاساتذة والطلبة والطالبات عن النظام الجديد للجامعة .. النظام الذى رفع القبول بنسبة ٥٠٪ .. والذى الغى نظام الفصلين .. وضيق الحدود للانتساب!

وقد عاشت بعثة (آخر ساعة) أسبوعا كاملا وسط هذه الاحداث الضخمة .. والتطورات الثورية في نظام الجامعة .. وبعدها خرجت بحصيلة هائلة من المعلومات والاخبار ..

الكتب الجامعية واسطورتها

والآن سوف نقف على أول الطريق .. ونبدأ في بحث مشكلة الكتب الجامعية .. تلك المشكلة التي أصبحت ملازمة لكل طالب في بداية كل عام دراسى .. والسؤال لنا الآن ونحن نفتح باب الجامعة على مصراعيه لابد أن نضع حلا لهذه المشكلة .. وعدد الطلبة في زيادة مستمرة .. والعلم حق للجميع .. واخيرا نستطيع أن نلخص المشكلة حول عدة نقاط :

- ارتفاع أسعار الكتب
- قلة الكتب الاجنبية خصوصا المراجع وارتفاع اثمانها بالكليات العملية
- عدم استكمال ملازم الكتب
- الدعوة الى اعادة التعريب
- اعادة طبع الكتاب القديم للاستاذ مع اضافة مقدمة صغيرة
- صدور الكتب قبل الامتحان بشهرين
- عدم جودة الطبع والورق
- قلة الكتب بالمكتبات الموجودة بالجامعات والكليات

تصوير محمد بدر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

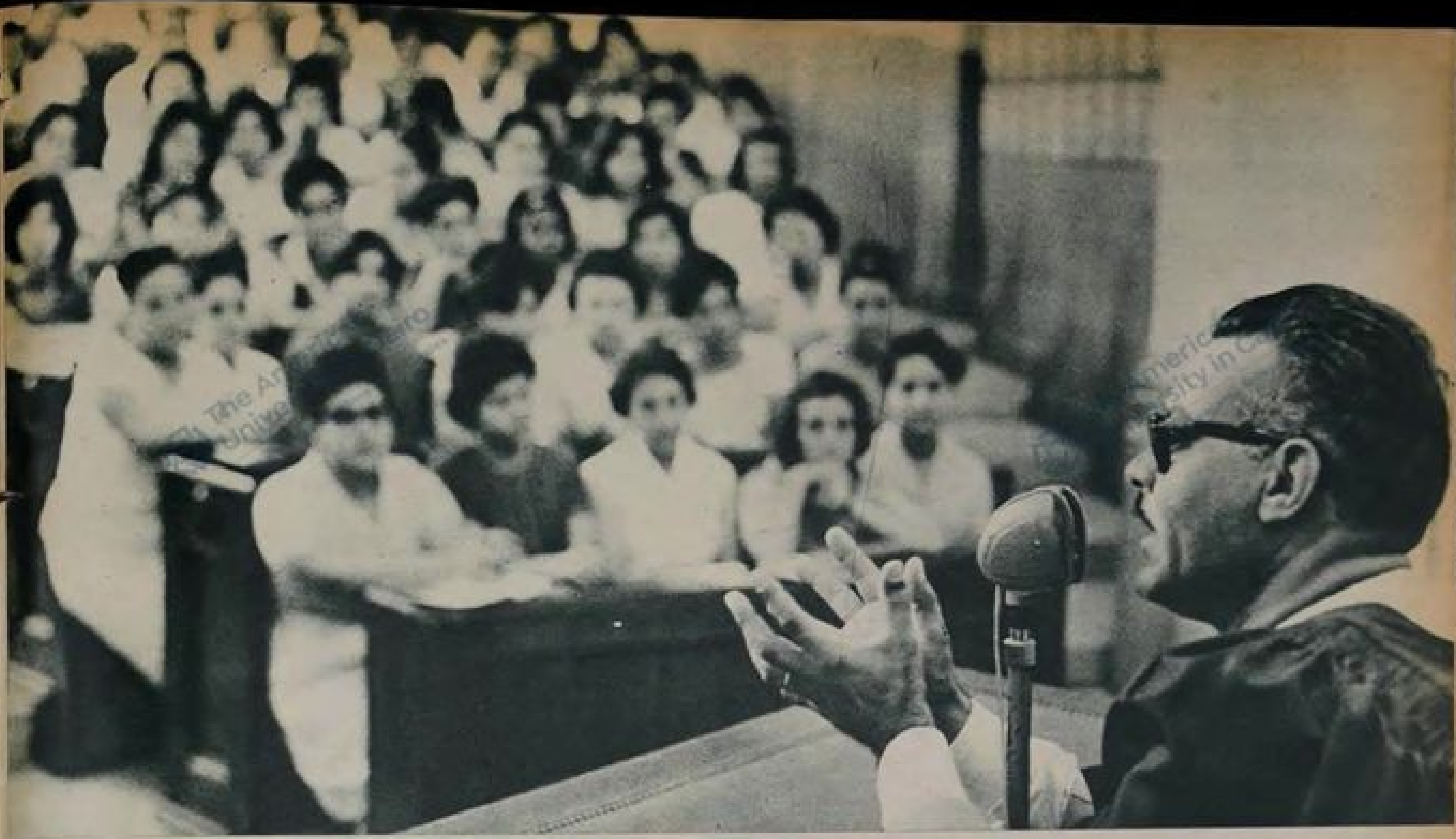

اول يوم : الدكتور طعيمة الجرف يلقى محاضرة القانون الادارى فى مدرج كلية حقوق القاهرة .. لقد بدأت الدراسة فى الجامعة فى اول يوم ، وحضر الطلبة والطالبات حتى امتلأت بهم المدرجات

ماهو الحل السريع لمشكلة الكتب الجامعية التى تحولت إلى تجارة على حساب الطلبة ..؟

وهذه النقط بالذات تمثل وجهة نظر الطلبة .. خصوصا ان بعض هيئات التدريس تصدر الكتاب على ملازم وتقبض الثمن كاملا وينتهى العام ولا يصل الكتاب كله الى يد الطالب .. كما ان بعضهم يتعمد تغيير الكتاب كل سنة مع بعض الاضافات خصوصا فى المقدمة .. واحيانا يتعمد بعضهم وضع سؤال فى الامتحان من هذه المقدمة .. كذلك يبطىء البعض فى التأليف ويتعمد ظهور كتابه قبل الامتحان بمدة قليلة . وفى النهاية يكون صدور الكتاب فى شكل غير كامل من حيث عدم جودة الطبع وطباعة الورق .. بالاضافة الى ارتفاع ثمنه الذى يصل الى جنيهين او ثلاثة . وفى قليل من الاحيان جنيه واحد فقط .

والرأى المقابل لهذا .. والذى يعبر عنه الاساتذة .. ان الاستاذ الجامعى حينما يضع مؤلفا ما .. يضع فى اعتباره الالوف من ذوى المهن الاخرى .. كما ان استاذ الامراض الباطنية فى الجامعة عندما يضع مؤلفا ، انما يفيد بجوار الطلبة الاطباء فى كل مكان بالبلاد .

ووجهة نظر اخرى تقول : ان جميع الطلبة فى الجامعات ليسوا غير قادرين على شراء الكتب الجامعية .. فمثلا كلية الطب تحتاج الى كتب كثيرة .. وهذه الكتب مرتفعة الثمن لانها تأتى من الخارج مثل كتاب التشريح - كتاب عالمى متداول فى كليات طب العالم - ولا يمكن ان يستغنى عنه طالب .. فلا يمكن ان يقال ان تتحمل الدولة ثمنه .. فيكفى الدولة انها تعلم الطالب بالمجان ..

كذلك يمكن للاستاذ ان يطبع كتابا قليل التكاليف عدد صفحاته قليلة .. ولكن ذلك لايؤدى الى الغاية التى من اجلها خرج الكتاب العلمى الى السوق لشرائه .. وهنا يصبح الاستاذ الجامعى خارجا من الغاية التى من اجلها جاء الى الجامعة .. وهى الافادة والتأليف ورسم معالم الطريق السليم لهذه الاجيال القادمة ..!

وهذه وجهة نظر فى هذه المشكلة .. يعبر عنها عميد كلية الحقوق الدكتور جابر جاد .. ويقول :

- ان المشكلة على الاقل ليست موجودة فى كلية الحقوق بالصورة التى يحاول الطلبة تصويرها .. ففى كل كلية توجد مكتبة عامة خاصة بنفس الكلية .. كذلك الاتحاد العام للطلبة بشراء اعداد لا بأس بها من الكتب الجامعية .. هذه الكتب على اختلاف انواعها تكون تحت تصرف الطلبة فى اى وقت .. وهى تسمى بمكتبة الطالب . وانا لا اتفق بجانب الطالب الذى يقول ان الاستاذ يقوم باستغلال مؤلفه .. سواء برفع سعره او عدم استكماله .. وان فعل الاستاذ ذلك يكون قد خالف العمل الرئيسى الذى من اجله جاء الى الجامعة . وان كانت هناك بعض الكتب الغالية .. المرتفعة الثمن فى بعض الكليات العملية فذلك يرجع الى انها ليست غريبة وطبيعة سعرها تقتضى هذا الثمن .. كما هو الحال فى كلية الطب مثلا ..

ويقول الدكتور رمزى سيف استاذ المرافعات ووكيل كلية حقوق القاهرة :

- لى رأى فى هذا الموضوع .. قد تكون هناك بعض مشاكل بالنسبة لمسألة الكتب الجامعية مثل الطبع المتأخر .. او عدم التأليف الا قبل الامتحان بشهرين . واعتقد ان ذلك راجع الى الظروف التى كانت تعيشها الجامعة فى ظل النظام القديم .. نظام الترتيب .. فالوقت كان قليلا .. والمدة اللازمة للدراسة لا تكفى لان يتفاعل الطالب مع الاستاذ .. بل ان بعض الطلبة كان لا يحضر المحاضرات اعتمادا على كتاب الاستاذ .. وهذه الطريقة غير سليمة .. طريقة لا تمت الى رغبة عمل الجامعة .. فالطالب الجامعى الحقيقى هو الذى يواظب على حضور المحاضرة .. ويتصل بالاستاذ .. ويجلس معه فى قاعات البحث وما الكتاب فى النهاية سوى عملية تثبيت للمادة .. وهذا هو ما قام به النظام الجديد على اكمل وجه .

ولكن هل هذا كله يكفى لحل مشكلة الكتب الجامعية .. لقد صدر قرار من المجلس الاعلى للجامعات بخصوص شراء الجامعة لحق الطبع من الاستاذ .. ثم توزيع الكتب على الطلبة . وقد يكون تنفيذ ذلك مفيدا للغاية .. ولكن الحقيقة ان الجامعات لا تستطيع ماديا ان تتحمل كل هذا العبء الثقيل .. كذلك الامكانيات الموجودة بالجامعات من مطابع لا تتحمل طبع هذا الكم الهائل من الكتب والذى يعد بالآلاف ، واذا نجحت هذه العملية فهل الجامعات على استعداد لتعويض الاساتذة فى الجامعة ماديا ؟.

اما فى الخارج .. فالطالب يعتمد على نفسه فى شراء الكتب مهما يكن ثمنها .. يعتمد على نفسه فى دفع المصروفات الجامعية

فى السويد .. يدخل مع الطلبة فى المدرجات موظف من نفس الكلية يقوم باختزال المحاضرة .. وفى اليوم التالى تقوم الكلية بتوزيع موضوع الامس بقروش قليلة .. واذا اراد الطالب التوسع فى المادة فما عليه الا شراء كتاب مع مجموعة من الاصدقاء .. ويقومون بتبادله ونقل المهم منه فى مذكرات خاصة منهم .. او يرجعون الى المكتبات بالكلية ..!

فى اسبانيا وفرنسا وشمال اوربا .. عندما ينجح طالب السنة الاولى وينتقل للسنة الثانية يقوم باعطاء كتب السنة الاولى الى لجنة تقوم بجمع هذه الكتب لتبيعها الى طلبة السنة الاولى بعد خصم ما يقرب من ٥٠٪ من ثمنها الاصلى ..!

فى المانيا ووسط اوربا .. يعتمد الطالب على المحاضرات .. وعلى قاعات البحث .. ثم على المكتبة !

انها السواء من الخارج لكى تنير الطريق امام الباحثين عن الحلول ..!

برامج الدراسة .. هل تطورت؟

والنقطة الثانية التى نثيرها فى هذا التحقيق هامة للغاية .. بل وتعتبر حجر الزاوية لنجاح النظام الجديد ، الذى يخدم الجميع فى هذا المجتمع الاشتراكى .. والسؤال الآن :

- هل التطور الذى تعيشه الجامعات هذه الايام يقابله تطور آخر فى برامج الدراسة ؟

وهل مجرد اضافة مادة او مادتين مثل المجتمع العربى والتعاون يعنى ان هناك تطورا قد حدث فى برامج الدراسة الجامعية خصوصا الكليات النظرية ؟

ويقول الدكتور عز الدين عبد الله عميد كلية الحقوق بجامعة عين شمس :

- ان كلية الحقوق حاولت خلال العشر السنوات الاخيرة متابعة التطور الذى احدثته ثورتنا .. التطور الذى شمل جميع المراحل والميادين المختلفة فى المجتمع .. وقد حدث ذلك فى صورتين الاولى بالاضافة مواد جديدة نتيجة للظروف والمجتمع الاشتراكى الجديد . والثانية فى الاستاذ الجامعى الذى يطور مادته حسب مقتضيات التطور الحديث فى المجتمع .. وبث الروح الجديدة فيها سواء فى النواحى الاقتصادية او السياسية او الاجتماعية .. لكن القانون الذى يدرس الاساتذة فى الكلية الآن يبحث عن وظيفة اجتماعية .. واحب ان اقول انه ابتداء من هذا العام ستدرس بالجامعات مواد جديدة .. مثل مادة (ثورة ٢٣ يوليو) ومادة (الاشتراكية العربية) .. كما تألفت لجنة من عمداء الحقوق لمناقشة التطور الجديد للمواد التى تدرس حتى يسير التطور فى طريقه الطبيعى ..!

ويضيف الدكتور محمد صقر خفاجة وكيل كلية الآداب بجامعة القاهرة .. ان اغلب البرامج التى تدرس الآن تنبع من تطور المجتمع الاشتراكى واحتياجاته .. فيوجد عندنا دبلوم فى الاجتماع الصناعى ودراسة علم النفس الحربى .. وعلوم التعاون ، واقتصاديات الجمهورية العربية المتحدة والمجتمع الريفى . ولكن ذلك ليس كل ما نتمناه .. فالاستاذ لكى يطور مادته يحتاج فى الواقع الى وقت وامكانيات .. والاساتذة الآن يراجعون نشطا .. ففى عام ١٩٥٢ كان عدد الطلبة بالكلية ٢٥٠٠ طالب وكانت هيئة التدريس كافية .. اما الآن وفى عام ١٩٦٣ فقد ارتفع العدد ليصبح ٩٠٠٠ طالب وطالبة بينما هيئة التدريس كما هى ثابتة ..!

اما الدكتور محمود كامل الحلوانى عميد كلية التجارة فيقول :

- ان الدراسات فى كلية التجارة عملية فى الواقع .. وهى متطورة .. خذ مثلا مادة الاقتصاد .. انها مادة لها مبادئها العامة .. لكن الاساتذة عند تدريسها يوجهون كل اهتمامهم الى التطور الاقتصادى الاشتراكى .. وليس معنى ذلك اننا وصلنا الى الكمال .. ولكننا فى سبيل الوصول اليه قريبا ..!

هذه بعض الحقائق نضعها امام المجلس الاعلى للجامعات .. نضعها لكى يضع فى اعتباره ان الجامعة ما هى الا مرآة للمجتمع الاشتراكى الحقيقى ..!

مساكن الطلبة ليست كافية

وبعد ذلك يمتد الحديث الى مشكلة الطلبة الغرباء فى القاهرة التى ما زالت بغير حل .. ويجب ان نضع فى اعتبارنا الآلاف الجديدة من الطلبة .. الآلاف التى سوف تدخل الجامعة هذا العام .. انهم يشكلون زيادة فى القوة البشرية التى تركت الريف والتى لتجد لها مكانا فى مدينة القاهرة .. وكثير منهم يجوب شوارع القاهرة ليبحث له عن منزل .. عن سكن يضع فيه سريره الصغير ومكتبه البسيط ليبدأ الدراسة بالجامعة .. وليس من المعقول طبعا ان نوفر له المكان بالكلية ثم نتركه على باب الله من غير مكان يذاكر فيه وينام فيه آخر الليل .. هذا بالاضافة الى ان اصحاب البيوت والعمارات يترددون كثيرا فى تأجير شققهم للطلبة .. واذا رضى صاحب الملك .. فانما يرضى على اساس تأجير الشقة ذات الحجرات الثلاث بالحجرة .. وكثيرا مايصل ايجار الحجرة الى خمسة جنيهات .

وجانب آخر من المشكلة وهو خاص بالطالبات . لهذه الفئة من الطالبات حياتى مع انفسهن وذويهن .. فالسكن بالنسبة لهن صعب جدا .. وقابلت (آخر ساعة) الدكتور حسين فوزى مدير المدينة الجامعية بجامعة القاهرة .. والمطر ان يعترف بالمشكلة القائمة وقال :

- ان المدينة الجامعية لازالت كانت بتقريبا القديمة .. ولم يجر فيها اية استعدادات لزيادة حجرات الطلبة او التوسع فى البناء .. والعقبة الوحيدة امامنا هى الامكانيات المادية غير المتوافرة لدينا .. ويقترح الدكتور فوزى ازالة عشش عزبة بين السرايات ونزع ملكيتها وبناء ملحق كبير للمدينة الجامعية وتأجير للطلبة باجور زهيدة .. والحديث بالارقام يظهر المشكلة بوجه آخر . فى الوقت الذى كان فيه عدد طلبة الجامعات الثلاث يقدر بـ ١٧ الف طالب كانت المدينة الجامعية تستوعب ١٢٠٠ طالب و ٤٠٠ طالبة من الوافدين بالسنة الاولى . اما الآن فسوف ترد معظم الطلبات ..

والحل بالنسبة لهذه المشكلة يتلخص فى النقط الحاسمة :

- الاسراع فى رصد الاعتمادات المالية لاقامة المبانى الجديدة !
- نزع ملكية منطقة بين السرايات !.
- اتمام مشروع مساهمة المحافظات فى مساكن الطلبة بأن يشترى كل محافظ قطعة ارض لابناء

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المحافظة وتقيم عليها مساكن لهم ! ..

وان كانت محافظة الشرقية قد اشترت قطعة ارض منذ سنة تقريبا .. ولكنها لم تقم بالبناء حتى الآن .. وان كان الاقتراح بالنسبة (لآخر ساعة) ان تبدأ المحافظات باقامة بيوت للطالبات قبل بيوت للطلبة .. فالطالبات الجامعيات الغريبات في أشد الحاجة الى رعاية وعناية .. فالطالبة التي لا تجد مكانا بالمدينة الجامعية .. تلجأ الى مجموعة من الزميلات ويلجأن الى ما يشبه المنازل الجامعية ولكنها لا تخضع لأية رقابة .

ودور الحكم المحلي لابد أن يظهر في هذا الاتجاه .. يجب أن يظهر في شكل مشروعات نافعة للطلبة الجامعيين فلا يكفي أن تنفق مئات الجنيهات على نشاط شباب المدينة بالمحافظة .. بل يجب أن يوجه جزء من هذا الانفاق على الشباب الجامعي الخارج من المحافظة !

تعديل الانتساب أصبح ضرورة

أما نظام الانتساب بشكله الحالي فيجب أن يعاد النظر فيه .. فهو يتعلق بقطاع يمثل أكثر من ٢٠ ألف طالب وطالبة حتى الآن .. وهذا النظام يدخله الطالب الذي خانه الحظ ليكون طالبا منتسبا ..! وقد خرج رأى ينادى بالالغاء .. وبعدها جاء رأى آخر يرى وجوب بقائه .. ولكل فريق حججه التي يقوى بها وجهة نظره ..!

وخطورة هذا النظام تكمن في أن الطالب المنتسب لا يكلف كليته أى شيء .. لا يكلفها أستاذا يحاضره .. أو مكانا يجلس فيه ، بل فقط كتبا يحصل عليها .. أو مذكرات مطبوعة غير سليمة .. ويجلس في المنزل ويطلع عليها ، ثم تكون النتيجة في النهاية غريبة بعض الشيء .. تكون ٧٪ . والطالب المنتسب في هذه الحالة لا يكون سوى نسخة طبق الأصل من الكتاب أو الكتب التي اطلع عليها .. لا شيء عاد عليه بالفائدة سوى الشهادة التي حصل عليها والوظيفة التي يحلم بها ..!

والحقيقة التي لابد أن تظهر أن هذا النظام لا يمكن أن يلغى على الاطلاق .. ولكن لابد من وجوده .. ولكن بشروط .. وبطريقة محددة .. على أن يكون للعاملين فقط .. الناس الذين فاتتهم فرص الحياة من اكمال علومهم لأسباب قهرية أو مادية أو عائلية . هنا يصبح دخولهم الجامعة حقا على الدولة .. فيجب ألا نحرمهم على الاطلاق ..!

والآن لماذا لا يكون للعامل المجتهد نصيب في دخول الجامعة ؟

ولماذا لا نشجع العامل الفني ونخلق منه طاقة علمية بجانب طاقة الخبرة التي يتميز بها . اننا بذلك نخلق طبقة من العمال الفنيين على مستوى صناعتنا الناهضة .. طبقة واعية مدركة لدورها الهام في المجتمع ..!

انها أسئلة تستحق الدراسة ونحن على أبواب الفترة الجديدة في الجامعات ..!

المعيدون أصبحوا مشكلة أيضا

والآن سوف ننتقل بالحديث الى نقطة جديدة .. وطريفة .. هل تعرفون أن نسبة كبيرة من المعيدين الذين تقدموا بطلبات الى بعض الكليات ومنها كلية حقوق القاهرة هذا العام .. لم يستكملوا أوراق التعيين .. وأصلوا في احضارها الى الكليات .. والسبب انهم جروا بكل سرعة وتركوا وظيفة معيد الى وظيفة وكيل نيابة أو محام في قلم قضايا الحكومة .. لقد وجدوا أن مرتب الفرد منهم في وظيفة معيد ١٢٪ فقط .. أى أن صافى راتبه بعد الخصومات لا يكفي الطعام فقط .. كل ذلك في الوقت الذي يحصل فيه زميله في أية وظيفة أخرى على حوالي ٢١ جنيها في السنة الأولى وما يقرب من ٢٧ جنيها في السنة الثانية .

ولا شك انها مشكلة .. مشكلة التفرغ التامه .. مشكلة حوالي ١٥٠٠ معيد بالجامعات يطحنهم الروتين .. وتملأ حياتهم المشاكل ..!

وخذوا مثلا حمدى محمد مراد المعيد بقسم الانتاج الحيواني بزراعة القاهرة .. مطلوب منه هذا العام أن يدرس للطلبة الجدد .. ويتفرغ لأبحاثه .. ثم القيام بأعمال ادارية أخرى .. ثم أخيرا ادارة مزرعة الكلية .. وهذا بالطبع شيء فوق طاقة البشر ! ..

ومعنى انشغال المعيدين بالكليات بهذه الطريقة كما تقول نعمت على أبو زيد المعيدة بكلية الزراعة .. معناه عدم التفرغ للبحث .. الشيء الذى يعتمد عليه المعيد لاستكمال أبحاثه حتى يحصل على الماجستير والدكتوراه ، والا فصل من الجامعة !

ثم نجيء لحكاية أخرى .. حكاية اثنين من خريجي كلية علوم القاهرة .. وكلاهما حاصل على تقدير جيد جدا ، والمشتغل الأول معيدا بنفس الكلية .. والثاني التحق بوظيفة باحدى المؤسسات بمرتب خمسين جنيها في الشهر . فما كان من المعيد الا أن أرسل خطاب استقالة وتبعا الى الكلية .. وعمل مع زميله وتقاضى نفس المرتب !

وقد علق على هذه النقطة وزير التعليم العالي الدكتور عبد العزيز السيد وقال :

ستطلب ابتداء من هذا العام كشوف النتائج العامة .. ونسبة احتياجات كل كلية من المعيدين وذلك بناء على أوامر تكليف .. وقد حدث هذا فعلا في الأسبوع الماضي .. جاءت للفرقات الى الطلبة الناجحين بتقدير عال تخطرهم بهذا التكليف .. ولكن لماذا يطلب تعيين معيد يسكن بالقاهرة الى جامعة أسيوط مثلا أو الاسكندرية .. المفروض أن المعيد يعمل بقدر المستطاع في المدينة التي يعيش فيها .. خصوصا أن المرتب الذى يحصل عليه قليل .. فأوامر التكليف لابد أن يصاحبها تقدير مادى .. وان كان ذلك يحتاج الى تعديل في القانون .. فلا بد أن يعاد النظر الى الذين يتعبون ويتفوقون في دراستهم الجامعية !

والاتحادات الجامعية أيضا ..

ومشكلة كل عام هي الاتحادات الطلابية في الجامعة .. والجامعة تحصل على آلاف الجنيهات من طلاب الجامعة كل عام .. ومع ذلك نجد أن الاتحادات بما لديها من امكانيات مادية ملحوظة تقف عاجزة عن استغلال طاقة آلاف الطلاب في خدمة المجتمع أو في خدمة البيئة .

وبالرغم من النظم المختلفة التي تمت تجربتها في جامعاتنا فاننا لم نصل الى الوضع الذى يعطى لهذه الاتحادات مكانها في قيادة القطاع الطلابي وجعله قاعدة ثورية منتجة .

فالاتحادات الجامعية أصبحت محتكرة لمجموعة من الطلاب .. بعد أن تحولت الى مصدر للربح وطريقة ناجحة في القيام برحلات طويلة حول العالم .. أما الطالب عضو الاتحاد فلا يعنيه اطلاقا دراسته .. لأنه يقضى أغلب وقته في اعداد الخطط التي تضمن بقاءه داخل الاتحاد .. !

والنشاط الطلابي الآن عبارة عن استهلاك آلاف الجنيهات دون أى تخطيط .. مثلا في المسابقات التي تجرى بين الفرق التمثيلية نجد أن نشاط الطلاب ينتهى تقريبا عند التعاقد مع الفنانين المحترفين على احياء حفلة .. ويتحول أعضاء فرق التمثيل الى متعهدى حفلات ..!!

وفي لجنة الصحافة تضيع آلاف الجنيهات في طباعة مجلات بعيدة تماما عن الهدف الأصلى من وجود صحافة جامعية .. فهذه المجلات على مستوى منخفض جدا من الناحية الصحفية لأن الذى يتولى تحريرها واصدارها شخص واحد أو شخصان .. هذا في الوقت الذى تقوم جامعات أوروبا وأمريكا بارسال مجلاتها الى جامعات العالم كصورة مشرقة من الحياة في هذه الجامعات .. وقد فشلت جامعاتنا من اصدار مثل هذه المجلات لأنها تفتقر دائما الى التخطيط الذى يتيح الفرصة لكل الكفايات لتعمل والذى يجمع كل الجهود في عمل واحد تكتمل له عناصر النجاح .

والأجهزة المشرفة على النشاط الجامعي تحتاج الى اعادة تنظيم .. لأنها بوضعها الحالي تضم فئتين من المشرفين .. أولهما أساتذة الجامعة .. وهم في شغل من النشاط الطلابي ولا يوجد أى استعداد لديهم للاشتراك الفعلي في هذا النشاط .. والفئة الثانية هي فئة المشرفين وهم يهربون من تحمل أى مسئولية ويكتفون بالسير وراء الأساتذة .. وبذلك تضيع معالم النشاط الطلابي وتنعدم فائدته تماما .

والاتحادات الطلابية أصبحت البؤرة التي تتجمع فيها العناصر التي لم يصادفها النجاح في دراستها وفي ذلك خطورة كبيرة .. لأن اقتران الفشل في الدراسة مع الاشتراك في نشاط الاتحادات الطلابية يبعد الطلاب المتازين من الانضمام الى هذه الاتحادات .. وبذلك تتحول الاتحادات بالتدريج الى فئة منعزلة عن باقى الطلاب لا تأثير لها ولا حياة فيها .. وبذلك تنعدم فائدتها .

والاقتراح الوحيد الذى نضعه أمام المسئولين في الجامعة عند وضع الشروط الجديدة للاتحادات الجامعية هو عدم السماح لأى طالب راسب في الامتحان بالتقدم للترشيح للاتحادات الجامعية .. وبذلك تصبح هذه الاتحادات للطلاب المتازين من الناحية الخلقية والرياضية والاجتماعية .. على عكس الوضع الموجود الآن عندما أصبحت الاتحادات الجامعية للطلاب المتفوقين رياضيا على حساب مستواهم العلمى ..!

وعندما تضم الاتحادات مثل هذه العناصر الممتازة ستتحول الى قاعدة منتجة وفي الوقت نفسه تصبح هذه الاتحادات قادرة على ربط الجامعة بالمجتمع الذى تعيش فيه ..!

تخطيط الدراسات العليا

أما الدراسات العليا بالجامعة .. فتحتاج الى وقفة شاملة .. تحتاج الى تخطيط علمى سليم .. وهذا واجب لابد أن يقوم به المجلس الأعلى للجامعات .. فحديث الأرقام يقول .. أن لدينا ١١ ألفا و ١٤٤ طالبا مدونة أسماؤهم في الدراسات العليا .. والذين حصلوا فعلا على دبلومات في هذه الدراسات يقدرون بـ ١٠٪ فقط .. أى ١١٣٩ طالبا .. والباقي وقدره تقريبا عشرة آلاف كانوا غير جادين .. وقد لا يعني هذا طالب البحث أو الطالب بقسم الدراسات العليا . ولكنه يشكل أمرا ذا أهمية بالغة بالنسبة لبلدنا .. بالنسبة لمستقبل دولة تبنى وتخطط للمستقبل .. وتعمل جاهدة على توفير كل شيء من أجل الكفاية والعدل . ونظرة الى هذه الدراسات من زاوية أخرى تجعله الها تعدنا بهيئات تدريس المستقبل التي نحن بأشد الحاجة اليها .. وتركها بهذه الصورة أمر لابد أن نضع له الأصول والفروع لنحافظ على مستوى هذه الدراسات .. ونخلق في الراغبين فيها روح الجدية ..

ونتصل بهذه المشكلة .. مسألة انتدابات الأساتذة .. فاستقرارهم في جامعاتهم يزيد من طاقاتهم بالنسبة للعمل .. وعدم الاستقرار يجرى أو يتم كجزء من تبادل المصالح .. لذلك يجب وضع حد لكل ما كان يدور في الماضي .. فالأستاذ ليس سلعة .. بل طاقة تحمل بجانبها مسئولية وواجبا وطنيا من أجل البناء .. ولا بد من خلق جيل له أسس من العلم والمسئولية ..

والأساتذة مشاكلهم لا تنتهى عند هذا الحد فقط .. فالمفروض في الأستاذ الذى يعود من بعثة في الخارج .. والذى تخصص في فرع معين من فروع العلم .. أن يعود ويقوم بتدريس ما تخصص فيه .. وهنا يكون أقدر على خدمة هذا الفرع والتفرغ له ..

ولكن يحدث أحيانا أن يقوم الأستاذ بتدريس مادة تختلف كل الاختلاف عما درس ، وهذا يعطل مجهود الأستاذ .. ويقلل من أهمية المادة !

الرعاية الطبية مطلوبة

الشيء الذى نحب أن نضع فوقه الحروف الآن خاص بالرعاية الطبية .. فنحن الآن وفي مطلع العام الدراسي الجامعي الجديد .. استقبلنا ـ ٢٢٧١٩ طالبا وطالبة ـ جددا .. وهذا العدد يحتاج الى رعاية طبية .. يحتاج الى عدد أكبر من الأطباء المتخصصين .. فهل تم ذلك الآن أم لا ..

نضيف الى هذا مشكلة المعامل .. ففي السنوات الماضية كان هناك نقص في المعامل .. وفي الأجهزة .. وعندنا الآن زيادة .. عندنا الآن يوم كامل من الصباح الى المساء .. فهل تم تجهيز هذه المعامل بكل ما يلزمها من ميكروسكوبات مثلا وأجهزة .. نرجو أن يكون ذلك قد تم فعلا .. والا يجب الاسراع باستكمال أى نقص ..!

وفي العام الدراسي سوف تتغير بعض اللوائح القديمة الجامعية ..

سوف تكون هناك كشوف حضور بالنسبة للطالب حتى تكون هناك جدية في الدراسة .

وسوف يكون هناك تقدير عام بالنسبة لأعمال السنة حتى يراقب الطالب على حضور المحاضرات والجلوس في قاعات البحث ..

وسوف يعود الينا هذا العام من الخارج ما يقرب من ١٠٢ أستاذ من الذين أتموا بعثاتهم الخارجية ..

ومع نهاية عام ١٩٦٥ سوف يعود من الخارج ما يقرب من ٨٠٠ أستاذ جامعى ..

وسوف يأتى حوالي ٧٥ أستاذا من الاتحاد السوفيتي لاستكمال بعض النقص في التخصصات .. وبعض الأساتذة اللامعين في انجلترا للتدريس بكليات الآداب ..!

ضرورة تعديل نظام الانتساب .. واعادة النظر في الاتحادات الجامعية ..!

محاضرة : ترقد كل شيء .. وبدأ يهتم بالقانون الادارى في كلية الحقوق.

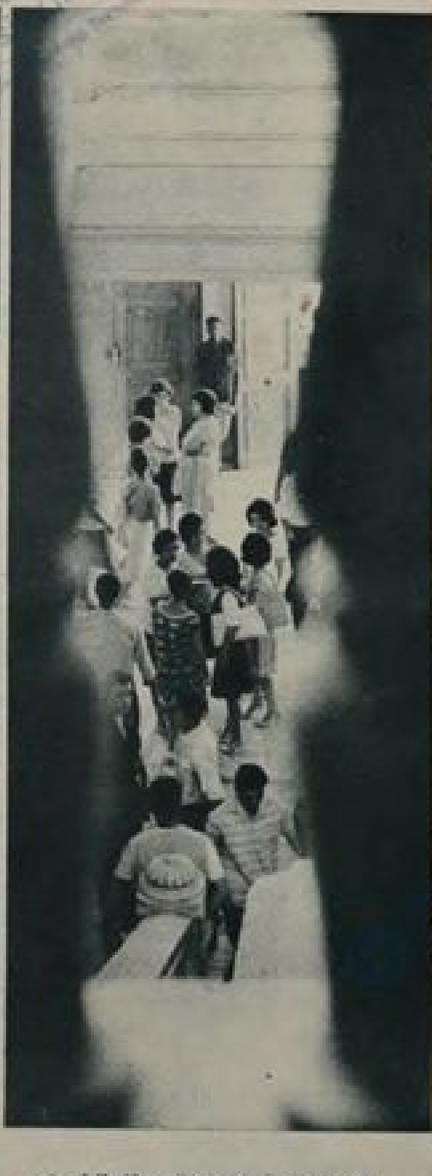

في آداب القاهرة .. تجمعت الصديقات الناجحات .. لعلى نسبة نجاح في قسم الصحافة ..

لحظة استماع : طالبة تجلس وكلها آذان صاغية لأول محاضرة في أول يوم بالجامعة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذا هو الجيل الجديد من الزنوج الذين يرفضون أى لون من ألوان التفرقة فى الجنوب أو فى الشمال

تحقيق من واشنطون

يكتبه : كمال عبد الرؤوف

وجولدووتر يريد الوصول الى البيت الابيض فوق جثث الزنوج من ضحايا الارهاب العنصرى ..

كنيدى يصدر امريكا بان ضمير الرجل الابيض لايمكنه السكوت على التفرقة العنصرية ضد الزنوج ..

مؤامرة يهودية وراء مذابح الزنوج فى أمريكا !

كيف يحاول اليهود التسلل الى البيت الأبيض فى الانتخابات ؟

بعد زحف الزنوج الاخير على واشنطون من اجل الحصول على حريتهم ، تستعد العاصمة الامريكية منذ الآن لمعركة الانتخابات الرئاسية التى ستجرى فى الخريف القادم . ومن المؤكد ان يكون مرشح الحزب الديموقراطى فى هذه الانتخابات الرئيس الحالى جون كنيدى . اما مرشح الحزب الجمهورى فلن يعرف رسميا الا بعد انعقاد مؤتمر الحزب فى اوائل العام القادم .. وتشير جميع الدلائل حتى الآن الى ان السناتور بارى جولدووتر ، وهو من اب يهودى ومن ام مسيحية ، فى مقدمة المرشحين لمنافسة كنيدى فى انتخابات الرئاسة القادمة . ويحظى هذا السناتور بتأييد قوى جدا من رجال الاعمال فى امريكا ومن العناصر المحافظة فى الحزب الجمهورى والمعروفة باسم كونسرفاتيفز والواقع ان ترجمة هذا التعبير الى كلمة العناصر المحافظة فيه تساهل كبير فى المعنى لان هذه العناصر تكاد تكون من العناصر الرجعية التى تحاول الوقوف فى وجه اى تطوير جديد للمجتمع الامريكى .

أما الرئيس الامريكى جون كنيدى فتؤيده العناصر المتحررة ليبرالز التى تؤمن بالمساواة التامة بين الابيض والزنجى ، وبضرورة حماية الطبقة العاملة من تعسف رجال الاعمال ، وبتطوير المجتمع نحو الديموقراطية والاشتراكية الحقة . وفى كل من الحزبين الجمهورى والديموقراطى ينقسم الاعضاء الى محافظين يقاومون التطور ، وأحرار يؤمنون بضرورة تأمين أمريكا ضد الهزات الاقتصادية التى أصابتها بالكساد الاقتصادى على أيدى المحافظين قبل الحرب العالمية الثانية .. ويعتبر أعضاء مجلس الشيوخ الامريكى الذين يمثلون ولايات الجنوب من أخطر العناصر الرجعية فى الحزب الديموقراطى ومن المعروف أن هؤلاء الاعضاء هم الذين يقاومون أى قانون يعرض على الكونجرس لمساواة الزنوج بالبيض .

أهم الانتخابات

وستكون انتخابات الرئاسة القادمة من أهم الانتخابات فى تاريخ أمريكا الا انها ستجيب على عدة أسئلة هامة تدور فى أذهان المشتغلين بالسياسة فى الولايات المتحدة . ومن بين هذه الاسئلة :

١ – هل يمكن أن ينتخب الشعب الامريكى يهوديا كرئيس للولايات المتحدة

٢ – هل يوافق الرجل الابيض على منح الزنوج حقهم فى المساواة ؟

٣ – هل يمكن تجاهل أصوات الزنوج فى انتخابات الرئاسة ؟

وسيتمكن الخبراء من الاجابة على السؤال الاول اذا حاز ترشيح السناتور بارى جولدووتر لمنافسة كنيدى فى الانتخابات القادمة . وهذا السناتور نصف يهودى ، ولكن الصحف الامريكية لم تثر حوله حتى الآن الضجة التى أثارتها حول كنيدى عندما رشح نفسه كأول كاثوليكى يحاول دخول البيت الابيض . ومن المعروف ان زعماء اليهود فى امريكا فركوا ايديهم فرحا بعد فوز كنيدى واعلنوا انه بعد نجاح أول كاثوليكى فى انتخابات الرئاسة فانهم يتوقعون أن يكون الرئيس الامريكى يهوديا فى مدة أقصاها ثمانى سنوات .

وهناك اعتقاد قوى بأن ترشيح جولد ووتر ماهو الا محاولة لجس نبض الرأى العام الامريكى لمعرفة شعوره ازاء ترشيح يهودى لانتخابات الرئاسة . ويعتبر بعض المراقبين السياسيين اختيار جولدووتر لتمثيل الحزب الجمهورى فى انتخابات الرئاسة ، ضربة معلم ، وحيلة ماكرة للتسلل الى البيت الابيض . فاذا نجح جولدووتر فى هذه الانتخابات . فسوف يشجع ذلك اليهود على اختيار مرشح من أب يهودى وأم يهودية لانتخابات الرئاسة التى تليها . أما اذا فشل جولدووتر – وهذا ما يتوقعه الكثيرون اذا دخل المعركة ضد كنيدى – فلن يؤدى ذلك الى يأس زعماء اليهود . بل انهم سيحاولون معرفة أسباب فشله واعادة المحاولة من جديد عدة مرات .

لا = نعم

وحتى الآن يرفض السناتور جولدووتر أن يدلى بأى تصريح يؤيد فيه رغبته فى دخول معركة الرئاسة ضد كنيدى . ولكن امعان السناتور فى التزام الصمت وتجنب الاجابات الصريحة يجعل المراقبين أكثر ايمانا بأنه يعمل من أجل ترشيح نفسه . ويتبع السناتور جولد ووتر فى هذا المجال سياسة تشبه سياسة الفتاة الخجلة التى تقول « لا » وهى فى الواقع تعنى « نعم » . وقد نجحت هذه السياسة فعلا الى جانب بعض العوامل المساعدة الاخرى فى دفع السناتور جولدووتر من قاع قائمة المرشحين فى الحزب الجمهورى الى قمة هذه القائمة . وآخر عامل آخر ساعد جولدووتر فى الصعود من القاع هو زواج منافسه الخطير نيلسون روكفلر حاكم ولاية نيويورك من سيدة حصلت على طلاقها من زوجها وتركها أولادها الثلاثة .. وهذه فى نظر المجتمع الامريكى خطيئة لايمكن اغتفارها .

ولما كان السناتور جولدووتر قد نجح فى زحزحة روكفلر من قائمة المرشحين لانتخابات الرئاسة فانه قد دفع ثمن ذلك بأن ارتمى فى أحضان العناصر المتطرفة فى امريكا . وعلى رأس هذه العناصر الجماعات المتطرفة فى عدائها للشيوعية مثل جمعية « جون بيرش » الارهابية . وجمعية كوكلوكس كلان المعروفة بعدائها الشديد للزنوج وبارتكابها الكثير من الجرائم فى الجنوب . وتعتبر تأييد هذه الجمعيات وغيرها من الجمعيات المتطرفة للسناتور جولدووتر الحبل الذى سيشنق جولدووتر به نفسه فى الانتخابات القادمة .

فبالرغم من قوة هذه العناصر وثرائها ، فانها لاتمثل سوى أقلية ضئيلة جدا من أصوات الناخبين . كما أن المواطن الامريكى العادى لايحبذ الوسائل التى تلجأ اليها هذه العناصر . ولا يؤيد أهدافها فى كثير من الاحيان . وعندما شعر روكفلر بأنه قد فقد تأييد الحزب الجمهورى بعد زواجه الاخير عقد مؤتمرا صحفيا ندد فيه باعتماد جولدووتر على العناصر المتطرفة فى الحزب الجمهورى .. وبمحاولته تجاهل أصوات الزنوج فى الانتخابات القادمة .

جولد ووتر يؤيد التفرقة

والواقع أن السناتور جولدووتر لم يدل حتى الآن بتصريح واحد يؤيد فيه حق الزنوج فى المساواة بالبيض . وقد فسر المراقبون السياسيون صمته هذا على أنه تأييد لسياسة التفرقة العنصرية ، ومحاولة لكسب أصوات الذين يناصرون هذه السياسة . ويمثل السناتور جولدووتر ولاية أريزونا . وهى احدى الولايات التى مازال الزنوج يعاملون فيها على أنهم مواطنون من الدرجة الثانية .

وقد فضح روكفلر الخطة الجهنمية التى أعدها جولدووتر وأعوانه للفوز فى معركة الرئاسة القادمة على حساب حقوق الزنوج وحرياتهم . ومن المعروف أن ولايات الجنوب لاتحب الحزب الجمهورى منذ أن أصدر الرئيس ابراهام لنكولن قراره

دموع الحزن فى عينى ام زنجية فقدت ابنتها الصغيرة التى راحت ضحية ضرب كنيسة الزنوج فى برمنجهام بالقنابل

https://t.me/megallat

الشهور بتحرير العبيد . والمهم فان الغالبية الساحقة من اصوات الناخبين في هذه الولايات كانت للحزب الديموقراطي وقد وصل تعصب بعض ولايات الجنوب ضد الحزب الجمهوري الى درجة انه لا يوجد اي تمثيل لهذا الحزب هناك بالمرة . ويطلق علماء السياسة على هذه الولايات اسم ولايات « الحزب الواحد » اي التي لا يوجد بها سوى مكاتب الحزب الديموقراطي فقط .

وبعد ان القى كيندي كل تأييده للزنوج في معركتهم من اجل المساواة شعر جولدووتر واعوانه ان الفرصة مواتية لاعادة اكتساب ثقة الجنوب المتعصب ضد الزنوج لكي يصوت للجمهوريين . ومن اجل هذا اتبع جولدووتر ما يسمى سياسة « الفم المغلق » فهو يرفض سؤال الصحفيين له عن اي شيء يتعلق بحوادث التفرقة العنصرية . وبدأ اعوانه يروجون لفكرة انتخابه حتى يحمي الرجل الابيض من حمى المساواة التي اجتاحت الزنوج . ويحذر اعوان جولدووتر ايضا من اعادة انتخاب كيندي لان هذا معناه القضاء على سيطرة الرجل الابيض في الجنوب بعد ان يحصل الزنوج على المساواة التي يؤيدها كيندي وشقيقه النائب العام .

السياسة ولعب البوكر

ويؤمن انصار جولدووتر انه يمكنه ان يكسب انتخابات الرئاسة القادمة اذا استغنى عن اصوات الزنوج التي تمثل ١٠٪ فقط من اصوات الناخبين . واذا استغنى ايضا عن اصوات البيض الذين يؤيدون الزنوج في الشمال .

ولكن السؤال الذي يحيرهم الآن : هل يصوت الجنوب لجولدووتر ؟ ... وهل يصوت الامريكي لرجل من اب يهودي ؟ حتى الآن لم يجد جولدووتر واعوانه اجابة محددة لهذه الاسئلة .

وفي نفس الوقت يسود معسكر كيندي الهدوء التام . وسوف يستمر هذا الهدوء حتى يرشح الحزب الجمهوري جولدووتر رسميا لدخول المعركة . وعندئذ يتوقع المراقبون ان تبدأ المعركة رسميا . ويقول بعض اعضاء كيندي ان ترشيح جولدووتر سيكون اكبر نعمة لكيندي . وهم يشبهون جولد ووتر بالبالون المنفوخ الذي يمكن ثقبه وفرقعته في اي وقت . والدبابيس التي ستستخدم لفرقعة هذا البالون ستكون اتهامه بالتعصب ضد الزنوج . واتهامه بالاعتماد على جماعتي جون بيرش . وكوكلوكس كلان المتطرفين واتهامه بانه لا يؤمن بحق الدولة في رعاية العامل الصغير في المصنع او رعاية المسنين وتوفير العلاج لهم .

والموقف الآن بين كيندي وجولدووتر يشبه اثنين من لاعبي البوكر لا يريد احدهما ان يكشف اوراقه قبل اللاعب الآخر . ولا يستطيع جولدووتر ان يدلي باية تصريحات بوصفه مرشحا للحزب الجمهوري قبل ان يختاره الحزب رسميا في مؤتمره القادم . ويعتقد جميع المراقبين السياسيين ان جولدووتر في حاجة الى معجزة لكي يفوز ضد كيندي الذي ارتفعت شعبيته بشكل واضح بعد موقفه المشهور اثناء ازمة كوبا . كما ان رجل الشارع الامريكي قد مل الحرب الباردة الى حد ما ولهذا فانه لن يستجيب لاي نقد يوجهه معسكر جولدووتر لسياسة كيندي الاخيرة تجاه المعسكر الشرقي ومحاولته التخفيف من حدة التوتر . واذا رشح الحزب الجمهوري جولدووتر ودخل المعركة ضد كيندي فهناك احد احتمالين :

اما ان يفوز جولدووتر وهذا احتمال يبدو ضئيلا جدا في الوقت الحاضر . ومعناه ان الرأي العام الامريكي ما زال يؤيد سياسة التفرقة العنصرية ، واستمرار الحرب الباردة .

واما ان يعاد انتخاب كيندي وهو الاحتمال الارجح في الوقت الحاضر .. ومعناه ان ضمير الرجل الابيض في امريكا قد استيقظ ، وانه آمن بضرورة منح الزنوج حقوقهم في الحرية والمساواة .

حراسة قوية حول كنائس الزنوج بعد ضربها بالقنابل

قنابل جولد ووتر

ان السناتور جولدووتر والمؤيدين له من انصار التفرقة العنصرية يحاولون الضحك على (ذقون) الشعب الامريكي . انهم يزعمون ان مشكلة الزنوج في امريكا مشكلة اقتصادية وليست مشكلة عنصرية . ان آخر تصريح القى به السناتور الذي يحلم بأن يدخل البيت الابيض يلقي باللوم على سياسة حكومة كيندي الاقتصادية ، ويتهمها بأنها السبب في هذه المشكلة . ويتناول السناتور جولدووتر ناحية واحدة من هذه المأساة التي تعيش فيها امريكا منذ اكثر من مائة عام بعد تحرير العبيد . وهي الناحية الخاصة بارتفاع نسبة البطالة بين الزنوج .

ويقول من يؤيده تفسيره ، ان الزنوج يشكون من ارتفاع نسبة البطالة بينهم . ولهذا فان مشكلتهم مشكلة اقتصادية بحتة ، وحلها مرتبط بسياسة الحكومة

ويقول السناتور جولدووتر بكل جرأة الامريكية في مكافحة البطالة . ويعتقد السناتور جولدووتر ، او يتوهم ان حل مشكلة البطالة سيقضي على اسباب الشكوى والتذمر بين الزنوج ، ويشعرهم بانه لا توجد اية تفرقة بين البيض والسود .

والواقع ان حل مشكلة البطالة سوف يخدم الزنوج فعلا لانهم يشكلون اكثر من ٧٠٪ من مجموع المتعطلين عن العمل في امريكا . ولكن هذا الحل لن يزيل بين يوم وليلة اسباب التفرقة العنصرية الموجودة في الجنوب بصورة مكشوفة وواضحة ، وفي الشمال بصورة خفية ماكرة . ان السناتور جولدووتر والجبهة الموالية له من الحزبين الجمهوري والديموقراطي يتجاهلان القنابل التي يلقيها البيض على مدارس السود ، وكنائسهم ، ومنازلهم . ان المؤيدين للتفرقة العنصرية هناك يحاولون القاء اللوم على المتطرفين من الزنوج في هذه الحوادث . وهم يقولون ان الغالبية العظمى من الزنوج راضون باحوالهم ، قانعون بمعيشتهم في امريكا .. وانه لولا هؤلاء الزعماء المتطرفون الذين يثيرونهم بالكلام عن المساواة وسيطرة الرجل الابيض لظلت العلاقات بين البيض والسود عادلة .

الشانق للزنوج

ان السناتور جولدووتر يعيش في الجنوب ، ويعرف جيدا تفكير المتعصبين في الجنوب . ولقد مررت بتجربة لن انساها عندما مررت بالجنوب في الصيف الماضي . ففي مدينة سانت لويس بولاية ميسوري طلبت مقابلة اسرة امريكية من البيض الذين يؤمنون بسياسة التفرقة العنصرية . واخذني صديق في سيارته الى اسرة من اقاربه تقيم في هذه المدينة منذ نزوحها الى امريكا . وفي الطريق الى منزل الاسرة حذرني صديقي من الصراحة التي سيتحدث بها اقاربه عن الزنوج .

وقد كنت على استعداد لان استمع الى اي رأي متطرف ضد الزنوج وان اناقشه . ولكن هذه الاسرة رفضت رفضا باتا الاعتراف بأن الزنجي له اي حق في المساواة . واخذ الزوج يردد على مسامعي عددا من القصص التي تثبت ان الزنوج لا يصلحون لاي عمل سوى الخدمة في المكاتب والمنازل ، وتنظيف الشوارع . واخذ يستدل على ارتفاع نسبة الجريمة بين الزنوج ، وقذارة منازلهم ، وانتشار الامراض بينهم .. كل هذا في رأي هذا الابيض المتعصب دليل على ان الزنجي في مرتبة ادنى ، ولا يمكن يرقى الى مرتبة الرجل الابيض . ورفض الرجل رفضا باتا ان يعترف بأن تخلف الزنجي وتأخره في امريكا راجع الى التفرقة التي يمارسها الرجل الابيض ضده والتي تمنعه من الحصول على قسط كاف من التعليم يؤهله للالتحاق بعمل محترم .

كل هذا شيء ، وما قالته زوجة هذا الرجل شيء آخر . لقد سافرت من المناقشات التي اثبتت لي ان هذه الاسرة لا يمكن ان تنظر اطلاقا بعين الرضى الى اي شيء يفعله الزنوج ، لانهم ينظرون اليهم دائما بمنظار اسود .. بعد هذه المناقشات الطويلة سألت الزوجة :

ـ وما هو الذي حل مشكلة الزنوج في بلادكم ؟

وكان جواب الزوجة صدمة قوية لي لاني لم اكن اتوقعه ، وخصوصا من سيدة . فقد قالت بالحرف الواحد :

ـ اية مشكلة ؟ .. المشكلة مشكلة هؤلاء الذين يحرضون الزنوج على الثورة وطلب المساواة .. ان معظم الزنوج الذين يعيشون هنا راضون عن احوالهم . اما هؤلاء الذين يأتون من الشمال ويلقون فيهم الخطب الحماسية ، ويحثونهم على الثورة .. هؤلاء هم سبب المشكلة ، وهؤلاء هم في نظري الذين يجب استئصالهم .

وسألت السيدة في فزع : استئصالهم . كيف ؟!

فقالت بدون تردد وهي تأتي بيديها حركات تدل على تعليق شخص في المشنقة : نعلقهم او نشنقهم !!

ولم اصدق ان هذه السيدة تحمل هذا القلب المتحجر ، وهذه الكراهية للزنوج .

الطريق الاسود

وليس من العدل ان نقول ان كل من في الجنوب يفكر مثلما تفكر هذه الاسرة المتعصبة . ولكن الغالبية العظمى من البيض في الجنوب ، وخاصة الطبقات الفقيرة لكن هذا التعصب للسود . ويرجع هذا الشعور الى خوف الفقراء من البيض من حصول الزنجي على المساواة . ومتى حصل الزنجي على المساواة بالرجل الابيض فانه سوف ينافسه في عمله ، وقد يرقى اجتماعيا ويصبح افضل منه . وحتى الذين يؤمنون بالمساواة في الجنوب لا يجرأون على اعلان ذلك صراحة خوفا من انتقام المتعصبين منهم . ففي الجنوب تعتبر كلمة (محب الزنوج) من اقذع عبارات السباب هناك . وهي تلحق البيض الذين يعطفون على الزنوج .

ان السناتور جولدووتر يحاول ان يتجاهل هذا كله ، بل انه يحاول ان يتجاهل وجود مشكلة التفرقة العنصرية بالمرة في امريكا . واكثر من ذلك انه يحاول دائما ان ينتقد سياسة حكومة كيندي لحل هذه المشكلة . انه يعتقد ان هذا هو اقصر طريق للبيت الابيض . لقد وضع سياسته على اساس الفوز في معركة الرئاسة على حساب حريات الزنوج وتقييدهم العادلة . ولكن الانتخابات القادمة ستثبت لجولدووتر وانصاره من الرجعيين ان عقارب الساعة لا يمكن ان تسير الى الوراء .

واشنطون ـ
من كمال عبد الرءوف :

مساواة !!

ـ تحاول معظم ولايات الجنوب حرمان الزنوج من حقوقهم الانتخابية بفرض امتحان صوري قبل الحصول على هذا الحق . ومن الطبيعي ان يكون هذا الامتحان سهلا جدا بالنسبة للبيض وصعبا جدا بالنسبة للزنوج .

وفي احد هذه الامتحانات اعطى الممتحن احد الزنوج نسخة من الصحيفة اليومية ليقرأها ويفسر ما فيها فنجح الزنجي في ذلك . وبعد ذلك اعطاه نسخة من الانجيل بالانجليزية وطلب منه ان يقرأ احدى الصفحات ويفسر ما فعل الزنجي ذلك . وعندئذ اعطاه نسخة اخرى من الانجيل باللاتينية واشار الى صفحة معينة وطلب من الزنجي ان يفسر ما فيها فقال الزنجي :

ـ هذه الصفحة تقول انه لا يمكن لاي زنجي ان يحصل على حق التصويت في هذه الولاية !

الذنب الوحيد الذي ارتكبه هؤلاء الزنوج انهم طالبوا بحقوقهم . وكان رد البيض ضربهم بالقنابل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في العالم

في الزواج

الشباب الآن يبلغ الرشد قبل الواحدة والعشرين

هناك جدال كبير يدور في بريطانيا الآن ، ويجذب انتباه الرأى العام ، أكثر مما تفعله اى مشكلة سياسية أو اقتصادية . والمشكلة هي لماذا يظل الشبان والفتيات حتى سن الحادية والعشرين لايمكنهم الزواج بدون موافقة ابويهم او ذويهم ؟ لماذا لايسمح لهؤلاء الشبان بالوكالة عن انفسهم في الزواج دون ان يمثلهم اشخاص آخرون .

وصاحب هذه الدعوى هو المحامى البريطاني الشهير جيرالد جاردنر ، وقد بدأت دعواه حول الحب والقانون تكتسب انصارا اقوياء كلما قرأوا الحجج التى يقدمها المحامى الشهير .

يقول جيرالد جاردنر ان الاباء في عصر الملكة فكتوريا كانوا من المؤكد أن يصابوا بصدمة بالغة اذا تقدم اليهم بهذه الدعوى . لانه في ايامهم كانت الفتاة تبلغ السابعة عشرة من عمرها دون ان تنضج نضجا كافيا من الناحية النفسية .. وحتى البدنية ، ولم يكن الشبان في هذه السن قادرين على الزواج الا في احوال استثنائية نادرة .

ولكن حقائق الحياة تغيرت تماما في عام ١٩٦٣ ، فالصغار الآن يشبون مبكرا من الناحيتين الذهنية والبدنية باسرع مما كان آباؤهم يفعلون ، وهم يكسبون أكثر منهم ، كما أنهم أحسن منهم تعليما .

والشبان الآن تحت الحادية والعشرين يدفعون الضرائب ، ويقودون الطائرات التى تفوق سرعة الصوت ، ويديرون الشركات .

ومن العدل ان يتمتع هؤلاء الشبان الناضجون - الذين يلعنهم المجتمع اذا بحثوا عن الجنس خارج الزواج - من ان يكون لهم حق تزويج أنفسهم دون وصاية عنهم .

ولا شك أن دعوى جيرالد جاردنر سوف تواجه باعتراض عنيف من الكبار « العقلاء » الذين يعتقدون ان الادراك يبدأ في سن الستين ، دعك من الحادية والعشرين ، ولكنها على أى حال تهز معتقداتهم هزا .

مع اى الرأيين انت ؟!

اخيرا هذه هى .. «كريستين كيلر » فيلما .

نفس الفتاة التى سبق ان شهدتها العاقاتية . وفضيحة سياسية . ومذكرات فى اوسع صحف العالم انتشارا .. لم يبق الا ان نشاهدها فيلما وقد لايمضى وقت طويل حتى نشاهدها - بالمرة - ممثلة في أكبر ميادين لندن .

لقد تعرت الفتاة التى لم تفعل في حياتها شيئا سوى بيع عرضها بسرعة أكبر من تلك التى فعلت بها نيون وبرناردشو وفالنتينا . وصارت واحدة من الشخصيات النادرة جدا التى تظهر فضائحياتها في الافلام وهى مازالت حية .

وقد رفضت جمعية الممثلين في بريطانيا ان تسمح لها بتمثيل دورها في الفيلم . فقد [illegible] المخرج صاحبة الصورة النيون باكجهام . لتقوم بالدور . وربما التصوير هذا الاسبوع في مدينة كوبنهاجن عاصمة الدنمرك .

وسيحمل الفيلم اسم « قصة كريستين كيلر » . ويغزو فى بلدان العالم عارضا على الملايين عار مجتمع بتهم .

في العالم

- التليفزيون يضر القدمين
- عظام العجائز يمكن أن تظل مرنة
- هل يؤدى الطيران الى العقم

ثلاث حقائق جديدة ، تناولتها الابحاث العلمية هذا الاسبوع . وهذه هى النتائج :

- عظام العجائز يمكن الا تفقد مرونتها ، ولا تصبح هشة سهلة الكسر .. اذا اضيفت املاح « الفلورين » الى الماء الذى يشربونه .

وقد ثبت من ابحاث « مدرسة الصحة العامة » في هارفارد ان الاصابة بكسور العظام بين كبار السن كانت اقل عددا بشكل ظاهر في المناطق التى تضيف املاح الفلورين الى الماء .

وكانت هذه الاملاح تضاف اول الامر لفائدتها على مقاومة تسوس الاسنان . فلما استخدمت لفترة طويلة ظهر ايضا انها تتحكم في عملية ترسيب الجير في العظام ..

***

- التليفزيون لا يؤثر على عيون الاطفال وعقولهم فقط .. وانما على اقدامهم ايضا .

والسبب - طبقا لابحاث الدكتور الفريد شاندز - استاذ الجراحة بجامعة بنسلفانيا - هو الوضع الذى يفضله الطفل عادة عندما يجلس امام التليفزيون .. اذ يجلس على ركبتيه مسلطا بثقله كله على سمانة الساق ، ومعرضا مفصل الركبة التوتر الشديد وقتا طويلا .

وفى المدى الطويل يؤدى ذلك الى تشويه الشكل الطبيعى للساقين اثناء الوقوف والى لوى القدم بحيث تصبح الاصبع الكبيرة فيها منحرفة الى الداخل اثناء المشى .

***

- الكثير من مضيفات يردد في هذه الايام ان الطيران على ارتفاع كبير لمسافات طويلة .. يسبب العقم للمضيفات .

وقد تناول هذا الموضوع مؤتمر هام عقد اخيرا في اسكتلندا . وقدم فيه المستر « بيتر اوبى » تقريرا قال فيه ان هذا الكلام الذى يتردد في اوساط الطيران يسبب ذعرا كبيرا بين المضيفات ، وانه في الواقع مجرد خرافة ..

وقال المستر اوبى ان تحليل الخرافات المرتبطة بالعقم يقدم لنا نماذج متشابهة في مختلف العصور . فمثلا [illegible] ... مثلا تحرم على الفتيات في سن الزواج شرب اللبن ، على اساس انه يسبب العقم . ولا فرق بين هذه الخرافة وبين خرافة العقم الذى يسببه الطيران وقد يكون مفيدا ان يهتم الاطباء بدراسة الخرافة الاخيرة لتفنيدها .

بقى ان نعرف ان المؤتمر لم يكن طبيا وانما كان مؤتمرا « للفولكلور » . وان المستر اوبى خبير في الفنون الشعبية . وتقريره عن « العقم بسبب الطيران » كان يهدف الى اثبات انه فيما يتعلق بالمسائل الحيوية كالعقم والاخصاب فان للخرافات نفوذا كبيرا وتاريخيا على الشعوب .. سواء كانت متأخرة او متحضرة .

●

تقرير الفضائح

واخيرا نشر في لندن تقرير اللورد دينتج عما عرف بفضيحة العصر ، وقد برأ التقرير ساحة الوزير البريطاني بروفيمو وكذب كل الشائعات التى ثارت حول الوزراء . واعلن سلامة امن بريطانيا من كل سوء .. وعلى الرغم من ثورة الدفاع العالية التى اتسم بها التقرير ، فانه لن يستطيع ان يمسح كل ما علق بسمعة الوزير والاخلاق في بريطانيا من وحل ..

اف . فضيحة بروفيمو في مجلس العموم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في مواصلات

كيف يعمل التليفزيون المباشر بين موسكو وواشنطون ؟

في الاسبوع الماضي بدأ تشغيل الخط التليفوني المباشر بين موسكو وواشنطون .. كيف يعمل الخط الجديد .. وكيف يضمن الطرفان سلامته وامنه وهو يمتد ٤٨٨٣ ميلا .. من الواضح ان الدول التي يمر فيها الخط لن تحاول عرقلته كما ان هذه الدول بما فيها بريطانيا لن تتمكن من التجسس عليه .. وحتى لو حاولت دولة ما سماع مايدور عليه فلن تفهم شيئا ! والرسم - اعلى هذا الكلام - يوضح لنا الطريقة التي يعمل بها التليفون الجديد .. والخط الجديد لايعني لبريطانيا سوى مزيد من الدخل قيمته ١٨ الف جنيه سنويا . هذا المبلغ قيمة الضريبة التي فرضتها الحكومة على مروره في اراضيها ولكن لماذا لم يستخدم اللاسلكي في الاتصال بين موسكو وواشنطن؟

لماذا استعيض عنه بتليفون له كابلات بعضها فوق الارض .. وبعضها الاخر في اعماق المحيط .. ؟

لقد وجد المسئولون في كل من البلدين ان المكالمات بين الرئيسين لن تشغل سوى جزء بسيط جدا منه كما ان الاتصالات التجارية بين البلدين لن تغطي نفقاته الباهظة ...

ولما كانت بريطانيا متصلة بامريكا من قبل عن طريق كابل ارضي يرقد في المحيط الاطلنطي ! والمطلوب لربط واشنطون بموسكو هو كابل ارضي اخر يربط بين لندن وموسكو .

والامر الذي لايعرفه الكثيرون هو ان الخط لن ينتهي في البيت الابيض .. وانما سينتهي في مبنى وزارة الدفاع الامريكية « البنتاجون » ! والرسائل التي يبعث بها البيت الابيض الامريكي الى موسكو ستذهب الى غرفة التشويش !

وغرفة التشويش هذه ستقوم بتحويل النغمات في الرسالة وقلبها رأسا على عقب ! النغمات العالية ستصبح منخفضة .. والمنخفضة ستصبح مرتفعة مكتسبة الغرابة او التشويش هذا الهدف منها ان تصبح الرسالة سرية جدا ولايتمكن مخلوق في العالم من معرفتها سوى خروشوف وكبار مساعديه ومن مكنة التشويش في البنتاجون ستخرج الرسالة الى نيويورك ومنها عبر الكابل الارضي في المحيط الى منطقة اوبان في اسكتلندا ومنها الى لندن وفي لندن تخرج الرسالة من احد المباني الى مبنى اخر يرسلها عبر كابل ارضي ثان الى موسكو .. وخلال عملية النقل هذه يستطيع ماكميلان الدخول في الكلام .. لايلاغ شيء فقط وليس لفهم الرسالة او كشف محتوياتها ! فقد رفضت امريكا والاتحاد السوفيتي معا منح ماكميلان مكنة تشويش يستطيع بها فك رموز الرسالة ومعرفة كلماتها !!

ومن لندن ستخرج الرسالة الى كوبنهاجن .. ثم ستوكهلم .. ثم هلسنكي وتدخل بعدها في خليج فنلندا ثم تذهب الى لينينجراد ومنها الى موسكو .

في موسكو

ومن موسكو تدخل الرسالة في مكنة تشويش مشابهة تماما لمكنة البنتاجون ثم تخرج الرسالة من المكنة الى خروشوف .

وقد اتخذت الاحتياطات اللازمة لاحتمال قطع الكابل في اي منطقة . بالنسبة للخط عبر المحيط .. سيستعاض عن الكابل .. بكابل اخر موجود حاليا ويسير بجانبها .. وبالنسبة لخط الكابل بين موسكو ولندن انتهى علماء موسكو وواشنطون بالاستعاضة عنه بكابل اخر يمر بهولندا والدنمارك وبولندا .. اذا مافشل الاحتمال الثاني فهناك حل ثالث هو استخدام اللاسلكي عبر طنجة

تكاليف حياته

والمبلغ الذي تتقاضاه بريطانيا سنويا شامل لتكاليف صيانة الخط داخل اراضيها .. ان هذا المبلغ سيصبح دخلا صافيا لبريطانيا مادام الخط في حالة جيدة .. اما اذا اصيب بخلل فستتكلف بريطانيا ٢٠٠٠ جنيه يوميا ايجار باخرة من بواخر الكابلات !!

عباس رضوان وزير الحكم المحلي والسيد يوسف وزير التربية والتعليم يشاهدان أحدث منتجات شركة مصر للحرير الصناعي بجناح الشركة بالمعرض الصناعي الزراعي بالمحلة الكبرى

في حفل افتتاح المعرض الصناعي الزراعي بالمحلة الكبرى زار السيد عباس رضوان وزير الحكم المحلي والاستاذ السيد يوسف وزير التربية والتعليم جناح شركة مصر للحرير الصناعي وكان في استقبالهم الاستاذ مصطفى ياسين نائب رئيس مجلس الادارة والاستاذ نصيم جزادين مدير ادارة البيع وقد طاف الوزراء بجناح الشركة وشاهدوا احدث ما وصلت اليه منتجات الشركة . من خيوط الحرير الصناعي والالياف والورق الشفاف والسروفان وخيوط وفيبران النايلون وخيوط الهيلانكا وابدى السادة الوزراء اعجابهم الشديد بشباك الصيد والمنتجات الاخرى التي صنعت للاغراض العربية من خيوط النايلون ومما يذكر ان شركة مصر للحرير الصناعي قد جندت كل امكانياتها لتقدم منتجاتها للسوق المحلية والعالمية على ارقى مستويات المتانة واللون .

في المسرح

آخر تجارب المسرح الحديث : الممثلون عراة تماما !

اثناء الجلسة الختامية لمؤتمر الدراما الدولي في اسكتلندا ، وقفت الموديل الشقراء آنا كيسلر ، واعلنت ان المناقشات الدائرة في المؤتمر مملة وسخيفة ولذلك فانها ستشغل المجتمعين بشيء أهم !

وسارت الموديل الشقراء الى شرفة مطلة على قاعة المناقشة حيث خلعت ملابسها تماما . ثم راحت تسير جيئة وذهابا في شرفة الزوار بينما اخذ احد اصدقائها يسلط عليها شعاعا من الضوء !

ولما كانت معلومات البوليس البريطاني عن الدراما محدودة ، فقد قبض على الموديل التي تبلغ من العمر ١٩ عاما ، ووجه اليها تهمة الفعل الفاضح العلني كما وجه الى « جون كالدر » منظم المؤتمر تهمة الاشتراك معها في الجريمة ، اذ سمح لها بالتجرد من ثيابها ولم يستخدم سلطته لمنع « الحادث » .

ولكن المفاجأة التي تلقاها البوليس من الحادث نفسه لم تكن شيئا بجوار المفاجأة الاخرى التي واجهته اثناء التحقيق .

فقد صممت الموديل ، ومنظم المؤتمر وأحد المخرجين الامريكيين . على ان ما فعله البوليس كان تدخلا معيبا من جانبه ضد تجربة درامية جديدة .

وقالت الموديل انها تقاضت ١١ دولارا من المخرج الامريكي كنيث ديوى (من سان فرانسسكو) لخلع ملابسها في المؤتمر . وقال ديوى انه كان يريد بذلك القيام فعلا بتجربة جديدة في المسرح الحديث !

وقالت كيسلر للصحفيين بعد التحقيق انها فوجئت في الواقع بالقبض عليها لانها تعتبر ما اقدمت عليه مجرد لمسة طريفة لابعاد الملل عن المؤتمر !

وقال المخرج كنيث ديوى ان التجربة الجديدة التي يريد ان يقوم بها في المسرح الحديث هي تقديمه الروائع الكلاسيكية لروميو وجولييت لشكسبير . في اسلوب عار .. حيث يتجرد الممثلون والممثلات من ثيابهم وتسلط عليهم الاضواء الكاشفة !

وقال كنيث ديوى ان هذا الاسلوب يبرز جمال الفن وقوة النص الادبي !

وما زال البوليس البريطاني يحك رأسه ، عاجزا عن ان يفهم ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات وراء الأخبار

يكتبها: جميل عارف

مدام نو لسانها كاوي كماء النار!

– مجلة نيوزويك الامريكية وصفت مدام نو زوجة نجو دين نهو شقيق الرئيس نجو دين ديم .. بأنها صاحبة اللسان الكاوي المزوج بحامض الكبريتيك المركز .. وهو الحامض الذي يطلقون عليه اسم ماء النار!

والسبب ان مدام نو اتهمت في مقال نشرته جريدة التايمز اوف فيتنام المخابرات الامريكية بأنها كانت وراء محاولة قلب نظام الحكم في فيتنام ..

وبسبب تصريحاتها في اوربا قبل ان تطير الى الامم المتحدة!

صوت العرب يعمل ليل نهار بلا توقف!

● احمد سعيد مشغول هذه الايام بالاستعدادات الضخمة لزيادة ساعات ارسال صوت العرب من القاهرة .. ان صوت العرب سيعمل ابتداء من يوم ٥ اكتوبر ليل نهار ..

سيبدأ ارساله في الساعة الخامسة صباحا .. وسيظل يعمل حتى الساعة الثالثة والربع صباح اليوم التالي .. اي ان ساعات ارساله ستصل الى ٢٢ ساعة وربع الساعة من كل ٢٤ ساعة

وفي الوقت الحاضر تصل ساعات ارسال صوت العرب الى ٢١ ساعة في كل يوم ..

وتصل ساعات ارسال اذاعات القاهرة المختلفة الى اكثر من ٨٠٠ ساعة في كل اسبوع ..

واذاعاتنا الموجهة الآن بثمانية وعشرين لغة مختلفة!

قطع اجازة شهر العسل ليواصل أبحاثه في علاج البلهارسيا!

● العالم العربي الشاب الذي اكتشف العلاج الجديد لمرض البلهارسيا بواسطة الاقراص التي تعطى من الفم تزوج في الاسبوع الماضي .. وفجأة تذكر وهو في شهر العسل ان عليه ان يقف بعد اسبوعين امام اكبر مجلس من علمائنا لمناقشة نتائج ابحاثه لعلاج مرض البلهارسيا بواسطة هذه الاقراص فقطع اجازته واسرع الى معمله ليواصل ابحاثه ..

والعالم العربي الشاب اسمه الدكتور ابراهيم نبيه وهو واحد من نوابغ علمائنا العرب . ويعمل رئيسا لوحدة البحوث الطبية في المركز القومي للبحوث .. وكان قد اشترك منذ عدة اسابيع مع جماعة من العلماء العرب في مناقشة احد الابحاث عن علاج مرض البلهارسيا .. وابدى العالم العربي عدة ملاحظات حول هذا البحث . ولما سمعها الوزير صلاح هدايت وزير البحث العلمي دوكان مشتركا في المناقشة اقترح على العالم العربي ان يبادر باعداد ابحاثه للمناقشة .. واتفق على ان تتم هذه المناقشة في شهر سبتمبر .. ثم رأى تأجيلها الى منتصف الشهر الحالي ..!!

جزيرة القرنفل تحصل على استقلالها يوم ١٤ ديسمبر القادم!

● زنجبار .. او جزيرة القرنفل التي تنتج اكثر من ٩٠ ٪ من انتاج القرنفل في العالم ستحصل على استقلالها يوم ١٤ ديسمبر القادم .. زنجبار التي عاشت ٧٣ سنة تحت الحماية الانجليزية، وتتكون من جزيرتين صغيرتين، زنجبار ومساحتها ٦٤٠ ميلا مربعا .. وبمبا ومساحتها ٣٨٠ ميلا مربعا .. وتقع الجزيرتان امام شاطئ جمهورية تنجانيقا في شرق افريقيا .. ويبلغ تعداد سكانهما نحو ٣٠٠ الف نسمة من بينهم ٥٠ الفا من العرب و ٣٣ الفا من الهنود .. ويتزعم الحركة الوطنية في زنجبار الحزب الوطني الذي ينتمي اليه غالبية السكان .. وبها عدة احزاب اخرى كحزب الافروشيرازي . وغالبية اعضائه من الهنود وبعض الافريقيين من سكان المناطق الساحلية في شرق افريقيا .. وحزب الامال ..

وزعيم الحزب الوطني هو السيد علي محسن وزير المعارف والشئون الاجتماعية في حكومة زنجبار .. اما رئيسه فاسمه السيد لوي كيتاتوا .

وزعيم حزب الافرو شيرازي اسمه عبد العامي كاروم وهو من سواحل من شرق افريقيا .. ويقولون انه ينتمي الى قبيلة تعيش في منطقة الحدود بين تنجانيقا والكونغو!

وفي زنجبار .. اتخذ الحزب الوطني .. حزب الاغلبية . الديك . شعارا له .. ويتبارك اعضاء الحزب بهذا الشعار .. ويقولون ان صياح الديك هو اعلان بالفجر الجديد عندما يعلن الاستقلال .

وفي منطقة شرق افريقيا سيعلن استقلال زنجبار يوم ١٤ ديسمبر .. وفي يوم ١٦ ديسمبر سيعلن استقلال كينيا!

وسلطان زنجبار اسمه السيد عبد الله خليفة حارب!

تسمية بحيرة فكتوريا باسمها الافريقي القديم!

● بحيرة نيانزا .. هو الاسم القديم لبحيرة فكتوريا التي ينبع منها نهر النيل في قلب افريقيا ..

وفي جمهورية تنجانيقا ارتفعت اصوات كثيرة هذه الايام تطالب باعادة تسمية البحيرة الافريقية الكبيرة باسمها القديم . وكانت حكومة تنجانيقا قد اطلقت اسم اهورو على قمة جبل الكلمنجارو .. اعلى جبل في افريقيا عند خط الاستواء.

واهورو تعني باللغة السواحلية التي يتكلمها غالبية الناس في شرق افريقيا .. الحرية!

فهيمة التي أصبح اسمها فهيم تعمل ممرضة في مستشفى المنيرة!

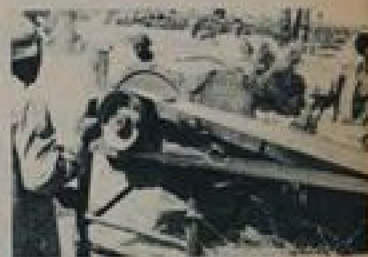

– فهيمة التي اصبحت فهيم! وكانت اول فتاة تتحول الى رجل! تقرر تعيينها في وظيفة ممرض بمستشفى المنيرة العام. وكانت فهيمة قد شكت الى ادارة المستشفى بعد ان اصبحت رجلا انها لا تجد لها عملا .. وكلفت ادارة المستشفى مكتب الخدمات الاجتماعية في المستشفى بالبحث عن عمل للفتاة التي اصبحت رجلا ..

وكانت عائشة محمد زيادة المشرفة الاجتماعية في المكتب هذا الشهر! وهي تحاول ان تساعد فهيمة .. او فهيم في الحصول على عمل .. ولما لم تنجح سعت لدى ادارة المستشفى حتى امكنها تعيينه في وظيفة ممرض. ومكتب الخدمات الاجتماعية في المستشفى لم يفتح كشك سجاير لسارق غزلان كان يعالج في المستشفى!

عامل يصنع مكنة لدراسة القمح من الحديد الخردة

● من الحديد الخردة صنع عامل في الفيوم اسمه سامي عزيز مكنة لدراسة القمح .. تكلفت المكنة ١٠٠ جنيه وهي صغيرة الحجم ويمكن تركيبها على عجلات .. وتدرس المكنة ١٠٠ اردب من القمح في كل يوم بينما المكنات المستوردة لا يزيد انتاجها على ٧٠ اردبا فقط . وفي الفيوم قامت لجنة فنية بدراسة المكنة الجديدة بأمر عبد الخالق الشناوي المحافظ .. وقال تقرير اللجنة ان المكنة ممتازة ..

ويريد العامل ان يسجل اختراعه ولكن مشكلته انه لا يملك رسوم التسجيل!

سباق السيارات الدولي الكبير يمر ببلادنا هذا الأسبوع!

● استعدادات ضخمة اعدتها ادارة المرور بمناسبة السباق الدولي الذي تدخل الجمهورية العربية المتحدة و١٩ دولة اخرى في المنطقة حول البحر المتوسط في نطاقه .. يبدأ السباق في ميونخ في المانيا الغربية ويمر بايطاليا وفرنسا واسبانيا ثم تعبر السيارات مضيق جبل طارق الى طنجة في المغرب . ويبدأ وصول السيارات الى السلوم من شمال افريقيا يوم ٦ اكتوبر .. وتتجه السيارات في الطريق الصحراوي الى الاسكندرية .. ومنها الى القاهرة ليبدأ وصولها اليها في يوم ٧ .. وفي القاهرة تتجه السيارات الى بورسعيد حيث تنقلها ثلاث بواخر كبيرة الى بيروت وبذلك تتحاشى السيارات المرور في اسرائيل .

اعدت ادارة المرور نقطا للمراقبة والاسعاف على طول الطريق الذي تقطعه السيارات في بلادنا .. وطول هذا الطريق ١٠٥٠ كيلو مترا بالضبط ..

وينتظر ان تشترك في هذا السباق كما تقول المعلومات التي تلقاها نادي السيارات العربي اكثر من ٦٠ سيارة!

٤ ملايين ليلة عاشها ½ مليون سائح في جمهوريتنا العربية!

– تقرير مطبوع وزعته مصلحة السياحة على المكاتب السياحية في الداخل والخارج. التقرير يقول ان عدد السائحين الذين زاروا جمهوريتنا العربية في سنة ١٩٦٢ بلغ ٥٠٤٨١ [illegible] سائحا .. وقد امضى هؤلاء السائحون في بلادنا اكثر من اربعة ملايين ليلة .. وبلغ دخلنا من السياحة وحدها ١٧ مليونا و٨٤٢ الفا من الجنيهات.

ويقول التقرير ان ٥١٪ من هؤلاء السائحين وصل الى بلادنا بالطائرات .. و٣٠٪ جاءوا عن طريق البحر و١٨٪ بالطرق البرية .

ومن هؤلاء السائحين ١١٦ الفا من العرب و٨٦ الفا من الاوربيين و٤٠ الفا من الامريكيين و٤٧ الفا من جنسيات اخرى مختلفة ..

وتقول المسئولون في مصلحة السياحة يقولون ان هذه الارقام لا تعد شيئا بالنسبة لما سيصبح عليه الموسم السياحي هذا العام .. ويتوقع هؤلاء المسئولون ان يتضاعف عدد السائحين .. وان يتضاعف دخلنا من السياحة هذا العام .

احصائية غريبة

● احصائية غريبة تضمنها الكتاب السنوي للامم المتحدة عن سنة ١٩٦٢ .. وتقول ان اعلى نسبة للطلاق في العالم في جزر العذراء .. وتليها الجمهورية العربية المتحدة!!

أهالي قرية الصيادين على شاطئ بحيرة قارون يطالبون بوقف زحف الدمايطه!

● الدمايطة يثيرون اعصاب سكان قرية صغيرة اسمها (شكشوك) وتقع على بحيرة قارون في محافظة الفيوم .

انهم يواصلون الزحف على القرية الصغيرة التي يعمل اهاليها في صيد السمك من البحيرة ..

والقرية الصغيرة سكانها ١٠٠ اسرة وقد اشتهرت باسم قرية الصيادين.

ومنذ عشرة سنوات جاء الدمايطة الى (شكشوك) لاول مرة ..

ورحب اهالي القرية في بادئ الامر بالدمايطة .. ولكن عدد الوافدين منهم اخذ يتزايد ..

وثارت اعصاب اهل القرية وكلهم من الصيادين الفقراء .. واخذوا يطالبون بوقف زحف الدمايطة ..

قالوا .. ان الدمايطة اخذوا ينافسونهم في عمليات صيد السمك ..

وقال الدمايطة .. الرزق كتير .. والخير كتير .. والسمك عال .. والمسألة شطارة!

وتدرس محافظة الفيوم في الوقت الحاضر مشروعا لتنظيم هجرة الدمايطة الى القرية الصغيرة محافظة على مستوى معيشة الصيادين من اهالي شكشوك!

***

● وتقول احصائية مثيرة .. ان اعلى نسبة للتعليم بين الرجال في الجمهورية العربية المتحدة في مركز اطسا محافظة الفيوم ..

ان ٩٠٪ من الرجال في هذا المركز يعرفون القراءة والكتابة .

واوائل الشهادة الاعدادية والثانوية العامة .. وبقية الشهادات الاخرى في محافظة الفيوم دائما في هذا المركز .. مركز اطسا!

***

● ولا تزيد المساحة التي زرعت بالقطن في محافظة الفيوم هذا العام على ٨٠ الف فدان ..

ان مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية في المحافظة تزرع بالفواكه والخضراوات .. وقد اشتهرت محافظة الفيوم بالعنب الفيومي المعروف بقشرته الرقيقة وبالحلاوة الزائدة .

واشتهرت بالبطيخ (الاصفراوي) الفاخر الذي يبيعونه (بالشقة) في محلات جروبي والمحلات العامة في القاهرة

اما القطن فكان دائما محصورا للوباء في محافظة الفيوم ..

وفي خلال الثلاثين السنة الماضية لم يزد متوسط انتاج الفدان الواحد من القطن في الفيوم يتخلف عن ثلاثة قناطير .

وهذا العام ارتفع متوسط المحصول في مزارع القطن في المحافظة الى خمسة قناطير!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تدخل المرصد الجديد

تحقيق : وجدي رياض

تصوير : جمال يوسف

اكبر منظار في الشرق الاوسط وافريقيا.. والرابع في العالم يتطلع الى النجوم.. ليرصدها بالملايين .. ويؤكد ان جمهوريتنا تتمتع باحسن جو صافي في العالم .. اننا نستطيع ان نقوم بعمليات الرصد لمدة ٢٠ ليلة في السنة .. بينما احسن مراصد العالم لا تقوم بالرصد اكثر من ٥٠ ليلة لسوء احوالها الجوية

ماذا يعنى انشاء مدينـــة فلكية فى القاهرة ؟! ..

وماهى تفاصيل بناء اكبر مدينة فلكية فى الشرق الاوسط ؟؟

وما هى حقيقة المتاعب التى واجهها علماؤنا حتى حصلوا على المرآة الضخمة الرابعة من نوعها فى العالم .. ؟

وماذا فعل صلاح هدايت وزير البحث العلمى من اجل احياء المدينـة الفلكية الضخمة .. بعد ان ماتت ٧ سـنوات كاملة على رمال صحراء القطامية ؟.

ان جمال يوسف المصور بآخر ساعة ووجدى رياض المحرر العلمى لآخر ساعة استطاعا ان يدخلا المدينة الفلكية وسجلا خطـوات النصر العلمى الجـديد حتى خرجت المدينه الفلكية الى الوجود واحتلت قمة جبل القطامية فى صحراء السويس!

القبة الفلكية .. انه من المفروض ان يلحق بها جهاز تكييف هواء ليحفظ درجة الحرارة داخلها .. ولكن الدكتور سماحة مدير المرصد استطاع ان يحفظ درجة حرارتها بدون جهاز مما اذهل الخبراء الاجانب

سر مدينة الكيلو ٨١

ماذا يجرى على ارتفاع ٥٠٠ متر فوق جبل القطامية ..؟

https://... digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بعد ٦٠ سنة ..
وعلى بعد واحد وثمانين كيلو مترا من القاهرة وعلى ارتفاع ٥٠٠ مترا من سطح البحر .. ولد احدث مرصد في العالم !

وبعد مرور ٦٠ سنة من انشاء مرصد حلوان .. انشأنا المرصد الثاني ليسجل تحفة رائعة تنبت فوق الجبل الاصفر .. جبل القطامية في طريق السويس .. !

وعلى بعد ٨٤ كيلو مترا من قلب القاهرة .. كانت اكبر مدينة فلكية .. تقول انا الوحيدة في الشرق الاوسط وافريقيا . وعلى ارتفاع ٥٠٠ متر من سطح البحر .. كانت عدسات المرصد تقول انا رابع عدسة في العالم بعد الاتحاد السوفيتي وفرنسا والمانيا الشرقية .. !

وفي الطريق الممتد من القاهرة الى السويس .. انطلقت السيارة ساعة كاملة .. وعند الكيلو ٦١ .. انحرفت السيارة يمينا لتلتقي مع طريق مخصوص .. رصفته وزارة البحث العلمي وكلف ١٠٠ الف جنيه .. من اجل عيون المرصد .. والطريق طويل .. وفي الافق جبل القطامية وقد احتضن المرصد العظيم .. وعندما سجل عداد السيارة ١٩ كيلو مترا .. بدات السيارات تدور كالنحلة في ممرات ضيقة ودائرية حول الجبل .. والسبب ان المرصد يحتل قمة الجبل . وكان غير ممكن الوصول الى المرصد الا اذا دارت السيارة حول الجبل .. والجبل نفسه يطل على السيارة ويراقبها حتى تصل الى قمته .. في زمن استغرق نصف ساعة .. !

ماء من الجبل ..!

والمدينة الفلكية من الخارج رائعة .. وضخمة .. وتتبادل الصمت مع الجبل .. وهي التي تحتل قمته العريضة ! وقد بلغ ارتفاعه ٥٠٠ متر فوق سطح البحر ..

وتضم المدينة الفلكية قبة ضخمة .. ومساكن أنيقة .. وفيلات صغيرة تشبه فيلات المعمورة .. ولكن الفرق بين فيلات المعمورة وفيلات المدينة الفلكية .. ان الاولى تطل على زرقة البحر .. والثانية ترفع وجها الى زرقة السماء .. الاولى تحصى الامواج المتعاقبة والتي ليس لها عدد .. والثانية تحصى النجوم المتعاقبة والتي ليس لها عدد ايضا ! !

وفي المدينة ايضا صالونات لاستقبال العلماء والضيوف بالاضافة الى المرافق الاخرى وجراج كبير لستقر داخله ثلاث سيارات نقل مملوءة بالماء .. للشرب والطبخ .. واللوازم الاخرى .. والسبب ان المرصد يبعد عن القاهرة كثيرا .. انه يبعد عن العمران باكثر من ٨٠ كيلو مترا .. ولموقعه مميزات وعيوب واهمها .. انه يبعد عن العمران لتتم عملية الرصد بلا متاعب واما عيوبه .. فانه بعيد عن مطالب الحياة اليومية السريعة .. واهم صعوبة يواجهها المرصد هي مشكلة المياه .. وقد جاءت وزارة البحث العلمي .. وحولت متاعب المرصد الى مزايا .. وعندما زار صلاح هدايت وزير البحث العلمي المرصد .. لمس صعوبة الحصول على المياه .. ورفع سماعة التليفون .. وعلى الخط .. كان معهد الصحراء يتلقى الامر بتشكيل لجنة علمية فورا تنتقل من معهد الصحراء في المطرية .. الى مدينة الفلك في السويس .. ويحمل معها الكراكات والمجسات والحفارات ..

خرائط على الرمال

وداخل المدينة الفلكية .. تم اجتماع سريع .. وبانت الخرائط على رمال جبال القطامية .. وفي الحال .. حددت البعثة العلمية مواقع الآبار الارتوازية التي سيتم حفرها لاستخراج الماء العذب وكان المنظر فريدا من نوعه .. علماء يرصدون اكبر مرصد في العالم فوق قمة الجبل، وبجوارهم .. علماء يجتمعون عند سفح الجبل .. يبحثون عن الماء .. وصعدت بعثة المياه الجوفية الى القمة .. وقالت الماء موجود ..

ودارت الآلات وتحركت المجسات .. وبدات الحفارات ترفع المياه .. وفي نفس الوقت كانت السيارات المملوءة بالماء تنسحب من الجراج الى عمل آخر .. وفي مكان آخر ! ومع قطرات العرق التي كانت تنساب من فوق جبين علماء المياه الجوفية .. كانت قطرات المياه تخرج من الارض .. لتعيد الحياة الى المرصد .. بعد ان ظل ٧ سنوات كاملة بعيدا عن أي عمل .. أو .. فلك .. أو غيره ..

وقد كانت المراصد عندنا تابعة لوزارة التعليم العالي .. ومن قبلها كانت تابعة لهيئات اخرى ومتعددة .. وكان مرصد حلوان يحاول ان يرصد موقعه من كرهذه الهيئات .. لا اعتمادات لا اجهزة .. لا بعثات علمية .. فكانت العملية الوحيدة التي ينجح فيها المرصد .. هو رصد هلال رمضان ! ! ..

وكان مجرد التفكير في انشاء مرصد آخر .. خيال بعيد ! !

وجاءت وزارة التعليم العالي .. وبدات ادخال بعض التطوير الى المرصد .. ولكن .. كيف ومتى ! !

وفكر علماء الفلك كثيرا .. ان جو الجمهورية العربية اصفى جو في العالم .. وان اي مرصد حديث باجهزة وعدسات حديثة سوف يتيح الفرصة لعمل كبير في هذا الميدان .. وجاءت وزارة البحث العلمي .. وكان المنطق يقول ان تتبع المراصد وزارة البحث العلمي .. لان كل مراصد الدنيا تتبع هيئات علمية .. ولا تتبع وزارة التربية والتعليم او التعليم العالي .. واستلمت الوزارة المراصد .. وكانت في حالة انهيار شديد وتعاني ضعفا في الامكانيات والاجهزة شديدا جدا وقاربت الاحتضار .. وبمجرد دخول المراصد الوزارة .. شكلت لجنة علمية .. ورسمت اللجنة مطالب كل مرصد .. وجاءت العقبة الكبيرة .. مرصد القطامية الجديد ..!

جثة على القمة

وكان جثة هامدة .. ترقد على القمة .. ليس بداخله المنظار وليس به المرآة الضخمة .. وكل الذي يمكن ان يوصف به المرصد انه « خيال » المرصد ..

ففي عام ١٩٥٦ .. عقب الاعتداء الآثم على شعبنا .. كانت القاهرة قد ارسلت تطلب شراء مرآة ضخمة لتوضع داخل المنظار .. وردت دول العالم .. ان خلق هذه المرآة صعب .. وتكاليفها كبيرة ..

وارسل مرصد حلوان الى مراصد العالم يسأل ويستفسر ومرصد حلوان يعتبر نفسه الوصي على المراصد .. انه صاحب ٦٠ عاما .. واذا كانت المراصد لا تدين له بالاحترام بحكم عمره وسنه .. فانها تدين له بحكم خبرته ..

وارسلنا الى انجلترا لاختيار المنظار .. والمرآة وتم صنع المرآة بالصدفة وحدها عندما تقدمت احدى الدول واجرت عمل مرآتين .. اخترنا احدى المرآتين .. واتضح وجود اخطاء بصرية فيها وارسلنا نطلب اصلاح المرآة في امريكا .. واثناء اصلاحها كسرت المرآة .. وحاولت الشركة عمل المرآة مرة اخرى ولكنها فشلت وبدات المراسلات ٣ سنوات كاملة نطلب عمل مرآة والشركة تحاول .. حتى تم اخيرا الاتفاق مع شركة زايس الالمانية وارسلنا الى الدكتور شوت الشريك في رأس مال الشركة .. ووجد سيجري عمل المرآة وفعلا تم صنع المرآة .. واحتاج صنعها الى ٤٠٠ يوم لانها تصنع من بلورة واحدة ، ولما كانت عند درجة حرارة ٨٠٠ درجة .. فانها تستغرق زمن يزيد درجتين كل يوم .

والاغرب من ذلك .. ان ثمن صنع المرآة ٤٠٠٠ جنيه .. وتكاليف الشحن وحدها ١٠ الاف جنيه .. وذهب علماؤنا الى مكان صنع المرآة .. وكشفوا عليها .. وجربوها .. وكانت الصدفة وحدها للمرآة الثانية انها كانت احسن مرآة تم صنعها حتى الآن .. وقد حاولت الشركة صنع مرآة مثلها مرة اخرى ولكنها فشلت !

المرآة الرابعة في العالم

ومع اوائل هذا العام وصلت المرآة بالسلامة وجاء المنظار معها .. وبدات الاستعدادات في التركيب في السويس وفي القاهرة كانت انوار مكتب الوزير تظل حتى الصباح .. من اجل وضع خطة للعمل بالمرصد فورا .. خطة للابحاث العلمية واخرى لانشاء المدينة .. وثالثة للبعثات ورابعة لاستقدام الخبراء وخاصة لتعيين الفنيين

وانتقل الوزير الى القطامية .. وعاش هناك مع مديري مكتبه الفنيين ولمدة اسبوع كامل .. وتعاقدت الوزارة مع شركة بلسونس وارسلت الشركة خبراءها لتركيب المنظار الكبير تحت القبة الفلكية ..

واجتمع العلماء .. وتحددت خطة العمل .. قررت الوزارة استدعاء ٤ لجان علمية وهندسية وفنية ..

البعثة الاولى للمياه الجوفية برئاسة عبده شطا وخيري يوسف لسح المنطقة وتوفير المياه لعلماء المرصد وسكان المدينة الفلكية ..

والبعثة الثانية هندسية برئاسة المهندس عز الدين حجاج مدير ادارة المشروعات الهندسية بالوزارة .. لانشاء المرافق والكهرباء والتليفونات والفيلات والمساكن للعاملين بالمدينة الفلكية .. والمكتبة ..

والبعثة الثالثة كانت فنية برئاسة الدكتور اسماعيل بسيوني هزاع مدير المركز الاقليمي للنظائر المشعة .. لارسال الاجهزة الحساسة المدينة الفلكية الى المدينة الفلكية ..

وكانت اللجنة الرابعة الفنية مشكلة من الدكتور حسن محمود والمهندس عبد الحكيم عبدالرؤوف .. واشتملت على برامج البحوث المقترحة .. والكتب العلمية اللازمة والاجهزة بعد ان وضعت الوزارة كل امكانياتها الفنية والمالية تحت تصرف الباحثين وعلماء المرصد للبدء فورا .. !

بين الماضي .. والحاضر

وتحت عدسة المرصد .. وظللتنا القبة الضخمة .. وامام المنظار الكبير وخلفنا السماء الصافية .. كان مدير المرصد القديم – مرصد حلوان – والمدير الحالي للمرصد الجديد – مرصد القطامية يتكلم .. وكان وجهه يتجه نحو السماء – كعادة كل رجال الفلك دائما يوجهون عيونهم نحو السماء – وهو يقول ان انشاء هذه المدينة عمل تودي لم اكن اتصور ان ارى المدينة وقد اكتملت بهذه الصورة .. ان التاريخ يعيد نفسه يا ابني ..

والفنان عبد الحميد سماحة مدير ادارة المراصد بوزارة البحث العلمي .. والذي بلغ سن المعاش هذا العام .. وهو مازال كله نشاطا وحيوية وحركة .. وبدأ يعيد التاريخ فقال :

– منذ الف سنة انشأ العرب مرصدا علميا .. وكانت بداية القصة مثيرة .. وكان مكان المرصد فوق جبل المقطم .. وصاحب الفكرة هو ابن يونس اكبر واول عالم فلكي عربي .. والذي مات سنة ١٠٠٩ .. وبدأ يرصد النجوم من فوق الجبل .. وهو يعلم تماما ان المرصد من فوق الجبل سيفيده حتما لارتفاع المكان .. وسلامة الرصد .

وبهذه المناسبة قررنا ان نحتفل بذكرى ابن يونس .. ذكرى مرور الف سنة على وفاته .. وسيقام الاحتفال فوق هذه الربوة العالية .. ربوة جبل القطامية .. وسيدعى الرهط الاحتفال مديري المراصد في كل انحاء الدنيا .. وكل خبراء الفلك والعلماء .. وذلك عقب الانتهاء من مؤتمر الاتحاد الدولي الفلكي في ٢٥ اغسطس سنة ١٩٦٤ بهامبورج بالمانيا الغربية .. وعقب ذلك سيتوجه العلماء في مظاهرة علمية الى ايطاليا ليقيموا ندوة علمية في ايطاليا في الفترة من ٦ سبتمبر الى ٢٠ سبتمبر لاحياء ذكرى العالم الفلكي « جاليليو » .

ومن ثم تتوجه المظاهرة العلمية من ايطاليا الى القاهرة حيث يعيش جبل القطامية اسعد لحظات حياته بوجود الف عالم فلكي فوق ربوته العالية ليحتفلوا معنا باكبر مرصد في العالم .

مليون جنيه للفلك

ومرصدنا .. يعتبر رابع مرصد في العالم كله .. والمرصد الاول بالقرم في الاتحاد السوفيتي والثاني بسانتا ميشيل في فرنسا والثالث بتوتنبرج في المانيا الشرقية والرابع في القطامية بالجمهورية العربية المتحدة ..

على ارض المدينة الفلكية .. وعلى ارتفاع ٥٠٠ متر سيقف مديرو مراصد العالم ليحتفلوا معنا باكبر مدينة فلكية في العالم .. وبحتفلوا بالذكرى الـ ١٠٠٠ لوفاة العالم العربي ابن يونس

مدينة سكنية .. منازل وفيلات وطريق مرصوف وبينها وبين القاهرة ٨٤ كيلو مترا .. لتقوم بالارصاد الفلكية وتتبع الاقمار الصناعية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

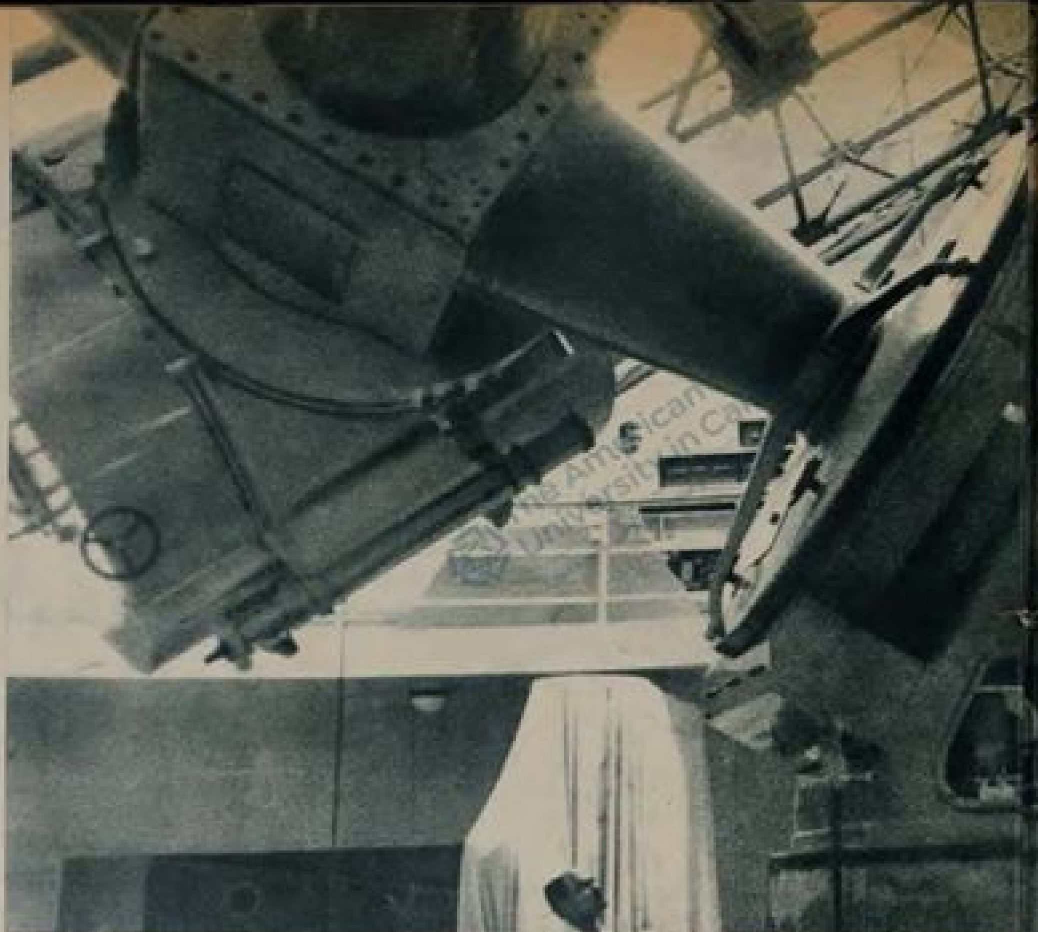

في خلال شهر واحد تم تركيب المرآة الضخمة والمنظار وبدأت ٤ لجان فنية وعلمية وادارية عملها داخل أكبر مدينة فلكية في الشرق .. وعلى هذا الأساس قرر صلاح هدايت وزير البحث العلمي صرف مكافآت تشجيعية لكل العاملين .

فجأة عادت الحياة إلى مدينة الفلك على طريق السويس بعد ٧ سنوات من الصمت ..!

ولقد تكلفت المدينة الفلكية حتى الآن مليون جنيه .. والمنظار وحده ١/٢ مليون جنيه .. والعدسة وحدها يبلغ قطرها ٧٤ بوصة . وكلما زاد قطر العدسة كلما زاد عدد النجوم التي يتم رصدها وهذه العدسة يحتاج تركيبها الى خبراء .. وقد وصل الخبراء ، وهم **الفريد جاكسون وصموئيل واليبرج وتوماس فوبوين** .. وبدأوا تركيب المنظار فورا .. وفي نفس الوقت كان خبراء المراصد العالميين وعلى رأسهم العالم الالماني كوبنلاى وقد بدأ في مراجعة النصوص العلمية للمرصد .. حسب وضع المرصد من خطوط العرض وحسب الموقع وقال ان مرصدكم يقع على خط عرض ٥٥ و٢٩ أى ٢٩ درجة و ٥٥ دقيقة و ٥٤ ثانية .. على اعتبار أن يكون شمال خط الاستواء حتى تكون عملية الرصد مناسبة .. النجوم والأفلاك ..

والقبة قطرها ١٧ مترا والمرصد يضم دورين الدور العلوي يضم ساعة زمنية والقبة تشبه نصف الكرة من الخارج والقبة تضم دورين والدور الأول بداخله المنظار والمرآة وساعة زمنية وأجهزة حساسة وموتورات ضخمة تحرك المنظار في أي اتجاه وتحرك القبة أيضا ..

وأثناء وجودك داخل قبة المرصد تشعر بالدوار السريع والسبب انك تقف على أرض ثابتة وكل شيء حولك يتحرك ومن خلال القبة يمكن فتح الطاقة أوتوماتيكيا لرفع المنظار رأسه الى أعلى وينظر الى السماء .

وكل هذه الحركات .. حركة القبة والمنظار والرصد والفتح .. تدور بأزرار يوجهها مهندس اليكتروني في المرصد ..

وفي الدور السفلي توجد الأجهزة الأخرى وموتورات مياه وأحواض لغسيل المرآة .. لأن كل سنتين يتم غسل المرآة .. وستعرفها .. حتى تظل لامعة مضيئة دائما !!

كيف يجري العمل ؟

وعملية الرصد تجرى عندما تتحرك القبة كلها تجاه النجم المراد رصده وتفتح طاقة كبيرة يخرج منها المنظار الطويل ويركز المنظار عيونه على الكوكب المراد رصده .. وتسقط - بالانعكاس - بواسطة المرآة الكبيرة على المرآة الصغيرة الى الكاميرا بجانب التلسكوب حيث تنتظرها الفوتوغرافيا والتي تلتقطها على شاشة تليفزيونية .

وسأل العالم الالماني عن شفافية الجو في المنطقة ولكن اتضح انه ليست هناك تجارب عن الشفافية .. وفي الحال أمر الوزير بنقل عداد وجهاز آخر حساس يوضح مقدار الرؤية في المنطقة وذلك ببناء قبة معدنية كاملة محلية من الالومنيوم والقبة متحركة وتدور على قضبان سكك حديدية .. والأجهزة الجديدة تسجل شفافية الجو ..

ويقول جوزيف صدقي الباحث بالمدينة الفلكية .. التي أجريت أبحاث الشفافية على الجو وتأكد لنا حسن الرؤية بشكل واضح .. وبدأنا تجاربنا على أثر الأضواء والألوان في القطامية لنبين أن الشفافية في اللون الأحمر ١٦ و ٠٠ وفي حلوان ٣٢و. الشفافية في اللون الأخضر في القطامية ٢و .. وفي حلوان ٤و .. وكلما كانت درجات الشفافية أقل كان الوضوح والرؤية أحسن .. وهذه هي كل مميزات المرصد ووجوده في هذه المنطقة ..

ويقول أبو بكر عبد القوى العبد بالمدينة **الفلكية** .. وأيضا .. بعد المرصد عن أضواء المدينة له أهمية كبيرة بالاضافة الى ارتفاع المرصد من سطح الأرض بمقدار ٥٠٠ متر !!

ويؤكد الباحثان صبحي محمد حسن وعبد الفتاح جلال .. ان امكانياتنا العلمية الآن أصبحت في متناول أيدينا .. وانتظروا منا عمل كثير بعد طول حرمان من الأجهزة والامكانيات .. والشيء الوحيد الذي ننتظره من الوزارة .. هو دورنا في البعثات وبعدها انتظروا منا عمل كبير .. سنحقق المعجزة !!

عندنا أحسن سماء

وعاد عبد الحميد سماحه . يقول : وربما لا تعلم أننا عندنا أحسن سماء في العالم .. جونا صاف .. والرصد فيه يجرى لمدة ٢٠٠ ليلة في السنة .. وأكثر من ٢٨٠ نهارا..!

وسألته : ما معنى هذا الكلام ..!

قال : مراصد العالم عندما تقوم برصد الجو والنجوم والكواكب لا تستطيع أن تقوم بعملية الرصد أكثر من ٥٠ ليله ويوما والسبب أن سماءهم ملبدة بالغيوم وغير واضحة الرؤية .. أما سماؤنا .. فالعالم كله يحسدنا على جونا .. اننا نقوم بعملية الرصد لمدة ٢٠٠ ليله .. وأكثر من ٢٨٠ نهارا ..

وأنا داخل المدينة الفلكية كان السؤال الكبير الذي يدور في رأسي .. هو ما فائدة الرصد .. وطرحت هذا السؤال على الاستاذ سماحه .. فقال :

زمان من ٣٠٠ سنة ظهر جهاز عجيب اسمه المنظار الفلكي .. وقد استطعنا رؤية عدد من الأجرام السماوية يزيد كثيرا جدا عن تلك التي يمكن أن نراها بالعين المجردة كما أنه يقربها جدا .. وبواسطة المناظير رصدنا النجوم واستكشفنا قانونا عاما من قوانين الطبيعة .. وأجرينا عمليات رياضية معقدة تمكن الفلكيون من جمع معلومات وافرة عن الشمس والقمر والنجوم واستطعنا رسم خرائط القمر وكانت المرشد لنا في رحلات الفضاء .. وعرفنا أحجام النجوم ودرجة حرارتها والمواد التي تتكون منها وسرعتها والاتجاه الذي تتحرك فيه واستطعنا تمييز النجوم القريبة والنجوم البعيدة وأخيرا استطعنا تحديد الموقع الذي تشغله أرضنا في الفضاء ..

وفائدة المنظار الموجود عندنا أنه يجعلنا نرى أضعاف أضعاف ما تراه بالعين المجردة ..

ويقول الدكتور محمود خيري وكيل المرصد . ان النجوم موجودة بالليل والنهار والسبب أننا لا نراها بالنهار هو أن السماء الزرقاء تكون بالنهار شديدة الضياء بحيث يطغى نورها على أنوار النجوم .. ومنذ ٥ آلاف سنة أخذ العلماء ينظرون الى السماء لدراسة حركة النجوم فلاحظوا أن النجوم تشرق من الشرق وتغرب من الغرب ووجدوا أنها تدور ليلتها دائمة ..!

وقبل نهاية جولتنا في مرصد القطامية .. قابلت **الدكتور عدلي سلامه والدكتور حسن عبد الرحيم** الذي عاد هذا الأسبوع من ألمانيا الغربية بعد أن أمضى ٤ سنوات في دراسة علمية على عمليات الرصد .. وكانا يقفان بجوار الخبير العالمي كوتيلاى .. وهو يقول لهم .. انكم تعملون بسرعة الصاروخ . لم أكن أتوقع أبدا أن يتم كل هذا العمل في تلك الأيام القليلة!

وجدي رياض

بشرى لشباب العرب
معاهد التعليم البريطانية (للدراسة بالمراسلات)
تقدم الدراسات باللغة العربية

يسر ادارة معاهد التعليم البريطانية للدراسة بالمراسلات أن تقدم الى الشباب في كل البلدان العربية باكورة مناهجها في الهندسة والتجارة التي تم تعريبها والمأخوذة عن مناهجها الانجليزية التي قام بوضعها أفضل الاساتذة . وقام بتعريبها صفوة المهندسين والمدرسين العرب ولقد صارت هذه البرامج مستوفاة من كل الوجوه . وهذه المناهج جميعا مكتوبة ومشروحة باللغة العربية ومزودة بعدد كبير من الرسومات والاشكال الموضحة لمساعدة الطلبة في دراساتهم . واليك بيان المناهج التي تدرس باللغة العربية

١ - هندسة البناء
٢ - هندسة الراديو
٣ - هندسة الكهرباء
٤ - العلوم التجارية

اكتب الآن الى معاهد التعليم البريطانية للدراسة بالمراسلات قسم A. E.

٧ شارع ٢٦ يوليو ص.ب ٢٠٠٥ القاهرة لترسل لك برنامجا مفصلا عن المنهج الذي ترغب في دراسته بين هذه المناهج وبهذا تكون قد خطوت الخطوة الأولى نحو مستقبل أفضل في مهنة محترمة ذات دخل كبير

ملحوظة : عند انتهاء الطالب من دراسته وتأدية الامتحان النهائي يمنح دبلوم معاهد التعليم البريطانية (انجلترا)

لذيذة ... مغذية
مربة تين
انتاج قها

تكفل صحة طفلك وسعادته ..
بالغذاء المفضل
مسحوق الأرز
ريزو
RIZO

ريزو
غذاء كامل يضع دوما أرضا لكبار ولا غنى عنه لربات البيوت
استعمل ريزو دائما
اطلبي ريزو من
المجمعات التعاونية المركزية الاستهلاكية
وجميع محلات البقالة
الباكو ٢٥ مليما للمستهلك

انتاج
شركة المضارب المصرية للأرز

أحسن الصور
أفلام الفورد
صنع شركة الفورد - انجلترا
الوكلاء المستوردون : فرع التصوير والسينما / ٥ شارع قصر النيل ت ٧١١٩١/٢
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف !

باب يكتبه : صلاح حافظ

في الحياة ، كما في الكتب ، كما في سطور الصحف ، مواضع كعلامات المرور يجب أن نقف عندها !
ص ٤٠

آخر جيش ملكي ..!

كانت العادة فيما مضى أن يصرخ أي ملك مستبد : أغيثونا ! .. فتسارع الى نجدته جيوش الملوك من كافة البلاد المجاورة ، لتؤدب « الرعاع » الذين فكروا في التمرد عليه وأقلقوا بال ذاته الملكية .

وكان هذا يبدو طبيعيا تماما ، حتى في عيون المتمردين أنفسهم ، فالملوك جميعا كانوا يحكمون « بالحق الالهي » ، والمتمرد كان يشعر دائما انه خارج على القانون ، بينما يشعر الجندي في جيش الملك انه ذاهب لاقرار ارادة الله في الأرض .

ومع ان كل ملك في ذلك الوقت كان يحكم بلادا معينة ، لها حدود تفصلها عن غيرها .. الا ان جيوش هؤلاء الملوك كانت في الواقع ملكا عاما لهم جميعا . فكل ملك يستطيع أن يسحب منها عند الحاجة كما تسحب الدول الآن من صندوق النقد الدولي ، ولم يكن من اللياقة أو الذوق أن يرفض ملك امداد جاره بفرقة أو فرقتين حين يكون في حاجة اليهما .

وكان الملوك بالطبع يتقاتلون بعضهم البعض حين تتصادم أطماعهم . ولكن كل خلافاتهم كانت تذوب على الفور حين يكون أحدهم مهددا بثورة من « رعاع » شعبه ، فسرعان ما تتحول الجيوش المتصارعة الى جيوش متحالفة ضد « الرعاع » ، وكان يحدث أحيانا أن تقتحم جيوش ملك بلاد ملك آخر ، وتستولي على معظمها ، ولكنها فجأة تتوقف وتعود من حيث أتت .. لا ايثارا للسلام ، ولكن لانها رأت أن الاضطراب الذي أحدثته يوشك أن يتيح للرعاع فرصة الثورة على ملكهم المهزوم ، وأن يطيح بعرشه وحكمه .

كل هذا كان في الماضي ..

وكل هذا كان أيضا في العصر الحديث ، مع تعديل طفيف في الأدوار : اذ حل الاستعمار محل الملوك ، والتضامن الاستعماري محل التضامن الملكي ، وبدلا من شعار « الحق الالهي » الذي كانت جيوش الملوك تسير تحت لوائه ، أصبحت جيوش الاستعمار تسير تحت شعارات من عينة « نشر الحضارة الغربية » ، « الأخذ بيد الشعوب المتخلفة » ، أو — أخيرا جدا — مقاومة الشيوعية .

ولكن ، سواء كان هذا التضامن ضد الشعوب ملكيا ، أو استعماريا .. فالنتيجة على أية حال كانت واحدة . والماضي كله يمكن أن نسميه « عصر التضامن الرجعي » .. لان القوى الرجعية وحدها هي التي كانت تعي في ذلك العصر أن مصالحها واحدة ، وأن سقوط سلطانها في مكان معناه تهديد هذا السلطان في كل مكان آخر .

أما الشعوب فكانت تثور حقا هنا أو هناك ، ولكن كل شعب منها كان يخوض معركته بمعزل عن الشعوب المجاورة . فقد كان وعي الناس ضئيلا ، ولم يكن لديهم من العلم أو الخبرة الواعية ما يدركون معه أن أرض معركتهم ليست بلادهم وحدها وانما كل بلاد أخرى يعيش فيها الناس تحت سلطان رجعي مماثل .

وقد حدث في العالم بعد ذلك أشياء كثيرة جديدة ، وبدأت الشعوب تكتشف أنها أيضا ذات مصالح واحدة . وأصبح التعاطف بين الثوار في العالم حقيقة من حقائق العصر ، ولم تعد الرجعية وحدها المتمتعة بخبرة تنسيق الجهود بين بعضها البعض ، وصار ممكنا أن نسمي الايام المقبلة في تاريخ العالم « بعصر التضامن الثوري » .

ولقد ظهر هذا التضامن في الجيل الحالي من البشر في أكثر من صورة ، وفي أكثر من معركة ، ولكن الصورة التي تجسد بها في معركة اليمن تفرد بسمات تجعلها في الواقع بلا شبيه .

فلم يحدث أبدا أن جمع التاريخ بين أقدم صور التضامن الرجعي وأحدث صور التضامن الثوري في مشهد واحد ، وفي وقت واحد ، كما فعل في اليمن !

ان أقدم صور التضامن الرجعي هي تسيير الجيوش تحت لواء ملوك يحكمون بالحق الالهي . وهي صورة زالت من الوجود لان هذا الطراز من الملوك قد انتهى تماما ، ولكنه كان باقيا في اليمن .

وأحدث صور التضامن الثوري هي تسيير الجيوش تحت لواء الثورة الاشتراكية ، وهي صورة سبقتها في العالم أشكال أخرى من التضامن .. ولكن تسيير الجيوش لم يكن من بينها .

والمسافة بين هاتين الصورتين من التضامن تفصل بينهما في التاريخ عدة قرون ، ولكنهما على أرض اليمن وقفتا وجها لوجه .. وسيفا لسيف .. وجيشا لجيش .

ولو أن مؤلفا ، أو مخرجا سينمائيا ، أراد أن يقدم عملا يعلن به سقوط عهد التضامن الرجعي وميلاد عهد التضامن الشعبي .. لما وجد خياله أبلغ من قصة يقف فيها جيش ملكي تحت راية الحق الالهي أمام جيش ثوري تحت راية الاشتراكية .. أقدم القديم في مواجهة أحدث الجديد !

واذا شاء باحث أن يختار من التاريخ مناسبة تتجسد فيها المسافة التي قطعتها البشرية منذ عصر عبودية الانسان الى عصر تحريره .. فأية مناسبة أبلغ أو أوضح في الدلالة من تلك التي جمعت على أرض واحدة ما بين الثورة الاشتراكية بجيشها ، والملكية « المقدسة » بجيشها !

ولقد يحدث حقا في المستقبل أن تسير جيوش اشتراكية أخرى لنصرة ثورات مجاورة ولكن المؤكد أنها لن تواجه جيوشا ملكية من الطراز الذي واجهه جيشنا في اليمن . لانه بزوال الأئمة لم يعد في العالم الآن ملوك مقدسون ، والأمير الباقي الذي يسمونه سموه لم يعد له عرش ، ولا حكم ، ولا سلطة . ولم يعد في استطاعة ورثته أن يدعوا لأنفسهم قدسية من أي نوع .

ونحن لا نشعر الآن ، لأننا في قلب المشهد ، بالدلالة التاريخية لهذه المعركة ، ولكن الذين سيجيئون بعدنا سيسجلون في كتبهم أنه على أرض اليمن ، وفي عام ١٩٦٢ .. شوهد آخر جيش ملكي في التاريخ يزحف لنصرة عرش منهار ، وأول جيش اشتراكي يزحف لنصرة ثورة بازغة .

ترى .. أية مناسبة أبلغ من هذه لتأريخ هزيمة التضامن الرجعي أمام التضامن الشعبي !

وأي مشهد أصدق من هذا يمكن أن يقول بعده الانسان : حقا لقد تغير العالم !

وأية صفحة في التاريخ أغنى من الصفحة التي تعلن هذه الحقيقة !

وأي رجال أشرف من الذين اشتركوا في هذه الصفحة بحياتهم .. وبذلوا في مقابلها أغلى ما يملكون ! ...

صالح للمرة الثالثة

صدق أو لا تصدق .. نحن للمرة الثالثة مرغمون على أن نتكلم عن « صالح » .

و « صالح » ، اذا كنت قد نسيت ، هو المدرس الذي أعلن منذ أسابيع أنه سيغلق فمه في الفصل ولا يقول كلمة .. لانه في قنا ، وكل شيء في قنا رديء .

والذي يرغمنا على تناول قضيته للمرة الثالثة هو أنه أخيرا تكلم ، وكتب يحتج على النقد الذي وجه اليه على هذه الصفحة ، ويشرح موقفه ، ويؤكد أنه صاحب حق .

ولست أدري في الحقيقة ما الذي جعل صالح يتصور أن النقد الذي وجه اليه معناه انكار حقه . لقد تضمن هذا النقد بكلمات صريحة جدا انه صاحب حق ، ولم يلمه على الاطلاق من هذه الزاوية . وانما لامه بالتحديد على قراره الخاص باغلاق فمه ، وحرمان أبناء الشعب من المعرفة في وقت ثورة وبناء .. انتقاما لوضع لم يخلقوه ، وليسوا على الاطلاق مسئولين عنه . كما لامه على اللهجة التي صاغ فيها قراره .

وعلى حالة البطولة التي صور فيها نفسه .. بينما تزخر بلادنا بما هو أكثر من البطولة أكثر منه تضحية ، ومعاناة ، وبذلا ، ولا تصطنع لنفسها مع ذلك حالات مجيدة ، أو ترفع صوتها — اذا رفعته — بمثل هذه اللهجة « النابليونية » الحادة .

ولست أدري كيف يمكن أن يفهم كلام كهذا على أنه انكار لحق صالح في النقل من قنا . اللهم الا اذا كان هناك خلل في الأسلوب الذي كتب به ، أو في العيون التي قرىء بها . ولكن النتيجة واحدة على أية حال . والحقيقة الرائعة هي أن معظم القراء (من المدرسين بوجه خاص) قد فهموا أن (حق صالح) هو موضوع المناقشة وليس موقفه . كان طبيعيا أن يكون (حق صالح) هو موضوع رسالته . كما كان قبل ذلك موضوع رسائل زملائه البادرة ، والثائرة ، والشامتة ، والراغبة ، والخائفة .

وقد كان يمكن أن ننشر هنا رسالة صالح كاملة . ولكن لماذا ؟ ان حقه لا ينازع فيه أحد . واذا كان لابد من شرحه والمطالبة به ، فيسرني كثيرا أن أنوب عنه في القيام بهذه المهمة على الأقل حتى يصدق هو وزملاؤه أن النقد الذي وجه الى موقفه ليس معناه التنكر لحقوقه :

ان مشكلة صالح — باختصار — هي مشكلة الآلاف من المدرسين الذين أصبحوا تابعين للمحافظات ، وانتهت صلتهم بالادارة المركزية في القاهرة . وأصعب ما في هذه المشكلة أن التطور الطبيعي للأمور لن يحلها ، وانما سيزيدها تعقيدا اذ أن الاتجاه الى الحكم المحلي معناه أن مزيدا من الموظفين سوف يتحولون كل يوم من التبعية للقاهرة ، الى التبعية للمحافظات . وفي هذه المحافظات سوف يعيشون حياتهم كلها ، ولن ينتقلوا أبدا خارج دائرتها .

وطبيعي أن بلادنا ستكسب كثيرا من هذا الاجراء . فكل منطقة من الجمهورية سوف تحتفظ بمواهب أبنائها ، ولن تفقدهم لحساب العواصم الكبرى كما كان الحال في الماضي . وسيؤدي هذا بغير شك الى انتعاش كبير ، ومتساو ، في كافة أنحاء الجمهورية .. لا تكسب فيه منطقة على حساب أخرى ، ولا تهاجر فيه المواهب من الأرض التي أنبتتها الى أماكن متخمة لا تحتاج الى مزيد .

ولكن تحقيق هذا الهدف يتوقف على شرط لا يمكن تجاهله .. هو أن يستقر كل موظف في البلدة التي ولد فيها ، أو التي اختار أن يقضي فيها حياته .

فهل هذا هو الأمر الواقع الآن ؟

أبدا . فمدرسو المرحلة الابتدائية موزعون الآن كيفما اتفق . وفي الماضي كان الواحد منهم ينقل بعيدا عن موطنه فلا يكترث كثيرا ، لانه لن يقيم هناك حياته كلها . أما الآن ... فصالح الذي ولد في بنها سيعيش حياته كلها في قنا ، وليست هناك سلطة تملك أن تأمر بنقله الى بلدته . والسبيل الوحيد أمامه هو أن يجد مدرسا في بنها يقبل أن يستوطن قنا ، وأن توافق كل من قنا وبنها على هذا التبادل . ولكن هذا المدرس الفدائي لم يظهر بعد ، وليس هناك ما يدعو الى الاعتقاد بأنه سيظهر أصلا ذات يوم

والحل اذن ؟

ليس هناك في الواقع غير حل واحد ، شامل . هو أن يعاد من الآن توزيع المدرسين والموظفين التابعين لسلطة المحافظات ، بحيث يستقر كل منهم في حدود المحافظة التي ولد فيها أو التي استوطنها ... فاذا كانت هناك محافظات لا يكفيها الموظفون من أبنائها ، فان المحافظات المجاورة يمكن أن تساعدها بموظفين تقرضهم بالدور ، الى أن تتمكن في المستقبل من سد حاجتها بنفسها .

بهذا وحده تحل مشكلة صالح والآلاف الأخرى من الموظفين الذين أصبحوا تابعين للمحافظات ، أو الذين سيصبحونها في المستقبل .

أما أن يترك كل موظف في مكانه الحالي ، وهو مكان تحدد بوجوده فيه الصدفة المجردة ، لم يقل له على كل حياتك في هذا المكان .. فمعناه أن يمارس الحكم المحلي عمله بموظفين لكل منهم مشكلة مزمنة ، وربما حياته مثقلا بمجموع هذه المشاكل على كتفيه .

هذه باختصار كل الحقائق التي تضمنتها رسالة صالح ورسائل زملائه . من الحق أن يقال انها تقطع بحق صالح في أن يصرخ ويشكو ويطالب بتصحيح وضعه الشاذ العجيب .

ولكن من الحق أيضا أن يقال ان صالح لم يشر الى هذه الحقائق في شكواه الأولى ، ولم يشرح المشكلة بأية صورة من الصور . واكتفى بأن يملأ صفحتين يكرر فيهما : أنا في قنا . أنا لن أعمل . أنا متعب . أنا لا أجد طعاما نظيفا . أنا أسكن في دكان . أنا لن أعمل ... ولقد استحق صالح بهذه الشكوى النقد الذي وجه اليه .

ثم استحق — برسالته الأخيرة — هذا الدفاع عن حقه الطبيعي في الحياة كريمة .

ولعله الآن يشعر أن الصحافة أنصفته في الحالتين .

ملاحظة : المدرسون غالبا لن يعترفوا بأن النقد الذي وجه الى صالح كان له ما يبرره . ولكن صالح نفسه على أي حال يعترف بأنه في شكواه الأولى قد أخطأ التعبير ، ويقول في رسالته : اني آسف للعبارات التي استخدمتها في الشكوى المذكورة .

صلاح حافظ

قف ..!

في العدد القادم

المتمردون

قصة طويلة مسلسلة

بقلم : صلاح حافظ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الشرطة في صنعاء : وهناك ست دوائر للأمن في عاصمة اليمن وبها ٣٠٠ شرطي !

الكاتب العمومي وتقابله على أبواب صنعاء السبعة ويكتب الخطابات والعرائض والشكاوى!

سجن القلعة : وكان ملحقا بقصر غمدان .. وحولته أسرة حميد الدين الى سجن خاص لأعدائها !

عدسة آخر ساعة تقول :

اليمن من الداخل !

اقلب الصفحة

رجال القبائل : الذين تطو

أسواق صنعاء والحديدة تقفل أبوابها من الظهر وتفتح فى الليل!

هكذا تمضى الحياة فى اليمن .. وهكذا يحاول اربعة ملايين من البشر الخروج من القمقم الذى حبستهم فيه اسرة حميد الدين طوال الف سنة .. وهكذا يتداخل الجديد بجوار القديم فى الصورة ويلونها بطابع جديد سواء فى صنعاء او فى تعز او فى الحديدة .. المهم ان عدسة « آخر ساعة » تحاول بدورها ان تنقل لك صورة الحياة فى اليمن من خلال الصور التى التقطها محمد رشوان .. ان العدسة فى تعبيرها الحى اوقع من مئات الكلمات المكتوبة!

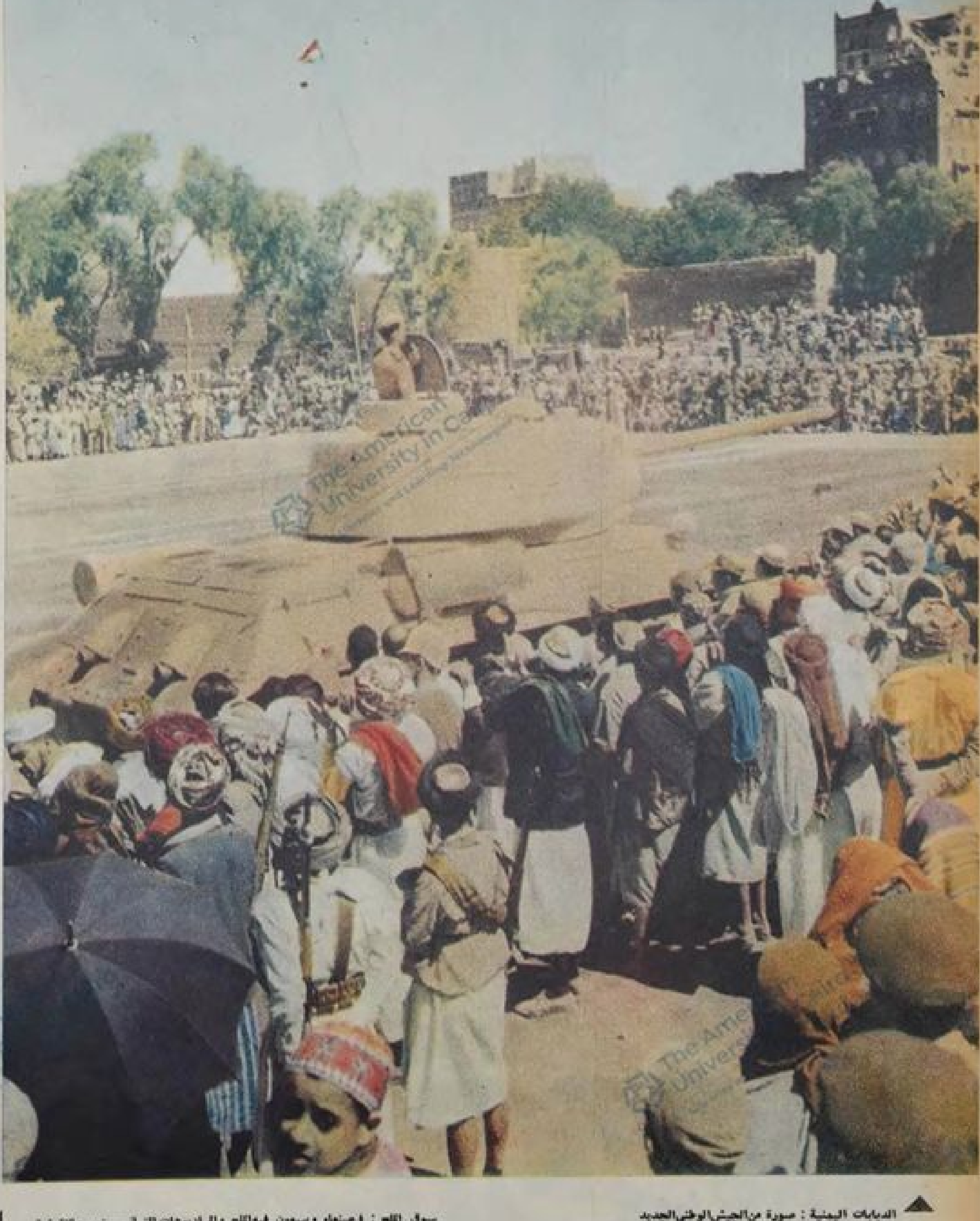

▲ الدبابات اليمنية : صورة من الجيش الوطنى الجديد الذى تشكل خلال عام بعد الثورة وقام الخبراء المصريون بتدريبه على احدث النظم وتسليحه باحدث الاسلحة ويقوم الآن بحراسة الحدود من المتسللين الملكيين !

◀ سوق الملح : فى صنعاء ويبيعون فيه الملح والراديوهات الترانسستور والاقمشة والمأكولات المحفوظة والروائح العطرية .. والاسواق كلها تتبع التوقيت العربى .. اما اسواق الحديدة فانها تتبع التوقيت الافرنجى والمحلات تغلق ابوابها فى الساعة الثانية عشرة ظهراً ثم تفتح بعد الغروب لمدة ساعتين فقط ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الذين تطوعوا للانضمام الى جيش اليمن الجديد وبدا تدريبهم في مراكز الحرس الوطني بصنعاء .. وقد جاءا من قبائل حاشد وبكيل واليافا وتدفقوا من أرجاء اليمن لمساندة الثورة اليمنية .. !

سوق الحديدة : ومعظم بضائعه تجيء من عدن بالبحر ويتعامل فيه التجار بالريالات اليمنية وبالجنيهات الاسترلينية والاسعار تنافس عدن في الرخص وهناك يبيعون القماش بالميزان وسكان هذا السوق معظمهم من الصيادين الذين جاؤا من جزيرة كمران ويعيشون على طول الساحل ويعتبرونهم نفس سلالة سكان بورسودان !

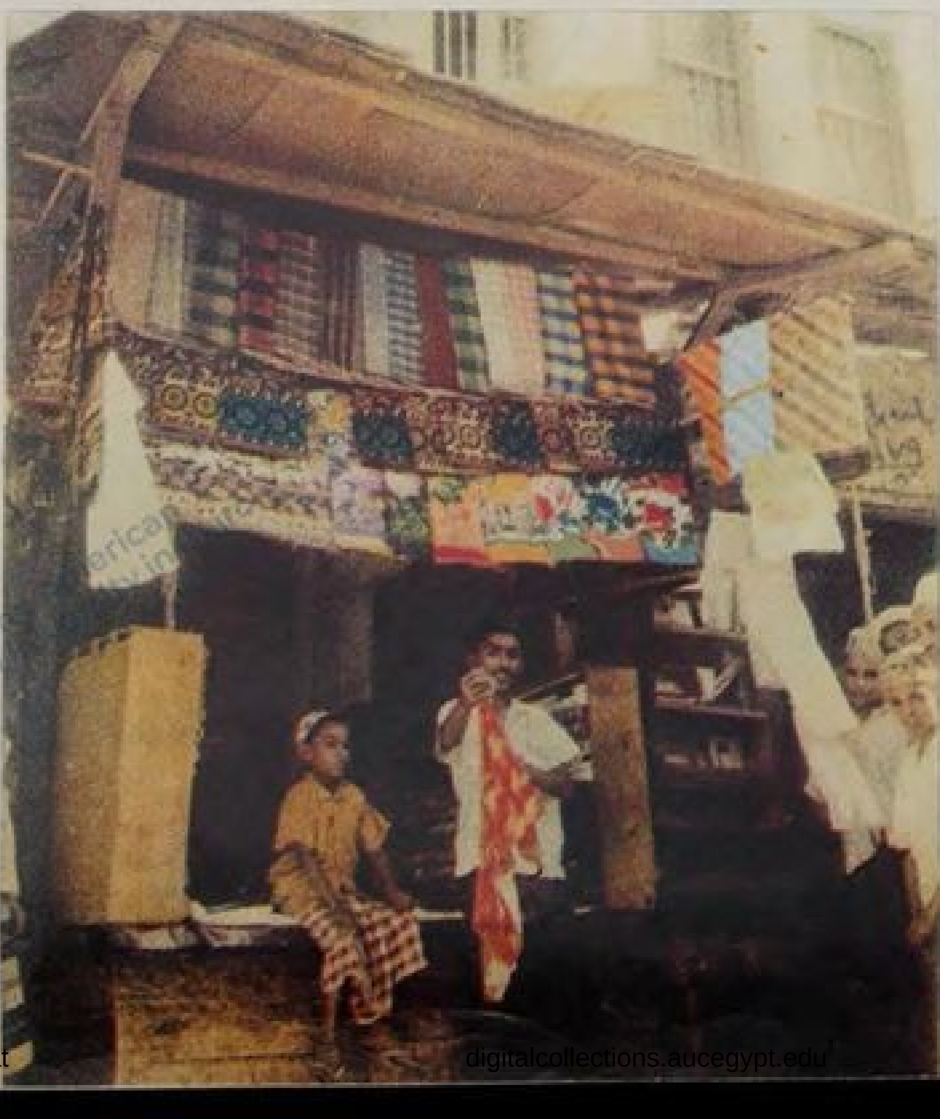

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الخناجر .. والرجال !

لماذا يحتفظ كل يمني بالبندقية في البيت .. والجنابية على وسطه ؟

هذه صورة سريعة لليمن من الداخل .. بتقاليده وعاداته .. التي ما زالت تسيطر على الافكار .. والخناجر تعتبر مظهرا من مظاهر تلك التقاليد .. وصناعتها واحدة من الصناعات الوطنية الهامة في صنعاء وفي الحديده وفي تعز .. وفي هذه الرسالة يحاول المحرر عبدالرحمن شبيطة رسم الصورة !

اكثر مايلفت نظر المسافر الى اليمن لاول مرة .. هو منظر الرجال بعمائمهم الملونة في سوق القح وشوارع صنعاء وهم يحملون خنجرا كبيرا على وسطهم .. فكل رجل يمني يحمل خنجرا على بطنه .. وهناك يسمونه « الجنبية » .. والغريب ان تسمع شخصا يسير في طرقات اية مدينة يمنية دون ان يحمل « الجنبية » !

وعلماء النفس والاجتماع يقولون ان الانسان بعد ان شعر يبحث عن الامان .. فالانسان لايحب أن يهدد عمره وهو يلتفت حوله .. والانسان ترك الغابة ليبحث عن الامان خارجها من الوحوش الضارية فيها .. وهو ترك الحياة الفردية وانشأ اسرة ليبحث وسط الاسرة عن الامان .. ووجود الاسرة لم يكف وتجمع مع اسرات اخرى ليأمن اكثر .. ولذلك ظهرت الحكومات .. وخضع الناس لها حتى تفض لهم منازعاتهم .. وتحميهم من بعضهم .

الحراسة للقصور فقط

.. ولكن حكومات الائمة في اليمن لم تكن تهتم بالامن الا حول قصورها داخل المدن .. واليمني خارج المدن كانت حياته نضالا في نضال .. فهو يجاهد بمحراث بالوهيطرة ليحرث الارض وتثبت بعود القمح او الشعير .. وهو كان يلتفت ويقلع عينيه الى افرعها وهو يرى سيقان النبات تتشل بالسنبلة وكان يحتمي بجوار السنابل للتفتح .. ويحافظ عليها .. حتى تضمن اسرته طعام العام الجديد وحتى يأتي موسم المطر التالي .. عندما تتكسر ريح الجنوب الغربي الموسمية على قمم الجبال ، وتسقط الامطار لتروي الأرض ..

ولذلك عاش اليمني في الوديان يزرع وعيناه على قمم الجبال يترصد ظهور شبح قاطع الطريق ليرده عن ارضه .. ولذلك ايضا اختار منزله في الجبال فوق اعلى القمم .. بعيدة بعيدة عند السماء .. وتبدو من اسفل الجبل بيضاء كاعمدة صغيرة تحصن .. وصورة البيوت فوق القمم تثير التساؤل عن السر في بنائها فوق اعلى قمم الجبال .. وتجعل المرء يفكر كيف يعيش ساكنها فوق .. هناك قرب السحاب .. وكيف ينزل من هذا الجبل ويصعده لو احتاج الى شيء من الوادي .. ولذلك قد تجد الاجابة في رغبتـه في الامان .. طبقا لفلسفة الحياة في الجبال وهي ان الذي « يركب » الجبل ، يحمي الاخرين الذين تحته .. ويرى القادمين اليه من بعد !

وعدم شعور اليمني بالامان في عهود الائمة جعله يبحث عن الوسيلة اليه ... ورغبته انعكست على اسلوب حياته وطريقة بنـاء منزله .. ومدنه !

علب الكبريت المقلوبة

فالبيوت اليمنية خارج المدن كقلاع صغيرة .. وشكلها كعلبة كبريت مقلوبة على قاعدتها .. وجدرانها من احجار سميكة صخرية كجدران حصن .. والبيوت لاتعرف النوافذ الواسعة ولا الشرفات .. فاليمني كان يلجأ الى بيته ليدافع عن نفسه عندما يحيق به خطر من قطاع الطرق .. او من قبيلة اخرى يعتدي بها الامام لتنتقم من قبيلته .. ولذلك حاول الا يجعل بمنزله فتحات كثيرة يستطيع ان يدخل منها عدوه .. والنوافذ كفتحات صغيرة كفتحة الابرة .. والنوافذ تسمح فقط بفوهة بندقية ومن خلفها تلمع العيون خارج البيت !

وحتى هذه النوافذ لا توجد في الادوار الارضية .. ولكنها توجد في الطابق الثاني .. والنوافذ القريبة من العادية لاتظهر الا في صنعاء .. وفي مدن الجنوب كتعز حيث الخير اكثر والامن اوفر والناس مشغولون باعمالهم .. اما الشرفات والمشربيات فلا تظهر الا في مدينة الحديدة اول بيت او اكثر لهنا .. وحتى هذا الطراز من المنازل يرجع عهده الى عهد الاتراك يوم كانوا في اليمن

والبيوت اليمنية بالداخل عبارة عن دهاليز وسراديب ملتوية حتى تصل الى الحجرات الداخلية فاليمني كان يشعر انه كلما طال سير الخطر حتى يصل اليه هناك فرصة للنجاة منه والتخلص منه في ظلام سرداب او دهليز .

وحتى في بناء اسوار المدن راعوا تحقيق الامان عند تشييدها .. فكل المدن هناك محاطة بالاسوار .. والاسوار كانت تقفل مع غروب الشمس حتى الشروق .. وذلك حتى يأمن الناس اثار قطاع الطرق واللصوص في الظلام .. والاسوار ابوابها قليلة .. وفي الغالب لايتجاوز عدد ابواب المدينة ثلاثة ابواب ... والابواب التي كان يأتي الخطر منها دائما اغلقوها الى الابد .. فالائمة كانوا يبيحون المدن واموال سكانها لبعض القبائل احيانا .. والامام احمد اباح صنعاء للقبائل عام ١٩٤٨ عندما قامت ثورة .. وحتى طريقة الدخول من الابواب جعلوا لها اسلوبا لضمان الامان .. فالداخل الى المدينة عبارة عن طريق ملتو بين جدران الاسوار .. وكل جدار به فتحات يسمونها « الزاغل » والزاغل لفوهات البنادق التي تستقبل العدو ان استطاع اقتحام الاسوار .

الخناجر .. والناس

وحتى الامثلة القديمة تصور فلسفة حياة اليمني .. واشهر الامثلة التي يرددونها مثل يقول : انك يجب ان تكون مهيبا على ان تكون محبوبا .. ويبدو ان كل يمني يؤمن بهذا المثل .. فهو يحمل الشيء الذي يجعله مهابا .. حتى ولو لم يستعمله .. وهذا الشيء اسمه السلاح .. فهو الشيء الذي تبرق له عيناه وهو يمسك ببندقية يجربها او بخنجر يقلب فيه .. فاليمني يحمل الجنبية .. وفي بيته يحتفظ ببندقية .. والفقير لايحمل جنبية يحمل جرابها انتظارا لتوفر الريالات ويشتريها .

وعندما كنت في صعدة في الشمال رأيت صبية في العاشرة من اعمارهم يحملون السلاح ويرفعون على اكتافهم الصغيرة بندقية .. في التقليد « طولهم » .. ويسيرون بها كباقي الرجال في ازقة سوق البلدة .. او وهم وقوف امام ابواب المنازل .

وفي صنعاء ، رأيت صبيا في الثامنة اسمه « علي » وكان يبيع بجوارنا الشاي والاكواب .. وكان علي يمسك بخنجر صغير معه .. وكان يرفعه ويطعن به بطنه .. وفزعت وانا ارى حركات الصبي .. واندفع الكلام مني احذره من لعبته الخطرة ... والصبي ضحك من انفعالي .. وهو يريني حزاما جلديا سميكا حول وسطه .. وهو الذي كان يطعنه .. ومع هذا فالحركة لم تروقني .. وحاولت ان امنعه حتى لايؤذي نفسه .. والصبي رد علي بكلمة اكبر من عمره .. وهو يقول : « نحن معاريض الشماء ، ولا نخاف » .

واستمر يطعن حزامه الجلدي !

صناعة هامة في السوق

وعادة حب السلاح عند اليمني تأصلت مع الزمن .. ومع تكرار التجربة .. ومع حكم الامام الذي اعتمد على الرعب ... فالامام كان يرعب قبيلة باخرى .. وقاطع الطريق لم يجد من يمنعه ولذلك كان يرعب المزارع في الوادي .. واليمني وجد ان سواعده لا تكفي لان اعداءه لا يكتفون بسواعدهم ... ولذلك وجد نفسه في حاجة الى شيء اقوى من ذراعه ليرد الخطر .. ولذلك احب السلاح .. واصبحت اول رياله من نصيب بائع السلاح بسوق الجنبيات بالمدينة .. وخارج المدن وخاصة في الشمال والشرق لا يكتفي الرجال بحمل الجنبيات .. وتكون البندقية على الاكتاف .. واحزمة طلقات الرصاص تحيط بالوسط ، وتلتف على الصدور .. ومعها الجنبية التقليدية .. والجنبيات لها بلدة اشتهرت بصناعتها .. والبلدة عاشت سنوات طويلة تطرق الحديد وتحوله الى نصل لامع .. واسم البلدة « زمارا » ... والناس تنطق باسم البلدة بمجرد ان تسألهم عن الجنبيات .. فهي التي تموردها لاسواق السلاح بكل مدينة .. ومع هذا فانه يفضل ان يقطع ٣ ايام سيرا على الاقدام الى « زمارا » ليشتري الجنبية التي تعجبه ..

والسلاح اصبح مهنة لناس كثيرين تخصصوا فيه .. وصارت مهن اعداد كبيرة من الناس لتطعيم مقابض الجنبيات بفصوص الاحجار الكريمة او اية فصوص .. وناس تخصصوا في صناعة احزمتها وجرابها من الجلد .. واخرون في صناعة احزمة طلقات الرصاص وزركشتها .. فاليمنيون يحبون كل شيء مزركش .. فاحزمة الرصاص يصنعونها من جلد احمر واخضر ومذهب .. وهم يلبسون ملابسهم والجوخة من الوان زاهية وفوقها قميص لونه اكثر زهوا .. ويبدو منظرهم وكانهم في كرنفال .. وحتى السيارات يغطون مقاعدها بمفارش من القماش الملون يتدلى منه بشراشيب .

البنادق وراء التل

وشكل الجنبيات يدل على مقام صاحبها .. فمقابض الجنبية وشكل جرابها .. والفصوص التي عليها تحدد سعرها على حاملها .. والرجل الفقير يكتفي بحمل جنبية مقبضها عادي ويدفع فيها ريالين او مايوازي ٨٠ قرشا .. والسعر يرتفع مع ذوق المشتري ومايشترطه في شكل المقبض والجراب .. حتى يصل الثمن الى الف ريال او مايوازي ٤٠٠ جنيه مصري لجنبية مرصعة بالذهب واليواقيت .. وهذه يسمونها بالسيفاني ، ولم يكن يحملها سوى رجال اسرة الامام وكبار التجار والاغنياء .. وحب اليمني للسلاح هو بقاء في الماضي .. عندما كان البلد بلا شرطة ولا حكومة تحقق الامن للناس .. وعندما كان الاستعمار الخارجي يضع عينيه على بلده .. وينتظر فرصة .. وهو انتصر مرة عليه عام ١٦٧٠ ورد محاولات البرتغال عندما هاجموا ميناء المخا .. ولكن اليمنيين اضطروهم على الانسحاب .. ثم حماه السلاح مرة اخرى منذ ٣٠ عاما من بريطانيا ... فالاستعمار ظل يفكر طويلا قبل ان يضع اقدامه على سواحل اليمن .. فاليمن قد يبدو سهلا من ناحية الشواطئ ... ولكن الاستعمار كان يفكر دائما فيما وراء السواحل .. وفوهات البنادق التي تنتظره وراء كل تل !

عبد الرحمن شبيطة

النصف الحلو

تقدمه سناء البيسى

عبله فرغل

اليس دينا ، المانية (٢١ سنة) ، من مدينة فسبادن الجميلة ، وهى تعبر الى حد كبير عن افكار الفتاة الالمانية التى يزعجها الماضى كما يقلقها المستقبل !..

أفكار بنت العشرين

تحقيق فى ٧ عواصم .. يكتبه : طارق فوده

افكار بنت العشرين ..

كيف تنظر الى الحياة .. كيف تفكر فى الحب ، والزواج ، كيف تتصور المستقبل ، كيف ترى الماضى .. آمالها واحلامها .. وثقافاتها .

هذا هو الهدف الرئيسى من وراء هذا التحقيق ..

وقد استغرق اعداده سبعين يوما .. على طول الرحلة التى قمت بها .. فى بيروت ، وروما وبرلين ، وبون وكولون ولندن وستوكهولم وفى باريس .. واخيرا فى القاهرة ذاتها .

ووراء كل اجابة حصلت عليها ، كانت هناك قصة قصيرة . هى قصة التقائى بالفتاة التى طرحت امامها اسئلتى .. وهذه مشكلة فى حد ذاتها . ولكننى فى النهاية كنت احصل على اجابات للاسئلة العشرة التى كنت اسأل عنها .

وينبغى ان اعترف .. اننى عندما فكرت فى البداية فى مثل هذا التحقيق كنت استهدف الحصول على اجابات بعيدة ومتباينة بحيث تدهش جمهور القراء . فنحن اذا فكرنا للوهلة الاولى فى الفرق بين افكار فتاة القاهرة وفتاة باريس لقلنا على الفور ، ان هناك ، ولاشك فرقا شاسعا ، ولكننى انا شخصيا لم اجد هذا الفرق الا فى فرق نظرتنا كلنا الى الامور الواحدة

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تشاؤم .. وخوف .. وفزع !

وقد حاولت الى حد كبير جهدا أن أوازن بين الاعمار المختلفة .. والثقافات المختلفة أيضا التي كنت أطرح عليها هذه الأسئلة ..

وربما كان الاختلاف الوحيد الذي لاحظته هو في نوع الثقافة .. على حين نجد أن فتاة القاهرة أو فتاة بيروت نازلة ممتازة .. نجد أن فتيات أوروبا في كثير من الاحيان ... عن القراءة والكتابة ..

والآن .. اعطيك الى بعض الفتيات اللاتي اشتركن في هذا الاستفتاء ..

من القاهرة **جانيت رياض** ـ ٢٢ سنة ـ طالبة بالسنة الرابعة بكلية طب قصر العيني .. **وعبلة فرغل** .. طالبة بالسنة النهائية بالمدرسة الثانوية الفنية النسوية بحلمية الزيتون ..

من بيروت **سناء شبوب** ـ ١٩ سنة ـ بالسنة الثالثة بالجامعة الامريكية ببيروت **وعايدة ابو غزالة** ـ ١٩ سنة ـ في نفس الجامعة

من روما **الفرا لوماستي** ـ ١٩ سنة ـ انهت دراساتها الثانوية في لندن ثم عادت لتعمل مترجمة باحدى بيوت الازياء في العاصمة الايطالية .. **وكلارا فرانكوريني** ـ ١٩ سنة ـ تعمل سكرتيرة بفرع شركة الطيران الهندية بروما ..

ومن باريس **بريجيت روبني** ـ ٢٣ سنة ـ وتعمل مضيفة في شركة الطيران السويسرية

ومن لندن **ماريون سكوت** ـ ٢٤ سنة انجليزية تعمل سكرتيرة في باريس ..

ومن استوكهولم **دينا لولوك** ٢٢ سنة ـ تعمل في المطعم السويدي الوحيد الموجود في قلب لندن .. وقد التقيت بها في حدائق الملكة التي تقع أمام قصر ملكة انجلترا . في لندن ..

وفي لوس انجلوس بالولايات المتحدة الامريكية ـ **بربارا** ـ ٢٣ سنة ـ تعمل مدرسة في احدى المدارس الابتدائية في لوس انجلوس حاليا .. وقد التقيت بها في مدينة فرانكفورت بألمانيا الغربية ..

وفي فيسبادن بألمانيا الغربية **اليس** ـ ٢١ سنة ـ طالبة بالسنة النهائية بكلية التربية الرياضية بجامعة جوهانز

أما الأسئلة التي أجابت عنها مجموعة الفتيات فهي ..

● **هل تقرأين ؟ .. واي نوع من الكتب تفضلين ؟**

جانيت .. طبعا .. اقرأ كثيرا .. خصوصا في الادب على الرغم من انني في السنوات النهائية من كلية الطب .. وقد اقرأ أي كتاب يقع في يدي حتى لو كان مملا .. فأنا أصر على قراءته حتى النهاية .. ولكنني أفضل كتب نجيب محفوظ وعبد الحليم عبد الله .. كما قرأت الكثير لاناتول فرانس وغيره من العالميين ..

عبلة ـ أقرأ الكثير من الكتب والقصص التي تنشر تباعا في المجلات الاسبوعية .. كما اقرأ لنجيب محفوظ وعبد الحليم عبد الله ويوسف السباعي ..

سناء وعايدة ـ نقرأ كثيرا .. ولكننا نفضل القراءة باللغة الانجليزية .. الروايات البوليسية والغرامية بالذات .. ومن الكتاب العرب لدينا نجيب محفوظ وعبد الحليم عبد الله وعبد الرحمن الشرقاوي .. ومن الانجليز والامريكيين باري ماسون واجاثا كريستي وبرنارد شو أحيانا وكذلك سومرست موم وتنيسي وليامز ..

الفرا ـ اقرأ الادب الايطالي والانجليزي .. كما اقرأ بالفلسفتين الايطالية والانجليزية ..

كلارا ـ اقرأ قليلا من كل شيء .. ولكنني لا أقرأ كتب الادب ..

بريجيت ـ قرأت بعض كتب سارتر والبير كامي .. واعتقد انني يجب أن اقرأها .. والتي سأحبها .. فقد وجدت أشياء هامة كثيرة فيها خاصة في كتب سارتر .. أما آخر كتاب قرأته فكان من اليونان لانني زرتها أخيرا ..

اليس ـ اقرأ بعض الكتب التي تتصل بالآداب العالمية أحيانا ..

ماريون ـ انني أقرأ بعض الكتب التي تصدر في انجلترا وفي فرنسا .. ولو انني لا أجد الكثير من الوقت للقراءة فعلا ..

بربارا ـ المجلات الامريكية تحتل الوقت الكثير من حياتي ولكنني اقرأ في بعض الاحيان كتب أجاثا كريستي وتنيسي وليامز ..

دينا ـ لا أقرأ الا العناوين الكبيرة في الصفحات الاولى من الجرائد والمجلات .. أحيانا !

● **هل لك اصدقاء ؟..**

جانيت ـ لي أصدقاء طبعا في الكلية وربما تصف هذه الصداقة بصفة الاخوة الصادقة .. خاصة ان هذه خامس سنة لي في كلية الطب ..

عبلة ـ ليس لي اصدقاء .. ولكن لي صديقات في المدرسة ..

سناء وعايدة ـ طبعا لنا أصدقاء .. وأكثرهم طلاب ..

الفرا ـ كان لي أصدقاء في انجلترا عندما كنت أواصل دراستي ..

كلارا ـ لي مجموعة كبيرة من الاصدقاء والصديقات نخرج معا في نزهات خارج روما .. خاصة في نهايات الاسابيع ..

بريجيت ـ انني افضل صداقة الاولاد على البنات .. لانني يمكنني أن أصبح لقى فيهم .. أما البنات فهن غيورات دائما ..

اليس ـ لي أصدقاء في الكلية وخارجها .. وربما كان لي أصدقاء من جنسيات أخرى غير الالمان الذين أختلط بهم ..

ماريون ـ الاصدقاء شيء ضروري في حياتي .. الفتاة الاوروبية خاصة اذا كانت تعمل في بلد غير بلدها مثلي ..

بربارا ـ طبعا لي مجموعة كبيرة من الاصدقاء .. وقد أصبحوا أصدقاء عائلتي الآن بعد جولاتي حول العالم ..

دينا ـ أصدقائي حاليا معظمهم من الانجليز باعتبار انني أعيش في لندن

● **هل لك صديق خاص ، من الجنس الآخر طبعا ؟..**

جانيت ـ ليس لي صديق خاص .. لان أصدقائي كلهم أعدهم أخوة لي ..

عبلة ـ لا ..

سناء وعايدة ـ لا نخرج الا مع مجموعة ..

الفرا ـ حاليا .. ليس لي صديق خاص ..

كلارا ـ كان لي صديق خاص .. مرتين .. ولكنني فشلت في اطالة مدة صداقتي بهما .. والسبب أن الشباب الايطالي يطلب المزيد دائما ..

بريجيت ـ حاليا .. ليس لي أصدقاء .

ماريون ـ لكن كان لي صديق خاص وكنا سنتزوج لولا أن ارغمت ... صديقي ...

اليس ـ صديقي امريكي حاليا

ماريون ـ انني ... بصديق فرنسي .. لانني أعيش في باريس ..

بربارا ـ لي صديق في بلدي لوس انجلوس .. واعتقد اننا سنتزوج سريعا ..

دينا ـ أكثر من صديق .. بمعنى الغير التي ترمي اليه ..

● **هل تؤمنين بالحب ؟**

جانيت ـ لا شك أن الحب شيء رائع .. وعاطفة نبيلة ممتازة .. ولكن على الفتاة أن تختار بصدق واخلاص وعلى عقل الانسان الذي سيبادلها هذه العاطفة

عبلة ـ الحب شيء رائع ولكنني لم أجربه حتى الآن ..

سناء وعايدة ـ طبعا ..

الفرا ـ الحب موجود فعلا ولكنني لم أعان تجربته المريرة حتى الآن ..

كلارا ـ أحببت مرتين .. وفشلت في الحب مرتين أيضا ..

بريجيت ـ أؤمن به طبعا فقد أحببت قبل ذلك .. ولكنني لا أحب الرجال الفرنسيين على العموم ..

اليس ـ طبعا .. ولو انني لم أعان تجربته حتى الآن ..

ماريون ـ تأخر الحب عندي جدا ..

بربارا ـ انني عاطفية جدا واقع في الحب سريعا .. هل يعني ذلك انني أؤمن به ؟!

دينا ـ الحب هو أمتع شيء يمكن الحصول عليه في هذه الدنيا ..

● **هل تؤمنين بالزواج ؟ .. وفي أي سن يجب أن تتزوج الفتاة ؟**

جانيت ـ الزواج هو المحطة السعيدة التي تتوقعها كل فتاة .. ولكن يجب الا تتهور الفتاة أو تسرع في اتخاذ القرار الخاص بشأنها .. وأحسن موعد للزواج لأية فتاة قبل الثالثة أو الرابعة والعشرين .. على الاقل يجب أن تكون قد انتهت من دراستها ..

عبلة ـ الزواج شيء مقرر بالنسبة لكل فتاة .. يحتمل أن يكون قبل العشرين .. كما يحتمل أن يكون بعد العشرين ..

سناء وعايدة ـ بعد العشرين طبعا .. ولكنه ضروري ..

الفرا ـ لا شك أن الزواج غير سعيد جدا .. ولكنه لا يستدعي العجلة ..

كلارا ـ طبعا يجب أن أتزوج .. ماذا يمكن أن أعمل لو لم أتزوج .. أما الوقت فالذي يحدده هو الصدفة ..

بريجيت ـ الزواج أمل سعيد .. لكنه يجب أن يكون بين الخامسة والعشرين والثلاثين .

اليس ـ لا أفكر في الزواج حاليا ..

الفرا لوماستي ، ايطالية (١٩ سنة)

بريجيت روبني ، فرنسية من باريس

ماريون سكوت ، انجليزية تعمل في باريس

الفتيات المعروضات للزواج في غينيا الجديدة في أتم زينة قبل بدء الحفل مباشرة من سن ١٢ الى ١٤ سنة .

طابور العرسان يدخل واحدا واحدا ليختار كل منهم فتاته .. وشيخ القبيلة حارس على الباب ليحافظ على النظام ..

قبلة الأنف علامة الحب !

الغزل هو الاحساس الطبيعي الموجود في كل مكان في العالم، في اكثر البلدان حضارة كما في اكثر المجتمعات بدائية وكل مجتمع له أسلوب يؤدي الى الغرض المنشود وهو الزواج . وفي غينيا الجديدة يبلغ الغزل ذروته اذ حك الرجل انفه بأنف الفتاة .. وبهذه الطريقة تتم الخطبة .

واذا صمم الرجل على خطبة فتاة فلابد أن يحضر الحفل الشهري الذي تجتمع فيه الفتيات من سن ١٢ او ١٤ سنة في حلقة امام منزل رئيس القبيلة . وينظم الشبان الى الفتيات ويتم حك الانوف الذي يتيح اختيار الشباب للفتاة بعينها وللشاب الحق في حضور ما يتراوح له من هذه الحفلات الى أن يقابل فتاة الاحلام . وفي هذه الحفلات يلبس الرجال ازهى ما عندهم من ملابس تلف حول الوسط اما الفتيات فيتفنن في لبس العقود والحلي المصنوعة من العاج والخرز .

وللفتيات طريقة خبيثة في الحصول على من يرغبن في الزواج منه اذ انهن يرسلن من تقول للعريس المنشود ان فلانة ستكون ضمن الحاضرات في حفل الخطبة فيتوجه الشاب الى مكان الاحتفال ويتم اختياره لفتاته .. وبذلك يكون للفتاة رأي غير مباشر في اختيار شريك حياتها المقبل .

عزيزة ثابت

المحظوظات من الفتيات اثناء الحفل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نانا افكر في تنظيم مستقبلي ..

ماريون – فكرت في الزواج عدة مرات ولكن القرار الحاسم لربات بعد .. وطبعا باعتباري في الرابعة والعشرين من عمري يجب أن أقــول بان الزواج يجب ان يأتي بعد ذلك ..

بربارا – انني اتوقع ان اتزوج من صديقي على الفور .. احسن سن للزواج المناسبة هي ٢٢ سنة ..

دينا – لا افكر في الزواج حاليا .. فحياة الوحدة تروق لي .. ان صح ان اسميها وحدة !..

● **ما رأيك في الرجل الذي يحمل نفس الجنسية التي تحملينها ؟**

جانيت – اعتقد انني سأتزوج يوما من رجل مصري ..

عبلة – الرجل المصري افضل الرجال ..

سناء وعايدة – الرجل العربي عموما افضل من الرجل الاوروبي .. وربما لانه مختلف بعض الشئ ..

الفيرا – لم أعد الى ايطاليا الا منذ ايام قليلة .. ولذلك فلم اختبر الرجل الايطالي حتى الآن ..

كلارا – الرجل الايطالي طماع جدا .. انه يحاول ان يتقدم دائما .. وهو يحب الفتيات الصغيرات ..

بريجيت – انني افضل الزواج من رجل غير فرنسي .. فأنا لا احب الرجال الفرنسيين

انيس – الرجل الالماني ممتاز ولكنني لا افكر في الزواج من الماني ..

ماريون – انا حاليا اعرف رجلا فرنسيا ولذلك فقد اقول انني افضله على الرجال الانجليز .. ان فيه رقة لا تجدها بسهولة في الرجل الانجليزي

بربارا – سأتزوج من صديقي الامريكي ولذلك يجب ان اقول انني افضل الرجل الامريكي ..

دينا – افضل الرجل العالمي .. فالرجل الذي يعجبني هو احسن الرجال في رأيي

● **ايهما افضل .. امس .. ام الغد ؟**

جانيت – الامس يحتفظ بذكريات الطفولة السعيدة .. والغد يحمل الينا مزيدا من الامل ..

عبلة – غدا افضل ..

سناء وعايدة – نحن نؤمن دائما بالغد

الفيرا – الامس اعرفه .. ولكن الغد مبهر جدا بالنسبة لي ..

كلارا – الامس كان سخيفا جدا .. ولو انني احمل فيه ذكريات سعيدة في الهند .. ولكنني خائفة من المستقبل ..

بريجيت – انني انظر الى الاماموليس الى الخلف .. انظر الى الغد دائما

سناء شبيوب ، لبنانية (١٩ سنة)

عايده ابو غزاله ، لبنانية (١٩ سنة)

بربارا ، امريكية من لوس انجيلوس

جانيت ربافي ، تمثل افكار الفتاة المصرية المتطورة ، فارلة ممتازة ، تنظر الى المستقبل نظرة باسمة ، وهي لا تؤمن بقيام الحرب ، لانها تحب فتاة العالم .

انيس – الماضي كان رهيبا بالنسبة لنا والغد مبهم فنحن نحمل في طياتنا مزيدا من المشكلات .. ولذلك فنحن نعيش يوميا

ماريون – ليس هناك فرق كبير بين الماضي والمستقبل ..

بربارا – في الماضي كنا في المستقبل ايام لا شك رائعة .. ولكن فكرة السلام والحرب هي التي تشغلني بالنسبة للمستقبل

دينا – انني احب الغد دائما !

● **هل تعتقدين ان الحرب العالمية الثالثة ستقوم .. وهل ستقوم بلادك بدور فيها؟**

جانيت – لا اعتقد ان الحرب العالمية ستقوم .. انها لذا فلانني اعتقد ان زعماء العالم سيكونون اعقل من انهم (يودونا في داهية) .. ولا اعتقد ان هناك زعيما في العالم سيرضى بان يحمل مسئولية تدمير البشرية

عبلة – لا اعتقد .. لانني ارى الغد نظرة آملة ..

سناء وعايدة – لا نعتقد ان الحرب ستقوم . لاننا مررنا .. الكثير من الازمات الدولية وانتهت كلها بسلام .. والشعوب اصبحت تخرج من الحرب .. ولم تعد ترضى بفكرة انتهاء العالم ..

الفيرا – ان فكرة الحرب تخيفني .. واعتقــد انها تخيف كل بنــات اوروبا وبالتالي فلن تقــوم الحرب .. وحتى اذا قامت فالايطاليون لن يندفعوا الى الاشتراك فيها ..

كلارا – انني اتحدث عن السلام دائما فيكفي انني في حرب دائمة مع نفسي

بريجيت – اعتقد ، ان الحرب ، على الرغم من انني لا اريدها فانها ستحدث يوما ما .. اما فرنسا .. فيجب ان تشترك فيها بالطبع لانها تعتبر الاتحادية قائمة باعتبار انها صاحبة فكرة السوق الاوربية المشتركة

انيس – ان كلمة الحرب تخيفني .. وتخيف كل بنات المانيا .. اما اذا وقعت على بلدنا واحدة من المشكلات الدولية .. وبالتالي فسوف تدفع الى الحرب في بدايتها ولو ان كل المانيا تريد السلام

ماريون – اعتقد ان فكرة الحرب بعيدة الوقوع فزعماء العالم يستبعدون الفكرة دائما ..

بربارا – من يدري .. قد تقع الحرب فالزعماء مجانين .. واذا وقعت فستكون امريكا عبارة عن نصف نارها

دينا – اعتقــد ان فكرة الحرب فكرة بعيدة جدا .. فالعالم يريد التعايش السلمي ولم تعد هناك فتاة او فتى يقنع بان يعيش داخل ارضه وحدها .. انه يعتبر العالم كله وطنا له .

طارق فودة

الزيـــارة المقدســة .. !

من بين الجموع الكثيرة التي تحتشد يوميا في متحف الشمع بلوس انجلس بالولايات المتحدة تقف كل يوم سيدة في الثمانين الى احد التماثيل لبضع دقائق ثم تنصرف على الرغم من انها في الثمانين من عمرها .. ولم يحدث ان تخلفت يوما واحدا عن هذه الزيارة المقدسة مهما كانت الظروف فلا الامطار ولا الزوابع ولا الجو الشديد البرودة استطاعت ان تمنعها يوما واحدا من مشاهدة هذا التمثال الموضوع هناك .. انه تمثال جاري كوبر ممثل السينما المعروف الذي اختطفه الموت وهو في اوج نجاحه وشهرته عندما كان في الستين من عمره وقد توفي بمرض السرطان .. والسيدة التي تقف يوميا ولبضع دقائق لمشاهدة هذا التمثال هي مسز كوبر .. ام جاري كوبر التي ترى ان ابنها هو اعظم ممثل انجبته هوليوود .. وتقص مسز كوبر قصة دخول ابنها عالم السينما فتقول لقد بدأ جاري من اول الطريق كان اول عمل سينمائي قام به هو السقوط من على ظهر الحصان .. وفي كل مرة يقوم بهذه المهمة كان يتقاضى عشرة دولارات فقط .. وتعيش مسز كوبر في شقة صغيرة بلوس انجلس اسسها لها ابنها قبل وفاته كما اشترى لها عربة كاديلاك لتنقلاتها الخاصة

اقلب الصفحة

اقلب الصفحة

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
تملك اعصابك وتمسع بالفرص الطيبة المحيطــة بك .. علاقات سارة لم تكن تتوقعها .. نجاح للشروعات

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
الظروف سانحة لتحــل مشاكلك الشخصية .. لا تفقد ثقتك في الذين تتعامل معهم .. سعادة وهناء في محيط الاسرة

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
تمسك بالحذر قبل اتخاذ قرار يمس مستقبلك .. اصدقاء يضمرون لك خدعات

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
حكم عقلك في جميع تصرفاتك .. لاتكن متطرفا فخير الامور الوسـط .. تصلك رسالة تسعد بها

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
تصرف بهدوء ولا تنفعل اكثر من مرة واحدة لاتشغل بالك بمسائل حدثت في الماضي

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
ســـمح لنفسك هدفا تسعى اليه .. عقبات تعترضك حاول تذليلها بحرص

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
الحظ معك طوال هذا الاسبوع .. اعرض اراءك دون انتقاد او مشاجرة لتتفادى سوء تفاهم قد يحدث

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
فرص عظيمة تصادفك فانتهزها جميعا تقابل شخصا عزيزا يحمل لك انباء سارة

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
كن متفاهما مع المحيطين بك .. ابتسم للصعاب ولا تفقد ايمانك .. تصلك رسالة تبعث الطمأنينة الى نفسك

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
اعمل عقلك وسمعك لتتفادى سوء تفاهم لاتنس من اسدى اليك معروفا .. اهتم بموضوعات تعرض عليك

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
لاتدع القلق يسيطر على عواطفك .. ضع نهاية للمسائل الهامة .. اخبار سارة

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
حظ كبير يساعدك في عمل يعهد اليك مشروعات ناجحة تسعدك .. الحب والرفقة يظللان الاسرة .

وقع الاختيار ولم حك الانوف .. مبروك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الكاروهات موضة للرؤوس الناعمة

ـ استقبلت الدكتورة حكمت ابوزيد الدكتورة يوكيكو ناكي مورا مديرة القسم الطبي لمؤسسة الزواج باليابان .. وهذه المؤسسة اهلية وتلزم على كل عروسين ان يتعاقد الزواج من طريقها .. والمؤسسة تفحص طلاب الزواج طبيا وتبحث حالتهم ماديا واجتماعيا وبذلك تنجح ٩٠ في المائة من الزيجات لانها تتم بعد دراسة ولا تتعرض لما تتعرض له الزيجات التي تتم بدافع عاطفي فقط او بطريقة ارتجالية .

ـ البساطة والشباب هما طابع موضة الشتاء القادم وفي استوكهلم عرض اكبر بيوت الازياء هناك موديلات من البلاطي والقبعات كان اجملها هذا الموديل المصنوع من الصوف البيبي دي بول الابيض والاسود . ياقة البالطو « بي بي » اما القبعة فالموديل مقتبس من قبعة لاعب « البيس بول » .

ـ الى الان وقت ثم وضعت تريبات الموسيقار محمد عبدالوهاب يسافرن مع والدهن الى الجزائر في منتصف شهر اكتوبر .. عبد الوهاب سيعمل هناك اما البنات فسيفرغن للسياحة فقط ..

ـ تلقت السيدة فايزه واصف كثيرا من الخطابات التي تعرض مشكلات لعرضها في برنامج رسالة .. وقد استبعدت هذه الخطابات نهائيا لانه ظهر ان المشكلات مؤلفة وغير حقيقية ووقائعها بعيدة عن المعقول .. رسالة واحدة من هذا النوع عرضت الاسبوع الماضي وردت عليها السيدة مفيدة عبد الرحمن المحامية .. والمشكلة كانت قائمة على حكاية سيدة اصيبت بمرض السل فقررت ان تبتعد نهائيا

احدث موضة في الاكسوار .. العقد طراز الكردان

من اولادها وزوجها وزوجت زوجها من صديقتها الفاتنة وطلبت من زوجها اعتبارها متوفاه فلم يتأخر الزوج عن تلبية رغبتها .. طبعا مش معقول .

ـ خطاب وصلني من الزميلة عزيزة ثابت من لندن .. وصفت فيه شباب المدينة الكبيرة قالت : ـ البنات او السيدات في غاية النحافة ويتميزن ببشرة صافية .. ويلبسن بنطلونات وتنورات زاهية الالوان والشعر قصير جدا جدا او طويل حتى يبلغ الاكتاف ..

اما شعر الرجال فطويل ويغطي الرقبة الى مايعبر بالة القميص ومنكوش من الامام .

ـ احتفلت الدكتورة ليلى شكري الحمامصي بعيد ميلاد نجلها الطفل عبد السلام .. وقد استنت تقليدا جديدا يدخل البهجة على نفوس جميع الاطفال .. وذلك بتوزيعها لعبا وهدايا على كل طفل حضر الحفل .

ـ اجريت عملية جراحية في عيني الفنانة تحية حليم التي تعالج في لندن على حساب الدولة .. وكذلك اجرت المستشفى تحليلات على العينات التي اختصن عيني تحية وثبت انها خالية من كل الامراض الخبيثة .. وسوف تواصل العلاج هناك لمدة ٦ شهور حتى تستعيد قوة ابصارها .

ـ خبر من المجلة الطبية البريطانية .. يقول : ان كل الامراض الرغبة

قبعة وبالطو من قماش الصوف البيبي دي بول

مارلين ديتريش تعود للظهور في السينما بعد احتجاب ٢٠ سنة

التي تصاحب تحول المرأة من الشباب الى الكهولة . اساسها نفسي ومن ضمن هذه الامراض سرعة دقات القلب وزغللة العيون .

ـ في الاسواق الانجليزية بسكوت يحتوي على مايلزم لجسم الانسان من السعر الحراري .. وعلى من ترغب في انقاص وزنها اكل عدد ٣ من هذا البسكوت وشرب كوب من اللبن الحليب ٣ مرات يوميا في مواعيد الوجبات الغذائية .. هذا الرجيم يضمن نقص الوزن مع الاحتفاظ بالصحة والحيوية .

ـ الممثلة العجوز التي كانت فاتنة الشاشة من ٢٠ سنة مضت بدات تظهر في الحفلات وتحت الاضواء تاكيدا بعد ان اختفت كل هذه المدة .. مارلين تستعد للاشتراك في فيلم جديد من اخراج زانوك .

ـ ظهرت الممثلة السينمائية الامريكية جانيس جونس باحدث موضة في الاكسسوار .. العقد على طراز الكردان القديم والحلق من نفس الطراز .. اما الجوانتي فقد ظهر في الصورة حتى يخدع مشاهدي الصورة ويجعلهم يتحيرون هل هذا ظهر الممثلة ام صدرها .

ـ فاتن حمامة انتهت من تصوير فيلمها الاخير . من انا . الذي سيعرض في هذا الموسم وهي عاكفة على دراسة سيناريو جديد قدمه اليها الممثل الانجليزي كونراد فيليبس مقابلات . وليم تل . الذي كان في القاهرة اثناء مهرجان التليفزيون وقد صرحت فاتن حمامة انها لن تشترك في اي فيلم اجنبي الا اذا اقتنعت بأن القصة جيدة وتلائم شخصيتها ..

ـ زوجة الممثل جيري لويس الممثل الهزلي الشهير تنتظر مولودها السادس .. والممثل الان ٥ اولاد ذكور .. وهو يتمنى انجاب بنت .. ولذا فقد اعد قائمة باسماء للبنات لاتحتوي على اسم ولد واحد .. وجيري لويس مصمم على الانجاب الى ان تأتي له بنت ..

ـ انتهت المونولوجست لبلبة والممثل حسن يوسف من اعداد منزل الزوجية التي سيضمهما قريبا ... الشقة عبارة عن حجرتين وصالة قام بعمل الديكور وتصميم الاثاث الديكوراتير . راناميس .

احسان عبد الغفار

مفتاح شخصيتك من خطك !

الخط هو مرآة الشخصية اذ لا يوجد اثنان في العالم كله متشابهان في خطهما .. وهناك علم جديد اسمه «جرافولوجي» ومعناه باللغة العربية ـ علم قراءة الخطوط

وهذا العلم يحتاج الى بعض الدراسة والخبرة حتى تصبح ماهرا فيه وبعدها يمكنك ان تحلل شخصية اي انسان بمجرد ان ترى خطه .. وهذه هي المبادي الرئيسية لهذا العلم .

الحجم والشكل :

ـ اذا كان الخط كبيرا فهذا معناه انك تحب التزعم والرياسة والسيطرة على الاخرين .

ـ اذا كان الخط صغيرا فهذا يدل على الحرص : كما تكون لصاحب هذا الخط قدرة حسابية فائقة .

ـ الخط المستدير يدل على انك بسيط وعطوف .

ـ الخط المتعرج معناه ان صاحبه انسان بسيط .

ـ الخط الثقيل اي الذي يضغط كاتبه على الكلمات يدل على انه عاطفي وفنان .

ـ الخط الرفيع معناه انك متحفظ الى حد ما .

ـ الانحدار :

انظر الى الخط ولاحظ ما اذا كانت السطور على الصفحة افقية او انها تميل الى الانحدار الى اعلى او الى اسفل .

ـ فاذا كانت افقية فهذا معناه انك ذو شخصية موزونة : وتستطيع ان تصدر احكاما صائبة على الامور التي تصادفك

ـ اما اذا كان هناك انحدار خفيف الى اعلى فهذا معناه انك ذو روح مرحة ولديك رغبة في الرقي والتقدم .

ـ والانحدار الكبير الى اعلى يدل على التفاؤل العظيم مع عدم الشعور بالمسئولية .

ـ والانحدار الخفيف الى اسفل معناه انك حساس الى درجة كبيرة .

ـ اما الانحدار الكبير الى اسفل فمعناه ان صاحب هذا الخط ينتابه اليأس بسهولة .

ويلاحظ هنا ان خط الكاتب تتغير درجة انحداره من وقت الى اخر وفقا لحالته النفسية .

ـ انحدار الحروف :

انظر الى الحروف ولاحظ ما اذا كانت تقع على السطر تماما ام انها تنحدر الى اعلى او الى اسفل .

ـ فاذا كانت على الخط تماما فهذا يدل على الثقة والاعتماد على النفس كما تدل على ان الكاتب يحتاج الى وقت طويل قبل ان يبني رأيه في المشاكل التي تواجهه .

ـ اما الانحدار المتوسط الى الامام فيدل على ان صاحبه ذو عقلية حية وله تأثير كبير على الاخرين .

ـ والانحدار الكبير الى الامام يدل على ان صاحبه ينتابه القلق والمخاوف من آن الى اخر .

ـ والانحدار الخلفي يدل على الخجل وعدم الثقة في النفس : وغالبا مثل هذا الشخص لايتقدم في عمله بسهولة .

التوقيع :

يعد التوقيع ابرز علامة مميزة للشخصية وهو الذي يربطك من الناحية القانونية ويحملك مسئولية ماتخطه يداك والان انظر الى التوقيع وشكله وطبق هذه المبادي .

ـ الذين يضعون خطا مستقيما تحت توقيعهم فهذا يدل على ان الكاتب يؤمن بنفسه ويود ان يؤمن به كل الذين يقرأون مايكتبه .

ـ اما الذين يضعون خطا منحدرا الى اعلى تحت توقيعهم فهذا يدل على التفاؤل او الروح المرحة .

ـ الذين يضعون خطين تحت توقيعهم فانهم يؤكدون تصميمهم على ان يعرف بهم الناس ويقدروهم حق قدرهم .

ـ الذين يضعون نقطة عقب التوقيع فهذه اشارة الى عقليتهم القانونية التي لاترضى الا بالشك في كل الامور .

ـ اما الذين يضعون خطا مقوسا تحت توقيعهم فهذا احساس منهم بكل ماهو جميل .

***

والان .. انظر الى خطك واعرف نفسك

سعد زغلول سراج

ضميرها ..!

كلمات كثيرة .. البعض منها اسئلة لاتجد الجواب .. واجابات هي نفسها الاسئلة .. وتدور في الدوامة على مسرح الحياة بلا ستار يرفع او جمهور يصفق او يصفر ..!

هي : هذه حقيقة انني احبه ..

ضميرها : والاخرون ..

هي : انتهى امرهم ..

ضميرها : بالنسبة لك .. ؟

هي : ليرو لهم ..

ضميرها : هل ستقولين له ؟

هي : ما الذي سأقوله !؟

ضميرها : الشيء المهم ..

هي : انني احبه !؟

ضميرها : الشيء المهم !

هي : هو حبي له !

ضميرها : الشيء المهم !

هي : نعم ... ساعترف له ..

ضميرها : وهل سيتقبل الاعتراف

هي : سيغفر لي ..

ضميرها : وانا ثار ومضى !؟

هي : الوصل اليه ..

ضميرها : ولكنه لن ينسى ..

هي : انني مخلصة له ..

ضميرها : ولكنه كاي رجل ... ينبش في الماضي والذاكرة حادة .

هي : لم اقابله فيه ..

ضميرها : ليس هذا يعذر ..

هي : كنت ساذجة ..

ضميرها : تدورين في حلقة مفرغة .

هي : ماذا تطلب الان ؟!

ضميرها : لا شيء .. فامري بالحقيقة ..

هي : وانا ذهب !؟

ضميرها : الا يكفيك ان اكون انا راضيا .

هي : وحبي الكبير .. لا !؟

ضميرها : الى اين .. هل ستتخلين عني !؟

هي : الى الطبيب الذي يضع ستارا على الماضي !.

ضميرها : الان . فهو خصام بيننا !؟

سناء البيسى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكمت أبوزيد تروى حكاية أول سنة

تحقيق تكتبه
حكمت عبدالحكيم

الدكتورة حكمت ابو زيد تروى بصراحة حكاية اول سنة لها فى الوزارة ..

تجربتى فى الوزارة ..!

هذه الفتاة البسيطة التى خرجت من أعماق الصعيد لكى تصبح اول وزيرة مصرية .. ما حكايتها ..؟ ماتجربتها خلال عام فى الوزارة ..؟ مارأيها فى مشاكل المراة العاملة .. والزوجة المفترية .. ورئاسة الرجل للمراة فى العمل ؟.. ثم ما مدى رضاؤها عن اعمال العام الاول .. ؟ ان حكمت ابو زيد ـ ذاتها ـ فتاة الصعيد التى فتحت الباب الجديد امام المراة المصرية .. تتكلم عن تجربتها فى وزارة الشئون الاجتماعية .!

فى كل بلد زارته وزيرة الشئون الاجتماعية عاشت فى قصة من اجل الاسرة والاطفال

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

الفتاة الصعيدية القادمة من قرية الشيخ داود .. حتى في توليها الوزارة عام كامل .. وعلى طريق النصر الذي حققه الميثاق لها ولبنات جنسها .. سارت الوزيرة .. غارقة في أكوام من التوصيات ومئات من اللجـان .. وعـديد من الاجتماعات والرحلات .. !

وعلى هـذا الطريق توقفت الوزيرة قليـلا .. لتحكي قصة العام الاول .. بكل ما فيه من جهد وعرق .. ولتنظر الى الامام .. الى العام القادم .. لتحاول رسم صورته وتحديد ملامحه من خلال المشروعات والافكار ..

وفتاة الصعيد التي تلقت تعليمها في أسوان .. وأكملته في لندن .. لم تكن تحلم يوما بأن تكون وزيرة .. البرقية التي وصلتها في رأس البر يوم اختيارها وزيرة كانت مفاجأة مذهلة لها ..

لقد عاشت حياتها تتمنى أن تصل المرأة العربية الى المساواة بالرجل .. وأن تقف الى جواره تبني معه مجتمعه الجديد ..

ولكنها لم تحلم بأن تكون هي رمز هـذا النصر .. وصورة هذه المساواة ..

نشـأت في بيئة ووسط يؤمن بأن الفتى هو طريق الحياة ..

قالوا لأبيها .. يا شيخ جوزها .. لواحد غني .. وردة الرجل قائلا على قبر عادة قوية .. العلم أحسن ..

وسارت فتاة الصعيد في الطريق الذي اختاره الاب .. حصلت على الدكتوراه في علـم النفس التربوي ثم رشحتها استاذاتها أسماء فهمي للسفر الى لندن حيث عادت من هنـاك بدرجة الدكتوراه في موضوع شائك هو « العوامل المتداخلة في دراسة التاريخ » ..

وعادت من هناك لتبدأ حياتها العملية وسط الكتب والمحاضرات والطالبات .. ودخلت مجـال الخدمة العامة .. مؤمنة بأن هـذا واجب على كل سيدة في بلدها .. اشتركت في مجلس المحافظة .. وأعلنت كلمتها عالية في المؤتمر الوطني للقوى الشعبية ..

ووقفت رأس بنات جنسها باختيارها أول وزيرة في الشرق الاوسط !

كنت أعرف أنهـا مجهدة ومتعبة .. عادت من رحلتها التي استمرت شهرا في دول أوروبا لكي تستيقظ في الخامسة والنصف من صـباح اليوم التالي حتى تكون في مطار القاهرة لوداع الرئيس عبد الله السلال قبل سفره الى اليمن .. ثم تعود الوزيرة الى مكتبها لتجتمع برؤساء اللجان المتعددة في الوزارة .. ثم تخرج بعدها في زيارة لمؤسسة المرج للاحداث .. وفي المساء تذهب الى حفـل تكريم المرأة العربية بمناسبة يوم ٢٥ سـبتمبر .. يوم اعلان السـيد الرئيس اشتراك المرأة في الوزارة وتعيينها في منصب وزيرة .. وفي خـلال هذه الاحداث قابلتها مرتين لاجرى هذا الحديث .. المرة الاولى بعد عودتها من رحلتها ..

والمرة الثانية انتهزت فرصـة حضورها حفل تكريم المرأة العربية ووسط التهاني التي تتلقاها من السيدات اللاتي احطن بها طلبت أن آخذ بعض وقتها في نهاية الحفل .. فوعدتني بأن نكمل الحديث في مكتبهـا بالوزارة وانتهت الحفلة في الساعة التاسعة والنصف مساء وذهبنا الى المكتب فوجدناه مغلقا .. لان السعاة لم يكن لديهم علم بأن الدكتورة حكمت ستعود الى مكتبها بعد حفل التكريم .. فقالت لي الوزيرة والاسف يبدو على وجهها .. هل يمكنك أن تأتي الوزارة في الثامنة صباحا .. ووجدتني اقول لها طبعـا .. ولكنني أعتقد أن هذا الوقت مبكرا بالنسـبة لك .. ونسيت وقتهـا أن الوزيرة تكون في مكتبها بالوزارة في تمام الساعة السابعة والنصف وتغادره في الرابعة .. أو الخامسة من مساء كل يوم ..

قلت للدكتورة حكمت أبو زيد :

● هل كانت لك صـلة بوزارة الشـئون الاجتماعية قبل تعيينك وزيرة فيها ؟

ابتسمت الدكتورة حكمت وقالت :

– لم أكن أعرف أي موظف فيها .. ولم تطأ اقدامي وزارة الشئون من قبل .. والغريب أنني لم أكن أعرف مكانها !..

● ما هي انطبـاعاتك اول زيارة للوزارة ؟ وكيف قابلك الموظفون ؟

قالت :

– كان يوم ١١ اكتوبر ومررت يومها على كل مكاتب الوزارة وقابلني الجميع بالترحيب ولم أكن اشعر برهبة بالنسبة للعمل مع الرجال .. وذلك لخبرتي في العمل كعضو لمجلس المحافظة وعملي في الكلية بين زملائي من الرجال .. ولم أكن يومها أشعر أنني مقبلة على عمل أهابه .. وان كان هذا العمل يحتـاج الى بذل الجهد والوقت وتركيز جميع القدرات والامكانيات .. الا أن الثقة التي منحت لي جعلتني أستمد من كل هذه العوامل سلاحا لمواجهة الموقف ..

وأول كلمة قلتها لموظفي الوزارة كان معنـاها انني أريد أن نتعاون معا على انجاح رسالة الوزارة فقط .

● ما هي أول لجنة عقدت برئاستها بعد توليك المنصب ؟

قالت :

– اجتمعت بكل مديري الادارات كل على حدة .. وبعد ذلك أخذت بنظام القيادة الجماعية فكونت لجنة استشارية تجمع كل وكلاء الوزارة ومديري الادارات وكل مشروع يعرض عليهـم أولا قبل عرضه علي ويناقشونه جيدا وكل منهم يبدي رأيه فيه الى أن يتبلور المشروع تماما فيعرض في النهاية علي .. بل حدث أكثر من هـذا أنني أشركت القاعدة في تقييم الجمعيات الخيرية .. فقد حدث أن أردت تعديل قانون الجمعيات الخـيرية .. فجمعت كل المشتغلين في هذا الميدان ليقوموا بأنفسهم تقييم الجمعيات الخيرية .. ونرجو أن يصدر قريبا القانون الذي ينظم الجمعيات الخيرية بوضعها الجديد .. وانا الآن اجتمع بمـديري الادارات كل ثلاثة شهور .. وفي هـذا الاجتماع يقدم كل مدير كشف حساب عما فعله في خـلال الثلاثة شهور وذلك لمتابعة المشروعات .

● ما هي أخطر القرارات التي اتخذتيهـا في العام الماضي ؟

ونظرت الى الدكتورة حكمت نظرة عتاب وقالت

كان يجب أن تكوني متتبعة لكل القرارات التي أصدرتها وتحكمي عليها بنفسك ..

فقلت لها .. انني متتبعة للقرارات ولـكني أقصد بسؤالي أخطر القرارات من وجهة نظرك .. فقالت ..

– أعتقد أن أهم القرارات كانت زيادة اعتماد المساعدات والمعاشات الاجتمـاعية وتغيير مفهوم الوحدة الاجتماعية التي كانت قد انقلبت الى مجرد مكتب للصرف فأصبحت الآن عاملة في الحي وأصبح رئيس الوحدة يعلم كل شيء عن الحي بما فيه من جمعيات خيرية وأسر منتجة وغيرها .. وأعتقـد كذلك أن من أهم القرارات في العام الماضي هو وضع مقاييس لدور الحضانة ورفع مستوى الخدمة فيها ..

● اريد أن اعرف اهمية هذه القرارات ؟

– لقد عادت بالنفع على عـدد كبير من المواطنين وأعتقد أن أي قرار يفيد جزءا كبيرا من المواطنين يعتبر هاما ..

● هل عقدت اجتماعا منفردا بموظفات الوزارة؟

– لم أعقد اجتماعا منفردا بسيدات الوزارة .. لان مبدئي من الاول الا أجعل هنـاك صراعا بين الرجال والنساء .. فليس هناك صراع بل هناك تعاون في العمل .. ولذلك لم ألتق بالسـيدات لقاء خاصا في خلال عامي الاول في الوزارة حتى أؤكد هذا المعنى .. ويمكن ان افعل ذلك في العام القادم لان الجميع أخذ عني فكرة عدم ايجاد هذا الصراع ..

● ما هي المشاكل التي تعاني منها موظفات وزارة الشئون ؟

– لا توجد مشاكل عامة وقـد تكون مشاكل فردية .. والمرأة في الوزارة تأخذ حقها جيدا ويكفي أن في الوزارة وكيلتين هما السيدة نعمات حلمي والسيدة فاطمة اليمني ..

● من خـلال تجربة عام مضى ما هي أخطر المشاكل التي تواجه المرأة العاملة في بلادنا ؟

– أعتقد أن أخطر مشكلة تعاني منها المرأة هي التوفيق بين بيتها وأسرتها وحفظ كيان هـذه الاسرة بما لا يخل بوحدة الاسرة وبالتقاليـد التي عرفناها عن الاسرة العربية رغم عملها كموظفة هذا العمل الذي يجبرها على أن تكون ذات مقدرة وعلى أن تقدم عملا يساوي عمـل الرجـل الذي يتساوى معها في الاجر ويشترك في نفس نوع العمل .. وقد زرت سيدات كثيرات في الوظائف يقمن بعملهن على خير وجه واذا وكل اليهن أي مسئولية فانهن يتقلنها .. صحيح انها الاخلاق .. ولكنها اذا عهد اليها بعمل فانها تقوم به .

وسألتها :

● ما رأيك في مشكلة الزوجة المغتربة ؟

قالت لي الدكتورة حكمت .. ان هـذه المشكلة ليست موجودة في وزارة الشئون الاجتماعية بل هي محصورة في وزارة التربية والتعليم .. وفي وزارتي اذا وجدت مثل هذه الحالة أحاول ان اوفق بين الزوجين في مكان واحد ..

وحقيقي أن هـذا الحق أعطاه الميثاق للزوجة العاملة حرصا على كيان الاسرة .. ولكني أريد أن أقول للمرأة شيئا .. وهو يجب ان تساعد الدولة ببعض التضحيات .. والذي أشعره انهنلا يتنازلنا عن القاهرة حتى لو كان في الامكان جمع الزوجين في مكان معين .. وقد حاولت جهـدي أن أحقق رغبات ٩٠ ٪ من الموظفين في حركة التنقـلات الاخيرة ..

وأردت بعد هذا الجزء من الحديث أن ابتعد عن جو العمل والوزارة والاوراق والموظفين .. أردت أن أعود معها الى السنوات السابقة لتوليها المنصب الهام الذي اعتبره نقطة تحول خطيرة في حياة المرأة العربية في القاهرة ودمشق وبغـداد وكل عاصمة عربية ..

كنت أريد أن أعود بها الى الذكريات قليلة .. أيام أن كانت مربية ومدرسة ..

والدكتورة حكمت أبو زيد كانت استاذة التربية وعلم النفس في كلية البنات جامعة عين شمس قبل توليها منصب وزيرة الشئون الاجتماعية .. وقبـل ذلك كانت مدرسـة التاريخ في المدارس الثانوية .. وقد سمعت كثيرا عن علاقاتهـا التي كانت تربطها بتلميذاتهـا .. كنت أعرف مدى حب تلميذات كلية البنات لاستاذاتهن .. ففي كل مناسبة كانت تأتي صـورة الدكتورة حكمت أمام احدى تلميذاتها الا وكانت كل العبـارات التي تنم عن الحب والتقدير تظهر واضحة في حديثها عن استاذاتها ..

وأردت أن أبدأ حديثي معها عن هذه الفترة من حياتها ..

سألتها عن مدى علاقتها بطالباتهـا وهل كن يعرضن عليها مشاكلهن ؟

قالت الدكتورة حكمت هذا السؤال تسأل فيه تلميذاتي .. وأنا أشعر بحنين لو قصدنا الزور كلية البنات لتجمع حول كل الفتيات حتى اللاتي لم أدرس لهن ولا أشعر منهن الا بكل حب ..

ويرجع سبب ذلك الى أن عـلاقتي كانت معهن علاقة شخصية .. تربطني بهن رابطة الصداقة سواء من كل تلميذاتي أثناء تدريسي في المدارس

الاعدادية والحنان الذي يحبه الاطفال في طبيعة الدكتورة حكمت أبوزيد .. فالطفل لا يعرف المجاملة بل يشعر شعورا صادقا بطبيعة الشخص الذي أمامه ويقبل على من يحبه باندفاع غريزي .

وتقول أول وزيرة التي يعتبرها ١٢٠٠ طفل أما لهم .. بل أكثر من هذا المعنى من الكبار ومن هم أكبر منها سنا فانهم يعتبرونها أما روحيـة لهم لانها تمد لهم يد العون في الوقت الذي يحتاجونها فيه .. تقول رمز القائمة في عهد الثورة .. ان هذه الطريقة التي تعاملها بالنسبة لاطفال مؤسسة المرج .. فبعد أن كانت شكواهم فردية أصبحت الآن شكاوى جماعية ..

سألت استاذة الجامعة ..

● من هو الاستاذ الجامعي الناجح ؟

قالت .. هو الذي يعيش في مشاكل الطلبة وفي الاهم ويحاول تحقيق أمانيهم بالاتصـال الشخصي .. هو الذي يرفـع كل حاجز بينه وبينهم .. ويحاول حـل كل مشاكلهم .. ولا أقصد هنا الحل الشخصي ولكن الحل المبني على علم غزير حتى يكسب الاسـتاذ الحب والاحترام في وقت واحد .. فلا بد أن يجتمـع التجاوب والتفاعل بين الارواح والعقول أيضـا .. وحتى يحصل الاستاذ على هذا يجب ألا يعيش في برج عاجي كما يفعل الكثيرون .. بل يضحي براحته ووقته .. فقـد كنت اذا قضيت ثلاث أو أربع ساعات في حل مشاكل الطالبات فانني اتعوض هذا الوقت فأسهر الليل لتحضير المحاضرات التي سألقيها في اليوم التالي ..

سألت الدكتورة حكمت أبو زيد :

● هل كنت تتوقعين أن تصبحي أول وزيرة في العالم العربي ؟

قالت .. لا .. أبدا . أبدا . أبدا .. فقد كان تعيين المرأة وزيرة بعيدا عن خاطر كل النساء .. وحتى بعد اعلان الميثاق ومساواة المرأة بالرجـل لم نكن نتوقع سرعة تنفيذ ما جاء بالميثاق .. وفي يوم ٢٥ سبتمبر عنـدما أعلن الرئيس جمـال عبد الناصر اشتراك المرأة في الوزارة .. لم أتخيل انني سأكون أنا هذه المرأة .. وكانت مفاجأة لي عندما سمعت نبأ اختياري في يوم ٢٩ سبتمبر .

وقد رأيت في رحلتي الاخيرة شيئا جميلا أحب أن أقوله لك وهو أنه أثناء زيارتي لكوبنهاجن شاهدت في القصر الجمهوري كتابا غلافه من الفضة الخالصة مفتوحا على صفحة مكتوبا فيها النص الذي منح المرأة مساواتها بالرجل في الحقوق السياسية وأنا الفرح أن نفعل هذا في الميثاق ..

فكل سيدة في الجمهورية العربية تتبرع حتى ولو بقرش صاغ واحد .. وقطعا سيكون حصيلة هذا التبرع مبلغا كبيرا نستطيع أن نعمل به غلافا من الذهب للميثاق .. ونفتح الميثاق على الصـفحة التي أعطت المرأة فرصتها كاملة بجـانب الرجـل لتصل الى المركز المناسب وتزال من طريقها كل العقبات التي تحول دون وصولهـا .. ويهـدى هذا الكتاب الى الرئيس جمال عبد الناصر بعد أن توقع عليه نساء الجمهورية .. والتي أعتقد أن هذا الميثاق لا يقل خطورة عن ميثـاق تحرير العبيد مثلا ..

وعدت أسألها مرة أخرى :

● ما هي الرحـلة التي تركت في نفسـك انطباعات خاصة .. ؟

وردت الوزيرة بسرعة .. وكأنها كانت تتوقع هذا السـؤال .. وكانت سرعتها في الاجابة دليلا على الرحلة التي ستحدثني عنها ، وتركت في نفسهـا ذكريات جميلة .. قالت :

رحلة النوبة .. انهـا من الرحلات التي أعتز بها .. فقد أظهرت المرأة في صـعيدنا طاقات كامنة .. فبالرغم من أن التقاليد تمنعها مثلا من الخروج من منزلها .. فانني رأيتهـا تخرج لاول مرة في حياتها .. خرجت المرأة النوبية من منزلها لتقابل ضيفتها حكمت ..

وقلت .. أو لعلها ذكريات الدراسـة في المدارس الابتدائية ..؟

وردت .. فعلا .. لقـد تلقيت دراستي الابتدائية في أسوان .. وأنا أحب هـذه المنطقة فعلا .. وأود أن أدوم زيارتها كل عام ..

وعادت الوزيرة مرة أخرى الى حـديث النوبة فقالت :

– كنت أعيش مع أهالي هذه المنطقة من خـلال شكاواهم التي أرسلوها الي في مكتبي بالوزارة .. وحينما انتقلت اليهم شرحت لهم المشكلة شرحا وافيا .. كنت أعرف كل شكاواهم فاستطعت أن أقنعهم وأن أطمئنهم الى مستقبلهم في البلاد التي سيهاجرون اليهـا .. والى التعويضـات التي سيتقاضونها ..

أما الرحلة التي لن أنساها فهي رحلتي الى مقاطعة

في يوم العيد .. وعلى الرغم من أن هذه الرحلة كانت مجزية الا أن الاهالي تأثروا كثيرا عندما شاهدوني بينهم أشاركهم في كارثة غرق ماهددتهم في معاناة .. ولا يمكن أن أصف لك مدى تأثرهم لانني وقفت بجانبهم في يوم العيد ومنحت البنك في هذا اليوم لصرف الاعانات لهم .

● وأول رحلة الى دول أوروبا ما هي الدول التي قمت بزيارتها ؟

– زرت الدانمرك والسويد والاتحاد السوفيتي وألمانيا في جولة دامت شهرا ..

ولاهمية هذه الرحلة التي قامت بها الدكتورة حكمت خصصت جزءا كبيرا من حديثي عنها .. سألتها ..

● ما هي النظم الاجتماعية التي شاهدتيها في البلاد التي زرتيها ويمكننا تطبيقها في مجتمعنا ؟

أجابت الوزيرة وهي تحدد ألفاظهـا بدقة كما كانت تحاضر في رحاب الجامعة ..

قالت : لا يمكن أن ننقل نظاما برمته ولكنه يصح فيه التغيير .. والتغيير لن يكون في المبادئ ولكن في طرق تنفيذها ..

كل بلد له بيئته .. وعندما اذا اخذنا من بلد فكرة أن ندخل عليها التحسينات .. ونضعها في اطار نهائي يناسبنا ..في دور الحضانة التي رأيتها في ألمانيا مثلا .. علمت أنهم يقبلون الطفل من سن ٦ أسابيع الى سن ١٥ سنة .. المرأة هناك تستمر في العمل حتى الساعة السادسة مساء وابنهـا يخرج من المدرسة الى الشارع .. لابد اذن أن تحتضنه دور ملائمة حتى لا يتشرد في الشوارع .. هذه الفكرة مثلا لا أعتقد أن الوقت قد حان في بلادنا لتنفيذها

وقلت للدكتورة حكمت .. سمعت أن دور الحضانة هناك ملحقة بالمصانع .. ؟

وردت قائلة : هناك نوعان من دور الحضانة .. النوع الاول ملحق بالمصانع والنوع الثاني مستقل ولكنه قريب من المصنع .. وعدد دور الحضانة يختلف من منطقة لاخرى .. في موسكو .. عدد دور الحضانة بالنسبة للمصانع يصل الى ٨٠٪ تقريبا .. أما في أركنسك فالنسبة تقل الى ٥٠٪

وكنت أعرف أن الدكتورة حكمت أبو زيد مهتمة بالبحوث الاجتماعية والدراسات النفسية .. لم يكن هذا الاهتمام وليد عملها كوزيرة للشئون الاجتماعية وانما لازمته كل سنوات عمرها يوم كانت مدرسة .. ثم متفوقة في المدينة الجامعية .. ثم وهي باحثة تتلقى العلم في لندن على يد شقيقة الدكتور فلمنج مخترع البنسلين ..

وقلت لنفسي .. لابد أن اهتمامها هذا قد

أثر في نفسها شيئا خلال الرحلة .. ولهذا سألتها :

● ما هو أهم مشروع اجتماعي استرعى انتباهك خلال الرحلة ؟

وقالت الوزيرة : مشروع الاسر البديلة ..وهذا المشروع رأيته في ألمانيا .. وبالرغم من اختلاف الظروف بيننا وبينهم فان المشروع لفت نظري واسترعى انتباهي في برلين وحـدها ٣٠٠ ألف أسرة بديلة .. وهي تلك الاسر التي ترعى الاطفال الذين ولدوا بعد الحرب وهم أطفال الدولة غير الشرعيين .. ومما لفت نظري تجاه هذا المشروع الابحاث التي تجريها وزارة الشئون الاجتماعية على هذه الاسرة ..

وسألتها :

وهل كان هذا هو المشروع الاجتماعي الوحيد ؟

وردت قائلة :

لفت نظري أيضا مشروعات تأهيل العجزة .. ان الاتحاد السوفيتي متقدم جدا في هذا المجال ، التأهيل عندنا مقصور على صناعة الاقفاص والدواسات وتجليد الكتب ولكن العجزة في الاتحاد السوفيتي يقومون بكل الصـناعات حتى انني رأيتهم يعملون في الديناموهات والموتورات ..

وانتقلت بحديثي مع الوزيرة الى نقطة أخرى .. كنت أعرف أن الجمعيات النسائية في بلادنا في حاجة الى تنظيم شامل يهـدف الى تنسيق جهود العاملين فيها ولا يدع مجـالا للتضارب والتناقض .. وتداخل الاختصاصات ..

وسألت الدكتورة حكمت أبو زيد .

● ما هو دور الجمعيات النسائية في البـلاد التي قمت بزيارتها .. ؟

قالت في هدوء .. وهي تنطق كل كلمـة بعد تفكير عميق :

في الاتحاد السوفيتي لا توجد جمعيات نسائية بشكلها المفهوم لدينا ، هناك منظمة نسائية .. وهي سياسية بحتة ولها كيان قائم بذاته وهي تابعة للحكومة ، ومهمة هذه المنظمة هي اقامة المؤتمرات الدولية والاشتراك مع النشاط النسائي العالمي والتجاوب معه في شتى الاحداث ..

أما في ألمانيا فنظام الجمعيات النسائية هناك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لست راضية عن أعمال العام الأول .. لماذا ؟

كفاح المرأة لا يكون ضد الرجل وإنما معه ..!

الثانوية أو في الجامعة .. بل ان لي منهن الآن صديقات كن تلميذاتي في المدارس الثانوية .. وكن لا يترددن مطلقا في عرض مشاكلهن علي .. لم يكن هناك حاجز بيني وبين تلميذاتي .. وقبل أن أعين وزيرة كنت الثقافة العامة للمدينة الجامعية وهذا المنصب أتاح لي فرصة الاتصال بتلميذاتي .

وهنا سألت الثقافة العامة السابقة للمدينة الجامعية .. والوزيرة الحالية لوزارة المشاكل الانسانية التي تمس العقل والقلب معا ..

● هل هناك فرق بين مشاكل الفتاة الجامعية ومشاكل الفتاة في المدارس الثانوية ؟

قالت .. طبعا تختلف الفتاة في الثانوي عنها في الجامعة .. فالفتاة في الثانوي تتسع قلبها بسرعة لانها في حاجة الى العاطفة الصادقة وهي لم تتعقد لانها لم تخرج للحياة بعد .. فاذا صادفتها مشكلة فهي مستعدة لعرضها بصراحة على الشخص الذي تثق فيه .. وهنا أستطيع أن أقول نصيحة للامهات وهي أن كل أم تستطيع ألا تكسب ثقة بناتها إلا صادقتهن منذ الطفولة .. فاذا وصلت الفتاة الى السن الحرجة .. وهي السن التي تميل فيها الى اخفاء بعض الحقيقة تجد أمها التي تثق فيها وتصارحها بكل شيء ..

وبعد هذه النصيحة تعود الدكتورة حكمت لتوضح الفرق بين الفتاة في الثانوي والفتاة في الجامعة فتقول :

ـ أما الفتاة في الجامعة فتتشعب اهتماماتها ويصبح لديها اعتزاز بالنفس واحساس بالقدرة على حل المشاكل بنفسها دون الاستعانة بأي أحد وتغلق عينيها على تجارب الغير .. ولذلك يصبح من الصعب الوصول الى قلبها ..

وهنا قلت للدكتورة حكمت .. وكيف استطعت الوصول الى قلب الفتاة الجامعية وحل مشاكلها ؟

قالت .. حزت أولا على ثقتها .. أعطيت لها فرصة التعبير عن آرائها .. وبعد ذلك ناقشتها مناقشة موضوعية خالية تماما من روح العداء والتحدي والسخرية .. كنت أترك لها الفرصة لتقول كل مشكلتها وتعطي رأيها فيها .. وبعد ذلك أبدي لها رأيي بكل تواضع وأبني رأيي على ملاحظاتي لشخصية الفتاة وكنت دائما أقول لها ...

ـ اعرفي نفسك بنفسك .. واشرحها لهن بأن تكتشف كل منهن نفسها وتواجه نفسها بالحقيقة .. وهذا مهم جدا ... فأحيانا يعرف الانسان نفسه ولا يواجهها بالحقيقة .. لان الحقيقة

مرة .. وهذا خطأ .. فانه اذا واجه نفسه بأخطائه سيعرف كيف يتغلب عليها .. وهذه أول خطوة في سلم النجاح ..

وهذه الكلمة كنت أقولها لهم حتى انه في يوم من الايام دخل علي طفلان من أطفال جمعية الصحافة في المدارس الابتدائية وسألاني .. ما هي النصيحة التي أوجهها للاطفال .. فقلت لهم هذه الكلمة ولكنهم لم يفهموها .. فأخذت أشرحها لهم شرحا مبسطا ..

وأعتقد انا ان احترامي لشخصية الفتاة التي أمامي .. احترامي لكيانها وآرائها يجعلها ترتفع وتسمو لتصل الى الدرجة التي أريدها منها ..

أم لـ ١٢٠٠ طفل

وتقول الوزيرة .. هذه الطريقة التي اتبع من طبيعتي اتبعها مع الاحداث في مؤسسة المرج .. فاني الاحظهم في أوقات كثيرة بزياراتي لهم وادخل المؤسسة دون أن يشعروا وأتركهم في لهوهم وأكون في منتهى السعادة وأنا أقف لاشاهدهم من بعيد دون أن يلحظوا ..

وقد تعودت ان اذهب اليهم فيجتمع الـ ١٢٠٠ طفل حولي .. واقف وسطهم في الفصل للعرفة وكل واحد فيهم يحرص في قول حرف وبكل صراحة مشاكله ومتاعبه .. بل يشكرونني في المشاكل التي تواجها أمه وأبوه .. وأنا أقف بالساعات ساعات أسمع لهم .

وفي الاوقات التي يزور فيها بعض الشخصيات الاجنبية أعطي خبرا للمؤسسة بموعد قدومي .. ويعلم الاطفال بهذا الميعاد فيحاول كل طفل أن يعمل شيئا جميلا يرضيني .. وهذا الشيء قد يكون في عنبر النوم أو في المطبخ .. وبعد أن أمر على المؤسسة ينظر الاطفال الى وجهي ويتفرسون في تقاطيعه حتى يلمسون علامات الرضى واذا لم يجدوها نظر كل واحد الى الآخر في قلق وقال لزميله .. لابد أننا فعلنا شيئا أغضبها .. ويحاولون معرفة هذا الشيء حتى لا يعودون الى عمله .. وعندما أتوجه لمغادرة المؤسسة يتزاحمون في توديعي قائلين .. ما تغيبيش علينا يا ماما .. وأعتقد ان هذا ان دل على شيء فانه يدل على

يشبه نظامها مثلنا .. ٦٤٪ من الخدمة الاجتماعية تتولاها الايدي الناعمة ، والنشاط النسائي له تقاليد قديمة ترجع الى القرون الماضية .. والجمعيات النسائية تعتمد على التبرع ..

وسألت الوزيرة ..

● وما هي المشاكل التي تعاني منها المرأة في الدول التي قمت بزيارتها ؟

وقالت الوزيرة : هذا سؤال تحتاج الاجابة عليه الى دراسة .. وأستطيع ان اقول لك من مشاهداتي في هذه الفترة القصيرة أن المشكلة التي تواجه المرأة في الاتحاد السوفيتي كلها في مجال المرأة العاملة والطفولة .. أما في السويد فالمشكلة هي الروابط العائلية والتربية الجنسية .. والمشكلة نفسها في برلين الى جانب مشكلة أخرى هي الاسكان .. وهذه المشكلة بالذات ضخمة جدا . فالسكان ابتكروا حيالها طريقة أن الحكومة تدفع للعروس والعريس ٣٠٠ جنيه مهرا لتشجيعهما لتكوين أسرة ، ويدفعون لهما ٧٥٠ ماركا لاول طفل يرزقان به .

وعدت مرة أخرى بعد جولتنا مع حكمت أبوزيد في رحلتها الأخيرة وقلت لها :

والآن وبعد مضي عام على توليك الوزارة .

● هل أنت راضية عن أعمال العام الاول ؟

قالت : لا .. فمن الصعب أن أقتنع بالعمل الذي أقوم به .. والانسان لابد الا يرضى حتى يستكمل النقص .. فما زالت هناك ثغرات ويجب أن تعمل كل سنة . ولكن يكفي ان الطريق الآن أصبح واضحا وهو طريق الوصول الى تحقيق مستويات الكمال ، ولكننا الآن ما زلنا في أول الطريق .. فكل أملي أن يأتي اليوم الذي يصبح لكل واحد ضمان اجتماعي ..

● هل تم تنفيذ الافكار التي كانت في رأسك يوم دخولك الوزارة ؟

لا .. وهناك أفكار جديدة أريد تنفيذها ... ورحلتي في الخارج كانت بمثابة وحي لخلق أفكار جديدة أو لتطوير بعض الافكار ..

● ماهي أهم مشروعات العام القادم ؟

ـ مشروع الاسر المنتجة وهذا المشروع لو طبق تطبيقا لتطبيقها لعاد على الاسر بنفع كبير .. وهذا المشروع يقضي بأن تتدرب ربات البيوت على بعض الصناعات لزيادة دخل أسرها .. وحاليا توجد مراكز تدريب في بعض الجمعيات ولكن هذه المراكز تذهب اليها السيدات ولكني في مشروع الاسرة المنتجة أريد ان اذهب انا الى السيدات في البيوت .. وأمدهن بالمواد الخام وأتابع الناتجين ..

وهنا قلت للدكتورة الوزيرة ان هذا سيحتاج الى امكانيات كبيرة ..

قالت : سابدأ مثلا بـ ٥٠ بيتا في كل محافظة واذا نجح المشروع على الطبيعة فأستطيع أن أطالب له بمبلغ في ميزانية العام الجديد ..

والحمد لله مشكلة الاحداث توشك على النهاية وقد وعدت بالانتهاء منها في خلال عام .. والآن أريد أن أتفرغ أيضا لمشكلة التسول .. وقد قال لي كثير من الناس ومن الاجانب ان هذه الظاهرة قلت كثيرا ولكني أريد احصائية سليمة ، وقد تساعدني في ذلك وزارة الداخلية .

وهنا قلت للدكتورة حكمت أبو زيد بعيدا عن مهام منصبك أريد ان أسألك :

● بعض النساء يقلن ان رئاسة الرجال في محيط العمل اكثر راحة . فما رأيك ؟

قالت .. انا لم أجرب الرئاسات السيئة .. فقد كنت في الجامعة تحت رئاسة الاستاذة نجيبة سليمان وكانت معاملتها لنا معاملة زمالة وأخوة .. وكذلك في المدارس الثانوية .. كانت صلتي بالناظرات صلة كلها تعاون ومحبة .. أما هذه الفكرة الموجودة عند بعض النساء فأعتقد مرجعها الى ان الرجل يعطف على المرأة في رئاسته لها على عكس المرأة فانها تفهم مرؤوستها جيدا وتحاول الاستفادة من كل طاقاتها ..

● في العام الماضي فكر عدد من القانونيين في الغاء القانون وجعل الزواج والطلاق امام المحاكم .. فهل أنت مع الالغاء أو الابقاء ؟

ـ في بعض الاوقات ينفذ القانون من جهل الشريعة الاسلامية ولا يهمه مصلحة الاسرة وكيانها ولكن كل همه النقود التي يتقاضاها وينشأ من ذلك أخطاء كثيرة ..

● مكاتب المصالحات وفض المنازعات بين الازواج .. فكرة خرجت من الجمعيات الاهلية برعاية وزارة الشئون .. ما الذي تم في هذه الفكرة ؟

ـ المكاتب تسمى مكاتب التوجيه الاسري .. ووظيفتها لا تقتصر على فض المنازعات بين الازواج ولكنها تمتد الى ترتيب الاسرة ووضع تخطيط لها قد يكون في ميزانيتها وطرق صرفها .. ومهمة هذه المكاتب هي الاشراف على كيان الاسرة من الناحية الفنية والاجتماعية والاقتصادية والعناية بالابناء ومشاكلهم ! ولا أعتقد ان هذه المكاتب نجحت بعملها حتى الآن .. فما زالت في دور التجربة ولم أتجه اليها بعد ..

وودعت الدكتورة حكمت أبو زيد .. ودعتها لتبدأ عمل اليوم الاول من عامها الثاني ..

ودعتها وكلماتها التي قالتها في الاحتفال بمرور سنة على تعيينها وزيرة ترن في أذني :

« ان كفاح المرأة لا يكون ضد الرجل وانما هو كفاح مشترك مع الرجل .. ويجب أن نضع هذا الدستور في حياتنا .. ليس الكفاح ضد بعضنا البعض .. ولكنه كفاح ضد العقبات التي تحول دون تحقيقنا لهذه الاهداف .. »

حكمت عبد الحكيم

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

الطوالع الفلكية

للاطمئنان على مستقبلكم استشيروا الاستاذ احمد العتابي في شئونكم الزوجية والعاطفية والعيوب النفسية وكل ما يهمكم طرفه بالحضور والمراسلة ١٢٠ شارع الجيش

للبيع

البيع لمدة ثلاثة ايام

٤٧ بغداد مصر الجديدة

محطة البالزليك بجوار المدرسة الوزارية موبيليات ومفروشات لشقة ٦ غرف غرفتي نوم وسفره ومكتب والبلزيون صالون مذهب ونجف كرستال للوحات وفريجيدير . الشقة للايجار ت ٨٦٧٠٩١

ماكينات تريكو

لم يبق الا كمية محدودة من ماكينات التريكو اليدوية المنزلية

بمحلات تريكو تكس
٢٧ عبد الخالق ثروت ت ٧٥٠١٦

فنادق

لوكاندة الموسكى بالعتبة

فندق حديث درجة اولى مياه ساخنة

التليفون . كافتيريا . اثاثات فاخرة . اسعار للجميع . اجنحة للعائلات والطلبة
٥ شارع الموسكى بميدان العتبة بالقاهرة

آلات موسيقية

بيانو بلمسنجنيها بمحلات الطول منى ٧ شارع شكوريم بشاي بحري سينما شبرا بالاس بالترعة البولاقية ت ٥٢٥٥٠

كتب جديدة

اطلب .. دليلك وهديته .. خطوط الاتوبيس والترام

الأحزاب السياسية في أمريكا

تأليف كلينتون روسيتر

ترجمة الدكتور محمد لبيب شعيب
يتضمن هذا الكتاب محاسبة صريحة وموضوعية لسياسة الاحزاب الامريكية قام بها عالم ومؤرخ سياسي ممتاز . وتحدث عن قوة الاحزاب في امريكا وأصلها وتطورها .
الناشر : دار النشر للجامعات ٤١ شارع شريف باشا ـ القاهرة .
ثمن النسخة ٣٠ قرشا

للايجار

مكتب البرق للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٥٢٠١٣
يؤجر لشيوخ القاهرة الشقق الخالية والفيلات المفروشة لوكس بأجمل مناطق القاهرة

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقاري

ادارة صلاح فاضل مكاشة
٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٢١٩١

بايجار مناسب احصل على احسن شقة او فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

أدوات منزلية

دار الشرق للمنزل الحديث

٢٦ شارع محمود بسيوني (الانتكخانة) ت ٥٠٨٠٧
اسماعيل درويش وشركاه

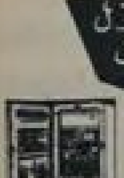

تحقق لكم ما تحلمون به في عش الزوجية السعيد

- مجموعة رائعة ومختارة من المعروضات صناعة الخارج (أوتوماتيك)
- مجموعة حديثة لأجهزة المعروضات من الانتاج المحلي
- أسعار مناسبة . تقدم كاملة في التعامل
- اصلاح وصيانة جميع الأجهزة الالكترونية والكهربائية

زيارة واحدة تحقق لكم ما تنشدون

كيف تفكر لندن هذه الايام ؟. ما الذى يشغل بالها ويملأ السنتها ؟. هذه ثلاث رسائل من لندن تتولى الجواب على علامات الاستفهام .. !

ثلاث رسائل من لندن

رسالة
زغلول السيد

ماكميلان وسط الفضيحة !

■ هل انتهت أزمة المحافظين بعد إذاعة تقرير دينج ...؟

نشرت الحكومة البريطانية تقرير اللورد دينتج حول فضيحة جون بروفيمو وكريستين كيلر .. والتقرير اصدر حكم البراءة لوزراء ماكميلان من الانغماس فى الفضيحة المثيرة ولكن ماكميلان لم يستطع رغم ذلك وقف الحملات العدائية التى انطلقت من الشمال البريطانى سلاحا تهاجم به الحكومة وتعمل على اسقاطها !

وكان اول من شنوا الهجوم على الحكومة البريطانية هارولد ويلسون زعيم حزب العمال البريطانى حيث قال فى حديث تليفزيونى ان ماكميلان خدعه واخفى عنه الحقائق !

واعلنت صحف لندن ان التقرير لا ينهى الفضيحة .. ولا يجيب على علامات الاستفهام التى علقت باذهان الناس فى لندن .. !

كان ماكميلان يقف حائرا وسط ثلاثة امور :

● **اولها** .. دعوة الناخبين الى الانتخابات فى الخريف وعلى الناخبين ان يحددوا باصواتهم موقف ماكميلان .. عليهم ان يحكموا على الطريقة التى عالج بها ماكميلان فضيحة العصر !

● **ثانيها** .. اعتزال منصبه كرئيس للوزراء .. وترك المنصب لزعيم المحافظين الجديد الذى يدخل الانتخابات على راس حزبه فى العام القادم !

● **ثالثها** .. البقاء فى منصبه .. وعدم اجراء الانتخابات قبل موعدها .. والوقوف وحده امام العاصفة !.

واعلن ماكميلان انه لن يتخذ الطريق الاول .. ولن يتخذ الطريق الثانى .. بل سيسير فى الطريق الثالث .. اعلن ماكميلان ان سيواجه العاصفة وحده .. ! وكان القرار دليلا اكيدا على عناد ماكميلان .. واصراره على ان يكون ربان السفينة الغارقة .. والا يسلم قيادتها لشخص آخر سواء .. أمر ماكميلان على ان يكون آخر من يغرق فى حزب المحافظين !

ولكن اصرار ماكميلان على البقاء لا يعنى أنه سيبقى فعلا .. ! فبوادر العملة التى يشنها العمال عليه توشك ان تقتلعه تماما ..

واذا كان حزب المحافظين البريطانى قد استطاع حتى الآن على الاقل ان ينجو من آثار فضيحة كريستين كيلر الا ان هارولد ماكميلان نفسه لن يتمكن من البقاء فى منصبه فترة طويلة .. !

ان ماكميلان عبر عن ازمته ومأساته فى كلمات قليلة قالها عندما سئل لماذا لم يتعرف على الفضيحة فى بدايتها .. وقبل أن تستفحل ويزداد خطرها .. يومها قال ماكميلان ومرارة فى فمه .. « انني لا استريح مع رجال صغار ! » وكان ماكميلان يعنى يومها انه حينما يثق فى وزير فلا محل للشك .. لان هذا الوزير رجل واع كبير وليس رجلا صغيرا يتابعه بالتحريات ويلاحقه بالشكوك .

بل ان المعلقين السياسيين فى لندن يؤكدون ان اصرار ماكميلان على البقاء وتصدر حزب المحافظين لن تكون له سوى نتيجة واحدة هى سقوط الحزب نفسه !.

لقد أعلن رئيس الوزراء البريطانى انه باق .. حتى اجراء الانتخابات القادمة .. ويومها هاجمت صحيفة الايكونومست البريطانية وهى من أهم صحف لندن واكثرها نفوذا واحتراما .. وقالت الصحيفة يومها ان ماكميلان ليس له ما يمكن أن تسميه بولى العهد .. !

ثم قارنت بين هارولد ماكميلان الآن وونستون تشرشل منذ ثمانى سنوات تقريبا .. فقالت ان ونستون كان له خليفة قيادة وزعامة وهو انتونى ايدن .. أما الآن فماكميلان يفترض .. وفى العراء دون خليفة !

ولكن موقف ماكميلان هذا لا يعنى أن الحزب سيقف ساكنا .. ان حزب المحافظين سيحاول دون شك البحث عن زعيم جديد بين صفوفه ..

هذا الزعيم لم تتفق صفوف الحزب عليه حتى الآن .. وربما كان سر الحيرة فى صفوف الحزب هو عدم معرفة أعضاء الحزب لدور الزعيم الجديد .. هل سيكون هذا الزعيم ممثلا رئيسا للوزارة .. أو هل يكون زعيما للمعارضة .. ان بعض الاصوات فى صفوف الحزب تنادى بضرورة اختيار زعيم شاب يستطيع البقاء فى منصبه عشرين عاما على الأقل دون أن يشكو من الامراض .. هذا الجناح من رجال الحزب يؤيد اختيار ريجنالد مودلنج رئيسا للحزب بينما يعارض فريق ثالث يؤيد اختيار ايان ماكلويد رئيسا للحزب .. !

والنتيجة الثالثة للفضيحة والتقرير معا هى أن حكومة العمال أصبحت قريبة جدا من مقاعد الحكم !

وهذه النتيجة دفعت بالمراقبين السياسيين الى محاولة تفهم سياسة العمال وأفكارهم ومشروعاتهم اذا تولوا الحكومة القادمة .

وتعالوا معا نستعرض بعض افكار هذه الحكومة ومشروعاتها ..

فى السياسة الخارجية لا يبدو أن حكومة العمال تنوى الابتعاد عن كنيدى وحكومته .. ان العمال موافقون على تقارب ماكميلان من كنيدى .. وموافقون على كل تحالف أو اتفاق بين امريكا وبريطانيا .

وتولى حكومة عمالية للحكم فى الدورة القادمة يعنى ان بريطانيا ستكون يوم اعتزال ديجول الحكم تحت حكم العمال .. وهنا قد يرتكب هارولد ويلسون اشنع خطأ تاريخى فى حق بلاده !..

وهذه النقطة فى حاجة الى تفسير .. ان ماكميلان حينما حاول التقرب من القارة الاوروبية والدخول مع دولها فى السوق الاوروبية المشتركة .. لقى معارضة من العمال .. ولقى صفعة من ديجول ..

وخروج ديجول من الحكم سيعنى مزيدا من التقارب بين بريطانيا والقارة الاوروبية .

وهنا سيقع الخطأ .. لان حكومة العمال تعارض هذا التقارب من البداية ولا ترحب به سواء بقى ديجول او اعتزل !..

اما بالنسبة للمستعمرات البريطانية .. فموقف العمال للاسف مشابه تماما لموقف المحافظين .. اى ان هذه النقطة بالذات لن يعتريها اى تغيير .

● **فى الاقتصاد** .. يرى المعلقون السياسيون أن تولى حكومة عمالية امور بريطانيا سيؤدى الى نهضة وتقدم فى المجال الاقتصادى .. ان حزب العمال يؤمن بضرورة زيادة التبادل التجارى بين بريطانيا ودول الكومنولث .. كما ان هناك سياسة مرسومة ومحددة لزيادة هذا التبادل .. هذه السياسة تلقى تأييدا واسعا من عدد كبير من رجال الاقتصاد وان كانوا غير واثقين تماما من مقدرة الحزب على تنفيذ هذه الافكار كاملة ..

● **فى المجال الداخلى** : فى هذه الناحية بالذات يعتقد المراقبون أن تغييرات خطيرة ستطرأ .. ان الهجوم الذى تعرض له ماكميلان كان سببه فضيحة داخلية هى فضيحة كريستين كيلر وجون بروفيمو .. ومن قبلها فضيحة أخرى هى علاقة وزير البحرية الذى استقال فى الايام الاخيرة بجون فاسال موظف البحرية الصغير المصاب بشذوذ جنسى !

هذه الفضائح اكدت ان الجهاز الداخلى .. واجهزة الامن كلها فى حاجة الى اعادة نظر ..

وهذه النقطة بالذات كانت محل المناقشات والدراسات والافكار طوال الشهور الماضية على صفحات الجرائد وداخل أروقة مجلس العموم .

وكان هناك اقتراح بانشاء مكتب للرقابة والتنظيم برأسه هارولد ماكميلان نفسه .. هذا المكتب يتفرغ لمتابعة سلوك القادة ومن يحتلون المناصب الوزارية والرئاسية .. ويقدم تحرياته والنتائج التى يصل اليها ماكميلان نفسه

هذه الفكرة رفضها ماكميلان رفضا باتا بحجة أن مثل هذا المكتب يحدث تضاربا فى الاختصاصات كما أنه فى شأنه أن يزيد من اعباء رئيس الوزراء ولا يسمح له بالتفرغ لمهام منصبه .

ولما كان ماكميلان قد رفض هذا الاقتراح فان حكومة العمال لا تنوى رفضه .. بل ستفكر فى دراسته بصورة جدية ..

وليس تعرف الوزراء وسلوكهم الشخصى هو التغيير الجوهرى الوحيد الذى سيعترى النظام الداخلى .. ان هناك اكثر من مشكلة داخلية وضع لها العمال حلولا محددة من بين هذه المشاكل مثلا .

هناك مشكلة الاسكان وقد ارتكب فيها المحافظون اخطاء واضحة .

وهناك مشاكل التعليم والمواصلات وكلها مشاكل يشكو منها الشعب البريطانى ويطالب بحل لها ..

وبالرغم من موجة التفاؤل التى استقبلت بها صحف لندن تقرير دينتج فان صحيفتى التايمز – وهى مستقلة – والديلى ميرور – وهى موالية للعمال – قد اعربتا عن الشهما فى الا ينهى تقرير اللورد دينتج الحديث عن الفضيحة .. قالت الصحيفتان ان التقرير لا يجيب على كل الاسئلة ، ولا يكتم رائحة الفضيحة !..

قالت الديلى ميرور : لقد أعلن اللورد دينتج بنفسه فى تقريره انه لم يكن يعرف الى اى مدى يستطيع الغى فى الناحية الاخلاقية ! وهذه الجملة بالذات تثير الشكوك وتدعو للتساؤل..!

ان هذه الجملة لها معنى واحد هو ان شكوك الشعب البريطانى حول النزاهة الاخلاقية لمن يحتلون المناصب القيادية مازالت موجودة وقائمة !

وقالت التايمز : اذا كان اللورد دينتج قد اعترف بهذا فى تقريره فما الذى دفعه الى ان يؤكد مثلا ان التهم غير صحيحة ولا اساس لها ! اليس هذا غريبا حقا .. انه لا يعرف الى اى مدى يستطيع الغى فى تحقيقه ثم يؤكد ويجزم أن التهم غير صحيحة .. من اين يؤكد دينتج ويجزم اذن ؟!

ان دينتج رغم هذا يؤكد فى كل سطر ان من وجهت اليهم التهم ستحتهم بيضاء كالثلج ونقية مثله !

واجمعت صحف لندن على ان فقرة فى التقرير تقول :

كان على رئيس الوزراء والوزراء وعليهم وحدهم ان يعالجوا الازمة التى نشبت من علاقة بروفيمو بكريستين كيلر ولكنهم لم ينجحوا فى ذلك .

هذه الجملة بالذات امسك حزب العمال بتلابيبها !! والظن انه سيتقدم بها الى مجلس العموم فور انعقاده طالبا سحب الثقة بالحكومة !

ولم تكن هذه الجملة هى القنبلة التى انفجرت فى التقرير .. كانت كل صفحة من صفحاته البالغ عددها ١١٦ صفحة تحوى ما يشبه الديناميت أو المفرقعات !

اذاع دينتج مثلا ولاول مرة ان ماكميلان ليس رئيس اجهزة امن الدولة فى بريطانيا كما انه ليس المسئول الاول عنها .. كان هجوم حزب العمال فى كل الحملات مركزا على ماكميلان بوصفه مسئولا عن هذه الاجهزة .. ولكن التقرير اوضح ان الرجل المسئول عن هذه الاجهزة هو هنرى بروك .. ان بروك مسئول عن هذه الاجهزة منذ عام ١٩٢٥ وحتى الآن !

وكان هذا النبأ مفاجأة لدوائر العمال !

زغلول السيد

رسالة
جلال دويدار

فصول خاصة لتدريس اللغة العربية

قبل ان اطير الى لندن .. عرفت الخبر الهام من جنيف .. وكتبت لكم هذه الرسالة وانا أحلق بالطائرة فوق اللغة الانجليزية ..

خصصت جامعة جنيف بالاشتراك مع مكتب الجامعة العربية جائزة سنوية لاحسن طالب يكتب عن الثقافة العربية . سيصرف للطالب السويسرى مبلغ الف فرنك أو يقوم برحلة يزور فيها البلاد العربية . ونظرا لتخصيص اعتمادات مكتب الجامعة فى جنيف قرر مدير المكتب وقف الاعانات التى كانت تصرف لرابطات الطلبة العرب فى سويسرا . وفى الشهر القادم يقوم الوفد الدائم للجامعة العربية فى جنيف بافتتاح فصول لتدريس اللغة العربية للسويسريين والجاليات العربية .

مدينة جنيف تعتبر من اهم المراكز فى اوربا من ناحية النشاط الدولى . ورغم ان هذه المدينة ليست عاصمة سويسرا فانها اهم من برن العاصمة نفسها .. والسبب يرجع الى انها المقر الثانى للامم المتحدة . ولهذا السبب اقامت الجامعة العربية مكتبا دائما لها لتكون على اتصال دائم بالاحداث الدولية التى تجرى فى اجتماعات اللجان والمؤتمرات التابعة للامم المتحدة . ورغم هذه الاهمية الضخمة للنشاط العربى الذى يجب ان يكون فى هذه المدينة فقد اكتشفت ان مكتب الجامعة العربية يعيش بنصف الاعتمادات المخصصة له نتيجة للازمة المالية التى تمر بها الامانة العامة للجامعة . دفعت هذه الازمة الدكتور مختار الوكيل رئيس وفد الجامعة العربية لوقف الاعانات التى كانت تصرف لرابطات الطلبة العرب فى جنيف والتى كانت لا تتعدى عدة الاف من الفرنكات السويسرية .

وكان قرار وقف هذه الاعانات الرمزية كحكم بالاعدام على نشاط هذه الرابطات التى كانت تقوم بنشاط ثقافى واجتماعى كبير يهدف الى الدعاية للثقافة والقضايا العربية . وهذه الرابطات التى تضم مجموعات الطلبة العرب فى سويسرا تنتشر فى جنيف ولوزان وزيوريخ . ونتيجة لهذه الازمة ايضا وعدم وجود امكانيات مالية لدى مكتب الجامعة توقف مشروع اقامة نادى الطلبة العرب فى جنيف .

وتحت ضغط هذه الاعتبارات السيئة التى سمعتها فى جنيف ذهبت لمقابلة الدكتور مختار الوكيل مدير مكتب الجامعة العربية . سألته عن اسباب وقف هذه الاعانات فقال ان قرار الوقف مؤقت وانه سيعاد النظر فيه عندما تتوافر الامكانيات المالية . وانتقلت المناقشة مع الدكتور الوكيل بعد ذلك الى نشاط المكتب فى جنيف . قال ان المكتب نجح فى الاتفاق مع جامعة جنيف على تخصيص جائزة سنوية لاحسن طالب سويسرى يكتب بحثا عن الثقافة العربية . تبنى هذا الاتفاق البروفيسور جراقين مدير الجامعة واستاذ القانون الجنائى . سيصرف للطالب الفائز الف فرنك سويسرى أو توجه اليه الدعوة لزيارة البلاد العربية فى رحلة تستغرق اسبوعين . ان الغرض من هذه الجائزة هو توطيد العلاقات الثقافية بين سويسرا والبلاد العربية .. ولمساعدة الطلبة السويسريين على اعداد ابحاثهم فى هذه المسابقة تم اعداد مكتبة مازالت فى حاجة الى كتب تتناول نواحى النشاط فى العالم العربى ..

وفى نفس الوقت تم عمل الترتيبات الخاصة بافتتاح فصول لتعليم اللغة العربية . سجل اكثر من ١٥٠ سويسريا اسماءهم لتعلم اللغة العربية فى هذه الفصول .. الى جانب ذلك تقدم اثنان من ابناء الجزائر يطلبون تعلم اللغة العربية فى هذه الفصول . كما تقرر تنظيم موسم ثقافى عربى فى جنيف . سيقوم الاساتذة السويسريون ورجال السياسة والعلماء بالقاء محاضرات خلال هذا الموسم تتناول جميع النواحى . كما ستوجه الدعوة للشخصيات العربية لالقاء محاضرات تتناول

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماكميلان

كريستين كيلر

هارولد ويلسون

جميع الشئون العربية . ويبدأ هذا الموسم في أكتوبر القادم .. وستستخدم خلال هذه المحاضرات الافلام السينمائية التي تتناول الحياة في العالم العربي .

وبالنسبة لنشاط المكتب من الناحية السياسية فانه يقوم بالعمل على نشر فكرة القومية العربية وتوضيح القضايا العربية للرأي العام الدولي . والمكتب في حد ذاته يقوم بنشاط الاعلامي الى جانب تمثيل الجامعة في الامم المتحدة . ويقوم مدير المكتب بجمع رؤساء الوفود العربية من وقت لآخر لتوحيد صفوفهم داخل المؤتمرات والاجتماعات الدولية التي تجري في جنيف من وقت لآخر .. وتنعكس دائما الخلافات التي تقع بين الدول العربية على هذه الاجتماعات .. وان كانت الآراء تتفق في النهاية بالنسبة للمصلحة العربية العليا .. ونحن نلمس الرقابة التي يفرضها الرأي العام العربي بتم اتخاذ القرارات التي تتجه الى الاتفاق التام .

جلال دويدار

رسالة
طارق فوده

ليلة في طريق الملكة ..!

لندن تعيش حياة غريبة .. ليس هناك طابع يميزها الآن سوى بيوتها القديمة الداكنة اللون .. اما مشاكلها ، فهي تتزايد كل يوم . وهي تشع غالبا من الشباب . شباب العالم يعيشون بعضهم البعض فيها .. وعندما يصلون اليها يطيلون البقاء بها . وتزداد مشاكلهم تعقيدا ..!

الساعة الواحدة الا ربعا صباحا .. لكن . الهيئة الكبيرة المزدحمة بكل الاجناس توشك ان تنام .. غرفتي رقم ٤٨ بالدور الرابع بفندق ملكة اكبر الفنادق في طريق الملكة . حارة ورطبة .. لا استطيع ان انام .. ولذلك فقد اغلقت الحجرة . وتركت المشي في الشارع الطويل المظلم تقريبا .. وبعد قليل . عدت . ان الشوارع هنا غير ذات قيمة .. وعبر الردهة الضيقة دخلت الى الصالة الرئيسية تسليتا ما . وجلست .. وجاءني خادم الفندق السقلي العجوز . وقال :

— هل اطفئ النور يا سيدي ؟..

واجبت :

— لا .. انني اريد ان استريح هكذا ..

وتركني وذهب ..

وبعد دقائق . كان الخادم العجوز بكركب خلالها قطع سميرة المبعثرة لينام سمعت صرخة عالية .. امرأة او فتاة تستنجد .. ثم بكاء بصوت مرتفع .. ثم صوت رجل ينهرها بالانجليزية المتقطعة .. حاولت ان اخرج لارى ما يحدث في هذا الشارع الطويل . ولكنني توقفت عند باب الفندق . شاهدت رجلا اسمر يحاول ان يمسك بفتاة انجليزية في حوالي الواحدة او الثانية والعشرين من عمرها ويجرها جرا .. ثم مرت لحظات .. واتي رجل آخر ابيض يبدو انه ليس انجليزيا واقترب واحدة واحدة من الاشباح المتعاركة .. ثم انضم معهما في نقاش طويل .. كان الرجل الابيض يسأل والرجل الاسمر يجيب . اما الفتاة فكانت غارقة في بكائها ونحيبها وصراخها وغير دارية بأي شيء ..

وظللت ارقب هذا المنظر من بعيد . حتى فوجئت بشيء لم استطع ان امنع معه نفسي من الذهاب . الفتاة تسقط على الارض مغشيا عليها .. الرجل الاسمر يحاول ان يمسك بها . والرجل الابيض يحملها بين ذراعيه تماما .. وذهبت اليهم .. وسألتهم .. هل يمكن ان اقوم بأي شيء ..

واجابوا :

— لقد سقطت الفتاة مغشيا عليها .. اننا نبحث عن مكان ..

وسألتهم

— هل يمكنكم ان تحضروا الى هذا الفندق . انني انزل فيه ..

وسأل الرجل الابيض :

— هل لنا ان نطمع في كرمك وضيافتك

اجبت

— نعم بالطبع ..

وسبقتهم لافسح لهم الطريق .. وناديت على خادم الفندق السقلي العجوز ..

— بيتر ..

وجاء بيتر يجري ..

قلت له ..

— افتح اقرب حجرة خالية ..

وفتح الرجل اول حجرة الى اليمين في الدور الارضي بالفندق ..

ووضع الرجل الابيض الفتاة على الفراش . بينما جلس الرجل الاسمر الى جوارها ..

وخرجت من الغرفة . وقلت لبيتر

— بيتر .. هل يوجد هنا اي دكتور

اجاب ..

— نعم ..

واشار الى الحجرة رقم ٣٧

وصعدت اجري الى الدور الثالث ودفعت باب الحجرة التي تقع تحت حجرتي تماما .. وفتحت فتاة في الثالثة والعشرين من عمرها كنت قد رأيتها عائدة توا من الخارج مع صديقها .. قالت

— هل حدث شيء .. هل تريد اي مساعدة ؟..

قلت :

— لا .. ولكن . يجب ان يكون هناك خطأ ..

— هل تريد شيئا معينا ؟ ..

قلت

— لا . ولكن بيتر .. خادم الفندق اخبرني ان طبيبا يسكن هنا ..

قالت :

— انني طبيبة فعلا .. من جنوب افريقيا ..

قلت

— هل يمكن ان تقدمي مساعدة لفتاة سقطت مريضا في الطريق ..

وفورا . نزلت الفتاة تجري امامي . واشرت لها الى الغرفة .. وجلست الى جانب الفتاة الانجليزية على الفراش .. ووضعت يدها على رأسها .. وبعد لحظة طلبت مني ان احضر كوبا معلوءا بالثلج وكوبا آخر مليئا بالماء . وان اطلب من خادم الفندق اعداد فنجان من الشاي الدافيء مع قليل من اللبن ..

ونفذت تعليماتها بالحرف الواحد ..

وبدأت الفتاة تفيق ..

وفجأة صرخت ..

— اين هو

وقالت الدكتورة

— هو من ؟..

اجابت الفتاة

— سجاد

وفهمنا طبعا ان سجاد هو هذا الفتى الاسمر الذي كان يحاول جرها في البداية

وقالت الدكتورة

— انه هنا ..

وبكت الفتاة بصوت مرتفع

— انه لا يريدني .. انه لم يعد يحبني .. انه يطردني .. انه يريد ان يتخلص مني ولكنني لا استطيع .. لا استطيع ..

وسألتها الدكتورة ..

— لا تستطيعين ماذا ؟..

وصرخت الفتاة مرة اخرى ..

— لا استطيع لا استطيع . لا استطيع ان اقول لكم كل شيء .. ليس هكذا ..

وطلبت الدكتورة مني ان اصحب الرجلين الى خارج الغرفة .. وذهبنا معا الى الصالون الكبير ..

لم نتكلم في شيء .. ولكن الرجل الاسمر بدأ يتكلم وحده .. كأنه يريد ان يبرر موقفه ..

قال ..

— هل انت شرقي ..

قلت

— نعم ..

قال

— من اين ؟

قلت .. من القاهرة

قال ..

— وانا من باكستان .. انني ادرس هنا .. وقد عرفت هذه الفتاة . ولكنها متزوجة من رجل آخر .. وطلبت مني ان اتزوجها .. انني اعرفها منذ شهرين اثنين فقط .. طلبت مني ان اتزوجها . ولكنني طلبت منها ان تنتظر حتى ادرسها اولا .. ان الزواج ليس مسألة سهلة .. ثم عرفت انها متزوجة من رجل عادي .. كيف يمكن ان اتزوج من فتاة متزوجة ..

— ولكنك تعرفها منذ شهرين ؟

— نعم

— وكانت تتردد عليك ؟..

— نعم

— وكنت على علاقة كاملة بها ؟..

— نعم ..

— ثم تقول . انها متزوجة ؟..

— لقد سمعت هذا .

ولكنها معك دائما . وقد وعدتها بالزواج . اليس كذلك ؟..

— نعم

وفي هذه اللحظة فاطعني بيتر . خادم الفندق . وقال . ان الطبيبة تطلبني ..

وذهبت .. وجدت الفتاة الانجليزية تجهش بالبكاء .. والطبيبة تحاول تهدئتها ..

وقالت الطبيبة تسألني ..

— هل تحدثت اليه ؟..

قلت نعم

— وماذا قال ؟..

— قال انه من باكستان ! وانه وعدها بالزواج ولكن التفكير في هذا الزواج يحتاج الى فترة من الوقت . وانها شخصيا متزوجة ..

وعادت الفتاة الانجليزية تصرخ مرة ثانية ..

— كذاب .. انه كذاب يريد ان يتخلص مني لانه وقع في حب فتاة اخرى .. ولكنني لا احتمل . لا احتمل انني غير متزوجة .. ان اصدقاءه خدعوه .. انه كذاب ..

وعبر الحائط سمعت نقرات قوية .. وعرفت ان النائمين في الحجرة الملاصقة قد بدأوا ينزعجون .. وطلبت من الدكتورة ان تنهي الحديث سريعا .. ولكن الفتاة ظلت تصرخ وتطلب صديقها . كانت تتصور انه هرب . وانه لن يعود .. وطلبت الدكتورة ان احضر الشاب . وقمت ودعوته الى الحضور .. وحضر .. وراحت الطبيبة تناقشه .. والفتاة تصرخ في وجهه !

— انك ستتركني ... ستتركني ...

ولكنني احبك .. انني يجب ان اتزوجك .. لا استطيع ان انتظر .. لا تفهم .. لقد تركت امي لكلهم .. ابي وامي واخوتي من اجلك ..

وحاولت الطبيبة تهدئتها .. قالت لها

— انه لن يتركك يا حبيبتي . لن يتركك ابدا واحتضنتها بين ذراعيها ..

وحاولت انا من جهتي ان ادفع الشاب الباكستاني الى ان يقول شيئا . ان يقول لها انه يحبها . وانه لن يتركها وانه سيفكر جديا في الزواج منها ..

وبعد ساعة اخرى .. كانت الفتاة قد هدأت قليلا .. وخرجنا جميعا وخرجنا من الفندق . واوصلنا الفتاة الى بيت قريب . قالت انها تسكن فيه .. ومعها تركنا الشاب الباكستاني .. ثم التفت الى الفتاة الافريقية البيضاء التي تقف الى جواري . وقلت لها ..

— انني اشكرك جدا على هذه المعاونة .. انك طيبة جدا ..

اجابت وهي ترتعش من البرد ..

— لا .. انني اعيش نفس المشكلة .. فتاة من بلد .. وفتى من بلد آخر .. وتقاليد بالية .. واخطاء كثيرة ..

قلت لها ..

— انك ترتعشين من البرد .. يمكنك ان تأخذي جاكتتي ..

وترددت الفتاة في خجل ثم قبلتها .. ووضعتها على كتفيها وقالت ..

— اذا لم تكن تخاف البرد فانني اريد ان امشي قليلا ..

ومشينا .. قالت الطبيبة الشابة ..

— هل تعرف ان هذه الفتاة حامل ؟

قلت

— طبعا فهمت هذا منذ البداية ..

قالت

— والفتى لا يريد ان يتزوجها ولن يتزوجها . رغم خدعها وانتهى الامر .. ولكنها فقدت كل اسرتها من اجله .. انني اماني طريقا مثلها ..

قلت

— تماما ..

قالت

— ليس بالتأكيد .. ولكنها مشابهة .. انا طبيبة من جنوب افريقيا وخطيبي طبيب من باكستان .. يعمل هنا .. وقد اتيت الى هنا بحجة التدريب ولكنني في الواقع اتيت لارى هذا الخطيب الذي لم اره منذ ثلاث سنوات ونصف ..

— وهل رأيته ؟..

— طبعا .. ولكنه تغير كثيرا ..

— وهل ستتزوجان ..

— لا اعلم بالضبط ..

— وكيف تغير ..

— اصبح يفضل عمله على كل شيء في الحياة . واصبح ينصرف اليه ويفضله علي او يحاول ان يشغل دور المشغول جدا ..

— وهل تحبينه انت ؟

— لا ..

— وكيف تتزوجينه اذن ؟

— انني لا اكرهه على كل حال ..

— واذا تزوجتما .. فهل ستعيشان في جنوب افريقيا

— لا بالطبع .. فانهم يعتبرونه هناك من الملونين . وسأكون مطرودة من كل

ملكة بريطانيا .. الطريق باسمها فقط !

الناس اذا تزوجته ..

— هل ستعيشان في لندن اذن ؟

— لا ..

— اين ستعيشان اذن ؟ ..

— لا اعرف حتى الآن ..

وكان البرد قد اشتد .. وقالت الفتاة

— تعال نكمل حديثنا في الفندق .. ووافقت ..

وصعدنا معا ..

قالت

— هل تحضر الى غرفتي ؟

قلت

— الافضل ان استضيفك انا ..

ودخلنا الغرفة .. كانت الساعة الثالثة الا الربع تماما .. ووسط كلماتها المتباعدة كانت تتثاءب كثيرا .. قلت لها ..

— انحني لتنامي .. قالت متعبة جدا .

قالت

— لا اريد ان انام .. اريد ان اتحدث اليك .. انني في مشكلة ..

قلت

— لا بأس اعتقد ان الايام القريبة ستحل هذه المشكلة فورا ..

ولكنها امسكت بورقة وقلم وراحت تخط خطوطا لا معنى لها ..

وفجأة انتبهت الى شيء مهم ..

قلت لها ..

— الا تجدين ان من السخف اننا لا نعرف اسماء بعضنا .. هل تعرفين اسمي ؟ .. قالت

— لا .. ما هو ..

وقلت لها .. فاجابت

— اما انا فاسمي باميلا . باميلا سميث .. ولكنك تستطيع ان تناديني بـ بام .. هكذا يناديني اقرب الناس الي

وفي الساعة الرابعة تماما كانت باميلا قد غادرت غرفتي لتنزل الى غرفتها .. وفي الثامنة والنصف صباحا التقيت بها على مائدة الافطار ..

قالت ..

— هل نمت جيدا ..

قلت

— لا طبعا ! وانت ؟

قالت

— لقد ايقظني خطيبي في السابعة والنصف صباحا وهو معي في غرفتي الآن ! ولكنني تركته لاقول لك انني اريد ان اكمل حديثي معك .. هل ستكون هنا في المساء ؟..

قلت

— نعم .. ولكنني سأطير في صباح الغد الى باريس .. لا تتأخري كثيرا لانني اريد ان انام جيدا ..

وفي الساعة الثامنة مساء دخلت الطبيبة الشابة الى بهو الفندق لتريني نفسها . ولتفهمني انها خارجة مع خطيبها لبعض الوقت ..

وخرجت بدوري لاتناول عشائي في مطعم قريب في نفس الطريق .. وفي الساعة الحادية عشرة تماما عدت الى الفندق .. سألت عن الطبيبة ولكنها لم تكن قد حضرت بعد .. فصعدت الى غرفتي . وجلست ارتب حقائبي استعدادا للسفر .. وفي الساعة الثانية عشرة والنصف سمعت نقرا خفيفا على الباب .. وفتحت في الحال .. كانت هي الطبيبة .. قالت .. ان خطيبي معي في الغرفة .. ولكننا نتناقش كثيرا .. هل ستنام . ارجو الا تنام سريعا . انني اريد ان اتحدث اليك .. اعتقد اننا سنتزوج يوم السبت .. لا تنم ارجوك ..

وطلبت منها للمرة الثانية الانتظار .. وبعد ساعة كاملة جاءت لتكرر نفس الرجاء ..

وفي الساعة الثانية والنصف صباحا سمعت بخطى خفيفة وقد ارتدت في هذه المرة قميص نومها . ووضعت فوقه روب دي شامبر .. وقالت : ارجوك الا تنام انه مازال يناقش .. لابد ان اتحدث اليك قبل ان تسافر .. هل ستنام ؟.. هل يمكن ان تؤجل سفرك ولو يوما واحدا .. انني ارجو الا تنام والا تسافر قبل ان اتحدث اليك .. حتى اذا نمت فارجو ان تترك مفتاح غرفتك خارج الباب حتى افتح واوقظك ..

قلت لها ..

— اسمعي يا باميلا .. ان الساعة الآن الثانية والنصف صباحا .. وامس لم انم .. وفي صباح الغد اطير الى بلد آخر .. فهل هذا معقول ..

قالت

— ولكنني اريد فعلا ان اتحدث اليك .. ارجو ان تؤجل سفرك الى باريس .. انني في حاجة اليك فعلا .. ربما انا احبك .. لا اعرف بالضبط .. ولكنني لابد ان اتحدث اليك ..

ونزلت الطبيبة الشابة الافريقية الى غرفتها لتكمل نقاشها مع خطيبها الآسيوي .. اما انا فقد نمت .. وبعد اربع ساعات تماما كنت في طريقي الى مطار لندن لاركب الطائرة الى باريس . انني اعتقد ان الليلة التي عشتها في طريق الملكة لم تكن في حاجة الى مزيد من التجارب ..!

طارق فوده

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحياة الأدبية والفنية

يقدمها سعد كامل

المعركة لا تتجزأ ..

بالأمس قررت بلادنا ارسال ٧٥٠ مدرسا ومدرسة الى الجزائر الشقيقة .

ما أحوج بلادنا الى هذا العدد الكبير من المدرسين والمدرسات في هذه المرحلة من مراحل البناء .

ولكن الامر لايقتصر على الجزائر وحدها ، انه يمتد ليشمل كل البلاد العربية ، وكل بلد من البلاد الافريقية المتحررة . انما نقتطع من كل مصري نصيبا من حقه في التعليم ، وفي الغذاء والكساء .. بل من حقه في الحياة لنشارك به قومنا من شعوب البلاد التي تسير معنا في موكب الحرية .

وهذا هو منطق الحرية !

ليس حرا من يقبل استعباد غيره ، وليس حرا من يرى غيره مستعبدا ويسكت على هذه العبودية ولا يشارك في مقاومتها .

وهذا المنطق هو الذي أملى علينا ان نساند الثورة الجزائرية منذ البداية ، وكل ثورة عربية ، وان نقف بجوار كل الحركات التحريرية في البلاد الافريقية .

وبنفس هذا المنطق كان جيشنا الباسل يقف جنبا الى جنبه مع شعب اليمن في ارض المعركة في الايام الاولى لنشوب الثورة حتى تمكنت ان تقضي على أعدائها .

ولكن كل يوم يمر ستزداد الاعباء الملقاة على كاهلنا تجاه هذه الشعوب ، فان الدور التاريخي الذي تقوم به بلادنا قد وضعها في مكان الطليعة لتعلقت بنا الآمال ، باعتبارنا البلد الام لكل هذه البلاد المتطلعة للحرب .

ان الاستعمار الفرنسي عندما اجبر على ترك غينيا ، تركها خاوية على عروشها ، بلا موظفين ولا مدرسين ، بلا جيش ولا ذخيرة ، وعندما اقلعت الباخرة الفرنسية الاخيرة ، سمعت أصوات الانفجارات في مخازن الجمارك والبنوك ودواوين الحكومة ، وهكذا تسلم الشعب بلاده خرابا ، ليس فيها شيء ، وكان على الشعب الغيني أن يبدأ من الصفر ، أو أن يستسلم .. وقد بدأ الشعب الغيني فعلا من الصفر ، وما حدث في غينيا .. حدث في الجزائر ، وحدث في كل بلد من البلاد المتحررة .

اما اليمن التي تحتفل اليوم بمرور عام على قيام ثورتها والتي يدوي أبناؤها بروابيها وسهولها بمدافعهم .. فانها لاتبدأ من الصفر فقط .. انها تبدأ من تحت الصفر انها تعيش متخلفة عن موكب الانسانية بما يزيد على الالف عام .. انها لاتحتاج الى المدرسين فقط وانما الى الطلبة أيضا ..! لاتحتاج الى الصانع والعمال ، وانما الى من يستهلك انتاج المصانع .. انها لاتعرف السينما والمسرح والتليفزيون .. انها في حاجة الى ان تتعرف على كل شيء جديد في العالم .

ومن هنا تبرز المشكلة التي تواجه ثورتنا ، فان اتساع نطاق الحركات التحررية في العالم كله يلقي علينا كل يوم عبئا جديدا ، وهو ان نمد هذه البلاد بالمزيد من الخبراء ، والمدرسين والمثقفين ! في نفس الوقت الذي تحتاج بلادنا الى المزيد منهم لكي تسابق الزمن وتطوي مراحل التخلف التي عانينا منها طويلا !

ولهذا فان علينا ان نعيد دائما في حركتنا الثقافية ، وان نحاول بناء خطة ثقافية واسعة شاملة خطة تشمل الفيلم ، والمسرح والسينما والاذاعة والتليفزيون .. خطة تضع في حسابها ماتتطلبه بلادنا والبلاد الاخرى الشقيقة !

ولقد سبق ان كررت صفحة الحياة الادبية والفنية الدعوة الى وجوب عقد مؤتمر للمثقفين ، يضع ميثاقا للثقافة أو خطة ثقافية ، تلائم المرحلة الاشتراكية التي تمر بها والاعباء المتزايدة نحو البلاد العربية ، والبلاد المتحررة ...

فان خطة الاستعمار الجديد .. متمثلا في البلاد الاستعمارية واسرائيل ان تمد يدها الى البلاد التي طردته منها ، بالتلويح لها بالخبرة والمساعدات العسكرية والفنية والثقافية ، لكي تعيد من جديد نفوذها الى هذه المناطق فاذا لم تبادر بلادنا ، بمد يدها الى هذه الشعوب فانها ستضطر تحت ضغط الحاجة ان تخدع بهذا الطعم المسموم .

***

ان معركة الحرية لاتتجزأ . فنحن اذ ندافع عن ثورة اليمن ، انما ندافع عن ثورتنا ، ونحن اذ نساند الجزائر قبل التحرر وبعده فنحن نحمي انتصاراتنا في داخل بلادنا .. ولهذا السبب نفسه نقف مع غينيا ومالي وكينيا وتنجانيقا ، والصومال ، انما بالاشكال المختلفة من المساعدات انما نساعد هذه البلاد للانضمام الى جيش الحرية في وجه اعداء الشعوب وثرواتهم ، وكلما انضم بلد الى هذا الجيش كلما زادت قدرتنا وسرعتنا في التقدم للقضاء النهائي على الاستعمار في اشرف معركة يخوضها الانسان اليوم

سعد كامل

ثقافة الأطفال

محمد فوزي

طالما نادينا في هذه الصفحة بوجوب خلق ثقافة للاطفال تستوحي مبادئها من التفكير الاشتراكي .. وقد سبق ان سألنا المسئولين في مؤسسات النشر والمسرح والسينما فوعدونا خيرا .. ولكن شيئا من هذا لم يظهر الى الوجود حتى الآن .. فيما عدا مسرح القاهرة للعرائس الذي قدم بعض النماذج للاطفال .

ولكن هناك تجربة طليعية في هذا المجال .. وهي تجربة فردية قام بها الفنان الملحن محمد فوزي .. لقد قدم في مجال الغناء اغنيتين للاطفال .. الاولى « طلع الفجر » والثانية « ماما زمانها جايه » وقد لاقتا نجاحا كبيرا اذ وزع منهما ٤٠ ألف اسطوانة في داخل الجمهورية العربية فقط .. واهمية هذه التجربة ان الاغنية فيها تخاطب عقلية الطفل .. فالاغاني قبلها كانت اغاني عن الطفل . اما أغاني محمد فوزي فيمكن للطفل ان يردد كلامها بنفسه .

وقد تحدثت مع الاستاذ محمد فوزي عن السبب الذي دعاه الى هذا الاتجاه في الاغنية مع انه كان مشهورا بالاغاني العاطفية قال :

— انني احب التركيز على الوان الغناء التي اشعر بأنها تنقصنا .. لقد اتجهت في فترة من الفترات الى الغناء الديني لقد احسست ان هذا اللون ينقصنا .. انني كفنان اشعر بمسئوليتي نحو المجتمع .. وان افتش عن نواحي النقص واحاول ان أكملها .. ولهذا اتجهت الى اغاني الاطفال .

لقد اشتريت اخيرا مجموعة من الاسطوانات لوحدتها لتحكي بعض القصص للاطفال مع الموسيقى مثل « سندريلا » .. و « جميلة والوحش » .. اما قصص هانز كريستيان اندرسون فقد كان يغنيها الممثل الكبير « داني كاي » .. وفي اوربا توجد مكتبات موسيقية بها اقسام خاصة للاطفال .

ان طرق هذا المجال — مجال الاطفال — هام جدا وحساس جدا وذلك لخطورته على عقلية الاطفال وتكوينهم .. ولهذا فانا ادعو الى الاهتمام به وان يشارك فيه كبار الفنانين ..

لقد سمعت ان دار الكتب الجديدة التي انشئت الآن على النيل والتي ستكلفنا اكثر من مليون جنيه سيكون بها قسم خاص بالموسيقى .. وانا اطالب وزارة الثقافة ان تنشيء بها قسما خاصا للاطفال ..

قلت لمحمد فوزي .. ولكن ما هي العقبات التي تصادفك في اخراج تلك الاغاني ؟

قال .. ان المشاكل لا حصر لها .. ولكن مشكلتي الرئيسية هي الافتقار الى كلام الاغنية .. فانا ملحن ومغن .. ولم اكن في يوم من الايام مؤلفا .. فاين اجد الكلمات التي يمكنني تلحينها؟ لقد طلبت ملحنا من الاستاذين صلاح جاهين وحسين السيد أن يقدما لي كلمات اغنيات للاطفال .. ولكن لم يتقدم الي منهما بشيء حتى الآن .. انني ابحث عن اي مؤلف يقدم لي مادة جيدة مدروسة تتناسب مع ظروف المرحلة التي نعيش فيها .. فنحن اليوم لا نستطيع الاعتماد على الارتجال ..

ان هذا سمعته ، التي تقدم ركن الاطفال بالتليفزيون تعاني من نفس المشكلة .. لقد طلبت مني ان اقدم اغاني للاطفال مرة كل خمسة عشر يوما .. ولكنني ما زلت افكر حتى اجد مادة صالحة للتلحين .

ومن العقبات التي تصادفني دائما .. نقص المراجع الاجنبية او العربية الخاصة بالاطفال .. ولقد سمعت ان احسن المراجع لثقافة الاطفال موجودة بالبلاد الاشتراكية .. ولكن كيف يمكن لي ان افهم هذه اللغات ؟

وسألته عن اقتراحاته للنهوض بثقافة الاطفال الغنائية والموسيقية ..

قال .. المشكلة الآن ليست مشكلة فردية .. لقد اصبحت مشكلة دولة بأكملها .. فاصدار ترجمة الكتب الاجنبية وتكليف الفنانين بالكتابة للاطفال .. وطبع هذه الاعمال على اسطوانات رخيصة .. كل هذه اعباء لا نستطيع ان ننهض بها الا الدولة ..

وانتهى حديثي مع محمد فوزي ..

وبقيت الفكرة متى يكتمل الوعي الفني بالنسبة للاطفال في بلادنا .. وكيف يمكن ان يكتمل ما دام الفنان والمؤلف يرفض محاولة التفكير في المشكلة .. مجرد خاطر ..

سهير كامل

● قام محمد فوزي بتلحين اوبريت كامل للاطفال اسمه « الصباح رباح » من تأليف الاستاذ احمد لطفي والاغاني من تأليف عبد الفتاح مصطفى .

وقد فرغ من تأليف اوبريت اخرى للاطفال لمسرح القاهرة للعرائس اسمه « مسحوح لما يجع » من تأليف صلاح جاهين .

رأي بيكار

أيوب التماثيل نفد صبره ..

تمثال سعد زغلول .. يقف شامخا في مواجهة شاطيء الميناء الشرقي بالاسكندرية ، يستقبل نسمات البحر ، ويستمتع بطلعة الشمس صباح كل يوم .. ويمثل القاعدة الجرانيتية الوردية اللون .. تشع من جبينه صرامة الزعماء ، وينعكس من أساريره وجهه قوة ارادة القادة ، وتمثالان لفتاتين في أسفل القاعدة يرمزان الى القطر المصري بوجهيه القبلي والبحري — من أروع ما أبدعت يد فنان — تساندان الزعيم في نضاله ، والوجه البحري يسعف النخل مزهوان بفرحة النصر ونشوة الاستقلال ..

وحديقة جميلة تفرش الميدان المبسط ببساط أخضر ندي .. يزدحم كل أصيل بالناس من أهل المدينة

وفي وضح رائع جذاب ، يقوده كل من التمثالين لخطيبة البرونزيين الى الامام في وضع سلس ، له بساطة فرعونية أصيلة ، والسطح معماري رزين ، التي يتخذها الصبية ملعبا ، ينسلقون عليها ويتشبثون بأطرافها ، ويدبدبون عليها بأقدامهم ، ويتزلقون من فوقها بجلاليبهم وبجاماتهم وأحذيتهم ، ويلقون تحت أقدامها القراطيس الفارغة ، وبقايا الخس ، وفضلات الترمس واللب ، ومصاصات القصب .

والتمثالان صامتان .. صابران ... صامدان

ان ارق الامهات عطفا وحنانا ، واكثرهن صبرا وجلدا ، لا يستطعن احتمال هذا العبث ، ولا يطقن تحمل هذا المجون دون أن يزجرن اطفالهن بسيل من الشتائم الرادعة واللعنات التي توقفهم عند حدودهم .

ولكن التمثالين الرحيمين يعوفان ارق الامهات واحنهن ... فقد ذابت افخاذهما وتآكلت ، وتكشفت الطبقات السطحية اللامعة وتعرت ، واصبحت من كثرة الاحتكاك كأفخاذ آدمية مسلوخة الزلال منها جلدها فبدا ما تحتها من لحم وعظام

والتحفة الخالدة تتعرض في كل يوم للتلف والتآكل ...

ومختار المصري — صانع التمثال — الذي ترك تحفته امانة في اعناقنا ، لنكون اهلا لها اذا ما تباهى اهل العالم بأن بلادنا انجبت فنانا اصيلا لا يقل عبقرية عن « رودان » و « مايول »

ان استهتارنا بصيانة هذه التحفة من العبث من شأنه أن يصيب هذا العمل الفني الكبير بأضرار بالغة .. وبعدها لانستطيع ان نخرج مختار من قبره لكي يعوضنا بتحفة أخرى مماثلة ..

والمسألة لا تحتاج منا لاكثر من وعي (سياسي) يحمينا من هذا العبث الصبياني فالمسئولون يجب ان يحيطوا هذا التراث القريب بسياج من الحراس او سياج من حديد اذا لزم الامر ...

وان يحيطوا الجمهور بسياج من الوعي والادراك والحب والحرص على اموال الدولة ، والتذوق القيم الجمالية في الرفاق التي ترمز الى نهضتهم وكرامتهم واستقلالهم

لقد تراءى الى علمي انه ارسلت عدة مراقين وشكاوى الى المسئولين بمحافظة الاسكندرية يستنجدونهم في انقاذ هذه التحفة الفنية ، باتخاذ الاحتياطات الوقائية لصيانتها وحراستها من هذا المنظر الكريه الذي يسيء الى سمعتنا ، والى جلال هذا النصب التذكاري الذي يرمز الى حلقة من أروع حلقات التاريخ لنضالنا من أجل الحرية والاستقلال

ولكن يبدو أن الصوت كان خافتا لدرجة انه لم يصل الى اسماع المسئولين ولا بأس من ارسال صيحة أخرى لعلها تصل الى اسماعهم هذه المرة ، اكراما للفن .. والجمال ...

حسين بيكار

● جلال الشرقاوي المخرج المسرحي سيقوم باخراج فيلم « المطف » عن قصة موجول .

● قابل الدكتور حاتم المخرج كامل مرسي ، وقد عهد اليه بالتدريس في أحد المعاهد الفنية بعد عودته من رحلته الى المجر .

سلسلة تراث الإنسانية

راجعوا ما تنشرونه ياسادة ؟

منذ شهور قلائل اصدرت وزارة الثقافة (تراث الانسانية) وهي سلسلة شهرية قصد بها ان (تتناول بالتعريف والبحث والتحليل روائع الكتب التي اثرت في الحضارة الانسانية .. ولاشك ان سلسلة تحمل هذا الاسم الضخم وتهدف الى تحقيق هذه الغاية الخطيرة ويشرف على تحريرها نخبة من الاساتذة المشهود لهم بالكفاية — لابد وان تعتبر مرجعا لايجوز فيه الخطأ مهما كان يسيرا كما ينبغي ان تسأل فيه — ولوبشكل موجز — كافة الآراء المتعارضة التي تتعلق بالاعلام او بالكتب التي الفوها وان تراعي الدقة المطلقة في سرد تفاصيل حياتهم ولا يختصر منها — أي من هذه التفاصيل — الا ماكان عديم النفع للباحث في التعرف عليهم او ما انقطعت الصلة بينه وبين التأثير في انتاجهم .. والا تحولت سلسلة (تراث الانسانية) الى مجموعة من المقالات الادبية والعلمية التي تنشرها الصحف ولا تخلو احيانا من الاخطاء وينظر اليها القارئ المثقف باعتبارها مجالات لاينحها ثقته كاملة ولا تغنيه بحال عن معاودة البحث فيما عرضت له من موضوعات

وفي العدد التاسع من المجلد الاول والذي صدر في شهر سبتمبر الحالي كتب الاستاذ علي ادهم بحثا عن حكم (لاروشفوكو) احد كبار الادباء الفرنسيين في القرن السابع عشر . وقد لاحظنا ان ترجمة الاستاذ ادهم لبعض هذه الحكم لم تكن دقيقة للاسف على اهمية الترجمة الدقيقة بالنسبة لهذه الحكم بالذات التي اختار لاروشفوكو كلماتها بعناية فائقة .. ومن ذلك ان الاستاذ ادهم ترجم كلمة **MAUX** الى كلمة (متاعب) مع ان ترجمتها الدقيقة هي (الشرور أو الرذائل) وذلك في الحكمة التي تقول (فينا من القوة مايكفي لاحتمال شرور الغير) .. ولا يصح ان يقال ان كلمة (متاعب) تشمل الشرور والرذائل فانها كما تشملها تتسع لما هو العون منها الى ان تصل الى عادي المضايقات التي لو كان يقصدها لاروشفوكو لاصبحت حكمته لغوا .

ولاحظنا ايضا ان الاستاذ ادهم وهو يستعرض حياة لاروشفوكو لم يشر الى مسألة بعدم لافيت على اهمية هذه الصلة .. كذلك ذكر ان الكاتب الفرنسي لقي في منفاه بقلعة فورتيل عامين مع انه بقي بها ستة سنوات .. اما اهم مافات الاستاذ ادهم فهو الاشارة الى ان كتاب الحكم — موضوع بحثه — **قد اصدر لاروشفوكو طبعته الاولى بدون توقيع** (المختصر في الادب الفرنسي للدكتور شارل لوبير الطبعة السابعة برلين سنة ١٨٨٣ وكتاب كبار الكتاب الفرنسيين للدكتور دي جرانج الطبعة الثامنة عشرة باريس سنة ١٩٤٨) .

اما الدكتور علي درويش فقد كتب بحثا عن (حكايات لافونتين) فانقل ان لافونتين قبل في جدول العاملين بعد فشله في دراسته الدينية وهي واقعة عامة لان العشاة قد يقصر رصيد لافونتين من التجارب ودقة الملاحظة كذلك اخطأ الدكتور درويش في تحديد السن التي تزوج فيها لافونتين اذ تزوج في السادسة والعشرين وورث الوظيفة من أبيه ولم يتنازل له الاخير عنها كما قال الدكتور (المرجع التالي سالف الذكر) .. وقد حاول الدكتور ان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يقصد آراء كبار من نقدوا حكايات لافونتين ولكنه اكتفى بان ساق رأيا الدكتور ... بيف في رأى لامارتين في حكايات لافونتين لايمكن ان يكون ردا شافيا على لامارتين .

اما جان جاك روسو فقد رماه الدكتور درويش بالسفسطة !! لانه -أى جان جاك روسو- كان يرى ان حكايات لافونتين التى تدرس للاطفال اعمق من ان يفهموها واذا فهموها كان تأثيرها ضارا عليهم .. ولاشك ان كلمة (سفسطة) كلمة كبيرة كان يحسن بدكتورنا العزيز ان يتلافاها لانه يوجهها الى احد عباقرة الفكر العالمى .. خاصة ان رأى روسو قال به كثيرون وفي مقدمتهم سان بيف الذى اثبت الدكتور رأيه في صدر البحث والذى يتلخص في ان لافونتين الذى يقدم الى الاطفال لا يمكن ابدا تقدير نبوغه جيدا الا بعد سن الاربعين ! .. وهذا طبيعى لان عقل الطفل لايمكن ان يدرك اغوار حكايات لافونتين كما كنا جميعا لاندرك ونحن صغار اسرار كليلة ودمنة . اما التأثير الاخلاقى لهذه الحكايات والذى قال عنه روسو انه مستضر بالاطفال لانهم اذا فهموا مثلا حكاية الثعلب والغراب اعجبوا بالثعلب دون الغراب .. اى بالمكر دون سلامة الطوية .. وهذا الرأى وان كان البعض لايقره الا انه لايجوز وصفه بالسفسطة من الدكتور اومن الذى نقلها عنه .. لانه رأى يقوم على استنتاج قابل للمناقشة .

واما الدكتور عبد الحليم منتصر الذى كتب في نفس العدد بحثا من عجائب المخلوقات للقزوينى العالم الجغرافى العربى فقد اخطأ في تلخيص نظرية القزوينى في تكوين السحاب فنسب اليه انه قال (ان الشمس اذا اشرقت على الماء حللت منه اجزاء لطيفة مائية تسمى بخارا فاذا ارتفع البخار في الهواء حتى برد الزمهرير تداخلت اجزاؤه في بعضها البعض وتكون السحاب) ومعنى ذلك ان القزوينى كان يقول بتكوين السحاب من تأثير الشمس على الماء فحسب **وهذا غير صحيح** .. لان الرجل كان يرى انه يتكون من تأثير الشمس على الماء والارض جميعا .

وقال بالحرف الواحد ان الشمس اذا اشرقت على الماء والارض حللت من الماء اجزاء لطيفة مائية تسمى بخارا كما حللت من الارض اجزاء لطيفة ارضية تسمى دخانا فاذا ارتفع البخار والدخان في الهواء ودافعهما الهواء الى الجهات ومن فوقهما برد الزمهرير ومن اسفلها مادة البخار تداخلت اجزاء بعضهما في بعض وتكون السحاب .

وواضح تماما الاخلال الذى وقع فيه الدكتور منتصر وهو يختصر نظرية القزوينى عن تكوين السحاب .. كذلك ذكر الدكتور ان القزوينى ولد في عام ١٢٠٨ ميلادية في حين انه ولد في ١٢٠٤ ميلادية .

بقى مقال الاستاذ محمد خليفه التونسى عن كتاب تاريخ الامم والملوك للمؤرخ العربى الطبرى .. ولا ملاحظة لنا الا انه لم يذكر اسم المذهب الفقهى الذى ابتدعه الطبرى مع انه اشار اليه وقد اسماه الطبرى مذهب الجريرية نسبة الى ابيه محمد بن جرير الطبرى كذلك كان ينبغى عليه ان يسجل الرأى المخالف للرأى الذى ساقه لتبرير اضمحلال مذهب الطبرى فقد ذكر ان المذهب قد اضمحل بانقراض اتباع الطبرى واضطهاد الحنابلة لهم لا لان المذهب غير متين في ذاته .. اما الرأى المخالف والراجح فهو ان اضمحلال مذهب الطبرى يرجع الى اختلافه اليسير عن مذهب الشافعية وهو اختلاف يتعلق فقط بناحية العبادات .. ولذلك لم تثبت للمذهب البقاء وهو في اعتقادنا التبرير المعقول لان المذاهب الفكرية والدينية القوية لايمكن ان تموت بالاضطهاد او بوفاة واضعيها .

هذه هى الملاحظات التى رأيناها بعد ان قرأنا باهتمام عددا واحدا من (تراث الانسانية) واعتقادنا ان تلافيها لايتأتى الا بالاقلال من البحوث التى يحويها كل عدد بحيث لايصبح ان يزيد عددها على بحثين او ثلاثة حتى يتمكن الكتاب من تقديم بحوث وافية . هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى فلابد ان تكون هذه البحوث محل مراجعة دقيقة قبل نشرها في مرجع يحمل هذا الاسم الضخم .. تراث الانسانية !!

عباس الاسوانى

مقال العدد الماضى .. سيد درويش وعبد الوهاب .. كان بقلم عباس الاسوانى

● أول احصاء رسمى عن جميع العاملين في مجال الفن المسرحى والموسيقى قامت به مؤسسة المسرح والموسيقى . اعدت استمارات احصائية لهذا الغرض وسيعقب ذلك حصر شامل لعدد الفنانين .

● ارسلت مؤسسة المسرح والموسيقى ٢٠٠٠ خطاب الى جميع الهيئات المحلية لحصر المسارح الموجودة بالمحافظات واتضح ان هناك ٣٠ مسرحا جديدا قد انشئت بمحافظات الجمهورية المختلفة وفى ابوتيج والمحلة والوادى الجديد .

سينما

زقاق المدق من اخراج زيطة صانع العاهات

فيلم زقاق المدق اثار ضجة في الوسط الفنى .. ورأيت ان اتصل بمخرج الفيلم اسأله رأيه في كلام النقاد ..

قال لى حسن الامام ان كلام النقاد هو تعبير عن ارائهم وهم احرار في ابداء هذا الرأى ..

قلت له : ان النقاد اتهموك بالسطحية والجهل .

قال .. هم احرار ..

قلت .. هل قرأت لنجيب محفوظ قبل زقاق المدق ؟

قال .. لم اقرأ له شيئا ..

- وكيف اقبلت على اخراج احسن قصص نجيب محفوظ وانت لا تعرف اتجاهاته وفلسفته بعد ..

- قال .. الحكاية مش عايزه فلسفة ولا حاجة .

وذهبت الى الاستاذ سعد الدين وهبة الذى كتب سيناريو الفيلم ..

- **قلت له .. كيف تكتب مثل هذا السيناريو الذى بترت به معظم شخصيات الرواية ..**

شخصيات الرواية

فقال سعد الدين وهبة .. يحلل رواية نجيب محفوظ .

اولا — زقاق المدق من اعرض روايات نجيب محفوظ .. بمعنى انها تتناول قطاعا عريضا في حياة الزقاق في فترة معينة .. فكل شخصية من شخصيات الرواية من الممكن ان تكون بطلا بالنسبة لظروفها وخط حياتها .. ونقل هذه الرواية من الكتاب الى السينما كان يقتضى اظهار قصة من قصص الزقاق لتكون هى العمود الرئيسى للفيلم مع عدم التضحية بالقصص الاخرى .. وهذا ما فعلته بالسيناريو .. فقد ركزت على قصة حميدة ولم اغفل اى شخصية من شخصيات الزقاق الاخرى ..

وعندما تم تصوير الفيلم اتضح انه عشرون فصلا ومدة عرضه ٢٠٠ دقيقة .. فقام المنتج والمخرج بحذف ٦٠ دقيقة كاملة حافظوا فيها على قصة حميدة وعباس الحلو وحذفوا قصصا فرعية اخرى فبدت بعض الشخصيات وكأنها تقف في الهواء .

واود ان اقول ان نجيب محفوظ قرأ السيناريو قبل التصوير والتقى بى وحاولت ان يدلنى على اى ملحوظة له فابدى اعجابه الشديد بالسيناريو واقرنى على كل ما فعلته والسيناريو موجود ومستعد لمطابقته على رواية نجيب محفوظ صفحة .. صفحة !

- **قلت لسعد الدين وهبة ولماذا اخترت نهاية الفيلم بموت حميدة .. ولماذا لم يمت عباس الحلو كما جاء في الرواية ؟**

فقال .. ان نجيب محفوظ كتب هذه الرواية في ظروف يائسة كانت تمر بها بلادنا ولم يكن هناك شعاع من امل في نظر المثقفين الذين كانوا يتطلعون الى المستقبل .

وانا على ثقة ان نجيب محفوظ لو اعاد كتابة زقاق المدق في هذه الايام بعد ان تغيرت نظرته ونظرتنا جميعا لما قتل عباس الحلو في نهايته .. ولذلك عاش عباس الحلو في الفيلم ..

قلت .. الان ما رأيك في كلام النقاد ؟

قال .. هناك بعض كلمات كنت افادتنى دون شك ولكن هناك كلمة اخرى اقرب الى السب منها الى النقد .. وكلمة ثالثة سقطت بين بين .. فلا هى بسب ولا هى بنقد .. وكنت اتوقع كل هذا قبل عرض الفيلم .. لسبب .. ان لهذا الفيلم اعداء كثيرين حتى قبل ان يصور .. تدور شائعة خلف جميع المقالات حتى استقر على شائعة .. واخراج الفيلم خاف بعدد من المخرجين قبل ان يستقر على حسن الامام ..

وسبب اخر ان مخرج الفيلم حسن الامام له جاذبية شديدة للهجوم عليه وعلى اعماله .. ولو لم اكن انا كاتب السيناريو الذى شوهه حسن الامام لكنت انا الاخر وشتمت حسن الامام وهاجمت اخراجه !

والخبر الاخير .. ان نجيب محفوظ شاهد الفيلم في الاسكندرية وكان رأيه ان الضحية الاولى هو سعد الدين وهبة .. والثانية هو (نجيب محفوظ) .. فقد تحول الفيلم الى عاهة صنعها صانع العاهات - زيطة - اى حسن الامام !

فاروق عبد السلام

● تقيم وزارة الثقافة والارشاد القومى حفلا ساهرا يوم الخميس ٣ اكتوبر القادم لصالح صندوق الدراسات الدولية تحت رعاية الدكتور محمد عبد القادر حاتم .. ويشترك في احيائها اوركسترا القاهرة السيمفونى والمعهد العالى للباليه والفرقة القومية للفنون الشعبية والمسرح القومى .

الدكتور - انت لازم تمضغ الاكل كويس ..!

كتاب جديد

محمد زكى عبد القادر

صبحة .. ابو منذور

لعل قصة (ابو منذور) التى كتبها محمد زكى عبد القادر ونشرتها الدار القومية وتقع حوادثها في ريف ١٩١٨ .. لاتتميز بدرجة عالية من الاحكام الفنى ، ولكنها تنطوى على روح انسانية صافية ، وايحاء غامض وقوى مثلما للرمز من ايحاءات مثيرة .

من هى صبحة بنت ابى منذور وبطلة القصة؟ اهى شخصية حقيقية ؟ اهى رمز ؟ اهى فتاة ؟ اهى فكرة ؟

ان شخصية صبحة تتضوع بعبق خاص وقديم يجعل منها فتاة وفكرة ورمزا .. ويثير في الذاكرة بلطف طرفا من اطياف الجو الاثيرى السحرى المثير الذى كان من خصائص الرواية المصرية في عهدها الاول - عهد زينب ودعاء الكروان وعودة الروح وابراهيم الكاتب .

ان صبحة تنتمى لبطلات هذه المرحلة من الرواية المصرية .. ولا تكاد تنتمى لبطلات المرحلة التى صنعها ادب نجيب محفوظ وعبد الحليم عبد الله وجيلهما .

صبحة فتاة فقيرة من اسرة معدمة جميلة جدا ، غير عيابة ، متماسكة متناقضة ، محبة وذات كبرياء .. تعمل اجيرة في تفتيش البرنس ، وتحبوها ابنة البك المفتش بعطفها .. ثم يفتتن بها ولم تلق بك ابن المفتش فيختطفها ويحملها الى شقته بالقاهرة ويحاول الاعتداء عليها ، ولكنها تصمد له فيتراجع امامها وقد غلب شهوته وسطوته شىء ما في روحها وفى شخصيتها ، ويقع في حبها .. او لعله يقع في اسر شخصيتها على نحو ما ..

نكبت عائلة ابو منذور باختفاء صبحة وتكس الاب والابن رأسيهما من العار ، فوق ما اعتادا تنكس الرأس من الفقر ورقة الحال . انهار الاب تماما وظلت شمله واستسلامه واراثه ، في حين قاوم الابن نصمه الطبقى ليواجه مأساته برجولة ولكنه لم يستطع ابدا ان يكون رجل ذلك الموقف الصعب ، ولا استطاع ابدا ان يستسلم ويتخلى عائلا بما يفرضه عليه الموقف من وجوب التصدى لمن هم اقوى منه .

طارد رفعت بك صبحة في قريتها ، والتشبك معه الفلاحون اشتباكا اصابه بجراح ونقلت القضية الى ساحة المحكمة ، ورغم تدخل السلطة تدخلا دنيئا لمحاولة تغطية موقف البك ابن المفتش والحيلولة دون نظر القضية .

ولكن المحاكمة تمضى ، والخصام امام القضاء .. لم يغير ذلك الشعور العجيب بين رفعت لا تريده وصبحة .. انه يريدها .. ولا يريدها ! وهى تحميه من انتقام اهلها ومع ذلك تتهمه امام المحكمة !

وطيلة الوقت لايبرح كل من ابطال الرواية يشعر شعورا حادا بوضعه الطبقى .. بسطوته او بضعفه .. ومع ذلك يداخر هذا الشعور ويقاسمه قلب كل من هؤلاء الابطال شعور اخلاقى مثالى لايقل منه حدة .

ان قصة (ابو منذور) تصور صراعا طبقيا حادا .. الا انه يختلط في قوة بصراع اخلاقى حاد . وهذا الاختلاط هو الذى يسمها بالغموض الحى . ان التردد والحيرة التى تتسلط على ابطالها ليست حيرة فلسفية ، وانما هى قلق ذاتى وتناقض وجدانى يعانيه الانسان بالضرورة اذا ما احتكم لظروفه الاجتماعية الواقعية .. واحتكم للمثل الخلقية الثابتة في نفس القضية وفى نفس الوقت .

انه يحتكم بذلك لقاضيين ، ولا يجنى سوى الحيرة والقلق .

ان شخصيات (ابو منذور) لها حساسية مزدوجة - ان صح هذا التعبير - ولا تحسم امرها ابدا .

ان لها حساسية للخير والشر .. ولها في نفس الوقت حساسية السيد للتابعين ، او التابعين للسيد - في وقت معا .

وذلك هو اصل القلق وعدم الحسم الذى يعانيه ابطالها ويحيرهم .

وهو نفسه الذى حفز محمد زكى عبد القادر لان يختار اسلوب الاعتراف في قص قصته ، حتى يلقى على ابطاله انفسهم تبعة الروق من بين قرى النور - كما يقولون - ان استطاعوا لذلك سبيلا .

كان اعتراف ابطاله مباشرا وصريحا في القسم الاول من الرواية .. وكان اعترافهم مستترا ومضمرا في قسمها الثانى . ولقد وافق اسلوب الاعتراف في القسمين معا نصدا وخطة اختطها محمد زكى عبد القادر في قصته .. فقد الزمته طبيعة قلبه بجس موضوعه المختلط جسا رقيقا ، وبالتزام خطة الدفاع عن ابطاله جميعا .

ان محمد زكى عبد القادر شاهد طيب القلب استدعته المحكمة ليشهد في قضية خطف وشجار عنيف فروى الوقائع باسلوب سوره تضمن البراءة لجميع المتهمين ، وتنطوى على اجمل ترضية لجميع المجنى عليهم .

ولكنه في خلال هذه الشهادة الحالمة صور في ادبنا بطلة جديرة بهذه الصفة .. شهيدة ، مجنيا عليها ، شجاعة ، بسيطة - وسواء اكانت شخصية حقيقية او رمزا ، فتاة او فكرة .. فهى ذات انسانية وايحاء فطرى مؤثر .

الفريد فرج

كانت الصفحة الادبية لاخر ساعة قد اثارت موضوع عدم اخراج قصة « المدينة المسحورة » التى كتبها وتعاقد على اخراجها الاستاذ عبد القادر التلمسانى .

وقد اتصل بنا المهندس صلاح عامر رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما والتليفزيون والاذاعة وشرح الظروف التى ادت الى تاخير تنفيذ بعض العقود السابق ابرامها مع الفنانين .

واكد انه سيطلب الى شركة الانتاج السينمائى العربى اخراج جميع القصص المتعاقد عليها بعد ادخال ماتراه عليها من تعديلات .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في يوم ٢٥ سبتمبر افتتحت الجمهورية العربية صفحة جديدة في نشاطها البترولي فقد وقع دكتور عزيز صدقي اضخم اتفاقية للبحث عن البترول في الصحراء الغربية . ووقعها عن المؤسسة المصرية العامة للبترول السيد المهندس احمد كامل البدري وعن شركة فيليبس المستر ليونارد ريكاردز مديرها . وحضر التوقيع المستر ايرل وارن نائبه والدكتور زكي هاشم المستشار القانوني للشركة . كما حضره السيد الاستاذ عبد المنعم عمار مستشار وزارة الصناعة والمهندس علي والي مدير عام مؤسسة البترول والدكتور محمود امين مدير الانتاج فيها .

دكتور عزيز صدقي يهنئ المستر ريكاردز مدير شركة فيليبس وبينهما الدكتور زكي هاشم المستشار القانوني للشركة

أكبر اتفاقية للبترول تعقدها الجمهورية العربية المتحدة

دكتور عزيز صدقي يوقع الاتفاقية مع شركة فيليبس للبترول

مزايا ضخمة للجانب العربي

وقد تحدث المستر ريكاردز فشكر السيد الوزير على الطريقة الحاسمة الواضحة التي تم بها الوصول الى هذه الاتفاقية ، ونوه بالجهود المخلصة والكفاية الممتازة التي وجدها في المفاوضين من هيئة البترول ، رئيس مجلس ادارتها المهندس كامل البدري ومعاونيه المهندس علي والي والدكتور محمود امين . واستطرد المستر ريكاردز فاكد ان الامل قوي جدا في العثور على البترول بكميات ضخمة في الصحراء الغربية ، وانه يتطلع الى اليوم الذي يرى فيه الصحراء الغربية حقول بترول لا تضارعها حقول اخرى في العالم .

ثم تحدث الدكتور عزيز صدقي فقال ان للاتفاقية الجديدة مزايا تتفوق بها على اي اتفاق سابق . فشركة فيليبس تلتزم بانفاق مالا يقل عن ٣٠ مليون دولار على الاقل خلال السنوات العشر الاولى . واذا لم يكتشف البترول فقدت الشركة ما انفقته دون اى التزام على حكومة الجمهورية العربية المتحدة ، واذا اكتشف البترول تسترد شركة فيليبس نصف ما انفقته .

وتتحمل شركة فيليبس مسئولية البحث في كل من المناطق التي تغطيها الاتفاقية وعندما يتم اكتشاف البترول بكل منها تساهم المؤسسة العامة للبترول في الاستغلال .

وبذلك لا تتعرض الاموال القومية لاخطار البحث التي تستنزف اموالا طائلة . وانتاج البترول المكتشف سوف يقسم بين المؤسسة وشركة فيليبس ، كما ستحصل الحكومة على ٥٠٪ من الارباح التي تحققها شركة فيليبس من بيع نصيبها . اى ان القطاع القومي سوف يحصل على ما يوازي ٧٥٪ من الارباح . بالاضافة الى ان الشركة ملزمة بتفضيل المقاولين المحليين ومنتجات الصناعة المحلية وتشغيل العاملين المصريين .

وشركة فيليبس هي الثامنة بين اكبر شركات البترول في العالم . كما انها في مقدمة تلك الشركات في انتاج الغاز وفي صناعة البتروكيماليات . ويمتد نشاطها الى ميادين انتاج الطاقة الذرية والاسمدة الكيماوية والبلاستيك وغير ذلك من الصناعات الحيوية .

وتنمو شركة فيليبس في النطاق العالمي على نحو سريع مطرد . فلها الان نشاط بترولي واسع في ليبيا والجزائر وغيرهما من بلاد الشرق الاوسط ، وفي اسبانيا وكندا واستراليا وغيرها .

وللشركة معامل للتكرير في كثير من الدول خارج الولايات المتحدة . وجهاز التسويق الخاص بها يغطي كافة انحاء العالم ويزودها بالمنتجات البترولية والبتروكيمالية على اوسع نطاق .

وتبلغ قيمة الاصول الخاصة بشركة فيليبس اكثر من بليون وسبعمائة مليون دولار . وانتاجها اليومي من البترول كان في ١٩٦٢ اكثر من ١٩٠ر٠٠٠ الف برميل بالاضافة الى اكثر من ١٠٠ر٠٠٠ الف برميل استخرجت من الغاز الطبيعي .

تلك هي شركة فيليبس البترول وتلك هي طاقاتها الضخمة في الانتاج والتسويق . وان الشركة تتطلع الى نشاطها في الجمهورية العربية المتحدة ، واثقة من ان تحت رمال الصحراء ستنبثق حقول عظيمة من البترول تضع الجمهورية العربية بين كبرى الدول المنتجة للبترول في العالم .

المهندس كامل البدري والمستر ريكاردز يتبادلان التهاني ودكتور عزيز صدقي يعبر عن اغتباطه بالاتفاقية ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سهرة مع أم كلثوم الهند ..!

عاشت القاهرة – أخيرا – في استقبال واحدة من فنانات الهند الأوائل .. وهي السيدة سوبر لاكشمي .. مغنية الهند الاولى .. ويسميها أعضاء الجالية الهندية في القاهرة : أم كلثوم الهند ، لما تتمتع به من شهرة وحب من جماهير الشعب الهندي تماما مثلما تتمتع السيدة أم كلثوم هنا بحب الجماهير وتقديرهم ..

وفي خلال الحفل الرائع الذي أقامه سفير الهند في القاهرة تكريما لسوبر لاكشمي ، التقت أم كلثوم الهند بأم كلثوم القاهرة .. واستمعت الفنانة العربية الى الصوت الساحر لفنانة الهند ..

وسوبر لاكشمي في السادسة والاربعين من عمرها .. وهي ابنة أحد الموسيقيين البارزين .. وقد لفت نظر الجمهور اليها في البداية بعض الاسطوانات التي سجلت أغانيها .. وكان صوتها الحسن كفيلا بعد ذلك بأن يفتح أمامها باب الشهرة .. فاشتركت في بعض الافلام التي تم انتاجها في جنوب الهند .. كما كان زواجها من شري ت . سدا سيفام مدير مجلة « كالكي » الاسبوعية المحدودة الواسعة الانتشار من معالم حياتها .. فقد تمكنت بفضل ارشاده وقوة ابتكاره وقدرته على التنظيم أن تزدهر مكانتها ، فتصبح شخصية قوية ذائعة الصيت ..

وكانت السيدة لاكشمي موضع تكريم الدولة في كثير من الاحيان .. فقد حصلت على لقب « بادمابهوشان » وهو لقب قومي يحسدها عليه الكثيرون .. كما حصلت بعد ذلك على « الجائزة القومية » وهي أكبر الجوائز الفنية المعروفة هناك ..

سوبر لاكشمي تستقبل أم كلثوم في بيت السيد عظيم حسين سفير الهند في القاهرة

سوبر لاكشمي تسأل وأم كلثوم تجيب .. وقد استمر الحديث الودي بينهما أكثر من ساعة

•

كانت السيدة أم كلثوم والسيدة سوبر لاكشمي هما نجمتا الحفل الذي أقامه سفير الهند في القاهرة

طبق على الطريقة الهندية ، تتناوله السيدة أم كلثوم من يد بعض سيدات السفارة الهندية في القاهرة . . . انها توصيها بنوع معين من الطعام . . .

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbooks@gmail.com

حكاية زواج فى بون

فى القنصلية الجمهورية العربية المتحدة فى بادجونسبرج .. من ضواحى بون ، عاصمة المانيا الغربية ، تم أخيرا عقد قران باربكا – الالمانية على احمد فوزى عبد الغنى .. من خريجى المعهد الصناعى العالى بالمنصورة .

وقد ظل احمد فوزى يتدرب باحد مصانع التليفزيون العالمية فى المانيا لمدة اربع سنوات .. وهناك تعرف على باربكا .. وسرعان ما اتفقا على الزواج .. وتم زواجهما فعلا منذ أكثر من سنة .. وانجبا طفلا اسمه طارق ..

ولكن ، لما كانت المدة التى يتدرب فيها احمد فوزى قد انتهت ، فقد كان عليه ان يعقد قرانه مرة ثانية وبصفة رسمية فى القنصلية العربية .. وهناك .. قام السيد رفعت انيس امين المحفوظات فى القنصلية نائبا عن السيد عماد الدين القاضى القنصل العام ، بعقد القران ..

وقالت باربكا ، انها لم تزر مصر قبل الآن ولكنها سعيدة جدا لانها ستطير اليها ، وهى تعتقد ان المصريين قوم طيبون جدا ! ..

احاديث المجتمع

ماذا تقول الستات ؟

● عقد سفير مالى فى القاهرة – السيد موديبو دياللو – مؤتمرا صحفيا بمناسبة العيد الثالث لاستقلال بلاده ، دعا فيه الشعوب الافريقية كلها للوقوف صفا واحدا ضد الاستعمار والتفرقة العنصرية فى افريقيا ولتحقيق الوحدة الافريقية الشاملة والقضاء على الجوع والفقر فى القارة كلها . واختتم حديثه بقوله .. ان افريقيا كلها تتكلم لغة واحدة ؛ هى لغة العدالة والحق .

***

كاتبة وشاعرة مشهورة من الاوروجواى – هى بلانكا ليرا فيرا – تنزل فى فندق سميراميس ضيفة على ج.ع.م .. ومن أحدث مؤلفاتها الحديثة باللغة الاسبانية كتاب « النيل يمر ببلادى » الذى ترجم للمصرية وقامت بنشره « مؤسسة الطباعة والنشر » .

ولاختيارها هذا العنوان لكتابها الشيق قصة . فعندما كانت فى بلادنا فى مرة سابقة ذهبت لزيارة السد العالى فى أسوان – وفى الطريق سألها سائق السيارة « من اى بلد انت » فاجابت « من أوروجواى » وبسذاجة سألها « هل يمر النيل ببلادك ؟ » وربما أوحى اليه بهذا السؤال تشابه الاسم « أوروجواى » بأسماء بعض البلاد الافريقية . وأعجبها العنوان واختارته لكتابها الذى يبين النهضة الحديثة والتقدم والتطور الرائع الذى سارت اليه الجمهورية العربية ، وفى هذا تقول .. نعم – النيل يمر ببلادى كما يمر بعواصم العالم المتحضرة – لان النيل يمر بأم الحضارات كلها « مصر » .

ولم تكتف بلانكا بتأليف الكتب التى تناصر قضايا العرب – فاقامت اخيرا معرضا فى مدريد – فى مركز الفنون الجميلة – وعرض فيه أشتات الفنانين الاسبان وخصص دخله لانقاذ آثار النوبة . ولاقت بلانكا معاونة وتشجيعا من كبار رسامى اسبانيا وفنانيها وبعث فيه لوحات ثمينة لمشاهير الرسامين . وهى تنوى اقامة معارض أخرى فى البلاد الصديقة لمصر كما تقيم معرضا فى أكتوبر تحت اشراف سفارة أسبانيا بالقرض نفسه .

***

يصل الى القاهرة هذا الاسبوع – الكاتب الامريكى المشهور الدكتور الفرد لينتال – بدعوة من الدكتور حاتم وزير الثقافة والارشاد القومى . والدكتور لينتال واحد من الكتاب الذين لم تستطع الصهيونية العالمية بسط نفوذها عليهم . ومن رأيه ان « خلق دولة يهودية بالقوة فى فلسطين قائمة على حساب العرب الذين شردوا نقطة سيدفع يهود العالم ثمنها » . وهو يكرس جهوده ككاتب لتصحيح هذا الخطأ ، ومناصرة القضية العربية ويقول – اليهود لايكونون شعبا بذاته – ولكنهم مجموعة من الناس ينتمون لدين واحد وينتمون لشعوبا مختلفة – وهو تماما ما يدعيه العرب – فاليهود لا يختلف وضعهم من المسيحية أو المسلمين أو البوذيين .

ويبدأ الدكتور لينتال نشاطه فى ٢ اكتوبر بالقاء محاضرات فى مختلف جامعات الجمهورية .

***

يقدم التليفزيون قريبا مذكرات احمد عرابى ، ويقوم باعدادها حفيده حسين الليجى ، نجل السيدة ابنة البطل الكبير . وستتيح لنا الشاشة الصغيرة معرفة الكثير من نواحى حياة عرابى – الذى حاول الوقوف فى وجه عرابى الذى حاول الوقوف فى وجه الانجليز فى زحفهم على القاهرة سنة ١٨٨٢ وقام بضربهم وهزيمتهم فى التل الكبير – وتزعم حركة ثورية بين الضباط المصريين ضد الخديو توفيق الذى جر على البلاد الاحتلال الانجليزى

عزيزة ثابت

كل بيت فى العالم يعرف ..
أساور ساعات اليد الفريدة فى أناقتها ومتانتها من صنع « رو – وى » انها تمتاز بالجودة التى تشتهر بها السلع الالمانية تحت اسم « جولد انكر » وترضى رغبة كل عميل وكل ذوق
GOLD-ANKER RoWi
Elasto-Fixo ايلاستو-فيكسو – مفرد الرباط
Fixo-Flex فيكسو-فليكس – مثنى الثنائية

بمكنك الحصول على أساور ساعات اليد المشهورة « ايلاستو – فيكسو » و « فيكسو – فليكس » المصنوعة من ذهب « جولد انكر » المطروق المتين أو الصلب الذى لا يصدأ – أو من الذهب الخالص

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بدأ موسم الزواج .. مبروك !

المأذون مشغول جدا . . مع بداية الخريف ، وانتهاء فصل الصيف يزداد الاقبال على المأذون .. وقد تم فى الايام الاخيرة عقد قران آلاف من الشبان والفتيات .. والعرائس اللاتى تقدمهن « آخر ساعة » الى القراء اليوم هن آخر عرائس تم عقد قرانهن !

العروس : زينب خشبة
والعريس : خيرى صابر

العروس : نادية الحكيم
والعريس : بهى الدين فهمى

العروس : راوية راتب
والعريس : مصطفى السيد

العروس : نجوى مصطفى كامل
والعريس : د . مدحت الشامى

العروس : نعمات مجيد
والعريس : عبد الستار الغول

العروس : احسان غنيم
العريس : محيى اللحام

العروس : نجلاء جمال
العريس : عونى رضوان

العروس : فهيمة صباح الدين
والعريس : عبد الكريم أبو سيف

العروس : سامية عبد الجليل
والعريس : محمد ابراهيم

العروس : نادية نجيب
والعريس : على عباس

العروس : سماء حقى
العريس : ابراهيم حسين

العروس : عايدة ناصف
والعريس : عاطف ناصف

العروس : امال سليمان
العريس : عصام عامر

العروس : ليلى شكرى
والعريس : هانى عبد الخالق

وزير الحكم المحلى ووزير التربية والتعليم

يشاهدان منتجات شركة النصر للغزل والنسج

بالمعرض الصناعى بالمحلة الكبرى

السيد مصطفى نجيب مدير الادارة التجارية يعرض على السادة الوزراء نوعا من الاقمشة الحديثة التى انتجتها الشركة .

قام السيد / عباس رضوان وزير الحكم المحلى ، والسيد / سيد يوسف وزير التربية والتعليم بزيارة جناح شركة النصر للغزل والنسج بالمعرض الصناعى بالمحلة الكبرى ، وقد طاف الوزيران بجناح الشركة ، وشاهدا منتجاتها من الاقمشة الحريرية والقطنية والكستور وتشكيلات رائعة من مختلف انواع الاقمشة التى نالت اعجاب السادة الوزراء وزوار المعرض . لدقة الصناعة وجودة الخامات وجمال الالوان والرسومات التى تمتاز بها شركة النصر للغزل والنسج والتى نالت سمعة عالية فى الاسواق الخارجية والمحلية .

والشركة ترحب بزوار المعرض بجناحها لمشاهدة احدث ما وصلت اليه صناعة الغزل والنسج بالجمهورية العربية ، وقد قررت الشركة مساهمة منها ، البيع بسعر التكلفة للمستهلك خلال اقامة المعرض .

أفخر الروائح الباريسية

Schiaparelli Paris
محلات سكاپاريللى بباريس

يسرها أن تعلن عن توافر كميات محدودة من بارفان وتواليت
شوكنج SHOCKING
الناجح

• مستوردة من باريس بترخيص من محلات سكاپاريللى (الشركة العربية المصرية للروائح (ش . م . م) تحت التصفية)
• البيع بالجملة من فرع التجارة بالشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٦٤ شارع التحرير - تليفون ٩١٥٠٥ ، ٩٠٨٤٧

العالم يتكلم عنه ..

٢٤ ساعة فى بيت

■ الجندى يروى لسكان القلعة .. كيف اخذ بطولة

عاد البطل الثاني .. !
عاد عبد الحميد الجندى البطل العربى الذى حصل على بطولة العالم فى كمال الاجسام .. !
وقد عاش محمد عبد الحميد المحرر باخر ساعة ٢٤ ساعة مع البطل فى المطار .. والشوارع .. وفى منزله البسيط فى حى القلعة حتى الفجر ليكتب لكم هذا التحقيق الصحفى .. !

كان اول شيء فعله حينما جلست معه هو انه اخرج منديله من جيبه .. واخذ يمسح به العرق الكثير الذي يسيل فوق وجهه وجسده .. وطلبت منه ان يخلع الجاكت .. وفعلا قام ووضعه على كرسي مجاور .. واستراح بظهره الى الكرسي .. ثم اغمض عينيه وقال :

— انا تعبان قوي .. من يومين وانا لا انام .

واشفقت عليه .. فقد كان الارهاق يبدو واضحا على وجهه ولكني قلت له :

— ما هي الاشياء التي احسست بها وانت ترى هذه المشاعر والاستقبالات في بلدك ؟

قال البطل الثاني :

— اولا لم اكن اتصور انني سأجد هذه الاستقبالات الحارة .. وهذا التكريم الشعبي الضخم .. لقد شعرت فعلا انني كنت اعمل من اجل جمهوريتي العربية المتحدة .. فهذا الانتصار ليس لي وحدي .. ولكنه لبلدي التي تعرفني واحتفل من هذا الاحتفال العظيم .

وسألته :

— ما هو الشيء الذي شغلك في الليلة السابقة للمباراة ؟

وابتسم وهو يقول :

— لقد تمت المباراة على يومين .. ففي يوم ٢٠ سبتمبر كان العرض العام امام المحكمين بدون الجمهور .. وقد استمر هذا العرض حوالي ست ساعات .. اما اليوم التالي .. فكان لاختيار بطل كمال الاجسام في العالم امام الجمهور والحكام .. وقد كان عددهم سبعة .. اما الشيء الذي فكرت فيه .. او شغل بالي في ليلة ٢١ سبتمبر .. فهو الشعور بالقلق والخوف .. كنت خائفا من ان يحدث ما حدث معي في عام ١٩٥٦ .. حينما فاز علي « ماكنوك » بنقطة واحدة بدون وجه حق .. فقد كان من المفروض ان احصل على البطولة وقتها .. ولكن الحكام تحاملوا وفضلوه علي ليفوز بالبطولة .. في هذه الليلة كنت اصاب بخيبة الامل خوفا من المحكمين ولكن الذي حدث غير المتوقع .. فقد كان نظام التحكيم عصري للغاية .. وكل محكم كان يعطي رأيه على انفراد .. اشبه بالانتخاب السري .. وليس لاحد منهم سلطان او تأثير على الآخر .

ولذلك كانت احكامهم عادلة ومطابقة للواقع .. نسيت ان اقول شيئا .. وهو انه في اليوم الاول عند الفرز العام امام المحكمين .. كنا تحت اختبار دقيق جدا .. فكان عملهم الرئيسي القيام بقياس جميع اجزاء الجسم .. وتناسق جميع الاعضاء مع بعضها .

قلت له :

— ما عدد المتسابقين الذين اشتركوا معك ؟

قال البطل الثاني :

— كان عددهم ٣٦ متسابقا .. وكلهم ابطال من مختلف بلاد العالم ..

سألته :

— هناك رأي يقول : ان اللون الاسمر يساعد على اظهار العضلات اكثر من اللون الابيض .. فهل هذا صحيح ؟

فقال :

— هذا الرأي ليس صحيحا بالمرة .. ولكن الذي حدث ان الابطال الذين كانوا يتمتعون ببشرة بيضاء كانوا يضعون فوق اجسامهم الشمعة لون بنفسجية .. وهذا اللون يعطي مظهرا دقيقا للعضلات ويساعد اكثر على تناسق الجسم .

سألته :

— لماذا لم تفعل مثلهم ؟

قال لي :

— لقد كنت متأكدا من نفسي .. ومن ايماني بالله .. وعلى هذا الاساس كان انتصاري .. انتصارا واضحا بدون اي شيء .

وبينما انا ادير الحديث لسؤال آخر .. سمعنا دقا شديدا على الباب .. وجاء اخوه مصطفى الجندي بطل المصارعة ليطلب منه الحضور لتحية الزوار الذين يملأون البيت .

وعبد الحميد الجندي من اسرة رياضية .. اخوه مصطفى الجندي بطل الجمهورية في المصارعة .. واخوه الصغير يمارس رياضة السباحة .

وعبد الحميد الجندي يمارس السباحة منذ عام ١٩٤٧ .. وحصل على بطولة فيها .

وفي عام ١٩٥١ كان يلعب الجمباز والمصارعة وحصل على بطولة فيهما ايضا حتى عام ١٩٥٩ .

وهو نقيب مهندس بالقوات المسلحة ..

وخريج كلية الهندسة قسم مدني عام ١٩٦٢ بجامعة القاهرة ..

وفاز ببطولة القاهرة للدرجة الاولى في رفع الاثقال وزن متوسط الثقيل بمجموعة قدرها ٣٨٠ كيلو في العام الماضي .

وكان بطل كمال الاجسام في اعياد الشباب الاخيرة .

ويأكل في الصباح ثماني بيضات وكوبين من اللبن ورغيفا وعسلا وبعض المربى .

وفي الظهر يتناول فرخة مع الخضار ورغيفا ونصف رغيف وكيلو فواكه .. وفي المساء كوبين من اللبن وخمس بيضات وبعض الجبن والخبز .

يمارس تمرينات رياضة كمال الاجسام ثلاث ساعات يوميا .. وفي ايام الاستعداد للبطولة كان يلعب خمس ساعات في اليوم ..

ومقاييس جسمه .. طول ١٨١ سم .. محيط الصدر ١٢٨ سم .. محيط الوسط ٨١ سم .. محيط ذراعه ٤٦ سم .. محيط

وفي آخر الليل جلس البطل عبد الحميد الجندي مع افراد عائلته .. جلسوا حوله وقلوبهم تصافحه .. تصافح الابن المكافح في حياته وبطولته ..

تمت هذا الاسبوع خطبة الاستاذ فتحي الاسيوطي رئيس انتاج الوجه القبلي بمؤسسة الخيار اليوم على الانسة عزيزة الخليل . في حفل بهيج ضم افراد الاسرتين واصدقائهما . والعرسان يشكران المهنئين .

تم زفاف الانسة كريمة زكي عوض الدخلي الاستاذ شاكر السيد بلتاجي مراجع بشركة مصر / حلوان للغزل في حفل ضم اسرتي العروسين .

احتفلت الصغيرة نادية كمال السيد علي بعيد ميلادها واطفأت اربع شمعات .. فلبال عيدها سنة .

اطفأت اميرة عزيز كريمة الاستاذ عزيز ابراهيم بالسكة الحديد شمعتين فلبال عيد سنة

http://...megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

البطل!

كمال الأجسام؟

الفخذ ٧١ سم .. محيط سمانة الساق ٤٥ سم .. وزنه ٩٦ كيلوجراما ..

قلت البطل الثاني : في أي حي بلندن كان الاحتفال بالمسابقة ؟

اجاب :

— في حي كرويدون

وقلت له :

— ماهي التمرينات التي يقوم بها بطل كمال الاجسام ؟

اجاب :

— ان جسم الانسان به اكثر من ٥٠٠ عضلة .. وفي التمرين لابد ان تاخذ كل عضلة حقها تماما .. والا جاءت النتيجة عكسية .. ولا تدهش حينما اقول ان لكل عضلة تمرينا خاصا بها .. ولابد ان اقوم به .. والا نمت واحدة زيادة عن الاخرى .. الامر الذي يجعل تناسق العضلات غير سليم .

قلت له :

— ماالذي جعلك تمارس رياضة كمال الاجسام وحمل الاثقال ..

واجاب :

— كما قلت جعلني حكام بطولة العالم السابقة في وارسو اشعر باليأس فاتجهت نحو رفع الاثقال .. ولكنني قررت بعد ذلك ان اواظب على الاحتفاظ بجسمي لاحصل على بطولة كمال الاجسام مهما كان الثمن .. وفعلا حصلت على ماأريد

سألته :

— ماهو الحلم الذي راودك ليلة الانتصار والفوز ؟

اجاب وهو يضع ساقا على اخرى .. ويبتسم :

— الحقيقة ان النوم لم يزر جفوني بالمرة .. كنت اضع الكأس امامي ... وعيناي مسلطة عليه بقوة .. كنت سعيدا .. كنت أرى بلدي من خلاله .. أرى شعبي الذي نسيته .. كنت احس انني فعلت شيئا .. وليس هذا واجبي فقط .. انما واجب كل الشباب الرياضي .. فحلاوة الانتصار جميلة .. والفوز يعطي الانسان احساسا عظيما وعميقا بالثقة والرجولة .. ولكن ثمن الانتصار غال جدا .. فلابد ان يحافظ البطل على صحته ويواظب على التمرينات حتى يحتفظ بعرش البطولة

بالاستمرار .. فقد يكون الفوز بسيطا ولكن الاحتفاظ به شيء يحتاج الى مجهود وارادة .

سألته :

— هناك سؤال تقليدي .. هل ستعتزل الآن وانت في قمة مجدك ؟

اجاب :

— بالطبع لا .. لن اعتزل .. وساعمل جاهدا لاحتفظ بهذا المستوى سنوات طويلة ...

وهنا دخلت علينا والدته واخواته واخوته وجلسوا معنا والفرحة تعيش في قلوبهم .

وسألته :

— هل تصلي ؟

وهنا اجابت الام وفي عينيها دموع الفرح :

— نعم يصلي .. انه يعرف الله جيدا .. ومعرفة الله جزء من انتصاره .

وقلت له مرة أخرى :

— ماهي الكلمات التي كنت ترددها وانت تسير امام الحكمين والجمهور ؟

اجاب :

— اسمي كلمة في العالم .. يارب !!

وسألته :

— ماذا كان شعور الجمهور هناك بعد الفوز ؟

اجاب :

— عندما ظهرت بدا التصفيق حارا وقويا .. وعندما اعلن فوزي .. اندفع الجميع حولي خصوصا الصحفيين وتحدثت في التليفزيون ما يقرب من ربع الساعة .

وسألته :

— ما هو اجمل شيء رأيته في لندن في اليوم الثاني ؟

فقال :

— الصحف في لندن .. كانت كلها تتحدث عن فوزي وانتصاري .. كانت تقول .. انتصر الجندي من القاهرة .. الجندي اجمل جسم في العالم .. ولاشك ان هذا فوز لبلدي .. لجمهوريتي العربية المتحدة .. وانا الآن اريد ان أهدي هذا الانتصار لها .. وارجو ان يكون هناك أبطال كثيرون في المستقبل .

قلت له :

— ماهو آخر انسان قابلته في لندن ؟

فقال :

— سهير عبد الباقي .. قابلتها قبل دخولها المستشفى للعلاج .. ونحن ندعو لها جميعا بالشفاء .

قلت له :

— ماهو الشيء الذي ستفعله بعد ساعة ؟

اجاب :

— لا اعتقد بعد ساعة .. بل بعد ساعات .. سوف انام .. وانام لاستريح

قلت له :

— ماهي امنية عمرك ؟

اجاب :

— لقد حققتها الآن ..

— هل تحب ؟

— سكوت ...

— هل ستسافر الى امريكا في جولة مجلة يوتغرسي التي تنظمها للفائز ؟

— ارجو ذلك .

— هل تريد ان اخرج الآن ؟

— ابتسامة عريضة .

وطلع الفجر علينا ونحن في الحجرة .. وسامت على الجميع .. وتركت المنزل الذي ملأه النور .. والابتسامات .. والفرحة .. والحب .. وتركت منزل البطل عبد الحميد الجندي الذي حصل لنا على البطولة العالمية رقم ٢ .

محمد عبد الحميد

عاد البطـل الى بلده وامه .. عادت تأخذه بين ذراعيها لتضع عل خده القبلة الحنان والفوز والعودة الى ارض الوطن .

تصوير جمـال يوسف

واستقبله شباب الحي بالقبلات . استقبلوه واقاموا له احتفالا شعبيا في حي القلعة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ناس تحت الأضواء

● عمر الشريف .. كذب جميع الإشاعات التي انطلقت حوله في الفترة الاخيرة — وبالذات — حكاية غرامه مع صوفيا لورين .. وقال لجميع المصريين الذين قابلهم في باريس انه يعيش في قصة حب دائم مع زوجته فاتن حمامة .. وانه يريد توطيد مركزه في السينما العالمية قبل العودة الى القاهرة .. وكانت بعض الصحف الاوربية نشرت احاديث منسوبة لعمر الشريف عن رأيه في الشعب المصري والسينما المصرية . ولكن عمر أكد لعبد الحليم حافظ عندما التقى به انها اكاذيب مدسوسة المقصود منها الاساءة اليه سمعته بعد ان شق طريقه بسرعة في الافلام الامريكية والانجليزية .. وعمر يقيم في شقة فاخرة في احدى ضواحي باريس حتى ينتهي من تمثيل دوره امام جريجوري بيك في فيلم عالمي عن الحرب الاسبانية الاهلية !

صباح

● صباح .. قررت العودة الى القاهرة في اواخر اكتوبر بعد ان تنتهي من تصوير فيلمها اللبناني الجديد وقد سبقتها شقيقتها سعاد لكي تشرف على التشطيبات الاخيرة في ديكورات شقتها بعمارة ابو الفتوح وحولتها من الديكور الحديث الى الديكور الستيل وكلفتها خمسة آلاف جنيه .. ويؤكد القادمون من بيروت أن صباح بدأت تفكر في الزواج للمرة الرابعة بعد ان ظهر في حياتها شاب لبناني اسمه « طارق الذيب » ويعمل في قسم الدعاية والنشر بشركة تليفزيون لبنان وعمره ٢٨ سنة .. وقد ازدادت صحة الخبر بعد ان بدأ الشاب اللبناني يفرش شقة جديدة فاخرة في منطقة الروشة في بيروت .. المهم ان الغيرة الشقراء لم تعلق على الخبر وبلازمها طارق الذيب في معظم الاماكن العامة !

عمر الشريف

● محمد عبد الوهاب .. يسير على رجيم خاص بأمر الدكتور الانجليزي « ايفري جونس » خلال اقامته تحت الفحص الطبي في لندن .. وكان عبد الوهاب مسافرا الى انجلترا للعلاج والوهم يملأ رأسه بأنه مصاب بالقرحة في المعدة ولكن الدكتور جونس أكد له ان صحته لايمكن أن تكون أحسن من ذلك .. ووضع له هذا الرجيم ، وبدأ عبد الوهاب يشعر بأنه عاد شابا — كما قال لاصدقائه بالتليفون — ويقيم الآن في فندق هاي بارك لم يغير بعد ثلاثة ايام الى جنيف لكي يجري فحصا دقيقا على عينيه ثم يعود الى القاهرة يوم ١٥ اكتوبر لكي يستعد للسفر بالباخرة الى الجزائر للاشتراك في اعياد الثورة بدعوة من الرئيس احمد بن بيللا .. ويصحب عبد الوهاب معه في هذه الرحلة — لاول مرة — بناته الثلاث اللاتي وقفت وقد ولم لم .. فقط !

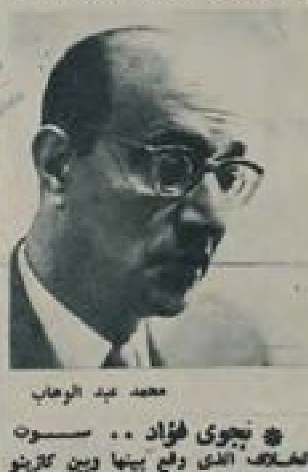

محمد عبد الوهاب

● نجوى فؤاد .. سوء التفاهم الذي وقع بينها وبين كازينو لبنان بسبب تخلفها عن الرقص في موسم الصيف هناك وكان الاطباء الذين اجروا لها العملية الجراحية الخطيرة يمنعونها عن الرقص نهائيا .. والزم الموقف بين نجوى والكازينو بدرجة انه كاد يصل الى القضاء ولكن نجوى طارت الى بيروت اخيرا وانهت سوء التفاهم واتفقت مع مدير الكازينو — فيكتور موسى — على أن ترقص لمدة شهرين في نيويورك خلال المهرجان العالمي الذي يقام في ابريل القادم .. وتستعد نجوى لتكوين شركتها السينمائية الجديدة بعد عودتها مباشرة ولن ترقص في اول فيلم من انتاجها .. وقد أكدت نجوى لاصدقائها في بيروت أنها ألغت فكرة الزواج من رأسها في الوقت الحاضر وانها تريد تركيز كل وقتها للتمثيل وحده .. !

جليل البنداري

● جليل البنداري .. يحزم حقائبه الآن ويستعد للسفر الى بيروت والقيام بجولة صحفية فنية واسعة خارج الحدود .. وهذه هي المرة الثانية التي يركب فيها جليل الطائرة وركبها مرة واحدة قبل ذلك حينما سافر الى دمشق مع عبد الحليم حافظ وكمال سالم .. وحمل في جيبه مصحفا وفي كل حقيبة مصحف ورفض ان يجلس بجوار النافذة حتى لا يرى نفسه فوق السحاب .. ونزل مستندا الى ذراع عبد الحليم حافظ من شدة الرعب .. واثناء العودة ركب بجوار سائحة صادق ولكنها رفضت أن تجلس بجوار النافذة وشرب جليل المقلب .. وهو يتكلف قبل السفر لكي ينتهي من حلقات « وداد الغازية » التي اصبحت تعيش كأسطورة في حياته .. ويقول جليل : ان شخصية خرجت من قلمه .. واحتلت وداد مكانها واصبحت فتاة أحلامه .. !

« المحرر المجهول »

نجوى فؤاد

خبر لم يكن للنشر :

خطاب سري

من فريد شوقي الى أنتوني كوين

■ هل توافق على الاشتراك معي في فيلم واحد ؟

هذا هو الخبر الهام الذي يكتمه فريد شوقي .. !

وهذه هي مفاجأة الموسم الجديد التي يعدها امبراطور الترسو .. !

لقد أرسل فريد شوقي رسالة خاصة الى انطوني كوين وعرض عليه الاشتراك معه في فيلم واحد .. !

واقترح فريد على انتوني — امبراطور الترسو — في هوليوود ان تصور احداث الفيلم كلها في القاهرة بالالوان والسينماسكوب .. وتكتم فريد الخبر واخفاه عن جميع اصدقائه حتى زوجته هدى سلطان ولم يفتح فمه بكلمة واحدة حتى تلقى الرد من انطوني كوين اخيرا .. وفتح فريد الخطاب القادم من هوليوود وكان انتوني يقول له :

« عزيزي فريد شوقي .. تسلمت اليوم رسالتك .. واعترف انني قرأتها اكثر من مرة .. انني اوافق على الاشتراك معك في فيلم واحد وارحب جدا بهذا الاقتراح .. بشرطين .. اولهما اشتراك سيناريست امريكي عمل من قبل في اعداد احد افلامي .. مع السيناريست الذي تختاره انت من القاهرة لاعداد سيناريو الفيلم .. اما الشرط الثاني .. فهو اشتراك مخرج امريكي مع المخرج الذي تختاره ليقوم الاثنان باخراج الفيلم .. اما فيما عدا ذلك فانا موافق على بقية اقتراحاتك !

صديقك

انطوني كوين

وتكلم فريد شوقي .. ليروي لاول مرة حكايته مع الممثل الامريكي انطوني كوين فقال :

— عندما شاهدته في فيلم باراباس .. احسست بنفسي وكأنني انا الذي اظهر على الشاشة وليس هو .. وتصورت ان انطوني كوين لو نطق كلمة واحدة باللغة العربية لتصور المتفرجون انهم يشاهدون فريد شوقي وليس انطوني كوين ..

وقبل ذلك التقيت مصادفة بابن منتج السينما العالمي سيكوراس .. وكان قد شاهد فيلم « سيف وحداء » الذي مثلت فيه .. قال لي ابن سيكوراس : انني أشبه الى حد كبير جدا انطوني كوين حتى في صوته .. وان الفرق الوحيد بيننا هو ان انطوني كوين عصبي جدا وانا هادئ !

وبدأ فريد شوقي يفكر .. لماذا لايشترك مع شبيهه الممثل الامريكي في فيلم واحد ويبحث عن قصة تصلح لهما .. وظل يبحث حتى عثر عليها .. قصة تاريخية يقوم ببطولتها توأمان .. هما الامين والمأمون بعد وفاة والدهما هارون الرشيد .. سيمثل احد الشقيقين دور الخير .. ويمثل الآخر دور الشرير ..

قلت لفريد شوقي :

— من منكما سيلعب دور الشقيق الطيب .. فمعظم تشكيلكما ادوار الشر ؟!

وقال فريد وهو يجلس في مقعده واضعا ساقا فوق ساق .. واقفا يده ليبتي ..

— سأترك لانطوني كوين اختيار الدور الذي يحب القيام به في الفيلم .. وان كنت انا اتمنى تمثيل الشقيق الشرير !

قاطعة الطريق ؟

وتكلم فريد شوقي عن الدور النسائي في الفيلم .. فقال : المفروض ان بطلة الفيلم اميرة شرقية تظهر معها سيدة اخرى قاطعة طريق .. والتي تصلح لدور الاميرة هي مريم فخر الدين .. أما دور قاطعة الطريق فستقوم به واختصاصا التي هدى سلطان او هند رستم ؟

قلت لفريد شوقي :

— من هو المخرج العربي الذي سيخرج الفيلم ؟

فقال :

— هنري بركات ..

— والسيناريست ؟

— يوسف جوهر ..

— متى سيحضر انطوني كوين الى القاهرة ؟

فقال فريد شوقي :

— انه الآن مشغول بالتمثيل في فيلم تصور احداثه في باريس .. وسينتهي منه كما قال في فبراير .. وسنبدأ تصوير فيلمنا الجديد في مارس او ابريل القادم على اكثر تقدير ..

قلت لفريد شوقي :

— اريد ان اسألك سؤالا صريحا .. بشرط أن اتلقى اجابة صريحة ..

وقال فريد :

— أموت في الصراحة !

الطول والعرض

— ماهو وجه الشبه في نظرك بينك وبين انطوني كوين ؟

— من حيث الطول والعرض والوجه فانا اشبهه الى حد كبير .. وعندما اراه وهو يمثل باللغة الانجليزية .. يخيل لي من حركاته انه يمثل باللغة العربية ..

— ايكما يقلد الآخر .. انت ام هو ؟

— انا الحقيقة مش عارف مين فينا بيقلد التاني ..

ويقول فريد شوقي وعلامات الجدية في الحديث تملأ وجهه ..

— ان الشكل ليس وحده الذي يربط بيني وبين انطوني كوين .. ان بداية عملنا في السينما كانت متشابهة ايضا فعندما ظهر انطوني .. كان يقوم بالادوار الثانية مع نجوم هوليوود .. وعندما لمع اسمه أصبح يقوم وحده بأدوار البطولة .. نفس الشيء قد حدث لي .. فعندما ظهرت على الشاشة كنت أقوم بالادوار الثانية مع عماد حمدي ومحسن سرحان .. وبعدها اصبحت انا الآخر أقوم بادوار البطولة ..

المحلي والعالمي ..

قلت لفريد شوقي :

— لماذا فكرت في انتاج هذا الفيلم لحسابك ؟

فقال :

— انني اريد ان احول الانتاج المحلي الى انتاج عالمي لاخرج بالفيلم المصري الى اسواق اوروبا ..

واشعل فريد شوقي لنفسه سيجارة بطريقة أخرى غير التي يشعل بها سجائره على الشاشة .. انه في هذه المرة يشعل سيجارته بهدوء وبلا استعراض .. ثم قال وهو يستعرض في حديثه :

— انا اول من فكر في انتاج الافلام التاريخية .. انا الذي فكرت في فيلم خالد بن الوليد ثم انتزعه مني حسين صدقي بالقوة ..

والتفت فريد الى زوجته هدى سلطان وهو يقول :

— مش كده ..

فقالت :

— مضبوط .

ثم عاد يكمل حديثه قائلا :

— وانا اول من فكر في انتاج فيلم صلاح الدين الايوبي .. قبل أن يتحمس .. واتفقت فعلا مع نجيب محفوظ .. ثم انتزعوه مني بالقوة ..

عدت أقول لفريد شوقي :

— هل قابلت انطوني كوين من قبل ؟

فقال :

— لم يحدث مع الاسف .. ولكنني واثق أن انطوني عنده فكرة كاملة عني .. وقبل ان أسأل فريد .. كيف وصلت هذه الفكرة الى انطوني كوين .. قال هو :

— ان بعض الموزعين اللبنانيين قد اطلعوه على مجموعة صور لي .. وشاهدني في بعض لقطات من الافلام العربية .. وهو دائما يذهب الى ايطاليا .. ولقد شاهد اخيرا فيلم كريم ابن الشيخ .. وكنت انا واحد من الذين مثلوا في هذا الفيلم ..

قلت لزميل انطوني كوين

— لقد بدأت في الصيف الماضي تجربة جديدة في حياتك عندما وقفت على خشبة مسرح الريحاني لتتحول الى ممثل كوميدي .. فهل تنوي الاستمرار في هذه التجربة ؟

وقال فريد شوقي : — طبعا .. !

قلت :

— ولكنك امبراطور الترسو .. لقد تعود جمهورك رؤيتك في ادوار الفتونة والشر .. فهل معنى ذلك انك لم تعد تؤمن بالتخصص .. ؟

وقال فريد :

— التخصص في التمثيل اكبر عيب .. وصمة يجب أن تختفي من حياتنا الفنية ..

ومضت لحظات صمت قطعها فريد شوقي بعد أن شرب آخر رشفة في فنجان قهوته (على الريحة) وقال يكمل حديثه :

— عندما كنت امبراطورا للترسو فقط .. لم يكن يهتم بافلامي غير متفرجي الدرجة الثالثة .. وعندما ظهرت على مسرح الريحاني شاهدني جمهور جديد .. !

وقالت هدى سلطان :

— كل الستات أصحابي .. معجبهم فريد خالص على المسرح الكوميدي !

الاولى .. والثالثة

وعاد فريد يكمل حديثه فقال :

— لقد أصبح لي جمهوران .. جمهور الدرجة الاولى .. وجمهور الدرجة الثالثة .. وهذا كسب اعتز به جدا ..

ووقف فريد شوقي وسط حجرة مكتبه ورفع يديه الى أعلى وقال على طريقة التمثيل في اول الثانوي ..

— انا أعبد المسرح ..

— انا أعبد المسرح ..

والتفت الى زوجته قائلا ..

— والا ايه ؟

وقالت هدى بخفة دم وهي تحرك رأسها حركة سريعة من اليمين للشمال :

— مضبوط ..

وعاد فريد يجلس على مقعده مزيديه قلت لفريد ..

— هل تحب نفسك كممثل كوميدي ؟

فقال :

— طبعا .. واستغل الفرص عندما اشاهد مسرحية حكاية كل يوم .. !

انا .. وادهم

قلت :

— سمعت أنك ستمثل دور ادهم الشرقاوي ؟

فقال :

— هذه حقيقة .. !

وعدت اقول له :

— ولكن أسرة ادهم تعارض بحجة ان ادهم كان مثلا للشرف .. وجميلا جدا ايضا .. !

والتفت فريد الى زوجته هدى سلطان قائلا :

— هدى .. انا عايزك تشهدي مين أول واحد فكر يقدم حياة ادهم الشرقاوي واتفق مع زكريا الحجاوي منذ ثلاث سنوات لشراء قصته وقالت هدى :

— طبعا فريد شوقي !

وعاد فريد يكمل حديثه قائلا :

— لقد قرأت القصة اكثر من مرة وبحثت عن أصل كل سطر فيها .. وعرفت الحقيقة في الاسطورة من الخيال .. وعندما

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أنتونى كوين امبراطور الترسو فى أمريكا .. وفريد شوقى امبراطور الترسو فى مصر ..
تصوير يحيى بدر

اشترى الموزعون فى البلاد العربية فيلم أدهم الشرقاوى .. اشتروه لأنهم يعرفون فريد شوقى ولا يعرفون بالطبع أدهم الشرقاوى ..

إن أسرة أدهم تطالب بأن يكون ممثل دور أدهم فى الرابعة والعشرين من عمره .. فهل من الممكن أن يكون شكل ممثل فى هذه السن مطابقا لأعمال البطولة التى قام بها أدهم .. إن الدور محتاج لشخص ضخم يتناسب تكوينه الجسمانى وإمكانياته الفنية ليمثل هذه الشخصية الأسطورية .

وأطفأ فريد سيجارته فى بقايا فنجان قهوته وهو يقول :

— إن أسرة أدهم تطالب بأن يكون ممثل دور أدهم أحد أفراد عائلته .. فهل هذا منطق .. إذا فرض وأردنا تمثيل حياة سعد زغلول أو مصطفى كامل فهل لا بد من الاستعانة بأحد أقارب سعد زغلول أو مصطفى كامل لتمثيل الفيلم ؟

براندو ونابليون

حتى أننى لا أصلح لدور أدهم الشرقاوى .. إن فاتن لا تصلح لدور فتاة جامعية رغم أنها ممثلة قديرة .. وإن ماجدة لا تصلح لأدوار المراهقة لأنها قد تزوجت الآن .. وهى التى نجحت فى أفلام المراهقات ..

وعندما لعب مارلون براندو دور نابليون بونابرت .. لم يفكر أحد من المشاهدين أن يقارن بين حسن نابليون وحسن مارلون براندو .. لقد كان الجمهور يتتبع التمثيل وهو يسأل نفسه هل هذا الممثل مقنع فى دور نابليون ويلعب الشخصية كما ينبغى .. أم لا ؟

وتركت فريد شوقى وهو يقرأ القصة التى سيتقاسم بطولتها مع زميله الممثل العالمى أنطونى كوين والذى جاء من أم مكسيكية وأب ايرلندى .. لقد ولد أنطونى فى لوس انجلوس .. لم يتعلم .. ولم يكن من الأغنياء .. فعمله الرئيسى قبل احتراف التمثيل .. كان مجرد قيادة السيارات بسرعة جنونية وأصبحت هوايته جمع التحف النادرة .. !

بقى لى تعليق صغير ..

حقيقة .. إنه تشابه كبير بين أنطونى كوين وفريد شوقى .. كلاهما بدأ من الصفر وكافح حتى يصل إلى القمة .. كلاهما فنان حقيقى .. ففريد شوقى تعتز به شاشة السينما العربية تماما كما تعتز الشاشة الغربية بأنطونى كوين .. أنطونى كوين حصل على الأوسكار مرتين .. وفاز فريد شوقى بأكثر من جائزة للسينما فى بلادنا ..

والفرق الوحيد بين الاثنين أن فريد شوقى هو الذى فكر فى الاشتراك مع أنطونى كوين فى فيلم واحد .. !

إيريس نظمى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

عندما أكره الأنثى !!

اذا كنت واحدا من أولئك العقلاء الذين يواظبون على قراءة هذه الصفحة منذ سنوات — خصوصا اذا كنت واحدة لا واحدا — فلابد أنك قد لاحظت تلك الحقيقة التي لا شك فيها ، وهي انني من أكثر أنصار المرأة تطرفا وتعاصرا لها ، بل قل انني من أكبر أنصار الانوثة عموما ، بدليل انني أفضل القطة على القط فقط ، والقطة عصفورة على القطة عصفور ، وبالنسبة للأشياء التي لا يسهل التعرف على جنسها — كالسمك الأحمر مثلا — أجد راحة في افتراض ان السمكة التي تسبح امامي في الوعاء انثى لا ذكر . بل انني انامر الانوثة حتى في الاشياء الجامدة ، بدليل انني لا يمكن ان ارى امامي كنبة وكرسيا لوارد الأولى لكي اجلس على الآخر

فاذا انتقلنا الى دنيا الانسان فانا اخص الانثى بنسبة من التقدير لا شك انها تزيد على النسبة المخصصة للذكر . وفي هذا التقدير للانوثة لا اميز بين انثى وأخرى ، بمعنى انني اقدر السمراء نفس تقديري للبيضاء ، والنحيفة نفس تقديري للبدينة ، والطويلة نفس تقديري للقصيرة ، اللهم الا اذا زاد طول الانثى على مترونانين ، او زاد وزنها على تسعين ، فهي في تلك الحالات المتطرفة الاخرى بتقديرها لذلك السبب البسيط وهو انها لم تعد انثى . كذلك اقدرها صغيرة وكبيرة ، ثيبة وناضجة ، عذراء وزوجة واما — ومطلقة او ارملة طبعا ، وذلك لتفردها دون الرجل بتلك الخاصية الفريدة وهي انها هي التي وهبتني حياتي ، وهي التي يمكنها ان تهب الحياة لاولادي . (ملحوظة : من المقرر في علم الحياة الذي تعرف مدى اهتمامي به في هذه الأيام ، انه من الممكن اخصاب بويضة اناث بعض الحيوانات بدون حاجة الى عنصر الذكر ، وهذا للعلم) .

فاذا تناولناها — الانثى — في حالاتها النفسية المختلفة ، فانني وان كنت افضلها سامحة مرحة فانني لا اكرهها وهي عابسة متوترة ، ما دمت اعلم انه من السهل ازالة ذلك التوتر العرضي باتخاذ الاجراءات المناسبة في الظروف الملائمة . ولا حتى دموع الانثى تضايقني ، بل ربما كانت عملية تجفيفي لدموعها من العمليات التي تترك عندي نكهة خاصة طيبة .

هذا الكلام — كما أسلفت — يعد نوعا من تحصيل الحاصل بالنسبة للقارئ الذي يعرفني ، وهو في أغلب الظن تحصيل حاصل على وجه العموم ، بسبب انني لا أعتقد انني أختلف عن غيري من الرجال في تقديرهم للانثى . انما هو تمهيد للوصول الى تلك اللحظة التي أكف فيها عن مناصرتي للانثى ، والتي فيها يتحول تقديري لها الى استنكار تام ، حتى لا اكرهها واريد أن أقطع رقبتها ، بل اكرهها فعلا وأريد قطع رقبتها ، واشعر بالاسف على ذلك الضلع الذي ضاع من آدم في سبيل خلق هذا الكائن التافه .

لا ادري ان كان صنف مثل هذه اللحظات ام لا ، ولكنها بالنسبة لي انا هي اللحظة التي تصرخ فيها الانثى قائلة :

— بنت يا بسية ! هاتي القشة والمنفضة والخيشة والجاروف وجردل ميه وحتة ليفة وصابون !

وقد تكون البنت اسمها نبوية لا بسية ، او فتحية او نفيسة او اي شيء ، ولكن مجرد سماعي الانثى وهي تنادي الخادمة مطالبة اياها بالادوات المذكورة ، يترفزني ويجعل دمي يبدأ في الغليان في عروقي ، خصوصا عندما أرى في عين الانثى تلك النظرة الحادة العنيفة التي توحي بالطريقة الجنونية التي تعتزم انتهاجها في استخدام تلك الادوات ، مضافا الى ذلك ان شعرها يكون في تلك الحالات منكوشا كراس العبد ، كما تكون في اقدام شباشبها وابعنها ، وفي أحزا شباشبها ان لم تكن حافية ، وذلك المنظر الذي لا اظن انه يسر عدوا ولا حبيبا .

من جديد تصرخ الخادمة التي حضرت بالعدة المذكورة :

— شيلي السجادة دي بسرعة ! اخلصي !

شيل السجادة يستلزم بالطبع شيل الترابيزات الموضوعة فوقها ، وشيل الكراسي والكنب ، تلك العمليات التي يقترن بها مالعرف من الضجة المثيرة للاعصاب ، خصوصا انها تتضمن من الشد والجذب والرفع والهبد مايعرض أرجل الكراسي للانكسار ، كما يعرض طلاء الجدران للهدد ، الامر الذي ينتزع من الانثى المتربة عددا من الصرخات الفزعة والشتائم اللاذعة التي تصبها الانثى الاخرى المشرف عليها .

بعد ذلك يبدأ كنس الارض ، تلك العملية التي يبدو انه لا توجد الانثى الخادمة التي تؤمن بها بنفس درجة ايمان الانثى السيدة ، او على الاقل تتصورها — الخادمة — بنفس تصور السيدة

فالخادمة مثلا تعتقد انه يكفيها كنس الجزء المكشوف من ارض الحجرة ، ولا تريد ان تمد يدها بالمكنسة تحت الكنبة ، بعكس السيدة التي تعتقد ان تحت الكنبة هو أهم مكان في الحجرة كلها ، وان الكنبة لم تصنع أصلا الا لكي تمد الخادمة يدها تحتها ، خصوصا اذا كانت كنبة واطئة لاصقة بالارض . لذلك تصرخ الانثى السيدة قائلة :

— يابت مدي ايدك تحت الكنبة ! مديها زي الناس ! بلاش الكلكة يابنت الكلب !

فاذا انتهت البنت من مد يدها تحت جميع الكنب والكراسي فانها لا ترى التراب الذي وراءها ، ولا الذي امامها ، ولا الذي في أي مكان مما تراه السيدة ، الامر الذي يستلزم مزيدا من الشتائم ومزيدا من الحيوانات التي تشكل شجرة الخادمة العائلية ، تلك الحيوانات التي تختلف بطبيعة الحال وفقا لثقافة الانثى السيدة علما بأن معظم الاناث يفضلن في تلك الظروف الطارئة أن يخرجن عن ادبهن المألوف ، وذلك بسبب الخادمة التي تكاد تطير أرواح المخاطبين باصلاحها الاجرامي عن مد يدها تحت الكنبة .

وبينما تعكف الخادمة على كنس هذه الحجرة ترى الانثى السيدة وقد تركت الحجرة الى الحجرة المجاورة ، ودبت الخشبة النظيفة في الجردل ، ثم بدأت في تلميع زجاج النافذة . وقد يكون هذا الزجاج لامعا كالمرآة في عينك أنت ، ولكن ليس في عين الانثى . فهي في هذا اليوم الجنوني ترى القذارة عالقة بكل شيء ، ولابد من ازالتها فورا ومكافأة الطرق . فاذا كان الزجاج مرتفعا — وهو دائما مرتفع — فانها تصعد على كرسي ، وفي صعودها عليه تتمايل وتكاد تقع ، وتتعلق بالستارة فتكاد تمزقها ، ولذلك أظن انا الخادمة التي هي السبب لأنها لو مدت يدها تحت الكنبة بسرعة لكانت هي التي تنظف هذا الزجاج بدلا من السيدة .

— يابنت الكلب اخلصي عشان تنفضي السجادة !

هكذا تصرخ السيدة من الحجرة المجاورة ، ثم تترك تنظيف النافذة لكي تشرف على عملية تنفيض السجادة .

— اضربي جامد ! جامد يابت ! انتي بتطبطبي عليها !!

وربما كانت التشكيلة — من شدة ضربها لها — تقتل السجادة قتلا ، ولكن هذا لا يكفي الانثى السيدة في هذا اليوم العصيب . ولذلك تختطف النفضة من يد الخادمة الكسول وتنهال على السجادة ضربا ، عروقها — الانثى لا السجادة — نافرة ، وعرقها ينصب على وجهها ، والشرر يتطاير من عينيها ، كأنها تضرب حماتها في غفلة من البوليس ، او كأنها تضرب عشيقة زوجها ضبطتها معه في فراش الزوجية وفي الفراش نوع من تحسباتها الخاصة .

فاذا انتهت من ضرب السجادة فانها لا تلقي النفضة ، بل تنطلق بها لتضرب مراتب السرير والمخدات ، وكل شيء يمكن أن تضربه دون أن يرد عليها او ينكسر ، كأنها جان دارك وهي تطيح بسيفها في رؤوس الانجليز .

هذه الاجراءات بالطبع تزيد من كثافة شعرها ، ومن هلهلة وقذارة منظرها العام ، بحيث يبدو لك ان تنظر الى ربا او اختها سكينة ، او الى جنية شريرة من نوع النداهة او الزيرة ، او امرأة مجنونة انفلتت بدلا من الورقي ست أم كوبلوزون ، وفي تلك النوبة يبدو لها كل شيء في البيت قذرا مدنسا يجب تنظيفه وتلقيفه ودعكه بالليفة والصابون ، الزجاج كما رأينا ، وخشب النوافذ والابواب ، وزيت الجدران ان وجد ، والشكوتيير من الداخل والدولاب من الخارج ، والواح السرير او الفلة والبوفيهات والمائدة ، والنملية والطبقية وكل الرفوف ، كلها وصلت في هذا الصباح المشؤوم الى تلك الدرجة من القذارة التي لو زادت مثقال ذرة لاغلقت البيت وزلت !

فلو كانت الانثى في هذه الظروف تقصر جنونها على نفسها لهان الامر ولكنها كما رأيت تكاد تقتل كلا من الخادمة والسجاجيد ، مع احساسك بانها لو استطاعت لقتلتك أنت الآخر فانت تلاحظ في عينيها وهي تمر بك نظرا شديدا كأنك انت الذي منعتها ان تنظف البيت ، او كأنك أنت وحدك المسئول عن كل ذلك التراب والاوساخ المحيطة به . ولعلها — في منطقها الفاسد الذي يناسب جنونها المؤقت — تقول انك انت المسئول طبعا ، لانك لو لم تتزوجها لما خرجت من بيت أبيها حيث كانت تعيش معززة مكرمة ، وحيث كانت أمها هي التي تتولى مشقة اقناع الخادمة بأن تمد يدها تحت الكنبة . فانت المسئول عن اخراجها من تلك الجنة بمقدرة نفسك التي حملتك الزواج ، وتختارها هي بالذات لتكون زوجتك في هذا البيت المغطى بالتراب . وحتى لو تغاضينا عن ذلك فانت المسئول عن تعبها لانك لم تحضر لها الا خادمة واحدة ، في حين انك لو احضرت لها ست خادمات لامكنهن انهاء الشغل سريعا بأن تدخل واحدة منهن يدها تحت كنبة . ولكنك مضطر بطبيعة الحال الى الا تملك الا أجر خادمة واحدة ، ولابد ايضا تطبطب على السجادة . فلا أنت اخذت دكتوراه تؤهلك للترقي في وظيفتك ، ولا أنت اشتغلت بالتجارة واثريت ، ولا انت أي شيء الا ذلك الرجل التنبل الذي يملأ لها البيت بالتراب ثم يقول لها نظفي يابت ! اسلك لقيت تلك جارية على آخر الزمن ! كان يوم اسود يوم ماشافت وشك العكر !

هذه الشتائم ليست من عندي طبعا ، وانما هي التي تدور غالبا في دماغ الانثى المجنونة اذ تمر بك وفي يدها النفضة . فضربها للسجادة والزرابة يعتبر بدلا من ضربك انت ، او على الاقل هكذا اشعر ، او على الاصح هكذا كنت اشعر انا في كل مرة وجدت فيها أمامي انثى محمومة في احدى تلك اللحظات المشؤومة .

في تلك اللحظات اريد ان اخنق الانثى وان اشرب من دمها ، وذلك بالرغم من ادراكي للدوافع الباطنة التي ارغمتها على هذا الجنون التنظيفي ، فهناك ظاهرة ثقافية معروفة خلاصتها : اذا كنت لا تستطيع ازالة الغبار عن روحك ، فعليك بازالته من النافذة والدولاب وما تحت الكنبة . غير ان ادراك الدوافع لا يغير من الامر شيئا . فلن تحضى الا ما علمني رجل سيكولوجي يسكن حلمية ان ادرك طبيعة دوافعه الى قتلي .

تلك هي اللحظات التي اتخلى فيها عن مناصرتي للانوثة ، ولعل ذلك بسبب انها اللحظات التي فيها تتخلى الانثى عن انوثتها . فمن حسن الحظ ان هذه اللحظات لاتتكرر كثيرا في الاناث اللواتي اعرفهن ، والا لكان الامر وبالا علي وعليهن . سحابة صيف لاتلبث ان تمر ، او — كما يقولون — علقة تفوت ولا حد يموت ! فلا شك ان الانثى اذا ما اغتسلت بعد تلك المعركة نفسا ، وتزينت وتعطرت ، وباتت بعد الغداء عسيلة مثلبة ، فانها تصحو في حال طبيعية من حيث المزاج المعتدل . بل ربما كان مزاجها أشد اعتدالا حيث تجلس بعد ذلك في الحجرة النظيفة اللامعة ، على الكنبة التي امتدت يد الخادمة تحتها !

محمد عفيفي

مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر

اكتوبر ١٩٦٣

تقدم طائفة من أحدث ما أصدرت من كتب ثقافية وعلمية للقراء في كل مكان

التخطيط من أجل برامج أفضل
الكتاب السابع من سلسلة «العلاقات الانسانية»
باشراف : الدكتور محمد عماد الدين اسماعيل والسيد سيد عبد الحميد مرسي
تحرير : جمعية تعليم الكبار الامريكية
مراجعة وتقديم : الدكتور محمد عماد الدين اسماعيل
الناشر : دار القلم — القاهرة
الثمن ١٠ قروش

التدريب في مجال العلاقات الانسانية
الكتاب الثامن من سلسلة «العلاقات الانسانية»
باشراف : الدكتور محمد عماد الدين اسماعيل والسيد سيد عبد الحميد مرسي
تحرير : جمعية تعليم الكبار الامريكية
ترجمة : الدكتور عبد المنعم شوقي
مراجعة وتقديم : السيد سيد عبد الحميد مرسي
الناشر : دار القلم — القاهرة
الثمن ١٠ قروش

التعليم بالوسائل السمعية والبصرية
باشراف : محمد علي حافظ
تأليف : بول ويتي
تقديم : محمد علي حافظ
الناشر : دار القلم — القاهرة
الثمن ٨ قروش

توجيه معلمي المستقبل في فترة التدريب العملي
تأليف : أرنست ملنر
ترجمة : السيد محمد العزاوي
مراجعة وتقديم : محمد سليمان شعلان
الناشر : مكتبة النهضة المصرية — القاهرة
الثمن ١٢ قرشا

البترول في خدمة العالم
ترجمة : الدكتور حسن حسني أبو السعود
تصدير : حسن جلال العروسي
الناشر : مكتبة الانجلو المصرية — القاهرة
الثمن ٢٠ قرشا

آراء فلسفية في أزمة العصر
تحرير : أدريين كوخ
ترجمة : محمود محمود
الناشر : مكتبة الانجلو المصرية — القاهرة
الثمن ٤٨ قرشا

قصة الذرة
الكتاب الثاني من سلسلة «العلم خطوة خطوة»
باشراف : الدكتور محمود عبد الواحد
تأليف : ماهي ، ايرا فريمان
ترجمة وتقديم : الدكتور محمود عبد الواحد
الناشر : مكتبة الانجلو المصرية — القاهرة
الثمن ٢٢ قرشا

جولة في عالم الهندسة
تأليف : انتوني فيلي
ترجمة : الدكتور أحمد عزيز كمال
الناشر : دار المعارف — القاهرة
الثمن ١٨ قرشا

تطلب من الناشرين والمكتبات الشهيرة — كتب لابد أن تقرأ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يكتبها هذا الأسبوع : محمد وجدى قنديل

لقاء فى ليلة حرب ..!

ذات ليلة فى صنعاء .. بعد الثانية عشرة .. ! الرياح تصفر خارج المبنى الضخم العائم بالقرب من قصر الضيافة ..

البرق يضىء حتى السحب المتراكمة وقمم الجبال المحيطة بالمدينة بالظلام .. والرعد يهز زجاج النوافذ وتزداد حدته تدريجيا حتى يتحول الى ما يشبه قصف المدافع .. الجو داخل المبنى وخارجه مشحون بأحداث المعارك الدائرة على الحدود فى الشمال وفى الشرق ولا ينقصه سوى هذه العوامل الطبيعية حتى تكتمل له عناصر الاثارة .. !

وكنت قابعا بملابس الميدان فوق السرير الحديدى الصغير فى احدى غرف الطابق الأعلى من هذا المبنى الذى تشغله قيادة القوات المصرية .. وكنت منهمكا أكتب رسالة صحفية عاجلة الى القاهرة عن التطورات الأخيرة للموقف العسكرى .. وكنت قادما لتوى على الأثر من جولة على مشارف راس المرقوب مع احدى دوريات الصاعقة .. وفجأة فتح باب الغرفة واندفع صديقى الضابط وشدنى من يدى وقال لى بلا مقدمات تعال بسرعة .. ! وقبل أن أفيق من المفاجأة وجدت نفسى اندفع معه على السلم الحجرى وأحكم أزرار البالطو الكاكى الثقيل بعد أن لسعنى البرد القارس فى الخارج ودلفت الى غرفة صغيرة فى الطابق الأول وعلى جدرانها خرائط متناثرة حديثة لمناطق اليمن ولمحت فى ركن منها — على ضوء المصباح الخافت — وجه ضابط يمنى شاب فى عيونه بريق متحفز .. وفى قسماته تصميم واصرار .. وفى سمرته رنة هدوء حالم .. وصافحنا .. وعرفت اسمه — النقيب على عبد الله السلال — وبعد دقائق أصبحنا أصدقاء .. وعرفت أنه قادم من أقصى الشمال — من حرض على الحدود السعودية المواجهة لمنطقة جيزان — فى مهمة عاجلة لا تستغرق أكثر من ساعات معدودات .. ويعود بعدها الى مركزه على الحدود .. وكانت هذه الفترة كافية لكى أجد صفحة مجهولة من صفحات التاريخ فى اليمن وبدأ ابن السلال يرشف رشفات من كوب الشاى الساخن .. وعبر حلقات الدخان التى ينفثها من سيجارته خرج صوته يحكى .. ويحكى :

نشأت مع الظلم فى عز قسوته .. ورأيت الاستبداد فى قمة ضراوته ..

ودخلت السجن مرتين .. مرة مع أبى فى سجن حجة الرهيب الذى لا يدخله الهواء ولا تعرف الشمس الطريق اليه وكان ذلك فى أعقاب انقلاب سنة ١٩٤٨ ضد الامام يحيى وبدأت بعد فشل الانقلاب عملية انتقامية واسعة ضد كل الضباط الوطنيين فى الجيش وحينما جاءوا للقبض على أبى القونى معه الى السجن القابع وسط جبال حجة ووضعونى فى الزنزانة الضيقة التى تنضح جدرانها بالرطوبة وبقيت شهورا لا أرى النور بدرجة انى كدت أصاب بالعمى .. وكانت هذه تجربتى الأولى مع الظلم التى سكنتنى فى سن مبكرة وزادت اصرارى على الثورة .. !

ومرة ثانية دخلت السجن فى سنة ١٩٥١ والصقوا بى أحراز منشورات وقنابل وأسلحة وكان عمرى وقتها لا يزيد على ١٢ سنة ولكننى كنت فتحت عيونى على السجن الكبير الذى يعيش فيه شعب اليمن وكونت مع بعض زملائى فى المدرسة جمعية سرية لتهريب الجرائد والمجلات المصرية من عدن وطبع المنشورات ضد حكم الامام .. وفى هذه المرة بقيت عامين كاملين بين جدران زنزانة مظلمة فى سجن القلعة وبدأت تتراكم طبقات الكراهية لأسرة حميد الدين فى صدرى .. يوما بعد يوم .. حتى خرجت من السجن وفى رأسى فكرة : لابد من الخلاص .. من الثورة .!

ودخلت بعد ذلك مدرسة الشرطة وكانوا يصرفون لكل واحد منا خمسة عشر ريالا كل شهر .. نأكل منها ونشرب ونشترى جميع لوازمنا .. وكانت بدورها مرحلة قاسية فى حياتى صقلت أفكارى وكنت أصوم جوعا فى معظم الليالى بعد أن تنفد الريالات منى .. وكان الامام أحمد يراقب مدرسة الشرطة بالذات بعد أن عرف من جواسيسه المنتشرين فى صنعاء ومن أن تكون بذرة الثورة الكامنة

وقطع الضابط الشاب على عبد الله السلال حديثه ورشف رشفات أخرى من كوب الشاى الساخن ثم مسح بيده على قسماته المتعبة وقال : تصور اننى لم أعرف أن أبى قائد الثورة الا ليلة الثورة ذاتها ..

وذلك لكى تتصور مدى السرية والكتمان اللذين أحاطا بهما الضباط الأحرار فى الجيش جميع عملياتهم وتحركاتهم لدرجة أن أبى لم يبح لى بكلمة واحدة عن التنظيم .. ولكننى من ناحيتى بدأت اتصل بالضباط الأحرار فى الجيش وكانت معظم اجتماعاتهم السرية تتم فى الكلية الحربية وكانت المكان الوحيد الذى يمكننا اللقاء فيه بعيدا عن عيون الامام لانه كان مسموحا للضباط بالمبيت فيها .. وكنا نقوم بتبليغ بعضنا بمواعيد الاجتماعات السرية .. وأخذنا نطبع المنشورات ونوزعها بأنفسنا سرا على دواوين الحكومة .. واتسع نطاق نشاطنا بعد أن عقد الامام صفقة الأسلحة السوفيتية وانظر تحت ضغط الخبراء الروس الى افتتاح كليتين حربيتين جديدتين فى الحديدة وفى تعز .. وهكذا جاءت الفرصة المواتية لبث الثورة فى صفوف الجيش من خلال هذه الكليات الثلاث .. !

وقد كان أبى طوال هذه الفترة يعلم بنشاطى مع الضباط الأحرار وكان يشجعنى باستمرار ويقول لى : (ان أمل الشعب كله معقود على ضباط الجيش للخلاص من حكم أسرة حميد الدين ..) وكان الصراع فى الشهور الأخيرة السابقة للثورة اشتدت حدته بين الحسن وبين البدر .. وكان الحسن يركز اهتمامه كله على القبائل حتى يتولى الحكم بعد الامام أحمد وكان البدر يركز نشاطه على الجيش ويعتمد عليه فى المعركة القادمة مع عمه .. وقد لعب هذا الصراع دورا هاما فى تطورات الثورة وفى انقاذ أبى من الموت فى اللحظة الأخيرة .. وكان الامام أحمد قد قرر التخلص من أبى واحس بخطورته فى الجيش فاستدعاه وأعطاه رسالة سرية الى ابنه البدر فى تعز وسافر أبى بها الى هناك ولم يكن يدرى أنها تحوى جملة واحدة « اصدر لكم السلال لعمل اللازم » وكان ذلك يعنى اعدامه .. وكان البدر فى ذات الوقت يكتل الجيش من حوله ويحاول اكتساب ثقة الضباط لحرب عمه الحسن — وكان ذلك قبل وفاة الامام أحمد بشهور قليلة — ولعب القدر دوره بالذات وانتهزها أبى فرصة كبيرة لاظهار ولائه للجيش .. ولم ينفذ أمر الاعدام فى السلال لانه يعلم مدى صلته بالضباط الأحرار .. !

ومرت فترة صمت فوق رؤوسنا رشف خلالها على عبد الله السلال القطرات الباقية من كوب الشاى الساخن ثم مضى يكمل الصفحة المجهولة ويقول :

لقد وضعنا احتمالات الفشل قبل توقعات النجاح خلال التدبير الأخير للثورة ..

وكتب جميع الضباط المشتركين فيها — وبينهم أبى — وصاياهم ليلة التنفيذ واستعدوا للموت فى حالة الفشل ..

كانت هناك خطتان للقيام بالانقلاب ضد البدر !

● **الخطة الأولى** كانت موضوعة على أساس القيام بالانقلاب فى الحال وكان يحبذها الضباط الشبان من الملازمين .

● **الخطة الثانية** كانت ترى انتظار لقاء الحسن والبدر فى صنعاء لتصفية الخلاف بينهما والاطباق عليهما والتخلص منهما دفعة واحدة .

ولكن تطورات الظروف بعد ذلك حتمت ضرورة صرف النظر عن الخطتين وتدبير انقلاب عاجل بعد أن كشفنا البدر وقرر اعدامنا وحدد ساعة الصفر وكانت بعد ثمان وأربعين ساعة واجتمعنا فى الخلايا المنتشرة فى الجيش وتقرر القيام بالانقلاب قبل ساعة الصفر التى حددها بأربع وعشرين ساعة .. وكان هذا هو الحل الوحيد للموقف المفاجىء .. وتم توزيعنا على المناطق المختلفة وذهبت الى الكلية الحربية لكى أعرف مهمتى السرية من قائد الثورة .. ودخلت غرفة صغيرة ليس بها سوى مصباح خافت ومنضدة وكرسى .. ووجدت المفاجأة أمامى .. انه أبى عبد الله السلال .. ولم ترتعد عضلة واحدة فى وجهه وهو يكلفنى بالعملية الانتحارية الأولى وكانت القبض على كبار ضباط الجيش الموالين للبدر — الزعيم محمد الضحى والزعيم عبد القادر أبو طالب — ونفذت العملية بنجاح .. وتوالت بعد ذلك العمليات الانتحارية .. عملية اعتقال جميع الوزراء والأمراء اليمنيين .. وكان أخطرهم الأمير حسن بن على .. ثم عملية مطاردة الامام المزعوم « المنصور بالله » بعد الثورة بأيام فى مدينة أنس وكان صديقا شخصيا للحسن وكان خطرا على الثورة فى أيامها الأولى بعد أن أخذ يجمع الأعوان من حوله ويضم بعض القبائل اليه .. ! وبعدها دفعنى أبى الى أبشع لحظة واحدة فى صنعاء .. وقال لى أمام الضباط الأحرار : مكانك لم يعد فى العاصمة .. مكانك الآن على الحدود — فى الشمال — فى مواجهة الخطر الذى يهدد الثورة .. وحزمت أمتعة الميدان وانطلقت مع القوة اليمنية الصغيرة الى حرض .. ودخلنا المعركة العنيفة مع القوات السعودية المتسللة من جيزان .. وبقيت فى الجبهة ثلاثة شهور ومن يومها لم أر بيتى ولا زوجتى ولا أخواتى الا الليلة .. منذ ساعة تقريبا .. !

وكان على عبد الله السلال يمسح ذرات التراب العالقة بوجهه من أثر الرحلة الطويلة حينما قلت له :

غريبة .. انك متزوج مع أن عمرك لا يزيد على ٢٢ سنة .. !

واختلس الضابط اليمنى الشاب ابتسامة عابرة على وجهه وبرقت عيناه وهو يقول :

نعم .. ومنذ خمس سنوات وعندى ولدان .. عبد الله وخالد .. !

واختلس نظرة سريعة الى ساعته ووضع الظرف الأصفر فى جيبه وصافحنى بيده اليمنى والتقط مدفعه الرشاش بيده اليسرى .. وغاب فى الظلام .. !

كلمة الى الترسو .. !

نصيحة بمنتهى الاخلاص لحضرات المخرجين العباقرة الذين يفاخرون باحتكار الترسو .. !

ونصيحة أخرى لحضرات المنتجين الأفذاذ الذين يهاجمون على الأفكار المحشوة بهز البطن وخناقات الفتوات .. !

نصيحة لكل هؤلاء .. وهؤلاء .. هناك فيلم اسمه « أيام نابولى الأربعة » .. حاولوا أن تتفرجوا عليه وتعلموا مهمة السينما الحقيقية من خلاله .. ثم تعالوا وناقشونى .. ربما أكون مخطئا فى تقديرى .. !

وصدقونى اذا قلت لكم اننى أصبحت أشعر بحسرة شديدة على أفلامنا بلا استثناء سواء الأفلام الترسو أو الأفلام الوطنية التى شوهت معالم تاريخنا وأقحمت عليه الحشو التافه .. عدا فيلمين أو ثلاثة آخرهم صلاح الدين .. أما الباقى .. . . !

وقبل أن أمضى فى هذه المناقشة الصريحة مع المخرجين العباقرة والمنتجين الأفذاذ أحب أن أقف قليلا أمام هذا الفيلم — بالذات — الذى شدنى اليه ساعتين كاملتين بلا ملل .. وبلا خناقات الفتوات ومواقف اللوعة والهيام .. ولا الى آخر القائمة الطويلة الرهيبة التى تعودنا عليها فى أفلامنا .. وانما الفيلم مجرد صورة متحركة نابضة بالحيوية للأيام الأربعة التى عاشتها نابولى تحت الظلال السوداء لحكم النازى بعد أن استسلمت الحكومة الايطالية للحلفاء فى الحرب العالمية الثانية .. وأخذت قوات ايزنهاور تشق طريقها الى المدينة وبدأ الألمان يحرقون مصانعها ومنشآتها ويخربون مبانيها ويقتلون رجالها رميا بالرصاص فى الاستاد الكبير قبل أن يتراجعوا ويخرجوا من نابولى .. ومضى الطغيان يحفر خطوطه العميقة فى نفوس سكان نابولى فى اليوم الأول ثم تحول الى مقاومة فردية صغيرة فى اليوم الثانى .. واتسع نطاقه وانقلب الى مقاومة شعبية منظمة ضد الألمان فى اليوم الثالث .. كل ذلك عشت فيه ونبض قلبى معه وسط صور انسانية مرسومة بدقة وملامح لنضال شعب منقولة من الواقع .. ولا أستطيع أن أقول أن هناك لمسة سينمائية .. فيها غرام .. أو لوع .. أو هيام .. تربط سياق الفيلم .. ولا أستطيع أن أقول أيضا ان هناك بطلا أو بطلة للفيلم وان سكان نابولى كلهم كانوا الأبطال .. حتى الكومبارس الصغير ولم يزد دوره على دقيقة فى شخصية الفلاح الذى أملى شروط نابولى على القائد الألمانى .. كان بطلا .. ولا أبالغ اذا قلت ان كل دقيقة مرت من الفيلم كانت تحمل معها بطلا جديدا .. سواء رجلا أو امرأة أو طفلا .. والسبب بسيط للغاية .. لقد تحولت السينما الى حياة ولم تحاول تحويل الحياة الى سينما .. !

البدر المخلوع كاد يكشف الانقلاب

ويجرنى هذا الحديث الى بورسعيد بالذات وفى اعتقادى ان ما حدث فيها خلال الأيام المشهودة التى عاشتها تحت الارهاب الانجليزى — الفرنسى فى حرب السويس .. هذه الأحداث المليئة بالبطولات .. النابضة بالمقاومة الشعبية .. كافية لملء عشرة أفلام مثل « أيام نابولى الأربعة » وزيادة .. ولو حاول كتاب القصة السينمائية والمخرجون العباقرة الرجوع ولو مرة — واحدة — الى الملفات السرية للمخابرات الحربية لوجدوا فيها وقائع تفوق الخيال .. فى روعتها .. وفى انسانيتها .. وفى الدقة التى أخرجها بها القدر .. !

والمناسبة الأول ان جميع أهالى بور سعيد ثائرون على الأفلام .. التى أسموها وطنية .. والتى نزلت الى الأسواق لتصور كفاحهم ..

وسمعتهم فى أكثر من مناسبة يهاجمونها ويقولون انها كانت عبارة عن عسكر وحرامية وخناقات فتوات .. لا أكثر ولا أقل .. وخذوا مثلا فيلم اسمه « حب من نار » والغرض أن يصور أحداث بور سعيد الخالدة .. وسمعت حينما رأيته منذ سنوات .. وخرجت من المخرج والمنتج والمؤلف .. وكاد وقتها سكان بور سعيد ان يحطموا دار السينما التى قامت بعرضه .. والمهم عدهم .. وتصوروا مثلا منظر الفدائية من بنات بور سعيد تروح لفدائية أخرى وسط المعركة والمحاصرات والقنابل وأزيز الرصاص انها تريد خطف حبيبها الفدائى .. وتصوروا منظر الفدائية — وهذا هو الغرض فى دورها — التى تصطاد الجنود الانجليز من المعسكرات وتقودهم الى الأماكن المقطوعة كى يقتلهم الفدائيون .. وتصوروا ان المقاومة الشعبية فى بورسعيد كانت تمشى هكذا وقوفها .. من المشاهد المشوهة لتاريخنا والتى تمتلىء بها معظم الأفلام الوطنية المصرية ..

وانى أسائل .. أليست عملية تزييف الواقع .. أليست جريمة تشويه للتاريخ .. أليست اساءة لصور النضال الوطنى الحقيقى .. ؟

والكارثة — كل الكارثة — أن يجىء أحد المخرجين العباقرة ويصيح فى وجهك بكل جرأة : الترسو يا أستاذ .. الترسو عايز كده .. ! يا سلام .. !

اسمحوا لى أن أقول لكم :

انتم وحدكم أيها العباقرة .. أيها الأفذاذ .. الترسو .. ترسو السينما المصرية .. !

محمد وجدى قنديل

أخبار اليوم
أسسها سنة ١٩٣٤ محمد التابعى
تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم
أسسها سنة ١٩٤٤ مصطفى أمين وعلى أمين

مدير التحرير
مصطفى أمين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الأخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الأخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٦٩٧٤٤

الاشتراكات
البريد العادى
ج ، ع ، م ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان — باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية أو ٩,٥٠ دولار أو ٣/٢/٢ جنيهات استرلينية .
البريد الجوى
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة أو من وكلاء الاشتراكات فى الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وأنت أيضاً ستقتني يوماً هذه الجوهرة الرائعة: ساعة زودياك!

Zodiac

ساعة رجالي:
غطاء وأسورة ذهب عيار ١٨ قيراط - ميناء ذهب مرصع بالماس - حركة دقيقة تعمل أوتوماتيكيا بها تقويم محصنة ضد الصدمات والماء..

ساعة حريمي:
غطاء وأسورة ذهب عيار ١٨ قيراط - ميناء وأرقام من الذهب - زجاج سفير متين - حركة دقيقة محصنة ضد الصدمات

زودياك

إذا كنت ترغب في إظهار شعورك نحو من تحب وأن تثبت تقديرك له ... قدم إليه فخر الساعات السويسرية وأدقها: ساعة زودياك، وسوف تهنئ نفسك على هذا الاختيار الموفق. إذ أن زودياك هي الساعة ذات الشهرة العالمية بالضمان الكتابي المعترف به دولياً وهي الساعة التي تقدرها أكثر من ٧٥ دولة. إن زودياك تعتبر اليوم أروع ساعة لصفوة الشخصيات في العالم أجمع...

الوكلاء الوحيدون:
الخليج العربي: **محمد عبد الله الشهاب** شارع عبد الله السالم - الكويت ● العراق: **علي حسين الناعاقي وشركاه** - شارع الرشيد بغداد
لبنان: **جاك ج. جيداكو** - باب إدريس - بيروت ● سوريا: **هنري جورج جبرمال** ص. ب ٤٤٠ حلب

زودياك رمز الدقة منذ عام ١٨٨٢ في لوكل - سويسرا

Montres de précision Zodiac, Le Locle, Suisse

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

Akher Saa - 1511, 9 Oct. 1963

العـدد ١٥١١ – ٩ اكتوبر ١٩٦٣

حقيقة أسطورة أدهم الشرقاوى! (ص ٣٧)

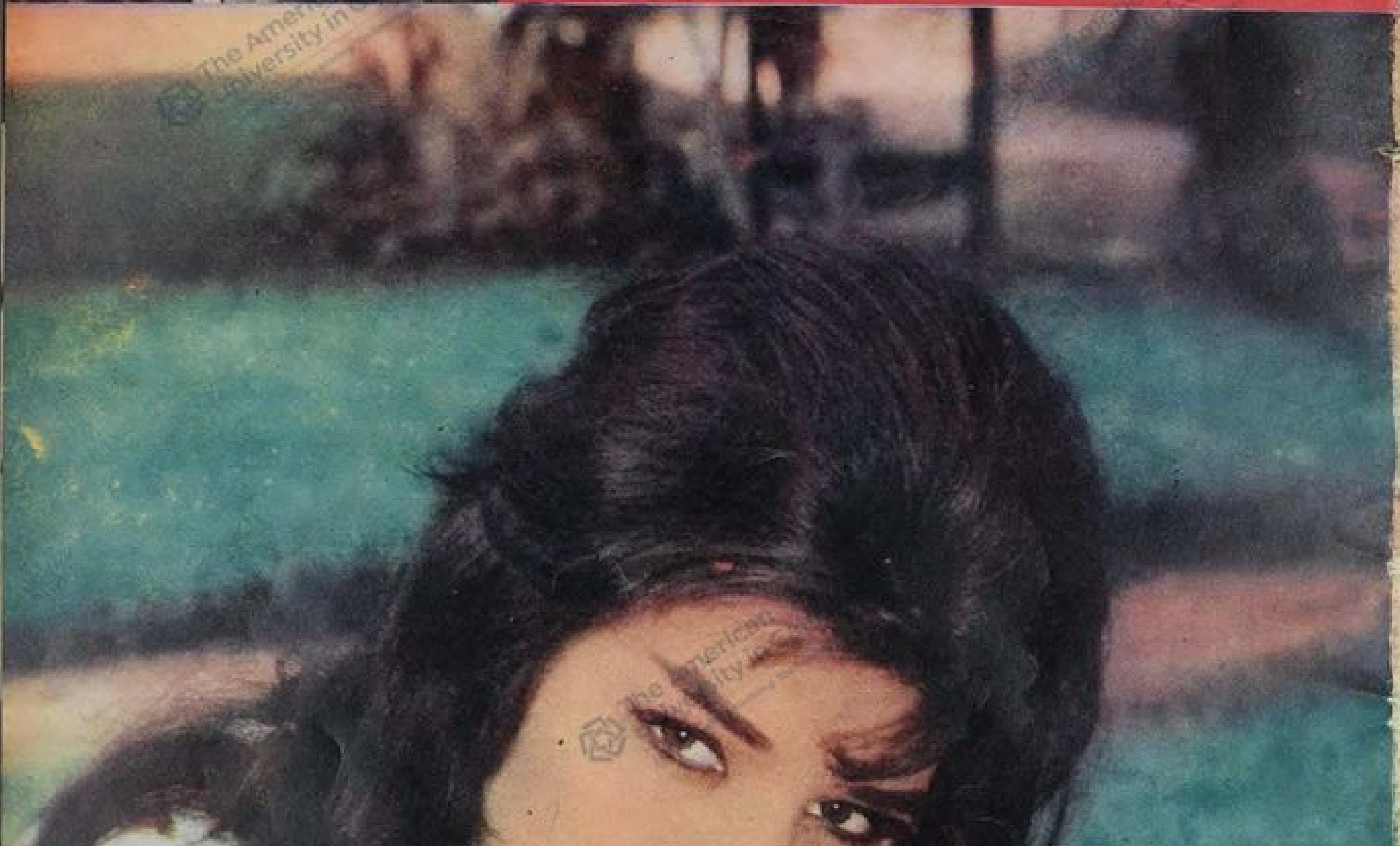

نجوى فؤاد
بطلة فيلم
ثارية الجبل

ماذا فى دمشق؟

(أسرار ما يجرى داخل قيادة البعث فى سوريا – ص ١١)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم أحمد الصاوي محمد

طالبات حلوان

الطالبات اللواتي حصلن على الاعدادية هذا العام ! واللواتي رفضت المدرسة الثانوية بنات حلوان قبولهن لان مجموعهن اقل من المقرر يستحققن الانقاذ من التشرد !

ومن المعروف ان حلوان ليس بها الا مدرسة اعدادية واحدة للبنات تصب في مدرسة ثانوية بنات واحدة ايضا ويوجد بها الآن عالية الآن : فصل بأكمله ! لان نسبة النجاح في الاعدادية بنات ٥٥ في المائة أي نصف عدد الطالبات المفروض دخولهن في المدرسة الثانوية بنات حلوان . وفتح فصل واحد يحل كل مشاكل الطالبات الحاصلات على الاعدادية هذا العام بمدينة حلوان وعددهن ٣٥ طالبة .

فلماذا لاتخفض نسبة القبول أسوة بالجامعات التي حلت المشكلة بفتح باب التنسيق عدة مرات وتهبطت نسبة القبول ٥٠ في المائة ؟! ..

عن الطالبات
هانم مهدي حجازي
شارع مصطفى فهمي — حلوان

عادت الى بيتها ! ..

اننا نوافق على اقتراحكم في « ماقل ودل » أن يدخل الموظفون في الساعة التاسعة صباحا — بعد دخول المدارس كلها — ويخرجون الساعة ٣ مساء .. نحن موافقون جميعا ! ..

حبذا لو تواضع وتراجع الذين اصدروا قرارا بجعل الموظفين يحشرون الى مكاتبهم في السابعة والنصف صباحا ! وليتهم يركبون معنا نحن الطيبين في الركوب ! الاتوبيسات مرة واحدة ! .. فالساعة السابعة صباحا ! ونحن امام اتوبيس ٨ في شارع الهرم اجارك الله يا سيدنا مش قادرة اقول لحضرتك القسم لسيادتك لاننى بعد دخول المدارس وقفت من الساعة ٧ الى ٨ر٣٠ صباحا كي اركب حتى وصلت الى عملى ! .. محال .. واخيرا رجعت من حيث اتيت لانه مرت ساعة ونصف على الميعاد الرسمي .. أعمل ايه ؟ يعني اخذ تاكسي كل يوم واجيب فلوس منين .. والله ده حرام .. حافظوا على اخواتكم وزوجاتكم الموظفات واحفظوا سمعتنا وجمال مدينتنا من منظر اتوبيس ٨ شارع الهرم شارع الخلود والجمال فهو اسوأ دعاية لبلادنا امام السياح ! ...

عايدة خالد
الحمامية

برقية في ٢٠ ساعة !

في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاحد ١٥—٩—٦٣ ارسلت برقية من سنترال العتبة رقم ٩٤ ايصال ٤٢٠٤٣٣ الى فرشوط لانتظاري انا واسرتي في قطار الصباح الذي يصل فرشوط في العاشرة .. ولكن يظهر ان هذه الساعات التي تزيد على العشرين لم تكف لكي يصل التلغراف !! .. ولما وصلت في العاشرة والنصف الى محطة فرشوط ولم اجد منتظرا ! توجهت الى مكتب تلغراف المحطة مستفسرا عن وصول البرقية ولم كانت دهشتي بالغة حين اخبرني الموظف المسئول بعد طول وقوفي بأن البرقية لم تصل ! فخرجت اضرب كفا بكف ثم فوجئت بعد ذلك بمن يناديني لمقابلة الموظف مرة ثانية .. وقد اخبرني بدون مبالاة بأن البرقية وصلت في السادسة مساء ، واعطاها الساعي لتوصيلها .. وعلمت بعد وصولي الى القرية التي تبعد ثلاثة كيلومترات عن محطة السكة الحديد أن ساعي التلغراف لم يسلمها الا في العاشرة والنصف صباحا مما كان سببا في عدم الانتظار .. وهو استهتار يعرض مصالح الناس للضياع

جمال الدين حامد عبد القادر
بمبوت الازهر بشبيبا
١٨ ش رشدي إمبابة

شكرا لوزارة المواصلات

أرجو قبول عظيم شكري لنشر شكواي في « ماقل ودل » وقد استجاب اليها المسئولون فورا ! وحضرت الى لجنة من القاهرة لبحث الشكوى واجراء التحقيق . فأرجو أن تقدموا اخلص الشكر واعطره للسيد الدكتور وزير المواصلات والسيد الدكتور مدير عام هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية فقد امر سيادتهما باجراء التحقيق للحال وهذا ليس بغريب على رجال حكومتنا الرشيدة ومانعهده فيهم من رعاية المواطنين الكادحين في كل مكان من جمهوريتنا العزيزة ، حفظها الله واعلى شأنها في ظل قائد نهضتنا رائد العروبة الرئيس جمال عبد الناصر اعزه الله ..

مصطفى محمد علي
رئيس الحملة الميكانيكية بالشركة العامة للانشاءات بكوم امبو

قلوب في البريد

بقلم ابراهيم المصري

كان زميلا لي في الجامعة «فاحببني واحببته انا ايضا من فرط اعجابي بذكائه وتفوقه الدائم على اقرانه . فلما تخرج تزوجته . وسرعان ماتبدل كل شيء فيه . نسي مايفرضه عليه علمه وثقافته . والف صحبة رفاق السوء . وشرع يسهر في الخارج ويقامر ويسكر ويتصل بالنساء . ويعاملني انا المرأة المتعلمة الصابرة البالغة اسوأ معاملة . بل ويضربني احيانا ويهينني . ومع هذا كله فانا لم افكر حتى الآن في الانفصال عنه لانني احبه واخشى من الطلاق على مستقبلي فماذا يجب ان افعل كي ارده عن غيه واهديه سواء السبيل . لقد تزوجت رجلا متعلما كنت اعتقد أن علمه لابد أن يرفعه ويعصمه . واذا بي اجد المتعلم لا قلب له ولا ضمير اني خائفة على نفسي ، وخائفة من لحظة يأس تعصف بي وتدفعني الى المغامرة بحياتي ومستقبل طفلي كي انقذ نفسي وأعيش ...»

زوجة معذبة — بالقاهرة

انك كبيرة القلب ونبيلة النفس ياسيدتي . وليس لي وسعني الا ان اقول لك اصبري ايضا وتحملي لك تحسين زوجك . والحب يصنع المعجزات . فتغلبي بالتي لا بالعنف وبالسماحة لا بالحقد . ولا تدعيه يشعر في بيته نقصا . او ان طاعة فائقة وشرابه وتحيا . والاهم من هذا كله أن تتحاشي اثارة المنازعات البيتية حول مسلكه . ثم تتحيني الفرص التي يجب فيها هذا المسلك مواقب وخيمة عليه هو نفسه او على بيته او على طفله . كي تنبهيه الى خطورة زلاته . في عبارة رقيقة توقظه ولا تستفزه . ان الرجل المنحرف لا يهتدي الا اذا واجه بعين رأسه العاقبة الوبيلة التي تنجم عن سوء سلوكه . فيوجد بغريزته في الوقت نفسه انسانا معذبا كريما لايشمت فيه بل يغفر له ويحاول ان ينصحه وهو يحنو عليه . فالتمس هذا الاسلوب ياسيدتي حرصا على بيتك ومستقبل ولدك . واكبر ظني ان زوجك المتعلم لابد أن يتأثر به على مر الزمن ويستقيم . أما انا وقد روعني ماقلته . فراعني ان اعتد اليها نظر الازواج المتعلمين الذين تتعارض اخلاقهم مع مستوى ثقافتهم وعلمهم ، وأن أقول لهم : أية قيمة للعلم ان هو لم يهذب الاخلاق ، واية قيمة للفرد اذا كان متفتح العقل وفاسد الوجدان ؟ متحضرا في مظهره ومتوحشا في مسلكه ، لا قلب له ولا ضمير ، ان ماتشكو منه صاحبة الرسالة وطائفة كبيرة من النساء المتعلمات هو هذا التناقض الصارخ بين علم بعض الازواج وتصرفاتهم بين ثقافتهم وغرائزهم بين مايشدقون به من ثقافة وبين ماهم عليه في حياتهم الزوجية من انانية وقسوة واستهتار . وليس شك في ان الثقافة الحقة التي تقترن بواجب منهم تحل عليه الآمال الكبيرة . فانها خبيئة تكون خيبتها عندما يتبين لها ان علم زوجها قشرة براقة . وثقافته طلاء خادع . وعلمه قوة فاشلة تعجز عن ضبط شهواته ولتحقيق ذلك الانسجام المنشود بين فكره وسلوكه انها لتتمرد عندئذ على الزواج فتهدم بالطلاق بيتها . او تنحرف هي الاخرى وتسقط . او يدب فيها الضعف واليأس فترضى بحياة الذل والهوان وتموت شخصيتها كامرأة متعلمة ذات عزة وكرامة . فليعلم اذن كل شاب مثقف ان لا قيمة البتة لثقافته ان هي لم تغرس في نفسه مبادئ ثابتة . تستحيل الى قوى معنوية هائلة يطبقها على حياته ويوجه بها سلوكه . ويعرف بوساطتها كيف يرقي بقلبه وعواطفه وضميره . هذه هي قيمة العلم . وبدونها يصبح المتعلم شرا من الجاهل . لأن عقل المتعلم متى انحرف عن طريق الخير ، كان اقدر من غريزة الجاهل على ارتكاب الشر وهكذا ينقلب المتعلم المغرور بعلمه الى وحش في صورة انسان .

لاتعتمد على الحب وحده

كلما اجلت الطرف حولي وجدت الفتيات صديقاتي اللاتي لم يتزوجن عن حب متحسرات وتاعسات . فانا اريد ان اتزوج الشاب الذي احبه ولكن اهلي يقولون لي ان الحب فاتر وانه لا يمكن أن يحقق السعادة في الزواج . فما رأيك انت ؟..

ن . م . « بالاسكندرية »

انا افضل ان تتزوجي عن حب على شرط أن تفهمي أن الحب وحده لايضمن السعادة الزوجية . وأن مايضمنها حقا هو الحب مقرونا بعقلنا وارادتنا وقدرتنا على التكيف اليومي بواقع حياتنا . وانت اذا تزوجت عن حب ثم لم تعرفي كيف تكيفي اخلاقك وطبعك بالواقع الملموس من اخلاق وطبيعة زوجك . فلابد أن تشقي في حياتك بالرغم مما ملأ حبك . فالحب شيء من السعادة في الحب وحده والتزوجيها من ارادتك لا من نياتك الغرامي فقط وعندئذ تصبح السعادة من صنع عقلك الواعي وقلبك المحب . لا من نزوات خيالك الجامح الذي لابد ان يشوش فكرك ويفسد تصرفاتك . كي يفسد آخر الأمر حياتك كلها .

عزيزي المحرر

يقدمه : محمد وجيه قنديل

عزيزي المحرر :

اطلعت منذ فترة على مجلة المانية اسمها « توتو » مطبوعة بطريقة فاخرة بدرجة ان الخطوط الرفيعة والملامح الدقيقة على الوجوه تكاد تنطق من الصور الملونة او غير الملونة .. كذلك ادهشني العدد الاخير من مجلة « لايف » بطباعته النظيفة الواضحة ونفس الشيء بالنسبة لمجلة « ماتش » والاحظ من خلال ذلك أن هناك تطورا واسعا يحدث في أرجاء العالم في طباعة المجلات .. ويهمني ان اعرف موقف « آخر ساعة » من هذا التطور .. ؟

حمد فؤاد المحامي — القاهرة

عزيزي القارىء :

الواقع ان الاقسام الفنية في مؤسسة اخبار اليوم تبذل اقصى طاقتها في الوقت الحاضر لتحسين طباعة آخر ساعة .. ويقوم الفنيون في المطابع باجراء تجارب دقيقة على انواع الحبر والورق المستخدمة في الطباعة .. ولعلك لاحظت التحسن الواضح الذي ظهر في طباعة المجلة خلال الاسابيع الاخيرة وذلك نتيجة لتجارب عمالنا وخبراء مطابعنا .. ونفس الوقت يهمني ان اهمس في اذنك بان آخر ساعة تعاقدت على شراء مطابع جديدة للالوان .. من احدث طراز — وسوف تبدا الطباعة عليها فور وصولها .. وهكذا نمضي مع التطور الجاري من حولنا في الطباعة .. !

عزيزي المحرر :

اثارني ذلك الاهتمام الكبير الذي اعطاه الصحفيون — في الداخل وفي الخارج — لفضيحة كريستين كيلر واسرفوا في الحديث عنها ووصلوا الى تفاصيل دقيقة حساسة ووقائع مخجلة كنت اود الا تنشر على هذا النحو .. ومن تكون كريستين كيلر حتى يهتم بها مراسلو الصحف ووكالات الانباء ، وكلهم يحاولون تمجيدها والاشادة بشخصيتها كأنما حققت مجدا كغزو الفضاء .. وأفردوا للحديث عنها وعن فضائحها الخلقية مساحات كبيرة كان الاولى أن تمتلئ بما هو أجدى وانفع .. وقصة كريستين كيلر لا تخرج عن كونها حقارة من حقارات الفضيلة وجدت من يشجع فيها لطفا .. واني اتساءل بحيرة .. لماذا كل ذلك الاهتمام تجاه غانية بريطانية .. ؟

عيسى متولي — بنك مصر

عزيزي القارىء :

لقد نظرنا الى فضيحة كريستين كيلر من وجهة نظر اخرى تختلف تماما عن عوامل الاثارة التي اهتمت بها الصحف الاوربية .. وركزنا على زاوية معينة منها وهي كشف الانحلال الرهيب الذي ينخر في المجتمع البريطاني ويحكم السياسة البريطانية .. ويكفي ان هذه الفضيحة قد كشفت النقاب عن الطريقة الغبية التي يدير بها الوزراء المحافظون سياستهم والمؤثرات التي تتحكم فيهم .. لقد كنا نضع اصابعنا على مواطن الضعف في المجتمع البريطاني ولم تكن تتجه بها ابدا الى مواطن الاثارة في كريستين كيلر .. !

عزيزي المحرر :

كنت في رحلة أخيرة الى منطقة الواحات وراعني جمالها الساحر وطبيعتها الاخاذة ولم اصدق عيوني وتصورت انني اتجول في جزر المحيط الهادي .. وقبلها كنت في شاطىء سيدي عبد الرحمن وقضيت اجازتي الصيفية هناك وكان المفروض أن أسافر الى مرسى مطروح ولكن [illegible] المجهول اجتذبني [illegible]

البلورية .. وحينما عدت امسكت بالقلم لكي اطلب منكم الانطلاق الى هذه المناطق الحلوة من بلادنا واعادة اكتشافها بالصورة والقلم .. ؟

دكتور حرب فوزي
الاسكندرية

عزيزي القارىء :

قبل ان يصلنا خطابك كانت بعثة صحفية من آخر ساعة تنطلق الى مناطق الواحات مع بعثة فنية اخرى من وزارة الارشاد .. وكانت البعثة مكونة من الزميل محمد تبارك والمصور محمد رشوان وسهر الاثنان بجوار خريطة كاملة للواحات الداخلة والخارجة والبحرية .. وعكفا على دراسة مناطقها وطرقها قبل السفر .. وفي اعتقادنا ان هذه هي المهمة الحقيقية لآخر ساعة : اعادة اكتشاف بلادنا !

عزيزي المحرر :

لماذا لا تنشرون بانتظام صور العرائس في مجتمع آخر ساعة ؟ .. وخصوصا انها لا تهم اهالي العرائس وحدهم وانما تدخل الفرحة على قلوب جميع البنات .. وتأكدوا ان الزغرودة التي تنطلق في أي بيت يتردد صداها في البيوت المجاورة .. !

فاطمة الجندي — القاهرة

عزيزتي القارئة :

السبب في انقطاع صور العرائس بعض الوقت من صفحات المجتمع أن الفانون كان في اجازته الصيفية ولكنه عاد اخيرا من الاسكندرية ورأس البر وعاد يزاول نشاطه على نطاق واسع .. وانتظري الى صفحة العرائس في العدد القادم وسوف تتأكدي بنفسك .. !

عزيزي المحرر :

قولوا للكاتب الساخر محمد عفيفي ان قلبه اصبح بخيلا هذه الايام .. واشفق الصفحة التي يكتبها تتناقص حتى وصلت الى النصف فقط .. اننا ننتظر طوال الاسبوع لكي نبتسم مع عفيفي ونلتقط لحظات باسمة مع قلمه الساخر .. قولوا له ان يملأ الصفحة التي لا نشبع منها أبدا !

جلال محمود — بلبيس

عزيزي القارىء :

هذا وعد من الكاتب الساخر محمد عفيفي .. بأن يملأ صفحته تماما حتى تفيض على صفحة اخرى من آخر ساعة

عزيزي المحرر :

برد الشتاء بدأ يدق الابواب .. ولسعاته الرطبة اخذت طريقها الى نسمات القاهرة في الليل ومع ذلك فقد تأخرت آخر ساعة عن نشر اخر ازياء الشتاء كما عودتنا كل موسم .. اننا ننتظر دائما ان تنتقل الينا ازياء لندن وباريس وروما ونيويورك وبرلين على صفحات آخر ساعة ونلتقي مع آخر خطوط الموضة .. يا ترى ماهو السر ؟

امال زكي — القاهرة

عزيزي القارىء :

لا يوجد اي سر .. كل ما هناك ان قسم التصف العلو حشد جميع مجهوداته لتغطية اخبار الموضة الجديدة للبرد في القاهرة والاسكندرية كما كلفتنا . الييس رئيسة القسم جميع مراسل آخر ساعة في عواصم اوربا وامريكا بتغطية اخبار موضة الشتاء وقد تأخرت الرسائل القادمة من خارج الحدود بعض الوقت لبدء التأخر موسم الموضة هناك .. ويجري الآن اعداد جزء خاص من آخر ساعة لتقديم احدث الازياء ..

حديث صريح للرئيس عبد الناصر

آخر ساعة تسجل

هذا اللقاء الصحفي

ماهو اساس التنظيم الاقتصادى فى بلدنا ..؟ وهل نشجع راس المال الاجنبى بدون تهديد ..؟ وهل الاتحاد الاشتراكى صورة من الاتحاد القومى ..؟ وهل نقبض على الصحفيين الشيوعيين؟ ولماذا ننتج الصواريخ؟ وما هى حقيقة الخبراء الالمان الذين يعاونون فى ابحاثها ..؟ وكيف ينتهى النزاع مع اسرائيل بالسلم ام بالحرب؟ كل هذه الاسئلة اجاب عنها الرئيس جمال عبد الناصر بصراحته المطلقة وبقلبه المفتوح امام ٢٠٠ صحفى جاءوا من ٥٩ دولة وتكلم الرئيس فى هذا اللقاء ووضع النقط فوق كل الحروف وكانت آخر ساعة تسجل المؤتمر من بدايته ..

تصوير: احمد يوسف (كبير مصورى اخبار اليوم)

https://t.me/megallat

digitalcollections.aucegypt.edu

هكذا وصل الدخل القومي إلى ١٥٣٢ مليون جنيه .. وارتفع استثمار الصناعة إلى ١٥٥٠

● ســـال وفد كوبا عن التنظيم الاقتصادي في الجمهورية العربية المتحدة والنتائج التي حققها ..؟

وقال الرئيس : ان اساس التنظيم الاقتصادي في بلادنا هو اعادة توزيع الثروة وتوسيع قاعدتها وهذا ما نعبر عنه بالكفاية والعدل .. الاساس هو تجميع المدخرات ووضع خطة شاملة للانتاج والتطبيق الاشتراكي لتنظيم الحرية الاجتماعيــة وضرورة سيطرة الشعب على كل وســائل الانتاج وخلق قطاع عام والملكية عامة للشعب بالنسبة للصناعات الخفيفة والتطبيق الاشتراكي في الصناعة الثقيلة والمتوسطة والتعدينية .. والتجارة الخارجية نص الميثاق على ان يشرف عليهـا الشعب اشرافا كاملا .. الاستيراد مؤمم ١٠٠ ٪ والتصدير مؤمم ١٠٠ ٪ .. ملكية الارض ١٠٠ فدان للفرد كحد أعلى .. أســاس التنظيم الاقتصادي هو الضرائب التصاعدية وفرض ضريبة أعلى ٩٠ ٪ . ٨٥ ٪ من القطاع الصناعي مؤمم .. الاستثمار في الصناعة وصل الى ١٥٥٠ مليون جنيه وحجم العمالة وصل الى ٨٦٢ الف مشتغل جديد .. تقرر التأمين الاجتماعي والمعاشات للعمال وتصرف لهم تعويضات عند العجز والمرض ومعاش عند انتهاء العمل .. والانتاج في بلادنا وصل في العام الماضي الى ٣٠٧٩٫٦ مليون جنيه والزيادة في الدخل القومي اكثر من ضعف الزيادة في عدد السكان .. ميزانية الخدمات للشعب وصلت ١١٠٠ مليون جنيه .. ونصيب الفرد من الخدمات الصحية عشرة أضعاف نصيبه عام ١٩٥٢

● وســال وفد ايطاليـا عن مدى تشجيعنا لرأس المال الاجنبي دون أي تهديد له ..؟

وقال الرئيس : اننا نطبق النظام الاشتراكي طبقا لما جاء في الميثاق على اساس من الكفاية والعدل لكل مواطن الحـق في ثروة بلده وأرباح رؤوس الاموال الاجنبية كانت كبيرة مثلا شركة قناة الســويس كانت أرباحها عام ١٩٥٦ ٣٢ مليون جنيه وكان نصيب الحكومة منها مليون جنيه فقط والباقي يذهب للشركة فرضت علينا نتيجة للسياسة الاستعمارية وبعـد تأميم القناة عادت اموالها للشعب .. البنوك كان جزء منها اجنبي وأممت البنوك وشركات التأمين لخدمة الشعب واصبحت لا تعمل بوحي من الخارج وشركات التعدين والمصانع كانت تخدم الاستعمار اما الان فهي في خدمة الشعب وأممنا كل الشركات الانجليزية والفرنسـية والبلجيكية واصبحنا في عهد يتمثل فيه كل معنى لكلمة الاستقلال الاقتصادي الذي تم تحقيقه في بلادنا ١٠٠ ٪ الاستقلال السياسي لا يتم الا اذا سار جنبا الى جنب مع الاستقلال الاقتصادي .. لا نشجع رأس المال المستغل ونفضل القروض لان رأس المال الاجنبي سيحقق أرباحا ويطالب بتحويلها للخارج ولذلك فضلنا القروض التي نسددها على سبع او عشر او اثنى عشرة سنة . هناك استثناء للصناعات التي تحتاج استمرار البحث العلمي .

● سال وفد فرنسا عن الحقائق التي اثيرت عنها ادارة مصر لقناة السويس ؟

وقال الرئيس : ان المرشدين والتراجم فرنسيون وانجليز انسحبوا في سبتمبر سنة ١٩٥٦ ليعطلوا الملاحة في قناة السويس واستعنا بدول العالم المؤيدة للحرية والمحبة للسلام ووصلنا عددمن المرشدين بالاضافة الى عدد من المرشدين المصريين وعدد من ضباط الســلاح البحري المصري واستمرت الملاحة دون توقف وكان بعضهم يعمل ٢٤ ساعة لانه واجب وطني .. بعد الازمة عملت الهيئة على زيادة دخل القناة وانفقنا على توسيع القناة حوالي ٤٨ مليون جنيه وهذا المبلغ يساوي اربعة أمثال ما أنفقته الشركة خلال ٨٧ سنة . ايراد القناة وقت التأميم كان ٣٢ مليون جنيه ووصل الان الى ٥٥ مليون جنيه استرليني .. الماضي كان في القناة ٣٥ قدما ووصل الان الى ٣٧ قدما والســفن حمولة ٥٠ الف طن تستطيع المرور في القناة الان . من الممكن ان تمر ناقلتان في بعض المناطق ووسائل الاتصال أصبحت بالالاسلكي وتحسنت ارصفة بورسعيد والشيء حوض عائم ووسعت ورش الصيانة وبنيت ترسانة لبناء السفن حمولة ٢٥٠٠ طن وسنبدأ في العام القادم في انتاج السفن حمولة ٧٠٠٠ طن

● سال وفد فرنسا ايضا عن الاتحاد الاشتراكي العربي وعلاقته بالاتحاد القومي ..؟

وقال الرئيس : انه لكي نفهم الاتحاد الاشتراكي العربي يجب أن تكون لدينا صورة عن التنظيمات السياسية أيام ثورة ١٩١٩ التي كانت وطنية ثم أصبحت زائفة .. كانت الاحزاب تمثل الاقطاع وتحالفه مع رأس المال وكنا سنتركهم خطأ وطلبنا من حزب الاغلبية أن يتولى السلطة وعبدالبرلمان والهدف الاساسي كان تحديد الملكية .. ورفض حزب الوفد تحديد الملكية .. كان هذا الامر يعني تحرير المواطن والفلاح وكان الفلاحون تحت حكم الاقطاع عناصر مسحوقة .. الاقطاعي يملك كل شيء وله وحده حق الاشتراك في المنظمات السياسية . وحصل تصادم نتج عنه تصفية كل هذه الاوضاع وكان لابد أن نقضي على تحالف رأس المال وان نقيم بدلا منه تحالف الفلاحين والعمال والجنود والمثقفين والرأسمالية الوطنية وهذا استدعى تكوين الاتحاد الاشتراكي العربي ليمثل الوحدة الوطنية واشترط أن يكون ٥٠٪ من عدد اعضائه من العمال والفلاحين والعامل هنا هو من يحق له الانضمام الى نقابة عمالية والفلاحون من لا تزيد ملكيتهم على ٢٥ فدانا .

لن تنتهي مشكلة إسرائيل إلا إذا تحقق العدل .. وعاد شعب فلسطين في بلده

● ســال وفد البرازيل وسيلان عن اعتقال الصحفيين الشيوعيين وحرية التعبير في بلادنا ..؟

وقال الرئيس : لم نقبض على احد على اساس فئة معينة في هذه المرحلة التي سقينا فيها الرجعية وعملنا من اجل تحقيق الاشتراكية منذ خروج الاحتلال وانهاء العدوان وكل الذين اعتقلوا كانوا ضدالذين نظموا التظيما سياسيا مضادا للثورة .. اعتقلوا لا كصحفيين بل لانهم ضد الثورة ويوجد صحفيون اعتقلوا ثم خرجوا وهم ماركسيون .. وكان عندنا صحافة قبل الثورة واقامة جريدة يتكلف ما لا يقل عن مليون جنيه .. وكانت الصحافة والتعبير صناعة لمن يستطيع أن يدفع مليون جنيه لاقامة صحيفة .. الرأسمالية والاحزاب اقامت صحفا تخدمها والدول الاجنبية كانت تدخل من طريق الاعلان بهذا نتأثر حرية التعبير والصحافة ملكت للاتحاد الاشتراكي وتديرها الان مجالس ادارة والمحررون لهم الحرية الكاملة ليعبروا عن آرائهم وفقا لما جاء في الميثاق وفي حدوده يستطيع كل صحفي أن ينقد ويقول رأيه كاملا ..

● سال وفد بريطانيــا عن العلماء الالمان الذين يعملون في صناعة الصواريخ في الجمهورية العربية ؟

وقال الرئيس : ان بلادنا لا تقوم بانتاج الصواريخ الذرية .. ولكن عندما صواريخ تنتج في الجمهورية العربية المتحدة من نوع آخر ومن واجبنا أن نسير مع التطور العلمي مع الدول التي انتجت صواريخ وقد تعرضنا لعدوان عام ١٩٥٦ وقبلها تعرضنا لعدوان مباشر ومستمر من اسرائيل التي كانت تعلن انهـا ستفرض السلطة بالقوة ومن اجل هذا ننتج الصواريخ لتكون عندنا القوة الرادعة لمواجهة اي عــدوان ولنستطيع رفع مستوى الشعب فلا بد لنا أن نحمي حدودنا وبلدنا ولابد أن يكون عندنا جيش قوي واسلحة قوية .. وكل ما ننفقه على الجيش ١٢٪ من ميزانيتنا فقط .. والمهم ان كل المفكرين تستخدم الدعاية ضد العلماء الالمان مع انهم لا يوجد بينهم منتسب نازي .. انهم علمـاء وكل حديثهم عن العمل الفني وكلمة النازية استخدمت في الدعاية الاسرائيلية !

● وساله وفد سيلان عن حل النزاع مع اسرائيــل وهل يجيء بالسلم او بالحرب ..؟

وقال الرئيس : لابد من فهم المشكلة الاسرائيلية بعيدا عن الدعاية التي تحاول اسرائيل عن طريقها خداع شعوب العالم .. انها مشكلة لم يحدث لها مثيل في التاريخ وتحالف الاستعمار والصهيونية على طرد شعب فلسطين واعطائها لاسرائيل لاقامة دولة مبنية على الدين اليهودي فكيف يمكن الاعتراف بالامر الواقع وهناك أكثر من مليون عربي طردوا وسلبت ممتلكاتهم في فلسطين وتعرضوا لعدوان ســنة ١٩٤٨ وتعرض أولادهم ونساؤهم للقتل لانهم طردوا تحت الارهاب واتخذت الامم المتحدة ١٩٤٨ قرارات عن طريق مجلس الامن تنص على عودة الفلسطينيين وتعويضهم عن ممتلكاتهم وهذا الكلام ضرب به عرض الحائط .. والمشكلة لن تنتهي الا اذا تحقق العدل .. والعرب مصممون على أن يعود شعب فلسطين الى بلده ووطنه ..

● وســال وفد كوبا عن مجالات وامكانيات توحيد العالم العربي ..؟

وقال الرئيس : اننا نعتقد ان هناك مجالا كبيرا لتوحيد العـالم العربي لانه ضرورة حتمية والعالم العربي اتحد في القرن الثالث عشر واتحد بعد ذلك الا أن الغزاة والمستعمرين قسموا العالم العربي وخلقوا الحدود المصطنعة .. والاحداث التي تجري اليوم في العـالم العربي ليست الا نتائج للانفعالات الموجودة نتيجة لحكم الاستعمار وسيطرته في الماضي ونتيجة وجود الصراعات الاجتماعية والاقطاع والرجعية .. ولكن لابد للشعب المؤمن بالوحدة العامل أن يحقق هذا الهــدف ونحن نعتقد انه حتمية وضرورة تاريخية .. والوحدة التي نسعى اليها تبدأ من وحدة الهدف الى الوحدة الدستورية .. والشعوب العربية لم تقبل أحكام الدكتاتورية والفاشية والارهــاب وستنتصر الشعوب العربية وتحقق الوحدة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

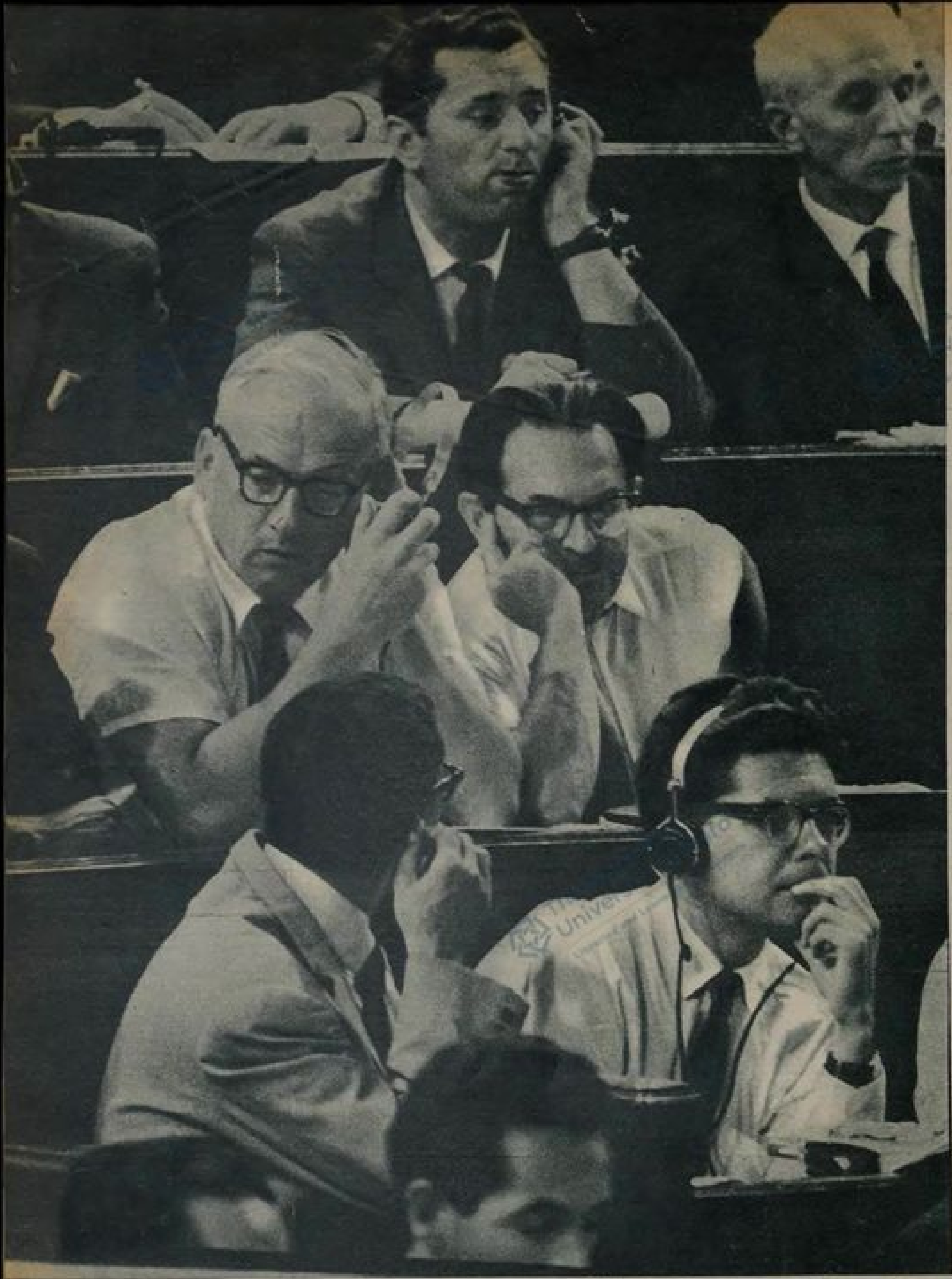

مليون جنيه لهذا العام

● سأل وفد ايطاليا عن رأى الرئيس فى أثر الجمهورية العربية على الحركة الثورية فى افريقيا ..؟

وقال الرئيس : ان الحركات الثورية التى تجرى فى افريقيا وفى جميع انحاء العالم قامت وكونت لمواجهة ظروف جديدة ويجب أن نضع فى اعتبارنا خصائص الشعوب والمقومات الشخصية الوطنية لكل دولة وقد توجد اختلافات فى المناهج ووسائل التطبيق والممارسة من أجل حل المشاكل .. كل دولة عندها مشاكل بالنسبة للتطور الزراعى او الصناعى وهل هناك طبقة رأسمالية او اقطاعية او هناك طبقة عمالية ؟ كل هذه الظروف تختلف من بلد لبلد وتختلف تبعا لذلك المناهج لحلها .. ولكن العامل الاكبر هو الظروف المتغيرة التى شملت العالم فى السنوات الاخيرة بعد الحرب العالمية الثانية وساعدت هذه الظروف على ايجاد الروح الوطنية وايجاد حركات التحرير الوطنى والاقتصادى .. والنظريات الاساسية موجودة .. آسيا تتكلم عن الاشتراكية وافريقيا تتكلم عن الاشتراكية .. والاشتراكية كعدالة اجتماعية تأثرت بها هذه الدول كما تأثرنا بها ..

والعرب مصممون على ذلك

● وسأل وفد كينيا عما اذا كانت الجمهورية العربية تعمل على وحدة العرب او وحدة افريقيا ؟

وقال الرئيس : انه ليس هناك تعارض بين وحدة العرب ووحدة افريقيا .. الوحدة تشمل مجالا كبيرا من وحدة الهدف الى الوحدة الدستورية وأنا لا اتصور الآن قيام وحدة دستورية تجمع جميع الدول الافريقية لان على كل دولة واجبا هو ان تتعارف مع بعضها البعض وفى نفس الوقت تقوم وحدة هدف او تكون جامعة افريقية كما حدث فى قرارات مؤتمر اديس ابابا وان يجتمع رؤساء الدول كل سنة ونحن نعتبر هذه خطوة نحو الوحدة .. وليس هناك تعارض بين العمل من أجل الوحدة العربية والوحدة الافريقية وأتكلم هنا باعتبارى عربيا ، وباعتبارى افريقيا وكل اتحاد فدرالى هو خطوة فى سبيل اتحاد افريقيا طالما قامت الاتحادات دون مخاصمة بل متعاونة طبقا لميثاق اديس ابابا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

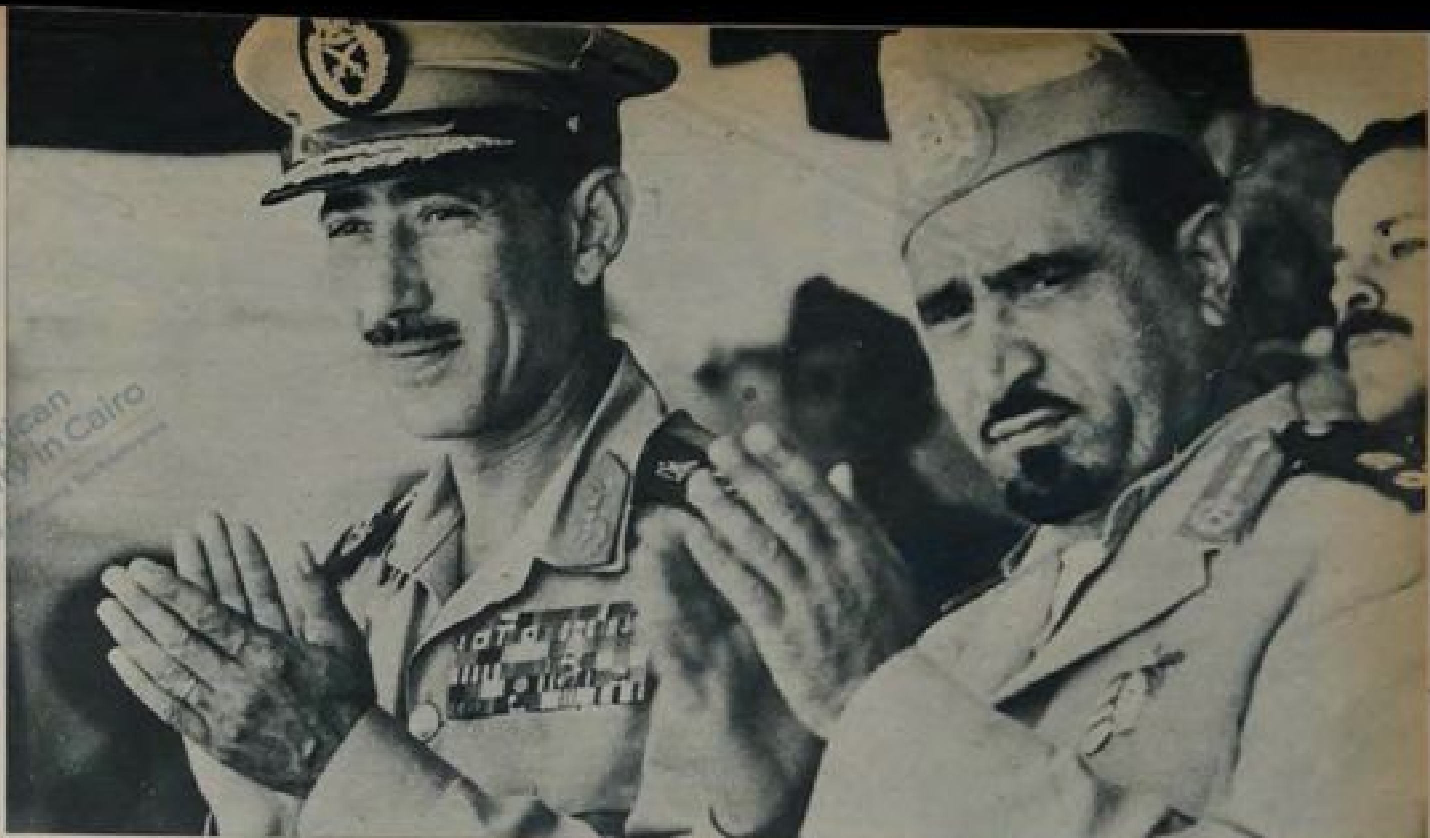

عدسة ... تقول !

أهلاً بالثوار

خرج الآلاف من سكان منطقة الحديدة يهتفون للثورة .. واصطفوا على طول الطريق من المطار الى المدينة .. وارتفعت اصواتهم بهدير قوى يعبر عن انطلاقة اليمن .. وكانوا يمدون ايديهم لمصافحة المشير عبد الله السلال والمشير عبد الحكيم عامر بينما يرددون الاهازيج لجمال عبد الناصر .. وكانت اروع صورة لشعب خرج الى الحياة والحرية

وشهد فرحة الشعب التى بدات فى صنعاء المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية والمشير عبد الحكيم عامر نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة العربية وانور السادات عضو مجلس الرئاسة فى .

ولقد بدات الاحتفالات فى صنعاء ثم تعز واب والحديدة ، ولقد حضر المشير عامر الاحتفالات التى اقيمت فى الميناء اليمنى ، وتناول المشير الغداء مع القوات العربية التى قامت بتادية واجبها على جبال اليمن ثم اخذت طريق العودة الى ارض الوطن !

وفى المساء بدات الاحتفالات الشعبية وخرج شعب الميناء لحضور المهرجان الكبير الذى اقيم بهذه المناسبة السعيدة .. كما حضرها رجال القوات المسلحة العربية ، والقى المشير عبد الحكيم عامر كلمة بهذه المناسبة ، مناسبة مرور عام على قيام الثورة التى قامت القوات العربية بحمايتها من القوى المعادية للثورة .. وقال المشير عامر : انى ابعث اليكم بتحية الشعب الثائر فى الجمهورية العربية المتحدة الى الشعب الثائر فى الجمهورية العربية اليمنية ، ان الشعب اليمنى قام بثورته بقيادة الرجل الثائر عبد الله السلال الذى يهدف الى تحقيق المساواة بين ابناء الشعب اليمنى ويسير جنبا الى جنب مع اخيه جمال عبد الناصر .

ثم اعلن فى هذا الاجتماع الشعبى الكبير موافقة المشير عامر على مد طريق الى الميناء ، وعلى انشاء ميناء يحمل اسم الشهيد البطل العربى نبيل الوقاد الذى استشهد على جبال اليمن للحفاظ على ثورة الشعب اليمنى .

وفى تعز ، كان الاحتفال الكبير بحضور المشير عبد الله السلال ، وفى الاحتفال الكبير وقف السلال وحيا القوات العربية التى بذلت الدماء وضحت باغلى التضحيات حتى استطاع الشعب اليمنى ان يحتفل بعيد ثورته الاول بعد امكانية الحفاظ على هذه الثورة الانسانية الكبرى ، وقال : ان الوفود الاجنبية التى تشهد حاليا احتفالات ثورة سبتمبر يمكنها ان تلمس بنفسها ان حكومة الجمهورية العربية اليمنية تتمتع بتاييد شعبى قوى ..

وفى احتفالات اب ، وقف انور السادات فى جموع شعب المدينة ، وقال ان الطريق امام الثوار شاق ، ان العمل والكفاح والتضحية هى الوسيلة لضمان استمرار الثورة !

تصوير رجاء العادلى

المشير عامر يستعرض اول لواء كامل تم تكوينه من الجيش الجديد فى اليمن . وسوف يسافر هذا اللواء الى الجمهورية العربية المتحدة ليبدا تدريبه على احدث الاسلحة ..

لاول مرة تشترك المراة اليمنية فى احتفالات عامة . وهؤلاء فتيات الجيل الصاعد فى اليمن يصافحن المشير السلال ، والمشير عبد الحكيم عامر والفريق انور القاضى قائد القوات العربية فى اليمن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصورة الجديدة التى كانت تنتظر السلال وعامر على جانبى الطريق فى الحديدة وتعز !

فى الحديدة خرج الشعب اليمنى يحمل اللافتات ويهتف للثوار الذين قاموا بأول ثورة ناجحة فى اليمن ، ويهتفون للقوات العربية التى قامت بحماية هذه الثورة ..

واعلن المشير عبد الحكيم عامر اقامة ميناء جديد بالحديدة يحمل اسم الشهيد العربى نبيل الوقاد ، أول عربى يستشهد فى ارض اليمن وقد قابل الشعب الخبر بالهتاف والتصفيق .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كانت هناك

في جانب واحد جلس المحافظون وامامهم اوراق .. وفي رؤوسهم مطالب .. وفي عيونهم امل ان تجاب مطالبهم .

داخل القاعة المغلقة !

ماذا طلب المحافظون من الوزراء .. وماذا قال الوزراء للمحافظين ؟

ماذا دار في مؤتمر الوزراء مع المحافظين ؟ ماذا طلب المحافظون .. وماذا قال الوزراء ؟ ثم ما هي السلطات الاكبر التي عرضت لتقوية نظام اللامركزية؟

ان ابراهيم صالح ـ المحرر بآخر ساعة ـ كان يتابع منذ اللحظة الاولى لبدء المؤتمر مايدور داخل القاعة المغلقة .. وهذا تقرير واقعي عن المؤتمر الكبير الذي يفتح الباب امام الاحداث الداخلية القادمة .. !

منذ اكثر من شهر توقع كل المراقبين السياسيين ان يكون شهر اكتوبر مليئا بالاحداث والنشاط في الجمهورية العربية .

ومع النسمات الاولى لاول يوم في اكتوبر .. بدأ النشاط الداخلي .. بدأ سلسلة من الاجتماعات للمؤتمر ضخم برئاسة على صبرى عضو مجلس الرياسة ورئيس المجلس التنفيذي .. وحضره الوزراء ، ونواب الوزراء ، والمحافظون ، ومديرو المكاتب الفنية برئاسة الجمهورية .

وطوال الايام الثلاثة الاولى للمؤتمر عقدت اجتماعات برئاسة على صبرى بلغت ثلاث جلسات صباحية وواحدة مسائية استغرقت تسع عشر ساعة ونصف ساعة .

ومجرد نظرة عابرة الى جدول اعمال المؤتمر تؤكد خطورة المؤتمر واهمية شهر اكتوبر .

كانت الموضوعات المعروضة على المؤتمر تواجه في شجاعة وصراحة .. تجربتنا الاشتراكية المتطورة . لا لمجرد استعراض ما حدث فيها ولكن من اجل تطوير العمل نحو بناء مجتمع يسوده الرخاء والرفاهية .

نظام الادارة المحلية

ومع البند الاول من جدول الاعمال .. يتضح هذا الاتجاه ..

كان الموضوع الاول يواجه نظام الادارة المحلية . يواجه ضرورة تطويره ، وضرورة تطوير قوانينه ولوائحه ! حتى يكون مجتمع المحافظات مطابقا للصورة التي رسمها الميثاق للتطبيق الاشتراكي .

واظهرت المناقشات انه لابد ان تتمتع الاجهزة المحلية في المحافظات بسلطات اكبر .. ولا مركزية اقوى . وان يتمتع موظفو هذه الاجهزة باستقرار في محافظاتهم ، فتقل سلطة الوزارات في نقل موظفيها من محافظة الى اخرى بسرعة في زمن قصير . فمن غير المعقول انه كلما درس احد الموظفين مجتمع المحافظة التي يعمل فيها تجيء حركة تنقلات في الوزارة التي يتبعها تحمله بعيدا عن الميدان . واظهرت المناقشات ايضا انه لابد من التنسيق بين جهود اجهزة الخدمات في المحافظات واجهزة الخدمات المركزية التي تعمل في نفس المحافظات ايضا .. حتى لا يتنافس الجهازان في مجال خدمات واحد ! وتترك مجالات اخرى لا تجد من يؤدي خدماتها . ومن اجل هذا شكل المؤتمر لجنة فرعية خاصة لتبحث قوانين الادارة المحلية ونظمها وتضع اقتراحاتها لتطويرها . د

منذ بداية المؤتمر الكبير .. وزير الداخلية يعد اوراقه ووزير الاوقاف يقرا باهتمام .. وابتسامة مشتركة بين اول سيدة تصبح وزيرة واول عامل يصبح وزيرا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

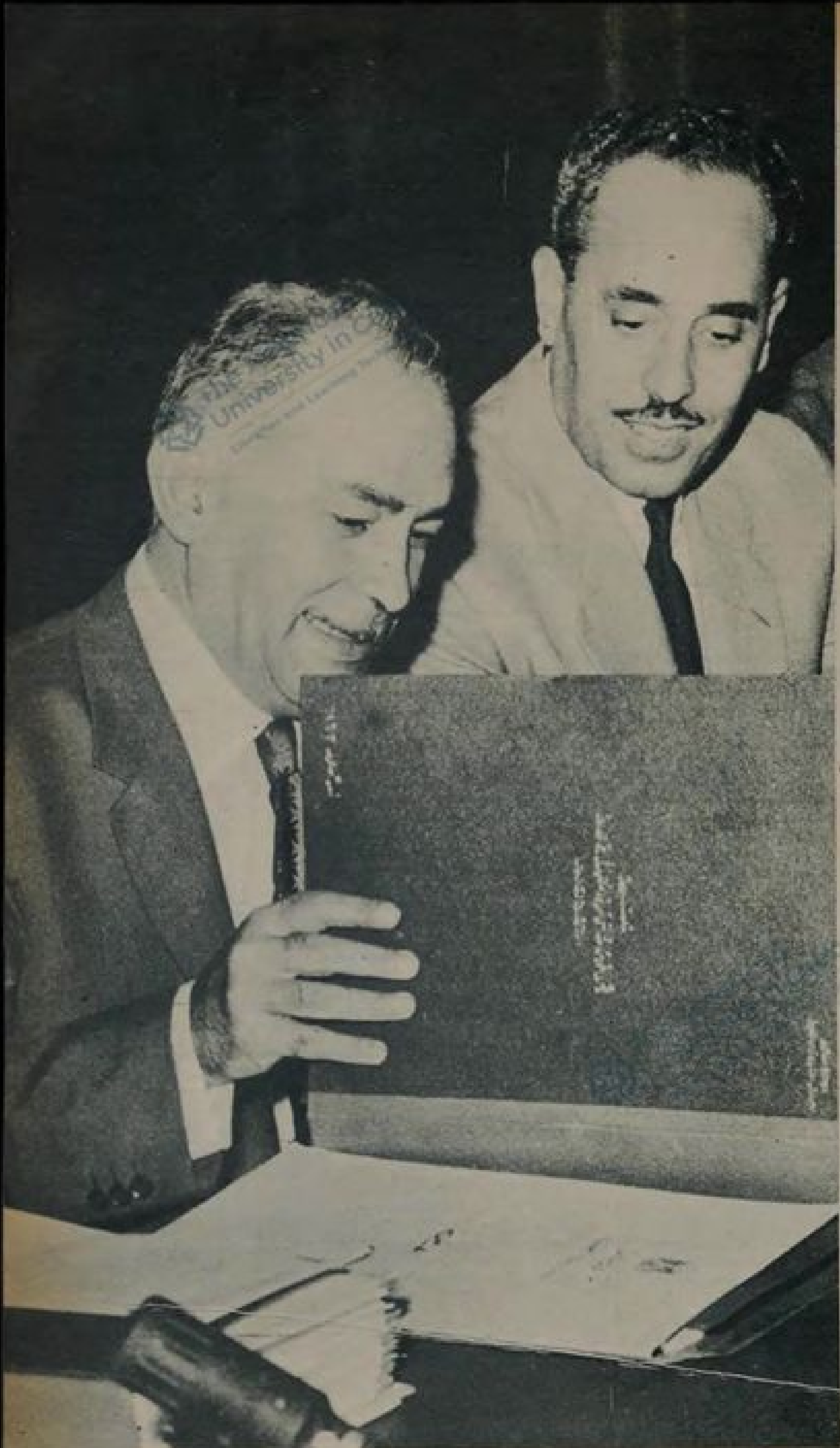

وزير الاسكان احمد محرم في الطريق الى قاعة الاجتماع

مناقشة خارج الاجتماع بين وزير الاوقاف ومحافظ الشرقية ووزير التعليم العالي .

علي صبري يصافح المحافظين قبل بدء اول اجتماع للمؤتمر الكبير .

وزير التربية والتعليم يستمع بانتباه الى اقتراح مثير ..

حكمت ابو زيد تتحدث مع محمود طلعت محافظ دمياط

عبد المجيد فريد سكرتير عام رياسة الجمهورية . واوراق محاضر الجلسات ، وحديث مع وجيه اباظة محافظ البحيرة

علي صبري .. الرجل الذي اعلن بدء الاحداث الكبيرة بهذا المؤتمر .. وامامه اضخم جدول اعمال عرض في اي اجتماع داخلي حتى الآن ..

زيادة الانتاج

وشغلت المناقشات موضوعا هاما .. الانتاج وزيادته ، لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المطلوبة . وبحثت اللجنة دور المحافظات في هذا الشأن خاصة في المجال الزراعي وغيره من اهم مجالات الانتاج في المحافظات . وبحث ان تتوسع المحافظات في مشروعاتها المحلية فيما يتعلق بالري والصرف . وان تتوافر الاجهزة الفنية المحلية والمراكز في الاقاليم بحوث تهدف الى زيادة الانتاجية العدان .

وفي هذا الموضوع استعرض المؤتمر المصاعب التي تواجه تنفيذ مشروعات خطة التنمية في المحافظات . واولوية هذه المشروعات في التنفيذ . ثم تناول البحث الخطة الخمسية الثانية التي يستكمل بها مضاعفة الدخل القومي . والتوزيع الجغرافي لمشروعاتها على المحافظات المختلفة ، ثم دور المحافظات في رسم هذه الخطة وتحديد اطارها ومشروعاتها .

وانتهى المؤتمر من هذه المناقشة الى تكوين لجنة للانتاج تتولى هذه الدراسات وتضع توصياتها ومقترحاتها .

التجارب الناجحة

ولم تكن مهمة المؤتمر هي دراسة المتاعب والمصاعب والمشاكل فقط ، وانما درس المؤتمر ايضا .. النجاح . فقد ناقش التجارب الناجحة التي بدأتها بعض المحافظات . مثلا .. تجربة المنوفية في التسويق التعاوني ، وتجربة البحيرة في القيام بالانشاءات المحافظة بالامكانيات المحلية عن طريق انشاء جهاز داخلي للمقاولات في المحافظة ، وتجربة اسوان في انشاء مدارس بتكاليف ؛ والتجربة المشتركة لتجميع وحدات الخدمات في مكان واحد ... توفيرا للنفقات والارض ووقت الجمهور وجهده .

وناقش المؤتمر دراسة هذه التجارب على الطبيعة لمعرفة مدى نجاحها وامكانيات تطبيقها في المحافظات الاخرى ، والتطوير اللازم لها لتتناسب مع كل محافظة على حدة ، حيث تتوافر الامكانيات والخامات والمواد اللازمة والظروف الملائمة .

وانتهى المؤتمر في هذا الشأن الى تكوين لجنة خاصة للتجارب الناجحة تقوم ببحثها ودراستها ، وتقدم توصياتها ومقترحاتها في هذا الشأن الى المؤتمر .

غدا جلسة القمة

ومنذ يوم السبت الماضي .. واللجان الثلاث - لجنة الادارة المحلية ، ولجنة الانتاج ، ولجنة التجارب الناجحة - في اجتماعات مستمرة وهي لجان مشتركة من الوزراء والمحافظين يعاونهم اعضاء المكاتب الفنية في رياسة الجمهورية .

واليوم .. تنتهي هذه الاجتماعات وغدا في الساعة التاسعة والنصف صباحا ، يعود المؤتمر الى الانعقاد بكامل هيئته برياسة علي صبري ، ويستعرض عليه دراسات وتوصيات اللجان ، ويبدأ المؤتمر في مناقشتها ثم يصدر توصياته وقراراته .

ويفتح الباب لاحداث اكتوبر .. الكبيرة !

ابراهيم صالح

ملاحظة .. من الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة يستمع اليها بانتباه علي صبري عضو مجلس الرياسة ورئيس المجلس التنفيذي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سياسة — مازن البندك

شعب فلسطين يتحمل مسئولياته

كانت احداث المأساة الفلسطينية تتوالى كضربات الموت سنة ١٩٤٩ والقادة العرب قد تيبست ارادتهم وسلموا امرهم للارادة الخارجية وهي تصب الصبر العربي في قالب العار ولا سبيل امامهم للتخلص من حالة الشلل التي يحولونها سوى اجتماعات الجامعة العربية التي استحقت بحق وصف احد المعلقين في ذلك الحين : ان الجامعة العربية هي مائدة وخطب ! واليوم وبعد اربع عشرة سنة من الكارثة ينبهنا السيد احمد الشقيري الى حقيقة قاسية وهي ان القضية الفلسطينية توشك ان تصبح قضية ملفات فحسب !

والواقع ان القضية الفلسطينية قد تحولت الى قضية ملفات على المستوى الدولي او المستوى العربي الرسمي ولكنها ستبقى قضية حية تحفز الامة العربية الى مواجهة مصيرها على ارض فلسطين مادام هناك مليون فلسطيني هم مجموع شعب فلسطين ، كل واحد منهم يكاد يكون هو القضية كلها لاتذهب الا بذهابه . واليوم والقضية الفلسطينية تندفع قليلا للخروج من الركن الذي عزلت فيه مدة طويلة يجدر بنا امعان النظر لتتضح لنا الزوايا الثلاثة للصورة السياسية فلا تغيب عنا عناصرها الاساسية نتيجة تراكم الايام وكثافة الحوادث الجارية في الوطن العربي وابعاد القضية الفلسطينية . وهي قضية الامة العربية كلها ؛ الى غير الكثافة الاولى في كثير من البلاد العربية التي يجلس ممثلوها الافاضل اليوم ليبحثوا حول مائدة الجامعة العربية امكانيات تحريكها .

هناك عناصر اساسية لقضية فلسطين يجب ان تكون هي نقطة الانطلاق من اجل العمل لهذه القضية : لن يريد الجمد امنيا

— ارتباط القضية الفلسطينية بقضية التحرر والوحدة والاشتراكية .

— الافساح لشعب فلسطين ليقوم بقسطه الكامل في العمل من اجل قضيته دون ان يعني ذلك انها قضية خاصة وليست قضية عربية اولا واخيرا .

***

فالهزيمة التي لحقت العرب على ارض فلسطين والتي فرضتها قوى خارجية فرضها ايضا عاملان داخليان :

— العامل الاول : هو مقابلة عدو مجهز بالوسائل الحديثة على كل المستويات ونحن غير مجهزين بشيء سوى تأخرنا . فتخلف العرب كان يقابله التقدم الصهيوني الاستعماري في التكوين الاجتماعي والسياسي والعسكري معا .

— العامل الثاني : هو ان العرب دخلوا وهم سبعة او ثمانية كيانات مستقلة لا يكاد يملك احدها العناصر الحقيقية للاستقلال .

ولهذا فان الثورة العربية الحديثة في اعقاب حرب فلسطين ونتيجة لها تريد اعادة النظر في تكوين المجتمع العربي وقلبه من جذوره واعادة النظر في الكيانات الاقليمية المصطنعة وزلزلتها من اساسها لبناء الكيان العربي الواحد والواقع انه يمكن تلخيص محتوى الثورة العربية الحديثة بانه اندماج تام للاشتراكية ؛ وهي وسيلة صياغة المجتمع العربي على اسس حديثة عادلة ؟ والوحدة التي هي حقيقة الامة العربية ؛ الاثنان معا .

ولهذا يمكن ان يقال بان قتال اليمن هو من اجل فلسطين فانه كلام صادق ؛ لان اخراج اليمن من تخلفها سيجعلها يوما قادرة على تحمل قسطها في فلسطين . وهذا هو سر الهستيريا المحمومة التي تنطلق من راديو اسرائيل ضد العمل البطولي الذي تقوم به القوات العربية في اليمن . وعلى هذا الاساس فان اي كلام عن توحيد الجهود العربية من اجل فلسطين يطرحه الاردن والسعودية ضمن هذه الجهود هو كلام ثابت خطؤه ؛ لان هذين البلدين باوضاعهما الحالية هما رمزا للعزلة والتخلف ؛ اللذين كانا في الامس اساس الكارثة الفلسطينية .

هذا هو ما نعنيه حين نقول بان قضية فلسطين قد اصبحت مرتبطة ارتباطا عضويا كاملا بكفاح الامة العربية من اجل الوحدة والاشتراكية . وهذا امر واقع وليس بلاغة لفظية او حماسا طائشا .

وليس عجيبا اذن ؛ حين نرى جموع الشعب الفلسطيني هي اكثر قطاعات الشعب العربي تفاعلا وتجاوبا واستشهادا مع قلب الثورة العربية وطليعتها في القاهرة فان الشعب الفلسطيني الذي انضجته المأساة قد اهتدى بحسه السليم وبطبيعته الصافية ـ كما يقول المصريون ! ـ وفطرته على الرؤية الواضحة للاشياء مجردة من اللبس والتهريج والدعاوى ؛ اهتدى الى اكتشاف حقيقة الثورة العربية وقيادتها البطولية التي تجمع تحت لوائها صفاء العقيدة وروعة الامل والقدرة على تحقيقه .

وعلى هذا الاساس فان مائدة الجامعة العربية هي المكان الخاطئ لقضية فلسطين .

والعنصر الثاني في القضية الفلسطينية هي ضرورة عودة الفلسطينيين الى الساحة الحقيقية في قضية بلادهم ووجودهم في طليعة الذين يقررون ماذا سوف يجري بشأن فلسطين وعلى ارض فلسطين . ونظرة سريعة الى تاريخ القضية الفلسطينية تبين بان ابتعاد الفلسطينيين عن القدرة على امتلاك ناصية قضيتهم كان من الاسباب الرئيسية التي ادت للكارثة .

فمنذ اعلان الانتداب البريطاني على فلسطين في اعقاب الحرب العالمية الاولى والشعب الفلسطيني في ثورة متصلة من اجل حريته . وتلاحقت الثورات الفلسطينية المتتابعة في العشرينيات والثلاثينيات الى ان بلغت قمتها في ثورة ١٩٣٦ . ففي هذه الثورة الكبرى انطلق الشعب الفلسطيني الى تحمل مسئولياته التاريخية للمحافظة على عروبة فلسطين واستمر في ثورة ضارية مدة ثلاث سنوات شملت جبال فلسطين وسواحلها وصحاريها وسقط عشرات الآلاف من الشهداء الفلسطينيين . وقد كانت هذه الثورة اول ثورة في التاريخ العربي الحديث تحمل السلاح مدة طويلة حتى ان هتلر في ذلك الحين ضرب بها مثلا لاصرار الشعوب وكفاحها . ورغم انها لم تؤت ثمارها فقد صدر نتيجة لها الكتاب الابيض البريطاني التي تعهدت بموجبه حكومة الانتداب البريطاني بتحديد الهجرة اليهودية ؛ غير ان بريطانيا ماطلت كعادتها ولحست هذا الكتاب من جديد .

ويمكننا بايجاز تلخيص الاسباب التي قضت بالثورة دون بلوغ اهدافها :

— انها قامت في وقت كانت فيه الشعوب العربية غير مكتملة النضج في بقية البلاد العربية . فقامت الثورة واصطدمت بالجهود الفلسطيني تقريبا ؛ وكانت المساعدات العربية فردية في اساسها ومحدودة في حجمها .

— كانت القوى الاستعمارية العالمية متوالية ؛ حتى ان حركة شعبية واحدة في العالم كله لم يكتب لها النجاح مابين الحربين العالميتين .

— وجود قيادات مترددة على رأس الكفاح الفلسطيني .

— واخيرا كان التدخل العربي في نهاية الامر وبعد سنوات من الثورة وقبل نشوب الحرب العالمية الثانية من اجل انهاء الثورة ؛ فقد تجمع حكام الدول العربية في ذلك الحين من الملك عبد الله الى الملك عبد العزيز في مؤتمر دعت اليه بريطانيا لانهاء الثورة تأمينا للقاعدة البريطانية في الشرق الاوسط بعد ان تأكدت احتمالات نشوب الحرب العالمية الثانية . وصدر بيان الحكام العرب الرسمي لشعب فلسطين بانهاء الثورة ووضع السلاح والركون الى حسن نوايا الدولة الحليفة !

وقد كان .

فهكذا كان التدخل العربي مؤديا الى انتكاس ثورة فلسطين .

وبعد ان تحركت القضية الفلسطينية من جديد بعد الحرب العالمية الثانية عملت السياسة الاستعمارية ـ الصهيونية على ابعاد الفلسطينيين عن قضيتهم بقدر الامكان . ووضعت خطة كاملة نفذها حكام العرب ـ نفس الحكام الذين سبق منهم الذين طالبوا بانهاء الثورة سنة ١٩٣٦ ـ فنزعوا السلاح من شعب فلسطين وامسكوا هم بقضية فلسطين في المجالين العربي والدولي . ونجحت هذه الخطة . عامة والقيادة المترددة للحركة الوطنية في فلسطين انتهت بسهولة لهذه السياسة وتم ابعاد الفلسطينيين تماما عن قضيتهم .

وليس هناك من يدعي بان اشتراك الفلسطينيين في معركة بلادهم كان يمكن ان يؤدي الى الحيلولة دون الكارثة ؛ ولكن اشتراكهم كان سيحول دون السماح لليهود في احتلال كل مااحتلوه على وجه التأكيد .

واليوم وبعد كل هذه السنوات آن الوقت لكي يأخذ شعب فلسطين مكان الطليعة في قضيته . وقد كانت الفترات التي يبتعد فيها الفلسطينيون عن قضيتهم هي اشد سنوات الازمة الفلسطينية . وليس هذا غريبا .

واذا كان الجزء الاكبر من الشعب الفلسطيني يعيش حاليا تحت حكم الهاشمي العميل ؛ الذي يدعي بوقاحة حقه بتمثيلهم ؛ فان هذه الحقيقة الاليمة تؤكد النقطة السابقة وهي ارتباط قضية فلسطين بقضية التحرر العربي . فمتى تحرر الاردن من الحكم العميل تحررت ارادة الشعب الفلسطيني ايضا . على ان هذا لا يحول ابدا دون تنظيم الارادة الفلسطينية لنصف مليون آخرين يعيشون في قطاع غزة وفي سوريا ولبنان .

وكما قال احمد الشقيري اخيرا لمندوبي الدول العربية : هذه هي الطريق من اجل فلسطين .. واذا كانت هناك دول عربية لا تريد ان تسير فيها فلتسر الدول الاخرى وحدها ؛ ولنضف على كلام الشقيري بل يجب ان نسير وحدنا !

مازن البندك

اقتصاد — راغب عبد الملك

مشكلة بحثها مؤتمر الغزالين

ماهو موقف الدول المتقدمة من الدول النامية ؛ هل تظل الدول النامية حقلا او مزرعة تقدم انتاجها من المواد الاولية للدول المتقدمة التي تتولى تصنيعها ثم تعود لتبيعها لها باغلى الاسعار وبذلك تستنزف الدول المتقدمة ثروات الدول النامية وتملئ خزائنها بالمال فتتقدم ويظل غيرها متأخرا

لقد كان هذا السؤال موضع البحث في المؤتمر الدولي للغزالين الذي عقد في فيينا في الشهر الماضي ومثل الجمهورية العربية فيه الاستاذ شريف حسن مدير المؤسسة العامة للغزل والنسيج

لقد قال ممثل الجمهورية العربية المتحدة ان بلاده تنتج القطن وهي في عهد ثورتها المتطورة تصنع القطن شأنها شأن اية دولة من الدول المتقدمة التي تنتج المادة ثم تتولى تصنيعها وتسويقها في جميع اسواق العالم وهي وان كانت لاتزال تقوم بتصنيع جزء من قطنها الا انها في سبيلها الان لتطوير صناعتها لتستوعب اكبر جزء من هذا القطن ثم تزحف بانتاجها المصنوع الى بلاد العالم ومن واجب الدول المتقدمة الا تضع القيود في وجه هذا الانتاج وامامها ان تطور صناعاتها تطويرا جديدا بحيث تقتصر على ارقى انواع الصناعة وتترك للدول النامية الحرية في صناعتها

وقد كان من اهم القرارات التي اصدرها المؤتمر في دورته الماضية ان تعمل الدول المتقدمة على تطوير صناعة الغزل والنسيج بحيث يقتصر انتاجها منه على الانواع الرفيعة المستوى وان تستورد من الدول النامية ما ارادت من الغزل او المنسوجات الثقيلة والمتوسطة والرخيصة وبذلك يكون هناك ابواب لتسويق جميع انتاج الدول المتقدمة والناهضة على السواء .

وليس هذه اول مرة يثار فيها هذا الموضوع في المؤتمر الدولي للغزالين لقد اثير من قبل في دورة طوكيو وعرضت الجمهورية العربية وجهة نظرها وذكرت انها لا تهبط باسعار انتاجها الى حد اغراق الاسواق الخارجية فان انتاجها محدود وتكاليفه متوسطة لاتسمح لها بتنفيذ سياسة الاغراق التي تتبعها بعض الدول الاخرى

***

تعلن في هذا الاسبوع النتائج المالية لميزانيات الشركات الصناعية والمالية والتجارية التي يملكها القطاع العام وذلك عن العام المالي الذي انتهى بنهاية شهر يونية الماضي

ويبلغ عدد الشركات التي تعلن نتائج ميزانياتها نحو ٤٠٠ شركة وهي تنقسم الى ثلاثة اقسام ؛ قسم يضم شركات كبرى انشئت في عهد الثورة ؛ وقد حققت جميعها ارباحا في هذا العام بعضها لاول مرة وبعضها للمرة الثانية والقسم الثاني يضم شركات ساهم القطاع العام فيها بمقدار ٥٠ في المائة طبقا لقرارات يولية عام ١٩٦١ ثم امتلكها تماما بقرارات اغسطس عام ٩٦٣ وقد دعمت شركات هذا القسم دعما كبيرا وسجل انتاجها في هذا العام ارقاما قياسية انعكست على ارباحها ؛ اما القسم الثالث فهو القسم الذي كان يملكه الافراد وكان هدفه من الصناعة تحقيق اكبر ربح ممكن وقد تغيرت الصورة في شركات هذا القسم واصبح يضم شركات قوية في انتاجها وفي ارباحها وفي ادارتها

وفي النتائج المالية التي سوف تعلن عن ميزانيات هذه الشركات لن ترى سوى بضع شركات لم تحقق ارباحا او حققت ارباحا يسيرة حولت الى الاحتياطي وترجع اسباب عدم تحقيقها الارباح الى اسباب خارجة عن ارادة القائمين بها لا يحقق الاهداف لاسباب القطاع العام من القطاع الخاص هذه الشركات باعبائها ومصاعبها وان كان المرجو ان تحقق ارباحا في العام القادم

***

سجلت الشهور الاربعة الماضية ارقاما قياسية في صادراتنا من الغزل والمنسوجات القطنية ؛ هذه الارقام تدل دلالة واضحة على ارتفاع مستوى انتاجنا الى الحد الذي تقبل عليه الاسواق الخارجية

لقد بلغ ماصدر في شهر يونية الماضي ٥١٤٠ طنا قيمتها ثلاثة ملايين و ١٨٧ الف جنيه

وبلغ ماصدر في شهر يولية الماضي ٢٧٧٣ طنا قيمتها مليون و ٨٨٦ الف جنيه

وبلغ ما صدر في شهر اغسطس الماضي ٤٧٥٨ طنا قيمتها ثلاثة ملايين و ١٧٥ الف جنيه .

وبلغ ماصدر في شهر سبتمبر الماضي ٤٢٠٠ طن قيمتها ثلاثة ملايين و ١٥٠ الف جنيه

اي ان قيمة صادراتنا في الشهور الاربعة وصلت الى ١١ مليونا و ٣٩٨ الف جنيه وهي تزيد بمقدار مليون ونصف مليون جنيه عما صدرناه في الشهور الستة الاولى من العام السابق

وتتجه اغلب صادراتنا الى دول الغرب امريكا واوربا وغرب روسيا وتشيكوسلوفاكيا والدول العربية واغلبها بالعملات الاجنبية واقلها بالجنيه المصري

***

في عام ١٩٦١ اممت جميع شركات التامين في الجمهورية العربية المتحدة واصبحت ملكا للشعب ؛ وفي الوقت نفسه صدرت القوانين الاشتراكية باختفاء طبقة من المواطنين كانت الاموال تسيل بين ايديهم في الوقت الذي كانت الغالبية من الشعب تكاد تحصل على رزق يومهم .

وقال المتشائمون ان هذه القوانين سوف تقضي على سوق التامين في الجمهورية العربية المتحدة وبالاخص التامين على الحياة بعد ان انتقلت التأمينات الاجتماعية من بعض شركات التامين وتحولت الى مؤسسة التامينات الاجتماعية واختفت بوالص التامين الكبيرة ذات الالاف وعشرات الالاف جنيه ؛ بعد ان اختفت طبقة اصحاب الدخل الذي يصل الى مئات الالوف

كانت هذه هي نظرة المتشائمين في عام ١٩٦١

وكان رقم بوالص التامين على الحياة وقتها قد وصل الى رقم ١١ مليون جنيه لكنه في العام التالي في عام ١٩٦٢ انخفض الى ثمانية ملايين جنيه .

وبين عامي ١٩٦١ و ١٩٦٣ تغيرت الصورة

لقد تخطت شركات التامين فترة الانتقال من القطاع الخاص الى القطاع العام تحملها بكل مصاعبها وبكل مشاكلها ؛ وظهرت في الجمهورية العربية المتحدة طائفة جديدة ليست بضع مئات من الافراد بل مئات الالوف من المواطنين تلك الطبقة التي استطاعت الدولة ان ترفع من دخلهم وان ترفع مستواهم وان تجعلهم يحسون بالحياة

ومن هذه الطبقة قامت شركات التامين بنشاطها وبدات بوالص التامين ذات الالاف والمئات والالف جنيه تتزايد وترتفع عددها واستطاعت هذه الشركات في عام ١٩٦٣ ان تسترد مما فقدته مليونا ونصف مليون جنيه فاصبحت حصيلة التامينات على الحياة تسعة ملايين ونصف مليون جنيه بعد ان كانت في العام الماضي ثمانية ملايين جنيه

ويقول الاستاذ شكري الحكيم رئيس المؤسسة العامة للتامينات انه يأمل ان تسترد شركات التامين كل مافقدته من قبل بل انه يأمل مع الجهود المبذولة ان تزيد حصيلة التامين على الحياة عما كانت عليه قبل تاميم شركات التامين

راغب عبد الملك

فنون — سعيد نعمة الله

أربعة قروش تساوى ٢٠٠ جنيه!

ليس من المعقول ان نعد برنامجا للتليفزيون يكلفنا حوالي ٢٠٠ جنيه لبحث سر ضياع اربعة قروش .. ليس من المعقول ان تكون لجانا لوضع برامج تبحث عن القروش الاربعة الضائعة .. وهل اخذها الجزار او بائع الخضار او هل هي نقص حساب وسهو من ربة البيت ..

لاتتخيلوا تمثيلية كوميدية ..

انها فقرة جادة .. هادفة .. فقرة من فقرات برنامج لك ياسيدتي يوم الخميس الماضي ..

والحكاية من اولها ..

بدات صباح الخميس وكانت بين فقرات برنامجك يا سيدتي فقرة بعنوان (مشكلة كل يوم) وقالت فريدة عرمان مقدمة البرنامج انها تلقت رسالة من سيدة تقول فيها انها ذهبت لشراء الطماطم والخيار واللحم والفاكهة .. وعادت الى البيت لتجد ان حسبة ماانفقته هو ٣٦ قرشا .. ولكنها تعد باقي الجنيه فلا تجد سوى ٦٠ قرشا .. فقط .. فاين ذهبت القروش الاربعة ؟

وتنتقل الكاميرا خارج مبنى التليفزيون لتصوير المشكلة الخطيرة .. وعلى الطبيعة .. سيدة تحمل حقيبة وتخرج لشراء هذه الاشياء فعلا .. وبمصاحبة الكاميرا لتصور لنا الكاميرا ، بائع الخضار . وتنتقل الكاميرا ايضا الى الجزار .. ولا ينسى المصور الخواجة .. الى آخره ..

هل هذا معقول ؟

ان مشكلة الاربعة قروش ضاعت من سيدة ليست المشكلة تبحث في التليفزيون ليست هذه المسألة حدثا خطيرا تحتشد له كل جهود المعدين والمصورين والاستوديوهات .. والكاميرات .. وتسلط عليه الاضواء .

واننا لانقلل من قيمة مشاكل ربة البيت من مطالبات البائعين ..

ولكن موضوع شراء اللحم والخضار والفاكهة فيه اكثر من زاوية تستحق ونبحث .. ومن الممكن مثلا ان تبحث مع ربات البيوت والمتفرغين في الجمعيات التعاونية .. من الممكن ان تبحث نظام الخدمة والبيع ومشكلة الزحام على اسلم الطرق لتحقيق مستوى افضل في الخدمة .. من الممكن ان تبحث وتناقش عدة شكاوى جادة من ربات البيوت في ندوة .. من الممكن ان يعد التليفزيون برنامجا يهدف الى ترشيد الوعي الشرائي لدى ربة البيت مع وصف للحيل التي قد يلجأ اليها الباعة ..

اما مشكلة القروش الاربعة التي ضاعت من السيدة دون ان تدرى .. والبحث عنها ، فاسمحوا لي ان اقول انها مشكلة غير معقولة . والا فان الجنيه الذي يحتاجه تشال في التزام من اي سيدة يستحق منها ساعات من البحث والدراسة على الشاشة الصغيرة .

والقروش الاربعة .. لاتستحق منا ان ننفق مائتي جنيه

سعيد نعمة الله

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صلاح البيطار .. الصراع على السلطة

امين الحافظ .. التعاون مع الانفصاليين

محمد وجدى قنديل

يكتب هذا التحقيق السياسى

أسرار الموقف داخل قيادة البعث فى سوريا

ميشيل عفلق .. اتصالات سرية

ماذا فى دمشق ؟

الى اين تسير سوريا ؟.. الى اين تمضى الاحداث فى دمشق تحت حكم الارهاب .. وفى ظلال المشانق .. ؟

الى اين يتطور الصراع الخفى الذى يدور داخل قيادة البعث على سلطة الحكم وحده .. ؟

ان محمد وجدى قنديل يكشف اسرار الموقف الغامض فى دمشق من خلال هذا التحقيق السياسى الخطير .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ليس غريبا ما يحدث الآن في دمشق ..!
وليس عجيبا – ابدا – ما يجرى في الظلام داخل قيادة حزب البعث ..!
وليس امرا مفاجئا – على الاطلاق – ما تطور اليه الصراع الاخير بين امين الحافظ واعوانه من المدنيين البعثيين .. وبين صلاح البيطار وانصاره من الضباط البعثيين ..!
اقول كل هذه الامور .. ليست غريبة .. ولا عجيبة .. ولا شيئا مفاجئا .. وكانت نتيجة حتمية يتوقعها الجميع منذ اربعة شهور .. منذ بدأ الحزب يعرف طريقه الى الحكم ومنذ اخذ يصفى جميع العناصر الوحدوية سواء في الجيش او في الوزارات والمصالح الحكومية لاكمال سيطرته المطلقة ..!
وكانت جميع التقارير السرية التي تسربت من خلال الستار الحديدى المضروب حول سوريا .. جميعها كانت تؤكد ان امين الحافظ – ديكتاتور دمشق وسفاحها – وصل في صراعه الخفى على الانفراد بالسلطة .. مع محمد عمران – قائد التشكيل البعثى في الجيش – الى درجة انه استعان بالضباط الانفصاليين ؛ وكان واضحا منذ اللحظة الاولى انه يعمل لحساب نفسه بدرجة انه اوحى الى اعوانه باطلاق اسم (بونابرت دمشق) عليه وهكذا يمضى الصراع على الحكم داخل قيادة الحزب !
وكانت علاماته تبرز من خلال التصرفات الشوهاء التي توالت وراء بعضها ..
اولا : هذا التقرير الذى وضعه المحقق من نتيجة التحقيق مع ناظم القدسى ونصح في نهايته بعدم محاكمته واطلاق براءته ..!
ثانيا : هذه التعيينات المفاجئة التي اعادت الى الجيش السورى عشرة ضباط من اخطر

بعد الثورة بايام قليلة ..
وفي احد اجتماعات مجلس الوزراء السورى – وبالتحديد في الاجتماع الرابع – حدثت مفاجأة غريبة لم يتوقعها احد على الاطلاق ..
وكان الحديث والمناقشات تدور حول قرارات العزل السياسى لمنع العناصر الانفصالية والرجعية من التسلل الى صفوف الثورة .. وبلا مقدمات وقف امين الحافظ وقال : انى اعترض على قرارات العزل التي تشمل مصطفى حمدون وعبد الغنى قنوت وغيرهما من الضباط الحورانيين .. البعثيين ..!
وذهل الوزراء الحاضرون والجمت المفاجأة السنتهم وخيمت فترة صمت خاطفة قطعها اللواء راشد قطينى – وكان وقتها نائب القائد العام للجيش السورى – وقال بدهشة للحافظ : غريبة كيف تريد منا ان نستثنى هذه المجموعة من الضباط الانفصاليين .. بينما نعلم تماما اننا نريد تنظيف صفوفنا قبل ان نبدأ اى حوار من الوحدة مع القاهرة ..!
وانطلق امين الحافظ يدافع بحرارة عن الضباط الانفصاليين الحورانيين وقال ابو عبده – وهذا هو اسمه في دمشق – للوزراء الذين علت الدهشة وجوههم :
– انهم شباب طيبون لا بأس بهم .. ويمكننا قربهم والاستفادة بهم .. واعتقد ان الحال كذلك مع اكرم الحورانى نفسه ..!
ولم يستطع راشد قطينى ان يكتم غيظه اكثر من ذلك وانفجر الرجل الهادىء واخذ يرد على هذا الدفاع الحار وقال للحافظ :
– اسمع يا امين .. انهم تعاونوا مع الانفصال ضد عبد الناصر .. وتآمروا على ثورة حلب واندسوا في صفوفها حتى فشلت .. وهذه خيانة ما بعدها خيانة لقضية الوحدة ..!

واسدقائه .. وفي احدى السهرات التي كان يقضيها في بيت احد اصدقائه في حى المزرعة – وفي اعقاب الانقلاب العسكرى البعثى الاول في الجيش وتسريح الضباط الوحدويين – امتد نطاق الحديث الى هذه المؤامرة البعثية والحوادث الدامية التي يمكن ترتيبها عليها .. وقطع الحافظ سياق المناقشة وقال بصوته الاجش المندفع :
– لا يهمنى ما يحدث بعد ذلك .. هناك في سوريا خمسة ملايين .. ماذا يحدث لو سحقنا منهم خمسة الاف حتى يستقر الوقف تماما .. قولوا لى ماذا يحدث ..؟

سوف اشعل النار

وكان الجميع يعرفون هذا الجواب من امين الحافظ والكثير منه ..
وكانوا ينتظرون حمامات الدم .. ومواكب السحل .. وظلال المشانق لاول مرة في دمشق على يدى الجلاد البعثى .. لان طبيعته الدموية واخلاقه الشرسة كانت تلقى الاضواء على طريق الايام القادمة .. وحدث ما توقعه الحاضرون في تلك الليلة ووقعت احداث حلب الدامية بعد ان تكشفت نوايا الغدر البعثى وبدأت عملية تصفية الوحدويين – اى الناصريين كما يسمونهم – من وحدات وقيادات الجيش .. وسافر امين الحافظ نفسه لكى يقمع ثورة الشعب في حلب وجمع عمال مصانع النسيج هناك في مؤتمر عام واطلقت سيول التهديد والوعيد من فمه بلا توقف .. وقال لهم :
– لا تظنوا انى ساسكت .. سوف اسحقكم جميعا .. سوف ايتم الاطفال وارمل الزوجات .. سوف اشعل النار في حلب – لو اقتضى الامر – كما اشعلها نيرون في روما .. سوف اجعل من مدينتكم بودابست ثانية وسوف احول سوريا

الحريرى واميز الحافظ في بداية الامر وكان الحافظ يرى ان الحريرى هو المنافس الخطر الذى يقف في طريقه بعد التخلص من الفريق السورى واللواء قطينى وباقى الضباط الوحدويين ..!

امنعوا خطب الحافظ

وتكشف الصراع بين الاثنين في اعقاب حادثة معينة جرت في الاذاعة ..
لقد استطاع الحافظ خلال الاسابيع الاولى للثورة ان يستميل الى جانبه بعض موظفى الاذاعة والتليفزيون – بالوعود تارة وبالتهديد تارة اخرى – وكان هدفه من ذلك .. القيام بحملة دعاية واسعة لاسمه والتركيز على خطبه ومقابلاته وزياراته في غفلة من صلاح البيطار رئيس الوزراء ومن جمال الاتاسى وزير الارشاد – وقتها – وبدا اسم امين الحافظ وزير الداخلية يتردد اكثر من اى اسم اخر عبر اذاعة دمشق وتليفزيونها .. ولمح زياد الحريرى الى الخطوة التمهيدية التي خطاها الحافظ وقام بحركة مضادة لها .. واصدر اوامره مباشرة الى سليم حاطوم – الضابط البعثى الذى يتولى حراسة الاذاعة بسريتين من الجنود – بان يمنع اذاعة خطب امين الحافظ ويقلل من اذاعة اسمه في نشرات الاخبار – وكان سليم حاطوم .. كما عرف يومها – رجل الحريرى وذراعه اليمنى ولكنه انقلب فيما بعد عليه وتآمر مع الحافظ على التخلص منه بعد ان شعر بضعف موقفه – وفوجىء امين الحافظ بعدم اذاعة خطبته الدموية في حلب وعرف قصة الاوامر التي اصدرها الحريرى ضده .. وذهب ثائرا الى مجلس الثورة البعثى والتهبت المناقشة بينه وبين زياد الحريرى وانطلقت الفاظ السباب كعادته وقال له الحريرى :
– ان خطبك ليست كلمات وزير مسئول .. ولكنها الفاظ بذيئة لا ينطقها غير الفتوات ولا

■ طلب مفاجىء من الحافظ باعفاء الضباط الانفصاليين من قرارات العزل السياسى!

■ من الذى اصدر اوامر الارهاب الدموى ووضع خطة تشكيل الحرس البعثى في سوريا؟

■ لماذا هدد الحريرى بالزحف على دمشق اذا شكل امين الحافظ وزارة البعث العسكرية؟

■ كيف يمضى الصراع على السلطة بين كتلة نور الدين الاتاسى وكتلة عفلق والبيطار وراء الستار؟

اعوان عبد الكريم النحلاوى وتسلموا المراكز الحساسة في القيادات والوحدات المختلفة !
وظهر واضحا من تعيينات الضباط الانفصاليين العشرة المفاجئة ..
ان امين الحافظ يريد الاستفادة من المراكز الهامة الحساسة التي وضعهم على قمتها
وانه ينوى اتمام السيطرة على الجيش قبل ان ياكله عمران حتى ولو ادى ذلك الى تسريح جميع الضباط البعثيين الذين يؤيدون جناح عفلق ولم تكن هذه هى المرة الاولى التي يتجه فيها تفكير امين الحافظ – ديكتاتور دمشق وسفاحها – تجاه الضباط الانفصاليين لتقوية مركزه وبسط نفوذه فوق سوريا .. واذا بدأت نواياه الصفراء تطفو الى السطح بعد عودته الى دمشق مباشرة .. وكان يشغل منصب الملحق العسكرى السورى في الارجنتين حينما قام الضباط الوحدويون بثورة ٨ مارس .. وكان الحافظ بعيدا عن التخطيط السرى لهذه الثورة ولم يكن يدرى شيئا عنها .. ولا عن خطوطها .. ولا عن ترتيبها .. وحتى قرار استدعائه من مكانه البعيد اقترحه اللواء راشد قطينى – سلامة نيته – وعارض ساعتها اللواء زياد الحريرى في ذلك القرار ولكن راشد اقنعه بضرورة الاستعانة بكل الضباط الاكفاء في الجيش السورى خلال المرحلة الحاسمة القادمة .. وهكذا حينما وصل الحافظ الى دمشق بعد نجاح الثورة وجد نفسه بلا اعوان ولا اذرع تساعده على تحقيق الاطماع الواسعة التي رسمها خلال الطريق الطويل من امريكا اللاتينية الى سوريا .. وانحصرت كل تلك العوامل في راسه وبدأ يتخبط في راسه : كيف يصبح بونابرت دمشق ..!

الحافظ يتوسط للانفصاليين

وكانت البداية – بداية التخطيط الاصفر –

قوائم تسريح الوحدويين

وسقط القناع عن الوجه الحقيقى لامين الحافظ واستمر في طريق التعاون السرى مع الانفصاليين حتى يضمن السلطة المطلقة لنفسه في نهاية الامر ويصبح (بونابرت دمشق) ..
ومن خلال منصبه في وزارة الداخلية – فوزارة البيطار الاولى – اخذ امين الحافظ يجهز الارض التي يقف عليها ويثبت اقدامه فوقها وبدأت اول عملية لتصفية الوحدويين في وزارة الداخلية وفي دوائر الشرطة وتسرب الضباط الانفصاليون واحدا بعد الاخر الى المراكز الرئيسية .. ووضع الحافظ قائمة التسريحات الاولى وكانت تشمل ١١٠ ضباط من ضباط الاحتياط وذهب بها الى ميشيل عفلق في بيته وقال له :
– لابد من عزلهم فورا .. لان ميولهم وحدوية ناصرية .. ويشكلون خطرا على نفوذ البعث في وزارة الداخلية ..!
ولكن ميشيل عفلق – الفيلسوف الحائر في بحور الوهم – طلب منه تأجيل اعلانها مراعاة حتى تتم الخطوة الاساسية في الجيش وتبلغ قائمة التسريحات التي تحوى ٤٧ ضابطا وطلب منه تنفيذها سرا وعلى دفعات متباعدة .. وقال الحافظ :
– لا اريد ان نحارب في جبهتين في وقت واحد .. الشرطة والجيش معا لا يمكن مواجهتهما .. واحدة .. واحدة ..!
والواقع ان امين الحافظ لم يكن حريصا على مصلحة البعث بقدر ما كان حريصا على تنفيذ المخطط السرى الذى رسمه في راسه بعد عودته من امريكا اللاتينية وكانت وجهة نظر الحافظ ان قوة الارهاب وحدها .. وظلال المشانق وحدها .. باستطاعتها ان تفتح الطريق امامه الى الحكم المطلق .. وكان لا يخفى هذه النوايا عن اعوانه

كلها الى مجزر اخرى لو حاولت ان ترفع راسها في وجهى او تقف في طريق البعث ..!
ثم اعطى امين الحافظ تعليمات دموية الى اعوانه من رجال الشرطة في اعقاب هذا السباب وذلك التهديد وكانت تلك التعليمات تقول بالحرف الواحد :
(انذروا المتظاهرين بالتفرق في ثلاث دقائق .. ثم احصدوهم بعدها مباشرة !)

الطريق الى السلطة

وكانت خطة امين الحافظ تعتمد في بدايتها على نقطتين اساسيتين :
اولا : التخلص من جميع القوى الوحدوية داخل الجيش وخارجه وضربها باقصى عنف ممكن تحت ستار من الولاء لحزب البعث وقياداته لانها تشكل في راية الامر خطر عليه .. وعلى السلطة ونفوذه المطلق وعلى احلامه الامبراطورية الواسعة .!
ثانيا : الاعتماد على تلك القوى البعثية واحتضنها المعارضة لاتجاهاته سواء في الجيش او في قيادة الحزب ووقتها سوف تكون مقاومتها اضعف من اى وقت اخر لانها معزولة عن الجماهير الشعبية من ناحية ومعادية لكل القوى الوحدوية من ناحية اخرى ..!
وعلى هذا الاساس اخذ امين الحافظ – ديكتاتور دمشق وسفاحها – يعمل .. ويعمل .. منذ اللحظة الاولى ..
وكنت وقتها في دمشق اتابع التطورات السريعة .. الخطرة .. المفاجئة للموقف بعد تسريح الضباط السبعة والاربعين .. وانكشفت امامى صورة غريبة لم اكن اتوقعها بهذه السرعة .. ولم ينتظر قادة البعث حتى يستتب الامر لهم وانما مضوا يتصارعون على السلطة بضراوة حادة غير خافية عن العيون وكان امين الحافظ محور هذا الصراع ومبيته في معظم الاحيان .. وبدا الخلاف على السلطة يتبلور بشكل واضح بين زياد

يمكن اذاعتها على العالم .. وفي رايى ان مكانك الطبيعى الآن في سجن المزة ..!
وتدخل يومها الفريق لؤى الاتاسى – رئيس المجلس قبل استقالته – وحاول تهدئة الموقف بين الاثنين ولكن بلا جدوى وصمم الحريرى على تنفيذ الاوامر التي اصدرها الى الضابط سليم حاطوم وخرج امين الحافظ من القصر الجمهورى وهو يهدد ويتوعد بالدم والارهاب ..!

مذبحة في الجامعة

ولم تمض ايام على ذلك الصدام العنيف حتى وقع صدام اعنف بين امين الحافظ وصلاح البيطار في هذه المرة ..
وكان سبب هذه المذبحة الدموية التي نظمها امين الحافظ في جامعة دمشق بدون الرجوع الى صلاح البيطار – وبالمناسبة كان راى الحافظ في البيطار منذ اليوم الاول انه الرجل الذى لا حول له ولا قوة – وكان المفروض ان تفتح الجامعة ابوابها صباح السبت في اعقاب عطلة عيد الاضحى وفي اعقاب قرارات تسريح الضباط السبعة والاربعين التي اعلنت خلال العطلة .. وفي ليلة الجمعة جمع امين الحافظ بعض اعوانه من الطلبة البعثيين المتطرفين في الكليات المختلفة واغلق عليهم غرفة مكتبه في مبنى وزارة الداخلية واخرج لهم صناديق مليئة بالخناجر والمسدسات وقال لهم وهو يوزعها عليهم مع الخراطيش المليئة بالطلقات الشيوعية :
– المعلومات التي وصلتنى تؤكد ان الطلبة الوحدويين سيحاولون الخروج في مظاهرات عارمة في شوارع دمشق لاعلان سخطهم على قرارات التسريح .. ولذلك اريدكم ان تمنعوهم بالقوة وتضربوهم بالرصاص وتطعنوهم بالخناجر وتنشروا الارهاب في الجامعة حتى ولو اضطركم الامر الى الاحتلال اذا لم يخرجوا في هذه المظاهرات .. اريد ان تعرف دمشق ان ابو عبده هو الذى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يحكمها وليس صلاح البيطار أو لؤى الاتاسى أو زياد الحريرى .. هل تفهمون قصدى ..؟

وحدثت الذبحة فى الصباح التالى وسقط اكثر من عشرين طالبا وحدويا بين قتيل وجريح تحت طعنات الخناجر وطلقات الرصاص البعثى ..

وذهب الوزراء الوحدويون يحتجون على صلاح البيطار وقالوا له بحسم وهم مصممون على استقالاتهم التى قدموها من قبل :

ـ اننا لا نقبل أن نكون أعضاء فى وزارة تعتبر الوحدويين أو الناصريين ـ كما تسمونهم ـ أعداء لحكمكم القائم ..!

واقسم لهم صلاح البيطار ـ صادقا ـ بانه لا يعلم شيئا من أمر تلك الاعتداءات ضد الطلبة الوحدويين وانه سوف يرجع الى وزير الداخلية .. ولم يكد الوزراء يخرجون من مكتبه حتى ثار على تصرفات أمين الحافظ ـ ليس لانه لا يوافق عليها ولكن لانها تمت بدون الرجوع اليه ـ ودارت مناقشة تليفونية حادة بينه وبين الحافظ وقال البيطار :

ـ واحد من اثنين : اما اننى رئيس الوزراء المسئول واما انك الحاكم المطلق لسوريا .. اننى لا اقبل أن اكون طرطورا فى هذا البلد ..!

من هو الطرطور ؟

وذهب صلاح البيطار يشكو أمين الحافظ الى ميشيل عفلق فى نفس اليوم ..

ولكنه فوجىء بأن الفيلسوف الحائر فى بحور الوهم يؤيد الحافظ على طول الخط "بعد أن اقنعه بانه السند الوحيد لحزب البعث فى سوريا وحارسه الامين ..

بل ومضى عفلق فى تفكيره الى أبعد من ذلك ووضع فى حسابه أن يكون الحافظ نائبا لرئيس الوزراء فى الوزارة البعثية القادمة .. ولم يستطع صلاح البيطار أن يعترض أو يقول شيئا فى مواجهة ميشيل عفلق وخرج من صومعة الفيلسوف

القوى الوحدوية ـ عن طريق لؤى الاتاسى ـ اربعة ايام بلياليها ولكن بلا جدوى .. فقد صمم القوميون العرب والوحدويون الاشتراكيون والجبهة العربية المتحدة وباقى القوى على موقفهم وفشلت محاولات تفتيت صفوفهم التى قام بها أمين الحافظ ـ بنفسه ـ حينما حاول القيام بمشاورات لادماج حركة الوحدويين الاشتراكيين مرة أخرى فى حزب البعث وكان الحافظ يحاول بهذه المشاورات مساعدة سامى الجندى فى تشكيل حكومته .. وكان يرى ـ من جانبه ـ أن سامى الجندى اضعف من أن يقول له كلمة (لا) .. وبذلك سيكون رئيس الوزراء الفعلى وحده !

ولكن فكرة تشكيل وزارة برئاسة سامى الجندى لحقت بفكرة "تشكيل وزارة عسكرية برئاسة الحافظ الى طريق الفشل ..

وعاد صلاح البيطار يظهر على المسرح من جديد وعن جنون الحافظ واشترط على عفلق مقابل تنازله عن تشكيل وزارة عسكرية أن يكون نائبا لرئيس الوزارة البعثية الجديدة وبسلطات كاملة

تعليمات سرية من بغداد

وكان موقف البعث فى هذه المرة اضعف من أن يحمل عفلق يرفض هذا الشرط واصبح الحافظ هو الحاكم الحقيقى فى دمشق وانتصر فى جولته الاولى مع زياد الحريرى ..! وفى الوقت ذاته بدأ أمين الحافظ يضع خطة الضربة القاضية للحريرى فى الجولة التالية .. وكان يضع امامه شيئا واحدا (مزيدا من الارهاب .. ومزيدا من الدم ..) .. واخذ يفكر فى تشكيل قوة مسلحة تابعة له وتأخذ اوامرها مباشرة منه لكى يواجه قوة الحريرى فى الجيش .. ومضى على الفور بشكل الحرس القومى البعثى من أعوانه الذين يثق فيهم ومن الفتوات الذين يمكن شراؤهم

ـ أيضا ـ الدخول اليها الا بترخيص كتابى بتوقيع اللواء امين الحافظ شخصيا ..!

مزيدا من الدم

وبهذا الاسلوب الفاشستى الارهابى مضى بونابرت دمشق ـ كما أوحت له أوهام الخيال وخيلاء السلطان ـ يحكم بالحديد والنار .. ويقتل .. ويذبح .. ويسحل ..

وانتشر رجال الحرس البعثى فى دمشق وفى حلب يراقبون تحركات العمال ويمنعون اية تجمعات داخل المصانع ويمنعون اية مناقشات بينهم خلال فترات الراحة وقد فوض أمين الحافظ مديرى المصانع وحق استدعاء الشرطة للقبض على اى عامل يرتابون فى أمره .. اما الرقابة الخارجية فيقوم بها أيضا الحرس بمعاونة رجال المباحث الخاصة الذين يتعقبون العمال عند خروجهم من المصانع ويقومون بحملات تفتيشية مفاجئة على بيوتهم ..!

ولما أمين الحافظ ـ ديكتاتور دمشق وسفاحها ـ الى اساليب أخرى فى ارهاب الفلاحين ..

واخذ يصدر الاوامر الى وزير الاصلاح الزراعى ـ بدون الرجوع الى صلاح البيطار رئيس الوزراء ـ بمنع تسليمهم على المحصول الا اذا انضموا الى الحرس البعثى ..

كذلك منع بيع البذور لهم بالتقسيط ومنع كبار التجار والشركات من شراء محاصيل الفلاحين الذين لايخفون ميولهم الوحدوية وفوق ذلك كله منع ارسال المواد التموينية الضرورية الى قرى بأكملها ولاسابيع متواصلة لمجرد انها رفضت أن تعلن ولاءها لحكم البعث ورفعت صور عبد الناصر وعلقت اعلام الوحدة وفى مقدمتها قرية دوما ..!

المطلق القوى فى سوريا .. كلها عوامل جعلته يتمادى فى بسط نفوذه والعام سيطرته على جميع السلطات وكان لابد أن يصطدم حتى بقيادة البعث سواء داخل الجيش أو خارجه .. ووجد أمين الحافظ نفسه وجها لوجه أمام محمد عمران ـ قائد التشكيل البعثى العسكرى فى الجيش السورى ـ وتصدى له عمران فى مجلس الثورة واعلن معارضته المكشوفة ووقع التصدع الهائل فى صفوف (البعث العسكرى) ولكن كتلة عمران فى الجيش كانت أقوى من كتلة الحافظ الذى شعر بالخطر فى حالة وقوع صدام مسلح بينه وبين عمران واتجه بأنظاره ناحية الضباط الانفصاليين وقرر الاستعانة بهم

كتلتان داخل البعث

وفى نفس الوقت .. يجرى صراع آخر اعنى واشد فى صفوف (البعث المدنى) ..

واخذ السياسيون المدنيون بدورهم يتطلعون لانتزاع الحكم من العسكريين ..

ويتزعم الآن نور الدين الاتاسى ـ أحد قادة البعث ـ جناحا معاديا لجناح عفلق والبيطار ويسانده مراجعة اللواء أمين الحافظ بعد أن انضم عفلق الى عمران فى الخلاف الاخير ..

والجناح البعثى الجديد يرى ضرورة ابعاد عفلق والبيطار عن قيادة البعث بعد أن فشل الاثنان فى اخضاع القوى الوحدوية تماما للبعث .. ويعود اصل الخلاف بين كتلة نور الدين الاتاسى وبين كتلة عفلق والبيطار الى الرأى الذى يقول (ان الحالة الراهنة فى حياة الحزب تقتضى مزيدا من الشدة .. ومزيدا من القمع

زياد الحريرى .. تهديد بالزحف

لؤى الاتاسى .. وساطة صلح

محمد عمران .. معارضة مكشوفة

سامى الجندى .. محاولة فاشلة

امين الحافظ وصلاح البيطار .. وجها لوجه

المصفحات فى شوارع دمشق .. ظلال الارهاب

وقد اقتنع تماما بانه اصبح طرطورا بلا حول ولا قوة ..!

وتطورت الامور بعد ذلك وانتهز أمين الحافظ ـ الجلاد البعثى ـ فرصة انشغال قيادة البعث بالاستقالات الجماعية التى قدمها الوزراء الوحدويون من وزارة البيطار والغليان الشعبى الذى نتج عنها وهدد بانفجار الموقف دفعة واحدة .. واخذ الحافظ ينشر اعوانه فى كل المصالح والوزارات ويسلل بضباطه الى القيادات المختلفة فى الجيش .. واضطر صلاح البيطار الى تقديم استقالته الاولى بعد أن جرفت وزارته العاصفة .. وفى الوقت نفسه كان أمين الحافظ يعمل بسرعة .. وذهب الى ميشيل عفلق واقنعه بضرورة تشكيل وزارة عسكرية بعثية تواجه الموقف المتأزم بالعنف واقترح أن يكون نصفها من المدنيين البعثيين والنصف الآخر من الضباط البعثيين .. ووافق الفيلسوف مبدئيا !.

تهديد بانقلاب عسكرى

وهنا برز الصراع داخل قيادة الحزب على المكشوف ..

واعترض صلاح البيطار على تشكيل الوزارة العسكرية البعثية وقال : انها تقطع آخر خيط للامل فى امكان التفاهم مع القاهرة .. أو حتى كسب الوقت ..!

واعترض زياد الحريرى على تسليم جميع سلطات الحكم الى أمين الحافظ وهدد بالزحف على دمشق والقيام بانقلاب عسكرى ضد أى حكومة يرأسها الحافظ فى الحال ..!

وتدخل لؤى الاتاسى ـ وكان وقتها ما زال رئيسا لمجلس الثورة ـ واقترح حلا وسطا وهو تشكيل حكومة بعثية تضم بعض العناصر المستقلة برئاسة سامى الجندى ..!

وتوالت الاجتماعات فى القصر الجمهورى لانهاء الازمة .. واستمرت الاتصالات بين البعث وباقى

بالقيرات .. وبعث على صالح السعدى برسالة سرية من بغداد الى أمين الحافظ تحوى النظام الخاص للحرس القومى فى العراق وبعد أيام وصل الى دمشق حوالى ثلاثين فردا من أعضاء الحرس القومى العراقى لتدريب الحرس القومى السورى .. وتلفت أمين الحافظ حوله ولم يجد سوى رجل واحد يثق فيه وهو الضابط (حمد عبيد) فسلمه قيادة الحرس وشكل باقى القيادة من انصاره وغالبيتهم من الضباط الانفصاليين !.

وسلح أمين الحافظ المستحيل وازال جميع العقبات لكى يصبح الحرس البعثى قوة مسلحة يحسب حسابها وفى فترة قصيرة ..

● فتح جميع مخازن الجيش فى جميع المناطق لتسليح الحرس وتوزيع البنادق والمدافع السريعة بلا حساب عليهم ..!

● خصص جزءا كبيرا من ميزانية وزارة الداخلية ومن المصاريف السرية لصرف المرتبات الشهرية لافراد الحرس والانفاق عليهم بمنتهى الاسراف ..!

وبالفعل اصبح الحرس القومى سلاحا ارهابيا يرفعه أمين الحافظ فى وجه خصومه الذين يريد التخلص منهم وقت اللزوم ..

ولم يكد أمين الحافظ يجمع فى اصابعه خيوط السلطة الكاملة فى دمشق حتى أزاح القناع عن وجه الارهاب الدموى وحول سوريا كلها الى بركة من الدم تتراقص فوقها ظلال المشانق .. وارتفع عدد المعتقلين فى دمشق وحدها الى سبعة آلاف وحينما ضاق سجن المزة بهذا العدد الكبير فكر أمين الحافظ فى اقامة معتقل جديد واحاط مدينة المرض الدولى بالاسلاك الشائكة واصبحت معتقلا يضم اربعة الاف من خصوم المشيروخصومه الشخصيين .. واصبحت هذه المدينة الصغيرة منطقة محرمة ومنع على المدنيين والعسكريين

صدام مع عمران

وعلى هذا النحو مضى أمين الحافظ فى حكم الارهاب الدموى وصب معظم نقمته على مدينة حلب وقال لاعوانه فى اجتماع أخير عقده قريبه :

ـ لا أدرى لماذا أحس بكراهية شديدة تجاه حلب وسكانها المتمردين .. ولماذا أود أن اطيح برءوس اهلها الصلبة مثلما اطاح الحجاج برءوس خصومه فى العراق ..!!

وقد اعلنت حلب عصيانها فى الفترة الاخيرة ـ مثلا ـ من أزمة اختفاء الخبز بعد أن تولى الحرس القومى عملية التوزيع ..

وتعطلت عشرات الافران واغلقها اصحابها بعد أن اصدر أمين الحافظ أوامره الى وزير التموين بمنع الدقيق عنها وكان هناك فى حلب ما يزيد على ٢٥٠ فرنا ولم يبق منها غير ١٣٠ فرنا فقط تتولى تموين حلب كلها بالخبز والغريب انه ظهرت هناك لهذا السبب سوق سوداء للخبز ويقوم عدد من الحرس القومى فى حلب بتسهيلها ويربحون منها ..

ولكى يضمن أمين الحافظ فرض نفوذه الدائم على حلب واخضاعها له اختار واحدا من أخلص أعوانه وهو هلال رسلان ـ رئيس تحرير جريدة البعث ـ وعينه محافظا لها ..!

ولكن هل توقفت مطامع أمين الحافظ عند هذا الحد ..؟ وهل انتهت احلامه الفاشستية بعد تخلصه من زياد الحريرى ولؤى الاتاسى ..؟

والجواب : لا .. بالطبع .. فقد كان انتصاره على قوة زياد الحريرى فى الجيش لم تقفزه على منصب لؤى الاتاسى واطاحته من رئاسة مجلس الثورة البعثى .. ثم احساسه بكونه الحاكم

تجاه القوى القومية المختلفة .. وان سياسة البعث فى سوريا يجب أن تنطلق من حقيقة واحدة وهى أن البعث اصبح الحاكم فى سوريا وفى العراق وان مهمته تنحصر الآن فى الدفاع عن حكمه وتوطيد قواعده وقطع كافة الجسور بين دمشق وبغداد من ناحية وبين القاهرة من ناحية أخرى) ..!

والمعروف ان أمين الحافظ يرى نفس الرأى ويفكر فى نفس الاتجاه ويعتقد ان عفلق والبيطار استهلكا تماما وانه جاء الوقت المناسب لابعادهما من قيادة الحزب ..

ولكن المخطط السرى الذى رسمه الحافظ ضد عفلق والبيطار يضع فى حسابه أن عزل العسكريين المؤيدين لهما هو العمل الذى يجب أن يتم أولا ..

وقد اشتدت حدة الصراع بين كتلة نور الدين الاتاسى وكتلة عفلق

ثم ازدادت ضراوة النزاع داخل قيادة البعث وتحت ستار من الكتمان والحرص الشديد اخيرا ليس من أجل البلاد ..!

ـ ليس من أجل الوحدة .. أو الحرية .. أو الاشتراكية ..!

ليس من أجل مصلحة الملايين الكادحة فى سوريا .. وانما من أجل التسلط والحكم والسلطة وحدها !

. . . .

وهكذا يمضى الحال فى دمشق ..

تحت ستار الظلام الرهيب ... فى غفلة من القدر ..!

محمد وجدى قنديل

آخر ساعة تقدم هذا التحقيق الخاص عن عمليات التعمير

هكذا يعمل ٢٠٠ خبير مصرى فى اليمن ... وهكذا يعاونون الشعب هناك على اعادة بناء البلد من جديد .. وهكذا يواصلون ابحاثهم فى جميع الاتجاهات فى صنعاء وفى تعز وفى الحديدة .. انها صورة مشرفة لكل الرجال الذين ذهبوا يعيدون صنع الحياة فى اليمن ! .

الذين يعيدون بناء اليمن

العمال المصريين من ابناء الصعيد والسيارات تنقلهم ال

رسالة صنعاء يكتبها :
فاروق الطويل

كيف يعمل ٢٠٠ خبير مصرى ؟ وكيف تغيرت الصورة القاتمة فى

هناك الان اكثر من ٢٠٠ خبير مصرى فى جميع المجالات .. وفى كل وزارة فى اليمن خبراء عرب يضعون اسس تنظيمها ويشرفون على سير العمل فيها .. ويوجهون الموظفين اليمنيين طبقا للتخطيط الجديد الموضوع للعمل فى مصالح اليمن ..! والخبراء يعملون ٢٤ ساعة متواصلة كل يوم .. لايداون العمل .. ويحسون بالعبء الثقيل عليهم .. وقد لمست بنفسى بوادر نجاح مهمة الخبراء فى كثير من الخطوات التى اتخذت حتى الآن .. ! والموظفون اليمنيون .. اذكياء .. ويفهمون التوجيهات بسرعة فائقة .. ولديهم ميل كبير للتطور .. وتعويض مافاتهم طوال السنوات الماضية .. !

ولكن عندما زرت اليمن اخيرا ... وعندما رايت العمل الضخم الذى يقوم به ابناء الصعيد فى التعمير والانشاء .. ادركت مدى المجهود الاساسى الذى يبذله الخبراء والعمال المصريون فى اعادة بناء اليمن .. !

وقد اكد لى الشيخ فريج المصدر مقاول عمليات رصف طرق صنعاء والذى يعمل معه العمال والخبراء المصريون .. ان الصعيدى الواحد يعمل بمائة عامل اخر .. وانه بالفعل اصبح خبيرا فى عمليات الرصف ولديه خبرة واسعة فيها

وقد ضرب الصعايدة الرقم القياسى فى سرعة العمل .. فقد تم رصف ٧٢ الف متر مسطح ... و٦٦ الف متر اخرى .. فى اقل من شهرين .. ورغم ان الامكانيات لم يكن لديها سوى عشر قطع للرصف .. بينما ظل الخبراء الروس والعمال الروس يعملون فى رصف المطار اكثر من ٩ اشهر .. بالرغم من ان معهم ٣٠٠ قطعة رصف .. !

كما استطاع الخبراء الصعايدة ان يعودوا الكثير من ابناء اليمن على العمل فى رصف الشوارع .. وعمليات البناء ايضا !

والصعايدة يقيمون الان فى معسكر خارج بوابة صنعاء وكلهم من قرية الكوامل مركز سوهاج ..

وقد قال لى احدهم واسمه ابو الحسن محمد عطاالله انى اشعر بالسعادة عندما ابنى لاخواننا اليمنيين .. الذين لم تمكنهم ظروفهم من التقدم .. واننا لايهمنا فى مكان نعمل فيه .. فنحن طوال حياتنا مشردون بعيدون عن اهلنا .. ولهذا يكون العمل فى القاهرة .. او فى صنعاء على السواء .. !

٢٠ مليون فدان

وبعد ذلك التقيت مع الخبراء العرب فى الزراعة وتربية الحيوان .. ومنهم المهندسون محمد عبد الرحيم الباشا وكمال حسين وعز الدين توفيق والدكتور فوزى كامل اطلعت على اخر التقارير عن الحالة الزراعية فى اليمن .. والتى تؤكد انه يمكن زراعة مايقرب من عشرين مليون فدان بابسط طرق الاصلاح .. !

وقد تعرض التقرير لبعض الآفات الزراعية التى تواجه المحصولات وبينت انهم لا يعرفون شيئا من مقاومة هذه الآفات واكد لى المهندس محمد عبد الرحيم الباشا .. ان مقاومة الآفات وحدها فى اليمن تكفى لزيادة المحصولات الحالية بنسبة ٧٠ فى المائة .. !

وقد قام الخبراء العرب هناك بفحص المزروعات من بساتين وخضر وحصر الاصابات والتعرف عليها .. ! واحضار الكيماويات والآلات المكافحة من القاهرة وتم تزويد تعز والحديدة وصنعاء بالآلات والمبيدات كما تم تدريب موظفى قسم المكافحة البالغ عددهم ٤٤ موظفا يمنيا على اعمال المقاومة ..

وقد استطاع خبراؤنا مكافحة الآفات وكانت نتيجة الزيادة ١٠٠ فى المائة بعد ان كانت الآفات تقضى نهائيا على الزراعات ..

وقد وضع الخبراء العرب برامج لارشاد الزراع من الطرق الصحيحة للزراعة وجمع المحصول وتخزينه .. !

اما الدكتور فوزى كامل خبير تربية الحيوان .. فقد قام بعمل برنامج ضخم للنهوض بالثروة الحيوانية فى اليمن .. وقال لى : لقد بدانا باقامة سلخانة صحية .. بعد ان كانت الذبائح تذبح خارج صنعاء فى الهواء الطلق ووضعنا مشروعا ضخما لتربية الحيوان تجاه ٤٠ عجلة من الفرزيان كما قد تم اعتماد الفى جنيه لشراء ابقار من انواع جيدة .. حتى تحسن سلالة البقر اليمنى .. كما سيتم بناء محطة فرز للالبان .. بعد نجاح مشروعات التربية الحيوانية بالطبع ..

الامن لكل الشعب

والتقيت فى صنعاء وفى قصر الضيافة على وجه التحديد ببعثة وزارة الداخلية ويراسها اللقم احمد ابو العلا .. ومعه الرائد عبد الله ماهر .. والرائد مصطفى حموده .. والرائد محمد هاشم .. وهم مكلفون بالعمل فى وزارة الداخلية

وقال المقدم احمد ابو العلا : لم يكن هناك وزارة للداخلية قبل الثورة .. وكانت موجودة باسمها فقط ولكن لم يكن لسها مقر ولا عمل معين .. وكان الامام هو الحاكم والناس يعودون للامام فى كل شكواهم ..

وقد كان هناك ضباط بوليس وجنود قبل الثورة وكان اسم كل واحد منهم مدير شرطة .. وكان هؤلاء الضباط اداة الحاكم فى تنفيذ ماربه .. !

ولم يكن هناك ضبط ولا ربط بين الجنود .. فمن الجائز ان يغير الجندى ثانى يوم .. ويترك خدمته .. ولا يعرفون التحية العسكرية .. مطلقا او احترام الرتب الكبيرة .. !

اما الان فقد استطاع الخبراء العرب .. وضع تخطيط جديد للداخلية يشتمل على اقسام ديوان الوزارة والجوازات والسجون والادارة العامة وادارة الامن العام ..

وعمل تخطيط اولى للامن العام .. فيه اقسام للشرطة .. فقسمت صنعاء مثلا الى ٧ اقسام للشرطة ولكل قسم مأمور ..

ثم تطورنا بتنظيم الوزارة .. واتخذنا نظاما مركزيا فانشىء جهاز للتفتيش وجعلنا من ادارة الامن العام والجوازات والشرطة ادارات عامة تشرف على جميع الادارات فى جميع الالوية ...

وحتى يتفرغ الوزراء لاعمال الوزارة .. انشانا مكتبا للشكاوى .. والاستعلامات .. بعد ان كان الناس كلهم يتجهون للسؤال او للسيد عبد الغنى على وزير الداخلية ويقدمون له الشكاوى مباشرة .. مما يؤدى الى تعطيل اعماله

الليل بدون حراسة

وكانت صورة الامن فى ليالى اليمن غريبة جدا قبل الثورة ..

فقد كان هناك حرس الليل .. ولكن لم يكن عليهم اى رقابة .. فكان الحارس ياتى ويذهب بدون علم احد .. حتى لـو لم يحضر فلا احد يعرف .. ولكننا طورنا هذا النظام واقمنا عدة دوريات تدريبية لتطوير حرس الليل المنظم " واعطيناهم فرقا فى الحراسة كما اقمنا بعض الدورات التدريبية لرجال الشرطة وتم تدريبهم على اعمال خدمة الجمهور .. !

واستطرد الخبير المصرى يقول : كما انشانا اول فرقة للمطافئ . وقسما خاصا لتنظيم المرور ..

وقد كان المرور من قبل جهة اليمين .. متاثرا بالنظام الانجليزى واستطعنا بعد تدريب عساكر المرور اليمنيين الى تحويل المرور الى اليسار .. حتى يصبح كمعظم دول العالم المتقدمة ..

ومما نفخر انه حتى الآن لم تحدث حادثة واحدة .. ولم تصطدم سيارة باخرى .. وذلك لحسن تنظيم سير حركة المرور

كما عملت رخص للقيادة ونظمت عملية نمر السيارات ..

اما بالنسبة لادارة الجوازات فقد انشىء لها فروع فى صنعاء والحديدة وتعز والصليف وغيرها .. وذلك حتى تقلل من عمليات التسلل وتم تنظيم اقسامها الى قسم لوثائق السفر وقسم للاقامة والتاشيرات وقسم للممنوعين واخر لمراقبة الاجانب ووثائق الجنسية .. كما اعدت الجمهورية العربية المتحدة لليمن خمسة عشر الف جواز سفر يمنى .. !

كما انشانا ايضا قسما خاصا لتنظيم عملية الحج .. وذلك لخدمة الحجاج اليمنيين والعمل على راحتهم .. !

وقد قام الرائد عبد الله ماهر - خبير السجون - بتطوير السجون المظلمة .. وعملت انشاءات جديدة لبناء احدث السجون حتى لايصبح السجن اداة لتعذيب الناس كما سيوضع نظام لمنع القيود الحديدية .. من ارجل اليمنيين .. والغاء كل الصور البشعة التى كانت تستعمل فى سجون الامام .. !

تخطيط الاقتصاد اليمنى

اما فى مجال الاقتصاد .. فهناك الخبير صلاح عبد العزيز المستشار بوزارة الاقتصاد .. وقد استطاع فى شهور قليلة ان ينظم اقتصاديات اليمن .. ويضع القانون الاساسى لاول مؤسسة للاستيراد والتصدير .. كما نظم العمل فى اول بنك للانشاء والتعمير .. !

هناك ايضا الخبير فوزى عبد الله مندوب بنك مصر .. والمكلف بفتح اول فرع لبنك مصر فى صنعاء ..

كما يقوم كمال زغلول مندوب شركة التجارة الخارجية بمجهودات ضخمة فى الدعاية للمنتجات العربية وفى ابرام العقود بين ج.ع.م. والتجار اليمنيين .. وشركة التجارة الخارجية هى المكلفة بتنفيذ القرض العربى لليمن والبالغ

استطاع الصعايدة ان يرصفوا ١٥٠ الف متر مسطح فى اقل من شهرين !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في اليمن ..

عمليات البناء والتعمير مستمرة ليلا ونهارا .. لوبنه اكثر من ١٠٠ عمارة و ٤٠٠ محل تجاري في السنوات الاخيرة .. ويشترك المهندسون العرب مع العمال اليمنيين

اماكن التعمير ..

سنة واحدة ؟

احدث السيارات تسير الآن فوق طرقات اليمن المرصوفة في تعز وهناك اكثر من ٤٠٠ سيارة وتباع هناك بـ ٢٠٠٠ ريال

تصوير فاروق الطويل

تعاون عملا من المصريين مزارعه كوادر مركز سوحاح بتطوير النشاط في رصف ١٥٠ الف متر مسطح

٤٠٠ الف جنيه بضائع .. وقد قال لي انه يمكن تصدير الالومنيوم والموبليات والاحذية والعلبات ومنتجات البترول والزجاج والكرتونة والاقمشة وبوابير الجاز كما انه يمكن استيراد البن وبذرة القطن والزبيب والجوز واللوز والسمسم والملح الصخري من اليمن ..

واستطرد يقول : ان هناك ١١ تاجرا يمنيا وطنيا اوقفوا تعاملهم مع عدن بعد دخول المنتجات العربية الى اليمن .. وان البضائع العربية عليها اقبال كبير هناك ..

وقد كان هناك حوالي ٢٨ جمركا داخليا من مخلفات الامام والغيت الآن هذه الجمارك واكتفى بجمرك واحد بها كما سمعت انه تم التعاقد على بناء اول مصنع للسجائر في اليمن !

اول مدرسة بنات

ومن بين الخبراء الذين عاشوا في اليمن .. المهندس صبري عبد المجيد كبير مهندسي مصلحة التليفونات .. وقد ارفدته الجمهورية العربية لتنظيم البرق والهاتف في اليمن وقد اقترح المهندس صبري عمل اول خط تليفوني مباشر بين القاهرة وصنعاء .. وكذلك وضع اول خريطة مواصلاتسلكية ولاسلكية للجمهورية اليمنية

واما خبراء التربية والتعليم هناك .. فمنهم حوالي مائة مدرس مصري يتولون التدريس في مدارس اليمن .. وفي هذا العام ستفتح اول مدرسة لتعليم البنات في تاريخ اليمن .. كماسيتضاعف عدد المدارس .. فستفتح مدرسة ثانوية وخمس مدارس اعدادية وعشر مدارس ابتدائية جديدة !

كما قدمت الجمهورية العربية لليمن اول بعثة من الاطباء العرب .. وكان اهم ماقامت به هو تحصين كل اليمنيين ضد الاوبئة والامراض المنتشرة هناك !

وقد ارسل ايضا ديوان الموظفين بعثة ضخمة من موظفيه لعمل دورات تدريبية في اول معهد للادارة باليمن .. وقد قام الخبراء العرب بتدريب اكثر من ٣ دورات للموظفين اليمنيين في الحديدة وصنعاء وتعز .. وعلى راس هذه البعثة الخبير محمد رفعت !

والازهر ايضا ارسل عددا ضخما من علمائه للعمل في المساجد اليمنية .. وللعمل مع القوات العربية ايضا .. ويقوم هؤلاء الازهريون برسالة ضخمة في بث الوعي الديني بين القبائل اليمنية !

وبعد ..

هذه هي قصة الخبراء العرب في اليمن .. وهذه هي بعض المجهودات الضخمة التي قام بها خبراؤنا في جميع النواحي اليمنية .. هذا كله بخلاف الخبراء العسكريين الذين استطاعوا خلق اول جيش حديث لليمن .. !

فاروق الطويل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الآنسة نفيسة زكريا (البالس حلوى) بعد خطبتها الى الاستاذ محمد ابو العز المحاسب بمؤسسة التسليف الزراعي والتعاوني

عباس رضوان وزير الادارة المحلية والسيد يوسف وزير التربية والتعليم

يشاهدان اكبر جناح اقامته الجمعية التعاونية

لموظفي وعمال شركة مصر للغزل والنسيج

بسوق الانتاج الصناعي الزراعي الرابع بالمحلة الكبرى

زار السيد عباس رضوان وزير الحكم المحلي والاستاذ سيد يوسف وزير التربية والتعليم، جناح الجمعية التعاونية المنزلية لموظفي وعمال شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى، في المعرض الزراعي الصناعي الرابع بالمحلة الكبرى، ورافقهما في الزيارة اللواء احمد علي مدير امن الغربية والمحافظ بالنيابة، والسيد عبد المجيد كريم رئيس مجلس مدينة المحلة والاستاذ علي طلعة عضو مجلس ادارة شركة مصر للغزل والنسيج والاستاذ محمد خطاوي مدير الجمعية التعاونية، وعدد كبير من رؤساء المؤسسات ومجالس الشركات، استقبلهم موظفو وعمال الجمعية بالهتاف بحياة الرئيس جمال عبد الناصر رائد الاشتراكية التي حققت للعمال حقوقهم التي اكتسبوها بفضل هذه القرارات التي نفذتها الشركة بصدور الامر من السيد توفيق احمد البكري بصرف جميع حقوق الموظفين والعمال الذين يعملون في الجمعية بمناسبة الارباح وزيادة البيع وحسن معاملة الجمهور

اتقني فن التفصيل والخياطة

في ٣ شهور

بطريقة

فيرا

الخاصة

بالحضور او بالمراسلة

دروس جديدة

اول كل شهر

مدارس

فيرا

القاهرة: ١٦ شارع ٢٦ يوليو ت ٧٦٤٠٤

ساعات سويسرية ممتازة

رويس

أسعار خيالية لم يسبق لها مثيل

١٧ حجر انكابلوك

ضمانة ٥ سنوات ضد عيوب الصناعة

المطلوب حالا محال التوزيع في القطاعين العام والخاص

آخر ساعة
تقول:

أوقفوا هذا الخطر!

الحوادث التي يتعرض لها أربعة ملايين يوميا في القاهرة

ليس هذا التحقيق الصحفي موجها الى مسئول واحد!. وانما يشمل عدة مرافق في الدولة .. لا بد ان تتجمع كل امكانياتها في اتجاه واحد لايقاف هذا الخطر الذي يتهدد اربعة ملايين من سكان القاهرة يوميا .. وقد طاف محمد عبد الحميد ـ المحرر بآخر ساعة ـ بكل مواطن الخطر في العاصمة الكبيرة قبل ان يكتب هذا التحقيق الصريح!

مطلوب ايجاد حلول سريعة لمشكلة المزلقانات .. وعنق الزجاجة التي تهدد كل يوم مايقرب من ١٠٠ الف نسمة في القاهرة!

وعدد المزلقانات التي يعبرها مترو حلوان .. ومصر الجديدة .. والترامواي تزيد على عشرين مزلقانا .. وكل واحد منها يعبره كل يوم مايقرب من عشرة آلاف نسمة .. والف عربة من تاكسيات واوتوبيسات وغيرها من وسائل النقل..!

وقد جاء الوقت اللازم لاعادة النظر في هذه المزلقانات ومواطن الخطر من اجل سكان القاهرة الذين يصل عددهم الآن الى اربعة ملايين نسمة ..!

وقد قامت آخر ساعة بجولة في شوارع القاهرة .. في اماكن عنق الزجاجة لتبحث عن مواطن الخطر .. عن الاماكن التي تمر فيها اكثر من وسيلة مواصلات .. والتي لا يمر اسبوع دون ان تقع فيها حادثة مرورية!

والمتتبع في مثل هذه الحالات دائما .. اجتماع المسئولين وعمل تقرير عن الحادث .. ثم نقل المصابين بعد ذلك الى المستشفى وينتهي الامر .. وتعود الحوادث الى حالها القديم ..!

وهل هي كتابة للحد من حوادث التصادم التي تقع كل يوم .. وكل ساعة .. في الشوارع والميادين وتقاطع المزلقانات!

حلول من الخارج

ان آخر ساعة لها رأي في هذا الموضوع ..

ولكن يجيء اولا الدور الذي قامت به بعض دول العالم للقضاء على هذه المشكلة بنسبة ٩٥ في المائة على الاقل ..

ـ في لندن مثلا كانت هذه المشكلة محل بحث دقيق .. فوضعت الامكانيات تحت تصرف باحثين من رجال المرور .. وقضوا فترة درسوا فيها كل شيء .. ووضعوا بعد ذلك خطة تنفذ على سنوات منها جرد جميع مواطن الخطر والعمل على تلافيها بانشاء الانفاق والكباري المعلقة ..

ثم عمدت الى حلول سريعة .. منها وضع لوحات تبين وسائل السلامة من حوادث المرور .. وهذه اللوحات

توضع في الميادين .. ثم تدريس مادة المرور بالمدارس الابتدائية والمرحلة التي تليها .. ويقوم بذلك رجال المرور .. كذلك يقدمون هناك مجلات للاطفال تحمل رسوما كاريكاتيرية .. تتضمن كلها قصصا عن الذين يخالفون قواعد المرور!

ـ في كوبنهاجن مثلا .. لايوجد اثر لعسكري المرور .. وانما وجد .. فمستقر وثابت بعيد.

ـ في الخرطوم .. تسير في الشوارع فلا تجد زحمة .. لا تجد عربة مصدومة وبالية على الطريق .. كل شيء هناك يسير في نظام.

خطر .. خطر .. خطر

والسؤال الآن ..

اين نقف وسط هذه الخطوات التي قامت بها دول العالم .. ؟

الشيء الواضح ان القوانين لم تعط لها نتيجة .. زيادة رجال المرور لم تؤد الى الاقلال من الحوادث .. تخطيط الشوارع لايسير عليه المواطنون بانتظام لابد من ايجاد وسيلة خصوصا في مواطن الخطر مثل:

ـ مزلقان غمرة الذي يتقاطع عنده المترو والسكة الحديد مع طريق رئيسي ..

ـ جميع المزلقانات الموجودة على شريط قطار حلوان ..

كيف نمنع الحوادث

وهذه الحوادث جميعها لابد ان يوضع حد لها .. ولابد ان نعمل من اجل وضع حد لها تماما كما فعلت معظم دول العالم التي تتميز بارتفاع عدد السكان فيها مثل لندن .. ؟

وقد كان تخطيط قوانين المرور في الماضي عدم التفكير مطلقا في صالح المواطنين .. وكانت دائما تبحث عن مصالح الرأسمالية والطبقة الحاكمة ..

ـ فمثلا في عام ١٨٩٤ .. صدرت اول لائحة لتنظيم عربات الركوب وعربات الاوتوبيس .. وكانت تحمل فقط كلمة المراقبة .. أي من يخالف لابد ان يدفع .. فمسألة الدفع هي التي من اجلها انشئ القانون.

ـ وفي نوفمبر من عام ١٩٣١ صدر قرار .. بأنه لايجوز تسيير سيارات باللون الاحمر .. وعقوبة المخالف الحبس والغرامة .. والسبب في ذلك ان هذا اللون كان مقصورا فقط على عربات القصر في الماضي ..!

هذه مجرد صور من الماضي ..

وتعطينا الدليل على طابع المجتمع المستغل الذي يهمه فئة من الافراد ..

اما الآن .. وفي المجتمع الاشتراكي فالهدف من كل قانون فائدة المجتمع كله بالتساوي .. والعمل على اسعاد الجميع والمحافظة على ارواحهم ..!

ولايمكن ان نتجاهل الدور الذي قامت به الدولة في السنوات الاخيرة من اجل تنظيم القاهرة وتجميلها ونفذت مشروعات كان الغرض منها العمل على تخفيف الضغط على الشوارع الرئيسية .. ومنها:

ـ شارع الكورنيش الجميل ..

ـ شوارع مدينة نصر ..

ـ الطرق الدائرية حول القاهرة ..

ـ اعادة تخطيط نقل العربيات ..

ـ رفع قضبان الترام من الشوارع ..

ـ تخطيط الشوارع باللون الابيض ..

ـ ايجاد اماكن لعبور المشاة ..

ويوجد ايضا مشروعات لاحصر لها تكلف آلاف الجنيهات .. ولكن هل هذه المشروعات وحدها كفيلة بالقضاء على هذه المشكلة؟

مترو في حالة عناق ابدي مع مترو آخر .. هذه الصورة نهديها الى المسئول عن مشكلة عنق الزجاجة التي تهدد سكان القاهرة

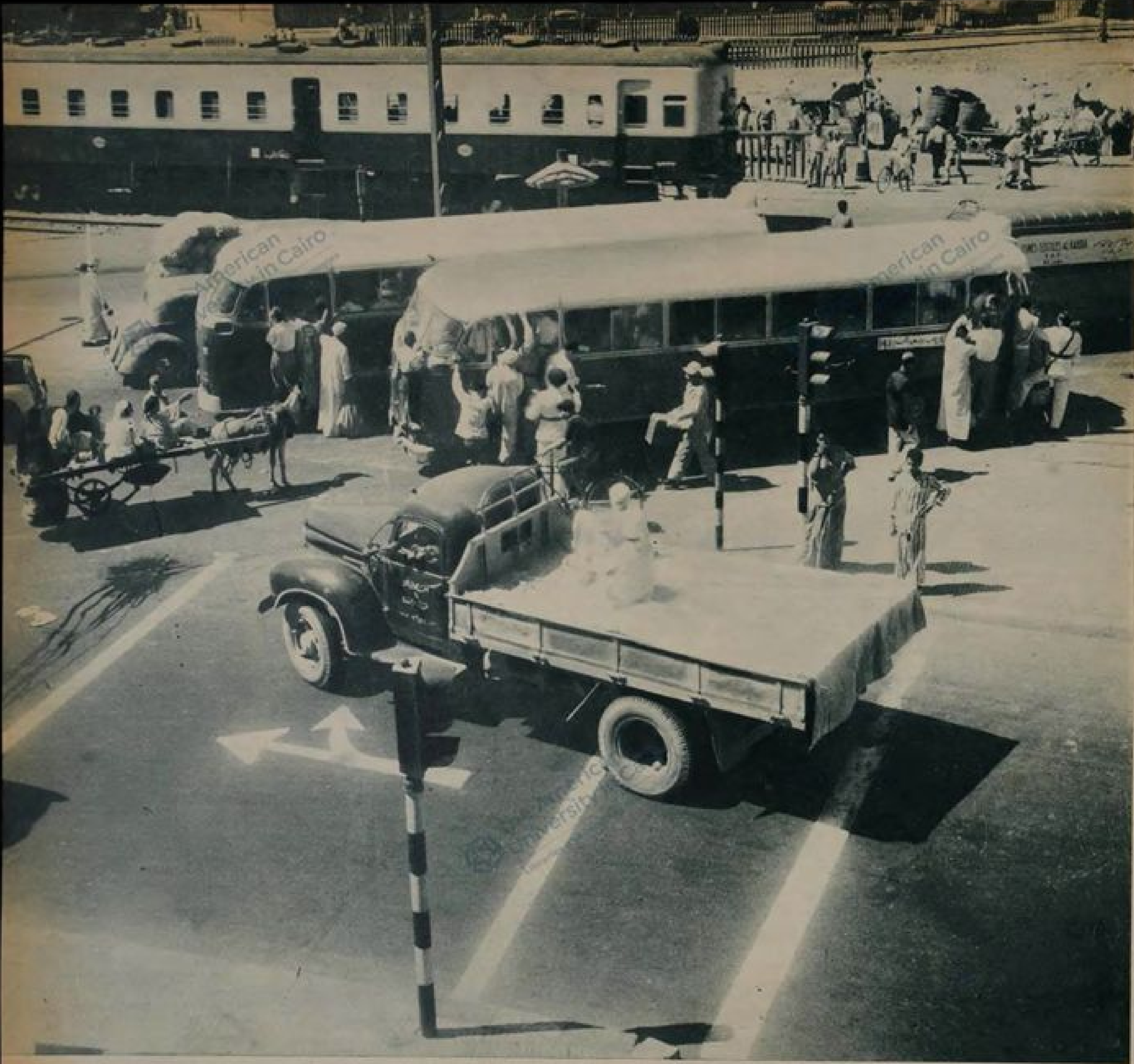

تسلق الحبال اسهل بكثير من الصعود الى المزلقانات وعددها عشرون مزلقانا في القاهرة

ـ اماكن التجمع عند بعض الميـادين .. مثل منطقة كوبري ابو العلا .. وميدان التحرير

ـ شارع العباسية وجميـع الطرق التي تتقاطع معه .. !

ـ شارع الجلاء خصوصا بعد امتداد خط المترو الجديد حتى شارع الكورنيش

كذلك هناك اعتبار اخر لابد ان نضعه في الحسـاب .. انه خاص بزيـادة عدد السيارات في القـاهرة .. واذا نظرنا الى عدد السيارات في عام ١٩٣٣ لنجد انه كان ١٣ الف عربة .. ووصل العدد في عام ١٩٣٩ الى ١٩ الف عربة .. وفي عام ١٩٦٠ وصل الى ٦١ الف عربة .. وفي عام ١٩٦٣ يصل تقريبا الى حـوالي ٨٠ الف عربة .. علاوة على عربـات الاجرة التي تصل الى حوالي خمسة الاف عربة .. والاوتوبيسات التي يصل عددها الى ١٥٠٠ عربة .. !

وكل عام يمر يزيد العدد .. ويرتفع الرقم .. في الوقت الذي نرى فيـه الشوارع كما هي لم تتغير .. من حيث عرضها .. فشارع مثل شارع شبرا .. تتركز فيه كل مواصلات هذه المنطقة التي يصل تعداد سكانها حوالي ١٫٥ مليون نسمة .. ولابد من عمل شيء في هـذا الشارع المزدحم المليء بالسكان ..

فتحات المجاري المهملة

وشيء اخر يشكل خطرا على ارواح الناس .. وهو فتحات المجاري التي حولتها البلدية الان الى صنـاديق من الاسمنت المسلح في وسط الشـوارع لارتفاع مستوى المياه .. وهذه الصناديق ترتفع على مستوى الارض بمقدار ٣٠ سم .. علما بانها لاتشع عليها اشارات حمراء لتفادي وقوع الحوادث .

نخلص من ذلك ان هناك مواطن للخطر بالقاهرة .. وان هناك مشـاكل لا نجد لها اية حلول .. والمسئولية لاتقع فقط على رجال المرور او المسئولين في محافظـة القاهرة .. وانما الشـاة ايضـا لهم دخل .. والسائقون لهم دور ايضا !

وهناك رأي يقول ان المزلقانات الان مزودة بالات تنبيه .. ومزودة برجـال المرور .. ولكن ثبت ان هذا وحده لايكفي

وبمناسبة الكلام عن الاشارات الضوئية على المزلقانات .. يوجد في اليابـان نظام طريف .. وهو ان المختصين عند كل مزلقان يضعون بجوار الاشـارة الضوئية جهـازا .. وعندما تتحرك الاشارة باللون الاحمر معلنة وصـول القطار .. تخرج من هذا الجهاز موسيقى عالية تستغرق الوقت الذي يمر فيـه القطار .

ونحن لانطالب بانشـاء مثـل هذه الاشارات الموسيقية .. وانما نطالب بعمل بحث شامل على كل مكان خطر في القاهرة ثم توضع خطة تنفذ على خمس سنوات تحل جميع المشاكل .. من اجل المحافظة على ارواح الناس . ولابد ان ترصد الاموال اللازمة لهذه المشروعـات .. او هذه الخطة .

كشافات على الطريق

كذلك نطالب اخر ساعة باتبـاع هذا النظام المعمول به في معـظم دول العالم .. !

وهو جعل تدريس مادة المرور اجبارية في المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية .. وتاليف كتب في هذا الموضوع .. كما نطالب ادارة الشئون العـامة بوزارة الداخلية .. بعمل مجلة للاطفـال .. او الاشراف على جزء من مجلات الاطفال .. تكون فيه قصص تدعو الى اداب المرور .. كذلك يجب عمل كباري معلقة او انفاق فورا في مزلقان غمرة .. !

انها مجرد كشافات نسلطها علـى جوانب الخطر ..

من اجل اربعة ملايين يعيشون في القاهرة!

محمد عبد الحميد

مزلقانات للاطفال بالاضافة الى عربات كارو وسيارات وشريط ترام تؤدي الى حوادث يومية - فهل من حل؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات وراء الأخبار

يكتبها: جميل عارف

صاحبة الحظ السعيد.. اسم رئيسة وزراء سيلان

• السيدة باندرانيكة .. رئيسة وزراء سيلان الضيفة التي وصلت الى القاهرة في زيارة رسمية هي زوجة الزعيم السيلاني الراحل سولومون باندرانيكة .. واسمها بالكامل سريماڤو باندرانيكة .. وسريماڤو تعني باللغة الوطنية في سيلان .. صاحبة الحظ السعيد .. او السيدة المحظوظة ..

وكانت السيدة باندرانيكة تقف بجوار زوجها الراحل في شرفة منزلهما عندما اطلق عليه راهب بوذى رصاص مسدسه فقتله في شهر سبتمبر سنة ١٩٥٩ أي منذ ٤ سنوات .. وكانت الرصاصات ان تصيبها هي ايضا .. لولا ان القى زوجها الراحل بجسده وهو يترنح من تأثير الرصاصات امامها فحجبها عن الرصاص ..

وبعد وفاته طلب منها زعماء حزب الحرية - حزب زوجها - ان تتزعم الحزب لمكان زوجها وناشدوها ان تنقذ الحزب من الانهيار الذى اخذ يهدده بعد مصرع زوجها .. ووافقت السيدة صاحبة الحظ السعيد على ان تتزعم الحزب .. ولكن تصبح اول رئيسة للوزراء في سيلان !

المحافظ يستغيث بوزير البحث العلمى لإنقاذ رأس البر!

• المحافظ محمود طلعت محافظ دمياط استنجد بالوزير صلاح هدايت وزير البحث العلمى .. وبالمهندس محمود يونس رئيس هيئة قناة السويس لمساعدته في انقاذ مصيف رأس البر من طغيان البحر ..

قال المحافظ .. ان طغيان البحر ابتلع حتى الآن اكثر من كيلو متر من شواطئ رأس البر .

وفي الشتاء الماضي تعرض المصيف لعاصفة اغرقته .. وكانت سببا في تصدع عدد كبير من الفيلات السكنية التي تطل على البلاج ..

واستجاب الوزير صلاح هدايت لاستغاثة المحافظ كما استجاب اليها المهندس محمود يونس ..

وقام خبراء وزارة البحث العلمى وهيئة القناة باجراء ابحاث عاجلة على شواطئ رأس البر .

وفي نهاية هذا الاسبوع يقوم ٣٠ خبيرا عربيا بتركيب عدة ستائر معدنية على هيئة رؤوس على شاطئ المصيف لحمايته من طغيان البحر ..

وتقرر ان تمتد كل ستارة معدنية لمسافة ١٥٠ مترا في داخل مياه البحر .

وبتركيب هذه الستائر سيتحول شاطئ المصيف الى خلجانات طبيعية تجعله واحدا من اجمل المصايف في بلادنا !

عملية جراحية للفيل الكبير
في حدائق الحيوان بالجيزة

ملك يصبح أول رئيس جمهورية فى أوغندا

• الكاباكا موتيسا الثاني ملك بوجندا اول ملك ينتخب رئيسا للجمهورية .. انتخب هذا الاسبوع رئيسا لجمهورية اوغندا وسيصبح لقبه الرئيس موتيسا بعد ان كانوا يطلقون عليه اسم كاباكا موتيسا اي الملك .. وفي انتخابات رئاسة الجمهورية في اوغندا نافس ولبرفورس حاكم اقليم بوسوجا في اوغندا الكاباكا واجريت الانتخابات في الجمعية الوطنية اي البرلمان ففاز الملك بـ ٦٢ صوتا .. وفاز منافسه بـ ٢٧ صوتا فقط .. واصبح الملك اول رئيس لجمهورية اوغندا بعد الاستقلال .

دليل من جزئين للمشتركين فى تليفونات القاهرة لأول مرة!

• دليل التليفونات في مدينة القاهرة لسنة ١٩٦٤ ينتظر ان يكون لاول مرة من جزاين .. جزء يضم جميع الاسماء من ا الى ط .. وجزء يضم الاسماء من ع الى ى .. والسبب هو الزيادة في عدد المشتركين في التليفونات .

• وتقول آخر احصائيات مصلحة التليفونات .. ان القاهرة وحدها فيها ١٠٥ الاف مشترك في التليفونات .. اما بقية المحافظات ففيها نحو ٧٥ الف مشترك فقط ..

وينتظر ان يوزع دليل التليفونات الجديد على المشتركين بجزايه في اوائل العام القادم .

والدليل الحالى يضم نحو ١٨٠٠ صفحة منها ١٤٣ صفحة خصصت للاسماء التي تبدأ بحرف العين .. و ٢٥٣ صفحة لأسماء حرف الميم .

وفي هذا الدليل ٨ الاف مشترك يبدأ اسم كل واحد منهم باسم محمد .. و ٦ الاف مشترك يحمل اسم عبده ومشتقاته كعبداللّه وعبد المنعم .. وعبد الرحمن .. الخ

• عملية جراحية اجراها الدكتور كمال نجاتي الاخصائي في جراحة الحيوان بالجيزة للفيل الكبير ..

اصيب الفيل بخراج تحت جلد جانبه الأيمن .

وتضخم الخراج مما كان سببا لآلام مبرحة للفيل .

وفي احدى الليالي اخذ الفيل يصرخ طوال الليل .. كان يرفع خرطومه الى اعلى ثم يملأ حدائق الحيوان بالصراخ ..

وعقد اطباء الحدائق اجتماعا على هيئة كونسلتو لتقرير حالة الفيل .. وقرروا تكليف الدكتور نجاتي باجراء عملية جراحية للفيل .

وقام الجراح بتقييد ارجل الفيل بالسلاسل الحديدية المثبتة في الارض ثم اجرى عمليته الجراحية بلا مخدر او اى نوع من البنج .

واستغرقت العملية الجراحية ١٥ دقائق بالضبط منها ست دقائق في شق الجلد مكان الخراج !

وامتلأ نصف جردل بالصديد الذى تجمع داخل الخراج !

وقال الدكتور نجاتي بنفسه يعمل يوميا على تطهير مكان العملية الجراحية لحمايتها من التلوث قبل ان يلتئم الجرح .

قرد أبيض من جبال اليمن للبيع!

• اول قرد ابيض .. عرض تاجر اسمه محمد لطفى الزبيرى بيعه لحديقة الحيوان بالجيزة .. القرد من نوع نادر وهو ضخم الجسم ويبلغ طوله ١٦٠ سنتيمترا .. وفي صنعاء طلب التاجر اليمنى الى كمال زغلول ممثل شركة التجارة الخارجية الاتصال بحدائق الحيوان بالجيزة للاتفاق معها على شراء هذا القرد .

هذا القرد هو اول قرد من نوعه يعرض في واحدة من حدائق الحيوان في العالم .. وهو يعيش على قمم الجبال في اليمن !

زعيم حزب العمال
في مقاطعة استراليه
اصله من لبنان !

• مواطن عربى من المغتربين اللبنانيين في استراليا يتزعم حزب العمال الحاكم في واحدة من اكبر مقاطعات استراليا .

المواطن اللبناني اسمه بل معلوف وهو ينتمى الى عائلة معلوف في ناحية زحلة في لبنان .. وقد انتخب لزعامة حزب العمال في مقاطعة نيوسوث ويلز في استراليا منذ ١٥ سنة .. ولا يزال يتزعم الحزب حتى الآن .

وفي استراليا تعيش جاليات لبنانية ضخمة .. ويقدر عدد المغتربين اللبنانيين في مدينتى سيدنى وملبورن وحدهما بنحو ٦٠ الف مغترب لبناني !

تحقيقات صحفية عن أبطال الرياضة فى بلدنا تنشر فى اليابان

• بعثة صحفية من اليابان طارت الى القاهرة لكتابة عدة تحقيقات صحفية عن ابطال الرياضة في بلادنا بمناسبة دورة الالعاب الاولمبية التي تقام في العام القادم في اليابان .

البعثة الصحفية اوفدتها جريدة يابانية اسمها الماينيش وهي واحدة من اكبر الصحف في اليابان .. ويصل توزيعها الى اربعة ملايين نسخة يوميا .. وهي تضم واحدا من اكبر المعلقين الرياضيين في اليابان واثنين من المصورين ..

وعاشت البعثة اليابانية في القاهرة عشرة ايام كاملة .. وقامت بعمل تحقيقات صحفية عن جميع ابطالنا حتى تقدمهم الى شعب اليابان واحدا بعد الآخر اثناء دورة الالعاب الاولمبية !

ربع مليون علبة سردين تطير من دمياط إلى الكونغو!

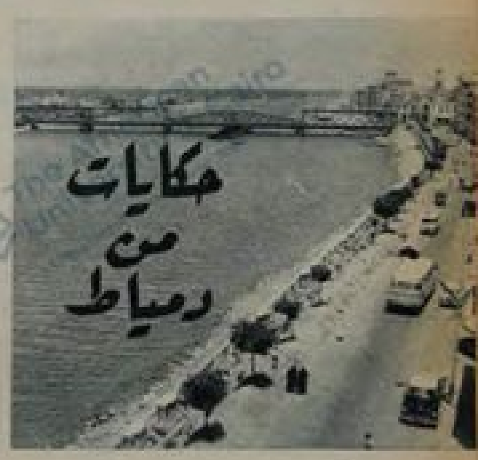

• وتفكر محافظة دمياط في مشروع سياحى ضخم لتحويل قرية .. عزبة البرج .. الى قرية سياحية في موسم صيد السردين .

ان اكثر من ٧ الاف صياد من الدمايطة يخرجون في كل يوم في عمليات صيد السردين ..

ومنظر هؤلاء الصيادين عندما يخرجون للصيد .. ومنظرهم عندما يعودون بصيدهم الوفير من المناظر الرائعة التي يرغب السائحون في التمتع بمشاهدتها

ويعمل في صيد السردين الآن اكثر من ٣٥٠ سفينة صيد .. وكلها من السفن الآلية !

***

• وبدأ العمل في بناء اكبر مصنع في منطقة الشرق الاوسط كلها للخشب المضغوط في فارسكور .

وتقدر تكاليف انشاء هذا المصنع بنحو ثلاث ملايين جنيه .

وتصل طاقة المصنع الانتاجية الى ١٦ الف طن في كل سنة !

***

• واتفق على تصدير ١٠٠ الف زوج من الاحذية من صنع مصانع الجمعية التعاونية لصناعة الاحذية في دمياط الى اليمن .

وكانت البعثة التجارية اليمنية التي جاءت من اليمن قد زارت هذه المصانع في دمياط وتعاقدت على استيراد هذه الاحذية .

وينتظر ان يصل انتاج هذه المصانع هذا العام الى اكثر من مليون زوج من الاحذية لتوفير حاجة اسواقنا المحلية .. ولتلبية طلبات تصديرها الى استراليا وبريطانيا .. والى المانيا وتونس .

وفي موسم الصيف قدرت مشتريات المصطافين الذين امضوا اشهر الصيف في رأس البر في الاحذية الدمياطى بنحو ١٦ الف جنيه .. اى بما يوازى ١٠٠ جنيه في كل يوم !

***

• وينتظر ان يتم قريبا تصدير اكثر من ربع مليون علبة سردين من انتاج عزبة البرج في محافظة دمياط الى جمهورية الكونغو هذا الموسم .. هذا فضلا عن ١٠٠ الف علبة كابوريا محفوظة اتفق على تصديرها الى امريكا والمانيا الغربية .

وفي الاسبوع الماضي قدر انتاج موسم السردين الدمياطى باكثر من نصف مليون علبة .

وينتظر ان يتم تعبئة ٦ ملايين علبة من هذا السردين لبيعها في اسواقنا المحلية وللتصدير الى الخارج .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر رحلة فى أرض التاريخ (٢)

وداعًا للنوبة

يكتبها : حامد سليمان
ويصورها : فاروق ابراهيم

كيف تفكر دابود .. ؟ كيف يستعد سكان النوبة للهجرة من الارض التى عاشوا عليها ٦ آلاف سنة ؟ . وكيف يخرجون من حياتهم القديمة الجامدة الى الحياة الجديدة التى تنتظرهم فى كوم امبو ؟ . لقد غاص حامد سليمان ـ المحرر بآخر ساعة ـ وفاروق ابراهيم مصورها الخاص فى اعماق النوبة وعاشوا مع الآمال والاحلام العريضة التى تتردد على السنة الناس فى النجوع والقرى وسمعوا كلمة الوداع للنوبة .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هكذا تفكر أول قرية تستعد للرحيل

كل الانطباع الاول الذى ترسب فى اعماقنا من عملية التهجير .. ومن النوبيين الذين يستعدون الآن لاضخم عملية هجرة فى العالم .. ان هذه العملية تسير فى سرعة .. وحيوية !
حدث هذا الانطباع على اثر مقابلة مع بعض الصحفيات الاجنبيات العائدات من « دابود »..
وقد اثارنى الكلام تماما الذى كنت اسمع عكس هذا الكلام تماما من النوبيين المقيمين فى القاهرة واسوان .. !

وقررت أن اتحرى الحقيقة .. واخذت رحلتنا الطويلة الى بلاد النوبة .. لكى اقوم مع زميلى المصور فاروق بركات بحاجة الى دابوت القديمة اول تلك القرى التى ستهاجر الى كوم امبو ..

ولم تمض عدة دقائق حتى كانت مشارف دابوت تظهر بين الجبال من خلال نافذة اللنش .. ولما ابديت دهشتى « لعم عبد الوارث » قائد اللنش قائلا له : ان معلوماتى عن دابوت تقول انها تبعد عن السد العالى بحوالى ٣٥ كيلو مترا .. فكيف تظهر ملامحها الآن .. وما زالت أصداء انفجارات السد لا تمس أسماعنا .. !

وضحك قائد اللنش وقال :

ــ هذه القرية الصغيرة التى تراها .. ليست دابوت كلهـا .. ولكنها نجع « الكوردى » احد نجوع دابوت .. وعددها ٢٧ نجعا ينتهى آخرها فعلا عند الكيلو ٣٥ من موقع السد العالى .. !

وكانت هذه أول حقيقة تغير « الواقع النظرى » فى اعماقنا عن دابوت .. فدابوت التى قرأناها فى الكتب والتى نشاهدها على الخرائط مجرد نقطة صغيرة على النيل .. غير دابوت التى نراها الآن من خلال النافذة .. انها نجوع صغيرة تتناثر على شطئ النيل .. وبعضه تناثرها بين الجبال مسافات شاسعة .. وتبدو من بعيد بشبابيكها الضالة وبيوتها الجرداء مثل القبور الموحشة المهجورة ..

ولم نستطع طوال رحلتنا على صفحات النهر الكبير أن نرى رجلا واحدا يمشى فى طريقه .. او يطل علينا من نافذة بيته .. ولكننا كنا نرى من بعيد بقعا سوداء ضئيلة العدد .. تتحرك فى بطء شديد داخل الشريط الاخضر الذى يحتضن بين سلسلة الجبال وشاطىء النهر .. ولما سألنا عن هذه البقع السوداء قالوا لنا :

ــ انهن النساء .. العنصر البشرى الوحيد الذى يتحرك داخل قرى النوبة لينتزع لها الرزق بين انياب هذه الطبيعة الصلبة .. !

زغرودة من الاعماق

ورسونا على ساحل النجع الاول « الشيخ الزغلى » ...

وهذا النجع عبارة من عدة نجوع صغيرة متلاصقة .. وبعضها يتكون من عشرين بيتا .. والبعض الآخر لا يتجاوز عدد منازله ثلاثة أو اربعة منازل فقط .. !

وفى الطريق الى هذه النجوع لم نكن نرى الا النساء .. وكان معظمهن منشغلات بجمع ثمار البلح والاستعداد للموسم الصيفى .. وما ان رأين الضيوف القادمين من اسوان حتى احتفلن بنا بعض السياح واخذن يعرضن علينا شراء بعض ما جمعنه من هذه الثمار ...

وعند مدخل احد هـذه النجوع .. التقينا بالرجل الوحيد فى النجع الصغير .. قال لنا ان اسمه « احمد نسوى » وانه يعيش ! وحده ! مع ١٥ سيدة من الارامل والعجائز والزوجات الصغيرات اللاتى يعمل ازواجهن فى المدن ... !

ثم دخلنا القرية .. التى فتحت لنا ابوابها على مصراعيها .. والحقيقة التى كنت شغوفا لمعرفة حقيقة مشاعرهم .. وافكارهم نحو الهجرة .. وحقيقة آرائهم فى مشروع الهجرة ..

فما ان قابلتنى اول سيدة من النجع حتى جلست معها على احدى الصخور المتناثرة فى مدخل القرية وبدأت الحديث معها على انفراد بصراحة :

ــ انت اسمك ايه ؟

ــ اسمى وهيبة حسن ..

ــ انا يا ست جاى هنا علشان اعرف انت مبسوطة من حكاية الهجرة الى كوم امبو .. وهل ليه حاجة تضايقك منها .. وهل انت زعلانة علشان حا تركى المكان اللى انت عايشة فيه .. ؟

وانتفضت واقفة وقالت :

ــ انا زعلانة .. حا زعل على ايه يا حبيبى .. على الارض اللى ما فيها زرع .. ولا على السما اللى ما فيها مطر .. ولا على الجبل اللى ما فيه شجر .... !

كل سنة مرة !

ثم انطلقت ترقص رقصة غريبة وتزغرد زغرودة لم اسمع مثلها فى حياتى وتكمل حديثها بصوت عال جمع حولها كل سيدات القرية وعادت تهتف فى اعماقها بلغة نوبية سليمة :

ــ كل يوم .. عند طلعة كل شمس آجى هنا على شط النيل وانتظر المركب اللى حا يحملنى الى ارضنا الجديدة .. اللى قالوا لنا عنها ان فيها زرع .. وبيوت جديدة ونور وميه بيضة .. ومدارس لاولادى واحفادى .. وطيارات تحمل الى زوجى البعيد الذى لا يزورنى الا كل سنة مرة .. وكلما اقترب من قريتنا احد المراكب افتكر انها هى اللى جاية لنا .. ولكن المركب دايما بتمشى على طول .. وارجع كل يوم مع الغروب حزينة يائسة .. !

وكانت هذه الكلمات التى سمعناها من وهيبة وعرضتها سيدات القرية كافية لتمسح من اعماقنا كل الآثار والانطباعات التى تركتهـا فى نفوسنا هؤلاء الصحفيات الاجنبيات .. !

ثم عشت بعد ذلك مع افكارهم وآمالهم واحلامهم .. ولكنهم لم يتركونى اكتب كلمة واحدة .. وظلوا هم يتهمسون والتهالت اسئلتهم على وخصوصا عندما علموا انى قادم من كوم امبو ..

اسئلة عن المستقبل

وفى كل نجع من نجوع القرية كانت الاسئلة تتكرر .. اسئلة عن شكل البيوت .. وحجمها .. عن الارض الجديدة .. عن وسائل المواصلات .

وكانت هناك مشكلة غريبة تشغل اذهان كل من قابلتهم فى دابوت .. مشكلة نقل العفش انهم يقولون ان معظم قرى دابوت .. بل كلها تتكون من النساء .. واتهن لن يتمكن ! وحدهن ! من نقل الامتعة .. والعفش من الشاطىء الى المركب .. صحيح ان بعض القرى ملتصقة بالنيل .. ولكن هناك قرى اخرى بعيدة مسافات شاسعة عن شاطىء النيل الذى سترسو عليه مراكب الرحيل !

هذه هى المشكلة التى تتردد على طول نجوع قرية دابوت وغيرها من القرى .. والمشكلة ــ مع بساطتها ــ تثير قلق معظم النوبيين الذين قابلتهم واعتقد ان لهم بعض الحق فى هذا القلق .. فليس معقولا ان تحمل احدى السيدات الطاعنات فى السن مثلا دولابا على ظهرها لتسير به وسط طريق ملىء بالاحجار والصخور لمسافة ..٥٠ متر او ..١٠٠ متر لتصل الى المراكب !.

ومن غير المعقول ان تبدأ عملية الرحيل بهذه الصورة المرهقة الشاقة .. وربما تعطى انطباعا سيئا عن عملية الهجرة كلها .. !

وعدا هذه المشكلة العامة ليس هناك سوى مشاكل فردية صغيرة مثل مشكلة رابعة حسن ابو بكر التى قالت لى :

ــ انى ساهاجر الى كوم امبو .. ولى هناك بيت الطمع .. ولكن اخى له بيت هنا ولكنه مغترب فى الاسكندرية .. ولن يكون ــ تبعا لهذا ــ له بيت الآن فى كوم امبو .. فماذا افعل بامتعته .. هل اتركها لتغرق ؟ .. هل يسمحون لى بأخذها ؟ ام هل ستأخذها وزارة الشئون الاجتماعية فى مخازنها ؟ ...

رحلة الايام الخمسة

امثال هذه المشاكل الصغيرة تواجهك هناك فى كل خطوة .. وهى كما ترى تافهة ــ معظمها ــ من حمل النوبيين بحقيقة عملية التهجير .. !

نظرة وداع : لحظة انسانية تودع فيها هذه منزلها فى قرية دابود .. ان خلفها ماضيا حزينا ــ وامامها مستقبل كبير فى ارض الرخاء والحياة.

صورة قديمة : هذا المنزل القديم فى بلاد النوبة سيتحول الى منزل حديث فى كوم امبو.

رجل واحد و ١٥ امرأة ورحلة طويلة

بداية الرحيل : تستعد نساء قرية دابود للرحيل .. ان حياتهن الآن عبارة عن جمع حاجاتهن استعدادا للرحيل

بداية الرحلة : انتهت من كل شىء .. لتبدأ رحلة الحياة الجديدة رحلة الحلم الذى تحول الى حقيقة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من النجوع البعيدة !

خضرة : خضرة العجوز التي عانت الحرمان والعذاب .. التي عاشت الماضي لتنتظر من يساعدها الى دنياها الجديدة .. الى المكان الذى ستقضي فيه بقية عمرها في امان

الامل : نظرة امل يتطلع بها احمد ضوى الى النهر .. الى المراكب التي ستحمله مع اهل القرية الى الارض الجديدة

انتظار : باق من الزمن ايام وتبدأ رحلة التاريخ من النوبة الى كوم امبو .

وهذا يجعلنا نقول ان هذه العملية كان لابد ان يسبقها عملية توعية ضخمة بين الاهالي ..

وعلى كل .. فهذه المسألة .. مسألة نفسية لا أكثر ولا أقل .. فالانسان - أى انسان يصاب دائما بنوع من القلق والخوف .. اذا اضطرته ظروفه الى الانتقال من المكان الذى تعود عليه .. وانتمى اليه .. الى مكان جديد .. وظروف جديدة لا يعرف عنها شيئا .. !

ومن هذا يتبين ان هذه المشاكل الصغيرة .. مجرد مخاوف لا أساس لها من الصحة .. وعندما تمضي عملية الهجرة دائما .. سيدرك النوبيون التجربة فسيجدون ان ما كان في رأسهم من مخاوف كان مجرد تصورات لا أكثر ولا أقل .. !

وقبل ان أعود مرة ثانية الى اسوان .. قابلت الشيخ دهب بليلة عمدة دابوت .. وهو شيخ في السبعين من عمره لم يبارح القرية الا الى اسوان .. ولم يزر مكان المشروع الجديد في كوم امبو مرة واحدة !

وقال لي : ان دابوت تتكون من ١٤ نجعا كبيرا و ١٢ نجعا صغيرا .. وان ثلاثة أرباع سكانه من النساء .. وان هناك بعض القرى مهجورة تماما من سكانها .. وانهم تركوها سعيا وراء الرزق في المدن ..

كما علمت من أهل القرية ان وزارة الشئون قد بذلت جهدا جبارا في حصر أهالي هذه المنطقة التي تتناثر نجوعها على طول هذه المسافات الشاسعة، وانها تبينت ان عدد أفرادها ١٢٢٣ نوبيا .. وانه سيتم تهجير هذا العدد كله في مدة لا تزيد على خمسة أيام وعلى ست رحلات متوالية .

ثلاث نساء في السفح

وفي طريقي الى اللنش .. صادفت بيتا قديما متآكلا ملتصقا في صعوبة بسفح الجبل .. ولما دخلته وجدت به ثلاث نساء .. خضرة محمدعلي .. وسعدية يعقوب .. وفاطمة حسن .. وخضرة هي أم سعدية .. أما سعدية فهي أم فاطمة .. وفاطمة فتاة صغيرة لا تتجاوز سنها عشر سنوات .. ومن يمثلن ثلاثة جيال نوبية .. ثلاثة اجيال ذات مصير متشابه .. لم يستطع الزمن ان يغير من تعاسته وقسوته .. فالثلاثة يعشن وحيدات .. بلا أب أو زوج أو ولد .. يعشن وسط هذه الطبيعة الجافة التي لا زرع فيها ولا ثمر..وقد قالت سعدية :

- اننا نعيش على جنيهين يبعث لنا بهما زوجي طوال الشهر .. وفي بعض الاحيان لا تصل الينا

- وماذا يحدث .. !

- نستنجد بالدكان .. !

وهكذا كانت تمضي حياة هذه الاسرة..وغيرها. وهكذا عاشت عشرات بل مئات من السنين تشرب الوانا مريرة من العذاب والهوان والضياع .. حتى كانت هذه الفرصة التي اتاحها لهم هذا التحول التاريخي الذى يحدث في بلادنا .. !

وقالت خضرة العجوز :

عندما يرتفع النيل في ١٠ اكتوبر القادم وترتفع المياه الى مشارف قريتها فسوف تمضي مع ابنتها وحفيدتها .. مع الآلاف من اخوانها .. الى الارض الجديدة .. الى كوم امبو .. وعندما ركبت اللنش كانت تشير لي بيديها وسمعتها تقول باللغة النوبية « انا الباشن..انا الباشن..انا الباشن » ولما سألت الريس عبد الوارث عن معنى هذه الكلمة قال لي انها تقول لك : مع السلامة .. مع السلامة .. !

بعد الحرمان

وعاد اللنش يندفع مرة أخرى الى اسوان .. وعندما اقتربنا من موقع السد .. وبدأت اصداء الانفجارات تصل الى اسماعنا مرة اخرى .. احسست بامتنان عميق لهذا البناء الضخم .. الذى سيكون سببا في تحويل مجرى النيل .. وفي تحويل مجرى حياة هؤلاء الناس الذين عاشوا اجيالا طويلة يملأها الحرمان .. والعذاب .. والضياع .. !

حامد سليمان

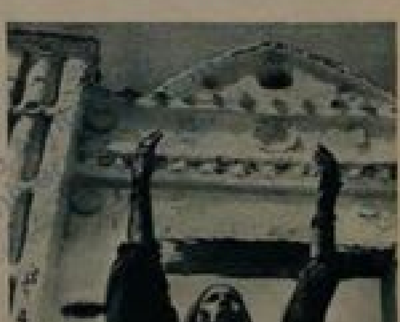

دعاء : دعاء من الاعماق .. من احدى نساء قرية دابود القديمة الى الرب الذى اعطاها دنيا الامل الى كوم امبو .

https://t.me/megallat digitalcollections oldbookz@gmail.com

الجديد في العالم

تحذير هام : القبلة تنقل الغباء

الغباء الشديد لا يعود الى سوء التربية ، ولا الى التكوين الطبيعي لمخ الشخص المصاب به .. وانما يعود الى ميكروب !

وقد اعلنت هذه الحقيقة اخيرا في مؤتمر عقد في واشنطن لبحث مشكلة القصور العقلي عند الاطفال . وكانت الابحاث التى انتهت الى هذا الاكتشاف قد اجريت خلال الاعوام الخمسة الماضية في جامعة «جون هوبكنز» بولاية فرجينيا بالولايات المتحدة .. تحت اشراف الدكتور روبرت كوك .

وقد قدم الدكتور الى المؤتمر وثائق هذه الابحاث التى تثبت ان ميكروبا من طراز الفيروس .. يحمل اسم « ستوميجالو » .. هو المسئول عن معظم حالات الغباء والقصور العقلي التى تصيب الاطفال .

ويكمن هذا الميكروب في اجسام كثيرين ممن بلغوا سن الثلاثين . وهو :

* اما ان ينتقل الى الجنين من الام . ويصيب مخه بالتلف في الشهور الخمسة الاولى من الحمل .

* واما ان يصيب الطفل بعد ولادته بشهور ، فتبدا تظهر عليه اعراض الغباء .

وفي الحالة الاخيرة لا يدري احد كيف يتم انتقاله . وقد يكون التقبيل او المخالطة من الاسباب التى تسهل العدوى ، خاصة بعد ان ثبت ان الغدد اللعابية من الاماكن التى يعسكر فيها الميكروب .

والصعوبة الرئيسية في مقاومة انتشار هذا الميكروب هي انه لا توجد اعراض او علامات تدل على المصاب به . كما انه يعيش وقتا طويلا في الغدد اللعابية ، ولا يمكن اكتشافه الا بتحليل بول المصاب .

لا .. بلاش .. دى بيقولوا بتنقل ميكروب الغباء

في الفن

الإيطاليون يفقدون حماستهم الفنية

حماسة الايطاليين الفنية بدأت تخبو وتضعف نحو تراثهم الفني لم يعد يحتفظ بنفس حرارته القديمة .

يقول ذلك السنيور « رودولف سيفيرو » .. وهو يرأس ادارة تابعة لوزارة الخارجية اسمها « ادارة استعادة اللوحات الفنية التى سرقها النازى خلال الحرب العالمية الثانية » .

والحجج التى يسوقها لتأكيد وجهة نظره هي :

* ان الحكومة الايطالية خفضت الاعتماد المخصص للبحث عن اللوحات المسروقة من ٣٠ مليون ليرة الى خمسة ملايين .

* ان مكاتب الادارة في فلورنسا وبولسانو وبون قد اغلقت لنقص الميزانية .. برغم وجود لوحات كثيرة مسروقة في هذه المناطق .

* ان الحكومة على علم بوجود لوحتين من اهم اللوحات المسروقة في ولاية اليفورنيا بامريكا .. والسلطات الامريكية تلح في طلب تقرير رسمي لتتخذ الاجراءات اللازمة لاستعادتهما .. ولكن ايطاليا تهز كتفيها ولا تكترث .. كأن الامر لا يعنيها !

ويهز السنيور رأسه باسف شديد ثم يقول : الايطالي المعروف ... ماتت الحماسة الفنية عند الايطاليين ؟ مما في ليميزهم عن الانجليز او الالمان !

في الانتخابات

الأسبانيون يغيرون اتجاههم

بدأت الولايات المتحدة تفكر في ابواب المعركة الانتخابية . وبدأت الاحصاءات تدور حول من يكون الرئيس الامريكي القادم عام ١٩٦٤ .

وفي الاسبوع الماضي اعلن جون نلور زعيم الامريكيين المتحدثين بالاسبانية والذين اعطوا اصواتهم في الانتخابات الماضية لكنيدي . . انهم يشعرون بخيبة امل ... في الانتخابات القادمة سيعطون اصواتهم لكنيدي وسيصالح جولدووتر .

وقال جون نلور لقد بذلنا كثيرا من الوقت والمال والجهود في تأييد كنيدي ولكن احدا منا لم يتسلم مجرد خطاب شكر ولم يعد كنيدي اي امريكي يتحدث بالاسبانية في اي منصب فيدرالي حتى الآن !

وعدد الامريكيين المتحدثين بالاسبانية اكثر من خمسة ملايين مما يجعلهم قوة لا يستهان بها . ومن المؤكد ان السناتور باري جولدووتر قد اشتراهم كالرصاصة في المعركة الانتخابية .

في المرأة

مهنة جديدة للنساء .. إطفاء الحرائق

قرر نساء قرية « دورناخ » في المانيا الغربية تكوين فرقة مطافئ كل اعضائها من النساء .

وكانت اول مشكلة واجهتها الفرقة هي طبعا مشكلة الازياء . ثم اتفقن في النهاية على اختيار اللون الازرق للبلوزات لتجانسه مع لون الخوذات الحديدية وخراطيم الاطفاء ، ولانه « يبدو رائعا اذا انعكست عليه السنة النيران وهي حمراء » .

وقد سخر الشبان في دورناخ من مشروع الفرقة النسائية ، ولكن رئيس مطافئ الاقليم رحب بفكرتهن ، ودعاهن الى التدريب في عاصمة الاقليم مرتين كل اسبوع . وبادرت زوجة العمدة فاعارتهن الجرار الذي تملكه ، فكن يركبنه في طريقهن الى العاصمة كلما ذهبن اليها للتدريب .

واخيرا تحولت سخرية شباب القرية الى احترام للفرقة .. فقد اشتعلت النار في احد المنازل في الوقت الذي ينصرف فيه الشبان الى عملهم في المصانع وهي تقع خارج القرية . وعندئذ بادرت عضوات الفرقة النسائية الى ارتداء البلوزات الزرقاء والخوذات التى تجانسها في اللون « بعد ان وضعن نوع « الروج » الذي اتفقن عليه بحيث يكون مناسبا للون البلوزات والخوذات » !

.. ثم بادرن سريعا الى الخراطيم ذات اللون المناسب ايضا ، وهجمن على النيران التى كانت السنتها الحمراء تنعكس انعكاسا رائعا على البلوزات الزرقاء .

وكللت كل الجهود التى بذلتها الفرقة النسائية بالنجاح . وتمكنت في النهاية من اطفاء الحريق دون ان تكتفي عضواتها بالصراخ طلبا لنجدة الرجال !

كل أنواع الحصى في الكلية .. تذوب

حلم الاطباء القديم في العثور على مادة تذيب الحصى من الكلية .. قد تحقق اخيرا .

وقد كان الاطباء ، وما زالوا ، يلجأون الى الجراحة للتخلص من الحصوة . أو يستخدمون مذيبات غير عملية ..

والآن يقدم لهم الدكتور وليم مولغاني - من سينسيناتي - مذيبا جديدا اسمه : هيمي أسيدرين .. تؤكد ابحاثه انه قادر على اذابة انواع الحصى الثلاثة التى تصيب الكلية جميعا والمذيب الجديد مركب عضوي .

ومن ميزاته أنه سريع المفعول .. ولا يؤدى الى التهابات .. كما انه يمنع تكوين الحصوة

واحدة من القصص

هذه القصة من مؤلفات عهد ستالين . كما نشرتها اخيرا جريدة ازفستيا السوفيتية :

تركت « انا بوريتا » وظيفتها لتتولى تمريض امها التى كانت تعاني سكرات الموت .. وغابت عن عملها عدة اسابيع الى ان توفيت امها .

فلما عادت فوجئت بنفسها منفية من موسكو الى سيبيريا بحجة انها « طفيلية » و « مراوغة في العمل » .

وقالت ازفستيا :

ان ثلاث اكاذيب ملفقة من الظالمين هي التى ارسلت انا من موسكو الى « كراي كراسنويارسك » .. مستعمرة المشاغبين ومنفى الهاربين ومعتقلى الفقر والطفيليين .

ولكن الظلم لا يدوم .. وعين الله لا تنام ... فقد كشفت صحيفة ازفستيا في الاسبوع الماضي .. وبعد عام من نفي انا الى سيبيريا .. عن مصير هذه السيدة ..

* الاكذوبة الاولى هي ما افتراه عليها بعض الجيران من ان كثيرين من الرجال « يزورونها » .. والحقيقة كما ذكرت ازفستيا هي انه لم « يزورها » احد قط غير زوجها .

* والاكذوبة الثانية .. هي ما ذكرته رئيستها في العمل امام المحكمة من انها عرفت من سيرتها الشخصية ان « انا » مراوغة في العمل .. مع ان هذه الرئيسة لم تر « انا » قط ! ووجدت اتهامها على اساس « شائعات فقط » ... وارسلت القضية الى محكمة الشعب .

* ثم تدخل البوليس .. فقد كتب رئيس البوليس تقريرا قال فيه ان انا كانت تعمل كخضيفة وطردت لانها سكيرة وتتغيب عن عملها ... ومتهمة بتهم مديرة المطعم - وهي سيدة ايضا - بذلك ايضا . ولكنها صرحت لازفستيا اخيرا بانها اضطرت لتأييد هذه الاكذوبة الكبرى الثالثة لان البوليس قد طلب منها ذلك .

وعلقت ازفستيا بقولها :

عندما نفكر في مئات والاف الناس الذين حكم عليهم وهم ابرياء اثناء عهد « عبادة شخص ستالين » فلابد لنا ان نقول ان الظالم قد امات بسبب امثال هذه الطرق الخاطئة .

واضافت الصحيفة تقول :

يجب اطلاق سراح « انا » فورا ولكن يجب معاقبة كل من اشترك في صنع « القصة القذرة » وقد يسأل البعض هل تستحق هذه المسألة الفردية كل هذه الاهتمام والنشر ... اجل انها تستحق ذلك .. فالقانون يجب الا يعاقب الابرياء . ويجب أن يتحمل الذين ينفذون القانون والشهود والمدعون مسئولية الافتراءات والاكاذيب .. الى اقصى حد يسمح به القانون .

القديم في العالم

المشهد قديم جدا : امرأة تستحم عارية .

ولكنه هنا جزء من فيلم كتب قصته « دورنيمات » .. صاحب احدث مدرسة مسرحية في سويسرا ، والمؤلف الذى نسب اليه احمد رجب مسرحية « الهواء الاسود » عندما اراد ان يداعب نقادنا منذ شهور .

والممثلة هى « ايرينا ديمسن » الفرنسية . وقد التقطت الصورة لها اثناء الاستعداد للمشهد العارى في الفيلم .

والفيلم يحمل اسم « انتقام السيدة » ، وتقوم ببطولته انجريد برجمان ، وتروى قصته حكاية امرأة صارت اغنى نساء العالم ، ثم قابلت فجأة الرجل الذى كانت تحبه منذ عشرين عاما .

وهي - كما ترى - قصة موغلة ايضا في القدم .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تماثيل نادرة في المتحف اليوناني الروماني ، الذي قالت عنه كاتبة ألمانية انه يحوى اغلى مجموعة من التاريخ وعلى رأسها تحف الاسكندر الاكبر وخلفائه

بعد الصيف ..

إعادة اكتشاف الاسكندرية بدون بلاجات

تحقيق كمال سعد تصوير : احمد سالم

ماذا بعد الصيف فى الاسكندرية ... ؟

وماذا بعد ان حمل آلاف المصيفين امتعتهم على اكتافهم ورحلوا من المدينة الحالمة ... ؟

لقد اخطأ معظم المصيفين الطريق الى الاسكندرية .. انها ليست مجرد بلاجات وكبائن وامواج .. انها اشياء اخرى كثيرة أعادت (آخر ساعة) اكتشافها فى هذا التحقيق الصحفى .. وكل صيف وانتم طيبون!

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لايجد المصيفون امامهم فى الليل مكانا يذهبون اليه سوى الملاهى والنوادى المطلة على البحر رغم ان الاسكندرية مليئة بالمتاحف

حكاية العجوز السويسرى الذى حقق أحلامه فى صحراء الاسكندرية

الصغيرة وحدها هى التى جمعتنى به .. وكان وقتها يتمدد فوق أريكة وسط حدائقه الشاسعة ، وقد غاب فى (تعسيلة) مع الشمس التى غمرت كل كيانه !

وقطعت على الرجل العجوز خلوته .. وما ان جلست الى جواره ، حتى عرفت انه هاجر من سويسرا تاركا خلفه كل اهله واصدقائه وممتلكاته وجاء الى هذه البقعة الصحراوية ليقيم عليها فندقا يعيش فيه الى الابد مع زوجته وابنته الوحيدة (روزى) !

واستغربت !

ولكنه اسرع الى انتشالى من هذا الاستغراب بقوله : انكم للاسف لاتعرفون الاسكندرية على حقيقتها .. ان ٩٩ فى المائة من المصيفين عندكم لايأتون اليها الا وفى اذهانهم صورة واحدة لاتتغير .. انها صورة البلاجات التى تمتد لمسافة ٢٦ كيلومترا .. والكبائن .. والغطس فى الماء .. والتمتع بأكلة سمك بالارز!

قلت له : وماذا فيها .. غير ذلك ؟!

وانفرجت شفتاه عن ابتسامة حالمة قبل ان يقول : فيها الكثير .. وانا من نفسى لى فيها قصة غاية فى العجب !

وبدأ يروى لى قصته العجيبة ..

قال لى انه جاء الى الاسكندرية منذ اكثر من الاثين سنة .. وكان وقتها زوجا سعيدا لا تعكر حياته سوى ابنته التى اصيبت بالربو منذ كان عمرها سنتين ..

ووصل الى الاسكندرية .. واستقبلته فيها لافتات كانت تربط المدينة بالبحر فقط .. فكل هذه اللافتات كانت لاتخرج عن : عروس البحر المتوسط ، او ثغر مصر الاول ، او اكبر مصيف فى الشرق الاوسط ، او ثالثة موانى البحر المتوسط !

وترك نصيحة هذه اللافتات بالتمتع بالبحر فقط ، وذهب الى ربوة عالية على مسافة ٣٠ كيلومترا من قلب الاسكندرية يطلقون عليها اسم (كنج مريوط) ..

وبدأ يعمل فى هذه المنطقة .. فبنى فيلا .. احاطها بحدائق مساحتها ٢٠ فدانا .. وزرع هذه الحدائق بالموالح والزيتون بعد ان حفر الآبار بنفسه واقام خزانات لجمع مياه الامطار .. ولم تمر على حياته فى هذه المنطقة سوى ثلاث سنوات ، حتى شفيت ابنته تماما من مرض الربو الذى عجز الاطباء فى علاجه ..

وما ان تحققت هذه المعجزة حتى قرر ان يعيش فى هذه المنطقة الصحية الى الابد .. تحول فيلته الى فندق اطلق عليه اسم (البيت الصحراوى) .. وبدأ يستقبل فى هذا البيت ضيوفه من الباحثين عن الصحة والنقاهة !

ولم تقف القصة عند هذا الحد .. ولكن عندما سمع الاهالى بقصة شفاء ابنة هذا الرجل السويسرى فى هذه المنطقة ، اسرعوا الى شراء الاراضى فيها — وبدأت تدب الحياة فى هذه المنطقة التى تحولت بمرور الزمن الى واحة جميلة تطل عليك بمروجها الخضراء من كل جانب .. واصبحت هذه الواحة عبارة عن قرية مليئة بالحدائق ، ولها مدرسة ويصلها بانتظام الاتوبيس كل ساعة ونصف ساعة !

وتركت الرجل العجوز الذى اختار الصحراء ليحقق فيها احلام ايامه الباقية .. وقررت بعد حديثى معه ان اصوم فى هذه المرة عن البحر وحسناوات الشاطئ ومايوهاتهن المثيرة .. وان احمل عصاى فوق كتفى فى جولة الغرض منها اكتشاف معالم الاسكندرية الاخرى !

وفى داخل المدينة بدأت جولتى بالمتحف اليونانى الرومانى .. وهذا المتحف مضى على انشائه حوالى ستين سنة .. اهالى الاسكندرية بانفسهم .. فقد سارع هؤلاء جمع التحف القديمة هناك الى اهداء تحفهم النادرة للمتحف بدون مقابل .. وذلك حتى يقف على قدميه امام متاحف الآثار الموجودة فى القاهرة .

واستطاع فعلا هذا المتحف فى سنوات قليلة ان يقف على قدميه .. وان تتسع معروضاته وتصل الى ٤٠ الف قطعة اثرية ..

وفى داخل هذا المتحف سمعت قصة وفاء عجيبة .. انها قصة كاتبة المانية اسمها (مارسيل بوود) .. وكانت هذه الكاتبة تعمل لمساعدة لمدير هذا المتحف لمدة ١٧ سنة .. وما ان عادت مارسيل الى وطنها حتى بدأت تؤلف كتابا عن مصر مع زميلة لها اسمها (ماجدلين بارسوت) وفى هذا الكتاب افردت صفحات كثيرة للاسكندرية .. وعلى الاخص لهذا المتحف بالذات ..

انها تقول ان هذا المتحف يحوى بالاضافة الى تحفه الفرعونية ، على اغلى مجموعة من التاريخ الرومانى والاغريقى .. ففيها التحف تحف الاسكندر الاكبر وخلفائه .. كما ان فيه مجموعات نادرة من التماثيل ينحصر تاريخها مابين القرن الثالث قبل الميلاد والقرن الثالث الميلادى .. واهم هذه المجموعة مجموعة التماثيل الفخارية المعروفة باسم (تاناجرا) .. فهذه التماثيل لايوجد لها مثيل فى العالم كله .. لانها مجموعة كاملة .. وما زالت تحتفظ بالوانها الناصعة .. الى درجة ان الباحثين احتاروا فى تركيبات الوانها التى لم تتغير بتغير الزمن الذى وصل عمرها فيه الى اكثر من الفى سنة!

وفى اثناء جولتى فى هذا المتحف رأيت مجموعات ورق البردى النادرة .. ورأيت بعض التحف العاجية .. ومجموعة من التماثيل الفخارية الصغيرة .. ومجموعة من الاوانى الجنائزية التى كان قدماء المصريين يحفظون فيها رماد الجثث المحروقة .. كما رأيت فى حديقة المتحف معبد التمساح المقدس .. وهذا المعبد الفرعونى تم نقله بمجرد اكتشافه فى الفيوم !

قيصر يشعل النيران !

وتركت المتحف النادر لاعيش لحظات فى كوم الشقافة .. مع عمود بومباى المعروف باسم عمود السوارى .. وهذا العمود عبارة عن قطعة واحدة من الجرانيت يبلغ ارتفاعها ٢٧ مترا .. وقد جاء ذكره كذلك فى كتاب السيدة الالمانية التى قالت ان هذا العمود سموه خطأ باسم عمود بومباى نسبة للامبراطور (بو) والحقيقة ان صاحب هذا العمود هو الامبراطور الرومانى (دقلديانوس) الذى اقامه الشعب تقديرا له .. بعد ان فتح مخازن الحبوب المملوكة للدولة لكل افراد الشعب وقت ان حدثت المجاعة فى عصره !

وقالت ايضا ان هذا العمود مقام فوق الهضبة التى احترق فوقها معبد الاله (سرابيس) بيد الامبراطور (يتودور) فى نهاية القرن الرابع الميلادى .

وعلى بعد ٥٥ ياردة من عمود السوارى ستشاهد مجموعة من اعمدة الجرانيت .. وهى عبارة عن بقايا معبد السرابيوم الذى كان مخصصا لعبادة سرابيس الاله الرئيسى فى عهد البطالسة .

ولكن الشىء الذى سيضايقك فى هذه المنطقة هو القذارة التى تزحف على هذا المكان الاثرى .. والزرائب والمخلفات التى فرشها الاهالى امام بيوتهم المشوهة من الصفيح .

وقبل ان اترك كوم الشقافة ، ذهبت لأرى بقايا مكتبة الاسكندرية القديمة التى كانت تضم .. ٥ الف مخطوط علمى لا يقدر ثمنها بالاموال .. وهذه المكتبة انشأها بطليموس الاول .. بعد ان الهمه فيلسوف اسمه (ديمتريوس) باهمية الكتب وقيمتها الادبية

الطيران الشراعى هو الرياضة المفضلة لبنات الاسكندرية .. وتستطيع اى فتاة ان تقود الطائرة بنفسها بعد اسبوع واحد من تدريب .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

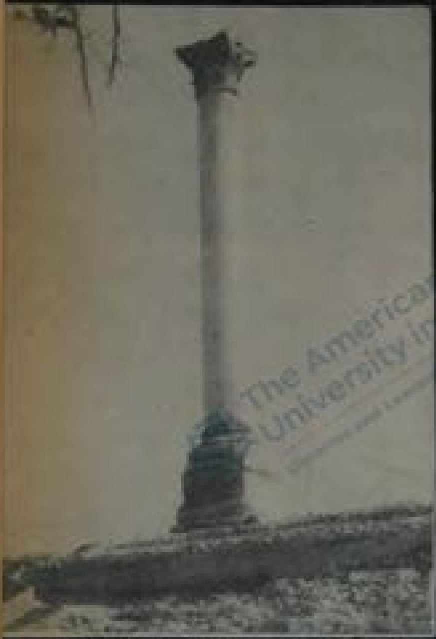

عمود السوارى

جوامع الاسكندرية

قصر المنتزه

متحف الفنون

تستطيع ان تذهب الى نادى سموحة الرياضى فى الاسكندرية مرة كل اسبوع لمشاهدة سباق الخيل !

بنت بحرى هى "الموديل" الوحيد لأى فنان فى الأنفوشى !

والسياسية .. وعندما جاء (فيلادلفوس) ابن الامبراطور ، اتم المكتبة وحقق لها شهرتها الخالدة .. وجاء من بعده بطليموس الثالث الذى اصدر امرا لكل المسافرين الذين يمرون بالاسكندرية بأن يتنازلوا عن كتبهم فى مقابل اخذ مجموعة من ورق البردى ..

وذاع صيت هذه المكتبة بعد ذلك فى كل انحاء الدنيا .. الى ان ثارت الاسكندرية على يوليوس قيصر القائد الرومانى .. وحاصرت الجماهير قيصر فى مقر الملوك .. فأشعل النيران فى القصر لينجو من الموت .. وامتدت النيران والتهمت المكتبة التى كانت جزءا من القصر .. ولكن ماركو انطونيو ما ان خلف قيصر فى سلطته على مصر ، حتى اهدى كليوباترا ٢٠٠ الف مجلد من مكتبة ملوك برجموا بآسيا الصغرى .. وبذلك استردت مكتبة الاسكندرية شيئا من بهجتها فى ذلك الوقت

بنت البلد وقايتباى

وفى حى الحلل السيد محمد كريم .. الذى رفض ان يأخذ الحياة من يد اعدائه .. وفضل ان يقدم رأسه لنابليون على ان يدفع ٣٠٠ الف ريال كفدية لاعدائه .. فى هذا الحى .. حى الانفوشى .. رأيت قلعة قايتباى التى تم بناؤها مكان اقدم منارة عرفها العالم .. وكانت هذه المنارة فى وقت من الاوقات واحدة من عجائب الدنيا السبع القديمة !

وقلعة قايتباى ما زال رجال الآثار ينظرون اليها ، على انها من اهم الآثار الباقية من العصر العربى منذ فتح عمرو بن العاص الاسكندرية .

وفى اثناء زيارتى لهذه القلعة ، قابلت شابا يعمل فى السياحة اسمه (طلعت الجويلى) .. وقد قال لى هذا الشاب انه قدم مشروعا جريئا الى المحافظة .. وهذا المشروع طالب فيه باعادة فنار الاسكندرية عند نهاية السلسلة فى الميناء الشرقى .. ففى هذا المكان .. وامام معسكرات الشاطبى بالذات من الممكن ان يعاد بناء الفنار القديم بحيث تستغل طوابقه فى عمل فندق عالمى ودار للاوبرا وكازينو وقاعة للموسيقى السيمفونى وقاعدة لعقد المؤتمرات الدولية .. كما تعد قبة الفنار بحيث تستخدم كبرج يرى منه السياح المدينة !

وعندما قلت له : ولكن .. اليس غريبا ان نعيد بناء آثار قديمة ؟

قال لى : على العكس .. فأغلب الدول التى دمرت آثارها بواسطة الحروب والتخريب ، وعوامل الزمن اصبحت تعيد بناءها الآن .. ولا ادل على ذلك من اليابان التى اعادت منذ ثمانى سنوات بناء قصر (كنكاكوجى) الذهبى بعد ان دمرته النيران منذ ٦٢ سنة .. كما ان كثيرا من الدول الاوروبية تقوم الآن باعادة بناء الآثار التى دمرت اثناء الحرب العالمية الثانية .. وهناك اليونان التى سبقتنا فى الاستفادة من احدى عجائب الدنيا السبع القديمة فى جزيرة رودس .. لقد بدأت تعيد بناء تمثال ابوللو القديم الذى يبلغ ارتفاعه ٢١ مترا وتكاليفه بلغت ٧٠٠ الف دولار !

ونعود الآن الى حى الانفوشى .. وهذا الحى لو اردت ان تشبهه بشىء ما ، فانك ستجده عبارة عن بيت فنان .. الموديل الوحيد فيه هى بنت بحرى .. التى اشتهرت بملاءتها البارعة على لف الملاءة بطريقة كلها انوثة .. كما انها اشتهرت ايضا بنظرتها الساحرة التى ما ان ترمى بها الناس حتى تحسب منهم مقتلا ، على رأى الشاعر !

وفى هذا الحى ستعيش مع قطاع قديم من الناس .. مع الصيادين الذين قامت على اكتافهم الاسكندرية .. والى جوار مرسى هؤلاء الكادحين ستجد معهد الاحياء المائية .. وهو عبارة عن متحف مائى يضم اغرب انواع الاسماك التى تعيش فى مياه البحر .. ففيه عروسة البحر .. وفيه اسماك غرائبية لها شكل القوارب .. وفيه اسماك على شكل الزهور فى الوانها .. وفيه ايضا هيكل لاكبر حوت تم اصطياده .. وهذا الحوت يصل طوله الى ١١ مترا تقريبا ونستطيع ان نضع فى بطنه عشرة رجال من اصحاب الاوزان الثقيلة !

وعندما تركت معهد الاحياء المائية ، قررت ان ارى قصر راس التين ، الذى ارتبط فى اذهاننا باسمين : اسم محمد على الذى اسسه وقد كان اول ملوك الاسرة الفاسدة ، واسم فاروق الذى كان اخر ملوك هذه الاسرة الذى وقع وثيقة تنازله عن العرش على منضدة فى هذا القصر الذى بناه جده !

واثناء جولتى فى القصر ، اتضح لى انه مبنى على الطراز الرومانى .. وان له حديقة تبلغ مساحتها ١٢ فدانا .. وان هذه الحديقة فيها مجموعة من الاشجار النادرة التى تتوسطها تماثيل لحوريات تحمل اسماكا تدفع المياه من افواهها ..

وعرفت ان هذا القصر بلغت تكاليفه ٢ مليون جنيه .. وان مقتنياته تقدرت بحوالى مليون جنيه !

وفى نفس هذا القصر ، شاهدت فى المتحف العرض الدولى الدائم للعرائس .. وفيه عرائس ارتدى ازياء من ٢٦ دولة .. احملها عروسة اليابان التى تمثل فتاة الجيشا والتى بلغت تكاليفها خمسين جنيها .. اما عرائسنا فيها فهى عبارة عن تماثيل لبنت البلد والصيادين والصعايدة والفرابى ، وكل عروسة من هؤلاء تكلفت خمسة جنيهات فقط !

ولكنك اذا تركت راس التين حتى اسرعت الى القصر التاريخى الآخر الموجود فى الاسكندرية وهو قصر المنتزه .. ورأيت فى هذا القصر حدائق تبلغ مساحتها ٩٥ فدانا .. وبعالقات والحجار لجميع الفواكه الموجودة فى العالم .. وهذا القصر كما تعلم كان يستخدمه صعلوك روما فاروق لراحته الخاص .. ولذا رأيت فى هذا القصر ملابسه والميداليات التى كان يحتفظ بها .. ورأيت ايضا نوعا من انواع الشذوذ الذى كان يمارسه .. لقد رأيت فى تحف القصر كرباجا احمر من الجلد ومجموعة من الكلبشات !

حدائق مجهولة ..

وفى نهاية جولاتى ذهبت الى حدائق الاسكندرية .. الى حديقة الشلالات ، والانطونيادس ، والورد ، والحيوانات .. وفى هذه الزيارة اكتشفت ان الاسكندرية فيها من الحدائق الواسعة مالم يتوافر فى القاهرة فى اى وقت من الاوقات !

واستغربت لان كل هذه الحدائق كانت خالية بالشكل من الزائرين ..

وسألت احد المسئولين هناك عن سبب هذا الكساد .. فقال لى : (لان هذه الحدائق لا ترى الناس فى الصيف الا بالعافية ..)

وقلت له وانا اكاد ان انفجر من الغيظ : (كل هذا الجمال .. كيف يمتنع عنه الناس ؟)

.. وقال لى فى تواكل : (ماهو كل سنة وانت طيب .. الناس دلوقتى كلهم بيروحوا البلاج !)

وقلت له : (ولماذا لا تفتح هذه الحدائق ليلا .. فى الاوقات التى يعود منها الناس من المصيف !)

وقال لى : (ان هناك اقتراحا بذلك تقدم به الدكتور عبد المنعم كريم مدير حديقة الحيوانات الى مجلس المحافظة ، ونحن فى انتظار الموافقة !)

وتركت هذا المسئول ، وعدت بذهنى الى صورة من الحدائق سمعتها من احد العائدين من الدانمارك ..

لقد قال لى ان كوبنهاجن استطاعت ان تحول حديقة فيها الى مكان عالمى ، فهذه الحديقة واسمها (التيفولى) رغم ان مساحتها لا تزيد على ٢٠ فدانا ، فانك ما ان تدفع فى دخولها خمسة قروش حتى تجد نفسك امام مدينة ملاهى وملاعب الكروبات واستعراضات فكاهية وفرقة للاوركسترا السيمفونية .. ووصل الحد بهذه الحديقة الى درجة انها اصبحت ثروة وطنية !

تذكرت هذه القصة .. وتحسرت الف مرة على حديقة النزهة الجميلة التى تبلغ مساحتها مائة فدان ومع ذلك ليس فيها اى مشروع سياحى واحد !

***

والى هنا .. اظن ان القدامى قد تعبت من التجوال ! .. وانى مضطر الى ان ازك بقية معالم الاسكندرية الاخرى ، بخلاف البحر ، لتتحدث عن نفسها لكل من يزورها .. فهناك محطة الركاب البحرية التى تعتبر اجمل واجهة زجاجية فى بلادنا .. وهناك ابطلسية الاسكندرية .. وهناك نوادى الاسكندرية التى تقدم ٢٢ لعبة مختلفة اشهرها سباق الخيل والتجديف والجولف والرماية .. وهناك معالم اخرى كثيرة لا استطيع حصرها الآن .. ولكن يبقى فى ختام هذه الرحلة حقيقة واحدة .. وهى ان البلاج سيظل هو المصدر الوحيد لمتعة العيش فى الاسكندرية ما دام مشاكل تواكل ، وما دامت الاماكن السياحية لا تفتح فى الصيف الا نهارا ، بحكم العادة والروتين !.

كمال سعد

digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

كيف يرقصون ... و
وكيف يتمايلون مع انف
الوردية .. ؟ كل شعب من
وكل الناس ترقص وت
خارج الحدود كتب حس
رقص الشعوب بر

عندما يرقص الناس

بريشة وقلم : حسين بيكار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. ويعبرون عن فرحهم .. ؟
مع انغام الموسيقى .. ويطيرون مع الاحلام
عب من شعوب الارض لهطريقة فى الرقص ..
ص وتعبر عن فرحها او المها .. ومن خلال جولات
تب حسين بيكار هذا التحقيق الملون عن
وب بريشته وقلمه ! .

كل شيء من حولنا يرقص
اغصان الشجر .. طيور السماء ..
امواج المحيط .. حشائش المروج ..
حيتان البحر .. حيوانات البرية
طاقات دفينة ، تنطلق لتعبر عن كوامن النفس ، بلغة الحركة
والانسان ..
ذلك الحيوان الراقص .. حيثما وجد ..
في مجاهل الغابة او في اعماق البادية
فوق السهول ! او على شواطىء البحار
في القرية او في المدينة
فهو يرقص ..
يرقص اذا فرح .. ويرقص اذا غضب ويرقص اذا هاجمته الاحزان ! ويرقص اذا استخف به الطرب ! ويرقص اذا استبدت به الرغبة .. انه يرقص لا لشيء .. سوى حبا في الرقص .. واستجابة لنداءات داخلية ! وارضاء لحاجة

غريزية تسري في دمه واوصاله ! وتكمن في خلاياه واعصابه ! ويثيرها نغم موزون او ايقاع فيه حث والحاح فيفصح عن طريق الحركة والاشارة بما تعجز عنه الكلمة والعبارة ..

وهو بهذا اللسان الصامت يخاطب الهه متقربا متوسلا ، شاكيا مسترحما او يعلن عن سخطه بحركات متوعدة مهددة معلنا بها الحرب على عدو ظالم او معتد اثيم

او يبث لواعج نفسه بالتماثيل التشكيلية لالف متدلل او حبيب متفاضل ..

***

وليس هناك ما يماثل الرقصات الشعبية خصوبتها وتعددها وتنوعها ! فهي متعددة لتعدد اللغات واللهجات ، وهي تختلف من اقليم لاقليم لتعطيها صورا لاتنتهي من التعبيرات الحركية التي تعتبر موردا خصبا لمبتكري التصميمات الراقصة يقتبسون منها الكثير من الحركات التي لاتلبث أن تنتشر انتشارا وبائيا في كل رقعة من الارض ..

https://t.me/magallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رقصة التويست خرجت من قلب الغابات .. والعشرة بلدي لها أصل بعيد

ورقصة التويست ، والرومبا ، والسامبا ، والروك ماهي الا اصداء لرقصات بدائية تمارسها بعض الشعوب والقبائل التي لم تصل اليها الحضارة بعد ..

***

عشرة بلدى ..

والرقص في جمهوريتنا صور متعددة تختلف من اقليم لاقليم ولعل أشهر رقصاتنا جميعا ، رقصة العشرة بلدي التي تنحدر الينا من الماضي البعيد ، والتي لمع في سمائها كثير من الراقصات امثال شفيقة القبطية وبمبة كشر ... واخيرا تحية كاريوكا ، وسامية جمال ونجوى فؤاد ..

وتتميز حركات هذه الرقصة بدفء الاغراء الجنسي الذي تحاول الراقصة تعبر عنه بالشعر الثائر ، والصدر الناهد والاكتاف المتمردة ، والارداف الرجراجة

رغوة النبيذ .. من الاندلس

راسها مرفوع في ثقة وكبرياء ، كرأس طاووس ، تزينها قرنفلتان في لون الجمر ...

وشعرها الاسود الثائر يلطم وجهها العنيد كالمواج ملاطم تتكسر فوق صخرة ملساء ..

وعينان يشع منهما اغراء ملتهب

ورقبة مشدودة كرقبة فرس عربي اشهب

وعطف مشدود كقوس يوشك أن ينطلق منه سهم قاتل ...

وصدر ناهر يبرز في تحد صارخ واستفزاز عنيد ..

وارداف يترقرق عليها ثوب احمر فضفاض كالناقوس ، تلعق ثناياه فخذيها كالسنة نيران جائعة .. بنهم ..

وكعوب رشيقة كلعوب الغزلان ترفس الارض بعصبية فتحدث طرقات ايقاعية غاضبة تتجاوب مع الصفيق المشاهدين ، وطقطقة الصاجات الخشبية التي ترتعش بين اصابعها كقشارة البندق ..

واصوات الجماهير من حولها تملأ المكان بالهتافات الهستيرية ... مرحى .. مرحى .. وقد اسكرتها حركاتها الفوارة كرغوة النبيذ ...

ودخان السجاير ، وطقطقة الصاجات وغفوات الجيتار ، ورائحة النبيذ ، تتجمع فوق سماء اسبانيا كغمامة حالمة تسترجع الماضي البعيد وتستعيد حياة اللهو والطرب التي كانت تدور بجدران ابهاء قصر غرناطة وحدائق ، جنة العريف ، عندما كان شاعر العرب يصهرون اصابعهم ليحيلوها الى الحان وانغام وموشحات واهازيج ، مازالت تترسب في شرايين احفادهم مع قطرات دمائهم العربية الاصيلة ..

احفاد القرطاجنيين .. وسيوف العرب ..

على صوت الزمار الهلبي ، تتسلح الراقصة التونسية بالسيوف .. سيوف يحمها القاتل العربي الذي يحمي به شرفها ويزود به عن عرضها ، وتتوج به في الفضاء في ازهو وخيلاء ، وقد تمنطق خصرها بشال من الحرير ، تتدلى اهدابه الطويلة الناعمة .. والرقص رقصات ايقاعية تكون أشبه بالرقص الشرقي عندنا .. حيث يتركز التعبير الحركي في الارداف ، التي تهتز بعنف فيهتز معها كل شيء .. اهداب الشال لين الرداء ، الحلي الفضية التي تصطف فوق صدورها ورقبتها ..

وتترك الراقصة السيف لتظهر براعتها في نوع آخر من الرقص ، رقصة القلة التي تضعها فوق رأسها .. والتي تختلف الحركات دون أن تهتز في مكانها ... فبينما يهتز كل عضو من اعضائها يظل رأسها ثابتا كأنه يتبع جسدا آخر ..

حسناوات الاطلس ..

الراقصة المغربية .. راقصة وعازفة ومغنية في آن واحد .. فهي تمسك بآلتها الوترية ، الثلاثية الاوتار ، التي تشبه الرباب ، والتي يسمونها ، الوطر ، وتتمايل مع رفيقاتها الرقص ذهابا وايابا في ديالوج راقص هادئ ، يتميز بالحركات المتزنة التي تشبه الحجل في ريفنا المصري .. ولا يختلف زي الراقصة المغربية عن زي اي امرأة أخرى ، هو محتشم يغطي جميع اعضائها ويحجب مفاتنها ..

على ضفاف بردى ..

لا بدا يتثنى .. حبي جماله فتنا .. امان .. امان ..

على انغام الموشحات الاندلسية وايقاعاتها المتعددة الضروب والاوزان ترقص الفتاة السورية واللبنانية رقصة السماح المشهورة ، وقد تضافرت الرعي كطاقة من الازهار ، وهن يتهادين في أزيائهن الحريرية .. الشركسية ، التي تلمع تحت الاضواء ..

وفي الجزائر ..

تشتهر قبيلة اولاد نايل في الجزائر براقصاتها اللاتي يتجولن في البلاد ليعرضن الوانا من فنون الرقص المصحوب بدق الدفوف والطبول ..

اصحاب الوجوه السمراء ..

يسري حب الرقص في دماء الاثيوبيين .. رجالا ونساء .. فما من مناسبة الا ويحتفلون بها في الشوارع والميادين وفي الحفلات الخاصة ، ليرقصوا رقصات مزدوجة يشترك فيها الشبان والشابات ، ويتبادلون الحركات التي تشبه الى حد كبير رقصة ، التويست ، التي انتشرت أخيرا ...

حسين بيكار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

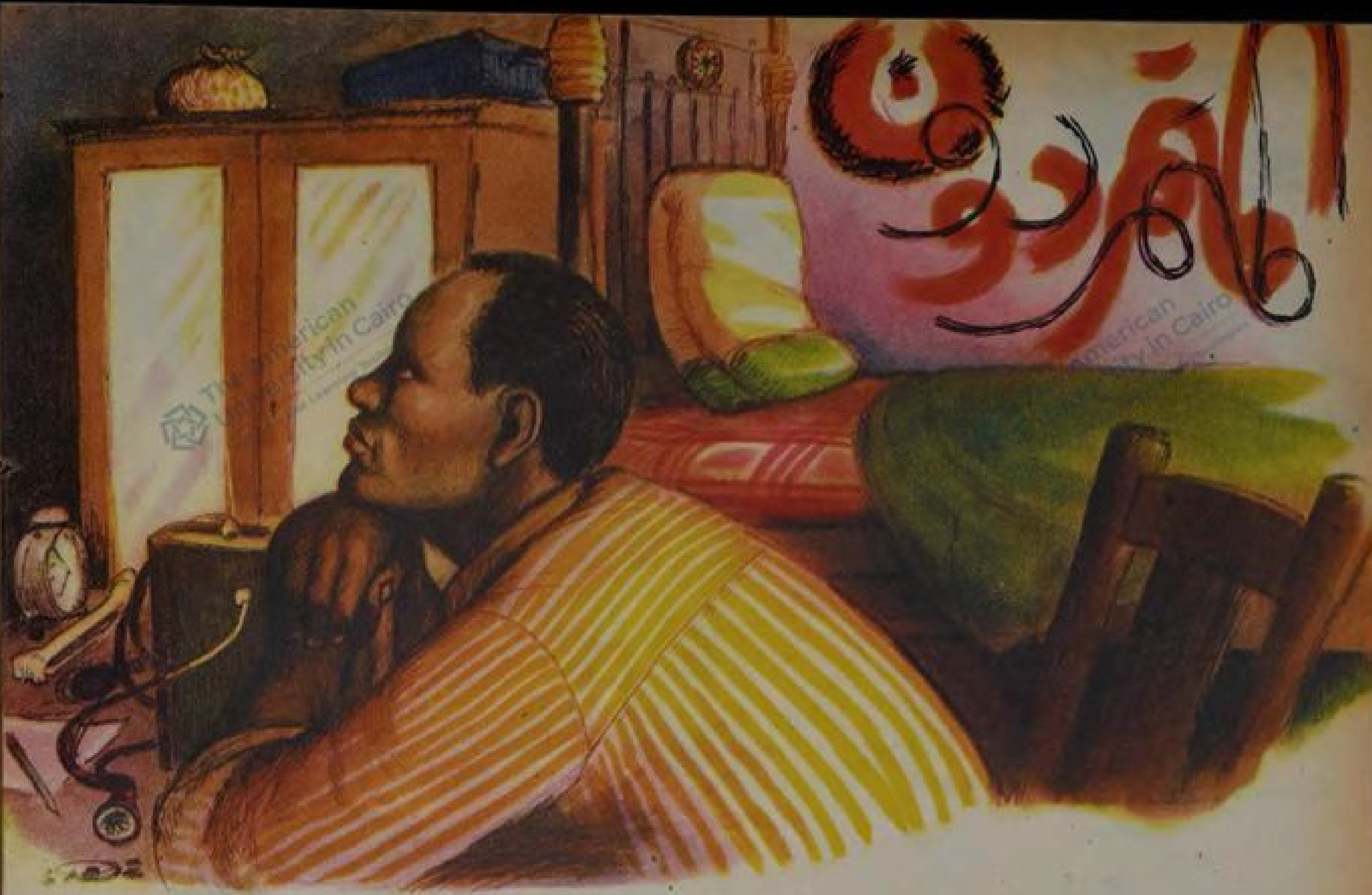

قصة مسلسلة طويلة — بقلم : صلاح حافظ — (الحلقة الأولى)

هناك شبه ظاهر بين حوادث هذه القصة وبين قصة حقيقية جرت في صيف عام ١٩٥٠ . ولكن هذا الشبه محض صدفة : سواء في الاشخاص او في الاسماء او في الاماكن ، وسواء رضى عنه ابطال القصة الحقيقية ام غضبوا منه ، وسواء بدا لهم مقصودا او غير مقصود !

ص . ح

مارس ١٩٦٠

اشرقت الشمس .. وبدأت البيوت على طول الشارع تفرز ما في جوفها من الاحياء .. الرجال الى العمل ، والنساء الى الاسطح ، والاطفال الى الطريق . وبعد قليل ظهر الذباب في الشارع ، وظهرت عربات الباعة ، واختلطت نداءاتهم بزقزقة اطفال المدارس ، وضجة المقاهي التي فتحت ابوابها ، ورنين النقود على رخام الدكاكين . ثم ارتفعت الشمس قليلا ، فبدأت تلسع الزحام سيارات مجنونة تذهب الى الميدان وتعود منه في سباق سخيف . وامتلأ الجو برائحة البنزين والعرق والتراب ، ورائحة السمك الذي تعده الدكاكين للغداء .

وعندما حلقت الشمس فوق المداخن العالية ، كان الشارع كله يضج بالحركة والحياة ، والنافذة الوحيدة التي لا تزال مغلقة فيه هي نافذة الدكتور عزيز .

كانت نافذة كالحة ككل جيرانها ، يسد حلقها مصراعان يترنحان من الشيخوخة ، ويستند كل منهما في اعيائه الى كتف الآخر . وكان وراء هذه النافذة مكتب قديم ، ومقاعد قديمة ، وفراش قديم ، وغبار . وكان مدفونا في هذا الغبار لحاف مهلهل . وتحت اللحاف كان الدكتور عزيز نائما في اصرار لا مثيل له ، وليس في الوجود قوة تستطيع ان تزحزحه من الفراش .

واستمتعت يد تهز الطبيب الشاب في رفق ، مرة ومرتين ، الى ان فتح عينيه . ولكنه لم يفتحهما اكثر من لحظة خاطفة ، لمح فيها النور واطمأن الى ان الشمس قد اشرقت اليوم ايضا ثم نام من جديد !

وعادت اليد التي تهزه تبذل محاولات اخرى واخرى ، الى ان يئست في النهاية .. فتركته كما هو بلحافه .. مكوما كالكرنب ، لا يظهر منه اصبع تدل على انه في الداخل ، ولا يدري احد متى يسمح للحياة بان تدب فيه .

والحاف هو تحت لحافه عندما لم يعد احد يهزه ، فترك نفسه يهيم في النوم ، ويسبح في حلة من ضباب الفاضلي الممتع ..

ولف هذا الضباب ذراعيه حوله حتى ذاب فيه ، ثم بسط جناحيه وطار به ثم هبط وتركه .. فوجد نفسه في مكان عجيب كله زجاج واجهزة معقدة ، واسرة بيضاء ، وفتيات رشيقات كالورود يرتدين الثياب البيضاء . ورأى الارض وهذا المكان كله تلمع كالمرايا الجديدة ، والقاعات فسيحة مشرقة وجدرانها من زجاج . وعندما نظر من نافذة القاعة التي يقف فيها رأى في الخارج سيارات كثيرة تفتح ابوابها ، ويهبط منها رجال مستقرون كالخرف ، ونساء مستقرات كالحرير . وبعد قليل كانت اصابعهم تطرق باب القاعة ، ويدخلون عليه واحدا بعد الآخر فيبتسم لهم ، ويدق على صدورهم ، ويتحسس نبضاتهم ، ويذيب القلق الذي في عيونهم بكلمة واحدة .. بينما تقف في الخارج ممرضة شقراء تستقبل المزيد من القادمين . والقول لبعضهم تعالوا بعد شهر ، والبعضهم تعالوا بعد سنة ! ثم دقت ساعة على الجدار فلم يعد احد يدخل ، وغادر الدكتور عزيز القاعة وذهب يمشي في القاعات الاخرى بين الاسرة البيضاء ، يقرأ الاوراق المعلقة عليها ويبتسم للراقدين فيها ، ويداعب الاطفال والزائرين ويلقى اوامر سريعة الى الفتيات اللواتي يرتدين الثياب البيضاء ثم خرج الى الشرفة ليستريح ، فبهره ضوء قوى يغمر الحديقة ، وادهشه ان يجد كل شبر منها مغطى بالذهب ! ونظر حوله فرأى هذا الذهب ينبثق من تحت قدميه ، ويتدفق بلا نهاية ، ويغمر الارض كالجداول ، ويتراكم حتى يكاد يخنقه . وعندئذ احس براسه يدور ، وغامت عيناه حتى لم يعد يرى ، ثم تلاشى كل شيء حوله بسرعة ، وتحولت الدنيا كلها من جديد الى ضباب فاضلي كثيف ..

ومرة اخرى لف هذا الضباب ذراعيه حوله الى ان ذاب فيه ، ثم بسط جناحيه وطار به . ثم هبط وتركه .. فوجد نفسه هذه المرة في مقعد سيارة فاخرة ، طويلة كالزورق ، حالمة مثله ، تسير كأنها تسبح في الهواء . ونظر امامه فلاحت له ربوة عالية ، على قمتها قصر يبدو من بعيد كالبرعم الذي يوشك ان يتفتح . وعندما اقترب من الربوة رأى امام القصر فتاة كالملاك الابيض تنظر نحو الطريق الذي هو قادم منه . ورآها تفتح له ذراعيها من بعيد ثم تركض هابطة اليه . فاحس بقلبه يدق بسرعة . وفتح الباب واندفع ملاقيها في منتصف الطريق . وفي لحظات كانت بين ذراعيه .. عيناها ارحب من السماء وصوتها ينتهد عندما تتكلم ، وضمها الى صدره برفق حتى لا تنكسر ، ثم همس :

— نبيله ..

فهمست :

— عزيز ..

واغمضت عينيها كأنها تحلم ..

وعندئذ رفعها بين ذراعيه ، ووضعها في سيارته ، ثم طار بها الى المدينة ، وذهب بها الى النيل ، ورقص معها على ضوء القمر ، واحاطت بهما عيون الناس ، وارتفعت اصابع الجالسين تشير من بعيد وهم يهمسون :

— انه الدكتور عزيز !..

وعندما عاد بها كان السكون يغمر القصر ، وحملها بين ذراعيه وصعد بها الى برج شاهق ، ثم وضعها هناك على مرقد من الورد وراح يعبدها . وراحت هي تنظر في عينيه وتحلم ، ثم مدت له ذراعها متوسلة ، فنهض على ركبتيه واحتضنها . وشعر بها تتداعى بين ذراعيه ، والتصق حتى تكاد تذوب ، والتهبت فتحرق انفاسها صدره ، وعندئذ احس براسه يدور ، وغامت عيناه حتى لم يعد يرى ، والاشي كل شيء حوله بسرعة ، وعادت الدنيا كلها ضبابا من جديد ..

في تلك اللحظة عبرت سيارة مجنونة تحت نافذة البيت القديم ، فارتجف المصراعان العجوزان ، وانتفضت جدران الحجرة ، وتبخرت الاحلام . ثم فتح الراديو الذي في المقهى المجاور حلقه الواسع ، وبدأ يزلزل الدنيا بالاجراس التي تسبق دقات الساعة . فتململ الدكتور عزيز مكرها وثنى احدى ساقيه ، ثم بسط الاخرى ، وراح يحصى الدقات من تحت اللحاف : اثنان ، ثلاثة ، ثم نام . اربعة ، خمسة ثم صحا ستة ، ثم نام مرة اخرى . تسعة .. ثم قذف بلحافه في الهواء ، وانتصب واقفا على قدميه وبدء على شماعة الملابس .

وفي لحظات كان قد اهال الثياب على جسده دون تمييز ، ثم التقط القلم والسماعة ، وجريدة الصباح التي تركها له ام سيد كل يوم على المكتب ، وانطلق يعدو الى الخارج وهو يلعن نفسه ..

— ٢ —

كان المستشفى يغص كخلية النحل ، وممراته تتلاطم امواج من المرضى والممرضات ، والاطباء ، والطلبة ، والمستخدمين بغير عمل ، والاطفال الذين يتوهون في الزحام وترتفع وراءهم نداءات عالية . واخترق الدكتور عزيز طريقه بصعوبة وهو يدفع الناس بيديه ، ويفرع بسماعته ظهور المرضى الذين يعترضون الطريق ، حتى وصل وهو يلهث الى العيادة الخارجية ، واسرع يخلع سترته ليرتدى المعطف الابيض .

وارتفع من وراء ظهره صوت يهمس بحيث :

— متأخر !

فاستدار ليجد ممرضة سمراء قصيرة القامة ، تطلق وجهها عنه بسرعة وهي تتشاغل بترتيب اشياء على المنضدة . ولكنه لم يستطع الا ان يتجاهل ملاحظتها الخبيثة ، واتجه مسرعا نحو الباب الذي يؤدي الى العيادة الخارجية . وعندئذ رفعت الفتاة صوتها تستوقفه :

— استنى يا دكتور .

ثم لحقت به ، ومدت اليه يدها بورقة صغيرة . ونظر عزيز في الورقة فلم يجد غير كلمات مكتوبة على استعجال :

(ستصل متأخرا كالعادة .. ولكننا سننتظرك بعد انتهاء العيادة في بيت الاطباء ، في حجرتك بالذات . الا تأخرت فلن انبأ سترسل من يقبض عليك ..... يوسف ، صدقى ، سعيد ، باقى الزملاء) .

ونقل عزيز بصره من الورقة الى وجه الممرضة عدة مرات ، ثم سألها بنظرة ناحصة :
— متلب !
نهزت كتفيها ولم تجب ..
ولم يكن هناك وقت لأسئلة اخرى ، فوضع الورقة في جيبه وخرج يستقبل صفوف المرضى الواقفين منذ الصباح في انتظاره .
وفي لحظات كان الطبيب الشاب قد تحول الى آلة تعمل بسرعة هائلة ، ولا تفكر ابدا : اسمك ، سنك ، اللي بعده . اسمك ، سنك ، اللي بعده . وعلى الاوراق تجرى يده بغير تفكر : مزيج ابيض . ومزيج سندري . ومزيج قلوى . ومزيج ابيض . ويدخل الناس ويخرجون بلا نهاية ، ويرتفع صوته وهو يزجرهم بلا سبب كأنه يجرب فيهم قدرته على الغضب . وتحتقن عيناه وهو يراقب وجوههم الكالحة ، وبلادتهم ، ويتساءل في ضيق متى يكون له مرضى من صنف آخر غير هذا الصنف الذى لا يكف عن الالحاح والشكوى والكذب ، والذى يحترم التقاوة في المنابر ، ويحترم النظافة والعمل تحت الاسرة البيضاء ، ولا يكاد يمضى يوم دون أن يتشاجر مع الممرضة ، ويشتم الطبيب ، ويتلف الاثاث ويسكب الدواء في اللامبة ، كأن بينه ثأرا وبين المستشفى الذى يأويه . ومضى وقت طويل والدكتور عزيز يصيح ويشتم ، ويسأل عن الاسماء ويكتب في التذاكر ، وبين لحظة واخرى يتذكر الورقة التى في جيبه فيفتحها وينظر طويلا فيها ، ثم يعيدها ويستأنف الصياح والشتائم من جديد .. الى أن احس بقواه تخور . فنهض يلهث وهو يصرخ في وجوه القلائل الذين جاءوا متأخرين :
— خلاص . خلاص . بكره ..
واسرع يلوذ بالحجرة الداخلية .
وهناك تذكر الورقة مرة اخرى قبل ان يجلس الى مكتبه ، فاخرجها من جيبه ووقف يعيد قراءتها ببطء وامعان . ومضى وقت طويل وهو يحاول عبثا أن يخمن ما وراءها . واخيرا حزم أمره ، وعزم على أن يذهب ويرى بنفسه .
وفي حذر شديد تقدم نحو غرفته في بيت الاطباء ، ثم مد يده الى مقبض الباب وشرع يديره ببطء .
كان يريد أن يتلصص على الذين في الداخل ان كانت هناك مؤامرة تحاك به ؟ ولكن يده ما كادت تدور بالمقبض حتى فوجىء بالصراخ ينطلق دفعة واحدة ، وبظاهرة كاملة من زملائه تخرج اليه بضجة كبيرة ، وتطبق عليه من كل ناحية ، ثم تحمله الى الداخل بضجة اكبر .
وقبل ان يفتح فمه ليسأل ما الذى حدث ، كانت الظاهرة قد وضعته — وهو يتأمل عبثا بقوائمه وساقيه — في مقعد وثير امام المائدة التى تتوسط الحجرة ، ثم وضعت امامه كعكة ضخمة تنبثق منها شموع صغيرة ملونة .
وعلى الفور انبثقت الحقيقة في ذهن الطبيب الشاب ، وتذكر فجأة وبدهشة بالغة ، انه ولد اليوم !
وتعالت ضحكات الاطباء وهم يشهدون أثر المفاجأة على وجهه ، بينما ابتسم هو في تأثر وهم بأن يقول شيئا . ولكن اصوات الآخرين سبقته وهم يشعلون الشموع ويتصايحون :
— يللا ماقيش وقت ، عاوزين ناكل .
— لا الخطبة الاول .
— مافيش مانع ، بس تكون صغيرة .
— قوم يا يوسف ..
ووقف طبيب فارع الطول ، اخضر العينين ، على شفتيه ابتسامة خبيثة ، وبدأ يتكلم بخفة رجل تعود طويلا على الخطابة :
— ايها السادة . لقد آن للمترفين أن يكفوا السنتهم .. فها هو زميلنا الدكتور عزيز وهو كل اقاويلهم قد استيقظ من النوم !
وزمجر عزيز محتجا ، فتصاعدت الضحكات بينما ابتسم الخطيب وهو يحنى رأسه شاكرا المستمعين ، ثم استطرد :
— اسمحوا لي ايها السادة أن اقول باختصار اننا جميعا نحب الدكتور عزيز لانه يمثل النبل ما فينا من صفات . فهو رجل لا نزاع في كسله ولم يستطع النظام أن يتسلل يوما الى حياته . يسكر ويدخن ويقرأ الصحف . يفسد جسمه وعقله بسرعة لا بأس بها . خدم مهنتنا النبيلة اكثر من سنة الشهر حتى الآن ، مع ذلك لم يفقد شهامته بعد ! والحقيقة اننا جميعا لا نستطيع أن نجد فيه شيئا لا يعجبنا . هذا اذا استثنينا بالطبع حبه المستتر وراء تلك الطالبة المصروعة الصفراء التى تسمى نفسها (نبيلة) ، والتى يتوهم ان هزالها من فرط العاطفة ، وهو في الحقيقة من سوء الهضم !
وانفلتت الضحكات مرة اخرى ، فنهض عزيز يريد أن يطبق بيديه على عنق زميله . ولكن المستمعين اسرعوا فيعيدونه في مقعده ، وتصاعدت صيحاتهم تطالب الخطيب أن يستمر :
— اشرح النقطة دى ..
— اشرحها كويس ..
وابتسم يوسف وهو يلقى نظرة شامتة على وجه زميله القلق ، ثم قال :
— لا ايها السادة ! انني لم اشر الى هذه النقطة الضعيفة في زميلنا الا لاننى مرتاحا مرض عابر لن يطول معه . فالبنت كما تعلمون مخطوبة لاستاذنا القدوة الدكتور (بحر) ، ولن تمضى شهور الا وقد اصبحت زوجته . وفي خلال هذه الشهور لن يخطفها زميلنا ويتزوجها سرا كما يخشى ، فهو اكسل من أن يفعل ذلك ! والذى ما سيسمح به نشاطه هو أن يحلم ، وأن يرفع نفسه في مزيد من الارق السنية التى تعرفونها جميعا .. والتى كان آخرها ان الدكتور (بحر) سيطه مع البنت في حمل الامراض الصدرية امس ، فانتظر زميلنا المسكين — لكى يبرر وجوده في العمل — أن يدعى المرض ، وقال انه

جاء يفحص صدره ، ثم ترد عينه من اسمائه للتحليل . وتمن بهذه المناسبة ، ندعو الله مخلصين الا يكتشف الاستاذ في العينة المذكورة اثرا من اخمر الشفاه الذى تستعمله خطيبته !
وما القت زمام المستمعين ، وارتجت الجدران بخليط عاصف من التصفيق والضحك والنقر على الموائد ، ولم يستطع الدكتور عزيز الا أن ضحك ايضا وهو يلوح باصبعه مهددا زميله .
وبعد قليل كان الخطيب يستأنف حديثه وهو يقاطع الضجة بيديه :
— ارجوكم ايها السادة . ارجوكم . لذا اردتهم ان تكونوا عادلين فلا تنسوا ان زميلنا من الصعيد وانهم هناك يذبحون البنت التى تبتسم ، فليس غريبا أن يسقط هنا امام اول ابتسامة . ولا تنسوا ايضا انه — مثلنا جميعا — ما يزال يقيم في نفس الحجرة التى كان يسكنها وهو طالب ، واجمل فتاة تقع عليها عيناه في الحي كله تشكلها أشبه من جهاز الضغط ! ثم لا تنسوا قبل هذا وذاك اننا الآن بصدد الاحتفال به ، ولسنا بصدد البحث عن ..
وهنا قاطعه فجأة جرس التليفون ، فتوقف عن الكلام . ونهض طبيب قصير القامة يشبه الكرة ورفع السماعة وهتف متأففا :
— فيه ايه ؟
— — — — — — —
وانصت لحظة ، ثم استدار بسرعة الى الآخرين وهو يضع اصبعه على شفتيه محذرا ، واوما برأسه الى عزيز هامسا :
— الدكتور بحر !
وعلى الفور سكت الجميع . وتلاقت نظراتهم في دهشة وهم يتبادلون ابتسامات خبيثة ، ويحذرون أن يصدر منهم صوت يسمعه الرجل واسرع عزيز مرتبكا يلتقط السماعة ، ورهف اذنيه متوجسا للصوت الحازم الجاد الذى يناديه من الجانب الآخر :
— عزيز ، ممكن تطلع عندى شوية !
— فين !
— في المكتب .
فبلع الطبيب الشاب لعابه بصعوبة ، ثم قال بصوت لا يكاد يسمع :
— حاضر .
واعاد السماعة الى مكانها في تخاذل ، ووقف يتبادل النظرات مع زملائه .
وبعد قليل كان يصعد السلم المؤدى الى مكتب الاستاذ وهو يشعر كأنه ذاهب الى المشنقة ، بينما بقى الآخرون في انتظاره يتساءلون في حيرة عما حدث . واستغرق الطبيب الشاب وقتا طويلا في صعود السلم ، واستغرق وقتا اطول وهو يستجمع شجاعته امام المكتب . وعندما مد يده

الى مقبض الباب لاحظ انها ترتعش ، فخجل من نفسه واطبقها جيدا ، وادار المقبض بحزم وهو يضغط على شفتيه .
كان الدكتور بحر جالسا وراء مكتبه وعلى وجهه امارات جد غريب . وما كاد يرى الطبيب الشاب حتى نهض واقفا وقال باختصار :
— تعال يا عزيز . اقعد .
فجلس عزيز في حذر وعيناه معلقتان بوجه الرجل بينما نظر الرجل اليه نظرة طويلة فاحصة ، قبل أن يبدأ حديثه قائلا :
— انا عاوز اكلمك في موضوع يمكن يكون ..
وسكت .
واحس عزيز بقلبه يدق بسرعة .
وفكر الرجل قليلا وهو يحك رأسه في حيرة ظاهرة ، ثم نهض ، ووضع يديه خلف ظهره ، وراح يتمشى في الحجرة ذاهبا جائيا وهو مستغرق في التفكير . واخيرا عثر على الكلمات التى كان يبحث عنها ، وبدأ يقول :
— الموضوع بسيط على أى حال . بسيط جدا . بس الناس امثالك تبالغ فيه اكثر من اللازم . وفي الحقيقة انا ..
وسكت مرة اخرى .
ولم يستطع عزيز أن يحتمل القلق اكثر من ذلك ، فانتصب واقفا ، وهتف بانفعال :
— اتكلم بصراحة يا دكتور . فيه ايه ؟
فنظر الرجل اليه نظرة طويلة ثم اتجه نحوه وقال :
— اسمع يا عزيز .. انا آسف جدا . ولكن لازم اقول لك . ولازم تتأكد انها مسألة بسيطة انا فحصت بنفسى العينة اللى تركتها امبارح و ..
وسكت لحظة ، ثم وضع يده برفق على كتف الطبيب الشاب ، ونظر اليه نظرة طويلة اخرى قبل أن يقول له بأسف :
— انت عندك سل يا عزيز ..

— ٣ —

عادت فتحية من الفسحة فوجدت لحاف عزيز على الارض كما تركه ، وملابسه متناثرة في اركان الحجرة بلا نظام ، ونصف قشيه سائغ . وعلى الارض بقايا تبغ ، وصحف ، واقلام رصاص ، وحبر مسكوب . فوقفت برهة تنظر حولها في استنكار كأنها ترى فضيحة ، ثم القت كلاما على منضدة في وسط الحجرة . وراحت بسرعة تعيد الاشياء الى اماكنها وهى تخاطبها مؤنبة طول الوقت .. تقول للجريدة : هو دمطرحك ؟ وللقلم واستحضع المكتب ليه ؟ وللفردة الشبشب : اخاك راحت فين يا مجرمة ؟ الى أن عادت

الحجرة مهذبة لما ينبغى ، ووقفت هى في وسطها باعتزاز تلقى على عملها نظرة فاحصة اخيرة .
وفاجأها في تلك اللحظة طرقة خفيفة على باب البيت ، فاشرق وجهها واسرعت تغادر الحجرة متجهة الى الباب الخارجي وهى تصيح بأمها في الداخل :
— عزيز رجع يا نينه ..
كانت تعرف جيدا هذه الطرقة الواحدة الخفيفة . فقد كانت في السادسة من عمرها عندما سكن عزيز عندهم ، ومنذ سبع سنوات وهو لا يطرق غير هذه الطرقة عندما يعود . ودائما هى التى تجرى وتفتح له ، ودائما يبتسم عندما يراها ، ويقول لها وهو داخل : ازيك يا تتغرة ! فتضحك عندما تتصور نفسها حقا بحجم الدنغورة ، ثم يلف ذراعه حول خصرها ويدوران معا الى حجرته وهى تثب الى جواره كما يفعل العصفور . ومع انها الآن في الثالثة عشرة ، ولم يعد عزيز في الايام الاخيرة يلف خصرها بذراعه ، فان كل شىء آخر ما يزال يجرى كما تعودت : نفس الابتسامة ، و : ازيك يا تتغرة .. ! وقلبها الذى يثب عندما تسمع طرقته ، و ...
وادارت فتحية مقبض الباب بلهفة وهى تبتسم . ولكنها ما كادت تفتحه وتطل برأسها حتى شهقت ، وجمدت في مكانها كالتمثال .
كان عزيز يقف امامها شاحبا كأنه رجل ميت ينظر امامه مذعورا بعينين من زجاج ، ويستند في اعياء الى كتف زميله سندي . وعلى مسافة قريبة كانت احدى سيارات التاكسى لا يزال بابها مفتوحا ، يوسف متعمدا يقرأ العداد وفي يده نقود .
واحست فتحية بقلبها يدق دقات سريعة خائفة : ما الذى حدث ؟ ما الذى حدث ؟ . واندفعت تركض مذعورة نحو عزيز . ولكنها لاول مرة في حياتها لوجئت بيده تمتد امامه وتمنعها في جفاء أن تقترب . فضحكت . واحست كأن صفعة هائلة هوت على وجهها . وتراجعت دون كلمة اخرى مبتعدة عن طريقه وقد قررت أن تخاصمه طول عمرها ، ولا تكلمه ابدا الى ان تموت .
وعبر عزيز امامهما الى الداخل دون ان يصافحها ، او حتى يلتفت اليها ، فبدأت الدموع تثب الى حلقها . وعندما اختفى داخل حجرته واختفى وراءه زميلاه اغلقت الباب ووقفت في الصالة وحدها : مهجورة ، تعسة . تقسم الا تدعه يراها ابدا بعد ذلك ، وتدبر الطريقة التى ستقتل بها نفسها حتى يستريح منها .
ورأت امها تقبل مسرعة من آخر البيت وهى تصيح :
— لقلق والنبى ميت م الجوع يا دكتور .
ثم سمعتها بعد ان دخلت عليه تدق على صدرها صائحة :
— يا ندامتي . مال وشك اصفر كده يابنى ؟
فارهفت اذنيها لتسمع الجواب . وسمحت لنفسها أن تقترب قليلا من باب الحجرة . ولكن دون أن تطل برأسها . وسمعت عندئذ صوت عزيز وهو يجيب في عصبية غريبة :
— ما فيش حاجة .
ثم قال احد الرجال الثلاثة :
— اصل الحكاية ..
وسكت .
وقال الآخر :
— مسألة بسيطة . ما تخافيش .
وسكت ايضا ..
ولم تفهم فتحية شيئا ، فسمحت لرأسها ان يطل بحذر من وراء الباب . وعندئذ رأت عزيز يذهب ويجىء في الحجرة منقطب الوجه وشفتاه مزموتان في انفعال . ثم رأته يتجه الى النافذة ويطل الى الفضاء ، ثم يقول دون أن يلتفت الى امها وبصوت لاحياة فيه :
— انا مسافر مصر ..
وسكت لحظة ثم اضاف :
— ومش راجع . والاوضة دى لازم تتقفل شهرين . والهدوم ينفعني التحرق . وال ..
كان يتكلم كأنه تائه ، والمرأة تنقل بصرها بينه وبين زميليه عاجزة عن أن تفهم ، واخيرا قاطعته صائحة :
— ايه يابنى الكلام اللى بتقوله ده ؟ انتو قريتوا حاجة بره ؟
واذا به يستدير اليها فجأة ، ويحتقن وجهه بغضب لا معنى له وهو ينفجر صائحا :
— انا مريض ! عندى سل وسافر الى المصحة . فهمتى باه ؟
ورنت الكلمة في الحجرة .
ودوت في البيت كله . ورنت في اذنى فتحية مزعجة ، ورهيبة . فكف قلبها عن الحركة ، واحست كأن الارض تميد تحت قدميها .
اما المرأة ، فقد رفضت ببساطة أن تصدق ، لقد عاشت سبع سنوات توقظ عزيز كل صباح ، وتسهر في انتظاره كل مساء ، وتغطيه عندما ينام ، وتحكى له الاشياء التى تحدث في الحارة ، ويحكى له زوجها مشاجرات السواقين في الجمرك . وعندما تسكب فتحية الحبر على كتبه يضربها ، وعندما تغضب على الطعام يصالحها ويجعلها تاكل . انه ليس مجرد ساكن في بيتها . انه حين يتأخر يكلب عليها ويقول كنت في المستشفى ، وحين يسكر يخفى عنها رائحة فمه بالنعناع . انه يقول لها : يا نينة ! فكيف يمكن أن يمرض ؟ كيف يريدون منها أن تصدق هذا الكلام الفارغ ولا تضع اصبعها في فم من يقوله ؟
وعبثا حاول الرجال الثلاثة اقناعها بأنهم لم يكذبوا ، ولم يشربوا شيئا في الشارع ، ولم يؤلفوا هذه الحكاية ليضحكوا عليها . كانت تقاوم كل محاولة يبذلونها وفي عينيها اصرار غريب ، وخوف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يتزايد كلما احست بانها على وشك ان تصدق . واخيرا رات ان عزيز قد بدأ يرتب كتبه وثيابه بالفعل ، فخرجت مستسلمة تعد له الاشياء التى سيحتاج اليها ، ولكنها ظلت ترفض ان تفهم شيئا اكثر من انه سيذهب الى القاهرة ويعود ..

ووقف عزيز فى وسط الحجرة بعد ان غادرتها ، وراح يجيل بصره دون هدف هنا وهناك . ومضى وقت طويل وهو جامد فى موضعه ، لا يتململ ولايفتح فمه ، ولا ينصت الى مايقوله زميلاه ، ولا يجيب عليهما .. الى ان سمع صوت المرأة وهى تصيح من الداخل :

- حضرلى الشنطة يا بت يا فتحية !

فانتفض كمن يستيقظ من حلم ، وتذكر انه لم ير فتفوتة بعد ، واسرع يغادر الحجرة باحثا عنها .

ورآها من الصالة جالسة على السرير فى الحجرة المجاورة وامامها حقيبته ، فبدت له من بعيد نفس الطفلة التى اعتاد ان يقذفها فى الهواء ثم يتلقفها كالكرة : لم تكبر ابدا فى عينيه ، منذ كانت تناديه « زيز » ، الى ان بدأ فى الايام الاخيرة يضبط بين كتبها الروايات الغرامية . ووقف لحظات يتأملها فى صمت وقد فاضت عيناه بذكريات كثيرة . وفى تلك اللحظات خيل له انه لمح يدها تدس شيئا بين الثياب فى حقيبته ، فاقترب ليرى ما هو هذا الشىء . ولكن فتفوتة ما كادت تشعر باقترابه حتى سحبت يدها بسرعة واغلقت الحقيبة .

ودخل عزيز وهو يسأل بابتسامة :

- خلاص يا فتفوتة !

فادارت الفتاة رأسها نحو الجدار ولم تجب . وتقدم عزيز نحوها ، ثم وضع يده على الحقيبة ونظر اليها قائلا :

- مش حاتسلمى على يا فتفوتة !

ولكن الفتاة ظلت مشيحة بوجهها ، لاتجيب . وعاد عزيز يقول :

- انتى زعلانة منى يا فتفوتة ! انا عملت حاجة؟

فزمت الفتاة شفتيها ، وصمتت لحظات قبل ان تقول ووجهها ما زال نحو الجدار :

- عاوز تعمل ايه كمان !

وفوجىء عزيز . كان فى صوتها شىء جديد ، غامض ، لم يسمعه ابدا قبل ذلك فى صوت الطفلة التى يعرفها . شىء لم يستطع ان يجد له اسما ، ولكنه احس عندما سمعه ان فتفوتة لن تطير فرحا هذه المرة اذا ابرز لها قطعة من الحلوى .

ووجم عزيز لحظة ، ثم امسك برأسها بين يديه ، وادار وجهها نحوه ، فرأى دموعا فى عينيها . وهتف بدهشة وتأثر :

- ليه كده يا فتفوتة !

فلم تجب . وتركت دموعها تنساب امامه ، صريحة لا تخجل منها ، ولا تحاول ان تخفيها . واحس عزيز كأن قبضة تعصر صدره ، ولكنه ضغط على نفسه وابتسم وراح يربت على كتفها ويقول وهو يمط الكلمات كما تفعل الام حينإروى حكاية لاطفالها :

- انتى فاكره انا رايح فين يا فتفوتة ! انا حاسافر .. واخد دوا .. وابعت لك حاجات حلوة .. ويمكن اخف .. وارجع تانى .. ايه اللى مزعلك بقى ! .

فسكتت الفتاة واطرقت الى الارض ، وراحت تمسح دموعها بيديها لحظات قبل ان تجيبه بذلك الصوت الغامض الجديد :

- يعنى مش عارف !

ورفعت عينيها اليه

ثم فجأة ، هبت واقفة على قدميها وبالفته بذراعين مجنونتين حول عنقه ، وبصدر لاهث يضغط على صدره فى عنف لا يقاوم ، بينما التحم شفتيه ثم تراخى ، عرقه ، يعصر نفسه فى استبسال كأنه يريد ان ينتحر على فمه !

وبهت عزيز . ورفع ذراعيه بدافع بهما عن نفسه . ولكن فتفوتة فى اللحظة التالية كانت قد غادرت الغرفة وولت هاربة .

ووقف الطبيب الشاب فى مكانه ينظر الى الباب الذى فرت منه وشفتاه مفتوحتان فى ذهول . وارتفع صوت صدقى فى الخارج يستعجله فمد يده فى بطء وتناول الحقيبة ، ثم حملها وغادر الحجرة ، وعلى ملامحه لا يزال يرتسم ذهول المفاجأة .

ووجد زميليه فى الصالة يستعجلانه لان موعد القطار اقترب . ورأى ام فتحية وهى تلهث من آخر البيت حاملة معها الاشياء التى اعدتها له ، فوقف يودعها بغير قلب وهى تبكى وتقبله ، وتقسم ان تظل غرفته على حالها الى ان يعود . ودارت عيناه طويلا تبحثان عن فتحية ، ولكن فتحية كانت قد اختفت تماما ولم يعد لها اثر .

وغادر عزيز البيت وهو يفكر فيما حدث ، والحق بشفتيه طوال الطريق الى المحطة ، والحقهما ايضا وهو يقطع التذكرة ويصعد الى القطار . وشغلته تماما مفاجأة فتفوتة عن «شنطه» الى الحقيبة الا فى اللحظة التى اطلق فيها القطار صفارته ، وصفق عنف بالزجاج وهو يطل من النافذة :

- صدقى .

فرفع صدقى اليه وجها مستفسرا .

- انا نسيت نبيلة .

وارتجف صوته وهو يقول بانفعال :

- ارجوك يا صدقى . لازم تشوفها كل يوم . لازم تكون جنبها ، وتساعدها ، وتخفف عنها ...

كان صدقى يحبه اكثر مما يحب نفسه . وكان الوحيد من بين زملائه الذى يحب ايضا نبيلة ، ويعيش فى قصتهما كانها قصته هو : فيكتب شعرا اذا تبادلا قبلة ، ويسهر الليل عندما يكون بينهما موعد فى الغد ، ويقلق اذا تأخر احدهما عن الموعد ، ويشقى عندما يتخاصمان . وكانت نبيلة تقول له دائما : انت تحبنى اكثر من عزيز . وكان عزيز يقول له : كيف اقابلها من غراك !

وبدأ القطار يسير ، فبسط عزيز يده من النافذة وهو يهتف :

- صدقى . انا معتمد عليك ..

واسرع صدقى، فقبض على اليد الممدودة اليه ، واختنق صوته بالتأثر وهو يضغط عليها ويسير بمحاذاة العربة قائلا :

- اطمئن . اطمئن يا عزيز

وغادر القطار المحطة . وارتمى الطبيب الشاب على مقعده لاهثا وهو يحاول بصعوبة أن يلتقط انفاسه ..

***

بعد لحظات كان القطار فى الخلاء ، والطبيب الشاب يسبح بعينيه فى المزارع الخضراء التى تحيط به من كل ناحية ، وقد ترك لافكاره العنان

وفجأة لمت فى خاطره ، من بين الاوهام القاتمة ، فكرة جعلته ينتفض ، ويثب قلبه بين ضلوعه : لماذا لا يكون الدكتور يحمد قد خدعه ليبعده عن نبيلة !

وعلى الفور تشبثت كل ذرة فى كيانه بهذه الفكرة ، واستمات فى تأكيدها لنفسه . واخذ قلبه يدق بسرعة متزايدة وهو يتصور نفسه عندما يقولون له فى المصحة : انت سليم كالحصان . ثم يتصور دموع الفرح فى عينى نبيلة ، وقبلة الزواج ، والاستاذ لا يستطيع ان يواجهه بعد الكذبة الحقيرة التى ارتكبها ... ثم سيكون هذا رائعا !

وقبل ان يبتعد القطار كثيرا عن المدينة التى غادرها ، كان دبيب جديد من الامل يولد فى صدر الطبيب الشاب ، وعناد جديد ينبثق ...

الانسان لا يراها .. لانها مخلوقات صغيرة جدا . ولكن الهواء يحملها الى انفه فيتنفسها ، ويتركها تقيم دون ان يشعر فى نسيج رئتيه .

وتجيء المخلوقات الصغيرة ملايين من الاطفال وتأكل الاطفال النسيج الذى يؤويهم ، ويهضمونه ويحولون البقية التى يسكنونها الى قطعة من الجبن الناعم الاصفر . ثم ينتشرون هنا وهناك يأكلون ايضا ما حولهم من نسيج ، ويحولونه الى قطع جديدة من الجبن الناعم الاصفر ويسكبون سموما فى دم الانسان .

والانسان له زوجة ، وزوجته تلاحظ انه فقد شهيته ، وانه يسعل ، ويسخن كل مساء ، ويغمره العرق عندما ينام . فتقول له : اذهب الى المستشفى .

ويذهب الانسان الى المستشفى . فيدق الاطباء على صدره وينصتون الى الرنين تحت اصابعهم ، رنين صندوق مملوء بالهواء . ولكنه مكتوم فى الموضع الذى تنتشر فيه قطع الجبن الصغيرة الصفراء . ثم يضعون السماعة على رئتيه ، فيسمعون الهواء وهو يتنفسه كأنه حفيف الشجار كثيرة ، ولكنه مكتوم ايضا حول القطع الصغيرة الصفراء . ثم يضعون السماعة على رئتيه فتبدو هذه القطع بقعا متناثرة هنا وهناك . واخيرا يأخذون قطرات من لعابه يصبغونها ، ويضعونها تحت المنظار ، فتظهر المخلوقات الصغيرة لاول مرة .. حمراء متناثرة ، ليس لها قدم ولا عين ولا عقل ، ولكنها رهيبة متوحشة ، ليس لها ايضا قلب .

عندئذ يهزون رءوسهم ويقولون للانسان : انت مريض بالسل .

ويصرخ الانسان : مستحيل ! ان هذا لا يمكن ان يحدث لى . ان الذين يمرضون بالسل يموتون . وانا اريد ان اعيش . يجب ان اعيش .

فيهزون رءوسهم : نحن لا نكذب عليك . ولكن لا تخف ، فالمرض ما زال فى بدايته . ولن تموت اذا استرحت فى الفراش واكلت جيدا ، وتناولت كل يوم اقراصا من « البارامينزات » . الراحة والطعام والدواء .. هذا هو كل ما تحتاج اليه لكى تعيش .

وفى تلك الايام كان الانسان اذا رقد فى الفراش مات اطفاله من الجوع . واذا اكل جيدا لا تعود لديه نقود للدواء ، واذا اشترى الدواء لا تعود لديه نقود للطعام .

ولهذا ، فقد كان لا يجد امامه حلا سوى ان يعمل ضعف ما كان يعمل ، حتى يأكل ضعف ما كان يأكل ، وحتى يشترى الدواء وتمر الايام ..

***

وتنتشر قطع الجبن الصغيرة فى صدر الانسان . وتنمو كل منها حتى تلتصق بالاخرى ، وتتلاحم الجميع فى كتلة واحدة كبيرة . ثم تذوب الكتلة فتترك فى مكانها كهفا خاويا يصفر فيه الهواء ، ويسيل من جدرانه الدم . ومن هذا الكهف تنطلق المخلوقات الصغيرة فى كل اتجاه ، ويحملها الهواء هنا وهناك فى الرئة النسيج الرقيق الضعيف فتصنع قطعا جديدة من الجبن الاصفر ، وتتسع القطع الجديدة لتصنع كهوفا جديدة ، يصفر فيها الهواء ويسيل من جدرانها الدم . وعندما يسعل الانسان ينبثق من فمه هذا الدم وينساب مع لعابه فى خيط احمر رفيع .

والانسان له جيران . والجيران يخافون . والجيران ينصحون ، ويتحدثون عن دواء كان جديدا فى ذلك الوقت . فيحفر الانسان اسم الدواء الجديد فى رأسه : ستربتوميسين . ثم يخرج الى الطريق ويقترض ، ويشحذ ، ويشترى الحبة بجنيهين ، والجنيهين عشرة . ستربتوميسين ! الحياة فى مسحوق ابيض يذاب فى الماء ويحقن فى العضلات . مسحوق كانت لاتبيعه الا الحكومة ، ولا تبيعه الا بتصريح للاطباء .

ويذهب الانسان للطبيب ويدفع له نقودا كثيرة .. فيدق من جديد على صدره ، ويضع السماعة على رئتيه ، ويفحصه وراء ستار الاشعة ، ثم يتنهد ، ويضع يده على خده : فات الوقت .

ويصرخ الانسان : ماذا ؟

فيهز الطبيب رأسه : فى صدرك الآن كهوف . ويجب ان تغلق هذه الكهوف اولا قبل ان ينفع معك الدواء الجديد . يجب ان نحقن كميات من الهواء فى الغلاف الذى يحيط بالرئة المصابة ، لكى يضغط هذا الهواء على نسيجها فتنضغط الكهوف التى فى داخلها وتلتئم . نضيف قدرا من الهواء كل اسبوع لمدة عامين كاملين .. هذا هو علاجك الآن ، ولن تجده الا فى المستشفى .

ويركض الانسان الى المستشفى

ولكنهم هناك كانوا يهزون رءوسهم اسفين : ليس لدينا اسرة .

ويصرخ الانسان : ولكن صدرى فيه كهوف وليس امامى مكان آخر اذهب اليه . اذا كنتم تريدون سريرا ، فعندى سرير فى البيت . احمله واجىء .

فيهزون رءوسهم : ليتنا نستطيع ان نقبل ذلك . ولكن نظام المستشفى لا يسمح . ونظام المستشفى كما تعلم لا نملك نحن ان نغيره .

ويصرخ الانسان : ولكن هذا معناه انى سأموت . اليس هناك شىء استطيع ان افعله لكيلا اموت ؟

فيهزون رءوسهم : اكتب اسمك وانتظر . انهم جميعا يفعلون ذلك . وعندما يجىء دورك سوف نرسل اليك . هذا هو كل ما تستطيع ان تفعله الآن

وكتب الانسان اسمه ، ثم يعود الى بيته ، وينتظر .

وتمر الايام .

وفى صدر الانسان تكبر الكهوف التى كانت صغيرة ، وتصبح ميادين كبيرة . والرئة التى كان نسيجها كالاسفنج تتحول الى مزق مهلهلة . وحول الرئة غلاف من طبقتين يلتهب هنا وهناك فينضح بين الطبقتين سائل كثيف يلصقهما كالغراء كلما احتكت احداهما بالاخرى اثناء التنفس . ثم يتجمد هذا السائل ، ويتحول الى صمغ تلتحم به الطبقتان فى اماكن متعددة ، فلا تعود الرئة قادرة على ان تنقبض لتستقبل الهواء ويلهث الانسان مع كل شهيق ، ويلهث معه الذين يعيشون بجانبه .

والانسان له اصدقاء . والاصدقاء يسمعون عن سماسرة فى المدينة يعرفون اقصر الطرق الى اسرة المستشفى . وبالجنيهات التى لاتزال باقية معه يستطيعون ان يجعلوا دوره يجىء . وكان الانسان يدفع الجنيهات دون تردد ، فيجد نفسه بعد ايام على سرير المستشفى ، والاطباء من حوله يعدون اجهزتهم ليحقنوا فى صدره ابرة الهواء .

ولكن الهواء يرفض ان يمر .. فقد التحم الغلاف الذى يحيط بالرئة ولم يعد من طبقتين ولم يعد هناك فراغ بينهما تستطيع الابرة ان تحقن فيه الهواء . وفى كل مرة يحاولون مكانا جديدا ، وفى كل مرة تصطدم الابرة بالالتحام يعترض طريقها فيشعر الانسان بشىء كطعنة السكين بين ضلوعه ، وفى المرة الاخيرة يفتحون تجويف واسعين فى صدره ، ويدخلون فى احدهما مصباحا صغيرا يضىء بخيط رفيع من السور ثم يدخلون فى الآخر سكينا حادة .. ويحاولون ان يفصلوا الطبقتين الملتحمتين ، ولكنهم بعد ساعات ييأسون ويعيدونه الى الفراش لافائدة .

ويبكى الانسان

ويتجمع المرضى الآخرون من حوله يخففون عنه ، ويثرثرون معه ، ويتصحونه . ان الذين يرفض الهواء ان يدخل صدورهم يذهبون الى مكان اسمه المصحة . الم تسمع عن المصحة ؟ انهم هناك يفعلون الاعاجيب ، ولا يقهرهم شىء .. انهم يقطعون ضلوعك واحدا بعد الآخر ، ويكسرون اطرافها ، فيتحول نصف صدرك الى قفص مهشم ، وتنضغط الرئة كلها فى داخله ، ويتركونها هكذا الى ان تلتئم الكهوف التى فى داخلها . انهم احيانا يجدون الرئة غير صالحة من البداية ، فيقتلعونها من صدرك ويلقون بها الى الكلاب ! انها عملية صعبة ، تظل سكاكينهم تعمل فيها من شروق الشمس الى غروبها ، ويتناوبون العمل واحد بعد واحد ، ويأكلون طعامهم وترافقه ملقاة امامهم على المنضدة لايربطها بجسدك غير بعض العروق ، ولكنك تنهض آخر الامر وفى موضع الرئة منك وسادة من القطن ، وسادة لاتتألم ، ولا تسعل ولا يتحول نسيجها الى جبن ودم وكهوف . ان بعض الناس يظن ان رئة واحدة لاتكفى لكى يعيش . ولكن الحقيقة انها تكفى . فقط يجب ان تذهب الى المصحة . يجب ان تذهب .

ويركض الانسان الى المصحة

ولكن الذين فى المصحة كانوا يهزون ايضا رؤوسهم اسفين : ليس لدينا اسرة .

ويصرخ الانسان : هذا ! هل ايضا ؟ هل اصبحت الاسرة غالية الى هذا الحد !

فيهزون رؤوسهم : ليست المسألة فى السرير نفسه . ان السرير هنا معناه ممرضة ، وطبيب ، ودواء ، وساعات عمل . والحكومة لها ميزانية لاتسمح لنا بان نتجاوزها ، ولانستطيع ان نغيرها .

ويفكر الانسان : اذهب اذن الى الحكومة ! ان النائب فى بلدنا يستطيع ان يكلمها ويجعلها تغير هذه الميزانية التى تتكلمون عنها . انه دائما يكلمها فى اشياء كثيرة .

ولكنهم كانوا يهزون رؤوسهم : الحكومة نفسها لاتستطيع .. الحكومة تكتب الميزانية فقط ولكنها لاتصنعها ، ولا تستطيع ان تتمرد عليها . ان الذى يصنع الميزانية هو البنوك ، ومحصول القطن ، واضرابات العمال ، وحسائر الفيضان ، ومصالح التجار . انها شىء معقد ، لايستطيع احد ان يغيره بمفرده ، لان الذين يصنعونها هم كل الناس ..

ويتعجب الانسان .. ولكن كل الناس يريدون ان اعيش ! لم اقابل رجلا ولا امرأة ولا طفلا يريد ان اموت !

فيهزون رؤوسهم : لافائدة . لاتحاول ان تفهم . انا نحن انفسنا لانفهم . هذه بلد يستحق الحرق بالجاز . ولكن لاتيأس ، فقد لاتموت اذا استطعت ان تدفع اجر سرير فى عنبر المفرجات : اثنا عشر جنيها كل شهر . هذا هو ثمن حياتك الآن .

ويعود الانسان ذابلا الى البيت ، ينتظر ماله .

وتمر الايام .

***

وفى صدر الانسان تأكل المخلوقات الصغيرة الوقت وتكبر كل يوم . وفى الرئة انابيب تحمل الدم الى نسيجها ، وانابيب تعود بالدم من نسيجها . وبعض هذه الانابيب كبير ، تأكل المخلوقات الصغيرة فى جدرانه كما يأكل الصدأ ، فينشرخ وينفجر بالانفجار . وتتسرب الآن من هذه المخلوقات الى الدم ، وتسبح معه الى الرئة الاخرى ، والى الكبد ، والكلى ، والطحال ، والى اعماق العظام . ويتهالك الانسان كالخرقة البالية . ويرقد فى انتظار الموت لايكلم احدا ، ولا يرضى ان يقبله اطفاله ، ولا يرضى ان يقترب الناس منه .

والانسان له ام . وامه كانت تبيع السرير والمقاعد وحصتها فى البيت القديم . وبعض الاصدقاء كانوا يقرضونه . واصحاب العمل كانوا يطردونه ويصرفون له مكافأة . فتتجمع فى النهاية الجنيهات المطلوبة ، ثمن حياته . ويحملونه الى سرير المصحة .

ويقف اطفاله حول السرير يودعونه . ثم يجىء الطبيب يستقبله ، ويعلق اوراقا على سريره ، ويطلب من الاطفال ان يغادروا المكان لكى يفحصه

ولكن الانسان فجأة يشحب

ثم يسعل ، ويحتقن وجهه

ثم يطلق صرخة عالية وهو يتلوى من الالم ويده على صدره

ويسرع الطبيب اليه ، يطوروا يسنده ويتحسس نبضه ويصرخ الاطفال خائفين ويجرى الممرضات هنا وهناك . ويتجمع المرضى من كل ناحية . ثم يرفع الطبيب رأسه فيفهم كثيرون الذى يرتسم فى عينيه : لقد انفجرت انبوبة الدم الكبرى فى صدر الانسان .

ويتدفق الدم لايعطيه شىء فيملأ الرئتين فى لحظات ثم يغمر ، ويتدفق من فم الانسان فى شلال رهيب .

ويصيح الممرضة : احمر الكونتر

فيركض اليه كالسهم ، ويعود بالسائل الاحمر .. تحقنه مرة ، ومرتين ، وثلاث مرات . ولكنها تحقنه مرة ، ومرتين ، وثلاث مرات . ولكنها كانت تعرف ، كما يعرف الطبيب ، وكما يعرف المرضى ايضا ، انها الطلقات اليائسة الاخيرة فى معركة قد انتهت .

وكان الانسان يموت .

(البقية فى العدد القادم)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه : سناء البيسى

التريكو سيد الموقف!

الايام تجرى والشهور تذوب . . تصفو السماء وتتلبد بالغيوم . . تلمع الخضرة لتتساقط اوراقا صفراء . . وتتلاحق فصول السنة وتتغير مظهر حواء لتبدو فى بكينى يظهر اكثر مما يخفى او فى بالطو يضم كل شيء . . وهذه الايام تقربنا لمدخل فصل الرعشة والبرد التى ستظهر فيه حواء فى اطار جديد فى الموضة . . سيكون التريكو سيد الموقف . . فى البالطو والتايير والبلوفر . . والانيقات سيظهرن بقبعة تحيط الوجه بالدفء لتكتمل الصورة الجميلة .

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خلف أسوار الدير!

خلف جدران الاديرة توجد الحياة البسيطة الهادئة .. حيث لا خداع ولا نفاق .. ولا شيء الا العبادة والبساطة ان الراهبات يعتبرن حياتهن ملكا لله وللمجتمع .. وليست للصحافة ولا لأي احد ان يتدخل فيها . لانهن - كما يقلن - لايحببن الشهرة ولا الدعاية !!

وقد استطاعت اخر ساعة ان تدخل احد الاديرة خلسة لكي تنقل للقراء صورة من هذه الحياة .. والسبب في الهروب من حياة الواقع .

وفي داخل الدير كان يوجد اكثر من ٢٠٠ فتاة من مختلف الجنسيات ركضن في الحياة وفي مباهجها وقررن الانطواء على انفسهن وتكريس حياتهن للسماء .. اكثر من ٢٠٠ فتاة في ريعان الشباب لايحلمن قط بعش الزوجية ولا يؤمن ابدا بشيء اسمه فتى الاحلام .. اكثر من ٢٠٠ فتاة يقمن الآن خلف جدران سجن يحول بينهن وبين انفسهن ويقف حائلا بينهن وبين شتى الصنوف كالسبع النتبع ..

لقد وهبن انفسهن للسماء وعاهدن الله على الا يرتكبن معصية واحدة وان يعشن ما بقي لهن من عمر بعيدا عن مواطن الزلل وبمنأى عن الشكوك والآلام

الراهبة المبتدئة

وقبل ان يسمح لاي فتاة بدخول الدير لابد ان تجتاز امتحانات نفسية وروحية عنيفة للتأكد من انها تصلح لارتداء ثياب الرهبنة .

وأول هذه الاختبارات هو التحري عن سلوك الفتاة واخلاقها فاذا ثبت ان اخلاق الفتاة لا تشوبها شائبة يتسلطها وبعد ذلك يأتي الدور لاعدادها روحيا ودينيا وذلك بأن تمضي مدة لاتقل عن ستة اشهر توضع الفتاة تحت اشراف راهبة اخصائية تدربها على الطاعة .. طاعة الله .. وانكار الذات .

فاذا ابدت الفتاة استعدادا طيبا واجتازت هذا الاختبار يسمح لها بدخول الدير ويطلق عليها راهبة مبتدئة .

نصيحة ..

وتمضي الراهبة المبتدئة اسبوعا كاملا لتطهر روحها فتتفرغ للصلاة .. الصلاة الصادرة من الاعماق ، وفي هذا الاسبوع لا تتحدث الراهبة الى احد من زميلاتها وتكون منقطعة للصلاة ، وبعد انقضاء الاسبوع تصبح الراهبة عضوا في اسرة متماسكة وتسمى (اخت)

النوم مبكرا والاستيقاظ مبكرا

وحياة الراهبات بسيطة مثالية .. ففي الخامسة صباحا اي عند الفجر تماما تستيقظ الراهبات المتدربات حيث ترتب كل واحدة غرفتها ثم ترتدي ملابسها الفضفاضة وتذهب مع زميلاتها

راهبات الدير يمارسن الالعاب الرياضية

لتأدية الصلاة . ثم يعدن لتناول طعام الافطار .. ثم يقضين معظم ساعات النهار في قراءة الكتب الدينية او التحدث معا او الاشتغال في الطهي وترتيب الحجرات وتنظيفها .. فالراهبات لا يعترفن بالخدم او الطهاة ، وفي الثامنة مساء تطفأ الانوار وتأوي الراهبات الى فراشهن بعد ان يؤدين الصلاة ، والكثير من الراهبات يواصلن دراستهن .. فبعضهن يدرس في المرحلة الثانوية والبعض الآخر يدرس في الجامعة .

القسم العظيم

وبعد ان تمضي الراهبة في الدير عامين تكون قد نجحت خلالهما في التغلب على نفسها وامتلأت هذه الحياة يصبح من حقها ان تكون راهبة محترفة .. وعندئذ تختار احد الاعمال فتعمل كممرضة في احد المستشفيات او مدرسة لربي الصغار او مربية في ملجا من ملاجيء الايتام ..

ويكون من حق الراهبة بعد انقضاء العامين ان تعود ادراجها الى الحياة التي تحياها النساء في العالم الخارجي مادامت انها لم تؤد القسم الاعظم ، وهذا القسم لا تؤديه الا بعد مرور ١٠ سنوات من حياة الرهبنة لتكون الفرصة قد سنحت لها مرتين في خلال العشر السنوات لكي تعود الى حياتها الاولى اذا شاءت .

وبعد ذلك يأتي دور القسم العظيم .. ذلك القسم الذي تعاهد فيه الله على العيش عيشة : الفقر .. والعفة .. والطاعة ، وفي هذا القسم تجدد العهد مدى الحياة .. وهي لا تستطيع بعد هذا القسم ان تعود الى حياتها الاولى .. كما انها لا تستطيع ان تقتني مالا او عقارا .. او ان تشق عصا الطاعة .. والدير وحده هو المسئول عن تلبية رغبات كل راهبة .. مسئول عن طعامها وشرابها .. وملابسها .. وعلاجها .. مادامت تعيش داخل الدير وتؤدي واجباتها نحو الله والانسانية .. فالدير هو المسئول عن الانفاق عليها .

وقد سألت آخر ساعة بعض الراهبات المبتدئات عن سبب دخولهن في الدير

فكان اول طلب لهن الا تكتب اسماؤهن كاملة لكي يستطعن التحدث .

قالت الاخت م . ع :

« لقد قررت ان اكون راهبة لسبب بسيط وهو انني احسست اني سأكرس حياتي لخدمة المرضى والمعوزين .. وان هناك شيئا في العالم اسمه الانسانية واكثر ما تساءلنا في طابور التعذيب والآمال اليومية التي نعيش فيها .. وقد عرفت وقتها ان الامر لن يكون في سهولة الكلمات وانه سيتطلب مشاق كثيرة ، وقد تغلبت على هذه المشاق بالتعبد ونكران الذات والعمل من اجل الجميع »

وتقول الاخت ل . م . بعد ان امتلأت عيناها بالدموع :

« لقد قررت دخول الدير وان اهب نفسي لله وذلك بعد ان صدمت في حياتي فقد كنت مخطوبة .. وكنت احب خطيبي حبا يقرب من العبادة .. وفي يوم مرض خطيبي مرضا خطيرا لا امل في الشفاء منه ، وبعد فترة قصيرة مات .. مات الرجل الذي احببته وعزمت على الزواج منه .. وقد اقسمت على جثته ان اهب نفسي للدير بعد ان مات كل امل لي في الحياة .. واحببت حياة العزلة بعد ذلك لم التحق بالدير »

اما الاخت ع.ح فتقول :

« نشأت صغيرة مع امي .. فقد مات ابي وعمري ثلاث سنوات ولم يكن هناك اخوات لي .. وقد كنت احب امي جدا حتى اني كنت لا افترق عنها ابدا .. وعندما بلغت السابعة عشرة من عمري مرضت امي ، واضطررت للخروج الى العمل لكي انفق على مرضها الذي كلفنا كثيرا .. ولكن الله اختارها الى جواره .. وكانت هذه اكبر صدمة تلقيتها في حياتي .. وبحثت حولي فلم اجد احدا يواسيني او حتى يمسح الدمع من عيني فلجأت الى الدير حيث وهبت نفسي لله ووجدت القلوب الرحيمة ، وقد وجدت في هذا عزاء كبيرا لي ، ولولا هذا لما تمكنت من الاستمرار في حياتي »

عواطف نشأت

الوقوف في المطبخ جزء من حياة الراهبة

سؤال وجواب

* عندما انظر في المرآة يصدمني منظر رقبتي المتجهة الى الامام فماذا افعل لمعالجة هذا العيب .

- جربي هذه التمرينات فهي تفيد كثيرا وبسرعة في علاج عيوب الرقبة والذقن

اولا : اديري رقبتك ثم التفتي برأسك الى كل كتف ست مرات دون ان تحركي وضع رقبتك

ثانيا : القي برأسك الى الخلف ثم الامام عدة مرات دون أن تشدي عضلات الرقبة . وهناك شيء يجب ان تتأكدي منه وهو ان عدم الحالة ترجع في معظم الاحيان الى قصر النظر فاذا لم يكن هذا هو السبب بعد استشارة طبيب العيون فاستمري في هذه التمرينات عدة اسبوع واحد وتأكدي انها ستأتي بنتيجة سريعة .

* انني اشكو من خشونة الكوعين وجفافهما فهل هناك وسيلة للتخلص من ذلك واستعادة لونهما الطبيعي .

- هناك طريقة بدائية ولكنها عملية للغاية وهي أن تدعكي الكوع بالملح الجاف او الحجر الخفاف ثم تدلكيه بعصير الليمون لاستعادة لونه الطبيعي . والطريقة الاخرى ان تضعي كمية من زيت الزيتون في اناءين وتغمسي الكوع فيها لمدة خمس دقائق كرري هذه العملية مرتين في الاسبوع ولا مانع من عمل صباغ اسبوعي لهما وتنظيفها مدة نصف ساعة بالحمض الجيلي . وكلما دلكت يديك بالكريم قبل النوم احرصي على أن تمري على ذراعيك والكوعين باطراف اصابعك .

* مسام الجلد في انفي وذقني مفتوحة دائما بصورة مزعجة فما سبب ذلك وما علاجه .

- المسام المفتوحة تمتد في جدران المسام وذلك من زيادة الدهن الطبيعي للبشرة داخل الجلد . بالاضافة الى المبالغة في وضع الماكياج على الوجه مع التعرض للاتربة الخارجية . ويعتمد علاج هذه الحالة اساسا على تنظيف البشرة وذلك باستعمال سائل منظف يوضع فيه على وجهك بخفة . باطراف اصابعك مع استعمال اي مادة قابضة لاغلاق المسام قبل عمل مكياج وجهك . ولغسل وجهك استعملي صابون معقم وضعي فيه ملعقة بوراكس . اما عند عمل الحمام الساخن فادهني وجهك بالكريم المنظف الذي يساعد مع بخار الماء على تنظيف بشرتك وتطهيرها من المواد الغريبة .

* كيف استقبل الشتاء وشعري قد جف لمعانه وتقصف من حرارة جو الصيف .

- ابدئي اولا بقص كل الاطراف التي اصابها التقصف لتتخلصي منها تماما ولتركي الفرصة للشعر الجديد كي ينمو نظيفا واهم شيء بعد ذلك حمام الزيت الذي يقوي شعرك ويغذيه وكرريه مرة كل اسبوع حتى تحصلي على نتيجة سريعة .

* اشعر احيانا التشقق من اثر البلاج وسخونة الرمل فما علاج ذلك

- سيحي كمية من الشمع الاسكندراني الاصفر واطرحيها كعجينة واتركيها مدة ٥ دقائق ثم ازيلي طبقة الشمع وطهري الشقوق بمحلول مخفف لصبغة اليود ثم ادهنيهما بالكريم كرري هذه العملية مرتين في الاسبوع وقبل النوم يوميا طهري الشقوق بصبغة اليود .

وجاء شاهين

اول عرض لازياء الاطفال في برج ايفل ...

أخبار النصف الحلو

أناقة الصغار في برج إيفل !

* سافرت السيدة عفت ناصر مديرة تحرير مجلة ميكي للاطفال الى باريس لحضور مؤتمر مجلة ميكي التي تصدرها مؤسسة والت ديزني باكثر من سبع لغات في جميع انحاء العالم .. سيحضر المؤتمر جميع مديري المجلة من كافة الجنسيات للتشاور في كيفية تحسين المجلة لضمان زيادة توزيعها

* تسافر مدام كاترين مغنية الاوبرا العربية الجنسية (وهي من اصل يوناني وتقيم في القاهرة) الى يوغوسلافيا في اواخر اكتوبر .. للاشتراك في الغناء مع فرقة اوبرا براغ في موسمها القادم . مدام كاترين تعاقدت على الغناء في روما والنمسا وباريس بعد رجوعها من براغ ..

* طلبت محطة الاذاعة البريطانية B. B. C. من السيدة عزيزة حسين ان تلقي حديثا باللغة العربية عن لجنة مركز المرأة التابعة للامم المتحدة .. وقد استقبلت عزيزة مندوب الاذاعة البريطانية وسجلت الحديث في الاسبوع الماضي

* اجرت السيدة عايدة حرم صلاح طاهر مدير الاوبرا عملية جراحية لفتح خراج في عينها .. كان يسبب لها ورما والتهابا في الوجه كله .. وظهر الورم عقب قيام عايدة بعملية الولادة الصغرى لابنها بنفسها .. وقد انجبت ابنها (الكلية) جراء تمتع جميعها بصحة جيدة .. عايدة فخور بممارستها الطب البيطري بالسليقة كده ..

* اول طالبة في القسم الحر للفنون في وكالة الغوري .. هي السيدة عصمت حرم الدكتور عبد العزيز سامي عميد كلية طب القاهرة .. تقوم هيئة التدريس بالوكالة المكونة من كبار فنانينا مثل حبيب جورجي ، صلاح طاهر .. وغيرهم بالعمل في الوكالة مجانا مع صرف خامات العمل لمن تظهر عليه سيماء التفوق في اي ناحية من نواحي

الفن .. رسم - غزل - نحت - موزايكو - نسيج .. الخ .. اعتمد الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد مبلغ ...جنيه كميزانية لهذا المشروع .

● طلبت جامعة الازهر من السيدة حورية حرم الدكتور محمد عوض محمد ، التفرغ لتدريس اللغة الانجليزية في كلية التجارة التابعة للجامعة .. بالجزء مقر .. حورية تعمل مدرسة انجليزي بمدرسة كورموران .. طلبت حورية مهلة الى ١٥ اكتوبر للتفكير في الموضوع

● تقوم الدكتورة اسعاد الاستاذة المساعدة للتاريخ الاسلامي باداب - القاهرة بتاليف كتاب يحتوى على المحاضرات التي القتها في الجامعة والاذاعة والتليفزيون عن التشيع من العهد الاسلامي الاول الى العصر الحديث .. المحاضرات مؤيدة بالصور ، وستقوم بطبع الكتاب في بيروت حيث الطباعة ارخص ، والورق اجود هناك .

● ظهر في بريطانيا كتاب الفتيات المراهقات اسمه « تعلمي ان تكوني امرأة » هذا الكتاب يعلم الفتيات كيفية الاستمتاع بوقتهن مع اصدقائهن بدون التعرض لانجاب اطفال غير شرعيين ..

● في لندن تم هذا الاسبوع افتتاح اول معرض لتجارة الساعات والمجوهرات ، وقامت المانكانات الانجليزيات بعرض المجوهرات على رواد المعرض في حراسة ضابط بوليس وكلبين من الكلاب المدربة في سكوتلانديارد ، والصورة تمثلها

مجوهرات قيمتها ٤٠ الف جنيه تسير في حراسة اسكتلنديارد ..

وهي تتحلى بمجوهرات قيمتها ٤٠ الف جنيه .

● عرض ازياء فريد من نوعه .. اقيم هذا الاسبوع في برج ايفل .. وقام بدور المانكان اطفال من سن ٣ الى ٧ فقط .. والموديل المعروض في الصورة من قماش البيبى دى بول ابيض وكحلي وبنطلون الفتاة من الجرسيه الاحمر .. اما زي الفتى فهو شمال والبابيون احمر .

● هذه الصورة من طهران ، حيث كون البلاط الامبراطوري حرس شرف لولي العهد من الاطفال الذين يقاربونه في السن ولكن يبدو ان الجيل الجديد لا ياخذ المسالة جد .. لانه يساير تطور الدنيا نحو الاشتراكية ومساواة الامير والخفير في الحقوق والواجبات

ابن الشاه يستعرض حرس الشرف الذي لا ياخذ المسالة بجدية ...

احسان عبد الغفار

على اليسار اكثر من صحن تضم نسبة واحدة من الفيتامينات وهي ٢٠٠ ملليجرام من فيتامين (ا) .. وعلى اليمين اكثر الاطباق تضم ٢٠٠ ملليجرام من فيتامين (ج) ...

فيتامينات مجانا ..

اجمل شيء في العالم .. ان ارى وجه طفل سعيد .. ولا يمكن ان ترسم السعادة اى خطوط على وجه الطفل الا اذا كان « شبعان » !

والعالم كله يواجه اليوم مشكلة السعادة .. ويعني اخر مشكلة الجوع ..ويكفي ان تعلمي ان كل ثلاثة اشخاص منهم شخص واحد سعيد .. والاثنان يعانيان جوعا قاتلا !

ويقول المتشائمون ان العالم سيواجه مجاعة في المستقبل القريب ..

والسبب هي الارقام المزعجة للزيادة السكانية .. حتى بلغ عددنا على الارض اكثر من ٣٠٠٠ مليون نسمة ..

وكل هذا الكلام يبحثه المؤتمر الاقليمي الاول للتغذية والذي تشهده قاعة المؤتمرات بالمعهد القومي للتغذية .. حيث يجتمع ٣٨ عالما يمثلون ١٢ دولة في شئون التغذية في منطقة الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا .. وطرحوا كلهم مشكلة الاكل امامهم ..

وقبل أن اعرض صورة للمؤتمر .. لفت نظرى السيدة التي تدير المناقشات .. انها السيدة منى حبيب عوض الاخصائية في التغذية ورئيسة المؤتمر الدولي .. واول سيدة عربية تدير مؤتمرا علميا واول سيدة عربية تحتل منصب المستشارة العلمية لشئون التغذية في هيئة الاغذية والزراعة الدولية التابعة لهيئة الامم المتحدة وكل مهمتها ان تكون تحت طلب اي دولة في المنطقة تطلب استشارة غذائية لتضع هذه المواصفات وتقترح الحلول للمشاكل الغذائية والتغذية وانسب انواع الاكل للعاملين من الفئات المختلفة في الشعب .. وتضع كل امكانياتها العلمية والدراسية والزراعية تحت تصرف الدول وبناء على رغبتها ..

معرض لاحسن انواع التغذية

ولفت نظرى اكثر المعرض الذي قدمته السيدة منى عوض وترجمته الى ماكولات شعبية خفيفة على المعدة وخفيفة على الجيب واعطت امثلة بسيطة وسريعة بالرسوم البيانية وكيف تستطيعين الحصول على ٢٠٠ ملليجرام من فيتامين ج وفيتامين ا والكالسيوم والحديد والبروتين والسعرات الحرارية ..

وفي المعرض ستشاهد انواع الماكولات المفيدة .. لم نصائح تؤكد فيها ان نقص هذه الفيتامينات معناه الاصابة بامراض كيت وكيت .. وتوفر هذه الاطباق على مائدتك .. معناه حمايتك من الامراض وغيرها .. وتعود الى وجهك الابتسامة السعيدة .

جولة مع الصحون

وفي جناح الكالسيوم .. وضعت السيدة منى عوض تماثيلها بجوار الصحون .. وتضم ٢٠٠ ملليجرام - الكالسيوم .. ويكفي أن تعلمي ياسيدتي أن هذه النسب من الكالسيوم اذا توافرت كل يوم للطفل او للسيدة الحامل فانها تحميها من امراض كثيرة ومتاعب اكثر وان نقص الكالسيوم معناه ان عظام الطفل ستصاب بضعف شديد . واسنانه ستكون مشوهة وغير كاملة وغير صحية .. وسيصاب ايضا بلين العظام .. والكساح .

واين نجد الكالسيوم .. وما هي الماكولات الشعبية الموجود فيها الكالسيوم

فقالت : موجودة في صحن الملوخية أو السبانخ .. وموجودة في الجبن الحلوم والسردين والسمك والبيض واللبن والسلامون والعسل الابيض .

وتستطيعين ان تجدي هذه النسب في الحلاوة الطحينية وفي الخبز والبرتقال والتين والشمام والفواكه الجافة والمشمش والكرنب والبطاطا والبطاطس ..

سبب اضطراب جهازك الهضمي

وعرضت السيدة منى اسباب نقص الحديد فقالت انه يضعف البصر ويؤدى الى الخطاط القوى ويسبب اضطرابات في الجهاز الهضمي وشحوب الجلد وجفافه .. وستصابين بالدوار والدوخة والحديد موجود في اللحوم الطازجة والكبدة والخضراوات والفواكه والبطاطا والبطاطس والخبز والبيض والعدس والعسل والسبانخ والمشمش

اهربي من الشيخوخة المبكرة

والطرف نصيحة سمعتها من اول مستشارة للتغذية بهيئة الاغذية والزراعة الدولية .. هي أن عدم توافر كميات البروتين اللازمة سيحولك الى الشيخوخة مبكرا وان نقص نسبة البروتين سيؤدى الى سهولة اصابة الجسم بالامراض وستهاجمك الشيخوخة بقوة . بالاضافة الى فقر الدم ونقص نمو الاطفال وبطء الشفاء من الامراض .. والجراحات التي انت معرضة لها دائما !

واذا حاولت الهروب من كل هذه المتاعب فاكثري من توفير الماكولات التي تضم نسبة كبيرة من البروتينات وهي موجودة في الفول السوداني والفول الصويا والفول المدمس والخبز والبيض والعدس واللحم والمكرونات والسجق واللبن المقريش والفراخ .. وصحن واحد من العدس يضم ٢٠٠ ملليجرام من البروتينات والتي نسبة موجودة بالفول الصويا والعدس والفول المدمس والكبدة ..

الفلفل الاخضر اغنى اكلة بها فيتامين «ج»

ودهشت عندما علمت ان الفلفل الاخضر غني جدا بفيتامين - ج - وتستطيعين أن تحصلي على فيتامين ج من البرتقال والتفاح والموز والفراولة والخوخ والجوافة ومن الخضراوات تجدين هذه النسبة - ٢٠٠ ملليجرام - موجودة في الفلفل الاخضر والجرجير والطماطم والبطاطس والبازلاء والكرنب والسبانخ والبطاطا والبصل الاخضر والليمون ..

واكبر نسبة موجودة في الفلفل الاخضر والجوافة والسبانخ والليمون والجرجير والبرتقال ..

لكيلا تستعمل النظارة

وحتى لا تستعملي النظارة بسبب ضعف نظرك .. اهتمي بكل هذه الماكولات على مائدتك .. انها عناصر فيتامين - ا - وهذه العناصر الغذائية مهمة ومفيدة انها تحميك من ضعف النظر وتأخر النمو وجفاف الجفون واحمرار العين وضعف الجهاز التنفسي وزيادة القابلية للعدوى وتسوس الاسنان !

وما هي الماكولات التي تحميني من كل هذا ..

موجودة في الكبدة والجزر والطماطم والفلفل الاخضر والبازلاء والموز والبرتقال والمشمش والخوخ والفواكه والبيض والخبز واللبن ..

واكبر نسبة يتوافر فيها فيتامين - ا - موجودة في الكبدة والجزر ..

والغريب ان السيدة منى احصت العناصر الغذائية التي تدخل المطبخ في منزلك .. وانت على ابواب الشتاء حتى لا تشعري بأي برد على الاطلاق ..

وكلما زادت السعرات الحرارية في غذائك ادى ذلك الى زيادة التدفئة في جسمك .. للتجمع امامك ١٠٠ صحن وكل صحن يضم فوائد عديدة ويمكنك أن تختاري الصحون المناسبة لتهديها لزوجك في الشتاء والصيف وفي كل فصل .. حتى يحصل على طاقته اللازمة لعمله وستحصلين انت وطفلك على طاقتكما اللازمة للحركة داخل منزلك ...

واهم ما في هذه الماكولات انها رخيصة وكويسة وبنت ناس .. وخفيفة على المعدة كما هي خفيفة على جيبك ..

وجدي رياض

د. نوال عبد الرحيم مهمتها في معهد بحوث التغذية البحث عن الاكل المفيد ..

اول سيدة عربية تعمل مستشارة بهيئة الاغذية والزراعة وتدير مؤتمرا علميا للتغذية ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مكتبة النصف الحلو

دور المرأة العربية في معركة البناء

الكتاب الذي نعرض له هذا الأسبوع أصدرته ادارة المعلومات بوزارة الشئون الاجتماعية ويحمل اسم « دور المرأة العربية في معركة البناء » .

ويتضمن هذا الكتاب حديثا شيقا للدكتورة حكمت أبو زيد الوزيرة ، تناول دور المرأة المصرية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ببلدنا ، كما ابرز الفرق بين دور المرأة في التنمية وبين ما قامت به فعلا في معركة البناء والتعمير في معركة البناء والتعمير .

ولكي توضح الوزيرة فكرة التعاون المثمر بين الرجل والمرأة سردت - على سبيل المثال - قصة أيوب المصري وزوجته الوفية « ناعسة » .. تلك الأسطورة المحببة التي جمعت من اخلاصها لزوجها بسطورة تتناقلها الأسماع من جيل الى جيل .. فقد احتملت هذه المرأة الحرمان في صبر وايمان ، وحملت الفأس وحرثت في الأرض لتعول زوجها الذي هد كيانه المرض والشقاء الأمر سبع سنوات طوال .. لقد خلدت هذه الزوجة قصة الوفاء والتعاون المثمر بين الرجل والمرأة وهما في رباط مقدس .

وانا حين نرجع الى تاريخ بلادنا نرى صور هذا التعاون ظاهرة واضحة .. لقد عرفت المرأة المصرية بالجهد في العمل منذ عرفت طريقها الى الانتاج منذ أقدم العصور فاشتغلت حينا بالزراعة وحينا بالصناعة وحينا بالتجارة .

وسجلت لنا الآثار المصرية القديمة صور نشاط المرأة في شتى ميادين العمل جنبا الى جنب مع الرجل ، كما زينت المعابد القديمة بصور تحكي للأجيال قصة هذه المشاركة الايجابية بين الجنسين في التعمير والبناء .

واكدت الدكتورة حكمت ان الاسلام لا يعترف الا بالمساواة بين الرجل والمرأة في العمل فقالت :

ان كثيرا من آيات القرآن والأحاديث الرسول الكريم تدل بوضوح على ان العمل لم يفرض على الرجل وحده ، وانما هو من واجب المرأة ايضا ... وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم :

« فاستجاب لهم ربهم اني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض » .

واذا كنا نعطى بدور المرأة في المجتمع من التعبير عن مدى مساهمتها في التاريخ البشري .. فلابد أن نذكر أن المرأة قد لعبت دورها في بناء الأسرة بنجاح فكانت خير أم لبنيها واصبح راعية لأسرتها .. وهناك عدة قبائل تؤثر الانتساب الى الأم .. ومن الولاة العرب من نسب الى أمه مثل « معمر بن هند » و « معاوية بنت عوف بن جشم » ملك العراق .

واوضحت الوزيرة دور المرأة المصرية اليوم في معركة التنمية فذكرت انها تعمل في الحقل جنبا الى جنب مع زوجها .. وهناك رأينا الفلاحة تستطيع أن تعمل في الحقل : وترعى الجاموسة أو البقرة .. وتروي الزرع : وتحرث الأرض كما تعمل في المنزل وتمارس الصناعات اليدوية وتقوم بعمليات التسويق ومختلف الأنشطة .

وتقرر الدكتورة حكمت ان المرأة العربية في ريفنا المصري لم تنل بحقها الكامل من الاعتراف والتقدير لأن مساهمتها الفعالة في اقتصاديات أسرتها وفي تنمية مجتمعها ، كما نجد في الكثير من النساء تعيش في جو راكد أبعد المرأة عن كل نشاط .

ومنذ بداية ثورة ١٩٥٢ ارادت الثورة أن تبرهن ايجابيا على أنها عنصر صالح للمشاركة بعمق في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ولكن هل تستطيع المرأة الخلق والابتكار ؟

ظل هذا السؤال يتردد في الأسماع ولعل مبعثه تلك الفكرة التي تشير دائما الى ان العباقرة من النساء أقل عددا من الرجال .

لكن الفتاة المصرية حين فتحت لها أبواب العمل على مصاريعها برهنت انها تستطيع الخلق والابتكار ، ويكفي أن نقول انه لدينا الآن الكثيرات ممن اصبحن استاذات في الجامعة أو استاذات مساعدات ومدرسات ومعيدات ، اما عدد الطالبات بالنسبة لعدد الطلبة في المراحل التعليمية فقد أصبح الآن نحو ٥٥ في المائة في مطلع عام ١٩٦٣ .

ولدينا الآن حوالى نصف مليون عاملة أي بنسبة ٩ في المائة من مجموع القوى العاملة في المدينة ، أما الريفيات اللاتي يساهمن في زيادة دخل الأسرة فلا يقل عددهن عن ٣٥ في المائة أو ٤٠ في المائة من مجموع القوى العاملة بالأراضي الزراعية .

وعددت الدكتورة حكمت الوسائل التي يمكن بواسطتها النهوض بالمرأة والوصول بالثورة الاجتماعية الى أوسع نطاق .. وهذه أهمها :

- مراعاة التوازن بين تقدم المرأة الحضرية واختها الريفية .
- توزيع الجمعيات النسائية وغيرها توزيعا عادلا بين العواصم والمدن والريف .
- توفير كل الظروف والوسائل التي تساعد على رفع المستوى الذهني والاقتصادي والاجتماعي للمرأة العاملة .
- لكي تتوافر للمرأة الحرية ، يجب أن نسقط عنها بقية الأغلال حتى تستطيع تنمية طاقاتها واستخدام قدراتها باخلاص في عملية البناء .
- تحويل مدارس المرأة الأولى للبنات ولا سيما الريفية منها - الى أماكن تربوية تطبق فيها مبادئ التعلم عن طريق العمل والحياة من أجل الحياة ، وعن طريق اشتراك الفتاة القروية والمدنية في حياة البيئة الاجتماعية والألعاب الشعبية .

هذه بعض الأضواء السريعة التي ارسلتها الدكتورة حكمت أبو زيد عن دور المرأة في معركة البناء .. ولاشك أن هذه الآراء القيمة تعد بداية عملية ومرحلة انطلاق جديدة للمرأة الى كافة الميادين .

سعد زغلول سراج

القبعة حواء لا تنتهي .. مكانها مهتز .. تنتقل من الرأس لتستقر فترة في الخلف .. وتصعد لتلتف حول معصم اليد .. كل ذلك بسرعة غريبة لا تتابعها سوى الهاويات فقط .. وفي الطريق السريع للقبعة يقدم النصف الحلو لقطة لحواء تظهر فيها القبعة في فيونكة من الظهر وليعة للمساء على الرأس ..

يسمع الكلام

كلمات كثيرة .. البعض منها اسئلة لا تجد الجواب .. واجابات هي نفسها الاسئلة .. وتدور في الدوامة على مسرح الحياة بالاستار يرفع او جمهور يصفق او يصفر .. !

هو : ماهذا .. فرشاة ..

هو : نعم .. الذهب للشقيقتي حلوى

هو : عندنا الكثير .. سأضعها فيما بعد في الحصالة ..

هو : الذ احضر لي كوبا من الماء ..

هو : الا تحب الشربات التي صنعته شقيقتي ؟؟

هو : بالطبع .. وها انا اشربه .

هو : ماذا انتما صامتان ؟

هو : ان شقيقتك غاضبة لأنك لا تسمع الكلام ..

هو : أي كلام .. كوب الماء .. سألتني على الطعام ..

هو : لا .. لم اعد في حاجة اليه ..

***

هو : هل انت طيار حقا ..

هو : يقولون ذلك ..

هو : وهل ستشتري لشقيقتي طيارة ؟

هو : بالطبع ..

هو : وهل سأركب معكما ؟

هو : اذا كنت ولدا عاقلا يسمع الكلام ..

***

هو : هل رأيت الأسد ؟

هو : نعم ..

هو : في حديقة الحيوان .. اليس كذلك ..

هو : نعم ..

هو : رأيته مرة وخفت منه ... زار في وجهي ..

هو : لأنه لا يحب الاولاد الذين لا يسمعون الكلام !!!

***

هو : هل تحب كرة القدم ..

هو : لا ..

هو : انا احبها وابي لا يريد ان العبها ..

هو : ....

هو : لعبت امس عندما خرج وجرحت قدمي ..

هو : لأنك لم تسمع الكلام !!!

***

هو : هل تسمع هذا الصفير ؟

هو : ...

هو : انهم الشلة يريدونني ان انزل لألعب .

هو : ولماذا لا تهبط اليهم ..

هو : لأن والدتي قالت انه يجب ان اظل معكما الى ان تحضر وانا طبعا حتى لا اكون ولدا لا يسمع الكلام !!!

سناء البيسي

مغذية .. غنية بالفيتامينات
مربى جزر
انتاج قها شركة النصر للأغذية المحفوظة

مطاعم القاهرة

خميس Khomais
في خدمتك .. اطلب تجد في أي وقت وأي مكان
مطاعم خميس ٨ شارع ٢٦ يوليو ت ٤٤١٩٩٥ - ٤٣٦١٥

شركة مطاعم التوفيقية
٢٥ ميدان السيدة ت ٩٠٦٠٧٢
٣٧ ش رمسيس ت ٥٦٧٢
خضراوات . لحوم . فول . فلافل
أعظم أكلة شعبية بأسعار مغرية

مطعم الحرصاني كبابجي
٢١ شارع عرابي ت ٥٦٩٤٠
كباب . كفتة . نيفة . حمام . كتاليت
فراخ . جميع الحمرات
توصيل الطلبات الى أي مكان

حاتي الجيش
٣٢ ميدان الفلكي ت ٢٥٤٢٨
٣٧ ش البستان
مشويات . كباب . حمام . فراخ
توصيل الطلبات الى أي مكان
ادارة محمد علي ابراهيم عمارة

أسماك بورسعيد
محمد الادريني وشركاه ت ١٦٨٧
الطعم ١٥ شارع سوق التوفيقية
سمك مقلي ومشوي . جمبري . بطارخ
توصيل الطلبات للمنازل

تناول عشاءك
بكازينو الجولف
شارع الاهرام ت ٨٩٦٣٧٨
امام مينا هاوس

حاتي ومطعم النصر
ادارة شعراوي سليمان
استعداد تام لتوصيل الطلبات
خضراوات . كباب . مشويات
حمام . فراخ
١٦٥ ش التحرير ت ٢١٠١٨

حاتي ومطعم وبار النجوم
١ شارع حمدي سيف النصر
امام المسرح القومي بالعتبة
ملتقى العائلات
أكلة شهية باثمان معتدلة
كباب . حمام . فراخ . خضراوات
مشروبات

للاعلان في هذا الباب
اتصل برقم ٧٧٨٦٠

أبو شقره
تليفون ٢١٥٢١/٢١٦٢١/٢١٨٣١

Schiaparelli paris
أحدث عطور سكاپاريلي باريس
SHOCKING شوكنج

اعلانات الأخبار
خدمة على أساس من الدراسة العلمية

مفاجأة فى أسطورة أدهم !

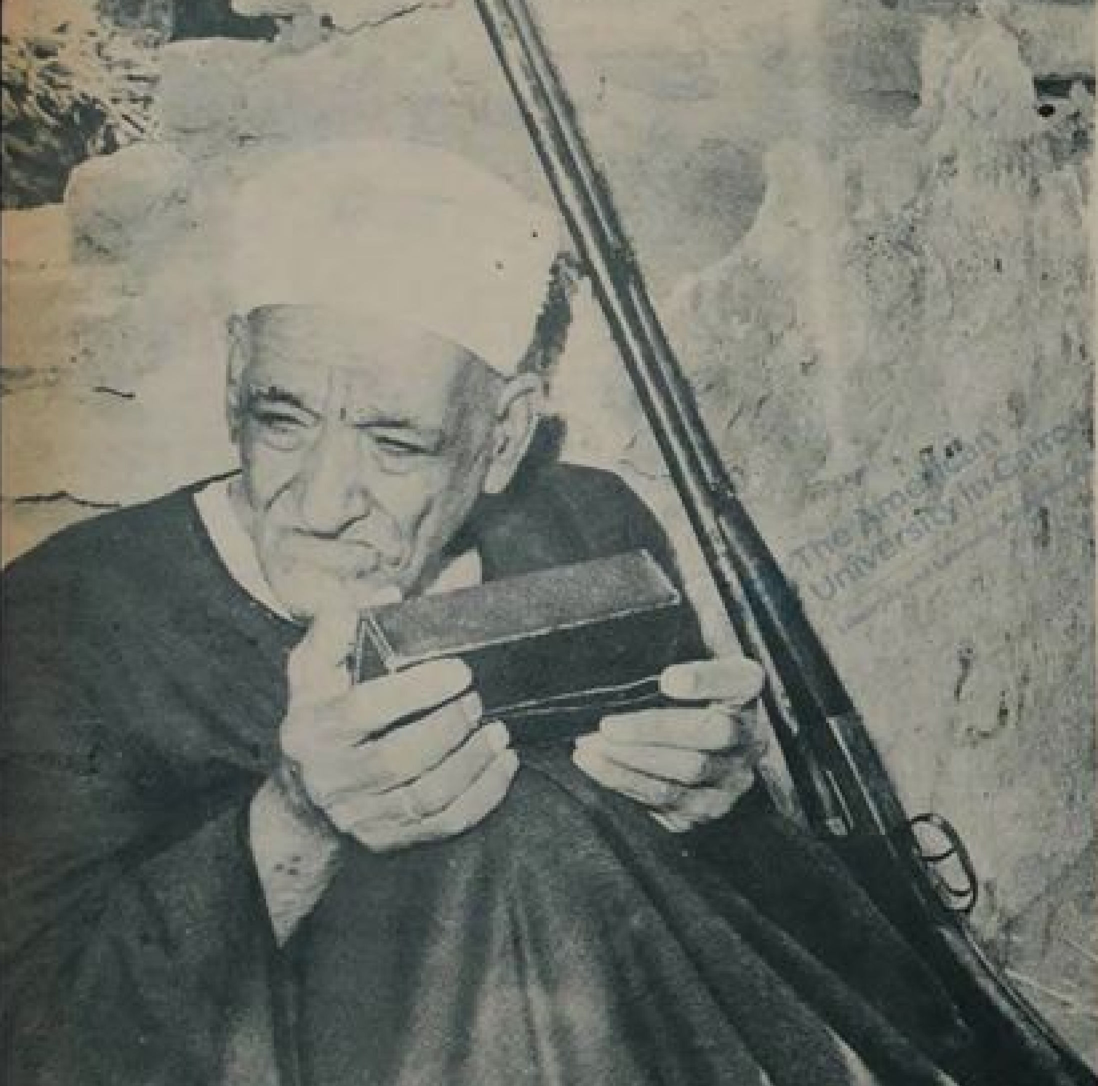

بدران يروى القصة ..

تحقيق يكتبه:
فاروق عبد السلام
ويصوره:
محمد بدر

- **الميت الحى الذى ظهر فى المغارة وكشف حقيقة مقتل أدهم الشرقاوى !**
- **بدران يبكى أدهم طوال أربعين سنة ويعلن : لست خائنًا لصديقى !**

هـذه هى الحلقة المفقودة فى أسطورة ادهم الشرقاوى !
وهـذا هو بدران الميت الحى الذى انتشرت اشاعة موته ثم ظهر فجأة لـكى يدافع عن نفسه .. !

لقد ظلت ((آخر ساعة)) تبحث عن هـذه الحلقـة المفقودة طوال الشهر الماضى حتى عثرت على ((بدران)) فى نفـس المغارة التى قتلوا فيها ادهم الشرقاوى، واسمعوا السر من أوله !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

■ كيف خرجت القرية كلها مع أدهم في ثورة ١٩١٩؟

■ ما هي التفاصيل الحقيقية لقصة غرام أدهم وسنية؟

■ من هو الرسول الغامض الذي حاول قتل أدهم في الظلام؟

ادهم الشرقاوى .. التقطت له هذه الصورة قبل وفاته بشهرين .. مات وعمره ٢٥ سنة

انا ادهم الشرقاوى ! ...

انا ادهم الشرقاوى .. ذلك الشاب الذى انتقم لعمه محمود الشرقاوى !

انا ادهم .. الثائر على القوانين الظالمة .. وعلى محمد سعيد باشا رئيس الوزراء الذى استصدر اول قانون للنفى – من اجل عمى محمود الشرقاوى وكان اول فلاح ينفى الى الواحات بسبب ثورته على الاقطاع !

انا ادهم الشرقاوى .. كسرت زنزانة الليمان وهربت لكى اشترك فى ثورة ١٩١٩ مع ابناء قريتى .. وكسرت السكك الحديدية وقطعت اسلاك التليفونات .. وواجهت الانجليز بالرصاص .. !

انا الآن مستريح فى قبرى بعد أن انتقمت لى السماء واصبح ابن عمى الفلاح الثائر الذى انتقمت له – وزيرا للعدل – فى بلدى .. انه فتحى الشرقاوى بالفعل ! ..

وفى نفس الوقت لا تصدقوا كل ما يقال عن « بدران » شيخ الخفراء .. ان الاسطورة التى سمعها الملايين فى الاذاعة عن خيانته لا اساس لها فقد كان بدران صديقى .. واول انسان قابلته .. وفصلته الحكومة من وظيفته لانه رفض ان يدلهم على مكانى ! ..

بدران ينظر الى صورة صديقه ادهم ويقول للصورة : ليتك كنت حيا يا ادهم لتحكى للناس قصة وفائى واخلاصى لك .. لقد قالت عنى الاذاعة بالدهم انى قتلتك لم قتلت نفسى .. !

هكذا جاءنى صوته الشجاع عبر استار الخيال.. ولم اصدق اذنى فى البداية حينما سمعت ان بدران ما زال حيا .. !

ولم يصدقها ايضا محمد رشدى – المطرب الذى غنى اسطورة ادهم الشرقاوى – وعلى الطريق الطويل الى قرية الاسطورة الشعبية انطلق صوت المطرب يغنى والسيارة تنطلق كرصاصة فى قلب الزراع الخضراء :

منين اجيب ناس لمعنات الكلام يتلوه
شبه الزيد انا حفظ العلوم وتلوه
الحادثة اللى جرت على سبع شرقاوى
الاسم ادهم لكن اللقب شرقاوى
مواله اهل البلد جيل بعد جيل غنوه

ووصلت الى قرية زبيدة فى البحيرة والطريق الى القرية تحف به الحقول على الجانبين .. والفلاحون مع نسمهم يغنون موال ادهم :

القصة تبدا فى عزبة باشا انا قدار
سخر اهل البلد فى زراعته ليل ونهار
اللى يخالفه باوبله كان عقابه شديد
حاكم بامره ومستعبد كبار وصغار

وعلى المصطبة هناك التقيت بمجموعة من رجال القرية وتقدم منى رجل تجاوز الستين فى خطوات ثابتة والكبرياء والثقة ترتسم على وجهه .. وقال لى :

انا عم ادهم الشرقاوى .. انا محمد سليمان الشرقاوى .. رئيس مجلس القرية !

ودخلت الى منزله وفى صحبته اولاده عنتر وطارق وفى لحظات كان المنزل قد امتلأ عن آخره بعائلة ادهم الشرقاوى .. وتقدم منى رجل كان اسمه رشاد محمد سليمان وقال لى باعتزاز « انا عم ادهم الشرقاوى » ان عمه الثالث اسمه طه محمد سليمان الشرقاوى !

بدران ليس خائنا

وقال لى الحاج محمد سليمان الشرقاوى – عم ادهم – فى دهشة :

– لا تصدقوا اسطورة خيانة بدران التى اذاعتها الحلقات المسلسلة عبر الهواء ..

لقد كان مثال الرجل والصديق الوفى لادهم .. لم ان اسمه بدران بالكامل – محمود بدران الشرقاوى – وهو من عائلتنا وابن عم ادهم .. وحينما كان شيخ الخفراء رفض ان يدل البوليس على مكان ادهم وانكر انه يعرف مكانه – علما بانه كان يلازمه ليل نهار – وفصله مدير المديرية حينما انكر معرفته باية معلومات عنه واتهمه المأمور بالتستر عليه ...

وبدران ما زال حيا ويعيش بقية عمره فى القرية التى قتل فيها ادهم .. ان بدران يذهب كل يوم الى القارة يبكى ادهم .. وظل على هذه الحال طوال الاربعين سنة الماضية ..!

وذهبت الى الغارة التى قتل فيها ادهم وهناك التقيت برجل تجاوز الستين من عمره .. وجهه يميل الى السمرة ممتلىء الجسم الى حد ما .. ورغم كبر سنه فان عينيه كالصقر وفى ؟

البندقية ذات السلاح الذى كان يحمله مع ادهم .. والذكرى الباقية له !

وحينما علم بدران انى صحفى وجئت لاكتب حقيقة اسطورة ادهم قال لى بسذاجة :

انا مستعد ابيع فدان من ارضى وتكتبوا الحقيقة .. انا خنت ادهم .. ده معقول .. ده انا مشيت طول عمرى مع ادهم خطوة بخطوة .. وبعدين الراديو يقول انى خنته وبعدين قتلته وقتلت نفسى .. بقى ده اسمه كلام .. !

واخذ بدران يبكى بصوت مسموع .. !

وبدأ بدران يروى قصة الخلاف بين محمود الشرقاوى – عم ادهم – وبين شقيق محمد سعيد باشا ناظر النظار ..

فقد حدث سوء تفاهم عائلى بسيط بين الاثنين واخذ يكبر ويكبر .. واتسعت هوته حتى وصل الى محمد سعيد باشا شخصيا .. وتصادف ان استأجر محمود الشرقاوى ارضا زراعية مساحتها مائة فدان بجوار عزبة ابراهيم حافظ .. فثار ابراهيم .. وحاول منعه بكافة الطرق ولم تفلح .. وقال لمحمود الشرقاوى : انت فلاح .. ولا يمكن ان يكون الفلاح جارا للشركى !

وثار محمود الشرقاوى وقال له : انا حر .. حقيقة انى فلاح ولكننى ابن البلد الحقيقى .. وانتم الاغراب الذين تستعبدون وتمتصون دم الفلاحين وتستأجرونهم بالسخرة .. !

وصمم ابراهيم على الخلاص من محمود بعد هذه المناقشة التى دارت فى الحوار امام الجميع ..

ظهور الميت الحى

واستمرت الحرب بين عائلة الشرقاوى وعائلة ابراهيم حافظ .. وكان مدير المديرية فى هذا الوقت احمد كمال وكان عديل محمد باشا سعيد فاستصدر محمد سعيد باشا قانونا خاصا للنفى الادارى من اجل محمود الشرقاوى .. وكان اول فلاح مصرى ينفى الى الواحات بتهمة اثارة الشغب ضد الباشوات !

ونفى محمود الشرقاوى اربع سنوات الى الواحات الخارجة .. وكان ابنه فتحى الشرقاوى – وزير العدل – فى هذا الوقت عمره عامين فقط .. وكان ادهم عمره ١٦ سنة .. قويا .. كامل البنية .. وكان يراهن اهل القرية ويباريهم فى بعض الالعاب التى تظهر مدى قوته .. وايضا كان سباحا ماهرا فكان يعوم فى البحر ولا يبتل ظهره مطلقا ! ...

وكان ادهم فى نفس الوقت يحب ابنة عمه « سنية » وما زالت حية حتى الآن وعمرها ٦٥ سنة ولها تسع بنات ! ..

ويمضى بدران – الميت الحى – فى رواية الاسطورة ويقول لى : لقد رأيت محمود الشرقاوى عائدا من المنفى ؛ وكان يحب ادهم ابن شقيقه بدرجة تفوق حبه لاولاده ، وايضا حب ادهم لعمه محمود يفوق حبه لابيه .. وحينما عاد محمود من المنفى كانت آثار التعذيب واضحة على جسده وطلبوا منه ان يعتذر لابراهيم بك ويقبل يده .. ولكنه رفض بشدة وقال لهم :

– انى افضل ان اعود للنفى على الاعتذار لابراهيم بك !

ويقول بدران بعد ذلك :

ان ابراهيم بك صمم على الخلاص من غريمه بطريقة تبعد الشبهة عنه ، وكما يحدث دائما فى قصص الثأر ..

وبينما كان محمود الشرقاوى راكبا على حصانه وبجواره الشيخ عبد الحليم الشرقاوى وسائرين على طريق الزراعية .. كان عبد الرءوف عبيد الشاب الذى استأجره ابراهيم بك لتنفيذ الخطة مترصدا لهما لقتلهما الاثنين .. فاطلق رصاصة استقرت فى قلب الحاج محمود ووقع من على الحصان فارتمى عليه شقيقه الشيخ عبد الحليم وفى لحظة ارتماءه فوقه لم تصبه الرصاصة الثانية .. وهرب القاتل واختفى بين الزراع ! ..

وانطلق صوت المطرب محمد رشدى يقطع كلمات بدران ويكمل الاسطورة :

الباشى انا وز مجرم يقتل الحرين
والحاج شرقاوى مات برصاصة اللادين
فكر بسوته يروق جوه ويصلى له
ناسى ان ادهم يفوق الجن والشياطين

وعاد بدران – الميت الحى – يكمل الاسطورة .. وخرج ادهم من المدرسة وتولى الاشراف على مكنة الطحين التى يملكها والده وقرر الانتقام من القاتل الحقيقى .. !

هروب من الزنزانة

وعلم ابراهيم ان ادهم مصمم على اخذ ثأر عمه مهما كلفه ذلك فدبر له ابراهيم حافظ كمينا .. فارسل له احد السماه الذين لا يعرفهم ادهم ليستدرجه الى مكان بعيد لقتله .. واخبر ادهم بان لديه بندقية اصيلة ويود ان يبيعها له .. فذهب معه وكان الليل يرخى سدوله على الطريق وهناك كان الكمين مختبئا .. وكان ادهم شديد الذكاء .. وشعر بالاشقر يبتعد عنه بضع خطوات وتظاهر ادهم بعدم الفهم ولاحظ حركات الاشقر وسكناته .. وعلى مسافة بعيدة رأى ادهم شبح اثنين يخرجان من الزراعة ويحاولان اطفاء انفسهما .. واقترب من مكان الشبحين .. ويجرى الاشقر تجاههما واعطى الاشارة لضرب ادهم ..

وانطلقت رصاصتان وانبطح ادهم على الارض .. ولم تصبه الرصاصتان .. وصوب ادهم بندقيته الى الاشقر .. واطلق الرصاص دفاعا عن النفس .. !

وحكم على ادهم بالسجن سبع سنوات .. ومرت الايام .. ولقى ادهم فى السجن خمس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سنوات .. وكان يحتفظ بقوة شخصيته بين المساجين .. ولكن القدر كان يعد له مفاجأة اخرى فقد اتهم في السجن بقتل عبد الرءوف عبد فاتل عمه الذى دخل السجن مع ادهم مصادفة.. وحكم عليه بالسجن المؤبد هذه المرة .. !

ووقتها قامت ثورة ١٩١٩ ..

وعمت كل البلاد .. وكانت الاخبار تجيء الى ادهم في الزنزانة كل يوم بثورة الشعب فسقط محمد سعيد باشا .. ناظر النظار وشفيق ابراهيم بك ..

وصمم ادهم على الهروب وقرر أن يعمل شيئا خارج السجن .. فاتفق مع مجموعة من زملائه على الهرب ووضع ادهم خطة الهروب .. وكان مع ادهم في السجن ابن عمته واسمه عبد المجيد رشوان .. وكان محكوما عليه بالمؤبد لمحاولته الأخذ بثأر من ادهم أيضا .. وعرض ادهم خطة الهرب على ابن عمته .. ولكن عبد المجيد رفض أن يهرب ! ..

وفي ليلة تنفيذ الخطة .. خلع ادهم باب الزنزانة في هدوء .. ثم امسك بحارسه وقيده بالسلاسل وكمم فمه وأخذ منه مفاتيح الزنزانات الباقية وأخرج زملاءه وهربوا من السجن .. والرصاص يلاحقهم من كل مكان .. وقتل ثمانون مسجونا خلال عملية الهروب .. !

اختفاء في الصحراء

وعاد صوت محمد رشدى للغناء وقطع الاسطورة الشعبية التي يرويها بدران :

لما قالوا يا ادهم قتلته ليه

أيام وهددونا بأن يجعلوا من بلدنا .. دنشواى أخرى !

ولكن الجميع رفضوا أن يعترفوا على ادهم وبقلوا خالفتهم لاخفاء هروبه ..

وفجأة وصلت الانباء الى البوليس بأن ادهم يختفي في القرية !

وسافر ادهم الى الاعراب الذين اخفوه واكرموه .. وتزوج احدى بناتهم واحضرها معه الى القرية

حرب على الاقطاع

وانتشرت عيون البوليس تبحث عن ادهم في كل مكان .. وبدأت الهجمات تشن على القرية كل يوم باحثة عن ادهم ..

وحمل ادهم السلاح من جديد ليحارب الظلم واعلن الحرب على الاقطاعيين والزمهم نظاما معينا للسير عليه ..

ممنوع اضطهاد الفلاحين الفقراء .. ممنوع الاستيلاء على عرقهم ..

وبدأت الاساطير تتوالى عن شجاعة ادهم وجراءته وبطولته ..

ويقال انه كان يوما يسير على الطريق الزراعي فرأى امرأة جالسة بجوار أرضها فسألها عن سبب جلوسها .. فقالت انها تخشى أن يسرق اللصوص زراعتها فقال لها .. ولماذا تجلسين هكذا الا تخافين من ادهم الشرقاوى .. فقالت انه انا لا أخاف من ادهم لانه سينصر المظلومين .. فقال لها .. اذهبي الى بيتك وقولى ان ادهم هو الذى يحرس أرضى .. وكانت مفاجأة لها حينما علمت ان الذى يتحدث

وأخذ يمهد الطريق لقوة الضباط للبحث عن ادهم في المنزل .. وكنت أنا حاضرا هذا المشهد ومازلت أذكره كأنه بالامس .

وقال والدى للمأمور في سخرية .. ادهم موجود في البيت في الحجرة التى أمامكم وعليكم أن تمسكوه لانى سمعت ويئست من امساكه فافتحوا هذا الباب ستجدوه امامكم .. وخاف المأمور وخافت قوة البوليس وقالوا لوالدى : تعال معانا علشان وسوف معانا يطلعنا شوية .. وزيادة وامعانا في السخرية من البوليس وادهم واقف أمامهم في زى امرأة وقف والدى معهم وهم يفتحون الباب .. قال والدى في صوت عال .. ليسخر منهم أيضا .. اضرب .. اضرب فيهم يا ادهم فانبطح المدير والمأمور والضباط على الارض مصوبين أسلحتهم تجاه الحجرة .. ووجدوها خالية .. بينما والدى غارق في الضحك هو وادهم .. وقائد البوليس البيت .. بينما طلب والدى أن يفتش معاون الباحث لانه سرق ٦٠٠ جنيه من المنزل في تفتيش سابق !

وانطلق صوت الفنان محمد رشدى يكمل الاسطورة بالموال :

ادهم ياناس كان جميل سبحان من صور
لبس القميص سكندى منقوش ومطور
وفى ايده شمعة ونور الاعادى البيت
قالوا لهـا يا بنت دليتنا وادهم فين
قالت انا الادهم جمع له من الرجال اللحين
دانا ادهم بدى انتوله ولو تقعت عيونى فين

حكاية اليوم الاسود

ويحكى بعد ذلك بدران يروى قصة قتل ادهم

معه شاب اسمه محمد الاشقر وهو « ابله » عمره تقريبا ١٦ سنة ـ وهناك الولد عبيط فارسلناهم الى المركز واعطاه جنيهين لشراء بعض المأكولات ايضا البارود من عند رجل خواجة صاحب محل خمور ومأكولات .. واشتبه هذا الخواجة في وجود جنيهين مع هذا الفلاح العبيط .. فسأله عن مصدر هذه الفلوس ولمن يريد شراء هذا الاكل .. فقال له محمد الاشقر في سذاجة انها لادهم .. فاسرع الخواجة الى البوليس وأبلغه وتتبعوا الولد .. وفي الطريق تنكروا في زى فلاحين وسألوه عن طريق ادهم لانهم أصدقاؤه ويريدون رؤيته فوصف لهم مكانه بالضبط .

فامسكوا الولد وكمموا فمه .. وذهب ادهم وهو الاونباشي محمد على خليل وكان ادهم نائما ووجهه على سلاحه .. واطلق عليه الرصاص من الخلف فاصابه في ظهره فقام ادهم من نومه وهو مصاب وصوب بندقيته الى خصمه ولكن محمد على خليل كان أسرع منه فاطلق عليه رصاصة في صدره ووقع ادهم بعدها قتيلا .. ومات ادهم .. وبكاه كل صغير وكبير .. مات الفلاح الذى ثار على كل طغيان .. مات وعمره ٢٥ سنة .. !

كان اسمها ستية

ويسكت بدران وهو يمسح دموعه ..

ثم قال لى الحاج محمد الشرقاوى : لقد رفع والد ادهم الشيخ عبد الحليم قضية على الحكومة طالب بتعويض ١٢ الف جنيه لان ادهم ضرب من الخلف .. وجاء تقرير الطبيب الشرعى أن الرصاصة التى اصابت ادهم في ظهره هي السبب المباشر للوفاة ..

تحت جذع هذه الشجرة كان يجلس ادهم مع عمه محمد سليمان الشرقاوى .. انها الذكرى الباقية التى تحكى له ذكريات الماضى

سامى الشرقاوى ، ابن عم ادهم يطلقون عليه لقب ادهم الثانى .. له نفس قوة ادهم

الفنان المطرب محمد رشدى ، نجم الملحمة الشعبية ، يقف امام بيت ادهم ويغنى الموال الذى خلده

قال وانتم لما اتقتل عمى عملتم ايه
حكموا عليه يتسجن وحده في زنزانة
قام اتنى وانفرد ما عمه زنزانة
ولع حيطانها وهرب
والبحث جارى عليه

وقفز ادهم الى البحر .. والحديد ما زال في قدميه الا أنه سبح والرصاص يلاحقه في البحر .. وظل ادهم في الصحراء ثلاثة أيام الى أن التقى بجماعة من الاعراب فقص عليهم قصته وكان السخط يعم كل طوائف الشعب فاستقبلوه ووجهوا به في ديارهم وكسروا له الحديد وظل في ضيافتهم أياما عديدة وارسل رسولا من عندهم الى والده يخبره بهروبه .. وحمل الرسول رسالة الوالد مرفقا له خط ادهم خصوصا للضباط .. فلا يستطيعوا أن يوقع باسمه باللغة الانجليزية .

وعادت الحياة تدب في جسده أمه التى كانت تموت حزنا عليه .. !

وعاد ادهم الى القرية على ظهر جواد عربى .. وكان يصلى .. ويصوم .. ولا يدخن ولا يشرب وفى نفس الوقت كانت ثورة ١٩١٩ مازالت مشتعلة وبدأ ادهم ينظم المقاومة الشعبية في القرية الصغيرة ويساهم بدوره في الثورة .. وقال لى الحاج محمد سليمان عم ادهم :

لقد خرجت القرية تحت قيادة ادهم .. وكسرنا السكة الحديد امام بلدنا وقطعنا اسلاك التليفونات لنمنع مرور الانجليز او الصالهم .. وحاصرتنا قوة كبيرة من الانجليز ليعرفوا الجانى .. !

ثم قال بدران : كنت لرضعا الوقت شيخ الخفر في البلد .. واستمر حصار الانجليز للقرية ثلاثة

سمها هو ادهم الشرقاوى نفسه .. !

وذاع صيت ادهم في كل البلاد وأصبح الجميع يتحدثون عنه بعد أن ثار على كل الاغنياء ـ بما فيهم والده ـ واتخذ نظاما من ارهبه واعطاء لاحد الفلاحين الفقراء . وكان يقول دائما لمن حوله : الخبز للجميع .. الماء للجميع .. الهواء للجميع .. !

وقال لى شقيقه زين العابدين الشرقاوى :

في احدى الهجمات التى كان يشنها البوليس للبحث عن ادهم ، ارتدى ادهم زى خفير ووقف مع القوة التى تبحث عن ادهم . وكان يقف بجوار المأمور الذى يرأس القوة وكان ادهم يتحسس أن يحرس على قدم المأمور من فترة لاخرى لدرجة أن المأمور أمره بالابتعاد عنه وهو يحدثه .. الحق يا سيادة المأمور ادهم مستخبى هنا ويقسم المأمور بان ادهم في هذا المكان ولم يهرب .. وينظر اليه المأمور في سخرية .. وكاد المأمور أن يجن حينما تسلم خطابا أرسله اليه ادهم يخبره فيه بانه ادهم الذى ارتدى زى الخفير في القوة التى تبحث عن ادهم !

مطاردة وراء مطاردة

وعلم البوليس أن ادهم في منزله فحضرت قوة مكونة من ٣٠٠ عسكرى و٧ ضباط والمأمور ومدير المديرية وحاصروا القرية والبيت .

وذهبوا لتفتيش منزل ادهم .. وكان ادهم في البيت في هذا الوقت وحاول والده أن يخفيه بأية طريقة .. وفكر ادهم بسرعة فارتدى ملابس امرأة وفتح الباب للبوليس وهو ممسك بيده شمعة

وقال : بعد أن فصلت من وظيفتي كشيخ خفراء لعدم ادلائي بأية معلومات عن ادهم .. كنت التقى به كل يوم ـ وكان بينى وبينه « كلمة سر » أقولها حينما أقابله وهى أن أسعل بطريقة معينة متفقين عليها معا .. وما زلت أسعل كل يوم بهذه الطريقة حينما أدخل المقبرة حتى اليوم وفى يوم ١١ أكتوبر ١٩٢١ ـ منذ ٤٢ سنة بالضبط وهو اليوم الذى قتل فيه ادهم ـ كنت معه قبلها بيوم نتحدث معا في كل الشئون وقبل أن يكمل بدران حديثه قال لى شقيقه زين العابدين الشرقاوى .. !

وقبل مقتل ادهم دبرنا له اجراءات الهروب من مصر الى سوريا وفى نفس اليوم الذى قرر الهروب فيه .. عدل عن الفكرة بعد أن امسك البوليس بوالدى وأودعوه في السجن الا أن يحضروا لى ادهم وايضا أردنا أن تبعد ادهم عن عيون البوليس فسافر الى الاسكندرية وافتتح محلا هناك .. والتقى بحبيبه في الاسكندرية ولم تعجبه « فتونة » حبيبهم التى تقوم أساسا على البوعة ومجرد استعراض العضلات .. فكان ادهم يشعر بالخطورة لها أساس فرجع وعاد ادهم من الاسكندرية لبلده وفى هذا اليوم ـ قبل مقتل ادهم بيوم واحد ـ كنت اتشاور معه في أن يختفي عن العيون وحذرته من كثرة قوة البوليس ـ وقال لى ادهم ماتخافش يا بدران .. انا ادهم .. وربنا حاميني !

ثم يستطرد بدران قائلا .. كانت ميزة ادهم انه كان يعرف ربه جيدا .. فكان يصلى ويصوم ولا يدخن ولا يشرب مطلقا وتركت ادهم على أن ألقاه اليوم التالى وفى هذا الوقت كان ادهم يعمل

والرصاصة الثانية التى في صدره لم تؤد الى وفاته .. ولكن الحكومة في هذا الوقت ، طبخت ، القضية !

ولكن ما هى قصة حب ادهم ؟

لقد قال لى بدران ان ادهم كان يحب ابنة عمه مطاردة البوليس له حالت دون زواجه منها وكانت « ستية » . وكان يريد أن يتزوجها ولكن ظروف حبه لم ترزق حتى الآن وتزوجت من المرحوم اسماعيل بك نوار وانجبت تسع بنات .. وهى التى سمتها الاذاعة « ست الدار » ..

ثم قال لى .. ولكن لا وجود للراقصة ياسمين التى ذكرتها الاذاعة مطلقا .. وايضا لا حقيقة مطلقا كما قيل بان ابنة عمه رآها الباشا وتزوجها .. هذا الكلام لا أساس له من الصحة !

***

وعادت بنا السيارة الى القاهرة ونحن في دهشة ومرة اخرى عاد صوت المطرب رشدى يغنى باقى الاسطورة الشعبية :

متى اجيب ناس لعشات الكلام يتلوه
شب المؤيد انا حفظ العاليم وتلوه
الحادثة اللى جرت على سبع شرقاوى
الاسم ادهم لكن اللقب شرقاوى
مواله اهل البلد جيل بعد جيل تلوه
لم ماذا ؟ !

***

الموضوع لم ينته بعد !
والاسطورة ما زالت لها ذيول طويلة ..

فاروق عبد السلام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

١٤ عاماً من ٧ أكتوبر يوم مولد

تستخدم الجمعيات التعاونية الآلات الزراعية الحديثة ، لسرعة وتسهيل العمليات الزراعية ، ويرى جانب من هذه الآلات في اثناء الحصاد ..

● ان مساحة جمهورية المانيا الديموقراطية ١٠٨،٣٠٠ كيلو متر مربع وتعدادها حوالى ١٧ مليون نسمة ، وانها تقع في قلب اوربا تقريبا ؟

● ان في جمهورية المانيا الديموقراطية خمسة احزاب سياسية هي حزب وحدة المانيا الاشتراكي ، وحزب الفلاحين الديموقراطي الالماني ، وحزب الاحرار الديموقراطي الالماني ، وحزب الاتحاد المسيحي الديموقراطي الالماني ، والحزب الوطني الديموقراطي الالماني .. وانه لم يفرض اي حظر على اي حزب سياسي كما هو الحال مثلا في الجمهورية الاتحادية حيث حرم الحزب الشيوعي الالماني في عام ١٩٥٦

● ان تشكيل الاحزاب والتنظيمات العسكرية والفاشية الموجهة ضد التعايش السلمي بين الشعوب محظور في جمهورية المانيا الديموقراطية . اما في المانيا الغربية فيوجد اكثر من ١٠٠٠ منظمة من هذا القبيل تزاول نشاطها

● ان عدد اعضاء مجلس الامة - وهو اعلى هيئة في جمهورية المانيا الديموقراطية - ٤٦٦ عضوا . منهم ٢٨٦ من العمال و٣٦ من الفلاحين . وان ٤٢ عضوا من ارباب الحرف والمهن . اما في بانك ستاغ بون فعدد الاعضاء العمال خمسة طبقا للنشرات الرسمية

● ان ممثلي الشعب ينتخبون قضاة محاكم المناطق والاحياء ، ورجال الهيئات التشريعية في المناطق والاحياء بجمهورية المانيا الديموقراطية . وان العدالة اتصفت بالصبغة الديموقراطية في المانيا الشرقية استنادا الى خطوط اتفاقية بوتسدام المبرمة في سنة ١٩٤٥ ، على حين ان اكثر من ١٠٠٠ قاض ممن اتهموا بانهم ذوو ماض فاشيستي ما زالوا يؤدون اعمالهم في المانيا الغربية

قامت الدولة بانشاء منازل خاصة للاستجمام وفرت بها جميع وسائل الراحة وتحيط بها الحدائق والنافورات ولكل مواطن الحق في قضاء ١٨ يوما كاملة باحد هذه المنازل مع اسرته ليجدد نشاطه ، ويدخل السعادة على اولاده

● ان الهيئات الدينية تحصل على مساعدات كبيرة من الدولة برغم عدم وجود كنيسة رسمية في جمهورية المانيا الديموقراطية . وان الكنيسة الانجيلية حصلت على حوالى ١٥٥ مليون مارك فيما بين عامى ١٩٤٦ و ١٩٦٠ ؟

● ان عدد افران الصهر التي كانت موجودة في المنطقة التي تشغلها الآن جمهورية المانيا الديموقراطية لم يكن يتجاوز خمسة افران عتيقة بعد هزيمة الفاشية الهتلرية في عام ١٩٤٥ ، بينما كانت المانيا الغربية تملك ١٢٠ فرنا معظمها من افران الصهر الحديثة وقبل نشوب الحرب كانت المنطقة التي تشغلها حاليا جمهورية المانيا الديموقراطية تنتج ٦٪ فقط من خامات الحديد و ٢٪ من الفحم و ١٪ من الحديد الزهر و ٧٪ من مجموع الصلب الذي تنتجه المانيا كلها

● ان جمهورية المانيا الديموقراطية انتجت ٤٠،٣٠٠ مليون كيلوواط ساعة من الكهرباء في عام ١٩٦٠ ؟ ان هذه الكمية تكاد تعادل انتاج بلجيكا وهولندا والدانمارك وفنلندة معا .. وسيرتفع الانتاج الحالي الى ٦٢،٠٠٠ مليون كيلوواط ساعة في سنة ١٩٦٥ ، ولبلوغ هذا الهدف يجرى انشاء محطتين كبيرتين عصريتين للكهرباء في لوبينو وفنتشو الى جانب المحطات الاخرى .

● ان جمهورية المانيا الديموقراطية اكبر منتجة لللجنايت في العالم ، وان صناعات كثيرة الفروع برزت الى عالم الوجود فوق هذا الاساس . ففي عام ١٩٦٠ امكن كسب ٢٢٥،١ مليون طن من اللجنايت الخام ، ونجح علماء جمهورية المانيا الديموقراطية في استخلاص الكوك المعدني من الفحم الاسمر ، ويتتج صناعيا في مصنع الفحم الكبير الذي بنى حديثا في لاوخامر .

● ان جمهورية المانيا الديموقراطية اضطرت لانشاء صناعتها المعدنية الخاصة نظرا لتقسيم المانيا ، وانها انتجت حوالى ٢٠٠،٠٠٠ طن من الصلب في عام ١٩٤٧ مقابل ٣،٣ مليون طن في سنة ١٩٦٠ ؟ .. وسيرتفع انتاج الصلب الخام الى ٤،٦٣ مليون طن في عام ١٩٦٥

● ان جمهورية المانيا الديموقراطية من الدور الكبرى في العالم في ميدان الانتاج الكيميائي والى جانب الفحم الاسمر زحف البترول الى المقدمة بوصفه اهم مادة اولية للصناعة الكيميائية .. وتستخدم هاتان المادتان الاوليتان على نطاق واسع في الوقت الحاضر .

تمنح جمهورية المانيا الديموقراطية ٩٠٪ من الطلبة منحا دراسية ويطبق هذا النظام على الطلبة الوافدين من مختلف الدول الصديقة ..

الهوايات التي ترعاها هيئة الرياضة البدنية بجمهورية المانيا الديموقراطية هواية الرياضة الجماعية ، التي تساعد على انشاء جيل من الشباب القوى .. ونرى مجموعة من الفتيات في احد التشكيلات الرياضية ..

الكفاح والنجاح

جمهورية المانيا الديمقراطية

تلعب وحدات جيش الشعب الوطني دورا كبيرا في الحياة السياسية الى جانب قيامها بوظيفتها الرئيسية من المداومة على تقوية قوتها الدفاعية ..

● ان الصناعة المعدنية في جمهورية المانيا الديمقراطية تنتج اليوم اكثر مما كانت تنتجه الصناعة الكهربية بالمانيا كلها قبل الحرب . وان انتاج مئات من انواع الماكينات الجديدة بدأ بوساطة الانتاج الآلي بجمهورية المانيا الديمقراطية

● وان جمهورية المانيا الديمقراطية تملك اكبر حظيرة لبناء السفن في اوربا هي حظيرة وارنو في وارنموند على بحر البلطيق . لقد كان بناء السفن قبل الحرب في المنطقة التي تشغلها حاليا جمهورية المانيا الديمقراطية اذ كانت حصتها في صناعة بناء السفن بالمانيا كلها حوالي ٢٪ ، وقبل الحرب كان ٥٠٠٠ شخص يعملون في هذا الفرع من الصناعة .. فبلغ عددهم اليوم ٤٥٠٠٠ شخص

● ان جمهورية المانيا الديمقراطية اصبحت من اقوى الدول الصناعية في العالم برغم الصعوبات الاقتصادية الكبيرة التي تواجهها . وتحتل جمهورية المانيا الديمقراطية اليوم المركز الخامس في اوربا بعد الاتحاد السوفيتي وبريطانيا والجمهورية الاتحادية وفرنسا ، وقد اصبح حجم الانتاج الصناعي بمنطقة جمهورية المانيا الديمقراطية ثلاثة امثال ما كان عليه في سنة ١٩٣٦ ، وكانت نسبة الانتاج الصناعي حوالي ضعف ما كان عليه هذا الانتاج في جمهورية المانيا الاتحادية في السنوات الاربع الماضية

● ان الايجارات لم ترتفع في منطقة جمهورية المانيا الديمقراطية منذ عام ١٩٤٥ ، وان ايجار المتر المربع في الشقق بالابنية الجديدة يتراوح بين ٦٥ بفنيج و ٩٠ بفنيج في جمهورية المانيا الديمقراطية وبين ٦٥ بفنيج و ١٫١٠ مارك في برلين. اما في الجمهورية الاتحادية فالايجارات ترتفع باستمرار . وبالاضافة الى ذلك ، فهناك نظام لتكاليف البناء الاضافية يجعل الحصول على شقة محترمة وضعا بالنسبة لاسر كثيرة

الام .. وطفلها الرضيع ، يشعران بالطمأنينة والسلام في دار الامومة ، حيث يرعاهما الاطباء والممرضات ، ويسهرون لتوفير الصحة لهما ..

● ان ٩٥٪ من جميع العمال والمستخدمين بجمهورية المانيا الديمقراطية اعضاء في احدى عشرة نقابة مهنية وصناعية المندمجة في اتحاد النقابات المهنية الالمانية الحرة طبقا لمبدأ « مؤسسة واحدة – نقابة مهنية واحدة » .. وبوصفها الممثلة المعترف بها قانونا لمصالح العمال والمستخدمين جميعا فان النقابات المهنية تسهم قانونا في وضع الخطط الاقتصادية ، ونصوص القوانين الخاصة باحوال معيشة وعمل العمال والمستخدمين ولا يوجد في جمهورية المانيا الديمقراطية نظام قانوني يحد بالضرورة من حقوق النقابات المهنية كما هو الحال في الجمهورية الاتحادية .

● ان العناية الطبية والادوية ودخول المستشفيات والعلاج في المصحات بالمجان للاشخاص المؤمن عليهم واسرهم والشيوخ الموجودين بالمعاش وذلك لفترة غير محدودة! ففي عام ١٩٥٨ وحده انفق مبلغ ٧٫١٥١ مليون مارك على نظام التأمين الاجتماعي .. اما في الجمهورية الاتحادية فتبذل الجهود لخفض التأمين في حالة المرض ، وترجو حكومة بون ان تحصل على ١٫٣٠٠ مليون مارك اضافي من الاشخاص المؤمن عليهم كل عام .

● ان اعضاء النقابات المهنية في جمهورية المانيا الديمقراطية يدفعون ٣٠ ماركا لرحلة عطلة مدتها ١٣ يوما في داخل جمهورية المانيا الديمقراطية تشمل السكن والسفر . ولقد حصل ٢١٠٫٠٠٠ شخص عامل على اماكن رحلات في عام ١٩٤٩ ، وبعد ذلك بعشرة اعوام – اي في عام ١٩٥٩ – بلغ عددهم ١٫١٢٦ مليون وفي ١٩٦٥ سيبلغ عدد المواطنين الذين يقومون برحلات عطلات عدة مليون شخص في جمهورية المانيا الديمقراطية

● ان مطالبة الطبقة العاملة الالمانية بوضع قانون عمل متجانس قد تحققت في جمهورية المانيا الديمقراطية بعد ان ظلت تطالب به عقودا كثيرة . وفي اكتوبر ١٩٤٩ اقر انشاء مؤتمر اتحاد المانيا الغربية للنقابات المهنية هذا الطلب بالنسبة لالمانيا الغربية ايضا ، ولكن عمال المانيا الغربية ما زالوا ينتظرون تحقيقه حتى اليوم

● ان ٥٩ من كل ١٠٠٫٠٠٠ من السكان كانوا طلبة بجمهورية المانيا الديمقراطية في عام ١٩٦٠ ، وفي الوقت ذاته كان عدد الطلبة ٣٥ من كل ١٠٠٫٠٠٠ من السكان في الجمهورية الاتحادية .. وفي جمهورية المانيا الديمقراطية بلغت نسبة ابناء العمال والفلاحين الطلبة ٦٠٪ من مجموع الطلبة ، ولكن هذه النسبة تبلغ ٦٫٧٪ في الجمهورية الاتحادية

مصنع حديد « ايزن هتنرستاد » الذي يشغل هذه المنطقة كان خشبا ورملا فقط منذ ١٤ عاما ، واليوم تحتل جمهورية المانيا الديمقراطية المركز الخامس بين الدول الصناعية في اوربا بعد الاتحاد السوفيتي وانجلترا والمانيا وفرنسا .

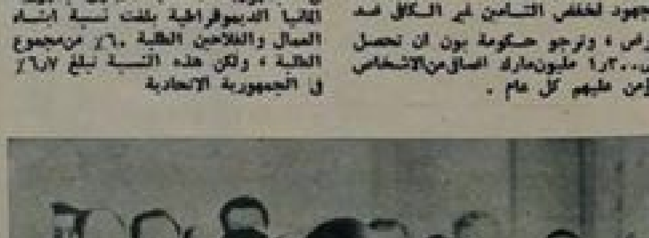

ان الخط العام للسياسة الخارجية التي تتبعها جمهورية المانيا الديمقراطية هو نزع السلاح العام الشامل والتعايش السلمي . ويرى في الصورة وزير خارجية جمهورية المانيا الديمقراطية الدكتور لوثر بولز يوقع اتفاقية في وارسو ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف !

باب يكتبه : صلاح حافظ

مهندسون فى المخازن !

في الحياة ، كما في الكتب
كما في سطور الصحف ،
مواضع كعلامات المرور
يجب أن نقف عندها !
ص . ع

تحول عمرنا ونحن نتصور أن الجلوس على المكتب هواية نسائية .

ولكن عدوى هذه الهواية فيما يبدو قد انتقلت أخيرا الى بعض مديري المصالح . فأصبح كل منهم حريصا على أن يجلس فوق عدد من الموظفين أكثر مما يحتاج اليه العمل .. حتى يرتفع مقامه .

ونحن قد لا نمانع كثيرا في أن يستريح المدير فوق أي عدد يشاء من الشلت الآدمية . ولكن الأمر يختلف تماما عندما يختار هذا المدير شلته من المهندسين . فنحن لا نكاد نمر علينا لحظة دون أن نسمع أن البلاد ، في حاجة شديدة الى مهندسين ، .. وما من وزارة أو مشروع ، أو مؤسسة ، الا ويشكو المسئولون فيها من ندرة المهندسين . والى أن تدخل الكهرباء كل بيت وكل حظيرة للماشية ، والى أن تقام في كل بلد مدرسة ، ويتم كل بلدين طريق مرصوف سيظل المهندس في بلادنا أثمن مواطن ، وسيظل عمله أطول الطول ، وساعده أقوى السواعد . ذلك أن الاشتراكية التي يحتشد شعبنا كله لبنائها اليوم هي في الواقع علم مستحيل بغير المهندس

ومع ذلك فانظر ماذا يفعل بعض المديرين .. يصمم الواحد منهم على أن يحتفظ في مصلحته بفرقة من المهندسين الملاكي يسميها « الادارة الهندسية » ويختلق لها أعمالا تبرر بقاءها بشكل دائم تحت امرته ، تابعة لمصلحته . فاذا ألقيت نظرة على معظم « الاعمال » التي تقوم هذه الفرقة بها لعلمت أن الفرقة لو حشدت لها أي مقاول عادي في البلد لعهد اليه بمثلها ، ولأكثر منها ، الى ملاحظ في الدرجة الثامنة لا يعرف القراءة والكتابة : شباك ينقصه سلك ، جدار حدث به تشقق ، ماسورة مثقوبة أو حنفية غير محكمة .. الخ !

وقد يحدث أحيانا أن تفكر المصلحة في عمل هندسي حقيقي .. كانشاء مبنى أو اقامة خزان للمياه . ولكنها عندئذ لا تستخدم المهندسين الملاكي التابعين لها ! وانما تعهد بالعمل كله الى مصلحة المباني التي تقوم بانشاء جميع مباني الحكومة . ويظل المهندسون الملاكي في أماكنهم يشربون القهوة ، ويتحدثون عن النوم الطويل ، ويقومون بتلبية « الاجابة » .. بمعنى أن الواحد منهم يذهب كل شهر ليسأل كم قرشا تم صرفه من ميزانية هذا العمل أو ذاك ، ثم يسجل الارقام في دفتره بخط جميل . وكان الله يحب المحسنين !

ومنذ أيام كان عندي عدد من المهندسين التابعين لاحدى هذه المصالح .. جاءوا يشكون لا من تأخر العلاوات ، أو من سوء ظروف العمل ، ولكن من البطالة في المكاتب .. من البطالة في بلد يبني الاشتراكية !

وقال المهندسون أن كل يوم يمضي عليهم أصبح يمحو جزءا من معلوماتهم الهندسية ، وان بقاءهم هكذا بغير عمل ، وبغير تجربة ، وبغير خبرة ، معناه الا يعودوا بعد قليل مهندسين ، وقد بحت أصواتهم مع كل رئاسة تعاقبوا العمل .. وكتبوا رسميا يطلبون وضعهم حيث يجري البناء ، في أي مكان ، وفي أي ظروف : في البحر الاحمر ، في السد العالي ، في المصانع التي تنشأ كل يوم ولكن بلا فائدة ، فالمصلحة مصممة على أن تحتفظ لنفسها بادارة هندسية خاصة .. ومهما كان الثمن !

ولماذا ؟

لان مثل هذه الادارة لها عند العارفين منافع جمة من أهمها (مثلا) أنه لابد للادارة من مدير ، ووكيل ، أو نائب .. الخ ، وهذه كما لا يخفى على اللبيب مناصب ممتازة ، غير مهددة بالنقل من القاهرة .

أي أنه لكي يجلس بعض هواة النوم على مقاعد فاخرة مريحة ، ويضمنوا الاستقرار عليها ، فعل عدد من أحسن الرجال وأكرمهم فائدة للبنية الاشتراكية أن يتكوموا بلا عمل في مخازن المصلحة .. جنبا الى جنب مع المهمات المخزونة .. يعلو هؤلاء الصدأ ، ويأكل حماسهم الملل ، ويتحول دورهم في الحياة الى مجرد تثبيت الدعامة يتربع فوقها موظفون كبار !

يحدث هذا وفي البلد صراخ من أجل الحاجة الى مهندسين ، وضجيج بناء لا يهدأ لحظة واحدة .

ولكن بعض المكاتب فيما يبدو سميكة الجدران ، لا يستطيع ضجيج الاشتراكية أن يقتحمها ليصل الى آذان الجالسين فيها . فاذا ما حدثت المعجزة وبلغ آذانهم الضجيج .. تأففوا منه لأنه يوقظ من النوم ويزعج الاحلام النائمة بعد الغداء !

يوسف حلمي

هناك طراز من الناس يجيد استثمار نفسه . فهو يختار دائما المواهب وكفاءاته الحقل المناسب والوقت المناسب . ويحس بهذا الاختيار النجاح لنفسه ، والشهرة والصيت العريض .

وهناك طراز آخر لا يتقن هذا الفن الدقيق . فهو يبذر مالديه في الحقل الذي يستأثر باتباعه .. دون أن يحسب حساب المحصول الشخصي الذي سيناله ..

وكل من هذين الرجلين يقدم الكثير للانسانية . ولكن الاول منهما هو وحده الذي يفوز بثمن ملائم لجهده . والذي يعيش « مشهورا » و « ناجحا » بالمعنى الدارج لهاتين الكلمتين .

أما الثاني .. فنادرا ما كان يفوز بالاشياء ، ونادرا ما كان التاريخ يلتفت اليه الا بعد جيل أو جيلين من حياته .

ولكن في الاسبوع الماضي وجه الدكتور عبد القادر حاتم انتباه الناس ـ وانتباه الحركة الثقافية بوجه خاص ـ الى رجل من هذا الطراز الاخير .

والرجل هو يوسف حلمي

فقد طلب الدكتور حاتم أن تتوجه لجنة من كبار الاطباء لبحث حالته الصحية على عجل .. تمهيدا لعلاجه في أوربا .

وكان معنى هذا الطلب ان منطق « النجاح » و« الشهرة » بالمعنى الدارج لم يعد هو المقياس الاوحد لتقدير قيم الافراد .

فيوسف حلمي لم يتقن في حياته اختيار الوقت المناسب ـ مزاولة النجاح الشخصي ـ لا بأخطرة يقوم بها .

اختار الادب والقصة ، وأصدر مجلته الادبية « الكاتب » ، في وقت كان الادب فيه لا يطعم صاحبه الخبز الجاف .

واختار قضية السلام ، وحول مجلته الى مجلة للسلام ، في وقت كان السلام فيه تهمة وجريمة حمراء ..

واختار قضية الموسيقى ، وركز كل طاقته في معركة التراث الذي خلفه سيد درويش .. في وقت كان فيه هذا التراث مهزوما ، ومدفونا في تراب حركة موسيقية أنطلت الاتجاه والنغمت الوائل الجماهير .

فلما تغير كل هذا ، وصار الادب في بلدنا أثمن من الذهب ، والسلام سياسة تحميها دولة الثورة ، واحياء التراث الموسيقي لسيد درويش موضوع سباق ومنافسة بين المثقفين .. سقط يوسف حلمي مريضا !

ولو أن المنطق الدارج للنجاح والشهرة كان المقياس الوحيد لتقييم الافراد ، لكان محتملا أن تخطفه المنية في مرضه ، ولا يشعر به أحد

ولكن المنطق الدارج لم يكن منطق الثورة

فاذا كانت قضية الادب ، أو قضية السلام ، أو قضية سيد درويش ، قد انتصرت في بلادنا .. فقد امتصت هذه القضايا أجزاء من حياة يوسف حلمي في هذه المرحلة أو تلك من المركة .

وهذه الاجزاء هي التي رآها عين وزير الثقافة وهي التي جعلت حياة يوسف حلمي بمقياس الثورة شيئا ثمينا ، يجب الدفاع عنه

ويوم ذهبت لجنة الاطباء الكبار تبحث حالة يوسف حلمي ، كانت دقات أصابعهم على صدره بمثابة اعلان بأن دولة الثورة لا تنسى الذين بذلوا ولو بذرة واحدة في الماضي وبان أرض بلادنا الثائرة قد ولدت فيها مع الثورة مقاييس جديدة

ولست أدرى بالضبط متى يسافر يوسف حلمي .. ولكن الثورة التي تصدت للدفاع عن حياته اليوم هي نفسها التي تصدت للدفاع ـ من قبله ـ عن حياة كثيرين ، وتمكنت من انقاذها في الوقت المناسب ، ولا أظن الا انها ـ هذه المرة أيضا ـ ستحقق المعجزة ..

القواعد المرحومة !

نسمع في الصحف أن الموظفة التي تتزوج تنقل الى حيث يكون زوجها ، أو العكس ، وان هذا النقل يجرى بالدور ، وبالترتيب ، وطبقا « القواعد محدودة » .

وعندما يكون القارىء متوسط الذكاء مثلي ، فانه قد يفهم من هذا أن التي تزوجت منذ سنتين ستنقل قبل التي تزوجت منذ سنة ، وأن التي تحمل جنينا ستسبق التي لم تحمل بعد وأن التي لا يمكن أن ينتقل اليها زوجها أحق من الاخريات جميعا ، وهكذا .

ولكن حذار أن تتصور ذلك !

فعل يعيش الآن وأنا أكتب هذه الكلمات زميل من رجال الصحافة ، زوجته مدرسة في الزقازيق ، يجيء الدور دائما على غيرها ولا يراها .

والمدة التي قضتها هذه السيدة ـ الا واحدها القواعد المحدودة المذكورة ـ تساوي بالضبط خمسة أعوام ، ومع ذلك فالدور جاء على زميلات قضين أربعة أعوام فقط .. ولم يلتفت بعد اليها !

وزوج السيدة بطبيعة عمله لا يمكن أن ينتقل الى حيث تعمل هي ، ومع ذلك فالدور جاء على زميلات يمكن أن ينتقل أزواجهن الى الزقازيق .. وتجاهلها تماما !

والسيدة الآن تحمل جنينا في أحشائها ، وسبق أن أجهضها الارهاق عدة مرات في الاعوام الماضية .. ومع ذلك فالدور جاء على زميلات صحتهن كالحديد ، ولم يعرفن الحمل بعد .. ولسبقها في مكانها بدون اكتراث !

ويسأل القارىء متوسط الذكاء مثلي : فاهو اذن معنى « القواعد المحدودة » التي يتحدثون عنها ؟

أهي حق .. أم مجرد وهم ؟

جد .. أم مجرد مزاح ؟

واقع .. أم مجرد كلام ؟

أم ترى كلمة « القواعد المحدودة » هذه لها معنى يختلف عما يفهمه أمثالنا من متوسطي الذكاء ؟

في اعتقادي أن « القاعدة المحدودة » التي تخرق مرة واحدة تتحول على الفور الى خرافة عند الناس وتحل محلها الوسائل التي خرقتها ، وتصبح هذه الوسائل هي القاعدة الحقيقية .

ولهذا فان حالة السيدة المدرسة « وداد محمد ابراهيم » بالزقازيق ، هي في رأيي بمثابة اعلان بأن القواعد الجديدة لنقل الموظفات المتزوجات قد أنجبت وانتهى أمرها ، والدوام على اية حال لله وحده .. وكل شيء على ظهر الارض فان ، ولكل أجل كتاب .. !

واذا كان زميل وزوجته مازالا يتمسكان بحقهما المستمد من القواعد المرحومة .. فانهما في رأيي يتمسكان بوهم ، وخير لهما أن يكفا عن التعلق بشيء ذهب وانقضى ، وأن يستسلما لحكم القدر ، وينتظرا الصدفة السعيدة التي تدفع « الدور » يوما بأن يتوقف عند صاحبة العذر

ومن يدري ؟

رب صدفة خير من قاعدة محددة !

صلاح حافظ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زحف الأناقة الذى أخذ طريقه إلى هذه المنطقة

فى بداية الشارع : من ناحية شارع قصر النيل وقفت عارضة الازياء ليتا .. بينما راحت شقيقتاها نورا وستيتا تشيران الى بعض المحلات التى تلفت الانظار فى الشارع الجديد .. والشارع كما يبدو من ازدحام السيارات فيه ضيق الى حد ما وينحنى قبل منتصفه الى اليمين قليلا ولكنه يمتاز فعلا بواجهاته الجميلة ..

حكاية الشارع الجديد !

هنا هو الشارع الجديد فى القاهرة .. هذا نفس الشارع الذى جذب انظار المجتمع .. واصبح المنافس الخطير لشارع قصر النيل وسليمان وفؤاد . واخذت محلات الاناقة للرجال والسيدات على السواء تزحف على جانبى الشارع .. وقد خرج طارق فودة : محرر المجتمع ـ و محمد بدر ـ مصور آخر ساعة فى جولة صحفية لاكتشاف هذا الشارع الجديد !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

صورة عابرة لبعض الزبائن الذين ترددوا في الدخول .. انهم يلقون نظرتهم الاخيرة على واجهة محل جنان قبل الدخول اليه .. وهم في حالة اندماج كامل مع معروضاته ..

"الخرابة" التى تشوه آخر شارع الأناقة ..!

مطلوب من محافظة القاهرة ان ترمم هذا الشارع الجديد !..

ومجمع آخر سابقة يحاول ان يلقى الضوء على سوق جديد وسط المنطقة الثرية في القاهرة التي تجذب انظار الرجال والسيدات على السواء .. !

والسوق تقع في شارع ضيق لا يلتفت اليه احد .. هو احد الطرق الموصلة بين شارع قصر النيل ، وشارع عبد الخالق ثروت .. واسمه شارع الشواربي .. وكان شارع الشواربي معروفا قبل ذلك بانه شارع الدواء .. لان العمارة التي كانت تصلح للسكنى او لاستئجار مكتب فيها كانت تحتلها ١٧ شركة من شركات الادوية العربية والعالمية .. ولذلك فقد كان الشارع معروفا بشارع الدواء ، ويكاد لا يعرفه احد الا المهتمين بتجارة الادوية !.

وعندما تم بناء عمارة جديدة اخرى وسط الشارع ، انسحبت سوق جديدة الى سوق الدواء .. هي سوق السياحة والطيران .. وذلك عندما نقلت شركة الطيران العربية قسم البيعات الى تلك العمارة ..

وتحت شركة الطيران ، زحفت بعض المحلات الصغيرة .. ولكنها كانت تهتم الى حد معين بابراز واجهاتها ..

ولم يمض اكثر من عام واحد حتى كان الشارع قد ازدحم بالمحلات الجديدة .. وحتى اصبح الشارع الجديد سوقا كاملة من اهم اسواق القاهرة رغم ضيقه ..

وهناك ظاهرتان يمكن ان تلحظهما في الشارع الجديد في اول زيارة .. الظاهرة الاولى : ان الاسواق تحتل نصف الشارع او نصفه فقط .. رغم صغره وضيقه .. ومعنى هذا ان المحلات التي انشئت فيه قد تم وضع ديكوراتها على ان تكون مركزة وفي حجم الترانزستور .

والظاهرة الثانية : ان المحلات التي تم افتتاحها تكاد تمثل اسواق القاهرة جميعا .. فليس هناك شيء غير موجود في الشارع الجديد .. وهذا سر غرابته .. الشارع يبدأ بواجهة واحدة من اكبر محلات ازياء الرجال اناقة وسط العاصمة الكبرى .

وعلى الناصية المقابلة يبدأ الشارع بفرع جديد لاحد المحلات التجارية الكبرى التي يمكن ان تجد فيها كل ما تحتاجه في البيت .

ويمضي الشارع على الجانبين وهذا النحو تماما من ناحية شارع قصر النيل .. فتجد محلا جديدا لملابس الاطفال .. ومحلا آخر للروائح العطرية ومستحضرات التجميل العالية .. الى غير هذا .. ثم فرع كبير للمصانع العربية .. وهو يكمل تماما كل حاجات البيت من الآلات الكهربية وغيرها .. ثم محل خاص لتفصيل ازياء الرجال .. ثم حلاق خاص للرجال والسيدات .. ثم ينتهي الشارع عند ناصية شارع عبد الخالق ثروت باحد محلات الديكور والادوات الكهربية الاخرى .

وعلى الناصية الاخرى من الشارع ، وعندما تبدأ مرة اخرى من شارع قصر النيل يأتي بعد فرع المحل الكبير ، المحل المعروف الذي كانت قد افتتحته السيدة جنان الشواربي ثم ضمت اخيرا الى المؤسسة الاستهلاكية العامة .. ومازال المحل يحتفظ لنفسه بكل المنتجات التي يستوردها من الخارج .. ولا شك ان هذا المحل يعد واحدا من اكثر محلات القاهرة اناقة ، خاصة بالنسبة لكل ما يهم « النصف الحلو » .. ومع هذا فان له فرعا ملاصقا له خاصا بكل ما يهم الرجل .. !

خرابة تشوه الشارع

وبعد محل جنان ، تجد مجموعة اخرى من المحلات الصغيرة التي تكمل باقي مجموعة المحلات الاخرى ، ومن اهمها محل الورد المعروف ، وله واجهة تعد من اجمل واجهات محلات الورود في القاهرة .

ولا شك ان واجهات المحلات في هذا الشارع الضيق تعد من اجمل واجهات المحلات وسط القاهرة ، ولكن هناك مشكلتين امام هذه الواجهات الجميلة .. المشكلة الاولى هي ضيق الشارع الى حد كبير .. والمشكلة الثانية نهاية الشارع من ناحية شارع عبد الخالق ثروت ..

فنهاية شارع الشواربي من ناحية عبد الخالق ثروت تعد عملية افساد كاملة لواجهات الشارع الجميلة .. فهي تنتهي بشوه اسمه « بالخرابة » او المنطقة المهجورة .. وهي لا شك قد تمنع اناسا كثيرين من دخول الشارع من ناحية عبد الخالق ثروت او حتى تصور وجود مثل هذه السوق الجميل في نهايته الاخرى .

والمطلوب من محافظة القاهرة ان تضيف هذا الشارع الى منطقة الضوء .. الى منطقة الاسواق الجميلة وسط القاهرة .. والشيء الوحيد الذي يمكنها عمله هو تجميل الشارع باي شكل من الاشكال من ناحية عبد الخالق ثروت .. وفي هذه الناحية يمكن توسيعه ايضا ، وبناء عمارة جديدة او عمارتين يمكن افتتاح مجموعة اخرى من المحلات تحتهما .

ولا شك ان هذا الشارع لا يلقى حظا سعيدا بالنسبة لكثرة الزبائن .. وقد يكون السبب هو نهاية الشارع من ناحية عبد الخالق ثروت .. وقد يكون سوء حظ ملازم لسوق من الاسواق كما يحدث في كثير من الاحيان .. ولكني اعتقد ان اصلاح نهاية الشارع سيجلب معه روادا كثيرين الى هذا الشارع الجديد !.

افتتاح
محلات
زينة بالاسكندرية
٥٧ شارع سعد زغلول
جمع كبير من الجمهور يشاهد أحدث المبتكرات من الاحذية الحريمي والرجالي والاطفال وشنط السيدات .

شهدت مدينة الاسكندرية في الاسبوع الماضي افتتاح محلات زينة ... وهي تعتبر لهذه المحلات « زينة » محلات شارع سعد زغلول بالاسكندرية حيث الديكورات المصممة على احدث النظم العالمية ... والمعروضات الرائعة من الاحذية والشنط الحريمي ذات الذوق الرفيع والاسعار المعتدلة التي تتمشى مع الاشتراكية العادلة .

ان محلات زينة تضع كل امكانياتها في خدمة المستهلك وارضاء الرغبات المختلفة ...

ولكي نلمس بانفسك مدى ما وصل اليه الفن الحديث من الموديلات التي تنافس أرقى الموديلات الاجنبية فانا نرجو لزيارة محلاتنا لمشاهدة احدث مبتكرات احذية فصل الشتاء .

أدق وأجمل الصور التي تسجل على
أفلام جيڤارت

الوكلاء المستوردون
فرع التصوير والسينما
٤ شارع قصر النيل ت ٧١١٩١/٤٢
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

كتب جديدة

مع البابه

انسانيات محمد

للاستاذ خالد محمد خالد

الناشر مكتبة وهبة ١٤ ش الجمهورية

مكتب نفرتيتى ٣ ش الفجالة يقدم

- اللوحات الهندسية وادوات الهندسة لطلبة الثانوية العامة وكلية الهندسة
- كراسة القصص للمدرسين الاوائل

واحة الرخاء

تجارب جديدة فى الاستغلال الزراعى

تأليف ادوارد هجبى
ترجمة الدكتور راشد البراوى
يتناول هذا الكتاب فائض الانتاج الزراعى فى الولايات المتحدة وزرعها فى اتحاد الولايات المتحدة وفى البلاد الاخرى التى تستفيد منه . ويتحدث عن اسباب هذه الوفرة الزراعية وما ستكون عليه فى المستقبل
الناشر دار النهضة العربية
٣٣٠ صفحة ـ ٣٠ قرشا

صدر الجزء الاول من

الموسوعة الذهبية

باشراف الاستاذ

الدكتور ابراهيم عبده

قام بتأليفها وترجمتها
ثلاثون من الاخصائيين
من اساتذة الجامعات المختلفة
مليون كلمة فى ١٢ جزءا
مع الاف من الخرائط
والصور والرسوم الملونة على ورق ممتاز

ثمن النسخة ورق ١٨٠ جرام
١٠٠ قرش للجزء الواحد
وللمشترك فى المجموعة (١٢ جزءا)
تخفيض الربع

ثمن النسخة ورق ١٢٠ جرام
٦٠ قرشا للجزء الواحد
وللمشترك فى المجموعة (١٢ جزءا)
تخفيض الربع

يطلب الجزء الاول والاشتراك فى الموسوعة من

الناشر سجل العرب

٣٦ شريف باشا بالقاهرة
شقة ٤٤٦ ت ١٩٩٩٩
وتباع نسخة الجزء الاول فى المكتبات الشهيرة

آلات موسيقية

بيانو بلمسين جديدا بمحلات الطون
منى ٧ شارع شكوريم بشاى بحرى
سينما شبرا بلاس بالترعة البولاقية
ت ٠٠٥٥٠٠

وظائف خالية

مطلوب دفعة جديدة

بالثانوية والاعدادية وراسبيهما

لتوظيفهم ضباطا ومعاونى لاسلكى وفنيى راديو وتليفزيون بعد دراسة عالية عملية ونظرية لمدة ١٢ شهرا

بمدرسة اللاسلكى بالزيتون

٥١ سليم الاول ت ٨٦٥٤٨٤

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١

باستطاعته ان تحصل على احسن شقة او بالمفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

معاهد رقص

برنامج تعليم الرقص

بمعاهد روبير للرقص بالقاهرة والاسكندرية
الرقص الغربى الحديث (المزدوج للجنسين)
الصالات الغربية للمسرح والسينما والتليفزيون
الصالات الشرقية (الرقص الشعبى)
الرقص الشرقى .. الرقص الفرعونى
الرقص العربى . رقص الكلاسيك

للايجار

مكتب البرق للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٥٢٠١٣
يؤجر للسيوف بالقاهرة الفيلات والشقق والفيلات المفروشة لوكس باجمل مناطق القاهرة

استشارات

القوة المغناطيسية وتنبؤاتها
استشيروا العالم المغناطيسى
فؤاد الاقصرى ١٣٠
شارع الجيش اول من

شهد له العلماء والاطباء ورجال الصحافة بقدرته الفائقة فى تنبؤاته وبحوثه الناجحة
يخبرك عن الماضى والحاضر والمستقبل
ويحل مشاكلكم العائلية والشخصية والعملية .

ماكينات تريكو

وصلت كمية محدودة
من ماكينات التريكو اليدوية المنزلية

بمحلات تريكو لكس
٢٧ عبد الخالق ثروت ت ٤٧٥١٦

خدمات اجتماعية

زواج البنات مسئولية الآباء

والباحث الاجتماعى شوقى عبد الواحد يهيئ لبناتكم اروع فرص الزواج القاهرة ٣١ ش الجلاء ت ٦٥٢٣٨ ـ الاسكندرية ٦٢ صفية زغلول ت ٣٤٥٣٠ (السبت والاحد والاثنين)

لوازم منزلية

الى المستهلك

عصارة خضار ٧٧٧

لتصفية جميع الخضروات
من خامات جديده

تأكد من الحربة ٧٧٧

- نصر عبد العظيم نصر الموظف بادارة الحاكم العسكرى لقطاع غزة بالقاهرة تمت خطبته على كريمة المهندس محمد نصر مصطفى مدير الموازين والمكاييل سابقا

زفاف الاسبوع

فى الاسبوع الماضى اقيم حفل زفاف النقيب احمد شاهين بمدرسة المدفعية والآنسة ناجية عثمان شقيقة الوزير المفوض عبد الرحمن عثمان . حضره عدد من كبار الشخصيات من اصدقاء العائلتين . وهذا اول زفاف يقام بحوض السباحة بنادى بنك مصر . وقد اضيئت الانوار ونوافير المياه على الحفل جعلوا جميلا مما انسى المدعوين حرارة الجو .

الشقيقات الثلاث امام واجهة محل الورد الوحيد الموجود فى الشارع وهى من اجمل واجهات محلات الورد فى القاهرة .

داخل واجهة القسم الرجالى من اكبر المحلات فى الشارع الجديد . هكذا وقفت لينا تستعرض بعض الزينة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحياة الأدبية والفنية

يقدمها سعد كامل

فى الفن : يسقط شعار الاكتفاء الذاتى ..

تجربة جديدة تقوم بها مؤسسة المسرح ، فى مجال الاخراج ، فقد تعاقد الخبراء السوفييت الى بلادنا لاخراج مسرحية (الخال فانيا) للكاتب الروسى الكبير انطون تشيكوف وستشهد المؤسسة قريبا ، أحد كبار المخرجين الامريكيين ، لاخراج احدى روائع اونيل ، ثم ستتوالى الدعوات لكبار المخرجين العالميين من جميع البلاد لكى تشهد على مسارحنا نماذج من الاخراج العالمى ، تستعرض فيها المدارس المختلفة فى عالم المسرح .

وفى الاسبوع الماضى تساءلت الصفحة الادبية فى جريدة الاهرام فى مقال الاستاذ وحيد النقاش بعنوان « المخرجون الاجانب فى القاهرة » تساءلت عن جدوى هذه التجربة » ومتى يجوز لنا ان نستقدم خبيرا اجنبيا للعمل فى بلادنا ؟

وقال كاتب المقال — ان ذلك لا يصح ان يتم الا فى الامور التى لم يكون لنا فيها بعد اى تراث او خبرة . وفيما عدا هذا فينبغى فى مجال الفن ان تشجع البضائع الوطنية ؟

وقد طلبنا الى الدكتور على الراعى رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح والموسيقى ان يكتب لنا برأيه الشخصى فى هذا الموضوع ، فبعث لنا بهذا المقال :

العناد أجنبى ووطنى فى مجال الفن ؟

لو أن هذا صحيح ، لوجب على النقاد الانجليز أن يحتجوا بشدة على اهانة بالغة وجهتها لهم فرقتهم المتيدة « أولدفيك » حينما دعت ايطاليا مخرجا لامعا يدعى زيفاريللى لاخراج « روميو وجولييت » . ولو أنه صحيح لساءت العلاقات بين الاتحاد السوفيتى وانجلترا من زمن طويل . فقد دعت انجلترا — من حوالى سنتين — « فرقة موسكو آرت تياتر » لعرض احدى روائع تشيخوف فى لندن ، فلما عرضت المسرحية قال رجال المسرح البريطانى ، ان هذا ليس تشيخوف

وانهم سوف يلقنون الروس درسا فى اخراج مسرحيات العملاق .

وفعلا تقدم البريطانيون « بالدرس » حين قدموا منذ حوالى سنة مسرحية « بستان الكرز » على انها الفهم المتكامل الحق لفن تشيخوف . وحدث نفس الشىء حين عرضت الاولدفيك بعض مسرحيات شكسبير فى موسكو منذ سنوات ، فقد انهالت التعليقات والانتقادات على طريقة الانجليز فى فهم وتفسير شكسبير !

ونحن فى القاهرة ماذا فعلنا ؟

اردنا ان نقدم تشيخوف على مسارحنا لاول مرة ، فقلنا نقدم اولا : وجهة النظر السوفيتية ، على افتراض ان الروس اقدر من غيرهم على فهم كاتبهم ، ولاننا نعلم انهم ينحون فى تفسير تشيخوف منحى ينكره العالم الغربى بشدة .

فهم يميلون الى ابراز النواحى الانتقادية الساخرة فى مسرحيات تشيخوف ويعتقدون ان الكاتب لم يكن يحب مسرحياته او حتى يعطف عليها .

والغربيون يرون ان تشيخوف كان ينقد شخصياته ، ويحبها فى نفس الوقت اى انه كان يتبين جوانبها السالبة والموجبة على السواء .

لهذا فالسوفيت يلعبون مسرحيات تشيخوف على انها كوميديات انتقادية والغربيون يؤدونها على انها تراجيكوميديات ..

قلنا الآن : لنسمع وجهة النظر السوفيتية ، وليتقدم من يشاء بعد هذا لمراجعة هذه الوجهة ، او للاعتراض عليها كلية ، او للموافقة التامة عليها .

وهذا اتجاه لا يحدى معه رفع شعار : الاكتفاء الذاتى فى الفن ، كما قالت الصفحة الادبية بالاهرام لانه اتجاه يفتح الباب على مصراعيه لكل موهبة ، عالمية كانت أم محلية ..

ونفس هذا الاتجاه هو الذى دعانا الى الاستعانة بمخرج عالمى آخر لاخراج اونيل هذا العام . ففى مارس يصل الى القاهرة دكتور تك مولان ، لاخراج رغبة تحت شجرة الدردار » وفى الاعوام القادمة ، ان كان لنا عمر ! سيصل مخرجون من انجلترا ، وفرنسا وايطاليا ..

وليس فى هذا كله اى بأس ، بل فيه الخير كل الخير ..

فيه النظرة السمحة الرحبة التى لبستها فى بيان المراسل البريطانى ..... ، حين خرجنا من أحد مسارح بوخارست ، ذات ليلة ، عام ١٩٥٧ عقب مشاهدتنا مسرحية « العاصفة » لشكسبير من اخراج واشبل رومانى .

قال تسيت : هذه أحسن « عاصفة » رأيتها . يعنى أحسن اخراج للمسرحية .

ووافقته على الفور ..

لقد كان واضحا أن الفنانين الرومانيين قد التفتوا الى نواح فى النص ، لم يلتفت اليها زملاؤهم الانجليز .

ولكن هذا لا يعنى قاعدة واحدة ثابتة لا يعنى ان الرومانيين ينبغى ان يرفعوا شعار الاكتفاء الذاتى ، او ان الانجليز خليقون بان يخلوا لغيرهم عن شكسبير انما المعنى الوحيد لكل ما تقدم ان كل ما يبذل فى حقل الفن جميل ، وطيب وكريم كالفن نفسه .

ويالسوء بخت العالم لو اصيب الفن هو الآخر بلعنة الحواجز الجمركية ..!

على الراعى

د. الراعى

المخرج الروسى

رأى بيكار

قانون ... وانصاف فنانين ..

ظاهرة غريبة تظهر كل عام عند استعراض درجات الطلبة المتقدمين الى المعاهد الفنية المختلفة ، سواء كليات الفنون الجميلة والتطبيقية او معاهد التمثيل والسينما ، او معاهد التربية الفنية ..

فالملاحظ ان جميع الطلبة بلا استثناء حاصلون على أقل من خمسين فى المائة فى امتحان الثانوية العامة ، وهذا معناه أن هؤلاء الطلبة لم يتقدموا للالتحاق بهذه المعاهد حبا فى الفن ، وانما جاءوا اليها هربا من البطالة والضياع ، بعد أن لفظتهم الجامعات ، واغلقت الكليات أبوابها فى وجوههم بعد ما استوفت حاجتها من الطلاب الحاصلين على أعلى الدرجات ..

والمعروف أن المعاهد الفنية لا تشترط فى المتقدمين نسبة معينة من الدرجات ، وكل ما تشترطه فى الطالب أن يؤدى بنجاح امتحانا تعقده له الكلية أو المعهد المتقدم اليه لتبين مدى استعداداته ومواهبه الفنية ..

والظاهرة الاعجب من هذا ، انه يندر ان تعثر لجان الامتحان من بين مئات المتقدمين على طالب او اكثر يتمتعون بموهبة حقيقية او ملكة فنية خاصة .. بل تسفر الامتحانات عن خيبة امل مركبة والحطاط مخيف فى الاستعداد الفنى ، وانعدام المواهب على الاطلاق ، وهذا مما يدل على ان افتقار الذكاء يتبعه افتقار فى المواهب وان لمعان الذهن مقرون دائما بلمعان الحس واشراق الروح .. !

ولذلك فان من الامور التى تحتاج الى توضيح هى كيف ترضى هذه المعاهد الفنية بهذا الوضع ، وكيف تقبل على نفسها أن تظل فى ذيل القائمة دائما ، وأن تنتظر ما تلفظه الكليات والجامعات المختلفة من فضلات لتختار من بينها من سيقودون الحركة الفنية فى المستقبل ، اللهم الا اذا كان هذا اعترافا منها بأن المواهب لا تتوافر الا بين الفاشلين والخائبين وانصاف المتعلمين .. وان العلم والثقافة شىء .. والفن والابداع شىء آخر ..

ان احدا لا يستطيع ان ينكر خطورة الدور القيادى الذى يقوم به الفنان ، وما يتطلبه هذا الدور من ذكاء ووعى كبير وسعة ادراك وفهم عميق للحياة .. فاذا سلمنا زمام القيادة الفنية لمفلسى المواهب ومفلسى الذكاء ، فأى خير نرجوه لمستقبل نهضتنا الفنية .. ؟!

وفى اعتقادى ان هذه الظاهرة ترجع الى عدم ايمان الطلبة واولياء امورهم بدور الفنان الشريف ووضعه الكريم فى المجتمع ، وان هناك بقايا اعتقاد بان مهنة الطبيب والمهندس والمحامى اشرف من مهنة الفنان .. وهذا ما يجعلهم يتكالبون على هذه الكليات حتى تكاد تنفجر بمن فيها ..

ومما لاشك فيه أن كثيرا من هؤلاء الطلبة الذين تتسلمهم الكليات كل عام يتمتعون بمواهب خارقة .. وانهم لوخيروا فيما بينهم وبين انفسهم لاختاروا طريق الفن بشكل يرضى مواهبهم .. وانهم لووجهوا وجهة فنية بحتة ، وصقلت مواهبهم بالدراسة المنهجية السليمة لخرجت منهم طبقة من الفنانين الممتازة الذين ينهضون بالفن فى البلاد .. ويخلقون أعمالا فنية تخلد أسماءهم فى التاريخ ولاصبح حال الفن فى بلادنا على غير هذا الحال ..

نحن نرحب بالطالب الموهوب ، الذكى ، اللامع ، المثقف .. ونفتح له أبواب معاهدنا الفنية على مصراعيها ..

اما الطالب المتخلف فليعلم ان معاهد الفن ليست تكايا او ملاجىء للعجزة والكسالى .. وخير له ان يبحث عن مجال آخر اكثر صلاحية له .. فالبلاد ليست فى حاجة الى انصاف الفنانين ..

حسين بيكار

مسرح

فى الكمبوشة

حتى الطبيب الفاشل يستطيع ان يكون طبيبا ، وان تكون له عيادته ، كما ان المحامى عاثر الحظ يستطيع ان يكون له مكتب ويضع لافتة عليها صفته ....

.. الا الفنان .. ان الفنان الذى خانه التوفيق لا يصبح فنانا ابدا ، ولا يحق له ان يتصف بصفته ..

وويل له من مشنقة ان كان يعشق الفن ويعشق المسرح على الأبواب . انه الذى يشنق ويشنق الفنانين بمشنقة .

وقد عرف فن المسرح — كما عرف غيره من الفنون — فنانين عاثرى الحظ .. سواء لضعف كفاءاتهم او لضعف ثأر الجمهور بشخصياتهم .

ولكن بعض هؤلاء لم تسعفهم الحيلة فتركوا الفن ، وابتعدوا بعشقهم .

وكالعاشق الخائب المجروح كان الواحد منهم يعس طرق الابواب ، والطواف بمنازل المحبوب .. كلما رأى شباكا يفتح نظر ، وكلما لمح بابا يفتح دخل ، ولا يجد أهل البيت سبيلا الى رده ابدا .

وكان يحدث لعشاق المسرح هؤلاء ان يحاول احدهم الزوغ من الكواليس الى المنصة المرة بعد المرة .. هيئا ، فيسقط مرة فى الكمبوشة ، فيحترف التلقين ، ويقنع من عشقه بالنظر ، ويرتاح اهل الفن من دولته فيسلمون له بوظيفته

وفى غابر الايام كان للكمبوشة الملقن احترامها ومكانتها .وكان لحرفة التلقين أصول وقواعد .. فالملقن يتعين عليه أن يسبق الممثل باوائل الجمل بنطق سليم واضح ، وبصوت خافت له بحة تلمس اذن الممثل فى رفق ، ولا يرتمى لها حس فى الصالة . كما كانت هذه الحرفة تعتمد على يقظة خاصة وحسن تقدير للمواقف .. فاذا اسقط الممثل جملة من كلمات دوره لم يقلها ، تغاضى الملقن عنها وعبر بها اذا كانت غير ذات اهمية فاذا كان للجملة اهمية خاصة فى المسرحية اختار الملقن موقفا آخر يناسبها ليلقنها فيه .

شملة لها وزنها .. ويحتاج ذلك ودربة .

وقد كانت الكمبوشة فى ذلك الزمان الخالى من معالم المنصة وملامحها المميزة ، كانت لـــها فى شكلها العام لا يمكن اغفالها او التجاوز عنها .. هى كالعلامة التجارية لفن المسرح لا يكون بدونها .

واخطر ما كان يصيب الملقن من امراض المهنة .. « مرض التمثيل » .. وما أسهل ان ينساق الملقن فيندمج كما يندمج الممثلون وينفعل فيجهر تحت الكمبوشة ، وينسى نفسه فيسبق الممثلين الى الكلمات ويعلو صوته على اصواتهم ويزيد الكلمات ازديادا بلا مانع فيقضى معالمها .. وباختصار يفقد يقظته الواعية لمجريات الامور فوق المنصة .

مرض خطر وجناية لا تغتفر له ابدا ..

ولكن كيف بالله يسلم من هذا المرض رجل سقط فى الكمبوشة عاشقا التمثيل لا للتلقين !؟

وقصتى الزجول جورج ابيض ذات مرة للملقنشق من هذا النوع المتيم فكان كلما استفاث به ليسعفه بالكلمات وجده ولا هو هنـــا .. يلوح بذراعيه ويقطع بصوته وينغم الكلمات ويسترسل فى التشخيص وتلوين النبرات كأنها عما حوله كأنما وقع فى سحر من السحر .

فيقترب جورج من الكمبوشة محنقا ، ويهمس له مستنكرا متوعدا : ايه ؟ !.. بتمثل ؟ ! ..

ويفيق الملقن ويعود يقلب الصفحات لينظر موضع المشهد من المسرحيةويلقن حسب الاصول .. ثم يغلبه عشقه من جديد فيندمج ويسهو تماما عن نظــرة جورج النارية .

وفى لحظة من لحظات الغضب طاش صواب جورج فانحنى على الكمبوشة وقبض على الملقن من قفاه ورفعه فاذا هو واقف فوق المنصة جنبه وصرخ فيه :

— بتريد تمثل .. مثـــل قدام الجمهور ! ....

وضجت الصــالة بالضحك ونزل الستار ..

وقد شهد جيلنا بداية النهاية للكمبوشة .. واظن ان الذى قوض دعائمها كانوا شباب مخرجى الفرقة القومية منذ عشر سنوات او زيادة .

كان حمدى غيث ينبه على الممثلين فى البروفات انه لن يضع كمبوشة فوق المنصة ، ويؤكد عليهم ان يحفظ كل منهم دوره كما يحفظ اسمه .

وكان يحدث فى البروفات النهائية ان يشكو له احد الممثلين من انه لم يحفظ دوره جيدا .. ويخشى أن يتعثر أمام الجمهور .. فيقول حمدى بهدوء : انت تعرف ما سيحدث عندئذ .. سيضحك الجمهور عليك .

نعم .. ان كل ممثل يعرف .

فأى لحظة كئيبة هذه اللحظة التى يتعثر فيها الممثل امام الجمهور ويرتج عليه وينسى ما ينبغى أن يقوله وينطقه .. لحظة العرق والعناء والشعور بالضياع والمهانة الشديدة .

ولكنى عرفت ممثلين لا يعرفون حتى هذا الشعور .. بل ويفخرون بقدرتهم على الارتجال والتأليف والتسطيح يمينا او يسارا فوق المنصة كيفما اتفق .. حتى وهم يؤدون ادوارا كلاسيكية دقيقة او يمثلون فى مسرحيات شعرية كلماتها موزونة بميزان دقيــق .. « ما يهم ! هو الجمهور واخد باله ؟ ! » هكذا يقولون .

شىء عجيب ! ولكن اهو اعجب من طبيب يعالج مريضا لم يستطع تشخيص مرضه « ويقول : « ايه يعنى ! امال اقول له شوف لك دكتور ؟ »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فلا عجب ، أن الشجاعة في كل مهنة أعلا وزناً، وثانيا لا شرعا .. حتى في مهنة تتطلب الحس المرهف والشعور الجياش كمهنة التمثيل .

وقد كانت المنصة اليوم أن تتخلص نهائيا من الكليوشة التقليدية ، سواء في فرق التليفزيون أو في شعب الفرقة القومية لم بعد لها من أثر .

والتخلص من الكليوشة مظهر حسن يدل على اهتمام الفنانين بحرفتهم وسهرهم على دراسة وحفظ أدوارهم كما أنه أدعى لصون شخصياتهم وتركيزهم فوق المنصة .

التخلص من الكليوشة يبرئه المنصة من بعض عللها ـ غالبا .. ولكنه لا يعدو أن يكون في بعض الأحيان مجرد رياء في رياء ، وتظاهر بالبراءة .. مجرد حيلة لتهريب الملقن إلى الكواليس وإخفاء جسمه فيفضحه صوته .

وكثيرا ما يضبط الجمهور الرائي متلبسين ، لا يبلغ بهم الإهمال التشبع في حفظ أدوارهم حدا يقتضي أن يرفع الملقن صوته ويحمل لهم الكلمات واحدة واحدة ويمسك آذانهم بها شكا كأنهم يسمعونها لأول مرة في حياتهم .. بل ويضع لهم الآهات أو الضحكات في مواضعها من الجمل ويكررها عليهم المرة بعد المرة بصوت مبين وظاهر يصل إلى الجمهور فيفهمه ويتابعه قبل أن يقر في ذهن الممثل ليعيد إلقاءه على مسامع الجمهور

حينئذ يسمع الجمهور المسرحية مرتين .. الأولى من الملقن ، والثانية من الممثل ، حينئذ يسمع الصوت فوق المنصة للملقن ، والصدى للممثل ! ..

ثم يدعو للضجر ، والقول قائل بحق وصدق :

ـ بودي لو كان الملقن يمثل ، والممثل يتفرج ، ونحن في بيوتنا ننعم بالنوم اللذيذ وكان الله يحب المحسنين .

ألفريد فرج

● قدم الدكتور رشاد رشدي مسرحيته الجديدة ، رحلة خارج السور ، إلى مؤسسة المسرح ، يوسف ادريس على وشك الانتهاء من مسرحيته الجديدة .. لم يحدد بعد اسم المسرحية .

البرنامج الثاني

من البرامج الثقافية العميقة الأثر في حياتنا الفكرية والروحية يعتبر البرنامج الثاني أعمقها أثرا وأوسعها نشاطا .

والبرنامج الثاني يخطو الآن عامه السابع .. فقد بدأت فكرة إنشائه في ١ مايو عام ٥٧ .. حيث أصدر الأستاذ فتحي رضوان وزير الإرشاد القومي في ذلك الحين قرارا بإنشائه .. وعين الأستاذ سعد لبيب مديرا له ..

وفي الاحتفال بمرور عام على مولده ألقى مدير البرنامج الثاني كلمة قال فيها :

« إن البرنامج الثاني الذي نحتفل اليوم بمرور العام الأول من حياته التي نرجو لها أن تطول وتعمق ، قد جعل من الإذاعة بإمكانياتها الضخمة وسهولة وصولها إلى المستمعين .. عنصرا فعالا في التطور بحياتنا العقلية والفنية .. تلك الحياة التي تعتبر أساسا لا غنى عنه لأي نهضة قومية سليمة » .

ثم أليت مستطلعة الرأي بالحديث عن العناصر التي يتكون منها البرنامج الثاني مع عرض ما قدمه خلال عامه الأول من المسرحيات العالمية وفنون الموسيقى العالمية والبرامج الخاصة والأحاديث .

وقد سئل الدكتور عبد المنعم المليجي أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس عن رأيه في البرنامج الثاني ..

فقال ..

ليست الشك في أن البرنامج الثاني حدث ثقافي خطير في المجتمع المصري .. ولكن رغم ما حققه البرنامج في عامه الأول فقد قصر في حق الفنون التشكيلية على صلتها الوثيقة بالتيارات الفنية والأدبية والفلسفية ..

وكنت أحب من البرنامج الثاني أن يزودنا بمادة كافية في مجال العلوم الإنسانية أقصد علوم الأنثروبولوجيا الاجتماعية والاجتماع وعلم النفس الاجتماعي والطب العقلي .

كذلك يؤسفني أن أقرر حقيقة أخرى وهي أن برامج الكتب في عرضها ونقدها كانت متحيزة من غير قصد بطبيعة الحال للأعمال الأدبية والإنتاج القصصي وكانت تنسى كتب العلوم الطبيعية والإنسانية والاقتصادية .

وقد تطور البرنامج الثاني خلال السنوات التالية وتطورت معه الكثير من البرامج القديمة والمتتبع للبرنامج الثاني خلال الأسبوع يجد فيه .. كل يوم ثلاثة مسرحية طويلة من المسرحيات العالمية تقدم كما وضعها كاتبها وكما قدمتها المسارح العالمية بنصها الكامل مع المحافظة على روحها ونقلها وتستغرق أكثر من الساعتين .

ثم حلقة جديدة مرة كل أسبوع من كل من مجلة أخبار العلم والفكر الاقتصادي والأدب والفن لمدة ساعة كاملة ، وحلقتين من الموسيقى العالمية مع الشرح والتحليل لمدة ثلاث ساعات في الأسبوع وحلقة خاصة بتفوات النقاد لمدة ساعة .

كذلك يقدم حلقة جديدة كل أسبوع من « مشكلات للبحث » وهي تبحث الكثير من المشاكل العلمية والفنية والأدبية والسياسية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية ..

وتقدم هذه الحلقة على شكل ندوة .

كشف حساب

وقد قدم البرنامج الثاني خلال عام ٦١ ـ ٦٢ اثنين وخمسين مسرحية مصرية وعالمية منها عشرين مسرحية جديدة ظهرت فيها أسماء تولستوي وبريخت وجاربثيا لوركا وجان أنوي وصمويل بكيت وبرنارد شو وسارتر وشكسبير .

ثم اثنين وخمسين حلقة خاصة بعنوان النقد وهذا البرنامج له أهمية كبيرة في تثقيف المستمع وتعريفه بالكثير من المدارس النقدية المختلفة كما يساعده على تكوين رأي فيما يقرأه .

ثم اثنين وخمسين حلقة جديدة من كل من مجلة أخبار العلم والفن والأدب والاقتصاد .

كما قدم البرنامج اثنين وخمسين حلقة خاصة من مشكلات للبحث .. وخمسة وعشرين حلقتين من البرامج الخاصة .

أما القصص القصيرة فقد قدم البرنامج خلال هذا العام أربعة وعشرين قصة قصيرة .

عقبات في الطريق

ورغم أن البرنامج الثاني يعتبر من أهم العناصر الفعالة في تطوير حياتنا العقلية والفنية .. فإنه غير مسموع خارج القاهرة والإسكندرية وذلك بسبب ضعف الموجة التي يذاع عليها ..

وقد طالب الأستاذ فؤاد كامل مدير البرنامج الثاني ولا يكف عن المطالبة بضرورة تخصيص موجة قصيرة حتى يسمع خارج القاهرة وفي البلاد العربية المجاورة .. وقد عرض هذا الطلب على لجنة البرنامج الثاني التي أوصت بعرض المشكلة على لجنة الإذاعة .. وحتى الآن لم تحل المشكلة .

ثم صعوبة الحصول على ممثلين مجيدين .. فالكثير منهم يفضل العمل بالتليفزيون حيث الأجر مرتفع والمجهود أقل حيث أن جميع المسرحيات التي تقدم في البرنامج الثاني لا بد أن تكون باللغة العربية .. وهذا يتطلب قدرة ومراسا كبيرا من جانب الممثلين كما يحتاج لمجهود ضخم قد يصل إلى شهر من التمرين المتواصل حتى يتقن الممثل دوره .. ورغم هذا المجهود فهو يحصل على أجر ضئيل .. لذلك يطالب مدير البرنامج الثاني برفع أجور الممثلين كما يطالب بإلغاء الدورة الخاصة بهم والتي تقضي بألا يقوم الممثل بالعمل ثانيا إلا بعد أن تمر ستة برامج يخرجها المخرج وبعدها يسمح له بالعمل

ومن الصعوبات الأخرى قلة عدد الاستوديوهات فلا يوجد غير استوديوهين فقط في دار الإذاعة مما يؤدي إلى الضغط الشديد على الآلات .

ثم حاجة البرنامج إلى مخرجين مثقفين كي يتمكنوا من فهم النص والتيارات الحديثة فهما عميقا وبالتالي يمكنهم نقل مفهومهم إلى الممثلين ..

كما يحتاج البرنامج أيضا لوحدة من المراجعين الذين يجيدون الفرنسية والإنجليزية والألمانية لمراجعة المسرحيات .. ويحل البرنامج هذا الإشكال بتكليف بعض الأفراد الموثوق بهم بمراجعتها .

حديث مع المدير

وقد سألت الأستاذ فؤاد كامل ..

ـ ما هي أوجه الاختلاف بين البرنامج الثاني والبرنامج الثالث في انجلترا .. ؟

قال ..

ـ في رأيي لا توجد فروق كبيرة ظاهرة بيننا وبينهم .. والفرق الوحيد الذي أراه هو أن البرنامج الثالث في انجلترا موغل في التخصص .. فمثلا قد تعرض مسرحية مكتوبة باللغة اليونانية القديمة كما أنه يذاع يوميا لمدة خمس ساعات .. تبدأ من الثامنة مساء حتى منتصف الليل .. ولكنه لم يصل إلى هذا المستوى إلا بعد مضي وقت طويل . ونحن نفكر حاليا في زيادة عدد ساعات البرنامج .

ثم قلت له ..

ـ كان يقدم في البرنامج الثاني منذ فترة بعيدة حلقة تعرض فيها مؤلفات جديدة لم تطبع بعد يرسلها الناشئون فيحللها أحد النقاد ويقول رأيه فيها .. فلماذا لم يستمر هذا البرنامج ؟ .. وهل توجد برامج أخرى جديدة ستقدم قريبا ؟ ..

قال ..

ـ إننا نفكر فعلا في إعادة هذا البرنامج ، وقد وعدت بوجوب إرجاعه ثانيا ..

ومن البرامج الجديدة التي تقدم حاليا .. برنامج تيارات ومذاهب جديدة وهو برنامج لعرض الاتجاهات الحديثة في الموسيقى والعلم والأدب والفن .. وهذا البرنامج يقدم مرة كل شهر .

كذلك سيقدم الدكتور حسين فوزي ابتداء من أكتوبر القادم برنامج عن الأغنية الأوروبية الكلاسيكية المتطورة .. « الليد » التي ألفها شاعر شهير وقام بتلحينها موسيقار كبير .

سامية عثمان

● برنامج حياة فنان الذي يعرض على القناة رقم ٩ سيتطور بحيث يقدم قصة حياة كل فنان في قالب تمثيلي بدلا من العرض النظري .

كتاب جديد

جان بول سارتر يعبا في « برنامجه »

أصدر الأستاذ عبد المنعم الحفني كتابه الأخير عن « جان بول سارتر » .. وقد حوى الكتاب عرضا عن حياة الكاتب الفرنسي وفلسفته واتجاهه السياسي واتجاهه الروائي والمسرحي ، ولكن هذه الفصول سمعت سمعا شديدا حتى لقد بدا وكأنما أراد الأستاذ الحفني أن يحبس سارتر في « برنامجه » أدبية لا يزيد حجمها على مائتي صفحة من القطع الصغير وعيب الكتب المضغوطة التي تتناول الأعلام واتجاهاتهم أنها تكون عادة قليلة النفع لخاصة المثقفين وإن ظل عامتهم في حاجة إليها لأنها تكون أقرب إلى التعريف بالأعلام وحياتهم واتجاهاتهم منها إلى تحليل هذه الحياة ومناقشة هذا الإنتاج مناقشة مستفيضة

على أننا لا ننكر أن الأستاذ الحفني قد حاول ـ رغم ضيق المجال ـ أن يتعرض بالتحليل لبعض قصص ومسرحيات سارتر .. والحق أنه كان موفقا بصفة عامة وبشكل يدل على أنه قد « هضم » سارتر على « عمومه » وإن كانت لنا ملاحظات تتعلق بقصتي « الغرفة » و« إيروستراث » .

فتفسير الحفني لهما لم يكن دقيقا .

ففي « إيروستراث » يعرض لنا سارتر نموذجا لواحد من هؤلاء الأفذاذ الذين تضربهم الحركات والدواوين .. والذين يحرقهم الطموح ويعذبهم العجز الجسدي والعقلي .. إن بول هيلبر يعاني أزمة حادة .. إنه « لا يستطيع » أن يحب الناس هكذا خلق .. ولأنه لا يستطيع أن يحبهم فقد كرههم ولأنه يكرههم بعمق فقد بات يخشاهم أشد الخشية .. إنه يرتدي القفاز دائما حتى لا يلمسهم .. ويتفادى الزحام لأنهم يطحنونه ـ أصغر حجمه ـ ويتفادونه حتى ليطفو على أكتافهم ! ولأنه أخفق في تحقيق تفوقه المعنوي عليهم فقد اختار مسكنه في الدور السابع ليرتفع « ماديا » عنهم .. ولكن كيف الخلاص وهو « مضطر » أن يعايشهم . إنهم لا يفسحون مجالا إلا للذين « يشابهونهم » . إن كل ما حوله فشل فيه أو تحول لحسابهم .. إنه يريد « وجودا » مستقلا .. يريد ثقافة « لغة » خاصة .. وطريقة تفكير خاصة .. إنه عبد « لألفاظهم » .. خاضع « لمعانيهم » .. وهو يريد الثورة على هذا كله .. وحتى المرأة لا يلتقي بها مثلهم .. إنه يجعلها تتعرى وتتمشى أمامه . في حين يجلس « هو » بعيدا عنها لا يسمح لها بالاقتراب منه .. حتى إذا قضى لبانته « بالرؤية » دفع لها أجرها وانصرف دون كلمة ..

وبهديه تفكيره إلى وجوب حماية نفسه « بمسدس » يشتريه .. وما أن يحوزه حتى يحس بالقوة .. إنه يتجول بينهم كبطل . إنه يتحسس مسدسه كل دقيقة . وإذا أعاجبه الحنين إلى رؤيته دخل إلى المرحاض العام وتظاهر بأنه يقف كالآخرين ثم يخرج مسدسه ليتأمله خلسة .. وعندما يلمح الجمهور خارجا حالما بعد سماعه « الكونسرتو » يتخيل أنه يطلق الرصاص عليهم .. ويتخيل فزعهم وتزاحمهم .. حتى ليخطر أثناء تقهقرهم الواجهات الزجاجية للمسرح .. أجل لا بد من بث الرعب في قلوبهم .. إنه يريد أن يصبح مثل « إيروستراث » الذي أحرق معبد ديانا .. هذا هو المثال .. أن يكون بطلا .. ليس مثل هندبرج .. فهذا بطل أبيض ! .. إنه يريد أن يكون بطلا أسود .. يشع كالجوهرة السوداء .. كما ظلت قصة إيروستراث تشع عبر التاريخ .. سيقتلهم ويهرب تاركا لهم « مواقعهم » .. ويرتكب الجريمة فعلا .. ولكنه يقع في « أيديهم » ويعجز عن قتل نفسه بالرصاصة الأخيرة ..

ولم يلخص الحفني هذه القصة حتى هذا التلخيص الموجز المخل الذي نسوقه .. كذلك زعم أن « هيلبر » كان ساديا يجد لذته الكبرى في تعرية المومس و « سجن » ذاتها في إطار الحسد ونحن لا نوافقه على هذا التفسير .. ذلك أن سارتر يشعر بأنه فيلسوف قبل أن يكون قصاصا .. بل أنه لا يكتب القصص كما يكتبها معظم الكتاب لوجه الفن بل لوجه الفلسفة .. وهذه القصة « إيروستراث » ترتكز أساسا على نظريته الوجودية .. فبطلها هيلبر « ليس ساديا » وإنما « غير متلائم » أنه يريد « وجودا خاصا » وتفكيرا « خاصا » وطريقة للمشي خاصة به وحده هو .. ولما يعجزه ذلك .. ينقلب لإبادة أعدائه ..

أما قصة « الغرفة » والتي صورت جزع مدام داربيدات وزوجها على ابنتهما « إيف » لأنها لا تريد أن تتخلى عن زوجها « بيير » المجنون .. والتي تستقبل أباها في برود وهو يأتي لنصحها أن تبتعد عن زوجها أو أن توافق على نقله إلى إحدى المصحات .. هذه القصة يرى الحفني أنها تطبيق « للوجود والعدم » وأن هدفها هو تأكيد

كتب جديدة

كتاب مباهج الزواج

أن الشخص الثالث يحطم بتدخله الحب المتبادل بين « الاثنين » .. إذ يتدخل في « وجودهما » الذي جنته الحب واحدا ..

لا نوافقه .. لأن هذه القصة بالذات تنطق بهذا سارتر بالكبت الجنسي على « إيف » وكيف أن « بيير » يسيطر تماما على حواسها تماما بحيث لم يعد يعنيها أن يكون عاقلا أو مجنونا .. بل إنها تحاول ـ وتنجح ـ في أن تعيش في دائرة جنونه فترى معه في النهاية ما يراه من أشباح .. ولا أدري كيف قرر الحفني أن دور الأب في قصة « الغرفة » كان تحطيما لحب إيف وبيير .. لقد استقبلته هي في برود ورفضت نصائحه في إصرار .. ثم دخلت معه الغرفة حيث يقبع بيير .. وإنما يسخران منه معا .. ولما انصرف عادت إلى جوار بيير تتأمله !

إن سارتر وإن كان لا يؤمن بنظرية فرويد .. إلا أنه لا يغفل ما للجنس من أثر في تكوين شخصياته الثلاثة .. وفي مجموعة قصص « الحائط » نلاحظ أن الأبطال جميعا ـ باستثناء القصة الأولى ـ من ذوي الشذوذ أو العجز الجنسي .. ففي « إيروستراث » كان هيلبر عاجزا جنسيا لا يلاقي المرأة إلا من على بعد .. ولا يقضي لبانته إلا بالرؤية .. وفي « الغرفة » يفقد بيير عقله بسبب الإفراط الجنسي وتصبح « إيف » عبدة للجنس .. لا تريد أن تحيا بعيدا عن هذه الغرفة .. وهي تفرد أنها ستظل إلى جواره .. ولكنها ستقتله يوم يصبح لا نفع فيه لها .. وكذلك في قصة « طفولة زعيم » كان لوسيان محلا للاغتصاب الجنسي من جانب أحد الشواذ . أما في « علاقة وثيقة » فقد كانت لولو تستطيب معاشرة زوجها « هنري » العاجز جنسيا .. بل إن سارتر في هذه القصة يكشف عن ضيق المرأة وتبرمها .. لتربط برجل يمارس مهارته معها كأنها آلة .. عقله وخبرته في إدارتها ..

هذا من ناحية القصص .. كذلك لا حظنا أن أسلوب الحفني ـ وهو جذاب ومركز ـ قد تمس بعض الترجمة الحدث الواحد وكان يجيء .. النها أو .. بينها بين الأقواس لتمييزها من الأفكار التي أخذها .. ولكن هذا لأنه لا يمكن أن يقلل من الأثر الذي نحسه ونحن نقرأ هذا الكتاب .. وفلسفة أعظم معاصري القرن الذي نحياه .. خاصة ما تعلق بتفاصيل حياته الغريبة .. الأشد غرابة من دي بوفوار .. كذلك ما تحدث فيه الأستاذ الحفني من عرض لتطور اتجاهه السياسي وفلسفته عن « الوجود والعدم » .

عباس الأسواني

● تاتسا يوبوف قائد ومؤسس أوركسترا صوفيا سيحضر إلى القاهرة خلال الشهر الحالي لقيادة أوركسترا القاهرة السيمفوني .

● محمد حجاج عازف الكمان الأول في أوركسترا القاهرة السيمفوني عين قائدا أول للأوركسترا

جان بول سارتر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذه الخدعة حدثت فى

حينما ظهر عبد الحليم حافظ فجأة بين نجوم المهرجان

ما هى الخدعة التى حدثت فى فينيسيا ..؟ وما هى اللعبة التى اشترك فيها عبد الحليم حافظ ورمسيس نجيب خلال المهرجان الدولى ؟. لقد تحول جميع النجوم العالميين الذين حضروا المهرجان الى كومبارس فى فيلم مصرى جديد .. كيف حدث ذلك ..ان ايريس نظمى - المحررة باخر ساعة - تكالحكاية من اولها !

بين بحيرات فينيسيا .. والقصور الواقعة على شاطىء القناة الكبرى .. والشوارع الايطالية العريقة .. ومقاهى الراكب والجنادل .. ووسط ميدان سان ماركو وجزر سان جورج .. تدور حوادث اول فيلم عربى « دعنى لولدى » ويمثله عبد الحليم حافظ ولبنى عبد العزيز ويوسف وهبى وعماد حمدى .. وتشترك فيه جينا لولو والكواكب الوالاثل ..

وكان المفروض ان يصور الفيلم منذ ٤ سنوات .. ولكن لم تأت الفرصة التى تصور فيها احداث القصة التى تدور فى جو مهرجان السينما العالمى الذى يعقد فى فينيسيا .

وفكر رمسيس نجيب منتج الفيلم ان يخرج هذه القصة التى ظلت اربع سنوات فى درج مكتبه ورشحت لبطولتها لبنى مرة ثم شادية واخيرا وقع الاختيار على لبنى عبد العزيز وفكر فى أن ينتهز فرصة انعقاد المهرجان ليصور بعض مشاهد الفيلم .. وكان عبد الحليم يظهر كل ليلة وسط المحترم فى الوقت الذى كانت كاميرات السينما مسلطة عليه .. وكان عبد الحليم يمثل دور البطل بينما نجوم ايطاليا والعالم كانوا الكومبارس !

وقام جورج بروسبير استاذ السيناريو فى جامعة روما .. والذى كتب من قبل سيناريو فيلم « الكوكيشيا الحافية » .. بعمل سيناريو فيلم « دعنى لولدى » ..!

لقاء فى المهرجان

وتبدأ القصة عندما يدعى عبد الحليم حافظ - ويمثل شخصية احمد - لحضور مهرجان السينما .. وهناك يلتقى بأمال لبنى عبد العزيز - فى احد المراكب التى تقل حوالى ١٠٠ شخص من مختلف الجنسيات .. كانوا يغنون على انغام الموسيقى الايطالية .. « فينسيا .. القمر انت » ..!

لقد سجل عبد الحليم هذه الاغنية وبعض الاغانى والالحان الشعبية هناك ليستغلها فى الموسيقى التصويرية للفيلم حتى يعطيه الاطار الواقعى ..

ومن بين كل الفتيات اللاتى يلتقى بهن فى المركب لا تلفت نظره الا فتاة يعرف من ملامحها انها مصرية .. ويحاول ان يتحدث اليها .. ولكن الزحام يمنعه من التحدث بها ..!

ثم يلتقى بها المرة الثانيـة فى احد شوارع فينيسيا متجها الى سان ماركو لتشاهد احد العروض .. وفى المرة الثالثة يلتقى بها فى متحف قصر الدوق .. وهناك تعرف انه جاء ليحضر مهرجان السينما الذى سيعرض له فيلم « ايام الحب » .. ولم يعرف هو عنها شيئا - ويحاول ان يكشف عن شخصيتها ولكنها لم تمكنه من ذلك ..!

ويسافر زوجهـا - وهو من رجال الاعمال ومشغول دائما عنها - الى احد المصانع فى ميلانو .. ويتصادف ان تلتقى أمال بعد سفر زوجها مع احمـد للمرة الرابعة فى احد النوادى الليلية فيدعوها للرقص ..

ولاول مرة يرقص عبد الحليم التويست .. ويغنى على النغمة :

روحى انا سنى انا

ثم رحوا كانوا انت وانا !

وعلى البلاج يلتقيان مرة اخرى .. ويصاب احمد فى انفه من الكرة التى يلعب بها الاولاد على البلاج .. فينزف دما من انفه .. وتحاول أمال اسعافه .. ثم يواصلان العوم .. حتى يصلا الى الرصيف العالم فى البحر لاخذ حمام شمس ...

لست وحدك حبيبها

وهكذا تستمر احداث الفيلم ..

وفى يوم عرض فيلم عبد الحليم فى المهرجان وفى دار المهرجان يدخل جمهور المصورين وراء عبـد الحليم .. وينتظر عرض الفيلم .. وينظر الى مكان امال فيجده خاليا .. وفى هذه المناسبة يغنى قصيدة الشاعر الرقيق كامل الشناوى :

حبيبها .. لست وحدك حبيبها

حبيبها .. انا قبلك

وربما جئت بعدك

وربما كنت مثلك

حبيبها !

وتمس القصيدة حياة أمال واحمد .. وتغالب دموعهـا وهى فى قمة انفعالها عندما يقول :

سألت عقلى فاصغى

وقال لا .. لن تراهـا

وقال قلبى .. أراهـا

ولن احب سواها

ما انت يا قلب قل لى

انت لعنــة حبى

انت نقمــة ربى

الى متى انت قلبى ؟

وفجأة يشاهد احمد الدبلة فى يد أمال .. ولا يصدق عينيه .. ويمد يده الى يدها ويرفعها ويشاهدها

- انت لابسة الدبلة دى دايما ؟

تصورى دى أول مرة اشوفها

العين بترفض تشوف الحاجة

اللى القلب مش عايزها يشوفها !

وتعترف أمال لاول مرة بانها تحبه وانها تتألم .. وترجوه ان يقدر موقفها !

دعنى .. لولدى

ويعود زوجها من ميلانو .. وتحاول امال ان تقنع مشكلتها معـه .. ولكن زوجها شديد الثقة بنفسه فلا يبالى بكلامها

وتمر احداث الفيلم كلها فى فينيسيا .. فى صراع بين عقل أمال وعاطفتها .. هل تترك ابنها وتذهب مع احمد ام تظل بجانب ابنها وتتركه ؟ وينتظر احمد اللحظة التى تقرر فيها موقفها .. وفى هذه اللحظة يشعر احمد بالصراع الذى يدور داخل امال .. والذى لم يقابلها ابدا .. ولكنه تسلم خطابا تركته له :

« احمد ربما كانت هذه اخر كلمة تسمعها منى .. وربما استطاعت الحياة التى جمعتنا تفصل بيننا ان تسير بكل منا فى طريق فلا نلتقى ابدا .

لقد تركتك بلا وداع لانى كنت اخشى ان انسى كل شىء اذا التقيت بك ولو ثانية واحدة .. هل تصدق انى كنت احلم كل شىء لابقى بجانبك ولكنى خفت منك

احمد .. هل اطلب منك ان تساعدنى على نسيان اجمل لحظات حياتى .. احمد .. دعنى لولدى ! »

لقد رأيت مع رمسيس نجيب بعـض احداث هذا الفيلم وهى المناظر التى صورت فى فينيسيا اثناء المهرجان .. فقد كان المفروض ان يبدأ تصوير الفيلم فى يونيو الماضى من هذا العام .. ولكن مرض عبد الحليم وسفره الى اوربا للعلاج اجل التصوير .. وعندما بدأ المهرجان انتهز رمسيس نجيب مخرج الفيلم الفرصة وارسل الى عبد الحليم فى لندن ليسافر الى فينيسيا لتصويره فى مهرجان السينما .. وفعلا سافر عبد الحليم وصورت كل مناظر المهرجان والتى ستظهر فيه جينا لولو بريجيدا وكل نجوم العالم !

وطوال نصف الساعة التى جلست لاشاهد فيها عرضا لهذا الجزء من الفيلم .. احسست انى اشاهد فيلما على مستوى عالمى ..

وفى ابريل القادم وبعد ان يشفى عبد الحليم .. تسافر لبنى عبد العزيز بطلة الفيلم الى فينيسيا لتصوير بقية الفيلم ..

وهذه ليست المرة الاولى التى تمثل فيها لبنى فيلما مع نجوم ايطاليين فقد سبق لها ان ظهرت مع سلفانا مبانيانى فى فيلم « وا اسلاماه » ..

صراع فى الصحراء

كما ستقوم لبنى بتمثيل فيلم عالمى .. يشترك معها فيه نجوم امريكيون .. ففى يناير القادم .. يحضر كنج فيدور الى القاهرة ليقوم بتصوير فيلم تدور احداثه فى صحراء مصر وتلعب لبنى فيه دور البطولة النسائية .. ويشترك فى البطولة جريجورى بيك وستيفن بويد .. وهو فيلم « صراع فى الصحراء » ويشبه الى حد كبير فيلم « صراع تحت الشمس » الذى قدمه من قبل كنج فيدور من ناحية قصة الحب ..

وتدور احداث القصة فى فترة الاستعمار الانجليزى لمصر .. وهى قصة ضابط وطنى يضحى بكل شىء فى سبيل وطنه ويقوم بمغامرات مثل روبين هود .. ويحرم من زوجته ..

وتقول لبنى ان هذا الفيلم على مستوى فيلم « لورانس العرب » وهو موضوع انسانى كتبه فاروق عجرمة فى امريكا .. وقدمه الى كنج فيدور باسم امريكى فاعجبته القصة .. وكان تعليقه انه لم يقرأ سيناريو فى حياته واعجبه من اول مرة مثل سيناريو روايتين .. هذه هى الرواية الثالثة ..

وعندما اعجب فيدور بالقصة قال فاروق انه هو الذى كتبها ! والفيلم انتاج امريكى عربى مشترك ..

سيقوم ستيفن بويد بدور الضابط الانجليزى .. اما الضابط المصرى فقد فكر فيدور ان يقوم به عمر الشريف .. ولكن عمر الشريف سيكون مشغولا بتصوير فيلم فى اسبانيا مع جريجورى بيك .. ولذلك سيقوم به بول برينر .. او بيتر لورفورد عديل كنيدى ..

اما البطولة النسائية فستقوم بها لبنى وربما مورين اوهارا التى حصلت على جائزة فى فيلم « قصة البحر العربى » .

وكان المفروض ان يزور كنج فيدور مصر فى مايو الماضى .. ولكنه لم يستطع لشدة الحرارة فاجل الرحلة الى يناير القادم وقد حضر المنتج ومدير شركة التوزيع للاتفاق مع مؤسسة دعم السينما على ان يقوم رمسيس نجيب بالاشتراك معهم فى انتاج الفيلم ..

قلت للبنى :

- كيف وقع اختيار كنج فيدور عليك ؟

قالت :

- لقد رأى صورتى .. فقال انه يريد ان يجرى لى اختبارا .. وعندما سافرت الى لوس انجلوس ورانى رفض ان يجرى لى الاختبار قائلا : ان المسألة واضحة جدا من غير اختبار !

لبنى عبد العزيز .. ستقوم بدور البطولة النسائية فى فيـلم تدور كل احداثه فى فينسيا ..

ناس تحت الأضواء

● سعاد حسنى .. اعلنت ثورتها على النقاد الذين هاجموا بضراوة فيلمها الاخير (الساحرة الصغيرة) لانه اعتمد على سيقانها فقط . وهى تعتقد انها بذلك بذلت مجهودا ضخما فى اداء الدور . واذا كانت بعض مناظر الفيلم تستلزم ارتداءها للشورت والمايوه فان ذلك لا يؤثر على الدور نفسه .. وتستعد سعاد للسفر الى بيروت للاشتراك فى مهرجان السينما الدولى هناك ، وقد طلبت اجازة قصيرة من المنتجين الذين تعمل فى افلامهم الآن ، كما تستعد ايضا للخروج من شقتها الصغيرة فى الزمالك وتبحث عن شقة واسعة .. خمس غرف على النيل .. وحينما سألها اصدقاؤها : هل العريس المنتظر هو السبب ؟ .. ضحكت من قلبها وقالت : ابدا .. اخوتى التسعة عشر هم السبب !

● جاردنر ماكاى .. بطل حلقات مغامرات فى البحار والشهير باسم (كابتن تروى) .. يجس فى الان اصدقائه فى القاهرة بانه عقد عدة صفقات سينمائية ناجحة .. فقد اعجبته شخصية فريد شوقى واتفق معه على فيلم بعنوان كابتن تروى يقابل حميدو .. وتدور احداثه فى منطقة البحر الاحمر من عصابات التهريب الدولية .. وفى نفس الوقت اتفق مع كمال الشناوى على فيـلم اخر تدور جميع حوادثه فى الصحراء الغربية .. وقد اعجب جاردنر بالطابع الشرقى لدرجة انه يفكر فى الاقامة بصفة مستمرة فى القاهرة .. ويهمسون : ان السبب هـذه المانيكان السمراء الطويلة التى يعيش معها فى قصة حب عنيف منذ اليوم الاول لحضوره ويفكر جديا فى الزواج منها ..!

● فريد الاطرش .. ارسل الى اصدقائه بموعد عودته الى القاهرة وحدد لذلك يوم ١٨ اكتوبر ، وكان فريد قد طار من بيروت الى باريس لانهاء بعض الاعمال المتعلقة بجمعية المؤلفين والملحنين ، والتقى هناك بمامون الشناوى وامضى بعض الوقت فى بحث مشاكل الجمعيـة .. ويعود فريد مرة اخرى الى بيروت غدا ومنها يطير الى القاهرة بعد سبعة ايام ويكون قد انتهى العمل فى ديكور شقته القديمة .. ويستعد فريد بعد عودته مباشرة لتصوير فيلم (الرجل الصغير) وادخل على القصة بعض التعديلات .. وانتهز فرصة اجازته فى لبنان وانتهى من تلحين اغانى الفيلم .. وقد اكد الاطباء الذين كشفوا على قلب فريد فى باريس انه سليم مائة فى المائة ولكنه ممنوع من الحب !..

● نادية لطفى .. صادت المواعيد برنامجها اليومى كله بعد ان دخلت الاستوديو لكى تصور فيلمين فى وقت واحد ولا تجد ساعة فراغ واحدة لاجراء البروفات على عشرة فساتين مبتكرة اعدتها لمهرجان روما واشترطت على مصممة الازياء (زوزى الدجوى) ان يكون طابعها مصريا تماما .. ومع ان البليه زوزى يقع تحت شقة نادية مباشرة فانها تخرج فى السابعة صباحا ولا تعود قبل منتصف الليل من العمل وبالطبع لا تجـد اى فرصة لعمـل البروفات .. وقد قررت نادية ان تضع لنفسها برنامجا جديدا هذا الموسم .. ولا تمثل اكثر من اربعة افلام ، ورفعت اجرها نقطة واحدة الى اربعـة الاف جنيه .. وكانت النتيجة ان زوجهـا عادل البشارى اصبح لا يراها الا فى الاستوديو !..

● هدى سلطان .. اقامت حفلة عيد ميلاد صديقتها اقبال نصار فى الشاليه الجديد الذى اشتراه فريد شوقى فى صحراء الهـرم .. ودارت مباراة مبتكرة فى الرقص البلدى بين تحيه كاريوكا وهدى سلطان ومها صبرى وسعاد حسنى ، ثم اخذت تحيه تقلد جميع الراقصات الجديدات بخفة دمها .. وتواظب هدى على الذهاب يوميا الى الشاليه لكى تقرأ سيناريو (حكاية كل يوم) فى هدوء الصحراء وتمثلهـا امام فريد .. وقالت هـدى : (ان التعديلات الاخيرة التى ادخلت على مسرحية الريحانى المعروفة خلقت منها شيئا اخر) .. وتصحب هدى معها فى ايام العطلة ابنتهـا الكبرى (نبيلة) الطالبة بجامعة القاهرة .. وايضـا مكنة البسالة الـ[illegible] التى [illegible] ..

(المحرر المجهول)

https://t.me/megalibr digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

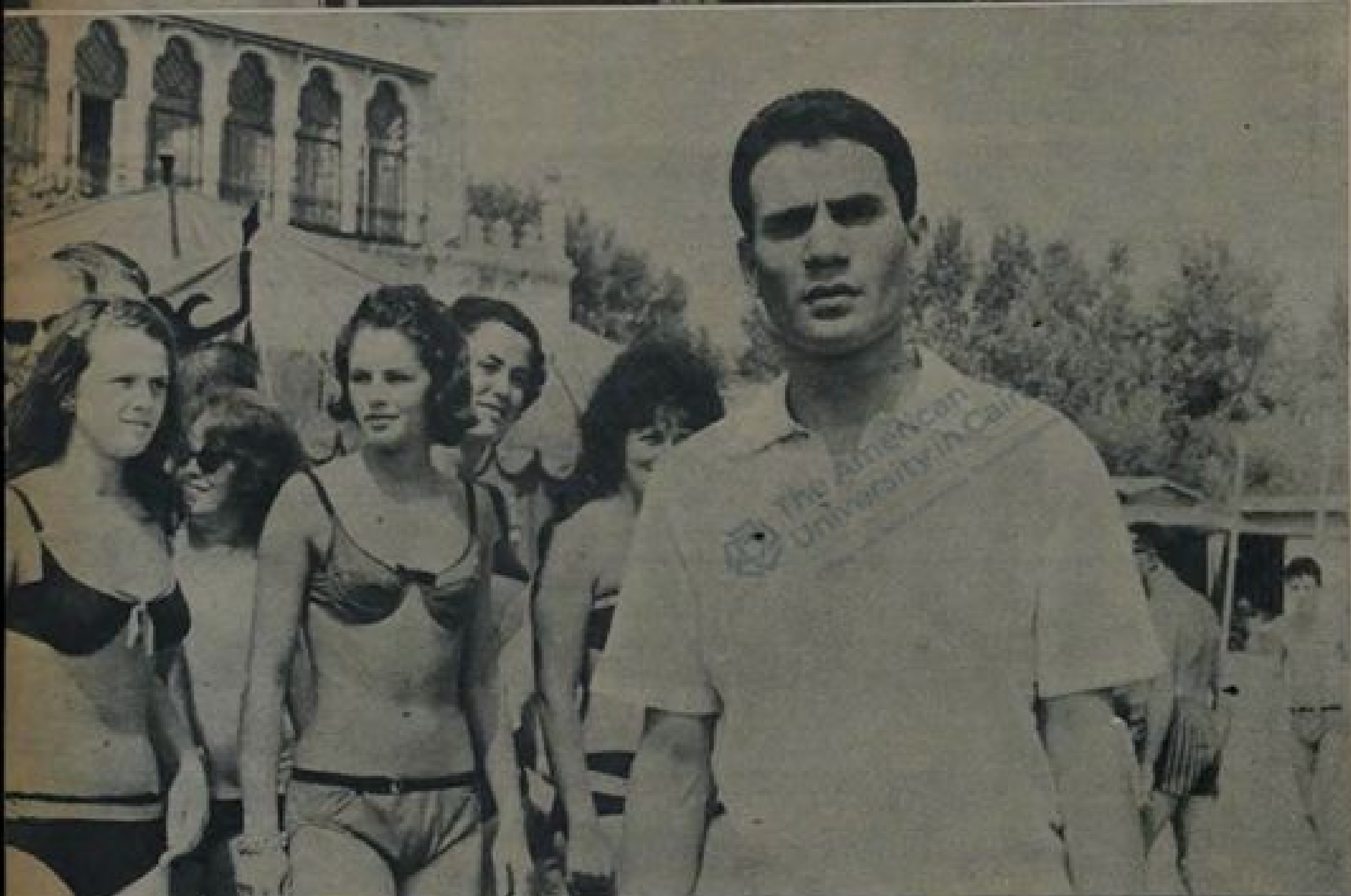

ڤنيسيا!
وتحولوا إلى كومبارس

لعنة الفراعنة .. وأنا

قلت للبنى :
- لماذا لم تشتركي في مهرجـــان التليفزيون ؟
قالت :
كنت مشغولة جدا بتصوير فيلم عروس النيل .. ان هذا الفيلم حلت به لعنة الفراعنة .. فقد اصيبت فيه بالتهاب رئوي .. بعد ان حضر رشدي اباظة من لبنان وترك عمله هناك .. ومرضت شويكار .. ويذكرني هذا الفيلم بفيلم كليوباترا واليزابيث تايلور ..
قلت لها :
- هل تؤمنين بلعنة الفراعنة ؟
- اؤمن جدا!
- ماذا تقرأين هذه الايام ؟
- قصة [illegible] للكاتب الانجليزي [illegible] ورنس
سألت لبنى :
- لماذا لا تمثلين في فيلم من انتاج آخر غير انتاج زوجك رمسيس نجيب ؟
قالت لبنى :
- انا لا امثل الا فيلما أو اثنين في العام .. فمادامت هناك قصة تعجبني من انتاج رمسيس نجيب فلا داعي ان اقوم بتصوير فيلم آخر .. وكثيرا ماتعرض على افلام ولكن الادوار لم تغرني لاقوم بها !

زوجة ادهم الشرقاوي

ورجعت لبنى وهي تمثل دور سلمى في فيلم ادهم الشرقاوي .. وهي تعمل خادمة في بيت بنت الباشا .. وتمثل دور الفلاحة الساذجة .. يقع في حبها ادهم الشرقاوي .. ولكنهم يحاولون ان يزوجوها بغيره .. وفي يوم الفرح يخطفها ادهم ليتزوجها .. وفي ليلة الفرح يقتل ادهم !
قلت للبنى :
ماهو الدور الذي شاهدته على الشاشة وتمنيت ان تمثليه ؟
قالت :
- مدام بوفاري !
- ماهي مدرسة التمثيل التي تتبعينها ؟
- في الجامعة .. كانوا يعلموننا طبقا لمدرسة اليكازان .. من ضمن تلاميذه مارلون براندو وجاك ليمون .. وفي أول فيلم مثلته في قصة الوسادة الخالية طبقت بالحرف الواحد ماتعلمته في الجامعة وبعد تمرين طويل بدأت اكون اسلوبا في التمثيل .. فلو استطعت ان احدد لنفسي مدرسة .. ستكون هي المدرسة الطبيعية .. وطبيعية هذه ليست بالنسبة لي .. ولكن بالنسبة للدور الذي اقوم به .. فانا الآن استعمل عواطفي اكثر من التكنيك .. ان التمثيل لا يخلو من التكنيك .. ولكن عواطفي تتغلب على التكنيك !
قلت للبنى :
- الم تفكري في الاشتغال على المسرح ؟
- المسرح هوايتي .. انا اعشقه .. ولكن حظي معه سيء .. وانا اصل دراستي كلها عن المسرح !
- الم يعرض عليك احد العمل في المسرح ؟
- نعم .. وكنت متحمسة جدا لاقوم بدور جميلة بوحريد .. وعملت فيها لمدة شهرين .. ثم تأجل الاخراج وسافرت انا الى الخارج فاضطروا ان يبدلوا .. وبعد ذلك عرضت على مسرحية «الارض»
- أي نوع من التمثيل تفضلينه على المسرح ؟
- الكوميدي .. فقد كنت نابغة في التمثيل الكوميدي وشهد بذلك جميع النقاد الذين رأوني وانا امثل «الشارع المجنون» على مسرح الجامعة من اخراج نور الدمرداش .
- وماهي أول مرة مثلت فيها على المسرح ؟
قالت النجمة ذات العيون الخضراء :
- في الجامعة .. كنت فتاة شقية جدا ومهرجة جدا .. ولما ظهرت على المسرح لأول مرة ظهرت في دور راهبة .. وفوجئت بكل من في قاعة المسرح يضحكون علي لانهم لم يروني من قبل في مثل هذا المظهر .. ووقفت ثلاث دقائق لا اتحرك وانا واقفة .. ولكني بدأت امثل من المفاجأة .. كنت اتمنى ان تغلق الستارة واندمجت في التمثيل .. وفي هذه الليلة خرجوا وهم يبكون !

ايريس نظمى

http://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك مع محمد عفيفي

تجربة المانية..

كنت اعرف دائما ان الشعب الالماني شعب عظيم بدليل العبقريات الفذة التي اهداها للعالم مثل بيتهوفن ، وجوته ، واينشتين ، وكارل ماركس دعك من مارلين ديتريتش ، لذلك كنت اظن ان الادب — بهذا المعنى الصحيح — لغير الناحية الثقافية في حالة الكفاءة ذاتي ثم ، وانهما تفضل تصدير الثقافة من استيرادها . غير انني اضطررت في الاسبوع الماضي الى التخلي عن هذه الفكرة ، عندما وصلتني نسخة من كتاب الماني فاخر الطبع ، يحتوي على ترجمة لاكثر من عشرين عملا ادبيا بأقلام الكتاب المصريين ، وبينهم محسوبك . فيمكنك ان تتصور مدى فرحتي بذلك ، ومدى انبهاري بهذا الشعب العظيم الذي لا يكتفي بالقراءة لجوته وشيللر وتوماس مان فحسب ، وانما يصر على استكمال ثقافته بأن يقرأ لي ايضا ! فانا لا اعتقد انني اكتب في باب الفكاهة فهذا مما يزيد من تقديري للشعب الالماني ، لا بشبه من انه يعرف كيف يضحك .. انه بعد ان شبع من الضحك بالالماني اتى الى القاهرة باحثا عن الضحك بالعربي ؟ ولذلك سيكون من دواعي سروري ان اتتبع النتائج المحتملة لنشرهذا الكتاب ، معكوسة من الحياة الادبية الالمانية خلال السنوات المقبلة .

وهذا يجعلك فكرة عن الفرق بين الشعوب ، او عن الفرق بين الشعب الالماني من ناحية ، والشعب الانجليزي والآخر الفرنسي من ناحية أخرى . فهل تصور انه لم يخطر لأي من هذين الشعبين ان يترجمني الى لغته . ولن كافة الانجليز وكافة الفرنسيين لم يقرءوا لي حتى هذه اللحظة حرفا واحدا ؟! انهما بغير شك عزلة فكرية تثير الرثاء حقا ، وهي ترجع في اغلب الظن الى السجن الذي يعيش فيه الفرنسيون تحت حكم ديجول ، والى الانحلال الاجتماعي الذي كشفت عنه فضيحة كريستين كيلر في بلاد الانجليز .

لذلك بحث لي عن تفسير فيه هذه الخطوة الالمانية الموفقة ، عندما تظهر نتائجها الحسنة البعيدة ، الليس من الممكن وقد عبد الشعب الالماني الى ترجمتي الى الالمانية ، ان يشعر الشعبان الآخران بالخجل من انفسهما بسبب هذا التخلف الثقافي ، وبسبب احتجبا عن كلامه الى الفقة الى الشعب الالماني في محاولة الزراء الثقافة ؟ فاذا تم هذا فهو بغير شك في مصلحة الشعبين المذكورين . كما انه في مصلحتي انا . فالانجليز اذا قاموا بترجمتي — وانت تعرف تعلمهم — فلابد انهم سيحاولون طبعي على ورق احسن وافخر من ورق الشعب الالماني . واذا هذا الفرنسيون صحوتهم — وانت تعرف الحروجهم بالنفس بعد خروجهم من الجزائر — فسوف يصرون على طبعي على ورق احسن وافخر من ورق الانجليز . ثم ايطاليا وكندا والولايات المتحدة الامريكية ، حتى يأتي يوم اجد نفسي مطبوعا فيه على افخر ورق في العالم وبثلاثة الوان !

هذا فيما يتعلق بالدلالة الدولية لتلك التجربة الالمانية الموفقة . اما فيما يتعلق بي انا فقد سادني البأس اسمى مكتوبا امامعنوان المقال المترجم لي .

وذلك دون ان اعرف ما هو ذلك المقال ! ولذلك ضربت تليفونا عاجلا الى صديقي الرسام صاروخان الذي اعتز صداقته لأسباب كثيرة منها المامه بالالمانية . وبعد عرفت ان عنوان هذا المقال هو « رسالة الى ولدي » تلك الرسالة التي بعثت بها الى المذكور من هذه الصفحة منذ عدة سنوات ولم يرد عليها حتى الآن . غير انني لم استطع — في التليفون — ان اقرأ له السطور الأخرى المكتوبة امامى — في الملحق الخاص بالتعريف بالمؤلفين . ولذلك لا ازال حتى هذه اللحظة في حالة اسئلة نفسي : الا ترى تلك السطور مكتوبة امام اسمي بغرض التعريف بي ، دون ان يكون عندي اية فكرة عما تقول عني ! وانا كلما قرأتها ازعجت اسئلة منها ، لا لانني لا افهمها فحسب ، وانما بسبب تلك الكلمات الكبيرة المقربة التي يخرجني صوت نطقي لها ، وكأنها تقول : فلان الفلاني .. واحد من اولئك الكتاب الاوغاد الذين يجب قطع رقابهم !

غير انني استبعد ذلك بالطبع ، ولذلك اكون شاكرا لو تفضل السيد الالماني الذي ترجم مقالي ترجمة لتلك السطور وارسالها الى لغة افهمها ، لكي يهدأ بالي .

وكان مع النسخة التي وصلتني من الكتاب عقد يبين لي حقوقي والتزاماتي ، وهي لمانية في المائة — انا وسائر الكتاب — من صافي الربح ، والتصريح حتى للناشر باستغلال المقال في مختلف الصحف الالمانية الى جانب الاذاعة والتليفزيون . والمانية لمانية في المائة التي اعرف انني سوف اكون عن الى دار الكتب واستعرضت الاحصائية الأخيرة لتعداد الشعب الالماني ، فوجدت انه وطالعت انعب وقد

وسبة الامية فيه تكاد تكون منعدمة ، الى جانب ارتفاع قوته الشرائية . الامر الذي — بالاضافة الى ما هو معروف عنه من النهم الثقافي — يكاد يضمن لي تلك الثمانية في المائة حياة رغدة لا بأس بها ، وذلك مع احتمال أسوأ الفروض وهو ان يكتفي كل رب اسرة الماني بشراء نسخة واحدة للاسرة كلها .

اما بالنسبة لنشر المقال في الصحف الالمانية فهذا شيء لا يخلو من المتعة من الناحية الدعائية ، وان كنت اصبح بتأجيل هذه العملية الى ما بعد الانتهاء من توزيع المليون الثاني من نسخ الكتاب ، والا فما فائدة الثمانية في المائة ؟

كذلك لا امانع في تقديم المقال في الاذاعة ، ع بخصوص في ابه ؟ ولتهم بخصوصه على الموجات الموجهة الى فرنسا وانجلترا وامريكا ، لعلهم — اذا لاحظوا تخلفهم الثقافي المهين — يخجلون على دمهم ويترجمونه الى لغاتهم .

واما عن التليفزيون فانا لا اصبح بالترخيص باستخدامه فيه ، لا لانه — المقال — ردىء لا قدر الله ، وانما لانني لا احب ان اظلم المتفرج الالماني بالجلوس عشر دقائق لكي يستمع الى مقال ليس فيه حركة . اللهم الا اذا امكن تعويض ذلك الاخلال بحركة ما من المذيعة التي تقوم بتلاوة الرسالة .

وارجو الا اكون متطفلا اذا اقترحت الزيادة الثالثة في الملف الرسل الى توقيعه ، فأنا الا سألت السيد الذي قام بكتابته : اين البند الخاص بهوليوود ؟ ماذا يكون موقفي القانوني اذا وصل المقال الى هوليوود وارادت ان تنتج عنه فيلما سينمائيا ؟ هل يدخل هذا في الثمانية في المائة ام ماذا ؟ اعتقد ان الامر يحتاج الى توضيح ، علما بأنني احتفظ من الآن بحق اختياري للممثلة الأولى ، وهو شيء لا يبدو غريبا مادام الموضوع كله خاصا بولدي .

وبعد هذا التحفظ البسيط لا يبقى الا ان اتقدم بشكري الى الشعب الالماني ، ممثلا في السيد زيولد الذي اشرف على اعداد الكتاب ، والبارون روهيير الذي ارسل الى النسخة والعقد ، والسيد كولشير الذي قام بترجمة المقال . والشكر ليس مقصورا على الكتاب وحده ، وانما يمتد الى المقلة المجيبة التي اتيحت لنا بمناسبة صدوره في هيلتون ، حيث خرجت خمسة اكواب من الا عصير مانجة ، ولذلك الطعم تشوق الى اصدار الطبعة الثانية من الكتاب اذا كان وراءها حفلة مماثلة ، خصوصا اذا كانت هي الاخرى في موسم المانجة ، وحتى بدون المانجة

يمكنني ان اؤكد انها كانت حفلة جميلة ، حسبي فيها ما لمست من قبول الالمان وادبهم وخفة دمهم ، فاذا كان الاخ مرسى سعد الدين هو الذي عاون في اختيار الاعمال المقدمة في الكتاب كما فهمت خلال تلك الحفلة فشكرا له هو الآخر ، وهنيئا له ذوقه في الاختيار !

ملحوظة : لا يوجد عندي أي مانع من ترجمة هذه السطور ونشرها في الصحف الالمانية بنفس نسبة الثمانية في المائة من توزيع الجريدة . اللهم الا اذا نشرت في الصفحة الاولى او استخدمت كافتتاحية ، فهذا طبعا شيء آخر .

الناجح والفاشل

ما زالت الضجة قائمة حتى كتابة هذه السطور حول فيلم رفاق القلق ، هل فشل ام لم يفشل ، واذا كان قد فشل فمن القاتل ؟!

انا اذا نظرنا الى شباك التذاكر فهو فيلم ناجح ، وهذا هو منطق مخرجه حسن الامام . اما اذا نظرنا الى منطق النقاد فهو فيلم فاشل عجز عن الوصول الى مستوى الرواية ، ولا حتى الى ربع مستواها !

يقول نجيب محفوظ انه قرأ السيناريو الاصلي الذي كتبه سعد الدين وهبة ، وانه كان سيناريو جيدا . ويقول سعد الدين وهبة انه بعد ان تم تنفيذ السيناريو في عشرين دوبنة ، عاد المخرج فقطع منه — بالقص — نحوا من ست دوبنات او ثلث الفيلم تقريبا ! ولذلك يحكي لي نجيب محفوظ عن لحظة وقعت بسبب هذا القص ، انه — في ذلك الفيلم المقصوص — قد القى القبض على بعض الشخصيات بسبب جرائم لم يرتكبوها فيه ! اي انهم ارتكبوا تلك الجرائم في الكتاب ثم وقعت العقوبة عليهم في الفيلم !

لا شك انها غلطة من حسن الامام ان يضطرب احساسه بزمن الفيلم حتى يخطر الى الاختصار مسافة كاملة منه ! ولعله معذور في ذلك ، ولعل الغلطة الاساسية هي غلطة رمسيس نجيب الذي اسند اخراج الفيلم الى حسن الامام !

فبرغم عشرات الافلام الناجحة التي اخرجها ، يجب الا ننسى ان هناك شيئا اسمه التخصص ، واذا كان هنشكوك سيد افلام الاثارة الناجحة ، فلا تذكر انه قد حاول اخراج عمل ادبي ، ولا اظن الا من المنتجين قد حاول ان يسند اليه هذا العمل ! فلكي يقوم المخرج باخراج عمل ادبي يجب اولا ان يكون من هواة الادب ، ومن الظلم الفادح لحسن الامام نفسه — دعك من الظلم الواقع على نجيب محفوظ — ان يسند اليه اخراج رواية هي باعترافه لم يقرأها ! فهو موقف لا يذكرني بشيء الا بتلك النكتة عن المريض الذي قال للطبيب — حيث وقد على طاولة العمليات — انه خائف جدا بسبب ان هذه اول عملية يعملها .

فقال له الطبيب في استخفاف :

— طب والشيمتي انا موش خايف ؟ ما هي دي برضه اول عملية أعملها !

فالحكاية كما قلت — وباختصار — حكاية تخصص ، هه !

محمد عفيفي

آخر كاريكاتير

بدون تعليق

بدون تعليق

بدون تعليق

بدون تعليق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يكتبها هذا الأسبوع: حسن شاه

كيف أصبحت مديرًا

دكتور عبد القادر حاتم
مديرون مصريون للفنادق

وقفت احملق في وجهه في دهشة ممزوجة بالفرح.. كان لقاؤنا على سلم فندق شبرد .. هو نازل .. وانا صاعدة .. واحسست وانا انظر اليه كأن عمري قد نقص سنوات .. كم سنة ؟ اثنتين .. ثلاثا .. خمسا .. اكثر .. اقل ؟ المهم .. لا داعي لذكر عدد السنين .. فقد اكتشف من عمرينا .. ولو قبلت انا ان اكشف من عمري فربما كان هو لا يريد .. فقد علمتني سنوات العمل مع الجنس الآخر - اقصد الرجال - ان هذا الجنس لا يقل عن جنسنا - اى جنس النساء - رغبة في اخفاء حقيقة عمره !

فجأة انطلقنا نضحك معا بدون سبب معلوم .. كان مجرد لقائنا بعد كل هذه السنين مناسبة سعيدة تستاهل ان نحتفل بها بالضحكات .. وبعد ان كان نازلا السلم وانا صاعدة .. عدنا نصعد معا .. سوف نشرب معا فنجانا من القهوة .. سوف يحكي كل منا الآخر ما مر به خلال هذه السنوات .. سوف نتحدث معا بقلب مفتوح .. وما اقل ان يجد الانسان الفرصة ليتحدث بقلب مفتوح !

واجتزنا صالة الشاي الفاخرة .. وعدنا نصعد داخل الفندق سلما مفروشا بالسجاد الاصفر الفاخر .. ودخلنا حجرة بها عدد من السكرتيرات .. وانتهينا الى حجرة مكتب جميلة مكيفة الهواء !

واخذت ألاحظه وهو جالس خلف مكتبه الفاخر .. وهو يضغط على زر فتدخل احدى السكرتيرات ليملي عليها خطاباته .. وهو يضغط على زر آخر فيدخل أحد فراشي الفندق بثيابه الزركشة حاملا لنا فناجين من القهوة .. ولم تستطع هذه الصورة التي امامي ان تمنعني من ان ارى صورة اخرى اقرب الى نفسي .. صورة للعميد كلية الحقوق الخجول الذي كان يجلس خلفي مباشرة في محاضرات الشريعة والاقتصاد السياسي بالذات .. فقد كان علينا ان نختار علمين لندرسهما بالتفصيل .. نعم .. ما أغرب هذا .. وما أسرع ما مرت الايام .. فها هو زميلي في الكلية الذي كان رغم أدبه الشديد يناقش استاذنا الشيخ ابو زهرة بالاسئلة الشرعية .. ويناقش استاذنا الدكتور محمد زكي شافعي في النظريات الاقتصادية .. قد أصبح هو بعينه .. نائب مديرعام شركة شبرد والفنادق المصرية !

قلت لزميل الدراسة الذي فرحت بلقائه .. كما فرحت بالقهوة وجها لوجه بفترة من اجمل فترات شبابي .. هذا هو سر شبابك .. فما هو يا ترى سر نجاحك ؟

انطلق صوته يجلجل في مرح وهو يضحك .. فازدادت عيناه الضيقتان ضيقا .. وازداد وجهه الوردي تورّدا وقال : « اذا كان النجاح في رأيك هو المنصب الذي وصلت اليه فالمسألة لم تكن سهلة .. سريعة كما قد تظنين .. فعندما كنت انت - وباقي زملاء الدراسة - مجرد تلامذة تأخذون مصروفكم جنيها او جنيهين من آبائكم كنت انا موظفا اتقاضى مرتبا قدره خمسة وسبعون جنيها في الشهر .. وكنت متزوجا وعندي ستة اولاد .. اربع بنات وولدان ».

شهقت في دهشة .. فقد كان من الصعب ان اصدق ان ذلك الطالب الصغير الخجول الذي كان يجلس خلفي في المدرج والذي لم يكن يشاركنا كثيرا احاديثنا او نشاطنا في الكلية كان موظفا محترما وزوجا وابا لستة اولاد في الوقت الذي لم نكن قد وضعنا فيه اقدامنا على عتبة الحياة !

قلت .. ولكنك كنت تبدو صغير السن جدا !

عاد يقول في مرح شديد .. الم اقل لك انها « اليوجا » .. ومع ذلك فقد بدأت حياتي العملية في سن الثامنة عشرة .. وتزوجت في حوالي سن العشرين .. وها انت ترين فائدة ان يبدأ الانسان حياته العملية والشخصية في سن مبكرة جدا .. ان ابنتي الكبرى تزوجت في العام الماضي .. ان عندها سبعة عشر عاما .. اني استعد الآن لان اصبح جدا ..

وقطع حديثه والتفت الي قائلا في تعابث .. اما زالت مصرة بعد هذه المعلومات على انني زميلك في الدراسة ؟

تظاهرت بالفزع وقلت : من قال ذلك ؟ .. انا لم اعرفك ابدا .. بل لا اعرفك على الاطلاق !

وضحكنا معا .. وتحدثنا طويلا .. كان كل منا يشعر بسعادة لانه التقى بانسان يذكره بفترة عزيزة !

وروى لي زميل الدراسة الذي يستعد الآن للحصول على الدكتوراه برسالة موضوعها « عقد الاقامة في الفندق » قصته مع الفنادق .. مع فندق شبرد بالذات .. ومع مهنة « الفندقة » تلك المهنة التي كان الشباب ينظر اليها منذ سنوات قليلة باعتبارها مهنة غير المثقفين فأصبحت الآن هي المهنة التي تجذب الشباب المثقف بعد ان بلغ الاهتمام بنهضتنا الفندقية شأنا عظيما .. وبعد ان تخلصت فنادقنا الكبرى من الاجانب الذين كانوا يسيطرون عليها ..

ان نائب مدير عام شركة شبرد والفنادق المصرية قد شهد تلك الفترة التي لم يكن مسموحا فيها لمصري بالعمل في اى وظيفة ادارية بأى فندق محترم ..

.. انه عصر تلك الايام التي لم يكن فيها للمصريين مكان الا في الطابع كموظفين .. او على الابواب كبوابين .. او في المطاعم كسفرجية .. او على احسن تقدير وكما حدث له شخصيا على « الكيس » اى الخزانة كموظفين صغار .. والافضل ان تسمعوا معي القصة كما رواها لي نائب المدير العام بنفسه ..

قال .. وهو يرتشف من فنجان القهوة الذي قدم لنا على صينية من فضة في مكتبه المكيف الهواء .. المسألة كلها قدر ..

فلم اكن افكر وانا صغير في ان اعمل في الفنادق .. كان حلمي ان اكون محاميا .. ولسوء الحظ .. وربما لحسنه .. ادخلني والدي مدرسة « الفرير » الفرنسية .. وبعدها نقلني الى مدرسة ليوناردو دافنشي الايطالية .. كان والدي مغرما باللغات الاجنبية .. اذكر انه كان يستشهد دائما بالمثل الذي يقول .. « كل لسان في الحقيقة انسان » .. ربما كان السبب في هذا الاهتمام الزائد من ابي باللغات الاجنبية أن جدي الشيخ السمالوطي كان من جملة كبار علماء الازهر .. وكان يجهل بالطبع كل اللغات ما عدا العربية .. الحقيقة لا أدري ..

المهم انني حصلت على دبلوم التجارة باللغة الايطالية .. وكان ترتيبي من الخمسة الاوائل .. فعينت في الحال مدرسا للغة الايطالية وسكرتيرا شرفيا في مدرسة الفنون الجميلة الايطالية .. وجاءت الحرب .. فاغلقت تلك المدرسة .. وبدأت احلم من جديد بروب المحاماة الاسود .. وسألت عن كيفية دخول كلية الحقوق .. فقيل لي ان شهاداتي الايطالية لا تصلح لدخول الجامعة المصرية .. وانني يجب ان احصل على التوجيهية والثقافة وايضا الابتدائية باللغة العربية .. وبعد ان كنت مدرسا اقوم بتدريس اللغة الايطالية لشبان في مثل سني .. بدأت أتعلم من جديد مع الاولاد الصغار .. ودخلت الابتدائية ونجحت بتفوق .. وفي السنة التالية حصلت على الثقافة .. ولم استطع ان اصبر حتى احصل على التوجيهية لادخل الجامعة .. فدخلت مدرسة الثقافة الاثرية .. وفي نفس الوقت كنت استعد للحصول على التوجيهية .

في تلك الفترة كان يجب علي ان اعمل .. وذات يوم وقع نظري على اعلان يطلب فيه فندق شبرد موظفا حسابيا .. وصلت دبلوم التجارة الايطالي الذي يدل على انني اجيد اربع لغات اجنبية وذهبت به الى مدير عام الفندق .. وكان ايامها رجلا سويسريا .. وما كاد نظر المدير السويسري يقع على اسمي - وهو اسم منتشر بين السفرجية النوبيين المنتشرين في الفنادق حتى قال بكل صراحة بالفرنسية ان المصريين لا يصلحون للعمل في المكاتب .. وانه لا يستطيع ان يسمح لي بالعمل كمحاسب .. ورددت عليه بالفرنسية انه لن يخسر شيئا لو جربني .. ويظهر ان لغتي الفرنسية قد ادهشته فتردد قليلا ثم قال .. حسنا سوف أجربك في فندق الكونتيننتال .. فان لم تنفع فستجد نفسك .. واشار بيده بحركة متعجرفة قائلا .. ستجد نفسك برة ..

ونطق الكلمة الاخيرة « برة » باللغة العربية .. ونفذت الكلمة الى قلبي كالسهم .

في هذه اللحظة صممت على أن أثبت للمدير السويسري المتعجرف .. انني لن اخرج « برة » .. وان المصري يستطيع ان ينجح في اى عمل يقوم به كالاجنبي سواء بسواء ان لم يكن احسن ..

ولكنني عندما ذهبت لاستلام العمل في الكونتيننتال فوجئت بأني ارسلت للتمرين على الآلة الحاسبة الموجودة في حديقة الفندق الصيفية .. وان الذي سيقوم بتمريني شاب ايطالي كان احد تلاميذي في المدرسة الايطالية .. وفوجئ تلميذي بالموقف فذهب الى مدير الكونتيننتال وقال له : هذا استاذي .. كيف أعلمه ؟

المهم بدأت اعمل على الآلة الحاسبة في الحديقة .. واكتشفت انني عينت بمرتب اربعة جنيهات في الشهر .. في حين ان اقل اجنبي كان يحصل بمرتب اثني عشر جنيها في الشهر .. هذه العوامل كلها اثرت في نفسي .. دبلوم تجارة .. واربع لغات .. وشهادة الثقافة وطالب في معهد الآثار .. كل هذا بأربعة جنيهات ؟ كان في استطاعتي ان اترك العمل .. او ابحث عن وظيفة اخرى في اى مكان .. ولكني اعتبرت ان المسألة تحد بيني وبين المدير السويسري .. ومع ان الرجل لم يكن يشعر بي .. فقد كان المهم في نظري ان اثبت لنفسي قبل كل شيء انني استطيع ان انجح فيما يعتقد « الخواجة » انني سوف افشل فيه .. وحصلت على التوجيهية ودخلت كلية الحقوق .. كنت ادرس القانون والآثار في نفس الوقت .. وكنت اعمل على الآلة الحاسبة - أى على « الكيس » في الحديقة الصيفية .. وتشاء الظروف أن تكون « الآلة الحاسبة » التي اعمل عليها موضوعة تحت شجرة الجميز التي قتل عندها « كليبر » القائد الفرنسي .. وكان الفندق قد علق على « الجميزة » ورقة مكتوبا عليها « شجرة كليبر » وكان النزلاء الاجانب من مختلف الجنسيات يأتون ويسألونني عن حكاية شجرة كليبر هذه .. وباعتباري من تلامذة مدرسة الآثار كنت قد درست حادثة مقتل كليبر بتوسع .. فكنت احكي لهم القصة بتفاصيلها .. واعتاد نزلاء الفندق الجدد ان يلتفوا حولي كل يوم في الحديقة لاروى لهم القصة .. وكان مدير الفندق كلما مر بالحديقة يجد النزلاء مهتمين جدا بسماع « الحدوتة » التي ارويها لهم .. ولعب الحظ دوره فاستقال احد موظفي الاستقبال في شبرد .. وحاول المدير ان يعثر بين جميع موظفي الفندق الاجانب على شخص يجيد ثلاث لغات اجنبية فلم يجد .. وتذكر المدير اثناء بحثه ذلك الموظف الصغير الذي كان يرى النزلاء ملتفين حوله وهو يحكي لهم حكاية كليبر بأربع لغات مختلفة .. فناداني وعرض علي العمل في الاستقبال بعلاوة قدرها جنيهات .. ووافقت .. ولم تنته السنة الا وكنت قد حصلت على علاوة ثانية واصبح مرتبي اثني عشر جنيها كباقي موظفي الاستقبال الاجانب .. وبدأت اكبر .. واكبر .. واتخطى الاجانب الذين يعملون معي حتى وصلت الى وظيفة رئيس قسم الاستقبال براتب خمسة وسبعين جنيها في الشهر .. وارسلني الفندق في بعثة للخارج زرت فيها كل فنادق أوروبا الكبيرة .. وفي هذه الاثناء درست اللغة الاسبانية في المعهد الاسباني .. كما درست اللغة الالمانية في معهد جوته .. ثم حدث حريق القاهرة في يناير ١٩٥٢ واحترق فندق شبرد من آخره ..

وحضرت الحريق لحظة بلحظة .. ولكن هذه قصة اخرى استطيع ان احكيها في ساعات كاملة .. المهم انني بعد الحريق عينت مديرا للعوامة « فاصد خير » الى الانتهاء من بناء شبرد الجديد .. وحصلت على ليسانس الحقوق .. واصبح في امكاني ان اعمل محاميا كما كنت احلم وانا صغير .. ولكنني وجدت نفسي عازفا عن تلك الفكرة التي طالما تمنيتها .. كانت « الفندقة » قد سرت في دمي .. ومع ذلك فقد استمررت أدرس دبلومي القانون العام والخاص وحصلت عليهما .. وعندما انتهى بناء الفندق الجديد كنت اول مصري يعين مديرا لفندق شبرد .. في ذلك اليوم وانا ادخل الفندق كمدير طافت برأسي ذكرى المرة الاولى التي دخلت فيها الفندق القديم لاقابل المدير السويسري ..

وعاد المدير المصري يرفع فنجان القهوة البارد الى شفتيه .. ثم اعاده الى مكانه وقد ارتسم الجد على وجهه وقال ..

- انا اعتبر ان موظفي الفنادق هم سفراء بلادهم في بلادهم .. فهم يستقبلون كل يوم سائحين من جميع الجنسيات .. ومن جميع المستويات .. ومن خلال موظفي الفندق يستطيع السائح ان يحكم على البلد ومدى تقدمه .. وهذا هو السبب الذي جعلنا نضع نظاما لتدريب الشباب الجامعي على شغل الوظائف الرئيسية في فنادقنا .. عندنا الآن في شركتنا حوالي ثلاثين جامعيا يشغلون مراكز رئيسية وقد اثبتوا كفاءة تزيد عن كفاءة الاجانب الذين كانوا يشغلون هذه المراكز من قبل .. ومع ذلك فما زلنا في حاجة ماسة لايد فنية في صناعة الفنادق .. وهذا هو السبب الذي جعل الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومي يأمر بانشاء المدرسة الفندقية التي فتحت ابوابها في اكتوبر من العام الماضي .. وعندما حل السيد الوزير يأمر بانشاء مدرستين اخريين سوف تفتحان في السنة القادمة احداهما في القاهرة والثانية في الاقصر .. فالنهضة الفندقية التي سوف تشهدها بلدنا في السنوات الخمس القادمة لن تعرفها دولة أخرى من دول العالم ..

ان لدينا خطة خمسية لمضاعفة عدد الفنادق الموجودة في الجمهورية .. يعني اننا سنبني في المتوسط فندقا في كل شهر !

كانت الكلمات تتزاحم على شفتيه في حماس .. لم اكد ارى في الشخص الجالس امامي زميل الخجول الذي كان يجلس خلفي في المدرج .. كنت امام نائب المدير العام لاحدى شركات الفنادق الكبرى .. كان يقول في اندفاع :

- اعتقد انه من الواجب ان نستفيد .. ان حركة السياحة اصبحت تتجه الى جنوب اوروبا وشرق البحر المتوسط بعد أن كانت تتجه الى شمال اوروبا .. يجب ان نستفيد من أفواج السياح المتجهين جنوبا .. يجب ان نجذبهم بكل الطرق الى بلدنا .. صحيح ان عدد السياح قد زاد في السنين الاخيرة زيادة كبيرة .. اذكر ان « شبرد » وأن جميع فنادق القاهرة كانت تغلق ابوابها طوال شهور الصيف قبل سنة ١٩٥٢ .. اما اليوم فكل فنادق القاهرة مشغولة في عز موسم الصيف .. وكذلك فنادق الوجه القبلي .. ولكننا يجب ان نضاعف ونضاعف من عدد السائحين .. فالسياحة صناعة تأتي بالعملات الصعبة .. وبلدنا تستطيع ان تجذب السياح بسهولة لاسباب كثيرة معروفة .. الجو والآثار ورخص الاسعار .. ان اسعارنا هي ارخص اسعار في العالم كله .. ومع ذلك فانا اعتقد ان الناحية الترفيهية تكاد تكون معدومة عندنا .. يجب ان نهتم بالناحية الترفيهية للسائحين ..

وبدون ان انطق كان يكمل حديثه قائلا .. وهناك مسألة أخرى يجب أن نهتم بها .. انها سياحة « الترانزيت » .. فهناك ملايين الاشخاص يمرون سنويا في قناة السويس كل منهم يبقى في القناة مدة لا تزيد على ٤٨ ساعة .. فلماذا لا نعمل برامج وخطوط نيلية داخلية سريعة تحمل هؤلاء الناس الى القاهرة والى الوجه القبلي والبحري في رحلات يومية منتظمة .. لو اننا اهتممنا بركاب (الترانزيت) لكسبنا من ورائهم الكثير !

كان فنجان القهوة امامي قد اصبح ثلاثة فناجين ابتلعتها واحدا وراء الآخر .. وكان تكييف الهواء البارد قد بدأ ينفذ الى عظامي .. وعندما نزلت السلم المفروش بالسجاد الاصفر الفاخر .. واجتاز صالة الشاي الزجاجية وقت الغروب بالنزلاء .. وعلى باب الفندق ضاقت عيناه الرمادتان قليلا وهو يقول في حس مفتعل :

- خاويتني وانسى نصيحتي !

سألته في دهشة : اية نصيحة ؟

قال في ابتسام ان تقفي على رأسك ثلاث دقائق كل صباح !

وتركني وانطلق يغيب في قوة شبابها .. زميلي الذي بدأ حياته جالسا على « الكيس » في الغرفة .. وانتهى جالسا في حجرة مكيفة الهواء .. زميلي الذي بدأ بأربعة جنيهات ووصل مرتبه الى مئات الجنيهات .. زميلي الذي كان يرفضه المدير العام لان اسمه يشبه - من وجهة نظر المدير الاجنبي - من اسماء المصريين الفقراء .. فيجلس هو على كرسي المدير العام .. زميلي صاحب قصة من اجمل قصص النجاح .. ابو بكر عمر السمالوطي نائب المدير العام !

حسن شاه

أخبار اليوم
انشأها سنة ١٩٣٢
محمد التابعي
تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم
انشأها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى أمين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٦ شارع الصحافة تليفون ٧٦٧٤٤

الاشتراكات
البريد العادي
٤ ج ٥٠ م ودول اتحاد البريد العربي
جنيهان مصريان - باقي بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية او ٩٫٠٠ دولار او ٣/٢/٠ جنيهات استرلينية .
البريد الجوى
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او مريوكلاء الاشتراكات في الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

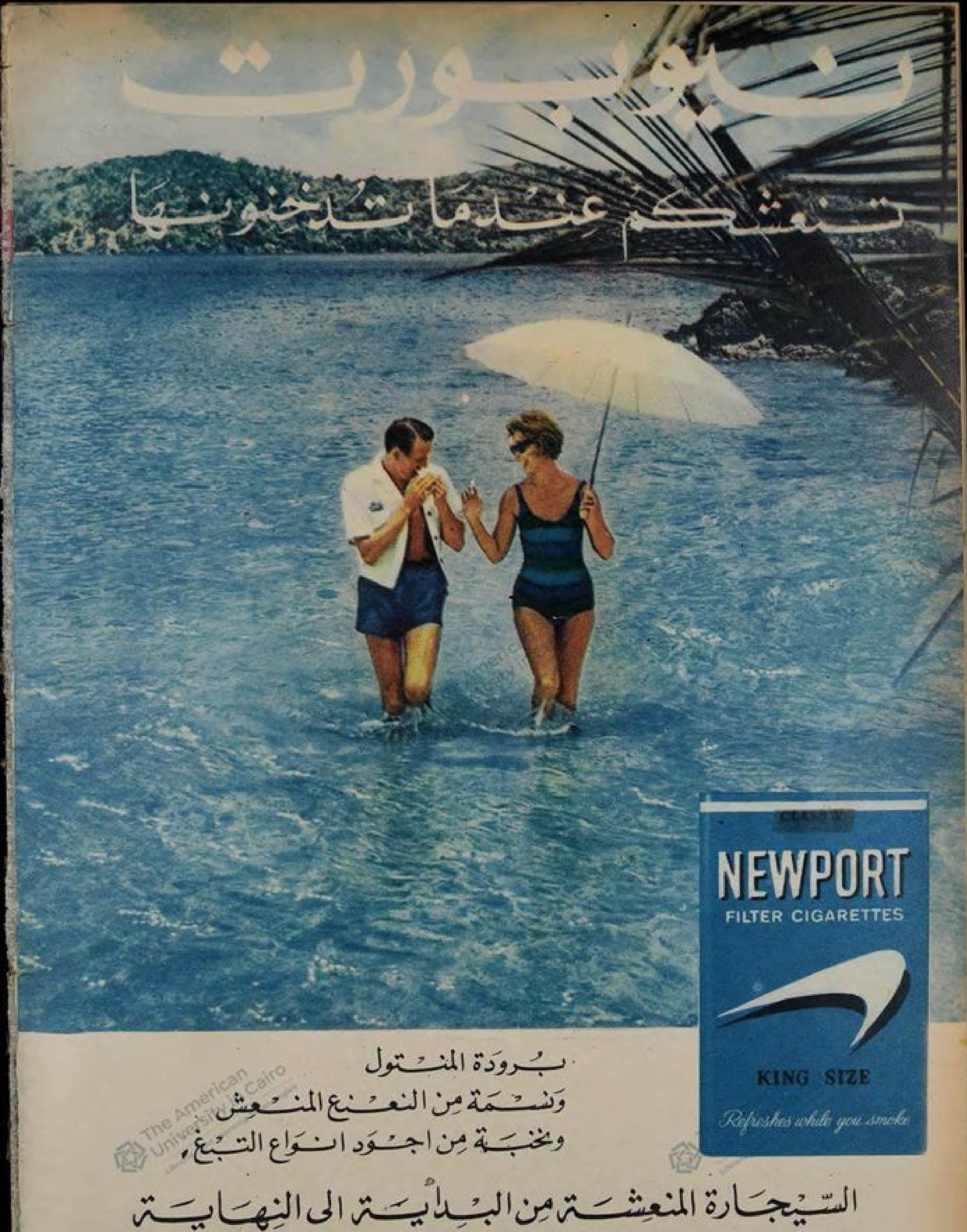

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA 1512 - 16 OCT. 1963

العدد ١٥١٢ – ١٦ اكتوبر ١٩٦٣

مفاجأة تنتظر موسم الكرة الجديد .. ص ٣٨

الجزائر:

ماذا يجري في منطقة القبائل؟

ص ١١

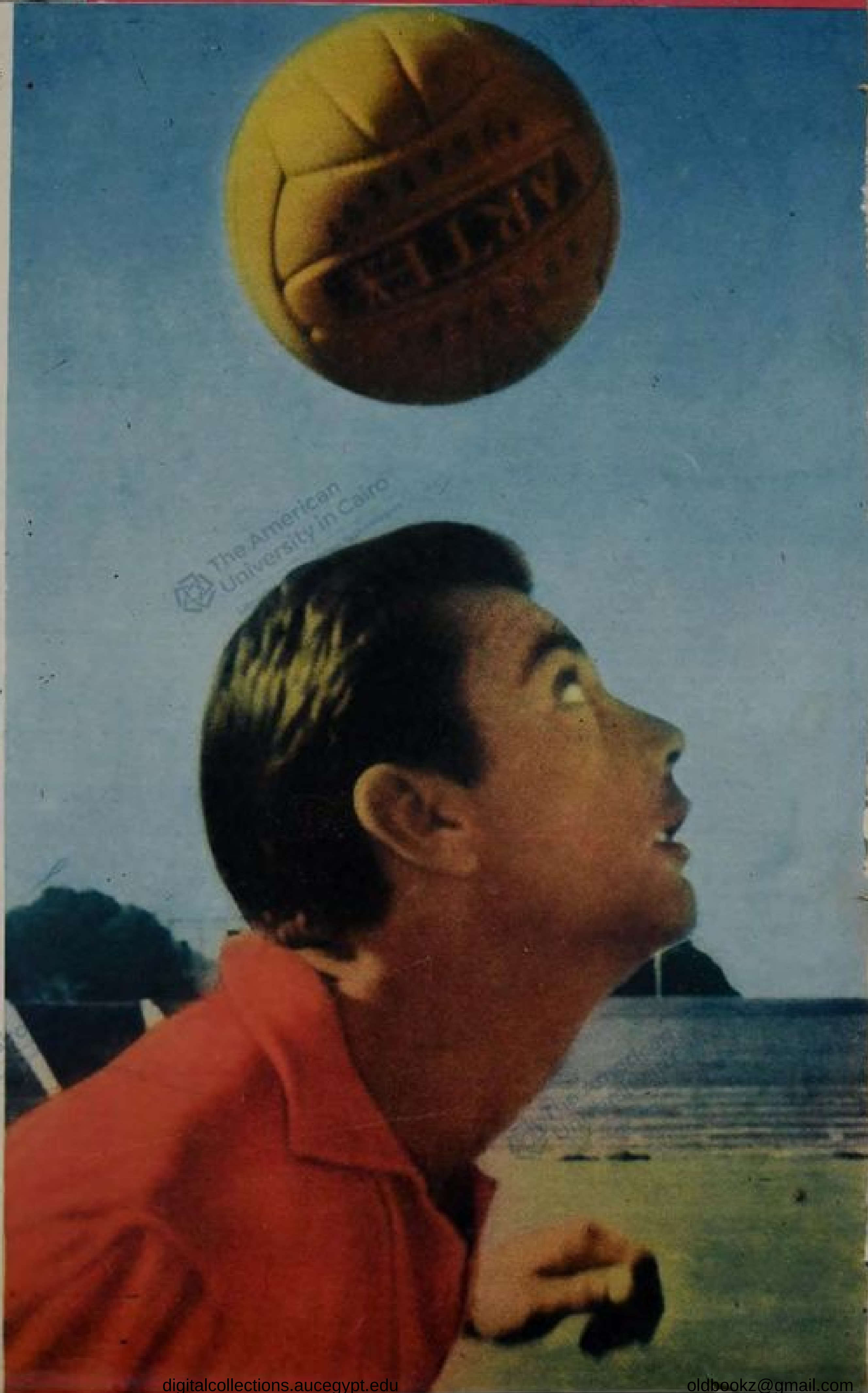

لندن:

لا خطر على عبد الحليم حافظ!

ص ١٩

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم أحمد الصاوي محمد

هل تصف الكمسارى أم هى تعليمات ؟ ؟

يقول مواطننا الدكتور منير كلا - حكيمباشى المستشفى الاميرى بالرملة :

أكتب لسيادتكم عن واقعة حدثت لى اثناء سفرى من محطة سيدى جابر الى القاهرة لتبين مدى تعسف كمسارى قطار السكة الحديد .

حجزت تسعة مقاعد بعربة تكييف الهواء وكان معى أولادى الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر وتسع سنوات وخادمة وثلاثة من هؤلاء الاولاد يحتاجون الى رعاية الخادمة ..

طلب منى الكمسارى ان انقل الخادمة الى الدرجة الثالثة فطلبت منه ان يسمح لها بالجلوس بجوار الفلتى مع فرائل القطار خارج عربة تكييف الهواء كما هى العادة حتى تكون تحت الطلب ولكنه صمم على ان ادفع لها تذكرة درجة أولى زائد رسوم التكييف !

فطلبت منه ان يوصلها الى عربة الدرجة الثالثة فصرخ فى وجهى قائلا « أنا اوصلها ؟ ؟ » .. واصدر صاحب الطلب جرحا عميقا فى كرامته .. فقلت له : - أسف ! .. يمكن الفراش القطار ان يوصلها ؟ .. فرفض .. وقال انا سأسلمها لمحطة طنطا .. وذهبت الخادم الى جوار فراش القطار الذى احضر لها صندوقا جلست عليه . واختفى الكمسارى حتى فوجئت به واقفا أمامى بعد نزولى الى رصيف محطة مصر ومعه عسكرى شرطة السكة الحديد . وصحبنى الى مكتب معاون المحطة مع أولادى وهناك ادعى ان الخادمة كانت بعربة التكييف ودفعت الغرامة وفرق ثمن التذكرة ١٧٥ قرشا ؟ ؟

وسلمنى السيد المعاون الايصال حلقة وعرض على بان فى امكانى كتابة شكوى وفعلا سلمته الشكوى عسى ان تصدر تعليمات صريحة للسيد الكمسارى حتى يعرف حسن المعاملة مع السادة الركاب

- هل كان مواطننا الكمسارى يعمل بموجب اللوائح أو لا ؟ ! عند عرضنا للمسألة .. ولا أظن الا احضر كل راكب خادمة الى الدرجة الاولى وهى تحمل تذكرة درجة ثالثة . فماذا يكون الحال . الا يطالب المفتش اذا جاء الكمسارى الذى اهمل وسمح بمثل هذا ؟ !

نعم ان التلطف فى المعاملة والرقة فى المطالبة واجب الموظف .

سيدة بدل آنسة ! !

عجبت اذ ارسلت برقية تهانى حملت نصها : « اعتماد عبدالحميد .. تهانينا القلبية .. جلال » .. ووصلت البرقية مشكورة فى موعدها وسط الحفل وتسلمتها العروس وضحكت من أول كلمة بها ، فقد منحها موظف البرقيات لقب (سيدة) وهى مازالت عذراء ..

ضحكت لقصدها مركزها الادبى امام الاهل والاحباء ، وسمعت أنا السؤال عن بعض المدعوات بدل الشكر والثناء .. وتكلمت فى هذا بصدد ذلك مع الموظف المسئول . فاتضح ان برقية التهانى مطبوع عليها كلمة السيدة / حتى توفر المصلحة قرشا سادسا بدلا من كلمة .. تقول المصلحة توفر قرشا وتحطم معه مركز أسرة بأكملها ؟ ! أريد رد المسئول

جلال احمد شحاوى

مصلحة الكيمياء بالقاهرة

الهيئة ليست مخطئة ياسيدى ولكنك انت الذى وفرت قرشا وكان ينبغى ان تصدر برقية التهنئة بكلمة « الآنسة » مادمت حريصا الى هذا الحد على التفرقة حتى السخافة ان تلقب العروس كلمة مطبوعة ، ومن المسلم ان يتشبث البعض بما لا شأن لهم به ولا قيمة له ولو كلفت البرقية جمع ساعات لكانت المصلحة على حق !

اين تلغراف امبابة

صدق أو لا تصدق على حد تعبير اخواننا رجال الصحافة : ان مدينة امبابة ليس بها مكتب للتلغراف ، بالرغم من ازدحامها بآلاف السكان الذين تزخر بهم المساكن الشعبية ، وبالرغم من وجود وزارة العمل بها الآن ، وبالرغم من عدد المدينة كبرى فيها ؟ !

وما الحوله من امبابه الحوله من « ميت عقبه » حيث مدينة القضاة ومدينة الضباط ومدينة الصحفيين ومدينة المهندسين ! بالاضافة الى سكانها العديدين ومع كل هذا فليس بها مكتب للتلغراف حتى الآن ؟

لقد زحف العمران الى الكل الشاطئ . ولكن ما زال يضن عليها بمكاتب للتلغراف .

عيسى متول

وكيل مكتبة بنك مصر بامبابه

حبذا لو استجابت هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية الى هذا الرجاء وانشأت فى امبابه وميت عقبه مكاتب للتلغراف والتليفون تخفيفا عن مكتب الزمالك الذى يلقى الاهوال من الضغط الامعقول ..

مسجد مغلق بالشاطبى

خرجت فجر اليوم فى الخامسة صباحا قاصدا جامع الشبان المسلمين بالاسكندرية لصلاة الفجر ففوجئت بأن الجامع مغلق ولقد عز على ان أجد بيتا من بيوت الله معطلا وهو الوحيد فى منطقة الشاطبى اللهم الا زاوية صغيرة تسمى زاوية الشاطبى ، وقصدت هذه الزاوية فاذا بها الاخرى مغلقة لا تقام بها صلاة فجر ، أليس فى ذلك مخالفة لتعاليم الدين الحنيف الذى نتشرف بالانتساب اليه ؟ ؟

ف . ١٠ . س

مواطن بسكن الشاطبى

لعل السيد الاخ الكبير صالح حرب رئيس جمعيات الشبان المسلمين يعنى بهذا الموضوع والسادة من الناس الشكر ومن الله الاجر بما يعمل من خير وما يسدى من بر .

قلوب فى البريد

بقلم ابراهيم المصرى

نشأت يتيم الام وعشت حياة موحشة كئيبة حتى بلغت الخامسة والثلاثين من عمرى . وفجأة تعرفت الى ارملة كهلة اشرفت على الخمسين فاعجبت بجمالها ووقارها وتحفظها . فاحببتها ولم احفل بفارق السن وفكرت فى ان اتزوجها . بيد انها أبت منى انها لابد ان تقدر عاطفتى وشبابى وتخلص لى . بيد انها لم تكد تطمئن الى وعدى لها بالزواج حتى انقلبت وشرعت تغاظلنى وتتغزل الرجال فى نشوة مخبولة وفرح عجيب . فانا ما زلت احبها . بل واحس ان انزل عنها تعاطف حبى لها . فهل تعتقد ان انقلابها يرجع الى فرحة عارضة بأن شابا احبها وهل تظن انها يمكن ان تعود الى وقارها وتحفظها وان تخلص لى لو تزوجتها ؟ .

س . ١ . ١٠ . بالقاهرة

الواقع ان ما تنشده فى الحب انت اليتيم هو حنان الام الذى حرمت منه فى صغرك وسبيلك لذلك تعلقت بتلك الكهلة . ولكن كبرياء المرأة الكهلة التى يحبها شاب قد تجعل منها مخلوقا أنانيا وقاسيا وقد تقلل فيها شعور الطيبة والحنان . اذ حب الشاب يمكن ان يبطرها . واحساسها بأنه يميزها على الصبايا يمكن ان يفتنها ويخيلها فتعتقد هى أنها أجمل من أروع الصبايا ؟ فتصبح الثقة عندها الى ان تقدر حب الشاب لها . وتشكره على اقباله عليها . وتبادله اخلاصا باخلاص . بل تصبح لذاتها فى ان تحاول تجربة محاسنها على غيره ايضا . كى تضاعف احساسها بنشوة انتصارها . ولؤكد شعورها بقوتها وبسحر شبابها . وهذا ماوقع لتلك الكهلة . فالت لو تزوجتها فستشقيك الف مرة اكثر مما كان يمكن ان تشقى لو انك احببت وتزوجت صبية لعوبا ونزقة . فابتعد ولاتكن فارق السن ولا تستخف به .. واياك ان تتوهم لانك يتيم الام ان الكهلة هى وحدها التى يمكن ان تغدق عليك حنان الام . ان العذراء الصبية الطاهرة التى لم تعرف حرقة الترمل ولم تلسعها حسرة الكهولة ، هى التى فى مقدورها ان تهبك ذلك الحنان الخالص وان تصبح لك زوجة وحبيبة واما . فابحث لك عن صبية عذراء من بيت طيب .. والا تكبت نفسك بشر ما يمكن ان ينكب به شاب ، وهو ان تكون له زوجة عجوز . ثم تكون هذه العجوز فوق ذلك امرأة نشيطة وعصابية ومتبذلة .

المرأة « الدلوعة » وكيف نعالجها

ان زوجتى امرأة « دلوعة » ، كثيرة النزوات ، تشبه الطفل تماما فهى كالطفل طائشة ونزقة وعاصية سرعان ما تولع بكل جديد ، وسرعان ما تزهد فيه وتعرض عنه وهى كالطفل تبكى لاقل شىء . وتتغاظ من اقل شىء . وتقسو وتثور اذا انت اغضبتها وحرمتها من اى شىء . ولقد ضقت ذرعا بها . فكيف يمكن ان اعالجها ؟ .

ل . ن بمصر الجديدة

اتبع معها نفس الاسلوب الذى يأخذ به الرجل الذكى فى معالجة الطفل : لاتصرخ فى وجهها ولاتضربها ولا تحرمها حتى من بعض الكماليات بل استمر اليها الامر فى حزم لم اهملها . ترفع عنها . اشعرها بأن هناك فارقا كبيرا بينك وبينها وان فى وسعك لو عشت امرأة ان تستغنى عن صحبتها وان تسخر من اعمالها ونزقها . ومتى احست هى انها مهملة ومنبوذة وانها لم تعد مثار قلق ونزاع ورغبة واهتمام ، عزت عليها نفسها ، وصغر شخصها فى عينيها ولم تستطع الا ان تقبل عليك متهورة طائعة كى تردعاعتبارها الى ذاتها وتشعر انها ما تزال فى نظرك امرأة . وانك يمكن ان تصلح آخر الامر عنها ، وترغب فيها وتهتم بها . ان المرأة الدلوعة هى المرأة ضعيفة الاعصاب . والرجل القوى العصب الثابت فى ترفعه واعراضه هو الذى يمكنه ان يتغلب عليها .

عزيزى المحرر

يقدمه : محمد وجدى قنديل

عزيزى المحرر :

مرة أخرى أعود الى حديث المطابع .. والالوان فى آخر ساعة .. والتعديلات التى ادخلت عليها ..

وذلك فى اعقاب الحوار الذى جرى بينى وبين الزميل سعد عبد العظيم - مدير المطابع - عن المستوى الذى وصلنا اليه ..

واسمح لى ان اقدمه اليك قولا قبل ان انقل صورة ناطقة عن مجهود العاملين فى المطابع .. فقد عاش سعد شبابه كله وسط هدير الماكينات وجو المطابع فى أخبار اليوم وتوالى امام عينيه من خلال عمله عشرات من الخبراء الالمان والانجليز فى الطباعة وكانوا يجيئون مع آلات المطابع الجديدة وفى كل مرة كانوا يشهدون بكفاءة العمال المصريين وذكائهم .. ولذلك قال لى سعد : أريد الحق .. انتى طوال هذا العمر لم اقتنع الا بالعامل المصرى ولم يملأ عينى غيره .. والدليل انه لا يوجد عندنا الآن خبير أجنبى واحد ومع ذلك استطعنا ان نصل الى مستوى ممتاز فى طباعة الروتوجرافور .. ولكننا غير راضين عن انفسنا .. ونحاول باستمرار تحسين طباعة آخر ساعة وادخال مختلف التعديلات عليها من خلال التجارب التى نمر بها .. وقد تعاقدت آخر ساعة على شراء مطابع الوان جديدة « اوفست » وتعتبر أرقى ما وصل اليه فن الطباعة فى العالم .. والباقى فى الطريق أيضا !

عزيزى المحرر :

فتحت عينى صباح اليوم على صدمة عنيفة لم اتوقعها أبدا .. فقد فتح باب غرفتى التى أقيم فيها - فى هامبورج - وناولتنى مديرة البيت جريدة « دى ولت » الصباحية الالمانية وهى تبتسم وتقول : « أتعرف هذه الصورة ؟ » .. وكنت أطير من الفرح طبعا فقد كانت صورة محرر الجريدة وقد لبس العقال وركب الجمل أمام الاهرام وأبى الهول .. ولكن سرعان ما هربت فرحتى حينما قرأت السطر الأول من المقال وشعرت بسكين حادة تغرس فى قلبى وأنا أقرأ :

« بقشيش ... بقشيش ... القاهريون يحتالون لانتزاع البقشيش .. » وبدأ القصة من مطار القاهرة حينما التف حول هذا الصحفى الالمانى اربعة شبان مرة واحدة وأخذوا يتنازعون حقائبه ويمدون أيديهم لاخذ الاجرة والبقشيش .. ثم ينتقل الصحفى من التراجمة فى منطقة الاهرام الذين يمثلون دور الثعالب .. ثم يحاول ان يلتقط بعض الصور لمنطقة الاهرام وينشغل عن حاجياته ويبحث عنها بعد ذلك ولا يجدها .. ثم حكاية ماسحى الاحذية والطرق التى يتحايلون بها على السياح ثم حكاية سائقى التاكسيات الذين يزورون فى العدادات ويطلبون ٢٥٠ قرشا بدلا من ٢٥ قرشا وهكذا .. صور وحكايات متعددة لا أقول ان كلها صحيحة مائة فى المائة ولكن لعلها لها أساس من الصحة وهذه الاشياء الصغيرة التافهة تشوه جمال الصورة التى رسمناها عن بلدنا خلال عشر سنوات .. انتى أطلب منكم حملة للمحافظة على جمال الصورة .. صورة بلدى .. !

كامل ابو محفوظ - هامبورج

عزيزى القارىء :

لقد نشرت خطابك كاملا حتى اضعه تحت عيون المسئولين فى مصلحة السياحة وفى مصلحة الاستعلامات لكى يمنعوا تكرار هذه الحوادث المخجلة للاجانب .. واعتقد انه لابد من وضع رقابة شديدة على تصرفات الشبان والتراجمة فى المطار وفى منطقة الاهرام وبالفنادق وتخصيص تاكسيات معينة للسياح ومعاقبة الذين يخالفون تعليمات السياحة لانهم يرتكبون جريمة فى حق البلد كله .. !

***

عزيزى المحرر :

لماذا لا تجيئون الى العريش .. ولماذا لا ترسلون بعثاتكم الصحفية الى هذه البقعة الغالية حتى يسجلوا جمال شاطئها ومدى تقدمها فى الفترة الاخيرة .. ؟ انا نريد ان نشعر انكم مهتمون بنا وان « آخر ساعة » تفرد صفحاتها لمشاكل المناطق النائية مثل العريش بالضبط كما تفرد صفحاتها لمشاكل القاهرة .. على أية حال انا ننتظركم !

سمير جمال شراب - العريش

عزيزى القارىء :

ان « آخر ساعة » تضع على قدم المساواة اهتمامها بالمناطق النائية مثل اهتمامها بالقاهرة ولعل هذا هو الدافع الاساسى للرحلات المتصلة التى يقوم بها محررو آخر ساعة ومصوروها الى الواحات والنوبة والبحر الاحمر .. وتستعد الآن الزميلة حسن شاه للقيام بجولة صحفية فى سيناء والى العريش والقاء الاضواء عليهما !

***

عزيزى المحرر :

انى اشكر « آخر ساعة » على النافذة التى فتحتها للقراء لكى يطلوا منها وكنا ننتظر هذا الباب بالفعل من وقت طويل .. والآن اسمح لى ان اسأل : اين مقالات جليل البندارى وتحقيقاته مع الفنانين باسلوبه الساخر البديع ؟ ثم من هو المحرر المجهول الذى يكشف ادق الاسرار تحت الاضواء ؟ ثم لماذا كانت التعليقات تناقض بعضها فى آخر ساعة حول فيلم « زقاق المدق » .. ؟ ثم أبلغ اعجابى الشديد بتحقيقات ايريس نظمى والاخبار الفنية التى تنفرد بها .. !

عبد العظيم محمد جبر - الشرقية

عزيزى القارىء :

أولا - جليل البندارى ركب الطائرة غدا الى بيروت لكى يحضر مهرجان السينما ويكتب لك تحقيقاته الساخرة من هناك ثانيا - المحرر المجهول يصر على عدم اذاعة اسمه حتى يحصل لك على اسرار الناس .. ثالثا - من مبادىء آخر ساعة انها تفسح حرية الكلمة وتفتح صفحاتها لمختلف الآراء والتعليقات ولذلك كان لكل كاتب او محرر بها ان يبدى رأيه الشخصى فى هذا الفيلم ومن غير المعقول طبعا ان يتفقوا جميعا على رأى واحد .. أليس كذلك .. ؟

***

عزيزى المحرر :

ليست هذه شكوى ضد جهة معينة بقدر ماهى نقد لبعض حالات الاهمال التى يجب التحقيق فيها فورا .. والواقعة رواها سيد الاربعة ؟ أكتوبر وبطلها مجمع استراند الاستهلاكى التعاونى فى باب اللوق وبدأت بعد ان باع الجزار الخاص للمستهلكين - وقتها - اللحوم المعبأة داخل الاكياس النايلون وزن كيلو ونصف كيلو وكانت المفاجأة حينما فتح المستهلكون الاكياس ووجدوا رائحة كريهة تتصاعد منها وثبت ان اللحوم فاسدة .. فما العمل ؟

عبداللطيف السيحوتى - القاهرة

عزيزى القارىء :

طبعا تلك واقعة خطيرة .. اذا ثبتت صحتها - ولابد من مطالبة المسئولين عن هذا الاهمال وفى اعتقادى ان المسئول هو الجزار الذى باع هذه اللحوم يتحمل الجزء الاكبر من المسئولية لانه كان لابد ان يلفت النظر الى عدم صلاحيتها بعد ان يكشف عليها وقبل ان يقدمها للمستهلكين ونحن نرحب بهذا النقد الذى يهدف الى منع تكرار هذا الاهمال فى المستقبل ويحرص على سمعة هذه الجمعيات التى انشئت خصيصا لتقديم الخدمات للمستهلكين بمنتهى الاطمئنان !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

منذ عام واحد وعلى أرض اليمن

خاض جنودنا أقسى وأشرف معركة !

جنود يوغوسلافيا الأشقاء شكوا .. وجنودنا لم يشكوا ..

قال نابليون بونابرت :

ـ لا القيادة البارعة ولا القوة وكثرة السلاح ولا الخطة الحربية الدقيقة المحكمة . . تكفى لاحراز النصر فى اية معركة ! لان العامل الاول والحاسم فى احراز النصر هو (معنوية) الجنود .

وقال فى مناسبة اخرى :

ـ ان اسبوع حرب حقيقية خير من ستة شهور مناورات اى ان الجندى الذى يمضى اسبوعا واحدا فى ميدان حرب حقيقية « على الطبيعة » يفيد من هذا الاسبوع اكثر مما يفيده جندى آخر امضى ستة شهور فى مناورات عسكرية .

ولقد صدقت كلمات نابليون بونابرت فى حق جند الجمهورية العربية المتحدة الذين خاضوا المعارك فى اليمن

بقلم : محمد التابعى

فى مثل هذه الايام منذ عام واحد تمكنت الادارات العسكرية المختلفة لقواتنا المسلحة من ان تحقق المعجزة .

كانت ثورة « الزعيم » عبد الله السلال قد انفجرت فى ليلة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ ..

وبعد أيام معدودة بدا واضحا ان طريق الثورة ليس سهلا .. بل ان ثورة الاحرار ضد طغيان حكم الائمة الطغاة تواجه أخطارا جسيمة .. فقد تحالفت قوى الاستعمار والرجعية وراحت تشن حربا ضد قوات الزعيم السلال

حربا فى الشمال وفى الشرق وفى الجنوب

وان قبائل كثيرة وقوية قد غرر بهـا وضللت وانضمت الى قوى الرجعية المتحالفة مع الاستعمار

وان بين هذه القبائل من يؤمن بأن « الامام » البدر ـ كما كان أسلافه ـ هو ظل الله فى أرضه وان بيده صكوك الغفران .. يدخل الجنة من يشاء ويحرم من الجنة من يشاء !

ولم يكن بأيدى جنود الثورة سلاح يذكر .

لا سلاح ولا ذخائر لان الائمة كانوا حريصين كل الحرص على ألا يضعوا السلاح فى أيدى جنود الجيش من أبناء الشعب .

وهكذا .. وبعد أيام قليلة من نشوب الثورة بعث الزعيم القائد عبد الله السلال برقية الى القاهرة يطلب فيها العون والتأييد ..

وكانت القاهرة قد ادركت من جانبها انه لابد لها ان تبادر وتتدخل والا تمكن الاستعمار والرجعية العميلة المتحالفة من سحق الثورة فى مهدها . ولكنها كانت تنتظر الطلب !

وهنا .. بدأت فصول المعجزة .. فصلا بعد فصل .

فى أيام معدودة أمكن انشاء جسر جوى وجسر بحرى ..

وفى أسبوع واحد امكن للطائرات والسفن الحربية نقل آلاف من الجنود ومئات الاطنان من الاسلحة والعتاد والذخائر

على امتداد الجسرين البالغ طولهما بضعة الاف من الاميال

هذا وبرقيات قائد الثورة اليمنية تتوالى على القاهرة

مزيدا من الجند ..

مزيدا من السلاح

مزيدا ومزيدا من الجنود والسلاح والذخائر

***

ولم يكن جنود الثورة اليمنية واخوانهم جنود الجمهورية العربية المتحدة الذين هبوا لنجدتهم .. لم يكن هؤلاء وهؤلاء فى حاجة الى السلاح والذخيرة فحسب ..

بل كانوا فى حاجة الى كل شىء .. بدون مبالغة الى كل شىء !

كانوا فى حاجة الى الماء الصالح للشرب

وفى حاجة الى الغذاء .. والى المستشفيات التى يعالج فيها الجرحى

وفى حاجة الى الاطباء .. والى المهندسين . والى العمال . آلاف وآلاف من العمال

كانوا كما قلت فى حاجة الى كل شىء .

أو كما قال مندوب صحيفة امريكية يومئذ . . (على جيش مصر ان يبدأ من الصفر Scratch)

فلا طرقات هناك ممهدة أو مهيئة تصلح لسير الجيوش .. فضلا عن سير الدبابات والسيارات المدرعة . .

والواقع ان جنودنا كانوا يحملون المدافع ومستلزماتها الذخيرة على اكتافهم او يجرونها امامهم بأيديهم او يستعينون بجماعات على جر المدافع الثقيلة .. ودفعها امامهم الى المرتفعات . الى قمم الجبال .

خلاصة القول .. انه خاض جيش حارب فى ظروف أقسى واشق من الظروف التى حارب فيها جنودنا فى اليمن ..

وهنا يتضح الروح العالية او « المعنوية » التى كان يتمتع بها كل جندى وكل ضابط

وكذلك يتضح التعاون الوثيق بين القوات المسلحة من برية وجوية وبحرية

وبينما كانت المعارك تدور فى الشمال والشرق والجنوب .. كان مئات من المهندسين (آلاف من العمال) يعملون فى شق الطرق وتمهيدها !

.. وفى انشاء المطارات الصالحة لهبوط الطائرات الضخمة .. والطائرات النفاثة

وكذلك فى انشاء المستشفيات العسكرية المتنقلة

أى انه والحرب دائرة .. كان هناك جيش يقاتل وجيش آخر يعمل فى الانشاء والتعمير

هذا والجسران مثل خلية النحل . وعلى امتدادهما تنقل فى كل يوم مئات الاطنان من مياه الشرب النقية .. ومن الادوية والمعدات والمستشفيات ومواد البناء

.. ومن الطعام والخضراوات .. الى آخره

ومن الملابس والاحذية لجنود الثورة اليمنية .

ومرت الاسابيع والشهور .

ولم يصدق الاعداء خبر هذه المعجزة .. فقد كانت هناك اذاعات أجنبية ـ ومنها اذاعة اسرائيل ـ تعلن شكوكها فى صدق هذه التفاصيل التى كان يبرق بها مراسلون أجانب محايدون ..

وكانت ـ هذه الاذاعات المعادية ـ تزعم ان جنود مصر ومهندسيها وعمالها كانوا موجودين فعلا فى الاراضى اليمنية قبل نشوب الثورة ... وانهم الذين اشعلوا نارها !

وانه من غير المعقول بل من المستحيل ان تكون مصر قد تمكنت من ترحيل هذه الالوف من الجنود بأسلحتهم .. وهذه المعدات .. وهذه .. وهذه .. وذلك فى مثل هذه الفترة القصيرة وعلى امتداد نحو ألفين من الاميال !

والمعروف انها كانت حقا معجزة أى معجزة .. وليس من المنطق ان تطالب عدوا لك بأن يصدق أنك حققت المعجزة !

***

لم تقرأ معا هذا الخبر الذى نشرته الصحف هذا الاسبوع .. نقلا عن نيويورك !

بعث قائد القوة اليوجوسلافية الموجودة فى اليمن فى الوقت الحاضر ضمن هيئة المراقبة الدولية .. بعث الى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة يطلب منه الاذن له بسحب قواته من اليمن بسبب ظروف المعيشة هناك وقسوتها الى حد لا يمكن افراد قوته من تحملها

ولم تكن هذه اول مرة يتقدم فيها قائد القوة اليوجوسلافية بهذا الطلب ..

***

هذا هو الخبر ..

بل هذا هو النبأ العظيم الذى يشرف جنود الجمهورية العربية المتحدة اى تشريف

ذلك ان جنود يوجوسلافيا ليسوا ـ مثلا ـ مثل الجنود الامريكيين .. مترفين مرفهين يصحبهم الى القتال الآلاف من السيارات تحمل الزاد والذخائر بالطعام والشراب .. المعلبات الرومية والاكل والثلج والشاى والقهوة واصناف الفاكهة .. بل وورق الكوتشينة ..

كلا . جندى يوجوسلافيا لا يعرف الترف والرفاهية . بل هو جندى حارب فى ظروف قاسية خشنة واعتاد ظروف الحياة الصعبة فى جبال يوجوسلافيا الوعرة

ومع ذلك فقد شكا من ظروف الحياة الخشنة وقسوتها فى اليمن ..

شكا مع ان دوره هناك كان دور المراقبة .. لا دور الحرب والقتال .

هذا هو النبأ العظيم الذى فيه تشريف اى تشريف لجنودنا الابطال الذين حاربوا فى اليمن .. فى اشرف معركة .. واقسى الظروف !

***

وبعد ..

ان اسرائيل اليوم فى فزع وهم مقيم

فى الاحتفال بعيد الثورة فى عام ١٩٦١ اقيم استعراض عسكرى كبير لقواتنا المسلحة والقاصى يومئذ مندوبو الصحف العالمية ووكالات الانباء فى وصف الاستعراض العسكرى الكبير وما شاهدوه من اسلحة جديدة ومن دقة ونظام

ويومئذ قال قائد الجيش الاسرائيلى من باب السخرية والتعريض وتعقيبا على ما جاء فى وصف الاستعراض العسكرى الكبير .. قال :

ـ ان الاستعراضات العسكرية شىء .. والمعارك الحربية شىء آخر

وهذا قول لايمكن ان يلقى به جزافا فى مسألة الهجمات لان فيه قدرا من الصحة !

والآن وبعد معارك دامت سنة كاملة على ارض الجمهورية العربية اليمنية ... وفى ظروف أجمع كافة المعلقين العسكريين على انها ظروف شاقة قاسية . ظروف لم يطقها جنود يوجوسلافيا الاشقاء الذين اشتكوا قسوة الحياة وخشونتها ..

اليوم وبعد اكثر من خمسين اسبوعا ـ لا اسبوعا واحدا أو أسبوعين ! ـ من القتال فى حرب حقيقية (على الطبيعة) .. لا فى مناورات عسكرية

اليوم واسرائيل تعرف طبعا مقالة نابليون بونابرت

اليوم وقد امتحنت كافة اسلحة الجيش العربى هنا . وكافة منشآته وادارته .. فصحت الدليل الحى الملموس على قوتها وقدرتها وكفاءتها وانها تستطيع دائما تحقيق المعجزات ..

اليوم تتراكم فى سماء اسرائيل سحب داكنة مظلمة من الخوف والفزع من القراب اليوم الموعود !

من المسئول ؟

المسئول هو مستر ترايان !

كتب أحد محررى (الاخبار) كلمة عتب فيها أو وبخ فيها رجال الجوازات بمطار القاهرة الدولى لانهم لم يسمحوا لمستر ترايان صاحب مطعم عبر الخيام بالنزول الا بعد الحصول على تأشيرة تسمح له بدخول اراضى الجمهورية العربية المتحدة . وكان ان أمضى مستر ترايان هذا ١٢ ساعة فى المطار !

وتساءل الزميل المحرر فى ختام كلمته من المسئول وطالب باجراء تحقيق فى هذه الواقعة

واختصر القول واقول ان المسئول هو مستر ترايان . واذا كان هناك تحقيق يجب ان يجرى فليكن مع المستر المذكور ...

ـ لماذا يا مستر ترايان لم تحصل على تأشيرة دخول من سفارتنا أو قنصليتنا فى لندن ؟

ونفرض ان الاجابة هى :

لم يكن عندى وقت

س : لقد جئت عن طريق بيروت فلماذا لم تحصل على تأشيرة الدخول من سفارتنا او قنصليتنا فى بيروت ؟

ج : لم يكن عندى وقت !

س : كان يمكنك على الاقل ان ترسل برقية الى وزير الثقافة والارشاد مادمت قادما من أجل مشروع سياحى .. وفى هذه الحالة كانت الاوامر صدرت الينا بالسماح لك بالنزول ..

ج : سكوت

***

وتساءل الزميل ترى لو سافر هو الى انجلترا من غير الحصول على تأشيرة دخول هل يسمحون له بالدخول ؟ .

بل لو سافر السيد رشاد مراد نفسه وهو مدير عام ادارة السياحة الى انجلترا من غير الحصول منا على تأشيرة دخول وفى حقيبته الف مشروع للسياحة هل يسمحون له بالدخول ؟!

ان النقد مقبول دائما بل ومطلوب

اما التجنى على موظفين لمجرد انهم ادوا واجبهم فكلام غير مقبول

محمد التابعى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صورة الأسبوع

بروح الاخوة والصداقة جاءت السيدة بندرانيكا ـ رئيسةوزراء سيلان ـ الى القاهرة .. وبنفس الروح جرت المحادثات بين الرئيس جمال عبد الناصر والضيفة الكبيرة والتقت على ضرورة عقد مؤتمر للدول غير المنحازة فى العام القادم .. وقدالتقطت عدسة احمد يوسف ـ كبيرمصورى اخبار اليوم ـ هاتين الصورتين للضيفة الكبيرة بندرانيكا .. واحدة خلال المحادثات الاخوية والثانية وسط اسرة الرئيس فى بيته بمنشية البكرى ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سر عسكرى يذاع لأول مرة

مهمة الرجال الخمسة !

▌ التعليمات الهامة التى حملتها طائرة مصرية فى رحلتها عبر البحر الأحمر

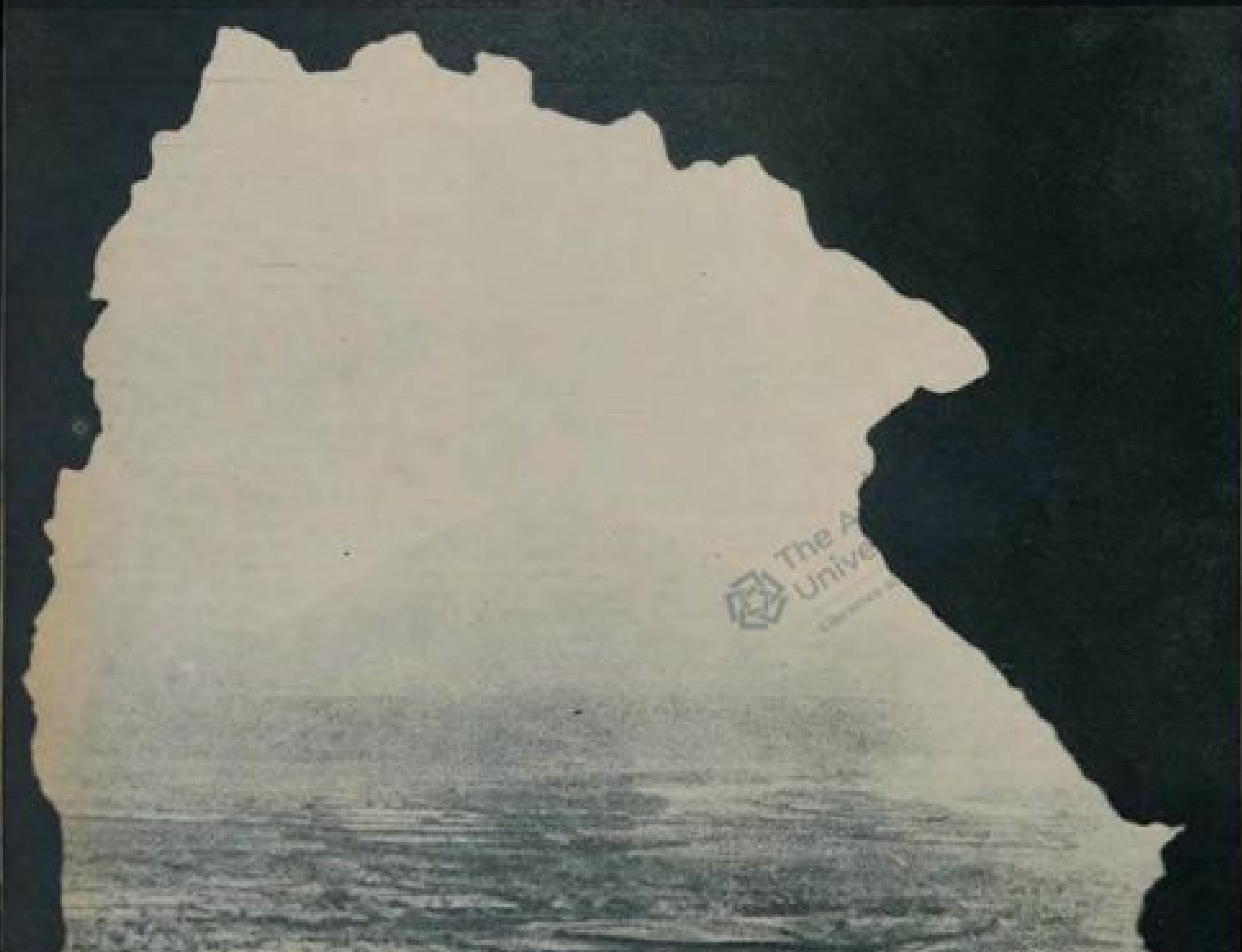

محمد وجدى قنديل

يكتب هذا التحقيق

ماهو سر الطائرة التى انطلقت فى منتصف الليل من القاهرة .. ؟ وما هى مهمة الرجال الخمسة الذين طاروا فيها عبر البحر الاحمر .. ؟ لقد بدات عملية اليمن بسر عسكرى مثير يذاع لاول مرة فى هذا التحقيق الذى يكتبه محمد وجدى قنديل !.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الساعة تقل منتصف الليل ..

الظلام الحالك يغمر المطار السري القابع بالقرب من القاهرة ..

الصمت يطبق بثقله الرهيب على كل شيء .. حتى على خطوات الرجال .. الذين يروحون ويجيئون .. ويتقدمون ويتحدثون هنا وهناك .. ولكن بلا صوت وكأنما يخشون أن تفضحهم أقدامهم ..!

الطائرات الرابضة على أرض المطار تبدو كأشباح عملاقة متربصة في حذر لشيء مجهول . وداخل غرفة العمليات البسيطة في المبنى الذي تلاحظه العيون جلس الطيارون الثلاثة وعيونهم على عقارب الساعة .. وتحرك واحد منهم من مقعده وأخذ يرشف كوب الشاي الساخن وعيونه تمرق بسرعة على الخريطة المفرودة بين يدي زميله وخرج صوت الثالث هامسا : باقي سبع دقائق على الميعاد ..!

وقطع الظلام .. والصمت .. والترقب .. صوت سيارة يقترب من بعيد والضوء كشافاتها تقطع الطريق كسكين حادة تغوص في قالب من الزبد .. ودبت بالتالي حركة غير عادية في المطار وأسرع الرجال في اتجاه أحدى الطائرات الضخمة بينما انتفض الطيارون الثلاثة من مقاعدهم وعلى وجوههم علامات الاهتمام والاستعداد وكلما ازداد اقتراب السيارة .. ازدادت الحركة أكثر .. وأكثر .. حتى توقفت أمام المبنى الصغير ووراءها زوبعة من الغبار ..!

ونزل من السيارة الصفراء خمسة رجال .. ضباط مصريين ..

وأسرع الضابط الأول وأصابعه تتحسس الحقيبة السوداء التي يحملها تحت ابطه في حرص ظاهر ..

ودخل غرفة العمليات البسيطة وأخذ يدقق النظر في خريطة البحر الأحمر المعلقة على الحائط ولحق به واحد من الضباط الأربعة الذين يرافقونه وقال له :

الطائرة معدة للاقلاع في الحال .. حتى نصل في الفجر ..!

وترك الضابط مكانه أمام الخريطة ثم أخرج من جيبه مظروفا عليه كلمة (سري للغاية) ووضعه في الحقيبة وعاد يحكم اغلاقها من جديد وخطواته تزداد في اسراعها نحو الطائرة .. واصطف الضباط الخمسة أمام سلم الطائرة بينما صوت الطيار يراجع قائمة الركاب .. ركاب الرحلة الغامضة فوق البحر الأحمر :

● **العميد علي عبد الخبير** .. من رئاسة العمليات للقوات المسلحة .

● **المقدم طيار علي منصور** .. من عمليات القوات الجوية .

● **المقدم حسن عبد الغني** .. من قيادة الصاعقة

● **النقيب ابراهيم الرفاعي** .. من المظلات

● **النقيب أحمد حلمي** .. من الصاعقة .

وكان كل واحد منهم ذاهبا في مهمة خاصة .. ولكنهم جميعا كانوا يضعون الأساس لعملية عسكرية واحدة .. وحينما دارت محركات الطائرة وانطلقت تشق طبقات الفضاء في سرعتها الجبارة .. فتح السيد علي عبد الخبير حقيبته السوداء وأخرج منها الظروف الأصفر وأخذ يقلب محتوياته بين يديه ويمعن النظر في أوراقه .. ثم التفت الى المقدم علي منصور وعلى وجهه علامات الحزم والاهتمام وقال له : الآن .. بدأت العملية .. عملية اليمن !

في بطن الطائرة الغامضة

مضت الطائرة الغامضة في رحلتها السرية فوق البحر الأحمر وفي بطنها الرجال الخمسة .

ووصلت في ارتفاعها الى ٣٢ قدما .. وبدأ كل واحد من الرجال يقطع الوقت بطريقته الخاصة .. وقام علي منصور من الكابينة الصغيرة التي لاتكاد تتسع لهم واتجه الى كابينة الطيارين وغاصت عيونه في الجدول الذي تتحرك الطائرة ونظر في ساعته وقال للطيار : أعتقد أننا سنصل الى مطار الروضة بعد خمس ساعات ..!

وفي نفس الوقت كان أحمد حلمي يسرح بأفكاره عبر النافذة الصغيرة .. وشده الى عروسه التي تركها في القاهرة ولم يمض على ليلة الزفاف سوى عشرة أيام وقطع شهر العسل لكي يطير في هذه المهمة الخطيرة .. وأخرج صورتها من محفظته وتأملها بضع لحظات وانتقل من أفكاره على يد ابراهيم الرفاعي وهي تمتد اليه بسيجارة .. وقبل أن يلتقطها جاءه صوت مساعد الطيار يقول : آسف .. التدخين ممنوع !

وكان علي عبد الخبير ما زال منهمكا في مراجعة الأوراق التي يحملها .. ثم مضى يتأمل عدة خرائط مختلفة لمناطق اليمن ويخطط بقلمه الأحمر عليها ويضع علامات معينة على نقط منها وبدت الحيرة على وجهه بعض الوقت ثم خرج صوته هامسا وقال لنفسه : المشكلة انه لا توجد خرائط دقيقة .. محددة .. على الاطلاق .. لمناطق اليمن .. انها عملية استكشاف قبل أن تكون عملية عسكرية ..!

وكان صوت المحركات الضخمة للطائرة يطغى على أي شيء آخر في بطنها .. أو حولها ..

وكانت القيادة العليا في القاهرة تلاحقها في الجو بكل اهتمامها على مدى الألفين كيلو متر التي تقطعها الى صنعاء ..

وبنفس الاهتمام كانت القيادة العامة في صنعاء تنتظر وصولها لكي تنسق الخطط العسكرية للقوات اليمنية القليلة التي انتشرت على طول الحدود الشمالية والشرقية ولكنها لم تكن كافية للوقوف في وجه التهديد الذي القادم من جيزان ونجران من السعودية .. ومن بيحان في مواجهة مأرب ..!

وكانت المعلومات الأولية التي وصلت الى القاهرة لاتنقل صورة كاملة الأطراف .. واضحة المعالم .. للموقف العسكري في اليمن .

كانت هناك استعدادات وحشود متواصلة على حدود السعودية في أعقاب الثورة على حكم أسرة حميد الدين وانهيار النظام الملكي الرجعي في صنعاء .. وكانت هناك عمليات سرية أخرى على حدود امارة بيحان هدفها الاستيلاء على منطقة مأرب والانطلاق منها كالسهم الطائر في قلب اليمن .. وكانت هناك محاولات خفية واتصالات تحت الأرض لاثارة بعض شيوخ القبائل في منطقة الجوف الأسفل ودفعهم بمختلف عوامل الاغراء على التمرد ورفع السلاح في وجه الثورة .. وكانت هناك صفائح من الذهب وصناديق من الأسلحة والذخيرة توزع بلا حساب في المناطق النائية على الحدود .. وبالذات في صعدة وفي مرواح الشمال حرب القبائل ..!

مهمة الرجال الخمسة

ولكن كل تلك المعلومات لم تكن كافية لرسم الصورة ولتحديد ابعادها ..

ومن هذه النقطة برزت أهمية الرحلة السرية لطائرة الخمسة فوق البحر الأحمر بعد الثورة بأسبوع واحد ..

واقطع حديثي قليلا لكي أسوق واقعة محددة حدثت ظهر ٢٨ سبتمبر .. حينما ذهب السفير الأمريكي في القاهرة لمقابلة أحد المسئولين من الشئون العربية .. وكان الموعد قد تحدد من قبل مصادفة في ذلك الوقت ودخل السفير وهو لايعلم بحدوث الثورة في اليمن وطرق الحديث الى أحوال الجنوب العربي - وبالتحديد الثوار في عدن - وابتسم المسئول وقال له :

بالمناسبة .. ماهي أخبار الموقف في اليمن ؟.

وقال السفير الأمريكي وقد جذب انتباهه ذلك السؤال المفاجيء : هل هناك شيء جديد ؟.

وابلغه المسئول أخبار الثورة التي اشتعلت في صنعاء وأطاحت بحكم البدر .. واستأذن السفير الأمريكي على الفور بعد هذه المفاجأة ثم عاد لمقابلة المسئول بعد أربع وعشرين ساعة وقال المسئول : لقد حدثت بعض النتائج المترتبة على هذه التطورات الكبيرة وقد وصلتنا معلومات عاجلة ومؤكدة تلقى الضوء على الاحداث القادمة ..

أولا .. ان الملك سعود اتفق مع الامير الحسن - عم البدر - الموجود في الولايات المتحدة للعودة فورا الى السعودية !

ثانيا .. ان السلطات السعودية تحركت ضد الثوار اليمنيين وبدأت تنقل قوات من الجيش الى منطقة الطائف .. واعلنت تحشد جيشا ملكيا ليكون تحت قيادة الحسن !

ثالثا .. ان حكومة الجمهورية اليمنية طلبت من القاهرة وضع ميثاق جدة في حيز التنفيذ .. ولذلك سترسل قواتنا الى اليمن لمساندة الثورة بمجرد تحرك سعود بقواته لتأييد الحسن وذلك اننا لن نقف وأيدينا مكتوفة ومعقودة على صدورنا في حالة اقتراب الخطر - أي خطر - من هذه الثورة الشعبية ..!

أريد ان اخرج من هذه الواقعة بحقيقة هامة .. وصريحة .. وحاسمة .. في الموقف كله ..

ان القاهرة كانت تعلم أولا بأول جميع التحركات المحيطة بثورة اليمن وكل الظروف المترتبة .. وانها قررت منذ اللحظة الأولى الوقوف بجوار ثوارها ومساندتهم في محاولة التخلص من ذيول الحكم المتخلف ومواجهة المؤامرات التي سوف يتعرضون لها - حتما - من باقي قلاع الرجعية في المنطقة العربية ..!

ومن هنا كانت رحلة الطائرة الغامضة الى صنعاء بمثابة استكمال للخطوط العريضة التي وصلت القاهرة من الموقف العسكري .. وكانت مهام الرجال الخمسة تقوم أساسا على اعداد كافة الترتيبات اللازمة لنقل قوات الصاعقة والمظلات السرية على وجه السرعة الى اليمن وكانت الأوامر التي يحملونها تقول : نريد معلومات كافية عن كل شيء .. كل شيء ..!

مفاجآت في صنعاء

اقتربت الطائرة من الجبال المحيطة بصنعاء وكانت أضواء الشمس الزاحفة على الأفق تخترق السحب الشفيفة وتكشف معالم الأرض من ذلك الارتفاع الشاهق ..

وبدأت الطائرة الضخمة تهبط .. وتهبط .. وأخذ الطيار يبحث بعيونه تارة وبمنظاره المكبر تارة أخرى عن المطار الجديد - مطار الروضة - وزحفت ابتسامة هادئة على وجهه حينما انكشف مكانه بصعوبة بالغة بين الجبال السوداء ..

وعادت عيون باقي الطاقم تتأمل المطار .. لم يكن أكثر من أرض ممهدة وسط الصخور وتكاد تبتلع الرمال الجبال .. لا أكثر من ذلك ولم تكن هناك أية علامات تميزه عن باقي الأرض سوى هياكل أربع طائرات تدريب من طراز (اليوشن ١٠) حالكة بلا حراك بجوار أحد الأكواخ وكان الامام البدر قد حصل عليها ضمن صفقة الأسلحة الروسية ثم نزع مدافعها وموتوراتها ووضعها في مخازن القصر خوفا من أن يستخدمها الجيش ضده يوما ما ..!

المهم لقد هبطت الطائرة ونزل منها الضباط الخمسة واتجهوا في الحال الى مقر القيادة العامة في صنعاء ..

وكان عبد الله السلال وباقي الثوار من الضباط اليمنيين الشبان في انتظارهم .. وكانت ملامح وجوههم تؤكد ان ثمة احداثا كبيرة تشق طريقها بسرعة الى الموقف ..

وظهر أن البدر أفلت من الموت تحت أنقاض القصر وتمكن من الهرب - متخفيا في ملابس امرأة يمنية - عن طريق حجة ثم واصل طريقه عبر الجبال الى حدود السعودية بعد أن رفضت معظم القبائل أن تحمل السلاح وراءه .. وان بعض شيوخ القبائل الصغيرة وقعوا تحت تأثير الذهب والسلاح الذي تدفق من بيحان وسلطاتها الانجليزية وان ملامح الفتنة بدأت تتكشف في منطقة الحدود الشمالية وفي منطقة الحدود الشرقية ..!

وعكف الضباط على دراسة الموقف على الطبيعة من جميع النواحي .. والامكانيات .. وانطلقت الحقائق تتتابع وراء بعضها :

● **لا توجد أية خرائط تفصيلية واضحة لليمن** والاعتماد كله في قيادة صنعاء على الخرائط البدائية والمعلومات التقديرية من رجال القبائل وكانت واحدة من ذيول حكم الامام !

● **لا توجد أية مطارات مرصوفة بالمعنى** المفهوم - في أي مكان باليمن وكل المطارات اليمنية في الحديدة وفي صنعاء وفي تعز لا تزيد على أرض ممهدة ولا تصلح لهبوط الطائرات الثقالة .

● لا توجد طرق أو ممرات تربط ارجاء اليمن ببعضها وعلى العكس تلف الطبيعة القاسية بجبالها الشاهقة وسفوحها الصخرية كقلعة أساسية في وجه الدبابات والمصفحات والسيارات !

وغيرها .. وغيرها .. من المفاجآت الهامة التي ألقت أضواء كاشفة على عملية اليمن العسكرية قبل البدء في تنفيذها .. ولم تكن عقبة على الاطلاق في توقيتها أو في خط سيرها . وانما ادخلتها القيادة العليا في القاهرة - في اعتبارها - بعد ذلك عند وضع الخطة النهائية ..!

موجات فوق البحر الأحمر

ووصلت التقارير الأولية الى القاهرة من الرجال الخمسة .. وكانت مطولة .. وشاملة .. وكاشفة لكل النواحي الخافية ..

وبعدها بيومين وصلت الطلائع المتقدمة من قوات الصاعقة والمظلات الى صنعاء .. عابرة البحر الأحمر في بطن الأسطول الجوي من طائرات النقل (الانتينوف) الضخمة ..

وفي الوقت نفسه كانت طلائع الطيارين المصريين - بطائرات التدريب الياك ذات المراوح - تتدافع في موجاتها الى مطار الروضة ومطار صنعاء الحربيين .. ولم يأخذ الطيارون لحظة راحة عابرة من عناء الرحلة الطويلة الشاقة وأخذوا يحولون هذه الطائرات الصغيرة الى طائرات مقاتلة مزودة بالمدافع الرشاشة ... وبعد أربع وعشرين ساعة وصلت الطائرات الاليوشن طراز ١٤ للنقل بعد أن تم تحويلها الى قاذفات قنابل وهكذا أمكن القضاء على عقبة من العقبات التي خلفها حكم الامام واستعانت القيادة العليا بالطائرات ذات المراوح بدلا من الطائرات النفاثة في المرحلة الأولى من العملية حتى يتم رصف مطارات جديدة للنفاثات ..!

واقف قليلا أمام هذه الفترة الحاسمة التي شهدت بدء المؤامرة الثلاثية الاستعمارية على ثورة اليمن ..

وأؤكد - من خلال التقارير السرية للمخابرات المصرية - أن خطة المؤامرة التي رسمها الخبراء العسكريون البريطانيون كانت تعتمد في أساسها على السرعة والمفاجأة حتى لا يتسنى للقوات اليمنية القليلة العدد والعتاد مواجهتها بمفردها وقبل أن تتحرك أية قوات من القاهرة لمساندتها بمعنى أن الخطة كانت (اضرب بسرعة .. واجري بسرعة) !

لذلك دفعت القيادة البريطانية منذ اللحظة الأولى الى الميدان بطائرات النقل الضخمة طراز (هاريكين) من جميع قواعدها في الشرق الأوسط .. واخترقت هذه الأسراب المجال الجوي لاسرائيل حاملة كتائب كاملة من القوات الأردنية الى بيحان .. وفي الوقت نفسه كان الملك سعود يصدر أوامره الى وزير الدفاع السعودي بحشد لواء كامل من الجنديين اليمنيين - الذين يشكلون نصف الجيش السعودي تقريبا - ولارسالهم الى منطقة جيزان ونجران الواقعة على الحدود اليمنية الشمالية .. وظهرت مشكلة نقلهم بالطائرات لكسب الوقت .. واستعان سعود بالقاعدة العسكرية الأمريكية في الظهران فتحركت أسراب من طائرات النقل الجوي طراز (جلوب ماستر) واخترقت سماء السعودية حاملة كتائب من اليمنيين المجندين من القوامين الثامن والعاشر وهكذا وضحت خطوط المؤامرة بعد عشرة أيام فقط من الثورة وبعد أن أفاقت الرجعية الملكية من هول المفاجأة ..!

وأصبح هناك هدفان لكل هذه القوى المتآمرة على حدود اليمن في الشمال وفي الشرق :

● **صعدة** : الهدف الأول من الشمال وكان البدر يضع في حسابه الاستيلاء عليها واعلانها عاصمة مؤقتة لحكومته ثم يوالي الزحف منها على صنعاء .. وأعد البدر كل شيء لهذا الهدف حتى محطة الاذاعة التي سوف يستخدمها لتفتيت الروح المعنوية واشاعة الفتنة بين القبائل ..!

● **مأرب** : الهدف الثاني من الشرق وكان الحسن - عم البدر - وابنه عبد الله يخططان من ناحية أخرى ويعتمدان على مأرب كمفتاح الطريق الى صنعاء .. واستطاع عبد الله بن الحسن التسلل الى منطقة حريب ومعه صفائح الذهب وصناديق الأسلحة وبعث برسائل تحريض الى شيوخ القبائل في مأرب لكي يحرضهم على التمرد ..!

دور اسرائيل في المؤامرة

وبالطبع لم تضيع اسرائيل هذه الفرصة من يدها كعادتها ..

وبدأت تطل برأسها على مسرح الأحداث من خلال دورها الذي شاركت به في المؤامرة الثلاثية الاستعمارية ..

وجمعت القيادة الاسرائيلية حوالي خمسمائة يهودي يمني من المجندين في الجيش الاسرائيلي ودفعت بهم على طائرات النقل البريطانية (هاريكين) الى منطقة الحشود على حدود بيحان ، ونقل جزء آخر منهم الى منطقة الحشود في جيزان وكانوا جميعا من الأخصائيين في بث الألغام وفي استخدام المدافع الهاون .. وكانت التعليمات التي حملها هؤلاء المجندون من يهود اليمن تقضي بأن يخلعوا الزي العسكري البريطاني فور وصولهم الى السعودية أو بيحان وأن يرتدوا ملابس القبائل اليمنية حتى يتمكنوا من التسلل بسهولة الى داخل اليمن ويندسوا في صفوف القبائل وينشروا الشائعات ويثيروا الفتنة .. وظهر بعد ذلك أن الخطة البريطانية للمؤامرة اعتمدت عليهم اعتمادا كبيرا في الاتصال بقبائل الشمال والشرق ..!

وقرر الخبراء العسكريون البريطانيون أن يكون الهجوم الأول من نجران وتحركت القوات الملكية - وكان قوامها يزيد على خمسة آلاف مقاتل - واخترقت الحدود الشمالية تحت قيادة الحسن واتجهت الى صعدة مباشرة للاستيلاء عليها بضربة خاطفة .. وفي الوقت ذاته كان البدر قابعا في جيزان - منطقة ميدي على الساحل - وينتظر تعليمات الزحف على حرض .. ولكن الشيء الذي لم تحسبه المؤامرة في خطتها كان يرتكز على مفاجأتين :

المفاجأة الأولى : تسرب خطة الهجوم الأول بكاملها الى القيادة اليمنية في صنعاء عن طريق بعض الضباط الأحرار في الجيش السعودي قبل بدء عملياتها بثلاثة أيام ..!

المفاجأة الثانية : ظهور طائرات النقل الضخمة طراز (الانتينوف) التي أقامت جسرا جويا دائما بين القاهرة وصنعاء عبر الفي كيلومتر فوق البحر الأحمر لنقل الصاعقة والمظلات !

والواقع أن المخابرات المصرية وضعت يدها منذ اليوم الأول على التكتيك الكامل للمؤامرة ووضعت القيادة العليا - بالتالي - جميع الاحتمالات المتوقعة وغير المتوقعة في حسابها ..

واستطاعت طائرات الانتينوف أن تلعب دورها في الخطة المضادة للمؤامرة بدقة واحكام ولم تكن المخابرات البريطانية أو الاسرائيلية تعلم على الاطلاق بحصول القاهرة على هذه الطائرات ولم تكن القيادة البريطانية تضع في احتمالات تقديراتها أبدا امكان تحرك القوات المصرية بهذه السرعة .. وخلال ساعات قليلة كانت قوات الصاعقة والمظلات التي وصلت مطار الروضة قرب صنعاء كافية لايقاف أي هجوم من هذين الاتجاهين من الشمال ومن الشرق حتى تصل القوات الضاربة الرئيسية من المشاة والمدرعات عن طريق البحر الأحمر ..!

طائرات بلا مطارات ..!

ووسط كل هذه العوامل .. والاحتمالات .. والمفاجآت ..

مضى الرجال الخمسة يعملون ويواصلون الليل بالنهار .. ويجدون حلا لكل مشكلة وتذليلا لكل عقبة .. وكانوا جميعا في سباق مع الزمن .. مع الساعات والدقائق والثواني .. وفي مثل هذه الظروف العسكرية يكون للدقيقة والثانية قيمتها واعتبارها .. وقد قال واحد منهم - المقدم طيار علي منصور - مرة ونحن ساهرون في مبنى الطيارين بصنعاء : مهما وصفت لك فلا يمكن أن تتصور الرحلة الأولية القاسية التي عشنا في ثناياها ..

ومن ناحيتي - على سبيل المثال - كانت مهمتي اعداد كل الترتيبات اللازمة لبدء عمليات الطيران المصري فوق اليمن ..

وبدأت اصطدم بالصخور الصلدة من مخلفات حكم الامام .. وكانت الصخرة الأولى هي المطارات - وبالطبع كانت كلها غير مرصوفة ولا تصلح لهبوط الطائرات النفاثة - وأطلت اكثر من مشكلة أخرى عندما يجيء موسم الأمطار بعد أسابيع قليلة وتتحول هذه المطارات الى برك ومستنقعات .. وكان لابد أن أعمل وأن أواجه الموقف بسرعة .. وطلبت عددا من العمال لتقوية أرض المطار الحربي في صنعاء بالحصى والزلط ثم لتسويتها بالتراكتورد .. وبحثنا عنها في صنعاء كلها ولم نجدها وفي النهاية قادتنا الصدفة وحدها الى تلك التراكتورد في مخازن البدر التي أخفاها في بطن الجبال المحيطة بالمطار .. وكانت الصخرة الثانية هي الطائرات - وبالطبع كانت هناك استحالة في استخدام النفاثات الميج والاليوشن - واتجه تفكيري الى الثلاثين طائرة الروسية المتناثرة هنا وهناك في مطار صنعاء ومطار الروضة .. وكان الامام قد حصل عليها في سنة ١٩٥٧ من الاتحاد السوفييتي .. ولكنه لم يستخدمها وتركها في العراء طوال هذا الوقت وسهرت ليلة كاملة بجوار مجموعة منها وأيقنت في الصباح أنني أضيع وقتي بلا جدوى بعد أن أصبحت غير صالحة للطيران اطلاقا ..!

وسكت علي منصور قليلا وأخرج من جيبه خريطة صغيرة .. ودقيقة لليمن .. وفردها بين يديه وهو يواصل حديثه بصوته الهادئ العميق وقال :

- الآن .. لم تكن المسألة سهلة وانما اقرب الى المغامرات الخيالية التي نراها في أفلام السينما منها الى الحقيقة ..

وارتطمت بالصخرة الثالثة في اليوم الذي وصلت فيه دفعة طائرات الياك الأولى من القاهرة .. ووجدت الطائرات بلا أسوار وبلا حراسة .. وكانت الوحدات الأولى من قوات المظلات والصاعقة التي وصلت صنعاء تكاد تكفي لمواجهة الموقف على الحدود .. واتخذت قرارا سريا بيني وبين نفسي وبدأت أحرس الطائرات وصناديق الذخيرة بنفسي واسهر بجوارها حتى يجيء موعد الطلعات النهارية .. وكانت التعليمات

كيف بدأت عملية اليمن في منتصف الليل ؟

● رسم الخرائط : كانت نقطة هامة في خطة العملية قبل بدئها !..

● تحركات الاسطول : كانت سرية لنقل القوات الضاربة عبر البحر الاحمر !

● طلائع الصاعقة والمظلات : واجهت متاعب مفاجئة ولكنها تغلبت عليها واستطاعت ان توقف التسلل على طريق مأرب !..

التي لدينا في بادىء الامر تقضي بمسح اليمن من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها ورسم خرائط واضحة منها والى جانب هذه المهمة كان لابد من تغطية سماء اليمن من اول ضوء حتى آخر ضوء .. وكانت الطلعات من الطائر كل يوم لا تقل من اربعين طلعة .. وهكذا مضت علينا الايام الاولى بلا نوم .. بلا راحة .. بلا لقمة طعام في معظم الاحيان !

البحث عن دبابة .. !

كانت تلك مشكلة في الجو .. وكانت ثمة مشكلة اخرى على الارض تواجه قوات الصاعقة وكانت تعطي صورة حقيقية لشكل العمليات التي جرت في الاسابيع الاولى على ارض اليمن..

وقال لي احد الرجال الذين عاشوها .. النقيب ابراهيم الرفاعي : لم يمض على وصولنا الى صنعاء سوى ثلاث ساعات حتى تكشفت امامي الصخرة الاولى في طريق العمليات الارضية وذلك في اعقاب سؤالي عن الدبابات والمصفحات الموجودة لدى الجيش اليمني حتى تستعين بها الطلائع المتقدمة من قوات الصاعقة والمظلات وقال الضباط اليمنيون في مرارة واسى : في الواقع عندنا خمسين دبابة - طراز ٣٤ التشيكوسلوفاكي- ولكن الصالح منها للعمليات لا يزيد على اربع دبابات والباقي ركنه الامام في المخازن الجبلية حتى تعطلت عن العمل !

ودار رأسي مع هذه المفاجأة التي لم اكن اتوقعها وخصوصا بعد ان عرفت ان واحدة منها احترقت امام قصر البشر صباح الثورة والثانية نسفتها الالغام على طريق مأرب ..

واخذت افكاري تدور بسرعة مليون لفة في الدقيقة وتبحث عن الحل .. ما العمل والطلائع من قوات الصاعقة والمظلات تعبر البحر الاحمر الآن في طريقها الى العمليات ..!

وذهبت الى المخازن وبدأت الكشف على الدبابات واحدة بعد الاخرى حتى عثرت على ثلاث دبابات ومصفحات يمكن اصلاحها على وجه السرعة .. ولم اكد انتهي من اصلاحها حتى اكتشفت ان مدافعها لا تعمل .. ومرة اخرى سهرت بجوارها .. ثم خرجت بها في الفجر الى الجبال المحيطة بصنعاء وكدت اطير من الفرحة وانا اسمع هديرها يتردد صداه من حولي ..!

وكانت هناك عقبات وصخور اخرى في الطريق الى العملية الكبيرة ..

امداد هذه القوات وتموينها على بعد الفي كيلومتر من القاهرة .. متابعة تعزيز الطلائع المتقدمة ودفع الطوابير الرئيسية الضاربة من الشاة والدفعية عبر البحر الاحمر .. سد منافذ التسلل على شريط الحدود الطويل من الشمال ومن الشرق - وبالذات في منطقة الجوف - وغيرها .. وغيرها .. من الاشياء التي تبدو صغيرة ولكنها اكبر فجاة ..!

والواقع ان الخطوات الاولية للعملية كانت لا تستدعي ان يتحرك اكثر من الفي مقاتل من الصاعقة والمظلات ..

واندفع اول طابور منهم على طريق مأرب وكان قوامه مائة جندي وضابط من الصاعقة .. ثم اسقط طابور آخر بالمظلات فوق صعدة لمواجهة الهجوم الملكي عليها .. ولكن تطورات ظروف المؤامرة بعد ذلك استدعت ضرورة تحرك قوات اكبر - من الوحدات الثقيلة - وكان العبء في هذه المرة يقع على عاتق الاسطول ..!

لقاء في عرض البحر

واسمح لنفسي الآن بأن اقول : ان مهمة الاسطول المصري بدأت منذ اللحظة الاولى للعملية الكبيرة .. وكما تحرك الجيش والطيران .. تحرك الاسطول لكي يمنع انزال اية قوات ملكية على الساحل اليمني الممتد من (ميدي) في الشمال حتى (المخا) في الجنوب .. ومر يومان على تحرك قطع الاسطول المصري مع قاعدة الادبية .. وكانت المخابرات البريطانية في الوقت نفسه تحاول مراقبة هذه التحركات في البحر الاحمر ومتابعتها من بعيد .. وتتأكد من اتجاهها ..!

وفجأة وقبل ان تصل قطع الاسطول الى ميناء الحديدة ظهرت في السماء طائرتان بريطانيتان واخذت كل واحدة تلف وتدور حول الاسطول لمعرفة نوع القطع وعددها وتسليحها .. واختفت الطائرتان وراء الافق لكي تظهر بعد ساعة واحدة المفاجأة الثانية .. فقد ابلغت المدمرة (دمياط) عن ظهور ثلاث مدمرات بريطانية قرب الساحل.. وكانت المدمرات الثلاث - ايست بورن وكريس تورت وتازيلي - قادمة من الجنوب .. واقتربت اكثر واكثر من تشكيل الاسطول المصري .. واعطيت اشارة الاستعداد وانطلقت مكبرات الصوت من القطع المصرية تردد (مراكز قتال) .. ولكن المدمرة تازيلي لاحظت وضع الاستعداد الذي اتخذه الاسطول المصري .. فغيرت اتجاه المدمرتين الاخريين وسارت وحدها على بعد ميلين فقط من المدمرة دمياط ..

وقبل ان تدخل القطع المصرية الى المياه الاقليمية اليمنية .. وصلت اشارة لاسلكية من المدمرة البريطانية وكانت تسأل : من انت .. ما اتجاهك ..!

وهز القائد كتفيه ونظر في سخرية الى المدمرة البريطانية وقال للضابط اللاسلكي : لا تردوا عليهم ..!

. . . .

وهكذا بدأت اكبر عملية عسكرية على ارض اليمن منذ عام ..

.. بدأت بطائرة تحلق فوق البحر الاحمر خلال الظلام ولم يكن بها خمسة رجال ..!

محمد وجدى قنديل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يكتبها ميشيل داجانا من روما

رأيت الطوفان !

الدقائق الأربعة التى حولت المدن فى شمال إيطاليا إلى مقابر !

أكتب لكم من أرض الطوفان . . بعد ان عشت المأساة الرهيبة فى شمال ايطاليا . . لقد حدثت الكارثة فجاة وبعد أربع دقائق كانت مياه الطوفان تبتلع المدن والبيوت والبشر . . وقد وصلت الى منطقة الموت بعد ساعات من الكارثة وهذه هى القصة . .

صورة من الجو التقطها طيار امريكى لمكان الحادث . هذه المنطقة كانت فيها شوارع وبيوت وحياة . وكل هذه المظاهر اختفت تماما وزالت فى اربع دقائق . . .

الفان من جنود الجيش الايطالى اشتركوا فى عمليات الانقاذ وانتشال جثث الضحايا . قررت الحكومة دفن الضحايا فى مقبرة واحدة كبيرة »

مأساة الطوفان على وجه سيدة عجوز فقدت اطفالها فى الكارثة . .

ذهبت الى المنطقة التى شهدت اكبر كارثة فى تاريخ ايطاليا فى القرن العشرين . رأيت الاهوال التى اعادت الى الاذهان ذكريات طوفان نوح . . مدن كاملة اختفت . . مظاهر الحياة ضاعت بأكملها . . ثلاثة الاف قتيل فى اربع دقائق . . سرت وسط صفوف متراصة من الجنود فى لونجارون . . انها المدينة المفقودة . . لم يبق فيها شىء على الاطلاق — الكنيسة الضخمة جرفتها المياه . . دارا السينما . . محطة السكك الحديدية . . ومنازل يقيم فيها الفا شخص كلها اختفت . .

الطوفان لم يجرف الاحياء وحدهم . . بل جرف معه جثث الموتى من القبور المجاورة للمدن المنكوبة رأيت فلاحا من اهالى المدينة وقد وقف يبكى بيته بعد ان تهدم وحملته المياه بعيدا ولم يبق مكانه سوى اوراق الكوتشينة امسك بها الرجل فى حسرة والم ويأس !

وقال لى واحد من اهالى القرية : « كنا نعرف ان السد سينهار . . لقد انتهى العمل فيه وافتتح رسميا تحت كوكب نحس ! انا جميعا هنا نعرف انه سد منحوس ! » .

والسد الذى يقول اهالى القرية انه منحوس يصل ارتفاعه الى ٨٧٣ قدما .

ومن العجيب ان صحيفة « يونيتا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعى قد حذرت عام ١٩٥٩ من انهيار السد . . قالت الصحيفة يومها ان السد ينذر بكارثة . . ويومها رفعت قضية على الصحيفة الايطالية . اتهمها رجال البوليس فى المنطقة باثارة الرأى العام . ذهب ضابط البوليس فابيو

https://t.me/megallat

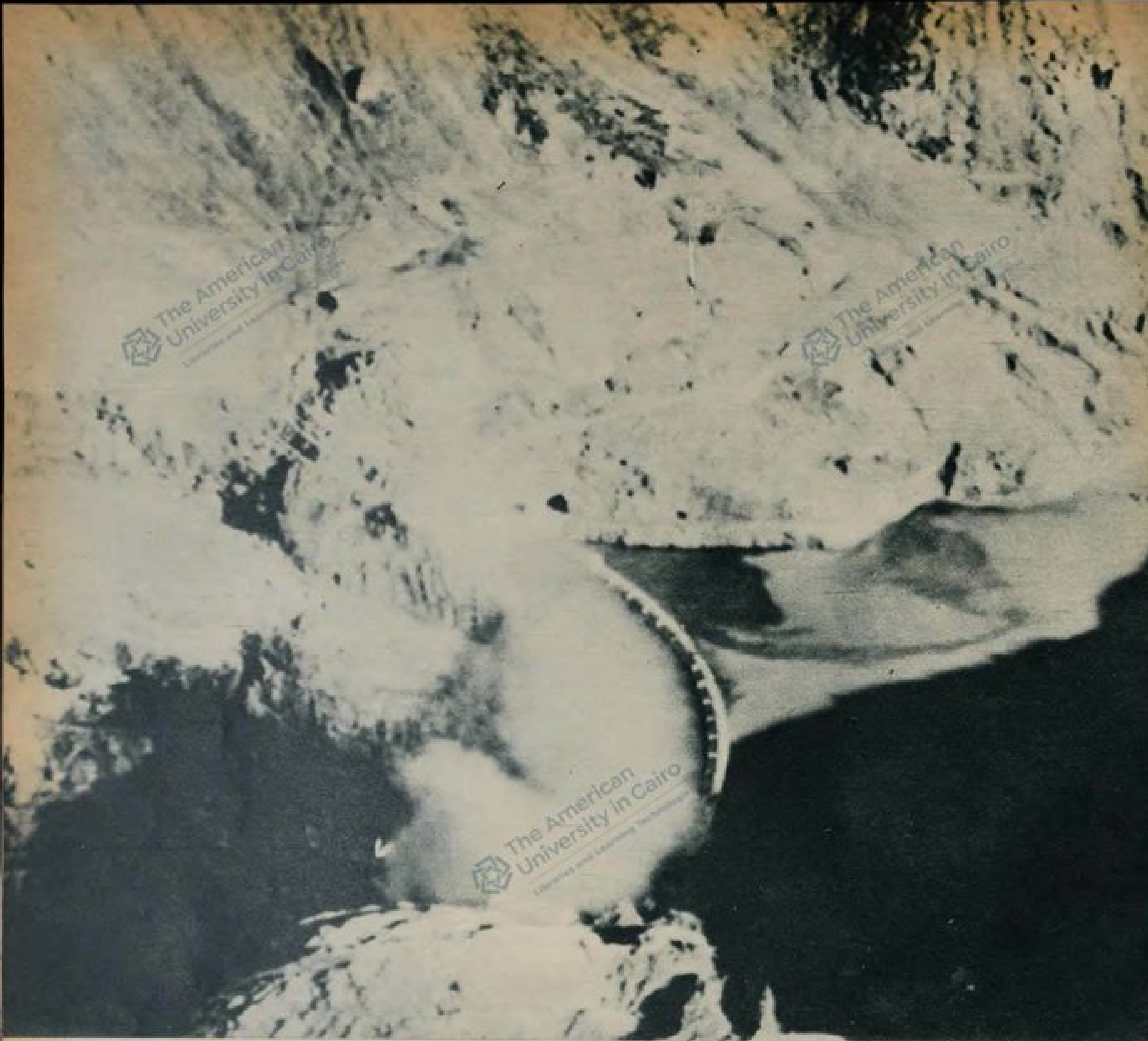

السد الذي انهار فجأة .. وحول ١٢ مدينة وقرية في ايطاليا الى مقابر · عدد الضحايا ارتفع الى اربعة الاف قتيل · الكارثة اعادت للاذهان ذكريات طوفان نوح ·

بالسلطين الى المحكمة واتهم رؤساء تحرير الصحيفة بالعمل على نشر انباء مغرضة وكاذبة الهدف منها اثارة الرأى العام ·

ومن العجيب ان القاضى ايد وجهة نظر الصحيفة الشيوعية ! قال القاضى يومها ان هناك خطرا فعلا من السد ·

وكان مقال يونيتا سببا في ان تنتقل المشكلة كلها الى البرلمان ·

وقد التقيت في المنطقة بواحد ممن اشتركوا في بناء السد قال لى هذا العامل : كلنا كنا نعرف ان قريتنا ستغمرها مياه السد الرهيب · وخلال فترة بناء السد تقدمنا باكثر من احتجاج وشكوى للمسئولين نلفت نظرهم الى ان الجبال المحيطة بالسد لن تقاوم · وتعددت شكوانا واحتجاجاتنا ونحن نسمع كل ليلة وسط السكون الاحجار وهى تهوى بعنف في مجرى الماء .. كان دوى سقوط الصخور في الماء يزعجنا ويثير اعصابنا ليلا ونهارا ·

وزادت احتجاجاتنا وارتفعت اصواتنا ولكن الاحتجاجات وصوتنا المرتفع لم تفلح .. مات الالوف منا .. ولم يبق لدينا شئ نحتج ونرفع صوتنا من اجله ·

وقال لى جيوردانو ترفيسان طبيب مدينة لونجارون : « كل شخص هنا توقع حدوث كارثة ولكن ما حدث كان فوق تصور الجميع ! في العام الماضي سقطت كتلة ضخمة من الصخور من قمة « توك » التي تكون جزءا من حوائط الخزان · سقطت الكتلة الضخمة في حوض فايونت ولم يكن الحوض يومها ممتلئا بالماء ..

واحسسنا يومها ان هناك شيئا غير عادى سيحدث وتنبه المعنيون الى الخطر · قاموا بحقن هذه الناحية من الجبل بالاسمنت المضغوط .. ولكن يبدو ان محاولاتهم قد فشلت تماما » ·

وهذه الاقوال اكدها لى عدد كبير ممن نجوا من الكارثة الرهيبة · قالوا لى ان سلسلة الانهيارات استمرت طوال الايام العشرة الماضية ·

ولكن مهندسى السد مازالوا مصرين على انه لم يكن في مقدورهم منع الكارثة · لقد ماتت عائلات خمسين مهندسا من العاملين في السد في الكارثة الرهيبة · قال انطونيو دى كاجنا مدير محطة الكهرباء ليس من المعقول ان نتنبأ بوقوع كارثة رهيبة كهذه ! على ان استطاعة احد ان يتنبأ بسقوط جبل كامل في حوض نهر ·

وكل اقوال مهندسى السد لم تمنع صحيفة « يونيتا » من ان تشن هجوما عنيفا على الحكومة والعاملين في السد .. كان العنوان الرئيسى للصفحة الاولى في الصحيفة بعد الحادث هو « خاسة .. وكارثة كان من الممكن تفاديها » ...

***

وقد رأيت في المنطقة الفي جندى ايطالى يحاولون اخراج جثث الضحايا · عثروا على عدد كبير من الاسرة المحطمة والاحذية والزجاجات الفارغة · اعمدة الاسمنت التي تحمل اسلاك الكهرباء تحطمت كما لو كانت عيدان كبريت ·

وفي قرية بيروجا القريبة من مدينة لانجارون تهدمت كل البيوت ما عدا بيتا واحدا يملكه اربعة اشخاص هم رينو بيتوريل واولاده · ورينو واحد من مشوهى الحرب · قال لى لقد سمعت صوت انفجار ضخم · وريح عاصفة · واحسست بشئ يشبه الدوامة ومن باب منزل رأيت كل شئ يختفى لقد اتى الماء بكميات مذهلة ليمحو كل معالم الحياة ومسحت على الفور وشهدت زوجتى لونا من ذراعها وكانت نائمة وحملنا ولدينا واحتمينا بالمطبخ · وبعد فترة خرجت وانا اصيح طالبا النجدة · ولكن صوتى اختفى وسط هذا العدم والفناء · لم يكن هناك شخص واحد في القرية يجيب على ندائى ·

وقد التقيت بطيار امريكى ممن حلقوا فوق المنطقة المنكوبة قال لى انه حلق بطائرة هيلوكبتر فوق خزان السد · رأى الكميات الهائلة من الصخور وقد سقطت من قمة « توك » الى الخزان

قال لى الطيار انه رأى بعد عودته الى الارض منظرا لن ينساه طوال عمره · رأى سيدة بين الضحايا وقد فاضت روحها وهى تمسك بوليدها الذى فقد الحياة وضمته الى ثديها ليرضع منه ·

وكانت عمليات الانقاذ التي رأيت جزءا منها تتم وسط جو يسوده الحزن ويملؤه دخان الموت والفناء · العمال يحفرون خلال مسافة طولها ٢٥ ميلا من الطين · يبحثون عن الجثث التي طواها هذا القبر الكبير ·

لقد كان ارتفاع المياه المحجوزة خلف السد ٣٠٠ قدم ومن هنا كانت سرعتها عالية وتدميرها رهيبا · في اربع دقائق فقط تحول حوض نهر جورج الوديع الهادئ الى مقبرة تمتد ٢٥ ميلا · ١٢ مدينة وقرية ازيلت من الوجود واختفت تماما ·

وقد وقفت بجوار فرانشسكو بيلبزاريو مدير الخدمات الاجتماعية في منطقة شمال ايطاليا · سمعته وهو ينظر الى المنطقة في يأس وحزن يقول كانت هنا مدينة فيها ناس .. وشوارع .. وبيوت وحياة .. كل هذا اختفى فجأة وكأنه لم يوجد · كل شئ تحول الى كفن .. الى قبر كبير .. والمنطقة كلها اصبحت قبرا كبيرا ·

واكبر المناطق التي تأثرت بالكارثة هي مدينة لانجارون ويبلغ تعداد سكانها ٤٧٠٠ شخص مات منهم ٣٩٠٠ · هؤلاء يمثلون ٧٥ ٪ من مجموع سكان المدينة تقريبا ·

وقال لى المسئولون في المنطقة ان المياه كانت عنيفة حتى انها رفعت السيارات من الشوارع وحملتها لترتطم بالجبال فتهشمها ثم تحملها وتسقط الى الشارع مرة أخرى كلعب الاطفال ·

وقال فيورنتينو سولو وزير الاشغال الايطالي الذى وصل الى مكان الكارثة : ان من يصل الى المنطقة يحس كأنه يزور المنطقة التي تفجر فيها بركان فيزوف ·

هذه هي قصة الطوفان التي اثارت انتباه العالم وشدت اعصاب الناس في كل مكان ..

وقد احسست بعد زيارتي للمنطقة المنكوبة بانني اعيش حقيقة في قصة طوفان نوح التي قرأناها وتخيلناها ·

وكانت المأساة التي رأيتها تفوق كل خيال ·

ميشيل داجانا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نقابات
سعد زغلول سراج

تخفيض النقابات .. أصبح ضرورة ؟

كيف نهز الجهاز النقابي في بلدنا ؟ ماهي الوسيلة أو الوسائل التي تمكننا من خلق النقابة الاشتراكية التي تتفاعل مع الاحداث الضخمة التي تمر بها البلاد وتشارك فيها مشاركة ايجابية فعالة ؟

نقطة البدء في هذا الموضوع الحساس هي القيام بعملية « جريئة » وواسعة النطاق للنقابات الموجودة عندنا ثم تخفيض عددها الى أقل عدد ممكن وذلك بادماج كل مجموعة من النقابات المتشابهة وجعلها نقابة واحدة ..

لدينا ٥٩ نقابة عامة الآن ويكفي ان يكون عندنا ٢٥ نقابة على أكثر تقدير وما من شك في أن كثرة عدد النقابات تعد أكبر دليل على مدى تخلف الحركة النقابية العمالية لا على ازدهارها ..

وهذا الامر الذي ندعو اليه ليس بدعة والعالم كله يتجه الآن الى ضغط عدد النقابات . وكل البلدان المتحضرة أدركت هذه الحقيقة وعملت على تخفيض عدد نقاباتها فنجد مثلا أن الاتحاد السوفيتي وبه ٤٢ مليون عامل ومع ذلك فان عدد النقابات هناك ٢٢ نقابة.

وعندما جاء « تيتو » رئيس اتحاد يوغوسلافيا لزيارة القاهرة قال ان عدد النقابات العامة في كافة اتحاد يوغوسلافيا هو ١٣ نقابة فقط . وأنهم سيقومون بتخفيض العدد خلال هذا العام الى ٦ نقابات فقط .

والولايات المتحدة بها ١٨٦ نقابة وهي تضم ١٨ مليون عامل . أما فرنسا التي لايزيد فيها عدد العمال على ٢٢٠الف عامل فاننا نجد بها ٥٧٣ نقابة .

ولا شك أن كثرة العدد معناه ان النقابات ضعيفة . كما أن مثل هذه النقابات لاتستطيع ان تقدم الاحصاءات أو المعلومات عن أي مجال من أوجه نشاطها وبهذا تصبح مجرد نقابات صورية ولا يكون لها أي تأثير حيوي في محيطها .

وهذا الحديث يقودنا الى نقطة أخرى، وهي مهمة النقابة في العهد الاشتراكي التي تختلف اختلافا بينا عن مهمتها في العهود الأخرى . في العهد الرأسمالي مثلا تنحصر مهمة النقابة الدفاع عن حقوق العمال واستخلاص هذه الحقوق بالوسائل المشروعة حينا وبالوسائل غير المشروعة أحيانا

أما الآن وبعد أن صدرت القرارات الاشتراكية التي تنظم العلاقة بين العمال وأصحاب رؤوس الاموال . وبعد صدور قرارات التأميم لمعظم المصانع والشركات .. لم يعد هناك مجال للنقابة لأن تدافع عن حقوق العمال فقد أصبحت هذه الحقوق مكفولة لهم بقوة القانون

ولهذا فان النقابات في عهد الاشتراكي تستطيع أن تقوم بمهمة أخطر من المهمة السابقة .. انها الآن ملزمة بأن تتطور من مظهر الصراع والتضارب الى مظهر التعاون والتضافر مع الادارة في سبيل الانتاج . وأن تقوم بدور فعال في سبيل التنمية الصناعية والاجتماعية وتثقيف العمال .

انها الآن مطالبة بأن تمد الاحصاءات والبيانات - كل البيانات - عن المنتسبين اليها وأوجه نشاطهم ومجال تخصصهم وخبراتهم . انها في جملة واحدة قالها السيد الرئيس جمال عبد الناصر « مطالبة بأن تتحول لتصبح مراكز للاشعاع الخلاق » .

ولكي نساعد نقاباتنا على أن تصل الى هذا المستوى علينا أن نمدها بالخبراء والباحثين في كافة النواحي وفي التدريب المهني والكفاية الانتاجية والتوعية .. ويجب ان نحكم تطبيق النظم واللوائح النقابية ونضبط ماليتها . وعلينا ان ننظم جهاز النقابة من الداخل حتى يصبح قادرا على تناول كافة القضايا والمشاكل التي تعرض له ..

وهذا التنظيم يقتضي منا اعادة توزيع المسئوليات بين أعضاء المجلس التنفيذي لكل نقابة مع الاستعانة بكافة الكفايات في اللجان .

ولم تعد هناك ضرورة بالتالي لتحريك النقابات المهنية في عهدنا الاشتراكي . ويجب أن تتحول هذه النقابات الى جمعيات علمية أو مايشبه ذلك حتى تستطيع الاتصال مع مايماثلها من جمعيات بالخارج وتتبادل معها الخبرات والمعلومات التي تفيد البلاد .

سعد زغلول سراج

رأي
محمد عبد الحميد

سؤال إلى بلدية القاهرة

بلدية القاهرة تباشر نشاطها الآن في أجمل مكان على كورنيش النيل .. فهذا المبنى الانيق الحالم تكلف مايقرب من مليون ونصف مليون جنيه . وفي غرفه الانيقة يستطيع المديرون أن يطلوا على النيل ويخططوا لاكبر عاصمة في الشرق الأوسط . ولكن يبدو أن مشاكل القاهرة أصبحت ضرورة محتملة خصوصا في الاحياء الشعبية التي تقوم في بركة من المياه الراكدة المسمومة الآن واذا سألت المختصين في البلدية قالوا : ان مياه الفيضان هي السبب .. ويكرروا بعدها هذا الكلام البائخ

حكاية المياه التي « تطفح » كل سنة فتملأ شوارع القاهرة خصوصا في شبرا والسيدة زينب وجميع الاحياء الشعبية في بلدنا .. حتى أنه قد وصل الامر بالموظفين والعمال أن استعملوا العربات الكارو للخروج الى أعمالهم ووظائفهم ، ومراكزهم .. وهناك مساكن اضطر أغلب سكانها لأن المياه وصلت الى شققهم في الدور الارضي واغرقت كل مايملكون من أمتعة ...

ويقولون ان السبب في طفح المجاري بهذا الشكل .. هو مياه الفيضان .. فعندما يرتفع منسوب المياه تتسرب الى الارض .. ويرتفع بالتالي منسوب الرشح حتى يصل الى مواسير المجاري .. وهذه المواسير من الفخار .. والفخار تستطيع المياه أن تتسرب منه .. والمياه لابد أن تغمر الشوارع نتيجة لهذه المعادلة .. تماما كحكاية البيضة والفرخة ..

والسبب في هذه المواسير الفخار مهندس انجليزي .. فمنذ ٥٠ سنة تقريبا دخلت المجاري في العاصمة .. ولم يضع المهندس الانجليزي في اعتباره الزيادة المضطردة في السكان .. فأصبح المشروع بعد مرور خمسين سنة غير صالح بالمرة من أجل أربعة ملايين نسمة .. ومعنى ذلك أننا نعيش الآن على فوهة بركان .. يهددنا بالانفجار في أية لحظة .. وان كانت بوادره ظهرت منذ سنوات دون أي اهتمام من البلدية .

والآن ماهو الحل ؟

هل نسكت على هذه المشكلة بحجة فيضان النيل .. هل نسكت عليها بحجة أن المواسير الفخار قديمة ؟ هل نسكت عليها بحجة أن محطات رفع مياه المجاري في الاميرية وحلوان والجيزة غير قادرة على القيام بواجبها الآن ؟

لقد سمعنا أن هناك خطة وضعت من أجل مجاري القاهرة واصلاحها من جديد ... فماذا تم في هذه الخطة التي رصد لها ١٥ مليون جنيه .. ثم متى سيبدأ العمل في هذه الخطة .

قد يقول البعض ان بناء مستشفى أحسن من تغيير شبكة مجار من جديد ولكني أعتقد أن بناء المجاري واصلاحها من أجل صحة المواطنين وأرواحهم .. توفر بلا شك المستشفيات .. وأسرتها .. وعلاجها ..

ان القاهرة الآن تعيش في بركة من المياه .. بركة كبيرة .. والمطلوب ايجاد حل سريع وحاسم لهذه المشكلة المزمنة التي نراها كل يوم .. وكل ساعة في شوارع العاصمة

محمد عبد الحميد

اقتصاد
راغب عبد الملك

مواجهة المشاكل بصراحة !

ماهي المشاكل التي تواجه القطاع العام الذي أصبح يملك الآن نحو ٨٥ في المائة من وسائل الانتاج ؟ المشاكل التي لو حلت لتضاعف نجاح هذا القطاع في ادارة الشركات الصناعية .

ان الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة سيواجه هذه المشاكل في اجتماعات متتالية يعقدها مع رؤساء المؤسسات الصناعية بعد الانتهاء من اعلان النتائج المالية لميزانيات شركات القطاع الصناعي .

وفي مقدمة هذه المشاكل مشكلة النقل، نقل الانتاج من أماكن الانتاج لتوزيعه داخل القطر ونقل المواد الخام المستوردة أو المنتجة محليا .

لقد تبين من الاحصائيات أن السكك الحديدية وهي وسيلة النقل الأولى أصبحت لا تقوى على نقل الزيادة الضخمة في انتاج المؤسسات الصناعية فهي بوحداتها الحالية وبخطوطها الحالية لا تتحمل مزيدا من الضغط بعد أن أصبحت تستغل هذه الوحدات على حدودها القصوى ؛ وتبين من هذه الاحصائيات أن سيارات النقل ووحدات النقل البحري قاصرة كذلك على أن تتحمل مزيدا من الحمولة ذلك لانه لم يؤخذ في الاعتبار أن الزيادة في الانتاج ستنظر هذه الطفرة الضخمة خلال ثلاثة أعوام من أعوام تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية .

ومن المقترح أن تنسق هذه الخدمات تنسيقا يتمشى مع زيادة الانتاج وتدعيم وسائل النقل تدعيما يقوى على مواجهة الزيادة المتدفقة في الانتاج وبالأخص بعد افتتاح المصانع الجديدة كمصنع فحم الكوك في السويس الذي سينتج ٢٨٠ الف طن في السنة وغيره من المصانع .

وترى السكك الحديدية أن كل زيادة في الانتاج في المستقبل يجب أن يراعى فيها زيادة وحداتها المتحركة والثابتة الناتجة من كبارى ومحطات وأرصفة وغيرها وأن الزيادة الأخيرة في الانتاج تحتاج الى مبلغ كبير لتدعيم وسائلها .

ومن المشاكل التي سوف تعرض للبحث أيضا زيادة الاعتمادات المالية المخصصة للانشاءات الجديدة فان الاثنين والخمسين مليون جنيه التي خصصت في ميزانية الدولة في هذا العام ليست كافية لتحقيق جميع المشروعات التي بدئ في تنفيذها وان الأمر يحتاج الى زيادتها بمقدار ٢٥ مليون جنيه أخرى .

وثمة مشاكل أخرى فرعية تتصل ببعض شركات المؤسسات العامة ستوضع لها الحلول في الاجتماعات القادمة .

***

بدأ تطبيق لائحة المرتبات على المؤسسات العامة اعتبارا من اليوم الثامن من شهر نوفمبر القادم ؛ وقد انتهت هذه المؤسسات من تقييم وظائفها في اطار المرتبات والدرجات التي حددتها لائحة المرتبات .

وقد قامت بعض المؤسسات العامة في العاملين الاكفياء بصرف مرتب شهر وبعض الشيء لا يزيد على مائة جنيه لجميع العاملين في المؤسسات العامة تقديرا من الدولة لجهود القائمين بالعمل فيها وان كانت هذه المكافأة لم تصرف لرئيس مجلس ادارة المؤسسة .

والبحث الذي يدور الآن هل يضم متوسط هذه المكافأة الى مرتب العاملين في المؤسسات العامة تنفيذا لما نصت عليه لائحة المرتبات من ضم متوسط المكافآت السنوية خلال المدة التي انقضاها العامل في الشركة أم تعتبر المكافأة التي منحت لموظفي المؤسسات في المستوى الاشرافي كانها منحة مؤقتة .

ان الرد على هذا السؤال سيكون موضع بحث السلطات المختصة لوضعها الحلا للقرار الذي سيتخذ في هذا الصدد

***

متى تنتهي الشركات المالية كالبنوك والتأمين من اعلان النتائج المالية لميزانيتها عن السنة المالية التي انتهت في آخر يونية الماضي .

ان الوضع النهائي لميزانيات هذه الشركات سيوضع في صورته الاولى في نهاية شهر أكتوبر القادم لتتولاها بالبحث ديوان المحاسبة ويضع تقريره عنها ثم تعرض على مجلس ادارة المؤسسات التابعة لها لاقرارها واعلان نتائجها .

على أن النظرة الاولى عند اقفال الحسابات في آخر يونية الماضي تدل بدلالة واضحة على أن البنوك وشركات التأمين قد حققت نتائج مالية ضخمة كبيرة في استثماراتها وأرباحها وأن العاملين في بعض هذه الشركات سوف يحصلون على الحد الأقصى للأرباح .

ولن يدخل في حساب النتائج المالية لشركات التأمين نتائج استثماراتها من العمارات والفيلات التي اشترتها أخيرا من الحراسة العامة اذا اتفق على اظهار هذه النتائج في الميزانية التي تنتهي في شهر يونية من العام القادم .

ومن المتوقع أن تعلن النتائج المالية للشركات المالية خلال شهر ديسمبر القادم

***

تتوقع الشركات العالمية أن تخرج أرضنا الطيبة من باطنها ثروة من البترول ثروة قد تنقل بلادنا الى مصاف البلاد المنتجة للبترول ويوم يتحقق هذا الامل فان الصورة في بلادنا سوف تتغير تغيرا كبيرا فان كل قرش يربحه الآن يتحول الى مصانع والى خدمات وكل قرش سنربحه في المستقبل سيتحول كذلك الى مصانع وخدمات .

وهذا الذي تتوقعه الشركات العالمية هو الذي يدفعها الى أن تتقدم بعروضها للبحث عن البترول في أرضنا الطيبة في مناطق غير المناطق التي منحت لكل من شركتي فيليبس الامريكية وايني الايطالية والتي رصدتا ٥٠ مليون دولار لهذا البحث .

وبحث هذه العروض يقوم على أسس تكاد تكون نفس الأسس التي قام عليها كل من الاتفاقين المبرمين مع الشركتين الامريكية والايطالية أن لا تتحمل الدولة أية مخاطرة من مخاطر البحث لكنها تشارك في الاستغلال بحيث يعود عليها بما يعادل ٧٥ في المائة . وتحديد فترة للبحث اذا انقضت تركت الشركة الباحثة حق البحث فيها .

والعروض المقدمة والتي تبحث الآن هي من شركات أمريكية وألمانية وهي تعرض البحث عن البترول في الغرب صحاريا ؛ والبحث البحري في خليج السويس .

ومن المنتظر أن يتم البت في هذه العروض في الشهور القليلة القادمة .

***

نحن نواجه المشكلة التي تعترضنا على جميع المستويات نواجهها بصراحة في لجاننا الاستشارية وفي لجاننا الوزارية وفي المجلس التنفيذي ونقترح الحلول لها على ضوء امكانياتنا وهدفنا من ذلك أن ندفع بطاقتنا الى السير نحو تحقيق سياستنا الاشتراكية التي ترفع من مستوى الدخل العام والدخل الفردي على السواء وقد كانت المشكلة التي عنى بها المجلس التنفيذي في اجتماعه الماضي مشكلة الانشاءات التي تقيمها في كل مدينة وفي كل قرية منشآت للمصانع والمدارس والمستشفيات وغيرها وغيرها مما تقتضيه لنا تنفيذا لخطة التنمية الاقتصادية .

وقد تبين من الاحصائيات أن على قطاع الانشاءات أن ينفذ ما قيمته ١٨٠ مليون جنيه في السنة الثانية وهذا يحتاج الى تدبير الآلات والى توفير المواد والى توفير المهندسين وغير ذلك مما يتصل بهذه الانشاءات .

وقد استطاع المجلس التنفيذي أن يضع الكثير من حل لهذه المشكلة . حل لوقف المغالاة في أسعار الانشاءات وحل لتوفير آلات الانشاء وغير ذلك من الحلول التي تكفل تحقيق الخطة المرسومة .

راغب عبد الملك

https://t.me/megallat

آخر ساعة تطير
إلى الجزائر

كيف تمضى الحياة فى منطقة القبائل .. ؟ كيف تطور الموقف فى المنطقة الثالثة التى حاول المتمردون اشعال النار فيها .. ؟ ثم كيف واجه بن بيللا هذا التمرد بحزم وشجاعة .. ؟ لقد حقق الجيش الجزائرى سيطرته الكاملة على جميع ارجاء المنطقة الساخنة وحاصر فلول المتمردين وبقاياهم فى الجبال .. وهذا التحقيق الخاص يروى الحقيقة من داخل منطقة القبائل .. !

ماذا يجرى فى المنطقة الساخنة ؟

فرقة من جيش الجزائر التى زحفت الى منطقة التمرد وسيطرت تماما على الموقف ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القبائل ساندت بن بيللا .. والجيش حاصر المتمردين

آخر ساعة في الجزائر (تابع)

الفرحة على الوجوه في كل مكان – انها تملأ القلوب بعد نجاح بن بيللا في القضاء على التمرد

فما هو الموقف الحقيقي في الولاية الثالثة – أو منطقة القبائل – في الجزائر ...

لقد أعلن الرئيس الجزائري بن بيللا في وضوح أنه ليس هناك انشقاق من جانب الثالثة، وإنما هناك فقط انشقاق من جانب حسين آية أحمد ومحمد ولد الحاج.

ومن بين ما أعلن بن بيللا في المجلس التأسيسي الجزائري: أنه لا وجود لمعارضة قبائلية، وإنما هناك معارضون كما يوجد في جميع المناطق .. ولا وجود لمسألة في هذا الوطن، بل أن الشعب الجزائري كله عربي وليست عروبته سطحية أتت بها الظروف بل عميقة ممتدة في أعماق التاريخ لا تستطيع أية قوة أن تمحيها من نفوس الجزائريين جميعا.

وهنا حدد بن بيللا الأبعاد الحقيقية للحركة التي تعترضها الآن الثورة العربية الاشتراكية في الجزائر وكشف الأبعاد الحقيقية لهذه الثورة وهذه الحركة ليست حركة عنصرية ليست صراعا بين عرب والبربر كما تحاول الصحف الغربية أن تصورها .. وليس أعداء الحكومة الجزائرية التي تقود الثورة الاشتراكية هم كل البربر الذين يسكنون منطقة القبائل.

بين الفتح والمقاومة

ومنذ دخل القائد العربي عقبة بن نافع الجزائر وبدأ البربر يعتنقون الدين الإسلامي والعرب والبربر يعيشون جنبا إلى جنب في سلام ... في السعادة .. حركات مقاومة لزحف العربي الذي يحمل لواء الإسلام على أساس الاعتقاد أن هؤلاء العرب مجرد غزاة سيفرضون عليهم وضع المهزومين كما حدث من قبل في الغزو الروماني مثلا .. ولكن ما أن أدرك البربري أن العرب أصحاب رسالة إنسانية وبدأوا يعتنقون الدين الإسلامي حتى عاش الجميع سويا كأخوة ولم يحدث بينهم أي صراع من أي نوع .. واشتركوا معا كشعب واحد في جميع الثورات التي قامت ضد الاحتلال الفرنسي.

بل حدث أثناء حركة المقاومة الكبرى ضد الغزو الفرنسي التي تزعمها الأمير عبد القادر الجزائري أن لجأ بن سالم خليفة الأمير عبد القادر إلى منطقة القبائل وطلب الجنرال بوجو الفرنسي من أهالي المنطقة أن يسلموه بن سالم .. ولكنهم ... وكتبوا إلى بوجو يقولون: «... نحن مسلمون، ولقد ... وتطلب منا أن نطرد بن سالم، وكيف لنا ذلك وهو مسلم كما نحن مسلمون».

وعندما قامت الثورة عام ١٩٥٤ لم تعرف إلا الشعب الجزائري ككتلة واحدة .. وعانت منطقة القبائل ... الفرنسيين نفس العنف الذي عانته به أية منطقة أخرى في الجزائر ... من أهل الجزائر ... وزرعت ... الدمار والخراب والمذابح بالتساوي على كل أنحاء الجزائر، دون أن تفرق بين منطقة القبائل وغيرها من المناطق، لأن عدوها كان الشعب الجزائري كله.

قبل الاستقلال وبعده

ولكن الاستعمار يلجأ عادة بعد استقلال المستعمرات إلى استخدام تكتيك جديد وأساليب جديدة، ومن أهم هذه الأسلحة سلاح التفرقة بين أبناء الشعب الواحد وإثارة النزعات الانفصالية، لم يعمد الاستعمار إلى إظهار عطفه وتأييده

لمنطقة من المناطق ... من مصالح مهضومة لهذه الفئة، ولكن ... التي تخدم مصالحه.

ونحن هذا الأسلوب لم ينجح في الجزائر التي خاضت كفاحا دام لمدة سبع سنوات ... الشعب الجزائري ... في بوتقة واحدة ... في ريف الجزائر.

ولذلك نجد أن الفئة التي تزعمها حسين آية أحمد ومحمد ولد الحاج لم تخرج عن كونها حركة محدودة لا تتعدى بعض القرى الصغيرة في الجبال، في حين أن الجزء الأكبر من منطقة القبائل يقف وراء حكومته الثورية، بل أننا نجد مع بن بيللا رجالا من منطقة القبائل يشتركون معه في رسم طريق المستقبل للجزائر ومن هؤلاء مثلا محمدي سعيد عضو المكتب السياسي ... العربي في الجزائر ..

الجذور الحقيقية للتمرد

كما يحدث دائما في البلاد التي كانت مستعمرة، تشترك في الحركة الوطنية ضد الاستعمار جميع الطبقات والفئات حتى الرأسمالية والبورجوازية التي تتطلع إلى وراثة السلطة والأسواق من المستعمر وبعد الثورة الوطنية لابد أن تحسمن

صفيه تلقائية .. فإذا تولت الحكم بعد الثورة الوطنية العناصر الرأسمالية والبورجوازية انتهت الثورة وأصبح الحكم معاديا للشعب ومصالحه .. أما إذا تولت الحكم العناصر الثورية التي تجعل من الاشتراكية هدفها الأساسي، فإن العناصر الرأسمالية والبورجوازية سرعان ما تنسحب من الثورة وتصبح حربا عليها.

وقد اقتضت ظروف الجزائر .. ومائة وثلاثين عاما من الاستغلال الاستعماري وسبع سنوات ... من الحرب والخراب ... ذلك كله أن تقطع الجزائر الطريق إلى الاشتراكية بسرعة .. وبنفس السرعة انسحب البورجوازيون والانتهازيون وأنصاف الثوريين من الثورة ووقفوا في الجانب المعادي لها يحاولون وقف زحفها.

وتحت هذا الضوء نستطيع أن نفهم لماذا ثار حسين آية أحمد ومحمد ولد الحاج هذه الفئة التي يحاولان بها هدم حكومة الجزائر برئاسة بن بيللا وتزداد الصورة وضوحا عندما نعرف أن محمد ولد الحاج مثلا كان شريكا في مقهى تم تأميمه ضمن إجراءات التأميم الاشتراكية التي أعلنت قبل الفتنة .. أما حسين آية أحمد فهو رغم ماضيه في الثورة إلا أنه ينحرف الآن كأي بورجوازي ... الشعب وأحتقار حكم الشعب .. لذلك لم يتردد آية أحمد في ... الشعب في المجلس الوطني عندما قال في احد

الحياة في الجزائر أصبحت عادية تماما .. وعاد كل شيء إلى قواعده بعد أن انتهت حركة التمرد وقضي عليها تماما ..

الأهالي في كل أنحاء الجزائر تؤيد أحمد بن بيللا الذي واجه حركة التمرد بحزم وشجاعة وهذا الرجل المسن يقول – لا مكان في بلادنا للمتمردين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

انتهت المعركة ـ وهرب الذين تزعموا التمرد ـ ان جيش الجزائر قد نجح تماما في السيطرة على الموقف

تصريحاته « لايمكن التفاهم مع اعضاء المجلس الوطني لانهم جهلة أجلاف » . وقال في تصريح آخر « ان اعضاء المجلس الوطني هم عبارة عن جماعة من ماسحي الاحذية » .

التقاء المصالح الرجعية

وكان لابد ان تلتقي مصالح هؤلاء الذين تحولوا الى اعداء للثورة مع مصالح الاستعمار الذي يقف متربصا بالجزائر وان يصبحوا جزءا من خططه ومشروعاته لذلك ليس غريبا ان تحدث هذه الفتنة في الوقت الذي يجري فيه تأميم ممتلكات وأراضي الفرنسيين في الجزائر وفي الوقت الذي أعلنت فيه فرنسا انها « تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ الاجراءات المناسبة » وليس غريبا ان تحدث الفتنة ايضا في الوقت الذي تحركت الرجعية في المغرب لتقوم بأعمال استفزازية على الحدود الجزائرية . الا من الطبيعي ان الثورة والاشتراكية في الجزائر هما اكبر تهديد لمصالح الرجعية والاقطاع في المغرب .

والاتفاق في التوقيت بين هذه الاحداث جميعا يوحي بوجود صلة بينها وان تحركات الاستعمار والرجعية والفتنة الداخلية تسير كلها لهدف واحد هو ضرب الثورة في الجزائر . ولقد اعترف بن بيللا صراحة في مدينة بوني ان هناك أدلة تثبت ان فتنة حسين آية أحمد وولد الحاج مرتبطة بمؤامرات أجنبية . ان هذه الفتنة هي حركة مضادة للثورة . وعدت انها انتهازية والطبقة البورجوازية داخل الجزائر . وهي في نفس الوقت جزء من الحرب التي يشنها الاستعمار والرجعية الخارجية ضد الثورة الجزائرية . وبهذا فان المعركة التي تخوضها الثورة الاشتراكية في الجزائر ليست معركة سهلة . ولا ينبغي التهوين من شأنها . انها على العكس معركة شاقة والاعداء فيها كثيرون . واشد ما تحتاج اليه الجزائر لمواجهة هذه الحرب هو مزيد من الثورة ومزيد من الاشتراكية حتى تظل الثورة الجزائرية دائما هي التي تمسك بزمام المبادرة وتظل القوى المضادة في موقف الدفاع . ويبقى الشعب الجزائري في كل وقت في موقف التأهب واليقظة .

احمد عبد الغني

السلام وقد عاد الى الجزائر بعد ان سيطر الجيش الجزائري تماما على الموقف . وهروب المتمردين

حاليا بسينما ميامي بالقاهرة والحرية

أفلام برج القاهرة تقدم موسم الحب .. والفكاهة والمرح

احمد مظهر مع سعاد حسني

الجريمة الضاحكة

عبد المنعم ابراهيم - محمود المليجي

سميرة شكيب - استفان روستي

مجدي حافظ

ساعات سويسرية ممتازة

رويس

١٧ حجرا

ضمانة ٥ سنوات ضد عيوب الصناعة

قلم الجفون الحديث

بين

١٧ لون

يطلب من جميع المحلات الكبرى

فيلم كوداك بلاس اكس يان

فيلم ٣٥ ملم النموذجي لكافة الاغراض

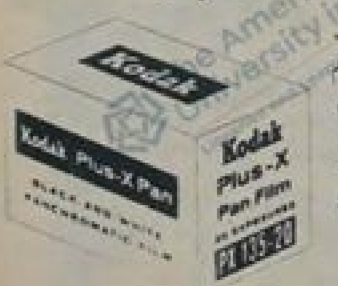

الآن يمكنك استخدام سرعات أكبر والتمتع بدقة أكثر بهذا الفيلم ذو الحبيبات الأرق ... فيلم كوداك بلاس - اكس يان هو الذي يصلح لمعظم الظروف واحوال الاضاءة ... سواء في ضوء النهار أو بالفلاش .

لدى متعهدي

كوداك

ماذا يدور وراء هـذا المبنى الكبير في العباسية . . ؟ ماذا يفعل هذا الطابور من الضباط الصغار . . ؟ لقد عاش عزيز سيداروس ـ المحرر بآخرساعة ـ ويحيى بدر ـ مصورها الخاص في قلب ذلك السر العسكري وتابع الاثنان الابحاث والتجارب الجارية داخل هذا المبنى الكبير . . !

في معمل الطبيعة يقوم الطلبة بتجارب عملية تحت اشراف الاساتذة المتخصصين

تحقيق خاص لآخرساعة

من هنا .. يخرج الخبراء العسكريون !

دراسة عملية على اجزاء من موتورات السيارات حيث يتدرب الطلبة على طريقة تركيبها

شرح عملي على قطاعات في الذخيرة المدفعية على مختلف انواعها الضابط المدرس يشرح والطالبان ينصتان باهتمام

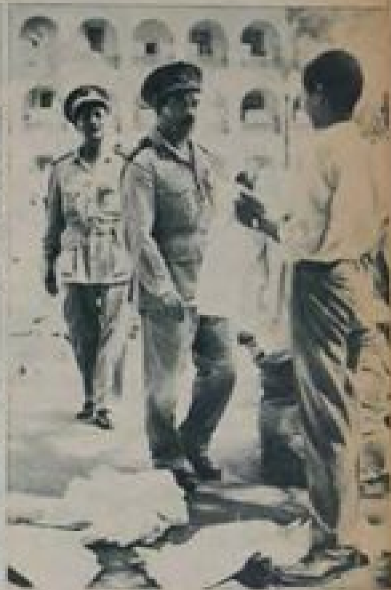

اللواء مهندس محمد ابراهيم سليم مدير الكلية يقضي كل اوقات فراغه يتجول بين الطلبة وهو هنا يستقبل الطلبة الجدد في رعاية تامة

اذا كان ابنك من الموهوبين المتفوقين في دراستهم ، ومن هواة البحث العلمي في اي فرع من فروع الهندسة او الطبيعة او الكيمياء فامامه فرصة ذهبية ،وقد يسعدك المستقبل به فتراه يوما ما عالما مشهورا !

كل ما عليك هو ان تهمس اليوم تقول له ان الفرصة امامه من الان ليحافظ على مستوى معين في دراسته حتى يمكنه ان يحصل على شهادة الثانوية العامة بمجموع لا يقل عن ٨٠ ٪

قل له ان مكانه هو في الكلية الفنية العسكرية ،واذا صح التعبير فانني اسميها كلية الموهوبين العسكرية . فهي لا تقبل اقل من هذا المستوى في نسبة المجموع ،ليس هذا فقط فهوانا قبل قسيم بمرحلة تجريبية علمية قصيرة لا تتعدى ثلاثة اسابيع يحصل الطلبة فيها اعادة عامة بجميع المواد التي درست له في المدارس الثانوية . وكذلك يؤهل خلال هذه الفترة عسكريا ورياضيا حتى تظهر فيه مدى تجاوبه لقبول النظام العسكري وفي نهاية هذه المدة يعقد له امتحان في جميع المواد فاذا اجتازه انخرط في السلك العلمي العسكري بهذه الكلية

فوق الدبابة وتحتها اخذ واحد من الطلبة يفحص مدافعها وآخر يعمل في تسيير عجلاتها المعقدة .. ان هؤلاء الطلبة في السنة الثانية .. وفي هذه السنة يعرف الطالب مرتب الملازم ..

٣٢ تخصصا !

والدراسة هنا للتخصص الدقيق في مختلف العلوم على احدث الاساليب العلمية في العالم . والغريب انها تحتوي على ست وثلاثين فرعا من فروع التخصص .

وهو مالم يسمع به احد في اي كلية مماثلة اخرى . حتى الآن في بلدنا او في بلاد الشرق الاوسط . هذا التخصص الذي جعلنا نفكر في ان ابنك قد يصبح في يوم ما احد العلماء العرب الذين سيلعبون دورا هاما في مستقبل بلدنا .

وقد جاء في كلمة السيد الرئيس جمال عبد الناصر في سجل كبار زوار الكلية في مارس العام الماضي :

اسعدني ما رأيته اليوم في زيارتي للكلية الفنية العسكرية . وقد رأيت رواد النهضة الفنية العسكرية الامر الذي يجعلها التقدم الفني في جميع الميادين الاخرى في الصناعات المختلفة . ولقد لمست الروح الاشتراكية التي تتجه الى التقريب بين العمل الفكري والعمل اليدوي . وهذا يساعد على تحقيق هدفنا الاشتراكي . وهو اقامة مجتمع تذوب فيه الفوارق بين الطبقات . ان هذه الكلية عوضت النقص الكبير الذي كان يجعلنا الآن نعتمد على الخارج في نواحي التصميم والتنظيم .

ومجتمع هذه الكلية الذي ذابت فيها الفوارق بين الطبقات كما جاء في كلمة السيد الرئيس جمال عبد الناصر اتضح كل الوضوح فيها فقد لاحظت ان احد الميكانيكيين من سلاح الطيران هو احد طلبة الكلية !

لما كيف التحق بها قصته في منتهى البساطة . فعندما كان يعمل في سلاح الطيران كان يراوده الامل في دراسة الهندسة التي تتعلق بمهنته على مستوى علمي رفيع . فبدأ يدرس ليلا للحصول على الثانوية العامة . وتقدم للامتحان النهائي وكانت النتيجة انه نجح فيها وحصل على مجموع ٨٠ في المائة . وهذا شجعه ان يتقدم للالتحاق بهذه الكلية . ونجح ايضا . واجتاز المرحلة التجريبية بتفوق، وهو الآن احد الطلبة الممتازين في السنة الثالثة وهو الرئيس العسكري لفرقته !

وبالرغم من المشاركة الدراسية في الكلية فان الطالب الملتحق بها لا يدفع مصاريف الدراسة وهو يحصل على جميع التسهيلات اللازمة تماما مثل الادوات الغالية الثمن من مساطر حاسبة ولوح الرسم وغير الادوات الهندسية التي تحتوي على البراجل وادوات التحبير وكذلك الكتب الهندسية المرتفعة الثمن والمذكرات وغير ذلك مما يلزمه للدراسة او التجارب العملية . كل هذا يحصل عليه بالمجان وهو ما لا يحدث في اي كلية اخرى !

البحث ليلا ونهارا !

ومن اقسام التخصص المتعددة في هذه الكلية . كلية الموهوبين . ثلاثة اقسام في الرياضيات . واقسام الطبيعيات . والهندسة الوصفية . والميكانيكا . والديناميكا الهوائية والحرارية والرادار والكهرباء والالكترونات . والمعادن وتشكيلها . والكيمياء . والتكنولوجيا والمتالورجي . والكهرباء العامة والرسم الهندسي . والدبابات . والسيارات . والصواريخ . والبالستيكا في علم المقذوفات . والذخيرة . والمدافع والاسلحة الصغيرة . واقسام هياكل الطائرات ومعداتها . ومحركاتها . وغير ذلك من العلوم المختلفة التي يتفرغ لها الطالب علما وبحثا دقيقا حتى حصوله على درجة البكالوريوس بعد اربع سنوات دراسية وستة اشهر .

والطالب يمكنه بعد التخرج والعمل في الجيش ان يستمر في ابحاثه ليعد نفسه للحصول على درجة الماجستير ثم الدكتوراه والكلية مجهزة باحدث الاجهزة والمعامل العالية التي تفتقر اليها الكليات الاخرى بدرجة ان اساتذة الجامعات في الكليات العملية المختلفة يتجاوبون . في كثير من الظروف . في ابحاثهم الى اجهزة ومعامل كلية الموهوبين . فمواد الابحاث ميسورة والاجهزة الحديثة التي لا يعثر عليها الا في اشهر الكليات العالمية موجودة . ومجال البحث في جميع مجالات العلم معد اعدادا كاملا ليلا ونهارا . لان طلبة الكلية يقيمون فيها

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu

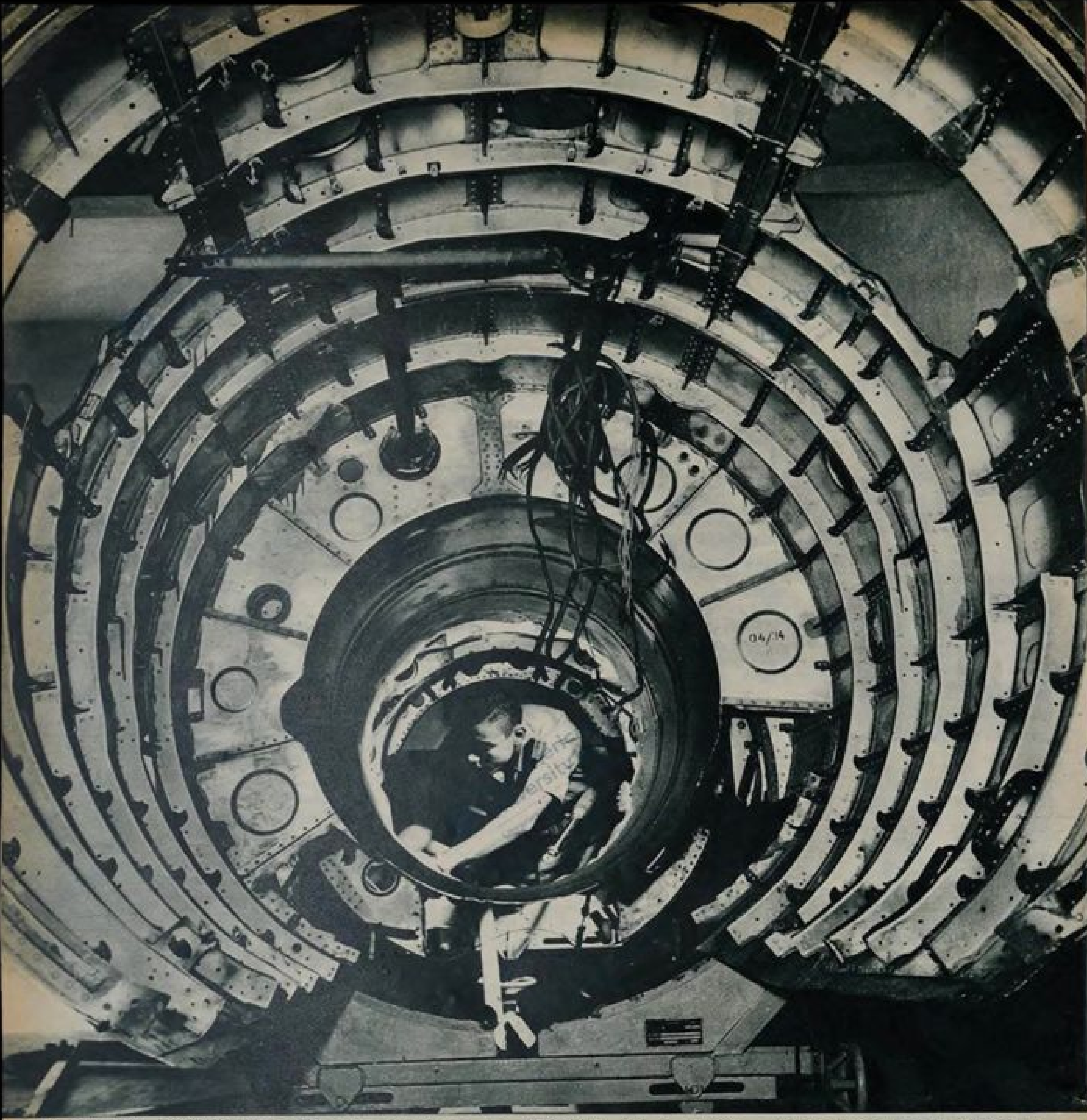

فضل هذا الطالب الدخول في هيكل الطائرة ليرى كيفيــة احكام تفليفها وتربيطها .. ان الاهتمام الواضح على وجهه هو دليل التفوق الذى يتفرد مع غيره من بقية طلبة الكلية   تصوير يحيى بدر

الأبحاث التى تستمر طوال الليل والنهار لبناء أقوى جيش فى الشرق الأوسط

اقامة كاملة . ومسموح لهم بالمبيت والعمل اثناء استذكار دروسهم . واقامتهم الدائمة داخل الكلية تجعلهم يعيشون للعلم فقط .

واساتذة الكلية كلهم من الكفاءات الممتازة بعضهم كانوا من هيئـات التدريس في كليات الجامعة المدنية ومنهم الحائزون على جـوائز الدولة التقديرية والتشجيعية وعدد من الخبراء العالميين . ويسهر الطلبة في المعامل ويقضى اساتذتهم معهم جزءا من الليل . لان نظام الكلية يحتم وجود جميع الضباط والاسـاتذة والمعيدين حتى العاشرة مساء حتى يمكن للطلبة استشارتهم اثناء الاسـتذكار او اجراء التجارب العلمية في المعامـل المفتوحة ليلا ونهارا . والكثر من هذا ان مدير الكلية اللواء محمد ابراهيم سليم وهو حاصل على الدكتوراه في الهندسة يقضى كل اوقات فراغه يتجول بين الطلبة في المعامل في هذه الاوقات ويدخل معهم في مناقشات علمية ويشجعهم على الاجتهاد في رعاية الوالد الذى يعطف على ابنائه .

والحقيقة انني اثناء احدى مناقشاتي معه وجدت نفسي امام عملاق كبير في النواحية الاجتماعية والتربوية والعلمية مع مجموعة من الثقافات العامة تدعو للاعجاب بما لمقليته وتفكيره الاشتراكي السليم .

ابحاث مفيدة

وفي كلية الموهبين توجد ابحاث علمية لتطوير الاسلحة . فمثلا استخدمت في قسم اللاسلكي تعديلات ادخلـت على التلغراف الكاتب (تليبرنتر) بحيث يمكن تحصيل التحويلة الاوتوماتيكية في مدينة اخرى ونقلها الى ارانس المركة بما يتيحها من موادلات غير ، بحيث يمكن ان تخدم اكثر من مائة وحدة فرعية اوتوماتيكيا . وهى في الاصل كبيرة الحجم نسبيا بحيث لا يمكن عادة نقلها من مكانها كما انها تستخدم تيار الاضاءة العادي .

وهناك اختراعات وابتكارات كثيـرة لها اهميتها في الميدان الحربي سـواء كان في اجهزة السلاح الارضي او الجوي او البحري الا انها تعتبر من الاسرار الحربية .

كذلك برامج في الدراسة والبحث عن القرب الطرق الاقتصادية في الصنـاعة واقامة الوحدات . ولقد القيت شطا في الكلية بعض الوحدات اللازمة للاسلكي بطريقة اقتصادية بعضها يتكلف ٢٠٠٠ جنيه اذا استورد من الخارج فاصبحت تكاليف اقامتها محليا ١٥٠ جنيها .

رادار انجليزى وآخر اسرائيل

ومن الطريف انني اثناء تجولي بالكلية شاهدت بعض طلبة قسم الرادار يدرسون باشراف استاذهم في اصلاح ومراقبة خواص اجهزة رادار بريطانية انتشلت من المراكب البريطانية التى اغرقت اثناء العدوان الثلاثي علينا . ورأيت ايضـا اجهزة رادار اخرى اسرائيلية وقد درست وعرفت مداها وخواصها .

كذلك شاهدت عقلا الكترونيا مبسطا لا يوجد مثله في الشرق الاوسط وقد جلس امامه احد الاساتذة وحوله عدد من طلبة السنة الرابعة يجرون عليه معادلات رياضية صعبة . وهذا العقل مع جهازين اخرين مثله . الا انهما من طراز مختلف . تكون مجموعتها مركزا للحسابات الرياضية المعقدة من الدرجات الصعبة كالمعادلات التفاضلية ا كرلية وربطها في ثوان معدودة في الوقت الذى يستغرق فيه حل ابسط هذه المعادلات بواسطة عقل الانسان اياما معدودة . هذا الى جانب فاستخدمه في حساب المكان المناسب لالتقـاء الصاروخ بالهدف سواء كان ارضيا او جويا .

ورأيت في الكلية ايضا معمل الموجات الصناعية القصير وهو فريد في نوعه لانه لا يوجد نظير له في اى بلد من بلاد شرق البحر الابيض .

ويعتبر اساتذة الكليات العملية هذا المعمل . والعقل الالكتروني وغيرهما من المعامل النادرة الموجودة في الكليـة مرجعا هاما يستفيدون منها في ابحاثهم الخاصة .

والآن ما رأيك . هل اقتنعت انها فرصة العمر اذا كان ابنك من الموهـوبين المتفوقين في دراستهم ؟

ثم واهمس اليه بهذا الخبر ودعه يقرأه بنفسه !

عزيز سيهجوس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إعلان الحرب

▌قصة الثورة الأدبية
▌الرجال الإثناعشر

دكتور عبد القادر حاتم
.. لا بد من توحيد اللغة الأم

جلس الرجال الاثنا عشر فى القاعة المغلقة ..واغلقوا على انفسهم الباب . . ودخلوا فى حرب مع التزييف الاجنبى للغة العربية . . وكانت الخطوة التى يقومون بها من المراحل الهامة لتطوير المجتمع .. ولكن ماذا حدث قبل ذلك . . ؟ وكيف تم اللقاء بين الرجال الاثنى عشر .. ؟ هذا ما يرويه محمد نصر ـ المحرر بآخر ساعة ـ فى هذا التحقيق الصحفى !

عباس العقاد
سيظل شابا في مناقشاته !

احمد حسن الزيات
أمله تحقق

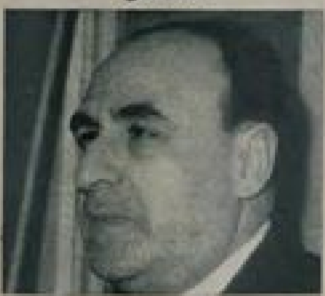
د. محمد كامل حسين
المصطلحات الطبية

د. احمد عمار
تعريب الطب ..

د. مراد كامل ..
لغات افريقيا وآسيا طوع أمره !

د. محمد القصاص
مرجع في جميع اللغات

ثورة تثبت في ميدان اللغة العربية!.. ثورة يقودها دكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة ، ومعه ١٢ من كبار ادباء بلادنا وعلمائها ..

طه حسين ، وعباس العقاد ، واحمد رياض تركي، ومحمد عمار، واحمد حسن الزيات ، ومحمد النجار ، وابراهيم خورشيد ، ومحمد القصاص ، وابراهيم الابياري ، ومراد كامل ، وعبد الحميد الدواخلي ..

كل هؤلاء في صراع عنيف لابد ان ينتهي بانتصار اللغة العربية ، وتمكينها من توحيد الشعب العربي .. بعد ان طورت الثورة الكبرى حياتنا من جميع نواحيها الفكرية والعملية .. بعد ان ثبت ان لغتنا بنظامها الحالي ليس من شأنها ان تساعد على التعبير بلغة جديدة عن الحياة الثورية .. بعد ان اصبح من الضروري جمع ابناء الدول العربية على مصطلحات واحدة .. اولئك وهؤلاء الذين مزقتهم اللغة العامية وباعدت الفوارق .. وشتتت جموعهم !..

واذا كانت جميع الثورات التقدمية تعتمد على الاسلحة التي تحقق لها النصر .. فان الثورة الجديدة — توحيد اللغة العربية — تعتمد على اسلحة ثقافية ستظهر في الميدان — لاول مرة — بعد قليل من الايام ..

واعرف من احد الاعضاء القائمين بهذا العمل وهو الدكتور محمد القصاص رئيس قسم اللغات السامية بآداب عين شمس : ان هذه الاسلحة ستكون عبارة عن خمسة قواميس لكل واحد منها دور خاص في كسب المعركة .. انها تنفرد بطريقة جديدة في عرض ما تضمنته .. ذلك انها تتبع المعاني الحديثة للكلمات وادخالها الى جانب المعاني القديمة . وليس معنى هذا انها قواميس تاريخية لانها تثبت المعنى الاساسي الاول . ثم المعنى الذي قد يكون السبق اليها . في الاستعمال الحديث .. فاذا رجعنا مثلا الى كلمة « أثر » انها قد كتب امامها المعاني التي وردت في المعاجم القديمة . ثم كتب امامها ما يضيف الى معلوماتك شيئا جديدا .. امامها مثلا تكتب كلمات «الآثار» و « علم الآثار » ثم « الاثرية » بوصفها مذهبا فنيا من حيث الفكرة العامة في تعريف الكلمات ثم دار «الآثار» لان كل هذه الاستعمالات الحديثة لم تكن مألوفة من قبل .. ولم يسجل لها مثيل ..

— وأي هذه الاسلحة سيبرز في المعركة ؟

ويأتي الجواب على لسان د. احمد عمار .. الاستاذ بكلية طب عين شمس وعضو مجلس الخالدين .

— انه الرائد المصور .. وهذا اسمه .. قاموس جديد سيدخل مكتبتك . جميع الكلمات التي تدل على المرئيات مسجلة فيه . وامامها تظهر صورتها الطبيعية . ثم ترى في نهايته معجما تضمن جميع الكلمات التي وردت بداخله . مرتبة ترتيبا معينا . وامام هذه الكلمات ما يقابلها باللغات الانجليزية . والفرنسية والالمانية . ثم الاسبانية .

واعرف من الحديث مع ابراهيم الابياري .. عضو اللجنة التنفيذية . ومقرر لجنتي المعاجم التنفيذية والعليا .. ان عدد كلمات هذا القاموس لا يقل عن خمسين الف كلمة .. وان اكثرها مبتدع .. او كانت كلماتها مهجورة .. اما بعضها الذي كان يجري على السنة الناس بالنطق الاجنبية باسمه الاجنبي فسيوضع له المسمى العربي الاصيل .

وان هذا السلاح سيضيف الى اللغة العربية ثروة كان جزء منها غير مستعمل وجزء مشتت في بطون الكتب لايمكن الرجوع اليه .. وانه سيمد القاريء العربي بقدر كبير من الثقافة والمعلومات التي يتحتم على كل مثقف ان يعرفها .. وانه يقع في الف ومائتي صفحة تقريبا .. وبه ستمائة لوحة مصورة . وامام كل لوحة التفسير الصحيح لها ولكل جزء صغير منها وانه قد أعدت مكتبة ضخمة تضم اكثر من عشرة آلاف كتاب من امهات الكتب العربية والاوربية كمرجع لهؤلاء الادباء والعلماء ..

ويقول الابياري — وهي فكرة — انه من اشد رجال المعركة حماسة .. وحرصا على كسبها ..

— واي نوع من الكتب رجعتم عند الاعداد لهذا القاموس وغيره ؟

ويجيب :

— جميع الكتب اللغوية والاوربية ، والتي تتناول المعارف جميعا . ثم الاجنبية التي تناولت الحديث عن اللغة العربية . والادب العربي .

قلت له : « وماهي الصعاب التي وقفت في طريقكم ؟

قال : « المراجع العربية التي كانت المادة تستقي منها رأيناها ليست مبوبة ولا مفهرسة . واكثرها مخطوط . والباقي مطبوع . طبعات رديئة وكان استخلاص المادة من هذه المراجع المختلفة ليس سهلا . هناك مصطلحات كثيرة في العلوم والفنون كان لابد من ان توضع في القاموس العربي . التي ظل يفتقد هذه المصطلحات طوال السنين الماضية . ووضع هذه المصطلحات كان لابد فيه من ان نعارض كتب اللغة لتكون قريبة حين وضع المصطلحات من اللغة العربية . والكثير منها كان لا يجد مقابلا له في اللغة سالفة .

— وماذا قال لكم الدكتور حاتم قبل البدء في العمل ؟

أجاب قائلا : « في كلماته الينا : ان كل رجل ثورة يؤمن بان الثورة لن تكون متكاملة الا اذا شملت جميع الميادين . الميدان اللغوي . والميدان الأدبي . الى جانب الميادين السياسي والحربي . وما الى ذلك . ثم هو يرى كما يرى الرئيس ان وحدة اللغة هي الاساس الاول للقومية العربية . وكان هذا هو الدافع القوي لان يضحي هؤلاء العلماء الذين يخوضون في المعركة بكل شيء في سبيل انتصار الثورة وتمكينها من ان تعتمد على لغة موحدة . لتوحيد الشعب العربي » .

قلت له : « وكم كلفكم المشروع حتى الآن ؟ » .

قال : « مهما انفق على هذا العمل فان نتائجه ستكون مربحة للدولة في النهاية من الناحيتين الادبية والثقافية » .

في الميزان

ومعلوماتك الخاصة ان العاملة من هؤلاء الادباء والعلماء برئاسة طه حسين يجتمعون يوم السبت من كل اسبوع لفحص ومراجعة

قلم حبر جديد من باركر !
... يتكيف مع طريقتك وزاويتك
الخاصة فى الخط

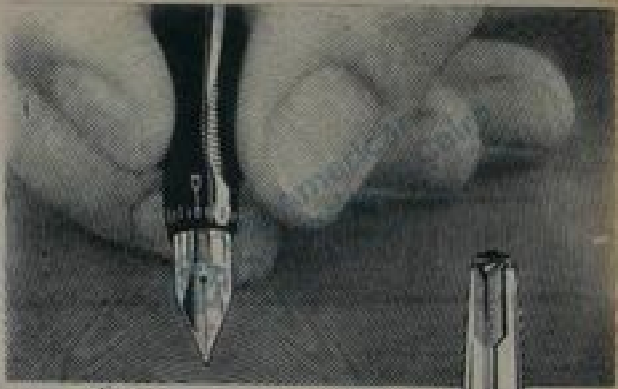
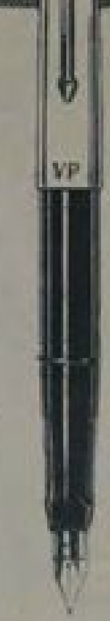

باركر فى پى VP*
*Very Personal
* شخصي جدا

كما أن بصمات اصابعك هي احدى خصائصك المميزة ، كذلك خطك . فالطريقة التي تمسك بها قلم الحبر ، ومقدار الضغط الذي تستعمله ، والزاوية التي تكتب منها ، كل ذلك يجعل خطك متميزا كلية ، وخاصية تنفرد بها عن غيرك . والواقع أن معظم أقلام الحبر مصممة للكاتب المتوسط ، ولذلك فهي لا ترضي الشخص الذي يعتز بخطه . اقرأ كيف يكيف قلم الحبر باركر فى پى VP نفسه ليوافق خطك .

إمكان تدوير السن ليتلاءم تماما مع الزاوية التي تكتب منها ، وسواء تكتب بيدك اليمنى أو اليسرى ، فيمكنك أن تضبط السن على الزاوية التي تناسب خطك .

إمكان تغيير نوع السن في موضعه بسهولة .

موضع مريح للإمساك تستقر عليه أصابعك بل يخفف عنها تعب الكتابة .

باركر
شركة أقلام الحبر باركر - جينزفيل - ويسكونسن - الولايات المتحدة الامريكية
No. 9418

اتقنى فن التفصيل والخياطة
في ٣ شهور
بطريقة فيرا
الخاصة
بالحضور أو بالمراسلة
فصول جديدة أول كل شهر
بمدارس فيرا
القاهرة : ١٦ شارع ٢٦ يوليو ت ٧٤١٠٤
الاسكندرية : ٤٣ شارع سعد زغلول ت ٢٩٥٩٨
مصر الجديدة : ٤٥ شارع الخليفة المأمون بمحطة روكسي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

على اللغة المزيفة !

التى يقودها الدكتور حاتم ضد الكتب الصفراء ! الذين اجتمعوا داخل غرفة مغلقة .. وماذا فعلوا ؟

د. طه حسين
تجارب العمر من اجل الملايين !

د. احمد رياض تركي
تطويع العلم لي ولك !

ابراهيم الابياري
ديناموا اللجان في كل اسبوع !

الدكتور الشيخ .. محمد الفحام
علوم الدين والدنيا في خدمة الجميع !

ابراهيم خورشيد
يعمل ليلا ونهارا

كل كلمة جديدة وضعتها .. اللجنة التنفيذية المؤلفة من اربعة اعضاء هم : الدكاترة ، القصاص ومراد كامل ، والدواخلي والابياري ..

ولقد رأيتهم جميعا في احدى جلساتهم التي عقدت قبل اسبوع مضى برئاسة العقاد لغياب طه حسين في اوربا .. وكان العقاد يناقش ويحاور كشاب في الثلاثين .. في العلم . في الفكر .. في كل صنوف المعرفة .. وبعد ان يستقر رأي اللجنة العليا بالاجماع على المعنى المراد يكتب ويحال الى الطبع .. هكذا يضعون كل عبارة وجملة في الميزان . يحددون مفهومها .. وما وراءها من معان وما يتفرع تحتها من كلمات .. ويجمع اللغات .. ان معظمهم من اعضاء مجمع الخالدين .

ومن الدكتور مراد كامل رئيس قسم اللغات السامية بآداب القاهرة ، وعضو الخالدين . اعرف ان السلاح رقم ٢ الذي دخل المعركة اسمه « رائد المترادفات » .. وانه يقع في خمسمائة صفحة ، والمجمع لك الالفاظ المترادفة . او التي يصح ان نسميها مترادفة ، مبينا الفروق الدقيقة بين كلماتها ، وأماكن استعمالها الصحيحة . وانه سيزود الكتاب والصحفيين بحصيلة تيسر لهم العمل والانتاج ، ثم تعودهم الدقة في التفكير ، والتعبير ، وتمكن كل كاتب من ان يفرق بين ظلال المعنى الواحد .

وسألت ابراهيم خورشيد مدير عام الثقافة وعضو اللجنة العليا :

ـ وماذا وراء اللجنة بعد ذلك ؟

ويقول : « ان اللجنة العليا مشغولة ايضا في هذه الايام باعداد « رائد المعاني » وهو في رأيي سلاح جديد في معركتنا ضد العامية التي فرقت بيننا وبين ابناء الدول العربية الأخرى .

انه سيقع في ٥٠٠ صفحة ، انه يمد قارئه بجميع الالفاظ التي تستعمل لأي فكرة ، ولأجزائها ، ولفروعها ، مشفعة كلمة منه من يكشف عنها سيجد جميع الالفاظ التي تطلق على الفنون المختلفة ، وعلى ادوات كل فن منها ، من الفنون وفروعه ، وأسماء المشتغلين بالفنون ، والنتاجهم ان هذه الالوان من المعرفة لم تظهر الا حديثا .. ولم تظهر ايضا في كل اللغات !

ان اللجنة قد انتهت فعلا من اعداد « الرائد الصغير » ان الاعضاء يقولون عنه انه اسرع الاسلحة فائدة للقضاء على العامية .. انه يتناول الكلمة العربية سواء أكانت مشتقة ام كانت غير مشتقة . وذلك فضلا عن تبسيط المعاني ، والصياغة المعاني المستحدثة .. ان الهدف منه ان يكون في متناول الجميع .. سهل الاستعمال بالنسبة للمبتدئين في الثقافة ، للطلاب ، للمستشرقين ، الاجانب ، الذين يدرسون اللغة العربية ، ويحتاجون ـ من الدعايات الكاذبة ـ انها لغة صعبة ! انه سيفتح الآفاق امام الآلاف الذين يحبون ان يتعلموا اللغة العربية وحضارتها بسهولة .. ويسر ..

ـ اما الرائد الكبير .. وهو خامس الاسلحة .. فانه يناقض القواميس الكبرى التي تحمل مثلا اسماء « المنجد » او « المحيط » .. انه يتناول الكلمة لغويا .. يتتبع معانيها في جميع ضروب الفنون والعلوم ، يصنفها على طريقة منهجية انه سيزود بأكبر الفوائد على كبار المثقفين ، والفنيين فقد روعي في ترتيبه الطريقة التقليدية بحيث يتمكن الذي من يريد الكشف عن كلمة معينة ان يرجع الى اصل الكلمة المجرد .. انه سيقع في مجلدين ضخمين .

ان ما ينبغي ان نعرفه عن هذه الاسلحة الخمسة ، او المعاجم الجديدة .. ان بعضها قد تم فعلا .. وبعضها في طريقه الى المطبعة والبعض الآخر تحت مراجعة اللجنة العليا حتى اذا ما تمت الموافقة عليها ارسلت للطبع .

في جامعاتنا ومدارسنا

وبذلك تحل اخطر مشكلة تواجه ابناءنا في المدارس والجامعات .. وتختفي تلك القواميس التي ظلت تعيش بين ايدينا زمنا طويلا بما فيها من صعوبة جعلتها وقفا على طبقة خاصة من المتعلمين وجعلتها قاصرة عن ان تجاري مقتضيات الحياة المتحضرة ، بعيدة عن استكمال الطابع الصحيح الصادق للبيئة ثم عن ان تعبر التعبير المرضي لشعور الكثرة . وسوف تقرر تلك القواميس الجديدة في جامعاتنا ومدارسنا لتعين الطلاب في شتى الميادين ، وليجد فيها كل طالب ما يشبع رغبته في التعرف على اسرار لغته الاصلية .. في المدارس الثانوية وفي ميدان الصحافة سيقرر رائد الجيب ورائد المعاني سيقرر في الجامعة وفي الصحافة ايضا والمترادف سيدخل جميع المدارس الابتدائية والثانوية ، والرائد الكبير سيكون سلاحا في ايادي اساتذة الجامعات وطلابها في الدراسات العليا .

كما سوف يجد المستشرق الطريق سهلة في رائد الجيب الذي سوف يعرض الكلمات مرتبة وفق منطوق كل كلمة . وفي هذا الفهم الذي سوف يتمتع به المستشرق سوف يقبل المقبلون على تعلم اللغة العربية من جميع الاقطار .

وبهذا سوف تكسب اللغة العربية ملايين المتكلمين والقراء الجدد كما قلت لك .. وسوف تخرج اللغة الام من عزلتها المحدودة الى منزلة غير محدودة بين اللغات الكبيرة .

وفي المجمع اللغوي

وان الثورة ضد العامية مازالت مشتعلة في مجمع الخالدين انهم هناك وعلى لسان محمد رضا الشبيبي ممثل العراق في المجمع يطالبون الدول الاعضاء بان تفرض اللغة العربية الفصحى على شركات الخطوط الجوية وذلك بعد ان ثبت ان هذه اللغة لا وجود لها في عالم الطيران !

ان الشبيبي يطالب ايضا بتوحيد لهجات ابناء حضرموت .. وفي بعض جهات العراق . انه يكشف الستار عن قبائل تتكلم بالفصحى في جنوب الجزيرة العربية حتى اليوم .. وقبائل اخرى لهجاتها كتميل العربان لا يفهمها احد مطلقا !

ويقول الشاعر عزيز اباظة عضو مجمع الخالدين !

ـ عليكم ان تبدأوا العمل على تطهير الصحف العربية ، والاذاعة ، والتلفزيون والمسارح الجادة من خبيثين قاتلين ! خبث مساندة العامية والتساهل باسم التخفيف والتيسير ، وخبث مجاهرة الادب بعنوان سافر يهون من القاس شعره ونثره باسم التجديد والتطور .

ثم ماذا ؟

ـ ان القاهرة اصبحت مركز النهضة الثقافي .. واصبح من الضروري علينا ان نعمل على تضييق الفجوة القائمة بين اللهجات العامية في البلاد العربية عامة .. وفي محافظاتها خاصة وان الامل معقود على ان نتمكن من النهوض برسالتها تجاه اللغة الام ونشر مصطلحات الاسلحة الجديدة التي دخلت المعركة ضد الامية ليفهم ابناء العرب ـ في جميع البلاد بعضهم بعضا ..

ولقد امر الدكتور حاتم ـ تمشيا مع سياسته في اشتراكية الثقافة تيسير اثمان هذه الاسلحة الجديدة .. القواميس على القراء وابناء الدول العربية حتى يفيدوا منها جميعا ! .. ومن اجل لغتنا الام .. حيوا معي القائمين بالثورة الجديدة .. العاملين في صمت وباركوا جهودهم !

محمد نصر

شركة صيدناوى
احدى شركات المؤسسة المصرية الاستهلاكية العامة
تفتتح يوم الجمعة ١٨ اكتوبر ١٩٦٣
فرع قصر النيل
ميدان طلعت حرب
سليمان باشا سابقا
قسم خاص لملابس الشبان والشابات "التين ايجرز" (TEEN AGERS)
أفخر وأحدث محلات الشرق الأوسط
افتتاح صالون التجميل باشراف مدام هيلين بيزاس اخصائية تجميل معهد دكتور ن . ج . بابوبيلوس

مطاعم القاهرة

خميس Khomais
مطاعم خميس
٨ ش ٢٦ يوليو
ت ٤٥١٩٩ ـ ٤٣٦١٥
في خدمتك .. اطلب تجد في أي وقت وأي مكان

مطعم الحصانى كبابجى
٢١ شارع عرابى ت ٤٦٩٤٠
كباب . كفتة . تيكة . حمام . كتاليت فراخ . جميع الحمرات
توصيل الطلبات الى اى مكان

شركة مطاعم التوفيقية
٢٥ ميدان السيدة ت ٩٠٦٠٧٢
٧٧ ش رمسيس ت ٥٦٧٧٢
خضراوات . لحوم . فول . فلافل
اعظم اكلة شعبية باسعار مغرية

اسماك بورسعيد
محمد الاتربي وشركاه ت ٥١٦٨٧
القسم ١٥ شارع سوق التوفيقية
سمك مقلى ومشوى ـ جنبرى ـ بطارخ
توصيل الطلبات للمنازل

حاتى الجيش
٣٢ ميدان الفلكي ت ٢٥٤٢٨
٢٧ ش البستان
مشويات . كباب . حمام . فراخ
توصيل الطلبات الى اى مكان
ادارة محمد على ابراهيم عماره

حاتى ومطعم النصر
ادارة شعراوى سليمان
استعداد تام لتوصيل الطلبات
خضراوات . كباب . مشويات
حمام . فراخ

تناول عشاءك مع برنامج لطيف
بكازينو الجولف
شارع الاهرام ت ٨٩٦٢٧٨
امام مينا هاوس

كازينو الجمل
٨٣ شارع الاهرام ت ٨٩٦٧٧١
يقدم اشهى المأكولات
كباب . حمام . فراخ . جميع المشويات
اسماك . مشروبات روحية
جو جميل هادىء شاعرى . اسعار مغرية
توصيل الطلبات لأى مكان

حاتى ومطعم وبار النجوم
٢ شارع حمدى سيف النصر امام المسرح القومي بالعتبة
ملتقى العائلات
اكلة شهية باثمان معتدلة
كباب . حمام . فراخ . خضراوات . مشروبات

أبو شقره
تليفون ٢١٥٢١/٢١٦٢١/٢١٨٣١

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات وراء الأخبار

يكتبها : جميل عارف

خمسة قضاة من القاهرة فى الكونغو

● برقية عاجلة وصلت الى القاهرة من ليوبولدفيل عاصمة جمهورية الكونغو .. ان القضاة الخمسة الذين اعارتهم الجمهورية العربية المتحدة للامم المتحدة للعمل فى جمهورية الكونغو سيواصلون عملهم فى خدمة شعب الكونغو حتى شهر يونيو القادم ..

وكان القضاة الخمسة قد ابرقوا الى القاهرة يقولون ان الامم المتحدة ستنهى اعمالها فى يوم ٣١ ديسمبر القادم .. وانهم سيعودون الى القاهرة .. ومع القرار الذى اتخذته الامم المتحدة بالاستمرار فى معونتها لجمهورية الكونغو حتى شهر يونيو القادم تقرر ان يواصل القضاة الخمسة العرب عملهم فى خدمة شعب الكونغو !

"لمبة" الجاز تدخل المتحف بعد عشر سنوات !

● لمبة الجاز ستختفى .. وسينسى الناس شكلها قبل عشر سنوات .. ستصبح اثرا تذكاريا يحتفظون به فى بعض البيوت ..

وستدخل الكهرباء جميع القرى فى جمهوريتنا العربية ..

وتحدث احصائية رسمية اعدتها وزارة الاسكان والمرافق عن التطور الضخم فى مشروعات انارة المدن والقرى بالكهرباء فى بلادنا ..

ان هذه الاحصائية تقول :

منذ سنة ١٨٩٢ الى سنة ١٩٥٢ .. اى فى الستين سنة قبل ثورة ٢٣ يوليو لم تدخل الكهرباء اكثر من ٥٧ مدينة عندنا ومن بينها مدينتا القاهرة والاسكندرية ..

وفى هذه الستين سنة لم ينفق على مشروعات ادخال الكهرباء فى هذه المدن اكثر من ٦ ملايين جنيه .. اى بمعدل مليون جنيه فقط كل عشر سنوات .. وكانت الثورة ..

واصبح عندنا الآن بعد عشر سنوات فقط ١٢٢ مدينة تنار بالكهرباء .

وبلغت تكاليف مشروعات انارة المدن بالكهرباء فى هذه السنوات العشر .. اى منذ سنة ١٩٥٢ حتى الآن اكثر من ٢٠ مليونا من الجنيهات .. اى بمعدل مليونين من الجنيهات فى كل سنة !

والى جانب انارة المدن بالكهرباء امتدت مشروعات انارة الطرق الرئيسية فى ٩٢٠ قرية . وانارة ٣٣ قرية فى بلاد النوبة !

جيزنجا يضرب عن تناول الطعام .. وكازافوبو يحل برلمان الكونغو !

● الزعيم الكونغولى جيزنجا خليفة الزعيم الراحل باتريس لومومبا اضرب عن تناول الطعام فى جزيرة بولا مبمبا التى نفته فيها حكومة الكونغو عند مصب نهر الكونغو فى المحيط الاطلنطى ، وترددت انباء تقول ان صحته قد تدهورت

وفى ليوبولدفيل عاصمة جمهورية الكونغو اصدر كازافوبو رئيس الجمهورية قرارا بحل البرلمان الكونغولى ، ومنح جميع سلطاته التشريعية لسيريل ادولا رئيس الوزراء ..

وحجة كازافوبو انه كان قد دعا البرلمان فى دورة خاصة لوضع دستور لجمهورية الكونغو للعمل به بدلا من القانون الاساسى الذى تعمل به جمهورية الكونغو بصفة مؤقتة منذ ان حصلت على استقلالها .. وان البرلمان لم يعمل على وضع هذا الدستور ..

وفى ليوبولد فيل قامت مظاهرات احتجاج على قرار حل البرلمان .. وقبض البوليس على عدد من النواب .

وبسبب هذه المظاهرات اصدر موبوتو وزير الداخلية قرارا بمنع انصار الزعيم باتريس لومومبا وخليفته انطوان جيزنجا فى مباشرة اى نشاط سياسى !

مطار القاهرة يعلن الحرب على الكلاب الضالة !

● على فهمى .. المشرف بمطار القاهرة مشغول فى هذه الايام بمطاردة الكلاب الضالة التى اتخذت تملأ ممرات المطار ..

وفى الاسبوع الماضى بعث مذكرة الى مدير المطار يقول له فيها بالحرف الواحد :

ـ لوحظ وجود كثير من الكلاب الضالة تسرح وتمرح امام باب صالة القادمين من ناحية (الترمك) .. اى مهبط الطائرات ووجود الكلاب فى هذه المنطقة بالذات خطر كبير على رواد المكان اذ ربما تكون كلابا مسعورة ومن لم فان وجودها يتسبب فيما لا تحمد عقباه فضلا عن انه منظر لا يليق .. ومن الغريب ان بعض العاملين فى المطار يرون الكلاب ترقد امامهم ولا يحركون ساكنا لطردها وكانها من مستلزمات الميناء الجوى .

وقرر مدير المطار بعد ان تلقى هذه المذكرة اعلان الحرب على هذه الكلاب الضالة .. وبادر بالاستغاثة بالقسم البيطرى فى وزارة الزراعة يطلب مساعدته على تطهير المطار من الكلاب !

مركز رئيسى فى القاهرة لدراسة حيوانات القارة الأفريقية !

● مكتبة كاملة عن حياة وعادات الحيوانات التى تعيش فى ادغال افريقيا قررت الجمعية المصرية لعلم الحيوان انشاءها فى حديقة الحيوان بالجيزة ..

تقوم الجمعية فى الوقت الحاضر بالاتصال بالمسئولين عن حدائق الحيوان المفتوحة التى تعيش فيها الحيوانات الاستوائية على طبيعتها .. والمسئولين فى مصالح وقاية الحيوانات والصيد فى الدول الافريقية لانشاء هذه المكتبة .

وينتظر ان تصبح هذه المكتبة اول مركز من نوعه فى بلادنا للراغبين فى دراسة حيوانات القارة الافريقية ! ...

منلوجست جديد فى الصعيد

ينافس عمر الجيزاوى !

● على الفهاوى .. منلوجست جديد من الصعيد سيظهر قريبا فى التليفزيون ..

ان اسمه الاصلى على بخيت ، وهو ينافس عمر الجيزاوى فى استخدام اللهجة الصعيدية فى منلوجاته ..

وقد اشتهر فى الملاهى والحفلات بمنلوجاته الصعيدية التى يهدف بها الى ابراز شخصية الواحد من ابناء الصعيد بما فيها من مرح وجمال .. وجميع منلوجاته من النوع الهادف وهى تنقل صورا ومعانى من صميم بيئة بلادنا . فى الصعيد !

٧ من اولاد الزعيم الكبير

يدرسون فى القاهرة

● الشيخ ابراهيم باتياس زعيم المسلمين فى منطقة غرب افريقيا ابرق من مدينة كولاك مركز زعامته الدينية فى جمهورية السنغال الى محمد توفيق عويضة السكرتير العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية يحدد موعد وصوله الى القاهرة فى طريقه الى الصين ..

ووصل الزعيم الاسلامى الكبير الذى يزيد عدد اتباعه على ١٦ مليونا فى منطقة غرب افريقيا الى القاهرة قبل ان تصل برقيته .

وكان الزعيم الافريقى قد بعث فى العام الماضى الى القاهرة بثلاثة من اولاده لاستكمال دراستهم تحت اشراف المجلس الاعلى للشئون الاسلامية .. وعندما مر بالقاهرة هذا الاسبوع قال لمحمد توفيق عويضة انه قد قرر سحب اربعة آخرين من اولاده يدرسون الآن فى جامعة القيروان فى تونس ونقلهم الى القاهرة ليكملوا دراستهم الى جانب بقية اولاده ..

وسيصبح للزعيم الاسلامى الكبير ٧ اولاد يدرسون فى القاهرة تحت اشراف المجلس الاعلى للشئون الاسلامية !

شركة جديدة تتخصص فى تصدير فواكه وخضروات لبساتين الإصلاح الزراعى

● بساتين الاصلاح الزراعى تم تجميعها تحت ادارة الشركة الجديدة التى انشأها الاصلاح الزراعى لتصدير الفواكه والخضر الى الاسواق الخارجية .. مساحة هذه البساتين تزيد على ١٥ الف فدان .. وهى تنتج انواعا فاخرة من الفواكه والخضراوات التى سيتم تصديرها الى الاسواق الخارجية ..

وفى الاسبوع الماضى تلقت الشركة التى انشئت لتصدير حاصلات هذه البساتين عدة عروض من ايطاليا والنمسا ..

ويقول عز الدين فيصل رئيس مجلس ادارة هذه الشركة ان شركته اتجهت للبحث عن اسواق جديدة بعيدة عن الاسواق التقليدية القديمة ..

وستعمل شركته على متابعة المحاصيل فى المزارع والبساتين والاشراف على تعبئتها وشحنها حتى يمكن تلبية طلبات التصدير فى مواعيدها .. وضمان مراقبة المواصفات التى تتطلبها الاسواق الخارجية ..

ورئيس مجلس ادارة الشركة الجديدة كان مديرا عاما لشركة مصر للتجارة الخارجية قبل اختياره رئيسا لمجلس ادارة الشركة الجديدة .!

وقد خصص ٢ مليون جنيه رأسمال مبدئى للشركة الجديدة !

أمر بمنع تجول الحمير فى الطريق الصحراوى الإسكندرية ـ السلوم

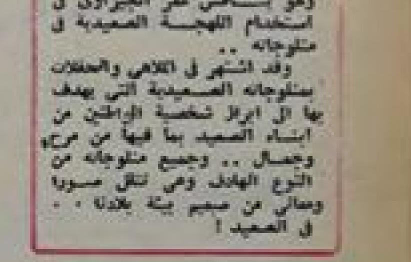

● امر عاجل صدر الى جميع العمد والمشايخ فى المنطقة على طول الطريق الصحراوى بين السلوم والاسكندرية لتنفيذه اثناء مرور سيارات السباق الدولى الذى مر ببلادنا فى الاسبوع الماضى ..

الامر يقول بالحرف الواحد :

ـ يجب منع الحمير من التجول فى الطريق الصحراوى اثناء مرور سيارات السباق ..

كل شيخ مسئول عن منع الحمير من التجول فى منطقته ..

والعمدة الذى سيضبط احد الحمير وهو يتجول فى ناحيته يدفع غرامة قدرها عشرة جنيهات ..

واختفت الحمير اثناء سباق السيارات الدولى ..

لم تتعطل سوى سيارة واحدة فى الطريق فى ناحية العامرية .. ولم تكن الحمير هى سبب تعطلها !

● مواطن سودانى عمره ٣٥ سنة واسمه محمد جلال قطع المسافة من مدينة واو فى جنوب السودان الى القاهرة سيرا على قدميه ليلتحق بالسنة الاولى الابتدائية فى واحدة من مدارس القاهرة ..

المواطن السودانى عملاق ضخم ويزيد طوله على ٢٢٠ سنتيمترا ، ومشكلته الرئيسية انه لا يتكلم اللغة العربية ..

وفى القاهرة توجه المواطن السودانى الى المجلس الاعلى للشئون الاسلامية يطلب مساعدته على الالتحاق باحدى المدارس الابتدائية ..

قال انه يريد ان يتكلم .. وانه مستعد ان يبدأ من اول السلم ..

وتقرر اعداد دراسة خاصة له فى اللغة العربية والدين الاسلامى قبل الحاقه بواحدة من مدارس القاهرة .

● اطول امتحان سيعقد لمدة ٨ ساعات كاملة فى شهر يونيو القادم للمواطنين على حضور دراسات معهد السيناريو

سيوزع على هؤلاء المواطنين عدة قصص تمثل صميم حياتنا ويقوم كل واحد منهم بكتابة سيناريو لواحدة من هذه القصص فى مدة الامتحان !

وكان معهد السيناريو قد اعلن عن قبول ٢٠٠ طالب من الذين التحقوا بدفعته الاولى ..

وبقى فى هذه الدفعة ١٦٠ طالبا وطالبة فقط ..

وتقرر ان يمنح الناجحون فى امتحان شهر يونيو شهادة تؤهلهم للعمل فى مؤسسة دعم السينما والتليفزيون !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحقيق خاص من لندن

يكتبه : زغلول السيد

لا خطر على عبد الحليم !

لماذا أخفيت عنوانى طوال فترة العلاج ؟

تحت البالطو : اختفى عبد الحليم حافظ من برد لندن .. وجلس يستريح فى احدى الحدائق بعد رياضة المشى التى يزاولها كل صباح بأمر الاطباء، وفجأة التقى بزغلول السيد مراسل آخر ساعة !

لماذا انقطعت اخبار عبد الحليم حافظ فجاة ؟.

لماذا اخفى عنوانه فى لندن وقطع اتصاله طوال الفترة الاخيرة ... ؟

لقد ابرقت « آخر ساعة » الى مراسلها فى لندن بمتابعة خطوات علاج عبد الحليم ومعرفة اسباب اختفائه .. وبعد اربع وعشرين ساعة اتصل عبد الحليم بالقاهرة وقال «لآخر ساعة» : اطمئنوا .. لا خطر على صحتى .. سوف اطير الى امريكا بعد اسبوع لاكمال العلاج .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حوار مع عبد الوهاب : كان أصدقاء عبد الحليم في لندن يحيطون به خلال الفترة القلقة التي عاشها في انتظار نتيجة التحاليل الطبية .. وقد أجل عبد الوهاب عودته الى القاهرة حتى يطمئن تماما على صحة صديقه المطرب الرقيق عبد الحليم بعد الكشف الدقيق

عبد الحليم حافظ يقول :

دخلت المعركة الفاصلة مع المرض .. وسوف أطير الى أمريكا لأضع نهايتها !

لم يكن مجيئه الى لندن مفاجأة لي بالذات !

كنت أعرف أن عبد الحليم حافظ سيعود من جديد للأطباء والأخصائيين والتحاليل والكونسلتو وكنت قبل مجيئه أتابع أخباره في ألم وأسائل نفسي :

لماذا يجهد هذا الشاب نفسه بصورة تشبه الانتحار .. وتساءلت وأنا في لندن أليس في القاهرة شخص يذكره بما قاله الأطباء نظره اليه خلال فترات علاجه هنا ..

ولم أكن أتمنى أبدا أن أرى عبد الحليم حافظ مرة أخرى في لندن ! لأن أخبار مجيئه الينا هنا كانت مصحوبة دائما بنزيف في المعدة .. أو اجهاد عنيف أو عمليات جراحية .. وقلق من جانبي .. ومن جانب كل الملايين الذين يحبون صوته الرقيق الحلو بالحب والسلام ..

وذهبت اليه في مستشفى سان جيمس الذي يقع في حي بالام بلندن .. وعشت معه يوما كاملا .. ورأيته بعد أن تغير نظام حياته وتغير الفوضى التي يعيشها في القاهرة .. ورأيته وهو يستيقظ من النوم في السابعة صباحا بأمر الطبيب .. وظل حتى عاد الى فراشه بأمر الطبيب أيضا في الثامنة مساء !..

لا تليفونات تزعجه .. ولا معجبين حوله .. ولا سهر يؤثر في صحته ولا حفلات يبقى فيها حتى الفجر .. لا شيء من ذلك على الاطلاق !

كونسولتو ستة أطباء

وعرفت من عبد الحليم حافظ أن سبعة من أكبر الأطباء العالميين قد قاموا بالكشف عليه عقب وصوله الى لندن مباشرة .. والأطباء هم الآن هنت وروودف سميث - وهما جراحان - والدكتور تانر وزميله ايفري جونز والدكتور جون هكسلي - وهم من الأخصائيين المشتغلين في الأمراض الباطنية - وقد اشترك مع هؤلاء الأطباء الدكتورة شيرلوك وهي اخصائية في التحاليل الطبية وأمراض الكبد .

ولم يكن هؤلاء وحدهم الذين اشتركوا في علاج الفنان الرقيق العالم الصوت بل اشترك معهم الطبيب الخاص للمملكة اليزابيث وهو الدكتور ايفانز الذي قدم طريقة جديدة لعلاج عبد الحليم حافظ ..

وقد توجه المطرب المشهور معبود الملايين الى هؤلاء الأطباء .. كل على حدة .. أكثر من مرة واحدة .. وكان كل منهم يريد أن يجري عليه فحصا دقيقا لعدة مرات .. وبعدها اجتمع الأطباء كلهم في « كونسلتو » .. واستمر فترة طويلة .. وقال لعبد الحليم : لقد بقي الأطباء فترة طويلة في اجتماعهم .. وأقلقه قلقي .. وكنت قد سئمت كثرة الفحص والتحاليل .. والمستشفيات والأسرة البيضاء .. وفكرت وأنا أنتظر نتيجة الكونسلتو أن أرسم لنفسي حياة منظمة جديدة .. الشعور نفسه الذي انتابني وأنا أنتظر نتيجة الكونسلتو راودني أكثر من مرة من قبل .. كلما اقترب مني الخطر فكرت في النظام والهدوء والراحة .. وكلما استبعد الخطر آثاره قليلة عدت الى طبيعتي وانطلاقي .. وحبي للفن .. واستجابتي لرغبة الجمهور .. وتعجبت مما أنا فيه حقا .. لماذا ألتزم بتعليمات الأطباء حاليا وقلت لنفسي .. « ولو .. انها المرة الأخيرة .. »

وخرج الأطباء من الكونسلتو ليقصوا نتيجة مداولاتهم الطويلة وعرفت انهم قرروا اعطائي حقنا من نوع خاص لمدة أسبوع .. وأن حالتي الصحية مطمئنة للغاية وأنهم اتفقوا على علاج جديد ولكنهم لم يحددوا شكله النهائي ..

لماذا اختفى عبد الحليم ؟

وقلت لعبد الحليم حافظ : لقد وصلني أكثر من استفسار من القاهرة .. الكل يسألون عنك .. أين اختفيت طوال الفترة الأخيرة بعد أن سافرت مباشرة .. انك لم تخبر أحدا باسم المستشفى .. ولم ترسل عنوان الشقة التي تقيم فيها الى معارفك وأصدقائك وأقاربك في القاهرة .. لماذا كل هذه التصرفات التي بعثت القلق في معظم القلوب ..

وابتسم عبد الحليم حافظ وقال : أنا المسئول فعلا .. فقد منعت أخباري وأخفيت عنواني طوال مدة اقامتي في لندن حتى لا أشغل الناس بأنباء مرضي .. ولكي لا أقلق أهلي وأصدقائي .. وهناك سبب آخر .. لقد كنت مصرا على أن أنهي معركتي مع هذا المرض العنيد الذي يحاربه في جسمي ويقلقني .. ويسلطني مالا كلما نسيت نفسي .. وكنت أدخل معركة فاصلة أريد الوصول الى نتيجة .. أي نتيجة لهذا المرض .. لقد طال مرضي وتعبت منه وتعب معي الأهل والأصدقاء والمحبون، وقررت أن أريحهم من مرضي .. ومن أخباره ..

وحينما وصلت الى لندن وصل أخي محمد شبانة .. وأختي علية .. كان معنا مجدي العمروسي والملحن منير مراد .. قررت أن أستأجر شقة مفروشة في ايرلز ستريت .. وأخفيت عنواني حتى عن أعضاء الجالية العربية وأقول لك الحق لقد كنت أعيش في قلق حقيقي حتى انتهت التحاليل !

وقلت له : وهل نجحت في اخفاء أخبارك وعنوانك ..

وقال عبد الحليم في خلال ابتسامته العريضة : أعتقد أنني نجحت .. وانني لم أزعج أحدا بمرضي وأخباره !

وابتسمت وأنا أقول لعبد الحليم : لا .. لم تنجح .. بدليل أنه وصل الى سفارة الجمهورية العربية في لندن أربعون تلغرافا .. ومائة رسالة من أنحاء متعددة من العالم العربي وكلها تريد الاطمئنان على صحتك ..

وأغرق عبد الحليم في نظرة سارحة عبر النافذة ولاحظت الدموع في عينيه وهو يقول : ربنا مايحرمنيش منهم ..

اطمئنوا .. لا خطر

وقلت له بعد فترة صمت : ماذا قال الأطباء لك ؟

وقال عبد الحليم : كنت أمر بفترة قلق عقب وصولي الى لندن وأبلغوني انني في حالة عصبية بعض الشيء .. ولكنني بعد التحاليل والكشف والكونسلتو بدأت أشعر بالارتياح والاطمئنان وأبلغوني أن حالتي لا تدعو للقلق .. كل ماطلبوه مني هو أن أستجيب لتعليماتهم .. وعلى العكس فليس هناك أي خطر على الاطلاق .. والمطلوب أن أستريح ..

وقلت له : ما هي هذه التعليمات ؟

وقال عبد الحليم : وضعوا لي برنامجا أتبعه وأسير عليه طوال فترة وجودي في لندن .. البرنامج يقتضي أن أستيقظ من النوم في السابعة صباحا .. ثم أتناول طعام الافطار المكون من عصير الفواكه والخبز الجاف « والتوست » .. وبعدها أنزل للمشي على قدمي في الشوارع لمدة ساعة ..

ويسرح عبد الحليم بفكره قليلا وعاد يقول لي : كم هي جميلة هذه الساعة من كل يوم .. انها تعيد الى طفولتي .. المشي ولعبت الكرة الشراب مع الأطفال في شوارع لندن !

وقلت لعبد الحليم : ثم ماذا بعد رياضة الصباح ؟

قال المطرب الرقيق الأسمر : أعود الى المستشفى حيث أبقى في سريري حتى الساعة الواحدة حيث أتناول طعام الغداء .. ولا يسمح لي بعدها بمغادرة المستشفى .. البرنامج يقتضي أن أنام في تمام الساعة الثامنة مساء .. أليس هذا منتهى النظام في حياتي !

وقلت له : وهل أحسست بالراحة بعد مجيئك للمستشفى والتحاليل والأطباء ومشاوراتهم ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الكرة في لندن : ينفذ عبد الحليم اوامر الاطباء بمشي المسافة ويخرج في جولته كل صباح لمدة ساعة واحيانا يلعب الكرة مع الاطفال !

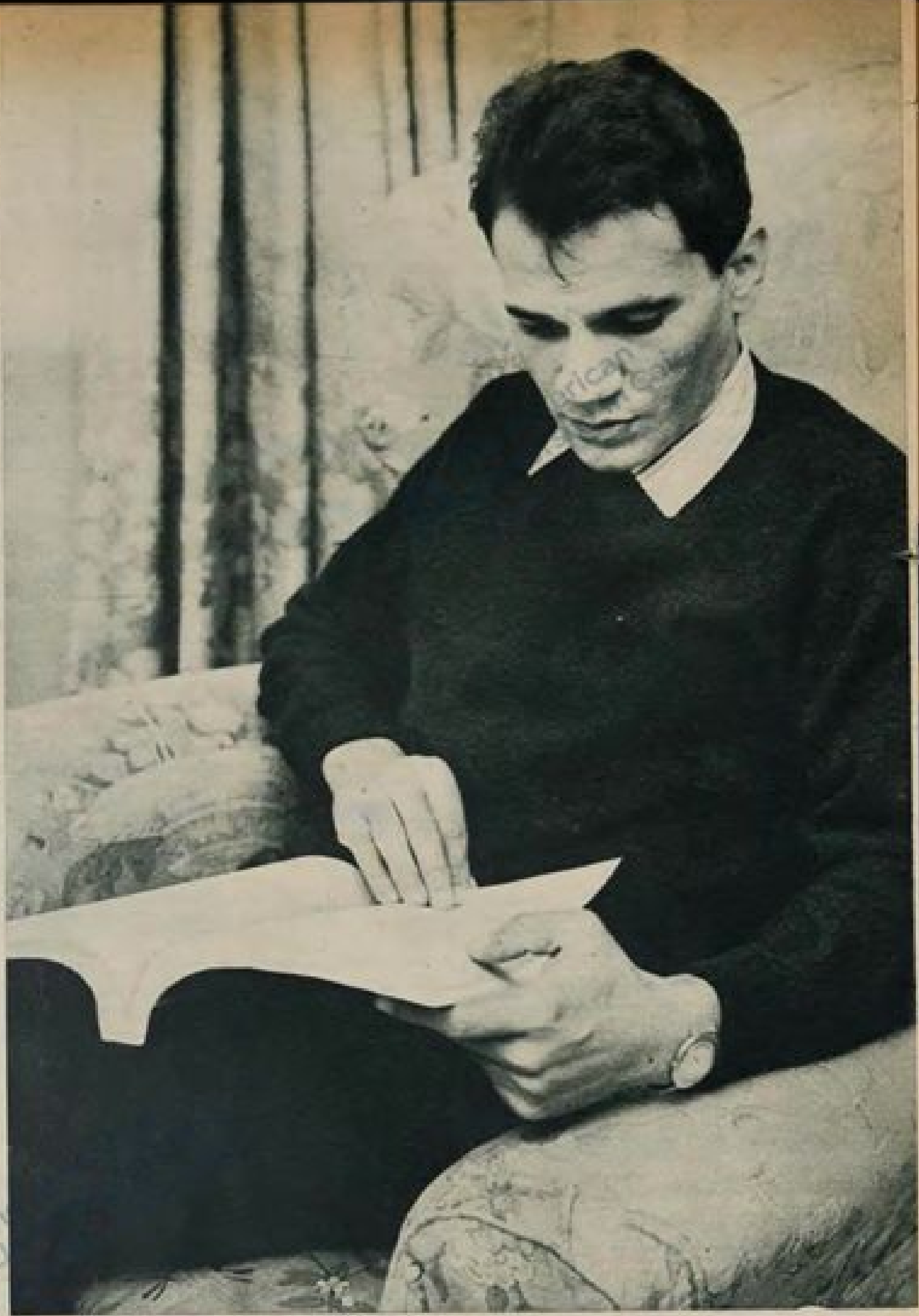

تقارير الاطباء الستة : يقرؤها عبدالحليم في غرفته بمستشفى سانت جيمس وقد فحص كل واحد منهم على انفراد لم عقدوا الكونسلتو !

الثلاثة معا : عبد الحليم وعبد الوهاب وحرمه نهلة القدسي في فندق (هاي لي) بعد ان ظهرت النتيجة وقال الاطباء : لا خطر ! ...

وقال عبد الحليم : انني اشعر بطمأنينة هذه المرة .. واشعر ان نهاية مرضي قريبة .. وارجو ان يكون العلاج الذي قرره الاطباء لي هو العلاج الفاصل ...

وعلى أي حال .. فانني سأسافر الى امريكا لاستكمال علاجي هناك .. وقد قام الاطباء المشرفون على علاجي في لندن لاجراء الترتيبات الخاصة بدخولي مستشفى البحرية ـ الامريكية وهذا المستشفى عولجت فيه من قبل السيدة أم كلثوم .. وسأسأل عن نتيجة الابحاث والعلاج الذي قرره الاطباء في لندن لي .. وسأعرف منهم هل هم موافقون في أمريكا على علاج بريطانيا أو يقترحون ادخال بعض التعديلات ..؟

وابتسم عبد الحليم .. وهو يقول لي : الم اقل لك ان معركتي طالت مع مرضي .. وانني مصر على وضع نهايتها هذه المرة ؟

متى يعود الى القاهرة

وقلت لعبد الحليم حافظ : هل تقتصر زيارتك لامريكا على العلاج ؟

وقال : لا .. لن تكون الزيارة مقصورة على العلاج .. وسأزور اكبر عدد ممكن من الاستديوهات وسأحاول زيارة مسارح برودواي لكي اشاهد بنفسي التقدم الفني والسينمائي في امريكا .. ولكنني لن اطيل البقاء اكثر من اسبوع ثم اعود الى القاهرة مباشرة !

وقلت لعبد الحليم حافظ : وما الذي تنوي عمله بعد العودة الى القاهرة ؟

وقال : استئناف العمل في فيلم معبودة الجماهير، وسرح قليلا ثم قال : كم انا مشتاق للعودة الى مصر .. انني اتمنى العودة اليوم قبل غد .. ولكن علاجي لابد أن يتم أولا !

وقلت لعبد الحليم : سمعت أن اختك عليه جاءت الى لندن للعلاج أيضا ؟

ورد قائلا : فعلا .. عليه جاءت معي لاجراء التحاليل على الكلى .. وارتفعت روحي المعنوية فعلا بصورة واضحة حينما خرجت من المستشفى بعد أن انتهى علاجها وتحسنت حالتها وهذا النبأ كان أسعد لحظة مرت بي طوال فترة بقائي في لندن ...

وبالرغم من العزلة التي فرضها عبد الحليم حافظ على نفسه في لندن فانني عرفت انه لا يعيش وحيدا هنا ...

ان الزيارة له لا تنقطع .. كل المصريين والعرب الذين يصلون الى العاصمة البريطانية يتجهون الى سفارة الجمهورية العربية للسؤال عن المستشفى الذي ينزل فيه عبد الحليم في لندن .. ان الزيارة لا تنقطع والمكالمات التليفونية تنهال في غرفته وقد منعها الاطباء فترة من الوقت حرصا على راحته .

عبد الوهاب كان هناك

وكان أول الذين لازموا عبد الحليم في المستشفى الموسيقار محمد عبد الوهاب وحرمه نهلة القدسي .. وكانا يقيمان بفندق هاي لي .. وعبد الوهاب قال لي أنه وصل الى لندن لمقابلة الطبيب الباطني ايفري جونز ولكنه اضطر الى تأجيل سفره حتى يطمئن تماما على صديقه عبد الحليم .. ويحرص يوميا على زيارته !

وودعت عبد الحليم حافظ وقد بدأت علامات الصحة تزحف على وجهه ..

وودعته وأنا أعرف انها فترة حاسمة في حياته .. وفي صراعه مع المرض ..

وهبطت درجات السلم وكلمات عبد الحليم حافظ ما زالت ترن في اذني .. « لقد طالت معركتي مع المرض .. واتعبت الاهل والاصدقاء معي .. وارجو ان ينجح العلاج الجديد .. وتنتهي المعركة هذه المرة ...

زغلول السيد

ابه الاخبار : عبد الحليم يناقش شقيقه محمد في الاخبار القادمة من القاهرة !

نظرة من النافذة : على احدى النوافذ المجاورة لشقة المطرب الرقيق الاسمر !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجريمة في العالم

المجرم الذي أصبح مستشاراً للحكومة الأمريكية

لأول مرة يقف مجرم خطر امام مجلس الشيوخ الامريكي للادلاء بشهادته كأي مسئول في الدولة ولكن الرجل لم يدل بشهادته باعتباره مجرما وانما باعتباره «مستشارا» للحكومة الامريكية في شئون الجريمة .

فقد استدعت احدى لجان مجلس الشيوخ الامريكي المجرم السابق جوزيف فالاتشي للادلاء بمعلوماته عن منظمة «الكوزا نوسترا» التي تباشر نشاطا اجراميا مترابطا في جميع انحاء الولايات المتحدة . وكان فالاتشي عضوا في مجلس ادارة هذه المنظمة قبل القبض عليه وسجنه في عدة جرائم ارتكبها .

وفي السجن تعاون فالاتشي مع السلطات الامريكية . وقدم اليها معلومات ثمينة للغاية حتى ان روبرت كنيدي المدعي العام اثنى عليه . ووصفته الصحف الامريكية بانه مستشار الحكومة في شئون الجريمة !

ووصل فالاتشي الى مجلس الشيوخ الامريكي تحت حراسة مشددة لا خوفا من هربه ولكن خوفا على حياته، فقد اقسمت منظمة الجريمة بقتله قبل الادلاء بشهادته، ولهذا السبب ايضا صبغ فالاتشي شعره باللون الاحمر ليضلل مطارديه .

وامام اعضاء اللجنة قال فالاتشي انه احترف الجريمة في سن السادسة عشرة، وقد عمل قبل ذلك مدة سنة في قارب لنقل الرمل بميناء نيويورك .

وقال فالاتشي انه ولد في مدينة نيويورك لابوين جاءا من ايطاليا وعمره الان ٦٠ عاما . وهو يقضي الان ثلاثة احكام اثنان منها مدتهما ١٥ عاما و٢٠ عاما بتهمة الاتجار في المخدرات والثالث حكم بالمؤبد بتهمة قتل احد الاشخاص !

ثم تحدث مستشار الحكومة الامريكية في شئون الجريمة عن منظمة الجريمة القديمة فقال ان اسمها بالايطالية «كوزا نوسترا» اي «امرنا» ، وانه انضم اليها عام ١٩٣٠، وترقى في مراتبها حتى وصل الى عضو في مجلس الادارة .

وقال فالاتشي ان فيتو جينوفيز رئيس المنظمة السابق كان يسيطر على ٤٠٠ او ٥٠٠ من عتاة المجرمين من اعضاء المنظمة ويسمون «بالجنود» وقد اقسموا على الاخلاص له حتى الموت، ويقضي جينوفيز الان مدة طويلة في السجن بتهمة الاتجار في المخدرات، ولكنه مع ذلك يدير المنظمة من داخل السجن بوسيلة لا يعرفها احد!

وتحدث فالاتشي عن النظام الداخلي لمنظمة «كوزا نوسترا» فقال انه كان عضوا في مجلس ادارة المنظمة الذي يرأسه جينوفيز وان كل عضو في هذا المجلس يرأس خلية متخصصة في نوع معين من الجرائم ، وكل خلية بها رئيس ونائب رئيس وملازم ثم عدد من الاعضاء الذين يطلق عليهم اسم «الجنود» .

اما نشاط المنظمة فتشمل مختلف الوان الجريمة ويتراوح بين النصب والابتزاز الى القتل والخطف ، وتقوم ايضا بعمليات السرقة والسطو وتهريب الجوهرات والمخدرات والاتجار في الرقيق الابيض !.

وبعد ان ادلى فالاتشي بشهادته الخطيرة المدعمة بالوثائق والاحداث والاسماء عاد مخفورا الى سجنه ، ونشط مكتب التحقيقات الجنائية وراء اقوال الرجل الذي اثنى عليه روبرت كنيدي مرتين ووصفه بانه قدم اكبر خدمة للعدالة !

باختصار

– بيعت بالمزاد العلني في مدينة باتنا بالهند الماسة «هيجابا» بمبلغ ٤١٢ الف و١٣٢ روبية (حوالي ٣١ الف و٧٠٠ جنيه) ، ووزنها ٤٤ قيراطا وتعتبر سادسة احسن ماسات العالم وفي مرتبة الماسة المشهورة «كوهينور» . اشترتها مؤسسة لتصدير الماس في بومباي .

وحصلت حكومة مقاطعة ماديا براديش التي نظمت المزاد على ٢٠ في المائة من ثمن البيع وحصل محمد رسول، ٢٥ سنة، الذي عثر عليها على ٨٠ في المائة الباقية من الثمن .

– عثر العلماء في احد الكهوف القريبة من مدينة كروي بولاية ويومنج بامريكا على جثة رجل سليمة من التلف ترجع وفاة صاحبها الى اكثر من الف عام .

وقال الدكتور هارولد ماك كراكين مدير المركز التاريخي في بوفالو ان هذه الجثة كانت ملفوفة في جلد شاة مدبوغ ولا يزال شعرها ثابتا في الرأس . واضاف قائلا ان صاحب الجثة كما تقول تجارب الراديو كاربون . كان على قيد الحياة في حوالي عام ٦٧٨ ميلادية .

– نشرت الصحف الامريكية على زوجين من التوائم الستة الذين ولدوا في ميسوري منذ ٢٧ عاما . وهما في صحة جيدة اما اخواتهما الاربع فقد ماتوا من قبل . وقد نشرت الصحف الامريكية تحقيقات شائقة عن التوائم وذلك بمناسبة مولد التوائم الخمسة اخيرا في ساوث داكوتا . والمرة الوحيدة الموثقة فيها ستة توائم قبل ذلك حدثت في عام ١٨٦٦ وهي مذكورة في كتب الطب .

– توفي الاميرال سير بالبر بريند القائد البحري البريطاني الذي اغرق المدمرة الالمانية «بسمارك» جوهرة الاسطول النازي في الحرب العالمية الثانية . توفي الاميرال البريطاني عن ٧١ عاما، ويعد اغراق المدمرة «بسمارك» من نقط التحول في الحرب الماضية . وقد تمكن الاميرال بريند من اغراقها في شمال الاطلنطي بعد ان تتبعها باسطوله بعد ان اغرقت الطراد البريطاني «هود» . واشرف الاميرال بريند على عملية اغراق المدمرة الالمانية من فوق المدمرة البريطانية «الملك جورج الخامس» .

القسم الجديد للوزير الانجليزي بعد فضيحة بروفيمو

اقسم بالله ان اكون مخلصا للوطن وللملكة وللزوجتي ...

في العلم: إنتاج أول ساعة اليكترونية في العالم

اول ساعة الكترونية في العالم تعرض الان في معرض «الساعات والمجوهرات» بمتحف «رات» في جنيف . الساعة تعمل ببطارية صغيرة تتجدد كل سنة ، ولكنها مازالت تضم بعض الاجزاء المتحركة ، ومن المنتظر ادخال تحسينات كبيرة عليها بحيث تستغني تماما عن الاجزاء المتحركة وتصبح الكترونية ١٠٠ في المائة .

ويشترك في المعرض ايضا ٣٠ منتجا يعرضون احدث المبتكرات في عالم الساعات والمجوهرات باسعار خيالية ، وتقدر قيمة المعروضات بالكثير من ملايين جنيه ويستمر المعرض الذي افتتح يوم ٥ اكتوبر حتى ٢٧ اكتوبر الحالي . اما المعروضات التي عرضت فيه فلا ينتظر نزولها السوق قبل عدة سنين .

في الطب: نجحت عمليات نقل الكلى

نجحت بصفة مبدئية في مستشفى مينيسوتا الامريكية عملية زرع كلى اجريت لغلام في الثانية عشرة من عمره . تلقى الغلام داريل فوريث الكلى الجديدة من والدته السيدة ارلين فوريث ، وقد اجريت العملية يوم ١٤ اغسطس ولكن الاطباء لم يعلنوا عنها الا منذ ايام بعد ان نجحت نجاحا مبدئيا . وقد تمكن الغلام من مواجهة المصورين والتحدث اليهم وقال لهم انه يشعر بانه على خير ما يرام ولكن الاطباء – رغم ذلك – لا يزالون يبدون الحذر حيث ان نجاح هذه العملية يتطلب فترة طويلة للحكم عليه .

في الحيوانات: وفرس البحر أيضا يحب الموسيقى!

هل تحب افراس البحر الموسيقى ؟

هذا هو السؤال الذي يبحثه الان المسئولون في حديقة الحيوان في بورت اليزابيث بجنوب افريقيا .

فقد ذكر احد زوار الحديقة انه اراد مشاهدة فرس البحر ، ولكنه لم يظهر على سطح الماء مدة طويلة . وحدث ان فتح الزائر صدفة راديو ترانزيستور كان يحمله معه واخذ يستمع الى بعض الموسيقى . فوجد فرس البحر يرفع رأسه فوق سطح الماء وينصت فتقدم الرجل واخذ يمشي فوق السور فوجد ان فرس البحر يتبعه، واستمر الرجل يمشي على حافة البحيرة حوالي ٢٠٠ متر والحيوان البحري يتبعه عن كثب . واخيرا اغلق الرجل الراديو فتوقف فرس البحر فورا وغطس في الماء .

وقال المسئولون في حديقة الحيوان انهم لا يستبعدون ان تطرب افراس البحر بالموسيقى فقد اثبت العلم ان الابقار يزيد انتاجها من اللبن اذا حلبت وهي تنصت الى الموسيقى .

الغريب في العالم

أكبر مدرسة للقمار في العالم.

انهم يجلسون الساعات الطويلة فوق مقاعدهم كالمسحورين بعيونهم السوداء، ولكنهم لا يحلمون شيئا بل يرون كل شيء . انهم مديرو موائد القمار في مونت كارلو اشهر كازينو للقمار في العالم .

ان الاطفال الذين يحسنون التفكير في امارة الامير رينيه القائمة فوق قمة الجبل المطل على مياه البحر المتوسط الزرقاء، لا يحلمون يوما بان يكونوا عندما يكبرون سائقي قطارات .. انهم يحلمون بالجلوس امام الموائد الخضراء يرقبون «الفيشات» تتدحرج فوق الكرة الخضراء ويقولون «لا تضعوا المزيد» .

والآن : قد اصبح هذا الحلم على وشك التحقيق .. فهذا الكازينو الذي سيحتفل بعيده المئوي هذا العام سيفتتح «مدرسة للقمار» وهي اول مدرسة من نوعها في العالم . انها لتخريج وتدريب مديري موائد القمار في مونت كارلو .

ويقول ايتين ارجانيني المفتش العام للالعاب في الكازينو . اذا كنت تود في ان تكون مدير مائدة للقمار فليس من الضروري ان تملك جوازا سفر وتسرع قادما الى مونت كارلو ..

وحتى اذا قابلت هذه العقبة . فليس الطريق الى المائدة الخضراء سهلا . لان الكازينو يطلب من مدير المائدة ان يكون في صحة الانسان الآلي وباعصاب من الفولاذ . جيد التعليم وصاحب ذاكرة لا تخطيء . وحسن المظهر ومن اسرة مشهورة بالامانة وذا تفكير فلسفي وحس الادب وذا مضمون مرتب . طويل الاصابع وصاحب موهبة خاصة للعمليات الحسابية العقلية . وملما باللغات الاجنبية (اذا كان ذلك مستطاعا) .

ويتقدم للالتحاق بهذه المدرسة عادة ١٥٠ طالبا يجتاز نصفهم الامتحانات واختبارات مجلس الادارة .

ويقول ارجانيني : «ومدة الدراسة ثلاثة شهور . ومن اشق مواد الدراسة تعليم مدير المدرسة كيفية القاء الفيشات عبر المائدة بحيث تقع مسطحة عليها . وهذه العملية وحدها تستغرق ستة اسابيع وتؤدى بواسطة المضرب . وتتدرب الطلبة عدة ساعات على وضع كتاب بين مرفق الساعد والضلوع .. كما يستغرق تدريبهم على الكسر الرياضيات في «الروليت» ، وعلى تحويل النقود امامهم الى فيشات صغيرة ، عدة اسابيع اخرى» .

وسئل مرة اخرى وهل لا يربح المقامر حتى اذا استخدم طريقة خاصة فقال : «وحتى اذا استخدم طريقة خاصة .. انه بذلك يخسر ببطء ، ولكنه يستمر في الخسارة .. وختم ارجانيني حديثه بابتسامة الواثق .. سيكون هناك دائما خاسرون . ومديرو موائد يقولون : سادتي : ابطلوا اللعب» .

ولم يبد على السيد ارجانيني ابدا انه يتصور امكان مجيء يوم يفقد فيه الناس الرغبة في القمار ..

«كايمان» آخر عشاق اليزابيث تايلور

آخر حلقة في سلسلة غراميات اليزابيث تيلور التي حولتها الصحافة ووكالات الانباء الى باب ثابت في مادتهما طوال الاعوام العشرة الماضية .

ان الممثلة الجميلة تقوم برحلة في المكسيك مع ريتشارد بيرتون آخر عشاقها . ومع انهما لم يتزوجا فانهما يسجلان نفسهما في الفنادق والطائرات باسم «مسيو ومدام كايمان» .

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

سنوات الحب

لا شك ان نزول الدولة الى ميدان الانتاج السينمائي بما يتوافر لها من امكانيات واموال .. سيضفي على منتجي القطاع الخاص مزيدا من المسئوليات ... فان عليهم ان يضاعفوا من جهودهم وتضحيتهم .. وان يحشدوا كل خبرتهم ليرتفعوا بافلامهم درجات اخرى ، حتى يواجهوا الانتاج العام ويصمدوا في ميدان المنافسة وليحتفظوا بثقة الجماهير ..

نادية لطفي وليلى طاهر .. تتنازعان على قلب رجل واحد .. !!

وقد بدات طلائع هذه السياسة تتضح في افلام عدد من المنتجين . في مقدمتهم المنتج عباس حلمي .. الذي عرفته السينما العربية منتجا حريصا على أداء رسالته كاملة وعلى اروع صورة .. وعرف الجمهور في افلامه ، افلاما نظيفة مشرفة ، تحتضن الكثير من مشكلات الحياة وتعرضها باسلوب واقعي ، نذكر منها « الاشقياء الثلاثة » و « النظارة السوداء » التي دعمت مكانة نادية لطفي ونالت اعجاب النقاد .. ولهذا نالت هذه الافلام الثقة والتقدير وسجلت أقصى النجاح ..

وقد اختار لبداية الموسم السينمائي فيلم « سنوات الحب » وهو لون جديد من القصة العاطفية يقدمها الفيلم العربي لاول مرة .

في « سنوات الحب » تبرز مشكلة عاطفية انسانية كثيرا ما واجهت الاسرة .. وتكشف بصدق عن الصراع الذي ينشب بين القلب والواجب .. بين الحب والتضحية صراع قلبين استجابا لهتاف الحب ، وربط بينهما الوفاء ..

وعاش كل منهما في لهفة وترقب يحلم بالسعادة والهناء .. فلما تلاقيا كان القدر بينهما .. حكم عليهما ان يعيشا غريبين ان يحرما من كل شيء حتى الامل .. بل وفرض عليهما ان يمنحا الحب والسعادة للاخرين .. فهل يستسلم كل منهما ويرتضي عذاب الحرمان .. ام يثور ليشيد سعادته على حطام احب الناس اليه ؟!

ماساة عاطفية انسانية عاشها القصصي المعروف امين يوسف غراب فانفعل بها وكتبها بوجدانه ومشاعره ، فجاء السيناريو عميقا مثيرا .

ولم يتردد المنتج عباس حلمي تبعا لسياسته في ان يكفل لفيلم « سنوات الحب » كل امكانيات التفوق الفني .. فحشد لمجموعة من الكفايات والمواهب المتألقة . لقد كشفت نادية لطفي عن مقدرة طيبة في التعبير عن مشاعرها وانفعالاتها .. واثبت شكري سرحان انه في مقدمة ممثلينا اصالة وعمقا وتفوقا . واستطاعت ليلى طاهر ان تخطو خطوات جديدة نحو مستقبل جديد أكثر اشراقا ونجاحا .. والى جانب هؤلاء يتالق محمود عزمي ومحمد عوض وزينب صدقي . والراقصة سهير زكي .

والفيلم من اخراج محمود ذو الفقار الذي سجل اسمه في طليعة مخرجينا الممتازين .

ان « سنوات الحب » بداية مشرقة لموسم رائع ..

وتستمتع الجماهير بهذا الفيلم حاليا .

محمد عوض ... نجم الكوميديا في التليفزيون يجد فرصة في السينما لاول مرة

شكري سرحان ... الحائز على جائزة التمثيل الاول .. في دور انساني جديد

▲ نادية لطفي .. في دور تحقق به مجدا جديدا بعد « النظارة السوداء »

▼ نادية لطفي ومحمود عزمي في موقف عاصف في سنوات الحب !

نادية لطفي وشكري سرحان .. اسعدهما الحب وفرقت بينهما التضحية !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

برقية عاجلة

إلى القاهرة :

ارسلوا المانجو فى الحال !

تجارة الذهب الأخضر التى اكتسحت أسواق أوربا .. ومشاكلها ..!

تحقيق : حكمت عبد الحكيم

تصوير : محمد لطفى

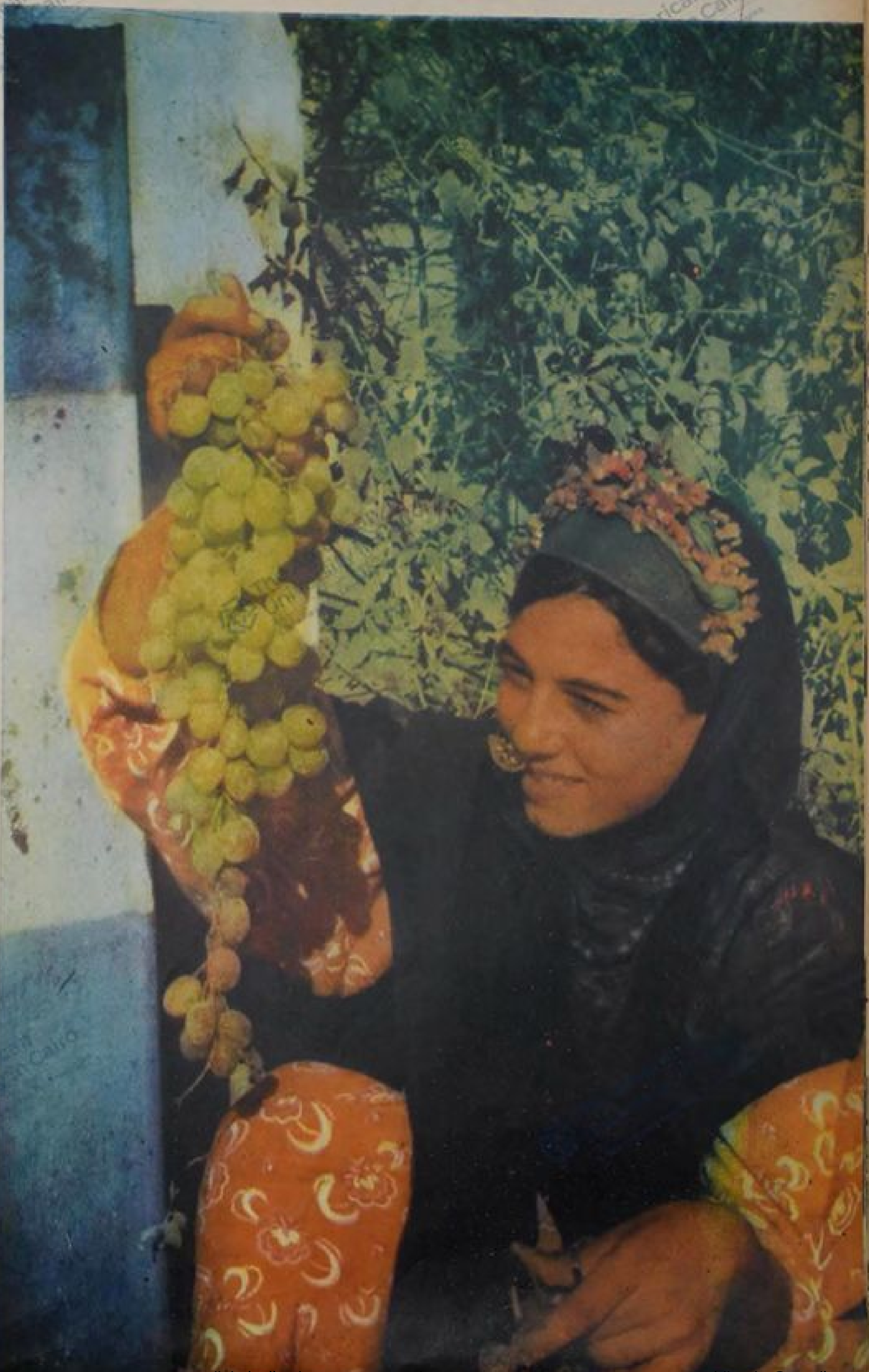

فجاة وصلت برقية من المانيا الى القاهرة وكانت تقول : ارسلوا كميات اخرى من المانجو .. الزحام عليها وصل الذروة .. ! وكانت هناك برقيات تطلب الوانا اخرى من الفاكهة والخضراوات المصرية .. البرتقال والبطاطس والعنب والبصل .. وكلها غزت اسواق اوربا واصبح الناس ينتظرونها كل موسم .. وفى هذا التحقيق الصحفى تبحث « آخر ساعة » بعض المشاكل الصغيرة التى تواجه تجارة الذهب الاخضر خارج الحدود !

برقيات عاجلة وصلت الى القاهرة هذا الاسبوع من العواصم الاوربية .. البرقيات تطالب بزيادة وسرعة شحن كميات وفيرة من الخضراوات والفواكه من الجمهورية العربية المتحدة .. ووراء هذه البرقيات اكثر من حكاية .. لقد ذاق شعب المانيا المانجو لاول مرة فى معرض دسبورج وبعدها اشتد الاقبال عليها بصورة دفعت التجار الى استيراد كميات كبيرة منها والتصدير ليس مقصورا على الفاكهة وهناك ثمار منتقاة من البطاطس تجرى زراعتها للتصدير فى بلادنا استوردنا البذور التى تبكر والبيل هادير لتصدير محاصيلها الى العواصم الاوربية .. الاقامات التى دبرت ضد صادراتنا الزراعية فشلت .. ورغم زيادة الطلبات على صادراتنا فان هناك اهمالا يهدد بنقصها !

ان لدينا انتاجا وفيرا من المنتجات الزراعية من الفواكه والخضراوات .. وهذا الانتاج من الاصناف الجيدة التى تصلح للتصدير .. ولا ينقصنا الا فتح اسواق لهذا الانتاج ودراسة كاملة لهذه الاسواق ومدى احتياجاتها والانواع التى تفضلها والوقت المناسب لغمر هذه الاسواق بما تحتاج اليه .. وكل هذه الدراسات الا اهتم بها المسئولون عن التصدير فى بلدنا حصلت البلاد على عملة صعبة تحتاج اليها فى بناء مجتمعنا ..

نقصت كمية البرتقال

والموالح من اهم الحاصلات التصديرية .. وهى تشمل البرتقال واليوسفى والليمون .. وتبلغ مساحة الاراضى المنزرعة موالح حوالى ٧٥ الف فدان منها حوالى ٥٠ الف فدان برتقال تنتج من المحصول ٢٥٠ الف طن .. كما ان

تعمل المرأة فى جمع العنب - وفى مزرعة جناكليز لا ترتفع اشجار العنب عن الارض أكثر من متر واحد ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بلاد اوربا لا تعرف شيئا عن المانجو ولا طريقة تناولها .. وتفكر الآن شركات التصدير لارسال منشورات عن الطريقة السليمة لتناولها .. وهي قطع المانجو بالسكين من وسطها ولف النصفين عكسيا وتؤكل بالملعقة بعد ان ينفصل النصفان ...

اقلب الصفحة من فضلك

هناك حوالى ١٠ الاف فدان يوسفى و١٠ الاف فدان ليمون بلدى .

ويقول الدكتور مويس المحمودى مدير التسويق فى مصلحة البساتين :

— لا يصلح كل انتاج الموالح للتصدير فمعظم الانتاج يتفق مع الذوق المصرى مثل البرتقال البلدى والسكرى .. فالسكرى قليل الحموضة ولا يتفق مع الذوق الاوربى .. اما الاصناف التى تصلح للتصدير فهى البرتقال الصيفى (الفالنشيا) وابو صرة والشمولى ..

(والصنف البلدى بالرغم من انه الصنف الرئيسى للاستهلاك المحلى فانه وجد من المحاولات التى اجريت انه يمكن تصديره بالرغم من كثرة بذوره وهى عيب فيه)

وقد بدأنا بتصدير الموالح قبل الحرب وتوقف التصدير بعد الحرب حتى عام ١٩٥٦ فبلغت الكمية المصدرة من البرتقال ٢١ الف طن قلت فى العام الذى يليه الى ١٤ الف طن وفى عام ١٩٦٢ صدرنا ٦ الاف طن فقط .

واعتقد ان هذه ظاهرة تلفت النظر فالمفروض ان نتوسع فى التصدير وان تزيد الكمية المصدرة عاما بعد عام . ولذلك سألت الدكتور مويس :

— ماهو سبب قلة الكميات المصدرة من الموالح هذا العام عنه فى الاعوام الماضية ؟

فقال : لقد كنا فى السنوات الاولى من التصدير نرسل الفواكه (تعبئة حقل) .. اى بعد قطفها من الحقل مباشرة .. اما الآن فنحن نصدرها بعد غسلها وفرزها وتدريجها وتعبئتها .. وفى كل هذه المراحل نراعى المواصفات اللازمة للتصدير .. ولذلك قامت مصلحة البساتين فى سنة ١٩٥٨ بانشاء محطة تدريبية لتعبئة ثمار الموالح فى الجيزة حتى تكون نواة

نصدر سنويا ٧٠٠ طن من العنب الى اوربا .. وافضل انواع العنب الصالحة للتصدير البناتى الذى تتركز زراعته فى مديرية التحرير ....

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لماذا تأخر العنب ؟
ولماذا لم نصدر البصل ؟

المهندسة الزراعية بهية عبد العزيز تكشف عن الامراض التى تصاب بها المانجو .. والمانجو التى تنتشر فى مصر افخر الاصناف ولا يعادلها فى

العربية للمصدرين وسعة المحطة ١٠ اطنان كل يوم ..!

وفى هذه المحطة تدخل الثمار لتغسل وتفرز بحيث يملأ الصندوق فى حجم واحد .. ثم تغلف الثمار بطبقة رقيقة من الشمع حتى لا تفقد الثمار جزءا من حجمها اثناء فترة التصدير نتيجة لجفافها .. ونتيجة لهذه الاجراءات جدت الكمية المصدرة ..

(وقد قامت هيئة تنمية الصادرات بانشاء ثلاث محطات كبيرة فى مناطق التركيز وهى بنها وكبيس واسيوط كما انشأت محطة صغيرة فى الفيوم .. وانشأ القطاع الخاص محطة كبيرة فى بور سعيد .

(ونحن الان نصدر الى ٢٢ دولة واهم هذه الاسواق الدول الاوربية وخاصة المانيا الغربية وسويسرا والسويد والمملكة المتحدة وغيرها من دول افريقيا مثل سنغافورة والملايو . ومن تصدير الموالح نحصل على مليون ونصف مليون جنيه سنويا من العملة الصعبة .

وصل العنب متأخرا

والعنب من المحاصيل الهامة فى التصدير .. ولقد بلغت صادرات العنب فى بعض السنوات حوالى ٧٠٠ طن وينتظر زيادتها كثيرا نتيجة للتوسع الجارى فى زراعة مساحات كبيرة بمديرية التحرير بالعنب البناتى وهو الصنف الاساسى للتصدير فضلا عما يمكن تصديره من : الزبيب ا

المنتظر تصنيعه من العنب .. وفى الخطة الخمسية الثانية سيقام مصنع للتجفيف ينتهى انشاؤه فى عام ١٩٦٥ على ان يقام فى منطقة تركيز العنب فى القطاع الشمالى فى مديرية التحرير .. وتبلغ المساحة الحالية المزروعة عنبا حوالى ٢٠ الف فدان تنتج من ٨٠ الف طن الى ١٠٠ الف طن .

والصعوبة فى تصديره هو ضرورة وصول الثمار الى الدول المستوردة قبل ظهور المحصول

فى الدول المنتجة له مثل ايطاليا واسبانيا .. ولذلك تنحصر فترة التصدير من ١٥ يونيو الى ١٥ يوليو فبعد هذه الفترة يظهر الانتاج فى ايطاليا واسبانيا ويباع باسعار ارخص .

ويحتاج العنب لعناية خاصة لتصديره فهو يصدر فى صناديق خشبية ويوضع بطريقة خاصة ولابد من وصوله بمجرد قطفه وشحنه الى البواخر على الا يمر وقت طويل بين قطفه وشحنه ولذلك يستدعى ضرورة نقله الى الموانى فى عربات مبردة مخصصة لذلك .

واول شركة كانت تنقل العنب فى عربات مبردة هى شركة جاناكليز ..

وتعتبر مزرعة جاناكليز فى الطريق الصحراوى بالقرب من الاسكندرية وهى مزرعة تبلغ مساحتها ٤ الاف فدان كلها مزروعة بالعنب الصالح للتصدير

وهذه المزرعة تنتج حوالى ١٤ مليون كيلو وتستصلح الشركة الان ١٥٠٠ فدان لتزرعها تمهيدا يصلح ايضا للتصدير .

ويقول المهندس صلاح زغلول مدير التفتيش بالمزرعة :

ـ كانت الشركة تصدر كميات كبيرة من هذا المحصول الا انه بعد ان اصبح فى يد القطاع العام اصبح كل انتاج المزرعة للاستهلاك المحلى الا كمية قليلة تصدر الى دول افريقيا واسيا مثل السعودية والصومال ..

العنب الفرنساوى الاسود يلقيه العمال فى حوض كبير .. ويعصر هذا العنب فى عصارة تفصل العصير عن البذور والاعشاب وذلك لصنع النبيذ ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فتيات عرب الصحراء الغربية يحملن صناديق العنب الذي يصلح لصنع النبيذ .. والعنب يوضع في صندوق الحقل بطريقة معينة بحيث يمكن وضع الصناديق فوق بعضها البعض .

يعادلها في ذلك اي دولة بما في ذلك الهنـــد ..

اما الآن فيتركز تصدير انتاج المزرعة على النبيذ الذي يصدر الى تشيكوسلوفاكيا والمانيا وسويسرا .. والنبيذ يصنع من عنب خاص لونه اسود ولايصلح للمائدة ويسمى العنب الفرنساوي

وهذا الذي شاهدته في مزرعة جانكليز يساعد على عملية التصدير فالمحصول مركز في منطقة واحدة وينتج بكميات كبيرة وهو من الاصناف التي تصلح للتصدير وبالمزرعة محطة للتعبئة وهذا مثل عظيم يجب ان يسترعى انتباه شركات التصدير فتحتذى حذوه وان تراعى الانتاج البكر للعنب بحيث تستطيع تصديره الى اوربا قبل ظهور الانتاج في الدول الاوربية المنتجة له

وقد كانت مزرعة جانكليز تنتج هذا العنب البكر عندما كانت تقوم بالتصدير !

التعاقد مع كبار المنتجين

والموز ايضا ضمن الفواكه التي يمكن تصديرها .. وتبلغ المساحة المزروعة حوالي ٨ آلاف فدان معظمها من الصنف الهندي العادي و ١٠٪ فقط من الصنف المغربي .. والصنف المغربي هو اصلح الاصناف للتصدير الى اوربا لكبر حجم الثمرة

وتقدر كمية الانتاج بحوالي ٦٠ الف طن بلغت الصادرات منه حوالي الفين طن معظمها يصدر الى اليونان وقبرص .. اما دول اوربا فتفضل الاصناف كبيرة الحجم .. ويحتاج الموز الى معاملات خاصة لتصديره .. اول خطوة هي انتخاب (الصابعات) الكبيرة وتنظيفها ولفها بورق (كرافت) بطريقة خاصة او وضعها في اكياس من بولى اثيلين المثقوب حتى يمكن ان يحتفظ بخواصه لفترة طويلة تصل الى ٢٥ يوما على ان يشحن في ثلاجات في درجة حرارة ٩ مئوية .

ويهدف شركات التصدير الى تصدير ٨ آلاف طن من الموز في العام القادم .. وستطيع الشركات تحقيق هذا اذا تعاقدت مع كبار المنتجين قبل بدء موسم التصدير ..

اوربا لاتعرف المانجو

اما الفواكه التي يجب ان تجتهد شركات التصدير في فتح اسواق لها فهي ثمار المانجو .. اذ تبلغ المساحة المزروعة مانجو حاليا في مصر ١٧ الف فدان تعطي انتاجا يصل الى ٧٠ الف طن يستهلك معظمها محليا ..

والشيء الذي يجب ان نعرفه هو ان مصر تنتج افخر الاصناف ولايعادلها في ذلك اي دولة اخرى بما في ذلك الهند .. وبالرغم من ذلك فان هناك بعض الصعوبات التي تواجه تصدير هذه الثمار الى الدول الاوربية من هذه الصعوبات عدم معرفة الشعوب الاوربية بصفات هذه الثمار وطريقة اكلها وعدم استساغة طعمها عند البعض اذ تحتوي على مادة راتنجية ..

ويقول الدكتور لويس الحمودي انه في معرض دسيوروج بالمانيا الذي اقامته ج.ع.م .. عرض المسئولون في المعرض رسالة تجريبية من ثمار المانجو .. وقد لاحظ المسئولون اقبال الناس على المانجو .. كان كل شخص يتوق هذه الثمار الجديدة التي لم يرها من قبل يأتي في اليوم التالي ويسأل عنها !!

والبطاطس في مقدمة الخضر في التصدير وقد بلغت صادرات الجمهورية العربية المتحدة ١٥٠ الف طن تأتي بعملة صعبة حوالي ٢ ملايين جنيه .. والجمهورية العربية المتحدة تصدر البطاطس الى ١٢ دولة الا ان هناك دولة مهمة جدا كدولة مستوردة وهي المانيا الغربية لاتقبل على البطاطس التي نزرعها .. فربة البيت الالمانية لا تستعمل الا البطاطس الصفراء اللحم .. وهذه الاصناف لم تكن الجمهورية العربية المتحدة تهتم بانتاجها ..وانتبهت اخيرا الى هذه الاصناف فقامت بزراعة ثلاثة اصناف التي تقبل عليها ربة البيت في المانيا .. استوردت تقاويها من الخارج.. وهذه الاصناف هي وجلاند وبلدسلون وهانزا ..

واعتقد ان هذا يوضح اننا مازلنا نتعثر في سياسة التصدير .. ان واجب مؤسسات التصدير ان تدرس الاسواق التي تصدر لها والطلبات التي تحتاج اليها وتعمل على تحقيق هذه الطلبات وذلك بالاتفاق مع الزارعين وضمان حقوقهم ..

وهذا ما حدث بالنسبة للطماطم فانه بالرغم من ان انتاج الجمهورية من الطماطم حوالي مليون طن فانه يصدر منها ٤ آلاف طن فقط وذلك لان معظم الانتاج من الثمار كبيرة الحجم .. اما الاصناف المطلوبة للتصدير فهي صغيرة الحجم ولا تتفق مع الاستهلاك المحلي .

ولذلك استوردت مصر هذا العام تقاوي الثمار التي تصلح للتصدير من الخارج منها ستى بكر وبرل هاربر وستون اكيلس وتعاقدت شركات التصدير مع المنتج مقدما على سعر البيع

البصل له مشكلة ايضا

اما البصل فان له حكاية اخرى .. انه يعتبر من اهم حاصلات التصدير ويتميز بتركيز زراعته في مناطق محدودة بالوجه القبلي مما يسهل عملية التجميع والتعبئة والتصدير .. ولكن حدث هذا العام مأساة بالنسبة لهذا المحصول خسرنا بسببها الاهمال حوالي مليون و ٢٠٠ الف جنيه ..

فنحن نصدر سنويا الى بريطانيا حوالي مليوني جنيه ولكن هذا العام تأخر تصدير محصول البصل المصري الى السوق في بريطانيا وكانت النتيجة ان موسم التلوج من اول يناير تقريبا - منع تصديره نهائيا ..

وحدثت المشكلة وتكدس البصل في المخازن .. وقد تحدث عن صبري رئيس المجلس التنفيذي عن ذات المشكلة في المؤتمر الصحفي وقال : ان سببها اننا زرعنا مساحة من الارض اكبر مما يجب ونتيجة لذلك اصبحت الكميات الموجودة اكثر مما تستوعبه الاسواق الخارجية .. ولو لم يوجد تسويق تعاوني في محافظات الصعيد هذا العام لكان الفلاح قد عجز عن بيع محصوله .. فالدولة اشترت كل المحصول والفلاح اخذ نتيجة عمله ١٠٠

مسئولية وزارة الزراعة

وبمناسبة الكلام عن تصدير الخضـار اسرد هذه الواقعة التي توضح تهاوننا بالنسبة للتصدير ..

فقد قال لي الدكتور لويس الحمودي ان مصلحة البساتين اتفقت مع بعض المنتجين على زراعة الفلفل وبعض الخضروات .. ووزعت لهذا الغرض مساحة الفين فدان في الفيوم على ان يصدر انتاجها للخارج .. ولكن للأسف الشديد .. فوجئت مصلحة البساتين في النهاية بان المحصول (قطف) بطريقة لا تصلح للتصدير .. فقد (قطف) بدون اعناق وهذه الطريقة تفسد الثمار بسرعة .. واعتقد ان هذا الخطأ كان يمكن لمصلحة البساتين ان تتداركه قبل وقوعه وان يكلفها ذلك الا التنبيه وارشاد الفلاحين على الطريقة المثلى لجني المحصول .. ولكنها للاسف الشديد لم تدرك المأساة الا بعد ان جمعت كل الثمار وذهب خبير المصلحة ليفحص المحصول فاكتشف انه لا يصلح للتصدير !!

وقبل ان انهي كلامي عن تصدير الفواكه الى الخارج لابد ان اقول كلمة وهي ان شركات التصدير انتقلت مسئوليتها من القطاع الخاص الى القطاع العام .. وهذه الصورة اعتقد انها تعطينا فكرة ان القطاع العام سيصبح لديه امكانيات كبيرة يمكن استغلالها في هذا المجال.. وارجو الا يكون انتقال هذه المسئولية الى القطاع العام سببا في اخضاعها الى الروتين الحكومي.. وان يضيع الوقت في اجراءات قد تضيع منا فرصة نخسر فيها ملايين الجنيهات من العملة الصعبة التي نحتاج اليها.. وبعد هذا التحقيق عن تصدير الفواكه والخضراوات استطيع ان اقول ان مؤسسات التصدير يجب اولا ان تدرس احتياجات الاسواق الخارجية وتتعاقد مع كبار المنتجين على الكميات التي تحتاج اليها الاسواق وعلى الاصناف التي تصلح لذلك وان يشمل العقد اسعار البيع حتى يضمن المنتج الحصول على ايراده اذا لم تكن هذه المنتجات تصلح للاستهلاك المحلي على ان يراعي المنتجون تركيز المنتجات وانشاء محطات للتعبئة وسط مناطق التركيز وان تهتم هذه المحطات بالتغليف والتعبئة وارسالها بشكل مناسب .

وان تدرس المؤسسات المواعيد التي تظهر فيها هذه الاسواق بانتاجها ولا يعطل الروتين وصول الانتاج في الوقت المحدد حتى لا تكرر مأساة البصل التي حدثت هذا العام وان تقوم هذه المؤسسات بالدعاية لمنتجاتنا فتطبع النشرات وتبعث رسالات تجريبية .. فقد كان غريبا على ان اسمع ان دول اوربا لا تعرف شيئا عن المانجو وان شعب المانيا متعها ذاقها في معرض دسيورج بما بحث عنها .. واحب ان اقول لمؤسسات التصدير انه لا يمكن للشعوب الاجنبية ان تتنبأ بما لدينا من فاكهة ..!

حكمت عبد الحكيم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة من ألمانيا

بقلم: طارق فودة

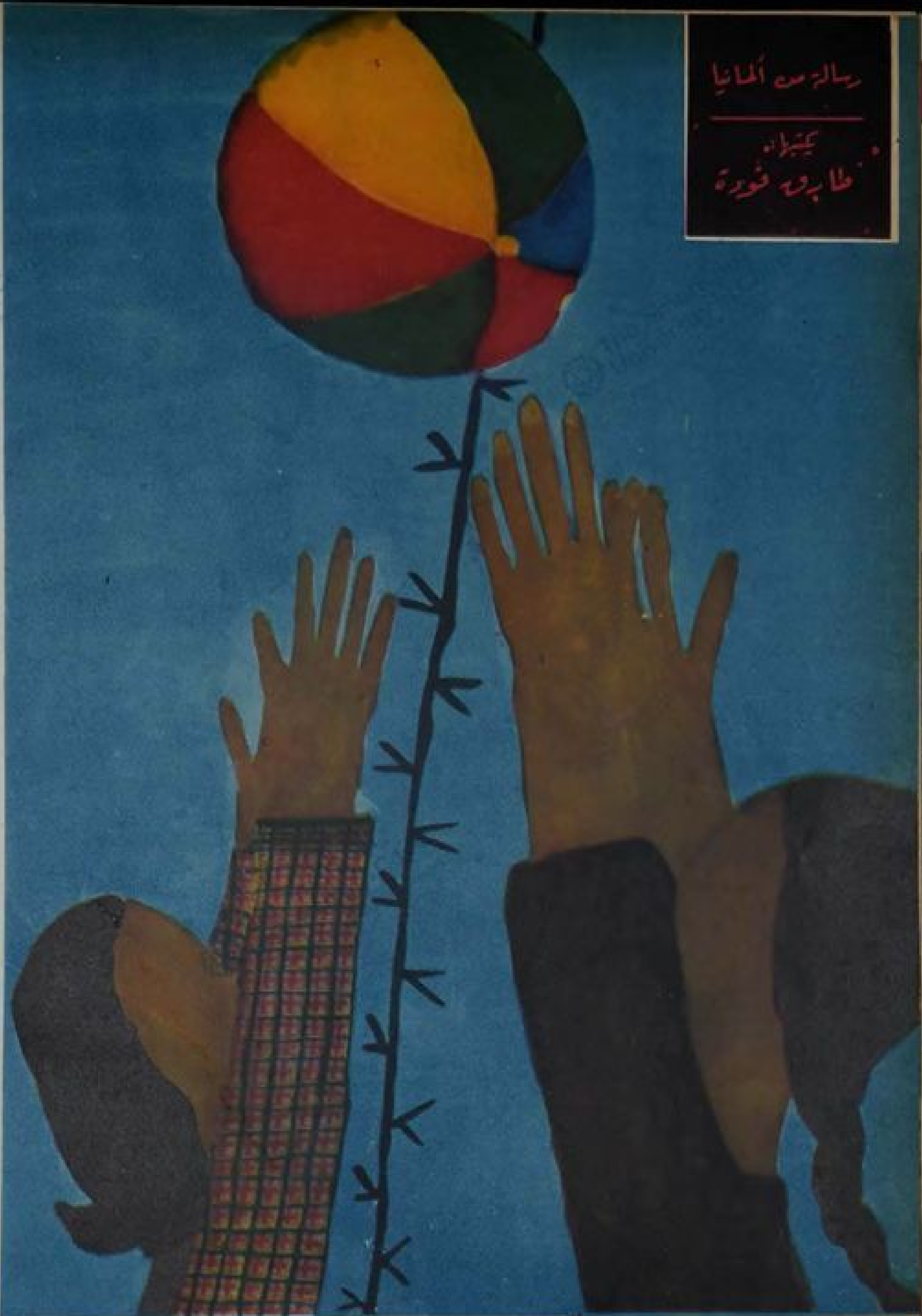

ستتحد ألمانيا من جديد .. هذا هو عنوان هذه اللوحة الرائعة التي رسمتها مونيكا شميد عمرها ١٤ سنة ، وهى تعد رسمها للطفلتين من ألمانيا الشرقية والغربية عن هذه الفكرة

برلين أصبحت مجنونة!

عملية استكشاف مع الأشباح على جانبي سور الخطر!

كيف تفكر هذه المدينة المجنونة ؟ .. وكيف تمضى الحياة فى برلين على جانب السور الخطر ؟ .. وكيف انتقل الجنون أيضا الى دوائر السياسة فى نقطة الغليان داخل ألمانيا ؟ ..

كانت الساعة العاشرة والنصف تماما ، عندما هبطت الطائرة بى الى أرض مطار تمبلهوف الواقع فى المنطقة الأمريكية من برلين الغربية .. ولم أكد أنزل من سلم الطائرة واتجه الى داخل المطار حتى فوجئت بشاب وسيم فى حوالى الخامسة والعشرين من عمره يتقدم الى ويقول :

– هر فوده ..؟

قلت :

– نعم .. !

قال :

– انني لوتز اريخ فوديس – مندوب الحكومة ولى شرف استقبالك .. !

منذ تلك اللحظة .. بدأت رحلتى داخل القرب بلد يزوره في كل ألمانيا .. وعلى الرغم من أن رحلتى هذه لم تستمر أكثر من ستة وثلاثين ساعة ، فانني استطعت بسرعة .. وفي خلال مقابلات وزيارات عاجلة أن أجمع فكرة واضحة عن الحياة الغريبة التي تعيشها أعجب مدينة فى الدنيا ! ..

ولا شك أن برلين .. بلد مجنون ..

الاتجاهات المتصارعة فيه توشك أن تصيب البلاد كلها بجنون لا تفيق منه ..

روسيا تريد أن تجعل القطاع الروسى قطعة من روسيا .. امريكا تريد أن تجعل القطاع الأمريكى قطعة من أمريكا .. انجلترا تريد أن تجعل القطاع الانجليزى قطعة من انجلترا .. فرنسا .. تريد ان تجعل القطاع الفرنسى قطعة من فرنسا ..

ووراء كل هؤلاء .. ألمانيا ..

ألمانيا لا تتنازل عن برلين .. انها العاصمة الاولى والأخيرة .. أن بون شىء مؤقت .. عاصمة لا قيمة لها فى نظرهم .. انها مقر الوزارة فقط .. ومن أجل هذا فان الألمان لا يريدون تركيز أية جهود فى توسيع بون أو تجميلها .. انهم هواجسهم يضعون كل جهودهم فى برلين .. العاصمة .. على أى حال ؟ .

ومن هنا بدأت برلين يصيبها الجنون ..

هل هى روسية .. هل هى امريكية .. هل هى انجليزية .. هل هى فرنسية ..

أما القطاع الروسى ، فقد احتلته روسيا بكامله وفرضت عليه حصارا كلنا نعرفه .. عن طريق السور الذى بنى أخيرا .. فمنع الاسرة الواحدة من زيارة بعضها الا كان بين شرق برلين وغربها ..

وأما باقى القطاعات ، فهى التى تضع فيها أمريكا وانجلترا وفرنسا .. وحتى ألمانيا كل امكانياتها لتبدو برلين كما كانت ، وأحسن مما كانت شيئا يمكن أن يقال عنه (جنة الله فى أرضه) .. أو جنة الموعودين من الألمان ..

أشباح على السور

والشبح المخيف جدا فى حياة أهل برلين .. اسمه (السور) وهو مصدر جنونهم .. انه يثير انزعاجهم الى حد يجعلهم يصرخون دائما فى وجه الأجانب .. (السور) .

وكان برنامج زيارتى الى برلين طبعا يحمل الزيارة مرتين لهذا السور الرهيب ..

وما من شك فى أن السور منظره مرعب فعلا ، يقطع برلين الى شطرين غير متساويين طبعا .. وهو عريض جدا بالنسبة لسمكه السطحى ..

أما ارتفاعه فقد يبلغ ١٥٠ سم .. ولكنه فى كثير من الأحيان تعلوه الأسلاك الشائكة .. أو الجنود

حتى البقر .. انقسمت العائلة الواحدة الى قسمين احدهما فى شرق برلين والآخر فى غربها وفصل بينهما السور الرهيب فلم تعد أسرة البقر الواحدة ترى بعضها الا على هذا النحو .. وضعت هذه اللوحة فرانزيسكا شومان (١٤ سنة) ...

السائكة أيضا .. والسور والجنود والاسلاك جميعا من قبل برلين الشرقية أو السلطة الحاكمة فيها .. والهدف من وراءه .. ان تنقسم برلين نهائيا ، الى قسمين .. شرق وغرب .. الشرق للروس والغرب للانجليز والفرنسيين والامريكيين .. وقد حدث حين بدىء في بناء السور أن كانت مجموعـة من الاسر منقسمة فيما بين برلين الشرقية والغربية ، فأصبح لزاما على كل طرف أن يبقى في المكان الذى هو فيه .. الشرقى موضوع داخل القفص .. والغربى لا يمكن أن يغامر بحريته لكى يدخل القفص !.

وحكايات كثيرة يرويها أهل برلين عن هـذا الانقسام .. وحكايات أغرب عن حوادث الهرب .. رصور أكثر بشاعة وقوة يحكونها لشباب حاولوا أن يخرجوا من الشرق الى الغرب ، فكان مصيرهم الموت ، وبطريقة تثير الفزع كما تثير الاشمئزاز في وقت واحد !..

وحول السور .. وفي مناطق المراقبة ، ومن أخشاب مرتفعة قليلا نجد دائمـا أفرادا من البرلينيين الغربيين يقفون دائما ليلوحوا لأهلهم وأصدقائهم ، وهؤلاء الآخرون يقفون هناك من بعيد داخل برلين الشرقية . وشيء آخر . ان حكومة ألمانيا الغربية تسمح طبعا للبرلينيين الغربيين أن يسكنوا على الحدود مباشرة . أما حكومة ألمانيـا الشرقية فقد أصدرت أوامرها من زمن بألا يسكن أى ألمانى المساكن التى تقع على الحـدود مع الغرب ومن ثم ، فقد سدت كل النوافذ ، ووضعت الأسلاك الشائكة في كل مكان ! ..

ومن أجل السور ذاته ، قال أطفال ألمانيا الموهوبون بعمل مجموعة من الرسوم المختلفة التى تمثل بشاعة هذا الانقسام ، حسبما صـورتها مواطفهم هم ! ..

ثلاثة آلاف مارك ..

وإذا عدنا الى داخل برلين الغربية .. فاننا نرى مجمـوعة ضخمة من القوانين التى تسنها الحكومة كل يوم ، والهدف منها جميعا تركيز

كيف يرى
الأطفال ألمانيا

ان ألمانيا كلها تتحدث عن هـذا الكتاب الذى صدر أخيرا في غرب برلين .. والكتاب ، الذى نرى بعض صفحاته الملونة على هذه الصفحة عبارة عن رسوم لأطفـال ألمانيا عبروا فيها عن رأيهم بصراحة وبلا خوف في مشكلة سور برلين بالذات ، وفي مشكلة تقسيم ألمانيا كلها على وجه العموم .. وهؤلاء الأطفال تتراوح أعمارهم بين ٨ ، ١٦ سـنة .. وقد أقيم في برلين أخيرا معرض لهـذه الرسوم وفازت من بينهـا أكثر من مائتى لوحة بجوائز مختلفة .. ثم قررت حكومة ألمانيا الغربية جمع كل الرسوم الفائزة ووضعها في كتاب يجمعها .. وعملت له مقدمة تتحدث عن المشكلة .. كتبها الدكتور او . و . ستسولز» أما رسوم الكتاب فقد اختيرت من بين ٨٠ ألف رسم قام الأطفال برسمها .. وأما عنوان الكتاب فهو .. « كيف يرى أطفالنا ألمانيا » ! ..

▲

المقعد هى ألمانيا .. ولكنها انقسمت الى قسمين . هكذا عبرت اورسولا سعيرز(١١ سنة) عن فكرتها عن تقسيم ألمانيا

◀

كل ألمانيا .. ان طموحهم وآمالهم تدفعهم الى ربطها ببعضها .. ولكنهم لا يملكون لهذا الربط الاقمشة من الدوبارة ! ..

الى اين يقود القطار .. وقسمه انقسم الى قسمين .. وقد وضع هذه اللوحة ويرنر هولتمان في الحادية عشرة من عمره ..

▼

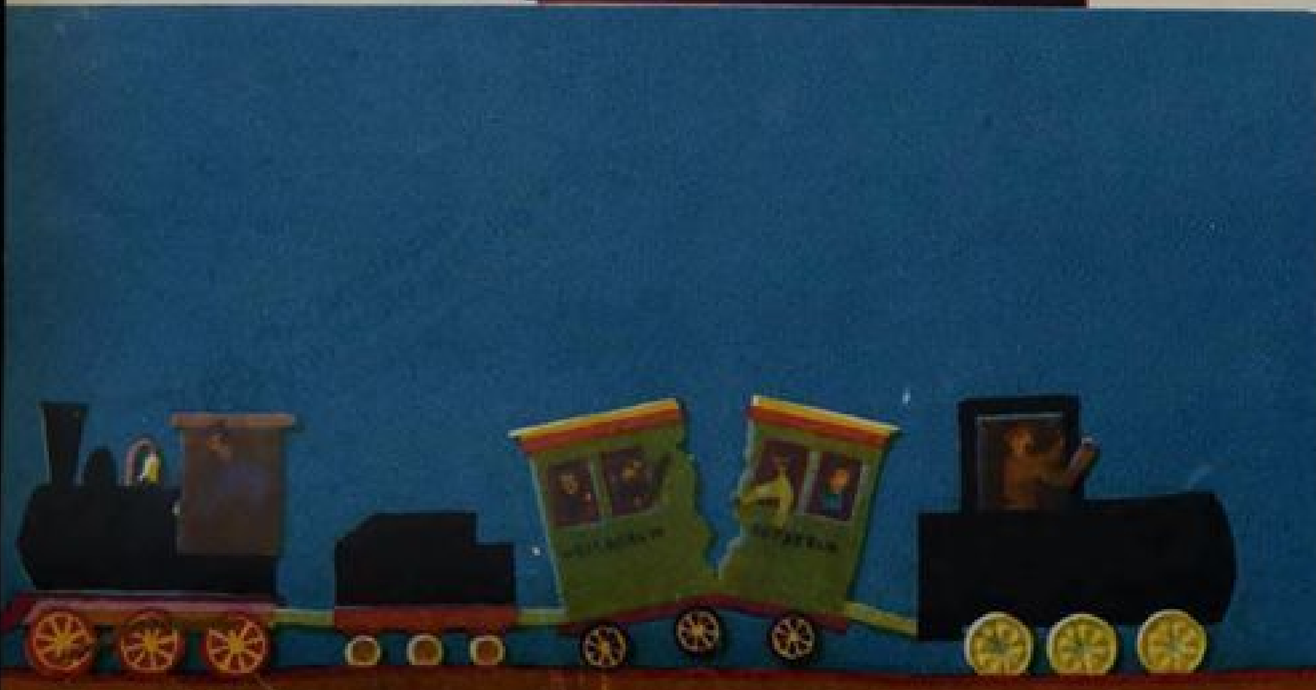

الجهود لاصلاح هذا البلد الذى تعرض لكل أهوال الحرب العالمية الثانية ، ولجنون هتـلر الذى بلغ مـداه ..

ومن أبرز القوانين ، ما يتعلق بتشجيع الشباب على الاتجاه الى برلين الغربية - من غرب ألمانيا للعمل فيها ...

فعندما يصل الشاب الألمانى للعمل والزواج في برلين ، فان المحافظة تمنحه قرضا بقـدر بثلاثة آلاف مارك ألمانى (٣٠٠ جنيه تقريبا) .. وهذا القرض واسمه (التأمين العائلى) يقسم الشاب بسداده للحكومة على ١١ سنة .. فاذا تزوج الشاب ، وأنجب طفلا ، فان الحكومة تعفيه من ٢٥٪ من القرض .. وإذا أنجب طفلين أعفت الحكومة من ٥٠٪ من القرض .. وإذا أنجب ثلاثة أطفال فان الحكومة تعفيه من القرض كله .. ويصبح حقا له ..

ومثل هذا القانون عمل من أجـل تشجيع الشباب على التعاطف والعمل والزواج والانجاب في غرب برلين ..

ووراء القانون أحـداث بسيطة ..

فقد كانت الحرب العالمية الثانية سببا في أن تفقد برلين وحدها ٦٠ ألف من الأيدى العاملة .. وكان معنى هذا توقف الانتاج تقريبا في غـرب برلين .. ولكن عن طريق تشجيع الشباب ، فقد

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٨٦٧ مصنعاً للأزياء و ١٥٠ نادي رياضي في مدينة واحدة !

هاجر الى باريس - من غرب المانيا في السنوات الأخيرة شباب كثيرون .. فأصبح هناك ٩٠٤ آلاف عامل وعاملة .. منهم ٥٠٦٠٠٠ من الرجال و ٣٩٨٠٠٠ من النساء .

وفي احصائية اخرى .. نشرت أخيرا في خلال شهر أبريل الماضي في مدينة برلين . تبين أن المدينة الكبيرة بها ٢٠٣٠٠٠ نسمة .. منهم ٩٠٠٠٠٠ رجال فقط أما الباقي ٣٠٠٠٠ ، ٢٠٣ فمن النساء ..

وفي نفس الشهر ، أجريت احصائية ثانية تبين منها أن عدد الأطفال الذين ولدوا في غرب برلين كانوا ٢٢٠٠ طفل ، وأن عدد الذين ماتوا من الرجال والنساء ٣٠٠٠ ومعنى هذا أن برلين خسرت في شهر أبريل وحده ٨٠٠ شخص .. ولكن عن طريق الترغيب في استقدام الشباب ، فقد حضر الى برلين في نفس الشهر ٣١٠٠ شاب للعمل ، ومعنى هذا أن البلد قد كسب ٢٣٠٠ يد عاملة في شهر واحد ! ..

وليس الفرص وحده هو كل ما يحصل عليه الشباب من امتيازات في غرب برلين .. وانما هناك المسكن أيضا ، وفي برلين يوجد نظام اسمه (الاسكان الاجتماعي) فتم أخيرا بناء ٢٠٠٩ مسكن جديد ، تقدم كلها بأجور رمزية للشباب القادم الى برلين ، وقد بنيت كلها بمكان غير بعيد من قلب المدينة ، خاصة أن الاتفاقية الروسية الامريكية قد نصت على ألا تمتد برلين أكثر من ذلك .. ويجب أن نعرف أن عرض برلين فقط يمتد ٥٥ كيلو مترا ، أي ثلث الطريق تقريبا بين القاهرة والاسكندرية .

الزواج ضرورة للشباب

وبعد ذلك هناك الاعفاء من الكثير من الضرائب .. فان المحافظة تعفي الشباب المقدم على الزواج من الكثير جدا من الضرائب بحيث يكون الشباب مطمئنا الى انه لن يعاني شيئا في العيش في بداية حياته العائلية ..

وقد دفعت كل هذه القوانين بالشباب البرليني الى الزواج في سن مبكرة .. فأصبح الشاب في المتوسط يتزوج في سن الخامسة والعشرين .. بينما تتزوج الفتاة في سن العشرين .. وكانت هذه السن تزيد بمقدار ٧ أو ٨ سنوات قبل الحرب العالمية الثانية ..

وقد أخبرتني السيدة **كارولا هافالت** من مصلحة الاستعلامات في برلين ، بأنه على الرغم من أن المدينة ليس بها سوى ما يزيد بقليل على ٢ مليون مواطن فان بها ١٥٠ ناديا رياضيا و ٧٥ ٪ من أعضائها ممن لم تكمل أعمارهم بعد ٢٥ عاما - أما كرة القدم ، فليس هناك سوى ناد واحد يحترف هذه اللعبة ، وبه ٢٠٠ لاعب ..

ولا شك أن جنون الموضة ينطلق عبر برلين تماما .. وقبل أن نتحدث في تفاصيله أحب أن أقول أن فتيات وسيدات برلين - ربما - أكثر الفتيات والسيدات الالمانيات أناقة .. وهن الى حد كبير جدا من أكثر فتيات وسيدات أوروبا أناقة كذلك .

وربما كان في نية امريكا عندما احتلت جزءا من برلين أن تخلق من هذه العاصمة الالمانية عاصمة ثانية للأزياء يمكن أن تقف في وجه فرنسا وايطاليا ..

ومن أجل ذلك ، فاننا نجد الآن في برلين وحدها خمسة من أكبر بيوت الأزياء في العالم و ٨٦٧ مصنعا لانتاج هذه الأزياء ! ..

ولا ينافس أزياء برلين في ألمانيا سوى أزياء دسلدورف .. ولكن الأزياء التي تعرضها كل البلاد الالمانية هي غالبا من الانتاج البرليني !..

وبيوت الأزياء في برلين تعتبر موضاتها سرا من الأسرار ، فهي لا تبوح بالخطوط الجديدة ، ولا تسمح بالتصوير قبل أن تكون سيدات برلين وغيرهن من سيدات أوروبا قد بدأن في ارتدائها فعلا ! ..

واهتمام الفتاة البرلينية بالموضة قد يرجع الى أن أهل برلين قد تأثروا بالاقتصاد الامريكي في مثل هذا البلد يجعل أهله الى حد كبير ذوي دخول مرتفعة نسبيا !..

ومن القوانين التي استحدثتها حكومة برلين للمحافظة على جمال المدينة .. أن من يجد نفسه مضطرا لاقتلاع ٣ شجرات أو أكثر لكي يبني بيتا فيجب أولا أن يذهب الى مكان آخر فيزرع فيه شجرات ثلاثا أخرى ويأتي بورقة رسمية الى محافظة المدينة حتى يكون من حقه بناء البيت واقتلاع الشجرات الثلاث !.. هذا على الرغم من أن برلين فعلا تزدحم حدودها بكثير من الغابات الجميلة فعلا ..

ضجة في مجلس المحافظة

ومن أجل جمال المدينة ثارت ضجة في مجلس المحافظة ..

ان الحمام البري الذي يملأ برلين يعطيها جوا من السلام الذي يحن اليه أهل برلين . والحمام كثير .. وهو يطير في كل الشوارع والميادين .. ولكن أبحاثا طبية متأخرة قالت انه يحمل بين أجنحته نوعا من العدوى .. وان هذه العدوى تنتقل الى الأطفال ، وقد تشتد الحالة خطورة ، وتؤدي الى موت الكثير من الاطفال ..

وثارت ضجة في مجلس المحافظة ..

نصف الاعضاء طالبوا بقتل الحمام والمحافظة على الاطفال ..

ونصف الاعضاء طالبوا بأن يحمي الآباء والامهات أطفالهم وأن يتركوا الحمام يطير ويجري تحت أقدام الناس ..

وانتصر أنصار الحمام .. وهدأت الثورة !..

وبمناسبة ذكر مجلس المحافظة .. فان مبنى المجلس في حد ذاته يدل على روعة العقلية الهندسية التي يتمتع بها أهل برلين .. التي أقدم هنا صورة له لانني لا يمكنني أن أصفه كما هو ..

وقد سمعت من بعض الأصدقاء في برلين أن أمريكا حاولت أن تصنع مثله في نيويورك .. ففشلت مرتين .. وسقط البناء !

وبعد الكنيسة التي كان البرلينيون قد صنعوها من الالومنيوم الخالص انتهوا أخيرا من بناء كنيسة أخرى أكثر عجبا ..

لقد ذكرتني الكنيسة الجديدة بالمتحف التجريدي الذي كان قد افتتحه .. الفنان **ميشيل كنعان** منذ عامين .. لقد كنا نمر بمعرضه مرور الكرام .. ولم نكن نعلم وقتها أن ألمانيا أكثر البلاد الاوروبية ادراكا لتقييم الفنية وتتوغل الى حد بعيد في هذا النوع من الفن الذي يمارسه الفنان المجتهد **ميشيل كنعان** ..

ولنعد الى الحديث عن الكنيسة ..

كلها من هذا النوع من الفنون التجريدية .. والكنيسة اسمها (كنيسة مريم المجدلية) ..

عند الدخل .. سبع لوحات من الخشب الكبير تمثل عملية صلب السيد المسيح عليه السلام ..

وفي الداخل كل شيء تجريدي ..

حتى الهيكل .. فقد اعتدنا أن نرى في كل كنائس الدنيا في الواجهة الداخلية التي يصلي أمامها الناس صورة لصلب المسيح أو للسيدة مريم المجدلية ..

فوق السور : ضبطت الشرطة في برلين الشرقية هذه المحاولة للهرب في آخر خطواتها .. فأطلقت عليه النار .. وغاب الرجل !..

ولكن بدلا من هذه وضعت لوحة تجريدية كبيرة .. استطعت أن أرى فيها شيئا كبيرة .. قيل لي بأنها بين الله ترعى الفلاحين .. وفي داخلها شاة .. قيل لي لأن المسيح كان يرعى الغنم وقال لي زميل آخر لأن المسيح كان بمثابة الشاة ، أو بمثابة كبش الفداء للعالم أجمع .. وفي داخلها أيضا شيء أشبه بشمعدانات سبعة ، قيل لي عنها بأنها تذكر بيهودي من السوداء القديم .. وهي عبارة عن الروحانيات السبعة التي كان يتمتع بها السيد المسيح .

ويبدو أن اعجاب البرلينيين بالفن التجريدي لم يتوقف عند حد وضع اللوحات التجريدية الكبيرة في مداخل بيوتهم ، وانما قد تعدى هذا الى الكنائس التي يؤدون فيها صلواتهم ..

أما حبهم للفن عموما ، فمن الممكن أن تراه في أي شيء .. وليس هناك أغرب من أن تسير في الشارع فترى أمامك فنانا شابا قد جلس على الأرض يرسم صورة ضخمة على رصيف الشارع .. وقد استطعت أن التقط صورة لواحد من هؤلاء الفنانين وهو يرسم صورة للبابا الجديد أمام أحد المقاهي !

السياسة ايضا مجنونة !

وحتى السياسة مسألة مشوشة جدا في برلين .. ان أبناء برلين مبدئيا لا يتحدثون في السياسة .. انك اذا تحدثت الى واحد منهم في أية مسألة من المسائل السياسية ، فانهم قد لا يجيبون .. أو قد يعتذرون بأدب .. وهم يقولون دائما .. لقد عانينا الكثير ! ..

اننا نعيش يوميا .. لا يهمنا من العالم .. ولكننا نعتقد أن الامريكيين أحسن من سواهم .

ومن وراء هذه الأفكار السريعة العابرة تستطيع أن تجد البرلينيين على علم دقيق جدا بحقائق الأمور ليس في ألمانيا وحدها ، ولكن في العالم كله ..

لقد تمكنت من قضاء ساعة مع أسرة برلينية ، الأب ، والام وولدين اثنين .. ورغم أن الساعة كانت متأخرة من الليل ، فقد كان البرنامج الذي رتب لزيارتي لبرلين حافلا جدا .. الا انني استطعت أن أتحدث مع رب الأسرة حديثا سريعا حول كل شيء ..

ان الرجل واسمه هر أو السيد زيسيج ساعاتو يتحدث في السياسة ولكنه لا يطيل الوقوف عند شيء .. وهو غالبا لا يريد أن يكون هو سياسة بلده ، وانما هي سياسة بلدي أنا .. كان يقول مثلا .. هل تحبون جمال عبد الناصر .. فأقول نعم .. فيقول .. ونحن أيضا سمعنا الكثير من أعماله .. على فكرة ، ما هي آخر أخبار السد العالي ، لقد بلغنا أنه أضخم مشروع يتم انشاؤه اليوم في الشرق الاوسط وانه سيمنح مصر رخاء عظيما ..

وقبل أن أجيب يكون قد انتقل بسؤال آخر ..

- وهل حقيقة أن الاصلاح الزراعي الذي أجري عندكم كان على أساس عادل .. أعتقد أن الفلاحين كانوا مظلومين جدا ! ..

ومرة ثانية قبل أن أشرع في الاجابة عليه يكون قد قال ..

- لا شك عندي في أن هذا الرجل الذي يرأس جمهوريتكم يحاول أن يتوسع في السياسة التعليمية .. كم جامعة عندكم الآن ؟..

وهكذا .. انه ينتقل من سؤال الى آخر .. وأسئلته كلها ولا شك تدل على فهم واضح لحقيقة الموقف في بلدنا .. ولكنه لا يترك لي فرصة للاجابة .. حتى لقد أحسست أنه ربما يستعرض معلوماته أمامي عن بلدي .. وكان بين السؤال والآخر يقوم ليتحدث الى زوجته لحظة ثم يعود فيجلس ، ثم يقوم مرة ثانية ليقدم لي علبة سجائر ، ويقول : هل أنت متأكد أنك لا تريد أن تدخن سيجارة واحدة .. ولماذا لا تشرب .. على الأقل يجب أن تحتسي كوبا من البيرة .. ما هي نسبة المتعلمين عندكم الآن ؟!

الأسرة البرلينية .. أو الرجل البرليني على الأقل يجمع بين عمق الفهم الالماني وسطحية الحياة السريعة التي يؤثر الأمريكيون بها عليهم ..

وقد أجتذب انتباهي على سبيل المثال في احدى المكتبات في أسواق برلين ، المنظر العام لأغلفة الكتب الجديدة .. لا يمكن أن تفرقها عن الأغلفة الامريكية التي يمكن أن تبهرك في البداية .. ومن كثيرة هي عبارة عن الرسم الخارجي لغلاف الكتاب .. أو نصف وجه .. أو عين دوارة .. أو غير ذلك ..!

***

ان برلين عالم كبير .. يحتاج الى دراسة .. والى كثير من البحث .. وهي البلد الذي أراد مقدر أن يضع فيه احدى قدميه ليحرك قدمه الأخرى فيضعها على أي بلد آخر في الدنيا .. لقد عانت ظروفا رهيبة ولا شك .. وهي اليوم تعاني ظروفا أكثر قسوة وأشد غرابة .. ان ساعة من الانتظار عند سور برلين يمكن أن تحمل اليك مئات من مشاهد الأسى والبؤس التي تراها بين أسرة فقدت نصف أعزائها في شرق المدينة قد جاءت لترى ما صنع الزمان بهما .. وبكاء ودموع .. وربما صراخ بصوت مرتفع ! ..

طارق فوده

هكذا يمارس الفنانون الشبان في برلين فنونهم الجميلة على أرصفة الشوارع .. والرصيف طبعا كاف جدا للفنانين ، والمقاهي والرسوم

طارق فوده : لم التقاط هذه الصورة عند نقطة التقاء برلين الشرقية بالغربية بجوار مبنى الرايخستاغ ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه: سناء البيسي

صديق من عالم الحيوان!

مرحلة الطفولة هي اجمل فترة في الحياة لانها بلا مسؤلية او معاناة .. نمر خلالها واملنا معقودة على ان تمضي السنوات بسرعة لنكبر ونكون ضباطا طيارين او مذيعي تليفزيون ... وتطاير الايام ونجد الحلم يتحقق لترهقنا بالمسئوليات والهموم وتصبح الامنية مستحيلة في ان نعود للطفولة ..

وصديق الطفولة دائما من عالم الحيوان. قطة . كلب. عصفور .. يدلله الطفل ويقسو عليه ويتجاوب معه ويرهقه باصابعه الصغيرة ويشكو له علقة ماما وعد تحقيق بابا لرغباته .. واحدث ماينادي به علماء النفس الان هو ان نحرص على وجود صديق لاطفالنا من عالم الحيوان في المنزل نلقنهم من خلال وجوده نظريات النمو والجنس والتربية بطريقة مخففة وبسيطة وفي الوقت نفسه يجد اطفالنا في وجوده متنفسا لهم في مناجاتهم التي يمل الكبار من سماعها ..!

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مع ملك وملكة سيام ..

مغامرات صحفية حول العالم

على ظهور الأفيال في الأدغال . .

بدأت رحلتها منذ عامين .. كان عمرها ٢١ عاما .. وبعد شهور تكمل جولتها حول العالم . ركبت البواخر واللوريات والفيلة والجمال والطائرات وعاشت سبعة أيام على ظهر مركب شراعي صيني . قابلت نهرو . واستضافها آخر حكام الهند المهراجا ميسور وزوجته المهراني ميسور .. استقبلها ملك وملكة سيام وسلماها رسالة تحية توصلها للموسيقار الأمريكي الذي وضع موسيقى فيلم «الملك وأنا» الذي يحكي لمحات من حياة جد الملك الحالي .. وأهداها سوكارنو قردا صحبته معها لمدة ٢٤ ساعة ثم أطلقته في الأدغال . باعت مغامراتها للصحف والتليفزيون في الدول التي مرت بها .. وعملت ممثلة في الهند ثم خادمة على ظهر مركب وغسلت الأطباق في فنادق أمريكا .

صحفية تحت التمرين

اسمها : الفي مومير ..
عمرها : الآن ٢٣ عاما ..
مهنتها قبل بدء الرحلة دراسة الصحافة والأدب في جامعة فينا ..
أبوها الفريد مومير وهو موظف بالحكومة النمسوية . ولها أخ واحد اسمه جونتر وعمره ١٧ عاما .

وساعة الصفر بدأت يوم تسلمت ٣٠٠ دولار هي قيمة المنحة الدراسية من كلية … بأمريكا لدراسة اللغة الإنجليزية .

كانت لها صديقة اسمها سوزي جيول سويسرية … لكنها كانت تدرس الرسم بالأكاديمية الفنية بفينا . وحصلت سوزي على منحة مماثلة للتي حصلت عليها الفي . وقررت الصديقتان السفر إلى أمريكا عن طريق آسيا لتشاهدا الدنيا .

كل متاعهما حقيبة صغيرة تحوي الضروري جدا من الملابس وخطاب توصية من أسقف فينا لرؤساء الإرساليات التي تمران بها ليسمح لهما بالمبيت . وبدأت المغامرة ..

وقفتا في الطريق الموصل من فينا إلى جنوة وأشارتا للسيارة العابرة .. كانتا بملابس الكشافة .. وفي … أمضتا ليلة ببيوت الشباب .. وبعد ٤٨ ساعة وصلتا إلى الساحل الإيطالي حيث أخذتا الباخرة الإيطالية (آسيا) في طريقهما إلى كولومبو بسيلان .. أقلعتا بالدرجة السياحية نظير ٧٠ جنيها استرلينيا .

لقد وضعتا أقدامهما الصغيرة على أول أرض آسيوية في كولومبو ومع كل واحدة ١٢٠ دولارا بدلا من ٣٠٠ .

على ظهور الفيلة

ولم تعجبهما كولومبو .. تركتاها على ظهور الفيلة عبر الأدغال إلى الهند . كانت الأدغال هادئة لم تسمعا فيها زئير الأسود ولم تفزعهما الثعابين الزاحفة على أغصان الأشجار كما تصورها الأفلام الأمريكية .

ذهبتا إلى المدارس لرؤية المعابد القديمة وكان أكبر حدث في رحلتهما حتى الآن مقابلتهما للمهراجا والمهراني ميسور . إنه آخر مهراجا يعيش بالهند الآن . لقد دعاهما للإقامة في قصره . وهناك عاشتا سبعة أيام ورحبت بهما المهراني ميسور بحكم كونها … في المنطقة . لم يعجبهما سوى الطعام الهندي الحامي المليء بالبهارات . وعند الرحيل أهداهما المهراجا تمثالا لفيل صغير .

وسافرتا إلى بومباي بلوريات كبيرة .. لقد استعملتا طريقة الأوتوستوب للانتقال بين بلاد الهند .

لقد أعجبتهما زيارة استوديوهات السينما في الهند فهي تنتج أكبر عدد من الأفلام في العالم (٤٠٠ فيلم) تفوقت به على الرقم الذي تنتجه هوليوود .

لقاء مع نهرو

وفي دلهي قابلتا نهرو ..

لم تجدا صعوبات في السماح بمقابلة نهرو رجل بسيط ساحر .. لقد كانتا تبيعان قصص رحلتهما والمغامرات التي صادفتهما للجرائد والمجلات في الهند . وسهل لهما الصحفيون هناك مقابلة نهرو في قصره . وحضرت المقابلة ابنته انديرا غاندي . تناولتا الشاي وقدمت الفي وسوزي ثلاثة فئران بيضاء حصلتا عليها من مركز أبحاث الملاريا هناك هدية إلى نهرو . والسبب أنهما قرأتا في الكتاب الذي جمع مذكراته عندما كان سجينا بواسطة الإنجليز أن رفيقه الوحيد في الزنزانة كان فأرا أبيض . لذلك قدمتا له ثلاثة فئران بيضاء تحية لنضاله الذي حقق للهند حريتها واستقلالها .

على ظهور الجمال

وفي كشمير .. كان الجو حارا والرياح رطبة قادمة من الصحراء . واستعملتا الجمال في تنقلاتهما كما استعانتا باللوريات في بعض الطريق .. وكانت كشمير عندما وصلتاها جنة لارتفاعها على جبال هملايا لقد عاشتا هناك أياما حافلة بفضل خطاب التوصية الذي حملتاه من نهرو إلى حاكم كشمير … حيث استضافهما بقصر الضيافة .

واستمرت الرحلة .. زارتا مملكة نيبال الواقعة بين جبال الهيملايا وزارتا المعابد القديمة المنحوتة في الجبل .. وفي كلكتا التقتا بأول سيدة حاكمة في الهند .. مسز نايدو .. لقد كانت من المكافحات مع غاندي وهي اليوم حاكمة كلكتا .

في بلاط ملك سيام

وعلى ظهر مركب إنجليزي اسمه (الوفاء) وصلتا سنغافورة .. لقد عملتا طوال الرحلة في تنظيف الكبائن نظير سفرهما مجانا على ظهر المركب .. ووصلتا إلى سنغافورة وهي تحتفل بأسبوع النظافة واشتركتا فيه كضيفتي شرف ووضعتا اكليلا من الزهور على النصب التذكاري .

ومرة ثانية استعملتا الأوتوستوب .. ووصلتا تايلاند وفي بانجوك قابلتا الملك بومي بول أدوليادي والملكة سيريكيت في القصر الملكي .. أما كيف تمت المقابلة فتلك قصة ..

لقد استضافهما التليفزيون في بانجوك وعلى الشاشة الصغيرة أهدتا أغنية سويسرية محلية للملك قد تذكره بأيام كان يتلقى العلم هناك . واستمع الملك للأغنية ثم دعاهما لمقابلته في القصر .. وكانت هذه أول مرة … .. أعجبتهما الملكة .. إنها بسيطة ساحرة وحيويتها الكبيرة تجعلك تظن أن عمرها ١٧ عاما فقط مع أنها أم لأربعة أطفال . أما الملك فقد أهداهما صورة مشتركة … رمزية لهذا اللقاء . كما سلمهما خطابا للموسيقار روجر وزميله هامرشتين الموسيقيين اللذين وضعا موسيقى فيلم الملك وأنا الذي مثله يول براينر وديبورا كير وتروي القصة لمحات من حياة جد الملك الحالي . فالملك يعشق الموسيقى ويلعب على الساكسفون ..

لقد سألت الفي ملكة سيام إن كانت تسمح لأولادها بعد أن يكبروا بالقيام برحلة مماثلة . وأجابت الملكة وهي تبتسم : نعم .. لماذا لا ؟ ..

ومهدت زيارتهما للقصر الملكي في بانجوك الطريق إلى فيتنام ! فقد سبقهما إلى كمبوديا العاصمة خطاب من سفير فيتنام في تايلاند يحكي قصتهما وزيارتهما للقصر الملكي والنجاح الذي حققتاه في الزيارة . فأرسلت الحكومة تستضيفهما في رحلة لمشاهدة معالم ومدن فيتنام .

كأس الدم

واستمرت الرحلة .. ركبتا سفينة شراعية صينية إلى سنغافورة .. لقد عملتا طباختين لمدة سبعة أيام على ظهر السفينة نظير أجر السفر .. وفي جاكرتا قابلتا سوكارنو في قصره . وأهداهما قردا من حديقة الحيوانات الخاصة بأولاده وصحبهما القرد لمدة ٢٤ ساعة … على استمرار الرحلة لذلك اضطرتا لتركه في الأدغال وكانت هذه أول هدية من رئيس دولة تضطران لتركها في الطريق .

وفي المنطقة صممتا على زيارة جزيرة … حيث تعيش قبيلة قوما وكانوا من أكلة لحوم البشر . لقد عاشتا أسبوعين هناك وحضرتا الاحتفالات الدينية ويحرم حضورها على نساء القبيلة ويرقص الرجال حول النار المشتعلة ثم قتلوا ثورا كبيرا وملأوا كأسا من دمه وقدموه لالفي وسوزي لتشربا منه حسب التقاليد فالدم عندهم رمز للقوة . وقاومت الفي وسوزي القشعريرة التي تسللت إلى أعماقهما وشربتا من كأس الدم .

وعند الرحيل أعطاهما الزعيم ومحاربوه … كتذكار . وعادتا من نفس الطريق إلى اليابان .. إن كل انطباعاتهما عن بلاد الشمس المشرقة والإمبراطور ابن الإله أنها بلاد جميلة وكسبتا فيها مالا كثيرا من الصحافة والتليفزيون .. لقد زارتا المسارح والاستوديوهات والأماكن التي صورت فيها مناظر فيلم سايونارا والتقتا براقصات الباليه الياباني … حيث جميع أفراد الفرقة من الفتيات ويقمن بأدوار الرجال . على عكس فرقة باليه كابوكي لجميع أفرادها من الرجال ويدربون أطفالا من عمر ٤ سنوات للقيام بأدوار الفتيات . وهذه التفرقة بين الجنسين في هاتين الفرقتين الباليه تعتبر تقليدا من التراث الياباني المسرحي القديم .

ومن اليابان ركبتا باخرة أمريكية إلى أمريكا عن طريق هاواي .. لقد دفعتا تذكرة كاملة لكل واحدة لأن الأمريكان رجال أعمال ولم يجاملوهما .. لقد دفعت كل واحدة ٣٠٠ دولار .

وعندما رست الباخرة في هاواي استضافتهما مصلحة السياحة هناك . واشتركتا في برامج تليفزيونية .. إنهما تقولان عنها إنها جنة الباسفيك لكن الأسعار هناك غالية جدا .

لقد وصلتا إلى سان فرانسيسكو ومع كل واحدة ٣٨ دولارا . ولكن .. ماذا يهم .. إنها أمريكا ويمكنهما كسب الكثير .

في بلاد العم سام

من سان فرانسيسكو وصلتا إلى لوس انجلوس وزارتا هوليوود وعملتا في ثلاث محطات تليفزيون . في الأول كان لقاؤهما … الصغيرة مع بني ديفز .. والثاني كان برنامج مغامرات يقدمه جروشو ماركس ووجه لهما أسئلة في الجغرافيا وأجابتا عنها بنجاح وكسبتا ٨٠٠ دولار وكانت شهرتهما قد ذاعت … الصحافة والتليفزيون ودعتهما النوادي والجامعات لإلقاء محاضرات عن الرحلة وكانت الساعة تتراوح ما بين عشرة دولارات ومائة دولار .

وزارتا مدينة ديترويت … وقفتا تبيعان البالونات في … وكسبتا ١٠ دولارات في خمس ساعات . كما قدمتا … في مدينة البحرية نظير ١٦ دولارا . كما طلبت منهما مليونيرة أمريكية قرأت قصتهما … بناء طريق بحديقتها بالأحجار على الطريقة الرومانية نظير الإقامة الكاملة مقابل عشرين دولارا في اليوم الواحد . واشترك معهما رجلان في عملية البناء التي استغرقت ثلاثة أسابيع . كما غسلتا الصحون في الفنادق وعملتا في رعاية الأطفال . وسافرتا إلى مكسيكو لمشاهدة آثار المايا .. كما رحلتا للشمال .. إلى الاسكا واشتغلتا بإطعام كلاب الزحافات لمدة أسبوعين وكان هذا أحسن عمل قامتا به طوال رحلتهما لأنهما تحبان الحيوانات .

وأخيرا وصلتا إلى نيويورك وقدمتا برنامجين عن رحلتهما في التليفزيون والآن ..

استريحا الآن .. استراحة .. لقد أمضتا سنة كاملة في دراسة اللغة الإنجليزية حسب المنحة الدراسية التي حصلتا عليها . وبانتهائها انفصلت سوزي وعادت إلى بلدها سويسرا .. أما الفي فقد لحق بها أخوها جونتر (١٧ سنة) بنيويورك وأكملا الجولة حول العالم التي بدأتها الفي .

لقد عمل جونتر بغسل الصحون في استوكهولم حتى جمع ثمن التذكرة إلى أمريكا . وهناك رحل مع الفي عبر البحر الكاريبي إلى كوبا وعبرا نهر الأمازون ووصلا إلى فنزويلا ومن هناك أخذا المركب إلى كازابلانكا في مراكش وكانت الزيارة الأولى إلى أفريقيا . وعبرا الساحل الشمالي وفي صحراء الجزائر … ٤٨ ساعة . وأخيرا وصلا القاهرة … بهما عند أبو الهول … كانا بملابس الكشافة وفي … خريطة للجمهورية العربية المتحدة .

نهاد رجب

الفي وسوزي .. في أصقاع الاسكا ..

هدية .. فئران بيضاء لنهرو ..

اخبار النصف الحلو

مايوه عام ١٩٦٤

● مديحة كمال مشغولة الآن في تنظيم مهرجان الفنون الشعبية الذي سيقيمه التليفزيون العربي في القاهرة من يوم ١٠ يناير الى ١١ فبراير سنة ١٩٦٤ وقد وجهت الدعوة الى ١٨ دولة لتشترك برقصات والحان من فنونها الشعبية . . وخلال المهرجان سيقام مؤتمر يتناول مناقشة عادات وتقاليد الشعوب المشتركة

● اجتمع ممثلو ٢٠٠ دولة في مؤتمر التغذية الذي عقد اخيرا في القاهرة .. ومن المعلومات التي قيلت من خبراء التغذية ، ان البنت محتاجة الى كميات اكثر من الولد من مادة اليود والفسفور والكالسيوم ليكون نموها صحيحا .. كما قيل ايضا ان الشاى والكراوية واليانسون تفيد الاسنان وتمنع تسويسها لما تحتوى عليه من مادة الفلورين .

● استعار تليفزيون الكويت المذيعتين نبيلة بس وثريا عبد الوهاب من التليفزيون العربي لمدة سنة قابلة للتجديد وقد سافرتا الاسبوع الماضي .

● اخترع الكيماويون الامريكيون مادة لدباغة جلود الاحذية تجعلها في طراوة الجلد البشرى .. وهذا

مشكلة رقم ١ من بيوت الطالبات

.. والمشكلة التي تقدمها الى الدكتورة حكمت ابو زيد هذا الاسبوع من بيت طالبات المدينة الجامعية بالجيزة .

المفروض بالنسبة للجامعة ان تبدأ الدراسة يوم السبت ٥ اكتوبر .. ومعنى هذا انه لكي تنتظم الطالبات المجتهدات في الدراسة من اليوم الاول لابد على الاقل ان يأتين الى المدينة الجامعية صباح الجمعة ٤ اكتوبر

وقد حدث .. وجاءت طالبات كثيرات ومعهن اقاربهن لتوصيلهن الى البيت .. والى خمس دقائق كان يقف بالمس امام البيت . وفي الخمس دقائق … كان بواب البيت يطرد الطالبة ومعها اقاربها .. بحجة ان البيت لن يقبل الطالبات الا صباح السبت ، لانه لا يوجد اي شخص ليقبل … الاقامة

ولكن المشكلة حدثت … فتاة من اسوان وحدها .. تحمل حقيبتها الكبيرة بين ذراعيها ..

ولكنها لم تحتمل ان تبكي .. لم تركت البيت لتبحث عن بيت السيدة المشرفة على البيت ، ووجدته اخيرا ، ولكنها لم تلق ترحيبا وعادت لتقف امام بيت الطالبات من جديد . ولا داعي لوصف وجه … الطالبة الاسوانية المسكينة …

وحتى لا نتجنى .. يجب ان نقول ان ادارة البيت قد وضعت اعلانا امام بوابة البيت تقول فيه ان الدخول سيكون يوم السبت الخامس من اكتوبر .. ومطلوب من الطالبات بعد ذلك ان يشرحن للمسئولين ان الدخول لن يكون في ليلة افتتاح الجامعة بالنسبة لهن ، وانما في يوم الافتتاح ذاته .

فمن المسئول .. من المسئول عن هذه المشكلة .. وهي معلومات المسئولين . لقد … المشكلة رقم ١ بالنسبة لمجموعة ضخمة من مشكلات البيت !

« ف »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الاختراع يحمي القدم من الالتهابات والآلام التي كثيرا ما تحملهـا الاحذية في الاقـدام .. وبذلك تختفي مضايقة الحـذاء لاقدام لابسيها .

● لم تعين الآنسات هدى سراج الدين وعزيزة سعيد وعزيزة سليمان معيدات في قسم اللغة الفرنسية بكلية آداب القاهرة .. ولذلك لا يوجد رجل واحد يعمل بهذا القسم ، من العام الماضي

● السيدة جميلة درويش مصممة الديكور بدار الاوبرا ، تعمل الآن في تصميم ديكور المسرح التجريبي الذي يبدأ موسمه الاول في ديسمبر القادم .. كتاب المسرح الجـديد هم : انيس

الصديقان الملكيان .. ابن الملكة اليزابيث وابن شقيقتها مارجريت

منصور ، الدكتور محمد رفعت ، شوقي عبد الحكيم ، الدكتور نعيم عطية .

● لم تستطع السيدة نحية هيكل العميدة بكلية الفنون الجميلة السفر مع زوجها الفنان فؤاد راغب الى امريكا في بعثة دراسية مدتها ٦ شهور ، وذلك لانشغالها في تنظيم قسم النحت في الكلية بمناسبة بدء العـام الدراسي الجديد .

● الفنانة تماضر زكي عينت رسامة في مؤسسة الكتاب العربي الذي يرأس ادارته الدكتور يوسف السباعي .. بمرتب ٣٠ جنيها شهريا .

● تقوم الدكتورة نبيلة سالم ـ المدرسة بالقسم العربي بآداب جامعة القاهرة ـ بترجمة كتاب ألماني عن الفنون الشعبية العالمية .. الدكتورة نبيلة حاصلة على دكتوراه في الفنون الشعبية من جامعة برلين

● السيدة هناء فهمي ، المدرسة بالقسم الفرنسي بآداب جامعة القاهرة ، رزقت بطفلتها الثانية واسمتها ماجدة .. هناء مصرة على انجاب ولد .

● افتتحت المدرسة الانجليزية بمصر الجديدة ، قسما ليليا للسيدات المتزوجات اللاتي يرغبن في الحصول على شهادة معادلة للثانوية العامة التي تؤهلهن لدخول الجامعة .. مدة الدراسة سنة واحدة .. وموعد الدراسة من ٤ ـ ٩ مساء .. الاقبـال

مايوه عام ١٩٦٤ تم الاتفاق عليه . .

شديدعلى هذا القسم .. والاماكن محددة .. حبذا لو افتتحت باقي المدارس قسما مماثلة .. حتى يتسنى للعدد الضخم من السيدات اللاتي قررن معاودة الدراسة اللحاق بركب العلم .. بجانب الاعباء المنزلية .

● الفرو موضة شائعة لموسم الشتاء القـادم ويستعمل بكل الطرق الممكنة .. على الرأس وحول الرقبة وفي نهاية البلاطي والجاكتات ..

● اشهر اولاد خالة في العالم .. اندرو ابن الملكة اليزابيث والذي يبلغ عامه الرابع في فبراير القادم .. ونافيد ابن الاميرة مارجريت (سنتان بعد شهرين) لن يفترقا بعد اليوم .. وبذلك لن يشعر اندرو بالوحدة بعد ذهاب اخوته الى المدرسة الداخلية وستواصل الملكة اعطاءه دروسا في الحساب والمطالعة . واندرو يستطيع العد من واحد الى مائة .. وليعيد ميلاده الرابع سيصبح له اخ او اخت جديدة ولن تأكل الغيرة قلب اندرو الا يقال ان الاميرة مارجريت ستقدم له هدية مماثلة في العام الجديد .

● الصيف انتهى والشتاء لم يقدم بعد بجدية وبالرغم من ذلك فقد قدم هذا الاسبوع في عرض خاص في بلاج بالم بيتش في فلوريدا بامريكا مايوه عام ١٩٦٤ .. قال عنه النقاد انه سيكون اكثر اثارة من البكيني .

احسان عبد الغفار

اقلب الصفحة ◄

مجوهرات .. له .. ولها

يبدع تصميمها خبراء في الصناعة ، وتصنع بالجودة والمتانة والأناقة والجمال التي اشتهرت بها «جولد انكر»

Floralia فلوراليا .. مجوهرات للسيدات

Admira أدميرا .. مجوهرات للرجال

يمكنك اختيار مجوهراتك من التشكيلة الجذابة التي تقدمها فلوراليا وأدميرا وهي مصنوعة من الذهب الخالص ومن الذهب المطروق القوي الاحتمال .

ولن تستطيع أن تقاوم اغراء المجوهرات الرائعة صنع «رو - وي» بسبب جمالها الفني الأخاذ .

عند الشراء .. احرص على التأكد من وجود شعار الجودة بلونيه الذهبي والأزرق .. فهو يكفل لك الحصول على أجود سلعة بأحسن سعر .

في كل مكان

منتجات

بسكو مصر

أفخر أنواع البسكويت

بسكويت كريمة — بسكويت تين — بسكويت شاي
بسكويت بتي فور — بسكويت فاخر — بسكويت ماري
بسكويت برتقال — بسكويت بالج — بسكويت الأطفال
بسكويت بتي بير — بسكويت فطور — بسكويت ب.ب

عيش توست مغلف

• صناعة آلية
• خامات ممتازة
• غني بالفيتامينات والكالسيوم والحديد
• أسعار معتدلة

انتاج : بسكو مصر

الشركة المصرية للأغذية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مصر في عيون هولندا !

عالم الأسرة في ألمانيا ..

المانيا الغربية : من طارق فودة

الحديقة شيء هام جدا في حياة الأسرة الالمانية .. وزيارتها شيء ضروري على الاقل في نهاية كل اسبوع .. ولا يخلو حي من الاحياء في اية مدينة من مدن المانيا الغربية من حديقة .. وتزدحم هذه الحدائق بالناس بعد ظهر كل يوم سبت وفي صباح الاحد دائما .. والحديقة لفرع بهم من نطاق العمل تماما .. فهي كبيرة ومتسعة .. بها عدد لا يحصى من الاشجار .. المقاعد جيدة ومريحة جدا .. الكشك يبيع كل شيء في كل مكان .. الموسيقى الخفيفة تعزف دائما وبصوت هادئ وناعم .. الحمام البري يتنقل ويطير تحت اقدام المارة .. البحيرات الصغيرة ممتلئة بالبط .. الاطفال يجرون هنا وهناك في امان وسهولة .. ركن خاص لعزف الموسيقى في مساء كل بيت .. وامام منصة العازفين اكثر من خمسمائة مقعد مريح لمن يحب ان يستمع ..

ولكن الناس هنا يحترمون الحديقة ايضا في مقابل ما تقدمه لهم من متعة وجو سعيد .. انهم لا يخالفون قاعدة من قواعدها على الاطلاق .. لم ار شخصا واحدا سواء كان طفلا او رجلا او سيدة يلقي بورقة على الارض .. او يحاول ان يجعل جزءا من الحديقة يبدو قذرا .. والورود الجميلة منتشرة في كل مكان .. لا يستطيع واحد ان يمد يده ليقطف وردة .. ليس لان هذا ممنوع ! ولكن لان الناس ترى الورود جميلة وهي في اغصانها .. ان الورود ليست ملكا لاحد هنا .. انها ملك لكل الناس .. وهي لا توجد في الحدائق فقط .. انها توجد وسط الطرقات .. ورود جميلة ورائعة .. انها تشرئب وتزدهر وسط الناس دون ان تمتد اليها ايديهم فيقطفونها .. الناس هنا يحترمون الجمال ويعرفون حدودهم .

والميكروفون يخدم الاسرة في كل مكان .. اذا تاه احد افراد الاسرة في الحديقة فان الميكروفون يوقف في الحال عزف الموسيقى ويلفت انتباه الموجودين الى شيء هام .. وقد لاحظت هذا بنفسي اثناء زيارة لاحدى الحدائق في مدينة فرانكفورت الصناعية .. فجأة توقف الميكروفون عن عزف الموسيقى .. وقال .. انتبهوا جميعا .. والدة بول الصغير يجب ان تحضر فورا الى مكان الميكروفون .. وانطلقت سيدة من بين الموجودين تجري .. وعرفنا ان بول الصغير قد ضل طريقه .. وعثر عليه بعض الناس ! فحملوه الى الميكروفون ! واعلن الميكروفون اسم بول بالحضور .. وذهبت .. وفي اقل من دقائق معدودة انتهى الاشكال .

وهذه الطريقة معمول بها ايضا في المحال الكبيرة التي يمكن ان يتوه فيها الاشخاص او حتى يبتعدوا عن بعضهم البعض .. الموسيقى الخفيفة تريح الاعصاب .. والميكروفون يحاول ان يجمع الناس الى بعضهم .

ولا يوجد اوتوبيس واحد الان في المانيا الغربية لا يوجد به ميكروفون .. انه ينبه الناس الى محطاتهم .. فقبل ان يصل الاوتوبيس الى محطة تجد ان الكمساري او الكمسارية تعلن عن المحطة .. ويقوم الناس فورا ممن يريدون النزول في هذه المحطة : بالاستعداد والاقتراب من الباب .

انني اعتقد ان هذه الطريقة افضل مائة مرة من الذهاب الى السائق وسؤاله عن المحطة .. او الانتظار حتى يقف الاوتوبيس ومزاحمة الناس للنزول ! او ترك المحطة الى محطة تالية لانني لا اعرف اين انزل .

ومثل هذا النوع من الخدمات العامة تجده في المانيا الغربية .. في كل محطة للسكة الحديد ! مهما كانت صغيرة تستطيع ان تجد مكتبا للاستعلامات ! وامام الموظف المختص تستطيع ان تجد اقلاما مثبتة بخيط معدني طويل وورقة تكتب فيها ما تريد ان تسأل عنه والاجابة عن سؤالك .. وفي نفس هذه المحطات تجد الخرائط والجداول التي تشير الى مواعيد قيام القطارات .. واماكنها وارصفتها وساعات وصولها .. وسلم القطار مرتبط بالباب ! اذا اغلق الباب ارتفع السلم ! وقبل ان يبدأ القطار الحركة يغلق الباب ويرتفع السلم . فلا يخطر احد للجري للحاق بالقطار ! والحاق الآلي بنفسه .. ولا تستطيع ان تدخل الى القطار الا اذا كانت معك التذكرة وبعد ذلك ليس من مصلحة المفتشين ان يضايقوك .. الى غير هنا ..

طارق فودة

الصدفة وحدها .. هي التي ساقتني للتعرف والدردشة مع «زوج» من الالوف التي تفتح لهم بلادنا ابوابها على مصراعيها فيتمعون بخيرها ويبهرهم جمالها ويهزهم مجدها ورقيها فينزعون من افكارهم وخيالهم الصورة القديمة «للجمل والصحراء» بعد ان يروا ويحسوا ويلمسوا ان بلادنا تنافس اجمل بلاد العالم ومجتمعنا لا يقل في نهضته وتنظيماته عن ارقى المجتمعات .

كنت انتظر الاتوبيس حين اقترب مني مستر فيسر ليسألني عن الطريق الى الهرم وكان خارجا من احد الفنادق هو وزوجته فاصطحبتهما معي حتى ميدان التحرير ثم دعوتهما بعد ذلك الى فنجال قهوة بمكتبي .

واردت ان اقف على مقدار الاثر الذي تركته هذه الزيارة في نفسيهما ونواحي النقد فيما ابدياه من ملاحظات وانا اقترب منهما في حديثي عن الحياة الاجتماعية في هولندا

وضيفتنا فنانة .. بعد تخرجها في كلية الفنون الجميلة فضلت العمل الحر ، فعكفت على تصميم الرسومات التي تبيعها لمصانع النسيج ، كما تقوم بتصميم الديكور وتبيعها لمحلات الازياء .. واملها أن يصبح لها محل خاص بها تعرض فيه انتاجها . اما الزوج فهو مدرس علوم ويعد حاليا رسالة الدكتوراه وبذلك جذبني سؤالهما عما اعجبهما ولم يعجبهما في بلدنا .. فكانت اجابتهما صريحة وصادقة لا يشوبها اى التواء او تملق او مجاملة .

قالت الزوجة :

ـ كل شيء جميل في بلادكم .. مدنها .. آثارها ، ريفها ، كرمها ، وعيون سكانها .. انها المرة الاولى التي نزور فيها الجمهورية العربية المتحدة ولم نكن نتوقع أن نرى كل هذا الجمال الذي تتمتعون به .

ولقد تجولا في احيائها القديمة والحديثة واعجبا اشد الاعجاب بالطابع المصري القديم وخاصة في « خان الخليلي » الذي جذبتهما اليه البضائع المصرية المشهورة .. واختارا منها المصنوعات المشغولة بالخرف .. كما اشترت مسز فيسر ثلاثة امتار من قماش ملابات اللف لتصنع منها مفارش لحفلات الشاي .. والاثنان اشادا بكرم المصريين .. لم يصادفا احدا الا اظهر لهما روحا طيبة لمساعدتهما وارشادهما حتى وان لم يكن متأكدا من معلوماته . ومما لفت نظرهما ونال اعجابهما معرفة المصريين باكثر من لغة اجنبية . والبيوت المصرية التي أتاحت لهما الظروف زيارتها حازت أيضا على اعجابهما .. لما فيها كرم الضيافة ، ولمتعنا فيها بالاكلات اللذيذة .

أما عن الاقصر واسوان فلن ينسياها طول الحياة .. لقد بهرتهما الآثار بجمالها ودقتها .. ولم يفسد عليهما هذه الزيارة الا الراحة .. وهذا الشيء لم ينل اعجابهما في بلدنا .. لقد اثارهما الحاحهم في حثهما على زيارة مناطق معينة وفرضوا عليهما المعلومات التي لا يعرفون غيرها .

وقال الزوج في حماسة :

ـ ينقص التراجمة كل لباقة ولياقة .. لم يتركونا نتمتع بالآثار .. فرضوا انفسهم علينا ، فرضوا علينا معلوماتهم وتفسيراتهم لما نراه امامنا .

اعتقد أن جميع السائحين يشكون من الشكوى من هذه الناحية .. وكذلك من الصبية الصغار الذين لا يتركونهم في راحة .. مادين ايديهم للاستجداء .. يلاحقونهم في الحاح .. ومما اثار استياءهما منظر الذين يبصقون في الطريق .. وهي صورة بلا شك تشوه التقدم الذي توصلنا اليه .

وانتقلنا بعد ذلك الى الحديث عن المرأة الهولندية ونشاطها في جميع النواحي الاجتماعية ..

قالت الزوجة :

ـ ان المرأة في هولندا تبوأت جميع المراكز . منذ اربع سنوات احتلت كرسي الرئاسة في وزارة الشئون الاجتماعية .. والقصة الشائعة عندنا ان اول مرة تتولى فيها المرأة الوزارة كسيت ارجل الكراسي والمائدة بالجلد حرصا على جراب الوزيرة المصنوع من النايلون !.. والمرأة تشارك الرجل في جميع الميادين .. في البنوك والمكاتب والمصانع والجامعة والمدارس .

والبرلمان يضم ٣٠ عضوا من النساء من بين ١٥٠ عضوا . والبعثة الحكومية نظاما للموظفة المتزوجة الا تعمل نصف يوم .. ولو ان معظم المتزوجات يفضلن التضحية بالوظيفة منذ ولادة الطفل الاول ، ولا يغادرن المنزل الا حين يذهب الطفل للمدرسة . فهن لا يعتمدن على المربيات أو الخدم ولا يؤمن بفائدة الشباب في تربية أولادهن .. ويفضلن ان يقمن بانفسهن بالاشراف عليهم .

والمرأة الهولندية تعمل ايضا في الصحافة . وفي هولندا ١٢ مجلة نسائية منها مجلة خاصة بالمرأة العاملة .. هذا عدا خمس عشرة جريدة ومجلات الاطفال .

ولما سألتها عن الطاحونة الهولندية التي اشتهرت بها هولندا اجابت :

ـ ان المصانع الجديدة التي انتشرت في هولندا ، وخاصة مصانع السفن ، تكاد تقضي على هذا التراث .. ولذلك حرص المسئولون على الاحتفاظ بالطواحين الباقية وعددها ١٢٠ طاحونة ويعملون جاهدين على صيانتها والابقاء عليها . وهذا العام ظهر « بالصيت » للفنانين وكانت الجائزة الاولى طاحونة . ومعظم الذين يمتلكون طاحونة يقضون فيها فصل الصيف . وقد اصدرت هيئة البريد مجموعة من الطوابع تحمل صورة جميع أشكال الطواحين .

وسألنا عن السينما والمسرح والتليفزيون

اجاب الزوج :

ـ هولندا تنتج ١٢ فيلما سنويا ، وبها ٨ فرق مسرحية بمعدل فرقة لكل عشرين الف ساكن . أما عن التليفزيون فتموله خمس مؤسسات .. وفي هولندا ما يقرب من ثلاثة ملايين جهاز . والتليفزيون يعمل على قناة واحدة .. ونحن على وشك افتتاح قناة ثانية .

وختمت الزوجة الحديث قائلة :

ـ انا نؤمن برقيكم وتقدمكم .. لا مجال اليوم للصور القديمة العالقة باذهاننا .. امحوا الآن من مخيلتكم صورة الطاحونة التقليدية .. لقد تراجعت تماما من اذهاننا صورة الجمل والصحراء التي انكشفت امام الرقي والتقدم والجد معا لنساء في بلادكم الجميلة التي نحمل منها اجمل ذكرى .. فقط .. مزيدا من الدعاية لمصر في هولندا !..

سميرة جورج

غير معقول

● مع بداية العام الجديد تبدأ المشكلة المزمنة في محيط الطلبة والطالبات الجدد في الجامعة والكليات الذين تضطرهم الظروف الى السفر الى البلد الذي به الجامعة التي قبلت مجموعاتهم .. وتبدأ الحيرة بالبحث عن سكن .. المدن الجامعية مكتظة بطلابها وبيوت الطالبات لم يعد بها مكان لقدم .. والطالبة لا تستطيع السكن في شقة بمفردها او مع زميلات لها منعا للقيل والقال ..

لماذا لا ينشأ نظام جديد كما هو متبع في دول الخارج وهو استضافة بعض الاسر للطالبات المغتربات على ان يحصل منهن الاجر الذي كان من المفروض دفعه في مكان آخر .. وهذا مع ملاحظة ان منزلنا مكون من ثلاث حجرات فقط .. يعني بلاديك !!

● سؤال الى الجهة المختصة بطرق السفر عندنا وهو .. لماذا لا تطلى علامات الكيلو بطلاء فسفوري يضيء ليلا .. لكيلا يشعر المسافر انه تائه في صحراء قاحلة ؟ لماذا نلزم السائق لكي يرى تلك العلامات ان يصطدم بها اولا ؟!

أليس الفوسفور ارخص من السيارات ؟!

● فرحت بالقرار الذي صدر بالقبض على لاعبي الكرة في الشوارع العامة ومعاقبتهم بالغرامة .. فبعض الناس قد اصبحوا لا ينامون بعد الغداء بسبب صياح اللاعبين بالاضافة الى زجاج النوافذ الذي كثيرا ما حطمته الكرة .. ولكن بقيت هناك مشكلة وهي ان الشوارع الصغيرة بالاحياء ـ كمصر الجديدة مثلا ـ يمر رجال الشرطة فيها كثيرا ولا يزال الاولاد يلعبون فيها كما يشاءون غير مكترثين بشكوى السكان .. فلماذا لا تطوف في تلك الشوارع دوريات مفاجئة لتأديب اولئك المتمردين على القانون ؟!

● ظاهرة غريبة لاحظتها وهي انتشار روح الاهمال والقذارة في كثير من عيادات الاطباء لاسيما الاسماء اللامعة بينهم !

الا يعرف الطبيب ان حجرة الانتظار في عيادته هي عنوان للعيادة كلها وعنوان للطبيب نفسه ؟ ان بعض حجرات الانتظار يبلغ من قذارتها ان الجالس فيها يخشى من الاصابة بمرض غير الذي اتى به ! وقد دخلت بعض محلات الجزارة فوجدتها انظف من عيادات بعض الاطباء ! فلماذا لا يقتدي الطبيب بالجزار في نظافته .. مع انه يحصل من المريض فيزيتة خيالية تزيد على ثمن اوزي معتبر ؟!

● مسرحية انا وهو وهي قررت علينا هذا العام حتى اصبح كل منا يحفظ حوارها عن ظهر قلب وانا مستعدة لعقد امتحان لي لاسمعها على الغائب فهل نحن في حاجة الى اعادة تحفيظها لنا عن طريق فيلم سينمائي ؟

لماذا نحاول دائما ان نحول التصفيق على العمل الناجح الى تصفير ؟!.

سناء البيسى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ما عرف كانت هناك!

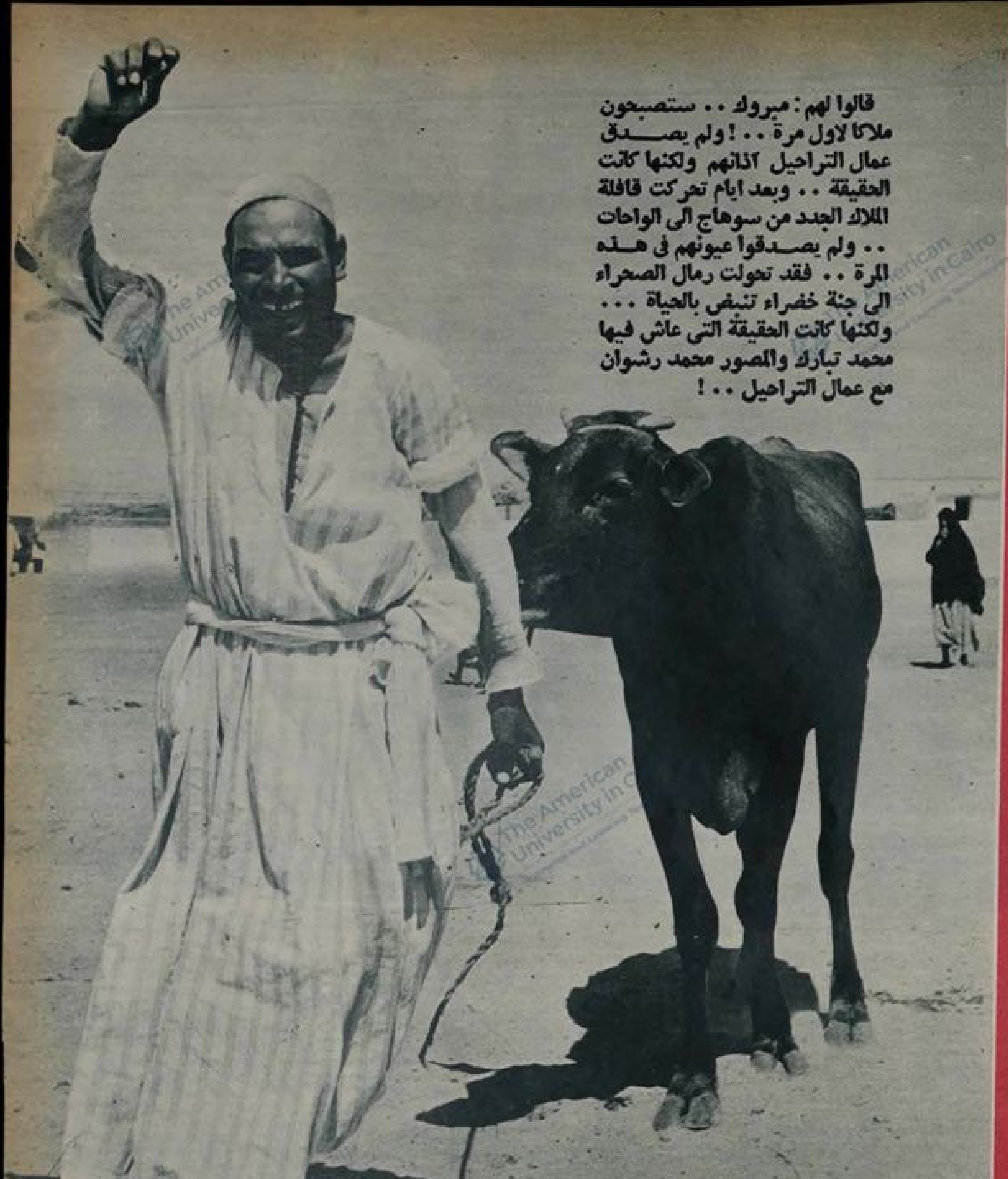

قالوا لهم : مبروك .. ستصبحون ملاكا لاول مرة .. ! ولم يصدق عمال التراحيل آذانهم ولكنها كانت الحقيقة .. وبعد ايام تحركت قافلة الملاك الجدد من سوهاج الى الواحات .. ولم يصدقوا عيونهم فى هذه المرة .. فقد تحولت رمال الصحراء الى جنة خضراء تنبض بالحياة ... ولكنها كانت الحقيقة التى عاش فيها محمد تبارك والمصور محمد رشوان مع عمال التراحيل .. !

أصبحوا ملاكا!

■ الزغاريد التى انطلقت من بيوت عمال التراحيل وسبقتهم إلى الواحات

تحقيق يكتبه :
محمد تبارك

وصوره :
محمد رشوان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

المشكلة الوحيدة التى ظهرت فى المجتمع الجديد

رايت عمال التراحيل بعدما تحولوا الى ملاك .. اصبحوا اصحاب ارض يزرعون فيها .. ومنازل يحملون عقود ملكيتها . ان ما حدث تم فى هدوء وبلا ضجة .. كان عمال التراحيل يعملون الساعات الطويلة ليل نهار باقل اجر يمكن ان تتصوره .. وفجأة سمعوا من يقول لهم .. لن تعملوا بعد الان لحساب احد . ستعملون لحساب انفسكم .. وتزرعون الارض التى تملكونها ! ولم يصدق سكان قريتى تونس والقرامطة بمحافظة سوهاج .. ما سمعوه ان اقصى احلامهم كانت تقف عند حد يبعد ملايين الاميال عما قيل لهم !.

واسرع شيوخ قريتى تونس والقرامطة بالسفر الى هناك .. الى الوطن الجديد الذى قيل لهم انكم ستمتلكون فيه ارضا تزرعونها .. ومنازل تمتلكونها، ومضت ساعات عاشها الاهالى على اعصابهم . انهم يريدون التأكد من ان ما سمعوه حقيقة وليس حلما .. واخيرا عاد الشيوخ ولمحهم الاهالى من بعيد وتأكدوا من مجرد النظر الى وجوههم انهم يعيشون فى حقيقة وفى الحال انطلقت الزغاريد من كل مكان .. وقبل ان يتلاشى صداها .. كانت الاستعدادات للرحيل قد بدأت لتتم بسرعة .

وفى الناحية الاخرى .. فى الوطن الجديد .. فى الواحات .. فى الصحراء التى تحولت الى جنة خضراء .. كانت حركة دائبة تتم ليل نهار .. من اجل الانتهاء من كل شئ لاستقبال الملاك الجدد .. المنازل تم طلاؤها .. وفى حجراتها كل شئ سيحتاج اليه القادمون لبداية حياتهم الجديدة .. الدقيق والسكر والشاى .. والطعام مليئة بالجاموس الذى سيوزع عليهم .. المهندسون الزراعيون والاخصائيون الاجتماعيون وعشرات المسئولين من هيئة تعمير الصحارى .. كلهم يقفون فوق ربوة عالية لاستقبالهم .. لحظة وصول الملاك الجدد لتسلم ممتلكاتهم من الارض والمنازل .. كانت قصة طويلة تتحرك احداثها امام كل العيون لتروى الحكاية من اولها ..

المهندس محمد النمورى

المهندس سعيد زهران

تجارب زراعية جديدة فى الوادى الجديد

هكذا تتحول الصحراء الى جنة خضراء .. انها واحدة من مئات الابار التى تم حفرها فى الواحات التى تغير كل شئ فيها تماما ولم يتبق من الواحات غير اسمها

رأيت الحياة الجديدة

ان آلاف الافدنة التى يتم العمل فيها لاستصلاحها وتحويلها من مجرد صحراء رملية الى ارض زراعية قد تم اعدادها لمواجهة الحياة الجديدة فى الواحات .. حللوا تربتها واكتشفوا انها صالحة للزراعة .. ثم حفروا فيها الابار .. وشقوا المصارف فيها والقنوات .. زرعوها فعلا واجروا ابحاثا طويلة على محصولها .. وعندما تأكدوا من كل شئ، اقاموا فى اقرب منطقة اليها قرى نموذجية فى كل شئ .. فى مبانيها وتخطيطها .. حددوا اماكن لمدارسها ووحداتها واسواقها والجوامع والجمعيات التعاونية .. وبعدها بدأ البحث عن الملاك الجدد وتم اختيارهم بقواعد وشروط لانهاء اكثر من مشكلة .. وضع المسئولون فى اعتبارهم رفع الحالة الاجتماعية للمعدمين .. وبالذات لعمال التراحيل الذين ساهموا فى تعمير الوادى الجديد . وقالت التقارير والاحصائيات ان معظمهم قد جاء من قريتى تونس والقرامطة بمحافظة سوهاج وان الارض الزراعية فى هذه المنطقة بدأت تضيق بالسكان هناك .. واكثر من هذا فان المقاولين الذين يشغلون عمال التراحيل كانوا يستغلونهم باجور زهيدة .. ويتفننون فى تضييق الخناق عليهم وعلى الخريطة تم تحديد الاماكن التى ستقام فيها القرى الجديدة .

وكانت قرية ناصر هى اول قرية تقرر تهجير الاهالى اليها .. وبعدها قرية الجزائر .. وعن طريق الاستمارات والابحاث التى اعدوها لعمال التراحيل تم اختيار ٦٦ اسرة .. متوسط عدد افراد الاسرة الواحدة خمسة اشخاص .. وتم تحديد متوسط خمسة افدنة تمتلك كل اسرة .. والاهم .. طريقة تقسيم الارض التى امتلكها عمال التراحيل .. لقد قسمت الارض الى ثلاثة اقسام .. تسلم كل مالك جديد قسما فيها لتكون فى مجموعها الافدنة التى حددت له .. بحيث يزرع الملاك محصولا واحدا فى كل قسم منها على مدار السنة

ومع بداية التهجير الى القرية .. بدأ الاخصائيون الاجتماعيون سلسلة من الابحاث الاجتماعية .. انهم يريدون الوصول الى مجتمع نموذجى متكامل يحمل شعار التعاون فى كل شئ .. فى التصرفات الصغيرة قبل التصرفات الكبيرة

قرية بلا مقاهى

وسمعت من افواه الاخصائيين قصصا وحكايات كثيرة كلها تؤكد نجاح المجتمع الجديد .. ان ملاحا واحدا لم يقع بين ملاك قرية ناصر .. انهم والنا يلتقون فى محاولة تفهم البعض . وللمساعدة الحياة النموذجية ان القرية خالية تماما من المقاهى .. اوقات الفراغ كلها مشغولة .. لقد اتفقت معهم هيئة تعمير الصحارى على تشغيلهم باجور مناسبة فى اوقات فراغهم .. ولقد بدأ بالفعل بعض اولاد الملاك الجدد فى العمل وعندما بدأت الدراسة فى مدارس الواحات هذا الاسبوع .. تم الاتفاق على ان يعمل الطلبة اذا ارادوا نصف يوم فقط ـ بعد الانتهاء من دراستهم ـ فى نفس الوقت الذى تشترى به الهيئة محصول الارض بالاسعار العادية .

وعلى الرغم من ان التهجير قد تم الى ارض مزروعة امتلكها الملاك الجدد .. فان المساعدات التى تقدم لهم لم تتوقف .. ان كل اسرة تتقاضى اعانة شهرية قدرها خمسة جنيهات وتتسلم الكثير من المواد التموينية . وستظل هذه المساعدات تقدم بصفة دائمة حتى يستطيع المالك الجديد ان يقف على قدميه تماما .. ويستقبل حياة افضل ..

***

ولقد عشت فى قرية ناصر ثلاثة ايام متوالية .. جلست معهم على المصطبة .. ووقفت الى جوارهم فى الحقل وهم يعملون .. وكنت فى كل جلسة اسمع منهم ذكريات وحكايات ..

قال لى شيخ مسن اسمه احمد محمود قناوى .. تجاوز السبعين من عمره : انا اكبر المهاجرين سنا ..

ولقد عشت طوال حياتى اتمنى امنيات كثيرة .. ولكن الذى حدث لنا تجاوز الاحلام .. وفى كلمات بسيطة وهادئة راح يروى حياة عمال التراحيل ـ او الاساة التى انتهت بسعادة .. قال :

ـ مئات الرجال كانوا يخرجون من قريتنا والقرى المجاورة ليعملوا لحساب المقاول .. وكنا قبل مغادرة قريتنا نتسلم مبالغ ضئيلة من المقاول الذى كنا سنعمل لحسابه .. ونترك هذه النقود لاسرنا . وكان علينا بعد هذا ان نعمل اولا لنسدد ديوننا وبعدها نحاول جمع مبلغ آخر .. واذا تصادف ان مرض احدنا فان المقاول كان يرفض السماح له بالنوم او الراحة الا بعد ان يعمل اياما توازى المبلغ الذى تسلمه قبل سفره .

وتنهد الرجل وهو يحتضن حفيده ثم يقول :

اما بقية النقود التى كنا نحصل عليها من المقاول فكان يبددها الى نفسه بطريقة اخرى .. كان يتفق مع بعض معارفه ليبيع لنا الطعام والشاى . بعد ان يقدم له كل ما يلزمه من كميات الشاى والسكر والعسل .. وندفع نحن النقود للبائع الذى كان يسددها بدوره الى المتعهد بعد ان يأخذ مكافأته .. ولقد عشنا سنوات طويلة نكد ونشقى ونعرق لغيرنا بلا فائدة . ولقد مات منا الكثير دون ان يترك احدهم شيئا لاسرته !

قلت له :

ـ والآن !

فقال وعلامات التعجب تملأ وجهه :

ـ انظر بعينك لتعرف الجواب .

عادات جديدة

ورأيت محمد جاد الله .. انه رجل الذى ارشحه القرية ليكون عمدتها .. رجل اسمر وطويل القامة .. احسست من كلماته بأنه مثقف انه يتكلم عن كل شئ فى قريته ـ حاضرها ومستقبلها ـ قال :

ـ على الرغم من المدة القصيرة جدا التى مضت على مجيئنا الى هنا فاننا نشعر بان حبنا لارضنا الجديدة يزداد

مبروك .. كلمة تبادلها كل سكان قرية ناصر .. ان مالكة جديدة تهنئ واحدة مثلها بعد ان اصبحت الارض ملكهم وخيرها لهم ..

الخير .. او محصول الارض الذى تسلمه الملاك الجدد بعد ان زرعتها لهم هيئة تعمير الصحارى ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فرحة تملأ القلب قبل ان تنعكس على الوجه .. او صورة المستقبل التي تعش مع ٦٦ اسرة هاجرت الى الوادي الجديد لتبدأ حياة جديدة في مجتمع بلا مشاكل

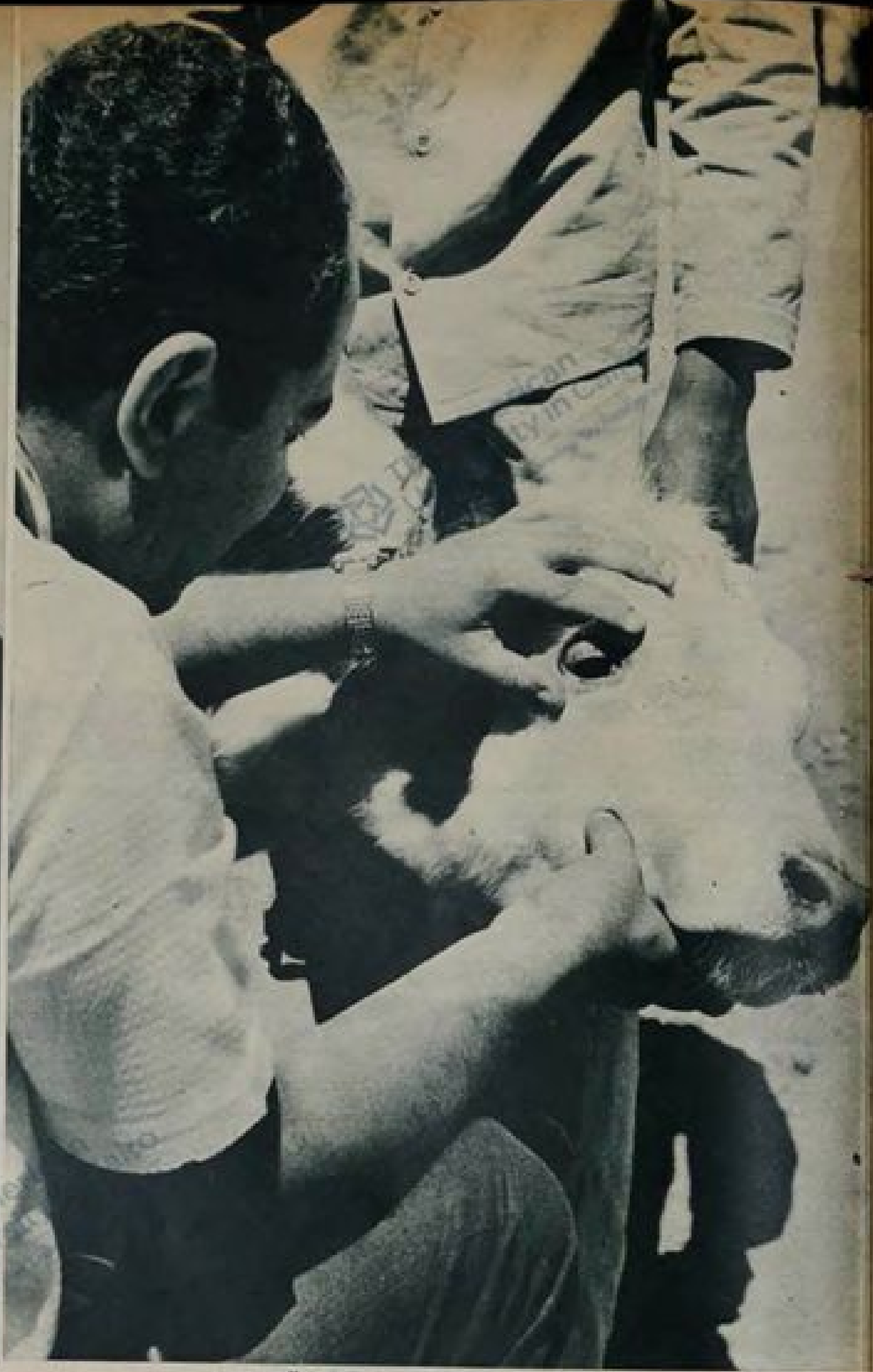

الثروة الحيوانية تلقى اهتماما كبيرا في الوادي الجديد .. لقد تسلم كل مالك جديد بقرة ليبدأ بها حياته ..

يوما من يوم .
قلت له :
— وقريتكم القديمة ؟
فقال :
— المستقبل دائما اهم من الماضي .
وعدت اقول له :
— افهم من هذا انك لا تحن الى قريتك الاولى ؟
فقال :
— انا احن الى اقاربي فيها — ونحن نزورهم ويزوروننا هنا —
قلت له :
— وما رأيهم في حياتكم الجديدة ؟
قال :
— لا شيء .. اكثر من انهم كانوا تمنوها لانفسهم ..
وسمعت محمد سمير يوسف حموده .. انه اخصائي اجتماعي — يعمل مع زملائه في القرية الجديدة — قال :
— انني استطيع ان اؤكد لك ان المجتمع الصغير الذي تراه الآن امامك مجتمع نموذجي .. الجريمة لا مكان لها فيه .. وعلى الرغم من انهم جاءوا من الصعيد ومن قرى كانت تشتهر بمرض اجتماعي خطير اسمه الثأر ، فانهم قد تناسوا كل هذا ، اقنعتهم الارض الجديدة بضرورة بداية حياة جديدة .. وفي كل الندوات الاجتماعية التي عقدناها لهم كنا نشعر اننا امام نماذج جديدة حررها عدم الخوف والبعد عن القلق من كل التصرفات التي تهز المجتمع التالي المتكامل ..
لقد بدأت عادات وتقاليد جديدة تظهر في المجتمع الجديد .. فالمرأة في الصعيد لا تلعب مع زوجها دورا رئيسيا في الحقل . اما في قرية ناصر فقد نزلت المرأة مع زوجها لتقف معه جنبا الى جنب لتساعده في الزراعة والري .

المشكلة الوحيدة

ورغم المجتمع المثالي الجديد الذي حدثوني عنه .. ورأيته بعيني فقد بحثت في القرية عن المشاكل — وقالوا لي ان المشكلة الوحيدة الموجودة في القرية الآن .. هي بطاقات التموين — ان اسرا كثيرة في القرية قد رزقت بمواليد جديدة .. وعندما طالبت هذه الاسر باضافة اسماء المواليد الجديدة في البطاقات ردت وزارة التموين بأن هذا لا يتم الا في يناير من كل عام .. ولقد قدموا هذا الاسبوع طلبا يقولون فيه انهم في حياتهم الجديدة يريدون اضافة اسماء المواليد الجدد قبل يناير القادم .. ولم ترد وزارة التموين حتى الآن .
وعندما قابلت المهندسين الزراعيين الذين يعيشون في المنطقة سمعت من افواههم التخطيط العريض لمستقبل القرى الجديدة والارض التي استصلحوها حولها .. والحياة القادمة التي سيعيشها عمال التراحيل الذين اصبحوا ملاكا ..
قال لي المهندس الزراعي سعيد زهران برسيم — اسمه كده — ان الارض الجديدة ستنتج خلال الشهور القليلة القادمة زراعات تنافس محاصيل اجود الاراضي في وادي النيل .. وان تجارب زراعية قد اجريت على الارض وزرع فيها بالفعل وتسلمها الملاك الجدد وهي مزروعة .
وقال ايضا انه يجري الآن تجربة زراعية جديدة يجربها لاول مرة في الواحات . وهي زراعة القلقاس التي احضر تقاويها من بلدته شنوان .. وقد نجحت التجربة وستزرع منه في العام القادم كميات كبيرة لاول مرة .
اما التجربة الزراعية الثانية التي تتم الآن فهي زراعة الفول الصويا وهو محصول تتم زراعته لاول مرة في هذه المنطقة ويقوم بها المهندس الزراعي محمد محمود المنصوري .
وفول الصويا محصول تجري زراعته في ج.ع.م ولقد بدأ المهندس محمد محمود المنصوري تجربة زراعته في الواحات لاول مرة .. ونجحت التجربة
سألت محمد المنصوري :
— وماذا سيستفيد الملاك الجدد من هذه التجارب ؟
فقال :
— ان فول الصويا مثلا يستعمل في .. مادة صناعية ، وهو محصول صيفي واكثر من هذا يصنع منه سمن صناعي ولحم صناعي ايضا ! وعندما يزرعه الفلاح في ارضه الجديدة سيزيد دخله من بيعه وسيستفيد منه في حياته الخاصة .

***

وفي المساء .. وفي اللحظات التي كان القمر يطل فيها من خلف اشجار الزيتون كنت اتحرك خارج قرية ناصر .. قرية عمال التراحيل الذين اصبحوا ملاكا .. وفي خطواتي الاخيرة خارج القرية سمعت زغاريد .. وسألت عنها قالوا لي :
— الليلة يتم اول زواج في القرية الجديدة ..
وقلت :
— مبروك ..

محمد تبارك

عمال التراحيل واسرهم بعد ان تحولوا الى ملاك في طريقهم الى القرية الجديدةالتي سيبداون فيها حياة جديدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بدأ موسم الكرة:

مفاجأة تنتظر الملاعب!

كيف يستعد الأهلى والزمالك لمواجهة زحف الأندية الصغيرة؟

الآن.. ماذا فى الاهلى؟ .. وماذا فى الزمالك .. ؟

بعد ان بدأ موسم كرة القدم الجديد .. كيف يستعد الناديان لمواجهة زحف الاندية الصغيرة ..؟ ثم هل تتكرر كارثة الموسم الماضى ويطير الدورى والكاس من القاهرة الى الاقاليم ..؟ المقدمات فى الاهلى وفى الزمالك تدل على ان الكارثة لن تتكرر هذا الموسم .. ومن يدرى؟

كتب اسحق حبيب من النادى الاهلى:

ان هزيمة الاهلى فى الموسم الماضى وضياع الدورى والكاس منه كانت بمثابة اجراس الخطر التى انذرت المسئولين فى النادى لوضع حد لهذه الهزة وجعلتهم يعالجون الموقف بشئ من السرعة ..

ويبدو من المناقشات التى دارت بينى وبين أمين شعير سكرتير النادى ان سر هزيمة الاهلى ترجع الى اعتبارات كثيرة .. واعترف الرجل بان مستوى الفريق فى العام الماضى كان اقل من مستواه فى السنوات السابقة وشرح اسباب الضعف بصراحة فقال:

ـ ان الاتحاد اصدر قرارا بتحديد عدد اللاعبين بشرط الا يزيد على عشرين لاعبا . واعتقد ان مثل هذا العدد غير كاف لفريق يلعب عدة مباريات طوال العام ويصاب من اللاعبين اكثر من النصف تماما وخصوصا فى نهاية الموسم الرياضى .

وثمة سبب آخر وهو انه قد ثبت ان نظام الدورة الرياضية المقرر على الاندية كان نظاما فى حد ذاته غير عادل بدليل

ان الاتحاد العام الغاه هذا العام .

وعلاوة على ذلك ان الموسم الرياضى فى العام الماضى تأخر حتى موعد امتحانات المدارس اذ ان ٩٠ فى المائة من لاعبى الكرة فى النادى الاهلى دون سائر الاندية الاخرى كلهم طلبة فى الجامعات . ولا يمكن للطالب فى نهاية الموسم وفى وقت استعداده للامتحانات ان تكون لياقته البدنية هى نفسها فى الاوقات العادية .

هذه هى الاسباب العامة التى دعت الى عدم حصول الفريق الى نتائج نهائية طيبة بعد ان كان متربعا طوال العام على بطولة المجموعة التى كان يلعب فيها .

سياسة جديدة للتدريب

وتكلم الرجل وكأن وجهه يحمل مبارات التفاؤل للموسم الرياضى الجديد

ـ ان هيئة العام استعد له النادى استعدادا كبيرا وخاصة بعد ان علم ان مدربه السابق « الوحش » يسعى للعمل فى الكويت فتعاقد مع المدرب العالمى الاجنبى « بروشتش » كما اجتمع مجلس ادارة النادى ودرس حالة الكرة ووضع الخطوط اللازمة وهى :

● تدعيم الفريق بالعناصر الجديدة لتقوية المراكز الضعيفة فيه .. وذلك باستدعاء نجم النادى المعروف صالح سليم الذى كان يلعب بفريق جراتس لنمسا الى الفريق من جديد وتعاقده مع اللاعب ابراهيم القبرصى الذى كان يلعب محترفا بفريق ابك باليونان .

● كما وضع سياسة للتدريب وتوسيع القاعدة للعناية بفرق الاشبال للتفريخ حتى تظهر فى المستقبل القريب العناصر الجديدة من الناشئين . وبذلك يكون فى النادى العدد الكافى من اللاعبين ويحقق لنفسه الاكتفاء الذاتى بهم ولا يحتاج للتعاقد مع احد من الخارج . ومن ضمن هذه السياسة ان اختار النادى بعض المدربين المؤهلين من ابنائه ليعملوا مع المدرب الاجنبى وهم

الفرس وعصام ومحمد حسين وصالح سليم .

● اقترح المدرب الاجنبى تكوين ١٠ فرق من الاشبال الناشئين ولكن قلة الملاعب جعلت من الصعب تكوين مثل هذا العدد الكبير من الفرق فانكمش العدد الى ست فرق واضطر النادى الى استئجار ملاعب اخرى خارج نطاقه وهى مركز الشباب بالجزيرة وملعب المطبعين .

ومرة اخرى يقول سكرتير النادى انه على الرغم من كل هذه الاستعدادات فانه يؤكد ان نجاح أى فريق هو سيطرة لاعبيه على شعورهم بحيث يقدرون مسئولية كل خطوة فى حياتهم الرياضية ويطبقون النظام بامانة واخلاص . هذا مع توافر الروح الرياضية الاصيلة لكل من اللاعبين والاداريين أيضا . ولا يغيب عن ذهني أن أذكر أن أي لاعب كرة في العالم لا يمكن ان تحكم تصرفاته قرارات ادارية . ولكن سلوكه الطبيعى نابع من شخصيته ووجدانه .

واتمنى ان تطبق الاندية عندنا نظام المعسكرات التى تستمر مدتها شهرين وتصل الى ثلاثة كما تفعل الاندية الاجنبية قبل المباريات الهامة والدولية حتى تمنع اللاعبين من الانفلات وعدم التفريط فى

صحتهم ووضع رقابة دقيقة على تصرفاتهم .. صحيح ان هذا النظام يطبق عندنا وذلك كما حدث فى دورة نابولى وكان مدة المعسكر شهرا فقط . وهذه المدة قصيرة ولا تكفى لتنفيذ السياسة المطلوبة

دور الوجوه الجديدة ! !

ويرى محمد توفيق خشبة وكيل النادى الاهلى ان الامل كبير فى حصول الفريق هذا العام على نتائج مشرفة لا سيما ان نظام التدريب الجديد للمدرب العالمى بروشتش يقضى بالتمرين الشاق المستمر للفريق . وهذا سيؤدى بدوره الى احتفاظ اللاعبين باللياقة البدنية لهم بصفة مستمرة .

ويرشح وكيل النادى الوجه الجديد الذى سوف يلمع نجمه فى عالم الكرة هذا العام واسمه طاهر ويمثل مركز الدفاع فى الفريق الاول للاهلى وذلك لعدة اعتبارات اهمها انه يجمع كل ميزات اللاعب كاملة ويمتاز ايضا بالسرعة فى الملعب وحسن تصرفه اثناء المباراة .

وهناك ايضا وجه جديد فى النادى من نجوم الموسم الجديد هو محمود محمد على السايس الذى اكتشفه بالصدفة مدرب الاهلى حلمى أبو المعاطى عندما كان يلعب مع الاشبال تحت سن ٢٠ سنة .. والسايس يمثل مركز الهجوم فى فريق الاهلى ومن مواليد شبرا وعمره ٢٢ سنة ويتلقى اللاعب دروسه فى كلية الهندسة

وقال لى عادل هيكل عن ملاحظاته فى العام الجديد للاهلى:

ـ من الملاحظ ان عودة صالح سليم للنادى جعل هناك عملية ربط وتكامل للفريق وبدأ كل لاعب يشعر بهيبة النادى وتجددت فى روح اللاعبين الثقة والنشاط لان صالح يعتبر لاعبا ممتازا واداريا ايضا ومساعد مدرب الفريق الاجنبى .

ومن أهم دواعى الروح العالية التى لم الفريق هو أسلوب التدريب الذى يتبعه بروشتش المستمر لمدة ساعة ونصف ساعة فى اليوم بلا توقف .. ان كل هذا اوجد عملية تكامل للفريق من كل نواحيه .

لماذا يتوقف النشاط

وقابلت آخر ساعة مدرب الاهلى اليوغوسلافى بروشتش وسألته عن أخطر العيوب الرئيسية فى اللاعبين فقال :

ـ ان من أهم هذه العيوب هو توقف النشاط الرياضى فى الاندية بعد انتهاء الموسم لمدة شهرين .. وخلال هذه المدة لا يقوم اللاعب بأى نشاط مما يضعف من لياقته البدنية .. وعندما يتدرب اللاعب فى الموسم الجديد بعد ذلك يبدو عليه وكأنه يبدأ من الصفر .. وهذا من الناحية الرياضية خطأ كبير .. والمتبع عالميا وأيضا ان يأخذ اللاعب فترة راحة بعد الموسم الرياضى لمدة اسبوعين فقط . ثم يزاول التدريب على الالعاب السويدية وكرة القدم والتمرين فى المدة ما بين الموسم والآخر بحيث يحتفظ بـ ٧٠ فى المائة من لياقته البدنية . والاحظ أيضا ان اتحاد الكرة ينبغى عليه الاهتمام بالمدربين عندكم بحيث توضع لهم سياسة تدريبية ثابتة لجميع الاندية فى الجمهورية لرفع مستواهم .

وانه من الافضل أن تقيم مراكز تدريبية فى المدن الهامة فى الجمهورية كالاسكندرية ودمياط واسيوط حتى يمكنها تفريخ العدد الكافى من الناشئين الذين يمثلون الخامة الطيبة فى الملاعب مستقبلا .

وسألت « آخر ساعة » رأيه فى فريق الاهلى وموقف كل لاعب فيه فقال الرجل الذى درب فريق ودستار ببلغراد وفريق برشلونه باسبانيا :

ـ انه لا يمكن أن يحكم على الفريق حكما دقيقا فى خلال مدة شهرين فقطمن عمله كمدرب بالنادى . كما صرح بانه من الخطأ ان يقول المدرب رأيه بأن اللاعب فلان جيد أو غير جيد الا بعد عامين من التدريب .

وفى نهاية الحديث تكلم بروشتش عن خطة التدريب الجديدة فقال انه اعد برنامجا للفريق كله وكذلك كل لاعب فيه يتلقى تدريبا خاصا ووضع خطة لكل من مجموعة اللاعبين ـ الرئيسية وكذلك الاحتياطى منهم . كما انه قسم العام الرياضى ثلاث فترات يتلقى فيه اللاعبون نوعا من التدريب فى أول الموسم وهذا يختلف مع التدريب فى وسط الموسم .. ثم هناك تدريب جديد فى آخر الموسم !

وكتب سعد زغلول سراج من نادى الزمالك:

هنا .. فى الزمالك شهدت امارات التصميم والعزم بادية على وجوه اللاعبين .. انهم مصممون على ان يكسبوا الدورى والكاس او احدهما على الاقل .. وكل واحد منهم اكد لى انه سيبذل قصارى جهده حتى يحقق لناديه نتيجة مشرفة هذا الموسم !

كما قال لى الاداريون بالنادى انهم سيتبعون فى هذا الموسم نظاما جديدا يقضى بمنح اللاعبين مكافآت تشجيعية ضخمة فى حالة الفوز ويحملهم المسئولية فى حالة الخسارة !

والتقيت فى نادى الزمالك بالمدرب عبد الرحمن فوزى وقلت له :

ما هى الاسباب التى أدت الى نكسة الفريق فى الموسم الماضى .. وهل ستستمر سياسة التدريب على ما كانت عليه ام انكم ستتبعون سياسة جديدة مختلفة ؟

وقال لى :

ـ فى الفترة الاولى من الموسم كان لدينا الفريق خارج القاهرة مما اضطر النادى الى الاستعانة بالصف الثانى تحت ٢٠ سنة وقام بتدريبهم فى فترة وجيزة فاشتركوا فى المباريات الحبية العديدة وبدأوا بنتائج طيبة .. ولكن هذه النتائج ساءت بالتدريج نظرا لكثرة المباريات الحبية وقد بلغت ٦ مباريات فى ١٤ يوما تخللتها فترة سفر من القاهرة الى الاسكندرية واسيوط والسويس .

والمعروف ان هؤلاء الاشبال ليس لهم قوة احتمال لا تقوى على مثل هذه المباريات .. شأنهم فى ذلك شأن اللاعبين الكبار .. وهذا يحدث فى جميع دول العالم . فمثلا فريق البرازيل الاصلى طاف فى أوربا وهزم هزيمة ساحقة ثم عاد الى راحته .. وهذا ليس بعيب .. وانما يقصد منه الوقوف على مستويات اللاعبين الجدد وامكانياتهم .. وان كانت النتائج سيئة فان التجربة السرعة للاعداد من جديد وتصحيح الاخطاء والتدريب على مستوى أعلى . ولما اكتمل شمل الفريق الاول اعد برنامج خاص للتدريب الكل كوحدة متجانسة ولياقة كاملة حتى يظهر الفريق بمظهره الحقيقى لتعود اليه سمعته الطيبة

تمرينات غريبة بالرأس من اهم التمرينات التى تحقق للاعب كفاءة من نوع آخر فى دنيا كرة القدم

صالح سليم .. وخطة جديدة فى اللعب تفاصيلها فى اول مباراة سيلعبها الاهلى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في الاهلي : صالح سليم .. رئيس فرق النادي الاهلي يواصل تمرينه الرياضية مع فريقه انها جزء من الاستعدادات للمباريات القادمة

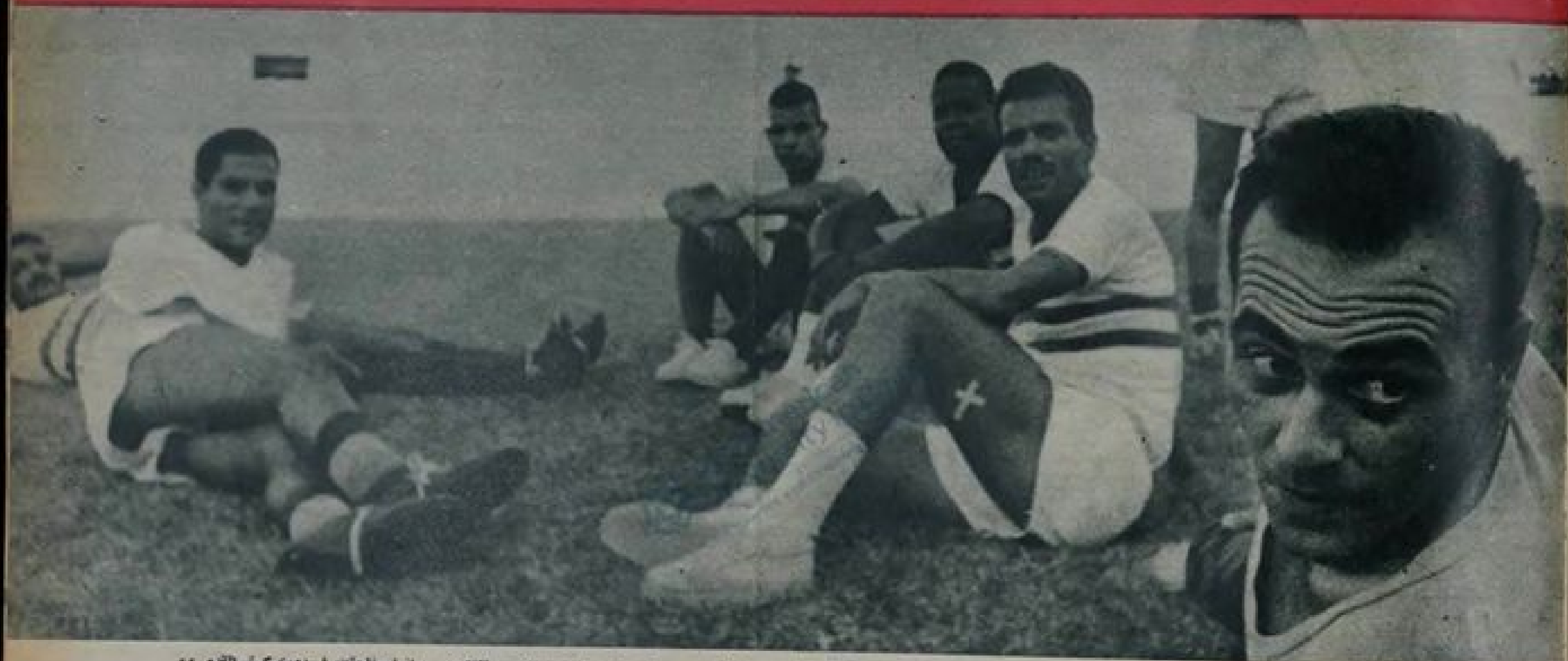

وفي الزمالك .. يكن ورأفت وسمير قطب ومدحت والدو .. نجـوم اختفت ونجوم ستختفي .. ونجـوم ستلمع في الموسم القادم .. انها مفاجآت في دوري كرة القدم ..

والنتائج المشرفة .

وتبقى بعد عودة اللاعبين الذين اشتركوا في نابولي ان حالة بعضهم تحتاج الى راحة وتدريب خاص حتى يعودوا الى لياقتهم البدنية وكفاياتهم الفنية والاطمئنان النفسي والراحة النفسية من النتيجة السيئة التي حصلوا عليها .. ومع ذلك فهناك من اللاعبين البارزين من لم يشترك مع بقية الفريق في تلك الأونة .

ولكني استطيع ان أؤكد انه متى اكتملت الصفوف سيصبح في النادي قوة هجومية ضاربة لا يتحملها اي دفاع في اي فريق آخر .

قلت :

— هل هناك وجوه جديدة من الزمالك ستلمع في هذا الموسم ؟

قال :

— من التجارب الجديدة التي اجراها النادي باشتراك معظم الأشبال في المباريات الحية برزت بعض الوجوه الجديدة .. واتوقع أن تلمع منها في الموسم الجديد هذه الاسماء :

— علي وهدان .. قلب الهجوم .

— عبد المقصود .. قلب الهجوم .

— الجوهري .. ساعد هجوم أيمن .

— عبد الخالق عليقي .. ساعد دفاع أيمن ..

— نبيل النشامي .. ساعد دفاع أيسر ..

— عمرو .. حارس المرمى .

— حسام .. قلب هجوم .

— عبد العزيز .. قلب هجوم .

ولكل منهم مزايا خاصة تختلف عن الآخر .. وسيظهرون في المباريات الرسمية القادمة ..

والطريقة التي نتبعها في تدريب الشيء تتم ببرنامج تدريبي متدرج من حيث اللياقة البدنية والكفاية الفنية التي تركز في المهارات الاساسية .

مكافآت تشجيعية للاعبين

المدير الاداري والفني لفريق الزمالك .. والتقيت بعد ذلك بالعميد محمود حافظ وقلت له :

— سمعت أن هناك نظاما جديدا يقضي بإعطاء لاعبي الزمالك مكافأة تشجيعية ممتازة اذا فازوا في المباريات ويحرمهم من المكافآت الشهرية التي يتقاضونها خلال الصيف اذا لم يفوزوا بالدوري او الكأس .. فهل هذا صحيح ؟

قال :

— تقضي اللائحة المالية الجديدة التي سيسير العمل بمقتضاها خلال الموسم الجديد بإعطاء بدل انتقال للمحترف ٣ جنيهات شهريا فضلا عن ٥ جنيهات أخرى مكافأة شهرية ثابتة .

وقسمنا الاندية الواقفة في صفنا الى فئتين :

أ — وتشمل القنال والاتحاد السكندري والجيش السويس والمحلة وطنطا .

ب — وتشمل باقي المجموعة .

ويحاسب اللاعبون في حالة الفوز على الفئة (أ) في ملاعبها بمبلغ ٨ جنيهات أما اذا كان اللعب على أرض الزمالك فان اللاعب يتقاضى ٦ جنيهات في المباراة .

أما الفئة (ب) فيحاسب اللاعب على اساس ٥ جنيهات اذا كان اللعب في أراضيها وثلاثة جنيهات اذا كان اللعب على أرضنا .

وفي حالة التعادل يعطى اللاعب نصف القيمة .

ولما كان لنسبة الاهداف قيمة في هذا العام فقد تقرر اعطاء جنيه لكل لاعب في الفريق عن كل هدف بعد الاهداف الثلاثة الاولى . وفي نظير ذلك يخصم ٥٠ قرشا عن كل هدف يصيب مرمانا على الا يزيد الخصم على جنيه واحد .

وقررنا أن نعطي مكافأة تشجيعية قيمتها ١٠ جنيهات لاحسن لاعب في المباراة .

كما قررنا اعطاء مكافأة تشجيعية قيمتها ١٠٠ جنيه في آخر الموسم للاعب المثالي ..

واعطينا للمسئولين السلطة الكافية لتوقيع الجزاءات على اللاعبين الذين يخالفون الاوامر التدريبية للنادي أو الذين يهملون في المباريات أو في المواظبة على التدريب .

أما في فترة الصيف فانه اذا كان النادي قد كسب الدوري أو الكأس تصرف للاعبين المكافأة الشهرية بالكامل .. أما اذا حاز النادي البولتين تصرف لهم المكافأة الشهرية بالاضافة الى مكافأة تشجيعية كبيرة .

وحدثني المهندس محمد حسن حلمي سكرتير عام نادي الزمالك عن السياسة التي سينتهجها النادي في الموسم الجديد للكشف عن الوجوه الجديدة من الاشبال والعناية بهم .. قال :

لدينا كشافون من اللاعبين القدامى وهؤلاء سوف يذهبون الى المدارس ويختارون المواهب البارزة في فرقها والقوم بضمهم الى فريق الاشبال عندنا .

وتقوم احدى اللجان الطبية باجراء فحص شامل عليهم للكشف عما قد يكون بهم من أمراض لان هناك الكثير من الامراض التي تعوق اللاعب عن مباشرة التدريب بسهولة .

ويخضع الاشبال الذين يحضرون للنادي لاشراف صحي واجتماعي وفني . فمن الناحية الصحية يخضعون لنظام خاص للتغذية ايام التدريب ويشرف على هذا النظام طبيب مختص .. ويقوم هذا الطبيب باجراء فحص دوري عليهم حسب البطاقة الصحية الخاصة .

دفاع من رأفت

وفي نهاية الجولة بالزمالك التقيت باللاعب رأفت

وبدا سيكرتير فريق الزمالك يدافع عن خسارة الموسم الماضي وقال :

— النادي قام بوضع تنظيمات وعمل لوائح جديدة نقوم بتطبيقها بدقة .. وارجو أن تستمر حتى آخر العام .. لانه بمقتضى هذه اللوائح يمكن لكل فرد أن يعرف واجباته وحقوقه .. وبالنسبة للمدرب تمكنه من الاصرار على بعض الاوضاع في اللاعبين .. وهذا لم يكن موجودا في العام الماضي .. وقد يكون هذا راجعا الى أنه جاء في وسط الموسم فلم تكن لديه فرصة كبيرة للاصرار على اصلاح الاخطاء .

ولكن في هذا الموسم وضع برنامجا قام اللاعبون بتنفيذه ولم يتأثروا بآراء خارجية كما حدث في الماضي .

صحيح أن القلق تدخل تدخلا كبيرا .. لكن لو عملت بعض الارشادات الداخلية وخارجية كان النصر حليفنا .. ولكننا في هذا العام سنتلافى أخطاء الماضي .. وخاصة أن الروح الموجودة بين اللاعبين هي روح الصفاء والمودة والمحبة . وكل لاعب مشترك أو غير مشترك في المباراة تكون روحه وتفكيره مع اللاعبين .. !

قلت له :

لقد كانت هزيمتكم في الموسم الماضي هي نتيجة طبيعية لدلع اللاعبين واستهتارهم .. ؟

— في الواقع لم يكن هناك دلع على الاطلاق لان كل فريق يدخل الى المباراة النهائية لا يمكن أن يستهتر أو يتدلع، وانما كان هناك سوء حظ . أما اللاعب فانه لا يريد أبدا أن يخسر المباراة .. انه يعرف تماما أن نتيجة الدلع هي الخسارة .. ولذلك فان الدلع آخر شيء يفكر فيه .. !

قلت له :

— ما هي الوجوه الجديدة التي تتوقع أن تلمع في هذا الموسم ؟

فقال رأفت :

— لابد للنادي الذي يسير على سياسة ناجحة وتدريب على أصول قبل أن يظهر من أشباله وجوها جديدة ممتازة . وفي عام ١٩٥٨ قدم الزمالك ٥ لاعبين جملة واحدة وهم رفاعي واحمد مصطفى وعبده نصحي ونبيل نصير وعلي محسن ويعدون الآن من أعمدة الفريق الرئيسية بل من أعمدة فريق الجمهورية العربية المتحدة .

وفي العام الماضي قدم النادي فاروق « جناح أيسر » الذي لعب لبلدنا بعد شهر واحد من لعبه في الفريق الاول .

ومن أبرز هذه الوجوه اللامعة :

— الجوهري .. ساعد هجوم أيسر .. ويمتاز بأنه لاعب موهوب . وفيه كل مميزات الهاجم الناجح .. وينقصه تقوية جسمه فقط . اذا اكتمل هذا النقص فيه فسيكون له شأن كبير في فريقنا القومي .

— علي وهدان .. ويمتاز بقوة جسمه وقوة قذائفه ويحتاج دائما الى رعاية خاصة بالنسبة لتغذيته لان جسمه يميل الى السمنة بسرعة ..

.. وبعد

هذه ملامح الموسم الجديد لكرة القدم من خلال الاهلي .. والزمالك .. والكلمة الآن للمباريات القادمة على ارض الملاعب !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قصة طويلة .. بقلم: صلاح حافظ — الحلقة الثانية

يحلم الطبيب الشاب الدكتور عزت بمصحة يملكها ، وقصر ، وسيارة ، وفتاة ارستقراطية رقيقة كالخزف .. اسمها نبيلة ..

ولكنه بعد ستة اشهر من ممارسة مهنته أصيب بالسل ، ولم يجد مفرا من ان يترك الاسكندرية الى القاهرة ليدخل المصحة ، فاوصى زميله صدقي بأن يرعى نبيلة في غيابه ، وودع ام سيد التي يسكن في بيتها منذ كان طالبا ، واكتشف وهو يودع ابنتها فتحية ، ان هذه الفتاة التي اعتاد ان يعاملها كطفلة وينديها باسم « ختفورة » .. قد احبته دون ان يشعر كفارس احلام ..

وسافر الطبيب الشاب وفي صدره امل كبير في ان يتضح في المصحة ان التشخيص خاطىء ، وان صدره سليم ...

(٥)

صرخ في الضجيج رجل في الاربعين من عمره ، بدين كالبطيخة ، وعيناه متورمتان كحبات الطماطم ، ومن انفه تفوح رائحة الكحول :

— كلاكيت ..

فسكن على الفور كل شيء في الاستديو ! السيدات الجالسات حول موائد منتشرة ، والشجر الوهمي الذي يحيط بهن ، والمصابيح التي يخترق ضوؤها العين كالسكاكين ، والرجال الذين تختفي وجوههم وراء المصابيح ، ينظرون بعيون شاخصة الى المخرج البدين المخمور .

وفي هذا الصمت بدأت الكاميرا تدور .. وتحرك من الظل شاب وسيم ، مصبوغ ، عبر امام المنضدة ثم انحنى عند فتاة من الجالسات ، واطل في وجهها الناعس لحظات قبل أن يقول :

— أنا شفتك فين قبل كده ؟

فنظرت اليه الفتاة الناعسة نظرة طويلة ، وارتسمت على شفتيها ابتسامة اكثر غموضا ، ثم أجابت ساخرة :

— قديمة ! ..

وعلى الفور انبثق من الظلام صوت المخرج البدين ذي العينين المتورمتين :

— ستوب .. !

فسكتت الكاميرا ..

وانتهت اللقطة الاخيرة في الفيلم ..

وتفرقت الفتيات الجالسات على الموائد ، وضاعت في زحامهن الفتاة الناعسة . واختلط في الزحام رجال ونساء يتسابقون الى الابواب . وجوههم ملطخة بالاصباغ ، وعيونهم مرهقة لم تطق النوم ، ورؤوسهم تدور من كثرة ما أيقظوها بالخمر ، ونوموها بالاسبرين ، وبدأت تتململ في فناء الاستوديو سيارات فاخرة ، تفتح ابوابها لاناس تشع من وجوههم الفتنة والعبير . وما يكاد الواحد منهم يرتمي على المقعد كالثوب القديم حتى تضم السيارة ذراعيها حوله وتنطلق عارية كأن احدا يطاردها .

وبعد قليل كان الفناء قد خلا من السيارات . ولكن الابواب التي تؤدي اليه ظلت تسكب فيه سيلا من الناس ، وجوههم مصبوغة ايضا ، ولكنها مجهولة ، واقدامهم ترجف مكدودة كطابور النمل نحو بناء الخزينة . وفي هذا البناء كان يجلس وراء القضبان الانسة رجل مقوس الظهر ، لا يكف عن الكلام طول الوقت وهو يحصي النقود للواقفين :

— ايوه يا ست علية .. الشطار يوم من غير مناظرة ؟ ليلتية جنيه واربعين قرش . ازاي صحة حماتك ؟ انت يا سعد اسمك ما جاش . يا بتاع الفسلي وشك حرام عليك .. الاكابع بدلهم ده في حية النار ..

وبرزت من الزحام الفتاة الناعسة وهي تتجه على استعجال نحو نافذته . كانت قد غسلت اصباغها وبدا وجهها الآن على حقيقته .. بسيطا ، مريحا ، كوجه غلام في العاشرة . وكان على رأسها زحام من الخصل الصغيرة المتمردة ، وفي عينيها عناد طفل يأبى ان يخضع لمربيته . وما كاد الرجل العجوز يلمحها مقبلة نحوه حتى هتف :

— بس .. وصلت سمر !

ثم أسرع ينظر في الكشف الذي أمامه قبل ان يقول :

— عندك يا ستي عشرين يوم بعشرين جنيه .. مضبوط والا لأ ؟

فلمع غضب مفاجيء في عيني الفتاة ، وقالت بلهجة حازمة :

— انا اشتغلت واحد وعشرين يوم .

ولكن الرجل العجوز بسط كفيه لها قائلا :

— انا برضه قلت لهم كده . لكن اعمل ايه ؟ مش عاوزين يحسبوا اليوم اللي اتعطل فيه التصوير .

فصعد الدم في رأس الفتاة ، ورقص غضب ظاهر على انفها النبيل المستقيم وهتفت :

— كده ؟ طيب . انا اعرف اطلعهم بقطعوه غصب عنهم .

واستدارت عائدة من حيث أتت ..

وبعد لحظات كان صوتها يقلب الدنيا ومكاتب الاستديو ، والمخرج البدين ذو العينين المتورمتين يتحايل عليها عبثا لتسكت . ولم يهدأ ضجيجها الا بعد أن جاء معها صاغرا الى الخزينة ، ووقف يقول للموظف العجوز وهو يجفف عرقه :

— حسن . ادفع لسمر حسابها كله وحياة ابوك ..

وقال الموظف :

— والجنيه المخصوم ؟

فاجاب :

— عطهوش ، خده من حسابي .

واسرع الواقفون يفسحون الطريق للفتاة وهي تتقدم نحو النافذة في كبرياء ، مخمورة بانتصارها الحاسم . وقدم الموظف العجوز لها النقود وعلى وجهه ابتسامة اعجاب مرتبكة ، فتناولتها في استعجال ودستها في جيبها دون أن تحصيها .. ولكنها ابقت الجنيه الاخير في يدها واستدارت عائدة به نحو المخرج ، ثم دسته في يده بحركة ازدراء غاضبة وقالت :

— خد . وصلني معاك البلد بالجنيه ده !

وتوجه الرجل . وبدا وجهه صورة للغباء وهو ينظر اليها حائرا ويقول ويده ممتدة نحوها بالجنيه :

— ايه اللي حصل ؟

فزمت شفتيها في كبرياء ، وقالت باختصار :

— ما فيش حاجة . حسابك عليه لنفسك .

ثم راحت تدفعه دفعا نحو سيارته وهي تقول على استعجال :

— يالله بقه ما فيش وقت . يالله يا اخي كده وانت زاعم الاستديو .

وحشرته في السيارة وهو يحاول عبثا أن يتفاهم او يفهم ، أو يعطيها الجنيه . ثم صعدت الى جواره ، واغلقت الباب . ومضت لحظات وهو يرغي ويزبد في مقعده ، ثم انتبه الى نفسه فوجد الفتاة لا تلتفت اليه ، وانما تنظر من النافذة الى حشد كبير من الفتيات الواقفات في الفناء وتقول لهن وهي تشير بيدها على استعجال :

— اركبن اركبن .. مش نازلين البلد ؟

فتنبه على الفور الى الخطر الذي يحدق بسيارته ، وصرخ في الزجاج وقد نسي كل شيء آخر :

— يا نهار أسود !

وضغط بقدمه مذعورا على مفتاح البنزين ، فقفزت السيارة من مكانها ، وانطلقت كالسهم هاربة من باب الاستوديو .

وقطع المخرج نصف الطريق الى المدينة وسمر الى جواره تلومه لانه ترك الاخريات ، وتستعجله لانه يسير ببطء ، وتصفه على كل جرعة جديدة يبتلعها من زجاجة الويسكي التي في جيبه ، ثم تضحك على شكله المخمور . فيبدو اصغر كثيرا من سنواتها العشرين ، وتعبس أحيانا بغير سبب فيبدو وجهها كالطفل الذي يرفض الطعام . ثم فجأة بدأت تهدأ ، وتسكت ، وتركت رأسها يتثاقل على المسند الذي وراءها ..

وعند ما انتبهت الى نفسها كانت السيارة قد وصلت الى قلب المدينة متجهة نحو ميدان المحطة ، وكان المخرج يقول لها وهو يفرغ في جوفه آخر جرعة تبقت من زجاجة الويسكي :

— مش حا تاخدي الجنيه بتاعك بقه ؟

فأيقظها السؤال .. واعتدلت في مقعدها كأنها تتحفز لمعركة قبل أن تهز رأسها بعناد وتجيب :

— لأ ...

وحدجها الرجل بنظرة طويلة ، مخمورة ، ثم قال :

— اسمعي يا بنت .. انا عشري عند ابوكي وعارفك كويس .. انا اعز منك .

ثم تنهد وهو يمص فوهة الزجاجة . ثم فكر قليلا وعاد يقول :

— طيب أقول لك . أجيب لك حاجة بالجنيه وتبقي خالصين ؟

فهمت سمر بأن ترفض ايضا . ولكنها ترددت هذه المرة وقالت في تردد :

— تجيب لي ايه ؟

— اللي يعجبك ...

فسكتت تفكر .. وبدأت عيناها تستعرضان من وراء الزجاج واجهات المتاجر الكثيرة التي تمر عليها السيارة . ثم فجأة اطبقت يدها على عجلة القيادة وهتفت :

— بس . اركن هنا ..

وبعد لحظات كانت تسحبه من يده وتعبر به الشارع نحو المتجر الذي على الجانب الآخر .. وهناك توجهت به تعبر فوق الكرات امام الواجهات التي تزخر بالثياب والمناديل ، واتجهت مباشرة الى باب مكتبة على الناصية ، فهتف يستوقفها :

— رايحة فين يا ست ؟ .. دي مكتبة مش خردواتي !

ولكنها كانت قد سبقته ودخلت ، فأسرع يلحق بها وهو يهز رأسه ويتنهد .

وجاء البائع يبتسم في أدب ويسأل .

— افندم ..

فقالت باختصار ، وبلهجة امرة تعودت ان تصدر أوامرها في اقصر كلمات ممكنة ..

— انا عاوزة كتاب !

قف ! صلاح حافظ يكتب لك في الأسبوع القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

— كتاب ايه يا فندم ؟ فيه عندنا روايات ارسانوى جديدة ، وممتازة جدا وفيه كتب للتريكو .. نزل السوق النهارده .. وفيه كمان .
وتلتها ناعمته في ضيق :
— لا لا .. مش روايات ، ولا تريكو ..
— امال تحبي ايه يا فندم ؟
— عاوزة الـ .. الوسائل الحديثة في تربية النحل ! ..
وارتبك البائع .. ووقف ينظر اليها بغباء ظاهر .. بينما صاح المخرج يستوقفه ..
— استنى يا اخينا ..
ثم التفت اليها سائلا ..
— نحل ايه يا ست ؟
ولكنها اسكتته بلهجة حاسمة ..
— مش شغلك ..
ثم رمقت البائع بنظرة جعلته ينتفض ، ويهرول نحو الرفوف ليعود اليها سافرا بالكتاب .
وقبل أن يجد المخرج فرصة يقول فيها كلمة اخرى كانت قد تناولته وقرأت عنوانه باهتمام ، وقلبت بعض صفحاته ، ثم وضعته تحت ابطها وغادرت المكان وهي تأمره باختصار ..
— ادفع بقه ..
ودفع الرجل النقود ثم لحق بها في السيارة . واستقر بجوارها على المقعد وهو يبرطم لنفسه .. نحل قال !!
وانطلق في السيارة وهو يهز رأسه ويمصمص شفتيه ثم صرخ فجأة ، ونظر الى الطريق امامه بعينين مخمورتين وقال :
— انما هي برضه تلعة كويسة . النحل عنده اخلاق .. ! تركيبه ميش يوكلك عسل ... مش تقولي لي ليه .
ثم اطلق العنان لنفسه . ومضى يسب ويلعن ، ويشتم الفن ، والفنانين ، ونفسه ، والمنتج الذي يعمل عنده ، والدنيا كلها . ولكن السيارة لم تلبث أن وصلت الى ميدان المحطة . فقاطعته سمر وهي تفتح الباب الذي بجوارها ..
— طيب بلاش فلسفة .. انا نازلة هنا ..
فاوقف السيارة وانتظر حتى هبطت . ثم مد يده وصافحها دون أن يسأل الى اين هي ذاهبة . وبعد ان ابتعدت عنه خطوات في الطريق الى المحطة لم يلبث أن خطر له خاطر ، فاطل من النافذة ، وصاح يستوقفها بلهجته المخمورة :
— سمر .....
فتوقفت عن السير ، والتفتت اليه مستفهمة من بعيد ..
— انتي ما طمنتيش ولد ليه ؟
فضحكت ، ولكنها لم تجب .. وعادت تشق طريقها في الزحام .
وظل المخرج لحظات يتبعها ببصره .. ثم هز رأسه وانطلق بسيارته بينما اتجهت هي بخطى سريعة نحو بناء المحطة ، ثم وقفت امام شباك التذاكر تستعجل الموظف النائم وراءه وهي تدفع اليه بقروش في يدها ..
— بسرعة من فضلك .. تذكرة لآخر الخط .. مصحة الامراض الصدرية ..

(٦)

كان الدكتور عزيز منذ الصباح يطوف بالصحراء التي تحيط بالمصحة ، كأنه يبحث في الرمال عن شيء ضاع منه .
كان هذا يومه الثاني في المصحة ، وعندما استيقظ في الصباح كان يؤمن انه سيذهب الى المعمل فيقولون له .. انت سليم ، ثم يعود الى الاسكندرية في نفس اليوم ليسوي حسابه مع الاستاذ الذي خدعه ، ويفتح ذراعيه للحياة ، والمستقبل . ولكنه عند ما ذهب الى المعمل لم يقولوا له .. انت سليم ، وانما وضعوا امامه العينة التي اخذوها منه في الليلة الماضية ، وتركوه يحدق فيها من وراء المنظار ، ليرى بنفسه النقط الرهيبة الحمراء كأنها تقول له : هل صدقت الآن ؟ .. فاحس بهبوط هائل يستولي عليه كأن احدا اهانه ، ووجد نفسه يضرب المنظار غاضبا بقبضة يده ، ثم يغادر المعمل وينطلق وحده في الصحراء .. يحاول ان يفكر فلا يستطيع ويحاول ان يجلس فتأبى قدماه . وارتفعت الشمس في السماء ، ثم حلقت فوق رأسه ، ثم مالت نحو الغرب ، وهو لا يريد أن يعود الى المصحة . وهزه الجوع والتعب . وتسلخت قدماه من كثرة ما تعثر بهما في الرمال ولكنه ظل يرفض باصرار ان يعود . ثم لاحت له محطة السكة الحديد على مسافة قريبة . فلجأ اليها ليستريح ، وجلس هناك وحده على الرصيف المهجور ، ينظر الى المصحة من بعيد كأنه طفل هارب من البيت .
كانت المحطة آخر نقطة يصل اليها قطار الضواحي .. وكانت تنهض في العراء واجمة لا تدب فيها قدم ، وليس على رصيفها غير الدكة الواحدة الكالحة التي يجلس عليها ، ولافتة قديمة فوق رأسه تهزها الريح فتصدر صوتا يبعث على الاسى ، وكان يمتد من هذه المحطة طريق اسود مرصوف ، يشق الصحراء مسافة طويلة قبل أن تنهض على جانبيه عنابر المصحة .. اثنا عشر زوجا من العنابر القائمة في العراء ، لا يحيط بها سور ، وليس لها باب ، كأنها صناديق مهملة نسيها اصحابها على جانبي الطريق ، وعلى مسافة بعيدة منها كان يبدو بيت الممرضات منعزلا ، موحشا كالدير القلق .. لا يجاوره غير بيت الاطباء ، منعزل وموحش مثله .. ولم يكن هناك شيء تستطيع العين أن تراه بعد ذلك سوى الرمل والحصى ، وكثبان كثيرة ، وكرات من الاسلاك الشائكة ملقاة باهمال هنا وهناك منذ كانت المنطقة كلها معسكرا للجيش .. وكان الدكتور عزيز وهو يتنقل ببصره بين هذه المشاهد يشعر انه سيختنق ، ويتساءل كيف يستطيع الناس ان يعيشوا في مثل هذا المكان . ويقرر لنفسه بعناد انه لن يعود الى المصحة ، ولن يقيم فيها لحظة واحدة مهما حدث . ولكنه دون ان يدري كان يستسلم شيئا فشيئا لمصيره ، وكان يستعرض كل شبر من الارض امامه بعيني مهاجر يستعرض معالم وطنه الجديد .
ووصل القطار القادم من المدينة . فلم يهبط منه غير حفنة من الجنود الذاهبين الى المعسكر القريب ، ولم يصعد اليه غير عدد قليل من الزائرين العائدين من المصحة . والقى الدكتور عزيز على القطار نظرة عابرة ، ثم عاد ينظر امامه بغير اكتراث ، وظلال الناس تعبر فوق رأسه وتحت قدميه ، واصوات اقدامهم لا تستطيع ان تنتزعه من افكاره ..
ولكنه فجأة احس بشيء ثقيل يسقط على كتفه ، وانتبه ليجد كيسا مكتظا من الورق يتدحرج على صدره حتى يصل الى ركبتيه ، ثم يتدحرج منهما حتى يستقر امامه على الارض .. وعندما رفع رأسه ليرى من اين جاء هذا الكيس وجد نفسه امام فتاة لا يعرفها ، تنظر اليه في حرج وهي تحتضن بين ذراعيها كومة من اللفافات والاكياس والصحف لا تدري كيف تحتفظ بها .. ووجد نفسه مضطرا أن ينهض ليناولها الكيس الذي سقط ..
كان وجه الفتاة بسيطا كوجه غلام في العاشرة . وعلى رأسها زحام من الخصل الصغيرة المتمردة ، وفي عينيها عناد طفل يأبى أن يخضع لمربيه ..
ولم يدر عزيز اي شيء في هذا الوجه جعله ينسى الكيس الذي على الارض ويقف كالمشلول امام الفتاة ويطيل النظر اليها دون ان يتكلم . وملت الفتاة الانتظار وهو لا يريد أن يتحرك وضايقته بنظرته الطويلة البليدة . وبالاسئلة الكثيرة التي ارتسمت فيها . وبدت هذه الاسئلة لانها تتحفز على شفتيه ، فأسرعت تقاطعه في ضجر ..
— اسمي سمر .. وسني اتنين وعشرين سنة .. ومخطوبة .. تسمح تناولني الكيس بقه !.
وفوجيء الطبيب الشاب ، ووقف ينظر اليها مرتبكا وقد انعقد لسانه ، فنظرت اليه في دهشة وقالت :
— مالك !؟
فتزايد ارتباكه ، ولم يدر ماذا يقول . ولكنه تخلص من حرجه واسرع يلتقط الكيس من الارض ويضعه بسرعة فوق الاكياس التي تحملها . ولكن الكيس اللعين أبى أن يستقر فوق اخوته .. وقبل أن يجد له مكانا ملائما بين ذراعي الفتاة سمعها تسأل ..
— انت من المصحة ؟
فهز رأسه ..
واذا بها فجأة تصب الاكياس كلها بين ذراعيه دفعة واحدة وهي تقول في بساطة مذهلة ..
— طيب يا اخي قول كده من الاول .. خد شيل بقه ! ..
ووقف الدكتور .. وتحفز لكي يرفض هذا الامر السخيف .. ولكن الحجج التي فكر في ان يعتذر بها بدت له اكثر سخفا .. وقبل أن يجد مخرجا من هذه الورطة فوجيء بالفتاة تسبقه الى خارج المحطة تاركة اكياسها ، فاضطر ان يلحق بها ووجد نفسه — دون ان يدري كيف — يسير معها مرغما في الطريق الى المصحة .
ومضت لحظات وهو يراقبها صامتا ، محملا بالاثقال التي صبتها بين ذراعيه ، وقد غاظه ان تقوده فتاة بمثل هذه السهولة ولا يدري كيف يقاومها . وبعد لحظات اخرى بدأ يكتشف انها تمشي اسرع منه ، وانه يبذل مجهودا كبيرا لكي يلحق بها ، فتزايد غيظه ، واضطر ان يرسم على شفتيه ابتسامة ثابتة يخفي وراءها هذا الغيظ . ثم فكر في ان يتكلم ، وتعب كثيرا قبل أن يعثر في النهاية على جملة ملائمة ، ويقول ..
— انا .. انا شفتك فين قبل كده ؟
ولكنه كان سيء الحظ .. اذ ما كادت الفتاة تسمع هذا السؤال حتى ارتفع حاجباها قليلا وهي تنظر اليه ، ثم لم تلبث أن ارتسمت على شفتيها ابتسامة عريضة ملأت وجهها كله ، وقالت ..
— قديمة !
واحمر وجه الطبيب ، فانفجرت الفتاة ضاحكة .. وعندما ذابت آخر اصداء ضحكتها كان قد عثر على سؤال آخر يهرب به من خجله .. سؤال القاه على الفتاة في ادب وحذر هذه المرة وهو يخشى ان يقع في مأزق جديد !
— حضرتك .. ممرضة في المصحة ؟
فهزت الفتاة رأسها وهي تجيب في بساطة ..
— لا .. حضرتي ممثلة .
وعلى الفور أطبق الطبيب شفتيه وعاد ينظر اليها من جديد . لم يكن في حسابه قد رأى ممثلة على هذا القرب منه .. وبدا له شيئا بالغ الغرابة ان يكون للممثلة مثل هذا الوجه ، وان تمشي بمثل هذه السرعة ، وان تنظر فيطل من عينيها هكذا عناد رجل ، وان تتكلم فلا تتكسر على شفتيها الكلمات . وقطع الطريق ، وهو يراقب صامتا كل حركة تقوم بها ، ويتساءل في دهشة .. ما الذي يعجب الناس اذن في الممثلات ؟ ولكنه رغم ذلك لم يستطع ان يحرك عينه عنها ، ولم ينتبه الى نفسه آخر الامر الا ليجد انه — دون أن يدري — قد وصل الى المصحة .
كان مبنى الادارة اول مبنى يواجه الداخلين . وكانت العنابر تتراص بعد ذلك على الجانبين بترتيب واحد .. الاشعة ، ثم الجراحة ، ثم عنبر الدرجات ، ثم عنابر المجان .
وخطر للدكتور عزيز ان يسأل رفيقته الى اين هي ذاهبة ، ولكنه كان يلهث من فرط الجهد الذي يبذله في اللحاق بها ، ففضل الا يتكلم .. وبعد لحظات وجد انها تتجه الى عنبر الدرجات ، حيث يقيم هو .. ثم فوجيء بها تسبقه الى داخل العنبر وتنعطف في الممر الطويل الى اليمين ، ثم تتجه مباشرة الى حجرته !
ودهش عزيز .. ولكن دهشته لم تدم غير لحظة قصيرة عندما تذكر ان له شريكين في الحجرة ، وسمع الفتاة تهتف باسم احدهما وهي تدخل :
— فايز ..
وعلى الفور نهض يستقبلها من الفراش شاب في الخامسة والعشرين ، نحيف مدبب الملامح في عينيه وداعة وخجل .. واشرقت ملامحه بابتسامة عريضة وهو يتجه اليها ، فامسكت بوجهه بين يديها وقبلته قبلة سريعة بسيطة ، قبل ان تتذكر الطبيب الواقف وراءها وتستدير اليه قائلة :
— تعال بقه اعرفك بفايز ..
وفوجيء فايز بشريكه في الحجرة يدخل عليه مثقلا بالحمل الذي يحمله ، لاهثا من كثرة ما بذل من الجهد . فانفجر ضاحكا واسرع يحمل عنه الاكياس ويضعها على المنضدة وهو يصيح :
— تعرفيني بمين ! ده زميلي في الاوضه .. انا آسف يادكتور .. انت لازم تعبت خالص .
ونظر اليه وهو يجفف عرقه بعد ان تخلص من الاثقال التي يحملها ، وعاد يكرر معتذرا :
— معلش يا دكتور .. انا آسف جدا .. اصل برضه فرصة علشان تعرف سمر .. خطيبتي .. بنت ذوات وعاوزه تتقيل ..
فحدجها عزيز بنظرة طويلة وهو مايزال يجفف عرقه ، ثم اجاب :
— متشكر .. عرفتها !
وانفجرت الممثلة ضاحكة ..
واتجه هو الى سريره وجلس على حافته صامتا ينظر اليها ، ويحاول ان يبدو مبتسما حتى لا تدرك الغيظ الذي يشعر به .. بينما تحولت هي الى خطيبها وقالت :
— انا اتأخرت النهارده يا فايز .. معلش .. الشغل عطلني نص ساعة وبكره اجي لك من الصبح .. شوف جبت لك ايه !
ودفعت اليه بكتاب النحل .. فتناوله في دهشة .. ثم اشرق وجهه وهو يقرأ العنوان ، وارتسمت على شفتيه ابتسامة عاقلة مثله قبل ان يقول محتجا وفي عينيه نظرة شاكرة :
— وبعدين معاكي ..
فتظاهرت بانها لم تسمع ، وتحولت فجأة تنظر وراءها وتصيح :
— الله .. انت هنا يا استاذ لطفي ؟
فتحرك لاول مرة رجل في الخامسة والثلاثين ، كانت نظراته تسبح ببلادة خارج النافذة الملاصقة لسريره ، واصابعه تعبث متسللة طول الوقت في شاربه الكثيف .. كانت عنابر المصحة كلها في مستوى الارض ، وارتفاع النوافذ لا يزيد على قامة طفل ، فكان سهلا أن يسبح الانسان بعينيه في الصحراء الواسعة وهو مستلق على فراشه . ولاحظت سمر أن الاستاذ لطفي على غير عادته لا يريد ان يفتح فمه ، فهتفت في دهشة :
— مالك يا استاذ لطفي ؟
وهنا تدخل فايز بابتسامة خفيفة :
— سيبي الاستاذ لطفي في حاله .. احسن مراته كانت هنا النهارده !
وفوجيء عزيز بالفتاة ترفع حاجبيها لهنيهة ثم تغرق في الضحك .. ثم فوجيء بالرجل نفسه يتخلى بعد لحظات عن تجهمه ويشاركها الضحك .. وبدأ فايز يروي كيف ظل هو واصدقاؤه طول الزيارة يحرسون باب الحجرة ويمنعون الممرضات من الاقتراب ، حتى لا يسمع من احداهن كلمة او حركة تفضح سلوك الاستاذ في المصحة امام زوجته . ولم يدر عزيز لماذا احس بالضيق وهو ينصت الى كل ذلك .. وبدت له كل كلمة يسمعها وكل ضحكة تطرق اذنيه ، بغيضة وسخيفة . ودون أن يشعر بنفسه وجد ساقيه تنهضان به ، وارتفع صوته يقاطع الجميع وهو يتجه الى الباب !
— عن اذنكم .
ورأى العيون تتجه اليه في دهشة ولكنه لم يكترث ، واندفع الى خارج العنبر دون أن يلتفت وراءه وفي صدره غيظ لا يدري مصدره .
كانت الشمس الآن على وشك ان تغيب ، وظلال الاشياء طويلة مخطوطة على طول الطريق المرصوف . ولحقت به وهو واقف في مكانه ضحكات الذين في الداخل فضاق بها ، وانطلق يمشي مبتعدا في الطريق .. ولكن صوت الممثلة ظل عالقا باذنيه .. وبدأت ترتسم امام عينيه من جديد ملامحها التي تشبه ملامح غلام ، ونظراتها العنيدة ، ولهجتها التي لا رقة فيها . وراح يتساءل ما الذي يعجب فايز في هذه البنت ؟ ثم احس بامتعاض شديد لانه يشغل نفسه بها ، وعاد يتساءل غاضبا ما الذي يعنيه منها ومن فايز ، ومنهم جميعا ؟ انهم يضحكون وهو مريض . انهم يثرثرون دون اكتراث كأنما لم يحدث شيء في هذا العالم . انهم يشترون كتبا ! بالنحل !
وضغط على اسنانه في غيظ وهو يتجاوز العنبر . وطرق بقدميه ارض الطريق بين عنابر المجان . واحس لهذه العنابر برائحة غير عادية ، وطرقت اذنيه من نوافذها ضجة ، وطنين ، وحركة دائبة . فتذكر الصفوف التي كانت تقف امامه كل يوم في المستشفى ، وتذكر الخرق التي كانوا يرتدونها ، والحاحهم ، وبلادتهم ، ومتاعبهم حين يدخلون المستشفى ، ولهفتهم الى التهام كل ما تصل اليه ايديهم . والتوت شفتاه بامتعاض وهو ينظر بطرف عينه ناحية النوافذ التي يعبر امامها . لاشك انهم نفس الطراز هنا ايضا .. ولكن ما الذي يعنيه ؟ .. انه لم يعد يكترث بان يكرههم او يحبهم . انه مريض ! وراح يمشي كأنه محموم حتى اقترب من نهاية الطريق المرصوف ، وبدأ الخلاء ينبسط امامه . ولاحت له الكثبان هنا وهناك متلفعة بحمرة الغروب . ومن ورائها تبدو رؤوس متطوحة وترتد همسات رجال وهمسات نساء ، وضحكات خافتة حذرة . ولكنه لم يكترث بأن يعرف ماذا يدور . لانه مريض .. مريض ! وليس على ظهر الارض شيء آخر يكترث بأن يعرفه .
وغابت الشمس . وانتشر الظلام فجأة تحت قدميه كما تنتشر حياة قاتلة . وفي تلك اللحظة لمعت في رأسه صورة نبيلة .. فارتجف .. واحس بقشعريرة تهز صدره وتخنق الصورة الشريرة في لحظات .
وعندما عاد الدكتور عزيز الى حجرته في تلك الليلة ، كان العنبر قد اطفأ انواره ، والضوء لا يتسلل الا من حجرة الممرضة الساهرة . وكان زميلاه في الحجرة قد ناما منذ وقت طويل ، بينما كان يحتل سريره هو جرذ صغير ابيض ..

(٧)

احس الجرذ بالمخلوق الآدمي يقترب منه ، فطار من السرير الى الارض بقفزة واحدة ! ولم يبال بركبتيه التي كادت تتهشم وهي ترتطم بالبلاط . ثم انطلق يعدو هاربا الى خارج الحجرة ، ووقف في الممر متسترا بالظلام يلتقط انفاسه اللاهثة ..
ولفت الجرذ حوله في توجس يفحص المكان ، وفي عينيه البراقتين الصغيرتين يلمع الضوء البعيد القادم من حجرة الممرضة . كان عليه ان يعبر هذا الضوء كل ليلة لكي يصل الى الباب الكبير ويغادر المبنى الى عنبر المجان المجاور حيث يأكل . ولكنه كان يعلم أن وراء هذا الضوء يجلس دائما مخلوق آدمي ملفوف في ثياب ابيض ، يراقب الممر بعينين مفتوحتين .
وقد كان الجرذ يعتقد وهو صغير ان المخلوقات الآدمية كلها متشابهة . ولكنه فيما بعد ادرك ان هناك نوعين منها بغير شك .. نوع خشن ، ونوع أملس . وكان الذي يحيره ويغيظه ، انه عندما يجيء الليل تنام المخلوقات الخشنة كلها فوق اسرتها البيضاء الضخمة ، بينما يظل دائما احد هذه المخلوقات الملساء الكريهة جالسا في الحجرة المضاءة ، ينظر الى الممر من وقت الى آخر ، ولا يطبق عينيه لحظة واحدة ، وكثيرا ما راقب الجرذ هذا الآدمي العجيب ليرى ما الذي يفعله طول الليل ، ولكنه لم يستطع أن يفهم شيئا . فهو نادرا ما يتحرك ، والحجرة نفسها ليس فيها غير منضدة كبيرة ، وبضعة مقاعد ، وصندوق لامع اسود يصفر منه احيانا رنين مزعج وفيه جزء يضعه الآدمي احيانا على اذنه كأنه ينصت الى شيء في داخله . اما الطعام في هذه الحجرة فهو دائما في دولاب غريب ابيض ، اذا فتحوه هبت منه ريح الجليد باردة ، وظهرت في داخله اشياء ملونة ، مستغرقة ، لابد ان يكون بعضها طعاما ، ولكن الفهم ان الوصول اليها مستحيل . والحقيقة ان الجرذ منذ ولد لم يستطع ان يذوق مرة واحدة من هذا الطعام المثلج ، ولا من أي طعام آخر في هذا المكان اللعين القفر الذي يعيش فيه . انما يوجد الطعام حقا في المبنى المجاور من عنبر المجان . ولا مفر كل ليلة من المخاطرة للوصول الى هناك .
وعاد الجرذ ينظر الى الضوء .. ثم في هدوء تام ألصق نفسه الى الجدار ، وزحف خطوة خطوة حتى وصل الى حافة الباب الذي يتدفق منه النور . وهناك استجمع قواه ، وتحفز ، ثم قذف بنفسه دفعة واحدة الى الناحية الاخرى .
وكما كان يحدث في كل ليلة ، فلاحقت دقات قلبه عندما عبر النور . ولكنها كانت لحظة قصيرة ، وجد نفسه بعدها على الجانب الآخر من الباب ، والظلام يستره من جديد . فلما مضت لحظات بعد ذلك دون أن يسمع شيئا ، وظل المكان ساكنا كما هو ، ادرك ان المغامرة نجحت هذه الليلة ايضا ، واتجه على الفور الى الباب الكبير .. ثم الى الشارع .. ثم الى باب المبنى المجاور . وقد بدأ لعابه يسيل وامعاؤه يتململ فيها الجوع .
ودخل الجرذ عنبر المجان في هدوء وثبات وهو يتشمم حوله ، ويستمتع بالرائحة الجديدة . انه هنا يشعر حقا انه في بيته . ففي المبنى الذي يعيش فيه كل شيء مقفر ، والارض ملساء لامعة ، والاسرة ليس تحتها شيء ، والطعام اما في ذلك الصندوق الذي يحرسه الآدمي الاملس اللعين ، واما في اقفاص من السلك لعينة ايضا .. كل الذين دخلوها اغلقت عليهم ولم يعد احد منهم بعد ذلك .
اما هنا فالزحام في كل مكان ، والارض عليها دائما بقايا طعام قديم ، والاسرة تحتها اكوام اخرى من الطعام ، بعضها في صناديق مفتوحة من الورق او الخشب ، وبعضها ملقى على الارض بغير غطاء والجو تملؤه رائحة متعفنة تثير اللعاب . وهنا ايضا لا توجد تلك الاقفاص اللعينة التي تغلق ابوابها على كل من يدخلها ، والآدميون اذا عثروا عليه لا يحاصرونه كما يفعلون في المبنى الآخر ، وانما يكتفون بطرده في اهمال . وهنا لا يسمع احد صوت اسنانه او دبيب اقدامه بين الصناديق ، لان المبنى كله صالة واحدة كبيرة مزدحمة بالاسرة ، ولا بد في اية ساعة من الليل أن تكون فيها حركة ما .. ففي هذا الجانب حلقة من الآدميين جالسة على الارض ، وامامها اناء موضوع فوق شيء تنبعث منه النار ويصفر منه صوت رتيب مرتفع .. وفي الجانب الآخر

(اقلب الصفحة) ◀

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حلقة ثانية ليجلس حول ماسورة طويلة ، ويضع كل آدمي فمه عليها عدة لحظات ثم ينفخ من داخله سحابة من الدخان الكثيف ، بينما يصرخ الآخرون من وقت الى آخر بأصوات عالية يبدو أنها تعبر عن السرور . وفي ظل هذه الضجة كلها لا يمكن أن يسمع أحـد صوته ، أو ينتبه الى فرقعة أسنانه .

ونظر الجرذ أمامه في الممر فرأى حجرة المخلوق الأملس هنا مغلقة ، والضوء يتسلل من تحت بابها في الربط فسلل لاكتشف شيئا . فعبر أمام الحجرة دون خوف ثم انعطف الى اليسار ودخل الصالة الواسعة ، حيث تزدحم الصفوف المتراصة من الأسرة البيضاء . ولكنه لم يكن في حاجة الى التوغل بين هذه الصفوف ، لان هدفه كان أول سرير على اليمين . فهذا السرير يرقد صاحبه مغمض العينين طول الليل ، ويتعالى من انفه صوت خشن متقطع معناه - كما عرف الجرذ بالتجربة - أن صاحبه لن يتقلب أبدا ولن يحفل توالم السرير بذلك السرير السخيف الذي يشبه مراد القطة . وكانت هناك دائما تحت هذا السرير أكوام من الطعام تتناقص أو تتزايد ولكنها أبدا لا تنتهي . ومن سقف السرير كانت تتدلى قطعة من القماش ، طويلة كالحبل ، تعود الجرذ أن يتعلق بها ، ثم يتطوح ويقذف بنفسه ليسقط على سقف الصناديق المليئة بالطعام .

وتسلل الجرذ في هدوء تحت السرير . ثم تعلق بقطعة القماش كعادته ، وتأرجح بها عدة مرات . ولكنه عندما قذف بنفسه ثم يسقط فوق سطح الصندوق . وانما انقلبت [illegible] وسقط على الأرض .. [illegible] .. وخشي أن يكون هذا [illegible] الليلة . [illegible]

[illegible]

ويتلمس الهدوء والحذر عاد يتسلق [illegible] الطعام حتى وصل الى سطح الصندوق ثم [illegible] الى الأرض ، وتسلل من تحت السرير [illegible] حتى وصل الى الممر المظلم . وهناك وقف لحظة يتشمم الهواء ويرهف السمع . كان كل شيء ساكنا ، والباب الذي يجلس وراءه المخلوق الأملس مازال مغلقا ، وليس هناك ما يقطع عليه طريق العودة ..

ولكن ...

في تلك اللحظة سمع الجرذ [illegible] خطوات تقترب من خارج المبنى .. ثم [illegible] الكبير ، وظهر على عتبته مخلوق آدمي هائل الحجم .. من ذلك النوع الخشن الذي ليس من عادته أن يكون ساهرا حتى هذه الساعة . فارتبك الجرذ ، وأسرع يحتمي بقاعدة الجدار القريب ، واحس بدقات قلبه تتلاحق في خوف وهو يسأل نفسه .. أيكون هذا هو الشر الذي توقعه منذ أول الليل ؟ ..

ونظر الجرذ بعد لحظات ليرى أن خطوات الآدمي الخشن لا تتجه نحوه ، بل والاتجاه نحو مكان آخر .. فقد كانت قدماه الضخمتان تخطو خطوة الى اليمين ، واخرى الى اليسار ، ثم تلف كل منهما باتجاه ، بينما جسده يتطوح في كل اتجاه كأنه فقد النقطة بدليها ، وتفوح منه رائحة نفاذة ، تشبه رائحة سائل لاذع كان الجرذ قد سقط فيه منذ أيام وكاد يهلك .

وظل الآدمي وقتا طويلا يدور حول نفسه بهذه الطريقة الغريبة حتى وصل الى الباب الذي يجلس وراءه الآدمي الأملس .. ثم دفعه بيديه فانفتح ، وتدفق من الحجرة الى الممر نور ساطع ، وانقبض الجرذ وهو يرى الضوء يقطع عليه طريق العودة .. ووقف في مكانه حائرا يبحث هنا وهناك عن جحر يختبيء فيه الى أن يغلق الباب مرة أخرى .. فقد كان محالا - وقد أحس منذ أول الليل بوقوع كارثة - أن يقدم على أية مغامرة مهما كان الثمن .

غير أن وقتا طويلا مضى دون أن يحدث شيء . ومن داخل الحجرة المضاءة لم تكن تصدر غير أصوات خافتة لامعنى لها . فبدأ الجرذ يطمئن قليلا ، وتقدم في حذر ، خطوة فخطوة ، حتى أصبح في استطاعته أن يرى مافي داخل الحجرة . ومتلمه فوجئ بمنظر غريب ، لم يستطع أبدا أن يفهمه .

كان الآدمي الخشن واقفا وقدمه على [illegible] الآدمي الأملس ، يقترب منه ، ثم يبتعد عنه ، ثم يرفع اصبعه على جزء من صدره ويشدها ، فيلوي الآخر رأسه ويصدر منه صوت مضغوط خافت ويضع فمه كأنما أسنانه بطريقة يبدو أنها تعبر عن السرور . ولوى الجرذ رقبته يمينا ثم لواها يسارا ، وراقب النظر من كل ناحية ، ولكنه لم يستطع ابدا أن يفهم ! وانساه الفضول مايتعرض له من خطر ، فتقدم خطوات أخرى ووقف يراقبه من جديد . كان الآدمي الخشن الآن يحيط بذراعيه الآدمي الأملس ، ويدفع شفتيه دون أن يبدي الآخر أية مقاومة . وذهل الجرذ تماما وهو يرى لأول مرة في حياته مخلوقا يؤكل بإرادته ! فتقدم من جديد حتى أصبح في حلق الباب ، وفوق عتبته مباشرة . ولمعت عيناه كالمخرز وهو يثبتهما على وجه ذلك الآدمي الأملس حتى لا تفوته حركة من حركاته . ولكن ذلك الوجه لم يبد عليه أبدا أنه يتألم . بل أنه على العكس كان يلصق نفسه أكثر وأكثر الى الشفتين اللتين تمضغانه . وبعد قليل أدار رأسه ، وترك لهاتين الشفتين خده الأسمر ، بينما اتجهت عيناه نصف مغمضتين الى الأرض الى نفس البقعة التي يقف فيها الجرذ .

ولم يدر الجرذ ما الذي حدث . فان المخلوق الأملس مالبث أن رآه على العتبة حتى جحظت عيناه ، وبدت فيهما نظرة كالتي تبدو في عيون الجرذان عندما يسمعون صـوت القطة .

ثم اطرح برأسه بسرعة ، وتبدلت ملامح وجهه . ومد أصبعه مشيرا نحو العتبة وهو يطلق من حلقه صوتا كثيفا ، رهيبا ، هز المكان كله ، وتردد صداه في جوف الليل كأنه الف قطة تتشاجر في وقت واحد .

وبهت الجرذ في مكانه .

ورأى المخلوق الأملس يفلت من بين ذراعي صاحبه ويركض نحو الركن البعيد في الحجرة ، بينما أخذ المخلوق الخشن يتلفت في الأرض وينظر في اتجاه العتبة ، حيث يقف هو .

وفي نفس الوقت بدأ وقع خطوات [illegible] يقترب من ناحية الصالة الرحبة [illegible]

[illegible]

(٨)

لم تسمع الجرذان وحدها الضجة التي انبعثت من عنبر الجان ، وانما سمعها الآدميون أيضا واستيقظوا يتساءلون ماذا حدث .

وكان الدكتور عزيز على وشك أن ينام ، فتململ في فراشه متأففا ، ووضع رأسه تحت الوسادة حتى لايسمع شيئا . ولكن الضجة كانت تزداد ارتفاعا كل لحظة وكان يزداد ارتفاعها معها صياح رجل صوته كخوار الثور ، لايحدى معه الف وسادة ويبدو كما لو كان مكلفا بالا يسكت أبدا . وتمنى عزيز لو أنه استطاع أن يخنق صاحب هذا الصوت اللعين . ولكنه بعد لحظات بدأ يرهف أذنيه في اهتمام ، ويتساءل ان كانت هاتان الأذنان لاتخدعانه . فقد كان له صديق قديم صوته كهذا الصوت تماما ، وكان محالا أن تخطئه أذناه .

كان اسمه : الجمل ! . وكان يستطيع أن يتكلم أسبوعا دون أن يتعب ، وأن يقوم بصوته مظاهرة كاملة . ثم لم يكن على ظهر الأرض عمل لم يقم به ، ولا شارع لم يتعرض فيه من البقال والجزار وبائع اللب وشباك السينما . وكان يملك مواهب خارقة في اثارة الشغب ، ويعرف جيدا كيف يستخدمها . فما من حانة دخلها الا وفقدت بعض مقاعدها في مشاجرة ، وما من عمل حصل عليه الا وأسرع أصحاب العمل يدفعون له الثمن الذي يحدده لكي يريحهم ويستقيل . ثم انتهى به المطاف أخيرا الى احدى صحف الدرجة الثالثة ، فكان ماهر في حياته نشاطه انتقل الى الصاسمة اوان شعابا . أصبحوا من الوزراء ، وكبار الموظفين . وصار كافيا ان يسمع الواحد منهم صوت الجمل خارج مكتبه لكي يدرك أن يومه مهدد بكارثة ، ويسارع الى اجابة مطالبه دون مناقشة .. لأنه يعرف الى أي حد هو مزعج اذا تركه يشرح مايريد !

وابتسم عزيز لنفسه في أسى وهو يتصنت الى الصوت الذي يسمعه من بعيد . لقد كانت أيامه مع الجمل أجمل أيام الحياة .. أيام الخبز الرغيف ، والأرصفة والآمال العريضة ، والسعادة التي لاسبب لها . ولكن هل يمكن أن يكون هذا حقا صوته ؟

كانت الضجة الآن قد تحولت الى هياج مزعج . ولم يعد عزيز يستطيع أن يقاوم فضوله فنهض واقفا ، وأحاط عنقه بكوفية من الصوف ثم غادر الحجرة ووجد الممرضة في الممر واقفة امام حجرتها تحت ابنا . وعندما رأته ابتسمت كأنها تعتذر له عن هذا الضجيج ، وبسطت يديها في أسف قائلة :

- عنبر الجان !

وبدت كأنها تعتبر هذه الكلمة كافية وحدها لتفسير كل شيء .

وتركها عزيز في مكانها تمصمص وتأسف ، ومضى الى الشارع ، واتجه الى عنبر الجان [illegible]

[illegible]

- والله زمان يادكتور . ايه اللي جابك في الزبالة دي ؟ عينوك امتى ؟

ولم ينته وهو يقول ذلك من النظر بطرف عينه الى الممرضة ، وأن يضغط بشكل ظاهر على كلمة (يادكتور) وعلى كلمة (عينوك) . ولكن عزيز تجاهل السؤال وسأله بدوره :

- ايه اللي جابك انت ؟

فارتفع حاجبا الجمل في استنكار ، وتعثر لسانه المخمور وهو يجيب بلهجة ساخرة :

- انا ؟ هه . انا كان لازم اجي ! السرلو عاوز كده ..

ثم انتبه فجأة ، ونظر الى الزحام الذي حوله متأففا كأنه نسي السبب في احتشاده ، وقال :

- ايه ده ؟ ماليهش باقي تطلع في الهواء . الساعة دي عاملة زي علبة السردين ..

ووضع يده على كتف صديقه ، ثم سار به وهو يتطوح في اتجاه الباب دون أن يلقى على الواقفين نظرة اخرى .

وافسح الناس الطريق امامهما وفي عيونهم تساؤل ظاهر . وقالت الممرضة شيئا من بين أسنانها فأسرع بعض الواقفين يرجونها الا تثير المعركة من جديد :

- معلش ياست جمالات ..

- خلاص بأه ياست جمالات ..

- حقك علي أنا ...

- حقك علينا كلنا ..

ولم يبال الجمل بما يقولون . ولكنه عندما وصل الى عتبة الباب استدار نحو الفتاة وقال لها قبل أن يغادر الحجرة :

- معلش ياست كمالات ! نتحاسب بكره .

فامسكه عزيز بقوة في جنبه وسحبه الى الخارج ، بينما سرت بين الواقفين ضحكة خافتة أغاظت الفتاة وجعلت حلقها يختنق بالدموع .

وخرج الصديقان الى الطريق فاحس الدكتور عزيز بالهواء العاصف يخترق ثيابه ، وأسرع يضم الكوفية حول عنقه ، بينما سار الجمل يتطوح الى جواره مفتوح الصدر بغير اكتراث وسمع منه قائلا :

- ابوه ياسي [illegible] .. اللي [illegible] في القلقة !

وضحك ثم شرق قليلا وقال :

- والله زمان ياعز .. شفت بنت الكلب اللي عاوزه تعمل بني آدم على قفايا ؟ انا قال جمالات قال ! هه . شفت خلقتها ؟ في ذاكرة الخلقة دي تبقى وش ؟

والقمر بهيهه .

ثم استطرد كأنه يكلم نفسه ، ولسانه يتعثر من فرط ماشربه من الخمر :

- قال ايه ؟ طبع لها عاير وانا باتوسلها تقوم تصرخ ثم علينا الدنيا . طولش الفار فهم حاجة ! ما هو تقاصل واقف وساكت وسايبنا في حالنا ...

وانفجر عزيز في الضحك وقد بدأ يفهم القصة . وسأل وهو يكاد يتمالك نفسه :

- وبعدين ؟

- ولا حاجة ، جم العيال شافوها في حضني طلعت فيها وقالت لهم :

.. العفاريت .. الجمل عاوز يبوسني ! ياسلام ياأخي دي اول مرة ؟ واللا يعني حرام الواحد [illegible] حلوة ؟ ..

[illegible]

- [illegible] لو كنت عارف انهم مينوك هنا ..

وما كاد عزيز يسمع هذه الكلمة مرة اخرى [illegible]

[illegible]

- سمعت ؟ ..

- [illegible] تموت ؟

[illegible]

كان [illegible] شيء جديد في صديقه . في لهجته ، وصوته ، في ملامحه وهو يقول .. خايف تموت . شيء لاحظه من البداية وأحس معه أن الجمل تغير كثيرا عما كان يعرفه . وبدا خوف غامض ينبض في صدر الطبيب الشاب . ولكنه لم يستطع أن يفهم هذا الخوف . وراح يتطلع من جديد الى وجه صديقه ويتفرس في ملامحه . ولكن صديقه بدا كأنه نسي تماما وجوده فوقف يسير ناظرا امامه في الظلام ، ومن بين شفتيه تتعثر الكلمات المخمورة كأنه يقولها لنفسه وبصوت مهزوم ، تعس :

- معلش . بكره الشرب يادكتور ! بكره الشرب السرلو هنا بالبراميل .. والكوداين زي التراب .. تعرف الكوداين ؟

- أيوه .

- شربته ؟

- لا .

- ليش ماتجربش ؟

وسكت . ونظر عزيز اليه وجهه فلوحي يتدمع في عينيه . وسمعه يتنهد ويقول وهو لايزال ينظر امامه في الظلام :

- معلش يا دكتور .. بكره .. تقدم .. وتعرف ..

وعاد الخوف ينبض في صدر عزيز .

وامام المبنى الذي يقيم فيه الوقف عن السير وهم بأن يدعو صديقه الى الدخول . ولكن صديقه لم يشعر به حوله ولم يلتفت اليه ، واستمر يمشي وحده مترنحا في العاصفة ، والريح تحمل صوته وهو يبتعد ، خافتا كأنه يكلم نفسه ، أو كأنه يبكي :

- بكره تعرف . بكره تعرف يادكتور ..

ثم غاب في الظلام .

وانهال التراب يردم كل شيء .

البقية في العدد القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أُب له ١٥٠٠ ابن !

الدكتور مصطفى الرافعي المستشار الثقافي لسفارة لبنان في القاهرة له رأى في زيادة عدد الطلبة اللبنانيين في القاهرة وله مهمة يقوم بها في عاصمة ج٠ع٠م

التقيت في الاسبوع الماضي بواحد من انشط الدبلوماسيين العرب في القاهرة .. هو الدكتور مصطفى الرافعي المستشار لسفارة لبنان .

والدكتور الرافعي ، كما هو واضح من اسمه ، له كثير جدا من الاقارب في القاهرة ، فعائلة الرافعي كغيرها من العائلات العربية التي تنتشر في اكثر من بلد عربي ومن هنا كان منزل المستشار الثقافي مجمعا لعائلة الرافعي في القاهرة وغيرها من بلاد الجمهورية العربية ..

وليست عائلة الرافعي وحدها هي التي تجتمع في منزل الدكتور مصطفى، وانما لايخلو بيته دائما من رجال العلم والادب في مصر .

فالمستشار الثقافي كان من قضاة لبنان المعروفين ، قبل أن تنتدبه حكومة بلاده ليكون مستشارا ثقافيا لسفارة بلاده في القاهرة وفي السودان وفي ليبيا ، في وقت واحد .. وقد وضع من قبل مجموعة من الكتب الادبية والسياسية كان آخرها كتابه عن « **حضارة العرب في العصور الاسلامية الزاهرة** » .

ويتناول فيه بحث تكون الحضارات البشرية وتأثرها ببعضها البعض وعلاقة الحضارة العربية بالحضارات التي سبقتها كالفارسية والبيزنطية وأثر الحضارة العربية بالحضارة الاوروبية الحديثة .

كما انتهى من تأليف كتاب آخر عن البرامج التعليمية في كافة البلاد العربية وفيه عقد مقارنة بينها وأبدى رأيه فيها على وجه يحقق مصلحة الجيل الصاعد في مختلف الدول العربية ..

ويقول الدكتور الرافعي : ان القاهرة حاليا بها حوالى ١٥٠٠ طالب لبناني تقريبا ، منهم الف طالب في جامعة القاهرة وحوالى خمسمائة طالب بالمدارس الثانوية وان طلبة الجامعة يهتمون هنا بمختلف الدراسات وعلى رأسها دراسة الهندسة والطب .

وسألت الدكتور مصطفى الرافعي :

— الا توجد كليات للهندسة والطب في لبنان ؟ ..

— في لبنان ، في الجامعة الامريكية ، كليات للهندسة والطب ، وقد أنشئت كلية للهندسة حديثا بجامعة بيروت العربية وهي جامعة جديدة تتبع في نظمها وادارتها جامعة الاسكندرية، كما أن معظم اساتذتها من أبناء الجمهورية العربية المتحدة .. وكذلك مديرها ..

ومن المعروف أن عدد الطلبة اللبنانيين في القاهرة لم يكونوا يزيدون في مجموعهم على ٧٠٠ أو ٨٠٠ طالب ، ولذلك فقد سألت الدكتور الرافعي :

— ماهو السر في زيادة عدد الطلبة اللبنانيين في القاهرة ؟

— اننا نحاول من جانبنا دائما أن نزيد المنح المعطاة من حكومة الجمهورية العربية المتحدة للطلبة اللبنانيين .. وبعض هذه المنح تعطى من وزارة التعليم العالي ، وبعضها الآخر من رياسة الجمهورية .. الى غير ذلك

— وهل هناك طلبة مصريون في لبنان؟

— عددهم قليل ، لا يتعدون المائة .

الاسرة الدبلوماسية الدكتور مصطفى الرافعي ، والسيدة حرمه ، وكريمتاهما فلك وطلال ..

السيدة فوزى حرم الدكتور مصطفى الرافعي المستشار الثقافي لسفارة لبنان في القاهرة ..

وغالبيتهم ممن لم تساعدهم مجاميعهم على الدخول في الجامعات المصرية

— وهل تشرف انت على الرابطة اللبنانية في القاهرة ؟

— المفروض أن تتولى الرابطة استقبال الطلبة اللبنانيين وتقديم طلباتهم لادارة رعاية شئون الوافدين في مطلع العام ، كما تتولى تقديم استمارات الدخول للامتحانات في نهاية العام الدراسي .

وعلى الجملة فوجودها مفيد ونافع .. ويذلل كثيرا من الصعاب أمام زملائهم من الطلبة اللبنانيين .. واذا ما أشكل عليها أمر أو احتاجت الى مساعدة فانها تأتيني وتعرض على الامر فابذل من مساعي الخاصة مايساعد على حل الموضوع الذي تعرضه على ..

ومن مهام الدكتور الرافعي الاخرى في القاهرة ، السهر على تنفيذ احكام الاتفاقات الثقافية المعقودة بين لبنان وج٠ع٠م ، والسودان وليبيا ولا سيما فيما يتعلق بالمنح الدراسية وتبادل الاساتذة وزيارات المحاضرين والكتاب والفنانين وممثلي الطلاب والمؤسسات الثقافية وترويج الانتاج الفكرى والفنى اللبنانيين .. الى آخرها

ومع الدكتور الرافعي ، السيدة فوزى قرينته .. وهي تتولى معه استقبال ضيوفهما الذين لاينقطعون ابدا ، فهم لايكادون يهدأون يوما واحدا دون أن يلتقوا بعشرات من هؤلاء الضيوف سواء كانوا من المصريين أو اللبنانيين .. اما طلبة لبنان الذين يتعلمون في القاهرة فهم يعتبرون منزل الدكتور الرافعي منزلا خاصا بهم بحيث يلجأون الى مستشارهم الثقافي في كل امور الحياة المتعلقة بهم .

وقد رزق الزوجان السعيدان اخيرا طفلتهما الثانية « منال » التي ولدت هي الاخرى بالقاهرة بعد أن سبقتها الى هنا شقيقتها الكبرى « فلك » .

عزيزة ثابت

سمعت لك

● **الجمعية النسائية الخيرية لشئون اللاجئين الفلسطينيين** قامت بزيارتها الرابعة لقطاع غزة ، سافر خمسون من اعضاء الجمعية على رأسهن السيدات زكية الخالدي ووسيلة سليمان وسعاد كامل وأمينة جعفر ونادية راغب والباحثة الاجتماعية سكينة جمال الدين ، وقد قامت السيدات بالمرور على المستشفيات ومعسكرات اللاجئين واحضرن معهن مجموعة ضخمة من أعمال اللاجئات حتى يستطعن بيعها هنا لحساب الجمعية .

وكانت ادارة الجمعية قد شكت منذ وقت مضى من أن الجمعية ليس لديها أي مقر في القاهرة ، وكانت فيما قبل تقيم في مقر الرابطة الفلسطينية ، ولكن الرابطة اضطرت الى احتلال الشقة الخاصة بها لممارسة نشاطها !..

● السفراء الستة الجدد الذين قدموا أوراق اعتمادهم للرئيس جمال عبد الناصر منذ أيام يفكرون في القيام بجولة طويلة داخل الجمهورية العربية المتحدة يزورون خلالها الاسكندرية وبورسعيد والاقصر وأسوان والاعمال التي تتم حاليا في منطقة السد العالي

● **دكتور أورانسيو كوستانجو فالجيلي** الاستاذ بأكاديمية الفنون المسرحية في روما وأستاذ الفنان العربي كرم مطاوع الذي كتبت عنه صحف أوربا أخيرا سيقوم بزيارة الجمهورية العربية المتحدة بدعوة من التليفزيون العربي لاخراج بعض مسرحياته .

● يصل الى القاهرة في خلال اليومين القادمين ستة من أكبر الناشرين اللبنانيين للاشتراك في مهرجان الكتاب العربي .

● السيدة حرم **جمال رشيد** المستشار الصحفي لسفارة الجمهورية العربية المتحدة بألمانيا الغربية كونت جمعية من ربات البيوت الدبلوماسيات في ناحية باد جودسبرج بجوار بون ، تتولى الجمعية تعليم السيدات الدبلوماسيات اللغات الشرقية .. كل دبلوماسية تقدم أكلة واحدة كل شهر !

● **زكي امين** السكرتير الثاني بوزارة الخارجية يطير الى لندن في الخامس من الشهر القادم ليتسلم منصبه الجديد سكرتيرا بسفارتنا هناك .

● مجموعة من أجمل عارضات الازياء الفرنسيات وصلن الى القاهرة يوم الاحد الماضي وتوجهن فورا الى الاقصر حيث يتم تصوير مجموعة ملونة كاملة بالالوان لازياء الخريف أمام معابد الاقصر لواحدة من أشهر المجلات الانجليزية .

● الاكاديمية المصرية الجديدة في روما ما زالت تنتظر مجموعة الآلات التي سترسل اليها من القاهرة .. وكذلك الاذن بافتتاح الاكاديمية ، وهي تعد واحدة من أكبر الاكاديميات الاجنبية في قلب روما حاليا ، يشرف على بنائها وامدادها **صلاح كامل** المستشار الثقافي لسفارتنا هناك .

● رزق النقيب **سليمان عبادة** بمولود أسماه « أشرف » .

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المأذون مشغول جداً !

المأذون هذا الاسبوع نشيط جدا لقد بدا يعتذر بعدم وجود وقت فراغ لديه من كثرة الزيجات التي تمت .. مبروك لكل الذين تزوجوا

العروس : مديحة جلال
العريس : اسماعيل حسن

تم عقد قران الاستاذ محمد عبد الاسند بمكتب السيد الدكتور وزير الثقافة والارشاد القومي على كريمة الحاج مصطفى النحاس .. مبروك

العروس : محاسن محمد
العريس : السيد حسني متول

العروس : ليلى فريد حسنين
العريس : ممدوح عبد الحميد مرسي

العروس : خديجة سلطان
العريس : حسام الدين الشاذلي

تم عقد قران الاستاذ جمال الدين محمود الحلب بشركة النصر على الآنسة حمدية السركي ، وقد حضر الحفل أهل العروسين والاصدقاء .

في حفل بهيج بنادي بنك مصر تم عقد قران الآنسة سهام سيد عليوه بمؤسسة اخبار اليوم على الاستاذ وجيه عبد الحليم سعيد الحلب بشركة مصر للتجارة الخارجية .

في حفل ساهر بهيج تمت خطبة الآنسة فاطمة علي السعيد كريمة السيد / علي السعيد احمد وحفيدة المرحوم المهندس محمد ابراهيم مصطفى الى السيد الملازم احمد سمير محمد مراد بسلاح المدفعية .

في حفل عائلي بهيج تم عقد قران الآنسة ماري جورج الموظفة بالبنك الاهلي المصري على النقيب فرج حبيب ولاول مرة يجتمع عدد كبير من رجال الشرطة والمباحث في مهمة غير بوليسية وانما لتهنئة العريس . كما حضر الحفل اعضاء كرة القدم بالشرطة لتهنئة العريس جناح ايسر الفريق . وقبل نهاية الحفل سافر العروسان ليقضيا بقية السهرة في صحاري سيتي .

احتفلت الصغيرة مها محمد محمد القباري كريمة القائد الانتحاري السابق ورجل الاعمال المعروف الاستاذ محمد محمد القباري بعيد ميلادها السعيد واطفات الشمعة الاول .. عقبال مية سنة .

افتتاح محلات كايرو بازار
للتحف الشرقية والمصنوعات الجلدية ١٦ ش ٢٦ يوليو ـ ت ٥٨٩٠٥ القاهرة

السادة المدعوون وهم يتفقدون المعروضات

شهد شارع ٢٦ يوليو هذا الاسبوع افتتاح محلات كايرو بازار وهي احدث محلات لبيع خان الخليلي التي افتتحها السيد عبد المجيد الرمالي رئيس الغرفة التجارية بالقاهرة . وقد حضر الحفل لفيف كبير من المهتمين بشئون السياحة وكبار الشخصيات حيث شاهدوا احدث المنتجات المحلية من المصنوعات الجلدية والشنط الانيقة الرائعة ولوازم السفر ، التي تمتاز بجمال الذوق ودقة الصنع . وقد ابدى الجميع اعجابهم بمنتجات خان الخليلي والتحف الفنية الشرقية الرائعة التي تجذب السائحين وتضفي على البيوت جمالا وبهاء .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ناس تحت الأضواء

* **شادية** • اعطت نفسها اجازة اجبارية لمدة اسبوع واحد حتى تستعد لبدء الموسم الجديد .. وتوزع شادية اجازتها بين لحظات المرح التي تقضيها مع اطفال اخيها واختها وبين ساعات القراءة التي تخصصها لمراجعة القصص المعروضة عليها بطولتها .. واخر قصة قرأتها شادية كانت (الصورة المثبتة) التي كتبها علي الزرقاني وعطين عبد الوهاب .. وهي قصة غنائية استعراضية وسوف تعود شادية الى الغناء مرة اخرى في الافلام بعد الغيبة الطويلة وذلك تحت ضغط الآف الخطابات من المعجبين بصوتها التي تصلها كل شهر وتطالب بعودتها الى الغناء وسوف تغني شادية اربع اغنيات في هذا الفيلم وبدأت تحفظ الحانها بالفعل خلال الاجازة .. وتضحك النجمة الرقيقة وهي تقول : انها بعد هذا المجهود في حاجة الى اجازة من الاجازة .

* **محسن سرحان** اطمأن على صحته بعد عودته من لندن وبعد ان قال له الاطباء الانجليز انه لا توجد اية خطورة تهدد حياته .. وكان محسن قد سافر الى لندن تحت تأثير وهم كبير بانه مصاب بمرض غير معروف ولكن التحاليل الدقيقة اثبتت انه كان يعاني فقط من الارهاق العصبي الشديد .. وعكف بعد عودته مباشرة على دراسة مشروع بتكوين فرقة مسرحية جديدة وقال انه ليس من المهم ان تحمل الفرقة اسمه بقدر نوع المسرحيات التي ستقدمها الفرقة .. والشيء الذي دفع محسن الى التفكير في تكوين هذه الفرقة هو المسرحيات التي تعرض الواحدة منها لفترة ثلاثة او اربعة ايام متوالية في لندن .. وسوف تنفرد فرقة محسن بتقديم المسرحيات الكلاسيكية جدا .. وقد ترك شقته القديمة في شبرا وانتقل الى مكتبه في شارع فؤاد الى شقة خاصة يقيم فيها مع زوجته .

* **فريدة فهمي** .. بدأت تذاكر دورها في فيلم « وابور الساعة ١٢ » الذي يخرجه زوجها علي رضا وتشترك فيه مع محمود رضا والفرقة كلها والسبب ان دورها يقضي بأن تكون فتاة متمردة ثائرة على الاوامر والتقاليد وتقول فريدة : ان هذا الشيء يختلف عن حقيقتها في الطبيعة لعلها لانها خجولة وطيبة ومطيعة .. وتوزع فريدة وقتها بين الكلية والمدرسة والبيت بانتظام واخذت تذاكر مواد السنة الثانية في كلية الآداب قسم اللغة الانجليزية - من الآن لانها تراهنت مع زوجها علي رضا على النجاح بدرجة جيد جدا هذا العام .. وفي نفس الوقت تتدرب فريدة مع محمود في المدرسة الخاصة للفرقة على رقصة جديدة اسمها « خان الخليلي » وسوف تفتتح بها الفرقة موسمها الشتوي على مسرح المهندسين وفي اخر الليل تجلس فريدة في شقتها الجديدة وتذاكر الدور الصعب .

* **شويكار** .. اعترفت لاول مرة بزواجها من فؤاد المهندس بعد ان ظلت تكتم الخبر وتحاول اخفاءه طوال الشهور الثلاثة الاخيرة حتى لا تسبب مشاكل عائلية لفؤاد مع زوجته الباحثة الاجتماعية .. ولكنها اضطرت اخيرا الى اعلان موقفها خصوصا بعد ان تسرب خبر الزواج الى زوجة فؤاد قبل سفرها الى ايطاليا في رحلة دراسية .. وانتقل فؤاد خلال غياب زوجته الى بيت شويكار التي تقيم مع امها وعندما ارادت حماة فؤاد مغادرة البيت رفض وصمم على بقائها معهما .. والذي يزور شويكار في شقتها يكتشف انها بدأت تغير ديكورها على مراحل حتى لا يلاحظ احد التغيير في حياتها .. ويفكر فؤاد وشويكار في الاختفاء في اسوان او الاسكندرية لمدة اسبوع بعد ان تم الصلح بينهما اخيرا وكان الخلاف قد وصل الى حد التفكير في الطلاق لولا المصحف الصغير الذي تحمله شويكار .

* **يحيى شاهين** اعتذر فجأة عن العمل في فرقة تحية كاريوكا وكان قد اتفق مع فايز حلاوة - مخرج الفرقة - على القيام ببطولة مسرحية .. « المليطة لوحة » ولكنه عاد وقال له : ان احب التمثيل على المسرح فعلا رغبة دائمة ولكنه مشغول هذه الايام ببطولة خمسة افلام مرة واحدة .. واستطاع اقناع فايز بتأجيل عرض المسرحية الى اخر الموسم حتى ينتهي من افلامه .. والمهم ان يحيى شاهين قام ببطولة نفس القصة امام كاريوكا في السينما .. ولذلك قررت تحية تغيير بداية موسم فرقتها بمسرحية اخرى جديدة كتبها جليل البنداري عن مغامرات امير شرقي مع الجواري والحريم .. ولم يقع الاختيار حتى الآن على اسم المسرحية وسوف يخرجها لتوفيق .. وقد قال فايز حلاوة : ان الفرقة سوف تضم اليها عناصر جديدة من خريجي معهد التمثيل وتم اختيار ستة منهم بالفعل .

المحرر المجهول

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هكذا يصنع بالخالدين

اماني واحلام كثيرة كانت تراود الفنانين منذ زمن طويل ، وظلت تنتظر اليوم الذي تحقق فيه وتخرج الى عالم النور

وكانت أغلى هذه الاماني ، ان تقوم الدولة في اقامة التماثيل تخليدا لذكرى زعماء نهضتنا السياسية والفكرية والفنية في الميادين والمتنزهات العامة ، حتى تكون تحت نظر كل مواطن ، فيتحقق هدفان غاية في الاهمية :

اولا — تخليد ذكرى هؤلاء القادة الذين اسدوا للوطن اجل الخدمات ..

ثانيا — تجميل مرافقنا العامة بروائع من انتاج فنانينا العرب ، فيثرى تراثنا الفنى ، وينمو احساس المواطن بالجمال ...

ولقد كانت محافظة الاسكندرية سباقة في الاستجابة الى تحقيق هذه الامنية التى طالما داعبت خيال الفنانين ، فأقامت حديقة عامة في أجمل بقعة بالمدينة تطل على البحر .. واطلقت عليها (حديقة الخالدين)

وفي هذه الحديقة الجميلة التى تعتبر اجمل حديقة من محافظة الاسكندرية للتاريخ والفن ، اقامت ثلاثة تماثيل لثلاثة من زعماء نهضتنا السياسية والفنية وهم :

(عبد الله النديم) خطيب الثورة العرابية سنة ١٨٤٥—١٨٩٦ و (السيد محمد كريم) زعيم المقاومة الشعبية اثناء الحملة الفرنسية الذى اعدم رميا بالرصاص في ميدان الرميلة بالقاهرة سنة ١٧٩٨ و (سيد درويش) رائد الموسيقى الشرقية الذى يرجع اليه الفضل في تطوير الموسيقى العربية الحديثة ١٨٩٢—١٩٢٢

ونحن اذ نحيي محافظة الاسكندرية على هذه اللفتة الكريمة والتكريم الجميل لمصالحي:تاريخنا نوجه بعتاب رقيق الى الفنانين الذين قاموا باعداد هذه الحديقة واخراجها الى حيز الوجود

وليس هذا العتاب المخلص ، الصادر من القلب ، الا همسة عادلة في اذن الزملاء الفنانين مثالين ومهندسين .. ولابد انهم فنانون كبار ، واساتذة معروفون ، والا لما كلفوا بهذه المهمة الكبيرة ...

واني انقل الى زملائي الفنانين احساسي الباكر منذما شهدتني هذه الحديقة لاول مرة ... انقله صادقا بلا مجاملة أو رتوش ، وكل حقي هو الاصلاح ما استطعت .

ان اول ما لفت نظري هو البوابة الضخمة التى تؤدي الى الحديقة .. والمفروض ان البوابة لفتة معمارية تؤدى غرضا خاصا ، وتتمشى مع الشكل الهندسي العام ، وتحمل طابعا يوحى بالغرض النبيل الذى اقيمت من أجله هذه الحديقة ..

ولكن اي مهندس يستطيع ان يقر هذه البوابة الخشبية القبيحة وهذه (اليافطة) السقيمة !!.. التى تتصدر الحديقة بوقاحة وسخافة لا يقرها اى ذوق سليم ..!! والتى لا تصلح الا لتوضع عند مدخل حديقة للملاهي او ساحة للموالد او سيرك للحيوانات المدربة والبهلوانات ...

ان اى مهندس مهما كانت بداوة معلوماته وثقافته المعمارية لا يستطيع ان يوافق على هذا التصميم النابي الجارح للذوق السليم ..

وتلقيت الصدمة الاولى التى استقبلتني بها البوابة ، ودخلت الحديقة للفرجة على التماثيل التى طال انتظارنا لها ... ولكن امل ان تمحو الاثر السيىء الذى تركته في نفسي هذه البوابة

وربحت أحييه كل ما في نفسي من حب لهؤلاء الاشخاص وتقدير لسمعتهم الخالدة ، واعد كل جارحة من جوارحي لاحتضانهم وتقبيلهم واستضافتهم في اعماق قلبي ...

ولكن ...

يا لقسوة الزميل الفنان !! الذى نسف بضربة من ازميله هذا الشعور النبيل الذى بذلت كل جهد من أجل اذكائه .. والابقاء عليه ...

لقد بحثت عن اسم هذا الزميل في كل جزء من اجزاء التماثيل لكى اذهب اليه وانقل له احساسي وملاحظاتي .. ولكني لم اجد اثرا لهذا الجندى المجهول الذى اراد ان ينكر ذاته كفاعل خير يكره الاعلان عن نفسه ، او لعله رأى ان اسمه غير جدير بان ينال شرف الخلود مع اسماء هؤلاء الخالدين العمالقة .. او انه كان يؤمن في قرارة نفسه ان اسمه يجب ان يتوارى خجلا من نظرات هؤلاء القادة الذين ضحوا بكل غال في سبيل مثلهم العليا .. والمعاني الجميلة ..

كان احساسي الباكر انني امشي بخطوات ثقيلة في مقبرة موحشة مقبضة ... تناثرت فوقها شواهد القبور التى تحمل تماثيل ساكنيها ..!! وباليتها كانت مقبرة من تلك المقابر التى اعتدنا رؤيتها ، فعلى بعد خطوات من هذه الحديقة مقبرة للكاثوليك نستطيع ان نقضي فيها ساعات متأملا اشكالا والوانا من التماثيل لا تخلو من اللمسات الفنية الرقيقة التى لا تبعث الملل ..

ولكن الفنان سامحه الله .. استطاع بمهارة فائقة أن يجمع بين سوء العلاقة بين التماثيل وقواعدها الجرانيتية .. ورداءة النحت ، وقبح النسب ، وجمود الحركة ، فبدت التماثيل كأنها اعمال هواة مبتدئين وليست أعمال أساتذة ورواد

انني لست افهم لماذا يتمسك فنانونا بهذه الحركة الثابتة الجامدة الباردة ، ولا يريدون التخلص منها ..!!

ولماذا لا يتنازلون قليلا فيطلعون على أروع ما صنعه الفنانون العالميون من اعمال مشابهة للاستفادة لا للاقتباس !!.

ولعل هناك من سيحاول التضليل ببعض الشعارات التى تساق في كل مقام بدون وعي او فهم وغالبا من عمل سقيم او انتاج تافه ...

ولعل هناك من يقول أو يدعى أنه يسير على النهج الشرقي القديم الذى يلتزم دائما بالاستقرار والابتعاد عن الحركة

ولكن شتان .. بين ظروف التمثال المصرى القديم الرمزية والثالية والتقاليدية وبين ظروف تمثال يصنع في القرن العشرين ..

اننا لا نعرض هذه التماثيل في معبد او مقبرة تحت الارض ، بل في حديقة نذهب اليها للترويح عن النفس ولنستنشق الهواء والالتقاء بهؤلاء الاعزاء على قلوبنا لتغمر نفوسنا بذكراهم العطرة .. في احضان الطبيعة المشرقة الصافية .. التى طهروها بثوراتهم من رواسب الماضي المسموم

ان لقاءنا مع هؤلاء الابطال لقاء بشر وامل وحب وتفاؤل وليس لقاء جنائزيا تذرف فيه الدموع وترسل العبرات والحسرات والزفرات..

ان الشيء الوحيد الذى يربطنا بهذه التماثيل واصحابها هو : الجمال .. فاذا خلت منها عنصر الجمال اصبحت اداة منفرة واصناما بغيضة تنفر ولا ترغب ..

ان الخالدين احياء على صفحات التاريخ

احياء في اعمالهم وآثارهم ...

احياء في قلوبنا ...

ولا يتم تخليد الخالدين .. الا باعمال خالدة .. فيها صفة الحياة ...

حسين بيكار

رأى للمناقشة

أزمة الإنتاج الفكرى ..

هناك ظاهرة بالغة الخطورة لا سبيل الى انكارها وينبغى مواجهتها بشجاعة وبقدر كبير من النقد الذاتى ، هى ظاهرة انخفاض مستوى الانتاج الفكرى بوجه عام .

فهناك سيل عارم من الكتب والمقالات والقصص والمسرحيات والاغانى والبرامج الاذاعية والتليفزيونية دون المستوى الفنى اللائق ، وليست ثمة حاجة الى الاستعانة بالنقد العلمى لكشف ضحالة هذا السيل ، فان الجمهور العادى ، وهو اكبر ناقد فكرى ، يستطيع ان يقرر هذه الحقيقة لسبب بسيط للغاية .. هو ان هذا الانتاج يسخر من عقليته ولا يقدم له شيئا مفيدا .

ولكن قبل الخوض في هذه الظاهرة نجدر الاشارة الى ملاحظتين :

الاولى انه ليس معنى وجود هذا السيل الضحل انعدام الانتاج الجيد تماما ، بل ان هناك اعمالا ممتازة تفرض وجودها على النقاد والجمهور ، وغالبا ما تلقى هذه الاعمال رعاية خاصة من الدولة ، ومن امثلتها الاعمال التى تفوز بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية والاعمال التى تشرف عليها الجهات الثقافية العليا كوزارة الثقافة والمجلس الاعلى للفنون والآداب

والملاحظة الثانية خاصة بتحديد علاقة هذه الظاهرة بتلك المشكلة التى اثرت مرارا باسم (الكم والكيف) ، فقد ظن البعض ان ضعف الكيف سببه زيادة الكم ، ونادوا بتحديد الكم لرفع مستوى الكيف .

وقد يبدو ذلك مبررا للوهلة الاولى ، ولكن بشيء من التمعن نستطيع ادراك ان العلاقة السببية ليست قوية بين الكم والكيف سواء بالنسبة للانتاج الفردى او الانتاج الجماعى

فهناك مفكرون وفنانون موهوبون انتجوا عشرات من الاعمال الفنية الممتازة التى لم تؤثر كثرتها في قيمتها ، وفي الوقت نفسه هناك افراد لم ينتجوا في حياتهم سوى انتاج ضئيل للغاية وهو مع ذلك دون المستوى الفنى اللائق .

والكم في الانتاج الجماعى معناه وجود امكانيات مادية كبيرة قادرة على اخراج الاعمال الفنية ، أما الكيف فهو الطاقة الفنية التى تبدع هذه الاعمال ، واذا حددنا الامكانيات المادية دون ان نوفر الطاقات الفنية يخرج الانتاج ضئيلا كما وكيفا .

فالواجب الآن ان نحافظ على الكم في نفس الوقت الذى نرفع فيه من الكيف ، او بمعنى آخر ان يتسع الكيف للكم لا ان ينكمش الكم بالكيف .

والآن نعود الى ظاهرة الانتاج الضعيف في حد ذاتها .

واود هنا ان اناقش سببا هاما واحدا من بين أسباب متعددة لا يتسع لها النطاق ، وهو **غلبة العامل الشخصى على العامل الموضوعى في بعض الاوساط الفكرية او بالتحديد الاوساط التى تشرف على اخراج الاعمال الادبية والفنية**

واذا تغلبت الاعتبارات الشخصية في امر من الامور كان ذلك دائما على حساب القيم الموضوعية او بمعنى آخر على حساب الكيف .

فمثلا اذا تأثر النقد بالاعتبارات الشخصية — مدحا او قدحا — فشل في تقييم العمل الفنى على وجه سليم ، ومعنى ذلك أن يصيب التلف صمامات الانتاج ويختلط الغث بالثمين .

وهناك ظاهرة معروفة جيدا في الاوساط الفكرية هى **ظاهرة (الشلل)** التى يتبادل افرادها الامتيازات والتسهيلات فيما بينهم ، وهذه الظاهرة مسئولة عن سد الطريق في وجه الانتاج الجيد وحرمان الاكفاء من حقهم في تكافؤ الفرص

وهناك ظاهرة اخرى لا تقل عن هذه خطورة هى **ظاهرة (الخواطر)** حيث يسمح المشرف على فرع من فروع الانتاج الفكرى بظهور اعمال ضعيفة المستوى وذلك من أجل خاطر اصحابها وغالبا ما تكون هذه الخواطر متبادلة . وهذه الظاهرة مسئولة بدورها عن احتشاد الحياة الفكرية بأناس هم ابعد ما يكونون عن الفكر اذ يصبح الانتاج الفكرى هنا مجرد وسيلة للتكسب أو (الاسترزاق) .

وهناك ظاهرة ثالثة تجمع بين الظاهرتين معا وهى **ظاهرة الاحتكار** وفيها تصبح وسائل النشر حكرا لفئات معينة كدائرة مغلقة لا يدخلها غريب أو يسمح بدخوله فقط بصفة استثنائية ومن باب التمويه والتضليل ، وهذه الظاهرة مسئولة عن ضعف مستوى بعض المجلات وسلاسل الكتب والبرامج لان الذين يتناوبون ملأها سرعان ما تفرغ جعبتهم مما يجب أن يقال ويلجأون الى (الفبركة) والحشو .

وهذه الظواهر ترجع جميعها الى اعتبارات خارجية عن نطاق الفن نفسه ، فهى في نطاق الاخلاق الاجتماعية ، ومن الممكن بسهولة اغلاق الطريق دونها لو كان الذين يباشرون الانتاج الفكرى السليم يتمتعون بقدر كبير من **الضمير الادبى .**

فالضمير الادبى في كل عصر ومكان هو الفيصل الاول والرقيب الاول على الانتاج ، وينبغى ان يكون الاديب او الفنان هو الناقد الصارم لاعماله وامام شعوره بالمسئولية يجب ان يفكر مائة مرة قبل ان يخطو خطوة واحدة لانه هو الذى يخلق العمل الفنى من العدم سواء كان قويا او ضعيفا وهو الذى يفرضه بحالته هذه على الجمهور والنقاد ..

ولكن هل نضمن ان يتمتع المسئولون للانتاج الفكرى بالضمير الادبى ؟

هذا ما نحاول الاجابة عنه في المقال القادم ..

محمد العزب موسى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إلى سعد الدين وهبة

اليأس والأمل

طالعتنا (الحياة الفنية والأدبية) بإجابة على سؤال كنت قد طرحته في هذا المكان منذ أسابيع ..

السؤال هو : لماذا تموت حميدة زقاق المدق في السينما ، بينما الذي يموت في رواية نجيب محفوظ هو عباس الحلو؟

لماذا تحور السينما أركان الرواية الأساسية بلا مسوغ ، وتغير مغزاها الاجتماعي ؟

وجاءتنا الإجابة في حديث أدلى به الأستاذ سعد الدين وهبة لمحرر (آخر ساعة) . قال :

« أن نجيب محفوظ كتب هذه الرواية في ظروف يائسة كانت تمر بها بلادنا ولم يكن هناك شعاع من أمل في نظر المثقفين الذين كانوا يتطلعون الى المستقبل .

« وأنا على ثقة من أن نجيب محفوظ لو أعاد كتابة زقاق المدق في هذه الأيام بعد أن تغيرت نظرته ونظرتنا جميعا لما قتل عباس الحلو في نهايته .. لذلك عاش عباس الحلو في الفيلم »

ولكن اجابة سعد وهبة نفسها تثير مزيدا من الأسئلة ، وتثير قلقا أكبر .

هل من حق كاتب السيناريو — هل من حق صاحب الاعداد المسرحي — أن يغير مغزى الرواية التي يعدها للسينما أو للمسرح ، ويحور أفكارها الأساسية؟

الجواب : لا يحق له ذلك . ان كل تغيير في أساس الرواية الأصلية أو مغزاها تغيير غير مشروع . ويصبح هذا التغيير أخطر اذا كانت الرواية من قمم أدبنا القومي .

السؤال الثاني : أحقا تغيرت أفكار نجيب محفوظ ونظرته ، وتحول من (يأس) الى (أمل) على نحو يقتضي منه أن يراجع رواياته الأولى لتوافق أفكار الساعة ؟

الجواب : لا بالتأكيد . ان نجيب محفوظ من الطليعة الأولى لكتابنا المصريين الاجتماعيين الذين وعوا بارتباط آلام الناس بأسباب هذه الآلام .. لم يتردد في غيابات القدرية ولا استسلم لضلالات الجنس أو علق آمالا على توبة الباشا المستبد ورجوع الرأسمالي المستغل عن غيه ، أو هبوط ثروة مفاجئة على أبطاله المحرومين !

لقد وعى نجيب دائما بالارتباط الخبيث بين عوامل القهر السياسي وعوامل القهر الاجتماعي . وأسس التفكير فيما كتبه من أدب في الأربعينات هي أسس التفكير فيما كتبه من أدب بعد ذلك .. وتصلح لليوم .. وستصمد للزمن في المستقبل — دون ما حاجة لتحويرها أو تغييرها .

السؤال الثالث : هل ينطوي مصرع عباس الحلو على نظرة يأس ، بينما ينطوي موت حميدة على نظرة أمل ؟

وهذا هو السؤال المحوري في الموضوع كله . والمحتكم فيه الى كل من الرواية والفيلم .

رواية نجيب محفوظ تصور بقعة من الأرض المصرية يظللها شبح القهر السياسي والاجتماعي في ظروف الحرب العالمية الماضية . وأهل الزقاق يتململون من قبضة هذا القهر .. كل على طريقته

وحميدة من بين هؤلاء الناس قد ارتضت من دوية والدبر طريق الدعارة والترف .

كانت حياتها من الأول سلسلة من الشغب ومحاولات الاقتناص . لم تكن تحب عباس أبدا .. ولما كرهت قواعدها حرضت عباس عليه للتخلص منهما معا .

أما عباس فكان يحبها بعمق .. خطبها وهاجر ليتكسب في معسكرات الانجليز ولما عاد ولم يجدها طاش صوابه . وحين عثر عليها صدفة وهي متبرجة متزينة رق لها قلبه . واحتشد سخطه وثورة غضبه لينتقم من قوادها .

خطا عباس الحلو الى الكباريه بصحبة صديق صباه حسين كرشة .

هاله المنظر .. وقلب خطته . جنود الاحتلال يحيطون حول حميدة ، وحميدة متبذلة منهتكة

كما لم يتصورها أبدا .. فثار دمه وقذفها بزجاجة .

وتشبث المعركة .

سقطت عليه القبضات والزجاجات وعربدت في جسده الأحذية الثقيلة فما ملك الا أن يستغيث : الحقني يا حسين !

لم يستطع حسين أن يشق زحام المعتدين ليمد له يدا . عاد مسرعا الى الحارة ليبكي عجزه وخذلانه لصديقه .

كان السيد رضوان الحسيني قد غادر الحارة في الصباح طالبا الحج ، وترك في الزقاق كلمة ذات أثر هزت أعطاف مودعيه : « الم أترك الشيطان يبيت بأهل جيرتي وأنا ذاهل عنه بسروري وطمأنينتي ؟ الا يكون الانسان الطيب عونا للشيطان من حيث لا يدري ؟ »

اهتز الزقاق بين الصباح والمساء ، وتراكمت في الصدور مشاعر السخط والندم النبيل . ومن بين الأفكار الهوشة جميعا ، والرغبات الشخصية الصغيرة ، والنزعات السطحية .. كان مصرع عباس هو الذي كشف النقاب الأخير ، ووجه أصبع اتهام دائما للمجرم الحقيقي .. المجرم المدجج بالسلاح حامي التبذل والتدهور والضياع .

ان وقفة عباس في مواجهة جنود الاحتلال ، وعزة الزقاق بمصرعه ليست من معاني اليأس ، ولكنها من معاني الأمل .

ان يقف رجل بسيط ولكنه شريف ، محسورا على أجنحة الغضب ، ويستغيث بزقاق ، فيفيق الزقاق على استغاثته .. هي معاني الأمل لا اليأس

ان مصرع عباس لم يكن هو الأمل .

ان وقفته الغاضبة هي الأمل . بكاء حسين هو الأمل . كلمات السيد رضوان الحسيني هي الأمل . تطلع الزقاق المفجوع الا سقط البريء الشهيد .. هو الأمل .

في أحلك الظروف يستطيع كاتب كنجيب محفوظ أن يرى موطن آمالنا الحقيقي .. وأن يدرك أنه هو بداية التراكمات العاطفية النبيلة التي جيشت الغضب الشعبي العام والثورة الشاملة ضد الأعداء ، وضد رأس الأعداء : الاستعمار

ولقد اختلفت هذه الصورة في الفيلم .

في الفيلم أطلق أحد الجنود الرصاص على عباس فتصدت حميدة لتفديه — بدون تمهيد أو تبرير يجعل هذا الموقف يستقر في موضعه من الرواية — وتلقت الرصاصة في صدرها بدلا منه .. كفارة شخصية عن ذنوبها .

الجانية الصغيرة تابت وغسلت ذنبها . أليست هذه صورة من توبة الباشا المستبد ؟

الذين تطاولوا الآن وعاملوا الأعداء ومرغوا الشرف يتوبون ويغسلون الذنب

ان رصاص الانجليز الآن يطيش ولا يصيب جريمة القتل أصبحت قتلا خطأ أو شروعا في قتل — في الفيلم .

لم يعد الشهيد شهيدا .

أصبحت الخاطئة هي الشهيدة — منظر لا يستثير نوازع الصمود ، وانما يثير مدامع الذين تستهويهم تهويمات قلول الرومانسية التهافتة .

فأين الأمل واليأس هنا وهناك ؟

لعل فيلم زقاق المدق فيه مزايا لا تخفى على مشاهديه . ولكني لم اكتب هذه الكلمات لعليقا على فيلم زقاق المدق ..

وانما كتبت هذه الكلمات تعبيرا عن قلقي وانشغالي مما قد يتم في روايات (بين القصرين) و (الأرض) وغيرها ..

أخشى أن ينجو الشهيد قيس عبد الجواد من رصاص الانجليز لتموت بدلا منه مريم بنت الجيران اللعوب !

أخشى أن يكف البلاء عن الفلاحين في (الأرض) ويمنحهم حقهم في ماء الري .. تقربا الى الله .. بحجة أن الروايات الأصلية ادعى لليأس ، وأن التعديلات الجديدة ادعى للأمل !.

ألفريد فرج

كتاب جديد

شافع ونافع

لفتحي رضوان

صدرت أخيرا عن دار الانجلو المصرية مجموعة قصص قصيرة لفتحي رضوان تحت اسم — شافع ونافع — والمجموعة تحتوي على عشر قصص .

***

في قصة — المسرحية العظمى — التي تتصدر مجموعة — شافع ونافع — نرى الأستاذ بخيت سعيد المؤلف المسرحي الفاشل ، الرجل المقلبان الذي تكاد ترى أصابع أقدامه تطل من حذائه . وهو يتقدم بمسرحيته الى مدير الفرقة الذي يرحب بها على غير العادة . ويحسن معاملة مؤلفها . لانه علم أن هذا المحروس بلغ الترشيح لمنصب وزير المعارف خلال أزمة وزارية — يمت بصلة ما الى هذا المؤلف .

ويقرر المدير أن يفتتح الموسم بمسرحية بخيت سعيد تملقا للوزير المنتظر والاشادة المسرحية المرجوة منه .. وهكذا يقفز سعيد من أعماق النسيان الى صفحات الصحف .. ولكن المدير . يفاجأ بأن الوزير لايهمه أمر بخيت سعيد . بل لا يعرفه . ولا يرحب بمسرحيته . فيسارع المدير الى القاء بخيت سعيد الى زوايا النسيان . ومسرحيته الى سلة المهملات . ولكن المعارضة تتلقف بخيت سعيد وتدفع به ثانية الى الصفحات الأولى من جرائدها وتلقبه . بأبسن المصري .. وتزيد مسخ الحكومة بالهجوم على بخيت سعيد .. وهكذا الى من غير ارادة بخيت سعيد تتقاذفه الحكومة والمعارضة كالكرة . فيصبح علما من أعلام الفن والأدب . ومؤلفا مسرحيا مرموقا .. وتعرض مسرحيته في النهاية ويتزاحم الناس لرؤيتها .. وما من أحد كان يقول له عن مسرحيته أنها عظيمة الا رد عليه .. انها المسرحية العظمى .

ولقد كان الأجدر أن يطلق اسم « المسرحية العظمى » على المجموعة القصصية كلها .. فهي أقرب الى التعبير عن فلسفة المؤلف في كل قصصه

فإن فتحي رضوان ينظر الى الحياة على أنها مسرح كبير . وهو مسرح الرجال مسرح العرائس . يشد الناس فيه الى خيوط غير مرئية . تحركهم الوة أكبر منهم . ترسم مصائرهم وتحدد اقدارهم .

ان انسان فتحي رضوان لا يصنع ظروفه ولا يتحكم فيها . انه مطوع دفعا على مسرح الحياة الى مسالك ليس له من سبيل الى رفضها أو قبولها أو التمرد عليها .

وعلى هذا المنوال نجد — ياسر — في قصة الجبل والمسدس — وهو الشاب الاعزل المنطوي على نفسه — مقطوعا بعد أن ارتكب القتل لاول مرة على جبل المقطم الى الاختفاء في مظاهرة صاخبة . يتلقى فيها الضربات من عساكر البوليس . يحاصرونهم ويطاردوهم بحثا عن مهرب من مطاردتهم ثم يعتصم بالجامع . فاذا به محل ثقة أحد زعماء المظاهرة الذي يثق فيه . ويدفع اليه بمسدسه ويطلب منه أن يخفيه . وأن يهرب به حتى يفلت من رجال البوليس . ويجد ياسر نفسه وقد اصطاع الأمر هذا الرجل وتقلدها .

أما نافع فهو ليس أحسن حظا من والده شافع وكلاهما كأبيه الأكبر أبو اليزيد بك . الجد يضطهد الابن ويذله . كما يذل كل من يعيشون تحت سلطانه . والابن يتمرد داخليا . ويهرب من الحياة بادمان الخمر . فاذا مات الجد . فان الابن يقوم بنفس الدور مع الحفيد الأصغر .. والحفيد يهرب الى داخل نفسه كأبيه .. وهكذا يكرر التاريخ نفسه .. لا يكلل .. ولا خلاص !

وفي قصة ناظر الوقف — يحاول الأستاذ بليغ أن يسير على غير منوال الناظر القديم .. انه يتصور أنه يحاول . ولكنه واهم فما هو الا مجرد — دمية — لا يستطيع أن تتحرك الا في الطريق المرسوم لها ! ولهذا فهو يندفع في طريق نهب من النظار في نهب المستحقين واكل حقوقهم ..

وهكذا يظل — صاحب الغرفة — في قصة « القبيلة » في طريق المجد الذي لم يطلبه . ولم يتمنه يوما ولكنه مفروض عليه بالرغم من أمال الكارهين له .

***

لقد سبق ان قرأت قصص فتحي رضوان كلها عندما نشرت في الصحف . ثم قرأتها ثانية وثالثة بعد أن اجتمعت في كتاب شافع ونافع .. وفي كل مرة كنت أقرأ هذه القصص وكأني أقرأها للمرة الأولى . وفي كل مرة كنت أتوقع أن يغير أبطال القصة من مصائرهم . ذلك لانك لا تملك الا أن تحب هذه الشخصيات وتتعاطف معها وترثي لحالها وتتمنى لها الخير . فهي شخصيات خيرة . حتى لو راودها الشر أو ارتكبته . انها شخصيات قريبة تقريبا من حياة الجيل الجديد . ولكن فتحي رضوان استطاع أن يبعثها حية . وأن يصورها بقلبه كأنه رسام . ورسام كاريكاتيري بالذات . ولا عجب لو ماله في بعض الأحيان سوى استقراء على التفاصيل الفرعية والاستطراد في توضيحها . بأسلوب منطقي يتغلب فيه طابع رجل القانون على طابع الأديب والفنان .

***

ان شافع ونافع هي المجموعة الثالثة من قصص فتحي رضوان القصيرة وقد جاء في نهاية هذه المجموعة قصة بعنوان (ترابيس) فيها ما ينبئ بتطور جديد في الاتجاه القصصي للمؤلف وفي نظرته الفلسفية والاجتماعية ..

الى المجموعة الثالثة ..

سعد كامل

مؤسسة المسرح تستعد لأضخم موسم مسرحي

علمنا ان المسرح القومي التابع لمؤسسة المسرح والموسيقى يستعد لتقديم اكبر مجموعة من المسرحيات لكبار المؤلفين العرب وان من ضمن هذه المسرحيات :

- **طعام لكل فم .. لتوفيق الحكيم**
- **الراهب . . . . للويس عوض**
- **الخبر . . . . لصلاح حافظ**
- **حلاق بغداد . . . لالفريد فرج**
- **ثورة في الحريم ... لاحمد عثمان**
- **رجل خارج السور .لرشاد رشدي**
- **كوبري الناموس .لسعدالدين وهبة**
- **الأزمة . . . لاحمد حمروش**
- **مسرحية لم يحدد اسمها بعد ليوسف ادريس**

الأسبوع القادم
رد على الأسوانى
مقال الدكتور على درويش

كتب جديدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قلب فاتن حمامة يتكلم !

قبل ان تطير الى روما بساعة واحدة .. جرى هذا اللقاء الصريح بينها وبين كمال سعد .. وتكلمت فاتن حمامة من قلبها .. عن قلبها .. عن عمر الشريف .. عن طارق .. عن نادية .. عن الاشاعات التى تقلق حياتها .. واسمعوا كلام فاتن !

من اين ابدا معها ..؟

من اين ابدا مع هذه السيدة .. الدقيقة .. الرقيقة .. التي قادتني وسط موجة من الانفعالات .. كتشفيهامثل الربان الثالثة فوق قارب في مهب الرياح ؟

من اين ابدا معها .. وهي التيطالما اخذتني الى دوامة من الخوف والقلق .. لو اغرقتني حتى الاذنين في بحر من الشك والعذاب .. ثم حملتني في النهاية الى شاطىء الامل فجعلت قلبي يرفرف مثل طائر حبيس اطلقوا له كل حريته فاصبحت الدنيا لاتكاد تسعه من الفرح !..

وقبل مقابلتي لفاتن حمامة .. لم تكن معلوماتي عنها من افلامها فقط .. ولكن هناك نقط في حياتها كانت تلتصق في ذهني ولا تريد ان تتركه .. كنت مثلا اعرف انها تعيش بكل اعصابها مع اسطورة .. اسطورة سمعتها منذ ثماني سنوات من قارىء كف في صورة عابر سبيل .. لقد قال لها هذا الرجل وهو يرى خطوط الحظ في يدها «ستصادفك بعض المتاعب في الطريق .. وكلما تقدمت بك السن .. ارتفع حظك في الحياة .. ولكن .. » وسكت .. فقالت له فاتن حمامة «ولكن ايه ؟» وقال لها وهو يخفى وجهه «سيتعب قلبك الرقيق .. وسيظل يجرى وراء الراحة ولن تنقذه سوى معجزة !» .

وكنت اعرف عنها كذلك الشاعرية .. كنت اعرف انها شاعرية النزعة .. وانها عاطفية الى اقصى الحدود .. فهي لاتعبد شيئا قدر عبادتها للكلمة الحلوة .. فالكلمة الحلوة تستعبدها ..!

وهي فوق ذلك .. موسوسة .. تخاف من الحسد .. وربما يرجع ذلك الى ان ذاكرتها لاتنسى اى موقف من المواقف على الاطلاق .. حتى المواقف التى اصيبت فيها برذاذ من الالم .. وهي تؤمن بأشياء .. ولقسمها نصيب عينيها .. فهي تحترم الرجل الذى له قدرة على تحمل المسئوليات لان مثل هذا الرجل يكون واثقا من نفسه .. اما الرجل المستهتر فهو في رأيها لايثير الا الزائفات والعابثات ..!

واخيرا انها ام .. تلتصق بهذه الصفة وتعتز بها .. الى درجة ان كانت احدى امنياتها في يوم من الايام ان يعطيها الله نصف دستة من العيال .. وعندما سألوها : وما فائدتهم ؟ .. قالت لهم وهي في قمة نشوتها : سيجعلون مني اسعد ام في العالم !

وعندما جلست في صالون فاتن حمامة .. ساعدتني البساطة التي رتبت بها اثاث شقتها على تنظيم الاسئلة في رأسي .. وقررت ان ابدا دردشتي معها حول زوجها عمر الشريف .

وقلت لفاتن حمامة : ماهى اخبار عمر الشريف ؟ .

وقبل ان ترد على سؤالي .. دق جرس التليفون .. وقفزت فاتن من مكانها .. واسرعت ناحيته بخفتها ورشاقتها .. وارتاحت على رأسى للمرة الثانية استفزازية .. والربطتنى بها سربلينتنى عبارة تذكرتها لاوسكار وايلد عندما جعل البطل في احدى قصصه يقول على لسانه ان وراء كل شىء جميل في هذه الحياة عوالم من الالم والشقاء .. اما الشيء الثاني فقد كان صوت فاتن حمامة وهو يقطع حبل تفكيرى بقولها «شوف بقى .. عمر دلوقت بيعمل فيلم مع جريجوري بك اسمه «لا تقتل القمر في يوم الاحد» .. ده طبعا اسم الكتاب .. لكن لغاية دلوقت مايعرفش يسموا الفيلم ايه ..!

— وياترى عمله في الفيلم ده انتهى ؟

— ايوه .. انتهى تقريبا .. وعلشان كده اتفقت مع عمر بالتليفون انا ارجع مصر مع بعض يوم ٢٥ اكتوبر وحيقابلني في روما اثناء انعقاد اسبوع الفيلم العربي .. والاقامة العمل من الحضور سافر له لندن .. والعد اسبوع هناك .. وبعدين نحضر مصر .. ونقعد معانا شهرين ويسافر علشان يكمل اعماله ..!

لن اهجر السينما ..

وقبل ان اباغت فاتن حمامة بسؤال جديد ، كانت تقول لي : عمر ناجح جدا في عمله في الخارج .. وسبب نجاحه حاجات كتير .. اولا اخلاصه في شغله .. واحترامه لمواعيد العمل .. وهو حساس لدرجة غريبة .. وفوق كده .. صورته الشرقية .. دي بالنسبة لهم طابع جديد .. بيخليه الى جوار موهبته يرتفع في نظر الغربيين هناك !

قلت لها : ولكن الى تفكرين مرة في ترك مكانتك كسيدة الشاشة الاولى وبذلك تكونى مجرد زوجة تدفعه الى النجاح!

وانفعلت وهي تقول : انا دايما شايفة ان الست تقعد في البيت .. ويكون وضعها فيه زي اى قطعة من الاثاث ؟

— يعنى مش ممكن تحصل المسألة دي ؟ ..

— طبعا مش ممكن !

— لكن انت قلت مرة انك معجبة بالجريد برجمان لانها هجرت هوليوود وهي في القمة لتعطى الانسان الذى اختاره قلبها السعادة ولتكون الى جواره .. وقلت بالحرف الواحد ان انجريد تركت المجد من اجل الحقيقة !

وحاولت فاتن بعد هذا السؤال الا تبدو امامي في حالة ارتباك .. فاخذت في هدوء نظارتها وارتدتها .. ثم عقدت يديها تحت ذقنها .. وسرحت بخيالها للحظات وعادت تقول لي : يمكن ده كان رأيي وقتها .. لكن الانسان كل يوم بيعرف حاجات جديدة .. وبيصطلح على اساسها رأيه !

— طيب .. ايه اكبر عيب في نظرك في عمر الشريف ؟

— عمر مواعيده كفنان مضبوطة .. لكن مواعيده كانسان ساعات يبقى فيها في منتهى الاهمال .. يعنى مثلا لو كان في ايده حاجة .. وفي ايده بالتى بليادو .. ينسى كل حاجة .. ولا ينسى البليادو !

— دى كل عيوبه في نظرك ؟..

— ايوه .. لدرجة ان طارق كان دايما يسألني امتى ييجي بابا .. فكنت اقوله مثلا بعد شهر .. فكان يعد الشهر للاخر يوم .. وبعدين يقول « اسمعي بقى يا ماما .. بابا ده بقى كداب » .. وطبعا طارق بيقول كده بحكم سنه .. ولانه مايعرفش ان عمر وراه مواعيد واعمال ..!

تجربة مع الاشاعات

— يعنى تفتكرى ان طارق بيخاف عليه اكثر منك ؟

— طبعا ..!

— لكن عرفت انك بيكون من النوع .. خوف اى المسألة بتحصل .. من بينها .. او واحد من اهلها غايبعنها في الخارج .. اقل لازم تحس بالخوف عليه !

قلت لها : انت تعرفيا .. اول فتاة بتخوض لتجربة من نوع جديد .. ان يكون زوجها بعيدا عنها .. وعلشان كده الناس بتصدق اي اشاعة او اي همسة حول عمر الشريف ..!

— انا عارفه عمر كويس .. عمر مرتبط بينا باستمرار .. وكل يوم تقريبا انا بكلمني بالتليفون .. او توصلني منه جوابات .. واظن لوماكانش بيفكر فينا وفي طارق .. ماكانش بيهتم بينا للدرجة دي !

— ده صحيح .. لكن هل فيه حاجات معينة بيطلبها منك عمر باستمرار ؟

— اسطوانات ام كلثوم .. ومن اسبوع واحد بعث له طرد فيه اسطوانة طوف وشوف .. وكان لك معاية احسن حكاية .

— وصور طارق بيطلبها ؟..

— باستمرار .. ومن شهر صورت طارق في الفيه علشان اول لعمر ان طارق عرف يعوم السنة دي .. لكن لما طلعت الصورة .. لقيت فيها طارق رافع ايديه وخايف جدا .. فقلت ان عمر لو شاف الصورة بالشكل ده حيفتكر اني باضحك عليه .. لانهاكانت لاتدل على العوم بالمرة .. وعلشان كده اجلت ارسال الصورة .. واكتفيت بكتابة الخبر في الجواب !

— لكن .. صحيح ان عمر عايز يقعد هناك على طول ؟

— دى اشاعات غير صحيحة .. عمر بيعمل كده علشان بلده .. وكل سهراته مع المصريين ومع رجال السفارة .. يعنى الى حصل ان عمر كان بيتحارب هناك لمجرد انه ممثل مصري وصحيح حالي .. وسفارتنا هناك كانت الحديث اللي اتقال ..!

— يعنى كل ماتسمعيه انه غير صحيح؟

— غير صحيح بالمرة .. ودى حملة مدبرة ضده !

شروط عريس نادية

وعند هذا الحد كانت فاتن حمامة قد طلبت مني ان اكتفى بهذا القدر عن عمر الشريف .. فقلت لها : طيب فين نادية ؟ .. وقالت لي « في زيارة لبعض صديقاتها .. فقلت لها : عمرها كام ؟» وضحكت .. فاصرت على سؤالي .. فقالت « ١٤ سنة ! » فقلت لها في نوبة الضحك .. واتقدملها خطاب ..! وكادت ان تصرخ وهي تقول : حرام عليك .. دى لسه صغيرة .

— طيب ايه شروطك في خطيب نادية ؟

— انا لكن مراقة عليه .. وما يهمنيش فيه اى حاجة بعد كده !

— يعنى ماتهمكيش وظيفته مثلا ؟

— مادام مكافح وبقدو يفتح بيت يبقى كويس ..!

— ولو كان الشخص اللي بتحبه مرتبه مايفتحش بيت .. وكانوا مصممين على الزواج .. تعملي ايه ؟

— ابدا .. اقولها رأيي فيه بصراحة .. واراى الحياة صعبة .. وان مرتبه حيتعبها ويحرمها من حاجات كتير .. واذا صممت يبقى نفسها على جنبها .. ويبقى امرى انا لله .

— طيب .. ايه نوع الحرية اللي بتديها لنادية ؟

— بخليها تحس دايما انها السائدة .. وعمري ما اقولها لا .. ودايما الشيء الوحيد اللي براقبها فيه هو دراستها .. لكن لما تغلط .. ازاى تشعرها بغلطها ؟

— اقولها ماما زعلانة منك علشان كذا وكذا .. واخاصمها .. على طول تشعر انها غلطانة .. وبتصحح غلطها بسرعة علشان قلبي الحنين .. وافتكرى ياما بالمرة ماما ان شروطك بتأثر على حياة بنتك كفتاة عادية ؟

— طبعا .. والمسألة دى وصلت مرة الى درجة انها كانت حتقعدها من المدرسة .. واول مرة راحت فيها المدرسة وهي صغيرة .. اتلمو البنات حواليها وهما بيقولوا بنت فاتن حمامة اهيه .. ولما اتلفوا حواليها قالوا لها : انت بنت فاتن حمامة .. فاحرجت من اللعبة وقالت لهم وهي تحتج « انا مش بنت فاتن حمامة .. انا ماما فاتن حمامة »

— يعنى اتبرأت منك ؟

— وانفجرت في الضحك وهي تقول : تصور .. ولغاية النهارده بتقول ياماما .. اول ماروح المدرسة يفضلوا يتفرجوا علية .. ويقولوا لي الدورى .. وربنا فستانك يانادية .. يا ده جزمتك جنان .. دول ياماما بقصدوا يتفرجوا عليه زي الناس .. وكل اللى ناقصني انهم يرموا لي الفول السوداني !

لا اخاف الشيخوخة !

قلت لفاتن حمامة الام :

— وياترى مصروف نادية كام في الشهر ؟

وقالت فاتن : اتين جنيه !

— وبيكفوها ؟

— انا عودتها على كده من صغرها .. والاتين جنيه دول بتدخل منهم السينما وتشتري كمان منهم الادوات المدرسية .. طيب ولبه بتخليه معاها الفرصة دى ؟

— علشان اعودها الاعتماد على النفس ، وعلشان اخلق منها ست بيت مدبرة ؟

— وياترى بتفرضي عليها شخصيتك في انتقاء الملابس وتسريحة الشعر .. ولا بتديها كل حريتها في اختيار الاذواق التي تناسبها ؟

— انا لا اتدخل في ذوقها بالمرة .. واحيانا آخذ رأيها في ذوقي انا !

— لكن ليه بتحاولي تنسبى لي فكل كلامك عن نادية انك بتديها كل الحرية؟

— لاني تاثرة على بيوتنا القديمة .. اللى كانت تدى الولد الى حاجتهوتحرم البنت من كل حاجة !

— وايه شعورك لما تحسى ان هيجيلك يوم تصبحى فيه جدة ؟

— ابدا .. عمرى ما افكر في المسألة دى .. وحتى لو فكرت فيها على طول بافرح .. لان الام .. هي ام .. الى تمنى اليوم اللى تشوف فيه اولاد اولادها ؟

— ده صحيح .. لكن انت فنانة .. والمسألة دي يمكن مهمة بالنسبة لمملك ؟

— انا من نفس المسألة دي مش عارفة ليه مابتخوفنيش .. لدرجة ان صحفيين وانا في الاسكندرية قالوا لي ياهانم بالطعلشتن مع نادية احسن دى بتكبرك فقلت لهم : تكبرني احسن من انها تخاف مني .. وحس اني بافضل اعجاب الناس عليها !

نصيحة للوجوه الجديدة !

ومن اسئلتي الاخرى لفاتن حمامة .. عرفت ان قلة افلامها في الست سنوات الاخيرة يرجع الى انها كانت لاتجد اكثر من فيلم او فيلمين لهاقصة معقولة بين اكثر من اربعين فيلما يعرض عليها للتمثيلهم سنويا .

كما عرفت ان فكرة فيلما كانتتتمنى ان تقوم بدور البطولة فيه وهو فيلم «ابنامين» لولا ان خاف المخرج من تحمل مسئولية قصة هذا الفيلم .. فالفرق بينها وبين قصة الباب المفتوح .. ان القصة الاخيرة طالبت الكاتبة بإعطاء الحرية للبنت .. بينما ابنامين طالبت فيها كوليت خورى باعطاء الحرية .. وكل الحرية للمرأة .

واكدت لي فاتن حمامة انها في حياتها لم تعقد مقارنة بينها وبين اي ممثلة عالمية .. ولكن احب الممثلات اليها هي شيرلي ماكلين واودرى هيبورن .. وعندما سألتها عن الفتيات اللائي ترشحها لتكون خليفتها في التمثيل .. قالت لي انها لاتتمنى لاي فتاة ان تكون نسخة من فاتن حمامة .. لان فاتن حمامة كانت ظروفها في ظروف اي ممثلة الآن .. كما ان الجمهور عندنا وفي كل مكان علمنا انه لايقبل اى نسخة مكررة !

— لكن سبق لك ان تنبأت بمستقبل كبير لزيزى البدراوى ؟

— نصيحتي كانت لزيزى البدراوي ان تجتهد اكثر من ادوارها .. والا تقبل ادوار جري عليها .. لان بعض ادوارها الاخيرة لم تعجبني .

— وماذا بخصوص الظهور على المسرح حتى الآن ؟

— دى المفاجأة القادمة التى اعدها .. مجرد مودني من الخارج ..

وكانت فاتن حمامة قد بدا عليها التعب فعلا في اعقاب هذا الحديث .. فقلت لها : قبل ان انسى .. عاوزاك لو اردت عمل قاموس لفاتن حمامة .. ومن خلال كلمات هذا القاموس قدمت المعاني والاحاسيس للناس كما تفهمها فاتن حمامة .. وابتسمت .. وبدأت تبدى اهتمامها بكل كلمة اقولها .. قلت لها :

— معنى كلمة الحب مثلا عندك ؟

وقالت في انفعال :

— انك تدى .. تدى كل حاجة للانسان اللي بتحبه وهبته قلبك .. بدون انتظار للفوايد اللي حتاخدها نتيجة هذا العطاء .

متى اشعر بالغيرة

— والغيرة ؟

— جرح للكرامة .. يعنى مثلا ..اعتى احس بالغيرة .. لو قعدت انا وعمر مع جماعةمايعرفوش مثلا اني فاتن حمامة زوجة عمر الشريف .. ويقدا عمر يعاكس واحدة من القاعدين .. بالطبع حاشعر ان كرامتي انجرحت واشعر بالغيرة .. لكن الامر ربما يختلف لو قعدنا في وسط ناس مايعرفوش اني مراته .. فلو عاكس مليون ست في اللحظة دى مايهمنيش .

— طيب .. والقلق ؟

— الانتظار .. اي انتظار هو رأيي هو القلق .

— .. والزمن ؟

— يعلم .. ده قدر ومكتوب !

انا هاربة من الشهرة

— والجمال ..

— هو الروح بالنسبة لي !

— لكن رأيى حال الممثلة جمالها ؟

— ابوه جمال روحها .. وليس جمال تقاطيعها .. والادلااصبحت انا مانيش ممثلة عالمية !

— والشهرة ؟

— حمل ثقيل .. ثقيل جدا .. ولمنه غالى !

— قد ايه يعني ؟

— حاجة بسيطة جدا .. اعصاب بتتحطم .. وتمس انوف بعض الناس في كل شئوني الخاصة !

— .. والامومة ؟

— معناها الحنان !

— .. والسعادة ؟

— في روقان البال !

— .. والوحدة ؟

— اكرهها .. واشعر فيها بالوحدة والانهيار !

— .. والثقافة ؟

— اسهل طريق بجمع منه الانسان حصيلة لتجارب البشر !

...

وعند هذا الحد انتهى حديثي معها .. مع السيدة الرقيقة التي طالما اسرقت خفقات قلبي في الظلام .. ظلام السينما ..!

مع السيدة التي ابكتني .. واسعدتني .. وتعلقتني الى مشاعر مليئة بالدفء والمحبة ..!

كمال سعد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لا تصدقوا الإشاعات .. عمر مازال مرتبطاً بنا ! (تصوير محمد بدر)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر كاريكاتير

بريشة رؤوف

ـ « خده مقص » .. هايل .. مبروك الوظيفة ..!!

ـ قولى ياراجل ايه اللى عمل فيك كده .. عربية دهستك والاركبت « اتوبيس » !!

ـ علشـــان آمال فهمى بس متقــولش انا بنضرب الركاب « بالجزم » !!

ـ حابطل شــقاوة ولا انعطلك « الكمسارى » ..!!

« نكتة عميقة المغزى »

ـ ايه ده .. هــوه انتم كلكم رايحين « الاسعاف » !!!

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

القوة المغناطيسية وتنبؤاتها

استشيروا العالم المغناطيسى

فؤاد الاقصرى

١٣٠ شارع الجيش

اول من شهد له العلماء والاطباء ورجال الصحافة بقدرته الفائقة فى تنبؤاته وبحوثه الناجحة

يخبر لك عن الماضى والحاضر والمستقبل ويحل مشاكلكم العائلية والشخصية والعملية

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١

باميجار مكتب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

للايجار

مكتب البرق للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٥٣٠١٣

يؤجر الشقق الخالية والمفروشة والفيلات المفروشة لوكس باجمل مناطق القاهرة

كتب جديدة

لطلبة الثانوية العامة

ملاحق حلول الرسم الهندسى طبعة جديدة معدلة كالمنهج الجديد بمكتبة الشرق

مكتبة النجاح بالفجالة تقدم للمدارس جميع السجلات ومطبوعات الامتحانات

***

وتضمن للطلبة التفوق فى الامتحانات بكتيبها التى حازت اعجاب الجميع

Al Nagah Series

للاعدادى والفرنسى والازهر الشريف

***

الانشاء والميثاق وفق نشرة الوزارة

***

كراسة النجاح للتدريب على الامتحانات لجميع المواد للخامسة والسادسة الابتدائيتين

***

ملاحق وامتحانات النجاح للخامسة الابتدائية

فنادق

لوكاندة الموسكى بالعتبة

فندق حديث درجة اولى مياه ساخنة

تليفزيون . كافتيريا . اثاثات فاخرة . اسعار للجميع . اجنحة للعائلات والطلبة

٥ شارع الموسكى بميدان العتبة بالقاهرة

أوراق مالية

لله جمعة يشترى اسهم كيماويات والحديد والاهلية للغزل

١٤١ ش محمد فريد دور ٥ بالقاهرة

لوازم منزلية

الى المستهلك

عصارة خضار ٧٧٧

لتصفية جميع الخضروات من خامات جديدة

تاكد من الحربة ٧٧٧

بوتاجاز

جولد

تمسكوا بالاسعار المخفضة الجديدة

موقد ٢ شعلة بـ ٦ جنيهات

موقد ٢½ شعلة بالغطاء ٨½ ج

فرن وموقد ٢½ شعلة بباب زجاج مسقى وشواية ٢٩ ج

وانتفعوا بالصيانة المجانية لدى

الشركة الاهلية للهندسة والتجارة (المتكسو)

المهندس على محمد احمد وشركاه

القاهرة : ٢٥ شارع شمبليون ت ٥٠٢٥٧

طنطا : شارع الجيش ت ٢٧٧٢ و ٥٩٢٢

المنظمات والانابيب متوفرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سعاد حسني
مشكلة سيقان !

يكتبها هذا الأسبوع: محمد عفيفي

هذه الكتب.. وأنا !

لست أدري ماذا ألم به في الشهور الأخيرة فحولني من كاتب الى قارئ، حتى امتلأت حجرتي بأكداس من الكتب استخدم بعضها في الجلوس بينما أضع على البعض الآخر صينية القهوة ! وأنا لا أقرأ الكتب الجديدة فحسب، وانما أعيد قراءة القديمة التي سبق لي قراءتها، حتى لا تعجب لو وجدتني ذات مساء جالسا أقرأ كتاب القراءة الرشيدة !

فلو كنت أقرأ كتب الأدب والفكاهة التي تناسبني لكان أمرا معقولا. ولكنني أقرأ - كما أخبرتك مرة - كتب الكيمياء والطبيعة والفلك، تلك العلوم التي لا أذكر انني أخذت عليها في المدرسة أكثر من واحد على عشرة. وربما كان ذلك الواحد صفرا استطال نوعا في يد المدرس الثائر ! وكذلك أقرأ في علوم الحيوان والتطور لكي آخذ فكرة واضحة عن أجدادي من القرود والسناسيس. ثم أرجع الى الوراء لكي آخذ فكرة عن أجداد أجدادي من الزواحف الضخمة التي تطلق عيونها شرارا، ثم الى الوراء أكثر من ذلك حتى أصل الى اللحظة الأولى التي فارقت ظهوري على سطح هذا الكوكب. عندما نظر جدي الذي يقال لي انه كان ذرة كربون الى ستي التي كانت ذرة ايدروجين، فأعجبها وتزوجها في ذات لحظة سعيدة تحت الأشعة فوق البنفسجية. وكذلك أقرأ شيئا من الفلسفة لكي أدرك الى أي حد من قلة الأدب يمكن أن يذهب الفيلسوف المادي في شتمه للفيلسوف المثالي، ولكي أستمتع بتلك المناطحة بين الفيلسوف أسمعني الذي يقول ان العقل هو الطريق الوحيد الى المعرفة، والفيلسوف البوذي الذي يحتقر على العقل مؤكدا ان الطريقة الوحيدة لتحصيل المعرفة هو أن تقف على يديك وترفع ساقيك الى أعلى مع كتم نفسك لمدة ربع ساعة، وهكذا.

قراءات لطيفة كنت أحب أن ألخصها لك لولا علمي بأنها لا يمكن أن تسلي القارئ، خصوصا اذا كان قارئة. غير انني لا أستطيع مقاومة الاغراء بأن أسوق اليك بعض تلك المعلومات التي يخيل الى انها طريفة، فاذا وجدتها مش طريفة قل لي.

***

هل تعلم مثلا ان كل هذا النور الذي تراه حولك لم يكن موجودا من قبل أن تنشأ الحيوانات التي لها عيون ! انها كلمة طريفة قالها لي فيلسوف التطور جوليان هكسلي، ويعني بها انه ليس هناك شيء معين بذاته اسمه الضوء، بل هو لا يزيد عن كونه علاقة اتصال بين الجهاز الذي نسميه بالعين وبين العالم الخارجي، بحيث انه لو لم تكن هناك عيون لما كان هناك ضوء. ولو كانت عيوننا ذات تركيب غير تركيبها الحالي (مثل من عندي) لرأيت الضوء الذي حولك أحمر أو أخضر أو أصفر أو حتى كاروهات !

وحتى الحيوانات ذات العيون لا تبصر كلها الأشياء بالطريقة التي نبصرها نحن بها. فجميع الثدييات ما عدا فصيلة الرئيسيات وهي الانسان والقرد والسناس عاشت العصائل ! - جميعها مصابة - بعيد عنك - بعمى الألوان. أي انني اذهب الى حديقة الحيوانات في بدلتي الكحلي الجميلة واقف أمام النمر متفلسفا انني أغيظه بها حتى يطارها بقرونه. والحقيقة انه لا يهتم بها بلونها لأنه لا يراها. والآن وأنا أكتب هذه الكلمات اكتشف نوعا من التناقض في هذه المعلومات التي ساقها الى المستر هكسلي. فاذا كانت كل الثدييات لا ترى الألوان، وكان الثور حيوانا ثدييا، فلماذا يغتاظ من اللون الأحمر ويقدم كل تلك الأرباع على مشاهد المصارعات في أسبانيا ! انني للأسف لم أتوصل في قراءتي بعد الى مرحلة الثيران فأكون شاكرا لو انتابني في هذا الشأن أحد المختصين في علم الثيران.

وعلى أي حال اذا كانت الثدييات مصابة حقا بعمى الألوان، فلا شك ان هذا لا يخلو من المصلحة في بعض الأحيان، وانني لأنظر الى الوان بعض الفساتين التي تلبسها بعض الزميلات في هذه الدار فأتمنى لو كنت حيوانا ثدييا !

***

في آخر قراءاته وأعجبني، بخصوص القبيلة

بداية اسمها تشامبول، وصفتها الكاتبة مرجريت ميد، وهي المتخصصة في مثل هذه الأشياء، الا تقول من نساء هذه القبيلة أنهن قويات نشيطات ايجابيات، يتولين - بدلا من الرجال - صيد الأسماك وصنع الشباك، ثم يتولين بيع هذه الأسماك في الأسواق مع غيرها من السلع، بينما يتفرغ الرجال لفنون الرقص والنحت والتصوير والموسيقى !

حقا ان السيدة لم تصف لي نصيب أولئك النساء من الجمال، ولم تعطني فكرة واضحة عن مدى قوة عضلاتهن وما يمكن أن يتعرض له الرجل اذا تورط في مشاجرة معهن. غير ان الفكرة في عمومها أعجبتني. وليس من شك عندي من أن هذا الوضع أقرب ما يكون الى المنطق السليم. فما دام الرجل قد أثبت طوال التاريخ انه أقدر من المرأة على الابداع الفني، أليس من الظلم أن يضيع وقته - كما هو حادث في حضارتنا المضحكة - في الأعمال العضلية والروتينية، بدلا من أن يتفرغ لتنمية مواهبه الابداعية الكامنة ؟ ان المرأة - ما لم تكن عاملة - تضيع كل وقتها في الكلام الفارغ، فلماذا لا تشغل وقتها هذا الفارغ بأعمال العضل والروتين، في حين نتفرغ نحن الرجال لكتابة القصائد والسيمفونيات ؟ ألا أنتم يتهوفن كل تلك الذخيرة من الروائع وهو مضطر لتحصيل عيشه بنفسه. فتصور ماذا كان يصنع لو كانت زوجته - أوانه أواخته أوخالته - هي التي تسعل وتأتي بالفلوس وهو جالس مرتاح البال أمام البيانو وما أدراك ما الآف - بل ملايين السيمفونيات والملاحم الدفينة في أدمغة الموظفين والعمال والفلاحين، التي لا تجد فرصة للظهور تحت ضغط العمل الشاق لتحصيل الرزق، بينما السيدات زوجاتهن مبروشات على الكنب يقزقزن اللب ويتكلمن في حق الناس ؟!

لا شك انها قبيلة عاقلة - تلك التشامبول - برغم غرابة اسمها. ولشد ما أسفت عندما ذهبت الى مكتب السياحة فوجدت ان ثمن التذكرة الى تلك الجزيرة أكبر مما أملك حاليا !

***

وفي آخر قراءاته بخصوص تعداد السكان على هذا الكوكب، منسوبا الى رجل اسمه تشارلس داروين - وهو حفيد داروين الكبير الذي وضع أساس فكرة التطور. فقد لاحظ هذا الرجل ان عدد سكان العالم يتضاعف كل قرن من الزمان، وبعملية حسابية معقدة تمكن من أن يؤكد انه في سنة ٣٦٥٤ بعد الميلاد، سيكون الناس قد بلغوا من الكثرة بحيث ان رقعة الأرض اليابسة لن تتسع لهم الا وهم واقفون جنبا الى جنب !!

انها فكرة مغرقة في الغرابة الا ان لها ما يبررها اذا أنت راجعت الاحصاءات. ففي القرن السادس عشر كان السكان يتزايدون بنسبة ٥٥ في المائة، وفي الثامن عشر أصبحوا يتزايدون بنسبة ٦٢ في المائة، وفي التاسع عشر تزايدوا بنسبة ١٠٣ في المائة، وبالحساب يمكنك أن تعرف انهم في القرن العشرين سيتزايدون بنسبة ١٣١ في المائة ! بل ان النسبة قد ترتفع عن ذلك بسبب تقدم الطب الذي - بالاضافة الى ارتفاع مستوى المعيشة - سوف يرفع متوسط العمر ويهبط بنسبة الوفيات بين الأطفال والمرضى الى حدها الأدنى.

فتخيل نفسك في ذلك العام المشئوم - سنة ٣٦٥٤ - وأنت تقضي حياتك واقفا ! تأكل وتشرب وتسكر وأنت واقف ! فاذا تعبت تضرب جارك بكتفك لكي يفسح لك مكانا للجلوس ! فاذا أتى الليل وحانت ساعة النوم فتخيل الأزمة التي يقع فيها ذلك المجتمع البشري التعس !

أعتقد ان ذلك لن يحدث، لأن الناس عندما يقتربون من تلك الفترة الحرجة سوف يفكرون، وفي مقارنتهم بين تلك الصورة الرهيبة وبين فكرة تحديد النسل، سيقولون ان تحديد النسل مش حرام أو كده، وسيجدون هنا أو هناك تفسيرا جديدا لنص قديم يستندون اليه في اباحة التحديد والاجهاض وكل حاجة ! وحيث انني لا أستطيع أن أكون على ثقة من هذا العقل البشري الطاري، حتى في سنة ٣٠٠٠، فلست أجد نصيحة أقولها لحكومات العالم الا: ابتدءوا من الآن في تجفيف البحار والمحيطات !

يا أولاد الحلال

وفي كتاب عن الكيمياء قرأت عن الأنزيم اسمه « بابين بروتين » من شأنه اذا أضيف الى اللحم أثناء الطهي أن يلينه ويطريه ويجعله خفيفا على الهضم. ولما كان الكتاب قد سكت عند هذا الحد فهل أحد من القراء طبيبا أو صيدليا أن يتفضل بشرح لي سر هذا الأنزيم، ويقول لي من أين اشتريه وما ثمن العلبة منه، رحمة بمعدتي التي أصبحت (وليس هناك دخل للشيخوخة) تتعب جدا من هضم اللحم حتى عندما يكون موجودا ؟

مسألة بريطانية

غير انني أقرأ الصحف أيضا، وهو أمر ليس غريبا بدليل ان هكسلي وداروين يقرآنها - كما سمعت - مثلي. وفي الصحف قرأت ان مستر ماكميلان قد دخل الى المستشفى لاجراء ... البروستاتا، وقرأت بعد ذلك انه ... للسياسة، والى جانب ما قرأت ... فضيحة المدعوة كريستين كيلر ... الذي أتمنى له الشفاء العاجل ... لا يسعني الا أن أتساءل ... كل هذه الحوادث التي قرأتها ...

عن السـ...

وفي الصحف قرأت ان ... ثائرة على النقاد الذين هاجمـ... في فيلم الساحرة الصغيرة ... وقد أشعرني هذا الخبر ... لا أقرأ كل ما يكتبه نقـ... - مشكورا بمجهودهم - ... واذا كانت النجمة ثائرة ... لثورتها. فاعتماد القرا...

ابتسم من فضلك
يكتبها محمد عفـ...
في الأسبوع القـ...

أخبار اليوم
أسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعي
تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم
أسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى أمين وعلي أمين
مدير التحرير
مصطفى أمين
الادارة: القاهرة شارع ...
تليفون ٧٧٧٧٧...
الاعلانات: شركة الاعلانات ...
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع: شركة توزيع الأخبار
٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

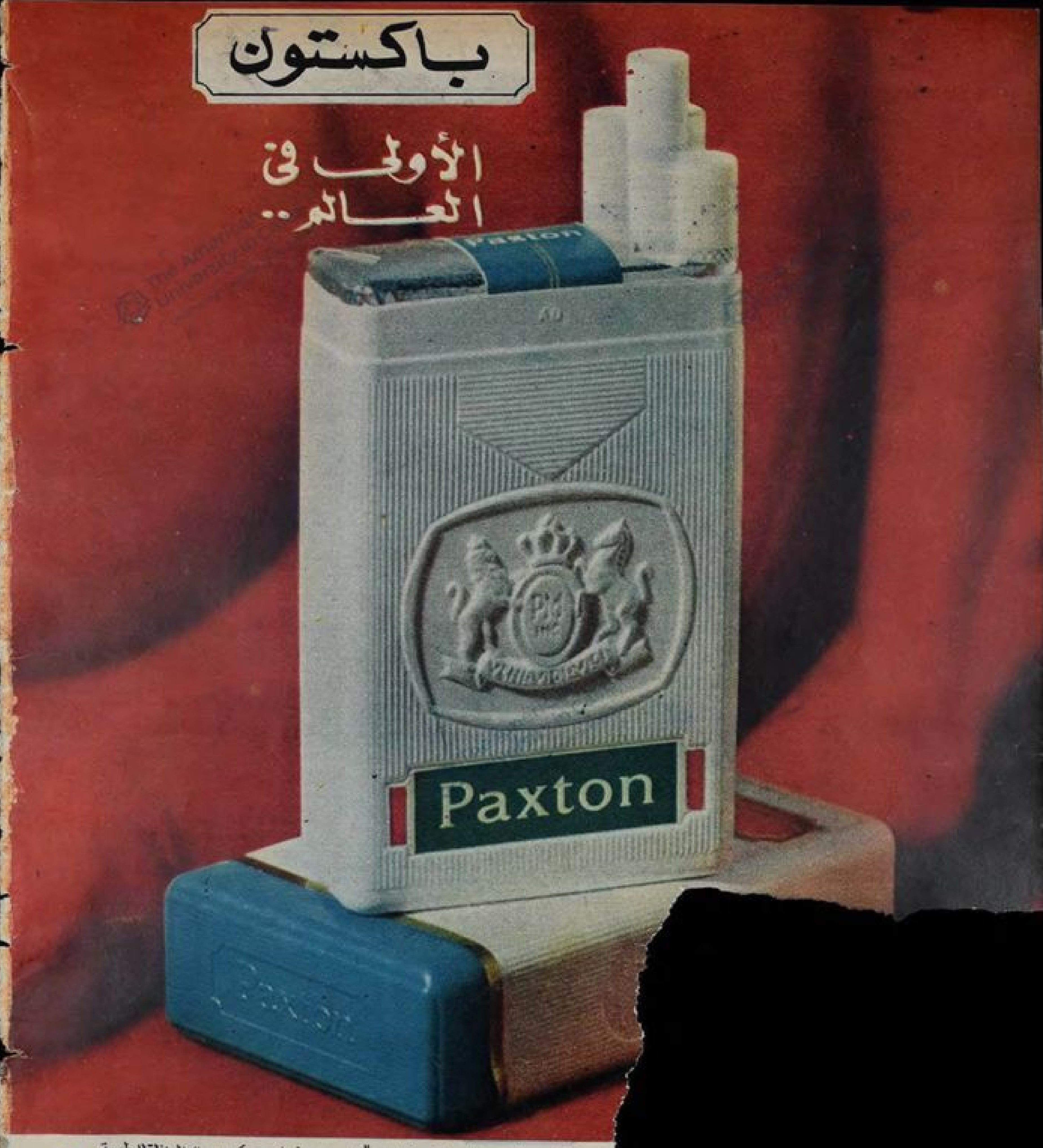

...علبة السجاير البلاستيك "هيوميفلكس" العازلة للرطوبة
...تون الجديدة .. فدخانها يمتاز بتوليفة دقيقة من أجود أدخنة الدرجة
...طيف الذى يشعر به المدخن من الصناع

...ن جديدين من الفلتر فى كل سيجارة..
...بيكتون" وبذلك يتحكم فى درجة الرطوبة
...ن حدة الدخان ويجعله لطيفا....

...كستون هى السبب!

...صرية تستحق أن نحميها من التأثير الضار الذى تحدثه الرطوبة
...ير الجفاف فى المناطق ذات الجو الحار. ولهذا فإن شركة
...تكرت أول علبة سجاير بلاستيك فى العالم لتحفظ سجاير باكستون
...كهة بدرجة تعادل ضعف ما تجده فى السيجارة التى تدخنها الأن

...سيجارة باكستون..

Paxton

A PRODUCT OF PHILIP MORRIS INC' RICH

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu

آخر ساعة

٤٠ مليما

Akher Saa - 1513 - 23 Oct. 1963

العدد ١٥١٣ – ٢٣ اكتوبر ١٩٦٣

أول صور للعدوان المغربي على حدود الجزائر

هذا الوجه تنتظره ١٤ دولة .. (ص ٤٣)

كارثة الجبال التي تحركت في إيطاليا ..

(ص ٣٥)

كيف طار سباق القنال من الهولندي؟

(ص ٢٤)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم أحمد الصاوي محمد

الدكتور جمال سعيد

ان الحزن العميق كلما تذكرنا الاستاذ المرحوم دكتور جمال سعيد يملأ أعيننا بالدموع فهو قطب من أقطاب العلم ، وأعظم من كتب عن الاشتراكية وأبرزت بحوثه مناهلنا عظيم أستاذنا بكلية الاقتصاد نرغب حقه من تخليد والرسائل لذلك كثيرة

نادية سالم
طالبة بكلية الاقتصاد
والعلوم السياسية

ليت جامعة عين شمس تقر الاقتراح الذى تقدم به الدكتور عبد العزيز عبد الكريم عميد كلية التجارة من منح ورثة الفقيد العالم العزيز ثلاثة أرباع معاش بصفة استثنائية نظرا لخدماته الجامعية الجليلة ووفاته المبكرة الأليمة .

الترام والاتوبيس بالاسكندرية

رأيت رجلا مسئولا من ادارة مؤسسة النقل العام بالاسكندرية على محطة اتوبيس كليوباترة فى الساعة الثامنة صباحا يسأل الناظر :

– هل كل هؤلاء ينتظرون الاتوبيس ؟؟
– نعم وزيادة !
– ولماذا لا يأخذون الترام ؟؟

ألم يكن الاولى به أن يعمل نظام الاوتوبيس لأن يعمل مصالح الافراد والجواب على سؤاله : أن الاوتوبيس يذهب الى الشبية والترام لغاية محطة الرمل ! .. بل لو قصد الترام لوجده أشد ازدحاما !

ورأيت مرة سائق اوتوبيس يركب فتاة بدون تذكرة ، فلما راجعه المفتش قال له : « أنا خارج معاك فى واحدة وحا أوقف لك الاوتوبيس .. الاول » !

ولا لا أوريلك ! » كل هذا من مرؤوس لرئيسه على قارعة الطريق ، فالحوادث أستنكرها لم يقتصر على المواطنين بل على أنفسهم أيضا ومن الكبير للصغير

عبد اللطيف الحسينى
المحامى امام النقض

مجلة مجمع اللغة

فى باب « أخبار الادب » الذى ينشر بجريدة الاخبار قرأت أن مجمع اللغة يستعد لاصدار مجلة كل شهر لنشر أبحاثه اللغوية ، والمعروف عن المجمع انه يصدر كل ستة أشهر مجلة ، ولكننا لا نرى هذه المجلة لدى باعة الصحف ، فهل يصدرها المجمع لاعضائه فقط ؟ أم انه يرسلها لطبقة خاصة مثله ؟

نتمنى أن نرى المجلة التى يزمع اصدارها شهرية مع باعة الصحف ليقرأها المعنيون بلغتهم العربية

مصطفى محمود مصطفى
مدرس اللغة العربية
بمدرسة البنات الاعدادية
مرس الشبان

فى مركز ملوى

فى الطريق ما بين قريتى دسلم وعبد الواحد التابعتين لمركز ملوى يتعثر العمل المتوسط به اقامة طلمبة مياه يتدفق منها الماء العذب النمير لعل قراننا فى الشرب الماء الزلال . . فهو لا يستحق حتى يتوقف الامر الذى لم يراقب صدع الطريق المتخلف من الحفر ، وعلى قيد خطوات يقبع جبل من الحجارة لا يزحزح وهكذا يتخالف الاثنان على الطلمبة وجبل الحجارة من اجل شل صلاحية الطريق ، فلا تستطيع أن تمرق عليه سيارة حاملة الناس لقضاء مصالحهم ، وليس أمامهم الا الطريق الضيق البعيد حتى يبلغوا محطة الاوتوبيس بالجريدة ، على مشارف مزارع الذرة والقصب حيث خطر قطاع الطرق وطلاب الثار ..

ونحن أهالى القريتين كذلك أهالى قريتى العريس البحرى وزالة البولة الشاغلين لنا يشاركاننا فى نفس المصير ودات الامل ..

عزمى امين رستم
الروضة قبل

اول الليسانس !

توفى والدى وانا طفلة صغيرة وكان من موظفى الحكومة (التربية والتعليم) ثم مصلحة المساحة .. وكافحت والدتى الارملة بمعاش لا يصل الى مستلزمات تربيتى وشقيقتى التى تصغرنى .. الى أن تخرجت هذا العام وكنت اول الليسانس الفرنسى والتربية بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف من كلية المعلمات بالمنيا (سنة ١٩٦٣) ، ومنذ تخرجى حتى الآن لم يتم تعيينى ، فمتى أعمل بأسيوط بمعان كافحت وحدة والدتى وشقيقتى التى مازالت بالتعليم ..

وهانا يطالبنى حتى أكثر من (أول الليسانس) ؟؟ وماهو الى (التقدير) الذى حصلت عليه (جيدا جدا مع مرتبة الشرف) ؟؟

الذى أرفع كلمتى راجية أن تصل الى المسئولين

ايفون عبد الملاك البصر
١٠ شارع شبلون – القاهرة

قلوب فى البريد

بقلم ابراهيم المصرى

لا تظلموا الجامعيات

انى وان كنت قد تلقيت تعليما جامعيا عاليا الا انى لاحظت انسب معظم الجامعيات يسرفن فى الجدل والنقاش ويستكبرن يطلعن على الزوجين ، ولذلك نفرت منهن ، وأصبحت أعتقد انى لن أجد الراحة الا اذا اقترنت بفتاة ساذجة بسيطة لم تتلق غير تعليم أولى شائع ، فما رأيك ؟ ..

و ٠ ١ ٠ ٠ – بالقاهرة

لا تظلم الجامعيات ولا تحكم على الكل بطائفة معينة ، ان ما يعرفك فى الواقع هو أن الفتاة الجامعية تطلب من الرجل أن يقدر عقلها ويعترف بشخصيتها ويشركها فى فكره وحياته على قاعدة المساواة ، ولكنك أنت الذى تأبى أن تجعلها مساوية لك فتنشد الفتاة البسيطة العقل الشائعة العلم كى تسيطر عليها متوهما بذلك أنك تحقق راحتك ، بيد أنك لو اقترنت بمثل تلك الفتاة ، فلابد أن تندم ، لابد أن تحس أنكما منفصلان ، وأنك تقضى نصف زواج فقط ، وأن عقلك المثقف يشكو فراغا مريرا ويحتاج هو أيضا الى شريك ، فلما أن تنفصل عن امرأتك ، واما أن تنزلها مع الاسرى فى مستواك الفكرى ، واما أن تقذف بها وتخمد فى نفسك شعلة العقل وتلوذ براحة المتبلدين الخاملين .

فاعترف بحقوق المرأة المتعلمة ، واحرص أنت تمسك على قيمة فكرك ، وتزوج فتاة فى مستواك التعليمى ، واعلم أن المرأة المتعلمة هى التى تقتنع بالحجة الواضحة ، أما ناقصة العلم فهى التى تكابر وهى التى تجعل من حياة زوجها المثقف جحيما لا يطاق .

حرية الفتاة ايام الخطبة

لى أخت مخطوبة لشاب ، وهى تلتقى به فى بيتنا لجالسه وتتحدث اليه تحت رقابتنا ، ولكنها تقول ان هذه الرقابة صارمة ، وأنها تضايقها وتدفع خطيبها الى محاولة فك خطبته ، فهى تطلب الى والدتى أن يسمح لها وخطيبها بأن يخرجا الى النزهة أو الى الملاهى بمفردهما ، كى يسهل على كل منهما التعرف على الآخر وامتحان أخلاقه . ولكن والدى يعارض فى هذا الطلب كل المعارضة ، فما رأيك أنت ؟

ل ٠ ل ٠ ٠ – بمصر الجديدة

هذه عادة لم تألفها تمر بعد فى كثير من بيوتنا المحافظة ، فالخطيب قد يكون شهما نبيلا ، والفتاة قد تكون واثقة من نفسها ، مدركة لمعنى الواجب وتبعات الحرية ، ولكن الناس فى البيئة المحافظة متى أبصروا الخطيب يتأبط ذراع خطيبته ويخرج بها فى الحياة بمفرده ، فقد تنطلق ألسنتهم ، وقد تلغط ، وقد تنسب الى الفتاة أشياء يمكن أن تلوث سمعتها ، ولا يتيسر لها المثول على زوج آخر ، فيما لو وقعت أى نزاع بينها وبين خطيبها أفضى الى فسخ خطبتها .

لذلك أعتقد اتقاء لالسنة الناس وضبط التقاليد فى بيئة معينة ، ان من مصلحة الفتاة الا تخرج بمفردها فى صحبة خطيبها ، ولكن من واجب والديها أن يدعها حرة فى البيت ، تلتقى بالشاب ، وتحادثه وتتحدث اليه ، دون رقابة صارمة متشككة تثير عزيمتها البيئة والاحتدام والثقة ، فتحرج الشاب وتدفعه الى الانطواء على ذاته واخفاء حقيقة شخصيته ، أو تجرحه فى كرامته فتدفعه الى كراهية أسرة الفتاة والانصراف عنها بسبب مسلك أهلها ومتى أن ليست هى الحرية المطلقة التى تمكن الفتاة من دراسة أخلاق خطيبها ، بل هى اعتزازها على اطالة مدة الخطبة واستعانتها بقوى عقلها وذكائها ودقة ملاحظتها واشراق بصيرتها ، هذه القوى التى يمكن أن تستخدمها فى خلوات البيت مع خطيبها ، بصرف النظر عن أفراد أسرتها المنتشرين حولها .

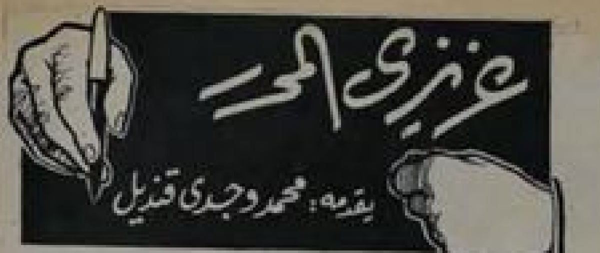

عزيزى المحرر

يقدمه : محمد وجدى قنديل

عزيزى المحرر :

اعتقد أن الاعلانات التى تنشر فى الصحف – بعضها طبعا – فى حاجة الى رقابة صحية للتأكد من جديتها .. وهناك مثلا الادوية المختلفة التى نقرأ عنها وعقاقير منع الحمل وعلاج أمراض المفاصل وسقوط الشعر وغيرها .. وغيرها يجب أن تخضع لرقابة من وزارة الصحة بدقة ولا يسمح لهذه الشركات بالاعلان عن منتجاتها قبل الحصول على تصريح طبى بالاعلان وهناك اعلانات من لون آخر فى حاجة الى رقابة أدق وهى الكاتب التى تعلن عن حاجتها الى الوجوه الجديدة من الجنسين للظهور على الشاشة .. وتكون فى حقيقتها .. ويروح ضحيتها عشرات الشبان ستارة يختفى وراءه عشرات الآنسات والفتيات الذين تغريهم أضواء السينما ويجذبهم بريق الشهرة الست معى فى ضرورة فرض رقابة يقظة عليها .. ؟

عيسى متولى – القاهرة

عزيزى القارىء :

هناك حقيقة هامة لابد أن تعرفها وهى أن جهاز الاعلانات فى أخبار اليوم لا يقبل أى اعلان قبل التأكد من صحته ومن فائدته للجمهور .. ولكن فى بعض الاحيان تقع أخطاء صغيرة فى أعقاب نشر الاعلانات ولا تكون الصحيفة مسئولة عنها أبدا .. أما بالنسبة لاعلانات الادوية والعقاقير فان وزارة الصحة تقوم بدورها فى تحليل الادوية قبل التصريح بالاعلان عنها .. وعلى أية حال فانتى أقدر وجهة نظرك والفت النظر اليها .. !

عزيزى المحرر :

أعجبنى اهتمام آخر ساعة فى الفترة الاخيرة بالانتشار خارج الحدود وانتقالها الى أماكن الاحداث العالمية – وخصوصا فى المنطقة العربية – وهذا الاتجاه الصحفى يقوى بلا شك الرباط المعنوى بين الشعوب العربية عن طريق الكلمة المكتوبة والصورة الصادقة ولكن لى ملاحظة صغيرة أبعثها من بعيد وهى عن ضرورة اهتمامكم بالمغتربين العرب فى أمريكا اللاتينية وفى متابعة نشاطهم وأخبارهم حتى يشعروا بأن الوطن الام لا ينساهم

محمد البطوطى – البرازيل

عزيزى القارىء :

تأكد أن آخر ساعة تولى اهتمامها لاى عربى فى أى مكان .. وسوف نحاول فى القريب ارسال بعثة صحفية الى البرازيل والارجنتين وغيرها من دول أمريكا اللاتينية التى تكثر فيها الجاليات العربية . وكان الزميل أحمد زين قد قام بجولة فيها خلال سنة ١٩٥٩ ونشرت تحقيقاته فى آخر ساعة .

عزيزى المحرر :

لاحظت دائما أن بعثات آخر ساعة الصحفية وتحقيقات الصورة التى تقوم بها فى أرض النوبة .. كانت تتوقف على حدود النوبة المصرية ولا تتقدم خطوة أخرى الى النوبة السودانية مع أنها امتداد طبيعى للنوبة المصرية .. والواقع ان المنطقتين متجانستان فى التقاليد وفى الطباع وفى العادات وفى الغناء أيضا .. ولذلك كان بودنا أن يمتد نطاق تحقيقاتكم الصحفية ويشمل النوبة السودانية ويلقى الاضواء عليها .. ونحن نتتبع صفحاتكم دائما !

حسن فضل – كوستى بالسودان

عزيزى القارىء :

الحقيقة ان صعوبة المواصلات وانقطاعها فى معظم مناطق النوبة – سواء المصرية أو السودانية – كانت السبب الوحيد فى عجزنا عن القاء الاضواء على نواحى الحياة فى أرجاء النوبة .. وتأكد يا أخى أننا ننظر بنفس الاهتمام الى النوبة السودانية ونرجو أن نتمكن فى أقرب وقت من تحقيق أمنيتك .. !

عزيزى المحرر :

مازال الكثيرون من رسامى الكاريكاتير فى الصحف والمجلات يرمزون الى الاستعمار بالاسد البريطانى .. ونسوا أن هذا الاسد أصابه الوهن .. والضعف .. ولم يعد له أى وجود فى عصر الحرية والثورات الوطنية التى حررت معظم الاجزاء المستعمرة فى آسيا وفى أفريقيا .. واعتقد أنها أصبحت عادة سيئة لابد من اعادة النظر فيها خصوصا أن الاسد البريطانى كان الرمز الذى يحرص الاستعمار على نشره كدليل على قوته وجبروته .. !

م ٠ ع ٠ – القاهرة

عزيزى القارىء :

رأيك فى محله .. واترك الكلمة لرسامى الكاريكاتير لكى يقولوا رأيهم .. بالرسم لا بالكلمة

عزيزى المحرر :

نجحت فكرة شعراوى جمعة – محافظ السويس – فى تكوين معهدا للدراسات القومية الاشتراكية واستطاع أن يثبت وجوده خلال فترة قصيرة فى نشر الوعى الاشتراكى بهذه المحافظة وقد افتتحت معاهد أخرى على نفس المستوى من الدراسات فى محافظات بورسعيد وبنى سويف والاسماعيلية .. واقترح بالتالى على وجيه أباظة – محافظ البحيرة – أن يفتتح مثل ذلك المعهد فى المحافظة بعد أن ثبت نجاح التجربة وضرورتها وفائدتها فى باقى المحافظات !

كامل موسى – دمنهور

عزيزى القارىء :

نشرت اقتراحك كاملا .. حتى يقرأه وجيه أباظة ويبحث فكرة تنفيذه بأسلوبه التقدمى ونشاطه الواسع فى أرجاء المحافظة كلها !

عزيزى المحرر :

فى مناسبة مرور عام على سقوط أول شهيد مصرى على أرض اليمن – نبيل الوقاد – أحب أن اكشف الستار عن فترة من حياته التى كانت سلسلة متلاحقة من البطولات وتاريخها ١٤ ديسمبر ١٩٥٦ وكنت ضابط بوليس قسم العرب فى بور سعيد وكان الانجليز والفرنسيون مازالوا يحتلون المدينة فى أعقاب العدوان وكان نبيل الوقاد يعمل كحلقة اتصال بينى وبين الصاعقة فى جميع العمليات داخل بورسعيد ووضعت خطة ضرب رئاسة سلاح الدبابات البريطانى فى عرض البحر وتخفى نبيل فى زى ضابط بوليس وركبت بجواره فى سيارة القسم .. وقمنا بنقل الاسلحة والصواريخ المضادة للدبابات من المخزن السرى للصاعقة فى المدينة الى نقط توزيع الصاعقة حول المعسكر البريطانى . واختار نبيل كلمة السر للعملية (حبال) وبدأت فى الساعة الواحدة صباحا .. ولا أنس منظر نبيل وهو يقبل مكبسى ويستلمنى ملابس ضابط البوليس بعد انتهاء العملية بنجاح وكان يضحك من قلبه على الانجليز ومغامراته معهم !

مصطفى الصاد – المحامى ببورسعيد

عزيزى القارىء :

لقد عاش نبيل الوقاد بطلا .. ومات أكثر من بطل .. ومثله عشرات الشهداء .. رجال .. أكثر من أبطال سقطوا فى اليمن !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بقلم: محمد التابعي

من أسبوع لأسبوع

البضائع الممنوع استيرادها

معروضة للبيع على أرصفة شوارع الإسكندرية والقاهرة

على ارصفة الشوارع الرئيسية في القاهرة والاسكندرية تعرض علنا نهارا جهارا بضائع كثيرة مختلفة مما تتناولها قرارات الحظر والمنع .. حظر ومنع الاستيراد .. زجاجات صغيرة تحوى سوائل او اصباغا مختلفة الالوان لطلاء الاظافر .. احمر شفاه مصنوع في فرنسا .. « شامبو » ومساحيق للسيدات .. وارد فرنسا .. رموش صناعية واظافر صناعية وارد نيويورك .. ملابس « داخليـة » ـ انتيم ـ للسيدات من فرنسا وايطاليا وغيرهما فواكه وحلويات واطعمة معلبة .. من الخارج مثل الاناناس والكريز .. الخ معجون وجمعها (معاجين ؟) اسنان وارد انجلترا وفرنسا وامريكا والمانيا .. فرش اسنان .. اسبرو .. فرش .. امشاط .. شباشب حريمي .. صابون كامى من فرنسا .. عطور فرنسية .. اقلام حبر .. وحبر جاف .. راديوهات ترانزستور من اليابان . وفي بعض محلات البقالة في الاسكندرية نجد « سردين » وتونة من اسبانيا والبرتغال و « سجق » هولنديا اوالمانيا وفي بعض محال بيع السجاير في العاصمتين او المدينتين الكبيرتين تجد سجاير انجليزية .. وسجاير امريكية الى آخره .. الى اخره !!

وهذه البضائع مهربة من ليبيا .. ومن بور سعيد .. ومن قطاع غزه

وهناك سيدات محترمات يسافرن اوكن يسافرن مرة في كل شهر او كل اسبوعين الى غزه ويعدن منها وحقائبهن مملوءة بمختلف البضائع وخصوصا مايخص منها السيدات الانيقات الجميلات .. ويبلغ ربحهن مائتين او للثمائة في المائة .

ولقد قالت جريدة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي ... قالت مرة ان من حق نساء روسيا ان يكن جميلات وفي مصر من يعتقد ان لنساء الجمهورية العربية المتحدة مثل هذا الحق .. وهو ان يكن جميلات وانيقات ...

ومن هنا .. عمليات التهريب ...

هذا وبالرغم من القوات الضخمة والجهود الضخمة التي تبذل في مكافحة التهريب ...

ولكن ... لقد كان التدخين مثلا ممنوعا في داخل السجون ثم تبين في آخر الامر ان كل محاولات المنع والقمع قد فشلت وان منع التدخين داخل السجون هو خامس او سادس المستحيلات .

ومن هنا سمحوا بالتدخين داخل السجون .. بشروط وقيود ..

ثم لا تبيحونها الآن على الناس يسرها الله عليكم !.. يسروها بشروط وقيود .

* * *

امر آخر ...

من أجل توفير العملات الصعبة المطلوبة لبناء السد العالي ولمشروعات التصنيع ... أصبحنا نصدر كل شيء ...

البطيخ مثلا اختفى تماما من الاسواق منذ شهر ونصف شهر .

العنب الطيب اللذيذ اختفى مثل البطيخ منذ اسابيع .

لاننا صدرنا من هذا وذاك مئات الاطنان .

البيض نصدره والارز .. والخضراوات .. والزهور .. والمانجو والموز والسمك والجمبري .. وارتفعت الاسعار !

* * *

ومن أجل توفير العملات الصعبة منعنا استيراد كذا وكذا وكيت ...

ولكن .. بعض هذه الكذا والكذا والكيت .. يهرب الى داخل البلاد ويعرض للبيع كما قلت على ارصفة الشوارع .

وليس في هذا مصلحة لاي احد .. لا للخزانة ولا للمواطنين ولا للاخلاق .

* * *

وكانت الدولة قد اعلنت منذ ثلاثة او اربعة اعوام لا اذكر على وجه التحديد انها سوف تخصص ربع مليون جنيه او نحو ذلك لاستيراد بعض (الكماليات) رغبة منها في التيسير .. مع فرض المكوس الجمركية العالية على هذه الكماليات .

ورحب الناس بهذا القرار .

وكان بين هذه الكماليات فيما اذكر السجاير الاجنبية والمياه المعدنية والويسكي وبعض المشروبات الروحية وادوات الزينة والعطور للسيدات .

والويسكي لايزال يستورد حتى الآن .. مراعاة لخاطر السياح الاجانب .. وقد ارتفع ثمن الزجاجة في سنوات قليلة متوالية من ٢٥٠ قرشا الى ٢٧٥ الى ٣٢٥ الى ٣٨٠ الى ٤٠٠

.. ولا يزال ارتفاع السعر في استمرار مطرد .. ولا مانع .. لامانع مطلقا ...

ولكن ... اليس عجيبا ان نستورد الويسكي ولا نستورد المياه المعدنية .. مثل مياه فيشي وايفيان وفيتل وفيوجي وسان بلجرينو ونوشيرا اومبرا وكارلسباد وبريه ... الخ .

او نستوردها ونقصر بيعها على الفنادق الكبرى فقط .. علشان خاطر السياح ...

والمواطنون او الاقربون المرضى اليسوا أولى بالمعروف !..

انا مثلا ... وهناك غيرى كثيرون ...

انا اعيش على الماء المعدني منذ عام ١٩٣٢ اى منذ ٣١ سنة ..

حتى في داخل سجن مصر ـ صيف عام ١٩٣٣ ـ سمحوا لي بشرب المياه المعدنية ..

ولا اشرب ماء النيل الا في قدح الشاى او قدح القهوة ...

والسبب انني اصبت بمغص كلوى حاد في عام ١٩٢٥

واخذت ازمات هذا المغص الكلوى تعصرني عصرا وتلزمني الفراش اسبوعا او اسبوعين مرة او مرتين في كل عام .

وعملت التحاليل التي اشار علي بها الاطباء ... وكشفت بالاشعة .. الى آخره ..

وتبين ان الكليتين سليمتان .. وليس فيهما حصوة او حصى او رمل ...

فقط الكليتان عندهما حساسية لماء النيل .

وسافرت الى سويسرا في ربيع ١٩٣٤ وعرضت نفسي على طبيب كبير اخصائي في مدينة لوزان .. وكانت نتيجة الفحص والتحاليل هي نفس النتيجة التي انتهى اليها اطباء مصر ..

وهكذا ... داومت على شرب المياه المعدنية .

وانقطعت ازمات المغص الكلوى ...

وقال الاطباء الذين اجروا لي عملية البروستاتا في عام ١٩٥٧ ان مما ساعد على نجاح العملية ، ان كليتي كانت في حالة جيدة جدا .

وان الفضل في هذا يعود الى المياه المعدنية .

وسمع صديقي محمد عبد الوهاب بهذا فعرف من يومها عن شرب ماء النيل .. واقبل على شرب المياه المعدنية ..

وفي العام الماضي احضر معه من لبنان بضعة صناديق من مياه ايفيان وارسل لي بوصها زجاجتين اثنتين ... وكثر الله خيره !

* * *

ومنذ ايام قال الاستاذ ابراهيم الوردانى في جريدة (الجمهورية) انه وجد ذبابة سوداء سمينة في داخل برطمان مربى المشمش !.

وانا وجدت مرة صرصارا صغيرا في داخل قالب الجبن الابيض ...

وتصلني خطابات ـ وقد سبق ان ارسلت بعضها الى المختصين في وزارة التموين ـ خطابات من مواطنين يشكون مما يجدونه في رغيف الخبز ... او في عبوة السكر .

فئران صغيرة في سن الرضاع .. وما اشبه .

ومع ذلك فان هذا كله قد يهون امره .. ولو مع القرف الشديد .. وقد نسكت ولا نشكو لاننا لانزال على عتبات التصنيع والعمل على الاكتفاء الذاتي .

اقول ... قد يهون امر الحذاء الذى اشتريه لابني الطفل بمائة وخمسين قرشا ... وبعد اسبوع واحد او اسبوعين اثنين ... تتمزق الحياكة ... او يذوب النعل ..

او (البولوفر) الصوف ـ الصوف المزعوم ـ ادفع فيه مائتي قرش واكثر ... ثم ينكمش او يذوب صوفه من اول مرة يغسل فيها ...

او .. او ... الى آخره

كل هذا يهون ...

الا في أمر واحد .. صناعة واحدة .

الدواء ..

منحنا شهادة الحق ادوية جيدة الصنع .. تفي بالغرض المنشود .

ولكن كثيرا من هذه الادوية قد اختفى تماما واذا سألت الصيدلية قالت انه ناقص من السوق ومنذ مدة طويلة ..

وهناك ادوية .. شكا منها الجمهور ، وشكا منها الاطباء ..

قطرة لعلاج العين .. وجدنا في قاع الزجاجة رواسب تراب او رمل لا اعرف .. ولما اعدناها الى الصيدلية (في الزمالك) قالت انها سوف تعيدها مع خطاب شكوى منها الى جهة كذا ..

وحتى اليوم لااعرف ماذا تم في امر هذه القطرة التي مفروض ان فيها شفاء للعين !

وحقن ـ لا اسميها حتى لا اثير ذعرا بين المواطنين ـ حقن مما يحقن في الوريد او في العضل او تحت الجلد ..

بعضها يصيب منه المريض رعشة .. ودوخة وقيء شديد ..

وبعضها الآخر ينشأ عنه اورام وخراريج وقروح ..

* * *

وبعد ..

اليس من الافضل ومن الخير لنا ولسمعة بلادنا وبضائعنا .. ان نسير على مهل !..

اريد ان اقول ..

خير لنا ان يكون عندنا عدد قليل ـ اربع او خمس ـ من الصناعات الجيدة المتقنة من ان يكون عندنا عشرون او خمسون صناعة ـ الناجحة (بالعافية) ... وكيفما اتفق ..

دول صناعية كبرى سبقتنا في ميدان الصناعة بمائة او مائتي سنة لم تحاول ولا هي تحاول الآن ان تقوم مرة واحدة بكل ما نريد ان نقوم به الآن ..

وعندي ان موضع المؤاخذة في كل ما يؤخذ على صناعاتنا اننا نريد ان نقوم بكل شيء في وقت واحد .

ومن هنا يصدق فينا المثل الانجليزي المعروف وهو (جاك يمارس كل الحرف ولكنه لايتقن حرفة واحدة) !!

آخر انذار لعبد الحليم حافظ

ومنذ اسبوع واحد اى في يوم الاربعاء الماضي ١٦ اكتوبر الحالي نشرت هذه المجلة (آخر ساعة) رسالة مطولة للسيد زغلول السيد من لندن .. والرسالة محلاة بالصور .. ومحلاة اكثر واكثر بعبارات مطمئنة عن صحة المطرب المحبوب عبد الحليم حافظ ..

ولعل عدد (آخر ساعة) صدر في صباح الاربعاء وفيه هذه المعلومات المطمئنة بينما كان عبد الحليم حافظ يجتاز اخطر ازمة صحية تعرض لها في حياته المملوءة بالازمات .

فقد كان المطرب الفنى قد اصيب بنزيف حاد في يومي الاثنين والثلاثاء ١٤ و ١٥ اكتوبر ، ولقد قال الاطباء له ان هذا هو آخر انذار لان بنيته لم تعد تحتمل ازمة نزيف اخرى !

وهذا هي التفاصيل التي حملها الينا القادمون من لندن يوم الخميس الماضي ١٧ اكتوبر :

ذهب عمر الشريف يزور عبد الحليم حافظ في مستشفى سان جيمس ..

وكان الاطباء قد اصدروا اوامر مشددة ـ مراعاة لصحة المريض ـ بالا يزوره احد .. او الا كانت الزيارة لابد منها .. فلتكن لمدة خمس دقائق فقط .

ولكن السيد عمر الشريف جلس يلعب الورق مع عبد الحليم من الساعة السادسة بعد الظهر الى الساعة الثالثة صباحا ..

أي لمدة تسع ساعات ..

وكانت نتيجة هذا الارهاق .. والانفعالات الشديدة التي تصاحب لعب الورق .. كانت النتيجة ان اصيب عبد الحليم بنزيف شديد .

ويقيم في لندن منذ سنوات طبيب مصري اسمه الدكتور احمد مطاوع وهو يعمل بمستشفى سان جيمس وكان يشرف على علاج عبد الحليم ، وتصادف ان وصل الى لندن الدكتور زكي سويدان

وذهب هو والدكتور مطاوع لاسعاف عبد الحليم

وبعد ان تمت عملية الاسعاف استدعى الدكتور سويدان الممرضة التي كانت تلازم عبد الحليم في غرفته بالمستشفى وامرها بالا تسمح لاحد ما بالدخول ولو استدعى الامر ان تمسك بيدها عصا غليظة ترد بها الزائرين ..

وصاحت الممرضة ..

ـ عصا ! .. ان العصا لاتكفى .. ان هؤلاء المصريين الذين يزورون مستر حافظ لاينفع في ردهم سوى مدفع رشاش !!

عمر الشريف

قال عمر الشريف لاحد خلصاء اصدقائه في لندن ان كل مانشر عن قرب عودته الى مصر غير صحيح ..

اى انه لايعود .. ولا ينوى ان يعود .

واذا صدق الخبر فكل مايمكن ان يقال (مسكينة زوجته فاتن حمامة) !

محمد التابعي

الا في سبيل اللغة ما نقاسى !

السيد الفاضل عبد الله بن يحيى العلوى يقول انه ارسل الى عددا من الرسائل .. ولكن هذه هي الرسالة الوحيدة التي وصلتني منه .

وانشرها وامرى وامر اللغة الى الله !

الاستاذ الكبير محمد التابعي

السلام عليك وعلى من يأنس بك .

وبعد . فقد انست كثيرا واطمأننت الى كلمتك القيمة تحت عنوان « حديث عن الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين » في العدد الـ ٩٨٨ من اخبار اليوم الصادرة في ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٨٣ الموافقة ١٢ اكتوبر سنة ١٩٦٣ وقد جاء في آخر جملة فيه من السيد عبد الرحمن عزام ما يلي « ولذيكون فيما اكتب ظلم له واذا اكره ان اكون من الظالمين » . انها كلمة حق انبعثت من الضمير والعدالة وليت الكتاب ينهجون على هذا الغرار من الصراحة وقليل ماهم وحاشاك ان تسيء او تكون من الظالمين ولكنك احيانا قد تظلم الناس بسكوتك لاحديثك وبإعراضك عن المعجبين بك وبأزوارك منهم الا ما اقتربوا البلتوبيتجاهلك عن رد التحية بأحسن منها او مثلها وقد حبوك تحية كريمة .

لقد انكشفت فيك هذه اللازمة أيها الاستاذ الجليل وهي لازمة السكوت والصمت حيث لايحسن السكوت واخشى ان يكون فيمن تعرض منهم ظلم لهم وانى لاكره ان تكون من الظالمين او كبرياء وترفع وانى اعيذك ان تكون من المتعالين

لقد كتبت اليك عددا من الرسائل بدافع الغيرة على اللغة العربية من عبث العابثين الوده منها بقلم معرفتي بها والذائع منها في حدود معلوماتي الضيقة مستشهدا بما ورد في معاجم العربية في ارتاد الاالتقويم والتصويب مااستطعت الى ذلك سبيلا ولم يدفعني اليه الا كثرة مارأيت في بعض الصحف من الفاظ قد شذت عن منقول اللغة فانزلت في غير منازلها او استعملت في غير معناها فجاءت بها العبارة مشوهة وذهبت بما فيها من الرونق وجودة السبك فضلا عما يترتب على مثل ذلك من انتشار الخطأ لاسيما اذا وقع في كلام من يوثق به فتتناوله الاقلام بغير بحث ولا نظر .

وهب ايها الاستاذ الجليل انى اخطأت في كثير او قليل مما قصدت اليه اكن مصيبا في بعضه ! .

وهل من عيب ان اراجع هذه المزاعم في القواميس لنتبين لها السبيل ونتبع الصحيح منها الطريق حتى لا يعثر اللسان ويعرج البنان .

انه عتب جميل ابثه اليك مقرونا بحب لك وتقدير لقلمك وأدبك الجم ورجائي الا يكون حظه حظ رسائلي السابقة من الاعراض والجفاء وحسبي ان اجد قريبا بعض تلكم الاخطاء ولعلها مطبعية قد سويت وبعضها الآخر ولعلها تقليدية قد عدلت وقومت والا فذاك ساعد الفصالى وانا عبدة والاذنى وان قتيبة والحلبى والحريرى والخفاجى والعسكري قد اطاروا اليك في معاجمهم والسوا بك في مراقدهم كيف لا ! وقد بلت قبورهم بفيض من علمهم ويوابل من اسلوبهم وتراقدهم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أين تذهب الأرباح ؟

■ أضواء على التطور الهائل فى حياة العمال من خلال اتجاهات هذه الملايين ..!

اين تذهب الارباح . . ؟ اين تصرف الملايين من الجنيهات التى يقبضها العمال والموظفون . . ؟ اين تنفق . ؟ واين تمضى اتجاهاتها . . ؟ انها نقطة هامة لا بد من بحثها فى مناسبة توزيع اربعين مليون جنيه على ٢٧٧ الف عامل وموظف فى ١٣٦ شركة صناعية . . وقد قامت ((آخر ساعة)) بهذا البحث الاجتماعى الهام الذى يصور التطور فى حياة العامل المصرى . . وفى نفس الوقت يرسم الاطار الجديد للمجتمع الاشتراكى فى بلدنا . . !

وقفة صغيرة امام الرقم الضخم للارباح هذا العام ..

لو نظرة الى الوراء لارباح العام الماضى تجعلنا نسأل انفسنا : اين تذهب الارباح ؟

اعلن وزير الصناعة الدكتور عزيز صدقى نتائج ميزانيات الشركات الصناعية وتكلم عن ارباح ١٣٦ شركة صناعية عن الفترة التى تبدأ فى اول يوليو ١٩٦٢ وتنتهى فى آخر يونيو ١٩٦٣ فان يشير الى صورة الرخاء والتطور الاجتماعى الكبير فى بلدنا !

فقد بلغ عدد العاملين فى هذه المصانع والشركات ٢٧٧ الف عامل فى مقابل ٢٤٦ الف عامل فى العام الماضى – اى بزيادة قدرها ٣٠ الف عامل – وقد بلغ مجموع ما حصل عليه العاملون فى القطاع الصناعى خلال مدة الميزانية ٧٢٫٣ مليون جنيه مقابل ٥٨٫٧ مليون جنيه – بزيادة قدرها ١٣٫٦ مليون جنيه – وكل ذلك يتمثل فى الاجور والمزايا العينية ونصيبهم فى الارباح ..!

وقد حققت هذه الشركات ٤٠ مليون جنيه ارباحا صافية بزيادة قدرها ٨ ١/٢ مليون جنيه عن العام الماضى .. !

وهذه الارقام الضخمة التى اعلنها عزيز صدقى تعتبر كشافات قوية على طريق المستقبل وتعتبر فى ذات الوقت نقطة تحول حاسمة فى مجتمعنا فى مدى عام واحد تحقق كل هذا التقدم الضخم .. وتحققت الزيادة المطردة فى الانتاج .. تلك الزيادة التى ادت الى زيادة كمية الارباح .. وقد استطاعت هذه الشركات التابعة لوزارة الصناعة فى مدى عامين ان تثبت ان المجتمع الاشتراكى هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق المستوى العالى فى الانتاج .. ثم تحسين هذا الانتاج الى مستويات اعلى ..

وهذه مجرد بداية لمرحلة جديدة من مراحل التطبيق الاشتراكى الذى اعطى الفرصة كاملة للعمال كى يعملوا فى جو ليس فى القطاع .. ولا تحكم فى رأس المال .. والوسائل التى كان يقوم بها اصحاب رؤوس الاموال كى يجمعوا المال ، ولا يقيموا وزنا للقوة البشرية التى تدير تلك المصانع !

ما معنى الارباح ؟

وكلمة الارباح .. والزيادة التى عبرت عنها ميزانية هذا العام . لها معنى خطير .. وهذا المعنى يتلخص فى النجاح الكبير الذى حققه القطاع العام الصناعى فى ادارة الشركات والمصانع والمؤسسات .. ويتضح ايضا ان الاشتراكية العربية قد حققت مبدأ الكفاية والعدل .. والكفاية هى زيادة الانتاج والوصول به الى اقصى طاقات التشغيل .. والعدل .. هو شعور الجميع بأن كل هذا يعود عليهم فى شكل اجور مرتفعة .. وخدمات اجتماعية ورعاية صحية .. ثم اخيرا فى شكل متحرك ومادى ملموس ، ونقصد بذلك الارباح ..

والآن نترك حديث الارقام – الحديث العام الذى عاش فيه ٢٧٧ الف عامل – أو بمعنى ادق ٢٧٧ الف اسرة تعيش الآن فرحة العمر .. والحياة .. والحب !

وبعد ذلك يجىء حديث من نوع آخر .. ويبدأ هذا الحديث بهذا السؤال :

ماذا يعنى اشتراك العمال والموظفين فى الارباح ؟

وما هو المعنى الانسانى والاجتماعى والاقتصادى الذى يختفى وراء كلمة الارباح ؟

ان القانون رقم ١١١ لسنة ١٩٦١ والذى خصص ٢٥٪ من صافى ارباح الشركات للعمال والموظفين حقق عزة اجتماعية لم يسبق لها مثيل فى مجتمعنا .. فمن طريق هذا القانون اكتملت ملامح صورة من صور مجتمعنا الاشتراكى .. الصورة التى تهتم بعنصر هام .. العنصر البشرى .. العامل الذى ينتج .. ذلك الانسان الذى يهب كل حياته الى الآلة والمصنع . فأهمية توزيع الارباح ليست متراجعة فقط .. الى أن هناك زيادة فى الانتاج .. وانما تعنى ايضا ان هناك جسرا من المال سوف يدخل جيب العامل .. سوف يعمل على رفع مستوى معيشته .. واشعاره بكرامته الانسانية .. ولا يقتصر دور الارباح على مجرد رفع المستوى المعيشى .. بل انه يتعدى ذلك .. الى المستوى الفكرى والثقافى والعائلى .. وذلك من طريق ربطه بوسائل الاعلام .. عن طريق شرائه للراديو .. والتليفزيون .. والجريدة والمجلة .. عن طريق سفره فى رحلات ثقافية الى بلاده .. وبلاد العالم الاخرى .

اين ذهبت الارباح ؟

ولكى نتحقق من هذا الكلام .. والمعنى المقابل له .. نلقى الآن بهذا السؤال الجاد . اين ذهبت ارباح العام الماضى ؟ وما هى اوجه الانفاق التى وزع فيها العامل ارباح العام الماضى ؟

ان الاجابة على هذه الاسئلة ليست مجرد شىء سهل نتحدث عنه الآن .. ولكنه بحث هام قام به طلبة البكالوريوس بمعهد الخدمة الاجتماعية .. وقد استغرق هذا البحث من هؤلاء الطلبة شهورا طويلة .. عاشوا فيها بكل اخلاص ليصلوا الى نتائج حاسمة وهامة .

وهذا البحث تنفرد بنشره الآن مجلة آخر ساعة .. بمناسبة اعلان ميزانية الشركات الصناعية لهذا العام ..

● **النصيب النقدى من الارباح :** اتضح ان ٨٢٪ من العمال قالوا ان النصيب الذى خصهم من الارباح قد ساهم فى تقديم خدمات اجتماعية لهم .. ولعائلاتهم . ومن هذا يتضح ان هذا النصيب المادى الذى تبخره فى شكل نقود كارباح ساعد العامل فى رفع مستواه هو واسرته .

كما اتضح ان ٤٥٪ من هذه الارباح اتجه بها العامل الى الطعام وشراء الملابس . فى حين ان ٢٥٪ من العمال قد استطاعوا نصيبهم النقدى فى سداد الديون .

ومعنى هذا ان نسبة الربع من العمال اتجهوا الى سداد الديون . وقد كانت حياة العامل فى الماضى عبارة عن ديون متجددة .. وبمناسبة الحديث عن الديون قابلنا احد العمال وروى لى حادثة غريبة بعض الشىء . قال لى :

– كان الاجر الذى نتناوله فى الماضى عبارة عن قروش لانكاد نسد حاجة الفرد منا .. كنا نضطر الى الاستدانة .. وكان الذى يقوم باعطائنا النقود احد العمال من عندنا .. وكان هذا العامل يقوم باعطائنا النقود عن طريق تمويله من اصحاب الشركة .. فصاحب الشركة مثلا كان يساعده على اقراضنا حتى نرتبط به باستمرار .. حتى نكون بالنسبة له كالعبيد . كنا نستدين الجنيه بـ ١٢٠ قرشا .. واحيانا يصل الى ١٥٠ قرشا . واذا اراد واحد منا ان يترك المصنع عند يرفع الامر للقضاء .. لاننا فى الواقع كنا عبيد الكمبيالات التى تخرب البيوت العامرة .. اما الآن فنحن لسنا عبيدا لاصحاب رؤوس الاموال .. وانما اصحاب حق .. لنا حقوق وعلينا واجبات .. وزمن الاستدانة انتهى .. وزمن العبودية انتهى .. وليس امامنا الآن سوى المستقبل الباسم لنا ولاولادنا . !

العامل وكيف يفكر الآن ؟

ونعود مرة اخرى الى حديثنا السابق .. لقد اتضح من الارقام ان ٧٫٦٪ من العمال اتجهوا الى استكمال اثاث منازلهم .. ومعنى هذا ان العامل بدأ يتجه الى العناية بمنزله .. بنظافة المكان الذى يعيش فيه . فمثلا بعد ان كان بعضهم ينام على سرير اسود ذى اربعة اعمدة .. بدأ يختار السرير الخشبى .. بدأ يضع امام السرير سجادة بسيطة .. لانه وجد ان هذه السجادة سوف تعطى للحجرة رونقا وجمالا .. وبعد ان كان العامل يملك حجرة للنوم فقط وربما – كنبة – بلدى .. اتجه الى شراء الانتريه .. بدأ يشترى اللوحات والاوانى الملونة حتى يضعها فى ردهة منزله كوسيلة لجمال المنظر العام .

واتضح ايضا ان ٥٫٤٪ من العمال انفقوا ارباحهم فى الاغراض العلاجية .. وان ٢٫٣٪ صرفوا نصيبهم فى شراء الادوات الترفيهية . ومعنى هذا ان الارباح فتحت آفاقا جديدة فى ذهن العامل . بل ان الارباح ساعدت بعضهم لاستكمال مراحل التعليم التى فاتتهم .

كذلك اتجهت نسبة من العمال الى شراء الراديو .. والتليفزيون من هذه الارباح فى العام الماضى .. كما ان بعضهم بدأ يدخل فى منزله البوتاجاز .. والغسالة الكهربائية .. وبالنسبة لهذا النصيب المادى من الارباح .. خرج الينا هذا البحث ليقول : انه لا يوجد احد من العمال وجه جزءا من هذه الارباح الى الادخار .. ويرجع ذلك الى ضعف المستوى الادخارى وشدة الحاجة .. حاجة العمال الى الانفاق .

اتجاهات افكار العمال

ويجىء الآن الدور لنتحدث عن النصيب العينى .. ان القانون قال .. ان الارباح يمثل ٢٥٪ منها ١٠٪ فى شكل نقدى .. و٥٪ فى شكل مزايا عينية .. و١٠٪ للجهة المركزية .

● **النصيب العينى من الارباح :** اما من النصيب العينى الذى يقتطع ٥٪ من الارباح فقد اثبت البحث الاجتماعى النتائج الآتية :

حوالى ٢٤٪ من العمال طلبوا تقديم منحة طبية لاسرهم .. فى حين طلب ٨١٪ انشاء نواد خاصة بهم لقضاء وقت الفراغ .. و٨٪ طالبوا بمكتبات عامة ثقافية .. و٢١٪ اقترحوا انشاء كافتريا لتقديم وجبات غذائية لهم . ونادى ٦٫٥٪ منهم بأن تكون المزايا النصيب هذه عبارة عن برامج تدريبية لرفع الكفاية الانتاجية .. ولقد رأت نسبة ٨٪ من العمال ان تكون المزايا العينية فى شكل برامج ترفيهية ورحلات عامة لهم .. فى حين طالب ٢١٫٤٪ من العمال بتخصيص عربات خاصة بهم لتنقلهم الى اعمالهم . ومن هذا يتضح ان مطالب

واحد من العمال الشبان الذين صرفوا الارباح .. يحلم والنقود بين يديه .. بالمستقبل .. والاشياء الجديدة التى سوف تدخل بيته لرفع مستواه .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جزء من ثمن الجهاز ، وهو نفسه جزء من ارباحها وارباح زملائها .. ان مدير المصنع يسلمه لها ، وقلبها يخفق فرحا وسعادة .

٢٧٧ الف عامل وقفوا في طوابير في مصانع مختلفة امام مداخن المصانع ليقبضوا أرباح كدهم وتعبهم طوال السنة ! ..

حساب الـ ٢٥٪ من ارباح المصنع ، ان المدير والموظفين يحسبون الارقام النهائية منها وألف العمال ينتظرون أدوارهم ليقبضوا ! ..

العمال اتجهت الى هـذه النقط بالنسبة للنصيب العينى :

● تنظيم وسائل العلاج .
● المطالبة بانشاء النوادى .
● الاتجاه العام نحو انشاء المكتبات كوسيلة للثقافة العامة .
● اهتمام العامل بالبرامج التدريبية .. وهذا يعطينا الشعور الجديد للعامل نحو الكمال .. فهو الآن اصبح راغبا تماما فى تحسين مستقبله عن طريق الاهتمام بمهنته .. وشعوره بمتابعة التطور الجديد فى الآلة .
● العامل الذى كان يذهب من المصنع الى البيت وبالعكس .. بدأ ينمو عنده شعور بقضاء الوقت فى شىء مفيد .. كالرحلات .. والندوات الترفيهية .
● بدأ العامل يطالب بتحسين وسائل المواصلات .. واهميتها فى حياته .. ليصل بسرعة وراحة الى مصنعه دون ارهاق .

وهذا كله يعطينا الدليل الاكيد على أن النصيب العينى بدأ يفتح آفاقا جديدة فى حياة العامل .. بدأ يجعله انسانا متحركا يتعرف معنى الحياة .. معنى الدنيا التى يعيش فيها .. وان تفكيره بدأ يتجه الى نفسه وعمله .. الى نفسه كى يرعاها ويقويها .. والى عمله كى يرقى به الى مستوى الكمال والاتقان .

ولقد قامت المؤسسات والشركات فعلا بتحقيق هذه الرغبات .. وترجمتها فعلا الى مايطلبه العمال .. لان الـ ٥٪ هذه هى ايضا من حق العامل .. فهى جزء من ارباحه .. وننتقل الآن لبقية الحديث عن الارباح .. وهو الجزء الخاص عن الـ ١٠٪ منها .

● **مقدار الـ ١٠٪ الباقية** : توصل البحث الى انه بالنسبة لآراء العمال فى نوع الخدمات المطلوبة .. انها كانت تتلخص فى الخدمات الصحية والثقافية والرياضية والتعليمية .. وهى الاوجه التى ارادوا انفاق هذا الجزء من الارباح فيها :

وبناء عليه طالب ٤٢٫٢٪ منهم بانشاء مستشفيات كبيرة للعلاج .. تليها وحدات صحية لتنظيم الاسرة .. وكانت هذه الاخيرة بنسبة ٢٤٫٨٪ وهذه النسبة الاخيرة تعطينا الدليل الواضح على أن العامل الآن اصبح يفكر فى اسرته .. اصبح يهمه كثيرا أن يحدد نسله .. فالمسألة لم تعد كما كانت فى الماضى .. اولاد كثيرة يرزقهم على الله كما كان شائعا فى اوساط العمال .. انما المسألة اصبحت تحتاج الى تفكير .. فالاجر الذى ينفق على عامل وزوجته وسبعة من الاولاد .. يمكن أن ينفق بمستوى أعلى وأحسن على عامل وزوجة وثلاثة من الاولاد .. لان تحديد النسل يتيح الفرصة للعامل فى أن يرتفع بمستوى الاسرة . ويتيح الفرصة لاولاده فى العلم .. أما كثرة الاطفال فهى توقع بالاسرة الى الضعف والفقر وضعف المستوى المعيشى .. الذى يجعل العامل دائم التفكير .. ودائم الهروب من واقعه عن طريق تعاطى المخدرات .

وبمناسبة الحديث عن المخدرات ثبت انه هذه الارباح .. عن طريق انشاء الخدمات الطبية والاجتماعية .. استطاعت أن تخفف بنسبة ٦٠٪ من تعاطى المخدرات .. لان العامل لم يعد يحمل فى نفسه مشاكل .. لم يعد فى حاجة الى شىء .. يذهب بواقعه الى الاحلام .. ليهرب من نفسه .. انما اصبح العامل يواجه نفسه ويحل مشاكله عن طريق ارادته دون اللجوء الى مسكنات تقضى على صحته وعقله وانتاجه .

ثبت أيضا أن العامل بدأ يهتم بالرياضة .. ويطالب بزيادة الملاعب فيها .. فبدل أن يجلس على القهوة يقضى فيها ساعات مملة وضيقه بدأ يتجه الى الملاعب .. الى الرياضة ليجد فيها متنفسا لطاقاته .. وكل مايريد .

ان عامل الاستقرار اصبح شعورا عاما فى حياة العامل .. وقد ثبت أن عدم نظافة المنزل فى الماضى .. كانت تجعله دائم الهروب الى الخارج .. اما الآن فمنزله اصبح نظيفا .. اصبحت فيه وسائل التسلية والراحة .. مثل الراديو والتليفزيون .. لذلك انتقلت الجلسات الخاصة من المقاهى .. الى البيوت لتأخذ طابع الالفة .. والحياة العائلية المستقرة .

تحقيق الكفاية والعدل

ان كل ماسبق عبارة عن حديث بالارقام عن اثر الارباح فى حياة العامل .. فى حياة هذا الانسان الذى كان يعيش على هامش الحياة فى الماضى .. الانسان الذى يولد وتسبقه كلمة (العسر) .. و (المكتوب) .. و (الفقر) .. و (الحرمان) هذه الكلمات كانت لوحات يكتبها فى عقله ويعود نفسه عليها حتى الاصابة بالجنون .

اما الآن فقد تحركت هذه الكلمات .. الى الكفاية والعدل .. الى سعادة .. وشعور حى ومسئولية .. وعدالة .. واحساس قوى بأنه يحصل على حقوقه كاملة .. لذلك فهو يعلم بعمله .. ويقوم به فى اخلاص ووفاء .. فقد اعطته الارباح الفرصة ليشعر بمباهج الحياة .. لكى يشعر بالمتعة الحقيقية التى حرم منها فى الماضى .. !

***

هذه هى قصة الماضى والحاضر ..
الماضى البغيض .. والحاضر المشرق ..
قصة العامل الذى فتحت له الارباح آفاقا جديدة لكى يعيش ويطور نفسه من أجل اسرته .. ومصنعه ووطنه الكبير الذى يعيش فيه .. !

محمد عبد الحميد
حافظ امام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بعد أحكام الإعدام والسجن المؤبد..

خاتمة الطريق قريبة في دمشق !

بقلم نشأت التغلبي

مازال البعثيون ماضين في حكم الارهاب الدموي الى ذروته .. ومازالت محاكم البعثيين في دمشق تصدر أحكام السجن المؤبد والاعـدام بالجملة .. وكانت آخرها أحكام الاعدام على البطل جاسم علوان ورائف المعري وباقي الاحرار .. وأحكام السجن المؤبد على راشد قطيني ومحمد الصوفي وطابور الثوار الحقيقيين .. وكلها علامات الخاتمة .. خاتمة طريق البعثيين .. !

● لما أقام جمال باشا المشانق في ساحة المرجة في دمشق ، وفي ساحة البرج في بيروت ، استحق اسم السفاح .. وبقيت هذه الصفة عالقة به الى يومنا هذا ، بالرغم من ان السفاح عقد لشهدائنا محاكم ، وكان في المحاكم ادعاء ودفاع .. وبالرغم من ان جمال باشا ليس عربيا اصلا ولكنه كان يؤدي واجبه نحو بلاده .

ولما راح الفرنسيون يقتلون الابرياء في المياه الموحلة وعلى صخور جبل العرب ، وفوق جبال العلويين ، ويحبسون من مواجهة الثوار وجها لوجه ، فابلتاهم بثورات متلاحقة لم تدع لهم مجالا لالتقاط انفاسهم ، حتى كانت ثورة سنة ١٩٤٥ ، وكانت وحشية الفرنسيين البالغة في تنكيلهم بجثث شهداء حرس المجلس النيابي تمثيلا لا يصدقه عقل فيه طعنة واحدة من الانسانية . لكننا ، رغم الاسى ، ورغم جراحنا ، ورغم دموعنا ، وجدنا للفرنسيين بعض العذر . فقد كانوا فرنسيين غرباء . وكانوا مستعمرين .

اما وقد جلا الفرنسيون ، وقاوم شعبنا كل نعرة اجنبية ، وحفرنا الخنادق بأظافرنا لنحمي حدودنا .. فأي طريق يمكن لنا ان نشقها الى اي لون من الوان الاعذار ، لكي نبرر اقامة محاكم عرفية تجتمع في السجون . ليس فيها قضاة ولا محامون . انما فيها جلادون فقط ! او لكي نبرر عقد محاكمات لا تستغرق كل منها اكثر من دقيقة واحدة ، ثم يساق المتهم الى ساحة الاعدام ، لينفذ فيه حكم القتل عمدا مع سابق اصرار وتصميم !

اي مبرر يستطيع البعثيون ايجاده ، لمن لا يزال مخدوعا بالبعثيين . للاجيال المقبلة . للتاريخ . للشرف السياسي . للشرف العسكري ! اي مبرر يستطيع البعثيون ايجاده لاغتيال الناس .. الثائر منهم وغير الثائر .. رجلا كان او امرأة . شيخا او طفلا !

لن اطيل . يكفي ان اقول ان دماء اكثر من اربعة آلاف شهيد أريقت في شوارع دمشق خلال شهرين اثنين ..

ولكن .. هل كانت هذه الدماء وحدها هي خسارة سوريا ؟

خلال سنتين اثنتين .. منذ الثامن والعشرين من شهر ايلول سنة ١٩٦١ ، خسرنا كثيرا .

خسرنا الوحدة . خسرنا الرفاه . خسرنا الاستقرار . النظم الاشتراكية . حقوق الفلاحين . حقوق العمال . التوازن التجاري . التوازن المالي . المشاريع الاقتصادية . المشاريع الانمائية . استثمار ثروات البلاد . رءوس أموالها . ثقة الشعب بالسياسيين . سمعتنا الدولية .

لكننا رغم هذا لم نخسر كل شيء . بل اننا لم نخسر الشيء المهم .

فقد بقي لنا أملنا الكبير . بقي لنا الرجل القائد . الزعيم . الرئيس جمال عبد الناصر .

واحب ان يثق القراء جميعا ، من انني لا أقولها تملقا ، ولا زلفى . انما أقولها بالاحساس نفسه الذي ونحسني بعد كارثة الانفصال مباشرة وجها لوجه امام ما كنت اتوقع لبلادي ، ولشعب بلادي من مصير مظلم .. فاذا بالنور يتدفق فجأة من كلمات عبد الناصر معلنا من خلال دموع الأساة ، ومن خلال سحب القدر ، ايمانه بالوحدة وايمانه بالشعب المؤمن بالوحدة ، وحرصه على ان يظل للشعب صديقا وسندا .

يومها عادت الابتسامة الى الوجوه . عادت الفرحة الى القلوب . أدرك كل مواطن في سوريا . وكل مواطن في كل بلد عربي ، ان شعب سوريا على كثرة ما خسر ، لم يخسر كثيرا ، وان بقاء جمال عبد الناصر في الميدان قائدا ، وهاديا ، يعني ان حقائق النصر لم تفقد ملامحها ولم تلق سلاحها .

لذلك بدأت المعركة من جديد ، قاسية قاصمة . كانت معركة بين حق وباطل . حق شعب في الحياة الكريمة . وباطل لزمرة أرادت الانفصال طريقا الى هزيمة أمة .

ودوى صوت الحق من القاهرة يفضح أوكار الرجعية والانهزامية والخيانة . وحاولت الخفافيش ان ترغم اصواتها ، ان تتسلق باطلها لعلها ان تطاول الحق المؤمن ، فما استطاعت الى ذلك سبيلا بالرغم من اذاعاتها في دمشق والعواصم الحليفة ، وبالرغم من مهزلة شتورة . وبالرغم من الاكاذيب والاباطيل التي بذل جهد غير معقول لحسن اخراجها والافتنان تنسيقها ..

ومنذ ذلك اليوم وأصحاب الباطل يحاولون من اجهزة القاهرة الاعلامية ويحاولون اسكاتها بأية وسيلة .. لكن الحق يظل قويا ، والايمان يظل مجلجلا .

وكان مقدرا للباطل ان يضمحل في الثامن من شهر آذار الماضي .. لكنه استمر .

والحمد لله على أنه استمر .. ولم يهدأ .

فقد كانت ارض سوريا لا تزال في حاجة ماسة الى موجات جديدة من التطهير ، تحصد الطحالب وتقطع جذور الاعشاب المتسلقة ، وتعيد التربة الخصبة الطيبة ، نقية صافية .

كان حزب البعثيين ، منذ الايام الاولى التي تلت الثامن من آذار ، يبيت مؤامرة خطرة الاهداف ، ترمي الى القضاء قضاء مبرما على أي مشروع من مشاريع الوحدة ، ما عدا وحدة البعثيين . او بتعبير آخر ، كان حزب البعثيين الذي تولى الحكم في العراق ، وتسلل الى الحكم في سوريا حتى استولى عليه ، يرى فيما توصل اليه ، فرصته الاولى والاخيرة ، ان احسن استغلالها وان له الحكم الى الابد ، وان اساء استغلالها فقد الامل في الحكم الى الابد . ولم يكن حزب البعث يريد ان يكون شريكا في حكم ، أو شريكا في وحدة ، أو حجرا من أحجار أساس البناء العربي الكبير . انه كان يقف عند حدود الصورة التي رسمها لمستقبله ، ويجعل منها فكرة ثابتة : فهو اما ان يكون كل شيء .. واما ان يتحول الى لا شيء . ولكي يكون كل شيء ، يجب الا يعترض سبيله شيء . القوى السياسية يحصرها بالغدر والوقيعة .. أو بالقتل غيلة . القوى الجماهيرية يخضعها بالقوة . القوى العسكرية يحولها من واقع ضخم الى مظهر براق .

واستطاع حزب البعثيين ان يغتال القوى السياسية ، وان يرعب القوى الجماهيرية ، وان يفتت القوى العسكرية .

جعل من السياسيين اما سجناء ، أو مشردين او ملاحقين . وجعل من الجماهير عناصر دامية لكنها حاقدة ، واستبدل بالقادة العسكريين ضباطا احتياطيين ، أطماعهم اكثر مما تطيق كفاءاتهم ، وأوكل اليهم اكثر مما تدركه ثقافتهم ، فوضع البلاد على شفا هاوية ، وأقام من مبادئه مذبحا لنحر على عتبته أماني أمة ، وآمال وطن .

ولكن هل يستطيع البعثيون المضي في هذا الطريق ؟

الحقيقة التاريخية تجيب سلبا . لسبب واحد ضخم هو ان البعثيين لا يستندون في سيرهم الى أية قوى شعبية .. بل هم على العكس ، عزلوا انفسهم بغباء لا مثيل له من الشعب كله .

كانت القوة الوحيدة التي يعتمد عليها حزب البعثيين فلسفيا ، وعقيديا ، وجماهيريا .. هي انه حزب يؤمن بأن العرب أمة واحدة ، وان لهم رسالة خالدة . اذن فهو حزب وحدوي . وفي سبيل وحدويته هذه يمكن ان نغفر له اخطاء وخطايا كثيرة ..

وكان الحزب يعرف منبع القوة في مبادئه ، فكان يبرزها ابرازا ملحا عنيفا ، ويخفي تحتها أهدافه الاخرى كلها .

وسار الحزب في هذا الطريق زمنا طويلا . في أيام وحدة سنة ١٩٥٨ خرج من الحكم تحت ستار حماية الوحدة . وفي أيام الانفصال هاجم الوحدة من أجل بناء الوحدة . وبعد ثورة الثامن من آذار حارب الوحدويين وحارب الجماهير المؤمنة بالوحدة أيضا من أجل حماية الوحدة ، وانقاذا للوحدويين والجماهير من مغوياتهم وسطحيتهم .

وكان في وسع الحزب خداع الناس حتى لحظة تفجر أهدافه الحقيقية . وساعتها كان يمكن له ان يكون خطرا حقيقيا .. لكن الحزب ارتكب خطأ معينا ، حين أغفل حقيقة مهمة في ايمان الجماهير العربية .. وهي ان هذه الجماهير قد تنخدع بالشعارات الوحدوية اذا قلفت بمبادئه براقة .. لكن الجماهير العربية من جهة أخرى تؤمن ايمانا لا يتزعزع .. بأن الطريق الى أية وحدة يجب ان ينتهي الى جمال عبد الناصر .

وحزب البعثيين أغفل هذه الحقيقة كما قلت بغباء لا مثيل له .. وكان هذا لحسن حظ سوريا والامة العربية جمعاء .

في الايام الاولى بعد ثورة الثامن من آذار .. وكانت قاعدة البعثيين ما تزال مضطربة ، لم تصل بعد الى السلاح الذي يحمي وجودها .. لم يستطع الفلاسفة البعثيون الا ان يعلنوا الا وحدة بلا عبد الناصر ..

وكان هذا أقوى سلاح معنوي يملكونه . لكنهم لما كشفوا عن حقيقتهم وبدأوا يعملون لوحدة البعثيين وحدهم ، أي عندما راحوا يعملون لوحدة حزبية مهملين ارادة الجماهير في وحدة شعبية تضم شعوب الامة العربية كلها .. انفضت عنهم الجماهير ووقفت منهم موقفا عدائيا صريحا لم يخفف من حدته سوى أنهم كانوا يفاوضون ، ويستخدمون مفاوضات الاتحاد الثلاثي مجالا لمناورات تافهة الاساليب ، وتافهة الغايات . حتى اذا وضع الرئيس جمال عبد الناصر حدا حاسما لخداعهم ، معلنا الا وحدة مع حزب متسلط .. ولا وحدة مع فاشيستيين مجرمين يسفكون الدماء بلا حساب .. تعرى البعثيون تماما من الشعارات الرائعة كلها ، وسقطت من أيديهم الاسلحة المؤثرة كلها .. فلم يبق لهم سوى المدفع والبندقية .. وما أضعف السلاحين ازاء ارادة الشعوب وتصميمها .

وبالرغم من ان حزب البعثيين حارب ، منذ الثامن من آذار الماضي الوحدة الثنائية ، ورفضها رفضا باتا سواء أكانت وحدة مصرية سورية ، أم مصرية عراقية ، أم سورية عراقية .. وبالرغم من ان الفلاسفة البعثيين وصفوا مثل هذه الوحدة بأنها وحدة محورية .. وقالوا صراحة ان أية وحدة بلا مصر هي وحدة مشوهة يجب الا تتم .. بالرغم من هذا كله ، اضطر البعثيون بعد ان قضي على أي أمل في ميثاق السابع عشر من نيسان للسعي الى اقامة وحدة عسكرية ثنائية بين دمشق وبغداد لتكون تمهيدا لوحدة كاملة . وقال البعثيون انها وحدة بين دولتين ، لكن شعب سوريا كان يعرف انها وحدة بين حزبين .. او على الاصح وحدة بين شقي حزب واحد ..

واذا ما قارنا بين فرحة سوريا ومصر بوحدة سنة ١٩٥٨ .. وفرحة سوريا بميثاق السابع عشر من نيسان .. وبين الجمود الذي قوبل به اعلان الوحدة العسكرية الثنائية البعثية السورية العراقية ، حتى لنستطيع وصف هذا الجمود بأنه احساس حزين .. اذا ما قارنا بين الفرحة بالوحدة الحقيقية ومظاهر الالم بل الفاجعة في الوحدة الحزبية ، ادركنا ان الوحدة الكاملة التي أعلن عنها البعثيون لن تتحقق . ولئن تحققت فانها لن تعيش .. لعدة أسباب ، أهمها ان الشعب لن يقرها .. ولكي يقرها يجب ان يرغم ارغاما بقوة السلاح وبتزوير ارادته .. وهذه أساليب عرفناها وبلوناها ، وعرفنا آثارها ونتائجها واحسسنا جميعا بدوي انفجاراتها .. فالوحدويون البعثيون أنفسهم يترددون في العمل من أجل الوحدة التي يريدونها ، ويخشون نتائجها سلفا ، لكنهم لا يملكون الا ان يدفعوا المغامرة الى نهايتها ليبعدوا من صفوفهم بالانتخابات القطرية العناصر المعتدلة ويعتمدوا على العناصر المتطرفة ، ثم لا يكتفوا بالتمزق الذي أصاب صفوفهم ، ليقضوا على المفكرين الحقيقيين ، ويطردوهم من صفوفهم ، ويبعدوا منهم نخبة رفاقهم تحت طائلة عقوبات مشددة .. فاذا بالفاشيستية التي فرضها البعثيون على الشعب تفرض نفسها عليهم ذواتهم ، فتخلي صفوفهم ممن كان قد تبقى لهم من مثقفين واعين ، وتدفع الى الصفوف الامامية طبقة من الموظفين ذوي الرواتب الصغيرة ، أو من القاصرين الجهلة ، ليحتل هؤلاء مناصب القيادة ، ومناصب الوزارة ، ويوجهون دفة الحزب الى مصير محتوم ، ونهاية مظلمة لا مفر منها .

ولو أردت ان أعدد سجلات الخطأ في تصرفات البعثيين ، لاحتجت الى وقت طويل جدا ، لكن من الاخطاء البارزة التي سيكون لها أثرها في تقريب نهايتهم ، اعتماد قادتهم على اثارة الفتن الطائفية والمذهبية ، عن طريق تسليط بعض عناصر الاقليات الدينية والمذهبية على مجموع الشعب ، وتوجيه هذه العناصر الى ارغام الشعب بقوة السلاح على التخلي عن الاهداف التي كرس حياته لها ، وقدم اجيالا عديدة بفدائها ، وبنيها ، ورواها بدموعه ودمائه ، وبالالوف من ضحاياه وشهدائه .

وهكذا فان حزب البعثيين الذي لا يملك الا ان يجمع النار الى الوقود ، لن يستطيع الا ان يكون ضحية الحريق الذي يقوم الآن باشعاله ، ولن يصيب هذا الحريق البلاد بأي أذى ، بفضل وعي الشعب ، وادراكه الحقيقة ادراكا عميقا مطلقا .

على ان المغامرة التي لا اشك في انها سترافق نهاية البعثيين ، والتي لا يستطيع أي انسان الا ان يأسف لها .. هي المغامرة التي دفع البعثيون جماهير الشعب اليها دفعا .

لقد عرف عن الشعب السوري انه شعب مسالم ، يكره سفك الدماء ، ويكره ارتكاب الجرائم . وكان وقوع أية جريمة في مجتمعه يؤدي عادة الى ضجة تستغرق وقتا طويلا حتى تتلاشى ذكراها . ولم يكن حزب البعثيين يجهل هذا الواقع ، لكنه تصوره نقطة ضعف لذلك أمعن في جرائمه وأمعن في اصدار أحكام الاعدام اعتباطا وظلما ، كما أمعن في قتل الناس بلا مبرر غيلة وغدرا .. أملا منه في ان يؤدي هذا كله الى اخضاع الشعب لارادته ، وتحويله عن أهدافه . لكن رد الفعل عكس ما سعى اليه البعثيون تماما .. فقد تحول الشعب المسالم الى نمر يشحذ مخالبه ليوم الثأر . تحول الشعب المسالم الى شعب غاضب ، ثائر ، حاقد ، مصمم على معاقبة المجرمين على جرائمهم واستئصال شأفتهم تماما استئصالا حقيقيا .. والسن بالسن والبادي أظلم .

وهذا معناه ان سوريا ستخوض معركة دامية أخرى . وان هذه المعركة ستكون معركة تصفية نهائية .. وان البعثيين سيدفعون في هذه المعركة ثمنا غاليا .. لذلك يجب ان نتوقع المعركة المقبلة معركة ضارية .. لكنها على ضراوتها هي امل الشعب ، لانها ستنقذ جيشا من كارثة .. وستنقذ شعبا من مأساة .. وستنقذ أهداف أمة من خيانة كبرى لابد ان ينساق اليها أي حزب ما دام قد تخلى عن تأييد الشعب واعتمد التآمر والسلاح مؤيدا وسندا .

في رأيي ان حزب البعثيين ، كتب خاتمة وجوده بنفسه في اللحظة التي أغفل حقيقة تاريخية مهمة .. وهي ان أية وحدة بين الشعوب

راشد القطيني .. سجن مؤبد !

محمد الصوفي .. سجن مؤبد !

محمد الجراح .. مصيره مجهول !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

راتب العزي ومحمد الصوفي وراشد القطيني وجاسم علوان اربعة من ابطال ثورة ٨ مارس حاكمهم البعثيون للتخلص منهم !

العربية ، لا يمكن أن تقوم على أساس شعارات فلسفية ونظريات غيبية خالية من أي مضمون واقعي ، وان شعار الوحدة يجب ان نفهم منه الوحدة الصحيحة التي تستند الى ارادة الشعب وان شعار الحرية لا يمكن ان يفهم منه الارهاب والتسلط والقتل ، وكذلك شعار الاشتراكية لا يمكن أن يكون تطبيقه ارهابيا والطاميا .

لذا فان الوحدة العربية سواء اكانت ثنائية أم ثلاثية أم رباعية لا يقررها تجمع حزبي ، لا سيما اذا كان هذا التجمع منحرفا ، ولا تقررها ثورات سورية تبني وجودها على جماجم ودماء الشهداء ..

ويوم أعلنت الجماهير العربية الا وحدة الا مع جمال عبد الناصر ، فانها لم تختر هذا الشعار اعتباطا ، ولم تختر قائدها لان اسمه جمال عبد الناصر ، انما اختارته ، واختارت شعاراته ومبادئه ، لان جمال عبد الناصر صنع تاريخا عربيا حديثا ، لان جمال عبد الناصر قاد ثورة حقيقية ، ثورة شعبية اصلاحية ، ثورة عربية تحررية ، حاربت استعمارا ، وهزمت مستعمرين وشقت طريق النصر امام شعوب عربية عدة ، وجسدت آمال الامة العربية تجسيدا حقيقيا وواقعيا .

الجماهير العربية اختارت جمال عبد الناصر لان جمال عبد الناصر لم يكذب ، لم يخدع ، لم يحمل الاماني الشعبية وعودا كبيرا .. بل ان الاساليب التقليدية احتقرها ونبذها ، لم يقل : غدا سنعود الى فلسطين ، انما قال : العودة الى فلسطين لا تتم الا بالاستعداد ، ونحن نستعد ، لذلك لايدهش احد ، اذا وقفت الجماهير العربية كلها خلف جمال عبد الناصر ، الا ما عنته باسمه ، اذا ما عاهدته ، الا ما بايعته .

لقد انتظر العرب قرونا طويلة ، قائدا مثل جمال عبد الناصر ، ويوم حققت لهم الاقدار هذا الامل الضخم ، تزاحم الاقزام وانطلقوا منالب بعضهم بعضا لعلهم أن يحصلوا من كتلتهم فعلا او نصف فعلا .. فكان لمس هذا التطاول الفظ الاكبر في أوسع عملية تصفية شهدتها المنطقة العربية .

وصحيح ان البلاد العربية عانت من بعض الهزات بسبب هذه التصفية الجماعية الا ان الاحداث الكبيرة لا يمكن أن تتم دون هزات .. وتصفية قرون عديدة من الفساد والخيانة واعتماد الاجنبي سببا وحاميا ، لابد أن تقترن بكثير من المتاعب التي قد تبلغ أحيانا مرتبة اليأس .. لكن لا يأس مع الايمان ، وكلما اشتدت الحرارة ، ازدادت الفاكهة نضجا .. والثواب على قدر المشقة .

وفي تصوري ان شعب سورية الذي قاسى كثيرا سواء من الانقلابات العسكرية المتوالية ، او من

جاسم علوان .. حكم بالاعدام !

راتب العزي .. حكم بالاعدام

عبث السياسيين .. شعب سورية الذي طوى خلال السنوات الماضية وجوها كثيرة كانت قد تربعت زمنا طويلا على قمم مقدسة .. شعب سورية الذي طوى الوانا من الطغاة والمستغلين والذي قرض ازلامه بصمت ، وكان في مقاومته للانحراف والخيانة ، عنيفا ، حازما ، عنيفا ، شرسا .. شعب سورية الذي لم يرضخ ، ولم يلن ، ولم يحن رأسه ، يمر اليوم بتجربة جديدة حاسمة .. وتدور الشباب في هذه التجربة واضح المعالم على المسالك ، ان في الطريق كثيرا من المخالب والطلبات .. وليس بالدعوات تبهد طرق الشعوب وتهيه .. ليس بالشبات تنتصر الارادات المؤمنة الصلدة .. انما بالعمل الدائب ، بالجهد الجماعي .. بالسير كتلة واحدة في طريق واحدة ..

لذا فان المهمة الملقاة على عاتق شباب هذا الجيل مهمة شاقة ، لكنها لا تقل في اهميتها عن مهمة الاجيال التي ناضلت ربع قرن كامل ضد الاستعمار الفرنسي .. ففي تلك الايام كنا نقاتل عدوا واضحا .. استعماريا ضاريا .. أما اليوم فاننا نقاتل جزءا منا .. نستأصل هذا الجزء لان الحراقة يجعله في متناول الاستعمار ، ويجعلنا جميعا مهددين بخطر احتلال من نوع جديد .

سورية تخوض اليوم معركة مصيرها .. معركة بقائها ..

واني لواثق من أن هذا الشعب سيخرج من المعركة الوحشية ، كما خرج من غيرها منتصرا .. وسينصرف هذه المرة الى بناء وجوده ومعالجة جراحه ضمن كيان وحدوي متين يقيم دعائم الوطن العربي الواحد للاجيال العربية المقبلة ، ويرفع الراية النصر على أقطار العرب الحرة الموحدة ، وعلى الاجزاء السليبة من الوطن العربي ..

والحمد لله على ان ميثاق السابع عشر من نيسان لم ينفذ ..

والحمد لله على ان الوحدة الثلاثية لم تتم .. والا لكانت النكسة كارثة .. ولانتهت الوحدة الى حفرة تلفيها الى الابد ..

الحمد لله على ان حزب البعث استعجل الحكم والتسلط ، فاعادنا الى طريق النضال من جديد وقد يخيل الى ان الطريق الى الامنية الكبيرة طويلة مظلمة ..

التي اراها على العكس ، قصيرة مشرقة ..

انها طريق شاقة .. لكننا قطعنا فيها شوطا بعيدا ..

وخاتمة هذه الطريق هي الهدية الحقيقية الى الامة العربية ، من ابن الامة العربية البار ، وبطلها .. جمال عبد الناصر

انها الوحدة الكبرى .

نشأت التغلبي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النوبة تهاجر..

■ آخر ساعة تحضر لحظات الوداع والرحيل الى كوم امبو..!

كتبها: حامد سليمان — صورها: فاروق ابراهيم

انطلقت من الفجر صفارات البواخر الثلاث .. وكانت ترسو على شاطىء النيل . . وكانت اشارة البدء لهجرة النوبة . . وتحركت أول قرية برجالها ونسائها واطفالها واخذت طريقها من النسيان الى الحياة الجديدة فى كوم امبو . . وكانت ((آخر ساعة)) بدورها على موعد مع اكبر عملية هجرة تشهدها النوبة وسجلتها منـذ اللحظـة الاولى !

اخيرا حانت ساعة الصفر .. وتحركت من شواطىء « دابود » .. ثلاث بواخر تحمل على سطحها ٣٦٨ مواطنا من اهالى النوبة .. كبداية لاضخم عملية تهجير فى تاريخ وادى النيل !

وفى اللحظة التى وصلت فيها البواخر الثلاث «الرئيس جمال» و «ابو سمبل» و «اليمن» الى مشارف الشلال ، انطلقت الزغاريد والاهازيج النوبية من الاعماق ورأيت الضحكات والابتسامات ترتعش على الشفاه وتختلط بقطرات من الدموع !

وكانت الدموع تعبر عن ذلك الخيط الرفيع الذى تعلقت به القلوب الحنين الى أرض التـاريخ التى ودعوها منذ لحظات وداعا ابديا .. بعد حياة دامت اكثر من ستة الاف سنة والشوق العظيم الى أرض المستقبل العطش الباسم التى سيصلون اليها بعد لحظات .. وهم يرجون من اعماقهم أن يجدوا فى أحضانها الصدر الحنون ، الذى يخففون فيه البؤس الذى استغرق حياتهم .. والشقاء الذى حول ذكرياتهم القديمة الى صور قاتمة من الفقر والعزلة والضياع .. !

انها لحظة خالدة تلك التى يبدأ فيها انسان حياة جديدة .. فما بالك بتلك اللحظة التى يبدأ فيها قطاع بأسره من الشعب صفحة جديدة من عمره ؟

وقبل أن أصل بك الى أرض الواقع احب أن أجيب على سؤال محتم سمعته من افواه الكثيرين .. ولعله يدور فى ذهنك الآن .. **ما هو شعور النوبيين ازاء هذه الهجرة .. ؟**

والجواب انه شعور حفنة من البشر كانت تعيش فى جزيرة قاحلة معزولة عن تيار الحضارة ، وفجأة حملتهم سفينة ضخمة لتنقذهم من وحدتهم وتنقلهم الى مكان اكثر حياة ومدنية ورخاء ..

وهذا الجواب ليس مجرد انعكاس عاطفى لما رأيته من علامات السعادة التى ارتسمت على وجوه النوبيين ساعة الهجرة .. ولكن كان سابقا ـ نتيجة بحث طويل دام اكثر من شـهر كامل بين ربوع بلاد النوبة .. من دابود شـمالا الى الحدود السودانية جنوبا .. !

وكل الشيوخ الذين قابلتهم فى النوبة كانوا يقولون لى دائما : ماذا سنفعل بهذه الارض بكل ما فيها من تاريخ وذكريات ؟ صحيح ان المناظر عندنا فى النوبة رائعة .. والحياة آمنة وادعة .. ولكن اين الرزق .. واين وسائل الحياة؟ ان النوبة كلها التى تمتد قراها عبر ٣٥٠ كيلو مترا لا يصلها بأسوان الا باخرة البوستة السودانية التى لا تمر على قرانا الا كل سبعة ايام .. فاذا حدث وقتلت احدنا العقرب بها فعليه أن ينتظر سبعة ايام اخرى .. وقد يموت فى هذا الفصل من العمل .. أو ينتظر وصول الاموال الى نساء غريبات تنتظر من اهول عشرات من الاولاد ..

هذا هو رأى الشيوخ فى الهجرة .. اما رأى الشباب النوبى فهم يرون فى التهجير تعبيرا عن ارادتهم الحقيقية التى دفعتهم جميعا الى الهجرة منذ زمن طويل .. والعمل فى مختلف الاقاليم الجمهورية بعيدا عن أرض التاريخ ذات المناظر الرائعة ..!

أما سيدات النوبة .. فان فرحتهن بالهجرة فرحة طاغية .. فهن يرين فيها فرصة لجمع الشمل .. شمل الازواج والآباء والابناء .. أولئك الذين اضطرتهم ظروف الحياة الى يهـاجروا بعيدا عنهن سعيا وراء الرزق .. !

والآن .. تعال معى الى « دابود » حيث تبدأ أول واكبر عمليـات التهجير .. والواقع انى عـندما اقتربت من نجع « ميغون » أول النجوع التى تمت بها عمليات التهجير ، وقفت مع زميلى فاروق ابراهيم مذهولا أمام روعـة المناظر الانسانية المتلاحقة ..

منظر ذلك الشيخ الكفيف الذى جلس على حافة الشاطىء ممسكا « بعزته » والتى تحاول الافلات من يديه المرتعشتين كلما سمعت الهدير الذى ينطلق من صفارة الباخرة .

ذلك الشاب المتعلـم الذى جاء من القـاهرة ليقدم الى اهل قريته مساعدة عاجلة .. انه يمسك بالطباشيرة ويكتب بخط واضح على كل قطعة أثاث .. اسم صاحبها ورقم الشارع الجديد فى كوم امبو .. ورقم المنزل الجـديد حسب آخر تعليمات وزارة الشئون .. وكانت خدمة جليلة فعلا فى هذا اليوم المشهود ..

لم تنتشر وسط الضجيج على ذلك الاب الذى وقف ينادى بأعلى صوته على ابنه الصغير الذى كاد أن يضيع وسط الزحام ..

ووسط الضجيج تسمع المناقشة الغريبة التى تدور بين احد أهالى القرية وبين الملازم أول ، أبا زيد حسين ، والمناقشة لاتفهم منها حرفا واحدا .. انها تدور باللغة « الكنزية » .. فقد اختاروا ضابط الامن من اهالى النوبة حتى يكون أقرب الى فهمهم والاحساس بمشاعرهم وحاجاتهم .. ويترجم الضابط فى النهاية ماذا يطلبون الاخ النوبى .. وتضحك انه يريد ـ وسط الهيصة ـ أن يحمل سقف منزله معه .. وهـذا ممنوع طبعـا .. والا فلماذا اعطت له الحكومة تعويضا عن بيته ، وبنت له منزلا جديدا فى كوم امبو .. شاملا بأبوابه ونوافذه .. وعبثا يحاول الضابط ان يقنع الاخ النوبى الذى يقول : خسارة ان اترك السقف .. لقد كلفنى كثيرا !

وبينما كنت اتجول فى القرية .. ملأ سمعى صراخ طفل فى احد البيوت .. وعندما دخلت عثرت عليه يتلوى من الالم فى احدى الحجرات ..

ان سنه لا تتجاوز شهورا قليلة .. ولا يوجد احد فى المنزل .. ماذا حدث هل نسوه .. أم هل تركوه .. واقتربت من الطفل وحاولت اسكاته دون جدوى .. وبعد قليل حضرت امه ان عمرها لايتجاوز الاربعين .. وقالت لى : ماذا افعل انى وحيدة .. زوجى فى الاسكندرية .. واقاربى مشغولون بنقل اثاثهم .. فمن ينقل أثاثى أنا ..!

وقلت لها :

ـ عمال المراكب ..

وقالت :

ـ انهم ينقلون الاثاث من الشاطىء الى المركب .. وعلينا ان ننقله نحن من البيوت الى الشاطىء ..

وعرضت عليها المساعدة فقالت لى وهى تمسح دموعها : لم يعد هنا غير الطفل .. ثم حملته وعرجت به بين الصخور الوعرة الى السفينة !

وكـان هو منظر هذا الطفل وامه مشاعرى .. فقد استطاع طفل آخر ان يهز مشاعر جميع المسئولين عن طاقم السفينة .. والطفل الآخر عمره حوالى عشر سنوات .. رفض أن يترك كلبه الصغير وسط هذه القرية الموحشة .. وانتهز فرصة انشغال والدته فى ربط الاثاث والمنقولات .. ثم نزل كلبه .. صديقه الوفى .. فى قفص الدجاج .. وعندما اكتشفت والدته ما فعل اصبحت تستغيث بكل الناس على ظهر السفينة حتى يقنعوا ابنها بعدالة موقفها .. ولكنها فى النهاية عاطفة الام .. واجتمع الصديقان فى رحلة العمر الى الارض الجديدة ..

وكما تستطيع عيناك ان تلتقط كل هذه المفارقات والمناظر العاطفية .. فانه يمكنك ان تسمع ايضا وسط الزحام عشرات من القصص البائسة او العابسة والتى يقوم فيها التهجير بدور البطولة بين احضانها القرية ..

مثلا قصة خديجة حسن التى ظلت تنتظر الزواج من ابن عمها فى الاسكندرية سبع سنوات كاملة .. وعندما حانت لحظة التهجير جاء ليعقد عليها قرانه حتى يتم حسب التقاليد النوبية .. على أرض النوبة .

وقصة « عشه حسنين » التى ظل غائبا عن زوجته فى مدينة الاسكندرية اكثر من عشر سنوات .. وتزوج عليها هناك .. ثم جاءت فرصة التهجير لتجمع بينهما ويأخذها معه الى هناك للعيش مع زوجته الجديدة !

وقصة « فاطمة عيسى » تلك السيدة التى مات زوجها وجميع ابنائها .. ولم يعد لها فى العـالم سوى ابن اخيها « عمر عرفات » الذى كان يرسـل لها بضعة جنيهات كل شهر دون ان تراه ولمدة ١٤ سنة .. وتأتى عملية الهجرة لتراه لاول مرة عندما اخذ اجازة اسبوعين ليأتى خصيصا لمساعدة عمته العجوز فى نقل اثاثها الى كوم امبو ..

وغيرها وغيرها من القصص التى كان للتهجير فيها دور البطل ..

ان هذا النبل الذى يجتمع الآن فى كوم امبو هو الامل الكبير الذى يملأ قلوب مئات الناس التى تتحرك من قراها نحو الارض الجديدة .. الامل الذى ابناء ينعكس فى تلك الاغنية النوبية الجميلة التى انطلقت من افواه النساء عـندما تحركت بهن أول سفينة نحو الشلال :

« النيل لك .. ووحيد الناصر »

« البـلاد .. ووحيد الناصر »

وغيرها : « احنا معاك يا عبد الناصر .. احنا وراك يا عبد الناصر » .. !

وعندما عدت الى أسوان التقيت بمحلص السيد مدير عام التهجير وقلت له :

ما هى الضمانات التى اتخذتم بها حتى لايكون هناك اى اخطار او حـوادث مفاجئة ؟

قال الرجل المسئول :

ـ من هذه الناحية اطمئن .. كل المراكب القادمة الى هنا تم الكشف عليها من طريق مهندسى الهيئة العامة للنقل النهرى الداخلى .. وتم اعطاء تراخيص صلاحية لكل منها .. كما زود كل مركب بالعوامات واحزمة النجاة .

قلت : وحوادث الحريق والغرق ؟

قال : وايضا وضعنا احتمال هذه الحوادث ان كل مركب يحمل رجال مطافىء ووحدة اسعاف .

وقلت :

ـ وهل وضعتم فى حسابكم احتمـال وقوع حوادث وفاة ..

ـ الواقع انك على حق فرغم ان السؤال لعملية التهجيـر ستستغرق اكثر من ثمانية شهور .. والطريق طويل يمتد حوالى ٣٠٠ كيلو من دابود الى اودنمان .. ثم ان معظم المهاجرين من الطاعنين فى السن الذين لم يتمكنوا من الهجرة الى مدن الوجه البحرى .

ـ اذن فماذا اعددتم لهذه الاحتمال؟

ـ الواقع اننا اقترحنا وضع صندوق الاهالى من خشب الزان لنقل الجثث حتى كوم امبو .. ولكن لجنة التهجير رفضت هذا الاقتراح على أساس ان حـوادث الوفيات سوف تكون بسيطة .. واخيرا تم الاتفاق على أن تعمل جثة من يتوفى على مراكب التهجير فى اول ميناء قادم على طول طريق النوبة ..

ـ وماذا عن اثاث القرويين النوبيين الذين لن يكونوا موجودين ساعة عملية التهجير .. هل ستتركون اثاثهم يغرق مع البيت .. أم ستتركـون اقاربهـم يحملونه الى كوم امبو .. أم ستحملونه على المراكب لتضعه فى مخازن خاصة حتى تبنى البيوت الخاصة بالمغتربين ..

قال حلمى السيد عضو اللجنة الفرعية لتهجير اهالى النوبة :

ـ من له اهل من المغتربين فسوف نسمح لاقاربه بحمـل اثاثه معه الى كوم امبو .. ومن ليس له احد فسوف نحمله نحن على المراكب الى مخازن خاصة فى كوم امبو .

قلت : ومن الذى سـينقل اثاث المهاجرين ، انتم ام الاهالى انفسهم ..

قال : نقل الاثاث من البيت الى المركب من اختصاص الاهالى انفسهم ، وبعد ذلك جميع عمليات النقل والتفريغ فى الشلال وكوم امبو سنتكفل بها نحن .

قلت : ولكنى رأيت بعض القرى فى سيدات تشكو من النساء العجائز ..

قال : لقد رفض الاهالى ان نأتى بعمال من الخارج .

قلت : ولكنى قابلت كثيرا من النوبيين واوضحوا لى انهم لم يرفضوا وجـود عمال يساعدونهم فى نقـل الاثاث .. ولكنهم يخافون ان يشاركهم الغرباء فى حياتهم الجديدة فى كوم امبو ..

قال : ولذلك فقـد وضعت على كل مركب « عمـال لمساعدة السيدات فى نقل اثاثهن الى المراكب ..

قلت للرجل المسئول عن تهجير ٦٠

وسـط زحام الهجرة . . لم ينس هذا الصبى ان يضـم كلبه فى قفص الفـراخ . .

لابد من البناء

قال لهم : احملونى الى هناك لارى الارض الطيبة التى سيعيش عليها اطفـالى .

هكذا لم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

(الزير) !!.. انهـا لم تعرف بعد ان النقلية في كوم امبو ستريحها الى الابد

ودع ارضه الى الابد .. حفنة من تراب منزله.. قبلة .. قبل ان يأخذها معه الى كوم امبو.

لحظة الانتظار .. سيدتان طاعنتان في السن تنتظران لحظة السفر .. اللحظة التي انتظروها طويلا بعد حياة طاحنة.. من الفقر والعزلة و..الضياع

الف نوبي عبر ٣٠٠ كيلو متر :

ـ كيف تدير هذه العملية الضخمة من وراء هذا المكتب الصغير ؟

قال والابتسامة تعلو شفتيه لاول مرة منذ ان جلست معه :

انا هنا لست في مكتبي .. مكتبي هناك في الوزارة انا هنا اعتبر نفسي في الموقع .. في حجرة العمليات .. وانا انتقل باستمرار من كوم امبو الى الشلال الى بعض مواقع قرى النوبة ـ والزم باستمرار بتعديل خطة التهجير ومواعيدها حسب ما اراه على الطبيعة .. لا حسب ما تم تخطيطه زمانيا في مكاتب القاهرة !

قلت : وكم من الموظفين يعاونوك هنا في هذا المكتب ..

قال : اربعون موظفا .. يعيشون معي في هذه الشقة الضيقة المكشوفة من هذه الحجرات الاربع ومع ذلك فان ضخامة العملية تشعرهم بالمسئولية الكبرى وتدفعهم للعمل المتواصل كما ترى ..

وقبل ان اتركه قلت له : سؤال اخير هل انت مطمئن تماما على سلامة العملية وقال مؤكدا ..

ـ مطمئن تماما .. بدليل ان اهالي القرى الاولى التي تم تهجيرها قد تم صرف التعويضات لهم جميعا وتم اعداد المراكب التي سيهاجرون عليها .. وتم صرف الاموال التي سيصرفها المهاجرون في ايامهم الاولى .. وتم تعيين الموظفين الذين سيرافقونهم ويستقبلونهم في الشلال .. وفي كوم امبو .. وحتى الخبز الذي سيمدهم برغيف العيش قد تم اعداده وتشغيله ..وسوف يعطيهم حاجتهم من الخبز في اليوم الاول لوصولهم هناك !

قال لي هذا .. ثم مد يده لي مصافحا ومضت يدي اليه راجيا له ولمعاونيه كل توفيق !

وخرجت من حجرة مدير ادارة تهجير اهالي النوبة وانا اشعر بثقل المهمة الملقاة على عاتقه .. وعاتق ادارته الصغيرة التي لايتجاوز عدد افرادها ٤٠ موظفا ..

وهذه الادارة تابعة لوزارة الشئون .. وقد قامت بالعبء الاكبر في عملية التهجير كلها .. فمنذ عام ١٩٦١ وهي تقوم بدراسات اجتماعية واسعة بين اهالي النوبة وهذه الدراسات هي التي اعتمدت عليها جميع الوزارات الاخرى في وضع خطة العمل الخاصة بها.

فعلى ضوء هذه الدراسات ..

قامت وزارة الاسكان ببناء ٣٣ قرية في كوم امبو تحوى ٢٥ الف مسكن .

وقامت وزارة الصحة بانشاء المستشفيات والوحدات الصحية اللازمة لحوالى ١٦ الف اسرة .

وعلى ضوئها قامت وزارة التربية بانشاء ٤٢ مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية .

وعلى اساس نفس هذه الدراسات قامت وزارات الداخلية والعدل والتموين بانشاء جميع مرافقها الخاصة بالامن والعدالة والتموين .. !

حامد سليمان

عندما انطلقت صفارة الباخرة ..وارتفعت زغاريد النساء والاغاني والاهازيج النوبية المنطلقة من الاعماق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رأي

علي درويش

ماهو معنى النقد ..؟

نشر السيد / عباس الاسواني في مجلة « آخر ساعة » في هذا الباب مقالا بعنوان « سلسلة تراث الانسانية » تناول فيه « بالنقد » ، ابحاثا من السنة التي احتواها العدد التاسع من المجلة التي تحمل هذا الاسم (سبتمبر سنة ١٩٦٣) من للاستاذ علي ادهم ، والدكتور علي درويش ، والدكتور عبد الحليم منتصر ، والاستاذ محمد خليفة التونسي .. ولما كان السيد / الاسواني قد صرف شهرا كاملا في التنقيب عما اراد ان يعثر عليه من مغامز ، فقد صرفت بدوري اسبوعا في التفكير : ايستحق ما ورد في مقال السيد الاسواني ان يرد عليه .. ولكني قررت في النهاية ان أتقيد بارسال تعليقي البكم ، فيقيني انكم تحترمون اولا حرية الرأي ، وتحرصون بعد ذلك على عدم تضليل الواقفين من القراء .. الى اعتنى ان يصحح هؤلاء القراء الصواب الذي تحمله المقال المشار اليه من « تراث الانسانية » .. اعني ان يصححوا الصواب بالخطأ الذي يقدمهم اليه السيد / الاسواني .. وطبيعي انني لن اتناول هنا بالتعليق الا ماورد عن بحثي انا وحدي « الحكايات للافونتين » ..

اولا : يذكر السيد الاسواني في مقاله بالهدف الذي انشئت من أجله مجلة « تراث الانسانية » وهو انها « تتناول بالتعريف والبحث والتحليل روائع الكتب التي اثرت في الحضارة الانسانية » ثم يتصرف بطريقة تثبت انه يتوهم ان بلوغ هذه الغاية في بحث من الابحاث التي تنشر في هذه المجلة يكون بتلخيص ما ورد من موضوعه في احد الكتب المدرسية ! ان كل بحث ينشر فيها يكون قد كلف صاحبه الرجوع الى عشرات المراجع ، ودراستها دراسة نقدية مقارنة ، واعية .. اما السيد / الاسواني — وهو ينتقد كل شيء ، الابحاث العلمية والادبية على السواء — فيظن انه يكفيه لينقد بحثي ان يطلع — كما ظهر من مقاله — على كتاب « كبار النقاد للدكتور علي جرابح ، الطبعة الحادية عشرة ، باريس ١٩٤٨ » .. هذا الكتاب مدرسي والطلبة الذين أحاضرهم اطلعوا جميعا عليه قبل دخولهم الجامعة ! ليسمح لي صاحب المقال اذن ان أقول ان منهجا كمنهجه في النقد لايمكن الا ان يكون مضللا .

ثانيا : يقول السيد / الاسواني في مقاله « الهجائي » ان مجلة تراث الانسانية « لابد وان تعتبر مرجعا لايجوز فيه الخطأ » .. ويجعل من نفسه قدوة في ذلك بان يخطيء — كما قلت — الصواب ! فمثلا يصدر الحكم التالي فيما يشبه لغة العلماء : « كذلك اخطأ الدكتور درويش في تحديد السن التي تزوج فيها لافونتين اذ تزوج في السابعة والعشرين » !! الم اقل انه — باعترافه — استوحى كتاب علي جرابح ، وهو كتاب مدرسي ؟! لا ، لم تزوج لافونتين — كما قلت — في السادسة والعشرين .. واذا اراد القراء ان يستوثقوا من خطأ « الصحيح » فما عليهم الا ان يرجعوا الى المؤلفات العميقة التي قام بها كبار الاساتذة النقد في فرنسا .. ليرجعوا مثلا الى رينيه René Bray في كتابه Les Fables de la Fontaine .

ثالثا : يعلن السيد / الاسواني الذي اغفلت « ان لافونتين قبل في جدول المحامين بعد فشله في دراسته الدينية » .. ويضيف قوله بما يشبه لغة العلماء ايضا : « وهي واقعة هامة لان المحاماة قد تفسر رصيد لافونتين من التجارب ودقة الملاحظة والحقيقة هي ان لافونتين قام بدراسة القانون دراسة لاهية لم يفد منها شيئا ، ولم يعثر الباحثون على ادنى تأثير لها في حياته الادبية .. اما رصيد لافونتين من التجارب ودقة الملاحظة ، فلكي يفهم السيد / الاسواني مصادره ، فما عليه الا ان يعيد قراءة بحثي بروح أخرى ، اي بروح من لديه الرغبة الصادقة في ان يتعلم شيئا .

خامسا : يعيب علي السيد / الاسواني استعمال كلمة « سفسطة » بصدد مناقشتي لموقف جان جاك روسو ازاء حكايات لافونتين ، ويضيف قوله « ولا شك ان كلمة (سفسطة) كلمة كبيرة كان يحسن بدكتورنا العزيز ان يتلافاها لانه يوجهها الى أحد عباقرة الفكر العالمي » . واننا نرد على « ناقدنا العزيز » بما يلي :

١ — لم ادع ان روسو سفسطائي انوان رأيه تتميز بالسفسطة ، وانما قلت ان ادلته لاثبات هذا الرأي ادلة سفسطائية (هل يدرك السيد / الاسواني الفرق بين الامرين ؟) .

٢ — « عباقرة الفكر العالمي » ليسو اصنافا تيه (لقد اتضح الى السيد / الاسواني مبدأ آخر في « النقد ») .

٣ — ما زلت ابقى على لفظ (سفسطة) الذي نعتت به ادلة روسو ضد حكايات لافونتين ، بل وارجو ان يضيف السيد / الاسواني الى معلوماته المتعلقة بالادب الفرنسي ان تاريخ هذا الادب يسجل على روسو (وهو أحد عباقرة الفكر العالمي) سفسطات اخرى كثيرة منها مثلا مايتصل ببعض مسرحيات موليير !

سادسا : يزعم السيد / الاسواني ان سانت بيف في طليعة الذين قالوا برأي جان جاك روسو .. ويؤسس زعمه على رأي (ورد في بحثي) لذلك الناقد الكبير ، « ان لافونتين الذي يقدم الى الاطفال لايمكن ابدا للقارئ ان يتذوقه جيدا الا بعد سن الاربعين » .. واحب ان انبه القراء الى الخطأ الفاحش الذي يقع فيه السيد / الاسواني ان سانت بيف يتحدث في عبارته عن تذوق حكايات لافونتين ولم يقل ابدا بعدم تقديمها الى الاطفال « لصغرها » . اما روسو فيقول ببعض السفسطات على ما تجره الحكايات من آثار وبيلة على الاطفال . واحدهما الثنين : اما ان السيد الاسواني لايفهم بدقة ما يقرأ ، واما انه يأتي بجديد في ميدان الادب الفرنسي .. وهو في هذه الحال يشوه حقائق تاريخ هذا الادب ..

سابعا : بقي ان انبه السيد / الاسواني الى ان مجلة تراث الانسانية — وقد انشئت لتكون انسكلوبيديا — تشترط ان يكون صاحب البحث متخصصا في فرع العلم الذي يدخل فيه موضوع البحث ، كما تشترط ان يكون هذا الاخير بمثابة رحلة علمية يتوقف المتخصص خلالها في محطات هي : حياة المؤلف ، مجموعة انتاجه ، تلخيص مؤلفه ، تحليله ، تأثيره في تراث الانسانية ، استشهادات من كتابه .. وكل هذا بتركيز شديد يستخلص — كما قلت — من عشرات الدراسات ، ويقع فيما لا يزيد — الا نادرا — على خمسة الاف كلمة ، اي عشر صفحات .. اسئلة متخصص .. ولكننا رأينا السيد / الاسواني — في مقاله المشار اليه — وهو يقحم نفسه على ميداني الاداب والعلوم على « السواء » بشتى فروعها !.

ثامنا : لم أحب ان اسأل السيد / عباس الاسواني عن معنى كلمة « نقد » .. اهو ذكر العيوب دون المحاسن ؟ .. ان طريقة صاحب المقال تذهب الى أبعد من ذلك ، انها تتخذ موقفا « ايجابيا في سلبيته » ان صح هذا التعبير ، فهو لايكتفي بذكر العيوب ، وانما يخترع العيوب .. وهذا النوع من النقد ليس ضرره في تهديم القائمة العلمية .. وانما في تشويه معلومات الرأي العام !.

دكتور علي درويش

اقتصاد

راغب عبد الملك

متى يتم إدماج البنوك ..؟

تزور القاهرة في هذا الاسبوع وفود تجارية بعضها تمثل امريكا واستراليا وغيرها من بلاد اوربا الغربية واوربا الشرقية . والغلب هذه الوفود ان كلها تسعى الى ابرام عقود لتصدير المنسوجات القطنية او غزل القطن .

وقد بحث الوفد الامريكي في الاعتراضات التي قدمها الجانب المصري على القيود المفروضة على تصدير المنسوجات القطنية او غزل القطن الى الولايات المتحدة ذلك لان حكومة الولايات المتحدة اباحت ادخال انواع من المنسوجات او الغزل دون الانواع الاخرى وهدفها من ذلك عدم منافسة الانواع المستوردة للانتاج الامريكي .

وبحث الوفد الاسترالي في العوامل التي تكفل زيادة صادرات الجمهورية العربية المتحدة من المنسوجات القطنية ذلك لان عدة عقود أبرمت خلال زيارة البعثة الاقتصادية العربية الى استراليا الا ان هذه العقود لم يتم تنفيذها الى الآن او ان ما نفذ منها لا يمثل الا الجزء الاقل في حين ان السوق الاسترالية قد فتح ابوابه للانتاج المصري .

وبحث الوفدان الروسي والتشيكوسلوفاكي في عقد صفقات ضخمة من المنسوجات القطنية أو من غزل القطن او من أنواع معينة من الانتاج الصناعي من القطن المصري . وقد انكرتى المحادثات التي دارت بين الجانبين الوصول الى اتفاق يكفل تحقيق رغبة الجانبين في زيادة التبادل التجاري .

وفي الطريق الى القاهرة أكثر من وفد سوف يبحث في زيادة التبادل التجاري بين الجمهورية العربية وبلاد اوربا الغربية والشرقية . وسيكون من نتائج المحادثات التي سوف تجريها هذه الوفود زيادة صادراتنا الى الخارج من مختلف انواع انتاجنا بعد ان اصبح هذا الانتاج معروفا في الاسواق الاجنبية .

ويسجل رؤساء هذه الوفود التجارية او اعضاؤها وكثيرون منهم يزورون الجمهورية العربية المتحدة لاول مرة بعد ثورتها ، يسجلون اعجابهم بالنهضة الصناعية التي وصلت اليها جمهوريتنا الفتية في هذه الفترة القصيرة من عمرها ، ويذكرون ان المصانع التي زاروها تضم أحدث ما وصل اليه العلم من الآلات .

متى يتم ادماج البنوك العربية جميعها في خمسة بنوك هي البنك الاهلي وبنك مصر وبنك الاسكندرية وبنك بورسعيد وبنك القاهرة طبقا للقرار الذي اصدره مجلس ادارة المؤسسة العامة للبنوك في آخر اجتماع عقده ؟..

ان هذا الادماج لن يتم قبل ان تتم عملية تقييم أصول وخصوم البنوك التي تقرر ادماجها وهذه البنوك ومنها بنوك كبرى كبنك الجمهورية لها أصول وخصوم واسعة تحتاج الى وقت قد يطول الى نهاية العام القادم .

وسيأخذ الادماج خطواته التنفيذية بعد عملية التقييم مباشرة .

وسيكون من نتائج ادماج البنوك في خمس وحدات مالية كبرى أثرها في توفير القدرات لهذه البنوك مجتمعة او منفردة في تمويل المشروعات التي تحتاج الى المال الوفير . كما سيكون من نتائج الادماج ان يصبح لبنك كبنك بورسعيد مثلا عدد كبير من الفروع الداخلية هي التي يملكها الآن بنك الجمهورية الذي سيضم له وكذلك الوضع في البنوك التي لها فروع داخلية وليست لها فروع خارجية فان البنوك المندمجة ستوفر لها هذه الفروع الخارجية .

وتتولى الآن مجالس ادارات البنوك القرر ادماجها ادارة هذه البنوك ريثما يتم الادماج على ان تعرض المسائل الهامة على مجالس ادارة البنوك التي ستندمج فيها لاقرارها .

ومنطق النتائج المالية لميزانيات البنوك المندمجة من السنة المالية التي انتهت في آخر يونية الماضي فيها سيجعلن من نتائج للبنوك الاخرى خلال الشهر القادم او الشهر الذي يليه .

ما الذي تحقق من أهداف خلال السنة الثالثة من خطة التنمية الاقتصادية السنة التي انتهت بنهاية شهر يونية الماضي .

ان الارقام النهائية قد عرضت على المسئولين في الاجتماعات الماضية التي عقدت لمناقشة ما تم من مشروعات خطة التنمية الاقتصادية وهذا مثل من الارقام النهائية يمثل ناحية من نواحيها الهامة هي الناحية البترولية .

لقد بلغ المستثمر في مشروعات البحث والانتاج ٧٫٣٣٠٫٠٠٠ بنسبة ٦٢ ٪ عما كان مقدرا له وبلغ الانفاق الفعلي ٤٫٥٦٤٫٠٠٠ جنيه بين نقد أجنبي ونقد محلي وبلغ عدد المشتغلين ١٣٥٧ عاملا تبلغ أجورهم ٦٨١ ألف جنيه وبلغ الوفر في العملات الاجنبية ١٫١٢٦٫٠٠٠ وبلغت القيمة المضافة والزيادة في الدخل القومي ١٫٨٤٠٫٠٠٠

وبلغ المستثمر في مشروعات التكرير والتصنيع ٧٫٢٨٦٫٠٠٠ بنسبة ٧١ ٪ عما كان مقدرا لها وبلغ الانفاق الفعلي ٣٫٤٢٨٫٠٠٠ بين نقد أجنبي ومحلي وبلغ عدد المشتغلين ٢١٥٨ عاملا تبلغ أجورهم ٢٫٨٠٠٫٠٠٠ جنيه وبلغ الوفر في العملات الاجنبية ١٫٤٤٤٫٠٠٠ ج وبلغت القيمة المضافة والزيادة في الدخل القومي ٣٫٨١٥٫٠٠٠ ج

وبلغ المستثمر في مشروعات النقل والتخزين ٧١٦٠٠٠ ج بنسبة ٨٧ ٪ عما كان مقدرا وبلغ الانفاق الفعلي ٧٠٨ آلاف جنيه وبلغ عدد المشتغلين ٦٠٦ عاملا تبلغ أجورهم ١٨٥ الف جنيه وبلغ الوفر في العملات الاجنبية ٤٥١ الف جنيه والزيادة في الدخل القومي ٢٩٠ الف جنيه .

لقد اشتراكيتنا وكل اشتراكية الى حد كبير على المساهمة الايجابية من افراد الشعب للوصول بالمشروعات التي تتولاها الدولة الى الاهداف المرجوة منها .

وقد تجاوب الشعب تجاوبا كبيرا في كل مشروع من مشروعات الدولة طوال الاعوام التي مضت من عمر الثورة .

واذا كان من المشروعات التي تضطلع بها الدولة وتوفر لها أكبر عنايتها مشروع استصلاح الاراضي واستزراعها تمهيدا لتوزيعها على صغار الفلاحين لزيادة دخلهم ورفع مستواهم . وفي هذا المجال يجب أن يعاون المنتفعون من افراد الشعب الدولة على تهيئة فرص الحياة لهم .

وقد بدء في هذا العام باجراء تجربة جديدة وان كانت على نطاق ضيق وتقوم هذه التجربة على توزيع مساحة من الاراضي المستصلحة التي لم تبلغ بعد درجة كاملة من الانتاج على نوعين من المنتفعين نوع يتألف من خريجي الاعدادية الزراعية ونوع يجيد استخدام يديه وهو عمال الترحيل الذين بذلوا جهدا في استصلاح الاراضي .

وقد ضمنت الدولة لهؤلاء المنتفعين جميعا أجرا يوميا يعاونهم على العيش الى ان تصل الاراضي الموزعة عليهم الدرجة الكاملة للانتاج تلك الدرجة التي تسمح بتوفير دخل مناسب من المساحات الموزعة يتوقف بعدها صرف هذه الاجور .

وقد خصصت الدولة مساحة تبلغ ١٧ الف فدان من اراضيها المستصلحة في مناطق متعددة وقامت بتوزيع الجزء الاكبر منها على هؤلاء المنتفعين

راغب عبد الملك

سياسة

سعيد نعمة الله

الظل الجديد لماكميلان!

كان نبأ اختيار اللورد هيوم رئيسا لوزراء بريطانيا خبرا عجيبا لم يتوقعه مراقب سياسي ولم تتنبأ به وكالة انباء واحدة ! كل الصحف قالت ان ريتشارد بتلر هو المرشح الوحيد الذي سيفوز بالمنصب خليفة لماكميلان حتى ان الوكالات الغربية كلها قالت بالحرف الواحد : وينتظر أن يصدر قرار تعيين بتلر في المنصب بعد ساعات ..

ولكن هذه الساعات حملت معها مفاجأة لم يكن يتوقعها أحد ..

للمرة الثانية أفلت المنصب الهام من يد ريتشارد بتلر .. منذ سبعة أعوام اختبر الناس ايدن بعد فضيحة العدوان على بلادنا واختفى الرجل الذي جلب العار لبلاده باصراره على اتباع سياسة القرن السادس عشر في الوقت الذي يعيش الناس فيه في القرن العشرين .. وآثر اختفاء ايدن بدأ البحث عن خليفة له .

ويومها قفز اسم بتلر كمرشح ليس له منافس بين صفوف المحافظين !

وفجأة .. وقبل صدور القرار بساعات اختارت الملكة ماكميلان لرئاسة الوزارة !.

وضاع المنصب من بتلر !..

الحكاية نفسها .. تكررت هذا الاسبوع .. باختلاف بسيط هو أن رجال الحزب هم الذين خدعوا بتلر !

واذا كان اختيار هيوم للمنصب مفاجأة للسياسيين فانه كان أيضا مفاجأة لوزراء بريطانيا انفسهم حتى ان سبعة منهم اعلنوا انهم يرفضون التعامل مع اللورد هيوم !..

واختيار هيوم للمنصب يدفعنا الى التساؤل .. من هو هذا الرجل ؟

ان اللورد هيوم هو الحفيد الرابع عشر لآل هيوم .. كان اختياره لمنصب وزير الخارجية مفاجأة أيضا ! تعرض عند تعيينه لهجوم عنيف من الصحف البريطانية التي اتهمته يومها بانه الفراش الخاص المخلص لماكميلان .

ويومها قال هيوم : لقد دخلت المستشفى لاجراء عملية جراحية لقد صنع الاطباء معجزة . استطاعوا أن يركبوا في جسمي عمودا فقريا جديدا .. أليس هذا كفيلا بأن يحولني الى واحد من رجال السياسة !

ولكن المعارضة البريطانية كانت على مايبدو معجزة منذ البداية بأسلحة الاطباء ! كانت هذه الصحف مصرة على حملته بعموده الفقري من المنصب الجديد ! كانت الصحف البريطانية مصرة على هدمه سياسيا . هاجمته الديلي تلجراف والديلي اكسبريس والديلي ميل .. حتى التايمس اكبر صحف بريطانيا فعلا اشتركت في الهجوم عليه !.

وواتته فرصة أخرى حينما بحث ايدن عن شخص يمتاز بعدم الطموح وكان هيوم هو هذا الشخص .. وعينه ايدن يومها وزيرا لشئون الكومنولث ..

وكان ايدن يرى في دوجلاس هيوم ميزات عديدة ..

من بين هذه المزايا ان هيوم فتى يستطيع استضافة الكثيرين من ضيوف الكومنولث وعلى نفقته الخاصة .

وجاء ماكميلان بعدها ليختاره وزيرا للخارجية

ويومها قالت صحيفة الديلي هيرالد ان ماكميلان يتمسك بتجربته حتى في احتكار الشعب البريطاني ! انه ينتزع منصب وزير الخارجية من مجلس العموم ليمنحه لواحد من اللوردات وهم غير مسموح لهم بحضور جلسات مجلس العموم !

ولكن ماذا فعل هيوم بعد اختياره وزيرا للخارجية .. هاجم الامم المتحدة الامر الذي قلق منه الشعوب التي تتلوب على امرها وجهة نظرها وترفع صوتها ليسمعه العالم كله ..

وعاد ليؤيد سياسة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا ويؤيد ارسال اسلحة من بريطانيا لحكومة هذه الدولة . وبعدها عاد هيوم ووضع دعقة العالم ليؤيد الاستعمار البريطاني لانجولا وليدافع عنه .. واثبت هيوم فعلا انه كما قال عنه ويلسون زعيم حزب العمال « ارستقراطي .. لايحس آلام الشعب » !

وجاءت المفاجأة الكبرى هذا الاسبوع ..!

ان هيوم أعلن انه لن يقبل منصب رئيس الوزارة .. قالها قبل انتخابه بأيام قليلة .. بل انه وقف يدعو لبتلر ويعلن انه سيعطيه صوته وتأييده !

وكانت المعركة محددة بين بتلر وهيلشام ! هذه المعركة فاز فيها الشخص الثالث وهو هيوم !

ولكن ما الذي يعنيه فوز اللورد هيوم .. برئاسة الوزارة ..

ان هناك رأيا يقول ان ماكميلان كان وراء فوز هيوم .. واذا صح هذا الرأي فانه يعني شيئا واحدا .. ان ماكميلان لم يتنازل منصبه حقيقة ! لقد انسحب للاعتزال تحت ضغط رجال حزبه .. ووضع رجله الذي يثق فيه في منصب رئيس الوزراء .. ان هيوم وماكميلان جسم واحد لايتجزأ !

وهذا يعني بالتالي ان سياسة بريطانيا لن يطرأ عليها تغيير كبير سواء في المجال الداخلي أو الخارجي !.

شيء آخر يؤكده فوز هيوم ..

هذا الشيء هو ان العمال سيفوزون بالحكم في الانتخابات القادمة !

سعيد نعمة الله

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة كانت هناك :

الحدود التى التهبت بالنار

الطريق المسدود : الذى يصل مدينة « وجدة » فى المغرب بمدينة « وهران » فى الجزائر وكان الفرنسيون قد احرقوا الشجار بالتابالم خلال القتال مع المناضلين

أول صور تنشر لمنطقة الأحداث الدامية بين الجزائر والمغرب

ما هى اسرار العدوان المغربى على حدود الجزائر .. ؟ وماهى الاصابع الخفية التى حركت العدوان من وراء الستار واشعلت النار بهذه الصورة ؟ ثم ماهى الاسباب الحقيقية التى جعلت الجيش المغربى يقوم بهذا العدوان المفاجىء على الاراضى الجزائرية .. ؟

ان « آخر ساعة » تنشر لاول مرة صور المناطق التى تعرضت للعدوان المغربى على حدود الجزائر .. !

الحدود الملتهبة : التى اشتعلت النار على جانبها بين القوات الجزائرية والمغربية ابتداء من كولومب بشار حتى قرية حاسى بيضا من الجنوب على مشارف الصحراء الكبرى .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماهى الأصابع الخفية

التى حركت الهجوم ..؟

كانت مفاجأة غريبة ..

وكانت صدمة قاسية لم يتوقعها احد .. حينما نشب القتال بعنف على الحدود بين الجزائر والمغرب .. وكان من الطبيعي ان تصاب الشعوب العربية والافريقية بثقل الصدمة الشديدة لهذه الدماء التي تراق على رمال الصحراء في الوقت الذي تتطلع الشعوب العربية والافريقية لتحقيق وحدتها بعد عشرات السنين من التمزق والتفكك ..!

وعبرت الجمهورية العربية المتحدة بصدق عن هذا الشعور في البيان الذي اصدره الدكتور عبد القادر حاتم وقال فيه « ان الجمهورية العربية المتحدة تابعت باهتمام وشديد هذه التطورات المتلاحقة على الحدود بين المغرب والجزائر ، وشعب كلا البلدين عزيز على شعبها وشقيق . ولقد اسفت الجمهورية العربية المتحدة ان تتعرض بعض مراكز الحدود الجزائرية لهجوم مسلح يسال فيه دم عربي لغير هدف وطني ولغير مبدأ قومي » .

وهذا القتال العنيف الذي نشب فجأة على الحدود الجزائرية المغربية كان مفاجأة لكل الذين تصوروا ان اى عربي لايمكن ان يقاتل اخاه العربي وان اى خلاف على الحدود لايمكن ان يدفع بجيش عربي الى ان يصوب مدافعه الى جيش عربي آخر ومثل هذه الخلافات على مناطق الحدود لا ينبغي ان تراق فيها دماء عربية بأيد عربية لاسيما اذا نظر على اساس الادراك الواعي بأن مصير الامة العربية واحد وانها في طريقها الى الوحدة ان آجلا او عاجلا وليس ثمة سبب للنزاع على قرية هنا او هناك .. !

والازمة كما تبدو في ظاهرها هي خلاف على منطقة داخل الحدود الجزائرية وتضم مراكز تنجوب وحاسي بيضة وتندوف !

ماذا تقول الرباط ؟

وتقول الرباط ان هذه المنطقة منطقة مغربية ويجب ان تعود الى المغرب .. بل ان مطالب الحكومة المغربية لا تتوقف عند (حاسي بيضة) وانما تشمل منطقة تمتد مسافة ٣٦٠ ميلا حتى ريجان في قلب الصحراء الجزائرية حيث كانت فرنسا تجري تجاربها الذرية في منطقة البترول .. !

أما الجزائر فهي من ناحية اخرى تعلن أن مراكز حاسي بيضة وتنجوب وتندوف تقع في ارض جزائرية وانها كانت داخل حدود الجزائر عندما حصل المغرب على استقلاله ..

ويلاحظ المراقبون أن الحكومة المغربية بعد استقلال المغرب وقبل استقلال الجزائر لم تقم باثارة أية مشكلة من أي نوع على الحدود المغربية الجزائرية .. ولكن بعد توقيع اتفاقية ايفيان الخاصة باستقلال الجزائر بدأ المسئولون في الحكومة المغربية يتحدثون عن الحدود المغربية الجزائرية وان هناك مشكلة تتعلق بهذه الحدود يرغبون في مناقشتها مع الحكومة الجزائرية التي ستتولى الحكم بعد الاستقلال .. وكان ذلك بذرة الازمة الراهنة .. !

كيف بدا الهجوم ؟

وقد بدأت احداث الحدود الاخيرة بهجوم شنته القوات المغربية على مركزي تنجوب وحاسي بيضة الامر الذي اضطرت معه القوات الجزائرية الى القيام بهجوم مضاد في ٨ اكتوبر سحقت فيه القوات المغربية ، وعاد الجانب المغربي الى الهجوم مرة أخرى في ١٤ اكتوبر على هذين المركزين ودفع بقوات مغربية كبيرة تعززها الدبابات والمدفعية ، ومنذ ذلك الحين والقتال مستمر بين الجانبين وينذر بحرب شاملة على طول الحدود المغربية الجزائرية .. !

وقد اثار هجوم المغرب على المراكز الجزائرية في ذلك الوقت علامة استفهام كبيرة امام المراقبين السياسيين .. !

فقد جاء الهجوم في الوقت الذي تواجه فيه الجزائر مشاكل ما بعد الاستقلال المعقدة ومهمة بناء الجزائر من جديد بعد حرب التحرير التي استمرت سبع سنوات ونصف سنة وخربت كل شيء في الجزائر ..!

اعداد السلاح : احد الجنود الجزائريين في منطقة الحدود عند كولومب بيشار ينظف ماسورة المدفع الرشاش .. بعد ان بدا الهجوم المغربي المسلح ..

مراكز المراقبة من القوات الجزائرية التي انتشرت على طول الحدود بين المغرب والجزائر ، واتخذت وضع الاستعداد لمواجهة اي هجوم طارئ عليها ..

علامات استفهام كبيرة

وجاء الهجوم في الوقت الذي تضع فيه الحكومة الجزائرية اسس المجتمع الاشتراكي وتعيد الى الشعب الممتلكات والاراضي التي كان الفرنسيون قد اغتصبوها ، الامر الذي يعرض الجزائر في أي وقت لمؤامرات انتقامية قد يدبرها الاستعمار الفرنسي وقد كان هذا يوجب على كل من يهمه استقلال الجزائر أن يقف الى جانبها لحمايتها في اى وقت لا أن يخلق في وجهها المشاكل والازمات ! واخيرا جاء الهجوم المغربي على المراكز الجزائرية في الوقت الذي كانت الحكومة الجزائرية تواجه حركة التمرد الانفصالية في منطقة القبائل وتعمل للقضاء عليها !

وقد دفع هذا الكثيرين من المراقبين الى القول بأن المسألة ليست مجرد أزمة حدود أو خلاف على منطقة من المناطق ، وانما الازمة تخفي في طياتها أسبابا أخرى .

ويرى بعض المراقبين ان الثورة الاشتراكية في الجزائر اصبحت تهدد خطرا الرجعية والاقطاع في المغرب [illegible] البلدان اللتان يعتمد عليهما نظام الحكم هناك . فمن شأن الثورة الاشتراكية في الجزائر أن تخلق تيارا اشتراكيا يجتاح شمال افريقيا كله ان عاجلا أو آجلا ومثل هذا التيار لابد وأن يزعزع أركان الرجعية والاقطاع في هذه المنطقة .. لذلك فمن مصلحة هاتين القوتين أن تعملا على عرقلة الثورة الجزائرية بالضغط عليها من الخارج .. !

دور الشركات الاجنبية

ويرى مراقبون آخرون أن شركة الحديد التي تملكها رؤوس اموال فرنسية وامريكية والمانية وايطالية والتي تستثمر حديد هذه المنطقة هي التي تقف وراء هذه الازمة .. فهذه الشركة لاتريد أن تبقى المنطقة التي تستخرج منها الحديد داخل الاراضي الجزائرية خوفا من أن تقرر حكومة الجزائر في أي وقت من الاوقات تأميمها ، ولذلك فهي ترغب في أن تنتقل المنطقة الى المغرب حتى تتلافى هذا الخطر ، ومما يذكر أن الحديد الذي تستخرجه الشركة من هذه المنطقة ينتظر أن يصل الانتاج السنوي منه الى عشرة ملايين طن .. !

وهناك رأي آخر يذهب اليه بعض المراقبين وهو أن حكومة المغرب تطمع في ثروات هذه المنطقة من حديد وغيره .. ويدلل هؤلاء المراقبون على هذا الرأي بما نشرته صحيفة (أوبزرفر) من أن المسئولين في المغرب يطالبون بمنطقة تمتد حتى ريجان ، وهي منطقة غنية بالبترول !

على أنه مهما كان السبب الكامن وراء الازمة فانه لم يكن ينبغي أن يتطور الامر الى حد القتال المسلح !

وبعد ..

ان المسئولين في المغرب يؤكدون ان المسألة مجرد خلاف على الحدود فقط .. واذا كان الامر كذلك فقد كان هناك طريق آخر لتسويته عن طريق المدافع والدبابات ..

وقد اشار بيان الجمهورية العربية المتحدة الى ذلك عندما قال : « ان مشاكل الحدود مهما كانت دعاوى أي طرف من الاطراف فيها لا يحسمها القتال المسلح ولايحلها .. وانما الطريق الى حلها خصوصا في القارة الافريقية وفي ظروفها قد حدده مؤتمر اديس ابابا للدول الافريقية المستقلة وهو طريق التفاوض السلمي وحده .. »

الجزائر .. هناك : التقطت هذه الصورة في احدى القرى المغربية الواقعة في منطقة كولومب بيشار والفلاح يشير الى الارض الجزائرية القريبة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الاستعداد للطوارىء في منطقة كولومب بيشار التي وقع عليها الهجوم المغربي وبدأت القوات الجزائرية التي تدفقت على أرض القتال تستعد للطوارئ،واشتدت حدة القتال بينها وبين القوات المغربية وسقط مئات القتلى والجرحى من الجانبين ▲

دوريات في الصحراء : قرب منطقة حاسي بيضا التي تطالب بها المغرب وتعتبر قطعة من التراب الجزائري،وقد تدفق المتطوعون الجزائريون في أعقاب النداء الذي وجهه الرئيس بن بيلا الى كل المناضلين الذين اشتركوا في حرب التحرير ▼

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في العالم

الحياة ممكنة بلا كليتين : بلا الكليتين معا يستطيع الانسان الآن ان يعيش ! فقد تم لاول مرة اعداد جهاز بسيط يقوم بعملهما كاملا ، ويغني نهائيا عن وجودهما .

وليس على المريض الذي فقد كليتيه الا ان يسلم ذراعه الى ابرة هذا الجهاز قبل النوم ليلتين في كل اسبوع .. ليظل حيا ، وسليم الجسم .

والجهاز الجديد كانت تجرى عليه التجارب منذ عدة اعوام في الولايات المتحدة باشراف الدكتور « جون موراى » .. استاذ جراحة الكلية بالمستشفى السويدي بواشنطون .. وقد بدأ استخدامه في شكله النهائي منذ شهور ، ويعيش به حاليا عدد من المرضى في امريكا ، تجاوز بعضهم الخمسين من العمر .

وهذه اول مرة في التاريخ ينجح الانسان في الاحتفاظ بحياته بعد الاستغناء عن جهاز كامل من اجهزة جسمه .

وستقوم « [illegible] » ، بجمع التفاصيل الكاملة عن الجهاز ، وطريقة عمله ، وتقدم عنه تقريرا كاملا الى القراء في الاسبوع القادم .

●

التاريخ في الخشب : كنز هائل من الوثائق التاريخية يختفي دون ان نشعر في خشب التوابيت المصرية القديمة . فقد اتضح ان معظم التوابيت التي كان يدفن فيها المصريون الفقراء كانت تصنع - لا من الخشب - وانما من ورق البردي المضغوط .. بنفس الطريقة التي يصنع بها الكرتون الآن ، وكان هذا الورق .. او معظمه عبارة عن سجلات مكتوبة لم يعد لها لزوم عند اصحابها .

وفي جامعة السوربون الآن (باريس) يقوم معهد الدراسات القديمة بفك عينات من عجينة الكرتون التاريخي ، عن طريق غمسه في بعض الاحماض ، ثم تعريضه للبخار الساخن .

ولا يمكن لاحد ان يقدر من الآن مدى الثورة التي تحدث في معلوماتنا عن التاريخ المصري القديم عندما تفك رموز هذه الكميات الهائلة من الوثائق التي تختفي داخل ملايين من التوابيت الفقيرة .

●

دموع الجيب : اعداد متزايدة من النساء في اوربا وامريكا يحملن الآن في حقائب اليد - مع علب المساحيق والمناديل المعطرة - قنابل صغيرة مسيلة للدموع ..

والقنابل الجديدة صغيرة الحجم ، وانبثاق الغاز الذي فيها ينتشر في دائرة قطرها ثلاثة امتار ، وهي مصممة خصيصا لكي تدافع بها المرأة عن نفسها ضد « الذئاب البشرية » اذا انكشفت في ذلك الاطار .

ويباع من قنابل الجيب هذه اكثر من ١٥٠٠ قنبلة في الشهر في واشنطون وحدها . وقد قام البوليس بحملة لتشجيع النساء على التسلح بها ، فنجحت الحملة باسرع كثيرا مما كان يتوقع .. اذ اثبتت معظم الحالات التي استخدمها فيها البوليس نسبة الحالات من القبض عليهن !

●

آخر من يعلم : لا فائدة من الضغط والنظر من جانب ديجول . فالسوق المالية في فرنسا عادت للتورم ، والفرنك الجديد جدا يهبط ، والاسعار ارتفعت بمقدار ١٦ في المائة في ثلاث سنوات ، وميزانية الدولة الجديدة مصابة بالانيميا ، والبنوك قررت تضييق نطاق القروض الحكومية ، والشعب جدا يتسلى بالتنكيت على ذلك كله .

وآخر ما يتناقله الناس في هذا الصدد ان ديجول لم يكن يعرف ان اسعار اللحم ارتفعت في فرنسا الا عندما اخبرته زوجته بذلك مصادفة وهي عائدة من السوق !

●

الدجاج بعيد النظر : وافق الدجاج اخيرا على تغيير التركيب الكيماوي للبيض الذي يضعه ، بحيث لا يضر بصحة المرضى بالضغط وتصلب الشرايين .

واضرار البيض حاليا تعود الى وجود نسبة كبيرة من « الدهنيات المشبعة » في تركيبه الكيماوي . اما البيض الجديد ، فستكون معظم الدهون فيه من طراز « غير مشبع » يعمل بخفة في مجرى الدم ، ولا يؤدي الى اي ترسيب في الاوعية الدموية .

وقد امكن اقناع الدجاج باجراء هذا التعديل في تكوين اولاده عن طريق نوع جديد من الغذاء النباتي . ولكن الشركة التي اكتشفت هذا الغذاء في ماليزيا ترفض ان تبوح بسره . فهي تحتكر السر لتوقع ان تستأثر بحوالي ١٨ في المائة من مبيعات البيض في العالم .. وهي نسبة المرضى الممتنعين عن تناول البيض حاليا بسبب الخوف من اضراره .

●

وداعا للمورفين : ان للانسان ان يتحرر من لعنة المورفين . فمصانع العالم سوف تتوقف نهائيا عن انتاجه بعد ان تم التوصل الى عقار جديد يقوم مقامه في ازالة الآلام ، ولا يؤدي مثله الى الادمان .

والعقار الجديد يحمل اسم « النيتالوكين » ، وهو مستخلص من قطران الفحم . وسيبدأ استعماله لاول مرة في ديسمبر القادم في الولايات المتحدة ، بعد ان تتم الاختبارات التي تجرى عليه حاليا في بعض كليات الطب الامريكية .

●

وراء الماء : مدينة بكاملها يستعد المهندسون الآن للهبوط بارضها الى اسفل ، حتى تحل مستوى الماء الذي ينخفض في ميناها باستمرار ، وقد وضع المشروع على اساس ان المدينة (دويزبرج - المانيا الغربية) تحتفظ تحت ارضها بثلاث طبقات من الفحم ، وهذه الطبقات يمكن استخراجها ... وبشكل منتظم ، فتهبط المدينة بهدوء في مكان الفحم المستخرج .

●

العقل لا يتعب : كل التدهور في القوى العقلية لكبار السن يعود الى قلة العمل الذهني لا الى كثرته - هكذا تؤكد آخر الدراسات العصبية والنفسية . فالمخ بطبيعته لا يتعب ، والطاقة المبذولة في حل اشد المعضلات الذهنية لا تزيد على الطاقة المبذولة في تحريك اليد مسافة عشرين .. واذا تحرر اي انسان من القلق النفسي ، فالتطور الطبيعي لقواه العقلية هو ان تزداد اتساعا الى آخر ايام حياته .

في الاقتصاد

الريف والمدينة .. وجها لوجه

كتب رشدي ابو الحسن :

قد تصبح مشكلة هذا العصر هي التباين الكبير بين سرعة التطور في المدينة وبين سرعته في الريف فهذه هي المشكلة الوحيدة التي تشترك في الشكوى منها المجتمعات الرأسمالية والاشتراكية معا .

وفي بريطانيا الآن - كما في الاتحاد السوفيتي - يتزايد الاهتمام كل يوم بهذه القضية . وتتخذ المسألة في الصحف البريطانية شكل الحملة المنسقة على مدينة لندن .. باعتبار ان نموها انما يتم على حساب تخلف الاقاليم الريفية .

وتقول صحيفة مثل الصنداي تايمس : ان لندن قد صارت اخطبوطا يمتص طاقة التكشف كل اقاليم بريطانيا [illegible] تتركز المصانع والمصالح وترتفع الاجور [illegible] .

وقد حدث على الحياة في بريطانيا اثر الحرب العالمية الثانية عوامل غيرت وجه الحياة فيها كالتأميم وتركيز الادارة ، وهذان العاملان جعلا من لندن قطب الرحى في بريطانيا ولهذا فقد زحفت نحوها امواج من السكان من مختلف الاقاليم ، بينما تعمى البطالة في نفس الوقت حسد سكوتلندا التي تفقد كل عام ما يزيد على ٢٠ الف مهاجر .

ونفس الاحساس والشكوى تجدها اذا ما اتجهت غربا حيث يقفر وجه الحياة بانتهاء الموسم السياحي وبتجمع النشاط في منطقتين : اكستر حيث يبتعث النشاط من الجامعة القائمة في وسط الاقليم ، ثم القليم بلايموث .

والجمود والاهمال يطلقان كثيرا من مناحي الحياة خارج المدن . فلا يوجد في بلايموث كلها مسرح واحد كبير واي فرقة اوركسترا تزور الاقليم تضطر الى عزف موسيقاها في كاتدرائية ترورو ويعلق كاهن المدينة على ذلك بقوله :

ان الحكومة تقول ان الصناعة يجب ان تنتشر في كل مكان ، ولكن طرق المواصلات عندكم غير كافية وغير ممهدة ولن تكون صالحة ما لم تصرف عليها الاموال لاصلاحها .

ولعل اعظم جوانب التركيز تظهر في اجابة السؤال الخاص بكيفية قضاء المساء . ففي شمال بريطانيا يأوي الناس الى منازلهم في حدود التاسعة مساء ، في حين ان ٩٦٪ من سكان لندن لا يعودون الى بيوتهم قبل ان يرحوا على المسارح والنوادي الليلية وكثير من الاماكن التي يقضون فيها لياليهم .

ومع الزحام الخانق في لندن تأخذ المشاكل العادية بالنسبة لها طابع المرض . ففيها نسبة رهيبة من عائلات ليس لها مأوى . وقد حكى احد الاطباء انه لا يستطيع ان يحصى عدد البنات اللاتي يلدن اطفالا غير شرعيين بعرفتهم . اما الذين يتراكمون باسرهم واطفالهم في حجرات مكتظة فهم الالوف .

ويقول الباحثون ان افضل الوجه الرئيسي لمشكلة انعدام التوازن بين المدينة والريف هو اقامة نوع من حكومة الفيدرالية ، وان كان بعض الناس يستشعرون بمقاومة تقسيم الوطن الى اقاليم .

ومنذ عشر سنوات كان الزعيم العمالي انورين بيفان ينبه الى نفس المشكلة بقوله : ان الريفيين يحبون المدن الصاخبة ، ولكنهم لا يشتركون في صنعها . فالعمل الريفي بعيد عن الترف والعقل يحب دون الترف . ولكن الريف اذا اهمل يثار دائما ، واذا لم تمش المدينة والريف معا في شاط متبادل ومتفاعل فالمدينة تقفز على قدم واحدة

وهذا درس انتبهت له في بريطانيا الآن .. ولكن هناك امما اخرى لم تنتبه لخطورته بعد . ويمثل الاتحاد السوفيتي في تعلم هذا الدرس بعد ان يكون خطورة بحيث يهدد النظام منه .

ولكن الذي يتابع الحملة القائمة حاليا حول هذا الموضوع في بريطانيا يستطيع ان يرى بوضوح ان الزعيم العمالي كان متفائلا اكثر من اللازم ، وان الدرس الذي يتكلم عنه لم ينتبه اليه احد بعد

بدأت ثريا امبراطورة ايران السابقة حياتها الجديدة تحت اضواء السينما وهي تقوم الآن - في صاحبة جولتها الحزينا بجوار روما - بدراسة السيناريو الموضوع لاول فيلم ستمثله ، وفي نهاية هذا الشهر سيبدأ التصوير وتخطو ثريا اولى خطواتها على الطريق الجديد .. اما الى المجد .. واما الى فشل اخر .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ليلة فى الطور مع العائدين من حرب اليمن

آخر ساعة تعيش الساعات التى سبقت لقاء الأبطال ..

الجميع كانوا يستحقون الاستقبال الكبير الذى كان ينتظرهم فى السويس . وعلى طول الطريق الى القاهرة . بل كل فرحهم فقد كانوا سعداء بالعودة بعد ان قضوا فى اليمن ١٢ شهرا حققوا خلالها اعظم الانتصارات لحماية ثورة اليمن .

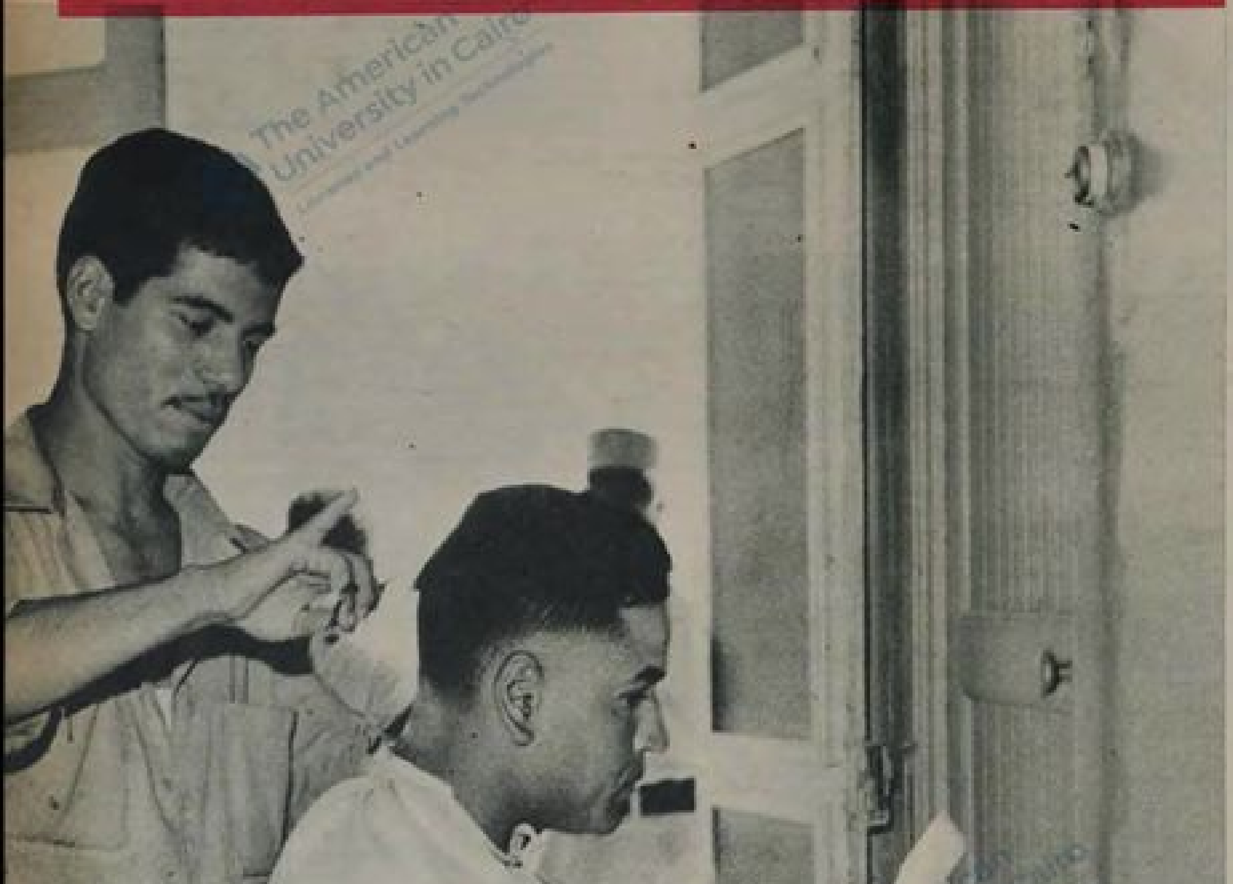

بعيداً عن أرض المعركة . وبعيداً عن الاهل والاصدقاء ..

ماذا يقول هؤلاء العائدون من اليمن .. ؟ ماذا يفعلون فى محجر الطور .. ؟ كيف تمضى بهم ساعات الانتظار قبل اللقاء مع الزوجة والام والاولاد .. ؟

انها صورة نابضة بالمشاعر الحلوة والذكريات الحية لم تنقلها الصحف ونسيتها فى الزحام .. ولكن « آخر ساعة » عاشتها مع آخر فوج من رجالنا الذين يعودون من اليمن .. وفى أيديهم دليل النصر وفى رءوسهم ذكريات الحرب .. !

تحقيق وجيه ابوذكرى

تصوير سعيد فرج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بعد ان عاشوا هناك شهورا طويلة لصورة في العجز الصحي . تحت الرعاية

الصورة التي نسيتها الصحف في زحام الاستقبال

قضت معهم ليلة في الطود .. !
قضيت ساعات مع الرجال - العائدين من اليمن - بعيدا عن روعة الاستقبال .. !
واخذت اتأمل وجوههم .. والذي تلاحق ما يدور على السنتهم .. فيهم الذي عاش اياما طويلة تحت رحمة النيران .. وفيهم الذي سال دمه جريحا واستمر يقاتل حتى النصر .. وفيهم الذي نجا من الموت باعجوبة .. والذي يحمل وصية شهيد سقط بجواره .. !
كلهم عادوا وفي اذهانهم شريط طويل لمعركة الحرية في اليمن .. ويمتد الحديث من جبال الجوف وصرواح وصعدة حتى يصل الى هنا .. الى الابن والزوجة والام .. !

وحين طرت الى جبل الطود لتسجيل استقبالهم في السويس كنت اريد تسجيل حياتهم بعيدا عن ارض المعركة وبعيدا ايضا عن روعة الاستقبال الذي ينتظرهم في السويس .. وفي بيوتهم .. !

لقد شهدتهم منذ اشهر على جبال اليمن ، كانوا مقاتلين من اعظم المقاتلين في العالم ، ايديهم بصفة مستمرة على الزناد ، وشهدتهم هنا في جبل الطود ، يتحدثون ويمرحون ، ويفتحون قلوبهم لكل آمالهم في المستقبل العريض .. !

وشاهدت في معسكر الطود مجموعة من الجنود يتحدثون عن كل شيء .. عن الحرب وقسوتها في اليمن .. عن الحياة الجديدة التي ستستقبلهم بعد ايام في المدينة الكبيرة .. في القاهرة .. !

وهنا انقل حديثا خاطفا لهذه المجموعة .. التي شهدت اول رصاصة .. وودعت آخر رصاصة اطلقت في اليمن .. :

- النهاردة كام .. ؟

- النهاردة ١٦ اكتوبر ..

- يا سلام .. النهاردة مر علينا سنة كاملة في اليمن .. !

- لا .. انا مر على اقل من سنة .. حوالي ٨ شهور .. !

- انت كنت فين ..

- في المحور الشمالي ..

- اصل احنا اول قوات وصلت اليمن ..

- احنا بعدكم باربعة شهور ..

ويتدخل جندي ثالث في الموضوع .. ويشرح للجنود مشاهد من الحرب في منطقة لم يكونوا فيها .. ثم يأتي الحديث عن القبائل !

حديث عن القبـائل

ويحكي الجندي لزميله قصة مناقشة دارت بينه وبين احد مشايخ القبائل . وكيف انه يتصور ان العالم ينتهي مع حدود اليمن ، ويتصور ان الامام خليفة رسول الله في الارض ، ويتصور ان مدينة العاصمة هي قطعة من الجنة وانها ابعد من القمر .. وغيرها وغيرها من الاكاذيب التي كان الامام يدخلها في روعهم .

ثم يقول الجندي العائد من اليمن :

- لكن منذ دلك كبير .. والرجل اللي عاش طول حياته في الجبل بدأ يفهم .. !

- المعركة السبب .. خلت كل واحد يفكر .. يفكر ليه الحرب دي قامت .. وليه سعود والبدر دخلوا المعركة بكل قوتهم .. !

ويمتد الحديث الى البيت ويقول الجندي الآخر :

- يا سلام فكرتني بالبيت .. انا وصلني جواب من زوجتي بتقول ان ابني بيتكلم .. اشرف دلوقت عمره سنتين .. سبته وكان عمره سنة .. انا نسيت شكله .. !

- انا ابي حنطير من الفرح لما تشوفني .. مش حتصدق اني وصلت .. وحالفة انها تعزم كل اهل البلد .. بعتت لي تقولي يوم وصولك حيكون يوم العيد الكبير ..

- بعتلها تلغراف .. !

- طبعا .. قلت وصلت الى جبل الطور وستعرفون ميعاد وصولي من الصحف .. سأكون في السويس وبعدها سأكون عندكم .. !

وظل الحديث يأتي من اقصى الشمال .. الى اقصى الجنوب - من جبال اليمن - من صوت الرصاص المتبادل .. من صنعا والصفرا وتشور ومأرب .. الى القاهرة وطنطا واسوان حيث يلم أروع لقاء بين الذين عادوا في وضح النهار .. منتصرين .. وبين أهل اشتاقوا الى ابطالهم .. ثم فجأة يخرج أحد الجنود لينقل الحديث .

- انت اهلاوي ولا زملكاوي .

- والله انا كنت حاجيه .. بس نسيت ..

حكاية الضابط الشتنوري

ويبدأ سلسلة من الاسئلة الضاحكة .. فان النكتة لم تفارق شفاه الابطال وهم في اقسى المعارك هناك

- انت قاعد ساكت ليه ..

سؤال وجهه احد الجنود في المجموعة الى زميل له .. لقد كنت وجهه ملامات من الحزن .. والتفكير العميق :

- كان نفسي يكون معانا ..

- مين ..

- حضرة الضابط طارق الشتنوري .. !

ويبدأ الجندي يحكي لهم قصة رفيق السلاح - الملازم اول طارق الشتنوري - ويقول :

- كنا قوة من المظلات .. قوة بسيطة تحتل جبلا في منطقة ارحب .. وبعد أن تم احتلال هذا الجبل سابق العدو .. فان معنى ذلك اننا سنغلق عليه طرق امداداته وتموين قواته . ومعنى ذلك اننا قطعنا عليه طريق زبين ربدا ، واننا قسمنا بتأمين هذا الطريق لقواتنا ، التي قامت بعد ذلك بالعملية الكبيرة للسيطرة على مأرب وقطع طريق الجوف .. وجاءت الى هذه القوات اوامر مريبة من قيادة المرتزقة الله ابن الحسن ، وهي قيادة يعمل فيها خبراء مستشارون بريطانيون .. كانت الاوامر التي التقطناها .. (ركزوا هجومكم على هذا الموقع .. يجب احتلاله في ٢٤ ساعة .. احشدوا كل القوات .. واهجموا مرة واحدة) .. كانت القوات الموجودة على جبل ارحب .. في اول يناير من العام الماضي .. وكنا في نهاية الاسبوع الاول من رمضان .. بدأت هذه العملية الكبيرة ، قام العدو بقوات هائلة بعملية هجوم مخادع على الجانب الايمن للجبل .. وكانت نيرانه مركزة وشديدة .. وفي الوقت نفسه كان يقوم بعملية التفاف على المواقع العربية الموجودة في ارحب .. محاولا بذلك حصار هذه القوة .. واستطاع قائد هذه القوة أن يكتشفوا محاولة الحصار .. وكان عليهم أن يحضروا قوة لوقف هذه المحاولة .. وتركنا القوة وهي عبارة عن ١٧ جنديا بقيادة ملازم حديث التخرج من الكلية الحربية .. فقد تخرج وبعد تخرجه سافر الى اليمن .. واستطاع الضابط طارق الشتنوري أن يأخذ موقعه لحماية القوات التي اراد العدو حصارها .. وكان عليه ايضا أن يبلغ قائد قوة المظلات عن حالة العدو .. وعدده وتسليحه وكشف خدعته في الالتفاف .. ثم اذا حدثت معركة فعليه توجيه نيران الدفعية ..

خدعة في الفجر

ومع اول ضوء في الفجر بدأت طلائع قواتهم تظهر بكميات هائلة وامرنا الضابط بعدم اطلاق رصاصة واحدة .. حتى اقتربوا تماما .. وشاهدناهم وشاهدونا .. ثم ظنوا أن ليس لدينا ذخيرة .. ولكن عرفوا مدى قربهم منا .. كانوا يطلبون منا التسليم .. وكنا نسمع عويلهم .. وبعد أن اصبحوا على مرمى نيران مدافعنا الرشاشة .. أمرنا الضابط طارق الشتنوري بفتح النيران .. ووجهنا الى صفوف الثلاث المتقدمة نيران سبعة عشر مدفعا رشاشا .. في الوقت نفسه كان طارق الشتنوري يتصل بقائد وحدة المدفعية لمعاونته بنيرانها .. ثم كان يصحح النيران .. لقد كانوا قوة كبيرة . وكانت مدافعنا الرشاشة لا تكفي لصدهم .. واصبحوا على مقربة منا .. بل اصبحوا على بعد امتار قليلة جدا من موقعنا .. وكان على المدفعية الثقيلة ان تضربهم .. وكان طارق الشتنوري جريحا .. وكان ايضا يوجه المدفعية .. ولم يكن هناك امل النجاة الا ترك الموقع والانضمام الى بقية القوة .. ومعنى ذلك نجاح خطتهم في المحاصرة .. ولكن حسم الامر واحدا .. ان تضرب المدفعية كل المناطق كلها بما فيها موقعنا ايضا .. واستطاع طارق الشتنوري جهاز اللاسلكي واعطى أوامرا للمدفعية ، فهمناها وعدناها .. اضربوا حتى ما تضربون موقعنا .. وعصاه .. سنضحي بحياتنا في سبيل عدم نجاح خطتهم .. وبدأت المدفعية تضرب بقسوة .. مدفعية الهاون العدوة .. ومدفعية الهاون العربية .. وتحولت المنطقة الى نار جهنم .. وجاءت طلقة هاون فاصابت طارق .. واستشهد في المعركة الكبيرة .. ولكن بعد أن أدى مهمته .. بعد أن انسحبت قوات العدو .. ولم تستطع محاصرة قوات المظلات في ارحب ..

ويسكت الجندي الذي نجى من الموقع وشهد الملحمة الكبيرة .. ويقول :

- لقد مات بطلا .. !

الحياة تعود الى الطود

وقد اعاد الابطال العائدون الحياة الى جبل الطور ، ومكتب التلغراف الصغير ، الذي لا يكاد يعمل خلال الاعوام القليلة السابقة ، بدأ الآن يرسل برقيات الى القاهرة .. وطنطا .. والصعيد والجنود والضباط يتحدثون عن اهتمام الشعب .. كل افراد الشعب بعودتهم .. قال لي احد الجنود :

- انا نتنظر يوم اللقاء هذا ، فلقد شاهدنا الاحتفالات السابقة وسمعنا عن روعة الاستقبالات الشعبية في مدن الوطن ..

وقال لي جندي آخر :

- لقد شعرنا ان هناك عيونا ساهرة لنا في القاهرة ، فلقد طلبت مرة علاج والدي ، وبمجرد وصول هذه الرسالة حصلت والدي على العلاج الكامل .. فلم نشعر ولا لحظة واحدة اننا وحدنا في المعركة .. بل كنا نشعر ان كل الشعب معنا فيها ..

ويقول جندي ثالث :

- قبل دخولي الجيش كنت احاول جاهدا ان اجد عملا ، ولكني الآن سوف أجد عملا بعد معركة اليمن .. !

ثم يسأل :

- هل صحيح ان التعيينات قد توقفت حتى يتم تعييننا .. ؟

وقلت له :

- ان التعيينات في الوظائف الشاغرة لم تتوقف ولكن للعائدين من اليمن اولوية التعيين ..

ثم سألته :

- وماذا ستعمل بعد العودة .. ؟

قال :

- سوف أعمل في مؤسسة من المؤسسات فلقد انتهت مدة خدمتي منذ زمن ، وبعدها سيتزوج فلق .. كان معنا ازفافي الاسبوع الذي سافرت فيه الى اليمن ، لحماية الثورة هناك ..

الطريق الى فلسطين

وانتقلت بعد ذلك الى مجموعة من الضباط العائدين ، لاشترك معهم في الحديث ، عن الحاضر والماضي القريب ، والمستقبل ، وكان الحديث يبدأ من فروع كثيرة ، ولكنه يصب في المجرى الرئيسي .. والمجرى الرئيسي هو حكاية الحرب في اليمن ..

وقال احد الضباط :

- الواحد لو قرأ مليون كتاب عن القومية العربية .. لن تكون الصورة واضحة أمامه لمعنى القومية ، لوضوحها وعمقها عند أي جندي عاش معركة اليمن ..

وتحدث احد الضباط عن حادثة وقعت تفاصيلها في (سوان) باليمن .. وكان يتحدث مع احد الجنود هناك .. قال له الجندي :

- في اعتقادي ان هذه المعركة هي بداية الطريق الى تحرير فلسطين ، فهي عملية اختبار هائلة لجميع اسلحة القوات المسلحة ، ومدى تعاون هذه الاسلحة في المعارك الساخنة ، ثم هي عملية تأمين لظهورنا عندما ندخل المعركة الحتمية مع اسرائيل ، فان كل دولة عربية تتحرر هي خطوة كبيرة في الطريق الى فلسطين ، وكل نظام رجعي منحرف ينتهي هو خطوة في نفس الطريق ..

ويمضي الضابط ينقل حديث الجندي له .. قال لي الجندي :

- .. وأنا هنا .. اشعر ان العمليات العسكرية هذه .. هي اختصار لعمليات حتمية سوف تحدث في فلسطين .. فان كل دولة عربية غير متحررة هي ثغرة في معركة فلسطين وهي باب مفتوح للبقاء الصهيوني على ارض فلسطين ..

ويمضي الضابط العربي فيقول :

- ان الجندي الذي فهم ابعاد هذه المعركة لـ يقرأ كثيرا .. لقد فهم كل هذا .. عندما اجاب نفسه على هذا السؤال .. لماذا نحارب في اليمن !

شهادة البوليس الدولي

ثم تمتد بالحديث الى البوليس الدولي الموجود حاليا في اليمن .. جاء احد افراده الى ضابط مصري وقال له : لقد عشت في مناطق كثيرة من العالم .. ولكن لم اشهد بلدا قست عليه الطبيعة والتخلف مثل الذي اشهده الآن ، ان الحياة هنا صعبة الى درجة ان اي انسان لا يستطيع حقا تحملها ، وانتم ابطال ، فلقد تحملتم قسوة الطبيعة والتخلف في الوقت الذي كنتم تحاربون

ويقول احد الضباط :

- مرة .. اخرج احد ضباط البوليس الدولي من جيبه علبة سجاير ، وحاول أن يعطيها لاحد الجنود .. ولم يكن الجندي يعلم انني اشهد هذا المنظر .. ولكنني فوجئت بالجندي المصري يقول له بلغة انجليزية ركيكة : ان الجيش يرسل لي كل ما اشتهيه وانا استطيع ان اعطيك سجاير مصرية

اول طليعة للمظلات

وبين الذين رأيتهم في الطور .. كتيبة مظلات كانت اول طلائع سافرت الى اليمن في اكتوبر من العام الماضي .. وعاشت قصة الحرب بطولها هناك .. وهناك خبر يذاع لاول مرة فان المشير عبد الحكيم عامر امر بترقية كل ضباط هذه الكتيبة نظرا لما قامت به من بطولات فريدة وجماعية

ووصل افرادها الى صنعاء يوم ١٦ اكتوبر من العام الماضي ، وتحركوا بعدها مباشرة الى منطقة صرواح التي تبعد عن العاصمة بحوالي ٤٠ كيلو مترا .. ولم يكن لديهم اي فكرة عن اليمن .. بل لم يكن لديهم خرائط ولا دليل .. وكانت الطرق وعرة الى درجة ان اول سيارات تحركت في هذه

هذه الابتسامات قليلا ما اختفت على الجبال لحظة واحدة توقفت الابتسامة عندما استشهد الملازم البطل طارق الشتنوري

قائد كتيبة المظلات يحدثهم عن التعليمات الخاصة بالاستقبال .. ستنزلون من الباخرة في ميناء السويس ، وسيستقبلكم الرئيس جمال عبد الناصر ، ثم تغادرون لسماع خطاب الرئيس وبعدها تركبون قطارين الى القاهرة ، وفي القاهرة ، ستحصلون على اجازة لزيارة الاهل ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هند رستم وزوزو نبيل في موقف درامي في « امرأة على الهامش » .

امرأة .. على الهامش

في شفيقة القبطية مثلت هند رستم دور الراقصة التي عاشت في اذهان الناس واستطاعت ان تقف في مقدمة الصفوف كممثلة درامية وفي الفيلم الجديد امرأة على الهامش تؤكد مقدرتها وقدرتها كممثلة .

عرفت الشاشة العربية هند رستم ممثلة للاغراء ولم يعرف الجمهور من هند قدرتها الكبيرة على التمثيل الدرامي خلال فترة طويلة تألقت فيها كملكة للاغراء وممثلة للادوار الخفيفة التي تتطلب خفة الدم والجمال . وفي الموسم الماضي اخرج حسن الامام فيلم شفيقة القبطية واختار هند رستم لتمثل دور الراقصة المعروفة التي عاشت حياتها بالطول والعرض وتفوقت لتثبت انها ممثلة درامية من الطراز الاول .

وعندما فكر حسن الامام في اخراج امرأة على الهامش الذي كتب له السيناريو والحوار محمد مصطفى سامي اختار هند لدور اقوى واكثر عمقا ، دور الممثلة الكبيرة التي تخطيء وتدفع ثمن خطيئتها واستطاعت هند في فيلمها الجديد امرأة على الهامش ان تقدم خطوات اخرى جديدة.. خطوات تثبت اقدامها على القمة كممثلة درامية .

وتعاونت مع هند رستم مجموعة من الع نجوم الشاشة : حسن يوسف وزيزى البدراوي وزوزو نبيل ومحمد عوض وعمرو الترجمان واستفان روستي والوجه الجديد هالة فاخر فاخر .

ووضع جبرائيل تلحمي منتج الفيلم كل خبرته وكل تجاربه في انتاج هذا الفيلم الجديد .

هند رستم : لم تكن كملكة اغراء فقط ، عاشت دورها بانفعال واحساس وضعها على القمة

نجم الكوميديا الصاعد محمد عوض اعطاه هذا الفيلم فرصة اكبر للتفوق وهاهو في موقف ضاحك مع حسن يوسف

حسن يوسف وزيزى البدراوي كلاهما تألق في اكثر من فيلم هذا الموسم

يحسون ثورة الشعب العربي في اليمن بدمائهم . عادوا الى ارض الوطن . وعاشوا فترة العناية الطبية الكاملة . لسلاح الخدمات الطبية الذي اشرف على رعايتهم خلال ايام جبل الطور .

المنطقة هي سيارات هذه القوة . وكان الامام المخلوع البدر موجودا في حماية قبائل (عيال يزيد) في هذه المنطقة . وعندما علم ان هناك قوات عسكرية حقيقية هرب من المنطقة ، وقيل انه اختفى في زي امرأة ، وقيل انه ركب حمارا وهرب الى السعودية ..

كانت الاوامر الصادرة لاول قوة تصل الى اليمن .. صريحة . وهي عدم اطلاق اي رصاصة الا اذا حدث عدوان على اي منطقة يمنية ، او عدوان على القوات العربية ..

واستقرت هذه القوة لفترة في منطقة عمران ، والتقوا هناك بالقبائل ، واستتب الامن في اليمن ، وسارت الحياة عادية تماما

في نفس الوقت كانت هناك قوات من المتسللين جاءت من السعودية تحت قيادة « بريطانيين ، واردنيين ، وسعوديين الى منطقة ريدا عن طريق مضيق زيين . وكانت مع هذه القوات بعض العربات المصفحة ومدافع الهاون واسلحة مضادة للدبابات ..

وصدرت الاوامر بدفع قوة من الكتيبة في اتجاه ريدا ، للدفاع عن المدينة اليمنية . والقيام بعمليات استطلاعية ، في الوقت نفسه صدرت الاوامر للكتيبة بالتحرك في اتجاه صعدا ، وتم ارسال مجموعة من القوة بقيادة القائم جوهر والنقيب القطورى ، وتم فعلا وصول هذه القوات الى صعدا .. واستطاعت قوة القلات الموجودة في صعدا ان تحمى المدينة من عشرات المحاولات التي قام بها البدر للاستيلاء عليها .. واستطاع العدو محاصرة هذه القوة داخل المدينة ، ولكنه لم ينجح في الاستيلاء عليها .

كانت بقية الكتيبة ستتحرك لفك هذا الحصار

.. ولكن هناك معلومات كانت قد وصلت فعلا تؤكد ان عددا هائلا من العدو يتجه الى الجوف واستطاع العدو فعلا السيطرة على منطقة سوار .. وبدأت المعارك حتى استطاعت قوات الكتيبة من الاستيلاء على عنق الرجاجة في شمال اليمن ، وهو مضيق زيين . وهو عبارة عن عنق زجاجة يتحكم في الطريق الرئيسي القادم من السعودية عن طريق الجوف !

ولم يكن المهم فقط السيطرة على المضيق ، ولكن الاهم الاستمرار في هذه السيطرة فان عربات (تولات) امدادات العدو تمر بالقرب من هذه المنطقة ، بالاضافة الى ان الهزيمة التي الحقت بالقوات الملكية بما فيها تلك القبائل المتمردة قد دفعتها اكثر من مرة في محاولة لمحاصرة القوة في المضيق ، ثم احتلاله مرة اخرى ..

وبدأ الهجوم الكبير في محاولة القضاء على القوة العربية ، واستمر القتال هناك ٢١ يوما متصلة الليل بالنهار ولكن القوات العربية القليلة العدد تمكنت من المحافظة على المواقع وطرد المتسللين ، ونسف الاذاعة البدر التي كانت موجودة في جبل عروره . والقيام بعمل كمائن للقوافل سيارات العدو . واسر المتسللين وصد هجوم ارتجع ولهم وجهم النواصل ، في نفس الوقت كانت القوات العربية تقوم بعملية التفاف فتمكنت من اسقاط مأرب واغلاق طريق الجوف الذي كان يعتبر الباب المفتوح للمتسللين ..

وكان السبب هؤلاء الرجال الذين قضيت معهم ليلة في الطور ! ..

وجيه ابو ذكرى

The American University in Cairo

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات وراء الأخبار

يكتبها : جميل عارف

الضيف القادم الى القاهرة يصل يوم الاحتفال بذكرى تتويجه امبراطورا لأثيوبيا

● الامبراطور هيلاسلاسي .. الضيف القادم الى بلادنا في الاسبوع القادم بصفته الرسمية .. ملك ملوك اثيوبيا .. المختار من الله .. الاسد الفاتح .. حامي حمى الدين .. ملك زيون .. النجاشي الاكبر .. الامبراطور هيلاسلاسي .. امبراطور اثيوبيا ..

والامبراطور هيلاسلاسي (٧١ سنة) من عائلة تحكم اثيوبيا منذ ٣٠٠٠ سنة ويعتبر الامبراطور رقم ٢٢٥ من نسل الملك سليمان وقد جلس على عرش بلاده سنة ١٩٢٨ ، واحتفل بتتويجه امبراطورا في ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٠ .. ويتنظر ان يصل الامبراطور الى القاهرة في نفس يوم ذكرى الاحتفال بتتويجه منذ ٣٢ سنة ! .. وفي الاسبوع الماضي زار الامبراطور المغرب ثم توجه الى تونس ومنها الى الجزائر في طريقه الى القاهرة

معبد الكرنك يتكلم ليروي قصته بعد ٥ آلاف سنة

● اول مشروع للصوت والضوء متحرك من نوعه سيتم تنفيذه في معبد الكرنك .. سيتكلم المعبد ليروي قصته على مر الايام والتاريخ .. وفي الاسبوع الماضي سافرت بعثة فنية الى الاقصر لدراسة اهم مشكلة في تنفيذ المشروع .. هل يجلس السائحون في مكان فسيح امام المعبد ليستمعوا اليه وهو يروي قصته .. او يبدأ المشروع ليستمعوا الى قصة المعبد وهم يتجولون بين معابده ..

ورافق البعثة في رحلتها الى الاقصر جاستون بابلوه المخرج الفرنسي لمشروعي الصوت والضوء في اهرامات الجيزة وقلعة القاهرة ، والدكتور انور شكري المدير العام لمصلحة الآثار ..

وعاشت البعثة بين رحاب المعبد الفرعوني الكبير ثلاثة ايام كاملة ثم عادت الى القاهرة لتعد تقريرها حتى نبدأ في تنفيذ المشروع الكبير الذي يعتبر الاول من نوعه بين مشاريع الصوت والضوء في العالم كله !

وسيتكلم معبد الكرنك لاول مرة ليروي قصته للعالم بعد ٥ الاف سنة !

مهندس ديكور من القاهرة لفيلم فرعون !

● برقية عاجلة بعث بها المخرج البولندي جورج كافالو روفتش الى مهندس الديكورات العربي شادي عبد السلام يقول : اريد ان اقابلك في روما

وجورج كافالو روفتش هو المخرج الذي سيقوم باخراج الفيلم العالمي فرعون .. وكانت الشركة التي تقوم بانتاج هذا الفيلم قد كلفت احد المهندسين الفرنسيين باعداد تصميمات ديكورات الفيلم ..

وفي هذه الاثناء زار المخرج البولندي القاهرة لمعاينة الاماكن التي سيتم اخراج بعض مناظر الفيلم في بلادنا .. وتم اول لقاء بين المخرج البولندي ومهندس الديكورات العربي .

وكلف المخرج المهندس العربي باعداد تصميمات لديكورات الفيلم ..

كما كلفه باعداد تصميمات للملابس التاريخية التي ستظهر في الفيلم .

واعد المهندس العربي التصميمات ثم بعث بها الى المخرج البولندي في ايطاليا .

وكانت مفاجأة عندما تلقى في نفس الاسبوع برقية يقول له فيها : الغينا اتفاقنا مع المهندس الفرنسي .. ويهمنا ان تقوم باعداد ديكورات الفيلم وتصميمات الملابس

وكان انتصارا رائعا للمهندسين العرب من المتخصصين في عمل ديكورات السينما وامس (الثلاثاء) طار شادي عبد السلام المهندس العربي الى روما ..

وتم اللقاء بينه وبين المخرج البولندي في نفس ليلة وصوله ..

وينتظر ان تبلغ تكاليف ديكورات الفيلم التي سيتم تصويرها في بلادنا اكثر من ٣٠٠ الف جنيه !

٤٠٠ جنيه هدايا لابناء النوبة في الارض الجديدة

النقابة العامة للعمال الزراعيين اعدت هدايا قيمتها ٤٠٠ جنيه لتوزيعها على ابناء النوبة في ارضهم الجديدة في منطقة كوم امبو ..

وتعقد النقابة مؤتمرا عاما للعمال الزراعيين في هذه المنطقة بمناسبة تهجير ابناء النوبة اليها !

عالم فلكي من شيلي يقول : القيامة في سنة ٢٠٠٠ !

● اقتربت الساعة .. ولم يبق اكثر من ٣٧ سنة على نهاية العالم .

ان احد علماء الفلك في جمهورية شيلي واسمه الدكتور نوبور قد ادلى بحديث الى مراسل جريدة اسمها نوفيدار في المكسيك يقول فيه ان العالم سينتهي بالضبط في الساعة الثامنة والدقيقة الثلاثين مساء يوم ١٨ مايو سنة ٢٠٠٠ حسب توقيت باريس

وقال العالم الشيلي .. وكان يعمل مديرا لاحد المراصد الفلكية في جمهورية شيلي واسمه مرصد (اليمان) .. ان العالم سيتعرض خلال السنين القلائل الباقية قبل ان يحل يوم القيامة لعدد كبير من الزلازل والعواصف الجوية .. كما ستكثر انفجارات البراكين !

وفي يوم ١٥ نوفمبر سنة ١٩٦٦ ستلقى الارض اول انذار في صورة كميات ضخمة من الصخور والحجارة التي ستنهار نتيجة اصطدامها مع التي ستنهار نتيجة اصطدامها مع الارض ! !

عم يونان الدبلوماسي الذي مات بالسكتة يوم احالته على المعاش !

● يونان نخله .. المستشار بوزارة الخارجية .. اراد له القدر ان يموت بالسكتة القلبية على مكتبه في يوم احالته الى المعاش .

انه واحد من اقدم الدبلوماسيين العرب الذين عملوا في السلك الدبلوماسي العربي ، وكان قد التحق بخدمة وزارة الخارجية في سنة ١٩٣٠ .. اي بعد انشائها بسبع سنوات .. وعين في بداية حياته الدبلوماسية ملحقا سياسيا في سفارتنا العربية في طوكيو ..

وحين نشبت الحرب العالمية الثانية قبضت عليه السلطات اليابانية ثم قامت بترحيله مع زملائه في السفارة العربية في مركب صيد حملتهم الى جنوب افريقيا .. ومنها عادوا الى القاهرة ..

وعاش الرجل حياته الدبلوماسية محبوبا من زملائه الذين كانوا يطلقون عليه اسم عم يونان ..

وفي يوم وفاته جلس الرجل على مكتبه يكتب التماسا لمد خدمته عاما اخر .. ولكن الازمة القلبية جاءت اثناءه فلم يكمل كتابة التماسه .

وسقط الرجل الى جانب مكتبه في وزارة الخارجية جثة هامدة !!

مشكلة أب .. مع أولاده العميان الأربعة !

احمد حجازي موظف على المعاش .. ان معاشه لا يصل الى الخمسة الجنيهات .. ومشكلة حياته ان له اربعة اولاد ، وقد ولدوا جميعا عميانا ..

وعاش الرجل اكثر من عشرين عاما يكد ويشقى من اجل اولاده حتى احيل على المعاش ..

وفي سنة ١٩٦١ تخرج اكبر اولاده واسمه حجازي بعد حصوله على اجازة الدعوة والارشاد من كلية اصول الدين .

وفي سنة ١٩٦٢ حصل ابنه محمد على الثانوية الازهرية ..

وبقي الرجل وولدان صغيران وهما مازالوا ايضا ..

وبدأت متاعب الاب وهو يبحث لاولاده عن عمل .. وكانت مشكلة حياته دائما انهم جميعا من العميان ..

وظهرت له بارقة امل مع اعلان لوزارة الاوقاف تطلب موظفين من حملة اجازة الدعوة ومن حملة الثانوية الازهرية .

واسرع الاب الى وزارة الاوقاف مع ولديه ليجد في انتظاره مفاجأة ان شهادات ولديه قديمة والمطلوب خريجو السنة الدراسية ٦٢ / ١٩٦٣ .

ويبكي الرجل لو تحرك مبنى وزارة الاوقاف وهو يسحب امامه ولديه !

والمكان الوحيد الذي يصلحان للعمل فيه هو الوعظ والامامة في مساجد وزارة الاوقاف !

ذهب روسي للبيع في أسواق بيروت !

● كميات كبيرة من الذهب طرحها الاتحاد السوفيتي هذا الاسبوع للبيع في اسواق بيروت

افتتح الاتحاد السوفيتي فرعا للبنك الاهلي السوفيتي في بيروت ، وكلفه بالاشراف على عملية بيع هذا الذهب .

وكان الاتحاد السوفيتي قد قرر عرض كميات كبيرة من الذهب في الاسواق العالمية حتى يتسنى له دفع ثمن مشترياته من القمح الامريكي .

وثمن الذهب في بيروت يزيد على ثمنه في الاسواق الامريكية بنحو ١٥ سنتا في الدولار الواحد .

أستاذ اللغة اللاتينية يمثل دور الدرويش !

● ابراهيم سكر استاذ اللغة اللاتينية في كلية الاداب بجامعة عين شمس استدعاه دور الدرويش في مسرحية (ياطالع الشجرة) لتوفيق الحكيم التي يقوم سعد اردش باخراجها لمسرح الجيب ..

وفي الاسبوع الماضي طلب المخرج الى محمد شعلان واحمد كامل اللذين سيقومان بدور الفتش والكمساري في المسرحية التجول في قطارات الاقاليم لدراسة دوريهما على الطبيعة .

ويقدم مسرح الجيب هذه المسرحية في شهر يناير القادم !

مواطن عربي من شبرا ينام وهو واقف بسبب أورام في جسمه !

● ابو المعاطي خليل قطب مواطن عربي من القاهرة يعاني منذ ٢٢ سنة من اورام غريبة ظهرت فجأة في اكثر من مكان في جسمه

ان هذه الاورام تسبب له آلاما مبرحة .. وقد عاش الرجل منذ سنة ١٩٤٠ عندما ظهر اول هذه الاورام في منطقة ظهره بلا امل .

لقد عرض نفسه على اكثر من اخصائي .. قال له جميع الاخصائيين الذين حاولوا تشخيص مرضه ان هذه الاورام غريبة ولا يمكن علاجها .

ومرت السنوات ، وظهر في هذه الاثناء اورام جديدة في منطقة بطنه .

واخذت الاورام تتضخم بحيث لم يعد الرجل يستطيع ان يرقد في سريره او ينام من الالم .. انه يتالم وهو واقف في مكانه

ولم تفلح وسائل الاطباء في تخفيف آلامه .. كما لم يفلح احد منهم في ايقاف تضخم الاورام التي اخذت تملأ كل مكان في جسمه .

وتدهورت حالة الرجل ، ولم يعد يعرف كيف يتصرف ..

واخيرا بعد ٢٢ سنة جاءه بصيص من الامل مع واحد من الاخصائيين ..

قال له : ان بعض الجراحين في الخارج تخصصوا في استئصال مثل هذه الاورام

وبقيت مشكلة الرجل .. لقد انفق كل ما يملك في محاولاته اليائسة لانقاذ نفسه من اورامه

ولم يعد يملك ما يكفيه لاجراء عملية جراحية في الخارج .. انه يعيش الآن في مأساة اليمة .

مأساة تعود الى سنة ١٩٤٠ .. اي نحو ٢٢ سنة .

وعنوان الرجل كما يقول : رقم ٢ شارع عبد القادر الرفاعي بأرض شريف شبرا قسم الساحل القاهرة .

عسى ان يتطوع احد الاخصائيين العرب بعلاجه هنا في بلادنا دون ان تكون هناك حاجة لسفره الى الخارج .

انه يريد اي جراح صاحب قلب كبير ليخلصه من آلام اورامه الغريبة .

ولا مانع عنده كما يقول ان يموت اثناء العملية الجراحية .. انه يريد فقط ان ينقذ نفسه من مأساته الاليمة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خاص لآخر ساعة

اعترافات طبيب القرية

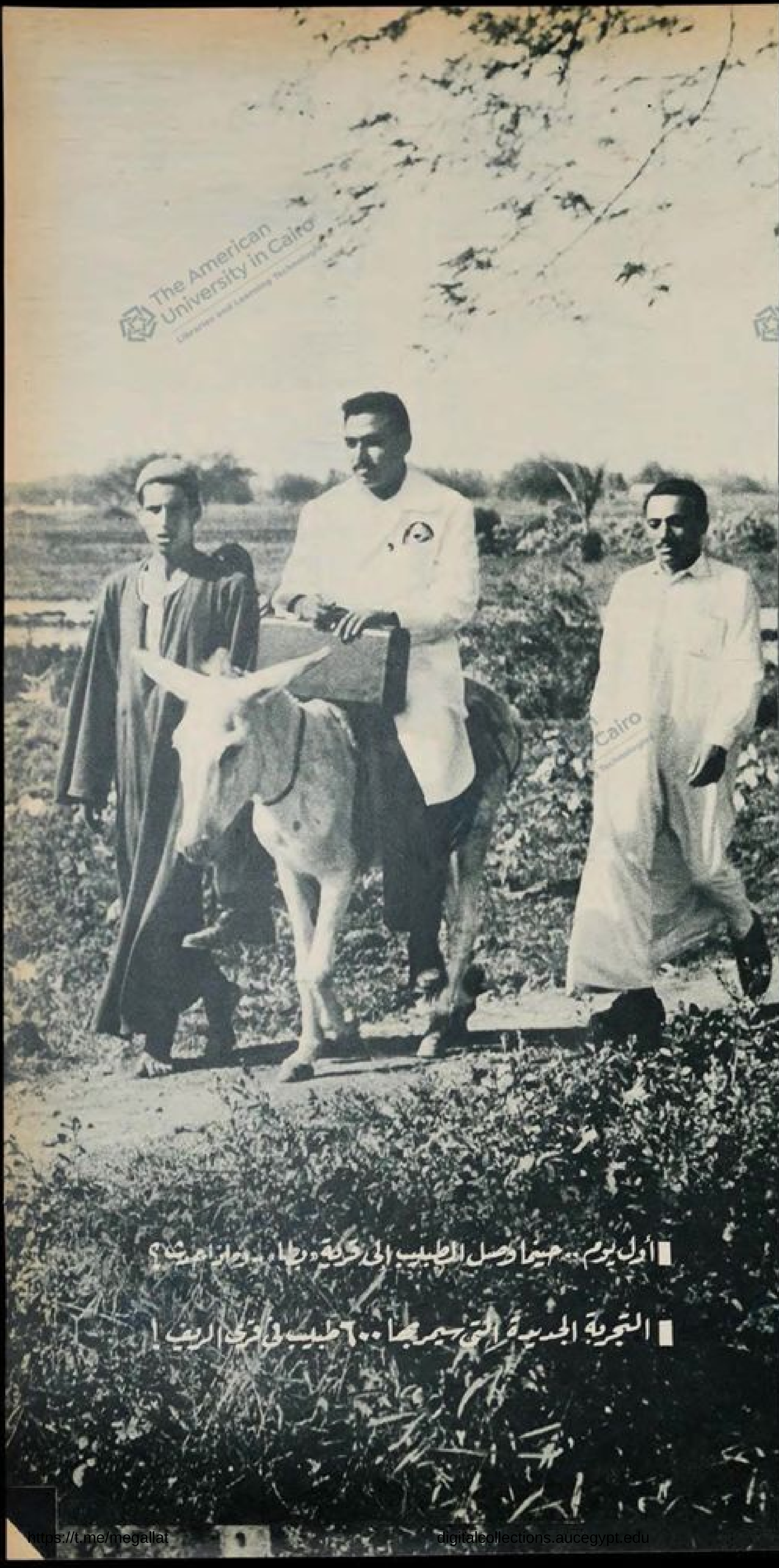

■ أول يوم.. حينما وصل الطبيب الى قرية «بسطا» .. وماذا حدث؟

■ التجربة الجديدة التي جربها ٦٠٠ طبيب في قرى الريف!

انا طبيب قرية بسطا .. واحدة من اربعة آلاف قرية في ريفنا .. كانت لا تعترف الا بحلاق الصحة .. واصبحت الآن تفهم في خطر الانكلستوما والبلهارسيا وفي طرق علاجهما .. كيف حدث هذا الانقلاب فجاة .. ؟ انا اقول لكم .. انا الدكتور محمد عوض أعترف بتجربتي الحقيقية في قرية بسطا كما عشتها على الطبيعة .. وكما يعيشها غيري من عشرات الاطباء الصغار .. !

يكتبها : محمود عبد الحميد

يصورها : حسن سعد

كمال ابو الفتوح محافظ القليوبية

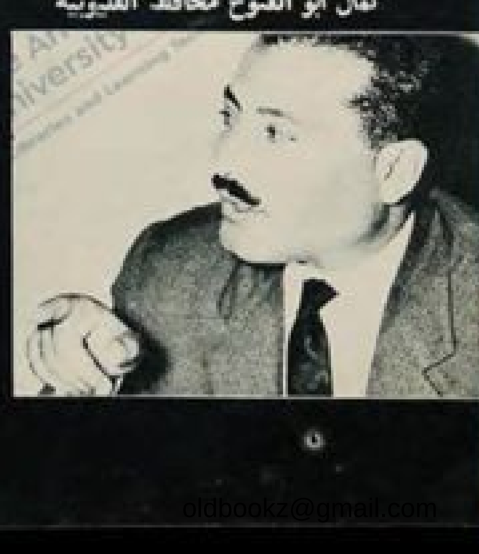

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محمد عوض حسن اول طبيب في قرية « بسطا » يشرح للطلبة الارشادات الصحية

استحوال ان اقدم نفسي اليكم .. انا محمد عوض حسن .. طبيب شاب وعمري ٢٨ سنة .. اعيش في قرية « بسطا » .. القرية التي يدخلها لاول مرة في تاريخ بلدنا طبيب .. ولا اعتقد انني الطبيب الوحيد الذي يقيم في قريتي .. ولكن هناك زملاء لي ايضا يعيشون في وحدات ريفية .. يعيشون طوال الاربع والعشرين ساعة من اجل علاج الفلاحين .. من اجل مجتمع الريف الذي ظل الاف السنين يعيش وسط الميكروبات والمرض ...!

وكان الاطباء الشبان في الماضي يسعون من اجل البقاء في المدن .. من اجل البقاء وسط الحياة المريحة .. ولكن الحال تغير والعقلية تغيرت وهم يعملون الآن حسب خطة الدولة من اجل تعميم الوحدات الريفية التي ستكون في كل قرية تعدادها لا يزيد على خمسة الاف نسمة .. !

انا محمد عوض حسن .. واحد من الاطباء الشبان الذين امنوا بالريف .. واؤكد لكم انني لا افكر في مغادرة « بسطا » ابدا حتى ولو عرضوا في المدينة ضعف مرتبي !

طبيب لكل ٥ الاف

هذه هي الفلسفة التي يفكر بها الاطباء اليوم

وفي نفس الوقت تتمشى مع الخطة التي وضعتها الدولة للقضاء على امراض القرية ..

ومن الامراض السائدة في الريف عندنا .. البلهارسيا والانكلستوما والملاريا .. وكانت وسائل مكافحة هذه الامراض مرتجلة .. ولا يلبث ان يعود المرض مرة اخرى في شكل وباء في معظم الاحيان ..

وعلى هذا الاساس لم توضع خطة صحية شاملة في الريف .. وكانت هذه الخطة في شكل مشروع يعمل على توصيل جميع الخدمات الطبية الى حيث يعيش المواطن في القرى والنجوع ومناطق الحدود .. الا ان الوحدات القائمة بالريف الآن من مجموعات صحية وعددها ٢٦٠ وحدة .. والوحدات الصحية وعددها ٢٥٠ وحدة .. والمراكز الاجتماعية وعددها ١٣٦ وحدة .. هذه الخدمات كلها تؤدي خدمات في محيط ضيق .. ومعظم القرى المحيطة .. والتي تبعد عنها بحوالى خمسة كيلومترات تكون محرومة حرمانا كليا من هذه الخدمات !

وهذا المشروع قائم على انشاء وحدات ريفية تخدم كل قرية .. فكل وحدة ريفية تخدم خمسة الاف شخص في القرية .

وعلى هذا الاساس سوف يكون في كل قرية وحدة ريفية .. وتعتبر هذه الوحدة الخط الدفاعي الاول عن صحة الفلاحين .. وقد قال لي الدكتور ابراهيم الشربيني مدير ادارة الشئون الطبية والصحية بالريف :

— انما نعتبر هذه الوحدات الصحية الجديدة فتحا لنا في القرى على العموم .. فلاول مرة سنشهد قيام المشروع بحيث يكون في كل قرية وحدة صحية كاملة لرعاية الفلاحين صحيا .. ولاول مرة ايضا يعمل في كل وحدة طبيب شاب في الريف .. وهذا العمل ليس معناه ان يعمل من الصباح حتى الظهر ثم يذهب الى منزله بالمدينة .. وانما عمل هذا الطبيب مستمر .. فهو يعمل طوال الاربع والعشرين ساعة .. فالوحدة مفتوحة ليلا ونهارا .. يأتي اليها الفلاح في اي وقت يشاء .. والسبب ان الطبيب مقيم بالوحدة .. ولا يغادرها الى اي مكان آخر .

وعمل الطبيب هناك لا يتوقف على الرعاية الصحية فقط .. بل يشمل ايضا النواحي الاجتماعية .. فطبيب الوحدة هو اقدر الناس على تطوير مجتمع الريف لانه يعيش فيه .. ونحن في هذا نربط الطبيب كمواطن في المجتمع الاشتراكي بالناس الذين سيخدمهم .. نربطه بهم ليكون قادرا على حل المفاهيم السياسية الجديدة في عقولهم .. لانه الانسان المثقف الذي يعيش بينهم .. ونحن في سبيل ذلك نقوم بعمل حلقات تدريب لهذا الطبيب .. وفي هذه الحلقات .. ندرس له العادات الريفية وتعاليم المجتمع الاشتراكي .. ودوره في هذا المجتمع كواحد من رجال الطليعة في التطوير الصحي والاجتماعي .. وبهذه الوسيلة نكون قد خلقنا دعائم ترتكز في القاعدة الشعبية .. دعائم قادرة على التطوير !

ثم : هام جدا تقوم به هذه الوحدات الريفية في القرية .. انها عن طريق هذه الوحدات التي يوجد في كل منها طبيب .. نستطيع القضاء على اي وباء في مدى ٤٨ ساعة .. فبدلا ان نرسل حملات .. يكون لدينا طبيب قادر على المتابعة والمكافحة في حدود ضيقة ... !

٦٠٠ طبيب للمشروع

وقد تبين من الدراسات ان تعميم هذه الوحدات الصحية الريفية في جميع المحافظات بما في ذلك محافظات الحدود يحتاج الى ٢٥٠٠ وحدة .. وبعد دراسة امكانية توفير الافراد اللازمين للمشروع من اطباء وفنيين .. وجد انه يمكن تدبير العدد الكافي في مختلف المستويات .. الا ان توفير الاطباء يتحتم بعدد الخريجين من كلية الطب .. وقد دلت الاحصاءات الاخيرة على ان عدد الاطباء في السنوات الاخيرة وصل الى ٨٢٦ طبيبا .. وبهذا رأى انه يمكن تخصيص ٦٠٠ طبيب من العدد للعمل بالمشروع .. والباقي منهم المشروع يحتاج الى العدد الآخر منهم من الاطباء .. لذلك كان انشاء الطب في الصورة وخطة ضمن الخطة لكي توفير العدد الكافي لسد الحاجة الملحة اليهم لتغطية المشروع في السنوات القادمة .. حتى يكون في كل قرية وحدة ريفية بها طبيب مقيم يخدم الفلاحين !

وعلى هذا الاساس تمت الموافقة على انشاء ٦٠٠ وحدة في كل عام .. على ان يضاف اليها مائة وحدة في عامي ١٩٦٤ — ١٩٦٥ .. وهي الفترة التي تكون على اساسها قد استكملنا جميع الوحدات البالغ عددها ٢٥٠٠ وحدة في الجمهورية العربية المتحدة . وقد قدرت تكاليف هذا المشروع اجمالا بما يساوي ١٤ مليونا من الجنيهات .. سوف يكون نصيب المرحلة الاولى حوالى ٣ ملايين ونصف مليون جنيه !

ويعتبر هذا المشروع وتعميمه في قرى الريف ثورة حقيقية في الخدمة الصحية .. ويكون تطبيقا عمليا لاشتراكية العلاج .. الا ان هؤلاء الاطباء والفنيين بانتشارهم في الريف بهذه الصورة .. سيصبحون الاجهزة الفعالة في تنفيذ المشروعات المقبلة لاستئصال الامراض كالبلهارسيا والملاريا والدرن .. كما ستعتبر هذه الوحدات قلاعا لنشر الوعي الصحي والثقافي والاشتراكي في جميع ارجاء الريف .

موعد مع الصحة

وفي حديث مع محافظ القليوبية كمال ابو الفتوح عن القرية .. قال لي :

— الريف كما هو معلوم يمثل ثلثي بلدنا .. فعندنا حوالى ٤٠٠٠ قرية يسكنها ١٦ مليون مواطن .. وهذا القطاع متخلف منذ مئات السنين .. والصبر لابد من وجوده لحل اي مشكلة في الريف .. لانه لابد من اصلاح الفلاح كمواطن في الوقت الذي نقوم فيه باصلاح القرية .. لان هناك قاعدة سياسية اجتماعية تقول .. ان رقي الدولة يعتمد على الرقي الذاتي للافراد .. والفلاح جزء كبير من تعدادنا .. لذلك لابد ان نهتم به اكثر واكثر .. لابد ان نزوده بالافراد الذين لديهم القدرة على التفاهم معه والتجاوب مع افكاره هو .. ثم الارتفاع بها الى المستوى الاشتراكي .. وفي اعتقادي ان وسائل الاعلام الحقيقية الحالية غير كافية للقيام بواجبها في مجال الاعلام .

ولاشك ان الوحدات الريفية الجديدة عمل جليل .. لابد ان يجد الامكانيات لتطويره والوصول به الى الكمال .. لانه في واقع الامر امل كبير .. ومشروع ناجح مائة في المائة .

والآن يجيء الدور على الاطباء .. على هذه الطليعة التي خرجت الى الحياة .. والتي تحمل عبء الاتجاه الصحي الجديد في القرية !

وقد ذهبت الى ثلاث محافظات هي الشرقية والمنوفية والقليوبية وتجولت بين هذه الوحدات الريفية .. عشت مع الفلاحين .. حدثت عن الصحة .. عن نظرة القرية .. حتى ارق الانطباعات الجديدة التي يشعرون بها ..

وفي هذه الجولة ايضا اخترت قرية « بسطا » بمحافظة القليوبية .. اخترتها لاعيش مع الطبيب الجديد الذي جاء اليها لاول مرة

لأول مرة يعالجهم الطبيب القرية الشئون الصحية

طازج - محتفظ بعناصره الغذائية
كرانس فيحاء
انتاج : شركة النصر للأغذية المحفوظة

مطاعم القاهرة

خميس Khomais
في خدمتك - اطلب نجده في أي وقت وأي مكان
مطاعم خميس
٨ ـ ٢٦ يوليو
ت ٤٥١٩٩ - ٤٣٦١٥

شركة مطاعم التوفيقية
٢٥ ميدان السيدة ت ٩٠٦٠٧٢
٧٧ ش رمسيس ت ٤٥٦٧٢
خضروات - كباب - مشويات
طعم الاكلة شعبية باسعار مغرية

اسماك بورسعيد
محمد الاتربي وشركاه ت ٥١٦٨٧
القطم ١٥ شارع سوق التوفيقية
اسماك مقلي ومشوي - جمبري - بطارخ
توصيل الطلبات للمنازل

كازينو الجمل
٨٢ شارع الاهرام ت ٨٩٦٧٧
يقدم اشهى المأكولات - كباب - حمام
فراخ - جميع المشويات - اسماك
مشروبات روحية
جو جميل هادئ وشاعري - اسعار مغرية - توصيل الطلبات لاي مكان

حاتي الجيش
علي ابراهيم عمارة
٣٣ ميدان الفلكي
٣٧ شارع البستان
تليفون ٢٥٤٢٨

مطعم الحصاني كبابجي
٢١ شارع عرابي ت ٤٦٦٩٠
كباب - كفتة - سلطة - حمام - كاكيت
فراخ - جميع المحمرات
توصيل الطلبات الى اي مكان

حاتي ومطعم النصر
ادارة شعراوي سليمان
استعداد تام لتوصيل الطلبات
خضروات - كباب - مشويات
حمام - فراخ
١٦٥ ش التحرير ت ٢١٠١٨

تناول عشاءك مع برنامج لطيف
بكازينو الجولف
شارع الاهرام ت ٨٩٦٢٧٨
امام مينا هاوس

شاليه القاهرة
١٧ شارع عماد الدين ت ٤٤١٩٩
عشاء فاخر بالكافيتيريا المسامر
ومشروبات ممتازة والدخول بدون رسم
ومطعم درجة اولى بالصالة البانورامية

حاتي ومطعم وبار النجوم
٥ شارع حمدي سيف النصر
امام المسرح القومي بالعتبة
ملتقى الصالات
اكلة شهية باثمان معتدلة
كباب - حمام - فراخ - خضروات
مشروبات

أبو شقره
ABOU CHAKRA
تليفون ٢١٥٢١/٢١٦٢١/٢١٨٣١

اتقني فن التفصيل والخياطة
في ٣ شهور بمدارس فيرا
بطريقة فيرا الخاصة
بالحضور أو بالمراسلة
فصول جديدة أول كل شهر

إعلانك في الأخبار
يصل الى اكثر من مليون قارئ
في انحاء الوطن العربي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يعمل طبيب القرية طوال الاربع والعشرين ساعة بلا توقف في خدمة الفلاحين .

طبيب قرية بسطا

وقرية (بسطا) تبعد عن مدينة بنها بحوالي عشرة كيلو مترات . تحمل نفس ملامح أي قرية في بلدنا .. بيوت من الطين . شوارع ضيقة متعرجة .. أكوام من التراب .. ناس طيبين . صمت وهدوء .. أثنية من الصبر تسمعها من بعيد ..

هذه القرية كان يتحكم في أمراضها ككل القرى في الماضي حلاق الصحة الذي لا يستطيع أحد أن يخالف أوامره أو دواءه في حالات المرض ..!

ومن الأشياء الطريفة التي سمعتها هناك الوصفات البلدية التي كان يعالج بها طبيب الصحة أمراض الفلاحين .. وهذه قائمة غريبة لم أكن أتصورها على الاطلاق .. وقالها لي هو عواد الحلاق السابق .. والذي يعمل حاليا ممرضا بالوحدة الريفية بالقرية .. قال :

— كانت الناس زمان على أد حالها .. يعني الواحد منهم كان فقير .. ومش معقول حيروح للدكتور في البندر لانه عايز كشف .. وعايز دواء .. وكنا نستغل هذه الفرصة ونقوم بعمل وصفات بلدية .. واذا صادفنا الحظ وشفي المريض بطريق الصدفة نستند الى هذا النجاح ونؤثر على الفلاحين .. ومن هذه الوصفات .. الصداع الذي يصيب فروة الرأس فيتساقط الشعر .. في هذه الحالة ننصح المريض باحضار البراز ليضعه فوق رأسه ثلاثة أيام .. واذا أصيب أحد الفلاحين بأي مرض للعين نضع له على عينه « براز الحمير » .. الدمامل نضع عليها البصل المحمر على النار .. والروماتيزم نعالجه بالكي بالنار .. والجروح نضع عليها تراب الفرن الساخن بعد انقاذ الخبز .. والحروق والبثور .. نحضر لها الطوب الاحمر القديم الموجود في المقابر .. ونضع عليه لبن حمارة ونصنع منه عجينة كالمرهم ..

ولكن الآن انتهت هذه الافكار .. بعد أن انتشر الوعي الصحي .. وبعد أن عرف كل فلاح أن هذه الاشياء خطرة على صحته وعلى صحة أسرته .. !

تجربة أول يوم

وقبل أن نعيش معه حياته الجديدة في القرية .. نلقي الضوء على هذه الوحدة .. فهي عبارة عن بناء حديث خارج حدود القرية بحوالي ٢٠٠ متر . بها صالة للاستقبال وحجرة للكشف ومعمل يشرف عليه أخصائي معمل وردهة كبيرة لاستقبال الزوار من المرضى .. وحجرة واسعة ملحق بها دورة مياه للممرضات .. ثم حجرة أخرى مثلها للطبيب المقيم ..

والآن سوف نترك الدكتور محمد عوض حسن يتكلم نفسه عن تجربة أول يوم .. قال :

— قبل أن أحضر للقرية أعطونا محاضرات في كل ما يتعلق بالريف .. من عادات وتقاليد .. وطباع .. وظروف المجتمع وطبيعته .. ثم ربط كل هذه الاشياء بالمجتمع الاشتراكي .. والدور الذي نقوم به من أجل توعيتهم بجانب الرعاية الصحية .

وأخذنا محاضرات عن الامراض الشائعة في الريف .. وبعد انتهاء فترة التدريب تسلمت استمارة السفر وحملت معي حقائبي لهذا العمل الجديد ..

كانت في رأسي صور كثيرة طوال الطريق عن الريف .. كنت أشعر أن عمل ليس بالشيء البسيط .. انها مسئولية كبيرة ولا بد أن أقوم بها على خير وجه مهما تحملت في سبيل ذلك من تعب وجهد وسهر .. وكانت تدور في رأسي صور من الماضي .. عن حياة الفلاحين في الماضي .. عن الاشياء التي تحملوها في صبر .. وانه قد جاء الوقت الذي نعوضهم فيه عما فات .

وعندما وصلت الى القرية .. كان الوقت قبل الغروب بساعة .. كانت القرية هادئة .. كانت تختلف تماما عن حياة المدينة المملوءة بالحركة والحياة .. ودخلت الوحدة الريفية ..

ووضعت حقائبي في حجرتي ..

وكان علي بعد ذلك أن أضع خطة لحياتي في القرية .. أن أجعل الفلاحين يشعرون الثقة في الطبيب الذي جاء من أجل راحتهم وصحتهم .. وكنت أضع في اعتباري عدم الاصطدام بهم في أول الامر .. واقصد بالاصطدام هنا .. عدم التلاقي في وجهات النظر الصحية . فمن الصعب أن نغير ما يؤمنون به في يوم وليلة ..

وفي اليوم التالي استطعت أن أجذب الى جواري بعض الأهالي المثقفين .. ولم أنس أن أحضر معي من القاهرة الطاولة .. وبدأنا نمارس اللعبة حتى الساعة العاشرة مساء .. وكنت أثناء الحديث أتحدث عن عهود الظلم .. أتحدث عن اهمال الفلاح .. وعدم العناية بصحته .. وأن هذه الوحدة الريفية هي عبارة عن مركز لخدمة الناس .. في أي وقت .. وانتهى الليل وقل بعض الاصدقاء ..

وفي الصباح التالي .. ذهبت الى المدرسة الابتدائية ودخلت بعض الفصول وألقيت الى على الطلبة بعض المحاضرات في النظافة بطريقة ريفية بسيطة .. وخصصت جائزة للطالب النظيف ..

وهكذا بدأت حياتي .. بدأت بطريقة بسيطة .. وكنت دائما أقوم بإعطاء النصيحة لكل من لم يحضر الى العلاج وأقوم بتوعيتهم بأن من حق كل واحد الحضور والعلاج .. وصرف الدواء .. لان العلاج حق كل مواطن على الدولة .. لان واجبها رعايته والاهتمام به .. لانه جزء هام في رعاياها ونهضتها . وكلما كان المواطن قويا .. زاد انتاجه . الامر الذي يعود عليه وعلى بلده بالربح الوفير ..

وكنت أهتم أكثر في قسم رعاية الامومة والطفولة .. وأفسح الطريق أمام الامهات لرعاية الاولاد ..

وبعد أسبوع أصبح الطريق مفتوحا أمامي لدخول أي بيت .. بدأ الشعور بالثقة ينمو في النفوس .. كان الفلاح يأتي الى بعد عودته من الحقل فيجدني في استقباله .. الرعاية وأصل له العلاج ..

ومن يحتاج الى عملية جراحية أحوله الى وحدة استشفائية أو الى أحدى المجمعات الصحية القريبة .. وبدأت أترك مكاني بالوحدة لاسهر مع الفلاحين في بيوتهم واشرح لهم طريقة العناية بصحتهم .. ! وسألته :

— ما هي مشاكل القرية كما رأيتها كطبيب ؟

فقال :

— القرية متخلفة مئات السنين .. لذلك فهم في حاجة الى مجهود ضخم .. وكنا نقوم برعايتهم صحيا .. نقوم بتوعيتهم اجتماعيا .. وبهذه الطريقة نستطيع أن نخلق مستقبلا جديدا من الفلاحين .. جيل تملؤه الثقة في نفسه ثم الايمان بتطوير نفسه الى الاحسن .. وهذا هو ما نسعى اليه دائما ..

قلت له :

— ما رأيك في الابحاث التي تمت حتى الآن بخصوص القرية ؟

فقال :

— لا شك أنها مفيدة .. ولكن الابحاث الآن لا بد أن تتم بطريقة عملية .. فأنا أرى أن يعقد كل عام مؤتمر على مستوى الجمهورية من الاطباء الذين يعملون في هذه الوحدات الريفية .. وعلى كل طبيب أن يناقش المشكلة التي اعترضته وكيف تغلب عليها .. ويعرض في نفس الوقت المشاكل التي تحتاج الى حل من جهات عليا .. بهذه الطريقة تكون دائما في الصورة .. ونستطيع أن نساهم في حل مشاكل القرية الصحية والاجتماعية .

سألته :

— هل تشعر بفراغ في القرية ؟

فقال :

— ان الفراغ لا يعرف طريقه الى حياتي .. فأنا انتهيت من عمل جلست مع الفلاحين .. أو ذهبت الى محاضرة .. أو ذهبت الى المدرسة .. أو جلست في الحقل معهم .. فأنا في عمل متواصل .. وأنا أعيش في العمل الذي جئت من أجله .. !

وسألته :

— هل يعجبك السكن في القرية ؟

فقال :

— نعم بالطبع .. فكل شيء مريح .. والمهم أن يوجد الطبيب الآمن بالعمل في القرية . لان للقرية واجبا كبيرا علينا .. ولا بد أن نقوم به .. ولا يكفي وجود طبيب في كل وحدة .. وانما لا بد من وجود طبيب يحمل قلب انسان .. أولا وأخيرا !

وسكت أول طبيب في قرية بسطا .. سكت محمد عوض حسن الشاب الذي تركته وهو يبتسم وتركت الوحدة .. عند الغروب .. عندما يعود الفلاحون الى بيوتهم وهم يرفعون أيديهم بالتحية الى طبيبهم الواقف على الطريق .. كانت ابتساماتهم لصالحه .. والوبهم تؤمن به ..!

محمد عبد الحميد

لارشاد المواطنين الى المحافظة على صحتهم

دليل الأسرة
يحل جميع مشاكل الأسرة

لوازم منزلية

بوتاجاز
جولد
تمسكوا بالاسعار المخفضة الجديدة

موقد ٢ شعلة بـ ٦ جنيهات

موقد ٢½ شعلة بالغطاء ٨½ ج

فرن وموقد ٢½ شعلة بباب زجاج مسقى وشواية ٢٩ ج
وانتفعوا بالصيانة المجانية لدى
الشركة الاهلية للهندسة والتجارة
المهندس علي محمد أحمد وشركاه
القاهرة : ٣٥ شارع شبليون ت ٢٥٧ و ٥
طنطا : شارع الجيش ت ٤٧٧٢ و ٣٩٢٢
المنظمات والانابيب متوفرة

استشارات
الطوالع الفلكية
للاطمئنان على مستقبلكم
استشيروا الاستاذ
احمد العنتابي الفلكي
في شئونكم الزوجية والعاطفية والعيوب النفسية وكل مايهمكم معرفته بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش .

مقاولات
شركة النهضة المعمارية
حسن ابراهيم وشركاه
١٨ شارع الحق السبتية ت ٤٢٨٨٥
مقاولات عمومية — توريد مواد البناء .

معامل طبية
معمل اسنان الشرق
مصطفى مصطفى ناصر
٧ شارع عدلي ت ٥٧٢٢١ و ٤٠١٤٥
يقوم العمل بتلبية جميع تركيبات الاسنان الصناعية للعيادات والمؤسسات الصحية .

موبيليات
محمد جاب الله
تؤسس لك بيتك السعيد
ليشرفك امام الجميع
حيث المتانة والجودة والذوق الرفيع مع المعاملة الحسنة
اسكندرية
١٣ شارع سيزوستريس ت ٣٤٠٥١

مكاتب عقارية
مكتب النصر العقاري
ادارة صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١

بابجاد مناسب لتحصل على احسن شقة او بالمفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

أدوات منزلية
دار الشرق للمنزل الحديث
٢٦ شارع محمود بسيوني (الانتكخانة) تليفون ٥٠٨٠٧
اسماعيل درويش وشركاه

تحقق لكم ما تحلمون به .. في عش الزوجية السعيد
• مجموعة رائعة ومختارة من المعروضات صناعة الخارج (اوتوماتيك)
• مجموعة حديثة لأحدث الموديلات من الانتاج المحلي .
• أسعار مناسبة ـ ثقة كاملة في التعامل
• اصلاح وصيانة جميع الأجهزة الكهربائية والميكانيكية .
• قسم خاص للتسجيل الاشتراكي .
زيارة واحدة تحقق لكم ما تنشدون

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

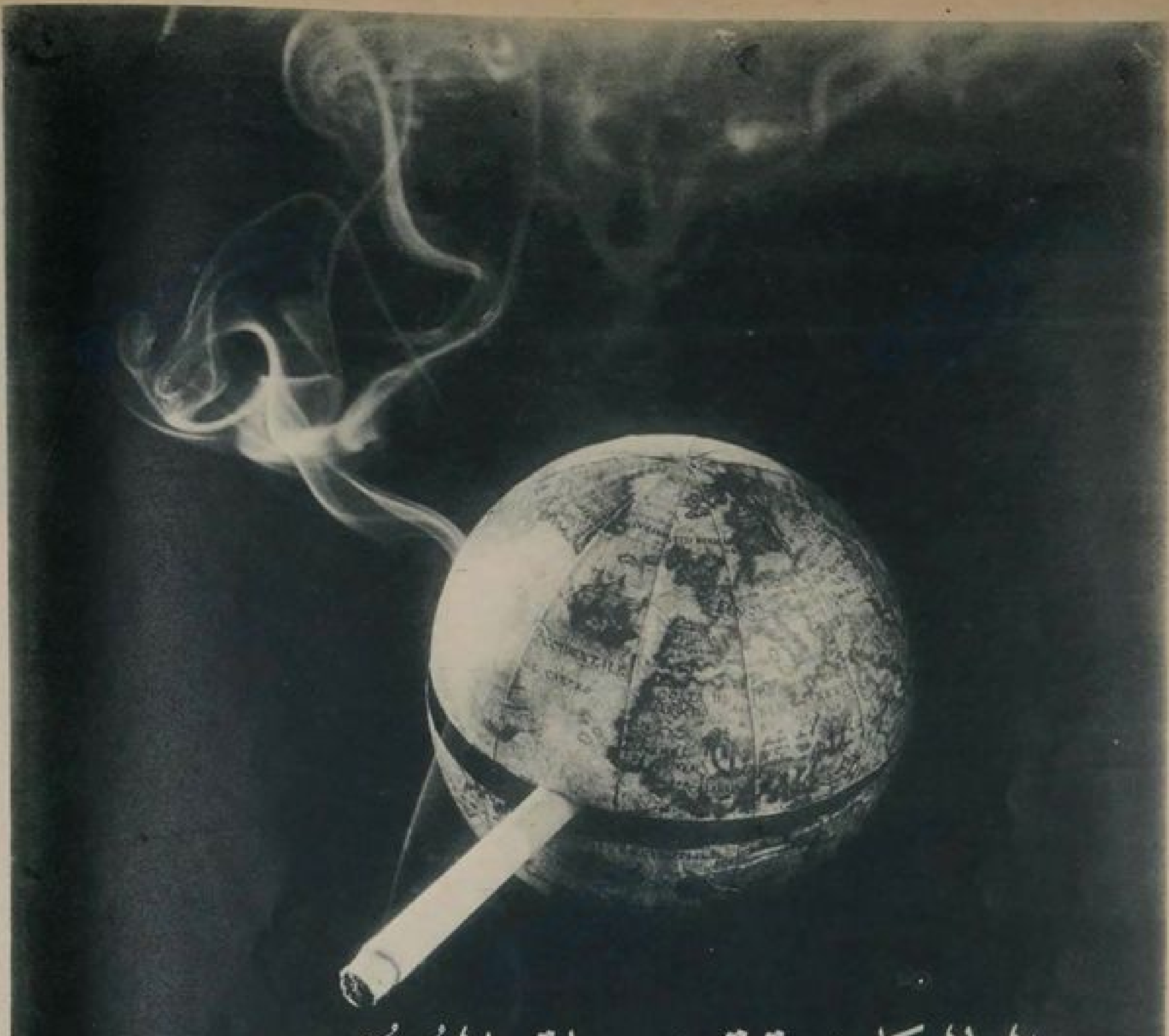

كل شخص يعرف الميزة الخاصة لهذه السيجارة الأمريكية الممتازة فإن خلطة مارلبورو
ذات النكهة الرائعة تجيء من الأرض التي تزرع القسم الأكبر من أحسن الأدخنة في العالم
إن اعتدال الدخان ، والنكهة الكاملة ، وفلتر سلكتريت تتحد معا لتجعل من تدخين
كل سيجارة مارلبورو متعة سارة ستجد فيها أشياء كثيرة تعجبك ، وأشياء كثيرة ترضيك

PHILIP MORRIS International, New-York N.Y. and Richmond, Va.

تباع أيضا فى علب تنـــة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف !

باب يكتبه صلاح حافظ

> في الحياة ، كما في الكتب
> كما في سطور الصحف ،
> مواضع كعلامات المرور
> يجب أن نقف عندها !
> ص . ح

كانوا خصوم أنفسهم

صرخت السيدة آمال فهمي منذ أيام تستنهض الشعب أن يذهب الى دار الاذاعة ، ليرى في مكتبها رجلا ضربه عمال النقل . وقالت انها ستفتح المكتب طول النهار لهذا الغرض ، حتى تتيح الفرصة لأكبر عدد من المتفرجين الراغبين في مشاهدة الضحية ، والاطلاع على الثياب الملوثة بالدم : باعتبارها الدليل الحي على سوء خلق عمال النقل وقسوتهم الوحشية ...

وهذه – والحق يقال – أول مرة في التاريخ يقام فيها متحف لجرائم العمال !

صحيح أنه متحف مؤقت ومحدود ، لم يدم غير يوم واحد ، ولم يعرض غير جريمة واحدة . ولكنه متحف على أية حال . ومن حق الانسان أن يتساءل – ولو بينه وبين نفسه – عن الحكمة من اقامته .

ان حوادث الاعتداء باليد واللسان أمر يقع كل يوم ، وفي كل مكان . وأبطالها من كافة أصناف الناس . والمعتدون فيها ينتمون الى كافة ألوان المهن .. بما في ذلك أحيانا مهنة الطب ، أو مهنة الموسيقى . فلماذا ، من بين كافة هذه الحوادث ، يقع الاختيار على حادثة يقوم فيها بعض العمال بدور المعتدي .. لكي تعلن من فوق منبر الاذاعة ؟ ولماذا ، من بين كافة الصفات التي يمكن بها تعريف المعتدين ، يقع الاختيار على صفة (العمال) لكي يقدموا بها الى المستمعين !

ان السيدة آمال فهمي ليست – بكل تأكيد – متحيزة ضد العمال . فقد سبق أن قدمت الى المستمعين عاملا ضربه رجال الشرطة ، ودافعت بحرارة عن قضيته . ولكن الذي نسيته وهي تقدم حادثة الاوتوبيس الاخيرة هو أنه تجري في هذه الايام بالذات حملة عامة ، وخبيثة ، ضد سمعة العمال . ضد تجربة اشتراكهم في الادارة ، وفي الارباح ، وفي العمل السياسي . ضد أن يرفعوا رؤوسهم بكرامة ، وأن يقولوا (لا) للذين لم يتعودوا في الماضي أن يسمعوا هذه الكلمة من أجير . وأصحاب هذه الحملة يبحثون عن كل شيء ، وعن أي شيء ، يمكن أن يصلح مادة للتحريض والاثارة ضد العاملين . وهم يلزمون في تضخيم الاخطاء الصغيرة ، وفي التقاط التصرفات الفردية السيئة لبعض العمال وتصويرها كما لو كانت راجعة الى طبيعة الطبقة العاملة نفسها .

وقد وجدت هذه الحملة كنزا ثمينا في الموضوع الذي قدمته السيدة آمال فهمي . وبين يوم وليلة أصبحت قضية المواصلات الاولى هي (سوء معاملة عمال النقل) .. و (الغرور الذي ركب العمال بسبب الاشتراكية) ... الخ . وقد تنبهت السيدة آمال بسرعة الى هذه النتيجة التي لم تكن تهدف اليها ، وعالجت الموضوع من جديد بالطريقة التي تفوت على أصحاب الحملة غرضهم .. ولكن بلا فائدة . لقد عثروا على كنزهم وانتهى الامر ! وليس أحد منهم على استعداد للتفريط فيه .

واذا كان لنا أن نصدق ما نسمعه من هؤلاء السادة في هذه الايام .. فمشاكل بلادنا الملحة لم تعد بحمد الله مرتبطة بالاستعمار ، أو بالتخلف ، أو بالانتهازية ، أو بالرجعية .. وانما تتلخص هذه المشاكل أولا وأخيرا في وجود العمال ، ولا شيء غير وجود العمال ! وحادثة الضرب التي وقعت منذ أيام هي الاولى من نوعها في هذا البلد ! وهي أعجوبة لا مثيل لها ! ولا يمكن السكوت عليها ! ولولا القوانين الاشتراكية ما وقعت ! ولا مد انسان يده في هذا البلد على انسان !

ولكن هذا كله ليس في الواقع الا الحشرجات الاخيرة لخصوم الاشتراكية والعمال .

ومهما أثير حول العمال من غبار وتراب فاليد العاملة ستظل صفتها الاولى أنها يد بانية . والعمال الذين اعتدوا على أحد المواطنين منذ أيام لم يكونوا باعتدائهم يمثلون العمال . وانما كانوا وصمة في جبينهم . وكانت أيديهم وهم يعتدون تنال من سمعة طبقتهم أكثر مما تنال من ثياب المواطن وجسمه .

لقد كانوا في الواقع خصوم أنفسهم !

حياته معلقة .. بسؤال !

أخذ هذا الرجل اجازة من عمله لمدة شهر فلما عاد وجد نفسه متهما بالتغيب عن العمل أربعة أيام أثناء شهر الاجازة !

والاجازة – في حدود ما نفهمه منقولا – فترة من الزمن لا يفعل فيها الانسان شيئا سوى أن يتغيب عن عمله . ولكن عبقرية الروتين الاداري لا تكترث بالطبع بما تفهمه العقول المحدودة . فالرجل قد بحثوا عنه بالصدفة خلال أربعة أيام متفرقة أثناء الشهر ولم يجدوه ، وهذا معناه أوتوماتيكيا أن تخصم من مرتبه هذه الايام أليست هذه نكتة !

لا شك في ذلك . ولكن الانسان لا يستطيع مع الاسف أن يضحك لها . لأن بطلها في الحقيقة رجل يوشك أن يموت .

رجل فقد احدى كليتيه بسبب تعرضه لابخرة الاكسيجين . وأمر الطبيب بابعاده عن الابخرة الى مكان آخر ، فأبعدوه حقا ، ولكن الى مكان تتراكم فيه ثلاثة أفران .. فبدأ يفقد الكلية الثانية .

وأسرع الرجل يستغيث بالاطباء ، فقالوا له بوضوح أن ثمن حياته قائمة معينة من الطعام يجب أن يأكلها كل يوم ، وقائمة من الدواء تتكلف كل مرة ما يقرب من سبعة عشر جنيها .

وبلغة الحديدة لجأ الرجل الى أجهزة التأمين الصحي الذي ساهم فيه بجزء ثابت من مرتبه .. فاذا به يكتشف أن اختصاص هذه الاجهزة لا يدخل فيه الطعام لأنه ليس دواء ، ولا الدواء لأنه غالي الثمن ! فالذي يريد أن يمرض يجب أن يتواضع في اختيار نوع المرض ، لا أن (يطلع فيها) ويفقد كليتين مرة واحدة [illegible]

وبحث الرجل في اتجاه مرتبه ، فوجده – بعد الاستقطاعات – يتوقف عند ثمانية جنيهات ونصف جنيه . ودار ببصره في اتجاه بيته ، فوجد ستة أفواه تحتاج الى الطعام .

وقيل له ان الكلية التي فقدها تعطيه الحق في تعويض . فعرض نفسه على اللجان الطبية المختصة ، وقررت هذه اللجان أن العجز الذي أصيب به يساوي حوالي مائة جنيه . ولكن هذه الجنيهات التي قررتها ظلت حبرا على ورق حتى هذه اللحظة .

وهكذا .. بين المرتب الضئيل ، والتأمين الصحي المتمرد على واجبه ، والتعويض الذي يأبى أن يتحول الى حقيقة ، يقف الرجل وقد أصبحت حياته كلها طريقا مسدودا .. ومصيره كمصير أبطال المآسي اليونانية القديمة ، لا فكاك منه .

وخطر ببال الرجل ذات لحظة – وهو في هذا الموقف – أن يلجأ الى الصحافة .. فاذا بالناصحين من كل جانب يحذرونه ! ان الصحافة شيء بغيض جدا عند بعض المديرين ! واذا هو لجأ اليها فالفصل ينتظره .. ولن يكسب من وراء ذلك الا التعجيل بمصيره المحتوم .

فهل صحيح يا ترى ما يقوله أولئك الناصحون ؟

هل صحيح أن الضوء الذي تسدده الصحافة الى هذه الحقيقة أو تلك من حقائق حياتنا لا يعجب بعض الناس ؟ ولماذا يكره أي انسان أن يسدد الضوء اليه الا اذا كان هذا الضوء سيضبطه متلبسا بخطأ ما ؟ وما معنى النقد اذن ، وما دوره ، اذا كان ابلاغ الصحافة عن مواضع الخطأ يعد عند بعض المديرين جريمة العقاب ؟

ان اسم هذا الرجل : حسين محروس .

ومهنته : عامل بمؤسسة النقل .

فهل تراني – بنشر اسمه وقصته – قد أسأت اليه حقا كما يقول الناصحون ، وعقدت مشكلته ، وحكمت عليه بالفصل من عمله ؟

أم تراني – على قدر فهمي لنطق الميثاق – قد خدمته ، ونبهت الى قضيته ادارة المؤسسة ، وساعدتها على أن تتبين حقه وتعينه في موقفه المرير ؟

سؤال محير في الواقع .

سؤال جدير بأن يتوقف الانسان عنده ، وينتظر الجواب .

براكوس ايضا

من أمثال بلادنا القديمة المشهورة مثل يقول : بعد أن شاب أرسلوه الى الكتاب .

ولا يصدق هذا المثل على أحد في هذه الايام قدر ما يصدق على السيد « براكوس » .. رئيس الجمعية « الخيرية » اليونانية .

فمنذ أسابيع قليلة جدا ، كان هذا السيد يسخر من الحملة التي قامت بها « آخر ساعة » على الاوضاع المخجلة السائدة في المستشفى اليوناني .. حيث يقسمون العاملين الى « عرب » و « يونانيين » ، ويحددون لكل من الفريقين أجورا وطعاما ومعاملة تختلف عن الفريق الآخر .

ولقد كانت عقيدة السيد « براكوس » الثابتة أنه فوق القانون ، وفوق الاشتراكية ، وفوق مبادئ الثورة . وانه لن يجرؤ أحد على مناقشته الحساب ، أو معارضة ارادته في تطبيق التفرقة العنصرية في عاصمة الاشتراكية العربية .

ولكن الاسابيع القليلة التي مضت منذ حملة « آخر ساعة » كانت تدخر للسيد الكبير أكثر من درس بليغ ..

فقد فوجئ سيادته بموظف من وزارة الصحة يفتش على المستشفى ، ويحقق فيما ذكرته « آخر ساعة » .. موظف اسمه الدكتور فائق .. لا « فالفوبوس » ولا « فالفوبولو » .. ولكنه مع ذلك يملك حق التحري والاستجواب ، ويصمم على أن يعرف ما يجري ، ويسجل ما يراه في أوراق تحمل خاتم الدولة الاشتراكية ، وتمهد الطريق لمحاسبة الذين يعترضون ارادتها !

وكان هذا هو الدرس الاول .

وفي ذهول الصدمة التي أصابت السيد الكبير من أثر هذا الدرس المفاجئ ، خيل له أن المسألة كلها يمكن أن تدفن تحت التراب لو أنه أخضع « زعماء الشغب » في المستشفى .. وفي مقدمتهم بالطبع عضو لجنة الاتحاد الاشتراكي . ولما كان السادة الكبار يعتبرون أن أكبر اهانة يمكن أن توجه الى انسان هي تكليفه بالعمل .. فقد صدرت الاوامر بارهاق عضو اللجنة المسكين (عبد العاطي علي سالم) بأشق الاعمال كل يوم . واذا بالمشمر يقوم بكل ما يعهد به اليه ، ولا يشعر أنه أهين ، ولا يفكر في أن يحتج .

وكان هذا هو الدرس الثاني للسيد براكوس .

وفي ذهول هذا الدرس أيضا خطر لادارة المستشفى أن تجرب السلاح الثالث المشهور : سلاح الفصل من العمل . ونودي عضو اللجنة « المشاغب » ، وأعلن بأن خطاب فصله سيصله بعد أيام . ولكن الذين هددوه لم يجرؤوا على تنفيذ تهديدهم . لأن من حقائق حياتنا الجديدة أن فصل ممثلي الاتحاد الاشتراكي لا بد أن يترتب عليه تحقيق ، وأن يحاسب عنه الذين أقدموا عليه .

وكان هذا هو الدرس الثالث للسيد براكوس

على أن تثقيف السيد براكوس – بعد أن تجاوز الستين من العمر – بحقائق الحياة الجديدة في بلادنا ليس هو القضية التي تستحق الانتباه .

وانما القضية الآن هي : ماذا سيجني العاملون العرب في المستشفى اليوناني من وراء التحقيق الذي أجرته وزارة الصحة ؟ ومتى يحصلون عمليا على حقوقهم المشروعة ؟

ان ما كتبته « آخر ساعة » قد ثبت رسميا صدقه . وسجل التحقيق – بشهادة الدكتور فائق الحكيم ، مدير العلاج الحر بمنطقة القاهرة الطبية – أن من حق العاملين في المستشفى اليوناني أن يطبق عليهم كادر وزارة الصحة ، وأن يصرف لهم الطعام المقرر في لوائح الوزارة لعمال المستشفيات . كما ضبط المحقق حالة اثنتين من الممرضات اليونانيات تعملان في التمريض بغير ترخيص .. وتتقاضيان رغم ذلك أجورا أكبر من أجور الممرضات العربيات من حاملات شهادة التمريض .

وبكلمات أخرى : لم تعد الاوضاع التي هاجمتها « آخر ساعة » في المستشفى اليوناني مجرد كلام مطبوع في صحيفة .. وانما صارت الآن حقائق ثابتة ، مسجلة رسميا ، في أوراق الدولة .

وعند حد تسجيل هذه الحقائق تنتهي مهمة وزارة الصحة ، لتبدأ مهمة وزارة العمل . فما الذي ينتظره الوزير الذي كان عاملا ، والذي عانى هو نفسه ذات يوم مما يعاني منه العاملون الآن في المستشفى اليوناني ؟

ان الدرس الرابع ، والاخير ، الذي يحتاج اليه السيد براكوس ، لكي يحترم اشتراكية هذا البلد ويكف عن تحديها ، يجب أن يصدر – وبسرعة – من وزارة العمل .

انها الوزارة المسئولة عن أن تكون قوانين العمل في بلادنا جدا لا مزاحا . وأن يحترمها رغم أنفهم كل من يتصورون أنفسهم فوق مستوى الارادة الاشتراكية .

ولا يستطيع الانسان أن يشك لحظة في أن هذا الدرس لن يطول انتظاره . وأن السيد الذي شاب لن يبخل عليه كتاب الاشتراكية بما ينير عقله المتحجر ويطلعه على حقائق الحياة الجديدة

ملاحظة :

الممرضون العرب في المستشفى اليوناني يطلق عليهم في سجلات المستشفى اسم « الخدم » .. حتى تتهرب الادارة من دفع مرتبات الممرضين لهم . ولكن ، لو صح أن هؤلاء جميعا مجرد خدم كما تدعي السجلات ، فان المستشفى يكون في الواقع بغير ممرضين . ويصبح وضعه مخالفا للائحة وزارة الصحة التي تشترط وجود عدد معين من الممرضين لكل عدد من الاسرة .

لذا لزم التنويه !

صلاح حافظ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دقيقة بدقيقة في سباق القنال

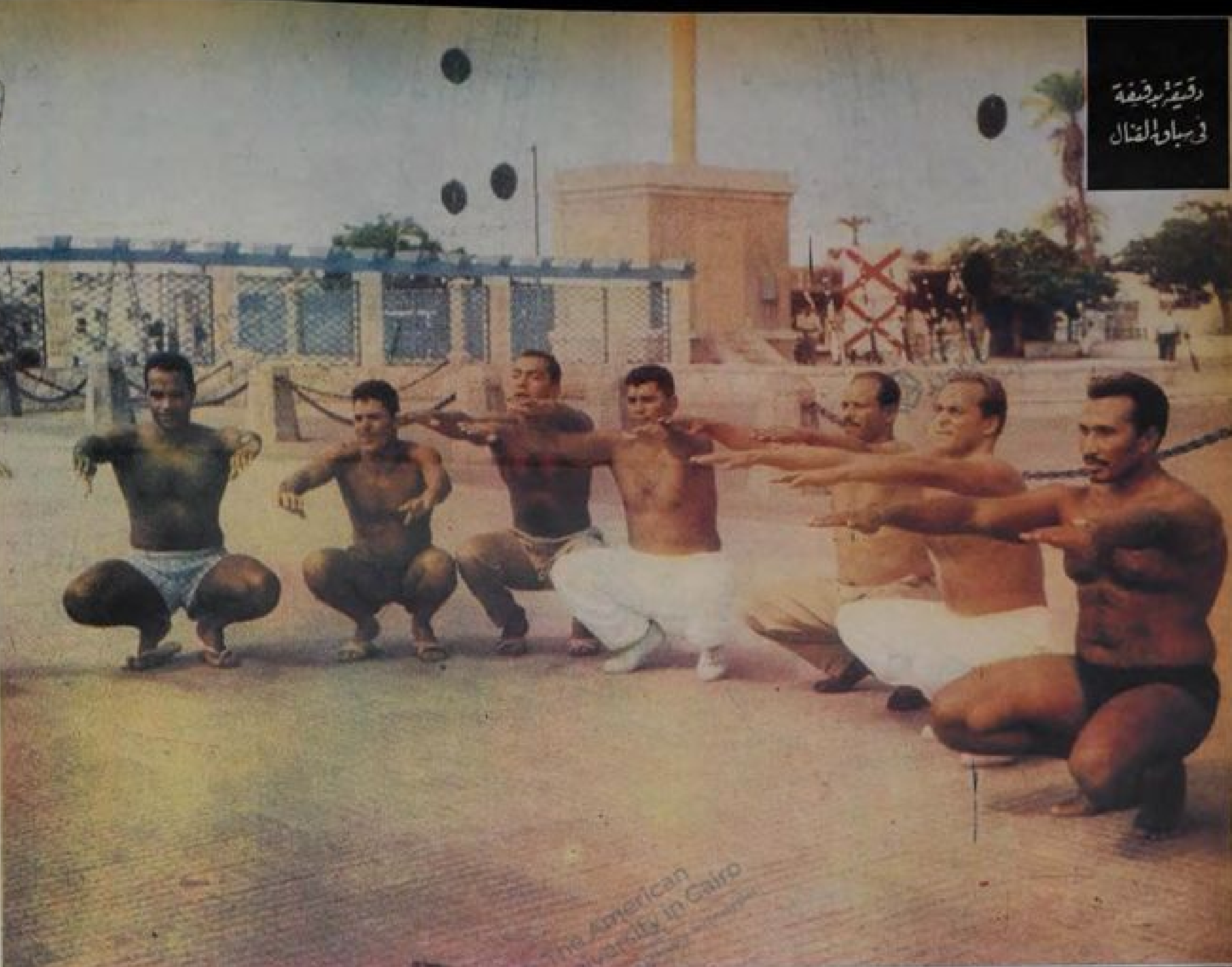

ظل الفريق العربي يتدرب على السباحة والمسافة البدنية لمدة شهر كامل ..وأراد مدرب المعسكر حسن بكر ان يعطي فكرة للسباحين عن السباق .. فاقام لهم تجربة سباق تتابع قطعوا فيها المسافة من كبريت الى النادي الشراعي في ١١ ساعة..ومن هذه التجربة درسوا التيارات في القناة ! ..

هكذا طار الهولندي

تحقيق : كمال سعد
تصوير : محمد رشوان

قبل نزول السباحة الامريكية الى الماء ..قال لها مدربها انه لاخطر عليها في هذا السباق الا من ثلاثة .. من زنتسون وويليمز الهولندي والسباحة اليوغسلافية اليتا .. ولذا فقد كان يبدو عليها الارتباك وهي في طريقها مع مدربها الى نقطة بداية السباق .. وكانت لتنزع الابتسامة من وجهها انتزاعا !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

كيف حدثت المفاجأة فوق مياه القنال .. ؟ كيف انتصرت السواعد السمراء لاربعة سباحين مصريين على الهولندى الطائر .. ؟ ثم كيف تحولت انتصارات ويليمز الى هزيمة عالمية على ايدى تماسيح النيل فى هذا السباق .. ؟ لقد كانت « آخر ساعة » تتابع التحدى الكبير بين الهولندى الطائر والسباحين المصريين منذ اللحظة الاولى بعد ان تغوق عليه ابو هيف فى سباق اونتاريو .. ووقعت المفاجاة التى لم يتوقعها « ويليمز » مطلقا .. !

كانت مفاجاة للناس عندما اكتشفوا فى نهاية سباق قناة السويس الدولى ، ان غريبنا الهولندى الطائر (ويليامز) بأربعة سباحين لايسباح واحد !

وتساءلوا : كيف حدثت هذه المعجزة ! . وكيف استطعنا ان نلحق الهزيمة للمرة الثانية بمدرس الطبيعة الذى هزم عمالقة السباحة فى العالم ! .

وفى الحقيقة .. الناس معذورون .. فالدعايات صورت ويليامز على انه (السوبرمان) الذى لايقهر .. وانه سيكتسح سباحينا منذ اول لحظة لبداية السباق . ولن يستطيع واحد منهم ان يلحق به . لان ضربات ذراعه فى الدقيقة الواحدة تصل الى ٨٦ضربة فى الماء ، بينما اسرع الضربات لسباحينا لاتتعدى باى حال من الاحوال ٧٢ ضربة ذراع !

بل ووصل الحد قبل بداية السباق الى درجة ان دق كبار السباحين والمدربين عندنا ناقوس الخطر أمام تماسيح النيل الذين بدأوا تدريبهم داخل المعسكر لمدة شهر كامل استعدادا لهذا السباق .. وقالوا لهم بالحرف الواحد : لن تقف اى قوة امام هذا السباح .. فصحافة العالم تطلق عليه بخلاف لقب الهولندى الطائر لقبا آخر وهو لقب : اسطورة البحار !

وربما كان كل هؤلاء معذورين ايضا .. فتاريخ ويليامز فى سباق المسافات الطويلة يقول انه بدأ بطلا وعمره ١٧ سنة .. ودخل فى هذا الوقت سباق المانش ليحصل على الترتيب الثالث .. ومنذ هذا السباق بدأ يحتل المركز الاول فى كل المسابقات الدولية التى اشترك فيها .. وبلغت انتصاراته خلال خمس سنوات الى مايقرب من ٤٠ انتصارا فى جميع انحاء العالم !

الآن متى بدأت هزيمة ويليامز .. وما الذى جعله يعود بانتصاراته الى الوراء ؟ ..

كلهم ابو هيف

ان الهزيمة ويلياموز قصة بدأت قبل سباق تورنتو بأيام .. فقد ركبه الغرور فى هذا الوقت بشكل غريب .. وساعدته الصحف والمجلات الغربية على ابراز هذا الغرور .. وأخذت تفرد له الاعمدة والصفحات التى كان يدلى فيها بأحاديث يشيد فيها بنفسه .. ويصف فيها السباحين العرب بأنهم عبارة عن صغار على الشمال الى جواره .. ووجدت الصحافة الغربية فى هذا الكلام مادة شيقة .. فبدأت تبرزه .. وتحاول التعليق عليه بتحقيقات ومقالات .. الغرض الاول والاخير منها هو تحطيم اعصاب السباحين العرب .. حتى يتركوا السباق مفتوحا امام بطلهم المنتصر على طول الخط .. ولم تجن هذه الصحف بعد انتهاء السباق سوى خيبة الامل .. فقد انهزم ويلياموز فى سباق (اونتاريو) وانتزع منه السباح العربى عبد اللطيف ابو هيف لقب البطولة لاول مرة !

وعندئذ فقط بدأت مشكلة ويلياموز للشخص .. وخاصة بعد ان اعتبروا عدم اشتراكه فى بحيرة ميتشجان دليلا على خوفه من عبد اللطيف ابو هيف ، وليس لانه لايؤمن بالسباحات الطويلة جدا كما يدعى !

ولهذا كان عليه ان يسترد بطولته باى ثمن .. وان يقهر السباح العربى الذى اعاده الى الوراء بأى طريقة .. وظل ينتظر اللحظة الحاسمة وبعد المدة لها .. الى ان وصلت برقية من القاهرة تدعوه الى الاشتراك فى اول سباق لقناة السويس ..

وعلى الفور حزم حقائبه وجاء مع والده .. وما ان وصل الى حفل التعارف الذى اقامته هيئة قناة السويس لكل السباحين ، حتى بدأ ينظر فى وجوه السباحين العرب .. ويدقق فيها بطريقة تدل على انه يبحث عن شخص معين .. وعندما لم يجد هذا الشخص نظر الى والده الذى كان يرافقه فى هذا السباق وسأله : اين عبد اللطيف ابو هيف .. واين السباح محمد على ؟ .. وتقدم والد ويلياموز من اللواء احمد الزرقانى المستشار الفنى للسباق ليقول له فى دبلوماسية : اعذرنى اذا قلت لك ان ويلياموز لم يعرف من القاهرة سباحين سوى ابو هيف ومحمد على .. وانى فى اندهاش .. وعنده اعتقاد بان ابو هيف وعلى لن يشتركا فى السباق !.. وقال له اللواء الزرقانى ان ابو هيف لم يستعد لهذا السباق .. ومحمد على مصاب بغضروف فى الركبة اليمنى منعه من السباحة .. وان السباحين العرب الذين سيشتركون فى هذا السباق كلهم .. ابو هيف !

الهولندى الطائر يتحدى !

وذهب والد ويلياموز الى ابنه ليخبره بهذا الامر .. ولكن يبدو ان مسألة عدم اشتراك ابو هيف فى السباق ضايقته .. فقرر ان يلعب بورقة اخيرة .. يستطيع بها ان يجبر ابو هيف على النزول الى الماء ليرد له الهزيمة التى اصابه بها .. فبدأ يتحدى امام كل من يقابله بكلمات غريبة .. كان يعنى فيها انه مازال بطل العالم .. وانه على استعداد لمنازلة ابو هيف فى هذا السباق ..

وما ان وصل الى سمعى هذا الكلام .. حتى ذهبت اليه لاقول له : ولكن ابو هيف هزمك فكيف تصر على لقب لاتستحقه ؟ .. وقال لى وهو يحاول تبرير الهزيمة الساحقة : ابوهيف فى رأيى قوة خارقة .. ولكنى لا اعترف بلقبه فى بحيرة ميتشجان (بطل الابطال) لاننى لا اؤمن بأى سباق مسافات طويلة يزيد على ٤٠ كيلو مترا .. وقلت له : لماذا ؟ .. فقال لى : لان اى سباق يزيد على هذه المسافة يعود فيه الانتصار الى قوة التحمل وليس الى الفن .. وانا لم يسبق لى ان اشتركت فى سباق اطول من ٣٨ كيلو مترا او اربعين على الاكثر !

وبعد ان قلت له ان هذا سبب لا يكفى لتبرير الهزيمة .. قابلت عبد اللطيف ابو هيف قبل بداية السباق وناقشته فى كلام ويلياموز ، وكان دفاعه هو ان سباحة المسافات الطويلة سواء كانت ٤٠ كيلو مترا او تسعين كيلو مترا يستوى فيها الفن .. بل وربما يتفوق الفن كلما زادت المسافة .. لان عليك فى الحالة الاخيرة ان ترسم خطة فنية اكبر لكيفية الاحتفاظ بنشاطك ومجهودك لمدة اكثر كلما طال السباق .. وقال لى : انه كان يتمنى ان ينزل فى هذا السباق لولا عدم استعداده !

كانت السباحة العربية الوحيدة التى اشتركت فى السباق هى الصاف زهران ، وكانت قبل السباق تؤكد لكل من يقابلها انها ستكون خليفة لسهير عبد الباقى وعندما اخرجوها من الماء قبل نهاية السباق بامتار بكت من كل قلبها !

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المفاجأة التى لم يتوقعها ويلياماز !

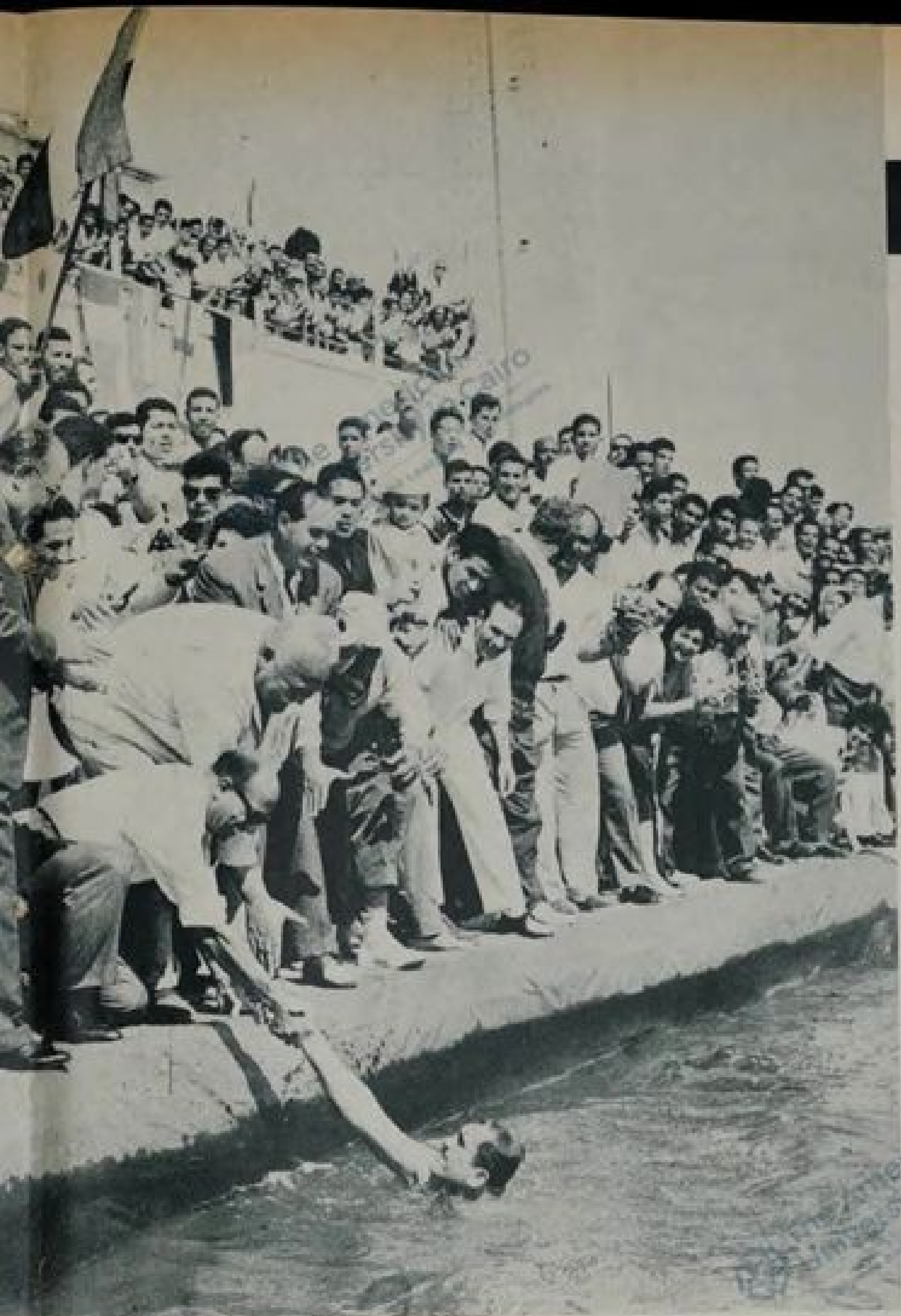

اندفع الناس في زحام غريب الى الشاطئ بمجرد ان اعلن الميكرفون وصول السباح الاول محمد زيتون
وكان البعيوطيـــة يصيحون في صوت واحـــد : ابجب أب أب ، ومعناها مصـــر ...

نجح ١١ سباحا عربيا

وقبل السباق بحوالي عشر دقائق . التقيت بويلياماز للمرة الثانية .. عند نقطة البداية في كبريت .. وكنت كلما سألته سؤالا كان يرد عليه بكلمات متشابهة الحرج من ... ولكن أولى تقف قوة في طريقي ... أو ويلياماز يعرف الهزيمة !

ونزل ويلياماز الى السباق ..

ونزلت خلفه بلنش بحري .. وبدأت أتتبع خطواته منذ البداية حتى النهاية .. كانت ضرباته كلما مررت عليه باللنش لا تزيد على ستين ضربة في الدقيقة الواحدة في أسرع الأحوال .. ولم أره في دقيقة واحدة يضرب ٨٦ أوحتى ٨٠ ضربة ذراع كما أشاعوا عنه !

بل ورأيت كثيرا من السباحين الأجانب يتقدمون عليه في أوقات طويلة من السباق أمثال اليوغوسلافي ديكي بوبادجي والإيطالي جوليو ترافاليو ..

وقبل نهاية السباق بحوالي ساعتين ، بدأ يسبح بأقصى سرعته .. واستماتت في اللحاق بالسباحين الستة الذين سبقوه .. واستطاع فعلا أن يتعدى السباح الإيطالي .. وأن يسبق السباح العربي عبد اللطيف الباشا .. وعندما وصل الى نهاية السباق عرف أن هناك أربعة سباحين عرب سبقوه .. وكان أولهم البطل محمد زيتون الذي سبقه بزمن قدره ٤١ دقيقة .. وكان ثانيهم نبيل الشاذلي الذي سبقه بزمن قدره ٣٢ر٥ دقيقة .. وكان ثالثهم حنفي محمود الذي سبقه بزمن قدره ٣٠ دقيقة وكان رابعهم سيد عبد الجليل الذي سبقه بزمن قدره ١٤ دقيقة وجاء بعده في المركز السادس السباح العربي عبد اللطيف الباشا بفارق زمني قدره ٣٩ دقيقة .. وأكمل بعد عبد اللطيف السباق ١٢ سباحا كان من بينهم سبعة من السباحين العرب هم عادل عنتر وعبد المنعم التربيني وحامد مصطفى ومحمد رمضان من الجمهورية العربية المتحدة ، ومحمد قندور وعبد المنعم فخر الدين من لبنان وبدوي عبد الوهاب من العراق !

لماذا فشلت في السباق ؟

المهم .. عدت الى ويلياماز بعد خروجه من الماء .. كانت عيناه منتفختين من المياه المالحة .. وكان يردد أمام كل من يقابله : يا لها من مسافة طويلة جدا .. انها كما تصورتها تصل الى ٦٠ كيلو مترا وليست أربعين كيلو مترا بالمرة . وقال لي وهو يتعجب انني لم أكن أتصور أن عندكم كل هذا العدد الهائل من أبطال السباحة !

وقلت له : يعني اعترفت ببعض أماسيح النيل ..
وانتزع ابتسامة من فمه انتزاعا وهو يقول : وسأعود اليهم مرة ثانية حتى يعترفوا بفني !

وقلت له : ولكن لماذا لم تر مستواك في السباحة القوي الذي كنا نتوقعه ؟ ..

وقال لي : لانني أولا تسرعت واشتركت في هذا السباق رغم انني لم أتدرب منذ فترة طويلة بسبب تجمد المياه في موطني .. وثانيا لأن هذا السباق كان أول سباق أعوم فيه بالليل . ولهذا تهت عندكم في تعريجة القناة التي تمتد الى سبعة كيلو مترات في البحيرة المرة وظللت فيها أدور حول نفسي الى ما يقرب من ساعة و١٥ دقيقة .. كما انني لم أعمل حسابا للتيارات القاتلة التي أجهدتني في بداية السباق .. وهناك كذلك نسبة الملح في المياه التي أعتبرها أكثر منها في البحار الأخرى .. وغير ذلك فقد تقيأت في الماء بسبب تسرب بعض المياه المالحة الى معدتي !

حكاية الفائز زيتون

وتركت ويلياماز الذي جاء ليهزم سباحا واحدا فهزمه أربعة من السباحين العرب دفعة واحدة .. وبدأت أعيش مع قصة الأبطال المنتصرين ..

ان أول هؤلاء الأبطال هو السباح العربي محمد زيتون الذي قال بمجرد انتصاره : انني أهدي هذا الانتصار الى الجمهورية العربية المتحدة .. الى حصن العروبة الذي فتح أمامي وأمام كل العرب أبواب الانتصارات على طول الخط ..

وقد حاول الحكم الرجعي الانفصالي أن يجبر زيتون على التهجم على الجمهورية العربية المتحدة .. ولكنه رفض أن يبيع ضميره وايمانه لجمهرة من الانتهازيين ..

وحاول الحكم الانفصالي في سوريا للمرة الثانية أن يجبر زيتون على الاشتراك باسم حكومة الانفصال في سباق كابري - نابولي .. وتظاهر بالموافقة .. ثم تحين فرصة لتخفيف الرقابة عليه .. وحمل كأس العالم وهرب من سوريا سيرا على الأقدام الى لبنان .. ومن لبنان جاء الى القاهرة وهو مصاب بتمزق في ذراعه اليسرى .. وتمزق في عضلة الساق نتيجة لقطعه كل هذه المسافة الطويلة سيرا على الأقدام ..

ولقد كان دخول محمد زيتون الى المسابقات الدولية مع مولد الجمهورية العربية المتحدة . وكان أول سباق يفوز فيه بالمركز الأول هو سباق صيدا - بيروت .. كما فاز بسباق كابري - نابولي وحصل فيه على الترتيب الأول .. والغريب في قصة زيتون أنه لم يتعلم السباحة الا منذ حوالي ست سنوات . وأنه فاز بعد تعلمه السباحة بسنة واحدة بالمركز الثاني في سباق طوله ١٥٠٠ متر !

وفي هذا العام وقبل سباق القناة .. توافدت الرسائل على زيتون من كل مكان في الوطن العربي .. وخاصة من سوريا .. وكل هذه الرسائل تدور حول مطالبته بالفوز .. لأن انتصاره انتصار للجماهير التي تحارب الانفصال ..

أما السباح الثاني فهو نبيل الشاذلي .. الذي كان ترتيبه الأول على الهواة .. وهذا السباح زوج وأب لثلاثة أولاد .. ورغم ذلك فانه في خلال المسابقات التي اشترك فيها لم ينهزم مرة واحدة .. ولم يتزحزح عن مركز الصدارة بالمرة .. فقد فاز بالمركز الأول للهواة مرتين في سباق كابري - نابولي .. وفاز كذلك بالمركز الأول في سباق أوهريد .. وكان رأيه بعد خروجه من الماء أن هذا السباق شاق لأنه يجمع بين نوعين من المياه .. ففيه المياه ذات التيارات الشديدة العالية في البحيرة المرة .. وفيه المياه الهادئة داخل القناة ..

وعندما سألته : ولماذا لم يبدأ السباق من الاسماعيلية الى بور سعيد .. وكنا بذلك نتفادى البحيرة المرة ؟

فقال : ربما لأن المسافة طويلة وتصل الى ٦٠ كيلو مترا .. ولو أن السباح عبد المنعم عبده قام بهذه المحاولة ونجح فيها منذ حوالي ست سنوات وأخذ عرض هيئة القناة على هذه المحاولة من محمود يونس ..

والسباح الثالث أو مفاجأة السباق .. كان هو محمود حنفي .. الذي [illegible] زيتون والشاذلي في الستة كيلو الأخيرة من السباق .. وكاد أن يسبقهما .. لولا [illegible] رسما خطة لتأخيره في المياه .. ونجحت هذه الخطة .. ونتيجة لها تأخر ترتيبه الى الثالث .. وهذا الترتيب في حد ذاته يعتبر انتصارا للسباح الناشئ الذي لم يتجاوز عمره ١٨ سنة .. كما أن هذا السباق كان أول سباق دولي يشترك فيه !

وجاء في الترتيب الرابع السباح سيد عبد الجليل الذي حصل على ٥٠٠ جنيه جائزة على المركز الثاني بين المحترفين .. بينما حصل صاحب المركز الأول على ٧٥٠ جنيها .. وصاحب المركز الثالث - وهو الهولندي الطائر - على ٢٥٠ جنيها !

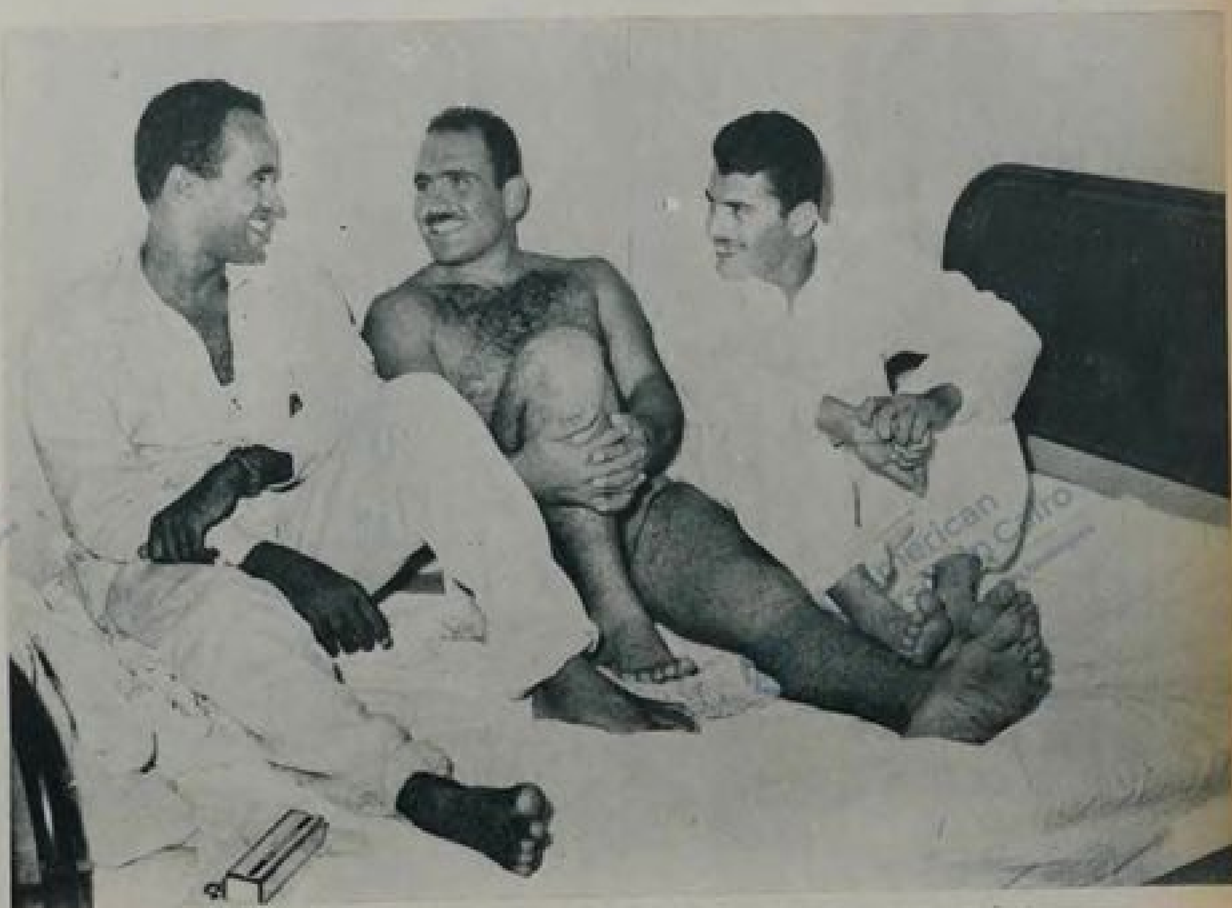

الثلاثة الابطال زيتون والشاذلي وحنفي .. في حديث من القلب عقب انتصارهم في عمالقة البحار والانهار !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السباحة المصرية الوحيدة ولماذا خرجت فجأة؟

... محمد زيتون الى نقطة النهاية ..
... أول ... فوق ! ...

لا مانع من ذلك مادام هذا الامر بعيدا عن عيون الناس.. وهناك سباح انجليزى اسمه كيد راى .. أراد أن يثبت قوة تحمله فى مياه المانش منذ سبع سنوات .. فخلع ملابس البحر .. وهزمته الطبيعة .. فخارت قواه فى منتصف السباق !

حكايات من السباق

ونعود الى السباحة مارلى سين .. فنقول انها فى سباق قناة السويس .. ظلت تقاوم ويليامز لمدة نصف ساعة كاملة .. لم تتقدم عليها .. ولكنها عادت لتتقدم عليه .. ولتسير مع السباح العربى محمد زيتون جنبا الى جنب قبل نهاية السباق بحوالى سبع ساعات ...

ولكنها لم تستطع الاستمرار فى المقاومة .. فقد خارت قواها .. وتعداها محمد زيتون بمسافة طويلة .. وعندما شعرت بهذا الفوز بدأت تعوم على ظهرها لدقائق حتى تسترد قواها .. وفى خلال هذه الفترة كانت قد سنحت فرصة امام السباح اليوغوسلافى ديكى فسبقها .. ثم سبقها ايضا الإيطالى الوحيد فى السباق .. ولم يستطع ويليامز أن يسبقها سوى فى أقصى الساعات الأخيرة .. واستطاعت أن تصل الى خط النهاية لتفوز بالمركز الاول للسيدات .. وجاءت بعدها فى المركز الثانى السباحة اليوغوسلافية الصغيرة (اليسا بوبادى) التى حصل أخوها ديكى فى نفس هذا السباق على المركز العاشر !

أما السباحة العربية انصاف زهران .. فانها رغم مقاومتها العنيفة واصرارها على الوصول .. فقد اضطرت الى الخروج من الماء لانها تجاوزت المسافة المحددة للسباق بأربع ساعات .. وعند خروجها .. قالت لى فى عصبية : ان كل التدريبات كانت موجهة الى الرجال .. ولو اعطونى نفس القدر من التدريب لهزمت مارلى سين فى هذا السباق !

وعندما سألتها : ولماذا لم تشترك فتيات غيرك ؟ ..

قالت لى : كانت هناك السباحة عايدة عبد السلام .. التى اجرت عملية للزائدة الدودية منذ اربعة أيام بعد شعورها بتعب اثناء التدريب .. وهذه السباحة لو كان قدر لها الاشتراك فى هذا السباق لغيرت رقما لابأس به بالنسبة للفتاة العربية فى ميدان السباحة !

وعندما قابلت عايدة فى مستشفى الهيئة طلبت منى أن أوجه لوما الى زملائها السباحين الذين لم يسألوا عنها طوال فترة وجودها فى المستشفى !

وبعد ذلك .. فاز السباح الإيطالى (جوليو ترافاليو) .. كان أبوه ينفجر فى البكاء كلما شاهد سباحا يسبقه .. وكان يرقص من الفرح فى المركب كلما رآه يتقدم سباحا !

والسباحة ماجدة موليتار [illegible] اسرينا فى منتصف السباق .. ولم تتناول طعاما بالمرة فى الخمس الساعات الاخيرة من السباق ..

كما أن هناك أبطالا انسحبوا من السباق بسبب عدم قدرتهم على مواصلته .. ومنهم اليوغوسلافى كورنك ميلان .. واليوغوسلافى نيكولتسر ــ وهو أول يوغوسلافى عبر المانش .. والانجليزية جينى جيمس التى كانت أول انسة تسبح القنال الانجليزى ذهابا وايابا.. والسباحة الانجليزية روز مارى أومضيفة الطيران الحسناء التى لم تستطع أن تتحمل ملوحة مياه البحيرات المرة !

وانتهى السباق .. وتوالت انتصاراتنا فى السباحة فى كل مكان .. فى المانش .. وكابرى .. واونتاريو .. وميتشيجان .. واخيرا فوق القناة .. التى ترفرف عليها راية بلادنا العالية !

كمال سعد

٣ صور لاسطورة الهولندى الطائر

كان الهولندى الطائر ويليمز قبل السباق يقف فى تحدى .. وكان ابوه يقول له : لابد من الانتصار .. وكان يرد عليه فى اعتزاز قائلا : انها لمسألة سهلة ..

ولم يتخل ويليمز عن عملية الاستعراض حتى فى نهاية السباق .. فعندما مد له محمود يونس يده ليسحبه من الماء .. قال له : لحظة واحدة .. وعاد الى الماء ليسلم على كل الذين رافقوه فى السباق .. ثم عاد الى الشاطئ .. وهو فى منتهى الضيق بعد أن عرف أن ترتيبه الخامس .. واول جملة رددها عقب وصوله لنهاية السباق هى : اوصلونى الى اقرب مستشفى .. فقد كانت عيناه منتفختين وكما يبدو على وجهه التعب والارهاق !

الخائفة من الحر !

ويأتى بعد ذلك الحديث عن أول امرأة فازت فى سباق قناة السويس .. وعن الحسناء الامريكية مارلى سين .. التى هددت أبو هيف فى سباق أونتاريو .. واستطاعت بسرعتها الفائقة أن تصل بعده بدقيقتين فقط ..

وقبل بداية السباق أقفلت على نفسها الابواب .. وبدأت فى حجرتها حائرة تروح وتجئ .. فقد كان أشد شئ تخشاه هو أن تصاب بالضعف اذا ما كانت مياه القناة دافئة ، لانها لم تتعود السباحة سوى فى المياه الباردة جدا .

وبلغت حيرتها الى درجة أن استدعت أحد المشرفين على السباق وهو السباح القديم اسحق حلمى .. وقالت له : انها لو شعرت بدفء المياه فستضطر الى خلع ملابسها فى المياه ، وتظل تعوم على هذه الحال الى ماقبل السباق ، ولا تصل الى الشاطئ الا وهى مرتدية ملابسها كاملة .. وحاول السباح اسحق حلمى أن يطمئنها .. وقال لها ان المياه ستكون درجتها باردة طوال السباق الا فى الساعات الاخيرة من النهار .. ولذا فلا داعى لمثل هذا الامر وخاصة أن قوانين السباق [illegible] ذلك .. لان السباح فى القناة يعوم فى شريط محدد من المياه .. بحيث يستطيع أن يراه الشخص الذى يسير على الشاطئ .. ولذا فهذا الامر لو أمكن عمله فى أى سباق آخر فانه لا يمكن عمله فى سباق القناة بالذات !

واقتنعت بكلامه على الفور .. واسرعت الى حقيبتها .. واخرجت [illegible] منها كانت عبارة عن [illegible] وآلة جيتار فى سلسلة ذهبية .. وبدأت تتمتم لهما بكلمات غير مسموعة .. وبعد أن انتهت من هذا العمل .. اخرجت علبة الشحم وبدأت تدهن جسمها بنفسها .. ثم ذهبت الى نقطة بداية السباق !

وقبل أن اتركها سألت السباح اسحق حلمى وهل هناك قوانين سباحة فى العالم تسمح للسباح أو السباحة بأن يخلع ملابسه فى المياه ؟

وقال لى : فى مناطق السباق غير المكشوفة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سؤال هـام :

ماهى العقبة فى طريق هذه الصناعة ؟

تحقيق : عزيز سيداروس
تصوير : فاروق ابراهيم

هل هناك صعوبة فى طريق صناعة الخزف ..؟ الواقع والامكانيات والتجربة تقول : لا .. لا توجد أية صعوبة أو عقبة .. ! اذن .. لماذا لا يتعاون الفنانون المصريون بفنهم .. مع المصنع الجديد بامكانياته لكى يخلقوا الصناعة الثانية فى الدولة بعد الحديد والصلب . كما حدث فى معظم الدول .. ؟ الجواب على هذا السؤال بمنتهى الصراحة فى هذا التحقيق الصحفى .. !

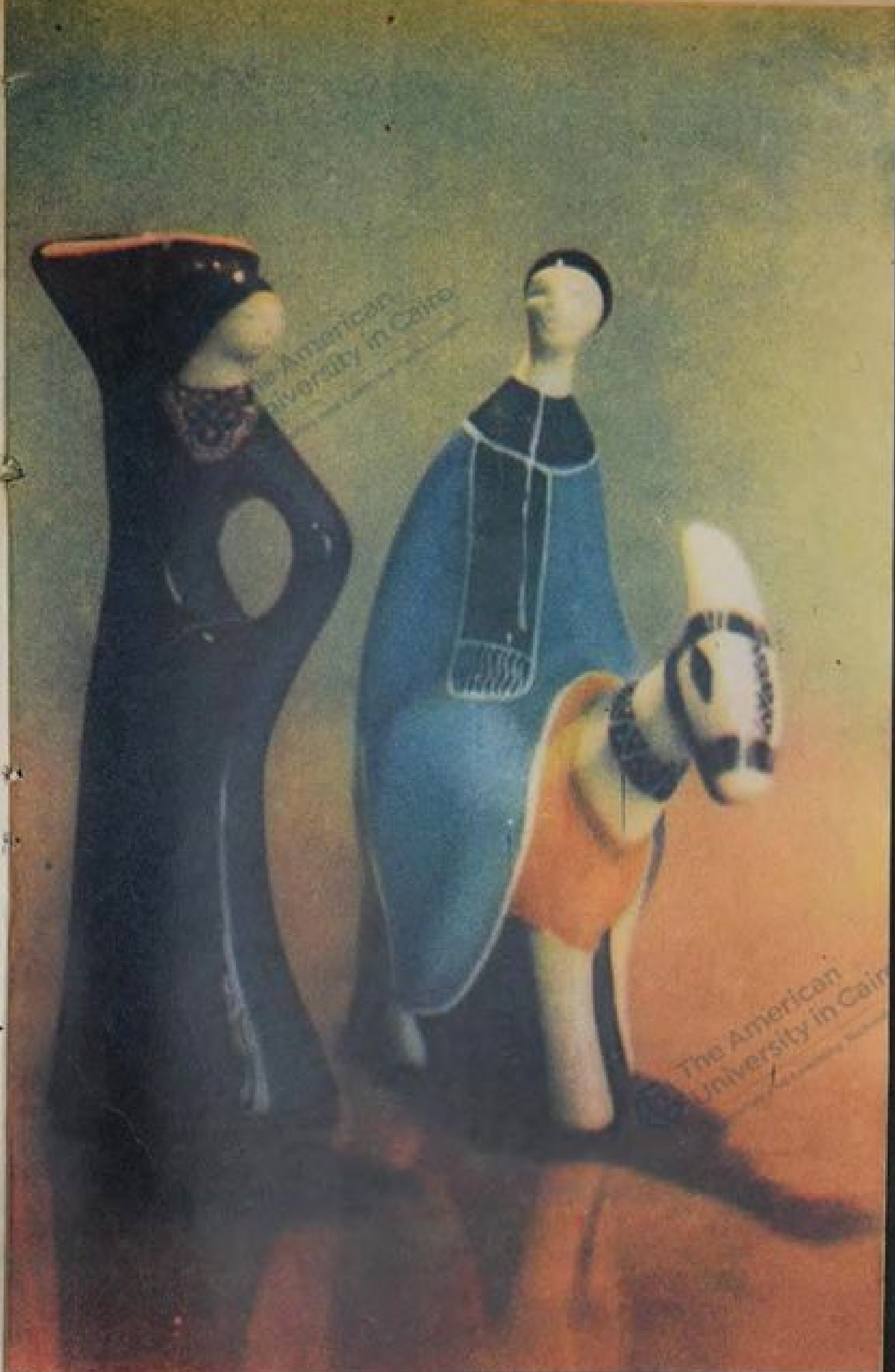

▲ حسن ونعيمة كما يراهما الفنان استوحاهما حسن حشمت من القصة الشعبية المشهورة وقد نفذا على مادة البورسلين

● فى القسم الذى يصنع التحف بمصنع الخزف والصينى يقومون بنقل الرسوم التى على الفازات التى تستورد من الخارج على ماتنتجونه فى المصنع

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

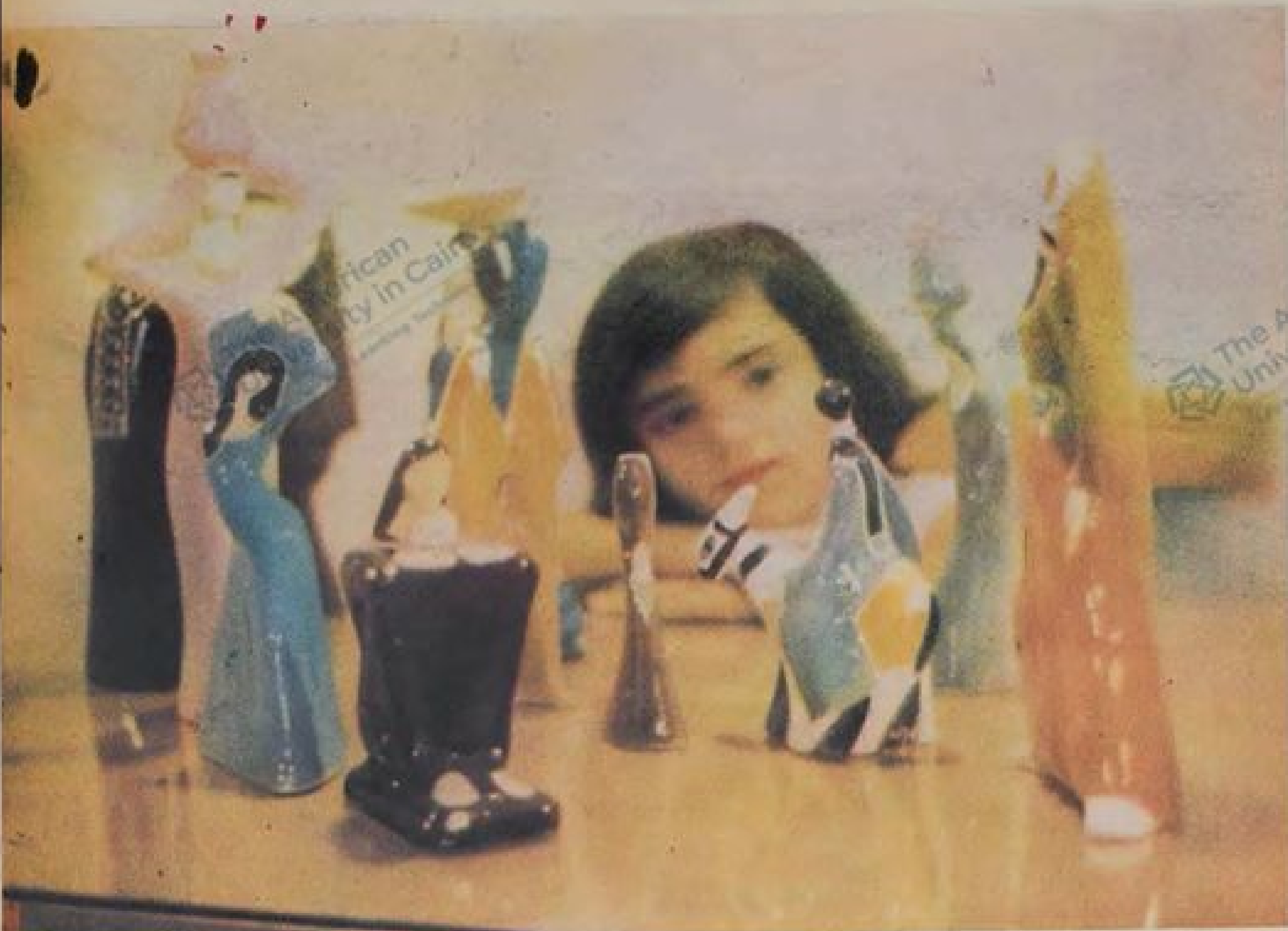

ابنة حسني حشمت امام مجموعة من انتاج والدها ، انها تتعاون معه في الانتاج ، ويعدها والدها للعمل معه بعدان اصبحت تعشق هـذا الفن

في كثير من دول أوروبا تعتمد بلدانها في دخلها القومي على هذه الصناعة ضمن صناعاتها الهامة الاخرى ..

ففي المانيا تعتبر صناعة البورسلين والصيني والخزف ، الصناعة الثالثة في الدولة بعد الصناعات الثقيلة !

وفي المجر والنمسا وبولندا وإيطاليا نرى بأكملها يعتمد دخلها القومي على هذه الصناعة ، فيقوم الافراد بانتاج اشكال وتماثيل من الخزف أو الصيني، وتتم عملية حرقها في افران أنشأتها جمعيات تعاونية أسستها الدولة ، وتقوم هذه الجمعيات بمد هؤلاء الافراد بالخامات اللازمة ، وكذلك وحدات مرجعة تجمعها ومدها بكل ما يلزمها للعمل ، وفي النهاية تشترى هذه الجمعيات انتاج الافراد وتسوقه دوليا تحت اشراف فنيين متخصصين في هذا العمل، تجد في الاسواق العالمية انتاج كل دولة وقد انعكس عليها طابعها الشعبي الجميل .

وفي زيارتي لمصنع الخزف والصيني ، والتقائي بجولة مع المسئولين بداخله تراءت في رأسي هذه الصور من تلك البلاد ، وبدأت أسرح بفكري لماذا لايكون هذا المصنع نواة لعمل ضخم ، وعندنا ماض لتراث فني كبير يفوق تراث كل هذه الدول التي تفوقت في هذه الصناعة .

فهل هناك صعوبة ! !

الواقع يقول : لا ، لانه كما قلنا لدينا الفنان وعندنا الامكانيات !

فلماذا لا نبدأ بتطبيق أعمال فنانينا المعروفين بتفوقهم وتمكنهم من هذا الفن أمثال سعيد الصدر وحسن حشمت وسعد اسحق وغيرهم كثيرون من فناني الخزف ، وكل منهم له طابعه الفني الخاص الذي ينبع من صميم بيئتنا .

وأعمال حسن حشمت التي يغلب على طابعها حياة الفلاح في الريف المصري والعامل تعتبر مثلا مصغرا لفكرة ترويج مثل هذا الانتاج ، اذا حققناه للتسويق في مختلف بلدان أوروبا وأمريكا

وسعد اسحق فنان خزف آخر من خريجي كلية الفنون الجميلة ويعمل مدرسا للرسم بالمدارس الثانوية ، يعتمد انتاجه الفني على تأثره تأثرا كبيرا بالبيئة الشعبية التي تنعكس حياتها وفنونها على أعماله ، كالزخارف البدائية المرسومة على بيوت الاحياء الشعبية ، وشاعر الربابة ، ولقلة السبوع ، وحمامة السلام ، وغيرها سجلها في ابداع الفنان الاصيل على أطباق وشمعدانات وتماثيل ، وغير ذلك من الاشكال ، التي لو نفذت على نطاق الانتاج الكبير وصدرت الى الخارج للاقت نجاحا كبيرا لتميزها بطابعها الفني الفريد المتكامل .

هذا الفنان يعتبر رمزا للكفاح العجيب في تنفيذ أعماله بوسائل بدائية مرهقة ، فهو لايملك فرنا

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حرق انتاجه ، الا انه بعد ان يقوم بتشغيل القطعة الفنية يضعها في حقيبة او سلة الى الافران التي تحرق الفخار بمصر القديمة ، ويشرف على حرقها بنفسه ، وكثيرا ما يحدث ان تتلف بعض القطع الفنية بسبب بدائية طريقة الحرق بعد ان يكون قد وضع فيها كل ما يملك من احساس وجهد ويخلق منها تحفة جميلة !

وهكذا يعمل امثال هؤلاء الفنانين في صمت ، وفي مجال محدود من الامكانيات ، الا انهم ينجحون بهذه الامكانيات وهذا الكفاح في عمل انتاج فني رائع له طابعه المتميز ، وغالبا شاهدناه في معارضهم الخاصة والعامة وفي مراسمهم .

توجد الامكانيات .. ولكن !

كل هذا جال بخاطري وانا ازور صناعة الخزف والصيني ، خصوصا بعد ان وجدت ان لها قسما مستقلا معدا لانتاج التحف من فازات وتماثيل ، وايضا طبق المس نفسه رأيت بعض الشبان والفتيات يقومون بالرسم على بعض القطع ، هذه الرسوم ينقلونها نسخا من بعض القطع المستوردة من الخارج ، والاكثر من هذا انهم ينقلون ايضا من الفن الفرعوني والعربي نقلا بعيدا عن الدقة والاحساس بعظمة الفن في هذين العصرين او اختيار الوحدات الزخرفية المناسبة منهما او الانفعال بهما !

والحقيقة انه لو اشرف على هذا القسم بعض الفنانين المتخصصين في هذا النوع من الفن التطبيقي ، ولو تدفقت فيه اعمال فنانينا لاستفاد المصنع فائدة كبيرة وامكنه ان يغزو الاسواق العالمية بانتاج فني له طابعه المتميز في العالم ، لا في انتاج التحف وحدها ولكن ايضا في انتاج ادوات الاستعمال المنزلي من اطباق وفناجين للقهوة او الشاي وغير ذلك .

ولقد لاحظت ايضا اثناء تجولي في المصنع ان الانتاج التجاري لاطباق السفرة وفناجين القهوة والشاي يحتاج الى رقابة وعناية اكثر مما هو عليه الآن ، فالعمال الذين يقومون بالعمل في هذا الانتاج يصنعونه بلا عناية في الدور النهائي له (التشطيب) ، فالطبق او الفنجان مثلا ، لا يعطونه الجهد الكافي في جعله رقيقا خفيفا ، وفي النهاية يخرج سميكا ثقيل الوزن خشن الملمس ، وفي بعض الاحيان يكون مشوه الشكل ، كذلك اللون الابيض الناصع لا نجده في الانتاج ، مع ان المسئولين من كل هذا قالوا انه يمكن تدارك كل هذه العيوب !

بعد ثلاثة شهور !

وبعد جولتي في المصنع ورأيت الامكانيات الموجودة من مواد اولية وآلات وافران ضخمة ، وسعة المساحات التي يقوم عليها العمل ، التقيت بالمهندس حسني اسماعيل المدير الفني للمصنع فأبديت له ملاحظات جمهور المستهلكين وما شاهدته اثناء هذه الجولة ..

قلت له :

ـ يشكو الكثيرون من الجمهور المستهلك ثقل الانتاج ، وخشونة سطحه وعدم انتظام الشكل في كثير من المنتجات ، كذلك لونها الغامق فما رأيك في هذا ؟ ..

قال :

ـ في خلال ثلاثة شهور سوف لا تجد اي شكوى من هذه الشكاوى ، بل ستجد ايضا المنتجات ناصعة البياض خفيفة الوزن ناعمة الملمس وتكاد تكون شفافة ، وستنافس الانتاج العالمي ، على الرغم من اننا ننتجها من مادة (الفيانس) التي تكثر فيها المسامية عن المادة التي يصنع منها (البورسلين) ، فالاولى مساميتها تبلغ ٢٪ وتقل في الثانية حتى انها تنعدم فيها الى الصفر او تصل الى نصف في الالف ، فتكون عاملا من عوامل شفافيتها كلما كانت رقيقة الصنع .

قلت !

ـ وهل هناك صعوبة في انتاج البورسلين ؟

قال :

ـ ابدا فكل مواده متوافرة الا اننا نعد الآن افرانا جديدة ذات درجات حرارية عالية لانتجه في الشهور القليلة القادمة .

قلت :

ـ لقد زرت فنان الخزف حسن حشمت ورأيت انه يطبق تماما على البورسلين وافران كهربائية صغيرة استوردها اخيرا من الخارج ، الا انه كان ينتج البورسلين قبل ذلك على افران بدائية كان قد بناها بيده ، وهذا مجهود فردي لا ان امثاله تعمر الآن السوق ، فلماذا لا تطلقون ذلك عندكم وتحت يديكم امكانيات الانتاج الكبير ؟

قال :

ـ اننا نبني الآن وحدات لنفس الغرض ، وسترى اننا سنستغني عن كل ما كان يستورد من الخارج طلب لتشكيل هذه الوحدات في مصنعنا ..

لوحة فرعونية ضخمة من الموزاييك ، الموزاييك تستورده من الخارج ، فلماذا لا نصنعه في افران مصنع الخزف والصيني … الفنان حسن حشمت نفذ هذه اللوحة بعد ان اعد الموزاييك في افرانه

كل ما يخطر على بالك مما ينتج من الخزف والصيني .

وخرجت من المصنع بعد ان علمت انه حقق هذا العام حتى يوليو الماضي ارباحا قدرها حوالي ربع مليون جنيه وسيحصل كل عامل على ارباح كبيرة بعد ان بلغت خسائر المصنع في العام الماضي حوالي ٢٠٠٠٠٠ جنيه ، وتخيلت ما يمكن ان يحققه المصنع من ارباح اكثر عندما يتحسن انتاجه ويصل الى المستوى العالمي ، وكذلك عندما يعتني فنيا بانتاج التحف التي يمكن ان تدر علينا دخلا كبيرا من مختلف العملات الاجنبية .

لا ارفض !

وذهبت لالتقي بالفنان حسن حشمت في معرضه الدائم بعين شمس ، والذي يقع خلفه مصنعه بافرانه البدائية والكهربائية .

قلت له :

ـ يقول مسئول في مصنع الخزف والصيني انك رفضت التعاون معهم لاصرارك على وضع امضائك على الانتاج واستبعاد اسم المصنع من عليه فما تفسير ذلك ؟

فقال :

ـ لا يمكن ان ارفض التعاون مع هذا المصنع الذي يعتبر الباكورة الاولى لهذه الصناعة الهامة ، وكل فنان خزف كان يفتقر الى انشائه ، واحيانا كنا نريد ان يدخل انتاجه الفني كل بيت ، لا في الجمهورية العربية المتحدة وحدها بل في جميع انحاء العالم ، وانا اعتقد انه اذا تبنيت نماذج الفنانين المصريين في هذا المصنع فانه سيغزو الاسواق العالمية بها بنجاح لتميزها عن الطابع العام للمنتجات العالمية الاخرى ، وقد ثبت ذلك عند ما عرضت اعمالي في مختلف العواصم الكبرى لدول اوربا ، فقد تهافت على شرائها الناس هناك فور افتتاح كل المعارض التي اقمتها هناك وتبلغ للآن معرضا خاصا ، ومشتركا في معارض دولية ، وكان سبب ذلك انفرادها بطابعها الشرقي المميز .

ويضيف حسن حشمت قائلا :

ـ اما من جهة الخلاف مع المسئولين بمصنع الخزف والصيني فكل ما حدث هو انني ذهبت على امل مقابلة المسئولين عدة مرات بمواعيد سابقة الا انني كنت في كل مرة لا اوفق في مقابلة المسئول الاول فيه ، والتقيت في احدى المرات مع مدير الانتاج المهندس حسني اسماعيل ودار بيننا حديث عادي لا يصل الى مستوى الاتفاق ، وبالتالي لم يعرض على اي شيء يتعلق بوضع اسم المصنع بجوار اسمي ، وكيف امتنع عن ذكر اسم المصنع وهو صاحب امتياز الانتاج من ناحية ، ومن جهة اخرى هو فخرنا .

اللمسة الفنية

وتحدثنا عن القسم الذي ينتج القطع الفنية بمصنع الخزف والصيني فقال حشمت :

ـ يؤسفني ان اقول ان اللمسة الفنية الجديدة بهذا الانتاج في مثل هذا المصنع الضخم غير موجودة ، لانهم اعتمدوا في اعمالهم على نماذج ينقلون منها على غير هدى ، نقلا من الصناعة الاجنبية في تقليد واضح ، وخسارة ان يسير العمل في هذا القسم بهذه الصورة ، فهو عمل يجب ان يخضع للاصول الفنية ، ويكون انعكاسا للجذور الفنية العريقة لبلدنا ، فعندنا تراث فني عظيم على مر العصور منذ القدم لا يضارعه اي تراث في العالم كله ، وينعكس ذلك على معظم اعمال فنانينا خصوصا الشعبي منه ، وكنا نعلم انفسنا مجتهدين لهذه العملية ، ولا يمكن ان نرفض ذلك ابدا ، فنكون بذلك قد ساهمنا في رفع التذوق لفنوننا لدى جمهورنا بأن نوصل له عملا متكاملا بقروش قليلة ونشرها في العالم كله .

وتركت حسن حشمت وفي رأسي فكرة .. لماذا لا يخصص مكان في المصنع ليكون (اتيليها) لفناني الخزف ، يعملون فيه في حرية تامة على ان يسهل لهم الحصول على مواد الانتاج بشروط مناسبة ، فيكون هذا كسبا كبيرا للمصنع وتشجيعا لهؤلاء الفنانين ، وستظهر اعمال كثيرة تصلح لتنفيذها وتسويقها عالميا اذا امدت الوسائل اللازمة للانتاج على نطاق واسع .

لماذا لا نعمل هذا ؟

والحديث عن مصنع الخزف والصيني يجرنا الى حديث آخر يتعلق بهذه الصناعة في كثير من البلاد المتطورة فيها .

ففي المجر مثلا ، نرى باكملها قائمة على فن الخزف ، ينفذ الافراد انتاجهم فنيا ، وتتولى جمعيات تعاونية انشأتها الدولة مدهم بكل ما يلزمهم من المواد التي تستخدم في عملهم ، كما بنت هذه الجمعيات افرانا تعاونية للحريق ، وكل فرد ينتهي من عمل قطعة او اكثر يذهب بها الى الفرن التعاوني لحرقها ، وفي النهاية تشتري الدولة الانتاج وتسوقه دوليا تحت اشرافها .

هذا العمل التعاوني الذي يحدث في المجر يحدث ايضا في النمسا وبولنده وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها من الدول ، ويستفيد منه اسر باكملها كما يعتبر موردا من موارد الدولة !

وهنا في بلدنا ذي الماضي الفني العريق ، وما يتميز به افراد شعبنا من ذكاء فطري ، لماذا لا نجرب ان نربي جيلا من الاطفال ليعمل في الخزف بأن نبني في الريف ، وفي الاحياء الشعبية افرانا تتولاها جمعيات تعاونية كما فعلت مثل هذه البلاد ، ولنبدأ التجربة في قرية او حي شعبي ، وستنجح !

نجحت فعلا !

ستنجح لان التجربة حدثت فعلا عندنا ، واثبتت تفوق ابناء الفلاحين والابناء الشعبيين ، ففي الكنور الماضي اقام المهندس الفنان رمسيس ويصا واصف استاذ هندسة العمارة بكلية الفنون الجميلة معرضا لاعمال اطفال فلاحي قرية الحرانية بالجيزة ، في مدينة بون عاصمة المانيا الغربية ، فأثار دهشة نقاد الفن الذين شاهدوا المعرض ولم يتصور احد منهم ان يجد بين ابناء الفلاحين المصريين مهارة عرفوا طريقهم الى الاصول الفنية … فكانوا في مستوى كبار الفنانين ، وهو ما … كما لاقى المعرض نجاحا كبيرا اكثر الكبير الالماني منه !

وهذه التجربة تعتبر امتدادا لتجربة الفنان الكبير حبيب جورجي صاحب نظرية الفن التلقائي التي طبقها منذ … عاما عندما كان يجمع اطفالا من الشارع ومن الريف ، ويهيء لهم الجو المناسب للعمل الفني ، لم يتدخل بينهم بعد فترة من الزمن … ويتركه يصب كل طاقاته فظهرت مواهب كثيرة في مختلف الفنون التشكيلية والتطبيقية كالرسم والنحت وفن الخزف والسجاد والكليم وغير ذلك من الفنون ، تتميز معظم انتاجهم بالروعة الفنية .

وبعد ، ان فرص تطوير صناعة الخزف والصيني الى المستوى العالمي الرفيع ليست مشكلة ، فكل العوامل والامكانيات ميسورة ، وفنان الخزف موجود ، والتجارب الناجحة للدول الكبرى في هذه الصناعة تشي بها اعماق اطفالنا الشعبيين .

عزيز سيداروس

انها احدى التحف التي ينتجها الفنان سعد اسحق من الخزف ، عروس المولد وفوق رأسها حمامة السلام .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بنات المانيا يمارسن اعمالهن القاسية فى كل مكان .. حتى فى الحقل ، كما يبدو فى الصورة هنا ! ..

تنظيف البيوت وغسلها ، عملية تتولاها الفتيات وهن فى ملابس مريحة جدا ، تتكون من بلوزة وبنطلون وايشارب ! ..

بنت المانيا نسيت وجود الرجل !

المانيا الغربية من طارق فودة

نظرة واحدة الى بنات المانيا .. او نسائها يمكن ان توحى اليك بان المراة هى المخلوق الوحيد الذى عانى من ويلات الحروب فى المانيا . لقد ذهبت الحرب بالرجال والشباب .. وابقت على الفتيات والنساء يقاومن وحدهن تيار الحياة الشديد القسوة ! .. واستطاعت المراة الالمانية ان تقف وحدها .. وان ترسم مستقبلها ومستقبل بلادها ، وان تنسى الى حد كبير وجود الرجل .

اقلب الصفحة ◄

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفتاة الالمانية تقرأ كل شيء .. وتهمها أخبار الدنيا كلها

أغرب حادث انتحار

الجميع يسمونه ابن الحظ . لقد شاهد موت امه التي القت بنفسها من اعلى برج ايفل . ومثلها كاد يلقى حتفه ... ومثلها بقي على قيد الحياة .

انها اعجوبة الطبيعة والحياة والعلم ايضا . لا يدون في الاطباء والجراحين لما كتب للاثنين عمر جديد ..

والحادث يرجع الى شهر مارس الماضي .. اما الام فهي تنحدر من اسرة ريفية .. نشأت تحيط بها تقاليد قاسية لا ترحم .. تقاليد لا تعرف معنى للخطأ.

وشاء القدر ان تقع هذه الفتاة في حب شاب غرر بها .. وحين شعرت بثمرة الخطيئة تتحرك بين احشائها فضلت الانتحار واختارت برج ايفل لتنفيذ خطتها .. وكان ذلك يوم ١ مارس الساعة الرابعة بعد الظهر . ولكنها لم تسقط كما كانت مقدرة لانتحارها .. انحشرت ساقها اليسرى بين الاعمدة الحديدية للبرج على بعد ٣٠ مترا من اعلى البرج . حضر رجال المطافىء بعد عدة دقائق وهي معلقة في الهواء بساق واحدة والدم ينزف منها بغزارة وراسها الى اسفل .

حملها رجال الاسعاف الى المستشفى حيث اجريت لها عملية بتر لساقها وخشي الاطباء ان تكون الصدمة قد اثرت على احشائها او كبدها او اصيبت بنزيف داخلي فاجروا لها عملية جراحية وصعقوا حين احسوا بجنين بين احشائها لم يهتموا بوجوده وابدوا عنايتهم بالام وحدها .

وفي ١١ مارس اجريت عملية اخرى في ساق الام .

وفي ١٥ ابريل شعرت الام بتحرك الجنين فلم تصدق نفسها ولكن بعد مضي عدة ايام اكد لها الاطباء ان حياة جديدة كتبت لها ولجنينها .. لقد خدعت الحياة الموت في هذا الحادث .

في ٢٠ يونية رفع الاطباء الضمادات الاخيرة وبدأت الام ترتكز على عكازين الى حين تركيب ساق صناعية . وبدأ كل شيء يسير في مجراه الطبيعي .

وحدد الاطباء موعد الولادة بين ٢٠ و ٢٥ اغسطس . تمت الولادة ليلة ٢٤ من هذا الشهر بعد عملية قيصرية استمرت ما يقرب من ساعة ونصف ساعة خرج بعدها الوليد الى الحياة ولا اثر عليه من حادث البرج . وهو ليس عصبيا . يأكل وينام ولا يبكي الا حين يجوع . وزنه ثلاثة كيلو جرامات ونصف .

وقد هرع الشاب عقب هذا الحادث وطلب الزواج من الام المسكينة .. وتم زواجهما بحضور اطباء المستشفى والممرضات وصديقات الزوجة .

واخيرا .. غادرت الام المستشفى مع طفلها بعد ان بللوا شفتيه بالشمبانيا حتى تكتب له السعادة ويحقق لامه الهناء .

القطار يستسلم للأيدي الناعمة!

ومن هنا . بدأت المرأة الالمانية تحتل مكان الرجل في أشد الاعمال قسوة وصعوبة .. مسحت الارض .. ورصفت الطرق .. بنت البيوت .. ووقفت عاملة وسط قطارات السكة الحديد !

اسطورة الرجل الالماني

نسبة النساء الى الرجال في المانيا نسبة مرتفعة جدا .. وتظهر هذه النسبة بشكل واضح في مدينة مثل برلين .. فقد وصلت الى حد ٧ الى ٣ . واضطرت برلين الى استيراد الرجال والشباب من البلاد الالمانية الاخرى ..

وتبعا لقانون العرض والطلب . اصبح الرجل ملك الموقف .. يتحكم كيفما شاء .. ويطلب المزيد دائما .. حتى بدأت اسطورة الرجل الالماني . سيد المرأة . تنمو وتحتل مكانها . اسطورة الرجل الالماني !.. وبعد التحكم في المرتب جاء دور التحكم في المركز الاجتماعي .. فالرجل . هو الرئيس دائما .. أو هو المدير .. أو ما يعادل ذلك .. في الفندق مثلا .. الجميع من العاملات . والمدير فقط هو الرجل .. في البنك . الجميع عاملات . والرئيس هو الرجل .. في المحلات التجارية الكبيرة . البائعات من الفتيات والسيدات . والمدير هو الرجل .

حتى في البيت

حتى في البيت . أصبح الرجل مرفها جدا . المرأة تستيقظ في السادسة صباحا . تعد طعام الافطار . وترتب البيت .. وفي السابعة توقظ زوجها ليفطر .. وفي الثامنة ينزلان الى عملهما . هي الى عملها الشاق المضني وهو الى عمله المريح السعيد .. غالبا ..

وقد راعني الى حد كبير معرفتي أن الزوج اذا كان يملك سيارة مثلا . فلا مانع عنده زوجته من النزول الى الشارع بعد عودته هو لتغسل له سيارته ! ..

الاعمال الشاقة

والمرأة يأتي دورها بعد الرئيس في كثير من الاعمال .. وهي تقوم بكل الاعمال الشاقة . تبني البيوت . وترصف الطرق . وتقود الاوتوبيسات والتاكسيات والقطارات . وتعمل عاملة في السكة الحديد وناظرة لمحطاتها وجرسونة في البارات .. الى غير ذلك .

وليس معنى هذا أن مثل هذه النوعية من العمل فقط هو المتروك للمرأة . وانما استطاعت نساء المانيا ايضا أن ينغمسن في ميدان العلوم والفنون .. ومكاتب الحكومة ايضا .. وقد لاحظت انه في مصلحة الاستعلامات في بون وفي برلين مثلا تقوم المرأة بالادوار الرئيسية هنا في نفس الوقت الذي تقوم فيه بدور السكرتيرة ..

وفي المحلات التجارية الكبيرة والصغيرة تقف المرأة على قدميها من الساعة تاسعا او من الثامنة الى السادسة بعد الظهر . وتطوف امامها عربات الشاي او الطعام فتتناول شيئا تأكله وهي واقفة .. ولا تعرف وقفتها ابدا . هكذا . طول النهار .

ست بيت ممتازة

وفي البيت . تقوم المرأة الالمانية بالدور الاول . فهي ست بيت ممتازة . والطعام الالماني ربما كان اقرب الاطعمة الى الطعام المصري .. والالمان بالذات يأكلون بكميات كبيرة . اكثر من الفرنسيين والانجليز .. وربما يرجع هذا الى انهم يعملون بجد طول النهار ..

والفتاة الالمانية كذلك فتاة انيقة جدا .. وازياؤها تنبع غالبا من برلين . فبرلين ودسلدورف هما اكبر مدينتين في غرب المانيا تصدران الازياء الفاخرة والموضات الى كل بلاد المانيا الغربية .. والموضة البرلينية اصبحت تنافس اليوم احدث الموضات الايطالية والباريسية والانجليزية ..

وبنات المانيا لا يتوقفن عن السؤال ولا عن القراءة . اهتمامهن دائما في حاجيات المعرفة .. ومن اكثر بنات اوروبا المانيا بمشكلات الدول الكبيرة والصغيرة على حد سواء .

وعندما تقوم الفتاة بدور الام فهي ام منظمة تعرف تماما كيف تربي طفلها وتعوده النظام والطاعة والنشاط . وهي في هذا تضرب بنفسها مثلا رائعا لاطفالها

طارق فودة

بدلا من العمال الرجال تقوم الفتيات بعملية الغزل والنسيج .

القنصل

تأليف سومرست موم ترجمة سعيد نعمة الله

كان مستر بيت يعيش حياة من نوع خاص . عشرون عاما مضت على توليه الاعمال القنصلية لبلاده وعرف خلال هذه الفترة انواعا متعددة من الناس . عرف المسئولين الذين لايستعملون صوت العقل . والتجار الذين لايرون في الحكومة البريطانية سوى وكالة مهمتها جمع الديون . وبالرغم من هدوء مستر بيت فانه كان دقيقا وحازما الى حد الغضب في بعض الاحيان . لقد اضطر الى فصل واحد من الكتبة لانه اخطأ في هجاء اسمه .. ومستر بيت لم يتزوج لان طبيعة عمله اقتضته أن يكون وحيدا اثرت فيه سنوات الوحدة الطويلة وبدا هذا الاثر واضحا في بيته كما ظهرت فيه عادات وطباع كانت تدهش الغرباء عنه . انه لا يهتم ببيته . وهو شارد الذهن في اغلب الاوقات . لم يكن يهتم بطعامه ، خدمه يقدمون له ما يعجبهم هم من طعام .

وبالرغم من انه شغل نفسه الى جانب عمله الرسمي بشيء آخر هو محاربة الافيون فانه كان الشخص الوحيد في تلك المدينة الصينية الذي لا يعلم ان خدمه انفسهم يتاجرون في الافيون ! وعزلته والوحدة التي يعيشها دفعاه الى هواية جمع التحف . ملأ بيته بالقطع الخشبية المحفورة وطوابع البريد والطيور والبيض . كل اصدقائه سمعوا منه أن مجموعته لطوابع البريد ليس لها مثيل في الامبراطورية .

ودفعته وحدته الى القراءة المستمرة مما جعله يعرف الكثير عن الصين .. شعبها وتاريخها .. وأدبها .. لم تعلمه قراءاته التسامح بل زادته عنادا . وكان جسمه النحيل وهو سائر امامك يعطيك صورة الورقة الذابلة التي توشك على السقوط !

وكان مستر بيت ممن يهتمون بعملهم ويقلقون عليه حتى العناء الذي يقارب الموت كان الامر الذي يقلقه ويشغل باله وهو يسير في شوارع المدينة الصينية في ذلك اليوم هي تلك السيدة التي زارته في مبنى القنصلية . السيدة جميلة ولا يزيد عمرها على الخامسة والعشرين قالت له انها مسز يي .. ولكنه بدقة القنصل وتجربته أصر على معرفة اسمها الحقيقي .. وليس اسم زوجها .. قالت له السيدة الجميلة أن اسمها (هو لامبرت) وانها انجليزية تزوجت من رجل صيني يدعى يي .. وقدمت الى بلاده منذ عامين .. كان زوجها يدرس في جامعة لندن حينما التقت به هناك . واوهمها انه يحتل مركزا مرموقا في الصين ولكن فوجئت بعد الزواج منه انه ليس سوى محتال ومخادع كبير ..

وعادت لتصدم اول صدمة اذ وجدت نفسها مضطرة الى ان تعيش في بيت واحد مع ابيه وامه ..! قال لها زوجها ان عليها ان تطيع امه طاعة عمياء ..!

ونظرا لجهلها عادات الصينيين فانها لم تعرف الا بعد اسبوع كامل انها ليست الزوجة الوحيدة لهذا الزوج الصيني ! عرفت فيما بعد انه متزوج من سيدة صينية اخرى .. اقترن بها قبل مغادرته الصين الى لندن للدراسة وبعد هذا الاكتشاف المفجع قررت لامبرت ان تتوجه الى القنصل لتشكو ..

وقال لها القنصل غاضبا : الم تكتشفي شيئا من حياته الخاصة طوال اقامتك معه في لندن ؟

وقالت لامبرت : لا !.

وقال القنصل : الحل الوحيد هو ان تعودي الى بريطانيا .

وقالت لامبرت : ولن اعود ..! ليس لي احد هناك .. ان امي لم توافق على زواجي .. وليس لي احد في لندن سواها .

وخرجت لامبرت من امام مستر بيت .. والدموع في عينيها .. واستراح القنصل عدة ايام من عناء التفكير في مشكلة هذه البريطانية الجميلة .. ولكنها عادت اليه بعد اسبوع واحد وهي في حالة ذعر وفزع .. وسألها عن سر فزعها ، وردت لامبرت وهي تغالب خوفها : (لقد حاولوا قتلي .. امه وزوجته .. وضعوا لي السم في الطعام .. اكتشفت المحاولة في اللحظة الاخيرة انهم لا يريدون مني ان ابقى معهم .. يريدون التخلص مني . يريدون قتلي !

وفي لهجة الواثق المطمئن قال القنصل بيت : الم اقل لك ان الحل الوحيد هو ان تعودي الى لندن ..

وفي هدوء ايضا اجابت لامبرت : لا .. لن اعود .. انني أحبه

واخرجت اجابتها عن صوابه وهدوئه ودبلوماسيته

فهب صائحا : تحبينه ! ماذا دهاك ايتها المرأة . ما الذي يعجبك في هذا الزوج ؟.

وفي هدوء شديد جدا ، قالت لامبرت : (خصلة شعر جميلة تتدلى على جبين زوجي وتجعلني احبه .. ولا استطيع فراقه !)

قالتها لامبرت وهي تنسحب من الغرفة في هدوء .

وقام القنصل ليصفق الباب خلفها في عنف افرغ فيه كل غضبه وهو يقول :
- مجنون من يحاول فهم النساء !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المشكلة رقم ٢ في بيت الطالبات

المفروض في الطالبات اللاتي يقمن في بيوت الطالبات انهن جميعا مغتربات، ومعنى هذا ان المسافة التي تقطع بينهن وبين اهاليهن طويلة جدا .. ومعنى هذا ايضا ان تحاول الجامعة من ناحيتها ان تسهل عملية الاتصال بين الطالبة وبين ذويها .. ولا يمكن ان يتم ذلك الا بوساطة التليفون ..

ولكن بيت طالبات المدينة الجامعية بالجيزة الذي تقيم فيه ٣٠٠ طالبة ليس فيه الا تليفون واحد ! ..

والمشكلة لا تقف عند حد التليفون الواحد وانما هي ابعد من ذلك الرا .

ففي الصباح ممنوع الاتصال التليفوني بالطالبات لان التليفون الوحيد مشغول بالاتصالات الرسمية بين البيت وبين ادارة الجامعة ..

وبعد الساعة الثامنة مساء ممنوع الاتصالات التليفونية لانه يقلق راحة الساكنين ! ..

وفي الاعياد والمواسم الرسمية ينقطع الاتصال نهائيا لان عامل التليفون يأخذ اجازة .. ومعنى هذا ان الطالبات اللاتي يقمن في البيت لاي ظرف من الظروف ينعزلن تماما عن العالم الخارجي ..

اننا اذا افترضنا ان المدينة تمنع اي اتصال تليفوني الا للاهل والاقارب .. وقسمنا الوقت المسموح به للكلام على الـ ٣٠٠ طالبة لوجدنا انه من المستحيل ان تتلقى الطالبة الواحدة ولو مكالمة واحدة اسبوعيا ..

والغريب ان بيت المدينة الجامعية كان به ٣ خطوط للتليفون قبل ذلك ولكن الذي حدث ان احتاجت الجامعة لهذه الخطوط فابقت خطا واحدا ! ..

طفلك والتقلبات الجوية !

ليس صحيحا ان الطفل المولود في الشتاء يكون اكثر حساسية وتأثرا بجو الصيف . وان مواليد الصيف لا يحتملون برد الشتاء وتقلبات الجو فيه . ان كل هذه الاوهام التي يحاول الناس اقناع بعضهم بها ليس لها اي اساس سليم وليس لها وجود اطلاقا في رأي اخصائي امراض الاطفال وعلماء النفس

تقول الدكتورة فتحية الفاوي :

انه ليس هناك مولود اسمه ابن الشتاء وآخر ابن صيف لان طبيعة الانسان وخلقته تمكنه من التأقلم بالجو المحيط به . وحالة الطفل في اي وقت من اوقات السنة تتوقف على حالته الصحية بشكل عام سواء كان مولودا في الشتاء او في الصيف والمهم هو ان تكون بنيته وتكوينه الجسماني سليما ليكون عنده ذلك النوع من المقاومة التي تساعده على تحمل كل الاجواء وتقلبها بنفس القدر .. من اهم الاشياء التي تساعد على تقوية جسم الطفل وتنمية قدرته على المقاومة ، الفيتامينات فيجب ان نعطيه منها قدرا كافيا منذ ولادته اما بشكل مقررات او في الغذاء وانواع العصير المختلفة وهذا افضل بكثير .. وسنتأكد كل ام بعد ذلك ان ابنها المولود في الصيف سيسعد كثيرا بجو الشتاء وان مولود الشتاء لن يكون اقل سعادة في الصيف والحر .

اما الدكتور **صبري جرجس** فيلمس ناحية اخرى هامة . فيقول . ان التقلبات الجوية بشكل عام تؤثر تأثيرا كبيرا على نفسية كل انسان وخصوصا في حالات ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة التي تسبب نوعا من التعب والارهاق وعدم القدرة على مواصلة النشاط العادي الجسماني والفكري فيشعر الانسان بالضيق والملل والتبرم . والطفل من باب اولى يكون اكثر حساسية من الشخص الكبير . فهو بطبيعته مخلوق من حركة وهو في نموه يعتمد لحد كبير على الحركة العضوية ولذلك نجده في حالة الحر والرطوبة مثلا عصابيا ، بالقريفة ، والاحساس بالتعاسة وفقدان النشاط الحركي واضح تهيئة للطعام اقل بكثير من المستوى العادي . ولهذا نجده سريع التعرض للانفعالات والاضطرابات النفسية سريع التجاوب مع كل مؤثر خارجي بدفعة الثورة والغضب وربما كانت هذه الظاهرة هي التي تجعل بعض الناس يعتقدون ان طفل الشتاء لا يحتمل متاعب الصيف . ولكن الواقع ان هذه مسألة غير صحيحة على الاطلاق وكل ما هنالك هو ان ما يحدث للشخص العادي يحدث للطفل بصرف النظر عن فصل ولادته ولكن الحقيقة التي يجب ذكرها هي ان حالة الطفل النفسية تكون اكثر هدوءا وراحة في الشتاء حيث يساعد الجو على تلطيف حدة الانفعالات العصبية والنفسية .

اما الدكتورة كريمة الظواهري فتؤكد ان تغير الجو هو الذي يؤثر على حالة الطفل الصحية حسب استعداده ومقاومته ولا يرجع السبب في ذلك كما يعتقد البعض لانه ولد في موسم معين وتعود على جوه فهو لا يستطيع ان يتعود على الجو الغاير . والحقيقة ان لكل فصل امراضه التي تصيب الصغار والكبار حتى لو كانوا مولودين في هذا الفصل بالذات فقد تواجه نسبة الاصابة به . ومهمة الام هي المحافظة على طفلها وتجنب كل الاشياء التي تؤدي الى مرضه قدر الامكان . وبجانب هذا يجب ان تهتم كل ام بملابس طفلها بحيث تتلاءم مع حرارة الجو او برودته . فتدفئة الطفل في الشتاء تقيه من كثير من امراض البرد وتخفيف الملابس تدريجيا مع زيادة ارتفاع حرارة الجو تقيه ايضا من امراض الصيف المختلفة وتساعده كثيرا على المقاومة والتعود على التغير الجديد الذي ... في الجو .

عيونك برموش صناعية

منذ عشر سنوات كانت الرموش الصناعية مقصورة على المانيكانات والممثلات .. اما اليوم فقد انتشرت وغزت الاسواق واصبحت في متناول كل حسناء . وكثيرات لا يعرفن الطريقة السليمة للتجمل بها .. الا ان هذه العملية تتطلب لنا كبيرا ولكنه بسيط .. ونجاح هذه العملية يتوقف على الشروط التالية ..

١ — يجب ان تكون الرموش الصناعية من الشعر الطبيعي ومركزة على خيط نايلون غاية في الدقة .

٢ — معرفة اختيار اللون المناسب .. فالرموش الصناعية من جميع الالوان منها الازرق والبني والاسود ، ما عدا الاصفر .

٣ — يجب ان يتناسب طول الرموش مع شكل العين .. وعلى سبيل المثال :

● **للعين المستديرة :** الرموش تصل حتى منتصف العين على ان تكون غير مستوية .. اي ليست كلها بنفس الطول . اما الرموش الجانبية فتترك كما هي ، وهذا يطيل من شكل العين .

● **للعين في شكل اللوزة :** تترك الرموش كما هي عند منتصفها واعلى حدقة العين ثم تنقص تدريجيا في الاركان الخارجية والنتيجة ان العين تبدو اكثر بهجة وشبابا .

● **اذا كانت العينان قريبتين من الانف :** جزء واحد من الرموش يكفي العينين .. يقص الى نصفين ويوضع كل جزء مبتدئة من الوسط في اتجاه الركن الخارجي للعين . ويراعى قص الرموش من حيث البداية مع تركها على طولها في الاركان وهذا يساعد على اظهار العين بعيدة عن الانف .

● **للعين الضيقة :** يوضع نصف الرموش في مستوى حدقة العين وتلصق مع رفعها على الجفن دون التقيد بحدود الرموش الطبيعية .. وهذا يظهر العين اكثر اتساعا .

وبعد معرفة شكل الرموش المناسبة تأتي طريقة لصقها وهي تتم على ثماني خطوات :

١ — ضعي بواسطة فرشاة عريضة طبقة من طلاء ابيض مبتدئة من الركن الداخلي للعين مع الاتساع نحو الخارج ولاحظي عدم الخروج من حدود الجفن .. وبالنسبة للعيون الضيقة الطلاء الابيض طبقة من طلاء وردي وضعيه نقط في الركن الخارجي للعين .

٢ — اغمسي قطعة من القطن في البودرة واختاري لونا طبيعيا او ورديا واضغطي خفيفا على الجفن . ان هذه الطريقة تعمل على تثبيت الطلاء وتجفيفه كما تساعد على لصق الرموش لصقا تاما .

٣ — ارسمي خط العين بالفرشاة مبتدئة من وسطها ومتجهة نحو الخارج ثم اكملي رسمها مبتدئة من الركن الداخلي حتى تصلي للوسط . اتركيها لمدة دقيقتين حتى تجف . وارسمي هذا الخط امام المرآة اقلبيه على المائدة .. وهكذا تتفادين اية حركة خاطئة .. واثناء هذه العملية احمي وجهك بمنديل ورق .

٤ — ضعي الطلاء على رموشك الطبيعية وحاولي تنسيقها بالفرشاة .

٥ — اطلي الرموش بواسطة القلم الخاص وذلك في الركن الخارجي للعين .. هذه الخيوط الاضافية تطيل العين .

٦ — هنا تبدأ مرحلة لصق الرموش .. واول خطوة تتطلب قصها ، وتجنبي عدم قصها بعد لصقها الا مهما كنت بارعة مستخدمين كل الخطوات السابقة .. قصيها الان بمقص ورتبيها حسب الشكل المناسب .. كل جهة على حدة : اليسار ثم اليمين ، مع ملاحظة تقصير الجوانب الداخلية .

٧ — امسكي الرموش بالملقط وبرفق اطرافها على الصمغ الخاص بها مع عدم الاكثار منه حتى يجف سريعا .

٨ — الآن .. انظري جيدا في المرآة المسطحة وبواسطة الملقط ثبتي الرموش وسط الجفن ملاصقة في خط العين . اضغطي عليها بعصا رفيعة خاصة على الركن الداخلي ثم الخارجي .. ولاحظي لون الصمغ ابيض لهذا يعني انه لم يجف بعد ، وحين يصبح لونه في لون بشرتك حينئذ تتأكدين ان الرموش تم تثبيتها . في هذه الحالة تستطيعين طلاءها حتى لا تفترق عن رموشك الطبيعية .

(اقلبي الصفحة) ◄

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الشعر المستعار يباع كأي قطعة من الاكسسوار

الامبراطورة السابقة ثريا أمام اللوحة الثمينة التي اشترتها

حواء في بلاد بره

● (نانسي كوان الممثلة اليابانية التي غزت هوليوود وقلب مارلون براندو فترة طويلة بعد فيلمها المشهور معا (سايونارا) تمثل الآن فيلما امريكيا اسمه (الحادث الرهيب) مع الممثل نيري توماس ويلعب البطولة في هذا الفيلم ابنها (برنهاردت) الذي لا يتعدى شهره الخامس .. والصورة له في لقطة من الفيلم تحمله فيها والدته حقيقة السادسة جعله يجذب شعر المرأة التي تحيط والدته بشبابها ... الذين راوا اللقطات التي ظهرت للصغير يقولون انه سرق الكاميرا من جميع الممثلين الكبار الذين معه حتى والدته ..

● الامبراطورة السابقة ثريا تقضي اوقاتها الآن في ملاحقة الممثل السينمائي الالماني (ماكسيمليان شل) شقيق الممثلة (ماريا شل) والاشاعات تضخم العلاقة بينهما الى مستوى الخطوبة .. اما الشيئان اللذان يبعدان ثريا عن ماكسيمليان فهما استعدادهما لتمثيل دور الامبراطورة كاترين التي ستذهب من اجله الى روسيا والشيء الثاني الذي يقربهما هو هوايتها في جمع الصور الزيتية القديمة التي تمثل المناظر الطبيعية واحدث صورة اشترتها ثريا كانت بمبلغ ٨٠ الف فرنك للرسام الالماني (سبتزويج) .

● الشعر المستعار الآن اصبح يباع في اوروبا كأي قطعة من اكسسوار حواء الهامة لا يفترق في شيء عن الحذاء والحقيبة وقلم الشفاه وبذلك لم يعد مقتصرا على صاحبات الرؤوس الصلعاء او الخشنة . بل اصبح استعماله الآن بمثابة الدرع التي تحمي الشعر من الاتربة وتقلبات الجو .. واحدث خبر في هذا الميدان هو افتتاح جمعيات تعاونية في المانيا وانجلترا لبيع (الباروكة) بالتقسيط المريح ويمكن لصاحبتها استبدالها في اي وقت تشاء ..

● من اجل المرأة التي تصمم ملابسها بنفسها افتتح في نيويورك محل خاص لصنع الاتيكيت الذي يلصق على الملابس الجاهزة يحمل العبارة التالية (صنعته بنفسها السيدة ....)

● طالبت سيدات باريس مهندسي السيارات اللاتي ابرعوا في تصميماتهم القادمة لكرسي القيادة ان يكون مفتوحا من الخلف مع الاحتفاظ بمسند الرأس حتى ينفذ منه ذيل الجوب الواسعة النساء قيادتهن للسيارة ..

نانسي كوان مع ابنها الذي شاركها في بطولة الفيلم

٥ دقائق دردشة

أول مخرجة إذاعية

كما كانت امها اول رائدة في ميدان البورصة اصبحت هي اول رائدة في ميدان الاخراج الاذاعي .

اسمها : ملك احمد نجيب . ابنة كريمة العروس التي كانت اول سمسارة في البورصة .

التقيت بها في دار الاذاعة تسجل خماسية « الحلم القاتل » ودار بيننا هذا الحديث السريع :

— مؤهلاتك ايه ؟

— ليسانس الآداب قسم التاريخ ، ودبلوم المعهد العالي للفنون المسرحية وملتحقة حاليا بمعهد السيناريو ومعهد الدراسات الاسلامية ! كما اعد رسالة الماجستير عن الحركة الدرامية في القصة والدراما .

— انا شايف ان هذه المؤهلات والدراسات لا يوجد بينها ترابط .

— فعلا لان الاخراج الاذاعي يحتاج الى ثقافة عامة شاملة في جميع النواحي .

— ماهو اول عمل فني قمت باخراجه للاذاعة ؟

— اخرجت تمثيلية اسمها « حكاية مربي » وهي نصف ساعة وبها نقد اخلاقي وتحتوي على ٧ مواويل .

— ماذا تفعلين الآن ؟

— انني اقوم بتسجيل خماسية « الحلم القاتل » من تأليف محمود شعبان وتعالج مشكلة الانسان في النظرة الارستقراطية وكيف تؤدي به هذه النظرة الى الدمار والهلاك .. كما اقوم بعملية الاعداد الاذاعي لبعض المسرحيات الاخرى .

— ارجو ان توضحي كلمة « اعداد اذاعي » ؟

— هذه العملية تتم على عدة مراحل اولا نقوم بالمونتاج في حذف الكلمات والعبارات غير اللائقة اذاعيا ثم تطويل المسرحية حتى تصل الى المدة المحددة لاذاعتها او ضغطها وفي هذه الحالة نحافظ على فكرة المسرحية ومضمونها والهدف الذي ترمي اليه وفي هذا المجال قمت باعداد ١٢ مسرحية .

— ماهي هذه المسرحيات ؟

— حادث قطار ؛ حكاية ماما ؛ قصر الاحلام ؛ الشيخ رجب ؛ ناهد الوهم ؛ كفر ابو مجاهد ؛ قطط وجيران ؛ الاحياء المجاورة ؛ ٣ فراخ وديك ؛ عالم الخلوتي ؛ بنت ساعتها ؛ وداع .

كما قمت باخراج الحلقة الاولى من برنامج من المسرح الى الميكروفون فاعددت قصة نجيب محفوظ « زقاق المدق » .

— هل قدمت بحثا للمعهد العالي للفنون المسرحية ؟

— قدمت رسالة عن مسرح برنارد شو وبحثا عن بيرم التونسي .

— وما الذي اعجبك في بيرم التونسي ؟

— انه انسان جريء جدا ؛ والتأليه غزير ؛ والوطنية عنده فوق كل اعتبار ؛ وفي رأيي انه زجال جيد ولكنه ليس كاتبا مسرحيا بالرغم من انه قام بعمل عدة مسرحيات مثل عزيزة ويونس ؛ وليلة وليلة من الف ليلة ؛ وطابخ بربرو ؛ والظاهر بيبرس .

— ماهو الشر والمشاكل حياتك ؟

— انها ديناميك متحركة لا يهدأ ابدا ؛ وقد اعطتني القوة الحرارية التي تخلصني الى المضي في الطريق بسهولة ويسر .

لقد كانت اول امرأة في العالم تطرق ميدان البورصة .. وعندما تقدمت للامتحان بها ارسلوا يسألوا في بورصة فرانكفورت فردت عليهم قائلة انه لا توجد عندهم سيدات يشتغلن بهذا الميدان فقالت لهم امي : لماذا لا نسبق دول العالم في هذا المضمار .. هل يجب ان نظل نسير في ركاب الامم الاخرى . وفعلا اقتنعوا برأيها واعطوها الفرصة .. واستطاعت بصبرها وقوة عزيمتها ان تكتسح وتنتصر وقد انعكس نجاحها على الاسرة كلها .. ويكفي ان اذكر ان لي اختا في اسبانيا كانت نتيجتها هذا العام الاولى في المعهد وتفوقت في اللغة الاسبانية حتى على الاسبانيات انفسهن .

ولي اخت اخرى تعد راقصة باليه من الدرجة الاولى رغم ان عمرها لا يزيد على ٧ سنوات ؛ واخت سنها ١٠ سنوات تجيد الاشغال الفنية وتستطيع ان تعمل مفرشا في يوم واحد ؛ ولها معرض باسمها .

— هل تواجهك مشاكل في العمل ؟

— ان بعض الزملاء لا يتصورون ان يروا انسانا ناجحا بل لابد ان يضعوا في طريقه الكثير من العقبات والعراقيل ؛ كما انه لا يوجد نظام للعمل ؛ فقد اظل ارسم من الساعة السادسة ابتداء من الساعة الثالثة تقريبا حتى بعد منتصف الليل الا انه يتحتم علينا الذهاب لدار الاذاعة للتوقيع !

— وماهي اخر اخبارك ؟

— قدمت فكرة برنامج جديد اسمه « بين الموانيء والمطارات » حيث التقي فيه بشخصيات لها قيمتها من النواحي السياسية والادبية والاجتماعية ؛ ومن حديثي معها اقدم للمستمعين مزايا بلدان الخارج واشهر عاداتها وتقاليدها وكيفية استخراج جواز السفر وقيمة العملات ؛ وتكون هذه العملية بمثابة ارشاد وتوجيه للمستمعين الذين يفكرون في السفر الى خارج البلاد .

كما قدمت فكرة برنامج للتليفزيون اسمه « مشاكل الفن » اتناول فيه لقطة من كل عمل فني ؛ واعرض المجهودات التي بذلت حتى تم انجازه ؛ واقدم لقطة منه .. واستضيف اول من طرقوا هذه الميادين والتقي بالزملاء واجعلهم يحدثونني عن ابطال تصميم الاحياء ؛ والتعب لمقابلتهم والقدهم للمستمعين .

— ما الذي دفعك الى العمل بالاذاعة ؟

— انها تمثيلية « سمارة » سمعتها ما اعجبت بها جدا فصممت على ان اكون مخرجة اذاعية حتى اقوم باخراج مثل هذه التمثيلية .

غير معقول

● لا اعرف لماذا نصر على اخراج افلام بوليسية اذا كانت النتيجة تجيء دائما بهذا الشكل .. الشكل الذي تتداخل فيه القصة والحوادث والحوار والصور فتجد نفسك امام عمل هائل في « التعقيد السينمائي » .. واحدث دليل على ذلك فيلم رأيته اخيرا على شاشة التليفزيون واسمه « فطومة » بطولة هند رستم وكمال الشناوي .. ويمكن تلخيصه في الجملة التالية « قتلت قتيل مقتول القاتل لم يقتل الا انه لم يستحق القتل » ... فهمت حاجة ... ولا انا !!

● وكلام آخر عن الفيلم العربي وهو ملاحظة غريبة لاحظتها منذ اعوام على اعلانات الافلام عندنا وهي ظهور البطل والبطلة في الاعلان دائما في وضع تكون فيه البطلة اما مسندة رأسها على ظهر البطل او على صدره .. وهو دائما ناظر الى الامام كأنه لا يشعر بها .. وكأنه لا يشتغل في الفيلم الا بصفته مسندا للبطلة الدايخة !!

● في العام الماضي قرأنا عن تلميذ صغير راح ضحية سلك كهربائي مكشوف في المدرسة .. وفي الاسبوع الماضي سمعت عن ثلاثة تلاميذ نقلتهم عربة الاسعاف من احدى المدارس الابتدائية مصابين بصاعقة كهربائية مماثلة .. فهل لنا ان نعرف لماذا لا تحاول ادارات المدارس تغطية ما عندها من الاسلاك . ام تراها تعتقد ان كل تلميذ يجب عليه ان يذهب الى المدرسة وهو يلبس قبقابا من الخشب يحميه من الصواعق ؟!

● ثلاثون طالبا وطالبة بكلية الفنون الجميلة نجحوا في السنة الاولى الاعدادية ثم فوجئوا بان الادارة وزعتهم على اقسام التخصص المختلفة بدون سؤال اي منهم عن رأيه .. فمن كان يريد التخصص في التصوير وجد نفسه متخصصا في الزخرفة .. ومن كان يريد التخصص في الزخرفة وجد نفسه متخصصا في نحت التماثيل .! ان هذا نوع من التعسف لا اظن ان له مثيلا في العالم كله .. ولا يبقى وفقا لهذه السياسة الا ان يعينوا اساتذة النحت للتدريس في قسم التصوير واساتذة التصوير للتدريس في قسم الزخرفة علشان يبقى الحال من بعضه !!

سناء البيسي

طبق الأسبوع
طاجن فراخ

المقادير :

فرخة وزن كيلو ، ثمن جرام من الدهن ، ٨ بصلات فورمه ، رأس ثوم ، فنجان قهوة زيت ، ٣ حبات قوطة مقشرة ، ٢ قرن فلفل احمر كبير الحجم ، قرن واحد فلفل رومي اخضر ، فنجان بهريز ، ملح ، فلفل ابيض .

الطريقة :

تقطع الفرخة الى ٦ اجزاء ثم يقطع الدهن الى شرائح . يدق الثوم ويحمر في الزيت مع البصل ثم تضاف القوطة المقشرة وتخلط بالفلفل الاحمر والاخضر .. توضع اجزاء الفرخة على الصلصة وترفع على النار الهادئة . يضاف اليها البهريز كلما احتاج الامر وتتبل بالملح والفلفل . بعد نضج الفرخة تزج في فرن عادي جدا حتى يحين موعد التقديم على المائدة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إنذار إلى سكان وادي الموت :

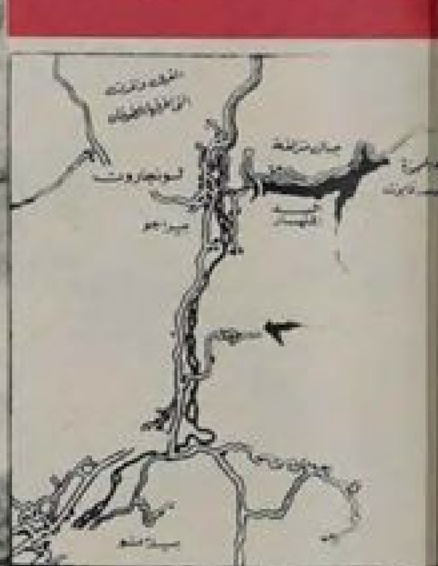

وجسر .. وحزن .. وجثث .. والاف من الضحايا .. كل اثر الكارثة حتى الذين يعملون في رفع الجثث يعملون في رعب بعد ان اعلن ان كتلة يبلغ حجمها حوالي ٣٠ مليون متر مكعب تنزلق بسرعة قدم واحدة في الدقيقة في طريقها اليهم .. واعلى خريطة منطقة الخطر ..

■ آخر ساعة تطير إلى مناطق الخطر في إيطاليا.. وتسجل الكارثة بالصور !

الصلاة على جثث ضحايا الزلزال تتم بالجملة وبسرعة قبل الدفن .. ان الضحايا الآن عددهم اربعة الاف شخص .

الجبال تتحرك ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عمليات الانقاذ وانتشال جثث الضحايا ... مناطق الخطر لكوارث اخرى يتوقع

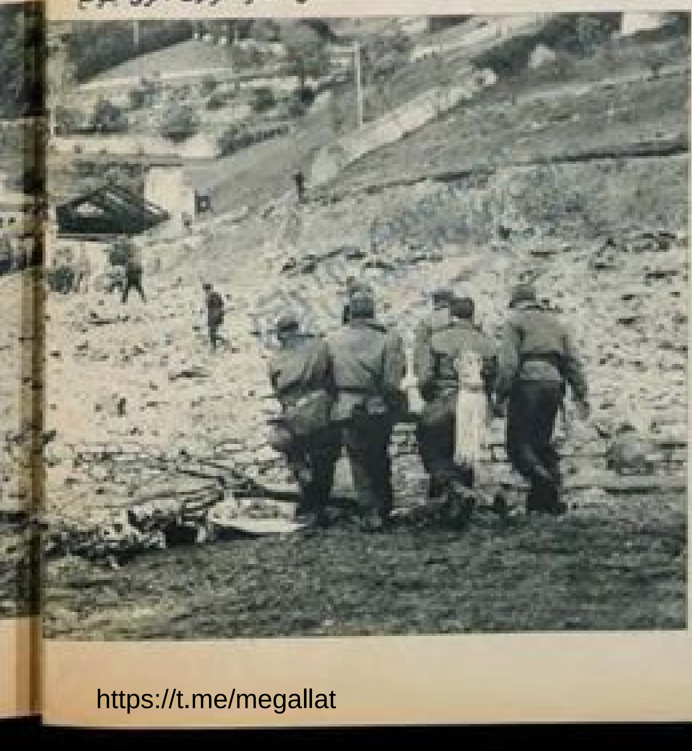

الرعب والفزع على وجوه خبراء الجيولوجيا الذين استدعتهم وزارة الاشغال الايطالية لاعداد تقرير مفصل عن الكارثة التى تهدد بكارثة اخرى .. ولكنها فى هذه المرة كارثة سياسية

■ الأزمة السياسية التى خلقها سد فايونت ..!

■ الهروب من الموت تحت كتل جبل توك ..!

مأساة الجبال المتحركة التى ادت الى انهيار سد فايونت ووفاة اربعة آلاف شخص ما زالت حديث الناس .. والصحف والنواب ..! واعترف وزير الاشغال الايطالى بان خطر الانهيارات مازال قائما وقال ان الصخور مازالت تنحدر يوميا من قمة الجبل بمعدل ٢٪ متر كل يوم وعمليات اخلاء القرى فى منطقة سد فايونت تتم بسرعة خوفا من وقوع كوارث جديدة !

وايطاليا كلها فى رعب شديد الآن من كارثة الكتل الضخمة التى اندفعت فى سرعة جنونية لتحطم سدا وتغرق ١٢ مدينة وقرية وبدأت تتحرك فى جنوب ايطاليا - على طريق نابولى - وتهدد بكارثة اخرى ..! اما المنطقة التى وقعت فيها الكارثة فانها تعيش فى رعب بعد ان اعلن عمال الانقاذ ان كتلة يبلغ حجمها حوالى ٣٠ مليون متر مكعب تنزلق بسرعة قدم واحدة فى الدقيقة فى طريقها الى الجزء العلوى من السد الذى انقسم الى نصفين ..!

حطام هذه الكنيسة .. كل مابقى من ١٢ مدينة وقرية بعد ان تحركت الكتل الضخمة التى اندفعت فى سرعة جنونية لتحطم الكنيسة وتغرق المصلين

وقد تحولت مأساة الجبال المتحركة الى عاصفة سياسية عنيفة هبت على ايطاليا واتهم الشيوخ والنواب الشيوعيون الحكومة والفنيين بتجاهل تحذيرات المهندسين من الكارثة المتوقعة .. واتهم اعضاء المجلس الاقليمى الاربعة والعشرون الذين يمثلون الاحزاب اليمينية واليسارية فى الموافقة بالاجماع على تقديم تقرير لم اعداده منذ عامين وحذر فيه من ان الانهيارات الارضية تسبب قلقا بالغا عند الناس ..!

وفى مدينة لونجارون التى اصابتها الكارثة تقدم الاحياء السبعة من اعضاء المجلس المحلى وكان عددهم خمسة عشر قبل الكارثة بقرار الى الحكومة يطالبون فيه بتحديد المسئولية عن هذه المأساة !

وفى روما استدعت وزارة الاشغال عددا من خبراء الجيولوجيا لبحث اسباب الكارثة وقال المراقبون فى ايطاليا ان مأساة الجبال المتحركة تهدد بكارثة سياسية .. وقد ترددت شائعات قوية تقول ان الارض بدأت تميد تحت جبل توك الذى يطل على السد المنهار وهذه المسألة تعنى ان مزيدا من الكوارث ما زال فى الطريق ..!

وقد اعترف ... سولو وزير الاشغال الايطالى ان كارثة سد فايونت كانت متوقعة ولكن على نطاق ضيق وقال ان سوء التقدير لعب دوره فى الكارثة وكان الفنيون فى فايونت يعلمون منذ شهر اغسطس الماضى ان هناك احتمالا لحدوث انهيارات جبلية ولكنهم قالوا ان ارتفاع الانهيارات لن يتخطى ٢٥ مترا .. ولم يكن فى ايطاليا كلها من يتوقع ان تصل الكارثة الى هذا الحد العنيف !

اشتدت الحملة من قبل اليساريين والشيوعيين بصفة خاصة وخرجت صحيفة لونيتا لسان حال الحزب الشيوعى الايطالى على قرائها بمقال كانت قد نشرته فى ٢١ فبراير عام ١٩٦١ والمقال كتبه الكاتبة تينا ماولين قبل وقوع الكارثة بسنتين ولداية الشهر وقالت فيه : ان كتلة هائلة حجمها ٥٠ مليون متر مكعب من الصخر اليسارى

لجبل توك الواجه للبحيرة الصناعية اخذت تنشق عن الجبل . لا يعرف احد اذا كان هذا الانشقاق سيتم ببطء او انه سيتم فجأة . اذا كانت البحيرة مليئة بالماء وسقطت فيها هذه القطعة الجبلية فان بلدة لانجارون ستصاب بكارثة) .

واستشهدت الصحيفة الشيوعية بمقال نشرته صحيفة لاستامبا جاء فيه : ان هذا الخطر كان متوقعا . كان المسئولون عن بناء السد يعرفونه جيدا . احيط الخطر بالكتمان . ظل المهندسون منه فى عذاب ! كانوا مصرين على تشغيل محطة توليد الكهرباء لما فيها من كسب مالى ضخم لهم . وقالت الصحيفة الشيوعية : (ان الشركة الرأسمالية آثرت الربح المالى على القيم الانسانية . ان المسئولين فى شركة (سادى) غافلوا عن الخطر الذى يهدد حياة الالوف .. جريا وراء الربح) .

وسألت الصحيفة : اذا كانت شركة سادى قد فعلت هذا فكيف سمحت الحكومة والسلطات المسئولة لهؤلاء السفاكين بتنفيذ مؤامراتهم ؟ ان هذا يعنى ان الحكومة الحالية هى فى الواقع سلطة خاضعة لمصالح وحاجات الجماعات الاحتكارية الرأسمالية ..!

وطالبت الصحيفة الشيوعية فى النهاية باجراء تحقيق شامل ومعاقبة المسئولين مهما كانت مناصبهم ..!

واثارت الصحف اليمينية للرد على هذا الهجوم واتهمت الشيوعيين بانهم يحاولون الصيد فى الماء العكر وقالت انهم يتحينون الفرص للانقضاض على السلطة الديموقراطية لافتراسها . قالت الصحف اليمينية ان الصحف الشيوعية سبق ان شتمت الازمة الاقتصادية وعولت فيها وها هم الآن يفعلون نفس الشىء ازاء كارثة وطنية اصابت البلاد بأسرها وقالت الصحف اليمينية ان كوارث رهيبة قد وقعت فى فرنسا والاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية ورغم ذلك لم تشن الصحف فى هذه البلاد حملة كتلك التى يشنها الشيوعيون فى ايطاليا . ان هجوم الشيوعيين لا يتسم بالمسئولية والدقة .. فبدلا من ان تتفق الامة حول الاحياء الذين نجوا من الكارثة لمواساتهم والتضامن معهم نجد الصحف الشيوعية تطلع علينا بكلمات الكراهية والحقد !

وقالت صحيفة يمينية اخرى : لقد استغل الشيوعيون هذه الكارثة استغلالا سياسيا ومذهبيا . انهم يريدون ادانة النظام الاقتصادى الحالى فى البلاد وهم لهذا يهاجمون شركة سادى التى قامت ببناء السد .

وقالت صحيفة يمينية ثالثة : اذا كان الشيوعيون يستغلون هذه الكارثة لمصلحتهم الخاصة فان هذا لا يعنى الا نحدد مسئولية هذه الكارثة ولايجب على الحكومة ان تتنصل منها . يجب على الدولة ان تمضى الى النهاية فى الكشف عن المسئولين وتقديمهم للمحاكمة .. !

وهكذا تمضى الازمة .. التى سببتها كارثة الجبال المتحركة ..

ولكن كل الاطراف فى الخلاف السياسى اجتمعت حول هدف واحد هو سرعة اجراء تحقيق عاجل لتحديد المسئولية فى الكارثة الرهيبة .. !

مشيل حاجاتا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هكذا اصبح سد فايونت .. اثرا بعد عين .. حتى بقايا الضحايا قد اختفت هي الاخرى .. ان خطر الانهيار لايزال قائما ان صخورا متحركة مازالت تنحدر يوميا بمعدل مترين ونصف متر وعمليات اخلاء القرى في منطقة سد فايونت تتم بسرعة خوفا من وقوع كوارث جديدة .

لا تزال قائمة وتتولاها فرق الانقاذ التي جاءت من كل انحاء ايطاليا .. انها تواصل عملها ليلا ونهارا في كل مناطق الكارثة . انهم يعملون بسرعة خوفا من ان تتعرض القرى ولوعها في اية لحظة اخرى . ان الشائعات تؤكد ان الارض بدأت تميد تحت جبل توك الذي يطل على السد المنهار وهذه المسألة تعني المزيد من الكوارث التي لازالت في الطريق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحياة الأدبية والفنية

يقدمها سعد كامل

من الامور الطبيعية ما يثير في القلب بهجة وانشراحا ، ومن الامور المتوقعة ما يكون له وقع المفاجأة الطيبة .

ان مشروع انشاء مسرح جديد جاد يحمل اسم الرائد الكبير توفيق الحكيم ، وافتتاح فرقة الاسكندرية المسرحية .. لهما هذه الاثارة وهذا الوقع في القلب ، رغم انهما حدثان طبيعيان ومتوقعان ، اشارت اليهما ومهدت لهما الجهود السابقة للتوسيع في فن المسرح ولاسباغ نوح الرصانة والجد عليه .

ولكن يؤسفني ان قلقا ما قد انتشر غمامه في غمرة ابتهاجنا بالمشروعين المسرحيين الكبيرين ..

ماذا نريد ..
مسرح جديد .. أم مسرح بديل

فلقد جر ذيول سحب مبهمة ليظلها فوق مصير مؤسسة المسرح والموسيقى .

وقد ناشد الكثيرون السيد عبد القادر حاتم ، وزير الثقافة ، أن يعلن ما يبدد السحب ويصفي الجو .. فكان تصريحه الذى أعلنه في اجتماعه برجال المسرح منذ أيام ، والذى اكد فيه ان الوزارة تستهدف تدعيم كل الاجهزة الفنية القائمة الى جانب تكوين أجهزة جديدة كمسرح الحكيم .

المسرح القومى اذن والسرك وفرقة الفنون الشعبية ومركزها والمسرح الغنائي ومسرح العرائس ومسرح الجيب وفرقة السيمفوني القومى وسائر اجهزة المؤسسة ، التي اثرت في حياتنا الفنية والوجدانية ، ستحظى بالتدعيم .

والاهم من ذلك أن يكون من المعاني التي ينطوى عليها تصريح السيد الوزير : الحفاظ على أسلوب هذه الاجهزة وضمان استمرار تجاربها الكثيرة الموروثة ، أي الاحتفاظ بشخصيتها المتميزة في حقل الفنون .

فهذه الاجهزة ليست هي امتدادتها المالية فحسب ، وليست هي فنانيها فحسب ، وانما هي ايضا روحها الايجابية المتفقة وتجاربها الرائية ، ومنهجها الرفيع .

وكم كان بودى أن يتجنب بعض الفنانين ان يخلطوا بهجة انشاء فرقة مسرحية جديدة تحمل اسما عظيما بهجمة النقد الى على المؤسسة .

لا باس بالنقد ، بل هو حق الجميع وواجبهم .. ولكن يقلقني أن ينطوى هذا النقد على معنى الدعوة لاحلال فرقة محل فرقة أو اتجاه بمحل اتجاه أو تجربة بدل تجربة .. في وقت يتسع فيه المثقفون الحياة والازدهار لكل الفرق ، ولكل الاتجاهات والمذاقات ، ولكل التجارب الفنية .

الفريد فرج

●

صرح لنا الاستاذ عبد الرحمن الشرقاوى انه فوجيء باسمه منشورا في الصحف كعضو بمجلس ادارة مسرح الحكيم ..

وانه فوجيء اكثر لانه لم يدع الى اى اجتماع مع اعضاء هذه الجماعة وهذا لاينفي تاييده الحار لفكرة انشاء مسرح الحكيم في حدود اضافة الحقيقية لخدمة الحركة المسرحية ..

مسرح

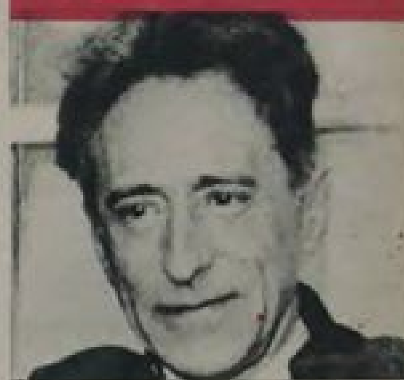

آلة كوكتو الجهنمية ..

قال للصحفيين بسريره : « انا محموم الى حد اليأس ، ان موت اديث بياف حزنى » ثم سكن قلب الفنان جان كوكتو بعد ساعتين .

لعل موت مغنية الارصفة الفرنسية اديث بياف قد ملأ ساعاته الاخيرة بأفكار عن الحياة والموت اقلقت قلبه .

مات جان كوكتو .. المخرج والمؤلف السينمائي المسرحي ، التليفزيوني ، الرسام ، مصمم رقصات الباليه ، الروائي ، الشاعر .. عضو الاكاديمية الفرنسية واحد نجوم الفن الفرنسي الحديث بعد أن تجاوز السبعين بقليل ، وترك اعمالا كثيرة بهرت شباب العالم . اهمها مسرحية اوديب التى سماها « الآلة الجهنمية » قيل عن مسرحيته انها اقربت الاسطورة القديمة من معناها العميق ..

كما قيل انه طوع بها القديم والغريب لذوق العصر .

ولكن احدا لم ينكر على كوكتو قدرته الخارقة على الابتداع والاستحداث ، وخصوبة عبقريته .

لقد اثارت « الآلة الجهنمية » النقاد والجمهور لبنائها على مستويين : مستوى الحياة العادية واليومية ، ومستوى الحقائق الاسطورية الازلية .

ان احداثها تجرى في ارضية تسمو على مصطبة مضيئة فوق منصة المسرح .. وتحيط المصطبة من جوانبها الستائر السوداء واعماق الظلام .

لتكون المصطبة المضيئة الارضية الامامية للصورة ، وتجرى عليها احداث حياة يومية مصرية بكل ما يميزها من وضوح وخشونة .. بينما تتحرك بين أستار الظلام المحيطة بروح آلة جهنمية ما ، خفية صامتة ، ولكنها صارمة متحكمة تصنع مصائر هؤلاء اللاهين عنها بضوء حياتهم الساطع .

ان قصة اوديب معروفة ..

« سيقتل اباه ، ويتزوج امه »

هذه هي النبوءة التى تنبأ له بها الآلهة حين ولد . فلقى به امه على الجبل بعد ان اثقب قدميه واوثقهما . فيعثر به راع من كورنثة ويحمله الى الملك . يتبناه بوليبوس وميروبى ملك وملكة كورنثة ويتفاءلان به .

وحين بلغ اوديب الشباب شخص الى معبد دلفى ليسأل الآلهة عن مستقبله ، فتكشف سره : ستقتل اباك وتتزوج امك ! . عزم على الفرار من كورنثة حيث لا يعرف له ابا واما غير ملك وملكة كورنثة ، والخوف من المصير حث خطاه الى طيبة حيث أبوه وامه الحقيقيان ، على غير شعورهما !

وفى تقاطع طرقات في الجبل ، اشتبك في شجار مع بعض المسافرين ، وتصدى له بعض الاتباع ولكنه بضربة من عصاه صرع شيخهم فقطع بهم الفرع وفروا على وجوههم .

كان القتيل هو لايوس ملك طيبة ..

وفى بعض الطريق سمع ان ابا الهول يقطع الطريق الى طيبة ويقتل شبابها ، ان الوحش المخيف يلقى عليهم اسئلة ويقتل من يعجز عن اجابتها .. وقد عرضت الملكة جوكستا ، ارملة لايوس ان تتزوج من يخلص المدينة من ابى الهول وتوليه عرشها .

يسرع اوديب مسحورا بعنفوانه وطموحه ، يتصدى لأبى الهول ويدخل طيبة مظفرا .. يتزوج الملكة ! .. امه .

ان كوكتو .. في مسرحيته ، يقابل بين وقائع حياة الواضحة ، والمصير الخفى المحتوم .

ويبنى مسرحيته على مستويين ..

في الفصل الأول يبرز من اطباق الظلام المحيط شبح لايوس ليحذر ارملته من المصير . يتكلم لكنها لا تسمعه .. يشير ، ولكنها لا تراه .. ستارا كثيفا اسود يفصل المستويين ويحجب كلا من العالمين عن الآخر .

وفى الضوء يتحدث الناس عن ارتفاع الاسعار ، والموسيقى الراقصة والموضة وخطر الحرب ومناورات المعارضة .. فالملكة حيال مشاكل مدنية اوروبية عصرية صاخبة .

وحين يتصدى اوديب لأبى الهول فانما يحفزه طموح للشهرة والثروة مما يميز شباب المدن الاوروبية العصرية .. بينما تحكم مصيره آلة جهنمية خفية ولكنها دقيقة الحساب !

وفى ليلة الدخلة .. بعد المواكب والاحتفالات الصاخبة والطقوس الرسمية المعقدة يأوى الزوجان الى مخدع الملكة .. الزوجة والام .. والى جوار فراشهما مهد صغير .. تقول الملكة :

ـ اريدنى ان اخرج هذا المهد من الغرفة ! بعد موت طفلى ما كنت اطيق عوضا عن وجوده بالقرب منى ، لم يكن النوم يواتينى .. كنت وحيدة جدا .. اما الآن ..

ـ اما الآن ..

ـ ماذا قلت ؟

ـ قلت .. قلت .. انه هو .. الكلب امس .. الكلب الذى لا يريد ..

ـ اوديب ! اوديب !

ـ (يسحو) ماذا !

ـ لقد غفوت يا عزيزى ..

ـ انا ؟ ابدا ..

ـ بل نعم ، غفوت يا عزيزى ..

. . . .

. . . .

ويجيبها اوديب :

ـ انا ولد صغير حتى اخاف شبح طفل مائل في مهد طرى ؟ بالعكس .. سيكون هذا مهيدا لحظى في الحياة . سيتمر حظى فيه جنب حنا حتى يتسنى لنا ان نتخذه سريرا لطفلنا الاول .. ستريني !

وتقول :

ـ هذا السور ، سور .. ماذا ؟ انا .. انا .. (لم نفيق من اغفاءتها) ما الذى يجرى هنا ؟ المهد ، وفراش العرس . الشبح . الحظ . السور . النوم في اليقظة ، واليقظة بالنوم ، والكلام اثناء النوم .. هذه العلاقات بين ما هما فيه ، وحقيقة ما هما فيه .. الاشارات والرموز تمس اطراف مأساتهما ، ويمسان بهما اطراف الحقيقة المخيفة مسا غشيما ، ولا يعرفان .. فالذى يحيا تحت اضواء الحياة اليومية منقطع الصلة بالة الظلام التى تحوطه .

المشهد الصغير الذى يبنيه منطق القاعدة البشرية الحيوية .. والمشهد الكبير الذى يحوط حياة الناس بظلمته ، ويحكم حياتهم هذه في الخفاء .. مسرح الوقائع ومسرح المصير .. مسرح الحركة الحيوية ومسرح الحقائق الازلية .. يلعب عليها كوكتو قائمين الى الابد ، ومنفصلين الى الابد .

المشهد الامامى الصاخب الحى مليء بنزوات الحياة العادية ، متجرد ـ في حد ذاته ـ من الشاعرية والصفاء . ولكن شاعرية كوكتو المسرحية كامنة بحق في توازن العلاقة السحرية بين المشهد الامامى المضيء والمشهد الخلفى المظلم ، وفى الرموز المتداولة بينهما .

حين تنكشف المأساة ، وتخنق جوكستا نفسها ويفقأ اوديب عينيه ويخرج الى منفاه الاختيارى تصحبه ابنته ـ اخته .. انتيجون .. يتبعهما شبح الام جوكستا .. يوقف الكاهن ترسياس سيد المدينة الجديد كريون حتى لا يتبعهما .. قائلا :

ـ انهم الآن ليسوا ملكا لك ، انهم ملك للناس للشعراء ، للصفاء الذى في القلب .

وهكذا يعبر الضحايا القنطرة المستحيلة بين اضواء الوقائع وظلمة الحقيقة في نهاية الامر .

.. .. ..

وددت لو ان مسرح الجيب قدم لنا رائعة كوكتو هذه على منصته ضمن تجاربه في المسرح الحديث ..

ا.ف

إلى العقاد

تراث الانسانية ليس بخير ولا عافية

تناول الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد في يوميات الاخبار ما كتبناه عن سلسلة تراث الانسانية (عدد سبتمبر الثانى) في الصفحة الادبية لمجلة اخر ساعة ولولا ان تعليق الاستاذ قد تضمن اتهامات قصدنا لا نرغب ان نتغاضى عنها ، وحوى للاسف خطأ جسيما لا مفر من تصحيحه ، والفضل بعد ذلك والاتم كان الانصاف الادبى يقتضى الاشارة اليها ، لولا هذا كله لما فكرنا لحظة في التعقيب على استاذنا العقاد ولكننا راضون باختصاصه بنا شاكرون التفاته الى ماكتبنا والتعليق عليه باسلوب مترفق وتود .

لقد اتهمنا الاستاذ العقاد باننا اسرفنا في المطالبة بنشر تفصيلات عن الكتب والمؤلفين واتخذ من هذه المطالبة دليلا على عدم فهمنا لموضوع سلسلة تراث الانسانية الذى حدده الاستاذ بقوله :

« انها مقصورة في كل لغة لكي تنوب عن الفهرس الواسع الذى تعده بعض المكتبات للتعريف بمحتويات كتبها ولا تزيد على هذا القدر بأية حال .. »

ونحن نرجو استاذنا ان يتفضل بمراجعة ما هو مثبت في صدر كل عدد من اعداد سلسلة تراث الانسانية .. حتى يرجع عن رأيه في ان السلسلة تنوب عن الفهرس .. ففى كل عدد « كليشيه » ثابت لا يتبدل يقول عن السلسلة بالحرف الواحد « سلسلة تتناول بالتعريف والبحث والتحليل روائع الكتب التى اثرت في الحضارة الانسانية » .. فهل بعد هذا التحديد الواضح لموضوع السلسلة مجال لاجتهاد ؟ .. وهل تعرف الفهارس البحث والتحليل وهل هناك حاجة بعد ذلك الى الاطلاع على مثيلاتها باللغات الاجنبية بعد أن كفتنا السلسلة ذاتها عناء البحث والاطلاع .

ومع ذلك فما هي هذه التفصيلات التى رأى الاستاذ العقاد انها ليست ضرورية ؟ اننا لم نطالب الاستاذ على أدهم وهو يكتب عن (لاروشفوكو) ان يشير الى اسم خادم لاحيت فحسب .. فلماذا اغفل استاذنا باقى الطبعة لقد طالبنا الاستاذ على ادهم بان يشير ـ وموضوع بحثه كتاب الحكم ـ الى أن الطبعة الاولى من هذا الكتاب العلمى صدرت بلا توقيع .. وظل الناس يتداولون الكتاب زمنا دون أن يعرفوا اسم المؤلف باستثناء فئة قليلة تربطها بالكاتب الفرنسى صلات شخصية .. فهل هذه واقعة يصح للباحث أن ينساها أو يتجاهلها ؟ وطالبنا الاستاذ خليفة التونسى وهو يستعرض فقه الطبرى أن يذكر اسم المذهب الذى ابتدعه الطبرى ما دام قد أشار الى هذا المذهب .. خاصة ان الطبرى اطلق عليه اسما غريبا هو « الجريرية » نسبة الى محمد بن جرير الطبرى والد الفقيه !.. فهل مطالبتنا بذكر المذهب اسراف من جانبنا في طلب التفصيل لا تحتمله السلسلة ؟ أو هو في الحقيقة نقص واخلال في البحث الذى قدمه الاستاذ التونسى ؟ .. واذا كان الاستاذ التونسى قد تعرض في بحثه لاسباب اضمحلال مذهب « الجريرية » فقال انها ـ اى الاسباب ـ ترجع الى انقراض اتباع الطبرى واضطهاد الحنابلة لهم لا لان المذهب غير متين في ذاته .. فهل تجاوزنا حقنا وحدود موضوع السلسلة اذا طالبناه بوجوب تسجيل الرأى المخالف والراجح وهو الذى يقول بان اضمحلال مذهب الطبرى يرجع الى استقلاله استقلالا يسيرا جدا عن مذهب الشافعى .. ومن ناحية العبادات فحسب .. وهو رأى راجح لمعقوليته ولان المذاهب الفكرية والدينية القوية لا يمكن أن تموت بالاضطهاد أو بوفاة واضعيها .

فهل اشار استاذنا الى هذا التفصيل الذى طلبناه من الاستاذ التونسى ليحكم القراء ما اذا كان لغوا أو ضروريا ؟ ولم يكتف الاستاذ العقاد بهذا الاغفال .. وانما اغفل ما اخذناه على الدكتور عبد الحليم منتصر وهو أحد المشرفين على السلسلة .. لقد سجلنا في مقالنا ان الدكتور منتصر قد اخطأ وهو يلخص نظرية القزوينى العالم الجغرافى العربى عن تكوين السحاب .

ولقد اتهمنا الاستاذ العقاد « بالتمحل » في نقد الاستاذ ادهم وقال ان التمحل بنقد أديب محقق مثله غير مأمون العثار .. ونحن في اوائل المقدرين لفضل الاستاذ ادهم على الناس وعلينا خاصة في ترجماته للاعلام عامة ولاعلام العرب على وجه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الضرس ولكننا لا نهيب الاشارة الى أي خطأ واقع ولو كان المخطيء من كبار الادباء الراسخين .. فلقد اكتفينا في مقالنا بالاشارة الى ترجمة حكمة واحدة وهي التي تقول « عندنا من القوة ما يكفي لاحتمال شرور الغير » وقلنا ان الاستاذ ادهم ترجم كلمة MAUX الى « متاعب » وهي ترجمة غير دقيقة وترجمتها الصحيحة .. الشرور او الرذائل .. ولو كنا متعجلين لاشرنا الى حكم أخرى ترجمت في غير دقة .. ولكننا ارتضيناها لانها تؤدي المعنى الى حد ما .. ولو كنا متعجلين لسجلنا حيرتنا او شكنا في ترجمة الحكمة التي تقول : « من المألوف ان نشاهد حبا عظيما .. ولكن من النادر ان نصادف صداقة كاملة » فقد ترجمها الاستاذ ادهم الى « الحب الصادق نادر الا ان الصداقة الحقة اندر » مع تأكدنا من الصيغة الاولى وحفظنا وترديدنا لها سنوات .. ولم نكن متعجلين لاننا احسنا الظن بالاستاذ ادهم وعللنا هذا الاختلاف الظاهر بأن مرجعه ترجمة الاستاذ لنص معدل لهذه الحكمة فقد كان لاروشفوكو يغير ويبدل في بعض الحكم مرات ..

بقي أن يرجع عنا استاذنا الكبير « العثرة القبيحة » .. وان ينهيها لاضافتها لحسابه هو شخصيا .. وهذا من الطرف المصادفات .

لقد « عثر » الاستاذ العقاد لسوء الحظ واخطأ خطأ عجيبا وهو يتولى الدفاع عن ترجمة الاستاذ ادهم لحكمة (لاروشفوكو) التي تقول .. « فينا من القوة ما يكفي لاحتمال شرور الغير .. ونصها الفرنسي وقد ترجمها الاستاذ ادهم صحيحة وانحصر الخلاف بيننا في اننا نرى ان كلمة « الشرور » أدق من « المتاعب » وجاء الاستاذ العقاد ليثبت ان كلمة متاعب لا غبار عليها فاذا به يخطيء في نقل الحكمة ذاتها خطأ لم يقع فيه الاستاذ ادهم .. لقد كتب ان الحكمة تقول « فينا من الحكمة ما يكفي لاحتمال متاعب الغير » .. وبذلك وضع كلمة الحكمة بدلا من كلمة القوة مع الاختلاف الاكيد بين المعنيين ! وقد خشينا لاول وهلة ان يكون الخطأ مطبعيا ورد في مقـالنا نقله

الاستاذ عنا دون التفات فرجعنا الى نص مقالنا في آخر ساعة .. فاذا الحكمة سليمة من اي سوء ! وعدنا فرجعنا الى نص ترجمة الاستاذ ادهم فاذا بها عندنا من القوة ما يكفي لاحتمال متاعب الغير ؟ فمن اين اتى استاذنا بكلمة الحكمة التي قلبت الحكمة رأسا على عقب ؟ واصبحت حكمة جديدة تخص الاستاذ العقاد ولا تخص لاروشفوكو والاستاذ ادهم ولا كاتب هذه السطور ؟ .. والطريف ان الاستاذ العقاد كان يكتب رده علينا وهو مسلح بأعظم المراجع .. فقد قال .. « واماي اكبر هذه المجامع باللغة الانجليزية وهي مجموعة كتب العالم الكبرى وقد وردت فيها خلاصة الحكم على صفحاتها في صفحة (٣٣٣٣) .. فهل راجع الاستاذ حقا هذا الحكم ؟ أو انها عثرة طبعا من نصيبنا فأبى الله الا ان تكون من نصيب استاذنا .. وقد ترتب على هذا الخطأ طبيعة الحال ان نص الاستاذ يفسر حكمة جديدة .. نشيرا طريفا لا نتعرض له لانه يخص حكمة ليست موضوع نزاع على الاطلاق !

عباس الاسواني

رأي بيكار

بطل عالمي جديد

وبطلنا هذه المرة ليس بطلا في المصارعة أو السباحة او حمل الاثقال .. ولكنه فنان تشكيلي موهوب .. شرف مصر في المضمار الدولي بحصوله على الجائزة الشرفية الاولى في فن النحت .. انتزعها من بين مئات لفنانين دوليين اشتركوا في معرض مدينة ساو باولو الكبير ، الذي يقام في البرازيل كل عامين .

وليست هذه هي المرة الاولى التي يحصل فيها بطلنا الفنان على هذه الجائزة .. فقد حصل على نفس الجائزة في عام ١٩٥٩ من نفس المعرض .. هذا علاوة على عدة جوائز دولية أخرى حصل عليها في مناسبات متعددة .

ان الفنان الذي حقق لنا هذه الانتصارات الدولية الكبرى هو الفنان : « صلاح عبد الكريم » الاستاذ بقسم الفنون الزخرفية بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة .

ولذلك يجب ان نتوقف عند هذه الاسطر قليلا لنصفق طويلا للفنان البطل .. ولنطوق عنقه بعقد من الازهار والرياحين .

وحصول فناننا المصري على هذه الجائزة في هذا المعرض الدولي أكثر من دلالة .. والدلالة الاولى .. أن فنانا الموهوب قفز بجدارة واستحقاق الى مستوى المثالين العالميين .. وبدا اسمه يلمع في الاوساط الدولية كفنان عالمي رائد ..

والدلالة الثانية .. هي ذلك الاعتراف الصارخ الذي أكدته لجان التحكيم الدولية المحايدة ، بأن مايصنعه الفنان صلاح عبد الكريم .. نحت .. ونحت أصيل على مستوى رفيع .. وليس شيئا آخر سوى النحت .. وهذا ما اردت ان ابرزه في هذه الاسطر انصافا لهذا الفنان الذي قدرت اعماله في الخارج أعظم تقدير ، بينما لم يعترف زملاؤه ومواطنوه المثالون بما يصنعه باعتباره خروجا على التقاليد النحتية .. المقدسة !

ومن المعروف ان صلاح عبد الكريم يصنع تماثيله من بقايا الحديد الخردة التي يجمعها من وكالة البلح ويوفق بينها بتعريضها للحام الاوكسجيني ويجمعها في تكوينات بارعة ، مستغلا حاسته التشكيلية المرهفة ، في وضع كل قطعة في المكان الذي يناسب شكلها وحجمها ، بحيث تؤدي دورا وظيفيا وجماليا رائعا في التكوين العام المبتكر ..

ولقد انفرد فناننا اللامع بهذا الاسلوب بين فنانينا .. وكان أول من فكر في رد الحياة الى قطع الحديد المهملة التي علاها الصدأ وغطا عليها الزمن بعد ان اصابتها الشيخوخة واستسلمت لعوامل الفناء .

وهذا مادعا زملاءه المثالين الى اتهامه بالردة ، واستبعاده من قائمة المثالين والحكم عليه بالكفر بقواعد النحت التقليدية ، والخروج على العرف المألوف ، والقواعد النحتية المصطلح عليها ..

حدث هذا منذ عدة سنوات عندما اجتمعت لجنة التحكيم الموقرة ، المكونة من عدد غير قليل من اساتذة النحت البارزين في الجمهورية .. لاستعراض اعمال المتقدمين في مسابقة اقامتها ادارة المتاحف بوزارة الثقافة والارشاد تحت عنوان « التصنيع » .

وكان صلاح عبد الكريم أحد المثالين الذين تقدموا لهذه المسابقة بتمثال من الحديد بأسلوبه المعروف ، وكان كل جزء من التمثال ينطق ، بل يصرخ بفكرة التصنيع ، ويعبر عنها أذكى وأحسن تعبير ..

ووقفت اللجنة طويلا امام التمثال ، ودارت حوله مناقشات طويلة ومجادلات حادة ، وبعد أخذ ورد .. انتهت اللجنة الى هذا القرار الخطير ..

« هذا ليس بنحت » !!

وكانت حيثيات الحكم ان مايصنعه هذا الفنان المجدد لاتجري في عروقه دماء النحت العريقة ، وانه لايمت الى النحت بصلة .. لذلك يعتبر خارجا عن التحكيم !

ونتيجة لهذا فازت بعض الاعمال الاقل فنا وجودة وقيمة وجدية بالجوائز ، لان احدا لم يعلمنا في المدارس ان الصواميل والتروس والمسامير يمكن ان تكون خامة للتعبير ، ومادة لصنع التماثيل ..!!

في الوقت الذي يحدث هذا عندنا ، نرى حكاما عالميين ، لا غرض لهم الا التقييم الفني البحت .. يقرون اعمال صلاح عبد الكريم .. وأكثر من هذا يمنحونها الجائزة الشرفية الاولى .. مرتين متواليتين ترى أي اللجنتين تصدق ؟

***

ان القيم الفنية البحتة لاتعرف التزمت والجمود ، وهي من المرونة والطواعية بحيث تستطيع ان تلبس في كل ساعة ثوبا جديدا تبدو فيه أكثر ما تكون اناقة وجمالا .. ولولا هذا ، لتوقفت الحركة الفنية عند اول خطواتها واكتفت بالنتائج التي حصل عليها الرجل البدائي في فجر التاريخ ..

ولكن سنة التطور لاتعترف بهذا الجمود والتعبير المتدفق الذي لايلتزم بأسلوب محدد او وسيلة معينة ، فهو يستطيع ان يجد له طريقا في أي خامة وأي مادة ليقول كلمته بلغة جديدة وعبارات جديدة .. ويكون في كل حالاته صادقا وواضحا واصيلا ..

فاذا تعودت انظارنا رؤية مادفعه لنا الاسلاف من روائع النحت في قوالب برونزية او حجرية او شمعية او خزفية او خشبية .. فهـذا لايعني ان تعمى ابصارنا عن رؤية اي قيمة جمالية أخرى لاتتفق مع ما اصطلح عليه القدماء مما لايدخل في نطاق هذا الاطار ..

وبالتالي ، لايعني أن التعبير النحتي قد أفلس ، وأنه لن يجد وسيلة أخرى يقول بها كلاما آخر غير الذي ألفناه .. و ..

***

مرحبا بالاستاذ صلاح عبد الكريم .. كمثال .. وكمثال ممتاز ..

وألف مرحبا .. للفنان البطل .. على انتصاره في المضمار الدولي ..

كلمة أخرى يجب ان تقال انصافا لهذا الفنان ..

ففي الوقت الذي يتوج فيه فنان مصري بهذا الشرف في معرض من أكبر المعارض الدولية ، نرى ان لجنة المقتنيات بصيبها هي الاخرى عدوى عدم التقدير ، فتتغاضى عن الروائع التي يصنعها فنان متفان ، يفني زهرة شبابه وحياته في انتاج لاأمل له في تصريفه ، وينفق عليه الآف الجنيهات من جيبه الخاص ، ويكفي ان نعرف انه انفق على تماثيله في ظرف اربع سنوات ٤٠٠٠ جنيه دون ان تشتري منه لجنة المقتنيات سوى تمثال واحد بمائة جنيه ..

وبعملية حسابية بسيطة نرى انه خسر فعلا ٣٩٠٠ جنيه كان يستطيع ان ينفقها في اغراض أخرى تعود عليه بفائدة مباشرة أو يرفه بها عن نفسه وعن حياته وحياة اسرته ولتذهب الفن الى الجحيم ..

وفي الوقت الذي تسرف فيه لجنة المقتنيات في اقراء نفر من المثالين بشراء بعض اعمالهم كشرط اساسي لقبولهم العرض في الخارج ، بحيث لا يقل مايشتري من كل فنان عن ٥٠٠ جنيه .. نرى ان اللجنة تقسو على الفنان الذي رفع رأس مصر عاليا فلا تساويه بزملائه ولا تشتري منه ولا بمليم واحد ..

وهذا هو جزاء التفوق ..

ان التماثيل التي بهرت لجنة التحكيم العالمية بساو باولو .. مسجونة في جراج مظلم مشبعة بالرطوبة تنهش من لحمها ماشاء .. فاذا لم ينقذ المسئولون عن الفن ، وعن كل ما له قيمة في الفن ، هذه الاعمال القيمة في الوقت المناسب ، فان مصيرها ولا محالة الى وكالة البلح مرة أخرى .. وعند ذلك ينطبق عليها المثل :

بدأنا من وكالة البلح .. والى وكالة البلح نعود .

حسين بيكار

كتاب جديد

دراسات في اقتصاديات افريقية

الآن وجهي اسود
ولان وجهك ابيض
سميتني عبدا
وشربت كرمي ظالما
واكلت بقلي ناعما
وتركت لي الحنظلا
ولبست ما نسجت خيوط مغازلي
وكسوتني التنهيد والكمدا
وسكنت جنات الفراديس
التي بيدي نحت صخورها الصلدا

تلك هي المعادلة الاليمة التي عبر عنها الشاعر الافريقي بيانا لوجه الحياة القلق في قارته .. حياة الذين يعيشون في أرضهم غرباء .. والتي حاول الاستاذ فؤاد شبل ان يبسطها بلغة الارقام والاحصائيات في كتاب بعنوان (دراسات في اقتصاديات القارة الافريقية) الذي نشرته مكتبة الانجلو واحدا من سلسلة الالف كتاب .

والكتاب صغير الحجم يتناول بفصوله العشرة عديدا من الموضوعات يمر عليها مرورا سريعا .. فهو يلمس برقة وسرعة رؤوس المشكلات الاقتصادية التي تصنع الواقع الجديد لافريقية ، ونقطة البدء التي تضع عليها الافريقية اصبعها هي الاستعمار ، فدولها احدى ثلاث دول تجاهد

لتتخلص منه ، وأخرى رحل عنها ودق فيها عددا لا يحصى من مسامير جحا ، والثالثة استقلت وتتململ بقسوة وعذاب لتحاول ان تثب على قدميها بعيدا عن نفوذه الظاهر والخفي . فلا مشاحة ان معظم احوال الافريقية يرجع الى الاستعمار أولا وأخيرا . فمعظم البلاد الافريقية التي استقلت حديثا تبدأ تقدمها الاقتصادي من نقطة الصفر .

واوضح الكتاب ان القارة عدا بعض أجزاء منها ، في مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة متخلفة بمعنى الكلمة . ويبدو هذا التخلف في قصور استغلال مواردها الزراعية والتعدينية والصناعية وضعف النشاط الصناعي بأنواعه وضآلة الحركة التجارية الداخلية والخارجية ، كما ان القارة بأسرها تعتمد في استغلال مواردها على رؤوس الاموال الاجنبية وعلى الخبرة الفنية الاجنبية .

وفي لمحات خاطفة عن خطط التنمية الاقتصادية في كل بلد افريقي كشف الكتاب فصلا بين فيه مدى اعتماد معظم دول القارة على تصدير المواد الاولية الى البلاد المتقدمة واعتمادها بالتالي على الطلب الغربي الذي تتوقف عليه حركة اقتصادها عليه . ولهذا فالتنمية من الاعباء الثقيلة التي وضعها الاستعمار على اكتاف الدول المتحررة . وتقف في تيار التنمية صخور حادة : ارتفاع تكاليف الانتاج بالنسبة لاسعار السوق العالمية ، وسوء المواصلات ، ومشكلة التشكلات : التمويل .. وينبغي ان الدول المستعمرة المولة للتنمية لاتخلص لخطة التنمية .

ويعقص الكتاب فصل عن السوق الافريقية المشتركة وهي لا شك الزم ما تكون وأمل عزيز لتوسيع رقعة السوق الاستهلاكية لاستيعاب منتجات التصنيع ، التحدي الرهيب الذي يجبه الافريقية .. وكان ينقصه فصل عن تسلل اسرائيل الى أحراش القارة من الوجهة الاقتصادية .

وعلى الرغم من كثرة المعلومات الارشيفية التي ملأ الكتاب على صغره ، فانه يلمس من خلال ذلك بالطريق الذي يجب ان تسير فيه الدول الافريقية ، وهو طريق التصنيع وتحرير بلادهم من ربقة السياسة الاقتصادية الاوربية التي تسيرها اهداف سياسية قد لا تتفق في معظم الاحوال مع ما ترمي اليه البلاد الافريقية ، واذا كانت السوق الاوربية المشتركة التي انضمت لها معظم الدول الافريقية تمس لبعض الدول الافريقية منافع عاجلة فانها تخلص على المدى الطويل الاهداف الكبيرة للدول الافريقية البازغة ولا مناص لذلك من هيمنة الدولة نفسها على عمليات التنمية ، وبكلمة أخرى فان تطبيق الاشتراكية هو الطريق الامثل .. ولكن كم هو صعب وعسير على افريقيا ان تسلك هـذا الطريق ، ولكن صعوبته وعسره ليسا مبررا للسير في دروب أخرى .. ترجع بها الى الوراء .

رشدي ابو الحسن

يوسف حلمي

بفضل عطف السيد الرئيس على الفنانين والمثقفين وتقديره لجهودهم ، وبفضل جهود الدكتور حاتم .. سافر يوسف حلمي الى لندن للعلاج هناك .. والفنان زكي طليمات ارسل خطابا من الكويت قال فيه :

عزيزي وولدي يوسف

روعت بما نشرته جريدة الاخبار بانك مريض فبادرت بالكتابة اليك مستفسرا عن صحتك داعيا الله أن يمن عليك بالشفاء ، وأن يبقيك للجمهورية الناهضة أحد رجالاتها العاملين .. أنت يا من غازلت القلم والريشة بقلبك وبلسانك في وقت كان القلم قاعدة والريشة ضغينة ، وفقدان الرجولة طريقا الى الاثراء ، وتقلد أكبر المناصب

.. هيا استمعني صوتا قويا ، زلزل هيا واسم على مرضك بقوة روحك فمثلك لا يخور ولا يستسلم .. اليك واقبلك ، واقبل فيك سنوات من أحلى سنوات جهادي وشبابي وعمري ..

في المكتبة

ـ أنت حجزت في العمارة الجديدة والا لسه

المتمردون

فكل شبه قائم بين حوادث هذه القصة وبين قصة حقيقية جرت في صيف عام ١٩٥٠ ولكن هذا الشبه محض مصادفة ، سواء في الاشخاص او الاسماء او في الاماكن . وسواء وضعته ابطال القصة الحقيقة او عمدا وسواء كان لهم مقصودا او غير مقصود ! مارس ١٩٦٠

ص.ح

قصة طويلة

الحلقة الثالثة

بقلم : صلاح حافظ

ملخص مانشر :

كان الدكتور عزيز في مطلع حياته يحلم كالعادة بالثروة العريضة ، والشهرة والمجد ، ولكن السل قاطع احلامه المبكرة ، واضطره بعد ستة اشهر من تخرجه ان يدخل مصحة الامراض الصدرية للعلاج .

وترك الدكتور وراءه في الاسكندرية اصدقاءه ، وفتاته الارستقراطية نبيلة ، وام سيد صاحبة البيت الذى يسكن فيه منذ كان طالبا ، وابنتها الشابة «فتكوتة» التى كانت تحبه دون ان يشعر .

وفي المصحة اقام الدكتور في عنبر «الدرجات» في حجرة واحدة مع لطفي ، وفايز . وكان الاخير شابا ريفيا من الاثرياء ، مخطوبا — من وراء أهله — لممثلة ناشئة اسمها سحر .. تمتاز بشخصية جريئة صريحة .

واكتشف عزيز منذ الايام الاولى لاقامته ان له صديقا في عنبر المجان ، اسمه «الجمل» . وكان صديق الطفولة والشباب ، يعمل محررا في احدى صحف الدرجة الثالثة ، ويقتحم طريقه في الحياة بلا هدف .. مدمنا للخمر والكوراين . وكانت له صديقة سمراء من الممرضات (اسمها جمالات) ، حاول ان يقبلها ذات ليلة فانتهت المحاولة بمشاجرة عنيفة في العنبر ..

في الصباح التالي كانت تتردد على كل الشفاه قصة جمالات والجمل . ولكن القصة — ككل شيء — كانت تنمو من عنبر الى آخر ، وفي كل عنبر كانت تغير جلدها كما تفعل الثعابين . فلما وصلت الى ادارة المصحة في الساعة التاسعة كانت قد اصبحت رواية كاملة من جزاين . الاول خاص باغتصاب جمالات ، والثاني خاص بالجنون الذى بدا يتحرك في احشائها !

وعلى الفور انقلبت الدنيا في الادارة . ودب النشاط في مكتب المدير وحجرة الوكيل ، واقدام السعادة . والقى الموظفون أوراقهم جانبا وتفرغوا للحادث الجليل . ولم يحاول احد منهم ، كما جرت العادة ، ان يبتكر حجة للانصراف مبكرا قبل انتهاء وقت العمل .

وكان اليوم موعد اول ابرامى اير الهواء التى سياخذها الدكتور عزيز . فلما ذهب يبحث عن جراح المصحة في مكتبه وجد القصة قد سبقته الى هناك . ووجد الدكتور سمعان ، وكيل المستشفى ، يذهب ويجيء في الحجرة بجسده الضخم عاليا كالثور ، يرطم بكلمات غاضبة عن الفوضى والاخلاق والمصحة التى صارت وكرا للمخمورين وعاكفي الاعراض .. بينما الجراح يحدق في عدسة منظار مكبر على مكتبه ولا يبدو عليه أنه يسمع شيئا .

وكان الاطباء في تلك الايام يتخاطبون عادة باللغة الانجليزية ، ولا ترد على الالسنة كلمات عربية الا نادرا ، وبين الزملاء . ولهذا لم يكن يستطيع المرضى الذين يعبرون خارج نوافذ الحجرة أن يفهموا أن الوكيل يقول عنهم :

— مجموعة من الافاقين واللصوص .. ماشية يجب أن تساق بالعصا .

وكان الوكيل وهو يقول ذلك يبدو منتفخا كالنمر وعيناه تدوران في كل اتجاه تبحثان عن غريم . فلما لم يرتفع صوت يعترض عليه مضى مسترسلا بنفس اللغة التى لا ترد العربية فيها الا بين الاقواس :

— (انا قلت من الاول) .. هذه الحثالة من الناس لا يجدى معها اللين . لقد دللناها أكثر مما يجب . وهذه هي النتيجة .. (مساخر وفضايح وقلة ادب) . لم يعد في استطاعتنا أن نحمي حتى شرف الممرضات ! شرف المستشفى .

ولم يدر عزيز ما الذى جعله ينتفض عندما سمع المرضى يوصفون بأنهم حثالة ، وافاقون ، وماشية . ولم يفهم لماذا جرت هذه الكلمة في نفسه كأنها موجهة اليه . وجعلته ينحفز غاضبا على حافة مقعده ، ويهم بأن يتكلم ويرد الاهانة ، لو أن الدكتور سمعان قد سبقه وعاد يسترسل من جديد :

— (مسك يخاف ولا يختشيش) ! ولكنى اعرف كيف أؤدبهم . لقد جاء أخيرا دور العصا وفي سبيل شرف المستشفى لن أتغاضى رحمة بأحد . لانه اذا كان هناك شيء يجب أن نخجل منه حقا ، فهذا الشيء في رأيى ، هذا الشيء ..

وهنا قاطعه من آخر الحجرة صوت ساخر يكمل له جملته :

— هو شرف المستشفى !

وبهت الرجل .

والتفت عزيز يبحث عن صاحب هذا الصوت ، فالتقت عيناه بطبيب ممتلئ الجسم ، جاوز الخمسين من عمره ، يقف منزويا على مسافة قريبة وقد فاحت منه رائحة الكحول ، وارتسمت في عينيه نظرة تنطق بالسخرية والاستخفاف . وراح بعد أن قال هذه الكلمات يدور حول نفسه بهدوء ، كأنه لم يقل شيئا ، وعوده يتفرج على الدواليب الزجاجية التى في الحجرة ، ويتسلى بمراقبة الاطباق الصغيرة المرسوسة في داخلها ، حيث يربون جراثيم السل على طعام يشبه النشا المطبوخ .

واستشاط الوكيل غضبا . والتفت الى الطبيب المخمور وهو يهتف باستنكار :

— دكتور شمعة !!

فاستدار اليه الطبيب المخمور بنفس الهدوء ، وارتسمت على شفتيه ابتسامة حقيقية . وضاعفت هذه الابتسامة غيظ الدكتور سمعان ، فصرخ :

— تستطيع أن تسخر كما تشاء يا دكتور .. ولكنى أسألك سؤالا واحدا .. ماذا كنت تفعل لو كانت هذه ممرضة عندك ، وعرفت انها ظلت تتقاتل طول الليل لكى تدافع عن عرضها ؟ هه ؟ ماذا كنت تفعل ؟

وأجاب الدكتور شمعة باستخفاف وهو يترنح :

— أعز الممرضة !

فلم يستطع الوكيل أن يحتمل اكثر من ذلك ، ودار حول نفسه غاضبا ليغادر الحجرة ..

ولكنه في منتصف الطريق لاحظ أن الدكتور زكي — جراح المصحة — ما زال منكبا على منظاره وأنه لم يقل بعد كلمة واحدة في الموضوع ، فتوقف عن السير وهتف بغضب ظاهر :

— دكتور زكي .

ومع أن لهجته كانت كمن يهدد باطلاق النار ، فان الجراح لم يسمعه ولم يرفع رأسه . ولم يلتفت له أصبع . وظل في حالة الخاص كأنها في زحام من الدوائر والبقع والمساحات الملونة التى تختلط أمامه على شرائح مصبوغة من الزجاج .

وبدا بصمته واستغراقه وذهوله عن كل مايجرى في الحجرة كأنه جزء من المكتب الذى يجلس عليه أو زجاجة أخرى كثيرة من مئات الزجاجات المصفوفة حوله على الارفف ، وداخل الدواليب الشفافة .

وعاد الوكيل يصرخ بصوت أكثر حدة وارتفاعا :

— دكتور زكي !

فرفع الجراح رأسه هذه المرة ، ونظر اليه بهدوء حالم .

واضطر الرجل أن يكبت غيظه ، وضغط على نفسه لتبدو لهجته طبيعية وهو يسأل :

— ماذا .. أليس لديك شيء تقوله ؟

فابتسم الجراح بلطف قلق وهو لا يزال ينظر اليه :

— هه !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وعاد الرجل يكرر سؤاله من جديد وهو يضغط على الكلمات في غيظ :
– انى اسألك .. أليس لديك شيء تقوله ؟
وظل الجراح ينظر اليه لحظات أخرى قبل أن يبدو عليه أنه فهم . ثم تنهد واعتدل في مقعده استعدادا للكلام . ولكنه ما كاد يفتح فمه حتى اتضح انه في واد آخر تماما :
– آسف جدا .. ليس لدى شيء جديد . هذه الشرائح كلها لا تقدم البحث خطوة واحدة ويبدو أن فكرة .. « موناكدى » في البداية كانت تعتمد على ..
وكان هذا كافيا لكي يواصل الوكيل طريقه الى باب الخروج دون كلمة أخرى .
وودعه عزيز بنظرة شامتة حتى اختفى وراء الباب ولكنه ظل يشعر بالكلمات التى وصف بها المرضى تسبح في جو الحجرة ، وترن في أذنيه ، وتحز في نفسه . واحس بدمه يغلى . ولام نفسه لأنه ترك الرجل يمضى قبل أن يرد اليه الاهانة . ثم انتبه ليجد الجراح مسترسلا في حديثه عن الشرائح والأبحاث وموناكدى ، فوجد نفسه يضيق بهذا الحديث أيضا ، ويقاطعه نافد الصبر :
– تفتكر يا دكتور الأبحاث دى لازم تتم قبل ما آخد ابرة الهوا ؟
ففوجىء الجراح بالسؤال ، وتوقف عن الحديث وهو يهتف بالانجليزية :
– يا الهى ! لقد نسيت .
ثم أسرع ينهض من مقعده ويصطحب زميله الى قاعة العمليات وهو يعتذر له في الطريق :
– أنا آسف جدا .. أصلى في الحقيقة مشغول بفكرة موناكدى من أول ما .. وعاد من جديد يكرر القصة .
ولم يجد عزيز مفرا من أن يرضخ لمشيئة زميله ، وان يعرف مرغما أن موناكدى كان استاذا في المصحة ، وانه غرز ابرا طويلة في صدور بعض المرضى وانه سحب بهذه الابر الصديد الذى كان في كهوفهم وحقن بدلا منه عقاقير تقتل جراثيم السل ، وانه خصص عنبرا كاملا في المصحة لتجربة هذه الطريقة ، وانه مات قبل ان يجعلها ناجحة ، وان الدكتور زكى لا يستطيع أن يذوق طعم النوم قبل أن يكتشف سر هذا الفشل ، ويجعل من الطريقة الجديدة سلاحا ينقذ البشر الى الأبد من لعنة السل .. الى آخر هذه القصة الطويلة التى خيل الى عزيز وهو يسمعها انها لن تنتهى أبدا .
ومع انه حاول طول الوقت ان يتابع القصة ، وان يتظاهر بالاهتمام بها ، فانه في الحقيقة كان يفكر فيما قاله الوكيل ، وكان يتساءل لماذا لم يجب عليه ولم يرد اليه الاهانة بمثلها .
وظل هذا السؤال يدور في ذهنه ويلح عليه حتى وصل مع زميله الى قاعة العمليات . وظل يراوده داخل القاعة وهو يخلع ثيابه ويصعد الى المنضدة ثم يجلس في صمت يراقب زميله وهو يعد الاجهزة . ومضى وقت طويل وهو لا يستطيع أن يتخلص منه ، الى أن أفاق أخيرا على صوت الجراح وهو يسأل الممرضة الشابة التى تعمل معه : خلاص يا علية ؟
فهز رأسه ليفيق ، واستعد للابرة التى ستقتحم اضلاعه .
وبعد لحظات كان يحلق فوق رأسه جهاز يحسب ضغط الهواء ، ويمتد منه خرطوم طويل في نهايته الابرة . وجاء الجراح يحقن قطرات من البنج بين ضلعين من اضلاعه ، ثم وقف ينتظر بعض الوقت حتى يبدأ البنج عمله .
وفى لحظات الانتظار هذه بدأ عزيز يشعر بالخوف من الابرة . فخجل من نفسه ، وراح يتشاغل بالنظر الى الجهاز المحلق فوق رأسه والى الممرضة الواقفة بجواره . وبدأ يلاحظ لأول مرة أنها صغيرة وجميلة ، وأنها تطارد زميله الجراح بنظرات تجعله يرتبك ويطرق الى الأرض كالبنات . ورآها تنتهز فرصة الانتظار وتهمس له :
– أنا لسعت صباعى يا دكتور .. شوف !
ومدت له أصابع رخصة ، ناعمة ، كأنها تدعوه أن يقبلها . فارتبك الجراح ومد يده مرغما يفحص الأصابع التى تعرض عليه . ورأى عزيز ابتسامة عذبة ماكرة ، ترتسم على شفتى الفتاة . بينما انعقدت حبات من العرق على جبين زميله وهو يحاول أن يرسم على وجهه تكشيرة جادة ويقول على استعجال :
– حاجة بسيطة ، معلش .
وتحول بسرعة الى جهاز الضغط يتظاهر باختباره ، ويعالج بغير داع أجزاءه المختلفة .
وابتسم عزيز لنفسه في صمت ، ولكن منظر الابرة في يد زميله محا ابتسامته بسرعة ، واحس من جديد بالخوف . ووجد نفسه يتمنى لو انه أجل كل شيء ليوم آخر . ولكن كيف ؟ وماذا تقول الفتاة عنه ؟ ثم رأى الابرة تقترب منه ، وسنها يوشك أن يغوص في صدره ، فنظر أمامه محاولا أن يتجاهلها وانتظر .
واخترقت الابرة جلده دون أن يشعر بها . ثم غاصت ، وغاصت ، دون أن يحدث شيء . فبدأ يطمئن ويقول لنفسه : ان الامر أسهل كثيرا مما كنت أظن .
ولكنه فجأة أحس بقبضة حديدية تطبق على صدره وتضغطه في وحشية كأنما تنتزع آخر أنفاسه ! فانتفض مذعورا ، ورفع رأسه وقد تحفزت كل عضلة في جسده ، ليرى ما الذى حدث . وعلى الفور أسرعت الممرضة ترتمى فوقه ، وتصيح وهى تلصقه الى المنضدة حتى لا يتحرك :
– حاسب !
كأن الهواء قد دخل الى غلاف رئتيه وبدأ يضغطها . واحس عزيز كأنه يختنق في بالة من القطن . ونسى كل ما كان يدور في رأسه منذ لحظات .. اهانات الوكيل ، وقصة موناكدى ، وخوفه من الابرة ، وخجله من الممرضة ، ولم تعد تنبض في دمه غير فكرة واحدة .. أنه سيموت اذا لم يدافع عن حياته ! اذا لم يغادر هذه المنضدة اللعينة وينهض ليتنفس . واخذ يتلوى وهو يفتح فمه ، ويشهق في جنون ، ويلهث بحثا عن الهواء . ولكن الهواء لم يكن في أى مكان . والممرضة ظلت تضغطه بصدرها الى المنضدة ، والجراح الشاب ظل قابضا على الابرة يحقنه بها دون رحمة .. مرة ، ومرتين ، وثلاث مرات ، حتى خيل الى عزيز أن هذا العذاب لن ينتهى أبدا .
وأخيرا رفع الجراح رأسه وقال :
– مبروك .
ثم سحب الابرة ، والصق الثقب الذى احدثته بقطرة من البلغة السائلة وهو يقول :
– حظك كويس ، مافيش التحامات . الهوا داخل من أول مرة ...
ولكن عزيز لم يفهم كلمة واحدة . ولم يحاول أن يجيب .. ولم يستطع أن ينهض . ولم يستطع أن يظل في مرقده . كان يبحث عن الهواء . ويفتح له فمه ويمد له ذراعيه ، ويستعطفه بعينيه . ورأى زميله الجراح يبتسم له قائلا :
– تعبت . مش كده ؟
فلم يستطع أن يجيب .
وعاد الجراح يقول :
– الابرة الجاية حاتكون أسهل . وحاتتعود عليها بسرعة .
وقالت علية وهى تبتسم :
– انت عصبى قوى يا دكتور عزيز .
ولكن الدكتور عزيز كان قد نهض واقفا . ثم اندفع يركض الى الخارج دون أن يلتفت وراءه .
ووصل الى الشارع لاهثا وهو يأمل أن يجد هناك هواء يتنفسه . ولكن هواء العالم كله كان قد تجمد ولم يعد ممكنا أن يدخل صدره .
ووجد نفسه يريد أن يصرخ في وجوه الناس الذين يتزاحمون في الطريق ، وأن يشتم الممرضات والأطباء الذين يذهبون ويجيئون أمامه بين العنابر . ولكنه لم يجد حتى الصوت الذى يشتمهم به .
ومضى وقت طويل وهو يمشى كالمجنون ، لا يدرى الى أين يذهب والقبضة التى في صدره تخنقه باصرار ولا تدعه يفلت منها لحظة واحدة .. حتى احس بقواه تخور ، وأسرع متهالكا يستند الى جدار قريب .
وفى تلك اللحظة التقى الجمل فجأة أمامه كأنما انشقت عنه الأرض . وأقبل نحوه وهو يصيح بذلك الصوت الرفيع الذى يشبه خوار الثيران :
– انت واقف هنا وانا قالب الدنيا عليك !
ثم هجم عليه ، وشرع دون ابطاء يروى له آخر أحداث المصحة :
– مش البت جمالات نقلوها من عندنا . والبت نرجس كمان نقلوها من عندكم علشان الواد صبحى وغيروا النظام كله .. مافيش بنات حاتسهر في المصحة بعد كده . كله يروح الساعة ستة . تصور . ادى اللى نابنا من البت كدهات !
ولاحظ عندئذ ان صديقه لا يجيب فنظر اليه ونبه الى وجهه الشاحب ، وأنفاسه اللاهثة ، وهتف :
– مالك ؟
وبذل عزيز جهدا كبيرا قبل أن يجد صوته ويجيب باختصار :
– الابرة ...
وعلى الفور اشرق وجه الجمل ، وأطبق عليه يعانقه وهو يهلل بفرحة كبيرة :
– يلعنك ! ودخل الهوا من أول مرة ! انت يا بنى حظك من السما !
ولم يفهم عزيز ما معنى هذا التهليل وهو يكاد يختنق ، بينما استطرد الجمل بنفس الحماسة :
– بس اسمع باه .. ماتقعدش تنهج كده وتعمل زى الفرخة الدبوحة . أنا حاخدك معايا عنبر المجان واخليك آخر فرفشة . العنبر بتاعنا زى السوق وحاتنسى نفسك طول النهار لحد ما صدرك يستريح ...
قال ذلك وهو يسحبه من يده ، فلم يستطع أن يقاوم ، وسار مستسلما كالطفلة التى تعودت أن تتبع صاحبها .
وقطع الجمل الطريق الى عنبر المجان وهو يثرثر دون توقف . بينما شرد ذهن الطبيب الشاب وهو يحاول أن ينسى القبضة التى تخنقه .. فتذكر نبيلة ، والبناء ، وحلمه الكبير . ثم تذكر أول يوم جاء فيه الى المصحة ، والعائلة التى جعلته يحمل الباسها ، ووجهها الذى يشبه وجه الغلام . ثم احس بالقبضة تخنقه من جديد ، فتذكر الابرة ، وقصة موناكدى ، واهانات الوكيل ، وبدأ دمه يغلى مرة أخرى ، والكلمات اللعينة التى لا يستطيع أن ينساها تتردد في أذنيه وتلاحقه كالسياط .. حثالة .. لصوص .. ما فيه يساق بالعصا .. صنف يخاف ولا يختشيش ..
ولم ينتبه الى نفسه الا أمام عنبر المجان ، والجمل يقول مسترسلا في ثرثرته التى لم يسمع منها شيئا :
– والا الوكيل المغفل بتاعكم ده راخر . قال عاوز يعمل تحقيق معايا .. هه .. فاهم ايه حايعملونى .. انا ايه ؟ قلبت الكتب على دماغه .. علشه زى الفار .. أصل ده صنف اسألنى انا عنه .. صنف يخاف ولا يختشيش ..
وطرقت الجملة الأخيرة اذنى عزيز فجعلته يتوقف عن السير ، وينظر الى صديقه .
وضاقت عيناه وهو يطيل النظر اليه . ثم فجأة ، وضع يده على صدره ، ليحبس الألم الذى يشعر به ، وانفجر ضاحكا وقد ارتسمت على وجهه دهشة شديدة ...

(١٠)

كانت عنابر المجان كلها متشابهة ، ولكن عنبر الجمل كان أكثرها ضجة . وعندما دخل عزيز متهالكا وراء صديقه وجد الدنيا مقلوبة في العنبر ، واحس بحركة غير عادية تجرى في الممر الذى يقود الى الداخل . وفوجىء بصديقه يهتف وهو ينظر نحو باب الممرضة :
– شفت بأه . عملوها ولاد الكلب !
فسأل بدهشة وهو يغالب الألم الذى في صدره :
– ايه ؟
– جابوا لنا نرجس ! نرجس بتاعة الواد صبحى . اللى كانت عندكم ...
وأسرع يدفعه دفعا نحو بابها وهو يصيح بصوت عال قبل أن يدخل :
– يا سلام .. النور ده لازم بتاع الست نرجس ! انا قلت كده والدكتور عزيز كمان قال كده ...
ودخل عزيز مرغما يغالب الاختناق الذى يشعر به . ووجد صعوبة شديدة في أن يبتسم ويمد يده للفتاة ، بينما انطلق الجمل يمدحها ويرحب بها ، ويتغزل في محاسنها . ولاحظ عزيز – كأنه يراها لأول مرة – انها نحيلة جدا ، ودقيقة الملامح ، وشاحبة . ثم لاحظ وهو يراقب استقبالها لكلمات الجمل انها أيضا متعجرفة ، ووجد نفسه يضيق بها كثيرا ويستدير نحو الباب ليغادر الحجرة . ولكنه وهو على العتبة فوجىء برجل في الثلاثين من عمره يدخل الحجرة ممشوق القامة ، محتقن العينين ، يرتدى ثياب السهرة السوداء .. ثم يتجه من فوره نحو الممرضة الجديدة وينحنى أمامها كالممثلين حتى يكاد وجهه يلمس الأرض وهو يصيح بلهجة مسرحية :
– تحيات الرعايا لمولاتنا الجديدة !
ثم يشد قامته ، ويضيف بلهجة فارس يقدم نفسه للملكة :
– قالوا عصمة الآنسة نرجس شرفتنا ، فحضرت في شرف الاستقبال بالملابس الرسمية !
ولم يستطع عزيز أن يغادر الحجرة قبل أن يفهم ما حكاية هذا الرجل الغريب . ولاحظ الجمل دهشته فضحك ، وشرع يقدمه اليه قائلا :
– ده يا سيدى يبقى ...
ولكن الرجل الغريب لم يسمح له بأن يتم جملته . وأسرع يقدم نفسه بنفسه وهو ينحنى أمام عزيز بطريقته المسرحية المثيرة :
– خادمكم المطيع ، الدكتور واو !
ثم تركه دون أن يفهم شيئا . وأسرع يتحول الى الممرضة من جديد . ووضع يده في جيبه ، ثم أخرج بطاقة أنيقة قدمها اليها وهو يقول في أدب شديد :
– اذا سمحت ...
ومدت الممرضة يدها وفى عينيها تساؤل ظاهر لتأخذ البطاقة ، واذا بالبطاقة فجأة تقفز من بين أصابعها كأنما دبت فيها الحياة ، ثم تجرى متسلقة ذراع الدكتور واو في رقصات غريبة متجهة الى كتفه !
وذهل الواقفون . بينما راح الدكتور واو يتظاهر بالدهشة مثلهم ، ويقول للممرضة المذعورة وهو ينقل بصره حائرا بينها وبين البطاقة الهاربة :
– أنا مش فاهم حاجة أبدا ...
وتسلقت البطاقة كتف الدكتور واو ، ثم صعدت فوق رأسه ، ثم قفزت الى الأرض ، ومضت ترقص على البلاط والناس يفسحون لها الطريق ، والدكتور واو يطاردها كأنها دجاجة هاربة . وأخيرا قبض عليها بحركة مفاجئة ، وأسرع يعيدها الى جيبه ويطبق عليها باحكام حتى لا تفر مرة أخرى . وبعد أن تلفت حوله كأنه رجل مبهور تحول من جديد الى الممرضة وانحنى أمامها قائلا في أدب شديد :
– عاجز عن الشكر .
ثم غادر الحجرة على الأثر .
وانفجرت الضحكات في كل مكان . وصفق البعض في حماسة . وكاد عزيز يقهقه عاليا لولا أن الهواء رفض أن يدخل صدره . حتى الممرضة الشاحبة كادت أن تتغلب على برودها وتضحك أيضا . ولكنها بعد أن تدبرت الموقف بامعان ، ووضعت في الاعتبار وجود المرضى حولها ، رأت أن تكتفى بابتسامة يسيرة .
وخرج عزيز في زحام الخارجين من الحجرة وهو يبتسم ، ويتساءل ما الذى كان يجعل البطاقة ترقص . وبدأ يقول لنفسه انها ولا شك حيلة لطيفة تلك التى يعيشها هؤلاء الناس . ثم وصل الى القاعة التى يقيم فيها المرضى ، فلمح الدكتور واو جالسا على فراش أحد الأسرة يداعب غلاما في التاسعة من عمره ، وهم بأن يسأله كيف رقصت البطاقة . ولكنه كان متعبا ، فاكتفى بأن يبتسم له من بعيد وأجل السؤال الى وقت آخر .
وصاح الجمل بمجرد أن وصل مع صديقه :
– يا الله يا شعب زلط . كله ييجى يسلم على الدكتور عزيز ...
فسرت حركة بين الأسرة . وأقبل كثيرون وأيديهم ممدودة لمصافحة عزيز .
ودهش عزيز عندما وجد العنبر كله قاعة واحدة ، تضم أكثر من تسعين سريرا . ورأى الناس يتناثرون هنا وهناك على الأرض ، وفوق الأسرة في حلقات متجاورة ، يشربون الشاى ، ويدخنون الجوزة ، ويضحكون بقهقهات عالية كأنهم في سوق . وبدا له محالا في هذا السوق أن يجد الانسان موضعا لقدميه الا في الممر الواحد الذى يخترق الأسرة من أول القاعة الى آخرها . أما بين الأسرة نفسها فالأرض كان يزحمها الناس الجالسون ، والصناديق التى لا حصر لها ، والمقاطف والأوانى المكدسة في كل شبر من القاعة .. كأن الناس أصبح هذا المكان وطنهم ، ونقلوا اليه كل ما يملكون . حتى الدواليب الضخمة ، كان بعض الناس قد حملوها معهم الى هذا الوطن الجديد ، ونجحوا في حشرها بين الأسرة رغم الزحام الذى لا يطاق .
ونسى عزيز القبضة التى تخنق صدره وهو واقف عند سرير الجمل يصافح الناس ويستعرض العنبر الصاخب . ثم سمع الجمل يصيح :
– ما تيجى يا مطلوب تسلم على الدكتور عزيز . ده راجل زى حالاتنا مش من نوع الفرحات !
فالتفت ليجد رجلا تجاوز الستين من عمره ، يتطلع اليه في حذر من السرير المجاور . ولاحظ أن بشرته كلون الأرض السمراء ، وأن على وجهه خطوطا تشبه خطوط هذه الأرض ، وتتدلى منها شعيرات لحية بيضاء متناثرة كالأعشاب البرية . وراح يبتسم لكلمات الجمل فيبدو فمه خاليا كالكهف بغير أسنان ، ثم يهرول باسطا يده وهو يقول :
– أهلا وسهلا . أهلا وسهلا . أمال حضرتك ساكن فين ؟
وأسرع الجمل يجيب على السؤال :
– في الفرحات برضه . بس النقابة هى اللى بتدفع له ، مش زى البهوات التانيين .
فابتسم العجوز ابتسامة أكثر اتساعا ، وزايله حذره ، وقال :
– يا ألف أهلا وسهلا . ما تتفضل عندنا يا حضرة الدكتور ...
ولم يفهم عزيز ماذا يعنى بكلمة « عندنا » . ولكنه نهض مستسلما ، فقاده الرجل الى سريره ثم قال :
– اتفضل . زى بيتك .
فجلس في صمت على حافة السرير .
وأسرع صاحب السرير المجاور يرحب به . وكان رجلا خشن الصوت ، خشن الملامح ، يتقدم وجهه شارب متحفز ، ويعلوه عينان حادتان كعينى الصقر .. فقدمه الجمل قائلا :
– حسين البطش ، راجل ابن يعجبك ! وعنده حكايات تشيب .
ودس مطلوب رأسه في قلب المقاطف التى وراء سريره ، وغاب قليلا هناك ثم عاد بفطيرة كالحة قديمة . ما كاد عزيز يراها في يده حتى احس بنفور شديد منها ، وارتجف لمجرد التفكير في أنه قد يضطر الى وضع لقمة منها في فمه . ولكن الرجل أزاح التراب عن الفطيرة في هدوء ، ثم بسط يده بها في ثقة غريبة ، كأنه لا يتصور امكان رفضها وقال :
– على قد الحال يا افندى ...
فمد الطبيب يده صاغرا وتناول الفطيرة ؛ واستطرد العجوز يقول :
– لحية بسيطة ، مش قد المقام ، لكن الشاى بتاعك محفوظ ، أول ما تيجى الميه ..
وسأل عزيز في دهشة :
– الميه ؟
فتدخل الجمل يشرح له الامر ، وعرف عزيز عندئذ لأول مرة أن الماء الذى يصل الى المصحة يمر أولا بمعسكر الجيش القريب . وانه لهذا لا يتدفق الا في الليل عندما ينام المعسكر ، فتملأ المصحة منه خزانات كبيرة للمطبخ ولعنبر الجراحة وعنبر الفرحات . أما عنابر المجان فليس لها خزانات ، وعليها أن تعيش على الماء الذى يصل أثناء النهار قطرات ضعيفة أو لا يصل على الاطلاق .. ولهذا كان الظمأ جزءا من حياتها ، وكثيرا ما ينقطع الماء عنها طول اليوم ويزحف مرضاها كالجائعين هنا وهناك ، ويتقاتلون على كل قطرة تصادفهم كالذئاب الجائعة .
ولم يفهم عزيز لماذا لا تمد المصحة نفسها أنبوبة مستقلة تحمل اليها الماء .. وهم بأن يسأل عن السبب . ولكن الفطيرة التى في يده كانت تشغله ، وكان يبحث قبل كل شيء عن طريقة للتخلص منها . وعندما نظر حوله وقعت عيناه على الغلام الذى يجلس على سرير الدكتور واو ، ففكر في أن يدعوه ويعطيها له . ولاحظ انه يعبث بشيء في يده يشبه الساقية . وينفخ فيه من هنا وهناك فيدور بسرعة .. ولكنه لم يعرف ما هو هذا الشيء الا عندما قال الجمل :
– تحب تتفرج ؟
ثم رفع صوته صائحا :
– تعال هنا يا بلبل ..
فأقبل الغلام يركض بلعبته ، وقدمها الى الجالسين . ورآها عزيز عندئذ .. شيئا غريبا كالدائرة المقفلة ، مصنوعة من جريد النخل الجاف ، ومركبة من عشرات القطع الصغيرة التى تمسك بعضها بعضا بدقة متناهية . وسأل في دهشة :
– مين اللى عمل لك دى ؟
فأجاب الغلام ببساطة :
– انا ...
وأضاف الجمل :
– هى دى بس ؟ ده كل يوم يطلع بحاجة .
وصاح الدكتور واو من بعيد :
– امسك الخشب يا دكتور
ثم أضاف باحدى حركاته التمثيلية وهو يبسط يده كأنه يقدم الغلام على مسرح :
– هذا هو الوريث الطبيعى للدكتور واو !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ونظر عزيز الى الغلام من جديد .. كان في التاسعة بغير شك ، وكانت ملامحه خفيفة الظل ، وعيناه لامعتان، وفي فمه الواسع أسنان متباعدة مدببة كأسنان السمكة . ووضع عزيز يده برفق على رأسه ، ومر بأصابعه على شعره البرى المعفر بالتراب ، ثم أسرع يقتنص فرصته للتخلص من الفطيرة ، وقال دون مقدمات :

— انت جدع . خد دي بقى !

وقدمها اليه ، فاخذها الغلام بسرور ظاهر ، وتنهد عزيز مستريحا . بينما صاح الدكتور واو من بعيد :

— خد يا بلبل ، حاتاكلها حاف !

ثم انحنى فوق الفراش وأخذ يصيح كما تفعل الدجاجة :

— كاك ! كاك ! ..

وبعد لحظات غابت يده وراء ظهره ، وعادت ببيضة كبيرة شهية !

وصفق الغلام بكفيه طربا ، بينما قال واو :

— مسلوقة جاهزة . ناكلها على طول مع الفطيرة .

ونظر عزيز فرأى الغلام يلتهم الفطيرة بجوع وحشي غريب ، وتساءل في دهشة كيف كان يضحك ويلعب منذ لحظات اذا كان جائعا الى هذا الحد .

ثم سمع صوت مطلوب ينتهد ويقول :

— والله مظلوم يا بني ، رموك هنا وسايبوك .. !

فالتفت اليه ، ورأى خطوط وجهه تزداد عمقا كأنما تغوص فيها محاريث حادة ..

ثم نظر الى وجوه الآخرين ، فرأى شفاههم جافة ، واكتشف الظمأ في عيونهم . وتساءل كيف يضحكون أيضا ويصنعون كل هذه الضجة وليس لديهم ماء يشربونه !.

وفي تلك اللحظة ظهرت نرجس فجأة على باب القاعة ، نحيلة كالابرة ، توزع نظرات فاحصة هنا وهناك ، قبل أن تصرخ بأعلى صوتها :

— بدوى ..

فهرول اليها من آخر القاعة رجل في الخمسين ثيابه ممزقة ، ووجهه ذليل كتراب الأرض .. وبادرته هي من قبل أن يصل اليها :

— أنا من بكرة حاكتب لك خروج .

فانزعج الرجل . وارتجفت شفتاه وهو يحتج بذلة :

— ليه ياست نرجس ! أنا عملت حاجة !

واستندت الفتاة في تراخ الى الباب الذي تقف عنده ، ومسحت بعينها في تحقير وفحصته بعينيها من رأسه الى قدميه قبل أن تقول باشمئزاز :

— اجري شوف الحمامات اللي مالية زي وشك جوه .

فرفع الرجل اليها عينين ذليلتين وقال :

— ياست نرجس مانا لسه ماسحها الصبح ..

وكأنما كانت كلماته هذه اهانة لا تغتفر .. فقد انتفضت الفتاة بانفعال ، وقلصت عضلاتها ، واحمر وجهها الشاحب وهي تنفجر صارخة :

— نعم ! الصبح ! .. يعني انا اللي اسمحها دلوقت يا مجرم يا قليل الأدب !

وعلى الفور اتجهت كل الأنظار في رهبة اليها . وأسرع رجال من هنا وهناك يسترضونها وصاح بدوي في ذعر :

— حقك علي ياست نرجس ! حاضر .. حاضر .. والله العظيم حامسحها أول ماتيجي الية ..

وتكاثر المرضى حول الفتاة يرجونها أن تصفح عنه .. ولكنها هزت رأسها وصرخت :

— مافيش فايدة .. مش حايقعد للصبح كمان يشيل عزاله ويخرج من دلوقت .

ومال بدوي على يدها يريد أن يقبلهــا ، فرفضت ، ثم أقبل رجل مريض الكرش يضع عمامة على رأسه ، ويقلب مسبحة بين أصابعه ، وأنشأ يقول :

— لا تؤاخذيه يا آنسة ، لا تؤاخذيه .. رجل جاهل لا يعرف فضل النظافة ..

فقاطعه مطلوب من مكانه :

— يا راجل قول الحق مرتين حياتك !

وغضب الأستاذ لهذه الملاحظة ، فالتفت اليه صائحا باستنكار :

— ماذا ! والله ، والله ، والله ، لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري ، ما حاقول غير الحق . أنا راجل اخاف الله ، واعلم أن البني آدم لايفوز من هذه الدنيا الا بنطقة في لسانه !

واذا بصوت الدكتور واو يرتفع مقاطعا :

— علشان كده بتسرق القطن من المستوصف وتحوشه !

فانطلقت الضحكات في كل مكان .. واحمر وجه الأستاذ وهو يتلفت يمينا ويسارا ويهتف باستنكار :

— كذب ! كذب ! والله العظيم كذب .

ولكن الدكتور واو أسرع يربت على كتفه وهو يقول بابتسامة خبيثة :

— على مهلك يا شيخ فضل .. على مهلك .

ورفع يده في الهواء ثم صاح بالواقفين :

— شايفين ايدي ! شايفين ! فيها حاجة ؟

واجاب الواقفون :

— لا ...

فهبط بيده حتى صارت وراء مؤخرة الاستاذ ثم سحبها فجأة الى الوراء بحركة سريعة ، فاذا بلفة كاملة من القطن في قبضته !

وتعالت الضحكات ترج أنحاء العنبر . ولم تستطع الممرضة أن تغالب الضحك أيضا ، فالتقط الدكتور واو فرصته في لحظة ابتسامتها ، وانحنى أمامها بطريقته التمثيلية قائلا :

— عقابا للشيخ فضل .. اقترح انه هو اللي يغسل الحمامات النهاردة ..

وعلى الفور ارتفعت صيحات التأييد ، وارتسم ذعر شديد على ملامح الشيخ فضل .. ولكن الممرضة قالت وهي لاتزال تضحك :

— معلش .. النوبه الجاية ! يالا يا بدوي ..

واحس بدوي بالتغيير الذي طرأ على لهجتها فانبسط وصاح :

— حاضر ..

ثم أسرع يتبعها نحو حمامات العنبر .

وتفرق النــاس بسرعة عائدين الى الأسرة .. ولاحظ عزيز أن ضحكاتهم بعد أن انتهت خلفت غيظا دفينا يطل من عيونهم ، ورأى كلا منهم يتحاشى أن ينظر الى الآخر ، والدكتور واو الذي كان يضحكهم منذ لحظات يعود واجما الى سريره ، ثم يجلس مطرقا برأسه ويغيب في تفكير عميق ..

وقال عزيز :

— البنت دي مالها ! دي كانت معانا مؤدبة جـــدا ..

فأجاب الجميل بابتسامة مرة :

— ولو .. أول ماتيجي هنا تبقى كده ..

وسكت لحظة ، ثم أضاف :

— هنا المجان يادكتور !

وعاش العنبر لحظات في سكون مطبق .

ثم شيئا فشيئا بدأت أصوات الناس ترتفع من جديد ، وحلقاتهم يدب فيها النشاط ، ويتصاعد منها الطنين المعتاد .

ونظر عزيز من مكانه فرأى أن الدكتور واو قد عاد يضحك مع جيرانه كأنه نسى كل شيء ، ورأى الشيخ فضل يضحك أيضا ، ووجد أن شفاه المرضى قد ولدت عليها ابتسامات جديدة . ورأى حلقة منهم تحاصر رجلا تجاوز الستين من عمره ، وتطالبه أن يعزف لهم على العود . فلما رفض في كبرياء تقدم الشيخ فضل يقول لهم :

— الاستاذ عباس مزاجه منحرف النهاردة .

واقترح أن يغني هو بدلا منه ، ثم شرع يغني بصوت متهدج دون أن ينتظر موافقة أحد :

الموت عليكي بعد نص الليل ..

يا تماس !

فصرخ الأستاذ عباس في سخط شديد :

— بقى مش مزيكة .. ده ردح !

ثم بصق على الأرض وقال بازدراء :

— بعد الحامولي عاوزين تغنوا !

ولم يفهم عزيز كيف استطاعت الحياة أن تدب بهذه السرعة في العنبر .. وبدا له الناس في هذا المكان مجموعة من المجانين لا يكترثون بما يحدث لهم .

ومضى وقت طويل وهو يمعن النظر في وجوههم ويراقبهم وهم يرقصون على أنغام الشيخ فضل ، ويضحكون على حركاته ، ويطلقون شعاعهم في القفا ، ويغنون وراءه . الى أن افاق فجأة على صوت خافت يرتفع بجواره :

— عاوز أشرب ..

فتنبه الى نفسه ليجد الغلام واقفا أمامه يقضم آخر لقمة من الفطيرة التي أعطاها له .. ولاحظ أن الجالسين معه سكتوا جميعا وتحولت نظراتهم الى الغلام ، ثم لم يتحرك أحــد منهم .

وعاد الغلام يقول بالحاح :

— عاوز أشرب .

فتبادل الرجال النظرات ، وظلوا صامتين .

وأخيرا قال مطلوب :

— هات يابطش الزمزمية بتاعتك .

واذا بالبطش ينتفض باستنكار ، وتتحفز عيناه كالقاتل الذي يتأهب لعركة ، ثم يجيب بلهجة خشنة من أعماق الصعيد :

— باه ! مالك انت ومال الزمزمية ! هي القلل متى كفاية عليك !

فقال مطلوب وهو ينظر اليه مؤنبا :

— القلل فاضية من الصبح ، يعني مش عارف !

فأجابه بهزة من كتفيه :

— خلاص .. ما عملتوش حسابكم ليه ؟

والتاع بوجهه ليعلن انه لن ينصت الى أحد . وتدخل الجميل قائلا :

— يابني آدم مافيش نقطة ميه في الصحة كلها ، والواد عطشان ..

فأجابه دون أن يلتفت اليه .

— مالبش خلاص بالواد ! أنا معطش نفسي من الصبح ..

ولزم الجميع .

ونهض مطلوب دون كلمة أخرى فمد يده تحت سرير البطش وعاد بالزمزمية . وكانت زمزمية ضخمة تستوعب ربع صفيحة ، ثم قدمها الى الغــلام .

وتردد الغلام قليلا ، ثم مد يديه وتناولها . ولكنه ماكاد يرفعها الى فمه حتى فوجيء بيــد البطش تهوى عليه في قسوة وغضب فتنتزعها منه ، ثم تدفعه في صدره دفعــة قوية طوحت به الى الوراء عــدة خطوات !

وانتفض عزيز مذهولا .. وسارعت الأيدي تستقبل الغلام قبل أن يقع على الأرض .. وتصاعدت صيحات الاستنكار ، بينما انعقد لسان الغلام ، وفتح فمه وعيناه تنظران الى البطش ، وتغيمان شيئا فشيئا وراء الدموع .

وهب مطلوب واقفا وهو يصرخ في وجه البطش :

— أخص ! باه انت راجل انت ؟

فاختلج شارب البطش ، ولمعت شرارة غاضبة في عينيه المتحفزتين ، وقال بلهجة الرجل الذي سيطلق بندقية :

— حصر لسانك أحسن يا مطلوب .

ولكن مطلوب انفجر ثائرا وكل عضلة في جسده تختلج بالغضب :

— اخرس يا قليل الادب انت بتخوفني يا ولد !

واذا بصاحب العينين المتحفزتين يطرق بهما فجأة الى الأرض ، ولا يستطيع أن يرفعهما في وجه الرجل الشيخ . ودهش عزيز وهو يراه ينكس رأسه كالطفل المذنب . ويترك الزمزمية لمطلوب دون مقاومة ، ودون أن يفتح فمه بكلمة .

وقدم مطلوب الزمزمية الى الغلام قائلا وهو مازال ينتفض من فرط الغضب :

— خد أشرب ياواد ..

ولكن الغلام استرق نظرة سريعة الى وجه البطش ، ثم هز رأسه رافضا أن يقرب الزمزمية .

— مالك ! خد اشرب .

فهز رأسه مرة أخرى ، ولم يتحرك .

وراح الجميع يتحايلون عليه واحدا بعد الآخر ولكن بلا فائدة ، كان يهز رأسه دون أن يتكلم ، ولا يقرب الماء المقدم اليه .

وبدأت العيون تتطلع الى البطش ، وتحاصره .. فلم يلبث أن رضخ والتفت الى الغلام قائلا بلهجة آمرة خشنة :

— واد يا نبيل .. تعال هنا !..

فتردد الغلام طويلا قبل أن يقترب منه وهو يراقب وجهه طول الوقت . ولكنه لم يقربه هذه المرة ، وانما تناول الزمزمية من مطلوب ودفع بها اليه قائلا بنفس اللهجة الآمرة الخشنة :

— اشرب !

فمد الغلام يده بعد تردد أيضــا . وأخذ الزمزمية ، ثم رفعها ببطء الى شفتيه . وشرب جرعة واحدة ..

ولكن البطش عاد يأمره :

— اشرب !

فشرب جرعة أخرى ، ثم أخرى .. ثم اطلق لنفسه العنان . وتدفقت الجرعات متلاحقــة ، سريعة ، كأنها في سباق ، وبدأ الغلام يشهق ويلهث ، ولكنه ظل يشرب دون توقف ، وعيناه من وقت الى آخر تسترقان نظرة سريعة الى وجه البطش ، والبطش يجيب على هذه النظرة في كل مرة .. اشرب .. اشرب .. اشرب . الى أن عجز الغــلام أخيرا . وأبعد الزمزمية عن فمه مرغما ليتنفس .

وأخذ البطش مابقى من الماء في صمت ، ثم نظر الى الغلام ، وابتسم . فأشرق وجه الغلام بسرعة ، وأجاب بابتسامة عريضة ..

وبعد قليل كان البطش يسرح ببصره صامتا في فضاء الشارع خارج النافذة والزمزمية مازالت في يده ، ينقر عليها بأصابعه ، ويهز رأسه من وقت الى آخر كأن هناك من يكلمه ..

ورآه عزيز ينظر الى الماء الذي تبقى معه ، ثم يرفعه الى فمه ليشرب .. ولكنه قبل أن تصل الزمزمية الى شفتيه تردد فجأة وهز رأسه كأنه يقول .. لا .. ثم ارتسم على وجهه عناد غريب ، وطوح بالزمزمية بعيدا من النافذة ..

وسقطت الزمزمية على أرض الشارع ، وتدفق ماؤها يصنع بركة صغيرة على الأسفلت الملتهب . وعلى الفور تجمع في الشارع رجال يركضون من كل اتجاه ليلحقوا بالماء المهدر ، وأطبقوا على الزمزمية كالذئاب الجائعة ، وبدأوا يتخاطفونها ويتقاتلون عليها ، ويلعقون القطرات التي تسيل منها وهم يتعاركون .

واطل عزيز من النافذة فرأى المعركة التي نشبت في الخارج . وما كاد يتابعها لحظات حتى أحس بصدره يختنق . وبأمعائه تريد أن تنزع ما في جوفها .. فانتفض فجأة وهب واقفا وهو يصرخ :

— تريد أن أخرج من هنا !

ثم اندفع يركض عاديا من العنبر ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذا الوجه من القاهرة

واصبح على موعد مع ١٤ دولة ..!

مع البرامج السياحية الرائعة التي تنتشر عن بلادنا في الخارج .. ومع روعة الجمال المصرى الممزوج بالتقدم الصناعى والعمرانى . سيرى الناس فيلما قصيرا من أروع الافلام التى رأوها فى حياتهم .. والناس لا نعنى بهم ، أهل الجمهورية العربية المتحدة وحدها ، وانما كل الناس فى أكثر من ١٤ دولة أوروبية واسيوية .. وحتى فى امريكا ذاتها .. ان الشركات العالمية تتنافس الآن على تصوير ليالى الشرق التى يبدو سحرها هنا فى القاهرة .. وبعد أيام قليلة ، سيصبح هذا الفيلم حقيقة واقعة امام الملايين ..

ووسط هذا الفيلم سيرى الناس وجها جميلا .. هو وجه ليلى شعير .. الفتاة الصاعدة التى بدأت حياتها وسط زحمة الحياة والمجتمع منذ سنوات قليلة فقط . انهم يطلقون عليها ، لقب القطة الشقراء .

الملايين فى اوروبا وامريكا ستستمتع بسحر ليالى الشرق مع القطة الشقراء (ليلى شعير) .. سيعيشون ٢٥ دقيقة فى ليل القاهرة .. ملاهيها ، اهراماتها ، مآذنها وكنائسها .. سيقفون طويلا عند شاطىء النيل تبهرهم الاضواء وهى ترسم على المياه السمراء صورة حالمة للقاهرة فى الليل .

والقاهرة ليست غريبة على (ليلى) .. لكنها فى هذه الليلة بالذات ستترك اسمها وجنسيتها لتصبح (لوليتا) .. الشقراء الانجليزية ابنة التايمز التى تزور القاهرة لأول مرة فى حياتها بدعوة من صديق عربى هو (عمرو الترجمان) ..

ولقاء الملايين مع القاهرة والليل ولوليتا سيتم فى دور السينما باوربا وامريكا .. ومن خلال الشاشة الصغيرة للتليفزيون الامريكى الملون .

ليلة بثمانية آلاف جنيه

وهذه الليلة التى عاشتها لوليتا وعمرو فى القاهرة تكلفت ثمانية آلاف جنيه .. دفعتها مصلحة السياحة المنتجة للفيلم . والمصاريف تشمل ثمن الفيلم الملون الخام واجور الفنيين الذين عملوا فيه .. وهم رئيسان ثالثين صاحب ومدير شركة (جولدن بروموش) وزوجته ومصور ومساعد مصور .. وكذلك المذيع الذى يحكى تفاصيل الجولة التى عاشتها (لوليتا) .. و (عمرو) فى ليل القاهرة . وسيتكلم الفيلم بخمس لغات هى الانجليزية والفرنسية والايطالية والاسبانية والالمانية .

الفيلم رقم ٢

وفى نفس الوقت الذى تم فيه تصوير القاهرة فى الليل ، قامت البعثة بتصوير فيلم آخر — وهو عن الآثار الاسلامية — وقد تكلف هذا الفيلم بدوره ثمانية آلاف جنيه .. كما عمل به نفس الفنيين الذين اخرجوا فيلم (القاهرة فى الليل) ..

وبعض هذه الدول التى سيعرض فيها الفيلم ، سيكون عرضه — كما يحدث عندنا — ليشاهده الجمهور قبل الفيلم الرئيسى .. مع جريدة الاخبار السينمائية ، والفيلم الكاهى القصير (كارتون) .. كذلك هناك دول كايطاليا لا تسمح بعرض الافلام السياحية فى دور السينما .. وفى هذه الدول التى تلجأ الى هذا النظام كنوع من الحماية السياحية سيعرض الفيلم فى حفلات خاصة ينظمها مكتبنا السياحى هناك .. وفى الحفلات التى تقيمها السفارة العربية فى روما ..

فى التليفزيون ايضا

اما فى امريكا ، فعلاوة على عرضه فى دور السينما .. فقد تم الاتفاق مع بعض محطات التليفزيون الامريكى الملون على عرض الفيلم ضمن برامجها .

حكاية لوليتا

و (لوليتا) .. أو ليلى شعير التى اختيرت لترى القاهرة كسائحة اجنبية خلال جولتها مع عمرو الترجمان .. الصدفة هى التى صنعتها فنيا ! .

كانت المبدأة بلبسيه الحرية ومنها حصلت على التوجيهية .. كانت حياتها عادية وهى فى مفترق الطرق .. هل تكمل دراستها الجامعية ؟ .. هل تنزل الى العمل بالتوجيهية ؟ .. هل تبقى فى البيت تنتظر ابن الحلال ؟ .

واخرجها الحظ من حيرتها .. انها تسكن عمارة الشمس فى ميدان قصر الدوبارة .. وذات يوم ، التقت فى الاسانسير مصادفة بالسيدة (نادية) حرم شريف كامل . وعرضت نادية عليها العمل كعارضة أزياء فى مجلة المرأة بالتليفزيون .. ووافقت ليلى . وكانت هذه فرصتها التى انطلقت منها على العالم . طلبتها بيوت الازياء .

ونقلت صورها الى اغلفة المجلات المصورة .. بحث عنها المخرجون ، ودخلت البلاتوه ، ومثلت ثلاثة افلام .. وسافرت فى بعثات الدعاية للقطن المصرى فى اليونان وهونج كونج وطوكيو وتستعد لتكون ضمن البعثة المسافرة الى الولايات المتحدة .

انها الآن تسير فى طريق النجوم .. آخر افلامها اسمه (الثعبان) .. فتاة ساذجة تضحك عليها محمود المليجى فتتحول الى امرأة تبحث عن المتعة مع اى رجل ..

اما (عمرو الترجمان) فيعمل باحدى شركات السياحة .. شاب رياضى اختاره عمر الشريف ليلعب دورا فى فيلم لا تغرب الشمس . وهو يعمل فى السياحة نهارا ويذهب الى البلاتوه ليلا لتصوير الافلام التى يكون مشتركا فى تمثيلها وربما ما سيختار النفسه الطريق الذى تثبت عليه قدماه . اما السياحة او السينما ...

تهاد رجب

القطة الشقراء ، ليلى شعير ، ستترك اسمها وجنسيتها لتصبح لوليتا بدعوة من عمرو الترجمان   تصوير : فؤاد رجب

عمرو الترجمان .. شاب رياضى يعمل فى احدى شركات السياحة .. جاء يلمع بعد ان اختاره عمر الشريف ليلعب دورا فى فيلم لا تطفىء الشمس ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مجتمع آخر ساعة

سمعت لك في عواصم أوربا..

(تابع)

صلاح كامل مستشار السفارة العربية في روما يتحدث الى رئيس الجمهورية الايطالية في احدى الحفلات ....

كتبها : طارق فوده

سونيا روبينسون سكرتيرة المستشار الصحفي بسفارتنا للجمهورية العربية المتحدة في لندن

روما :

في منزل السيد صلاح كامل المستشار الثقافي لسفارة الجمهورية العربية المتحدة في روما التقيت بالفنان العربي الذي تأجبيه في ايطاليا - كرم مطاوع - ومعه استاذه الايطالي الدكتور اوراتسيو كوستا جوفانجيلي ..

والدكتور جوفانجيلي كان استاذا لاخراج الكاثوليكي المسرحي ونظريات التمثيل في الاكاديمية الفنون المسرحية منذ سنة ١٩٤٤ .. وفي سنة ١٩٥٦ تم تعيينه استاذا في المركز التجريبي للتدريس فن التمثيل وفن توجيه الممثل .. وهو استاذ لمعظم ممثلي ومخرجي الدرجة الاولى في ايطاليا .. وقد اخرج عدة اعمال في التليفزيون والاوبرا الغنائية .. ومن اشهر اعماله خارج ايطاليا اخراجه لمسرحيتي لويجي بيراندللو وعمالقة الجبل .. ولكل حقيقة .

وجوفانجيلي يرى ان بيراندللو يعتبر من اعظم الكتاب المسرحيين المعاصرين ولا يقل مستوى عن غيره من الكتاب المسرحيين العالميين .. ولا شك انه يفوق الكتاب الذين نهجوا طريق ارسطو طاليس

وقد اخرج جوفانجيلي حتى الآن اكثر من ١٠٠ مسرحية لمختلف الادباء العالميين من بينهم ابسن ، وشكسبير وموليير وغيرهم من الكتاب المعاصرين ..

وهنا تدخل الفنان كرم مطاوع في الحديث ليقول ان جوفانجيلي قد يخرج احدى المسرحيات المصرية قريبا بعد الاطلاع على بعض النصوص التي تقدم اليه .. وقال كرم مطاوع ايضا انه .. ان الفنان الكبير ، يتبع نظرية معينة يطبقها سواء في المسرح أو في الاكاديمية التي يدرس فيها . هذه النظرية تستهدف تنمية النشاط ذي الطابع الخلاق في الممثل عن طريق التعبير الصامت .. وكانت هذه النظرية قد بدأت في فرنسا على يد الاستاذ جاك كوبو .. وهو استاذ جوفانجيلي شخصيا ..

وقال مستشارنا صلاح كامل ان جوفانجيلي قد يزور الجمهورية العربية المتحدة قريبا .. انه سيكون ضيفا على الدكتور عبد القادر حاتم .. وانه سيقوم بالقاء سلسلة من المحاضرات في معهد التمثيل كما سيقوم باخراج بعض المسرحيات في التليفزيون العربي .. وينتظر ازوالدي بتوفيق الحكيم اخراج بعض نصوص مسرحياته لاخراجها باللغة الايطالية على ان يشترك في تمثيلها بعض الفنانين المصريين مثل كرم مطاوع وسعد اردش وهما من تلاميذ جوفانجيلي وممن يجيدون اللغة الايطالية كابنائها ..

وقال صلاح كامل .. لا شك ان جوفانجيلي يعتبر اليوم في مقدمة المخرجين العالميين في اوربا !

- والواقع ان المستشار العربي صلاح كامل يعد واحدا من اشهر الناس في ايطاليا خصوصا في الحقل الفني والثقافي .. وقد استطاع منذ عام كامل ان يحصل للجمهورية العربية المتحدة على موقع من احسن المواقع وسط روما المزدحمة جدا لتبني فوقه الجمهورية العربية الاكاديمية الجديدة وسط الاكاديمية الانجليزية والفرنسية وغيرها .. وكان هذا الموقع محل تنافس خطير بين الدول المختلفة ولكن صلاح كامل استطاع عن طريق اتصالاته القوية في الحكومة الايطالية ان يحصل عليه دون سواه .. كما امكن صلاح كامل من ان يختار من بين المقاولين المختلفين من يعطيه اقل الاسعار واحسن انواع البناء .. وبالفعل استطاع في النهاية ان يخرج بناء رائع للاكاديمية العربية التي تنافس الآن اروع الاكاديميات العالمية في عاصمة الفنون روما ..

***

باريس :

- صرح السفير الامريكي في باريس في آخر حفل دبلوماسي حضره بأن الاسعار في باريس ترتفع الآن عن الاسعار في نيويورك وهي من أغلى بلاد العالم بنسبة ٣٠ في المائة ..

والواقع ان الاسعار في باريس تدعك الى حد كبير .. فزجاجة الكوكاكولا وصل سعرها الى ١٧ قرشا .. في النيل .. بينما يبدأ عداد التاكسي بخمسة عشر قرشا ، ثم يضرب كل ٣ قروش مرة واحدة وبعد مسافة بسيطة جدا .. وتستطيع ان تتناول غداء متواضعا بثلاثة جنيهات اما العشاء المتواضع ايضا فقد يصل الى اربعة جنيهات .. في حين انك تتناول نفس الوجبة واحسن قليلا في لندن مقابل ١٠ شلنات .. وفي ألمانيا بخمسة ماركات ٩ شلنات) ..

وفي هذا الجحيم المرتفع الاسعار يشكو كل أعضاء سفارتنا في باريس .. ومن اجله ايضا يهربون من الضيوف !..

- قررت منظمة اليونسكو العالمية في باريس أن تبني اربعة ادوار تحت الارض .. ازدحمت اليونسكو بالموظفين .. كانت امام المبنى الرئيسي حديقة كبيرة . طلبت اليونسكو من بلدية باريس أن تهدم حديقة اليونسكو لتبني فوقها اربعة ادوار رفضت بلدية باريس بأن هدم الحديقة سيشوه جزءا من باريس . وقالت في ردها ان اليونسكو اذا كانت في حاجة ماسة الى بناء الادوار الاربعة ، فلتبنيها تحت الارض .. وبالفعل ، تقرر أن تهدم الحديقة وأن تبني اليونسكو اربعة ادوار تحتها وليس فوقها . ثم تبني الحديقة وتزرع من جديد .. على أن يكون وسط الحديقة ست فتحات كبيرة كل فتحة عبارة عن خمسة امتار مربعة لادخال الهواء النقي الى الموظفين الموجودين ، تحت الارض !..

- سفارة الجمهورية العربية المتحدة في باريس هي الادارة الوحيدة في العاصمة الكبيرة التي تعمل بمواعيد مختلفة .. كل باريس تبدأ عملها في التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا ، ثم من الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء .. اما سفارتنا في باريس فتبدأ عملها في العاشرة صباحا حتى الثانية والنصف بعد الظهر .. ويترتب على هذا ان وقت العمل الرسمي يكون فقط من العاشرة حتى الثانية عشرة لموعد الغداء في باريس هو الثانية عشرة ظهرا حتى الواحدة .. ينتظر الموظفون الدبلوماسيون الى العودة الى بيوتهم للغداء .. وكذلك ينقطع العمل في القنصلية لان اهل باريس يتناولون غداءهم في هذا الوقت .. ويكون العمل الحقيقي في السفارة من العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا !!..

- ايف سان لوران تلميذ كريستيان ديور الذي كان مدير بيت ديور للازياء بعد وفاة الاستاذ .. افتتحت له بعض الشركات الامريكية بيتا خاصا للازياء يحمل اسمه ، اصبح بيت ايف سان لوران ينافس بيت كريستيان ديور ! ..

***

باد جوتسبرج :

- مقر السفارة العربية في بون انتقل الى باد جوتسبرج وهي من ضواحي بون عاصمة ألمانيا الغربية وتبعد عنها عشرة كيلومترات فقط ..

- القنصلية العربية المتحدة بالسفارة العربية في باد جوتسبرج في حاجة الى تغيير اثاثها .. واصلاح الارض والابواب وحتى الحمام الملحق بالقنصلية .. المفروض ان القنصلية هي المكان الذي يدخله الاجانب .. او الالمان في قلب المانيا .. والمفروض ايضا ان تكون القنصلية صورة مشرفة لبلادنا التي تجري سريعا نحو الامام .. وقد تحدثت في هذا الى السيد عماد الدين القاضي قنصل الجمهورية العربية المتحدة العام في باد جوتسبرج فقال انه طلب تغيير بعض الاثاث عدة مرات .. ولكن شيئا من هذا لم يتم تنفيذه حتى الآن ..

- السيدة منى حرم السيد جمال رشيد المستشار الصحفي بسفارة الجمهورية العربية المتحدة في باد جوتسبرج (ألمانيا الغربية) كونت مع باقي سيدات السلك الدبلوماسي الاجنبي في المنطقة التي تسكن بها جمعية من ربات البيوت .. تقوم كل سيدة منهن بتعليم باقي السيدات اكلة شعبية في اسبوع من الاسابيع .. وقد انتقل الطبق المصري الى بيوت اكثر من ١٠ سفارات في الايام القليلة الماضية

ويعد بيت السيد جمال رشيد واحدا من اجمل البيوت في المنطقة كلها يحمل الى جانب نظامه وديكوراته العربية صورة مشرفة من صور البيت المصري في قلب اوروبا ! ..

***

بون

- اشرف المركز الثقافي العربي في بون على تنظيم امسية عربية في نادي الاجانب بحديقة فوربنال حيث تضم مصانعها الكثير من طلبة كليات الهندسة في الجمهورية العربية المتحدة والتمرين الصيفي ، فضلا عن العدد الكبير من الطلبة العرب الذين يدرسون في كليات ومعاهد فوربنال .. القى السيد فرج شعلان من اسرة المركز الثقافي العربي محاضرة تحت عنوان النهضة الشاملة في الجمهورية العربية المتحدة ..

***

لندن :

- في سفارة الجمهورية العربية المتحدة بلندن تتولى الانسة سونيا روبينسون (الانجليزية) وهي سكرتيرة السيد احمد انيس المستشار الصحفي والسياحي الرد على الاستفسارات التي يسأل عنها الطلبة والشباب الانجليزي .. ونتيجة لانشغال سونيا الشديد جدا ولعدم الاهتمام الطبيعي بالاستزادة من معلومات الانجليز عن بلادنا ، فان كثيرا من هذه الاستفسارات تطلب المعلومات يذهبان عبر الرياح!

طارق فودة

* * *

إيمان الشحات احمد احتفلت بعيد ميلادها الخامس

أشرف عبد العليم محمد احتفل بعيد ميلاده الأول

مي ابو بكر طراف .. احتفلت بعيد ميلادها الخامس

سيلفانا كريمة المهندس سيزارمالي احتفلت بعيد ميلادها الثامن ..

شادية حسن احتفلت بعيد ميلادها الرابع عشر

أحمد سايح أحمد في عيد ميلاده الثاني عشر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المجتمع الاشتراكي .. والبنوك

● لعل من أهم مزايا البنـــوك الاشتراكية انها تهتم بالمجتمع باعتباره كيانا متماسكا مترابطا . فالافراد الذين تربط بينهم مصالح معينة يؤلفون فيما بينهم منظمات تجعلهم اشبه باسرة واحدة كالنقابات المهنية او الجمعيات التعاونية .. يشعر فيها الفرد بقوته في مجتمعه اكثر مما يشعر بها في ذاته .

● ثم ان المجتمع الاشتراكي يحكم اواصر الصلة بين حلقات المجتمع الواحد بمستوياتها المختلفة . لقــد اصبح العاملون في منشأة انتاجية واحــدة يشعرون بالهيكل الجماعي لنشاطهم ككل وليس كطبقات . فان هــذه الطبقات تذوب حين يتزامل العــامل والمدير في مجلس الادارة ، ويفكرون معا في مصير واحد . ثم ان مشاركة كل منهم في ارباح المنشأة تشعرهم بانهم ينهلــون من وعاء واحد . ثم ان انضــمام المديرين والرؤساء والعاملين جميعــا في لجان الاتحاد الاشتراكي العربي كاعضاء على قدم المساواة يجعلهم يشعرون بان قلوبهم مؤلفة جميعا حول هدف واحد .

● ان هذا المعنى الجماعي ينتشر في جوانب الحياة الاشتراكية كافة

فالبنوك مثلا ..

المعروف انهـــا منشآت مالية يغلب عليها الطابع المادي . حسابات وارقام .. فوائد وارباح .. مؤسسات يغلب عليها الطابع الراسمالي .. فهي تشتغل بالاقراض وتسـاعد القادرين ان يزدادوا ثروة .

والبنوك تشتغل بالمال فعلا .. والمال عصب الحياة في المجتمعات جميعا .. الراسمالية والاشتراكية .. فهو اداة الاستثمار والانتاج .. وبه يتضاعف الدخل .. غير ان له في المجتمع الاشتراكي دورا ليس كشأنه في المجتمع الراسمالي .. ان راس المال لدينا يخدم المشروعات العامة وليس اداة مسخرة لخدمة افراد بذاتهم .. انه يختفي وراء العمل .. فالعمــل في المجتمع الاشتراكي يسود عوامل الانتاج جميعا .

● لهذا كانت للبنوك اليوم رسالة اجتماعية قبل ان تكون مالية .. رسالة يعتبر المال فيها وسيلة لا غاية .. اما الغــاية فهي رخاء المجتمع بما يتحقق فيه من نمو في الدخل وعدل في التوزيع

● فالبنوك الاشتراكية حين تقدم القروض لا تبحث عن الضمانات القابلة قبل ان تتحقق من الاهداف التي سوف توجه اليها القــروض .. وبذلك تفسح المجال للابتكار والخلق والابداع والانشاء ولا تقتصر على مجـــرد الرهن الحيازي او العقاري الذي قد يغطي ابصارها عن كشف استعمالات سيئة خاسرة تبــدد الاموال فيها .

● ان البنــوك تعتبر الاموال ثروة قومية .. فهي ملك للمجتمع ومن ثم فهي توجه الى اهدافه العليــا لتساعد في تحقيق اهداف خطة التنمية الاقتصادية وتتمشى معها وتسايرها . والخطة ليست فردية وانما هي خطـــة قومية يمولها الشعب ويقوم الشعب بتنفيذها باموالة ومن اجـــل رفاهيته . وهكذا فان اية خسارة تنتهي اليها استثمارات البنوك انمـا هي خسارة قومية بل هي تعويق للخطة وعرقلة لها .

● ومن ثم فان مسئولية البنـــوك في سلامة القـــروض قائمة في المجتمع الاشتراكي بل هي اشد وجوبا لانها لم تعــد ترتد الى قلة من المساهمين وانما يساهم في البنوك كـــل مواطن عربي في الجمهورية .

● والبنوك الاشتراكية لا تسعى الى الربح كهدف .. فان التركيز على تجميع الارباح لدى البنوك ســوف يفضي الى احتكار الخدمات المصرفية ورفع اسعار الفوائد وزيادة التكاليف الصناعية على المشروعات الانتاجية المقترضة . وانمــا المشروعات الاحتياجية المقترضــة وانما هي تعاون هــذه المشروعات بالتكاليف المعقولة بدون مغالاة تقليصا على الانتاج او محاباة تجعل المشروعات تحقق ارباحا غير حقيقية .

● بل اذا دعا الامر ان تمنح البنوك قروضا بدون فوائد فهي تمنحها .. فان بنك التسليف التعاوني يفعل ذلك .. ويجعل من المال اداة اجتماعية بالفعل تتحمل الدولة تكاليفها . واذا تطلبت المصلحة العامة ان تمنح قروضا في مناطق غير مجزية فانهـــا تمنحها فورا لتؤدى الخـــدمات المالية للمواطن الاشتراكي ايثما وجد . فان البنوك الاشتراكية اليوم يجدها العاملون في السد العالي والمنقبون في صحراء سيناء . والزارعون في قرى الريف .

● والبنــوك اداة لتعبئة المدخرات .. فهي عون لكل مواطن بعيد النظر .. يعمل لدنياه كانه يعيش ابدا .. فيدخر اليوم لرفع مستوى دخله في الغــد .

فاليوم شباب والغد شيخوخة . وقدرة المرء على العمل والانتاج تهن وتضعف اذا بلغ سنا معينة .

● فالادخار لا يعتبر كماليا .. وانما هو امر واجب تحتمه الرغبة في التوازن بين دخل المرء في صحته ومرضه .. في قوته وعجزه . ولذا نراه قرينا ببعــد النظـــر والوعي السليم وليس رهينا بمســتوى الدخل .. ولقد اثبتت الاحصائيات عن المدخرات ان الفقـــراء يدخرون اكثر من الاغنياء نسبيا الى دخولهم .

● وهكذا نجـد البنوك تسعى الى المدخرين .. فتقيم فروعها في الاحيـاء الشعبية .. وفي القـرى الصغيرة .. فهي صديقة للمواطن كلما زاد من دخله بالعمل وزاد من ثروته بالادخار .

● ولهذا نجد ان ودائع البنوك في مجتمعنا الاشتراكي تتميز بظـاهرتين هامتين :

● الاولى ــ انها دائمة النمو فقـد زادت باكثر من الضعف عما كانت عليه منذ بدء الثورة . مما يشير الى نمو الوعي الادخاري في المجتمع الاشتراكي .

● والثانية ــ ان عدد المدخرين قد زادوا اضعافا في الخمس السنوات الاخيرة مما يدل على ان الدخول قد وزعت على الكثير من المواطنين بما يمكنهم من اقتطاع اجزاء منها تدخر من اجل مستقبل افضل

بنك القاهرة

السنة	تطور ميزانية البنك في آخر كل عام	تطور ودائع البنك	تطور عدد فروع البنك
	جنيه مصري	جنيه مصري	عدد
١٩٥٥	١٢١٤٤٠٠٠	١١٣٣٥٠٠٠	٥
١٩٥٦	٢٤٩٧٧٠٠٠	٢٤٠٢١٠٠٠	١١
١٩٥٨	٦٠٦٢١٠٠٠	٥٠٣٣٢٠٠٠	٢٠
١٩٦٣	٦٥٨٨٨٠٠٠	٥٥٠٠٠٠٠٠	٢٩

بيانات تطور لنشاط البنك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

«ان بناء المدارس سهل .. بناء المستشفيات ممكن .. وبناء المصانع مستطاع .. ولكن بناء الرجال .. بناء الافراد كابناء بشر .. هو الصعب العسير ..»
جمال عبد الناصر

لكى يخرجوا رجالا ..

■ ٢٥٠٠ طفلا كانوا مشردين .. وكيف عرفوا الطريق إلى النور ..؟

انتهت كلمة «الاطفال المشردين» من حياتنا ..!

واختفت صورة العشرات من الاطفال الذين ينامون على الارصفة ويعيشون في العراء!

وتمت الخطوة الايجابية الفعالة لانقاذهم من عصابات النشل والسرقة والفساد وفتح لهم المجتمع باب الحياة الشريفة بعد ان عاشوا سنوات طويلة في ظلام الحرمان ..!

انها تجربة جديدة لخلق جيل صالح جديد من الذين فقدوا رعاية الاب وحنان الام .. انهم يستطيعون الخروج من مؤسسة الرعاية الاجتماعية في المرج لان الباب مفتوح دائما وليست هناك جدران او سجان او قيود .. انها تجربة عمرها سنة واحدة واصحابها ٢٥٠٠ طفل كانوا مشردين .. في العراء .. في الظلام!

لقد تعود الاحداث ان يعيشوا داخل اصلاحيات اشبه بالسجون .. الابواب عليهم مغلقة ، وعيون الحراس تحيط بهم في كل مكان .. ولكن هنا في مؤسسة المرج فوجئوا بصورة مختلفة .. فالابواب المغلقة اصبحت مفتوحة .. والرعاية الابوية استبدلت بالمعاملة الخشنة والعنف .. ومن اجل هذا نجحت تجربة الباب المفتوح .. فنسبة الهرب بين الاطفال ٧ ٪ وهي اقل نسبة بين مؤسسات الاحداث في العالم .

والامل كبير في تخريج جيل من المواطنين الصالحين من هؤلاء الصبية يساهم في نهضة المجتمع .. انها عملية ضخمة وكبيرة .. والصحافة يجب ان تتحمل نصيبها من المسئولية ، فهي التي تنير الطريق للمواطنين وتدلهم على اهمية هذا العمل الذي رأيناه ..

بهذا الحديث المتفائل قابلني الاستاذ محمد عبد الحميد الحمزاوي مدير مؤسسة الرعاية الاجتماعية بالمرج .

وهذه المؤسسة تم انشاؤها منذ عام تقريبا .. حيث ساهمت وزارات الخدمات كل منها في حدود اختصاصها في انشاء اكبر مؤسسة تضم جميع نزلاء مؤسسات رعاية الاحداث المشردين وتوفر لهم اسباب الحياة الحرة الكريمة السليمة وتؤهلهم لمستقبل مضيء يساهمون في بنائه بأنفسهم لاشخاصهم وامتهم .

وقد اهدت وزارة الاوقاف المؤسسة ارض تملكها بناحية المرج تبلغ ١١٤ فدانا . خصص منها ٥٤ فدانا للمباني وخصص الباقي لاقامة مزرعة الحقت بالمؤسسة وتتكون المباني من ٤٨ وحدة للنوم والمطبخ والطعام والغسيل والمخبز والوحدة العلاجية والمسجد ومبنى البريد وآخر للمطافيء والثالث لنقطة الشرطة ومبنى لحمام السباحة والسينما

كما خصصت الوزارة مبلغ ١٨١٠٠٠٠ جنيه اعانة للمؤسسة للصرف عليها . كما قامت ببناء اكبر مصنع للسجاد والاكلمة في داخل المؤسسة ليقوم بانتاج ما تحتاجه الوزارة .. ولتدريب عدد ١٦٠٠ من ابناء المؤسسة على هذه الصناعة .

وقد خصصت وزارة الشئون الاجتماعية مبلغ ٢٣٠٠٠٠ جنيه لمواجهة تكاليف زيادة عدد الابناء .

ووزارة الصحة تبنت الوحدة العلاجية من بداية افتتاح المؤسسة فامدتها بالاطباء حيث تعمل الوحدة العلاجية بصفة دائمة وقد تم الكشف على جميع ابناء المؤسسة .

واشتركت وزارة الثقافة والارشاد القومي في الترفيه عن الاطفال بارسال عربة السينما للمؤسسة مرتين كل اسبوع لتقوم بعرض الافلام المناسبة .

واقامت وزارة التربية والتعليم مبنى للمدرسة يشتمل على ١٤ فصلا دراسيا يتسع لـ ٥٠٤ تلاميذ وانتدبت لها ناظرا و١٦ مدرسا . ونظرا لان المدرسة بفترتيها الصباحية والمسائية لا تستوعب الاولاد الذين هم في حاجة للتعليم ، فقد استغلت نوادي الوحدات كفصول دراسية . ويقوم بالتدريس فيها الاخصائيون والمشرفون .

وقد زودت منطقة شرق القاهرة التعليمية المدرسة بالكتب والادوات المدرسية اللازمة لذلك .

اما جهود وزارة الصناعة ومصلحة الكفاية الانتاجية فتتمثل في مركز التدريب السريع ، الذي يشتمل على مهنة البرادة والخراطة واعمال الصاج والاعمال الصحية واللحام والحدادة واعمال المباني . كما امدت الوزارة المركز بالاخصائيين لتدريب ٥٠٠ من الاحداث على فترتين صباحية ومسائية على هذه الاعمال .

وقد تخرجت الدفعة الاولى وقدرها ١٦٠ ولدا تدربوا على المهن المختلفة ومنحوا شهادات لتأهلهم للعمل الذي تخصصوا فيه والتحق عدد منهم في المصانع الحربية والسد العالي والشركات التابعة للمؤسسات العامة . كما انشئت مجموعة من الورش لتدريبهم على مهن الجلود والخيزران والقش وتفصيل وحياكة الملابس والنجارة

وتمنح المؤسسة الاطفال الذين يعملون بالورش الداخلية مكافأة تشجيعية قدرها ثلاثون مليما يوميا .

وملحق بالمؤسسة ايضا ستون فدانا من الارض الزراعية يقوم العمل بها اساسا على تدريب الاولاد الذين هم من اصل ريفي على اعمال الزراعة تحت اشراف مهندس زراعي .. وقد استطاعوا زراعة اصناف عديدة من الخضراوات مثل الكرنب والملوخية والطماطم لتستهلكها المؤسسة .. كما انشأوا مشتلا صغيرا لتربية نباتات الزينة والاشجار .

ويقوم على رعاية ابناء المؤسسة ٥٥ اخصائيا اجتماعيا يعاونهم مشرفا اجتماعيا لضمان استمرار الرعاية ليلا ونهارا والقيام بالابحاث الاجتماعية للاحداث للوقوف على الاسباب والدوافع التي ادت الى انحرافهم . كما يقوم الاخصائي الاجتماعي بالمؤسسة بالاتصال بالبيئات والاوساط التي نشأوا فيها والعمل على اعادة العلاقات بينهم وبين اسرهم .

والنشاط الرياضي يشغل حيزا كبيرا من اوقات فراغ ابناء المؤسسة حيث تقوم المجموعات والفرق الرياضية بممارسة نشاطها . ويلحق بكل وحدة ناد يمارس فيه الاطفال البرامج الترويحية وحفلات السمر والتمثيل المسرحي والعاب التسلية !

واهتمت المؤسسة بتشجيع الهوايات فكونت فرقة للموسيقى تضم ستين طفلا وقد روعي في اختيارهم المامهم بالقراءة والكتابة واختبر هؤلاء للتدريب على الموسيقى كمهنة يرتزقون منها فيما بعد

وعنيت المؤسسة بالكشف عن المواهب في التمثيل المسرحي والرسم وقد قام الاطفال برسم اللوحات الكبيرة بأيديهم كما قدمت المؤسسة لاثنين من الابناء هذا العام في مدرسة ليوناردو دافنشي لتنمية هواياتهم في الرسم .

وقد ناقشت (آخر ساعة) بعض ابناء المؤسسة والاخصائيين الاجتماعيين عن ظروف الحياة داخل المؤسسة .. والاهداف الكبيرة التي يرجون تحقيقها من وراء هذا الاسلوب الجديد في تربية الاحداث ..

قال عبد المعطي محمد وعمره ١٥ سنة :

— انني الآن اتعلم مهنة البرادة .. وقد التحقت هذا العام بمدرسة ليوناردو دافنشي لانماء هواياتي في الرسم . وقد التحقت بالمؤسسة منذ عام واحد . بعد ان اسكوني وانا (الشحيط) في الترام .. ووالدتي متزوجة من غير والدي .. وهي لاتحضر لزيارتي . كما اني لا اذهب لزيارتها .. فانا مرتاح لوجودي هنا .

وقال محمد حلمي مهران وعمره ١١ سنة :

— انا من الصعيد وكنت اعمل صبيا في القاهرة وقد كنت اساعد والدي في بيع الحمص والسوداني . وعند عودتي ليلا اسكوني واحضروني الى هنا .. وكل اسبوع يحضر والدي ووالدتي لكي يرياني وفي الاسبوع الذي بعده اذهب انا لزيارتهم . وانا (مبسوط) جدا لاني اتعلم هنا القراءة والكتابة .

اما فؤاد علي سالم وعمره ١٥ سنة فقال :

— ارجو قبل كل شيء تبليغ سلامي الى مصطفى امين فانا احبه جدا .. كما اني اقرأ (فكرة) كل يوم لعلي امين .. وحالي توصيل اعجابي به وبفكرته وقد حضرت الى المؤسسة بارادتي لعندما توفي والدي فكرت في ان اتعلم مهنة ولذلك التحقت بالمؤسسة وانا الآن امرن على اعمال البناء وقد استطعت بناء واجهة شباك . واملي ان اتطوع في الجيش بعد خروجي من المؤسسة .

اما اقدم ابناء المؤسسة فهو سيد محمد سرور الذي قال :

— لقد قضيت ١٠ سنوات اتنقل بين مؤسسات الاحداث .. فقد دخلت اول مؤسسة وعمري ٧ سنوات . وكنت اتسلق السور واهرب بمجرد دخولي اي مؤسسة واعود الى حياة السرقة والتشرد . وبعد فترة يقبض علي واعود اليها وهكذا . واهلي يعلمون باني موجود هنا ولكنهم لايحضرون لزيارتي .. فقد انقطعت الصلة بيني وبينهم من مدة .. كما اني لا اذهب لزيارتهم ..

وبعد أن هداني الله أصبح عندي مطلق الحرية في ان اخرج في اي وقت اشاء . ولكني افضل البقاء هنا حيث اني بدأت في تعلم مهنة استطيع ان اكتسب منها وان احيا حياة كريمة . والفضل في ذلك يرجع الى الاستاذ حمزاوي مدير المؤسسة الذي منحني من عطفه واهتمامه الكثير .. ووعدني أن ينفذ لي كل طلباتي اذا احسنت تصرفاتي .

ويقول الاستاذ محمد امين السيد الاخصائي الاجتماعي :

— انني اقوم بالاشراف على ٧٢ ابنا من ابناء المؤسسة . وانا مسئول عنهم من الناحية الاجتماعية والسلوكية . واحيانا يلجأ الي بعض الاطفال ويشكون لي من حالتهم الاقتصادية في البيت ويظهرون قلقهم لذلك وفي هذه الحالة احاول مساعدة الاسرة عن طريق معونة الشتاء او الضمان الاجتماعي . وبذلك يطمئن الطفل ويزول قلقه .. كما اني احاول دائما الربط بين الطفل من جهة وبين المؤسسة والاسرة من جهة اخرى .. فاقول للطفل دائما ان المؤسسة افضل من الشارع ولكن بيت الاسرة احسن من الاثنين .

وبعد ..

ان الاتجاه الثوري لحل مشكلة الاحداث بانشاء هذه المؤسسة الضخمة بل المدينة الكاملة بالمرج هو اتجاه سليم ليس لحل مشكلة المشردين فحسب .. ولكن للقضاء على اسبابها .. واذا كان عدد الاحداث في الشارع الآن يبلغ ١٦ الف طفل .. واذا كانت مدينة المرج روعي في انشائها ان تتسع لخمسة الاف .. فمعنى ذلك ان بناء ثلاث مؤسسات مماثلة لها سيكون هو الحل المثالي لاسدال الستار على هذه المشكلة نهائيا ..!

عواطف نشأت

على الرغم من حداثة سنه فانه قد اصبح عاملا ممتازا يلهم كل شيء في دقائق مهنة الخـراطة بعد تدريبه عليها جيدا . .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحياة الجديدة في الاصلاحيات التي لم تعد سجونا .. كلها ثقافة وعلم من اجل حياة افضل . لقد زودت منطقة شرق القاهرة بالكتب والادوات المدرسية (تصوير يحيى بلبل)

لقد زودت وزارة الصناعة و مصلحة الكفاية الانتاجية مركز التدريب السريع بكل ما يلزم لتدريب جيل جديد من المواطنين على مهن البرادة والخراطة واعمال الصاج واللحام والمباني وغيرها من المهن

في اوقات الفراغ .. يحرص الاخصائيون الاجتماعيون على ان يمضيها الطلبة في رياضات تساعدهم على استقبال حياتهم الجديدة ...

البناء احدى الصناعات التي يتشوق عليها الجيل القادم من الرجال الذين يبنيهم

للالوان مليما يتقاضاها يوميا الطلبة الذين يعملون في الورش الداخلية كمكافأة تشجيعية لهم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نادية لطفى تقول السر..

كنت خائفة .. لماذا؟

■ رصيدى فى الدنيا ولد واحد.. وفى البنك .....!

فى مهرجان روما .. كانت نادية لطفى ترتعد من الخوف .. لماذا ؟ وكانت فاتن حمامة مذهولة ساعة العرض .. لماذا ؟ وكانت ليلة الافتتاح امتحاناً صعباً لنجومنا الذين حضروا المهرجان.. لماذا أيضاً ؟ ان نادية لطفى تحكى لايريس نظمى ـ المحررة بآخر ساعة ـ الاسرار التى جرت وراء الكواليس !

كنت اجلس بجوار نادية لطفى فى سيارتها الزرقاء الجديدة نمر ١٣٠٠ فى طريقها الى مستشفى هليوبوليس لتمثيل احد مشاهد فيلمها الجديد .. عندما بدأت تتحدث عن رحلتها الى ايطاليا .. وعن مهرجان روما .. وقالت وهى تقود السيارة بأقصى سرعتها :

ـ هذا هو مهرجان السينما الثانى الذى احضره .. كان الاول هو مهرجان برلين العالمى ، الذى اشتركت فيه ٤٥ دولة .. اما المهرجان الثانى فهو الذى حضرته فى الاسبوع الماضى .. وانا اعترف اننى لم اكن اتصور انا سنظفر كل هذا النجاح فى مهرجان روما .. كنت مجهدة وبالذات من الافلام الواقعية التى تنتجها ايطاليا وتعالج فيها قضيتها بصراحة لاحدود لها .. ولقد زاد خوفى عندما رأيت اعلانات الافلام الخمسة التى اشتركنا بها فى المهرجان وهى معلقة فى اماكن بارزة مع صورنا الكبيرة .

لقد نسيت خوفى عندما اقتربنا من فندق سافوى الذى اختاروه لنا لنقيم فيه طوال ايام المهرجان كنت متعبة من الرحلة .. وما كدت استقر بغرفتى فى الفندق حتى زال عنى كل ما اعانيه من مشاق السفر

لم اعد اشعر بالتعب واقترحت على فاتن حمامة السير بجولة فى العاصمة الايطالية وطبعا تسكعنا معا الى جوار فترينات المحلات التجارية التى يعرضون فيها احدث موديلات الازياء .. ودخلنا بالفعل احد المحلات وطلبنا رؤية الموديلات . وجلست وفاتن فظهرت بعدها مجموعة من عارضات الازياء .. وبدأن فى المرور من امامنا واحدة بعد الاخرى .. وتصورت اننا جئنا فى وقت قد تحدد لاقامة عرض عام للازياء .. وبعد دقائق اكتشفت انهم قد اعدوا هذا العرض الخاص ترحيبا بنا !

وضغطت نادية لطفى على فرملة السيارة بعنف لتتفادى سيارة اخرى خرجت فجأة من شارع فرعى .. ونجحت نادية فى منع التصادم بعد ان اصطدم رأسى بزجاج السيارة ووقعت نظارتى !!..

اسئلتهم كانت محرجة

وعندما تحركت السيارة من جديد بدأت تكمل حديثها وقالت نادية :

وفى اليوم التالى .. استيقظت من النوم وارتديت ملابسى .. وفى بهو الفندق فوجئت بمجموعة من مندوبى الصحف الايطالية ومصوريها فى انتظار اعضاء الوفد العربى .. وبلا مقدمات اسرعوا بالالتفاف حولى ـ وبنفس السرعة التى ينطلق بها الرصاص من المسدس كانوا يوجهون اسئلتهم .. كانت كلها عن السينما فى بلادهم .. وقاطعتها لاقول لها :

● ما هى الاسئلة التى وجهها الصحفيون الايطاليون اليك ؟

فقالت :

سألونى عن رأيى .. فى الفيلم الايطالى .

● وماذا قلت لهم ؟

ـ لم اجاملهم عندما قلت لهم انه ممتاز وواقعى ..

ولقد سألونى ايضا عن رأى الجمهور فى بلادنا عندما يشاهد الافلام الايطالية .. وقلت لهم .. ان جمهور السينما فى بلادنا يشجع دائما الافلام الممتازة دون الاهتمام بالدولة التى انتجتها .. وقاطعنى احد الصحفيين ليقول ..

ـ هذه دبلوماسية فى الرد ..

واسرعت لاقول له .. هذه هى الحقيقة ..

وسألنى احد الصحفيين

● وماهو الفرق فى رأيك بين السينما الايطالية والسينما الامريكية !..

قلت له

ـ فى الفيلم الامريكى لا بد أن ينال المجرم عقابه .. اما فى السينما الايطالية فيمكن ان يعيش المجرمون بدون عقاب بعد أن ينجح فى الهروب من العدالة !.

قلت لنادية لطفى ..

● بالتأكيد هل انت متأثرة بالسينما الايطالية ؟

فقالت ..

ـ انا معجبة بها فقط .. ولكننى لم اتأثر بها ..

● من هو الممثل الايطالى الذى يعجبك ؟.

ـ فتوريو جاسمان .

● واحسن مخرج ..

ـ فتوريو دى سيكا ..

فاتن مذهولة من المؤتمر

وكنا قد وصلنا الى مستشفى هليوبوليس عندما توقفت نادية لطفى امام باب المستشفى .. وسألت عن موعد تصوير أول لقطة ستظهر فيها .. وقالوا لها ان امامها اكثر من نصف ساعة على موعد التصوير .. وبقيت نادية داخل السيارة .. وعادت هى تكمل حديثها عن مهرجان روما .. فقالت ..

ـ ان أروع ما يجرى فى المهرجانات ان الوفود لاتقدم بأسماء الفنانين الذين يشتركون فيها .. ان كل وفد يقدم باسم بلده .. وعندما ظهر وفد الجمهورية العربية المتحدة امام الجماهير التى احتشدت فى صالة العرض استقبلنا بعاصفة هائلة من التصفيق .. ولا اكون مبالغة عندما اقول .. اننا استقبلنا بحرارة اكثر من اى وفد اخر اشترك فى المهرجان ..

وتطلعت نادية لطفى الى شكلها فى مرآة السيارة وامتدت يدها لتصلح شعرها الذى حركه الهواء ثم عادت تكمل حديثها فقالت ..

ـ لقد اشتركت الجمهورية العربية المتحدة فى مهرجان روما بخمسة افلام هى .. فى بيتنا رجل وشفيقة القبطية والنظارة السوداء ودعاء الكروان واللص والكلاب . وفى ليلة الافتتاح عرضوا فيلم دعاء الكروان . وعندما أطفئت انوار السينما الفخمة التى عرضت فيها افلام المهرجان .. وما كاد يبدأ العرض .. حتى فوجئت بأنهم قد دبلجوا الفيلم الى اللغة الايطالية .. ولقد كانت الدبلجة من الدقة بحيث اننى تصورت مع فاتن حمامة التى جلست الى جوارها أن الفيلم ناطق باللغة الايطالية .. وخاصة عندما كانت تتكلم الممثلة التى قامت بدور امينة رزق .. وكنا وحدنا انا وفاتن حمامة لا نفهم شيئا مما نسمع .. ومضت مدة عرض الفيلم بسرعة .. وفى اللحظة التى اضيئت فيها الانوار صفقوا طويلا .. وصافحوا فاتن .. وعدنا الى الفندق لننام وفى اليوم التالى فوجئنا بالصحف وقد أفردت اماكن بارزة تحدثت فيها عن الفيلم العربى .. لقد اجمعت كلها على شيء واحد .. هو ان فاتن حمامة ممثلة رائعة وقالوا ايضا ان من اهم معالم الفيلم .. قيام فاتن بدورها الذى ادته ببراعة فائقة وفهم عميق ..

لماذا كنت خائفة

واقترب احدهم ليقول لنادية لطفى ان موعد تصويرها قد اقترب ..

نادية لطفى ، ومشروع فيلم مشترك عربى ايطالى

ناس تحت الأضواء

● **سامية جمال ..** هاجمتها الانفلونزا بقسوة منذ خمسة ايام ، كعادتها فى كل شتاء ـ ولكنها نسيت هذه المرة فى اصابتها بتسمم فى صدرها .. وتقول سامية : انها تعودت زيارة الانفلونزا لها فى شهر اكتوبر كل سنة ولم تتوقع ان تحدث مضاعفات خطيرة الى هذا الحد .. وكانت سامية قد تعاقدت على العمل فى احد الاندية الليلة الجديدة ولكن التسمم جعلها تعتذر فى اخر وقت فى ليلة الافتتاح .. ويدق جرس التليفون فى بيت سامية ويكون رشدى أباظة على الخط لكى يطمئن على صحتها كل ساعة تقريبا .. وسوف تعمل سامية فى فيلمين جديدين مع رشدى بمجرد شفائها وخروجها من البيت .. !

***

● **صلاح ذو الفقار ..** طلب النادى بالفصل من فريق الشمس لكرة القدم من النادى الاهلى ويقول كابتن الفريق ان مستوى صلاح فى اللعب هبط كثيرا لعدم مواظبته على التمرين ثلاثة اسابيع متوالية .. وذلك على عكس زملائه فى الفريق وخاصة فريد شوقى الذى يترك العمل فى البلاتوه من اجل التمرين .. وقد احتج صلاح على الانذار وقال انه مشغول بالعمل فى فيلمين فى وقت واحد .. الاول الحب الاصفر والثانى زواج فى اجازة .. وفى نفس الوقت يمضى اوقات الفراغ مع احسان عبد القدوس فى مراجعة قصة (لاتنى بهم) وسوف ينتجها لحسابه .. ولهذا لايجد دقيقة واحدة للتمرين مع فريق الشمس .. !

***

● **مها صبرى ..** الغت جميع مواعيدها وسافرت الى الاسكندرية للراحة والاستجمام لمدة اربعة ايام .. وقالت مها ان المجهود المتواصل الذى بذلته فى الفترة الاخيرة ـ خلال الصيف ـ والعمل اليومى المستمر بين الاستديو والتليفزيون والحفلات .. كل ذلك اصابها بنوع من الحساسية العصبية

وتستعد مها للسفر الى بيروت بعد اجازتها القصيرة فى فندق البوريفاج لكى تصور المناظر الخارجية لفيلمها الجديد هناك .. ثم تطير بعد ذلك الى ليبيا لاحياء بعض الحفلات هناك .. وفى نفس الوقت تواظب على دروس اللغة الانجليزية لانها تعاقدت على عشر حفلات فى امريكا اللاتينية ..!

***

كريم شكرى اتفق مع المخرج محمد سالم على انه يغنى لاول مرة باللغة العربية عن (النيل) وقد كتب كلمات الاغنية الرسام صلاح جاهين .. ويقول كريم : انه حائر هذه الايام بين الاعباء الجديدة التى القيت عليه من شركة فوكس بعد استقالة مديرها السابق فتحى ابراهيم وبين العروض التى وصلته من محطات التليفزيون من لندن وفرانكفورت لتسجيل مجموعة من اغانى الفرانكو آراب .. وسوف يسافر كريم الى اسوان فى نهاية اكتوبر لتصوير مشاهد اغنية السد العالى التى تحولت الى فيلم بالالوان لحساب مصلحة السياحة .. ويحفظ كريم اغنية بالانجليزية اسمها (بلدى الجميلة) كتبتها جاليية صدقى !

***

● **هند رستم** اسندت جميع اعمال سكرتيرتها الى ابنتها الوحيدة (بسنت) واصبحت تتلقى المكالمات التليفونية وتحدد مواعيد الاستديوهات .. وقد تحولت اعباء السكرتارية على بسنت اخيرا بعد الحادث المفاجيء الذى وقع لامها .. فقد كانت هند تجرى وراء ابنتها وسكرتيرتها لكى ترغمها على شرب اللبن قبل النوم من غرفة الى اخرى .. واصطدمت هند بأحد المقاعد ووقعت على الارض واخذت تصرخ بأعلى صوتها من الالم .. وعندما كشف عليها زوجها الدكتور فياض اكتشف انها اصيبت بشرخ فى ساقها .. ورقدت هند فى الفراش وبدأت بسنت تعتذر عن مواعيد التصوير فى الاستديوهات !

« المحرر المجهول »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نادية لطفي .. تبحث عن اجوبة للاسئلة المحرجة التي وجهها اليها الصحفيون في ايطاليا

في صالة العرض كان استقبال كل فيلم عربي مفاجأة أذهلت فاتن .. وأربكت نادية لطفي

كمال الشناوي ونادية لطفي مع مجموعة من المستقبلين لوفد ج.ع.م في مهرجان السينما الدولي ..

د. محمود النحاس وفاتن حمامة وكمال الشناوي ونادية لطفي وعمر ذو الفقار وباقات الورد التي قدمها المستقبلون لاعضاء وفد ج.ع.م في المهرجان..

فاتن حمامة ونادية لطفي لحظة وصولهما الى مطار روما وفي العاصمة الايطالية كانت تنتظرهما سلسلة من المفاجآت المحرجة

واسرعت نادية بمغادرة السيارة وفي دقائق كانت قد انتهت من مكياجها وادت اللقطة المطلوبة بعد أن سمعت حوارها من مساعد المخرج .. ومرة اخرى عادت تكمل حديثها فقالت..

— وعندما اقترب موعد عرض فيلم النظارة السوداء .. ازداد قلقي .. قلت لنفسي أن قصة الفيلم قد لا تعجبهم فهي قصة مودرن ومن الجائز جدا الا تشدهم .. وفكرت في عدم حضور عرض الفيلم .. واتخذت بالفعل هذا القرار .. وقبيل موعد عرض الفيلم بفترة قصيرة اكتشفت انني لا اقوى على عدم الحضور مهما كانت النتيجة .. وبالفعل ارتديت ملابسي بعد أن هيأت نفسي لكل الاحتمالات ..

وتتوقف نادية لطفي لحظات عن الحديث ..

وأقول لها ..

● وماذا حدث ليلة الافتتاح ..

وقالت بارتياح شديد ..

— استقبلتني على باب السينما الممثلة الايطالية الفرا فيلالولوى انها صديقة لي عرفتها عندما زارت القاهرة في العام الماضي ولقد احسست بهدوء وأنا اصافحها.. ولكن قلقي زاد عندما فاجأتني بقولها ..

— انا انتظر بفارغ الصبر رؤية الفيلم الذي تمثلين فيه وضحكت وأنا اقول لها .. ارجو ان يعجبك ..

ومضت الدقائق طيلة جدا .. ثم حانت اللحظة الحاسمة .. واطفئت انوار السينما وبدأ العرض .. ولم يطمئنني هدوء المتفرجين .. ولم يتحرك أحد من المتفرجين من فوق مقعده وبعد حوالي ساعة بدأت احس بالاطمئنان .. وعندما انتهى الفيلم واضيئت الانوار اسرعت بالنظر في الوجوه محاولة قراءتها ..

وابتسم نادية لطفي وهي تقول ..

وعندما صفقوا بدأت استرد انفاسي اللاهثة ..

قلت لنادية لطفي ..

● وماذا أعجبهم في فيلم اللص والكلاب ..!

قالت ..

— القصة اولا.. ثانيا شادية وكمال الشناوي

● وفيلم شفيقة القبطية ..

— قالوا أنه فيلم غريب .

● وفيلم في بيتنا رجل .

— لقد أحسوا وحدهم .. ان قصة الفيلم حقيقية ..

ألمانيا لاتحترم المرأة

ومضيت أقول لنادية لطفي :

● ما هي الاماكن التي زرتيها في ايطاليا ؟

— فينيسيا ..

● وماذا أعجبك فيها ؟

— شاعريتها .. كل شيء فيها هادىء ومريح للاعصاب والذين يعيشون فيها لا يعرفون غير الغناء ..

● وماذا اعجبك في ايطاليا ..!

— نفس الشيء الذي لم يعجبني في المانيا ..

● ماهو ..!

— المرأة .. انها في ايطاليا تعرف قيمة نفسها ..

● وفي المانيا ..!

— المفروض أن هناك مساواة بين الرجل والمرأة .. والذي رأيته بنفسي ان المساواة نفسها قد زادت عن حدها .. الى حد انها لا بد من ان تقوم بمجهود مضاعف لتحافظ على رجلها.. ان هذه عبودية.. عبودية تحول المرأة الى عبدة للرجل لا تفضل عليه في شيء .. حتى ولو من باب المجاملة لها ..!

قلت لنادية لطفي ..

● ما هي الهدايا التي عدت بها من ايطاليا ؟

فقالت ..

— لا شيء اكثر من مجموعة من لعب الاطفال اشتريتها من هناك وبالوزلي .. قلت للممثلة التي مثلت ج.ع.م في مهرجانين عالميين ..

● من الذي علمك التمثيل ؟

فقالت ..

— انا لم اتعلم التمثيل من احد .. ان استاذي اسمه الخبرة .. فالمران وحده هو الذي علمني ان اقف امام الكاميرا .. كنت في بداية حياتي خجولة جدا .. واذكر انني عندما وقفت لأول مرة في حياتي لأمثل وانا مشدودة لم تخرج الكلمات من فمي .. وبالممارسة بدأت امثل واحسست انني اتقدم في التمثيل بمرور الوقت وزيادة الخبرة..

وقالت الممثلة التي بدأت حياتها الفنية في فيلم سلطان امام فريد شوقي وبعد أن أدت امتحانا في الانفعالات وحدها ..

— انني ما زلت حتى الآن اشعر بالخوف عندما اعرض لدور جديد .. وعندما اختاروني لالعب دور البطولة في قصة النظارة السوداء .. احسست بالخوف الضاعف .. فاسرعت بشراء القصة .. ومضيت اقرأها .. ومع السطور كان قلقي يزداد .. واحسست ان القصة واقعية .. وكانت امنيتي أن اقابل البطلة واراها ولو من بعيد .. ! ولكني عرفت أن البطلة الحقيقية قد ماتت بالفعل كما كتب احسان عبد القدوس في قصته .. بعد حادث اصطدام وقع لها فوق جبل بيروت !

وعدت أقول لها ..

● ما هو العمل الذي تفضلينه لنفسك غير التمثيل ..

فقالت ..

— طبيبة أو صحفية .. أو دبلوماسية ..

● من هو الممثل الذي تتمنين التمثيل امامه ..

— روك هدسون .. أو جيمس ماسون ..

● من هي نجمتك المفضلة ؟

— انا لا أستطيع أن احدد نجمة بالذات .. ولكني أحب دوريس داي وشيرلي ماكلين وتعجبني صوفيا لورين وسوزان هيوارد ..

ميكرسكوب اسمه التليفزيون

● الم تفكري في الاشتغال بالمسرح ولو مرة واحدة ؟

— لم يحدث ..

● لماذا ؟

— لانني أؤمن بالتخصص .. حقيقة انني أحب المسرح واحب مشاهدته .. ولكنني ممثلة سينما وبس .. واذا حاولت الظهور على المسرح فلا بد من ترك السينما لاتفرغ له فهو يحتاج لجهود ودراسة .. نفس الشيء بالنسبة للتليفزيون ..

● ما رأيك فيه ؟

— انه اشبه بالميكرسوب بالنسبة للنجوم الجدد .. يكتشفهم ويقدمهم للجمهور ليصدر حكمه عليهم .. وبدونه كان لا يمكن ظهورهم أو منحهم فرصة الظهور ..

وتكلمت نادية لطفي عن نفسها فقالت..

— انا اسمي الحقيقي بولا.. اخترت ان اصبح ممثلة لانني أردت هذا ودون ان تكون هناك ظروف أو مبررات جعلتني امثل اكثر من انني اردت أن اصبح ممثلة ..

● وهل تشعرين بالندم ولو احيانا لانك اصبحت ممثلة ؟

— لم يحدث .. بل على العكس فانا ازاول التمثيل منذ ٦ سنوات .. وفي كل يوم يمر ازداد فيه سعادتي ..

● افهم من هذا انك سعيدة ..

— جدا ..

● في التمثيل أم في حياتك الخاصة ؟

— في التمثيل انا سعيدة مية في المية

● وفي حياتك الخاصة ..

— ثمانين في المية ..

● ورصيدك في البنك ؟

— رصيدي في الدنيا كلها وله عمره ٧ سنوات

● وأمنيتك في الحياة ..

— أن يظل احساسي بالسعادة ..

● ولماذا أنت سعيدة ..

— لان كل الاحلام التي تمنيتها قد تحققت وبنفس الصورة التي تخيلتها قبل أن تتم !

● من هو أحب كاتب اليك ؟

— توفيق الحكيم أولا ..

● وثانيا ؟

— نجيب محفوظ ..

قلت لبولا — أو لنادية لطفي — بصراحة :

● تريد ان اعرف رأيك الصريح في طريقة اشتراكنا في مهرجانات السينما الدولية .. هل هي طريقة سليمة ..

وقالت نادية ..

— اعتراض واحد اريد ان اقوله شرط الا يغضب احد منه ..

● ما هو ؟

— الا نستطيع لأحد من الفنانين والفنانات بالاشتراك في مهرجان الا اذا كان يجيد الحديث باللغات الاجنبية .

● وانت ؟

— اتكلم الالمانية والانجليزية والفرنسية

● ومن الذي علمك اللغة الالمانية ؟

— أول مدرسة تعلمت فيها ..!

***

ووقفت سيارة نادية لطفي لتقودها بالقصر مرتها من جديد .. في طريقها هذه المرة استوديو جلال التصوير لقطات جديدة في فيلم آخر ..!

ايريس نظمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك

بقلم محمد عفيفي

هــذا .. وذاك !

قبل ان اقول لك اى شيء احب ان اخطرك بانى غير مسـئول عن العنوان الذى سوف تقرؤه فوق هذا الكلام . فمنذ عدة اسابيع وانا افاجأ بعنوان لمقالى غير الذى وضعته له ، تلك الظاهرة التى اجهل سببها مثلما اجهل الشخص المسئول عنها ، ذلك الجهل الذى يرجع الى اننى لم احاول اسـتقصاء الامر ، اذ خطر لى ان استقصيـه ثم قلت لنفسى : طب وتعبتنفسك ليه ؟ فمادام هنـاك شخص يجد لذته فى تغيير عناوينى ، فلماذا احرمه من تلك اللذة ؟ ان الذى يهمنى هو رأيك انت ، وما دمت تعرف اننى غير مسئول عن تلك العناوين ، خلاص

الشعر الكاذب

اتضحك من الآن فصاعدا الا تجذب اى امراة قريبة من شعرها ، لهذا السبب البسيط جدا وهو انه قد يطلع فى يدك ! فقد سمعت من عدة جهات ان موضة الشعر المستعار ـ او الباروكة ـ قد انتشرت فى الاوساط الحريمى بشكل يكاد يكون وبائيا ، تلك الباروكة التى قد تكون كاملة شاملة للشعر كله ، وقد تكون جزءا صغيرا من الشعر يعرف باسم (شينيون) .

انها ظاهرة تثير الكثير من الخواطر ، ولكننى سأكتفى بالاشارة الى الناحية النفسية ، اذ اوجه هذا السؤال الى الآنسة او السيدة حواء : هل لك يا عزيزتى ان تخبرينى ما هى الفائدة التى تعود عليك من اعجاب الناس بشعر هو فى الحقيقة ليس شعرك ، ومن تغزلهم فيك وهم فى الحقيقة يتغزلون فى امراة غيرك ؟! وعندما تطير على جبينك خصلة من ذلك الشعر الحرير ، وينعكس اثرها فى نظرة اعجاب فى عين رجل عابر ، الا ترين معى ان هذا الاعجاب اقرب الى الاهانة منه الى التكريم ؟ الا يغلب فيك على احساس الزهو الكاذب احساس الخجل من خدعتك ، واحساس المرارة لانك لست انت ـ انت الحقيقية ـ التى اثارت هـذا الاعجاب ؟ ؟ الا تشعرين بانك تريدين ان تبكى ، فى آخر السهرة عندما تجلسين امام المرآة لكى تخلعى حذاءك وشراباتك وشعرك ؟!

جوابك على هذه الاسئلة بالنفى طبعا ، فقد لاحظت ان معظم صاحبات الباروكة هن فى الوقت نفسه صاحبات شـعر جميل لا يحتاج الى التزييف ، الامر الذى يضع المسألة كلها على بلاطة ، وان المرأة تحب التزييف والكذب لمجرد التزييف والكذب ! فيبدو انها تجد لذة خاصة فى استغفالك ، الا ترى نظرة الاعجاب فى عينيك فتقول لك فى نفسها :

ـ عاجبك شعرى ؟ طيب يا حبيبى ... ما انت طول عمرك مغفل !

وراء الزجاج

سمعت طنينا مزعجا بالقرب منى ، ونظرت لارى على زجاج النافذة المغلق نحلة صفراء ، تصرخ باعلى صوتها لانهـا تريد ان تخرج ، هى بالطبع لا تعرف انها واقفة على شيء اسمه زجاج ، وانه بالرغم من شفافيته صلب يستحيل عليها ان تقتحمه مهما صرخت وازعجتنى . كل ما تعرفه هو انها ترى النور قريبا منها ، وانها بالرغم من ذلك لا تستطيع ان تخرج اليه . ولذلك تصرخ لكى تعلن عن غضبها ، ثم لكى تعلن عن يأسها ، وربما لكى تعلن عن حيرتها ازاء هذا التناقض العنيف ، الا كيف يكون النور قريبا منها وفى الوقت نفسه بعيدا عنها بهذا الشكل العجيب ؟!

ثم نظرت ـ انا ـ الى السماء الزرقاء العميقة اللامتناهية ، وقلت لنفسى البس عجيبا اننى انا الآخر لا استطيع ان اخترق هذه السماء ، تماما كالنحلة التى لا تستطيع ان تخترق الزجاج ؟! اننى انظر من خلال هذه الزرقة الشفافة فارى الشمس والقمر والنجوم ، ولكننى لم انجح قط فى الوصول اليها ، ولقد احتجت الى آلاف السنين لكى اخترع الصاروخ الذى يمكننى من اختراق ذلك الحاجز الشفاف الذى اسميته بالفضاء . أفليس من الممكن ان تكون هذه السماء من زجاج ، ونكون نحن بنى الانسان سجناء فى (بنورة) كبيرة شفافة زرقاء ؟! الست تسمع عند ارتفاع الصاروخ طرقة عالية ، ويقال لك انه قد اخترق حاجز الصوت ؟ الا يمكن ان يكون كل ما صنعه ذلك الصاروخ هو انه احدث ثقبا صغيرا نفذ منه خلال زجاج البنورة الكبيرة الزرقاء ؟

جوابك على هذا السـؤال بالنفى طبعا ، واعتقد انه جوابى انا الآخر ، ولذلك لا انصح العلماء بان يحاولوا فحص هذه المسألة . خير لى ان انهى فاتحا النافذة لتلك النحلة الحائرة المسكينة ، التى لا يضيرنى انها لن تعرف ـ بعد ان تخرج ـ من الذى اخرجها ، ولا كيف اختفى ذلك الحاجز الرهيب الذى كان يحبسها عن النور . اما من يد رحيمة تخطو خطو يدى ، وتمتد لتفتح لى انا الآخر نوافذ السماء ؟

جنون عصرى

بعض الناس لا يطيقون الوحدة ، ولذلك يخرجون الى الشـوارع المزدحمة والمقاهى . ومنهم من لا تزول وحدته حتى فى زحام الشوارع والمقاهى ، فيرفع الى اذنه ـ وهو جالس وسط الضجيج ـ جهازا من اجهزة الترانزستور ، لكى يستزيد من الزحام والضجيج .

لو كان فى الراديو اغنية جديدة لمطرب محبوب لكان الامر مفهوما ، ولكننى لا اذكر منذ سنوات طويلة اننى سمعت اى اغنية جديدة لاى مطرب محبوب . وفى الاوقات التى تحفل بالاخبار الجديدة يكون الامر مفهوما ايضا ، ولكن كيف نفسر التصاق هذا النوع من الناس بجهاز الراديو فى كافة الاوقات بصرف النظر عن الاخبار ؟

يخيل الى ان التفسير الوحيـد للامر هو ان ذلك الرجل ابو راديو ترانزستور ، ما هو ـ بالاختصار كده ـ الا رجل عبيط او مجنون . هو كان يحتاج بشدة الى العلاج ، فاذا كان الآن لا يشكل خطرا على نفسه او على الغير فهو قد يشكل هذا الخطر فجأة وفى اية لحظة ، اذا خطر له ـ وفقا لطريقة تفكيره ـ ان يفتح الراديو وينتزع ما فيه من الصواميل ، او يتناوله ـ بدون فتحه ـ ويهوى به على رأس الرجل الجالس بجانبه فى القهوة ، يعملها والله .

رحمة بهذا النوع من الناس اقترح انشاء بوليس خاص باسم بوليس الترانزستور ، وليكن رجاله جميعا من النوع الدمث اللطيف الذى يرى ذلك الرجل ابو ترانزستور فيقترب منه فى رفق وادب قائلا :

ـ الله ... ايه الراديو الحلو ده ؟ فرجنى كده ؟ يا سلام ... ده حلو قوى ! تحب اجيب لك كمان واحد ؟ حاضر ... بس كده ؟ اركب معايا فى العربية الحلوة دى ... نروح فين ؟ موش بعيد يا حبيبى ... خطوتين كده لغاية العباسية !

وهناك بين اهله وعشيرته يمكنه ـ بغير خطر على نفسه او غيره ـ ان يتفرغ لممارسة عادته الترانزستورية .

هل انت بدائى ؟

اذا كنت من هواة الاستماع الى العادات الغريبة للشعوب البدائية ، فاليك هذه العادة : فى جزر بانكس ـ التابعة لفنفا ـ يجب على الرجل ان يبذل كل جهده فى تحاشى الاقتراب من السيدة حماته ، بقدر ما تبذل هى جهدها فى تحاشيه ! فاذا تقابلا بالمصادفة فى ممر ضيق وجب عليها ان تتنحى جانبا وتدير وجهها ، حتى يمر الرجل وهو يدير وجهه مثلها !

وفى جزر سولومون يحرم على الرجل تحريما تاما ان يخاطب حماته او حتى يراها ، فاذا قابلها بالصادفة وجب عليه ان يتظاهر بانه لم يرها ، وان يجرى بكل قوته لكى يختبىء منها !

وفى (فاتا لافا) لا يجوز للرجل ان يسير على الشاطىء حيث مرت حماته ، الا بعد ان يرتفع المد ويمحو آثار اقدامها عن الرمال !

وفى كثير من القبائل الافريقية تنتشر نفس العادة ، واذا اقتضت الضرورة ان تقع محادثة بين الرجل وحماته ، فيجب ان يقفا على مسافة بعيدة وهما يصرخان باعلى صوتيهما ، او يتحدثان عن طريق شخص ثالث ينقل كلام كل منهما الى الآخر !.

ولقد قرأت فى الاسبوع الماضى عن عادة بعض الشعوب البدائية فى اسناد الاعمال العضلية والروتينية الى النساء بينما يتفرغ الرجال للشعر والرقص والموسيقى ، فاذا اضفت هذه العادة الى تلك ، الا ترى معى انه خير للرجل ان يكون رجلا بدائيا ، بدلا من ان يكون افندى ببدلة وكرافتة ؟!

بائع الموسيقى

انا اكره الشحاذين ، لهذا السبب البسيط وهو انه يمكنهم ان يشتغلوا ـ بدلا من الشحاتة او يتنحروا ، وكذلك اكره البائع المتجول اللحوح الذى يريد ان يرغمنى ـ حيث اجلس فى المقهى ـ على شراء شيء لا احتاج اليه . كما اكره بائع اليانصيب الذى يحاول اقناعى بان معه الالف جنيه ، واننى مغفل لاننى ارفض شراء هذا الالف بقرش واحد .

غير ان الحال يختلف بالنسبة لعازف البيانولا الذى وان كان يمكنك ان تدرجه فى قائمة الشحاذين فهو ما يزال ـ فى نظرى على الاقل ـ شيئا مختلفا . حقا انه يسمعنى من الموسيقى ما قد لا اكون محتاجا اليه فى تلك اللحظة ، ولكنه ما يكاد يشرع فى اسماعى حتى اشرع انا فى الاستماع . انغام تتسرب من اذنى بالرغم منى ، ولكنها تهزنى ايضا بالرغم منى . اصداء قديمة فى نفسى تتجاوب مع الانغام ، وصور سريعة تومض فى ذهنى ، خصلة شعر طارت على جبين ابيض ، وضحكة من القلب ذات مساء ، وشمس بعيدة تغرب ، ونفحة من عبير زهر البرتقال ، قريب ان تثور تلك الصور بسبب آلة عتيقة بالية ، يديرها رجل ذو حذاء مثقوب ، ولكنها تثور . وهذا بالطبع غير الانغام الايقاعية الراقصة التى قد تنبعث من تلك الآلة فتغرينى بان اهتز واتطلع حيث جلست على الكرسى ، لولا ما اخشى ان اراه فى عيون المجتمع حولى من نظرات الانكار .

ثم تسكت الآلة العتيقة ويتقدم الرجل ذو الحذاء المثقوب بالرق الكبير ، يشخشخه امام كل زبون لكى يحصل ثمن الموسيقى التى قام بتوزيعها معظـم الزبائن يهزون له رؤوس النفى ، او يلوحـون بيدهم ، او يتشـاغلون بالحديث ، وهو يواصل السير بينهم بابتسامة صفراء مريرة ، ابتسامة الرجل الذى سرقت موسيقاه ولا يستطيع ابلاغ البوليس .

ثم يصل الرجل الى ويشخشخ بالرق امامى ، فكيف ابخل عليه بالقرش ثمنا لخصلة الشعر التى اطارها فى ذهنى ذات لحظة غروب ؟ وهو قرش لا اتحسر عليه ابدا ، بل اشعر اننى قد خرجت به من الصفقة رابحا . حسبى ما سمعت من الموسيقى التى باعها الى الرجل الفقير ، وحسبى تلك النظرة السعيدة التى تتراءى فى عينيه وكأنه يقول لى : موش كل الناس اللى زيكا ، اللى بلغوا فى الزبالة .

محمد عفيفي

آخر كاريكاتير

بريشة رؤوف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يكتبها هذا الأسبوع: محمد وجدي قنديل

عقدة هذا الرجل !

دق جرس التليفون في غرفتي بفندق سميراميس وجاءني صوته الطيب على الناحية الاخرى من الخط وكان يقول :

متى جئت الى دمشق ..؟

قلت له :

منذ ساعة ونصف ساعة تقريبا .. وتركت لك رسالة فور وصولي هنا !

وسمعت صوته يتنهد في اسى عميق عبر الاسلاك ويقول :

لا تؤاخذني .. كنت مشغولا طوال اليوم باتصالات مع باقي الاخوان .. على اية حال انني انتظرك الآن في البيت .. تعال فورا ..!

وارتديت ملابسي بسرعة وانطلق بي التاكسي الى بيت نهاد القاسم .. وكانت هناك علامات استفهام متراصة في رأسي وتتسابق كل واحدة منها في الخروج قبل الاخرى ولكنها جميعا كانت تلتقي عند نقطة واحدة : لماذا تتصرف قيادة البعثيين على هذا النحو .. وبذلك القدر الاصغر .. وبتلك الكراهية الدفينة .. لماذا ؟

ووجدت نفسي أصعد الدرج بسرعة الى الشقة البسيطة التي ظل يعيش فيها نهاد القاسم حتى بعد ان أصبح نائبا لرئيس الوزراء .. وحتى بعد ان قدم استقالته .. وكنت — وقتها — في لهفة شديدة لكي أغوص في الدوافع الحقيقية لما يجري في دمشق تحت جنح الظلام .. وقبل أن أنبس ببنت شفة واحدة وجدت نهاد القاسم يشير بيده الى الباب الخارجي للشقة ويهمس في حذر :

الجدران أصبحت لها آذان الآن .. ثم بنا الى غرفة مكتبي بالداخل .. أليس شيئا مؤسفا ؟!

وجلست على الاريكة المطعمة بالصدف واخذت أجول ببصري بين الستائر البروكار المدلاة على النوافذ وبين المكتبة الكبيرة التي امتلأت رفوفها بكتب التاريخ والادب والقانون والسياسة .. ولبث نهاد القاسم ناظرا الى عينيه والتقط كتابا من احد الرفوف وظل يقلبه بين يديه ثم رفع رأسه وقال لي :

لو قرأت كل كتبهم .. ولو تابعت جميع نشراتهم السرية .. فسوف تجد الجواب على معظم الاسئلة التي تشغل فكرك .. وصدقني اذا قلت لك انني لست في دهشة من طريق الغدر الذي سلكوه للسيطرة على الحكم .. بل انني اتوقع المزيد منهم ..!

قلت له والدهشة تكاد تعقد لساني :

لكنهم — بانفسهم — الذين ذهبوا الى القاهرة .. وطلبوا الوحدة ووقعوا الميثاق .. ولا تكاد تمضي عشرة أيام بعدها حتى تصبح الناصرية تهمة .. في عرفهم — وجريمة يعاقب عليها القانون .. أليس جمال عبد الناصر رئيس دولة الوحدة الثلاثية .. اذن .. كيف تصبح المبادىء التي يرفعها وينادي بها نوعا من الاتهام .. كيف .. ولماذا ؟

وابتسم نهاد القاسم في هدوء وقال لي وهو يبسط يده بأحد كتب الفيلسوف الحالم ميشيل عفلق :

كان يجب ان نعلم جميعا منذ اليوم الاول ان العقدة القديمة المترسبة في أعماقهم لن تذوب .. ولن تتبخر .. بل على العكس فقد أخذت طبقاتها تتكاثف فوق بعضها يوما بعد يوم حتى وصلت الى الدرجة من التركيز .. والعقدة النفسية التي يعاني منها قادة الحزب وفلاسفته — دائما — هي كراهية عبد الناصر بلا اسباب ولا مبررات .. واسمع هذه الواقعة لكي تصل بنفسك الى الاغوار السحيقة التي ترددوا فيها .. انها عقدة ميشيل عفلق .. عقدة صلاح البيطار .. عقدتهم جميعا !

والتقط نهاد القاسم انفاسه ومضى يروى ماجرى بينه وبين صلاح البيطار بعد الثورة على الانفصال بيومين فقط وقال لي :

كانت دمشق كلها تكاد تطير من الفرحة وكانت اللافتات في ارجاء سوريا تصور أن الوحدة بين دمشق والقاهرة سوف تعلن على الفور وسوف جمال اليوم .. وبدأت المظاهرات الصاخبة تجتاح الشوارع والاحياء رافعة صور عبد الناصر ولافتات الوحدة السورية .. مرددة أهازيجها الحلوة الصادرة من القلوب الصافية .. وتصادف أن وصلت احدى هذه المظاهرات الى مبنى القصر الجمهوري في حي المهاجرين وقت انعقاد مجلس الوزراء .. واخذت الحناجر تردد بأعلى صوتها (بدنا الوحدة باكر .. مع ها الاسمر عبد الناصر) .. وقمنا الى النافذة واخذنا نحيي عاطفة الجماهير والتفت ورائي وكانت مفاجأة .. فقد كان صلاح البيطار جالسا في مكانه ولم يتحرك مع تلك العاطفة التي هزتنا جميعا .. واتجهت نحوه وانا امد يدي واقول له :

تعال يا صلاح .. وقل لهم كلمة مناسبة .. انهم في قمة الفرح ..!

وفوجئت به يشيح بوجهه عن النافذة وقد علاه شحوب غريب ومضى يتشاغل بالنظر في الملفات التي امامه .. وادهشني هذا التصرف وحينما عدت الى مكاني بجواره سألته :

لماذا تهربت من الناس .. قل لي بصراحة .. هل تضايقت من هتافاتهم لعبد الناصر ..؟

وكأنما جاءت كلمتي على مركز العقدة النفسية واصابت الهدف وانقلبت تقاطيع صلاح البيطار وهو يقول بحدة وغيظ مكتوم :

لا أدري لماذا يهتفون له بهذه الصورة .. الاستفزازية ..؟

انني احس كلما وقفت امامهم انها لون من التحدي السافر وكأنهم يقولون .. انت تكرهه .. ولكننا نحبه ..!

واقول لك الحق .. لقد فاجأني صلاح البيطار بهذه الكلمات .. ولم أكن أتصور الكراهية المترسبة في اعماقه تجاه عبد الناصر وصلت الى هذا الحد .. وقاطعته :

انت مخطىء يا صلاح في كل ظنونك .. ولماذا تأخذ العاطفة البريئة على هذا الشكل ..؟

واستمع لي انا اسألك .. الم يكن جمال عبد الناصر رئيسهم قبل الانفصال .. الم يكن المعبود الذي ينامون طوال الليل حول قصر الضيافة لكي يروه في الصباح ..!

اذن .. ماهو العيب في ان يهتفوا باسمه الآن ويطلبوا رؤيته بينهم ..؟

وحاول صلاح البيطار ان يداري موقفه فقال لي :

ولكنني ساعتها اصابني بالحيرة .. ولا ادري ماذا أقول .. ولا ماذا أقول لهم .. !

ونظرت اليه وانا احاول ان ابخر تلك العقدة النفسية من خلال المناقشة وقلت له :

تريد رأيي .. المفروض ان تهتف معهم لجمال عبد الناصر .. ومن أعماق قلبك .. وساعتها لن تشعر بأنهم يتحدونك ..!

وطبعا لم يقتنع صلاح البيطار بكلامي .. ولم تجد النصيحة الصغيرة التي اسديتها اليه .. ومضت الايام وبدأت محادثات الوحدة وسافر صلاح البيطار مع ميشيل عفلق الى القاهرة وعقدوا سلسلة من الاجتماعات التمهيدية مع الرئيس عبد الناصر لتصفية كل ما في النفوس .. وتحدث الجميع بمنتهى الصراحة وفتح لهم عبد الناصر قلبه الابيض .. وتصورنا جميعا أن العقدة وصلت الى نهايتها وخصوصا بعد أن وقعنا على الميثاق .. ولكنني اكتشفت بعد عودتنا الى دمشق اننا كنا واهمين وان الابتسامة الصفراء التي وضعها البعثيون على وجوههم كانت قناعا زائفا لتغطية موقفهم امام التيار الجارف لمحبة الشعب السوري نحو عبد الناصر .. وحدثت الواقعة الثانية واكدت ظنوني .. !

وسكت نهاد القاسم وعاد يلتقط انفاسه ثم مضى يقول :

قبل عيد الاضحى بيومين ذهب صلاح البيطار لافتتاح محطة الكهرباء الجديدة في قرية الهامة .. ولم يكد ينزل من سيارته حتى حمله الفلاحون على أكتافهم .. وتصور صلاح البيطار انهم سيهتفون له .. ولكنه فوجىء بأن كل الهتافات والاهازيج كانت تردد اسم جمال عبد الناصر عبد الناصر وحده .. وكلما ازدادت حدة الهتافات ازداد اصفرار وجه البيطار وغضبه بدرجة انه التفت الى مندوب الاذاعة وامره بايقاف الارسال حتى يسكت الفلاحون السوريون .. وكان اول شيء فعله بعد عودته الى دمشق ان اصدر تعليماته الى جمال الاتاسي — وزير الارشاد وقتها — بمنع اذاعة هذا التسجيل في الاذاعة ..!

ورأيته في نفس اليوم وكان متزمجا بشكل غير طبيعي وصاح في عصبية :

أرأيت .. اذهب بنفسي الى هذه القرية فتكون الهتافات كلها لعبد الناصر .. وكأنني لست رئيسا للوزراء ..؟ كأنني طرطور ..!

ودخلت معه في مناقشة أخرى حول هذه النقطة وقلت له :

جاوبني بلا لف ولا دوران .. أليس هناك اتفاق في الوقت الحاضر بين القاهرة ودمشق وبغداد على ان عبد الناصر رئيس الجمهورية الثلاثية .. ؟

فقال لي صلاح البيطار :

نعم .. نعم .. ولكن يعني .. يعني ..

فقاطعته ثائرا في هذه المرة وقلت له : هناك مثل شعبي في دمشق يقول (كل شيء يمكن شراؤه من العطار الا المحبة فانها وحدها من السماء) .. انكم لن تستطيعوا منع الناس من حب عبد الناصر .. ولكنكم تستطيعون أن تفعلوا شيئا واحدا .. ان تغرسوا في قلوب الناس كراهية البعث ..!

.. ..

وهبطت درج البيت القديم في حي المهاجرين، ومازال في اذني صدى كلمات الرجل الطيب وكأنما كان يقرأ الغيب .. !

خطاب الى صباح

السيدة صباح .. بيروت ..

لا ادري من اين ابدأ حديثي معك هذه المرة ..؟ ولكنني سوف احاول بقدر الامكان الدخول الى قلب الموضوع وجوهره مباشرة بلا لف ولا دوران ..

وصدقيني برغم الاسى العميق والاسف الشديد .. فانني مازلت احاول تكذيب عيني .. وما زلت احاول مراوغة اذني .. وقلت لنفسي : انني لا اتصور انه يمكن ان يسمح لك ضميرك او عقلك بطعن مشاعر هذا البلد وهدم تقديره لك في وقت ما .. وعلى هذا النحو ..!

حقيقة .. حقيقة ..

حاولت ان أسري عن نفسي بهذه الخواطر وانا اقرأ الخبر الغريب لم اسمع تأكيده من كل القادمين من بيروت .. عبر مشاركتك في حفلة ما كان يجب ان يرتفع صوتك فيها خلال هذه الظروف بالذات .. واقصد حفلة دمشق التي اقامتها سلطات البعثيين في مناسبة الوحدة العسكرية البعثية .. ولا اظنك تدفنين الخبر من نفسك وتنكرين معرفة المناسبة التي اقيم من اجلها ذلك الحفل لسبب بسيط :

● انك — حسب معلوماتي — تحرصين على قراءة جميع الصحف والمجلات العربية ومتابعة اخبارها السياسية والفنية وملاحقة تطوراتها أولا بأول ..

● انك — حسب المعلومات القادمة من بيروت — تعمدت غناء خاصا لهذه المناسبة طبقا لطلبات البعثيين التي اتفق معك انت وباقي الفنانين المشتركين في الحفل !

وهذا التصرف — من جانبك — في اعتقادي .. جرح عميق الاثر لمشاعر الملايين العربية وطعن لاحاسيسها ..!

وهذا التصرف — ايضا — في تقديري الشخصي صفعة للجماهير في القاهرة وفي دمشق وفي بغداد التي عانت مناورة حزب البعثيين وانقلابه على الوحدة الكبرى ..!

ومن هنا .. ومنتهى الصراحة .. دعينا نواجه الحقائق حتى لا نتوه في بحور الوهم اللانهائية ..

واسمحي لنا مناقشة المسألة على المكشوف بعد أن خرجت من حيز الاتفاق الى نطاق التنفيذ ..

وصدقيني ان هذا التصرف لم يكن يعنيني في كثير او قليل ولم يكن يستحق التعليق لو انه جاء عابرا ونتيجة سوء تقدير للموقف .. ولكن التصرفات التي سبقت من جانبك كانت حافزا قويا لضرورة ايضاح الامور ..

ولعل أبرز هذه التصرفات ماتردد على لسانك — لاكثر من صديق — من انك قررت نقل نشاطك الفني الى لبنان — مسقط رأسك — وفي كل مرة جمعتك الظروف في الفترة الاخيرة بأحد الفنانين القادمين من القاهرة ..

كنت حريصة على تأكيد ذلك المعنى بعد ماوصلت الى هذا القدر من الشهرة والثروة وأصبحت في غير حاجة — حسب تعبيرك — الى العمل في القاهرة !

واسمحي لي هنا أن أعود بك الى الوراء .. الى الوراء ..

حينما جئت موهبة مجهولة من بيروت .. واستطاعت القاهرة ان تجلو الصوت الحلو وتقدمه الى الملايين العربية في اطار جذاب .. واستطاعت ايضا ان تقدر الموهبة الفنية وترفعها الى دائرة الضوء ..

ولكن في غمرة الشهرة ووسط ضجيج الاعجاب .. يحدث — في بعض الاحيان — ان تتوه الحقائق وينسى البعض أشياء كثيرة ..

ينسى التشجيع والاعزاز اللذين منحتهما له الملايين من اهل هذا البلد ..

ينسى الرعاية والتقدير اللذين وهبتهما القاهرة بلا تردد وبلا تمييز وبلا تقتير ..!

وينسى القلوب البيضاء المفتوحة والايدي السمراء الممدودة التي اخذت بيده الى القمة العالية ورسمت خطواته الى ذروة الشهرة ..

ولكن على اية حال ..

ستبقى القاهرة — دائما — غنية بفنانيها وغنية بأصالتها وتقديرها .. محبة لكل الذين يعرفون الطريق الصحيح الى قلبها ومشاعرها .. وهيهات غيري .. ومهما حدث ..!

محمد وجدي قنديل

أخبار اليوم

أسسها سنة ١٩٣٤ محمد التابعي

تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم

أسسها سنة ١٩٤٤ مصطفى امين وعلى امين

مدير التحرير مصطفى أمين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة الاعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٩٦٧٤٤

الاشتراكات

البريد العادي

ج. ع. م وبلاد اتحاد البريد العربي جنيهان مصريان — باقي بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية او ٩,٠٠ دولار او ٢/٣ جنيهات استرلينية

البريد الجوي

يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات في الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

Akher Saa - 1514 - 30 Oct. 1963

العدد ١٥١٤ – ٣٠ اكتوبر ١٩٦٣

أسرار معركة هيوم... (ص ١٤)

الجزائر

تقرير كامل بالصور عن تطورات الموقف

جزء خاص بالألوان

موضة الشتاء

من باريس ولندن وروما..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم أحمد الصاوي محمد

برقية في ٢٠ ساعة
مجازاة المسئولين عن التأخير

اشارة الى ما نشر بمجلة آخر ساعة – في زكيبة البريد – تحت عنوان (برقية في ٢٠ ساعة) بتاريخ ٦٣/١٠/٩ بشأن شكوى السيد كمال الدين محمد من تأخير وصول برقية من سنترال الاوبرا الى فرشوط.

اتشرف بالاحاطة انه بتحقيق هذه الشكوى اتضح ان البرقية قدمت لمكتب تلغراف الاوبرا الساعة الرابعة والدقيقة الاربعين وليس الساعة الثالثة كما جاء بالشكوى، وقد جوزى ساعي المسافات بمكتب تلغراف فرشوط لاهماله وعدم امانته في عمله واستبعد عن العمل وحل محله ساع آخر اكثر امانة وحرصا على العمل.

كما جوزى السيد معاون تليفون فرشوط بخصم اربعة ايام من مرتبه، هذا ونظرا لوجود السيد الشاكي حاليا بالقاهرة فقد اطلع على نتيجة التحقيق وشكر هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية على اهتمامها بشكواه ورعايتها لمصلحة الجمهور وتنازل كتابة عن شكواه.

خيري عبد الهادي
مدير الشئون العامة
وزارة المواصلات

ياميش رمضان

في كل سنة، وقبل حلول رمضان بمدة، يصدر في الجرائد بيان يقول ان الشركات التي عهد اليها باستيراد الياميش بدأت بالتعاقد على المقادير المطلوبة للاسواق المحلية بحيث تصل جميع الكميات في موعد مبكر لطرحها في الاسواق قبل حلول شهر رمضان، كالعادة فيه ..

وفي كل سنة، ورغم هذا الاعلان المخدر، يحل رمضان والاسواق خالية من الياميش فيما عدا القليل الذي يعرض في الجمعيات التعاونية وهو دون المطلوب بكثير ..

واعود فاسأل لماذا تتكرر هذه الحالة في السنين الاخيرة خاصة وقد كان الياميش يعرض في الاسواق وعلى العربات قبل حلول رمضان بمدة طويلة ..

صحيح ان الياميش هذا ليس ضروريا حتى ولو اختفى كلية من حياتنا لما خسرنا شيئا ! .. لكن اذا وقد تقرر استيراده فلماذا لا يستورد في الموعد المناسب ؟ ..

حسن بهجت
موظف سابق

كرة القدم .. والتليفزيون

كنا قد تعودنا كل يوم جمعة اذاعة مباراة لكرة القدم وكنا – افراد الاسرة كلها – نجلس حول التليفزيون مترقبين هذه المباريات .. ولكنا منذ اسبوعين قد حرمنا من هذه المتعة وقيل لاسباب فنية وقيل بسبب هزيمة فريقنا الدولي في نابولي ١٩٦٣.

ولقد عودنا السيد الدكتور حاتم تشجيع الرياضة فيساعد على استحضار احسن الفرق الاجنبية الدولية لكرة القدم مهما تكلفت من عملة صعبة ..

فهل يعقل ان نحرم – معنويا – من هذه المتعة ؟ ..

لا حرمنا الله أبدا من الرياضة، والمشجعين ! ..

ابراهيم صالح العناني
٢٥ شارع عدلي – القاهرة

الجمعية الاستهلاكية بالاسكندرية

هي ملاحظة خاصة بهذه المحال العامة التي ساعدت كثيرا على كبح جماح الغلاء فأدت بذلك خدمة عظيمة لجمهور المستهلكين .. ذلك ان بعض الروائح تنبعث منها رغم اتساعها وحسن تنسيق البضائع فيها .. وهي روائح لا مفر منها مالم توجد فتحات كافية تساعد على التهوية أو مراوح شفاطة كهربائية تستعمل عادة في المخازن الكبيرة لشفط الهواء غير النقي وادخال الهواء النقي ..

ومثل ذلك محل الجمعية الاستهلاكية بأسفل نفق محطة الرمل بالاسكندرية، ليس الى فتحة بحثه من فتحاته الاربع سدتحاك والجمعة قد تكشف الزبائن رغم حاجتهم الى ما فيها ! ..

امين محمد العبادي
الاسكندرية

عزيزي المحرر

يقدمه : محمد وجدي قنديل

خطاب من وجيه اباظة

عزيزي المحرر :

تابعت باهتمام الفكرة التي بعث بها لآخر ساعة احد اهالي محافظة البحيرة حول انشاء معهد للدراسات الاشتراكية وذلك بعد ان نجحت تجربتها في محافظة السويس .. والذي احب ان اقوله انني ادرس دائما اية فكرة او مشروع يجيء من اي فرد من المحافظة بل انني اتيح مستوى لكل اوجه النقد والملاحظات مهما تكن صغيرة لانها تضيء الطريق – في رأيي – للنجاح الكبير .. وقد شغلت فكرى تجربة السويس من بدايتها وتابعت الخطوات التي حققها معهد الدراسات الاشتراكية هناك وبعثت الى الاخ شعراوي جمعة منذ فترة وطلبت منه دراسة شاملة وافية عن التجربة وقد وصلتني بالفعل وعلى ضوئها بدأت اضع الاسس الثابتة لمحافظة البحيرة لنشر هذه المعاهد الضرورية بها .. وفي اعتقادي ان عملية تطوير المجتمع الاشتراكي لا بد لاكتمالها من خلق جيل كامل من القادة الذين يمكنهم حمل عبء الاشتراكية وتطبيقها في القرية وفي المصنع وفي المدينة .. والذلك وضعت تخطيط الشروع في محافظة البحيرة على اساس ان تنشيء في البداية المعهد الرئيسي للدراسات الاشتراكية في دمنهور .. ثم نعمم المعاهد الفرعية في جميع المراكز ويتولى التدريس فيها هؤلاء القادة الذين تخرجوا في المعهد الرئيسي .. ثم تتفرع هذه المعاهد مع الوقت الى القرى وهكذا .. وبهذه الطريقة يصبح كل فلاح وكل عامل – اينما كان وكيفما كان – داعيا لمبادئ الاشتراكية بكل معانيها القوية و مفهومها السليم .. !

وجيه اباظة
محافظ البحيرة – دمنهور

عزيزي المحرر :

اعرض عليكم مشكلتي الصغيرة التي تقف حجر عثرة في طريق مستقبلي .. واسمحوا لي ان ابسطها كاملة تمشيا مع سياسة الرئيس جمال عبد الناصر من تحقيق العدالة الاشتراكية بين جميع افراد الشعب .. فقد نجحت في علوم السنة الثالثة (قسم الاحياء) في كلية المعلمين وبالسنة الرسوبي في مادة رياضة السنة الثانية فقد حالت دون نقلي للسنة الرابعة وسوف يترتب على ذلك ان ابقى عاما كاملا بعيدا عن المجال العلمي في منزلي بلا عمل انتظارا لتجاوزي في ذلك الجزء في مادة الرياضة في يونيو ١٩٦٤ .. والآن وقد الغيت هذه المادة من مقررات السنة الثانية (قسم الاحياء) فانني لا أرى أي مبرر لعدم نقلي الى السنة الرابعة خصوصا وانني الطالب الوحيد المتخلف في السنة الثالثة بسبب المادة التي الغيت من المقرر .. أليس مطلبي عادلا .. ؟

يوسف تادرس – القاهرة

عزيزي القارئ :

انني ارى الجواب عن هذا السؤال لوزارة التعليم العالي التي تضع في اعتبارها مبدأ تكافؤ الفرص لكل الطلبة في الجامعات .. !

عزيزي المحرر :

لقد تركت الاضواء التي سلطتها آخر ساعة على الوادي الجديد – اخيرا – اثرا عميقا في نفوس جميع العاملين هناك في صمت وفي صبر وايمان واحس كل واحد ان القاهرة قريبة منهم لصيقة بمشاعرهم برغم مئات الاميال التي تفصل مابينهم وبينها .. كما شعرنا بالتطور الجديد الفعال والمشاركة الايجابية التي تقوم بها الصحافة في تطوير المجتمع الاشتراكي وفي نقل الصور البعيدة التي لم يكن يراها من قبل .. واحب ان اقول لكم انه بالرغم من الفترة القصيرة التي قضتها بعثة آخر ساعة بيننا في الواحات فقد تركت اثرا وطيبا في اعماقنا من المحبة والتقدير !

مهندس محمد المنصوري – الخارجة

عزيزي القارئ :

كما اكدت من قبل عدة مرات فان مهمة الصحافة مع التطوير الجديد اصبحت تختلف تماما عن مهمتها في الماضي .. انها الآن مرآة للمجتمع ولكل العاملين فيه سواء كانوا في القاهرة او في اسوان او في الواحات .. وواجب آخر ساعة داخل ذلك الاطار يحتم عليها ان تنتقل اليهم في اي مكان !

عزيزي المحرر :

هناك كثيرون من افراد الشعب وربات البيوت – الذين يتعاملون مع باعة الالبان في حي الدقي والجيزة – يشكون من الالبان المقدمة لهم عن طريق محلات البقالين والباعة الجائلين ويلاحظون وجود رواسب بيضاء ذات طعم غير مستساغ بها .. وقد ظهر ان السبب وجود خليط من (لبن البودرة) على هذه الالبان حتى يزيد الباعة والبقالون من الربح الحرام .. واعتقد ان التمادي في غش الالبان على هذه الصورة يرجع الى ضعف الرقابة الصحية خلال الفترة الاخيرة .. ولذلك لابد من اتخاذ اجراء حازم لحماية صحة الشعب .. !

عبد اللطيف عوني – القاهرة

عزيزي القارئ :

بلا جدال انها جريمة بشعة يرتكبها هؤلاء البقالون والباعة الجائلون للبن في تلك المناطق في حق الشعب .. ولذلك فانني اضم صوتي الى صوت هذا المواطن حتى تشدد وزارة الصحة رقابتها على هذه الاحياء، وتمنع الجريمة التي ترتكب يوميا تحت سمع وبصر القانون

عزيزي المحرر :

قرأت شيئا في الصحف والمجلات اثار دهشتي وغيظي في نفس الوقت وهو ان احد المنتجين المبادرة يفكر في انتاج فيلم مصري عن فضيحة كريستين كيلر بعد تصفيرها !.. وانا بدوري اتساءل : الم يجد هذا المنتج الفاضل غير فضيحة احدى بنات الليل الانجليزيات لكي يجربها على الشاشة المصرية .. ؟ الم يجد قصصا من بطولات رجالنا في اليمن – مثلا – تصلح لافلامه الم يجد زاوية انسانية بين اللاجئين تبرز مأساة فلسطين في فيلم آخر .. ؟ ثم ماذا يفيد المجتمع المصري من تخليد فضائح بنات الليل الانجليزيات ..

محمد ابو شوشة – الاسكندرية

عزيزي القارئ :

انا معك على طول الخط في وجهة نظرك .. ولكن يبدو ان بعض المنتجين المبادرة مازالوا يتمسكون بالافكار القديمة السخيفة البعيدة تماما عن الواقع الجديد الذي نعيشه .. وامثالهم يجب ابعادهم فورا من ميدان السينما المصرية وتطهير ارضها من بقاياهم وفي اعتقادي ان هؤلاء السينمائيين هم البقية المتخلفة من منتجي الحرب، الذين تسللوا الى السينما وتشبثوا على المواسير لكي يغشوا ماربهم الشخصية وانساقوا بالتالي الى مشاكلة السينما في بلدنا .. وقد جاء الدور على رقابة الافلام لكي تمنع تهريجهم الرخيص .. !

قلوب في البريد

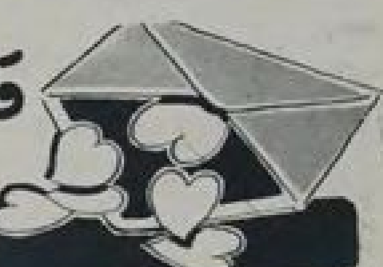

بقلم ابراهيم المصري

في كل امرأة جمال

منذ ان شببت واصبحت صبية وانا احس اني دميمة، وانني قد كتب على ان اظل عانسا ومنبوذة طول حياتي. وفجأة، ولا ادري كيف، احبني شاب وسيم ومرموق وتقرب الي، فلم اصدقه، بل اوجست منه، واعتقدت انه يهزأ بي، ولكنه اتصل باهلي منذ ايام وطلب يدي. فانا قلقة ومذعورة لا استطيع ان اتصور ان شابا مثله يحب فتاة دميمة مثلي، واخشى ان يستفيق بعد الزواج فيعرض على حقيقتي فيتبذلني. انى معذبة وحائرة يا سيدي فبماذا تنصحني ؟

ف.ن. بالاسكندرية

ان اعتقادك الراسخ بانك دميمة اصابك بعقدة هي سر خوفك وعذابك. ولكن العقدة في اعماقك لا في شخصك، والا لما انجذب اليك ذلك الشاب الوسيم المرموق وطلب يدك. وهو في الواقع لم يؤثرك على غيرك الا لان فيك جمالا لم تفطن اليه عيناك. فاعلمي يا بنيتي ان الحب لا تثيره مظاهر الجمال الشائع بقدر ما تثيره لمة الجمال الخفية التي لا يلحظها الا من ينشدها ويستجيب لها. فهذه اللمسة الخفية النابعة من لفتة معينة في روحك او في جسدك هي التي كان ينشدها الشاب، وهي التي وجدها فيك فاحبك. فانت اليوم لست جميلة فقط بل انت جميلة وظافرة ايضا. فلا تقولي بعد ذلك انك دميمة .. الا في شخصك، ولزوجي الشاب، وحاولي ان تستكشفي جمالك الخفي الذي جذبه اليك وان تبرزي هذا الجمال وتنميه ولكن اياك ونشوة النصر بعد الزواج، اياك ان تذهب الفرحة بلبك، فتسيئ تقديرك الصحيح لنفسك، وتظني في يوم ان زوجك انما اختارك انت بالذات لانك في الحقيقة ست الحسن والجمال. هذا الاعتقاد لابد ان يلهب زهوك وغرورك وكبرك، فيسري الاستعلاء والسيطرة على زوجك. فكوني بعد الزواج متواضعة وعاقلة كما انت الآن. اشعري زوجك بانك عارفة بجميله، مقرة بفضله، والمعي باخلاصك وحنانك، يزدد هو حبا لك، وايمانا بانه قد وجد فيك حقا حلمه المنشود وضالته البعيدة.

صديقات وهن عدوات

انه يحبني، وهو شاب جميل ولكنه ماجن ومستهتر وعربيد. وانا منجذبة اليه لجماله وخائفة منه لسلوكه. لي ان صديقاتي الفتيات يحثثنني اليه، ويشجعنني على الزواج به، ويقلن لي اني اكون غبية وحمقاء لو تخليت عن شاب جميل مثله. فانا بين خوفي وتشجيع صديقاتي لا ادرى ماذا يجب ان افعل. فارشدني.

س ١٠ بالقاهرة

انت يا بنيتي كمعظم الفتيات تتأثرين باقوال صديقاتك حتى فيما يتعلق بتقدير مصير حياتك. ولكن تأثرك باقوال اولئك الصديقات لابد ان يجر عليك شر الكوارث، فافهمي انهن نساء قبل ان يكن صديقات فهن يغرن منك لان الشاب الجميل ميزك منهن، وهن يعرفن في الوقت نفسه ان الشاب فاسد الخلق. ولذلك تدفعهن عوامل الغيرة والكيد الى تشجيعك على الزواج به، لي يشمتن فيك ويتخذن منك مادة للهزؤ والسخرية والرثاء، عندما يطلقك بعد زواجك بمسلكه الفاسد واخلاقه الشائنة. فاياك ان تتأثري باقوال الصديقات، الصديقة غالبا ما تورط صديقتها في علاقة او زواج لا لتفرح بها بل لتفرح فيها فابتعدي ذلك الشاب، وتجنبي الغيورات الخبيثات من صديقاتك، وقرري مصير حياتك على هدى عقلك وبصيرتك وفي ضوء النصائح والارشادات التي يسديها اليك كل مجرب نزيه من اهلك. والا فقدت شخصيتك تماما فاضطربت وتعثرت لوقعت آخر الامر ضحية صديقاتك.

اجابات سريعة

الى م.م.ل. بالقاهرة

عودي الى بيتك مصحوبة بعمك الذي في وسعه وحده ان يصلح بينك وبين زوجك.

الى س.، بمصر الجديدة

ان امها تثيرها عليك وهي خاضعة لسيطرة امها. فاوليس بك ان تقبل تلك الوظيفة وترحل بامرأتك من القاهرة

digitalcollections.aucegypt.edu

الحرب فى الجزائر

مناجم الحديد فى تندوف تختفى وراء العدوان المغربى المسلح على المنطقة الصحراوية !

ما هى الاتجاهات الحقيقية التى دفعت الملك الحسن الى اثارة النزاع حول الحدود ؟

كيف تحول الهجوم المغربى فى حاسى بيضا الى هزيمة ساحقة على طول جبهة القتال ؟

القوات المغربية تسمم الآبار وتحرق الاهالى بالنابالم لتستر تراجعها أمام الجيش الجزائرى !

النجدات الثقيلة تتحرك : طوابير من المدافع الجزائرية الثقيلة تشق طريقها من كولومب بيشار مركز القيادة الجزائرية فى الجبهة الى ارض العمليات العنيفة الدائرة فى تنجوب .. وقد بدأت القنابل بعد وصولها تنهال كالمطر فوق القوات الملكية التى اسرعت بالهروب ..

تحقيق خاص لآخر ساعة

من الجزائر ..

ومن المغرب ..

ومن جبهة القتال ..

على الحدود ..

ما هى حقيقة ازمة الحدود بين المغرب والجزائر .. ؟ ولماذا تآمرت بنوك فرنسا مع حكومة المغرب على اثارة هذا النزاع الآن ؟ . وماهى الاسباب الحقيقية التى دفعت الملك الحسن الى العدوان المسلح على حدود الجزائر .. ؟ وكيف تحول الهجوم الملكى على حاسى بيضا الى هزيمة ساحقة على طول جبهة القتال العنيف .. ؟ لقد طارت بعثة كاملة من محررى « آخر ساعة » ومصوريها الى الجزائر والمغرب ومنطقة الحرب على الحدود لكى تكشف لك اسرار الموقف العسكرى والسياسى هناك ... !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سر الخريطة القديمة التى حاولت حكومة المغرب اللعب بها

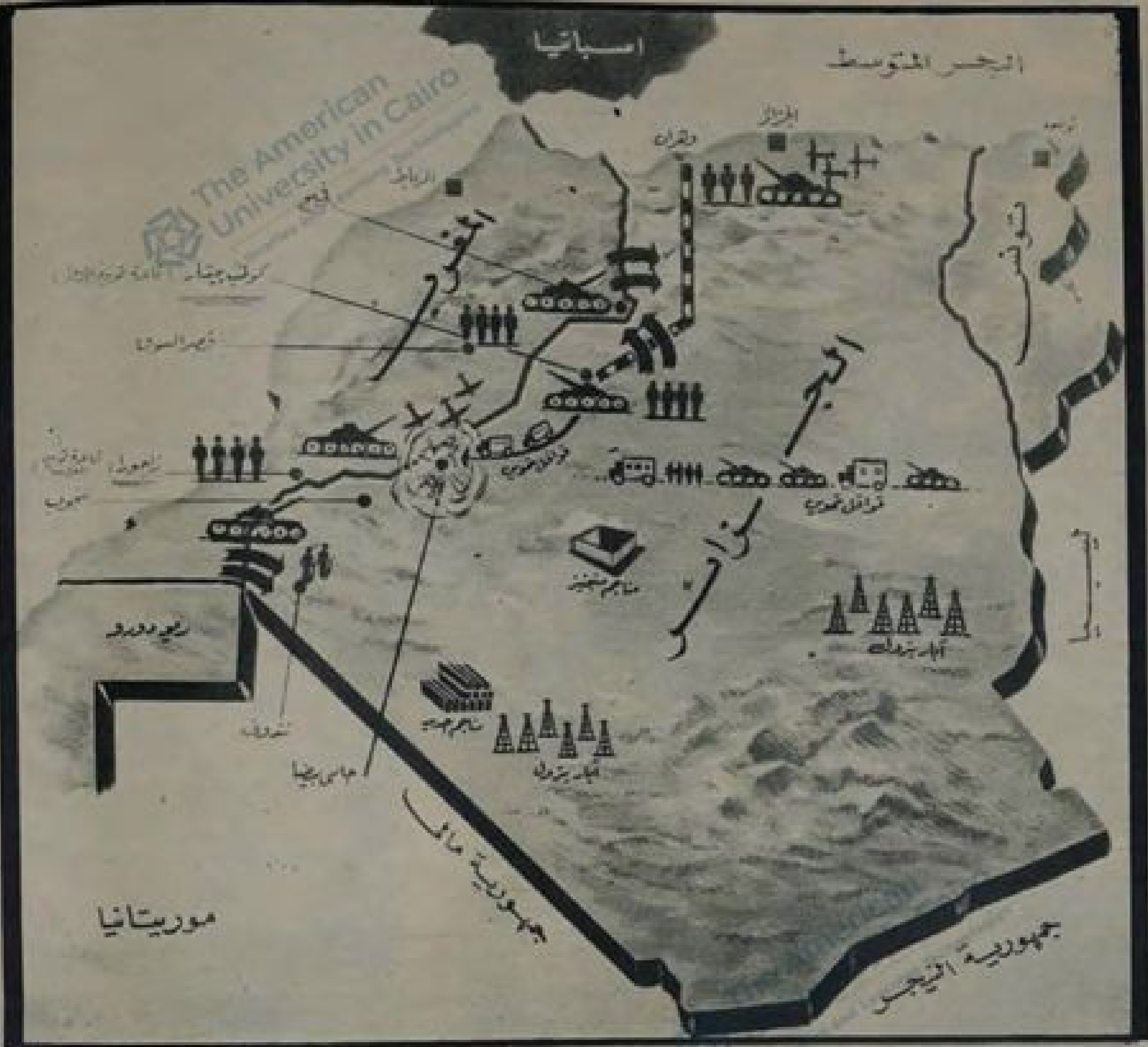

● اتخذت القوات الجزائرية من مدينة كولب بيشار مركزا لامدادات قواتها . وتقع هذه المدينة عند نهاية الخط الحديدى الذى يربطها بمدينة وهران فى شمال الجزائر .. وفى مدينة كولب بيشار تخرج القوات والامدادات الى منطقة القتال فى حاسى بيضا وحول تندوف .. وتقاتل القوات الجزائرية قتال المستميت فى الصحراء المكشوفة ضد قوات المغاربة التى تؤيدها الدبابات الثقيلة والطائرات المزودة بالصواريخ .. ومنذ عدة ايام حاولت القوات المغربية فتح جبهة جديدة فى شمال منطقة فجيج لقطع طريق الامدادات الرئيسى للقوات الجزائرية .. ورفضت السلطات الفرنسية السماح للطائرات الجزائرية المقاتلة استخدام المطار الوحيد فى المنطقة ، وهو مطار كولب بيشار ومنذ يومين بدأت قوات القبائل فى الانضمام الى قوات زملائهم المقاتلين الجزائريين فى الجبهة .. ويتوقع المراقبون ان يقوم الجزائريون بهجوم مضاد على طول جبهة القتال خلال الايام القلائل القادمة .. وفى منطقة حاسى بيضا وفى تندوف تحولت المعارك الى قتال حول ابار الماء .. ويلعب الماء دورا هاما فى هذه المعارك بسبب طبيعة الارض الصحراوية التى يدور فيها القتال .. واثناء المعارك الاخيرة دمرت القنابل عددا كبيرا من الابار الصالحة للشرب ..

● ماهى المشكلة الآن على الحدود بين المغرب والجزائر ؟

— قبل استقلال الجزائر كانت المغرب تطالب بمنطقة تندوف وكانت حجتها خريطة قديمة تشير الى تبعيتها للمغرب ..

وحاولت حكومة المغرب اثناء ثورة الجزائر بكل وسائل الضغط ان تحصل على تنازل الثورة الجزائرية عن المنطقة ..

ولم تفلح وسائل الضغط المغربى وكان رأى المسئولين الجزائريين دائما ان اى خلاف على الحدود يمكن حله بالتفاوض السلمى بعد الاستقلال ..

واثناء ثورة الجزائر اخذت المغرب تطالب بموريتانيا .. وتندوف هى الطريق الوحيد من المغرب الى موريتانيا ..

واكتشفت فى هذه الاثناء مناجم كبيرة للحديد فى منطقة سلاسل جبال اوجارتا التى تمتد فى جنوب منطقة كولب بيشار وتخترق اقليم تندوف الى موريتانيا ..

وكميات الحديد فى هذه المناجم من الضخامة بحيث قيل انها تكفى لسد حاجة دول السوق الاوربية المشتركة من حديد القارة الافريقية ..
ومن هذه المناجم واحد فى ناحية اسمها جاراجيلة . فى منطقة تندوف .. والاخر يقع على نفس سلسلة الجبال فى ناحية اسمها فورجوارن فى موريتانيا ..

ومنجم تندوف وحده يقدر انتاجه بنحو خمسة ملايين طن سنويا .. وقيل ان هذا الرقم يمكن ان يرتفع ليصل الى عشرة ملايين طن فى السنة !

وفى سبيل استغلال هذه المناجم وابقائها تحت سيطرة المصالح الاستعمارية عملت بعض العناصر العميلة فى حكومة المغرب .. ومن ورائها القوى الاستعمارية على تدهور الموقف بين المغرب والجزائر .. وكان هذا النزاع المسلح على الحدود !

● مادور القوى الاستعمارية وراء ازمة الحدود بين المغرب والجزائر ؟

● بعد استقلال الجزائر عرضت مؤسسات فى اكبر البيوت المالية فى فرنسا وهى بنك باريس والاراضى الواطئة وبنك روتشيلد على المسئولين فى حكومة الجزائر استغلال حديد منطقة تندوف .

وفى نفس الوقت عملت المصالح الاستعمارية على مساعدة موريتانيا على الحصول على قرض ضخم بلغت قيمته ٣٦ مليون دولار لتمويل عمليات استغلال الحديد فى اراضيها ..

وكان من رأى البيوت المالية الفرنسية ان يتم شحن حديد تندوف عبر اراضى المغرب من ميناء اجادير على المحيط الاطلنطى ..

واصر المسئولون الجزائريون على ان يكون الشحن عبر اراضى الجزائر من ميناء وهران ..

وكان هذا يعنى ان يبقى حديد الجزائر فى استغلاله وشحنه فى نطاق الارض الجزائرية ..
واثار اصرار المسئولين الجزائريين على موقفهم مخاوف وشكوك البيوت المالية الفرنسية والدولية .

تصورت ان حكومة الجزائر وقد برز اتجاهها الاشتراكى ستعمل على تأميم الحديد ..
وكان ان توقفت المباحثات ..
وكانت المؤامرة الكبرى باثارة هذا النزاع بين المغرب والجزائر حول منطقة تندوف ..

وكل ما تسعى اليه المصالح الاستعمارية من وراء هذه المؤامرة هو اخراج هذه المنطقة من نطاق السيطرة الجزائرية وبذلك لا يصبح الحديد الذى تحتاج اليه دول السوق الاوربية المشتركة تحت رحمة قوانين حكومة الجزائر الاشتراكية !

● من المسئول فى المغرب عن اثارة هذا النزاع المسلح حول الحدود ؟

— المؤكد ان الملك الحسن لم يكن ينظر الى منطقة تندوف الا باعتبارها الطريق الذى يربط بين المغرب وموريتانيا .. وكان هذا رأيه دائما فى جميع احاديثه مع المسئولين الجزائريين اثناء الثورة .. وبعد الاستقلال ..

وكان مفروضا ان تحل جميع الخلافات حول الحدود بطرق التفاوض السلمى .. ولكن بعض العناصر العميلة لعبت دورا خبيثا تنفيذا للمؤامرة لحساب المصالح الاستعمارية ..

وهناك من يقول .. ان السيد محمد رضا جديرة رئيس جبهة الدفاع عن المؤسسات الدستورية التى يطلقون عليها فى المغرب اسم حزب الملك قد مهد لهذا النزاع المسلح بسلسلة من المقالات نشرها فى جريدته « الثائر » ..

والسيد محمد رضا جديرة كان رئيسا للديوان الملكى منذ عدة سنوات .. وله اراء معروفة ضد الاشتراكية !

https://t.me/megallat

فى أزمة الحدود !

● ارتدى الرئيس احمد بن بيللا والوزراء الجزائريون الملابس العسكرية واعلنت حكومة الجزائر التعبئة العامة ومنذ يومين اعلن زعماء التمرد فى منطقة القبائل ان قواتهم ستتوجه الى جبهة القتال للدفاع عن سلامة التراب الجزائرى .. وفى مدينة الجزائر شهد الرئيس احمد بن بيللا والوزراء احتفالا مهيبا بتشييع جنازة بعض الجنود الذين استشهدوا فى الدفاع عن اراضى بلادهم فى حاسى بيضا وتندوف .

● وفى مدينة الجزائر .. وفى كل مدينة ، وقرية فى الجزائر افتتحت بسرعة مكاتب لتقيد اسماء المتطوعين .. وحمل جنود جيش التحرير الجزائرى سلاحهم من جديد وتدافعوا فى الطريق الى جبهة القتال .. وجيش التحرير الجزائرى بلغ تعداده اثناء ثورة الجزائريين اكثر من ٦٠ الف جندى ، وقد استطاع جنود هذا الجيش ببسالتهم ان يصمدوا فى مواجهة نصف مليون جندى من الفرنسيين

● قوافل السيارات تحمل الجنود والمهمات العسكرية الى مدينة كولمبشار التى اتخذتها القوات الجزائرية قاعدة لامداداتها العسكرية .. وكولمب بشار اسم اطلقه قائد فرنسى اسمه الجنرال بشار على قاعدة عسكرية للفرنسيين عند حافة صحراء الجزائر !

وفى كولمب بشار تخرج قوات الجزائر فى الطريق الصحراوى الى منطقة القتال فى حاسى بيضا وتندوف ..

اقلب الصفحة ◄

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu

• الجيش الملكى يضرب الشعب بأسلحة حلف الأطلنطى على الحدود ..!

خطف الضباط المصريين : المقدم رضا صبرى والرائد فاروق الفقى والرائد فؤاد هويدى والعليمسيد عبد القادر .. اربعة من الضباط المصريين الذين قامت السلطات المغربية بعملية قرصنة جوية لخطفهم واجبرت الطائرة الهليكوبتر التى كانوا يركبونها على الهبوط فى المغرب واجرت معهم تحقيقا سريا مع انها تعلم تماما انهم من اعضاء البعثة العسكرية المصرية الموجودة فى الجزائر منذ فترة طويلة .

مظاهرات ضد الملك : خرج الاطفال مدينة « فجيج » المغربية الواقعة بالقرب من الحدود فى مظاهرات صاخبة تستنكر العدوان الملكى المغربى على الاراضى الجزائرية وتحولت المظاهرات الى ثورة شعبية جارفة تطالب بوقف الهجوم المغربى على حاسى بيضا وتنجوب . وتدفقت بسرعة القوات المغربية على المدينة وامسك الجنود بايدى بعضهم لايقاف المظاهرات واستخدموا القوة لقمعها

كيف مضت تطورات الموقف الملتهب على حدود الجزائر حتى وصلت الى هذه الذروة .. ؟

وكيف بدأ هجوم الجيش الملكى المغربى على منطقة حاسى بيضا ثم تحول الى هزيمة ساحقة على طول الجبهة .. ؟

الواقع ان الايام السبعة الماضية كانت نقطة تحول حاسمة فى القتال الرهيب الدائر بين القوات الجزائرية وبين القوات المغربية ..

وكانت تطورات الموقف العسكرى على طول جبهة القتال تتغير يوما بعد يوم ..

والمعروف ان القوات الملكية المغربية بدأت هجومها – فجأة – على منطقة « حاسى بيضا » بطوابير ثقيلة وكان قوامها يزيد على ٦ آلاف جندى تساندهم الطائرات النفاثة الفرنسية والدبابات طراز « ا م ٠ اكس » والمدافع الثقيلة عيار ٧٥ مليمترا .. وكان واضحا من كل هذه الاعدادات ان هناك ترتيبات طويلة سبقت الهجوم وانه تم بناء على خطة عسكرية موضوعة لاحتلال منطقة تندوف ومنطقة تنجوب وحاسى بيضا واغتصابها من الحدود الجزائرية ومضى العدوان المغربى فى طريقه المرسوم !

ولكن القيادة الجزائرية تمكنت بسرعة من السيطرة على الموقف وطار هوارى بومدين وزير الدفاع الجزائرى الى كولب بشار – مركز القيادة الجزائرية فى جبهة القتال وبدأ يدير العمليات العسكرية من هناك وتدفقت خلال اليومين الاولين القوات الجزائرية على كولب بشار .. وبدأ الموقف بعدها يأخذ صورة اخرى .. بعد عشرة ايام من بدء العمليات العسكرية على الحدود !

❋ يوم الاربعاء :

قامت القوات الجزائرية بهجوم شامل على طول الجبهة الممتدة من تنجوب حتى مشارف تندوف واندفع فى البداية طابور سريع من الجزائريين قوامه ٥٠٠ جندى مسلحون بالمدافع الرشاشة عبر هضبة « حمدة » واخترقوا المراكز الامامية المغربية وبدأت المعارك الطاحنة التى وصلت الى درجة الاشتباك بالسلاح الابيض وبالرغم من ان القوات الملكية القت بكل ثقلها فى المعركة فان القوات الجزائرية تمكنت من اخراجها من منطقة حاسى بيضا كلها وارغمتها على التقهقر لمسافة عشرة كيلومترات على طول الجبهة .. وهكذا بدأ الهجوم الملكى المغربى يتحول الى هزيمة .. !

اسلحة حلف الاطلنطى : جنود الملك الحسن وهم يعدون اسلحتهم التى اعطتها فرنسا الى الجيش المغربى من اسلحة الحلف خلال القتال العنيف الدائر على طول الجبهة الصحراوية فى الجنوب والمعروف ان فرنسا تدفع ٧٠ فى المائة من ميزانية جيش المغرب وهناك بعثة عسكرية مكونة من ٤٠٠ ضابط فرنسى تتولى قيادة وحداته ..

الارهاب ضد الجزائر : اخذت القوات المغربية بعض الرهائن من القبائل الجزائرية التى تسكن منطقة الصحراء الممتدة من تندوف فى الجنوب حتى تنجوب وحاسى بيضا وللتعبد ان رفضت ارشادها فى الصحراء واخذت تدافع عن ارضها .. وكان القادة الفرنسيون فى ارهاب الاهالى الجزائريين وطردهم من المنطقة كلها ..

المحاولة الفاشلة لقطع طريق الامدادات بين وهران وكولومب بشار !

حرق الاهالي بالنابالم : فقدت القيادة المغربية اعصابها امام الهزيمة الساحقة التي اصابت فلول قواتها المتراجعة على طول الجبهة الصحراوية . واستعانت بالطائرات النفاثة لضرب الاهالي الجزائريين المسالمين بصواريخ النابالم وهذه الصورة التقطتها عدسة احد الصحفيين الامريكيين لبعض جنود المغرب وهم يسحبون جثة محترقة بالنابالم لرجل جزائري في منطقة تنجوب وذلك لاخفاء الجرائم الوحشية التي يرتكبونها على التراب الجزائري ! ..

*** يوم الخميس :**

واصلت القوات الجزائرية هجومها في المنطقة الصحراوية واخذت تزحف على امتداد ثلاثين ميلا واستمرت موجات الهجوم الجزائري تتدافع وراء بعضها البعض من اجل اخراج القوات المغربية من التراب الجزائري وكان الكولونيل صالح معوض - قائد الجبهة الشرقية في حرب التحرير - يتولى قيادة الهجوم العنيف .. وانتشرت القوات الجزائرية على شكل مروحة مركزها حاسي بيضا واتجه احد اطرافها وراء الفلول الهاربة المتراجعة صوب الاراضي المغربية بينما اتجهت الاطراف الاخرى نحو تنجوب التي تبعد ١٥ كيلومترا فقط عن حاسي بيضا لتطهيرها من القوات المغربية !

*** يوم الجمعة :**

انضمت قوات الكولونيل ولد الحاج الرابطة في منطقة وقورت وتامسونال والعزازجة الى القوات الجزائرية المتجهة الى ارض المعركة وتحركت في اتجاه كولومب بشار لمواجهة العدوان المغربي والدفاع عن ثورة الجزائر كرجل واحد .. وبدأت القوات الملكية تتهاوى تحت ضربات الجيش الجزائري وارسلت اشارة استغاثة عاجلة الى قيادتها في ورزازات واسقطت المدفعية الجزائرية طائرة مغربية فوق الجبهة وفي نفس الوقت بدأت القوات المغربية تلوذ بالفرار امام الهجوم الجزائري وتخلت عن نصف المنطقة التي اغتصبتها وتراجعت لمسافة ١٩ ميلا وتركت وراءها ١٧ قتيلا و١٢ جريحا ..

*** يوم السبت :**

استمرت معارك الصحراء في عنفها بين القوات الجزائرية والقوات المغربية التي مضت تعزز مراكزها وترسل الامدادات سريعة لنجدة فلولها المتراجعة .. واخذت القيادة الجزائرية تعزز قواتها المهاجمة بحوالي ثلاثة آلاف مقاتل من رجال القبائل وذلك استعدادا لخوض المعركة الفاصلة في تنجوب .. وفي نفس الوقت كانت طوابير المدافع الجزائرية الثقيلة تندفع على طريق وهران الى كولومب بشار .. وقامت القوات المغربية بمحاولة فاشلة لتطويق الوحدات الجزائرية المتقدمة في المنطقة الصحراوية الجنوبية ولكنها اضطرت الى التراجع .. واستمرت العمليات العنيفة على طول الزاوية الجنوبية للجبهة .. !

*** يوم الاحد :**

وصل القتال بين الفريقين الى ذروة العنف وسقط من القوات المغربية ما يزيد على ١٥٠ قتيلا وجريحا .. وحطمت قوات الثورة الجزائرية خلال هجومها الضاري ثلاث دبابات مغربية طراز (١٠٥ اكس) وقد وقع القتال في اماكن متفرقة من الصحراء ولكنه اشتد حينما حاولت القوات المغربية قطع الخط الحديدي الممتد بين كولومب بشار - مركز القيادة الجزائرية - وبين منطقة وهران وفشلت المحاولة الثانية .. وبعد ذلك جلبت القيادة المغربية ثلاثة آلاف جندي الى الميدان لتعزيز قواتها كما قامت طائراتها المغربية بهجوم جوي بالصواريخ على قوافل الامدادات والتموين الجزائرية .. !

*** يوم الاثنين :**

تتابعت اشارات الاستغاثة من القوات المغربية الامامية وبالرغم من ان الطائرات الجزائرية لم تدخل المعركة حتى الآن فانها استطاعت ان تحطم جميع الهجمات الجوية للطائرات المغربية .. وتدفق الجرحى من الجيش الملكي على الخطوط الخلفية داخل المغرب ووصلت الى القاعدة الجوية من مراكش ثلاث طائرات نقل مغربية كبيرة تحمل حوالي سبعين جريحا وبدأ خط الجبهة المغربي يتداعى تحت الضغط المستمر من جانب القوات الجزائرية الزاحفة في الصحراء لتطهيرها من فلول القوات المغربية .. وتردد ان سفينة كوبية وصلت الى ميناء وهران تحمل ٤٠ دبابة روسية وطائرات ميج لتعزيز جيش الجزائر المنتصر !

الهزيمة بعد الهجوم : اصيبت القوات الملكية بهزيمة ساحقة امام ضربات القوات الجزائرية وتراجعت من حاسي بيضا واخذت توزع الاسلحة على بعض الاهالي لارشادها في الصحراء الجزائرية واستعانت بهم في محاولة فاشلة لقطع خطوط التموين بين وهران وكولومب بشار وسقط منهم حوالي ١٥٠ قتيلا وجريحا

تسميم الآبار : لجأ الجنرال ادريس قائد القوات المغربية في جبهة القتال الى محاولة - غير انسانية - لتعطيل الهجوم الجزائري المضاد وذلك بتسميم الآبار في منطقة حاسي بيضا قبل الانسحاب منها ولتلعب المياه دورا هاما في معركة الصحراء الدائرة بين الجانبين .. ولكن القوات الجزائرية واصلت زحفها صوب الحدود .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شعب المليون شهيد الذى يدافع عن ثورته الاشتراكية

ماذا تعرف عن شعب الجزائر .. الشعب الذى ضحى فى معركته ضد الاستعمار والمستعمرين بأكثر من مليون شهيد ؟.

ماذا تعرف عن الشعب البطل الذى رفض ان يستسلم ، وظل يقاتل ويحارب أكثر من ثمانى سنوات كاملة من اجل ان يتحرر .. وان يحقق الاستقلال لبلاده ؟..

ماذا تعرف عن الشعب الباسل الذى يحتفل فى هذه الايام بعيد استقلاله الثانى وهو يحمل سلاحه من جديد ليدافع عن سلامة ترابه واراضيه ؟..

ان دم الشعب العربى المسلم فى الجزائر .. ودم الشعب المغربى المسلم يراق ، للأسف على الارض العربية فى المنطقة التى يدور حولها النزاع على الحدود بين الجزائر والمغرب

واسمعوا قصة الجزائر بالارقام :

* تمتد شواطىء الجزائر على البحر المتوسط لمسافة ١٢٠٠ كيلو متر . وهى تمتد فى الجنوب الى قلب الصحراء الكبرى .

* ومساحة الجزائر ٢٫١٩٥٫٠٠٠ كيلو متر مربع ..

* وعدد سكانها يقرب من ١١ مليون نسمة ..

* والمسافة بين القاهرة ومدينة الجزائر برا تقدر بنحو ٢٢٠٠ ميل .. اى نحو ٣٦٥٠ كيلو مترا .

* وتقطع الطائرات النفاثة هذه المسافة فى ثلاث ساعات و١٥ دقيقة .

* واهم مدن الجزائر .. هى مدينة الجزائر العاصمة وعنابة وسكيكدة وبوجاية ووهران وجيجيل ومستغانم وبليدة وتلمسان .

* وكان اسم الجزائر .. المغرب الاوسط ، وكان العثمانيون قد اتخذوا من مدينة صغيرة اسمها (جزائر بنى مزغنة) عاصمة لهم .. ثم سميت البلاد كلها باسم هذه المدينة .

* ويرجع تاريخ الاستعمار الفرنسى فى الجزائر الى سنة ١٨٣٠ ، وقد حاولت فرنسا طوال سنوات استعمارها (فرنسة) مظاهر الحياة العربية فى الجزائر .. وكانت تعتبرها جزءا من فرنسا .. وكانت ان حرمت تعليم اللغة العربية وحاربت معالم العروبة فى الجزائر حتى تقطع كل صلة بين شعبها العربى الاصيل وبقية الامة العربية ، ولم يستسلم الشعب الجزائرى فظل يقاتل ويحارب الفرنسيين وكانت ثورات ومعارك دامت طوال سنوات الاستعمار الفرنسى حتى استخلص الشعب الباسل استقلاله واعاد الى الجزائر كيانها العربى الاصيل !

* وقبل الاستقلال لم يكن الجزائريون يمتلكون شيئا فى بلادهم .. فكان ثلث مساحة الارض المزروعة ملكا للمستعمرين الفرنسيين .. وكانت الصناعات كلها فى ايدى هؤلاء المستعمرين ..

وكان الاقتصاد الجزائرى كله فى ايدى الفرنسيين ..

* ومع الاستقلال انتهجت الحكومة الجزائرية سياسة الاشتراكية والاقتصاد الموجه ..

وكان ان صادرت مزارع المستعمرين الفرنسيين واعادت توزيع الارض .. وقامت بتأميم الصناعات الكبيرة فاصبحت ملكا للشعب الجزائرى بعد ان كانت ملكا للمستعمرين .

* والصادرات الجزائر .. انها من اغنى بلاد الشمال الافريقى بالمعادن .. فالفوسفات الجزائرى مثلا له شهرة عالية وتستخرج غالبيته من منجم فى ناحية اسمها الكويف ولا يقل انتاجه سنويا عن ٨٠٠ الف طن .

وفى منطقة اسمها جارا جبلة على مسافة ١٣٦ كيلو مترا من تندوف التى تدور حولها القتال اكتشف منجم للحديد .. ويقدر انتاج هذا المنجم بنحو ٥ ملايين طن سنويا ..

ويبلغ انتاج الجزائر من الفحم الحجرى نحو ٢٠٠ الف طن فى السنة .

* واصبحت الجزائر فى السنوات الاخيرة واحدة من اكبر الدول المنتجة للبترول فى منطقة الشمال الافريقى كله !

الارض المغتصبة فى المغرب

يتابع شعب الجزائر الطيب انباء القتال دقيقة بدقيقة .. والسؤال الذى يتردد الآن على كل لسان فى الجزائر .. هل عملت حكومة المغرب على تحرير المناطق التى ما تزال اسبانيا تحتلها من التراب المغربى حتى تستأثر حكومة المغرب بالكرة موضوع النزاع مع الجزائر على الحدود .. ففى الشمال مثلا توجد مدينتا سبتة ومليلة فى مواجهة صخرة جبل طارق على الساحل المغربى و تعتبرها اسبانيا ارضا اسبانية .. وفى اقصى الجنوب توجد منطقتا ايفنى وريو دورو .. ولم تفلح مباحثات المغرب بالطرق السلمية فى استرداد المنطقتين حتى الآن ..

شعب طيب مسلم !

ان شعب الجزائر الطيب المسلم لا يشرب الخمر .. وفى ايام الاستعمار الفرنسى قام المستعمرون

الفرنسيون بتحويل مساحات شاسعة من الاراضى الزراعية الى مزارع للعنب وكانوا يصنعون منه

افخر انواع النبيذ .. ويبلغ متوسط ما تصدره الجزائر من النبيذ الاحمر ١٠ ملايين هكتولتر فى كل سنة

الاشتراكية من اجل هذا الشعب !

فلاح من الجزائر .. انه لم يكن يملك الارض فقد كانت الارض كلها ملكا للمستعمرين الفرنسيين .. وكان الفلاح الجزائرى يعمل اجيرا عند هؤلاء المستعمرين .. وتقدر المساحة الصالحة للزراعة فى الجزائر بنحو ٢٠ مليون هكتار .. وفى هذه المساحة كانت الحكومة الفرنسية تمتلك خمسة ملايين هكتار ومنها ارض الاوقاف الاسلامية والغير مساحتها بنحو مليونى هكتار وثلاثة ملايين هكتار وكانت تملكها البلديات اى النظام الاستعمارى الفرنسى . و عزا مليون هكتار وكانت ملكا خالصا للمستعمرين الفرنسيين ويطلقون عليهم اسم « الكولون » وعادت الارض بعد الاستقلال الى شعب الجزائر وقامت الحكومة الجزائرية بالاستيلاء على ٩٥ ٪ من الارض التى يمتلكها المستعمرون الفرنسيون ..

الجيل القديم والجيل الجديد فى الجزائر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

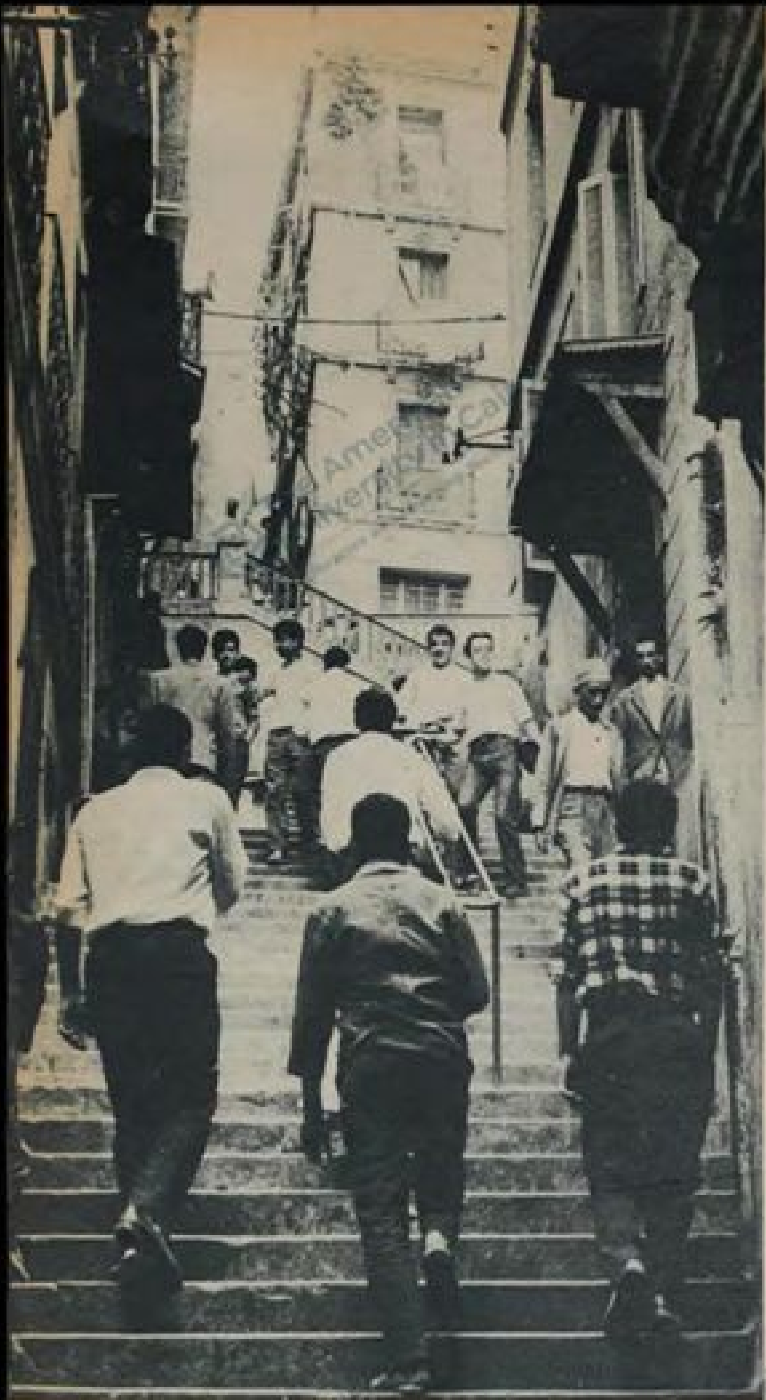

أمراة جزائرية من تيزى اوزى فى بلاد القبائل

اشتهرت المرأة الجزائرية فى بلاد القبائل بقوة بأسها واثناء الثورة وقفت المرأة الجزائرية تتحدى قوى الاستعمار فشاركت فى الثورة جندية وممرضة ومساعدة للمواصلات وسكرتيرة ومرشدة سياسية .. وخرجت من بين نساء الجزائر مجاهدات ضربن اروع الامثال فى التضحية كجميلة بوحيرد . وجميلة بوعزة وغيرهما .. وفى بلاد القبائل تقوم المرأة بكل الاعمال الى جانب الرجل .. انها تعمل معه فى الزراعة .. وفى الجبل .. وفى جمع الحطب .. ومع الاستقلال منحت الثورة الجزائرية المرأة حق الانتخاب وحق الترشيح لعضوية البرلمان تقديرا لدورها فى معركة الاستقلال وفى الجزائر يطلقون على الملابس التى ترتديها المرأة المحجبة اسم « الحايك » .. ويطلقون على الحجاب اسم العجار !

الحياة فى حى القصبة

شهد حى القصبة فى مدينة الجزائر اثناء الثورة مجازر رهيبة ارتكبها جنود المظلات الفرنسيون وهم يفتشون عن الاسلحة والمجاهدين .. ومع الملايين شهيد الذين ضحوا بحياتهم فى الثورة برزت فى الجزائر مشكلة ضخمة وهى مشكلة ابناء هؤلاء الشهداء .. وتعمل حكومة الرئيس بن بيلا على توفير كل انواع الرعاية لهؤلاء الابناء .. وفى الجزائر الان ٧٧٨ مدرسا عربيا من القاهرة يساهمون مع اخوانهم المدرسين الجزائريين فى تعريب التدريس واحياء تراث اللغة العربية الذى حاول الفرنسيون طوال ١٣٠ سنة القضاء عليه .. ولكنهم فشلوا ! .

عندما قامت الثورة فى الجزائر اقسمت النسوة الا يلبسن الحجاب ولا يخلعنه الا بعد ان تتحرر بلادهن من استعمار الفرنسيين وساعد الحجاب فى عمليات كثيرة لنقل الاسلحة وفى الكثير من العمليات العسكرية ضد قوات الفرنسيين .. والجيل القديم فى الجزائر محافظ الى اقصى الحدود ويتمسك بالحجاب اما الجيل الجديد فيميل الى خلعه الى الابد .. وفى مدينة الجزائر جامعة جزائرية بها عدة كليات للحقوق والطب والهندسة والزراعة وفى هذه الكليات تدرس الفتاة جنبا الى جنب الرجل !

الميناء الذى زاره اسطولنا

يعتبر ميناء مدينة الجزائر الذى زارته عدة قطع من اسطولنا الحربى اخيرا واحدا من اكبر موانى البحر الابيض كله .. وقبل الثورة كانت فرنسا تحتكر تجارة الجزائر فكانت تصدر اليها كل ما تحتاج اليه ، وما لا تحتاج اليه ، ولم تكن تحصل من صادراته الا بالقدر الذى تريده .. وفى سنة ١٩٥٤ عندما قامت الثورة بلغت صادرات فرنسا الى الجزائر ٢٩٨ مليار فرنك .. وبلغت وارداتها ١٤٠ مليارا فقط .. اى ان الميزان التجارى بين البلدين كان فى حالة عجز دائم وقبل الاستقلال كانت القوانين الاستعمارية تمنع الجزائر من نقل البضائع الا على السفن الفرنسية .. كما كان الاهالى لا يسمح لهم بالسفر الا على البواخر الفرنسية .. وتحررت الجزائر .. واختفت هذه القيود مع الاستقلال

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عدسة

اخرساعة تقول

كان جمال عبد الناصر على موعد معهم في السويس .. مع الرجال العائدين من ارض اليمن بعد النصر .. ووراء كل صورة كانت هناك قصة او بطولة .. ووراء كل كلمة قالها الرئيس كان هناك خبر ومعنى .. وكانت آخر ساعة هناك تسجل بالصورة وبالقلم ... هذه القصص وتلك الاخبار

لقاء في السويس

الورود والزهور تنثرها بنات السويس على المركبين مكة والسودان لحظة وصولهما الى بورتوفيق .. لقد تجمع على ظهر الباخرتين الفوجين السابع والثامن من قوات الجمهورية العربية المتحدة العائدة من اليمن بعد نصرها الكبير

● الجزائر :

اذا كانت الجزائر تتعرض الآن للعدوان فاننا ساندنا هذه الثورة دائما ، وساندنا هذا الشعب المكافح دائما ، الشعب الذى دفع مليون شهيد يجب الا يسقط منه قتيل مرة اخرى بايد عربية .. الشعب الذى دفع مليون شهيد من اجل الحرية ومن اجل الاستقلال بيد فرنسا كيف يتعرض لعدوان عربى ، اننا ضد العدوان في الوقت الذى نحاول فيه ان نحل هذه المشكلة بكل الوسائل السلمية ، ونحن نتحمل مسئوليتنا والمسئولية هنا كما قلت لكم ان سلامة الثورة العربية لا تتجزأ وسلامة الاشتراكية ايضا لا تتجزأ .. وسلامة الحرية لا تتجزأ . مهمتنا هنا في الجمهورية العربية المتحدة ، مهمة هذا الشعب في القلعة الناضلة من اجل الحرية ومن اجل الاشتراكية ، ومن اجل الاستقلال ، ومن اجل المبادىء والمثل العليا ما زالت اساسية .

● سوريا :

اننا نعلم جيدا من هم الذين صنعوا الرجعية وانا نعلم جيدا من هم الذين ايدوا الرجعية ، ومن هم الذين ايدوا الانفصال .

ايها الرجال ، حتى ثورة ٨ مارس في سوريا ، وان جاءت متأخرة ، من تراجع المد الرجعى ، فان الذين يدعونها الآن لانفسهم ، لم يكونوا هم القائمين بها . الذين قاموا يوم ٨ مارس ضد الرجعية ، وضد المد الرجعى في سوريا ، كلهم الآن اما في السجون ، واما في المنفى . كل الذين قاوموا الانفصال ، كل الذين تصدوا للمد الرجعى ، كل الذين ضحوا ودخلوا السجون في وقت الانفصال ، هم الآن اما في السجون مرة اخرى واما في المنفى ، بعد ان طاردهم الحكم الذى سرق هذه الثورة ، والذى سرق هذا النضال .

ان الذين وقعوا عريضة الانفصال في يوم الانفصال ، وكلنا نعرف ان هذا الانفصال ، كان ذروة نجاح الرجعية .

● اليمن :

اننا ناخذ ابناء الطليعة ، ولكن دورنا يفرض علينا ان ناخذ ابناء الطليعة ، وانتم كنتم تمثلون هذه الطليعة حينما ذهبتم الى اليمن ، تحملون السلاح للدفاع عن ثورة اليمن ، والتصدى للرجعية التى كانت تريد ان تنقض على ثورة اليمن ، وانكم بهذا لم تساندوا ثورة اليمن فقط ، ساندتم ثورة اليمن ، وانتم ثورة يوليو ٥٢ ، هنا في مصر ، التى قمتم بها ، التى هدفكم من وراءها ان تخلقوا المواطن الحر .. وانا بهذا نتحرك حتما مع التيار العالمى الذى يطلب السلام والعدل ، ومعنا امم كثيرة ، تفهم طبيعة معاركنا ، وامنحنا كل تأييدها . اننا نتحرك مع التاريخ السائر في اتجاه التقدم الانسانى في كل صوره . هذا هو واجبنا ، وهذه هى مسئوليتنا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

▲ الاف الايدي من الضباط والجنود العائدة من اليمن امتدت لتصافح الرئيس جمال عبد الناصر عند وصوله لاستقبالهم في بورتوفيق .. وكانت لحظة اللقاء بين القائد والجنود كلها حب .. كان الجنود يهتفون وهم يصافحون الرئيس فلسطين فلسطين ..

الرئيس جمال عبد الناصر يصافح احد الابطال الذين اشتركوا في معركة النصر لقد وصل الرئيس الى مكان الاحتفال وطاف في سيارة مكشوفة يحيي الجماهير التي احتشدت لتحيته وبصحبته المشير عبد الحكيم عامر والسيد شعراوي جمعه محافظ السويس - لقد كان هـذا هو اللقاء الثاني بين عبد الناصر والعائدين من اليمن - اما اللقاء الاول فقد تم عندما ظهر الرئيس فوق ظهـر الباخرة مكة وصافح الجنود والضباط .

▼

هكذا وقفت الجماهير المحتشدة في كل مكان .. وكانت هذه اللقطة التي سجلتها عدسة آخر ساعة مشهدا متكررا على طول الطريق حيث تجمع الآلاف من سكان السويس في شرفات المنازل والنوافذ التي امتلأت عن آخرها بالشعب الذي ينتظر رؤية الرئيس جمال عبد الناصر والرجال المنتصرين .

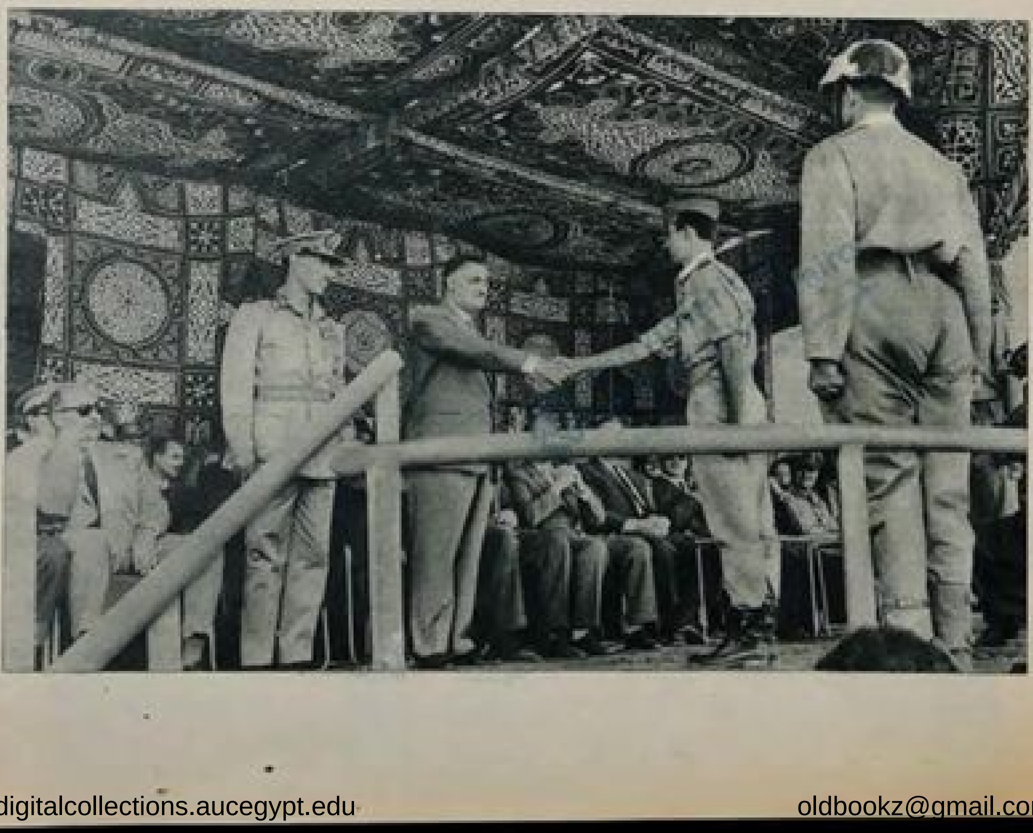

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هؤلاء أخذوا الأرباح

هؤلاء الذين اخذوا الارباح فى القاهرة .. فى المحلة .. فى كفر الدوار .. فى كل المصانع .. ماذافعلوا بها ؟. وماهى المشروعات التى خططوها فى رؤوسهم لها .. ؟ وما هى صور الفرحة التى تزغرد فى بيوت العمال بعد توزيع الملايين عليهم . . . ؟

قصة الامس واليوم .. قصة العامل الذى كان عبدا لصاحب العمل .هذا العامل هذا العامل اصبح الآن صاحب حق فى الحياة . اصبح له حق فى الارباح . . انها قصة العامل مصطفى خليل ابو وردة

رفع عم ابراهيم عينيه الى السماء وبدايتكلم ..

وكان حديثه فى بادىء الامر اشبه بالهمس .. وكانت فترات تامله وتفكيره اكثر من الكلمات التى خرجت من فمه وقال :

– صحيح صبرنا .. وكانت الحرة الصبر حلوة .. كنا زمان نقام ونحلم .. الواحد فينا يغمض عينيه عن حياته .. عن الالام والعذاب والحرمان .. ويعيش يحلم بالحاجات المحروم منها .. كانت احلامنا عبارة عن فلوس .. علشان نعيش زى الناس .. ناكل ونلبس ونتفسح ونضحك .. لكن يا كاه كان سراب .. كنا نحلم بطاقة القدر .. اللى قالوا عليها ناس زمان .. قالوا على ليلة القدر انها تطلع للسعيد .. وهى عبارة عن شباك مفتوح كله فلوس ..!

كنا نسعد فى الكلام بالاحلام .. ونشقى بالنهار عندما نواجه الحقيقة .. الحقيقة التى نصطدم بها عندما نعرف اننا عمال مكتوب علينا الشقاء والحرمان .. مكتوب علينا ان نعمل من اجل الآخرين .. من اجل اصحاب المصانع الذين كانوا يحصدون كل شىء .. ولا يتركون وراءهم لنا سوى الفتات والحطام .

وسكت عم ابراهيم الرجل الذى قضى ٣٥ سنة يعمل فى شركة الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى .. وانحدرت دمعتان على خده الذى رسمت تجاعيده ٥٩ سنة من الكدح .. وفى هدوء بطىء مسح الدمعتين باصبع يده اليمنى .. ثم اشعل سيجارة اخرى .. ومضى يقول :

– بيتى النهارده فيه عيد .. ابنى حسين من السبرمين قال لى منصرف الارباح بعد ان ايه يابابا .. ابنى الصغير عرف معنى هذه الكلمة .. ابنى تفكيره غير تفكيرى لما كنت زيه صغير .. اولادى بيطلبوا منى حاجات زى مابيطلبوا فى العيد الصغير .. والعيد الكبير .. انا اعتبر ان هذه الارباح عبارة عن ليلة القدر التى كنا بنحلم بيها زمان .. ليلة قدر انفتحت لاكثر من مليون عامل فى بلدنا النهارده .. او بمعنى ادق شبون اسرة بدات تحس بطعم الحياة .. هذه الاسر بدات تعيش وتتحقق احلامها فى كل شىء تريده .

وقلت له :

– ماهى الاشياء التى سوف تشتريهاهذا العام ؟

فقال وهو يبتسم

– فيه حكاية عايز اقولها الاول .. كان فيه عندنا ؛ قبل الثورة ؛ فى المحلة قهوة اسمها « قهوة الاحلام » .. هذه القهوة كان يجلس فيها العمال .. خصوصا بعد المغرب .. وكان يجلس فيها ايضا مجموعة من الاصدقاء .. او هكذا كانوا يطلقون على انفسهم هذا اللقب .. كانت مهمتهم فى ظاهرها خدمة العمال .. كنا نجلس معهم فى مواسم الصيف والشتاء .. ونطلب منهم اقراضنا النقود .. كان الجنيه يعطى لنا فى مقابل ردهجنيه وثلاثين قرشا .. وعندما يزداد الطلب نرده جنيها واربعين قرشا .. والمبلغ يحصل عليه العامل منا فقط خمسة جنيهات .. ولا يزيد على عشرة جنيهات .بهذه الطريقة كنا نشترى الامس .. كانت حياتنا بدون طعم .. كانت كلها متاعب والام لاحصر لها .. والارباح الآن فتحت لنا الطريق الى سد حاجاتنا .. جعلتنى اشعر انى انسان ولى حق فى ان اعيش على المستوى الذى استحقه فعلا .. يدى لم تعد تمتد الى الآخرين .. انها هى تمتد لتأخذ حقها الذى اعطاه لى القانون .

وبهذه المناسبة اتفقت مع ام الحسيان على شراء كسوة الشتاء .. سوف اشترى البيجامات لاولادى .. والفساتين لبناتى .

وتركت عم ابراهيم وهو يبتسم .. وهو يضحك .. وهو يمشى كشباب العشرين .. وبعد لحظات كان يختفى وراء عنابر المصنع .. يختفى ليذهب الى عمله الذى وهبه كل حياته !

فى بيت ابو وردة

وصورة اخرى عاشتها «آخر ساعة» فى منزل احد العمال .. لم اصدق عينى وانا ادخل منزل مصطفى خليل ابو وردة .. يعمل مساعد نساج .. عمره ٣٦ سنة .. عنده سبعة اولاد .. ويتقاضى راتبا قدره ثلاثون جنيها فى الشهر .

استرعى انتباهى وانا ادخل حجرة الصالون زقزقة العصافير .. وتعجبت وانا اواجه امامى مايقرب من عشرين عصفورا فى اقفاص انيقة .. كانت تضفى على المنزل جوا من البهجة والسرور .

وعندما جلست مع مصطفى خليل .. قلت له :

– يبدو انك تهتم بتربية العصافير ..

فقال : يعنى قصدك عامل على قد حالى .. والاقى اربى عصافير .. صحيح حى بتصرف لسكن مش كثير قوى .. واصل العصافير دى لها حكاية .. كنت مرة فى القاهرة .. كنت اسير فى الشارع .. وفجاة وجدت عربة كبيرة تقف بجوار الرصيف وتنزل منها سيدة انيقة جدا وفى يدها كلب مدلل .. ودخلت هذه السيدة الى محل لبيع العصافير .. ووجدت نفسى مدفوعا لاتفرج على العصافير .. واشترت السيدة عدة اقفاص .. واشتقت اكثر من عشرة عصافير وطلبت من البائع ارسالها الى البيت ..

وعندما خرجت السيدة سألت صاحب المحل : بكام الزوج من العصافير ؟..

فضحك فى وجهى وقال : روح اتعشى وكل عيش !!

وعاشت الحسرة فى قلبى سنوات طويلة .. وعندما قبضت ارباح العام الماضى اشتريت العصافير .. وبمرور الايام عرفت ان تربية العصافير ليست للاكابر فقط ..!

وهذا العام سوف اشترى كسوة الشتاء .. وانا ابقى بعض المال .. سوف اشترى السمك الملون .. انى الآن اعيش واتحرك واضحك .. انى لا افكر فى المستقبل لانه مضمون .. لانه يسند اولادى .

ابنى فى الهندسة

والحديث هذه المرة يحكيه لنا العامل سيد ابراهيم عبدالعال .. لحام اوكسوجين بشركة بورتلاند طرة للاسمنت .. فابنه على عتبة داره .. كان يتحسس بيده الجنيهات التى استقرت فى حافظة نقوده .

ليلى محمد عبد اللطيف وليلى الرشيدى ضمن طابور طويل فى قسم الصباغة و التجهيز لصناعة الصوف . . مجموعة من فتيات المستقبل كل واحدة تقف وفى رأسها الحلم الذى سوف يتحقق بعد ساعات . ان مبدأ الكفاية والعدل يطرق حياتهن بحنان

https://t.me/megallat digitalcollections...

زوجة حسن مرعي مالي بسكرتارية الادارة المالية تقوم بتجربة الغسالة الكهربائية التي اشترتها في اليوم التالي لقبض الارباح .. ان امنيتها في العام القادم شراء ثلاجة كهربائية

العاملة عزة محمد السيد .. عمرها عشرون سنة .. تعمل بمصانع المحلة الكبرى . كان اول شيء فكرت فيه بعد قبض الارباح تحقيق الامنية التي طالما حلمت بها . وفعلا ذهبت لشراء ماكينة خياطة . .

ظهر ان عنده عشرة اولاد .. وقال انه بعد هذا الرقم قد حدد نسله .. صحيح ان هذا العدد كبير ولكن مابالبد حيلة .. وهو سيد رجل يعرف الله .. بصلي ويصوم .. لا يخرج من بيته بعد عودته من العمل !

وقال ايضا :

ـ انا عايز اقول حاجة .. انا ليه ابن في كلية الهندسة .. ابني هايطلع مهندس .. زمان الفقر كان البازة مش لاقيين لقمة العيش .. اللي جاي على اد اللي رايح .. الولد من دول بيقه عنده عشر سنين .. الاب يشوف له صنعة .. عيوديه المدرسة ازاي .. فين الفلوس .. فين الجهد طبعا مفيش .. الوقت .. النهاردة الواحد جهده كبير .. علشان كده ابني ارسلته للمدرسة .. ولما جاب مجموع كويس دخل كلية الهندسة .. وربنا يخليني على باقي العيال !!

مش حلوة دي ان عامل يكون ابنه في الكلية .. الهندسة .. كنا زمان لما نشوف واحد غني ابنه في الكلية الواحد يحس بالقرف .. يحس انه مش عايش في بلده .. يحس انه ملوش مصير خالص .. كان الواحد يبص للحاجات دي ويتحسر .. وياكل في بعضه .. النهاردة ابني في الجامعة .. والباقي في المدارس .. مش ده مبدأ الكفاية والعدل .. مش دي حبة الدنيا اللي كانت بعيدة عنا .. الحمد لله .. والف حمد لله !

وفي نفس المصنع قابلنا السيدة ماجدة الشهاوي .. رئيسة شئون المستخدمين بالمصنع . كانت تجلس على مكتبها .. وامامها ورقة تكتب فيها .. كانت تكتب بعض الارقام .. ـــالناها عن المبلغ اللي قبضته ..

قالت :

ـ الحد الاقصى .. وقدره خمسون جنيها .

ثم مضت تقول :

ـ اولا .. لي ابن عمره ٣ سنوات اللي افكر الان فعلا في عمل بوليصة تامين له على الحياة .. اللي بهذه الطريقة اضع له مبلغا من المال يكون تحت تصرفه عندما يكبر .. عندما يواجه الحياة .. اما المبلغ الباقي .. فسوف انفقه على المنزل .. وعندما اذهب الى السوق سوف اقرر ما اشتري .. واعتقد بعد ذلك انه سوف يبقى بعض المال .. هذا الجزء سوف اضعه في دفتر التوفير !

لقاء في كفر الدوار

وفي مدينة كفر الدوار .. وبعد الغروب بساعة وفي قهوة صغيرة جلسنا نطلب كوبا من الشاي .. وسمعنا هذا الحوار الظريف من بعض العمال .. لم نسألهم .. ولم نجلس معهم .. وانما سجلنا تماما كل ما دار بينهم ..

وتكلم واحد منهم واسمه علي وقال : ـ والله يا جماعة حاجة تفرح تصوروا ٣٦ جنيه ارباح مرة واحدة .. الولية عايزة روب شتوي .. ورايح اخضر .. ومش عارف ليه اللون الاخضر ..

ويرد الآخر ويقول :

ـ طب دي مراتي عايزة طقم انتريه .. بتقول يا ابو محمود .. الواحد برضه لازم يعيش في بيته .. وانا ها اشتري الطقم بكرة .. وبعد بكرة كلكم عندي على فنجان شاي ونصبح الراديو ..

وقال عم حسين الثالث معهم :

ـ تصوروا كتب كتاب بنتي الخميس الجاي .. يعني لو ما كانش معايا الاربعين جنيه دول .. كان زماني باقول هاتوا يا ناس .. مش ها اقولها طبعا .. مجيب الشربات والملبس ! والحلويات .. وجهيت لبنتي كام فستان .. والله يا جماعة الواحد الدنيا مش سايعاه من الفرحة .. احنا عايزين اكتر من كده .. حقوقنا وحصلنا عليها .. وفلوس ومعانا .. طليقنا .. وكل واحد فينا بيجمعها ببساطة لان معـــاه فلوس .. الاولاد مستقبلهم مضمون .. يعني كلمة بكرة معدش الواحد بيفكر فيها .. نشكرك يا رب .. !

مطلوب شراء مكتبة

ونعود مرة اخـــرى الى القاهرة ـ وبالذات في شـــركة ايسترن للدخان ـ وهذه الشركة بلغ مجموع ارباحها مليونين و٨٠٠ الف جنيه وخصص منها ٢٥٪ للعمال والموظفين .. ووضع حوالي نصف مليون جنيه ووزع منها نقدا ١٨٦ الف جنيه .. وقد استفاد من هـــذه الارباح ٦١٠٠ عامل !

ومن هذه الارباح التي قبضها محمد البدماني الموظف بالشـــركة استطاع في العام الماضي ان يعقـــد قرانه وبالارباح هذا العام سوف يكمل المشروع نهائيا ويتزوج !

اما عزيزة ســـعيد بنفس الشركة .. فقد اشترت بارباح العام الماضي ثلاجة وتليفزيون .. ان دفعت الاقســاط الاولى .. اما ارباح هذا العـــام .. فعندها مشروع سوف تقوم بتنفيذه فورا .

وتقول :

ـ انني اهوى القراءة بشكل كبير .. خصوصا كتب الادب والمسرح .. ويوجد عندي الآن مئات الكتب الموضوعة في غير انتظام .. كلها مبعثرة .. لذلك قررت فعلا شراء مكتبة ضخمة اضع فيها مالدي من الكتب .. هذا هو مشروعي هـــذا العام .. ولولا الارباح بالطبع لما فعلت كل هذه الاشياء .. ولما حققت كل هذه الامنيات !

وبعد هذه الجولة السريعة .. وبعد ان عشنا وسط العمال في عيد الارباح .. نقول لهذه الآلاف كلهـــا . ولهذه القوة البشرية .. مبروك .. وكل ارباح وانتم طيبين !

محمد عبد الحميد .
سعد زغلول سراج
حافظ امام

يقول فتحي علي محمود الموظف بالجمعية التعاونية ان قيمة المبيعات زادت بمـا يوازي عشرين ضعفا في الايام العادية . ومعظم الزوار الآن لشراء لوازم الشتاء .. وعدد من زوجات العمال يقبلن على شراء لوازم العـــرايس لبناتهن . .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة لندن

يكتبها : زغلول السيد

أسرار معركة هيوم !!

كان زغلول السيد مديرمكتب آخر ساعة في لندن اول صحفي عربي يقابل رئيس وزراء بريطانيا الجديد .. لقد اجتمع معه وهو مازال وزيرا للخارجية في وزارة ماكميلان الاخيرة .. ورئيس وزراء بريطانيا الجديد يعترف انه لا يصلح لرئاسة الوزارة .. ولذلك يؤكد زغلول السيد ان سيردوجلاس هيوم رئيس الحكومة البريطانية الجديد اكبر علامة استفهام في بريطانيا اليوم .. انه يكتب عن المعركة السياسية الرهيبة التي انتهت بفوز هيوم ويصف دموع زوجة بتلر - المنافس المهزوم - عندما تخلى الحظ عن زوجها للمرة الثالثة !

لاشك ان لورد هيوم رئيس وزراء بريطانيا الجديد اصبح اكبر علامة استفهام في الدوائر الدبلوماسية والسياسية في بريطانيا اليوم . كنت احد الصحفيين القلائل الذين قابلوه وعرفوه وهو وزير الخارجية في وزارة ماكميلان الاخيرة .. وقابلته قبل ان يصبح رئيسا للوزراء .. واجريت معه حديثا رسميا وحديثا آخر غير رسمي . فوجدته رجلا على جانب كبير من الادب حتى انه عندما انتهى حديثي معه الذي استغرق اكثر من ساعة غادر هيوم مقعده وسار معي . حتى المصعد وودعني بتحية جميلة قائلا : ارجو ان اراك مرة اخرى قريبا ...

ولكن الادب وحده لا يخلق رئيسا للوزراء ... لقد وجدت لورد هيوم على جانب كبير من الذكاء والصراحة .. وكان يحدثني عن العالم العربي ومشكلاته .. ويحدثني عن علاقة بريطانيا بالقاهرة وكان صريحا وحازما في ردوده وقال لي وقتها انه يرغب في تحسين العلاقات بين بريطانيا والجمهورية العربية المتحدة .. وقد نجح اللورد هيوم كوزير للخارجية ولاشك .. وليس هناك ادنى ريب في ان مكانته الدولية ومقابلاته العديدة للرئيس الامريكي كيندي ثم خروشوف كفلت له مركزا دوليا محترما !

ليست لي خبرة

ولكن اللورد هيوم ليست له خبرة في السياسة الداخلية ولا في السياسة الحزبية .. ولا يعرف كيف يدير سياسة بريطانيا الداخلية ولا يعرف كيف يواجه المعارضة داخل مجلس العموم .. الا ان اصدقاءه يؤكدون انه يتعلم بسرعة . ولا ينسى معارضوه انه سئل اخيرا اثناء حديث صحفي . عما اذا كان يأمل في ان يصبح رئيسا للحكومة فقال : « كلا .. رئيس الحكومة يجب ان يكون عليما بمسائل كثيرة ويجب ان يفهم اقتصاد الدولة وان يكون خبيرا في المسائل الداخلية والحزبية

واذا غير خبير بهذا كله . وبالتالي لا اصلح رئيسا للوزراء ... »

ولذلك فالجميع يتساءلون : هل يستطيع اللورد هيوم الارستقراطي ان يواجه رجلا مثل هارولد ويلسون زعيم المعارضة ؟ .. وهل يستطيع النزول الى الشارع وينافس حزب العمال ويجد الى حزب المحافظين ثقته وشهرته ؟ .. ويؤكد اصدقاء هيوم ان شخصيته سوف تستميل الشعب من جديد الى حزب المحافظين وان ارستقراطيته قد تعود بالفائدة على الحزب !

هل هو « مقلب »

وهناك اقلية تقول ان اختيار اللورد هيوم سيكون « مقلبا سياسيا » ويشرح اللورد في المستقبل .. ويعللون ذلك بقولهم ان الانتخابات القادمة ستجرى هذا العام او بعد ستة شهور على الاكثر . وان حزب المحافظين بقيادة هيوم او بتلر او هيلشام سيمنى بهزيمة منكرة .. ويمضي آخر ان هيوم سيكون رئيسا للوزارة لمدة ستة اشهر فقط . وبعد ذلك سيواجه حزب المحافظين ازمة حزبية اسوأ من ازمة اختيار خليفة لماكميلان .. وسيطالب الحزب بكبش فداء وسيكون كبش الفداء هذا عندئذ هو اللورد هيوم نفسه الذي دخل الانتخابات وخرج منها مثخنا بجراح هزيمة عنيفة .. ويؤكد اصحاب هذا الرأي ان بتلر وهيلشام قد وافقا على التعاون مع هيوم والاشتراك في وزارته وهما يضمنان لنفسيهما العلم انه ستنقضي ستة شهور على الاقل قبل ان يدخلا معركة فاصلة لزعامة حزب المحافظين وقيادته في المعركة الانتخابية التي ستلي المعركة القادمة وهناك من اصدقاء هيوم

من يعتقد انه سيمضي الى ١٩٦٥ داونتج ستريت . بعد الانتخابات العامة القادمة وان شخصيته الجذابة ستعود بحزب المحافظين الى الحكم .. وخصوصا بعد الفضيحة السياسية الاخيرة التي واجهتها وزارة ماكميلان قبل سقوطها !

ولقد شاهدت بريطانيا اكبر معركة سياسية في القرن العشرين ولم يحتشد عاش الشعب البريطاني معركة انتخاب رئيس الوزراء . كالمعركة العنيفة التي بدأت اثناء مؤتمر حزب المحافظين السنوي في بلاكبول . وانتهت ظهر يوم السبت الماضي عندما توجه اللورد هيوم الى القصر بتشجيع وقبل بالملكة واذن في استطاعته تأليف حكومة جديدة تخلف حكومة ماكميلان التي يمنعه المرض من ان يتولى قيادة حزب المحافظين في الانتخابات العامة القادمة . واضطره الى الاستقالة ...

ماكميلان وراء اللورد

وكان هيوم اللورد الارستقراطي العريق بين المرشحين لرئاسة الحزب ! ولكن ترشيح ماكميلان له لمنصب رئيس الوزراء لم يعرفه في بريطانيا كلها الا اشخاص قلائل يعدون على اصابع اليد الواحدة .. ولما اعلن اسم هيوم بين اسماء المرشحين سخط الشعب البريطاني واعتبر المسألة نكتة سياسية .. ولكن .. عندما القى هيوم خطابه التقليدي في مؤتمر حزب المحافظين في بلاكبول . قوبل بما لم يعرف المؤتمر مثيلا له منذ فوز ماكميلان في الانتخابات العامة للمرة الثانية .. قوبل هيوم عند ذلك بتصفيق حاد استمر دقائق وهتافات مدوية متواصلة . وبالرغم من هذا كله فقد استمر الشعب البريطاني في الاعتقاد بان هيوم . هذا الرجل المجهول الذي لم يعرف الشعب عنه الا القليل حتى عين وزيرا للخارجية في عام ١٩٦٠ وسط اكبر حملة سخرية عرفتها دوائر هوايت هول .. وقالت عنه صحف المحافظين والعمال على السواء انه رجل ضعيف جامد الوجه ولا يصلح لهذا المنصب .. وفجأة ذهل الشعب البريطاني وذهل العالم كله عندما عرفوا ان سيارة اللورد هيوم توجهت به الى القصر الملكي وطلبت منه الملكة تشكيل الوزارة الجديدة ...

ماذا تخفي العاصفة

والآن ماذا حدث ؟ وما الذي جعل النشاط يدب في اوساط حزب المحافظين الذي يناضل اليوم من اجل كيانه ويجاهد ليتجنب الهزيمة المؤكدة في الانتخابات العامة القادمة بعوم حوله ؟ ولماذا فضل ماكميلان هيوم على الخليفة الشرعي - بتلر - وعلى اللورد هيلشام الذي قدمه انصاره الى الصفوف الاولى داخل الحزب ليخلف ماكميلان بعد ان اعلن عزمه على التخلي عن لقبه ليفوز برئاسة الوزارة ؟

ان ما حدث داخل حزب المحافظين لم يسبق له مثيل منذ زمن طويل .. لقد انقسم الحزب الى ثلاث شعب . وانقسمت هذه الشعب الثلاث الى عدة اقسام . وقامت كل شعبة منها بمناورات والاعيب سياسية وحزبية طوال اسبوع

هارولد ماكميلان .. تسبب في ازمة بعد ان مرض وقرر الاطباء ضرورة اجراء عملية سريعة له . وفي اثناء وجوده في غرفة العمليات .. كانت بريطانيا كلها تسأل : من الذي سيرث هارولد ماكميلان

لورد هيلشام الذي كاد ان يصبح رئيسا لوزراء المحافظين وكان المرشح الثاني بعد اللورد هيوم ووقفت جبهة بتلر ضد جبهة هيلشام متمسكة بسياسة علي وعلي اعدائي فكانت النتيجة ان انتصر هيوم على حساب الاثنين ..

بتلر .. العدو اللدود للورد هيوم . وكانت جبهته اقوى جبهة في حزب المحافظين .. ولكن ماكميلان .. الثعلب العجوز .. قضى عليه للمرة الثالثة حينما وقف وراء هيوم واوقع بين هيلشام وبتلر وطارت رئاسة الوزارة ..

هارولد ويلسون .. الشخص الخطر للورد هيوم الذي شرب المقلب واصبح رئيسا لوزارة المحافظين في لحظات احتضار الحزب .. واصبح ويلسون يهدد المحافظين بالفناء امام حزب العمال في الانتخابات القادمة في بريطانيا ..

https://t.me/megallat

■ اللورد يقول : لا أصلح لرئاسة الوزارة ..!

■ دموع زوجة بتلر والمقلب الذى شربه هيوم ..!

كامل . كل شعبة تحاول شراء الشعبة الاخرى بالاسراف في الوعود .. وتجود من هنا ووعود مضادة من هناك . وكلها تتعلق بالمناصب الوزارية الرئيسية والصغيرة على السواء .. وكانت اقوى الشعب الثلاث . شعبتي بتلر وهيلشام .. ووجدت شعبة بتلر ان هناك قسما خطيرا داخل الحزب مصمما كل التصميم على الا يتولى بتلر رئاسة الوزارة قط . لا اليوم ولا غدا ولا في اي يوم في المستقبل ولكن لماذا ؟ هذا هو السر الذي لا يعرف احد سببه حتى ولا بتلر نفسه .. ان هذه هي المرة الثانية التي يقف فيها هذا القسم الخطير في حزب المحافظين ضد بتلر .. وكان شعاره هو : « لا اقام بتلر في رقم ١٠ داوننج ستريت (مقر رئيس الوزراء) لسقطنا جميعا من حزب المحافظين » وكان من المنتظر في هذه الحالة ان يوافق الحزب على المرشح الثاني وهو لورد هيلشام .. ولكن شعبة بتلر انتهجت سياسة « على وعلى اعدائي » .. فوقف رجالها في وجه هيلشام ايضا . فكانت النتيجة ان وافقت اغلبية الحزب على اللورد هيوم .. او على الاقل وجد الحزب نفسه مضطرا رغم انفه الى قبول اللورد هيوم حتى يظل الحزب متحدا الآن !

الثعلب العجوز يتحرك

كانت هذه المعركة العنيفة تدور في هوايت هول .. وكان القائد الاعلى لها . هو الثعلب السياسي صانع الحلول او بمعنى آخر صانع رئيس الوزراء .. كان هارولد ماكميلان نفسه .. ان ماكميلان الاسكتلندي صديق حميم لهيوم الاسكتلندي .. وماكميلان لا يرضى عن بتلر . ثم انه يعتبر هيلشام سياسيا متهورا ! .. وبدأ الثعلب الذي لم ينهشه المرض من دخول آخر معركة سياسية له في ان يلعب دوره بمهارة فائقة .. فاوعز الى المسئولين في الحزب انه يريد بتلر ليخلفه في رئاسة الوزارة . واوعز في الوقت نفسه لغيرهم انه يريد هيلشام لهذا المنصب .. وترك الجانبين يتطاحنان طوال اسبوع كامل في الوقت الذي كانت فيه نية مبيتة على تعيين صديقه الحميم لورد هيوم خليفة له .. ونجح التصميم في خدعته .. ووجد الحزب نفسه امام امر واقع وبين حين .. اما ان يختار هيوم الرجل الوحيد الذي لم يخض المعركة ولم تصبه جراحها . بل الرجل الذي لم يرغب في كرسي الرئاسة ولم يطالب به ولم يسع اليه . واما ان يواجه عواقب انقسام الحزب الخطير الذي قد يدفع بماكميلان الى مطالبة الملكة بحل مجلس العموم واجراء انتخابات جديدة ستكون نتيجتها المحتومة . هزيمة حزب المحافظين هزيمة شنعاء .. وتقد اختار الحزب ـ او على الاقل اغلبيته الكبرى ـ اللورد هيوم خليفة لماكميلان والغيظ يملأ قلوبهم ..

السيدة التي بكت

والشعب البريطاني كله على اختلاف احزابه يرثي لحال سيدة واحدة جرحتها هذه المعركة السياسية ولم تستطع كبت آلامها او منع انسكاب دموعها امام الجمهور .. انها زوجة ريتشارد بتلر التي ابى حظه ان يتربع على كرسي رئاسة وزراء بريطانيا .. لقد عاشت معه وشاركته كفاحه وخيبة امله يوم ان استقال ايدن عقب العدوان على السويس وكان بتلر نائبه .. وتخطاه ايدن وعين ماكميلان رئيسا للوزارة .. وعاشت معه وشاركته خيبة امله مرة اخرى في هذه المعركة الاخيرة ..

لقد سألها الصحفيون عن شعورها بعد تكليف هيوم بتأليف الوزارة فقالت والدموع تترقرق في عينيها : « اجل اني حزينة من اجل زوجي .. انني لم افكر قط في كرسي رئاسة الوزارة ولكني كنت افكر دائما في زوجي وشعور زوجي وفي الالم الذي احس به بعد ان تخطاه الحزب مرة اخرى .. ان في استطاعة زوجي ان يكون خير رئيس وزراء عرفته بريطانيا ولكن الفرصة لم تسنح له وبمعنى آخر لم يمنح الفرصة » .. وهنا سالت دموعها على وجنتيها وبكت معها الزوجات البريطانيات وشاركتها ألمها وأساها ..

ملحوظة

لم ينس اللورد هيوم صداقته لماكميلان رئيسه السابق . فقد وعد بتعيين ابنه موريس ماكميلان في احد المناصب الوزارية من الدرجة الثانية !

زغلول السيد ـ لندن

لورد هيوم اورئيس الوزراء الارستقراطي مع زوجته وهي تبدو سعيدة بعد ان فاز زوجها برئاسة الوزراء

رئيس الوزراء البريطاني الجديد يحيي الجماهير بعد ان قبل يد الملكة اليزابث وكان معنى هذه القبلة طبقا للتقاليد البريطانية انه قبل تأليف الوزارة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

اقتصاد
راغب عبد الملك

حقيقة مهمة الوفد الأمريكي في القاهرة ..!

فى مثل هذا الشهر من العام القادم ستعلن النتائج المالية للشركات التى أممت فى أغسطس من عام ١٩٦٢ استكمالا لسياستنا الاشتراكية التى تقضى بنقل أكثر وسائل الانتاج من الملكية الفردية الى الملكية العامة .

وقد انتقل من وسائل الانتاج الى الملكية العامة بالقرارات الاشتراكية ماصدر منها فى يوليه من عام ١٩٦١ أو ماصدر منها فى أغسطس من عام ١٩٦٣ مايعادل ٨٥ فى المائة مما كان يملكه الأفراد .

وقد خرج من الشركات التى أممت فى أغسطس من عام ١٩٦٣ وحدات متكاملة من الشركات فى مختلف القطاعات ، فلم يكن الهدف ارتفاع رقم الشركات التى يملكها القطاع العام بل كان الهدف أن تؤدى وحدات الانتاج القومية دورها فى الاقتصاد القومى فأدمجت أربع وخمس من الشركات فى شركة واحدة .

ومن الحقائق الملموسة أن عددا من هذه الشركات كان يشترى يوما فيوما مادته الخام قطنا لشركات الغزل والنسيج وغير القطن للشركات الأخرى وأن حالتها المالية كانت فى غاية من السوء ، ومن الحقائق الملموسة أيضا أن الآن بعض هذه الشركات تكاد تكون فى حكم المستهلكة ولذلك فان الجهود تبذل الآن لعلاج هذه الوحدات الصناعية .. العلاج الذى يكفل لها الوقوف مع غيرها فى طابور الصناعة .

وفى خلال الشهرين القادمين سيعلن عن تأليف مجالس ادارات هذه الشركات الجديدة وستقوم هذه التشكيلات على أساس القرار الاشتراكى الأخير الذى قضى بأن يكون خمسة من أعضاء هذه المجالس من المنتخبين من بين العاملين فى هذه الشركات .

وتتولى المؤسسات الصناعية النوعية التابعة لها هذه الشركات عملية التمويل الى أن تستطيع هذه الشركات أن تمول نفسها تمويلا ذاتيا .

وبالرغم من هذا فان نتائج الشهور الأولى تدل على تقدم فى العمل وزيادة فى الانتاج .

● **١٢ مليون جنيه :**

خصص للقطاع الصناعى فى الشهور الثلاثة القادمة ١٢ مليون جنيه لتنفيذ المشروعات التى تضمنتها ميزانيات المؤسسات . وهذه الملايين الاثنا عشر التى خصصت شاملة لجزء مما خصصته الدولة للمشروعات والجزء الآخر مما وفرته شركات القطاع العام ..

وقد وزع هذا المال فى الاجتماع الذى عقده الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة برؤساء المؤسسات الصناعية . ووزع توزيعا يكفل تنفيذ الأهم فالمهم من المشروعات ، فقد تبين أن العملات الخاصة ببعض هذه المشروعات سيتأخر وصولها من الخارج ولذلك أرجىء توزيع نصيبها الى أن ترد هذه الآلات ، أما المشروعات التى وصلت آلاتها أو التى شرع فى اقامة منشآتها فقد وزع عليها نصيبها بالكامل .

وسوف تصرف المؤسسات الصناعية خلال العام الحالى على مشروعاتها نحو ٤٨ مليون جنيه

● **المباحثات الأمريكية ــ المصرية :**

أمضى الوفد الأمريكى الذى يرأسه وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشئون الاقتصادية الأيام العشرة الماضية فى زيارة القاهرة قابل خلالها وزير الصناعة والاقتصاد ثم اجتمع بالجانب المصرى الذى يرأسه الأستاذ شريف حسن مدير مؤسسة الغزل والنسيج عدة اجتماعات للبحث فى المسائل التى جاء الوفد يبحثها فى القاهرة .

والمسألة الرئيسية التى تناولها بحث الجانبين هى القيود التى فرضتها السلطات الأمريكية على الصادرات المصرية من المنسوجات القطنية الى الولايات المتحدة الأمريكية ذلك لأن السلطات الأمريكية حددت حصصا من وارداتها من المنسوجات القطنية التى تدخلها من أى قطر من أقطار العالم ولم تكتف بذلك بل حددت أنواعا معينة من المنسوجات القطنية سمحت بادخالها الى بلادها بحيث لا تنافس انتاجها .

وتبلغ أنواع المنسوجات القطنية ٦٤ نوعا لكن الجمهورية العربية المتحدة لاتصدر من انتاجها سوى ثمانية أنواع فرضت السلطات الأمريكية القيود على نوعين منها وأباحت دخول الأنواع الستة الأخرى كما أباحت لها ادخال حوالى الثلاثة من الـ ٥٤ نوعا من أنواع المنسوجات .

وقد تمت المفاوضات على أساس التوسع فى الحصة المحددة للصادرات المصرية فقد وفق الجانب المصرى فى مباحثاته الى الوصول الى مشروع اتفاقية يقضى بزيادة حصة الجمهورية العربية الى ٤٠ مليون ياردة فى السنة الأولى تزداد فى السنوات التالية .

وتبلغ قيمة ما تصدره الجمهورية العربية المتحدة الى الولايات المتحدة فى كل عام نحو ١٢ مليون جنيه من المنسوجات القطنية وغزل القطن .

● **سياسة التخصص :**

تتجه سياستنا الاقتصادية الى التخصص ، تخصص الشركات التجارية فى تصدير نوع معين من حاصلاتنا ، تخصص شركات التأمين فى أنواع معينة من التأمينات دون الأخرى والهدف من التخصص أن توجه كل شركة جهودها فى الوصول الى قمة النتائج بدلا من تفرقها .

وفى الطريق الى الانشاء ثلاث شركات جديدة لتصدير حاصلاتنا الزراعية : البصل والفواكه وغيرها ، سوف تضطلع كل واحدة منها بنوع واحد من الحاصلات فتبحث عن أسواقه وتوطد علاقاتها مع مستورديه وتحدد أوقات التصدير وأثمانه وغير ذلك .

وفى الطريق أيضا وقد يكون ذلك فى أول يناير من العام القادم شركات التأمين المتخصصة سوف تضطلع واحدة بالتأمين على الحياة والأخرى بالتأمينات العامة والثالثة بالتأمينات الشعبية والرابعة بالتأمينات الخارجية والخامسة باعادة التأمين وغير ذلك من أنواع التأمينات .

وليس معنى التخصص أن تنفرد كل شركة بناحية معينة من التجارة أو من الادخار أو غير ذلك بل ستبقى الشركات التى تجمع نواحى من النشاط المتعدد كما هى الآن .

● **صادراتنا من السماد :**

ظلت الجمهورية العربية المتحدة زمنا طويلا تعتمد على الاستيراد الخارجى من السماد الى أن أنشىء مصنع السماد فى السويس فنقصت الكميات المستوردة لأن انتاجه لم يسد كل حاجاتنا ، وجاءت الثورة فكان فى مقدمة مشروعاتها مشروع انشاء مصنع جديد للسماد فى أسوان وتوسيع مصنع السويس بحيث يصل انتاجهما فى نهاية خطة التنمية الاقتصادية أى فى عام ١٩٦٦ الى مليون و ٢٠٠ ألف طن .

ولأول مرة فى حياة مصر تصدر السماد الى الخارج فقد تم التعاقد مع يوغوسلافيا على أن تصدر اليها الجمهورية العربية المتحدة ثلاثة ألف طن من السماد تبلغ قيمتها نحو خمسة ملايين دولار ، وقد صدرت الدفعة الأولى من هذا السماد فى هذا الأسبوع وتبلغ عشرة آلاف طن .

وليست يوغوسلافيا هى الدولة الوحيدة التى طلبت منا أن نصدر اليها السماد بل طلبت الصين الشعبية واليونان وغيرهما من الدول وسوف نعمل على تلبية الطلبات الموجهة الينا من هذه الدول حتى تصبح أسواقا تقليدية لنا فى مستقبلنا القريب .

● **نجاح نظام التأمين :**

كانت المؤسسة العامة للتأمين قد رأت رغبة منها فى الاحتفاظ بأكبر قسط من العملات الصعبة التى تستخدم فى اعادة التأمين عند الشركات الأجنبية أن تتبادل الشركات المحلية اعادة التأمين بحيث تتوزع على بعضها فلا يخرج منها الى الشركات الأجنبية الا مالا تستطيع الشركات المحلية تحمله .

وكان هذا النظام يدخل لأول مرة لا فى الجمهورية العربية المتحدة بل فى أسواق التأمين الخارجية التى كانت ترى أن اعادة التأمين فى الخارج يعتبر من المشكلات التى تواجهها .

وقد جاءت النتائج ، نتائج تنفيذ هذا النظام فى النصف الأول من عام ١٩٦٣ فيما يختص بتبادل تأمينات الحريق داخل البلاد بين الشركات المحلية ، جاءت تقول أن شركات التأمينات المحلية استطاعت أن تحتفظ بما يعادل ٥٠ فى المائة من المبالغ التى كانت تحولها الى الخارج ، أى أن المؤسسة العامة للتأمينات قد حققت السياسة التى رسمتها من هذا النظام .

وقد كانت الشركات الأجنبية ترقب نتائج هذه التجربة ، وقد أوفد بعضها فريقا من خبرائه ليلم بتفاصيلها ، وقد أصبحنا نصدر النظم بعد أن كنا نستوردها .

راغب عبد الملك

رياضة
سعد زغلول السيد

الاحتراف أصبح ضرورة !

مع بداية الموسم الجديد للكرة تلح على ذهن الانسان بضعة أسئلة فيحاول أن يجد لها الأجوبة المقنعة .

وأولها كيف تحافظ الأندية الكبرى على مستواها الذى عرفت به منذ عهد بعيد وتتجنب الهزيمة ؟

ثم كيف تنقذ اللاعبين من حمى الدلع والاستهتار واغراء السهرات والحفلات ؟

الواقع أننا اذا أردنا أن نصل الى حلول معقولة لهذه المشكلات التى تنخر فى عظام اللعبة الشعبية فيكون لزاما علينا أن نعيد النظر فى السياسة المعمول بها حاليا من حيث اعداد اللاعبين والمدربين والاداريين ..

ولا بد أن نبدأ باللاعب أولا لأنه عمد الفريق وساعده الأيمن .. انه كقائد الأوركسترا الذى يحرك بقية المجموعة والذى اذا توقف فلا بد لهم أن يتوقفوا بدورهم ، وهو أيضا كالجندى الذى يتأهب لخوض احدى المعارك دفاعا عن حرية الوطن المقدسة .. ولهذا لابد أن يكون مستعدا ومزودا بالأسلحة التى تضمن له الفوز والنصر فى النهاية ..!

وهذا الاستعداد يتطلب من اللاعب أن يبذل مزيدا من الجهد والعرق ، وأن يواظب على مواعيد التمرين ..

وعلى اللاعب الكبير الذى يريد أن يحتفظ دائما بشهرته الواسعة أن يحظر السهرات والحفلات ويعتبرها عدوه الأول الذى يريد أن يفترسه فى لحظات قلائل . وعليه أن يحترس من بريق الشاشة الكبيرة أو الصغيرة وأضواء المسرح .. وأجدى له أن يتفرغ لفن الكرة ويبحث عن أفضل الوسائل التى تمكنه من الاجادة .

ولكن اللاعب قلما يقبل على تنفيذ هذه التوجيهات من تلقاء نفسه لأنه ليس مرتبطا ارتباطا كاملا بناديه فهو نصف متفرغ أو نصف محترف ــ ان صح هذا التعبير ــ فهو فى الواقع يشغل احدى الوظائف العامة ، وغالبا مايكون مرتبه هو المصدر الأساسى لرزقه أما المكافآت فانه يتقاضى مكافأة عنها ..؟

والحل الطبيعى لهذه المشكلة هو ضرورة قيام نظام الاحتراف الكامل .. وهذا النظام موجود فى معظم دول العالم المتفوقة فى هذه اللعبة فهناك لانجد سوى نظامين لاثالث لهما : اما احتراف كامل وبهذا يتقاضى اللاعب مرتبه بل كل دخله من النادى الذى ينتمى اليه أو هواية تامة وفى هذه الحالة لا يأخذ اللاعب شيئا على الاطلاق .. أما نظام الاحتراف المستتر أو الشبه الموجود عندنا فهو نظام هناك لايوجد له مثيل فى الدول الكبرى .. وينبغى أن نقضى عليه بأسرع مايمكن .

ولا شك أنه اذا طبق مبدأ الاحتراف الكامل فان اللاعب سيبذل كل ما فى طاقته فى سبيل الارتفاع بمستوى ناديه بل بمستوى الكرة عموما لأنه يعرف تماما أن حقوقه مكفولة كما أن عليه واجبات يلتزم بأدائها ويكون مسئولا عن أية أخطاء تصدر منه ..!

وبهذه الوسيلة نكون قد حققنا رقابة فعالة على خلق اللاعبين وسلوكهم داخل الملعب وخارجه لأن اللاعب المستهتر سيكون جزاؤه فى ظل هذا النظام الحرمان من بعض حقوقه المادية والمعنوية

كما يكفل هذا النظام زيادة ساعات التدريب سواء أكان تدريبا جماعيا أو فرديا .. وهذا يؤدى بطبيعة الحال الى رفع المستوى الفنى والجسمانى والذهنى للاعب .

ولكن الأندية قد تعارض فى تطبيق هذا النظام وتدعى أن ميزانياتها ضعيفة لاتقوى على تطبيق مبدأ الاحتراف الكامل .. وهنا يصبح للدولة أن تتدخل وتقوم بانتداب اللاعبين من وظائفهم الى النادى بحيث يصبحون تحت سيطرة النادى سيطرة كاملة ، وفى أول الشهر يتقاضى اللاعب مرتبه الحكومى من وظيفته فضلا عن المكافأة التى يقررها له النادى .

ومن الأسباب الرئيسية لانهيار مستوى الكرة ضعف بعض المدربين الموجودين وضعف مستوى بعض الاداريين .

وللأسف لايوجد عندنا غير عدد بسيط من المدربين الأكفاء الذين يصلحون لهذه المهنة حتى أننا نجد أن الثقة بين اللاعب والمدرب قد انهارت الى حد بعيد فى بعض النوادى .

ولهذا لابد من اعداد دراسات تدريبية للمدربين ، وتتناول هذه الدراسات علوم النفس والتربية وعلم المسكرات وتشريح وظائف الأعضاء .. ولا مانع من استقدام بعض الخبراء العالميين من أساطنة كرة القدم وذلك للقيام بالتدريس النظرى والعملى .. وبعد الانتهاء من هذه الدراسات علينا أن نوفد الممتازين فيها الى جولات بدول العالم ليشاهدوا الفرق الأجنبية ويدرسوا طرق اللعب وبرامج التدريب .

ونحن نعتبر الاداريين من عوامل انهيار مستوى الكرة فى بلدنا لأنهم يدللون اللاعبين أكثر مما ينبغى ، ويرضخون لرغباتهم !

سعد زغلول سراج

كل بيت فى العالم يعرف ..

GOLD-ANKER RoWi

أساور ساعات اليد الفريدة فى أناقتها ومتانتها من صنع - رو - وى - إنها تمتاز بالجودة التى تشتهر بها السلع التى تحمل اسم - جولد انكر - وترضى رغبة كل عميل وكل ذوق

ايلاستو-فيكسو - متنوع الشكل
Elasto-Fixo
Fixo-Flex
فيكسو-فليكس - متنوع الشكل

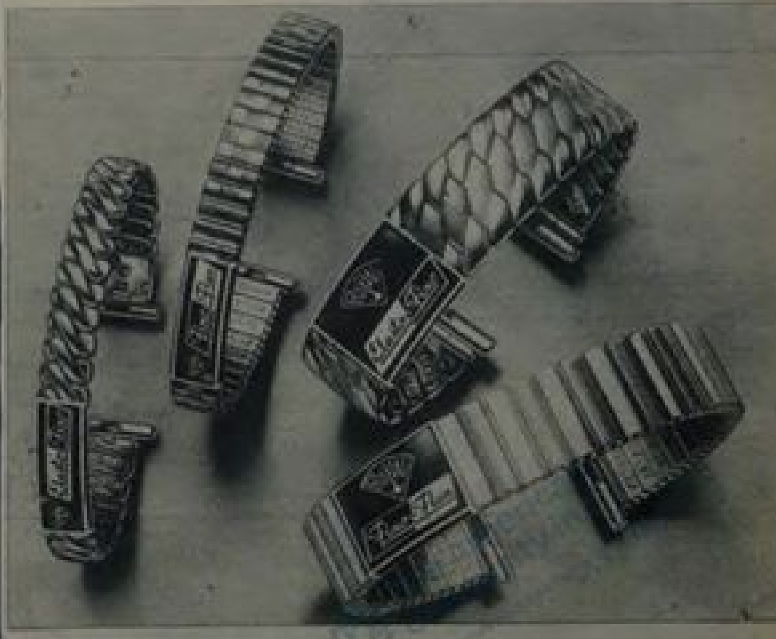

يمكنك الحصول على أساور ساعات اليد المشهورة «ايلاستو - فيكسو» و «فيكسو - فليكس» المصنوعة من ذهب «جولد انكر» المطروق المتين أو الصلب الذى لا يصدأ .. أو من الذهب الخالص

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السلطان مارنجوس الاول يصل الى فندق مينا هاوس ومعه القائد فؤاد المهندس ياوره وقائد جيوشه . مدير الفندق حسن فايق والمضيفة الحسناء سميرة احمد والنزلاء يستقبلون جلالته .

السلطان مارنجوس الأول في زيارة غير رسمية لمصر !

«صاحب الجلالة» أروع أفلام الحب والمرح وليالي ألف ليلة !

فؤاد المهندس .. يعلن الحرب العالمية الثالثة !

نزل جلالته وفي معيته الحريم والحاشية بفندق مينا هاوس . الموكب الفخم أغرى السياح الاجانب الموجودين في الفندق بالتجمهر لالتقاط الصور التذكارية .. مارنجوس الاول لم يكن الا النجم فريد شوقي الذي يمثل فيلم « صاحب الجلالة » أقوى وأروع افلام أستاذ الكوميديا العربية فطين عبد الوهاب . فريد شوقي رفض ان يمثل ثلاثة افلام اخرى في نفس الوقت ليتفرغ لتمثيل « صاحب الجلالة » . جمال الليثي منتج صاحب الجلالة تعاقد مع شركة تامين معروفة للتامين على جمهور الفيلم ، لا خوفا من تكسير المقاعد ، بل خوفا على الجمهور ان « يسخسخ » من الضحك . « صاحب الجلالة » أول فيلم كوميدي عربي يصور بالالوان الطبيعية ليعطي صورة صادقة لبذخ الملوك ولهوهم وترفهم في القصور ، وارتفعت ميزانية انتاجه الى ١٥٠ الف جنيه لتجعل منه اكبر الافلام الكوميدية الهادفة ، ولتحقق له جو المغامرات والمرح والسحر وليالي الف ليلة ويضم اكبر مجموعة من احب النجوم اليكم وعلى راسهم فريد شوقي وسميرة احمد وفؤاد المهندس وحسن فايق واحمد الحداد وتوفيق الدقن

● فطين عبد الوهاب ، مخرج « صاحب الجلالة » ، حصل في العامين الاخيرين لقب المخرج الكوميدي رقم واحد في السينما العربية ، بعد أن نجحت افلامه « إشاعة حب » و « الزوجة ١٣ » بشكل فاق كل نجاح وعرضا في مناطق لم يصل اليها الفيلم المصري في الخارج . فطين يعتبر أن « صاحب الجلالة » هو قمة لتطوره ونضوجه الفني ، الا أنه يعتبر « إشاعة حب » و « الزوجة ١٣ » من معالم نجاحه . فطين يضحك ويقول : افلامي لها عندي مكانة أولادي ، والاب لا يفاضل بين ابن وآخر .

● فريد شوقي ، تفرغ تماما وهو يمثل دور مارنجوس الاول سلطان بورنجا العظمى في فيلم « صاحب الجلالة » ، رفض فريد ان يمثل ثلاثة افلام في نفس الوقت ، ليعطي الدور كل امكانياته الفنية . اثبت فريد انه ممثل كوميدي لا يجارى في « صاحب الجلالة » ، واعطى افضل ما عنده وكانت النتيجة انه تعاقد بعده على تمثيل ٧ افلام كوميدية !

● ٣٠ ملكة جمال وعارضة أزياء ، اختارهن فطين عبد الوهاب ليمثلوا حريم « صاحب الجلالة » ، ومعهن شويكار كمحظية في الحريم ... حريم جلالته كان ينتقل في موكب من ٦ سيارات مرسيدس فخمة تحمل علم « سلطنة بورنجا العظمى » وعلامتها المميزة ، وتتبعها سيارات الحاشية في ركب طويل . السياح الاجانب شاهدوا وصول هذا الموكب الى فندق مينا هاوس الذي صورت فيه أجزاء من الفيلم فسارعوا يلتقطون له الصور التذكارية وهم يعتقدون أنهم يشاهدون قصة حقيقية من قصص ألف ليلة .

● كان اختيار فندق مينا هاوس ، بطابعه العربي الفخم ، اختيارا موفقا ، ساعد على أن يتحقق الجو الشرقي الساحر في فيلم « صاحب الجلالة » ... وكانما هو اسطورة من ليالي الشرق الساحرة بكل ما فيها من خيال ومغامرة ومرح . ومثل هذا الجو حاولت السينما في العالم ان تعطيه للمتفرجين ولكنه كان يبدو مصطنعا في اغلب الاحيان . « صاحب الجلالة » جاء واقعيا ساحرا جعل من شاهده من السياح الاجانب اثناء تصويره في لندن يفاوضون منتجه جمال الليثي في شراء حقوق عرضه في أوروبا وامريكا .

● قصة الحب المشهورة بين فؤاد المهندس وشويكار ، بدأت أول أيام تصوير « صاحب الجلالة » واشتعلت نارها اثناء العمل في الفيلم . فؤاد المهندس كان يزأر من الغيرة عندما ارتدت شويكار ثياب محظية الحريم عندما أصابها الدور من بين محظيات فريد شوقي الذي مثل دور مارنجوس الاول . كان أفضل علاج لهذه الغيرة هو زواج فؤاد وشويكار أثناء تصوير الفيلم . فؤاد في الفيلم يمثل دور القائد عسكراني قائد الجيوش في « بورنجا العظمى » ، واعلن الحرب على كل السلطنات المجاورة لها عندما اكتشف مؤامرة لاغتيال « صاحب الجلالة » مارنجوس الاول .

● سميرة احمد ، قالت ان دورها في « صاحب الجلالة » سيأتيها بجائزة أول في التمثيل للمرة الثانية . سميرة بهذا الدور تمثل دورا كوميديا لاول مرة ، وكانت طوال « صاحب الجلالة » ، سبب منافسة قوية بين فريد شوقي وفؤاد المهندس ، وانتصر فريد على طول الخط في النهاية .

● بسبب فيلم « صاحب الجلالة » ، عاشت مدينة حلوان في الظلام ثلاث ليال متتابعة ، اذ احتاج تصوير بعض مناظره في ملهى « كاباريتاج » كل الطاقة الكهربائية الموجودة في حلوان ، واضطر انتاج جمال الليثي لاستخدام شبكة مولدات كهربائية لاعطاء النور اللازم للتصوير . وكانت المشاهد نفسها من أروع ما عرف الفيلم العربي من مناظر ملونة فخمة . وكان محمود نصر المصور موفقا لدرجة ان الخبراء الذين اشرفوا على تحميض الفيلم وطبعه في معامل لندن اعتقدوا ان هذه المشاهد صورت في ستوديوهات روما لا في القاهرة .

● جمال الليثي ، حجز اكثر من جناح في فندق مينا هاوس لكي ينزل به الممثلون طوال مدة التصوير ، ودفع في الاسبوع الواحد ١٠٠٠ جنيه كتكاليف لاقامة ممثلي « صاحب الجلالة » في الفندق . من الطرف ما حدث ان ايهاب الليثي اضطر الى ان يوقف حرسا خاصا على جناح حريم « صاحب الجلالة » ، حتى يبعد السياح الاجانب عن الجناح وقد جاءوا مبهورين ليتفرجوا على « الحريم » .

● فؤاد المهندس ، رفع اجره الى ١٠٠٠ جنيه بعد أن انتهى من تمثيل « صاحب الجلالة » مباشرة . فؤاد أعلن انه ينوي رفع الاجر الى ١٥٠٠ جنيه بعد عرض الفيلم اعترافا بنجاحه فيه .

● شويكار ، فرحت جدا بدورها كمحظية في حريم « صاحب الجلالة » ، رغم انها ضيفة شرف . شويكار تظهر لاول مرة بالالوان على الشاشة وتتفاءل بالعمل مع فطين عبد الوهاب وجمال الليثي ، فالاول جمال أول من قدمها للسينما في « حبي الوحيد » ، وفطين اول من قدمها كممثلة كوميدية في « الزوجة ١٣ » ، وجعلها نجاحها فيه ممثلة مسرحية مشهورة في ادوار الكوميديا .

● صاحب الجلالة ، يجمع اكبر نجوم الكوميديا على الشاشة : فريد شوقي وسميرة احمد وفؤاد المهندس وحسن فايق وتوفيق الدقن وزين العشماوي واحمد الحداد ومحمد صبيح ومحسن حسنين والراقصة [illegible] شمس الدين مع ضيفة الشرف شويكار والوجه الجديد سامي سرحان شقيق النجم المحبوب شكري سرحان .

محاولة من القائد عسكراني قائد جيوش بورنجا العظمى لضم المضيفة الحسناء الى حريمه الخاص .. في غفلة من عظمة السلطان .

المحظية رقم ٧ لعظمة السلطان . كانت هي المفضلة بين محظياته اللواتي يصل عددهن الى ٣٦٥ محظية بعدد ايام السنة

سائق عظمة السلطان الخاص . احمد الحداد . يتلقى الاوامر من القائد فؤاد المهندس قبل ان يبدأ الموكب الرسمي لعظمته

● اول معركة حربية دخلها مارنجوس الاول ، كانت في محل كشري بميدان السيدة زينب .. عظمته يوزع ضرباته وسائقه الخاص يصفق مشجعا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الشيخ عياد

مسجد السيدة زينب فى القاهرة من العتبات المقدسة !

حكايات وراء الأخبار

يكتبها جميل عارف

● .. واحد من اكبر شيوخ الشيعة فى لبنان زار القاهرة فى الاسبوع الماضى بدعوة من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية اسمه الشيخ عياد .. وقد طلب فور وصوله الى القاهرة ، وقبل ان يتوجه الى الفندق ان يزور قبر السيدة زينب ..

وفى القاهرة قال الشيخ الشيعى محمد رفيق عويضة انه يرى ان يتوجه اتباع طائفة الشيعة فى لبنان وفى العراق لزيارة قبر السيدة زينب الشريفة فى القاهرة .. باعتباره من العتبات المقدسة .

ويقول الشيخ عياد .. ان زيارة قبر السيدة زينب وهى ابنة الامام على من زوجته فاطمة ابنة الرسول لا يقل فى اهميته — فى رأيه — عن زيارة العتبات المقدسة فى العراق .

وبالمثل قبر الحسين فى القاهرة !

مسجد السيدة زينب فى القاهرة من العتبات المقدسة

معرض الكتب العالمية .. بعد أسبوع الكتاب العربى !

● بعد معرض الكتاب العربى يفتتح فى القاهرة فى يوم ٩ نوفمبر اكبر معرض للكتب العالمية . وفى الاسبوع الماضى وافقت رقابة النقد المركزية على فتح اعتمادات بمبلغ ١٥٠ الف جنيه بالعملات الحرة من دولارات وجنيهات استرلينية وماركات المانى لتيسر للهيئات العلمية الحصول على المراجع العلمية فى الطب والهندسة وابحاث الفضاء والابحاث الذرية والعلوم العسكرية والاستراتيجية والاقتصاد التى ستعرض فى هذا المعرض .. وينتظر كما تقول اخر احصائية ان يشترك فى المعرض ١٩٢ ناشرا عالميا من مختلف بلاد العالم .. وسيحتوى المعرض على اكثر من ٣٠٠ الف كتاب .

منجم لأحسن زلط فى العالم فى بلادنا !

● منجم زلط اكتشفه المهندسون العرب فى ناحية اسمها (الطوس) وبعد نحو ٤٠ كيلو مترا فى شمال منطقة السد العالى ..

وقال الخبراء العرب ان هذا الزلط .. وهو من النوع الرفيع .. يعتبر من احسن انواع الزلط فى العالم ، التى تصلح (خلطة) الخرسانة اللازمة لبناء اساسات محطة كهرباء السد العالى .. وتقرر الاستعانة بهذا الزلط فى خلطة هذه الخرسانة ..

وكلفت مجموعات من العمال بنقله من المنجم بالسيارات لمسافة ٤٠ كيلو مترا وتشوينه حتى يبدأ العمل فى بناء اساسات محطة الكهرباء !

عشرة ملايين كيلو انتاج بحيرة مريوط من السمك البلطى !

● تقرير احصائى اعده الدكتور احمد سرحان رئيس قسم الاحصاء فى كلية التجارة بجامعة الاسكندرية يقول ان متوسط انتاج بحيرة مريوط من السمك قدر بنحو عشرة ملايين كيلو جرام .. وبالضبط ٩ ملايين و٩٧٧ الفا و٨١٥ كيلو جراما ..

ومتوسط ثمن هذه الكميات الضخمة التى تشكل نحو ٧ ٪ من انتاج الجمهورية العربية المتحدة من الاسماك يصل الى مليون ونصف مليون جنيه ..

ويقول الدكتور سرحان فى تقريره ان بحيرة مريوط يمكن ان تصبح اكبر مزرعة مائية فى بلادنا رغم ان مساحتها كانت تزيد منذ ١٥ سنة على ١٠٠ الف فدان واصبحت مساحتها الآن ٢٤ الف فدان فقط .

وفى رأيه ان تجفيفها يعتبر خسارة ضخمة لبلادنا الا ان البحيرة يمكن ان يتضاعف انتاجها من الاسماك فى مدة عام او عامين على الاكثر !

ومتوسط انتاج هذه البحيرة ٩ ملايين و٣٦٤ كيلو جراما من السمك البلطى و ٣٦ الف من السمك البورى وثمانية الاف من السمك القشر و٣٠٠ الف من القراميط و١٠٣ الف من سمك الثعابين وغيرها من مختلف انواع السمك !

مدينة طرابلس فى ليبيا كان اسمها أيام الاغريق مدينة "أويا" !

● مدينة طرابلس التى تردد اسمها فى بلاغ الامير لتجمع رؤساء الدول الثمانية لبحث موضوع النزاع على الحدود بين الجزائر والمغرب لم تعقد الاجتماع فى عاصمة ولاية طرابلس احدى الولايات الثلاث التى تتكون منها المملكة الليبية المتحدة اما عاصمة الاتحاد بين الولايات الثلاث فهى مدينة البيضا فى قلب الجبل الاخضر وعلى مسافة نحو مائتى كيلو متر من مدينة بنى غازى عاصمة لاية برقة ..

ومدينة طرابلس يرجع تاريخها الى اكثر من ثلاثة الاف سنة وكان اسمها فى ايام الاغريق أويا .

اما برقة فكان اسمها قورنيه . وكان اسم بنى غازى برنيق وهو اسم امرة من البطالسة اشتهرت بجمالها وشجاعتها . اما اسم بنى غازى فقد اطلق على المدينة نسبة لرجل صالح كان يعرف باسم سيدى غازى ، وهو من الصحابة الذين جاءوا الى شمال افريقيا مع الفتح الاسلامى وله مقبرة شهيرة فى المدينة ..

خمسة كلاب وقطتان تهاجران مع أهالى النوبة إلى كوم امبو .. !

● خمسة كلاب وقطتان امر اصحابهن اهالى قرية دابود فى بلاد النوبة باصطحابها معهم الى قريتهم الجديدة فى كوم امبو .. كانت التعليمات بأن يحمل المهاجرون كل ممتلكاتهم التى يحتاجون اليها فى حياتهم الجديدة الا الكلاب والقطط لاسباب صحية .. ووافق جميع اهالى قرية دابود ، وتبعد نحو ٥٠ كيلو مترا فى جنوب السد العالى ، ان يتركوا وراءهم الكلاب والقطط . ولكن فجأة وقبل ان تتحرك الباخرة التى حملت اهالى القرية الى قريتهم الجديدة امر خمسة من الاهالى على ان يصطحبوا معهم كلابهم . وطلب واحد ان يصطحب معه قطتين كان يحتفظ بهما فى بيته .

وكانت مناقشات طويلة انتهت بالسماح بنقل الكلاب الخمسة والقطتين الى الباخرة التى حملتهم مع اهالى القرية الى قريتهم الجديدة فى كوم امبو !..

٢٥٠ اوتوبيس من المانيا يتم تجميعها فى القاهرة لحل ازمة المواصلات

● مؤسسة النقل العام بمدينة القاهرة تعاقدت على استيراد ٢٥٠ اوتوبيس ديزل من المانيا الغربية بشرط ان يتم تجميع هذه الاوتوبيسات فى بلادنا .. وان تقوم ايضا بتصنيع جانب كبير من اجزاء هذه الاوتوبيسات بواسطة الايدى العربية والاوتوبيسات الجديدة من نوع « ماجيروس دويتس » التى تستخدم حاليا فى بعض خطوط النقل فى مدينة القاهرة .. وينتظر ان تساعد فى تخفيف حدة ازمة المواصلات !

موزعون للصحف بمرتبات لأول مرة .. !

● اول جمعية تعاونية ناجحة لموزعى الصحف والمجلات فى بلادنا تم انشاؤها فى محافظة الاسكندرية ... الجمهورية العربية المتحدة فيها ١٥ الف موزع للصحف والمجلات منهم ٤٥٠ موزعا فى محافظة الاسكندرية وحدها وستقوم الجمعية التعاونية بمنح اعضائها اجورا فى حدود مبلغ ٧٥ الف جنيه .. كما تقوم باعداد زى موحد لهم وافتتاح فصول لمحو الامية لنشر الثقافة بين اعضاء الجمعية وتوفير التامين الصحى والاجتماعى لهم !

تسريحة شعر من تندوف فى منطقة النزاع على الحدود بين المغرب والجزائر !

الرقص فى منطقة الحدود اسمه الوال !

● القبائل فى منطقة الحدود التى يدور حولها النزاع بين المغرب والجزائر لها تقاليد غريبة ..

واشتهرت هذه القبائل بالاحتفالات التى تقيمها فى الاعياد .

وفى هذه الاحتفالات ترقص النساء وهن يصفقن بايديهن ..

وفى هذه المناطق عند مشارف الصحراء الشكرى يطلقون على رقص النساء .. « الوال » .

اما رقص الفوازى فيطلقون عليه اسم التشطيح .. والراقصة اسمها شطاحة !

واشتهرت نساء هذه المناطق بطريقة تصفيف شعورهن وتجميل رؤوسهن بحلقات من الخشب الملون بطريقة خاصة !

***

● وفى اسوان .. فرغ جمال ربيع الاديب العربى الذى فاز بجائزة المؤتمر للقصة القصيرة فى سنة ١٩٥٨ من كتابة اول قصة تجرى حوادثها فى منطقة السد العالى . عاش شهرين كاملين بين عمال السد .

واستطاع وسط زحام العمل الجبار يعثر على قصة واقعية اطلق عليها اسم

تسريحة من تندوف

. ليال الجنوب .

● وفى القاهرة احتفل فى الاسبوع الماضى بتقديم اوراق اعتماد السفير محمد بدرة سفير تونس الجديد الى الرئيس جمال عبد الناصر .

والسفير التونسى الجديد لم ينجب فى حياته سوى ابنة واحدة وقد كانت متزوجة من احد الشبان التونسيين ، وقد ماتت ابنته وهى عروس فى مقتبل شبابها قبل قدوم السفير الى القاهرة اثر اصابتها فى حادث اليم .

ووحيدة السفير التى فقدها كانت واحدة من اجمل بنات تونس !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أخر ساعة عاشت هناك :

لاينامون الليل ..!

الناس يعيشون فى هـذا المكان على الامل ... لايعرفون الفرق بين الليل والنهار .. وينسـون انفسهم فى بعض الاحيان ولا ينا مون .. من هم .. ؟ اين مكانهم .. ؟

■ صورة غريبة من الحياة يعيشها الناس فى هذا المكان !

تحقيق كتبه : محمد تبارك
وصوره : محمد رشوان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دعوة مفتوحة الى الوادى الجديد

الزمان .. بعد منتصف الليل بقليل
المكان .. الوادى الجديد .

الاشخاص ـ مهندس يجلس امام خيمته التى يعيش فيهـا هكذا كانت البداية ـ اكتشف المهندس الشـاب ان الخيمة التى يعيش فيها العمال مضيئة هى الاخرى .. ذهب اليهم .. امضى معهم دقائق قليلـة .. خرج بعـدها المهندس ومعـه سبعة عمـال وذهبوا جميعا الى منطقة عملهم وبعـد حوالى اربعة ساعات امضوها فى عمل متواصل عادوا الى خيامهم ليناموا .. وفى الصباح كانوا جميعا يواصلون عملهم من جديد !

المشهد غريب جدا .. ولكنه طبيعى جدا فى الوادى الجديد .. ان الليـل هناك له حكاية طويلة ..

عندما ذهبت الى هناك رفضت ان اكون مجرد زائر ... قررت ان اقيم معهم .. مع الذين ذهبوا الى الصحراء ليحولوا الرمال الصفراء الى جنة خضراء .. وكان اول ما اكتشفته ان الحياة هناك لاتعترف بشىء اسمه الليل .. الالاف الذين يعملون فى الداخلة وفى الخارجة يعملون ليلا ونهارا .. لايهمهم ساعات العمل المحددة لهم . ولايعنيهم فى شىء ان يشعر احد من رؤسائهم بانهم يعملون اكثر من الوقت المحدد لهم .. الساعات التى يوقع فيها الموظفون حضورهم وانصرافهم اختراع جديد لم يصل الى هناك .. الاجازات العارضة والمرضية لايعترفون بها ..

وسألت ..

ـ اين تقضون اوقات الفراغ ؟

وقالوا لى

ـ نحن لانعرف هنا معنى اوقات الفراغ .. عملنا دائم وعندما يحس احدنا بالتعب فانه يذهب ليستريح ثم يعود ليستأنف عمله من جديد .. !

نفس هذا الحديث .. ونفس هذا المشهد يتكرر دائما فى كل مكان من الوادى الجديد ..

انذار للنوادى الكبيرة !

وفى خلال الايام الطويلة التى عشتهـا هناك اكتشفت حدثين احدهما رياضى .. والآخر اجتماعى فى الوادى الجديد يستحق هذه الايام تصدير اقوى فريق يمكن أن تتخيله فى كرة القدم .. ان الحياة هناك اشبه بمعسكر رياضى دائم .. كل شىء بحساب . الرعاية الطبية دائما .. اللاعبون دائما تحت رقابة دون أن يراقبهـم أحد ..

ورغم قوة فريق كرة القدم الذى يعيش ويتدرب هناك .. والذى يستطيع أن يحطم خرافة الاسماء اللامعة فى النوادى الكبيرة فانه حتى الآن لـم يخرج من مكانه البعيد ..

ولقد حضرت احدى المباريات التى قام بها الفريق بعد تقسيمه الى فريقين .. شاهدنا عرضا رياضيا اكثر من رائع .. لاخشونة فى اللعب ولكنه مجرد فن يخضع لقواعد هـذه الرياضة واصولها .. انى اقول ان النوادى الكبيرة والاسماء اللامعة لكبار اللاعبين فيها اصبحوا فى خطر امام هذا الفريق .. ان افراده يمثلون كل الذين يعملون هناك من مهندسين وموظفين وادرايين وعمال .. وعلى الرغم من ان هذا الفريق عمره حوالى عامين فقط .. فانه استطاع خـلالهـا أن يدعم وجوده ويبنى كيانه .. حقيقة أن بعض هـؤلاء اللاعبين قد بدأ حياته الرياضية فى كرة القدم داخل النوادى الكبيرة فى القاهرة ـ ولكن الشىء المؤكد أن مستواهم فى اللعب كان لايمكن أن يصل الى هذا المستوى لو أنه استمر فى القاهرة ليعيش الحياة كبقية زملائه الذين يستعرضون امامنا فى النوادى الكبيرة فى الاهلى .. او الزمالك او فى نادى الترسانة ! .

كابتن الوادى الجديد

ان اشهر لاعب كرة قدم فى الوادى الجديد، وكابتن الفريق .. نجار بالورش والمصانع .. اسمه عبد الفتاح فرج سنه ٢٧ عاما .. كان جنديا فى سلاح المشاه عام ١٩٥٨ ولعب فى منتخب القوات المسلحة ـ يتحرك فى الملعب بحساب . لعب مباراة كاملة ولم الاحظ الارهاق عـلى وجهه رغم أن مركزه قلب هجـوم قال لى ان مثله الاعلى فى اللاعبين المثاليين ديستفانو .

نجح المهرجان الفنى الذى اقامته مؤسسة المسرح فى الوادى الجديد .. قدم مسرح العرائس حفلتين .. وقدم المسرح القومى عرضين لمسرحية عيلة الدوغرى ومثـل فيها نجوم الفرقة .. لقد تغيرت معالم الحياة تماما فى الوادى الجديد خـلال المهرجان .. والمطلوب من فرق التليفزيون ان تتقدم هى الاخرى لتساهم بدورها فى حفلات الترفيه والصورة للعرائس وهى تقدم عرضـا فى الهواء الطلق ...

وعندما سألته عن أحسن لاعب فى تواديها . قال بلا تردد

ـ بدوى عبد الفتاح بشرط أن يظل محافظا على مستواه فى اللعب .

وقال كابتن الفريق القادم من بعيد .. ليقضى على خرافة الاسماء اللامعة .. ويضع حدا لسيطرة النوادى الكبيرة . ان امنيته أن يصل ارسال التليفزيون الى الوادى الجديد .. !

عندما سألته عن السبب .

قال :

ـ لنتابع باهتمام مباريات دورى كرة القدم . ونشاهد مباريات الفرق العالمية التى تزورنا وتلعب مع النوادى الكبيرة .

وعندما سألته عن رأيه فى مستوى فريق كرة القدم الذى يرأسه .. قال .

ـ كرة القدم لياقة بدنية اولا .. قبل ان تكون لعبة لها قواعد واصول ..

نجوم فى الطريق

ومن نجوم الفريق أيضا .. سيد ابراهيم (٢٢ سنة) عمله أمين خزانة بالمنطقة .. ومركزه ساعد هجوم أيمن ...

وسيد ابراهيم ليس هو الآخر جديدا على لعبة كرة القدم ـ لقد سبق له اللعب مع الفريق تحت ٢٢ سنة فى النادى الاهلى عام ١٩٥٨ ..

والآن .. كبر الشبل .. واصبح واحدا من أبرز لاعبى كرة القدم فى فريق الواحات .

ان اللاعب النجم فى دنيا كرة القدم . مثله الاعلى بيليه . وهو يحكم بداية حياته الرياضية منتسب للنادى الاهلى . وزعم هذا فمثله الاعلى من قدامى اللاعبين عصام بهيج ..

أما النجم الثالث بين أفراد الفريق الجديد فهو ممدوح السيد عطيه "مساعدمهندس مبانى" (٢٣ سنة) ومركزه الآخر دفاع أيمن .

وهو الآخر ليس جديدا على لعبة كرة القدم لقد سبق له اللعب بنادى الزمالك بين أفراد فريق تحت ٢٠ سنـة . وكان ذلك فى عام ١٩٥٥ انه يحكم النادى الذى تدرب فيه فى بداية حياته الرياضية . وهكذا منتسب .

قال لى النقيب احمدمحمد درويش رئيس اللجنة الرياضية انهم لن يصدروا فريق كرة القدم الذى يصنعونه الآن الا بعد عام كامل يكون خلاله قد تم تدريب الفريق الاول .. واعددنا فريقا آخر .. وفريقا ثالثا حتى لانعانى الازمة الحالية التى تعانيها النوادى الكبيرة بعد أن أفلست من تقديم لاعبين جدد ..

نفس الشىء بالنسبة لفريق كرة السلة ..

اين وسائل الترفيه ؟

وقال لى مصطفى منتوه مشرف التربيـة الرياضية بالوادى الجديد :

ـ انا نعد لاعبينا بالطريقة الصحيحة .. ونتبع معهم أحدث الطرق التربوية ولقد ساعدنا على ذلك أن الحياة فى الوادى الجديد تماما كالحياة داخل معسكر بالنسبة للرياضيين فالهواء نقى .. والطعام صحى .. والتدريب متواصل دون أن يشكر أحد من اللاعبين فى التعب من التدريب أو يتذمر .

انى أعرف ان الاستاذ الرياضى الذى بدأ اقامته فى الوادى الجديد قد خلق نوعا من الحياة لايمكن أن تبيته او تجده فى مكان آخر . لقد زاد من اهمية فريق كرة القدم الذى يعد هناك ليخرج لمواجهة النوادى الكبيرة . الاستاد الذى يقام هناك هذه الايام ...

وباستثناء الرياضة .. والنادى المتواضع الذى يفتح أبوابه ليتناول فيه الموظفون غير المتزوجين طعامهم .. فلا وسيلة هناك للترفيه والتسلية .. ان الذين يعيشون فى الوادى الجديد لايشعرون باحتياجهم الى الترفيه .

نادى الموظفين فى الوادى الجديد .. انه المكان الوحيد الذى يمكن ان يقضى فيه الموظفون هنـاك اوقات فراغهم او يتناولون فيه طعامهم ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وفي الاسبوع الماضي حدث شيء يقع لاول مرة في هذه المنطقة .. مثل الزوجات اللواتي يعشن في العمارات السكنية التي أقيمت هناك بعرض لنجمة سهرة من نوع جديد . والسبب مسرح العرائس الذي ذهب الى هناك ليقدم حفلتين .

ولاول مرة أيضا تذهب فرقة المسرح القومي بنجومها لتقدم موسما مسرحيا هناك .. بعد أن قررت مؤسسة المسرح غزو هذا المكان للترفيه عن الذين يعيشون فيه .

وتحركت العرائس ٦٠٠ كيلو كاملة قطعتها من القاهرة الى هناك . وفي نفس يوم وصولها قدمت أول حفلاتها وفي مساء اليوم التالي قدمت حفلتها الثانية . لقد استقبل الاهالي هناك هذا الفن الجـديد بكثير من الدهشة . لقد صمم مئات العمال الذين حضروا العروض التي قدمها مسرح العرائس ضرورة معرفة سر هـذا الفن الجديد . وتحول المسرح الى قاعـة محاضرات ووقف راجي عنايت مدير مسرح العرائس يشرح لمئات العمال الذين تجمعوا حوله حكاية هـذا الفن .

وفي اليوم التالي عندما ذهب افراد مسرح العرائس لزيارة واحة باريس تجمع حولهم الاهالي وصمموا على ضرورة تقديم عرض للعرائس بالقرب من عين الواحة وبين النخيل . استمر العرض حوالي ساعة كاملة .

وذهب المسرح القومي الى هناك . ذهب بنجومه : ذهب توفيق الدقن وكمال حسين وشفيق نور الدين وناديه السبع وملك الجمل ووجدي حسين وكان معهم مدير الفرقة آمال المرصفي . وقدموا مسرحية عيلة الدوغري ..

نداء لفرق التليفزيون

لقد كان البرنامج الرئيسي الذي قدمته مؤسسة دعم المسرح في الوادي الجديد بداية لشيء يجب أن يشكر .. لقد سعد المهندسين هناك وهم يقولون :

— أين فرق مسرح التليفزيون — ماذا يحدث لو أن فرقة واحدة جاءت الى هنا لتقدم احـدى مسرحياتها .

— أين أضواء المدينة . لقد قدم خلال معرض حفلات من برنامجه الثانية في كل المحافظـات وكان الوادي الجديد في مكان آخر غير الجمهورية العربية المتحدة .

وأنا بدوري أنقل للمسئولين في التليفزيون والاذاعة ماسمعته هناك . بعد أن فتحت مؤسسة المسرح الباب على مصراعيه . وأصبحت مسرحا هناك معدة في أية لحظة لاستقبال أكبر الفرق الفنية .

وتركت الوادي الجديد وفي ذهني صورة لما كان يحدث هناك .

الصورة القديمة

زمان .. كان سكان الواحات على خصام مـع المهندسـين الزراعيين . والسبب خرافة عجيبة تقول أن هؤلاء المهندسين لايأتون أبدا الا لسرقة التربة عند رشها بالمواد التي تمس سكان الواحات الارض وتجلب غضبهم !

وكان ايمان هؤلاء الناس يزيد بهذه الخرافة كلما انطلقت العواصف الرملية فزروعاتهم .. وكانوا دائما يصيحون في نفس واحـد : مش فلتلك بالفلان .. أمر كل ده بسـبب غضب أسيادنا .. ربنا يرضيهم علينا .. ويبعدهم عنا هم والمهندس الزراعي !

وانتشرت هذه الخرافة .. وكان فرضهم من ذلك هو السيطرة على الآبار .. التي تجعلهم أصحاب الشأن في أرزاق كل هذه المجموعة من الناس .. ووصلت مسألة سيطرتهم الى درجة أن الفلاح في الواحات كان اذا طرأ شيئا في الليل . كان يشكو زميله وهو مذعور قائلا : عدبالك .. اللي جاي ده اما عفريت أو مهندس زراعي !

ومرت الايام . وتغيرت صورة الوادي الجديد واصبح المهندس الزراعي هناك رمزا لشيء آخر : رمزا للحياة . ولمستقبل مشرق .

واذا لم تصدقوني فاذهبوا الى هناك بدعوة أو على استعداد لتقديمها لكل من يريد . وأنا في الانتظار .

محمد تبارك

هؤلاء اللاعبون الجدد .. خطر سيهدد أكبر فرق كرة القدم التابعة للنوادي الرياضية الشهيرة .. انهم يمثلون فريق الوادي الجديد طبقا لاحـدث الطرق العلمية ويدربونه على احدث نظريات الكرة في العالم .. وعندما يوافق الذين يعدونه على الاشتراك في مباريات مع فرق أخرى .. ستشعر بمدى خطورته ...

بشرى لشباب العرب

معاهد التعليم البريطانية (للدراسة بالمراسلة)

قسم الدراسات باللغـة العربيـة

يسر ادارة معاهد التعليم البريطانية للدراسة بالمراسلات أن تقدم الى الشباب في كل البلدان العربية باكورة مناهجها في الهندسة والتجارة التي تم تعريبها والمأخوذة عن مناهجها الانجليزية التي قام بوضعها أفضل الاساتذة وقام بتعريبها خيرة المهندسين والمدرسين العرب وكذا سارت هذه البرامج مستوفاة من كل الوجوه . وهذه المناهج جميعا مكتوبة ومشروحة باللغة العربية ومزودة بعديد كبير من الرسومات والاشكال الايضاحية المعدة لمساعدة الطلبة في دراساتهم . وفيما يلي المناهج التي تدرس باللغة العربية .

١ — هندسة البناء
٢ — هندسة الراديو
٣ — هندسة الكهرباء
٤ — العلوم التجارية

اكتب الآن الى معاهد التعليم البريطانية للدراسة بالمراسلات قسم A.I.
٧ شارع ٢٦ يوليو ص.ب ٢٠٠٥ القاهرة لترسل لك برنامجا مفصلا عن المنهج الذي ترغب في دراسته من هذه المناهج وبهذا تكون قد خطوت الخطوة الاولى نحو مستقبل أفضل في مهنة محترمة ذات دخل كبير .

ملحوظة : عند انتهاء الطالب من دراسته وتأدية الامتحان النهائي يمنح دبلوم معهد التعليم البريطانية (انجلترا) .

ان رغـوة الادو الوفيرة تتغلغل بكل العمق

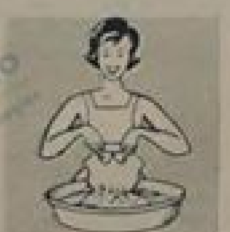

لا داعي للدعك عند الغسيل الادو وحده ينظف الملابس بدون مجهود

الادو يعطيك انظف وابيض غسيل في العالم

انتاج : شركة المنتجات العالمية احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

على باب الوزارة البريطانية الجديدة

انا زميلة كريستين كيلر .. يلزم خدمة !

الجديد في العالم

لا سلام مع الحمام

الحمام ينقل على الاقل اثنى عشر مرضا معديا للانسان ، منها بعض الحميات الشوكية ، وامراض الرئة ، واصابات الجلد الفطرية ، وقد ثبت وجود علاقة بين عدد الاصابات بهذه الامراض في مدن امريكا المختلفة وبين عدد الحمام الطليق في كل مدينة منها . والنتيجة ان حربا ضارية بدأت لاستئصال الحمام من مدينتي (بوسطن) و (بافالو) ، بينما تستعد مدن اخرى مثل نيويورك لشن حرب مماثلة برغم المعارضة القوية من جانب الرأى العام ..

مهرب من السرطان : قد تكون ازالة الخصيتين هي العلاج لمرضى السرطان وخاصة سرطان البروستاتا عند الرجال .. اما النساء ، فقد تكون ازالة المبيضين هي العلاج السحرى ايضا لانقاذهن من سرطان الثدى .. اثبت هذه الحقائق الدكتور « شارلز برنتون هاجنز » من شيكاغو وحصل بها على جائزة مؤسسة « البرت ومارى لاسكر » بالولايات المتحدة .. وتبين الابحاث التى اجراها انه ليس ضروريا لتطبيق هذا العلاج اجراء جراحة لازالة الخصيتين او المبيضين .. فاشعة اكس تكفى لقتل الخصيتين .. وبعض الحقن تكفى لقتل المبيض ..

مارك لوين في الحصالة : افقر رجل في سانديجو (كاليفورنيا) ترك قبل موته وصية يوصى فيها « بكل ثروته » من اجل تحسين المكتبة العامة في المدينة .. ولم يفهم احد ماذا يعنى الفقير بالعجوز بكلمة « كل ثروته » هذه ، الا بعد ان تم تفتيش غرفته .. فاتضح ان الرجل الذى عاش حياته بزهد كافة وسائل الترفيه القديمة والحديثة يحتفظ في الغرفة بنصف مليون دولار من الاوراق النقدية ، ومجموعة ثمينة من المخطوطات والكتب ، منها مخطوط لم ينشر للكاتب العالمى « مارك توين »

(الرسام واللوحة) كتاب جديد عن الاسباب التى من اجلها يهوى الناس جمع التحف وطوابع البريد واللوحات .. ويلخص الكاتب الذى ظهر في لندن (بقلم السير كينيث موريل) هذه الاسباب في سببين فقط : الرغبة في الاستحواذ على كل ما هو لامع ومشهور ، والرغبة في تكملة كل ما هو ناقص . ومن اهم اكتشافات الكاتب ان الرسامين جليهم ليسوا من هواة جمع اللوحات الفنية . فكل رسام لا يطيق ان يرى على جدران مرسمه سوى اللوحات التى يرسمها هو فقط .

(الطيران للجميع) : المشكلة التى خلقها ازدياد عدد اصحاب الطائرات الخاصة (١٥٠ الفا في امريكا وحدها) هى : ماذا يحدث لزوجة صاحب الطائرة واولاده اذا مات فجأة اثناء الطيران ؟ ان الحل الوحيد هو ان يكون ركاب الطائرة قادرين على قيادتها . ولهذا ، فان الطيران سيضاف قريبا الى برامج التعليم الامريكية كعلم اجبارى في المدارس .

(الثقافة تخترق الحائط) : اول مباراة سلمية بين شرق برلين وغربها كانت في الاسبوع الماضى ، حيث نشطت فرق الاوبرا والموسيقى تحتفل على جانبى حائط برلين باسبوع الثقافة .. تفوق غرب برلين بصالة الموسيقى الجديدة التى تكلفت اربعة ملايين دولار ، وتفوق الشرق بأعظم فرقة اوبرا (فرقة كوميش) في اوروبا كلها .. ورئيس الفرقة (والترفلسينين) لا وجود لحائط برلين بالنسبة اليه .. فهو يخترقه في اى وقت دون قيود . وميزة برلين الشرقية عنده هى انها تخصص له سنويا مليونين ونصف مليون من الدولارات لاخراج الاوبرا التى تعجبه .

(الامانة ممكنة) : القصة الهادئة الرتيبة التى كتبها تشيكوف بعنوان (البرارى) تحولت الى فيلم ممتاز تجرى حوادثه في يوغوسلافيا وتكلم ابطاله باللغة الايطالية . وقد اخرج الفيلم (البرتو لاتوادا) وحقق به لاول مرة في السينما الامانة التامة للنص الادبى دون اى تحريف .. والقصة تدور حول غلام في التاسعة يقوم برحلة على قدميه في البرارى . فيمر بتجارب تنقله من سذاجة الطفل الى تجربة الرجل وتفتح عينيه على حقيقة الحياة .

(اختلف الشريكان) : المخابرات الامريكية بدأت تعمل بنشاط لاسقاط حكومة « ديم » الموالية لها في فيتنام .. هكذا تقول مدام نو (سيدة فيتنام الاولى ، ومحركة الاحداث فيها) . والتعليق الامريكى على هذا التصريح هو : وقف الاعتمادات الشهرية كانت تصرف لحكومة فيتنام ، ويبلغ مقدارها ١٤ مليون دولار في الشهر . وتفسر مدام نو الموقف الامريكى الجديد بأن (رجال المخابرات الامريكية لا يحبوننا) !

نهاية ب . ب : المدرسة الجديدة بين الفتيات في باريس تمثلها الان (جين فوندا) ، ابنة الممثل السينمائى الشهير هنرى فوندا . ان موضة بريجيت باردو تنحسر بسرعة لتخلى مكانها للطابع الجديد . والشخصية الجديدة — التى سيكون على الفتيات ان يقلدنها — تمتاز اولا واخيرا بالجرأة والصراحة اللتين تصفان الشعور .. وابلغ مثال لها تصريحات جين عن زميلها (الان ديلون) الذى تمثل معه فيلمها الاول : انى بغير شك سوف اقع في غرامه ، فانا لا استطيع ان اجيد تمثيل المشاهد الغرامية الا اذا كنت عاشقة فعلا لمن امثل معه !

لعبة الخطوط المشغولة

لعبة الشباب الجديدة في امريكا اسمها « لعبة النمر المشغولة »

وقد بدأت اللعبة عن طريق الصدفة المجردة ذات مساء في العام الماضى ، عندما حاول شاب في التاسعة عشرة من عمره ان يتصل تليفونيا بمحطة الاذاعة المحلية ليطلب اذاعة اغنيته المفضلة ، ولكن النمرة كانت مشغولة . وبينما هو على وشك ان يعيد السماعة خيل اليه انه يسمع همهمة صوت آدمى من خلال الصفارة المتقطعة التى تشير الى انشغال النمرة . فانصت قليلا ثم قال : هالو . واذا بالصوت الآدمى يجيب ايضا : هالو . واذا بالحديث يمكن ان يتصل بينهما ، وان يستمر طويلا ، من خلال الصفارة المتقطعة .

ولم يفهم الشاب في البداية ما الذى حدث ، ولكنه بعد قليل من التفكير والاستفسار فهم السبب ...

ان الذى يحدث حين تطلب نمرة مشغولة هو ان طرف خطك التليفونى يتحول اوتوماتيكيا نحو جهاز يصفر صوت الصفارة المتقطعة . ولما كانت خطوط الآخرين الذين يطلبون نمرا مشغولة تتحول هى الاخرى الى نفس هذا الجهاز .. فان خطك وخطوطهم تلتقى معا ، وتتصل فيما بينها ، عن طريق الجهاز . ويصبح ممكنا ان يسمع احدكم الآخر اثناء السكتات القصيرة التى تتخلل صوت الصفارة ..

وقد كان الاكتشاف كافيا لكى يقلب الدنيا — في خلال ايام قليلة — في اوساط الشباب الامريكى الباحث عن اى لعبة يسلى بها نفسه ، ويقتل الزيد من وقته .

وما كادت تمضى اسابيع حتى صارت اللعبة الجديدة مشكلة عامة . فكل شاب يريد ان يقتل الوقت يبادر الى ادارة رقم يعرف انه دائما مشغول (كالاذاعة مثلا ، او المطار المحلى) .. ثم يروح ينادى ويكرر النداء حتى يسمعه شاب آخر ، او فتاة ، تكون قد طلبت من جانبها رقما مشغولا .

ولما كانت اللعبة الآن شائعة ، فقد اصبح جهاز الصفارة المتقطعة في كل سنترال اشبه بالمؤتمر العام لشلات من الخطوط .. تزدحم فيه الاصوات التى تصرخ من هنا ومن هناك ، يسأل بعضها البعض : من انت ؟ كم عمرك ؟ هل انت فتى ام فتاة ؟ ما رقم تليفونك ؟ ..

واللعبة طبعا قواعدها الرئيسية .. فالاسئلة يجب ان تكون قصيرة ، وسريعة ، ومركزة حول طلب المعلومات الحيوية كالسن او الجنس او رقم التليفون .. لان الحديث لا يسمع بوضوح الا اثناء السكتات القصيرة التى تتخلل صوت الصفارة .

وشعر المسئولون عن شبكات التليفون انهم في ورطة حرجة . فاللعبة الجديدة تربك معظم الخطوط ، وبعض الشبان يربطون خطوطهم بجهاز الصفارة عن طريق ان يدير الواحد منهم رقم تليفونه شخصيا .. فيخلق بذلك دائرة مغلقة تعطل عددا من الوصلات .

وقد قفز عدد طالبى النمر المشغولة التى سجلها سنترال « جراند رابيلز » من ١٤٩٥ الى ٢٧٩٢٨ في خلال اسبوع واحد . والتجأ السنترال الى رفع صوت الصفارة المتقطعة حتى يغطى على اصوات المتكلمين ، ولكن بلا فائدة .. فالشباب يستطيع هو الآخر ان يرفع صوته .

واللعبة الآن اسم مختلف في كل مدينة من المدن الامريكية . ففى دالاس يسمونها « اطلب ميعادا » .. وفى فورت ورث يسمونها « شجرة العشب » .. والمتحمسون لها يقولون : انها اعظم لعبة اجتماعية منذ اختراع التقبيل !

القديم في العالم

نفس الصورة ، نفس اللهب نفس الروح الفدائية العنيدة التى تسود رجال البوذية في فيتنام ، وتجعلهم يقذفون بانفسهم في النيران دون صرخة الم ، احتجاجا على التفرقة الدينية في بلادهم .

ان المشهد لا يريد ان يتغير في فيتنام . والعالم كله يعلن عن اشمئزازه دون ان تهتز الحكومة الرجعية هناك .. او حتى تخجل !

النصف الحلو

تقدمه سناء البيسي

جزء خاص عن أزياء الشتاء ..

اسفرت المعركة التى قامت فى ميدان ازياء الشتاء والتى استخدمت فيها اسلحة قوامها المقص والباترون والذوق على نتيجة واحدة وهى « لاجديد فى موضة هذا الموسم » باستثناء بعض اللمسات الخفيفة التى لابد منها فى البالطو والتايير والالوان حتى لا يصر الازواج على عدم شراء ملابس جديدة للزوجات الانيقات ..

اللمسات الجديدة فى دائرة البلاطى هى ظهور البالطو الانبوبة .. واعلنت عودة التايير الكلاسيك ذى الصفين من الازرار .. اما احدث ما اتفق عليه فى الالوان فهو الكاروهات البيضاء والسوداء باحجامها المختلفة من المربعات الكبيرة الى « البيبه دى بول » .... وعلى الصفحات التالية يقدم لك النصف الحلو احدث ما ظهر من ازياء الشتاء فى عواصم الموضة .. روما... ولندن وباريس وبرلين .. لتحددى موقفك من الاناقة هذا الموسم .. وكل سنة وانت طيبة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

١ ـ بالطو انبوبة من قماش الجرسية البنى الفاتح الجيبان فتحتان على الجانبين تصميم « بانشانى » ..

٢ ـ بالطو انبوبة للمساء من التويد الابيض يحليه كول فراء اسود تصميم « جان باتو » ...

٣ ـ بالطو من الصوف الابيض الاكمام رجلان ويحليه فى الظهر حزام قصير .. تصميم « بيير كاردن » .

٤ ـ بالطو ضيق للصباح من التساموا العسل يضمه حزام عريض نوعا تصميم « بانشانى » ...

٥ ـ بالطو كاب من القماش التريكو الرمادى . البطانة من نفس قماش الفستان تصميم « نينا ريش » ..

بالطو الموسم اسمه "الأنبوبة" !

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

١ ـ بالطو للصباح من الكاروهات الكبيرة الاسود والابيض

٢ ـ بالطو انبوبة للصباح من القماش الكاروهات الرمادى

٣ ـ بالطو توينك من قماش « البيبيه دى بول »

٤ ـ بالطو واسع من الفراء الصناعى لبعد الظهر

الكاروهات للصباح

بالطو انبوبة للصباح من الكاروهات الابيض والبنى الفاتح تحليه ازرار كبيرة من الامام ، تصميم ايف سان لوران ،

البالطو هو الزى الذى يلعب الدور الرئيسى فى اناقة حواء فى موسم الشتاء .. ولذلك كان الاهتمام مركزا عليه من مصممى الازياء هذا العام الى درجة تطويره وظهور موضة جديدة له وهى البالطو الانبوبة الذى ينساب الخط فيه على الجسم برقة ابتداء من الاكتاف حتى اسفل الركبة مباشرة ويوحى بوجود خط الوسط ويكاد يلمس الارداف ويقفل من الاكمام بازرار كبيرة او يضم بحزام قصير نوعا ..

ولكن ظهور البالطو الانبوبة لم يستطع اخفاء البالطو الواسع بجانبه فمازال يقف فى نفس المستوى باكتافه الرجلان ، واكمامه المتسعة وجيوبه الضخمة ... والاقمشة المستعملة هذا العام فى البلاطى لا تخرج عن التويد والموهير والجرسيه والبوكليه والتريكو والالوان المناسبة هى البيج والرمادى والبنى فى لون الويسكى والاخضر الزيتى .. اما ملك الالوان فى بلاطى الصباح فهو الكاروهات والاسود والابيض باحجامه المختلفة .. والكلفة من الفراء ...

اقلب الصفحة ◀

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

١ ــ بالطو واسع للصباح من الصوف الاحمر بأزرار كبيرة ..
٢ ــ بالطو كاب للصباح كاروهات « تصميم جاك فات »
٣ ــ تايير ساكلامان تحليه ازرار وكلفة من الساتان الكحلى ..
٤ ــ تايير مقفول من الصوف الزيتى الكلفة من الساتان الذهبى
٥ ــ تايير لبعد الظهر من التويد فى لون الخشب ..
٦ ــ اسامبل للصباح الجاكت كاروهات كلاسيك بأزرار والجوب عادى
٧ ــ اسامبل للصباح البلوفر فى لون الخشب والبنطلون ضيق ..
٨ ــ بلوزة فروفرو من الصوف الخفيف اللبنى تلبس تحت الجاكت
٩ ــ تايير لبعد الظهر ترتدى معه بلوزة ذهبية مشجرة ...

عودة التايير الكلاسيك ... الشبات على الفرو

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

التايير ..!

تايير الشتاء القادم اكتسحته موضة العودة الى الخلف ، وظهر التايير الكلاسيك من جديد . الجاكت فيه تكسم خط الوسط والصدر ، وهى اما طويلة تصل حتى منتصف الارداف او قصيرة تصل الى مابعد خط الوسط بقليل وتقفل عادة بصف او صفين من الازرار الصغيرة كما قد تقفل بازرار مستترة ليزداد وضوح الجاكت .. والكول عادة كلاسيك صغير والجيوب بفتحات او قلابات عمودية .. كما قد تكون الجاكيت كروازيه بديكولتيه عميق وكول بعيدة عن الرقبة .. والبلوزة المشجرة التى تلبس تحت الجاكيت ما زالت موضة هذا العام ايضا وبطن الجاكيت والكول بنفس قماش البلوزة ، وايضا البلوزة الفروفرو ذات الكرانيش التى تحلى الصدر والاكمام ما زالت تحتل موضع القمة فى البلوزات .

هى : شعرت برجفة امس .
هو : بداية الشتاء ..
هى : وما مفاجاتك ...
ياحبيبى ..
هو : ابوفروة ... ياحبيبتى

وفرو ... الخشب بألوانه موضة ..!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النقطة الرئيسية في الموسم الجديد!

الاسئلة المهمة التي تراودك عن اهم مظاهر خطوط موضة موسم الشتاء في مختلف الازياء ولجميع المناسبات يمكن الرد عليها في النقط التالية .

● الازياء عموما تبرز الانوثة وتوفر الراحة الكاملة في الحركة وتبعث على الدفء .

● ظهور البالطو الانبوبة وعودة التونيك للظهور .

● عودة التايير الكلاسيك ..

● عودة خط الوسط بالايحاء بوجوده .

● الكلفة من الفراء والورد والازرار الكبيرة نوعا والازرار الصغيرة جدا وملابس السهرة غنية بالتطريز الموجود في جيليه منفصل .

● الاكمام عموما في البالطو والفستان والتايير طويلة وضيقة وتحتضنه الاذرع كالجوانتي .

● الجوب سواء في التايير او منفصلة اختفت منها القصة التويست التي استعملت في العام الماضي وهي الآن اما مستقيمة او متسعة بواسطة كسر عميقة تبدأ اسفل الارداف او محلاة بكشكشة بسيطة من الامام .

● ظهور موضة القماش الكاروهات الكبيرة (والبيه دي بول)

● الاقمشة المستعملة هي التويد والوبر ذو الوبرة القصيرة والجرسيه والبوكليت ..

● الالوان جميعا استعملت في عروض الازياء بالخارج ولكن اهم الالوان كان الابيض في لون العاج والكاروهات للصباح والوان الخشب المختلفة لجميع المناسبات ولون مزيج من الاحمر والازرق الزاهي وما زال سيد الالوان الاحمر والاسود متربعين على عرشهما الى جانب بعض الالوان المشرقة كالتركواز والمستارد والبرتقال واللون الوردي .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

١ – جاكت للصباح من الصوف الموهير الابيض .. الاكمام رجلان ومفتوحة بازرار صدفية صغيرة ...

٢ – بلوفر للصباح من الصوف الابيض والازرق المطرز باشكال كالفاه هندسية زرقاء ...

٣ – انسامبل للرحلات من التويد البني يحليه تطريز كغرزة السراجة من الصوف الابيض ...

٤ – انسامبل للرحلات من الشامواه الازرق الفاتح ترتدى معه بلوزة تريكو منقطة

٥ فستان انبوبة لبعد الظهر من التويد الازرق تحليه ياقة كبيرة من الفراء الاسود تمتد بفيونكة وازرار صغيرة تصميم « نينا ريش » ..

الفراء والتريكو يتنافسان على عرش الموضة!

١

فساتين بعد الظهر

١ – فستان انبوبة لبعد الظهر من الجرسية اللاميه تحليه أزرار صغيرة من نفس القماش «تصميم جاك فات»

٢ – تايير كلاسيك من برلين من الجبير المبطن تحليه وردة كبيرة في الجيب ..

٣ – فستان تواليت من برلين من الصوف التويد الابيض تحليه قصة بكشكشة تحت الصدر ..

٤ – فستان تواليت من الجرسيه اللاميه الابيض الصدر محلى بحبات اللؤلؤ « تصميم ايف سان لوران »

آخر خبر : سيقان حواء ستختفي في الحذاء البوت !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لكي تكوني حسناء الشتاء!

يأخذ مظهرا جديدا مع الملابس الثقيلة والجو البارد .. ومن اجل ان تكوني اجمل من رأيت في هذا الشتاء اقرئي النقط التالية ...

● لا تتوهمي ان البرد اقل ضررا بالجلد من الحر فالخروج من الجو الدافيء الى الجو البارد مباشرة لا يسبب لك الاصابة بالبرد والزكام وحدهما بل انه يجني على بشرتك لان الجلد اول شيء يتأثر بهذا التغيير المفاجيء ولهذا يجب ان تضعي طبقة من الكريم تحت البودرة لحماية الجلد من لفحات الهواء البارد .. وقد يدفعك البرد الى الهرب من عمليات التنظيف التي تستلزم استعمال الماء وهنا يكمن الخطر فالنظافة لابد منها في الصيف والشتاء ولا تظني ان الجسم لا يعرق في الشتاء فهذا وهم كبير ولذلك يجب ان تنظفي وجهك من آثار المكياج القديم قبل ان تضعي الجديد ولا تكتفي بعمليات الترميم ولا تنسي ان عمليات التنظيف تنشط الدورة الدموية وخاصة في فصل الشتاء الذي ينشأ عن برودته ركود في حركة الدم .

● احمي عينيك بالنظارة في البرد القارس كما تستعملينها في الحرارة الشديدة فهي ترد عن عينيك صدمات الهواء البارد وغبار الطريق .. اما اذا شعرت بتورم في الجفنين من اثر البرد فافضل علاج لهما استعمال المكمدات قبل النوم .

● والقشف يصيب يديك سريعا في الشتاء نتيجة لوضعها في الماء عند مباشرة الاعمال المنزلية .. واذا ظهر عليهما باستمرار فهو يدل على ان الدورة الدموية غير مستقرة او انها اضعف من ان تقاوم آثار البرودة وينصح الاطباء في هذه الحالة بالتدفئة .. ولا تكتفي بالقفازات لاداء هذه المهمة فهي تدفئة خارجية والافضل ان يكون الدفء منبعثا من داخل الجسم نفسه وذلك بتقويته تقوية عامة ..

بلوفر للصباح من التريكو الابيض والاسود واللون الاحمر

تسريحة للحفلات اسمها « التويست الجديد » يجمع فيها الشعر اولا كان على جانب

حرس الملكة اليزابيث ... أحدث تسريحة!

بلوفر واسع للصباح من التريكو الموهير البني والبيج بحليه « بونبون » ..

تسريحة «حرس الملكة اليزابيث» يرفع فيها الشعر شينيون

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محتويات صيدليتك في موسم البرد

والصيدلية الصغيرة في منزلك هي الطبيب الذي تجدينه على استعداد دائم لاسعافك .. ومحتويات هذه الصيدلية تتغير هي الاخرى تبعا لتغير فصول السنة ولذلك يجب ان تضمي هذه الايام مع قدوم فصل الشتاء الضروريات التالية :

- اقراص مطهرة للزور كالاسبرين ..
- شراب او اقراص للسعال .
- مرهم لآلام المفاصل او الروماتيزم ..
- مناديل ورق تستعمل عند الاصابة بالرشح .
- اقراص من الفيتامينات المقاومة للبرد (ويستشار فيها الطبيب تبعا للكمية والسن)
- نقط مطهرة للانف مثل زيت الجويفول ..
- قربة للماء الساخن لتدفئة الفراش .

الشتاء عندنا ..

- الطقس المعتدل في شتاء بلادنا يؤدي الى الراحة النفسية بعكس البرد الزائد عن الحد الذي يؤدي الى الخمول مثل الحر تماما .
- عدد الوفيات يقل في الشتاء عن الصيف وذلك لان امراض الصيف اكثر انتشارا وخطرا من امراض الشتاء .
- في يوم ٢١ ديسمبر تميل الارض في دورانها بنصفها الجنوبي نحو الشمس فتصبح الاشعة عمودية على مدار الجدي ويصبح النهار اطول مايكون في نصف الكرة الجنوبي واقصر ما يكون في نصف الكرة الشمالي الذي يقع فيه بلادنا والعالم العربي كله .
- بينما نحن نستقبل الشتاء وفي نفس اليوم الجغرافي ٢١ ديسمبر تستقبل شعوب اخرى فصل الصيف والمرح مثل او غندا واسبانيا وامريكا الجنوبية واستراليا والارجنتين وشيلي .
- فصل الشتاء اقصر فصول السنة الاربعة .. طوله ٨٩ يوما وساعتان بينما طول الصيف ٩٣ يوما وساعة واحدة

الجلد يلتف حول اليد والوسط .. والاصابع ليصنع الاكسسوار الجديد

خطواتك في الشتاء على كعب ٤ سم !

الف .. باء .. موضة الشتاء القادم هو الشراب التريكو والكعب الواطي . وهذا الشراب هو الذي سيسيطر طوال الموسم ..كما ان هناك خبرا يسعد المراة سريعة الحركة .. المراة المتحفزة التي لا تكف عن المشي وذلك دون ارهاق ساقيها والسر يكمن في عودة الكعب الواطي . انه يعتبر ثورة في الموضة . فكثيرا ما اخطات المراة فلجات للكعب العالي متخيلة انها ستضاعف من رشاقتها بينما في الحقيقة تبدو قدمها وكانها في نفس مستوى ساقها اي عموديا وينتج عن هذا الوضع تعذيب للمراة بل انه يشوه جمال قدمها اذ يساعد على اظهار الكاللو .. واخطر من ذلك ان هذا الوضع يتطلب تعويضات جسيمة لتستعيد المراة توازنها فتضطر الى ثني ركبتيها وهذا اسوا منظر يشوه من رشاقتها . ومع ذلك

تطور جديد ظهر في الاكسسوار هذا العام وهو عودة الجلد من جديد لينحصر في الاحزمة الرفيعة ذات التوكة المعدنية وفي قطع الحلي كالاسوار والخاتم والحلق ...

لا تفزعي وتتصوري انه سيفقدك على الاقل ٢ او ٣ سنتيمترات من طولك ..ابدا .. تذكري فقط كل المزايا التي تكتسبينها من الكعب الواطي : قدم مستريحة ، خطوة اكثر حرية واكثر شبابا .. والكعب الواطي سيعلمك كيف تسيرين وانت مستقيمة راسك الى اعلى . لا بروز من الامام او الخلف وكما ترين كل هذا يظهر اكثر طولا . ولكن عليك التمسك ببعض الملاحظات . اذا كانت السيقان غليظة نوعا فيلائمها الشراب الصوف الخفيف على الا يزيد ارتفاع كعب الحذاء على ٥ سم . اذا كانت السيقان رفيعة فيناسبها الشراب التريكو اللذي تتداخل فيه غرزة الصغيرة . واذا كانت السيقان قصيرة فيجب تجنب الكعب العالي وكذلك الحذاء « السحالي » . واخيرا .. ان الكعب الواطي ليس الا استجابة للعصر الحديث ان حياتنا اليوم تتطلب منا ان نضاعف من سرعتنا والاناقة تحتم على المراة ان ترتدي مايتماشى مع عصرها ومايلائم ظروفها ان القضاء على الكعب العالي ليس مؤامرة للقضاء على اناقتك انما هي موضة الصحة والذكاء اذ لن تتارجحي في خطواتك بعد اليوم وسيوحي وجهك براحة نفسية كبيرة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أنا قتلك من جلد النمر!

الفراء موضة العام وكل عام .. والنوع السائد هذا الموسم هو الفراء المصنوع من جلد النمر وبالطبع سيكون من المتعذر عليك الحصول عليه ولذلك موجود من اجلك حاليا في السوق فراء صناعي لايختلف عنه كثيرا وبسعر مناسب .. لانني مع الجاكت المصنوعة منه ارتداء الحذاء البوت احدث مظاهر الاناقة هذا الشتاء .

احذري ..!

● الشتاء موسم من مواسم النشل عند النشالين الذين يستعدون له ويندسون وسط الزحام امام دور السينما وفي المواصلات العامة .. والجمهور ينسى نفسه في موجات البرد ويلتصق الناس بعضهم ببعض اثناء ركوب الاتوبيس .. فكوني على حذر لكل حركة من الراكب الذي يقف بجوارك او يجلس بجانبك ..

● كثيرات منا يبحثن عن الدفء في الحمام فيحكمن اغلاق النوافذ والابواب ويتركن انبوبة البوتاجاز مفتوحة وفي هذا خطر كبير على حياتهن .. فتذكري اثناء اخذك للحمام الدافيء ترك الباب مغلقا فقط بدون المفتاح او الترباس .. واتركي احدى ضلفتي النافذة مفتوحة قليلا ..

● أعمدة النور التي تجاور محطات الاتوبيس خطرة على حياة من يلمسها في فصل الشتاء فكثيرا مايكون فيها ماس كهربائي نتيجة لسقوط الامطار ..

طبق الشتاء

احسن طبق يقدم في البرد هو حساء العدس .. فهو الى جانب مذاقه اللذيذ يعد من اغنى الاطباق في الشتاء لقيمته الغذائية الكبيرة .. فالعدس يحتوي على ٢٢ ٪ بروتين و ٥٤ ٪ من الكاربوهيدرات و ٢ ٪ دهون .. ومائة جرام من العدس تولد ٣٣١ سعرا حراريا وهي نسبة مرتفعة تجعله في مقدمة الاغذية انتاجا للطاقة الحرارية فضلا على ان العدس يحتوي على كمية كبيرة من الكالسيوم والفوسفور والحديد وحمض النيكوتينيك الواقي من مرض البلاجرا (القشف) ويقدم حساء العدس بطريقتين ..

● الاول .. الواد : نصف كيلو عدس اصفر ملعقتان من الزيت - بصلة - ربع رطل ارز - عضم بقر - ملح - كمون - للزماء ..

● الطريقة : يغسل العدس جيدا وينقى من الحصى الدقيق وذلك بتروبقه جيدا لمرات في الماء ، وهذه العملية ضرورية جدا ثم يوضع في حلة ومعه العظام ويصب فوقه الماء ثم يوضع على النار حتى يغلي ويكشط الريم ويستمر على النار الفترة الكافية لتسويجه ثم تستخرج العظام ويصفى العدس من مصفاة دقيقة العيون باستخدام ملعقة خشبية ويعاد الى الحلة .. يقدح الزيت وتحمر فيه البصلة بعد فرطها فرطا رفيعا وتضاف الى العدس كما يضاف اليه الملح والكمون والارز ويوضع على النار حتى ينضج الارز يقدم هذا الحساء وبجانبه سلاطة الخضروات ..

● الطريقة الثانية .. حساء العدس مع الطماطم ..

يؤخذ العدس بعد تصفيته ويضاف اليه حبتان من الطماطم ويوضع على النار حتى ينضج ثم يصفى ثانية من مصفاة رفيعة العيون ويملح ويضاف اليه قليل من الكمون ويقدم مع خبز محمص ..

غير معقول

● من الشائع في التفكير السينمائي المصري ان الجمهور لا يقبل على الفيلم الا اذا احتوى على قصة حب وعلى اكثر من دور نسائي الى جانب الاغاني والرقص بشرط الا تزيد مدة عرض الفيلم على ساعتين وان ينتهي نهاية سعيدة ..

لعل السينمائيين يغيرون آرائهم اذا ذهبوا الى فيلم الهروب الكبير الذي حقق نجاحا ساحقا بدون ان تكون فيه قصة حب ولاحتى امرأة واحدة .. ولا رقص ولا اغاني .. ولا نهاية سعيدة ومدته تقترب من ثلاث ساعات !

متى يمتنع السينمائيون عندنا من تعليق كافة عيوبهم على شماعة الجمهور المسكين ؟!

● فوجئت بابن شقيقتي التلميذ باحدى المدارس القومية وهو يمسك ابر تريكو ويحاول بصعوبة ان يعد الغرز والاسطر !

هذا بينما وقف اخوه يطلب من والدته بالطو تدبير لانهم في الغد سيعلمونه كيف يطبخ الملوخية .!

هل هذا معقول . ؟ هل المساواة بين الجنسين هي ان نعلم الولد اعمال البنات . ؟ اذا كان لا بد من حصص الاشغال فلماذا لانعلم الاولاد هوايات تناسبهم كالنجارة الخفيفة او الميكانيكا . ؟ ان هذا لا يفترق مطلقا عن ان ناخذ البنات الى الملعب فنجعلهن يلبسن القفازات ويلعبن الملاكمة . !

● فؤاد المهندس تزوج شويكار .. شويكار تكذب زواجها من فؤاد المهندس .. عفت زوجة فؤاد المهندس لم تعلم انه تزوج شويكار .. عفت علمت بالخبر .. فؤاد المهندس حائر بين روحه الموجودة عند عفت .. وقلبه الموجود عند شويكار .. شويكار تصرح بانه ليس من طبيعتها ان تخطف الازواج ..

الا تحس وانت تقرا هذه الاخبار بالرثاء لفؤاد المهندس وزوجته ولنفسك ايضا !! .

سناء البيسي

حوادث البرد في التاريخ ..

● البرد الذي تعرضت له اوربا في العام الماضي عينة للبرودة التي ستواجهها في السنوات العشر القادمة تبعا للدراسات التي اجراها العالم الروسي « فاسيل نازاروف » وقال فيها ان الشمس بدات في هذه السنة فترة هدوئها التي تحدث مرة في كل ١١ او ١٧ سنة .. وكانت الشمس في اقصى حالات نشاطها في عام ١٩٥٧

● في عام ١٠١١ اى من الف سنة تقريبا جمد البرد مياه النيل وجمدت مياه البوسفور ايضا .

● في عام ١٤١٠ بلغ البرد في فرنسا درجة ذهبت بحياة كثير من السكان فقد جمدت مياه نهر السين وصلبت الارض لدرجة ان تعذر حفرها لدفن الموتى ..

● في عام ١٨١٢ بعد ان بسط نابليون سلطانه على ممالك اوروبا اعتزم غزو روسيا فالف جيشا ضخما سار به الى الشرق الى موسكو واحتلها الا ان البرد كان له بالمرصاد فقد اهلك من جنسه حوالي ٣٠٠٫٠٠٠ واضطر الى الانسحاب وكان ذلك بداية افول نجمه .

● وكما فعل نابليون فعل بعده هتلر ولكنه لم يستطع دخول موسكو وخسر خارجها مئات الالوف من جنوده ذهبوا صرعى البرد فاضطر الى الارتداد الى المانيا ثانية .

● في ١٨ يناير سنة ١٩٦٣ هبطت الحرارة في ايطاليا الى ٢٩ درجة تحت الصفر وتجمدت نافورات روما الجميلة .. وفي مدينة دنيفر بولاية كولورادو الامريكية كانت احدى الامهات عائدة بطفلها الصغير من المدرسة وبكى الطفل من شدة البرد وانهمرت دموعه وعندما عادت به الى البيت وجدت الدموع التي تساقطت على سوستة الجاكت قد تجمدت و تحولت الى ثلج واصبح متعذرا فتح السوستة واضطرت الام الى الاستعانة بآلة حديدية صغيرة لتحطيم الثلج

digitalcollections.aucegypt.edu

oldbookz@gmail.com

الوزير يطلب المساعدة!

ان الجهد الكبير الذى قام به وزير الصحة ووراءه جيش من الاطباء والباحثين لن يأتى بأى نتيجة اذا لم يشترك فيه كل اب وكل ام .. !!

ولكن ما هى حقيقة المعركة التى يدخلها الوزير ويعتمد فيها اساسا على الآباء والامهات .. ؟

ان رفعت كمال المحرر العلمى لآخر ساعة يقدم فى حديثه مع الدكتور النبوى المهندس وزير الصحة وفى التحقيق الصحفى الذى كتبه بعد زيارة مكاتب الصحة .. ومراكز رعاية الطفولة .. ومستشفيات الاطفال .. الصورة الكاملة للمعركة التى دخلتها الدولة هذا الاسبوع للقضاء على الخطر الكبير الذى يهدد مستقبل اطفالنا .. شلل الاطفال .

ماذا يقول الوزير ؟

● فى حديثى مع الدكتور النبوى المهندس استاذ طب الاطفال السابق ووزير الصحة أكد حقيقة واحدة .. انا لا اطلب من الآباء او الامهات اكثر من الذهاب باطفالهم الى مكاتب الصحة .. او مراكز رعاية الطفولة .. وهناك سيتم خلال دقائق تطعيم اطفالهم بمصل شلل الاطفال الذى يؤخذ عن طريق الفم .

ان عملية التطعيم سهلة جدا .. نقطتان من سائل أحمر لا طعم له .. وتتكرر هذه العملية مرة ثانية بعد شهر .. ثم مرة ثالثة بعد شهر آخر .. ويصبح بعدها الطفل محصنا ضد الاصابة بمرض شلل الاطفال طول العمر .. !!

اننا الآن فى انسب وقت للتطعيم ضد شلل الاطفال ومن جهتنا استطعنا ان نوفر المصل لكل طفل دون ان تتكلف الاباء مليما واحدا .. !!

أكثر من ذلك .. لقد اتخذنا الترتيبات الدقيقة بحيث يصل المصل فى ثلاجات الى الصيدليات التى تملك ثلاجات كهربائية .. ومن طريق هذه الصيدليات يوزع المصل مجانا على الاطباء حتى يستعملوه لوقاية الاطفال فى عياداتهم الخاصة .. !!

واستمر وزير الصحة فى حديثه :

● انى على استعداد للتحقيق فى أية شكوى يتقدم بها أى مواطن يجد أدنى صعوبة فى الحصول على المصل .. فالترتيبات التى وضعت لتأكد توزيع المصل فى البلاد . ومجانا .. وكل من يقف عقبة امام وصول المصل الى الاطفال فسيتم التحقيق معه فورا .. انحن نؤمن بضرورة وصول المصل الى كل الاطفال .. فدخول مرض شلل الاطفال الى أى بيت معناه وجود مشكلة اجتماعية مستمرة تستهلك الكثير من جهد الدولة .. وتهدم الآمال العريضة فى مستقبل اطفالنا ..

ولكن هل اكتفت وزارة الصحة بتوزيع المصل مجانا .. ؟

ان الدكتور النبوى المهندس وزير الصحة يرد على هذا السؤال فيقول :

ـ ان وسائل الاعلام المختلفة كانت الوسيلة التى استخدمتها وزارة الصحة فى بث الوعى بين الآباء والامهات لتطعيم اطفالهم .. ففى دور السينما وفى الاذاعة والتليفزيون .. وفى مختلف الصحف والمجلات .. دعوات مستمرة للتطعيم ضد شلل الاطفال .. وقد كان الاقبال على التطعيم فى العام الماضى كبيرا .. ومع ذلك فان وزارة الصحة تأمل ان يزيد الاقبال على التطعيم فى هذا العام أكثر .. لان هدف الوزارة واضح .. وهو القضاء تماما على مرض شلل الاطفال ..

بيوت دخلها شلل الاطفال

وبعد انتهاء حديثى مع وزير الصحة خرجت لأبحث عن بيوت دخلها شلل الاطفال .. ذهبت لابحث عن السر وراء عدم اقبال بعض الآباء على تطعيم اطفالهم .. ثم حاولت ان انقل صورة المرض عندما يستقر فى جسم الطفل الصغير .. وما تأثير ذلك فى البيت كله ..

ووجدت أول حالة فى بيت أحد كبار الموظفين بوزارة الزراعة .. وأرادت الأم تتكلم وعيناها دائما على جسم الطفل الصغير الذى يسمع حديثها بفضول وفى عينيه الحزن كله .. [illegible] قالت الأم :

ـ لقد كانت حكاية شلل الاطفال [illegible] ما تكون عن تفكيرنا عندما وجدت [illegible] طفل الصغير يشعر بتعب وارتفاع طفيف فى درجة حرارته .. وكالمعتاد عالجته بالمسكن .. وبعد أيام بدأ الطفل يشكو من الالم التى أخذ فيها الحقنة .. بل وبعد ساعات وجدته عاجزا عن الوقوف عليها ..

ومرة أخرى لم افكر فى شلل الاطفال .. انه تفكيرى نحو الحقنة .. وظننت انها لم تكن نظيفة .. ومر يوم .. ثم يوم آخر .. ولم يتحسن الطفل .. فأخذته الى الطبيب الذى صدمنى باسم شلل الاطفال .. .

وتترك هذه الأم [illegible] لتراجع رأى الاطباء فى تصرفها [illegible] طفلها الساخن

.. ان الاطباء يؤكدون ان هذه الأم ارتكبت اكثر من خطأ !

● فقد كان المفروض ان يكون الطفل قد [illegible] بمصل شلل الاطفال خاصة [illegible] يتراوح عمره بين ثلاثة شهور وخمس سنوات .

● وكان المفروض الا تسرع الام بحقن طفلها بالمسكن .. فالطفل الساخن يجب ان يبحث الطبيب عن سبب ارتفاع درجة حرارته .. ثم يجب التوقف عن حقن الطفل الساخن بأى مادة حتى ولو كانت فيتامينات .. لان عملية الحقن فى حد ذاتها تساعد على ظهور الشلل فى حالة انتقال عدوى شلل الاطفال الى الطفل الصغير وذلك فى موسم انتقال المرض .

● بعد ظهور أعراض الشلل على الطفل يجب ان يبقى فى فراشه بدون أى حركة .. فذلك يساعد على عدم زيادة الاصابة .. ولذلك فالمفروض الا تحاول الام التأكد من سلامة طفلها وذلك بأن تطلب منه الوقوف .. لان ذلك يزيد من الاصابة فعلا .. !!

● يجب عزل الطفل بعد ظهور الشلل عن باقى الاطفال .. خاصة اذا كانوا مثله لم يستعملوا مصل شلل الاطفال .

وهناك سؤال :

ما هى حقيقة مرض شلل الاطفال .. وما هى اعراضه .. ؟

يقول الاطباء ان هذا المرض يسببه كائن صغير جدا هو فيروس شلل الاطفال .. ويؤثر هذا الفيروس على الخلايا العصبية فيدمرها .. ويكون ذلك فى شكل وبائى فى شهور الصيف الحارة .. وقد يصل هذا الفيروس الى الطفل ولكن لا يصاحب ذلك حدوث أى شلل .. ويكون ذلك نتيجة لان قوة وعدد الفيروسات اقل من قدرة الجسم على مقاومتها ..

ومن الظواهر التى تدهش كثيرا من الناس ظهور هذا المرض فى البيوت التى تحرص على النظافة بطريقة فوق العادية .. والسر فى ذلك ان الطفل الذى يعيش فى مثل هذا البيت تكون مناعته ضد الاصابة بهذا المرض محدودة .. وبالتالى تزداد اصابة أطفال الطبقات المتوسطة وما تليها ..

ويلاحظ ان بلدا مثل سويسرا كانت تشكو الى وقت قريب من شلل الاطفال الذى ظهر بشكل وبائى .. ولكن وباستعمال المصل الذى يؤخذ عن طريق الفم بدأت السلطات الصحية فى تنفيذ خطة دقيقة للقضاء على هذا المرض نهائيا

واعراض شلل الاطفال لا تقتصر على الاصابة بارتفاع فى درجة الحرارة .. بل ان الملاحظ ان هناك مجموعة من الاعراض الاخرى .. مثلا قد يشعر الطفل بدوار وصداع واوجاع فى الظهر .. وفى بعض الاحيان بالتهاب فى منطقة اللوزتين .. بل وهناك حالات يصاب فيها الطفل بألم شديد .. بجانب حدوث قئ واسهال .. مع زيادة ملحوظة فى حدة الصداع الذى يصيب الطفل .

ولكن ماذا يحدث فى جسم الطفل عند اصابته بهذا المرض ؟

يختلف مكان الاصابة فتختلف بالتالى آثارها .. فاصابة الاعصاب المرتبطة بالبلع لها تأثير مختلف عن اصابة الاعصاب المرتبطة بالتنفس .. ففى مثل هذه الحالة يجب استعمال الرئة الحديدية .. حيث تقوم هذه الرئة بعمل الرئتين بدفع الهواء الى رئتى الطفل العاجزتين عن الحركة .. ويستمر الطفل داخل الرئة الحديدية حتى تعود الحركة الى الرئتين .. والعجيب ان هناك بعض حالات يظل فيها الرئتان بلا عمل لفترة طويلة .. بل وأكد لى أحد المتخصصين فى طب الاطفال انه رأى طفلا يعيش فى الرئة الحديدية أربعة عشر عاما .. !

وعند اصابة العضلات بالشلل فانها تبدأ فى الضمور .. ولذلك فالخطوة الاولى تكون لانقاذ العضلة من الضمور الذى يصيبها ويكون ذلك بالتمرينات الرياضية والتدليك والحمامات الساخنة .

تجربة صغيرة يقوم بها بعض الاطباء لاختبار العضلات المصابة بالشلل لمعرفة مدى الامل فى الوصول الى الشفاء ..

وهذه التجربة تكون بامرار تيار كهربائى ضعيف فى العضلة المصابة .. فاذا حدثت استجابة من هذه العضلة للتيار الكهربائى اثر بما كان ذلك دليلا على أن هناك أملا كبيرا فى الشفاء .. وتجرى هذه التجربة فى الاسبوع الثالث بعد الاصابة بالشلل

لماذا رفضت تطعيم طفل ؟

وتعود الى الام البائسة لنسألها عن السر فى عدم تطعيم طفلها قالت :

لقد فكرت فعلا فى تطعيم طفل .. واخذته الى مكتب الصحة فوجدت هناك زحاما كبيرا .. ففكرت فى الذهاب الى طبيب العائلة ولكنى سمعت من اكثر من صديق ان المصل يسبب فى بعض الاحيان حدوث المرض .. فقررت عدم تطعيم الطفل .. ثم حدثت الكارثة فأصبحنا امام نعلا .

مرة أخرى نعود الى الاطباء لنناقشهم فى كل ما ذكرته هذه الام .. ان الاطباء يؤكدون أن الام مخطئة تماما وفى كلامها

● اخطأت فى تطعيم الطفل .. فزحام ساعة بمكاتب الصحة . او مراكز رعاية الطفل . يمكن ان يحتمل فى سبيل وقاية الطفل طول عمره من الشلل ..

● لقد صدقت الام الاشاعة الكاذبة التى تقول ان الشلل يظهر بعد أخذ المصل .

فهناك حقائق علمية واضحة تؤكد ان المصل لا يمكن ان يسبب بأى حال من الاحوال الاصابة بالشلل . وعند حدوث الشلل بعد استعمال المصل يكون ذلك نتيجة لاستعمال المصل اثناء ارتفاع درجة حرارة الطفل .. او اصابته بالقئ أو الاسهال .. او بعد شفائه من مرض شديد .. ففى هذه الاحوال لا يستفيد الجسم من المصل المستعمل .. ويكون تدعيم الثالثة الفرنسية وهو الاساس يجب ان تكون درجة حرارة الطفل عند تطعيمه عادية .. والا يكون مصابا بالاسهال .. وان يكون فى صحة جيدة حتى يستجيب جسمه لتأثير المصل ويكتسب المناعة التى تقيه من الشلل .

وبهذه المناسبة هناك سؤال آخر :

ما هى حكاية المصل الذى يؤخذ عن طريق الفم والمصل الذى يؤخذ عن طريق الحقن .. ؟

❋ المصل الذى يؤخذ عن طريق الفم يعطى مناعة طول العمر .. وعلى هذا الاساس بعد تطعيم الطفل فى العام الماضى لا يتم تطعيمه فى هذا العام .. اما المناعة التى تنتج عن المصل الذى يؤخذ عن طريق الحقن فانها تستمر اربعة اعوام يتحتم بعدها اعادة التطعيم .

❋ يؤخذ المصل عن طريق الحقن خلال فصل الصيف حيث يحظر استعمال المصل الذى يؤخذ عن طريق الفم .

❋ وترى الدولة المصل الذى يؤخذ عن طريق الفم **مجانا** فى مكاتب الصحة ومراكز رعاية الطفل .. اما المصل الذى يؤخذ عن طريق الحقن فيباع فى الصيدليات

❋ المصل الذى يؤخذ عن طريق الفم يعطى المناعة كاملة للسلالات الثلاث لفيروس شلل الاطفال .

المرض .. مشكلة اجتماعية مستمرة !

الحقيقة التى يجب ان يعرفها الجميع هى أن مرض شلل الاطفال يسبب حدوث مشكلة اجتماعية مستمرة .. فالشلل يقف كعقبة امام مستقبل الطفل اثناء دراسته وأثناء عمله .. ويظل عاملا معطلا له طول حياته ..

ان تكاليف العلاج .. ثم الالتزامات التى تترتب على العلاج تحول المرض الى مشكلة اجتماعية ومالية واضحة وصعبة الحل .

كل هذا سكنك ان المرض بعيدا عنه .. كل [illegible] القلب تستطيع ان تنجو منه .. [illegible] .. ساعد وزير الصحة واستجب لندائه .. واحمل طفلك الى اقرب مكتب صحة .. او مركز رعاية طفولة .. فهناك ستجد النقط الحمراء التى تحميك وتحمى طفلك من عذاب العمر كله .. وسيتم ذلك مجانا ..

ماذا تأكل هذا الأسبوع

السؤال الابدى الذى يلح على عقل حواء هو ماذا تأكل اليوم ولذلك يقدم لك النصف الحلو جوابا لهذا السؤال طوال الاسبوع المقبل لينقذك من الحيرة

الخميس : مخ بالبيض .. فاصوليا خضراء بالزيت والليمون .. فول مقشر .. سلطة فاكهة .

***

الجمعة : كبد مشوية .. سلطة طاطس .. خشاف الرمان .

***

السبت : بفتيك .. طماطم محشو .. سلطة خضر .. جيلى

***

الاحد : سجق مقلى .. بطاطس بوريه .. سبانخ بالورد سلطة خضراء .. برتقال .

الاثنين : سمك مقلى .. سلطة طحينة .. ارز .. زيتون أخضر مخلل .. بودنج

***

الثلاثاء : دجاج .. ارز بالكبد والقوانص .. بقلة بلدية .. سلطة خضراء .. مخللات مشكلة .. بلح او موز

***

الاربعاء : ارنب مسبك .. بسلة سوتيه .. بطاطس محشو بالباذنجان .. كريمة ..

مطاعم القاهرة

خميس
فى خدمتك - أطلب تجد
فى أى وقت وأى مكان
Khomais
مطاعم خميس
٨ ش ٢٦ يوليو
ت ٤٥١٩٩ - ٤٣٦١٥

اسماك بورسعيد
محمد الاربى وشركاه ت ٥١٦٨٧
المطعم ١٥ شارع سوق التوفيقية
سمك مقلى ومشوى . جنبرى . طارع
توصيل الطلبات للمنازل

حاتى الجيش
على ابراهيم عمارة
٣٧ شارع البستان
٣٣ ميدان الفلكى
تليفون ٣٥٤٢٨

تناول عشاءك مع برنامج لطيف
بكازينو الجولف
شارع الاهرام ت
امام مينا هاوس

كازينو الجبل
٨١ شارع الاهرام ت ٨٦٦٧٧
يقدم اشهى المأكولات - كباب - حمام
فراخ - جميع المشويات - اسماك
مشروبات روحية
جو جميل هادئ وشاعرى - أسعار مغرية - توصيل الطلبات لاى مكان

حاتى ومطعم وبار النجوم
٥ شارع حمدى سيف النصر
امام المسرح القومى بالعتبة
ملتقى العائلات
اكلة شعبية بأثمان معتدلة
كباب - حمام - فراخ - خضراوات
مشروبات

مطعم الحرصانى كبابجى
٢١ شارع عرابى ت ٤٦٦٩٤٠
كباب - كفتة نيفة - حمام - كلاويت
فراخ - جميع الخضرات
توصيل الطلبات الى اى مكان

شركة مطاعم التوفيقية
الحديثة والممتازة
٢٥ ميدان السيدة ت ٩٠٦٠٧٢
٣٧ ش رمسيس ت ٥٦٧٢٩
خضراوات - فول وفلافل
اطعم اكلة شعبية باسعار مغرية

حاتى ومطعم النصر
ادارة شعراوى سليمان
استعداد تام لتوصيل الطلبات
خضراوات - كباب - مشويات
حمام - فراخ
١٦٥ ش التحرير ت ٢١٠١٨

عشاء فاخر بكافتريا الصيام
شاليه القاهرة
١٧ شارع عماد الدين ت ٤٤١٩٩٠
ومشروبات ممتازة والدخول بدون رسم
ومطعم درجة اولى بالصالة البانورامية
ملتقى العائلات

للنشر
[illegible] الباب
اتصل بتليفون
٧٧٨٦٠

أبوشقره
تليفون ٢١٥٢١/٢١٦٢١/٢١٨٣١
ABOU CHAKRA

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف!

باب يكتبه صلاح حافظ

في الحياة كما في الكتب كما في سطور الصحف مواضع كعلامات المرور ترغمك ان تقف عندها .
ص.ح

تمت ولادة الطفل وبقي الطعام!

قبل أن يرفع الستار بساعات ، كان الذين يصعدون أيديهم على قلوبهم كثيرين .

وكان الذين يكتفون بالنظرة العابرة يتصورون أن كل شيء يجري بطريقة عادية . ولكن الحقيقة كانت على العكس تماما : فالفرقة التي ستقوم بالتمثيل كانت تواجه أول تجربة لها . ومسرحية توفيق الحكيم التي ستعرض كانت تعلو خشبة المسرح للمرة الأولى ، مع انها كتبت منذ ثلاثين عاما . وجمهور المتفرجين الذي يتألف من معظم قادة الحركة الفنية والثقافية كان قد شحن ثوره من القاهرة الى الاسكندرية ، وكانت تسوده روح القاضي الذي انتدب ليصدر حكما ، لا المتفرج الذي جاء يقضي سهرة ممتعة .

ووراء الستار كان أعضاء الفرقة الوليدة يشعرون كأنهم تورطوا في موقف أكبر منهم . والفن دائما هكذا .. أكبر من الفنان . ولكن الفنان نادرا ما يكتشف هذه الحقيقة الا بعد أن يتورط ولا يجد أمامه مهربا ! انه يدخل عالم الفن كالطفل الذي يدخل مدينة الملاهي ، يريد أن يستمتع ويلعب ، ولكنه لا يلبث حتى يفاجأ بكل لعبة يحاولها تستعصي عليه ، فيتوتر ويصبح اللعبة عنده مشكلة ، ثم تصبح قضية ، ثم تتحول الى معركة ..

وقد كان أعضاء الفرقة لا يتصورون ان اللعبة التي يحاولها ستنتهي بهم الى هذا الموقف الصعب : مندوبات الصحافة مصوبة اليهم ، وقادة الفكر والفن والثقافة محتشدون لمحاكمتهم ، ومحافظة الاسكندرية متوقفة عن العمل في انتظار الستار الذي سيرتفع عنهم . والبحر وراءهم ، والجمهور أمامهم ، ولا سلاح في أيديهم غير الفن الجميل ..

ثم ارتفع الستار .

وقبل أن ينطق أحد الممثلين بحرف واحد كان التصفيق يدوي في القاعة . ان الناس دائما متحمسون للفنان ، يحبون له أن ينجح ، وجمهور هذه الليلة كان يريد ، ويريد باصرار ، أن تجتاز الفرقة الامتحان أمامه ..

وعندما هدأت موجة التصفيق ، وبدأ التمثيل ، أحس الجميع انهم حقا يشهدون معركة .

معركة بين الممثلين وبين النص المسرحي الذي يمثلونه !

بين مواهب لامعة ، متوهجة .. وبين نص نادر ، سالح ، متخلف ، يكبلها كالقيد الثقيل . وبين لحظة وأخرى كان يلمع مشهد هنا أو هناك ، فتدب الحرارة في القاعة ، ويصفق الجمهور ، ويبدو أن الامتحان قد اجتيز بنجاح .. ولكن رماد النص لا يلبث أن يغطي على الوهج الجميل !

وبدأ القلق يدب في صفوف النقاد ورجال الفن والثقافة المحتشدين على المقاعد . لماذا وقع الاختيار على نص غير موفق لفرقة تواجه امتحانها الأول ! لقد كان العرض أقرب الى مباراة بين النص والممثلين .. غير عادلة ، وغير متكافئة . وقد دفع هذا الموقف جمهور المتفرجين الى أن يكونوا أكثر عطفا على الفرقة ، وخرج الجميع بعد انتهاء العرض يقولون : فرقة ناجحة .. وبامتياز .. ومع مرتبة الشرف الأولى .

ولكنهم في الحقيقة كانوا يقولونها بعناد .. لا باقتناع !

وكانوا يقولونها لأن نجاح الفرقة كان نجاحهم هم أيضا ، وليس نجاح الفرقة وحدها ، أو مؤسسة المسرح التي أنجبتها . فظهور فرق مسرحية راسخة القدم في كل مدينة من جمهوريتنا كان دائما حلم الحركة الثقافية . وفرقة الاسكندرية كانت أول مجموعة من الناس تحاول تحويل جزء من هذا الحلم الى حقيقة . وكان التخلي عنها معناه التخلي عن الحلم نفسه .

وهكذا ظل الجميع ليلتهم يكررون لبعضهم البعض أن الفرقة ناجحة . ويدللون على نجاحها بمختلف الحجج ، والنكات ، والمشاهد المتفرقة التي لمت هنا أو هناك أثناء العرض . ولكن الحقيقة انهم جميعا ، وفي أعماق قلوبهم ، كانوا يخفون بعض القلق .. وكلما أمعنوا في ابراز الحجج والأدلة زاد احساسهم الداخلي بأنهم غير مطمئنين .

ولكن المعركة لم تكن قد انتهت بعد !

ففي الليلة التالية كان على الفرقة أن تقدم مسرحية أخرى .. مترجمة عن جوركي . ومنذ الصباح كانت كل الآمال معلقة بهذا العرض الثاني . ولم يعد الذين يضعون أيديهم على قلوبهم أعضاء الفرقة وحدهم ، أو المسئولون عنها من مؤسسة المسرح .. وانما الجمهور كله . وعندما حل المساء ، وجاءت اللحظات الرهيبة قبل رفع الستار ، كان القلق أعمق مما كان في الليلة السابقة ، والجو كله متوترا مشحونا ..

ودق المسرح دقاته التقليدية الثلاث ، ثم ارتفع الستار ، وبدأت مسرحية جوركي تدب أمام الانظار المتطلعة .

واذا بالموقف كله يتحول في لحظات كأنما مسته عصا ساحر ! نسي المتفرجون القلق ، ونسي الممثلون الرهبة ، ونسي النقاد موازين النقد ، ونسي رجال مؤسسة المسرح الامتحان الذي يتعرضون له .. لقد كان ثمة عالم جديد ساحر ، يفتح أبوابه ويغمر الجميع أن يذوبوا فيه .

وفي هذا العالم الجديد لم يكن ثمة مجال لشيء آخر غير الاستمتاع . واندمج الممثلون والمتفرجون معا في جسم واحد كبير ، حي ، نابض .. يتلون بمشاعره وحيويته وتنبعث من ميلاد فرقة كبرى .

كبرى .. بغير الحاجة الى أدلة أو حجج .

كبرى .. بغير الحاجة الى دفاع واقناع .

فالفن الحقيقي لا يحتاج الى مرافعات ! ولا يستمد سيطرته من المنطق والحجة . وانما هو يفرض نفسه حتى على المنطق والحجة ، ويجتاز الرحلة من الفنان الى الجمهور دون وسيط من أي نوع .

وغادر الجمهور المسرح في هذه الليلة وقد سكر بالنشوة . وحفرت الفرقة الجديدة اسمها نهائيا في ذهنه ، وتقررت في موازينه الى مستوى المسرح القومي الذي أنجبها .

والى نفس المستوى تقررت المواهب التمثيلية التي كانت في الليلة السابقة تجاهد كي تلمع من خلال الرماد . وبرزت أسماء توحيد سيف وسهير برص وفؤاد فهمي كفنانين راسخي القدم حقا ، يتمتعون بمواهب خارقة .. مواهب كانت في الواقع أقرب الى المفاجأة بالنسبة لجمهور المتفرجين .

وفي تلك الليلة لم يحاول أحد أن يدلل على نجاح الفرقة . فقد كان هذا النجاح قد صار حقيقة ثابتة . والحقائق الفنية لا تحتاج الى دليل !

*

ترى .. ما معنى هذه التجربة ؟

لقد ولدت في بلادنا حقا فرقة مسرحية جديدة . وستقف هذه الفرقة من قريب حتما للمسرح القومي . وقد زحف بقتها على القاهرة نفسها الا انها لها مسرح تمثل عليه بضع أسابيع أثناء الموسم القادم .

ومع ذلك .. فالمستوى الرفيع للفرقة ، ومواهب أعضائها الأصيلة ، كان يمكن أن تظل سرا ولا يشعر بها أحد لو لم يتح لها الفرصة نص مسرحي معقول . فالمؤلف الآن ما زال مشكلة الحركة المسرحية في بلادنا . وندرة التأليف المسرحي الجيد ما زال العقبة الأولى أمام نشوء فرق مسرحية عالية المستوى في الاقاليم .

وفرقة الاسكندرية نفسها تواجه الآن ، وفي الاسبوع الأول من ميلادها ، مشكلة الافتقار الى نصوص مسرحية تكفي لتغطية موسمها ، ومؤسسة المسرح تبحث لها عبثا عن نصوص .. ولا تدري من أين تحصل عليها .

واذا كان ثمة « موقف جاد » من الثقافة يجدر بالمؤلفين المسرحيين الكبار أن يتخذوه في هذه الأيام ، فهو أن يخصوا ببعض انتاجهم هذه الفرقة الوليدة .. ليكسروا الستار الحديدي الذي ما زال يحتكر النشاط الفني والثقافي كله داخل القاهرة .

نعم سيجيء اليوم الذي يولد فيه لكل فرقة اقليمية مؤلفوها . ولكن أي شيء يعجل بمجيء هذا اليوم ، ويرفع الفرق الاقليمية الى المستوى المطلوب ، أكثر من أن يتخذها مؤلفون كالحكيم أو نعمان عاشور منبرا لعرض أعمال جديدة لهم !

ان « الموقف الجاد من الثقافة » لا يعبر عنه نوع الانتاج الفكري فقط .. وانما هو ينعكس أيضا في الموقف العملي لصاحبه .

وقد عبرت مؤسسة المسرح عن هذه الحقيقة ، عندما التفتت الى مهامها الفنية في الحقل المسرحي مهمة خلق فرق جديدة في الاقاليم .. وأعارت لها مخرجين مثل محمد عبد العزيز وكمال عيد .. وأهدت اليها الثياب والمناظر والنصوص المسرحية .. وعالجت معها مشاكل الخشب والمسامير وأسلاك الكهرباء — ذلك ان « وسائل نقل الثقافة » الى الناس هي أيضا من صميم العمل الثقافي ، وهي — في بلاد كبلادنا — مسئولية يجب أن يحمل جزءا من عبئها المثقفون أنفسهم .

والمثقف الجاد في مثل بلادنا يجب أن يكون مستعدا لأن يحمل على كتفه الطوب اللازم لبناء المسرح ، والخشب اللازم لبناء مدرسة . ولكن من حسن الحظ أن وزير الثقافة يحمل عن مثقفينا هذا العبء العملي الانشائي الرهيق ، ومؤسسة المسرح تعفيهم من متاعب خلق الفرق الجديدة ومشاكل اعدادها .. ولم يعد مطلوبا منهم الآن الا أن يغذوا هذه الشبيبة الثقافية التي بدأت تعمل بانتاج يرفع مستواها ، ويضمن لها النضوج والبقاء .

لقد انجبت مؤسسة المسرح ان موقفها من الثقافة جد حقا . وبقي أن يثبت ذلك المثقفون .

شيء ليس في الكتب

تصور نفسك لحظة وقد صرت مسئولا في وزارة التربية والتعليم . وتصور أن لديك مدرسا بلغ سن المعاش ، وتريد أن تخبره بذلك .

ماذا كنت تكتب له ؟

لست أشك في أن الذي ستقوله لن يخرج عن شيء كهذا :

« السيد فلان ! في يوم كذا ستكون قد أديت واجبك كاملا في خدمة الثقافة والمعرفة .. وسيصبح من حقك أن تستمتع بالراحة بعد الجهد الطويل الذي بذلته منذ صدر شبابك وقد آن أن يرد اليك المجتمع بعض الدين الذي في عنقه .. وان تتقاضى معاشا شهريا مقداره كذا .. ونحن نوجه اليك هذه الرسالة لنهنئك ، ونحييك .. باسم الجيل الذي ساهمت في تنشئته ، ونرجو لك السعادة الى آخر العمر .. »

قد تكون مثل هذه الرسالة شاعرية أكثر مما تسمح اللوائح الرسمية . وقد تختار أنت — اذا كنت في مكاني — صيغة أخرى ، ولكنها على أية حال لن تخرج عن أمثال المعاني التي تضمنتها السطور السابقة .

فلننظر الآن الى الرسائل الحقيقية التي يوجهها المسئولون في وزارة التربية كلما بلغ أحد المدرسين سن المعاش . وانا هنا انقلها من خطاب رسمي صادر من مديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية .

انها أولا غير موجهة الى المدرس ، وانما الى ناظر المدرسة التي يعمل فيها . لأن السيد المدير الذي كتبها لا يجوز فيما يبدو أن يخاطب صغار الموظفين .. ولو كان ذلك بمناسبة نجاحهم في أداء رسالة حياتهم كلها .

وتقول الرسالة بالنص :

« السيد ناظر مدرسة كذا .. نظرا لأن السيد فلان المدرس بالمدرسة يبلغ السن القانونية في يوم كذا ، نخطركم بمراعاة الآتي :

١ — ايقاف مرتبه اعتبارا من أول شهر كذا .

٢ — استبعاده من العمل (بهذا النص والله العظيم) عقب دروس يوم كذا .

٣ — اخلاء طرفه عقب خروجه من الخدمة مباشرة .

٤ — تكليفه بتقديم طلب (!) لتسوية حالته والأمل مراعاة ذلك بكل دقة » .

تصور ! ..

بعد أربعين عاما من العمل المتواصل ، تكون هذه هي اللغة التي يُبلَّغ بها الرجل انه أدى رسالة حياته .

لقد بكى الرجل الذي بلغته هذه الرسالة من قرأها . فالانسان لا يعزيه عن ضياع العمر الا أن يشعر بأن حياته ممتدة في الأعمال التي أنجزها : في الأجيال التي رباها اذا كان مدرسا ، وفي المنشآت التي أقامها اذا كان مهندسا ، وفي الكتب التي نشرها اذا كان مؤلفا . فكيف يشعر مدرس مسكين بأنه قد فعل في حياته شيئا ذا بال ، وبأن هذه الحياة لم تضع هباء .. اذا كان في النهاية لا يفوز حتى بكلمة شكر ، ولا براءة رسالة ، حتى مجرد الذوق في اعلان انتهاء رسالته ؟

ان الذي وضع هذه الصيغة النابية ، وطبعها بالمطبعة (من فرط الاعجاب بها) لكي تكون الصيغة الدائمة لهذا النوع من المناسبات .. لا يمكن أن يكون رجلا مؤمنا بجلال رسالة العلم .. ولا بجلال أية رسالة . فليس هناك انسان يحمل ذرة من الاحترام للعمل ، أو للسن ، أو لمجرد الآدمية ، يجلس ليضع صيغة خطاب لآدمي مثله تام واجبه في الحياة .. فلا يستخرج من مخزن اللغة غير طراز كهذا من الطوب يقذف به ..

ومع ذلك .. فواضع الصيغة لا شك انه أيضا من رجال التعليم ، وان مهنته في الحياة نشر المعرفة والحضارة .. وتهذيب الآخرين . ووراءه أكداس من الكتب قرأها أو ما زال يقرؤها .. على أن عذره على أية حال — كما اعتاد أن يقول أجدادنا — .. ان الذوق شيء ليس في الكتب !

صلاح حافظ

ياراجل .. قف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحقيق خاص
تكتبه
حسن شاه

الصوت الذى أثار الضجة ..!

ماذا وراء الصوت الذى احدث هذه الضجة الكبيرة .. ؟ ماذا تخفى الهمسات الرقيقة التى تتحول بعد خروجها من الميكروفون الى دوى هائل ... ؟ لقد صنعت هذه السيدة أنجح الحملات الاذاعية على الاسكان .. والمواصلات .. والمستشفيات .. وكانت تقدم فى الواقع صورة ناطقة لمشاكل الناس الذين تلتقى بهم على الناصية .. وهذه هى صاحبة الصوت الذى يقول لك « من فضلك اسمعنى » ..!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

• خيل الي .. ونحن جالستان وحدنا على احدى الموائد الفاخرة في بهو فندق شبرد تحتسي قهوتنا في متعة وفسحة بعد يوم حافل بالعمل من جانبهـا ـ ومن جانبي ... ونحن نرقب بعيون نصف مغلقة ـ ربما من التعب ـ ابخرة الدخان المتصاعد من فنجانينا الساخنين .. انني اعيش احدى الصور التي كثيرا مارسمتها وتمنيتها في الماضي .. لمستقبلي .. لمستقبل المرأة العاملة !.

نعم ... مجرد ان تدعو واحدة منا الاخرى الى شرب فنجان من القهوة في شبرد .. مجرد ان تمد يدها الى حقيبتها وتدفع الحساب من مرتبها الخاص.. مجرد ان نجلس هكذا وحدنا في مكان عام بلا حرج نتناقش في قضايا كثيرة .. مجرد كل هذه الحريات الصغيرة .. جعلتني اشعر اكثر من اي وقت مضى بعزتي .. بعزة المرأة العاملة !.

ولكن .. امن مجرد مصادفة ان تهاجمني مثل هذه الافكار وانا معها هي بالذات ! .. ابدا .. ان هذه الافكار لم تستول على الا لانني معها.. مع آمال فهمي ! .. النجمة الاذاعية اللامعة التي تمثل قمة النجاح الذي يمكن ان تحلم به امرأة عاملة !.

ومر كثيرون امام مائدتنا .. كلهم يحيون برؤوسهم ويحيون آمال فهمي في اعجاب واحترام .. وتسلل الي نفس سؤال الزعجني .. كان السؤال يقول : (الا تشعرين بالغيرة ولو قليلا من نجاحها الساحق .. من شهرتها المدوية ؟) ولكن اجابتي على السؤال مسحت كل اثار الانزعاج من نفسي .. فنجاح آمال فهمي ليس من النوع الذي يثير الغيرة .. انه من النوع الذي يثير الفخر !.

الغيرة .. والمذيعة

وكان هذا التساؤل هو بداية حديثي مع آمال فهمي .. فقد صارحتها به فضحكت وقالت بصوتها الذي اسرت به قلوب الملايين : (العرفين .. ان الغيرة تلعب دورا هاما جدا في حياة المذيعة .. فالمذيعة الناجحة هي التي لاتثير غيرة النساء .. ليس فقط النساء العاملات .. وانما قبل كل شيء ستات البيوت .. فست البيت اذا شعرت بالغيرة من المذيعة .. اذا شعرت ان المذيعة تحاول ان تتعالى عليها بعلمها او بشهرتها فمن المؤكد انها لن تحبها ابدا .. في هذه الحالة قد تشتهر المذيعة .. ولكن من المستحيل ان تصبح لها شعبية .. فتجربتي الطويلة علمتني انه قد يكون من السهل ان يصل الانسان الى الشهرة .. ولكن من الصعب جدا ان يفوز بثقة الناس وحبهم واحترامهم .. وانا اعتبر ان من اهم اسباب نجاحي ان شخصيتي في برنامج على الناصية لاتثير غيرة المرأة .. وهذا لانني لا احاول في احاديثي ان (اتعالى) ابدا .. وداثما اقدر ست البيت .. فليس معنى انني امرأة عاملة ان اعتبر ان الست اللي في البيت دي (شلته)

ومدت آمال فهمي لنفسها فنجانا آخر من القهوة رشفت منه رشفة واحدة انطلقت بعدها بالحديث لفترة جديدة .. قالت : العرفين .. ان المرأة العاملة رغم كل مكاسبها معرضة ومسكينة .. تصوري ان عليها لكي تنجح في عملها ان تنسى تماما انها امرأة .. ان تضع انوثتها على الرف وتخرج للعمل .. انا مثلا عندما ابدا في العمل اخلع انوثتي واتركها في البيت .. ولكن هذه الانوثة تظل تطاردني .. دائما .. وكثيرا ماتحدث ظروف تجعلني اثناء العمل اتذكر هذه الحقيقة التي احاول نسيانها .. فانا اذا استطعت ان انسى فلن يتركني الناس ولو للحظة التي اتنقل فيها حولي لاينسون .. مثلا عندما اردت ان اسجل لقطة في الفراسة العربية .. رفض الفريق سليمان عزت وقال انه ليس هناك امرأة في العالم نزلت الى غواصة.. وعندما اصررت مأخوذة بفكرة اللقطة الناجحة واستطعت في النهاية ان اقنعه ووجدت نفسي عند فوهة الغواصة .. فوجئت بطاقم الغواصة كله مصطفا تحت هذه الفوهة .. ونظرت الى نفسي فانا في ارتدي (جونلة) .. وحسنا .. يكسب عال .. كل ما استطعت ان افعله هو انني خلعت حذائي والقيت به من الفوهة .. ولكن (الجونلة) .. ماذا افعل في (الجونلة) ! تصوري .. اضطر الضابط ان يطلب من الضباط للطاقم كله حتى استطيع ان انزل .. ساعتها شعرت بالحقيقة تصفعني في قسوة .. وشعرت بخجل ونقص .. وهذا الشعور مؤكد انه ينتاب كل امرأة ناجحة او مشهورة عندما تجد نفسها بعد ان تصل الى نقطة معينة وقد اضطرت للوقوف او العودة الى الوراء .. وان الرجل .. اي رجل يستطيع ان يتخطاها .. ان يقفز امامها .. طبعا هو احساس وحش جدا .. وكثيرا ما افكر انه لولا انوثتي لكانت انطلاقتي الى الامام اقوى واسرع..

الانوثة وانا

قلت : ولكن الانوثة ـ ودعينا نتكلم بصراحة اكثر ـ احيانا ماتستعمل كسلاح من اسلحة الوصول والنجاح بالنسبة للمرأة ..

فاجابتني قائلة : في رأيي ان المرأة التي تستعمل انوثتها كسلاح في العمل لاتصل الى شيء .. لاتنجح .. فالاعتماد على الانوثة كسب مؤقت زائل .. اما الاعتماد على العقل والمواهب فكسب دائم باق .. ثم ان العمل الخلاق يحب كل واحد .. اما الانوثة فغالبا ماتعجب واحدا ولا تعجب الاخر .. فالعمل الممتاز بضاعة مضمونة

قلت لآمال فهمي : هل افهم من هذا كله انك معقدة من انوثتك ... وانك ترفضينها !.

قالت : انا معقدة من الانوثة في عملي بسبب نظرة المجتمع لها .. اما في اعماقي فانا احترم انوثتي .. انا كإنسانة ارى ان الانوثة هي نصف الحياة .. الانوثة ليست شيئا مخجلا .. وقد يدهشك ان اقول لك ـ وانا التي تحاول ان تنسى انوثتها تماما في العمل ـ انني احاول ان انسى تماما انني امرأة عاملة بمجرد خروجي من الاذاعة .. بمجرد الدرجات الثلاث الاخيرة من سلم الاذاعة .. انسى انني آمال

فهمي المذيعة .. ولا اذكر الا انني امرأة ككل النساء .. فانا خارج الاذاعة مجرد (بهانة) .. يعني ست بيت .. وزوجة مطيعة .. اقوم بخياطة زراير القمصان .. واغسل الثلاجة بيدي .. ولمعلوماتك فانا ان لدي ملابس خاصة بالعمل .. فلدي فساتين (بهانية) .. يعني فساتين حمراء .. وتلمع .. وضيقة .. ومفهاقة .. وبديكولتيه واسع .. فانا اعيش الشخصيتين في وقت واحد .. وكثيرا ما احلم بشخصية (بهانة) لانني على موعد مع آمال فهمي او على العكس الكون آمال فهمي لم البس شخصية بهانة لاني على موعد مع زوجي !.

قلت : هل تعتقدين ان عدم الخلط بين شخصيتك كاذاعية وحياتك الخاصة من بين اسباب نجاحك ؟ .

قالت : بلاشك .. فقد سددت الباب بهذه الطريقة في وجه مشاكل كثيرة سواء في عملي او في بيتي ..

من فضلك اسمعني

قلت : ولكن .. ماهي اسباب نجاحك الاخرى .. بعبارة اخرى الى اي شيء ترجعين نجاحك .. الى موهبتك .. الى مثابرتك .. الى صوتك .. او الى كل هذه الاشياء مجتمعة ؟.

قالت : في رأيي ان الموهبة هي الاساس .. وطبعا صوتي جزء من موهبتي .. وانا اذكر عندما سافرت الى امريكا ان مدير اذاعة صوت امريكا عندما استمع الى .. وصف صوتي بأنه من نوع نادر من الاصوات يقول للمستمع (من فضلك اسمعني) فهو صوت يرجو المستمع ـ ولا يأمره ـ ان يستمع اليه .. وفي الاذاعات العالم كلها لا يوجد اكثر من اربعة او خمسة اصوات من هذا النوع .. ثم انا دائما وفي كل حلقة جديدة اقدمها من البرنامج اشعر وكأنني اقوم بتسجيل اول حلقة .. في حياتي .. فانا

الاول واي حاجة ثانية ليجي بعدين ..

لاعتمد على اعجاب الناس السابق بالبرنامج.. وانما انا اعرف انني محتاجة كل مرة الى الاعجاب .. فانا لا اهمد ابدا .. لا اتعب من الجري وراء اللقطات الناجحة .. وانا ادفع ثمن هذا من صحتي واعصابي وسعادتي .. هل يصدق احد مثلا انني بعد سبع سنوات كاملة من تقديم البرنامج مازلت لا انام نوما هادئا ليلة التسجيل .. وانني يوم الثلاثاء من كل اسبوع ـ وهو يوم تسجيل البرنامج ـ اصاب بكحة عصبية .. وبحالة عصبية في معدتي .. ولا يمكن ان تتصوري احساسي بالتعب اثناء التسجيل .. كانني اصعد الهرم الاكبر .. فانا اريد ان اخرج من كل شخص اقدمه للمستمعين احسن ما فيه .. كل انسان يصبح عندي امام الميكروفون وكأنه سبيكة من الذهب يجب علي ان انكشها او اجمل سورة .. فانا اضعف الى ان كل انسان جانبا طريفا او يدخله شيئا على مقدم البرنامج ان يعثر عليه .. يعني انا اثناء التسجيل اكون مثل الجواهرجي .. على ان الشكل البسيكة المخام واضعها في الفترينة بحيث يقف الناس امامها ويقولون .. الله ! وبعد كل هذا لاينتهي قلقي باتنهاء التسجيل .. وانما اظل في حالة توتر حتى يوم الجمعة عندما يذاع البرنامج .. فقد تستغربين مثلا اذا قلت لك انني يوم الجمعة من كل اسبوع اقف خلف زجاج نافذتي في البيت وعندما ارى الناس في الشوارع اشعر بالحزن .. لانهم لن يستمعوا الى البرنامج .. ولكنني اخفف عن نفسي بأن الخبل انهم في طريقهم الى بيوتهم ليستمعوا اليه .. تصوري !

سألتها : الى هذا الحد تحبين عملك ؟ ..

فضحكت ضحكتها المتقطعة المشهورة وقالت ـ الى هذا الحد ؟ لازم تعرفي ان شغلي ده هو حبيبي .. حقيقي حبيبي .. اغير عليه واموت من الغيرة .. واتضايق فيه .. واحايله واسايسه .. واخضع له .. واحس اني تحت رحمته .. ومستعدة اضحي علشانه بكل حاجة .. اعرق .. اشقى علشانه .. ده حبيبي ده .. دايما اسأله (عايز ايه ؟) .. اذا كان عايزني اقرا لازم اقرا .. عايزني اتعد مع الناس اتعد معاهم .. عايزني انام انام .. عايزني اسافر .. اسافر علشانه .. انا على كيفه .. حقيقي على كيفه وطوال جوزى عارف كده دايما يقول لي انا عارف ان شغلك دايما في

هو حبي الكبير

سألتها : يعني الى اي حد انت مستعدة للتضحية من اجل حبك .. اقصد من اجل عملك ؟.

قالت : اسأليني وانا اجيب ..

قلت : مستعدة للتضحية من اجله بالحب ؟

قالت وهي تبتسم : قلت لك ان عملي هو حبي الكبير .

قلت : مستعدة للتضحية بالصحة ؟

قالت : هو مكلفني صحتي ..

قلت : بالسعادة ؟

قالت : سعادتي فيه ..

قلت : بالفلوس ؟

قالت : انا مضحية فعلا.. فماعيش ..

قلت : بالبيت .. بالزوج ؟

قالت وهي تضحك : انا ضحيت من اجله بما هو اهم من كل هذه الاشياء ..

سألتها في دهشة : بماذا ؟

قالت : بالامومة .. فانا اعتبر ان عندي ولدين لا اريد ان اشرك معهما ثالثا .. (على الناصية) و (وفنجان شاي) الولد الكبير فالح قوي .. والولد الصغير انا مهتمة به جدا لكي ينجح مثل اخيه ..

قلت : وماذا كافأك عملك على كل هذه التضحيات ؟

قالت : اعطاني اغلى شيء في الدنيا .. حب الناس وثقتهم

سألتها : تقولين انك تغارين على عملك جدا .. فهل معنى هذا انك تكرهين المنافسة والمنافسين ؟

قالت : انا اعشق المنافسة جدا .. تماما مثل الحصان في السباق .. فكلما شعرت ان هناك حصانا يجري ورائي .. جريت بسرعة اكثر .. انما انا لا انظر ورائي ابدا حتى لا اضيع وقتي ..

قلت : تفضلين منافسة النساء اكثر ام الرجال ؟

قالت : احب منافسة الستات .. احب الست التي تنافسني .. لان المنافسة في هذه الحالة تصبح على المبدأ .. والفرجة .. ثم ان اساليب الست فيها (تكتكة) .. تخليني ازي

اللي يلعب شطرنج .. تخليني افكر واستعد وابقى حذرة .. يعني بتشحذ في كل حواسي .. الرجل النافس لي عادة يكون صريحا وواضحا لايخلف .. ولا يدور .. وانا لا احب الحاجة السهلة .. انا احب الحاجة التي اتغلب عليها بمجهود .. لا احب القمة السالمة ابدا .. كل شيء احصل عليه لازم يكون بتعب ومشقة ..

قلت : في رأيك هل الرجل ام المرأة اشد واقسى واشد رغبة في التشهير والتعرض لخصومات النافسة ؟

قالت : المرأة طبعا .. لكيدهن عظيم .. وحظي تحت كيدهن ذي عشر خطوط .. الست في منافستها قاسية لاترحم .. وبرغم انها امرأة فليس عندها مانع من ان تستعمل سلاح التشهير بالمرأة الاخرى .. فالست تحب الرغي .. اما الرجل فقليل الكلام .. ثم احيانا المعركة مع المرأة تكون في منافسة وده عندما تكون احداهما من النوع الذي يقبل ان يستعمل سلاح الانوثة في الوقت الذي لاترضى فيه الاخرى باستعماله .. فالمعركة هنا لاتكون فيها اي تكافؤ .. ففي الوقت الذي تطل فيه احدى المتنافستين برمحها سلاح الانوثة .. تقف الاخرى شاهرة هذا السلاح الخاص .

لئيمة ام ذكية

قلت : اذا حدث ان دخلت في معركة مع امرأة تشهر سلاح الانوثة .. فكيف ترددين عليها ؟

ضحكت وقالت : باسلحة اخرى قد تكون اقوى من سلاحها ..

قلت : مثل ماذا ؟

قالت : الذكاء مثلا ..

قلت : الذكاء ام اللؤم ؟

قالت وهي تضحك : وهل هناك فرق بين الذكاء واللؤم ؟

قلت : الذكاء سلاح واضح .. واللؤم او الخبث سلاح يتسلل في الخفاء ..

ضحكت جدا وقالت : يعني سلاح اللؤم مفيش مانع في الحالة دي استعمل الذكاء واللؤم والخبث مادمت الواقع مع ضد سلاح غير مشروع.

قلت : بصراحة اعجبيني .. يقال عنك انك لئيمة جدا .. فهل هذا صحيح ؟

عادت تضحك جدا وتقول : شوف ياستي ..

انا لا انكر انه من الجائز ان اكون في صفة قد يطلق عليها بعض الناس كلمة الذكاء ويطلق عليها البعض الاخر كلمة لؤم او خبث .. ولكن سواء عندي ان اكون ذكية او لئيمة او خبيثة مادمت استغل اي صفة من هذه الصفات .. بل انا اعترف انني استغل كل صفاتي الانسانية من اجل شيء واحد .. هو اداء عملي على الوجه الاكمل .. فانا استطيع ان ابيع بأني استغل حتى صفاتي السيئة من اجل شيء طيب !..

قلت لصاحبة برنامج على الناصية : اريد ان اعرف اسم البرنامج الذي تعتقدين انه ينافس على الناصية ؟.

قالت : (جرب حظك) لطاهر ابو زيد .. هذا هو البرنامج الاذاعي الذي كنت اعمل حسابه خصوصا وانه يذاع ايضا يوم الجمعة .. كنت اخاف جدا من هذا البرنامج .. واخاف من شخصية طاهر ابو زيد المذيع واسمع الاف .. خصوصا انه لما كان عندي في (على الناصية) عنصر الاغنية فعند طاهر ابو زيد عنصر التشويق .. تصوري واحد بيتكلم والناس بتسمع .. ولي حاجة عطوة لما .. لكن اوقولها من كل قلبي وبلا اي مداراة الحمد لله .. فقد انصرف اهتمام طاهر ابوزيد عن برنامجه بسبب اعماله الكثيرة في التليفزيون وفي المسرح .. واصبحت لا اخشى من (جرب حظك) على الاطلاق .

قلت : اليس هناك برنامج آخر ..

قالت : ابدا .. اطلاقا ..

قلت لآمال فهمي : طيب .. مارأيك في سامية صادق ؟.

قالت بلا تردد : رقيقة .. وجذابة .. والميكروفون عنده شفافية فهو يعكس شخصيات الناس خلفه .. وسامية صادق هي الوحيدة التي احب ان اسمع منها لو ارادو الاسماء .. انا اشعر ان مايطلبه المستمعون عبارة عن سيمفوني يجمع مابين صوت سامية صادق وصوت المطربين والمطربات الذين تقدمهم في برنامجها .

سميرة اجمل صوت

قلت : طيب في رأيك من هي صاحبة اجمل صوت الاذاعي بصرف النظر عنك ؟

قالت : سميرة الكيلاني بدون شك.. واجمل صوت في الاذاعة والتليفزيون في الشرق كله بلا نزاع .. ثم ان سميرة عقلية وشخصية وخلق .. وفي اللحظة التي تظهر فيها على شاشة التليفزيون اشعر انها كسبت في الحال احترام الناس .. فهي وقور بدون تكلف .. الوقار في لحمها ودمها وعينيها وضحكها وطبعها ..

قلت : وهل هناك مذيعة تليفزيون اخرى تعجبك ؟

قالت : اماني ناشد .. وانا اعتبرها تمثل السيدة العربية فعلا .. واملي لايتقصها الا ان تنسى اطلاعها .. انما هي موهوبة بلا شك ..

قلت : ورأيك في ليلى رستم ؟

قالت : ليلى رستم مشهورة .. ولكن ليس لها شعبية .. ده لانها متعالية وتشعر المتفرج طول الوقت بانها اعلى منه علما وثقافة وكل شيء .. اما حكاية انها تعرف لغات اجنبية فده قد يكون نوع كويس لو ماكانتش المسألة تأخذ عندنا شكل (عقدة الخواجة) ليلى رستم لما تيجي تنطق مثلا كلمة (كرافور) يعني حلاق لانتطقها مثلا تقول اي ست مصرية عادية .. وانما تنطقها بطريقة الفرنسية مالة في المائة ده يبعدها عن قلوب المستمعين .. ثم انما بنحاول نعمر كل شيء .. لهجتنا .. ولبسنا .. وتصرفاتنا .. واهم من كده عقلياتنا .. يعني صور الناس اللي بيحاولوا يتفرنجوا ويتفرنجوا علينا بشوية انجليزي او فرنساوي ترجمت من حياتنا .. ومبعدت عن قلوبنا ..

قلت : طيب .. وسلوى حجازي ؟

قالت : سلوى حجازي لم تستطع ان تربي عندي اي احساس .. فليس عندي بالنسبة لها اي شعور .. لا احب .. ولا كره .. ولا اي حاجة .. ولا اعرف اذا كانت هذه ميزة او عيبا

وقبل ان تعطيني الفرصة لاسأل من جديد.. عادت تقول : شوف .. انا نفسي اشكل واحتضن مذيعات التليفزيون ان يصلن من سميرة الكيلاني نموذجا لها .. تقلن اليها .. وتحذين بهديها .. ان الشهرة سهلة .. لكن الصعب جدا جدا كما قلت هو كسب ثقة الناس واحترامهم .

لست اخشى خيالهم

قلت للنجمة الاذاعية : هل تعتقدين ان (على الناصية) لو عرض في التليفزيون ينجح بنفس الدرجة التي نجح بها في الاذاعة ؟

قالت : لاشك انه ينجح اضعاف نجاحه في الاذاعة .. فاحيانا كثيرة ما اشعر بانه تنقصني الكاميرا لانقل الصورة كاملة للناس .. ولكن تجربتي الوحيدة التي ظهرت فيها بالتليفزيون .. والعذاب الذي مررت به من تصفيف شعر وعمل ماكياج واضواء الاستديو جعلني افكر الف مرة قبل ان احاول تقديم برنامجي في التليفزيون .. ثم انا الله سترت فانا لا اشعر بملايين المستمعين خارج مصر وداخلها من اجل تقديم برنامج على الشاشة .

قلت : هل هذه هي الحقيقة ام انك تخشين الظهور في التليفزيون كما قلت لي منذ سبع سنوات حتى لا تهتز الصورة التي يرسمها لك في خياله كل واحد من المستمعين ؟

قالت : لقد تغلبت الصحافة خلال هذه السنوات السبع صوري كثيرا للمستمعين .. فشكل اصبح معروفا لهم .. ولهذا فلم اعد اخشى ان اصدم خيالهم .

قلت لآمال : بمناسبة الحديث عن الصور

ماذا بيني وبين الكمسارية والممرضات والشرطة ؟

والاشكال .. لو خيرت مثلا بين ذكائك وبين جمال مارلين مونرو .. فماذا تختارين ؟

قالت : اختار ذكائي .. فانا اعيش بسعيدة جدا .. في حين ان الجمال الصارخ بلا ذكاء انتهى بمارلين مونرو الى التعاسة .. الى الانتحار .

قلت : طيب . في رأيك .. لو دخلت امرأة شهيرة جدا وذكية جدا في معركة مع ملكة جمال للحصول على زوج .. فايهما تكسب ؟ .

قالت : المرأة الشهيرة الذكية طبعا . بدليل انني رأيت أم كلثوم تدخل بعض الصالونات التي تجلس فيها أجمل سيدات البلد .. فاذا **بشخصية أم كلثوم تطغى على جمال جميع الموجودات** .. فلا يعود في الصالون احد يلتفت لغير ام كلثوم .

قلت لصاحبة انجح الحملات الاذاعية :

– أريد أن أعرف بعد حملات الاذاعية الأخيرة ماهو هدف برنامج على الناصية .. هل هو التسلية .. التثقيف .. الدفاع عن الشعب .. أم ماذا ؟

قالت : عندما بدأت عملي في (على الناصية) كنت اشعر ان هدف البرنامج يجب أن يكون هو التثقيف .. وبالفعل بعد أن كان البرنامج يذيع تسع أغان تراجع العدد الى خمس .. وزادت المعلومات العامة .. ولكن البرنامج مع التطورات الجديدة في بلدنا انتقل الى مرحلة اخرى .. هي أن يكون منبرا حرا يعلن من خلاله الرأي العام من أفكاره وآرائه وذلك عملا بالنقد الذاتي الذي جاء في الميثاق وتنفيذا لسلطة الرقابة الشعبية على اجهزة الدولة .. هذا هو هدف البرنامج الآن .. وانا اتمنى ان يأتي اليوم الذي يصبح فيه هدف البرنامج مجرد التسلية بعد أن نكون قد حققنا الكثير لبلدنا ..

بيني وبين الكمسارية

قلت : ماهي في رأيك انجح حملاتك الاذاعية وهل حققت الغرض منها ؟

قالت : انجح حملاتي هي آخرها .. وهي التي هاجمت فيها مؤسسة النقل العام .. والسبب في الضجة الكبيرة التي اثارتها هذه الحملة بالذات هو انها مست كل شخص في البلد .. والحقيقة ان الذي يساعدني اكثر على نجاح حملاتي الاذاعية هو العدد الهائل من المستمعين الذي يتوافر لبرنامج (على الناصية) .. فتصل الحملة الاذاعية الى اكبر عدد ممكن من الناس .. وانا اعتقد ان معظم هذه الحملات قد أتت بنتائج طيبة .. مثل الحملة على ادارة المأذونات .. فقد كان من نتيجتها ان الاوراق لم تعد تتأخر في أي مكتب اكثر من يوم واحد .. والحملة على مؤسسة الاسكان .. فقد فتح بعدها موظفو الاسكان مكاتبهم للجمهور .. وهناك أيضا الحملة على العلاقة بين الشرطة والمواطنين والحملة على المستشفيات .. وفي كل مرة .. وبعد كل حملة .. كان يحدث هياج من الجهة الموجه اليها النقد ولكنني اعتقد انه كان يحدث اصلاح في كل مرة .

قلت : هل استطيع أن اعرف شيئا عن حملتك الاذاعية القادمة ؟

قالت : سوف تكون عن العمال والبنين في الخارج .. وفيها سوف أضع تحت الانظار كثيرا من الفضائح والمتاعب التي يعاني منها أبناؤنا الطلبة الصغار في الخارج .

قلت : بعض الناس يعتقدون انك تراجعت في موقفك من عمال مؤسسة النقل العام بعد أن هددوك بالقتل ؟

قالت : هذا غير صحيح .. فمشكلة النقل لها جوانب متعددة .. أحد اطرافها هو الجمهور والطرف الآخر هو عمال المؤسسة .. وكان يجب أن اترك الفرصة لعمال المؤسسة ليعبروا عن متاعبهم كما عبر عنها الجمهور وذلك عملا بحرية النشر .. ولأن متاعب عمال المؤسسة يكون لها آثارها دون شك بالنسبة لمعاملتهم للجمهور .. وانا مهمتي هي أن اعالج المشاكل .. لا أن اصنع سكينا اذبح بها بعض طوائف الشعب .

متحيزة لام كلثوم

قلت : بعض الناس يتهمونك بأن برنامج (على الناصية) يسجل كله داخل الاستوديو بناء على مواعيد سابقة ؟

قالت : في الحقيقة ان ٧٠٪ من البرنامج يسجل في الشارع ويعتمد على الصدفة .. وان ٣٠٪ يسجل نتيجة موعد سابق في الاستوديو لتقديم شخصية ممتازة أرى انها جديرة بأن يلتقي بها المستمع مثل جاجارين او ام كلثوم او مهندس العقل الالكتروني .. هذه الشخصيات لن التقي بها بالصدفة أبدا .. ثم لماذا أسجل من الاستوديو ؟ الشارع أسهل .. وصوتي داخل الاستوديو مختلف تماما عن صوتي في الشارع .. ويستطيع أي مستمع عادي أن يميز الفرق .

قلت : بعض الناس يتهمونك بأنك تتدخلين كثيرا في الحديث ولا تعطين المتحدث الفرصة لكي يقول كل مايريده ؟

قالت : حالي جدا .. لكن انا لا اشعر بهذا .. فانا اذا تدخلت في الحديث فلكي انقذ المتحدث من رهبة الميكروفون .. بالعكس انا اعتقد انني اساعد المتحدث على أن يقول رأيه كله .. ثم اطلق على هذا الرأي .

قلت : من أين اتيت بقدرتك على المناقشة ؟

قالت : من القراءة .. ولأن والدي عندما كنت طفلة صغيرة ما قال لي (اسكتي) !.

قلت : أليس هناك مطرب أو مطربة كان (على الناصية) السبب في شهرته ؟

قالت : عبد الوهاب قال عن (على الناصية) انه اجمل فترة في الاذاعة لعرض الانتاج الفني .. ولاشك أن على الناصية قد ساعد كثيرا من الاغاني على الانتشار ..

قلت : بصراحة .. ألا تتحيزين لأحد من المطربين أو المطربات ؟

قالت : أيوه .. انا اتحيز لام كلثوم .. وهذا التحيز لا اتعمده .. ولكنه يفلت مني .. عندما يطلب احد المتكلمين اغنية لام كلثوم افرح به جدا وأكاد اشكره شخصيا ..

قلت : هل السر في تعلقك الشديد بأم كلثوم ان حلاوة الصوت تجمع بينكما .. فام كلثوم هي ملكة المطربات .. وأنت ملكة المتحدثات ؟

ضحكت وقالت : لعل احساسي يعادل ما يسببه الصوت الجميل من سعادة للناس بالاغنية .. والكلمة حلوتي الشعر يعادل قيمة أم كلثوم !.

قلت : لو لم تكوني مذيعة فماذا كنت تتمنين أن تكوني ؟

قالت : ممثلة مسرح .. أو صحفية .. !

قلت : هل انت من الذين يجرون خلف العلوس .. أم من الذين تجري العلوس خلفهم ..

قالت : انا لا أجري خلف العلوس .. والعلوس أيضا لاتجري خلفي لانا لا افكر في العلوس اطلاقا

قلت : هل انت من الذين يؤمنون بأن مكان المرأة خلف الرجل أم بجانبه أم امامه ؟

قالت : مكانها بجانبه ..

قلت : هل تعتقدين بامكان وجود الصداقة بين الرجل والمرأة أم بين المرأة والمرأة ؟

قالت : بل بين الرجل والمرأة ..

قلت : هل انت من الذين يحلمون بأن يأتي يوم يحكم فيه العالم جنس النساء ؟

قالت : لا أتصور عالما تحكمه النساء . السلطة والقوة خلقتا للرجل ..

كامل .. والكروان

قلت : أريد أن تذكري أحب الاصوات الى سمعك ؟

قالت : أم كلثوم بين النساء . وكامل الشناوي بين الرجال .. والكروان بين الطيور .. و « الفيولونسيل » بين الآلات .. والبحر في الطبيعة ..

قلت : خلال رحلاتك الكثيرة ماهو اجمل مكان وقع عليه بصرك ؟

قالت : قرية (سانت الطوان) في النمسا .. فيها ما لا يزيد على خمسين بيتا .. واشجار في قمتها أجراس .. وجبل .. وخضرة .. وشلالات

قلت : والآلة اللي تفسك ؟

قالت : المنجة . وزهر التفسيح ؟ فانا أعبد الزهور .. ومن شدة حبي لها آكلها .. فانا آكل أيضا الفل .. والياسمين .. !

قلت : هذا نوع من الحب المدمر .. هل تحبين القسوة في الحب ؟

قالت : أنا اكره القسوة في الحب .. هذا نوع من الغباء في الشيء الذي أحبه .. فعندما أحب انسانا مثلا اشعر بأن شخصيتينا يجب أن تفنيا في بعضهما .. انه نوع من المبالغة في الحب

قلت : بأي شيء تحلمين للمستقبل .. مثلا مزيد من النجاح ؟

قالت : أحلم بأن انقطع في بيتي .. لأكتب عملا ادبيا كبيرا ..

قلت : أريد حلما آخر ؟

ظهر التصميم على وجهها وقالت : سوف أصبح مديرة للاذاعة ..

قلت متسائلة : هل هو مجرد حلم ..

برقت عيناها الذكيتان لحظة وقالت : كل احلامي حولتها الى واقع .. !

وتهيأت كل منا للانطلاق في طريق مختلف .. وشعرت بأنه يجيحل ان انهي حديثي مع الاذاعية التي سألت الاف الناس حتى الآن عن الاغنية التي يفضلون سماعها بأن القي عليها نفس السؤال .. ولدهشتي انطلقت امال فهمي في طريقها وهي تقول : « بخلاف ام كلثوم لا اريد ان اسمع احدا من مطربينا او مطرباتنا .. فانا اعرفهم الى الحد الذي لم اعد اطيق فيه مجرد سماع اصواتهم » !

وسارت كل واحدة منا في طريق !

حسن شاه

سبع سنوات

ان الصغيرة هناء الجوهري التي اتمت عامها السابع لتستقبل عامها الثامن بطابع السعد مقبلة على الحياة تتهلل علوتها لتحتل في المستقبل مكانها فى دروب حياتنا الصاعدة

فى حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاقارب تم عقد قران الآنسة صباح عبد الله/على الاستاذ محمد سيد سعيد فالبرفاء والبنين

احتفل ياسر علي سري بعيد ميلاده واطفأ شمعة واحدة تقبال مئة سنة

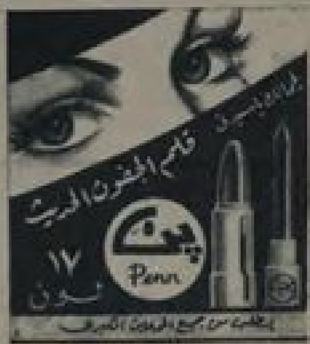

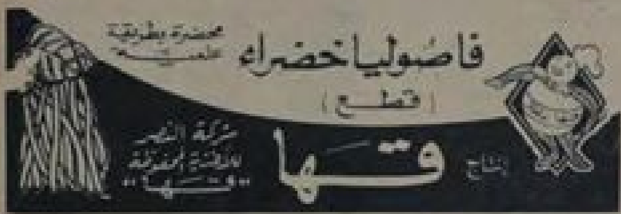

سكك حديد مصر

تشغيل محطة الفروع الجديدة بالقاهرة

يسر الهيئة أن تعلن السادة المواطنين أنه قد تقرر تشغيل محطة الفروع الجديدة بالقاهرة وسيكون مدخلها من ناحية شبرا . وقد أعدت بهذه المحطة مكاتب لصرف التذاكر لركاب المسافرين على الخطوط الآتية :

١ – خط القاهرة – المنصورة طريق شبين القناطر – بلبيس

٢ – خط القاهرة – طنطا طريق القناطر الخيرية – منوف والمحطات من منوف الى كفر الزيات

وللزيادة بالاستعلام يمكن الاتصال بمكتب الاستعلامات بمحطة القاهرة تليفون ٤٩٦٨٢ و ٥٨٤٥٨ و ٧٧٥١٣

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحياة الأدبية والفنية

يقدمها :
سعد كامل

انت يلزمك تاكل كتاب كل يوم .. من غير الغلاف

١٠٠ ناقد ورأى واحد ..

مرحبا بنجوم الاسكندرية

بدعوة من محافظ الاسكندرية ، شهد عشرات الفنانين والكتاب ميلاد فرقة الاسكندرية المسرحية . وبين الكلمات التى القيت ، والورود التى قدمت ، وعواصف التصفيق التى حيت هذا الحدث الفنى الكبير .. وقف ثلاثون نجما جديدا فوق منصة مسرح سيد درويش ليصنعوا أول لياليهم الفنية ..

قدمت الفرقة لافتتاح مسرحية توفيق الحكيم (القطر فات) .. احدى المسرحيات التى نشرها بمجموعته الاولى (المنشورة سنة ١٩٢٠) باسم (حياة تحطمت) .

ورغم قلق البعض واشفاقهم من عدم صلاحية هذه المسرحية للمنصة — وما أخطر وما أسهل أن ينتقل هذا القلق كالعدوى الى ممثلين ناشئين — فانى أشير ، ويهمنى ان أؤكد لفنانى الفرقة الموهوبين ، أن هذه المسرحية لها وزنها الكبير ، ومزاياها الانسانية العميقة .

انها من غيرها فى مجموعة (مسرحيات الحكيم) القديمة من صفحات مؤثرة ، وامتع ما فيها الشخصية بطلها شاهين .

شاهين محام ناجح هجرته زوجته لتتزوج الطاغية من بكوات الريف ، وحملت معها ولده الى بيتها الجديد .

اصيب شاهين من أثر الصدمة بلوثة خفيفة عجيبة ، جعلته يتحسر ضده ويتدهور الى الافلاس والصعلكة ، ويصبح ذلك الهارب غريب الاطوار .

أيصلح الانتقام من غريمه وسيلة لاسترجاع حبه الضائع ، أو ترضية لآلة كبريائه المطعون ؟ .. ايكتم سيان الامر كله والانصراف عنه بقلبه ووعيه ؟ لا الانتقام ينفع ، ولا النسيان يجدى .

ووقع شاهين بين شقى الرحى ، فامعن فى اظهار الهزء والاستهتار بكل شىء ، بينما هو يتسعر الافكار لكل الغير شأن مشكلة كبير .

صديقه الطبيب يقول له : الطبيعى ان تقتل غريمك ، لا أن تحاوره من أعداء له يتربصون به لقتله !

ولكن شاهين يوحى لنا أحيانا انه يتقمص لشخصية غريبة عيسوى بك وينظر الى الامور بعينى عدو — جنون !

وفى بعض الاحيان يوحى لنا شاهين انه انما يحطم حياته بيديه فى غمرة يأس قاتل ، واحيانا يخيل لنا انه ليس الا ناسكا من نوع جديد متقشف قد نبذ عرض الحياة الزائل .

انه كل هذه الايحاءات مجتمعة . وفى راسه الذكى نيسان يتقوض ، وقرقعة تفرغه ما من الا نبرة الهزء المر من كل شىء .

شاهين هازىء ممرور .

فان طمس المثل أو المخرج روح الهزء والسخرية فيه — كما حدث فى المشهد الاخير — تدهورت المسرحية الى درك الميلودراما .. ولو طمس المخرج أو المثل طابع المرارة فى شخصيته — وهذا لم يحدث لحسن الحظ — لانقلبت المسرحية الى هزل رخيص .

ان نجاح هذه المسرحية ، ونجاحها .. فى نجاح التوازن الصعب بين المرح والحزن فى شخصية شاهين ، بين السخرية والالم ، بين الضحك والبكاء بين الايقاع السريع المميز للكوميديا ، والايقاع البطىء المميز للتراجيديا .

وقد اختل هذا التوازن تماما فى المشهد الاخير بجمود البطلين فوق المنصة بلا حراك ، ونبرة الحزن الجاد التى القت لسانيهما فتخبط المشهد فى مهاوى الميلودراما .

الا انه ليس من العدل أن يحمل الممثل والمخرج وحدهما مسئولية هذا النقص ، فالحكيم قد أعد لهما بنفسه المزلق الخطر بعبارات ختامية محزونة ارغمت المشهد بهذا الاثر السيء ، بحيث فاتا عن المخرج والممثل عبء لطبة هذا العيب وستره والاحتياط له .

وكانت المقدمة التى أضافها الحكيم حديثا للنص القديم من المشاهد المملة فى المسرحية . فقد أراد أن يصنع من طيب الصحة مدخلا نفسيا فما صنع منه الا واعظا ضعيف الحجة ومتطفلا على الموضوع الانسانى البحت .

ومع ذلك ، فأمام ديكور سكينة محمد على السيط الانيق ، نجح المخرج محمد عبد العزيز فى احداث التوازن والثبات فى حركة المشاهد الاولى والتناسق الاداء ، ووفق فى استنباط اغوار شخصية شاهين بعمق ، وابراز لسان الحكيم الرحبة المؤثرة .. وان انعقد عليه جمود الحركة فى المشهد الاخير والصيحة المفجعة الناشزة : انا مجرم ! فى نهاية مشهد المحاكمة .

وقد أدى عبدالله على شخصية شاهين بدرجة عالية من الطموح والنباغة كان يفقر بمكانه ثغرات عالية جدا وينتثر أحيانا ، ولكنه لا يقع أبدا فوق المنصة — ممثل قدير وطموح سيكون ممثلنا الكبار .

كما ان عايدة حسن اسماعيل واحمد فايق وسهير رمزى والاخرين قد أحسنوا بداية حياتهم الفنية بالنجاح ملكاتهم فى (القطر فات) .

جدير بالفرقة أن تعتز بمسرحيتها الاولى ، وأن تحفظ لها مكانا أثيرا فى ريبورتوارها .. لما ترخر به من انسانية ومن طاقات المؤلف والمخرج والممثلين .

فى العرض الثانى قدمت الفرقة رائعة من روائع المسرح العالمى هى (الحضيض) مكسيم جوركى .. ترجمها بدقة ومرونة فؤاد دوارة ، وهو من أكثر أدبائنا اهتماما بجوركى وفهما لأدبه الواقعى العظيم .

وتجرى أحداث المسرحية أمام ديكور لطيفة صالح الذى اضفى على المسرحية جوا ينسجم مع اسلوبها الواقعى وتراكم احداثها التفصيلية الكثيرة ، وأضاف لها براعة لمسة من الشعور بضيق المكان وانحطاطه .

تدور أحداث المسرحية فى قبو بيت يسكنه لفيف من المعدمين ، ينتهم العامل واللص والسكير والمتعطل والبارون المحطم والحاج عابر السبيل . انهم يتخبطون فى ظلام حياتهم ، ولكنهم **يتطلعون الى النور ، فمنهم من يلوذ** بالعبادة ، ومنهم من ينتحر ، ومنهم من يواصل طريقه الى حيث يتوقع حياة أفضل .. ومنهم من يتأمل مصير الانسان .. المسرحية عبارة عن مجموعة تأثيرات كثيرة وصغيرة تقيم بنيان عمل عظيم .. انها مجموعة الفعاليات محبوكة مكثفة تبحث لنفسها عن حدث .. شرير أو منحرف أو طيب .. ما يكون ، ولكنها تنطوى على مضمون انسانى عميق .

وقد برع المخرج كمال عيد فى تركيب المشاهد باسلوب تشكيلى بديع ، واستلهام معانى المسرحية بحركة مثيرة ومؤثرة .. وبلغ باسلوب التعبير بالحركة قمته العالية فى المونولوج الطويل الذى يلقيه ساتين عن الانسان ، وفى توزيع المجموعات فوق المنصة .

وان كان كمال عيد قد حرص على القيمة التشكيلية العالية فى حركة وفى مواقع الشخصيات فوق المنصة ، فقد قصر فى ضبط موسيقية الاداء . كانت المضحكات وصيحات التفجع كثيرة جدا وعالية ومتشابهة الى حد مزعج .. ووددت لو انه كان اقتصد منها كثيرا ليتجنب تأثيرات ميلودرامية نشازا فى سياق مسرحية واقعية متوازنة .

ويبدو من العرض ان كمال عيد بالغ فى تلقين الممثلين طريقة ونبرة الاداء .. حتى تشابه أسلوبهم بصورة ملحوظة رغم ان الممثلين فى جملتهم تميزوا بثبات القدم وقوة التعبير .

ان ابرز ما لفتنى فى العرض هو اداء الممثل الشاب وحيد سيف . كانت ملكاته الحرة الطلقة ، وقدرته المدهشة على المرونة والتأثر .. عالية جدا .

كما اعجبنى رسوخ شخصية سامى منير وفؤاد عوض وفؤاد المليجى واحمد فايق .. وقدرة عايدة حسن اسماعيل ووديع فالى على الانتقال فى طبقات الصوت وفى درجات الانفعال .

.. لهؤلاء ، ولمن لم اذكرهم بالاسم ، تهنئتى وتقديرى . فانى اعرف انهم جميعا قد حملوا على اكتافهم تحمى مسرحيتين عظيمتين . وليس من الهين على ملكاتهم الناشئة أن تتقبل هذه الافكار المقيمة دون أن تنوء بحملها ، وأن تصمد لتأديتها فوق المنصة هذا الاداء المعجب .

لقد حققت فرقة الاسكندرية المسرحية بداية ناجحة جدا ، وخطت أولى خطواتها فوق الدرجات العالية لفن المسرح ، وعلى مستوى فرق القاهرة الكبرى نفسها ..

ومع ذلك فمستقبلها كله يتوقف على قدرة جهازها الادارى والفنى على صيانة تفرغ ممثليها ، وعلى مواصلة العرض دون توقف ، وعلى اتاحة افضل الظروف لتثقيف نجوم الفرقة النابغة الفتية الشابة .. لتظل هذه الفرقة الوليدة دائما احدى احسن فرقنا المسرحية الكبرى .

الفريد فرج

مفاجأة الاسكندرية

عندما اطفئت انوار مسرح سيد درويش بالاسكندرية وفى اللحظات التى سبقت رفع الستار ، احسست بالخوف على الفرقة الجديدة .. فليس من المعقول أن يجتمع هذا العدد الكبير من النقاد والصحفيين لحضور العرض الاول لفرقة مسرحية جديدة تزاول هذا الفن لاول مرة .. ! وتطلعت فى الظلام لعيون الذين يجلسون حولى وادركت ببساطة انهم يفكرون فى نفس الشىء الذى جعلنى احس منه بالخوف على الفرقة المسرحية الجديدة ..

ثم رفع الستار .. وبدأت احداث المسرحية الاولى تتوالى مشهدا بعد الآخر .. حقيقة انها كانت مسرحية قديمة كتبها توفيق الحكيم منذ ثلاثين عاما .. الا ان الذين وقفوا على خشبة المسرح ثانية الادوار استطاعوا ان يقولوا لك ببساطة .. ان الذين يمثلون أمامك محترفون وليسوا هواة ..!

وفى مساء اليوم الثانى رفع الستار فى نفس المسرح لتقدم الفرقة مسرحية الحضيض التى كتبها الكاتب الروسى مكسيم جوركى .

واذا كانت الفرقة الجديدة قد اقتحمت رمى تلعب مسرحية « القطر فات » لتوفيق الحكيم .. انك امام ممثلين محترفين .. فقد قالت لك بعد انتهائها من اداء مسرحية الحضيض انك امام فرقة من الممكن أن تنافس اكبر فرقة مسرحية فى القاهرة ..!

ان الاسكندرية تحاول ان تخلق لنفسها كل ما تفضها انها لاتقل عن القاهرة فى شىء .. كمدينة كبيرة .. وكانت الفرقة المسرحية الجادة من بين الاهداف التى سعت الاسكندرية الى تحقيقها واستطاعت فعلا الوصول اليها .. حتى مولد الفرقة الجديدة قد حمل معه شهادات ميلاد فنية لممثلين الذين اشتركوا فى المسرحيتين .. وفى مقدمتهم عايدة حسن اسماعيل ووحيد سيف وعبد الله على وكمال عبد العزيز وغيرهم .. واذا كانت الفرقة قد حملت شهادات ميلاد لممثلين فانها قد حملت ايضا نفس هذه الشهادات لمخرجين الذين استعانت بهم الفرقة من مؤسسة المسرح .. فقط اريد أن اقول ملاحظتين بالنسبة لمسرحية القطر فات الاولى .. ان امكانيات المسرح الفنية من حيث الاضاءة وعمق المسرح كانت أكبر بكثير مما قدمه المخرج ، واستفاد منه .. والثانية .. المشهد الذى حاول فيه التحامى القديم استعادة سمعته وكيانه فى المحكمة .. لم يكن مشهدا كوميديا كما قدمه أو فهمه المخرج من النص .. ان المفروض فى هذا المشهد وهو قمة المسرحية ان يحرك دموعك لاضحكاتك لذلك تصورت ان شكوكو يلقى احد مونولوجاته ..!

أما مسرحية الحضيض فاننا نقترح تقديمها فى القاهرة بعد اختصار الفصل الاخير منها .. لقد نجح كمال فى تقديم المسرحية وتحريك ممثليها رغم كثرتهم وصعوبة تحليل شخصياتهم .. ولعل اختيار مسرحية الحضيض بالذات هو الذى اقنعك لصعوبة تمثيلها انك امام فرقة مسرحية جادة ..

بقيت كلمة .. ليست للممثلين او للمخرجين .. انها لصممة الديكور لطيفة صالح .. لقد نجحت فى رسم ديكور الحضيض بشكل دعم واقعيتها والتأثر الاعجاب .

محمد تبارك

مشهد من مسرحية القطر فات التى الفها توفيق الحكيم

digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القاهرة قديما (١٢ متر × ٢ متر)

القاهرة اليوم (١٢ متر × ٢ متر)

هنا هو الطريق ..

... الطريق الذي سلكته محافظة الاسكندرية عندما كونت لأول مرة في تاريخ المحافظات .. فرقة مسرحية من ابنائها

... الطريق الذي اختطته مؤسسة المسرح عندما قدمت كل امكانياتها الفنية لمحافظة الاسكندرية ، لكي تساعدها على ظهور هذه الفرقة ، فقدمت لها المخرج ، والنص المسرحي والديكور ...

... هو الطريق الثوري ، الطريق الرائد للحركة الثقافية عموما ، والحركة المسرحية خصوصا .

فجنبا الى جنب بجوار المسارح المتخصصة ، والمسرحيات الجادة العميقة ، يجب أن تنمو الحركة المسرحية وتمتد خارج اسوار القاهرة ... ان تنتشر وتتسع لتصل الى المحافظات

فعندما ذهبنا الى الاسكندرية كنا مجموعة من مثقفي القاهرة نحتفل بمولد هذه الفرقة المسرحية الجديدة ... احضرنا معنا مناقشاتنا الحادة التي كانت تحتدم في القاهرة ... حول مؤسسة المسرح ... ومسرح الحكيم ... ومسارح التليفزيون ...

ولكن هذه المناقشات مالبثت ان توارت خجلا امام مشاكل محافظة الاسكندرية التي تسعى الى أن تأخذ مكانا لها في حياتنا الجديدة ! فالاسكندرية تسأل وهي فرحة بمولودها الجديد ـ كيف تنمو هذه الفرقة المسرحية ؟ وكيف تدعم وكيف تستمر ؟

.. وهي تسأل مثقفي القاهرة هل الافضل أن تصدر جريدة على نطاق المحافظة أم على نطاق الجمهورية وكيف يمكنها ذلك؟

وهل تعيد الحياة الى ستديو الاسكندرية السينمائي ، أم تكتفي بالقاهرة ؟ مشاكل ... ومشاكل .. تشعرك ـ وأنت من أهل القاهرة ـ انك في حالة وهم ثقافي وأنت تعيش بين جدران القاهرة تتخيل أن الدنيا كلها وتنتهي في داخل هذا النطاق الضيق ! وأن الناس في كل مكان من الجمهورية ينفعلون بمشاكلنا ، كما ننفعل ، ويثورون لها كما نثور ... وهذا وهم !

وفي الاسبوع الماضي ، صرح الدكتور حاتم ، أن عدد رواد المسرح قد بلغ ٤٠٠٫٠٠٠ ... وإن هذه ثورة ... وهي في الواقع ثورة لانها تمثل ارتفاعا يبلغ ١٦ ضعفا من السنوات التي سبقتها ! ولكن هذه الثورة ... حدثت داخل القاهرة فقط ... وداخل قطاع من اهل القاهرة !

هذه الثورة التي حدثت في القاهرة يجب أن تمتد الى الاقاليم والمحافظات ... الى قنا واسيوط .. والشرقية

لقد اختطت مؤسسة المسرح ، هذا الطريق ، بالمساهمة بانشاء فرقة الاسكندرية المسرحية وعلى وزارة الثقافة ـ بمؤسساتها كلها ـ أن تضع خطة أوسع وأشمل لكي تساهم في انشاء فرقة مسرحية في كل محافظات الجمهورية ...

ان العمل الثقافي ، والمعارك الحقيقية في هذا المجال يجب أن تخرج من غرفتها في القاهرة ... حتى لاتصبح معارك وهمية ليس لها صدى حقيقي في نفوس الناس.

ان الذين يريدون اثارة المعارك حقا ، عليهم أن يخوضوها بعيدا عن القاهرة ولو ببضع كيلومترات ، بعيدا عن الاجواء الخانقة في المكاتب ، والاعصاب المرهقة في داخل المدينة الكبيرة ... فان الجو المختنق ، والاعصاب المرهقة تؤدي الى اختلاق معارك وهمية ، وصور من البطولة زائفة !

... وفي الاقاليم ، يمكن للحركة الثقافية كلها أن تعيش في جو صحي حقيقي !

لقد اكدت تجربة الاسكندرية الرائدة ، الامل ، واكدت أن كل محافظة تعيش بامكانياتها الفنية والثقافية التي تكاد تقف جنبا الى جنب بجوار امكانيات القاهرة العريقة ، ولكن هذه المشاكل والكفاءات تحتاج الى أيسر جهد لكي نساعدها على الوقوف على اقدامها

ان من اهم السمات الاشتراكية هو أن نسد الهوة الثقافية بين القاهرة والمحافظات ـ ولا اقول بين المدينة والقرية عموما ـ ... فهذا هو الطريق الذي يجب أن تسلكه الحركة المسرحية خصوصا والحركة الثقافية عموما ... والذي يجب أن نقدم به كشف حساب عن رصيدها كل عام .

تحية الى الاسكندرية ... ومحافظها ... وفرقتها الرائدة ... تحية خاصة الى المخرجين كمال عيد ومحمد عبد العزيز ... تحية الى وزارة الثقافة ... ومؤسسة المسرح ... في انتظار لقاء قريب في محافظات اخرى احتفالا بميلاد فرق جديدة !

سعد كامل

رأى بيكار

عودة الابن الضال

ترجع الرسوم الجدارية الى عصر ما قبل التاريخ ، فهناك روائع منها ما زالت باقية في مكانها فوق جدران كهوف (التاسيلي) تبين مدى ما كان يتمتع به فنان ذلك العصر المتوغل في القدم من اصالة منطقة النظر بالقيم التشكيلية الرفيعة ، وتبين في الوقت ذاته أن الجدار كان أول سطح سجل عليه الانسان البدائي مشاعره وأحاسيسه ومشاهداته بلغة الخط واللون ...

وتكشف لنا هذه الرسوم بوضوح ، لهفة الانسان الاول في التعبير عن نفسه وتزيين مسكنه فور شعوره بالاستقرار بين جنباته ، بمشاهداته من البيئة التي تحيط به ، فراح يزينها بصور شتى للوعول والابقار وحيوانات الصيد التي تقوم عليها حياته ، في مختلف الاوضاع ، بأرق الخطوط وأجمل الالوان ..

وكأنما أراد أن ينقل العالم الخارجي الى أعماق كهفه ، أو لعله أراد أن يشعر أن الجدران مهما بلغت ضخامتها وكثافتها فانها لا تحجب عنه رؤية الطبيعة بما حوله من روعة وجمال ، وأنه يستطيع وهو قابع في صميم الكهف أن يشعر بدبيب الحياة الخارجية ممثلا في الحيوانات التي تبدعها ريشته ، وهي تمرح فوق جدران الكهف ، فتشعره دائما بالتصاقه بالطبيعة والسيطرة على الحيوان مصدر رزقه وقوته ..

ولقد كانت مصر أول دولة في التاريخ ادخلت الرسوم الجدارية كعنصر أساسي مكمل للعمارة ، فكانت مرآة صادقة للصورة التي كانت عليها الحضارة المصرية في ذلك الوقت ..

فبجانب الدور التجميلي الذي كانت تقوم به هذه الرسوم كعنصر معماري هام ، نرى انها كانت بمثابة سجل مفتوح يصف تاريخ اهم الاحداث كما يصور مظاهر الحياة اليومية بجميع دقائقها ، ابتداء من حياة الفلاح والعامل وربة البيت الى حياة الكاهن والامير والملك .. والآله .. دون أن ينسى وصف الصورة التي سيكون عليها الحياة في العالم الآخر ..

وهكذا ترعرعت الرسوم الجدارية بين أحضان أمها ـ العمارة ـ ولم تشذ عن هذه القاعدة جميع الحضارات في جميع العصور .. ولم يطل التصوير مرارة الانفصال عن أحضان امه الا في أطياف عصر النهضة ، وفي منحدرات الزخرفة الاوروبية حيث بدأت اللوحة تستقل بذاتها ، وأصبحت تنتقل من قصر الى قصر ، ومن ردهة الى ردهة حسب أهواء الملك أو الامير أو الاقطاعي صاحب الصورة ..

وأصبح فنان القرن العشرين يشعر بالتيه والضياع ، ويشعر بالوحشة والغربة وابتعاده عن الجمهور شيئا فشيئا .. بعد أن أصبح الفنان الوحيد الذي تعلق فيه لوحاته قاعات العرض والمتاحف أو ردهات القصور ..

واستيقظ وعي جديد بضرورة رجوع الابن الضال الى أحضان امه ، وضرورة بعث الحياة الى الجدران الصماء من جديد ، وذلك بتزيينها برسوم جدارية لمشاهير الفنانين ، وخاصة المباني الحكومية والمنشآت العامة والمؤسسات التي ترتادها الجماهير يوميا .. ليلتقي العمل الفني بالناس في ميدان الحياة العامة ، فتتحقق بذلك اشتراكيته وجماهيريته ودوره القيادي الهادف ..

وبدأت أحلام الفنانين تتحقق ، وراينا ريشة كبار فنانينا تستيقظ في صبيحة عهد اشتراكي منظور ، لتمرح فوق مساحات شاسعة من جدران محطة بور سعيد والاقصر ، ومجمع المحاكم ، وسنترال الازبكية ، وبرج القاهرة ومحطة استقبال المسافرين بالاسكندرية ، واعتبر هذا نصر كبير للفن والفنانين

وكان آخر عمل قام به فنان عربي من هذا النوع هما اللوحتين الجداريتين الكبيرتين اللتين تزينان قاعة الاحتفالات بمبنى محافظة القاهرة التي ستفتتح رسميا خلال هذين اليومين ، والتي قام بتصويرهما الفنان العربي .. (كمال)

وسوف يجلس رواد هذه القاعة ساعات بين أحضان هاتين اللوحتين اللتين تمثلان قاهرة المماليك العربية وما بعدها .. وقاهرة الثورة الاشتراكية في الستينات الاولى من القرن العشرين

وتنظرات خاطفات سيطوي الحاضرون عشرات القرون وهم يستعرضون معالم حضاريتين كبيرتين رسمتهما القاهرة في عهدين مختلفين تمام الاختلاف .. أحسن الفنان ترجمتهما بريشته ببراعة باسلوب زخرفي متزن ، رصين .. يتمشى مع تصميم القاعة المعماري الحديث الطراز ..

ولا شك أن هذه المساحات الشاسعة تعتبر ميدانا جديدا لامتحان قدرات ريشة الفنان (كمال) وكفاءاتها في مختلف الميادين وتمكنها من عدة فنون بنفس القوة والاقتدار ..

فهو لا يتورع اعجابنا بما يضفيه على صفحات الجرائد والمجلات من رسوم ايضاحية تتفجر دفئا وحيوية ، وما يصممه من اعلانات وملصقات حائطية على أرقى مستوى .. تراه يلاحقنا بانتاجه التصويري في السنوات الاخيرة الذي يتدفق فيه بأقصى حماسة وراء التيار التجريدي ويبدع فيه أيما ابداع

ثم الآن يلاحقنا من جديد في هاتين اللوحتين العملاقتين باسلوب جديد يتنافس فيه الفكر بسيمفونية الزخرفية ، فحسن توزيع المساحات والعناصر ، واحكام زمام نبضها لوحدة تكوينية واعية ، وليدة عقلية هندسية مدركة واحساس مرهف وذوق رفيع ..

فتهنئة من قلوب جميع الفنانين لمحافظة القاهرة التي فتحت ذراعيها للابن الضال للعودة الى أحضان امه ..

وتهنئة الى الزميل الفنان (كمال) على هذا العمل الضخم الذي سيخلده كأحد كبار مصوري الرسوم الجدارية العرب في العصر الحديث

حسين بيكار

ثورة الكتاب العربي

ما جذورها ؟

ما مظاهرها ؟

ما مستقبلها ؟

اسبوع الكتاب العربي هو موضوع الصفحة الادبية والفنية في العدد القادم من آخر ساعة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المتمردون

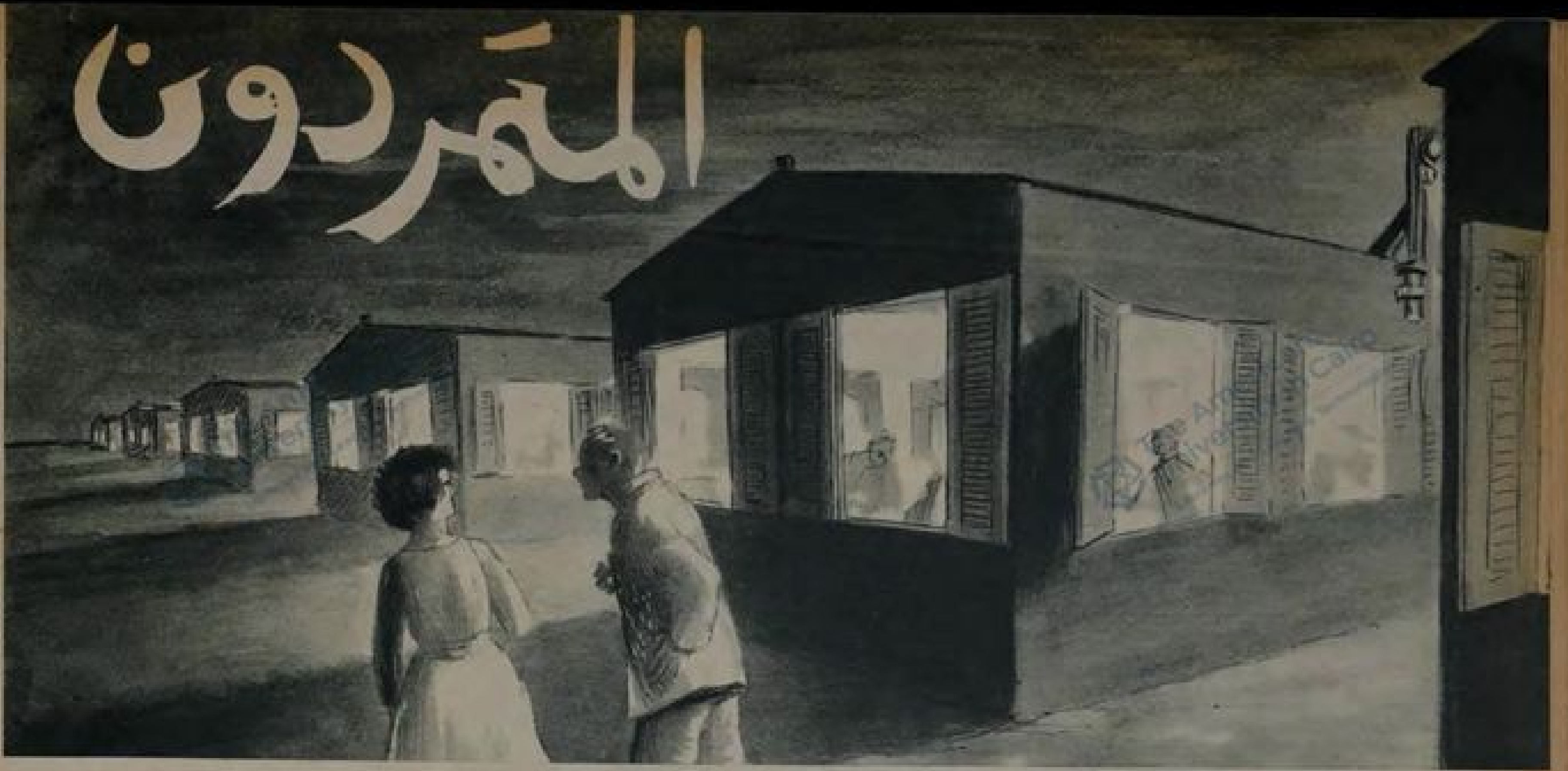

قصة طويلة • الحلقة الرابعة

بقلم
صلاح حافظ

كان الدكتور عزيز يحلم كعادة الاطباء الشبان بالثروة والشهرة والمجد . ولكنه بعد ستة اشهر من تخرجه وجد نفسه مريضا بالسل ، واضطر ان يدخل المصحة للعلاج .

وترك عزيز وراءه في الاسكندرية اصدقاءه ، وفتاته الارستقراطية الناعمة نبيله ، وام سيد صاحبة البيت الذى يسكن فيه منذ كان طالبا ، وابنتها الصغيرة « فتفوتة » التى كانت تحبه دون ان يشعر .

واقام عزيز في المصحة في حجرة واحدة مع لطفى وفايز . وكان الاخير شابا من ابناء الريف المثقفين ، مخطوبا من وراء اهله لممثلة شابة ، ذات شخصية جريئة ، صريحة ، اسمها سمر .

وفي المصحة وجد عزيز نفسه في عالم غريب ، يسوده القلق واليأس والضياع والحقد المكتوم .. المرضى في عنابر المجان يكرهون المرضى في عنابر الدرجات وكلاهما يكره الاطباء ، والاصحاء ، والدواء قليل . والقسوة طابع عام للمعاملات ، والاحساس بالمصير المحتوم يدفع الناس الى الثورة على كل شيء ، او الاستعانة بالخمر والكوداييين للهرب من كل شيء .

وعرف عزيز في عنبر المجان صديقا قديما له ، من محررى صحف الدرجة الثالثة ، اسمه الجمل . وعن طريقه عرف عم مطلوب الفلاح العجوز ، والحاوى المحترف الدكتور واو ، وغلاما يتيما شديد الذكاء اسمه نبيل .. وكثيرين آخرين . واكتشف ان عنابر المجان جميعا تعانى مشكلة قديمة لاتحل ابدا ، وهى انها تخلو من خزانات للماء وانها تقضى في بعض الاحيان اياما كاملة يسود فيها العطش . وقد شهد بنفسه بعد ايام من اقامته في المصحة معركة حامية تدور من اجل زمزمية مملوءة بالماء . . .

(١١)

كان عنبر الدرجات على مسافة خطوات قليلة . وكان هادئا كعادته عندما وصل عزيز عائدا من عنبر المجان ، وفي رأسه ما تزال اصداء المعركة التى نشبت من اجل الزمزمية ..

وكانت فاتنة من الزائرين قد وصلت في نفس اللحظة مقبلة من ناحية المحطة ، فلمح عزيز وجهها المثلث بينهم وهو يهم بدخول العنبر ، وحاول ان يتجاهلها . ولكنها كانت قد لمحته أيضا واسرعت تتجه اليه وهى تبتسم . ثم ماكادت تقترب منه وترى الاجهاد البادى على وجهه حتى هتفت في قلق :

- مالك يادكتور ! ايه اللى حصل !

فاضطر أن يلتفت اليها ، وأن يسند صدره بيده ليخفى الألم الذى يشعر به ، وأجاب باختصار :

- ابرة الهوا ...

وكان يرجو لو تركته عندئذ وتواصل طريقها الى الداخل . ولكنها بدلا من أن تفعل ذلك توقفت عن السير ، وهتفت بدهشة شديدة :

- من أول مرة ؟ مبروك

ثم تقدمت نحوه وقالت :

- تعال أسندك !

وكانت تحمل في احدى يديها صندوقا من الورق المقوى مربوطا بشريط من الحرير . فمدت اليه اليد الأخرى ، وأحاطت بها خصره لتتيح له أن يستند الى كتفها .

وبوغت عزيز بهذه الحركة والتفت وهو يتراجع قائلا في ارتباك شديد :

- لا لا .. متشكر ..

فنظرت اليه بدهشة ، ثم ضحكت في بساطة غريبة وقالت :

- انت فلاح زى فايز !

وسارت معه حتى وصلا الى حجرته .

وماكادا يدخلان حتى سارعت لتلمس للجميع نبأ الابرة التى اخذها ووجد لهاالسرير ليستريح وتصر له الغلاية لانها ليست نظيفة . ثم صممت على أن يسود الهدوء الحجرة حتى يستطيع أن ينام . ولم تتركه الا بعدأن استقر مرتفعا تحت الاغطية . وتظاهر كالطفل بأنه على وشك النوم

غير أن النوم أبى أن يتسلل الى جفنيه .

ومضى وقت طويل وهو يتقلب في ضجر ، ويخفى رأسه بالاغطية لم يعود فيضيق ويطرحها الى جواره . وحاول أكثر من مرة أن يفكر في شيء ينسى به نفسه حتى يغيب في النوم ، ولكن ذهنه كان يقفز في كل مرة الى عنبر المجان ، ويستعيد ماحدث هناك .. فيطرد النعاس من عينيه ، ويشعر بحاجة ملحة الى انسان يروى له ما رآه . انسان يقول له كل شيء ويستريح وخطر له في النهاية أن يحكى للحجرة كلها ، فاعتدل قليلا في فراشه ، والتفت ناحية سمر وهو يهم بالكلام .

ولكنه ماكاد يفتح فمه حتى دخلت الممرضة الجديدة تقدم نفسها لسكان الحجرة . فاضطر أن يغلق فمه وينتظر . وألقت الفتاة نظرة بجمالها البسيط الذى لاضجة فيه . وبرزانتها وابتسامتها الهادئة وهى تعلن اسمها .. سعاد . ولكنه كان يستعجل خروجها ليتكلم ، فاكتفى بأن يهز لها رأسه ويبتسم ابتسامة خاطفة ، ثم انطوى تحت فراشه في انتظار أن تنصرف .

وعندما انصرفت هم بأن يفتح فمه من جديد . ولكنه ماكاد يبدأ هذه المرة أيضا حتى دخل ضيف آخر .. وكان مريضا من سكان الجمان اسمه (عبده) ، وصناعته أن يسلى سكان الدرجات بخفة ظله . ورأى عزيز الضيف الجديد يستأذن بانتباه فايز وسمر ، فيحس كأنما في حلقه ، ويجلس بعضهما في صمت وهو يشعر بأنه سيختنق .

ثم حانت منه التفاتة نحو سرير الاستاذ لطفى فوجده يجلس وحده يتفرج من النافذة في صمت .. ووجد الفرصة سانحة ليتكلم معه ويروى كل شيء .. ولكنه قبل أن يرتفع فيه توجيه به يطل برأسه من النافذة ويصيح دون مناسبة :

- واد ياورضا ، أمى دلوقت شكلها يبقى زى القمرية تمام !

فلم يفهم عزيز شيئا ، ووضع رأسه في دهشة يتطلع من الذى يتكلم معه .

كان يقف خارج النافذة شاب في الخامسة والعشرين رشيق كالخيزرانة ، غارق الى قمة رأسه في لوحة يرسمها تحت وهج الشمس اللافحة . وكان وجهه وسيما واصابعه نحيلة مدببة ، وخصلات شعره تتأرجح بلا نظام مع هبات الهواء . وعندما سمع كلمات الاستاذ لطفى لم ينظر اليه ، وانما قال وهو مستمر في عمله :

- يجوز ، اللوحات المتنكرة دايما تحرك الخيال . انت شايفها قمرية ، غيرك يشوفها ملكوتة ، انا مثلا بالشوف انها نرجس المرضة والحقيقة ان الحاجات دى كلها في الطبيعة شيء واحد ...

ولم يكن الاستاذ لطفى من الطراز الذى يسكت على شيء لايعجبه ، أو لايفهمه . ولهذا أسرع يقاطعه صائحا :

- لا اسمع بقه ! كلام الحبالين بتاعك ده مايمشيش معايا . حاتقول لى القمرية زى نرجس حاروح أقول لنرجس وتبقى وقعتك سوده !

فانتفض الفنان كثيرا . وهز رأسه استعاطفا غباء صديقه . ثم نظر الى السماء مستنجدا بها من جهله ، والى الارض باحثا عن مكان يدفن نفسه فيه ليستريح من أمثاله ، ثم قال :

- انت جاهل ! لو كنت بتفهم كنت عرفت ان الدنيا دى كلها لون ، ومساحة وخط . ولكنت عرفت أن نرجس كده ، والطبيعة كلها كده . الطبيعة بتصور نفسها ألوان ومساحات علشان تقول .. يا ناس ، انا شيء واحد ! والفنان بيرسمها علشان يقول .. انا مختلف ، انا عندى حاجة غير ده كله ، عندى الألم !

وضغط على الكلمة الاخيرة كأنه يعلن حربا ونظر عزيز قلقا بهذه الكلمات التى بدت له بلا معنى لستار بانتباه الجالسين . ورأى فايز وسمر بنسيان الضيف الجالس معهما ويتابعان الحديث بين الفنان ولطفى بلذة واضحة .

وامتلأ جو الحجرة بكلمات (الطبيعة) و (الألم) و (الانهائية) فأحس عزيز بأنه غريب بين هؤلاء الناس ، وبأن الحكاية التى جاء بها من عنبر المجان ليس هذا مكانها ولن يجد هنا الاذن التى تصغى اليها . فاستلقى على فراشه يائسا ، وترك أفكاره تهيم من جديد بينما الفنان في الخارج يواصل القاء دروسه على مسامع الاستاذ لطفى :

- انت بتبص للصورة عاوز تشوف حاجة فهمتها .. لانك جاهل ! عاوز تشوف بطيخة ، كرسى ، رغيف عيش . مش قادر تفهم ان الصورة دى فيها حاجة اكبر من كده .. فيها مشكلة الفنان اللى احنا مابنحس بيه .

واتفه لطفى وهو يحك رأسه :

- مشكلة ايه !.. مشكلة ايه !

فراح الفنان يشد شعره :

- برضه جاهل .. أنا مش عارف مسئول موقف ازاى . انت فاهم ان ايه دى مشكلة ! المشكلة في الفنان ده يا بنى أعم من كراهية الذات ! كل مريض هنا بيكره ذاته . بيكره وجوده . والفنان كمان بيكره نفسه .. بيمصر معه واعصابه ، ويحطم حياته علشان يترك للانسانية اعمال ما حدش يفهمها . اللى زيك يقول عليه مجنون ، لكن الطبيعة كلها بتعمل كده . بتحطم نفسها بنفسها ، شوف الخط ده ! شوف الألم !

وينظر لطفى الى الخط :

- صحيح .. أنا شايفه طويل كده زى مايكون عنده مغص !

فينفجر الفنان :

- انت غبى ! حمار . انت مش ممكن تعرف الألم . انت بيخيفوك ماعيه .. حاعرفه ازاى ! الصورة اللى انت شايفها دى فيها أعصابى فيها دمى ..

فيعيد لطفى النظر الى اللوحة فاحصا :

- فين البتاع الاسمر ده ؟ ده انت يبقى عندك أنيميا ياإبنى ..!

ومضى وقت طويل قبل أن يقتنع الفنان في النهاية بأن جهل صاحبه لايجدى معه صلاح ، فالقى بالفرشاة ساخطا وقال :

- مافيش فايده . اللى زيك مش ممكن يفهم . تاولنى كباية ميه احسن .

وراح يجفف عرقه في وهج الشمس اللافحة ، وهز لطفى رأسه في أسف ، ثم التفت الى داخل الحجرة وكلف عبده باحضار دورق من الثلاجة ، ومضى يقول للجالسين وهو يخبط كفا بكف :

- الناس دى عقلها بيحصل له حاجة . قال ايه .. حضرته بيحب الفنان مخصوص علشان يقعد بدمه . وعاوز يموت نفسه علشان يبقى مجنون زى الطبيعة . والقمرية عنده زى البلكونة تمام .. كانوا في بيتهم بيحتجوه في البلكونة ، وعدين يطلعوه في القمرية يشم هوا !

وضجت الحجرة بضحكات فايز وسمر . فانتفض الفنان دهشة وهم بأن يقول شيئا . ولكن عبده كان قد وصل بالدورق المثلج . فقدمه من النافذة وتلقفه بلهفة ، ثم رفعه الى فمه وراح يشرب .

وراءه لطفى يمصمص الماء في استمتاع ، وتطرفه بنشف شديد من جوانب ليمتساقط القطرات البارد .. وهز رأسه وقال :

- ياسلام ! شوفوا الجميع بيكره ذاته ازاى

وملأت الحجرة من جديد تضج بالضحك .

وانشغل عزيز في فراشه على صوت الماء . ثم نظر فرأى الدورق المثلج وقد عاد به عبده ووضعه على المنضدة المجاورة . ووجد نفسه يتابع قطرات الندى وهى تتدلى زجاج الدورق أمام عينيه ، ثم تنزلق الى اسفل ، وتتلاقى لامعة هنا وهناك ، وراسمة على الزجاج خطوطا ناعمة مبللة .. كانها أطفال يتزحلقون على الجليد . اطفال سعداء ، لايعرفون ولايقاسون الظما ، ولا يطرق بهم أحد . ولمع في خاطره وجه نبيل عندما ضربه العطش ، والنظرة التى كانت في عينيه ، فأحس بنفسه يرتعش . وجمدت عيناه على الدورق لايستطيع أن يحولهما عنه .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وفي تلك اللحظة نهض سيده ليغادر الحجرة متجها الى سرير الجار ، فصاح عزيز يستوقفه:
— سيده .. خد الدورق ده معاك العشر .
ودهش الذين في الحجرة لهذا الامر الغريب وهتف فائز :
— معاه فين ؟ انت اتجننت ؟ مافيش نقطة ميه في الصحة .
فلم يكترث عزيز حتى بأن يلتفت اليه وعاد يكرر في لهجة آمرة :
— باقول لك خد الدورق ده .
ومد الرجل يده في تردد ولكن فائز هب واقفا وامسكها وهو يصيح :
— سيب الدورق !
فحار الرجل ، ووقف في مكانه يتلفت حوله، ولا يدري أي أمر يطيع .
وهنا هب عزيز واقفا هو الآخر وهو يعرف الجالسون به يتفرس على فائز وقد احمر وجهه وكل عضلة في جسده متحفزة للفتك به !
ونهض الجميع يحولون بين الرجلين . ولكن الطبيب الشاب مالبث يشعر بالايدي التي امتدت لتشل حركته حتى فقد سوائه ، وخرج وهو يرفع بيديه المقعد الخالي في الغرفة ليحطم به رأس من يقترب .
— كل واحد يرجع مكانه ! الدورق ده حايروح هناك .. فاهمين ؟ انا قلت كده . الولد ضربوه قدامي .. فاهمين يعني ايه ؟ ضربوه !
وارتفع صوته وهو يكرر .. ضربوه .. ضربوه .
ووقف الجميع مشلولين ينظرون في ذهول الى وجه الطبيب الشاب ولا احد يجرؤ أن يقترب ولا أحد يدري ماذا يفعل .
ولكن سمر نهضت في تلك اللحظة واتجهت اليه بهدوء غريب ، ودون أن تفتح فمها تناولت المقعد من يده ووضعته على الأرض لم نظرت اليه وابتسمت .. وترك الطبيب الشاب المقعد لها دون مقاومة . وذابت ثورته . واطرق مرتبكا الى الأرض .. بينما التفتت هي الى سيده قائلة :
— خد الدورق معاك ياسيده .
ورأته ينظر اليه مترددا ، فرمته بنظرة امرة كالسيف وقالت :
— مستني ايه ؟
وعلى الفور حمل الرجل الدورق وخرج به وامسكت هي بذراع عزيز ، ثم نظرت اليه مرة أخرى وابتسمت ، ثم مدت أصابعها لتمسح جبهته . وما كادت تفعل حتى هتفت بانزعاج :
— ايه ده ؟ انت عندك حمى !
فنظر اليها بعينين مذهولتين وتمتم :
— هه ؟ لا لا ، أبدا ، أصل انا ..
وهم بأن يروي القصة التي مازالت حبيسة في صدره . ولكن الفتاة اسرعت تدفعه نحو الفراش كما تدفع الأم طفلها العنيد . واجبرته على الصعود اليه وهو يقاوم ، وحاول عبثا أن يستوقفها لتسمع :
— أصل انتي مش فاهمه . اصل الدورق كان لازم يروح هناك . كان لازم ! الولد كان ..
ولكنها سحبت فوقه الغطاء وقالت بحزم :
— نام ..
فسكت ، واغمض عينيه كالطفل المطيع .
وظهرت المرضة الجديدة في تلك اللحظة على باب الحجرة وفي يدها مظروف أزرق الورق به قائلة :
— دكتور عزيز . جواب علشانك .
فاسرعت سمر تمسحه من النوص .. وتناولت هي الظرف من المرضة وقدمته اليه . ووقفت تراقبه لحظات وهو يفض الغلاف ليهمل شديدة ثم قالت محطرة قبل أن تتركه وتعود الى مقعدها :
— بعد ماتقراه حاتنام على طول ، فاهم !
ولكنه لم يسمع شيئا . فقد كان على الغلاف خط نبيلة ، وكان في الداخل توقيعها .
وكانت نبيلة تقول :
« عزيز ... انني طول الليل ابكي ، ابكي ابكي . لانك سافرت ولم تأخذني معك . وكان يجب أن تأخذني معك وأعيش بجوارك وامرض مثلك .. لانني زوجتك ، زوجتك ، زوجتك . وانت زوجي الوحيد في هذا العالم الى الابد .
عزيز .. انني احبك ، احبك ، احبك . واذا لم ترجع بسرعة فاكد انني ساهرب واحضر اليك . لانك زوجي زوجي زوجي . وانا زوجتك الوحيدة في هذا العالم الى الابد ..
عزيز .. لا تنسى . لانني من غيرك اكره هذا العالم . وتأكد انني سانتظرك حتى الموت الى الابد ..
قبلاتي قبلاتي قبلاتي
نبيلة
ملاحظة : اذا دموعي ترك على السطور فلاتلومني ، لانني اثناء الكتابة اكل ابكي ابكي »
وذاب الدكتور عزيز على فراشه وهو يقرأ هذه الكلمات . ونقلت أوصاله ثقلا تراجع بظهره الى الوسادة وراح الخدر يسري في جسده ، ويتسلل حتى أطراف اصابعه . وعندما تمالك نفسه قليلا ، عاد يقرأ الرسالة كلها من جديد ، ويتوقف عند الكلمات ، ويستعيدها كأنها أروع موسيقى على ظهر الأرض . ثم راح يقلب الغلاف الذي كان مكتوبا عليه بخط مريض (مستعجل جدا جدا جدا) .. فبعثت هذه الكلمات قصيدة من الشعر ، وبدا الخط في عينيه رائعا ، وطابع البريد تحفة ، وكل شيء في العالم مشرقا وجميلا .
ونظر حوله في الحجرة فالتقت عيناه بعيني فائز . وتذكر ماحدث منذ لحظات . لاشك انه

كان مجنونا عندما اثار كل هذه الضجة من أجل دورق من الماء ..
ورأى فائز يشيح بوجهه عنه ويجلده بالحس بندم شديد . وأسرع يقول بصوته مفعم بالرقة:
— فايز .. انت زعلت انا اسف .. انا كنت
فقاطعه فائز في خجل :
— لا لا ، أبدا مافيش حاجة . انا عارف انك تعبان من الابرة ..
وارتفع صوت سمر :
— أخبار كويسة ؟
فالتفت اليها . واكتشف انها وهي تقول ذلك تنظر الى الرسالة التي في يده وتبتسم لنفسها ابتسامة ماكرة .
وعلى الفور احس بارتباك شديد ، واحمر وجهه كأنه جرد من ملابسه !

(١٢)

فتح الدكتور عزيز حقيبة ملابسه ، وراح يقلب الثياب واحدا على عقب ليعثر على قميص نظيف . ولكن يده اصطدمت فجأة بشيء بارد صلب يختبئ بين طيات الثياب . فمضى يتحسسه في دهشة ثم أخرجه من الحقيبة .. واذا به سلسلة ذهبية دقيقة تتدلى من وسطها تميمة صغيرة مرصعة .
وبسط عزيز السلسلة أمامه في حيرة وهو يحاول أن يتذكر من أين جاءت . كان واثقا انه رآها قبل ذلك .. ولكن اين ؟
مع نبيلة ؟ ابدا .
مع بنت عمه في الصعيد ؟ لا .
ومضت لحظات قبل أن يشرق ذهنه فجأة ويتذكر كل شيء .. الاسكندرية ، والبيت القديم وفرفته ، وفتفوته الصغيرة ، انها تعيد شكل تميمة فتفوته ! وقد رآها قبل ذلك عشرات المرات حول عنقها . وعلى الفور تذكر عندما دخل عليها وهي ترتب لباسه في الحقيبة ، وكيف سحبت يدها بسرعة عندما أحست باقترابه . لاشك انها كانت عندئذ تدسها له بين الثياب . تلك المجنونة الصغيرة ! هل كانت تتصور انه سيحتاج الى تعوذ ؟ أم تراها أرادت أن تترك له تذكارا حتى لاينساها ؟ ولمعت في ذاكرته الدموع التي كانت في عينيها ، ورفضها أن يعيب عليه ، وقبلتها التي داعبته بها وولت هاربة .
كيف نسي ذلك ؟ كيف نسي فتفوته ، وضحكتها الرنة ، وشقاوتها ، وصوتها الذي يشبه صوت العصافير ؟ لقد كان يفتقدها اذا مر يوم لم يرها فيه ، ويسأل عنها اذا فتح غرفتها البيت له . وكان جزءا من حياته أن تثب الى حجرته وتعبث في كتبه ، وتدس اشيائها الصغيرة في تجويفات الجمجمة التي على مكتبه . وكان يتوجع اذا رآها شاحبة ، ويثور عندما يتذكر انها ذات يوم سوف تتزوج ، وتندمج في بيت غريب ، وتقبل مشاكلها كالاغراب . فكيف نسيها هكذا بعد شهر واحد ؟ كيف بهتت في ذاكرته بهذه السرعة ؟
واطبق الدكتور عزيز يده على التميمة الذهبية وراح يتحسسها بذهن غائب وقد بدأت افكاره تشرد بعيدا ، وتتبدد في كل اتجاه . واذا به يكتشف بعد لحظات ان الذي بهت في ذاكرته ليس فتفوته وحدها ، وانما البيت أيضا والبيت القديم ، والمستشفى ، وأصدقاؤه . واذا بكل شيء يحاول أن يتذكره يبدو غائما امامه ، كأنه خيالات ماض بعيد ؟ حتى وجه سيدتي الذي يحرس ليتلقى أجله . حتى مسالك المستشفى الذي كان يعمل فيه . وعندما سرح به الخيال الى حلمه الكبير وجد — لأول مرة في حياته — بعض الصعوبة في أن يتبين معالم الصحة التي سيملكها ، والقصر الذي سيبنيه لنبيلة .
فانتفض في دهشة يسأل نفسه ما الذي حدث له ؟ كيف غامت هذه الاشياء في رأسه دون أن يشعر ؟ وتذكر انه منذ وقت طويل لم يعد يفكر في شيء خارج الصحة ، وانه لم يعد يتكلم الا عن القدر ، وابرة الهواء ، والماء الذي جف في المواسير . فهاله هذا الاكتشاف ، وأحس بقلق في صدره وبشيء من الضيق والخوف .
وفاجأه في تلك اللحظة صوت سعاد وهي تطل لاهثة في آخر الممر :
— الحقني يادكتور !
فافاق بانتفاضة يسيرة ونظر اليها ، ورأى الذعر في عينيها وهي تهتف :
— صبحي رجع من اسكندرية . وبيموت !
فارتجفت كلمة الموت . وهب واقفا وقذف كأنه شيء آخر ، وانطلق يعدو معها وهي تقوده بسرعة نحو حجرة واسعة في نهاية الممر تطل على الشارع المرصوف .
كانت الحجرة تبدو للوهلة الأولى خالية . ولكنه عندما دخلها لاحظ سريرا في أحد أركانها ، ورأى شبحا يتكوم فوق السرير . وعندما اقترب منه وجد انه انسان .. وانه يلهث في نفس شديد ، وينفجر من جبينه عرق ملتهب .
وتحسس الطبيب نبضاته فوجدها سريعة وضعيفة ، وادرك انه امام رجل يوشك أن يلفظ انفاسه . ولكنه لم يدر ما السبب ، ولم يستطع أن يفكر في شيء يفعله من أجله . وأحس لذلك بشيء من الغيظ . وتذكر انه في الصحة التي سيملكها سوف يحملون اليه الناس على وشك الموت فينتسم ويهز رأسه ويعيد اليهم الحياة بكلمة واحدة يلقيها الى المرضة .. فلماذا لا يستطيع ذلك الآن ؟ لماذا يقف حائرا مكتوف اليدين ، لا يدري ماذا يفعل ؟

وراح يحك رأسه عبثا ، وينظر الى المرضة ، ثم الى الرجل ، ثم الى المرضة من جديد ، واكتشف عندئذ كم هو صغير ، ومشلول ، وعاجز . واحس باحلامه كلها تنهار . ولكنه أسرع يقول لنفسه .. انني ما زلت بغير تجربة ، ولن يكون الامر هكذا في المستقبل . وعاد ينظر الى الكومة التي أمامه ، ويحك رأسه ، ويبحث عن مخرج من هذه الورطة التي وقع فيها .. وهتفت المرضة فجأة :
— الدكتور سعيد اهه !
ثم اسرعت تركض نحو النافذة وتصيح :
— دكتور سعيد ، الحقنا يا دكتور . صبحي بيموت .
فأحس كأن كابوسا قد انزاح عن صدره ، وبدأ الاطمئنان والثقة يعودان اليه . ووقف يتطلع بلهفة الى الباب في انتظار الطبيب العجوز الذي يملك تجربة لا يملكها هو ، وسيلق اسمه قائمة طويلة من الالقاب العلمية .
ولكن الطبيب العجوز دخل الحجرة فاذا به يترنح ولا يكاد يعي !
ودخل في اثره الجمل متعثرا في شبه غيبوبة ، وعيناه يكاد ينبثق منهما الدم . فادرك عزيز انه كان واهما عندما توقع النجدة من هذا الرجل . اما المرضة فلم يبد عليها انها لاحظت شيئا غير عادي ، واتجهت من فورها الى الطبيب المخمور تشرح له القصة :
— كان خد اجازه وراح اسكندرية . وبعدين رجع دلوقت في الاسعاف . بيقولوا كان حايغرق في البحر ، وكان ...
فلم يكترث الدكتور سعيد بأن يسمع شيئا ، وانما اتجه في استخفاف نحو السرير ، وراح يهز الكومة الملقاة عليه وهو يقول بلسانه المتعثر :
— مالك يا .. واد ؟ عملت ايه في اسكندرية .. ربة ؟ هه ؟
وفتح المريض عينيه ، وفمه ، وهز رأسه ، ولم يستطع أن يتكلم .. بينما تحسس الجمل جبهته وهتف :
— يخرب بيتك .. ده شارب البحر كله !
وحط الدكتور سعيد شفتيه ، ثم نظر الى عزيز وقال بالانجليزية :
— في القصة امرأة .
فدهش عزيز ، والتفت اليه يسأله :
— كيف عرفت ؟
— ليس هناك سبب آخر لأية مصيبة !
وترنح قليلا قبل أن ينظر الى المرضة ويقول :
— اسمعي يا .. بت ، اجري هاتي لنا حد .. لوكوز .. وبنسلين .. و .. عشان اسطوانة الا .. سيجين ؟ هه ؟
فاجابت بلهفة :
— حاضر يا دكتور ..
واستدارت لتخرج .
ولكن الساعة دقت السادسة مساء في تلك اللحظة ، فارتسمت الحيرة على وجهها وقالت :
— الساعة ستة يا دكتور ، وممنوع استلم حاجة بعد الاوامر الجديدة . سعادة الوكيل قال ...
فقاطعها الطبيب العجوز :
— سعادة الوكيل مغفل ! انا حابقى اوصلك البيت ...
وتركها تذهب لاحضار الاشياء التي طلبها ، وتحول الى مريضه من جديد ، فجلس بجواره ، ومال عليه قائلا :
— حاتقول عملت ايه في اسكندرية والا لا ؟ هه ؟ حاتقول والا .. احط صوابعي في عينيك ؟
ومد أصبعه بحركة غريبة كأنما ليقتحم به عينه ، بينما جلس الجمل على الجانب الثاني من السرير ومال هو الآخر على المريض كما يميل الطفل على لعبة يريد أن يتسلى بتفكيك اجزائها .
ولم يفتح المريض فمه ، فعاد الدكتور سعيد يقول وهو ينقر على جبهته الملتهبة :
— كانت حلوة يا واد ؟
فلم يتكلم المريض ايضا ، ولكنه هز رأسه .. نعم ..
— ونامت في حضنك ؟
فهز رأسه .. لا .
— جالك خيبه . امال عملتوا ايه ؟
وللمرة الأولى نطق المريض . وجاء صوته ضعيفا ، متقطعا ، لا يكاد يسمع وهو يقول :
— كنا .. بنعوم .. وقعت .. و .. ماعرفتش اقول . كنت خايف تغرق ان صدري ...
ولم ينتصت الدكتور سعيد الى باقي القصة ، ونهض واقفا وهو يقول للرجلين الآخرين :
— يالله بينا ، شيلوا قصادي ...
وبعد لحظات كان المريض على اكتاف رجال ثلاثة ، يترنح اثنان منهما ، وهم يتجهون به الى حجرة في آخر العنبر تشغلها منضدة عالية ، وتتدلى من جدرانها انابيب واجهزة ، وتغشيها مصابيح قوية .
وكانت سعاد في هذه الحجرة لا تزال تعد الاشياء التي امر بها الدكتور سعيد . فلما دخل الموكب المتعثر اسرعت تنضم اليه ، واحتضنت المريض في حلق وهي ترفعه الى المنضدة ، ثم تركته وراحت تعد الابر والاكسجين بينما وقف الرجال الثلاثة حول المنضدة ينتظرون .
وانتهز الجمل هذه الفرصة ، فاقترب من

الدكتور سعيد ومال على اذنه هامسا بصوت سمعه عزيز :
— جرى ايه يا دكتور ؟ فين الـ .. الفلوا ؟
ولم يفهم عزيز ماذا يقصد . ولكنه رأى الدكتور سعيد يهز رأسه ويجيب :
— ماتخافش . موجود ...
فاذا بالجمل يهتف : يعمر دينك ! ثم يترنح مسرعا الى رف قريب ، ويملأ كوبا من الكحول ، ويعود به مائلا في حماس وقد لمعت عيناه بنشوة غريب :
— هات بقه .
ولكن المرضة كانت قد انتهت في نفس اللحظة بالامر المقصود ووقفت تنتظر اوامر الطبيب . ولم يكن على الطبيب أن يجيب على صديقه وانصرف على الفور الى المريض المسجى امامه على المنضدة العالية ، وبدأ يعمل .
ودهش عزيز وهو يرى الرجل المخمور الذي لا يعي يتحول في لحظات الى استاذ مسئول ، يقظ ، يعرف ماذا يفعل . ووقف مأخوذا يتابع حركاته الحاذقة وهو يعمل دون أن تختلج له أصبع أو يحول عينه عن عمله . وساد السكون تماما كما يسود في غرف الجراحة . ولم يعد يتردد في الحجرة غير صوت الادوات التي يستخدمها ، والاوامر التي يلقيها ، وحركات المرضة وهي تنفذ هذه الاوامر :
— بنسلين .
واسرعت المرضة تقدم المحلول الابيض ، فغاصت به الابرة التي في يد الطبيب . وسكبته في دم المريض المحموم .
— ستربتوميسين .
فامتدت يد المرضة بمحلول آخر ، شفاف كالماء . وغاصت به الابرة ايضا في لحم المريض ، وسكبته من اخره .
— اكسجين .
فامتد خرطوم طويل في نهايته اسطوانة معدنية ضخمة . وحشر الطبيب ثم الخرطوم في حلق المريض . وفتح الصنبور ببطء . بينما بدأ الجمل يتأفف ويهمس بالحاح : ماتجيب بقه .
— كورامين .
وامتدت يد المرضة بالمسحوق الغامر ، فاخذه الطبيب بالبد اليمنى وقدمه الى الجمل باليد اليسرى ، واخذه الجمل بسرعة في كوب الكحول ليشرب نصفه وقدم النصف الآخر الى الطبيب الذي شربه في جرعة واحدة كأنه احدى خطوات العلاج الذي يقوم به .
— جلوكوز .
فارتفعت شماعة عالية يتدلى منها دورق مملوء بمحلول شفاف . والتقط الطبيب ابرة رفيعة تنقل من هذا الدورق وغرسها تحت جلد المريض ثم تركها هناك .
كان يعمل بثقة غريبة ، ويكل كيانه . وتمنى عزيز وهو يراقبه لو أنه كان في مثله وثباته . وراح يقنع نفسه بأنه في المستقبل سوف يصبح مثله ، وانه سيملك عندئذ أكبر مصحة في الدنيا ، واعظم قصر على ظهر الأرض . ويحقق حلمه الكبير . ولكن لماذا لايحقق الدكتور سعيد نفسه شيئا ؟ لماذا هو نسي دائما اوقاته يسكر ويشرب الكوداييين ولايريد أن يحقق أيضا ؟ وازعجه كثيرا هذا السؤال فشرد ذهنه ، وظل عما يجري امامه . ومضى وقت طويل وعيناه تنظران في الفراغ .
واخيرا بدأ المريض يتنفس بانتظام . والحمى بدت تنخفض شيئا فشيئا الى وجنتيه . فارتسمت على فم الدكتور سعيد ابتسامة خفيفة وقال :
— عمر الشقي بقي ...
وتنبه عزيز ليجد أن الحياة قد عادت حقا الى المريض . ووقف يلاحظ باعجاب لنفسه الجديد ، ولونه . ويتحسس نبضه الواضح المنتظم . بينما فرغ الجمل أن يحتفل بالمناسبة على الفور ، فالقى جزء الباقي من الكوداييين في كوب آخر من الكحول، ثم نظر الى عزيز قائلا :
— حاتشرب والا نقسمهم انا والدكتور ؟
ولكن الطبيب الشاب كان مشغولا بالمعجزة التي تحققت امامه . فلم يجب . والتفت الى الدكتور سعيد قائلا بالانجليزية :
— اتمنى لو تكون لي خبرتك يادكتور ..
فابتسم الطبيب العجوز باستخفاف . وقال وقد عاد يترنح من جديد وفي يده الكوب الذي اعطاه له الجمل :
— خبرتي ؟ هه . الطفل .. يكفي أن تظل طبيبا لتحصل على خبرتي .. او على الاقل تستفيد منها وتبحث لك عن مهنة اخرى !
ثم هز رأسه ورفع الى شفتيه الكوب الذي في يده وافرغه في جوفه بجرعة واحدة قبل أن يستطرد :
— عندما تحصل على خبرتي ستفقد كل آمالك ، وستعرف المزايا المدهشة لهذا الكوب . لقد اكتشفتها قبلك لانني أكبر منك سنا ودرجاتي العلمية أرقى ! ولكن لاتخف . ستلحق بي اسرع مما تتصور .. لانني العجوز الطيبى لك .
واحس عزيز برجفة من الخوف تسري في بدنه . ودقت الساعة السابعة في تلك اللحظة . فبدأت المرضة تتململ في قلق ، ولاحظ الطبيب العجوز ذلك فالتفت اليها قائلا :
— خلاص ياست . حاشوف لك حد يوصلك .
وعلى الفور تدخل الجمل :
— أنا في الخدمة ياسعاد . ولايهمك .
ولكن الطبيب العجوز هز رأسه :
— لا . كفاية جبلات ! انت لسه حتى مسها تعمل لنا واحد كوكتيل تاني ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

أوراق مالية

لك جمعة يشترى أسهم كيما وراكتا والمدينة والأهلية للغزل ١٤١ ش محمد فريد دور ٥ بالقاهرة

لوازم منزلية

لاغنى عنها لربة البيت العصرية

عصارة خضار ٧٧٧

لتصفية جميع الخضروات جميع المقاسات متوفرة بالسوق احذرى التقليد

للايجار

مكتب سمارة للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥

استعداد تام لتأجير أروع الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مكتب البرق للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٥٣٠١٣

يرحب بضيوف القاهرة ويؤجر لهم أفخم الشقق والفيلات المفروشة لوكس

كتب جديدة

دار الفكر

اسكندرية ت ٢٥٣٧٢

كتب علمية ـ مدرسية ـ ادبية في خدمة الناشر والقارئ العربى

بمناسبة اسبوع الكتاب العربى تباع هذه القصص باقل ٣٠ ٪ من اسعارها الحالية

صفحة	اسم القصة	الثمن
٤١٦	اين انت . عودى يعقوص	١٢
٤١٦	اين انت . انى احبك	١٢
٢٨٨	ليل والعبيط . طبعة ٢	١٠
٢٢٢	قلرى . الكف	١٠
٢٤٠	زيزى	١٠
٢٢٠	منى	١٠
٢٠٢	البخت . وهيفو	١٠
٣٠٢	ريتا	١٠
١٧٢	الخط الرابع . للمطبوعات	١٠
٧٠	الكتابة العربية الجديدة	٥

اطلبها حالا من مؤلفها الياس عكاوى

٤٣ طلعت حرب (سليمان) بالقاهرة او بالتليفون ٥٦٠٨٣ او البريد لترسل بالعنوان الذى تريده هنا او الخارج

« حسن فلة الصحفى المشهور » ٣٢٠ ص اول نوفمبر ١٠ قروش

استشارات

الطوالع الفلكية للاطمئنان على مستقبلكم

استشيروا الاستاذ احمد العتابى الفلكى

فى شئونكم الزوجية والعاطفية والعيوب النفسية وكل مايهمكم مقرنه بالحضور والمراسلة ١٢٠ شارع الجيش .

موبيليات

محمد جاب الله

تؤسس لك بيتك السعيد ليشرفك امام الجميع حيث المتانة والجودة والذوق الرفيع مع المعاملة الحسنة

اسكندرية

١٣ شارع سيزوستريس ت ٣٤٠٠١٥

تساعدك فى بناء عش الزوجية

موبيليات التاج الذهبى

٤١ شارع شبرا ت ٣٤٢٧٥

تقدم لك احدث وامتن غرف النوم وسفرة وصالون ستيل ومودرن ومركزيه

المواد عالية ٠ خامات متينة

تسهيلات ليس لها مثيل

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١

باجر مكتب لتحصيل على احسن شقة او بحطرونه بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

فنادق

لوكاندة الموسكى بالعتبة

فندق حديث درجة اولى مياه ساخنة

تليفون: كانتربا ١٦٤٠ ـ قاعة ٤٠ الاجنحة للعائلات والطلبة اسعار للجميع ـ ٤٥ شارع الموسكى بالقاهرة بميدان العتبة ت ٩٠٤٧٤٩

المحررون (بقية القصة)

ثم التفت الى عزيز قائلا :

ـ ايه رأيك يادكتور ؟

وهكذا بقي المحررون ومضى أمام المريض ، وخرج عزيز مع الممرضة الى الصحراء ، وفي أذنيه لاتزال تتردد كلمات زميله المحرر ، وفي صدره قلق غامض مبهم .

كان الجو صيفا ، والصحراء تتحسس وجهها نسمات رقيقة وادعة . وكانت مساحات من الضوء الذي تبعثره المصابيح على الطريق المرصوف تتخلل المسافات بين المقابر ، وتنبسط على الرمال طرية ممطوطة كأنها أبسطة بيضاء . ومن بعيد كان يلمع بيت الممرضات المنزل الموحش ، وبيت الأطباء المجهور الذي يجاوره .. فأحس عزيز بالوحشة وهو يمشي بجوار الفتاة ، ولايسمع الا وقع قدميه وقدميها على الرمال . وتمنى لو أنها قالت شيئا يقطع هذا السكون . ولكنها لم تفعل . وظلت تمشي الى جواره صامتة كأنها تسائل بتحرك . ولاحظ عزيز أن شيئا كالأسى ينبسط على ملامحها ، وأحس انها مهمومة بسبب ما . وكانت نظراتها تنسل أحيانا ، ويراها تنظر اليه مترددة ، فيشعر انها ستتكلم . وينظر اليها مشجعا . ولكنها كانت تعود في كل مرة فتنظر أمامها . وتواصل سيرها في سكون .. حتى وصلا أخيرا الى بيت الممرضات دون أن يتبادلا كلمة واحدة .

وأمام البيت وقفت الفتاة ونظرت اليه للمرة الأخيرة . وبدا واضحا أن لديها شيئا تريد أن تقوله . فأنه عزيز نفسه ليسمع . ونظر اليها وابتسم . ولكنها هذه المرة أيضا ترددت . ثم نكست رأسها ، واكتفت بأن تقول في استعجال :

ـ تصبح على خير !

وغابت في الممر وراء الباب .

وعاد عزيز وحيدا وهو يسأل نفسه في ضيق : لماذا هي مهمومة هكذا ؟ لماذا يبدو الجميع هنا مهمومين .. أو سكارى . أو مجانين ؟ ورنت في أذنه كلمات الدكتور سعيد .. ستلحق بي أسرع مما تتصور ... أنني المصير الطبيعي لك .. فعدة خوف يطبق على صدره . وراح يكرر لنفسه أبدا . أبدا ... الى أن اكتشف في النهاية انه يكررها بصوت مسموع كالمجانين . فسكت وقد دهش لنفسه . وراح ينشاغل بالنظر الى أبسطة الضوء البيضاء الممتدة أمامه على الرمال . وحاول أن يعود فيتذكر من حديثه بالدكتور سعيد . فمضى يتسكع في الصحراء حول الصحة وظل يتسكع طويلا حتى تعب . ولكنه لم يعد الا بعد أن قدر أن الطبيب المجنون لن يكون هناك .

وعندما وصل الى باب العنبر كانت الساعة قد جاوزت منتصف الليل . وكان عدد من المرضى يفترشون الأرض تحت مصباح في الشارع ويثرثرون بأصوات عالية . ويقهقهون من وقت الى آخر . ونظر عزيز فرأى الجبل بينهم . وهو بال يناديه . ولكنه ماكاد يمعن النظر مرة أخرى حتى فوجئ بالدكتور سعيد يتوسط الحلقة . فانتفض . وانقبض صدره . وسمع صوته يتردد بين همهمات الناس :

ـ أهلا أبو شاهين ايه ؟ ده بلد عاوزه الفرق بالحار

فأسرع يتسلل مذعورا . وجرى الى حجرته دون أن يلتفت وراءه ...

ـ ١٣ ـ

ظل عزيز يتقلب وقتا طويلا في فراشه وصوت الدكتور سعيد يتردد في الخارج ، ويهيجه من النافذة . ويلح على أذنيه . حتى كاد الفجر أن يشرق ..

وكان فايز والطبي يغطان كالعادة في نوم عميق وبجوار كل منهما منضدة عليها علبة سجائره . فنهض عزيز يحركه غير واعية وتناول منها لفافة . ثم عاد الى فراشه وأشعلها .. وسحب أول نفس من الدخان شربه منه ووصل الى الصحة .

ولم يدر الطبيب الشاب ماالذي جعله يفعل ذلك . ولم ينتبه الى أنه حطم القيد الذي فرضه على نفسه الا بعد لحظات . عندما سرى التبغ في دمه وأحس برأسه يدور كالدوامة السريعة . ويداه تظلان مشلولة على الفراش .

عندئذ أفاق الى نفسه وتذكر كلمات الدكتور سعيد ... ستلحق بي أسرع مما تتصور . وخيل له أن هذه هي الخطوة الأولى . ونظر الى اللفافة التي في يده كما ينظر الى شيطان . وانتفض ليقذف بها بعيدا ولكن ضوءها الأحمر كان هو الشيء الوحيد الساهر معه في الحجرة المظلمة . وخيل اليه أن هذا الضوء يكلمه . ويشجعه . ويستجيبه . فعاد اليه . فأخذ هذه اللفافة فقط . وراح يجذب الأنفاس بسرعة قبل أن يغير رأيه .

وملأه ، وهو يفعل ذلك احساس عميق بالذنب . وشأن عجيب . ولكن اللفافة أسكرته وأسعده الضيق . وأنسته أيضا كلمات الطبيب المجنون وجعلته يتبلد ويعجز عن التفكير . ويتراخى فوق فراشه شيئا فشيئا حتى لم يعد يشعر بنفسه . وتحولت الدنيا كلها من حوله الى ضباب داكن كثيف ....

وفي هذا الضباب تراءت حوله الى ذا بعيه . ثم بسط جناحيه وطار به . ثم حط وتركه . فوجد نفسه في الصعيد . في مسكن كله نخل وتراب . وبيوت من الطين والقش . وقنوات يجري فيها الماء الأحمر . ويشرب منها الناس والماشية .

ورأى نفسه في شرفة بناء من البوص والخشب . ينظر من بعيد الى قوافل طويلة من الناس تعترض الطريق . والمشي بطء وتثاقل . وكل منهم يحمل شيئا مكوما على ظهره يلف الانسان . ورأى هذه القوافل تقبل نحوه واحدة بعد الأخرى ، وتضع أمامه الانسان الذي تحمله . ثم تقف صامتة وقد تعلقت عيونها بوجهه .. فيبتسم في ثقة ، ويشير لها أن تحمله الى الداخل .

وفي الداخل كانت مصاطب كثيرة . وعلى كل مصطبة وسادة . وعلى كل وسادة انسان يطل قدماه من تحت الغطاء ، فيلمع فيها شقوق خشنة كشقوق الأرض القاحلة . وكل الآلات من جريد النخل . وفي الأرض لاتحته أبسطة . ولكن الضوء كان كافيا . وكانت هناك أجهزة وعدسات تكبر الأشياء وأوراق وأبحاث وكتب . وعلات من الزجاجات في دواليب من الجريد . وحجرات تصلح للجراحة في ضوء النهار .

ورأى الطبيب الشاب نفسه يذهب ويجيء بين المصاطب .. يمس في صدور عارية كالصناديل . ويطل في عيون ميتة صفراء . ويتحسس النبضات في أذرع جافة كالخشب القديم . ورأى لبيبة تمشي بجواره ترتدي معطفا أبيض . وفي يدها أوراق تكتب فيها أوامره .. ثم تذهب الى الحجرة المليئة بالزجاجات لتمزج هذه الأشياء التي كتبها . وعندما لاتجد كؤوسا لتحضير الدواء تفرغ الكؤوس لتصبح وترسم عليها علامات بقوية . وعندما تفقد حدائها الأمر التي يحضر بها الناس تستبدلها بحجر الناعم بمهارة غريبة . وعندما لاتجد خيط الحرير الذي يرتق به الجروح تنزل ثوبها الحريري القديم وتسحب منه خيوطا تفتلها وتعقلها من أجله . وكان وجهها يبدو شاحبا . وخصلات شعرها بلا نظام . وفي عينيها السهر والارهاق .. ولكنها كانت تبتسم . وعندما أمرها أن تستريح نظرت اليه وقبلته . ثم مضت تغلي له أدوات الجراحة في حطب جاف في الفناء !

وغابت الشمس ثم أشرقت . ثم غابت ثم أشرقت . وهو لاينام . وكلما تخاذلت ركبتاه ودار رأسه أقبلت قافلة جديدة . ومريض جديد . ولكن لذة لم يشعر بها قبل ذلك أبدا كانت تسري طول الوقت في جسده . والذين على المصاطب كانت الحياة تدب فيهم أمام عينيه فلا تكاد الدنيا تسعه ، ويشعر بنفسه كأنه اله ...

ثم شيئا فشيئا بدأ المكان يزدحم . وتكومت الأجساد الهامدة عبر الأرض حتى لم يعد هناك موضع لقدم بينها . واذا عشرات من الناس يقبلون ذات صباح من القرى المجاورة . وفي أيديهم فؤوس ومقاطف وصفائح قديمة . واذا بجموعهم تضرب الأرض . وتتكدس التراب . وتسكب الماء من الصفائح وتبني عشرات من المصاطب الجديدة في لحظات !

ثم ضاق المكان مرة أخرى . فلم يعد يتسع لمصطبة واحدة جديدة . فاذا برجال ونساء وأطفال يرحلون من جديد . ومعهم هذه المرة أحزمة من البوص وجذوع من النخل . ومقاطف مملوءة بالمسامير . وانتشرت هذه الجموع كالنحل تغرس الجذوع في الأرض . وتسوي البوص . وتدق المسامير فلم يمض اليوم الا وقد نهضت قاعات جديدة فسيحة . وانبسط البناء الصغير على الأرض المجاورة كما يبسط الطائر جناحيه على أطفاله !

ثم مضت الأيام وفرغ الدواء . وأظلمت الزجاجات من دواليبها خالية . واحترقت الوسائد والأغطية . فاذا بقوافل جديدة تقبل أيضا من القرى المجاورة معها قمح . وعسل . ونساء يحملن مناديل مملوءة بالبيض . وامرأة عجوز تحمل دجاجة . وطفلة في يدها قرش . واذا بقوافل أخرى تحمل ملاءات من الصوف المغزول ووسائد من قش الأرز . وأسرة من جريد النخل . وأغمض عزيز عينيه ثم فتحهما فاذا بالزجاجات كلها امتلأت وفاضت . واذا بالمصاطب كلها اختفت وحلت محلها الأسرة الجديدة . وأغمض عينيه مرة أخرى ثم فتحهما فاذا بالقاعات مبنية بالطوب . واذا بأجهزة جديدة لامعة تنزل من العربات . واذا بعلامات تخلع ثيابهن عند الأرض [illegible] يتحللن من سبلة . ويربطن الجراح بمهارة . ويخفضن وجوههن في حياء عندما يمر الطبيب . ثم أغمض عينيه مرة ثالثة وفتحهما فاذا بأجهزة تنور بالبخار وصور يتسكب من مصابيح قوية . وقاعات بلا عدد . وأطباء عديد يعملون معه ويسهرون .. بينما في الخارج مازالت تتوالى جموع الناس من القرى المجاورة شفاههم مطبقة في اصرار . وأيديهم تعمل دون كلل . والشحوب الذي في وجوههم يختفي شيئا فشيئا مع كل حجر جديد يضعونه . وكل مسمار يطرقونه . وكل ملاءة ينسجونها . ومرتبة يحشونها بالقش ويضعونها فوق سرير جديد .

ورأى عزيز نفسه واقفا في الشرفة . ويده تحيط بخصر لبيبة الرقيقة الشاحبة وهي تنظر الى جموع الناس التي ملأتها دموع الفرح ... فاذا به يرى في الزحام وجها مألوفا . والبطش والنيل ! فاذا هم يقبلون نحوه ووجوههم تتفجر بالصحة . فيعانقونه بشغف . ويهزونه بسواعد مفتولة قوية . والدمع في عيونهم تسرع الفرح ليهزوه من جديد . مرة ومرتين وثلاث مرات حتى بدا رأسه يدور . وأحس بعينيه تغمضان . وذاب كل شيء حوله بسرعة . فتحولت الدنيا كلها من جديد الى ضباب أبيض كثيف ...

ولكنه في قلب هذا الضباب أحس أن الأيدي التي تهزه مازالت تهزه . وخيل اليه أنه يكاد يخلع عظامه . فانتفض وفتح عينيه . ثم نظر حوله . كان نائما في فراشه . والشمس تملأ الحجرة . وعندما أزاح الغطاء عن رأسه تبين الذي يهزه نظرت من عينيه على العجوز الذي التمس ... وهمس حائرا وهو لايصدق نفسه :

كان مسعد هو الذي جاء يوقظه !

« البقية في العدد القادم »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حقائق في سطور ..

عن الاتفاقية التي وقعها الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة مع شركة بان اميريكان للبترول .

■ بيانات هامة عن الشركة يدلي بها مستشارها القانوني

ادلى الاستاذ محمود حسنين مخلوف المستشـــار القانوني للشركة بحديث الى مندوبنا عن مركز الشركة ونشاطها في ميدان البحث عن البترول .. قال

منذ ثلاثة وسبعين عاما ظلت الشركات التي تضمها مجموعة ستاندارد انديانا تحتـل مركز القيادة في ميدان صناعة البترول بالولايات المتحـدة الامريكيـة ، ثم امتد نشاطها الزاخر بالخبرة والمعتمد على اساس مالى وطيد الدعائم الى بلاد الشرق الاوسط وافريقيـا عن طريق شركة بان امريكان . .

فـكانت شركة بان امريـكان اول من باشر العمليات البترولية نيـابة عن مجمـوعة شركات ستـاندارد انديانا فيمـا وراء القارة الامريكية الشمالية وهي فيما تقوم به من عمل تـتـدرع بالـكفاية الفنية والدراية والقوة المالية .. والقـــدرة على فتح الاسـواق . وتلك هي ثمرات تجمعت على مدى طـويل من الزمن ، واصـبحت طوع اليـد لشركة ستـاندارد انديانا التي تود مخلصة ان تتعاون مع شعوب البلاد التي تعمل بها لتنمية ثرواتها البترولية على اسس فنية قويمة حتى يؤدي هـذا التعـاون الى تدعيم الصرح الاقتصادي فيها .

وليس بغائب عن مجال الفكر في محيط هذه الشركات ما تتمتع به بلادنا العزيزة من سمعة عالية في نزاهة المقاصـد ، وفي اتزان التقـدير فيما يتعلق بصلاتها بالمؤسـسـة البترولـيـة التي اسهمت في تنمية مصادر الثروة البتروليـة .

وشركات ستـانداردو بان امريكان تحـرص على المبادىء القويمة التي ترمي الى تبـادل الثقة والاحترام وحسن التفاهم سعيا وراء الغـاية الهادفة الى تنمية مصادر الثروة في البـلاد حتى يعود نفع ذلك اكثر مايكون حافلا بالخيرات على كل الطرفين العاملين في هذا السـبيل .

فـكانت شركة بان امريـكان اولى الشركات الامريكيـة التي قدمت المبـدأ الذي يقضي بان يـكون العـائد على الدولة من الارباح ٧٥ ٪ .

وفي يوم الخميس الماضي وقع الدكتور عزيز صـدقي وزير الصناعة عقدا جديدا للبحث عن البترول مع المؤســسـة المصرية العـامة للبترول وشركة بان امريـكان للبحث عن البترول في مساحة قدرها ٧٣٠٠٠ كيلومتر مربع ، والـتـزمت الشركة بان تتولى وحدها الانفاق على البحث على ان يكون الحد الادنى مبلغ ١٧ مليون دولار في خلال التسـع سنوات الاولى دون اي التزام على الدولة ، وبذلك لا يتعرض الراسمال العربي لاية مخاطرة .

وفي حالة اكتشـاف البترول بكميات تجارية تشارك المؤسـسـة في نفقـات البحث والانتـاج والتنمية علـى شرط ان تـكون الشركة قد انفقت جميع الحـد الادنى لالتزاماتها وهو الـ سبعة مليـون دولار ، كـمـا الزمت الاتفاقيـة الشركة بان تتخـلى للدولة عن مـساحة حـوالي ٢٥٠٠٠ كيلو متر مربع في نهاية السنة الثالثة وهو ما يمثل ثلث المنطقة موضـوع العقـد ، كما الزمت الشركة بالتخـلي عن ثلث آخر في نهاية السنة السادسة وفي نهاية السنة التاسعة تتخلى من جميع المنـاطق التي لم يتم اكتشاف البترول فيها . .

وليس من حق الشركة ان تحتفظ بعد ذلك باكثر من سبعة آلاف كيلو متر مربع لاستمرار مزاولة عمليات البحث فيها حتى نهـاية السنة الخامسـة عشرة وهي تمثل نصف مدة الاتفاقية ، واهمية هذا التخلي السريع هو ان تضمن الحكومة جدية البحث كما انه يفسح المجـال لتلقى عروض جديدة لتتوالى عمليات البحث ، كما الزمت الاتفاقيـة الشركة بحفـر اربع آبار خلال السنوات الخمس الاولى كشرط اساسي لاستمرار العقـد .

وقبـول شركة بان امريـكان هذا الشرط فيه دلالة على مالها من خبرة ودراية تمرست فيها بالعمـل في البحث عن البترول واستخراجه من مواطنـه تحت اثقال الجبال ورمال الصـحراء وفي المستنقعات وتحت الاراضي التي تغمرها مياه البحر ، كما ان التـزام الشركة بان تـكون الافضليـة للمقاولين العـرب في جميع الاعمال التي تنسيق او تصاحب اعمال البحث والحفـر ليسير قدما في سـبيل تحقيق برنامج النهضة الصناعية والفنية التي يرسمها قائد نهضتنا الرئيس المحبوب جمال عبد النـاصر ويبشر باتسـاع آفاق العمل ، ويفتح المجال لابناء الوطن العربي النابهين حتى يسـيروا قدما في سـبيل ركب التطور العـالمي والفني والاجتماعي .

وقد قدم لنا الاستاذ مخلوف ميزانيـة الشركة عن عام ١٩٦٢ استخلصنا منهـا البيـانات الموضحة التالية :

حقائق عن مجموعة شركات ستاندارد انديانا

- اجمالي العائد او الدخل
  ٢ بليون ، ٦٥٦ مليون دولار .
- اجمالي الاصول الثابتة
  ٣ بلايين ، ١٠٩ ملايين دولار .
- اجمالي مصاريف الابحاث والاستكشاف
  ٢٧٥ مليون دولار .
- كمية الانتاج الصافي من الزيت الخام وسوائل الغاز الطبيعي
  ١٣٦ مليون برميل سنويا .
- كمية المبيعات من المنتجات المكررة
  ٢٧٤ مليون برميل سنويا .
- قيمة المشتريات من الزيت الخام والمواد البترولية الاخرى
  ٩٩٢ مليون دولار
- مجموع المصاريف الادارية ومصاريف التشغيل ومصـاريف البيع
  ٧١٠ ملايين دولار
- عدد الافراد العاملين بالشركة
  ٣٩٠٠٠ فرد .
- قيمة الهبايا والاجور والمزايا للافراد ٣٥٧ مليون دولار
- تمتلك شركة بان امريكان ١٦٣٥٦ بئرا للبترول في سـائر انحاء العالم منها ، ١٣٥٣٢ بئرا منتجة و٢٨٢٤ بئرا للغاز الطبيعي .
- حفرت الشركة في عام ١٩٦٢ ، ١٦٤٢ بئرا في مختلف انحاء العالم في مناطق الامتياز المملوكة لها من بينهـا ١٢٣٩ بئرا مملوكة للشركة ملكية كاملة والعدد الآخر من الآبار مملوك لها بطريق الاشتراك مع شركات اخرى .
- كمية الانتاج من الغاز الطبيعي في شمال امريكا فقط وصل الى ١٫٨٣ بليون قدم مكعب يوميا .
- كمية المباع من الغاز الطبيعي في شمال الولايات المتحدة الامريكية ١٫٨١ بليون قدم مكعب يوميا .
- تمتلك الشركة خطـوطا لانابيب البترول طولها ١٦ مليونا ، ٨٠٠ الف ميل في جميع انحاء العالم على ان اهمها يوجد في كل من الولايات المتحدة وكندا .
- تمتلك الشركة ايضا مجموعة من معـامل التكرير في كل من انجلترا وسويسرا والمانيا الغربية وايطاليا وهولاندا وجزائر الكريبي وفي استراليا بخلاف ١٢ معملا للتكرير في امريكا
- تقوم الشركة بعمليات البحث والانتاج في كل من دول امريكا وكندا والاسكا وكولومبيا وفنزويلا والارجنتـين وايران وحضرموت ومهره وليبيا وموزمبيق واندونيسيا وفي صحراء اسبانيا وترنداد .

وقد حدثنا الاستاذ مخلوف عن هذه الحقائق المذكورة .. قال انها تبين مدى الكفاية التي تتمتع بها شركة بان امريـكان .. ومدى الجهود الجبارة التي تبذلها هذه المجموعة في سبيل تحسين الاساليب الفنية التي تتخذها الشركة في سبيل البحث عن البترول والغاز الطبيعي واستخراجهما وتسويقهما .. وتسـويق مشـتقاتهما وتصنيع الكيماويات البترولية .

واستطرد سيادته قائلا : ان الشركة تنتج قذائف الاشـعال للمحركات النفاثة التي تستعمل في الصواريخ وانتاج مواد الدفع الصلبة التي تسـتعمل في غزو الفضاء وغيرها ، كما انها تنتج الاحماض العطرية والاملاح العضوية التي تسـتعمل في صناعة البلاستيك والالياف الصناعية .

وان ستـاندارد تحتل مكان الصـدارة في ميـدان البحوث البترولية وهناك الآن اكثر من ٢٥٠٠ من العلماء ومسـاعديهم يشتغلون في مراكز البحث الثلاثة الرئيسـيـة والاحد عشر معملا الملحقين بها .. انهم يمضون في سبيل التقدم والتطور بوسائلهم الحديثة ..

وختم سيادته حديثه بقوله ..واني اسأل الله العلي القـدير ان يتدفق البترول من صحراء بلادنا وان تنتجه وتنميه ايد عربيـة تحقق الخير والرفاهية والسلام

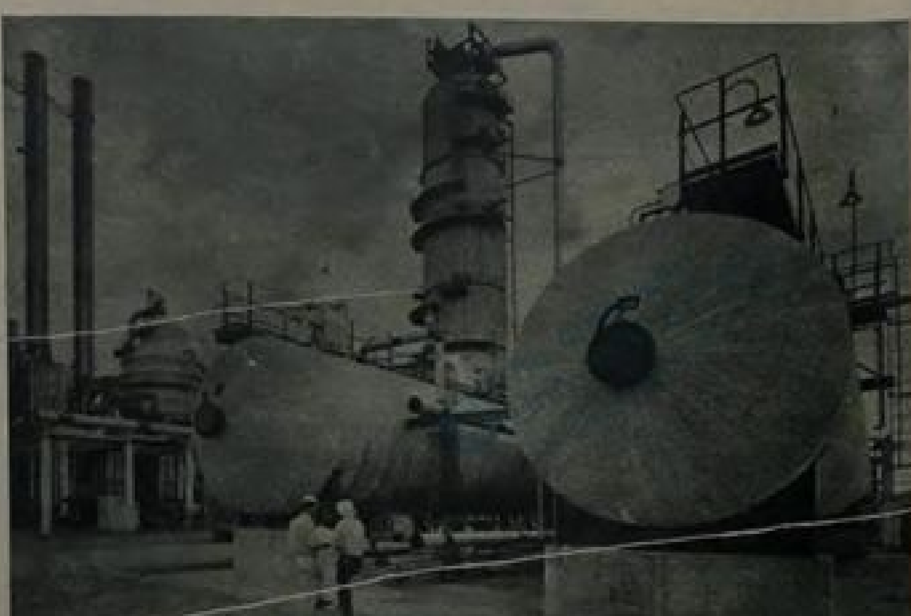

وحدة تكرير في تكسـاس . . اكبر وحدة تكرير في العالم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة :

يشهد افتتاح اكبر وحدة

• المحطة الجديدة تكلفت اكثر من ؟
• المشروع يحقق وفرا من العملات

العمال العرب يقومون بانشاء شبكة خطوط الانابيب التى تربط الاسكندرية بالوجه البحرى.

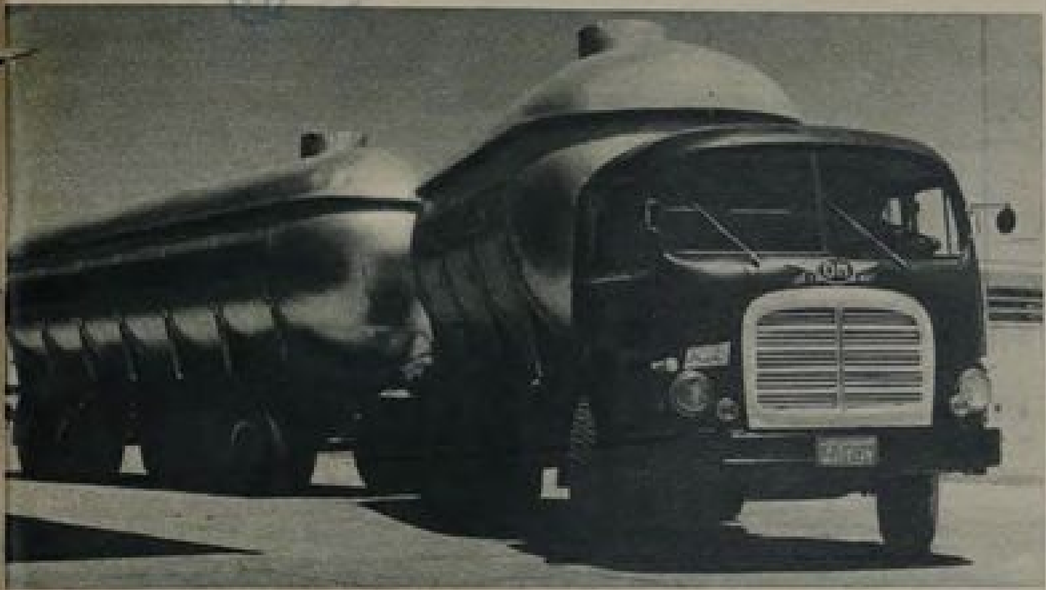

محطة متحركة للنقل .. لوارى حديثة لنقل البوتاجاز السائل

ان الاهمية الاقتصادية للبترول العربى تتمثل فى اثره على الاقتصاد العالمى عن طريق اشباع جانب هام من احتياجات العالم الى الوقود ومساهمته عن هذا الطريق فى رفاهية العالم ورفع مستوى شعوبه .. وتتمثل ايضا فى اثره على اقتصاديات الدول العربية المنتجة نفسها وهو اثر عميق باعتبار ان البترول يكون اهم مصدر للدخل القومى فى غالبيتها ..

.. وبالامس كانت الصناعة البترولية فى الجمهورية العربية المتحدة على موعد مع ميثاقنا الوطنى تشق الدرب على الطريق الصاعد فى قوله (ان الصناعة هى الطاقة الخلاقة التى تستطيع ان تتجاوب مع التخطيط الواعى المدروس . وتفى ببرامجه دون عوائق غير منظورة تصعب السيطرة عليها . ومن ثم فهى القادرة فى اسرع وقت على توسيع قاعدة الانتاج توسيعا ثوريا حاسما .)

ويعتبر الوقود من اهم شئون الدولة لاعتماد برنامج الانعاش الاقتصادى على الطاقة المستمدة منه او على الصناعات القائمة عليه ، وهو بهذا الوصف من الادوات السياسية والاقتصادية ، ولما كان البترول يشكل حوالى ٩٥٪ من اجمالى الاحتياجات المحلية للطاقة ..فمن هنا تبرز اهمية صناعة البترول باعتبارها ضرورة من ضروريات تطورنا لتعويض ما فاتنا من تأخر فرضه علينا الاستعمار البغيض الذى كان يسيطر على بلادنا ويقف حائلا دون تقدمنا على اننا بلاد زراعية لا يمكن ان تنهض فى بلادنا نهضة صناعية ..

فى صباح السبت الماضى شهدت البلاد علامة من علامات الدرب العريض على طريقنا الصاعد . فقد تفضل السيد الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة بافتتاح اكبر وحدة للتكرير بالاسكندرية . وهى خطوة جديدة تؤكد العزم على المضى فى زحفنا المقدس والمستمر لبناء اشتراكيتنا وتحقيق رخائنا باستغلال تلك الثروات والامال العديدة التى يدعم بها القطاع البترولى اسس مجتمعنا الجديد . فان اقامة الصناعة الناهضة القوية هى السبيل الوحيد الى خلق اقتصاد متطور متين يرتفع فى ظله مستوى الدخل القومى وتتحقق به اكبر قدر من الرفاهية للشعب ..

ومن علامات العمل الدائب الذى يحقق النصر الكبير لجمهوريتنا الفتية ذلك الدور الايجابى الذى ادته صناعة البترول لتحقيق اهداف الثورة الاشتراكية فى سبيل الاكتفاء الذاتى وسد حاجة البلاد من المنتجات البترولية والعمل على تحسين هذه المنتجات بحيث تنافس مثيلاتها فى الاسواق العالمية ، وبعد ان كانت هذه الصناعة عاجزة عن سد حاجة البلاد من الزيت الخام والمنتجات البترولية ، فقد تجاوزت الاكتفاء الذاتى الى تحقيق فائض للتصدير وتحسن فى ذلك كما يظهر من التزايد فى تصدير الخام والمنتجات وتناقص صافى المدفوعات عاما بعد آخر حيث كان صافى المدفوعات ١٦٫١ مليون جنيه عام ١٩٥٩ ثم انخفض الى ١٠٫٥ مليون جنيه عام ١٩٦٢ بالاضافة الى غير ذلك من الفوائد الاقتصادية مثل زيادة الدخل القومى وزيادة العمالة .

لقد تطورت صناعة البترول بالجمهورية العربية المتحدة تطورا جذريا وشهدت هذه الصناعة منذ عام ٥٢ حتى الآن تطورا ملموسا كانت نتيجته :

— زيادة عدد اجهزة الكشف والانتاج وتنشيط عملياته .
— اكتشاف حقول جديدة وزيادة انتاج الزيت الخام واحتياطه .
— مد خطوط انابيب جديدة لنقل البترول .
— زيادة سعات مستودعات التخزين .
— زيادة القوى العاملة بصفة عامة والعربية منها بصفة خاصة وزيادة الاجور والمرتبات .
— مساهمة القطاع العام والمصانع الوطنية على نطاق واسع لتخترق كافة مراحل صناعة البترول .

مشروعات السنوات الخمس البترولية :

وسوف يواصل هذا التقدم الاطراد ترجمة للدور العظيم الذى حدد لصناعة البترول فى خطة التنمية الاقتصادية ونتيجة لضخامة الاستثمارات التى خصصت للمشروعات البترولية فى الخطة الخمسية الاولى بالاضافة الى مشروعات الخطة الخمسية الثانية .

مشروعات صناعة التكرير :

كانت **اهداف الخطة الخمسية الاولى** فى مجال صناعة التكرير وتصنيع البترول الوصول بطاقة معامل التكرير الى ٦٫٥ مليون طن فى عام ٦٥ وقد تمكن القطاع البترولى من تحقيق هذه الطاقة قبل نهاية الفترة المحددة لبلوغها اذ ان الطاقة الانتاجية لمعامل التكرير قد بلغت ٦٫٥ مليون طن تقريبا فى عام ٦٣ .

كما تهدف هذه الخطة الى تنفيذ مشروع التفحيم فائق الكوك لانتاج اكبر كمية ممكنة من القطرات الوسطى اللازمة للاستهلاك المحلى والى اقامة مشروعات لانتاج زيوت التزييت والبتروكيماويات.

اما **الخطة الخمسية الثانية** لصناعة تكرير البترول فقد بنيت على اساس زيادة كفاءة معامل التكرير الى ١٠٫٥ مليون طن فى نهاية الخطة فى عام ١٩٧٠ وهذه الزيادة ستكون على اساس تصنيع الاجهزة اللازمة لها محليا ومن طريق اجراء تعديلات فى الاجهزة الموجودة حاليا .. هذا وتشتمل خطة التكرير على مشروعات اخرى مثل اقامة اجهزة لازالة

محطة تعبئة البوتاجاز الخاصة بالجمعية التعاونية للبترول

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لتكرير البترول بالاسكندرية

مليون ونصف مليون جنيه
الاجنبية تقدر بحوالى ٢ مليون جنيه

وحدة تقطير جديدة بمعمل الشركة المصرية لتكرير البترول باسكندرية

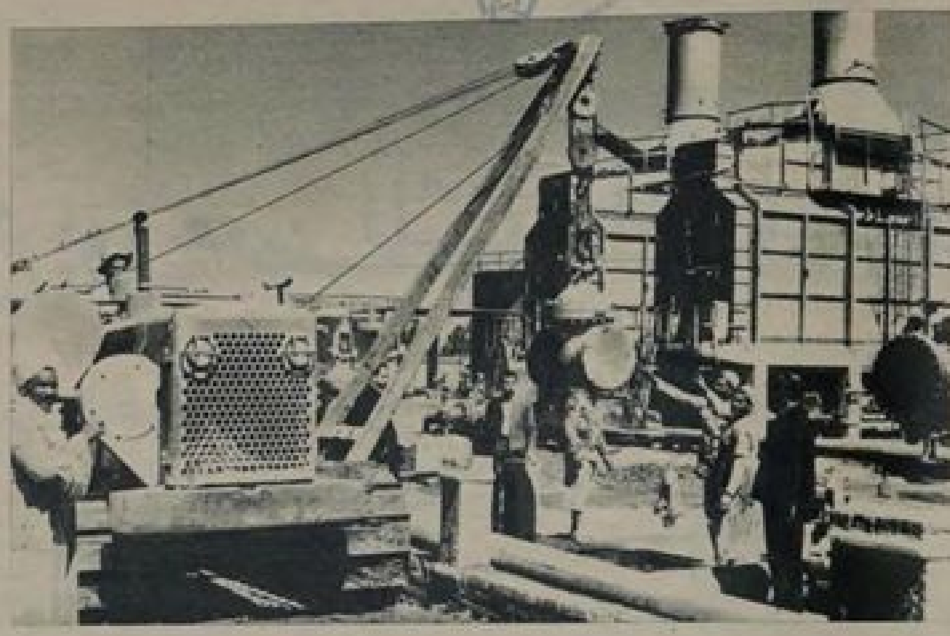

محطة تسخين ودفع المنتجات البترولية لشبكة خطوط الأنابيب التى تغذى محافظات الوجه البحرى

الاملاح من الخامات وازالة الكبريت من الكروسين والسولار والديزل وأجهزة لمضاعفة انتاج زيوت التزييت وانتاج الزيوت الخاصة والزيوت البيضاء وزيوت رش الاشجار واجهزة للتوسع فى انتاج الكبريت .

وخطة التكرير والتصنيع الثانية تشمل على أحد عشر مشروعا تبلغ تكاليفها الكلية حوالى ١٦ر٥ مليون جنيه وسوف تزيد الدخل القومى بحوالى ٤ ملايين جنيه وتحقق وفرا فى العملات الاجنبية قدره ٣ر٣ مليون جنيه سنويا وتشغل ٦٣٣ عاملا جديدا أجورهم السنوية ٣٢٩٫٠٠٠ جنيه .

مشروعات توسيع معمل الاسكندرية :

ومشروع توسيع معمل تكرير الشركة المصرية لتكرير البترول وتجارته أحد المشروعات العظيمة التى افتتحها السيد الدكتور وزير الصناعة . لقد بدىء فى اقامة هذا المعمل فى عام ٥٥ بكفاءة قدرها ٢٥٠٫٠٠٠ طن سنويا فقط ، وتم تشغيله فى عام ٥٧ لتزويد منطقة الاسكندرية والمناطق القريبة منها بمنتجات البترول .

وقد اضيفت وحدة التقطير الجديدة لكفاءة مليون طن سنويا بمقتضى مشروعات الخطة الخمسية الاولى وبذلك زادت كفاءة معمل الاسكندرية الى ١٫٢٥ مليون طن سنويا . ويهدف هذا المشروع مواجهة الاستهلاك المتزايد لمنطقة الاسكندرية والمناطق المجاورة البعيدة عن معامل التكرير الحالية بالسويس مما يوفر فى تكاليف النقل وقد تم تنفيذ المشروع فى سبتمبر ٦٢ وقد بلغت تكاليفه المعتمدة ٢٫٥٢٤٫٠١٠ جنيها . وسوف يضيف المشروع الى الدخل القومى ٢٫٨٦٠٫٠٠٠ جنيه سنويا ويوفر ١٫٨٢٠٫٠٠٠ جنيه من العملات الاجنبية ويبلغ عدد المشتغلين ٢٣٠ عاملا تبلغ مجموع أجورهم السنوية ٨١٫٠٠٠ جنيه .

مشروعات تعبئة البوتاجاز :

ولم تغفل الخطة الخمسية العمل على مواجهة الطلب المتزايد على استهلاك البوتاجاز نتيجة لاقبال المواطنين على استعمال هذا الوقود الذى يفوق على الكروسين فى الكفاءة وسهولة الاستعمال ، وقد استوجب التوسع المستمر فى الصناعة وارتفاع مستوى المعيشة خلال السنوات الاخيرة تزايد حاجة البلاد الى الطاقة الحرارية وبالتالى الى الوقود . كما تبين أن انتاج الغاز السائل يتقدم بخطوات واسعة وان استهلاك الغاز فى زيادة مطردة وخاصة بعد أن تم تصنيع الافران والمواقد والسخانات محليا ، ويقدر انتاج البوتاجاز السنوى حاليا بحوالى ٣٥٫٠٠٠ طن مترى ينتظر أن يرتفع الى ١٤٤٫٠٠٠ طن مترى فى عام ١٩٦٥ .

ولمواجهة هذه الزيادة فى استهلاك الغاز فقد تم وضع مشروع لانشاء خمس محطات لتعبئة الغاز السائل فى القاهرة والاسكندرية والسويس واسيوط وطنطا وشراء خمس سيارات صهريجية ملحق بكل منها مقطورة لنقل الغاز السائل من معامل التكرير الى هذه المحطات .. وقد تم افتتاح محطتى السويس والقاهرة فى عيد الثورة الحادى عشر . كما تم أول أمس افتتاح محطة الاسكندرية .

محطة تعبئة البوتاجاز بالاسكندرية :

تقع بالمكس منطقة المستودعات البترولية على أرض تبلغ مساحتها ٢٢٩٠٠٠ متر مربع . تقوم هذه المحطة باستقبال وتوزيع الغاز السائل الذى ينتج من معمل تكرير الاسكندرية وتمون هذه المحطة محافظتى الاسكندرية والبحيرة واستهلاكها يوميا حوالى ١٥٠٠ اسطوانة وقد بلغت تكاليف هذه المحطة ١٢٧٠٠٠ جنيه منها ٥٧٠٠٠ جنيه قيمة أعمال للمبانى والانشاءات .

٧٠٠٠٠ جنيه قيمة توريد وتركيب الادوات .

كما استوردت الجمعية سيارة صهريجية ملحق بها مقطورة مخصصة لنقل الغاز مضغوطا وحمولة السيارة والمقطورة الملحقة بها ٢٩ طن غاز وقيمتها ١٢٠٫٠٠٠ جنيه .

وتستخدم هذه المحطة ٢٥ عاملا تبلغ مرتباتهم السنوية حوالى ٦٠٠٠ جنيه وتوفر عملة أجنبية حوالى ٢٤٥٠٠ جنيه كما تساهم فى زيادة الدخل القومى بحوالى ١٦٩٠٠ جنيه .

مشروعات خطوط الانابيب :

ولم تقف جهود الدولة عند تنمية طاقة التكرير وتوزيعها فى انحاء البلاد وانما عملت على التوسع فى استخدام خطوط الانابيب باعتبارها ارخص وأسلم وسائل النقل بين مراكز التكرير والمناطق الصناعية التى تستهلك مقادير ضخمة من مواد الوقود وقد افتتح السيد الوزير خطى انابيب :

١ ـ المكس/طنطا لنقل المنتجات السوداء :

ويبلغ قطره ١٢ بوصة وطوله ١٢٤ كم وكفاءته ٢ مليون طن سنويا وتبلغ التكاليف الكلية للخط ٤٠٠٧٣٦١ جنيه ويبلغ عدد المشتغلين به ١٤٤ فردا مجموع أجورهم السنوية ٥٧٣٠٠ جنيه ويساهم فى زيادة الدخل القومى ٥٧٦٫٠٠٠ جنيه كما يوفر عملة أجنبية ٢٤٠٥ جنيه .

٢ ـ خط المكس/كفر الدوار لنقل المنتجات البيضاء :

ويبلغ قطره ست بوصة وطوله ٢ كم وكفاءته ٥٠٠٫٠٠٠ طن سنويا وتبلغ التكاليف الكلية للخط ٦٦٧٫٢٨٧ جنيه ويبلغ عدد المشتغلين به ٢١ فردا مجموع أجورهم السنوية ٩١٠٠ جنيه ويساهم فى زيادة الدخل القومى ١٧٠٫٠٠٠ جنيه كما يوفر عملة أجنبية ١٤٥٤ جنيه .

وهذان المشروعان يدخلان ضمن مشروعات السنوات الخمس الاولى الخاصة بخطوط الانابيب ، التى تهدف الى تخفيف الضغط على الطرق البرية وتوفير العملات الصعبة التى تلزم لاستيراد سيارات نقل البترول مع ضمان وصول المنتجات لاماكن التوزيع فى الوقت المناسب . واهم مشروعات خطوط الانابيب هذه بخلاف الخطين السابق ذكرهما خط المنتجات البيضاء مسطرد القاهرة الذى تم تشغيله فى عام ١٩٦٢ .

وهكذا يؤكد هذا التقدم المضطرد الدور العظيم الذى قام به القطاع البترولى فى خطة التنمية الاقتصادية للوصول بالجمهورية العربية المتحدة الى المكانة اللائقة بها بين دول العالم أجمع .

حلمى شطا

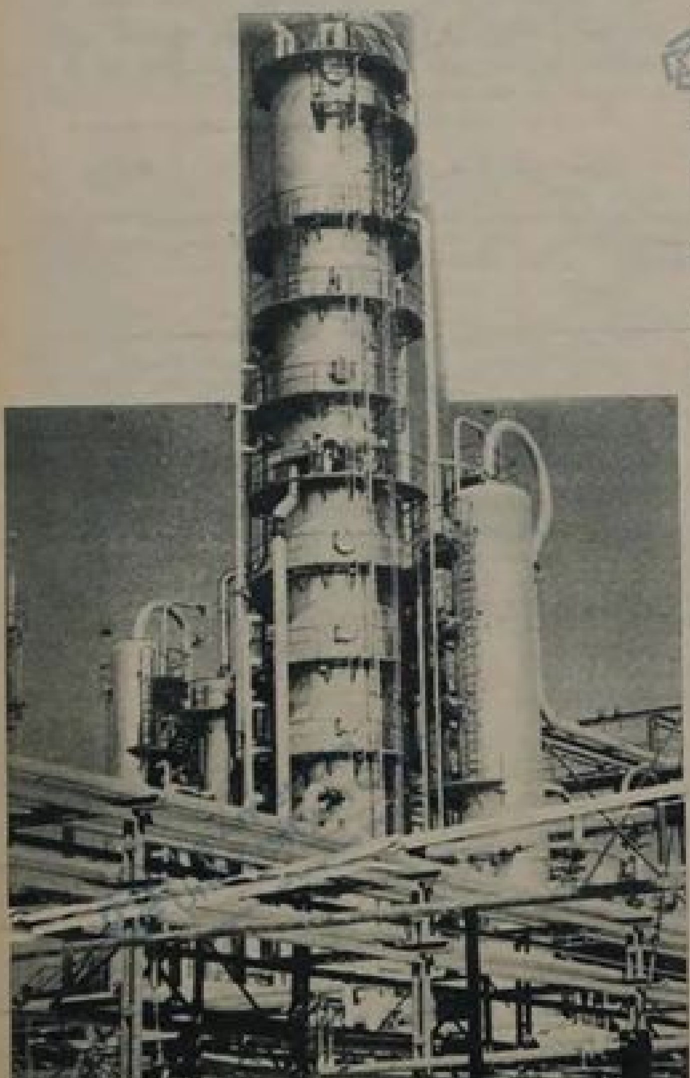

وحدة التقطير الجديدة بمعمل الشركة المصرية لتكرير البترول بالاسكندرية (كفاءة مليون طن سنويا) وهى اكبر وحدة للتكرير فى منطقة الشرق الاوسط

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية عند وصوله الى مكان الاحتفال وكان فى استقباله السيد فرغلى حافظ فرغلى رئيس مجلس ادارة الجمعية

السيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية يتفقد قسم الاستماع بنادى الجمعية التعاونية لقبانى مينا البصل وبجواره السيد فرغلى حافظ فرغلى رئيس مجلس ادارة الجمعية

آخر ساعة تشهد افتتاح أول معهد للتوعية التعاونية

محافظة الاسكندرية تحتفل بافتتاح أول نادى تعاونى بالاسكندرية .. للجمعية التعاونية لقبانى مينا البصل

مولد تجربة جديدة فى الاسكندرية شهدتها (آخر ساعة) لحظة بلحظة ان وراء هذه التجربة جهودا ضخمة وعرقا وصراعا .. انها تمثل الانتصار للادارة القومية .. والكفاح لقد صانت هذه التجربة الروح الثورية التى تنتشر فى كل نفوس المواطنين .. فى الجمهورية العربية المتحدة ..

ان (آخر ساعة) تقدم صورة حية لهذه التجربة التى عاشت فيها كل اللحظات منذ بداية التجربة حتى نجاحها ...

(قصة التجربة)

ان وراء هذه التجربة الناجحة .. كلمة صغيرة .. اعادت الحياة الى اقدم مهنة تجارية فى الاسكندرية ... اعادت الحياة الى مهنة القبانة التى كان شيخها زعيما من زعماء التاريخ فى بلادنا .. والذى وقف ضد الاستعمار .. وهو السيد محمد كريم ان هذه الكلمة .. اسمها (التعاون) .. التعاون بكل مايحمل من معان فيها القوة .. وفيها الرباط المقدس .. وفيها الحياة ..

● تبدأ القصة منذ ١٥٠ عاما .. عندما نشأت مهنة القبانة .. مرتبطة بازدهار التجارة القطنيــة .. واحتلت مكانها المرموق بين صادرات البلاد .. وبدأ مع نشــوء المهنة .. سحر كلمة التعاون .. فكان نظام العمل فى هذه المهنة تعاونيا فى روحه .. اشتراكيا فى تنظيمه .. وكان التعاون سائدا بين مجموعة من افراد المهنة فى القيام باعمال الوزن .. وكانوا يوزعون حصيلة جهودهم طبقا لقواعد روعى فيها روح العدالة .. وكان كل فرد يحصل على نصيبه بتفق وما يبذله من جهود .. وهنا تنتهى المرحلة الاولى من قصة التجربة ..

صورة مقلوبة

● ان جزء التجربة الثانى يمثل جانبا من الحياة فى مجتمعنا قبل قيام الثورة .. وهى الفترة التى احتجبت فيها كل المعانى الانسانية .. وظهرت فئة من الانتهازيين .. فكانت بمثــابة صــورة مقلوبة لمجتمعنــا .. وكان ظهور هذه الفئة فى مهنة القبانة امتدادا لظهورها فى كل اتجاه ..

فظهرت العوامل الشخصية فاستأثر فريق من القبانة بنصيب الاســد من مجهودات زملائه العاملين معه .

قصة الانتصار

● وسار الوضع على هذا الحال .. انقلبت العلاقة بين العاملين فى الميدان الواحد من علاقة الزمالة والاخوة .. الى علاقة صاحب العمل المستغل والعامل المغلوب على امره .. وساعد استغلالهم وجشعهم فى ذلك .. الاوضاع الفاسدة التى كان هدفها ان تنمى كل ماهو فاسد .. وما هو ضد البلاد .. حتى جاء الفجر الجديد [illegible] الثورة المباركة فى صباح ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

.. فاعادت صياغة مجتمعنا من جديد .. مجتمع نقى .. مجتمع يعتمد على التعاون ليحقق الكفاية والعدل .. مجتمع يقوم اساسا على الديمقراطيــة .. والاشتراكية .. والتعاونية .. مجتمع يحمى كل افراده من الاستغلال .. مجتمع يمنح كل مواطن تكافؤ الفرص .

.. فقامت الجمعية التعاونية لقبانى مينا البصل .. تعتمد على الروح الجديدة التى سادت البلاد .. دافعة اياها لتحقيق اهدافها واهداف العاملين فى مهنة القبانة

النجاح .. بالارقام

لقد نجحت الجمعية .. فى مرحلة التطبيق نجاحا باهرا .. لمسه .. فى الداخل جميع الاعضاء .. وفى الخارج عملاء الجمعية من شركات .. ومؤسسات وبنوك .. حيث نعموا بالاستقرار والتنظيم السليم .. والخــدمات التى لا تألو الجمعية جهدا فى تقديمها لعملائها .. ان الارقام لهى اكبر دليل على نجاح الجمعية فقد بلغ رأسمال الجمعية فى ٣١ ديسمبر مبلغ (٢٩٠٧) جنيهات بينما كان فى ٣١ ديسمبر من عام ١٩٦١ بلغ (٢٩٧) جنيها ويواصل الاعضاء الاكتتاب فى شراء اسهم لزيادة رأس المال وبذلك بلغ فى آخر مارس سنة ١٩٦٣ مبلغ ٥٧٣٤ جنيها ..

وقد بلغت قيمة احتياطيات الجمعية فى ٣١ ديسمبر ١٩٦٢ مبلغ ٣٠٠٢ جنيه و ٤١٦ مليما .. بعد ان كانت فى ٣١ ديسمبر ١٩٦٢ مبلغ ٩٥٨ جنيها و ٥٤٣ مليما ..

تجربة جديدة

ولقد قامت الجمعية بافتتــاح ناد لجميع اعضاء الجمعية .. النادى يعتبر أول ناد للتوعية .. النادى سيخصص جزءا من نشــاطه لنشر التوعية .. واهداف الاتحــاد الاشتراكى .. وشرح الميثــاق .. ولتقوية روابط الاخاء بين اعضاء الجمعية ..

ان هذا النادى .. سيكون ميــدانا فسيحا لرفع المستوى الثقافى للاعضاء فى شتى الصور .. والميادين .. ودراســة الآراء المحتاجة الى المناقشات .. وعمل ندوات مفتوحة .. للنقد الذاتى البناء .. النقد الذاتى الهادف الذى يهدف الى رسم الخطوط العريضة للعمــل الثورى السليم والمشروعات الناجحة ..

ان هذا النادى .. يعتبر أول عمــل لتطوير رسالة الاندية .. بحيث تخرج جيلا ، وقادة يلمون بالمشاكل ويعملون على حلها .. حلا من واقع البيئة .. وعلى الطبيعة .. والسير فى الاتجــاه السليم .. ان رسالة هذا النادى .. رسالة ضخمة .. وفى ظل المجتمع الاشتراكى السليم .. وبذلك تكون رسالة الاندية فى المجتمع الذى نعيش فيه .. قد تطورت وصارت خلية حية للتوعية الثقافيــة والوطنية والاجتماعية .. وبذلك يمكن العاملين فى هذا القطاع .. الى ان يصلوا الى اهدافهم وامراضهم .. اذا ما تكاتفت الايدى وترابطت الجهود .. حيث يجتمع جميع التعاونيين ليأخذوا نصيبهم من التعاون ويساعدوا بعضهم وتكون هناك .. روح تعاونية سليمة .. روح انكار الذات .. ويكون التعاون اساسا فى كل عمل .. وكل مشروع .. وكل مناقشة ..

اول من نادى بتطوير رسالة النادى

وقد كان السيد ـ محمد حمــدى عاشور محافظ الاسكندرية اول من نادى بتطوير رسالة النادى .. وتدعيمه .. وفعالية نشاطه .. وتوسيع اهدافه .. بحيث يخدم كل الحركة التعاونيــة فى الاسكندرية .. ويكون مصدرا للاشعاع الفكرى والثقافى والتعــاونى لجميــع طوائف وهيئات التعاون والعمل .. وعلى هذا .. فقد قرر محمد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية .. التبرع بمبلغ مائتى جنيه مساهمة من المحافظة فى تدعيم اوجه نشاط النادى ماليا .. وفتح باب جديد امام التعــاونيين للتثقف ونشر الوعى الاجتماعى والثقافى والتعاونى بين جميع اعضاء الجمعية والمشتغلين بالتعاون .. على اساس من النقد الذاتى البناء . الهادف لحل المشاكل العملية .. فى صورة من التعاون المثمر الذى يحــدد فروع المشكلة واصولها .. ويناقشهــا .. فى مزيد من الصراحة .. ويضــع الحلول العملية الحاسمة لها .. فى جو يســوده المحبة .. والتعاون .. والثقــة .. والاخلاص .. والامانة .

ففى الاسبوع الماضى شهدت الاسكندرية يوما خالدا من ايام التعاون .. والتعاونيين فى حفل افتتاح نادى الجمعية التعاونية لقبانى مينا البصل ..

لقد كان هذا النادى الكبير .. ثمرة كفاح .. وجهود جميع اعضاء الجمعية والمشتغلين باعمال القبانة .. ففى مظهر احتفالى رائع .. افتتح السيد حمــدى عاشور محافظ الاسكندرية .. النادى .. وشهد حفل الافتتاح الدكتور السيــد الشناوى رئيس مجلس ادارة المؤسســة التعاونية العامة للتعاون الانتاجى .. والسيدة زاهيــة مرزوق المديرة العامة للشئون الاجتماعية .. والاستاذ شفيق الحسينى مدير عام منطقة العمــل .. والسيد عبد المنعم عبد ربه سكرتير عام المحافظة .. والسيد طلعت شحت نقيب الصحفيين بالاسكندرية .. والســيد صادق عمارة مدير بنك مصر بالاسكندرية .. والسيد على مرسى مدير الجمعيــة التعاونية الصناعية بمحافظة الاسكندرية واعضاء مجلس محافظة الاســكندرية . وكبار المسئولين .. وجمهور كبير من ابناء المدينة .. واعضاء الجمعيــات التعاونية .

وكان فى استقبالهم الاســتاذ فرغلى حافظ فرغــلى .. رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية لقبانى مينا البصل واعضاء مجلس ادارة الجمعية .

وبدأ الحفل بتلاوة كريمة من آى الذكر الحكيم .. ثم بدأت الكلمات .. بكلمة من السيد رئيس مجلس ادارة الجمعية .

كلمة السيد فرغلى حافظ فرغلى رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية لقبانى مينا البصل

والقى الاســتاذ فرغلى حافظ فرغلى رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية لقبانى مينا البصل .. كلمة استعرض فيها ظروف المهنة .. وتطور فكرة التعاون .. وكيف ظهرت الى حيز التنفيــذ .. بفضل تكتل الجهود .. ثم ترجم بالارقام .. قصة النجاح .. الرائع الذى احرزته الجمعية .. بفضل دقة عملية التطبيق .

الدكتـــور السيد الشناوى رئيس ادارة المؤسسة التعاونية للتعاون الانتاجى يتحدث عن دور التعاون فى تدعيم الجمعية .. ويرى فى الصورة السيد حمــدى عاشور محافظ الاسكندرية والسيد فرغلى رئيس مجلس ادارة الجمعية ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اعضاء النادى فى المكتبة فى نادى الجمعية التى اعدت على احدث طراز .. وقد زودت بالكتب القومية الضخمة ..

المحافظ يرأس اول اجتماع مجلس ادارة النادى .. وبجواره الدكتور سيد المنشاوى رئيس مجلس ادارة مؤسسة التعاون الانتاجى وفرغلى حافظ فرغلى رئيس مجلس ادارة الجمعية

السيد محمد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية يقول :

كان انشاء الجمعية التعاونية لقبانى مينا البصل .. الخطوة الأولى فى تدعيم التعاون بالاسكندرية

الدكتور سيد المنشاوى رئيس مجلس ادارة مؤسسة التعاون الانتاجى يقول :

الجمعية التعاونية للقبانين .. أولى جمعيات الجمهورية التى حولت التعاون الى مثل حى ملموس

السيد فرغلى حافظ فرغلى رئيس مجلس ادارة الجمعية يقول :

انشاء الجمعية كان ثورة على العوامل الشخصية وتحطيما للاقطاع

نشأة المهنة

فقال سيادته ..

السيد المحافظ ..

حضرات السادة ..

نشأت مهنة القبانة بمينا البصل .. بالاسكندرية منذ حوالى مائة وخمسين عاما .. عندما ازدهرت التجارة القطنية واحتلت مكانا مرموقا .. بين صادرات البلاد .. فكان النظام الذى تسير عليه المهنة .. فى البداية .. نظاما تعاونيا فى روحه .. اشتراكيا .. فى تنظيمه

وسارت المهنة على هذا النظام ردحا من الزمن .. الى ان تدخلت العوامل الشخصية فاستأثر فريق من القبانية بنصيب الاسد .. من نتائج مجهودات زملائه العاملين معه .. وسار الوضع على هذا المنوال ..

الفجر الجديد

ثم بزغ على البلاد فجر جديد .. وضاء .. وكانت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. فتأسست الجمعية التعاونية لقبانى مينا البصل .. معتمدة كل الاعتماد على الروح الجديدة التى سادت البلاد .. دافعة اياها .. لتحقيق اهدافها فى اقامة مجتمع يسوده الكفاية والعدل .. وتكافؤ الفرص .

اعمال الجمعية

وقد عالجت الجمعية تذبذب الايراد .. وانعدامه فى فترة الصيف وذلك لموسمية المهنة .. عن طريق انشاء احتياطى موازنة توزيع الحصص على مدار السنة .. فقد طبقت الجمعية نظاما يقضى بصرف معاشات للمتقاعدين من الاعضاء وأسر المتوفين منهم لتأمين حياتهم وحياة اسرهم من بعدهم وقد طبق نظام العلاج الطبى الشامل للاعضاء والموظفين وكافة العاملين بالجمعية .. وقد كونت الجمعية احتياطى اجتماعى بنسبة ١٪ من اجمالى الايراد للصرف منه فى المناسبات الاجتماعية وفقا للقواعد التالية ..

* صرف مبلغ ٢٠٠ جنيه لورثة العضو المتوفى يوم وفاته .
* فى حالة زواج العضو للمرة الاولى يصرف له ٢٥ جنيها .
* فى حالة انجاب العضو للاولاد يصرف مبلغ ٥ جنيهات عند كل حالة
* فى حالة وفاة احد الاقارب من الدرجة الاولى .. وهم .. (الاب .. الام .. الزوجة .. الابناء ..) يصرف ٥ جنيهات .
* فى حالة تجنيد العضو لاداء الخدمة الوطنية العسكرية يصرف له ٣ جنيهات شهريا طوال مدة اداءه الخدمة العسكرية .

كلمة حمدى عاشور محافظ الاسكندرية

وفى وسط عاصفة من التصفيق الحاد والهتاف بحياة الرئيس جمال عبد الناصر .. رائد الحركة التعاونية .. القى السيد محمد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية كلمة ..

قال سيادة المحافظ ..

انى اريد انتهاز الفرصة فى هذه الليلة .. واتكلم مع بعض حديثا .. وديا .. اخويا .. انا كان هناك فيه دلالة .. فدلالته القوية .. على التفاهم العميق .. والشىء الذى احب ان اؤكده .. انه ما فى شخص الفرد بعمل من الاعمال .. كانت جميع الهيئات تتكاتف وتتسابق .. وتشترك فى توجيهنا التوجيه السليم .. فى توجيه كل شخص التوجيه السليم .. كل ذى جهود متعاونة .. صادقة مخلصة .. انى ارجو ان يقوم النادى بجانب نشاطه الاجتماعى .. والثقافى ان نرى لونا جديدا من النشاط .. الذى هو نشاط المصارحة .. نشاط المصارحة .. والاستماع الى كل الآراء .. اننا نريد ان يكون التعاون ايجابيا فى محافظتنا .. نريد ان نرتفع الارقام .. من عام الى عام .. والمناقشة .. وتفهم وجهات النظر .. وان نؤمن بالمصارحة بيننا فى جميع اعمالنا .

كلمة السيد المنشاوى رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للتعاون الانتاجى

ثم القى الدكتور السيد المنشاوى كلمة قال فيها :

اخوانى التعاونيين ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ان العمل الصالح .. لا بد أن يؤتى ثماره .. وان الكفاح .. الدائم لا بد ان يحقق الاهداف .. ولو رجعت بذاكرتى قليلا .. وتذكرت يوم ان تكونت هذه الجمعية .. وانا فى وزارة الشئون الاجتماعية .. حيث قابلتنى مجموعة منكم .. تطلبون تأسيس هذه الجمعية .. الواقع انى اشفقت عليكم .. وقلت فى نفسى .. لكن التجربة .. وكانت فعلا .. تجربة ناجحة ادت الى هذا البناء الشامخ .

نجاح العمل

لقد كافحتم .. وكافح معكم الاخ فرغلى .. كما كافحت معكم ايضا .. وحاولت ايضا .. مع الاخ فرغلى .. حتى قيض الله لنا .. ولكم .. ابن الثورة السيد حمدى عاشور فالتعاونى بطبعه .. بكيانه .. بدمه .. ان جمعيتكم تعتبر اولى جمعيات الجمهورية فى انشاء هذا النادى .. الذى يهدف الى جمع الشمل .. شمل التعاونيين .. حتى يأخذوا .. من التعاون .. ويساعدوا بعضهم .. بعضا .. بروح تعاونية ..

مصحف للمحافظ

وقد اهدى فرغلى حافظ فرغلى السيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية .. مصحفا مذهبا هدية تقديرا لسيادته على الجهود الكبيرة التى بذلها فى تدعيم الجمعية

ميداليات تذكارية

كما قام بتوزيع الميداليات التذكارية على جميع الحاضرين احتفالا بهذه المناسبة .. ثم تفقد المحافظ ويرافقه الدكتور السيد المنشاوى .. وكبار المسئولين والضيوف اقسام النادى .. التى تضم .. صالة كبرى للاجتماعات والندوات .. وصالة للاستماع .. ومكتبة ضخمة واستراحة حديثة ..

مولد التجربة

ان (آخر ساعة) تقدم صورة مشرقة للتجربة الجديدة .. التى نجحت فى محافظة الاسكندرية .. انها تترجم التطبيق العملى لفكرة التعاون فى بلادنا

الاسكندرية — من محمد شفيق البيومى

المصحف الكريم .. هدية كبرى قدمتها الجمعية للسيد حمدى عاشور وقدمها لسيادته السيد فرغلى حافظ فرغلى رئيس مجلس ادارة الجمعية ..

كان السيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية اول من سجل اسمه فى سجل زيارات النادى ..

كلمة محافظ الاسكندرية فى سجل الزيارات فى حفل افتتاح النادى

كلمة محافظ الاسكندرية فى سجل الزيارات فى حفل افتتاح النادى

نصر من الله .. وفتح قريب ..

يسعدنى ان افتتح الليلة .. نادى الجمعية التعاونية الانتاجية لقبانى مينا البصل .. متمنيا لاخوانى اعضاء الجمعية ، النجاح والتوفيق .. ويسعدنى ان اسجل .. خالص شكرى وتقديرى .. للجهود الكبيرة .. التى بذلها .. السيد رئيس الجمعية والسادة اعضاء الجمعية .. من نجاح .. وما من شك ان تذكر اسم الجمعية التعاونية الانتاجية لقبانى مينا البصل .. كلما ذكرت كلمة التعاون .. فقد كان للجمعية .. كفاح ملموس .. وعمل متواصل .. وجهود كبيرة لما وصلت اليه اليوم . وكان انتصارها بصفة عامة انتصارا لارادة الحياة !

وفقنا الله .. وهدانا الى سواء السبيل فى ظل رجل التعاون الاول الرئيس العظيم .. جمال عبد الناصر .. والله ولى التوفيق ..

محمد حمدى عاشور
محافظ الاسكندرية

كلمة الدكتور السيد المنشاوى رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للتعاون الانتاجى

ان العمل الصالح .. لا بد وان يؤتى ثماره .. وان الكفاح المستمر لا بد وان يحقق اهدافه .. واننى لسعيد ان ارى .. ثمرة هذا العمل . وهذا الكفاح .. فيما وصلت اليه هذه الجمعية الفتية .. والتى سبقت كل جمعيات الجمهورية .. واعتبر هذا فتحا جديدا فى قطاع التعاون الانتاجى .. والذى ارجو ان يكون الخلية الحية للتوعية الثقافية والوطنية والتعاونية .

هذا واسجل .. هنا .. فضل السيد محافظ الاسكندرية على هذه الجمعية .. وكذا جهود السيد رئيس مجلس الادارة .. وايمان اعضاء الجمعية فى نجاح هذه الجمعية .. راجيا للجمعية المزيد من النجاح .. والتوفيق . فى ظل زعيمنا الرئيس جمال عبد الناصر .

د. السيد المنشاوى
رئيس مجلس ادارة المؤسسة
المصرية العامة للتعاون الإنتاجى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ذهب في رحلة بلا عودة !

ذهب ابو بكر خيرت في رحلة الابد .. وانطفأت شمعة من شموع الموسيقى العربية المتطورة ... ومات الرجل خلال حديثه عن الموسيقى .. كان يفكر فيها دائما .. حتى توقف قلبه عن النبض !

في غرفة رحبة واسعة مفروشة بالسجاد الرمادي الجميل بمعهد الكونسرفاتوار ، يتوسطها بيانو ضخم واجهزة موسيقية من القديم والحديث تنتظم بديع ، وستائر فاخرة تتناسب مع الاثاث الوجود تتدلى على النوافذ الواسعة لهذه الغرفة ، وصور لمشاهير الموسيقى العالميين .. وعلى مكتبة خشبية زهرية انيقة مليئة بالزهور والورود جلس المهندس الموسيقار ابو بكر خيرت بين زهريتين من زهرات مجتمع المعهد هما فوليت مقار ونيبال منيب .. وفجأة عندما كان يتحدث معهما حديثا مرحا وتعبيرات وجهه عبارة عن مزيج من الاشراق والارهاق مالت راسه في اغماءة عميقة اثرت للعيادة . فاخرجت فوليت في الحال زجاجة عطر سكبتها على منديل محاولة انعاشه ، فحرك راسه حركة بسيطة ، ثم مالت مرة اخرى وكانت النهاية !

حدث ذلك في يوم الجمعة الماضي ، وهو يوم العطلة ، ولم يكن موجودا بالمعهد أحد غير سحلة عبد الوارث بينما كانت بقية مدينة الفنون صماء وليس بها احد .. ان معهد الكونسرفاتوار في اطراف المدينة وسط مزارع الهرم ، والكل فزع لا يعرف كيف يتصرف رغم جهود الاغاثة التي حاولوها .. واتصلوا بالاسعاف وبوليس النجدة ، ولم يجدوا من الاطباء سوى الدكتور جعفر الذي حضر على الفور ، ووصلت الاسعاف في نفس اللحظة التي وصل فيها بوليس النجدة ومال عليه الطبيب المشهور ليكشف عليه وعاد لرفع راسه وكل علامات الاسى تعلو وجهه وهو يتمتم قائلا :

ـ البقية في حياتكم ..

وانطلقت من الحجرة صرخة بددت السكون القاتل .. انطلقت من كل الذين حضروا هذا .

ان لكل منا لحظته التي لابد ان تنتهي فيها حياته الا ان هناك حقيقة مقترنة بموت ابو بكر خيرت ، فهو منذ افتتاح هذا المعهد لم يحدث ان تخلف عنه يوما واحدا حتى في ايام الجمعة والعطلات الرسمية ، والاغرب من هذا كله انه كان يشكو منذ عام بألم في صدره فذهب الى الاطباء الذين نصحوه بالراحة والاستجمام مع العلاج ، وتصادف انني كنت عنده في المعهد ، ويومها قال لي انه في منتهى الضيق لان المرض سيحرمه فترة من ان يعيش في وسط اساتذته وطالبات وطلبة المعهد ، وهو حائر بين ان يستريح ويستجم او يعمل ويترك الامر بيد الله .

وعرفت فيما بعد ان زوجته واساتذة المعهد وتلاميذه ضغطوا عليه لكي يستجم فترة في مينا هاوس بعيدا عن جو العمل والبيت .

ونفذ ابو بكر خيرت رغبة الجميع واقام في مينا هاوس فترة الا انه لم يكن منقطعا عن المعهد فقد كان يزوره من زوجته ، ويفاجئ الطلبة والطالبات واساتذة المعهد بوجوده فيه يجلس على مكتبه يبتسم لكل من يمارس معجبه قائلا انه احسن صحيا وانه في التسلية ولكنه في حقيقة امره انه كان مرتبطا ارتباطا روحيا بالكونسرفاتوار ..

والحقيقة انه كان محقا لان هذا المعهد قام اولا واخيرا على جهوده وحده وكان بالنسبة له ، ولبلده خاصة مستقبل الموسيقى لها وللبلاد العربية جمعاء .

وعاد الى عمله كما كان يعمل طوال ايام الاسبوع ويستمر كل يوم حتى الثالثة او الرابعة مساء ، حتى يوم الجمعة لم يخصصه لراحته على الرغم من مرضه الى ان انتهت حياته في الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة الماضي وهو على مكتبه بالمعهد !

وكان ابو بكر يشغل عدة مناصب ، فقد كان عميدا لمعهد الكونسرفاتوار الذي اسسه ، ومقررا للجنة الموسيقى ومقررا للجنة الكورال ، ومقرر لجنة تحرير الرقابات بالعربية ، وعضو المجلس الاعلى للفنون والاداب وعضو مجلس ادارة مؤسسة المسرح ، وعلى الرغم من أنه يعتبر من ابرز مهندسينا المعاريين فانه لم يكن يشغل منصبا واحدا من مناصبها ، كما انه اهمل مكتبه الذي كان يدر عليه الرباح الكثيرة منه !

وابو بكر خيرت نشأ منذ طفولته في أسرة كلها من الفنانين فقد كان والده المرحوم محمود خيرت محاميا بالاسم فقط لأنه كان يعيش في جو الموسيقى وكتابة الشعر ، وشقيقه الدكتور عمر خيرت استاذ البكتريولوجيا بجامعة مانشستر يعتبر من ابرع هواة التصوير الفوتوغرافي وكذلك شقيقه الدكتور عثمان خيرت وكيل المتحف الزراعي .

وكان بيت الاسرة في شارع خيرت بالسيدة زينب والمسمى باسم اسرتهم منذ نصف قرن منتدى لجميع الفنانين مثل المرحوم سيد درويش وابراهيم القباني واعلام الموسيقى الشرقية ، فقد الف المرحوم والده اوبريت اسمها (اصحاب وفضى) ولم يتم تلحينها حتى الان لان الذي كان سيلحنها وهذا الوقت هو المرحوم سيد درويش الا انه قضى نحبه قبل أن يبدأ في تلحينها .. ومضت السنين وفكر ابو بكر في تلحينها اخيرا الا انه مات ايضا قبل ان يبدأ في تلحينها !

وابو بكر خيرت ولد في القاهرة في ٢٧ ابريل سنة ١٩١٠ وبدأ يتعلم الموسيقى في الرابعة والنصف من عمره بدراسة الصولفيج والنظريات الموسيقية .. ثم بدأ بدروس الكمان على الطريقة الشرقية على الاستاذ التركي احمد دادا ، وفي العاشرة من عمره بدأ دراسة البيانو على يد استاذ يوناني اسمه كوستاكس حتى تخرج في مدرسة الهندسخانة في عام ١٩٣٠ بدرجة امتياز .

وعمل مهندسا في وزارة الاشغال فارسلته في بعثة للتخصص في الهندسة المعمارية وتخطيط المدن بمدرسة الفنون الجميلة العليا بباريس ، حيث امضى خمس سنوات ، وعاد الى القاهرة في سنة ١٩٣٥ بعد ان حصل على الجائزة الاولى لمسابقة مشروع افضل دبلوم في فرنسا والميدالية الفضية الكبرى لمشروع جديد لقاعة الاوبرا المصرية ، واثناء دراسته بفرنسا استمر في دراسة البيانو والهارموني والتأليف في دروس خصوصية لدى اساتذة كونسرفاتوار باريس .

ومن ذكريات المرحوم ابو بكر خيرت التي كان يحكيها عن ايام كفاحه من اجل الموسيقى منذ طفولته ان والده كان يعطيه جنيها واحدا شهريا وهو طالب ، وكان في هذه الايام يتعلم البيانو على يد استاذه كوستاكس ، فكان يذهب اليه ثلاثة ايام في الشهر نظير جنيهين كان يدفعهما له والده ، وحدث ان وقع والده في ضائقة مالية ، لم تمكنه من دفع اجرة استاذ الموسيقى الا ان ابا بكر لم ينقطع عن دراسته الموسيقية واخذ يدفع الى استاذه اربع مرات بدلا من ثمان نظير جنيه واحد هو مصروفه الخاص الذي كان يتناوله من والده !

وفي باريس ايضا ، عندما كان في البعثة كانت الاسرة ترسل اليه خمسة جنيهات شهريا ، وحدث ان وقعت الاسرة في ضائقة مالية اخرى ، فانقطع عن دروس البيانو والهارموني التي كان يتلقاها على يد استاذ في معهد كونسرفاتوار باريس نظير جنيه في الشهر ، فاضطر الى الانقطاع عنه ، ولما كان استاذه الفرنسي يقدر فيه اقباله على تعلم الموسيقى في نهم عجيب وحضر لكل ما يعطيه اليه من دروس ، فانه ذهب يبحث ويتقصى عن مسكنه الى ان وصل اليه وما كاد ابو بكر يواجهه حتى تعجب كيف يحضر اليه استاذه ولماذا هذا الحضور المفاجئ ، ولكن الاستاذ لم يمهله ليفكر بل اخرج الكلام من فمه سريعا وهو يؤنبه لانقطاعه عن الدراسة ، واحس الاستاذ بالموقف المادي لتلميذه ، فابلغه انه لا يريد منه اي مبلغ نظير اتمام دراسته ، وعندما رفض ابو بكر هذا العرض ، قال له استاذه ان يحضر لتلقي دروسه وان الاجر سيصبح عليه دينا يسدده في اي وقت تتحسن فيه ظروفه !

وتعتبر وفاة ابو بكر خيرت خسارة كبيرة خصوصا انه الشخص الذي يعتبر الجميع انه الوحيد الذي كان يستطيع ان ينظم معهد الكونسرفاتوار ، وهو الذي رفع صوت الموسيقيين المصريين الى المستوى العالمي .

ومن مؤلفات ابو بكر السيمفونيات والمؤلفات الشاعرية والفانتازيا ومؤلفات ودراسة للكونشرتو وتقاليد شعبية ، والموسيقى الحجرة سداسي للمقطوعات ، وخمس آلات وتريه ، ومتنوعات للفيولين والاوركسترا الوتريات ، لم تكتب للاوركسترا كونشرتو للبيانو رقم واحد ، والمتتابعات وثلاث سيمفونيات ومتتالية شعبية ، لم تكتب موسيقية للاوركسترا والكورال (صراعة) للشاعر ابي العتاهية وموشح (لما بدا يتثنى) من تأليف المرحوم والده ، وطقطوقة (ايه العبارة) لسيد درويش التي وزعها توزيعا موسيقيا علميا للاوركسترا والكورال ، وطقطوقة (يا نسمة الصبح) ، وكانت آخر اعماله هي كونشرتو للبيانو رقم اثنين وقد كتب حتى اخر ايام حياته اربعين عملا موسيقيا .

ولقد اذاعت له فرقة اوركسترا السيمفوني لراديو موسكو السيمفونية الشعبية وذهب الى هناك بدعوة خاصة كذلك استمع العالم الى اوركسترا الاذاعة الرومانية عندما عزف نفس السيمفونية في العام التالي ، وذلك في ختام افخم مهرجان موسيقي اقيم في بوخارست تخليدا لذكرى الموسيقار الروماني الشهير جورج اينسكو .

وكان ابو بكر خيرت يميل الى تطوير الآلات الموسيقية الشرقية حتى لاتندثر ولكي ينقلها من عملها على التخت الشرقي الى الاوركسترا السيمفونية ، فقد عمل لآلة القانون تصميما يضاعف من صوتها ونفذه حامي صانع الآلات الموسيقية واجازه كامل عبد الله استاذ هذه الآلة بمعهد الكونسرفاتوار ، كذلك ادخل الطبلة والرق على الاوركسترا في موشح لطفي السيد بالنغمة ، فقد احتفظ في هذه الموسيقية بهذه الاجهزة الشرقية ، وكانت مفاجأة عندما عملت هذه الآلات كموتيف .

وبعد ، ان وفاة ابو بكر خيرت تعتبر مأساة بالنسبة للموسيقى السيمفونية العربية والعاملين فيها ، ان الاساتذة يعيشون في مأساة ، وهو .. كما يقول دفعة من خريجي الكونسرفاتوار حتى رحل اخر نفس حياته بين ايديهم !

عزيز سيداروس

محسن سرحان يسأل نفسه ..

هل أنا مريض ؟

ماذا فعل محسن سرحان في لندن .. ؟ ماذا قال له طبيب الملكة اليزابيث .. ؟ لقد سافر وفي رأسه أوهام كثيرة عن المرض .. وكشف عليه خمسة عشر طبيبا .. وفي النهاية كتبوا تقريرهم عن حالة محسن سرحان ؟ . اقرأ هذا التحقيق الذى كتبته ايريس نظمي المحررة بآخر ساعة . !

قال له طبيب الملكة

في حجرة مغلقة وقف محسن سرحان عاريا من ملابسه امام ابمفري جونس طبيب خاص الملكة اليزابيث .. انتظر محسن ان يتحرك الطبيب الكبير من مكانه ليوقع الكشف الطبي عليه .. ولكنه لم يفعل . ومضت خمس دقائق كاملة والطبيب ينظر من تحت نظارته السميكة الى وجه محسن سرحان ـ لم تكلم .. قال له

ـ اسف .. لن اكشف عليك !

ويقول محسن : واسودت الدنيا في عيني .. وتخيلت ان الطبيب الكبير قد استطاع بعينه المجردة ان يحدد حقيقة مرضي وانه اكتشف ان لا امل في شفائي ..

وقبل ان ينطق محسن بكلمة واحدة طلب منه الطبيب ان يرتدي ملابسه .. وان يأتي ليجلس بالقرب منه .. وبعد محسن المعلومات بسرعة .. بينما امسك الطبيب الكبير بقلمه وراح يسأل محسن سرحان عشرات الاسئلة ويدون اجاباتها .. ومن العجيب ان الطبيب لم يسأل محسن سؤالا واحدا عن صحته .. ان اسئلته كانت كلها شخصية .. عن حياته .. وعمله .. وماضيه ..

وفي اليوم التالي تلقى محسن بطاقات انيقة تحمله واحدة الى اطباء آخرين دون فيها الاطباء وحدد المواعيد التي سيزوره فيها .. بالدقيقة !

وفي مواعيد متوالية تعاقب اكثر من خمسة عشر طبيبا وقاموا جميعا بالكشف الطبي على الممثل المريض المتوهم .. ثم حولوا تقاريرهم التي اعدوها الى ابفري جونسون .. وقالوا له ان ابفري جونسون سيقابلك بعد خمسة عشر يوما .. لتكون الاشاعات والتحاليل الطبية التي اجريت له قد ظهرت نتائجها .

تحولت الى عسكرى مرور

وقال محسن سرحان .. وطلبت من المسئولين في المستشفى ان يسمحوا لي بالعيادة طوال هذه المدة بعيدا عن المستشفى ووافقوا ..

قلت لمحسن : وكيف امضيت هذه الفترة ؟ فقال :

ـ تحولت الى عسكري دورية مهمته المرور على المسارح ودور السينما كل ليلة ..

قلت له :

ـ ماذا اعجبك في المسارح هناك ؟ فقال :

ـ كل شيء هناك .. مذهل ومثير .. لقد دخلت مسرح الفاير .. انه مسرح صغير وجدت امامي منظرا مبكرا ولافتة كتب عليها يمكنك استخدام هذا المنظار نظير ستة بنسات بشرط ان تتركه مكانه بعد نهاية العرض .. وهكذا وضعت النظار فوق عيني .. حتى اكتشفت ان المسرح بلا ستائر وبلا مناظر ولا مكان فيه للكمبوشة الملقن .. وفجأة دخل رجل وقور من باب المتفرجين ومر من جانبنا وصرخ فجأة طالبا اضاءة انوار المسرح .. ثم طلب ستة ممثلين .. تقاطروا واحدا بعد الاخر كان كل واحد منهم يدخل المسرح وهو يحمل معه جزءا من المناظر المطلوبة فوق المسرح .. كانت كلها مجرد مناظر رمزية .. وتوالت احداث المسرحية بينما كان المخرج يجلس في احد اركان المسرح يشاهد مسرحية ستة شخصيات تبحث عن مؤلف .. وقبل ان تنتهي المسرحية بدأ ابطال المسرحية يختفون واحدا بعد الاخر حتى بقي المخرج وحده ممسكا بفانوس النور وكان هو المصدر الوحيد للضوء على المسرح .. وظل المخرج ممسكا بالفانوس وهو يتحرك معه خطوة خطوة حتى اقترب من حافة المسرح وعبر من بين صفوف المتفرجين مغادرة المسرح من نفس الباب الذي دخل منه المتفرجون .. وبعد هذا المشهد كانت المسرحية قد انتهت .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ناس تحت الأضواء

لبنى عبد العزيز تستعد للسفر الى روما في اواخر هذا العام لتصوير المناظر الخارجية لفيلمها (معبودتي لولندي) مع عبد الحليم حافظ .. وكان المفروض ان تسافر لبنى الى مهرجان السينما في بيروت ولكن انشغالها في تصوير فيلمين في وقت واحد – لاول مرة – منعها من السفر .. – عادت لبنى – او العمة لولو – الى الميكروفون مرة اخرى لاذاعة برنامج الاطفال على الموجة الاوربية بعد انقطاعها اكثر من ثلاثة شهور .. وسوف يحضر المخرج العالمي كنج فيدور الى القاهرة في يناير لتصوير اجزاء من فيلم لبنى بين اثار الاقصر واسوان ..!

محمد القصبجي الملحن الذي يجلس دائما بجوار ام كلثوم ويعزف على العود .. في حالة خطيرة واجريت له عدة تحاليل طبية واسعة على المعدة ولكن الاطباء لم يصلوا الى نتيجة لسبب مرضه .. وقد حاولت ام كلثوم الاتصال به ولكنه كان فاقد النطق تماما ويبكي باستمرار من الالم الشديد .. وقد صاحب القصبجي بعوده ام كلثوم طوال خمس وعشرين سنة وكان يصحبها في جميع حفلاتها ولكن صحته تدهورت في الفترة الاخيرة بعد ان اكمل ٧٧ سنة وهو ابن الشيخ علي الصفتي ملحن التواشيح وورثها عنه ابنه محمد الذي بدأ حياته مطربا بعد ان ترك الازهر !

نجوى فؤاد : اصيبت فجأة بنزيف حاد ونقلت الى مستشفى المبرة في الفجر بسبب العملية الجراحية الخطيرة التي اجرتها خلال الصيف .. وظلت نجوى اربعة ايام تحت الفحص الطبي المستمر وفي النهاية قرر الدكتور فياض اجراء عملية جراحية ثانية لها لانقاذها من الخطر الذي يهدد حياتها .. واتصل بها في المستشفى حلمي رفلة واقنعها على تصوير ثلاث لقطات في فيلمها الجديد مع نعيمة عاكف قبل هدم الديكور في ستوديو الاهرام .. وهربت نجوى من المستشفى فجأة وذهبت الى الاستوديو وظل الاطباء يبحثون عنها حتى عثروا عليها امام الكاميرا وقد تضاعفت حالتها الخطرة !

✽ **موسى صبري** .. انتهى من اعداد الحوار للقصة السينمائية التي كتبها بعنوان (رحلة النسيان) ويقوم ببطولتها فريد الاطرش ونادية لطفي ويبدأ تصويرها في توفيق الفلام بعد عودة فريد من لبنان .. وتقوم سناء جميل بالبطولة الثانية في القصة .. وتدور حول الصراع بين القدر والحب والايمان واستغرق اعداد القصة الثرمن شهرين واستطاع موسى صبري ان يجعل فريد يجري وراء حب مستحيل بعد ان كان يظهر – دائما – كمعبود النساء في الافلام ..!

نجاة : انتهت تقريبا من ديكور شقتها الجديدة المطلة على حديقة الاسماك وقد قام مهندس الديكور باعداد غرفة خاصة لابنها الوحيد (وليد) الذي ... من شقته ... ابنه واجهة وجهة ... وسوف تتنازل نجاة عن شقتها الحالية ... سعاد حسني .. وتقول نجاة انها ... لدخول موسم فني كبير وتنتظر عودة عبد الوهاب من لندن لكي تبدأ حفظ اغانيها الجديدة التي اعدها لها .. وما زالت نجاة تبحث مسألة احياء حفلة غنائية بمفردها كل شهر وهناك اقتراح بان تقدمها من عاصمة كل محافظة في كل مرة ..!

المحرر المجهول

نجاة : آسف .. لن أكشف عليك ..!!

برنارد شو المزيف

وتكلم محسن سرحان عن الشيء الذي اثاره في المسرح .. فقال :

– ان مسرحية بيجماليون التي الفها برنارد شو .. قد حولوها الى مسرحية غنائية بعد وفاته .. البطل يغني .. والبطلة ترقص وهي ترد عليه .. ورغم الانقلاب الهائل الذي حدث في المسرحية فانهم لم يمسوا سطرا واحدا مما كتبه برنارد شو .. بل على العكس فان الطريقة الجديدة التي عرضوا بها المسرحية جعلت المتفرجين يحجزون مقاعد لرؤيتها لعامين كاملين ..

قلت لمحسن سرحان

• ما هو اهم فيلم تعرضه لندن الآن ..

فقال :

– فيلم كليوباترا ..

• وهل رأيته ؟

– طبعا .. ان اقل ثمن تذكرة يسمح لك بمشاهدة الفيلم جنيهان .. والفيلم يعرض في اربع ساعات تستريح خلالها عشر دقائق فقط .. لعب بطولة نصف الفيلم الاول ريكس هاريسون ولعب نصف الثاني ريتشارد بيرتون .. – ان اروع ما في هذا الفيلم هو موكب كليوباترا وهي في طريقها الى روما لتسلم ابنها الى زوجها .. ومن اجل تصوير هذا المشهد الذي تمثلا بالحجم الطبيعي لابي الهول .. وفي مقدمته جلست كليوباترا ومعها ابنها وامامهم عشرات الراقصات وكل عطريات تماما الا من ورقة التوت التي لم البسها جيدا فقد كنت بلا نظارة ولا شاهد الفيلم ! ورغم الشهور الطويلة التي مضت على بداية عرض الفيلم فالمحجوز تماما لشهور طويلة قادمة .

العجيبي عمر الشريف

وقال محسن سرحان ايضا :

– لقد شاهدت فيلم لورانس العرب واعترف انه مسيئا بالعرب ... الفيلم يؤكد انه لولا لورانس لما كانت عن ... بالامبريالية وما ظهرت حركات التحرير في البلاد العربية .

قلت لمحسن سرحان

• وهل اعجبك عمر الشريف وهو يمثل في الفيلم ؟

فقال

– انني اقولها صراحة .. ان عمر الشريف كان اقوى ممثل في الفيلم .. ورغبة الابطال الذين ظهروا معه في الفيلم تحولوا امامه الى اقزام . والشيء الملفت للنظر .. ان احساسك كمتفرج يؤكد لك رغم الانجليزية التي يتكلم بها عمر الشريف حريج ليكوريا كولج .. انك امام ممثل عربي ..

ويتوقف محسن سرحان عن الحديث لحظات تختفي خلالها الابتسامة التي اتت تملأ وجهه طوال حديثي معه ثم يقول :

– ونجاة اكتشفت ان الخمسة عشر يوما التي حددوها في لاقابل بعدها طبيب صاحبة الجلالة – قد انتهت .. وفي الموعد الذي حددوه في بشاشة والدقيقة ذهبت لمقابلة بيري جونسون .

قلبي يتوقف

ويقول محسن

– كان لقاء مثيرا للغاية فقد جلست امامه اكثر من عشر دقائق يفحص خلالها التقارير وصور الاشعة – ثم التفت الي قائلا

– ... وجود فرحة في معدتك

ويترك محسن سرحان والسودان الذي في عيني – والحسست اني ساسقط من فوق مقعدي بعد ان احسست ان قلبي يتوقف ولاول مرة يسألني عن مرضي وقلت له

– ان حالات من ضيق التنفس كانت تلازمني – واحيانا كان ضغطي يزيد او يهبط بلا سبب معين .. ولقد رأيت الموت بعيني اكثر من مرة .. لولا انهم كانوا يسعفوني بانبوبة الاكسوجين في اللحظات الاخيرة ..

– قال الدكتور وهو يكتب بعض الدواء ..

– ستتعاطى الدواء الذي اكتبه لك مدة اربعة ايام وبعدها ساحدد موعد العملية الجراحية التي ساجريها لك .

وطلب الطبيب الكبير من محسن ان يقابله في اليوم التالي داخل غرفة العمليات للكشف على معدته فقط ..

ويقول محسن

ونمت في غيبوبة كاملة لمدة اربع ساعات .. استيقظت بعدها لاسمع قرب واسمع لنا اللقاء في حياتي كلها .

قال لي الطبيب الكبير .. ان معدتك سليمة جدا .. وان مرضك مجرد حالة نفسية .

وعاد محسن الى القاهرة ومعه تقرير توقيع طبيب الملكة الخاص وطلب منه ان يعود ... في العام القادم لتوقيع الكشف الطبي عليه ..

وسألت اول له

– قبل مرضك تغيبت مدة عن الاضواء .. لماذا ؟

وقال محسن

– لان الاوضاع في ... كانت تحكم هذا الاختفاء .. فالانتاج السينمائي كان يخضع للشللية التي تتحكم في كل شيء .. ومع الاسف ... واحدا من افراد هذه الشلل .. فلم يعرضوا علي الا الفتات والادوار التي لم تكن تتناسب مع الاطلاق ..

• والآن .. وبعد ان تولت مؤسسة دعم السينما انتاج الافلام .. ماذا حدث لك ؟

– مازلت انتظر .

والآن .. ان محسن سرحان نجم سينمائي كبير .. وواحد من الذين اشتركوا في تقديم انجح الافلام .. وانا لا اقبل عليه ابدا .. وعلى السينما المصرية بكل من فيها – ان يقول –

– ما زلت انتظر .

ايريس نظمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك

بقلم محمد عفيفي

هو .. وأنا

عندي منذ أيام شعور غريب، بأنني أكثر من شخص ... منذ انتبهت فجأة في ذات لحظة فلسفية الى تلك الحقيقة المزعجة نوعا : انني لست انا .

أو قل انني لست انا الوحيد الذي يعيش في جسمي ، وان معي انا آخر لا أعرف عنه الكثير ، بل اكاد لا اعرفه مطلقا .

لذلك لا أميل الى وصفه بأنه انا .

انه في الواقع هو لا انا .

انني أعرف كل شيء عن انا الاول الذي هو انا . أعرف طولي ووزني وتاريخ ميلادي ، وأعرف وظيفتي ومحل سكني ، وعندي فكرة لا بأس بها عن منظري العام وان كنت الاحظ كلما وقفت عند الترزي امام تلك المرايا الثلاث بأن لي منظرا يختلف كثيرا عن المنظر الذي أراه في المرآة الواحدة ، الامر الذي لا يضايقني كثيرا بسبب انني قلما اذهب الى الترزي .

كذلك اعرف كل شيء عن تاريخ حياتي والاشياء التي نسيتها يمكنني ان استرجعها لو انا تمددت على كنبة المحلل النفسي عدة جلسات ، لكنني لا أجد في نفسي فضولا يدفعني الى ذلك . كما لا أجد فضولا يدفعني الى ان اضع مرآة وراء ظهري لكي ارى كيف ابدو من الخلف . فاذا ما اردت ان آخذ فكرة عن نفسي قبل ان اولد اصلا ، فعلى استطاعتي ان انظر الى الصور الموجودة في اي كتاب من كتب علم الاجنة .

بل انني اعرف عن نفسي اشياء لايمكن ان اراها : مثل نسبة ضغط دمي وسرعة ترسيبه . كما كان يمكنني ان اعرف نسبة السكر في جسمي لو كنت تحليلها ؟

هذا هو انا الذي اعرف عنه كل شيء ، بعكس انا الآخر — او هو — الذي اكاد لا اعرف عنه شيئا .

من هو ؟

هو الكائن الآخر الذي يعيش في .

هو الذي يجعل قلبي يضرب طول النهار ويمنعه من ان يكف عن ذلك وانا غارق في النوم

هو الذي يجعل التنفس للترديد .

هو الذي يجعلني انام اذا ما تعبت .

وهو الذي يوقظني في الصباح كيلا انام الى الابد .

هو الذي يجعل معدتي تهضم الطعام كما يجعل امعائي تمتصه ، حقا انه يجد صعوبة محققة في هضم شوربة العدس والبيض المقلي بالسمن ، ولكنه والحق يقال يبذل جهده .

هو الذي يقفل الجرح الذي فتحته في ذقني بسكينة الحلاقة .

هو الذي يشعر بتسرب الميكروبات الى جسمي فيرسل من الاجسام المضادة مايقتلها ويرد عني اذاها . نعم انه في بعض الاحيان ينهزم امامها ويحتاج الى معونة من التراماسين . كما انه في بعض الاحيان ينهزم نهائيا ويتسبب في وفاتي ، ولكن من الذي لا ينهزم ابدا ؟

هو الذي يضبط افرازات غددي الصماء كيلا تحولني الى عملاق طوله ثلاثة امتار ، او تحولني الى قزم ، او التحول الى انثى .

بل انه هو الذي ينبهني — عن طريق الجوع — الى ان جسمي في حاجة الى الغذاء ، فلولاه لما فكرت في الاكل . كما انه هو الذي ينبهني الى ان البنات حلوين قوي ، وانني يجب ان اتزوج واحدة منهن واحب الباقيات .

هو يفعل كل هذا .. وهو يشرف على كل عملية من بلايين العمليات التي تتولاها بلايين الخلايا التي يتألف منها جسمي ، في بلايين اللحظات التي تتألف منها حياتي

هو يقوم بكل هذه الخوارق التي لا دخل لي فيها ، حتى لا يجدر عند مقارنتي بضميره انا يعيش على حسابه .

هو يقوم بكل هذه المعجزات من اجلي انا ، ولذلك يجب ان اشكره وان احبه

وانا اشكره .

وانا احبه

لكني بعض اللحظات اكرهه .

عندما انظر في المرآة اكرهه ، حين ارى ذلك الشيب الذي بدأ يتسلل الى شعري . فعلا سمح له بذلك ، نعم طالما سمح لي بذلك وهو ذلك العبقري في الطبيعة والكيمياء !

وسوف اكرهه اكثر بعد سنوات اذا مارأيت شعري وقد اشتعل كله شيبا ، واذا مارتعشت يداي وتخشبت ساقاي ووهن العظم مني .

ثم سوف اكرهه اكثر واكثر عندما احس راقدا على فراش الموت وهو يقف يتفرج علي : يراني اموت فلايزيد عن ابتسامة صغيرة ماكرة وكأنه يقول لي : مع السلامة يا اخ ، والله كنت راجل طيب !

من هنا اكتشف كم كنت غبيا عندما وصفت نفسي بانني طفيل يعيش على حسابه لأنه في الحقيقة هو الطفيل الذي يعيش على حسابي

ليس من اجلي انا يقوم بتلك الخوارق ، ابدا ليس من اجلي .

ليس من اجلي انا يجعل قلبي يضرب .

ليس من اجلي انا يهضم الطعام في معدتي ، او ينومني ويوقظني ، او يداوي جروحي ، او ينبه غددي ويقول لي ان البنات حلوين .

ليس من اجلي انا يقوم بتلك البلايين من العمليات في البلايين من خلاياي ، ليس من اجلي انا ابدا

ان كل هذا من اجله هو .

من اجل الكائن الآخر الذي يسكنني والذي لا اعرف من امره شيئا .

لانني ان كنت لا اعيش الا به فهو الآخر لا يعيش الا بي .

انا البيت الذي يسكنه ، وانا السيارة التي ينتقل بها من مكان الى مكان .

لذلك لا يبرح يرمم البيت لكي لا يسقط عليه . ولا يبرح يشحم السيارة لكي تسير به .

لانه في ذلك البيت الداخلي يعيش ، وفيه ينمو وينضج ويترعرع .

وان كنت يوم يقول لي ان هذه البنت حلوة ، [illegible]

في لحظة اتزوجها ، وفي لحظة يغادرني ذلك الاخير ، في السيارة صغيرة في شكل علبة

هو قد غادرني ليبني لنفسه بيتا آخر سواي ، لانه يكره البيوت القديمة .

هو يعرف انني سوف انهدم يوما ، ولذلك يشرع — كالفئران السفينة — في مغادرتي على دفعات ، في كل دفعة يبني لنفسه بيتا جديدا .

هو لايكترث بي ابدا .

هو لايحبني الا بوصفي ذلك البيت الدافيء الذي يترعرع فيه وينمو ، ولذلك يتركني لكي اشيب وترتعش يداي ويهن العظم مني ، وفي النهاية يتركني لكي اموت ، مالفائدتي بالنسبة له وقد هجرني الى بيته الجديد ؟ لماذا يتعب نفسه في ترميمي عاما بعد عام ، وقرنا بعد قرن مادام في وسعه ان ينتقل — وقد انتقل فعلا — الى بيت متين جديد ؟

[illegible] من لحظة الجبلة الاولى من لحظة خروجه — ذلك الهو — من اول دفعة .

لكني النسان لامتكوين .

هو لايهجرني الا بعد ان يمتصني — على سبيل [illegible] — عدة سنوات أخرى .

هو يدير عجلة حياتي بقوة تسمح ان يدفعني ، لكيلا اموت من فوري .

بل انه ليس ثمة [illegible] . وهو مادار تلك العجلة من اجلي ... بل تاركا من اجله هو ، فالله انه يغادرني على دفعات ، لكي يبني لنفسه الكثير من بيت .

دفعة قوية لعجلة حياتي ، ثم لاتلبث ان تضعف ، يوما بعد يوم تقل سرعتها ويوما بعد يوم يتسلل الشيب الى رأسي ، وترتعش يداي ويهن العظم مني .

وفي ذات يوم تقف العجلة . تدور دورة اخيرة ضعيفة ثم تقف . وعند ذلك اموت وهو واقف يتفرج علي .

من عيون اولادي ينظر الي ويبتسم .

هل هو يبتسم في سرور ؟

في مكر ؟

في شماتة ؟

كلا هو لايبتسم ، حرام ان اظلمه الى هذا الحد .

هو لايبتسم .

هو يبكي في عيون اولادي ، وهو اسف مني لفراقي مثل اسفي على فراق نفسي .

لانه في الحقيقة لم يفقدني عامدا . بل انه لم يفقدني اصلا .

هو هجرني لانه يعلم انني سوف اموت ، وانه لايستطيع — رغم عبقريته — ان يحول دون ذلك .

لذلك رسم خطته من البداية على ان يغادرني في اللحظة المناسبة ، قبل ان ينهدم البيت على رأسه .

ولذلك اقول انني لم اكن اعني ما اقول عندما قلت انني اكرهه .

انا ارثي له :

هو مسكين مثلي ، حبس في مثلما حبست انا فيه .. لافكاك لي منه ابدا .

بل انه اتعس مني ، انا اموت واستريح وهو خالد في اجساد احفادي الى الابد .

الى الابد سوف يعيش لكي يدير تلك البلايين من العمليات في بلايين الخلايا التي تؤلف بلايين الاجساد عبر بلايين السنين .

من هو وما اسمه وعنوانه ، وكيف بدأت علاقتي به ؟ اسئلة ربما وجدت جوابها هنا في الاسبوع القادم ، اذا هو سمح لي بان اعثر على الجواب !!

والآن ... ابتسم !

هل سمعت بالسيدة التي نظرت في المرآة ذات صباح ، قبل ان تلبس الباروكة وتضع الكواتير ، ثم لبثت ان صرخت ... !

— مين الولية دي ؟!

وهل سمعت بالسيدة الاخرى التي طلبت الطلاق من زوجها ، بسبب انها كانت خارجة من معهد التجميل وتصادف مرور زوجها من الشارع ، فلم يكتف بالا يعرفها ، بل غازلها ايضا ؟!

والثالثة التي شكت زوجها الى القضاء بسبب انه في خلال زواجهما الذي استمر اربع سنوات لم يكلمها الا اربع مرات فقط ، ولذلك فهي تطالب بالطلاق وبحضانة اولادها الاربعة ؟!

والسكير الذي يكره المواشي لانها تاكل كل الشعير الذي كان يمكن ان يتحول الى بيرة ؟!

والولد الذي خاصم اباه لانه دس السم لقطته الصغيرة ، مع انه كان وعده بان يتركه هو يسممها بنفسه ؟!

والسيدة التي لايوجد اقبح من شعرها سوى اسنانها ، بحيث انها تسرح شعرها بفرشة الاسنان وتغسل اسنانها بفرشة الشعر ؟!

والمريض الذي قتل طبيبه النفساني لانه قد اصبح يعرف عنه اكثر مما ينبغي !

والاب الذي اراد ان يمنع ولده من استعمال اسنانه في قرض اسنانه ، فأخذه الى الطبيب وخلع اسنانه !

والرجل الذي ذهب الى الطبيب النفسي قائلا له انه ينسى كل شيء بسرعة مخيفة جدا .

قال له الطبيب :

— امتى ابتدت الحكاية دي ؟

فقال الرجل :

— حكاية ايه ؟!

محمد عفيفي

آخر كاريكاتير

بريشة رؤوف

خلع المجاري بشبرا خلع المجاري شبرا

• صورة زفاف .

● تصوير استديو رؤوف بشبرا ●

— وكمان جينو النساج نوع جديد عزوه ، بمجدفين وشراع ، .. لسد حاجات اهالي شبرا .. !

المقابلة — والعريس من شبرا .. اللى صورته اهه ...

— وده من الاسماك ، البرمائية .. اللى ممكن تعيش في البر والبحر .. يعني ممكن تعيش في شبـرا .

— ايوه ياحبيبي .. انا بكلمك من العوامة بتاعتنا .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يوميات أخبار اليوم

يكتبها هذا الأسبوع: محمد وجدى قنديل

الجيش الذى أخطأ الطريق..!

هـذا الجيش الملكى الذى تحرك فجأة الى حدود الجزائر..! جيش جلالة الملك الذى زحف على تخوم الجزائر وحشى بيضا وحرق زرعها واعتدى على سكانها الجزائريين بالقنابل والرصاص..!

الفصد جيش الحسن الثانى الذى أخطأ الطريق الى اسرائيل ووجه فوهات مدافعه صوب صدور العرب بدلا من ذلك العدو المتربص بالعرب..!

هذا الجيش.. له حكاية طويلة عريضة لا تستطع الضاربة فى أغوار التاريخ يجب أن تروى فى هذه الظروف ـ بالذات ـ بعد أن التقطت أدق تفاصيلها وجمعت أطرافها خلال رحلتى الى المغرب وجولتى فى الرباط والدار البيضاء حتى فاس ومراكش..!

وجاءنى الخيط الأول حينما التقيت عقب وصولى مباشرة من أحد الأصدقاء من الصحفيين المغربيين فى فندق «باليما» فى الرباط..

وتطرق الحديث بيننا الى مهمتى الصحفية فى المغرب ووجدت نفسى أقول له: على فكرة.. أريد أن أرتب ضمن برنامجى زيارة وحدات من الجيش ومقابلات مع ضباطه.. حتى الآن قد ألقيت الأضواء على كافة النواحى فى المغرب.. واستكملت سلسلة أبحاثى من جوانب حياتها..!

وانتهد الصديق المغربى وحاول أن يخفى عنى معالم الأسى التى ارتسمت على وجهه وهو يقول:

ـ على أية حال.. سأبذل طاقتى لترتيب هذه الزيارة.. ولكنى أنصحك ألا تقوم بها..!

وأخذنى الصديق المغربى من يدى الى ركن بعيد هادىء فى حديقة الفندق ومضى يسرد الواقع الذى كان يخالف تصوراتى على طول الخط..

لم أتصور أن الجيش الملكى يتجاذبه الآن تياران عنيفان متضادان ويكونان بالتالى اتجاهين مختلفين بين الضباط:

☸ اتجاه المحاربين القدامى الذين أصبحوا يشكلون مجموعة من العسكريين المحترفين وهؤلاء الذين حاربوا مع الفرنسيين فى الحرب العالمية الثانية وخاضوا غمار معاركها.. ثم انضموا الى ديجول ضد حكومة فيشى وكانوا يشكلون نصف جيشه بالتقريب وقاوموا الماريشال بيتان فى أواخر أيام الاحتلال النازى لفرنسا.. ثم جرفهم التيار ـ تيار المغامرة العسكرية ـ الى الهند الصينية وعاشوا معارك ديان بيان فو حتى سقطت فى أيدى الثوار.. ثم عادوا مرة أخرى الى المغرب فى أعقاب الاستقلال لكى يأخذوا مكانهم فى تشكيل الجيش المغربى وفى وضع نواة طلائعه الأولى.. وأصبحوا بحكم معظم التواصل مع الضباط الفرنسيين لا يعترفون الا بنظامهم وخبرائهم..!

☸ اتجاه الضباط الجدد الذين تخرجوا بعد الاستقلال وأصبحوا ينظرون الى العسكرية نظرة مختلفة تماما عن المحاربين القدامى ويعتبرونها مهمة وطنية وليست مجرد مغامرة أو حرفة.. وقد بلورت الظروف التى أحاطت بدراستهم هذا الاتجاه الجديد فى الجيش.. وكانت حكومة المغرب قد فتحت الباب أمام حملة البكالوريا لكى يصبحوا ضباطا فى أعقاب الاستقلال وذلك لمواجهة العجز الشديد فى الجيش وسافروا للدراسة فى الكليات العسكرية الفرنسية لمدة سنة واحدة.. ثم عادوا وفى رؤوسهم أحلام عريضة وآمال كبار معقودة على مهمة الجيش الجديد.. ومن هنا حدث الصدام السريع بينهم وبين المحاربين القدامى وبدأ كل اتجاه يأخذ طريقه بوضوح عكس الاتجاه الآخر!

أما الجنود ـ جنود الجيش الملكى ـ فلهم بدورهم أيضا طرف آخر فى الحكاية سمعته من أحد الضباط الشبان خلال لقاء فى بيت أحد الأصدقاء المغربيين..

وأخذ الضابط الشاب يهز رأسه بنفس الحسرة والأسى وهو يقول لى من خلال كلماته المختنقة فى حلقه:

ليس الحال يا أخى مقصورا على الضباط وحدهم..

ولكن المصيبة أن الجنود أنفسهم لا يعرفون بأوسمتهم من رجالهم.. لا يعرفون هل ينتمون بالعسكرية الفرنسية أم بالعسكرية الاسبانية.. لا يعرفون هل يؤدون التحية العسكرية باليمين أم يؤدونها باليسار.. لا يعرفون مكانهم الحقيقى ومهمتهم الكبيرة.. ولا تظن أنى أتهمهم بل على العكس فانى أعذرهم..!

ومرة ثانية تقفز علامات الدهشة الى وجهى وأنا أقول له:

ـ لكن لماذا.. أليسوا جميعا يضمهم نظام واحد.. والتدريب واحد.. ومفهوم عسكرى واحد..!

وحلقت فوق رؤوسنا فترة صمت قصيرة قطعها الضابط المغربى الشاب وهو يشد أنفاسا عميقة من سيجارته وقال بنفس نبرات الأسى:

ـ ليس الوضع عندنا ـ هكذا ـ وكما يتصور الكثيرون.. وكما يحدث فى جميع الجيوش..

ولكن هناك الجنود الذين حاربوا مع فرانكو ودخلوا مغامرة الحرب الأهلية فى أسبانيا وأصبحوا بالتالى يتبعون النظام العسكرى الأسبانى فى التدريب.. وفى التقاليد..

ولكن هناك الجنود الذين حاربوا مع ديجول وخاضوا غمار معارك الحرب الثانية فى شمال افريقيا مع جيوش الحلفاء وأصبحوا بحكم العادة يتبعون النظم العسكرية الفرنسية.. ومن هذه النقطة نشأ الوضع الغريب داخل الجيش المغربى.. واصطدمنا بعد عودتنا من الكليات العسكرية فى فرنسا بهذه الصخور تقف عثرة فى طريقنا ولسد النافذ أمام أفكارنا الجديدة..

وفكرنا طويلا.. وفى آخر الأمر اتجه تفكير معظم الضباط الجدد ناحية القيادة وقلنا فى أنفسنا: انها الحل الوحيد الباقى أمامنا!.. ولكن.. ولكن فوجئنا بصخرة أكبر..!

خذ مثلا الجنرال أمزيان ـ المفتش العام للجيش ـ كان قائدا عاما فى الجيش الأسبانى وعاش الحرب الأهلية بكل أحداثها الكبيرة ثم عين حاكما لمنطقة سبتة الاسبانية فى المغرب قبل أن يجيء الى هذا المنصب الرئيسى الفعال فى الجيش المغربى.. وبحكم التاريخ الطويل مع أسبانيا والخدمة السابقة فى جيشها أصبح الرجل صاحب أفكار واتجاهات معينة..!

ثم خذ مثلا آخر الجنرال كتانى ـ رئيس أركان حرب الجيش ـ كان ضابطا كبيرا فى الجيش الفرنسى وخدم فترة من الوقت فى سوريا خلال ثورة ١٩٤٦ وشارك فى قمعها مع الفرنسيين.. وبعدها عين قائدا فى الجيش الفرنسى بالمغرب قبل الاستقلال وبعدها أمسك بزمام الجيش المغربى حينما خرج الفرنسيون.. وكان له موقف معين ضد حكومة لومومبا فى الكونغو حينما شارك فى قوات الطوارىء الدولية هناك ـ مع أن المفروض أن يكون دوره حياديا ـ ولكن التاريخ الطويل مع فرنسا والخدمة السابقة فى جيشها أثرت على أفكاره واتجاهاتها..!

وقررنا أن نقوم بمحاولة.. مجرد محاولة.. برغم كل تلك المتاعب والعقبات..

وذهب البعض منا الى الجنرال أمزيان، وذهب البعض الآخر الى الجنرال كتانى ولكن بنفس الاقتراحات والمطالب.. كانت جميعها تدور حول نقطتين هامتين:

أولهما.. ضرورة اعادة تسليح الجيش المغربى وتدريبه على نظام جديد موحد يزيل الأفكار المترسبة فى أذهان الجنود والضباط من الحرب الأهلية الاسبانية والحرب العالمية الثانية ومغامرات الاحتراف العسكرى فى ديان بيان فو وفى دمشق وفى الكونغو..!

ثانيهما.. ضرورة ادخال نظام التجنيد الاجبارى فى الجيش المغربى قبل البدء فى عملية التطوير الشاملة لأن نظام التطوع السائد فى النظام القديم يخلق بالتالى العسكرية المحترفة.. وبدلا من أن يكون الجندى مقاتلا من أجل المبادىء.. يصبح مقاتلا من أجل المرتبات والذهب..!

وبالطبع لم يستمع أحد الينا من كلا الطرفين..

.. ولم يتفق الجانبان على الاقتراحات قبل كل شيء..

فقط نقطة واحدة اتفق عليها أمزيان وكتانى وكانت زيادة تسليح الجيش.. ولكن من أجل العسكرية المحترفة ومواجهة الضغط الشعبى فى الداخل..!

وسكت الضابط المغربى الشاب وما زالت علامات الأسى والألم تحفر خطوطها بوضوح على وجهه..

وجاءنى الطرف الثالث للحكاية ـ حكاية جيش الملك ـ خلال المقابلة التى تمت بينى وبين المحجوب أحرضان ـ وزير الدفاع المغربى ـ فى مكتبه بالقيادة العليا الملكية..

وكانت ثمة نقطة أساسية تشغل فكرى بعد ما سمعت الهمسات الكثيرة من الضباط الفرنسيين والخبراء المجهولين الذين ما زالوا يسيطرون على معظم قيادات الجيش وادارته، ويحركون من وراء الستار اتجاهات قياداته وسياستها العسكرية.. وأبرزهم ـ بلا منازع ـ بن هروش مدير الادارة الثالثة فى وزارة الدفاع والمسيطر عليها تماما..!

وكانت المعلومات المؤكدة التى وصلتنى قبلها تقول: ان الجيش قوامه ثلاثون ألف جندى وحوالى ألف ضابط.. وانه مسلح بما يقرب من ٢٥ دبابة فرنسية طراز A.M.X. ومجموعة من أسراب الميستير الفرنسية حاملة صواريخ النابالم وأسراب أخرى من الميج النفاثة التى أهداها الاتحاد السوفيتى الى المغرب فى مناسبة عيد الاستقلال..!

وواجهت المحجوب أحرضان بهذه النقطة الأساسية.. وعرض الوزير المغربى رأسه الأصلع فى حيرة وقال لى بالحرف الواحد دفاعا عن موقفه:

ـ هذه حقيقة واقعة بالفعل.. ولكن كيفما كان الأمر فلن يبقى أجنبى واحد فى الجيش المغربى بعد سنة واحدة.. أو سنتين..

ومنذ أسندوا الى مهام وزارة الدفاع وأنا أبذل قصارى الجهد لكى لا يبقى فى الجيش أى أجنبى.. وفى القيادة العليا ـ مثلا ـ كان هناك عدد كبير من الضباط الأجانب يحتل مكاتبها.. أما اليوم فلم يبق أى واحد فيها..!

ولم أشأ ساعتها أن أزيد فى حرج موقفه وأقول له بصراحة:

ـ انهم خرجوا من القيادة العليا.. لكى يحتلوا القيادات والمراكز الحساسة الأخرى فى الجيش..!

هكذا واجهت الخطر

وجدتنى على مكتبى فى الصباح الباكر..

وعلى المظروف طابع بريد جوى لندن وعلى الخطاب توقيع عبد الحليم حافظ..!

وفتحت النافذة وملأت صدرى من النسمات الباردة الزاحفة مع طلائع النهار.. وأمسكت الأوراق الزرقاء ومضت عيونى تعرق على سطورها التى كتبها الاحساس المرهف لشاب رقيق يعيش أياما حاسمة فى صراعه مع المرض.. واسمحوا لى أن أنقل لكم سطورا من خطاب عبد الحليم حافظ القادم من لندن بلا تزويق ولا تعديل:

«أكتب لك هذه الكلمات.. من فراشى فى مستشفى سان جيمس..

«بعد أن رأيت الموت بعيونى وبعد ما اجتزت دائرة الخطر العنيف بساعات قليلة..

«وقد حدث كل شيء فجأة ـ وبلا مقدمات ـ ومررت بأقسى أزمة نزيف تعرضت لها طوال حياتى حتى قبل اجراء أى عملية..!

«ولست أدرى هذا الذى حدث بالضبط ولست أعرف الأسباب المباشرة التى أدت الى ذلك النزيف.. كل الذى أعرفه انى كنت قبلها فى قمة السعادة ومنتهاها.. وكنت أشعر بالاطمئنان على نفسى وعلى صحتى بعد أن عرفت تقارير الأطباء الانجليز السنة عن حالتى..

وقال لى الدكتور جونس: حليم.. يمكنك أن تطمئن على حياتك ولم يعد هناك أدنى خطر يتهددك ما دمت تتبع التعليمات وتنفذ الأوامر الطبية بدقة..!

«وبدأت أكتب الخطابات الى أصدقائى فى القاهرة وأبعث لهم الخبر السعيد..

«كنت أعيش أجمل لحظات حياتى.. وكنت أتخيل الأشياء كلها تغنى من حولى.. الأشجار.. الطيور.. حتى سماء لندن الملبدة بالغيوم

«ولم تكد تمضى أيام معدودات بعدها حتى وقعت المفاجأة.. وأحسست بآلام تمزقنى وشعرت بالأرض تدور تحتى.. واستدعيت الدكتور تانر بالتليفون على وجه السرعة وجاءنى فى البيت وأجرى كشفا دقيقا على بطنى.. وقال لى تانر: يجب أن تنتقل فورا الى المستشفى.. حالتك تستدعى بعض التحاليل..!

«وعدت الى المستشفى ورقدت مرة أخرى على فراش المرض..

«وعادت الأشباح والمخاوف والأوهام تتدافع فى رأسى.. ماذا جرى يا ترى؟.. ماذا حدث داخل هذا الجسد المرهق؟ وماذا؟.. وماذا؟.. وازداد ثقل التعب وأغمضت عيونى وحدث النزيف الخطير جدا ـ وعلى حد تعبير الأطباء الانجليز ـ وأغمى على مرتين خلال هذا النزيف..! وأجروا لى فى الحال عمليات نقل الدم وأخذت حوالى سبع زجاجات دم كبيرة.. ومرت الساعات الخطرة بطيئة متثاقلة وأفقت من غيبوبتى ولمحت فى عيونهم الدموع..!

«والتف الأطباء الانجليز ـ ومعهم الصديق الطبيب المصرى أحمد مطاوع ـ حول سريرى ورأيت امكانيات الخطر الذى نجوت منه على وجوههم بلا استثناء.. وملأت رأسى علامات الاستفهام وأخذت أبحث عن الجواب.. وسألتهم.. وسألتهم.. وسألتهم.. وفى النهاية خرجت ببعض الاحتمالات ولكن أهمها.. انى كنت أسير على علاج خاص لأسباب النزيف ـ قبل أن تحدث المفاجأة ـ وكنت آخذ حقنا مرتين فى الأسبوع فى الأوردة الدقيقة داخل معدتى ـ بالضبط شبه عملية ـ ليس فيها مشارط.. ولكن فيها منظار وحقن فى هذه الأوردة ـ وقالوا لى هنا انه ربما كانت الحقن نفسها قد جرحت أحد الأوردة وسببت هذا النزيف الخطير.. مجرد احتمال..!!

«الهم.. فات كل شيء الآن وخرجت من الدائرة الصامتة.. الى دائرة الحياة مرة أخرى وفى نفس ابتهال صامت الى السماء.. وخشوع دائم الى الله.. الذى يقف بجوارى دائما ويلطف بى: الحمدلله.. الحمدلله.. الحمدلله»

(عبدالحليم حافظ)

.. ..

.. ..

وعند هذا الحد انتهى خطابه..

عند السطور المليئة بالايمان.. بالاحساس المرهف.. منتهى الاحساس لشاب رقيق يعيش أياما حاسمة فى صراعه مع المرض..

يا رب... أعطه الصحة وامنحه القوة على الحياة.. بقدر ما فى قلبه من حب البشر.. كل البشر..!

محمد وجدى قنديل

أخبار اليوم

أسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم
أسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى أمين

الادارة: القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات: شركة الاعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع: شركة توزيع الاخبار
٦ شارع الصحافة تليفون ٩٧٤٤٠

الاشتراكات
البريد العادى
ج.ع.م وتول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ـ باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية أو ٩٫٠٠ دولار أو ٣/٤/ ٣ جنيهات استرلينية.
البريد الجوى
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة أو مراكز الاشتراكات بالخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

Akher Saa - 1515 - 6 November 1963

العدد ١٥١٥ ـ ٦ نوفمبر ١٩٦٣

مؤامرة ضد عمر الشريف! (ص ١١)

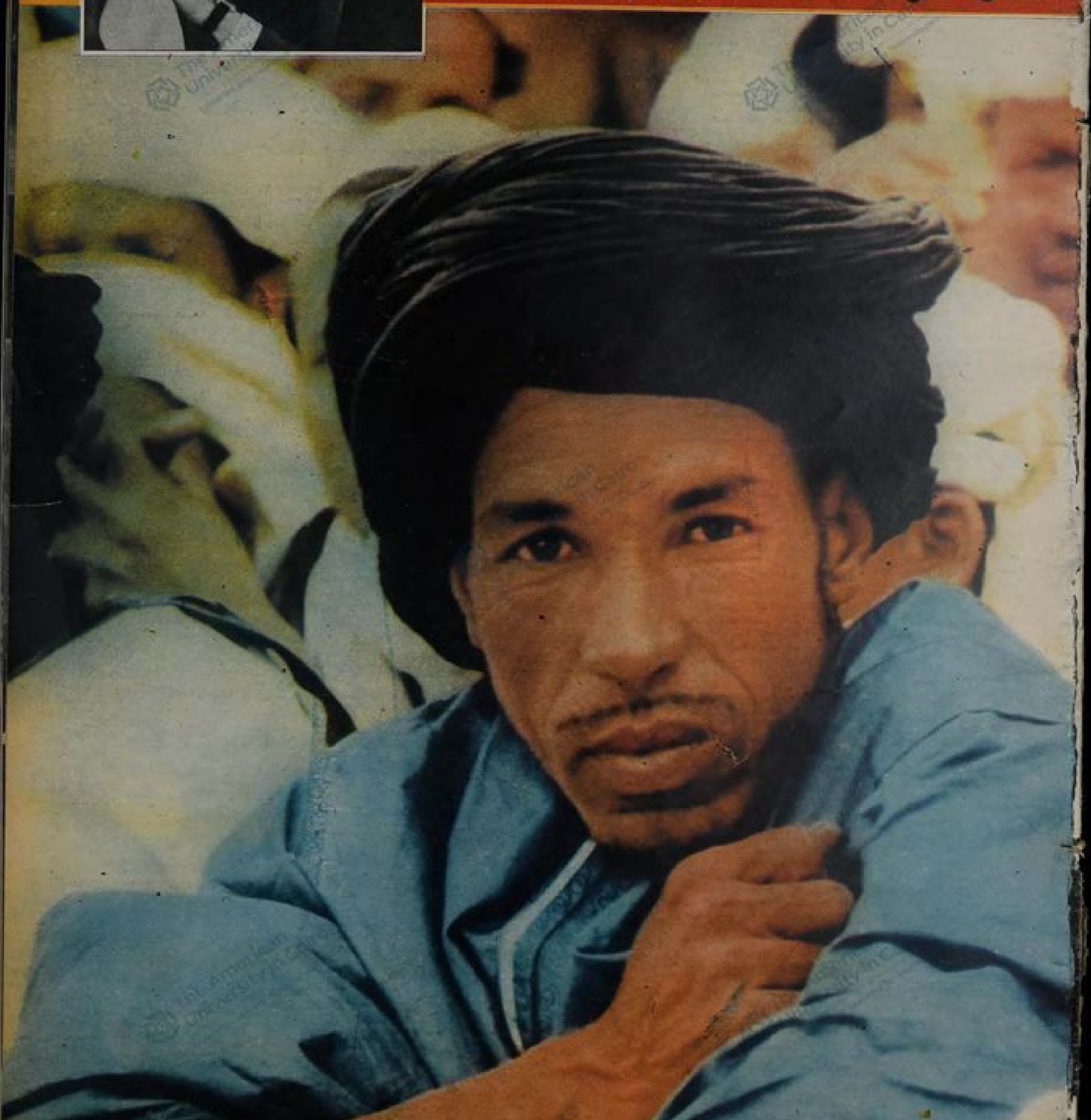

هنا.. خط النار في الجزائر!

(تحقيق صحفي بالصور من أرض المعارك ... ص ...)

oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم أحمد الصاوى محمد

نقطة اسعاف المنتزه

اجابة على مقال سيادتكم بشأن عدم وجود نقطة للاسعاف بجهة المنتزه بالاسكندرية . اتشرف بأن انهى الى سيادتكم أن مديرية الشئون الصحية افادت بأن خدمة هذه المنطقة موكولة الى مركز ثابت بيانكوس تابع لمرفق الاسعاف ومجهز بسيارتين واربعة مسعفين يعملون بالتناوب ليلا ونهارا بالاضافة الى مستشفى الميرة بيانكوس الذى يستقبل الحوادث ويلبى طلبات المواطنين كلما طلب منه ذلك ، فضلا عن وجود نقطة اخرى للاسعاف بأبى قير .

السكرتير العام لمحافظة الاسكندرية
عبد المنعم عبد ربه

نشكركم يا سيدى :
ونترك السيد الأخ محمود حسن سفير مصر السابق فى واشنطون والسيد القائد البحرى الذى كان له فضل انقاذ كريمتى السفير اذ حملهما بعد حادث السيارة فى سيارته الى مستشفى المواساة حق الرد على ذلك الا شكرا .

***

قنطرة السلام ؟ ! ؟

منذ حوالى خمسة عشر عاما كانت هناك « قنطرة » تربط بين شارعى الجلاء الحالى وسوق التوفيقية ، ولم يكن هناك من وسائل المواصلات الا قطار يمر كل عشر ساعات متجها الى ميدان قصر النيل ..

فى ذلك الوقت كان تعداد سكان المنطقة لا يزيد على عشرة آلاف نسمة !!

والآن يا سيدى نجد أن مكان القطار القديم قد حل من وسائل المواصلات المتطورة ما يشكل خطرا رهيبا على رواد المنطقة ، فقد حل مكانه المترو والترام والاوتوبيس وعربات النقل وسيارات الاجرة والملاكى الى آخره !.. هذا فى الوقت الذى زادت فيه نسبة السكان بما يتجاوز الثلاثة والخمسين الفا يرتاد معظمهم هذا الطريق كل يوم .. ولا يمر يوم الا ونسمع عن حادث راح ضحيته مواطن تحت عجلات المترو أو الترام أو الاوتوبيس ، فهلا يا سيدى لو عادت « قنطرة السلام » الى مكانها الاول حفاظا على ارواح الناس !

محمود حنفى احمد
بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية

***

رسوم المدارس الخاصة

نشرت جميع الصحف فى العام الدراسى الماضى — من لسان وزارة التربية والتعليم — القرار الاشتراكى العادل بتخفيض الرسوم الدراسية فى المدارس الخاصة ومقدار ذلك التخفيض . وكانت كلية البنات القبطية بالعباسية من ضمنها . ولما كان صدور هذا القرار قد جاء بعد أن دفعت الطالبات الرسوم كاملة ، فقد أطلعتهن المدرسة بأنها ستخصم من رسوم العام الدراسى القادم — أى هذا العام الجديد — ناقصة قيمة ذلك التخفيض بدلا من استردادها ...

وفى العام الدراسى الحالى ، فوجئت الطالبات بطلب المدرسة الرسوم كاملة دون مراعاة حقهن فى تخفيض العام الماضى ، ولا حتى فى تخفيض العام الحالى أيضا !

وغريب علينا أن يكون هذا القرار الاشتراكى بالنسبة لتلك المدرسة مجرد حبر على ورق !!

ملاحظة : الرسوم السنوية ٢٦ جنيها ، مقدار التخفيض اربعة جنيهات للعام الماضى ، لم نعرف بعد ، ومثلها للعام الحالى ..

المواطن : فاروق صبرى
ليسانس فى الحقوق
مصر الجديدة

***

صيحة أم

آلمنى يا سيدى ذلك الخبر الذى نشر عن مفتش بوزارة التربية والتعليم استولى على مال ولده القاصر الذى آل اليه ميراثا من امه وبنى منزلا كتب نصفه باسم زوجته الجديدة ، وانه وهذه الزوجة قد سقيا الولد الصغير سوء العذاب مما ادى الى ادخاله مستشفى الامراض العقلية ، وان الموضوع قد طرح على القضاء بسلب ولاية الاب عن ابنه بعد أن ثبتت حقيقة الامر .

وانا يا سيدى لا انكر عليك أن هذا الخبر أرق مضجعى وحرك قلمى لاكتب اليك لتتناوله وتطالب السيد وزير التربية والتعليم بأن يبعد هذا المفتش الذى دمغه القضاء بهذا الحكم ، الا كيف نأتمنه مربيا ومشرفا على تربية الابناء وهذا حاله مع صغيره وفلذة كبده !!

هل للسيد الوزير بأن يعجل فى قراره وهو الذى عرف بعطفه الانسانى للنشء حتى نطمئن على تربية صغارنا وليكن فى ذلك العبرة والدرس .

سميرة بدوى
المدرسة بالمعهد القانونى العالى بالزمالك وحرم الاستاذ مصطفى البسيونى المحامى

قلوب فى البريد

بقلم ابراهيم المصرى

المرأة الغيور .. عدوة نفسها

انا مازلت فى العام الاول من زواجى . وقد اقترنت بزوجى عن حب ! واصبح كل همى ان احتفظ به ولا افقده . لذلك اغار عليه بالرغم منى ! واقيد احيانا حريته ولا اجد سوى الغيرة وسيلة امنعه بها من التطلع الى امرأة اخرى .. ولكنه لايفهمنى ويقول انى افقده ثقته بأن غيرتى هى دليل حبى . وان ليس فى وسعى ان اتغلب عليها الا بعد ان اكون قد تأكدت على مر الزمن من ان زوجى يحبنى حقا ويخلص لى ...

ك . م . بمصر الجديدة

الغيرة رذيلة مروعة وخبيثة ياسيدتى . وانت لو تركتها تتمكن منك فى بدء زواجك فهى لابد ان تتأصل فى نفسك وتصبح طبيعة لك . مهما ايقنت فيما بعد من اخلاص زوجك . فلا تعتقدى ان الغيرة تؤكد سلطانك عليه وتمنعه من التفكير فى خيانتك . الغيرة لاتصون الرجل بل هى على النقيض تثيره وتفسده .. ان الغيرة تخنق الحرية ، والحرية اصيلة فى الرجل بل هى رمز كرامته ورجولته .. فاذا احس ان امرأته توشك ان تستعبده بغيرتها ، فهو قد يثأر منها لكرامته ورجولته بأن يخونها عامدا او ينفصل عنها . فليست الغيرة اذن هى التى تبقى الرجل على وفائه لامرأته . بل هو شعوره بأن امرأته تخلص له . وتفهم احتياجاته ، وتقدر قيمة حريته وتعنى بمحاسنها من اجله . وتعامله باللين لا بالعنف ، وبالتعاون لا بالتحكم ، وبالتفاهم لا بالمكابرة . أى بمجموع الفضائل التى تصدر عن انوثة تمتاز بذكاء فى العقل وحنان فى القلب . هذه هى القوى المعنوية التى تخلب لب الرجل وتحفظه من تلقاء نفسه وفيا .. فتخلصى منذ الآن ياسيدتى واعلمى ان الغيرة شر واهربى منها ، ولا تهينى فى زوجك كرامة الرجولة وعزة الحرية .. فتعلميه كيف يقابل قوة الشر بقوة مثلها . فتخسريه وتحطمى حياتك بيدك .

عاقبة الخيبة فى الحب

هى فتاة احبت شابا حبا عنيفا ثم خاب املها فيه . فاحببتها انا واخلصت لها .. فمالت الى ولكنها بدأت تعذبنى باعراضها عنى تارة ، واقبالها على اخرى ، ومطالبتها اياى بأشياء تعلم أن ليس فى وسعى أن احققها لها . فماذا تنصحنى على هذه الصورة وهى تميل الى ، وهل اقترن بها او انصرف عنها ؟

س . ١ . ١ . بالقاهرة

اذا خابت المرأة فى حبها العنيف لرجل ، ثم اولع بها رجل آخر واراد منها ان تحبه ، فهى قد تميل اليه وقد تحاول ان تتعزى به وتأسو جراحها بقربه .. ولكنها مع ذلك وبالرغم منها لابد ان تعذبه . ولابد أن تثأر منه هو البرىء لما اصابها بالامس من خيبة مرة فى حبها الكبير العنيف . فنحن فى الحب كما فى الحياة . نكفر غالبا عن ذنوب ارتكبها غيرنا . فكن انت حذرا ولا تكفر عن ذنب غيرك . ابتعد حالا .. والتمس فتاة اخرى . فتاة لم يذنب فى حقها رجل . ولم تحطم الخيبة فى قلبها شعور الامل والثقة والايمان .

اجابات سريعة :

الى ح . ف . بالكويت
انك بزواجك من الفتاة الثانية تنقذ مستقبل الفتاة الاولى وتنقذ ايضا نفسك . فتزوج بمن تحب واياك ان تضعف فتضحى بحياتك فى سبيل قوم لا عاطفة لهم ولا ضمير .

الى م . م . بطنطا
انها فتاة غزلة ولعوب . وانت شاب محافظ وغيور . فنصيحتى لك ان تعدل عن الزواج بها والا شقيت .

الى م ١٠ . بمصر الجديدة
قدر تضحياتها وتزوجها فهى التى يمكن ان تسعدك

عزيزى المحرر

يقدمه : محمد وجدى قنديل

بدأ التحقيق مع الجزار

اولا وقبل كل شىء ..
احب ان اسجل تقديرى العميق للنقد الذى تفتح آخر ساعة صفحاتها له على الدوام ..!

وليس ذلك امرا غريبا عليها فهو شىء تعودناه من الصحافة التى نعتبرها العين المفتوحة التى ترقب الاخطاء والاذن المرهفة التى تلتقط الشكاوى فى أى مكان .. ومن اجلها فاننا نعطى اهتماما لكل ماينشر على صفحاتها لاننا نعلم يقينا ان الصالح العام هو الهدف الاول والاخير لها ! وقد اعطينا اهتماما خاصا الى الشكوى التى بعثها المواطن عبد اللطيف السيد عونى بشأن واقعة قيام جزار مجمع ستراند الاستهلاكى ببيع لحوم فاسدة معباة فى اكياس من النايلون . وقد كنت ارغب ان التقى مع هذا المواطن الغيور وابحث معه بنفسى شكواه واتقصى الحقيقة ولكنني لم اجد عنوانه فى الشكوى ولذلك لجأت اليكم لكى اعرف عنوانه ولتأكدوا ان باب مكتبى مفتوح لاستقباله فى أى وقت ودراسة ماورد فى شكواه ... وسوف نبدأ التحقيق على الفور لمعرفة ما قد يكون حدث من خطأ او اهمال من جانب هذا الجزار حتى لايتكرر هذا الشىء فى المستقبل ..!

محمد ابراهيم فهمى
رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية التعاونية الاستهلاكية

عزيزى المحرر :
قرأت تحقيقا صحفيا من لندن لاحدى الصحفيات عن مدى اهتمام سيدة البيت الانجليزية ببيتها واعتمادها على نفسها فى قضاء جميع مطالبها بدون الحاجة الى الخدم .. والواقع ان هذا التحقيق ترك اعجابا فى نفسى واثار مشكلة فى رأسى — فى ذات الوقت — لاننا نعامل الخدم عندنا والطريقة التى يعاملون بها من بعض سيدات البيوت ابعد ماتكون عن الرحمة ومن الانسانية .. ويكفى مانسمعه كل يوم من حوادث تعذيب الخادمات الصغيرات وتحميلهن ما فوق طاقتهن البشرية ومادام الشتاء على الابواب فاننى اعرض اقتراحا صغيرا على كل اسرة وهو الا تترك خادما عندها بدون حذاء او بدون كساء وترحمهم من هذا المنظر الذليل لانهم بشر .. بشر مثلنا تماما !

عبد الرحمن المطيعى — بنى مزار

عزيزى القارىء :
فى تصورى ان واجب الاحساس المشترك فى المجتمع الاشتراكى يحتم على كل اسرة ان تهتم بهؤلاء البشر .. ثم لماذا نصر على تسميتهم بالخدم .. او الخادمات ..! انه تعبير تركى قديم يجب الا يبقى سائدا فى مجتمع المساواة والعمل .. لماذا لايطلق عليهم طائفة عمال المنازل .. او عمال الخدمة الخاصة ..! واعتقد انه لابد من تنظيم هذه المهنة الشريفة فى اطار جديد يضمن لاصحابها كرامة الانسان !

عزيزى المحرر :
اسمح لى ان ابدى امتعاضى الشديد بقصة (المتمردون) التى يكتبها صلاح حافظ .. فقد كان عرضا بارعا لاحداثها وأحسست انى واقف خلف كاميرا صادقة تسجل الوقائع الدقيقة .. ولكن هناك ملاحظة او عتاب على الكاتب الذى صور الممرضات والحكيمات (عبلات ونرجس) بهذه البذاءة وكأنما قصد من عرضه لهذه الطائفة انهن عارضات جسد ولذة على طول الخط .. وانى اتساءل لماذا يحدث ذلك فى الوقت الذى نحاول فيه رفع مستوى المهنة الانسانية النبيلة ونشر الوعى بين مجتمع التمريض ..! ويكفى ان اقول لكم ان احد اصدقائى من خريجى كلية الزراعة احب حكيمة على درجة عالية من الاخلاق والثقافة وبرغم ذلك تردد فى الزواج منها نتيجة لمثل هذه الصور ..!

مصطفى على احمد القاهرة

عزيزى القارىء :
تأكد ان آخر ساعة تضع فى اعتبارها التقدير لكل مهنة شريفة فى بلدنا .. ولكن ذلك لايمنع من الاعتراف بوجود الصور السيئة فى أى مهنة وقد التقط صلاح حافظ احدى الصور الواقعية التى لايمكن انكار وجودها وعالجها بشكل انسانى فى قصة المتمردون .. وكل قصده أن يصل الى معانى الخير الكامنة فى اعماقنا حتى نتغلب على الشر ونزيل مثل تلك الصور .. ومرة اخرى نؤكد ان التمريض مهنة الرحمة والكرامة !

عزيزى المحرر :
التقط زميلى فى المكتب احدى الجرائد الصباحية وتصفحها بسرعة ثم اعادها لى وهو يقول الكلمة المعتادة (الجرائد النهاردة فاضية !) واقول لك الحق لقد تضايقت وعجبت لهؤلاء الذين يستهينون بتلك الجهود المضنية التى يبذلها الصحفيون ليلا ونهارا حتى تصل الجريدة الى يد القارىء فى ساعة مبكرة من الصباح مع رغيف الخبز وكوب الشاى .. وكثيرون للاسف لا يدركون ما يتكلفه الصحفى من جهد وارهاق ولا يتصورون مدى مايقاسيه جميع العاملين فى هذا الميدان من اول عامل التليفون الى موزع الصحف .. ولذلك اقترح ان تنظم الدور الصحفية الكبرى زيارات متتابعة لمختلف الطوائف حتى يقفوا على بعض المجهود الفنى الذى يحيط بمهنة البحث عن المتاعب ويعيشوا فيه دقائق قصيرة !

يس متولى — القاهرة

عزيزى القارىء :
اننا لم نتعود ان نتكلم عن نفسنا كثيرا ولكن يكفى ان اعطيك نموذجا صغيرا للمجهود الذى يحدث كل يوم وكل ساعة داخل اخبار اليوم .. فانه لم تكد تصل اول برقية من حوادث الحدود بين الجزائر والمغرب حتى كانت بعثة كاملة من محررى اخبار اليوم ومصوريها تطير الى منطقة الاحداث وكانت مكونة من احمد زين واحمد يوسف ومريم روبين .. وفى نفس اللحظة قطع احمد بهاء الدين — رئيس التحرير — رحلته فى لندن وطار من هناك مباشرة الى الجزائر .. وهكذا نحاول اللحاق بكل الاحداث التى تدور من حولنا حتى نقدمها لك فى خبر او صورة او مقال !

عزيزى المحرر :
هناك ساعة كبرى تتوسط الحديقة الرائعة امام باب الجمرك رقم ١٠ الذى يخرج منه السياح والقادمون من ميناء الاسكندرية .. والغريب انها تعمل دقائق ثم تتعطل أياما واحيانا تراها بلا عقارب بدرجة اصبحت تلفت نظر جميع الضيوف الاجانب .. ثم هناك ملاحظة ثانية [illegible] السردين والسمك التى تصيب اى انسان بالدوار والقرف فى ميدان المحطة وكأنما اختار الباعة هذا المكان لكى يشوهوا صورة عروس البحر الابيض امام عيون السياح القادمين بالقطار من القاهرة .. ثم هناك ملاحظة ثالثة عن اجهزة التليفزيون الموضوعة فى ميدان محطة الاسكندرية وفى باقى الحدائق والميادين العامة ولا يوجد امامها مقعد خشبى واحد لكى يجلس عليه الجمهور ..!

محمد فريد طاهر — الاسكندرية

عزيزى القارىء :
كل هذه الملاحظات اضعها امام حمدى عاشور محافظ الاسكندرية وانا على يقين انه بهمته ونشاطه الدافق سوف يضع الحلول المناسبة لها ..!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة في جبهة القتال :

النار في الجزائر

.. إنه ميكروب العصر !

بقلم : احمد بهاء الدين

قالت مجلة « افريقيا الفتاة Jeune Afrique » تعليقا على حرب الحـــدود بين المغرب والجزائر : ان ميكروب الشرق، قد انتقل الى المغرب !

تريد ان تقول ان ميكروب المنازعات الحادة بين حكومات الدول العربية في المشرق ، قد انتقل الى حكومات الدول العربية في المغرب !

والجـريدة مخطئة في هـذا التفسير ! ذلك ان « الميكروب » الذى تتحدث عنه ليس ميكروبا مشرقيا ولا مغربيـــا ، ولكنه ميكروب عالمي !

انه ميكروب العصر !

اليس ما تقصده الجريدة هو ميكروب « الصراع المذهبي » ؟..

انه في الواقع الصراع الاساسي الذى تعرفه الحياة المعاصرة في العـالم بأسره .. خصوصا في المناطق التي تمر شعوبها بمرحلة انتقال حاسمة ...

وهو - عند التحليل الاخير - امتداد للصراع الطبقي الذى كان طابع التطور الانساني في مراحله الحاسمة .

الصراع الطبقي الذى يريد في هذا العصر ان ينسف الامتيازات الطبقية بكل انواعها : يريد ان ينسف امتياز اى شعب على شعب آخر ، ذلك الامتياز الذى يتخذ شكل الاستعمار الســـافر او السيطرة الاقتصادية ، ويريد ان ينسف امتياز اى فئة في الشعب الواحد على غيرها من الفئات .. انها الحرب الدائرة في كل مكان من اجل الحرية والمساواة !

ومشكلة الحدود ليست سوى حجة في هذه الحرب ...

بدليل اننا لا نجد - في المشرق العربي مثلا - مشكلة حـــدود واحـــدة ثارت خلال السنوات الاخيرة كلها ، كمشكلة الحدود التي ثارت بين المغرب والجزائر . ولكن موضوع النزاع كان دائما بين نظم خاضعة للاســتعمار ، ونظم متحررة من الاستعمار . بين نظـــم تـــريد ان تحتفظ بالامتيازات القديمة الاقطـــاعية والعائلية والقبائلية ونظم تريد ان تسوى بين المواطنين بصرف النظر عن الجنس واللون والدين والاصل ، فلا ينال كل مواطن الا ما يتكافأ مع جهده واستعداده وخدماته . نظم تكتفي بما للقلة من ثراء ورخاء ولا يزعجها فقر الاغلبيـــة بوصف هـــذا الفقر هو مصـــدر ثراء القلة ورخائها ، ونظم يزعجها فقر الجماهير ، وتريد ان تحول الثراء القومي الى طاقة انتاجية عصرية تعود خيراتها على الجميع !

هذا هو « ميكروب الصراع » في كل انحاء العالم .. خصوصا التي تمر بمرحلة تغيير وانتقال .

ان « الحدود الجغرافية » التي يتنازع عليها الآن بين المغرب والجزائر ، ليست في حد ذاتها كبيرة الاهميـــة . خصوصا اذا كانت حدودا جغرافية بين بلدين يؤمن الشعب فيهما بانه جزء من وطن واحد هو المغرب الكبير ، ثم الوطن العـــربي باكمله . ولكن الحدود الحقيقية محـــل الصراع هي حدود مذهبية . هي الحدود بين التقدمية والرجعية . حدود بين الاشتراكية والاقطـــاع . حدود بين المطالبين بالمساواة وبين المدافعين عن الامتيازات الطبقية .

والثـــوار . التقـــدميون الاشـــتراكيون ، لا يؤمنون بان تصـــدير الثورة أمر ممكن . ولا يؤمنون بان دولة تقـــدمية يمكن ان تفرض نظامها بالقوة على دولة ذات نظام اجتمـــاعي متخلف ، ولكن اصحـــاب النظم الاجتماعيـــة المتخلفة هم الذين يشـــعرون بوطأة الزمن . هم الذين يرون احيانا ان سلامتهم هي في قتـــل النظم الاجتماعية وهي في مهدها . وهذا بعض ما تحاوله القوى الاســـتعمارية والاقطاعية في تآمرها على الجزائر

وبعد ..

فانني عائد من الجزائر !

هناك رأيت شعبا ينسى جراح السنوات السبع التي اثخنت جسده وينهض في شباب عجيب للدفاع عن مكاسبه ! ورأيت قيادة تفهم سر هـــذا الشعب ، وترتفع الى مستوى آماله !

أحمد بهاء الدين

ضرب البلدة بالمدافع : تمكن احمد يوسف كبير مصورى آخر ساعة من التقـــاط صورة انفجارات القنابل التي مازالت القوات المغربية تطلقهـــا على بلدة بني ونيف وظل القتال في المنطقة مستمرا رغم موافقة جيش الحسن على وقف القتال وسحب القوات المعتدية واستخدم المغاربة الصواريخ ايضا !

مراقبة العدوان المغربي : واحد من جنود الجزائر يراقب من موقعه داخل بلدة بني ونيف اثناء الهجوم تحركات الجنود المغـــاربة خلال منظاره وقد نقلت المغرب الى هذه المنطقـــة دبابات ومدافع .. واشعلت فيها النـــار من جديد بعد وقف اطلاق النار ... !

هروب من الموت : أسرة جزائرية خرجت تحت جنح الظلام تبحث عن مكان تلجأ اليه في منطقة بني ونيف بعد أن استأنفت القوات المغربية عدوانها وتعرضت البلدة لقنابل المدافع وصـــواريخ الطائرات .. وتساقط القتلى والجرحى .. من الشيوخ والنســـاء والاطفـــال الجزائريين !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

احمد زين

احمد يوسف

مريم روبين

اعترافات خطيرة للأسرى من جنود المغرب !

فى نفس الوقت الذى هاجمت فيه القوات المغربية حدود الجزائر بعد وقف اطلاق النار كان الملك الحسن يصرح فى مؤتمر صحفى بان الجزائر لا تحترم اتفاقية باماكو !!

وفى نفس الوقت الذى تساقطت فيه القذائف المغربية فوق بلدة « بنى ونيف » الجزائرية كان الحسن يؤكد ان بلاده تحترم قرار وقف اطلاق النار !!

وفى نفس الوقت الذى اعلن فيه الحسن ان القوات الجزائرية قامت بالاعتداء على مدينة فجيج .. كان سكان المدينة جميعا يعرفون ان مدينتهم سقطت فى ايدى الجزائريين قبل اتفاقية باماكو باسبوع كامل !!

وفى نفس الوقت كانت بعثة آخر ساعة الصحفية المكونة من احمد يوسف ـ كبير المصورين ـ واحمد زين ومريم روبين تعيش المعركة الدموية دقيقة بدقيقة فى بلدة بنى ونيف .. واستطاعت البعثة ان تسجل العدوان المغربى بالصور بينما قنابل المدافع المورتار والهاون وصواريخ الطائرات الثقالة تتساقط من حولهم وتنسف البيوت وتقتل عشرات الضحايا من الشيوخ والاطفال والنساء .. ولم يكن قد مضى على قرار وقف اطلاق النار سوى عشرين دقيقة فقط حينما نزلت القنبلة المغربية الاولى على مقر القيادة الجزائرية فى البلدة .. وظلت القنابل والصواريخ المغربية تنهال طوال الليل .. وفى النهاية اضطرت القوات الجزائرية الى الرد على العدوان المغربى فى الساعة السابعة صباحا .. لكى تحمى ارواح الآلاف من سكان المنطقة الجزائريين .. وكانت آخر ساعة تتابع تطورات الموقف كل ساعة وكل دقيقة وكل ثانية!

داخل السرداب : طابور من الاسرى المغاربة يخرجون من السرداب الذى يقيمون فيه لتناول الطعام .. وقد كشفوا خلال اعترافاتهم ان التحركات المغربية العسكرية بدأت يوم ١٠ سبتمبر .. اى قبل الهجوم على منطقة حاسى بيضا بخمسة وعشرين يوما .. ومعنى ذلك ان الحسن قرر العدوان على حدود الجزائر منذ فترة طويلة واعترف الجندى المغربى مقلى عبد القادر من بلدة القنيطرة بانه كان مع وحدته مرابطا فى بنى بلال .. قرب مراكش .. وفجأة نقلوا الى قصر السوق ثم منطقة الصحراء دون ان يعرفوا هدف تحركاتهم وكان الضباط الفرنسيون وحدهم يعرفون

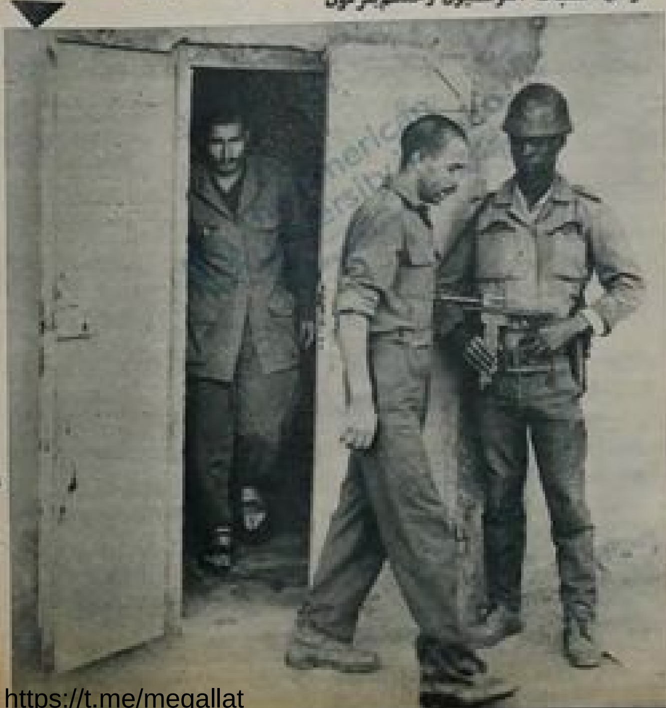

جنبا الى جنب : الاسرى المغاربة الذين جرحوا خلال المعارك تم نقلهم الى مراكز الاسعاف على الفور لعلاجهم فى المستشفيات العسكرية الجزائرية .. وهذا واحد منهم اسمه شاوود عمر من بلدة اوريكا قرب مراكش يضمد جراح ساقه .. بينما نام الجرحى المغاربة والجزائريون جنبا الى جنب داخل العنبر الكبير فى مستشفى كولومب بيشار وليس فى رءوسهم سوى الاخوة والتسامح .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الندم..والحيرة : ترتسم معالمهما بوضوح على وجوه الاسرى من جنود الملك الحسن الذين وقعوا فى ايدى القوات الجزائرية .. ولم يستطع واحد منهم ان يبدى اى سبب لقتال اخوانهم ..وبعضهم يعتقد ان الجزائريين اطلقوا النار عليهم خلال تدريباتهم فى الصحراء.. والبعض الآخر يعرف ان الاوامر صدرت اليه من الضابط الفرنسى فوبيه - قائد القوة - باطلاق النار .. واعترافاتهم لبعثة آخر ساعة فى معسكر الاعتقال داخل مركز التدريب الجزائرى فى كولومب بيشار كانت متطابقة..وجزء منهم وقع فى الاسر خلال معركة حاسى بيضا وجزء آخر خلال معركة تنجوب .. ولكنهم جميعا ابدوا عدم رضائهم عن مشاكل الحدود التى أثيرت بينهم وبين اخوانهم الجزائريين !

هذا هو الموقف على الحدود الملتهبة ..

الكومندان شعبان قائد المنطقة الشمالية الجزائرية قواته احترمت قرار وقف اطلاق النار ولكنها اضطرت فى النهاية الى الرد على العدوان المغربى .. !

خرقت اتفاقية باماكو بعد الثلاثة خلال محاولة يائسة من قوات المغرب لاسترداد مدينة فجيج وعدوان غادر مفاجىء على قرية بنى ونيف التى تبعد عنها عشرة كيلو مترات ..!

الكولونيل ادريس بن عمر قائد الجبهة المغربية قواته لم تحترم قرارات باماكو واستمرت فى اطلاق النار على المواقع الجزائرية والقرى ايضا .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

الفدائيون يعودون للعمل : رفاق السلاح عادوا الى الميدان لصد العدوان الغادر وتجمع المتطوعون من قدامى المناضلين في معسكرات كولومب بشار استعدادا للرحيل – وبينهم الأطباء الذين دخلوا الى الخطوط الامامية – وفي نفس الوقت كانت دوريات الفدائيين تنطلق الى منطقة فجيج .. واعترفت القوات المغربية بأن الفدائيين الجزائريين تمكنوا من بث الالغام على الطرق الحديدية الخاصة بتموين القوات المقاتلة في الجانب المغربي وأدت الى انفجار قطار حربي كان محملا بالمؤن والذخائر .. !

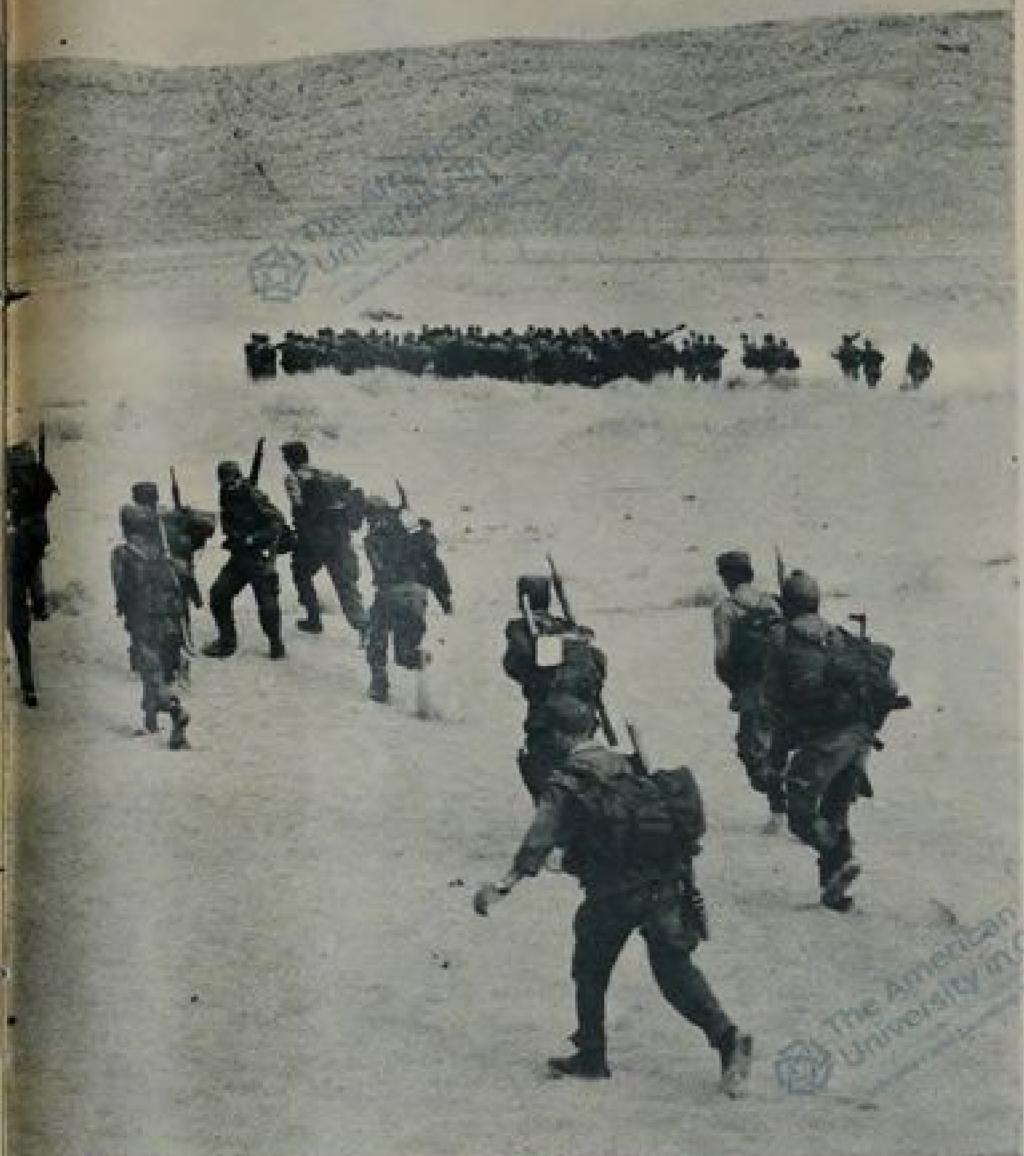

الطريق الى القتال : اشعل العدوان المغربي الغادر على بني ونيف النار في قلب كل مجاهد جزائري واندفع الجنود لا يبالون بالموت مخترقين النيران مواجهين الموت في سبيل المحافظة على كل شبر من الارض الجزائرية وقد فوجئت القيادة المغربية بالزحف البشري الهائل للقوات الجزائرية في اعقاب الهجوم المغربي بالقنابل والصواريخ الذي مزق الطائفية بعاكو.. وأخذت القوات المغربية تسرع بالهروب من مواقعها التي حاولت التسلل اليها في الظلام .. !

نجدات سريعة للحدود : عمليات نقل الإمدادات والتموين
للقوات الجزائرية تستمر بسرعة ودقة وتحركت السيارات الى كولومب
المغربية ضربها بالصواريخ ولكنها وصلت سالمة الى المخازن الجزائرية !
بشار تحمل الذخيرة والمؤن للقوات الجزائرية في خط النار وحاولت الطائرات

ماذا يجري في الخطوط الأمامية لجيش الجزائر؟

التفتيش على السلاح : الجنود المنتصرون في معركة بلدة ابش يعودون الى مواقعهم وشن المغاربة اكثر من هجوم على هذه البلدة خلال اسبوع واحد وردتهم القوات الجزائرية على اعقابهم.. واصطف الجزائريون في منطقة الحشود قرب بني ونيف واخذ الضباط يفتشون على اسلحتهم قبل الانطلاق للمعركة !

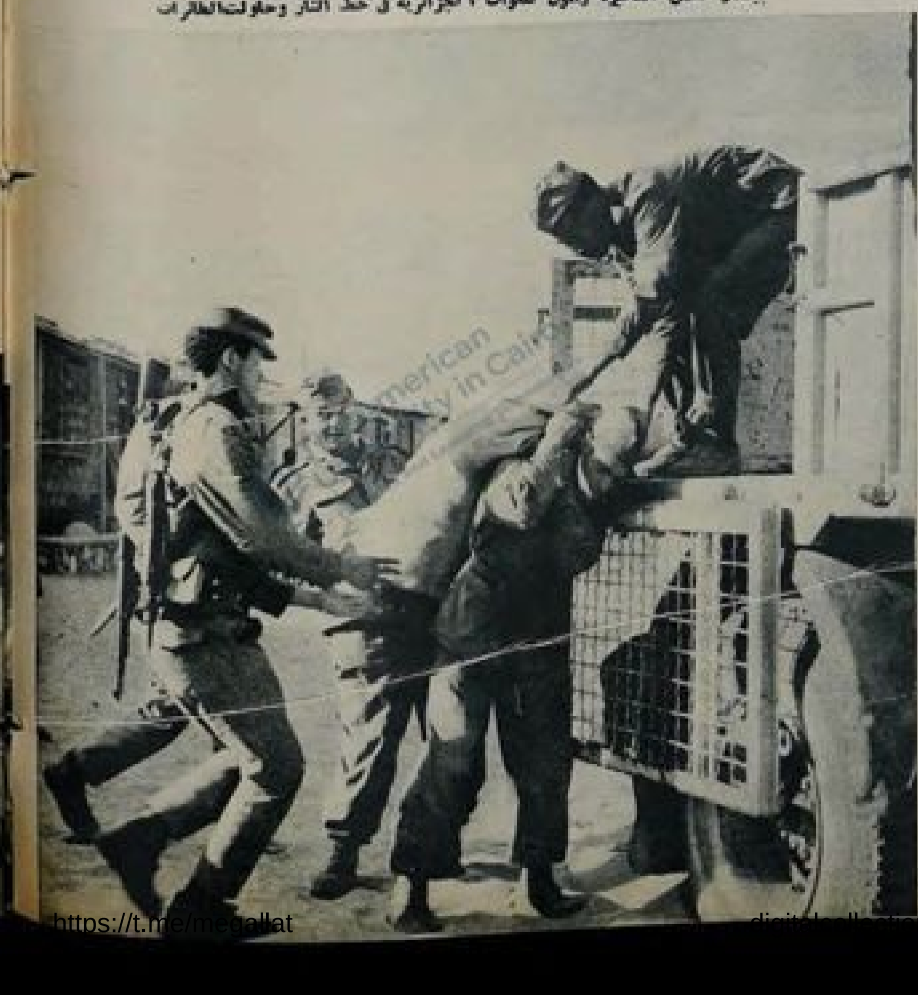

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القوات الجزائرية احتلت مدينة فجيج قبل مؤتمر باماكو باسبوع كامل .. ثلاث كتائب حاصرت المدينة وارغمت حاميتها المغربية على الانسحاب الى التلال المجاورة .. وفي محاولة يائسة اطلق المغاربة مدافعهم .. ولكن القوات الجزائرية لم تتزحزح عن مواقعها .. وأراد الحسن أن يقوم بعملية مساومة وحدث الهجوم الغادر على بلدة بنى ونيف الجزائرية بعد وقف اطلاق النار مباشرة ووقعت المذبحة!

صور من الرجال : فى صلابة و[illegible] وقف الجندى الجزائرى على حدود بلاده مستعدا لكل احتمال وعيونه تتجه ناحية الحدود التى حاولوا اغتصابها ! وجندى من منطقة القتال يتابع أنباء المعارك الدائرة على حدود بلاده من خلال راديو ترانزستور وكانت معارك الحدود شرارة اشعلت النار فى الجزائر واعادت للمجاهدين ذكرى الكفاح ضد الفرنسيين ! وجندى ثالث بعد سلاحه فى منطقة فجيج استعدادا للمعركة القادمة ووقف أحد المقاتلين الجزائريين يتلقى التعليمات قبل الخروج فى مهمة سرية لقطع خطوط التموين الخلفية للقوات المغربية !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbooks2@gmail.com

الرحيل من بلدة بني ونيف : كان الهجوم المغربي الغادر على البلدة بعد اتفاقية وقف اطلاق النار اشارة الانذار وقامت القيادة الجزائرية باخلائها من النساء والاطفال وتدفق الآلاف من سكانها على مخارج البلدة يأخذون طريق النجاة من الموت الذي يتربص بهم .. وكانت الصورة التي التقطها احد يوسف تعبر عن الفاجعة الدموية التي اضطرت السكان الى ترك بيوتهم والرعب الذي رسم على وجوه الاطفال الجزائريين وهم يشاهدون القتلى والجرحى يتساقطون من حولهم بقنابل المغاربة ! !

طريق الهروب : تعرضت قرية بني ونيف للعدوان المغربي فجأة واضطر سكانها الى ان يهجروها بعد ان اصبحت مسرحا لقتال عنيف رغم كونها ارضا جزائرية وامتلأ الطريق الى كولمب بيشار من بني ونيف بعشرات الاسر الجزائرية الهاربة من الموت !

ضحايا القنابل : جرحى العدوان المغربي في الاسعاف على الفور وقام الهلال الاحمر الجزائري القوات الجزائرية نفسها مضطرة الى الرد على الحسن قرارات باماكو ...

أين ابى .. ؟ : الفدائيون الجزائريون الذين هزموا الدبابات وقاوموا صواريخ الطائرات ولم يعد خطوط تموينهم وقاموا بمهمة انسانية في الخطوط الخلفية لانقاذ الاطفال من الهول والموت في بلدة بني ونيف وهذا طفل صغير فقد اسرته تحت القنابل!

ضربوا المساجد : العائلات التي دمرت بيوتها في قرية بني ونيف الجزائرية تم نقلها الى المساجد .. ولكن طائرات المغاربة لم تحترم المساجد فامطرتها برصاصها وعادت طوابير النساء والاطفال تبحث عن طريق آخر للنجاة .. !

النجاة من المذبحة ؟ استخدم الجزائريون في بني ونيف جميع الوسائل للنجاة بنسائهم واطفالهم من المذبحة الدموية التي اعدها لهم المغاربة بالمدافع والرشاشات والطائرات الثقالة .. وقامت سيارات النقل ايضا بحمل العائلات الآمنة بعيدا عن منطقة الدم !

عدسة آخر ساعة تسجل الذبحة الدموية التي صنعتها القنابل المغربية في بلدة "بني ونيف" الجزائرية !

قرية بني ونيف تم نقلهم الى مراكز الري باسعاف الاهالي والجنود ووجدت العدوان المغربي بعد ان نسفت قوات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

خطاب من عبد الحليم حافظ :

عمر الشريف برىء .. والفتى المطرب هو المسئول !

بقلم : محمد التابعى

لم اكتب منذ اسبوعين اواكثر بسبب الظروف القاسية المؤلمة التى تعيش فيها الآن اسرتى الصغيرة .

الإيمان بالله ورحمتــه هـو الذى يمنحنا القوة والصبر والامل .

ومواساة ودعاء الاصـدقاء القـليلين القـدامى .. ورسـائل التشـجيع من المواطنين القراء ، وهم اصدقاء ولو أنهم لا يعرفوننى وانا لا أعرفهم .

والحمد لله اولا وأخيرا ...

ومن حق الفتى المطرب عبد الحـليم حافظ ان يحظى بعطف الناس واهتمـام الذين يحبونه ، ويعجبون به وبفنه ورقته ودلاله فى الاداء والتعبير .

من حق هؤلاء جميعا وهم منتشرون فى جميع ارجاء الوطن العربى الكبير .. من حقهم ان يتابعوا اخباره واخبار مرضه التى توالى ازماته على فترات قد تقصر وقد تطول ..

وكان عبد الحليم قد سافر الى لندن للعلاج .

ونشرت الصحف اخبارا مطمئنة جدا عن صحة الفتى المطرب المحبوب .. اخبارا بعث بها اليها مندوبوها ومراسلوها الخصوصيون .

الى ان جاءتنى اخبار عن التليفون .. اى اخبار مزعجة غير مطمئنة .

وكان ذلك فى مساء الخميس ١٧ اكتوبر الماضى .. ومع القادمين من لندن

وكتبت وقلت ان عبد الحـليم حافظ يواجه اخطر ازمة مرضية فى حياته ..

وبعدها بأيام بعث كمال الملاخ من بيروت رسالة أيد فيها الخبر المزعج المذكور .

ثم جاءتنى رسالة من عبد الحليم حافظ من لندن .. انشرها فيما يلى .. بحروفها ..

.. ..

أستاذنا الكبير

من فراشى بمستشفى سان جيمس بلندن ابعث لك تحياتى واحترامى وحبى راجيا من الله ان تكون متمتعا بكامل الصحة والعافية وان يكون ابنكم الحبيب قد من الله عليه بنعمة الشفاء .

أستاذنا الكبير .. اكتب لك هذا الخطاب بعد ان قرأت مقالك الذى كتبته عنى فى آخر ساعة . انه اشعار كله رقة وحب .. ولكن هناك شىء هام ازعج قلبى . هذا الشىء هو ما جاء فى مقالك عن الصديق الأخ عمر الشريف .

أستاذنا الكبير .. انت رجل عادل وكل ماتكتبه حقيقة وانا احب ان ابين لك حقيقة هامة هى ان عمر الشريف لم يسهرنى . بالعكس انا الذى أجبرته على السهر معى فى هـذه الليلة .. وقد حاول مرارا ان يذهب بى الى المنزل ولكنى كنت ارفض .

انا لا اكتب هذا دفاعا عن عمر ولكنها والقسم لك بشرى الحقيقة وقد تسأل لماذا فعلت هذا ؟

لقد كنت فى ضيق نفسى فظيع لا أدرى له سببا .. من اول النهار وانا فى قلق غريب .. ذهبت للمسرح .. وذهبت للمشى حتى أحاول ان اهرب من هذا الضيق .. ولكنــه ظل كما هو يعبث فى نفسى وبعبر فى افكارى .. واتصلت بعمر من الطريق (بالتليفون) وعمر صديق عزيز على .. وانا ورجل .. ومصرى مائة فى المائة .. وذهبت اليه .. وجلست معه .. نتناقش أحيانا .. ونلعب (الورق) أحيانا .. وكان عمر كأى صديق حساس يحس بضيقى وقلقى . وكان يقول لى : ياحليم انكل شىء ان شاء الله حيبقى كويس .. عليك مع الله ولا تخف ولا تقلق .. بس حاول ان تحافظ على نفسك وعلى صحتك .. فوزى بقى مطمئن تمام وتستريح .. كما نتكلم عن الفن .. عن عمر المصرى بالاستاذنا .. يعنى مصر .. والاصدقاء كلهم من مصر .. لم يحاول ان يتنكر لاحد منهم وعمر سوف يحضر الى القـاهرة .. انه فى الطريق اليها فعلا . الهارب عليه فرضها العقليل من قبضة الحيا الباهرة التى يكتبها له كل العاملين فى الحقل السينمائى العالمى . انه مصرى يعمـل باسمه ولم يغيره .. يعمـل من أجل ان يثبت للعالم ان الفن ليس قاصرا على اوروبا وامريكا فقط

.. وقد اثبت فعلا .. استاذنا الكبير .. هذا هو عمر الشريف .. وهذا هو ما دار بينه وبينى فى هذه الليلة .. لقد اجبرته على السهر .. رغم ان عنده من تعليمات باليوم الساعة ١٢ على الاكثر .. ولكنه كان يحس بقلقى وضيقى .. تركت من عنده حوالى الساعة الثانية صباحا .. ماذا حدث ؟ .. جعلت اسير على قدمى فى الطرقات أحاول ان انسى هذا القلق .. سرت .. وسرت .. واخيرا ذهبت للمنزل .. أحاول النوم .. لم أستطع .. أغمضت عينى وانا أكرهها .. ولم انم .. قلق .. قلق .. لا أدرى له أى سبب غير انه يعبث بكيانى وظللت الى الصباح .. واستيقظ من معى . وقلت لهم ان يتصلوا بالدكتور ثابر فلم تجده .. واعطتنى .. ونمت بعض الشىء .

وجاء الاستاذ عبدالوهاب وايقظنى .. وتناولنا معا الغداء .. وبعدها جاء عمر وقال : انا جيت للاطمئنان عليك لانك امبارح كنت مش عاجبنى ابدا .. وتركونا ..

واحسست بالنزيف .. ونقلت الى المستشفى .. ودخل لى دم .. وبعدها توقف النزيف .. وبكل جهد مع الاطباء هنا حاولت ان أعرف سبب هذا النزيف .. وعرفت ان الحقن التى اعالج بها تحدث هذا أحيانا .. وانه ما كان يجب عليهم ان يخرجونى من المستشفى خصوصا وانى أعطيت كمية من الدواء فى الفترة التى سبقت النزيف .

أستاذنا .. ان الفتى فعلا هو الذى سمعت كلامهم وخرجت من المستشفى لانى ساعة خروجى لم اكن طبيعيا . كنت غير متمالك لنفسى فكان يجب على وانا ادرى الناس بنفسى ان ابقى ..

أستاذنا . أطلت عليك ولكنى اعرف انك دائما تحب الحق – ولقد اردت ان اعرف الحقيقة منى .. ولكن رجائى واحلفك عليه بابنك وكل غال ان تحاول ان تنشر للناس هذه الحقيقة .. فقد ظلم الناس عمر .. ولا اريد ان تظلمه انت أيضا . ابلغك الله وأواسك لى .. وليشفك الذى ترفع من شأنه بقلمك .. وتقبل خالص شكرى على اهتمامك بى . والى اللقاء القريب ان شاء الله .

بجوارى الصديق الحبيب كمـال الطويل وقد عرف الحقيقة وهو يهديك السلام والحب . وانا أيضا .

***

هذا هو خطاب عبد الحليم قد نشرته بحروفه وعباراته ..

وليس هذا اول خطاب يبعث به الى الفتى المطرب فى هذا المعنى .. اى فى معنى أنه هو المسئول عن مرضه او معاودة المرض له . فقد كنت كتبت مقالا فى عام ١٩٥٨ او ١٩٥٩ عنوانه (الشماعة التى تبحث لنعلقها) .. وان أسرته هى المسئولة عن ارهاقه بالعمل ..

وجاءنى يومئذ – ومن اوروبا – خطاب من عبد الحليم يدافع فيه عن أسرته ويتحمل هو وحده مسئولية ما أصابه .

وهو اليوم يدافع عن عمر الشريف

واحب ان اعقب على خطاب عبدالحليم بملاحظات موجزة وسريعة ..

(١) انا لا احب الظلم . ولا أحب ان اظلم احدا من الناس . ولقد سمعت الخبر وخلاصته ان عمر الشريف جلس يلعب الورق مع عبد الحليم نحو تسع ساعات . ومن هنا اصيب المطرب المحبوب بارهاق شديد .. الى آخر ما كتبت .

(٢) انا لا أعرف عمر الشريف ولم اقابله ولا مرة واحدة فى حياتى . فليس هناك الان مايحملنى على ظلمه او التجنى عليه .

(٣) انا من أشد المعجبين بالسيدة فاتن حمامه .. وانا لم أحظ برؤيتها عن قرب سوى مرة واحدة وكان ذلك فى مكتب أحد الزملاء فى « أخبار اليوم » . وكانت تزور الزميل المستشير فى أمر زواجها من عمر الشريف .. لانها كانت تخشى من انعطاف الجمهور وانصراف الناس عن حبها والاعجاب بها كممثلة عظيمة .

ويومئذ شجعناها نحن الاثنان – زميلى وانا – أى اننى لم أعارض فى زواجها من عمر الشريف بل وتمنيت لها ما دامت هى تحبه .. وهو يحبها .

(٤) لم اكتب عن عمر الشريف سوى مرتين . الاولى يوم نشرت الصحف خبرا عن حديث أفضى به لصحيفة امريكية .. وهو حديث لايليق صدوره من مصرى عربى .. وكانت زوجته فاتن حمامه قد بادرت الى تكذيب الحديث المذكور .

يومئذ كتبت عبارة قصيرة جدا قلت فيها ان السيدة الزوجة قد أدت واجبها كزوجة وفيمستطاعة ولكننى كنت افضل ان يصدر التكذيب من المنسوب اليه الحديث أى من عمر الشريف نفسه .

ولم يصدر التكذيب المطلوب

والمرة الاخيرة التى كتبت فيها هى التى كانت اليوم موضوع خطاب عبد الحليم حافظ

خلاصة القول اننى لم اتهم عمر الشريف فى يوم ما او فى كلمة ما .. لا فى مصريته ولا فى عروبته ولا فى رجولته .. الى آخر ما تناوله خطاب المطرب شفاه الله .

ولقد قابل جليل البنداري عمر الشريف فى مهرجان السينما فى بيروت وسأله عن الحديث المذكور الذى نسبته اليه صحيفة امريكية

وقال جليل ان عمر الشريف دهش لهذا السؤال بقوله انه أعطى نحو عشرة آلاف حديث .. ولكنه لا يقرأ كل ما ينشر عنه ..

وهى دهشة ورأيى ان هذا رد او دفاع ضعيف .. ولا يمكن ان يقبل على ضعفه وعلاته .

وأخيرا ..

أحب ان أوجه نصيحة الى عبد الحليم حافظ وهى ان يكف عن الاستهتار بصحته وبنصائح وأوامر الاطباء والا .. فقد يجىء يوم يفقد فيه عطف الناس عليه وحبهم له ويزعجهم لاخبار مرضه ما دام هو دائما المسئول !

محمد التابعى

عبد الحليم حافظ

بيان من ادارة الشئون العامة بوزارة الداخلية

كنت كتبت كلمة علقت فيها على ما كتبه مندوب الاخبار فى مطار القاهرة عن المطلقة (السيشل) التى القيها مستر ترايان صاحب مطعم عمر الخيام فى لندن ..

ويومئذ اتصل بى السيد مندوب الاخبار وقال العصرى يرسل لى مذكرة فى الموضوع . ووعدته بنشر مذكرته .. ولكن شيئا ما لم يصلنى منه .. وغيبا يلى انشر رد السيد العقيد لبيب بطرى مدير ادارة الشئون العامة بوزارة الداخلية .

تهدى اليكم ادارة الشـئون العامة بوزارة الداخلية اطيب تمنياتها وبعد .

بالاشارة الى ما تناولتموه فى عدد مجلة آخر ساعة الصادرة فى ١٩٦٣/١٠/١٦ بعنوان « من المسئول ؟ المسئول هو مسـتر ترايان » – وقد تفضلتم فى هذه الكلمة بابراز الحقيقة – ووقفتم الى جانبها حتى تناولتم الموضوع فى نظرة منصفة لاتريد قبل كل شىء الا تحمل احدا خطأ لم يرتكبه

وادارة الشئون العامة لا تحيى هـذه الروح الكريمة العادلة – التى يعرفها منكم قراؤكم – يسرها ان تعرض عليكم بقية التفاصيل المتعلقة بهذا الموضوع .

السيد الفيكونت ترايان عراقى الجنسية وقد وصل من بيروت يوم ١٩٦٣/١٠/٤ . الساعة ١٫٢٠ صباحا وليس لديه تأشيرة دخول للجمهورية العربية .

ولما كان المفروض حصول كل مسافر على تأشيرة دخول قبل وصوله الى البلاد . فانه – بدلا من عادة من لايحمل هذه التأشيرة – تقوم سلطات الجوازات فى المطار باجراء بعض الاتصالات قبل منح تأشيرة الدخول بالنسبة لمن لايحملونها ، وهى اجراءات أمن ضرورية .

وقد وصل السيد الضيف الساعة ١٫٢٠ صباحا وهو موعد متأخر لايسهل فيه الاتصال السريع بالمختصين واجراء البحوث اللازمة قبل منح تأشيرة الدخول – كما ان سلطات الجوازات بالمطار لم تتلق من اية جهة اى معلومات عن الضيف لعمل الترتيب اللازم قبل وصوله .

هذا وقد لقى الضيف طوال فترة انتظاره بالمطار كل تكريم وحسن معاملة وكرم ضيافة خلافا لما ذكرته بعض الصحف .

ووزارة الداخلية من جانبها – تبذل قصارى جهدها لتبسيط الاجراءات وتيسيرها فى مصالحها وادارتها المختلفة والى مقدمتها مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية .

ووزارة الداخلية اذ تكرر لكم شـكرها على اظهار الحقيقة تأمل ان يعرف الرأى العام حقيقة الموقف فى هذا الموضوع . وهى – من جانبها – ترحب دائما – بالنقد الموجه – المعتمد على الادلة اسبابه .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عمر الشريف
يعلن في القاهرة :

إنها مؤامرة يهودية !

A NEW VALENTINO?

The screen's latest "sheik" isn't fond of camels, Cairo, or Arab roles; but, like the Latin lover of the silent days, he does have a way with women

تحقيق صريح ..
تكتبه :
حسن شاه

ما حقيقة موقف عمر الشريف من هذه الاشاعات ..؟
ما مدى صحة الاحاديث الصحفية المنسوبة الى لسانه ونشرتها المجلات الامريكية ..؟
ان آخر ساعة تقدم دفاع عمر الشريف عن نفسه .. عن عروبته .. عن وظيفته .. عن بلده .. من خلال هذا التحقيق الصحفي الصريح .. انه يقول باعلى صوته : انا مظلوم .. مع الاشاعات !..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مرة اخرى .. وجدتني اجلس امامه .. امام النجم العربي الذى اصبح عالميا .. امام عمر الشريف .. او فالنتينو الجديد كما اطلقت عليه هوليود !

وكان عمر يجلس فى مقعده المعتاد بصالون بيته الذى غاب عنه عشرة شهور ، وابتسامة السعادة لاتفارق شفتيه .. والنظرة البريئة تطل من عينيه ... وكانت المشكلة هى .. هل اصدقه ؟ هل اصدق البراءة المرتسمة فى عينيه ؟!

ودون كلمة مددت له يدى باحدى المجلات الامريكية .. وقفزت عيناه الاتهام فوق السطور .. وفجأة انطفأ البريق من وجهه كله .. ورفع الى عينين فقدتا لونهما الاخضر المتوهج ومالتا الى الاصفرار وقال بصوت غريب : (صدقيني .. لم اقل هذا الكلام) !

ساد بيننا صمت حرج .. قطعته فى النهاية بأن قلت له بصوت حاولت ان اجعله طبيعيا : ولماذا اصدقك ؟

انتفض من فوق مقعده .. وسار خطوتين بجانبي .. ثم توقف فى منتصف الطريق .. ورفع يديه وحضنهما فى حركة يأس .. وعاد الى مقعده ليجلس عليه .. ليضع رأسه بين يديه .. وعندما رفع رأسه من جديد .. كانت الابتسامة قد عادت الى شفتيه .. وتكلم فى هدوء شديد .. قال : انا اقول لك لماذا يجب عليك ان تصدقيني .. لسبب بسيط جدا .. هو انى لست مجنونا .. ومثل هذا الكلام المنشور فى المجلة الامريكية لايمكن ان يقوله انسان عاقل عن بلده، لم يعود الى هذا البلد ..

مثل هذا التصرف لايصدر الا من مجنون .. وقد يستطيع بعض الناس أن يروجوا عنى ماشاءوا من الاشاعات ولكن الشيء الذى لااعتقد انهم يستطيعون ان يقولوه عنى هو انى مجنون! مثل هذا الكلام المنشور على لسانى فى المجلة الامريكية لو انى قلته لكنت خائنا لبلدى .. لمصريتى .. كيف ارتكب جريمة الخيانة لم ابرر ؟ كيف ارتكب جريمة الخيانة وفى البلد زوجتى وابنى ووالدى ووالدتى ؟ .. جذورى كلها فى هذا البلد .. اصدقائى كلهم فى هذا البلد .. ماضى كله فى هذا البلد .. مستقبلى

الاسمر الآتى من بلاد بعيدة .. غريبة .. بلاد العرب .. وكان لاسمى العربى وقع ساحر بالنسبة لهن .. الناس فى الخارج زهقوا من اسماء جون .. وجورج وجيمس .. مجرد ان اسمى هو (عمر الشريف) جعل الجمهور يحلم بالشرق وسحره وغموضه .. فمن مصلحتى كممثل بدأ يصعد درجات السلم العالمى أن يذكرنى الناس فى الخارج باعتبارى عربيا .. أن مديرى دعايتى يقومون بدعايتهم لى باعتبارى (الممثل العربى) لانهم يعرفون أن هذه الصفة تزيد من اقبال الناس على أفلامى .. كيف يمكن لانسان عاقل بعد كل هذا أن يشتم العرب ويتبرأ منهم ؟!

عدت اقول فى اصرار : يعنى لم تقل انك لن تعود الى القاهرة .. وانما سوف تعيش فى باريس ؟ .

قال وهو يتنهد فى تعب : انا الآن فى القاهرة ألا يكفى هذا دليلا على كذب ماجاء فى المجلة ؟.

عدت اقول : ولكن لماذا .. لماذا تكتب مثل هذه المجلة تصريحات كهذه على لسانك ؟ .

مضى يقلب المجلة وفجأة هتف فى دهشة ممزوجة بالنصر (اوبرنهايمر !) .

لم افهم مايقول .. فسألته : (ماذا ؟)

بأسئلة غريبة فأحيانا كنت (اتخم) علشان كده كنت أحضر أجوبتى على الاسئلة مقدما .

سألته : ماهو اسخف سؤال وجهه اليك الصحفيون الامريكيون ؟

قال : من اسخف الاسئلة انهم كانوا يقولون لى دائما (طبعا قيامك بدور الشريف على فى فيلم لورانس كان شيئا سهلا بالنسبة لك لانك تعيش فى الصحراء ومتعود على ركوب الجمال ؟ هذا السؤال كان يغيظنى جدا .. والمقصود به محاولة ايهام الجمهور العادى انى نجحت فى فيلم لورانس بالذات لا لوهبتى التمثيلية وانما لمجرد انى عربى اعرف كيف اركب الجمال .. وطبعى انه ردا على هذا السؤال البالغ السخافة كنت أجد نفسى مضطرا المبالغة فى الاجابة فكنت اقول انى فى حياتى كلها لم اركب الهجل .. وان أهل القاهرة قد يقضون عمرهم كله دون أن يشاهدوا جملا واحدا .

الحرب المسمومة

وقال عمر الشريف : انا والله فى معركة مع الناس دول .. كل ما اريده من اهل بلدى ان يثقوا فى وطنيتى واخلاقى وكلامى .. كيف يصدقون كلام الصحفيين الصهاينة ولا يصدقون كلام ابن بلدهم ؟

اليهود فى امريكا لايريدون لاى اسم عربى ان يرتفع .. ليس من مصلحتهم ذلك .. يريدون تحطيمى .. او على الاقل يريدوننى ان اكره عروبتى .. وهذا مستحيل .. انا اروى لك مثلا ماحدث لى عندما رشح اسمي لجائزة الاوسكار عن دورى فى فيلم (لورانس) هل يتصور اهل بلدى انى حوربت من الصهاينة

ومش زوجتى فاتن الى بيروت لحضور المهرجان السينمائى هناك .. ومن بيروت جئت رأسا الى القاهرة .. وده شيء طبيعى جدا .. دى بلدى .. وبتوحشنى جدا ... كل شيء فيها بيوحشنى .. ما اقدرش استغنى عنها ابدا .. ما اقدرش استغنى عن أهلى وناسى .. والجمهور بتاعى اللى بيحبنى اكثر من اى جمهور تانى .. والارض .. والنيل .. والنادى .. واصدقائى .. ومراتى .. وابنى .. ازاى بس اى انسان يقدر يستغنى عن كل دول .. وليه .. علشان ايه ؟!

فاتن ... مراتى !

قلت : يعنى .. لاتستطيع أن تستغنى عن فاتن ؟ قال فى شبه صراخ : ما اقدرش .. والله ما اقدرش .. ازاى بس اقدر اقنع الناس انى لا استطيع أن استغنى عن فاتن .. وانى متمسك بها جدا .. دى مراتى .. حد يستغنى عن مراته .. وعلشان ايه ؟. علشان يعنى بقيت نجم عالمى .. طيب ماهى كمان نجمة قد الدنيا علشان يعنى عملى بيضطرنى اسافر كتير وعملها بيضطرها تكون فى مصر .. طيب .. ماهو الالاف الازواج فى العالم كله بالشكل ده .. فيه فى مصر نفسها موظف عايش فى اسوان ومراته موظفة فى اسكندرية مثلا .. وبيكون بالشكل ده مابيقدروش يشوفوا بعض غير مرة فى السنة .. فى حين انا وفاتن بنشوف بعض على الاقل كذا شهر فى السنة .. بتسافر لى كل مااقدر .. وبسافر لها كل ما اقدر .

قلت : الناس يقولون ان الحياة الزوجية بهذه الطريقة لايمكن ان تستقيم ؟.

لماذا قالوا على لسانه.. إنه ليس عربيًا.. وإنه لن يعود إلى القاهرة؟

كله مرتبط بهذا البلد .. الى هذا البلد .. بلدى ؟.

الست عربيا ..؟

قلت فى اصرار : يعنى .. لم تقل انك لاتعتبر نفسك عربيا ؟.

ضرب كفا بكف وقال فى انفعال : كيف يجوز لى ان اقول مثل هذا الكلام وانا عربى .. وبصرف النظر عن مشاعر الحب التى احملها للعرب بصفتى واحدا منهم .. فلو انى تبرأت من عروبتى لاحتقرنى الناس فى اوروبا وامريكا .. ليس من مصلحتى أبدا ان اظهر امام الدنيا بمظهر المتنكر لوطنه لمجرد انى سرت بضع خطوات فى طريق العالمية .. الناس فى الدنيا كلها تحاسب النجم على تصرفاته الشخصية تحبه وتكرهه على أساس مايسمعونه عن اخلاقه .. البرايت ديلور مثلا فقدت كثيرا من معجبيها بسبب حياتها الخاصة .. ومن المستحيل ان يعجب الجمهور فى اى مكان فى الدنيا بانسان خائن .. على العكس .. لعل من بين أسباب اهتمام الجمهور بى فى الخارج انى لست اوروبيا او امريكيا .. فهناك مئات من الممثلين الاوروبيين والامريكيين الممتازين .. ولكننى النجم العربى الوحيد .. انا بالنسبة لهم فاكهة غريبة .. ان نجاحى فى فيلم (لورانس) وهو الفيلم الوحيد الذى عرض حتى الآن كان — واعترف — اعظم دعاية لى بين جمهور النساء .. النساء تحمسن لى جدا فقد عرض من الفيلم وهن يحلمن بالفتى

مؤامرة يهودية .!

قال : الصحفى الذى كتب عنى الحديث فى المجلة .. اسمه (اوبرنهايمر) .. هذا الرجل لم اره فى حياتى .. هذا الرجل كما هو واضح من اسمه .. يهودى !

لم اتكلم .. فعاد يقول فى انفعال .. كيف لايستطيع أهل بلدى أن يدركوا حقيقة ... كيف لايستطيعون أن يدركوا أن اليهود .. الصهاينة .. يسيطرون على عدد كبير من المجلات فى امريكا .. وانهم يحاربون كل نجم عربى .. وهم يحاربوننى بصفتى عربيا .. الغرض مثل هذه المقالات التى يكتبونها على لسانى وفيها تشهير بالعرب تخدم اغراضهم .. فهى من ناحية تظهر أن العرب لايريدون الحياة فى بلادهم .. وهى من ناحية أخرى تظهرنى فى صورة الانسان الذى لايعتز بوطنيته او عروبته .. ان مثل هذه الاحاديث تعرّى يقدر ماتظهر العرب لانها تشككك أهل بلدى فى وطنيتى .. وتشككك الدنيا كلها فى اخلاقى ..

وعاد عمر الشريف يقول : طيب .. يشرق .. انا بسبب هؤلاء الصحفيين الصهاينة كنت احفظ اجاباتى عن الاسئلة التى قد توجه الى منهم . فكنت أجلس بالساعات اسأل لنفسى جميع الاسئلة التى يمكن ان تخطر على بال اى صحفى امريكى واكتب اجاباتها لم اعطها تماما حتى لا افاجأ بأى سؤال محرج خصوصا فى التليفزيون .. بعض المذيعين كانوا يفاجئوننى على الهواء

حربا نظيفة .. وان مديرى دعايتى فوجئوا فى الليلة السابقة لانتخاب الفائزين بالاوسكار بأن جميع منتجى ومخرجى وممثلى هوليوود — ومجموعهم حوالى ٢٥٠٠ شخص وكل واحد منهم له صوت فى الانتخابات — وقد وصلتهم منشورات يقول فيها مرسلوها من الصهاينة طبعا انى كنت ضابطا فى سلاح الطيران المصرى وانى حاربت اسرائيل والقيت عليها القنابل فى حربى سنة ١٩٤٨ و ١٩٥٦ . طبعا هذا الكلام ولو انه غير حقيقى يشرفنى كعربى .. ولكن كان له وقع سيء على المنتجين والمخرجين والممثلين اليهود فى هوليود .. وطبعا كل هؤلاء لم يعطونى اصواتهم .. لاشيء الا لانى عربى .. صعب عليهم جدا ان يمنحوا هذه الجائزة لعربى .. ومع ذلك فانا فقدت الاوسكار بأربعة اصوات فقط .. ومازال عندى أمل فى انى ساحصل عليه فى المرة القادمة .. وانا افكر فى هذا الامل باعتبار انى ساكون أول عربى يحصل على الاوسكار ..

وتابع عمر الشريف دفاعه عن نفسه قائلا : طيب .. يشرق .. يشرق .. ان فكرة عدم عودتى للقاهرة لم تخطر فى بالى ولو لثانية واحدة اثناء وجودى فى الخارج .. وفى اليوم الذى انتهى فيه تصوير الفيلمين اللذين قمت بتمثيلهما فى الخارج خلال العشرة الشهور الماضية التى غبتها عن مصر وهما (سقوط الامبراطورية الرومانية) مع صوفيا لورين و (نظرة الى الجواد الشاحب) مع جريجورى بيك وانتونى كوين .. فى نفس هذا اليوم كنت اركب الطائرة

قال : من هم هؤلاء الناس ؟ جمهور فاتن وجمهورى ؟!

غير ممكن .. مستحيل ان الجمهور اللى بيحبنا يكون من القسوة بحيث يتمنى لنا ان ننفصل .. لان هذا معناه تعاستى وتعاسة فاتن .. انا سعيد مع فاتن .. واعتقد ان فاتن سعيدة معى .. نحن ادرى بسعادتنا ، لانريد ان ننفصل .. سيظل كل منا مرتبطا بالآخر .. ثم ان هذه الفترة مؤقتة فى حياتنا .. فانا الآن فى بداية حياتى الفنية فى الخارج .. يجب ان اعمل كثيرا لابنى اسمى ومستقبلى .. انا الآن اعمل فى ثلاثة او اربعة افلام فى السنة .. ولكننى لن استمر على هذا الحال .. فى المستقبل لن اقبل التمثيل فى اكثر من فيلم واحد فى السنة .. اما باقى السنة فسوف امضيها فى بلدى .. مع زوجتى وابنى .. فى المستقبل سوف التفت الى حياتى العائلية ..

فى المستقبل سوف اعوض فاتن عن كل الايام التى اضطرنى العمل فيها لان اتركها وحيدة ؟.

قلت لعمر : ماهى المدة التى ستمكثها مع فاتن ومعنا فى القاهرة هذه المرة ؟ .

قال : شهران .. الى اليوم الذى يبدأ فيه تصوير فيلمى الجديد واسمه (الطريق المختصر) وسأقوم فيه بدور البطولة امام ممثلة برازيلية سبق ان عرض لها فى القاهرة فيلم (اورفيو نيجرو) .

قلت : وخلال هذين الشهرين .. ما الذى ستفعله ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زوج واب وفقط

قال : سأقوم بدور الزوج .. والاب .. سوف اتغدى واتعشى كل يوم مع فاتن وطارق .. وسأقوم بملاحظة واجبات طارق المدرسية.

قلت : اليس لديك اى مشروعات فنية ؟ .

قال : عاوز اعمل فيلم مصرى على مستوى عالى .. سأقوم فيه بدور المخرج لا الممثل .. وسوف تقوم فيه فاتن بدور البطولة .. جائز جدا ان تكون القصة هى (الخيط الرفيع) لاحسان عبد القدوس) !.

قلت : معنى ذلك انك تعلمت الاخراج !

قال : لقد عملت مع احسن مخرجى العالم .. وهذا اعطانى خبرة كبيرة اريد ان اطبقها فى بلدى .

قلت : ولكنك لن تمثل فى القاهرة !

قال : لو وجدت الدور الذى يصلح لى ويكون فى مستوى كويس .. طبعا امثل .

قلت للنجم العربى الذى اطلق عليه النقاد فى الخارج لقب فالنتينو الجديد :

لماذا اطلق عليك لقب فالنتينو .. هل السبب هو شكلك أم مغامراتك الغرامية !

قال عمر الشريف : لا هذا ولا ذاك .. السبب ان اسم فالنتينو ارتبط بدوره فى فيلم (الشيخ) .. وفى فيلم (لورانس) كنت اقوم بدور (الشيخ) .. او الشريف على .

قلت : هل يعجبك ان يطلق عليك النقاد اسم فالنتينو وهو ساحر النساء واوسم ممثل ظهر على الشاشة حتى الآن !

قال : لايعجبنى على الاطلاق .. فانا لااحب ان اشبه باى ممثل آخر .. ولهذا السبب تعمدت بعد (لورانس) ان ارفض جميع الادوار

التى قد اقوم فيها بدور (شيخ) .. ففى فيلم (الطريق المختصر) اقوم بدور ضابط جيشى .. وفى الفيلم الذى بعده سأقوم بدور هندى تدور بينه وبين امريكية قصة غرام عنيفة وهى قصة روائية للكاتبة (هانس دين) مؤلفة فيلم (روعة الحب) .. وان كانت القصة الجديدة اجمل وبعدها سأقوم بدور شاب ارمنى فى فيلم تدور حوادثه من مذابح الارمن فى تركيا .. وهذا الفيلم من اخراج اليا كازان ..

قلت : هذه الافلام تقوم فيها بالدور الاول او الثانى ؟

قال : لقد انتقلت نهائيا الى صفوف الممثلين الاوائل .. ودورى مع جريجورى بيك .. والانتونى كوين فى الفيلم الذى نشترك فيه للاثنتا هو اهم الادوار .

عيون صوفيا ..!

قلت : حدثنى عن جريجورى بيك !

قال : انسان عادى جدا .. ورب عائلة تتبعه زوجته واولاده فى كل مكان .. حتى فى الاستوديو

قلت : وانتونى كوين !

قال : عكس جريجورى بيك على خط مستقيم .. فهو نفس الشخصية العنيفة التى تراها على الشاشة ..

قلت : وصوفيا لورين !

قال : اول مرة قابلتها ذهلت من جمال عينيها فهى جميلة جدا .. اجمل من السينما .. وانا كنت

معتقد انها طويلة جدا علشان كده طلبت قبل ان اراها ان يصنع لى حذاء يعلو عن الارض بخمسة سنتى حتى لا اظهر اقصر منها اثناء تمثيلنا فى الفيلم .. ولكن اتضح انها ليست بالطول الذى كنت اتصوره .. ولم اضطر لاستعمال الحذاء .. وهى بنت بلد .. ودمها خفيف جدا تحب تهزر .. وبسيطة جدا .. يعنى كانت تنزل المطبخ وتعمل لنا بنفسها مكرونة .

قلت : حدثنى عن أطرف موقف حدث لك فى الخارج ؟

قال : ليلة افتتاح فيلمه (لورانس) فى لندن .. وكنت مع جميع ممثلى الفيلم والفين طابور فى انتظار ملكة انجلترا .. وكنت البس الفراك لاول مرة فى حياتى .. وكان الحرس التاريخى واقفا بملابسه التاريخية ومعه الابواق التقليدية .. كان المنظر كله اشبه بديكور احد الافلام .. واعصابى كانت تعبانة جدا لان فى هذه الليلة كان سيتحدد نجاحى او فشلى .. وجاءت الملكة وسلمت على .. كنت عرقان جدا .. وفوجئت بها تسألنى .. انت دورك ايه فى الفيلم ؟ . وكانت لم تر الفيلم بعد .. فاتلخمت وقلت لها حاجة بايخة جدا .. قلت لها .. بمثل دور (الشريف على) طبعا هى لم تفهم .. اى شىء من اجابتى .. وشعرت بخجل شديد .. لكن فى الاستراحة جاء البرنس فيليب واخذ يضحك معى ويتكت وهو دمه خفيف جدا فزال منى الحرج .. خصوصا عندما ادركت ان دورى فى

الفيلم قد حاز على اكبر نجاح لان الشريف على هو الشخصية الوحيدة المحبوبة بين الابطال .. لان (لورانس) عاملينه راجل بطال .. ومشكوك فى رجولته .. ودى حاجة طبعا لاتعجب الناس خصوصا النساء !

عمر بلا غرور

قلت : طيب .. واسعد موقف ؟

قال : ليلة عرض (لورانس) فى هوليود .. فى هذا اليوم كانت صالة السينما من اولها الى آخرها مزدحمة بوجوه جميع النجوم اللذين لم اكن اراهم الا على الشاشة .. تصورى احساسى بعد نهاية الفيلم عندما جاء كل هؤلاء لتهنئتى .. بقيت ماشى دايخ .. موش مصدق ان الحكاية دى حقيقى .. والحقيقى انى لغاية دلوقت موش مصدق انى بقيت نجم عالمى وانى اصبحت معروفا فى الدنيا كلها .

قلت : واحرج موقف ؟

قال : ليلة توزيع جوائز الاوسكار .. وكانت مجلة (لايف) قد رشحتنى للحصول على الجائزة .. وارسلت معى مصورا صحفيا عاش معى فى حجرة واحدة بالفندق ثلاثة ايام كاملة .. وقد سجل خلال هذه الايام بالريكوردر . كل كلمة نطقت بها .. وفى ليلة الحفل استطاع الصحفى ان يدخل الحفلة عن طريق التذكرة الثانية

التى احملها لان الحفلة ممنوع دخولها بالنسبة للصحفيين .. واستطاع ان يجلس امامى وان يمد يده من تحت ابطه بكاميرا صغيرة جدا وان يصوبها الى ليلتقط بها صورة لتعبيرات وجهى فى اللحظة التى ينادى فيها على للحصول على الجائزة .. وجاءت هذه اللحظة ونودى على اسم آخر .. ورأيت يد الصحفى تتشنج على الكاميرا ولا تتحرك فقد ادرك ان موضوعه الذى عمل من اجله اياما طويلة قد فشل .. فى هذه اللحظة .. وفى وسط دوامة الانفعالات العنيفة التى اجتاحتنى .. كان شعورى بالحرج من هذا الصحفى لانى خيبت امله فى الحصول على موضوعه هو ابرز المشاعر التى مرت بى .

قلت لنجمنا العربى الذى اصبح يقف فى مستوى واحد مع اكبر نجوم العالم : بعد كل هذه المواقف التى قد تدير اقوى الرؤوس .. الم يدر رأسك من الغرور .

ضحك وقال : لقد دارت رأسى من الغرور مرة وانتهى الامر .. كان ذلك بعد ان قمت بتمثيل أول فيلم فى حياتى .. وكاد الغرور ان يحطمنى .. وقد تعلمت من الدرس .. ولم يعد رأسى يدور على الاطلاق .

وكان هذا هو نهاية حديثى مع النجم العالمى الذى يرفض أن يكون فالنتينو النصف الثانى من القرن العشرين .. ويفضل أن يكون النجم العربى .. عمر الشريف !

حسن شاه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تتحول إلى وزير التربية والتعليم:

اضبط!

ظاهرة التزويغ من المدارس إلى حفلات السينما الصباحية

سجلت عدسة آخر ساعة هذا الحادث الخطير بدون ان يشعر هؤلاء الطلبة . وليس المقصود من هذا التسجيل مجرد عرض عابر لظاهرة مدرسية .. وانما تدق اجراس الخطر لمنع وقوعها من الاساس والبحث عن الجذور العميقة لها ...!

واحد من كل خمسة وعشرين تلميذا يبدأ يومه على باب السينما . وينظر من بعيد الى باب المدرسة المفتوح ، يسأل نفسه : يذهب او لا يذهب

ان دقة جهاز راديو سوني تبرهن عن الصناعة الممتازة المتبعة في شركة سوني التي تدعمها الابحاث الهندسية الفنية الالكترونية . وان هذا الجهاز TR-911 القوي الجميل والخفيف الحمل صورة من نتائج هذه الصناعة وهذه الهندسة الدقيقة . وهو يحوي كل الموجات ويصل على الموجة المتوسطة والقصيرة من ١٠٠ امتار الى ١٢,٥٠ متر . كما ان مكبر الصوت RF وضابط لحن I.F.T. يضمن لك حساسية ونقاوة في الارسال تجعلك تستمتع باعذب الاصوات والالحان . راديو سوني الخفيف الحمل تجده عند أقرب عميل لراديوات سوني

ان الفرق ينتج عن الابحاث

SONY®

سوني

1-0691

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

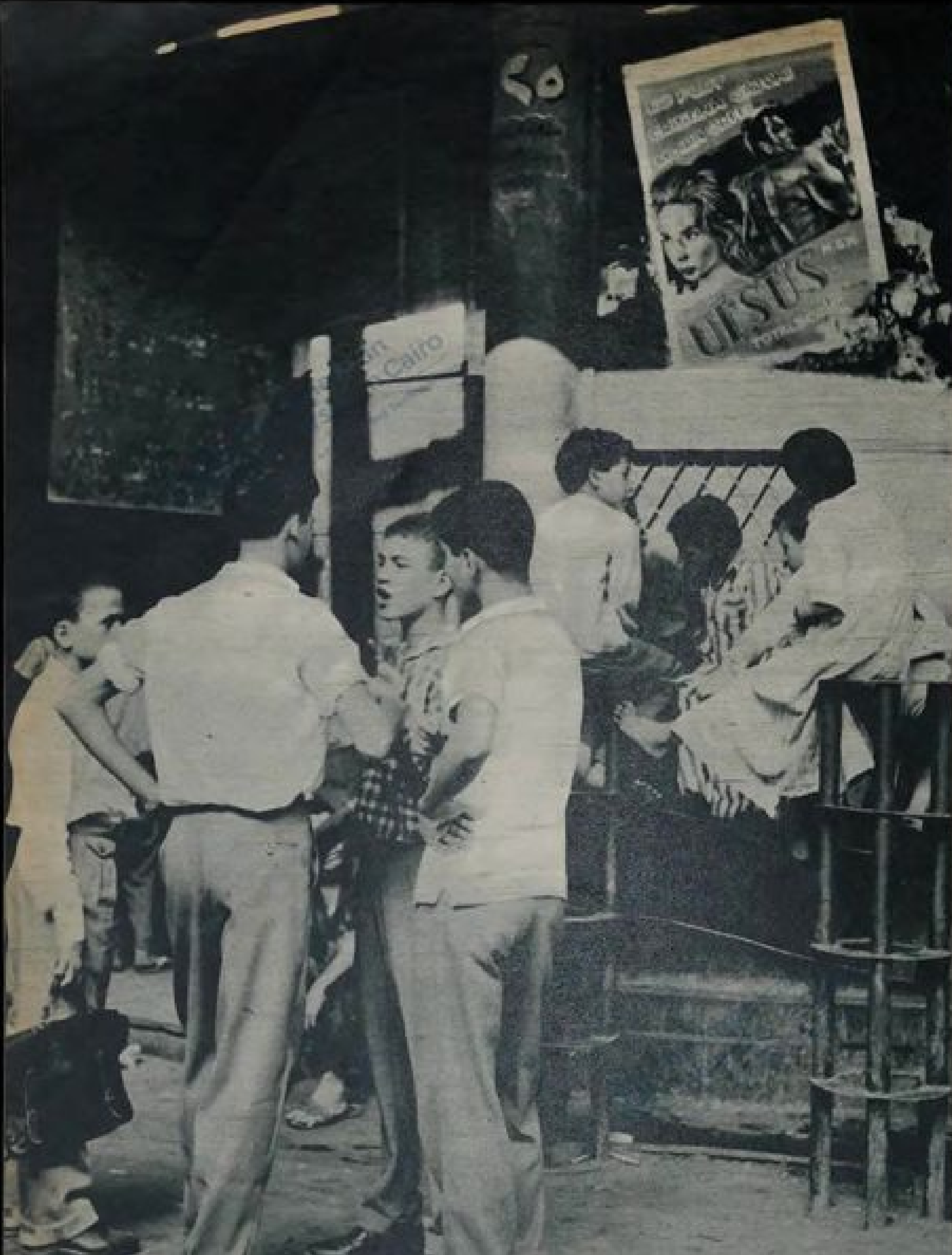

السيد يوسف
وزير التربية والتعليم

معظم الطلبة الذين يزوغون من المدرسة الى السينما لاتجذبهم الافلام العاطفية . وانما هم مدمنون لافلام المغامرات بوجه خاص . هكذا يلاحظ خبراء التربية الذين يتابعون المعركة بين السينما والمدرسة

السينما تنتزع زبائنها من المدرسة. ولكي تضمن الانتصار في هذه المنافسة ، فجميع دور العرض تخفض أسعار الدخول في أوقات الدراسة ..

اضبط .. اضبط يا وزير التربية والتعليم .

ان التزويغ أصبح موضة بين بعض طلبة المدارس الثانوية والاعدادية لدرجة انه خلال الأسبوع الأول من بدء الدراسة اكتشفت احدى المدارس في الجيزة ان نسبة أربعة في المائة من تلاميذها في حالة غياب !

وهناك مدرسة بنات في السبتية ، اكتشفت فيها ناظرة المدرسة أن احد مدرسي التربية الرياضية ، يقوم بتشجيع البنات على الهروب ! ويتحل لهن اسبابا للغياب . وعندما اكتشفت ناظرة المدرسة الخاصة هذا الأمر ، ابلغت المدرس بانهم اصبحوا في حالة استغناء عن خدماته !

والغريب في الأمر ان بعض دور السينما القريبة من المدارس اصبحت تتنافس في تخفيض أجورها ، لجذب اكبر عدد من التلاميذ الصغار الى حفلاتها في الصباح ! ومن هذه الدور سينما سهير بالعباسية وسينما هوليوود وسينما مصر وسينما دوللي .. وكل هذه السينمات يستطيع الطالب ان يدخل فيها في الصباح بتذكرة تبدأ من ٩ مليمات وتصل الى ثلاثة قروش في افخم الدرجات !

وعندما تكلمت مع بعض الامهات حول هذه المشكلة قالوا لي ان سببها هو طريقة علاج المدارس لهذه المشكلة .. فكل ماتفعله هو ان ترسل خطابات غياب الى اولياء الأمور .. وبالطبع هذه الخطابات لا تصل .. لأن التلميذ او التلميذة يكون على معرفة بموعدها .. فينتظر البوسطجي .. ويستلم منه الخطاب بعد التوقيع .. ويتولى هو بنفسه الرد على خطاب المدرسة !

وقالت لي احدى هؤلاء الامهات .. ان هناك طريقة غريبة مستخدمة في علاج التزويغ في مدارس البنات .. فالذي يحدث هو ان تقوم الناظرة باعلان هذه الفضيحة في طابور الصباح في الميكروفون ثم تفصل البنت يومين فقط !

ان خبراء علم النفس في كل انحاء العالم يؤكدون ان هروب التلاميذ من المدارس يقع اللوم فيه على هؤلاء الذين لم يفهموا مطالب التلاميذ في هذا العمر الحرج .. ان المسئولين أولا واخيرا عن هذه الظاهرة هم النظار والمدرسون في المدارس .. والام والاب والاخوة الكبار في البيت .. ان الشاب او الفتاة في هذا العمر الحرج يحتاج الى معاملة خاصة .. والى فهم عميق لتصرفاته .. فالشاب يريد ان يؤكد ذاته بانه رجل .. والمسئولون على تربيته يؤكدون له عكس ذلك .. يقولون له في كل لحظة انه مازال طفلا .. وكذلك الفتاة تريد ان يكون لها كيان خاص .. كيان لا يذوب في كيان غيرها .. تريد ان تتخلص من التبعية .. ومن هنا .. نجد ان هؤلاء لا يجدون امامهم طريقا يؤكدون فيه ذاتهم الا في خارج سور المدرسة وخارج البيت في الطريق العام !

اذن ما هو الحل .. وما هو العلاج ؟

ان علماء النفس يؤكدون انه لن يكون هناك علاج لهذه الظاهرة الا اذا اختفت الفجوة العميقة بين المدرسة وبين الطلاب .. فهذه الفجوة تجعل الطالب في المدرسة يرى ولا يسمع .. واذا سمع فانه لا يناقش !

وبهذا فقط نستطيع ان نقلل من هذه المشكلة .. مشكلة تزويغ التلاميذ من المدارس !

لاتزيد ثمن التذكرة في الحفلات الصباحية في بعض دور السينما عن تسعة مليمات ! وهذا معناه ان يبقى للتلميذ من القرش الذى معه مليم يشترى به كرطاس لب . ومعناه ايضا ان يهرب صاحب السينما من الضريبة التى تفرض على التذاكر ابتداء من قرش صاغ ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دقيقة بدقيقة وراء أخطر عملية جراحية فى القلب..

اسمه : ارنست سباستيان بوشيول . . مهنته جراحة القلب .. حلم حياته نقل القلب من انسان الى اخر ! وقبل ان تغرب الشمس كل مساء على شاطىء الاسكندرية يخلع ثيابه ويغيب فى الامواج .. فهو ايضا من ابطال السباحة . وحائز على بطولات وميداليـات

اما الجراح العربى دكتور عادل رمضان الذى اشترك مع الدكتور بوشيول فى اجراء عمليـة . القلب المفتوح . فانه يتوقع ان يشترك معه بعد اربعـة اشهر فى اول عمليـة لنقل القلب

الخطوة الاولى فى الجراحة العجيبة هى اعداد الحوض المثلج . والحوض لا يختلف عن . فريزر . الثلاجة الكهربائية . الا انه يتصـل باجهزة كثيرة تراقب عمله . كما انهـا كبير الحجم . فالمريض كله سيوضع بداخله !

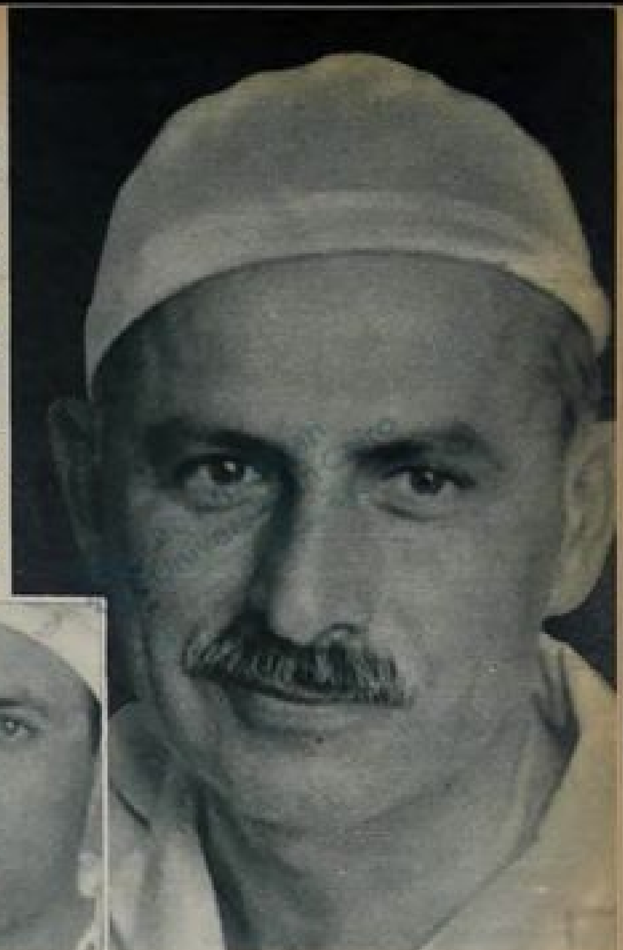

٩ دقائق

تعطى الحياة داخل غرفة العمليات !

ما كاد . سمير عبده شـاهين . يغمض عينيه حتى حمله الاطباء الى حوض من الماء المثلج . وتركوه هنـاك الى ان تجمدت اطرافه !

وبعد ان انخفضت حرارته عشر درجات كاملة رفعوه بسرعة الى منضدة الجراحة .. وحلقت فوقه تسعة رؤوس يغطيها مقنعة بالشاش الابيض .. وبدأت ساعة دقيقة تحسب الزمن ثانية ثانية .

وفى سبع دقائق بالضبط . كان صدره قد فتح . وقلبه قد شقت جدرانه . وامتدت اصابع شديدة الحذق الى ثقب فى احد هذه الجدران فاغلقته . ثم اغلقت القلب نفسه والصدر وكسب سمير عبده عمرا جديدا .. وسجل اسمه كاول مواطن عربى تجرى عليه جراحـة . القلب المفتوح . بطريقة التبريد .

ولكى تتم هـذه الجراحة طار الدكتور ارنست سباستيان بوشيول من المانيا الى القاهرة ، ولكن فى خط غير مستقيم .. فقد عرج فى الطريق الى موسكو واثينا ، وعبثت اصابعه بكثير من القلوب السوفيتية واليونانية ، قبل ان يصل الى الجمهورية العربية .

وفى المستشفى الجامعى فى الاسكندرية كانت فرقة كاملة من الاطباء والممرضات قد اختيرت بعناية لتمثل دور « الاركان الحربية » بالنسبة للرجل الذى احترف شق القلوب وخياطة الشرايين ونقل الكلى . والذى نجح فى ان ينقل القلب من حيوان الى اخر ويؤكد انه سينجح قريبا فى اجراء نفس الجراحة على الانسان .

تسع دقائق ..

ولكى تجرى أية جراحة فى القلب ، فان الخطوة الاولى هى تحويل مجرى الدم الى قلب صنـاعى مؤقت يقوم بعمل القلب الطبيعى .

ولكن المشكلة هى ان المخ يحرم فى هذه الحالة من تيـار الدم المتدفق الذى يحمل اليه الغذاء والاكسجين . ولايستطيع المخ ان يتحمل هذا الحرمان اكثر من ثلاث دقائق . يفقد بعدها الحيـاة . اما اذا انخفضت حرارة الجسم الى ٢٨ درجة مثلا فانه يستطيع ان يتحمل الحرمان تسـع دقائق . وهذه الدقائق التسع هى الجواد الذى يراهن عليه الدكتور بوشيول . وهى كل الفرصة المتاحة له لكى يجرى جراحته

ومن أجل هذه الدقائق التسع وحدها كانت زيارة الجراح الكبير الذى يحتل الآن منصب أستاذ جراحة القلب فى جامعة برلين الحرة . ومن أجلها وقف فى حجرة العمليات كبار اطبائنا الجراحين عادل رمضان ومصطفى راغب وأسـاتذة التخدير . هاشم نصار وفوزى نعمة الله ومحمد شفيق . ومراقب الاجهزة فاروق ملوخية . والحكيمتان . مارى غالى ونورا حسين .

رقصـة الحياة

ولم يكن المريض سمير عبده معرضا لاى خطر وعريخدورونه . ولا عندما غطس فى الماء البارد ، ولاعندما فصلت اوعيته الدموية وحولت الى جهـاز القلب الصناعى .. انما بدأ الخطر بعد هذه الاجراءات جميعا . فى اللحظة التى يتحول فيها الدم بعيـدا عن المخ .

فمنذ هذه اللحظة يبـدأ السباق بين مرور الساعة وأصـابع الجراح .. فكل شىء يجب أن يتم فى الدقائق القليلة التى يمكن ان يعيشها المخ بغير غذاء . وهنا لا يجدى علم الجراح . ولا فهمـه . ولا معرفته للاجزاء التى تعالجها اصابعه .. وانما يتوقف كل شىء على حذق هـذه الاصابع .. على سرعتهـا وحساسيتها وحذقها كالاصابع العازفة على البيانو . فهى ترقص على خيط رفيع من الزمن تتعلق به حياة المريض .

وقد رقصت بنجاح أصـابع الدكتور بوشيول بينمـا كانت تراقبهـا عشرات الاجهـزة الكهربائية والالكترونية التى تسجل أولا بأول مدى استجابة القلب والضغط للاصابع الراقصة .

وعندما خرج سـمير عبده شاهين من حجرة العمليات بخرطوم فى فمه ليتخلص من طريقه من الدم والسوائل التى تجمعت داخل جوفه) .. كان يتمتع بقلب سليم . وكان اطباؤنا قد شهدوا الجراحة وهى ترتفع الى أعلى مستوياتها .. فتصبح عرضا فنيا من الدرجة الاولى .

واذا صدق تقرير الدكتور بوشيول ، فانه بعد اربعة اشهر سيعود الى الجمهورية العربية ومعه جهـاز القلب الصناعى .. ليجرى لاول مرة فى الشرق الاوسط عملية نقل قلب طبيعى من انسان الى انسان .

قام بالتحقيق : فاروق عبد المنعم

التقط الصور : احمد سـالم

٥

واخيرا .. يحتشد سبعة اطبـاء وحكيمتـان (مارى غالى . نورا حسين) ليلتقطوا اوامر الاستاذ الذى ستعزف اصابعه الخطر واخطر سيمفونية جراحية حديثة . ان المخ لن يعيش اكثر من تسع دقائق بعـد ان توقف القلب . وفوق رأس الجراح ساعة تنبهه الى كل ثانية تمر .. وعليه ان يفتح القلب ويسد الثقب الذى فيه . ثم يعيده الى مكانه .. فى كم دقيقة ؟ سبع دقائق فقط ! لانه لايمكن المجازفة باستهلاك الدقائق التسـع كل

٢

ولكن المريض لا يشعر بشيء حين ينقلونه الى الحوض . فهو قد وضع فيه بعد ان تم تخديره . ويراقب اساتذة التخدير (هاشم نصار . فوزي نعمة الله . محمد شفيق) المريض حيث يظل تحت تأثير البنج طول الوقت ، وتظل انابيب التخدير متصلة بفمه . بينما هو يسبح بين مكعبات الثلج .

٣

بعد اكثر من ساعة تقول الاجهزة ان المريض قد آن له ان يخرج من الحمام المثلج . والاجهزة وحدها هي التي تعرف اللحظة المناسبة ، فأسلاكها متصلة بالحوض ، وبجسم المريض ، ومؤشراتها تسجل اولا بأول درجة الحرارة وضغط الدم وحركة القلب . واللحظة المناسبة هي التي تقول فيها الاجهزة ان حرارة المريض قد انخفضت عشر درجات كاملة .

٤

انتهى دور الحوض المثلج في العملية ولكن الاجهزة ما زال لها دور تؤديه . ان كل ما يطرأ على المريض الآن ، قيام الجراح بعمله يجب ان يسجل اوتوماتيكيا وعلى مراقب الاجهزة (دكتور فاروق ملوخية) ان يكون شديد اليقظة الآن : فالجراح سيفصل شرايين المريض عن قلبه ويوصلها بقلب صناعي . والمخ سيحرم من غذائه . والقلب الطبيعي سيتوقف عن النبض وكل الفرصة المتاحة للجراح تسع دقائق حرجة يجب ان تمر بسلام وان ينبه الجراح خلالها الى اية بادرة غير طبيعية تنبيء عنها الاجهزة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

طائرات لنقل هواة صيد السمك من الدنمرك إلى الغردقة

حكايات وراء الأخبار

يكتبها جميل عارف

● شركة طيران من الدنمرك اسمها «فلاين ترافل» طلبت الى مصلحة الطيران المدنى الترخيص لها بتسيير ٤٢ رحلة طيران لنقل هواة صيد السمك من كوبنهاجن عاصمة الدنمرك الى الغردقة على شاطئ البحر الاحمر رأسا ..

وقالت شركة الطيران الدنمركية انها ستعمل على تسيير رحلة كل اسبوع ابتداء من الاسبوع الثانى من هذا الشهر، ولمدة سنة كاملة لنقل مجموعات كبيرة من هواة صيد السمك فى منطقة الغردقة.

وقالت .. انها تزمع تسيير الطائرات ضخمة تسع الواحدة ٩٨ راكبا فى هذه الرحلات للطيران ..

ووافقت مصلحة الطيران المدنى على الترخيص للشركة الدنمركية بتسيير طائراتها، وطلبت اليها ان تهبط طائراتها عند وصولها الى الجمهورية العربية المتحدة فى مطارى القاهرة والاقصر على ان تتم الاجراءات الجمركية لهواة صيد السمك فى مطار الغردقة ..

ومن الغردقة ستطير الطائرات حاملة ركابها رأسا الى كوبنهاجن فى الدنمرك!

٦٠ يومًا مهلة قبل طرد جنوب أفريقيا من الألعاب الأولمبية

● احمد دمرداش تونى .. ممثل الجمهورية العربية المتحدة فى اجتماعات المؤتمر رقم ٦٠ للجنة الدولية الاولمبية التى انعقد اخيرا فى بادن بادن فى المانيا اختير عضوا فى اللجنة الفرعية التى شكلها المؤتمر للتحقيق فى تقرير ممثل جنوب افريقيا عن التفرقة العنصرية فى بلاده ..

وكانت الجمهورية العربية المتحدة .. وبعض الدول العربية والافريقية قد اتهمت جنوب افريقيا بانتهاج سياسة التفرقة العنصرية بمنعها الرياضيين من الملونين من الاشتراك فى الألعاب الاولمبية .. وفى اجتماعات مؤتمر اللجنة الذى انعقد فى العام الماضى فى موسكو تقرر سحب الاعتراف باللجنة الاولمبية فى جنوب افريقيا .. اى طردها من اللجنة الدولية اذا لم تعدل حكومة جنوب افريقيا عن سياسة التفرقة العنصرية ..

ووعد ممثل جنوب افريقيا ان يتقدم الى مؤتمر اللجنة الدولية بتقرير يدافع فيه عن سياسة بلاده .. وفى اجتماعات مؤتمر اللجنة الدولية هذا العام تقدم ممثل جنوب افريقيا بهذا التقرير .. وبادر المؤتمر بتشكيل لجنة فرعية اشترك فيها ممثل الجمهورية العربية المتحدة لدراسة هذا التقرير .. وقد قامت اللجنة بمناقشة ممثل جنوب افريقيا .. كما استمعت الى ممثل منظمة ، بل دولة اخرى تدافع عن وجهة نظر الملونين .. وبعد عمل متواصل لمدة ثلاثة ايام وضعت تقريرها الى مؤتمر اللجنة الدولية وكان يتضمن اتهاما صريحا لجنوب افريقيا بانتهاك مبادئ وروح الألعاب الاولمبية باتباعها سياسة التفرقة العنصرية ..

وقرر المؤتمر بعد مناقشات استغرقت ١٥ ساعة متواصلة منح جنوب افريقيا مهلة تنتهى فى يوم ٣١ ديسمبر هذا العام للعدول عن سياسة التفرقة العنصرية والا تقرر عدم السماح للجنة الاولمبية فيها بالاشتراك فى الألعاب الاولمبية .. اى طردها نهائيا من المنظمات الاولمبية!

١٠ دول عربية

فى اللجنة الدولية الاولمبية

● الاردن وليبيا اصبحتا عضوين فى اللجنة الدولية الاولمبية .. وافقت اللجنة على قبول عضويتهما فى اجتماعها الاخير فى بادن بادن، وقررت تأجيل قبول عضوية الكويت حتى تستوفى شروط العضوية ..

وفى الاجتماع عمل احمد التونى الدمرداش السكرتير العام للجنة الاولمبية العربية كل ما فى وسعه حتى يتم قبول الكويت والجزائر والسعودية فى العام القادم ..

اللجنة اصبح فيها الآن ١٠ دول عربية وثلاث فى الطريق

أضخم حملة لمحو الأمية فى العالم تتكلف ٧٠٠ مليون جنيه!

● احصائية مثيرة تقول ان اكثر من خمس سكان الكرة الارضية من الاميين ، ومعظم هؤلاء الاميين من النساء .

وفى الامم المتحدة اعلن رينيه ما هو المدير العام لمنظمة اليونسكو امام اللجنة الاقتصادية ان محو الامية فى بلاد العالم امر يمكن تحقيقه .. وقال ان منظمته اعدت حملة ضخمة تهدف الى تعليم القراءة والكتابة لنحو ٣٢٠ مليون بالغ .. وهذا الرقم يمثل اكثر من ثلثى عدد الاميين فى العالم .

وتتكلف هذه الحملة ١٩١١ مليون دولار اى اكثر من ٧٠٠ مليون جنيه استرلينى .

ومن رأى المدير العام لهيئة اليونسكو ان تساهم جميع دول العالم الاعضاء فى الامم المتحدة فى توفير هذا المبلغ الضخم .

واقترح ان تتحمل الدول التى تشكل الامية فيها مشكلة حيوية ثلاثة ارباع النفقات !

حكومة اثيوبيا تسأل العراق

عن رسالة سيدنا محمد

الى نجاشى الحبشة

منذ ١٣٥٠ سنة !!

● اغرب مذكرة دبلوماسية تقدمت بها حكومة اثيوبيا الى المسؤولين فى حكومة بغداد ..

كانت المذكرة تسأل عن صحة ما ردده بعض المستشرقين عن وجود اصل للرسالة التاريخية التى بعث بها سيدنا محمد الرسول الكريم الى نجاشى الحبشة منذ ١٣٥٠ سنة .

واتصلت وزارة الخارجية فى بغداد بمصلحة الآثار العراقية تسأل عن اصل رسالة سيدنا محمد الى نجاشى الحبشة .

وقالت مصلحة الآثار العراقية ان اصل الرسالة غير موجود فى العراق وان كان احد المستشرقين واسمه دنلوب قد نشر فى سنة ١٩٤٠ فى المجلة الاسيوية البريطانية الملكية صورة فوتوغرافية لنسخة من رسالة الرسول الكريم الى نجاشى الحبشة .. كما نشر نصها ، وقال انه قد عثر على هذه النسخة فى بغداد !.

البوليس الدولى يفتش فى القاهرة عن تذاكر طيران ثمنها مليون دولار

● تحذير تلقته مكاتب السياحة فى القاهرة وفى عدد كبير من بلاد العالم من اتحاد مؤسسات النقل الجوى الدولى الذى يطلقون عليه اسم «الاياتا» .. ويضم شركات الطيران العالمية ..

التحذير يقول .. ان عصابة دولية سرقت كميات ضخمة من تذاكر السفر بالطائرات الصالحة للاستعمال .. ولا يقل ثمن هذه التذاكر عن مليون دولار ..

ويقول التحذير الذى تلقته مكاتب السياحة ان العصابة الدولية تحاول ترويج تذاكر السفر المسروقة ببيعها الى مكاتب السياحة باسعار تقل كثيرا عن قيمتها الاصلية ..

والمعروف ان شركة الطيران تضمن قيمة تذكرة السفر ما دامت صالحة للاستعمال .. وشركات الطيران التى سرقت منها هذه التذاكر ملتزمة بدفع قيمتها ..

ويقوم رجال هيئة البوليس الدولى بباريس ورجال المباحث الجنائية فى اوربا وامريكا بتعقب العصابة الدولية والبحث عن التذاكر المسروقة !

قسم جديد لتخريج ستات بيوت من كلية الزراعة !

● قسم جديد انشئ فى كلية الزراعة بالجيزة للطالبات وحدهن للتخصص فى الاقتصاد المنزلى ..

ان الطالبة تدرس برنامج الكلية العادية فى الزراعة وغيرها من العلوم لمدة سنتين كاملتين قبل ان تلتحق بهذا القسم لتدرس فيه لمدة سنتين اخريين ..

وتتخرج الطالبة فى هذا القسم لتكون فلاحة مثالية .. وست بيت بلقب مهندسة زراعية ..

انها تدرس فيه علم الامومة ورعاية الطفولة والتدبير المنزلى وكل ما يتعلق بحياة «ست البيت» فى حياة الريف.

ومن الغريب ان برامج الدراسة فى هذا القسم الذى ينشأ لاول مرة فى بلادنا لم تلق اهتماما من طالبات كلية الزراعة ..

لقد اعتذرت الطالبات عن الالتحاق به.

وحاول الدكتور عبداللطيف بدرالدين عميد الكلية الناهض بعملية الاقتصاد المنزلى فى حياة بلادنا ..

وكان ان عقد اجتماعا للطالبات وحدهن ..

وفى هذا الاجتماع شرح لهن بالتفصيل الهدف من انشاء القسم الجديد ..

وكانت مناقشات طويلة استغرقت عدة ساعات .. وبعدها وافقت خمس طالبات فقط على الالتحاق بهذا القسم الجديد !..

فنار يمتص اشعة الشمس

بالنهار ليتير بالليل

هدية من اليابان !

● هيئة تعمير الصحارى ... تلقت هدية من اليابان .. الهدية عبارة عن فنار لايزيد ارتفاعه عن المترين ويعمل بواسطة بطاريات تمتص اشعة الشمس اثناء النهار .. وعندما تختفى الشمس عند الغروب يضيء الفنار من تلقاء نفسه ويظل مضيئا حتى شروق الشمس .. واشعاعات ضوء هذا الفنار العجيب تمتد لمسافة ثمانية اميال وهو من نوع يستعمل للارشاد فى المناطق الصحراوية .. وقد تقرر اقامته فى منطقة وادى النطرون !

أول نقابة عمال فى تاريخ اليمن !

● اول نقابة للعمال انشئت فى مدينة تعز فى اليمن ويزيد عدد اعضائها على ٥٥٠٠ عامل يمنى يعملون فى شركة الكهرباء، والبنك اليمنى للانشاء والتعمير وشركة الطيران اليمنية ومشروع المطار بتعز .. كما تضم عمال الحكومة ..

تبرع الشيخ عبد الله السلال بمرتب شهر للنقابة العمالية ، وطلب تسجيل اسمه عضوا بها ..

واصر العمال اليمنيون الذين اصبحت لهم نقابة لاول مرة فى تاريخ اليمن على انتخابه رئيسا فخريا لنقابتهم !

أغنية جديدة للنيل تغنيها نجاة الصغيرة فى التليفزيون

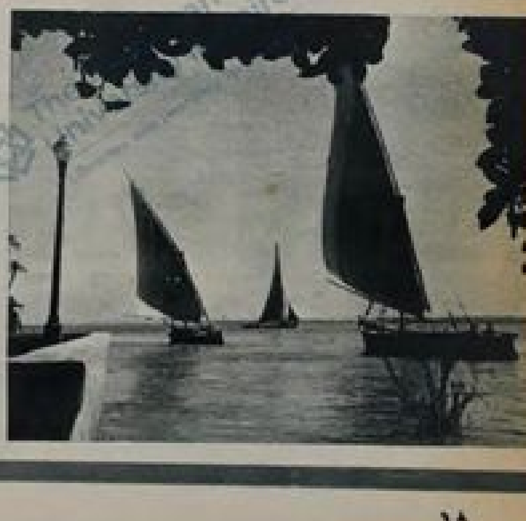

– نجاة الصغيرة تغنى للنيل فى التليفزيون .. الاغنية من كلمات مصطفى عبد الرحمن وتلحين بليغ ويقوم باخراجها روبير صالح .. وكلمات الاغنية تقول :

الخير ده من جودك
والصدق فى وعودك
.. من الازل يا نيل
وانت على عهدك
تسقى الوجود شهدك
وتروى كل غليل .. يا نيل

***

سبقت ركب الحياة
فى الماضى والحاضر
الماضى اللى بناه
خوفو .. وكان قادر
والحاضر اللى بناه

علينا بالقاهر
الخير ده من جودك .. يانيل

***

عالم بسر الزمان
والحكمة فى صدرك
والفن والعرفان
والعلم من بحرك
يا نيل يا نبع الحنان
كلمنا عن سرك
الخير ده من جودك .. يانيل

***

شبعنا معاك الربيع
طول السنة منور
فى الزهر زاهى وبديع
فى الزرع عائش اخضر
فى الخير يهنى الجميع
من [illegible] يا اسمر
الخير ده من جودك .. يانيل

***

يا نيل ومن [illegible]
كاس الهنا شربناه
وعشنا فى جنتك
اللى بدعها الاله
وسرنا فى [illegible]
نغنى لحن الحياة
الخير ده من جودك .. يانيل

https://t.me/megallat ... @gmail.com

آخر ساعة تصل
إلى أدندان

التقطت هذه الصورة في اللحظة التي كان يعبر فيها اثنان من الاهالي « ادندان » خط الحدود لزيارة اقاربهما في السودان .. ان هذه الصورة ستختفي .. ويصبح هذا المكان مجرد قاع لبحيرة ناصر الكبرى .

تحقيق من النوبة

يكتبه: حامد سليمان وبصور: فاروق ابراهيم

هنا .. آخر الحدود !

هنا .. آخر الحدود من ناحية الجنوب .. هنا .. تلتقى النوبة المصرية مع النوبة السودانية عند خط واحد .. كيف تمضى الحياة على هذا الخط المرسوم على الخرائط ..؟ كيف تبدو الصورة الاخيرة لهـذه البقعة من الارض قبل أن تصبح قاع بحيرة كبيرة اسمها « بحيرة ناصر » ؟ . « آخر ساعة » وصلت الى قرية ادندان آخر نقطة على الحدود .. !

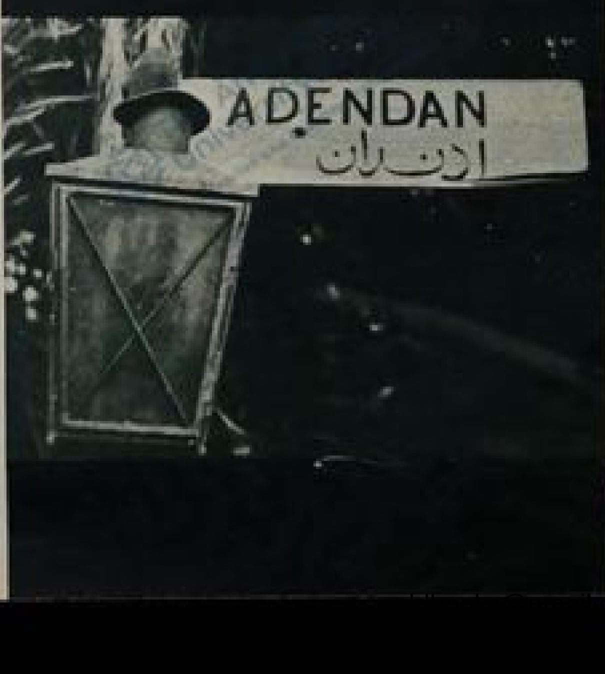

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu

٢٥ قرية في السودان تستعد للهجرة أيضا

احمد ميزو عمدة ادندان .. أهم شخصية على الحدود

المرأة النوبية في ادندان تقاسي الامرين من طبيعة الارض .. فعليها ان تصعد وتنزل عدة مرات وسط هذه الصخور لتزرع .. وتحصد .. وتحمل المياه من النيل الى قريتها القابعة فوق الجبل .. وبانتقالها الى كوم امبو ستجد نهاية لهذا العذاب

قبل ان اترك اسوان بلحظات .. سألت الدكتور عزت سلامة رئيس لجنة التهجير الفنائية :

– ما هي آخر قرية نوبية في بلادنا ؟

قال :

– أدندان .. وانصحك ان تذهب الى هناك أولا .. !

ولم ننتظر أنا وزميلي فاروق ابراهيم المصور ..

وحزمنا حقائبنا الى (المريخ) .. وهو اسرع وسائل المواصلات التي تمضي عبر بلاد النوبة وهو الاكسبريس المائي السوداني الذي يعمل بانتظام بين الشلال وحلفا .. !

وعلى المريخ قضينا أسوأ وأسعد أيام حياتنا في النوبة .. وبعد يومين من السفر المتواصل .. وصلنا الى ابوسمبل القرية الشهيرة التي تجاور أعظم آثار أثرى في العالم كله .. !

وفي اليوم التالي .. استأجرنا قاربا شراعيا .. ووصلنا بعد خمس ساعات من السفر الى ادندان .. قطعنا خلالها حوالى ٢٠ كيلو مترا فقط .. وصلنا أخيرا الى ادندان !

وعندما وصلنا الى هناك سألت ريس المركب !

– كم يبعد الآن عن القاهرة يا ريس محمد .. ؟

فقال وعلى شفتيه ابتسامة طيبة

– انتم الآن على بعد ١٢٧٠ كيلومترا من القاهرة .. وعلى مسافة حوالى ٣٥٠ كيلو مترا (قبل) اسوان .. !

على الحدود السودانية

وكانت أولى الحقائق التي عرفتها عن ادندان .. انها تقع تقريبا على خط الحدود الذي يفصل بين مصر والسودان .. وهي آخر قرية من قرى النوبة المصرية .. كما انها آخر قرية سيتم تهجيرها مع قرى بلانة وارمنا وعنيبة.

وعندما تقف في هذا المكان الهادىء النائي .. تشعر أن النوبة المصرية تلفظ انفاسها على خط الحدود .. لتواصل حياتها من جديد داخل الحدود السودانية مع ٢٥ قرية نوبية أخرى .. تنتهي عند قرية (دنجلة) التي تبعد حوالى ١٠٠٠ كيلومتر من الحدود السودانية المصرية .. !

هذا هو الانطباع الأول الذي تشعر به عندما تصل الى ادندان .. ولكن عندما تدخل القرية .. وتعاشر اهلها .. وتقابل عمدتها .. فانه يمكنك ان تقف على بعض التفاصيل الغريبة ..

وقال لي أحمد ميزو العمدة النوبي :

ان اهالي هذه القرية لم يكن يعرفون ما هو المعنى الحقيقي لكلمة الحدود .. صحيح انه كانت هناك نقطة للحدود .. ودوريات (الهاجانة) .. ولكن الحدود ظلت طوال القرون الماضية مفتوحة امامهم .. حتى كان حادث (حلايب) الشهير وانغلقت الحدود – وبحكم ان النوبيين شعب واحد يبدأ من دابود في مصر وينتهي عند قرية دنجلة في السودان – فقد كانوا أكثر الناس شعورا بمسألة اغلاق الحدود .. وبغض النظر عن العامل العاطفي .. فقد كانت هناك مصالح مرتبطة وصلات قرابة بين القرى النوبية هنا .. وهناك ! هذه واحدة ..

والثانية الأخرى .. ان جميع اهالي قرية ادندان كانت لهم أراض يزرعونها في منطقة (سلوط) بالسودان .. أراض تبلغ مساحتها حوالى ٤١ فدانا .. والشيء الذي يثير الدهشة والضحك في الوقت ذاته .. ان اهالي ادندان كانوا يزرعون هذه الاراضي عن طريق المراسلة !

اما الزيارات فقد توقفت لمدة عام .. وظلت الحال على هذا الوضع .. حتى حدثت هذه القصة الغريبة .. القصة التي كان بطلها الشيخ خليل محمد خليل عمدة ادندان السابق .. واستطاع هذا الرجل ان يقوم بمفاوضات مباشرة مع رجال الحدود السودانية .. وانتهت هذه المفاوضات في النهاية بفتح الحدود – جزئيا – أمام القرى المصرية والسودانية النوبية التي تقع على خط الحدود .

لقاء على الحدود

ذهب هذا الشيخ بدفعه ذلك الحنين الغريب .. وبحكم سنه ومركزه كعمدة لادندان .. سمحت له نقطة الحدود المصرية بعمل اتصال مباشر بنقطة الحدود السودانية .. وبعد مكالمة قريبة حالة القلق العمدة المصري .. وضابط الحدود السوداني أن يحدث بينهما لقاء مباشر لمناقشة مشكلة الحدود الخاصة بادندان وفرس .. !

وفي اليوم التالي حدث اللقاء الذي انتهى بأغرب اتفاقية حدود تحدث في القرن العشرين .. وانتهت المناقشات الطويلة بهذا القرار الذي وافقت عليه سلطات القاهرة وسلطات الخرطوم :

« يسمح لعمدة ادندان ان يعطي تصريحا مباشرا لسكان قرى ادندان وقسطل وأبو سنبل في مصر .. لزيارة قرى ديره وفرس وسره بالسودان .. على الا تزيد مدة التصريح عن ١٤ يوما » ..

ومنذ ذلك اليوم أصبح في متناول يد كل نوبي يسكن ادندان ان يذهب في الوقت الذي يريد الى السودان لزيارة أقاربه – والمبادرة لشئون زراعته .. عن طريق تصريح لا يكلفه أكثر من خمسة قروش .. وعلى الا تزيد مدة اقامته في اراضي السودان على ١٤ يوما .. يستطيع ان يجددها في أي وقت يشاء عن طريق تصريح آخر من عمدة ادندان » ..

وهكذا عادت الحياة لتشرق مرة أخرى حول الحدود .. !

بطل القصة يتكلم

وذهبت الى محمد خليل محمد الذي أصبح اسمه يتردد على لسان الاف النوبيين الذين يسكنون الحدود .. وقال لي الشيخ الطاعن في السن :

– شوف يا ابني .. صحيح انناربطنا بالسودان أكثر من مشاعر الحنين الى الاقارب والاصدقاء .. كما أن لنا هناك أكثر من مصلحة ، ولكني احب ان اقول لك اننا – رغم كل ذلك – سعداء .. بل ان اهالي ادندان قد يكونون أسعد النوبيين جميعا بالهجرة لأن قريتنا بحكم موقعها على الحدود تعيش مشتتة الفكر بين مصر والسودان .. فالعملة التي في القرية مصرية .. ولكن المواصلات الوحيدة التي تسافر بها .. سودانية .. والقروش – مثلا – ان ندفع جميع ضرائبنا لمصر .. ولكن حكومة السودان كانت تطالبنا باستمرار بأن ندفع لها ضرائب عن الاراضي التي نزرعها داخل حدودها .. وحتى العملة .. والقروش ان نتعامل بعملة واحدة ولكننا كنا نتعامل دائما – قبل غلق الحدود – بالعملتين معا .. ومازلنا حتى الآن

هكذا يبدو منظر احدى الترع في ادندان .. انها مجرد قناة صغيرة ضيقة

ادندان .. آخر قرية على الحدود .. ومن بعيد تبدو صحراء النوبة السودانية

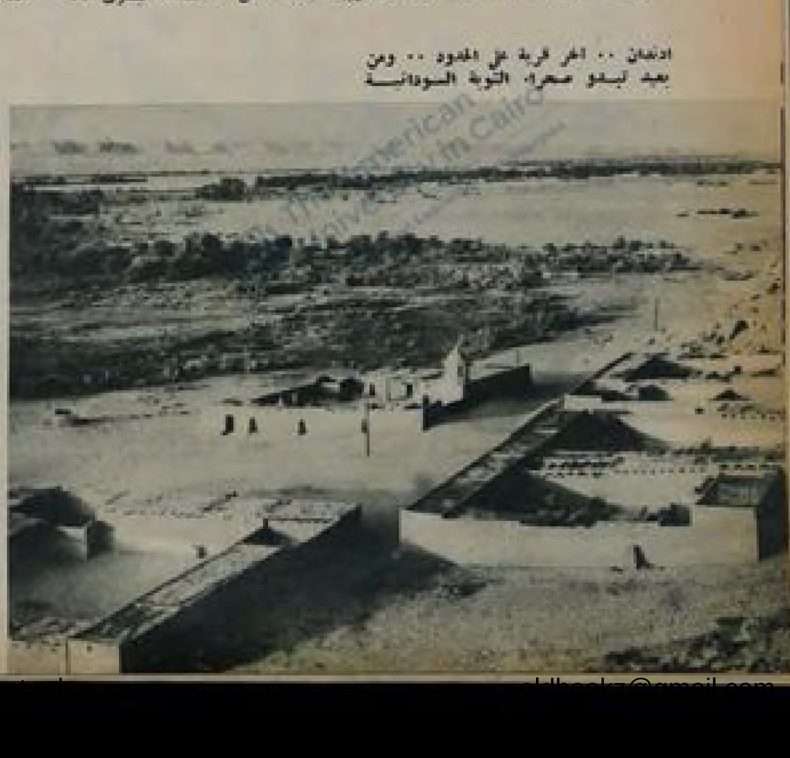

الآنسة عطيات محمود معوض تم زفافها الى الزميل احمد محمدين عبد العظيم بمؤسسة اخبار اليوم في حفل عائلي ضم اهل العروسين ...

أيمن محمد عبد الخالق بركات اطفا ١٠ شمعات طيلة ... ١٠ سنة .

پن Penn
حريــر !
كحل سائل
EYE LINER

لـذيـذة ... مغـذيـة
مـربـة تيـن
إنتاج
قـها
شركة مصر للأغذية المحفوظة

سكك حديد مصر
تشغيل وحدات أوتوبيس الديزل

تعلن الهيئة أنه بمناسبة تعميم تشغيل وحدات أوتوبيس الديزل بالاسم قطارات الركاب العادية بمختلف الخطوط إبتداء من أول اكتوبر ١٩٦٣ وتيسيراً لنقل الطرود الصغيرة بالمستعجل تقرر تشغيل قطارات خاصة لنقل الطرود في المواعيد السابقة المحددة بالاستعلام من المحطات عن مواعيد قيام هذه القطارات منذ تحقيق ترتيب وصول الطرود للمحطات في المواعيد المناسبة .

اتقني فن التفصيل والخياطة
في ٣ شهور
بمدارس
فيرا
بطريقة
فيرا
الخاصة
بالحضور أو بالمراسلة
فصول جديدة أول كل شهر

نقطة الحدود المصرية .. واثنان من قرية ادندان يبرزان تصريح العمدة لعسكري الحدود قبل ان يأذن لهما بالعبور الى الاراضي السودانية

نتعامل بالعملة السودانية عندما نحصل على تصريح من عمدة بلدنا لدخول السودان ..!

ولكن الهجرة ستريحنا من كل هذا .. واحس ان عهداً جديداً من الرخاء ينتظرنا هناك في كوم امبو ..!

وليس معنى ذلك انه ليست هناك مشاكل تفكر فيها قبيلتنا من بلاد النوبة الكبيرة .. وهي تحوى ٦٤٠ أسرة .. ويبلغ عدد افرادها ١٨٧٦ وسوف يتم تهجيرها الى كوم امبو على ثماني رحلات ستبدأ اولاها في اواخر ابريل القادم ..!

عند آخر نقطة

وتركت القرية التي سيتم تهجيرها بعد ستة شهور .. وذهبت الى نقطة الحدود المصرية .. ووقفت على الخط الفاصل .. وانتابني شعور غريب وانا اشاهد الاراضي السودانية التي لا يفصلها من اراضينا الا خط وهمي لا يعرفه الا رجال الحدود .. فطبيعة الارض واحدة .. ولون الناس واحد .. ولغتهم واحدة .. والنيل يخترق من الجنوب الى الشمال !

وعلى مشارف « فرس » اول قرية سودانية استمعنا الى بعض الحقائق عن النوبة السودانية التي تستعد هي الاخرى للهجرة قبل ارتفاع مياه السد العالي فوق قراها في العام القادم .. وكانت الحقائق تقول :

* ان القرى النوبية التي ستغرق في السودان يبلغ عددها ٢٥ قرية وانها تمتد على شاطيء النيل الى حوالي ١٧٥ كم .. من قرية فرس .. وتنتهي عند قرية « دال » !

* وان مدينة « حلفا » ستختفي من الوجود .. وسيهاجر كل اهلها الى مناطق التهجير لانها ستغرق من آخرها .. وسترتفع مياه النيل حتى تغطي اعلى مكان في مبانيها .. وهو مئذنة مسجدها الابيض الشهير ..!

* يبلغ عدد الذين سيتم تهجيرهم حوالي ١٦ الف نوبي في السودان .. وقد تم اختيار منطقة اسمها « خشم القربة » لتكون بمثابة كوم امبو السودان .. ويتم الآن استصلاح ٨٠ الف فدان في المنطقة لتوزيعها على الاهالي .. ولكن لم يتم الاتفاق حتى الآن على الشركة التي ستقوم ببناء مساكن الاهالي ..!

* تم صرف ١٥ مليون جنيه للحكومة السودانية – كتعويض لاهالي النوبة السودانيين .. كما قدرت قيمة تكاليف نقلهم الى المكان الجديد بـ ٣٠٠ الف جنيه .. صرف منها حتى الآن ١٠٠ الف جنيه لسكك حديد حكومة السودان ليتم نقل الدفعة الاولى في الاسبوع القادم !

***

وغيرها .. وغيرها من الحقائق التي كنت اسمعها وانا انظر في شبه ذهول الى النيل .. النيل الذي سيعطينا كل هذا الخير عندما يرتفع بعد قيام السد الى ٦٠٠ قدم فوق سطح البحر .. وتصورت بينما كانت الشمس تميل للمغيب .. كيف ان ١٦٠٠ مليون قدم مكعب من الماء سوف تغطي هذه الارض .. وتخفي خط الحدود الذي اقف عليه .. وتصبح المنطقة كلها مجرد قاع لبحيرة كبيرة واحسست بان الارض تكاد تهتز تحت قدمي ..!

حامد سليمان

هذه الكنيسة الرومانية تقع على الحدود بالضبط .. نصفها في السودان .. ونصفها في مصر !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

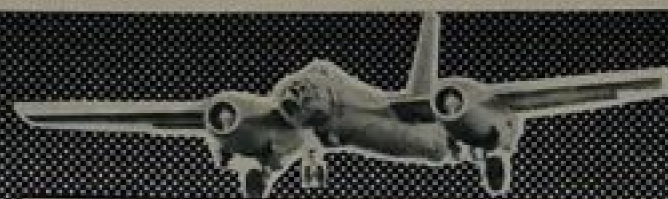

في يوم الطيران

شركة الطيران العربية المتحدة

تهنئ

القوات الجوية

بعيد الطيران

UAA

الخطوط الجوية البولندية

LOT

تهنئ

السلاح الجوى العربى

بعيد الطيران

الضابط الطيار وشقيقه ، في جزيرة الشاي بالقاهرة ، بعدها طار الى اليمن وادى هناك واجبه المقدس .. واستشهد على الجبال .

صاعقة فى الأرض

ليس تحقيقا صحفيا .. وإنما صورة

هذه قصة اثنين يربطهما مصير واحد ..!
قصة ضابط وطيار .. قصة شهيدين سقطا على ارض اليمن .. منذ عام وكان كل واحد منهما صاعقة ، على العدو .. صاعقة على الارض وصاعقة من السماء .. وقد عاش وجيه ابو ذكرى - المحرر بآخر ساعة - القصتين في صنعاء وفي القاهرة ايضا !

صاعقة على الارض

في طفولته كانوا يسألونه :
لما تكبر يا محمد .. تحب تبقى ايه ؟
وكان الطفل يرد على هذا السؤال :
ضابط .. واحارب الانجليز .. !
وكلما كبر الطفل ، بدأ أمل الطفولة يصغر شيئا فشيئا .. فقد كانت مدرسة الحربية ، ثم الكلية الحربية بعد تلك لأولاد الذوات .. وكان الطالب محمد محمود مهران يقف امام الثحة دخول الكلية الحربية ويشعر باليأس .. !

فوالده من أسرة متواضعة من محافظة سوهاج ، وشروط الكلية تتنافى تماما مع التواضع .. والفقر ..!

ثم كانت ثورة ٢٣ يوليو ..
ثم تقدم بعد الثورة بأيام الى الكلية الحربية ، ولكنه لم يقبل بسبب رواسب شروط الايام السابقة ، فالتحق بكلية التجارة ، وبعد عام تجدد الامل وتقدم الى الحربية للمرة الثانية .. وتحقق امله .. وبدأ حياته العسكرية ..!

وأثناء وجوده في الكلية ، حصل على بطولة الملاكمة .. لقد كان يعد نفسه منذ الصغر ليكون فردا في القوات المسلحة .. فكان دائما رئيسا لفريق الملاكمة في جميع المراحل الدراسية التي سبقت التحاقه بالكلية الحربية ..!

ثم .. تحقق حلمه الثاني .. حلم الطفولة ..

وخاض غمار عمليات حرب السويس ثم التحق بمدرسة الصاعقة .. وكان كعادته دائما من المتفوقين ، وعين مدرسا في المدرسة التي تخرج فيها ، ثم التحق بمدرسة المظلات ، وعاش دائما متفوقا واعلنت النتيجة ، وكان الاول على دفعته .. وعين مدرسا ايضا ..

وكان يقول دائما ، ان الانسان حياته قصيرة ، حتى ولو عاش مائة عام .. وليس في امكانه مهما حصل من قوة ان يقدم عمره يوما واحدا .. لذلك فيجب أن اعيش حياة عريضة ولها هدف ؟

وبعد شهور قليلة من مولد ابنته « أمل » .. قامت ثورة اليمن وبالتحديد ليلة ٣١ يناير .. ذهب لزوجته نادية وقال لها :

- بعد ساعات سنسافر الى صنعاء ، لقد كنت اخشى السفر بعد نهاية العمليات العسكرية ، ولكن مازالت الحرب مستمرة جاءت الفرصة لاشارك زملائي في قتالهم هناك !

ومضى الدقائق الباقية له في القاهرة ، يداعب « أمل » .. ويخفف عن زوجته نادية المفاجأة .. ثم طار الى صنعاء .. وفي صباح اول فبراير كان النقيب محمد محمود مهران في القيادة العربية يتلقى اوامر التحرك الى مكان العمليات العسكرية ، وكان الاعداء يتحركون بمساعدات قليلة من وصوله الى العاصمة .. وكل الذي قام به خلال هذه الساعات ، أن كتب رسالة قصيرة الى زوجته في القاهرة « لتجالني وقبلاتي الى امل » . وبعدها تحرك الى منطقة رأس المرقوب ..!

وكان الطريق بين جحانة ورأس المرقوب .. مليئا بالالغام وكان بين اللغم والآخر متر واحد .. وكان الطريق الضيق المتعرج عبارة عن طريق للموت وعلى جانبي الطريق كهوف وجيوب في الجبال والآف من المتسللين تنتظر ظهور أي جندي مصري أو يمني ..

وبدأ يتسلق الجبل الاول ، ويهاجم مع القوة التي تحمل معه ، جيوب المتسللين ، ويشترك في القتال مع القوات التابعة له في الجبل الآخر الذي لم يتم تطهيره بعد ، ثم يضع الموقع في ايدي جنودنا ، ويواصل عمله في تطهير الطريق

كان العدو في هذه المنطقة يحمل اسلحة خفيفة ، عبارة عن مدافع رشاشة ، وبنادق الالمانية الصنع .. وبعد ان استطاعت القوات العربية بقيادة النقيب محمد محمود مهران أن تحتل الموقع الاول للاعداء ، استطاعت ايضا ان تحتل الموقع الثاني ، بنفس الطريقة واستطاعت ان تشق الطريق امام القوات العربية المتقدمة

ولكن الموقع الثالث .. الموقع الذي تجمعت عليه كل القوات المعادية والتي هرب بعضها من الموقعين السابقين ، بالاضافة الى ذلك ، ان هناك اسلحة ثقيلة مع الاعداء فوق قمة الجبل .. وكان احد هذه الاسلحة مدفع « هاون » امريكي حديث .. وكان هذا الموقع الموجود على قمة الجبل كفيل بأن يوقف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خلف هذه الصورة .. كتب الضابط مهران .. ذكرى الصيف في بورسعيد .. وكان آخر صيف يقضيه البطل مع أسرته .. بعدها سافر الى اليمن .. وبعدها استشهد هناك ..

الرائد محمد مهران
صاعقة في الأرض

عمر الفاروق عبد السلام
وقصة بطولة في الجو

للرجال .. وصاعقة في السماء!

الذين سقطوا على أرض اليمن بشجاعة وشرف

أي تقدم لأي قوات مهما بلغ عددها مادامت الطلقات تخرج من صوب الطريق الضيق المتعرج ..

وكان اليوم الخامس لوصوله الى اليمن. وكانت الايام القصيرة التي مضت على وجوده هناك لم تكن نزهة . بل كانت حربا قاسية حقيقية . طبيعة الجبال التي لم يتعود عليها جنودنا .. مناطق الطرق التي لا يعرفون عنها شيئا .. ثم العدد الهائل من المتسللين الذين يعملون تحت قيادة بريطانية باسم قيادة الأمير عبدالله ابن الحسن ..

وفي اليوم السادس . بدأ الضابط بهجوم كبير على قمة الجبل . لمحاولة ضرب المدفع المستمر الطلقات .. وجاء الليل .. وتسلل هو وجنوده الى القمة. والقى على المحيطين بالمدفع بقنبلة .. حطمت مدفعهم . وبالتأكيد الذين كانوا يعملون عليه . وهرب الباقون كالفئران تاركين سلاحهم وذخيرتهم وطعامهم ..

وفي اليوم السابع .. كان النقيب في قمة الجبل يشترك في المعارك .. وفي نفس الوقت كانت القيادة العربية في صنعاء تكتب تقريرا كاملا الى القيادة العليا في القاهرة عن الأعمال البطولية التي قام بها النقيب محمد ورفاقه في منطقة من أخطر المناطق الموجودة في اليمن . في فبراير من هذا العام ..

كان النقيب محمد ـ وقت اعداد التقرير ـ يحاول أن يقوم ببطولة رابعة ضمن البطولات التي حققها .. كان على الجنود أن يشتركوا في معارك مستمرة مع الاعداء الرابضين على الجبل المقابل .. بينما هو .. ينزل ليذهب اليهم في خنادقهم .. وفي كهوفهم .. وفي جيوبهم .. في محاولة للقضاء عليهم !

ولكن ـ وأثناء الصعود ـ خرجت من الجبل المقابل رصاصة محمومة طائشة.. استقرت في رأس الضابط البطل ومات..!

وجاء الخبر . يتسرب الى منزلين في القاهرة .. أحدهما في الروضة حيث يسكن والده مع ابنه كمال الطالب في كلية الزراعة .. والثاني في شارع الهرم حيث تسكن زوجته نادية أحمد علي الشناوي الاخصائية الاجتماعية في مصانع النصر للغزل والنسيج ..!

وعندما علم الأب نبأ استشهاد ابنه . قال :

ـ هل كان بطلا ..؟

قالوا له في القيادة :

ـ كان بطلا بحق وجدارة !

وقال الوالد :

ـ ليس لدي ما اقدمه ثمنا للبطولة.. ولكن هناك ابني كمال أخوه وهو طالب في كلية الزراعة .. وهو الذي استطيع أن اقدمه ليأخذ دوره في الطابور .. !

والتحق كمال شقيق الشهيد بالكلية الحربية ..

أما الزوجة فقد دالت ثقة الآلاف العمال .. وكانت الأولى على قائمة العشرين في الوسعة ..

تماما كما كان زوجها ـ الأول في كثير من المواقع في الصاعقة .. في الظلات ـ وأخيرا .. في حرب اليمن ..

وصاعقة من السماء

قال له ابن عمه الطيار :

لأنا كلية الحقوق بالذات ..

قال :

ـ لا أدري .. !

قال له الطيار :

.. ولأنا لا تترك كلية الحقوق .. وتلتحق بكلية الطيران .. انني أرى أن تكوينك البدني يؤهلك لأن تكون طيارا !

وابتسم عمر الفاروق عبد السلام ـ الطالب في كلية الحقوق بجامعة القاهرة وقال :

ـ انني اخاف الفشل .. انني اخاف أن اتقدم الى كلية الطيران ثم يرفض قبولي !

وبعد مناقشة طويلة . جمع أوراقه . وتقدم الى كلية الطيران وقبلوه وترك حقوق القاهرة .. وأثناء دراسته وجه اهتمامه الى دراسة المقاتلات .. بل كان يهمل دراسة أي شيء آخر غير هذا النوع من الطائرات ..

وجاء يوم التخرج . وأعلنت النتيجة. ثم أعلن التوزيع . وكان عمر أحد طياري المقاتلات في قواتنا الجوية ..!

ثم حدثت مؤامرة الانفصال . وعاد الطيار الى القاهرة . ومن القاهرة الى العريش ..

ولم تمض أيام قليلة على وجوده في العريش . حتى حاولت ثلاث طائرات اسرائيلية اختراق المجال الجوي لسمائنا وخرجت اليهم ثلاث طائرات من بينها طائرة عمر الفاروق عبد السلام.. وحدثت معركة .. عاد بعدها ليضع علامة ثالثة على طائرته ومعناها انه أسقط طائرتين .. وكانت الطائرة الأولى في سوريا ..!

وقامت ثورة اليمن وبدأ عمر الفاروق يكتب مذكراته وقال في بدايتها :

لقد خدمت في سوريا . ولم اشعر انني بعيد عن أهلي أو وطني . بل فكرت في الزواج من الشام . وكنت كلما خرجت الى سماء سورية محلقا عليها شعرت انني احافظ على سماء القاهرة . بل على سماء بيتي الموجود في الجيزة ..

وقد وصلتني رسالة من طيار صديقي يعمل حاليا في اليمن واخبرني انه لا يوجد في جميع أنحاء اليمن أية مطارات بالمعنى المفهوم والمطار هناك عبارة عن قطعة أرض مستطيلة تبدو من ملامحها انها كانت في يوم من الأيام مطارا ..

وان المدخل الجوي الطبيعي لليمن هو مطار عدن الموجود حاليا تحت الحماية البريطانية .. أو مطار كمران . وهي جزيرة يمنية بالقرب من الحديدة .. ووضع الانجليز يدهم عليها بعد الحرب العالمية الثانية ..

وقد قال لي صديقي أيضا : ان الطائرات التي تعمل في اليمن حاليا وهي طائرات ماليكه المعدة للتدريب ـ طائرة تختبر الرحلة الأولى للطيار القاتل وبعدها يركب طائرة مقاتلة .. وتوضع صواريخ في الطائرة الصغيرة !

المهم وافقت القيادة على سفري الى صنعاء . وسوف أشترك في الحرب هناك. لقد اعددت نفسي لساعة الرحيل . ولم استطع أن أقول لكل من أحب في القاهرة وداعا .. لن تخيفني لم اشهدها قبل مسافرتي .. كانت معي بالامس وكانت تعلم انني سوف أسافر قريبا .. ولكن الوقت الضيق لم يسمح لي بسلام الوداع .. قد أعود .. فيكون لقاء حارا .. وقد لا أعود .. ولكنني أحب الحياة عندما اكون على الأرض .. ولا افكر في هذه الحياة عندما ارتفع الى السماء ..!

ويقف عمر الفاروق بمذكراته عند هذا الحد ..

ونسلم طائرة عياله في صنعاء وبدأ العمل عليها . وكان يضرب بصواريخها التجمعات القادمة من جيزان بالقرب من ساحل البحر الأحمر . ويعود .. ويكتب رسالة قصيرة .. الى الخطيبة في القاهرة .. والوالدة والأخوة .. ثم يعود الى الطيران على الساحل . وأصبح خبير في هذه المنطقة ..

وشاهد مرة حوالي ٥٠٠ جندي بين وديان الجبل .. انهم يرتدون الملابس العسكرية المصرية .. وتخيل انها محاولة انها قوات مصرية .. ورفع يده من على الزناد .. وارتفع مرة أخرى .. ثم اتصل بالقوة الموجودة بين وديان الجبل! وقال له القائد :

ـ اننا لا نستطيع أن نحدد تماما موقعنا .. ونحن في حاجة الى ذخيرة ومؤونة .. ورسائل الجنود ..

وقال الطيار :

ـ بعد ساعات ستصل اليكم مطالبكم! والقى بصواريخه على الجبال . وعاد فورا الى القاهرة ..

وبسرعة البرق كانت الاوامر تقضي بتحرك طائرة نقل تحمل كل ما طلبه المحاربون في وديان جبال الساحل ..

ووصلت الطائرة الى المنطقة .. ولكنهما وجدا أن سحبا كثيفة وقاتمة تغطي المنطقة كلها .. وكانت الاوامر تقضي بعدم الاتصال بالقوات الأرضية . مادام هناك مثل هذه السحب . فان الأرض .. أرض اليمن . ليست منبسطة . بل كلها عبارة من أوتاد جبلية . ومحاولة اختراق السحب . قد يعرض الطائرة الى الاصطدام بواحد من هذه الأوتاد ..

كان الطيار عمر يعرف الى أي مدى جنودنا في وادي الجبل في حاجة الى هذه الشحنة من كل شيء ..

ووضعوا الخريطة أمامهما .. وحددا مكان القوات . ووجدا انها تبتعد حوالي ٥٠ كيلومترا من الساحل

ووجدوا الحل .. أن سلسلة الجبال تبدأ بعد الساحل بحوالي ٤٠ كيلومترا والقاء على الفاء . شحنة الحياة اليهم على بعد ٣٠ كيلومترا من الساحل على أن تقوم سياراتهم بحملها الى المواقع ..

وكانت الطائرة الكبيرة . مازالت على مبنى القائد . وهو يشهد الطائرة تنطلق عائدة الى مطار صنعاء .. وفجأة وفي لحظة واحدة .. شاهد القائد الموجود فوق قمة الجبل .. الطائرة وهي تطير بسرعة مذهلة في اتجاه الى أحد الجبال .. ثم لم يشاهدها بعد ذلك.. لحظة اختفت الطائرة وظهرت نيران كثيفة مع السحب التي حجبت الرؤية عن قائد الطائرة .. ثم وصل الى التنبه صوت انفجارها ..!

هذه قصة اثنين منهم ..

من الرجال الذين صنعوا أروع بطولة على أرض اليمن !

وجيه ابو ذكري

امل ومهران في صيف عام ٦٠ في بورسعيد . قبل رحلة البطولة .

في واحدة من القواعد الجوية . الشهيد عمر الفاروق عبد السلام .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذا سر بحرى عمره سبع سنوات .. شهدت مياه البحر الاحمر جميع احداثه التى تفوق الخيال .. انها مغامرة سفينة حربية مصرية فى مواجهة اسطول انجليزى كامل ... انها قصة السفينة رشيد .. !

لقد عرفت الفرقاطة رشيد كيف تذل اسطولين وعادت الى بلادها سالمة بعد مغامرة خيالية فاصبحت كالاساطير ..

مغامرة فى شرم الشيخ !

آخر ساعة تذيع سر السفينة رشيد بعد سبع سنوات من حرب السويس

هذه القصة التى تنشر لاول مرة تصلح للسينما !

انها قصة فيها بطولة ؛ ومغامرات واقعية تتحدى الخيال .. !

واقعية لانها حدثت فعلا اثناء العدوان الثلاثى علينا ..

انها قصة الفرقاطة رشيد ؛ احدى قطع اسطولنا ، فى اعظم عمل بطولى ، اذل اسطولين عريقين ؛ هما الاسطول البريطانى والفرنسى !

صدق أو لا تصدق ..

فان هذين الاسطولين بعد أن خرجا من معركتها المعروفة ؛ غير المتكافئة مع الفرقاطة دمياط وقائدها البطل الشهيد شاكر حسين ورجاله البواسل ؛ ووجهاهما ملطخان بالخزى والعار .. وكانت نوازل فقط مرت ؛ هى التى اغلقت البارجة الانجليزية نيوفوندلاند ؛ عندما استدارت الفرقاطة دمياط لتصنع من نفسها طوربيدا تدخل فى منتصف البارجة لتشطرها الى نصفين فكانت هذه الثوانى فرصة لمدافع الاسطولين فقصفت الفرقاطة بمن عليها من ابطال !

وذهب الاسطولان يبحثان عن صيد آخر

وكان الصيد موجودا فى شرم الشيخ .. هذا الصيد كان الفرقاطة رشيد ؛ توقفا خارج المنطقة التى تشبه الخليج مطمئنين الى ان الفار فى المصيدة ؛ واخذت دورياتهم البحرية تذهب وتجئ فى خيلاء على المدخل ..

وجاء الليل واسدل ستارة الاسود وفى الصباح كانت المصيدة خالية من الفار .. فجن جنونهم لانه حتى اجهزة الرادار جميعها عجزت عن تحديد موقع الفرقاطة ؛ ولم يصدقوا .. !

اما انا اردت ان نعرف كيف خرجت الفرقاطة وكيف اخترقت هذا الحصار الدقيق ؛ فى ظروف ملاحية تعجز امهر الاحين ؛ فاقرأ هذا التحقيق من اوله .

كان ذلك فى احد ايام اواخر شهر يوليو سنة ١٩٥٦ عندما صدرت الاوامر الى قطع من اسطولنا البحرى بالخروج من ميناء الاسكندرية .. وقيل لها ان تنتظر تعليمات خط السير وهى فى عرض البحر لتشق طريقها الى مراكز استراتيجية معينة ... وكانت اهم الاوامر هى ان يكون الجميع فى حالة استعداد ويقظة .. !

ومرت فترة من الزمن بعد خروج قطع الاسطول عندما جاءت الاوامر تقول باللاسلكى :

– ان خط السير هو .. الى بورسعيد فورا !

الطائرات والماء والمجهول

وكانت الفرقاطة رشيد تشق طريقها فى ثبات الى نفس الاتجاه .. وكان معروفا ان الرئيس جمال عبد الناصر سيلقى خطابا هاما ؛ وفى الموعد المحدد كان رجال الفرقاطة من ضباط وجنود ينصتون جماعات الى اجهزة الراديو فى سكون لايبدده الا صوت امواج البحر المتلاطمة ؛ وزئير الرياح كأنها تنذر بحدث كبير ؛ وفجأة يعلن المذيع فى صوت جهورى ان الرئيس سيتكلم .. وفجأة ايضا خرج صوت الرئيس جمال عبد الناصر يدوى معلنا على العالم اخطر قرار تاريخى فى قرارات التأميم ... وهو القرار الذى اثار كل دول الاستعمار .. قرار تأميم قناة السويس .. !

وقفز جميع شباب الفرقاطة رشيد بقامتهم الفارعة من امام اجهزة الراديو فى فرحة لاتعادلها فرحة اى نبأ سار آخر ؛ يتعانقون ويتبادلون التهنئة ؛ وفى الحال عرفوا اين سيقومون بواجبهم .. وقام كل منهم ليتخذ مكانه على الفرقاطة فى حماسة بالغة ..

وفى بورسعيد كلفوا باعمال دوريات الحراسة البحرية .. وبعدها بايام جاءتهم الاوامر بالانتقال فورا الى خليج العقبة لتأدية نفس العمل ..

ومرت عليهم ايام شهر اغسطس بجوه الحار ؛ ورطوبته اللافحة ؛ وبعده شهر سبتمبر ؛ دول الاستعمار تغلى ؛ وتنظر وتتوعد .. لقد ضاعت منهم قناة السويس .. ثم جاءت اواخر ايام اكتوبر .

وفى صباح يوم ٢٨ من هذا الشهر !

ورجال الفرقاطة رشيد يقومون بواجبهم اليومى على شاطئ شرم الشيخ ؛ ولم يكن لديهم اى فكرة عن اى عدوان قد يقع علينا ؛ لاحت فى السماء ثلاث طائرات اجنبية على ارتفاع شاهق ؛ وقامت بحركات غريبة فى جو جميع المنطقة ؛ وما كانت ابعد مدى من قوة المدافع المضادة للطائرات ؛ لم تتمكن المدفعية الساحلية ؛ او مدافع الفرقاطة من اصابتها ؛ الا ان كلا من الطائرات الثلاث ولت الادبار هربا ..

ومضت الساعات ؛ وفى الظهر عادت نفس الطائرات فى الوقت الذى تكون فيه الشمس عمودية ؛ وفى سمت الرأس مما يعوق عملية اكتشافها فى مثل هذه الظروف الا ان الرادار حدد موقعها والتقطت معها المدفعية المضادة للطائرات الثلاث منها ؛ وفى هذه المرة زادت ايضا ؛ ووضح لرجال الفرقاطة ان العملية كانت استكشافية !

استعدوا للعمل !

وابلغ قائد الفرقاطة القيادة العامة بما حدث ؛ وقيل له : كونوا فى يقظة واستعداد للعمل .. وجاءت التعليمات تقول ان الفرقاطة دمياط صدرت اليها الاوامر لكى تشق طريقها من السويس الى شرم الشيخ لتتبادل اعمال الرقابة مع الفرقاطة رشيد .. وهنا عرف رجالها ان الجو ملبد بالاحداث ..

وجاء يوم ٢٩ اكتوبر عندما ابلغت رشيد بان اسرائيل قامت بالعدوان على الحدود ؛ وظن قائد الفرقاطة ورجاله بانه هجوم اسرائيلى غير جدى ؛ الا انهم فوجئوا بعد فى هذه المرة ان معظمهم ... ثانيا وظلوا فى الاستعداد للعمل حسب الاوامر ..

وعندما اقبل ليل اليوم التالى كانت الفرقاطة دمياط على اتصال لاسلكى مع الفرقاطة رشيد لكى تصحح لها مسلكا تبادل واجب الدفاع معها .. وجاء قطعت الارسال .. وفجأة بثت ارسالها اللاسلكى مرة اخرى القيادة والى الفرقاطة رشيد قائلة ان الطراد البريطانى نيوفوندلاند ومعه مجموعة من المدمرات مثل ديانا وبليموث ؛ وبعض قطع الاسطول الفرنسى ظهرت امامها فجأة فى هيئة حصار وطلبت اليها الوقوف والتسليم ؛ وقالت الفرقاطة دمياط انها لن تذعن لهذا الطلب والشكلت وحدها معها والتحم مصيرها المجيد كما هو معروف .

صدرت على اثر هذا الحادث الاوامر الى رشيد بالبقاء فى منطقة شرم الشيخ للعمل فى الدفاع الجوى عن المنطقة .

وجاء صباح يوم اول نوفمبر عندما اكتشفت القيادة العامة للقوات المسلحة الخدعة المراد بها ايقاع الجيش المصرى فيها ؛ وصدرت الاوامر بانسحاب جميع قواتنا الى غرب قناة السويس للدفاع عن الاراضى المصرية حتى لايعزل الجيش المصرى فى صحراء سيناء .

ومن ضمن هذه الاوامر التى صدرت صدر امر لقوات شرم الشيخ البرية بالانسحاب انسحابا منظما الى الطور ؛ ثم الى السويس ؛ فكان انسحابا مشرفا للجيش المصرى كما هو معروف لانه قطع خط الرجعة على هدف العدو وخطته التى كان قد رسمها فى خبث المستعمر العتى .

ووجدت الفرقاطة رشيد ان موقفها يختلف تماما عن موقف الوحدات البرية فى الانسحاب ؛ ووجد قائدها انها تقف وحيدة فى هذه المركة معزولة تماما عن اى دفاع ؛ كذلك ليس هناك اى تكافؤ بينها وبين الاساطيل التى تقف على مدخل هذه المنطقة مطمئنة الى صيدها مالة فى ثلاثة سواء كان ذلك بتشتيتها او باغراقها ؛ فهى امامهم كدمية صغيرة فى يد عملاق كبير .. ثم سلاح الطيران الاسرائيلى ماذا يفعلون معه والدفاع الجوى منعدم تماما ؛ كما انه ليست هناك اى حلوله للتموين بعد انسحاب القوات البرية .. ؟!

عمل غير معقول

اجتمع قائد الفرقاطة بضباطها لدراسة الموقف للوصول الى قرار حاسم .. فاجمعت كل وجهات النظر على انه لا يمكن التسليم .. ان تترك الفرقاطة تصاب او تغرق بأى حال من الاحوال ؛ لكن كيف يكون ذلك ؟!

فالموقف واضح كل الوضوح ؛ فهل يعقل ان يكون هناك مخرجا لهذا الارق الدقيق ؛ واين هى القوة التى تخرج هؤلاء الرجال من هذا الموقف الشديد الحرج ؛ حقيقة انهم اظهروا شجاعة خارقة باجسامهم على الا تصاب فرقاطتهم بأى سوء ؛ فمن اين لهم هذا والعدو متفوق عليهم تفوقا ساحقا ولابد من التسليم والاسر ؛ او تدمير الفرقاطة وضياع من عليها من رجال .

واتخذوا قرارا بالخروج من شرم الشيخ لمواجهة الانجليز والفرنسيين

لانه اشرف لهم ان يقوموا بمواجهة هؤلاء من ان يقبعوا فى مكانهم ليواجهوا طائرات اسرائيل وقواتها .. !

وابلغوا قيادة القوات البحرية بما اعتزموه بعد ان شرحوا لها موقفهم ؛ وكانت الاجابة :

– الله معكم ايها الابطال .. ونفذوا خطتكم .. !

ومضى النهار ثقيلا ؛ وبدا الغروب متكاسلا ؛ واخذ الليل يرخى ستاره الاسود على شرم الشيخ فاطمأن العدو القريص فى الخارج ان الفرقاطة ستمضى الليل كالفار فى المصيدة ؛ فهم يستبعدون ان الخروج من هذه المنطقة ليلا معناه الانتحار الاكيد للصخور الملاحة فيها ؛ كذلك ليست لها خرائط مدروسة ؛ وهم ايضا يعلمون جيدا مدى تسليح الفرقاطة وكفاءتها الحربية المحدودة امام قطعهم الحربية البعيدة المدى ؛ لان الفرقاطة كانت فى الاصل مشتراة منهم .

وجمع قائد الفرقاطة رشيد طاقمها من جنود وضباط فى وقت الغروب وابلغهم بالخطة التى سيواجهون بها الاسطولين ؛ وقال لهم ان الوقت اللازم لتنفيذ محدد .. وقصير جدا ؛ واستجاب الجميع فى حماسة وطنية منقطعة النظير ؛ ولم تؤثر فى فرد واحد منهم رهبة الموقف ؛ بل زادتهم شجاعة ؛ وهمة وعنادا شديدا .. !

وطنية صياد السمك

وكانت بجوار الفرقاطة رشيد احدى سفن الصيد الكبيرة ؛ فذهب اليها ضابط ملاحة الفرقاطة وقابل ريسها ؛ وعرض عليه الخروج معهم من شرم الشيخ على اساس خطة معينة ؛ وكان الرجل وطنيا شهما ؛ فرحب بالفكرة ترحيبا كبيرا .

ومعروف ان السفن الحربية لها اضاءة معينة تختلف عن اضاءة سفن الصيد والسفن التجارية لتبرز شخصيتها ؛ الا ان المفروض انها الاخرى انوارها مطفأة ليلا اذا كانت فى حالة حرب .

وهنا تبرز عملية تدل على منتهى ذكاء المصرى ..

اتفق رجال الفرقاطة مع رجال سفينة الصيد على ساعة الصفر ؛ على ان يكون كل منهما قد جهز نفسه للخروج ؛ بشرط ان تضئ سفينة الصيد اضاءتها العالية ..

وجاءت ساعة الصفر وبدأت عملية السير معا ؛ وجاءت اطفأت الفرقاطة انوارها .. !

لقد كانت انوارا غير انوارها ؛ انها اضواء متناثرة ؛ الثم اطلاقا على انها سفينة حربية ؛ بل تؤكد على انها مثل زميلتها احدى سفن الصيد .. !

وفى احدى النقاط بعد سيرهما فترة معينة افترقا كل فى اتجاه عكس الاخرى ؛ وكان هذا الغرض تضليل السفن التى قد تتعقبهما رصدا ثم التضليل ؛ وسارت الفرقاطة بالسرعة العالية لسفن الصيد واتخذت اتجاهها خارج خليج العقبة الى شرم الوجه بالسعودية حيث كانت توجد القيادة المشتركة التى كان قد اتصل بها رجال الفرقاطة لاسلكيا وابلغوها انهم سيغادرون شرم الشيخ اليها ..

وسارت الفرقاطة وسط الجزر المتفرقة المحيطة بخارج خليج العقبة ؛ وهى جزر تصعب ملاحة السفن الصغيرة فيها حتى فى وضح النهار الا اذا توافرت فى رجالها الخبرة الملاحية الدقيقة بطبيعة صخور

تحركات سريعة يقوم بها الطلبة على الفرقاطة عقب تلقى التعليمات باحدى حالات الطوارئ

شباب الكلية البحرية اثناء تدريبات العمل فى ميدان الحرب لتلقى التعليمات واعطائها حسب اوامر القيادة

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

احد طلبة الكلية البحرية اثنـــاء احدى التدريبات الشيقة على الفرقاطة رشـيـد . ان الفرقاطة اصبحت الآن لتدريب طلبة الكليـة البحرية

المنطقة التي يمكن أن تشطرها اذا كانت تسير فيها خبط عشواء ؛ أو حتى لو انحرفت اثناء هـذا السير انحرافـا بسيطا .

وكما قلنا كان رجال الاسطـولين البريطاني والفرنسي مطمئنين الى عـدم احتمال خروج الفرقاطة رشيد ليـلا الملاحة في منطقة الجزر الخطيرة ؛ وهي بطبيعة الحال لايمكنها أن تخرج لمواجهتهم في منطقة ملاحتهم الا اذا كانت تريد أن تدخل معهم في معركة غير متكافئة .

واعتمدت قيـادة الفرقاطة بكاملهـا على أن رادار بوارج الاسطولين لن يصل الى نتيجـة لتحديد موقعها اثناء السير لأن الفرقاطة ستظهر عليه بقعـة بيضاء صغيرة ضمن بقع أخرى هي الصخور المحددة لهذه المنطقة ولايمكن بحـال تمييزها عنها .. !

كذلك كان التزام قيادة الفرقاطـة للصمت اللاسلكي التام منع سفن الأعداء من تتبع أي رسائل لها أو تحديد اتجاه ربيتها ؛ وهي احدى الطرق المعروفة في الحروب البحرية كما حدث في البارجة الألمانيـة المعروفة جراف سبي التي تتبعها الانجليز بعد أن حددوا اتجاه موجتها اللاسلكية فاتخـذوا اتجاهـهم اليها واغرقوها ؛ وايضا قصة الطراد الألماني الأطلسي معروفة عندما كان يتبع نفس الطريقة في اصطياد السفن التجارية للحلفاء بالمحيطين الهندي والأطلنطي فسبب لهم خسائر فادحة أثناء الحرب العالمية الثانية ..

ظروف طبيعية خطرة

واتخذت الفرقاطة طريق سـيرها في حذر وهي تتخلل هذه المنطقـة في ظروف طبيعية صعبة وخطرة ؛ والتيار ساعاته في سرعة ورجالها يتمنون أن يستمر ستار الأسود ساعات ؛ فساعات ..

وكان من أحرج مواقف الفرقاطة في هذه الساعات الرهيبة أنه كان المفروض أن يعمل عليها ثلاثة مهندسين الا أن اثنين منهم كانا قد مرضا وانتقلا قبل العدوان بأيام الى ... ؛ ولم يبق منها سوى مهندس واحد كـان هو المسئول الوحيد عن كل الآلات في مثـل هذه الظروف ؛ الا انه تصرف تصرفـا وطنيا عظيما ؛ فكان ينتقل بسرعة البرق بين كل آلة وأخرى ويلاحظ دقة عمل كـل منها

كذلك كان ضابط الملاحة الذي كان في يده خط سير الفرقاطة يعمل في حذر تام وكان كل هذا على حساب اعصابـه ؛ فكان يعمل في صمت تام وتنبه لطبيعـة عمله وظل واقفا على قدميه بدون كلل الســاعات الطويلة . ان كل همه هو الانتصار

وكان الجندي المكلف بالوقوف عـلى دفة الفرقاطة رشيد يسمع صوت الميـاه وهي ترتطم بجوار بالصخور التي كان يخترقها ؛ وهو يعلم علم اليقين أن أي انحراف بالدفة سيخرجها عن خـط سيرها ويؤدي بالفرقاطة الى هلاكهـا واضاعة كل مجهودات بقية العاملين فوقها ؛ فكان شجاعا ثابتا دقيقا في تنفيذ تعليمات ضابطها اللاح .

اين القائد ؟

وكان كل الضباط والجنـود يعلمون خطورة وضعهم فجعلوا في اعتبارهم الأول حياة الفرقاطة وسلامتها ؛ أما حياتهم فقد كانت بالنسبة لهم في الاعتبار الثاني فكانوا في كل تصرفاتهم يعملون في شجاعة خارقة منفذين لكل الأوامر التي تصدر اليهم في سرعة ودقة متناهية.

ومرت ساعات الليل .. وبدا ضـوء الفجر الخافت يظهر شيئا فشيئا ... وبدأت الرؤية سهلة ميسورة مما نشط سير الفرقاطة ..

كان كل هذا يحدث مع تفاصيل أخرى كثيرة لا حصر لها ؛ والاسطولان البريطاني والفرنسي مطمئنان الى أن الفأر في المصيدة ؛ وفجأة يكتشفان مع الفجر أن الفار الأثر له... وبحن جنونهم كيف تنجو قطعة بحرية صغيرة بكل هذه الأعداد من قطع الاسطولين ؛ واعتبروها من حيث المبدأ هزيمة نكراء لهم .. !

وانتشرت قطع الاسطولين في كل مكان تبحث في كل شبر بالبحـر الأحمر وخليج العقبة ؛ ولم يتطرق الى اذهانهم أي شك في أنها انفلتت ... من هذه الجزر ... عمل ملاحي مستحيل .. !!

نعود الى سفينة الصيد ؛ فقد قلنـا انها انفصلت عن الفرقاطة رشـيد ؛ وانحرفت الى خليج العقبة ميممة طريقها شطر منطقة رأس نصران ... وكانت قد تعقبتها بارجة فرنسية ظنا منها انها الفرقاطة رشيد .

واتضح أن المدفعية الساحلية المصرية المرابطة في رأس نصران ؛ والتي كان من المفروض أنها انسحبت مع غيرها من القوات ؛ لم تنسحب ؛ فقد طلبت من السيد المشير عبد الحكيم عامر البقاء في المنطقة للدفاع واجيبت الى طلبها ..

ولاحت سفينة الصيد أمام رأس نصران .. وظهرت البارجة الفرنسية تتعقبها .. واستعدت المدفعية الساحلية .. فقد وقع بصرها على صيد سمين يأتي مختالا من بعيد .. وما ان أصبحت البارجة على مرمى المدفعية حتى قصفتها بقنبلة واحدة اصابتها اصابة مباشرة وتركتها للغرق .. وبعد فترة من الزمن أتت طائرات اسرائيلية ورأت نهايتهـا فاعتقدت أنها الفرقاطة رشيد ..

مطلب لاذاعة اسرائيل !

وصدر بيان من القيادة العامة للجيش الاسرائيلي يفخرون كذبا بأنهم اغرقوا رشيد وأن نهايتها كانت كذا .. وكذا.. وكيت !

ومن الطريف أنه في الوقت الذي كانت تفخر فيه اسرائيل باذاعة بيانها كانت مدفعية منطقة رأس نصران قد اصطادت صيدا آخر ؛ فقـد حدث أن اغارت احدى طائرات اسرائيل على المنطقـة فاسقطتها مدفعيتها وقفز منهـا قائدهـا بالمظلة ؛ أما الذي تلقفه فهو ريس مركب الصيد فأسره مع قواتنا ؛ وأصر الريس أن يكون له شرف نقل الاسـير الى قواتنا بالغردقة .. وقالوا لايجاب الى هذا الطلب مادام هذا العمل يسعده ؟ وهو الذي قام بدور بطولي في هذه المعركة ... وقد كان له ما أراد ..

كان ذلك في صباح يوم ٤ نوفمبر فوصل الى الغردقة وسلمه في يوم ٧ نوفمبـر أي بعد اربعة أيام ؛ فقد سار عاديـا كأي مركب صيد ؛ وما اكثر مراكب الصيد في هذه المنطقة ..

مرة اخرى نعود الى الفرقاطة رشيد فقد تركناها وهي تسير على ضوء الفجر مما بعث في رجالها نشاطا ؛ وجــاء الصباح ؛ وفجأة ظهرت احدى الطائرات الاسرائيلية تحوم حول المنطقـة ؛ وكانت الفرقاطة قد بدأت تدخل المياه الاقليمية للسعودية ؛ وعادت أجهزة اللاسلكي فيها تتصل من جديد بعد صمت طول الرحلـة ؛ وسألت القيادة المشتركة في ضرب هذه الطائرة .. وتم اصطيادها سريعا !

النهاية السعيدة

ودخلت الفرقاطة مختالة الى شـرم الوجه ؛ مع أنها كانت تسير في ظروف سيئة لأن وقودها كان قد نفد تقريبـا ؛ الا أنها وصلت سالمة !

ولم يطير رجال الفرقاطة رشـيـد أن انتصارهم قد تم بوصولهم لأنهم كانـوا يقفون في مكان خطير ؛ وعملية ربـط الفرقاطة كانت في منتهى التعقيد لأنها كانت في مكان ملئ بالصخور وليست للفرقاطة أي حرية للدوران ولو قليلا لأنها قد تصاب اصابة بليغة ؛ وعمل رجالها اثناء ربطها حساب العوامل الجوية ورياحها ؛ والتيارات البحرية الموجودة في المنطقة ؛ الا أنهم بشتى الاسـاليب الحتمية تمكنوا من ربطها ربطا محكما ؛ وهنا فقط راحت من انفسهم ومن أجسادهم كل المتاعب .. وأقبل الضباط والجنود وقائدهم على بعضهم البعض يتعانقون ويهتفون باعلى اصواتهم بحياة بتحيوحياة قائدهم البطل جمال عبد الناصر ... واستقبلهم شعب شرم الوجه المصـري استقبالا وطنيا حارا ..

ولم ينسوا أن يبعثوا برسالة لاسلكية وطنية الى الرئيس جمال عبد الناصر؛ ورسالة أخرى الى قائدهم الفريق سليمان عزت .

وجاءهم الرد بتهاني عديدة مليئـة بالتقدير الكبير ..

والى هنا لم تنته القصة بعد ؛ فـان الفرقاطة مكثت في شرم الوجه حـوالي خمسة شهور ؛ فكان كل ما يتعلق بتموين الغذاء قد نفد ؛ وليست هناك أي وسيلة للمواصلات ؛ فشرم الوجه يعيش شعبها حياة بدائية لدرجـة أنهم لا يعرفـون التعامل المعروف في الحيـاة العامة الا بالمقايضة فكان رجال الفرقاطة الابطال يشترون منهم طعاما محدودا جدا لقلة الامكانيات .

وهكذا كانوا يعيشون ولا يوسفون أي البارة التي عانتهم من هـذه الظروف حتى لا يشغلوها بمثل هـذه الامور التافهة ؛ كما يقولون ؛ الا أن الشـيء الوحيد الذي كان يشد اعصابهم هـو الاذاعات التي كانت تأتيهم قائلة أن انجلترا وفرنسا وذنبهما اسرائيـل تحاول غزو بلادنـا الحبيبة ؛ فاصبحوا يعيشون في قلق شديد؛ وكل فرد فيهم يتفجر غيظا لأنه كان يود لو كان وسط معمعة المعارك ليشترك فيها ؛ الا أنه كان لا حول له ولا قوة .

واستمرت الأخبار تهد من اعصابهم طوال هذه الشهور ؛ الى أن صـدرت قرارات وقف القتال .

وجاءت الطائرات اليهم بالتمويـن اللازم ؛ وعاد الابطـال الى بلادهم وساهموا في اعياد النصر !

فرنز سيلفروس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف!

في الحياة كما في الكتب كما في سطور الصحف مواضع كعلامات المرور ترغمك ان تقف عندها .

ص·ح

لا .. لا .. لا تعملي!

موقف الرجال في بلادنا من التقدم النسائي موقف فاضح !
انهم موافقون تماما على ان تتطور الفتاة المصرية في اتجاه احدث الموضات . والفتاة التي تختار ان تكون (حديثة) بالمعنى الباريسي للكلمة لا تواجه من جانبهم — في اسوا الاحوال — اكثر من كلمة نقد بالغة الدقة ، تخفي وراءها في الحقيقة الرضى والاعجاب .

اما ان تتطور الفتاة في اتجاه جاد ، وتحاول ان تكون (حديثة) بالمعنى العلمي للكلمة : فتعمل ، وتنجح ، وتقود ، وتفهم .. فهنا يتكاتف الرجال صفا واحدا لدرء الفضيحة ، ويعاملونها كانها ظاهرة شاذة ، ويحاصرونها كانها وباء ، ويحولون حياتها الى جحيم !

ولا يحتاج الانسان الى جهد كبير لكي يدلل على هذه الحقيقة العجيبة ، الجديرة حقا بان تستوقف الانتباه . يكفي ان يرهف الانسان اذنيه جيدا الى النكت الجديدة التي تتردد في المقاهي ، وان يتابع الغمز واللمز والاشاعات في مجالات العمل المختلفة .. ليلمس بنفسه ان المرأة الجادة العاملة قد صارت الهدف المفضل لسهام الرجال لا المرأة العابثة ، او الجاهلة ، او المتبرجة ، او الغبية المتخلفة .

ولاشك ان هذا الموقف من جانب الرجال يؤثر كثيرا على الحالة النفسية للفتاة التي تريد ان تكون حديثة وقد تطول معاناتها بسببه جيلا او جيلين .. ولكن الذي يعنينا في الوقت الحاضر هو اثر هذا الموقف ، لا على الفتاة ، وانما على مصالح الشعب ومستوى الانتاج المادي للمجتمع

خذ مثلا هذه الحكاية :

فتاة في السابعة والعشرين ، مهنتها الخدمة الاجتماعية في مؤسسة تضم ستة آلاف من عمال النسيج . وهي كمعظم العاملات في هذا الحقل تحمل مهمتها على محمل الجد ، وتعتبرها مهمة خطيرة . فتتصل بخمسة وثلاثين مصدرا من مصادر نشر الكتب ، وتفتش في مخزون (دار الكتب) وحده اكثر من عشرين يوما ، وتكاد تتحدى الدواليب من هنا وهناك .. لكي تنجح في النهاية في تأسيس مكتبة لعمال المصنع ، تشغل بها حجرتين من مبنى النقابة .

فما يكون موقف (الرجال) من هذا العمل ؟ عاصفة من الاستنكار ! عاصفة تهب من النقابة نفسها ، ممثلة في شكل سكرتيرها . فليس من المعقول ولا المقبول ان تنجح فتاة في عمل تخلف من انجازه الرجال . ولو انها تركت وشأنها لمن يدري .. قد تبدأ تفتش انفها في اعمال اخرى من (اختصاص) النقابة ، وتنجح ايضا . وقد سبق ان تدخلت الفتاة في بعض المشاكل القائمة بين العمال ، او بينهم وبين الادارة ، او بينهم وبين طبيب المصنع ، وتمكنت في كل الاحوال من انهاء المشكلة . وبدأت تتمتع بشعبية واسعة ، وشهرة تهدد سمعة القادة التقليديين .. فالى متى يمكن السكوت على مثل هذا العار ؟

وهكذا .. في لمحة بصر خاطفة .. تتقدم النقابة لتطلق الكتبة !

وفي كل زاوية من بلادنا تطالب النقابات بانشاء المكتبات لا باغلاقها . ولكن التي انشأت المكتبة هذه المرة فتاة .. ولا يجوز لفتاة ان تفلح بينما في السويداء رجال خائبون !

وتذهب الفتاة حائرة تسأل ما جريمتها بالضبط ولكنها لا تتمكن حتى من طرح السؤال : فباب المصنع مغلق في وجهها .. وهناك امر بالا يسمح لها بالدخول ، ويطالب بان تنقل الى مصنع آخر كانت تعمل فيه قبل ذلك .

لقد تحالفت الادارة والنقابة . وقد يكون لكل منهما دافع مختلف . ولكن الدوافع لا تهم على اية حال ، فالجريمة الحقيقية للفتاة ، ولعلها ضعفها الاول والاخيرة ، وسر الموقف العدائي منها .. هو انها فتاة . ومع انها تتمرد على القرار الصادر ضدها ، وتلجأ الى وزير العمل فينصفها ويأمر باستمرارها في اداء وظيفتها .. فان الحياة بالنسبة لها لا تعود كما كانت في المصنع ولا يبدو هناك حل الا ان تسلم بالهزيمة في هذه الجولة ، وتنسحب الى المصنع الجديد الذي ارادوا ان ينقلوها اليه

ولكن .. هل تنتهي القصة عند هذا الحد ؟

ابدا . انها في المصنع الجديد فتاة ايضا . واذا كان نجاحها قد اثار عليها في المرة السابقة سكرتير النقابة ، ففي هذه المرة يمكن ان يثير عليها — من باب اولى — الاخصائي الاجتماعي .. الذي تنافسه في نفس الحقل .

والجريمة هذه المرة هي نفس الجريمة .. نشاط مفاجيء في مكتب الخدمة الاجتماعية الذي كان العمال يطلقون عليه — من باب تسمية الاشياء باضدادها — مكتب العاطلين بالوراثة . فالفتاة الزميلة قد ركزت انتباهها على مشاكل العاملات ونظمت برامج ثقافية وترفيهية ، وبحثت عن مجالات خارج المصنع تتنفس فيها المواهب الفنية للعاملين ، واتصلت بالتليفزيون ، والمسرح والاذاعة .. واخذت المسائل كلها جدا في جد ، وتبين بالدليل القاطع انها تزعم ان تكون لها في الحياة رسالة .

وهكذا ورطت الفتاة نفسها للمرة الثانية في الجريمة المنكرة .. ان تكون فتاة حديثة بالمعنى الذي يهدد الرجال ، لا الذي يحبه الرجال

وعلى الفور اسرع الاخصائي الاجتماعي يستصدر قرارا من المصنع باخضاع عملها ونشاطها له شخصيا . ولما كان الرجال اقدم من النساء في ممارسة العمل ، واكثر حذقا في وسائل المحاربة .. فقد بدأت الفتاة تواجه اساليب ومناورات لا قبل لها بالتغلب عليها .. اذا نظمت — رحلة رفض المصنع تزويدها بالسيارات ، واذا علقت اعلانا يدعو العمال الى الاشتراك في مهرجان او سهرة ثقافية صودر الاعلان قبل ان يطلع عليه احد . ان الرجال لم يفقدوا رجولتهم بعد حتى يسمحوا للفتاة بان تتفوق عليهم في مجالات عملهم

فلما تمادت الفتاة الى ابعد من ذلك ، وشرعت تتناول مشاكل العاملات ، ولاحظ — مثلا — ان عملهن يبدأ في السادسة صباحا مع ان القانون يفرض الا يبدأ قبل السابعة .. كان هذا ايذانا بان تدخل الادارة المعركة ايضا ، ويجد الرجال فيها حليفا يريحهم من الفتاة الزميلة .

هكذا .. كما نزحت الفتاة بمكتبتها في المصنع منطقة دون انذار ، نزحت هذه المرة بمكتبها في المرة .. ويطالب بامرها بان تترك الخدمة الاجتماعية وتتولى مهام عاملة التليفون !!

وتكاد الفتاة تفقد النطق .

وتبادر فتلجأ الى النيابة الادارية . والى الصحافة . والى وزير العمل . وتصمم على ان تخوض معركتها الى النهاية .. وهي ما تزال حتى هذه اللحظة واقفة على قدميها . ولكن المعركة الحقيقية هي تلك التي تجري الآن داخل نفسها .. بين العناد والاستسلام . بين الجد والاستخفاف . بين ان تظل (فتاة حديثة) بالمعنى الحقيقي الشريف لهذه الكلمة . او تتنازل عن دورها ومسئوليتها وتتحول الى عالم الاصباغ والموضات لتكون (حديثة) بالمعنى الذي يرضى الرجال .

هذه هي المعركة .. هي المحنة الحقيقية لفتاة هذا العصر .

ان عليها ان تختار بين ان تكون تسريحتها حديثة او ان تكون شخصيتها حديثة . ولكنها لا تختار بحرية .. لا لان الماضي ، والبيت ، والتربية ، تدفعها دفعا الى الطريق الاول فقط ، وتغريها بان تظل مهنتها الاساسية هي الانوثة ، ولكن لان الرجل ايضا ، بكل ثقله ونفوذه وسلطانه وغروره يقاوم ان تختار اي طريق آخر .. فاذا رفضت فالويل لها أشد العقاب .

صحيح ان كل ما واجهته الفتاة التي رويت قصتها يمكن ان يواجه مثله اي شاب حديث العهد بالعمل ، وخاصة اذا كان متحمسا في بيئة تعودت ان تعتبر الحماس للعمل شذوذا ، او كان جادا بين موظفين عودهم الانحلال في الماضي ان يستهتروا بكل شيء . ولكن الشاب الذي يواجه مثل هذه المتاعب لا يملك — مهما ضاق بها — الا الثبات والاستمرار في المقاومة ، لانه لا يوجد امامه طريق آخر .. اما الفتاة ، فالاغراء امامها بالغ القوة بان تريح نفسها وتعود الى البيت ، والى دورها التقليدي القديم .. تأكل من يد الرجل ، وتأتلفه وتسليه ، وتعيش في (مملكتها) المزعومة محظية للسيد الرجل .

ويفقد المجتمع يدها العاملة . ويفقد عقلا متفتحا في مقابل عقل خامل . ويفوز بخبيرة في الانوثة بدلا من خبيرة في الحياة . ماذا يهم ؟

ان بين الرجال شبه اتفاق غير مكتوب على ان المرأة لا تصلح لشيء . فاذا ما نجحت اية فتاة في اي عمل تخالهم يشعرون بهذا النجاح كانه نوع من التحدي الواقع . وتتوافق اراداتهم تلقائيا ، وبطريقة شبه غريزية ، على النيل منه .. ان لم يكن بالعمل فبالقول ، وان لم يكن بالنظريات فبالنكت ، وان لم يكن بالحقائق فبالاشاعات . وقد يكون بينهم من يتصايحون كل يوم بان المرأة يجب ان تأخذ مكانها ، ويلومونها على تخلفها .. ولكنهم في قرارة نفوسهم يكذبون ، ولا يشرهم شيء اكثر ان تستجيب لندائهم ، وترتفع الى مستواهم فلا يبقى لديهم شيء يلومونها عليه !

والفتاة الحديثة لهذا السبب قد صار عليها عبء مضاعف : ان تقاوم في وقت واحد تخلفها وتخلف الرجل . وسيظل عليها وقتا طويلا ان تقاوم هكذا في الجانبين ..

فاذا نجحت في الاحتفاظ بصبرها ، ولم تيأس فان اشتراكيتنا ستركض بسرعة الصاروخ .. بسرعة الثورة التي يندفعها جوادان .

اما اذا اختارت الاسهل ، وفضلت ان تتراجع الى الظل فعن الريح والتشريح .. فمصير الاشتراكية في بلادنا ان تزحف كالسلحفاة ، وتتعثر عند كل منعطف ، وتدب على ارض التاريخ كالمريض الذي يمشي على ساق واحدة .

الى هذا الحد يتوقف مصير الثورة على نتيجة الامتحان الشاق الذي تجتازه الفتاة الحديثة !

ولعل في ادراك هذه الحقيقة وحدها ما يشد من عزيمة الفتاة الحديثة . وما يرد الثقة والامل الى نفس (لواحظ اسعد) .. الفتاة التي نقلت منها هذه القصة ، والتي لا ادري ما اذا كانت اليوم باقية في (العلاقات الصناعية) ، ام نقلوها الى (الحرير الصناعي) ، ام ما تزال معلقة بينهما .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ان الشعب المصرى بثباته الرائع وبقتاله المرير ضد الغزو استطاع ان يهز الضمير العالمى ويحركه بصورة لم يسبق لها مثيل فى التطور الدولى .. ولقد كان التحول الرائع فى المعركة نقطة فاصلة فى حركات التحرير ..

« الميثاق »

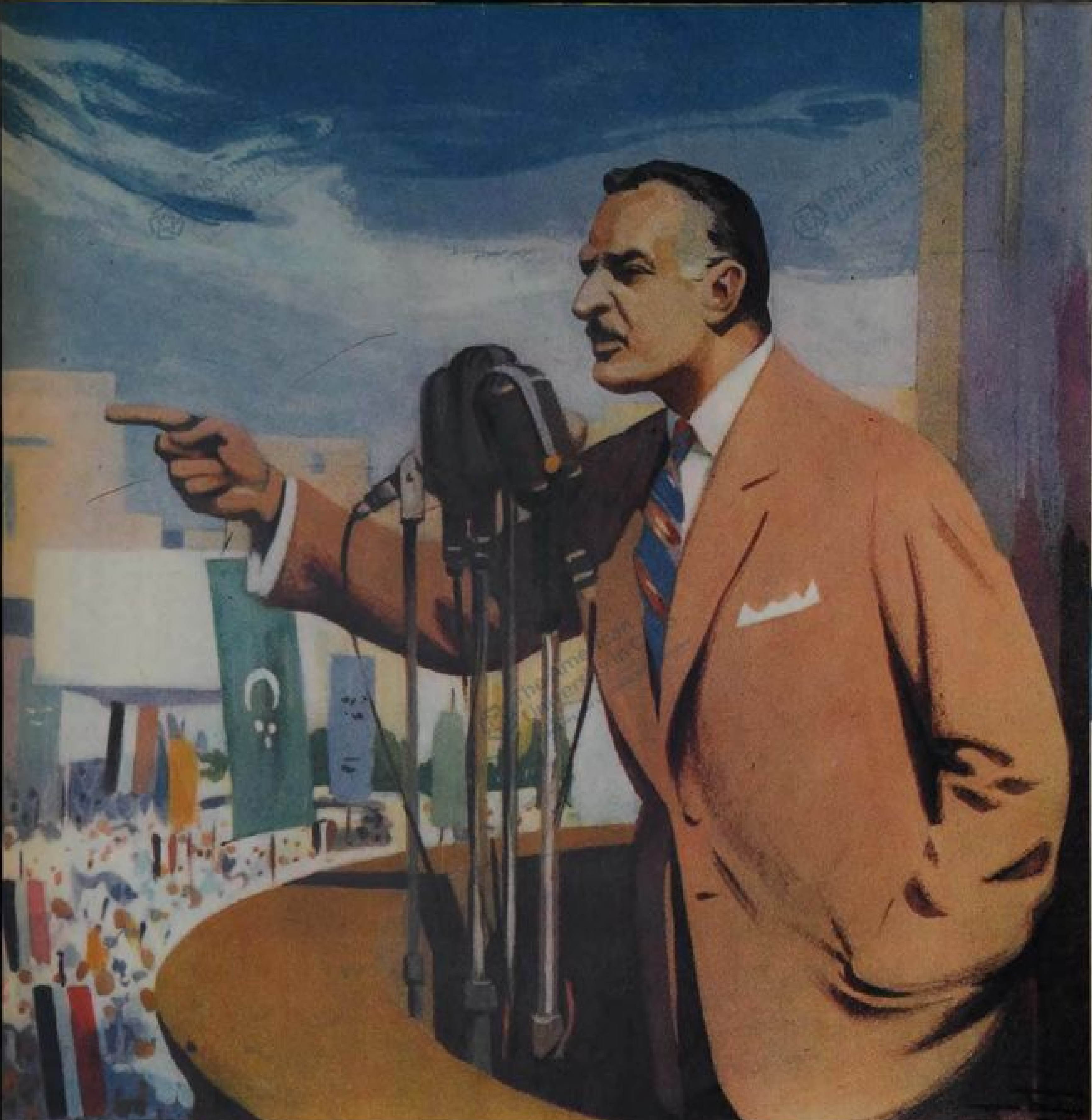

جزء خاص من آخر ساعة :

حرب السويس

(بريشة : حسين بيكار • بقلم : مصطفى شردى)

عندما انطلق صوت عبد الناصر بقرار التأميم .. اهتزت لدوى صوته أنحاء الدنيا .. وزلزلت الارض فى بريطانيا وفرنسا واسرائيل .. وبدأت الشعوب الصغيرة ترفع رأسها .. وتلفت حولها .. وتفكر فى خيراتها التى يمتصها الاستعمار منذ عشرات السنين .. وتضع الخطط لاستعادة حقوقها المغتصبة .. واصبح اسم عبد الناصر اغنية ينشدها الاحرار .. انه الرجل الذى أعاد لشعبه قناته التى حفرها بالعرق والدم .. والذى سيبنى السد العالى بالعملات الصعبة التى تتدفق من قناة السويس .. وكان قرار التأميم ـ فى نظر الشعوب كلها ـ اول لطمة حقيقية على وجه الاستعمار .. والتى ضربة توجهت للاحتكارات الاجنبية فى كل انحاء الدنيا ـ خلال القرن العشرين ..

اسألوا التاريخ..

أين المجانين الثلاثة الآن..؟

اجتمع المجانين الثلاثة.. ايدن وبن جوريون وموليه.. ودبروا مؤامرتهم الاجرامية في الخفاء.. وكان تقديرهم الاول.. ان حكم عبد الناصر سينهار مع اول قنبلة ستنفجر على أرض مصر.. حتى تعتقد الشعوب كلها ان احدا لايقوى على كسر شوكة الاستعمار.. وتحطيم طغيان الاحتكار.. ولم تكن ضربتهم مصوبة الى عبد الناصر وحده.. ولا الى شعب مصر بذاته.. ولكنها كانت ضربة موجهة الى كل زعيم يحاول ان يحطم قيود شعب.. ويعمل على انتشاله من ظلام الذل والاستعباد.. والى كل شعب يهتف مطالبا بالحرية والاستقلال والقضاء على الاحتكار.. ويلتف من اجل هذا حول الرجل الذى يؤمن بانه يعرف طريق النصر..

كان في تقدير المتآمرين.. ان نجاح حملة السويس معناه القضاء على حرب التحرير في الجزائر.. ومعناه اخماد الحركات الوطنية في المستعمرات البريطانية.. ومعناه اخيرا - بالنسبة لاسرائيل - امن وسلام في المنطقة العربية..

وكان تقديرهم الثاني - من الوجهة العسكرية - ان العملية ستكون سهلة.. وان الغزو لن يلقى مقاومة جدية.. فالخطة التى وضعت لضرب الجيش المصرى في سيناء محكمة.. والكماشة التى رسمت للقضاء عليه بها انياب قوية.. انياب انجلترا وفرنسا وطائراتهما واساطيلهما

وكان في تقديرهم - من الوجهة العسكرية ايضا - ان المفاجأة ستكون مذهلة. لن تمكن الشعب المصرى من ان يرفع سلاحا.. ولن يفيق من الدهشة الا وقوات الغزو تدب على ارضه في امان وسلام. وتضيع سيناء، وتلتهمها اسرائيل.. وتعود قناة السويس الى احضان لندن وباريس..

ولكن.. هل حدث هذا..؟

اسألوا رمال سيناء تجبكم.. وشوارع بور سعيد تحدثكم..

واسألوا التاريخ: اين المجانين الثلاثة الذين دبروا المؤامرة.. الآن..؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النار فوق بورسعيد

الف غاره جوية في اليوم · واكثر من ١٠٠ مدمرة تقلف بورسعيد بقنابلها · وحوالى ١٥٠ الف جندى تدفقوا على حدودنا الشرقية وشواطئنا الشمالية ..

جاءت الجيوش والطائرات والاساطيل لتنفذ المؤامرة ... واراد الله للجيش المصرى ان يبقى ليحرر فلسطين .. فانسحب من سيناء بعد ان أذاق اسرائيل المر والهوان ودفن جنودها في رمال الصحراء .. وركز العدوان المجرم ضرباته على بورسعيد .. كان يريد ان يجعل منها راس جسر يعبره الى قلب الدلتا وقناة السويس .. ولكن بورسعيد تحولت الى حربة ارتدت الى صدره .. وذهل جنود الغزو الذين افهموهم ان العملية مجرد رحلة الى شواطىء مصر .. فلقد وجدوا في انتظارهم شعبا من الجبابرة يحارب بجنون .. ويقاتل بكل حبه للحرية .. وبكل حقد لاجياله التى اذلها الاستعمار .. وبكل صرخات الثار للشهداء ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأطفال كانوا أهدافًا حربية

في بورسعيد ٠٠ حمل الاطفال السلاح الى جانب الرجال والشيوخ ٠٠ وظل الشعب خمسة ايام يدفع عن شواطئه موجات الغزو الرهيب ٠ وعندما سقط الشاطئ في ايدي الغزاة ٠٠ قاتل ابناء الشعب من شارع الى شارع ٠٠ ومن بيت الى بيت ٠٠ ورأيت في شوارع بورسعيد انهار الدماء ٠٠٠ دماء الشهداء الزكية ودماء المعتدين الدنسة ٠ ٠ وضربوا بورسعيد بالقنابل الحارقة ٠٠ ودمروا احياء باكملها ٠٠ ولم يدخلوها الا على جثة ٣ آلاف شهيد ٠٠ وحوالى ٥ آلاف جريح ٠٠ وكان بين الشهداء اطفال عمر الواحد منهم يحسب بالشهور ٠٠ فحتى هؤلاء كانوا اهدافا حربية للغزاة المجرمين ٠

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ملائكة بالنهار
وشياطين فى الليل

الشىء الذى لم يضعوه فى حسبانهم .. هو السرعة المذهلة التى حمل بها الشعب السلاح .. ووقف الى جانب الجيش يقاوم العدوان . وشهدت شوارع بورسعيد قصصا من بطولات ابناء الشعب ستظل الاجيال تتغنى بها عبر السنين ..

وكان خوف الانجليز من ابناء الشعب لا يقل عن خوفهم من رجال الجيش ... كانت دباباتهم ودورياتهم تدور فى الشوارع وتفتش عن السلاح فى المنازل وبين طيات ملابس المواطنين .. ولم يتصوروا ابدا ، ان المواطنين المسالمين العزل بالنهار .. يتحولون الى شياطين تقذف الموت فى معسكراتهم فى الليل ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

انسحبوا فى الظلام

انسحبوا .. ركبوا دباباتهم وحملوا معداتهم واستقلوا أساطيلهم وابتعدوا عن أرضنا .. فى الظلام ..

ولن يسجل تاريخ الحروب انسحابا اشد عارا .. ولا أكثر اذلالا .. من انسحاب قوات العدوان من بورسعيد .. انسحبوا وتركوا فى ارضنا مئات من جماجم ضحاياهم ..

كفاح شعب وعظمة قائد

وعاد السلام يرفرف على ارض بورسعيد ومنطقة القناة من جديد .. وارتفع علمنا عاليا يهتف بالنصر الكبير .. النصر الذى صنعه كفاح شعب وعظمة قائد اسمه جمال عبد الناصر ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تشهد

قصة من قصص مجدنا الصناعي

فوزي

الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة والسيد محافظ الاسكندرية والمهندس حسين الحلواني رئيس مجلس ادارة الشركة اثناء رفع الستار عن اللوحة التذكارية بمصنع الدراجات لشركة النقل والهندسة

وزير الصناعة يفتتح مصنع اطارات الدراجات بشركة النقل والهندسة بالاسكندرية

الإنتاج في السنة الأولى غطى تكاليف إنشاء المصنع

« هناك مثل يقول : بعض الناس ينشد السعادة اينما ذهب ، وبعض الناس يخلف وراءه السعادة .. اذا ذهب ! »

هذا المثل ينطبق على الاستعمار الذي ذهب من ارضنا وخلف وراءه السعادة .

وهذه هي احدى قصص السعادة التي احسست بها في الاسبوع الماضي وانا اشهد قصة من قصص المجد الصناعي في بلدي .

قبل الثورة كانت هناك اسطورة ..

هذه الاسطورة خلقها الاستعمار والاسطورة تقول .. مصر !. مصر بلد زراعي ولا يمكن ان تقوم فيها نهضة صناعية .

قصة نهضة

ولكن ..

وانا اكتب هذه السطور الان .. انقل اليكم جانبا من قصة هذه النهضة . امامي الان .. رجل يقف رافع الرأس . على شفتيه ابتسامة حلوة .. يتكلم في هدوء ويقول ..

ايها الاخوة ..

يسعدني ويشرفني ان احمل اليكم تحيات زعيمنا وحبيبنا جمال عبد الناصر .. اليوم نفتتح المصنع الجديد لصناعة اطارات الدراجات .. أحد مصانع شركة النقل والهندسة التي ترتبط قصتها بقصة الثورة نفسها .

الرجل الذي تكلم

ان الرجل الذي كان يتكلم هو الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة

لقد اناب الرئيس جمال عبد الناصر الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة في افتتاح مصنع اطارات الدراجات بشركة النقل والهندسة بالاسكندرية ، وكان يرافق الوزير السيد محمد حمدي عاشور محافظ الاسكندرية والمهندس سمير حلمي رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية والدكاترة يحيى الملا وامين عوض الله وجلال حافظ عوض وكلاء وزارة الصناعة والمهندس حلمي امين رئيس مجلس ادارة مشروع السنوات الخمس والسيد كامل البحيري رئيس مجلس ادارة مؤسسة البترول ورؤساء مجالس ادارة المؤسسات بالاسكندرية الصناعية والشركات بالاسكندرية

وكان في استقبالهم السيد المهندس حسين الحلواني رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب والمهندس سيمونوتو مدير عام المصانع والمهندس منير حامد سكرتير عام الشركة وعضو مجلس الادارة والمهندس محمد فتحي الفقي مدير مصنع اطارات الدراجات والسيد فتحي عبد السلام المدير المالي للشركة

انتهت الاسطورة الفاسدة

وعند وصول نائب الرئيس استقبلته الجماهير المحتشدة بالهتافات المدوية بحياة رائد العروبة ومحقق النهضة الصناعية الرئيس جمال عبد الناصر

وتوجه الدكتور عزيز صدقي نائب الرئيس الى منصة الاحتفال وازاح اللوحة التذكارية للمصنع ثم طاف بجميع اقسام المصنع وشاهد كل المراحل التي يمر بها الانتاج ، ثم توجه سيادته ومرافقوه الى السرادق الكبير الذي احتشد فيه الوف العمال حيث افتتح الحفل بتلاوة القرآن الكريم

ثم وقف المحافظ حمدي عاشور والقى كلمة جاء فيها .. لقد كان واضحا منذ قيام ثورتنا المباركة انها استهدفت بنضالها على الاحتلال والملكية الفاسدة والاقطاع تحرير الشعب من التسلط الاجنبي والرأسمالي .

كان من هدف الثورة بناء مجتمع يقوم اساسه على الكفاية والعدل .. واتجه تخطيط الثورة لبناء هذا المجتمع الى القضاء على الاسطورة الاستعمارية التي ترددت طويلا بان مصر مجرد دولة اقطاعية زراعية .. حققت الثورة النهضة الصناعية .

فرحتنا

ثم تحدث المهندس حسين الحلواني رئيس مجلس ادارة الشركة فقال .. باسم العاملين بشركة النقل والهندسة يسعدني ان ارحب بسيادتكم وان اقدم بخالص الشكر للسيد الرئيس جمال عبد الناصر لتفضله بمشاركتنا فرحتنا بافتتاح مصنع اطارات الدراجات ..

صورة من صور المجد

انها فرحة فعلا ..

لقد شهدت صورة هذه الفرحة في المصنع الكبير ..

ان وزارة الصناعة اسندت الى شركة النقل والهندسة مشروع صناعة اطارات الدراجات والموتوسيكلات والدراجات البخارية استكمالا للسياسة التي رسمها السيد الرئيس لتحقيق الاكتفاء الذاتي وارساء قواعده على اسس من التكامل الصناعي .

وبداية عام ١٩٦٣ كانت الاعمال الانشائية بالمصنع على وشك الانتهاء وبدأ تركيب المعدات والالات .. واخذت الايادي العربية القوية تبذل الجهد مع عرق اصحابها لانتاج اول اطار عربي لتدعيم صناعة عربية جديدة في بناء اقتصادنا القومي .

الانتاج والتكاليف

ان تكاليف انشاء هذا المصنع بلغت حوالي ٥٠٠ر٠٠٠ر١ جنيه

والثر حقا ان قيمة الانتاج للمصنع في المرحلة الاولى بلغت ايضا ٥٠٠ر٠٠٠ر١ جنيه سنويا .. اي ان قيمة الانتاج في السنة الاولى .. غطت تكاليف الانشاء

اقرأ هذه الارقام

والقوة العاملة في هذا المصنع في مرحلته الاولى هي ١٢٠ عاملا .. وقال لي المسئولون في المصنع ان الانتاج في المرحلة الاولى بلغ ١٠٠٠ اطار دراجة ، ١٥٠٠ انبوبة داخلية بالاضافة الى ١٠٠ اطار موتوسيكل و١٠٠ اطار من الانابيب الداخلية يوميا ، وسوف يتم استكمال هذه المرحلة خلال عام ١٩٦٤ بانتاج اطارات الدراجات البخارية وانابيبها الداخلية بمعدل ١٠٠ اطار كل يوم ..

ربع مليون جنيه لنا

ان هذا الانتاج - في مرحلته الاولى - سيحقق وفرا للدولة تبلغ قيمته ٢٥٠ الف جنيه من العملات الصعبة كانت تنفق كل سنة على استيراد هذه المنتجات من الخارج !!

.. وهذه المشروعات

وليس هذا هو المشروع الوحيد لشركة النقل والهندسة ..

.. فتحقيقا لاهداف التصنيع وسيرا على الطريق المرسوم عهد الى الشركة نفسها بتنفيذ مشروع كبير اخر ..

هذا المشروع هو تحويل خيوط النايلون الى اقمشة لصناعة الاطارات بقدرة انتاجية تبلغ ١٢٠٠ طن في السنة

كما وافقت وزارة الصناعة على مشروع صناديق البطاريات لانتاج ١٥٠٠٠٠ صندوق سنويا بخلاف مشروع ثالث هو انتاج المطاط الجديد

أما الشركة فتواصل من جانبها دراسة المشروعات الاخرى التي يمكن انتاجها سواء بامكانيات الشركة الحالية او باضافة خطوط جديدة للانتاج .

منتجاتنا تغزو اسواق العالم

ان منتجات الشركة من اطارات السيارات والجرارات تلقى رواجا كبيرا في الدول العربية والافريقية والاوربية .. ان هناك مشروعا تقوم بتنفيذه الشركة في الوقت الحاضر .. مشروع التوسع الثالث لزيادة انتاج مصنع الاطارات الى ١٦٠٠ اطار و٢٠٠٠ انبوبة يوميا لمواجهة طلبات التصدير المتزايدة بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي .

ان الاحصائيات تثبت مدى النجاح والتقدم الذي احرزته شركة النقل والهندسة خلال السنوات الخمس الاخيرة بعد ان اشترك القطاع العام في رأسمالها واشرفت الدولة على مسير الامور فيها ومدت لها يد المعاونة كاملة فاصبحت من كبرى الشركات الصناعية في الجمهورية العربية المتحدة واخذ انتاجها من الاطارات والانابيب ينافس منتجات الشركات العالمية في مختلف الاسواق .

لغة الارقام

والاحصائيات تثبت ايضا ان عدد العاملين في الشركة زاد من ١٤٤٢ عاملا عام ١٩٦٢/١٩٦١ الى ١٥٣٨ عاملا عام ١٩٦٣/١٩٦٢ اي بنسبة قدرها ٧ ٪ وزادت الاجور ايضا ..

الدكتور عزيز صدقي يستمع الى شرح المهندس محمد فتحي الفقي مدير مصنع اطارات الدراجات وبجواره المهندس حسين الحلواني رئيس مجلس ادارة الشركة والمهندس سيمونوتو مدير عام المصانع وعضو مجلس الادارة

زادت بمبلغ ٣٩٧٥١ جنيها اي بما يوازي ١٣ ٪ ، كما بلغت الزيادة فيما انفق في عام ١٩٦٣/٦٢ على المكافآت والمنح والرعاية الطبية والمزايا العينية بنسبة ٥٠٪ عما صرف في عام ١٩٦١ / ١٩٦٢ .. ان الشركة تقدم للعاملين بها الكثير من المزايا والخدمات وقد وفرت لهم وسائل النقل والغذاء المجاني وعالجتهم في اكبر مستشفيات الاسكندرية وبواسطة الاطباء الاخصائيين وتساهم في الترفيه عنهم وتكوين الفرق الرياضية كما تقدم لهم الملابس مجانا .. كل هذا يؤكد حرص الشركة على رعاية شئون العاملين بها بما تكفله لهم من رعاية وخدمات فضلا عما حققته لهم القوانين الاشتراكية من مزايا اخرى .

.. المبيعات والارباح

ونفس الاحصائيات تثبت امرا هاما .

فقد بلغت جملة المبيعات خلال عام ٦٢/٦١ مبلغ ٨٧٩،٣١٨ر٤ جنيها

وزادت مبيعات التصدير من ٣٢٥ر٢٣٨ جنيها في عام ١٩٦٢/١٩٦١ الى ٤١٨ر٥٤١ جنيها في عام ١٩٦٣/٦٢ اي بنسبة ١٢٥ ٪ وكان نصيب العاملين في ارباح الشركة ١٧٥ الف جنيه اي بزيادة قدرها ٧٥ الف جنيه عن العام الماضي .

جهودكم هي السبب

لقد تحدث السيد وزير الصناعة في حفل افتتاح المصنع الجديد .. القى كلمة قال فيها :

ان ارقام انتاجنا الصناعي تزيد عاما بعد عام .. ان انتاجنا لا يكفي حاجة الاستهلاك المحلي فقط .. انه يجد طريقه ايضا الى الاسواق الاوربية المعروفة بانها دول متقدمة .. ان انتاجنا يفرض نفسه حتى على هذه الاسواق بفضل الايادي المصرية .. بفضل جهودكم .

قصة التطور

ولقد نفذت في هذه الشركة عدة مشروعات صناعية هامة تقدر قيمتها بعدة ملايين من الجنيهات وفي نفس الوقت تمت توسيعات جديدة بلغت تكاليفها ٣ ملايين من الجنيهات .. انها قصة التطور ..

الارباح للعاملين

وقصة الارباح التي تعود على العاملين بالخير ..

فبعد ان كانت ٧٥٪ من الارباح تذهب الى جيوب المساهمين و٢٥ ٪ للعاملين .. اصبحت الارباح من حق العاملين فقط .

لقد احسست هنا بينكم بشعور الفخر .. رأيت فيكم الحماس للعمل . فالعمل شرف وحق وواجب وحياة .

ان العدالة الاجتماعية تحتم ان يحصل كل عامل على نصيبه .. لا يوجد عامل مدرب بدون عمل وعلينا ان ندرب اكبر عدد ممكن من العمال لاستيعابهم في المشروعات الصناعية .

.. مستوى الاجور

لقد سألت عن مستوى الاجور في مصنعكم .. وجدت انها تتراوح بين ٥٠ و٨٠ قرشا .. وكلما زاد الانتاج زاد الاجر . وارتفع مستوى المعيشة بصفة عامة .

½ شهر مكافأة

انني اطلب من كل فرد زيادة في الانتاج .. كلنا اخوة .. كلنا اسرة واحدة .. ونظرا لظروف العمل وما حققتموه من انتاج وبمناسبة افتتاح المصنع الجديد تقرر صرف مرتب نصف شهر لكل منكم والحقيقة انني قررت هذه المكافأة وانا اشعر بالراحة لانكم تستحقونها .

الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة يختبر متانة احد اطارات النتاج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

طائرات :

كوميت ٤ سى

النفاثة

سفريات الشمس المشرقة

الخطوط الجوية السودانية

SUDAN AIRWAYS

تهنئ

سلاح طيران

الجمهورية العربية المتحدة

بعيد الطيران

وترجو للقوات الجوية دوام التقدم
والقوة للدفاع عن الحرية وأرض الوطن

مكاتب الشركة :
القاهرة : ١ شارع البستان - تليفون : ٧٠٨٤٨ / ٤٨٦٠١ / ٧٠١٥٨
الأسكندرية : ٦ شارع طلعت حرب تليفون : ٢٩٥٦٥
مكاتب الخطوط ومكاتب السياحة فى خدمتكم

النصف الحلو

تقدم سناء البيسى

ذكرى فى القلوب

هذه الايام تحمل لنا ذكرى معركة بور سعيد .. ذكرى وقوف الشعب كله وراء قائده صفا واحدا برجاله ونسائه واطفاله ليقاوم فى عزم وقوة عدوان الباغى ويصد بذراعه وكفه اساطيله ومدرعاته .. وجاء النصر ...

ووراء النصر قصص بطولة وكفاح لعبت فيها المرأة دورها .. حاربت واستشهدت وترملت وفقدت ابناءها امام عينيها ... وبين سجلات بطولاتها صفحة كتبتها سيدة استطاعت بمغامرات اشبه بحوادث القصص البوليسية ان تدخل وتخرج من بور سعيد عدة مرات ، وان تقوم داخل المدينة المناضلة بخدمات وطنية رائعة .. هذه السيدة كانت جنان الشواربى رئيسة جمعية الهلال الاحمر ..

وبينما نحن فى ذكرى معركة بور سعيد تمر هذه الايام دولة عربية شقيقة ... الجزائر .. بمحنة بور سعيد اخرى تكتب خلالها المرأة الجزائرية صفحات جديدة لكفاح المرأة العربية التى اصبح مكانها فى الميدان الى جانب رجلها يحاربان فى سبيل الحق لانتزاع النصر ..

القلب الصغيرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الكردان
موضة الإكسسوار

قبعة وايشارب من فراء الارنب الابيض .. القبعة ثمنها ٢٧٥ قرشا والايشارب ٣٥٠ قرشا ..

عقد طويل من اللآلئ الصناعيةوقطع الماس ثمنه ٤ جنيهات والى اسفل دبوس من فراء الثعلب ثمنه ١٩٥ قرشا

الفستان الانيق والتايير المناسب والبالطو الذى يتماشى مع الموضة لا تظهر صورتها مكتملة الا بقطع الاكسسوار التى تضع الرتوش النهائية للاطار الجميل .. وكلمة الاكسسوار ترتكز فى الحذاء والحقيبةوالعقد والحلق والجوانتى والبروش

ومع كل موسم تبرز خطوط موضة جديدة فى ازياء حواء يتبعها ايضا تطور جديد فى قطع الاكسسوار .. وهذا الاسبوع نزلت سميرة عبد الفتاح المحررة بالنصف الحلو الى السوق واختارت لك فى جولتها الاسبوعية المجموعةالمجاورة لاحدث موضات اكسسوار الشتاء صممتها السيدة توسة مرزوق وتبرز فيها قطع الفراء فى البروش والكول وغطاء الرأس .. اما العقود فهى عريضة وتشبه الى حد كبير « كردان جداتنا » والحقيبة متوسطة الحجم فى الصباح والمساء ودبوس الكرافتة الرجالى انتقل الى الايشارب الحريمى والوردة ما زالت ملكة الاكسسوار ..

منذ الازل والانسان دائب البحث لمعرفة سر الحياة .. وفى عام ١٨٢٧ استطاع العلماء بمحاولات طويلة مشاهدة خلية ام .. مهد الجنين وكان ذلك على احد الكلاب .. ولكنهم لم يتوصلوا الى رؤية خلية الانسان الا عام ١٩٣٠ . وفى عام ١٩٤٤ علموا كيف تتم وحدة الخلايا الذكر والانثى . واخيرا فى عام ١٩٥٠ بدأ العلماء يتفهمون حقيقة تكوين الخلايا التى تتداخل فى الوراثة .

ان العالم الصغير بدأ يتفتح لاستكشاف الانسان فى نفس الوقت الذى يستعد فيه لاستكشاف العالم الكبير .. عالم الفضاء الخارجى .. والمغامرتان تسجلان نقطة تحول هامة فى حياة الانسان على الارض وفى بحثه الابدى عن نفسه .

وفى هذا الكتاب « التسعة اشهر الاولى للحياة » تروى الدكتورة الامريكية « جيرالدين لوكس فلاناجان » قصة هذه

النقطة الميكروسكوبية التى تتحول خلال تسعة اشهر لتصبح نواة لانسان جديد .

اليوم الاول

خلية ذكر وخلية انثى .. والنتيجة احياة جديدة فى هذه اللحظة انسان جديد تدب فيه الحياة .. الهاساية الصغراتان كائن حى .. ومعذلك فليستهذه بداية لحياة جديدة . فوجودها مرتبط بالخلايا التى تولدت عنها والتى ليست الا حلقة من سلسلة لا تتجزأ .

وبعد نصف ساعة من اتحاد الخلايا تتحدد معظم الملامح المميزة للكائن المقبل — وذلك داخل البويضة التى لا يتعدى حجمها رأس الدبوس — لون العينين . لون الشعر . لون البشرة . الجنس الملامح . الطبع . الذكاء . نوع الجنس وحتى الصحة الى حد ما .. كل هذه تقرر مصيره .

الاسبوع الاول

خلال اسبوع واحد تتكاثر الخليتان داخل البويضة ويقرب عددها من ١٥٠ خلية أخرى وتتجمع على شكل عنقود ملاصق بجدار الرحم . وجميع هذه الخلايا تختلف الواحدة عن الاخرى . لكل منها دور تقوم به .. منها خاصة بتكوين المخ وأخرى خاصة بالجلد . والجهاز العصبى . والعضلات والعظام .

وخلال أيام معدودة يتأصل العنقود فى أنسجة الام التى ستحويه . لتحميه من الإفرازات الخارجية . وداخل هذا العش السميك يتخذ الجنين شكل الانسان

الشهر الاول

فى آخر الشهر الاول يصبح الجنين فى حجم نصف نواة البسلة محتفظا بغشائه الجيلاتينى . فى هذا الشهر يبدأ ظهور منبتالاذرعوالارجل التىتأخذ وتتاطرلا للنمو حتى السنة الثالثة .. كما يظهر مكان العينين والاذنين والفم والمخ .

ومنذ اليوم الخامس والعشرين ينبض قلبه بمعدل ٦٠ نبضة فى الدقيقة ويزيد وزن الجنين عشرة آلاف مرة على الخلية الاولى . انه فى هذا الشهر وحده يحقق اكبر نمو يصل اليه خلال حياته كلها . ولكنه لا يزال ضعيفا . ولحمايته يتكون حوله نوع من كيس الماء الذى ينمو مع الجنين ويقل تدريجا حين يستغنى عنه

والغشاء الملتف حول الجنين محاط بخيوط رفيعة تشبه الجذور وهى فى الواقع تلعب دور الجذور اذ تستمد من انسجة الام المواد الغذائية اللازمة للجنين وتنقلها اليه بواسطة الحبل السرى .

الشهر الثانى

أعضاء الجنين تصبح متوازنة رغم ان طوله لايتعدى سنتيمترا ونصفا ، الرجه يكاد يشبه وجه الانسان : يلاحظ وجود العينين ، والاذنين ، والانف ، والشفتين واللسان وحتى منبت أسنان اللبن

الجسم يبدو مستديرا ، الذراعان

حكاية
الشهور التسعة

اللحظة الاولى للمغامرة : بدء حياة جديدة

الاسبوع الاول : تتكاثر الخلايا ويبدأ دور كل منها

«الاسبوع الثالث :

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الى اليمين مجموعة من الاكسسوار تبرز فيها الحقيبة المتوسطة الحجم للصباح وبعد الظهر والجوانتي قصير ينتهي مع نهاية الكف والى اليسار العقد الجديد على هيئة الكردان ومصنوع من السلوك الذهبية وفصوص الزجاج الكريستال .. ويأخذ مكانا كبيرا في صدر البلوزة او الفستان وثمنه ٣٥٠ قرشا ...

الى اليمين عقد من الخرز التركواز والكحلي على شكل حبات الكريز ثمنه ٤٢٥ قرشا والى اليسار « بروش » للايشارب مصنوع من الذهب الكورو بفص كبير من اللؤلؤ وثمنه ٨٠ قرشا

لا تختلف كثيرا في حجم وشكل علامة الاستفهام . ان الجسم الجديد موجود ويعمل . والمخ نفسه يبدأ التحكم في باقي الاعضاء . القلب ينبض بقوة . المعدة والكليتان تحدد دور كل منهما .

وحياة الجنين منتظمة كالساعة . ان تطورات نموه تحدث حسب نظام دقيق في اليوم الاول من الشهر الثاني ينقسم منبت الذراع الى يد وساعد وكتف كما تظهر فجوات العينين . في اليوم الثالث من نفس هذا الشهر تظهر فتحات الانف ومكان الفم . في اليوم السابع يمكن مشاهدة الشكل الحالي للانف أما جهاز السمع فيكمل في هذه الفترة في منتصف الاسبوع الثالث تتكون الخلايا الاولى للعظام .

الشهر الثالث

انه شهر نشاط العضلات .. يبدأ الطفل في تحريك الساقين والقدمين وأصابع القدم . في استطاعته ضم يده مع تحريك اصابعه . ويحرك رأسه . يفتح فمه . تبدأ ايضا عملية البلع ويتنفس من السائل المحيط به . والام لاتشعر بتحركاته الا في الاسبوع السادس عشر .

وتشكيل الطفل الجديد منذ هذه الفترة لا يتعلق فقط بالوراثة وانما بالجو المحيط به أي بالتكوين نفسه لجسم أمه وصحته دليل واضح على مدى تأثره بنوع التغذية التي تتناولها الام فترة الحمل وكذلك تأثره من روحها المعنوية .

وفي هذا الشهر أيضا تتحدد ملامح الطفل : شكل الانف والفم .. وتظهر أعضاء التناسل . وهكذا منذ أيامه الاولى يرتبط بأجيال المستقبل .

الشهر الرابع

يبلغ طول الطفل نصف ما سيكون عليه عند مولده . من أجل هذا النمو يحتاج الى كميات وافية من الاوكسجين والماء كالمواد الغذائية التي يحصل عليها من أمه عن طريق « المشيمة » او تمر المواد الغذائية والاوكسجين من الشعيرات الدموية لانسجة الرحم الى الشعيرات الدموية لانسجة الجنين كما يمر ثاني أكسيد الكربون والبولينا من دم الجنين الى دم الام . وينساب الدم خلال الحبل السري حيث يندفع بسرعة ٦ كيلو مترات في الساعة .

الشهر الخامس والسادس

يظهر الشعر والرموش والحاجبان . الاناث والذكور لديهم الجهاز التنفسي . الهيكل يقوى . الاظافر تتكون . ضربات القلب تزداد قوة . وعند الشهر الخامس يستطيع الطبيب أن ينبئنا بوجود التوائم .

والطفل في هذه المرحلة ينام ويستيقظ يغير من وضعه ويتخذ وضعا شخصيا يرتاح اليه : الذقن على صدره او الرأس متجه نحو الوراء . يتأثر بالاصوات الخارجية : موسيقى أو صوت الغسالة الكهربائية توقظه .

الشهر السابع والثامن

يزيد وزن الجنين نصف كيلو جرام خلال الشهر السابع وكيلو جرامين في الاسابيع الستة التالية : مسكنه يضيق به فلا يستطيع التحرك بسهولة . في نهاية الشهر الثامن يأخذ الوضع الاخير : الرأس متجه الى اسفل . يتعود على الرضاعة ويمص أصابعه أحيانا . بعض الاطفال يولدون وأصابعهم تحمل أثر المص .

خلال الشهور الثلاثة الاخيرة . يستمد الطفل من أمه حصانة لمدة الثلاثة الشهور الاولى بعد ولادته .. وذلك ضد كثير من الامراض مثل الحصبة والجدري والسعال الديكي والبرد والشلل .. هذه الوقاية تسمى بالمناعة الامية وتزداد قوة حين يرضع الوليد من أمه .

الشهر التاسع : الولادة

يبلغ وزنه ٣ر٥ كيلو جرام ، يستعد الطفل للخروج للحياة . العظام الرقيقة التي تكون الجمجمة لم تلتصق بعد : فراغ صغير يفصل بينها وتلتئم عند الولادة .

وفي الساعات التي تسبق الولادة مباشرة ، تتأثر حالة الطفل بحالة الام نفسها .. فاذا تحملت مشاق الولادة كان حظه أكبر في حالة صحية جيدة والعكس صحيح .

عملية التنفس الاولى تتطلب جهدا كبيرا لان عليه التخلص من المخاط الذي يملأ رئتيه وتفتيح الاف أكياس الهواء لجهاز التنفس .

دقائق معدودة كافية ليتعود الوليد على الجو الجديد المحيط به . ليستطيع الرضاعة والرؤية .. وبعد ذلك ينام طويلا ليستريح من يوم شاق بعد حياة استمرت حوالي ٢٦٦ يوما بين احشاء الأم .

حجم الجنين مليمتر

الاسبوع السادس : مرحلة جديدة للنمو . شكل الجنين تحدد

الشهر الخامس : الطفل يظهر بوضوح في هذه المرحلة .

المرحلة الاخيرة : الطفل يستعد للخروج

اقلب الصفحة ◀

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

معرض لثلاث ساعات!

الفنانة مارجوري حمودة في معرض الثلاث الساعات داخل حجرات المنزل ..

شمسنا الرائعة ونيلنا الخالد وآثارنا العظيمة تجذب الى بلادنا افواجا من السياح صيفا وشتاء .. يقضون بيننا اياما يحملون فيها اجمل ذكريات العمر .. وتقوم مياه النيل بمفعولها السحري ويجيء السائح للمرة الثانية ليثبت الذكريات الحلوة ..

وتستقبل الجمهورية العربية المتحدة الدبلوماسيين الاجانب باسرهم ليقيموا بين جنباتها فترات يتركونها بعدها الى بلاد اخرى .. وتقابل الزوجات مشكلة وقت الفراغ التي يستطعن التغلب عليها بالتجول والتطلع وملء العيون بالمظاهر الجديدة والتراث القديم ..

وخلال هذا الشهر اجتمعت اربع من الزوجات ونبتت بينهن فكرة .. ان كل واحدة منهن تطبع في مخيلتها الكثير من مصر ومشاهداتها فيها .. وفي بعض الاحيان تتحول هذه الانطباعات الى لوحات رائعة .. فلماذا لا يقمن معارض لهذه اللوحات التي لن تكون مقصورة عليهن فقط بل هي دعوة الى جميع الفنانين .. وواجهتهن مشكلة المكان والامكانيات واستطعن التغلب عليها بأن يقام كل معرض في احد المنازل ولمدة ثلاث ساعات فقط وبذلك ستظهر الصورة في مكانها الطبيعي داخل ديكور البيت ..

واقيمت ثلاثة معارض وحضر النصف الحلو المعرض الرابع الذي كان في فيلا مستر ومسز كالن من العاملين في السفارة الامريكية التي قدمت فيه السيدة مارجوري حموده حرم الفنان حسين عبد العزيز رئيس المكتب الفني لشركة النصر للغزل والنسيج ٣٣ قطعة من اعمالها كانت الغالبية فيها تابلوهات للقاهرة ومظاهرها الشعبية كان الكثير منها مصنوعا من بقايا الاقمشة بدقة ومهارة فائقة .. القماش الدانتيلا صنع شراع المراكب وكون الزراير والخرز ديكورا رائعا للنجوم وصنع التل الذي يغطي القطع الصوفية اشكالا تقريبية لمساجدنا .. وكانت النظرة الاجمالية لاعمال الفنانة في تابلوهاتها المصنوعة من القماش والمرسومة بالزيت تدل على حساسية مرهفة واستيعاب لجو بلادنا الشرقي الصميم .. وهذا هو المعرض الرابع للفنانة فقد عرضت قبل ذلك في لندن وايرلندا ..

وكانت فكرة في الرؤوس الناعمة خرجت الى النور بنجاح واستطاعت تحقيق المراد منها وهو التقريب بين الفنانين المصريين والاجانب واثبتت امكان شيوعها .. معرض الثلاث ساعات فقط والمكان داخل حجرات المنزل ..

احدى الزائرات الاجنبيات مع تابلوه شعبي مشغول بالابرة ..

تابلوه من قطع القماش الملونة التي كونت اشكالا بمهارة رائعة ..

غير معقول

* قرأت هذا الاسبوع – واسفت جدا – انه لم يسر في جنازة الدكتور ابو بكر خيرت الا مطرب واحد وممثل واحد .. ! لقد قدم ابو بكر خيرت الى فن الموسيقى اضعاف ماقدمه اي مطرب او ملحن آخر ، وجعل السيمفونية المصرية تعزف في اوربا .. ! فربما كان هذا هو السبب في انه لا يحظى بتقدير المطربين والموسيقيين .. انهم لايفهمون الكثير في فن الموسيقى ..

* كلما استمعت الى برنامج – آزار – عذراء الربيع اشتقت الى فن محمد محمود شعبان الذي يستطيع ان يجول بنا في جو الاساطير بهذه الرقة والجمال ..

لماذا لا يحاول ان ينتزع نفسه من بين الاوراق الرسمية والاعمال الادارية؟ لكي يقدم لنا مثل هذا البرنامج الجميل بين وقت وآخر .. ؟ ولا ايه يابابا شارو؟!

* الجهاز المعقد الذي تستعمله المذيعة ملك اسماعيل في برنامج « انت وبختك » الذي تقدمه في التليفزيون ما فائدته لها او للبرنامج او للجمهور ؟. انه لا فائدة له الا اضاعة وقت البرنامج واتعاب نظر المتفرج .. فلماذا لا تلقي المذيعة اسئلتها مباشرة بدون هذا التعقيد ؟ ..

هل يكون هذا الجهاز موظفا في التليفزيون ولذلك لا يجوز فصله ..

* وفي تابلوه غنائي راقص شاهدت نيللي مظلوم ترقص مع اغنية « قوللي حاجة » لعبد الحليم حافظ الى هنا والامر معقول .. اما غير المعقول فهو ذلك الراقص الذي كان يصاحب نيللي بشوارب كبيرة يقف عليها الصقر .. تهتز وهو يرقص احسن من اهتزاز الراقص نفسه .. !

لماذا تظهر مدربة رقص كبيرة مثل نيللي مع راقص في سنة اولى رقص ؟!!

س . ا

ماذا تأكل هذا الأسبوع

النصف الحلو

السؤال الابدي الذي يلح على عقل حواء هو ماذا تأكل اليوم ولذلك يقدم لك النصف الحلو جوابا لهذا السؤال طوال الاسبوع المقبل ليتقذك من الحيرة ..

الخميس – الحساء الابيض بالدجاج .. صدر الدجاج البارد .. سلاطة الخضر المشكلة .. خشاف الرمان

الجمعة – لحم بوفتيك .. ورق عنب محشو .. سلطة الزبادي .. بودنج الكرملة

السبت – كفتة اللحم .. ارز مفلفل .. مخلل الباذنجان .. بلح ومور ..

الاحد – حساء العدس .. سبانخ بالزبد .. بطاطس بوريه .. سلاطة خضراء .. جيلي

الاثنين – لسان بارد .. مكرونة بالجبن الرومي .. خضار سوليه .. برتقال ..

الثلاثاء – مخ بالباشاميل .. محشو باذنجان .. سلاطة طحينة .. سلاطة فاكهة

الاربعاء – سمك مشوي .. سلاطة طحينة .. صيادية الارز .. جيلي

مطاعم القاهرة

Khomais
خميس
في خدمتك - أطلب تجد
في أي وقت وأي مكان
مطاعم خميس
٨ ش ٢٦ يوليو
ت ٤٥١٩٩ - ٤٣٦١٥

اسماك بورسعيد
محمد الاربي وشركاه ت ٥١٦٨٧
الطعم ١٥ شارع سوق التوفيقية
سمك مقلي ومشوي . جمبري . خارج
توصيل الطلبات للمنازل

حاتي الجيش
علي ابراهيم عمارة
٣٧ شارع البستان
٣٣ ميدان الفلكي
تليفون ٢٥٤٢٨

تناول عشاءك مع برنامج لطيف
بكازينو الجولف
شارع الاهرام -
امام مينا هاوس

كازينو الجمل
٨١ شارع الاهرام ت ٨٦٦٧٧
يقدم الشهير المأكولات - كباب - حمام
فراخ - جميع المشويات - اسماك
مشروبات روحية
جو جميل هادي وشاعري - اسعار
مغرية - توصيل الطلبات لاي مكان

حاتي ومطعم وبار النجوم
شارع حمدي سيف النصر
امام المسرح القومي بالعتبة
ملتقى العائلات
اكلة شهية بأثمان معتدلة
كباب - حمام - فراخ - خضراوات
مشروبات

مطعم الحصاني كبابجي
٢١ شارع عرابي ت ٦٦٩٤٠
كباب - كفتة بتلو - حمام - كفتة
فراخ - جميع الخضرات
توصيل الطلبات الى اي مكان

شركة مطاعم التوفيقية
الحديثة والممتازة
٢٥ ميدان السيدة ت ٩٠٦٠٧٢
٧٧ ش رمسيس ت ٥٦٧٢٤
خضراوات - فول وفلافل
اطعم اكلة شعبية باسعار مغرية

حاتي ومطعم النصر
ادارة شعراوي سليمان
استعداد تام لتوصيل الطلبات
خضراوات - كباب - مشويات
حمام - فراخ
١٦٥ ش التحرير ت ٢١٠١٨

عشاء فاخر بكافتيريا الصيفي
شاليه القاهرة
١٧ شارع عماد الدين ت ٤٤١٩٩
ومشروبات ممتازة والدخول بدون رسم
ومطعم درجة اولى بالصالة البانورامية
ملتقى العائلات

فطائر وحلويات
الدمياطي
بميدان الجيزة ت : ٨٩٧٥٤٠
وقريبا
افتتاح فرع كباب

أبو شقره
تليفون ٢١٥٢١/٢١٦٢١/٢١٨٣١

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في العالم

ضوء يثقب الصلب

تستطيع أن تثقب الصلب في جزء من ألف من الثانية بشعاع من الضـوء ! وبنفس الشعاع يمكن للطبيب أن يلحم شبكية العين دون جراحة ، ولمحطات التليفزيون أن ترسل البرامج من القاهرة رأسا الى نيويورك !

وشعاع الضوء الجديد اسمه « لاسر » .. وكل سره يكمن في أنه من لون واحد .

والفرق بين الضوء العادي وبين « لاسر » هو أن الضوء العادي خليط متنافر من الوان مختلفة ، لكل لون منها موجه يختلف طولها .. فاذا ما انطلق في الفضاء يتشعب في كل تجاه . ولا يمكن أن تظل أشعته متوازية .

أما « لاسر » فجميع أشعته متساوية في طول موجتها تسير بتوافق تام كالخطوة العسكرية . فتقوى بعضها بعضها ، وتخترق الحواجز ، وتظل متوازية في سيرها لاتتشتت . وهذا يجعلها تختلف تماما في سلوكها عن الضوء العادي ، ويميزها بخواص لم يسبق ان عرف مثلها في الطبيعة

وتجرى الآن التجارب العملية لدراسة هذه الخواص الجديدة واستغلالها . وفي مقدمة المحاولات : تسليطها على الاورام السرطانية لحرقها . وارسال الصور التليفزيونية حول الارض على قمة شعاع منها .

والذى تم بنجاح حتى الان في هذا الصدد هو استخدامها في اعادة لحم شبكية العين المنفصلة في الارانب ، وفي قص المعادن وقطعها وحفرها .

مباحث الفضاء.. الدولة التي تريد أن تجرى تجربة ذرية سرية (بعد اتفاق وقف التجارب) لن تجد لها مكانا في الفضاء ، ففي الفراغ لا يصدر عن التجربة صوت ولا ضوء ، بينما يستطيع اصحابها متابعة نتائجها باجهزة تحملها سفينة فضاء قريبة .

وللحيلولة دون نجاح مثل هذه المؤامرة يجرى الآن اطلاق « مراصد صغيرة » ثابتة الى ارتفاع ٦٠ الف ميل في الفضاء ، وستدور هذه المراصد بشكل دائم في اتجاهات مختلفة ، لتبلغ اجهزتها الحساسة عن اى انفجار ذرى يقع في الفضاء حولها

بدون بنزين

خمسون سائقا يقود كل منهم سيارة ، ويتجول بها الآن في طول الولايات المتحدة وعرضها دون توقف . السيارات تبدو للوهلة الاولى عادية ولكنها في الحقيقة تنطوى في داخلها على اكبر انقلاب في تاريخ صناعة السيارات في العالم .

انها تسير بمحرك توربيني . واذا جاءت تقارير السائقين الذين يجربونها الآن مرضية ، فستتحول صناعة السيارات كلها نحو هذا الطراز من المحركات .

وميزة المحرك التوربيني أنه (أولا) يعمل بجميع أنواع الوقود . (ثانيا) لا يستهلك ، لان ثمانين في المائة من أجزائه غير متحركة (وثالثا) قوته هائلة ، لاتقارن بها قوة المحركات الحالية

---

١١٤ يخطب ٩٨ الخاطبة الالكترونية التي جربت لاول مرة في جامعة العلوم والتكنولوجيا بولاية « ايوا » ، ونشرت انباؤها في جريدة (الاخبار) منذ اسبوعين .. بدأت تعمم في الجامعات الامريكية

هذه الخاطبة عبارة عن عقل الكتروني تقدم اليه المعلومات الكاملة عن كل فتى وفتاة في الجامعة ـ بما في ذلك السن ، والشكل ، والمواهب ، والمعتقدات ، والذوق ، والالوان المفضلة ، وآمال المستقبل ... الخ . فيقوم الكترونيا باختيار الشاب المناسب لكل فتاة أو العكس ، عن طريق تحليل المعلومات وفرزها على أساس قواعد سيكولوجية معينة .

وقد رأت الجامعات الاخرى ان تستخدم هذه الخاطبة الحديثة بعد أن ثبت نجاحها .. اذ أكد معظم الشبان الذين استفادوا من خدماتها ان اختيارها كان موفقا ، وانها عثرت لكل منهم على فتاة أحلامه . وقال الاساتذة انها بذلك وفرت على الطلبة التخبط بين اكثر من فتاة ، والتعرض لتجارب عاطفية فاشلة تضيع وقتهم وتؤثر على حالتهم النفسية .

والحالة الوحيدة التي فشلت فيها الخاطبة حتى الآن هي حالة طالبة بكلية الطب البيطرى ، اسمها « لندا سوندرز » .. اذ سئل العقل الالكتروني عن الشاب الذى يصلح لها فأجاب : لا احد ! ..

القروح في العين لها دواء

لا لزوم لترقيع القرنية . فقد وجد السوفييت علاجا للقروح التي تصيبها دون اجراء جراحات . وقالت وكالة « تاس » ، أن الدواء الجديد قد استغرق ثلاثة اعوام لتجربته واكتشاف خواصه " وانه يشفى في ثلاثة أسابيع كلا من قروح القرنية ، والالتهابات والاورام داخل العين .

الفضيلة تحت الثياب.. انتصرت الفضيلة في المانيا الغربية ، فقد قرر مجلس التشريع الالماني رفع الحد الادنى لسن راقصات « الستربتيز » من اللواتي يتجردن من ملابسهن قطعة قطعة على المسرح الى ٢١ سنة !

بعد نجاح عملية نقل كبد الى مريض

ـ وايه يعني .. انا بانقل خمستاشرعجل على كتفي كل يوم

في العالم

.. والكبد أيضا أمكن نقله !

كتب رشدى ابو الحسن :

الكبد أيضا صار من الاعضاء التي يمكن نقلها من اجسام الموتى الى اجسام الاحياء .

ففي سبتمبر الماضي ، دخلت السيدة جورفلو ، وهي في الثلاثين من عمرها ، الى مستشفى جامعة كلورادو بالولايات المتحدة .. مصابة بسرطان في الكبد ، وكان لابد من اجراء جراحة عاجلة لاستئصاله .

ولكن كيف يستأصل عضو حيوى كالكبد ، ثم يعيش صاحبه ؟ ..

لقد كانت الصدفة الجواب . اذ كان يقيم في الحجرة المجاورة لحجرة السيدة مريض آخر يلفظ انفاسه ، وكان دمه من نفس فصيلة دم السيدة .

وبغير تردد أعد الدكتور ستارزل جراح المستشفى حجرة العمليات ، وفتح بطن السيدة استعدادا لنقل كبد الميت اليها ، ومرت عشر ساعات عصيبة

فقد كان فريق من الاطباء يستأصل كبد الميت في ناحية ، بينما الدكتور ستارزل يعد مكانا لاستقباله في الناحية الاخرى .

وفي الاسبوع الماضي غادرت السيدة المستشفى ، وفي جوفها الكبد الجديد .. وسجلت اسمها كأول انسان يعيش فكبد انسان آخر .

وكان الدكتور ستارزل قد اجرى في يونيو الماضي عملية نقل طحال من أم لابنها فقد كان الصغير رينشارد يل يعاني من نقص في الكرات الدموية جعله عاجزا عن مقاومة الامراض الصدفية ، وكان يرد هذا النقص في الغالب الى عجز الطحال عن افراز كمية كافية من « الجراثيم المضادة » ، ولكن بعد الكشف على امه تبين انها يمكن أن تستغنى له عن طحالها .. وتمت العملية ، ويجب أن تمر ستة شهور قبل أن يقول الاطباء ان العملية قد نجحت .

والشيء الذى يحاوله العلماء اليوم هو التغلب على مقاومة الجسم للاعضاء الجديدة التي تلتحم به .. وكان من المعروف حتى وقت قريب انه لابد أن تتم عمليات النقل بين توائم .. الا ان هذه القاعدة تكسرت اخيرا ..

فقد حدث ان عالج رجل ابيض بكلية واحد من الزنوج تختلف فصيلة دمه عنه ، ومع أن جيمس تونر نقلت اليه كلية ابن اخيه فقد توقفت عن العمل بعد شهرين ، وبعد ان استؤصلت من جسمه ماتت تعمل .. ومن العجيب انه بعد أن نقلت اليه كلية شخص غريب مرت عليه حتى الآن ثلاثة شهور ولم يظهر عليه ما يدل ان الجسم سوف يطردها ..

ولجأ العلماء الى اختراع العقاقير ، وقد ظهرت لعقار (كورتيزون) نتائج مشجعة ، ثم عقار (ازابلوفرين) ، وكانت اقراص (ايموران) خطوة باهرة في هذا الصدد ، فقد ظهرت لها نتائج فعالة في اجبار الجسم على التسامح مع العضو الجديد .. فقد عاش « مليوين ووكيت » حتى الآن سبعة عشر شهرا سليما معافى بعد ان نقلت له كلية كلب مع تعاطيه هذه الاقراص

غواصة للسلام !

هذه الغواصة ستتجول في جوف بحيرة جنيف في العام القادم .. ولكن لاغراض اخرى غير غرض القتال .. فستكون اول غواصة سياحية في العالم .. وستظهر بمناسبة المعرض القومي السويسرى .. وتحمل ٤٠ راكبا يستمتعون برحلة يشاهدون فيها لاول مرة معالم الحياة تحت سطح الماء ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المتمردون

قصة مسلسلة — الحلقة الخامسة — بقلم: صلاح حافظ

ملخص مانشر

كان الدكتور عزيز يحلم كعادة الاطباء الشبان بالثروة والشهرة والمجد . ولكنه بعد ستة اشهر من تخرجه اصيب بالسل واضطر ان يدخل المصحة للعلاج .

ووجد عزيز نفسه في المصحة في عالم غريب ، يسوده القلق واليأس والحقد المكتوم . ووجد القسوة هي الطابع العام للمعاملات ، والعداء متبادلا بين الاطباء وبين المرضى الذين يدفعهم اليأس والاحساس بالمصير المحتوم الى الثورة على كل شيء او الى الاستعانة بالخمر والمخدرات للهرب من كل شيء .

وفي عنابر المجان تعرف عزيز الى صديق قديم له ، من محرري صحف الدرجة الثالثة ، اسمه « الجمل » . ومن طريقه تعرف الى الاذاعي العجوز « مطاوع » ، والحاوي المحترف « الدكتور واو » والغلام اليتيم الذكي « نبيل » ، والصعيدي المتجهم « حسنين البطش » . ورأى كيف يعيشون ، وكيف ينتظر الله منهم ابناءا بطولها ، وكيف تثور المعارك بينهم وبين ادارة المستشفى لهذا السبب كل يوم .

اما عنابر « الدرجات » ، حيث يدفع المرضى رسوما كبيرة ، فكان حالها افضل . وفيها كان يقيم عزيز مع لطفي الموظف ، ومع الشاب الريفي الثري فايز ، وكانت تزور فايز احيانا خطيبته المثقفة الفاتنة « سمرة » . وقد بهر عزيز شخصيتها الجريئة الصريحة ... واصبح يستريح كثيرا اليها ويرحب بزيارتها .

وفي المصحة بدأ عزيز ينسى تدريجيا حياته السابقة في الاسكندرية . وبدأت تبهت في ذاكرته اسماء اصدقائه الذين خلفهم هناك . وام سيد التي كان يسكن عندها ، وابنتها فتحية التي كان يناديها فتوتة ، والتي كانت تحبه دون ان يشعر ، حتى فتاته الرقيقة الناعمة « نبيلة » .. كانت ذكراها تخبو في صدره لولا رسائلها . لقد شغل تماما بحياته الجديدة ، وبدأ يرى الدنيا كلها بعين المريض ، لا بعين الطبيب ذي الآمال العريضة .

وبعد ان كان في الماضي يحلم بمصحة فاخرة يملكها ، وقصر يقيم فيه ، بدأت صورة الحلم تتغير ، وبدأ يرى نفسه كلما نام يعمل في مصحة من نوع آخر .. مقامة من البوص والجريد في اعماق الصعيد . تزودها الاهالي باحتياجاتها ، ويتداوون فيها على مصاطب من الطين . ويعمل هو فيها من الصباح الى المساء .. دون لحظة من الراحة ..

(١٤)

كان صبحي منذ ساعات يملأ طرقات المصحة ، ويستقبل لسانه اللاذع كل من يعترض طريقه . وكانت الساعة قد بلغت العاشرة عندما ذهب يوقظ الطبيب الشاب من النوم . فلما رآه ينظر اليه في دهشة اسرع يقدم له نفسه :

— تباع الخير يا دكتور . انا اللي ابحى !

وظن الطبيب انه ما زال يحلم ، ولم يتصور ان يكون هذا الجالس امامه هو نفس الحطام الذي كان يلفظ انفاسه منذ ساعات ، ولكن صبحي كان حيا امام عينيه ، يقظا كالعصفور ، وكان صوته خفيفا وهو يقذف بالكلمات من فمه سريعة متوالية .. وعند ما وجد ان الطبيب لا يجيب عليه مضى يقول :

— انا لالاى في الاوضة اللي جنبك .. وتلميذ في كلية العلوم .. وحضرتك دكتور ، مش كده ؟

ولكن الطبيب ظل لا يصدق نفسه ، وكان كل ما قاله :

— انت ازاى صحيت ؟

فأجاب صبحي ببساطة :

— قول انا بالحس بقوى !

وعبرت امام باب الغرفة في تلك اللحظة ممرضة مشدوفة كالخيزرانة ، وجهها ابيض كالقطن المندوف ، وجسدها يبدو على وشك ان ينفصل من خصرها الدقيق .. فقفز الطالب واقفا كأن لسانا لدغه ، وقال على عجل :

— عن اذنك ثانية ..

واختفى على الفور وراءها في الممر ..

وهز الدكتور عزيز رأسه ، ثم تناول فوطته وغادر الحجرة ذاهبا الى الحمام ، فرآه في الممر يحاصر الفتاة في ركن منزو . ثم عاد من الحمام فرأى الفتاة ما تزال تحاول ان تبعده عن نفسها وهو يلتصق بها ويردد بالحاح :

— النبي بت ! النبي بت !

ثم ذهب بعد الظهر الى عنبر المجان . فوجده هناك ! ..

كان شيئا كالحصى المتنقلة . وكان المعروف ان صديقه الغالية هي نرجس . ولكنه كان يعتبر دينه المسيحي مبررا كافيا له لتشغله الى كل مسيحية اخرى في المصحة . ومنذ الصباح كان قد مر عليهن جميعا ، وجذب هذه وقرص تلك ، ثم اسرع الى عنبر الجمل ليضع نفسه في ولاء بين يدي سيدته نرجس .

ولكنه كان سيء الحظ في هذا اليوم . فالعنبر كله كان ضيق الصدر ، يبحث عن فرصة لينفجر . كأن الله لم يصل منذ الصباح . والناس تتهب حلوقهم بالظمأ . والمرضة تعاملهم بعجرفة سخيف ، وتجيب على احتجاجاتهم بازدراء ، واستهتار . ولهذا ما كاد صبحي يصل ويدخل حجرتها حتى تبالت المهمهات والتعليقات من كل ناحية . وبدا لكل مريض ان يتصور في الموقف جرحا لشرفه شخصيا . وفي لحظات كانت تجرى معركة كتلك التي جرت ذات ليلة بسبب الجمل وجمالات .

وعندما وصل عزيز كانت المعركة قد انتهت ، وصبحي يغادر العنبر منافقا ، ونرجس واقفة عند اول القاعة الكبيرة تهدد وتتوعد ، وتقسم ان تلقن الجميع درسا في الأدب لا ينسونه .

ودخل عزيز فتوقفت الممرضة عن توزيع شتائمها ، وعادت الى حجرتها وهي لا تزال تلهث من فرط الغضب ، واسرع الجمل يستقبل صديقه ويروى له ما حدث ، بينما تجمع المرضى يساهمون في رواية الاجزاء التي نساها الجمل ، وتعليقاتهم تتوالى طول الوقت باصوات عالية :

— فاكرين نفسهم في عزبة .

— امال ايه ، درجات يا عم !

— يعملوا اللي يعجبهم ، ما دام ودافعين فلوس ...

— احنا حانعرف نقطع رجليهم ازاى .

وجلس عزيز كالعادة على سرير مطاوع ، واحاط به البطش والجمل ، والدكتور واو . وبدات الاحاديث تتشعب في كل اتجاه ، ولكنها كانت دائما تلتوى وتعود الى نفس الموضوع .. الى نرجس وصبحي ، ومساكن الدرجات .

وجاء نبيل يركض من بعيد ، ثم انزوى تحت سرير البطش وعاد بالازمزمية الكبيرة ، وراح يشرب في العطشان . وبدت الدهشة على وجه عزيز ، فابتسم البطش من تحت شاربه الكثيف وقال :

— انت لسه فاكر يا دكتور ؟ امال انا خلاص ، اتكالت له منها !

ولوى شفتيه الجافتين ثم نظر الى الغلام قائلا :

— ما تجيب بقة يا واد .

فاحتضن الغلام الزمزمية وابتعد بها قائلا :

— لأ !

— كده ؟ بجى يعني هي دي آخرتها ؟

فتردد نبيل قليلا ، ثم رفع اصبعه امام وجهه مشترطا :

— بلعه واحده بس !

واضطر البطش ان يقبل مرغما . وشرب الجرعة واحدة كما وعد . ثم مسح شفتيه ، والتفت الى عزيز قائلا :

— تعرف يا دكتور ؟ مش انا بجاملك عطشان اهه ! لكن نجول ايه ، جلبي مستريح .

وصمصمص شفتيه ثم استطرد :

— انا كت اجتل الراجل زي ما حضرتك تنبح الفروج . لكن نجول ايه نهار ما شربت الولاد ابن الكلب ده ما عرفتش النام . اصل انا كده زي مانجول .. صاحب حالات .. ساعات ابجى غلبان جوى جوى ، وساعات ابجى زي البهيم .

وعلى الفور انبرى مطاوع يقاطعه :

— طب اسكت عيب ما تتمش البهايم !

وانفجر الجمل يضحك حتى استلقى على ظهره ، بينما ارتفع صوت الشيخ لقتل :

— اعرف ما صلاة هنا بالشيخ مطر ، ..... ان في جوفك تلبين !

ورأى ان البطش لم يفهم بعد ، فمضى يشرح بوسوسع :

— الله يخلق البنى آدم ويحط في صدره قلبا واحدا . والحديث يقول : ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه . ولكن الشيطان .. وما ادراك ما الشيطان .. اللهم واين جنبيه .. يصنع قلبا آخر ويحطه بجوار القلب الاول .. يعني بالبلدي .....

وهنا لم يعد عزيز يسمع شيئا ، لان خياله شرد به فجأة وهو يتأمل وجوه الجالسين الشاحبة ، وشفاههم الجافة ، وعيونهم التي لا بريق فيها ولا أمل . ووجد نفسه يتذكر على الفور حلمه هذا الصباح ، وكيف كانت هذه الوجوه جميلة وحية ومتوهجة ! وتمنى لو انها تحولت الآن امام عينيه ليستمتع بالنظر اليها كما استمتع وهو نائم . واستبدت به هذه الامنية الغرائبية حتى بدات عيناه تخدعانه وتصوران له وجوه الجالسين كما رآها في الحلم . ثم شيئا فشيئا عادت ترتسم امامه الاشياء الاخرى التي رآها . واحس بقلبه يدق بسرعة وهو يتصور القباقيب المبنية من البوص ، والاغطية المصنوعة من الصوف المغزول ، والقلل اللاتي التي تضع مرضاها امامه وتتطلع اليه كأنه اله . ونبيلة في الثياب البيضاء ، وفي عينيها الارهاق والسهر والعناد .

— كم يكون هذا جميلا ! واحس بقلبه يتراخى في جلسته ، ثم يتراجع بظهره الى الوسادة وينظر حوله ، ثم يتنهد ويعود يحلم من جديد .. الى ان افاق فجأة على صوت يرتفع من ناحية الباب :

— انتوا هنا والست قلبت الدنيا عليكم !

فرفع رأسه ليجد عبده مقبلا وقد ارتدى الاسمال النظيفة والجلباب المكوى ، وفي يده عصا مزينة بكعب من النحاس الاصفر . وقبل ان يسأله الجالسون عن الحكاية اسرع يقول :

— مش النهارده عيد ميلاد فايز بيه ؟ يا الله يا استاذ جمل امال . وانت يا دكتور بنوع مخصوص .. الست سمر بتسأل عنك من ساعة ما وصلت ...

فأحس عزيز بنفسه ينتزع انتزاعا من حلمه الجميل . وتمنى لو انه وجد حجة يعتذر بها من هذه الدعوة . ولكنه بعد ان فكر قليلا ادرك انه لن يعثر على حجة معقولة ، فاضطر ان ينهض مستسلما وينتظر الانصراف .

ولاحظ عندئذ ان الجمل وحده هو الذي نهض معه ، بينما ظل الآخرون جميعا في اماكنهم ، ولم يحاول احد منهم ان يتحرك ، ورأى مطاوع والبطش يتبادلان بوجوههما بعيدا ، ويتجاهلان ما قاله عبده . وعندما حاول الجمل ان يقنعهما بالذهاب معه اجاب مطاوع بهزة من يده :

— يا عم احنا مالنا ومال الدرجات !

بينما اجاب البطش باستنكار :

— باه ! جالوا لك على ببه ؟

اما الاستاذ عباس فما كاد الجمل يدعوه لمرافقته بالعود حتى عبس في وجهه وصاح يغضب :

— انا مش بتاع زومبا !

ولم يستطع الجمل في النهاية ان يصطحب معه احدا غير الدكتور عزيز ، فتأبط ذراعه وانطلق به .

وغادر عزيز العنبر مرغما وهو لا يزال يشعر انه منتزع من حلمه الجميل . وظل مقطب شفتيه طول الطريق حتى وصلا الى عنبر الدرجات والثريا من باب حجرته . وسمعك طرق الاذنه اصوات المحتفلين في الداخل ، وضحكات سمير العالية الجريئة ، فتذكر ان امامه ليلة طويلة من البيت والمرح ، واضطر ان يرسم على فمه ابتسامة عالية قبل ان يدخل ..

***

كانت الحجرة مزينة باوراق كثيرة ملونة ، وعلى المائدة كعكة كبيرة ، وشموع والازهار بيضاء .

وكان فايز جالسا امام الكعكة ومعه سمر ، ولطفي ، ومريض من سكان الدرجات يسميه الناس باسم الاستاذ (ثالث) . وكان رضا هناك ايضا يشارك في السهرة وهو مستلق على ظهره فوق احد الاسرة ، وساقاه معلقتان خارج النافذة كأنه شماعة ثياب للذين يمرون في الطريق .

وما كاد عزيز ينظر الى الداخل حتى اسرعت سمر القدم له متقدما الى جوارها ، بينما انطلق لطفي زغرودة بفرحة يستقبل بها الجمل ، وهرع من فوره ينقر على المائدة في افتتاح ..... بجعل يعز خصره اولا ، ..... ثم رودفه ، ثم ..... الرقص دون مقدمات كأنه غالية محترفة .

وفي لحظات كان كل من في الحجرة يصفق على ايقاع الرقصة ، والجدران تشع وتهتز ، وحتى المرجان تسرى بسرعة ، حتى في المقاعد والاثاث وفي ساقي رضا المعلقتين خارج النافذة .

ونسى عزيز نفسه في هذه الحمى وهو يصفق بحماس لصديقه ، ولكن صديقه لم يلبث ان تعب وتوقف عن الرقص ، وراح بعينين زائغتين يبحث في المائدة عن الكحول ، ويتساءل لهفة :

— ايه ده ؟ مافيش حاجة تسخن الدماغ ؟

فضحكت سمر وقالت :

— مالكش يا جمل ، مشطلفطات فيه شوية بس الاول نولع الشمع .

وابتهج الجمل وهتف :

— ماتني لامك . نولع الشمع والنول لكم خطبة ..

وتذكر عزيز عندئذ عيد ميلاده ، والخطبة التي القاها يوسف . واحس بغصة من الاسى تمر في صدره .

ونهضت سمر تشعل الشموع . وبدا الجمل يعد نفسه ليتكلم ، ولكن لطفي اسكته صائحا :

— ياجدع انت هي مظاهرة ؟ دي حفلة ! يعني اللي يتكلم فيها لازم يكون بيفهم . واحد زي الاستاذ ثالث كده ، راجل بتاع كلمة ونص ، وبطنه موزونين . وصوته حلو !

وايد الجميع لطفي ، ولكن الاستاذ ثالث باجابهم بابتسامة بشوبها الاسى ، وخرج عن صمته لاول مرة منذ بدء السهرة يقول بصوت عميق جاد :

— بقرب ! المرة دي مش حاقدر اتكلم .

ولاحظ عزيز ان ملامحه الجادة الثابتة وهو يقول ذلك ، فجعلته يبدو اكبر كثيرا من سنواته الخمس والعشرين . وخيل اليه انه مشغول بالتفكير في شيء بالغ الخطر .. شيء كاصل النجوم ، او الحكمة من خلق الانسان . وعندما الح عليه الجميع ان يتكلم ازداد اكتئابا ، وارتسم على وجهه الضيق وبدا كأنه في ورطة . ثم نكس رأسه وقال بصوته العميق الجاد :

— ارجوكم .. انا النهارده تعبان وخايف اقول كلام يفسد جو السهرة . كعادة اقول لكم كل سنة وانتم طيبين ، والقي بالسادة لفايز هو عارفه ، وكل سنة بالوفه ، وكل سنة يتقوتنس غير مايتحقق ! ولسه العالم فيه مصحات .. وللش...

وكاد يستطرد لولا انه انتبه بسرعة ، واعتذر بابتسامة باهتة وهو يقول :

— انا آسف .. قلت لكم بلاش الكلام النهارده .

ثم اطرق برأسه وسكت .

وخلفت كلماته شيئا من الوجوم في الحجرة ، ولكنها اثارت حماس رضا وجعلته يسحب على الفور قدميه من خارج النافذة ويعتدل قائلا :

— اهو ده اول كلام معقول اسمعه الليلة دي !

ثم نظر الى ثالث وقال :

— صدقني يا استاذ ثالث ، انت فنان ، انت الوحيد اللي بيفهم في الخلق دي . انت الوحيد اللي بيحس بصدق بكراهية الذات !

وعلى الفور صرخ لطفي كأن عقربا لدغه :

— لأى !

والتفتت سمر الى الفنان فسألته بدهشة :

— ايه حكاية كراهية الذات دي ؟ انا كل ما اشوفك انتم بتقولها ..

فاعد رضا نفسه بسرور ظاهر لالقاء خطاب يستغرق الليلة . وبدأ يقول :

— انا اقول لك يا ستي ...

ولكنه كان سيء الحظ . ففي اللحظة التي فتح فيها فمه دخلت ..... وفي يدها خطاب لعزيز . وبينما شغل عزيز بخطابه ، شغل الآخرون بالممرضة ، فلم يجد هناك من يتسلى ، الا انه لم يفقد الامل في استئناف المحاضرة . وبقى متعلقا على حافة الفراش ، يحس اصابعه الطويلة النحيلة ، ويستجمع افكاره ، ويكلم نفسه الى ان كفت المرضة عن الحديث وغادرت الحجرة . وما كاد طرف ثوبها يختفي وراء الباب حتى انطلق دون انتظار كالقذيفة ..

— كراهية الذات يا آنسة سمر هي الـ ...

واحس عزيز بكلمات الفنان تخترق اذنيه وتحرمه من متابعة الرسالة التي يقرؤها . فانسحب الى ركن الحجرة وجلس على مقعد هناك وظهره للآخرين . وظل ..... طويلا وانتباهه ..... جروه ، وما يسمعه ، وفي ..... تختلط كلمات الرسالة بكلمات الفنان .

غير انه لم يلبث ان ذاب شيئا فشيئا في سطور نبيلة . ورقص قلبه مع تنهداتها الساخنة على الورق ، ومع الكلمات الرقيقة التي كتبها صدقي بخطه في آخر الرسالة .. (انا ونبيلة في انتظار ..) . ورضا يسرى في دمه الخدر الذي يستولي عليه بعد كل رسالة من زوجته

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القبلة - وقفز خياله كالعادة الى المستقبل ، وعاش فيه لحظات مضيئة سعيدة . وارتسمت امام عينيه صور لنبيلة وهى تحمل طفله ، ولنبيلة وهى تهد طفله ، ولنبيلة وهى تسهر فى انتظاره . ولكن نبيلة لم تبد فى هذه الصور كما اعتاد ان يراها فى حلمه الكبير ذاتية فى ضوء القمر ، او نائمة على عرش من الورود . وانما بدت كما رآها فى ذلك الحلم الآخر . مرهقة ، شاحبة ، ترتدى المعطف الابيض . وفى عينيها الارهاق والسهر والعناء ، واختلطت سوداها بصور القاعات المبنية من البوص ، والاسرة المصنوعة من جريد النخل ، وسواعد الناس وهى تعمل بالليل والنهار .. فبدت له اجمل كثيرا مما اعتاد أن يراها . وخفق لها قلبه كما لم يخفق قط . وبدت أمامه القاعات والاسرة وسواعد الناس اشياء حقيقية ، موجودة . وشرع يرسم خطواته اليها خطوة خطوة .. ويرى نفسه عندما يخرج من الصحة ، وعندما يركب القطار ، وعندما يبنى أول كوخ ، وعندما يقبل الفلاحون بالفؤوس والمناجل ..

ولكن صوت رضا كان يطن بجوار اذنيه طول الوقت ، ويقاطع افكاره من لحظة الى اخرى . ولم يلبث أن انتزعه من رحلته الطويلةوأجبره على أن يعود الى الحجرة وينصت مع الآخرين . وكان رضا قد وصل الى قمة انفعاله وصوته يختلج بحرارة وهو يعلن للجميع :

- الطبيعة بتضحك عليكم ! بتقول لكم : ابنوا ، ازرعوا ، اشتغلوا .. علشان تحطكم وتفطكم . لكن شوفوا الفنان بأه .. واد تيه ! واد فاهم يقول لها .. لا . أنا عندى كرامة ! انا أحطم نفسى بايدى و ...

وكانت صورة السواعد التى تبنى والفؤوس التى تشق جذوع النخل ماتزالعالقة برأس عزيز فأحس كأن هذه الكلمات تتحداها ، وتتحداه ، وتتحدى حلمه الجديد كله ..ووجد نفسه يحتفل

غاضبا فى مقعده ويقاطع الجميع فى ضيق :

- ويعدين بأه ؟ انتو مش لاقيين كلام غير ده تقولوه لفايز النهاردة ؟

فاتجهت العيون اليه . وارتسمت على وجه الفنان دهشة شديدة وهو يجيبه باستنكار :

- تقصد انت تقول كلام غير ده ؟

وهز رأسه أسفا على بلاهة الناس ، ثم أضاف :

- احنا فى عيد ميلاد ! والانسان بيحتفل بعيد ميلاده لانه قضى سنه تقربه من الفناء ، من العدم . من الـ ...

فصاح الجمل :

- ياجدع انت اسكت بأه . انت بالع حانوتى ؟

وضجت الحجرة بالضحك .

وضاق الفنان بهذا الغباء الذى لايحتمل له ، وهز كتفيه يائسا وهو ينظر بازدراء الى الجميع ثم قال :

- خلاص . اتفلقوا . مادامكمش عاوزين تفهموا . الى مش عاجبه الكلام ده يقول انا عاوزه . تقصد انت يادكتور ؟

وتطلع الى عزيز . فارتبك . ولم يعرف ماذا يقول . والتفت عزيز حوله فوجد سمر ترمقه بانتباه ، وجهه منه يزداد ارتباكا . واسرع يقول :

- انا .. انا مامعرفش الطب ..

واحس بمرارة شديدة وهو يقول ذلك .

وابتسم الفنان ابتسامة انتصار مريضة ، وارتسم شىء من خيبة الامل فى عينى سمر ، فوجد عزيز نفسه يندفع صائحا من جديد :

- بس الكلام اللى بتقوله مش صحيح !

فنظر الفنان اليه باستخفاف ، وقال عزيز وقد اشرق ذهنه فجأة :

- مش ممكن ابدا نكون عايشين علشان بس نموت نفسنا . مش ممكن ! انا فاكر قريت مرة كلام غير كده . واللى قاله فنان برضه . وقاله فى عيد ميلاد كمان .. تحب تسمعه ؟

ولم ينتظر جوابه ، وانما مضى يعصر ذهنه ليتذكر الكلمات ، ويردد فى الصمت السائد :

ما جانى . ان أنا ضيعتها
دون أن ابنى بناء للغد ؟
انا ان عشت وشعبى مرهق ، مستغل
ثم لم ابعد يدى
لصراع الظالم المستبد
فأنا لست بانسان له عيد ميلاد
انا لم أولد !

ولم يستطع الطبيب الشاب أن يتذكر أكثر من ذلك فسكت ..

وساد الصمت لحظة ، نظر حوله ليجد أن كلماته قد خلفت أثرا على وجوه الجالسين . وفوجىء بالجمل يؤمن على هذه الكلمات بهزات من رأسه ، وبثالب يرهف أذنيه باهتمام وينتظر المزيد ، وبلطفى يبتسم فى زهو وهو ينظر شامتا الى وجه رضا . وملأه ذلك كله بالدهشة ، ولكنه ملأه أيضا بالارتياح ، تراخت عضلاته المشدودة ، وتراجع فى مقعده وهو يلقى على وجه رضا نظرة انتصار عابرة .

وانتفض الفنان غاضبا ، وصاح باستنكار شديد :

- ده مش كلام فنان . ده كلام فلاحين . ده ما متحوش أى فكرة . ده بيتكلم عن الشعب ! ده عاوز يتخانق . ده ...

ولكن عزيز لم يشعر بالحاجة الى أن يجيب عليه . فقد خيل له أن سمر قد ابتسمت راضية عنه . ولم يعد يكترث بأى شىء آخر يقال امامه ، وغمرته نشوة غريبة لا يعرف لها سببا ، ولم يشعر بمثلها أبدا منذ وصل الى الصحة .

ووجد لطفى الفرصة سانحة ، فبدأ يشتبك مع الفنان ، ويجادله بمنطقه الخاص ، وبعد قليل تدخل الجمل أيضا ، فلم يجد عزيز مانعا من أن يساعده من وقت الى آخر ، لمجرد التسلية .

وصرخ فائز محتجا :

- ويعدين يا جماعة ! انا جالى صداع .

ثم نهض يبحث عن قرص من الاسبرين ، ولكن أحدا لم يكترث به ، واكتفى الفنان بأن يقول له فى استعجال :

- شوف لى معاك قرص كمان وحياتك ، علشان أعرف اتكلم !

واستمرت المناقشة تدور وتحتدم ، وتهدأ أحيانا وتهزل أخرى ، ولكن دون أن تنتهى .

وفشل الجمل فى أن يقاطعها بضجيجه وصخبه ، وفشل فائز فى أن يوقفها عند حد . وانخرطت سمر فيها باهتمام شديد ، ونسيت خطيبها ، واحتدت ، ولمعت عيناها كأنها تشهد محاولة يتوقف عليها مصير حياتها .

ونسى الجميع عيد الميلاد ، ومضى الوقت دون أن يشعر به أحد ، وضاعت السهرة فى جدل لا ينتهى .. الى أن أزف موعد القطار الأخير ، وتذكرت سمر فجأة انها يجب أن تنهض لتلحق به . فنهضت ، والفتة واختطفت حقيبتها بسرعة ثم نظرت الى خطيبها فوجدته متعبا ورفضت أن تسمح له بمرافقتها الى المحطة . وقبلته قبلة سريعة وهى تسوى ثيابها . ثم انطلقت تعدو نحو الباب .

وكان عزيز الآن فى قمة نشوته التى لا يدرى لها سببا ، وكل ذرة فيه تتفجر بالنشاط ، وكان أيضا قد ضاق بهذا الجدل المحموم الذى لانهاية له ، فتطوع لمرافقة المثلة . وخرج يمشى معها خفيفا ، سعيدا ، كأنه يمشى على الهواء . وبقى الآخرون فى الحجرة يواصلون ويحتدم احتفالهم الرهيب ..

(١٥)

كان الليل هادئا ، وخطوات الطبيب ورفيقته تدق بانتظام على أرض الشارع المرصوف كأنها ساعة تحسب الزمن ..

وعلى هذه الخطوات عاد الطبيب يسبح بخواطره ، وفى خياله تتجسد مرة أخرى صور الفلاحين والمصاطب والابحاث التى تجرى فى بناء من البوص وتنقذ حياة الملايين . وقال لنفسه .. ستكون هذه حياة جميلة . ستكون اسطورة رائعة لزوجين رائعين . ثم تذكر نبيلة وتساءل فى قلق ... هل ستحب هذا النوع من الحياة ؟ انها أرق مما يجب . ولكنها عنيدة . ولاشك انها ستتحمل .. وحانت منه التفاتة الى وجه المثلة فرأى وجهها فى الظلام عنيدا . وشفتيها مضمومتين فى اصرار . واحس بارتياح سعيدة ، ان هذه الفتاة ايضا بنت ذوات ، ولكنها مصممة على أن تكون فنانة ، وقادرة على أن تقاوم ارادة الجميع وتمضى فى طريقها . ألا تستطيع نبيلة أن تكون مثلها ؟

ولم تفتح سمر فمها طول الطريق ، فأطلق الطبيب لافكاره العنان ولم يفق الى نفسه الا وهو فى المحطة ، وقطار الليل يقف واجما على الرصيف الموحش فى انتظار موعد قيامه ..

كان الرصيف خاليا ، ومن نوافذ القطار يسرى ضوء خافت يرسم على الارض بقعا صفراء مريضة ، والتفت عزيز الى رفيقته فرآها فى هذا الضوء كأنها شبح غامض ، ولاحظ أنها واجمة ، وتساءل فى أى شىء تفكر ، وابتسم لها فابتسمت أيضا . ولكن دون أن تتكلم .. ثم قادها الى أحد العربات ووقف يفسح لها الطريق لتصعد .. وعندئذ فوجىء بها تتوقف عن السير وتستدير اليه ، ثم تقول بصوت خافت عميق :

- دكتور عزيز ...

فنظر اليها مستفسرا .

وترددت هى لحظة ، ثم قالت :

- الشاعر اللى كنت بتتكلم عنه ده ..

ففوجىء الطبيب . كان هذا آخر ما يتوقع ، انها تفكر فيه وسألها :

- ماله ؟

- له كتب ؟

فهز رأسه والدهشة ما تزال تستولى عليه ، ثم قال :

- انا .. أعرف له كتابا واحدا .

وعلى الفور فتحت الفتاة حقيبتها ، وكتبت الاسم فى ورقة .. ثم صعدت الى القطار ، ومدت يدها لتصافحه بابتسامة بسيطة :

- تصبح على خير ..

وغابت فى داخل العربة .

وعاد عزيز الى الصحة وهو يفكر طول الطريق ما الذى دهاها . ولم يسترح الا عندما اقنع نفسه بأنها فتاة شاذة . ممثلة . وليس غريبا أن تهتم بالشعر . ثم اقترب من العنبر فطرقت أذنيه أصوات المحتفلين فى الداخل ، وجدلهم الذى لم ينته بعد ، وأدهشه هذا الاصرار الغريب على ازعاج انفسهم بغير سبب ، وصمم على أن يوقف هذه الحمى بمجرد دخوله .

ولكنه ما كاد يدخل من باب العنبر حتى فوجىء بالاستاذ ثالب واقفا فى الممر وحده ، يتطلع الى الباب وينتظر . وما كاد يراه حتى اتجه اليه وقال بصوته العميق الجاد :

- دكتور عزيز ، انا عاوزك ..

ودهش عزيز . ولكن صوت الرجل ، وملامحه الحزينة الجادة ، جعلته يمشى معه مستسلما وهو يقوده فى صمت الى الحجرة التى يقيم فيها بمفرده . وهناك قدم له الاستاذ ثالب مقعدا ، ثم جلس فى مواجهته على حافة السرير ، ونظر اليه نظرة طويلة جدا ، قبل أن يفاجئه قائلا :

- دكتور عزيز .. قل لى بصراحة .. أنا مجنون .. ؟

فبوغت عزيز ، وهتف :

- ايه ؟ ..

وإذا بالاستاذ ثالب يطبق على ذراعه بأصابع متشنجة ، ويلح عليه ..

- أرجوك - أرجوك يا دكتور .. انا لازم أعرف . لازم أعرف ..

وأدرك عزيز أنه وقع فى ورطة جديدة . وبدأ يفكر بسرعة كيف يتخلص منها . ورسم على فمه ابتسامة هادئة يخفى بها القلق الذى يشعر به ، ثم قال :

- انا مش فاهم .. ايه اللى بتعمله علشان تبقى مجنون ؟

واذا بثالب ينظر اليه نظرة طويلة أخرى ، ثم يجيب :

- بافكر !

- وايه يعنى ؟ هى كل الناس مش بتفكر ؟

- مش زيى ، أنا بافكر على طول . بالليل وبالنهار . بسبب ومن غير سبب . كل شىء فى العالم بيشغلنى . كل شىء بيهمنى ، وأنا عاوز أفهم ، أفهم ! ..

كان صوته يرتفع شيئا فشيئا وهو يتكلم . ثم فجأة قفز من السرير ، ودس رأسه تحته ، وعاد بزمة من الكتب راح ينثرها فوق الفراش وهو يقول :

- أنا فى كلية العلوم يا دكتور . لكن شوف الكتب اللى عندى .. آدم وحواء .. فلسفة البقاء .. وحدة الكون .. الله .. الالهام الفنى .. خلق الانسان ..

وهز الطبيب كتفيه قائلا ببساطة :

- وماله ؟ كل اللى يعرف يقرا يحب الكتب .

ولكن ثالب هز رأسه وابتسم فى حزن قائلا :

- انت مش فاهمنى .. انا باكره الكتب دى ! انا عاوز أهرب منها .

ومد يده فالتقط كتاب (الله) من بين الكومة المبعثرة وقال :

- شوف الكتاب ده ، أنا مؤمن .. لكن عندى أسئلة جبت الكتاب ده يجاوبنى عليها ، لقيت ايه ؟ لقيت أسئلة جديدة . مئات وآلاف من الاسئلة .. كان عندى سؤالين ثلاثة ، بقى عندى أزمة ، ولسه عايش فيها ..

وأشار الى الكتب الاخرى فى حقد ظاهر ، ثم ارتفع صوته بانفعال :

- كل الكتب دى بالشكل ده ، كل واحد منهم بيجيب لى اسئلة ويعمل لى أزمة ، ولما خاصمتهم ورميتهم تحت السرير قلت لنفسى خلاص ، هاستريح .. لكن ما فيش فايدة . عقلى اتفصل عنى واستمر يفكر . لحد ما أصبح العالم كله ألغاز قدامى ، ومش فاهم ازاى الناس بتاكل وتشرب وتتكلم وتضحك والالغاز دى كلها موجودة . أرجوك يا دكتور . انا متأكد ان عقلى غير طبيعى ..

واحس عزيز من لهجة صاحبه أنه حقا يتعذب ويشك فى عقله . فرسم على فمه ابتسامة حاول أن يطمئنه بها وقال :

- ما فيش أى داعى تشك فى عقلك يا استاذ ثالب . الالغاز اللى بتتكلم عنها موجودة والتفكير فيها شىء طبيعى ، العكس . كل العالم بيفكر ، ويفهم كل يوم حاجة جديدة ، بس انت يمكن مستعجل شوية .

فصاح ثالب :

- انا لازم أكون مستعجل ، غيرى يفكر بيتلى ويفهم بالتقريب ، لكن انا لأ .. انا مريض ! انا حاموت ! مش ممكن أموت قبل ما أعرف . مش ممكن .

وارتجف صوته .

وارتجف عزيز ايضا وقد بدأ يرى المأساة التى يعيش فيها الرجل ، ولمس حظه العاثر اللى اوقعه فى هذه الورطة التى لا حل لها . ولكنه اسرع يرسم على فمه ابتسامة جديدة ، وقال باستخفاف مصطنع :

- معلش يا ثالب .. كل الناس حايموتوا قبل ما يعرفوا حاجات كتير .. الالغاز اللى بتتكلم عنها عاوزة أجيال قبل ما تتعرف ، والانسان عمره

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قصير . ليه تتعب نفسك ؟ كفاية تعرف اللي تقدر عليه النهارده ، وغيرنا يعرف اللي يقدر عليه بكره .. احنا لازم نعيش ...

ولكن الرجل انتفض يقاطعه :

— نعيش ؟ ايه .. علشان أعيش برضه عندي أسئلة .. ليه انا فقير ؟ ليه انا مريض ؟ ليه العالم فيه غني وظلم و...

وهنا وجم عزيز فجأة .. واحس بخوف غامض ينبثق في صدره . فقد خيل له أن هذه الأسئلة بنصها قد ترددت قبل ذلك في رأسه . واكتشف انها حقا لغز يحتاج الى جواب ، وانه لا يعرف هذا الجواب . ورأى نائب ينتظر كلمته باهتمام شديد الضغط في يده ، ولم يدر ماذا يقول ، وراح يبادله نظرات حائرة . ثم اطرق برأسه ، وغاب في تفكير عميق .

وقبل أن ينصرف عزيز من عنده في تلك الليلة كانت نسمات الفجر قد بدأت تمسح وجه الصحراء . وسار النائب معه الى باب الحجرة ، ثم بسط يده مودعا وقال :

— دكتور عزيز ..

فالتفت اليه متسائلا .

— أنا .. قبل ما تمشي .. عاوز أسألك سؤال ..

وتردد لحظات ، ثم جمع شجاعته وقذف بسؤاله :

— تفتكر .. ربنا موجود ؟

فانتفض عزيز ونظر اليه .

ومضت لحظات وهو يبادله النظرات في صمت ووجوم . ثم شيئا فشيئا ضاقت عيناه ، وسرح بصره بعيدا ، قبل ان يطرق الى الارض ويقول بصوت مبحوح :

— في الحقيقة انا .. مش عارف .

واسرع ينطلق في ظلام الممر هاربا الى حجرته وقد لمع في عينيه ذعر شديد ، وبدا رأسه يدور في دوامة مزعجة ..

(١٦)

منذ الصباح كانت تجري في المصحة حركة غير عادية ، وعلى كل الشفاه يتردد النبأ الخطير :

— الست وصلت !

وكان الذين يشكون في هذا النبأ يمشون قليلا في اتجاه الادارة ، فيجدون سيارة سوداء من ذلك الطراز الذي يسمونه (سيارة العائلة) وفي مقدمتها لافتة انيقة يعرفونها جميعا : (جمعية حماية الصحة) . وعندئذ كانوا يعودون بسرعة الى العنابر ، ويمضي كل منهم يعد نفسه كأنه مقبل على معركة .

وفي لحظات كان الاضطراب يسود كل ركن في عنابر العمال . وطرد المرضى فوق الثياب القذرة الى الصحراء . وامروا بالبقاء على ابعد مسافة ممكنة من العنابر حتى لا تراهم الست . اما العنابر نفسها فتحولت الى سجون لحكمها الممرضات بيد من حديد ، واصبح مفهوما للذين امروا فيها أن الذي سيفتح فمه عند مرور الست سوف يطرد الى الأبد من المصحة .

ولفت كل ممرضة بتقسيم الأسرى الذين في قبضتها الى قسمين .. فئة تعمل طول الوقت في تنظيف الارض والصفحات ، ولا يسمح لها بلحظة من الراحة .. حتى ترى الست عند مرورها أن العنابر تتمتع بنظافة تامة .. وفئة أخرى تلزم الفراش طول الوقت ، ولا يسمح لها بلحظة من الحركة حتى ترى الست عند مرورها أن المرضى يتمتعون براحة تامة . أما العلاج ، فكان لابد أن يتوقف . وان تؤجل كافة الحقن والأشعة وابر الهواء ، لأن الأطباء مشغولون بمرافقة الست وصاحباتها من بنات الجمعية . ولأنه ليس من اللائق على أي حال أن ينشغلوا بعلاج المرضى في اليوم الذي تزورهم فيه جمعية حماية الصحة .

أما عنبر الدرجات ، فقد كان كل شيء فيه يبدو عاديا . ولم تكن زيارة الست وصاحباتها تعنيها الا عند ثلاثة ، وصبحي ، ورجل الشيب يسمونه في المصحة (الجد) . الاول من أجل البنات ، والثاني من أجل البنات ، والثالث من أجل البنات .

وكان الدكتور عزيز قد استيقظ متأخرا كعادته فلم يعرف أن هناك شيئا هاما يجري في المصحة اليوم ، وراح نفسه يتقلب في كسل ، ويتمطى في مكانه ، ويدير في رأسه الأفكار المزعجة التي ملأ بها أمس من حجرة نائب ، والتي ظل عقله يتخبط في دوامتها طول الليل .. الى ان دقت الساعة الحادية عشرة .

وعندئذ تذكر فجأة انه يجب أن يسرع الى الادارة قبل انصراف الموظفين ، حتى يرى لماذا لم تصرف بعد حقن الستربتومايسين الخاصة به .

وفي لحظات كان قد ارتدى ثيابه . وبدأ يشعر بشيء من الغيظ وهو يتذكر الحجج التي يجدها دائما في انتظاره كلما ذهب يسأل عن دوائه .. المدير نسي أن يوقع على التصريح .. الكاتب نسي أن يرسله الى الادارة .. الوزارة اغلقته لاستيفاء بعض الاستمارات .. حتى مضى شهر ونصف شهر دون أن يحصل على حقنة واحدة . وبدأ يتساءل : هل هناك حقا (سمسرة) يجب أن يدفع لهم اذا كان يريد أن يحصل على دوائه ؟ ولكنه نفض هذه الفكرة من رأسه باستنكار ، وقال لنفسه : انه طبيب ، ولا يمكن أن تصل حالته الى هذا الحد مع زملائه . وعزم على أن يقلب القضية اليوم اذا برزت اية عقبة جديدة تحرمه من الدواء .

وعندما غادر العنبر في طريقه الى الادارة كان متحفزا كالمقاتل المقبل على معركة . وكان صدره يشتعل غيظا كلما فكر في الايام التي ضاعت بغير دواء ، وكل يوم منها يمكن المرض في جسده ، ويقلل أمامه فرص الشفاء . ورأى في الطريق الحركة الغريبة التي تجري في المصحة فلم يكترث بها . ورأى السيارة السوداء الواقفة امام باب الادارة فلم يسأل لماذا هي واقفة . واتجه من فوره الى حجرة الاطباء يبحث عن صديقه الجراح .

كان يمشي على استعجال دون أن ينظر امامه ولكنه ما كاد يخطو في داخل الحجرة حتى فوجيء بسائق كالبلور تتدليان من فوق المكتب الذي يواجه الباب .. فجمد في مكانه ، وارتبك . ولم يدر هل يتقدم أم يتراجع ، وانتظر أن تنتبه صاحبة الساقين الى وجوده وتتقبل في جلستها .. ولكن ظهرها كان الى الباب فلم تشعر به ، وظلت كما هي شبه راقدة على المكتب ، مستندة الى مرفقها ، وغارقة في حديث حافت مع طبيب شاب يجلس امامها . ولم ينتبه الطبيب الشاب أيضا الى دخول عزيز ، لانه كان ينظر طول الوقت في صدر الفتاة الذي يطل بخبث من فتحة ثوبها . بينما تنظر هي الى شفتيه كأنما تريد أن ترى كلماته بدلا من أن تسمعها .

واضطر عزيز أن يحك قدمه بالأرض عدة مرات قبل أن تكتشف الفتاة وصاحبها وجوده ، ويلتفتان اليه . وعندئذ نهض الطبيب يستقبل زميله بابتسامة يشوبها شيء من الضيق ، تحاول عزيز أن يخفف من وقع وجوده بابتسامة مبالغة ، وقال وفي نيته أن يخرج بسرعة :

— صباح الخير يا رأفت . فين الدكتور زكي ؟

ولكن رأفت وجد من واجبه أن يقدمه أولا الى الفتاة :

— دكتور عزيز زميلنا . الآنسة أماني .. جمعية حماية الصحة .

واعتدلت الفتاة ببطء ، وتراخ ، كأنها تتقلب في فراشها . ثم مدت الى عزيز أصابع لينة ، ناعمة ، قبل أن تفرج شفتاها عن الكلمة الفرنسية الشهيرة :

— الشانتيه ..

ونظرت في عينيه وهي تقول ذلك . فارتبك امام نظرتها . وتعثرت الكلمات في حلقه . كانت عيناها من ذلك الطراز الذي يهمس حين ينظر اليك .. « أريد ان أقول شيئا لك وحدك » . وقبل أن يعثر عزيز على كلمة ملائمة يقولها كانت هي قد رسمت على شفتيها ابتسامة فيها نفس الدعاء المثير . وقالت نصف دائخة :

— اول مرة أتشرف هنا يا دكتور ..

وهنا تدخل رأفت قائلا :

— الـ ..... الدكتور موجود هنا .. بيعالج صدره .

فرفعت حاجبيها في دهشة وقالت :

— صحيح ؟

وانطفأ في الفور النداء الذي كان في عينيها ، وذابت ابتسامتها . وارتسم على شفتيها ظل عابر من التقزز اخفته بسرعة . ثم فقدت ملامحها كل تعبير .

واحس عزيز كأن سكينا قد غاص في صدره . وشعر بخجل شديد من نفسه ، ومن مرضه ، وانبثق في دمه حقد مرير على الفتاة ، وعلى زميله ، وعلى كل الاصحاء . وتمنى لو انهم مرضوا جميعا مثله . وقال لنفسه .. ساقل الدكتور عزيز .. ولكن صوتا في داخله قاطعه بسخرية مرة .. « هل انت واثق يا دكتور ؟ لماذا تنفض عينيك عن الحقيقة ؟ لماذا انت مصمم على أن ترتدي ثيابا غير ثيابك ؟ انك لست الدكتور عزيز . انك البطل الجميل والمطلوب والنبيل .. انك مثلهم مريض . ومثلهم يتقزز منك الاصحاء . ومثلهم لا تجد الدواء .. لقد انتهيت يا دكتور ! وعبثا تحاول أن تخدع نفسك . عبثا تحاول أن تعيش في عالم غير عالمك » .

وظل عزيز جامدا في مكانه وهذا الصوت يلاحقه في اصرار مزعج . الى ان افاق على اصوات اقدام وضحكات تقبل من ناحية الممر وتقترب من الحجرة . فرفع رأسه ونظر الى رأفت . ثم الى الفتاة . ثم الى الباب . وهم بأن يغادر المكان . ولكن الاقدار اقتربت بسرعة . ثم لم يلبث أن اقتحم الباب اثنان من اطباء المصلحة ، وثلاث فتيات على صدورهن نفس الشارة .. « جمعية حماية الصحة » .. فسد عليه هذا الزحام طريق الخروج .

وتململت الفتاة الجالسة على المكتب . وصاحت تستقبل زميلاتها باحتجاج ناعم .

— ايه ده ؟ .. يعني رجعتوا بدري .

فهزت احدى الفتيات كتفيها قائلة :

— مالقيناش حاجة نتفرج عليها .. حاجة بلدي خالص .

وقالت الثانية :

— انما عندنا صور جنان .

واضافت الثالثة :

— بس يا خسارة . مالبش زيارة النهاردة . كنا صورناهم وهم بياكلوا على الارض !

ولاحظت الفتيات الثلاث عندئذ وجود عزيز ، واتجهت عيونهن اليه . فاسرع الدكتور رأفت يقدمه اليهن . وانطلقت الفتاة الجالسة على المكتب باعلان اسماء زميلاتها :

— مديحة ..

— لولا ..

— لولي ..

واحتضنت له الفتاة الاخيرة ثم تقدمت نحوه . واذا به يقرأ في عينيها نفس النظرة التي تهمس « أريد أن أقول شيئا لك وحدك » .. فاصابه ذعر شديد وتراجع بسرعة وهو يتلفت حوله . ثم انتفض قائلا دون وعي :

— عن اذنكم !

وانفلت هاربا من الحجرة لا يلوي على شيء .

وعندما وجد نفسه في الممر بدأ يركض دون أن يدري لماذا .. ولم ينتبه الا ليجد يده مطبقة على مقبض باب المدير .

لم تكن في رأسه فكرة واضحة عما سيفعله عند المدير . ولكن صدره كان يتصاعد فيه غيظ هائل ، وكان ثمة صوت في اعماقه يقسم بأن يحول المصحة الى حطام على رؤوس اصحابها ما لم يحصل على دوائه . فليقل عنه المدير أي شيء . فليقل انه حثالة الرومانسية .. انه مريض ولن يعود بغير دوائه .

وصرخ الفراش الواقف على باب المدير وهو يراه يدير المقبض بعصبية شديدة :

— رايح فين يا استاذ ؟ رايح فين ؟

ولكنه كان قد دخل ، واصبح وجها لوجه امام المدير .

وكان المدير رجلا جادا في الخمسين من عمره ، وكل شيء فيه منظم ودقيق .. حياته ، وثيابه ، والشعرات القليلة الباقية على رأسه . وكان يعتبر أن مهمة الانسان في الحياة هي أن يكون (سيدا مهذبا) لا يعتز به مهنته . ولهذا ما كاد عزيز يدخل حتى نهض واقفا ومد يده في ترحيبه وتحفظ :

— اهلا وسهلا . اتفضل يا دكتور ..

وانتظر عزيز أن يبتلع ثورته ويبتسم وهو يصافح الرجل .. ثم سحب يده وبدأ يبحث عن الكلمات التي سيقولها . ولكنه فوجيء بالرجل يتحول برأسه قليلا ويقول بابتسامة :

— اسمحي لي يا مدام أقدم لك الدكتور عزيز ..

فالتفت الى حيث ينظر الرجل ، واكتشف أن في الحجرة شخصا آخر لم ينتبه اليه .. سيدة تجاوزت الاربعين من العمر — على صدرها كتلة هائلة من الشحم ، وفي عينيها قدر واضح من البلاهة . وقال المدير وهو يقدمها اليه :

— اخلاص هانم شكري ، رئيسة جمعية حماية الصحة .

فمد عزيز يده وصافحها وهي جالسة .

ودعاه المدير الى المقعد الخالي امام السيدة فجلس دون أن يتكلم .. وعندئذ جلس المدير أيضا ، وتنبه في مكانه ، وانصرف الى اخلاص هانم :

— تعرفي يا مدام ؟ انا كان رأيي طرده من المصحة . لكن مش ممكن بالطبع ارفض رجاءك .

ولم يدر عزيز عن أي شيء يتكلم . ولكنه فهم عندما سمع صوت عبده يرتفع من أحد ركن في الحجرة :

— معلوم بالسعادة البيه ، كلام اخلاص هانم ما ينزلش الارض ، انا برضه علشان خاطرها حاخد منها الاعانة !

فانفجرت السيدة ضاحكة .. واهتز شحمها كله داخل ثيابها الثمينة ، وارتفع صدرها وهبط كالدكات الضخمة ، ثم قالت :

— تعال هنا يا عبده . قرب شوية ..

فاقترب . ودهش عزيز للثياب البالية التي يرتديها ، والتي كان واضحا انه تعمد ارتداءها لهذه المناسبة . أما السيدة فلم تلاحظ شيئا وقالت :

— انت مش كنت فتحت دكان سجاير بالاعانة اللي خدتها ؟

فأجاب عبده بلهجة أولاد البلد :

— سجاير بس ؟ لا وشرفك . سجاير وفوانيس وقباقيب ..

— وبعدين ؟

— بصراحة كده يعني .. السجاير شربتها . والفوانيس كنت باخد منهـا اتنين كل يوم للولية ، علشان تسكت ..

— والقباقيب ؟

— سبتها ورجعت المصحة . حاعمل بها ايه ؟ حاضرب بها نفسي ؟

فعادت الدكات من جديد تصعد وتهبط على صدر اخلاص هانم . ومضى هذه المرة وقت طويل قبل أن تنجح في السيطرة على نفسها ، ثم قالت :

— وليه بتشرب سجاير يا عبده ؟

— ما واجب علينا يا ست .. الاكل مش كل حاجة . علشان الواحد يبقى عنده مفهومية لازم يعمر البالوظة !

واشار الى رأسه .

وابتسمت اخلاص هانم في غبطة لا حد لها وقالت :

— طيب اسمع بقه .. انا حاصرف لك اعانة شهرية هنا لحد ما تخرج . وبعدين افتح لك دكان تاني . بس خلي بالك . دي آخر مرة .

واشرق وجه عبده بفرحة ظاهرة ، وهم بأن يقول شيئا . ولكن المدير بادره قبل أن يفتح فمه :

— خلاص . اتفضل .

فرفع يده الى رأسه بتحية أولاد البلد ، قبل أن يغادر الحجرة في ثيابه المزقة وهو يدعو للسيدة بحرارة :

— ربنا يعمر بيتك يا ست ..

ولحقته السيدة بعينيها حتى اختفى وراء الباب ، ثم التفتت الى المدير قائلة :

— مسكين ، لازم تساعده . دمه شربات !

فتردد المدير لحظة ثم قال في تحفظ :

— طبعا طبعا .

واسرع ينظر في كشف الاسماء الذي امامه ويقول :

— بعد كده فيه الدي الولد ده اللي اسمه حسني السبع . ده ولد مشاغب جدا . وفي منتهى القذارة . ما يستحقش اي عطف . اكثر من مرة الممرضات وجدوا القمل في هدومه ! تصوري ! قمل ! قمل فعلا !

فارتسم رعب ابله على وجه السيدة وهتفت :

— دوماج !

واستطرد المدير :

— في الحقيقة يا مدام ، الاعانة اللي بياخدها الولد ده خسارة فيه . ولكن ياه طيبة قلبك ..

ولم تجب السيدة ، لانها كانت ما تزال مذعورة مما سمعته عن القمل الذي وجدوه في ثياب حسني . فاسترسل المدير :

— انا كنت باسأل نفسي .. ليه بتدفعوا اعانات للمرضى بس ؟ ليه مايكونش من أهداف الجمعية اعانة أي انسان يقوم بخدمات مفيدة في الكفاح ضد السل ؟

— ازاي ؟

— عندك مثلا .. ولد زي عبد التواب ، عامل التليفون بتاع المصحة . ده ولد مجتهد جدا . ومرتبه صغير . وبيرهق نفسه في العمل .. وممكن يصيب سوء التغذية بالسل ، و...

فنظرت اليه السيدة نظرة طويلة ، ووضعت اصبعها في فمها تفكر . وبقيت في هذا الوضع أكثر بلاهة مما كانت . واخيرا اشرق وجهها وقالت :

— فكرة جميلة جدا يا دكتور . صحيح ، لازم نساعد التلاية ! اكتب اسمه يا دكتور ، وبلاش التاني ده ..

واسرع المدير يجري بقلمه على الكشف وهو يقول :

— بالطريقة دي ، الجمعية تشجع كل واحد يحارب ضد المرض ..

أما السيدة فشبكت يديها على صدرها الضخم وقالت في غبطة :

— الغريبة انت يا ضياء بك منغلب افكار ، ما اعرفش بتجيبها منين .

فأطرق المدير برأسه في تواضع ، وابتسم قائلا :

— دي مجرد خبرة يا اخلاص هانم .. الا راجل شمري شاب في مصحات السل . مش زيك بنت امبارح !

وعلى الفور ابتسم وجه السيدة ، واسرعت تخفي فطنتها البلهاء وراء ابتسامة خجلى وهي تطرق الى الارض قائلة :

— وبعدين معاك يا دكتور .

وسكتت قليلا ، ثم عادت تقول :

— الحقيقة انت افكارك خدمت الجمعية كتير خالص ، والحفلة بتاعتنا السنة دي حانكون انت ضيف الشرف فيها . و...

والتفتت الى عزيز قائلة :

— والدكتور كمان لازم يكون موجود . لازم ياخد فكرة عن الجمعية بتاعتنا . حاتبسط خالص . نظام زي سويسرا بالضبط ! مدينة الاطفال ، وملابس جنان .. و...

ولكن صوت المدير ارتفع يقاطعها :

— بكل أسف يا مدام ، الدكتور ما يقدرش يجي لانه .. لانه مريض .. بيتعالج هنا .

فهوت هذه الكلمات كالصاعقة مرة أخرى على رأس عزيز . وايقظت من جديد غيظه الذي كان قد نسيه . ورفع عينيه الى السيدة في انتظار ذلك التقزز الذي ارتسم منذ قليل على وجه احدى فتياتها . ولكنه وجد السيدة بدلا من ذلك تضع يدها على صدرها وتنظر اليه نظرة مليئة بالحنان والاشفاق وهي تقول :

— مسكين .

ثم ابتسمت له في طيبة غير عادية وقالت :

— ولا تزعل يا دكتور ! حاتخف وتبقى زي الحديد .

ولم يدر عزيز لماذا جعلته هذه الكلمات يزداد غيظا . وهم بأن يصيح في وجه السيدة .. انت كذابة . انت تتقززين مني . ولكنه ضغط على أسنانه وسكت ، اية فائدة في أن يقول ذلك ؟ انهم جميعا يتقززون من المرضى . وقد كان هو نفسه يتقزز من المرضى ذات يوم . وتذكر عندئذ الحقن التي جاء من أجلها ، وعاد دمه يغلي فتحول نحو المدير وفي نيته أن يبدأ المعركة التي جاء يثيرها .

ولكن .. في تلك اللحظة فتح الباب في عنف ودخل الدكتور زكي ثائرا يكاد الدم ينبثق من عينيه .

كانت يداه في قفاز الجراحة ، والمعطف الابيض الذي يرتديه الجراحون ما يزال مربوطا حول خصره . ومع ان كل العيون اتجهت اليه الا انه لم يكترث بأن ينظر الى أحد ، واندفع مباشرة الى المدير وهو يصيح :

— دكتور ضياء . دي آخر مرة اقبل فيها الهزلة دي .. مش كل مرة اجهز العمليات وبعدين مالقاش مية . المرضى في حالة عطش مستمر ، وكل يوم بيهجموا على الخزان ويشربوه . انا بصراحة تعبت . اذا كانت الماسورة الطوبة للمصحة مش حاتتمد الاسبوع ده فانا مستقيل . ومستقيل من دلوقت .

كان يلهث وهو يتكلم ، واسنانه مطبقة في اصرار وغيظ . وظل المدير ينصت اليه بهدوء شديد حتى سكت ، ثم قال معاتبا :

— لا لا يا دكتور زكي ، انت عارف قد ايه انا مهتم بالماسورة دي . انا من سنتين متفرغ للحصول عليها . واحنا كلنا اسرة متعاونة .. ظروفنا صعبة صحيح .. لكن لازم نتحمل ..

ولكن صوت اخلاص هانم لم يلبث ان قاطعه واسكته :

— لا ياضياء بك .. مالكش حق ابدا تسيب العيانين يشربوا الخزان !

فتنبه الدكتور زكي عندئذ الى وجودها ، والتفت اليها ، وابتسمت هي له . ولكنه اكتفى بأن يهز لها رأسه في اقتضاب ، ثم تحول الى المدير من جديد وقال بنفس الاقتضاب :

— دكتور ضياء ، انا قلت كلمتي ..

واستدار ليغادر الحجرة .

وعندئذ وقع بصره على عزيز ، فتوقف قائلا :

— انت هنا ؟ انا كنت بادور عليك . فيه طرد جالك من النقابة ، لحبيب الشوقة !

— طرد ؟

— أيوه ، ستربتومايسين .

فوثب قلب عزيز ، وانتفض واقفا وهو لا يصدق نفسه .

وفي لحظة واحدة أصبح العالم كله جميلا ورائعا امامه ! ووجد نفسه ينظر الى المدير نظرة طويلة وقد بدأ الصوت الذي في داخله يرتفع بالغضب .. ساعيش أيها الرجل . ساعيش ! سأعود طبيبا ، وسأبني مصحة ، واتزوج نبيلة و...

وهزه فرح وحشي عنيف ، ومد يده على استعجال يصافح السيدة الجالسة امامه ، ثم هز رأسه للمدير ، واندفع وراء زميله يغادر الحجرة .

ولحق به على عتبة الباب صوت السيدة :

— دكتور عزيز .. بعد يومين حانعمل هنا سهرة للمرضى .. اوعى تفوتك ..

ولكنه لم يجب ..

البقية في الاسبوع القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دنيا الهدايا

ملابس أطفال وهدايا
شارع فهد السالم
مقابل دنيا الطفل

مجوهرات الخليج

شارع فهد السالم
بناية أوتيل كارلتون ت ٣١١٧٤

ترانسكونتيننتال ترافلز سيرفيس

سفر - سياحة - خدمات عامة
بناية فندق كارلتون - شارع فهد السالم تلفون ٣٥٥٥٠
المكتب الرئيسي : بناية ستاركو بيروت تلفون ٢٢٢٢٢٢

الوكيل العام
عبدالعزيز سعود أبابطين
بناية الأمير / سوق الحريم
كويت

السوق المركزي الجديد

موزعوا
سجاير كنت
الكويت - السالمية - الأحمدي

شركة الطيران العربية المتحدة

الكويت
يوميا : القاهرة - روما - زيوريخ - لندن
الوكيل العام : ساعد الصالح وأولاده - تلفون ٢٩٥٨٦

معرض الكويت

وكلاء السجاد الصيني الأصلي
شارع فهد السالم بناية أوتيل كارلتون تلفون ٣٥٠٩٧

دليل الكويت

إطارات فولدا
Fulda
يمكنك الاعتماد عليها
حميد بن علي دشتي ت ٣٠٩٠٢

إطارات فولدا
Fulda
يمكنك الاعتماد عليها
حميد بن علي دشتي ت ٣٠٩٠٢

حليب "فرانس ليه"

الوكيل العام بالكويت
محمد عبدالله الخليفي
شارع فهد السالم بناية ناصر الغنيم

لتسهيل مهمة المشتري في اختيار السلعة التي يبحث عنها..
ولتيسير مهمة البائع في تقديم سلعته إلى أوسع جمهور من المشترين
تصدر هذه الصفحة
حاوية مجموعة من أحدث المبتكرات
إنها السوق
الذي يلتقي فيه البائع بالمشتري

TWYFORDS
CERAMANT
VITREOUS CHINA
The Sola
AGENTS :
AMAL TRADING Co.
P.O.B. 115 - KUWAIT

"سولا"

الأدوات الصحية المصنوعة من الصيني النقي
الوكلاء بالكويت
شركة أمل التجارية
ص ب ١١٥

الجيل الجديد

شارع فهد السالم - بناية نور الصباح

يعرض :
أحدث الموديلات
للملابس الجاهزة
للسيدات والأطفال
والأصواف الرجالي
والأقمشة النسائية
صنع أشهر
مصانع إنجلترا

وست إند

WEST END WATCHES
الساعة الواثقة
بدقتها
وأناقتها
الوكيل العام :
يعقوب يوسف بهبهاني

في محلات
حسين موسى الحسن

بالسالمية ص ب ٨١٢٣
تجدون
أحدث تشكيلة من
أقمشة السيدات
والنوفتيه
وتعرض الآلة الألمانية
الشهيرة للمساج
VIBRO - DOX
"فيبرو دكس"

عرب بوتاغاز

حلم كل ربة المنزل
إنه الفرن الذي جمع بين كافة المزايا الحديثة والسعر المناسب
صالة البيع والمعرض : ساحة الصفاة ت ٤٩٧٣ - الحمرة لولاد ت ٥٣٤٦

خدمات الكويت

عمارة الصفا
شارع الشيخ فهد السالم تلفون ٢٤٦٤

للاشتراك في هذا الدليل
يمكنكم الاتصال بوكلاء إعلانات
مؤسسة أخبار اليوم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجمعيات التعاونية الزراعية هي الطريق إلى الأمام

« إنهم الرواد »

« أننا فقراء ، ولكن ارضنا غنية في كل شيء ، والسؤال هو من اين نبدأ ؟ »
هذا السؤال وغيره يلقى دائما على مستر تلمان مدير المدرسة العليا (في الوسط) بمعرفة الطلاب الذين يتدربون في الجمعيات التعاونية . ويرى مستر تلمان وهو يناقش هذه الاسئلة مع السيد / حسن علي فؤاد من مصر (الى اليسار) والدسيسو ايلول من مالطة

المبعوثون للتدريب من الدول النامية يجمعون المعلومات عن نظام الجمعيات التعاونية الألماني

للتقدم الاقتصادي اهمية بالغة بالنسبة للدول النامية ، ولقد زادت المعونة التي قدمت لها في شكل معونة مالية ، ومهمات ، وتدريب من سرعة هذا التقدم ، الا انه ما زال هناك شيء كثير يجب أن يجرى بداخل الدول نفسها .. كانت هذه بعض النتائج التي استخلصها وذكرها المشتركون في الندوة الدراسية الالمانية الاولى التي عقدت لمن يتدربون على نظام الجمعيات التعاونية الزراعية ، واشترك في هذه الندوة التي عقدتها مؤسسة فردريك – ايبرت بالقرب من اولدنبرج بشمال المانيا مواطنون من افريقيا وامريكا الجنوبية ومصر ..

ومن المقرر أن يجيء ٦٠ عضوا من الجمعيات التعاونية بالدول النامية الى جمهورية المانيا الاتحادية للدراسة في العام القادم . وقد حث المتحدثان الالمانيان في هذه الندوة الدراسية ، وهما مستر تلمان ومستر وهنر الستة عشر شخصا الذين اشتركوا في الندوة الدراسية هذا العام وعادوا الآن الى عملهم العمل في الجمعيات التعاونية الالمانية ، على التزام الدقة في اختيار ما يستخدمونه في اراضيهم من بين الاشياء التي يطلعون عليها في المانيا والمتعلقة بنظم الجمعيات التعاونية ، وستكون البداية أصعب جزء في النظام بالطبع : « فانكم الرواد ! » .

لماذا تلقى المحاضرات وتنظم الدراسات حول موضوع نظام الجمعيات التعاونية ؟ لماذا يجيء طلاب التدريب من دول في جميع انحاء العالم ليتعلموا كيف يجرون العمل الفعلي في الجمعيات التعاونية الالمانية ؟ لان للجمعيات التعاونية دورا متناهي الاهمية يجب أن تؤديه في التنمية الاقتصادية في افريقيا وامريكا الجنوبية وآسيا والشرقين الادنى والاوسط الا أنها تستطيع أن تلعب دورا رئيسيا في موازنة النظم الاقتصادية لكثير من الدول النامية .

قال أحد المشتركين في الندوة التعليمية أن من الغريب أن أغنى رجل في العالم لا يعيش في الولايات المتحدة ولا في أوربا . ولكن في الهند . فان النظام الاقطاعي التقليدي بخصائصه المعروفة : اشخاص واسعو الثراء في ناحية وفقر مدقع وتعاسة لجمهرة السكان في الناحية الاخرى . ما زال قائما في كثير من الدول النامية . ولن يمكن تصحيح هذه الصورة الاقتصادية المشوهة بالمعونة الاقتصادية وحدها والا ينبغي اجراء تغييرات اجتماعية وبقولهم وهنر مدير ادارة التنمية بالاسعة « وسياسية ايضا » . ولقد أعلن مستر فردريك .. (ايبرت) ان مصر وبلادا اخرى كانتا مثلين عن التطرف في هذه الناحية . ولهذا قام الرئيس جمال عبد الناصر بتنفيذ الاصلاح الزراعي الذي أدى الى احداث تغيير في البنيان الاجتماعي بالجمهورية العربية المتحدة وفي مرحلة مبكرة جدا . بينما لاتزال بلاد أخرى تتمسك بنظامها الاقطاعي العتيق المتخلف .

مستر ويلي براندت عمدة برلين الذي يزور الجمهورية العربية المتحدة حاليا لمدة خمسة ايام بدعوة من السيد صلاح دسوقي محافظ القاهرة ويرافقه عقيلته السيدة روت براندت

« قصر بلفي » بناه في عام ١٧٨٥ دانيل فيليب بومان لاخ الاصغر لفردريك الكبير . واعيد تجديده بعد الحرب العالمية الثانية وهو المقر الرسمي ببرلين لرئيس الجمهورية الاتحادية .

قال السيد علي فؤاد من مصر (الى اليسار) انه مناقشة جرت مع مستر السورج مدير رايفيسهز بالمنزل المجاور ، ومستر تلمان مدير المدرسة العليا والطلاب فرنسيسو ايلول من مالطة (الى اليمين) وادواردو براجا لودس من بيرو ان الاشياء تنفذ على الوجه الصحيح في بلاده . وان الاصلاح الزراعي كان أول خطوة اتخذت في مصر لاحداث تغيير في البنيان الاجتماعي وقد ايد مستر تلمان هذا القول . وكانت الفكرة الاولى في الدول الاخرى النامية هي انها تكرس الجهود للصناعة والاحتفاظ بالنظام الاقطاعي العتيق المتخلف وقد ثبت الآن ان كلتا الفكرتين خاطئتان على نحو باهظ التكاليف .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الخطوط الجوية الأثيوبية
تستخدم طائرات بوينج ٧٢٠ ب النفاثة

تعيين ج . ١٠ جرينوالد مديرا عاما لمبيعات الخطوط الجوية الأثيوبية بأديس أبابا

اعلن المستر جالا ب . اسبر – مدير عام الخطوط الجوية الاثيوبية – تعيين المستر ج.١٠ جرينوالد مديرا عاما لمبيعات الشركة ، ومقره اديس أبابا .

وسيكون المستر جرينوالد طبقا لمنصبه الجديد ، مسئولا عن نقل الركاب ونقل البضائع والبريد التابعة للخطوط الجويه الاثيوبية ، وسيتولى ايضا المهام المتعلقة بالدعاية للشركة واعلاناتها العامة ..

ومستر جرينوالد من قدامى العاملين في مجال الطيران ، إذ أنه قضى ٣٤ عاما في خدمة الخطوط الجوية العالمية حيث شغل كثيرا من المناصب الهامة في أقسام التسويق والنقل التابعة للشركة ، وقد بدأ عمله في ميدان الطيران يوم ١٥ أغسطس ١٩٢٩ حينما التحق بخدمة شركة ويسترن اكسبريس الجوية وهي الأم الأولى للخطوط الجوية العالمية . وكان حينذاك هو الكاتب والوكيل الوحيد لحركة الركاب ..

وعندما أنشئت الخطوط الجوية العالمية خطا عابرا للقارات ، شغل جرينوالد منصب مدير مكتب تذاكر الشركة بهوليود لمدة ثلاثة أعوام ، وشغل فيما بعد عدة مناصب تتصل بالاشراف على التسويق والنقل في منطقة شركة ويسترن الجوية.

وفي عام ١٩٥٤ نقل إلى باريس مديرا عاما لخدمة الركاب في المنطقة الدولية للخطوط الجوية العالمية ، ومن المناصب الأخرى التي شغلها ، منصب وكيل مدير خدمة العملاء في مدينة كنساس ، ومساعد وكيل مدير التسويق في نيويورك .

وتستخدم شركة الخطوط الأثيوبية طائرات بوينج ٧٢٠ ب النفاثة في الرحلات بين مدريد وفرانكفورت وأثينا في أوروبا والقاهرة والخرطوم وأسمرة وأديس أبابا ونيروبي في أفريقيا . وتربط هذه الشركة الجوية أيضا شرق وغرب أفريقيا وتخدم ٣٠ مدينة وبلدة اثيوبية .

خدمة منتظمة إلى

مدريد
فرانكفورت
أثينا
القاهرة
الخرطوم
لاجوس
أكرا
منروفيا
أديس أبابا
نيروبي
جيبوتي
أسمرة
عدن
تعز

الخطوط الجوية الأثيوبية
تهنئ :
الجمهورية العربية المتحدة
بعيد الطيران
راجية للقوات الجوية كل رفعة وإقدام

طائرات بوينج ٧٢٠ ب النفاثة
القاهرة تليفون ٧٩٧٧٩ - الأسكندرية ت ٢٦٣٢٨

في هذا العيد المجيد
عيد الطيران
تقدم
الخطوط الجوية العالمية
TWA
أسمى آيات التهاني إلى ضباط وجنود السلاح الجوي المصري
القاهرة ت : ٧٩٧٧٠ الإسكندرية ت : ٢٦٣٢٨

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بنك أنترا

رأس المال ستون مليون ليرة لبنانية

من لبنان
إلى عواصم الشرق العربى
فإلى إفريقيا وأوروبا
ثم إلى العالم الجديد

اذا كان لبنان محدود الموارد كبلد صناعى ، او قليل الاسواق كمنتج زراعى ، فهو غنى برجاله .. وهذا التعبير لم يكن له قبل اليوم المعنى الاقتصادى الواقعى الذى له الآن ، خصوصا اذا عرفنا كيف تستثمر الرأسمال الانسانى الذى فى لبنان .

هذا هو شعار يوسف بيدس مدير عام بنك انترا ورئيس مجلس ادارته ، وبوحى هذا الشعار بنى يوسف بيدس امبراطورية مالية للبنان العربى تمتد من العاصمة بيروت الى العواصم العربية فالى العالم الجديد ـ فى نيويورك ـ مرورا فى البلاد الافريقية وجنيف ولندن وباريس وفرنكفورت .

ويشرح يوسف بيدس شعاره هذا فيقول ان لبنان كان فى الماضى يصدر الرجال مهاجرين طلبا للعيش والحرية ، يرسلون الى اهلهم ما يجمعونه بعرق جبينهم ، اما اليوم وقد شح المورد العذب ، فلبنان العربى يصدر المؤسسات التى يجب ان تصبح قاعدة للعمل الحر والاقتصادى الضخم فى كل قارة بشعار لبنان واسمه ، ومن هذه الاعمال ، من المؤسسات اللبنانية فى الخارج ، من المشاريع التى تمولها بيروت والتى يديرها لبنانيون طامحون ، ولكنهم ورثة المهاجرين فى طموحهم وجلدهم وصبرهم على العمل ، هذه الاعمال يجنى لبنان العربى اموالا طائلة لا تسد عجز ميزانه التجارى ولا تحل محل الموارد الصناعية والزراعية وحسب ، بل تحييه وتنعشه وتقيم له فى عالم اليوم المركز الذى كان له فى التاريخ القديم عبر الاجيال .

كما ان مؤسسة بنك انترا العربية تعمل اليوم وغدا وابدا لدعم كل اقتصاد عربى عن طريق مركزها الرئيسى وفروعها العديدة التى اوجدتها فى جميع انحاء العالم .

بيت لبنان فى نيويورك

فرع أنترا فى بيت لبنان

نيويورك ـ ١٠ ـ افتتح اليوم فى مدينة نيويورك فرع لبنك انترا الجديد باحتفال كبير تحت رعاية الاستاذ فيليب تقلا وزير الخارجية والمقربين وبحضور عدد كبير من ممثلى المصارف الدولية والاوساط المالية والرجال الرسميين والهيئات الدبلوماسية وبعض وفود الدول لدى الامم المتحدة ووجوه الجالية اللبنانية .

وقد رحب السيد يوسف بيدس رئيس مجلس ادارة البنك ومديرها العام بالحضور والقى كلمة جاء فيها :

ـ انا نؤمن بالنظام الاقتصادى الحر الذى يساعد على قيام اقتصاد ثابت وحقيقى ويمكن الشعب من قطف ثمار مجهوده ، ونحن فى لبنان نشأنا وشبنا فى ظلال هذا النظام الاقتصادى ، وانا واثق بان توجيهات فخامة رئيسنا القدير اللواء فؤاد شهاب ونظامنا الديمقراطى الجمهورى ستسير بلبنان دائما نحو الازدهار والاستقرار ..

ثم تولى الاستاذ تقلا قطع شريط الافتتاح ايذانا بابتداء العمل فى فرع نيويورك فى البناية التى تحمل اسم ـ بيت لبنان ـ ويرتفع علمها عليه .

وفى المساء اقام السيد يوسف بيدس مأدبة عشاء فى فندق والدورف استوريا حضرها بالاضافة الى الوزير تقلا كبار الشخصيات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية .

إفتتاح بنك أنترا بنيويورك

فى حفل افتتاح الفرع بنيويورك معالى الاستاذ فيليب تقلاوزير الخارجية اللبنانية يقطع الشريط والى جانبه المدير العام الاستاذ بيدس .

«أنترا» فى: لبنان - الاردن - قطر - العراق - ليبيريا - نيجيريا - سيراليون الولايات المتحدة - بريطانيا - فرنسا - سويسرا - المانيا الغربية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الخطوط الجوية عبر البلاد العربية

كويت

الشركة التى حققت نصراً كبيراً فى
عالم الطيران بالرغم من حداثة عهدها
ستسيّر قريباً جداً أحدث الطائرات النفاثة

تستخدم حاليا

تهنئ الشعب العربى الكريم فى يوم

عيد : الطيران

دعيج السلمان الصباح واولاده

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

طائرات الخطوط الهندية ذات الأجهزة الألكترونية

يستطيع طيارو اير – انديان يسلكوا الطرق الجوية المعقدة فوق اوربا ، او يمارسوا الاقتراب من مطارات الولايات المتحدة وبومباى بغير الانطلاق من على الارض . ويجرى هذا بطائرات شبيهة بطائرات بوينج ٧٠٧ التى يبلغ ثمنها مليون دولار .. والتى « طارت » حتى الآن مليونى ميل بغير ان ترتفع فى الجو ..

ان فى استطاعة هذه المعجزة الالكترونية الثابتة المتاصلة على الارض ان تنتج خصائص طيران طائرات بوينج ٧٠٧ بواقعية مقنعة الى درجة تجعل من الصعب على طيارى الطائرات الثقالة ان يصدقوا انهم لا يطيرون فعلا فى طائرات حقيقية .

ويستطيع الطيار ان يتعلم ، فى هذه الطائرة الشبيهة ، كل شىء تقريبا عن قيادة طائرة نفاثة – من الالمام بكل ما فى قمرة الطيار من اجهزة ومعرفة الاجراءات الخاصة بادارة المحرك ، والطيران فى أشق المداخل المعقدة ، والطيران النسقى المائل واعادة اجراءات الطوارىء والمعلومات العامة الخاصة بالطيران .

قمرة طيار كاملة

وتتكون الطائرة المقلدة كيرتس – رايت التى اعدتها اير – انديا فى مطار سانتا كروز ببومباى فى قطاع مقدمة (قمرة طيار) طائرة بوينج ٧٠٧ حقيقى فى كل تفصيلاته وتشكيلاته ، وتلحق بقمرة القيادة المحتوية على العدادات الالكترونية واجهزة الصوت الشبيهة باجهزة الطيران الحقيقى ، وتتولى العدادات التى تؤدى وظائف كثير من اجزاء الطائرة كالمقاييس والمحركات وسطوح القيادة تحريك الادوات وخلق استجابات شبيهة بتلك التى تصادف فى الطائرة الحقيقية ، وتشمل الطائرة الشبيهة ايضا على مكان لمهندس الطيران يهيىء الفرصة لتدريب مهندسى طيران مع الطيارين الذين يجرى تدريبهم .

وقد يبدو للشخص غير المدرب انه من غير المعقول ان تمكن قمرة الطيار الثابتة هذه من احداث الثورات وردود الفعل الحقيقية التى يشعر بها راكب الطائرة اثناء الطيران ، بالنسبة للطيار الذى يقضى حياته المهنية فى قمرة الطيران ويستطيع استيعاب لوحة الادوات الكاملة وما فوقها من كومة الادوات والازرار المحيرة فى نظرة واحدة سريعة ، بأن اى اهتزاز فى احدى الابر ينقل اليه رسالة لها اهميتها ، الا ان الادوات تنقله كيف تعمل المحركات ، وسلوك الطائرة وسرعتها وارتفاعها وغير ذلك من التفصيلات الكثيرة . وهو يفسر هذه الرسائل بسرعة كبيرة لان تلك طبيعة ثابتة فيه تقريبا ، الا انه يتمتع بثبات الانفعالات والسرعة والتلقائية .

تكاليف التدريب

واهم ميزة حتى الآن فى الطائرة الشبيهة انها تخفض تكاليف التدريب بنسبة كبيرة والتدليل على ذلك نذكر ان نفقات دورة التدريب على الطائرة بوينج ٧٠٧ الحقيقية تبلغ حوالى ٥٠٠٠ روبية فى الساعة ، فى حين تتكلف هذه الدورة فى الطائرة الشبيهة حوالى ٧٥٠ روبية وبالاضافة الى ذلك فان من المستطاع تقليد مناورات صعبة وخلق حالات طوارىء معينة فى الطائرة الشبيهة بسهولة وتكرار اكثر مما يتاح فى الطائرة الحقيقية . ويستطيع الطيار وقف المناورة فى الطائرة الشبيهة او البدء بها حسبما يرى ذلك ضروريا . ومن الممكن ايضا تقليد ظواهر جوية كالتثليج والرياح العاصفة القوية . ومع ما قد يبدو فى ذلك من غرابة فان فى استطاعة الطائرة الشبيهة المتلونة فى تأكيد اهمية بعض نواحى التدريب التى يحتاج الطيار فيها الى مزيد من التدريب لضمان وصوله الى اعلى مستوى من الاداء والكفاية فى الجو .

ولقد طلبت اير – انديا الحصول على شبيهة بوينج ٧٠٧ من اتحاد كيرتس – رايت بنيوجرسى بالولايات المتحدة على اثر ارسال طلبها للحصول على الطائرات البوينج ، ووصلت شبيهة البوينج حوالى اواخر عام ١٩٥٩ وركبت واعدت للاستخدام فى يناير ١٩٦٠ قبل وصول اول طائرة بوينج ٧٠٧ لشركة اير – انديا بشهر واحد .

ويحتاج الطيار الى تدريب مدته حوالى ٢٥ ساعة على الطائرة الشبيهة ليصبح قادرا على تولى قيادة الطائرة بوينج ٧٠٧ كما يحتاج الى عدد مماثل من الساعات للتعرف على الادوات والمحركات وخصائص طيران الطائرة وقبل ذلك يكون قد تلقى منهاجا مدته ثمانية اسابيع فى تدريب فنى واسع النطاق .

ان نتيجة التدريب على طائرة شبيهة هى التعرف على كل ما فى قمرة الطيار . ويتطلب ذلك الالمام باجراءات الانطلاق ، والطيران العام ، والتحولات المتسقة وضبط السرعة ، والصعود ، والهبوط ، وخصائص الطائرة النفاثة بما فى ذلك « دائش رول » (وفيها تخرج الطائرة عن خط سيرها وتدور فى وقت واحد) واجراءات الهبوط ، والطيران بلوحة ادوات محدودة (لعدم انتاج بعض الادوات) واجراءات الطوارىء واخيرا

دورات التدريب

يهدف برنامج التدريب كله على الطائرة الشبيهة لتزويد الطيار بمعلومات كاملة عن كيفية قيادة الطائرة بوينج ٧٠٧ حتى يتعرف الطيار تماما على كل شىء عندما ينتقل الى الطائرة الحقيقية ، وهى عملية غايتها بناء ثقته بالاضافة الى اختبار الفعالية . ويقول الكابتن ب . و . بايرجى مدير تدريب العمليات الفرعية « اننا لا نرغب الطيارين بأحداث مفاجآت غير متوقعة لهم » .

واثناء دورة التدريب يجلس المعلم فوق مقعد مساعد الطيار بينما يقف امام اجهزة التنظيم بداخل قمرة القيادة ، حيث يستطيع اصدار تعليمات تنظم الحركة الجوية ونقديم المعلومات اللاسلكية المناسبة ، بحيث انه ما يكاد الطيار يطلب صورة معينة حتى يحصل على الاشارات اللازمة . وعندما يرغب المعلم الجالس فى قمرة القيادة تقليد طارىء كحريق يشب فى محرك او فشل هيدروليكى او انفجار فى جهاز الضغط ، فانه يطلب من زميله الموجود فى القمرة الخلفية (بدون علم الطيار) تشغيل « لوحة المتاعب » . وهكذا يتسق المعلمان اعمالهما ويراقبان مدى تقدم الطيار .

لقد قضى هؤلاء المعلمون ساعات فى الطائرات البوينج اثناء سيرها واثناء قيامها برحلات جوية محلية اثناء الليل والنهار كمراقبين لاحظة الكيفية التى يجرى معلمو الطيارين بها عمليات التدريب على الطائرة الحقيقية بحيث يكون ما يدرس فى الطائرة شبيها بما يدرس فى الطائرة الشبيهة .

مراجعات

ويؤدى كل طيار تدريبا دوريا فى الطائرة الشبيهة . ولقد امر مدير عام الطيران المدنى لتجديد تقديرات الادوات وعمليات فحص ادوات الطيران . وتحسن الطرق لتنفيذها على الطائرة الشبيهة ، وهذا فى حد ذاته اعتراف بمدى كفاية الطائرة الشبيهة ؟

قمرة القائد فى الطائرة بوينج ٧٠٧ ويرى فى المقعد الايسر الضابط المدرب الجالس على مقعد القيادة وفى الأخرة مهندس التدريب على الطيران .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الخطوط الجوية التشيكية تربط جميع عواصم العالم

انشئت الخطوط الجوية التشيكية يوم ٢٨ يوليو ١٩٢٢ وتمت اول رحلة طيران قامت بها طائراتها بعد ذلك بثلاثة شهور ، أى فى يوم ٢٩ اكتوبر عندما انطلقت طائرة مكشوفة ذات سطحين من طراز براندبتورج على خط براغ — براتسلافا لاول مرة ، وبذلك افتتح الرجلان اللذان كانا يستقلانها — وهما الطيار وراكب واحد جرىء — عصر تقدم النقل الجوى المدنى بتشيكوسلوفاكيا بمغامرتهما الرائدة .

وفى عام ١٩٢٧ بدأت شركة النقل الجوى التشيكية رحلات طيرانها خارج الاراضى التشيكية وظلت شريكة للخطوط الجوية التشيكية فى مجال النقل الجوى المدنى حتى الحرب العالمية الثانية

وفى عام ١٩٢٩ اصبحت الخطوط الجوية التشيكية عضوا فى اتحاد اياتا (الاتحاد الدولى للنقل الجوى)

وفى مستهل السنوات الثلاثينية كان اسطول طائرات الخطوط الجوية التشيكية مكونا من تسعة انواع من الطائرات التى صنع معظمها فى تشيكوسلوفاكيا ..

واستمرت شبكة الخطوط الجوية فى النمو فى السنوات الثلاثينية ، وادخلت تحسينات عامة على الخدمات الفنية وخدمات الامن ، وصبغ الاسطول الجوى بالصبغة العصرية بما لتقدم اعمال النقل الجوى المدنى . وفى عام ١٩٣٣ ركبت اجهزة الارسال اللاسلكى فى جميع انواع الطائرات . وبدأت رحلات الطيران الليلى ، وزودت الطائرات بالآلات العصرى الرجع ، وضم الى موظفيها موظفون للتموين الى جانب رجال الطائرات لتحسين خدمة المسافرين .

وفى عام ١٩٣٧ افتتح الخط العصرى فى روزين ..

وتوقف تقدم النقل الجوى التشيكى مؤقتا نتيجة للاحتلال النازى

وعلى اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية تركت الطائرات التشيكية مهدمة ولم تجد الخطوط الجوية التشيكية فى عدة طائرات حربية لا تصلح للخدمة الا بعد اعادة تجديدها ، الا انه بعد انتهاء فترة قصيرة امكن اعادة تجديدها ، الا انه بعد انقضاء فترة قصيرة امكن اعادة فتح الخطوط الجوية التى كانت موجودة قبل الحرب باستخدام طائرات داكوتا بعد مواءمتها .

وتهبط الطائرات التشيكية فى مطارات معظم مدن اوروبا الهامة وفى عدة نقط من الشرق الادنى والاوسط والاقصى وفى شمال افريقيا وغربها ..

وفى السنوات الخمسينية التى اسطول (التاكسيات) الجوى مزودا بحوالى ٧٠ مطارا فى جميع انحاء تشيكوسلوفاكيا ونظرا للخدمات البارزة التى اديتها والاسطول الجوى للنقل الجوى من الطائرات التى سيستوصف فى تشيكوسلوفاكيا فقط فانه يعتبر مفخرة للخطوط الجوية التشيكية .

ولقد بدأت الحركة فى اول خط طيران عابر المحيط ، براغ — هافانا بداية عام ١٩٦٢ ..

ان الطائرات النفاثة او الطائرات تربو — بروب التابعة للخطوط الجوية التشيكية تسير فوق خمسة اسداس الطرق الجوية الدولية .

ويجرى توسيع مطار روزين القريب من براغ وصبغه بالصبغة العصرية ويعتبر من اهم نقط اتصال النقل الجوى فى اوروبا حيث تهبط هناك طائرات عشرين شركة نقل جوى اجنبية

كان يوم ٩ ديسمبر ١٩٥٧ من اهم التواريخ فى تاريخ الخطوط الجوية التشيكية ، ففى هذا اليوم انطلقت طائرة من طراز TU 104 من مطار براغ لاول مرة وسافرت الى موسكو رافعة العلم التشيكى بسرعة ٩٥٠ كم فى الساعة وذلك اثناء العرض العالمى الثامن والعشرين EXPO وبدأ تسير طائرات TU 104 بصفة منتظمة على رحلات اوروبا القريبة

وفى ٣ سبتمبر ١٩٥٨ هبطت اول طائرة من طراز TU 104 فى القاهرة ومنذ ذلك الحين وهى تعمل بانتظام مدعمة بذلك رحلات الطائرات النفاثة المنتظمة الى الجمهورية العربية المتحدة . وقد مد هذا الخط فيما بعد الى الطهران وبومباى و جاكارتا

وفى عيدها الاربعين تسير الخطوط التشيكية طائراتها من جاكارتا الى هانوى ومن ستوكهلم الى كوناكرى وبذلك تربط ٣٧ مدينة ببعضها البعض .

طول الخطوط التى تعمل عليها طائرات شركة " ايروفلوت " تساوى المسافة بين الأرض والقمر

تحتفل الجمهورية العربية المتحدة هذه الايام بعيد الطيران ، وبهذه المناسبة ، تقدم عرضا سريعا لنشاط الخطوط الجوية السوفيتية فى ميدان الطيران المدنى ، التى تعتبر اكبر منظمة طيران فى العالم اجمع ، وهى تمتلك اكبر اسطول جوى واكبر عدد من الطائرات المختلفة .

وتعمل شركة « ايروفلوت » فى ميدان الطيران ، منذ ٤٠ عاما ، وتبلغ مجموع الخطوط التى تعمل عليها حاليا مجموع المسافة بين الارض والقمر ، هذا الى جانب الخطوط الداخلية الطويلة بالاتحاد السوفيتى .

النفاثة اليوشن ٦٢

وفى القريب العاجل ، سوف تعمل على خطوط الشركة الداخلية والدولية الطائرة النفاثة اليوشن ٦٢ ذات الاربعة محركات النفاثة الخلفية .. والتى تبلغ سرعتها ١٠٠٠ كيلو مترا فى الساعة ، والتى تحمل شكل شهولة ١٨٠ راكبا ، بالاضافة الى طاقم بحارة الطائرة .

٣٥ مليون راكب

وقد قامت طائرات الشركة حتى الآن بنقل ٣٥ مليون راكب خلال عام ١٩٦٢ من مختلف الشخصيات ، وهى بذلك تخدم تقدم البشرية بخدمة العلوم المختلفة من زراعة وطب وطبيعة واستكشافات جيولوجية .. الى غير ذلك من العلوم المختلفة .

مميزات فريدة

ومن المميزات العديدة التى تتمتع بها رحلات ايروفلوت ، هو ان الراكب الترانزيت الذى يسافر عبر موسكو ، يستطيع الاتجاه الى اى مكان فى العالم متمتعا بالخدمة الممتازة ، والراحة التامة والسعر المعتدل ..

هذا ... وتضم الشركة نخبة ممتازة من الطيارين المتسلين ذوى الخبرة والدراسة العالية والخبرات الطويلة .

تتقدم

الخطوط الجوية التشيكية

TU-104 أولى المنفاثات المدنية

بالتهانى القلبية الى الجمهورية العربية المتحدة

بعيد الطيران

ČSA

وترجو للقوات الجوية كل تقدم وازدهار

القاهرة : ٩ شارع سليمان باشا ت ٧٩٥–٣٠٣ الاسكندرية : ٦٦ شارع الحرية ت ٢١١٠٩

ايروفلوت

الخطوط الجوية السوفيتية

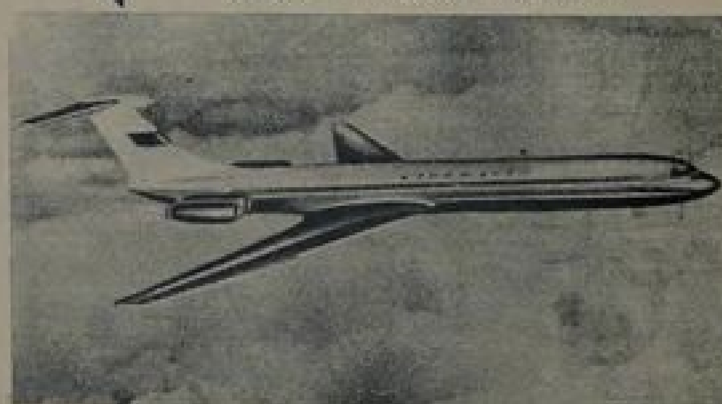

تهنىء

شعب الجمهورية العربية المتحدة

بعيد الطيران

وتتمنى للقوات الجوية دوام التقدم والرفعة

AEROFLOT

Soviet Airlines

٨ شارع قصر النيل - القاهرة تليفون ٧٩٣٨٦

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

3M COMPANY
عالم من الأفكار الجديدة

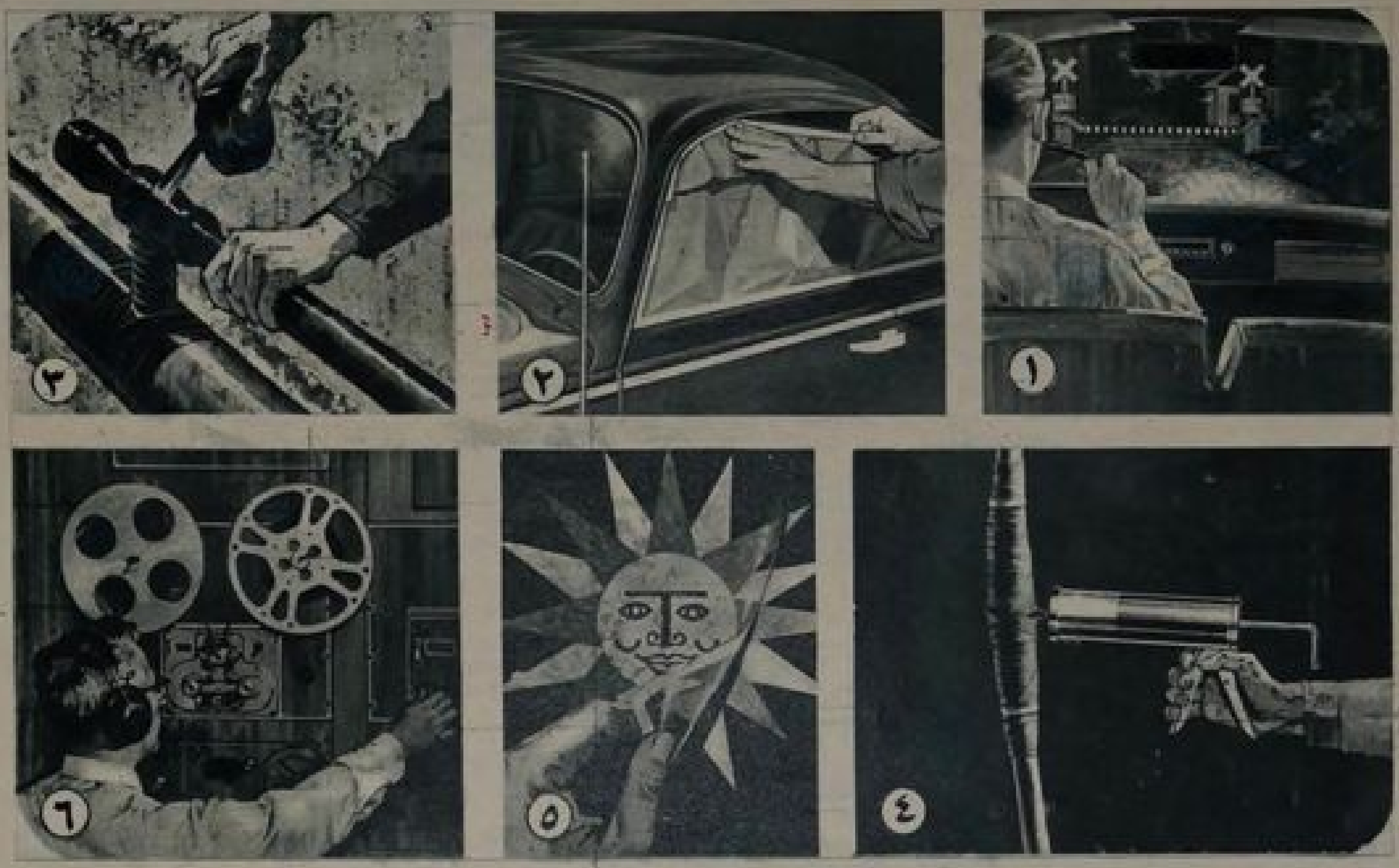

هذه المنتجات الستة لشركة 3M كانت الأولى من نوعها
واليوم اصبحت تؤمن لك مزايا سبقت الزمن اعواماً عديدة.

• كل من المنتجات الستة الظاهرة صورها هنا ابتكرته وطورته لأول مرة شركة 3M . واليوم بالنظر الى المنهاج الذي وضعته شركة 3M للتعمق في الابحاث والتطوير والتحسين، اصبحت هذه وجميع منتجات شركة 3M الاخرى تضع تحت تصرفك كفاءة لا مثيل لها من حيث الجودة والقيمة.

• ان هذه الابحاث ومراقبة الجودة مبدأ اعتمدته شركة 3M طيلة تاريخها الذي بدأ منذ ٦٠ سنة. وهو مبدأ طبقته الشركة على كل صنف من منتجاتها البالغ عددها ٢٧٠٠٠ صنف، وهي متوفرة في جميع انحاء العالم.

• هذه المنتجات الفائقة الجودة التي يبلغ عددها ٢٧٠٠٠ تشمل اصنافاً كثيرة اخرى كانت الاولى من نوعها، وفيها البرهان الحي على شعار شركة 3M : "حيث الابحاث العلمية مفتاح الغد".

١ - اشارات تنبيه السير يظهر عليها ذات الرسم واللون والشكل نهاراً وليلاً. صفائح عاكسة ماركة "سكوتشلايت".

٢ - شريط تغطية لدهان السيارات، يلصق بلمسة خفيفة وينسلخ فلا يبقى له اثر، تاركاً حوافي مضبوطة. شريط تغطية ماركة "سكوتش".

٣ - غلاف للأنابيب يقاوم الرطوبة والمواد الكيماوية. خير ما يستعمل لتغليف الانابيب. شريط لوقاية الانابيب ماركة "سكوتشراب".

٤ - صموغ واشرطة للوصل تعطي نتائج على اتم ما يكون من الدقة كأنها خارجة من المعمل، ولا يستغرق الوصل سوى دقائق معدودة الصورة تبين صمغ الوصل ماركة "سكوتشكاست".

٥ - طريقة الطبع الصور تمكن صانعي الكليشهات واصحاب المطابع من طبع الصور الملونة عن الالواح المصورة خلال دقائق. "كولوركي"

٦ - شريط تسجيل مغناطيسي يلتقط الصوت بأمانة المرآة. شريط تسجيل مغناطيسي ماركة "سكوتش".

للمعلومات الاضافية خابروا:
جيمس بارك
المدير الاقليمي للشرق الأوسط
ص.ب ٢٤٦٠ - بيروت - لبنان

3M MINNESOTA MINING & MANUFACTURING CO.

شركة 3M في : الارجنتين - استراليا - النمسا - البرازيل - كندا - كولومبيا - الدانمارك - انجلترا - فرنسا - المانيا - هونغ كونغ - ايطاليا - اليابان - المكسيك - هولندا - النروج - بورتوريكو - جنوب افريقيا - روديسيا الجنوبية - اسبانيا - السويد - سويسرا - والولايات المتحدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحياة الأدبية والفنية

جزء خاص من آخر ساعة

يقدمها : سعد كامل

اسبوع الكتاب العربى

اخص .. اكلت غلطة نحوى

مهرجان للقارئ العربى ..

كان الاحتفال بمولد فرقة الاسكندرية المسرحية فى الاسبوع الماضى ، ثم بافتتاح معرض الكتاب العربى فى هذا الاسبوع هو اشارة البدء للموسم الثقافى الذى يعقب الخمول والركود خلال شهور الصيف .

ولقد كانت فكرة ناجحة ، وذكية ، ان يقام هذا الاحتفال بالكتاب ... والكاتب .. والناشر .. والقارئ العربى ايضا ! ذلك ان الكتاب كان يمر بمرحلة الخطر والخطر لاياتى من دور النشر اللبنانية كما قد يتوهم البعض ، فلبنان او اى دولة عربية اخرى لا تستطيع ان تنافسنا فى هذه المرحلة ، لان الكتاب هو انعكاس للاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى اى بلد ... ومصر هى اكثر هذه الدول جميعا تقدما وتطورا فى هذه الجوانب . ولكن الكتاب المصرى كانت تتهدده اخطار اخرى ، كالتفاهة ، والركاكة ، والسطحية ... ! وقد اكد الدكتور حاتم فى خطابه الافتتاحى لهذا المعرض ان من اهم اهداف هذا المؤتمر هو اعادة النظر فى موقف الكتاب العربى فى ، لتوسيع قاعدة الثقافة . كما قال .. « لا نعنى بحال من الاحوال امتهان الثقافة او النزول بمستوى الكتاب بل انه فى الواقع دافع الى مزيد من الاتقان والاجادة وتقدير المسئولية التى تقتضيها هذه الامانة الكبرى ... »

كما يتهدد الكتاب العربى .. والكتاب فى كل مكان فى العالم .. منافسة الوسائل السهلة التى تتناولها عن طريق الاذاعة والتليفزيون والتى تلتهم اكبر عدد من القراء فى العالم ، فليس المهم ان نعتنى بالكتاب من ناحية الكيف او الكم .. فقط بل ان نهتم اولا بالقراء .. والا كان اهتمامنا بالكتاب اهتماما غير ذى موضوع .. !

ولقد كان اسبوع الكتاب العربى ، والمؤتمر الذى صاحبه هو من اجل هذه المشاكل كلها ومحاولة ايجاد حل لها ، فان الكتاب كما قال بحق يحيى ابو بكر ، لا يصلح كتابا بمجرد تاليفه وطبعه بل عندما يصل الى القارئ ، ثم يقراه ويحدث نوع من التجاوب بينه وبين الكتاب ... . فالكتاب عملية خلقة متكاملة تلتقى عندها جهود مشتركة يجب توافر التناسق بينها

وقد حدد المؤتمر جدول اعماله فى الموضوعات الاتية :

دور الكتاب - فى الثورة الثقافية
الطباعة
النشر
التوزيع

وقد اهتمت صفحة الحياة الادبية والفنية بهذا المهرجان الثقافى ، وقام حسين بكار ، والفريد فرج وعباس الاسوانى وسهير كامل وسعد كامل بزيارة المعرض وتسجيل انطباعاتهم وملاحظاتهم وآرائهم والآراء التى دارت حول هذا المعرض الذى كان يزوره خمسة الاف قارئ يوميا ...

ولقد كان اهم مالفت نظر الكاتب عباس الاسوانى بعد زيارته المعرض ، هو : ما اعظم الفارق بين الامس واليوم

ليس هذا مدحا فى وزارة الثقافة !

لا جدال فى ان الكاتب - اى كاتب يستحق هذا الوصف - لابد ان يستشعر الحرج من مدح المسئولين خشية اتهامه بالملق او الغرض .. هذا الى جوار ان القراء انفسهم - وهم قبلة الكاتب - يميلون عادة الى قراءة النقد الذى يعكس الاخطاء اكثر من المدح الذى يمجد الآثار .. هكذا خلقوا وليس الى تغييرهم من سبيل !.. ولكن ماذا يملك الكاتب الصادق ازاء العمل الناجح رغم انحيازه لهذه الحقائق ؟.. انه يجد نفسه مضطرا الى ان يسوق المدح لا يبتغى به وجه المسئولين وانما يرجو به ارضاء ضميره حتى لايؤرقه هذا الضمير لو اغمض عينيه واخرس قلمه عن الاشادة بما رآه من اعمال تستحق التنويه والتقدير .

ونحن لا نريد لضميرنا ان يؤرقنا بسبب وزارة الثقافة ؟.. اى اهتمام عظيم صادق يبذله القائمون عليها .. انهم لا يكادون يستلهمون اى فكرة يعتقدون فائدتها فى تنشيط مجالاتنا الادبية والفنية حتى يسارعوا بتنفيذها غير مدخرين جهدا ولا مالا .. وفكرة اقامة « معرض الكتاب العربى » هى آخر الافكار الموفقة التى نفذتها وزارة الثقافة .. لانها بمثابة اعلان دورى عن اهتمامنا بالفكر العربى ووقفة انتظار نتامل فيها ما وصلنا اليه من تقدم وما حققناه من تسهيلات للانتاج الثقافى .

لقد شاهدنا فى المعرض مئات الكتب .. فى مئات الموضوعات .. لمئات المؤلفين .. فما اعظم الفرق بين الامس واليوم ؟! لقد كان اصدار كتاب واحد فيما مضى معجزة لا يحققها الا القدر للسعداء المحظوظين .. وعندما تاملنا كتب العقاد وطه حسين والحكيم وسلامة موسى وبيرم التونسى وزكى مبارك ونجيب محفوظ .. استرجعنا فى خيالنا ما لاقاه مؤلفونا الكبار من مصروفات وأهوال فى صدر حياتهم فى سبيل انتاجهم للناس .. وتخيلنا كيف وقعوا سنوات طوالا ضحايا لطمع الناشرين واستغلالهم ..

هل يصدق احد انه لولا الصدفة من مال ورثها سلامة موسى الرائد الاشتراكى لما استطاع ان ينشر كتبه الاولى للناس ؟..

وهل يصدق احد ان معظم انتاج بيرم التونسى شاعر الشعب مبعثر فى اركان الصحف والمجلات لانه لم يتمكن فى حياته لضيق ذات اليد من جمعه ونشره فى كتاب !

واخيرا هل يصدق انسان انه لولا الصداقة التى ربطت بين نجيب محفوظ وعبد الحميد جوده السحار وصدفة امتلاك السحار لمطبعة .. لما قرانا رواية واحدة من روائع نجيب محفوظ .. ولظل كاتبنا العظيم فى زوايا النسيان .. لقد قرانا ان نجيب كان يكتب بلا امل .. وكان يحتجب مرات لليأس فينقطع عن التأليف !

ومع ذلك فهؤلاء الكبار محظوظون نسبيا .. فهناك مؤلفون عاشوا يكافحون من اجل النشر وماتوا وهم ينظرون فى حسرة الى مخطوطاتهم التى علاها التراب ، وتنظرها كايتام بلا مستقبل او مال !

اين ديوان الذيب شاعر البؤساء ؟! لو اهتمت به العصر لظفر من وزارة الثقافة بالرعاية .. ولنال شعره كل اهتمام .. لقد قضت وزارة الثقافة على مأساة عدم النشر وهى مأساة لا يدرك عمقها وضراوتها الا الذين يضعون أعمالهم فى نشر الكلاسيم فوق كل الآمال .. لقد اصبح الآن فى مكنة كل كاتب ان يقدم انتاجه للناس .. ومعرض الكتاب العربى دليل على ما نقول .. اية رسالة جديرة بالتقدير اكثر من هذه الرسالة ؟.. انها تشبى لو ادرك مؤلفنا لادركوا بعض النقاد يشيعونه كلام حول الكم والكيف لادركوا الى اى حد هم مسرفون .. ومع انهم لم يقدموا نماذج للمؤلفات التى لم ترضهم .. فهل يجادلون فى انه من الخير ان يصدر كتاب او اثنان فى درجة متوسطة من الجودة .. على مأساة عدم النشر واتاحة الفرص دون قيود ولا سدود .. حتى لا يختنق تحتها عبقرى مجهول لايجود به الدهر الا كل زمان ؟..

ولم يقتصر الامر على التشجيع كل الطاقات واتاحة النشر للجميع ولكن الوزارة خلصت المؤلفين من براثن الناشرين . وفيما مضى كان كتابنا العظام يضحون بالمال من اجل نشر انتاجهم - اما اليوم .. فها نحن اولا نرى كيف يتدلل المؤلفون .. ويرفضون الثلاث !

وبعد .. فهذه هى انطباعاتنا الصادقة عن معرض الكتاب العربى وهى كما قلنا ليست مدحا فى وزارة الثقافة .. وانما هى كلمة قصدنا بها ارضاء ضميرنا الذى اعتدنا ان نطيعه بلا تردد ولا احتياط !

عباس الاسوانى

● ولما كان الكاتب عباس الاسوانى قد هاجم الناشرين لما لقيه الكتاب منهم فى العهد الماضى من السوء، فانه نسى فى غمرة الحماس انه ما زال للقطاع الخاص دوره الكبير ، الذى ينهض به فى ظل رقابة القطاع العام !

ولقد عبر الاستاذ محمد المعلم ممثل الناشرين عن اهمية دور القطاع الخاص فى النشر وطالب الدولة بانشاء اتحاد الناشرين واستصدار القانون الخاص به الذى تقدم منذ اكثر من عامين ، واستنجد بالمسئولين ، لحمايته من ، شركة راكتا للورق ، التى اتضح انها حققت ارباحا تبلغ ٣٠١ر٦٤٦ جنيها وقال ، اننا نتوسل للمسئولين فيها ان ، خفضوا لكم فى الاسعار ورقنا الذى يعد الثقة ، دون مبرر الا ان تحققوا لشركتكم ارباحا زائدة على حساب ... الكتاب والناشر الكتاب ...

● اما الاستاذ عبد الواحد الوكيل مدير الدار القومية للطبع والنشر فقد طالب بانشاء شبكة توزيع او شبكة مكتبات فى جميع عواصم المحافظات لتجد الواطنون فيها الكتاب فور صدوره، كما طالب بانشاء جهاز توزيع فى الخارج لتلافى الاجراءات والقيود فى المطارات والجمارك .

● وكان من اهم ما تميز به المعرض اشتراك دور النشر فى لبنان والعراق والاردن واليمن، وقد قرر اتحاد الناشرين

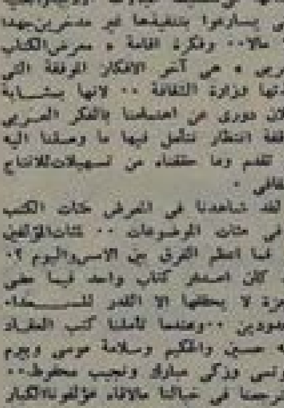

الكتاب قديما ..

..

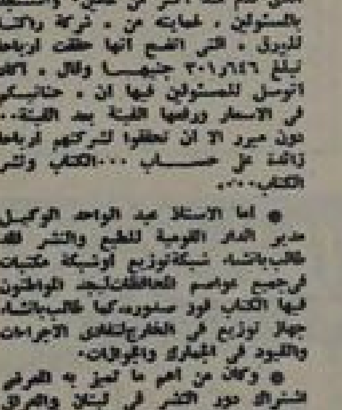

.. وحديثا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الاستاذ العقاد يتكلم في ندوة اسبوع الكتاب العربي

اللبنانيين اهدتها جميع الكتب التى عرضتها دور النشر اللبنانية الى اسبوع الكتاب العربي الى الجزائر ، وقد التقى بها السيد عبد الرحمن حياتى صاحب مكتبة النهضة ببغداد .

● وقد قال رجاء العيسى مدير وكالة التوزيع الاردنية :... لقد شاهدت كتبا كثيرة ماكنت اظن انني اجدها في المكتبة العربية فالتقع صدرى وجودها والتقع صدرى مدى الجهل الذى كنت فيه بالنسبة للكتاب العربي ...

كم الكيف .. وكيف الكم

وقد عالج الكاتب الفريد فرج مشكلة الكم والكيف بعد زيارته للمعرض .. واقترح حلا لهذه المشكلة في مجال الكتاب

ان اى مثقف يطوف بمعرض الكتاب العربي يأخذه الزهو .. فكم من الكتب اخرجتها المطبعة في سنواتنا الاخيرة .. وكم كان مدى الاقبال على شرائها ؟

والكتب تنير البيوت ، وتفتح في جدرانها شبابيك على الحرية والاشتراكية وتمهد للوحدة الفكرية الشاملة بين شعوب القرأ العربية .

ان ثورة انتاج الكتب التى يقودها القطاع العام في بلادنا ويسهم فيها القطاع الخاص هى بعض أهم أسس مجتمعنا الحاضر والمقبل وسند الفكرى والفلسفى المقيم .

ومهما كانت الهنات او العيوب او الاخطاء الفنية التى وقعت خلال عملية الانتاج الواسعة الشاملة ، فلا يليق بأحد ابدا أن يلتمس في هذه العيوب حجة على ضرورة تقليل الانتاج .

فالذى ينظر الى الامام ويرى مجتمعنا المصرى بعد سنوات يتوقع زيادة هائلة مطردة في الاقبال على القراءة ، بعد انجاز السد العالى وتعميم الانارة في الاقاصى البعيدة .. وبعد أن تثمر مجانية التعليم تربية جيل واسع من المتعلمين والمستنيرين .. وبتقدم ظروف المدنية بوجه عام سيتضاعف عدد القراء وستتنوع ميولهم وحوافزهم الثقافية تنوعا مستعدا .

فأى مفر من العمل الدائم على زيادة الانتاج ؟ .. وعلى التخطيط لمواجهة زيادة مطردة في طلب الكتب .. داخل بلادنا وفي انحاء الارض العربية ؟

والى لاجد من بين مثقفينا من يقف حائرا عند مفترق طريقين يفاضل بين الكم والكيف ، كأن لزاما عليه أن يختار بينهما .

لم ؟ .. لندع شعار الكم جانبا ، ولندع شعار الكيف .. وليكن شعارنا في الثقافة دائما هو : كم الكيف ، وكيف الكم

فقد اختطت وزارة الثقافة خطة انتاج الكتب التى تلبى حاجة سريعة ، والكتب السهلة والخفيفة بأسعار زهيدة .

فلم لا نضيف الى المجموعات الكتب الزهيدة السعر امهات الكتب والمراجع الاساسية في الآداب والعلوم والعلوم الانسانية والتراث القومى مهما كان عدد صفحاتها وسعر تكلفتها .. على أن نعوض الخسارة المالية المحققة في هذا المشروع برفع أسعار الكتب الرائجة والاقل اهمية .

ان ذلك خليق بأن يوسع رقعة توزيع اهم الكتب وادقها وارصنها .. وهو ماتعنيه عبارة : كم الكيف .

هذا الى جانب مواصلة العناية بكيفية الكتب الزهيدة السريعة التى ينتجها القطاع العام في سلاسله المشهورة بوفرة محمودة .

لقد كان اسبوع الكتاب العربي مهرجانا ثقافيا عظيما ، وفرصة لقاء مثمر بين الناشرين العرب وبين الكتاب وقرائهم ، وسوقا للترويج لصناعة الافكار .

الفريد فرج

● وطالب الاستاذ اسماعيل شوقى في المؤتمر في حديثه عن الطباعة وعلاقتها بالكتاب العربي بوجوب انشاء معهد عال تدرس فيه فنون الطباعة بأعلى مستوياتها .

● وفي نهاية المؤتمر وزعت الجوائز على دور النشر لا عن احسن موضوعات الكتاب ولكن عن احسن شكل للكتاب ، فلم يكن ممكنا أن تفحص كل هذه الكتب خلال أيام ...

● وكانت عين بيكار في المعرض ترقب الكتاب العربي في تطوره من ناحية الشكل ..

رأى بيكار

ثقافة .. وفن

لم يعد العلم ذلك الشيء الكريه .. المخيف .. الذى يطل علينا من فوق الارفف المتربة بازدراء ، ويرنو الينا من خلال صفحات المجلدات الضخمة بأوراقها الصفراء .. مقطب الجبين ، حاد النظرات .. فقد تنازل عن مظهره القاتم ، وخلع مسوح العزلة والرهبنة ، ولبس أجمل حلله ، واقبل مشرق الوجه ، منبسط الاسارير ، ليأخذ بيد الذين يعيشون في القاع ، برفق ، ليصعد بهم الى الآفاق المشرقة ، في طريق تحفه الورود ، والالوان ، والاضواء ..

لقد خرج العلم من الكهوف والشرفات ليلتقى بالجماهير في مهرجانات مرحة ، تحفلها الابتسامات المتفائلة ، والامل العذب ...

وفي اسبوع الكتاب العربي ..

امتدت آلاف الايدى بلا خوف ولا تردد ، لتتصفح الكتب والمجلدات المتراصة فوق الارفف كفاكهة مشتهية ، يلمع منهما اغراء لا يقاوم ... لم تمتد الايدى الى الجيوب لتخرج بالقروش القلائل ثمنا لهذه الوجبات الدسمة التى تمتع العين قبل أن تمتع العقل والنفس ..

وفي غمرة هذا المهرجان الثقافي الكبير طافت في ذهنى ذكريات بعيدة ، وأنا أقف مبهورا من روعة الرسوم والتصميمات الجميلة التى تزين اغلفة الكتب وتجمل صفحاتها من الداخل .... فاحس برغبة في احتضانها جميعا .. وامتلاكها جميعا .

ورجعت بذاكرتى الى اليوم الاول الذى عدت فيه من المدرسة محملا بعشرات الكتب ، التى ارتدت اغلفتها الرسمية ذات العناوين الضخمة ، والتى تجاور أسماء المؤلفين .. بلا ذوق .. ولا فن .. ولا جمال ..

لم تكن صفحات هذه الكتب تحتوى الا على نصوص علمية جامدة ، متراصة في سطور تتلاحق كالامواج السوداء لتلطم العين بلا رحمة ولا هوادة ..

وكان الكتاب الوحيد الذى كنت أحبه ولا أتركه يفلت من يدى لحظة واحدة ، هو كتاب « القراءة الرشيدة » والسبب في ذلك ، انه كان الكتاب الوحيد الذى فيه شيء من جمال ، فقد كانت تزين صفحاته بعض الرسوم البدائية الساذجة ، ومع ذلك فقد كان بالنسبة الى ، كالواحة الخضراء ، ترتاح اليها عينى اثناء رحلتها الشاقة وسط شعاب الاسطر الصماء ذات الظلال السوداء ..

وما زلت أحمل لهذا الكتاب أجمل الذكريات فاليه يرجع الفضل في تكوينى وتوجيه مستقبل وايقاظ حب الفن في قلبى الصغير .. ولولاه لتغير مجرى حياتى تغييرا كاملا ..

***

لم انقطع حول لأرى الآف الكتب بالوانها الزاهية ، وتصميماتها الجميلة ، كأنها خرجت في يوم عيد ترتدى أجمل اثوابها ، فاقول في نفسى .. شتان بين كتاب الامس وكتاب اليوم ..

لقد اصبح اى كتاب يخلو مظهره من تلك اللمسة الفنية يشعر بالخجل والعار ، كانسان تعرى من ثيابه تماما ووقف في شارع عماد الدين وسط الزحام ، واصبح مثار ضحك الناس وهدفا لسخريتهم وتغورهم ..

لقد أصبح الفن ضرورة لا غنى عنها للكتاب ..

أليس العلم والجمال .. صنوين مترادفين ؟

ولقد أحسنت وزارة الثقافة باقامة هذا المهرجان الثقافي الكبير واشرافها بهذا المستوى الرفيع ..

واحسنت أيضا بتخصيص جوائز تشجيعية لدور النشر التى أسهمت في احياء نهضتنا الثقافية ...

ولكن بقيت ملحوظة واحدة ارجو ان يلتفت اليها منظم هذا المهرجان في السنوات القادمة ..

فقد طلب الى كل دار من دور النشر ان تتقدم بخمسة كتب من انتاجها كاساس للتقدير عند منح الجوائز ، وفازت بعض الدور بجوائز لاحسن طبع واحسن اخراج .

وبقى الفنان الذى قام بالاسهام في تجميل الكتاب والارتفاع بمظهره بعيدا عن الانظار والاضواء ، محروما من التشجيع والتقدير ..

وفي رأيى .. ان يخصص في السنوات المقبلة قسم من المهرجان يتقدم فيه الفنانون التشكيليون بمعظم انتاجهم الشخصية في مسابقات تمنح فيها جوائز لاحسن تصميم للغلاف ، واحسن الرسوم التوضيحية ، واحسن تجليد .. وغير ذلك من فنون الكتاب ..

حسين بيكار

● ولكن جوائز العام القادم لن تقتصر على الكتاب من ناحية الشكل وانما من ناحية المضمون ، وقد اعلن السيد يحيى ابو بكر انه قد خصص مبلغ ٣٠٠٠ جنيه جوائز الناشرين العرب في أسبوع الكتاب العربي لعام ١٩٦٤ ، وستمنح الجوائز للكتب التى تنشر بالعربية من الاسبوع الثالث من اكتوبر سنة ١٩٦٤ في الموضوعات الآتية ..

الاشتراكية العربية
تبسيط العلوم
تبسيط الفنون

- وفي غمرة الاحتفال بمعرض الكتاب العربي ، والاستعداد لبقاء الموسم الثقافى : سقط في الميدان فنان كبير اثناء تأدية رسالته : ذلك هو المرحوم ابو بكر خيرت .. كان رجلا له رسالة في الموسيقى يؤمن بها ، وقد دافع ، وكافح من اجلها طوال عمره ! وقد كتب الاستاذ الموسيقار عزيز الشوان ، كلمة عن الرجل الذى افتقدناه ، فقد كان عزيز على خلاف في الرأى مع المرحوم ابو بكر خيرت ..

كلمة حق

مات ابوبكر خيرت في ميدان الشرف .. في المعهد الذى صمم مبناه ، وأفنى نفسه في وضع مناهجه ولوائحه واختيار أساتذته وفي حمايته من العواصف العديدة التى اجتاحته في حياته القصيرة التى لم تتعد الخمس سنوات .

وعلى الرغم من الزوابع الكثيرة التى اثيرت حوله فان لي كلمة حق اقولها للفقيد : للفنان ، للمهندس ، للزميل .

كلمة حق اقولها لاننا بفقده قد خسرنا واحدا من الذا الشخصيات في جمهوريتنا .. رجلا حمل شعلة الرسالة الموسيقية وحماها من الدخلاء ..

كلمة حق اقولها للفنان الراحل .. فلكم تنافسنا .. ولكم تصادقنا .. ولكم تشاجرنا وتصالحنا ! ولكنى اليوم اشعر

مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر
نوفمبر ١٩٦٣
تقدم أحدث ما أصدرت من كتب ثقافية وعلمية للقراء في كل مكان

« ألف باء » الحشرات
الكتاب السادس عشر من سلسلة « ألف باء »
تأليف : الكس بود نوورف
ترجمة : الدكتور عبد الخالق وفا
الناشر : دار النهضة العربية - القاهرة
الثمن ٢٠ قرشا

« ألف باء » نحل العسل
الكتاب السابع عشر من سلسلة « ألف باء »
تأليف : جيوفرى ليوليت
ترجمة : الدكتور عبد الخالق وفا
مراجعة : الدكتور قدرى لطفى
الناشر : دار النهضة العربية - القاهرة
الثمن ٢٠ قرشا

الشمس والقمر والنجوم
الكتاب الثامن من سلسلة « العلم للجميع »
بإشراف : الدكتور احمد محمد عبد الواحد
تأليف : باتريك مور
ترجمة : الدكتور امام ابراهيم احمد
مراجعة وتقديم : الدكتور احمد محمد عبد الواحد
الناشر : مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة
الثمن ٢٢ قرشا

الاهرامات المصرية
تأليف وترجمة : الدكتور احمد فخرى
تصدير : حسين عبد الرحمن
الناشر : مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة
الثمن ٥٥ قرشا

الفن خبرة
تأليف : جون ديوى
ترجمة : الدكتور زكريا ابراهيم
مراجعة وتقديم : الدكتور زكى نجيب محمود
الناشر : دار النهضة العربية - القاهرة
الثمن ٧٥ قرشا

العلم والمجتمع ..
الكتاب التاسع من سلسلة « العلاقات الانسانية »
تأليف : الدكتور محمد عماد الدين اسماعيل والسيد عبد الحميد مرسى
ترجمة : الدكتور محمد عماد الدين اسماعيل
الناشر : دار القلم - الثمن ١٠ قروش

من قراءات الأجداد
بإشراف : عباس محمود العقاد
ترجمة : عثمان نوية
مراجعة : ثروت أباظة
تقديم : عباس محمود العقاد
الناشر : مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة
الثمن ١٨ قرشا

قصة الطاقة الذرية
الكتاب السابع من سلسلة « معالم الطريق »
بإشراف : الدكتور زكى نجيب محمود
تأليف : لورا فيرمى
ترجمة : عمر كامل الوكيل
مراجعة وتقديم : الدكتور زكى نجيب محمود
الناشر : مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة
الثمن ٢٠ قرشا

تطلب من الناشرين والمكتبات الشهيرة — كتب لابد أن تقرأ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

باليأس والحزن .. فقد خطف أبو بكر قبل أن يتم رسالته وقبل ان يفرح بثمرة جهاده ..

هو أول من فتح أبواب تعليم الموسيقى ولأول مرة في حياتنا الجديدة أمام الاطفال من سن السادسة ليدرسوا الموسيقى الرفيعة .. كنت أراه وقد أخذ على عاتقه مسئولية حماية ورعاية الموهوبين لاعداد جيل جديد من الفنانين على أرقى مستوى غير مبال بالعقبات مضحيا في هذا السبيل بوقته وصحته .. لم يكن أبوبكر بالنسبة لطلبة المعهد عميدا فحسب بل كان أبا وأخا يرعاهم واحدا واحدا . يحبهم كأبنائه ويشاركهم أفراحهم وأحزانهم ويذهب في حل مشاكلهم الى حد الدفع من جيبه الخاص .

كلمة حق .. ان فقده مصاب أليم للمعهد الذي قام على أكتافه .. خسارة للموسيقى .. فكم من الاعمال كان يمكنه أن يكتب وهو الفنان الوفير الانتاج المبدع .. خسارة للهندسة فمدينة الفنون من تصميمه وصالة سيد درويش تحفة الفن المعماري تشهد بعبقريته .

خسارة للزمالة .. فكم عمل من أجل العاملين في ميدان الموسيقى ! وكفى القسم الحر الذي أنشأه لكي يعطي لنجوم الموسيقى الفنانية فرصة التعليم .

انه خسارة للجمهورية كلها .. فقد ترك من بعده فراغا هائلا لا نجد السبيل الى شغله .. هذه هي كلمة حق ..

عزيز الشوان

تجربة جديدة !

ومع ذلك فان الحياة تأبى ان تتوقف! او حتى ان تنتظر ولو قليلا لكي نتأمل او نحزن . لقد دارت العجلة بسرعة .. وعلى خشبة مسرح ٢٦ يوليو كانت التجربة الرائدة التي يقوم بها المسرح القومي تقترب من نهايتها لكي يحكم عليها الجمهور .. فمنذ ثلاثة شهور . يقوم المخرج السوفيتي ومعه المخرج العربي كمال يس باخراج مسرحية الخال فانيا لتشيكوف .. وفي يوم ٧ نوفمبر ، سيبدأ المسرح القومي بعرض هذه المسرحية ، وتقديمها للجمهور فما هي مسرحية الخال فانيا ؟..

مسرحية « الخال فانيا » هي احدى روائع تشيكوف المسرحية وهي كمعظم قصصه ومسرحياته تهتم بتصوير حياة بسطاء الناس بما فيها من آلام وتضحيات في سبيل الآخرين .

فقد كانت أحب شخصياته اليه هي تلك الشخصيات الشعبية التي تمثل الرجل العادي من عامة الشعب .. تكرس من أجلها حياته وقلبه وظل الى آخر عمره يشعر نحوها بمسئولية كبيرة ..

والمسرحية تدور حول الخال فانيا وابنة أخته سونيا .. وهما يعيشان في ضيعة ورثتها سونيا عن أمها .. ويشتركان في ادارتها .. ويرجع الفضل في شراء هذه الضيعة ورعايتها الى الخال فانيا .. فقد تنازل لاخته عن جزء كبير من ميراثه كما ظل يعمل في الضيعة مع شرائها باهتمام واخلاص كبير زهاء ربع قرن نظير أجر ضئيل يتقاضاه من والد سونيا « سربرياكوف » الذي تزوج من امرأة جميلة بعد وفاة زوجته .

وكان الخال فانيا يعتبره استاذا عظيما موهوبا .. ولذلك كان يرسل اليه بالايراد كله الذي تنتجه الضيعة حتى يتمكن من كتابة أبحاثه العلمية والقاء محاضراته في الجامعة .. مكتفيا هو وسونيا بالقدر الضئيل من الطعام .

وكانا يعتقدان أنهما بذلك يخدمان العلم والمدنية .

ولكن بعد هذا العمر الطويل يحس الخال فانيا فجأة بانه كان مخدوعا .. خدع في شخص « سربرياكوف » الذي لم يكن الا شخصا مغرورا أنانيا فاشلا مدعيا العلم ويخيل لنفسه ويشعر بالندم لضياع كل هذه السنين سدى بينما كان من الممكن أن يؤدي فيها عملا نافعا يشعره بجدارته واهميته ..

ويزيد من ثورة غضبه ما اقترحه سربرياكوف عليهم من بيع الضيعة لرغبته في العيش في العاصمة هو وزوجته دون أن يفكر في مصير فانيا وسونيا ..

ويثور العم فانيا .. ويتذكر مالاقاه هو وسونيا من آلام وعذاب وما بذلاه من تضحيات من أجل هذا الشخص القاسي الاناني .. ويصيح فيه وهو في شبه جنون

لقد حطمت حياتي .. ودمرت شبابي .. لقد كان من الممكن أن أكون مثل "شوبنهاور أو ديستويفسكي لو عشت حياة سوية .. وفي ثورة غضبه يطلق الرصاص على سربرياكوف ولكنه يخطئه .

وتنتهي المسرحية بمغادرة سربرياكوف وزوجته الضيعة بعد أن يتم الصلح بينه وبين الخال فانيا الذي قبل الرجوع للعمل في الضيعة وارسال الايراد الى سربرياكوف كما كان متبعا .

وتقول سونيا في نهاية المسرحية بعد رحيل والدها وزوجته ..

حسن .. لابد أن نعيش .. وسنواصل الحياة أيها الخال فانيا . وسنحتمل صابرين كل ما يصيبنا به القدر وسنعمل دائما للآخرين دون أن نظفر بشيء من الراحة ..

وعندما نموت وهناك في العالم الآخر سنخبرهم بأننا تألمنا وبكينا وأننا تحملنا كثيرا من المرارة وسيرحمنا الله .. وعندئذ سنعرف أنا وأنت حياة أخرى جميلة مشرقة .. وسنعرف طعم الراحة . ثم تقول وهي تبكي .. انت يا خالي لم تعرف الفرح قط . ولكن انتظر .. (سوف نستريح)

***

وفي المسرحية شخصية أخرى هامة هي شخصية الدكتور استروف صديق الخال فانيا .. وهو أيضا يحب عمله ويخلص له غير أنه يشعر بحزن عميق لأنه عاجز عن أن يجد له هدفا في الحياة .

وحين عرضت المسرحية على مسرح الفن في موسكو عام ١٨٩٩ كتب صديق قديم لتشيكوف هو ب.ي. كوركين الطبيب بالاتحاد الزمستوفي يقول :

ان موهبتك قد ألقت الاضواء على حياة كثير من الاشخاص العاديين البسطاء وعلى أرواحهم .. ان الشوارع مكتظة بمثل هؤلاء الناس وكل واحد منهم يحمل شطرا من الوجود الذي وصفته .

ويقول الناقد الروسي الكبير برميلوف ان تشيكوف يعالج في مسرحية الخال فانيا في قوة وبصيرة نافذة هذا الموضوع الاثير لديه وهو بيان ما في خدمة الصفوة من عبث . أما اللحن المتكرر في المسرحية فهو جمال الحياة الذي يقوى ويتلاشى . والشخصيات الرئيسية في المسرحية تشترك جميعها في هذه النغمة .

.. والعمل في رأى تشيكوف .. كما يعبر عن ذلك خلال شخصياته .. العمل وحده .. العمل الخلاق هو الشيء الوحيد القادر على ابداع الجمال الانساني ..

وكان العمل بالنسبة اليه أساسا لكل ماهو انساني واساسا للاخلاق والجمال جميعا ..

ومسرحية الخال فانيا هي في الاصل مسرحية « شيطان الغابة » التي كتبها تشيكوف عام ١٨٨٩ وفقا للتقاليد المسرحية السائدة .. وفي ديسمبر من ذلك العام عرضت المسرحية على مسرح موسكو .. ولكنها فشلت فشلا ذريعا .. واتهم النقاد تشيكوف بأنه لم يفعل أكثر من تقديم قطاع من الحياة على المسرح للمرة الثانية دون ادنى اهتمام بتقديم شيء مثير او مبتكر وسحب تشيكوف المسرحية ورفض طبعها أو اخراجها الا بعد مضي ثماني سنوات حيث أعاد كتابتها تحت اسم « الخال فانيا » .

وعرضت المسرحية لأول مرة في موسكو في اكتوبر عام ١٨٩٩ على مسرح الفن .. بعد النجاح الهائل الذي لاقته مسرحيته السابقة طائر البحر (النورس)

ولم يكن تشيكوف يعلم بيوم عرضها الا حين تسلم في منتصف الليل في منزله « بيالتا » وكانت أول برقية تهنئة بنجاح المسرحية .

وقد كتب نيميروفتش دانشنكو (الذي أنشأ مسرح الفن بالاشتراك مع المخرج والممثل الشهير ستانسلافسكي) يقول ..

ان جمهور المسرح المريض لم يفهم مريضا مسرحيات تشيكوف الناجحة مثل « الخال فانيا » و « الشقيقات الثلاث » و « بستان الكرز » ..

ولكن تلك المسرحيات حازت على نجاح ساحق في الموسم الذي تلاها .. ومنذ ذلك الوقت وهي مازالت محتفظة بشهرتها

فهل تنجح هذه المسرحية في القاهرة .. هذا ما سنعرفه في ٧ نوفمبر « غدا » .

سامية عثمان

السيد بيسارفيسكي رئيس الوفد السوفيتي الذي حضر عرض المهرجان والى جانبه السيدة ناتاليا بطلة فيلم ٢ + ٣ = ٢ والآنسة نولوبكينا

مهرجان الافلام السوفيتية

واحتفلت القاهرة باسبوع الافلام السوفيتية ، وقد تقابلت صباح كامل مع السيد بيسارفيسكي رئيس الوفد ورئيس تحرير مجلة الشاشة السوفيتية التي توزع مليون نسخة وهو احد اعضاء هيئة النقاد السوفيتية ، ومع السيدة ناتاليا فاتيفا بطلة فيلم ٢+٢=٣ ثم الآنسة نولوبكينا وهي بطلة ناشئة لاقت نجاحا كبيرا في الفيلم الوحيد الذي مثلته والذي لايعرض في المهرجان .

وقد قال رئيس الوفد ان السينما السوفيتية تشمل الافلام الروسية ، و١٥ جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفيتي .. وكل جمهورية من تلك الجمهوريات لها ستوديو خاص بها ينتج الافلام الخاصة به بلغة هذه الجمهورية ويختار الموضوعات التي تهم شعب تلك الجمهورية .. كما يختلف الاخراج والموسيقى من جمهورية لاخرى ولكنها تتفق جميعا على الخط العريض الذي تتبعه السينما السوفيتية وهو خدمة الانسانية بمحاولة فهم نفسية الانسان ..

ويقول رئيس الوفد ان السينما السوفيتية تحاول ان تجد طريقا جديدا للتعبير .. وان هذه المحاولات مستمرة للوصول الى الجديد في السينما السوفيتية .. والفرق بين هذه المحاولات في الاتحاد السوفيتي ونفس المحاولات في البلاد الاوروبية أو الامريكية ان المخرجين القدامى في الاتحاد السوفيتي يحاولون مساعدة المدارس الجديدة بدلا من الحرب بين القديم والجديد في البلاد الاوروبية

ووصل انتاج الافلام في الاتحاد السوفيتي الى مائة فيلم كل عام . غير ٦٠٠ فيلم ثقافي قصير .. تعرض في ٨٠٠٠٠ دار سينمائية . وقد بلغ عدد رواد الافلام الى ٤ مليارات شخص في العام

وسيعرض خلال المهرجان ستة افلام . لن نستطيع ان نبدي رأينا فيها الآن .. فلم نشاهد حتى كتابة هذه السطور سوى فيلمين .

وسنحاول التعليق عليها كلها في العدد القادم ..

مولود جديد في الطريق

✲ والتقت سامية عثمان مع احمد حمروش مدير مؤسسة المسرح وراجي عنايت مدير مسرح العرايس ، وآمال الرمسيسي مدير المسرح القومي ، والفنان محمد فوزي والفنان صلاح جاهين وذلك للاجتماع برجال المحافظة ـ والاتفاق معهم على انشاء فرقة مسرحية جديدة

وقد صرح لي احمد حمروش ، بانه بالنسبة لتكوين فرقة جديدة للمسرح فلا توجد مشكلة يمكن أن تقف عقبة في سبيل تكوينها . ومن الممكن أن نستفيد من تجربة الاسكندرية فقد بدأنا نتصل بالاسكندرية لتكوين فرقة مسرحية جديدة في «ديسمبر سنة ١٩٦٢» وتدعمت الفكرة وظهرت الى الوجود في ١٧ اكتوبر سنة ١٩٦٣ .. ويمكننا أن نستفيد من هذه الخبرة بالقاهرة البدء الى ثلاثة أشهر ويمدها لتكون الفرقة الجديدة للمسرح في طنطا .

وفي المساء ، احتفلت مدينة طنطا باستقبال مسرح العرائس .. شعبة المدارس وقدم مسرحية «صحصح لما ينجح» من تأليف صلاح جاهين وتلحين محمد فوزي واخراج صلاح السقا .. وقد وضع راجي عنايت مدير مسرح العرايس برنامجا كبيرا لكي تطوف هذه الشعبة على جميع مدارس القطر خلال عام واحد . وبذلك يمكن أن نخلق وعيا لفن العرايس

المتمردون ..

وعبد الحليم حافظ

ومن لندن .. بعث عبدالحليم حافظ برسالة حارة الى صلاح حافظ ... يقول فيها :

« صلاح ... من مدة لم نتقابل .. ولو انني قابلتك على صفحات آخر ساعة . وبعد ذلك اعلم ياصلاح انك كاتب عظيم وناقد واع ، ولكنك في قصتك المتمردون ... أثبت انك قصاص بارع وعظيم ... والذي دفعني الى الكتابة اليك هو انني قرأت الفصل الاول من قصتك ، وكل كلمة هزتني .. وكل لمحة فنية جعلتني أحس بفشلي وعلمك ... وفقك الله ياصلاح .. والى اللقاء معك .. في قصص جديدة وصفحات جديدة تنير الطريق الى الناس » .

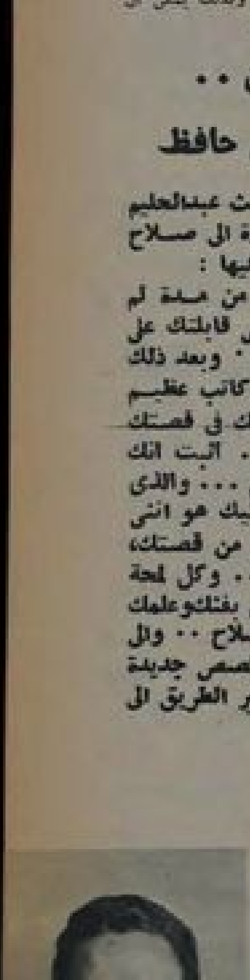

صلاح حافظ

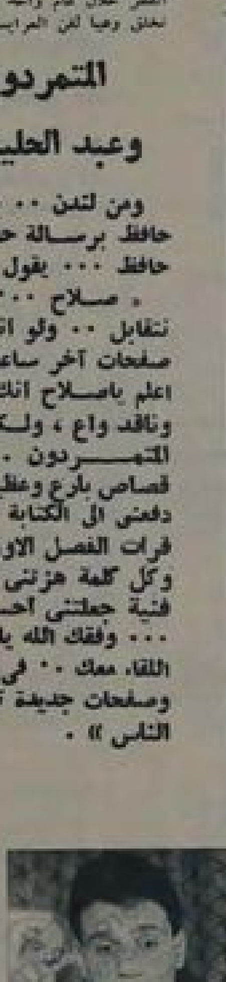

عبد الحليم حافظ

المخرج السوفيتي بلاتون الى اليمين وكمال يس المخرج العربي الى اليسار اثناء احدى بروفات مسرحية « الخال فانيا » لتشيكوف ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فرح الأسبوع

الزغاريد فى مصر الجديدة

تم فى بداية الاسبوع الماضى عقد قران كريمة اللواء طيار محمد سعد الدين شريف ياور رئيس الجمهورية على النقيب سعيد محمد محمد أبو ذكرى وذلك بمنزل والد العروس بمصر الجديدة ..

وقد حضر الحفل السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة نواب الرئيس المشير عبد الحكيم عامر وزكريا محيى الدين وحسين الشافعى والسيد على صبرى رئيس المجلس التنفيذى وبعض السادة الوزراء وكبار رجال الطيران والجيش والبحرية ، وكان شاهدا العقد السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسيد حسين الشافعى

الرئيس جمال عبد الناصر ووالد العروس اللواء طيار محمد سعد الدين شريف والسيد المشير عبد الحكيم عامر نائب الرئيس

عمدة برلين
يزور الجمهورية العربية المتحدة

وصل الى القاهرة بعد ظهر يوم الاثنين الماضى السيد فيللى برانت عمدة برلين فى زيارة الجمهورية العربية المتحدة تستغرق خمسة ايام يقوم خلالها بزيارة الاهرام ومصانع الحديد والصلب بحلوان ومنطقة الاثار فى سقارة ، ومعبد الكرنك بالاقصر والسد العالى فى اسوان .. ويقيم الليلة سفير جمهورية المانيا الاتحادية حفل استقبال للضيف الالمانى فى الساعة السابعة والنصف بدار السفارة . كما يقيم مساء غد الدكتور عزت سلامة محافظ اسوان حفل عشاء تكريما له .. ثم يقيم السيد صلاح دسوقى محافظ العاصمة حفل عشاء لوداعه مساء الجمعة بعد غد ..

وفيللى برانت (٤٩ سنة) هو الرجل الذى واجه الظروف على قمة الاحداث فى مدينة برلين بل فى المانيا الاتحادية كلها منذ ان تولى منصب عمدة برلين فى احرج الظروف التى كانت تمر بالمانيا الغربية ابان اشتداد ازمة برلين المعروفة .

وقد انتخب برانت عمدة برلين فى اكتوبر ١٩٥٧ واعيد انتخابه مرتين بعد ذلك حتى الآن .

فيللى برانت عمدة برلين والسيدة قرينته ومعهما اصغر اعضاء عائلة برانت سنا ..

دليل الأسرة
يحل جميع مشاكل الأسرة

موبليات

السعادة الزوجية
لا تكتمل الا بتأثيث منزلك من موبليات ومفروشات
البيت السعيد
احمد حسنين وشركاه
ذوق – متانة – اسعار مغرية
٢ شارع سعيد بميدان الجيش بالعباسية

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى
ادارة صلاح كامل مكاشة
٨ (٣) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١

يا يجهز مناسب الحصول على احسن شقة او فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مطابع

مطابع مدكور
الطبع بالليونوتيب بجميع اللغات
٣٠ ش ثروت بالقاهرة ت ٩٦٥٧١
فى خدمة المؤلف والطابع والناشر

فنادق

لوكاندة الموسكى بالعتبة

فندق حديث درجة اولى مياه ساخنة
تليفزيون – كهرباء – ثلاجات فاخرة – الجهة للعائلات وللطلبة اسعار للجميع – ٤٠ شارع الموسكى بالقاهرة بميدان العتبة ت ٩٠٤٧٤٩

كتب جديدة

هو الكتاب الذى يضمن التوفيق
الصديق
فى اللغة العربية
للاعدادى والثانوى
(قديم وحديث)
تجارى – نسوى – اجنبى – معلمين ومعلمات .
للاساتذة موافى عطية وزملائه
بمكتبة النجاح بالفجالة والمكتبات الاخرى

استشارات

الطوالع الفلكية
استشيروا الاستاذ العتابى الفلكى فى مشاكلكم العائلية والعاطفية والزواج والمشروعات التجارية والعيوب النفسية بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

معامل طبية

معمل اسنان الشرق
مصطفى مصطفى ناصر
٧ شارع عدلى ت ٤٠١٤٥ – ٥٧٢٣١
أول مصرى ينشأ معمل اسنان لتركيبات الاسنان الصناعية من المعادن الثمينة (معدن Virilium) وهو يقوم بتلبية جميع تركيبات الاسنان الصناعية للعيادات والمؤسسات الصحية

قريبا جدا افتتاح
مصنع ومستودع لوازم وادوات طب الاسنان
ادارة الحاج محمد احمد جاد الكريم
عمارة برج العتبة ١٩ ميدان العتبة
اكبر مصنع لصناعة جميع الاسنان وخدمة الطبة وصناع الاسنان

للايجار

مكتب البرق العقارى
١ شارع ٢٦ يوليو ت ٥٢٠١٣
يرحب بضيوف القاهرة ويؤجر لهم الشقق والفيلات المفروشة لوكس

أدوات رياضية

احدث وارخص الادوات الرياضية فى محل
الرياضى
٦٤ شارع البستان بعابدين ت ٠٨٠٣١٥

منتجات بلاستيك

من المصنع للتاجر رأسا
ادوات منزلية وزنوبة التاج
بلاستيك **الهلباوى**
تحويلات للاقاليم – اطلب قائمة الاسعار
معرض البيع والمراسلات
ش الزين بالموسكى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرئيس جمال عبد الناصر وعلى يمينه اللواء طيار محمد سعد الدين شريف والسيد زكريا محيى الدين نائب الرئيس وعلى يساره العروس والعريس النقيب سعد محمد أبو ذكرى ..

أحاديث المجتمع

توفيه عرابى التى تملك محلا للازياء فى الزمالك ابتكرت عددا كبيرا من الموديلات والمجوهرات والقلائد والاقراط .. كل مبتكرات توفيه تحمل الطابع المصرى الجميل . أفضل الالوان التى استخدمتها توفيه هو التراكواز . لقيت مبتكرات توفيه الجديدة نجاحا كبيرا

بين رجال السلك الدبلوماسى وكبار السياح الذين يزورون القاهرة الآن الذين اشتروا كميات كبيرة من هذه المنتجات وحملوها معهم كهدايا . والمنتجات التى تقدمها توفيه لها طابع خاص يميزها عن منتجات خان الخليلى

المشهورة أجمل منتجات توفيه قطع من السيراميك كتب عليها باللغة العربية كلمة (الله) . وفى هذا الاسبوع قررت توفيه اقامة عرض للازياء والاكسسوار . العرض سيقام فى الخامس عشر من نوفمبر . سيقام العرض فى أحدث مطاعم القاهرة وهو مطعم (بحا)

الجديد الذى افتتح اخيرا فى قصر النيل .. الدعوى لحضور العرض ستتضمن تقديم مفاجآت ضخمة وهدايا اعدتها توفيه لمن يحضرون عرضها الاول وتشترك فى العرض نانا زكى التى تعمل كمساعدة لتوفيه فى محلها الجديد ..

● أقامت السفارة اللبنانية فى الاسبوع الماضى حفلا لوداع الملحق العسكرى اللبنانى احمد زكى الملحق العسكرى يعود الى بيروت ليشغل وظيفة جديدة فى وزارة الدفاع . سيحل محله فى القاهرة المقدم أبو الجود الذى وصل الى القاهرة فعلا .. اشرفت على الحفل السيدة حرم فارس رجب . لم يحضر جوزيف أبو خاطر سفير لبنان فى القاهرة ..

● لاول مرة بعد عودة العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وتركيا أقام سيرى مريك القائم بالاعمال التركى حفل استقبال فى السفارة

التركية بمناسبة مرور اربعين عاما على اعلان الجمهورية التركية . كانت حفلة السفارة التركية رائعة وبراقة حضرها

عدد كبير من الدبلوماسيين والوزراء ومن بينهم أحمد محرم وزير الاسكان وهارولد بيلى السفير البريطانى فى القاهرة ودون ريانى السفير الاسبانى فى القاهرة .

● تعود جمهور القاهرة فى هذا الاسبوع من كل عام ان يستمتع بأسبوع الفيلم السوفيتى . فى هذه الاسبوع تقدم السينما السوفيتية أفضل انتاجها .. وفى هذا الاسبوع حضر الى القاهرة الوفد السينمائى السوفيتى الذى زار مهرجان السينما فى بيروت يرافقهم ديمترى بيز اروكى رئيس تحرير صحيفة (الثقافة السوفيتية) .

من بين النجوم السوفيت الذين حضروا الى القاهرة ناتاليا فابيرا والاريزا جوليكانا التى مازالت طالبة فى معهد السينما بموسكو وهى ممثلة كوميدية تغنى فى بعض الاحيان .

عزيزة ثابت

مؤسسة المسرح تقيم حفلا لانقاذ آثار النوبة

اقامت مؤسسة المسرح فى الاسبوع الماضى حفلا لصالح صندوق انقاذ آثار النوبة .. وكان أهم البرامج التى قدمت ذلك العرض الرائع الذى قدمته الفرقة القومية للفنون الشعبية ، وخاصة رقصة النوبة التى أعطت صورة شعبية للحياة فى هذه المنطقة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا حدث في المهرجان؟

مفاجأة

لم تتوقعها سعاد حسني في بيروت!

اعدت نفسها للمهرجان الكبير . . امضت ثلاثة ايام قبل السفر تعد حقائبها . . ووقفت في المطار ترتب البرنامج الضخم في راسها . . وركبت سعاد حسني الطائرة الى بيروت . . وهناك كانت ثلاث مفاجآت غير متوقعة تنتظر سعاد . . ماهي؟

مهرجان السينما الذى حضرته سعاد حسني في بيروت تحول الى مهرجان للمفاجآت .. الفيلم الذى كان من المقرر عرضه في المهرجان باسم القاهرة وتقوم سعاد حسني ببطولة هذا الفيلم تغير قبل موعد عرضه فجأة بساعات .. برنامج الزيارات الذى اعدوه لها لم تتمكن من تنفيذه لان الانفلونزا وارتفعت درجة حرارتها واضطرت للبقاء في الفندق ثلاثة ايام متوالية ، من بين الاسبوع الذى عاشته في بيروت .. وعقد خلاله المهرجان الذى اشتركت فيه ٢٤ دولة ..!

قالت سعاد حسني وهي تتكلم بعد وصولها الى القاهرة : عندما تلقيت الدعوة لحضور مهرجان بيروت .. قال لى اعضاء الوفد الذى سيسافر معى .. ان فيلم الساحرة الصغيرة الذى قمت ببطولته هو الذى سيعرض في المهرجان .. وعلى هذا الاساس بدأت أتصرف ..!

وفي الايام الاخيرة التي سبقت موعد بداية الفيلم .. كانت سعاد قد انتهت من اعداد ثلاثة فساتين سواريه وسبعة فساتين تواليت ..!

وتكمل سعاد حديثها فتقول : وصلنا بيروت .. ورغم انني كنت متعبة واحس ببداية الانفلونزا فانني نسيت مرضي امام الاستقبال الهائل الذى لقيته في المطار بمجرد هبوط الطائرة واسرعنا الى الفندق لتغيير ملابسنا والاستعداد لحفل الافتتاح ، وفي المساء تجمعنا اكثر من عشرة الاف متفرج في صالة فندق كارلتون ورغم هذا العدد الهائل فان احدا من الذين اشرفوا على تنظيم واعداد المهرجان لم يحدث ... بين اعضاء الوفود بعضها ..!

لقد ظهرت سعاد في حفل الافتتاح بفستان سواريه قطيفة .. الفستان حشمة ، ومشغول من الصدر ومرطويل جدا يتدلى حتى يلمس الارض تقريبا ، اول ما يلفت النظر فيه (الزراير) انها من الماس المشغول .. تماما كازرار الصديري الذى كان يرتديه جدي!

الانفلونزا زارتني فجأة

وتعود سعاد حسني الى الحديث فتقول :

وفي اليوم التالي اتصلوا بي صباحا في الفندق الذى كنت اقيم فيه وقالوا لي انني يجب أن استعد للنزول مع بقية المصورين لزيارة الاماكن الاثرية في بيروت ، قالوا اننا سنذهب الى مغارة جعيتا المشهورة ، ولتدخلوت الاعتذار قلت لهم انني مريضة واحس برعشة ولم يقتنعوا .. وغادرت الفندق بعد ان ارتديت اثقل ملابسي ومعطفا من الشمواه .. وبدأت الرحلة .. وما كدنا نصل الى المغارة حتى احسست انني سأسقط من فرط الاعياء . لقد صدمت البرودة الزائدة بشكل لم يحدث لي من قبل .. واعتقدت انني لو كنت قد ذهبت الى سيبيريا في هذه الفترة لما شعرت بكل هذه البرودة .

وتتوقف سعاد حسني عن الحديث لتقول لك .. لقد اسرعت سعاد الى الفندق ودرجة حرارتها ، انصلت بكل الفنانين ردوا عليها وهي ترقد ساعة تتجمعون غرفتها .. وجاء احد الاطباء .. كتب لها قائمة طويلة بالادوية والمقويات يجب ان تتناولها لتجتاز الازمة ، وقبل ان يغادر الطبيب غرفة سعاد التفت لها وهو يفتح باب غرفتها في طريقه للخروج وقال لها :

– نصيحة يجب تنفيذها بكل دقة ..!

وسألته سعاد :

– ماهي هذه النصيحة ؟

فقال :

– ألا تغادري فراشك لمدة ثلاثة ايام على الاقل !

وتقول سعاد :

وتصورت ان ما قاله الطبيب مجرد انذار .. وانني سأستطيع مغادرة الفندق بعد اربع وعشرين ساعة على الاكثر ولكن صحتي قد ساءت وفشلت فعلا في مجرد الحركة ..!

حصار حول الغرفة

ورغم مرض سعاد فان عشرات الصحفيين والمصورين المصريين والذين يعملون في صحف ومجلات بيروت راحوا يدقون بابها كلهم جاءوا لمقابلتها للحصول على أحاديث منها ، وتكرر هذا المشهد ..

سعاد حسني راقدة في سريرها .. اللحاف والبطاطين فوقها بلا عدد ووجهها فقط هو الذى يظهر .. ومن حولها الصحفيون يوجهون اسئلتهم ، وكاميرات المصورين تملأ الغرفة بأضوائها ..

قلت لسعاد :

– ماهو اغرب سؤال وجه اليك وانت مريضة

ضحكت سعاد وهي تقول :

– سؤال سخيف جدا !

– وما هو ؟

– سألوني .. ماهو رأى سعاد حسني في سعاد حسني ؟

– وماذا قلت لهم ..

– ان سعاد حسني .. سعاد واحدة وليست سعادين !

ومضت الايام الثلاثة التي عاشتها سعاد حبيسة الفندق – وقبل الموعد المحدد لعرض فيلمها حدثت مفاجأة جديدة – لقد تقرر وقدم ع.ع.م عرض فيلم الباب المفتوح الذى تقوم ببطولته فاتن حمامة بدلا من فيلمها !

وتقول سعاد :

– ولم الغضب .. وتمنيت لو انني قد عرفت هذه الحقيقة قبل حضوري الى بيروت – كنت على الاقل قد جنبت نفسي مشقة السفر !

لماذا منعوا الفيلم ؟

وتتوقف سعاد حسني عن الحديث

ناس تحت الأضواء

● سهير البابلي اصابها فجأة التهاب حاد في المفاصل خلال زحمة بدء الموسم الفني وتحاملت سهير على نفسها واكملت بروفات مسرحية (الخال فانيا) التي تقوم ببطولتها ولم يعلم المخرج الروسي ليزل بريتون بهذا المرض والآلام التي تعانيها سهير طوال فترة البروفات وذهل حينما بلغه الخبر وابدى اعجابه بقوة احتمال سهير .. المهم انها تذاكر دورها في فيلمين آخرين في وقت واحد ايضا .. فيلم لعبة الحب اخراج نيازى مصطفى وفيلم غدا فجر جديد اخراج يوسف شاهين وكانت تسهر في الفيلم ولا تعود الى بيتها قبل منتصف الليل ..!

● صلاح ابو سيف .. وافق اخيرا على اعادة قيد سبعة من الصحفيين الذين فصلوا من معهد السيناريو بسبب غيابهم المتكرر .. وقال عميد المعهد الموافق على عودتهم الى الدراسة تحت شرط انه اذا تكرر غياب اي واحد منهم من جديد فانه سوف يرسل انذار الفصل مباشرة الى رئيس تحرير الجريدة التي يعمل بها الصحفي مع كشف الغياب حتى يضع صورة صادقة من اسباب الفصل .. وقد بدأ صلاح يراجع بنفسه كشوف الغياب والحضور الى جانب عمله الرهق في مؤسسة السينما .. كما يسهر يوميا لمراجعة وقراءة عشرات القصص السينمائية المقدمة الى المؤسسة !

● بريجيت باردو .. وصلت الى لندن واثارت وراءها زوبعة من الجنون كالعادة وعقدت .. بعد وصولها بساعات مؤتمرا صحفيا في لندن اوتيل ودار حديثها كله عن فيلمها الجديد .. وكالعادة أيضا وصلت بريجيت الى المؤتمر متأخرة عن موعدها .. ساعة وثلاثة ارباع الساعة ولكن الصحفيين ظلوا في انتظارها – اكثر من خمسين صحفيا – ولاحقت الاسئلة عليها وكان ابرزها سؤال عن زوجها القديم فاديم واحتمال عودة المياه الى مجاريها بين الاثنين وكان جوابها علامة الاشمئزاز على شفتيها ثم هزت كتفيها ولم ترد حرفا واحدا وانتهى المؤتمر بعد عشر دقائق !

● محمود فريد – المخرج السينمائي الذى ظل يعمل مساعد مخرج اكثر من عشرين عاما – وقع في مأزق اثناء تصوير فيلم (العزاب الثلاثة) .. فقد اتفق مع محرم فؤاد على القيام بدور مطرب في الفيلم ثم توجه قبل بدء التصوير بثلاثة ايام يعتذرون من محرم واعتذر عن القيام بالدور مالم يغيره ويجعله طالبا في كلية الهندسة بدلا من المطرب .. كما طلب تصوير بعض اللقطات له وهو واقف بين المعامل والورش في الكلية ورفض محمود فريد وسحب الدور منه واسنده الى عادل مأمون .. وهذا هو الفيلم الثالث الذى يخرجه هذا الموسم ؟

● شكري سرحان .. رصد عشرين جنيها كل شهر كمعاش ثابت لاسرة اخيه المرحوم صلاح سرحان بمناسبة دخول المدارس .. وقد اتخذ شكرى هذا القرار بعد ان لاحظ ان الدخل الشهري للاسرة لايزيد على عشرين جنيها ولا يكفي مطالبها .. قالها لاخذ لمالية جنيهات من مؤسسة التأمينات الاجتماعية ... ... التي تمنح ... من نقابة الممثلين كاعانة شهرية اخرى .. بينما المسرح القومي لايدفع مليما واحدا لاسرة الممثل الذى عاش حياته كلها له وسقط من اجله

(المحرر المجهول)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فاتن حمامة وسعاد حسنى فى طريقهما لحضور الإتمر الصحفى الذى حضره اكثر من ثلاثين صحفيا (اليمين) سعادحسنى بالفستان المغربى الطويل الذى اعدته لتحضر به افتتاح المهرجان وكانهذا الفستان واحدا من بين عشرة فساتين اعدتهـا للمهرجان ولكنها لم تتمكن من ارتدائهـا بسبب عرضها (الصـورة العليا) اما الصـورة الثـالثة فانها لسـعاد وهى تفكر فى الرد على احـد الاسـئلة المحرجة التى وجهت اليهـا .. (تحت) !

لتروى ماحدث .. فقد كان من المقرر فعلا عرض فيلم الساحرة الصغيرة فى مهرجان بيروت .. وعندما وصل اعضاء وفد ج.ع.م اكتشفوا ان احدى دور السينما هناك تعرض نفس هذا الفيلم .. ووقع المشرفون على الوفد فى مأزق .. كيف يتصرفون .. وبسرعة تمت عدة اتصالات بين الوفد ومؤسسة دعم السينما فى القاهرة .. التى ارسلت تقول .. اعرضوا فيلم الباب المفتوح بدلا من الساحرة الصغيرة .. خاصة انه قد تصادف وجود فاتن حمامة هناك وهى فى طريق عودتها الى القاهرة مع زوجها عمر الشريف .

وتكلمت سعاد عن اشهر الفنانين الذين التقت بهم فى المهرجان .. فقالت :

ــ كان هناك فيتوريو جاسمان .. ولكننى لم اتكلم معه كان مشغولا وكنت انا الاخرى مشغولة بعرضى ، ولكن الظروف قد سمحت لى بمقابلة اليناالذى انها ممثلة فرنسية مشهورة ــ حضرت المهرجان مع صديق لها سرقته من بريجيت باردو رغم ان الينا قد استطاعت سرقة صديق بريجيت باردو فاننى لم احس بخطورتها او بأنها ذكية بشكل واضح ان ابرز ما يميزها هو غموضها ــ انها غامضة فى كل شىء ــ فى حديثها ــ وتصرفاتها ــ حتى ابتسامتها ــ انها احيانا تضحك دون ان تعرف سبب ضحكها .. وباختصار ان تصرفاتها لا تتناسب مع سنها (٢٥ سنة) !

المفاجأة غير المتوقعة

قلت لسعاد حسنى :

هل اشتركت فى الاحتفال الرسمى الذى اقامه وفد ج.ع.م رغم عدم عرض فيلمك .

قالت سعاد بحماس شديد :

ــ طبعا ..

وعدت اقول لها :

ــ هل كنت تتوقعين مفاجأة عرض فيلمك هناك رغم قرار مؤسسة السينما بعرضه فى المهرجان !.

قالت :

ــ لا طبعا ..!

وعادت سعاد تكمل حديثها فقالت :

ــ ان الذى عرفته هو العكس ــ لقد كان من المقرر عرض فيلم الباب المفتوح فى نفس دار السينما التى عرضت فيلمى بدلا منه. هكذا حدث بلاتقسمات

قلت لسعاد :

هل احسست بالضيق عندما الغى عرض فيلمك وقررت مؤسسة دعم السينما عرض الباب المفتوح ؟.

وقالت سعاد :

ــ صدقنى .. اننى لم احس بالضيق اطلاقا ، ان كل الذى كان يعنينى فى الامر .. هو ان نقدم بلادنا فيلما مشرفا يحمل اسمنا كبلد دون الاهتمام بأسماء الاشخاص ..!

وعدت اقول لسعاد :

ــ ماهى الفائدة التى عادت عليك من المهرجان ؟

فقالت :

ــ لاشك اننا قد استفدنا الكثير على الاقل من ناحية الدعاية لبلدنا . ولا اكون مبالغة اذا قلت ان وفد الجمهورية العربية المتحدة كان دائما فى مكان الصدارة فى كل مكان .. فى حفل الافتتاح ، وفى الدعوات التى وجهت اليه من السفارات الاجنبية . وفى الاستقبال والوداع !.

لن اتكلم .. لماذا ؟

ومضت لحظات صمت قطعتها لاقول لسعاد حسنى :

وماذا حدث لك هناك ايضا .

وقالت سعاد :

ــ ان ماحدث بعد ذلك ارفض ان اقوله لك .

قلت :

ــ ولماذا ؟

قالت :

ــ ربما لانه خبر شخصى لاعلاقة له بالمهرجان .

وعدت اقول :

ــ انت تثيرين فضولى الصحفى بهذه الطريقة .

فقالت :

ــ ليكن .. ولكننى لن اتكلم !

وسكتت سعاد لاروى لك ماحدث .

لقد اعجب مخرج التليفزيون الفرنسى المشهور فرانسو شاليه بوجه سعاد حسنى ــ قال لها ان السينما فى اوربا بدأت تبحث عن شىء جديد غير الشعر الاصفر والعيون الزرقاء .

وقال المخرج الفرنسى المشهور انه يعتقد ان سعاد بشعرها الاسود الفاحم وعينيها السوداوين يمكن ان تكون هى هذا الشىء الجديد الذى تبحث عنه اوربا ..

ولقد قام المخرج فرانسوا شاليه بتصوير فيلم تليفزيونى كامل لسعاد التقط مناظره فى كل الاماكن السياحية والتاريخية فى بيروت ــ ويستغرق عرضه نصف ساعة كاملا ..!

قلت لسعاد حسنى :

ــ ما هو الشىء الذى اشتريته من بيروت ؟

فقالت :

ــ ملابس وهدايا لاولاد اختى !.

وعدت اقول :

والذكريات التى عدت بها من هناك؟

ــ لاشىء غير سيف قدموه لى هدية بده مصنعت من العاج الملون ، وسلاحه تماما كسيوف العصور الوسطى !.

ــ واين ستضعينه ؟

ــ سأعلقه بجوار باب الشقة !.

وماهو اصغر شىء عدت به من لبنان؟

قالت سعاد :

القلم الازرق الجاف الذى تكتب به الآن ــ يبدو انك قد نسيت انك حضرت وليس فى جيبك قلم تكتب به !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك

شيء من الداخل !

بقلم محمد عفيفي

الكائن الذي يدير باليه لعابي ومعدتي وامعائي على ايقاع خفقات قلبي ؛ والذي يبالي بيتاته لكي يعيش معي في . والذي لا يلبث ان يهجرني بعد حين لكي يبني له بيتا سواي — تساءلنا في الاسبوع الماضي من يكون هذا الكائن . وهو سؤال بلا جدال غريب .

من الذي يبالي ؟

نعم هو سؤال غريب ؛ لان الذي يبالي لا يمكن ان يكون غير الذي يبالي .

هو الذي كان موجودا قبل ان اوجد انا . ولذلك امكنه ان يبنيني .

هو الخلية الجنسية الاولى : البويضة الصغيرة في حجم رأس الدبوس ؛ الرابضة في الظلام الدامس باحدى قنوات فالوب . هي صغيرة لكنها اكبر بكثير من اي خلية اخرى . هي كيس مليء بالسوائل الغذائية وفيها نواة تحتوي على ما يسمى بالكروموسومات ؛ التي بدورها تتألف من الجينات او حبيبات الوراثة التي تحدد هل سأكون طويلا او قصيرا . ناعم الشعر او خشنة ؛ عسلي العيون او ازرقها ؛ وهكذا والى اخر صفاتي الوراثية . (للأسف لم احصل على اي جين خاص بالطول او زرقة العيون او نعومة الشعر !)

هذا على اي حال وصف لتلك الخلية مبسط الى درجة السذاجة . فهي اغمض من ذلك بكثير ولعلك تدرك مدى تعقيدها بمجرد ان اذكر لك بعض الاسماء المزعجة التي ترمز الى بعض اجهزتها ومناطقها كالسيتوبلازم والسنتريول والبلاستيدات — دعك من الميتوكوندريا !

لكننا لسنا في حصة بيولوجي . وحسبنا ان نقول انه بالرغم من هذا التعقيد الشديد في البويضة ؛ فهي وحدها ليست ذات نفع كبير في الجانبي .

هي شمعة مطفأة بغير عود كبريت يشعلها او هي عود كبريت بغير شطاطة .

هنالك ترقد في الظلام بقناة فالوب منتظرة في صبر طويل وصول شعلة النار ولو في شكل عود كبريت واحد .

لكنها اسعد حظا مما تتصور : اذ يصلها بدلا من العود الواحد مليون عود . فاذا لاحظنا ان الخلايا الجنسية الذكرية في شكلها عيدان الكبريت حقا — برؤوسها الكبيرة وذيلها الطويلة — فلعلك تعترف بانه تشبيه موفق الى درجة لا بأس بها .

مليون خلية بذيلها الطويلة تسعى الى الخلية الواحدة الرابضة في الانتظار والتي اكاد اسمع دقات قلبها الجذوتها سماعة احساسها بوصول الغزاة هنالك حيث ربضت وحدها في الظلام .

ولا يلبث الغزاة ان يصلوا اليها . فهم نوع من الغزاة الغوا حياة الظلام ؛ فاذا ماوصلوا اليها فهم يحاصرونها ؛ مليون منهم يفرزون حولها تحتالهم من الانزيمات التي يمكنها ان تذيب قلاعها المتين .

مليون من الغزاة يعملون على تحطيم ذلك الغلاف . ثم لا ينجحون في اكثر من احداث ثغرة صغيرة فيه : ثغرة صغيرة واحدة ؛ تكفي لفرد واحد منهم فقط ؛ ثم تلتحم الثغرة بسحر ساحر لكي تحول دون دخول غيره من الغزاة .

واحد لا غير من الغزاة يندفع الى جوف الخلية . ولكنه بالنسبة اليها اكثر من الكفاية . فهو الشعلة التي كانت تنتظرها . والشرارة التي كانت تريدها لكي تشتعل وتنمو .

هي عندها من البداية ٢٤ كروموسوما (وقيل ٢٣) وهذا الغازي الجديد عنده ٢٤ مثلها .

٢٤ + ٢٤ = ٤٨ . وهو عدد الكروموسومات التي تتألف منها كل خلية مخصبة او كل علاقة وفقا للاصطلاح الذي لا اشك — بالنظر الى مدى سماجته — في انه نحت في المجمع اللغوي .

(وهنا اتوقف لحظة لكي اسجل رجائي بان يطلع اي من يتهمني بالتعرف هذا الموضوع واستخدم تلك الالفاظ طيبا للاثارة : فلو انني كنت ارمي الى الاثارة لا كتبت هذا الكلام اصلا ؛ ولكرست وقتي وجهدي لكتابة قصة سينمائية تمثلها برلنتي عبد الحميد) .

ونعود الى البويضة التي اخصبت منذ لحظة . وهي اللحظة التي تحقق فيها وجودي انا . وقبلها لم يكن موجودا الا هو الكامن فيها .

هو عقلها المدبر الذي يبدأ في بنائي بالانقسام من خلية الى خليتين . ومن خليتين الى اربع . وهكذا الى اخر بلايين الانقسامات التي تبني له — من النسيجة جسمي واعضائي — بيته الجديد .

فهل هو الذي ينقسم ؟

ان الذي ينقسم لابد ان يكون شبيها بالشيء الذي ينقسم اليه : فهل الخلية الاولى المخصبة تشبه الخلايا الجديدة التي تنقسم اليها ؛ والتي تكون لحمي ودمي وجلدي وعظامي ؟

الجواب بالنفي القاطع .. وهذا شيء لما ان العلماء لا يعرفونه وانما انهم يعرفونه وانا لا اعرف انهم يعرفون .

ان الخلية الاولى التي يكمن فيها ذلك الهو . هي خلية ذكية بكل معاني الكلمة . بدليل انها هي التي رسمت خريطتي لنا سائر الخلايا التي تكون النسيجي فهي محدودة الحظ من الذكاء .

هي احجار البناء وهو المهندس .

كلا ؛ هو المهندس وهي عمال البناء . لانها خلايا حية وان كانت — بدونه — لا تعرف ماذا تصنع بحياتها .

انا نزعت عددا من الخلايا المكونة لنسيج الجسم — الكلي مثلا — وربيتها في المعمل في الوسط المناسب فهي لا تموت مرتحافظة على حياتها ولا تبرح تنقسم وتتكاثر حتى يتألف منها نسيج حوله متر لكنها لا تتحول الى كلى ابدا .

هي تنقسم وتتكاثر وتنتشر كالعبيطة في كل اتجاه ؛ بغير هدف ولا خطة . كمجموعة من الخرفان بغير راع . او كماء النيل لو لم يكن له مجرى حدد له من قبل ولو لم تقم عليه الجسور والقناطر والسدود .

هي حيثركتها محدودة الذكاء بعكس تلك الخلية الاولى التي رسمت لها الطريق .

في هذه الخلية الاولى يعيش هو . هو الذي يقول لسائر الخلايا انت ستصبحين كلى . وانت رئة . وانت قلب . وانت — اسم الذي حارسك — طحال .

لذلك لا اميل الى القول بانه ينقسم لكي يبنيني . بل افضل القول بانه يفرزني حوله .

وهو لهذا السبب — وعلى العكس من سائر الخلايا المكونة النسيجي واعضائي — كائن حر .

كافة الخلايا تعيش مترابطة متماسكة مشدودة في اماكنها بالياف العضلات وحبال الاعصاب وهو وحده الحر . هي حبيسة حياة محدودة : تشتغل بقضيتها كما قد يقال .

قد يبدو ان كرات الدم هي الاخرى حرة حيث ترتع هنا وهناك في مجاري الدماء ؛ ولكنها حرية محدودة — حرية السجين في ان يتمشى في فناء السجن .

لكنه هو حر . لانه يستطيع ان يغادرني في الوقت المناسب الى بيته الجديد .

لذلك تموت كافة خلاياي معي (انشا الله المعظ يارب) . وهو حالة لايموت هو خالد الى ان يقتله . عندما تنفجر الشمس بعد ملايين السنين .

نعم هو يفرزني حوله — كالبالون — لكي يعيش في .

هو يبنيني من الداخل ولذلك لا يعرفني الا من الداخل .

هو لا يعرف عني شيئا من الخارج . ولو رأني من هذا الخارج لا فزع كثيرا بنتيجة منه . فلو انه رأى مني رأي جحي الاول (الفرد اسم الله على مقامك) — فالغالب الظن انه يصرخ فزعا . او يكتفي بان يبصق في وجهه .

غير انه لا يستطيع ان يراني من الخارج لانه لا يري اصلا .

هو ركب لي عينين ولايري بهما ؛ وركب لي اذنين ولا يسمع بهما .

انا الذي ارى واسمع . وهو يستنتج من طريق انفعالي ماذا رأيت وماذا سمعت .

اذا انفعلت بالسرور فهو يعرف ذلك ويسكت . واذا انفعلت بالخوف او الغضب فهو يفتح حنفيات الادرينالين التي تهيئني للقتال او الفرار وفقا للظروف .

لكنني لا اظن انه يعرف لماذا انا خائف او غاضب . انا اري الاسد الذي يهاجمني . او السيارة التي توشك ان تدوسني . ولكنه لايعرف شيئا من ذلك كل مايعرف هو انني في خطر . وانني في حاجة الى الادرينالين .

كذلك لااظن انه يعرف — او يكترث بان يعرف — لماذا انا مسرور . سيان عنده ان اكون مسرورا بالاكلة ملوخية . او بالاستماع الى السيمفونية التاسعة .

فهو يعيش في داخلي المظلم . ولا علاقة له بزماني الخارجي او مكاني . ولا حتى بتاريخي .

سيان عنده ان اكون قردا او فيلسوفا وسيان عنده ان يعيش في جسم مسلي رأسه تاج . او في جسم على رأسه لاسة بل لا لفته بسطا ، كثيرا او وجد نفسه في جسم على ظهره برذعة .

هو سعيد مادام في بيت دافيء يؤويه .

لانه مابنى ذلك البيت الا وفي ذهنه خطة مرسومة . ان يغادره عندما يستطيع هو لا يستطيع ان يغادرني وانا رضيع ولا وانا طفل . ولا وانا غلام . يجب عليه ان ينتظر حتى اصل الى مرحلة البلوغ والمراهقة . الا تستطيع ان تفهم ماذا يعني عندما يقول لي ان البنات حلوين .

طوال السنوات السابقة على ذلك كان يرسم الخطة لذلك اليوم المرتقب . صورة واحدة تداعب خياله في كل لحظة من حياته . صورة صاحبته التي تنتظره هنالك في قناة فالوب .

فكأنني كنت غير موفق حين قلت انه يبني مني بيتا . لانه في الحقيقة لم يبن الا نفقا .

انا نفق يمر خلاله الى اجسام اولادي واحفادي .

انا حلقة في سلسلة الانفاق الطويلة . حسبه مني ان لا انهار على رأسه قبل ان يغادرني الى الحلقة التالية . مواصلا رحلته الابدية في الظلام .

وهو لذلك يبني مني كائنا من جنس معين . يبنيني ذكرا وكان يمكن ان يبنيني — وفقا للعبة الكروموسومات — انثى .

هكذا نحن دائما . اما ذكر واما انثى . لم نسمع قط عن انسان محايد ، او انسان مجرد . نعم اننا نسمع في بعض الاحيان عن ذكر ناقص الذكورة . او انثى ناقصة الانوثة . ولكن هذه لاتعدو كونها غلطة في البناء . كالطفل الذي يولد برأسين ويموت . او بست اصابع ويعيش .

هو يبني منا كائنات جنسية لانه بهذه الطريقة وحدها يظفر على حسابنا بالخلود . ولانه هو كائن جنسي .

هذا هو الذي يبالي لكي يعيش في . والذي يدير باليه لعابي وهرموناتي وكرأرائي على ايقاع خفقات قلبي .

فهل هو الذي يبالي حقا ؟

فهل هو الذي يبالي بنفسه ؟

ام انه هو الاخر بيت صغير مشلي بناه « هو » اخر يعيش فيه ويدير باليه كروموسوماته وجيناته وسائر اجزائه ؟! هذا هو ما سنحاول فحصه في الاسبوع القادم . حقا انني اتخيل مدى اللهفة التي ستعيش فيها — يا مسكين — طوال هذا الاسبوع . ولكن ماذنبي اذا كنت لا اشتغل في جريدة يومية ؟!

ماهو الاهل ؟ !

في يد ولدي الصغير (٦ سنوات) كتاب خاص ببساتين العلوم . يحتوي على صور جميلة البطة والوزة والخروف وسائر تلك الحيوانات اللطيفة . وتحت كل صورة منها وصف لطبائع ذلك الحيوان من اوصاف الخروف انه حيوان اليف وهذا جميل .

ومن اوصاف القط والكلب والجمل انها هي الاخرى حيوانات اليفة . وهذا اجمل واجمل .

اما اذا ماوصلنا الى الحصان والحمار فانه يحدث تغيير طفيف في « الموقف » !

فالحصان — وفقا لذلك الكتاب — ليس حيوانا اليفا . ولا الحمار كذلك . الحصان — صدق او لا تصدق — حيوان اهلي ! والحمار كذلك حيوان اهلي !

والشيء الذي احاول ان افهمه منذ عدة ايام . هو مامعنى قولك بان الحصان حيوان اهلي ؟!

هل هي نسبة الى اهل التلميذ الذي يقرأ الكتاب ؟!

هل هي نسبة الى النادي الاهلي ؟!

هل هي نسبة الى التعليم الاهلي ؟!

هل هي نسبة الى اهلي انا كاتب هذه السطور ؟

ما معنى ان يكون الحصان — او الحمار — حيوانا اهليا ؟ وما ذنب ولدي المسكين لما نسب وهي عقله تلك الفكرة الغريبة عن الحصان والحمار بوصفهما حيوانات اهلية ؟

ويواصل الكتاب كلامه عن اسرة الحمار فيقول : انثى الحمار الاتان . وابنه الجحش . ويرضع الجحش امه !

سبحان الله !

ما انتفاع التلميذ الصغير بكلمة لن يستخدمها ابدا كالاتان ؟ وماالفائدة من كلمة يوصف بها كل يوم وهي الجحش ؟!

ومالفائدة الاشارة الى ان الجحش يرضع امه ؟! وهل يمكن للجحش ان يرضع والده ؟ وهل يوجد جحش يترك امه لكي يرضع خالته مثلا ؟ هل سمعنا بجحش يرضع فرسا ؟ او مهر يرضع اتانا ؟!

هل لي ان اعرف لماذا تسمح وزارة التربية بان يتلقف التلميذ عن طريق مثل هذا الكتاب الاهلي ؟!

محمد عفيفي

بعد هزيمة الاهلي من السويس

آخر كاريكاتير

بريشة

رؤوف

— يا اخي البت كده .. وخليك .. زملكاوى .

صالح سليم — روح لم دلوقتي .. وخد ابلكيشات علشان بكره حلاعيشر ؟!

عادل هيكل — مش عارف ليه القلبيــة مع اني عملت شوية بوزات ، هايلة ؟!!

« بدون تعليق »

عادل هيكل (بلهجة بتوع السينما) زي ما انت شايف .. احنا لعبنا كويس .. بس التصوير كان وحش .. ! .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يكتبها من سويسرا : ابراهيم سعده

هذا القرار .. وهذه أسبابه

ان القرارات الثورية التي أصدرها السيد علي صبري رئيس المجلس التنفيذي والخاصة بتقييد السفر الى الخارج ، ستكون لها نتائج مدهشة . ان هذه القرارات ستحد — حتما — من هذا الاسراف الذي كان يتخذ له صورا متعددة في شكل بعثات ووفود وهيئات تجارية وثقافية وفنية ... و ... و ... الخ ... تطوف حول العالم وتصرف من أجلها ما نحرص عليه من أمر العملات الاجنبية الصعبة والسهلة .. ثم تفاجأ بعد ذلك بأن الدولة لم تستفد شيئا مذكورا من غالبية هذه السفريات ! ان المحظوظين الذين قاموا بهذه الرحلات هم وحدهم الذين تمتعوا بمباهج أوروبا ! هم وحدهم الذين جيشوا فوق قمم جبال الالب الشاهقة ! وهم وحدهم الذين تسكعوا في الشوارع الصاخبة في أحياء لندن ونيويورك وجنيف وباريس وهونج كونج وغيرها من عواصم الكرة الارضية ! هم وحدهم الذين تمتعوا بكل هذا .. ثم عادوا الى قواعدهم وقد تضاعفت حقائبهم وثقلت أوزانها بما حوت من أجهزة تسجيل ومكانس كهربائية وأمشاط فاخرة وكرافتات فاخرة وآلات سينما ومعدات تصوير ..!

نحن الآن في المطار . أي مطار في أوروبا أو امريكا فالمسافرون كثيرون والمودعون أكثر . طائرات ترتفع وأخرى تهبط . الحقائب كثيرة .. في كل مكان فوق الاكتاف . في الايدي . تدفع فوق عربات تنقل الى السيارات . ومن بين مئات الوجوه تلمع وجوها سمراء قادمة من بلادنا العزيزة .. من مصر . السبب : معرض دولي في التربية مثلا . ونقترب منهم لنجدهم حائرين مضطربين ميونهم تبحث في كل مكان . تبحث عن الحقائب خوفا من نسيانها في الطائرة ! تبحث عن باب الخروج من المطار خوفا من الاستقدام بالطائرة التي ترحف بالقرب منهم ! ونقترب أكثر فأكثر فنسمع الى أسئلتهم التي لا تنتهي . من جه يستقبلنا ..! فين مندوب السفارة ! ومندوب القنصلية ! ومندوب المكتب الثقافي ! .. يعني ده اسمه كلام ! انت يا محمود بيه مش بعت لهم تلغرافات من ميعاد وصولنا ! أيوه بعت لهم ومعاي الايصال كمان علشان مايقالش متعمراى علو ! وتمر الدقائق بسرعة .. والموقف كما هو لم يتغير . ثم أخيرا يحضر مندوب السفارة .. ومعه مندوب القنصلية .. وأخيرا مندوب المكتب الثقافي . أهلا وسلامات .. وحمدالله على السلامة انتو جيتوا بدري شوية ! فيرد رئيس الوفد — أصل الطيارة وصلت قبل ميعادها . فيلاحقه مندوب السفارة قائلا : مش تصدقي ! انا عايز اقول أن المعرض سيبدأ بعد أسبوعين وانتم جيتوا بدري شوية !

ومرة أخرى يرد رئيس الوفد — لا بدري ولا حاجة ! فين على بال ما تستعد ونرتب ! ما احنا كنا لازم نيجي من الشهر اللي فات ! أصل بيني وبينك انا وعدت وكيل الوزارة انا حاخطف الجائزة الاولى في المعرض ! فلازم الواحد يعمل حسابه .. والا ايه يا سيد !!.

ويتدخل مندوب المكتب الثقافي في الحديث : ما احنا وضبنا كل حاجة . انتم بعتم المعروضات واحنا اديناها لمهندس الديكور وطلبنا منه انه يتفنن في تنظيم الجناح المصري وفي ابراز معروضاتنا والمهندس عمل زي ما طلبنا منه . ولما حاتشوفوا سيادتك الركن بتاعنا راح تنبسط قوي .

ويبدو أن السيد رئيس الوفد قد انبسط فعلا عندما عرف أن المكتب الثقافي قام بكل ما كان ينوي هو — شخصيا — القيام به .. خصوصا انه ملا مكاتب الوزارة صراخا وتهديدا بأنه اذا لم يسافر فورا .. فان المعرض سيبدأ قبل الانتهاء من تنظيم جناحنا فيه !

ويهز رئيس الوفد رأسه لمندوب المكتب الثقافي كأنه يقول له — حاتشوف الجناح ان شاء الله . ثم نسمعه يقول للسادة المتطفلين على الله يعني تكونوا اخترتم لنا اوتيل كويس .. أحسن السنة اللي فاتت نايمتونا في اوتيل وحش جدا !.

ويؤكد له مندوب القنصلية بأنهم حجزوا في أوتيل درجة أولى وحديث جدا ومريح . ويبتسم رئيس الوفد وينظر الى باقي الوفد الذين يزيد عددهم على دستة كاملة .. لتستطلع الابتسامات الى وجه كل واحد منهم ! ان بعضهم سبق له الحضور مثلهم مثل رئيس الوفد الذي جاء مرارا وحظ العام الاول الذي بدأ فيه هذا المعرض الدولي لاول مرة . والبعض الآخر يسافر لاول مرة . ولذلك تهم مبهورون مندهشون وغير مصدقين ما يرونه أمامهم من مجالات أوروبا وغرائبها ..!

.. وأخيرا تم التسليم على طالب أعضاء الوفد ونقلت الحقائب الى سيارات السفارة والقنصلية والمكتب الثقافي وبعد الاستعانة بعدد لا بأس به من سيارات الاجرة الرابضة خارج المطار .. تحرك الركب الى الفندق الكبير .

(... ... ...)

أحد أعضاء الوفد يسأل — حانروح امتى نشتغل في المعرض ..!

فيرد رئيس الوفد — معقولة علينا شوية يا رفعت بيه ! احنا لسنا استرحنا من الطيارة ومن دوشتها . ثم انت مستعجل على ايه ..! ما سمعتش الراجل بتاع المكتب الثقافي بيقول ان الجناح انتهى وان معروضاتنا بارزة وشكلها جميل جدا ..!

فيرد — أيوه .. انما برضه لازم نروح علشان نطمئن ..

فيضحك نائب رئيس الوفد ويقول — مطلش يا اندم .. أصل رفعت بيه أول مرة يسافر فيها .. وعلشان كده لاقيه حاطط على الشغل قوي . ! وبكره يشوف المعرض .. لا حد حايجي يتفرج عليه .. ولا حد حايقول انت اشتغلت أو ما اشتغلتش !

ويحاول رفعت بيه التخلص من السخرية التي أوقع نفسه فيها — ليقول — بلاش يا اخوانا المعرض .. انما شوفونا أي حتة نشغل فيها نفسنا .. هو احنا جايين هنا علشان نقعد في الفندق ..!

وتتعالى صيحات الاستحسان من كل جانب . وشعر رفعت بيه بأنه كسب الموقف أخيرا .. بدليل الاقتراح الآخر الذي قوبل بالتأييد التام وبالاجماع ..

وأخرج رئيس الوفد ورقة طويلة من جيبه وقال — أيوه كده يارفعت بيه .. تعجبني ! اني انا موضب لكم برنامج انما ايه .. حاجة عمركم ما انتم تحلموا بيها ! أولا النهارده بالليل احنا معزومين على العشاء في بيت القنصل .. وبكره حا نخرج من الصبح في جولة الرحكم فيها على البلد .. وحانتغدى في بيت الملحق الثقافي وبعدين حانسهر في الباتكلان !

ويسأل اكثر من واحد ويطلع ايه الباتكلان ده ! فيرد رئيس الوفد وهو يبتسم ابتسامة لها معنى — ده كاباريه مشهور بان فيه نمرة استربتيز ! حاتشوفوا ستات عرايا زي ما ولدتهم امهاتهم !

وتتردد أصوات تقول ... مش معقول ! حاجة عجيبة صحيح ! عرايا ..! ومش مكسوفين ..! آه لو مراتي تعرف انا هنا باعمل ايه ! ! فيرد آخر : كانت تبقى لك عليك الاثنين بالتدليل ! ها ها ها !

(... ... ...)

وتمر الايام .. واحد الاعضاء يسأل — احنا بقالنا هنا اسبوع .. كأننا في الجنة ! لا مكتب ولا شغل ولا قرف .. الواحد عمره ما اتمتع بالمعيشة دي ! الانتاه ولا مشغلة .. والقيا أكل وفسح ونوم وخضرة ووجه حسن .. و .. ويسارع آخر فيقول وقد حكته النكتة — .. وبدل سفر كمان ! ومات بالضحك ..!

ويبدو أن رفعت بيه مازال قلقا .. فهو يسأل — احنا بالصاحة بقالنا أسبوع هنا ولسه ماتفرجش المعرض فين مكانه !

ويرد رئيس الوفد وهو يقلب بين الشنطة التي اشتراها من المحلات — يا سيدي انا عارف المكان وحافظه صم .. وعارف الجناح بتاعنا فين .. والمعروضات ايه .. وكل حاجة . انا بقالي ٧ سنين باجي هنا وعارف ايه اللي بيحصل . السنة اللي فاتت السنة دي وكذلك السنة اللي جاية ! يوه .. مكنة بتدور !

ويتدخل عضو ثالث في المناقشة فيسأل — النهارده حانسهر فين يا سليم بيه !

فيرد رئيس الوفد — حا اوديكم مكان هايل النهارده .. حانروح الطاحونة الحمراء ..! زي الباتكلان وانما على مستوى أحسن والناس اللي بتروحه مستواهم عالي قوي ..

ويسأل رابع بلهفة — وحانشوف حاجات عريانة في المكان ده ..!!

فيضحك رئيس الوفد الخبير بخفايا أوروبا ويرد — أيوه ولكن على خفيف ..! علشان المكان ده حشمة شوية وفيه عائلات ! وعلى فكرة بالصاحة نسيت أبلغكم لحاجة مهمة قوي .. وهي ان كل واحد يكتب في ورقة كل حاجة عايز يشتريها من هنا علشان فيه محلات بتبيع بالجملة وبتدي خصم كويس .. وكمان فيه محلات مخصوصة لرجال السلك السياسي .. وتبيع جميع الاصناف من غير جمرك .. وأي واحد في المكتب الثقافي بالذات يتمنى انه يخدمنا علشان نقول منه كلمة كويسة عند وكيل الوزارة فيختاره يقعد هنا كام سنة كمان ..! اكتبوا اللي انتم عايزينه .. أي حاجة .. بارفان .. ملابس حريمي .. أصواف .. آلات تصوير وشنط حريمي جلد تمساح .. أي حاجة .. وبعدين احنا نطلب اللي عايزينه من الرحالة بتوعنا وهما يروحوا يشتروها من المحلات بتاعتهم بأسعار رخيصة .. فين من غير جمرك !

ويقابل اقتراح رئيس الوفد بالارتياح التام وبالشكر .. الذي يعبر عنه احدهم بقوله — أيوه كده انقذتني من الورطة اللي انا كنت فيها الفلوس اللي معايا قليلة والحاجات اللي طالبينها مني الجماعة في البيت كثيرة قوي .. وكنت ناوي أجيب حاجات وماجيبش الباقي .. ! انما دلوقت أقدر أجيب كل اللي عايزينه وانا مطمئن ويسأل آخر — انا النهارده شفت معطف ريكو في محل « البرانتان » بتاع ٩٠ تمنها ٥٠ جنيها ومراتي نفسها من زمان في الحكاية دي .. !! ماتفرقش استلف ٥٠ جنيه من الملحق الثقافي وأبقى أديهم لعيلته في مصر ..! فيرد رئيس الوفد بعد تفكير — جدا وبسهولة قوي ! مااتسالش ان الملحق الثقافي انتهت مدته وهو بيحاول مدها سنة كمان .. وبكده يمكنك انك تطلب ١٠٠ جنيه مش ٥٠ بس ! ..

وتمر الايام .. وفي صباح يوم الافتتاح يتوجه الركب بكامل عدده الى المبنى الكبير الذي ترتفع فوقه أعلام الدول المشتركة .. الزحام شديد على المبنى .. ورجال الوفد المصري يدخلون من الباب .. يقترب منهم شبان وبنات يمدونهم بالكتيبات وبالنشرات .. بجميع اللغات . كل دولة من الدول المشتركة في المعرض كانت توزع كتيبات عن معرضها .. ماعدا الوفد العربي ! ويسأل رفعت بيه كالعادة احنا ليه ماعملناش زيهم ..! فينظر سليم بيه الى محمود بيه نظرة ذات معنى لم يرد — يا سيدي ..! يانا طبعنا كتيبات زيهم في السنين اللي فاتت ! وكانت النتيجة ايه ..! ولا حاجة الناس بتاخدها بايد وبترميها بالايد التانية فيه ناس تحب تقرى الكلام الفاضي ده !! يا سيدي ..!

ويبدو أن رفعت بيه لم يقتنع .. ويرمقونه نجده يسكت ! ويمر الوفد على جناح احدى الدول .. الزحام شديد حول المعروضات .. شاب أنيق يقف بين الزحام ويتولى الشرح باللغة الانجليزية ثم بالفرنسية ثم بالالمانية .. يشرح تاريخ التربية الحديثة في بلاده .. كيف بدأت وكيف تطورت . يشرح نشاط الطلبة في بلاده .. ويقدم نماذج من انتاجهم .. ثم يقدم الشاب للزوار هدايا بسيطة وجميلة كتذكار من الاجيال هذه الدولة . وتبدو الحسرة على وجه رفعت بيه فيسأل بسرعة — واحنا ليه ماعملناش كده ..!

ويتعمس الابتسامة المتبادلة بين سليم بيه ومحمود بيه يرد الاول على السؤال الحائر — انت بتاكل من الكلام ده ..! تعرف بيه واحد من الناس دول بيسمعوا الراجل ده بيقول ايه! ابقى فاتني ! بكره تشوف .. دنا بقالي سبع سنين باحضر المعرض ده .. في الاول كنت باعمل أكثر منهم .. وبعدين لقيت ان اللي بيشتغل زي اللي ما بيشتغلش . لا ما فيش حد بيقول لي شكرا ! اشتغل ليه بقى ..!

ولا يقتنع رفعت بيه ولكنه بالرغم من ذلك تنهيده يسكت قانعا ..

ويصل الوفد الى الجناح العربي . المكان خال ! لقد جاء الزوار وتعجبوا من المعروضات الموجودة . أرادوا الاستعلام عن فوائد تلك المعروضات فلم يجدوا من يتولى الشرح لهم ! وأخيرا حضر رجال الوفد بكامل هيئته . الديكور جميل .. والمعروضات بارزة في أشكال هندسية جميلة .. وارتسمت ابتسامة كبيرة فوق وجه سليم بيه . كان سعيدا بالجناح وبالديكور .. وهمس في اذن رفعت بيه — المعروضات دي هي اللي بنعرضها هنا كل سنة ! ونظر رفعت بيه الى المعروضات فوجدها متشابهة ! عبارة عن نماذج متنوعة من « الشبشبات » — بتشديد حرف الشين — .. هذه بيد من العاج .. وتلك من الخشب .. والثالثة من الجلد وهكذا ! وارتسمت الدهشة على وجه رفعت بيه وقبل أن يسأل سؤاله اذا بزائر اجنبي يتقدم من سليم بيه ويسأله بالفرنسية عن فائدة هذه المعروضات الغريبة التي تشبه ذيل الحصان والتي تنتهي بيد من الجلد أو العاج او الخشب !! وبفرنسية ركيكة ومكسرة رد سليم بيه مستعينا بيديه التي يشير بها في كل الاتجاهات — وهو يتمنى أن يفهم كلامه الزائر الفرنسي — هذه القطعة اسمها (منشة) ! استعمالاتها في الجمهورية العربية المتحدة ! وفائدتها قتل الذباب والحشرات ! ودهش الزائر وسأل — وهل في بلادكم الكثير من الذباب حتى يتفنن الطلبة الصغار في صنع آلات لابادته ..!

ولم يعرف سليم بيه ماذا يرد ! لعله لاول مرة يتعرض لمثل هذا السؤال المحرج . ولم يرد وذهب الزائر الفرنسي الى حال سبيله . ولكن رفعت بيه لم يسكت هذه المرة . لقد استمد سؤاله من سؤال الزائر الفرنسي . لقد سأل رئيس الوفد في حدة — بتقول الكتيبات هنا كل سنة . والله السنة دي شايل الجائزة الاولى على ايه بقى !! انت ما انتش في بلادنا أي حاجة نعرضها الا الشبشات دي عايز الناس تاخد عنا فكرة ان الذباب مالي علينا الدنيا وعلشان كده اخترعنا له هذه الشبشات !!. ولم يرد سليم بيه على سؤال رفعت بيه للمرة الاولى منذ وصولهما ...!

ابراهيم سعده

آخر ساعة
أسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعي
تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم
أسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلي امين

مدير التحرير
مصطفى أمين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٦ شارع الصحافة تليفون ٧٦٧٤٤

الاشتراكات
البريد العادي
ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربي
جنيهان مصريان — باقي بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية أو ١٢ دولارا أو ٤/٢/– جنيهات استرلينية
البريد الجوي
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات في الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وأنت أيضا ستقتنى يومًا هذه الجوهرة الرائعة: ساعة زودياك!

Zodiac

ساعة رجالي:
غطاء وأسورة ذهب عيار ١٨ قيراط - مينا ذهب مرصع بالماس - حركة دقيقة للملء أوتوماتيكيا - بيان للتقويم - محصنة ضد الصدمات والماء..

ساعة حريمي:
غطاء وأسورة ذهب عيار ١٨ قيراط - مينا وأرقام من الذهب - زجاج سفير متين - حركة دقيقة - محصنة ضد الصدمات

زودياك

اذا كنت ترغب في اظهار شعورك نحو من تحب وأن تثبت تقديرك له ... قدم إليه فخر الساعات السويسرية وأدقها: ساعة زودياك، وسوف يهنئ نفسك على هذا الاختيار الموفق، إذ أن زودياك هي الساعة ذات الشهرة العالمية بالضمان الكتابي المعترف به دوليا وهي الساعة التي تقدرها أكثر من ٧٥ دولة. إن زودياك تعتبر اليوم أروع ساعة لصفوة الشخصيات في العالم أجمع ...

الوكلاء الموزعون الوحيدون:
الخليج العربي: محمد عبدالله الشهاب شارع عبدالله السالم - الكويت - العراق: علي حسين الشاعالي وشركاه - شارع رشيد - بغداد
لبنان: هال ج. جبراكو - باب ادريس - بيروت - سوريا: هنري جورج جبرمال - ص ب: ١١١ حلب

زودياك رمز الدقة منذ عام ١٨٨٢ في لوكل - سويسرا

Montres de précision Zodiac, Le Locle, Suisse

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

Akher Saa · 1516 · 13 November 1963

العدد ١٥١٦ - ١٣ نوفمبر ١٩٦٣

سر اسمه مدام نهو .. ص ٣٥

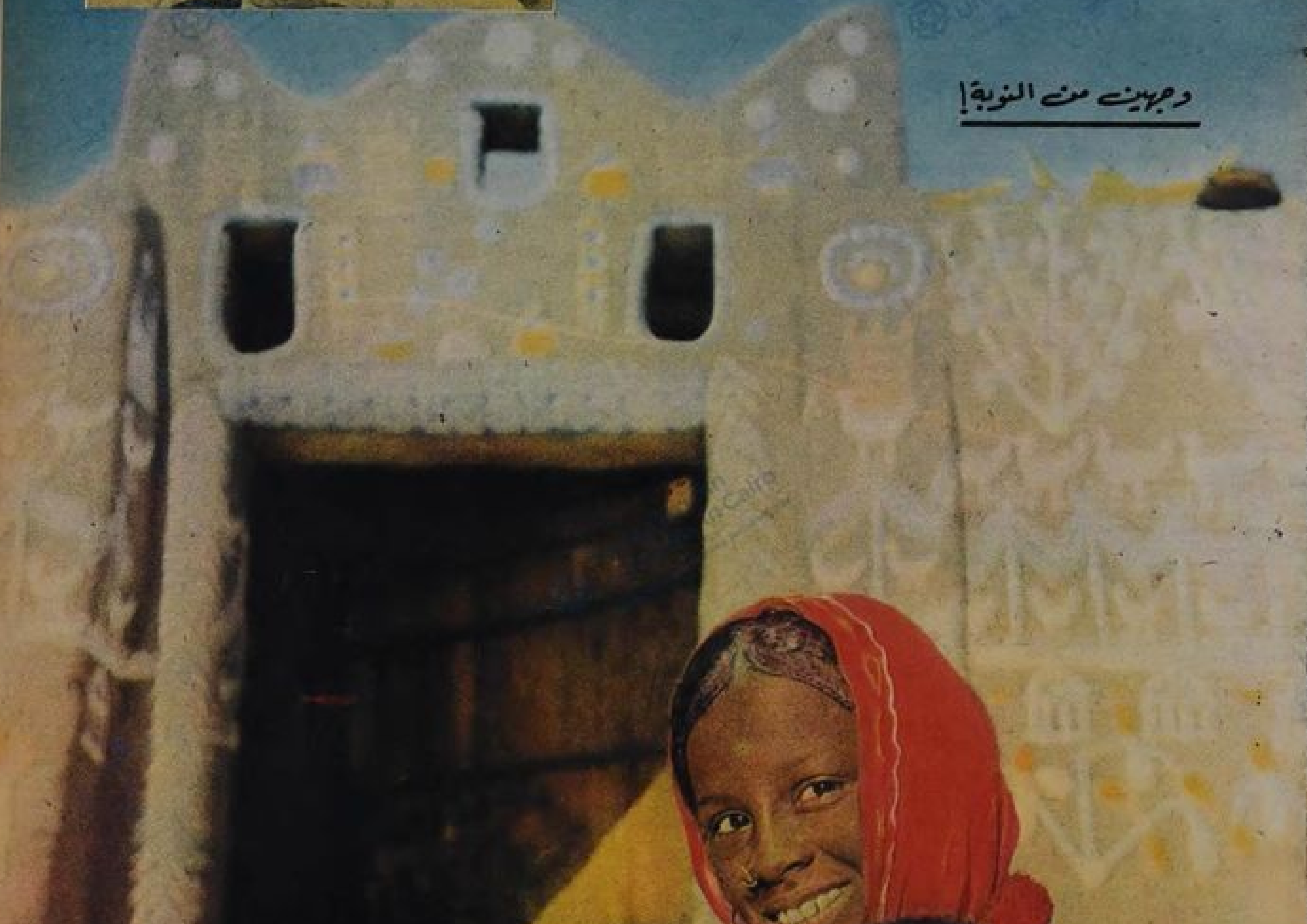

وجهين من النوبة!

أصابع الصهيونية فى الكونجرس الأمريكى !

(تقرير خطير عن المؤامرة فى واشنطون - ص ٤)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم أحمد الصاوي محمد

اسبوع الكتاب العربي

دكتور عبد القادر حاتم شعلة متقدة في كل وقت .. وفي كل اتجاه .. من فن وعلم وثقافة .. وها هو أسبوع الكتاب العربي الذي أقيم بالقاهرة مثال على ذلك .. وقد صار للكتاب العربي مهرجان وعيد .. ولكن أين ؟ في القاهرة !.. لم نحن في باقي البلدان ؟.. نحن عشاق الكتب العربية الذين يعيشون بعيدا عن القاهرة .. أفلا يحق لنا أن نستمتع بعيد الكتاب العربي .. ويكون لنا اسبوعنا أيضا ؟.. فان السفر الى القاهرة مشقة ليست في طاقة الكثيرين .. ورجائي الى وزير الثقافة والارشاد أن يعمم هذا الاسبوع في مختلف المحافظات

محمد فريد طاهر
محرم بك - اسكندرية

أوتوبيسات الاسكندرية

انني من ركاب أوتوبيس ٢٤ الابراهيمية - ميدان عرابي بالمنشية .. لكن عرباته قليلة العدد .. بطيئة الوصول .. قد يصل انتظارها الى نصف الساعة .

وأكثر من ذلك .. حتى انها تؤخر الطلاب عن محاضرات كلياتهم .. ولقد حدث بالامس أن وقفت عند محطة الازاريطة الساعة ٤٠ر٥ مساء ومعي عدد غفير من الناس ، وهي من أكبر المحطات .. وجاء الاوتوبيس الساعة ٥٥ر٥ بعد أن مضى على وقوف أكثرنا نحو ٣٥ دقيقة .. والادهى من ذلك أن مرت السيارة المشئومة بسرعة البرق والجميع يلوحون بأيديهم وما من مجيب ! .. وبعد ٢٠ دقيقة أخرى جاءت سيارة أخرى وفعلت كسابقتها ولكن اشارة المرور كانت أسرع من سائقها لوقف مضطرا سائقها هو والكمسارى !

فماذا تصنع يا سيدى .. ومتى يمكن لادارة النقل العام بمدينة الاسكندرية أن تنظم وتراقب عمالها ؟ ومتى نصل وليس لنا غير أوتوبيس ٢٤ !؟

احمد احمد عبد العال
طالب بكلية حقوق اسكندرية

شعر المرأة بين الصبغة والكهرباء

اتفاقا لما نشر في آخر ساعة عن حرق عريس أجنبي شعر سيدة من عميلاته : نحب أن يعلم المواطنون في الامة العربية بأسرها بل وفي أفريقيا كلها أن ثورتنا التي قامت اشتراكية وديموقراطية تعاونية قد جعلت بلادنا قبلة العالم العربي والعالم الافريقي .. وانا بناء على ميثاق العمل القومي الذي يقضي بالكفاية والعدل للمواطنين .. قد أسسنا معهدا لفن تجميل شعر السيدات تدرس به المهنة علميا وعمليا على أرقى لون ، وأن المعهد يدرس المهنة علميا بدراسة الكيماويات والصبغات .. ودراستها عمليا على مانيكان حتى يبرع المتخرج في المعهد .. ومن المتخرجين أخيرا سبعة وبلومات قد عينوا كمعيدين به لتدريس المهنة لابنائها رغم وجود الاساتذة المشرفين على المعهد ودراساته ..

أما الكهربائيات فليس منها في صناعتنا الا السشوار الذي يجفف الشعر . وهو لا يمكن أن يضر شعر أي سيدة لانه عبارة عن مروحة للتجفيف فقط .. وبذلك المعهد تكون الرابطة قد أدت واجبها نحو فن زينة شعر السيدات .

سكرتير عام : احمد علي احمد
رابطة اصحاب محال فن التزيين والتجميل

قطار الطلبة وقطار الصحافة

نسافر : نحن طلبة السنة الاولى بكلية تجارة جامعة الاسكندرية ؟ يوميا كل صباح من دمنهور الى سيدى جابر ، النقطة الخامسة .. وتبدأ المحاضرة الاولى فيها كل يوم في الثامنة تماما .. لهذا خصصت الهيئة العامة للسكك الحديدية قطارا خاصا بالطلبة ..

يقوم الساعة ٥٩ر٦ أي حوالى السابعة : ويقف في أبو حمص وكفر الدوار ليصل سيدى جابر في الثامنة وخمس دقائق على الاقل .. وبذلك - بعد ترام يستغرق ربع ساعة أيضا على الاقل - تضيع منا المحاضرة الاولى وتذهب مع الريح !.. ولهذا نقوم في برد الشتاء القارس في الساعة ٣٠ر٥ صباحا لنلحق قطار الصحافة الذي يقوم الساعة السادسة صباحا ليصل سيدى جابر ١٥ر٧ فنصل الساعة والنصف ونلحق المحاضرة الاولى بكل راحة ..

فهل من سبيل الى تعديل ميعاد قطار الطلبة ليلحقه الطلبة ؟! ويلحقون بلحاقه محاضراتهم الاولى؟ فالله في جميع الطلبة الجامعيين في دمنهور يسافرون يوميا في قطار الصحافة .. أما قطار الطلبة ٥٩ر٦ فلم يعد قطار الطلبة !

كامل وجيه عزيز موسى
من طلاب كلية تجارة جامعة الاسكندرية من ابناء دمنهور

قلوب في البريد

بقلم ابراهيم المصري

كيف يغررون بالفتيات

احببت ذلك الشاب بكل قوى .. واحبني هو الاخر ووعدني بالزواج .. ولكنه ماطلني .. ثم طلب الي بان اهبه نفسي كي ابرهن له على صدق حبي .. فتمنعت عليه .. فاضطر غنى .. فغضب الى القصى .. فسقطت واستسلمت له وانا واثقة من انه سيتزوجني .. بيد انه ماطلني ايضا سنة كاملة وهو يعللني وانا ازداد تعلقا به . ثم حدث ان اتصل بي صديق له كان يعرف قصتنا واحبني حبا عنيفا .. وتجاوز عن سقطتي وعرض ان يقترن بي .. وفجأة علم الشاب الاول الذي كنت له بما جرى بيني وبين صديقه .. فاسرع الي خائفا وطلب يدي .. فانا الآن ما زلت احبه بل انا مبتهجة بعودته وعلى وشك ان اقبل الزواج منه واصرف صديقه .. ولكني مع ذلك وبرغم حبي له احس اني متأثرة بعاطفة صديقه وان كنت لا احبه .. فالحيرة تمزقني واود ان اعرف اي الطرق يجب أن اسلك لاستريح .

و . ل . بالقاهرة

انك وان كنت ما زلت تحبين الشاب الاول .. الا انك في أعماق ذاتك خائفة منه .. والا لاسرعت من تلقاء نفسك بالاقتران به والتضحية بصديقه .. فالحب يحتم على بصرك وبصيرتك ويجذبك اليه .. والخوف يفتح عينيك ويوقظ عقلك ويحذرك منه .. وعاقلا أساعون عقلك على التنبه وأقول لك .. ان ذلك الشاب لم يماطلك في الزواج الا ليستدرجك ويتخذ منك متعة .. فلما أحس انه أوقعك في حب وانك مع ذلك قد تمنعت عليه .. ماطلك ليقهرك .. فتغضب في النهاية عليك ثم تبذلك .. فهل مثله يمكن أن يحب .. وهل هو خليق بان تتزوجيه وتلقى غدا في شرفه بعد أن امتحنته وعرفته بالامس .. انه لم يخطب اليوم ويندفع ويطلب يدك تحت تأثير حبه كما تتوهمين بل تحت تأثير كبره وأنانيته وزهوه وغيرته من صديقه ورغبته في مكايدته واذلاله والتشاره بأن في وسعه أن يتفوق عليه ويخطفه ويفوز بك .. فهو لا يحبك بل يريد أن يؤكد سلطانه عليك بافساد زواجك والحصول من غصته وقريبه .. وهو لو أقدم بالفعل على هذا الزواج فقد يعرض بعد ذلك عنك ويتشمت فيك .. أو قد يقترن بك ثم يجرحك ويعذبك ويثأر منك لانك الصقت بغيره ، وأردت أن تفلتي منه .. فانتبهي الى حقيقته .. ولا تدعي حبك وذكريات الماضي تستبد بك وتطغى عليك وتدفعك من شفاء الى شقاء .. انك لم تحرصي بالامس على نفسك فاحرصي اليوم على البقية الباقية من عقلك وكرامتك .. واشكرى الله الذي أرسل اليك شابا يحبك مخلصا ويتجاوز عن سقطتك ويريد أن يسترك .. أنت منه الآن متأثرة بعاطفة هذا الشاب تحرك لتزوجيه . ولسوف تحبينه غدا كلما فكرت في شهامته ونبله .. وفي انه لم يتردد في القيام بأعظم تضحية من أجلك ..

ان المرأة يا بنيتي لا تسعد أبدا في حياتها الا اذا اقترنت برجل يحبها ويكون على خلق كريم .. أما اذا آثرت عليه رجلا وعشيما لشيء لانها هي تحبه .. فذلك هو التورط العاطفي الاعمى الذي لابد أن يؤدي الى طلاق محتوم .

أخبار سريعة

الى ن . ى . بالقاهرة :

انت على وشك ان تفقد امرأتك بسلوكك . فتنبه قبل فوات الوقت .

الى س . ا . ا . بشبرا :

هذا الزواج غير متكافئ . بالمرة وهو لابد ان يشقيك .

الى ن . ل . ل . بمصر الجديدة

عار عليك ان تنظر الى امرأة اخيك . فكن ابنا عفيفا ولا تمزق عرضك بيدك .

الى ش . . . بالقاهرة :

الفتاة الثانية هي التي تصلح لك ..

الى ل . ١ . ٠ بطنطا

قد تقرر بك الشفقة وتدفعك الى الزواج . فاقهم نفسك ولا تغترف بحياتك .

قبلات وصفعات

عمر الشريف

سيدى :

تصادف اثناء وجودى في لندن ان كان الفيلم العالمي لورانس يعرض هناك ، ورغم اتساع هذه المدينة ، كان كل من قابلني من ابناء بلدى او من أى بلد عربي آخر يبادرني بالسؤال : هل رأيت فيلم الشريف ؟! (يقصد فيلم لورانس) ، والحقيقة احب أن أسجل انه لم يكن ينتظر احد أن يثير عمر بنجاحه في التمثيل بهذا الفيلم كل هذه الضجة حتى بين الاجانب ، لقد كنت فخورا بعمر كصديق ، وكأول ممثل عربي فرض اسمه على كل لسان في لندن ، وكنت احس ان هذا النجاح لي وكأنني انا الذى افوز بالسينما العالمية ، وكان رد فعل هذا الحدث ان كل الطلبة العرب في لندن كانوا يجتمعون في هيئة ندوات تتحدث عن ممثلنا الذى تمكن من ان يقف على ساقيه امام عباقرة العالم في هذا الفن ، والطريف ان طلبة وطالبات من انجلترا وامريكا واوربا كانوا يشاركون الطلبة العرب نفس الشعور والاعجاب بعمر الشريف .

هذا عن عمر كممثل أما عن القصة فكل من شاهدها كان له رأيه الخاص ونقده المتفرد بها ، أما عن رأيي في عمر الشريف كممثل فقد رأيته متفوقا على الممثل الذى مثل دور لورانس في اكثر من موقف ، فقد كان ثابتا متمكنا واثقا من نفسه في كل لقطات الفيلم

محسن سرحان

النار في الجزائر

سيدى :

ان مقال الاستاذ احمد بهاء الدين (النار في الجزائر) قد ادى في ايجاز اعمق المفهوم الصحيح لمعركتنا مع المغرب ، ولقد وضع النقط فوق الحروف عند ما عالج برده على مجلة (جون افريك) النزاع على مشكلة الحدود ، عندما قال ان النزاع ليس على حدود جغرافية ، وانما هو في الحقيقة نزاع على حدود بين التقدمية والرجعية . فان المغرب والجزائر شعب واحد تجمعه عدة روابط أهمها رابطة المغرب العربي الكبير .

واننا وكل اخواننا الجزائريين الموجودين في الجمهورية العربية المتحدة نشعر بسعادة لاننا نرى بين الصحفيين هنا من يعالج المشاكل الخاصة بالعالم العربي بمثل هذا الوعي الكبير .

وقد اعجبت ايضا بالتحقيق المصور الذى نشر في نفس العدد من المجلة . فقد جاءت الصور دليلا قاطعا على المجهود الكبيرة التي بذلتها مجلة آخر ساعة وبعثتها من المحررين والمصورين ، فكانت ناطقة بحقائق المعركة التي خاضها الجيش الجزائرى وشعبه دفاعا عن كل شبر من أرض الوطن . ولم تترك هذه الصور موقف الشعب من عجائز واطفال وتعاون جنود الجيش معهم ، فكان هذا التحقيق شاملا لكل ما في الجزائر من حياة اثناء هذه المعارك .

مختار طالب
الملحق الصحفي بسفارة الجزائر
(القاهرة)

ليست السينما وحدها

سيدى :

قرأت الموضوع الذى نشرتموه في العدد (١٥١٢) من آخر ساعة عن ظاهرة هرب التلاميذ من المدارس الى حفلات السينما الصباحية . واحب اولا ان اوضح انه لا يوجد في مدارس البنات التابعة للوزارة اى مدرس للتربية الرياضية كما ذكرتم . بل مدرسات متخصصات

اما حديث الامهات عن مسألة خطابات الغياب التي يتسلمها اولادهن ويمزقونها فهو حديث ضد اولياء الامور ، لان الام تعلم ان ابنها ينتظر ساعي البريد امام المنزل ليتسلم منه الخطاب ، فماذا فعلت له ؟..

وماذا تفعل المدرسة اكثر من ان ترسل خطابا لولى امر التلميذ ، هل ترسل مندوبا خاصا لكل ولى امر تلميذ يتغيب من المدرسة ؟!

فلو اتصل ولى امر كل تلميذ يشكو تغيب ابنه عن الدراسة بدون علمه بمدرسته من حين لآخر لاصبح على معرفة لا من انتظام ابنه في الذهاب الى المدرسة فقط بل لعرف ايضا كل ما يتعلق باحواله من تقدم او تخلف في الدراسة وسلوكه في المدرسة ، فاتصال ولى الامر بالمدرسة يمنع اى شكوى ، ويشعر التلميذ بالرقابة الفعالة عليه ، كما يمكن تقويمه في اول بادرة لاى انحراف يبدو عليه .

واننا لا نوافق على اى اجراء فصل لاى تلميذ او تلميذة بسبب الغياب كما جاء في آخر ساعة من ان احدى الناظرات تفصل التلميذة التي تتغيب من المدرسة يومين الا اذا كان هذا الفصل بسبب قوى جدا ، فهناك وسائل كثيرة لتقويم التلاميذ غير وسيلة الطرد

ولا نريد بردنا على آخر ساعة ان نحدد اللوم على المدرسة وحدها او على ولى الامر وحده ، ان كل ما نريده هو ان يعمل الطرفان على علاج مشاكل التلميذ بروح من التعاون ، فقد يكون سبب تغيب التلميذ ناتجا من تقصيره في واجباته المدرسية فيخشى مواجهة مدرسيه وزملائه ، وهنا يجب على الآباء والامهات ان يشرفوا على اولادهم داخل البيت حتى يتأكدوا انهم يؤدون واجباتهم تماما ، وبذلك ينتفي اهم سبب في تغيب التلميذ عن مدرسته .

وهناك سبب هام له اثره في انقطاع الطالب عن المدرسة ، وهو التضييق الشديد عليه فيجعله يحبس من المدرسة بشكل يسوء الى نفسيته ، فالوالدان يجب ان يتركا ابناءهم التلاميذ للعب فترة معينة قبل الاستذكار او بعده ، ويجب ايضا منحه فرصة الاستمتاع بنوع من التسلية مرة او مرتين كل اسبوعين ، مثل الذهاب الى السينما او اى شيء من هذا القبيل حتى لا يلجأ التلميذ الى الهروب من مدرسته والذهاب الى سينما من الدرجة الثالثة في وقت الصباح ويحضر عروضا سينمائية قد تسىء الى تنشئته التربوية .

وقد يكون من أسباب هرب التلميذ من المدرسة سوء معاملة يلقاها داخل غرف الدراسة فتنفره منها ، فالمدرسة يجب ان تحرص على ان تكون معاملة المدرسين للاميذهم طيبة وفيها تشجيع وحث على الاجتهاد .

والواضح مما ذكرناه انه لابد من التعاون بين البيت والمدرسة خصوصا بعد ان انشيء في كل مدرسة مجلس للآباء والمعلمين ، فاذا قصر ولى امر التلميذ بعد كل هذا في اتصاله بالمدرسة فهو الذى يجب ان يتحمل وحده مسئولية اى انحراف يصيب ابنه

محمد كامل النحاس
وكيل وزارة
التربية والتعليم

الاسبوع القادم
أنت تكتب ونحن ندفع

اخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان . صاحب الخطاب له الحق في حذف اسمه عند النشر .. ترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يا عار مجلس الشيوخ الأمريكي!

أقوى مجلس نيابي في أقوى وأغنى دولة في العالم

بقلم: محمد التابعي

اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي – او كثيرون منهم على الاقل – قال عنهم السيد الرئيس جمال عبدالناصر مرة في مناسبة شبيهة .. قال انهم يخرفون بما لا يعرفون

ولقد كنا نحسب – ويحسب معنا الحياء والخجل والشعور بالاثم والفضيحة – كنا نحسب ان مجلس الشيوخ الامريكي في شغل شاغل الآن بالتحقيق او طلب التحقيق في فضيحة بعض اعضائه – ومنهم الاقطاب والاعلام – وعلاقاتهم الجنسية مع « كريستين كيلر » الامريكية اي الشابة الالمانية الحلوة زوجة الشاويش الالماني .. !

ولكن هذه الفضيحة – ومن قبلها فضائح شبيهة مماثلة – لم تصرفهم عن الاستجابة لرغبات الصهيونية واسرائيل .. ومهاجمة مصر ورئيسها عبدالناصر بالذات !

والصهيونيون ويهود امريكا هم اصحاب السلطة السلطان الحقيقيون في اقوى واغنى دولة في العالم.

ولقد تتراخى قبضتهم عن زمام الحكم .. او تشتد تبعا للظروف .. ونزولا على حكم الساعة واليوم .. ولكنهم دائما الاقوياء .

وسر قوتهم هو المال .. المال اولا .. والمال ثانيا واخيرا ..

وبالاموال – مئات وآلاف الملايين – يملكون اقوى وسائل الدعاية والاعلام .. ويسيطرون على صحف كبيرة .. ومحطات اذاعة وتليفزيون عديدة .. ويشترون اقلاما لها نفوذ .. اقلام كتاب ومعلقين ودور نشر .. الى آخره ..

ومع ذلك فانهم مكروهون .. مكروهون لا في امريكا وحدها بل في كل مكان يحلون فيه .. واكبر الاندية مقاما في واشنجطون ومن بين اعضائه الرئيس السابق ايزنهاور وونستون تشرشل .. هذا النادي يضع لافتة او اعلانا عند مدخله يقول (ممنوع دخول الكلاب واليهود) ! !

وفي باريس في عام ١٩٤٦ قال لي طبيب فرنسي ان من بين اسباب تعاون بعض الفرنسيين مع اعدائهم الغزاة الالمان النازيين .. هو كره الشعب لليهود !

ومع ذلك .. او رغم ذلك .. فان شيوخا محترمين في المجلس النيابي الاول في الولايات المتحدة الامريكية يستجيبون دائما لمطالب اسرائيل .. وضغط الصهيونية ..

بفضل اغراء المال ..

وبفضل اغراء بنات اسرائيل ...

والحديث هنا يطول .. بل يمكن لاي قلم عربي ان (يفرش الملاية) على وسعها لبعض اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي .. وان يذكر حقائق او فضائح .. بالاسم واللقب والعنوان .

والقلم الذي يكتب سوف يستمد هذه الملاية مما كتبته اقلام امريكية ..

اقلام دبلوماسيين امريكيين نشروا مذكراتهم بعد ان تركوا الخدمة ..

واقلام صحفيين يعرفون ما يجري وراء الستار .

ومنهم على سبيل المثال .. احد موظفي السفارة الامريكية في باريس في عام ١٩٤٠ فقد قال في « مذكراته » ان عددا كبيرا من كبار رجال المال والاعمال ومعهم عدد من اقطاب مجلس الشيوخ هبطوا على باريس في اعقاب هزيمة هتلر واستسلام المانيا ...

وقام موظفو السفارة بمرافقة هؤلاء السادة الضيوف الكبار وتقديم كل مساعدة ممكنة .

يقول الموظف انه كان من نصيبه مرافقة شيخ له نفوذ كبير في « الكونجرس » .. ولقد سأله الموظف :

– في اي ساعة امر غدا صباحا عليكم ؟

وقال الشيخ :

– ليس في الصباح بل في المساء !

قال الموظف :

– في المساء ؟.. ولكن المتاحف تكون مغلقة الابواب في المساء ! .. الا تريدون ان اصحبكم الى اللوفر او فرساي وقصور فونتينبلو والتريانون ؟

وضحك الشيخ المحترم وقال انه لا يزور باريس لمشاهدة المتاحف والآثار .. وانما جاء لكي يلهو ويتمتع .. ويزور « صناديق الليل » .. ويصاحب الفتيات الجميلات ..

وعاد الموظف الى السفارة ليطلب من رؤسائه ان يعفوه من هذه المهمة .. ويقترح عليهم ان يقدموا لعضو الشيوخ المحترم « دليلا » من ابناء باريس .. وما اكثر الذين يحترفون هذه المهنة التعسة من ابناء باريس ! ..

***

والصحفي الامريكي ارستون د . فارار يكشف في كتاب له عن كثير من الفضائح التي تجري تحت قبة « الكابيتول » ...

وقصص « فتيات التليفون » Call girls ومعظمهن من بنات اسرائيل .. قصصهن مع اعضاء الشيوخ والنواب الامريكيين كثيرة ومعروفة ... ومنها ما نشر في كبريات الصحف في القارتين .. الى آخره .. الى آخره ..

***

ومنذ ايام وافق مجلس الشيوخ الامريكي وبالاغلبية كبيرة على قانون يمنع المساعدات الامريكية عن اية دولة تقوم او تستعد للقيام بعمل عسكري ضد امريكا ..

او – وهنا بيت القصيد – او ضد اية دولة تتلقى مساعدات من امريكا ..

واسرائيل تتلقى منذ مولدها الخبيث اكبر قدر من المساعدات الامريكية ..

والجمهورية العربية المتحدة لم تخف في يوم ما كراهيتها لاسرائيل .

كذلك لم يخف جمال عبد الناصر في اعلان نياته وعزمه على تحرير الوطن العربي السليب ... فلسطين .

ومن هنا .. كان القانون المذكور .. وكانت حملة الشيوخ العملاء .. بفضل اغراء المال .. واغراء بنات اسرائيل .

والشيوخ الصهيونيون من عيدة .. من بتأثير الدعاية الواسعة الضخمة التي تمارسها وتملك وسائلها اسرائيل .

ومجلس الشيوخ الامريكي يجهل التاريخ حينا ويزيفه حينا آخر .. فهو يجهل او يتجاهل الوقائع الثابتة عند ما تكون في مصلحتنا ومصلحة العرب .. ويزيف التاريخ والوقائع عندما يكون هذا التزييف في مصلحة اسرائيل

وهذه حقيقة عرفناها من قديم .

والجديد اليوم ان مجلس الشيوخ المذكور – وبلسان بعض البارزين من اعضائه العملاء – يمن علينا بالمساعدات .. ويتحدث عن نواياها الحسنة .

وينسون يوم رفضت حكومتهم الامريكية في اعقاب العدوان الثلاثي ان تبيعنا القمح الا نقدا .. وفورا .. وبالدولار .. وكانت دولاراتنا مجمدة يومئذ في خزائنهم ..

وكنا يومئذ على ابواب مجاعة وكان مخزون القمح في البلاد لا يكفي شهرا واحدا .. ومع ذلك رفضوا ان يبيعونا القمح لانهم كانوا يرجون تجويعنا واذلالنا وان نركع تحت اقدامهم ساجدين .

فهل جعنا او ركعنا او اذعنا لمشيئة الذين يمنون علينا اليوم بغير عطاء ؟ ..

كلا ...

وفي نفس الوقت رفضوا ان يبيعونا الانتيبايتك كنا في اشد الحاجة اليها .. اي انهم منعوا عنا الغذاء والدواء .

ولكن .. رب ضارة نافعة فلقد حفظنا الدرس وخرجنا منه بالموعظة ..

ومن ثم عقدنا العزم على ان نكفي حاجاتنا بانفسنا .. وان نحقق بجد وكفاية واخلاص سياسة « الاكتفاء الذاتي » ..

وهي سياسة طويلة الاجل ولا بد في تحقيقها من ان نتحمل بعض التضحيات .

***

ومجلس الشيوخ الامريكي يتجاهل عمدا هذه الحقائق ..

الاولى ان جملة المعونات الامريكية للجمهورية العربية المتحدة وسائر الاقطار العربية لا تبلغ جزءا من عشرة اجزاء من المعونات المالية والاقتصادية التي تلقتها اسرائيل منذ مولدها الخبيث في عام ١٩٤٨ ..

والثانية ان اسرائيل تطور اسلحتها وتصنع الصواريخ ... وهي لم تنكر في يوم ما نياتها العدوانية تجاه جيرانها العرب .. وتجاه مصر وعبد الناصر بالذات ..

واسألوا سجلات الامم المتحدة كم عدوانا ارتكبته اسرائيل ضد الذين تزعمون انكم تريدون حماية اسرائيل منهم ! ..

ولكن فتاة اسرائيل يتحدثون اليوم عن السلام .. والخطر على الامن والسلام في المنطقة ..

ومجلس الشيوخ الامريكي يلغي العقل والمنطق والتاريخ والحقائق الثابتة .. يلغي هذا كله .. لانه يريد ان يصدق ..

ويريد ان يحقق مطالب ومطامع الصهيونية .. والاغراء شديد .. المال والجمال

ورحم الله المطرب العربي عبد الحي حلمي وكانت له اغنية مشهورة (حلالي بلالي والغالي الحبيب) .. يذكر فيها شرب « الزبيب » .. وجمال بنات اليهود ؟ !

***

وبعد ....

ان القانون الذي وافق عليه مجلس الشيوخ الامريكي .. لا يخيفنا .. ولن يرهبنا او يرغمنا على الركوع ..

وكما صمدنا وانتصرنا في حروب العزلة ، والتجويع في عامي ١٩٥٦ و ١٩٥٧ .. سوف نصمد اليوم وسوف ننتصر ..

وهذه السياسة التي يريد مجلس الشيوخ الامريكي ان يمليها على حكومته سوف تزيد في اشتعال نيران الحرب الباردة .. من اقصى الشرق .. الى اقصاه ..

والله .. ما اغبيها سياسة .

واخيرا ...

ما اشد حاجة شيوخ « الكابيتول » الى تلقي درس في حسن السياسة وحسن الذوق .. من موسكو .. ومن « الكرملين » لا من تل ابيب !

ان موسكو ارسلت الينا القمح يوم ضنت به علينا واشنجطون بقصد تجويعنا واذلالنا .

وموسكو ارسلت الينا الادوية والمعدات الطبية يوم رفضت واشنجطون ان تبيعنا اياها .

لم يأت يوم نشب فيه خلاف مرير بيننا وبين موسكو .. وتبودلت فيه الحملات بشدة وعنف .. ومع ذلك لم تسمع يومئذ من موسكو عبارة واحدة فيها من علينا او تهديد لنا ..

***

ولكن مجلس الشيوخ الامريكي يجهل او يتجاهل .. ولا يرى بأسا في ان يخدم مصلحة الصهيونية ولو على حساب مصلحة بلاده .

بل ولا يرى غضاضة في ان يكون بوق دعاية لحكومة تل ابيب .

ويا عار المجلس النيابي الاول في اقوى واغنى دولة في العالم ! ...

محمد التابعي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة من واشنطون :

أصابع الصهيونية في الكونجرس الأمريكي

كل الاصابع الصهيونية، والاسماء الصهيونية والخيوط الصهيونية ، تتحرك وراء القرار الامريكي بوقف مساعدة الجمهورية العربية المتحدة . والسبب ؟ الصاروخ العربي !

من هنا تحركت المؤامرة الصهيونية ضد الجمهورية العربية المتحدة وخرج انصار اسرائيل من شيوخ الكونجرس يطالبون بوقف المساعدات الامريكية .. وانكشف السر !

الذين يحفرون الحفرة لأمريكا

باري جولد ووتر

ارنست جروينتج

جاكوب . ك . جانيتس

كيث كيتنج

تقرير خطير يكشف
متى بدأ الشيوخ

تكشفت اخيرا اسرار المؤامرة الصهيونية التي بدأت منذ شهور في امريكا .. خرجت ابواق الصهيونية والستهافتة بعد مناورات بدأت في شهر ابريل في هذا العام . وكشفت المناقشات التي دارت حول مشروع تحديد المساعدات الخارجية .. ان الذين ادارها هذه المناقشة كانوا انفسهم الذين قادوا الخطة الصهيونية ضدنا .. كانت الالسنة هي نفس الالسنة : جاكوب جافيتس وكينيث كيتنج وارنست جروينتج ..

وقال اصحابها بوضوح : ان القرار منع المساعدات الامريكية عن اى دولة تستعد لعمل عسكرى ضد امريكا او ضد دولة تتلقى مساعدات منها . انما يقصد به الجمهورية العربية المتحدة !

وكان واضحا منذ بداية المناقشات ان الحملة التى قادها دعاة الصهيونية انما تتركز فى هدف واحد تدور حوله : هو وقف اية مساعدة عن الجمهورية العربية المتحدة بعد ان اتضح خلال معارك اليمن .وخلال تجارب الصواريخ ان قوتها تسمح لها بالقضاء على اسرائيل فى ساعات

وقد كانت خطورة قرار مجلس الشيوخ الذى تمت الموافقة عليه باغلبية ٦٥ صوتا ضد ١٣ تبدو واضحة فى التصريحات التى أدلى بها دين راسك وزير الخارجية الامريكى .

فقد قال دين راسك ان القرار معناه أن يتدخل مجلس الشيوخ فى سياسة امريكا الخارجية فيمليها على الحكومة حسب رغبته بدون اعتبار لأى عامل آخر !

وقال راسك : ان القانون الجديد يحد من سلطة الرئيس الامريكى جون كيندى ويضع امامه العراقيل .. بالرغم من أن الرئيس هو المسئول وحده عن سياسة البلاد الخارجية !

ووقف السناتور وليام فولبرايت ليهاجم هذا القرار مطالبا بضرورة تعديله لما ينطوى عليه من خطورة . واقترح أن يعطى القانون لرئيس الجمهورية الحق فى أن يقرر قطع المعونة فى مثل هذه الظروف

ولكن العناصر الصهيونية داخل المجلس أصرت على التدخل لكى تخضع سياسة البلاد الخارجية لسلطة التشريعية التى تسيطر الصهيونية عليها بصورة واضحة

حملة كراهية ضدنا

والقرار الاخير الذى اصدره مجلس الشيوخ الامريكى كان الحلقة الاخيرة فى حملة كراهية شنتها الصهيونية ضدنا

وكانت الحملة فى ذروة مقالات نشرت فى عدد من الصحف الامريكية ومن بينها الديلى نيوز الصهيونية التى نشرت سلسلة من المقالات كتبها الكاتب الصهيونى دافيد بورك .. يؤكد فيها ان القاهرة قد تحولت الى مركز للكراهية ضد امريكا

وساهمت فى الحملة أيضا تصريحات السناتور بارى جولدوتر الذى رشحه الحزب الجمهورى لرئاسة الجمهورية فى العام القادم كمنافس لكيندى مرشح الديمقراطيين . قال جولدوتر - وهو من أصل يهودى - ان اسرائيل قد وجدت لتبقى وان على امريكا ان تستمر فى تأييدها الى النهاية .

ولم يكن هدف جولدوتر من هذه التصريحات سوى الحصول على تأييد يهود امريكا له فى الانتخابات . وصرح جولدوتر بذلك رغم معرفته بأن يهود امريكا لا تزيد نسبتهم على ٨ ٪ من الشعب

أصابع السرطان الصهيونى

ان النفوذ الصهيونى لا يمتد الى صفوف مجلس الشيوخ الامريكى فقط وانما يمتد الى قطاعات اخرى من الحياة ويشمل عددا من المناصب الاستراتيجية الهامة ..

وقد كانت هذه القاهرة موضع اعتراض عدد كبير من رجال السياسة فى امريكا وهاجمتها الصحف الامريكية هجوما عنيفا لمنذ ايام ايزنهاور قالت مجلة « كومن سنس » الامريكية فى مقال لها : ان السرطان الصهيونى يهدد امريكا . وبعثت بخطاب الى الرئيس الامريكى تحذره فيه من هذه القاهرة الخطيرة . ونشرت الصحيفة مقالا فى صفحتها الاولى عنوانه « الصهيونيون يهددون بالاستيلاء على

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حفر ترومان لبلاده اكثر من حفرة في الشرق الاوسط من اجل خاطر اسرائيل .. ولكن كنيدي يشعر بان الحفرة الجديدة قد تكون اكبرها جميعا !

والذين يخشون أن تدفن فيها

دين راسك

وليام فولبرايت

خفايا المؤامرة التى دبرتها رؤوس الصهيونية ضدنا !

الصهيونيون وضع ذلك القرار .. وكيف مضت خطواته ؟

امريكا . على صورة خطاب اخر لايزنهاور جاء فيه :

البيت الابيض ـ واشنطون :

حضرة الرئيس ..

بالرغم من انك تكافح التمييز الا انك تزاول التمييز الطبقي ضد ٩٢ ٪ من الشعب الامريكي الذين ليسوا يهودا . واستنادا منهم بالتمييز ضد اعضاء المجلس الامريكي لليهودية ، الذين خصصوا جهدهم لحماية امريكا من خطر الصهيونية !

انك بتعيينك عددا كبيرا من اليهود الصهيونيين في المراكز الرئيسية تتيح لهم الاستيلاء على السلطة بل انك بعثت بتعيينك الماطرة الى الهيئة الصهيونية الامريكية المعروفة باسم «لوبولي» واتخذت لك مساعدا شخصيا هو ماكروات اليهودي الصهيوني الخطر . ووضعت كثيرا من الصهاينة في مراكز يشرفون فيها على القسم الاكبر من حكومتنا »

ونشرت الصحيفة تنشر قائمة باسماء عملاء الصهيونية في الحكومة الامريكية وكان من بينهم :

ـ لويس لختنشاين شتراوس رئيس لجنة الطاقة الذرية الامريكية .

ـ ارثر بيرنز المستشار الاقتصادى لرئيس الجمهورية

ـ لويس روتشيلد امين البحرية

ـ شارلز شوتلاند مدير التأمينات الاجتماعية .

ـ ابسير بلوخر رئيس الخدمة المدنية

ـ ادوارد جاكمارتن السكرتير التشريعى لرئيس الجمهورية

ـ ماكس آبل مدير لجنة محاربة التمييز

ـ ايرفين شابيرو ، يعمل بقسم الابحاث التابع لرياسة الجمهورية

ـ اميرال هيمسان روزيكوفر ، مدير استشارات الذرة من أجل السلام

ـ شارلز منزر معاون المدعى العام

ـ سيمون سوبيليف الوكيل العام

سر القائمة الاخرى

ولم تكن هذه الاسماء هى كل القوى الصهيونية التى تسيطر على المناصب الرئيسية فى أمريكا ، بل ان هناك قائمة أخرى نشرت فى صحف أمريكا ، من بين اعضائها :

ـ موري ستايفر ، مساعد السكرتير الصحفى فى البيت الابيض

ـ ماير كستنباوم ، مدير لجنة العلاقات بين الحكومات

ـ ادوارد ووايى المستشار الاول فى لجنة الطاقة الذرية

ـ الجنرال كيرتس لومى رئيس قيادة الطيران التجارى

ـ الفرد كاترن رئيس ادارة المستخدمين سكرتارية البيت الابيض

ـ سام ادلر عضو اللجنة الاستشارية

الديموقراطيون

لم ينقص نشاط الصهيونية فى امريكا بعد فوز الديموقراطيين ، بل تزايد بصورة واضحة .. واصبحوا يشكلون جناحا هو الاول المدافع عن مصالح اسرائيل وكيانها ، واعمدة هذا الجناح هم :

ـ كينيث كيتنج

ـ ارنست جرونينج

ـ جاكوب جافتس ، وهو يهودى يقيم فى نيويورك ويشرف على تهجير اليهود الى اسرائيل .

والصهيونيون الامريكيون قاموا منذ البداية بدور فعال فى تأييد وتدعيم اقتصاديات اسرائيل وبذلوا جهودا ضخمة لدى الحكومة الامريكية حتى تستمر فى مساعدتها لاسرائيل

والجمعيات الصهيونية فى امريكا لا تقصر جهودها على دفع الحكومة الامريكية الى التبرع بل ان نشاطها يتعدى هذه الخطوة الى خطوات أخرى أكثر أهمية واشد خطورة .. فى اتجاه دفع رجال المال والاعمال الامريكيين الى مد نشاطهم الصناعى والتجارى والمالى الى اسرائيل

وهذه الجمعيات والمنظمات الصهيونية تبذل جهود المستميت لتلقى اسرائيل على الرغم من عدم كفاية مواردها لاحالة افلاسها ، وللجمعيات الصهيونية فى امريكا أهداف أخرى بعد ذلك ، فهى تقوم بدور خطير فى ارغام جميع اليهود فى امريكا على أن يصبحوا صهاينة !

والمعروف ان هناك انقساما بين يهود امريكا . اذ ليس اليهود جميعا صهاينة .. ولكن الجمعيات الصهيونية التى تشرف على جمع التبرعات للحركة والدولة اسرائيل ، تقوم بضغط مادى على كل اليهود ليدفعوا التبرعات ، والضغط قد يصل فى بعض الاحيان الى احداث اضرار مادية والمحاربة فى الرزق والسمعة !

والجمعيات الصهيونية تعمل من ناحية أخرى على ازالة الانقسام الدينى بين يهود أمريكا وجمعهم تحت لواء واحد وصهيونية موحدة ..

واليهود فى امريكا ينقسمون الى قسمين القسم الاول ، هو أبناء صهيون

والقسم الثانى ، هو أبناء جودا

وطائفة أبناء جودا تنادى بأن يكون يهود أمريكا أمريكيين أولا

أما طائفة أبناء صهيون فتنادى بأن الوطن الحقيقى لكل يهودى هو اسرائيل

***

والآن ..

ان هذا الاتجاه الجديد فى امريكا يعيد الينا الصورة القلقة التى عاشتها سياسة امريكا ايام هارى ترومان .. واذا كان عندكم من سياسة امريكا يرون فى قرارات ترومان فجوات وكبوات واخطاء كبيرة ، فان تجمعات الشيوخ الصهيونيين فى امريكا لحماية اسرائيل معناه انه قد بدأ حفر حفرة للعلاقات الامريكية العربية اوسع من كل ما حفره ترومان فى ايام رياسته

الهدف الذى تسعى اليه الصهيونية الآن : توحيد يهود العالم حول اسرائيل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وراء هؤلاء الرجال ..

وصلنا الجبل إلا واحداً فقط !

« تمام يا افندم .. وصلنا قمة الجبل بدون خسائر .. الا واحدا فقط .. الا انا يا افندم .. ! » كانت هذه واحدة من الاشارات التي تلقاها القائد من جنوده .. ماهي قصة الاشارة .. ؟ وما هي قصص البطولة التي ضربها رجالنا في اليمن .. والتي حملتها اشارات اللاسلكي للقائد .. ؟ ان العميد صبري النجدي قائد القوات العائدة يتكلم عن العمليات التي عاشها على ارض اليمن في هذا الحديث الخاص لآخر ساعة .. !

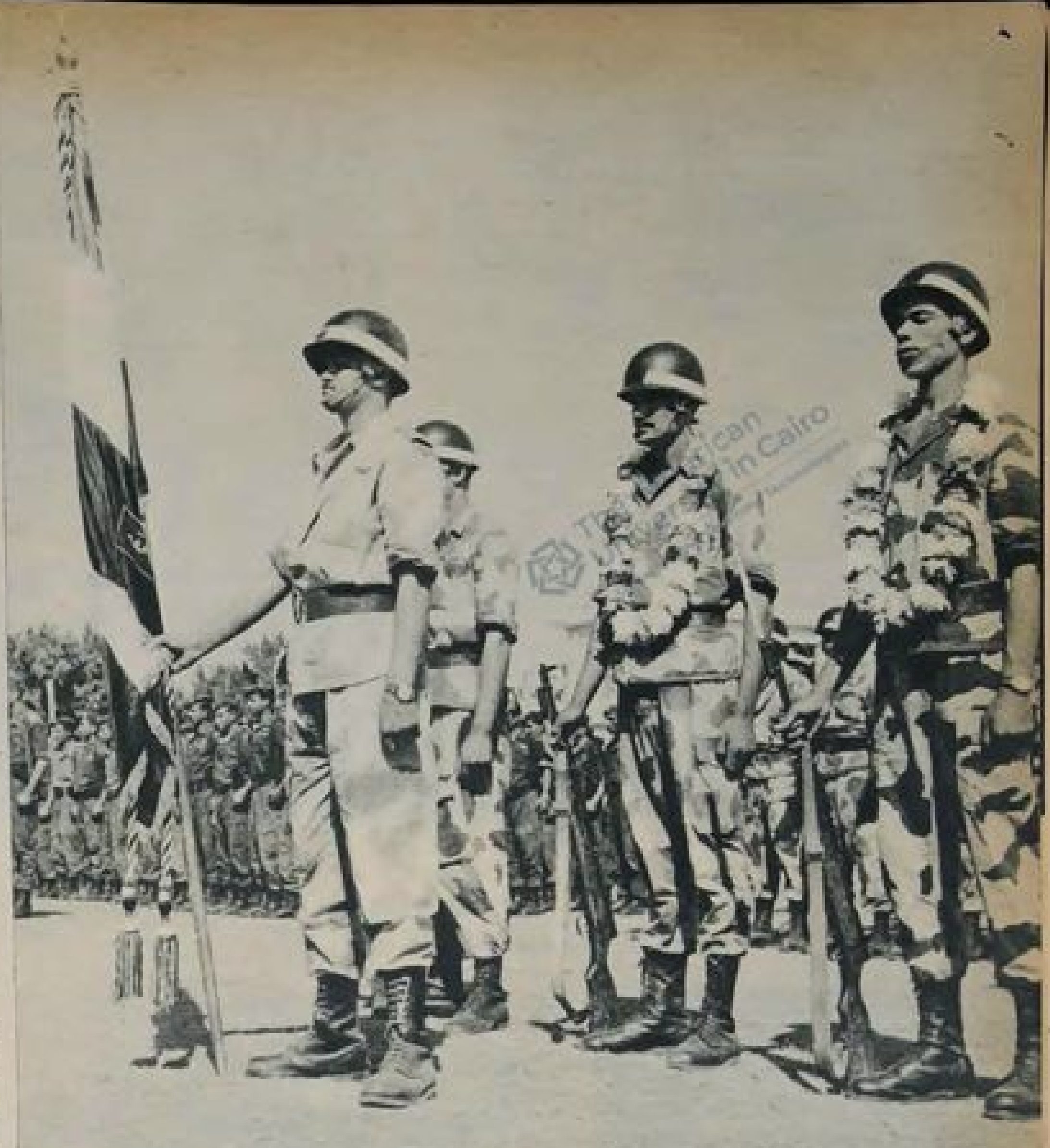

سؤال : ماهو احسن خبر سمعته هناك .. ؟

قال : نجاح الاولاد مرفت واحمد وطارق .. مرفت في قبول الاعدادي واحمد في رابعة ابتدائي وطارق في سنة اولى ابتدائي ..

— سؤال : ماذا حملت لك خطابات الاهل والاصدقاء .. ؟

قال : الحقيقة التي لا يمكن انكارها .. ان الاهل قاموا بدورهم مثلما قمنا نحن بدورنا في المعركة .. فتحمل الاهل البعد والفراق طوال هذه المدة .. ماهو الا نوع من انواع الحروب .. واحب هنا ان اقدر زوجتي في تحملها .. فقد سافرت متنقل الى اليمن في سنة ١٩٥٤ ثم سوريا واخيرا في اليمن مكثت سنة كاملة .. حتى انها دخلت المستشفى لمدة نصف شهر .. ولم تخبرني حتى لا ازعجني في المعركة، ولم اعرف بدخولها المستشفى الا من الاصدقاء .. !

سؤال : كيف تلقيت خبر سفرك الى اليمن .. ؟

قال : كنت ادرس في احد المعاهد العسكرية قبل السفر .. وكنت متوقع السفر بين لحظة واخرى .. بحكم خبرتي السابقة عن اليمن .. وفي ليلة ٢٦ نوفمبر تلقيت مكالمة تليفونية بالاستعداد وعلى الفور للسفر .. !

— سؤال : كيف تلقيت خبر العودة ؟

قال : لم ينم احد ليلة وصول الاشارة العودة .. في انتظار لقاء الاهل والاصدقاء .. ان العودة تعني نهاية المهمة .. وبدء السلام ووصلت طائرات النقل وانتقلنا الى صنعاء ومنها للحديدة .. فالطور فالمنيا .. !

سؤال : ما هي الايام الصعبة التي عشتها في اليمن .. ؟

قال : البطل احمد عبد الله مثلا وهو من اشد الناس تمسكا بالدين كان يصوم يوم الاثنين والخميس ويؤدي جميع الفروض في وقتها ... وكان احمد عبد الله قائد احدى المجموعتين في عملية « ميز » وكانت لاحتلال سلسلة الجبال الشرقية واتفقنا على تقدم مجموعة في السادسة صباحا والمجموعة الثانية في السادسة والنصف .. وتحركت المجموعة الاولى وكنت على اتصال دائم بها لاسلكيا .. كل ساعة افتح اللاسلكي .. لاعرف تقدمهم .. وسيرهم .. وسارت القوات حتى منتصف قمة الجبل وسمعت خلال اللاسلكي صوت الشاشات نيران مدفعية وتكلم الضابط واخبرني انه سيقفل الجهاز حتى لا يعرف مكانه العدو حتى تتم العملية في صمت وبقيت على وضع الانصات وفي منتصف الليل سمعت الرائد احمد عبد الله يناديني : « تمام يا افندم .. وصلنا قمة الجبل بدون خسائر .. الا واحدا فقط .. هو انا .. »

وتجمدت يدي على جهاز اللاسلكي .. فقد كانت اغرب اشارة التقاطها في حياتي ..

وفتحت الجهاز ثانية لاطلب منه ان يعود على الفور .. لاسعافه وارسال بديل له .. ولكنه رفض ان يترك موقعه .. وان يترك رجاله .. وهو في اسوأ حالة .. وقال لي سانتظر حتى الصباح حتى يتم كل شيء .. وحاولت اقناعه ولكنه رفض ..

وارسلت له بعثة طبية على الفور .. وعالجوا به .. والحمد لله .. كانت الاصابة في رقبته .. وعني بعد ريحهليمتر واحد من العصب .. والحمد لله

اما المجموعة الثانية التي تحركت في السادسة والنصف صباحا فقد استمرت في صعود الجبال لمدة ١١ ساعة متواصلة

وفي عملية نشور التي كان بطلها الشهيد فوزي العرنوسي .. وكان على راس قوة من ثلاثين جنديا .. وقفوا امام الف متسلل .. واستطاعوا ان يوقفوا تقدمهم حتى وصلت الامدادات اليهم .. وقد بدات هذه المعركة بتلقي اشارات من اللاسلكي وكان هذا اليوم باردا وممطرا .. ثم اسمع من الجهاز سوى امداد .. امداد .. وامرت القوات الاحتياطية بالتوجه على الفور وسبقت القوات في سيارة جيب وعندما وصلت نشور .. وجدت موقع المدفعية يضرب بالمدفعية والاسلحة الصغيرة ووجدت من الموقف فتبين ان حشود العدو الضخمة استولت على قطعتين من الاماكن التي تحتلها قواتنا .. واتصلت بقائد الوحدة المشتبك وابلغته اننا قد وصلنا وفتحت النيران الكثيفة على العدو التي فتت نيرانه وكبدنا العدو خسائر ضخمة في الارواح وبمجرد وصول قوات المشاة بدا الهجوم مرة ثانية على القطعتين اللتين احتلهما العدو ثم تابعنا التقدم في صباح اليوم التالي حتى استولت قواتنا على المنطقة كلها ..

وفي النهاية دخلت لارى الشهيد فوزي العرنوسي يجلس على كرسي امام اللاسلكي .. وقد اسلم روحه لله .. ومد القائد يده الى جيبه ليخرج منديلا ابيض يمسح به دمعة تسربت الى عينيه !

فاروق الطويل

خرج الصعيد كله لاستقبال القوات العائدة .. فتح الاهالي بيوتهم لاستضافة القوات والزوار .. الذين حضروا للمشاركة في اعياد المنيا .. قدمت المحافظة عرضا لزارها لفنها ونشاطها .. قدمت لفرقتي شعار المحافظة بلابسها الفرعونية وحرسها الخاص بزيه الفرعوني .. وقدمت افراح الريف .. والطبل البلدي والرقص الشعبي والتحطيب .. كما اشترك الطلبة من جميع المدارس في الترحيب بالقوات .. وقدمت الفرق الرياضية بالمنيا عرضا خاصا امام المشير عامر .. كذلك اشترك العمال في الترحيب بالقوات العائدة .. والقى السيد عبد الفتاح فؤاد محافظ المنيا كلمة رحب فيها بالابطال وبالمشير عامر في عرينه ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المشير عبد الحكيم عامر يلقي خطابه امام القوات العائدة من اليمن .. قال المشير في كلمته :
لقد ظن الاعداء بعد ذهابكم الى اليمن ان حركتنا قد هبطت واننا اصبحنا عاجزين عن ان نفعل شيئاوان قواتنا المسلحة اصبحت متعبة في أرض اليمن ولقد خاب ظالهم فان قواتنا المسلحة عندما تقرر ان تدعم الحق في الجزائر تحرك جزء من قواتنا المسلحة الى الجزائر .. واننا لم ننس ابدا ان العدو الاصلي .. اسرائيل.... وقواتنا المسلحة مستعدة في اي وقت لصد اي عدوان اسرائيلي ومستعدة لتلقينها درسا قاسيا اذا ماتصورت انها يمكنها الاعتداء على ارض الجمهورية العربية او على ارض العرب ان قواتنا تستطيع ان تقوم بعمليات رادعة اذا حاولت اسرائيل العدوان على جمهوريتنا او على ارض عربية اخرى

عبد الفتاح فؤاد محافظ المنيا يسلم اعلام المدينة الى قادة الوحدات في الاحتفال الذي اقيم لاستقبال الابطال

لامكان لقدم .. لقد تجمع الاهالي فوق القطار لاستقبال الابطال العائدين من اليمن لحظة وصولهم وكان لقاء رائعا بين العائدين واهالي الصعيد ..

عشرة طاولة .. يلعبها اثنان من ضباط الصاعقة بعد انتهاء الاحتفال الرسمي الذي اقيم لاستقبال الابطال

باقات الورد .. واكاليل الغار .. استقبل بها الابطال في محافظة المنيا بعد عودتهم من اليمن . . .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بحيرة البط بدأت بـ ٢٠٠ بطة ، واصبحت الان سبعة الاف بطة ، وهـذا مشروع انتاجي في البحيرة ..

خبر هام من البحيرة :

مشروع الخمسة ملايين جنيه

((هناك خمسة ملايين جنيه يبحث على صبري مشروعا كاملا لاعتمادها لاعادة بناء جميع القرى في محافظة البحيرة)) ، خبر هام بلا شك .. ولكن ماذا وراء الخبر ؟ ماذا رأى في دمنهور خلال جولته الاخيرة . . ؟ ماذا حقق وجيه اباظة ــ محافظ البحيرة ــ من المشروعات الجديدة التي تمثل نجاح الحكم المحلي في المحافظات . . ؟

ان نجاح نظام الحكم المحلي يتفاوت من محافظة الى اخرى ولكنه يصل الى ذروته وقمته النسبية في البحيرة بالذات .. والشواهد التي رأيتها (آخر ساعة) تدل على ذلك .. هناك مثلا قرية الابعدية التي اندلعت فيها النيران .. فأكلت البيوت وحولتها الى رماد ، وامكن اعادة بناء قرية الابعدية التابعة لمحافظة البحيرة في ٢١ يوما .. وشاهد كل مبيرى القرية بعد البناء .. وسأل عن المدة التي استغرقتها عملية البناء .. وسأل عن التكاليف فوجدها ضئيلة .. ثم سأل عن عدد القرى الموجودة في محافظة البحيرة فقيل انها ٤٠٠ قرية .. وبعملية حسابية بسيطة وجدوا ان اعادة بناء كل هذه القرى يكلف خمسة ملايين جنيه ، وان نجاح هذه التجربة في البحيرة يمكن ان يشمل كل القرى بعد ذلك .. !

وقال وجيه اباظة محافظ البحيرة : ان هذا المشروع سوف ينجح تماما كما نجحت مشروعات كثيرة قامت بها محافظة البحيرة .. وشاهدها كل زائر للمحافظة .. وكل المشروعات التي تمت كانت تحتاج مثلا الى اكثر من ثلاث سنوات في عمر نظام الحكم المحلي .. ولكن هذه المشروعات تمت بناء على الارادة والتصميم ..

- امكن توفير السكن المناسب لاكثر من الفي شخص من العمال في حي ابو الريش في دمنهور .. وفي الريف تم انشاء ٢٠٠٠ مسكن بقرى الاصلاح الزراعي .
- بلغ ما انفق في معظم المرافق الاخرى ، لانارة القرى ورصف الطرقات وادخال مياه الشرب الى الريف اكثر من مليون ونصف مليون جنيه .
- في الخدمة الصحية تم انشاء ٥٢ وحدة صحية منتشرة بين قرى البحيرة .
- بدأ نشر مدارس المرحلة الاولى في الريف .. وسوف يدخل التعليم العالي لاول مرة في البحيرة بعد انشاء المعهد الزراعي العالي بادفينا والجامعة الازهرية بدمنهور .

كل هذا بالاضافة الى الانتهاء فعلا من مشروعات كثيرة في مجال الخدمات الاجتماعية والمشروعات الانتاجية .

وهناك مشروعات اخرى حققت صورة ناجحة في محافظة البحيرة كمشروع تربية البط .. وقامت المحافظة بردم ترعة لم يكن لها فائدة ، وحجزت جزءا من مياهها على شكل دائري ، واشترت ٢٠٠ بطة اصبح عددها الان حوالي سبعة الاف بطة ، وعلى هذه البحيرة اقيم (كازينو) سياحي ينافس كازينوهات القاهرة !

وهناك ايضا تجارب ناجحة في البحيرة غير المشروعات كتجربة اشتغال (بنت دمنهور) مضيفة في (الكافتيريا العامة) !

والطالبات المغتربات في دمنهور عددهن كبير وكذلك الطلبة ولذلك فكر المحافظ واقام لهم مساكن جميلة واصبح الطالب المغترب او الطالبة تستطيع ان تدفع ثلاث جنيهات نظير السكن والاكل والرعاية الصحية والاجتماعية .. وهذا لا يتوافر في معظم المحافظات .. وفي القاهرة احيانا !

ثم تجربة جديدة شهدتها آخر ساعة وهي تجميع جميع المصالح الحكومية في مبنى واحد حتى يسهل العمل ، واقامت محافظة البحيرة هذا المبنى ، وبدأت هذه المصالح بما فيها المحافظة تتجمع في مبنى واحد في دمنهور !.

والان ..

وبعد كل ما حققه وجيه اباظة في محافظة البحيرة ..

نقول ان مشروع الخمسة ملايين جنيه لاعادة بناء قرى المحافظة انما هو وسام تقدير لنظام الحكم المحلي !

ولقد اقيم معهد لتدريب صناعي ، لتدريب الصغار في المحافظة على الآلات الدقيقة ، وسوف يتسع المعهد لاكثر من الف شاب

هذا المشهد ليس في القاهرة ، ولكنه في دمنهور حيث البيت اول ، كافتيريا ، تعمل بها موظفات يحملن الشهادات الخاصة وهذه الفتية لديها دبلوم الفنون . . .

ان منتجات البيت نشد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عندما زار على صبرى محافظة البحيرة ودخل احد بيوت الفلاحين فى قرية من ريف البحيرة ، وتحدث مع صاحب (الدار) عن مشاكل الفلاحين

« تصوير جمال يوسف »

هذه التجربة يجب ان تستفيد منها باقى المحافظات .. لقد انشأت محافظة البحيرة بيوتا للمغتربات نظير ثلاثة جنيهات تدفعها كل مغتربة تشمل السكن والمأكل والاشراف الصحى والاجتماعى ..

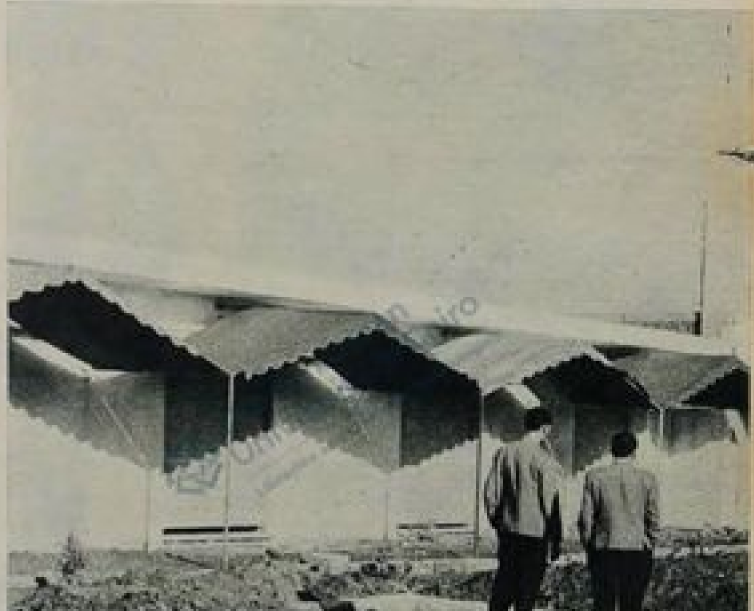

محافظة البحيرة ، ستعرض فى هذه المحال التى مداخل المدينة ، وتخصص لانتاج المحافظة فقط

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صورة الأسبوع

صاروخ الصواريخ..

هذا هو صاروخ الصواريخ .. طوله ٥٥ قدما .. فى امكانه اسقاط اى قنابل او صواريخ موجهة مهما كانت سرعتها وقوتها .. يتكون من ثلاث مراحل تعطيه القدرة على نسف الصواريخ التى تهدد الاتحاد السوفيتي . وكان هذا الصاروخ المفاجاة التى قدمها خروشوف فى ذكرى ثورة اكتوبر وشهدت موسكو منه اربعة صواريخ ...

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

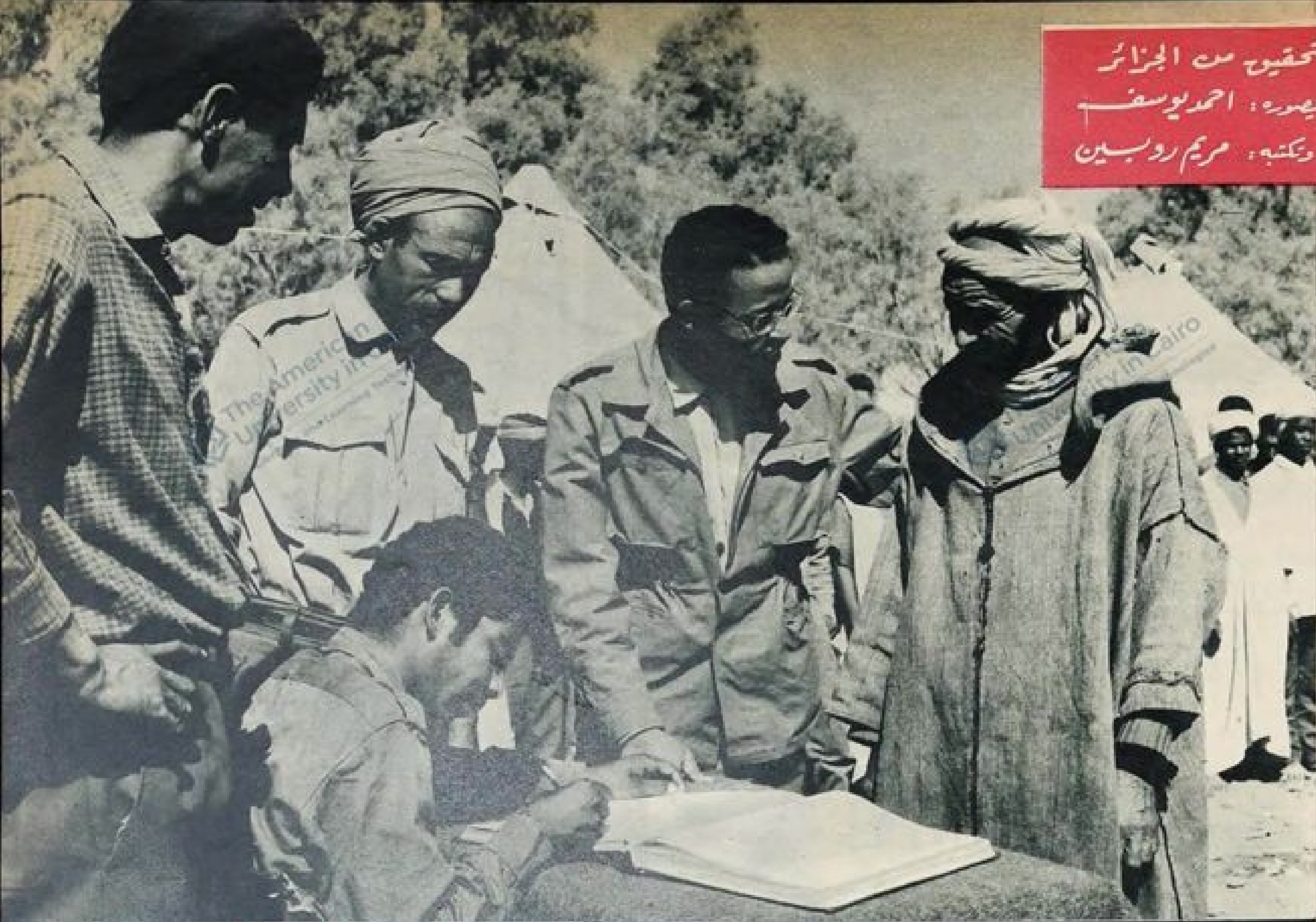

تحقيق من الجزائر
يصوره : احمد يوسف
ويكتبه : مريم روبين

وراء خط النار ..

أكتب ... من كولومب بشار ... ! اقصى النقطة الخلفية للجيش الجزائرى على الحدود ... وبينها وبين الجزائر العاصمة الف كيلو متر ... والحياة فى الخطوط الخلفية لا تختلف كثيرا عن الحياة فى الخطوط الامامية .. ورأيت الرجال يسارعون بالآلاف من القرى والجبال لكى يتطوعوا فى الجيش .. بينما كانت النساء تعد الطعام والخبز للمقاتلين من الجبهة .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وراء خط النار (تابع)

▌القاعدة الخلفية للجيش الجزائري .. وكيف

▌هذه هي المنطقة التي شهدت الانفجارات الذرية

قبل ان تستقل الجزائر بشهر كامل كانت « كولومب بشار » مستقلة ، واليوم يتخذ منها جيش الدفاع الجزائري مركزا للقيادة ؛ ويعسكر فيها - في نفس الوقت - ستة الاف جندي فرنسي ! ويسكنها الالوف من الفرنسيين الباقين في الجزائر !

و « كولومب بشار » التي تبعد عن العاصمة الجزائرية بالف كيلو متر ؛ اسمها في الاصل « بشار » .. فقط .. ثم حدث عند احتلال فرنسا لهذا الاقليم سنة ١٩٠٥ ان قتل ضابط فرنسي صغير في احدى المعارك التي دارت هناك .. واراد قائده ان يخلد ذكراه ، فاطلق اسمه على الاقليم الذي شهد مصرعه .. فاصبح يعرف باسم « كولومب بشار » منذ ذلك التاريخ !

والغريب ان هذا الاقليم الذي مازالت تحتله قوة من الجيش الفرنسي بمقتضى معاهدة ايفيان كان اسبق اقاليم الجزائر نحو الاستقلال .. فقد اصر الجانب الجزائري في المفاوضات على ارغام تسليم المناطق الصحراوية للسلطات الوطنية قبل الموعد المحدد لاستقلال الجزائر كلها بشهر كامل .. بعد ان اتضحت نوايا الفرنسيين واطماعهم في الصحراء الجزائرية ، وعلى ذلك تم تسليم « كولومب بشار » .. او « بشار » التي اصبحت مركزا لتوجيه العمليات الحربية الجزائرية على الحدود المغربية بعد العدوان المغربي .

ليس العدوان الاول !

وكثيرون يعتقدون ان العدوان المغربي على حدود الجزائر ، والتي اشتعلت الحرب بسببه ، هو العدوان الاول .. والواقع غير ذلك .. فقد عرفت هذه الحقيقة في حديث لي مع السيد عبد المجيد مزيان مدير مكتب الرئيس احمد بن بيلا ، الذي تولى منصب عامل - اي محافظ - على « كولومب بشار » لمدة خمسة عشر شهرا .

قال لي :

- حدث اثناء وجودي بالمنطقة عدة اعتداءات كنا نردها بالحسنى .. اذكر منها العدوان على قلعة « زيلو » قرب « حاسي بيضا » وقد وقع في الساعة الثانية عشرة في نفس اليوم الذي اعلن فيه استقلال الجزائر .. وكان العدوان الثاني يوم « يوليو الماضي على قلعة « تنفوشت » .. والعدوان الثالث يوم ١٢ يوليو في « حاسي تيير بتيل » على الحدود ايضا .. وكل هذه الاعتداءات عالجتها الجزائر بالحلم والتسامح وروح الاخاء العربي قبل ان تتطور ... العدوان بالعدوان .

والاقليم « بشار » - او عمالة بشار كما يسميها الجزائريون - يقع في الجزء الشمالي الغربي من الجزائر ، ويبلغ عدد سكانه ٢٠٠ الف نسمة يعيشون جميعا في « ساورا » ، التي بالنخيل ومزارع القمح والشعير والخضراوات .. التي يكفي انتاجها احتياجات اهل الاقليم دون زيادة .

والمسافة بين العاصمة الجزائرية و « بشار » يقطعها القطار في وقت يقارب ما يستغرقه السفر بين القاهرة واسوان .. اما بالطائرة فالزمن لا يزيد على ساعة ونصف ساعة او ساعتين ونصف ساعة حسب نوع الطائرة .. نفاثة كانت او عادية .

ومع الخيوط الاولى من الفجر ، كنا نستقل الطائرة من مطار « ميزون بلانش » في الدار البيضاء .. ومعنا السيد بن علا الحاج رئيس المجلس التاسيسي وبعض اطباء الجيش ، والجميع في ملابسهم العسكرية ، وقد لمحت اثناء تحليق الطائرة قبيل الوصول الى « بشار » عشرات المتطوعين الجزائريين .. وهم يتدربون في اماكن متفرقة من الصحراء ..

وفي مطار « بشار » الوحيد ، الذي تستأجره فرنسا لمدة خمس سنوات تبدأ من يوم الاستقلال .. وجدنا مندوبا من ادارة الاستعلامات الجزائرية في انتظارنا صحبنا في سيارة الى فندق « الترانزات » الصحراوي قرب مدينة « ساورا » .. وكان طوال الطريق يشرح لنا ما نشاهده من معالم ؛ ويوضح لنا كيف ان اتفاقية ايفيان وضعت الجزائر في موقف خانق امام العدوان المغربي !

و « ساورا » هي عاصمة الاقليم « بشار » .. الرجال فيها جميعا يرتدون الالبسة العسكرية استعدادا للقتال .. والنساء جميعا في زي الهلال الاحمر او متطوعات لخدمة المحاربين واعداد طعامهم وملبسهم .. « حالة الطوارئ » معلنة في كل مكان .. السيارات تستوقف بين مكان واخر للتفتيش والتاكد من انها تحمل التراخيص العسكرية اللازمة للمرور بهذه المنطقة .. مراكز التطوع مزدحمة بالشباب والشيوخ من كبار السن يطلبون في اصرار عجيب ارسالهم الى جبال القتال رغم ضعف صحتهم .. ورغم الرفض المتكرر من جانب الاطباء والمسئولين !

منطقة التجارب الذرية

والمباني العامة في « ساورا » محدودة .. تتكون من دار العمالة - المحافظة - ومبنى البريد وثلاث مدارس .. اما بقية مبانيها فتستعمل ثكنات للجيش الفرنسي الذي يبلغ عدده ستة آلاف جندي . وقد استولت الحكومة الجزائرية على كثير من المباني الفرنسية وحولتها الى ادارات للعمليات العسكرية ومستشفيات لاستقبال الجرحى ، وقد زودت المستشفيات سريعا بمائتي سرير ، كما امدها المواطنون الجزائريون في المنطقة بكل ما تحتاج اليه من اغطية وبطاطين .. ووصلت اليها الادوية والادوات الطبية اللازمة لغرف العمليات الجراحية وزجاجات الدم ، حملتها الطائرات من جميع انحاء الجزائر .

والمدينة تنقسم الى قسمين منفصلين .. قسم للعرب وقسم للفرنسيين .. ويبلغ عدد سكانها من المدنيين الفرنسيين عشرة آلاف شخص ؛ يمثلون نسبة ٨٠ في المائة من مجموع المستوطنين الفرنسيين في الجزائر كلها .. والسر في تجمع معظم الفرنسيين في هذه المنطقة ، انها اصبحت من اكثر مناطق الجزائر هدوءا واستقرارا .. بعد ان كانت من اشدها ضراوة في القتال والمقاومة اثناء حرب الاستقلال .

في هذه المنطقة ؛ توجد اهم واخطر القواعد الفرنسية التي تحتلها قوات من الجيش الفرنسي بمقتضى اتفاقية ايفيان .. فيها قاعدة « بشار » التي تستخدم

تحولت كولومبيشار الى منطقة عسكرية ومنع الدخول اليها الا بطاقات خاصة

موشى ديان ولماذا جاء هنا ؟

منطقة كولب بشار التي تعرضت للعدوان المغربي لها اهمية استراتيجية وعسكرية هامة ، لقد اتخذت منها الحكومة الفرنسية مركزا لتجاربها الذرية والصاروخية ، اقامت فيها عددا من القواعد والمنشآت العسكرية الحديثة ومما يؤكد لنا اهمية هذه المنطقة ان الحكومة الفرنسية دعت اليها عددا من القادة العسكريين ووزراء الدفاع ..

وايام الاحتلال الفرنسي للجزائر زار المنطقة موشى ديان الذي كان يومها وزيرا للدفاع عن اسرائيل ..

وفي منطقة كولب بشار اقامت فرنسا قاعدة صاروخية لاجراء التجارب واطلاق الصواريخ واختبارها ، كما اجريت في المنطقة ابحاث هامة عن الاجهزة الخاصة بقنبلة فرنسا الذرية التي فجرت في منطقة رجان التي تبعد عن كولب بشار بحوالى ٨٥٠ كيلومترا ولكل هذه الاسباب اصر المفاوض الجزائرى فى ايفيان على ان تستقل هذه المنطقة اولا ! ..

وعارضت فرنسا طويلا .. وماطلت .. وساومت ..!!

ولكن المفاوض الجزائرى لم يتزحزح عن موقفه واصر على مطلبه الخاص باستقلال كل شبر من ارضه !

ورضخت فرنسا مرغمة لمطالب الجزائريين الابطال !!

ولكن الاحداث الاخيرة اكدت انها خرجت من الباب لتحاول العودة من النافذة !!

عودة

الدكتور لودويج لينز من جامعات برلين المتخصص في جراحة التجميل (الانف المشوهة ، الاذن المفلطحة ، تجاعيد الوجه ، اثار الجروح ، وغير ذلك)

العيادة : ٢١ شارع الانتكخانة القاهرة ت ٥١٥٥١

تم في الاسبوع الماضي في حفل عائلي بهيج زفاف الآنسة سناء حسن عبد الرازق الضيفة بمطار القاهرة على المهندس رافت محمد السيد

مجدي نجل المهندس نجيب عزت مدير الاسكان والمرافق باسوان يحتفل بعيد ميلاده الثاني عشر وعقبال ميت سنة

الرخاء بدون تضخم

تأليف

جون فيليب ديرنت

ترجمة

الدكتور حسين عمر

بحث واف عن التقدم الاقتصادي لتحقيق الرخاء مع تجنب التضخم المالى ودراسة الدورات الاقتصادية والاحتياطى المالى .

الناشر

مكتبة القاهرة الحديثة

١٦٩ شارع التحرير بالقاهرة - ٢٠ قرشا

حاتم محمد عبد الحميد بركات ، احتفل بعيد ميلاده السادس ، حاتم طالب مدرسة الترعة البولاقية .

آنسة بثينة واصف .. تم زفافها الى الاستاذ احمد يس الشنى مدير حسابات فرع شركة الكلام العربية فرع القاهرة .. مبروك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تعيش فترة الترقب للتطورات ؟

الفرنسية والتجارب على الصواريخ !

تعمل التجارب الفنية على الصواريخ ..

وعلى بعد ٨٥٠ كيلومترا تقع القاعدة الثانية في منطقة « جان » في أقصى الجنوب من الصحراء الجزائرية . وهي اهم بكثير من القاعدة الاولى . حيث تصنع القنابل الذرية وتجري تجربتها في جبال الهوجار .

و « بشار » تشتهر بين اقاليم الجزائر بانواع البلح والتبغ التي تصدرها الى دول افريقيا السوداء .. كما تستطيع ان ترى على جانبي الطريق الى عاصمة الاقليم جبال الفحم ومناجم الحديد والمنجنيز والنحاس .. وكلها تنتظر المشروعات الصناعية التي اعدتها حكومة الثورة الجزائرية لاستغلال هذه الثروات الضخمة . قبل ان تجد نفسها في مواجهة العدوان المغربي .

بمائة فرنك ..

والمجتمع العربي في « بشار » مازال مجتمعا قبليا .. ولكن حكومة الجزائر تنتهج سياسة اجتماعية تستهدف القضاء على روح التعصب القبلية؛ وتشجع اندماج القبائل داخل اطار الوحدة الوطنية التي تسوي بين المواطنين جميعا . ومن اشهر قبائل المنطقة قبيلة « اولاد جرير » وافرادها لا يتكلمون الا بالشعر .. وان كانوا لا يمتون بصلة الى الشاعر العربي القديم .. كل ما في الامر انهم يشاركونه اسمه وحبه لقرض الشعر .. وهناك ايضا قبيلة « بني منيع » التي اشتهر افرادها بسرعتهم الفائقة في العدو .

والفنادق الكبيرة في « بشار » لا تزيد على فندقين .. فندق « ترانزات » وفندق « ساورا » .. وقد استولت عليهما الحكومة لاقامة ضباط الجيش واعضاء المجلس التأسيسي . والمطاعم لا تفتح الا لمدة ساعة واحدة وقت الغداء وساعة اخرى عند العشاء .. فاذا فاتك احد هذين الموعدين فليس امامك سوى بائع الكباب المتجول يبيعه لك وهو ساخن جدا في « سندوتش » مليء بالشطة .. كما يحب ان يتناوله الجزائريون !

وشارع « الشهيد لطفي » هو الشارع الرئيسي الوحيد في « بشار » .. وفي هذا الشارع تجد كل ماتشتهيه من بضائع مختلفة . ولكن بسعر اغلى بكثير من سعرها في العاصمة .. وهم يفسرون هذا الارتفاع الملحوظ في الاسعار بتكاليف النقل مع طول المسافة .

واذا اردت التسلية فامامك المقهى .. حيث تجد التليفزيون الاوتوماتيكي الذي تضع فيه مائة فرنك؛ وتضغط على زر خاص فتشاهد وتسمع الاغنية التليفزيونية التي تعجبك ..

امنية تحققت في الحال !

والطعام المصري الذي تشتهيه : ستجده حتما في بيوت ٣٨ مدرسا مصريا في بشار ، يقومون بتدريس اللغة العربية للصغار والكبار على السواء .. وهم محبوبون جدا من اخوانهم الجزائريين .. وان كان بعضهم يصادف احيانا بعض الصعوبات في القيام بواجبه .. خصوصا في المدارس التي يشرف عليها نظار فرنسيون ؛ لاتستغرب منهم كراهيتهم للغة العربية وكل ماهو عربي .. ولكن المدرسين المصريين يجدون دائما الوسيلة لتحقيق رسالتهم العربية التربوية بالتزام جانب الكياسة وحسن التصرف .

واثناء اجتماعي بالمدرسين العرب هناك قال بعضهم انهم يتمنون لو ان الملحق الثقافي العربي زارهم .. ليبحثوا معه بعض مطالبهم ومشاكلهم . والغريب المدهش . ان المتحدث لم يكد يتم كلامه في هذا الموضوع ؛ حتى وجدنا الملحق الثقافي بيننا .. فقد وصل الى بشار ، وعلى وجهه علامات الاجهاد الشديد بعد رحلة استغرقت ١٨ ساعة بالقطار ـ بمجرد سماعه ان المدينة قد تتعرض لخطر العدوان المغربي عليها ..

وكانت فرحة المدرسين المصريين بوصوله اعظم من ان تقدر !

هذه الام وطفلها تعرضا للعدوان المغربي الغادر على قرية بني اونيف ـ كل الجرحى نقلهم الى مراكز الاسعاف العاجلة التي انشئت في القرى التي تعرضت للهجوم

واحد من جنود الجزائر الابطال يقف في حالة ترقب استعدادا للقتال وصد اى عدوان مفاجيء على اى شبر من ارض وطنه ..

قوافل التموين تحمل الماء والبنزين في الطريق من وهران الى القيادة الجزائرية الواقعة في كولومب بشار ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا فى راس الوزير .. ؟ ما هى الافكار والخواطر التى تشغل بال الدكتور محمد البهى .. ؟ انها الاسئلة التى كانت « آخر ساعة » تبحث عن جوابها من خلال حديث وزير الاوقاف .. ؟

ماذا فى رأس الوزير؟

من الصوفية ، الى الازهر ، الى المعونات التى تقدم للمحتاجين الى البعثات القادمة والبعثات الذاهبة .. تمتد حدود العالم العجيب الذى يعيش فيه وزير الاوقاف !

وفى راس الوزير لامفر من ان تتارجح الافكار صاعدة الى مافوق سحاب الفلسفة ، وعائدة الى ماتحت ارض الواقع . ففى دائرة اختصاصه تقع قضية الخبز اليومى كما تقع مشاكل الفكر المجرد .. وكلاهما يقف على نفس المستوى من الاهمية !

غير ان الدكتور محمد البهى يفضل حين يتحدث ان يبدا من السماء . وان يجيب على اسئلة من غيبة : اين نقف الان من مسألة الطرق الصوفية ؟ وفى رأيه :

ان هناك وعيا جديدا عند الطرق الصوفية ، ولا أقول تطورا . فقد سمعت شيخ مشايخ الطرق الصوفية ثلاث مرات وهو يتكلم فى مولد سيدى الاحمدى بطنطا ومولد سيدنا الحسين ، واعجبنى كلامه . مما يرهن لى على أن الاتجاه الذى تسير فيه الصوفية اتجاه سليم .. لانه لايتشر اكثر من الدعوة الى صفاء النفوس والعمل على تنقيتها من عوامل الحقد والبغضاء .

وفى اعتقادى أن تطوير الطرق الدينية عموما لا يتأتى عن طريق التشريع ، بل عن طريق الدعوة والوعى .. لان الامر هنا متصل بذات الانسان واعماقه .. خذ مثلا الدعوة الى تحديد النسل ، او قصر الزواج على واحدة .. كلتا الدعوتين انما يتأتى نجاحها عن طريق التوعية والادراك اكثر مما يتأتى عن طريق التشريع

ودائما يقال ان هناك فرقا بين الفلسفة وبين الدعوة الدينية .. فالفلسفة تتشابك وتتصارع مع الفكر ، اما الدعوة الدينية فهى تتشابك وتتصارع مع الوجدان والقلب .. والاندفاع او الاقتناع يأتى عن طريق القلب يكون اكبر واعمق وأقوى منه عن طريق العقل .

ولكن .. اليس فى الصوفية دخلاء ، وشوائب من الدجل والشعوذة ؟

هنا يعترف الوزير بانه شخصيا لم يدرس فى الصوفية مسألة الدخلاء وغير الدخلاء ولكنه درسها كاتجاه فى الفكر الاسلامى .

ومن خلال دراستى علمت انه فى فترات معينة علقت شوائب ابو حامد الغزالى . رأى انه لا بد من الاهتمام بجوهر النفس والنفاذ الى الباطن .. فحقيقة الصوفية ليست اكثر من قلب الانسان وباطنه فاذا نحن استطعنا ان نصل بالتربية الاسلامية الى هذه الاعماق ، فمما لاشك فيه انها ستكون اكثر نجاحا وثباتا .

ومن مجتمعنا الحاضر اضرب مثلا بوزارة التربية والتعليم والتى كانت تسمى وزارة المعارف ، وهذا الاسم اطلقه عليها المستعمرون حتى يتأكد فى الاذهان ان مهمتها تنحصر فقط فى تلقين الطالب المعارف والعلوم ، اى الوصول الى العقل وحده . فلما جاءت الثورة ، غيرت اسمها الى وزارة التربية والتعليم حتى تركز على اهتمامها بالوجدان والنفس . فالتربية هى اكتساب العادات الحسنة وتنمية الغرائز .. والتعليم هو تحصيل العلم .

لنهبط الان قليلا فى اتجاه الارض .

ماذا عن الازهر ؟ وما علاقته بالتنظيم الجديد للجامعات ؟

فى رأى الوزير ان من الخطأ اعتبار ماحدث بالجامعات هذا العام من قبيل التطوير . انه مجرد تسديد احتياجات بالنسبة للمكافآت وزيادة عدد اعضاء هيئات التدريس وزيادة عدد المقبولين .. فهو ليس تطويرا بالمعنى المفهوم للدراسة الجامعية . وليس الازهر طبعا بحاجة الى مثل ذلك . فالقانون رقم ٦١ قد كفل للازهر التطور المنشود بحيث يكون امتدادا لرسالة الازهر قديما مع التطور حسب الدراسات الاكاديمية الحديثة . لكن يجب أن يسير الازهر فى تطوره بيقظة وحذر ووعى . واحب ان اشير الى نقطة هامة فى الموضوع .. وهى اننى أريد ان يدرس بكليات الازهر قواعد الفقه الاسلامى المقارن طبقا لطبيعة الدراسة الجامعية .. لان ذلك يمثل حاجة اجتماعية ودينية وحتى نخرج عن نطاق التبعية الموجود حاليا ..

فالفقه كان يدرس بالمعاهد الثانوية بالازهر كل مذهب على حدة ، دون مقارنات .. وهذه الدراسة ولدت الطواعية والتعصب للمذاهب دون ادراك .. فهذا شافعى وذاك حنبلى الى غير ذلك .. اما فى المستوى الجامعى فالمفروض ان تكون الدراسة اكثر اتساعا بحيث ندرس الفقه المقارن حتى نخرج عن نطاق التبعية ويتخرج من الازهر مجتهدون نحن فى حاجة اليهم دينيا واجتماعيا ..

فالاسلام العظيم اوضح مصادر القوة فيه وهى ثلاثة : كتاب الله ، وسنة رسوله ، واولو الامر .. والمقصود باولى الامر هم المجتهدون واصحاب الرأى وليس المقصود بهم الحكام . فاذا تنازع المسلمون فى الامر ردوه الى الله والى الرسول .. ثم الى أولى الامر وهم اصحاب الرأى .. واين هم الآن ؟ اننا فى حاجة اليهم حتى يتطوروا بالتعليم الاسلامى ونخرج عن نطاق التبعية للمذهب دون غيره .

ولنهبط مرة اخرى .. الى قضية الفقر .. والمعونات التى تقدمها الوزارة للمحتاجين ..

هنا يرى الوزير :

ان المبلغ المعتمد لهذا الغرض بميزانية الوزارة ليس بالكثرة التى تتصورها .. وهو يوزع على بعض اصحاب الحاجات مثل الاسر الضعيفة الدخل .. والعائل المريض الذى يستنفد العلاج جزءا كبيرا من دخله .. او المسنين .. او الطلبة المتفوقين الذين يقعدهم الفقر عن طلب المزيد من العلم وغيرهم .. فكل هؤلاء تتكفل بهم الوزارة . ولها اسلوب فى ذلك .. وهو اسلوب تخصيص يعتمد على

سونى يقدم قياسات جديدة للأصوات الحية

ان مسجل سونى موديل TC - 500 قد افتتح عالما جديدا فى تسجيل واظهار الصوت والموسيقى ان جهاز الستيريوفونيك ذو الاربع اشرطة يقدم لكم تحسينات جديدة فوق العادة . ان التسجيل مضاعف بواسطة هذا الجهاز الفريد من نوعه والقادر على تسجيل شريطين منفصلين من الستيريوفونيك على شريط مغناطيسى واحد ان المستوى الرفيع لمنتوجات « سونى » فى دقة الهندسة الالكترونية يؤمن لكم ثقة وروعة الانجاز فى هذا الجهاز الموسيقى الستيريوفونيكى ان غطاء الجهاز يتحول عند استعماله الى مذياع سرعة الشريط ٧½ او ٣¾

سونى

SONY

آلة تسجيل ستيريوفونيك موديل ٥٠٠

I -1044

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الى معونات وزارة الأوقاف

في ثماني سنوات (من ١٩٢٨ ـ ٣٦) حصل الدكتور محمد البهي على شهادات العالمية ، والتخصص في الادب ، والدكتوراه في الفلسفة ، بالاضافة الى دبلوم في اللغة الالمانية ! الكتاب المفضل عنده هو العقاد .. ورأيه في الصحافة انها « يمكن ان تكون مفيدة لولا عنيت بقيمنا ومقومات مجتمعنا » . . .

لسنا مبشرين .. ولكننا نعاون المسلمين في افريقيا

البحث الاجتماعي والشهادات الادارية .. ولست مطمئنا تماما الى هذا الاسلوب لانه اسلوب مرن جدا ..

وانا أرى أن سد هذه الاحتياجات ضرورة .. لذلك فهناك دراسات لوضع نظام جديد لم تصل فيها الى رأي بعد لانها تخضع للبحث العميق لا لمجرد الحماس الطارىء .. وانا شخصيا مشغول ببحث هذا المشروع ووضعه تحت الدراسة فادى ذلك الى بحث كل ما للوزارة لا لمجرد نظام المعونات فقط .. ولم نفرغ الى الآن من تحديد رأس مال الوزارة بما لها وما عليها .. حتى انني استعنت بخبراء من وزارة الخزانة وديوان المحاسبات لتحديد رأس مال الوزارة .

لم فجاة .. تقفز افكار الوزير خارج الحدود .. الى البعثات التي توفدها الى افريقيا .. وموقفها من بعثات التبشير الاستعمارية .

هنا يلاحظ الوزير :

ان المجتمعات الافريقية بها الكثير من المسلمين مما يبلغ حوالى ٥٠ في المائة من مجموع السكان ثم ٢٠ في المائة مسيحيون و ٣٠ في المائة ديانات أخرى .. والارض التي يعيش فيها المسلمون ليست غريبة عنا .. فهناك أواصر قوية بين المسلم هنا والمسلم هناك .. لذلك عندما نرسل مبعوثينا فنحن لسنا دعاة أو مبشرين وانما نحن مؤمنون واخوة لمؤمنين .. كل ما نفعله هناك هو سد احتياجات يطلب منا اخوتنا المسلمون معاونتهم بامكانياتنا فنسارع بلا تقصير لتلبية طلبهم .

وعندما نحرر هذه المجتمعات ، كثرت الطلبات علينا .. ونحن نلبي بقدر طاقاتنا وبكل امكانياتنا .. واعتقد ان المجتمعات الاسلامية كلها ، وأولها بصراحة وعن احساس ـ قد عقدت لواء الريادة لجمال عبد الناصر .. فكل مسلم في رعاية عبد الناصر .

في أرض افريقيا أو آسيا يعتقد ان مظلته في رعاية عبد الناصر .

وعند زيارتي للفلبين سمعتهم يتكلمون عن الاسلام ويقولون : « وربنا يخلي جمال عبد الناصر » وذلك لشدة اعتقادهم وايمانهم بالرابطة بين الاسلام وبين جمال عبد الناصر .. بل في كل مكان من العالم الاسلامي يقرنون دائما بين أسماء القاهرة والازهر وجمال عبد الناصر ، ويقولون انه الشول عنا ونحن نطلب منه ما نريد من مساعدات .

وبالنسبة للمبعوثين نحن نشترط في المبعوث المعرفة بالبلد الذاهب اليه .. وذلك عن طريق الاختبارات الشخصية . وابتداء من هذا العام نقوم باعداد المبعوثين في معهد الاعداد والتوجيه .. وذلك بتدريس جغرافية البلاد التي يذهبون اليها واقتصادياتها ، ونظامها السياسي والمذاهب المنتشرة هناك .. والعادات والتقاليد ، واتجاهات التفكير ومدى تغلغل الاستعمار .. وتاريخ نشر الدعوة الاسلامية .. ومستوى اللغة العربية .. وغير ذلك من المعلومات .

والنظام الجديد للمبعوثين مقصور حاليا على خريجي الازهر .. ولكننا سنتوسع مستقبلا في القبول بحيث يشمل خريجي كليات معينة من جامعاتنا

لم تنتثني افكار الوزير فتعبر الحدود الى الداخل ، تتبع الطلبة القادمين الينا من انحاء العالم ..

ان القادم الينا نقبله بلا قيد ولا شرط .. والحمد لله فالسياسة الجديدة بالازهر ستخرج علماء وفنيين في جميع المجالات وعلى دراية يفشون دينهم الدراية الكافية بحيث يكونوا أمناء على عملهم ، وينتشرون في انحاء افريقيا بالحب والخير والثقة ، والروحية الخالصة .

ولكن المسلمين في انحاء العالم يتكلمون لغات مختلفة .. فهل ثمة حل لتسهيل الاتصال الديني بينهم ؟ هل تكفي ترجمة القرآن ؟

ان الوزير لا يرضى عن الترجمات الموجودة حاليا للقرآن ، وابرز عيوبها انها في الدقة :

تشتمل على بابين .. أولهما المقدمة وثانيهما الموضوع ، والمقدمة في كل الترجمات الموجودة ما هي الا اساءة واضحة وتنقص للرسالة الاسلامية وتعريض بها . أما ترجمة النصوص نفسها فهي ترجمة حرفية تقلل من شأن القرآن وتحرفه .

ويرى أنه يجب على المسلمين في آسيا وافريقيا وفي كل مكان في العالم بحكم ايمانهم وطبقا لتعاليم دينهم أن يتعلموا اللغة العربية حتى تتوحد اللغة والعواطف الايمانية ويتحد التفكير .. انني أوجه الدعوة الى كل مسلم ليتعلم لغة دينه . ونحن نعمل لذلك والله المعين .

ولست أرى أن تعلم اللغة العربية امرا صعبا ، فضلا عن أنه مرتبط بالدين والعقيدة .. في حين أننا رأينا أن فرنسا جارت على اللغة العربية بالجزائر وأحلت محلها الفرنسية .. وكذلك الشأن بالنسبة للبرتغال ومستعمراتها .. ومع ذلك فانني أرنو الى المستقبل بتفاؤل كبير للعرب والمسلمين جميعا .

***

انها دعوة جريئة بغير شك .. ولكن الوزير الذي يجمع عالمه ما بين الفكر المجرد والخبز اليومي ، ويختلط فيه العالم المعد المائلة بهداية العقل الحائر .. هو الوزير الاجدر من غيره بالجرأة في الفكر والعمل ! ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تتحول إلى

مأساة رجل و ١٩ طفلا!

انها مأساة بشرية بلا شك .. ولكن المعلم ابو المعاطى ليس المسئول وحده عنها .. والمطلوب من وزارة الشئون الاجتماعية ان تمارس جميع امكانياتها لتوعية رجل الشارع بعدم تكرار المأساة .. ولعل هذا التحقيق يؤكد ان تحديد النسل اصبح ضرورة اجتماعية ..!

عندما تزوجا . كان هو فى الثالثة عشرة من عمره وكانت هى اصغر منه بسنة . . . وكان هدفه ان ينجب اربعين طفلا مثل جده ... ولكن المشروع توقف عند الطفل الخامس والعشرين . . .

للالون وليفا يجب ان تكون على المائدة . وبعدها يقف الطابور يأكل فى بيت المعلم عويديه . ان الطعام العدس او البصارة او الجبن او العسل الاسود . اما الدجاج فللبيع فقط

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

آلات موسيقية

بيانو بخمسين جنيه بمحلات الطون متى ٧ شارع شلوديم بشارع بحرى سينما شبرا بالاس بالترعة البولاقية ٥٢٥٥٠

أوراق مالية

٥٠ جنيه يشترى اسهم كيما وراكتا والحديد والاهلية للغزل ١٤١ش محمد فريد دوره بالقاهرة

استشارات

العالم الفلكى العتتابى

يستقبل زائريه بمكتب ١٢٥ ش الجيش استشيروه فى شئونكم الزوجية والعاطفية والمشروعات التجارية .. والعيوب النفسية بالحضور والمراسلة

معامل طبية

معمل اسنان الشرق

مصطفى مصطفى ناصر
٧ شارع عدل ت ٥٧٢٢١-٤٠٦١٤
يقوم المعمل بتلبية جميع تركيبات الاسنان الصناعية والعيادات والمؤسسات الصحية

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١

بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا او عمارة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

للايجار

مكتب الشرق للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٥٢٠١٣
يرحب بضيوف القاهرة ويؤجر لهم افخم الشقق والفيلات المفروشة لوكس

مؤسسات تجارية

اعلان تحذير خاص باليمن

SIRAGAN سيراجان

لبكن معلوما ان العلامة التجارية الموضحة بعاليه مسجلة باسم مالكيها شركة بيوكيميش جيز لشافت وعنوانها كاندل تيرول بالنمسا .

والعلامة بهذه الصفة تعتبر الملك الشرعى للمؤسسة المذكورة بيوكيميش جيز لشافت وحدها دون سواها وهى تستخدمها فى اليمن عن الادوية المضادة لمرض الملاريا .

لذلك تحذر الكل من التقليد وتعلن بان الشركة المساوية المذكورة سوف تتخذ جميع الاجراءات القضائية الكفيلة بالمحافظة على حقوقها فى هذه العلامة وذلك ضد أى شخص او هيئة او شركة تقوم بتقليد او تزوير تلك العلامة او الانتحاء الى ايةطريقة تضر بمصالح الشركة صاحبة العلامة .

ميخائيل رزق يوسف
وكيل براءات وعلامات تجارية
صندوق بريد ١١١٧ بالقاهرة

الكتب الجديدة

صقر الحرية

تأليف السيدة كاندرية نورتون
ترجمة وقدم له
كمال الملاخ

امتع قصة لاول ثورة مصرية فى التاريخ ضد الاستعمار والاقطاع ١٠٠٠٤ سنة مع نحو ٥٠ رسما ولوحة بالالوان على ورق مصقول فى ٣٤٨ صفحة

الثمن ٣٥ قرشا

يطلب من الناشر: سجل العرب ٣٦ شارع شريف باشا شقة ٤٤٦ ت ٩٩٩٩٥ ومن المكتبات واكشاك الصحف

حسن فلفة الصحفى المشهور
القصة الجديدة الممتعة
لالياس عكاوى

مؤلف : اين انت ، ليل والعبيط ، فارى، الكف ، زيزى، متى ، ايفيت وعبده ربنا ...
اطلبها حالا من باعة الصحف او المؤلف ٤٢ سليمان باشا بالقاهرة

دار الفكر

اسكندرية تليفون ٢٥٣٧٢
كتب علمية - مدرسية - ادبية
فى خدمة الناشر - والقارىء العربى

صدر الجزء الثانى من
الموسوعة الذهبية
باشراف الاستاذ
الدكتور ابراهيم عبده

اول دائرة معارف مؤلفة مترجمة على ورق فاخر فى ١٢ جزءا تصدر اول كل شهر وعدة الآف من الصور والرسوم والخرائط الملونة

طريقة الاشتراك فى الموسوعة الذهبية

الجزء على ورق ١٨٠ جراما ١٠٠ قرش وفى خارج مصر جنيه استرلينى واجر البريد بالطائرة موصى عليه ٥ شلنات والجزء على ورق ١٢٠ جراما ٦٠ قرشا وفى خارج مصر ١٢ شلنا واجر البريد بالطائرة موصى عليه ٤ شلنات

اشتراكات الخارج ترسل بعد خصم الربع -بتحويل مصرفى على اى بنك بالقاهرة وللمشترك فى الجمهورية العربية المتحدةالحق فى دفع الاشتراك كله او جزء منه بشرط ان يغطى المبلغ المدفوع ثمن الاجزاء التى صدرت وتطلب الموسوعة والاشتراك من :

الناشر: سجل العرب

٣٦ شارع شريف باشا بالقاهرة شقة ٤٤٦ ت ٩٩٩٩٥ ولباقى اجزاء الموسوعة فى المكتبات الشهيرة .

أدوات منزلية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المدرس التي يتعلم فيها أولاد المعلم ابو المعاطي تعرف جيدا حالته ، وتحاول الا ترهقه بالطلبات . ولكن المدرسة
ليس لها نفس القلب الرقيق فهي تطالبه بمائة وعشرين جنيها عن كسبه من بيع الدجاج في خمس سنوات ..

وزارة الشئون الاجتماعية

دكتورة حكمت ابو زيد

عندما تزوج المعلم في سن الثالثة عشرة ، كان فرصته الكبرى انه سيتمتع بحجرة وسرير مستقل في بيت جده .. والآن لا يملك احد في البيت كله ان يستقل عن الآخر .. لا في اليقظة ولا في النوم .. لم يفز بالاستقلال غير البنتين الكبيرتين اللتين تزوجتا (وإحداهما الآن حامل) .. وقد يفوز به قريبا الابن الاكبر الذي يحصل على شهادة الثانوية العامة هذا العام ...

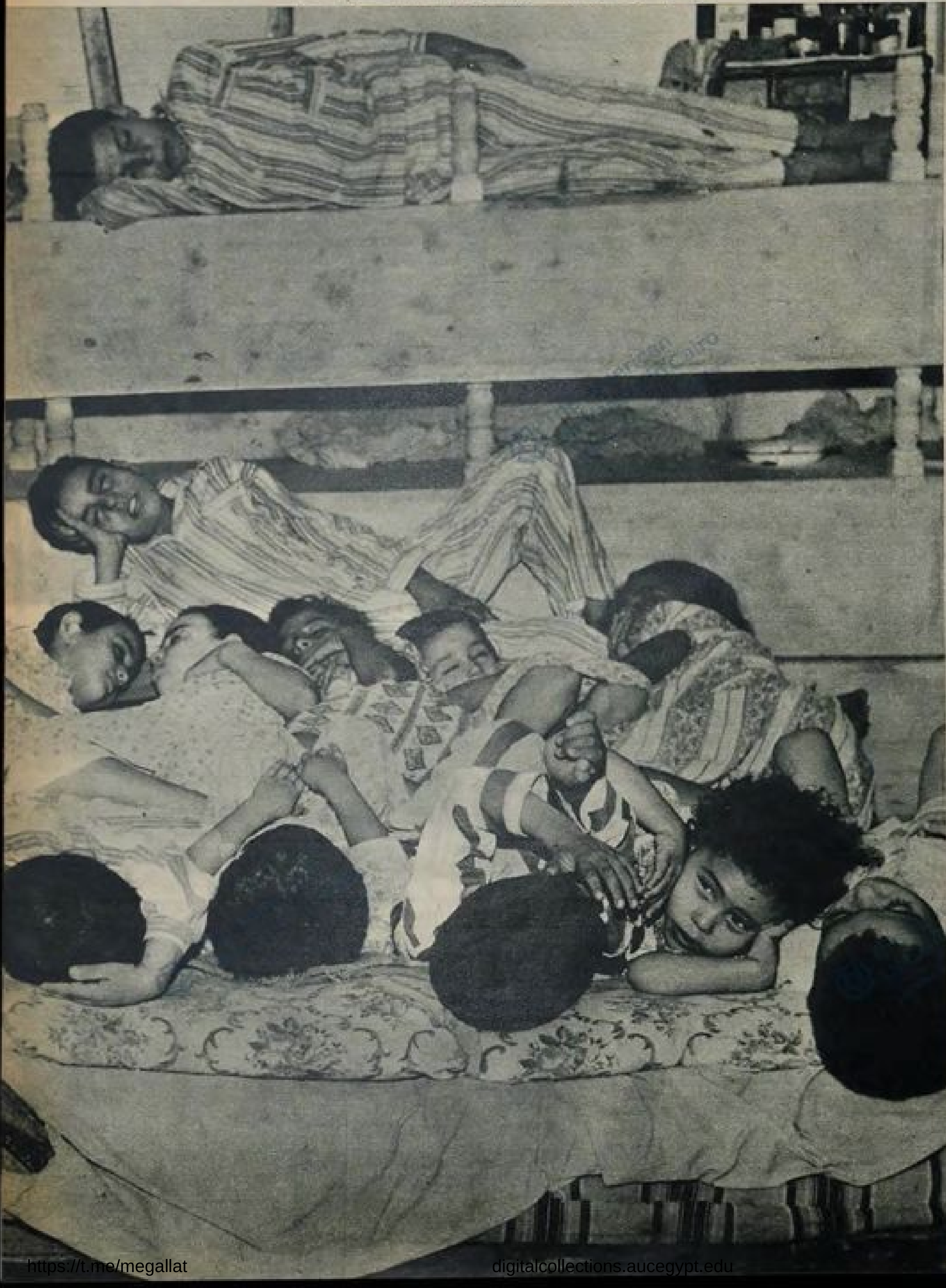

بعكس كل رجل تعانى زوجته الام الوضع ، لم يكن يبدو اى مظهر من مظاهر القلق او الاستعداد على وجهه .. اما انا فقد كنت اتخبط فى حيرتي . وهو يقف خارج باب الحجرة المغلقة . الحجرة بالنسبة اليه كانت - من كثرة ما شهدتها - قد تحولت الى شىء شبيه بالعمل اليومى .. تماما مثل بيع الدجاج الذى هو مهنته .. وعندما ارتفع صراخ الطفل فى الداخل ، وخرجت الداية تعلن النبأ .. اشار لها ظهره بهدوء ، ولو تكلم فليس هناك جديد يشعر به الانسان عندما يرزق بطفله الخامس والعشرين !

وقد بدأ المعلم ابو المعاطي مباراته الانتاجية الكبرى فى الثالثة عشرة من عمره . وكان حلمه فى ذلك الوقت ان يسجل الرقم الذى سجله جده (٤٠ طفلا من زوجتين) . ولكنه لسوء حظه لم يتزوج غير واحدة . ورغم كل ما بذل من جهد فى استنزافها لم يستطع ان يستخرج منها غير ٢٥ ابنا . ولم يترك الموت له من هذا الرقم الا تسعة عشر ولدا وبنتا .. وصل آخرهم فى الاسبوع الماضى .

ويحب المعلم ابو المعاطي احيانا ان يسبغ على موقفه مظهرا وطنيا .. فيزعم ان الدافع وراء خطته الانتاجية النشطة هو تزويد البلاد بجنود يدافعون عنها . « لقد كان أملى ان اخرج من بيتى اكبر عدد ممكن من الابناء ليشتركوا فى جيش البلاد ويقضوا على اسرائيل » . واذا لم تكن مستعدا لقبول هذا المبرر ، فهناك الحجة الدينية المعهودة : ان تحديد النسل حرام . وان على الله رزق المخلوقات .

اما الام فموقفها مختلف ، لان صحتها لم تعد تحتمل . وقد حاولت بعد الطفل الخامس عشر ان ترتكب الخيانة العظمى وتحدد نسلها . وجاءت فى سرية شديدة الى مستشفى قصر العيني . ودارت فى سلسلة طويلة من الاجراءات انجبت خلالها اربعة اطفال . وما زالت فى انتظار حبوب منع الحمل التى وعدت بها !

ولم يسجل الاطفال الاربعة بعد فى بطاقة المعلم لسبب بسيط هو ان البطاقة امتلأت . وهى فى الواقع اعجب بطاقة موجودة حاليا فى الجمهورية . وستكون اول بطاقة يضاف اليها ملحق خاص لتسجيل الزيادة فى انتاج صاحبها .

على ان الطفل التاسع عشر فيما يبدو سيكون نقطة التحول فى حياة المعلم .. فمع وصوله بدأ يحس بوطأة الموقف .. ويقتنع بالتخفيف من اندفاعه الوطنى والدينى المزعوم . ان ثلاثين رغيفا من الخبز اصبحت الحد الادنى من الطعام اللازم للوجبة الواحدة . ومسكنه فى الليل لا يتسع للنوم . والاولاد يكبرون ومطالبهم تزداد . والدخل الشهرى لا يزيد على عشرة جنيهات . تضاف اليها اعانة من الحكومة مقدارها خمسة جنيهات فقط .

والمعلم الآن يصرخ ، ويطلب المساعدة ويقسم ان يعلم اولاده جميعا فى المدارس حتى اذا اضطر الى الاستجداء . ليحميهم من الجهل الذى كان سببا فى ورطته هذه . ولكنه قبل المدارس وقبل العلم وقبل اى شىء سيحفر فى اذهانهم الحكمة الذهبية التى خرج بها من تجربته بعد فوات الاوان . وهى انه يجب الا ينجب اى انسان على هذه الارض اكثر من ثلاثة اطفال .

ويقسم المعلم انه سيفرض هذا الرقم فرضا على اولاده العشرين . فهو فى رأيه الرقم المعقول . وفضلا عن ذلك ، فليس هناك احد فى هذا العالم يتحمل ان يكون له اكثر من ستين حفيدا !

سمير عبد المطلب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأساتذة الشبان يتزعمون حملة لمنع تجارة الكتب فى الجامعات

حكايات وراء الأخبار

يكتبها : جميل عارف

● العلم ليس للبيع .. شعار حملة يقودها جماعة من الاساتذة الشبان من اعضاء هيئة التدريس فى جامعاتنا العربية .. انهم يعترضون على ما درج عليه بعض اساتذة الجامعات من طبع مذكراتهم فى كتب وبيعها للطلبة .. وفى رأيهم ان العلم للجميع ، وان الاستاذ الجامعى الذى اوفدته دولته فى بعثة وانفقت عليه الاف الجنيهات حتى حصل على الشهادات التى اهلته للتدريس فى الجامعات لم يعد ملكا لنفسه وليس من حقه ان يتجر فى العلم الذى تعلمه على نفقة الدولة .. وفى كلية الزراعة بجامعة عين شمس ضرب الشبان من اعضاء هيئة التدريس مثلا رائعا بالاستجابة الى هذه الحملة : الدكتور محمود عبد الرءوف طاش استاذ علم الحشرات ، والدكتور يوسف والى مدرس الفاكهة .. لقد اشترك الاثنان فى تأليف كتاب عن الحاصلات البستانية ثم قاما باهدائه الى جامعتهما مع تنازلهما عن جميع حقوق تأليفهما للجامعة . وقد بادرت جامعة عين شمس باقرار الكتاب ثم امرت بطبعه على نفقتها وبيعه للطلبة بسعر التكلفة .. ان جميع اعضاء هيئة التدريس فى جامعاتنا يتحدثون عن هذا الاتجاه الجديد للدكاترة الشبان .. وفى كلية الزراعة بالجيزة عرف اثنان من الدكاترة الشبان : الدكتور محمود البرقوقى ، والدكتور طلعت قابيل بكتاب زميليهما فى جامعة عين شمس فبادرا بالاتصال بهما .. وقرر الاربعة الاشتراك فى تأليف كتاب جديد اسمه (اساسيات وانتاج الحاصلات البستانية) .. واهدائه الى الجامعة لطبعه وبيعه للطلبة .

سوفيا لورين تنتظر حادثا سعيدا فى ابريل !

● مجلة (اودجى) الايطالية التى تصدر فى ميلانو تؤكد ان ممثلة السينما سوفيا لورين تنتظر حادثا سعيدا فى شهر ابريل .. وقالت المجلة : ان سوفيا لورين نقلت الى احد مستشفيات ميلانو فى الشهر الماضى لانقاذها من احتمال حدوث اجهاض لها ، وقد استطاع الاطباء اسعافها ..

مذكرات همرشولد تنشر فى كتاب صدر هذا الأسبوع فى السويد

● مذكرات داج همرشولد .. نشرت اخيرا فى كتاب صدر فى السويد اسمه « معالم الطريق » .

انها تحتوى على اسرار وحقائق كثيرة لم تعرف من قبل ..

وهى تكشف فى كل صفحة من صفحاتها الذى ظل همرشولد يسجل فيها يومياته منذ سنة ١٩٢٥ حتى يوم وفاته فى ١٨ سبتمبر سنة ١٩٦١ عن حقائق المشاعر التى كانت تخفق السكرتير العام السابق للامم المتحدة وهو يعالج مشاكل لقد كان يناجى الله فى كل سطر من مذكراته . وقد ظل يناجيه منذ سنة ١٩٢٥ حتى يوم وفاته .

وفى هذه المذكرات كتب همرشولد المسيحى فى خدمة الامم المتحدة ..

وقبل ان يقع الاختيار عليه ليصبح سكرتيرا عاما للامم المتحدة كانت لهمرشولد امنية واحدة وهى ان يهبه الله عملا يتفانى فيه ويموت فى سبيله . كان يصلى ويدعو الله ان يمنحه هذا العمل حتى اذا تحقق دعاؤه كتب فى مذكراته وهو يناجى ربه ..

– الآن قد استجبت لى لدعائى ووهبتنى العمل الذى اموت من اجله ..

وقبل مصرعه .. اى فى ايامه الاخيرة كتب يقول .. انى احس برغبة فى التضحية بنفسى من اجل عمل عظيم بعيدا عن الانظار ..

وقتل همرشولد فى حادث طائرة الامم المتحدة .. بعيدا فى ادغال كاتنجا

الملك حسين يغلق شركة طيران لنقلها أدوية إلى جيزنجا فى الكونغو !

● جيزنجا .. هو السبب المباشر الذى اصدره الملك حسين منذ ثلاث سنوات بتصفية شركة الطيران الاردنى (اير جوردان) .. وكان احد المديرين الامريكيين للشركة قد وافق على تأجير احدى طائرات الشركة على اساس تجارى بحت للقيام بخمس رحلات لنقل الادوية الى جيزنجا عندما اعلن استقلاله من حكومة الكونغو فى مدينة ستانلى فيل فى شمال جمهورية الكونغو .. وعرف السفير الامريكى فى عمان برحلات الطائرة الاردنية فتقدم الى الحكومة الاردنية باحتجاج ..

ولم يكتف الملك حسين بالتدخل لمنع الطائرة من الاستمرار فى رحلاتها بل اصدر امرا بتصفية شركة الطيران الاردنية حتى لا يتهمه السفير الامريكى بمساعدة جيزنجا .

.. ومرت ثلاث سنوات لم فكر الملك فيها ان ينشئ شركة جديدة للطيران.. واعلن ان طيرانا لبنانيا يمتلك شركة صغيرة للطيران قرر المساهمة مع جماعة من المولين الامريكيين فى راسمال الشركة الجديدة .. وعرف ان الشركة الجديدة قد قامت باستئجار طائرتين من المملكة العربية السعودية ، وبعد ان قامت بطلائها ووضعت عليها علامات الطيران الاردنية ، هابطة العلامات الاردنية واعادت الطائرة الى السعودية .. وقيل ان الملك تلقى فجأة وعدا بوضع طائرتين نفاثتين من نوع كونفير ٩٩٠ وهو نوع ضخم لم يسبق استخدامه فى منطقة الشرق الاوسط تحت تصرفه .. وانه سيحصل على هاتين الطائرتين بقدرة قادر .. لاستخدامهما فى تسيير اول خط فى شركته الجديدة بين عمان ولندن !

دورة المحبة والامل تعقد فى القاهرة سنة ١٩٦٧

● جانيفو .. هو الاسم الذى اطلقته اندونيسيا على دورة الصداقة الرياضية الاولى فى جاكارتا للدول الصديقة والدول الصاعدة . وجانيفو باللغة الاندونيسية تعنى الامل والمحبة . ويشترك فى دورة جاكارتا التى بدأت يوم الاحد الماضى لمدة ١٢ يوما ٢٣٢٩ لاعبا واداريا يمثلون ٥١ دولة .. وألعابها لا يشترك فيها الا الهواة .. وينتظر ان تعقد دورة الجانيفو القادمة فى القاهرة سنة ١٩٦٧ .. وكانت الصين الشعبية قد اقترحت عقدها فى بكين ثم تنازلت عن اقتراحها ليتقرر عقدها فى القاهرة !

معرض للكتاب العربى فى مولد السيدة زينب !

● معرض للكتاب العربى تنظمه محافظة القاهرة لاول مرة فى مولد السيدة زينب .. الذى يبدأ يوم ٢٢ نوفمبر وينتهى يوم ٨ ديسمبر .. ويشترك فى معرض الكتاب العربى عدد كبير من الناشرين العرب .. كما يشترك فيه المجلس الاعلى للشئون الاسلامية وعدد من دور ومؤسسات الطباعة والنشر ..

وتباع الكتب فى معرض السيدة زينب بخصم ٢٠٪ من قيمتها بمناسبة المولد !

آخر احصائية عن السيارات فى العالم

● احصائية طريفة تقول ان عدد السيارات فى العالم بلغ فى اول يناير هذا العام ١٤٤ مليون سيارة مقابل ٨٢ مليون سيارة فى اول يناير سنة ١٩٥٣ .. اى ان عدد السيارات فى العالم زاد فى عشر سنوات بنسبة ٧٥٪ .. ومن هذه السيارات الموجودة حاليا ٢ر٣ مليون سيارة فى افريقيا .. اى بنسبة ٢ر١٪ ، و٥ر٨ مليون سيارة فى آسيا بنسبة ٨ر٣٪ ، و٩٨ر٣ مليون سيارة فى استراليا وجزر المحيط الهادى بنسبة ٨ر٢٪ ، و٣٦ر٣٠ مليون سيارة فى بلاد غرب اوربا بنسبة ٢٥٪ ، و٦٣ر٨٧ مليون سيارة فى الولايات المتحدة بنسبة ٥٨٪ ، و٦٤ر٥ مليون سيارة فى كندا بنسبة ٩ر٣٪ ، و٥ر٥ مليون سيارة فى بلاد امريكا اللاتينية بنسبة ٧ر٣٪ ونحو ٥ر١ مليون سيارة فى الاتحاد السوفيتى والبلدان الاشتراكية بنسبة ١ر٤٪ ..

"علقة" للمطرب محمد جمال فى الشارع الخلفى !

● المطرب محمد جمال .. اختفى فى بيته وانقطع عن الظهور فى الحياة الفنية لمدة اسبوع .. وكان يقول لكل من يسأل عنه فى التليفون من اصدقائه من النجوم والفنانين : اصل كتفى مخلوع

وفى الاسبوع الماضى عرفت حكاية كتف المطرب المخلوع . عرف انه كان قد اوقف سيارته فى احد الشوارع الخلفية المتفرعة من شارع قصر النيل .. ليذهب لزيارة احد اصدقائه ، ولما عاد ليستقل سيارته فوجىء باثنين من اولاد البلد يوجهان اليه عدة عبارات ساخرة وهما يشيران الى سيارته الكبيرة ..

ونزل محمد جمال من السيارة ليتفاهم معهما .. قال لهما .. انا فنان .. ولا يمكن اكون العطشى زى ما انتم فاهمين !

وتطورت المناقشة الى مشادة حادة انتهت بمعركة بالايدى .. وخرج احد الشابين من المعركة بنزيف فى جبهته ..

وخرج المطرب محمد جمال بالكتف المخلوع !

مصحف مرتل هدية للإذاعة الإيطالية !

● مصحف مرتل .. ومجموعة اسطوانات للصلاة اهداها محمد توفيق عويضة السكرتير العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية الى الاذاعة الايطالية .. وكانت الاذاعة الايطالية قد كلفت اثنين من مذيعيها بالطيران الى القاهرة لعمل برنامج اذاعى عن نشاط المجلس الاعلى للشئون الاسلامية .. احدهما اسمه بريونا .. والثانى اسمه تونى .. وسهل السكرتير العام للمجلس عليهما مهمتهما .. ثم اهدى لكل منهما مجموعة كتب اسلامية بعدة لغات !

شحنات بنزين من إنتاج بلادنا تستوردها انجلترا لأول مرة !

● لاول مرة تقوم الجمهورية العربية المتحدة بتصدير بنزين من انتاجها المحلى الى انجلترا .. وكانت احدى الشركات الانجليزية قد تعاقدت على شراء عدة شحنات من هذا البنزين من بلادنا .

وفى الاسبوع الماضى تم شحن ٩ الاف طن من البنزين العربى على باخرة انجليزية اسمها (الكو) لتحمله الى انجلترا !.

● تقرير اعدته مصلحة الطيران المدنى فى القاهرة يقول : ان حركة نقل السائحين الى الجمهورية العربية المتحدة بالطائرات الخاصة التى لا تعمل فى خطوط طيران منتظمة قد تضاعف فى اقل من (سنوات .. ويقدر عدد هؤلاء السائحين الذين قدموا الى بلادنا بهذا النوع من الطائرات فى سنة ١٩٥٨ بنحو ٣٠ الف سائح .. وبلغ عددهم فى سنة ١٩٦٢ نحو ٦٢ الف سائح !

وتتوقع مصلحة الطيران المدنى ان يتضاعف هذا العدد هذا العام عدة مرات !

● مؤتمر البترول العربى الذى انعقد هذا الاسبوع فى بيروت هو رابع مؤتمر للبترول .. واول مؤتمر عقد فى القاهرة فى سنة ١٩٥٩ ، والثانى فى بيروت سنة ١٩٦٠ .. والثالث فى الاسكندرية سنة ١٩٦١

ويضم المؤتمر ٢٠٩ اعضاء يمثلون جميع الدول العربية وامارات الخليج العربى فضلا عن بعض المراقبين فى الدول الاجنبية ..

ويمثل الجمهورية العربية وحدها فى هذا المؤتمر ٤٨ عضوا !

● هدية من الجمهورية العربية المتحدة الى المجلس الاعلى للشئون الاسلامية طارت الى اتحاد ماليزيا هذا الاسبوع .. الهدية عبارة عن مكتبة اسلامية .. ومجموعة اسطوانات صلاة باللغة العربية ومصحف مرتل .. ومن اتحاد ماليزيا وصل الى القاهرة هذا الاسبوع عبد الدين شيرو رئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ونزل ضيفا على المجلس الاعلى للشئون الاسلامية فى القاهرة !

سنة حلوة يا حبيبى اغنية جديدة لصباح

● صباح .. لحنت فى لبنان اغنية جديدة من كلمات محمد على فتوح وتلحين محمد عبد الوهاب .. ومطلع الاغنية :

سنة حلوة يا جميل
سنة حلوة يا حبيبى

وفى القاهرة استمع عبد الوهاب لاول مرة الى تسجيل الاغنية بصوت صباح .. وفى رأيه ان هذه الاغنية تصلح للغناء الجماعى فى حفلات اعياد الميلاد والزواج !

صباح

عبد الوهاب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مظاهرة في قنا .. لماذا ؟

تحقيق : سعيد نعمة الله   تصوير : محمد بدر

تجربة دخول البنات المصانع في الصعيد [illegible] الاجر وحده لم يكن كافيا لان معظم المرأة التقاليد . المصانع [illegible] . ادارة مصنع قنا للغزل المتوسط اشترت نراجات [illegible] وقدمها [illegible] على الفتيات والسيدات وعددهن .. من بينها قسم التحاليل .. [illegible] على الرجال وهي التي تحتاج الى مجهود عضلي كبير ..

حكاية الخمس بنات !

كانوا خمس بنات .. وكان خروجهن الى المصنع مفاجاة لكل سكان المدينة الصعيدية .. وصاح الرجال في قنا : انه عار حدث لنا ..! وخرجت مظاهرة الى المصنع ضد البنات الخمس .. ولكن الذى حدث بعد ذلك كان مفاجاة ثانية .. لقد اصبح عدد البنات في مصنع الغزل الجديد مائتين .. وهذه هى الحكاية .. !

https://t.me/megallat   digitalcollections.aucegypt.edu   oldbookz@gmail.com

فشلت المظاهرة ونجحت التجربة

مظاهرة من رجال قنا سارت خلف خمس بنات التحقن بمصنع الغزل الجديد! كل جريمة البنات انهن حطمن تقاليد عاشت في الصعيد مئات السنين واصبحن عاملات .. المظاهرة هتفت بسقوط العاملات .. صاح الرجال الذين ساروا فيها هاتفين .. على الدوار .. على الدوار .. بنات المصنع جابوا لنا العار ..!

لم تفلح المظاهرة في اقامة العراقيل امام التطور .. زاد عدد العاملات من خمس الى مائتين .. دهش المتظاهرون وهم يشاهدون بنات المصنع يركبن الدراجات ويرتدين الملابس الانيقة ومعاطف المصنع البيضاء التي كتبت عليها كلمة قنا .. المصنع الذي عانى شهورا طويلة من نقص العاملات يشكو الآن من كثرة طلبات التوظف والالتحاق بالمصنع .. الآباء الذين اتهموا مدير المصنع منذ شهور بتحريض بناتهم على الفساد لانه وافق على قبولهن يتهمونه الآن بعدم الانصاف لانه لم يقبل كل البنات ..! دخول بنات قنا المصنع ادى الى افتتاح اول كوافير للسيدات في الشارع الرئيسي !

كيف حدث كل هذا ؟

يقول عبد الله غبارة محافظ قنا :

— كنت اعرف عندما ارسى حجر الاساس لهذا المصنع انه اتى، لخدمة اهالى قنا اولا .. فالمصنع كان يستطيع أن يحقق أرباحا أكثر لو اقيم في القاهرة .. ولكن برنامج التصنيع في الجمهورية العربية المتحدة اشترط توزيع المصانع على مختلف المحافظات بنسبة عادلة تضمن وجود مجال لكل الايدي العاملة في بلادنا ..

وبعد أن انتهى العمل في بناء المصنع زارني في مكتبي أنور رجب رئيس مجلس الادارة وقال لي : كل مصانع الغزل الرفيع والمتوسط في العالم تقوم الفتاة فيها بنصيب أوفر من نصيب الرجل !

وكان ردي عليه : ولكننا في الصعيد .. في قنا !!

وقال أنور : ان هذا لا يعني أن نجعل التقاليد تتحكم في تشغيل مصنع .. ان هذا المصنع اتى، لخدمة اهالى قنا رجالا ونساء ..

ووجدت من رئيس مجلس الادارة اصرارا واقتناعا لموافقته على فكرته .. ووعدته بتذليل كل عقبة قد تقف في طريق تنفيذها .. ونشرنا اعلانا نطلب فيه عشر عاملات من أبناء محافظة قنا ..

وكنا نعرف أن المصنع في حاجة الى عدد اكبر .. ولكننا اكتفينا بالعشر كبداية للتجربة .. التي لم نكن نتوقع لها النجاح .

وظل الاعلان شهورا طويلة دون أن تجرؤ الفتيات الاول بتقديم طلب الالتحاق بالمصنع !

وأخيرا .. وبعد هذه الشهور الطويلة تقدمت خمس فتيات معا للالتحاق بالعمل .

المواصلات اول مشكلة

وكانت العقبة الاولى التي واجهتنا هي كيف تصل الفتيات الى المصنع الذي بني في اطراف المحافظة .. لم يكن المصنع قد اشترى سيارات له بعد .. وكان العمال يقطعون المسافة جيئة وذهابا سيرا على اقدامهم .. وقررت ادارة المصنع شراء دراجات على نفقتها .. واهدائها للعاملات .. وفوجىء اهالى قنا بالعاملات العشر يركبن الدراجات ويسرن بها في الشوارع !

وسارت مظاهرة في شوارع قنا تهتف بسقوط العاملات .. وصاح الرجال في المظاهرة .. على الدوار .. على الدوار .. بنات المصنع جابوا لنا العار ..

ولكن المظاهرة فشلت .. ونجحت تجربة دخول بنات الصعيد الى مصانع النسيج .

زيجات داخل المصنع

ويقول أحمد مصطفى سكرتير عام المحافظة : ان الدليل على نجاح التجربة في رأيي هو حدوث عدد من الزيجات داخل المصنع .. ان العاملات تزوجن من ابناء قنا أنفسهم عشرون زيجة تمت حتى الآن في المصانع وكلها زيجات ناجحة .

ويقول سامي مرقص مدير العلاقات العامة بمحافظة قنا .. ان التجربة كانت في حاجة الى تضحية وتشجيع .. لم يكن عامل الاجر وحده كافيا لان تحطم الفتاة تقاليد عاشت فيها مئات السنين .. المصنع اضطر الى تقديم تسهيلات للعاملات هنا اكثر من التسهيلات المقدمة لزميلاتهن في القاهرة والاسكندرية ..

دخول العاملات المصانع احدث نوعا من الوعي بين بنات قنا وسيداتها . تم افتتاح فصول مسائية في مدرسة الساحة الشعبية . الفصول المسائية تضم ١٢٠ سيدة وآنسة وفيها شعبة للتدبير وأخرى للخياطة وثالثة للنشاط الفني وخامسة للفتاة . قالت لي دولت اسماعيل ناظرة المدرسة : لم نجد صعوبة في أن نخرج سيدات قنا لحضور الدراسات العالية الجديدة ، اضطررنا لزيادة عدد الفصول في الاسبوع الاول من بدء الدراسة .

الثورة على التقاليد في قنا امتدت من المصانع الى المدارس الثانوية ! في مدارس قنا نظام غير موجود في مدارس القاهرة . لا توجد في الاسكندرية أو القاهرة حتى الآن مدرسة ثانوية مختلطة .. ولكن هذه المدرسة موجودة في قنا . فالبنات يجلسن الى جانب البنين في أخطر سنوات حياتهم . قال لي ناظر مدرسة قنا للبنات : الاختلاط في سن المراهقة في الصعيد تجربة خطيرة تحملنا مسئوليتها كاملة بعد أن ارغمتنا عليها الظروف ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ادارة مصنع قنا أعلنت أن العاملات سيختصصن بعملهن على وردية واحدة ثابتة لن تتغير .. الاضافية لعاملات المصنع في استخدام الاوتوبيسات .. دار الحضانة انشئت في المصنع قبل أن يصل عدد عاملاته الى مائة ..

وتقول دولت اسماعيل ناظرة مدرسة ساحة العمال الاعدادية .. ان الفكرة كان لها أثر في حياة الناس أنفسهم داخل محافظة قنا .. لاول مرة تم افتتاح محل كوافير للسيدات في شارع قنا الرئيسي .. لاول مرة دخلت الفتاة مع الفتى مدرسة مختلطة في المرحلة الثانوية .. هذه الخطوة ضرورة حتمتها ظروف قنا .. ولكنها نجحت نجاحا كاملا فاق كل ما تخيلناه ..

هذه قصة التجربة الجديدة التي شاهدتها آخر ساعة هذا الاسبوع .. ان المصنع الذي بني في قنا لم يتح فقط فرصة العمل لابناء المحافظة .. وانما حطم تقاليد بالية عاشت تحبس المرأة وراء الاسوار وتمنعها من مشاركة الرجل في كفاحه وبناء بلده ..

ان الخطوة الناجحة التي تمت في قنا تنفيذ عملي لما جاء في الميثاق من ضرورة اشتراك المرأة في بناء مجتمعنا ووقوفها بجوار الرجل ..

سعيد نعمة الله

فصول مسائية لتعليم فتيات المصنع التدبير المنزلي والخياطة والتطريز تم افتتاحها في قنا

لم تعد مزاولة الرياضة والتدريبات عيبا في قنا بعد أن دخلت الفتاة المصنع ..

قف! طريق السلامة..

شعاره: وأنا مالى!

في الحياة، كما في الكتب، كما في سطور الصحف، مواضع كعلامات المرور يجب أن نقف عندها!

ص.ج

ذلك درس بليغ جدا، ومؤسف جدا، تلقاه في الايام الاخيرة عدد من شباب المهندسين.

فقد حدث ان لاحظوا ذات يوم انهم لا يفعلون شيئا، وان الفن الوحيد الذي صاروا يتقنونه منذ تخرجهم هو فن التثاؤب على المكاتب.. بينما شعبنا كله يستبقظ في الحقول والمصانع وتحت الارض وفوق السحاب

وكان المهندسون في البداية يتصورون ان حياتهم العملية ستكون ملحمة مجيدة من النضال الانشائي العظيم، وانها ستضيف الى خبراتهم كل يوم تجربة علمية وفنية جديدة، وعندما عينوا في الادارة **الهندسية، بهيئة السجون كانوا يتصورون** بالطبع ان مهمتهم ستكون الهندسة.. واذا بكل ما هو هندسة في السجون ابتداء من انشاء سجن كامل وانتهاء الى ترميم جدار قديم تقوم به ادارة المباني.. واذا بكل ما بقى لهم من وظيفة هو النوم الهنى المتصل.. الذي قد يتخلله احيانا اصلاح منضدة او على اكثر تقدير وضع السكة من السكك في المكان!

وكانت وجوه هؤلاء المهندسين - اسوأ حظهم - فيها دم، فخجلوا من ان تصبح مهمتهم النوم في بلد مهمته الثورة، صحيح انهم في البداية كانوا مستمتعين بالكسل الذي هو عادة احلى من العمل، ولكن الكسل اذا طال يؤدي الى الملل، وعند المهندسين يؤدي الى فقدان الذاكرة، ويمحو الخبرة، ويهبط بالمستوى العلمي الى ما تحت الصفر.

وقد يكون الخوف من هذا المصير هو الذي ايقظ ضمائر المهندسين المذكورين وجعلهم يتحرجون على كسلهم، وقد يكون ضجيج البناء في بلادنا هو الذي ايقظهم، ولكن المهم على اية حال هو انهم استيقظوا.. وذهبوا الى مديرهم يرجونه مطرقة الى الارض، فعلوها صيحة الخجل، وقالوا بالبسيط: نحن يا سيادة المدير ما زلنا بحمد الله في شرخ الشباب، وعددنا كبير، وبلادنا محتاجة الينا، وعملنا في الهيئة لا يوجد عمل ذو بال.. فلماذا لا تحولنا الى اية مؤسسة او مشروع يحتاج الى عملنا قبل ان نشيخ في مقاعدنا وتضعف طاقتنا وتتبخر المعرفة التي في رؤوسنا!

ولو ان المهندسين كانوا قد فجروا قنبلة ذرية في الهيئة لما احدثوا الضجة التي احدثتها هذه الكلمات! فالمذكرة التي قدموها يطالبون بالعمل اعتبرت اعجوبة العصر، وكيف لا تكون اعجوبة وهؤلاء قوم يحتجون على الكسل.. والراحة.. والنوم الهنى؟ كيف لا تكون العجب والتقاليد التي جرى عليها الموظفون طول عمرهم هي التناحر على المنصب المريح والمقعد الثابت امام مكتب ثابت من المهد الى اللحد؟ لا! لابد ان في الامر شيئا خفيا يدبره هؤلاء المتمردون، ولابد من عقاب ينزل بهم في اقرب فرصة مستطاعة!

وعجز المهندسون لهذا الاستقبال العدائي لمذكرتهم التي كانوا يتوقعون ان يهنئهم عليها المدير، وزادت دهشتهم عندما فوجئوا بالمصالح تنهال عليهم الا يثيروا هذه المسألة، ولا يعرضوا انفسهم للمتاعب.

كانوا يتصورون وهم يقدمون المذكرة انهم سيعاملون معاملة المشروع الذي يقدم نصيحة، فاذا بهم يعاملون معاملة المتهم الذي ضبط اثناء الشروع في جريمة، وتساءلوا: لماذا لا تركتهم الادارة الهندسية يخرجون كان معنى ذلك انها تعترف ضمنا بعدم وجود اعمال لديها، ومثل هذا الاعتراف قد يؤدي الى التفكير في الغائها!

وهكذا.. بين يوم وليلة، صارت في هيئة السجون ازمة!

واستيقظت الهيئة ذات صباح لوجدت كلامًا كثيرا عن الازمة من بعد على صفحات، آخر ساعة، والواقع انه كان كلاما عاما يتناول حاجة بلادنا الى المهندسين، وضرورة استخدامهم فيما يفيد بدلا من وضعهم في مخازن بعض المصالح بلا عمل.. فانه اعتبر بمثابة اعلان الحرب العالمية الثالثة في الهيئة! وهي حرب تقوم استراتيجيتها - كما هو معروف - على رد اول بادرة من بوادر العدوان بضربة ساحقة مباشرة خاطفة، وقد كان هذا بالضبط هو ما فعلته الهيئة.. ففي اقل من لمح البصر كان المهندسون المساكين قد صدرت اوامر بنقلهم من القاهرة الى اماكن متفرقة، ليكفوا بعد ذلك عن الصياح، ويتعلموا انه اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب!

درس بليغ بلا شك!

درس معناه ألا تخطىء كثيرا يا ايها المهندس، ويا ايها الطبيب، ويا ايها العامل، فلا تسمحن لعقلك بان يفكر خارج حدود مرتبك، ولا تسمحن لعينك ان ترى الخطأ، ولسانك ان يبوح به، ولضميرك ان يصر على اصلاحه، فطريق السلامة ان تهز كتفيك لاحوال بلادك ومصانعها ومصالحها وتقول: وانا مالى!

أليس هذا درسا مؤسفا!!

ألا يكفي درس واحد من هذا النوع لاطفاء الشرارة النابضة الخلاقة التي يبدأ بها اي شاب حياته العملية؟ الا يكفي لكي يسلبه جذوة الحماس، ويعزله عن مطامع امته، ويحوله من طاقة ايجابية خطرة الى عرقلة بالية عجوز؟

ثم ما هذه الوصمة الجديدة التي تلقى بصاحبة المواطن حين يلجأ الى الصحافة تشكوه؟ ما الذي جرى لاعصاب بعض الرؤساء في هذه الايام؟ لماذا يكرهون الى هذا الحد ان يرى الشعب ما يجري وراء جدران مصالحهم ومكاتبهم، وخاصة عندما يكون هناك خلاف بينهم وبين مرؤوسيهم او زملائهم في العمل؟

لقد دلت التجربة على انه في فترات الخلاف عادة ما تسخن الرؤوس، ويسهل الخطأ، وتنشط الحركة في الكواليس، وتنسى الاشياء بغير اسمائها، ولا شيء في هذه الحالة يحمي المصلحة العامة، ويحمي الاطراف المتنازعة نفسها من ان تخطىء، سوى فتح الستار واضاءة النور على المسرح، عندئذ تشعر كل الاطراف ان عيون الناس تراقب ما يجري، وعندئذ يحاول كل طرف ان يلتزم الصواب والعقل وان يفكر جيدا في موضع قدمه قبل ان يخطو، وهذا في الواقع هو اخطر واهم دور للصحافة الآن في الميدان الداخلي، فالصحافة لا تحشر نفسها كما يتصور بعض الناس في شئون المؤسسات ومصالح الحكومة، ولا تدخل طرفا في الخلاف بين رئيس ومرؤوس.. وانما هي تضيء النور على المسرح فقط، لان النور يلزم كل انسان ان يراقب سلوكه ويلتزم الصواب، ولان النور يتيح للشعب، صاحب الحق الاول والاخير، ان يراقب كيف تدار مصالحه.

ولكن هذا الدور الحيوي للصحافة لا يروق فيما يبدو للكثيرين، فهم يعتبرون ابلاغ الصحف عن اية شكوى بمثابة ابلاغ جهة اجنبية عن اسرار حربية خطيرة، وليست في هذا غرابة على اية حال.. فمن الناس من يعتبر النور ظاهرة اجنبية بحكم اعتياده الظلام، ولكن الذي ليس مفهوما هو ان تشيع هذه الظاهرة - كراهية الصحف والضيق بالنور - فتمتد الى مديرين ورؤساء لا مصلحة لهم في الظلام باية حال، مديرين لهم مشاريع متقدمة، ولهم نجاحات تلفت النظر.. ومع ذلك ما يكاد ضوء الصحافة يمتد الى اصغر شيء عندهم حتى تثور اعصابهم، مع ان هذا الضوء نفسه هو الذي يمتد ايضا الى نجاحاتهم، والذي يفتح عيون الشعب على اعمالهم الطيبة.

ان الاصرار على وضع سياج عازل بين الصحافة وبين اعمال المصالح والمؤسسات هو في حقيقته انتكاس رجعي لتسهيل العبث بالتقدم الاشتراكي خفية ومن وراء ظهر الجماهير، وهو لا يخدم غير الفئة القليلة من بقايا الرجعية المنهارة، ولكن المؤسف حقا ان يتحول الى موضة تتسلل حتى الى التقدميين من المديرين والرؤساء.. الذين يفيدهم الضوء اكثر مما يضرهم، حتى ولو كان مسلطا على اخطائهم في العمل

ومع ذلك، فما اكثر ما يتحدثون هم انفسهم عن الاشتراكية والميثاق والنقد والنقد الذاتي.. وعن ايمانهم بنداء عبد الناصر: ان الجهاز الحكومي ينبغي ان يهز من اعماقه هزا، وان سلطة الاجهزة الشعبية والرقابة الشعبية يجب ان تكون فوق كل سلطة.

ان هذا الضيق العصبي بدور الصحافة يجب ان ينحصر داخل صدور قليلة، هي صدور الخائفين من الرأي العام، اما الثوريون العاملون فيجب ان يكونوا في كل وقت على استعداد لمناقشة اعمالهم والاجابة على كل سؤال يوجه اليهم.

والسؤال الآن - في حالتنا هذه - هو: هل حلت مشكلة المهندسين الذين نتكلم عنهم بنقلهم هكذا الى اماكن متفرقة؟ هل اصبحوا الآن راضين عن انفسهم وعن عملهم؟ هل ارتفع بهذا النقل مستواهم العلمي، وزال عنهم غبار الكسل، وشاركوا في بناء بلادهم؟ ام ان كل المطلوب هو ان يختفي الوجه الظاهر للمشكلة، وتبقى كما هي في الاعماق؟

لقد ذهب المهندسون الى الاماكن التي نقلوا اليها، تنفيذا للاوامر.

ولكنهم وهم يحملون حقائبهم في الطريق الى الجهة كانوا يفكرون بغير شك في العرائض، والوقائع، والشبكات الادارية، وشروط التكليف.. بدلا من ان يفكروا، كما ينبغي للمهندس - في خواص الخرسانة وحسابات التحميل والرسوم والتصميمات.

وسواء كان الحق هنا او هناك، فالنتيجة على اية حال واحدة، وهي ان عقولا ادارية قد بدأت تحل على اكتافهم محل العقول العلمية، وهي نتيجة لا مفر منها عندما يستخدم السلاح الاداري في غير موضعه والغير العدالة

وحصيلة التجربة، والدرس البليغ المؤسف، هي في النهاية ان تفقد بلادنا فصيلة شابة من جيش الاشتراكية والبناء.. لتحصل بدلا منها على جماعة من الموظفين شعارهم: وانا مالى!

اليس هذا - حقا - مأساة؟

مجوهرات .. له .. ولها

صمم تصميماتها خبراء فن الصناعة، وتصنع بالجودة والمتانة والأناقة والجمال التي اشتهرت بها «جولد انكر»

Floralia فلوراليا .. مجوهرات للسيدات

Admira أدميرا .. مجوهرات للرجال

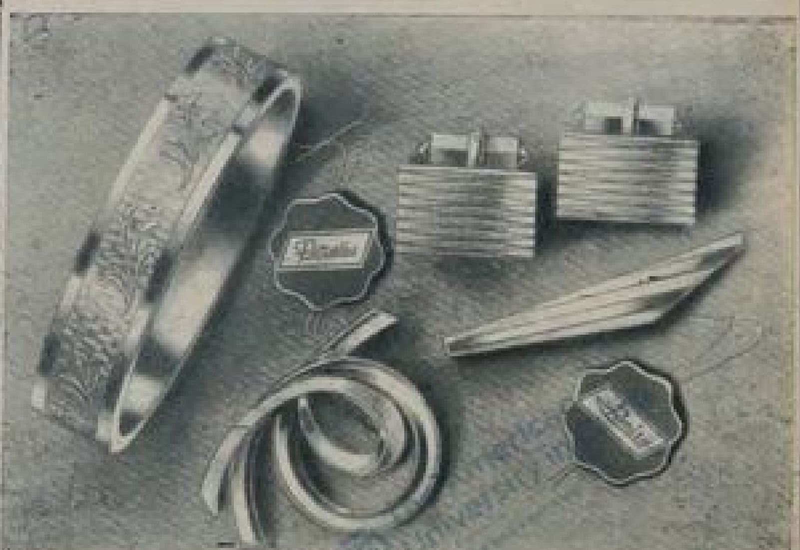

يمكنك اختيار مجوهراتك من التشكيلة الجذابة التي تقدمها فلوراليا وأدميرا وهي مصوغة من الذهب الخالص ومن الذهب المطروق القوي الاحتمال.

ولن تستطيع أن تقاوم إغراء المجوهرات الرائعة صنع «رو - وي» بسبب جمالها الفائق الأخاذ.

عند الشراء .. احرص على التأكد من وجود شعار الجودة بلونيه الذهبي والأزرق .. فهو يكفل لك الحصول على أجود سلعة بأحسن سعر.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

[illegible]

النوبة .. ما أصلها؟

الأرض التى عاشت ألف سنة بلا معركة وبلا حرب!

تحقيق يكتبه: حامد سليمان

ويصوره: فاروق ابراهيم

لم تقع معركة واحدة على هذه الارض من الف سنة .. وناسها لم يعرفوا القتل او السرقة او الخناق طوال العمر .. وحياتهم تبدو لاول وهلة اسطورة غريبة تنفصل تماما عن باقى الدنيا التى حولها .. والى هذه الارض والى هؤلاء الناس تتجه الآن انظار الملايين من الشرق والغرب .. و « آخر ساعة » تنقل الاسطورة كاملة اليك من خلال هذا التحقيق الصحفى الكبير فى مجاهل النوبة ..!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عندما يولد.. عندما يتزوج.. عندما يموت.. يكون النهر دائما الشاهد الوحيد!

باخرة البوستة من الداخل.. الناء اقترابها من محطة السبوع ... احدى محطات وادى العرب بالنوبة .. انها وسيلة المواصلات الوحيدة التي كانت تربط النوبيين بمصر ومع ذلك فمعظم النوبيين - بل - كلهم - سعداء الان عذابهم مع هذه المركب سينتهي عذاب الانتظار ... وعذاب سوء معاملة طاقم المركب لهم طوال السنين الماضية

النوبة كلها ملحمة من ثلاث كلمات : الانسان ! والجبل ! والبحر ...

ولكنها ملحمة غامضة : ليس سهلا ان تفتح قلبها للغريب العابر الا اذا استطاع ان يقترب منها ويصادقها . وعندئذ فان قلبها سيتفتح على مصراعيه، وسيكتشف كنوز هذا القلب واسراره . وفي قاع هذه الاسرار سيجد شيئا واحدا : النيل !

النيل هو الانسان . وهو الجبل ، وهو البحر . والنيل عند النوبي معناه الحياة . وانقطاع الماء في النيل معناه استمرار الحياة .

من الميلاد الى الموت : عندما يولد الطفل في النوبة فأول شيء تفعله امه هو ان تصحبه معها في فجر اليوم التالي وتبارك جسمه بمياه النيل وكأنها تعقد معاهدة بين وليدها وبين الحياة .

وفي يوم السبوع تتكرر نفس الصورة وتذهب الام الى شاطىء النيل .. وتغمر طفلها تماما .. مرة .. او سبع مرات .. حسبما يحتمل الطفل لتؤكد سطور المعاهدة في جو صاخب يختلط فيه صراخ طفلها بضحكات صديقاتها .

وعند الزواج - وبالتحديد في ليلة الزفاف - يذهب العريس الشاب وحده الى اعتاب النهر المقدس .. وينغمس سبع مرات في الماء قبل ان يذهب الى عروسه . وذلك حتى يستمد القوة اللازمة للحظة العمر التي يبدأ بها صفحة جديدة من حياته .

وعند فجر اليوم الثاني : او قبيل الفجر بقليل .. يشهد شاطىء النيل مشهدا من اروع المشاهد التي يمكن ان تحدث بين الرجل والمرأة او العروسين في شبه سباق الى الشاطىء . والمحظوظ منهما من تلمس يداه الماء قبل صاحبه وبعدها تبدأ الحرب مباراة بين الطرفين : فيحاول كل منهما ان يغرق الآخر باكبر قدر ممكن من الماء . قبل ان يبدأ معا رحلة الحياة .

وحتى عندما يموت الانسان . فانهم كثيرا مايحملونه على السرير «العنجريب» .. ويمرون به النهر الى الشاطىء الآخر وكأنهم يرمزون الى انتهاء رحلته مع النهر .. أو مع الحياة ..

ويحاول النوبيون عادة اخفاء هذه الحقائق عن الغريب لانهم يخجلون منها .. ولكن لادراكهم ان هذه التقاليد «الفرعونية» قد لاتتفق مع الحياة العصرية التي احتكوا بها في مدن القاهرة والاسكندرية وغيرها .

ومع ذلك .. فهم يتمسكون بهذه التقاليد النيلية ، كجزء من حياتهم الخاصة : كجزء من «القديم» الذي يعيش في كيان كل انسان .. ولايملك الا ان يشعر نحوه بشيء من التقديس والتقدير والحنين الغامض . واذا كان القديم شيئا يحيا في حياة كل الشعوب ! فان له في النوبة رنينا آخر : رنين الاتصال . فالتقاليد في النوبة متصلة ضاربة الى الجذور ستة آلاف سنة . ولم تتأثر هذه التقاليد - كما تأثرت مصر مثلا - بالتيارات الحضارية العنيفة التي كانت تأتي مع الشعوب الغازية من الخارج وتضع حدا فاصلا بين القديم والحديث. ولهذا .. ظلت التقاليد النوبية تمضي عبر الزمن في اتصال مستمر . حتى أصبحت حياتهم الآن مزيجا غريبا يجمع بين القديم والحديث . وتستطيع ان ترى هذا القديم في مظاهر حياتهم اليومية .

ومن هنا كانت النوبة في نظر الباحثين كتابا مفتوحا حيا ! بل متحفا حافلا لاقدم تراث انساني عرفه التاريخ ... ولهذا استطاعت النوبة ان تجتذب اليها منذ زمن بعيد مئات من علماء التاريخ والآثار والاجتماع .

وقد جاءت واحدة منهم (اميليا ادواردز البريطانية) في عام ١٨٧٤ بعد ان وجدت ان شمس ايطاليا ليست دافئة كما يجب . فكرست بقية حياتها لزيارة المنطقة ودراستها .. والتنقيب عن آثارها ومن اشهر مؤلفاتها « الف ميل الى اعالي النيل » وهو لايزال حجة عند علماء الآثار . وقبيل وفاة اميليا دفعها الحب الشديد للمنطقة الى ان توصي بأن تخصص كتبها او مجموعاتها الاثرية واموالها لانشاء كرسي لدراسة آثار المنطقة في جامعة لندن . ومازال هذا الكرسي موجودا حتى الآن .

أرض التاريخ : تبدو الطبيعة في النوبة كأنها في سبات عميق .. فالصمت عادة يخيم على الحياة هناك .. ولا يخرقه من حين لآخر الا صخب انفجارات السد العالي الآن . ومع ذلك فعلى هذه الأرض الصامتة صنع الناس اعظم امجادهم ، واقاموا حضارات ذات معالم واضحة . ولأن طبيعة المكان لم تتغير فالانسان دائما يرى فيه الماضي كأنه يبعث حيا مرة اخرى ! ايام ان كانت النوبة طريق الفراعنة الى الصومال . وكانت بلاد النوبيين تدعى بلاد الكوشيين .

والكوشيون الاصلاء .. هم الذين كانوا يعيشون جنوب بلاد النوبة ! وبالتحديد من قرية كرسكو الى قرية اوندان ..

والذين كانوا يعيشون في هذه المنطقة منذ ٦٠٠٠ سنة هم اجداد الفراعنة الذين هاجروا الى الشمال بعد ذلك واقاموا هذه الحضارة العظيمة التي مازالت تذهل العالم حتى الآن . اما الكوشيون انفسهم فقد وصلت قوة ملوكهم - في احدى الفترات التاريخية - الى حد انهم حكموا الصعيد واضافوا الفرعون مصر، الى القابهم الملكية الكوشية . اما في فترات ضعفهم فقد كانوا لايكفون من التمرد على ملوك الفراعنة ! حتى اصبح العمل الروتيني الاول الذي يستهل به ملوك الفراعنة حكمهم هو القيام بحملة تأديبية على بلاد النوبة .

وقد ظل النوبيون يقاومون كل حكام مصر بعد الفراعنة .. الاغريق والرومان .. والفرس .. وظلت النوبة في صراع وحروب مستمرة حتى دخل الاسلام بلادهم عام ٦٤١ عندما جاء عمرو بن العاص الى مصر . واصبحت النوبة جزءا من الخلافة الاسلامية . وحتى بعد دخول الاسلام حدث تمرد صغير في النوبة فذهبت اليها حملة سارت جنوبا حتى « دنقلة العجوز » وغلب ملكها « قلدس » الصلح فعقد العرب معاهدة اسدلت الستار على كل حروب النوبيين بعد ذلك .

السلام ولد هنا

ومنذ ذلك اليوم أي منذ حوالي الف عام لم يدخل النوبيون اية معركة . ولم يقوموا بأي تمرد . ولم يكن هذا عن ضعف ولكن عن اقتناع ورضا . فمن خلال هذه الحروب والمعارك المريرة التي خاضوها اقتنعوا بفكرة السلام .. وذاقوا حلاوة الحياة الآمنة بعد ان عاشتهم تلك السنوات والقرون الطويلة التي عاشوها في خوف وقلق مستمر تحت ظلال السيوف والرماح ولهذا فالكثير من المؤرخين يعتبرون اهل النوبة أول شعب آمن بفكرة السلام .

والسلام في ارض النوبيين لايعد طابعه على العلاقة بينهم وبين العالم الخارجي فقط .. ولكنه ايضا يطبع علاقاتهم الداخلية . وينعكس على حياتهم في مظهرها وجوهرها . فابواب القرى النوبية مفتوحة دائما . ولاخوف اطلاقا من دخول اللصوص لسبب بسيط : هو انه لايوجد لص واحد في النوبة !

والنوبيون من اكثر شعوب العالم تهذيبا . فالكبير هناك يحترم الصغير .. والتفاهم بينهم يمضي في هدوء وسلاسة غير معروفة في اية ارض اخرى في العالم

وحياتهم تسير في تضامن وتعاون غريبين وهم يعتبرون من اوائل المجموعات البشرية التي طبقت بينها النظم الاشتراكية الفطرية .

واشتراكيتهم متأثرة بشكل واضح بالفكر الاسلامي الذي يعلي بمصلحة الفرد على الجماعة . فاذا تصادف وجود عشرة افراد معدمين في قرية تعد ثلاثا مائلة : فان جميع اهالي القرية هناك يقيمون فيما بينهم نظاما مشتركا لمساعدتهم وتتم هذه المساعدة تلقائيا حتى لايكون هناك اي مساس بمشاعر المحتاجين ..

والحياة في النوبة تفتقر الى الحركة السريعة .. والعمل .. والمواعيد .. فلماذا تسرع ! .. ان ما يمكن عمله الآن يمكن عمله بعد ساعات ! ثم اين هذا العمل ؟ .. ان فترة العمل قصيرة جدا في العام .. وهي مرتبطة بعيون خزان اسوان .. فعندما تفتح هذه العيون ينخفض النيل . وتبدأ فترة من الزراعة عمرها اربع شهور وبعدها يرتفع الماء مرة اخرى .. ويعود الناس الى قمم الجبال يعيشون في هدوء تتخلله كل اسبوع لحظة قصيرة من الحركة عندما تمر عليهم مركب البوستة .. التي تحمل لهم الرسائل والاموال القادمة من اقاربهم في القاهرة .. او القروش القليلة التي يعيشون عليها طوال الشهر .

واذا اضفت الى هذا كله ان معظم الذين يعيشون في النوبة من الكهول والنساء الطاعنات في السن . يمكنك ان تستطيع ان وقت الفراغ هائل متسع لا يملؤه الا حديث الذكريات التي عاشوها في القاهرة والاسكندرية .

وعندما لا يكفي حديث الذكريات . فهناك الافراح والليالي الملاح . عندما يولد الطفل لابد من فرح . وعند السبوع لابد من اقامة حفل . ورقص الشيش يتكرر عند الظهور . اما يوم الزواج فهم يقسمونه الى ايام .. في يوم الخطبة فرح .. وفي يوم عقد القران فرح .. وفي ليلة الحنة فرح .. وليلة الزفاف فرح .. وبعد الزواج سبعة ايام من الفرح الدائم .. هذا الى جانب ايام المولد النبوي الشريف وعاشوراء وليلة الاسراء وغيرها من الايام والليالي التي يخلقون منها مناسبات لتبادل الواجبات وملء وقت الفراغ .

وبالرغم من هذا كله .. فان شعب النوبة سواء من كان يعيش منهم في الجنوب او في المنطقة العربية الوسطى . او شمالا في منطقة الكنوز . يعتبر من اعرق شعوب العالم كرما .. وشهامة .. واخلاقا ..

وقد كنت ادهش في كل مرة ادخل فيها احدى قرى النوبة .. فالقرية من الخارج مجرد حجارة متلاصقة بجبل قفر لا زرع فيه ولا خضرة .. ومع ذلك فعندما كنا ندخل الضيفة نفاجأ بالخيرات تنساب من وسط هذه القرى الفقراء .. كما تنساب المياه الباردة العذبة من خلال الصخور والجنادل الجبلية .. وكانت الضيافة دائما تمضي على الطريقة الاشتراكية .. فنحن دائما في الضيفة العامة .. اما الطعام فانه يأتي لنا كل يوم من بيت مختلف كرما . فالنوبي قد لا يكشف اصالته بسهولة للغريب . ولكنه لا يتردد في تقديم ماله وطعامه وبيته له . والذي يزور النوبة قد يجد القرية من الخارج مجرد حجارة متلاصقة تشبه الجبل القفر . ولكنه مايكاد يدخل المنطقة حتى يفاجأ بخيراتها تنساب كالماء الذي ينبثق من قلب الصخور . وقد يدهشه تنوع الطعام الذي يقدم اليه في كل وجبة . ولكنه لن يدهش اذا عرف ان كلا من هذه الوجبات قد اتى من بيت مختلف .

فالضيفة في النوبة مؤسسة عامة .. والبيوت تزودها بالطعام كل يوم .. بالدور .

• كتب التحقيق : حامد سليمان

التقط الصور : فاروق ابراهيم

ناج والشيخ محمد .. ويستقبل نفر جيلين مختلفين من القسم العربي بلاد النوبة . ويعتبر سكان الجنوب هم اهالي النوبة الاصليون الذين كانوا يعرفون فيما مضى . بالكوشيين .
اما العرب الذين يسكنون وسط النوبة . فقد اختلف المؤرخون في تحديد سبب وجودهم في هذا المكان . وقد ذكر لي احد شيوخهم ان اصلهم يرجع الى الجزيرة العربية . وانهم هاجروا الى هذا المكان منذ ٣٥٠ عاما .. وانهم من قبيلة العقيلات في نجد .. وكانت مهنتهم تنحصر في نقل البضائع بين مصر والسودان على الجمال التي صحبوها معهم .. اما الكنوز . الذين يسكنون شمال النوبة فيقول البعض ان ملامحهم الافريقية تشير الى انهم هاجروا الى هذا المكان من غرب افريقيا . اما تسمية الكنوز فترجع الى الحاكم بأمر الله الذي اراد ان يكرم قائده . ابو المكارم . فاطلق عليه . كنز الدولة . ولما كان ابو المكارم هذا هو حاكم هذه المنطقة فقد سميت المنطقة كلها باسمه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

• تبدأ النوبة شمالا من بلدة دابود وتنتهي جنوبا عند بلدة ادندان .. وتنقسم الى ثلاثة اقسام من حيث طوائف السكان : النوبيون الاصلاء يعيشون في الجنوب من بلدة كرسكو حتى بلدة ادندان .. والعرب يعيشون في المنطقة الوسطى من كرسكو حتى بلدة المضيق شرق . اما الكنوز فيعيشون بين بلدتي . المضيق . جنوبا و دابود شمالا .

ليست هذه احدى صور التهجير .. ولكن احدى صور الحياة الروتينية في النوبة . انها احدى . معدات البقالة . التي تمضي عبر النهر لتبيع الناس كل مايحتاجون له .. من الدقيق . والسكر والشاي . فالنيل هو اسهل طرق المواصلات في هذا المكان .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أربعة شهور فقط للزراعة..
وبعدها ينام الناس..
طول السنة!

• الريـــح ... او الاكسبرس النوبي .. اسرع وسائل المواصلات التي تسافر بين الشلال ومدينة حلفا .. انه يقطع المسافة وقدرها ٤٠٠ كيلو متر في ٣٦ ساعة .. والباخرة لاتقف على محطة واحدة من قرى النوبة .. عدا محطة ابو سنبل .. وذلك حتى يشاهد السياح اعظم تراث اثرى عرفه التـــاريخ .

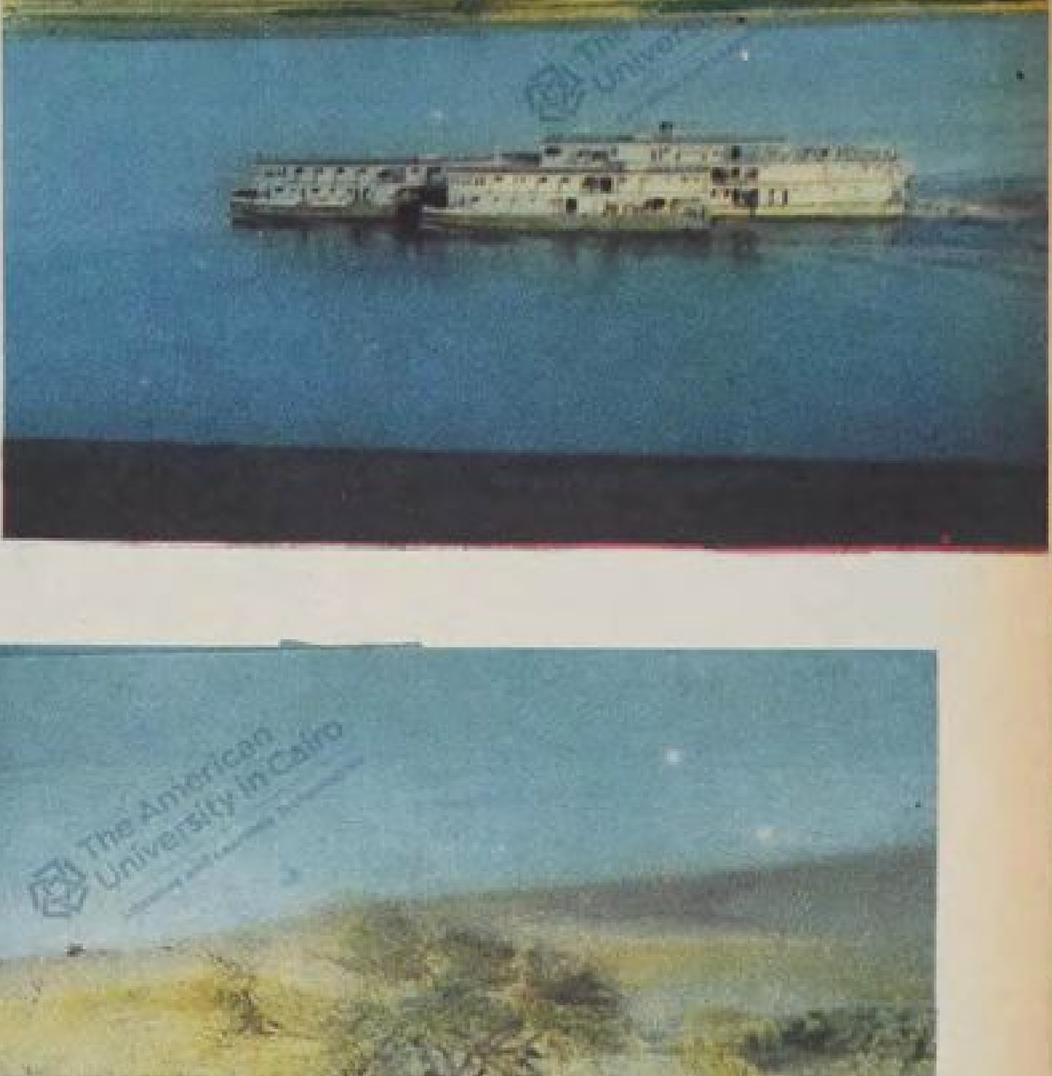

النوبة ليست كلها عبارة عن جبال وصحارى لكن هناك بعض المناطق مثل بلانة والسبوع شرق و . الدكة . تمتاز باراضيها الزراعية الخصبة الممتازة .. ولذلك فقد اقامت وزارة الاشغال في ١١ منطقة عشـرات طلمبات ضخمة لرى هذه المناطق وزراعتها .. هذا ويتم الآن فك هذه الطلمبات بلا ترتيب من الشمال الى الجنوب لتركيبها في الوادي الجديد بكوم امبو .. وهذه المناطق ذات الاراضي الزراعية الخصبة هي . الدكة ، العلاقي - توماس - ابريم - عنيبة بحرى وعنيبة قبلي - فوشكا (شرق وغرب) - ساره عنقا ابو سنبل وبلانة .

• في الاحصاء الخاص بالزواج التي اجرته وزارة الشئون الاجتماعية تبين ان هناك اثنين فقط من رجال النوبة كلها تزوجوا باربع نساء .. وان ١٩ واحدا منهم متزوجون من ثلاث نساء وان ٢٨٧ متزوجون باثنتين ...

وان عدد المتزوجين بواحدة الغالبة تقدر بـ (٥٣٠٢) .

كما ان عدد الذين استخدموا حق الطلاق هم ١٢٨ فقط . اما الباقون وعددهم ٩٦٣٠ فهم اقل من سن الزواج

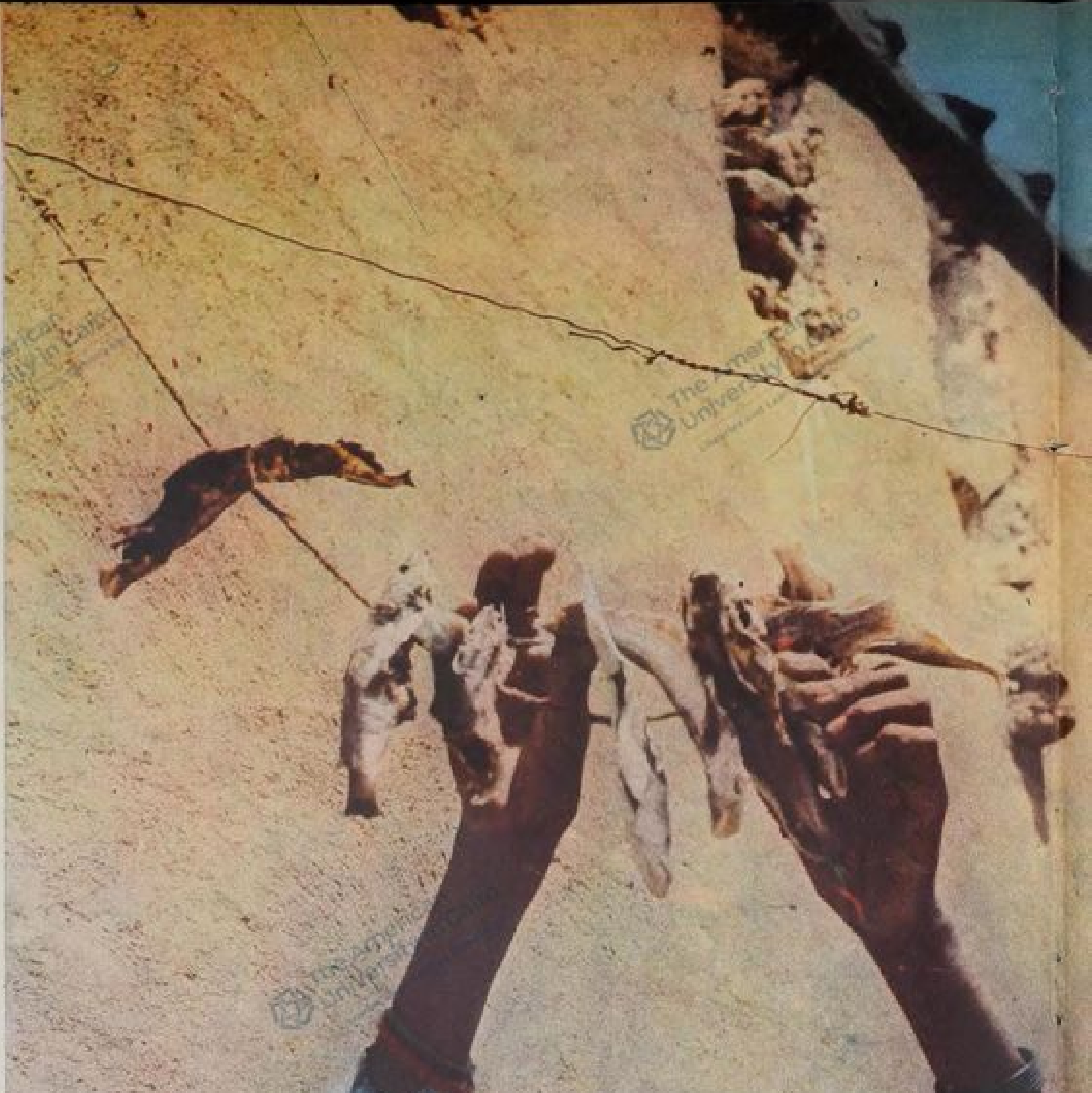

• يبلغ عدد النوبيين الذين سيتم تهجيرهم ٤٨٠٣٨ وهم يشكلون حسن ١٦٨٦١ اسرة ويبلغ عدد الذكور فيهم ١٧٧٨٥ اما الاناث فان عددهم يبلـغ الضعف (٣٠٢٤٣) هؤلاء هم الذين يعيشون في النوبة .. ولكن هناك حوالى ٥٠ الف نوبي مهاجر في بلاد الصعيد ووجه بحري .. وهؤلاء يبلغ عدد ذكورهم ٣٢٤٣٠ اما الاناث فلا يتجاوز عددهم ١٨١٥١ اي حوالى نصف عدد المهاجرين من الرجال .

وهذه الفئة الثانية يطلق عليهـا « المغتربون » وسيتم بناء بيوت لها في الرحلة الثانية وسيتم تهجيرهم بعد الانتهاء من تهجير الاهالى المقيمين فعلا في بلاد النوبة .

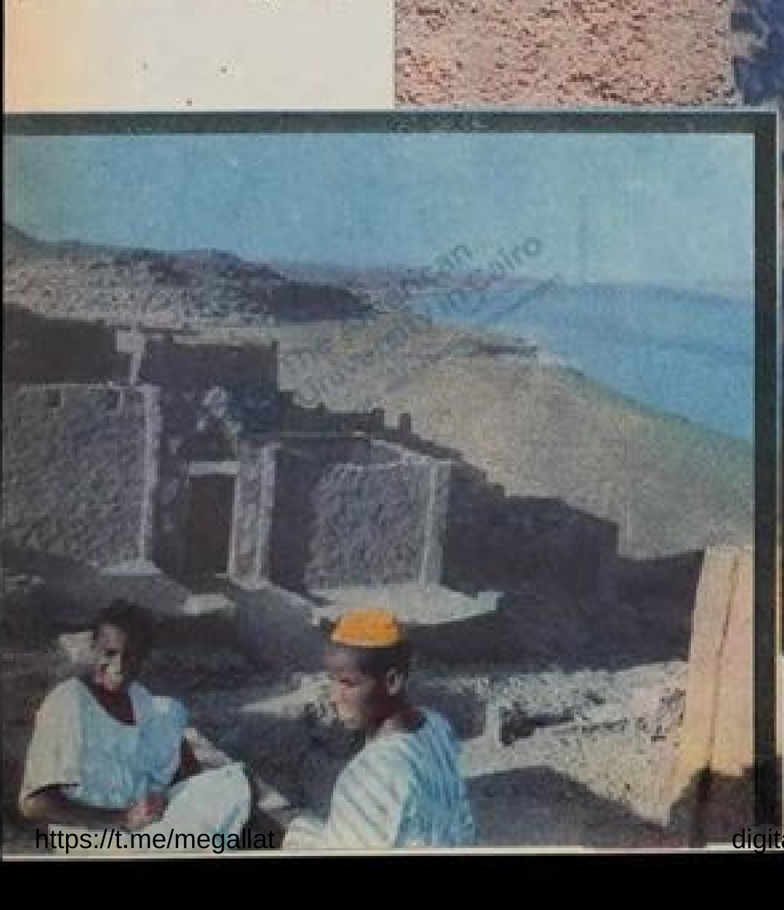

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الإنسان .. الجبل .. البحر ..
ثلاث كلمات صنعت الأسطورة !

٢

هذه المجموعة من الصور.. تمثل جانبا من الحياة الخالدة الفنانة التي يعيشها الانسان في النوبة .. بين البحر والجبل .. ففي الصورة (رقم ١) يمكنك أن ترى في وضوح تلك الطبيعة الاسطورية التي يعيشها الانسان النوبي .. وفي الصورة (رقم ٢) يبدو واضحا كيف استطاعت البيئة الجميلة أن تؤثر في وجدانهم الرقيق وكيف انعكس هذا التأثر الفطري في صور فنية رائعة .. في الموسيقى .. والعمارة .. ثم .. في هذه النقوش والزخرفة المذهلة التي تجدها داخل حجرات النوبيين كما ترى في الصورة (رقم ٣) .. أما في الصورة (رقم ٤) فهي تمثل ذلك الصراع الرهيب الذي يدور بين الانسان والبحر .. أو النيل عندما يقذف بشبكته المتواضعة فلا تعود اليه الا ببضع سمكات .. عليها أن تسد رمقه في يوم طويل .. أما الصورة (رقم ٥) فهي تمثل قمة الحياة الاقتصادية في النوبة .. فالنخيل بالنسبة للنوبي كالقطن بالنسبة للفلاح .. فمن ثماره التي يبيعها للتجار يحصل على دخله الذي يصرف منه طوال العام .. ومن جذعه يصنع سقف منزله .. ومن اليافه يصنع حبال سريره ... باختصار فالنخيل هنا يغطي تقريبا كل احتياجات الحياة النوبية .

٣

١

٤

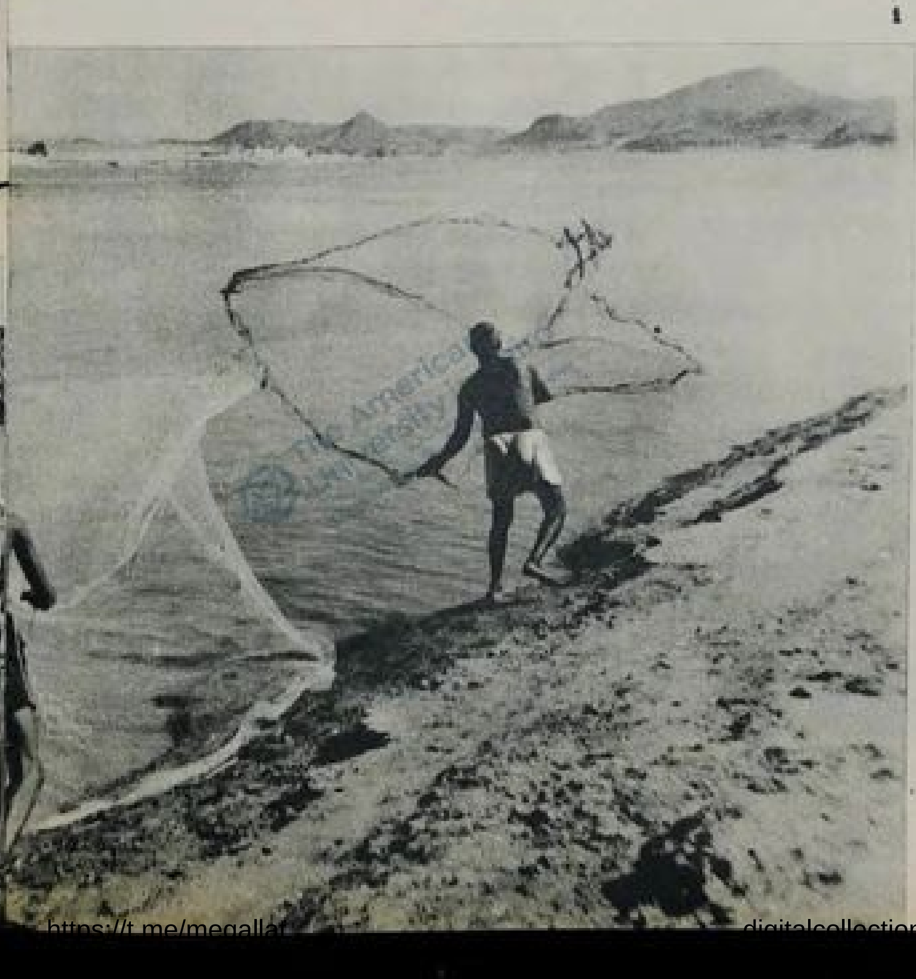

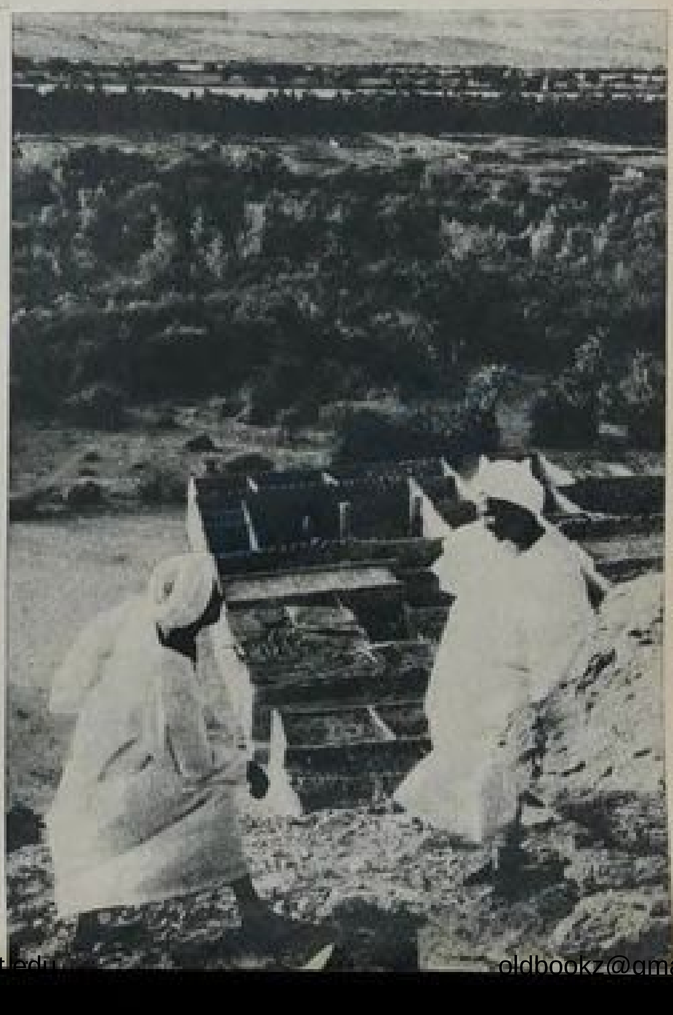

٥

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

و ... اخيرا هذه البسمة العريضة .. انها تعبر تعبيرا صادقا عن الشعور الحقيقي للنوبيين نحو ذلك الحدث الضخم الذى يمر بحياتهم هذه الايام .. نحو التهجير .. ففي اعماق كل منهم سعادة حقيقية لهذه النقلة الهائلة التي سينتقلون فيها من حياة ليس فيها سوى الذكريات .. والتاريخ .. والمناظر الطبيعية الخلابة .. الى حياة حقيقية ذات مستقبل واضح .. وعلى ارض ثابتة ترتع عليها جميع المظاهر الحضارية .. من مدارس ومستشفيات ومواصلات و .. ترفيه . هذا هو راى النوبيين الذى استخلصناه من خلال رحلة طويلة استغرقت اكثر من شهر كامل على مسافة قدرها ٣٥٠ كيلو مترا .. تمثل بلاد النوبة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

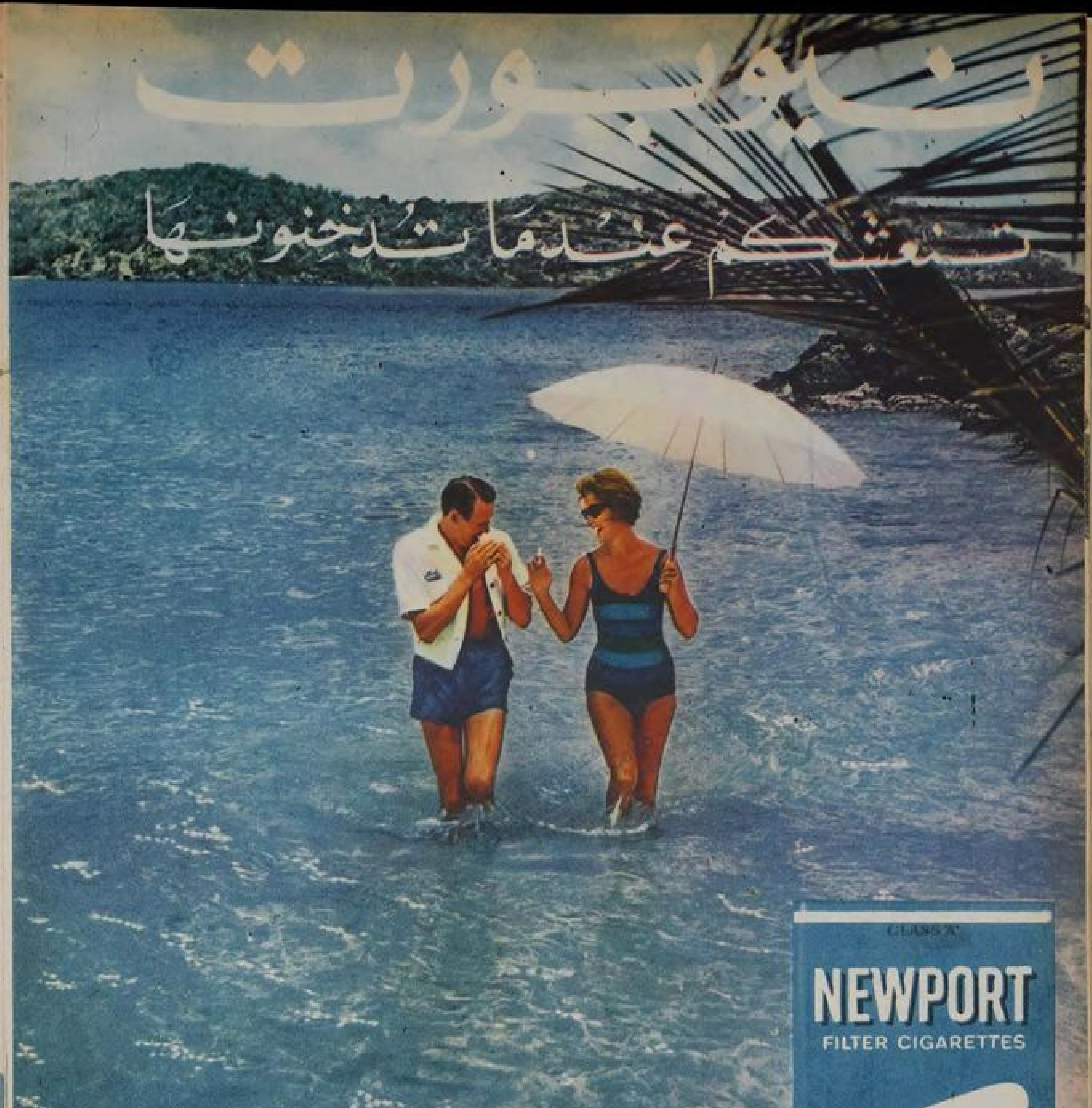

بُرودة المنتول
وَنسمة مِن النعنع المنعِش
ونخبة مِن اجوَد انوَاع التبغ

السّيجارة المنعِشة مِن البِدايَة الى النِهايَة

احدى منتوجات شركة ب. لوريلارد بالولايات المتحدة - الاولى مع احسن السجاير بفضل اختبارات لوريلارد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه : سناء البيسى

عندما تشاهد حواء .. حواء أخرى !

« رائع .. غير مناسب بالمرة .. ارجلها قبيحة .. تمشى كالطاووس .. لماذا تسرع وكان وراءها من يتعقبها ؟ .. رائع .. ان جو بلدنا لا يحتمل الفراء .. ليس لها وسط .. ترتدى باروكة .. كيف حال ابنك فى المدرسة .. ؟ . اللون مدهش .. ام كلثوم تجلس هنا بعيدا .. اسعار خيالية .. طبعا هذه رموش صناعية .. حماتى حضرت امس .. رائع .. سخيف .. جنان .. نفس موضة العام الماضى !!! »

كلمات تتناثر .. المصدر الالسنة الناعمة .. المكان صالة عرض الازياء .. المسرح تجرى عليه مشاهد صامتة يتحدث فيها فستان او تايير ، او بنطلون ترتديه مانيكان .. الجمهور غالبيته من الجنس اللطيف الذى يحرص على ارتداء ازياء المناسبات حتى لايكون هناك تنافر مع الموضة التى تمشى على المسرح .. وتدور بعينيك تبحث عن الجنس الخشن لتجده يتمثل فى قلة تجلس بجوار الزوجات تحرص على اخفاء نظرات الاعجاب بالمانيكان وعدم التعليق على الفستان الجميل حتى لاتتورط فى شرائه .

عالم غريب يجتمع عدة مرات فى كل موسم حول المناضد ليشاهد الموضة الجديدة وتتحدث عن مشاكل البيت ويلسع بلسانه المانيكان والفستان والتايير ..

وهذا الاسبوع ذهبت عواطف نشات المحررة – باخر ساعة – مع عدسة المصور جمال يوسف لينقلا الينا تعليقات الوجوه الناعمة فى عروض الازياء ..

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كلمات النقد على الوجوه الناعمة!

فاتيكان جديدة .. كريمة السكرتير الاول للسفارة البريطانية .. اسمها جيري ... سنوات عمرها ١٨ سنة .. العيون الناقدة تفحصها والتعليقات الكثيرة تجمع لتظهر النتيجة «رائعة» فقط تصلح لعرض ازياء الستينات والسبعينات والعشرين ! ..

التفكير عميق والقلم يهتز عند رؤية الزى الانيق ... معركة الداخل بين عروق البنطلون الانيقة وغالبا ما ينتصر يد الاناقة وتحتل الحياة الكثيرة والطمية .. لا تنقد .. لذا ليست بالضرورة .. !

نظرات الجنس الناعم تحاصر الازياء التى تعبر على خشبة العرض ونظرات الجنس الخشن تحاصر نظرات الجنس الناعم حتى لا تتجه الاذهان الى عمليات شراء تصرخ من اجلها المحفظة ... !

تظهر عارضة لتختفى مع نظرات الاعجاب وتجىء الاخرى لتقابل بموجة استنكار. وتجمع الصديقات على الموائد الجانبية فرصة للدردشة وسرد نكتة تنطلق عند سماعها الضحكات الناعمة .. جدا .. !

الحركة والاضواء وعدسات التصوير وتوالى ظهور الازياء الجديدة كلها لا تستطيع ان تشد على حواء طوال الوقت فيشرد فى اشياء اخرى بعيدة ..

التريكو فقط

تبرز خطوط الموضة الجديدة عندما تظهر واضحة المعالم فى اكثر من عرض فى الداخل والخارج .. ويحدث ان يقوم احد مصممى الازياء بعرض جديد تبدو فيه خطوط حديثة تطغى على ما هو متفق عليه .. وقد برز فى هذا المجال فى عرض موسم الشتاء عندنا تصميمات وضعتها السيدتان اعتماد وفايزة الطرابلسى كانت كلها من خيوط التريكو لجميع المناسبات ..

•

١ - انسامبل للصباح من خيوط التريكو السميكة .. اللون فيه غامق ويفضل الكحلى او البنى .. يرتدى معه ايشارب ابيض .

٢ - فستان للزفاف من خيوط التريكو البيضاء ذات الفتلة الفضية .. بشرط ان يكون لابس التريكو عموما .. الرشاقة ... !

٣ - تايير لبعد الظهر من التريكو الابيض والاسود .. من الممكن تبادل وضع اللونين حسب لون البشرة ..

٤ - فستان تواليت من خيوط التريكو الذهبية بحلية ديكولتيه كبير من الخلف ينعقد على الاكتاف فى فيونكة طويلة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في سجلات الشرف..

الى جانب الرجل جنبا الى جنب خرجت المرأة الجزائرية تحمل المدفع وتلقى بالقنبلة وتمسح آلام الجرحى في معركة الحق والدفاع عن الوطن الذى هددت حدوده .. وكما سطر التاريخ امجاد جميلة بوحريد في دورها البطولى الذى شاركت فيه مع شعبها لانتزاع النصر .. تفتح صفحة جديدة لمجاهدة جزائرية هى السيدة خديجة عضو المجلس التأسيسى ... في الوثبة تحيها لدورها النضالى والنسوى للجزائر وشعب المليون شهيد كل مجد وانتصار ..

بختك

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
اسبوع طابعه النشاط والتحفز . تحقق مشروعات درستها طويلا ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
انفعالك السريع يسبب لك بعض المتاعب . تريث قبل أن تصدر حكمك .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
لاتعلق اهمية كبيرة على حكايات تصادفك . أمور ستسير فى مجراها الطبيعى .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
اسبوع يتميز بالتفاؤل . ثقتك فى نفسك تحقق لك الهدف الذى تنشده .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
كن « كبيرا » فى جميع تصرفاتك . مشكلة معقدة تجد لها حلا يرضيك .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
لاتجعل الغيرة تتملك منك . سعادتك تتوقف على حسن تصرفك .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
ستزورك سعادة جديدة تقع على كاهلك وستوفق فيها سعادة فى محيط الاسرة .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
ارتباك فى العمل سرعان ما يزول . مفاجأة كبيرة فى انتظارك .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
برجك يبشر بالخير . سر الى الامام وثق بأن النصر حليفك .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
تقدم ملموس فى جميع نواحى حياتك .. الصراحة ضرورية لمواجهة موقف حساس .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
لا تستعجل الامور . كن متسامحا ولا تجعل كبرياءك تحجب عنك الحقيقة .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
القلق يفسد عليك حياتك . آمالك ستتحقق ولكن اصبر قليلا .

بابا يخاف!

كلمات كثيرة . البعض منها اسئلة لا تجد الجواب .. واجابات هى نفسها الاسئلة .. وتدور فى الدوامة على مسرح الحياة بلا ستار يرفع أو جمهور يصفر .

هو : ماما .. اريد أن اشرب ..
هى : كالب .. خذه من الثلاجة الرئيسية
هو : خائف .. ان الحجرة مظلمة ..
هى : لست وحدك بها ..
هو : لماذا لا انام بجانبك ؟
هى : انك كبرت ياصغيرى ..
هو : ولكنى خائف ..
هى : تعال
هو : ماما .. ماذا فعل الشاطر حسن مع الجنى ؟!
هى : نم .. الساعة الثالثة والعربة بكرة ..
هو : ولكنى خائف ..
هى : تعال الى فراشى .
هو : بعد من هذه .. ؟
هى : بعد بابا ..
هو : انه يخفشك !!
هى : نعم ..
هو : هل يخاف مثلى من الظلام ..

الزوج المناسب!

اختيار الزوج .. مهمةشاقة تتطلب من الفتاة المقبلة على الزواج تفهما عميقا لما هى مقدمة عليه .

ان « اندريه موروا » من الاكاديمية الفرنسية نشر فى مجلة « ايل » كلمة للفتاة التى قررت اختيار شريك حياتها .. مبينا اهم النقاط التى يجب عليها ان تضعها نصب عينيها حتى تتفادى كل خطأ وتضمن حياة جديدة سعيدة هانئة . وقد اختار « اندريه موروا » للفتاة اسم « سوزى » . وهذا ما جاء فى حديثه اليها :

انك يا « سوزى » فتاة ذكية ، واضحة ، دقيقة ولست متعالية او متحذلقة . واقول عن طيب خاطر انك اذكى فتاة عرفتها . لقد اتممت دراسات عالية واحسن ما ثبت به هو اطلاعاتك الواسعة . لقد قرأت كثيرا واجدت فى قراءاتك ، وعرفت عدا اقرانى . انك تعرفين « بلزاك » و « ستندال » و « بروست » . اضيف الى ذلك ان جمالك يبهر كل الذين ينظرون اليك . انك فارعة الطول ، رشيقة القوام ، تتمتعين بالاناقة والخلق الطيب . هذا كله يكون خطأ كبيرا تجابهين به الحياة .

هل يدهشك اذا بحت لك ان هذه المزايا نفسها .. المتعددة هى التى تثير الخوف فى نفسى من اجلك ؟ اعرف انك تريدين الزواج ، وانك تواقة ليصبح لك بيت واطفال . يجب الآن اختيار الرجل .

وهنا تبدأ مشاكلك .

مما لا شك فيه ان فى استطاعتك بل من واجبك محاولة الفوز باعجاب الآخرين بك . كثيرون يتمنون ربط حياتهم بك .. انت الفتاة الرائعة . فقط .. هل هم جديرون بك ؟ ستكونين حريصة . ومن حقك ان تكونى هكذا . ستبحثين عن رجل يتساوى على الاقل بك او يزيد عنك قدرا .. لان المرأة تجد لذة كبيرة فى الاعجاب بالآخرين .

هذه الفكرة تحد من مجال المتقدمين لطلب يدك .

وبما انك قارئة ممتازة لكبار الكتاب فقد اسمح لك قراءة واسعة بالحياة والحب . ولكن مهما صدقت نظريات الكتاب ، فانا انصحك بأن تحترزى من : « النظرية رمادية وشجرة الحياة خضراء .. » واليك مثلا :

اعرف انك شغوفة برواية « بلزاك » « مذكرات زوجتين شابتين » واكتسبت خلالها افكارا عن الزواج . والرواية قصة لصديقتين « لويز » و « رينيه » . الاولى تزوجت عن حب جارف والثانية ارتبطت بزواج عقل . الاولى احترقت بنار حبها والقلق الذى كثيرا مايصاحب مثل هذا الحب فيقتل الزوج وزوجته .. اما « رينيه » التى تزوجت عن عقل فقد شاهدت مولد حب يزداد نموا مع الايام ويرتكز على وجود الاطفال وتربيتهم ، وعلى الاشراف على شئون المنزل . ان العواطف تنمو وتزدهر فى حقل الحياة اليومية العادية .

هذه هى الرواية التى تفضلينها بحوادثها المتناقضة . استطيع التأكيد ان هذه الرواية قد شكلتك .. بل ان لسان حالك يكاد يقول : سأكون فى عقل « رينيه » وسأتجنب حمق « لويز » . لن اؤمن بالحب من اول نظرة ، الذى يشبه الصاعقة . سأتمشى بنفس عاقلة الرشحين للزواج منى . سأزن بحرص مزاياهم فى موازين عقلى . سأختار الشريك الذى يتميز بالتفكير السليم على أن تكون ثقافته مماثلة لثقافتى . باختصار سأتبع نصائح الكاتب « بلزاك » وسأقدم على زواج عقل . هذا التفكير يدل على ادراك واسع انه بمثابة درع سيحفظك على الغنى فى حياتك بشرط واحد هو الا تنسكى بحرفية هذا التفكير ، الا ان الحياة لا تخلو ابدا من الحب .

ومما لا شك فيه أن اختيار الزوج يتطلب شروطا لا غنى عنها :

- يجب على الفتاة أن تختار الرجل الذى يشرفها والترفع عن كل الصغائر .
- من الافضل ان يتمتع الزوج بمزايا الطيبة والتفاهم مع الآخرين ، والاستعداد لتقبل افكارهم واعمالهم .
- ليس من الضرورى ان يكون صاحب نكتة ولكن .. يكفى ان يعرف متى يبتسم وكيف يخفف الهموم ولا يتشاءم من اصغر المشاكل ويتراجع امامها .
- يجب ان يكون نشطا ، شجاعا ، ومثابرا .
- يجب ان يكون واقعيا ، قدماه ثابتتان على ارض الواقع ولا « يشطح » بخياله فى دنيا الاحلام على حساب حياته الزوجية وسلام بيته .

لا شك ان هذه المزايا مجتمعة تدعم من السعادة . وعلى الفتاة ان تضعها نصب عينيها حين تختار شريك حياتها .

ومع هذا « فالعقل ليس هو الذى يقود الحب ويحدده » .. مهما قالت النظريات فلا يوجد مأوى من « الحب من اول نظرة » .. الصداقة قد تخلق الحب .. حفل اجتماعى ، سينما ، نادى ، سفر .. كل هذا يسبب علاقات مفاجئة تغزو قلبا ويتولد عنها حب جارف .

قد يحدث هذا مع فتاة احتاطت كثيرا وهى تدرس كل من يتقرب منها من الجنس الخشن وتمتحن خلق وطباع كل على حدة لتكتشف فجأة ان واحدا بالذات لا غنى لها عنه .. ورغم ان الصفات كلها لا تتمثل فيه لكنها تحس بحبها له .. وهذه حقيقة .

لقد تحدثت معك يا « سوزى » رغم كل معلوماتك عن الحياة التى تحصلت عليها من قراءاتك واطلاعاتك . ولن تكون كارثة او مصيبة اذا شعرت يوما بحاجة ملحة لعقد زواج حب .. فلا تترددى وتشترى برجل بلا شرف ، او ايمان ، او طيبة .. حينئذ تزوجى الرجل الذى نال اعجابك .. لكن عقلك وخلقك سيحول زواج الحب هذا الى زواج عقل وبهذا تكون سعادتك .

ان اى ارتباط اساسه الشهوة الجسدية فقط ، لا يدوم طويلا .. ستمر السنوات ، ثم من الاطفال سيولدون .. سيتغير نظام البيت وستمر اكثر من امرأة فى حياة زوجك اذا لم تنجحى فى استخلاص من حبك الجارف صداقة مدعمة بالثقة .. فاحذرى النتائج .. !

اظن عادة ان اقوى قيد يربطك بزوجك هو العمل المشترك . فى بعض الاحيان تسمح مهنة الزوج ان تشترك معه زوجته وهذه حالة معظم زوجات الاطباء والتجار . فى استطاعة الزوجة ان تعمل سكرتيرة لزوجها الفنان او الكاتب او المدرس . واذا لم تسمح طبيعة عمل الزوج بمعاونة الزوجة ، ففى استطاعتها ايضا ان تلعب دورا اكبر وهو دور الملهمة والصديقة . كل رجل يشعر بحاجته الى ان يجد بجانبه انسانا يهتم حقيقة بما يفعله .. انسانا يصغى اليه . واذا انتهى الامر بتخلى منه المصيرا لتكن زوجته فسيبحث عن امرأة اخرى لتعوضه هذا النقص . والزوجة الذكية هى التى تستطيع ان تتأقلم مع طبيعة عمل زوجها ..

واذا كان فى وسعك ان تعملى من زواج الحب زواج عقل ، ففى استطاعتك ايضا ان تحولى زواج العقل الى زواج حب . كل ما فى الامر ان تهبى نفسك لهذه المسئولية التى هى اعظم عمل لكل زوجة . هبى نفسك كلية بغير ذلك .

هناك حقيقة اخرى ..

اذا كان من حقك ان تترددى فى اختيار الزوج ، واذا كان من حقك الانتظار ، [illegible] ان ترضى بالقرار الذى اتخذته فقد تحدد القدر وانت التى حددته . لا تجعلى الندم محلا فى حياتك ، وحاولى ان توفقى فى اختيارك .

كيف ؟

ارجعى الى ذلك فليس هناك قانون يحكم الحياة الزوجية .. تذكرى ان الزوجة المثالية هى التى تشكل سعادتها مثل الفنان الذى يبعث تمثالا ، لا اقول ان التقاليد تغيرت وان الزواج تغير عما كان عليه فى الماضى . الرجال هم الرجال ، والنساء من النساء ، والزوجان هما الزوجان .

سميرة جورج

١

٢

٣

٤

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا تأكل هذا الأسبوع

الخميس : بطاطس بوريه فى الفرن . كفته . فاصوليا مسلوقة . برتقال .. كبده مشوية . سلطة فاكهة .

***

الجمعة : سبانخ باللحم المفروم . مكرونه بالصاص . سلطة خضر . موز

***

الاثنين : بالاذنجان مقلى . بطاطس محمر . سلطة زبادى بالخيار . كريم كراميل .

***

السبت : سمك مقلى . جمبرى مسلوق . سلطةطحينه . جيلى بالكمثرى

***

الثلاثاء : ملوخية . مكرونة بالكريمة .. فراخ . برتقال .

***

الأحد : دقية كوسه . أرز بالشعرية . خشاف

***

الأربعاء : لحم بفتيك . شوربة . أرز بالطماطم . بلح .

مطاعم القاهرة

خميس
Khomais
فى خدمتك . الطلب تجد فى أى وقت وأى مكان
مطاعم خميس
٨ ش ٢٦ يوليو
ت ٤٥١٩٩ - ٤٣٦١٥

أسماك بورسعيد
محمد الابرى وشركاه ت ٥١٦٨٧
المطعم ١٥ شارع سوق التوفيقية .
سمك مقلى ومشوى . جمبرى . بطارخ
توصيل الطلبات للمنازل

حاتى الجيش
على ابراهيم عمارة
٣٨ ميدان البستان
٣٢ ميدان الفلكى
تليفون : ٢٥٤٣٨

شركة مطاعم التوفيقية
الحديثة والممتازة
٢٥ ميدان السيدة ت ٩٠٦٠٧٢
٧٧ ش رمسيس ت ٤٥٦٧٢
خضراوات لحوم فول فلافل
اطعم اكلة شعبية بأسعار مغرية

مطعم الحصانى كبابجى
٢١ شارع عرابى ت ٤٦٩٤٠
كباب ـ طيور ـ كفتة ـ نيفة ـ سجقة
كاتليت ـ فراخ ـ جميع الخضراوات
ترسل الطلبات الى أى مكان

بيرة أسوان
مع كل وجبة شهية
بيرة الشتاء
قوة وغذاء

تناول عشاءك مع برنامج لطيف
بكازينو الجولف
شارع الاهرام
امام مينا هاوس

كازينو الجمل
٨١ شارع الاهرام ت ٨٩٦٧٧١
يقدم اشهى المأكولات ـ كباب ـ حمام
فراخ ـ جميع المشروبات ـ اسماك
مشروبات روحية
جو جميل هادئ ، وشاعرى ـ اسعار
مغرية ـ توصيل الطلبات لاى مكان

حاتى ومطعم وبار النجوم
• شارع حمدى سيف النصر
امام المسرح القومى بالعتبة
ملتقى العائلات
اكلة شهية بأثمان معتدلة
كباب ـ حمام ـ فراخ ـ خضراوات
مشروبات

مطعم وكازينو ملاهى
رمسيس السياحى (كونتنتال)
وسط شارع الهرم ت ٨٩٦٤٦٨
مفتوح طول اليوم
ومستوران فاخر اشهى المأكولات
والمشروبات ـ حديقة شاعرية
فى الشمس الساطعة

عشاء فاخر بكافتيريا السمر
شاليه القاهرة
١٧ شارع عماد الدين ت ٤٤١٩٩
مشروبات ممتازة والدخول بدون رسم
ومطعم ودجاج بالصالة البانورامية
ملتقى العائلات

فطائر وحلويات
الدمياطى
بميدان الجيزة ت ٨٦٧٥٤٠
وقريبا افتتاح فرع الفراخ والحمام

لوكاندة الموسكى
مطعم وكافتيريا فاخرة
خدمة ممتازة لجميع العائلات اسعار
للجميع ـ تليفون ـ مياه ساخنة

أبو شقرة
ABOU CHAKRA
تليفون ٢١٥٢١/٢١٦٢١/٣١٨٣١

أخبار النصف الحلو

عرض أزياء والمانيكان قردة !

● كلفت السيدة عائشة مراد بالاشراف على شعبة العلاج الطبيعى الملحق بمعهد التربية الرياضية للمعلمات . مهمة هذه الشعبة التخصص لمدة ٤ سنوات فى العلاج الطبيعى (تمرينات علاجية ، تدليك ، علاج مائى) . وسوف يعين خريجو وخريجات هذه الشعبة ـ بعد الحصول على البكالوريوس ـ فى مستشفيات الحكومة لخدمة مرضى الشلل وشلل الأطفال .

● ارتفعت نسبة التحاق السيدات المتزوجات والامهات بالجامعة الامريكية .. لوحظ تفوقهن فى كل من ميدانى الدراسة والمنزل .. على رأس المتفوقات السيدة شفيقه الحمامصى وامينه الفوزى وامينه التنى وسليم رشيد .. ولكنهن لا يستطعن الاشتراك فى النشاط الجامعى كالرحلات وحفلات السمر لضيق وقتهن .

● تسافر ودود فيظى وماجده صالح واودين وتاتوشكا سليم يوم ١ نوفمبر الى الاتحاد السوفيتى فى منحة دراسية من الاتحاد السوفيتى مدتها سنة قابلة للتجديد .. لاستكمال دراسة فن الباليه الذى بدأن دراسته فى المعهد العالى للباليه منذ خمس سنوات .. بعد سفرهن ستصبح ماجده فهمى هى البالرينا الاولى للمعهد لا انها اول دفعتها .. ماجده طالبة فى السنة الاولى بكلية الاقتصاد .

● قدمت السيدة عزيزه حسين عضو لجنة المرأة فى الامم المتحدة الى الدكتورة حكمت ابو زيد تقريرا يشمل دراسة وافية عن المرأة العربية فى المجال الاجتماعى والاقتصادى وذلك لعرضه فى عيد المرأة العاملة الذى سيقام فى منتصف نوفمبر القبل .

● الانيكان نانا زكى تعمل الآن فى مجال الفن التشكيلى .. الموديل الاساسى عندها هو بنت البلد .. انتاج نانا يشمل الاطباق السراميك التى تعلق على الحائط والحلقان والعقود ذات الطابع الشعبى .

● ليلى نوس وشريفه محرز وباقى اعضاء جمعية تحسين الصحة يعقدن اجتماعات اسبوعية لمناقشة السوق الخيرى الذى سيقام فى مقر الجمعية فى منتصف مارس القبل .. استقر الرأى على عرض اعمال اولاد الجمعية من اشغال يدوية ونجارة وسجاد مع انتاج عضوات الجمعية واعمال التبرعات من انتاج سيدات السلك الدبلوماسى الاجنبى .

● احدث عرض اليم فى برلين هذا الشهر برز فيه الديكولتيه الواسع من الظهر الذى يحليه الفراء الثلث الابيض او الساتان الدوتيس الابيض كذلك .

● الف روبرت كاريبه اشهر طباخ فى العالم كتابا عن اشهر الاطعمة الدولية .. كتب فى مقدمة الكتاب ان الشخص الذى لا يستطيع السفر الى الخارج يمكنه ان يتصور انه يتجول فى انحاء العالم مع اطباق البلاد المختلفة المشهورة .

● اقامت مصممة الازياء الامريكية للفا عرضا للازياء قامت القرود فيه بدور المانيكان .. شمل العرض ازياء الجرسونات والسكرتيرات والمرأة المرفهة التى تستخدم سائقا لسيارتها .

احسان عبد الغفار

فى خطوات رشيقة تخطو المانيكان الى خارج السيارة !

ديكولتيه عميق فى الظهر من فراء الثلث

غير معقول

❊ عبد الحليم حافظ مريض ونتمنى له الشفاء من قلوبنا ليعود الى بلده وجمهوره الذى يقدر فنه .. وعندى عتاب صغير على عبد الحليم وهو تأخر وصول خطابه الى لكى اقوم بنشره اسوة بالزملاء الصحفيين .. !

❊ صالات عرض الفن التشكيلى فى القاهرة قليلة ومتباعدة .. وكانت لفتة جميلة من ادارة الفنون الجميلة ان تحول القاعة التى بالدور الارضى من مبنى الغرفة التجارية بباب اللوق الى صالة مفتوحة للجمهور تعرض اعمال الفنانين التشكيليين وتقوم برسالة كبيرة وهى اطلاع افراد الشعب على المفاهيم الجديدة فى الفن ..

لقد حققت الصالة نجاحا كبيرا فى هذا المجال نظرا لموقعها الهام وسط المدينة واتساع مساحتها .. ولكن عندى اقتراح مع بداية موسم المعارض الجديد لن تكون تكاليفه شيئا يذكر بجانب المبالغ الكبيرة التى انفقت لاعداد الصالة للعرض .. ان ارض الصالة عبارة عن بلاط كاروهات اسود وابيض مما يشد اليه النظر ويجعل اللوحة المعروضة تبدو الى جانبه غير واضحة المعالم .. لماذا لا نعيد طلاء الارض كلها بلون فاتح .. وايضا نجعل الاضاءة اكثر مناسبة حتى يكون هناك عمل متكامل

❊ اتمنى ان ارى الممثلة القديرة زهرة العلا تقوم ببطولة فيلم مصرى قريبا .. لماذا تغلق عليها الابواب فى البطولات الثانية .. صحيح ان ممثل الدور الثانى فى اى فيلم يستطيع ان يخلق من دوره شيئا كبيرا يسرق به الكاميرا من الممثل الاول ، وقد ابدعت زهرة العلا فى سرقاتها الكثيرة للكاميرا مما يخول لها الحق الآن فى بطولة اولى وسريعة ..

س٠١٠

عندما أشعلوا النار فى أنفسهم .. كانوا يحرقون أيضا نظام الحكم كله ..

الراهب السادس احرق نفسه في شوارع مدينة هيو وفي نفس الوقت كانت مدام نهو مشغولة في باريس بانتقاء احدث الازياء واختيار أفضل الالوان والادلاء بالبيانات الكاذبة حول الموقف في بلادها وعقد المؤامرات الصحفية لخداع الرأي العام العالمي عن حقيقة ازمة البوذيين في فيتنام الجنوبية ..

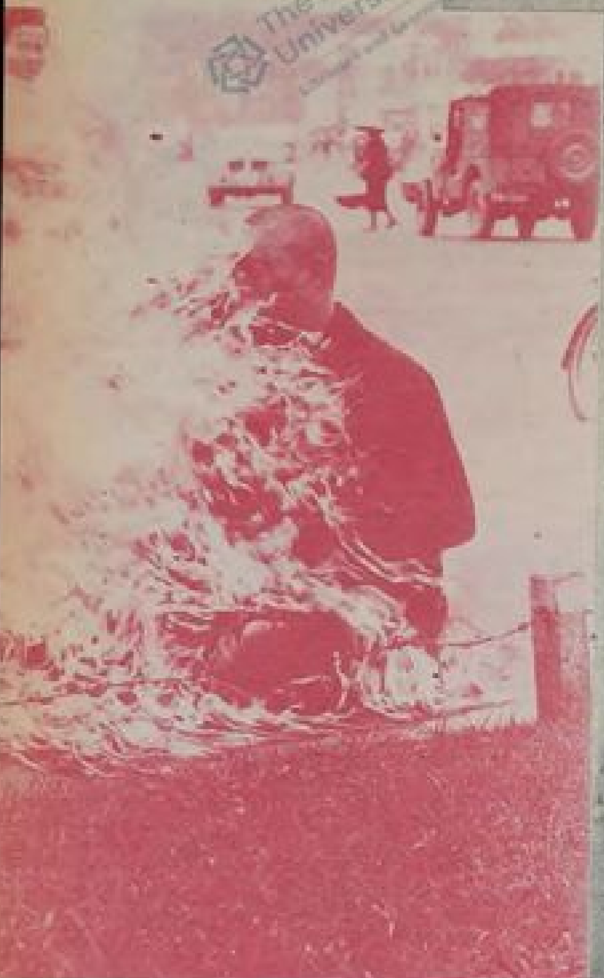

نجو دين ديم المخابرات الامريكية صنعت منه رئيسا للجمهورية وتآمرت عليه ..

نجو بن تو رئيس الوزارة الجديدة عقب الانقلاب الاخير .. سيتولى في نفس الوقت وزارتي الاقتصاد والتجارة

سر خطير اسمه مدام نهو !

كيف انتهت اسطورة مدام نهو التى صنعتها المخابرات الامريكية .. ؟ وكيف حكمت فيتنام طوال السنوات الماضية بالقمع والارهاب والاضطهاد الدينى .. ؟ ثم كيف اطاحت المخابرات الامريكية ـ ايضا ـ بحكم اسرة نهو بعد ان خرجت عن نطاق تعليمات واشنطون .. ؟ « آخر ساعة » تكشف فى هذا التحقيق التفاصيل الكاملة للاسطورة .. اسطورة مدام نهو .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماهو الدور الغامض للمخابرات الأمريكية في الأحداث الدامية داخل فيتنام؟

كان لابد ان يسقط الحكم الارهابي الرجعي في فيتنام .. !
وكان لابد ان ينتهي عصر مدام نهو الذي اعتمد على تأييد المخابرات الامريكية ومساندتها له في سياسته التعسفية..
وكان لابد أن تطيح المخابرات الامريكية الاستعمارية ـ بدورها ـ بهذا الحكم بعد ان احست انه يخرج عن الخط الذي رسمته ويأخذ اتجاها آخر ..
ان الاستعمار الامريكي الشهير الذي حمل مدام نهو الى الحكم هو ذاته الذي قلب حكومتها .. وهكذا دائما حال الحكومات التي تتسلل الى الحكم مستندة الى ذراع الاستعمار واجهزته ومخابراته!
انتهت حياة ديكتاتور فيتنام الجنوبية بقصة تشبه الافلام السينمائية. احس نجو دينه ديم بالخطر فاسرع خارجا من قصره من الباب الخلفي ليستقل سيارة مسرعة اوصلته الى كنيسة نائية. ثم رحلة قصيرة في سيارة مصفحة اعقبتها وفاة مفاجئة انهت حكم عائلة ديم الذي دام تسع سنوات في فيتنام الجنوبية.
ثورة العنف والارهاب والانتقام التي سادت الدولة المضطربة طوال السنوات التسع عادت لتكرر نفسها يوم الانقلاب
وخرجت انباء غامضة محيرة من سايجون قال اصدقاء النظام الفاسد الذي انتهى ان الحادث يعد جريمة قتل وعلامة على ضد الثورة. ونفت حكومة الثورة في بيان رسمي لها كل هذه الاتهامات. قالت الحكومة ان ديم وشقيقه نهو قد انتحرا!

قامت الثورة فجأة ونزلت القوات الى شوارع سايجون حيث دارت معارك قصيرة بين القوات الثائرة وحرس القصر .. وبعدها عادت الحياة الطبيعية الى فيتنام.. وعاد الجنود الامريكيون للرقص مع حسناوات فيتنام في الملاهي الليلية

وانتشرت القصة الحقيقية لما حدث يوم الثورة بالنسبة لموت ديم ونهو ولكنها ظهرت كاملة بعد أيام قليلة.

في يوم الثورة كانت أسرة ديم تقيم في قصر جيا الذي اتخذت منه مقرها الرئيسي في يوم ٢٧ فبراير ١٩٦٢ وكان سبب الانتقال الى هذا القصر هو ان قصر رئاسة الجمهورية القديم قد تحول الى انقاض عقب ان دمرته طائرتان في محاولة سابقة فاشلة للثورة على حكم اسرة ديم.

كان قصر جيا الجديد محاطا بالمدافع المضادة للطائرات والدبابات والاسوار العالية والمدافع سريعة الطلقات. وكان في القصر عدد كبير من الانفاق .. كما كانت الشوارع المؤدية الى القصر تغلق ليلا ويمنع المرور فيها تماما في حالة نشوب أية ازمة سياسية.

وفي ليلة قيام الثورة كان في القصر ١٥٠ جنديا ممن يسمونهم «الملائكة الذين يحرسون عائلة ديم».

وبدأت الثورة .. وتهاوت كل قلاع عائلة ديم بسرعة، وانتشر نفوذ الثوار على مناطق متعددة من فيتنام الجنوبية.

ولكن المسرح حتى هذه اللحظة لم يكن قد اعد تماما للفصل النهائي من المسرحية .. وهو الهجوم على القصر!

في داخل القصر كان هناك عدد قليل جدا من المقربين الى اسرة ديم. والطاهي والخدم. وعامل تليفون. وحراس القصر .. وكانت سيدة القصر «مدام نو» في أمريكا في زيارة حاولت بها استمالة الرأي لتأييد حكومة ديم. وكانت ترافقها في الرحلة ابنتها لي توي التي تبلغ من العمر ١٨ عاما بينما كان أبناؤها الثلاثة الآخرون في قصر آخر في منطقة دالات في فيتنام. كان كل شيء هادئا في منطقة القصر كما لو كان الطاعون قد أمسك كل صوت فيها .. فالشوارع خلت من المارة. والمقاهي مغلقة صامتة .. والهدوء يقطعه من آن لآخر نباح الكلاب .. والاضواء داخل القصر خافتة.

وفي الساعة الثالثة صباحا بدأ قصف المدافع فوق مركز التليفونات والتلغرافات الرئيسي في سايجون .. واستعدت الدبابات للمعركة السريعة خارج القصر. وفي الرابعة مساء بدأت معركة القصر .. وانهالت الطلقات من الجانبين .. ونجحت مدفعية القصر في اشعال النار في سيارتين عسكريتين تابعتين للثوار.

وقبل أن تقترب المعركة من نهايتها ويدخل رجال الحرية القصر كان ديم ونهو قد تسللا في حراسة جندي اسمه «تونج» عبر نفق سري. ولكن أعوان ديم ونهو ومستشاريهما لم يتمكنوا من الهرب وتمكن الثوار من قتلهم .. وكان من بينهم الجنرال نجوين تان لا، الحاكم العام. وكوا كوان قائد تشكيلات الشباب. وكولونيل يدعى كوانالي.

وانتهت معركة القصر بعد أن رفع الحراس الرايات البيضاء في الساعة السادسة وسبع وثلاثين دقيقة من صباح نفس اليوم وارتفعت صيحات النصر من جانب الثوار واندفعوا داخل القصر ولكنهم لم يجدوا ديم ونهو.

في نفس الوقت كان قد وصلا الى كنيسة القديس فرانسيس الكاثوليكية الواقعة في الحي الصيني من العاصمة. وكانت الساعة قد قاربت التاسعة حينما رآهما الاهالي وهما ينزلان من السيارة ويرافقهما الحارس الخاص وابلغ ديم ونهو رجال الكنيسة رغبتهما في التسليم وتقديم نفسيهما للثوار.

واتصل شخص مجهول بالقيادة وابلغها بوجود ديم ونهو. ووصلت هذه الانباء الى الجنرال ماي هيو كسوان. فاندفع عدد من السيارات المسلحة في سرعة تجاه الكنيسة وخرج ديم ونهو من الكنيسة والتقيا بممثل الثورة في حديث قصير ركبا بعده سيارة مسلحة.

كانت هذه آخر مرة يشاهدان فيها على قيد الحياة. فقد اندفعت بهما السيارة تجاه سايجون .. ولكنها عندما وصلت الى مقر القيادة لم يكن فيها ديم ونهو وانما كانت فيها جثتاهما فقط!!

وتقول مصادر الثورة ان ديم ونهو حاولا انتزاع سلاح واحد من الجنود وتمكنا من ذلك كما تمكنا من الانتحار ..

ولكن المصادر المعادية للثورة تصر على ان واحدا من ضباط الثورة اطلق النار على ديم ونهو وهما في السيارة كما طلب من جنوده تمزيقهما بالسونكي.

الجزاء من جنس العمل

وتصف صحيفة السنداي تايمز واحدة من المعارك التي كان رجال بوليس حكومة فيتنام السابقة يقومون بشنها على المعابد البوذية فتقول:

بدأ الهجوم في منتصف الليل. بدأت معركة المعبد البوذي بعدد من سيارات النقل محملة برجال البوليس الذين يرتدون الخوذات. كانت السيارات في طريقها الى «كسا لوي» اكبر معبد بوذي في العاصمة سايجون. وبدأ الهجوم بينما الرهبان البوذيون في الداخل يحملون أوانيهم وأوعيتهم ويتصايحون في خوف وفزع. وانطلقت صيحات ووقعت انفجارات. الرهبان والراهبات الذين يبلغ عددهم ٥٠٠ قد تجمعوا في احد اركان المعبد. واندفع الجنود نحوهم والقوا بعدد منهم من النوافذ الى ساحة ارضها من الاسمنت .. وكان الرهبان يحملون لافتات تقول «لا تقتلونا ..»! وبعد ساعتين تمكن اثنان من الرهبان من الهرب عبر «خط» يفصل المعبد البوذي عن السفارة الامريكية. وبعدها القى رجال البوليس القبض على كل الرهبان بما فيهم «تيك تين ليين» الراهب البوذي الكبير الذي يعد بمثابة بطريرك فيتنام الجنوبية.

وفي مدينة هيو كانت المعركة أشد عنفا. في هذه المدينة الساحلية تجمع الرهبان البوذيون في معبد ديودي وحاربوا جنود المظلات ست ساعات كاملة! وقامت مظاهرة مكونة من ١٥٠٠ شخص تسير في شوارع المدينة. وقطع الرهبان الثائرون الاسلاك الشائكة بأيديهم العارية بينما رجال البوليس يضربونهم بكعوب البنادق وفي نهاية هذه المعركة العجيبة كان رجال البوليس قد ملأوا ست سيارات كاملة بالطلبة ذوي الايدي الدامية الذين لوحوا بأيديهم للمراسلين الغربيين الذين وقفوا يسجلون هذه الوحشية الغريبة.

عائلة من القرون الوسطى

وعائلة ديم ليست في الحقيقة سوى منتصف الطريق ما بين عائلة البرجوازية وعائلة البربون. انهم عاشوا على اثارة المنازعات وتحريض طائفة على طائفة أخرى. وقد فرقوا الثقافة وانغمسوا في الرشوة والفساد واشتغلوا بالديموقراطية ومنعوا اجراء انتخابات من أي نوع واية صورة. كما اودعوا ٣٠ ألف شخص في السجون لجرائم سياسية. ان كل افراد الاسرة كان من الممكن ان يبرزوا ويظهروا ويعيشوا في القرون الوسطى. ولم يكن من السهل التفاهم بوجود أي تقدم في البلاد. نجو دين ديم رئيس الجمهورية الذي اقرضته مثلا بعث بواحد من مستشاريه ليقوم بجولة في الاقاليم. وعاد المستشار! وكان واحدا من ضباط الجيش! بعد أن جمع عددا من شكاوى الاهالي وعاش في عدد من مشاكلهم.

وجلس ليحدثنا في الحديث الى ديم رئيس الجمهورية. وما أن فتح فمه ليقول ما عنده حتى انفجر فيه ديم قائلا:

ـ انت كاذب وليست هذه سوى دعاية شيوعية! ..

ولم يكتف ديم بذلك بل أودع مستشاره العسكري السجن ..!

وقد انتهت تطورات الامور خلال الاشهر القليلة الماضية الى ان نجوين نهو هو المحرك الاول لكل الاحداث الخطيرة التي عانت منها فيتنام الجنوبية وقد التقى به صحفي غربي منذ شهر تقريبا وقال له: الناس يقولون انك مريض! ورد نهو: هذا الكلام غير صحيح. قال الصحفي: ولكن هناك شبه اجماع من الناس. فرد نهو: أنا لا أهتم مطلقا بما يقوله الناس! ولا أهتم بما يفكرون فيه!

وكان واضحا ان رئيس الجمهورية يخاف من مدام نهو وهذا القول ليس افتراء. بل هو حقيقة ذكرتها جميع المصادر المطلعة على أسرار حياة رئيس الجمهورية فقد عاش الرجل حياته كلها أعزب يخاف النساء. وكانت مدام نهو بسحرها وفتنتها وألاعيبها خير من يخيفه.

ولهذا كانت مدام نهو هي الحاكم الفعلي للبلاد وسيدة القصر.

سيدة الموت والكراهية

وقد دخلت مدام نهو هذه العائلة حينما كان عمرها ١٨ سنة. ونشأت في بيت ثري يسيطر عليه النفوذ الفرنسي والولاء للمستعمر الذي جثم فوق انفاس شعب فيتنام. وتعلمت اللغة الفرنسية واجادتها أكثر من لغتها الاصلية.

والتحقت الفتاة الصغيرة بأحدى المصالح الحكومية الفرنسية في فيتنام وهناك التقت بموظف ارشيف عمل معها في المصلحة ١٢ سنة وطلب منها الزواج فوافقت ولم يكن هذا الموظف سوى نجو دين نهو .. الذي أصبح فيما بعد المحرك الاول لسياسة بلاده ومروجها.

وتقول مدام نهو انها عرفت عن عائلة زوجها العداء الشديد للشيوعية وقالت انها اكتشفت هذه المسألة بعد الزواج من واحد من افراد الاسرة.

وفي ديسمبر عام ١٩٤٦ حينما قامت ثورة فيت منه وعملاؤها، الجمعية التي تعمل على استقلال فيتنام، وسيطر الثوار على مدينة هيو والقوا القبض على كل افراد عائلة نجودين ... كانت مدام نهو من بين المقبوض عليهم.

ولم يعتد الشيوعيون على مدام نهو بعد القبض عليها. ولكنهم أبقوها في السجن اربعة اشهر كاملة. وتقول مدام نهو: لقد أثر في هذا الحادث تأثيرا بعيد المدى حتى انني قررت أن احارب الشيوعيين طول عمري.

وكان العمل السياسي الاول لها هو ان تساعد شقيق زوجها «نجودين ديم» على ان يصبح رئيسا للجمهورية ونظمت مدام نهو آلافا من اللاجئين قدموا من الشمال معلنين ولاءهم لديم.

وتصدى رجال البوليس لضرب هؤلاء اللاجئين ولكن مدام نهو تمكنت وجمعتهم ضد هذا العدوان واعادت رجال البوليس الى اماكنهم. ولم يكن كل هذا سوى حركة مسرحية تمت قبل الانتخابات بساعات ضمانا للحصول على المزيد من الاصوات.

وأصبح ديم فعلا رئيسا للجمهورية وكان زوجها نهو هو مستشاره الاول. وهي سيدة القصر الاولى.

واستطاعت سيدة القصر ان تعين أباها سفيرا لفيتنام الجنوبية في امريكا كما استطاعت ان تعين أمها سفيرة دائمة لبلادها في الامم المتحدة.

وخلال الاعوام التسعة الماضية بذلت مدام نهو وزوجها كل جهد مستطاع لتحويل فيتنام الجنوبية الى دولة بوليسية يحكمها الارهاب.

الصحف مراقبة في سايجون.
والتليفونات عليها رقابة أيضا.
والخطابات مباح فتحها سواء كانت خارجية أو داخلية.
عمليات الاعتقال تتم في أي وقت.
٦٥٪ من السكان يعيشون في مناطق نائية محاطة بأسلاك شائكة!
عصابة بوليسية باسم النقابة العمالية شكلت لخدمة الحكومة واهدافها.
ولم تقدم الحكومة مبررا لكل هذا سوى انها «تحارب الشيوعية»!!

ولم تكن مدام نهو بعيدة عن كل هذه القرارات والاجراءات.

ومن اقوالها الشهيرة ضد الشيوعية انهم يدخلون البلاد عن طريق الانحلال انهم يقولون للشباب «غنوا .. ارقصوا .. حبوا ..»!

وافكار مدام نهو السياسية من الممكن ان تلقي الاضواء على التطورات التي وقعت في فيتنام الجنوبية اخيرا.

انها مثلا تقسم البلاد الى شيوعيين وغير شيوعيين، والافراد .. والجماعات والتنظيمات التي تعادي حكومة ديم كلها من الشيوعيين او على الاقل عملاء الشيوعية. وعملاء الشيوعية حسب تقسيم مدام نهو من بينهم جامعة هارفارد وصحيفة النيويورك تايمز ... والبوذيون!

ان كل هذه الجهات هاجمت حكومة ديم وهي في نظر مدام نهو اجهزة شيوعية او اجهزة عميلة للشيوعية!

بل ان هناك دولا يعرف العالم كله انها اما غربية او محايدة ومع ذلك اتهمتها مدام نهو بالشيوعية.

ومن بين هذه الدول كمبوديا ولاوس!

وقد اكتسبت مدام نهو بهذا التقسيم مزيدا من الاعداء.

احتقرها الشعب لتعاليها وارهابها وقادة الجيش احتقروها لتدخلها وجرها الى التجسس عليهم.

والبوذيون احتقروها لعدائها لهم.

والامريكيون كرهوها لانها تعمل ضدهم.

وكل هذه العوامل ساعدت امريكا على انهاء الحكم الذي ساد فيتنام الجنوبية تسع سنوات كاملة. والذي انهار ليفسح الطريق لحكم آخر .. شعاره أيضا: محاربة الشيوعية.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفاجأة التى ادخرتها مريم فخر الدين للملايين من عشاق فنها هى عودتها الى المخرج محمود ذو الفقار فى فيلم (لمن الحب) الذى اشترك فى بطولته معها شكرى سرحان

ليلى طاهر وفؤاد المهندس يشتركان فى اللقاء المثير بين مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار فى (لمن الحب) فجعلا الفيلم يزخر بالمرح والفكاهة ..

عودة مريم فخر الدين الى المخرج محمود ذو الفقار

شكرى سرحان * وفؤاد المهندس * وليلى طاهر * وأحمد الحداد

يحتفلون بهذا اللقاء المثير ...

اسئلة كثيرة وتعليقات عديدة تلاحق الفنانة مريم فخر الدين وترسم علامات استفهام حول تصرفاتها .. تغذيها الاشاعات وصمت مريم فخر الدين ..

لقد مضت شهور طويلة ومريم بعيدة عن الوطن .. تجوب اوربا تطاردها الاقاويل التى تحاول ان تتهمها فى اقدس مشاعرها ، وان تجردها من معانى التضحية والوفاء ..

زعموا أنها نسيت ابنتها من اجل حب طارىء استجاب له شبابها ، فتهالكت عليه .. ولم تتردد فى الزواج ، وهى التى سبق ان اعلنت أنها وهبت حياتها لابنتها .. وللفن .

وقالوا ان قلبها الح عليها بالسفر الى الخارج لتلحق بزوجها .. لتنطلق معه فى حياتها الجديدة بعيدة عن اعين الفضوليين ونقدهم ..

والذين حاولوا ان يكونوا معتدلين ، قالوا ان مريم فخر الدين سافرت الى الخارج للعلاج .. لعلاج اذنيها .. وانها دخلت المستشفى اكثر من مرة .. واجرت اكثر من عملية جراحية .. !

ولكن احدا من هؤلاء لم يستطع ان يكتم اسفه ودهشته .. الاسف لان مريم فخر الدين اقدمت على هذا التصرف دون تدبر وهى التى عرفت باتزانها ورزانتها .. والدهشة لانقطاع اخبارها عن الوسط الفنى ، حتى لكانها اعتزلت .. وكيف تعتزل وهى فى اوج شهرتها وقمة نجاحها وتألقها ؟!

والواقع ان مريم فخر الدين بريئة من كل ما زعموا او ارجفوا فلبها الذين حاولوا ان يطلقوا عنها هذه الشائعات وان يتهموها فى اقدس عواطفها ومشاعرها الانسانية والفنية

ان مريم فخر الدين لم تعتزل الفن .. ولا يجوز لها ان تعتزل وهى الفنانة الاصيلة الصادقة التى تعرف للفن قدسيته ورسالته وتعرف ان الفن واجب قومى .

لم تعتزل مريم فخر الدين .. والدليل تقدمه هى الرد به على هذه الاشاعات المغرضة .

الدليل هو فيلم « لمن الحب » .

بل هناك المفاجأة التى ادخرتها مريم فخر الدين للملايين من عشاق فنها وتستطيع ان تعلنها اليوم .. وهى عودة مريم فخر الدين الى .. المخرج محمود ذو الفقار ..

ان الملايين الذين كانوا يتهمون مريم فخر الدين فى الفترة الاخيرة .. فيكون ان يكشفوا عن هذه المفاجأة التى تكتمتها مريم .. وحرص على اخفائها محمود ذو الفقار .

ان فيلم « لمن الحب » ... الذى استطاع ان يعيد مريم فخر الدين الى محمود ذو الفقار فنيا وافلام مصر الجديدة قامت بالدور الاول فى هذا اللقاء المثير ، قامت بدور « المأذون » الفنى لتسعد الملايين بهذا اللقاء الممتع الذى عاشت تترقبه .

ويحتفل بهذه العودة .. بهذا اللقاء .. شكرى سرحان وفؤاد المهندس وليلى طاهر واحمد الحداد وزينب صدقى .. كل منهم باسلوبه الذى ينفرد به .. وتشترك معهم الراقصة سهير زكى .

ان فيلم « لمن الحب » .. هو الفيلم الذى ظلت الملايين تتمنى ان يتحقق .. لتستمتع بما يتضمنه من مشاهد عاطفية ومن مواقف مرحة .. انه فيلم الموسم يحمل اكثر من مفاجأة .. ستهتفون له قريبا .

موقف حالم للنجمة الفاتنة مريم فخر الدين فى فيلم (لمن الحب) الحر واقوى افلامها ....

مريم فخر الدين وليلى طاهر يتوسطهما فؤاد المهندس فى احد المناظر المثيرة التى اخرجها محمود ذو الفقار فى فيلم (لمن الحب)

الراقصة سهير زكى ترقص امام شكرى سرحان فى احد مشاهد فيلم (لمن الحب)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحياة الأدبية والفنية

يقدمها: سعد كامل

اعجب قبلة حالمة في تاريخ القبلات

الاستاذ الفيلسوف (رينيه ديج) عضو الاكاديمية الفرنسية ، والاستاذ (بالتوليج دي فرانس) يزور الجمهورية العربية المتحدة بدعوة من الدكتور (ثروت عكاشة) لالقاء عدة محاضرات في الفن والفلسفة .

ولقد استطاع الاستاذ الفيلسوف أن ينتزع اعجاب مستمعيه بسحر بيانه ، في المحاضرة الاولى التي القاها مساء الاربعاء الماضي في قاعة الاجتماعات بمبنى جامعة الدول العربية تحت عنوان (الضوء في التصوير الغربي) .

***

قال ..

يقول الغربيون ان النور يأتي من الشرق ، كما ان هناك تقسيما تقليديا للكرة الارضية الى شرق وغرب .. قسم تنبثق منه الفلسفات والمبادىء الانسانية والقيم الروحية .. وهو الشرق .. وقسم يبني مجده على اهتمامه بالعلوم المادية والرياضية والانتاج الصناعي والآلي .. وهو الغرب ..

وان صح هذا القول ، فان الضوء الذي يزحف عبر الازمنة قادما من الشرق ، لابد أن يغمر وجه الارض ، ويلتقي الشرق والغرب في صعيد واحد .. صعيد النور .. الذي فيه تذيب القيم الروحية والمبادىء الانسانية قسوة المادة

ونحن عندما نتابع بداية تدفق الضوء في التصوير الغربي ، نجد أنه يبدأ عند أول نقطة من التاريخ يلتقي فيها الشرق والغرب ، في مدينة (رافينا) القريبة من البندقية ، التي كانت تحت سيادة الامبراطورية البيزنطية في القرن الخامس الميلادي ، والتي كانت تعتبر حلقة الوصل بين بلاد الفرس وايطاليا ..

ففي كنيسة (رافينا) نشاهد كيف يتسلل الضوء برفق الى جدران الكنيسة ليستقر فوق الاجسام ، ويقف في مقابلة الظل في تحد وقوة ليسمح للاشكال التي ظلت ملتصقة بسطح الجدار أن تبرزه بعد ان كانت مفلطحة ، لتستوي سطوحها مع المسطحات التي ترسم فوقها

ويبدأ الضوء سلسلة غزواته للعالم المادي عند مطلع العصور الوسطى ويتمكن بعد ألف سنة على فسيفساء (رافينا) ان يسيطر على المادة بصورة جديدة في أعمال (مسانشيو) باذلا مجهودا أكبر في ابراز الكتل ، وانبعاج الاسطح والحجوم ، فتأخذ الاعمدة كامل استداراتها ، والجدران كامل تكعيبها وافراق مسطحاتها ، وتبدأ الاشكال توحي بثقلها وكثافتها وانتفاخها وانبعاجها تحت وطأة الصراع الجديد بين الظل والنور ..

ويتابع الضوء غزواته حتى يبلغ حدود الاراضي الواطئة ، وهناك يضيف مفهوما جديدا الى قوالب الاشياء ..

ويبدو ان طبيعة الهولنديين الذين كانوا يحتكرون تجارة النسيج في غرب أوربا في ذلك الوقت ويهتمون بنسيج النسيج قبل اهتمامهم بشكله ، انعكست على الفنان الهولندي فراح هو الآخر يضفي الى الاشياء التي يصورها احساسا جديدا يوحي بملمسها وصمدها وقوامها ، وأصبحنا نحس في عمود الرخام صلابته ونعومة ملمسه بل وبرودته ..

ولقد اتاح اكتشاف التصوير الزيتي في هولندا اضافة امكانيات تصويرية جديدة سمحت للضوء أن ينفذ ويشع من خلال الاشياء ، ويعبر عن الاغوار والاعماق والابعاد الفضائية

***

وبانتقال خامة التصوير الزيتي الى البندقية تفتحت منافذ جديدة أمام الضوء ليخترق من خلالها أستار الزمن ليعبر عن الفروق الضوئية في الازمان المتداولة لفصول الاربعة

وهكذا ينسلخ الضوء عن التصاقه بالارض ، وتعلقه بالمادة ، لكي ينتشر في الفضاء ، ليترجم المعاني الزمانية

وتبدأ مرحلة جديدة يحاول فيها الضوء التخلص من سلطان المادة ، .. وذلك بإذابة حدود التكتل واندماج الاجسام التي تتلف بغلاف من الظلال القاتمة ، لتصبح كبحور كبيرة من الظلام تطفو فوقها جزر الضوء اللامع الوهاج .. ويعتبر المصور الايطالي (كرافاجيو) أول من قهر العالم المادي بطمسه بتسجيل أضوائه الحاد .

ثم تبدأ حدود الاشكال تذوب وتتلاشى، وتزول صفتها المادية تدريجا تحت وطأة ثقل الضوء السائل المتدفق بظهور المصور (ترنر) الذي أحال الطبيعة الى أنشودة ضوئية ، والاجسام المادية الى كائنات اثيرية فقدت قوامها وثقلها وراحت تسبح في عوالم وفراغ

ثم جاء (كلود مونيه) الذي لم يكن في بسكره مثل الضوء .. حتى انه اصبح مدمن ضوء لا يكاد يفرغ كأسا حتى يملأ الاخرى .. فكان يأخذ معه في رحلاته الخلوية عشرات اللوحات ما ان تنتهي واحدة حتى يسرع في تسجيل احساسه المباشر بالضوء فوق الاخرى ، في لحظات قليلة ودقائق معدودات ، معبرا عن الفرق بين ضوء ساعات النهار بعضها من بعض .. ومحولا حوائط كاتدرائية (روان) الجامدة الى تراتيل ضوئية يشع منها الصفاء والرقة ..

وانتهى حال العاشق المفتون بالضوء .. الفنان (فان جوخ) الذي افنى عمره الفتي القصير باحثا عنه ، والذي كان على حد قوله يغمس فرشاته في قرص الشمس ليلون بها لوحاته .. انتهى به هيامه بالضوء الى اصابته بلوثة اثر تعرضه للشمس المحرقة كانت بداية لنهاية حياة انطفأت جذوتها سريعا أمام ريح عاصف ..

***

ويتربع عملاق الضوء في التصوير .. (رمبرانت) بفرشاته التي قدت تواليه من رقائق النور .. ويضفي على لوحاته نوعا جديدا من الضوء الخافت الهامس .. المتصوف .. ويحيل لوحاته الى عوالم من التأمل العميق عمق النفس .. تلمع فيها ومضات الفكر وتتألق فيها اشراقات الروح ..

ويبلغ الضوء أقصى اندفاعه مخططا كل عائق يحول بينه وبين تألقه تألقا كاملا .. في اللوحات الكنائسية المنفذة بالزجاج المؤلف .. التي يتخلل الضوء مسطحات زجاجها الملون ، فيخترق الظلام في مهرجان لوني رائع ينفذ الى أعماق القلوب ، كما ينفذ الى أعماق الظلام ..

الفيلسوف رينيه ديج

وعلى مر الزمن ، زاد ايمان الفنان بالضوء ، كشيء مجرد ، له وجوده التلقائي بدرجة اعتبر الفنان نفسه مصفرا لذلك الضوء ، وأن في داخله جذوة دائمة الاشتعال تستطيع أن تمده بالنور

اليس الله نور السموات والارض ؟!

اليس الضوء ابتسامة السماء الى أهل الارض ؟ ! ..

الم يستطع أعظم الشعراء الذين فقدوا نعمة البصر أمثال (هيرودوتس) و (المعري) أن يروا الحقائق اكثر وضوحا متمثلة تحت أضواء بصائرهم الصادقة ؟ !

ولقد مكنت هذه العقيدة بعض الفنانين مثل (كورو) و (واتو) أن يضفوا على لوحاتهم أجواء لا نظير لها في عالمنا المادي ، أضواء رطبة ، ندية ، تغمر الوجود بسحر غامض لانعرف له مصدرا

ولقد كان الفنان (الجريكو) يغلق على نفسه الابواب والنوافذ ليتمكن من أن يتأمل في أعماق الظلام الشعاعات نفسه وهي تنبثق من أغوار كيانه فيسكب على لوحاته ذلك الفيض من الضوء السماوي الذي يشع من لهيب القلب ووهج الروح ..

***

ويختتم الفيلسوف محاضرته بقوله .. بالامس .. وقفت طويلا تحت قاعدة الهرم الاكبر مأخوذا بعظمته وضخامته ورحت أتأمل تلك الاحجار الضخمة المتراصة وهي تصعد فوق جوانب الهرم التي تضيق كلما اقتربت من القمة .. فاذا التقينا بقمة الهرم ، صعدت أنظارنا الى الآفاق العليا .. آفاق النور .. التي لا تحدها حدود المكان ، ولا تقيدها قيود المادة ..

وهكذا يتفرع الضوء حسب تحليل الاستاذ (رينيه ديج) من الضوء السطحي الى الضوء الطبقي الى الضوء النوعي ، الى الضوء الغرافي ، الى الزمني ، الى الضوء الذاتي .. الى الضوء المجرد ..

رأي بيكار

من المسئول ..؟!

اجمل طفلين في عمر الزهر ..

يركبان عربة محملة بالتفاح ..

يتراقص مع اهتزاز العجلات ..

ومطر ينهمر فجأة ، فيغمر وجه الطفلين بالماء .. والمرح .. وتمتد يد آدم الصغير تمسك بتفاحة ، وتغسلها بقطرات المطر المتساقط ..

أروع فكرة في غسل التفاح ..

وحياة كلها بهجة وأمل .. تعبر عنها اجمل ابتسامتين ، وأجمل وجهين

وفجأة .. يحدث شيء ما ..

فيسقط التفاح فوق سطح الارض المغطاة بالوحل ..

ويتناثر في كل اتجاه ..

وتقبل الخيول السمينة .. القوية .. تدعسه بأرجلها ، وتنهشه بأسنانها ..

وفجأة .. يختفي الطفلان — اجمل ثمرتين في الوجود — من الصورة الجميلة .. كما يختفي فجأة — التفاح الشهي فاكهة تحت حوافر الخيول ..

انها قصة الحرب في كلمتين !! ..

***

ودلو يفلت من يد حسناء ..

في قرار بئر حالك الظلام .. بلا قاع .. كأعماق نفس بشرية ! .

ليرتطم بالماء .. الذي كانت صفحته — منذ لحظات — تعكس صورة القمر والنجوم ظهوره .. ويرسل موجة غاضبة لتغرق الحسناء .. صاحبة اليد الناعمة التي كانت تمسك بالدلو .. عند فوهة البئر .

***

واغرب (تولعية) في تاريخ السجاير . سيجارة يشعلها جندي من لهيب تصاعد من اطلال بيت احرقته القنابل .. وهو ينظر الى ما حوله من خرائب .. نظرة تجردت من أي تعبير .

***

واعجب قبلة حالمة في تاريخ القبلات .. لجندي في ميدان القتال — محروم من الحب ، يأخذ بيد ممرضة .. جميلة ليعبر بها أحد الخنادق والحياة كأرض المعركة كلها خنادق .. لتلتقي الشفاه في الهواء — في خواء متردد — وعناق ملتهب — وهي معلقة في احضانه .. بين الارض والسماء بين ظلام الخندق الرهيب . وومضات الاضواء المتلصصة التي تطل في فضول .. كعيون الفضيلة .. من خلال اغصان الخريف المجردة من الاوراق .

***

واقسى مشهد للتدمير .. فوق رقعة من الارض . انمحت من فوقها كل معالم الحياة .. وقد كانت تدب فوقها منذ لحظات .. ثم لم يبق لها أي أثر .. الا رجل كهل .. أفقدت الاهوال اتزان عقله .. وجسمه .. بعد أن فقد زوجته . وبيته . وكل شيء ..

وديك أبيض نجا من قصف القنابل بأعجوبة . يحاول الهرب . ولكن رجله مربوطة بطرف خيط رفيع .. يحرص الرجل لا يفلت من يده .. فهو كل مايربطه بالحياة ..

***

ومدفأة خامدة .. هي كل ماتبقى من شيء كان اسمه بيتا ..

وشهادة قديمة .. في اطار .. يصر الرجل على تعليقها فوق المدفأة ليوهم نفسه بأنه لم يفقد كل شيء ..

***

وأخيرا واجمل مطاردة بين طفلين سعيدين .. يركضان فوق رمال الشاطئ ، التي تكسوه مياه المد ... التي تمتد الى افق غير محدود .. من السعادة .. والبراءة .. والتفاؤل ... والمرح .. ليرتطم وجهاهما فجأة .. ببقايا جذع شجرة محترقة سوداء . كشبح كريه . كتمثال مخيف من الشر .. يتصدى انطلاقهما .. ويوقف اندفاعهما .. ويخمد مرحهما .. ثم يسود ظلام رهيب ..

***

انها أبشع صورة للحرب ..

تصورها حركة بطيئة هادئة .. بلغة الرموز والاستعدادات الرقيقة في غير مبالغة ولا تهويل ..

انها صورة لابشع ضياع ، وابشع فراغ . وابشع قلق ، وابشع خوف .. في أروع اخراج ، واروع تمثيل ، واروع حوار ، واروع تصوير ..

في فيلم حصل على جائزتين في مهرجانين دوليين كبيرين اسمه .. (طفولة ايفان) ..

ورغم كل هذا

وفي الوقت الذي لتوقف فيه انفاسي وانا مندمج في احداث الفيلم بكل مشاعري وحواسي ..

في الوقت الذي يحدث لي هذا .. اري اشباح المتفرجين تتسلل في الظلام وتترك القاعة تخلصا من تفاهة الفيلم ..

واسمع ضحكات السخرية .

وعبارات الاستهزاء والاستهجان ... تملأ القاعة .. وتمزق الذي من كل جانب فتجرح مشاعري كمتفرج وتنهش كرامتي كمواطن ..

وتفسد جلال موقف من أروع مواقف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصراع بين الانسان وبين قوى العدوان وتفسد مجهودا ضخما .. جبارا .. بيذل لرفع مستوى التفكير والذوق البشري الى ارفع وارقى المستويات ..

***

ترى .. من المسئول عن عدم تذوق نفر من جمهورنا للاعمال الكبيرة والقيم السينمائية الرفيعة .. بعد هذه الحياة السينمائية الرفيعة ..

قطعا .. ليس الجمهور

فقد تعود لسانه على نوع رخيص من الطعام فاصبح لايتذوق سواه .

لقد الف عيناه مشاهدة القصص التافهة ، والاخراج السقيم ، والتمثيل الردئ .. فلم يعد يرى جمالا فيما يعرض عليه من وقت لآخر .. من تحف عالمية .. والجمهور في ذلك معذور لحجم ثقافة هذا المستوى من الافلام .. ولكنه غير معذور في افساد الجوالجي الوفير .. بمايحدثون اصوات مقشعرة .. منافية للذوق .. فهذه مسالة اخلاقية لا علاقة لها بتذوق الفن .

***

من اداب المائدة ..

انه اذا لم يعجبك نوع من طعام يقدم لك .. فلا اقل من ان تعتذر عن تناوله في ادب ..

او تترك المائدة بهدوء متعللا باي عذر اما ان تبصق في الطعام .. او تقلب المائدة بما عليها .. او تشتم السفرجي والطاهي والداعي ..

فهذه امور تتنافى مع اداب المائدة واداب ارتياد دور السينما .. ايضا ..

— حسين بيكار

الاسبوع ٧ اسئلة

– ماهي الاسباب التي جعلت من عمر الشريف زعيما وبطلا عائدا من المنفى؟! .. تفرد له المجلات صفحات كاملة وينبه التليفزيون العربي مشاهديه بين البرامج حتى لا تفوتهم رؤية « عمر » ؟

– متى تدرك السيدة ليلى رستم انها ليست « النجم المفضل » الذي ينتظره الجمهور كل حلقة .. ومتى تدع « النجم الحقيقي » يتحدث .. ويضحك .. ويجيب على الاسئلة ؟

– متى يفهم عبدالحليم حافظ الفنان الاشتراكي يمثل شعبا كادحا .. فلا يساهم للجلافيوبقضى الليل يلعب الورق؟! متى يتعود على فراق كمال الطويل حتى لا يكبده متعة السفر ؟!

– متى تؤمن السيدة فاتن حمامة بان الفنانة اعظم من الزوجة فكل النساء زوجات وليست كل الزوجات فنانات ؟! متى تؤمن ان حب الجماهير اقوى من اي حب ؟

– متى نكف عن تغطية عجزنا بالادعاء : نعجز عن الشعر فنطلق على النثر شعرا جديدا ، ونعجز عن الفصحى فننادي بالعامية ؟

– متى نفهم مانقرأ .. ونكتب مانفهم؟

– متى نتقبل الحقيقة .. مهما كانت جارحة ؟

الاسواني

راى الناقد جورج سادول فى عمر الشريف

كتب الناقد العالمي جورج سادول في مجلة الاداب الفرنسية عن فيلم «لورانس» وتناول في نقده رأيه في ممثل الرواية ومن بينهم عمر الشريف .

ويتلخص راى سادول فى فيلم لورانس في ان هذا الفيلم يهدف لاظهار العدالة البريطانية ! وحب الاستعمار للعرب . ولكن الفيلم لم يستطع الا ان يصور العرب كشعوب متاخرة متوحشة متعطشة للدماء .. واستعرض سادول بعد ذلك رايه في الممثلين وطريقة ادائهم لادوارهم اليك جينس ... (سى) .. انطونى كوين .. (مسكين) مع انه نجح في خلق شخصيات جميلة في افلام اخرى ..

بيتر اوتول ... ادى شخصية لورانس بشكل مقبول ..

عمر الشريف .. الممثل المصري الذي يعرفه الجمهور الفرنسي عندما ادى بنجاح شخصية جحا في احد الافلام الفرنسية كاحسن ممثل في الفيلم ، وتفوق على البطل بيتر اوتول وسائر جميع زملائه الممثلين في الفيلم .. ثم يقول سادول متهكما : ترى هل يقنعنا هذا الممثل العربي ان العرب اقل توحشا وبدائية مما يظهرهم الفيلم ..

عشرة أيام فى الألم ..

اكتب هذه السطور وفنان عظيم يفتح عينيه للحياة بعد ان اجتاز وادي الخطر كله خلال عشرة ايام .

عشرة ايام في الالم وفي جو حاشد بالاحتمالات ! وقد احاط بسرير المريض اطباء ثلاثة يسكون السمع لانات صدره ! ويتابعون نبضات قلبه .

ايه وديان موحشة قضى فيها عبد الرحيم الزرقاني ايام الخطر .. والالاف القلوب الالف الالف النبضات تدق لعلهم تنتزع من نالها ولو نبضة صغيرة تضيفها الى نبضات قلبه العظيم .

ان ملايين الآذان التي راق لها وقع كلمات عبد الرحيم في الاذاعة والتليفزيون .. وكل الاعين والحواس التي طاب لها موقفه تحت الاضواء على منصة المسرح .. وكل الافهام التي شحذها فنه كمخرج مسرحي .. وكل القلوب التي دقت في الليالي المشرقة التي ابدعها عبد الرحيم بفنه في المسرح او في البرنامج الثاني او في الاذاعة والتليفزيون .. عرفته واحبته .. ولكن قليلين هم الذين يعرفون اوائل هذا النبوغ الخصيب وكفاحه المرير من اجل وضع الاصابع والكفين معا على اسرار التعبير الفني العميق .

لن احدثكم عن الاعمال المختلفة التي تقلب عليها عبد الرحيم قبل ان يخطو الى منصة المسرح ! ولا عن عشقه للفن وكفاحه المرير الاصابع شبر بالطبع لتصبح فوق المنصة ليعبر للجمهور عن ذات نفسه في وقت لم يكن للتعبير او للفن في المسرح اي اعتبار .

لن احدثكم عن المغريات التي لو انقاد لها لاصبح اعظم ثراء والتماعا .. ولا عن الايمان بالكلمة التي كان في ذلك العصر الاسى من عصور المسرح مجلبة للمحن والاضطهاد والالام .

ولن احدثكم عن عصاميته وابتداءه من رقة الثقافة الى الفني الكامل بحثا وراء الكتب وتنقيبا في مراعي النظريات والتهاما في الثقافة وتطلعا مشوقا — يلازمه الى الآن — لالغاز الحياة .

لن احدثكم عن هذا كله .. فمن رأى عبد الرحيم ومن جلس اليه ؛ ومن دقق الانصات لنبرات صوته ودقق النظر في ملامح وجهه وتعبيرها المدهش .. يرى ذلك كله بعينيه ويلمسه باليدين .

وجه طفل مشوق للمعرفة ! تحيته الفكر الخالص .. وقلب محب لطيف رقيق الطبع .. وعزيمة رجل مصمم على ان يسخر مواهبه لاثارة فضول الناس والشواهم لاستجلاء وجه الحقيقة .. وقلق شكاك دؤوب على الفحص لا يقنع من الحقائق الا باليقين ورحلة في الوهاد والوديان وعلى متن البحر الصاخب .. رحلة لبس خلالها ثياب الولاة وثياب الشريرين ! ثياب الوطنيين ثياب اصحاب الملايين ثياب الفلاسفة وثياب المعدمين .. وكم

وضع على وجهه اللطيف من اصباغ .

وفي خلال الرحلة الشاقة الغنية بالعمل وقفات جديرة بالنظر .

ففي الصالة الشاغرة — ايام الكفاح الاول انتفض مسرح مزرق بالترهات — وقصيدة مولندية لمستقبلهم الرجيعيوهو في ثياب لويسيك فرضا في مسرحية جرانجوار — وفي الكواليس شدت على يديه بحرارة وهي تقول : انتم فنـ انون عظام — اعظم ايمانا من ممثلين اوروبا يلتهبون بالجمهور ! وانتم تلتهبون رغم الفراغ .

واشارت لصالة الشاغرة .

وقد علمتنا علوم الطبيعة ان اللهب ينطفئ في ناقوس مفرغ من الهواء وان النار لا تشتعل بلا اكسوجين .

ولكن اية نار سحرية كانت تلك التي يلهبها فنانو جيل عبد الرحيم — الطلائع البارزة — رغم الفراغ .. سنة ورابعة حتى امتلأ الفراغ بالجمهور او كاد .

منذ اسبوعين كنت في زيارة عبد الرحيم وكان يحدثني عن المسرح . قال لي : انا اخرجت بعضا من اروع المسرحيات وبعضا من اكسدها .. الفكر الناجح ، ليس .

كانت مقابلة الجمهور حقا .. لانك اخرجتها في وقت لم يكن الجمهور قد الف الكلاسيكيات والمسرحيات الفكرية . ولكن لو اعيد عرضها اليوم سيختلف الوضع .

نعم لقد اخرجتها في ذلك الزمن الكاسد ليختلف الوضع بعد ذلك .

في ذلك الوقت كان النصر معقودا لنير الفكر ولنير الفن .. وكانت طلائع من الشباب تتصدى لتحويل ميزان النجاح ! ببذل الجهد والنفس ؛ والزاد لهم في هذا التصدي الخطر اعم من البسالة والاصرار .

ان الجمهور يقطف ثمار المسرح اليوم والنقاد يغنون اغاني الحصاد ويصفقون للثمار اليانعة وربما انحرفت اعينهم تتشبث الجذع بنظرة ولكن قليلين من هؤلاء وهؤلاء ممن شاهدوا وعاينوا — في حينها — بذور هذه الشجرة الوارفة ؛ وجذورها الاولى التي بذرتها بالايدي القوية ورونها بالعرق فرقة من الشباب منذ اكثر من عشر سنوات فرقة كان يتقدمها عبد الرحيم الزرقاني وحمدي غيث ونبيل الالفي ومحمد الطوخي وعبد المنعم ابراهيم وسميحة ايوب وسناء جميل ونعيمة وصفي وسعيد ابو بكر وشفيق المصري وسائر جيلهم .

اولئك كشفوا الاستار ايضا وشحذوا بحماسهم للفن عبقريات كانت الترهات قد اسكتتها وارهقتها .. عبقريات شفيق نور الدين وحسن البارودي وحسين رياض والمهنة رزق وسائر جيل الكبار الكرام .

انني لا اكتب عن نجم واسع الثراء يطارد محبوبته على شاشة السينما ويربح الالوف .. انني اكتب عن فنان حمل الفراغ والالم ومشاكل المسرح على كتفه سنوات ؛ لم تلهب عواطفه ثالافكار ولم يقلقه الا طلب اليقين .. واضناه عشقه للفن ذات يوم فنام عشرة ايام في الخطر ..

ثم استيقظ عبد الرحيم الزرقاني . ان قلوبنا هي التي تتمنى له تمام الشفاء ، ومعاودة البحث وراء الكلمات والتألق تحت الاضواء .

الفريد فرج

عبد الرحيم الزرقاني

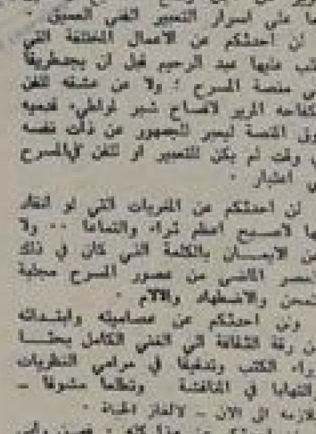

المؤسسة المصرية العامة للبنوك

بنك القاهرة

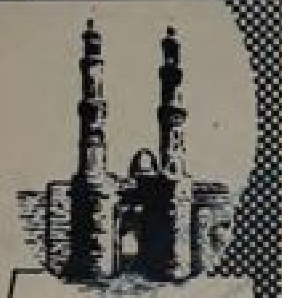

تيسيرا على عملائه وزيادة فى تقديم الخدمات المصرفية الممتازة والتسهيلات الائتمانية .

الخزائن الحديدية

للايجار بشروط مجزية وبأحجام مختلفة

الحساب الشخصى

أول نظام من نوعه لخدمة المواطنين لسهولة السحب والايداع من أى فرع من فروع البنك بفوائد مجزية

الخدمة المسائية

تمكينا لعملاء البنك من إجراء كافة معاملاتهم المصرفية .

صندوق التوفير

تقتبل الودائع حتى ٥٠٠٠ بفائدة قدرها ٣٪

للبنك مراسلون فى جميع أنحاء العالم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المتمردون

الحلقة السادسة

ملخص ما نشر

كان الدكتور عزيز يحلم كغالبية الاطباء الشبان بالثروة والمجد .. ولكنه بعد ستة أشهر من تخرجه اصيب بالسل ، واضطر أن يدخل المصحة للعلاج

وفي المصحة المعزولة في الصحراء ، بدأت عينا الطبيب تنفتحان على عالم لم يألفه قبل ذلك ، يسوده القلق واليأس والحقد المكتوم .. ووجد العداء متبادلا بين الاطباء والمرضى .. وبين عنابر المجان وعنابر « الدرجات » .. وتعرف الى رجال من مختلف المستويات والطبقات والبيئات .. وبدأ يعيش داخل مشاكل المصحة التي أصبحت مشاكله ، وبدأت احلامه تتشكل في اتجاه جديد .

وشيئا فشيئا كانت صحة عزيز تتأثر من متاعبه . ونسى حتى فتاته الرقيقة « نبيلة » التي تنتظره في الاسكندرية . فقد بهرته شخصية فتاة اخرى ، ممثلة ناشئة ، شديدة العناد والجرأة .. عرفها في المصحة اثناء زياراتها المتكررة لخطيبها المريض فايز الذي يسكن في حجرة واحدة مع عزيز ..

وكان أكثر ما يحز في نفس عزيز مشكلة القطبا التسامل في المصحة .. فقد كان القاء ينقطع عنها أحيانا طوال يوم كامل ، بسبب خلل في الانابيب التي تحمله اليها . ولهذا فقد كان الماء دائما موضوع مشاجرات بين المرضى والادارة .. وبين المرضى بعضهم البعض .. وكان اعز عليهم حتى من الدواء .

بعد ساعتين ، كان عزيز يعود وحده الى العنبر . ومع أنه كان سعيدا لانه حصل على موافقته ، الا أنه كان يمشي متجهما ، غائب الذهن . فقد كانت تتردد في أذنيه آخر كلمات ودعه بها الدكتور زكي الى الباب :

– اذا أردت أن تأخذ بنصيحتي ، فلا تحاول أن تقوم بعمل عظيم !

وكان يخيل للطبيب الشاب أنه مايزال يرى وجه زميله وهو يشير الى الابحاث المكدسة أمامه على المكتب ، ويقول بالانجليزية :

– ان عشرة أعوام من عمري في هذه الاوراق . عشرة أعوام حولت فيها مكتبي الى معمل ، وانفقت كل قرش حصلت عليه في الاصباغ والاطباق والمحاليل ، واضعت كل اجازاتي انظر من خلال العدسات وصور الاشعة . كان حلمي أن اكمل العمل العظيم الذي قام به « موبالدي » . فماذا كانت النتيجة ؟ مازلت اقف حيث بدأت ، لان الذين يملكون المال والاجهزة والمعامل والمساعدين ليسوا مرضى ، ولا يعنيهم أن اتقدم خطوة واحدة .. انني اتمنى أحيانا أن يمرض وزير الصحة ، أو أن يصبح المرضى هم الوزراء ، ولكنني أعرف أنها امنية خيالية ، وأن الطريق سيظل مسدودا امامي ، وامامك ، وامام كل طبيب يريد أن يقوم بعمل عظيم ...

وعبثا راح عزيز يهز رأسه لينفض من اذنيه هذه الكلمات التي تلاحقه . كان يشعر أن كل كلمة منها تهدم في داخله احلامه هو ، وتحيل الى لون باهت صورة الكوخ الريفي ، والانابيب الملقاة في أرفف من جريد النخل ، ونبيلة في الثياب البيضاء ، وفي عينيها السهر والحب والارهاق . غير أنه لم يلبث أن قال لنفسه .. ان زكي يقف وحده . أما أنا فسيكون معي الناس ، وستكون معي نبيلة . معي ، والى جواري وبين ذراعي ، وملكي . وان أعاني الفشل الذي يعانيه . وان أيأس كما يئس هو . نعم ، لن أيأس أبدا . أبدا . أبدا ...

وراح يكرر لنفسه هذه الكلمة في اصرار ، ويزم شفتيه عابسا حتى لاتتسلل الى رأسه أية فكرة اخرى ، الى أن وصل اخيرا الى العنبر واتجه الى حجرته .

كانت الحجرة خالية . وسمر وحدها جالسة تنتظر بجوار النافذة وفي يدها كتاب تقرؤه باستغراق .

وما كادت تشعر بدخوله حتى رفعت رأسها وهتفت في لهفة :

– جيت ؟

ثم اتجهت اليه قائلة :

– شفت أنا جبت ايه ؟

وبسطت يدها – فطالعه اسم الكتاب الذي تحمله . ديوان الشاعر الذي اعطاها نسخه .

وقبل أن يفتح فمه كانت قد تحولت الى المنضدة التي تجاور سرير فايز وعادت تحمل نسخة اخرى فدفعتها اليه وهي تقول في حماس :

– أنا جبت خمسة !

ووجدته عيناه ينظر اليها بدهشة ، فابتسمت معجبة بنفسها ، ووقفت تبتسم وهو يتناول منها الكتاب ثم يجلس على فراشه صامتا يقلب الصفحات .

وبعد قليل كان فايز قد وصل . فتكررت معه نفس القصة . ثم جاء لطفي أيضا فتكررت القصة من جديد . وجلست سمر ظافرة تراقب الرجال الثلاثة وهم يقلبون الصفحات ولا احد منهم ينظر الى الآخر .

ولكن انتصارها لم يدم أكثر من لحظات ، لان لطفي لم يطق أن يقرأ غير سطور قليلة ، ثم انفجر صائحا :

– ايه البتاع اللي جايباه ده ياست ؟ قالوا لك على في الازهر ؟ نعمل بالشيخة نعنع ، شوفي لك واحد زي الأب والا الشيخ فضل ...

فقاطعته سمر ببساطة :

– كاتب عدا واحد خلاص ، ورواح يقراه في سريره .

فلوى شفتيه ممتعضا ، وعاد يقرا . ولكنه هذه المرة لم يقرا أكثر من سطر واحد ، ثم عاد يصيح باستنكار :

– انتي دافعتي كام في البتاع ده ؟

– وانت مالك .

– مال ازاي ؟ ده نشف دمي ! ده كله سكاكين وشوم وضرب نار ..

وأغلق الكتاب في ضجر كمن يبعد شيئا مخيفا ، ثم أعاده اليها قائلا :

– لا ياست ! خليني اعرف الام الليلة .

فانفجر عزيز ضاحكا .

وضحكت الممثلة ايضا وقالت :

– ده كتاب كويس يالطفي ..

وانبعث صوت فايز يرتفع فجأة وهو يرفع رأسه من الكتاب :

– ده مجرم !

وبهتت سمر ، وتحولت لتنظر اليه في دهشة ، ولكنه تجاهلها واندفع يصيح في زميليه :

– أنا مش فاهم ازاي كلام فارغ زي ده يسيبوه للناس . ده اجرام ! دي فوضى ! ده عاوز ثورة في البلد ! ده لازم يتضرب بالرصاص ! ده بيقول الفلاح لازم يشيل الناس ويحطم رقبة سيده ! ده ...

كان يتكلم وهو لايكاد يعي ، وعيناه تلمعان كالوحش الغاضب ، وتحول الجميع ينظرون اليه فاذا بانسان غير فايز الذي يعرفونه يطل عليهم من وراء العينين الناعسيتين ، انسان متوتر ، شرس ، يرونه لاول مرة ، ولا يعرفونه .

واسرع عزيز يقول وهو يحاول أن يهدئه بابتسامة :

– مالك يافايز ؟ خايف على عزبتك للدرجة دي ؟

وحاولت سمر أيضا أن تهدئه قائلة :

– مش لشوف الاول قصده ايه يافايز ؟ يمكن يكون عاوز ...

ولكنه قاطعها صائحا بازدراء :

– أسكتي انتي ! انتي تفهمي ايه ؟

فانتفضت سمر ، ولمع غضب مفاجيء في عينيها ، والتمعت صائحة في وجهه بثورة حادة :

– نعم .. لازم يبقى عندي عزبة علشان أعرف اتكلم .

ورأى لطفي العاصفة على وشك أن تهب ، فانتصب واقفا وراح يصيح في وسط الحجرة :

– ياعالم ، ولاد الذوات وقعوا في بعض ! عايزين الواد الشاعر يعمل ايه ؟

ثم أسرع يجمع نسخ الكتاب من فوق الاسرة وهو يقول :

– لاياست ، انتي تلمي البتوع دول وتاخديهم معاكي ...

وفي تلك اللحظة اقتحم الباب مخلوق قصير القامة ، سريع الخطوات ، بشرته متوهجة كأنه سلخ لتوه ، وشعره الاصفر يتفرع الى أعلى كأنما ليكمل قامته القصيرة .. فواجهه لطفي بالنسخ التي في يده قائلا :

– بس ! جيت في وقتك ، خدلك ياعم كتاب من دول ...

ولكن المخلوق القصير اسرع يهش بيديه امامه كأنما يطرد ذبابا عن وجهه وصاح بحزم وهو مستمر في سيره الى داخل الحجرة :

– ابعد عني ! عندك مسامير ، شواكيش ، فرش بويه ، أهلا وسهلا ، كتب لا !

واتجه دون أن يلتفت الى أحد في الحجرة نحو أقرب سرير أمامه – وكان سرير لطفي – فانتزع الملاءة البيضاء التي تغطيه ، وراح يفحصها طولا وعرضا ، ويقيسها بعينيه في اهتمام .

ولاحظ لطفي أن الدكتور عزيز يتابع حركات الرجل بدهشة ظاهرة ، فقال يفسر له الامر :

– الاستاذ حليم من سكان العزبة الاولى ، وخريج المعهد الفرنساوي ، بس مايظهرش الا في المناسبات زي حالات شايف كده .

فقال عزيز :

– مناسبات ايه ؟

وعلى الفور استدار اليه الرجل القصير ، وقال بلهجته الحاسمة المتعجلة :

– مناسبات يااستاذ .. مناسبات .. يعني ترابيزة مكسورة ، كرسي عاوز يتصلح ، شباك ناقص مسامير ، اعمال يدوية اهلا وسهلا ، اعمال عقلية لا !

وعاد الى الملاءة يفحصها باستغراق كأنما لم يحدث شيء .

ولم يستطع عزيز الا أن يبتسم . وابتسمت سمر أيضا ، فبدا يذوب التوتر في جو الحجرة . وانتهز لطفي الفرصة ووقف يخاطب الجالسين وهو يشير الى الاستاذ حليم كما يفعل استاذ يلقي محاضرة على نموذج امامه :

– الاستاذ حليم ماكانش قصير كده زمان . أمره الكبير هو اللي عمل فيه كده . كان نظره ضعيف وغاوي نجارة زيه . كل ما يجي يدق مسمار ينزل الشاكوش على دماغ حليم ...

وبدأت الضحكات تتردد في الحجرة .. ولكن الاستاذ حليم لم يكترث ، وبدا كما لو كان راضيا عما يقال عنه . وبعد قليل القى بالملاءة من يده واستدار قائلا :

– تنفع !

ثم أجال بصره في الجالسين وقال بحزم :

– حفلة « عبابة الصحة » بعد بكرة . والمسرح المرة دي لازم تبقى أحسن من الاوبرا . عايزين الملاية دي ، ويمكن ناخد كرسي كمان . واذا كان عندكم قباقيب مستغنيين عنه يبقى كويس .. كلها تضحيات بسيطة في سبيل الفن .

ولمحت عيناه عندئذ وجه سمر . فاضاف وهو يحييها بهزة سريعة من رأسه :

– الأنسة طبعا حتشرفنا . علشان تشوف المجهودات .

فابتسمت سمر وقالت :

– ان شاء الله ..

ولم يدر عزيز لماذا تجهم فايز عندئذ ، وبدل على الفور تكشيرته . وراح يهمس لها وهو يهز رأسه بحزم مع كل كلمة . ولم يدر أيضا لماذا تجهمت سمر وهي تنصت اليه . ثم تحولت عنه غاضبة ولم تجب . ولكنه أحس أن دعوة الاستاذ حليم قد اثارت بطريقتها ، أزمة جديدة بين الخطيبين . وبدا واضحا أن التوتر قد عاد بسبب هذه الدعوة يحلق في جو الحجرة .

وقال الاستاذ حليم وهو يتجه الى الباب :

– خلاص اتفقنا على الملاية والكرسي ..

فأجاب لطفي :

– يابسلام ، بس كده ، ده كويس قوي الوحش مالاحد واحد منا وتعكه !

والتفت الى عزيز موضحا :

– يسلفها وحياتك ، حاجة في سبيل الفن يبقى مانخدوش تاني

وكان الرجل القصير عندئذ على وشك أن يغادر الحجرة ، فتوقف ليصحح له كلامه بحزم شديد :

– مش كل الفنون من فضلك ، فنون يدوية أهلا وسهلا ، فنون أدبية لا !

ومضى في طريقه دون كلمة أخرى .

والتفت عزيز مبتسما الى فايز ، وقال وهو يحاول أن يزيل التوتر الجديد الذي احس به في الحجرة :

– ابسط ياعم ، أدي واحد زيك بيكره الشعر

فهز فايز رأسه وقال في ضيق :

– أهه كله كلام فارغ ، ان كان شعر والا قصص ولا تمثيل ...

وصاح لطفي محتجا :

– لا اسمح بأه ، كله الا التمثيل .

فقلب شفتيه بازدراء ، وقال :

– ياشيخ اتلهي ، قال تمثيل قال ! شوية رقص وشخلعة وكلام فارغ ، انت عمرك شفت واحدة ممثلة ماكانتش مومس ؟

وشهقت سمر .

والتفت عزيز اليها فوجد وجهها قد ابيض كالثلج ، وشفتيها مفتوحتين ، وعينيها تنظران في جمود امامها كأنها ماتت فجأة .

وران سكون ثقيل على الحجرة . ووقف عزيز ولطفي يتبادلان النظرات وقد جمد كل منهما في مكانه ، ولم يعد يدري ماذا يفعل . أما فايز فقد زم شفتيه ، وأطرق برأسه وقد بدا واضحا انه يفكر في الكلمات التي افلتت منه .

ومضى وقت طويل دون أن يفتح احد فمه أو يتململ في مكانه . ثم لمح عزيز فراق المنشفة تتد يدها ببطء الى حقيبتها . ثم تنهض واقفة ، وتتجه في صمت الى الخارج .

وارتفع صوت فايز يناديها بحزم :

– سمر .

ولكنها لم تلتفت اليه ، واستمرت في طريقها .

ووجد عزيز نفسه دون وعي منه يقفز الى الباب ويعترض طريقها وقد اصابه انزعاج شديد .. ولكن عندما اقتربت منه فوجيء بشيء كالدموع في عينيها ، فارتبك ، وتراجع يفسح لها الطريق .

وخطر بباله وهي تختفي في الممر أنها قد لاتعود أبدا ، فازداد انزعاجه ، وأحس انه لن يكون سعيدا اذا اختفى من المصحة وجهها الذي يشبه وجه الغلام ، وضحكتها الجريئة ، وابتسامة عينيها ، وعنادها حين تثور ، وبساطتها حين تبتسم .

واستدار ينظر الى فايز مؤنبا وقد بدأ يشتعل في صدره غضب شديد . ولكن فايز ادار وجهه نحو الجدار ، ثم سحب الغطاء على رأسه دون أن يتكلم ...

وبقي لطفي وعزيز وحدهما يتبادلان النظرات .

– ١٨ –

قبل موعد الحفلة بقليل ، كانت القاعة الكبرى في مبنى الادارة سابحة في ضوء باهر . وكانت هناك ستائر ملونة في النوافذ ، وموائد طويلة متنقلة بالحلوى والطعام والزهور ..

وكانت الخلاص هانم واقفة في باب المبنى ، وبجوارها المدير ، تستقبل الضيوف الكثيرين الذين جاءوا يشهدون الليلة سهرتها للترفيه عن المرضى ..

بينما كان يقف حول المبنى صف من الجنود يمنعون المرضى من الاقتراب ، حتى لايتجمع احدهم في الوصول الى الطعام والزينة .

وفي أحد الممرات التي تفصل بين العنابر ، كان هناك مسرح اقامه الاستاذ حليم بمفرده قبل موعد الحفلة بساعات ، واستخدم في بنائه كل ماوصل الى يديه من مخلفات الخشب القديم وحديد الشبابيك وصناديق الشاي وكرات الاسلاك الشائكة ، وامام المسرح كانت تنهض منصة للخطابة وعدد من المقاعد ، ثم بساط أخضر يفرش أرض الممر كله .

ولما كان المرضى يسيئون التصرف أحيانا ، ويجلسون على المقاعد بدلا من أن يجلسوا على البساط ، فقد اغلقت عليهم أبواب العنابر منذ العصر ، وحرس الجنود نوافذها حتى لا يتسلل أحد منها الى الخارج ، وظل المرضى مسجونين في الداخل الى أن فرغ الضيوف من تناول طعامهم واتجهوا الى مكان الحفلة ، وشغلوا كل المقاعد .. ثم صدرت الاوامر بعد ذلك باطلاق سراحهم .

وعلى الفور فتحت أبواب العنابر بضجة هائلة ، وتدفق المرضى كالسيل يغمرون أرض الشارع .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قصة مسلسلة بقلم : صلاح حافظ

ويضحكون بهدير مزعج كأنهم خزان تداعت براياته فجأة .

ولم يعرف الضيوف أول الامر ماسبب هذه الضجة . فارتاعوا . ثم عرفوا مصدرها بعد لحظات . فازدادوا ارتياعا . وتراجعوا خائفين في مقاعدهم امام أسراب الجراد التي داهمتهم من كل ناحية . وغطت في لحظات كل شبر من البساط والارض والنوافذ والجدران وحديد المواسير وسطوح المنابر . ثم بدأ المرضى يتشاجرون على افضل الامكنة . فنشبت معارك صغيرة هنا وهناك . وبدأت تتطاير في الهواء عبارات بذيئة وجوه السيدات تحمر خجلا . وشفاه السادة تلتوي في استنكار وتأفف . وبعد قليل جاء مرضى الدرجات بمقاعد من عندهم وراحوا يغرسونها بغير تمييز في الارض وفي اجساد الجالسين . فاتسعت المعارك الصغيرة وانتشرت في كل اتجاه . ولم يعد الذي يتطاير في الهواء عبارات فقط . وانما مقاعد ايضا . وزجاجات فارغة . واصبح الموقف في حاجة الى تدخل سريع ..

وعلى الفور انتفض المدير واقفا وراح يجيل في المرضى نظرة تهديد صارمة ولكنه لم يجد واحدا يلتفت اليه . فجلس . ونهض الوكيل . ثم جلس الوكيل ونهض الاطباء . ثم جلس الاطباء . ونهض صغار الموظفين . ولكن الجميع فشلوا واحدا بعد الآخر ، واصبح واضحا انه لم يعد هناك حل ينقذ الموقف سوى استدعاء الجنود .

وكانت اخلاص هانم طول هذا الوقت جالسة في هدوء غريب ، تراقب مايجري امامها دون أن يبدو على الاطلاق انها تشهد شيئا غير عادي .. فلما رأت جهود الآخرين كلهم تفشل نهضت واقفة وابتسمت للضيوف ابتسامة عادية بسيطة . ثم اتجهت ببلاهة غريبة ... الى قلب المعارك الناشبة !

وارتاع الضيوف . وجزع المدير ، وهب الوكيل واقفا . ولكنها لم تكترث بأحد . واخترقت زحام المتشاجرين باطمئنان غير عادي حتى أصبحت في وسطهم .. ثم صاحت :

– اسمعوا ياولاد . أنا حاقعدكم كلكم ..

وبدت وهي تقول ذلك مسرورة جدا . كأنها تكلم اطفالها عن لعبة جديدة .

واذا بالزحام كله ينشق امامها دون مقاومة ، وبأيدي المتشاجرين تكف بمجرد أن شعروا بوجودها بينهم ! وشرعت هي من فورها تنظم المكان ، وتذهب وتجيء بنشاط غير عادي بين صفوف الجالسين وهي تصدر اوامرها طول الوقت والجميع يطيعون دون مقاومة :

– انتو تيجو كده شوية . وانتو ترجعوا ورا .. لا .. خطوة واحدة بس . والصف ده كله يقوم . وانت يادكتور واقف ليه ؟ هات كرسي وتعال اقعد جنبي ..

كان عزيز واقفا وقد اسند ظهره الى جدار المنبر . يتابع بدهشة حركات السيدة البلهاء ، ونفوذها الغريب على المرضى . وكلهم بأنهم سيطيعون كل حرف تنطق به . ووجد نفسه يبتسم لها قائلا :

– حاضر ، بعدين ..

وظل واقفا في مكانه وعيناه تلاحقانها الى ان فرغت من مهمتها ، وتحجت حقا في أن تجد لكل انسان مكانا يشهد منه الحفلة !

فلما اطمأنت تماما . وسألت أكثر من مرة هل يريد أحد أن يغير مكانه . نظرت الى الجميع وابتسمت قائلة :

– خلاص ، والوقت بقى ماتشوفوا الحفلة . ماتسيطروا خالص !

وعادت الى مقعدها ببساطة كما جاءت . ثم جلست وهي تنظر الى المدير باعتداد كأنها تقول له .. ارأيت ؟

فاحنى المدير رأسه احتراما . وفي بدء الحفلة ونهض نائب المدير الى المنصة ليلقي كلمة الافتتاح . وكان رجلا بدينا ، طيب القلب ، جسمه يشبه بطيخة كبيرة ، ورأسه يشبه بطيخة أخرى موضوعة فوقها . وكان كثير من المرضى لايعرفونه لانه نادرا ماكان يرى في المصحة . ولهذا ماكاد يصل الى المنصة حتى تطلعت اليه الانظار ، وتداع كل انسان يطالب الآخر بالسكوت .

ووقف الرجل لحظات يجيل بصره في الحاضرين حتى يجبرهم على الصمت . ثم فتح ورقته وانتظر لحظات أخرى حتى يشوقهم الى ما سيقول . ثم اخرج من جيبه ورقة بسطها امامه . ومنديلا مسح به على جبهته . ثم خلع طربوشه . ولبس نظارته . ثم خلع نظارته . ولبس طربوشه . ثم سعل وقال :

– سادتي الضيوف . أبنائي المرضى ...

ومع أن نائب المدير كان رجلا محبوبا . ولم يكن في المصحة كلها من يكرهه أو يرغب في اهانته . الا انه لسوء الحظ كان يتمتع بصوت بالغ الغرابة . صوت لا يمكن أن يوصف . ولا يستطيع الانسان مهما ارهف السمع ان يميز بينه وبين صوت الضفدعة . ويبدو أن الحاضرين لم يصدقوا أن هذا هو الصوت الطبيعي لنائب المدير . فصاح بعض الذين حوله بسذاجة ، وبصوت عال سمعه الحاضرون جميعا :

– هو بيتكلم والا بيتكرع ؟

وعلى الفور ضج الحاضرون بقهقهات عالية .

وبهت الرجل في مكانه كأنه فقد النطق . واحمر وجهه غضبا وهو يجيل بصره في الجالسين ليرى من الذي اطلق هذه الملاحظة الوقحة . ولكنه سرعان ما تذكر موقفه . وخشي أن يفقد سيطرته على الجالسين . فنظر اليهم في تأنيب وحزم حتى اجبرهم على السكوت ، ثم ملأ صدره بالهواء وانطلق من جديد :

– نحن نشهد اليوم مأثرة من مآثر ال ..

ولكن الملاحظة التي أطلقت منذ قليل كانت قد لفتت انظار الناس ونبهتهم الى غرابة الصوت الذي يتمتع به الرجل . ولهذا ما كاد يفتح فمه حتى انطلقت الضحكات من جديد ، وسرت بسرعة في صفوف الجالسين . وكانت اخلاص هانم هي التي بدأت هذه المرة وفتحت الطريق للآخرين .

واضطر الرجل أن ينتظر مرة أخرى حتى تهدأ الموجة الجديدة . ثم عاد يملأ صدره بالهواء ليستأنف الكلام . ولكنه وهو على وشك أن يفتح فمه تذكر أنهم سيضحكون هذه المرة ايضا بمجرد أن ينطلق صوته . فارتبك . ووقف مترددا حائرا ينظر الى الناس في توجس . ولا يجرؤ على أن يبدأ . واثبتوا زملاؤه القرقة الذي هو فيه . فبدأت تنبعث من صفوفهم ضحكات خافتة . لا تلبث أن تنتشر بسرعة الى باقي الضيوف . ثم الى المرضى ، وتتحول شيئا فشيئا الى قهقهات عالية . واصبح مجرد وقوف الرجل في مكانه دون أن يفتح فمه منظرا يثير الضحك . وزاد الامر سوءا أن اخلاص هانم كانت أكثر الناس اعجابا بهذا المنظر . وكانت قهقهاتها تملأ الفضاء . وتشعل موجات الضحك مرة بعد مرة في صفوف الناس .

ووجد الرجل أن سكوته . ككلامه . قد اصبح يثير الضحك . فصمم على أن يتكلم وليكن ما يكون ، ولاحظ أن الناس قد بدأوا يطالبون بعضهم بعضا بالسكوت . فانتهز الفرصة واستجمع كل ارادته وعناده . وعزم على أن يصم اذنيه عن كل تعليق . وانطلق يقرأ من الورقة التي في يده :

– نحن نشهد اليوم مأثرة من مآثر العصر الملكي الكريم . ان العطف والرحمة . والحنان والـ ...

ولكنه كان سيء الحظ بغير شك . ففي تلك اللحظة هبت عاصفة مفاجئة اطاحت بالورقة من يده !

واصيب الرجل بالذعر . واندفع فوق المنصة محاولا أن يلحق بالورقة . ولكنها في لحظات كانت قد اختفت . واندلعت ضحكات الناس من جديد . ولم تعد اخلاص هانم تستطيع السيطرة على نفسها .

فقد كان منظر الرجل يضحك الطوب وهو يحاول فوق المنصة ، يحدق ببلاهة في الاتجاه الذي اختفت فيه الورقة ، ويداه مبسوطتان امامه كأنه يتوسل اليها أن تعود .

واصبح الموقف مسألة حياة أو موت بالنسبة لنائب المدير . وبدا كما لو كان مستقبله كله قد صار معلقا في كفة الميزان ، فاحتقن وجهه ، وانتفض والهمه اليأس شجاعة خارقة ، واستجمع من جديد كل ارادته وعناده . ثم انفجر يصيح في الناس بصوت ملتهب :

– ما هي اهمية الخطب المكتوبة ؟ انني اريد أن احدثكم من القلب للقلب !

واثار هذا الموقف الجريء الغاضب اعجاب ملائكة الاطباء ، فتحولوا على الفور يصفقون لمشجعين ونجحوا في أن يجعلوا المرضى يصفقون ايضا . وضاعف هذا النجاح شجاعة الرجل ، فانتفش كالديك . ونفخ صدره . وارتفع صوته وهو يستطرد بسرعة قبل أن يفقد السيطرة على الموقف :

– نعم .. من القلب للقلب . لاننا جميعا .. أعني لان بعضنا .. أعني لان كثيرين منا .. في الواقع ونفس الامر .. مع الاعتراف بأنه في بعض الاحيان .. ورغم كل شيء .. أعني عند اللزوم وقبل كل شيء .. عندما نتكلم من القلب للقلب .. نحن في الواقع لا نتكلم .. والصا نتكلم .. ونتكلم دائما .. من القلب للقلب ..

كان يبذل مجهودا هائلا ، ويضرب بقبضتيه في الهواء ضربات عنيفة كأنه يلاكم عدوا امامه . ولم يكن ممكنا أن يفهم الناس الكلمات التي يقولها . فركزوا انتباههم على الحركات التي يؤديها بيديه . واعتبروا انفسهم في ملاكمة حقيقية .. وراحوا يشجعونه بعد كل حركة ، ويقذفونه بالتأييد المستمر . وضاعف هذا من نشاط الرجل . فازدادت لكماته عنفا في الهواء . وتحولت ملامحه شيئا فشيئا الى ملامح جنرال يخطب في جنوده . لم تذكر انه لم يشرب منه كما ينبغي من كوب الماء الموضوع امامه . فاسرع يكمل هذه الفقرة الناقصة في لوائه .. وعمد يده الى الكوب بحركة عنيفة . ثم رفعه الى شفتيه بحركة اعنف ، ومال برأسه الى الوراء ليشرب الجرعة التقليدية .

وهنا حدث شيء بالغ الغرابة حقا .. فقد رفض الماء أن ينسكب الى حلقه !

وأمال الرجل الكوب . ثم عدله . ثم هزه . ثم قلبه . ولكن الماء ظل جامدا في مكانه كأنه كتلة من زجاج .

وعلى الفور صاح أحد الحاضرين :

– كباية الدكتور وقع ...

فانفجرت ضحكات المرضى ترج المكان كله ، ثم لحق بهم الضيوف بقهقهات عالية .. وساد الهياج في كل مكان . ولم يعد ممكنا هذه المرة أن يعود الهدوء .. فقد كان الرجل في وقفته الحائرة ، وذهوله وهو يحدق في الكوب ، نموذجا للبلاهة . اما اخلاص هانم فقد أطلقت لنفسها العنان ، وبدا واضحا انه لم يعد في نيتها هذه المرة أن تسكت واضطر المدير أن يسنده مليقها بيديه طول الوقت حتى لاينهار بها .

وظل الرجل واقفا في مكانه يحدق في الكوب ولا يدري ماذا يفعل . والناس من حوله يقهقهون ويزغدون بعضهم بعضا . ويستلقون على البساط كالبهلوانات حتى ادرك انه لم يعد هناك أمل . فنظر اليهم في كآبة ثم نفخ صدره بصعوبة وحزم امره صائحا :

– ايها السادة .. السلام عليكم ورحمة الله

واسرع يغادر المنصة والكوب مازال في يده ، يرمقه شذرا . ويغمغم ، ويهز رأسه . ويكلم نفسه .

وعلى الفور دوت الاكف بتصفيق حاد . واسرع كثيرون في الصفوف الخلفية يصفرون استحسانا . ثم رأوا الضيوف يشاركونهم هذا الاستحسان فتشجعوا وراحوا يتصايحون :

– اعد ! اعد !

– عاوزين النمرة دي تاني

ولم ينقذ الموقف في النهاية الا ان الستار ارتفع بسرعة . واشرقت من ورائه فرقة كاملة من الراقصات .

ونجحت الفرقة بالطبع في أن تغير جو الحفلة وبقيت وقتا طويلا تهز نفسها بعنف الى أن هضمت كل ماتناولته من طعام . ثم أخلت المسرح لفتاتين من الجسم الثقيل تؤديان حركات بهلوانية . ثم ظهرت فتاة مصوصة العود ، منتفخة كالمرضى بالكبد . وراحت تلقي منولوجات مرحة . وبعد استراحة قصيرة عرض الفصل الاول من مسرحية اسمها « الشرف الرفيع » يؤديها رجال ونساء اصواتهم عالية جدا . ويتكلمون دائما في غضب شديد . ومضى الوقت والستار يرتفع وينسدل والناس يصفقون ويصفرون ، والذين على المقاعد يتأففون من كثرة الضجيج الذي يهدر خلفهم ، والذين على البساط يتأففون من المقاعد التي تحجب المناظر امامهم . واخلاص هانم لاتسعها الدنيا من فرط السعادة . والمدير لايستطيع أن يكف عن وضع يده وراء مقعدها كلما ضحكت . ونائب المدير لايزال الكوب في يده . يقلبه ويعدله . ويهز رأسه . ويكلم نفسه ... الى أن تم عرض المسرحية كلها . وبدأت الفرقة الموسيقية تستعد لتقديم مطربة هائلة الجسم . تمكنهـا مسحتها الموفورة من الغناء حتى الصباح .

عندئذ فقط أحس عزيز فجأة بالتعب . وتذكر أنه وقف طول الوقت على قدميه مستندا الى جدار المنبر . فاستعد ليغادر المكان في ملل وهو يتساءل عن ما الذي ابقاه حتى الآن . كان يتوقع أن يقضي سهرة ممتعة مع لطفي وفائز وسمير ، ولكن لطفي ذاب وراء الراقصات . وفائز جلس مهموما وحده طول الوقت . وسمير لم تجيء كما وعدت .

وهز برأسه يلقي نظرة على اخلاص هانم قبل أن ينصرف . ولكنه لم يجدها . ولم يجد المدير . واكتشف أن مقاعد الضيوف قد بدأت تخلو بسرعة قبل أن تبدأ المطربة . وأن الجالسين على البساط يتقدمون الآن ليحتلوا المقاعد الخالية . ويغازلون المطربة وهي تعد نفسها للغناء :

– أيوه ياست .

– ليلتك انس ان شاء الله .

– مش عاوزه تغنين ؟

– احنا سالي للصبح ..

وفكر عزيز في أن يجلس هو ايضا . ولكنه شعر مقعدا بالثقل . وطرق اذنيه من بعيد صوت الجبل . فاحس بانه يريد انسانا يتكلم معه ..

وراح يمشي على اتجاه الصوت واضعا يده في جيوبه ، وعطرفا الى الارض لايدري في أي شيء يفكر .

وعندما اقترب من المنبر فوجيء بأرض الشارع يفترشها جمع كبير من المرضى . يتحلقون كالرجل الذي يقل . وفي وسطهم الدكتور سعيد . متربعا يشير بيديه ويتكلم ، ويشرب جرعات من زجاجة في يده ثم يعود يتكلم من جديد . وخيل اليه ان الجميع قد اقاموا هنا حفلة خاصة بهم ، بعيدا عن حفلة الآخرين . وعندما اقترب منهم تبين الجبل في قلب الحلقة . ورأى الطشت . وطبلوب وجوها اخرى كثيرة . ولمحه الدكتور سعيد فصاح :

– تعال هنا يا دكتور انت كمان .

كان ينطق بصعوبة من كثرة ماشرب من الخمر وكان الجبل الى جواره لايستطيع أن ينطق اصلا . وفي الجو رائحة حشيش . وتقدم عزيز قائلا :

– انتوا سيبتوا الحفلة ليه ؟

فمال الدكتور سعيد برأسه . ونظر اليه من اسفل وقال :

– حفلة ايه؟ ها .. شرف الرفيع ؟ هه ؟ جايبه مين ال .. شرف ده ؟ ورفع الزجاجة الى فمه وشرب جرعة كبيرة . ثم مسح شفتيه بكمه . ولبث في مكانه وعيناه ينظر الى الناس وعيناه تلمعان :

– قال شرف قال .. وبعدين يقولوا على ياسكر .. هه .. أنا عندي شهادات اكتر منهم كلهم أنا اشرب بمصاري الكتب ، لازم اكسر البنورة ؟ لكن انا مش كداب .. انا راجل شريف . انتوا مش حاتخفوا ابدا . مش حاتخفوا فاهمين؟ انتوا هنا علشان الي بره ما ياخدوش عدوى منكم ..

وضاقت عينا عزيز وهو يتأمل وجه الرجل باممعان ثم يغور ببصره في زحام الجالسين . كان ثمة اشعاع غريب ينبعث من الرجل فيسري فيهم . كان يحتسد فيحتشدون . وتلمع عيناه فتلمع عيونهم . وترتجف شفتاه فترتجف شفاههم .

واحس عزيز انه في حلم مزعج . وبدت له عيون الناس الملتهبة كأنها مصابيح صغيرة تلمع في ظلام الليل .. مصابيح تحرق من يقترب منها . ومن بعيد كان يأتي صوت المطربة فلا ينصت اليه احد . ولاتشغلهم صرخاته وتنهداته عن الرجل المخمور الذي يتربع بينهم على الارض ، يشرب . ويشتم . ويلعق شفتيه . ويرن صوته في الفضاء :

– انتو عارفين جايبكم هنا ليه ؟ علشان السواح مايعرفوش منكم ! لكن انتوا متغفلين .. فاكرين نفسكم حاتخفوا .. فاكرين الدكاترة بيشتغلوا عندكم . هه . لو كانوا بيشتغلوا عندكم ما كانوش يطردوكم .. ماكانش الهواء يبقى بتصريح .. كانوا يخافوا منكم ويقولوا لكم حاضر . مش يبقى الراجل منكم عنده خمسين سنة ويقول حاضر لحتة بنت مفعوصة .. تقدر تطرده من السرير بتاعه بكلمة ..

واحس عزيز بدمدمات الناس تخترق رأسه بينما الرجل يلعق شفتيه . ويشرب . ويعصره يصيح فيهم كأنه في ثار راكدة .

– الناس في البلد دي فاكرين الدكاترة بيشتغلوا عندهم . ليه ؟ علشان بتدفعوا لهم فلوس ؟ السيد في البلد دي هو اللي بيدفع لسيده ياستغفلين ! مش كده ياخواجه ! مش انت اللي بتدفع للباشا ، وبتدفع للحكومة ! .. انا مش كداب .. انا دكتور .. انتوا حاتخفوا لما تبقوا انتوا اسياد الدكاترة ! لما تبقوا انتو المدير ! لما تبقوا انتو الحكومة ! مش كده يادكتور ؟

ورفع رأسه الى عزيز .

ولكن عزيز لم يستطع ان يفتح فمه . كان صدره الآن قد بدأ يغلي كالآخرين ووقف ينظر مبهوتا الى الطبيب المخمور وعيناه مفتوحتان في جنون كأنه لم يعد يرى .

وصاح الرجل :

– مالك يادكتور . انتواميل طيب . خد .. اشرب .. اشرب علشان تموت بسرعة ..

فسرت رعشة في جسد عزيز . واختلج في مكانه وارتجفت شفتاه قليلا وهو ينظر في وجه الرجل . ولكنه اسرع يطبقهما في حزم . ثم فجأة . اطرق برأسه الى الارض . واستدار يركض هاربا في الطريق المظلم . ومن ورائه عيون من الناس تتبعه في دهشة .

ومن بعيد كان يشق سكون الليل صوت المطربة

انا رحت لك لتسبني سهاد الليل ..

انا رحت لك تداويني ..

صبحت عليل ..

« البقية العدد القادم »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في العالم

الخلود !

في بداية العام القادم تبدأ أول محاولة علمية للسير عكس اتجاه الزمن ، واختبار جدية الحلم الانساني القديم : الخلود !

وستبدأ المحاولة بصنع ساعتين لقياس الزمن على قدر كبير جدا من الدقة ، ثم توضع احداهما في صاروخ وتترك الاخرى على الارض ، وبمجرد أن ينطلق الصاروخ ستتولى الآلات الحاسبة عقد مقارنة مستمرة بين حركة كل من الساعتين

فاذا ثبت أن الساعة التي في الصاروخ تدور بسرعة أبطأ من شقيقتها التي على الارض .. كان معنى ذلك أن الانسان قد عثر أخيرا على الطريق الى أخطر اكتشاف في التاريخ : وهو أن الزمن أيضا يمكن التحكم فيه واخضاعه ، وأن حالة اينشتاين كانت على حق !

● ففي عام ١٩٠٥ أثبت أينشتاين عن طريق المعادلات الرياضية أن الزمن ليس واحدا ، ولا يسير بنفس السرعة في الظروف المختلفة ، وأن الجسم الذي يتحرك يسجل لنفسه زمنا أبطأ من الجسم الساكن .. فاذا كان هذا الجسم المتحرك ساعة دقاقة أبطأت عقاربها بطبعه ، واذا كان خلية حية أبطأت التفاعلات الكيميائية التي تجري داخلها سواء في اتجاه النمو أو في اتجاه التحلل والشيخوخة

● ومنذ أعلن أينشتاين هذا الاكتشاف العجيب والجدل العلمي لا ينتهي حول صحة نظريته ، فالمعادلات الرياضية التي قدمها كانت تثبت بشكل قاطع صحة الفكرة النظرية ، ولكن الخيال الانساني كان عاجزا عن تصورها في شكل مادي ملموس

● كان معنى ما يقوله أينشتاين أنه اذا سافر طيار في العشرين من عمره الى كوكب تفصلنا عنه مسافة يقطعها الضوء في خمسة وعشرين عاما .. فانه - اذا سار بسرعة الضوء - سيقضي رحلته في زمن يقدر في حسابه بأسبوع واحد ! فالساعة التي معه ، والتفاعلات الكيميائية التي تجري في جسمه ، ستجري ببطء شديد ، وبينما نكون نحن قد انتظرناه على الارض حتى شاب شعر رؤوسنا ، وتحولت زوجته الشابة الى امرأة في الستين ، وصار طفله الرضيع شيخا في الخمسين .. يكون هو ما زال شابا ، ويعود الينا وقد زاد عمره أسبوعا واحدا لا أكثر !

● والى وقت قريب جدا كان معظم العلماء يعتبرون هذا التصور للزمن مجرد افتراض حسابي لا معنى له في الحياة الواقعية .

على أن حادثتين هامتين في السنوات الاخيرة قد جعلا فريقا كبيرا من العلماء يعيد النظر في موقفه من هذه القضية !

● كان الحادث الأول هو تفجير الذرة ، ففي خلال التجارب الكثيرة التي مهدت لصنع أول قنبلة ذرية تمكن العلماء من اكتشاف معظم خواص الجسيمات التي تتكون منها الذرة .. واذا بها جميعا تتفق مع التنبؤات التي سجلتها حسابات أينشتاين من قبل ، وكان طبيعيا عندئذ أن يقول العلماء لأنفسهم : اذا كانت النتائج التي وصل اليها أينشتاين فيما يتعلق بالذرة قد ثبت سلامتها بالتجربة العملية ، فلماذا لا تكون صحيحة أيضا فيما يتعلق بموضوع الزمن ؟

● أما الحادث الثاني ، فكان اقتحام الفضاء ، ونجاح الانسان في صنع صواريخ بالغة السرعة ، فهذه الصواريخ قد منحت العلماء - بسرعتها الخارقة - وسيلة لاختبار أثر الحركة السريعة على الزمن .. ووضع نظرية أينشتاين موضع التجربة العملية .

● وكانت العقبة الوحيدة الباقية هي الحصول على ساعة بالغة الدقة ، يمكنها أن تسجل جزءا من مليون جزء من الثانية .. دون أن تتأثر بالعوامل الخارجية ، وقد حل هذه العقبة عندما اختار العلماء ذبذبة الالكترون الثابتة داخل الذرة بدلا من البندول ، فهذه الذبذبة ثابتة دائما ، وسريعة الى الحد الذي يجعل أصغر كسور الثانية شيئا كبيرا يمكن قياسه

● والساعة الذرية التي ستوضع في الصاروخ في العام القادم يجري صنعها حاليا في الولايات المتحدة ، ويراعى في تصميمها أن تكون صغيرة الحجم بحيث يسهل على الصاروخ الانطلاق بها بسرعة كبيرة

● ويوم تنطلق هذه الساعة .. فان أنظار علماء الارض ستتجه كلها نحو الاجهزة التي تلتقط اشاراتها وتنقل عنها حركة الزمن الذي تسجله .

وفي الاوراق التي ستسجل عليها هذه الاشارات سيكون الجواب على أخطر سؤال في تاريخ الانسان ، فاما أن تكون التجربة مفتاح الباب الى الخلود ، واما أن تكون سهما في الهواء .. وخيبة للأمل .

الثلاجة خارج المطبخ

الاتجاه الجديد في تصميم الثلاجات الكهربائية يجعلها في شكل دولاب أنيق من خشب الجوز .. بحيث يمكن نقلها من المطبخ ووضعها في أي مكان ، كقطعة مستقلة من أثاث المنزل ، وقد صنعت أول ثلاجات من هذا النوع في مصانع « ستودبيكر » ، وصممت بحيث تكون لها أدراج مستقلة ، وفي كل درج وحدة تبريد خاصة به .

الراحة على شبكة من المطاط أخر مقعد منزلي للقراءة في نيويورك وقد صنعته احدى شركات المطاط من الياف صناعية جديدة مرنة، تسمح للقارئ بأن يتمدد فوقها في أي اتجاه يشاء .. حسبما توحي اليه القصة التي يقرؤها:

العاصفة على النفق ..

المشروع القديم الذي كان حلم الناس في بريطانيا وفرنسا طوال عشرات السنين وهو أن يكون هناك طريق تحت المانش يربط البلدين .. ظلت العقبات تقف في طريقه . واذا كانت هذه العقبات فنية والية فيما مضى ، فهي اليوم عقبات تمليها السياسة والتغير النفسي والاجتماعي الذي ينتشر الآن على الخريطة الاوربية .

والمشروع قديم جدا وكانت بداية التفكير الجدي فيه سنة ١٨٧٦ عندما حصل الفرنسي بولر على امتياز بناء سكة حديد تحت المانش في نفس الوقت الذي تأسست فيه شركة لبناء النفق في بريطانيا .. وسار العمل جادا ولكن عقبات فنية كثيرة لم يستطع أحد انذاك تذليلها وقفت في طريق المشروع

وفي السنوات الاخيرة عاد المشروع الى الحياة من جديد وتأسست في سنة ١٩٥٥ شركة لبناء النفق بالاشتراك مع شركة قناة السويس وشركة روتشيلد وبنك الاتحاد الباريسي ومثل الجانب البريطاني شركات أرلانجر ومرجنفل كما اشترك معهم ممولون أمريكان .

ونجأة طفا على السطح مشروع منافس .. يرى ان بناء كوبري عبر المانش أسهل وأسلم من بناء النفق واحتضنت المشروع أكبر الشركات الفرنسية وتشكلت لجنة لدراسة المشروع برياسة موش أحد البارزين في الحزب الاشتراكي وعضدت شركات الصلب مشروع الكوبري بالحاح فقد وجدت فيه سوقا بكرا لتبيع عليه لسنين عديدة قادمة .. ولهذا المشروع أيضا سال لعاب شركة لونج في بريطانيا وسكوت في أمريكا ..

وحمي الصراع بين المشروعين بكل ثقل الشركات التي تقف وراء كل وأصبح كل فريق يبث الدعاية ويعقد المؤتمرات ويحيك المؤامرات ويأمل أن ينال تأييد الحكومة فمثل هذه المشروعات ذات الصبغة السياسية لا بد أن تقول فيها الحكومة كلمتها .. وتألفت تبعا لذلك لجنة من ١٢ خبيرا لدراسة المشروع ..

وفي يونية الماضي أصدرت اللجنة حكمها في صالح مشروع النفق وذلك لاعتبارات اقتصادية وفنية ..

وقدمت اللجنة تقريرها الى الحكومتين الانجليزية والفرنسية ولم يصدر من الحكومتين ما يدل على رغبتهما في السير بالمشروع في طريق النجاح .. ونشرت الصحف ان ديجول اقترح أن يصدر بيان مشترك يعلن ان النفق سيبنى فورا ولكن الوزير الانجليزي تردد ولاذ بالصمت ..

وجد سؤال لماذا يتردد القابعون في داونينج ستريت ويشكون في مزايا المشروع في الوقت الذي يتحمس له ديجول ؟ ..

ويقول المعلقون ان بريطانيا سعيدة بعزلتها عن القارة الاوربية وان تكون المسافة بينها وبين فرنسا بعد اتمام النفق خمس ساعات فقط له نتائج خطيرة ..

والحقيقة انه ليست تلك العزلة ركاب بريطانيا في مشروع النفق فهناك سؤال يطل برأسه اذا كان الجنرال ديجول يتحرق شوقا الى ضم بريطانيا الى جسد القارة فلماذا صفق الباب في وجهها وهي تخطو الى السوق المشتركة ..

هنا مربط الفرس ! لقد تغير وجه الحياة في أوربا ، لم تعد بريطانيا الدولة الاولى .. وخطت فرنسا لنفسها طريقا جديدا ، ورياح التغيير بكل ما يسرعها من تطور المذاهب والتحالفات ودول جديدة والسلام والتحام تهب على القارة .. وما أكثر ما تتحكم هذه الرياح - على ما يبدو من بعدها - حتى في المشروعات الصغيرة بين بلدين ، مشروعات الناس والحياة والسلام !

انتوا يابتوع الاشتراكية .. مش عارفين تنام !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أبو سنبل في قاعة ألف ليلة

الدكتور محمود فوزى يتحدث الى السيد محمود يونس رئيس مجلس ادارة قناة السويس .. كان الدكتور فوزى يشرح وجهة نظر العالم بالنسبة لانقاذ المعبد وقيمته التاريخية بينما كان السيد محمود يونس يشرح للدكتور محمود فوزى الوسائل الممكنة لانقاذ المعبد والابقاء على اثره وروعته التاريخي ..

كان ابرز معالم الحفل الذى اقامه الدكتور عبد القادر حاتم بمناسبة توقيع اتفاقية معبدى ابو سمبل ذلك النموذج الرائع الذى تصدر القاعة الكبيرة - الف ليلة وليلة .. وقد اثار النموذج حديث كل الوزراء ورجال السلك الدبلوماسى الذين التفوا حوله .. وفى الصورة الدكتور عبد القادر حاتم يتحدث الى الوزير السيد يوسف بينما وقفت مجموعة من السفراء حولهما يتابعون حديثهما ..

فى قاعة الف ليلة وليلة بفندق هيلتون استقبل الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد يوم السبت الماضى سفراء ومندوبى ٤٧ دولة اشتركت حكوماتها فى توقيع الاتفاق والمساهمات الخاصة بانقاذ معبدى ابو سمبل فى صباح نفس اليوم .. حضر الحفل جمع كبير من الوزراء من بينهم الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية والسيد يوسف وزير التربية والتعليم والدكتور عبد العزيز السيد وزير التعليم العالى .. والسيد محمود يونس رئيس مجلس ادارة قناة السويس .. ومجموعة ضخمة من رجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى .

الحفل رقم ٤ لعمدة برلين فى القاهرة

فيلى برانت عمدة برلين يستمع الى السفير الالمانى بينما اندمجت السيدتان قرينة فيلى برانت وقرينة السفير فى حديث مع احدى السيدات . . . . .

الحفل رقم ٣ الذى حضره فيلى برانت عمدة برلين كان فى منزل سفير المانيا الاتحادية فى القاهرة .. وكان الحفل الاول فى بيت السفير الالمانى ايضا ، على الغداء .. اما الحفل الثانى فقد اقامه له مجموعة من الطلبة المصريين الذين تلقوا دراساتهم فى الجامعات الالمانية ..

وقد حضر حفل الاستقبال رقم ٣ مجموعة كبيرة من رجال السلك الدبلوماسى الاجنبى فى القاهرة .. وكان السيد جوزيف ابو خاطر سفير لبنان فى القاهرة اول الحاضرين وكذلك اول من غادروا الحفل بعد خمس دقائق من بدايته

اما فيلى برانت فقد وقف طوال الوقت هو والسيدة قرينته الى جانب السفير الالمانى وقرينته يستقبلون الضيوف وكانا غاية البشاشة جدا بالنسبة لحديثه مع كل من تقدموا للتعرف به .. وفى صباح اليوم التالى لهذا الحفل طار عمدة برلين الى الاقصر واسوان حيث قام وبصحبته قرينته بزيارة معبد الكرنك ووادى الملوك وخزان اسوان والسد العالى .. وحضر حفل التكريم الذى اقامه له الدكتور عزت سلامه محافظ اسوان ..

بعد نصف ساعة من بداية الحفل فى منزل السفير الالمانى اجتمعت سيدات السلك الدبلوماسى وانتظمن لانفسهن مجلسا منفردا فى احد صالونات البيت بحيث خلت صالات الاستقبال من السيدات تقريبا ..

وكانت اجمل السيدات اللاتى حضرن حفل استقبال فيلى برانت وحدها وسط مجموعة من رجال السلك الدبلوماسى الالمانى يتحدثون حول ذكرياتهم فى برلين ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نافذة على القاهرة

وصلت الطائرة القادمة من فرانكفورت في المانيا الغربية وكان في انتظارها عدد كبير من افراد الجالية الالمانية في القاهرة يتقدمهم القائم بالاعمال ومندوب عن وزارة الخارجية الغربية ، لاستقبال مستر شرودر وزير خارجية المانيا الغربية ، الذي قضى حوالي ساعة في المطار قبل ان يواصل رحلته الى اندونيسيا .

سألت مستر شرودر عن سبب هذه الرحلة فقال انه يقوم بزيارة رسمية لبعض عواصم الشرق الاقصى . وقال لي وهو يصعد سلم الطائرة انه يتمنى زيارة الجمهورية العربية المتحدة .. وانه يرجو ان تتاح له الفرصة ليقضي بها يوما وهو في طريق عودته الى بلاده . وقبل قيام الطائرة السافرة الى جاكارتا ، اكتشف الوزير ومرافقوه ان المحرك تعطل فجأة . . فعادوا الى استراحة المطار مرة اخرى حيث امضوا ساعة اخرى حتى تم اصلاح المحرك .

نيويورك :

ووسط فوج سياحي كبير وصل على احدى الطائرات القادمة من نيويورك قابلت مستر كلرك رئيس مجلس ادارة شركة امريكان اكسبريس العالمية للسياحة قادما في زيارة سريعة للقاهرة تستغرق يومين ونصف يوم . واخذ مستر كلرك ينظر حوله الى جموع السياح التي ملأت صالة الجمرك ثم قال (ان بلدكم ستشهد مواسم سياحية هائلة خلال السنوات القادمة) .. قال ان عدد السياح زاد بالنسبة لشركته بنسبة ٥٠ ٪ .

وخلال حديثي مع رئيس الامريكان اكسبريس وقع نظره على راكبتين فاعتذر لي واسرع لمقابلتهما.. واكتشفت بعد ذلك ان الراكبتين تعملان في مكتب الشركة بالمانيا وجاءتا الى القاهرة في رحلة سياحية .

كوالالمبور :

وفي استراحة وزارة الخارجية اقيم اول حفل استقبال لتنكو جعفر عبدالرحمن سفير اتحاد ماليزيا الجديد . وكان تنكو قد وصل على الطائرة القادمة من كوالالمبور واستقبله في المطار اعضاء سفارة الملايو .. كما استقبله ايضا حسن كامل مدير المراسم بوزارة الخارجية وحتى تتم اجراءات الجوازات والجمرك قامت السفارة بعمل حفل استقبال صغير في استراحة وزارة الخارجية .

وقال تنكو جعفر عبد الرحمن وهو ابن تنكو عبد الرحمن ملك الملايو السابق ـ ان العلاقات بين الجمهورية العربية واتحاد ماليزيا على احسن ما يرام .

وهو يرجو ان تنتهي الازمة بين اندونيسيا والاتحاد الجديد لان شعبي البلدين من المسلمين الذين يجب ان تجمعهما الاخوة والصداقة .

فرانكفورت :

وفي صالة الترانزيت بالمطار التقيت بالمانية حسناء اسمها بازيل بيترس ، وكانت الساعة تشير الى الثالثة صباحا .

سألتها عن وجهتها فقالت انها ستركب الطائرة السافرة الى فرانكفورت في السابعة صباحا .. وكانت قد وصلت الى القاهرة عند منتصف الليل قادمة من بمباي . حيث يقيم والداها في الهند بحكم عمل والدها .

والتهزت بازيل فرصة اجازتها الدراسية في المانيا فزارت والديها في الهند وقامت بجولة في الشرق الاقصى زارت خلالها هونج كونج وسنغافورة وتايلاند .

وقالت بازيل انها زارت بلادنا واعجبت بها . ولكن فاتها ان تزور الاقصر واسوان ولهذا تنوي ان تعود لزيارتهما في فرصة قريبة .

جلال دويدار

أحاديث المجتمع

تقدمها عزيزة ثابت

احتفلت بور سعيد في الايام الماضية بذكرى مرور سبع سنوات على العدوان الثلاثي عليها والهجوم الغادر الذي قامت به قوات بريطانيا وفرنسا . في هذا الاسبوع التقيت بواحدة ممن شهدوا هذه المعركة .. السيدة فاطمة سعد التي كانت ناظرة لمدرسة بورسعيد الثانوية للبنات يوم وقوع العدوان عليها .

انها لا تنسى تلك الايام التي وزعت فيها الحكومة السلاح على الاهالي ليقفوا به في وجه المعتدين .. وكيف كانت الفتيات يستعملن البنادق كالمسلحين ولا يعرفن كيفية اطلاقها فسمحت جاهدة لتعليم الفتاة طريقة اطلاق الرصاص وبعدها أنشئت هيئة الفتوة وعينت فاطمة سعد رئيسة للهيئة لشئون الفتيات .

ومنذ عامين ، استعارتها حكومة الكويت للعمل ناظرة لاحدى مدارس البنات .. وجاءت اجازة الصيف فزارت المدينة الباسلة ..

وفي الطريق كان حديثي معها عن المرأة في الكويت وعن الجمعيات النسائية هناك .. وكان سروري بالغا بحديثها عن فتيات الكويت اللائي يتطلعن الى المستقبل المشرق بشغف ...

والكويت ليست في حاجة الى جمعيات خيرية نسائية .. فكل الخدمات الاجتماعية والصحية والثقافية متوافرة فيها .. فالمدارس بالمجان وبها سيارات لنقل الطالبات من منازلهن الى المدرسة والعودة بهن ، وهذه السيارات هي الاخرى بالمجان . وكذلك الخدمة في المستشفيات الحديثة النظيفة ..

والسيدة فاطمة سعد من انشط سيداتنا ، وهي تؤمن ايمانا تاما بفائدة المعسكرات للطالبات ولذلك اقامت معسكرا لفتيات الكويت في ساحل الزلان .. وفي الربيع تحصل كل المصالح الحكومية في الكويت على اجازة لمدة ٦ ايام والمدارس اجازة نصف السنة . وهذه الاجازة يقضيها اهل الكويت في ساحل الزلان لا يأكلون فيهما غير اللحوم الشوية . وهو تقليد قديم عند اهل الكويت منذ كانوا يخرجون في رياضة صيد الغزال في مثل هذا الفصل من كل سنة .. هذا التقليد ما زال متبعا حتى الآن .

☸ الدكتور عبد الفتاح اسماعيل وكيل وزارة التعليم العالي اقام في الاسبوع الماضي حفل عشاء بفندق سميراميس بمناسبة سفر المستر هيليارد مدير مؤسسة فورد في الشرق الاوسط وعودته لتسلم منصب جديد في شركة فورد بالولايات المتحدة الامريكية وهو منصب عضو بمجلس ادارة هذه المؤسسة العالمية .. وفي هذا الاسبوع سيقام حفل تكريم آخر للمستر هيليارد وحرمه في نادي الصيد بالدقي . حفل نادي الصيد تقيمه هيئة تبادل الطلاب والاساتذة بين ج.ع.م والولايات المتحدة الامريكية .

☸ وصل الى القاهرة هذا الاسبوع الكونت فيتسرو فيسكونتي وهو عم المخرج الايطالي الشهور فيسكونتي . الكونت في السبعين من عمره وقد وصل الى القاهرة لقضاء شهر العسل .. والعروس في الستين من عمرها !! علامات البهجة والسرور كانت ترتسم على وجه العروسين عند وصولهما الى ميناء الاسكندرية على ظهر الباخرة اوردنيا .. اهم ما اعجب به العروسان في القاهرة هو رقصة الدراويش !! قالت الكونتيسة الايطالية بعد ان زارت المتحف المصري : (ان مجوهرات قدماء المصريين هي اجمل مجوهرات رأيتها في حياتي .. انها اروع واجمل من كل ما قرأت او سمعت او رأيت من قبل .

☸ الدكتور لويس لبيب جراح الانف والاذن والحنجرة له هواية عجيبة هي شغل التريكو وخصوصا الاشياء الدقيقة بالتلات !

سألته عن سر هذه الهواية العجيبة فقال : انها تفيدني في عملي ـ لانهما نوع من الرياضة تلين الاصابع .. كما انها تعود الانسان الصبر !..

ودهشت حينما قال لي ان اكبر جراح قلب في العالم وهو سويدي الجنسية ليست له هواية سوى لعب الكروشيه ..! كما ان المرحوم الدكتور علي ابراهيم كان يهوى اشغال الدانتيل !

عزيزة ثابت

تمت خطبة السيد هاجوب غربيان صاحب مصنع بلاستيك الى الآنسة فرميت كلفيان وحضر الحفل اهل واصدقاء العروسين .

تمت خطبة الآنسة صباح علي احمد الطالبة بكلية البنات الى الزميل محسن السمري

احتفل الاستاذ احمد عصام الدين المحامي بعيد ميلاد كريمته اميمة . اطفات اميمة شمعتين . مبروك

ولاء محمد السعيد .. اطفات ٣ شمعات .

احتفل بزفاف الزميل ابراهيم عصفور بقسم التصوير على صاحبة الصون والعفاف سناء اسماعيل الجزار وحضر الحفل الاهل والاصدقاء والزملاء ...

V/O "Technopromimport"

Exports complete sets of machinery for cotton-spinning mills of 6144, 10044, 12672 or 25560 spindles, as well as various individual machines for spinning and associated processes.

The equipment is well known for its high efficiency long service life and reliable operation..
The high-quality machines meet any modern requirements and are backed by experience gained from operation in textile enterprises in this country and abroad.

Any amount of spares is sent immediately upon the request of the buyer.

If the buyer so wishes, V/O "TECHNOPROMIMPORT" can send highly-skilled erection specialists to any place where the purchased equipment is to be installed.

Please address all inquiries as follows : V/O "TECHNOPROMIMPORT",
32/34 Smolenskaja Pl., Moscow C -200, USSR

Please apply to the agent of V/O Stankoimport in the UAR

EL NASR EXPORT & IMPORT Co.
37, Talaat Harb Str. - Cairo

6

دنيا الهدايا
ملابس أطفال وهدايا
شارع فهد السالم
مقابل دنيا الطفل

مجوهرات الخليج
شارع فهد السالم
بناية أوتيل كارلتون ت ٢١١٢٤

ترانسكونتيننتال ترافلز وسيرفيس
سفر - سياحة - خدمات عامة
بناية فندق كارلتون - شارع فهد السالم تليفون ٣٥٥٥٠
المكتب الرئيسي : بناية ستاركو بيروت تليفون ٢٢٢٢٢٢

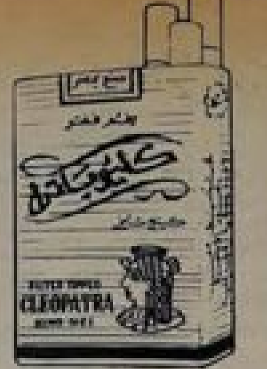

الوكيل العام
عبدالعزيز سعود البابطين
بناية الأمير/سوق الحريم
كويت

السوق المركزي الجديد
موزعوا
سجاير كنت
الكويت - السالمية - الأحمدي

شركة الطيران العربية المتحدة
الكويت
يوميا : القاهرة - روما - زيوريخ - لندن
الوكيل العام : صالح الصالح وأولاده - تليفون ٢٩٥٨٦

معرض الكويت
وكلاء السجاد الصيني الأصلي
شارع فهد السالم بناية أوتيل كارلتون تليفون ٣٥٠٩٧

دليل الكويت

إطارات فولدا
يمكنك الاعتماد عليها
حميد بن علي وشتي ت ٢٣٠٩٠

إطارات فولدا
يمكنك الاعتماد عليها
حميد بن علي وشتي ت ٢٣٠٩٠

حليب "فرانس ليه"

الوكيل العام بالكويت
محمد عبدالله الخليفي
شارع فهد السالم بناية ناصر الغنيم

لتسهيل مهمة المشترى فى اختيار السلعة التى يبحث عنها..
ولتيسير مهمة البائع فى تقديم سلعته إلى أوسع جمهور من المشترين
تصدر هذه الصفحة
حاوية مجموعة من أحدث المبتكرات
إنها السوق
الذى يلتقى فيه البائع بالمشترى

TWYFORDS
CERAMANT
VITREOUS CHINA
The Sola
AGENTS :
AMAL TRADING Co.
P.O.B. 115 - KUWAIT

"سولا"
الأدوات الصحية المصنوعة من الصيني النقي
الوكلاء بالكويت
شركة أمل التجارية
ص.ب ١١٥

الجيل الجديد
شارع فهد السالم - بناية نور الصباح

يعرض :
أحدث الموديلات
للملابس الجاهزة
للسيدات والأطفال
والأجواخ الرجالي
والأقمشة النسائية
صنع أشهر
مصانع انجلترا

وست ايند
WEST END WATCHES
الساعة التى اشتهرت
بدقتها
وأناقتها
الوكيل العام :
يعقوب يوسف بهبهاني

فى محلات
حسين موسى الحسن
بالسالمية ص.ب ٨١٢٣
يجدون
أحدث تشكيلة من
أقمشة السيدات
والنوفوتيه
وتعرض الآلة الألمانية
الشهيرة للمساج
VIBRO - DOX
"فيبرو دكس"

عرب بوتاغاز ملك كل ربة المنزل
انه الغاز الذى جمع بين كافة المزايا الحديثة والسعر المناسب
صالة البيع والمعرض : ساحة الصفاة ت ٤٩٧٣ - الخدمة ليلا ت ٥٣٤٦

خدمات الكويت
عمارة الصفا
شارع الشيخ فهد السالم تليفون ٢٤٦٤

للاشتراك فى هذا الدليل
يمكنكم الاتصال بوكلاء اعلانات
مؤسسة أخبار اليوم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اقتصاد | راغب عبد الملك

قصة ٣٠٠ مليون جنيه !

تعلن في هذا الشهر النتائج المالية لميزانيات شركات التأمين . وسوف تسجل هذه النتائج أرقاما قياسية في الارباح لم تبلغها هذه الشركات في جميع السنوات الماضية .

وسيصدم الذين كانوا يتوقعون القضاء على سوق التأمين في الجمهورية العربية المتحدة بعد تحويل الجزء الاكبر من التأمينات على الحياة الى مؤسسة التأمينات الاجتماعية وبعد أن تحولت الشركات على اختلاف أنواعها من القطاع الخاص الى القطاع العام . سيصدم هؤلاء بالنتائج التي وصلت اليها شركات التأمين في العام الذي انتهى في شهر يونية الماضي .. فقد زادت الارباح في بعض الشركات زيادة تصل الى ٥٠ في المائة واستطاعت الشركات الاخرى أن تعوض خسائرها وترتفع بأرباحها الى أكثر من عشرة أضعاف ماكانت عليه في العام السابق .

والظاهرة التي سوف تراها عند اعلان النتائج المالية لشركات التأمين هي ارتفاع أرقام الايرادات ارتفاعا كبيرا مع هبوط أرقام المصروفات هبوطا كبيرا ويرجع ذلك الى النظم الجديدة التي أدخلتها المؤسسة العامة للتأمين في الشركات التابعة لها

وستبين هذه النتائج المدى الذي وصلت اليه شركات التأمين في قطاع التأمين على الحياة وهو القطاع الذي كان قد أصابه الهبوط الكبير عندما تحولت حصيلته الكبرى الى مؤسسة التأمينات الاجتماعية وفقدت شركات التأمين بهذا التحول أكثر من ثلاثة ملايين من الجنيهات

● ٣٠٠ مليون جنيه

بدء في دراسة مشروع خطة التنمية الاقتصادية في سنواتها الخمس الثانية التي تبدأ في أول يولية عام ١٩٦٥ وتنتهي بنهاية شهر يونية عام ١٩٧٠ وقد عقد الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة في هذا الاسبوع أول اجتماع لهذا الغرض مع رؤساء المؤسسات الصناعية تتلوه عدة اجتماعات أخرى الى أن توضع الخطة فيما يتصل بالقطاع الصناعي لتعرض على المجلس التنفيذي في نهاية شهر ديسمبر القادم أو أوائل يناير القادم

وتتضمن الخطة في سنواتها الخمسية الثانية نوعين من المشروعات الاول مكمل للمشروعات التي نفذت خلال فترة الخطة الخمسية الاولى وذلك بزيادة أو مضاعفة الطاقة الانتاجية للمصانع القائمة بعد أن تبين أن انتاج هذه المصانع لم يعد يفي باحتياجات المستهلكين . والقسم الآخر مشروعات جديدة قد يخصص انتاجها أو جزء منه للتصدير الى الخارج بعد أن وجد هذا الانتاج خلال الفترة الماضية أسواقا ثابتة له تطلبه وتلح في الطلب

ومن المشروعات التي سوف تنفذ في الخطة الخمسية الثانية مصانع لانتاج السماد تسمح بتصدير مليون طن منه الى الاسواق الخارجية بعد تغطية السوق الداخلية بحاجتها المستقبلة بعد استصلاح المليون فدان التي سيرويها السد العالي .

ومن هذه المشروعات أيضا مشروع الصناعات البترولية وهو وان كان من مشروعات خطة التنمية الحالية بتكاليف تبلغ عشرة ملايين جنيه الا أن التوسع فيه خلال خطة التنمية الثانية سيصل بهذه التكاليف الى ٣٥ مليون جنيه .

ومن المقدر لمشروعات خطة التنمية الاقتصادية الثانية فيما يتصل بالقطاع الصناعي وحده أن تصل تكاليف المشروعات التي سوف تتضمنها الى أكثر من ٣٠٠ مليون جنيه .

● انتاج ورق الصحف

البرقية القادمة من الولايات المتحدة الامريكية كانت تقول أن التجربة الهامة قد أتمت ترتيباتها . وقد طار النفر من كبار أخصائيين الى الولايات المتحدة لحضور هذه التجربة .

أما هذه التجربة فهي انتاج ورق الصحف من مصاصة القصب تمهيدا لاقامة مصنع لانتاج هذا الورق في الجمهورية العربية المتحدة .. تقوم المؤسسات الصناعية الامريكية بتوريد الآلات وأجهزته .

وقد سبق أن أجريت تجربة مبدئية على مصاصة القصب لانتاج ورق الصحف وثبت نجاحها . أما هذه التجربة التي تجري الآن في أمريكا فانها تجربة نهائية تمهيدا لعقد الاتفاق الخاص بتوريد مصنع انتاج ورق الصحف لا ليغطي الجمهورية العربية المتحدة وحدها بل بعض بلاد الشرق الاوسط كذلك

وقد تبين أن انتاج مصانع راكتا لانتاج ورق الكتابة لم يعد كافيا للاستهلاك المحلي في حين أنه من عام وبعض عام كان يشكو من أن بعض المصانع قد استوردت ورقا من الخارج ويرجع الزيادة في الاستهلاك الى ماطبع من بعض كتب المدارس وغير ذلك .. ولذلك فقد وضع مشروع لتوسيع المصانع الحالية بزيادة آلات ومصانع جديدة عليها .

● معروضاتنا في معرض نيويورك

ما الذي سوف نعرضه في معرض نيويورك الذي سيفتتح في العام القادم والذي نشترك فيه ..

ان انتاجنا الصناعي كبير ومتعدد النواحي فنحن ننتج ماكينات الغزل والسيارات وغيرها بجانب انتاجنا للاقمشة القطنية والصوفية ثم انتاجنا الزراعي وغير ذلك من نواحي الانتاج

ان هذا المعرض سوف يشترك فيه أكبر عدد من الدول ولذلك فقد بدأ التنافس بين الدول على اخراج القسم الخاص بها على أكمل وجه . وقد أدى هذا التنافس الى ارتفاع تكاليف الخدمات والاعمال التي تقام في الوطن .

ويقول السيد احمد زندو وزير الاقتصاد اننا سوف نواجه هذه المنافسة في حدود امكانياتنا ولكن الامر يحتاج الى التعاون بين مختلف القطاعات حتى نستطيع أن نعد معرضنا اعدادا يليق بنهضتنا في مختلف النواحي .

وهناك لجنة تجتمع بصفة دورية برؤساء المؤسسات وممثل وزارة الصناعة لدراسة مايمكن عرضه في المعرض وذلك على ضوء تقارير التمثيل السياسي في الخارج .. والتقارير المقدمة من مؤسسة التجارة .. وهذه التقارير تحدد المؤسسات التي تشترك بانتاجها كما تحدد أنواع السلع التي تعرض في المعرض .

ويرى وزير الاقتصاد أن هذا المعرض يجب أن يكون فرصتنا في اظهار تقدمنا الصناعي الذي أحرزناه ولا يجوز أن نعرض مصنوعات قد تكون بدائية في الصناعة وأن نعطي أولويات للصناعات التي تقوم على التفكير الفني والعلمي ويرى في قطاع البيع أن نعرض انتاجا عرضا فنيا يجذب الزائرين

● مشكلة دولية

ستشكو أمريكا اليابان في اللجنة الدولية للمنسوجات التي ستعقد في جنيف في شهر مايو القادم وتشترك فيها الجمهورية العربية المتحدة .

لقد تعاقدت أمريكا مع اليابان على استيراد كميات من المنسوجات القطنية من أنواع معينة مما تسمح أمريكا بادخاله الى بلادها الا أن اليابان من وجهة النظر الامريكية لم تنفذ هذا الاتفاق لاكثر من عامل من العوامل .

وقد حددت الحكومة الامريكية حصة معينة من المنسوجات القطنية يسمح باستيرادها من كثير من بلاد العالم ومن بينها الجمهورية العربية المتحدة واشترطت لدخول هذه الحصة شروطا معينة .. منها أن تكون من أنواع معينة من المنسوجات دون الاخرى .

وأنواع الانتاج من المنسوجات المعروفة تبلغ نحو ٨٦ نوعا يسمح لليابان بدخول ثمانية أنواع منها .

وقد اعتادت الدول أن تشكو بعضها أمام لجنة المنسوجات وهي شكاوى ودية الهدف منها عرض وجهات النظر لكل دولة من دولتي النزاع . وتوصي لجنة المنسوجات في العادة برأيها في الشكوى

راغب عبد الملك

برنستين مدرب النادي الاهلي يدافع عن الطريقة التي وضعها ولعب بها النادي الاهلي ..

الترسانة

.. ولكن الشيوى

عاصر صالح سليم وابراهيم الشربيني مهاجما الاهلي عبد المنعم الحاج قلب دفاع الترسانة في كرة عالية مشتركة . وتألق بهاء حارس مرمى الترسانة لابعادها ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الشيوى مدرب نادى الترسانة لم يحضر المباراة ولم يشترك فى وضع خطة لعب بها ناديه بسبب وجوده فى جاكارتا

لم يهزم الأهلى !

هو الذى انتصر على بروشتش ..

لا تصدقوا أن الترسانة هزم الاهلى .. ولـكن الواقع أن الشيوى هو الذى انتصر على بروشتش .. أو بمعنى أوضـح نجحت طريقـة الشيوى وسقطت طريقة (٤ ـ ٢ ـ ٤) .. لمـــاذا .. ؟

قبل أن تنطلق صفارة الحكم على أرض النادى الاهلى فى الاسبوع الماضى ، كان أعضاء الفريق واثقين من شيء واحد هو ان الترسانة ستهزمهم !

ولم تكن هذه الثقة على غير أساس . فالفريق الترسانة كان يتمتع بكل عوامل الفوز : لم يهزم منذ بداية الموسم . ولقبه مازال . بطل الدورى .. وليـاقة الراده عالية . بينما بدأ الاهلى موسمه مهزوزا وفاز بصعوبة فى مبارياته مع الترسانة والسويس . ولم تحقق طريقته الجديدة بعد (٤ ـ ٢ ـ ٤) نتائج لبرر الاهتمام بها .

ولكن المباراة انتهت الى عكس النتيجة التى كان الاهلى يتوقعها ! وفاز الفريق بثلاثة أهداف ضد هدفين . وخرج أفراده يتبادلون النظرات ويتساءلون : ماذا حدث ؟

وحتى الآن لم يعثر أحدهم على جواب .

قال البعض ان سر الفوز هو صالح سليم (!) . وقال البعض الآخر انه رغبت الناشئ الذى أراد أن يستعيد مكانته من جديد بعد عودته الى حظيرة الاهلى . ولكن أكثر الآراء ذيوعا تؤكد أن الذى كان وراء الفـوز حقا هو لاعب الترسانة السابق حسين الصقر .

غرام وانتقام : كانت علاقة حسين الصقر بالترسانة قد مضى عليها سنوات عندما وقع أول حادث عكر صفوها ... فى قضية اللاعب بنتائج الكرة كان حسين الصقر هو الذى اتضح أنه شهد ضد لاعبى الترسانة ، وأدت شهادته الى وقف مدرب الفريق وأربعة لاعبين .

وكان لابد أن يشعر الصقر بعد ذلك أنه غير مرغوب فيه ، وأن تحاصره نظرات الاتهام فى ناديه من كل جانب . وكالعاشق الذى تسوء العلاقة بينه وبين حبيبته . تحول الصقر يبحث عن العزاء فى ناد آخر .. ووضع همومه فى الحب الجديد . وتحولت العاطفة التى كان يحملها لناديه الاول الى رغبة صادقة فى الانتقام .

ووجد حسين الفرصة عندما وقف لاول مرة ضد الترسانة فى مركز الجناح الايمن لفريق الاهلى وفوجئ لاعبو الترسانة بزميلهم السابق يتألق فى مركز الخصم ، ويهلك دفاعهم بسرعة وذكاء نادرين . وبستغل التوقيت الخاطئ من جانب حارس مرماهم فيرسل بكرة « لوب » عالية من فوق رأسه مسجلا أروع أهداف المباراة .

وعندما انتهت المباراة كان الصقر قد اقتنع ناديه القديم بأنه فقد شيئا ثمينا . وناديه الجديد بتثبيته فى مركز الجناح الايمن فى جميع مبارياته الهامة .

ماذا يقول بروشتش ؟ على أنه سواء كان المسئول عن فوز الاهلى هو صالح أو رفعت أو الصقر ، فمدرب النادى مازال غير راض عن المباريات التسع التى لعبها حتى الآن بالطريقة الجديدة (٤ : ٢ : ٤) .. فالعروض التى قدمها فى رأيه غير لائقة . والسبب هو الاصابات المتكررة التى لحقت ببعض اللاعبين ، وافتقار البعض الآخر الى روح القتال .

ويقول المدرب اليوغوسلافى ان الفريق لم يلعب مباراة واحدة وهو مكتمل الصفوف . وهذا شرط أساسى لنجاح تطبيق الطريقة الجديدة . ثم انها أيضا تحتاج الى وقت لتنضج .

وفى رأى بروشتش أن الفريقين لم يطبق هذه الطريقة بشكل مقبول عندما استخدمها الا لمدة ٤٠ دقيقة فقط خلال الشوط الاول من مبارياته الاخيرة .

كشف الحساب : وقد كانت نقط الضعف فى فريق الاهلى أمام الترسانة هى السابس فى مركز الجناح الايسر وطه اسماعيل فى مركز ساعد الدفاع الايمن ، وقلة مجهود صالح سليم فى خط الهجوم ، وعدم اكتمال لياقة الروبى حارس المرمى .

وكانت أبرز الاخطاء هى وضع طه اسماعيل فى مركز ساعد الدفاع الذى لم يتعود عليه ، فهو يجيد اللعب أكثر فى مركز ساعد الهجوم . وقد فشل تماما فى المركز الجديد . ويجب اعادته الى مركزه الاصلى . كما يجب على الاهلى أن يحتله فى جناح أيسر بدلا من السابس . أما الروبى حارس المرمى فلا ينقصه سوى شىء من التمرين وأن يتبع الكرة باستمرار .

أما صالح سليم فانه قد يكون فعلا صانع الالعاب فى الاهلى . ولكن مجهوده قليل . وان كانت توجيهاته لخط الهجوم أفادت الفريق كثيرا .

أما أخطاء الترسانة : فتنحصر فى خط الدفاع . يجب تقوية هذا الخط ليتساوى مع قوة خط الهجـوم . هذا بجانب تحسين مستوى حارس المرمى بالنادى . ان الخطأ الرئيسى فى مجموعة الاخطاء التى تسببت فى هزيمة الترسانة هو تغيير « بهاء » حارس المرمى واحلال طلعت محله ، فسجل فى مرماه هدفين ، ما كانا ليسجلا فى حارس مرمى آخر .

وقد أثر على الفريق كثيرا عدم وجود « الشيوى » مدربه الذى يرافق فريقنا فى جاكرتا .

ان عدم وجود الشيوى وحرمان اللاعبين من ارشاداته كان سببا آخر فى هزيمة الترسانة . ولو كان الشيوى موجودا لما حدث مثلا تغيير حارس المرمى بهاء واحلال طلعت مكانه ..

مصطفى حفظى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لقاء مع عبد الوهاب

أم كلثوم سمعت اللحن

الشيء الوحيد الذي وحشني في القاهرة

محمد عبد الوهاب زار بعض عواصم اوروبا في الصيف الماضي .. ولكنه - بكل أسف - لم ير منها سوى غرف الفنادق التي كان ينزل فيها ..! وحتى الغرف كان عبد الوهاب يغلق نوافذها جيداً لكيلا يتسرب من خلالها البرد فيصاب بالزكام .. أو الانفلونزا ! وبعد انعقال القاهرة اقترح عليه صديقه الشاعر كامل الشناوي أن يوفر - في المستقبل - تكاليف السفر ، ويكتفي بأن يعلق على باب غرف مسكنه لافتات تحمل أسماء .. باريس ، لندن ، روما ، وبودابست ! فاذا دعاه الشوق الى زيارة باريس دخل غرفة باريس ، واذا حن الى زيارة ايطاليا دخل غرفة روما ، واغلق نوافذها !.

وقال عبد الوهاب :

— انني اخشى أن يظن الناس أن هذه احدى تشنيعات كامل الشناوي .. ولكنها الحقيقة فانا لم أغادر فعلا الغرف التي نزلت فيها وذلك بسبب الروماتزم الذي نزل ضيفاً على جسمي في هذا الصيف !

ان المعروف عن عبد الوهاب انه من أشد الفنانين حرصاً على صحته .. انه يحرص عليها أكثر من حرصه على الفلوس .. فكيف اذن تسلل الروماتزم الى جسمه دون أن يعلم ؟

وأعرف من الحديث مع عبد الوهاب انه ما كاد يعود حتى بدأ في بحث حالته .. والاتصال بالاطباء .. انه كان يعتقد ان المسألة مجرد برد بسيط ولكن البرد تطور الى روماتزم .. انه ينتظر الآن نتيجة التحليل !

وأسأل عبد الوهاب ..

— وهل منعك البرد أو الروماتزم من التمتع برحلتك تماماً !

وأسمعه يجيب وهو يبتسم ابتسامة رقيقة :

— لا طبعاً .. استطعت أن امضي في الريف الانجليزي بضعة أيام .. نزلت في شقة جميلة ودهشت عندما وجدت الريف هناك يختلف تماماً عن العاصمة .. ان في العاصمة مصانع ومداخن .. اما الريف فمليء بالازهار والخضرة والحدائق .. وفي فرنسا زرت القصر الذي كان يعيش فيه نابليون .. وفي النمسا زرت بيت موزار ..

وقطع الحديث احد زوار عبد الوهاب وهو الدكتور علي عثمان نائب المدير العام لسكرتير سرس الليان ، التابع لهيئة اليونسكو ، وهو فلسطيني المولد ، وكان قد قرأ في اخبار اليوم أن عبد الوهاب سيسجل اسطوانة جديدة عن فلسطين ، يخصص ايرادها لاغاثة اللاجئين .. ولهذا سمعته يسأل عبد الوهاب عما اذا كان ماقرأه صحيحاً وان سيؤول ايراد هذه الاسطوانة ؟ وبسرعة قال عبد الوهاب :

— ان وكالة اغاثة اللاجئين في لندن اتصلت به .. وطلبت اليه أن يسجل هذه الاسطوانة ، وانه وافق بشرط أن يتفق على مزيد من التفصيلات

ووعدته الوكالة بأنها ستوفد مندوباً الى القاهرة لزيارته .. ولتقديم كافة التفصيلات .. وقد اتصل به المندوب بعد وصوله واستقر الرأي بعد اتصال تليفوني على تأجيل الحديث اسبوعاً واحداً بعده يلتقي بالمندوب

وقد طلب الدكتور علي عثمان من عبد الوهاب أن تكون اغنية فلسطين حماسية .. لا أثر فيها للنواح .. أو الشكوى ..

وقال عبد الوهاب انه سيدرس الامر بعناية ، وانه سيجمع اكبر قدر من المعلومات عن حرب فلسطين قبل أن يبدأ في اعداد اللحن

وبعد انصرافه عدت لاستئناف الحديث وسألته عن الاعمال الفنية التي انجزها في اثناء وجوده في الخارج .

فقال : انه لحن قصيدة لكامل الشناوي التي يقول فيها مقطع بقوله : (انت قلبي فلا تخف .. واجب هل تحبها ؟) وفي هذه القصيدة يقول كامل (لست قلبي انا اذن انما انت قلبها !) .. وسوف يغني عبد الحليم هذه القصيدة في فيلم معبودة الجماهير .. وانه لحن لصباح اغنية عن (عيد الميلاد) .. وهي من لون جديد ، فقد تعودنا في حفلاتنا أن نستمع لمطرب أو مطربة لاحياء الحفلة ، بينما يغني الاجانب في أعياد الميلاد اغنية جماعية يرددونها جميعاً . وهذا ما فعله عبد الوهاب في هذه الاغنية التي ستقدمها صباح في اول حفلة تقوم باحيائها في القاهرة ..

قلت له :

* اعدا فقط كل ما انجزته طول غيابك في الخارج ؟

— هذا هو (التجميع) و (السرحان) وهما أمران لا يمكن انجازهما في البيت .. يعني أنا دلوقت عندي خواطر كثيرة لا ينقصها شيء الا ان يصوغها الشاعر

* اعتدت اثناء رحلاتك الى الخارج القيام بدراسات فنية للافادة منها في الحانك ، فماذا كان لون دراساتك هذه المرة ؟

— كانت دراساتي هذه المرة تتجه الى الفولكلور الجزائري لاني عاوز أعمل حاجة للجزائر بس بشرط الحاجة دي تكون فيها روح الجزائر .

متى يعود عبد الحليم ؟

* قابلت عبد الحليم .. ما اخباره ؟ .. والى أي مدى يتقدم صحياً ؟

— صحة عبد الحليم كويسة ، كان لازم تتعمل له ١٢ حقنة على فترات لتقضي على النزيف الى الابد ، وقد نصحناه ان ينجز هذه الحقن في هذه الرحلة ليستريح مرة واحدة ، وفاضل عليه الحقن دي دلوقت حقنتين حيخلصهم في ظرف ١٥ يوما ويرتاح ١٥ يوما زيهم ، وبعد شهر على الاكثر يكون معانا في مصر ..!

* وما اخبار اللحن الذي تقوم بوضعه لام كلثوم ؟

— لقد اتفقت معها على عدم التحدث في هذا الموضوع ..

* بس الناس عاوزه تعرف اللحن ماشي .. واقف .. ايه حكايته بالضبط ؟

— صحيحاً لا استطيع أن أجيب .. لكن بيني وبينك الشغل ماشي .. (سألتها الليلة) وحتسمع اللحن بعد ما اعدل ، لكن احنا اتفقنا مانتكلمش علشان الناس ما تستعجلش !..

المساج الطبيعي

وقطع الحديث مرة أخرى دخول المطرب جلال حرب ، وهو من تلاميذ عبد الوهاب القدامى ..

وعرفني به عبد الوهاب قائلا :

— جلال حرب .. ما يعرفكش بسان

اللحن الذي وضعه عبد الوهاب لام كلثوم

محمد عبدالوهاب يروي ذكريات رحلته التي لم ير فيها سوى غرف الفنادق التي كان ينزل فيها ..

ناس تحت الأضواء

● **ماجدة تنتظر الحادث السعيد**

بعد ثلاثة شهور بالضبط وتتمنى ان يكون مولودها الأول بنتاً اما زوجها ايهاب نافع فانه يتمنى أن يكون ولداً .. وبرغم متاعب الحمل التي اخذت طريقها الى ماجدة خلال الفترة الاخيرة فانها تحاول المواظبة على الذهاب يومياً الى ستوديو مصر لاجراء التشطيبات النهائية في فيلم ، الحقيقة العارية ، .. المهم ان ماجدة شعرت باعراض الحمل اثناء تصوير المناظر الخارجية للفيلم في منطقة السد العالي .. ولكنها تحاملت على نفسها واكملت التصوير واستعانت بالادوية والمسكنات حتى عادت الى القاهرة وقد زاد وزنها اخيرا اربعة كيلو جرامات فقط !

● **كمال الشناوي عاد اخيرا**

من روما بعد ان تخلف هناك طوال الشهر الماضي عن الوفد السينمائي العربي في اعقاب انتهاء المهرجان وذلك للاتفاق مع احدى الشركات الايطالية على انتاج فيلم عالمي مشترك وتقع حوادثه بين القاهرة وروما .. وقد تم الاتفاق بعد ابحاث دقيقة على فكرة القصة وبطلها صحفي من اخبار اليوم يكتشف عصابة لتجارة الرقيق الابيض خلال جولة صحفية في ايطاليا .. ويعرف انها تمارس نشاطها بين اوربا والسعودية وتحدث المفاجأة للعصابة .. وقد توجه كمال من المطار مباشرة الى الاستوديو لاكمال المناظر الاخيرة في فيلمه ، زوجة ليوم واحد ، !

● **جينا لولو بريجيدا قررت**

الطلاق من زوجها ميلكو بعد الخلاف الشديد الذي تطور بينهما خلال الشهور الثلاثة الماضية .. وقد لاحظت جينا لاول مرة بهذا السر لاصدقائها بعد وصولها الى لندن واستقبالها في فندق سافوي .. وكانت جينا ترتدي حذاء في قدميها مثل البوت الذي يلبسه رجال الطافي ، ويصل الى ركبتها وقالت للصحفيين انها آخر تقليعة من ابتكارها .. والمرشح الجديد لقلب جينا هو احد رجال الاعمال الامريكيين واسمه ، ريكاردي ، وقد تعرف بها منذ شهرين .. وعاد اخيرا الى ميامي وقال بصراحة : ان جينا امرأة ممتازة .. وانثى رائعة ..!

● **علي رضا سافر الى فنارة** في منطقة القنال لكي يقضي فترة اجازة قصيرة مع زوجته فريدة فهمي ويراجع خلالها السيناريو الاخير لفيلم ، وابور الساعة ١٢ ، .. وبالتأكيد سوف يسافر علي مع فرقة رضا الى اثيوبيا في يناير القادم لاقامة عرض خاص في أديس أبابا بدعوة من الامبراطور هيلاسلاسي وكان قد ابدى اعجابه بالفرقة بعد ان شاهدها على مسرح قصر عابدين واهدى محمود رضا وفريدة فهمي وباقي الفرقة ٤٤ ميدالية ذهبية .. وفي نفس الوقت وصلت دعوة اخرى من كابول الى الفرقة لاقامة عرض آخر في افغانستان خلال العام القادم ..

● **مارلين ديتريش النجمة الالمانية**

التي اكملت ٧٠ سنة وما زالت تحتفظ بجمالها وجاذبيتها وقوامها الرشيق .. بدأت تختفي عن عدسات المصورين وقالت انها اصبحت تكرههم وتكره الدعاية والشهرة وذلك بعد وصولها مباشرة الى لندن .. وقد امضت مارلين اياما قليلة في الفندق ولم تغادره ابدا ثم اخذت الطائرة الى باريس .. ويؤكد اصدقاؤها ان النجمة الالمانية تشك في اخفاء معالم الشيخوخة ولذلك بدأت تكره التصوير .. ولكنها لم تلغ حتى الآن العقود التي ارتبطت بها مع المسارح في فرنسا والمانيا للظهور في استعراضات راقصة !

المحرر المجهول

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد !

هو "الشمس" !

صغير ، لكن ده مرهيني أن ..

ووجدتها فرصة ، فسألت عبدالوهاب بحماسة الشباب الدائم الذي يبدو عليه ! فضحك قائلا :

– هذا هو الفرق بين الفنان .. وبين الانسان البعيد عن الفن .. فالفنان لا بد أن يكون حساسا ينفعل مع الاحداث ، ويحمر وجهه ويصفر حسب الانباء التى يسمعها ، وهذه الحساسية تجعل الدماء تجرى فى عروقه ، فتعمل له مساجا طبيعيا يجدد شبابه !

ومضى جلال حرب يقطع الحديث فى العزف على العود .. عزف الغنية (حبك انت شكل تانى) التى تغنيها نجاة الصغيرة ..

وسأل عبد الوهاب جلال عن رأيه فى هذه الاغنية ، فقال جلال انها اغنية كلثومية ..

وقال عبد الوهاب هذا ماقصدته .. فان الجديد أن تغنى نجاة او فايزه لون فلانة أو فلان ، أما أن تغنى فايزه أو نجاة لونهما فليس فى هذا أى جديد

وحشتني الشمس

وامسك عبد الوهاب بعوده ، وبدأ يدندن ابدأنا بانهاء الحديث .. ولكنى استوقفته ..

قلت : ما تزال فى جعبتى بضعة أسئلة ..

فقال : زى ايه ؟

❋ كيف كنت تتابع أخبار مصر وانت فى الخارج ؟

– كنت أستمع الى محطة صوت العرب وهى تسمع بوضوح فى الليل .

❋ وما هو أول عمل قمت به بعد وصولك الى القاهرة ؟

– ذهبت الى المقابر لزيارة والدى

❋ معروف انك دقيق فى اختيار اطعمتك .. فماذا كنت تصنع ! الاطعمة الغربية ؟

– كنت اطلب اكل مخصوص .. وانا معدى على باريس رحت محل جزائرى واكلت (كسكسى) بالسكر !!

❋ واكثر شئ وحشك فى مصر كان ايه ؟

– والله وحشتنى (الشمس) !!

ثروت فهمى

يلعب لنفسه على البيانو ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مع الامبراطور هيلاسلاسى فى :
الشركة العامة لصناعة الورق (راكتا)
قلعة صناعة الورق فى الشرق الأوسط وأفريقيا..

باقة من الزهور للامبراطور هيلاسلاسى

عاملتان من الشركة العامة لصناعة الورق (راكتا) يقدمان لجلالة الامبراطور هيلاسلاسى ضيف الجمهورية العربية المتحدة الكبير .. باقة من الزهـــور رمزا للتعايش السلمى وتقدير العاملين فى جمهوريتنا للشعب الاثيوبى ..

انتاج الورق فى طريقه الى الاســواق

الامبراطور هيلاسلاسى امبراطور اثيوبيا وضيف الجمهورية العربية المتحدة الكبير والسيد زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة ورئيس بعثة الشرف العربية المرافقة للضيف الكبير والسيد محمد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية يشاهدون انتاجنا من الورق .. ويرى فى الصورة المهندس عبد المنعم بدوى رئيس مجلس ادارة الشركة ..

عـاد الامبراطـور هيلاسلاسى امبراطور الحبشة فى يوم الخميس الماضى الى بلاده ، بعـد زيارته للجمهـــورية العربية المتحدة ، وفى ذهنه صورة مشرقة ، للمستقبل الكبير الذى ينتظر نهضتنا الصناعية .. بعد أن شاهد المرحلة الكبرى الذى وصـلنا اليهـا فى الصناعة خلال سنوات الثورة ، والتى لم يكن يكفى لتحقيقهـا قرن من الزمان ..

وفى مقدمة المصانع التى زارها ، والتى رسمت صورة صادقة لنهضتنا الصناعية مصانع الشركة العامة لصناعة الورق (راكتا) بمنطقة الطابية بالاسكندرية .

وكانت ترافقه بعثة الشرف برئاسة السيد زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة . واعضاء بعثة الشرف السادة عثمان توفيق سـفير الجمهورية العربية المتحدة فى اثيوبيـا والعميد محمد محمود حجازى ياور السيد رئيس الجمهورية وتيل لتجالياب امين رياسة الجمهورية .. كما رافق الضيف الكبير اعضاء الوفد الاثيوبى صاحب السمو الامير الوريثاس اسرو هيلاسلاسى وصاحبة السمو الامبراطورة الاميرة روشاندا . وكيتا يفرو وزير الخارجية بالنيابة والعميد اسفاهيد كبير الياوران والدكتور ج . مينيا هايلى رئيس القسم السياسى بالديوان الخاص بجلالة الامبراطور .

وقد كان فى استقبالهم بالمصنع السيد محمد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية ، والسيد محمد عبد المنعم بدوى رئيس مجلس ادارة الشركة والمهندس الكيماوى يوسف فؤاد مدير عام المصانع واللواء حمزى الديب المدير الادارى بالشركة والسيد حسن على فهمى المدير المالى واعضاء لجان الاتحاد الاشتراكى .

جولة فى المصنع

وقد تجـول الامبراطور هيلاسلاسى ومرافقوه فى جميع اقسام المصنع المختلفة فزاروا قسم الخامات والبايل ومكاسر اللب التجهيزى وقسم ماكينات الورق وتجهيزه وصقله ، وفرزه ، وتغليفه ، وقسم الكيماوى الذى يقوم بتخطيط مشروعات الشركة من الناحية الفنيـة والتحاليل المختلفة .. للخامات المشتراة .. وضبط العمليات الصناعية فى خطوات الصناعة المختلفة .. وقسم تنقية المياه ..

.. وطاف جلالة الامبراطور بمحطة توليد البخار والقوى المحـركة فى الصناعة والكهربة اللازمة لادارة الات المصانع وفى نهاية زيارة جلالة الامبراطور لمصانع الشركة شاهد المراحل النهائية لصناعة الورق .. وقد كان يتولى الشرح والاجابة على اسئلة ضيف الجمهورية العربيـة ومرافقيه المهندس عبد المنعم بدوى رئيس مجلس ادارة الشركة ..

وقد اجاب سـيادته على سـؤال الامبراطور هيلاسلاسى ، بأن الكميات المنتجة من الورق فى السنة الحاليـة حوالى ٢٢٢٩٥ طنـا توازى ٩٢٪ من الطاقة الانتاجية الكاملة للمصنع .. وفى الوقت نفسه لم يكن رائد الشركة زيادة كميات الانتاج فقط ، بل عملت على تحسين انتاجها طبقا للمواصفات العالمية والقياسية حتى أصبح انتاجها من حيث الجودة يضارع انتاج الدول العريقة فى هذه الصناعة ..

واضاف السيد رئيس مجلس الادارة قائلا :

وتقوم الشركة بتدريب الفنيين والعمال المهرة حتى يمكن توفير حاجة البـلاد من الفنيين والعمال المتخصصين فى هـذه الصناعة خاصة وان الدولة تهدف الى التوسع فى انشاء مصانع لب الورق .

وفى نهاية الزيارة ، سجل الامبراطور الكلمة التالية فى دفتر الزيارات التى يعبر فيها عن مدى اعجابه بهذه النهضة الصناعية الكبرى :

(لقد زرنا مصنع الورق واسترعنا التقدم الباهر الذى وصل اليه هـذا المصنع الكبير . ان هـذا المصنع سيكون سببا للتقدم الباهر لهذا البلد) .

آخر كاريكاتير

بريشة رؤوف

ـ ده هايل .... لسه زبونه « مجرباه » دلوقتى اهه .. !!

« بدون كلام »

الرامى لزميله ـ ده بظهر واحد (دخل معانا فى الخط) !!

النتح لزميله ـ ايه ده ... انته لعرف (لولو) ؟!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك

بقلم محمد عفيفي

ذرة متمردة !!

الكائن الذي يدير بالي لحظة وعدني واحصاني عن ابتلاع خلقات قلبي . والذي بناني حوله — بيتا له — من خلية صغيرة مخصبة ، لكنا اتردد في الجزم بأنه هو الذي بني من تلك الخلية الاولى بيتا مؤقتا يسكنه ريثما يتمكن من بنائي انا ؟

كلا ، هو ليس الكروموسومات التي تسكن نواة الخلية ، لان هناك ابسط منها .

وهو ليس حبيبات الوراثة — الجينات — التي تؤلف الكروموسوم ، لان هناك ابسط منها .

وهو ليس البروتينات ولا الاحماض النووية التي تتألف منها الجينات . لان هناك ابسط منها

هو ابسط من كل تلك الاشياء البسيطة .

هو الطبيعة قبل أن تتحول الى كيمياء .

هو الذرات المؤلفة للبروتين والحمض النووي ، لكنه ليس كل تلك الذرات .

هو الذرة التي توجد في كل توليفة ذرية مكونة لتلك المواد . ذرة الكربون التي أراد لها الله أن تنشأ منها كالعصفور الحياة . في ذات يوم سحيق منذ أكثر من بليونين من الاعوام .

كيف نشأت الحياة من ذرة الكربون في ذلك العهد السحيق ؟ انه هنا يبدو لك ذلك التواضع الجميل الذي يتميز به رجال العلم .

يقولون لك وربما كان الجو في تلك الايام خاليا من الاوكسجين .

وربما كانت الاشعة فوق البنفسجية — لهذا السبب — تتدفق على الارض بكميات هائلة .

وربما تسببت هذه الاشعة — التي لا تصلنا اليوم الا بكميات تافهة ومع ذلك تحرق جلدنا على شواطئه المعمورة — في تكوين بعض المواد العضوية البسيطة ، من مزيج ماء البحر والامونيا وثاني أوكسيد الكربون .

وربما أخذت تلك الجزيئات تتكاثر وتتعقد أثناء تكاثرها ، حتى توصلت الى الجمع بين عناصر البروتين والحمض النووي في صورة الفيروس .

وربما تكاثرت تلك الفيروسات حتى أتت على معظم ما في البحار من مواد عضوية صالحة لغذائها

وربما عمدت بعض انواع الفيروس — لتكون أقوى في المركة الطاحنة حول الغذاء — الى التكتل في شكل كروموسومات .

وربما عمدت بعض الكروموسومات للسبب نفسه الى التكتل في شكل الخلية الواحدة الاولى ، كما عمدت بعض الخلايا بعد ذلك الى التكتل في مستعمرات مختلفة ما برحت تتطور — عبر ملايين السنين — حتى نتجت منها الآلاف الانواع النباتية والحيوانية التي نعرفها في الوقت الحاضر .

ربما ، ربما ، ربما !

هذا هو تواضع العلماء بالنسبة لتلك الحوادث التي وقعت — اذا كانت قد وقعت — في تلك الازمان السحيقة التي اندثرت دون أن تترك لنا أي دليل منها في الحفريات .

لكنني أنا لست عالما ، ولذلك لا أملك كل هذا القدر من التواضع !

اني أؤيد العلماء في كل ما قالوه من تلك الظروف السحيقة التي نشأت فيها الحياة من ذرة الكربون ، وأضيف الى ذلك أنني أعرف تلك الذرة معرفة شخصية !

انني أشعر بها في داخلي ، وأكاد أجزم بأن طباعي — أنا الذي تطورت منها — ليست الا جزءا من طباعها .

هي كانت ذرة قلقة فضولية متمردة .

كانت ذائبة في ماء البحر ، ولكن ذلك لم يعجبها فلقها دفعها الى أن تضيق بحياتها ، وفضولها دفعها الى أن ترفع رأسها خارج الماء لكي ترى ماذا يوجد هناك ، وكان الموجود هناك شعاعا فوق بنفسجي .

كلا ، لم يصبها ذلك الشعاع بلطمة شمس ، كما يقول العلماء . بل أصابها ووجدت فيه فرصتها التي تنتظرها منذ ملايين السنين .

هي كما قلنا قد ضاقت بحياتها تلك المحدودة كذرة تافهة في قطرة ماء ، والقطرة التافهة في ماء البحر . لذلك رأت في هذا الشعاع بتفاعلها المنشود فتعلقت به ، ألقت بنفسها بين أحضانه وليكن ما يكون .

لم تكن تعرف ماذا سوف يكون .

لم تكن تعرف أنه شعاع مسحور ، وأنه سوف يحولها الى كائن آخر لا تكاد تعرف عنه شيئا .

في لحظة واحدة وجدت أنها لم تعد نفسها ، وانها — هي التي كانت جزءا من ماء البحر — قد أصبحت جزيئا غريبا فيه .

كانت تسير مع التيار ، والآن يجب أن تسير ضد التيار .

كانت جزءا من الكل فأصبحت جزءا طريدا من الكل . انفصلت الى الابد عن أمها الكبرى . ووقفت وحيدة عارية ترتعد ، مثل حواء عندما طردت من الجنة عقابا على فضولها .

عارية خائفة ترتعد ، فوجئت بأنها تتكاثر ايضا .. تتكاثر واولادها يتكاثرون ويملأون البحر بملايين الجزيئات العارية الوحيدة الخائفة .

وكان على تلك الجزيئات أن تتكيف سريعا .. نعم يجب أن تتكيف سريعا والا فانها تموت . ويجب على كل منها أن تبني لها بيتا تختبيء فيه ، أي بيت .

كلا ، ليس أي بيت وانما بيت يحول دون دخول الاعداء بغير أن يحول دون دخول الطعام . فهي اليوم جائعة ويجب أن تأكل ، هي التي لم تعرف الجوع من قبل حيث كانت تعيش في جوف أمها الكبرى .

لبنت بيتا بدائيا من المواد السكرية والاحماض الامينية .

ثم حولت تلك الاحماض الى بروتين . وربطته بسلاسل من الاحماض النووية .

ثم وضعت تلك الاحماض في كيس صغير يحيط به غلاف بروتيني متين ، وراحت تنظر الى الدنيا من عيون الفيروس .

ثم دعت هذا واقرانه الى تكتل جديد . لكي تطل على الدنيا من عيون الكروموسوم الحر .

ثم دعت هذا وأقرانه الى تكتل جديد ، لكي تطل على الدنيا من عيون الخلية الواحدة ، هناك حيث تربض في نواتها الدفينة .

ثم من عيون الكائنات عديدة الخلايا عقب تكتل جديد من عيون بلايين الحشرات والديدان وسائر الرخويات ، ثم من عيون الاسماك والزواحف والحشرات ، ثم من عيون الطيور والثدييات .. وكل ذلك لكي تطل في آخر الزمن من عيوني أنا !

لكنها لم تنس قط — كيف تنسى ؟ — لحظة فزعها الاول ، حين انفصلت فجأة عن أمها الكبرى ووقفت عارية ترتعد ، فزعت من وحدتها ، فزعت من عريها ، فزعت من فزعها .

ما زال هذا الفزع كامنا فيها عبر ملايين السنين ، اراه في كل جبين مراهقين لكل ارنب فزع ، وفي كل نشية منسلة لكل سحلية وسط الاعشاب اليابسة . وأحس به في كل يد صغيرة لكل طفل فقدوه الى قاتلين له سلم على عمله !

وما زالت تفزع من فرديتها فتتجمع في شكل قطعان ، في الغابة وفي المراعي وفي دور السينما .

وما زالت تفزع من عريها الاول ، والح عليها باحساس خطيئتها الاولى ، يوم أرغمت على الشعاع المسحور فوق البنفسجي .

لكن هذا الفزع لم يقتلها ، كلا لم ينجح قط في قتلها ، ولا في جعلها تفقد شيئا من طبيعتها الفضولية المتمردة .

كانت دائما تعرف كيف تتكيف .

بل لم تكن تعرف شيئا سوى أن تتكيف .. مع الحرارة والبرودة والصلابة والسيولة ، فوق الارض ودون الشجر وفي الماء وفي الهواء . وتحت الارض في كل تيه معقول العمق .

ولذلك تطورت .

كلا ، لذلك طورتنا نحن اللذين نطل من خلال عيوننا ، من حيث تربض — هي هي — في مخبئها القديم في النواة الدفينة في كل منا .

هي قالت لنا اننا سوف نبقى ، وفي سبيل بقائنا كل شيء مباح . أنياب الفهد في لحم الكلب .. وانياب الكلب في لحم القط ، وانياب القطط في لحم العصفور ، ومنقار العصفور في لحم الدودة .. وأنياب الفيروس — ان كانت له أنياب — في لحم كل من الدودة والعصفور والقط والاسد !

كل فرد يجب أن يأكل ليعيش ، لا يهمها من الآكل ومن المأكول ، لانها هي تعيش في كل منهما هي ما برحت طفلة متمردة ، لا أخلاقية في سبيل أن تعيش . فهي لا تخجل من أن تعيش — بل تعيش — في جسم الدودة الهينة التي تسكن أنوف كثير من الحيوانات ، ولا في جسم الدودة الشريطية التي تسكن جسم العدو .

البقاء أولا ، كيفما وحيثما ووقتما وكلما امكن!

كل فرد يجب أن يبقى ، واهم من ذلك كل نوع يجب أن يبقى . لا بأس بأن تموت الانثى — اذا دعا داع — في سبيل الدفاع عن أولادها . ولا بأس بأن يحيا بعض الافراد — بلايين منهم — نصف حياة لا غير في سبيل النوع ، كشغالة النمل مثلا .

نعم هي ذرة لا أخلاقية ، لكننا يجب الا ننسى أن الاخلاق شيء من صنعنا نحن البشر ، حرام أن نطالب ذرة صغيرة فرضت بأن تتمشى مع أخلاقياتنا .

حسبنا منها انها نجحت في جعلنا نبقى عبر بليونين من السنوات ، حتى بالرغم من كل ما وقع لنا من ألوان القسوة والبشاعة والنطفس .

وحسبنا انها نجحت في جعلنا نتطور — نحن البيوت التي بنتها حولها منا — من الفيروس الى الاميبا ... الى الاميبا — كما يقولون — الى الفيلسوف .

انني أسامحها على كل ذلك ، الذرة المسكينة التي وقفت ذات يوم عارية ترتعد . كان لزاما عليها أن تبني لها بيتا يستر عريها ، وكان لزاما على أن أكون لها ذلك البيت .

بل انني أسامحها على كونها — في اهتمامها بالنوع — تنساني أنا الفرد وتركتني أموت .

لو كانت تستطيع أن تخلدني لفعلت ، ولكنني أعلم انها لا تستطيع .

ولذلك هي تتكاثر .

كلا ، لذلك جعلتنا نحن نتكاثر ، لكي يوجد النوع الكبير الذي تعيش فيه .

النوع هو البيت الكبير الذي بنته ، وما نحن الافراد الا دهاليز فيه .. دهاليز تتهاوى ولكن بعد أن تكون هي قد بنت غيرها ، مواصلة رحلتها الطويلة الى الامام ، هي وأقرانها الساكنين معها في سائر الدهاليز المظلمة .

ولذلك نحن جميعا نطيعها .

لذلك ترضى الانثى بأن تموت في سبيل أولادها .. وترضى شغالة النمل بحياتها التافهة العقيمة لان عقل الفرد ما هو الا عقل النوع ، ولان عقل النوع ما هو الا عقلها ، حيث تتجول خلالنا — نحن الدهاليز — في اكياس دقيقة مليئة بالاحماض النووية ، في جوف بويضات صغيرة مخصبة .

نحن نعيش في المكان ولا نعرف عن الزمان شيئا نحن وحدنا الذين نعيش في الزمان ، وهي لا تعيش الا في المكان فحسب ، يومنا بالنسبة لها كدقا سنتين ، وشهرنا بالنسبة لها كدقا عمر ، وعامنا بالنسبة لها كدقا ميل .

نحن نقطع رحلتنا في الزمان ، ولكنها لا تقطعها الا في المكان . فهي لا تعرف انه يفصلها من خوفو الذي بنى الهرم كدقا ألف عام ، بل تعرف انه يفصلها منه كدقا ألف ميل .

بل وربما كانت لا تعرف انه يفصلها من خوفو اي شيء ، وتظن أنها ما زالت تقيم في نفس البيت . فما معنى أن تفترض الفناء للبيت لمجرد انهدام حجرة أو دهليز فيه ؟ أليس البيت يمتد من الامام كلما تناقص من الوراء ؟

لذلك أقرر من جديد أنني أسامحها ، ما ذنبها ان كانت قد فتنت ذات يوم سحيق بشعاع مسحور فوق بنفسجي ؟ وما ذنبها اذا كانت قد طردت من البحر طردا ، وكتب عليها أن تحبس الى الابد في ظلام دهاليزه النهائية ؟

نعم انني اسامحها ، واذا كنت في بعض الاحيان اكرهها فانا في جميع الاحيان معجب بها . الا يكفي أنها احتملت تلك الرحلة الطويلة دون أن تضعف ، بل انها ما برحت ترفع بيتها ونحته وتزينه عبر ملايين السنين ، حتى البسته هذه البدلة والكرافتة والنظارة ، ووضعت في يده هذا القلم ليكتب هذا الكلام الفارغ !!

امام التليفزيون

للمرة الثانية — بعد عامين — اجد نفسي مضطرا الى امتداح مسرحية العرونة للزميل سعد الدين وهبة ، وامتداح توفيق الدقن في دور مأمور المركز الذي رفع سماعة التليفون وصاح في عامل التليفون بغير مقدمات :

— يابن الكلب !

هذا العامل عسكري من عساكر المركز ، لم يفعل أي شيء يستحق الشتيمة ، ومع ذلك يفاجئه المأمور بها بدلا من قوله آلو ! وذلك لان العسكري عسكري والمأمور مأمور ، ولان هذا المأمور بالذات رجل قاس الى حد أنه في هذه اللحظة ثائر ، وسبب ثورته أن الناس لا يتركونه في حاله لكي يلفق تهمة القتل لرجل بريء !

أرأيت الى أي حد يمكن للشتائم — عندما توضع في موضعها الواقعي الصحيح — أن تكون أبلغ من كل كلام ؟!

. . . . . .

وأمام التليفزيون رأيت فتاى حسامه التعيس يسأل عمر الشريف ، وهذا بالطبع شأنها الخاص .. الشيء الذي يهمني هو الكلمة اللذيذة التي استخدمتها في معرض كلامها عن الافلام الاجنبية التي يشترك الدكتور فيها ، وعن مدى سرورها بالفرصة التي أتاحت له !

لو كنت من المتعصبين لقواعد اللغة لوجب علي ، الا اسمع من تلك الفرصة التي (أتاحت) بدلا من (أتيحت) .

لكنني لست من أولئك المتعصبين ، وفي اعتقادي أن هذه الصيغة الجديدة (أتاحت) ألذ مائة مرة من الصيغة القديمة .. أتيحت !

لذلك أعتزم أن أستخدمها في كل فرصة ، وأدعو الى أن تحظى حظوى !

بل انني سوف أطبقها على كافة الكلمات ذات التصريف المشابه ! لن أقول أن الغلطة قد ألبثت ، وانما التقلت ! ولن أقول ان الحاجة الفلانية قد ارتبكت ، وانما ارتاكت ! ولن أقول ان الوزارة البريطانية قد أقيلت ، وانما اقالت ..

ليت قلبي خطابه تدخل المجمع اللغوي لكي نتحت لنا بين حين وآخر مثل هذه الكلمات اللذيذة !

محمد عفيفي

أسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعي
تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم
أسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى أمين وعلى أمين

مدير التحرير
مصطفى أمين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات
البريد العادي
ج٠ع٠م ودول اتحاد البريد العربي
جنيهان مصريان — باقي بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٢/— جنيهات استرلينية
البريد الجوي
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات في الخارج

آخر ساعة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

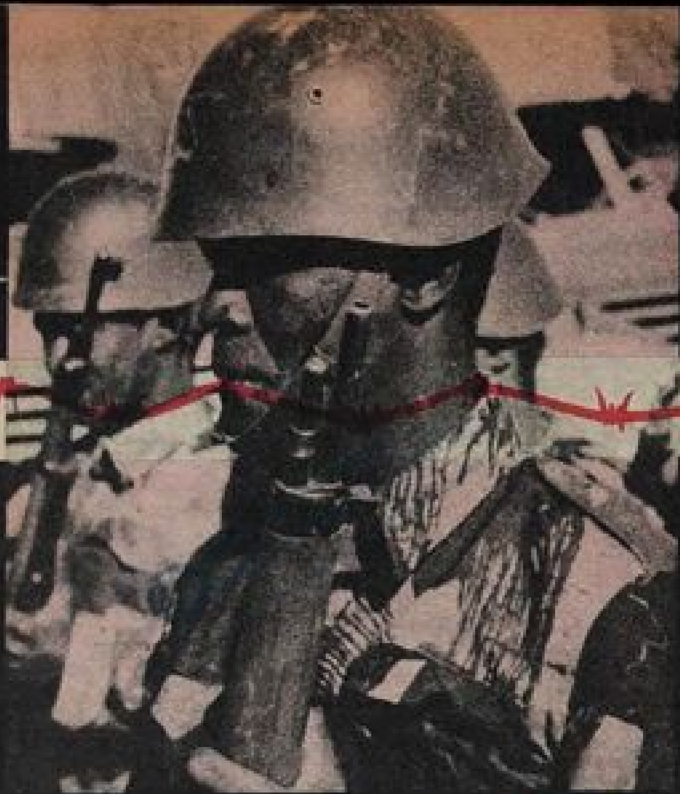

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٥١٧ ـ ٢٠ نوفمبر ١٩٦٣ Akher Saa - 1517 - 20 November 1963

جيش العراق يحرر العراق

(تفاصيل الأحداث التى عاشتها بغداد - ص ٣)

قواتنا تحت علم الجزائر

(تحقيق بالصور داخل معسكراتهم في كولومب بيشار)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم أحمد الصاوي محمد

عضوية الاتحاد الاشتراكي

باسم الكثير من عشرات الآلاف مواطن كانوا يقيمون خارج الجمهورية العربية المتحدة، عندما فتح باب العضوية للاتحاد الاشتراكي العربي، فلم يتمكنوا من قيد أسمائهم..

باسم هؤلاء المواطنين الذين كانوا يخدمون وطنهم في شتى أنحاء العالم ضمن بعثاتنا العلمية والتعليمية في مختلف المجالات..

باسم هؤلاء المواطنين نقدم شكرنا للأمانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي التي قررت فتح باب العضوية العاملة لكل مواطن حالت ظروفه دون قيد اسمه وذلك استجابة لطلبنا..

إننا نحيي الأمانة العامة ونرحب بقرارها ونهيب بكل الزملاء الذين كانوا في خارج الجمهورية في فبراير الماضي ثم عادوا إلى الوطن الحبيب أن يبادروا إلى قيد أسمائهم

محمد ابراهيم الصبحي
وكيل دار المعلمين بسوهاج

بلدة تطلب التحويل من البحيرة إلى المنوفية!

نحن أهالي الجزيرة التابعة لبلدة أبو نشابة مركز كوم حمادة محافظة البحيرة.. نعيش في مشكلة نرجو أن تعمل معنا على حلها.. وحلها يقتضي تحويل جزيرتنا البالغ تعدادها ٣٠٠٠ ثلاثة آلاف نسمة من محافظة البحيرة إلى محافظة المنوفية حتى يتسنى لنا أن نخرج مما نحن فيه من عزلة تامة وننطلق مع ثورتنا الاجتماعية الشاملة.. ونحصل على كافة حقوقنا من مجتمعنا الاشتراكي التعاوني العادل..

فجزيرتنا على الشاطئ الشرقي للنيل - فرع رشيد - بجوار بلدة ساقية المنقدي مركز أشمون محافظة المنوفية. وهذه الجزيرة عبارة عن ترعة واقعة في أحضان محافظة المنوفية.. والمشكلة هي أننا نتبع إداريا بلدة أبو نشابة المذكورة، التي يفصلنا عنها نهر النيل، ثم مسافة تقدر بحوالي ٨ كيلو مترات في حين لا يفصل بيننا وبين المنوفية، أي فاصل إطلاقا وبوضعنا هذا نجدنا محرومين من كل خدمات الدولة التي يستمتع بها سائر المواطنين، فأقرب نقطة شرطة تبعد عنا ٢٥ كيلو مترا! في حين أن أقرب نقطة شرطة في المنوفية لا تبعد عنا إلا ثلاثة كيلو مترات!!

ومحرومون من التعليم فليس من أطفالنا طفل واحد في مدرسة أبو نشابة!! ومحرومون من الإشراف الصحي، لوجود الفاصل الطبيعي المذكور.. ومحرومون من أهم شيء في حياتنا وهو النظام التعاوني وهو الذي يمد الفلاحين بالجمعيات الزراعية، شريان حياتهم.

ونحن بحق الوطن وحق الميثاق نرجو في ظل رئيسنا العظيم جمال عبد الناصر أن توضع في موضعنا الطبيعي بعد ما امتدت به دولتنا الرشيدة إلى كل شبر من أرض الوطن بالإصلاح..

عن أهالي جزيرة أبو نشابة
فوزي عبد النصف

تاكسي ينتظر أجرته ٢٢ شهرا!

نرجو أن تضعوا حدا لحيرتي بين محافظة الجيزة ومديرية الأمن ومنطقة الجيزة الزراعية..

اشتغلت بسيارتي رقم ٧٥ أجرة جيزة مع السيد نائب مأمور مركز البدرشين في انتخابات الجمعيات التعاونية الزراعية من مساء ٢٢-١-١٩٦٢ الساعة ٣٠ر٩ حتى الساعة ١٥ر٣ من صباح ٢٤-١-١٩٦٢، وحسب تعريفة الأجور، وتحرر عن ذلك استمارة بمبلغ ٩ جنيهات وثلاثين مليما وأرسلت إلى المديرية في ٢٦-١-٦٢ نمرة ٣٠ ومضى عليها اثنان وعشرون شهرا لم تصرف للآن، وتقدمت بعدة شكاوى دون جدوى.. فما هي الطريقة التي يمكن الحصول بها على حقي؟!

راغب عبد الغني رفاعي
من البدرشين

مسلة أسوان

تكتسي بلدية العاصمة الثالثة مدينة السد العالي، والكهرباء وعروس الصعيد، لأنها أهملت طريق المسلة الفرعونية فهي من أهم الآثار، تلك المسلة الرابضة قرب محاجر البلد، وهذا الأثر يجتذب السائحين لرؤيته باستمرار خلال الموسم السياحي.. وكان ما حولها أرضا فضاء قبل أن تحاط بالمساكن التي أقيمت منذ وقت طويل في تلك المنطقة، واعتاد عمال البلدية من وقت طويل إلقاء المخلفات والقمامة فيها، وكان عذرهم يومئذ أنها خالية من المساكن والسكان، أما الآن وقد صارت آهلة عامرة فضلا عن السائحين الذين يترددون عليها فقد أضحى من واجب البلدية تطهير المنطقة وتجميلها لتتسق مع ما حولها وتحافظ على صحة المواطنين لعل مجلس مدينة أسوان يولي هذا الموضوع عنايته

يوسف طوب بالقاهرة

قلوب في البريد

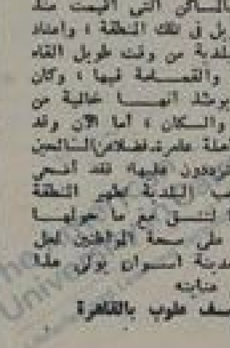

بقلم ابراهيم المصري

تجنبي هذه النقائص العشر..

أنا فتاة على وشك أن أتزوج شابا أحبه وأحنى من صميم قلبي أن أسعده. ولكني قليلة الخبرة بالحياة. لذلك أود أن أعرف ما هي النقائص الخلقية التي يمكن أن تنفر زوجي مني كي أتجنبها فأحقق في زواجي ما أصبو إليه من سعادة وهناء.

س. ل. ا. بالإسكندرية

المرأة التي لا بد أن ينفر زوجها منها بل ويكرهها هي التي تتمثل فيها هذه النقائص العشر: أولا - هي التي تعتقد أنها لن تكون السيدة في بيتها إلا إذا أثبتت شخصيتها لا بكرم أخلاقها بل بالعناد والغطرسة والكبر ومحاولة السيطرة على شخصية زوجها - ثانيا - هي التي لا تثق في قرينها فتغار عليه غيرة حمقاء، تمتهن كرامته وتسلبه حريته، وتشعره بأنه مستعبد وذليل وأنه مهما أخلص لامرأته سيظل في نظرها السافل متهما وملوما - ثالثا - هي التي تهمل شئون بيتها وتدع أمره لخادمها لتطوف بالخلان أو تزور الصديقات - رابعا هي التي تتطلع إلى من هم أعلى مكانة منها، فتتجاوز نفقاتها حدود ميزانيتها مما يضطر زوجها إلى تكبيل نفسه بالديون - خامسا - هي التي تهمل العناية بزوجها إذا مرض وتنسى أن تطهى له الطعام الخاص الذي أمر به الطبيب - سادسا - هي التي تعنى بنظافة بدنها لتجذب زوجها ثم تهمل نظافة بيتها وأولادها - سابعا - هي التي تعالج تربية أولادها بالصراخ والضرب تارة أو بالتسامح والتدليل أخرى. بدل الصرامة العاقلة، والملاحظة الثابتة والتأثير المعنوي الهادئ العميق - ثامنا - هي التي تبالغ وتتلكأ في إتمام زينتها بينما يكون على أهبة الخروج إلى نزهة أو حفلة في صحبة زوجها - تاسعا - هي التي تستطيب الثقثقة ونهش الأعراض فتتجاهل ما يجري في بيتها كي تتهافت على ما يجري في بيوت الجيران - عاشرا - هي التي تبغض أهل زوجها، فتوغر صدره حقدا عليهم، وتجد لذة خبيثة في التعريض بهم وتجريحهم

... هذه هي أهم النقائص التي تنفر الرجل من امرأته فتجنبيها ما استطعت يحبك زوجك ويخلص لك ويشعر بقربك أنه أسعد الأزواج.

أغلال الجسد

أنا على علاقة بتلك المرأة منذ بضعة أشهر وأنا أحبها وأصليب لأني أعرف أنها تخدعني ومع ذلك فليس في مقدوري إلا أن أعود إليها وأتشبث بها فما هي تلك القوة التي تدفعني إليها برغم يقيني من خيانتها، وكيف يمكن أن أتخلص من سحر حبالها وأشفى؟..

ي. ع. ع. بالقاهرة

أنت مستعبد لتلك المرأة بجسدك أي للذة الوضيعة التي تجنيها منها والتي يعز عليك أن تفقدها لأنك ألفتها. وهكذا تأخذ المرأة في فخ ضعفك وتسوقك بالخديعة ثم ضروب الهوان فأنت لن تسترد أبدا كرامتك إلا إذا اتخذت من الخديعة حافزا للحرية. ليس أن تألف الخديعة فتستحيل إلى عبد يستمرئ العار والذل والعبودية للأثر الخديعة، ولا للذكر اللذة. وإياك أن تنغر على المرأة التي جذبتك الليرة إليها وساقتك لتعلقك بها. استنهض إرادتك وعزمك وإنبلها. إن الرجل الخليق بهذا الاسم هو الذي يضع كرامته فوق شهواته، وهو الذي يحاول أن يقلب طاقة جسده بأن يتسامى بأهوائه وميوله في أية هواية فنية أو أي جهد يتصل بعمله، بحيث يتفوق في الهواية أو العمل فلربما يرد إليه اعتباره لنفسه وينسيه الهزيمة التي حاقت به في حبه. فالعمل الناجح هو الذي يشفي من الحب الخادع - فالعمل الحب بالعمل، لكن وجلا وتسلى.

قبلات وصفعات

الفقيه على التحقيق المنشور بآخر ساعة في ١٣ نوفمبر سنة ١٩٦٢ عن مشكلة المواطن الذي أنجب ١٩ ابنا واعتباره نموذجا يؤكد الحاجة إلى ضرورة تنظيم النسل والتوعية به.

ونحن نشترك معكم في الرأي بأن تنظيم النسل ضرورة يتطلبها مقتضيات التطور وسعينا المستمر إلى رفع مستوى معيشة المواطنين.. ونتفق معكم أيضا في أن على وزارة الشئون الاجتماعية دورا كبيرا في النهوض بهذا الواجب.

ويهمني أن أقول أن وزارة الشئون الاجتماعية قد أحست بعمق ما ينطوي عليه التزايد المستمر في عدد السكان من مشكلات.. وبدأت بالتعاون مع هيئات النشاط الأهلي في العمل على مساعدة الأسر لتنظيم نسلها والتخطيط لحياتها على أساس من الموازنة بين الدخل وعدد أفراد الأسرة.

ومنذ عام ١٩٥٣ أنشأت وزارة الشئون الاجتماعية جمعية تختص بتحقيق هذا الهدف، هي جمعية الدراسات السكانية التي أنشأت مراكز بها في المحافظات للتوعية بتنظيم النسل ومعاونة الأسر على ذلك بالوسائل العلمية الحديثة.. في الوقت الذي قامت فيه الجمعيات العاملة في ميدان الطفولة والأسرة بواجبها في التوعية بتنظيم النسل ومساعدة الأسر عليه

وبعد أن أكد الميثاق ضرورة الاتجاه إلى تنظيم النسل بالوسائل العلمية تزايد اهتمام الوزارة بمواصلة السعي لتحقيق هذا الهدف.. والواضح مثال على ذلك أن إعانة الوزارة لجمعية الدراسات السكانية قد تضاعفت ٥ مرات. فارتفعت من ١٠ آلاف جنيه في ميزانية العام الماضي إلى ٥٠ ألف جنيه في ميزانية هذا العام. وذلك للتوسع في إنشاء مراكز تنظيم الأسرة

على أن البرنامج الشامل لتعميم مراكز تنظيم النسل قد تضمنته الخطة الخمسية الثانية للوزارة التي يبدأ تنفيذها عام ١٩٦٥. فقد اشتملت الخطة على تعميم هذه المراكز في جميع مدن المحافظات.. وفي الوقت الذي تتجه فيه الوزارة إلى معاونة الجمعيات الأهلية للقيام بدورها في التوعية والتنظيم. فإن الوحدات الاجتماعية بالوزارة قد تضمنت رسالتها تحقيق هذا الهدف ومساعدة المواطنين على بلوغه.

وقد تضمنت الخطة الخمسية الأولى للوزارة إنشاء ٢٠ مكتبا للتوجيه والاستشارات الأسرية. وقد بدأت هذه المكاتب عملها في القاهرة والإسكندرية ومن أهدافها مساعدة الأسر وتوجيهها إلى تنظيم النسل كحل لما يواجهها من مشكلات مادية واجتماعية يمكن أن تكون سببا من أسباب التفكك أو الانهيار.. والمكاتب تقدم للأسر المتقدمة إليها كل الإمكانيات التي تساعدها على تنظيم نسلها.

وآخر ما تدرسه الوزارة من مشروعات تأكيد دورها في معاونة المواطنين على تنظيم النسل هو تحويل جمعية الدراسات السكانية إلى هيئة عامة ذات شخصية اعتبارية مستقلة وتكون تابعة لوزارة الشئون الاجتماعية ولها ميزانيتها المستقلة الملحقة بميزانية الوزارة. وقد نص المشروع على أن تتضمن أغراض الهيئة الجديدة:

* دراسة الحقائق المتصلة بالاتجاهات السكانية وبحث العوامل الديموجرافية والنفسية والاجتماعية التي تؤثر في هذه الاتجاهات.

* دراسة التطور السكاني والنمو الاقتصادي على ضوء الموارد الحالية وتصوير الموقف تصويرا واقعيا يعتمد على التحليل الإحصائي.

* إدارة المراكز القائمة بتنظيم الأسرة في المحافظات والمراكز الإدارية وتجهيزها بالمستحضرات الطبية التي تعمل بتحديد النسل وإنشاء الوحدات الجديدة.

أما فيما يتصل بالمواطن موضوع التحقيق الصحفي فلا شك أنكم تدرون معنا أنها حالة لا تتكرر كثيرا بمثل هذا الشكل.. ومع ذلك فإن الوزارة تواجه هذه الحالات بتقديم المساعدات التي تعينها على مواجهة الحياة، وأنتم قد انتهيتم في التحقيق إلى أن المواطن يحصل على خمسة جنيهات كإعانة.. وهي تصرف له عن طريق وزارة الشئون الاجتماعية.

ونحن نشكر لكم تعاونكم ونعتبره أمرا أساسيا لتحقيق أهداف الوزارة في توعية المواطنين وتقبلوا تحياتنا.

دكتورة حكمت أبو زيد
وزيرة الشئون الاجتماعية

***

نشرت مجلة آخر ساعة في عددها الصادر في ٦ نوفمبر تحت عنوان (بطولة ... وراء أخطر عملية جراحية بالقلب) تقريرا مصورا عن عملية أجراها الجراح الألماني بوشيل في جامعة الإسكندرية وصفها السيد المحرر بأنها أول عملية جراحية على القلب المفتوح بواسطة التبريد. ومع احترامي الشديد للجراح الألماني ومع احترامي للسادة الزملاء الذين نشرت صورهم وتحتها أنهم ساعدوا الجراح الكبير أحب أن أسجل هنا بأن مثل هذه العمليات عملت وتعمل في مستشفياتنا منذ فترة طويلة بواسطة عدد كبير من الجراحين العرب أذكر منهم الأستاذ الدكتور صلاح الفلاح والدكتور عبد الرحمن فهمي والدكتور أنور بليغ وأنا وذلك في مستشفيات القصر العيني وعين شمس ومستشفى الجمعية الخيرية الإسلامية - وليس هناك عذر لا للسيد المحرر ولا للسادة الزملاء في الإسكندرية إذا لم يعلموا هذه الحقائق أو إذا تجاهلوها وفي مؤسسة أخبار اليوم بالذات أحد موظفي إدارة الإعلانات وهو السيد / محمود عزب أجريت له مثل هذه العملية منذ أكثر من عام ونصف عام.

هذا يقودنا إلى الكلام عن الهالة والمبالغات الصحفية التي تنسج حول الأطباء الأجانب الذين يدعون لزيارة الجمهورية والتي يذكيها مع الأسف بعض الزملاء حتى كأن بلدنا قد أقفرت من الأطباء والإخصائيين - ولدينا والحمد لله الكثير الذين تفخر بهم أي دولة - ولقد انتقلت العدوى بالتالي إلى المرضى الذين يتهافتون على أي طبيب أجنبي مهما كان عاديا ومهما كان ما يقوم به من علاج أو جراحة في مقدور الكثير من أطبائنا.. هذا التهافت يزري بسمعتنا الطبية وأصبح حديث كثير من المحافل في الخارج وفي الأوساط العربية بالذات التي تنظر إلينا كقدوة ومثلا - وتنسى الصحافة في مبالغتها أنها تقرأ في كل مكان.

والكثير يدرك مثلا أنه في الفترة التي كان الجراح الألماني فيها في الإسكندرية كنت ضيف وزارة الصحة بالكويت لإلقاء محاضرات مع الأطباء وللقيام ببعض العمليات الجراحية بالقلب ولقد قمت تقريبا بإجراء نفس العدد من العمليات ونفس نوعها الذي قام به الجراح الألماني هنا بنجاح كبير

وفي الوقت الذي كان فيه الأطباء العرب هناك يفخرون بمستوى الجراحة الفني والعلمي في الجمهورية والتي أشاد به المسئولون بالوزارة وكافة الهيئات هناك كانت آخر ساعة توزعها هناك وفيها التقرير المصور لأول عملية للقلب المفتوح تجرى في الجمهورية!

هل لي بعد أن أنشد الصحافة الحرص على سمعتنا الطبية وأن تتحرى الدقة قبل السبق الصحفي والمبالغات المثيرة قبل نشر الأخبار الطبية العلمية وخصوصا فيما يتعلق بزيارة الأطباء الأجانب التي أنشد أن تنظم هيئة مسئولة طريقة دعوتهم بحيث يساهمون في تقدم العلم والخدمة الطبية بطريقة مخطط لها من قبل ولا تضر بسمعتنا بالخارج..!

حمدي السيد
أخصائي ومدرس جراحة القلب والصدر بجامعة عين شمس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

فى بغداد

تحرك جيش العراق
واسقط حكم الارهاب
البعثى فى بغداد ..
تولى عبدالسلام عارف
قيادة ثورة الجيش على
التسلط الحزبى ..
انهى الجيش البطل هذه
الفوضى التى سيطرت
على العراق بسبب
الصراع على السلطة بين
قيادة البعثيين ..
وخلص شعب العراق
من ارهاب الحرس
القومى البعثى .. واعلن
عبد السلام عارف ان
ما قام به الحرس القومى
من انتهاك للحرمات
ومخالفة للقانون من
التمرد المسلح اصبح
امرا لا يطاق واصبحت
الحالة تنذر بالخطر
على شعب العراق ..
فنادى الشعب جيشه
فلبى النداء .. وهذا
تحقيق خاص لآخرساعة
عن احداث العراق

عبد السلام عارف

يقود ثورة الجيش والشعب فى العراق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الاستعداد للزحف

هذه هي القوات العراقيــة التي تحركت الى بغـــداد تحت قيادة المشير عارف لتخليصها من حكم الارهاب البعثي والتسلط الحزبي

اوامر التحرك

احد الضـــباط العراقيين يصدر الاوامر الى القوات العراقية التي ثارت على الفوضى وحررت الشعب من الحـــكم البعثي الدموي

الطريق الى بغداد

دبابات اللواء المدرع الثالث التي استولت على جميع المراكز الحيوية في معسكر الرشيد واخذت تشق طريقها الى بغداد

ثورة جيش العراق (تابع)

انتفض جيش العراق ثائرا ليخلص العراق من البلبلة والحيرة والغموض والالغاز التي عاشتها بغداد اسبوعا كاملا .. قام الجيش لينهي مهزلة « الحرس البعثي القومي » .. ليضع حدا لحكم الارهاب البعثي الذي حكم العراق بالحديد والدم والرصاص ..

انتهت الى غير رجعة لعبة البعثيين بمقدرات العراق ومصيره وتحررت ارادة الشعب العراقي .. تولى المشير الركن عبد السلام عارف كل السلطات باسم الجيش .. اصبح عبدالسلام عارف رئيسا للجمهورية وقائدا عاما للقوات المسلحة ..

بدا المشير عارف سلطاته بتخليص الشعب من عصابات الحرس القومي البعثي .. اصدر قرارا عاجلا بحل الحرس القومي الذي انشاه على صالح السعدي لحمايته وحماية البعثيين .. طلب من جميع اعضائه تسليم اسلحتهم الى اقرب مراكز للشرطة .. امر الجيش العراقي بسحق اية معارضة على الفور .. زحفت قطاعات الجيش وسيطرت على ارجاء العاصمة . واصدرت رئاسة اركان الجيش بيانا هاما يقول : ان العمل العظيم الذي قامت به القوات المسلحة الوطنية لم يكن الدافع اليه الا وضع حد للتصرفات السيئة التي قام بها جماعات من الحرس القومي استغلهم وتسلط عليهم اناس مغرورون يعيدون كل البعد عن مفاهيم الوحدة والحرية والاشتراكية رغم تشدقهم بها زيفا وتمويها ..

ولذلك لم تر الحكومة بدا من كل هذا الا ان تقوم بما تقتضيه مصلحة البلاد وكرامة الجيش وعزة الامة العربية فاتاحت لقواتها المسلحة الوطنية المجال لايقاف هؤلاء المفسدين عند حدهم وردعهم عن التمادي في هذا الغي الشائن لكل القيم الشريفة ..

وكان موقف القاهرة واضحا منذ اللحظة الاولى .. واصدر الدكتور عبد القادر حاتم بيانا يعلن فيه تاييد الجمهورية العربية المتحدة لانتفاضة العراق وان القاهرة ترى ان ما يجري في العراق من حق شعبه واهله وحدهم وحذر من اي تدخل خارجي في الشئون الداخلية للعراق .. وهكذا سقط حكم البعث في العراق وانتهت آلام الشعب الشقيق ومتاعبه التي سببها الحرس القومي .

وانهالت برقيات التاييد من جميع انحاء العراق ومن السفارات العراقية في الخارج على المشير عبد السلام عارف رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة وبعث زعيم الجو حردان التكريتي قائد السلاح الجوي العراقي ببرقية تاييد للمشير عارف كما تلقى الرئيس العراقي برقية من اللقم الركن عرفان عبد القادر امر الكلية العسكرية جاء فيها : ان امر وضباط ومراتب كلية الاركان العسكرية يؤيدون بيانكم التاريخي ويضعون ارواحهم وكل امكانياتهم تحت امركم . انتا رهن اشارتكم . وبعثت الفرقة المدرعة الرابعة وبعثت كتيبة الدبابات الخامسة والفرقة الاولى وجميع قطاعات الجيش العراقي ببرقيات التاييد .

واصدر الحاكم العسكري العام قرارا بمنع مظاهرات التاييد . فتح باب اصدار تراخيص للصحف . قالت وكالة رويتر للانباء ان ثورة العراق وانتفاضتها لم تكن دامية ولم تقع فيها معارك .. !

كانت اهم القرارات التي اتخذها الجيش :

- حل الحرس القومي البعثي في العراق .
- تعيين عبد السلام عارف رئيس الجمهورية رئيسا للمجلس الوطني لمدة عام بسلطات استثنائية كما عين قائدا عاما للقوات المسلحة .
- تشكيل مجلس من الوطنيين المخلصين لاستشارته في شئون البلاد .
- تعيين اللواء حردان عبد الجبار نائبا للقائد العام .
- نواب الوزراء يقومون باعمال الوزراء حتى صدور مرسوم بتشكيل الوزارة .
- تكوين المجلس الوطني من رئيس الجمهورية ونائب رئيس الجمهورية ونائب القائد العام ونائب رئيس اركان حرب الجيش والقائد العسكري والحاكم العسكري وتشكيلات الفرق .
- الضرب على ايدي العابثين وسحقهم بشدة وعنف وتسليم الحرس القومي البعثي اسلحتهم فورا .

وفي نهاية احداث اليوم المشهود في بغداد .. يوم الخلاص من حكم الارهاب البعثي اذاع الزعيم رشيد مصلح الحاكم العسكري العام بيانا رقم ١٠ وقال :

اخذت بعض الاذاعات ووكالات الانباء تنشر اخبارا ملفقة وتردد ان الحالة في العراق غير مستقرة وان معارك مع الحرس القومي ما زالت مستمرة في شوارع بغداد . وبهذه المناسبة نود ان نطمئن هذه الاذاعات الى ان الحالة هادئة في كافة ارجاء العراق وفي بغداد بالذات حيث اخذت الامور تسير في مجراها الطبيعي وسلم كافة افراد الحرس القومي انفسهم مع اسلحتهم الى القوات المسلحة واعلنت ولاءها للوضع القائم ولانت الثورة تاييدا كاملا منذ لحظاتها الاولى .

طابور الدبابات العراقية

كيف تحركت

اعداد المدافع للعمل :

في معسكر الرشيد والسليمانية اسرع الجنود العراقيون الى دباباتهم الثقيلة لتنفيذ خطة الثورة وزحفوا بها الى بغداد صباح ١٨ نوفمبر واسقطوا حكم البعثيين واحتلوا مركز الحرس القومي في تل محمد واستولوا على جميع اسلحتهم

قوات الجيش العراقى وأسقطت حكم الإرهاب البعثى فى بغداد؟

الجنود العراقيون يعدون المدافع الثقيلة فى معسكراتهم حول بغداد للعمل السريع واتخذت هذه المدافع مواقعها فى جميع المناطق الحساسة لمنع الفوضى ووضع حد للخطر الذى يتهدد العراق بأكمله من وراء الصراع داخل قيادة البعثيين ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

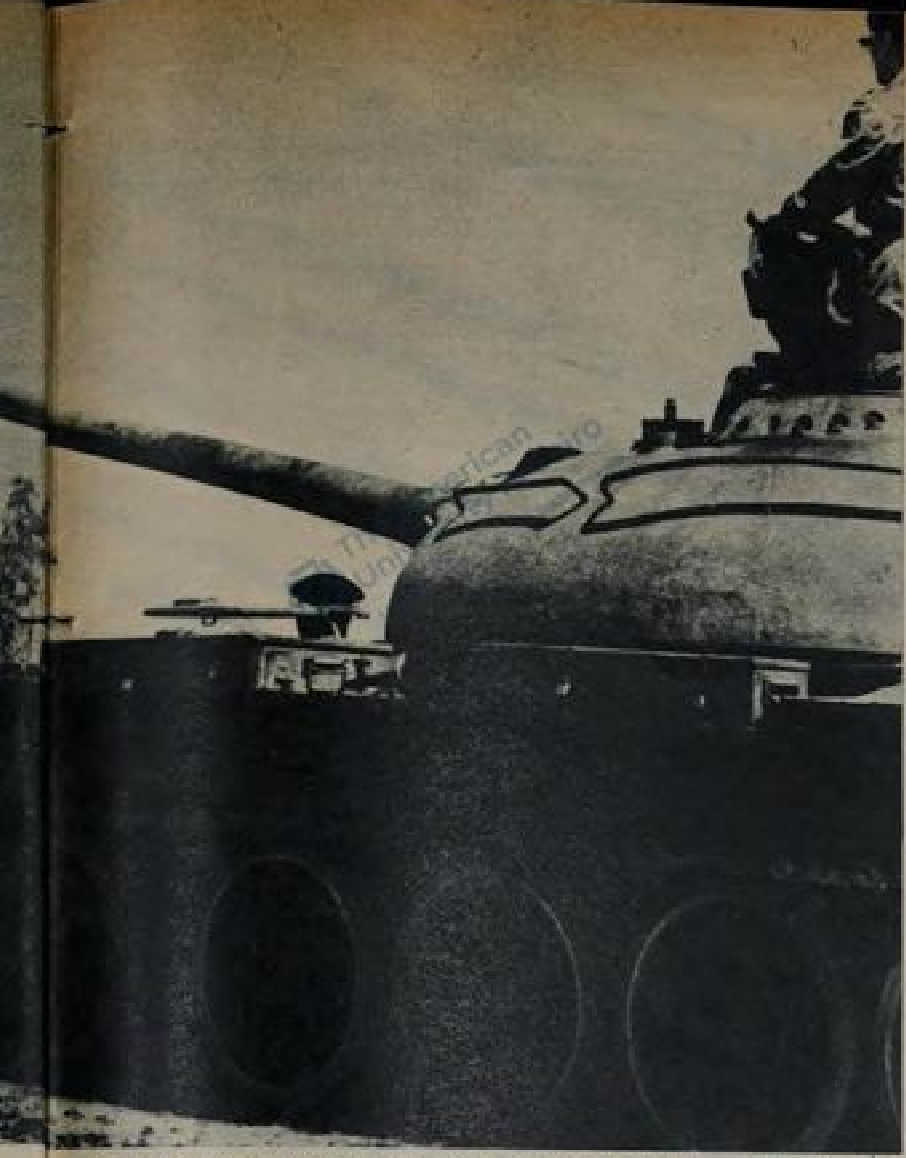

احد الجنود العراقيين يعبىء مدفعه بالقنابل استعدادا لمواجهة التطورات في بغداد وقد حاول بعض افراد الحرس القومي في البداية مقاومة ثورة الجيش ولكنهم استسلموا

نهاية المقاومة

يوم بيوم مع الأحداث الغامضة التي

الاربعاء ١٣ نوفمبر

استيقظت بغداد على هجوم من الجو قامت به بعض طائرات السلاح الجوي العراقي .. اتجه شعب العراق الى اجهزة الراديو بعد ان ترددت انباء وقوع انقلاب عسكري .. لم يذع راديو بغداد اية انباء على الاطلاق . النبأ الوحيد الذي استمعت اليه الجماهير في العاصمة العراقية هو تشكيل مجلس جديد للقيادة القطرية للبعثيين .. صوت الرصاص ما زال يتردد في اماكن متفرقة من العاصمة .. عرف سكان العاصمة تفاصيل ما حدث في هذا اليوم من طريق موجة لا تسمع الا في العاصمة وضواحيها .. اعلن احمد حسن البكر رئيس وزراء العراق وجود تمزق حزبي ادى الى ما يشبه الحرب الاهلية . قرأ الفريق صالح مهدي عماش بيان البكر ثم صدر قرار عسكري بمنع التجول ..!

تكشفت بعد قليل تفاصيل ما دار في صفوف الحزب وادى الى هذه الاحداث .. كان حزب البعثيين قد انقسم الى جناحين .. الجناح الاول يضم البكر وطالب شبيب وحازم جواد وطاهر يحيى والجناح الثاني يضم علي صالح السعدي وحمدي عبد المجيد ومحسن الشيخ راضي وآخرين .. اتهم جناح طالب شبيب جناح السعدي بتزوير انتخابات القطرية لحزب البعثيين .. أعيدت الانتخابات وسقط السعدي وحمدي عبد المجيد ثم نفى السعدي واعوانه الى اجتماع هام في مجلس الثورة . وتم القاء القبض على السعدي واعوانه ورحلوا الى مدريد.

قامت طائرات نفاثة يقودها العقيد منذر الونداوي بضرب مطار معسكر الرشيد . القت طائرة منذر الونداوي صاروخا على مكتب عبد السلام عارف في رئاسة الجمهورية . اتجهت طائرات الانقلاب وانزاله صوب بغداد محاولة الاستيلاء على السلطة . اغلقت حدود العراق مع الكويت وايران والاردن وتركيا .. اغلقت كل مطارات العراق . قطع الاتصال اللاسلكي بين بغداد والخارج

عاد راديو بغداد الى العمل في الساعة السادسة والدقيقة الاربعين .. اعلن البكر وعماش حضرا القيادة القومية للبعثيين اليها اجريا اتصالات تقرر على اثرها دعوة القيادة القومية لحل الازمة . وكان الاعضاء الذين انتخبوا في القيادة القطرية يوم ١١ نوفمبر هم احمد حسن البكر ، وطاهر يحيى وحازم جواد وعبد الستار عبد اللطيف وطالب حسين شبيب ومحمد المهداوي وكريم شنداف وعلي كريم وعبد الستار الدوري وعدنان القصاب وطارق عزيز وفائق البزاز وحسن الحاج وداي وصالح مهدي عماش وفؤاد شاكر مصطفى ..!

وفي منتصف الليل اعلن راديو بغداد ارساله بأذاعة نبأ اجتماع قيادات البعثيين في سوريا والعراق لبحث اضطرابات بغداد ..!

وفي مدريد وصل علي صالح السعدي مع رفاقه الخمسة ولم يكن احد يعلم بوصولهم .. تلقت سفارة العراق في العاصمة الاسبانية ما يفيد أن شخصيات ستصل اسبانيا بجوازات سفر عادية والتعليمات بشأن التصرف معها سيحملها قائد امن يصل على نفس الطائرة ..

وطلبت الطائرة العسكرية العراقية الاذن بالهبوط في مطار باراباس في مدريد قبل وصولها بساعتين . ابقى ركاب الطائرة في منطقة منعزلة ، واخيرا سمح لركاب الطائرة وعددهم ١٦ شخصا من بينهم خمسة من المطرودين والبقية من ضباط المباحث بدخول البلاد . وكانت التعليمات التي حملها ضباط الامن تقضي بسحب جوازات السفر على الفور ومنح المطرودين الخمسة مرتبا شهريا قدره ٢٥٠ دينارا !

وفي دمشق ساد الهدوء والصمت المتعمد الذي كان يخفي وراءه حقيقة هامة وهي ان القلق كان يسيطر على دوائر البعثيين

كان البعثيون في سوريا على علم بتفاصيل التمزق الخطير الذي وقع في صفوف البعثيين . وبذل امين الحافظ محاولات فاشلة للاتصال بالعراق .. وعقد ميشيل عفلق عدة اجتماعات كما عقدت الحكومة السورية اجتماعات اخرى !

الخميس ١٤ نوفمبر

امتدت الاحداث والاضطرابات الى بعض المدن خارج العراق . دار قتال في الشوارع اشتركت فيه معسكرات الحرس القومي . انقسم حرس البعثيين على نفسه وبدأت الاشتباكات بين انصاره . كان واحد من القسمين يؤيد علي صالح السعدي والقسم الثاني يؤيد جناح طالب شبيب وحازم جواد !

خرج الجناح المعادي لعلي صالح السعدي من بغداد الى بيروت ... ازداد الغموض . تبين أن منذر الونداوي لم يعتقل وانما هرب خارج بغداد

في الساعة الثالثة من صباح هذا اليوم وصلت الى بيروت طائرة قادمة من بغداد . الطائرة العسكرية كانت تقل ٨ من زعماء حزب البعثيين في العراق وهم طالب حسين شبيب وزير الخارجية وحازم جواد وزير شئون رئاسة الجمهورية والعقيد محمد المهداوي الملحق العسكري العراقي في دمشق ومدحت ابراهيم جمعة وطارق حسين عزيز رئيس تحرير جريدة الجماهير وحسين الحاج وداي وصلاح صالح عبد الوهاب !

قال المعدون انهم تركوا بغداد لافساح المجال امام القيادة القومية للحزب لحل الازمة التي انفجرت في داخله . ولكن صحف العراق اصدرت ملاحق قالت فيها ان الاشخاص المعدين طردوا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدبابات تزحف

مجموعة من دبابات الفرقة المدرعة العراقية تزحف من معسكراتها خارج بغداد لكي تخلص شعب العراق من الفوضى والدم وانتهاك الحرمات والتخريب البعثي

سبقت ثورة الجيش على الفوضى

من العراق الى قرار اتفق عليه بين القيادة القومية والقيادة القطرية . ووصفت صحيفة الجماهير التمانية بأنهم من المنحرفين

وفي نفس اليوم عقد علي صالح السعدي مؤتمرا صحفيا قال فيه ان اعداءه خرجوا من العراق وان القيادة القومية للحزب تسيطر الآن على الموقف ، وانه دعي الى العراق . ولكن السعدي قال انه سيستقل مع رفاقه أول طائرة ذاهبة الى دمشق (حيث نأمل ان نذهب من هناك الى بغداد) ..

قال السعدي ان الجناح المعادي له ابعده بعد ان اقتحم اشخاص اجتماع الحزب في بغداد يوم ١١ نوفمبر وهم شاهرو المدافع الرشاشة يتقدمهم طالب شبيب وحازم جواد . قال السعدي انه ارغم على السفر مع رفاقه الاربعة في طائرة اقلتهم الى مدريد وفي مساء نفس اليوم أصدرت القيادة القومية لحزب البعثيين قراراتها التي اذيعت من بغداد ودمشق معا . جاء في هذه القرارات مايلي :

● اعتبار مؤتمر القيادة القطرية المنعقد في بغداد في الحادي عشر من نوفمبر مؤتمرا غير شرعي وحل القيادة المنبثقة عنه .

● حل القيادة القطرية التي كانت موجودة وقت انعقاد المؤتمر .

● القيادة القومية تتولى مسئوليات القيادة القطرية .

واستمرت أحداث العراق وسط الفوضى والحيرة ..!

الجمعة ١٥ نوفمبر

وزير الدفاع العراقي هو الشخص الوحيد الذي بقي على مسرح الاحداث . تبين ان اشتباكات كثيرة قد وقعت بين افراد الجيش وحرس البعثيين .. أصيب ١٨ شخصا في واحد من هذه الاشتباكات . سقط ستة من القتلى من جنود الجيش في اشتباك آخر . أصدر الجيش أمرا بسحب قواته كلها من بغداد تفاديا للتصادم المتوتر بينه وبين حرس البعثيين الذي أصبح يحتل مرافق العاصمة ومنشآتها . تبين ان اربع طائرات قد ضربت وهي على الارض .

ووصل ثلاثة آخرون من المطرودين على طائرة عسكرية أخرى هبطت مطار بيروت . تبين ان الثلاثة هم عبدالستار عبداللطيف وزيرالمواصلات وجميل صبري مدير المباحث ومحيي عبد الحميد مدير المخابرات العسكرية . ترددت الانباء ان شخصا رابعا خرج مع هذه المجموعة هو صباح المتولي الذي وصف بأنه احد كبار الموظفين !

السبت ١٦ نوفمبر

تزداد الصراع عنفا في العراق ..! عدد الجناح الذي طرد السعدي بالعودة الى بغداد عالم

ينقل تفسيرا لما يحدث هناك ..

تبين من سير الأحداث ان كل ما جرى كان مقدمة لتطورات كثيرة قادمة . كل ما وقع محاولات لتأجيل الانفجار الكبير الذي مازالت كل عوامله واسبابه واركانه موجودة . لم تظهر سلطة محددة في العراق رغم دخول الازمة يومها السادس حضر الزعماء المبعدون الى بيروت في برقية بعثوا بها الى القيادة القومية عما يحدث في العراق . طالبوا بتصحيح الاكاذيب على صالح السعدي وتحريد وشرح سبب دعوة حمدي عبد المجيد .

اوضح الزعماء في برقيتهم انهم لم يطردوا من بغداد وانما غادروها بمحض ارادتهم قبولا لمبدأ التحكيم . هدد الزعماء بأنهم سيضطرون الى كشف عدة حقائق مالم ينقلوا تفسيرا لما يحدث في بغداد. تبين ان عملية من وصفوا بأنهم أنصار علي صالح السعدي لم تتعد عدة مظاهرات صغيرة ودبر اشتباكات متفرقة اطلقوا فيها الرصاص . تبين ان هذا الجناح لا يشكل اي قوة شعبية في العراق .. كل مؤيدي السعدي نفر من حرس البعثيين لا تزيد عملياتهم على تصرف العصابات المسلحة ..!

الاحد ١٧ نوفمبر

القيادة القومية لحزب البعثيين تبحث من وزارة بعد ان طرد عدد كبير من اعضائها الى مدريد وبيروت . اعلن في بغداد ان تشكيل الوزارة الجديدة سيتم خلال ٤٨ ساعة على الرغم من استمرار الخلافات ..

اعترف علي صالح السعدي بانه ما زال ينتظر ! صرح بانه ينتظر ان يحدد حزب البعثيين مستقبله قال : انني في انتظار قرار الحزب حول مصيري كيف وأين اذهب للتفاهم . قال انه ليس لديه الآن ما يفعله في مدريد . قال انه جاء مطرودا تحت تهديد السلاح ، قال السعدي .. لم اتمكن من الاتصال بدمشق او بغداد لرداءة الاحوال الجوية

اعلن وزير بغداد ان الوزارات الشاغرة بسبب ابعاد شاغليها الى الخارج اضيفت اعباؤها الى الوزراء الموجودين في العراق ..

● صالح مهدي عماش وزير الدفاع ضمت اليه وزارة الخارجية وكان طالب حسين شبيب وزير الخارجية قبل طرده .

● أحمد حسن البكر اضيفت اليه وزارة الداخلية وكان حازم جواد وزير الداخلية قبل طرده .

● الدكتور مهدي الدوالي وزير الدولة اضيف اليه وزارة الارشاد وكان وزيرها علي صالح السعدي .

● الدكتور أحمد عبد الستار اضيفت اليه وزارة الصناعة التي كان يشغلها عبد اللطيف عبد الستار .

سقوط الارهاب

جندي عراقي يتصل بوحدة اخرى باللاسلكي بعد ان انتهى تطهير العاصمة من فلول الحرس واستسلم افراده من البعثيين الى قوات الجيش في الاعظمية مركز قياداتهم المحلية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

داخل الاجتماع الكبير..

مجلس الأمة في فبراير

لماذا حدد جمال عبد الناصر يوم ٢٢ فبراير لأول اجتماع؟

تتم انتخابات مجلس الامة صباح الاثنين ١٠ فبراير ١٩٦٤ ، ويتم الاجتماع الاول للمجلس يوم ٢٢ فبراير ١٩٦٤ .. ويفتح باب القيد فى جدول الانتخابات ابتداء من اول ديسمبر القادم حتى نهايته .. اما باب الترشيح لعضوية مجلس الامة فسيفتح لمدة عشرة ايام ابتداء من ١١ يناير القادم .. وتم اختيار يوم ٢٢ فبراير ليكون موعد بدء الحياة النيابية لانه اليوم الذى يوافق مولد الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٨ ..

الرئيس جمال عبد الناصر وعبد اللطيف البغدادى نائب رئيس الجمهورية خلال الجلسة الاولى لبحث مواد قانون مجلس الامة

الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر فى طريقهما لحضور الاجتماع الاول لمجلس الرئاسة الذى عقد فى القصر الجمهورى بالقبة وذلك لبحث قانون مجلس الامة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بعد الاجتماع الثانى لمجلس الرئاسة الذى تم فيه الانتهاء من اعداد القرارين الجمهوريين .. الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر يغادران القصر الجمهورى بالقبة

تصوير حسن دياب

واعلن السيد على صبرى رئيس المجلس التنفيذى فى مؤتمر صحفى قرارين لرئيس الجمهورية هما :

١ – قرار دعوة الناخبين لانتخاب اعضاء مجلس الامة .

٢ – قرار بقانون مجلس الامة

وتم اعلان القرارين بعد اجتماعين عقدهما مجلس الرئاسة برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر فى القصر الجمهورى بالقبة .. ولقد استمر الاجتماع الاول ثلاث ساعات متوالية انتهى المجلس خلالها من بحث قانون مجلس الامة وتقسيم الدوائر الانتخابية وقرار دعوة الناخبين الى الانتخاب .

وفى الاجتماع الثانى لمجلس الرئاسة الذى عقد برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر تم مناقشة القرارات قبل اعلانها .. وهما :

● قرار دعوة الناخبين لانتخاب اعضاء مجلس الامة .

وينص على دعوة المواطنين فى الجمهورية العربية المتحدة لانتخاب اعضاء مجلس الامة يوم الاثنين ١٠ فبراير ١٩٦٤ . على أن تبدأ عملية الانتخاب فى الساعة الثامنة صباحا وتنتهى فى الثامنة من مساء اليوم نفسه . كذلك ينص القرار على أن تتم اعادة الانتخابات فى الحالات المنصوص عليها يوم الاثنين ١٢ فبراير .

● قرار بقانون مجلس الامة ..

ويتكون من ثلاثة أبواب تنص على الآتى :

الباب الاول .. فى عضوية مجلس الامة وينص :

١ – يتكون مجلس الامة من ٣٥٠ عضوا نصفهم على الاقل من العمال والفلاحين . ومدة المجلس ٥ سنوات .

٢ – تقسم الجمهورية الى ١٧٥ دائرة ينتخب من كل واحدة منها اثنان احدهما على الاقل عامل أو فلاح .

٣ – يشترط فيمن يتقدم للترشيح أن يكون عربيا أو اكتسب الجنسية العربية منذ ١٠ سنوات ، وأن يكون عمره ٣٠ سنة يوم الترشيح على الاقل وأن يجيد القراءة والكتابة ، وأن يكون عضوا عاملا فى الاتحاد الاشتراكى .

٤ – يتقدم المرشح طلبه الى المحافظة المقيد فى الوحدة الاساسية التابع لها مصحوبا بايصال بمبلغ ٢٠ جنيها ولا يجوز له أن يرشح نفسه فى أكثر من دائرة .

٥ – الانتخابات بالتزكية غير جائزة . واذا تقدم للدائرة اثنان فقط تجرى الانتخابات فى موعدها ، ويعلن انتخاب المرشح الذى يحصل على الاغلبية المطلقة لعدد الاصوات ، ويشترط الا يقل عدد هذه الاصوات عن ٢٠٪ من مجموع الناخبين .

٦ – اذا كان المرشحان الحاصلان على الاغلبية المطلقة من غير العمال والفلاحين اعلن انتخاب من حصل منهما على اكبر الاصوات ، واعيد الانتخاب فى الدائرة بين المرشحين من العمال والفلاحين الحاصلين على الاغلبية النسبية .

٧ – اذا تساوى فى الحصول على اكبر الاصوات أكثر من مرشحين احدهما من العمال أو الفلاحين انتخب العامل أو الفلاح واعيد الانتخاب بين الآخرين .

٨ – لا يجوز الجمع بين عضوية مجلس الامة وكل وظيفة يستحق صاحبها مرتبا أو مكافأة من الحكومة أو المجالس المحلية .

● الباب الثانى فى مباشرة مجلس الامة وظيفته :

وينص على الآتى :

١ – يدعى مجلس الامة للانعقاد السنوى العادى قبل السبت الثالث من شهر نوفمبر وتستمر الدورة سبعة أشهر . ويدعى مجلس الامة فى أول دور الانعقاد يوم السبت الموافق ٢٢ فبراير .

٢ – يلقى رئيس الجمهورية عند افتتاح دورة الانعقاد بيانا متضمنا السياسة العامة للحكومة والمشروعات التى ترى القيام بها .

٣ – لا يجوز لمجلس الامة أن يتخذ قرارا الا اذا حضر الجلسة اغلبية اعضائه وفى غير الحالات التى تشترط فيها اغلبية خاصة تصدر القرارات بالاغلبية المطلقة .

٤ – يجوز لعشرين من اعضاء المجلس أن يطلبوا طرح أى موضوع عام للمناقشة لاستيضاح سياسة الحكومة .

● الباب الثالث : احكام مختلفة انتقالية وتنص على الآتى :

١ – لرئيس الجمهورية أن يستعين ببعض اعضاء المجلس كمستشارين ، ولا يتقاضى هؤلاء أى مرتب مكافأة علاوة على مكافأتهم من عضوية بالمجلس .

٢ – يجوز انشاء وظائف وكلاء الوزارات لشئون مجلس الامة ، ويكون التعيين لهذه الوظائف بقرار من رئيس الجمهورية .

٣ – يتقاضى عضو مجلس الامة مكافأة شهرية قدرها ٧٥ جنيها .

٤ – يستثنى رجال الجيش والشرطة والقضاء من شرط عضوية الاتحاد الاشتراكى حتى ينظم انضمامهم للاتحاد .. ولا يجوز ترشيحهم قبل تقديم استقالاتهم .

● تطبيقا للميثاق

ولقد اعلن السيد على صبرى فى مؤتمره الصحفى أن مبادئه قانون مجلس الامة جاءت متمشية مع احكام الميثاق الوطنى وقرارات المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية الصادرة فى ٣٠ يونيو ١٩٦٢ . وفى مقدمة هذه المبادىء النص على ضرورة تمثيل العمال والفلاحين بنصيبين فى المائة على الاقل ، والنص على التنظيمات التى تكفل تمثيل هذه النسبة والتى من بينها ضرورة أن يكون احد ممثلى كل دائرة انتخابية عاملا أو فلاحا .. وان النص على ضرورة أن يكون عضو مجلس الامة عضوا فى الاتحاد الاشتراكى – وهو نص جديد – تطبيق لما جاء فى الميثاق من أن تحالف قوى الشعب العاملة هو البديل الطبيعى لتحالف الاقطاع ورأس المال .

كذلك قد أدخلت بعض التعديلات على قانون مجلس الامة تمشيا مع المفاهيم الاشتراكية . ومن هذه التعديلات تخفيض التأمين الى ٢٠ جنيها بدلا من خمسين .

وقال رئيس المجلس التنفيذى فى المؤتمر الصحفى :

ان القانون نص على مبدأ جديد يحقق نظاما ديمقراطيا سليما ، وذلك بالغاء نظام النجاح بالتزكية والنص على ضرورة حصول المرشح الناجح على ٢٠٪ على الاقل من المقيدين فى جدول الانتخاب .

الرئيس جمال عبد الناصر يتسلم من عبد المجيد فريد سكرتير رئاسة الجمهورية نسخة من قانون مجلس الامة فى نهاية الاجتماع الثانى الذى عقده مجلس الرئاسة .

مناقشة قبل بدء اجتماع مجلس الرئاسة بين على صبرى رئيس المجلس التنفيذى وحسين الشافعى عضو مجلس الرئاسة .

كمال رفعت ونور الدين طراف عضوا مجلس الرئاسة يتابعان باهتمام مناقشة قانون مجلس الامة وقرار دعوة الناخبين وذلك فى اجتماع مجلس الرئاسة

على صبرى رئيس المجلس التنفيذى عند اعلانه فى المؤتمر الصحفى قرارين لرئيس الجمهورية . الاول بدعوة الناخبين لانتخاب اعضاء مجلس الامة . والثانى بقانون مجلس الامة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من أسبوع لأسبوع

الشكوك والبلبلة..

التى تساور أطفالنا الصغار !

بقلم : محمد التابعي

انها مشكلة ... لا مشكلة طفل او صبي واحد بل مشكلة آلاف وآلاف من الصبية والاطفال .
وهم لا يقاسون ويعانون وحدهم بل يقاسي معهم الامهات والآباء ... اما السيدات والسادة المدرسات والمدرسون فلا عتاب عليهم ولا ملامة .. لان عندهم برامج معينة مقررة ..
حصة للديانة .وحصة للقرآن الكريم
ومطلوب من اطفال سن التاسعة والعاشرة الى سن الثانية عشرة او الرابعة عشرة ان يقبلوا اسس الدين والديانة . . بلا مناقشة . . وان يحفظوا آيات الكتاب الحكيم عن ظهر قلب . .
واما التفسير والتنوير والتبصير فليس من مهمة المدرسات والمدرسين او هكذا او على هذا النحو تجرى الامور !

وربما كان هذا مقبولا او جائزا فى جيلنا نحن .. او الجيل الماضى او الجيل الذى قبله ..
اما فى جيل الصواريخ والاقمار الصناعية ..!
جيل رحلات الفضاء ... وابطالها .. من جاجارين الى فالنتينا وزميلها او عريسها نيكولاييف .. وزملائهم الآخرين الامريكيين .
جيل الحديث عن رحلات يقوم بها آدميون الى الكواكب الاخرى القريبة منا مثل القمر او البعيدة مثل المريخ والزهرة
وهل فى هذه الكواكب او العوالم الاخرى حياة .. واى شكل تتخذه هذه الحياة
جيل كهذا .. يسمع كل يوم او يقرأ او يشاهد على لوحة التليفزيون صورا وتفاصيل من هذه المحاولات وهذه الرحلات الى العوالم الاخرى ...
كان طبيعيا ان تساوره الشكوك والبلبلة ...
ومن الاسف انه ليس عندنا صحافة اطفال ... او عندنا ولكنها تهدف الى التسلية ...
كذلك من الاسف انه لا يوجد فى برامج الاذاعة والتليفزيون برنامج لتنوير وتبصير الاطفال بامور دينهم الحنيف ...
هناك (جنة الاطفال) ... ولكنه هو ايضا يهدف الى التسلية
وحسنا ان نقدم برنامجا للتسلية .. ولكن صغارنا من صبية واطفال اكثر اليوم حاجة الى برنامج يثبت لهم دينهم وايمانهم ويزيل من نفوسهم هذه الشكوك والبلبلة وهذا الغموض او الظلام الذى يتخبطون فيه الآن ...

واعرض هنا فى ايجاز بعض الشكوك ... وبعض الاسئلة التى يوجهها هؤلاء الاطفال ولا يجدون لها جوابا شافيا تقتنع به عقولهم ومداركهم المحدودة ...
وعلماء واخصائيو علم النفس يوصون الآباء والامهات بان يردوا دائما على اسئلة اطفالهم ..
ولكن هل يستطيع كل اب وكل ام ان ترد على هذا السؤال مثلا ؟
اذا كان الله سبحانه وتعالى قد فضل دين الاسلام على سائر الاديان ... وفضل نبى الاسلام صلى الله عليه وسلم على سائر الانبياء فلماذا لم يبعث محمدا (صلعم) منذ بدء الخليقة ولماذا لم يجعل الاسلام دين الخلق منذ البداية ؟
واسئلة اخرى مثل هذه ..؟
ما هو الكون .؟ وماذا كان هناك قبل خلق هذا الكون .؟
وهل هناك كون واحد ام ان هناك اكوانا اخرى عديدة ؟..
ما معنى (الى الابد) ؟.. ومخلدون فيها ابدا ؟
ما هو هذا الابد ؟
ولكل شىء ما او امر ما نقطة بداية ... ونقطة نهاية ... فما هى بداية الابد واين تكون نهايته.؟
واقسم هنا بكل عزيز ان هذه الاسئلة سمعتها بأذنى ... لا نقلا عن رواية ولا من راوية
ثم امضى فى عرض الاسئلة التى مصدرها البلبلة والشكوك ..
لماذا اختار الله انبياءه ورسله من هذه المنطقة العربية ؟.. ولماذا اختار اكثرهم وهم داود وسليمان وموسى وعيسى من بنى اسرائيل ؟..

***

هل بعث الله سبحانه وتعالى نبيا او رسولا من الهنود الحمر فى امريكا ..؟ واذا كان لم يفعل فلماذا ؟
ولماذا لم يبعث نبيا ورسولا من ابناء اوربا او ابناء آسيا او ابناء افريقيا ؟..
ثم هذا السؤال ... وهو قديم جدا وقد تناوله فيما اذكر شعراء وصوفيون وفلاسفة ...
ان الله خالق كل شىء .. ولا شىء يتم الا بارادته . وهو على كل شىء قدير ...
هو الذى خالق الخير وخالق الشر ... فلماذا يعاقبنا على الشر .؟
يقولون انه سبحانه وتعالى خلق لنا عقولا تميز بين الخير والشر ؟. ولكنه هو خالق هذه العقول ؟ وهو يعرف فى واسع علمه الالانهائى .. ماذا سوف تفعل .. وهو قادر على ان يمنعنا من عمل الشر وكل ما يغضبه الا لانه كما تقولون يتم الا بارادته ...
الى آخره ... الى آخره

ولا الجيل ... وحسبى وحسبكم هذه الاسئلة
والبرنامج الناجح (نور على نور) الذى يقدمه الاذيع الاستاذ احمد فراج ... يعقد ندوة اسبوعية يبصر فيها الناس بما خفى عليهم من امور الدين ...
ويشهد ويشترك فى هذه الندوات عدد كبير من الراشدين البالغين ...
ولكنى اعتقد ان الصبية والاطفال اولى بالتقديم والايثار من هؤلاء البالغين الراشدين ..
فهل لنا ان نقترح على الاستاذ احمد فراج عقد ندوة يشترك فيها الاطفال والصبية ويوجهون فيها اسئلتهم التى تحير وتكشف عما يساورهم من بلبلة وشكوك ...
ويتولى الرد على الاسئلة بعض رجال الدين ذوى الصدور الرحبة والافق الواسع والقدرة على التوفيق بين الدين والعلم الحديث او العصر الحديث ... عصر الاقمار الصناعية ورحلات الفضاء ... وغزو عوالم اخرى فى هذا الكون ؟.

الناس مقامات

فصول او مقالات او خواطر قديمة كتبتها منذ نحو ستة وثلاثين عاما واود ان انشرها فى كتاب.
ولكن هل يكون عنوان الكتاب ...
على عتبات صاحبة الجلالة ؟. لانى كنت يومئذ لا ازال احبو كطفل فى ميدان الكتابة والصحافة ؟.
او اسمى الكتاب (شكل للبيع) ؟.. لان كثيرا مما كتبته يومئذ سبب لى متاعب لا اول لها ولا آخر .
متاعب مع الحكومات القائمة بالامر يومئذ ومع غير هذه الحكومات ...
وانشر اليوم هذه الخواطر التى كتبتها فى عام ١٩٢٧

***

روعت العاصمة بل روع القطر كله لقتل المرحوم سلامون شيكوريل التاجر والثرى الكبير (مؤسس وصاحب محلات شيكوريل)
واهتزت الاسلاك البرقية تنقل تفاصيل الجريمة .. وافردت الجرائد الكبرى فى مكان ظاهر منها عمودين او ثلاثة تنشر فيها يوميا ما تكشف عنه التحقيق ... وتسجل كل كلمة قالها المجنى عليه قبل مقتله .. وكل حركة وكل اشارة تبدو من الجناة .
وانتقل الى مكان الواقعة اصحاب سعادة وعزة مديفون . واشرف على التحقيق سعادة النائب العمومى وحكمدار بوليس العاصمة ووكيل ادارة الامن العام ..
وكان دولة وزير الداخلية يستفهم بالتليفون بين ساعة واخرى من سير التحقيق

والجريمة فظيعة ولا شك ... ولكن الم يكن فظيعا ايضا بل افظع منها مقتل الحاجة ميروشة (الداية) بالدرب الاحمر التى دخل عليها الجناة فى منتصف الليل وقطعوا يديها لا اعجابا بجمالها وانما طمعا فى الغوايش الذهب ...
ولما رفعت صوتها بالاحتجاج ونادت .. (يا دهوتى ... الحقونى يا هو ...) طعنها الجناة فى بطنها وفروا من فوق السطوح !
جريمة فظيعة ايضا ... ومع ذلك لم تروع العاصمة ولم تهتز الاسلاك البرقية ولم تنشر جريدة (الاهرام) صورة الحاجة ميروشة ولا صورة الغوايش
ولم ينتقل الى مكان الحادثة سعادة النائب العمومى ولا الحكمدار
ولم يستفهم بالتليفون دولة وزير الداخلية .. ولاحتى وكيله ولا سكرتير مساعد مفتش الامن العام
لم ينتقل الى مكان الحادثة سوى ضابط البوليس الذى احتج على اقلاق راحته فى مثل هذه الساعة من الليل كأنما الحاجة ميروشة مسئولة عن هذه النقطة .. او كأنما كان من واجبها ان ترجو القتلة ان يؤخروا قطع يديها الى الصباح من باب الذوق ومراعاة لخاطر ضابط البوليس النوبتجى حتى لا تقلق راحته فى الساعة الواحدة صباحا
واكتفت الجرائد بان ذكرت خبر الجريمة بين اعلان حجر واعلان الدكتور حامد شاكر بك فى سطور معدودة .
ولما ترقيت الحاجة ميروشة فى مستشفى قصر العينى متأثرة من جروحها ومن ضياع الغوايش الذهب .. اضافت الجرائد الى الخبر السابق (انا لله وانا اليه راجعون) وبس .
ولقد اصاب انا زكام او صداع او احتقان فى اللوزتين فلا يهتم بى احد ولا يعنى بالسؤال عن صحتى سوى الذاتيين
ولذ اصاب مستر فورد المليونير الامريكى الشهير باسهال او بامساك فتهتز الاسلاك البرقية ويطير خبر اسهال مستر فورد الى كافة انحاء العالم .. وتضطرب الاسواق التجارية وتصعد او تهبط الاوراق والسندات المالية
واذا حدث مع الاسهال مضاعفات هبطت اسعار الكاوتشوك ثم الفولاذ وبعده القطن والغلال والبيض والسمن .. الخ
... وفكرت الحكومة فى انقاص مرتبات الموظفين نظرا لهبوط الاسعار ونفقات المعيشة
وكل ذلك لان مستر فورد اصيب باسهال شديد
ومع ذلك يخدعون انفسهم ويخدعوننا ويقولون اننا كلنا اولاد حواء وآدم
كلا ايها السادة ...
الخواجة سلامون شيكوريل ومستر فورد اولاد اللورد آدم وقرينته اللادى حواء
اما انا والحاجة ميروشة الداية فاولاد المعلم آدم وخالتى حواء .

بين ما قرأت

● اصدق التمثيل واكثره روعة هو (عدم التمثيل)
سئل الممثل الكبير سبنسر تراسى عن سر نجاحه فقال ...
– لانى لا احاول ابدا ان (امثل) .
● يقول مايك ويلدنج احد ازواج اليزابيت تايلور السابقين .. يقول ان المخرجين فى هوليوود يعاملون الممثلين والممثلات على انهم من (الحواشى) ! عندهم حق ..!

محمد التابعى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحقيق صحفى بالساعة:

يوم فى حياة وزير

فى الساعة السابعة بالضبط .. يخرج محمد صدقى سليمان وزير السد العالى من بيته فى اسوان .. ولا يذهب الى حجرة نومه الا الساعة الواحدة صباحا .. وفى هذه الاثناء .. يحل الاف المشاكل اليومية التى كانت تنتظر (راى مكتب الوزير) فى القاهرة .. وهذا سر (سرعة العمل) فى السد العالى .

من السابعة صباحًا حتى الثانية صباحًا مع الرجل المسئول عن بناء السد

ويخرج الوزير .. ويتقابل يوميا مع كبار موظفيه .. وصغار العمال .. والخبراء الروس .. ثم يعود الى مكتبه ليبت فى مئات المشاكل ..
. لقد انتقلت القاهرة الى السد العالى - ان تجربة (وجود الوزير فى مكان العمل) .. احرزت نجاحا مذهلا ... فلماذا لا نكررها ..

ماذا يحدث عندما ينتقل وزير الى منطقة العمل . . ؟
ماذا يحدث عندما يترك مكتبه فى القاهرة ويعيش فى قلب الدوامة مع كبار الموظفين والعمال والمهندسين ؟
ماذا يحدث للعمل نفسه وللذين يديرون العمل ؟
ان حامد سليمان - المحرر بآخر ساعة - وفاروق ابراهيم - المصور - يقدمان الجواب من خلال هذا التحقيق المصور .

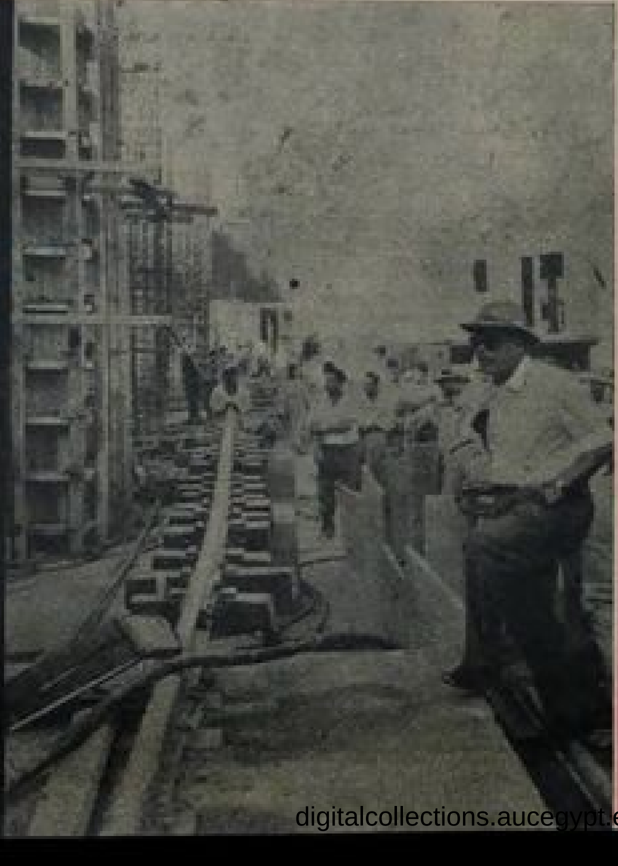

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مشكلة بطء .. ومشكلة سكن وكيف يواجه الوزير كل المشاكل ؟

صورة إنسانية : أصر هذا العامل – أثناء مرور الوزير – على أن يصب له فنجالا من الشاى .. أن حب عمال السد لوزيرهم هناك لايوصف ..

صورة بحث وفى مكان المحطة الكهربية .. ثارت احدى المشاكل الفنية بين كبار المهندسين .. فلم يترك الوزير المكان الا بعد أن اتفقت وجهات النظر وحتى أصبح مافى الواقع .. مطابق لما هو فى الورق ..

لم يكن الهدف من هذا التحقيق الصحفى مجرد تسجيل يوم فى حياة محمد صدقى سليمان – وزير السد – يقوم – مع ٣٠ ألف عامل – بتنفيذ أضخم مشروع هندسى فى بلادنا .

ولكن الهدف كان متابعة احدى التجارب الرائدة فى بلدنا .. تجربة وجود وزير فى موقع العمل .. !

❋ السابعة صباحا ، بداية اليوم

كان اليوم – هو يوم الجمعة – اليوم الذى يذهب فيه الناس بعيدا عن جو العمل .. فى الحدائق .. والكازينوهات ولكن العمل فى السد العالى مستمر سبعة أيام فى الاسبوع و٢٤ ساعة فى اليوم .. واجازات كبار موظفى السد – وعلى رأسهم الوزير – ملغاة منذ شهور وحتى انتهاء العمل فى المرحلة الأولى ..

وفى الساعة السابعة تماما خرج الوزير – وحده – من منزله .

❋ مشكلة بطء

وبعد نصف ساعة بالضبط كانت سيارة الوزير قد وصلت الى مشارف موقع السد .. ومن هناك دلفت بين الصخور والطرق الضيقة .. حتى نزلت الى أهم بقعة يجرى فيها العمل الآن .. الى القناة الخلفية حيث يجرى العمل فى صب كمية هائلة من الخرسانة لبناء القواعد التى سترتكز عليها التربينات الكهربية .

وظل فى هذا المكان أكثر من ساعة .. يتفقد سير عمل الكراكات الآلية التى تقوم بتطهير مجرى القناة الخلفية .

ثم انتقل الى المكان الذى ستستقر عليه التربينات الكهربية حيث كان العمل يجرى على قدم وساق .. وراح يبدى ملاحظات سريعة عن دقائق العمل الصغيرة . مثلا : لماذا يجرى رش الخرسانة بواسطة «الهزازات الكهربائية» ببطء ! .

ويشرح المهندس « حلمى الشرقاوى » المسئول عن العملية ملاحظة الوزير : انها مسألة بسيطة ، وان كان يمكن أن تؤثر على سرعة العمل ودرجة الاتقان . ولكن عين الوزير تقع عادة على الأخطاء ، حتى اذا كانت صغيرة !

❋ مشكلة سكن !

وتقدم الى محمد صدقى سليمان من تسجيل ملاحظاته فى منطقة القناة الخلفية توجه الى سيارته .. وفى الطريق اليها استوقفه عاملان – ووقف أحدهما يقول له :

– نحن عاملان فى شركة مصر للأسمنت .. عملنا فى السد منذ أسابيع .. ولم نجد مسكنا مناسبا حتى الآن .. نريد أن نحصل على مسكن فى الشركة .

وبدون مناقشات كثيرة التفت الوزير الى مرافقه العقيد المهندس محمد طلعت رئيس مكتب التنسيق .. وأعطى أمرا سريعا بأن يتم اسكان العاملين فى نفس اليوم بأحد مساكن الشركة ..

❋ مشكلة كسل .

وفى منطقة القناة الامامية .. قال الوزير للواقفين بلهجة الواثق من العمل الكبير :

ان مجرى النيل سيتحول من هذه النقطة التى نقف عندها الآن .. وسوف يتم هذا التحول فى ١٥ مايو القادم ..

ولن يتغير هذا الميعاد !

ونظر الى منطقة العمل ثم قال :

– مثلا أنا شايف تلات كراكات واقفة بدون عمل . ايه السبب .. ؟

قيل له :

– انها فى انتظار العربات التى تفرغ حمولتها .

وقال الوزير :

– ده كلام مش مضبوط .. لازم يوضع نظام لسير العربات بحيث تعمل هذه الكراكات طوال الوقت

وعندما بدأ الوزير يتكلم مع ماسكوفسكى – كبير الخبراء الروس فى السد – أصبح نصف الحديث بالعربى .. ونصفه الآخر بالروسى . وبدا التفاهم تاما بين الخبير وبين الوزير وتعليماته .

❋ مشكلة فنية :

ومضى بعد ذلك الوزير الى داخل الأنفاق ليتفقد العمل الذى لايتوقف فى تبطين هذه الأنفاق بالخرسانة

وبعد قليل كانت مناقشة فنية حامية تدور بين أحد المهندسين الشبان وبين الوزير ، حول تفتيح يجب أن يسبق الانفجار فى أحدهما . انها احدى المشاكل التطبيقية اليومية . وللمهندس وجهة نظر .. وللوزير وجهة نظر مخالفة تماما ..

ولم يفرض الوزير وجهة نظره ، ولكنه أخذ يناقشه فى هدوء نصف ساعة حتى اقتنع المهندس الشاب كمال المصطفى تماما . انه أحد الذين اشتركوا فى بناء مشروع خزان أسوان .. وهو يجيد الانجليزية والفرنسية والسويدية .. وهو يتعلم الآن الروسية ! .

ثم اتجه الوزير الى النفق الرئيسى .. وتجمع حوله ثلاثة من الخبراء الروس .. وخمسة من الخبراء العرب . كان يتكلم أحد الخبراء الروس باللغة الفرنسية .. ثم يتكلم الآخر باللغة الانجليزية .. ثم يوجه كلامه للجميع طالبا منهم الحضور فى مكتبه بعد يومين لمناقشة الخطة التنفيذية للعشرة أيام التالية ..

● وسائل ادارية

وطارت سيارة الوزير الى المكتب مرة أخرى الى مقر مكتبه فى الوزارة الرابضة على أحدى هضاب الشاطئ الغربى ..

وفى الساعة الحادية عشرة بالضبط كان الوزير يجلس فى مكتبه وبدأ بمباشرة بعض الأعمال المالية والادارية العاجلة .. ثم اتصل بفرع الوزارة فى القاهرة للاطمئنان على آخر دفعة من العمال الروسية التى وصلت الى ميناء الاسكندرية ثم قام بالاتصال ببعض وزارات القاهرة لتحديد ميعاد وصول العمال الذين تقرر تكليفهم بالعمل فى السد العالى .. وفى الساعة الثانية عشرة توجه الى المسجد لصلاة الجمعة .. وبعدها عاد مباشرة الى منزله ..

❋ فى البيت : العمل مستمر

وفى المنزل .. لم ينقطع الوزير عادة عن الاتصال بميدان العمل فقد أعطى أوامر صريحة للمهندس ابراهيم زكى وكيل الوزارة .. والعقيد محمد طلعت مدير مكتب التنسيق بضرورة الاتصال به فى أى وقت بالليل أو النهار ..

وظلت الاتصالات التليفونية مستمرة حتى ساعة الغداء .. وتبع هذا فترة من الصمت عدة ساعات .. جاء بعدها دق الجرس عاليا قويا ورد الوزير بنفسه .. ولم تستغرق المكالمة طويلا وكان يقول :

– ساحضر حالا ! .

❋ الى السد مرة أخرى :

وبعد دقائق كان الوزير فى موقع السد مرة أخرى .. وكان ثمة دخان كثيف أمام القناة الخلفية .. وبقايا حريق .. وحطام لأحد الأكشاك الخشبية ..

لقد حدث احتكاك بين سلكين من عشرات الأسلاك الكهربية المتناثرة على الأرض .. وبسبب «الماس» الناشئ من الاحتكاك حدث ذلك الحريق الذى أتى على أحد الأكشاك التى يستعملها المهندسون كمكاتب لادارة عملهم .. ولم يحدث أى خسارة فى الأرواح .

وحقق الوزير الحادث بنفسه .. وتبين أنه حدث صدفة .. وأنه لم يكن نتيجة لأى اهمال . وكان الوزير غاية فى الهدوء .. بل كان يحاول أن يذيب الجو المتوتر ببعض النكات .. والضحكات التى كان يوزعها هنا وهناك .

❋ ثم الى المكتب

وبعد ذلك كله عاد الى المكتب .. فى الساعة السابعة مساء .

وهناك اتصل بالمهندس عبد الحميد حسن وأعطاه بعض التعليمات الخاصة بسير العمل ..

واتصل بالمهندس ابراهيم زكى وكيل الوزارة المشرف على عمليات التنفيذ وسأله عن العمليات التى سيتم تنفيذها فى الـ ٢٤ ساعة التالية ..

وكانت آخر مكالمة تليفونية قام بها بينه وبين العقيد مهندس محمد طلعت مدير مكتب التنسيق .. وسأله عن سير العمل فى الادارات المختلفة .. ثم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اقتصاد : راغب عبد الملك

من هم الخمسة الكبار ؟

ظل الفلاح والعامل طوال الزمن الماضي لا يعرف طريقه الى البنوك . لقد كان يرى ان التعامل مع هذه البنوك ليس له بل لتلك الفئة من الناس التي ملكت كل شيء ولم تترك له اي شيء . ملكت الارض وملكت المال . وتركت لهذا يكدح ويشقى ليحصل رصيد صاحب الارض في البنوك وكان الفلاح أو العامل اذا اشتدت به الحاجة لجأ الى المرابي في قريته أو مدينته يقترض الجنيهات القليلة ليردها مضاعفة بفوائدها البسيطة والمركبة .

أما الآن فقد تغير كل شيء . ان تجربة جديدة هامة تجري الآن تهدف الى أن تفتح الطريق الى البنك أمام الفلاح أو العامل يودع مالا أو يقترض مالا والضمان للمقترض ليس أرضا أو بيتا أو أوراقا مالية بل السمعة الطيبة والمعاملة النظيفة حسب المقترض أن تشهد له ادارة قريته أو جمعيته التعاونية ليحصل على القرض الذي يحتاج اليه على أن يرده دفعة واحدة أو على أقساط حسب ما تسمح به حالته .

ولتنفيذ هذه التجربة رؤي أن ينتقل البنك الى الفلاح أو العامل في قريته بدلا من أن ينتقلا هما الى البنك . فينشأ في كل قرية مصرف صغير يقبل الودائع مهما كانت قيمتها ويصرف القروض . ويفتح حسابا جاريا لكل مواطن يبدأ بجنيه واحد .

وقد بدأ بنك مصر بانشاء أول بنك في القرية واختار لذلك قرية المحمودية في البحيرة وفي هذا الاسبوع سيفتتح البنك الثاني في احدى قرى محافظة المنيا . وقد طلب البنك الى المحافظين أن يختار كل منهم قرية واحدة في محافظته ليفتتح فيها بنكا وذلك على سبيل التجربة حتى اذا ما نجحت عممت هذه التجربة عن طريق انشاء فروع للبنوك الخمسة الكبرى لكل مجموعة من القرى .

وقد قال الاستاذ محمد رشدي رئيس مجلس ادارة بنك مصر انه رؤي في اختيار من يدير بنك القرية أن يعيش بين الفلاحين والعمال والا يتقيد البنك بمواعيد محددة كوقف معاملاته بعد انتهائها . ان الفلاح يستطيع أن يذهب الى المشرف على بنك القرية في أي وقت في الليل أو النهار ليتم هذه المعاملات ايداعا أو قرضا .

وقد كانت التجربة التي أجريت في قرية المحمودية بشيرا بنجاحها في هذه القرية لأن مجموع المتعاملين في بنك القرية وصل الى ٥٠٠ متعامل خلال الايام العشرة الماضية وكان أكبر مبلغ أودعه مواطن في هذا البنك ٥٠ جنيها وأصغر مبلغ ٥٠ قرشا .

وقد اتفق على أن ينشأ في جميع قرى مديرية البحيرة التي اتفق على انشائها ابتداء من السنة الحالية مراكز لبنك القرية لتسهيل مأمورية هذه البنوك الحديثة .

• الخمسة الكبار :

في أول يناير القادم تتحول البنوك في الجمهورية العربية المتحدة الى بنوك كبار بعد أن تدمج البنوك الصغيرة في هذه الوحدات المالية الضخمة .

ومن أول أكتوبر الماضي تحولت ميزانيات البنوك المندمجة الى ميزانيات البنوك التي ستدمج فيها . وتجري الآن لجان التقييم تقييم أصول البنوك تمهيدا لتحديد هذه الاصول الى أصول البنوك التي ستدمج فيها .

ومن المعروف ان أسبابا كثيرة هي التي أدت الى ادماج البنوك القائمة في خمسة بنوك فقط وأهم هذه الاسباب تكوين وحدات مالية قوية تقوى على تمويل المشروعات الكبرى ومحصولاتنا الهامة كمحصول القطن ثم توجيه الاموال التوجيه الصحيح وغير ذلك من الاسباب .

وتدل الاحصائيات التي وضعت أخيرا على ان الاموال المودعة في البنوك قد زادت زيادة كبيرة خلال السنة المالية الحالية بالمقارنة بالسنة السابقة والاموال المودعة يملكها الافراد وبعض الهيئات الحكومية .

• الدعاية في الخارج :

ستقوم الدعاية لصناعاتنا ولانتاجنا ولتقدمنا العلمي في مختلف القطاعات ولهذا التطور الكبير في حياتنا الذي يسميه زوارنا من مختلف انحاء العالم بأنه معجزة تحققت ستكون تكاليف هذه الدعاية ١٤ الف جنيه وذلك خلال ستة شهور هي مدة اقامة معرض نيويورك الدولي الذي قررنا الاشتراك فيه ..

ويدخل في هذه الدعاية عمل كتيبات اكثر من كتيب . وعقد المؤتمرات الصحفية والنشر في دليل المعرض واعداد الهدايا التذكارية للتوزيع على زوار جناحنا .

هذا ما خصصته اللجنة التي ألفت لهذا المعرض والتي عقدت مع المشرفين على مؤسساتنا العامة ٢٠ اجتماعا للاتفاق على النظام الخاص بجناحنا في معرض نيويورك الدولي .

ومن الدعاية في هذا المعرض سيتولى مايقع على مصلحة الاستعلامات بالتعاون مع المؤسسات والهيئات التي ستشترك في هذا المعرض .

ويقول السيد احمد زندو وزير الاقتصاد انه شاهد الكتاب الذي أصدرته جريدة الستانداي اكسبريس عن توت عنخ آمون بمناسبة عرض آثاره في الخارج وهو مثل من أمثلة الجهد الفني البارز في اصدار الكتب صغيرها والوانها التي تبين أهمية الكشف العظيم عن آثار توت عنخ آمون ويرى أن تكون كتبنا مماثلة لهذا الكتاب في دقة وأناقة طبعه .

وقد تبين أن وزارة الثقافة تحتاج الى تسعة آلاف جنيه لطبع مجموعة من الصور تؤلف من ١٢ صورة لآثارنا ويبلغ العدد في مجموعه ٥٠ ألف صورة وذكرت أن بيع هذه الصور قد يغطي تكاليف طبعها .

وقد بحث في الاجتماع الماضي الذي عقد برياسة وزير الاقتصاد لبحث اعداد نيويورك الدولي موضوع اعتذار هيئة جناح الجمهورية العربية المتحدة في معرض نيويورك الدولي موضوع اعتذار هيئة قناة السويس عن الاشتراك في هذا المعرض وقد رؤي أن من الواجب اشتراك هيئة قناة السويس في هذا المعرض على أن تكون في مدخله لأن قناة السويس تعتبر أكبر دعاية لبلادنا في الخارج على أن تبين الخدمات التي تؤديها هذه الهيئة للملاحة الدولية وبالاخص أن قناة السويس كانت الحركة البارزة في القرن العشرين .

❋ المؤسسات النوعية

البحث الهام الذي يدور الآن يتصل بالمؤسسات النوعية هل حققت الاهداف المرجوة منها منذ أن قامت الى الآن ؟ هل تكفي المؤسسات الحالية أم تزاد أم ينقص عددها .

الباحثون يرون أن المؤسسات النوعية استطاعت في دائرة القيود التي تعيش فيها أن تؤدي دورها وان كان دورها غير كامل على علاقتها بالشركات التابعة لها لا تعدو بحث ميزانية الشركة ومتابعة مشروعات التنمية الاقتصادية وبعض المسائل التي تتصل بالسياسة العامة . أما فيما عدا ذلك فان الشركات لها حرية العمل في دائرتها الواسعة وليس للمؤسسات العامة سلطان عليها .

والقرارات التي يصدرها مجلس ادارة أية مؤسسة لابد لتنفيذها من عرضها على الوزير المختص وقد تطول فترة البت او قد تقصر .. غير أن المؤسسة مقيدة بالقرار الذي يصدره الوزير .

كانت هذه المسائل محل بحث مؤتمر التنمية الاقتصادية في دورته التي عقدت خلال الاسبوع الماضي وستكون محل البحث أيضا في المؤتمر الذي يعقده السيد علي صبري رئيس المجلس التنفيذي بالاشتراك مع الوزراء ورؤساء المؤسسات العامة

راغب عبد الملك

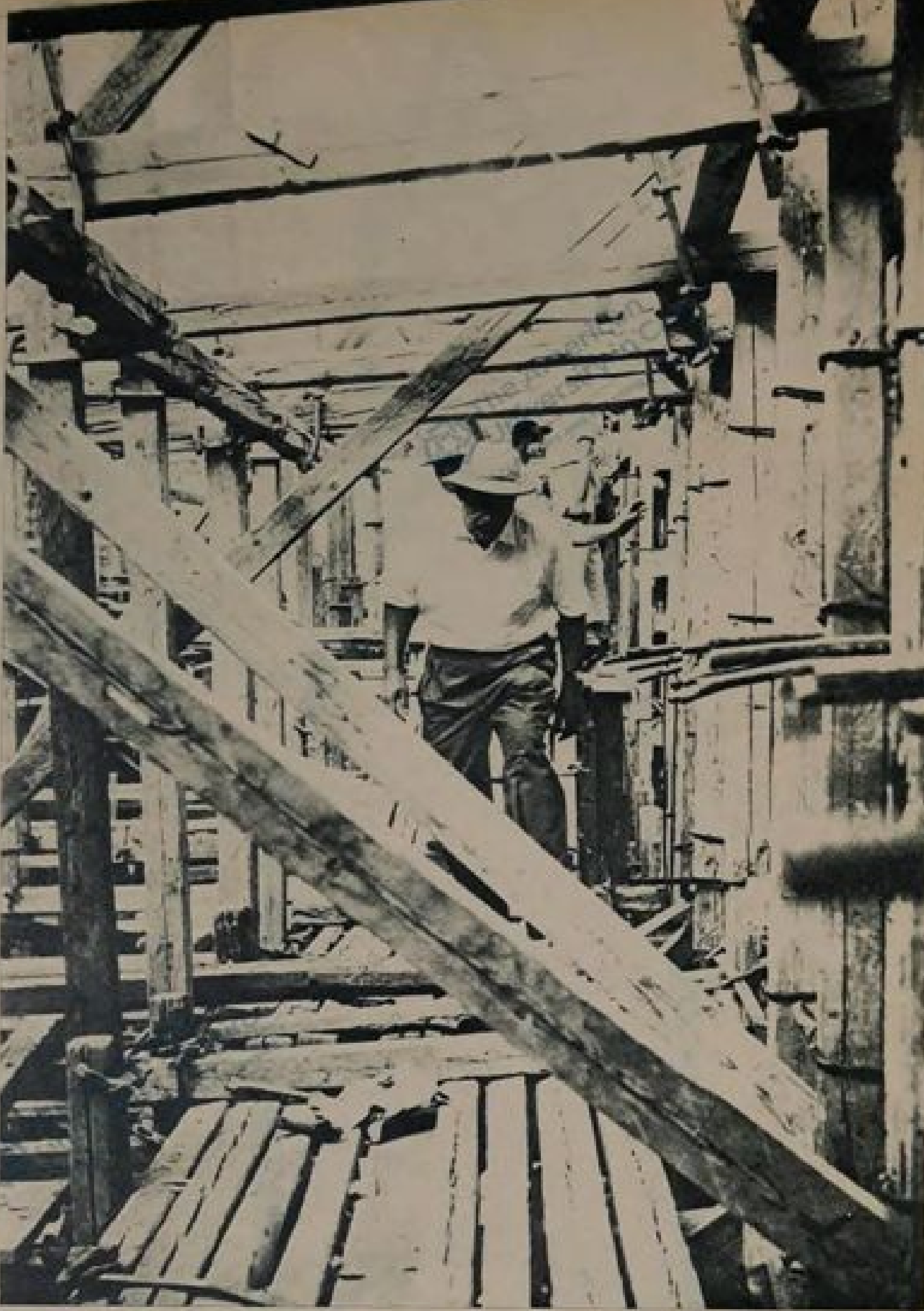

صورة عمل : هذا المنظر يتكرر يوميا .. ان «مركز ثقل العمل» الآن موجود في القناة الخلفية والمحطة الكهربية .. ولذلك فان الوزير يمر من هذا المكان في اليوم مرتين .. مرة في الصباح .. ومرة في المساء ليتابع عمليات صب الخرسانة

بدأ يسأله من الملاحظات التي أبداها في الصباح .. عند القناة الامامية وسمعته يقول :

ـ لابد من الوصول الى معدلات الحفر في هذا المكان الى ٨٠٠٠ متر في اليوم بدلا من ٦٠٠٠ متر .. لا تنتهي قبل الميعاد .. أحسن ما تنتهي بعد الميعاد !

ثم عاد يقول :

ـ كمان انا عاوز كميات الخرسانة التي بتتصب في محطة الكهرباء تزيد عن الكمية التي تصبها النهارده الصبح !

وبعد ذلك انشغل بعدة مقابلات مع كبار موظفي وزارته .. وظلت هذه الزيارات مستمرة حتى منتصف الليل تماما ! وبعدها استقل سيارته .. وعاد الى منزله .. حيث أمضى ساعتين في قراءة بعض التقارير الهامة، وبعض الكتب العلمية والهندسية .. وفي الساعة الثانية صباحا .. أطفئت جميع الانوار في منزل الوزير في موقع السد .. !

في صباح اليوم التالي كنت في مكتب الوزير .

وكان أول سؤال :

ـ ما الذي يشغل بالك الآن في السد ؟ .

وقال الوزير :

ـ كنا مشغولين الآن في تطهير مدخل القناة . ومشغولون في الوقت نفسه ببناء جسم السد نفسه ووضع الصخور في النهر .. طبعا الى جانب اكمال بناء الانفاق وتبطينها من أسفل .. كما أن العمل مستمر على قدم وساق في المحطة الكهربية . باختصار : كل ما نطلق عليه اسم « المرحلة الأولى » التي ستنتهي في مايو القادم .

قلت : لماذا صدر قرار استدعاء هذه الآلاف من عمال المؤسسات .. ؟

قال : الواقع .. انه كان لدينا نقص كبير في العمال المهرة . ولم يكن لدينا وقت كاف لجمع هذه المهارات من البلاد المختلفة .. فلجأنا الى هذه الطريقة حتى لانضيع وقتنا في البحث .. وعقد الاتفاقيات الفردية .

ومرة أخرى سكت الوزير ثم عاد يقول :

ـ وعلى كل .. يجب أن نعرف أن تكليف هؤلاء العمال سيظل ساريا حتى انتهاء المرحلة الأولى فقط أي حتى أوائل مايو القادم .

قلت : وبعد ذلك ؟

قال : سنعتمد على العمال الذين نقوم بتدريبهم الآن هنا في مراكز التدريب الخاصة بالسد العالي ..

قلت : أثناء تجولي هنا شاهدت كثيرا من الضباط والعساكر .. فما دور أفراد القوات المسلحة هنا ؟

قال : يوجد في السد الآن حوالي ٣٢ ضابط مهندس وطبيبا و٢٠٠ عسكري .. وهم يساهمون مساهمة فعالة في الكثير من نواحي الخدمات الطبية واصلاح المعدات .. والخدمة اللاسلكية .. كما تقوم الشرطة العسكرية بتنظيم حركة المرور في منطقة السد كلها ..

قلت : كيف يمضي العمل في بناء السد من ناحية التنفيذ ؟

قال : تقوم بتنفيذ التصميمات النهائية لجنة عليا مشتركة من الخبراء الروس والعرب وهذه اللجنة تضع برنامجا تنفيذيا كل عشرة أيام . وهناك في الخطة العامة برنامج شهري . كما يوجد برنامج يومي . والعمل هنا يمضي بالساعة والدقيقة .. وهناك تقرير يومي يسجل مدى تنفيذه .. ولا يمكن أن يمر يوم دون أن تتم كمية العمل التي يجب انجازها فيه ..

قلت : كيف تدير هذا الجهاز الضخم من البشر ؟

قال : بتوزيع المسئوليات .. وعقد الاجتماعات المستمرة لمراقبة سير العمل **.. وحل المشاكل أولا بأول ..**

ثم هناك شيء هام يسيطر علينا جميعا .. الاحساس بضخامة المسئولية الملقاة على عاتقنا .. مسئوليتنا أمام العالم .. وأمام الاجيال القادمة ..

من هذه الاجابة الاخيرة نستطيع أن نمسك بخيط النجاح الذي يشد تجربة العمل في السد العالي نحو الهدف الذي تمضي اليه بلدنا : **اللحاق بالركب الذي فاتنا بسرعة يحكمها النظام والدقة .**

في كل وزارة من الوزارات مشكلة آيت فيها الا الوزير . ولو ظلت المشاكل في السد العالي تنتظر الحلول من مكتب الوزير في القاهرة .. لما استطاع العمل في السد العالي أن يمضي بهذه الثقة التي جعلت المسئولين فيه يعلنون على العالم أجمع ارتباطهم بمواعيد معينة ..

ان الوزير يمضي بين العمال كل يوم بالقميص والبنطلون .. وسط الصخور .. والرمال .. والتراب .. وسط ضجيج الآلات .. وقوة العمل .

والنتيجة ؟

اندفاع صارخ في سرعة الانجاز . وفي الروح العضوية للعاملين . وعلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين من نوع جديد . انها بغير شك ، تجربة رائدة !

حامد سليمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خاص لآخر ساعة:

متى نطلق كائنات حية نحو هذا

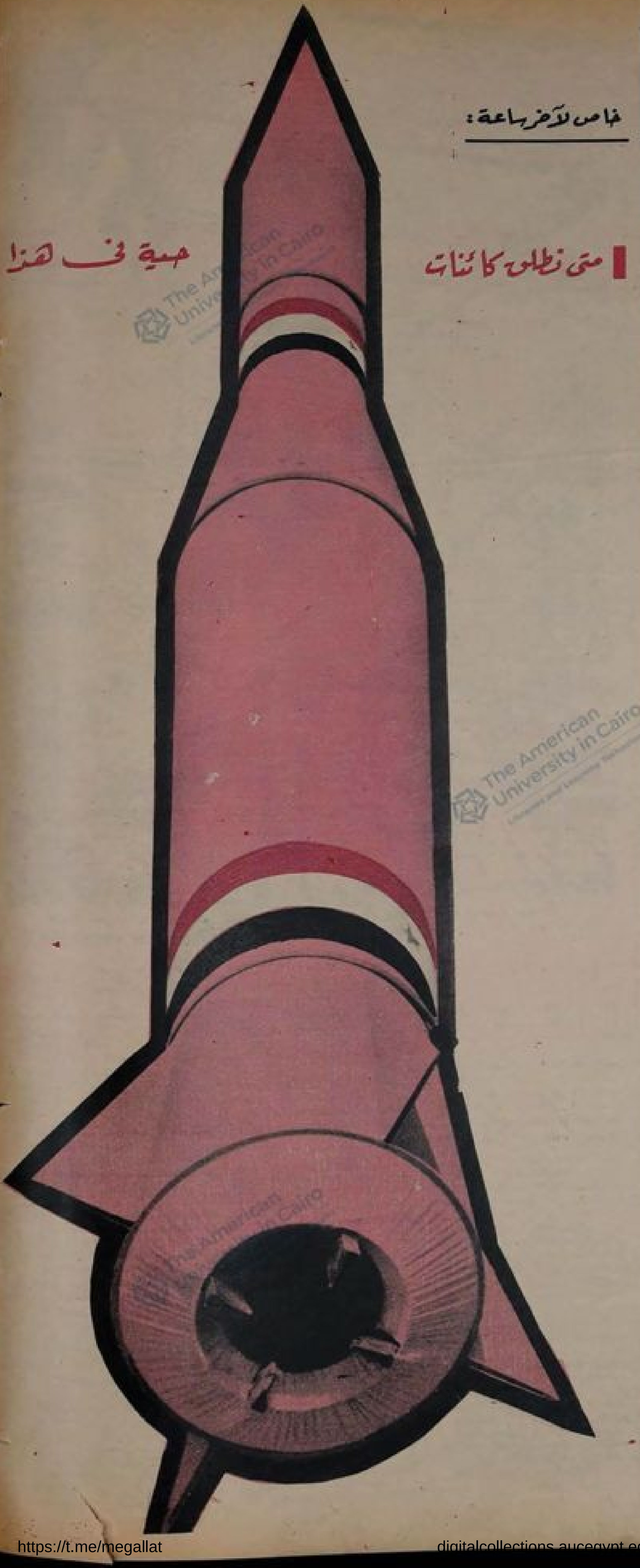

صلاح هدايت وزير البحث العلمي .. ومناقشات عن تخطيط ابحاثنا العلمية مع مجموعة من العلماء

محمد الفلقساني .. واجتماعات مستمرة استعدادا للحدث الكبير

أسرار أبحاث الفضاء في القاهرة

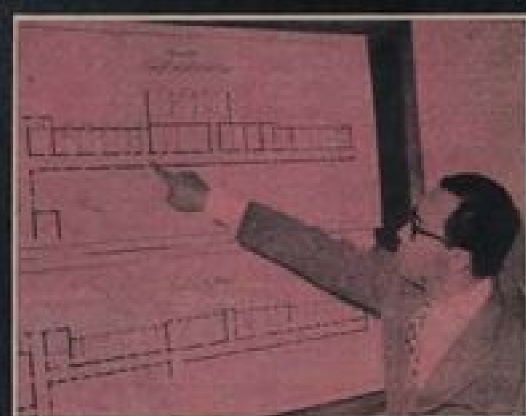

الدكتور احمد عزت عبد الحفيظ امام مخطط لوحدة تربية حيوانات التجارب

المكان مبنى وزارة البحث العلمي بالقاهرة .. وفي الدور الثالث بالتحديد بدأ اجتماع هام حضره الوزير صلاح هدايت .. وكان هذا الاجتماع هو السادس عشر لهؤلاء العلماء .. وانتهى الاجتماع بعد ان استمر اكثر من سبع ساعات وخرج الوزير بعد منتصف الليل وتبعته مجموعة من أكبر علمائنا .. وعند الظهر عاد الوزير ليجتمع من جديد بكل هؤلاء العلماء .. وخرج خبر صغير تناقلته وكالات الانباء :

« ستطلق الجمهورية العربية المتحدة كائنات حية الى الفضاء الخارجي .. »

وهذه تفاصيل السر العلمي الكبير :

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفيران .. تأكل العيش وتشرب اللبن وتستعد لأول رحلة في الفضاء ..!! (تصوير محمد مرجان

الصاروخ ؟

ما الفرق بين تجارب القاهرة والمحاولات التي تمت أخيرا في باريس ؟؟

والحقيقة الهامة هنا هي أن فرنسا تعتمد على صواريخ مستوردة في اجراء تجاربها وأن نفس الظاهرة تتكرر في أكثر من بلد أوربي حاول أن يدخل مجالات الفضاء : الصواريخ مستوردة من الولايات المتحدة .. والكائنات الحية التي تطلق بواسطة الصواريخ هي الشيء المحلي الوحيد ..

أما في القاهرة فالوضع يختلف تماما لأن الصاروخ مصنوع في بلادنا ..

وهكذا يمكن أن تستمر تجاربنا في مجال الفضاء دون أي خوف من انقطاع استيراد الصواريخ .. ولذلك فهي مهددة بتعثر التجارب التي تجرى في فرنسا الآن فانها مهددة بالتوقف تماما عند انقطاع استيراد الصواريخ .. أما عندنا .. فمقومات الاستمرار والنجاح موجودة .. ويكفي أن نستمر في العمل حتى نصل الى النتائج التي نتوقع الوصول اليها ..

ووصول الكائنات الحية الى الفضاء يربطنا بالحديث عن الصواريخ المصنوعة في بلادنا . فالصواريخ المتعددة المراحل التي توصل علماء بلادنا اليها تستطيع أن تكون الأساس المتين الذي يؤكد نجاحنا في ارسال كائنات حية الى الفضاء .

وفي القاهرة تجتمع الآن اللجنة العليا لأبحاث الفضاء .. **ويتابع وزير البحث العلمي القرارات التي تتخذها اللجنة التي يرأسها الأستاذ الدكتور حسن مرعي وتضم مجموعة من عباقرة العلم في بلادنا .. الدكاترة محمود رياض ومحمود الشربيني ورياض كامل .. وغيرهم من الباحثين في مختلف الفروع .**

واللجنة التي تتولى الآن تنفيذ هذا العمل التاريخي لايزيد عمرها عن عام واحد وبضعة أيام .. فقد تم تشكيلها في ٢٥ أكتوبر الماضي بالقرار الوزاري رقم ٣٦ . ومنذ ذلك اليوم تم تخطيط اختصاصات هذه اللجنة .. وتم الاتفاق على أن يقوم أعضاؤها بتنظيم ورسم سياسة عامة لتنمية علوم الفضاء في بلادنا .. مع مساعدة كل من يعمل في هذا المجال .

وحتى تتوسع دراسات الفضاء .. أخذت اللجنة على عاتقها مهمة انشاء دراسات تضاف الى البرامج المختلفة في مراحل التعليم الجامعي .. وذلك بجانب اصدار مجلات علمية خاصة بأبحاث الفضاء وكذلك المتاحف التي يمكن أن تتحول الى وسيلة للتثقيف .

وسألت محمد اللقاني سكرتير عام اللجنة العليا لأبحاث الفضاء :

ماهو الهدف من ارسال كائن حي الى أعالي الغلاف الجوي و الفضاء الخارجي ؟؟

وقال محمد اللقاني : ان الهدف من ذلك هو دراسة تأثير ظواهر وخصائص أعالي الغلاف الجوي أو الفضاء الخارجي على الجسم الحي .. وهذه الدراسة يمكن أن تتم عن طريقين .. اما باستخدام جهاز ارسال يثبت في جسم الكائن الحي قبل اطلاقه ويتولى ارسال استجابات هذا الكائن خلال رحلته الى جهاز استقبال موجود على الأرض .. أو بارسال الكائن الحي الى الفضاء ثم استعادته مرة أخرى الى الأرض واعادة فحصه لدراسة أي تغيير يكون قد حدث في جسمه خلال الرحلة ..

ولكي يتم بنجاح ارسال الكائن الحي الى الفضاء .. فثمة مشاكل لابد من دراستها والتغلب عليها .. مثلا :

✱ تأثير الاشعاعات على هذه الكائنات والتأكد من سلامة الاجراءات الوقائية من تأثير هذه الاشعاعات .

✱ تأثير الجاذبية التي تتزايد مع انطلاق الصاروخ الذي ينطلق بسرعة تتضاعف بمرور الوقت .

✱ تأثير الاهتزازات التي تحدث أثناء الرحلة على الأجهزة المختلفة للكائن الحي .

✱ العزلة التي يعيش فيها الكائن الحي أثناء الرحلة قد يكون لها تأثيرها على سلوكه .. وعلى هذا الأساس يجب معرفة التصرفات التي قد تحدث نتيجة لهذه العزلة .. ثم يجب دراسة كيفية معالجتها .

✱ بقايا احتراق الوقود المستعمل في اطلاق الصاروخ قد يكون لها تأثير سام على الكائن الحي .. ولذلك يجب دراسة كيفية التخلص من هذه النواتج السامة التي قد تؤذي الكائن الحي أثناء رحلته .

✱ **وضع الجسم أثناء رحلة الفضاء يحتاج الى دراسة دقيقة .. فالدورة الدموية قد تضطرب اذا تمت الرحلة** والجسم في وضع مضاد لاتجاه الضغوط الناشئة عن الاندفاع الى أعلى .. وقد وجد أن وضع الجسم أثناء انطلاق الصاروخ له تأثيره .. بجانب الفترة الزمنية التي تستغرقها الرحلة . وقد وجد أن السرعة الابتدائية لها تأثيرها .. كما وجد بالتجربة أن الزمن الذي يتعرض خلاله الكائن الحي للضغط الزائد عليه له تأثيره .. مثلا اذا تعرض الجسم لمدة ثلاث ثوان لضغط يعادل عشرة أضعاف الضغط الجوي لايتأثر الجسم اطلاقا .. كما وجد أن تعرض الجسم لمدة ثانية واحدة لضغط يعادل ٢٥ مرة الضغط الجوي لا يؤثر أيضا على سلامة أجهزة الجسم المختلفة . وثمة حقيقة عجيبة أثبتتها التجارب .. فقد وجد أن الحيوانات عندما توضع في وسط أكثر كثافة من الهواء تزيد قوة احتمالها للجاذبية المتضاعفة .

وفي حالة انعدام الوزن تبدأ مجموعة أخرى من المشاكل . وهذه المشاكل هي الآن محور أبحاث مجموعة كبيرة من العلماء .

بجانب ذلك هناك أبحاث تدور حول العودة الى الغلاف الجوي بعد اختراقه .. فالحرارة الشديدة والناتجة عن احتكاك الكبسولة تشكل خطرا كبيرا على الكائن الحي الموجود بها .. هذا بجانب التغير في الضغط الذي يسبب آلاما في المفاصل وصداعا شديدا .

والعلماء القائمون الآن بحل مشاكل أول رحلة لكائن حي الى الفضاء الخارجي يمكن تقسيمهم الى ثلاث لجان :

✱ **اللجنة الأولى لحل المشاكل الالكترونية .**

✱ **اللجنة الثانية لحل المشاكل العلمية .**

✱ **اللجنة الثالثة لحل المشاكل البيولوجية .**

واللجنة الأولى التي تتولى حل المشاكل الالكترونية تواجه مجموعة من الصعوبات أولها تنظيم عملية فصل الكبسولة في الوقت المناسب ، ثم عملية استعادة هذه الكبسولة بفتح البراشوت ، ثم هناك مشكلة تتبع الكبسولة أثناء مسارها .. ثم تحديد المكان أو المنطقة المخصصة لهبوطها .. واعداد وسيلة للاتصال السريع بمكان الهبوط .. فقد يصل الكائن الحي بسلام الى الأرض ولكن في مكان بعيد يصعب الوصول اليه مما يهدد سلامة الكائن نفسه .

وهناك مجموعة من المشاكل تتعلق بالآلات الدقيقة اللازمة لتتبع الرحلة .. بجانب الآلات اللازمة لتسجيل التغيرات التي تحدث أثناء الرحلة ذاتها .

أما اللجنة الثانية فهي اللجنة العلمية وستتولى هذه اللجنة كشف الغموض الذي يحيط ببعض تفاصيل تركيب الغلاف الجوي .. وحركة الرياح وقياس درجة الحرارة في الارتفاعات المختلفة وذلك باستخدام العلاقة بين سرعة الصوت والضوء في خلال الوسط الذي تتم فيه التجربة .

كما سيتم تصوير السحب بواسطة استخدام الصواريخ وذلك يعطي القدرة على الرصد الجوي في مناطق أكبر .. بجانب ذلك هناك دراسات على المنطقة المتأينة التي تقوم بعكس الأمواج اللاسلكية كما يمكن أن تتم دراسات على المجال المغناطيسي .. والاشعاعات .. وطبيعة النجوم .. ثم دراسات عن الشمس ذاتها .

وتقوم اللجنة الثالثة .. وهي اللجنة البيولوجية بدراساتها المتعلقة بحل المشاكل التي تقابل الكائن الحي أثناء الرحلة .. مثل ثاني أوكسيد الكربون الناتج من التنفس .. والفضلات الناتجة من الكائن نفسه وكيفية تحويلها الى مواد غير ضارة أو مواد تهدد حياة الكائن أثناء الرحلة .

وفي مركز البحوث الطبية بالاسكندرية قابلت الدكتور احمد عزت عبد الحفيظ . الأستاذ المساعد بالمعهد العالي للصحة العامة وسألته .. لماذا تبدأ تجارب ارسال الكائنات الحية الى الفضاء بارسال الفيران .. ؟؟

وقال الدكتور احمد عزت ان الفيران تتميز عن غيرها من الحيوانات بقدرتها الفائقة على تحمل أصعب التغييرات بل انها قادرة على التأقلم السريع لأي تغيير يحدث .

والفأر من الحيوانات المشهورة بالذكاء وان كان يتميز أيضا بالذكاء الخارق .. ومن المعروف أن الفأر يأكل فأرا آخر لو كان غذاؤه غير كاف .. أو كان هناك زحام في المكان الذي يعيش فيه .. أو في حالة عدم وجود طعام ..

ويلد الفأر كل عشرين يوما .. وفي كل مرة يلد ثمانية فيران .. يعيش كل منها سنتين .

ويقول **الدكتور احمد عزت عبد الحفيظ** ان استعمال الفيران في تجارب الفضاء يساعد على اجراء التجارب بسهولة فالفأر صغير الحجم .. وهو في نفس الوقت من الحيوانات التي تمت دراستها دراسة كاملة .. فتفاصيل تركيب جسمه معروفة تماما .. وكيفية العمليات البيولوجية التي تتم فيه أصبحت حقائق ثابتة بالنسبة للباحثين .. وهكذا عند اطلاق الفأر الى الفضاء يمكن التأكد من سلامته قبل اطلاقه .. ثم يمكن تحديد التغيير الذي حدث بعد عودته من رحلته ؟

أي تغيير يحدث في جسم الفأر يمكن معرفته بسهولة ووضوح

وفي مركز البحوث الطبية بمدينة الاسكندرية زارت آخر ساعة وحدة حيوانات التجارب .. وهي الوحدة النموذجية التي تتولى اعداد الحيوانات المستخدمة في التجارب العلمية بالجمهورية وستتولى في القريب امداد منطقة الشرق الأوسط بهذه الحيوانات .

ان هذه الوحدة تسير حسب نظام دقيق يؤكد سلامة صحة هذه الحيوانات . فالغرف كلها مكيفة الهواء .. والحجرات منفصلة تماما عن بعضها البعض حتى لاتنتقل العدوى من حجرة الى أخرى .. وحائط الحجرة مغطى بالقيشاني .. حتى يسهل غسله بصفة مستمرة .

ولضمان نظافة هذه الحجرة لايدخلها الا الموظف الذي يعمل بها .. على هذا الأساس لن يتنقل أحد الموظفين من حجرة الى أخرى .. حتى لاتنتقل العدوى من أحد الحيوانات الى الباقي .

وهناك تخطيط واضح لتنقل الحيوانات الى هذه الوحدة . فهي تبدأ بحجرة الحجر الطبي .. وهي مزودة بعمل الفحص للحيوانات جيدا .. ثم يتولى الطبيب فحصها للتأكد من خلوها من الأمراض تماما .. وبعد ذلك ينتقل الحيوان الى غرفة التعقيم حيث يتم تعقيمه من أي ميكروبات .

وبعد غرفة التعقيم توجد غرفتان للعمليات .. احداهما للعمليات المعدية .. والأخرى للعمليات غير المعدية .

وبعد غرف العمليات توجد غرف التجارب .. وهي مقسمة حسب أنواع الحيوانات نفسها .. فهناك غرف للفيران وغرف أخرى للأرانب .. وللكلاب .. والقرود .

وتعيش الفيران الآن على أكل الخبز والجزر وشرب اللبن . وقريبا ستتم صناعة قوالب من مواد تحوي الوجبة الكاملة للفأر .. وهذه القوالب تتميز بأنها لاتتعفن . وتقدم للفأر مرتين في الأسبوع .

وقد تقرر استيراد فيران معروفة الأصل من انجلترا . ومثل هذا النوع يمتاز بأن لكل فأر بطاقة عليها مجموعة من البيانات تاريخ ولادته .. وزنه .. أصله .. عمره .. الولادات السابقة له .. الخ وهذا بالطبع يتيح فرصة نجاح أكبر للتجارب التي تجرى عليه .. !!

✱✱✱

ان المراكز العلمية في انحاء البلاد تستعد للحدث الكبير .. والتجارب التي تمت فعلا في هذه المراكز تؤكد نجاح الخطوات التي تمت وتؤكد أيضا نجاح التجارب القادمة .. .

رفعت كمال
وجدي رياض

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

معنى التجربة الجديدة

١ + ١ = ٤

التجميع الزراعى .. يعنى الزيادة فى كل شىء ..!

بقلم : نجيب حشاد

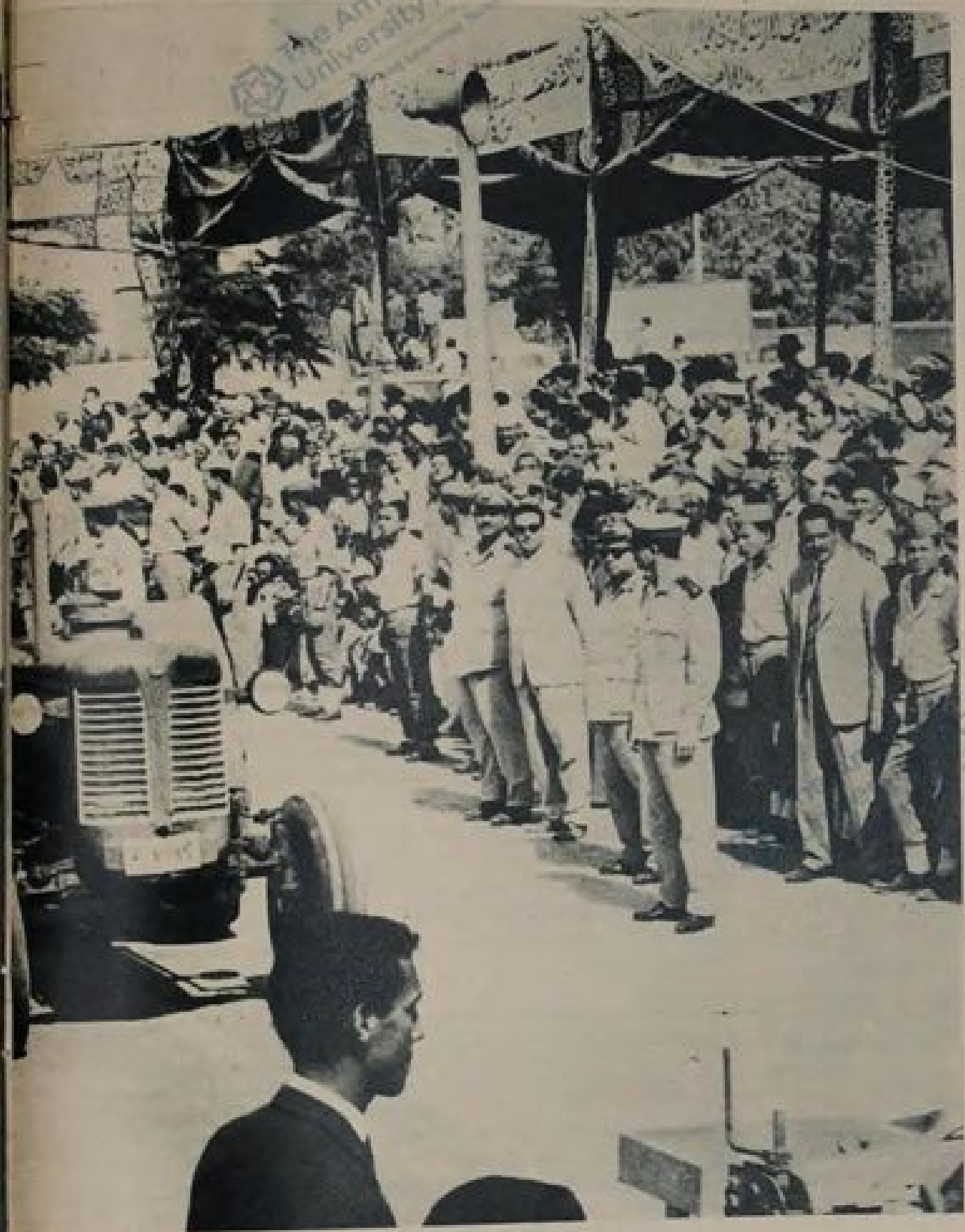

قد يكون صحيحا أن ١ + ١ = ٢ . ولكن الزراعة ليست حسابا . فعشرات العوامل القريبة التى لا يسهل التحكم فيها تمس أثرها فى كل لحظة : عوامل تفرضها الطبيعة ، وأخرى يفرضها الانسان ، أو التقاليد . ولهذا فان ١ + ١ فى الزراعة قد تساوى صفرا ، وقد تساوى ثلاثة .

ومهمة الزراعة العلمية هى أن تجعل النتيجة دائما ثلاثا ، أو أربعا ، أو أكثر .

وتجاربنا الزراعية التى تهدف الى تحقيق هذه النتائج هى الموضوع الذى يكتب عنه الآن لآخر ساعة كل من الوزير السابق سيد مرعى والوزير الحالى محمد نجيب حشاد .

ان هذه التجربة تمثل السياسة الزراعية لبلادنا — تلك السياسة التى تقوم على احترام الملكية الفردية للأرض الزراعية وتنظيم استغلالها فى اطار من النظام التعاونى الذى يربط بين الفلاحين ويساعدهم على استغلال ملكياتهم الفردية أحسن استغلال وبأقل ما يمكن من التكاليف مع تجنيبهم مساوىء تفتت الملكية الزراعية وحمايتهم من الأضرار التى تصيب انتاجهم بسبب هذا التفتت وذلك بتنظيم الدورة الزراعية وتجميع المحاصيل .

وتعتمد هذه التجربة على تنشيط الجمعيات التعاونية الزراعية واعادة تنظيم أعمالها وعلاقة أعضائها بها والمشرفين التعاونيين بحيث يتحقق من وراء ذلك الاشراف السليم وتجميع المحاصيل الزراعية وتسهيل حصول الفلاحين على احتياجاتهم من جميع اللوازم الزراعية والخدمات الآلية من أحسن الأصناف بأقل الأسعار مع تسويق محاصيلهم بأعلى الأسعار الممكنة كل ذلك بمشاركة الفلاحين جميعا فى خدمة أنفسهم تعاونيا مع الاستعانة بهم فى كل خطوات التجربة واختيار بعضهم ليكونوا قادة ريفيين يحملون مسئولية تبصير المسئولين بجميع ظروف البيئة وظروف الفلاحين ويشتركون فى مناقشة الخطط التنفيذية .

وهذه الأسس التى تقوم عليها تجربتنا لاشك أنها تنبع من تراثنا ومعتقداتنا ومفهومنا للنظام التعاونى ومن هنا يتضح الفرق الكبير بين أسلوبنا فى السياسة الزراعية وأسلوب الدول الاشتراكية الأخرى كذلك يتضح الفرق الشاسع بين أسلوبنا وأسلوب الدول الرأسمالية بشكل لا تراعى فيه مصالح الفلاح الصغير طالما يحقق الرأسمالى لنفسه أقصى ما يمكن من أرباح ويزيد من مساحة الأراضى التى يملكها ولو أدى ذلك الى حرمان الغالبية العظمى من الفلاحين من حق امتلاك الأرض التى يزرعونها ومن ثمرة جهودهم ..

التعاون الزراعى

لا يمكن أن ننتظر ارتفاع متوسط انتاج الفدان تلقائيا كما لا يمكن أن نتفاءل بمثات الخطط والوسائل التى ينظمها ويمارسها الزراع متفرقين لزيادة انتاجهم ودخلهم ما لم يسيطر على هذه الخطط والأساليب قدر من التنظيم والتوجيه . بما يتيح معه استخدام اقتصادى للموارد الزراعية كافة .. وتوفير كل المقومات والامكانيات لم على أساس من التخطيط الواقعى بظروف القرية ذاتها وبحسب احتياجات أهلها على أن يتم هذا التنظيم والتوجيه فى اطار الحرية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية وليس هناك من وسيلة أكثر فاعلية فى أداء ذلك كله من التعاون .. ومن أجل ذلك اتخذته الدولة طريقا للنهوض والتقدم وكذلك نحن فى تجربتنا سنجعل منه الدعامة الرئيسية لخدمة الفلاح ورفع مستواه خاصة بعد أن تحددت معالم الطريق فى السنوات الأخيرة وأود أن أؤكد أن التعاون فى المشروع وسيلة وليست غاية .. فهو وسيلتنا فى توفير احتياجات الزراعة وأداء الخدمات الميكانيكية ومقاومة الآفات وتسويق المحاصيل وغير ذلك من الأعمال التى ينجم عنها خفض فى تكاليف الانتاج الزراعى وزيادة حجمه وتحسين صفاته وهو فى هذا النحو لن يتعرض لحق المالك فى أرضه وانما على العكس سيكون دعامة الملكية الزراعية وعاملا ايجابيا فى تثبيت الحقوق وصيانتها .

البطالة وملكية الزراعة

قد يقول قائل .. ان التوسع فى استخدام الآلات الزراعية ينجم عنه انتشار البطالة فى القرية .

والحقيقة أنه لن تظهر بطالة فى القرية .. فان رفع مستوى الانتاج الزراعى يتطلب تحسين وسائل الخدمة والعمليات الزراعية بحيث تجرى باتقان وسرعة — الأمر الذى يمكن تحقيقه عن طريق استخدام الآلات الميكانيكية فى الزراعة ولم يكن من الميسور اجراء ذلك فى نطاق ملكيات زراعية مفتتة لا يستطيع أصحابها اقتناء هذه الآلات أو حتى تأجيرها بأسعار معقولة .. أما وقد أمكن تجميع غالبية الأراضى فى دورات زراعية منتظمة ومساحات واسعة فضلا عن تواجد تنظيم تعاونى متكامل يمكن معه تحويل عمليات شراء الآلات الميكانيكية وتشغيلها وادارتها وفق الأصول التعاونية فانه من المفيد اقتصاديا التوسع فى استخدامها وتوجيه جزء من الطاقة البشرية للفلاحين الى المشروعات الانتاجية والصناعات الزراعية الريفية التى تتفق مع ظروف كل منطقة على أن يكون ذلك فى نطاق تخطيط وتنسيق وترابط بين استخدام هذه الآلات على ما تمتصه هذه المشروعات والصناعات من الأيدى العاملة فى الريف والتى ستحتاج اليها بأقصى طاقتها .

وكما ذكرت لك أن ملكية الزراعة فيتبنا عنها توسيع قاعدة الانتاج الزراعى مما يؤدى الى زيادة فى كميات المواد الخام التى تستخدم فى الصناعة وعلى ذلك فانها تمكننا من تشغيل أكبر عدد من العمال .. هذا بالاضافة الى الزيادة المرتقبة فى العدد اللازم من الأفراد الذين يشتغلون فى نقل هذا الانتاج وتجهيزه وتسويقه وغير ذلك من الخدمات الأخرى .

وأرجو أن يكون مفهوم الملكية الزراعية عندنا وفى ظروف الضغط السكانى التى نواجهه يقوم على أسس اقتصادية واجتماعية متلازمة ومن أجل هذا فان سنركز الجهود لهذه البرامج على عمليات أساسية مثل عمليات الحرث وكذلك فى عمليات دون الأراضى التى تحتاج اليها ذلك وليس على وجه التعميم .

مستقبل التجربة

ان التجربة التى نحن بصددها والتى تتولى الأجهزة الفنية فى وزارة الزراعة تنفيذها هى تجربة رائدة ستتمكن الدولة عن طريقها من تعرف المشاكل الزراعية التى تواجه الانتاج الزراعى فى شتى مراحله . هذه المرحلة التى ستقوم على دراسة والفنية لعدد كبير من القرى فى محافظتى المنوفية والمنيا . ومن طريقها أيضا يمكن تعرف أحوال القرية وأهلها ومن ثم يمكن وضع البرامج التى تحل مشكلات الفلاح وتيسر له العوامل المؤدية الى زيادة انتاجه ورفع مستوى معيشته وسيجرى تطبيق هذه البرامج فى نحو ٦٠ قرية من قرى هاتين المحافظتين ويبلغ زمام أراضيها نحو ١٠٠ ألف فدان وعلى ضوء ما توضحه الدراسات الشاملة وما يسفر عنه التنفيذ من نتائج اقتصادية واجتماعية . بعدها نقيم علمى سليم فانه يمكن للدولة أن تقرر مدى نجاحها وأملنا فى الله عظيم أن يقدر النجاح لهذه التجربة حتى ترسم الطريق لسياسة المستقبل وتكون فاتحة الخير على الفلاح المصرى عماد ثروتنا وقاعدة النهوض والتقدم لوطننا وانها عندئذ ستكون بداية شاملة للنهوض الزراعى لسائر أنحاء جمهوريتنا .

دكتور محمد نجيب حشاد
وزير الزراعة

تفرغ الماشية

من الآن ستتفرغ الماشية ولن تعمل الا لانتاج الألبان واللحوم . ستحل محلها الآلات الزراعية . وقد تم بالفعل تسليم ٤٦٥ جرارا و ٢١٢ مجموعة رى و ٦٦٢ ماكينة دراس و ٢٦٢ موتور رش و ٨١٤١ رشاشة يشرف على العمل ١٩٥ مهندسا زراعيا ٥٥ بكالوريوس تجارة و ٥١٦ دبلوم تجارة و ٧٣٧ زراعة ثانوية و ٢٤ مساعدة ثانوية .

هذه هى أسلحة الرخاء التى دخلت محافظتى كفر الشيخ وبنى سويف .. والتجربة تطبيق عملى لما جاء بالميثاق .. « ان العمل الوطنى المنظم القائم على التخطيط العلمى هو طريق النصر » ..

والمشروع التجريبى الجديد يقوم على عدة أسس .. أهمها أن الملكية الزراعية لن تمس فهى حق مقدس مصون ولكل مالك الحرية التامة فى أن يباشر أرضه ويزرعها سواء بنفسه أو عن طريق الايجار محتفظا بحقوقه وحقوقها .

والأساس الثانى هو جعل العلم فى خدمة الزراعة ووضع تخطيط سليم نابع من القرية نفسها ومن مشاكلها الخاصة وذلك حتى يمكن للمشروع أن يحقق أهدافا تتجمع فى نتيجة واحدة هى الكفاية والعدل . ويهدف المشروع الى تحسين خواص التربة وحل مشاكل الرى وتعميم استخدام الآلات الزراعية وتوفير احتياجات الأرض واستخدام الخامات المتوفرة فى تسميد القرى والارتفاع بانتاجية مختلف المحصولات التى تزرع وتوفير التقاوى وتحسين سلالات الماشية وتعميم استخدام الطلائق المحسنة .. وتغذية الماشية والدواجن ذات السلالات والصفات الممتازة لتسليم توزيع ٢٠٠٠ رأس من الماشية المحسنة للفلاحين ..

وبذلك ندخل فى حل عملى مع أزمة اللحوم .. فاستهلاك الفرد من اللحوم فى بلدنا يصل الى ١٠ كيلو فى السنة بينما يصل الى ٥٥ كيلو فى بريطانيا و ٦٥ فى الدنمارك و ٧٥ فى أمريكا . ولزيادة الثروة الحيوانية فى بلدنا ولوقف الخطر الذى يتهددها يجب توفير مواد العلف اللازمة للحيوانات المنتجة للحوم ورفع الكفاية الانتاجية للحيوانات عن طريق التربية وتقليل نشاط الفلاح عليها فى العمل .. وتم اختيار هاتين المحافظتين لسببين :

الأول أنه تم فى المحافظتين تنظيم الدورة الزراعية على نطاق شامل .. ولأن مشاكل المحافظتين تختلف . وقد وضعت الدولة كافة امكانياتها فى خدمة هذه التجربة وستتكاتف جميع أجهزة الدولة ليتم توفير مستلزمات الانتاج اللازم لأراضى المحافظتين فى أحسن صورة وسيقوم بنك التسليف الزراعى التعاونى بتوفير مستلزمات الأرض . فالتقاوى والمبيدات والأسمدة العلف والسلف النقدية حتى يمكن للانتاج الزراعى أن يجد كافة السبل الممهدة لكى يقفز بالدرجة التى تحقق رفاهية العاملين فى مجاله .

لقد روعى أن يكون التصنيع الريفى أحد الأهداف الهامة وستقوم مؤسسة التعاون الانتاجى بعمل حصر شامل لجميع الصناعات الريفية التى يمكن أن تنشأ اعتمادا على المواد المتوافرة

https://t.me/megallat

أتوقع هذه النتائج

ما هو معنى التجميع الزراعى ٠٠؟

المسالة فى منتهى البساطة ٠٠ الماشية تتفرغ لانتاج الالبان واللحوم ٠٠ والآلات الزراعية تحل محلها ، والمحصولات الزراعية تتضاعف بالتالى ٠٠ وتدور العجلة وتصبح الزراعة العلمية هى الاساس فى الريف ، ويزداد الخير ويعم الرخاء ٠٠ وهذه هى التفاصيل كما حققها فاروق الطويل المحرر بآخر ساعة ٠٠

بقلم : سيد مرعى

قبل أن أتكلم عن النتائج المتوقعة لهذا المشروع فانى أبدأ بقصته كيف بدأت فكرته ٠٠ وكيف تطورت عند التنفيذ ٠٠

لقد رأى السيد رئيس الجمهورية وضع برنامج له هدف معين هو رفع مستوى معيشة الفلاح عن طريق زيادة الفرص التى يزرعها ، هذا البرنامج يرسم سياسة المستقبل فى النهوض بالانتاج الزراعى بجميع أشكاله وصوره والوقائع ويتضمن مشروعات تنفيذية مرتبطة بعضها ببعض فى رباط وثيق وتنسيق متكامل ويشمل جميع مقومات الانتاج بحيث تتفاعل كلها بطريقة تؤثر تأثيرا ايجابيا على كافة القطاعات الزراعية فتدفعها دفعا متوازنا يرقى بالانتاج الزراعى بشطريه النباتى والحيوانى موجات ثابتة تتلاقى فى النهاية مع البرامج الصناعية التى يجرى تنفيذها على أوسع نطاق .

وعلى هذا الاساس وفى نطاق هذا الخط السليم وفى حدود المبادئ التى وضعها الميثاق تم وضع الخطوط العريضة للمشروع التجريبى ٠٠ ثم اعتنقناها وناقشناها فى أكثر من ثلاثين اجتماعا تمت مع الفلاحين وبينهم ، وفى قراهم . ولم تكن سعيدا غاية السعادة وأنا أستمع لآرائهم واستفيد من خبراتهم وأتعرف على مشاكلهم وأمورهم وآرائهم بصراحة كاملة وهم يوجهون الاسئلة العديدة ويبسطون شكواهم وينقدون نقدا صريحا غايته مصلحة مجتمعهم ٠٠ واتجهت أيضا الى ٦٠ قرية من قرى محافظتى المنيا والمنوفية لجان فنية لدراسة ظروف كل قرية وأحوالها ومعرفة مشاكلها على وجه التحديد والبائها فى استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض كما قام كبار المتخصصين فى وزارة الزراعة والاشغال بدراسة الاركان الاساسية للنهوض بالانتاج الزراعى والتى تضمنها المشروع

الارض والمحصول

قد يقول قائل ٠٠ ماهو مصير الارض وما هو مصير المحصول ؟ وأود أن أؤكد أن الملكية الفردية للارض أحد المبادئ الاساسية فى النظام العام للدولة ٠٠ وهذا المبدأ الاصيل نشأ من الظروف الواقعية للمشكلة الزراعية فى مصر والتى أكدت قدرة الفلاح على العمل الخلاق اذا ماتوافرت له الطمأنينة والرفاهية وهما احدى دعامات الحرية الاقتصادية والاجتماعية

هذا من ناحية الملكية ٠٠ أما من ناحية محصول الفلاح فالعلاقة بين المشروع وبين زيادته أمر حتمى وهدف أساسى من أهدافه ونحن عندما نخطط للمشروع فاننا نسعى دائما الى ايجاد كل الوسائل التى ينجم عنها زيادة غلته على أن يكون مفهوم ذلك هو زيادة صافى الدخل النقدى الذى يحصل عليه كل فلاح من أرضه وأن يعود اليه انتاج أرضه باعتباره مالكا لها وحتى تتكامل عوامل زيادة الدخل النقدى للفلاح ٠ فان تسويقا تعاونيا سيشمل المحصول الفلاحى يجب أن يتم على أساس تجميع وحدات انتاجهم فى كتلة اقتصادية كبيرة تجد سبيلها فى السوق دون تدخل من الوسطاء الذين يسعون الى استغلالهم مما ينشأ عنه نقص فى ثمن هذه المحاصيل

البوليس والصراف

كانت برامج الاصلاح قبل الثورة تتصف باهمال الجانب الانسانى فلم يكن الفلاح يعرف الحكومة الا عن طريق البوليس والصراف الذى يحجز على مواشيه ومتلكاته ٠ والموظفين الذين يطبقون المخالفين منهم للقوانين دون تفهم لمشاكل الفلاحين ودون محاولة لكسب ثقتهم واقناعهم بضرورة ومزايا تعاونهم مع الاجهزة الحكومية حتى جاءت الثورة وتغيرت المفاهيم التى كانت سائدة فى ظل الاقطاع والاستعمار ثم صدر الميثاق الذى نص على ضرورة التفاعل الديمقراطى بين قوى الشعب العاملة مع تأكيد سلطة الشعب فى السيادة وتوجيه سياسات الدولة ٠

نتائج متوقعة

لقد وضعت خطة المشروع على أساس التركيز على الاركان الرئيسية التى أشرنا اليها فيما سبق ٠ وأن أية محاولة لتحسين الانتاج الزراعى بدون توفير الرى والصرف المناسب للارض تكون غير مجدية فهما أركان أساسيان لكى نحصل من وسائل التحسين الاخرى على أكبر عائد اقتصادى من الزرعة ٠٠ ونعتقد أنه لو تم تحسين الصرف فى محافظتى المنيا والمنوفية وهو مصدر شكوى عامة من الفلاحين فان النهوض بالانتاج أمر متوقع بل وسريع الاثر ٠

ومعلوم أيضا أن متوسط انتاجية الفدان من الذرة الشامية ضعيف جدا لا بالنسبة لبعض الدول الاجنبية المتقدمة ٠٠ بل أيضا بالنسبة لما كان عليه الحال منذ ٢٥ سنة ٠ وهذا أمر بالغ الخطورة نظرا لاهمية الذرة فى مجال الزراعة المصرية حيث يشغل محصوله نحو مليونى فدان من الاراضى فضلا عن كونه غذاء أساسيا للفلاحين فانه من الجانب الآخر أكثر المحاصيل استجابة للتحسين لو توافرت له الامكانيات المادية والفنية وعلى أن أجهزة الدولة وتركز جميع أجهزتها المتخصصة وجهودها المختلفة لتنمية هذا المحصول استمر مهملا فترة طويلة بحكم النظام الاقطاعى الذى كان سائدا قبل الثورة وذلك لعدم اهتمام كبار الملاك بالعناية به لانه كان دائما من نصيب الفلاح

أما من ناحية نشر الدواجن المهجنة فاننا نعتقد أنها من الوسائل للنهوض بالتغذية من اللحوم خاصة أن بعض الدول بلغت فى هذا الميدان شأنا عظيما وعلى رأسها الولايات المتحدة التى أصبح فيها لهذا الانتاج وحدات صناعية كبرى أكثر منها وحدات زراعية ويكفى أن نعلم أنها تستهلك ملايين كيلوجرامات سنويا وأن انتاج رطل واحد من هذه الدواجن يحتاج الى حوالى ربع ما يحتاجه رطل واحد من لحوم الماشية من وحدات غذائية ٠ واعتقد أن مشروعا متكاملا يختار له أنسب الانواع والعلائق بأسعار اقتصادية مع السيطرة على الامراض وتنظيم التمويل والتجهيز والتسويق سيكون له دور ايجابى فى حل أزمة اللحوم وزيادة دخل الفلاحين ٠

وتوفير مستلزمات الانتاج وتطوير أساليبه ٠ خطت فيه الدولة عن طريق وزارة الزراعة خطوات واسعة وان الامر يتطلب استكمالا أكبر وتطبيقا دقيقا بالشكل الذى يجعل كل هذا فى متناول يد الفلاح بأرخص التكاليف ووفق المعدلات الاقتصادية الصحيحة وبالاساليب العلمية الصحيحة ٠

وانى لعلى يقين أن تخطيطا متكاملا لهذه الاركان وتنفيذا سليما لمشروعاتها وبرامجها سيكون من شأنه زيادة محققة وملموسة فى انتاجنا الزراعى وفى دخلنا القومى ٠

المهندس سيد مرعى

والى جانب الماشية مركز انتاجى صناعى متعدد الاغراض بكل منطقة لتشغيل أكبر عدد ممكن من الفلاحين ثم تحويل هذه المراكز الى وحدات انتاجية للاستفادة من المخلفات البيئية المتوافرة وامتصاص الايدى العاملة وشغل أوقات الفراغ ٠

الفراخ البيدارى

الدجاج سيتوافر قريبا بكثرة ٠٠ سيباع فى الاسواق أرخص بكثير من اللحوم ٠ ثم تخصيص ١٠٠ فدان لتربية الدجاج البيدارى المهجنة فى محافظة المنوفية ٠٠ وقد كتب ملحقنا الزراعى فى واشنطون ــ الدكتور احمد امين ــ فى أحد تقاريره : ان أمريكا قد حققت تطورا كبيرا فى انتاج البيدارى فارتفع الانتاج خلال الـ ٢٥ سنة الماضية حوالى خمسين مرة ، وأصبح يشكل عنصرا كبيرا من الدخل الزراعى والتجارة الخارجية لامريكا ٠ ومن ناحية أخرى زاد استهلاك الفرد من البيدارى فى السنوات الـ ١٥ الماضية من ١٨ر٤ رطلا الى ٢٠ر٣ رطلا كما هبطت أسعار الدجاج البيدارى وأصبحت من أهم وأرخص مصادر اللحم فى أمريكا وقد سارت دول كثيرة فى هذا الشوط كاليونان ولبنان واليابان وبلاد أوروبا الغربية ٠ وانتاج البيدارى لا يكلف كثيرا بالنسبة للحوم ٠٠ ويعد البيدارى من أكفأ الطيور المنتجة للحم من حيث تحويلها للغذاء اذ يتطلب انتاج ١٠٠ رطل من الوزن الحى منها كمية من الغذاء تقل بحوالى ٧٠ ٪ لانتاج نفس الكمية من الطيور أو الحيوانات الاخرى ٠ ومن الواضح أنه بالنسبة للعجز الذى تعانيه الجمهورية العربية فى انتاج الحبوب والمواد الغذائية يعد انتاج البيدارى أكفأ الوسائل وأكثرها اقتصادا فى سد جانب كبير من النقص فى احتياجات البلاد من اللحوم ٠٠

هذا هو أحد الاسس الهامة التى تعتمد عليها تجربة النهوض بالانتاج الزراعى ٠٠ والاساس الثانى هو تحسين الرى والصرف ٠ أما الثالث فهو النهوض بمحصول الذرة الشامية ٠ فانه بالرغم من وصولنا الى المراتب الاولى فى بعض المحاصيل كالقطن والارز والقصب فان انتاجنا من الذرة الشامية يقل بكثير عن بعض المستويات العالمية ٠ ويأتى ترتيبنا الـ ١٣ بين الدول المنتجة ٠ من هنا يتضح الاهمية الكبرى التى تعطيها الدولة للنهوض بهذا المحصول وذلك سيؤدى الى تغير جوهرى فى الانتاج الزراعى خاصة وأنه يشغل أكبر مساحة من الارض الزراعية اذ يبلغ ١ر٨ مليون فدان سنويا ٠٠ فضلا عن كونه المحصول الغذائى الرئيسى للفلاحين والعجز فى انتاجه ينعكس على أحد مقومات غذائهم ويمكن عن طريق انتاجه سد العجز فى انتاج الحبوب الذى يكلف الدولة استيراد حبوب بـ ٢٧ مليون جنيه تقريبا أما الاساس الرابع للتجربة فهو تطوير أساليب الانتاج وتوفير مستلزماته ٠٠ وتجربة النهوض بالانتاج الزراعى ستسير على مبادئ هامة أهمها أن تخطيطها ينبع من القرية ويراعى فيه طابعها وظروفها الاقتصادية والاجتماعية ٠ ومن مجموع الخطط التى ستوضع للقرى يمكن وضع خطة زراعية على مستوى المحافظة ٠٠ كما أنها ستشرك الاهالى فى وضع خطة التنمية الزراعية للقرية ومباشرة تنفيذها على نحو يجعل منهم أداة فعالة لخدمة أنفسهم وأن يساهموا فى عمليات النهوض مساهمة ايجابية ويشعروا بمسئوليتهم الخطيرة فى تنفيذ هذا النظام كما أنها ستقلب الجمعية التعاونية الى وحدة انتاجية متكاملة تشرف على مساحة معينة وتطبق دورة زراعية مناسبة وتختار أنسب المحاصيل وأخيرا فهى تراعى صيانة حق المالك والمستأجر فى أرضه

وبذلك كله يتقدم العلم أحدث الابتكار ليخدم ٦٠٪ وليزيد الصادرات الزراعية التى تصل الى ٨٠ ٪ من جملة صادرات البلاد ٠

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدكتور ايوب عامر يعمل استاذا زائرا فى امريكا

● الدكتور ايوب عامر عميد كلية طب الاسنان السابق فى جامعة القاهرة كان قد سافر الى الولايات المتحدة قبل ايام من صدور قرار وزير التعليم العالى بحل مجلس الكلية وتخويل عميد كلية الطب سلطات هذا المجلس .

وعرف العميد السابق بقرار الوزير بعد وصوله الى الولايات المتحدة ..

وبعث العميد الى جامعة القاهرة يطلب منحه اجازة دراسية لمدة ستة أشهر .. ووافقت الجامعة .

وفى الاسبوع الماضى ارسل الدكتور ايوب عامر يقول ان جامعة (انديانا) الامريكية تعاقدت معه ليعمل استاذا زائرا طوال فترة اقامته فى امريكا !

٨٨٠ مليون جنيه أرباح الشركات الأمريكية من بترول بلادنا فى سنة واحدة !

● الشيخ عبد الله الطريقى وزير البترول السعودى السابق .. عرضت عليه حكومة الجزائر العمل خبيرا لشئون البترول فى بلادها .. وكان الشيخ الطريقى منذ ان عزل من منصبه فى المملكة السعودية قد افتتح مكتبا فى بيروت لابحاث البترول .. وفى مؤتمر البترول العربى الذى انعقد اخيرا فى لبنان القى الشيخ الطريقى بيانا كان له دوى كبير فى مختلف اوساط البترول فى العالم . فقد طالب البلاد العربية المنتجة للبترول بتأميم البترول فى بلادها . وفى هذا البيان كشف حقائق مذهلة عن عمليات الاستغلال الاجنبية للبترول العربى فقال ان ارباح هذه الشركات تصل فى المتوسط وفق الاحصاءات الرسمية الى اكثر من ٦٦٪ من رؤوس اموالها المستغلة فى المنطقة وان ارباح الشركات الامريكية فى العام الماضى وحده زادت على ٨٨٠ مليون جنيه استرلينى !

حكايات وراء الأخبار

يكتبها : جميل عارف

شيكو يقاضى وزير الدفاع الأمريكى أمام محكمة العمال فى القاهرة !

● مواطن عربى من القاهرة رفع قضية على وزير الدفاع الامريكى امام محكمة العمال فى القاهرة .. المواطن اسمه محمد فتحى غريب .. وكانت القوات الامريكية اثناء الحرب العالمية قد تبنته وعمره ٩ سنوات واطلقت عليه اسم شيكو .. وعمل المواطن العربى ١٩ سنة فى صيانة طائرة العسكرى الامريكى فى مطار القاهرة وسافر شيكو فى هذه الاثناء ثلاث مرات الى الولايات المتحدة حيث حصل على عدة شهادات فى عمليات الطيران والحركة .. وفى شهر يوليو الماضى تلقى المواطن العربى فجأة وبدون سابق انذار قرارا بفصله من عمله ..

ورفع المواطن العربى القضية على ضابط التسهيلات الامريكى المسؤول عن طائرة الملحق العسكرى الامريكى وهو حتى لا يتمتع بصفة دبلوماسية واسمه مستر لوك بالتضامن مع وزير الدفاع الامريكى امام محكمة العمال فى القاهرة لالغاء قرار الفصل والتعويض .

الوزير المغربى يرفض السفر مع المدرسين العرب فى طائرة واحدة

● آخر دفعة من المدرسين العرب العائدين من المغرب تأخر وصولهم ٢٤ ساعة لان مدير الامن العام فى الرباط انزلهم من الطائرة التى استقلها احمد رضا جديرة وزير الخارجية المغربى الجديد فى طريقه الى اديس ابابا .

رفض الوزير المغربى ان يركب الطائرة الا اذا انزل منها المدرسون العرب لانه يخشى ان تكون حقائبهم مملوءة بالقنابل والمفرقعات .

واضطر المدرسون العرب البقاء فى المطار ٢٤ ساعة حتى يطمئن الوزير المغربى على سلامته

نكروما ينتظر مولودا جديدا من زوجته فتحية

● السيدة فتحية .. زوجة الرئيس نكروما تنتظر مولودا جديدا هذه الايام طارت ام السيدة فتحية واختها الى اكرا من القاهرة لتكونا الى جوارها اثناء الوضع .. والسيدة فتحية لها من الرئيس نكروما ولد اسمه جورج جمال وبنت اسمها سامية .. والولد عمره ٥ سنوات ويتكلم اللغتين العربية والانجليزية بطلاقة !

عاشق الشوق فى القاهرة

● المطرب السودانى ابراهيم الكاشف .. او عاشق الشوق كما يطلقون عليه فى السودان جاء الى القاهرة ليسجل اغانيه . وفى الاسبوع الماضى قامت الفرقة الماسية برئاسة احمد فؤاد حسن بمصاحبته للاوبرا وهو يقوم بتسجيل احدى اغانيه ركن السودان فى اذاعة القاهرة وللتليفزيون العربى .. الاغنية تقول :

كفاكى يا عين
كفاكى النوح
وليه يا قلبى
شفت الورد
وشوك الورد
خلاكى جروح

وابراهيم الكاشف هو صاحب اغنية : الحبيب وين .. جانى فى سفر .. وعمره ٤٤ سنة . وقد تزوج فى حياته ثلاث مرات .. وكما يقول .. اثنتين منهن على المعاش .. اى مطلقتين !

« السيجة » فى اعالى النيل اسمها بالسواحيلى الكومو !

● لعبة السيجة فى مملكة بوروندى فى منطقة اعالى النيل بعد بحيرة تنجانيقا اسمها باللغة السواحيلية التى يتكلمها غالبية الناس فى هذه المنطقة لعبة الكومو .. واسمها بلغة القبائل كومو جورو .. وفى هذه المنطقة يلعب الاهالى الطاولة وهم يطلقون عليها اسم لعبة (البيزا) وهو الاسم المعروف للطاولة باللغة البرتغالية !

أمر ملكى بمنع إذاعة القرآن بصوت المقرئين العرب فى المغرب

● امر غريب اصدره مولاى العلوى وزير الانباء والدعاية فى حكومة المغرب بامر من الملك الحسن .. الامر يقول : ممنوع اذاعة تسجيلات القرآن الكريم باصوات الشيخ عبد الباسط عبد الصمد والشيخ مصطفى اسماعيل .. وكل المقرئين العرب من القاهرة . كما هدد بالغاء دور السينما التى تعرض افلاما عربية . وامر فى نفس الوقت بمصادرة جميع كتب طه حسين وعباس العقاد وغيرهما من الكتاب العرب المعروضة فى المكتبات .. وقرر الوزير المغربى ايضا منع اذاعة تسجيلات اغانى المطربين والمطربات العرب من اذاعة المغرب !!!

شهادة دكتوراه .. عطلت بروفات مسرحية "ياطالع الشجرة" ٢٤ ساعة !

● مخرج التليفزيون سعد اردش .. اضطر لتأجيل بروفات مسرحية (ياطالع الشجرة) لمدة ٢٤ ساعة لان احد الممثلين فى المسرحية توجه الى الجامعة ليمتحن فى درجة الدكتوراه ..

الممثل هو ابراهيم سكر استاذ اللغة اللاتينية فى كلية الاداب بجامعة عين شمس وهو من هواة التمثيل ، وكان قبل تعيينه فى كلية الاداب استاذا لمادة التمثيل فى المعهد العالى للفنون المسرحية

وكان استاذ اللغة اللاتينية قد اعد رسالة عن التربية والتعليم ايام زمان .. فى القرن الاول الميلادى .. وتحدد موعد مناقشة هذه الرسالة فى يوم الخميس الماضى فى نفس الوقت الذى تحدد لاجراء بروفات المسرحية التى يقوم استاذ الجامعة بتمثيل احد ادوارها .

واتصل ابراهيم سكر بالمخرج سعد اردش . وطلب اجازة

وفى كلية الاداب تمت مناقشة الرسالة وحصل استاذ اللغة اللاتينية على درجة الدكتوراه ليصبح اول ممثل عربى فى التليفزيون يحمل لقب دكتور

واصبح اسم الممثل الكبير الدكتور ابراهيم سكر !

مجنون يذبح ابن أخيه على شاطئ البحر فى مطروح !

● مجنون اسمه موسى هارون ذبح ابن اخيه الطفل الذى لم تتجاوز سنه ثلاث سنوات فى مطروح .. انتهز فرصة غياب والد الطفل عن البيت ثم امسك به واخذ يحز فى رقبته بسكين كبير .. وشاءت الصدف ان يعود الاب فى اللحظة الثانية ولكن بعد ان اتم المجنون قطع رقبة الطفل لعمق ١٢ سنتيمترا .. واسرع الاب يحمل طفله وقد تفجر الدم من رقبته الى المستشفى وقد بادر احد الاطباء الجراحين بخياطة قصبته الهوائية بعد ان ادخل فيها انبوبة ليتنفس منها الطفل محاولا انقاذه .. اما المجنون فقد اسرع الى شاطئ البحر والقى بنفسه من فوق صخرة عالية ومات غريقا

وزارة الزراعة أيام زمان كانت تصرف "بدل عليق" للمهندسين الزراعيين !

● وزارة الزراعة التى تحتفل يوم ٢٥ نوفمبر باليوبيل الذهبى لانشائها كانت قبل خمسين سنة مصلحة صغيرة تتبع وزارة الاشغال .. ولم يكن لهذه المصلحة التى انشئت فى شهر يناير سنة ١٩١٢ ثم تقرر تحويلها الى وزارة فى ٢٥ نوفمبر سنة ١٩١٣ ، مدير .. وكان يشرف عليها موظف انجليزى كانوا يطلقون عليه اسم الباشمفتش .

وهذا الموظف الانجليزى كان اسمه مستر ماكوب .

وعندما انشئت مصلحة الزراعة لاول مرة اختير اثنان من المهندسين الزراعيين من خريجى مدرسة الزراعة الخصوصية التى اصبحت فى سنة ١٩١٣ مدرسة عليا للزراعة ثم كلية الزراعة للعمل فى قسم الحشرات الذى انشىء بهذه المصلحة .. وكان اسم احدهما نجيب اسكندر .. وهو اول مهندس زراعى عربى يعمل فى مصلحة الزراعة ، وقد توفى منذ عدة سنوات .. والثانى هو المهندس الزراعى نعمان محمد الاخصائى فى الحشرات .. وهو الآن على المعاش .

وقبل ان تصبح مصلحة الزراعة وزارة قامت بتعيين معاون زراعة فى كل مديرية .. ثم توسعت لتعمل على تعيين معاون زراعة فى كل مركز ..

وكان معاون الزراعة فى المديرية مسئولا عن شئون الزراعة فى المديرية باكملها .. وكان يقوم بالتفتيش على الزراعات راكبا حماره من الركائب الاميرية ..

وكانت مصلحة الزراعة تصرف للمعاونين فى المديريات « بدل عليق » للحمير ..

اما الباشمفتش الانجليزى فكان يقوم بالتفتيش على الزراعات راكبا حصانا

واول معاون زراعة عين فى مصلحة الزراعة هو المهندس الزراعى محمد احمد عارف الذى امضى ٣٧ سنة كاملة فى خدمة وزارة الزراعة واحيل على المعاش فى سنة ١٩٥٠ .. وعمره الآن ٧٢ سنة ..

والمهندس الزراعى محمد عارف هو واحد من ثلاثة مهندسين زراعيين عرب كانوا اول من تسلم مناصب المفتشين الزراعيين فى المديريات من المفتشين الزراعيين الانجليز بعد ان اصبحت مصلحة الزراعة وزارة !

وشىء آخر .. عندما كانت وزارة الزراعة مصلحة تعرضت لمشكلة مثيرة للدهشة ..

لم يكن فى بلادنا كلها عدد من المهندسين الزراعيين يكفى لشغل مناصب معاونى الزراعة فى المديريات .

وكانت الجمعية الزراعية تنافس مصلحة الزراعة فى تشغيل كل من يتخرج فى مدرسة الزراعة الخصوصية .. وكانت المدرسة الوحيدة التى يتخرج فيها المهندسون الزراعيون ..

واضطرت مصلحة الزراعة لان تستعين ببعض المهندسين الزراعيين ممن كانوا يعملون فى الجمعية الزراعية لتعيينهم فى وظائف معاونى الزراعة .

ومن هؤلاء المهندس الزراعى ابراهيم فهمى الذى يعتبر اقدم مهندس زراعى فى بلادنا من الاحياء فقد تخرج فى مدرسة الزراعة فى سنة ١٩٠٤ ، وتدرج فى مناصب وزارة الزراعة حتى اصبح وكيلا للوزارة .. وعمره الآن ٨٨ سنة !

والمهندس الزراعى محمد منير الذى تخرج سنة ١٩٠٨ وعمل عدة سنوات فى الجمعية الزراعية قبل ان يلتحق بالعمل فى مصلحة الزراعة واحيل على المعاش بعد ان اصبح كبيرا لمفتشى الوجهين البحرى والقبلى فى سنة ١٩٤٦ .. وهو ايضا من اقدم المهندسين الزراعيين الاحياء وعمره الآن ٧٦ سنة !

ومرت السنوات لتصبح عندنا اربع كليات للزراعة وثمانية معاهد عليا للزراعة .. وليصبح فى وزارة الزراعة اكثر من عشرة آلاف مهندس زراعى !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

توزيع الأرباح على العاملين

بشركات المؤسسة المصرية العامة للصوامع والتخزين

فى الاسكندرية وبورسعيد والقاهرة

□ جميع الشركات حققت أرباحا هذا العام

□ ٢٥٣٢٢ جنيها تم توزيعها على ٢٥٣٨ عاملا

اروع ما فى اشتراكيتنا العربية .. ان قطرات العرق .. تساوى قطرات الدم . العامل .. هو اساس الثروة القومية فى مجتمع العاملين .. ان بناء المصانع من السهل .. كما ان بناء المستشفيات والمدارس من الممكن .. ولكن بناء دولة من الرجال العاملين عمل شاق وصعب .. فلا كرامة لجائع .. ولا قوة لمريض .. ولاطمانينة لمن لا عيش له .. ولامقاومة ولاصمود لمن لا يطمئن الى غده .. ولمن لا يشعر ان من حوله مجتمعا يكفله ويرعاه ..

حديث القلب الى القلب

فى جو اخوى يسود العاملين بشركات المؤسسة المصرية العامة للصوامع والتخزين .. يرى فى الصورة الاستاذ محمود البليدى رئيس المؤسسة يتحدث الى العاملين .. حديثا كله تعاون .. ووفاء وثقة .. وتجديد للعهد ..

وان شعور العامل بقدر من الاعتزاز باهداف المؤسسة التى يعمل بها .. واساليبها .. والغرض الذى قامت من اجله .. لهو من اهم مقومات الروح المعنوية .. ان لم يكن من دعائمها الاساسية .

وهكذا كانت الثورة .. كريمة فى كل خطوة خطتها .. فحددت للمجتمع الذى نعيش فيه .. صورة من التعاون .. لصالح الافراد بغرض رفع مستوى معيشتهم عن طريق زيادة دخولهم .. بتحسين طرق انتاجهم دون تحكم او استغلال ..

لقد عاش العاملون بمؤسسة الصوامع والتخزين اياما خالدة من ايام الاشتراكية .. عاش العاملون فى عيد الارباح الثالث .. شهده العاملون فى شركات المؤسسة بالاسكندرية وبور سعيد والقاهرة .

ولقد جاء عيد الارباح هذا العام مبكرا .. وفيا بعهده للعاملين . مؤكدا ان الثورة قامت لتصون عرق كل عامل . ان الارباح لمن .. تحية الاشتراكية . لعرق كل عامل بذل كل جهد لرفع الانتاج .. وتنميته

ان الارباح فى مقابلها الكبير لما تكلف عمل .. وتقدير لكل نقطة عرق .. لقد قال الرئيس جمال عبد الناصر فى حديث له للعاملين .. (كانت كل يد تبنى صرحا فى مجتمعنا الجديد . ولقد كانت لهذه الكلمة الرنة العميق . ومفهومها الشامل .. انها شرف لكل عامل .. ووسام لكل عاملة . وجد الميثاق الوطنى ليؤكد هذه الحقيقة فقال : ان العمل شرف . والعمل حق . والعمل واجب . والعمل حياة .

توزيع الارباح في الاسكندرية

ولقد شهدت الاسكندرية صورة رائعة من الكفاح . عاش فيها العاملون بشركات المؤسسة المصرية العامة للصوامع والتخزين يحصلون على كفاح جهدهم . يحصلون على الارباح . انها تؤكد ان العامل فى بلادنا اصبح شريكا فى الادارة وشريكا فى عائد الانتاج .

ان (اخر ساعة) تقدم صورة رائعة لللقاء الكبير الذى تم فى الاسكندرية . بشركات مؤسسة الصوامع والتخزين . كان اللقاء رائعا بين المسئولين والعاملين

لقد سافر الى الاسكندرية الاستاذ محمود البليدى رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصوامع والتخزين .. والاستاذ زكى محرم مدير عام المؤسسة المصرية العامة للصوامع والتخزين .. ليشارك العمال فرحتهم . وينقل اليهم تحيات سيادة الرئيس جمال عبد الناصر رائد الاشتراكية .. ووزير التموين الدكتور كمال رمزى استينو . وكان اللقاء رائعا . حين جدد العمال العهد على ان يبذلوا كل طاقاتهم لكى يؤدوا دورهم الايجابى فى بناء المجتمع . والعمل فى سبيل المصلحة العليا . وقد طاف رئيس مجلس ادارة المؤسسة ومديرها العام ليصافحوا العمال .. ويهنؤهم . ويحيوا كفاحهم ونضالهم ولكى يقوم كل عامل بتجديد العهد .

اول شركة

وكانت بداية اللقاء فى شركة تخزين الواد القابلة للالتهاب .. فقد وصل السيد الاستاذ محمود البليدى يرافقه الاستاذ محمد زكى محرم .. وكان فى استقبالهما المندوب المفوض الاستاذ سيد على .. والاستاذ محمد جاب الله مدير عام الشركة .. واعضاء الاتحاد الاشتراكى بوحدة الشركة . وفى بداية الحفل تحدث الاستاذ محمود البليدى عن جهود العمال . وبحديث الارقام سجل اروع صورة لكفاح العمال . فقد وزع سيادته ٨ آلاف جنيه . نصيب العاملين فى الارباح . ويكفى ان نؤكد مدى النجاح الذى احرزه العاملون بالشركة فقد بلغت الارباح هذا العام ضعف الارباح التى تحققت فى العام الماضى .. اذا قورنت بالزيادة الكبيرة فى المصروفات الادارية الناتجة عن تثبيت عدد كبير من العمال . والتامين الطبى الشامل عليهم . وبين هتاف العمال بحياة الاشتراكية ورائدها الرئيس جمال عبد الناصر راعيها .. وواضع اسسها .. قام الاستاذ محمود البليدى رئيس مجلس ادارة المؤسسة والاستاذ زكى محرم مدير عام المؤسسة بتوزيع الارباح .

في شركة حصص

وكان اللقاء الثانى فى شركة حصص حيث كان فى استقباله رئيس مجلس ادارة المؤسسة والمدير العام الاستاذ حسن الروبى العضو المفوض بالعاملين الذين قاموا بتوزيع المشروبات .. والحلوى .. واقاموا الزينات ابتهاجا بعيد الارباح الثالث . وتم توزيع الارباح عليهم وسط المظاهر الرائعة التى تعبر عن الفرحة الكبرى بوفاء الاشتراكية لعرق العاملين . وقد حصل العاملون بالشركة على ١٠٦٠ جنيها . نصيبهم النقدى فى الارباح هذا العام .

شركة مخازن البوندد المصرية

وفى شركة مخازن البوندد المصرية .. كان اللقاء الرائع بين العمال والمسئولين بالمؤسسة . فقد وصل الاستاذ محمود البليدى والاستاذ زكى محرم الى مقر الشركة . وكان فى استقبالهم اللواء محمد عبد الفتاح ابراهيم رئيس مجلس ادارة الشركة والاستاذ رمزى نجيب المدير العام وكبار المسئولين واعضاء مجلس الادارة المنتخبين والمعينين واعضاء الاتحاد الاشتراكى والعاملين . وكان العمال يحملون صور الرئيس جمال عبد الناصر واللافتات . وفى حديث اخوى تحدث رئيس مجلس ادارة المؤسسة عن الجهود الكبيرة التى تبذل فى سبيل تحقيق الاشتراكية وشرح سيادته لهم الدور الكبير الذى يقوم به القطاع العام فى سبيل نشر الوعى التخزينى .. ثم قام سيادته بعد ذلك بتوزيع الارباح على العمال . والتى بلغت قيمتها ٦٠٣٠ جنيها .. وصرح السيد محمد عبد الفتاح ابراهيم (لآخر ساعة) بان الشركة قد قامت بتثبيت عدد كبير من العاملين . ونفذت مشروعات التامين الصحى . وتدرس الشركة مشروعا بتطبيق التامين الصحى على الاسر .

شركة فاردس

وبعد ذلك توجه السيد رئيس مجلس ادارة المؤسسة ومديرها العام الى شركة النقل والتصدير والتامين (فاردس) واستقبلهم الاستاذ محمد بلال العضو المفوض حيث وزع الارباح على العاملين بالشركة . التى بلغت ٨ آلاف جنيه . وتم توزيع الارباح على العاملين وسط هتافهم بحياة الاشتراكية مجددين العهد على العمل من اجل تنفيذ كل السياسة المرسومة فى ظل التعاون بين الادارة .. والعمال .

الشركة المتحدة للمخازن والثلج والتبريد

وفى الشركة المتحدة للمخازن والثلج والتبريد تم توزيع ١١٠٠ جنيه على العاملين بالشركة .. وفى حديث بالغ بالارقام . يتضح كيف ان الشركة استطاعت ان تحقق رصيدا ضخما من العملات الصعبة للبلاد نتيجة لتصدير منتجاتها الى اسواق الخارج .. وكيف زادت العمالة والامتيازات الاجتماعية والصحية .

شركة المستودعات المصرية

وظهرت صورة جديدة من صور الاشتراكية الحقة بشركة المستودعات المصرية .. فقد قرر العمال ان يساهموا بجزء من ارباحهم لتنفيذ مشروعات الشركة .. كما قامت ادارة الشركة بتخصيص جائزة للموظف المثالى .. وبلغ نصيب العاملين بالشركة ٢٦٨٠ جنيها بالاضافة الى الميزات الاجتماعية والطبية بالشركة .. واعلن السيد محمود البليدى رئيس مجلس ادارة المؤسسة انه تقرر انشاء مصنع ملحق بالشركة تبلغ تكاليفه ١٠ آلاف جنيه .

وقد القى الاستاذ محمد سيد احمد العضو المفوض كلمة عاهد فيها المجتمع ببذل كل الجهود فى العمل الوطنى .

وفى بورسعيد

وفى المدينة الباسلة قام الاستاذ محمود البليدى والاستاذ زكى محرم بلقاء العاملين بشركات المؤسسة بمحافظة بورسعيد وحيوا كفاحهم طوال العام الماضى .. وقاموا بتوزيع الارباح على العاملين بهذه الشركات ..

● ففى شركة ديلس .. تم توزيع ٨١٠٠ جنيه على العاملين فيها وسط موجة من الهتاف بحياة الاشتراكية ورائدها الرئيس جمال عبد الناصر .

● كما حققت الشركة الشرقية للابداع ارباحا لاول مرة هذا العام .. وبهذا تكون جميع الشركات التابعة للمؤسسة تحقق ارباحا .. وبلغ نصيب العاملين بالشركة ١٠٠٠ جنيه .

● وبعد ذلك قام الاستاذ محمود البليدى رئيس مجلس ادارة المؤسسة والاستاذ زكى محرم المدير العام بتوزيع الارباح على العاملين بالشركة المصرية للهندسة والتبريد (جيركو)

وبلغ نصيب العمال بالشركة ١٦٥٠ جنيه .. وبهذا يكون قد بلغت جملة الارباح بشركات المؤسسة (٢٥٣٢٢) جنيها حصل عليها (٢٥٣٨)

(وبعد)

ان الصورة الكبرى التى تجرى فى بلادنا لترجم حقيقة كبرى .. ان مجتمعنا .. مجتمع العاملين .. مجتمع المناضلين .. عاشت كل يد امينة تبنى صرحا فى مجتمعنا الاشتراكى

محمد زيان

فرحة الارباح

الاستاذ محمود البليدى رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصوامع والتخزين يسلم احدى الموظفات نصيبها فى الارباح بشركة المستودعات المصرية بالاسكندرية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تقول

مطلوب إنقاذ هذا المعهد

إلى مدير جامعة القاهرة

الدكتورة فصحى غنيم الطبيبة بالمعهد وحرم وزير الصحة تشرف على احد الاجهزة

ان كل طفل مريض بالمعهد لا يأخذ من وقت الطبيبة الا بضع دقائق للعلاج الطبيعي والمفروض الا يقل عن نصف ساعة .

ان شلل الاطفال يصيب احيانا الجهاز التنفسي وفي هذه الحالة لابد ان يوضع الطفل في جهاز الرئة الصناعية . والمعهد به ٨ رئات صناعية قديمة .. فقط

٣٧ سريرًا لا تكفى لمواجهة الخطر الكبير لشلل الأطفال

قطعا ٣٧ سريرا لا تكفي ! .. وقطعا هذا العدد البسيط في المعهد . الوحيد في الجمهورية لايكفي لمواجهة شلل الاطفال .. !

وقطعا لابد من علاج سريع وعملية انقاذ تفتح الطريق لدفع الخطر عن ملايين الاطفـال .. وبينما تتكفل الدولة برعاية المرضى الذين تستدعي حالتهم العـلاج الطويل المدى .. وبينما تقرر صرف مرتبـات كاملة للموظفين والعمال المرضى بالدرن .. وبينما توزع الامصال الواقية من الامراض بالمجان .. بينما يجرى كل ذلك يقف معهد شلل الاطفـال بعيدا عن التطور الصحي الكبير الذي لابد منه !

هذا المرض .. هذا الخطـر الحقيقي الذي يترصد الجيل الصغير على الطريق .. وله ذلك التأثير الرهيب على حياتهم القادمة .. كان من الواجب ان نستعد لمواجهته استعدادا شاملا لكل الجبهات التي يحاول ان ينفذ منها الينا ؛ ونعد له كل الاسلحة التي تمكننا من القضاء عليه نهائيا !

صحيح ان وزارة الصحة جندت كل رجالها وامكانياتها لمحاربته بالامصال الواقية وبمقادير هائلة تكفي حاجـة المواطنين جميعا وبالمجان .. وصحيح ان وزارة الصحة لم تدخر وسيلة من وسائل النشر والاعلام الا واستخدمتها في تحذير الناس من العدو المتربص لاطفالهم الاعزاء .. الا ان الوعي الصحي عندنا مازال في حاجة الى اجراءات اكثر تشددا من مجرد النصيحة ؛ حتى نتغلب على افكار مازالت اسيرة الايمان الاعمى بالقدر والمكتوب .. اجراءات حازمة تفرض حمـاية الدولة للافراد حرصا على حياتهم وحرصا على كيانها .. !

فالدولة التي تفرض الغرامات على من يتركون اولادهم معرضين لاخطار الطريق يجب ان تفرض غرامات اكبر واشد على من يتركون اولادهم بلا حصانة ؛ ضد مرض تزيد مخاطره على مخاطر الطريق بما يسببه من اصابات وعاهات .

هذا ما ينبغي ان يكون بالنسبة لدور التحصين والوقاية ..

اما عن الخسائر الادمية التي تركها الداء الوبيل في مجموعه على حشـود المواطنين الصغار .. والاجسام البضة اللينة التي غزاها بقسوة وشراسة ثم تحصن داخلها بعد ان استشرت له .. فقد اصبح توفير وسائل العـلاج باقامة المستشفيات ؛ وامدادها بكل الامكانيات ضرورة حتمية لانقـاذ هؤلاء الضحايا التعساء .

معهد .. لا مستشفى

والواقع اننا نتجاوز الحقيقة بكثير اذا نحن اطلقنا اسم « مستشفى » على المكان الوحيد المخصص لعلاج شلل الاطفال في الجمهورية العربية المتحدة كلها .. فالحقيقة العارية من كل ستار .. هي انه لا يوجد عندنا مستشفى على الاطلاق لعـلاج هذا المرض الذي يترك بصماته البشعة على اجسام المرضى كعنوان لاسمه الكئيب . ان الذي نسميه « مستشفى » ليس الا معهدا تابعا لكلية طب القاهرة ومخصصا لتدريب الاطبـاء الجدد على وسائل العلاج الخاصة بشلل الاطفال .. ولكن العدد الهائل من المرضى المحتاجين الى الرعاية الطبيـة ؛ وعدم وجود اي مستشفى آخر لعلاج هذا المرض .. جعل من المعهد التدريبي مستشفى رغم انفه .. ورغم امكانياته المحدودة في كل شيء !

هذه الحال التي يعيش فيها « معهد الاطفال » اطلقت صرخات الاستغاثة من افواه الكثيرين من الاطباء الاخصائيين في علاج الاطفـال .. وهم الذين يحسون بحاجة هؤلاء المرضى المساكين الى الانقاذ السريع .. بينما يقفون حيارى مكتوفي الايدي امام الروتين الجامد القلب الذي لا يلين .. يشاهدون العشرات كل يوم وفي عيونهم دموع الالم .. يأتي بهم الامل ويذهب بهم اليأس والندم .

والدكتورة فصحى غنيم اخصائية شلل الاطفال ـ وقرينة الدكتور النبوي المهندس وزير الصحة ـ واحدة من هؤلاء الاطباء الذين يستشعرون احاسيس مرضـاهم الصغار ؛ ويتألمون لضعف حيلتهم امام النقص في كل ما يلزمهم للعلاج .

قالت لي :

ـ هذا المكان ليس اكثر من معهـد تعليمي لطلبة كلية الطب .. وهو بوضعه الحالي وامكانياته الضعيفة لا يكفي لعلاج هذه الاعداد الضخمة من الاطفال المرضى . وشلل الاطفال من الامراض التي تحتاج الى رعاية طويلـة .. من الطبيب ومن الاسرة .. ومن الدولة والمجتمع ايضا .. فهو مرض لعين يترك تشوهات لابد معها من استعمال الاجهزة التعويضية اللازمة .. فالاسرة هي التي تشرف عليه وتساعده في استخدامها .. والدولة يجب ان توفر له وسيلة الانتقـال المريح في الذهاب والعودة .. بتخصيص سيارات للاطفـال الذين في مثل هذه الحالات المريضة . اما الاطفـال الذين لا يستطيعون الوقوف او السير ؛ فهؤلاء يجب ان يدربوا على عمل مفيـد حتى لا يظلوا عالة على المجتمع .

ان ٩٠٪ من حالات شـلل الاطفال يتخلف عنها تشوهات وعجـز .. ومن الضروري ان نساعد الطفل المريض حتى يتغلب على هذا العجز .. وهذا يتطلب الاهتمام به طبيا واجتماعيا وماديا .

فمثلا .. لابد ان يكون عندنا العـدد الكافي من جراحي واخصائي العظام ؛ بينما ليس لدينا منهم احد !

وانا اطالب بانشاء مصنع للاجهـزة التعويضية وان يكون لدينا أخصائي في عمل هذه الاجهزة .. كما اطالب الجامعة بالامتناع عن اجـراء البحث الاجتماعي الذي تجريه على حالة اسرة الطفل المريض لتبين هل هي في حالة تسمح لها بشراء الجهاز ام لا .. لان هذا البحث فيه اهدار لآدمية الانسان ؛ ومضيعة للوقت بالنسبة للمريض المحتاج الى سرعة وصول الجهاز . ومن الصعب ان اتصور ان اسرة تلجأ الى المستشفى لشراء جهاز طفلها وتحتمل عذابه وانتظاره الطويل ؛ بينما هي قادرة على شرائه ..

ان طب الاطفال عندنا ـ بصفة عامة ـ في حاجة الى مزيد من عناية . فطلبة الطب لا يتمرنون اكثر من شهر واحد على علاج الاطفال .. وبعدها يوزعون على المستشفيـات في الاقاليم .. ويصبحون مسئولين عن ارواح الاطفال !!

لقد سمعت ان بعض كليات الطب في الخارج ؛ يتخصص فيها الطلبة لامراض الاطفال منذ السنة الاولى للدراسة . ونحن في حاجة الى مثل هذا النظام او الى نظام قريب منه .. فالواقع ان اطبـاء الامتياز عندنا ليست لديهم المعلومات الطبية الكافية من ناحية الجراحـة او التخلف العقلي للاطفال .. حتى انني لاحظت ان بعضهم لا يعرف كيف يحمل الطفل الصغير للكشف عليه !

وقد حاول الدكتور الديواني كثيرا في اقناع المسئولين عن الدراسات الطبية ليعطوا لطب الاطفـال ما يستحقه من اهتمام ..

انني اطالب بانشـاء وزارة للطفولة او على الاقل مجلس لرعاية الطفولة له ميزانيته واختصاصاته ويكون له صـفة التنفيذ .. لان مشاكل الشباب في رأيي ما هي الا امتداد لمشاكل الطفولة .

والدكتور مصطفى الديواني استاذ طب الاطفال بجامعة القاهرة . ومدير معهـد شلل الاطفال .. كان صريحا كعادته في تناول المسائل العامة بالشرح والنقد البناء .. قال :

ـ هذا المعهد عاجز عن اداء رسالته في مقاومة هذا المرض الخطير وهو شلل الاطفال . فالمعهـد يستقبل المرضى من انحاء الجمهورية العربيـة ؛ علاوة على الاطفال الوافدين اليه من كل البـلاد العربية للعلاج .. هذا بينما لا يوجـد به سوى ٣٧ سريرا معدة للحالات الخطرة .. واقل عدد من الاسرة يلزم المعهد هو مائة سرير . فاذا اضفنا الى ذلك ؛ ان بالمعهد ٨ ثماني رئات صناعية مضى عليهـا ما يقرب من ثلاث سنوات واصبحت قديمة وخطرة على حياة الاطفـال .. وكذلك الاجهـزة القليلة التي لا تكفي لتدريب الاطفال .. امكننا تصور حالة المعهـد الوحيد الذي يلجأ اليـه مرضى شلل الاطفال !

وفي عام ١٩٦٠ اوصى مجلس الوزراء بتدعيم هذا المعهد حتى يتمكن من مواجهة مسئولياته الضخمة في الحد من شراسة هذا الداء الذي يفترس صغارنا وها نحن في اواخر سنة ١٩٦٣ دون ان ينفذ شيء من هذه التوصيات .. التي لابد ان يكون الروتين قد وقف في طريقها ..

المعهد ـ الذي هو معهـد ومستشفى وحيد ـ يستقبل ثلاثة آلاف حالة جديدة من حالات شلل الاطفـال كل شهر .. بالاضافة الى ٣٥٠٠ حالة قديمة تتردد على المعهد للعـلاج .. وهذا غير ٩٠ حالة ـ كل يوم ـ تستقبلها العيادات الخارجية بجامعتي الاسـكندرية وعين شمس .. ويقوم الاطباء بتشخيصها فقط .. لانه لا توجد بها اقسام لعلاجها .

وبهذه الامكانيات الضعيفة الموجودة في المعهد يعالج الاطفال المرضى . والعلاج نوعان : جراحي ويتولاه الاطباء المختصون .. وطبيعي تقوم به الحكيمات وذلك بتقوية الاعضاء المريضة ؛ وتعليم الطفل بعض الحركات الرياضية التي تعيد العضو المشلول او المفصل الملتوي الى وضعه الطبيعي من الجسم .

فاذا عرفنا ان بالمعهد ٦ حكيمات فقط تقوم بهذا العلاج .. فنحن لسنا في حاجة الى ذكاء لندرك ان المريض لا يحصل على الوقت الكافي للعلاج الذي لا يستمر اكثر من بضع دقائق كل يوم ؛ بينما يجب ان يستغرق ساعة كاملة .. ولنتخيل ما يتكبده اهل المريض القادم من الريف من نفقات السكنى والاقامة بالقاهرة .. الامر الذي يضطرهم في النهاية الى العودة قبل ان يستكمل العلاج .

ويقول الدكتور الديواني :

ـ ان كلية طب القـاهرة تقف موقفا غريبا من المعهد .. فهي تغفل عاما بعد عام عن الاقتراحات التي نقدمها لها ؛ ولا تفكر في اعتماد ميزانية لتدعيم المعهد . ومنذ اربع سنوات .. شرعت في بنـاء مستشفى جديد للاطفال يضم قسما لعلاج شلل الاطفال على الارض المجاورة للمعهد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

احد الاطفال المصابين بالشلل في الحمام الصغير الوحيد بالمعهد، وتقوم بالاشراف عليه حكيمة الحضانة في التدليك

١..

الحالي المتهدم .. وقد تكلف اساس البناء آلاف الجنيهات ثم توقف عند هذا الحد ! واصبح المستشفى المأمول مجرد ارض مزروعة باسياخ الحديد مليئة بالحفر والمستنقعات !

انني اعتبر هذا المرض قد اتخذ عندنا شكلا وبائيا لا يجوز السكوت عليه .. والطريقة الجدية لايقاف نشاطه هي التطعيم الاجباري كما يفعلون في الخارج لكل من تتراوح سنه بين ٣ شهور و ٧٠ سنة . ولابد من ان يكون التطعيم اجباريا .. فقد لوحظ ان الذين تناولوا الجرعة الاولى من مصل صابين في العام الماضي بلغ عددهم مليونا .. وفي الجرعة الثانية نقص العدد الى ستين الفا .. وفي الجرعة الثالثة انكمش العدد الى ثلاثة وعشرين الفا .. وذلك لعدم المواظبة على الحضور .. علما بان الحصانة ضد المرض لا تتوافر الا بعد تناول الجرعات الثلاث .

والدكتورة سعاد الهضيبي الطبيبة بالمعهد .. ترى أن هذا المعهد الذي انشىء منذ عشر سنوات : عمل في ظروف كانت البلاد فيها محتاجة اشد الحاجة الى مركز من مراكز علاج شلل الاطفال .. ولكن احتياجاتنا الطبية كانت اسرع من تطور امكانياته المحدودة .. ومع ذلك ادى خدمات جليلة للكثير من الحالات التي كانت ترد اليه من كل انحاء الجمهورية .

واضافت الدكتورة سعاد :

ــ ان الخبراء الذين زاروا المعهد من قبل هيئة الصحة العالمية قدموا عدة توصيات لم يؤخذ بها . اوصوا بزيادة عدد الاسرة .. وزيادة عدد الحكيمات المتخصصات في العلاج الطبيعي .. وانشاء اقسام للاجهزة التعويضية .. وتوفير العدد اللازم من الجراحين المتخصصين . فقد ضاق المعهد بمئات المترددين عليه للعلاج واصبح من المتعذر على القائمين بالعمل فيه ان يواصلوا اداء مهمتهم بما يرضي ضمائرهم .

والمعهد ــ على سبيل المثال ــ بحجرة للعمليات الجراحية .. ولكنها حتى الآن بلا طبيب جراح متخصص للمعهد بصفة دائمة .. وهذا على اعظم جانب من الاهمية .. فاحيانا تصل الى المعهد حالات تقتضي جراحة سريعة فيستعان لها ببعض الجراحين الذين يمرون بالمعهد مرة او مرتين في الاسبوع .. مرورا سريعا !

ان النصيحة التي استطيع ان اوجهها لاحد في هذه المناسبة : اوجهها الى كل ام .. وانصحها بان تسارع بتطعيم اطفالها ضد هذا المرض .. بدلا من ان يصابوا ــ لاقدر الله ــ ويتعذر علاجهم .

وحكيمات المعهد اللاتي يتولين تدليك الاطفال المرضى وضعتهن ظروف المعهد وامكانياته المحدودة في موقف لا تحتمله نفس تكرست لخدمة انسانية . وقد عبرت عن هذه الطائفة من العاملين في المعهد الحكيمتان **ليلى ميلاد وفتحية يوسف** ..

كل واحدة من الحكيمات الست بالمعهد تشعر بانها في حالة تأنيب من ضميرها .. وهي تجد نفسها مضطرة الى . كلفة . المرضى الساكنين في الوقت اللازم للتدليك .. حتى تتمكن من علاج اكبر عدد ممكن من هؤلاء الصغار الذين يتطلعون اليها في رجاء صامت وتوسل مكتوم ..

وكيف نستطيع ان تؤدي عملها الانساني بما يرضي ضميرها ! اذا كانت ملزمة بعلاج خمسين حالة يوميا .. فلا تملك الا ان توزع جهدها الذي يجب ان تبذله في علاج واحد ! على عشرة من المرضى !؟

وكثيرا ما يحدث ان نطلب من الجامعة ــ بحكم تبعية المعهد لها ــ بعض الاجهزة التعويضية التي يحتاج اليها الطفل المريض فلا تصل الا بعد وقت طويل ويكون الطفل خلاله قد نشر ولم يعد يفيد الجهاز .. .. هذا اذا وصل اطلاقا .

***

ان النتيجة الحتمية لكل هذا .. مئات من الواقفين على ابواب المعهد يحدوهم الامل العريض في التماس الشفاء .. فلا يلبثون طويلا حتى يدركهم اليأس القاتل .. ويعودون الى بلادهم وقراهم في انحاء الجمهورية .. وهم في حالة نفسية سيئة .. ليس اسوأ منها غير عريدة المرض في الاجسام الرخوة المتهالكة ..

عواطف نشأن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف!

في الحياة ، كما في الكتب ، كما في سطور الصحف مواضع كعلامات المرور ترغمك أن تقف عندها .. !

ص . ح

الحظ يقهر الشطارة !

قال الذين جاءوا قبلنا : قيراط حظ ولا فدان شطارة !
وكان لديهم قصص لاتنفد للتدليل على ذلك . وحكايات يدور معظمها حول اثنين خرجا من نفس المدرسة وحملا نفس الشعار والتحقا بنفس العمل ، ولكن القدر لم يلبث أن دس أنفه وقفز بأحدهما الى السماء وبالآخر الى الارض

لم تعلمنا نحن الجيل الذي نستمتع بحكمة الاجداد . ورفضنا أن يكون الحظ في حياتنا فوق الشطارة . وصممنا على أن يكون لكل شيء خطة . ولكل عمل نظام يحسن مكافأة الناس بقدر عملهم لا بقدر ما تشاء صدف الحياة . فالانسان في رأي جيلنا المتمرد قد آن له أن يملك المصير . ولم يعد يتفق مع كرامته أن تتحكم الصدفة فيه .

ولكن هذا الرأي فيما يبدو لا يرضى عنه طراز الموظفين الموروث من الجيل الماضي . والدليل عندي هو هذه المسرحية الواقعية :

الفصل الاول — تلاحظ وزارة الشئون أن مرتبات الاخصائيين الاجتماعيين في الجمعيات الخيرية تخضع للصدفة . اذ يتحدد مرتب كل منهم على أساس طاقة الجمعية التي يعمل فيها . وترى الوزارة — علاجا لهذا الوضع — أن تعين هؤلاء الاخصائيين جميعا لديها .. ثم تعيرهم الى الجمعيات وقد تساوت مرتباتهم ، واطمأنوا على مستقبلهم . وبذلك أصبح الصدفة التي تعبث بحياتهم .

الفصل الثاني — يظهر بطل المسرحية — اسمه اسماعيل حسن كامل ، والمؤسسة الخيرية التي يعمل فيها اسمها معهد الحرية . وفي المعهد يقولون له : وصلنا خطاب من وزارة الشئون يقضي بأن تقدم طلبا لتعيينك فيها . فيذهب الى الوزارة على جناح الريح ليقدم الطلب . وهناك يقولون له : مع الاسف ، باب قبول الطلبات أقفل في ١٥ سبتمبر .

ويهتف اسماعيل : ولكن الخطاب الذي أرسلتموه لاخطارنا لم يصل الا اليوم .

فيقولون : ولو !

ويعود يهتف : ولكنكم أنتم أنفسكم لم تضعوا الخطاب في البريد الا يوم ١٦ سبتمبر .

فيقولون : معلش يا أبني . حظك كده .

طريقة لطيفة لاعفاء المسئول عن التأخير من مسئوليته ولتحميل نتيجتها من مستقبل الضحايا الذين لا ذنب لهم !

الفصل الثالث — يرفض اسماعيل أن يدع الحظ يفرض ارادته على حياته ويظلمه حقه . ويؤيده في هذا الرفض نائب رئيس الجمهورية الذي يؤشر على شكواه مؤيدا قبول طلبه . ولكن الطلب في رحلة العودة بين دهاليز الوزارة يعود فيصطدم بنفس العقبة : باب الطلبات أقفل في ١٥ سبتمبر !

يقولها موظف لم يكلف نفسه عناء مراجعة الاوراق حتى يعرف القصة . ولا يرى في القضية كلها الا حقيقة واحدة : حرمان الاجراءات لا تسمح وأنه حكاية شبه حظ الاخصائي المسكين .

الفصل الرابع — تلاحظ المؤسسة الخيرية أن اسماعيل يتقاضى عشرين جنيها .. بينما لا يسمح نظامها (المستمد من ميزانيتها) بأكثر من ١٢ جنيها لتزايد بمقدار خمسين قرشا كل عامين . فهو اذن لا يستحق جنيهاته العشرين الا بعد ستة عشر عاما من الخدمة عندها . وعلى مرتبه أن ينخفض كما هو حتى تنقضي هذه المدة !

الفصل الخامس والاخير — اسماعيل يده على خده . انخفض مرتبه . تجمدت علاواته ستة عشر عاما . وعلى مقربة منه زميل — أي زميل — يحمل نفس الشهادة ويقوم بنفس العمل .. ولكن مرتبه ارتفع . وعلاواته انتظمت . ومستقبله استقر . وكل الفرق صدفة تافهة جعلت موظفا يهمل في ارسال خطاب .. فقضت على اسماعيل بأن يظل طول حياته يدفع ثمن خطأ لم يرتكبه . والدنيا بعد ما تزال قسمة ونصيبا . وقيراط حظ ولا فدان شطارة !

أكان أجدادنا اذن على حق ؟

لا أظن . فلو أن أجدادنا كانوا يعيشون في أيامنا هذه . ويرون الثورة كيف تفرض ارادة الانسان وتقهر الصدفة .. لأعادوا النظر دون تردد في حكمتهم القديمة . ولكن أجدادنا بكل أسف لم يعيشوا معنا حتى يتعلموا حكمة جيلنا . وكذلك لا يعيش معنا بعض الموظفين !

كم بطاقة ؟

على الثقة من تواجد النور الاول في مبنى الاذاعة . توجد الآن لافتة تنصح كل من يتعامل مع الاذاعة أن يستخرج « بطاقة اذاعية » قبل نهاية هذا العام وتقول اللافتة أن هذه البطاقة ستكون المستند الوحيد الذي تقبله هيئة الاذاعة لاثبات شخصية أي فنان أو متحدث ، ابتداء من أول العام القادم

والعام لافتة كهذه لا يملك الانسان الا أن يسأل نفسه : أي حدود اذن للبطاقة الشخصية أو العائلية التي يحملها في جيبه كل مواطن لاثبات شخصيته ؟ أليس تعتبر البطاقة بمثابة شهادة رسمية من الدولة بأن حاملها هو فلان الفلاني ؟ كيف اذن تملك أية هيئة — سواء كانت تابعة أو غير تابعة للدولة — أن ترفض الاعتراف بها .. وأن تقول لحاملها لا . أنت لست فلان الفلاني ؟

ثم كيف يكون الحال لو سرت العدوى الى هيئات أخرى . وبدأت كل منها تشترط على المتعاملين معها أن يستخرجوا بطاقات خاصة من عندها ؟

تصور وزارة الشئون تشترط على المتعاملين معها حمل « بطاقات شئونية » .. ومحلات عمر افندي تشترط أن تكون البطاقات « عمرية » .. بينما يشترط البنك الاهلي حمل بطاقة « بنك اهلية » .. ويشترط بنك التسليف حمل بطاقة « تسليفية » ! تصور المواطن المسكين الذي تلزمه طبيعة الحياة في مجتمع حديث أن يتعامل مع عشرات من الهيئات والمؤسسات والجهات الرسمية وغير الرسمية .. وتصور كمية البطاقات التي يكون عليه عندئذ أن يحملها في جيبه . أو يستأجر لها عربة خاصة تتبعه أينما ذهب !

ان البطاقة الشخصية العادية التي يحملها كل مواطن لا تسلم اليه الا بعد أن يكون قد أثبت شخصيته اثباتا قاطعا بشهادة الميلاد والبصمات وأختام المؤسسة التي يعمل فيها .. الخ . وليست هناك بطاقة واحدة من البطاقات الشخصية أو العائلية لم تكلف صاحبها الكثير من الجهد والوقت والمشاوير قبل أن يحصل عليها . ولم يكن يعزي المواطن عن هذه المتاعب الا سروره بأن البطاقة ستوفر عليه كل جهد في المستقبل لاثبات شخصيته .. فالحكومة أعلنت عند صدور قانون البطاقات أن البطاقة الشخصية سوف تعتبر كالباسبورت وكافية لشخصية صاحبها في أي مكان .

فما معنى أن تجرى الآن هيئة تابعة للدولة وتشترط لنفسها اجراءات خاصة بها لاثبات الشخصية ؟ أبقيمة تبقى اذن للبطاقات الشخصية اذا كان في استطاعة من تشاء من الهيئات أن ترفض الاعتراف بها وقتما تشاء ؟

ان المواطنين ينتظرون من كل هيئة في بلادنا أن تختصر بعض اجراءاتها لا أن تضيف اليها .

فالاكثار من الاجراءات التي يتعرض لها المواطن عند قضاء مصالحه لا جدوى منه غير ارهاق الناس . فضلا عن انه لا يسهل عمل الهيئة ذاتها ولا يخفف شيئا من عبء موظفيها ..

والا فليقل لنا موظفو الاذاعة : ما الفرق — في السهولة — بين أن ينظروا في بطاقة اذاعية وبين أن ينظروا في بطاقة شخصية ؟

ثنائي المدى الثلاثي

مع كل دواء تشتريه توجد في العادة ورقة صغيرة ، فيها بعض المعلومات عنه . والسطور التالية منقولة بنصها من احدى هذه الورقات :

« يستعمل (...) في علاج اضطرابات الجهاز العصبي المستقل النفسية ومن مزاياه الخاصة مدى فاعليته الثلاثي والتدرج هذه الفاعلية فالثنائي المدى الثلاثي لانه مسكن ويحقق الانسجام النفسي انسجاما أساسيا والتدرج الثنائي لان زوال الاضطراب المقلق يسبق الانسجام العصبي النفسي واستقراره » !

قل لي بذمتك . ماذا تفعل اذا جاءك صديق تتلو هذه السطور وطلب منك — اعتمادا على أنك درست الطب — أن تفسرها له ؟

كيف تضمن — أولا — أن هذا الكلام طب ؟ لماذا لا يكون شتيمة ؟ لماذا لا يكون شفرة خبيثة في رسالة لبعض الجواسيس يحاولون تهريبها في علب الدواء ؟ ثم كيف يتأتى لانسان على ظهر الارض أن يحل مثل هذه الطلاسم دون الاستعانة بعقل الكتروني أو على الاقل بآلة حاسبة ؟

لقد أمضيت نصف ساعة ، وشربت كوبين من القهوة ، وأنا أحاول عبثا أن أشق طريقي في هذه السطور الغبية . لماذا لم يكتبوها باللغة العربية ؟ ان الهدف من ترجمة المعلومات المرفقة بكل دواء أجنبي هو — كما تقول وزارة الصحة — اعطاء المريض فكرة وافية عن مفعول الدواء الذي سيتناوله حتى لا يجهل خداعه . فهل هناك مريض أو سليم أو طبيب في هذا البلد ، أو في أي بلد آخر ، يمكنه أن يحل مثل هذه الطلاسم ويخرج منها حقا بفكرة وافية عن دوائه ، ثلاثي المدى الثنائي ، العجيب ؟

قد يقال ان هذه لغة علمية للمتخصصين . ولكن الورقة موضوعة في علبة سيفتحها المريض لا الطبيب ، فما الحكمة من استخدام هذه « اللغة العلمية » فيها .. اذا سلمنا بأنها حقا علمية ؟

لقد وجدت — بعد نصف ساعة من الجهد الميت — ترجمة انجليزية لنفس المعلومات على ظهر الورقة . وأؤكد لك أنك لا تحتاج الى أن تكون طبيبا ، ولا الى أية معرفة خاصة باللغة الانجليزية .. لكي تفهم منها كل ما يريد أصحاب الدواء أن يقولوا من دوائهم . وقد كان هذا بالضبط ما فعلت . ترجمت لصديقي من الانجليزية ما لم أستطع أن أترجمه من العربية ! وأعدت اليه الورقة الغبية وأنا أبتسم . ولكن لم أعد اليه زجاجة الدواء . فقد شعرت بأن جهازي العصبي المستقل قد صار في حاجة ماسة الى مفعول الاقراص الثنائي المدى الثلاثي العجيب .. لعل تدرجه الثنائي يرجعه الى بعض ما فقدت من الانسجام العصبي النفسي الذي ذكرت به الورقة الغبية !

للقراء فقط

مهندس احمد العجرمي — المانيا : لا تقلق ! سنتناول آخر ساعة قريبا مشكلة البعثات .

سالم عثمان — قنا : الا ترى تناقضا في أن تطلب رسالة خاصة ثم لا تذكر عنوانك ؟

قارئة — الاسكندرية : كيف بالله أناقشها ؟ ان المشكلة كما يبدو لي تتلخص في أن طبيعة نظرتك الى الحياة هي التشاؤم . والذين قبلنا قالوا : عندما يجد المتفائل كوبا ممتلئا الى نصفه بالشراب فانه يصيح (برافو ! نصف الكوب ملآن !) . بينما يصيح المتشائم في نفس الوقت « أخص ! نصف الكوب فارغ » !

م . مراد — الشرقية : التفسير ياعزيزي هو أن البحث يأكل بعضه

ان لم يجد ما يأكله !

مع الاعتذار للشاعر العربي القديم .

المصدرون :

DIA Elektrotechnik

BERLIN N 4 · CHAUSSEESTRASSE 110—113 · GERMAN DEMOCRATIC REPUBLIC

مفاتيح أوتوماتيكية كهربائية لحماية جميع الأجهزة والمحركات الكهربائية

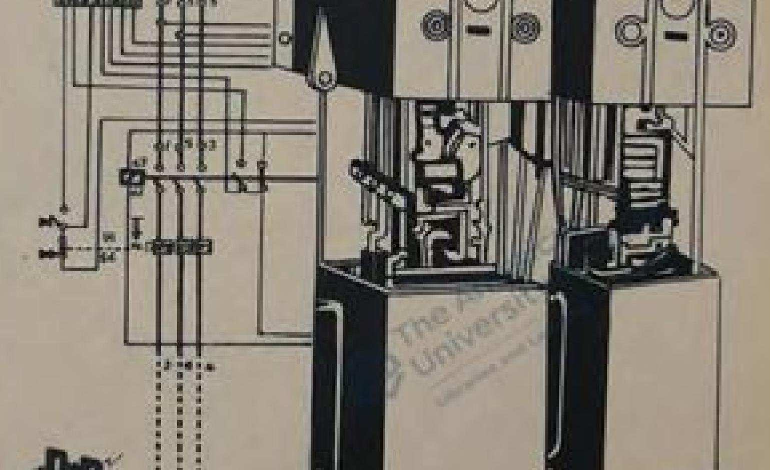

الوكلاء : شركة مصر للاستيراد والتصدير
٦ شارع عدلي — القاهرة
تليفون ٧٢٣٠٠ — ٧٩٩٠٠

الموزعون : احمد داود
هندسة وتوكيلات تجارية
١١ شارع الشريفين — القاهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة كانت هناك :

قواتنا تحت علم الجزائر

كانت « آخر ساعة » ترافق القوات المصرية فى الجزائر .. وكانت عدسة احمد يوسف تتابع طوابيرها منذ اللحظة الاولى لوصولها .. ولم يصدق الاهالى فى منطقة التجمع الجزائرية آذانهم حينما وصلهم الخبر .. ولكنها كانت الحقيقة : القوات المصرية اصبحت قوة ضاربة تعمل تحت العلم الجزائرى وبتعليمات القيادة الجزائرية ... وهذا التحقيق الخاص قادم من مكان معسكرهم فى الجزائر ..

بعدسة : احمد يوسف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

منذ اللحظة الأولى بدأت القوات المصرية تتلقى تعليماتها من القيادة الجزائرية

بعد الوصول : لم تكد القوات المصرية تصل الى معسكراتها قرب كولومب بيشار حتى بدأت تدريبها المعتاد على الفور .. وكان جنودنا وضباطنا يرتدون الزى العسكرى للقوات الجزائرية باعتبارهم وحدات مقاتلة فى الجيش الجزائرى ويتلقون تعليماتهم من القيادة الجزائرية ايضا .

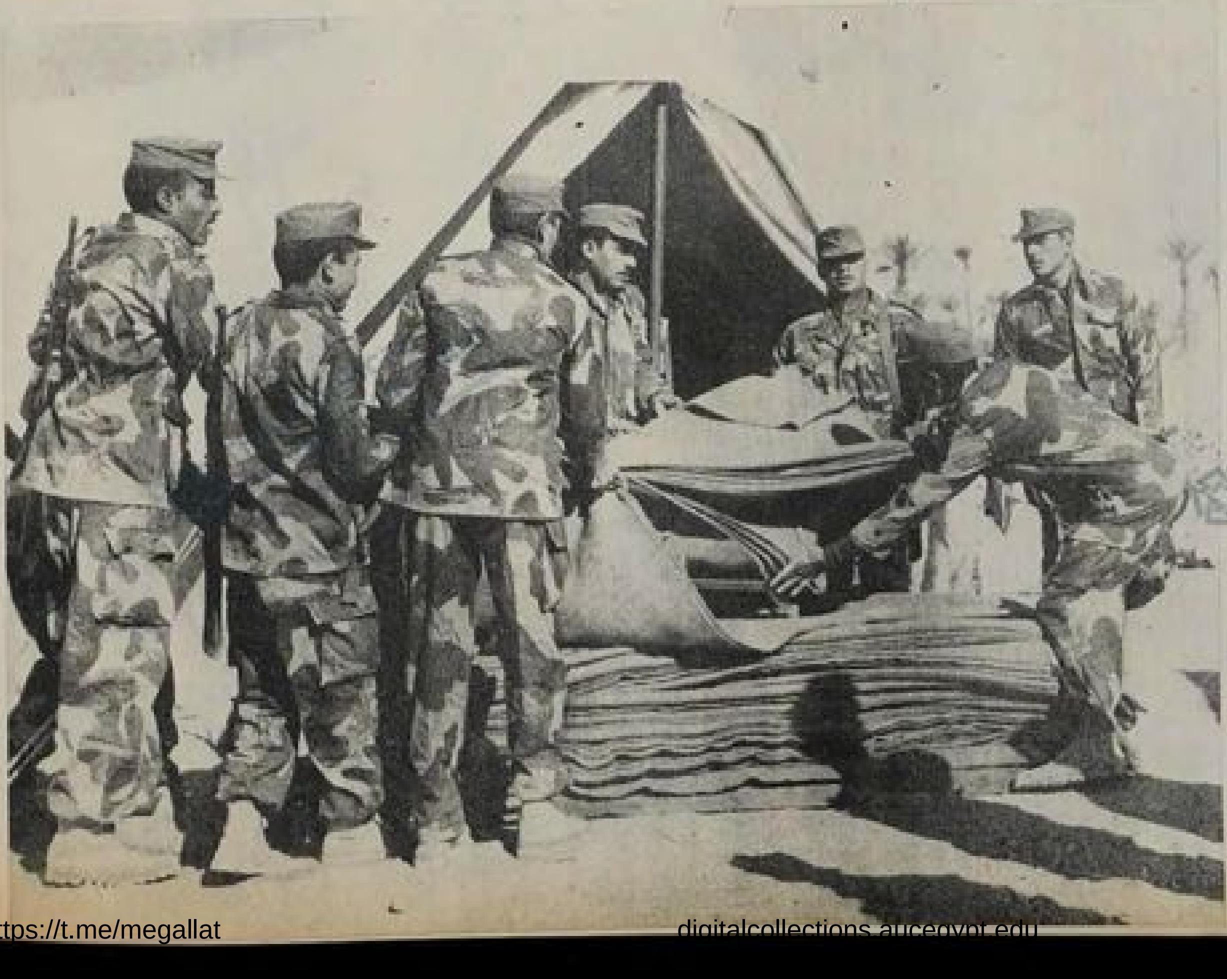

توزيع المهمات : بنفس النظام والدقة التى يجرى بها العمل فى القاهرة داخل معسكرات الجيش .. اخذ افراد القوات المصرية يوزعون على بعضهم البطاطين والمهمات اللازمة بعد وصولهم الى الجزائر وقد تولت القيادة الجزائرية مهمة تموين قواتنا وامدادها واصبحت المسئولة عن كل الترتيبات ! ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رفقة السلاح : التي جمعت بين هذا الجندي الجزائري وذلك الجندي المصري على حدود الجزائر قرب بلدة (عين الصفراء) وكانت تمثل في تعبير صادق (وحدة الهدف ووحدة النضال) التي جمعت بين الجيش .. وقيادات القوات المصرية تباشر مهمتها في الجزائر - وفور وصولها - كوحدات من الجيش الجزائري!

طابور الصباح : في احد المعسكرات التي ترابط بها القوات المصرية خارج كولومب بيشار وكانت القوات الفرنسية تحتل هذا المعسكر من قبل ثم اصبح رمزا للوحدة النضالية العربية بين الجندي المصري والجزائري وخصوصا بعد ان اصبحت هذه القوات التي وصلت الجزائر امتدادا طبيعيا لجيشها في كل شيء ..!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا فعل الأهالى الجزائريون عندما علموا بوصول رجالنا؟

تحت علم الجزائر ..

تجمعت القوات المصرية التي سافرت الى هناك لكي تدافع عن الحق ..!

وتحت العلمين، الهلال والنجمة والالوان الثلاثة .. الابيض والاخضر والاحمر ..

وقفت الوية مصرية مدرعة والوية اخرى جزائرية جنبا الى جنب لكي تواجه العدوان وتحقق الوحـــدة الفكرية والنضالية بين الجيش المصري والجيش الجزائري .. ولم يكن سكان المنطقة الجزائرية يعلمون بوصول القوات المصرية حتى اندفعوا من القرى المجاورة والتـــلال المحيطة بالمكان للترحيب من اعمـــاقهم بالرجال الذين دافعوا عن الحق في اليمن وخاضوا من قبلها غمار حرب السويس دفاعا عن الحق ايضا ..!

وقد اصـــبحت القوات المصرية منذ اللحظة الاولى لوصولها الى الجزائر وحدة من الجيش الجزائري .. واصبحت تمارس عملها وواجباتهـــا تحت العلم الجزائري وتعليمات من القيادة الجزائرية وقد قال احد المسئولين في هذه القيادة وملامح القوة والعزم ترسم خطوطها على وجهه : ان القوات المصرية اصبحت بوضعها الحالي امتدادا طبيعيا لجيش الجزائر وجزءا صادقا من لوائه .. وليس ذلك غريبا على وحدة المشاعر التي جمعت بين قلوبنا منذ وقت طويل منذ كانت القاهرة تحس بنا على الرغم من الابعاد والمسافات التي تفصل بيننا ..!

وكانت الطبول والزغاريد تنتظر القوات المصرية في كل مكان تصل اليه .. وكانت اكواب الشاي الاخضر واطباق الكسكسي الجزائري تقدم الى الجنود والضباط المصريين وكان الاهالي يتنافسون على تقديم التمر والتين - احد مظاهر الاخوة والحفاوة الجزائرية - الى طوابير القـــوات المصرية وكانت الصورة بكاملها اروع من اى خيال وابلغ من اى كلام ..!

كشف الغطاء : الجنود المصريون الذين وصلوا كولومب بيشار ضمن القـــوات المصرية يرفعـــون الغطـــاء عن السيارات المصفحة والمدرعات التي وصلت معهم لكي يبدأوا التدريبات عليها واعدادها للعمل تحت القيادة الجزائرية

الشاي والكسكسي تدافع اهالي القرى الجزائرية الى المعسكرات التي وصلت

اقامة المعسكر : بعض الجنود المصريين يرفعون خيامهم وسط معسكر (برج لطفي) وتحت علم الجزائر بعد ان اصبحوا امتدادا لجيش الجزائر وفي نفس الوقت كانت مجموعات اخرى من القوات المصرية تمارس تدريباتها اليومية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ي وصلت اليها القوات المصرية لكي يرحبوا بقدومها وكانوا يحملون اطباق الكسكسي والشاي الاخضر واخذ العمدة يردد ويقول للجنـــود : عمرتم البلاد . عمرتم البلاد . ويصيح الاهالي ويرددون وراءه في صوت واحد : يعمرها ويزيد

اهلا يا رجال : ابتسامة عريضة رسمت خطوطها على وجه هذا الفلاح الجزائري وهو يرحب بأحد الجنود المصريين قرب كولومب بيشار وتلاقت القلوب قبل ان تتلاقى الايدي بينما الاصوات تقول : أهلا .

بدأ العمل : واخذ احد الضباط المصريين يجرب جهاز اللاسلكي مع احد الضباط الجزائريين .. وتحققت الوحدة النضالية بين الجيشين على ارض الجـــزائر وفي معسكر (برج لطفي) ..

داوريات الحراسة : اثنان من الجنود المصريين – من ال... الفرقة – يتبادلان الحراسة على معسكر القوات المصر... تحت العلم الجزائري

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لا يعرف الحصان العربي الاستحمام ، وان كان ابرع انواع الخيول في السباحة .. والصداقة بينه وبين صاحبه لا يهددها من جانبه اي احتمال الغدر .. وسواء كان الذي يعامله شيخا في السبعين او فتاة في التاسعة ، فهو يعرف كيف يكون مهذبا ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحقيق صحفي غريب :

هذا المكان تحكمه الخيول !

▌ الحصان فى "بنى جرى" له سجلات نسب مكتوبة .. لماذا ؟

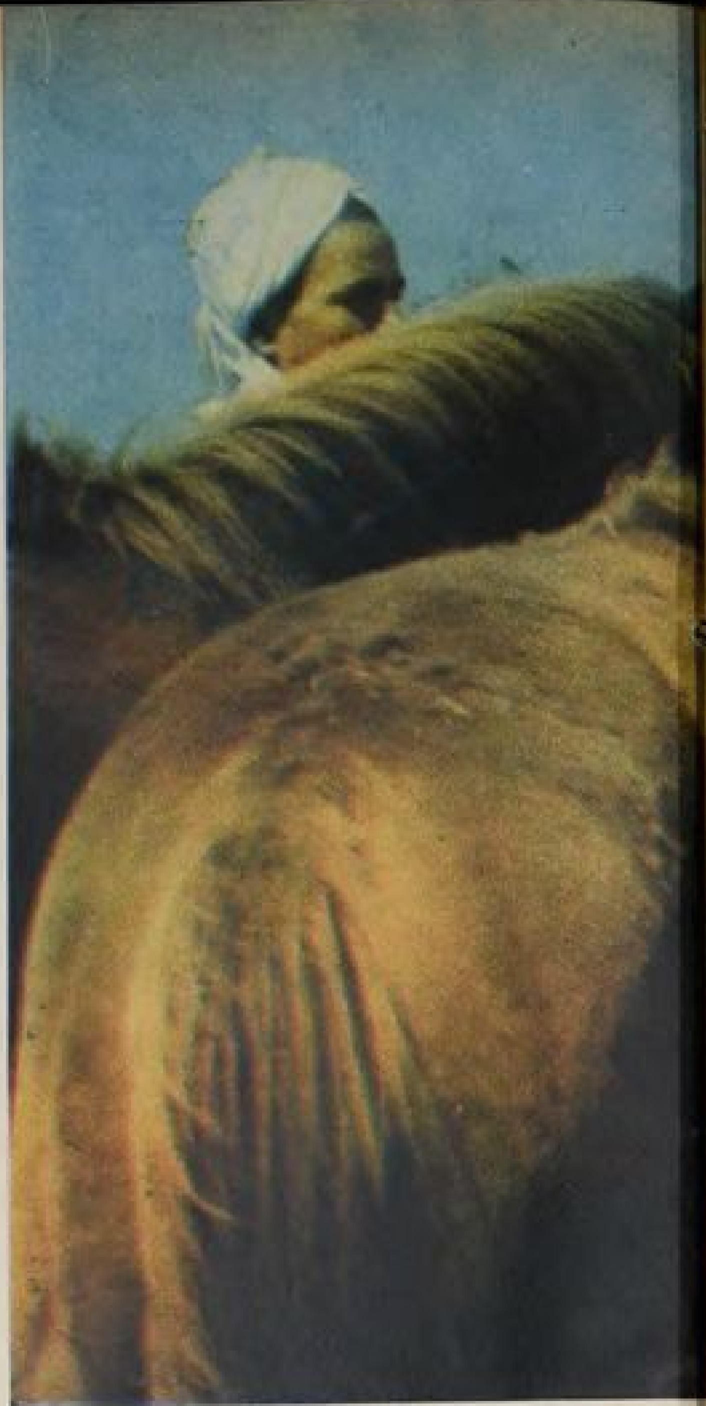

من هنا تخرج الخيول العربية الأصيلة .. وفى هذه المزرعة الغريبة يحافظون على نظافة نسلها واصالتها . . والرجل الذى يعيش فى قرية (بنى جرى) بدون حصان لا قيمة له .. وقد عاش محمد عبد الحميد ــ المحرر بآخر ساعة ــ ، ــ المصور ــ فى هذا العالم الخاص الذى يحكمه الحصان ويسيطر على تفكيره . . وتفصله بعض الكيلو مترات عن الزقازيق . . !

لم يكن يملك من الدنيا غير حصان ابيض يتجول به فى الصحراء عندما سمع من بعيد صوت استغاثة يخلع القلب .. كان اللصوص يهاجمون قافلة مارة ، ويخطفون منها فتاة اجمل من القمر . فاسرع يلحق بهم وينتزعها منهم ليعيدها الى القافلة

وعندما وصل بالفتاة الى المدينة ظهر انها اميرة . وساله ابوها ماذا تطلب فقال : هى ! ودخل فى سباق مع فرسان البلد ليثبت جدارته ، فسبقهم جميعا بحصانه الابيض . وفاز بالمحبوبة الجميلة التى حولته الى امير ، وعاشت معه فى الثبات والنبات !

أمثال هذه القصص لا تحكى للاطفال فى (بنى جرى) . وانما للكبار . وليس شرطا أن تكون فى كل منها أميرة ، أو سلطان ، أو لص .. ولكن الشرط أن يكون فيها حصان .. وأن يكون الحصان عربيا اصيلا .

وقد لا تجد فى بنى جرى (محافظة الشرقية) غير قلائل من الناس يحفظون انسابهم الى ابعد من الجد الخامس . وقد يكون معظمهم غير مسجلين فى دفاتر المواليد .. ولكن الامر يختلف عندما يتعلق بالحصان !

فهنا قد يرتد النسب الى اغوار سحيقة فى التاريخ ، والى اسماء أجداد من الخيول كانت تعيش فى دولة (خيبرا) التى نقل منها العرب استعمال الحصان . وهنا تجد حقا سجلات دقيقة مكتوبة ، تبدأ كل صفحة منها باسم الجد الاعلى للحصان . ومن طريقها تعرف ان كان ينتمى الى عائلة المجوج ، ام كحيلة المجوج ، ام كحيلة الدهمة ، ام الصبية ، ام التامرية ... الخ .

واذا حدث أن وقعت فرس من هذه العائلات النقية فى حب حصان (شمالى) ــ اى غير عربى أصيل ــ وانجبت منه مولودا .. فان صاحبها الاعرابى يلطم خديه ويهيل التراب على وجهه . ولا يمكن أن ينسى لها ــ الى آخر ايام حياته ــ انها قد جلبت له العار !

لماذا ؟ : لان الحصان العربى ليس كأى حصان .. انه ذكى ، نبيل خفيف الحركة ، لا يخون العهد . وفضلا عن ذلك فان ثمنه قد يصل احيانا الى الف جنيه !

والحصان العربى يحمل بوضوح علامات نبله واصالته . فوجهه جميل ، وعيناه واسعتان ، ورأسه منسجم مع رقبته الطويلة ، وصدره قوى وضامر ، وأقدامه ثابتة . وصهيله رقيق .

وهو فارس من القرون الوسطى ، لا يؤذى من يقترب منه . ولا يتخلى عن صاحبه . يقف بكبرياء واعتزاز ، ويهجم بخفة وجرأة ، ويجيد السباحة الى أية مسافة يضطر الى قطعها .

ولا تؤمن (بنى جرى) بأن هناك سببا آخر لانتصار العرب على الفرس والروم سوى خفة حصانهم وبلادة خيل الآخرين فالحصان عندهم هو الذى حمل عبء تأسيس الامبراطورية الاسلامية !

ومع ذلك فهو متواضع . لا يأكل غير البرسيم العادى فى الربيع ، والعليق والتبن بقية العام . ولكن ذوقه الرفيع يجعله يحب من وقت الى آخر ان يأكل قطعة من السكر .

وهو قد يحب الموسيقى ، ولكن من العار عند بنى جرى أن يرقص ! انه ليس غانية ! وليس بهلوانا . واذا هو رقص مرة فان ظهره لا يعود يشرف من يمتطيه !

بالحنان لا بالعصا :

وقد لا يعرف الناس فى (بنى جرى) متى يفقد الطفل الآدمى أسنانه ، ومتى يجب أن يأكل ، وما كمية الماء اللازمة له . ولكن الامر يختلف أيضا حين يتعلق بالحصان ! فهنا يعرفون جيدا أن أسنانه الاولى تبدأ تتساقط بعد ثلاث سنوات من ولادته ، وتستمر العملية عامين حتى تتم . وتتوقف سلامته طول حياته على الشرب فى مواعيد منتظمة .. فالظمأ كفيل بان يهبط بقوته الى النصف . خاصة اذا كان من خيل السباق .

وقد يعيش الحصان العربى ثلاثين سنة ، وقد يصلح للركوب لثلاثين سنة منها . ولكن شبابه ، وقمة مجده ، ينحصران فى السنوات العشرين الاولى . وبعدها تبدأ كهولة هادئة ، ثم شيخوخة نبيلة لا يجوز خلالها أن يهان أو ينال من كرامته .

وقد يضرب العربى فى بنى جرى ابنه بقسوة . ولكنه مع الحصان يؤمن بأحدث النظريات التربوية : فتجربة الاجيال الطويلة فى تربية الخيل قد علمته أن الحصان العربى اذا ضرب يفقد اعظم مزاياه ، السرعة والنشاط . وقد تتأثر ايضا صحته ، ويقصر عمره !

عالم يحكمه الحصان :

ان المسافة القصيرة التى تقطعها من (الزقازيق) الى (بنى جرى) تنقلك الى عالم جديد تماما .. يسوده ، ويسيطر عليه ، ويطبع تفكيره الحصان . فجميع القيم تدور بطريقة أو بأخرى حوله !

الرجل الذى لا حصان له لا قيمة له . فالحصان هو الضرورة الوحيدة ، وكل ما عداه من الكماليات .

واذا تزوج الرجل فانه يضع زوجته على ظهر حصانه قبل أن تدخل البيت ، حتى تكتسب الشرف الذى يؤهلها للدخول من الباب !

والحصان فى رأى الطب المحلى فى بنى جرى يطيل العمر ويحمى صحة راكبه وينشط الدورة الدموية .. ويفضل كل ما تقبل فيه الأجداد على اختلاف انواعهم

وتصف الامثال هنا بنى جرى تدور حول الحصان : (حاسب من النسوان على الحصان) ... (لسانك حصانك ان صنته صانك) ... (تركك الفرس والزوجة والاولاد) . وقد تعجب لماذا يربط خيال العربى دائما بين الزوجة وبين الحصان . ولكن العربى نفسه لا يعرف . لقد ورث هذه النظرة عن اجداده ، ولا يمكنه أن يتخلص منها .

وعندما اقترحت زوجة الشيخ عبدالحميد ابو زكى ذات يوم أن يبيع بعض خيوله العربية لانها تكلفه فوق طاقته كان الجواب الذى داهمها : كأنك تطلبين منى أن ابيعك ايضا !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عالم الخيول .. (تابع)

... وكانت الفتاة الجميلة ترعى الماشية بين الوديان ، لم تاهت عن طريق العودة ، وانتظر حصانها الذي كانت تسميه الكلان ان تركبه ليعود بها ... فهو يعرف الطريق . ولكنها بدلا من أن تفعل ذلك جلست وحدها تبكي . فتركها وعاد الى البلدة وحده ، واخذ يجذب والدها من ثيابه ويدق الارض بقدميه حتى فهم ما يريد ، واسرع لانقاذ ابنته من ورطتها من امثال هذه القصص يتألف معظم الادب الشعبي في بني جرى ، حيث الحصان العربي محور كل اسطورة ..

يعيش الحصان العربي عمرا اطول من اى حصان اخر في العالم ، ولكن ليس بالطعام وحده ! ان الحنان والرفقة الزم له من كل طعام ، والا فقد خصاله النبيلة ، وتبلد حسه !..

وقد ترى الشيخ عبد الحميد فلا تصدق انه قادر على السير دون معاونة، ولكن ضع امامه الحصان ، لترى كيف يرتد شابا ، وينطلق به كالسهم اسرع مما ينطلق ابطال رعاة البقر في الافلام الامريكية . فآخر ما يتنازل عنه الرجل العجوز في بني جرى هو ركوب الخيل، وهو يسافر على ظهر حصانه الى ابعد انحاء الارض .. لان القطار او السيارة في رأيه (ركوبة مرهقة جدا) !

عجلة الزمن .

على ان الزمن اقوى - فيما يبدو - حتى من الحصان العربي . لقد فقد ليمته الحربية منذ وقت طويل . والشباب حتى في بني جرى بدأ يخطف قلبه بريق السيارات ويفضلها على الحصان .

ومع انه لا يزال محتفظا باهميته في السباق وفي العاب الفروسية .. فان تكاليف تربيته ورعايته تثقل الآن كاهل صاحبه . وقد يظل البعض يمارسون تربيته كسلعة يمكن تصديرها ، ولكن هذا سيكون معناه نهاية العصر الذهبي للحصان العربي . فخصائل هذا الحصان - كخصائل الطفل تحتاج اليه لكي تنمو الى الحب الخالص من جانب صاحبه ، والى عاطفة ودية صادقة تربطه به .

ومثل هذه العاطفة لا يمكن اصطناعها عند الرجل الذي ينظر اليه نظرته الى سلعة تجارية ، ويربيه وهو عالم انه بعد قليل سيفترق عنه .

ان الحصان العربي لا يزال السيد النبيل في بني جرى ، لم يفقد بعد كل سلطانه على قلوب الاعراب . ويقول عبد السلام خفاجي محافظ الشرقية : (اننا نعتز به ، ونقدمه دائما في حفلاتنا واستعراضاتنا في الاعياد الوطنية والقومية) . ولكن شيوخ القرية التي تنجب انقى الخيول العربية في بلادنا غير متفائلين كثيرا بمستقبله . وفي رأيهم ان انصراف شبابهم عن الاهتمام به سيهبط بمستوى خصاله ..

وقد لا يبقى من هذا الحصان النبيل في النهاية سوى التاريخ . والاساطير التي يلعب فيها دور البطولة . وصورته المطبوعة على علم محافظة الشرقية ..

فهو الشعار الذي اختارته المحافظة لنفسها لترمز به الى تمسكها بأنبل ما يعرف الناس من فضائل !

محمد عبد الحميد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه : سناء البيسى

تصوير حليم موافى

المرأة فى اليمن

سافرة فى القرية .. محجبة فى المدينة

صنعاء – من فاروق الطويل :

فى اليمن ترى المرأة محجبة فى المدينة وسافرة فى القرية .. والسبب ؟ ان نساء الريف هن ذراع الرجل الايمن ويقع عليهن العبء الاكبر فى الانتاج الزراعى . وتقضى المرأة الى جانب الرجل فى الحقل طوال اليوم .. وعندما تعود تبدأ فى صناعة بعض المنتجات الريفية .

وازياء المرأة الريفية تتناسب مع عملها ، بعكس المرأة فى المدينة ، فانها تلبس الجونلة والجلابية والحجاب وتغطى جميع اجزاء جسمها . ولكنها ترتدى افخر انواع النايلون من تحت الحجاب . اما المرأة فى القرية فانها ترتدى زيا عمليا يتغير تبعا لنوع العمل . حتى انه فى بعض المناطق ترتدى قطعة قماش تلفها حول جسمها فى شكل بلوزة وقطعة اخرى فى شكل جونلة

والزوجة فى القرية مشهورة بوفائها لزوجها وجرأتها وتحملها الشاق . فهى مثلا تخرج للعمل فى اليوم التالى للولادة وهى تتزوج فى سن الثالثة عشرة .

● تنتشر هذه الظلال (البرانيط) فى منطقة اليمن الاسفل واليمن التهامى . وتلبس النساء فى معظم القرى هذه الظلال التى تصنع محليا . ويتكون زى المرأة فى هذه المناطق من جلابية طويلة سوداء .. تشبه زى الفلاحة المصرية الا انها تتحلى بزركشة عند الكتف والصدر ويغلب على نساء هذه المنطقة البشرة السمراء .. والعيون الجذابة .

● بعد عودة الفلاحة من الحقل يبدأ عملها فى بعض الصناعات الريفية .. وهى صناعة السيور الجلدية والليف والبرانيط (الظلال) والحصير والزنابيل والاحذية الجلدية والحبال والآنية الجلدية والحلوى وفى بعض الاحيان تمارس المرأة هذه الصناعات فى الحقل اثناء الراحة

لا تستعمل اليمنية وسائل التجميل العادية كالبودرة او الكحل . ولكنها تتجمل بلبس الفوانيش عند المعصم وفى اعلى الذراع .. وهى اما من الذهب او من الفضة او النحاس . وهناك تسريحات للشعر تشبه الى حد كبير تسريحة كليوباترة . وقد تحلى اليمنية رأسها ببعض انواع الحلى وتدعها تتدلى على جبهتها .

● تميل المرأة فى القرية الى الزركشة فى ملابسها ، وفى غطاء رأسها . فهى تغطى شعرها وجسمها بما يشبه اللبس متدثا ، مع زركشة تكون فى الغالب من الذهب المقصب ... تزين الصدر واطار غطاء الرأس .. ولكنها لا تزين اذنيها بشىء على الاطلاق .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأُسرة في إيطاليا

روما ــ من طارق فوده :

الأسرة الإيطالية أسرة فنانة جدا .. تحب الفن بطبيعتها .. والطفل منذ ولادته الأولى يولد ليرى كل ماحوله فنيا .. الناس هنا في ايطاليا يهتمون بالرسم والموسيقى والنحت والتصوير اهتماما بالغا .. انهم يعتقدون ان الفن هو الشيء الوحيد الذي يمكن ان يشغل بال ابنهم باحسن الوسائل .. والى اهداف سامية ..

يكفي ان يمشي الطفل في الشارع ليتعلم الكثير من فنون بلاده .. فان روائع ليوناردو دافنشي ومايكل انجلو ورافائيلي الفنانين الايطاليين الثلاثة الذين سيخلدهم التاريخ موجودة في كل مكان . ليست داخل المتاحف .. وانما وسط الشوارع . يستطيع كل طفل ان يراها منذ نعومة اظفاره .. وهو اذا مشى الى جانب امه فان يسالها .. امن من الذي صنع هذا . والام تعرفها لانها كانت قد سالت نفس السؤال بدورها .

وليست روائع النحاتين الثلاثة فقط هي التي تملأ الشوارع في ايطاليا .. وانما هناك ايضا تماثيل لكل الفنانين الايطاليين . وكثير من غير الايطاليين .. والعلماء . والفاتحين .. والقياصرة .. الى غير هذا .. كلها تزين الشوارع في كل مكان .. ان السير في شارع واحد من شوارع ايطاليا يعد ثقافة عامة لايمكن ان يحصل عليها الفرد في اقل من ستة اشهر .. تماثيل غاريبالدي بايرون وجورج واشنطون وغيرهم .. مئات التماثيل موضوعة في الشوارع لا يقربها احد .. فقط يقرأون التاريخ البسيط الذي كتب تحتها .. ووراء هذه التماثيل مساحة من الارض السندسية التي يمكن ان تجلس عليها الاسرة الايطالية .

وفي البيت يهتم الناس بالديكور جدا . والديكور لايكلف كثيرا .. فحجرة النوم مثلا . يمكن ان تغطي بمشمع مزركش منقوش .. انه يريح البصر ويوفر التنظيف والغسل والرزع كل يوم .. فبقطعة من القماش المبلولة قليلا يمكن مسح الحجرة كلها في اقل من ثلاث دقائق .. وهذا يوفر ايضا أجرة البياض كل سنة ..

والفراش نفسه مغطى بمشمع من لون آخر . الخشب الامامي (خلف الرأس) وفوق المرتبة والمخدة بنفس اللون .. والدولاب مبطن بنفس لون مشمع السرير واذا كان هناك مقعد او مقعدان داخل غرفة النوم فانه يغطى بنفس الشمع ..

والغرفة بسيطة جدا .. ولكنها . باعتبارها غرفة للنوم . توحي بانها صنعت من قماش قميص نوم سيدة رائعة الحسن .. اما ارض الغرفة فانها تغطى بمشمع سادة . وهذا طبعا يوفر تكاليف المسح والدعك او الورنيش ولايوجد امام السرير سوى سجادة واحدة صغيرة جدا ..

والطفل في الاسرة الايطالية تسمع اقتراحاته الخاصة بالديكور والالوان ونظام البيت . وتحترم هذه الاقتراحات وقد توضع موضع التنفيذ اذا كانت تستحق ذلك فعلا ..

اما فنه الخاص . فان ارخص الاشياء هنا هي ادوات الرسم . الالوان والورق ونماذج من تماثيل كبار النحاتين والرسامين .. وهو مسموح له بان يرسم نماذجه الاولى على اكواب الشرب او اطباق الطعام (من الخارج طبعا) فيرسم الصبي رسوما زيتية رائعة .. تلقم به واحدة فواحدة حتى يصبح فنانا .

والمتحف الايطالي الذي يضم اعمال اكبر الرسامين والنحاتين موجود وسط البلد .. والدخول اليه رخيص جدا .. بمائة ليرة ايطالية . اذا عرفنا ان زجاجة الكوكاكولا ثمنها سبعون ليرة ..

وفي اركانه توجد مقاعد كثيرة يستطيع الطفل او الشاب او الفتاة الجلوس عليها للاستراحة او لتأمل صورة زيتية من بعيد ..

خناقات الأولاد ..

خناقة .. مشاكسة .. ضجة .. صراخ : انه اللحن المميز لكل بيت يرزق بمن هو عزيز مجنن .. وما من بيت يخلو من هذه الموسيقى الصاخبة ..

وتحتار الام وتعجز عنها عصا المايسترو . انها لا تدري ماذا تعمل مع اولادها المشاغبين .. هل تلجأ للضرب ؟ للعنف ؟ للتفاهم ؟ مهما تلزم الموقف في بيتها فهناك دائما وسيلة للقضاء بها على مضايقاتها وحيرتها . وتوجد عدة اساليب تختلف باختلاف طباع كل طفل وميوله :

الطفل المشاكس :

من اصعب الاطفال خلقا .. فهو بطبيعته يقسو على اخوته ، ويتشاجر مع الجيران ولا يتفاهم مع والديه . اذا لم تنجح اية محاولة صلح معه فمن الافضل استشارة طبيب اطفال او عالم نفس للاطفال .

وحالة اخرى دقيقة هي حالة الطفل الذي تدفعه انفعالاته النفسية لتحدي الاخرين . وهو يخرج دائما من جولاته العدوانية بالهزيمة فيشعر انه ضحية

الاباء يستسلمون :

والحقيقة الثالثة كثير من الاباء يتصورون انهم وصلوا للهدف متى امروا ابناءهم بالسكوت . ولكن هؤلاء بالطبع لن يحصلوا على نتيجة مشجعة وسيواصل الابناء شجارهم . ان هذه الكلمات التي يسمونها امرا ليس الا دافعا يحث الابناء على المعارضة والتحدى .

وبعض الاباء يتركون ابناءهم (في حالهم) لانهم يتذكرون ايام طفولتهم ويرون في الخناقات شيئا لا مفر منه . ونقطة اخرى اكثر اهمية وهي تأثر نفسية الاباء على حالة الطفل .. فمن الملاحظ ان الطفل يتميز بالهدوء حين يشعر بالسعادة بين الوالدين ويلجأ للشجار متى احس بغضب احد الوالدين او توتره .

الغيرة :

اهم الاسباب التي تحث الطفل على المشاجرة تكمن في الغيرة . كل شيء في حياة الطفل يتركز في حب ما لديه .. واليوم الذي يتسرب فيه الى نفسه خوفه من فقدانه لهذا الحب ، او يشعر فيه بتنافس على هذا الحب ، يتحول من طفل حليم الى طفل مشاكس ومتشكك . بل ان بعض الاطفال يتوهمون ان عدم انسجام ميولهم مع ميول والديهم يؤدي الى تقليل حبهما

والحل السليم لتفادي المأساة يحتم على الوالدين ان يمنحا لكل طفل اكبر قسط من الاهتمام سواء كان يستحقه او لا يستحقه . مع ملاحظة عدم التمسك بقواعد ثابتة . نفس عدد القبلات لكل طفل . نفس نوع الهدايا ، نفس لحظات الاهتمام .. اذ ستصبح المسألة شاقة . واشد ما يكرهه الطفل هو شعوره بأنه دائما موضوع المقارنة مع الاخرين . والحل وسيلة لتجنب الغيرة هو الايحاء لكل من الابناء بأنه محبوب لذاته .

لا تلعبي دور القاضي

زاوية اخرى من مشكلة الشجار بين الاطفال : كيف ؟ فالتدخل بالعدول من هذا الشجار . الامي دور القاضي فالطفل لا ينتظر الا هذا ليبرر موقفه . اذا حدث وتشاجر طفلان من نفس السن والحجم والوزن فليتركا على حربهما .. انهما بهذا يتعلمان التقدير في الحياة على شرط الا يسحق الواحد الآخر . فاذا انتهى الامر الى تدخل الاباء فليكن بهدوء .

وبعد .. تأكدي انك بالسياسة والحكمة تستطيعين السيطرة على الموقف . يكفي منك ان تدركي ان كل من ابنائك .. وان تعطى كلا منهم بعض القوة والقدرة لكي يهوى التسلية ، وان تفسحي ملحظات من وقتك ، لتحسين لعبة للقدرة .. فاعطي كل منهم من الوان الالتزام ، والتعيين ببيت هادي ..

نبيلة مليكة عريان او « فيولا » بطلة اوبرا لاترافياتا للوردي

أوبرا «لاترافياتا» بالعربية !

« فيولا » . اسم البطلة التي تلتقى الحان الموسيقار العالمى فردى فى الاوبرا الشهيرة له « لاترافياتا » . ستحمل هذا الموسم الجنسية المصرية وتنطق بالعربية بدلا من ان تنطقها بالالمانية والايطالية والانجليزية والفرنسية .. المرشحة لدور فيولا فتاة مصرية رقيقة اسمها نبيلة مليكة عريان .. تخرجت فى كلية الآداب قسم اللغة الانجليزية وحاليا طالبة بالسنة النهائية بالمعهد القومى العالى للموسيقى ..

سألت نبيلة التى فضلت ميدان الفن بعد تخرجها فى ميدان الادب عن قصتها مع الغناء ..

قالت : ظهر صوتى فى الصغر لاول مرة فى الغناء فى احتفالات المدرسة فى المناسبات المختلفة ثم تحولت الى الغناء الدينى .. وكبرت ودخلت الجامعة واشتركت فى جميع حفلاتها الموسيقية .. وكانت اول خطواتى نحو المستقبل الذى رسمته فى خيالى عندما فزت بالجائزة الاولى فى مهرجان الشباب فى سوريا .. وفى عام ١٩٦٠ اقيمت اعياد الشباب بصالة الاحتفالات بجامعة القاهرة وكان من بين الحاضرين وفد المانى يزور القاهرة فى ذلك الوقت .. وكانت فرصة ان غنى امامهم مقطوعة لموزارت باللغة الالمانية ووجدت لها صدى طيبا لديهم مما زاد من تشجيعى فى الهدف الذى ارمى اليه .. وكانت مفاجأة الحفل استعداد الدكتور ابو بكر خيرت لى وكانت كلماته تحمل تشجيعا كبيرا ونصيحة بالدراسة فى الكونسرفتوار تحت اشراف مدام رطل .. وسارعت باتباع النصيحة الغالية ..

وسألت نبيلة عن نوع صوتها فى الاوبرا ..

أجابت : صوتى من النوع السوبرانو الليريكا ويصلح لادوار مثل مدام بترفلاى .. ولكن استاذتى مدام رطل تتوقع لى مع التقدم فى السن واستمرار العمق أن يصير صوتى سوبرانو دراماتيكا ..

وعدت اسأل نبيلة عن جو المنزل ومن دوره فى اتجاهاتها فقالت ان والدها الدكتور مليكة عريان الاستاذ بكلية تجارة جامعة القاهرة هو المشجع الاول لها بحكم ان والدتها عازفة كمان وبيانو لتشجيعها كثيرا فى تشجيعها .. وعرفت من نبيلة ان شقيقتها الكبرى حاصلة على الدكتوراه فى الطب وتدرس الرسم الآن فى كندا .. أى ان الفن يتجول فى محيط الاسرة كلها ..

وكان سؤالى الاخير عن المميزات التى يجب أن تجتمع فى مغنية الاوبرا ...

قالت نبيلة : الصوت أولا ثم القدرة على التمثيل والرقص فى نفس الوقت وقد عرفت أهميتها من التجارب التى مررت بها فى العام الماضى حينما اشتركت مع فرقة أوبرا بيلغراد فى دور ثانوى فى اوبرا « الطفلة النائمة » وكان الدور لفتاة سمراء غجرية ترقص وتغنى .. والغناء فى الفرح بتوجيهاته وتدريباته ..

آخر اخبار نبيلة مليكة هو الوعد الذى أعطاه لها السيد متعهد الفرقة الايطالية التى حضرت فى الموسم الماضى بتعيينها فى فرقته حينما تنتهى من دراستها بالكونسرفاتوار هذا العام ... وتركت نبيلة تستعد لتقديم مقطوعات من أوبرا « لابوهيم » للفنان بوتشينى فى امتحان الدبلوم هذا العام ...

سهير كامل

ركن في منزل مديحة يسري

الفنان بطبيعته يمتلك حاسة الذوق الجميل فهو انسان غير عادى .. يرسم اللوحة .. وتهفو نفسه لسماع قطعة موسيقية وينفعل مع الممثل الذى امامه على المسرح ..

ومديحة يسرى فنانة تتقمص الشخصية التى تؤديها بصدق وتمسك بالفرشاة لتصنع لوحات رائعة .. ومنزل هذه الفنانة لابد ان ينعكس فنها على منزلها مثلما ينعكس على ازيائها .. والى اليمين ركن فى منزل الفنانة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الإكسوار فى عروض الأزياء

في كل موسم تتنافس دور الازياء في تقديم عروض الموضة الجديدة وتستعد المانيكانات في بروفات طويلة امام المصممين ليظهرن امام هاويات الاناقة بصورة مكتملة لايحددها الزى فقط وانما قطع الاكسسوار ايضا التي لاغنى عنها ...

وفي عروض ازياء الشتاء هذا العام ظهر الحلق الطويل ثانية مع الفستان التواليت وظهرت القلادات الكبيرة التي تحتل مساحة كبيرة من الصدر وانتقل العقد ذو العدة صفوف الى الخلف ليكون ديكولتيه فريد من نوعه . . وانتقل البروش الى الجوب ليحدد النقطة الرئيسية في القصة الدرابيه . . وبرزت بين قطع الاكسسوار الحلقان الكبيرة والاساور الذهبية التي اقتبست من زينة فلاحاتنا في الريف . .

حقوق المرأة عند برناردشو

« الزواج » . . او « الاستعداد للزواج » . . احدى مسرحيات الفيلسوف برناردشو البارزة التي كتبها سنة ١٩٠٨ وعالج فيها موضوع الزواج والطلاق وشروطهما باسلوب ساحر يخاطب عقل المتفرج وينادي بحقوق المرأة وتحررها من الاعتماد الاقتصادي على الرجل . . .

جاء على لسان مسز جورج احدى بطلات المسرحية التي تعرض لمدة ثلاث ساعات تدور في منظر واحد . .

« عندما احببتموني اعطيتكم الشمس والنجوم باسرها لتلهوا بها . . اعطيتكم الخلود في لحظة . . قوة الجبال في قبضة واحدة من اذرعكم ومثقال البحار في نبضة واحدة من ارواحكم . . لحظة واحدة فحسب . . ولكن الم تكن كافية ؟ . الم تناولوا عندئذ ثمن كل مابقى من صراعكم على الارض ؟ . الا بد لى من رتق ملابسكم وكنس ارضكم كذلك ؟ . الم يكن فى ذلك الكفاية ؟ . لقد دفعت الثمن بدون مساومة . . حملت الاطفال بدون تردد . . فهل كان ذلك سببا في القاء مزيد من الاعباء على كاهل ؟ . . حملت الطفل في ذراعي . . الا بد لى من تحمل الوالد كذلك ؟ . عندما فتحت ابواب النعيم . . هل كنتم عميانا ؟ . . الم يكن ذلك شيئا تهتمون له ؟ . ذقنا الخلود معا ومع ذلك تطالبونني بمزيد من الحياة . . ملكنا الكون كله معا وانتم تطالبونني بان اعطيكم اجرى الهزيل كذلك . . . اعطيتكم اعظم الاشياء وانتم تطالبونني بان اعطيكم اتفه الاشياء . . اعطيتكم ارواحكم ذاتها وانتم تطالبونني بجسدى ليكون العوبة ؟ . الم يكن فى ذلك الكفاية ؟ . الم يكن فى ذلك الكفاية ؟!!

بختك

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
ركز اهتمامك على مشروع يعود عليك بالنفع . لا تفقد ثقتك بالمحيطين بك .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
كن حريصا لتفادى سوء تفاهم حب وسعادة فى حياتك العائلية

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
حظ كبير للنجاح طوال هذا الاسبوع تحصل على مكافأة مالية

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
زيارة غير متوقعة تدخل السرور على نفسك . تصلك رسالة تسعدك

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
مناقشات تدور حول موضوع هام يخصك . مشروع ناجح يعرض عليك

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
الظروف موالية لتحقيق امالك . تجمك بعض المسائل المالية والرحلات

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
لا تجعل كبرياءك يفسد عليك حياتك . مشروعات تحتاج للنظام والتدبير .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
واصل الخطوات التى بدأتها . حاول التغلب على المشاكل اليومية .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
الحذر ضرورى لمجابهة مسألة مالية . تجنب المناقشات فلا جدوى منها .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
حل موفق لمسائلك المالية . اخبار سارة فى الطريق اليك .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
تغيرات كثيرة تطرأ فى محيط العمل . مكاسب ادبية الا تمسكت بطريقك .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
اسبوع يتميز بالـ... الجديدة . السعادة والهناء يظللان الاسرة .

الكاتب الكبير

كلمات كثيرة . . البعض منها أسئلة لاتجد الجواب . . واجابات هى نفسها الاسئلة . . وندور فى الدوامة على مسرح الحياة بلا ستار يرفع او جمهور يصفق .

هى : انتى اتهم كل كلمة تكتبها . .

هو : انك شرهة . .

هى : بين سطورك تتوارى افكار معربدة . .

هو : ماذا تقول لك . ؟

هى : تفضح تجاربك الكثيرة . .

هو : بينها تجارب الآخرين . .

هى : وسياطك التى تلهب حواء . ؟

هو : للدفاع عن النفس .

هى : ما قولك فى النظرة الاولى . ؟

هو : شروع فى الجريمة . .

هى : والقبلة . ؟

هو : بداية النهاية . .

هى : الزواج . ؟

هو : نهاية اللعبة . !

هى : والدموع . ؟

هو : التهاب فى الغشية الانف . !

هى : الموت . . ؟

هو : ان يجف القلم . !

هى : الله

هو : موجود . !

هى : الامومة . ؟

هو : الانانية . !

هى : احسن قصة كتبتها . ؟

هو : دائما فى راسى وليست على الورق . .

هى : ونصيحتك للقصصية مبتدئة . . ؟

هو : قراءة الوجوه . !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

طبق الأسبوع : سبانخ بالجلاش

المقادير :

- ربع أقة جلاش طازج
- ربع رطل سمن
- ثلاثة ارباع كيلوجرام سبانخ
- من نصف الى كوب لبن
- ملعقة حلو من السمن
- ملعقة حلو من الدقيق
- فلفل أبيض

الطريقة :

- تجهز السبانخ وتسلق ثم تصفى من الماء وتفرى ناعما
- تعمل صلصة بيضاء سميكة بالدقيق وملعقة السمن ومقدار نصف كوب من اللبن . يسيح السمن ويضاف الدقيق ويقلب بشرط الا يتغير لونه . تتبل الصلصة بالملح والفلفل
- تضاف الصلصة للسبانخ وتغلى على النار لمدة ٣ دقائق وتتبل
- تقطع ورقة الجلاش نصفين عرضا . يؤخذ كل نصف ويطوى ويرش بالسمن ثم توضع ملعقة من السبانخ اعلى المستطيل ويعمل منه فطيرة مثلثة الشكل . تكرر العملية حتى ينتهى المقدار .

مارلين ديتريش ترتدي البوت..

ذيل فستان الفرح

مايوه كليوباترة

أخبار النصف الحلو

بلوزة من ذيل فستان الفرح

● سافرت السيدة نفيسة الغمراوى عميدة المعهد العالى للتربية الرياضية للبنات فى الاسبوع الماضى الى الكويت بدعوة من حكومتها لحضور الدورة الرياضية بالمدارس الثانوية للبنات هناك .

● وافق وزير التعليم العالى على ترقية الدكتورة سعاد ماهر المدرسة بقسم الآثار الاسلامية بكلية اداب جامعة القاهرة الى مساعدة استاذ بعد مناقشات استغرقت عاما كاملا امام مجلس الكلية ... ابحاث الدكتورة سعاد ماهر نشرت فى جميع المجلات العالمية المختصة بمختلف اللغات وتعتبر مرجعا لجميع السلم الآثار الاسلامية فى جامعات العالم .

● يقيم نادى سيدات القاهرة السوق الخيرى السنوى له فى يوم ٢ ديسمبر القادم فى فندق سميراميس .. تشترك فيه حوالى ١٥ سفارة من الدول الاوربية والافريقية والاسيوية بمنتجات من بلادها على سبيل التبرع

● تسافر اميرة كامل مغنية الاوبرا المعروفة بعد ان عينت معيدة فى الكونسرفاتوار هذا العام الى روما فى بعثة دراسية لمدة ثلاثة شهور .. ستشترك اميرة مع مغنى اوبرا ميلانو فى غناء اوبرا عايدة فى الموسم الفنانى المقبل .

● فى مقال نشر عن حياة لورانس اوليفييه بقلمه جاء فيه انه فقد امه وهو فى سن الثالثة عشرة وظل يبحث عنها طوال حياته الى ان وجدها فى زوجته الثانية «جوان» التى انجبت له طفلين عمر الاول سنة ونصف سنة والآخر اربعة شهور ..

● ذيل فستان الفرح مشكلة وجدت لها ايفون مافى حلا . ففستان الفرح التقليدى ذو التكاليف الباهظة لا يستعمل غير مرة واحدة فى العمر ، ولذلك يجب تحويله فورا بعد ليلة الفرح الى فستان سواريه عادى . اما ذيل الفستان فيمكن تحويله الى بلوزة او فستان

● عادت موجة ازياء كليوباترة التى اجتاحت اوربا فى العام الماضى الى الظهور مع بداية عرض الفيلم الذى لعبت بطولته اليزابيث تايلور .. احدث الازياء التى استمدت من عالم كليوباترة مايوه ظهر فى روما هذا الشهر فى عرض ازياء مايوهات عام ١٩٦٤

● عادت الممثلة العالمية مارلين ديتريش الى الشاشة بعد غيبة طويلة لتقوم بالبطولة فى فيلم عن حياة ادولف هتلر .. مارلين تذهب الى الاستوديو فى احدث ازياء موضة الموسم وهى القبعة المصنوعة من الفراء والحذاء البوت ..

● تقوم صوفيا لورين بتمثيل فيلم جديد .

احسان عبد الغفار

صوفيا مع دى سيكا ..

غير معقول

● سراى السكاكينى بحى الظاهر اختيرت لتكون « متحف القاهرة الصحى » .. الى هنا والكلام معقول فسراى السكاكينى تعد من ناحية الهندسة والتصميم تحفة فنية فى بلادنا يجب استغلالها ... اما غير المعقول فهو مايحيط بالسراى من قاذورات وروائح لاتمنعها دستة مناديل كاملة من التسرب الى الانف والقصبة الهوائية بطولها ...

اخشى ان تتمسك ادارة المتحف على ترك الجو المحيط به لتكون الدعاية له فريدة فى نوعها ...

● مفاجأة الموسم .. المتحف الاول من نوعه الذى تجتمع فيه الصحة والمرض فى مكان واحد !!

● اذا قدر واقيمت مسابقة لاحسن قارىء فى مصر لرشح لها الاستاذ عيسى متولى وكيل مكتبة بنك مصر .. ان خطاباته الدائمة لمعظم الصحفيين فى مصر تحمل افكارا ونقدا على جانب كبير من الوعى تخول له هذا الحق ... وكثيرا مافكرت ... اين يجد كل هذا الوقت لقراءة كل صغيرة وكبيرة فى الجرائد والمجلات وكتابة تعليقاته عليها ... وهذا الاسبوع حمل الى البريد سؤالا طريفا منه وهو :

لماذا نصر على ان نعبر عن تمنياتنا الطيبة لكل عروسين بالعبارة التقليدية القديمة « بالرفاء والبنين » ! وكان التمنى بانجاب البنات لايعتبر من السعادة فى شىء بالرغم من تفوق حواء فى اكثر من ميدان على الرجل ؟!!

امرنا لله ياستاذ عيسى ...

● برنامج « مسرح الكاريكاتير » فى التليفزيون برنامج ناجح ومفيد فهو يفتح نافذة جديدة يشاهد خلالها الجمهور اصحاب الريشة التى تضحكهم وتطلعهم على اوجه النقد باسهل وامتع اسلوب .. ولكن عندى اعتراض صغير على صاحبة الدور الرئيسى فى البرنامج وهى «التختة» التى يرسم عليها الفنانون اعمالهم السريعة بالطباشير ...

لماذا لاتكون اكثر صلاحية لدورها باختيار نوع ممتاز منها لامجرد لوح خشبى مشوه جاء طلاؤه اكثر تشويها منه مما يجعل اللوحة التى ترسم عليه تظهر باهتة يتعذر مسحها لتحتل مكانها لوحة جديدة وتكون النتيجة عدة لوحات تتصارع بالتتابع ...

ملحوظة : انا على اتم استعداد لتقديم كافة الاعتذارات اذا كان المقصود من ذلك مدرسة جديدة فى الكاريكاتير !!

س ٠ ن

مطاعم القاهرة

خميس Khomais

فى خدمتك - اطلب تجد فى أى وقت وأى مكان

مطاعم خميس ٨ ش ٢٦ يوليو ت ٤٥١٩٩٥ - ٤٣٦١٥

أسماك بورسعيد

محمد الاربى وشركاه ت ٥١٦٨٧ مطعم ١٥ شارع سوق التوفيقية سمك مقلى ومشوى . جمبرى . بطارخ توصيل الطلبات للمنازل

تناول عشاءك مع برنامج لطيف

بكازينو الجولف

شارع الاهرام امام مينا هاوس

شركة مطاعم التوفيقية

الحديثة والممتازة ٢٥ ميدان السيدة ت ٩٠٦٠٧٢ ٧٧ ش رمسيس ت ٤٥٦٧٢ خضروات - لحوم - فول - فلافل اعظم اكلات شعبية باسعار مغرية

حاتى الجيش

على ابراهيم عمارة ٢٨ شارع البستان ٣٢ ميدان الفلكى ت ٢٥٤٢٨

مع كل وجبة شهية

بيرة أسوان

بيرة الشتاء قوة وغذاء

حاتى ومطعم وبار النجوم

● شارع حمدى سيف النصر بالعتبة امام المسرح القومى بالعتبة ملتقى العائلات اكلات شهية بالمان معتدلة كبايب حمام سفراج . خضروات مشروبات

كازينو الجبل

٨١ شارع الاهرام ت ٨٩٦٧٧١ يقدم الشهى المأكولات - كباب حمام فراخ - اسماك - مشروبات روحية جو شاعرى - اسعار مغرية - توصيل الطلبات لاى مكان

عشاء فاخر بكافتريا السامر

شاليه القاهرة

١٧ شارع عماد الدين ت ٤٤١٩٩٠ مشروبات ممتازة ومطعم درجة اولى بالصالة البانورامية ملتقى العائلات

مطعم وكازينو ملاهى رسيس السياحى (كوقت)

وسط شارع الهرم ت ٨٩٦٤٦٨ سوان فاخر الشهى المأكولات المشروبات حديقة شاعرية فى الشمس الساطعة

كازينو النهر السياحى

بالجزيرة ت ٨١٤٦١٠ اجمل وافخم كازينو على النيل ، ملتقى العائلات ، ماكولات شهية شمس ساطعة مشروبات فاخرة العاب مسلية للاطفال

فطائر و حلويات

الدمياطى

ميدان الجيزة ت ٨٩٧٥٤٠ وقريبا افتتاح فرع الفراخ والحمام

لوكاندة الموسكى

مطعم وكافتريا فاخرة

لحمة ممتازة . تليفزيون مياه ساخنة

للاعلان فى هذا الباب اتصل برقم ٧٧٨٦٠

أبو شقره

تليفون ٢١٥٢١/٢١٦٢١/٢١٨٣١

جريمة الموسم

هذه المرأة ذبحت زوجها !

كفر الدوار تصحو فجأة على صرخة .. وعشيق .. وقاتل .. وخمسة أطفال !

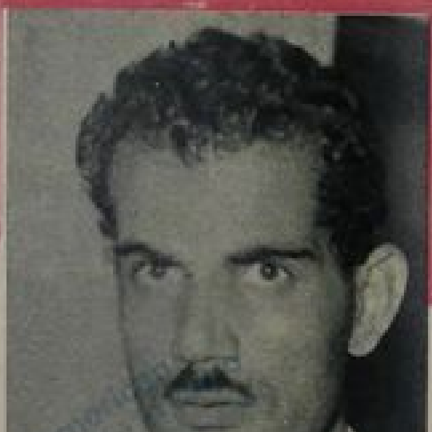

العشيق القاتل
محمد القطيس

الزوج المذبوح
سعد النجار

ماذا وراء هذا الوجه ؟

جريمة قتل . . زوج مذبوح . . خمسة اطفال يسبحون فى بركة من الدم . . !

ثم قبل كل شيء . . زوجة سفاحة . . عشيق مفلس . . بوليصة تامين بثمانية آلاف جنيه . . كلها كانت على موعد واحد مع قاتل محترف اسمه هابيل . . وصرخة تدوى فى الفجر وتملا سماء كفر الدوار . . وحدثت الجريمة . . جريمة الموسم . . !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

◀ حينما أرادت فاطمة أن تحتفظ

شهد مجتمع القاهرة في الاسبوع الماضي فرح الاسبوع بفندق النيل هيلتون ، حيث احتفل بعقد قران وزفاف الآنسة عصمت محسن كريمة الاستاذ محسن فهمي ، الى الاستاذ صلاح خطاب من اسرة السلك السياسي بوزارة الخارجية ، وقد ضم الحفل الى استقبال العروسين واحيا الحفل نخبة من الفنانين والفنانات الذين حولوا الحفل الى ليلة من ليالي شهر زاد . وقد اقامت العروس في فيلتها حفلة شاي دعت اليها صديقاتها لتودعهن قبل سفرها مع عريسها الى امريكا حيث يعمل في سفارتنا هناك .

احتفل الاستاذ عباس عبدالهادي منصور بعيد ميلاد نجليه علاء الدين (٦سنوات) وعبد الهادي (سنتان) .. عقبال مائة سنة .

احتفل يوم السبت الماضي الزميل رأفت ابراهيم خليل رئيس قسم التحصيل بعيد الميلاد الاول لكريمته « سها » في حفل عائلي عقبال مائة سنة .

صادف يوم ٦٢/١٠/١٢ العيد الخامس للطفل (راشد صالح بورسلي) وقد احتفل آل بورسلي هذا الشهر بالكويت بعيد ميلاد (راشد) وبزواج عمه الاستاذ (ساعد) ادام الله افراح آل بورسلي وعقبال مائة سنة .

« مصطفى » نجل الاستاذ حسين عمارة بقسم الدعاية بصندوق التوفير احتفل بعيد ميلاده الاول . عقبال مائة سنة .

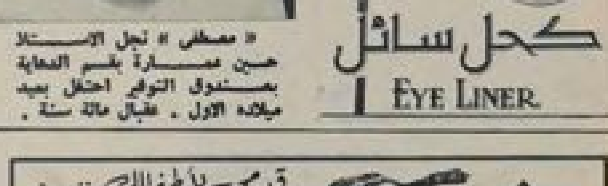

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بعشيقها .. وبوليصة التأمين أيضاً !

كان المشهد غريبا ، اقرب الى مانراه في افلام السينما والحلقات المسلسلة ، فالمرأة مقيدة بالحبال ، ومكممة بمنديل، وحولها خمسة اطفال صغار ، وفي الحجرة المجاورة كان زوجها يفترش الارض .. مذبوحا !

وفي ساعة مبكرة من الصباح صرخت المرأة ، وشقت صرختها الهدوء، الذي كان يسود المدينة السكنية لعمال وموظفي شركة مصر للغزل بكفر الدوار .. فاستيقظ احمد علي الرزوقي وارهف السمع : كان صوت شقيقته !

وبعد لحظات كان قد وصل الى مسرح الجريمة ، ووقف مشدوها يستعرض المشهد الغريب وقد طار النوم من رأسه

وبعد لحظات اخرى كان النقيب عادل مجاهد (رئيس شرطة المصنع) يرفع سماعة التليفون ..ويبعث بمعظم الكلمات والجمل المتناثرة المذعورة التي كانت تلقى اليه خائفا بصوت الرزوقي الخائف

كانت القصة كما روتها فاطمة الرزوقي (٣٦ سنة) بعد فك قيودها اقرب ايضا الى مايحدث في الحلقات المسلسلة !

• تسلل الى البيت رجلان ملثمان .. وانتزعاني من جانب زوجي الى حجرة الاولاد ثم كمماني وقيداني .. ولم استطع ان اقاوم او اصرخ ، فقد شلني الرعب تماما ، وبعد ذلك اغلقا الباب واتجها الى حجرة زوجي ، و ... »

وتنهال دموع فاطمة ، ويطرق المحققون الى الارض .

انها أول مرة تقع فيها مثل هذه الجريمة في المنطقة ، فهي منطقة معروفة بالهدوء ، والعلاقات بين سكانها اقرب الى العلاقات العائلية : كلهم اصدقاء ، وزملاء في العمل ، وجيران في المسكن ، ويعز العثور على دافع قوي يبرر الجريمة لتصبح القصة كلها مهزوزة ، وغير معقولة فما هو الدافع ؟

لادافع بالمرة ! :

لم يكن في تاريخ سعد عبد الحميد النجار (٣٦ سنة) مايبرر قتله ، فهو بغير خصوم على الاطلاق ، وحياته واضحة بلا اسرار ، ومعظم العمال اصدقاء له ، وكانت عادته ان يعامل مرؤوسيه في قسم التدوير بالمصنع كزملاء .

اما زواجه فكان موفقا ، او على الاقل بغير ازمات عنيفة وقد اثمر هذا الزواج خمس بنات ، كبراهن في الحادية عشرة ودخل الزوج يكفي لجعل الحياة في البيت سهلة ، لمرتبه ثمانون جنيها في الشهر وفي ليلة الجريمة كان قد سهر مع بناته وزوجته طويلا ، وكان آخر ماسمعته البنت الكبرى منه هو انه سيخرج مع والدتها غدا ، لتشتري لها فستانا من الارباح التي قبضتها من الشركة ، وبعض اللعب لباقي الاولاد .

والحب ؟ لم يكن ثمة شك في ان سعد النجار يحب زوجته باخلاص ، ويكفي دليلا على ذلك انه تزوجها برغم ارادة اسرته .. فهي من مستوى اجتماعي لعشيرة الاسرة غير ملائم له .

القشة في الخيط :

وبدأ رجال الشرطة يطرقون رؤوسهم بالمحضر ؟ كان لابد من العثور على الدافع .

وكان الطريق الوحيد امامهم هو مزيد من الحفر والتنقيب في حياة سعد النجار الشخصية ، ولم يكن ثمة خيط يمكن البدء منه الا عدم رضا الاسرة عن زواجه .. وهو خيط يعلمون انه هزيل .. فالناس حين لايرضون عن زواج ابنهم لايقتلون الزوجة ولكن لايقتلونه هو ، ولا يفكرون بهذه الوحشية .

غير انه كان خيطا والسلام ، وانتشر عشرات المخبرين يتحسسون كل صغيرة وكبيرة في حياة القتيل ، يقودهم اللواء رؤوف عز الدين (حكمدار البحيرة) والعقيد محمود ليبمدرس البحث الجنائي وكانت الاوامر الا يتركوا قشة في المحيط دون ان يتعلقوا بها !

وبعد ايام تقدم ثلاثة من ضباط المباحث (محمد عبد المنعم – الفي الهاكع – محمد كامل) بتقرير يحمل احدى هذه القشات : فثمة عامل اسمه محمد العطيس يتهامس الناس بانه يتردد كثيرا على فاطمة ، وفي اوقات مختلفة ، فهل هو الحب اذن ؟ وهل تكون الغيرة وراء الجريمة كلها .

لم يكن محتملا ان تقف مثل هذه النظرية على قدميها .. وعندما قبض على العطيس ، وتم استجوابه ، كان واضحا ان النظرية لن تقف حتى على قدمين عاجزتين .. لكن العطيس ظل مقبوضا عليه ، على امل ان تكشف قشة اخرى عن مزيد من المعلومات .

والواقع انه كانت هناك قشة اخرى، ولكنها اتفه من ان تتعلق بها الآمال، فكل المعروف عن العطيس ان له صديقا حميما مشتبها في سلوكه ، اسمه عبد الفتاح عابيلة ، وانه اختفى من كفر الدوار بعد الجريمة .

وبعاقيص الياس وجد سائر المخبرون وراءه الى بلدته (ابو حمص) ، ولكنه لم يكن هناك ، ولم يكشف التفتيش في بيته عن شيء ، ولم يخرجوا من استجواب زوجته بحقيقة ذات بال .

وتحرك المخبرون لمغادرة البيت آسفين ، ولكن سؤالا عابرا القته الزوجة اثناء انصرافهم جعلهم يتوقفون في اماكنهم ، سألتهم ببساطة :

– هل زوجي متهم في المشاجرة ؟

– اي مشاجرة ؟

– المشاجرة التي تحققون فيها ، انه بريء ، وقد دخل فيها ليفضها فقط .. وهو الذي قال لي ذلك بنفسه .. عندما وجدت بقعا من الدم في ملابسه !

الضوء على المسرح :

كانت هذه الكلمات البسيطة اشبه بالضوء الساطع الذي اضاء القصة كلها :

فجأة ، وكشف الستار عن جريمة الموسم لم تكن فاطمة سعيدة مع الرجل الطيب الذي يحبها ، ويعاملها كسيدة ، لقد كانت بحواسها واقعة تحت سلطان محمد العطيس ، لاتتصور حياتها بدونه ، وعندما فكرت في الطلاق وجدت انها لاتملك سببا واضحا تبرر به هذا الطلب الشاذ امام اهلها .

ولكن حواسها كانت اقوى من كل منطق والقتل هو الحل الطبيعي الذي يوحي به الجهل ، ولكن ماذا بعد القتل ؟ ان راتب العشيق لايزيد على ثلاثين قرشا في اليوم واذا هي تزوجته انحدر المستوى الذي اعتادته ان تعيش فيه .

وفي دوامة الصراع بين الرغبة في الزواج من عشيقها ، والرغبة في الاحتفاظ بمستوى معيشتها .. انبثق الحل في ذهنها فجأة : لماذا لاتكفلها الزوج في احضان عشيقها ؟ لماذا لايتكفل بعد مقتله بالانفاق عليها ؟

كانت فكرة جريئة .. ولكنها نفذتها بذكاء .. واستطاعت لعلق زوجها بها في اقناعه بالتأمين على حياته لصالحها .. وبمبلغ ضخم : ثمانية آلاف جنيه !

وعندما تم توقيع وثيقة التأمين ، بدأ الاستعداد على الفور للخطوة التالية .. فاتفق العطيس مع صديقه المجرم المحترف عبد الفتاح عابيلة على ان يتولى قتل الزوج نظير خمسمائة جنيه .. ودفعت الزوجة ثلاثين جنيها مقدم اتعاب وقطعة مجوهرات ليشتري بثمنها مسدسا .

وقبض عبد الفتاح عابيلة المبلغ ، وباع قطعة المجوهرات ، ولكنه لم يشتر المسدس .. لان القتل بالسكين اكثر امانا ، وبعد ان نفذ مهمته لم يعود عاد يسأل : من اين يضمن ان يدفعوا له المبلغ المتفق عليه ؟ واضطرت المرأة التي لم تعد تطيق الانتظار ان تسلمه مجوهراتها التي تساوي ثلاثمائة جنيه .. رهنا للمبلغ الذي ستدفعه له بمجرد صرف بوليصة التأمين .

ثم حانت ساعة التنفيذ ، وتسلل عابيلة والعطيس الى مسكن الضحية بمساعدة فاطمة .. وبثبات غير عادي تقدم عابيلة ليذبح الرجل النائم في مكانه .. بينما زوجته وعشيقها يمسكان به .

وبعد مداولة قصيرة تم الاتفاق على التمثيلية التي سيحكيان بها على البوليس .. زوجة مقيدة بالحبال ، مكممة الفم ، يغلق عليها الباب مع اطفالها .. بهذا هو ابدع حال من مايرونه عادة في السينما .

وسكتت فاطمة حتى الفجر .. ثم اطلقت فجأة لتصرخ ، وقد كان هذا هو الخطأ الذي اثار الشك في نفس الشرطة ، وجعل القصة تبدو روشنة الاخراج .. فليس طبيعيا ان تسكت امرأة يذبحون زوجها حتى بعد انصراف الجناة .. وليس طبيعيا الا توقظ حتى اولادها النائمين بجوارها

اما الخطأ الثاني فكان من جانب عابيلة .. كان يريد ان يبيع المجوهرات .. فترك كفر الدوار وذهب الى بلدته .. وعندما سألته زوجته عن الدم الذي في ثيابه زعم لها انه كانت هناك مشاجرة ، وانه تدخل لفضها ، ثم تركها وسافر لبيع المجوهرات في المدينة .

وكانت هذه القصة الملفقة عن المشاجرة المزعومة هي الخيط الذي قاد في النهاية الى الحقيقة الكاملة .

لعن حواس امرأة : لم يحاول عابيلة امام وكيل نيابة كفر الدوار (عبدالعزيز ابو زيد) ان يخفي شيئا من تفاصيل الجريمة ، فالمجوهرات كانت معه عندما القبض عليه ، وصديقه كان في السجن، ولا شيء يبعث على الامل في الخلاص من التهمة .

وكان الاعتراف كاملا .

وعاد العمال الى المصانع في صباح اليوم التالي شبه ذاهلين ، ودارت الآلات كما تدور كل يوم لصنع الرخاء ، ولكن جوا ثقيلا كان يخيم على الرؤوس كالكابوس .. ففي بيت من بيوتهم خمس بنات عرفن طعم اليتم قبل الاوان، وفي السجن وحش في صورة امرأة ارادت ان تروي بالدم ظمأ حواسها الملتهبة .. وعشيق امته الخطيئة والمال ، وعابيل محترف .. ذبح اخاه الانسان لحساب قابيل آخر !

قام بالتحقيق :

سلطان محمود

محمد سيف الدين

الصور : احمد سالم .

الزوجة العاشقة فاطمة الرزوقي

القاتل الاجير عبد الفتاح عابيلة

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

آلات موسيقية

بيانو بحسين جنيها بمحلات انطون منى ٧ شارع شكوريل بشارع بحري سينما شبرا بالاس بالترعة البولاقية تليفون ٥٢٥٥٠

مقاولات

شركة رمسيس العقارية

شركة مساهمة مصرية

١٨ شارع نقل السينية ت ٥٥١٣٠

بيع وشراء العقارات

منتجات بلاستيك

للتاجر رأسا بسعر المصنع

شبشب فراشة – ادوات منزلية

هاواي زنوبه . مضرب سجاد .. انتاج

بلاستيك

الهلباوى

معرض البيع والمراسلات ش الزين بالموسكي

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقاري

ادارة صلاح فاضل عكاشة

٨ (ا) ش ٢٦ يوليو ت ٥٢١٩١

بإيجار مكاتب للعمل على احسن شقة او فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مدارس ومعاهد

سيدتي .. لقد انشات

دار العلم

٢٠ شارع شريف باشا

ت : ٤٤٩٩٤

لاناقتك وراحتك

قسم تعليم فن التفصيل

٢) لتتالقي في المجتمعات:

قسم تعليم اللغات الحية

٣) لنجاحك في العمل :

قسم الآلة الكاتبة والاختزال

امتيازات وجوائز متنوعة

خدمات اجتماعية

لتختار شريكة حياتك

استعد بالصالات الواسعة بالعائلات الطيبة .. الباحث الاجتماعي شوقي عبد الواحد بالقاهرة ٢١ ش الجلاء ت ٦٥٢٢٨ وبالاسكندرية ٦٢ صفية زغلول .. يوميا من ١٠ – ١٢ صباحا .

للايجار

مكتب الرقي العقاري

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٥٢٠١٣

يرحب بضيوف القاهرة ويؤجر لهم افخم الشقق والفيلات المفروشة لوكس

فنادق

فندق ابو سمبل

على احدث نظام

الفنادق السياحية العالية

قريبا ميدان العتبة ناصية ش البوستة

كتب جديدة

حسن قلة الصحفي المشهور

القصة الجديدة الممتعة

لالياس عكاوى

مؤلف : اين انت ، ليل والعبيط ، قاري، الكف ، زيزي ، منى ، ايفيت وعبده ريتا ... اطلبها حالا من باعة الصحف او المؤلف ٤٢ سليمان باشا بالقاهرة

الكتب الجديدة

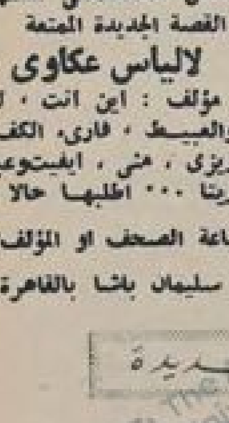

تاليف : بيرل بيكر

ترجمة الدكتور احمد عبدالسلام الكرداني

بحث علمي قيم في العصر الآلي ونشأة الآلة وجذورها في التاريخ ويتحدث عن مظاهر الآلية والاوتوماتيكية وعن العين الالكترونية وتحول الكتلة الى طاقة وعصر الفضاء .

والكتاب مذيل بقائمة المصطلحات الانجليزية وترجمتها العربية .

الناشر دار الفكر العربي

١٦ (أ) شارع محمد محمود بالقاهرة ص ب ١٣٠ تليفون ٥٦٤٦٧

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحياة الأدبية والفنية

يقدمها : سعد كامل

ماذا يريد إحسان ؟

منذ خمسة اسابيع دأب احسان عبد القدوس على نشر قصة مسلسلة بعنوان « انف وثلاث عيون » والقصة عبارة عن مذكرات فتاة — امينة سالم — في السابعة عشرة من عمرها .

تقول امينة سالم :

كنت بنتا كبقية البنات .. حلوة جميلة .. شفتاى مكتنزتان .. قوامي يجنن .. ساقاى والحتان كأنهما قالب من نور ... انى احب ساقى احبهما لدرجة انى — وانا فى السابعة عشرة من عمرى علقت فوساقى اليمنى سلسلة ذهبية رفيعة تتدلى منها خرزة زرقاء، ونهداى كزهرتان مزهرون عباد الشمس منطلقان فوق صدرى ، وفى « حسنة » فى لون الشيكولاته فوق كتفى .. و « حسنة » .. اخرى .. لن اقول اين !

كنت مفتونة بجسدى .. اقف عارية اتأمل كل قطعة منه كل خط فيه .. كل ثنية .. ثم ارقص امام المرآة وابتسم لخصرى وهو ينثنى وصدرى وهو يرقص ..

الى ان خطبت

وبدأت فرحتى بالخطبة تخف .. انى افر من خطيبى انه يقززنى .. كنت مترددة .. وانتهى بى التردد الى الاستسلام ، ودفعنى الاستسلام الى التحدى ، والتحدى الى ان ابحث عن مكتشف اخر لجسدى — غير خطيبى عبد السلام .. يكون اول من يلمس شفتى .

. . . . . .

وفى روف سميراميس رأيت الدكتور هاشم لاول مرة انه يشبه الممثل الامريكى روبرت ميتشام و ...

(وعندما عدت الى منزلى) .. وقفت امام مرآتى وقد خلعت لباسى اتأمل جسدى واحدق فيه اكثر من كل يوم .

، ووضعت صدرى بكفى كأنى ازن ثقله لاتأكد من انه ليس صغيرا وليلتها تمنيت أن اضع سوتيان محشوا بالقطن

. . . . . .

يجب أن اقاوم .. لن اذهب (الى الدكتور هاشم)

ولكن جسدى كله يؤلمنى .. وبصمات اصابعه تحرقنى ، انى مازلت احس بها منذ كشف على فى عيادته .

وفى الساعة الثالثة والنصف لم اعد استطيع ان اقاوم

. . . . . .

وذهبت فى لقائنا الثالث متأخرة ايضا ثلث ساعة . تركنى ادخل . ثم اغلق الباب ورائى .. وفجأة رفع كفه وصفعنى ، صفعة قوية .. واهتز كل شيء امام عينى ، وصفعنى صفعة اخرى على خدى الثانى ثم جذبنى من شعرى واوقعنى على الارض ثم وجدته فوقى ثم لم اعد ادرى ما يحدث لى .. ان ما يحدث اسرع من ان الاحقه بعقلى .. فمقتاه بين شفتى ولا اكاد استريح بينهما .. حتى اجدهما فوق عنقى .. ولا اكاد اشعر بعنقى حتى احس باصابعه تفك ازرار بلوزتى .. وقطعة من جسدى تعرى .. وقطعة اخرى .. وهو مجنون لا يكف وانا اقاوم فى استسلام .. والاغراء المستمرة تشرب

ومن يومها تعودت أن اثيره .. وتعود ان يضربنى ولم نعد نلتقى الا هكذا .

ومشيت فى هذا الجنون .. ادع هاشم يكتشف منى اكثر .. الى ان لم اكتشف كلى .. لا ليس كل شيء .. ترك القليل لزوجى .

وثارت فى رأسى فكرة مجنونة .. لماذا والقاه فى الليل . ان البنات اللاتى يظن ان ما يحدث فى الليل يمكن ان يحدث فى النهار واحسن .. ان مايحدث فى الليل اكثر لا ادرى لماذا .. لقد اغلقت فى الليل اكثر مما تعودت أن اخذه بالنهار .. واعطيت اكثر .

. . . . . .

كانت قد مضت سبعة شهور على لقائى بهاشم .. وعاد زوجى من السويس وهو مصر على أن يعجل بالزفاف

وحاول المسكين .. محاولات مقززة ..

انه لا يستطيع أن يكتشفنى

وانا كلوح الثلج .. انفرد احيانا وهو يحاول .. ثم انتبه اليه برهة كأنى اتفرج على قرد امامى ! وضاق وتركنى وانقلب لاهثا

.. وجاءت امى لتقول لى كلاما عجيبا جربنا انها تعلمنى كيف ارضى زوجى . كيف اسعده .. كيف اثيره .. وهذه مسئوليتى . وتمنيت ان اسألها عن تفاصيل اكثر وهى تجيبنى .. واصبح وانا اضحك منى مهول .. وامى لا يعنى تفصيلا وقررت أن اتبع درس امى .. ان ارضى زوجى .

وحاولت فى الليلة التالية ان اعطيه كل ماأوصتنى به امى بل الى اكثر من هاشم واحاول ان القنه الفن ، وفرح زوجى بالمحاولة .

لقد اصبح جسدى لعبته .

كنت اتصل بزوجى فى مكتبه ..

— عبد السلام تعالى .. انتظرك فى منزلك .

ويستسلم المسكين .. واسرع انا واخلع لباسى كلها وارقد فى الفراش وانتظره وفى عينى نظرة خبيثة ثم اتسلى برؤية عينيه الجاحظتين وهو يكتشف اللذة .. ولعابه السائل على ذقنه وهو يتحسس جسدى وحركاته المضحكة وهو يحاول أن يأخذنى .. انسلى مجرد تسلية لقطع الوقت ..

ولكنى حامل !

يا خرابى

ابن من هذا الذى ينسج حياته فى داخلى .؟

هذا ملخص لقصة احسان عبد القدوس ، وارجو ان اكون قد وفقت فى عملية (المونتاج) التى اردت بها ان اقدم عرضا مركزا للقصة .

والقصة كما ترى هى صور متتابعة للشهوة الجنسية فى اشكال واوضاع مختلفة تعيد الى الذاكرة وبشدة كتاب (رجوع الشيخ) الذى سمعنا عنه ايام الصبا ..

وستبادر ونقول لاحسان ان الحياة ليست كلها كفاحا .

ولكنها ليست كلها عملية جنسية .

ان الحياة ليست كلها اشياء طيبة كما انها ايضا ليست كلها سواد فى سواد .

الحياة مزيج من الحب والكفاح والجنس والضعف والقوة .. انها موازنة من كل هذه العوامل . والمواقف والغرائز .. واذا طغت احدى هذه العوامل على الاخرى فانها تصبح شذوذا غير مقبول !

وفى قصة — انف وثلاث عيون — وخلال خمس حلقات كاملة يطغى تصوير الجنس فى حياة ابطال القصة على كل نشاط اخر فى الحياة .. وكأنه لا يوجد فى حياتهم أى شيء جميل اخر .. او أى شيء جاد .. انك تعيش فى القصة مع عائلة منحرفة ، متحللة ليس فيها شخصية واحدة متزنة تدعو الى الحب والاحترام

وقد يقال ان مثل هذه القصة ، مستمدة من الواقع حرفيا ، وانه يمكن تعيين اسماء ابطالها وعناوينهم .. ولكن هذا النموذج الذى التقطه الكاتب من وسط الملايين لا يعكس صورة حقيقية من حياة الناس فى بلادنا فى أى طبقة من الطبقات .

واذا أراد الفنان أن يعرض مثل هذه الصورة ، كنموذج يتعرض وموجود فى الحياة فعلا ، فانه يوجد ما يقابله من صور لشخصيات متماسكة تصارع فعلا مع هذه الشخصيات المنحلة .. ويثرى تصوير هذا التناقض ، وهذا الصراع تعتبر الصورة ناقصة ومشوهة .

وقد يقول الكاتب ان قصته لم تنته بعد .. وان هذه الشخصيات ستتحول او ان غيرها سيظهر فجأة عائدا من القتال او اليمن ، او الجزائر او السد العالى .. ولكن مهما كانت الضرورة ، ومهما كان تطور القصة فيما بعد فانه من غير المعقول ولا المقبول ان يسرف هذا الاسراف فى وصف دقائق العملية الجنسية لان هذا لا يدخل فى باب القصة وانما فى باب الاثارة الجنسية

ان كبار الكتاب فى بلادنا ، وفى بلاد العالم كله قد تعرضوا فى بعض كتاباتهم للجنس ولكنهم حينما تعرضوا لهذا الجانب ، كان مسلسلهم له سريعا ورقيقا ولا ينطوى على اى اثارة .

ولا ضيلنا تنتظر ان يظل الشاب او الفتاة بعد ان تثير فيه غريزته الجنسية بعد قراءة مثل هذه القصة .. فلا هو يستطيع ان يحقق فى الحياة ما اثارته فيه هذه الصور ، ولا هو يستطيع ان يقف مكتوف اليدين ! .. لا بد أن يبحث عن شيء يفعله ولو دمر حياته كلها .

والمجلات عندنا ليست كالافلام السينما يمكن منع قراءتها لمن هم اقل من ستة عشر عاما .. وان كانت مثل هذه القصة خطرة حتى على من جاوزوا سن الشباب والمراهقة !..

هذا من ناحية .. ولكن هل فكر احسان كيف يرانا الناس فى خارج بلادنا من خلال هذه القصة ..!

كيف يرى الناس بناة السد العالى .. وقهرة الاستعمار ، ومعمرى الوادى الجديد .. والمكافحين من الحرية فى اليمن والجزائر وفى كل مكان ودعاة الاشتراكية .. وقادة النضال العربى !.

كيف يرانا جنودنا فى اليمن .. وفى الجزائر .. والمتطلعون الينا فى البلاد العربية

.. والصورة التى يقدمها احسان ليست صورة هادفة من حياتنا !

ان العذر سيقدم بأن مثل هذه القصة — قد ترفع التوزيع .. ونحن نرى ان هناك قصصا ، جيدة ترفع التوزيع ولا تتضمن مثل هذه الاثارة !

وان الصراع الذى دار زمنا طويلا حول موقف الاشتراكية فى مجال الثقافة من التوزيع .. وشباك التذاكر يجب ان يكون واضحا ، بأن الثقافة والصحافة ليست عملا تجاريا .. انما يجب ان تعكس فيها آمالنا .. وآلامنا وان تتفهم من خلالها قضايانا ، وان تبنى عقولنا وأرواحنا .. وان تأتى الزيادة فى التوزيع كنتيجة لهذا التيار الجديد الذى يصارع التيار التقليدى والصحفى بمفهومه القديم .. وينتصر عليه يوما بعد يوم !

واخيرا .. لماذا يكتب احسان مثل هذه القصة وهو يعيش هذه الانتصارات الكبيرة التى يحرزها شعبنا ؟ .. ان السبب هو ان احسان ينظر الى الحياة والناس من زاوية واحدة .. ومن جانب واحد .. وهى ليست احسن الزوايا ، ولا اكثرها تفاؤلا واشراقا .. ولو تعددت نظرته من زوايا وجوانب مختلفة لاخرج لنا عملا اكثر تفاؤلا ونضجا من — انف وثلاث عيون — فهل يفعل ؟

بقيت كلمة سريعة الى الفنان الرسام جمال كامل ، الذى ابدع حقا فى اسلوبه (الكلاسيكى) .. ولكن امثاله جلبت فى مضمونها تعبيرا صادقا عما يريده احسان من اثارة جنسية .

فما هو رأى جمال ؟

سعد كامل

الحقيقة عند ام كلثوم

كلمة يجب ان تقال بعد وفاة الدكتور الموسيقار أبو بكر خيرت .. لقد مات الموسيقى الكبير وهو يعد مفاجأة فنية .. اعلن عنها امام اكثر من شاهد .. قال انه يعد عملا كبيرا .. يحقق به نصرا للموسيقيين الذين تخصصوا فى كتابة السيمفونيات .

وعندما سألته عن حقيقة المفاجأة .. قال .

— لقد انتهيت من تلحين اغنية جديدة لام كلثوم ..!

ورفض ان يذكر تفاصيل اكثر من ذلك !.

ومات الدكتور ابو بكر .. قبل ان تخرج الاغنية الى الوجود ..

وانا اسأل ما هو مصير هذه الاغنية !.

وهل سمعت السيدة ام كلثوم اللحن الذى اعده لها .. مؤلف السيمفونيات ! قائلا : انى ساجعل العالم كله يستمع الى صوت ام كلثوم .

ان الفنانة الكبيرة وحدها هى التى تستطيع ان تضع النقط فوق الحروف بالنسبة لهذا العمل .. الذى اعتقد انه لابد ان يكون عملا كبيرا وناجحا ..

ان البحث عن اللحن الضائع للموسيقى الكبير يدفعنا الى شيء آخر .. انه يحتم علينا ان نضع فى عنق المسئولين عن الموسيقى فى بلادنا .. مسئولية جمع سيمفونيات وكونشرتات ابو بكر خيرت ووضعها فى مكانها اللائق .. وجمع ما كتبه من مؤلفات موسيقية لم تنشر له وتقديمها فى صورة مشرفة .. ولا تكون مهمة المسئولين عن الموسيقى بحث اعمال ابو بكر وحده .. بل يجب ان نحاول ايضا جمع مالحنه الموسيقى الراحل يوسف جريس فقد مات .. واوشكت سيمفونياته أن تضيع منا فى زحمة الحان .. الراجل ده جيجننى .. واكلك منين يا بطة !

محمد تبارك

سؤال ؟ ..

فى الاسبوع الماضى ذهبت الى معهد الكونسرفتوار لعمل ريبورتاج صحفى عن المعهد .. عن عدد الاساتذة والطلبة وشروط الالتحاق به .. وعن ميزانيته ومشاكله ومشاريعه المقبلة .. كمرآة شاملة يتعرف منها الجمهور ما سيقدمه فى الاعوام القادمة أول معهد للموسيقى ينشأ فى الجمهورية العربية على اسس علمية .

وذهبت الى المسجل الاستاذ عبد الوارث عبد الخالق وطلبت منه بعض المعلومات الخاصة بالمعهد وفوجئت به يقول ..

آسف لن أستطيع الا بعد تصريح من الاستاذ (محمد حماد) مدير المعهد بالنيابة ومدير هيئة الاذاعة ..

فاتصلت بالاستاذ حماد ورد على مدير مكتبه الذى اعتذر بدوره واخبرنى بضرورة الذهاب الى مكتب الوزير لاخذ تصريح بذلك ..

وكانت مفاجأة لى .. فقد كنت اتوقع ان يرحب المعهد بتعرف الجمهور على اوجه نشاطه المختلفة .. واذا بى اجد كل هذه العقبات والتعقيدات لمعرفة ابسط المعلومات عن المعهد..

فهل عمل هذه الفراسة يتطلب الرجوع الى الوزير .. وهل وقته يتسع لكل هذه المسائل البسيطة ..! وللاسف أن هذا الاجراء ليس متبعا فقط فى المعهد ولاحظت ايضا فى مؤسسة السينما والمسرح وغيرها من مؤسسات الوزارة حيث ترفض اعطاء اية تصريحات الا بأمر من الوزير .

.. اعتقد ان هذا الاسلوب لا يتمشى مع مجتمعنا الاشتراكى .. بل هو اسلوب البيروقراطية التى يجب أن تنتبه لها قويا قبل ان تشكل خطرا كبيرا يهدد نظامنا الاشتراكى ..

سامية عثمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عبقري في الرابعة والعشرين

انا لم تكن عبقريا حتى الآن .. فلا وجود لانتظار العبقرية .. انها لا تجيء مع الايام او المناصب !! .. هذا الفتى البريطاني ، كولن ويلسون ، لم يتجاوز الرابعة والعشرين .. ومع ذلك فقد اصبح من الخالدين في عالم الادب !

لم يكن استاذا بالجامعة ولا اديبا مشهورا ولا صحفيا لامعا .. وانما كان يعمل «جرسونا» في احد مقاهي لندن ، يحمل الى الكسالى الشاي والقهوة ويخطئهم احيانا في الحساب !! .. ولكنه لا يكاد يخلع «الفوطة» حتى ينطلق الى المتحف البريطاني يدرس ويتأمل .. حتى اخرج للعالم كتابه «اللامنتمي» فاحدث هزة في عالم الادب لم تسكن حتى الآن .. والعجيب ما في الكتاب انه كشف عن فهم «الجرسون» الدقيق للادب العالمي باسره .. وتحليله المنطقي الرائع لمواقف ابطال الروايات الكبرى .. على ان الكتاب يستهدف هدفا آخر غير استعراض الادب العالمي .. وهو البحث عن اصول واطوار شخصية «اللامنتمي» في الادب القديم والحديث وعرض مشاكله .

واهميـة هذا البحث ترجع الى ان «اللامنتمي» هو بطل العصر الذي نعيشه .. انه ذلك الانسان الذي لم يعد يقبل الكون بنظامه الباطش ولا الحياة الرتيبة بسخافتها .. ويمزقه اليأس من النهاية المحتومة وهو يرى اكثر مما ينبغي .. لانه يرى اعمق من الآخرين .. فهل شخصية «اللامنتمي» خيالية ام حقيقة؟ .. ان ويلسون باستعراضه الادب والفكر الانساني يؤكد ان هذه الشخصية وجدت ولكنها لم تكن هي التي تمثل العصر كما تمثل الآن .. فالقرن العشرين هو قرن الحيرة والقلق .. هذان هما طابعه .

وفي استعراض دقيق للادب العالمي يضع «ويلسون» يدنا على «اللامنتمي» .. لدى باربوس وويلز وهيمنجواي وكامي وسارتر .. ولكنه يعرض في عبقرية الكيدة تحليلا لنماذج اللامنتمين الثلاثة .. متيا وايفان واليوشا لدى دستويفسكي في روايته «الاخوة كرامازوف» .. ان مشكلة اللامنتمي هي في انه يطلب الحرية .. حرية التمرد على هذا الكون واستخدام ارادته ضده .. ولكن المأسـاة تكمن في ان اللامنتمي لا يستطيع ممارسة هذه الارادة .. التي تتطلب اولا دافعا لتحريكها .. وهذا الدافع يستند الى حقيقـة .. وليس هناك اي شيء حقيقي في نظر اللامنتمي .. ان كتاب «ويلسون» كشف عن صفات عديدة للامنتمي ولكن هـذه البصمات لم تكن كافية ليوقع بها العصر عن شخصيته .. انما معظم الادب الحديث وخاصة الادب الغربي لا يدور الا في فلك التعبير عن اللامنتمي .. عن هذا الانسان الذي يرفض السلوك الانساني وقواعد المجتمع وكافة القيم .. ويثور على النظام الكوني المفروض عليه ويطالب «بوجوده» حرا تماما .. وكتابات كامي وسارتر هي اشهر النماذج واخرها ..

ولكننا مع ذلك نرى ان شخصية اللامنتمي شخصية مؤقتة .. لان الاصل في الانسان الانتماء الى الكون والجماعة .. حتى اذا افتقدنا الاعتقاد الديني الذي له الاثر الاكبر في ربط الانسان بالكون وخالقه ..

لا يمكن ان يكون القلق طابعا ابديا .. فالمعنى الدقيق للقلق لا يقتصر على وصف حالة نفسية وانما يتضمن تقرير حالة زمنية فالقلق عارض والعارض لا تدوم .

ان العالم مهدد بهذه الفلسفة التشاؤمية واعتقادنا ان تحقيق السلام والشاعة الحب كفيلان بتحويل طابع العصر والقضاء على شخصية «اللامنتمي» التي تنمو في عالم التوتر وفقدان الثقة بالغد .. على انه من المحتم ان يوجد دائما «لامنتمون» ولا غنى لنا عنهم فهم اروع النماذج الانسانية يفتحون لنا طرقا جديدة للفكر الانساني ويكشفون عن عظمة الانسان الذي يحاول ان يتحدى الكون وان يتأمله وان يغير مصيره من العواب والجماد .

ولكن مصلحة البشر هي ان تبقى هذه النماذج قليلة .. متفرقة .. كالمصابيح المتباعدة .. على طريق الحياة .

عباس الاسواني

"الخال فانيا" أول تشيكوفية للمسرح القومي

« الخال فانيا » اول مسرحية من مسرحيات تشيكوف تقدمها الفرقة القوميـة في تاريخها على المسرح ، اخرجها المخرج الروسي الضيف ، لسلي بلاتز .

والبرنامج على بساطته الظاهرة ، ينطوي على الكثير من اسرار فن المسرح وصنعته .

ورغم ان مسرحية تشيكوف المعقدة في اخراج لسلي بلاتز الفـذ ، تستغرق المتفرج فلا تدع له فضلة انتباه ليتقصى الاسرار الحرفية التي تصنع وحدتها الركبة المعقدة .. فاني - بحكم المهنة لا غير - قد سعدت بدى من وعي الكشف بالمتابعة مادة وشكل هـذه التجربة اكثر من مرة .. وصادفني التوفيق في بعض الاحيان .

واليوم وقد سافر لسلي بلاتز الى بلاده دون ان تنعقد له الاوسـة مؤتمرا صحفيا ليشرح بنفسه اسرار تجربته لنا ، فقد ضاع علينا جزء لا يستهان به من الفائدة المحققة التي كنا ننتظرها من مناقشته ..

لاكتم اني التفت بدهشة الى حرص الفنان المخرج لسلي بلاتز على ايجاد المؤثرات المسرحيـة المختلفة فـوق المنصة . فكم يكره الاصوات الميكانيكية التي يذيعها جهاز التسجيل ، وكم يكره مصابيح البترول شـكلا بينما هي مصابيح كهرباء في حقيقتها ! وكم دقق في رسم وتنفيذ زجاجات الادوية التي استخدمت فوق المنصة ورفض رفضا ناطعا استخدام ما اتفق وجوده في السوق من زجاجات الدواء العادية .

ان الشموع فوق المنصـة شموع حقيقيـة ، ومصابيح البترول تضاء بالكبريت - كما في الطبيعة .. وحتى الموسيقى (التصويرية) المسجلة لم يستخدمها لسلي بلاتز الا مبررة تبريرا طبيعيا . فقبل رفع الستار يعزف المقدمة الموسيقية على البيانو فنان حاضر بشخصه ، وخلال الفصول لا تستخدم الموسيقى كمؤثر غائب عن المنصة ، وانما كمؤثر حاضر فوق المنصة .. حين يعزف «ابا الطش» (حسن البارودي) على التسـولين ، او «الينا» الهوفنا (سميحة ايوب) على البيانو .

فضلا عن ان رحيل السادة في عرباتهم التي تجرها الخيول يشار اليه بدقات سنابك حقيقيـة واجراس حقيقية .

وقبل ان تندفع بعيننا التقليدي لنسمة الاشياء بسميات شائعة .. مثل «واقعية الطبيعية» .. او انستسلم لاغراء المشاركة في شكوى البعض وعجبهم من ترمت لسلي بلاتز .. فلنتأمل بعض الشيء مصادر هـذا النحى الواقعي الصارم .

في احـدى مؤلفـات قسطنطين ستانسلافسكي استاذ لسلي بلاتز « بان يقى الجانب المادي في اخراج المسرحية بمقتضياتها ، وان يوجد المزاج النفسي المطلوب بحيث يساعد الممثل على تكوين الجانب الباطني لدوره ويؤثر في حالته النفسية كلها وفي مقدرته على الاحساس . فيصبح الممثل بهذه الشروط حافزا ابدا لانفعالات الممثل . ومن ثم فان كان على احدى الممثلات ان تقوم بدور مرجريت وهي تتعرض لاغراء الشيطان في اثناء صلاتها ، وجب على المخرج ان يمدها بالوسائل التي تعينها على الاحساس بانها موجودة في كنيسة ، ليساعدها بذلك على الاحساس بدورها .

« اما الممثل الذي يقوم بدور « اجمونت » وهو في السجن فيجب ان يخلق له المخرج الجو الذي يوحي بالسجن الانفرادي الاجباري » .

وهذا في ظني هو السند المنطقي لكل ما حرص لسلي بلاتز على توفيره فوق المنصة من بناء مادي طبيعي ومؤثرات حيـة .

وفي خلال هـذا البناء المادي تلتقي شخصيات تشيكوف وتنفعل وتجسد ادارها بضبط موسيقي وتنوع مدهش . « انا المذنب » بنبرة مكتومة تعبر النفس .. او « لقد ابددت حياتي ! انا شخص موهوب ذكي جريء .. ولو عشت حياة سـوية لاصبحت الآن شوبنهاور او دستوفسكي .. آه ! لسـت ادري ما اقول .. لقـد جننت ! » بنبرة هائجـة متقطعة .. او « داده ! » تتكرر عشرات المرات صـعودا وانخفاضا ، بلهفة وترقب وبحـزن وتفجع في تنوع موسيقي مؤثر يمهد بحذق ويحيي ملهم لتدفق المتلين الى المنصة وفانيا يطلق النار على معبوده الذي تحطم .. الاستاذ المتبهق سيربر ياكوف .

ان هـذا التنويع الموسيقي الذي ضـبطه لسلي بلاتز ، واداه ببراعة عبد الله غيث وسميحة ايوب وسـهير البابلي التي تفوقت على كل ماضيها في هـذه المسرحية ، ومحمـد الطوخي ، والدفراوي والبارودي - هـذا التنويع الموسيقي وحده متعة خالصـة للحس والعقل .

انه ايضا هو مدخل لسلي بلاتز الى فن تشيكوف . والقضايا التي يطرحها تشيكوف على منصة المسرح في الموضوع وفي الشكل ، مستحدثة جدا ، ومثيرة للتأمل جدا ..

هو شاعر ، ومسرحه ذهني ، واب من اباء المذاهب الفنية الحديثة .

كتب له جوركي يصف مسرحياته : « انهـا تمثل نوعا جـديدا من الفن المسرحي ترتفع فيه الواقعية الى مستوى الرمزية العميقة الملهمة المحركة .. والمسرحيات الاخرى لا تقود الانسـان بعيدا عن مجال الواقع اليومي الى مجال الفلسفة كما تفعل مسرحياتك » .

ان مسرحية تشيكوف « سيمفونية مؤلفة من غناء الحياة اليومية » .. ولكن لنجمع اجزاؤها المختلفة مأسـاة خفية لسرديها البـاردة كل شخصياتها ما هي هذه المأساة ؟

العمل في الفراغ ، والبطالة والامل ... معاني الترديد في المسرحية .

افنى الخال فانيا زهرة عمره وكده وتنازل عن حقه لخدمة زوج اخته رجل العلم الاستاذ سيربرياكوف . وحين بلغ فانيا السابعـة والاربعين من عمره كان قد اصبح كهلا شحاذا منهك الروح ، واكتشف ان معبوده سيربرياكوف لم يكن الا دعيا مغرورا و «عبقرية متفقهة» ! خمسة وعشرون عاما انفقها فانيا من عمره في عبادة صنم .. ما قيمة شغله بالنهار في الحقول وسهره الليالي ينسخ لمعبوده الكتب ويدبر النفقات ويريق شبابه على مذبح « العلم الزيف » ؟ جهد ضاع وجهاد في الفراغ وحياة تحطمت لمنا للاشيء !

بينما الزوجة الجديدة لسير برياكوف ، الشابة الجميلة تتململ بلا راحة .. لقـد خاب املها في زوجها الشيخ ولا عمل لهـا .. غير ان تغني فانيـا والطبيب العالم استروف - جمـال عاطل .

قال لها الدكتور : « يبدو لكما انت وزوجك قد نقلتما الينا عدوى كسلكما .. لقد ترك الفلاحون ماشيتهم تعيث فسادا في غاباتي واحراشي .. وهكذا اينما حللتما انت وزوجك سحبتما الخراب في اعقابكما » .

ووسط الانفعالات المحبطة ، والنوازل المقلقة الخبيثة التي ينعذب بها الجميع .. بشـائر امل ، ونظرات حانيـة

للمستقبل البعيد جدا ، ونبرات مؤثرة تفصح عن حق الانسان .

رغم ان قلب سونيا تحطم ، وحيـاة خالها تحطمت .. وقد رحل الجميع عنهما ، تقول له بايمان صادق : « لامفر من ذلك .. وسنواصل حياتنا ياخالي فانيا وامامنا موكب من الايام والامسيات الطـويلة .. طويلة لا نهـاية لها ، القدر ، وسنعمل للآخرين الآن وعندما وسنحتمل صـابرين كل ما يبلونا به تقركنا الشيخوخة دون ان نظفر بشيء من الراحة ، وعـندما تحين ساعتنا سنموت دون همسة ، وهناك في العالم الآخر سنخبرهم باننا تألمنا وبكينا واننا كابدنا مرارة كثيرة وسيرحمنا الله .. وحينئذ سنعرف انا وانت يا خالي العزيز حيـاة اخرى مشرقة جميلة ، وسنعرف طعم الراحة ! سنسمع الملائكة تغني ونرى السماء مرصعة بالجواهر الكريمة وسنرى كل ما في العالم من شر ، وكل الامنا .. وقد غمرتها الرحمة التي تملأ الكون باسره . انت تبكي يا خالي المسكين (تنهمر دموعها) انت لم تعرف الفرح ابدا ، ولكني انتظر .. انتظر يا خالي فانيا .. ما عليك الا ان تنتظر وسوف تستريح .. سـوف تستريح .. »

امل .. ولكنه ينم عن روح تجـاهر بحقها في الحيـاة ، بحقها الاكيد في الحياة .

لعل « الخال فانيا » ترتكز على بطولة الرجل العـادي ، واحد من جمهرة الناس ، الذي يعمل لغيره ويفنى حياته على مذبح صنم اجوف . ولعلها غنية بالاشادة بالعمل وادانة البطالة .. الا انها مترعة ايضا بالنظرات الفلسفية الثاقبة وبالشعر وبالانسانية العميقة ، وبالمشاعر الرقيقة .

واصواتها المتنوعة تؤكد ان « الانسان يجب ان يكون جميلا في كل شيء : في محياه ، ولباسه ، وروحه ، وعقله » .

وهي اول نموذج تعرضـه الفرقة القومية من مسرح تشيكوف العظيم .. ومن اخراج خبير اجنبي ملهم تقدم لنا بعض عصارة افكار اوربا .. على سبيل التبادل الثقافي المثمر ، لدعم الصداقة والتفاهم والتعايش بين الشعوب ، ولفتح آفاق الخبرة الفنية الاوروبيـة امام جمهرة فنانينا وجمهورنا ..

وقد نقل لنا ممثلونا ومخرجنا العربي كمال يس هذه الخبرة بكفاءة ونبوغ .. فلم تكن رحلة سهلة تلك التي نهض بها عبد الله غيث ومحمد الطوخي وسميحة ايوب وسهير البابلي وحسن البارودي ومحمـد الدفراوي في خلال التـالث التشيكوفية الوعرة ، او خلال دروب الاخراج الواقعي الاشتراكي غير الواضحة لنا تفاصيلها ، ومن خلال مترجم .

ان ما نهض به ممثلونا من شبيه اشبه بالسباحة في بحار عميقة مجهولة ، وقد صمدوا للتجربة بقوة ونجاح .

الفريد فرج

امام الدكتور حاتم قلب فنان شاب

الفنان الشاب مصطفى كامل ، مهندس ديكور مسرح العرائس . معلق في براغ (تشيكوسلوفاكيا) بين الحياة والموت .

ذهب يستكمل دراسـات خاصة في الديكور المسرحي ، فخذله قلبه . وقال الاطباء انه لابد ان يبقى في المستشفى الى منتصف ديسمبر ثم يعاد الكشف عليـه لتقرير الجراحة اللازمة له ، واحتمالات نجاحها .

ولكن .. كيف يعالج ؟

هل يبقى هناك ، وتشرف الدولة على علاجه . ام يعود الى القـاهرة .. ثم يرسلونه من جديد الى اوربا للعلاج ؟

الغريب انه كاد يعاد الى القـاهرة بالفعل هذا الاسبوع ! لولا الصدفة التي جعلت عبد العزيز وصفي وكيـل وزارة الثقافة يصل الى براغ في الوقت المناسب .. ويرى انه ليس معقولا - في الوقت المناسب الذي نرسل فيه الفنانين للعلاج في الخارج - ان نعيد فنانا مريضا من الخارج دون علاج ؟

وبقي مصطفى كامل في انتظار قرار نهائي من القاهرة في شأنه .

والفنان الذي يبلغ التاسعة والعشرين من عمره هو اول فنان عربي يتخصص في الديكور المسرحي . وقد عرض مشروع الدبلوم الذي قدمه في معرض روما . وفازت ديكوراته لمسرحية «الليلة الكبيرة» بالجائزة الثانية في مهرجان بوخارست الدولي عام ١٩٦٠ ، مع شهادة تقدير وميدالية فضية وجائزة مالية .

وسيتقرر مصير الموهوب الشاب خلال هذه الايام ، عندما تعرض على الدكتور حاتم الاوراق الخاصة به .. ومن بينها طلب من زوجتـه الفنانة عطيات عوض ، الممثلة بمسرح التليفزيون .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المتمردون

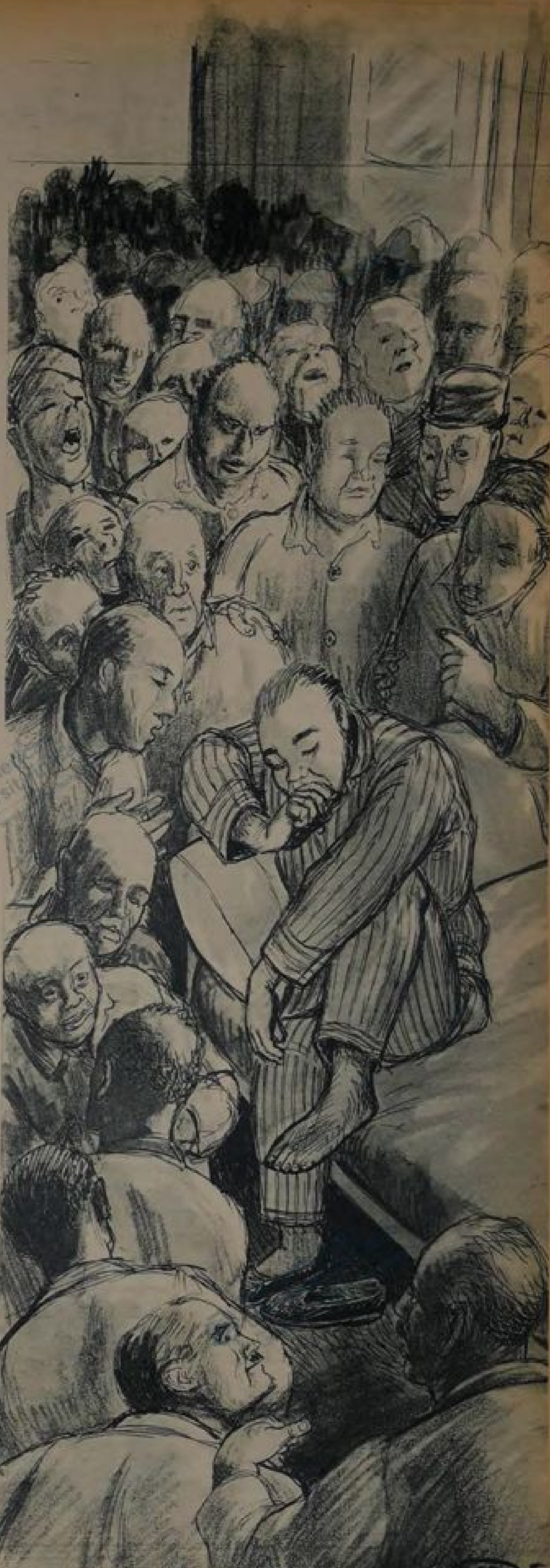

ملخص ما نشر

كان الدكتور عزيز يحلم كغالب الأطباء الشبان بالشهرة والثروة ، ولكنه بعد ستة أشهر من تخرجه أصيب بالسل ، واضطر أن يدخل مصحة الأمراض الصدرية للعلاج .

وفي المصحة بدأ يرى الدنيا بعيني مريض .. وبدأت تهتز في ذاكرته الآمال الخائبة ، وربط العناء المشترك بينه وبين كثير من مرضى المصحة : الفلاح العجوز « مطلوب » ، وزميله الصعيدي « البطش » ، والدكتور « وفو » ، الحاوي ، وصديقه المصطفى المتهور « الجمل » ، وزميله في الحجرة « فايز » .. وممثلة شابة اسمها « سمر » كانت لا تتردد على المصحة لزيارة خطيبها فايز .

وعاش عزيز في عالمه الجديد شهورا لم يعش مثلها قبل ذلك : حياة معزولة عن حياة الناس يسودها القلق واليأس ، والصراع بين المرضى والأطباء ، وبين المرضى والمصير المحتوم .. حياة قانونها القسوة والمخدرات والأحقاد وسوء المعاملة ، ويغرك هذه الحياة ، وتغيرت آماله ، فبدأ يحلم بنفسه ذات يوم في مصحة من البؤس والحرية في العالم السعيد ، يبنيها وينفق عليها الفلاحون ، ويعمل هو فيها من الصباح إلى المساء مع « نبيلة » .. زوجته المقبلة ..

في الصباح التالي كانت ضجة صاخبة خارج العنابر هي التي أيقظت عزيز من النوم .

وظن الطبيب الشاب في البداية أن مشاجرة نشبت في الخارج ، فنهض متوجسا وفي ذهنه آثار الاصطدامات التي كان يحلق بها الناس في الليلة الثانية . ولكنه ما كاد يخطو خارج العنبر حتى اكتشف أنها القصة التقليدية التي تحدث كل يوم .. لا يوجد ماء في المصحة .

كانت جموع من المرضى تذهب وتجيء في الشارع ساخطة ، تخشى صفحات المريض ، وتنقل على مواسير الطرقة ، وتطل برأسها في البراميل المرزعة على نواحي العنابر .. نفس الأماكن التي يفحصونها كل مرة ، ويعرفون أنهم لن يجدوا فيها قطرة ماء واحدة ، غير أنهم هذه المرة كانوا أكثر سخطا من أي يوم آخر ، وكانوا يدقون على المواسير والبراميل في ثورة غاضبة ، ويركلونها أحيانا بأقدامهم كأنما ليجبروها على أن تفرز الماء . كان الجفاف قد بدأ مبكرا ، والقلق والزحام كلها غالية ، وكان المرضى قد ذهبوا إلى المدير فشتمهم ، وهددهم بالطرد من المصحة إذا تجمهروا مرة أخرى .. فعادوا كالذين يحملون جرحى يتلفونه ، ويصيحون بأصوات عالية ، ويركلون كل شيء يجدونه في الطريق .

وعندما ارتفعت الشمس ، وبدأت حرارتها تلذع الرؤوس وتلهب حديد المواسير ، كان الناس قد تعبوا وعادوا إلى العنابر باليأس ، وهناك استلقوا على أسرتهم متهالكين كالثياب القديمة ، يلعقون شفاههم الجافة ، ويلهثون ، ويضعون إبل في حلق ، وعيونهم تبحث هنا وهناك في الفراغ ، باهتة مجدبة ..

ثم فجأة ، فتح باب عنبر الجمل على مصراعيه ، وتدفق منه المرضى في هياج شديد إلى الخارج ، كانت في أيديهم قلل ، وزمازم ، وزجاجات فارغة وفي مقدمتهم عملاق أسود من النوبة اسمه عثمان ، وكانت جموعهم تتجه صوب المطبخ حيث الخزان الوحيد الذي ما زال محتفظا ببعض الماء ، وعندما رأى سكان العنابر الأخرى هذا الموكب أسرعوا يتبعونه دون تردد وقد ألهبهم منظر القلل في أيدي الآخرين .

فلم تمض لحظات حتى كان الشارع قد سال بالزاحفين ، وضجيجهم تملأ المصحة كلها عالية صخبة .

ونظر الطباخ فرأى هذا الزحام كله يتجه إليه وأصابه الذعر شديد فأسرع يقف أمام الباب ، ويصيح معترضا طريق القادمين .

— رايح فين يا جدع أنت وهو ؟

وإذا بقبضة النوبي العملاق تطبق على عنقه دون إنذار .

— فين مفتاح الحنفية ؟

وصرخ الطباخ :

— أنت بتخنقني ! شيل إيدك .

ولكن النوبي لم يترك عنقه ، وعاد يقول بإصرار عنيف .

— الحنفية إلى بتجيب من فوق ..

— بأقول لك شيل إيدك ! شيل يدك أحسن لك ..

وبدا واضحا أن الجدل سوف يطول ، فرفعه النوبي بين ذراعيه وقذف به إلى أبعد ركن من المطبخ ، ثم شق طريقه والجميع في أثره نحو فناء المبنى .. حيث السلم الذي يفضي إلى السطح ، واتجه الزحام نحو هذا السلم بضجة عالية وعبر الدرجات زاحفا إلى أعلى ، ومع كل درجة يصعدها يدب فيه مزيد من الحمى والجنون .

وبعد لحظات كان الصهريج الكبير مفتوحا ، وحوله تجري معركة . كان الماء قليلا في الصهريج فهب كل إنسان يقاتل حتى يفوز بجرعة قبل أن ينفد ، وتكسرت معظم القلل على حديد الصهريج وضاعت فيه زمازم كثيرة سقطت من أيدي أصحابها وهم يحاولون ملأها ، وملأ الصراخ في كل مكان ، ودامت الأقدام على رجال ضعاف .

وحاول النوبي في البداية أن يقف بنفسه أمام الغطاء ويملأ للناس بالترتيب واحدا بعد الآخر ، ولكن منظر الماء أشعل الصراع ، فدفعوه في مكانه وأزاحوه بعيدا ، وتجمعوا على الصهريج يتقاتلون وحلوقهم تزداد جفافا مع كل جرعة يشربونها ، وجنونهم يزداد احتداما كلما قل الماء في الصهريج ، والشمس فوق رؤوسهم تصب أشعة من اللهب كأنها رصاص مصهور .

وطار النبأ إلى الإدارة ، فانقلبت الدنيا هناك ، وفتح الوكيل حجرته على مصراعيها ، وأمر بطرد النوبي الذي قاد هذا الشغب من المصحة ،

وأبلغت كالعادة نقطة البوليس القريبة حتى ترسل القوة الكافية لانتزاع الرجل من سريره إذا لزم الأمر .

وطار النبأ أيضا إلى عنبر الدرجات ، وشاع أنه لن يكون هناك اليوم طعام لأنه لم يعد في المطبخ ماء ، فانتشر الذعر على الفور في العنبر .

وبدأ البعض يراجع ما لديه من طعام محفوظ كأنه يستعد لمواجهة مجاعة طويلة ، بينما اعتبر البعض أنفسهم في المجاعة فعلا ، وبدا على وجوههم مظهر الذين لم يأكلوا منذ شهرين .

ومال لطفي على كتف عزيز وهمس وهو يغمز بعينه :

— واحد باتلك من فايز ؟

فالتفت عزيز إلى حيث يشير ، ليجد صديقه مكتئبا كأن كارثة وقعت ، وابتسم وهو يقول له :

— ماتخافش يافايز ، مش حانموت جعان .

فنظر إليه فايز مؤنبا ، وهم بأن يجيب على ملاحظته ، ولكنه قبل أن يفتح فمه فوجئ بباب الحجرة ينفتح بغتة .. وتظهر على عتبته سمر .

كانت تلهث ، وعلى ثيابها وفي عينيها وميض غريب ، وقبل أن ينهض أحد لاستقبالها كانت قد اندفعت إلى الداخل وهي تهتف بانفعال :

— انتوا قاعدين هنا والناس قتلت بعضها برة .

وابتسم الرجال الثلاثة لهذا الانفعال الذي لا معنى له ، ونهضوا يستقبلونها وأسرع فايز إليها مادا ذراعيه ثم عاد بها إلى مقعد بجوار سريره ، بينما لطفي يسألها :

— انتي كنت فين ؟

فأجابت وهي ما تزال تختلج في قمة انفعالها :

— كنت جاية من المحطة ، وبعدين لقيتهم رايحين المطبخ .. وطلعت معاهم على السطح .. لصور ، وشفت كل حاجة بنفسي .

واستلقى لطفي يقهقه على سريره .

وهز عزيز رأسه وقال وهو يبتسم ابتسامة خفيفة :

— كان ناقص تشربي شامبو كمان .

وإذا بها تجيب ببساطة وهي تهز رأسها مؤكدة :

— شربت !

ولمعت عيناها كالطفلة المنتصرة وهي تمثل ذلك أمام فايز ، فوضع أصابعه على يدها برفق ، ونظر إليها طويلا قبل أن يقول بصوت خافت :

— سمر .. انتي زعلانة مني ؟ مش كده ؟

فانتبهت إليه ، وأسرعت تقفل شفتيه بأصابعها قائلة :

— لا يافايز ، بلاش الموضوع ده . أنا نسيت

— لكن أنا ...

وارتفع عندئذ صوت لطفي وهو يسعل بخبث :

— فستانك !

فالتفتت إليه سمر بسرعة :

— لستلقوا فين ؟ .. انتو لازم لمعطوا حاجة لازم ! أنا مش ممكن أنسى المنظر اللي ..

وقاطعهما فايز برفق وهو يحتج بابتسامة خفيفة :

— منظر أيه بس ؟ احنا مالنا ، أيه اللي يدخلك انتي وسط الناس دي .. فاذا بوجهها يحتقن فجأة ، وتتحول إليه في استنكار وهي تهتف كأنها عاصفة تتأهب :

— نعم ؟

وأحس الرجال على الفور بأن أزمة جديدة توشك أن تداهمهم ، وأسرع لطفي يصيح محتجا :

— وبعدين ، انتي جرى لك أيه ياست ؟

فالتفتت إليه ، وأجابت بانفعال وشعرها يتهدل ثائرا على جبينها :

— أنا ما جراليش حاجة ، هو اللي جرى له . لم تحولت إلى فايز كالقديمة .

— انت لازم الناس يبقى عندها عزب علشان تحترمها ! انت بتفكر بس في اللي ..

ولم ينقذ الموقف عندئذ إلا صوت رضا الذي ظهر فجأة على عتبة الباب والقمم يغطي بطرفه وهو ينظر إلى السقف ويكلم نفسه ، ثم وقف لحظات يجيل بصره في الجالسين كما يفعل البطل على خشبة مسرح ، قبل أن يقول بانفعال :

— الظلمة يا بهايم شوفوا العذاب اللي بره ! شوفوا الألم ! شوفوا كراهية الذلك !

وبدا منظره بالغ الغرابة وهو يختلج بانفعال مع كل كلمة يقولها ، ويضم أصابعه المتوترة ثم يبسطها كأنه يعصر الهواء أمامه ، فلم تستطع سمر أن تغالب الضحك ، أما لطفي فنظر إليه

قصة مسلسلة

بقلم: صلاح حافظ

الحلقة السابعة

نظرة طويلة لم تنهه قائلا :

– ياسي ماتشوف لك مستشفى تاني يمكن عقلك يرجع لك !

فانتفض الفنان باستنكار :

– عقلي ؟ عه !

واتجه الى النافذة وفتحها . فهب الى الداخل هواء ساخن . ووقف هو يهتف باسطا ذراعيه كمن يقدم مشهدا على المسرح :

– الفصل شوف بنفسك . بص من الشباك . شوف الطيبة . شوف جهنم الحمرا ..

وتقدم لطفي من النافذة . ثم اطل برأسه الى الخارج :

– فين هي دي ؟

– فساحاك ياسي آدم .. الزلط بيصرح ! الشمس بتجلده من غير رحمة . لكن انت اعمى مش قادر تشوف بص كويس .

– بصيت .. أهه ..

ورفع حاجبيه باصابعه .

– شايف ايه ؟

– عساكر ..

فدهش الجالسون ونظروا اليه .

وفوجئوا به عندئذ يمعن النظر بدهشة مماثلة الى الخارج . ثم يهتف :

– ايه الحكاية ؟ دول جايين شوم وكرابيج . وجايين من ورا .. لازم حصل حاجة ..

وعلى الفور هب الجميع والفتى .

وقفز عزيز يركض الى الشارع . وفى اثره سمير ، وفايز ، ولطفي . بينما بقي الفنان وحده يلته شعره . ويقول فى لامبالاة :

– عساكر .. عه !

ومر العساكر تحت نافذة الحجرة ثم واصلوا السير الى عنبر الحمل ، ودخلوا فى ضجة مزعجة يسألون عن المرضة . ولحق بهم عزيز والآخرون بعد لحظات . ووقفوا على مسافة قريبة يراقبون ما سيحدث .

وانسلت نرجس كعادتها . حازمة ، متبرمة . تسأل ماذا يريدون . فبادرها رجل ضخم الجثة يحمل على ذراعه أربعة شرائط :

– عاوزين المريض عثمان محجوب .

– ليه ؟

– فيه أمر بخرج من الصحة !

– كده ؟ بيستاهل !

وقادتهم الى الداخل .

كان المرضى متهالكين على الاسرة من فرط الظما ولكن ضجة الداخلين جعلتهم يرفعون رؤوسهم المرهقة ليروا ماذا حدث . وما كادت عيونهم تقع على الجنود والعصى فى أيديهم حتى هبوا جالسين دفعة واحدة .. فارتفع على الفور صوت الجاويش مهددا فى صرامة مخيفة :

كل واحد مكانه .

وجمد الجميع فى اماكنهم .

ووزع الجنود انفسهم على طول الممر الذى يفصل بين الاسرة حتى لاينهض أحد . بينما سار أربعة منهم وراء نرجس حتى وصلت الى فراش النوبى العملاق . ومدت أصبعها تشير اليه .

– ده !

كان النوبى نائما . فامتدت يد الجاويش تهزه بصلف الى أن فتح عينيه ودار بهما فى ذهول على الوجوه الطلة من فوقه . وبادره عندئذ صوت الجاويش :

أنت اسمك عثمان محجوب .

فاعتدل ببطء وتساءل . ثم أجاب :

– أيوه .

– انت خلاص خرجت من المستشفى ! هات هدومك وتعال ..

فتراجع الرجل ماخوذا وقد ارتسم فى عينيه رعب مفاجىء . وتشبثت يداه دون وعى بسلاسة السرير وهو يهتف :

– خرجت ازاى ؟ أنا عيان .

– بلاش غلبه . حاتخرج والا نشيلك .

فتراجع الرجل مرة أخرى . وتوترت أصابعه على اللامة وهو يصيح :

– أخرج ازاى ؟ أنا عيان .

وفى هذه المرة لم يجب عليه أحد . وانما داهمه الرجال الاربعة من كل ناحية واطبقوا على عنقه .

وصرخ العملاق صرخة عالية . ثم ألقى بنفسه ممددا فوق السرير . والتفت أصابعه على الحديد فى جنون . وعبثا حاول الرجال الاربعة بعد ذلك ان يقتلعوه من السرير . ضربوه على يديه بالشوم وبكعوب البنادق . وحاولوا ان يفردوا أصابعه واحدا ـ واحدا ـ ولكن بلا فائدة . كان قد تحول الى قطعة من السرير . ومالت قبضتاه تماما على الحديد ولم يعد ممكنا ان يزحزح من مكانه .

ويئس الرجال من محاولة اقتلاعه . فبدلوا منهجا . وبدأوا ينهالون ضربا على كل جزء من جسمه دون تمييز . وصوت العصى وكعوب البنادق على رأسه وظهره وساقيه . ومزقت ثيابه . وهو لايتحرك ولا يكف عن ترديد صرخته المحمومة :

– أنا عيان .. أخرج ازاى .. أنا عيان !

وصعد الدم الى رأس عزيز . وبدا له المنظر بشعا لايطاق . وامتلأ قلبه بالحقد على كل ما هو قاسى ، وعلى كل ما هو قسوة . وهم بأن يقتحم المذبحة ولكن يد لطفي امتدت وقيدته الى مكانه . فعندما نظر الى وجوه المرضى رأتهم يراقبون مايجرى فى مثل التفرج الذى يشهد رواية مثلت أمامه عشرين مرة قبل ذلك . ولاحظ أن عيونهم تلمع احيانا بحقد دفين . ولكنه سرعان ما ينطفىء . وتهيم أبصارهم من جديد وقد حولهم الظما الى خرق بالية .

ومضى وقت طويل وكعوب البنادق لاتهدأ . والعصى الغليظة لاتجد لنفسها مكانا تضرب فيه . الى أن كف النوبى عن الصراخ . وبدا أنه طحن تماما . وتحول الى كومة من الدم والاشلاء .. وعندئذ كفوا عن الضرب وتقدموا يحملونه ظانا به لايزال قطعة من السرير . واذا بصوته يبادرهم من جديد :

– أنا عيان !

فعادوا يضربونه . وظلـوا يضربونه . ولم يكفوا هذه المرة الا عندما تراخت أصابعه القابضة على حديد السرير . وقلبوه على ظهره فلم يقاوم .

وعلى الفور حملوه . والتفت ذراعيه حول أعناقهم . تاركين ساقيه يتجرجران على الارض . حتى خرجوا به من العنبر . وهناك سمعوا صوته يتردد لآخر مرة . واهيا ضعيفا :

– أنا .. عيان ..

فرفسه أحدهم فى جنبه ليسكت .

وعندما وصلوا الى بوابة الصحة للخروج . دخلت سيارة هناك .. وانطلقت السيارة على الفور به كالعادة فى الصحراء . فى منتصف الطريق بين الصحة والمدينة .

ولبث المرضى بعد خروجه واجمين فى اماكنهم ، ينظرون الى الفراش الخالي ويتبادلون النظرات ورؤوسهم تدور من الظما . وعيونهم لاتكاد ترى . ووقف عزيز ورفاقه فى الممر لايطيق أحد منهم أن ينظر الى الآخر ولا يدرون ما الذى يربطونه من وقفتهم هذه .

ومضى بعض الوقت وكل شىء صامت . ميت ولا أحد يتنفس . ثم فجأة نظر مطلوب الى السماء واخبر :

– يارب ؟

فتحت هذه الصرخة للناس نافذة يتنفسون منها ..

وبدأت همهماتهم تسرى فى القاعة . وأصواتهم ترتفع . وتحول عزيز عندئذ يبحث عن الجمل فلم يجده . واتجه الى سرير مطلوب . وهناك وجد نبيل الصغير يرقد نصف ميت وقد ابيضت شفتاه من الظما . والرجل العجوز يراقبه فى صمت وعجز لايدرى ماذا يفعل . ورآه الناس الطبيب الشاب يقف بينهم فأحاطوا به . وراحـوا يتصايحون :

– شفت يادكتور ..

– شفت اللى حصل ..

– شفت بنفسك ؟

فغطى عزيز وجهه بيديه . وانهار جالسا على السرير .

وفى تلك اللحظة دوى من بعيد نفير سيارة مقبلة . فمالت الصحة فجأة على كل الشفاه . وارتجف الجميع الآلم وساد الصمت . ثم ارتفعت من آخر العنبر صرخة هستيرية :

عربية الميه ..

واذا بالعنبر كله فى لحظة عين يتدفق الى الخارج من النوافذ والابواب . ونسى الناس الجنود ، والمذبحة ، وعثمان محجوب . وانطلقوا يستقبلون العربة التى تحمل الماء . وقفز نبيل الصغير واقفا وقد دبت الحياة فيه فجأة . وانطلق يعدو بسرعة خاطفة ، ويتخلل بمهارة سيقان الناس . وقفز الدكتور واقفا على اكتاف الكتل المتدفقة . وراح يركض فوقها وهو ينقل قدميه بسرعة غريبة من كتف الى كتف لكى يسبق الزحام . ولم يتمهل غير الموسيقى العجوز الذى جلس يحصى عوده بين أحضانه ولم يعطش الا عندما خرج الجميع . فوضعه بعناية على السرير ثم مضى يلحق بالذين سبقوه .

وهز عزيز رأسه وهو يتبع بصره زحام الناس . ثم تلفت حوله فلم يجد باقيا معه غير مطلوب . وسمير . ورأى كلاهما ينظر اليه فى صمت وتساؤل . واحس بالصمت ثقيلا وخانقا فلم يستطع أن يطيقه . وفتح فمه ليقول أى شىء ..

ولكنه لم يفعل .

فمع الضجة التى كانت تتعالى فى الخارج شقت الفضاء فجأة صرخة ثاقبة . رهيبة . حبست الكلمات فى حلقة . وجعلت قلبه يكف عن الحركة .

عندما نظر الى سمير وجد لونها قد شحب فجأة وهى ترجف أذنيها فى اتجاه عربة الماء . واللحظة باطئة تسابقت نظراتهما . ثم وجدا نفسيهما يقفزان . ويركضان الى الخارج ..

كانت عربة الماء تبدو من بعيد وصهريجها مغطى باجساد الناس . وكانت الصرخة الثانية قد بلغت كل ركن فى الصحة . فترك الاطباء مكاتبهم وخرجوا يسألون ماذا حدث . وتركت الممرضات العنابر . وجاء الجمل من عنبر الموالفين حيث كان يشرب مع الدكتور سمعيه وترك تاب الكتاب الذى قرأه وخرج يركض مع الراكضين . وفى لحظات كان زحام كبير يزحف نحو العربة لاهثا تسبقه صيحاته العالية ..

– فيه ايه يارجالة

– حصل حاجة ..

– تجيب دكتور ..

ووصل عزيز أولا . وسمير كأنها ظله . فانشق الزحام يفسح لهما طريقا الى العربة وتقدم عزيز خطوتين ثم جمد فى مكانه فجأة . وجحظت عيناه كان على الارض نبيل الصغير . ومن فمه ينبثق خيط رفيع من الدم .

وانهار عزيز على ركبتيه بجوار الطفل . ثم مال عليه والصق أذنه الى صدره . ووقف الناس يراقبونه فى صمت وقد تعلقت انظارهم بكل تعبير يرتسم على وجهه . ومضت لحظات ثقيلة خائفة . قبل أن يروه يعتدل ببطء . ويسند نفسه على ذراعيه . ثم ينهض واقفا .. فحبسوا انفاسهم فى انتظار الكلمة التى سيقولها . ولكنه لم يقل شيئا . والتفتت سمير نحوه وهى تهز رأسها تستفهم . ثم وضعت يدها على ذراعه ونظرت اليه . فاذا به يبادلها نظرة طويلة صامتة ، ثم يطرق الى الارض ، ويهز رأسه بأسف .

وانتحبت سمير . وغطت وجهها بيديها كالطفل المذعور . ثم دست رأسها فى صدره وانفجرت باكية .

ودب الجنـون فى زحام الناس . وتحولوا كالوحوش الى سائق السيارة الذى كان يقف متحيرا على الجانب الآخر . وانطلقوا عليه يريدون أن يفتكوا به . وبدأت تشق الفضاء صرخات الرجل وهو يتلوى تحت الضربات التى تنهال عليه من كل ناحية :

– أنا ماعملتش حاجة . هو اللى دخـل على العربية .. هو اللى كان عطشان ...

والتفت عزيز على هذه الصرخات . وأدرك أن قتيلا آخر يوشك أن يلقى حتفه على الناحية الاخرى من العربة . وتذكر صرخات النوبى الذى كانوا يضربونه منذ قليل . واستشاط حقده على كل ماهو قسوة . ووجد نفسه دون وعى يتخلص من سمير ويقفز فوق صهريج السيارة . ثم يصرخ فى الناس بغضب شديد :

– كفاية . اسمعوني . أنا عزيز . أنا مريض زيكم ..

فالتقطت صيحاته فى أن تجتذب انتباه الناس . وبدأت الانظار تتحول اليه متسائلة وتتشاغل به عن الرجل .

ولم تكن فى ذهن الطبيب الشاب أية فكرة عما يريد أن يقول . ولكنه كان يريد ان ينقذ السائق بأى ثمن . وكانت تعتمل فى نفسه خواطر عاصفة وجدها تسبقه وتتدفق على لسانه دون أن يعى بها :

– بتضربوا الراجل ده ليه ؟ هو اللى عطش نبيل ؟ .. هو اللى بيعطشكم كل يوم .. هو اللى ضرب عشان التهاردة ؟ .. هو اللى بيطردكم من غير علاج عشان تموتوا فى بيوتكم .. عشان يرحم الناس !

والتقط عزيز انفاسه بصعوبة . ثم استرسل بغضب متزايد :

– قبل ماتمدوا ايدكم شوفوا القتيل جاكم . سايبينه على الارض ليه ؟ شيلوه الاول . وبعد كده نفكر ايه اللى حانعمله احنا مش حانسكت . مش ممكن نسكت . لكن كمان مش حانظلم واحد برىء ..

وسكت ..

ولبث الناس واجمين لحظات ينظرون اليه . ويتبادلون فيما بينهم نظرات حائرة .. الى أن شق السكون صوت الجمل . وهو يصيح من قلب الزحام :

– عندك حق يادكتور . يللا يا رجالة ..

وشق طريقه نحو جثة الطفل .

فتردد الناس قليلا . ووقفوا يتقلون أبصارهم بينه وبين السائق الذى يقف مرتجفا فى وسطهم ولكنهم فى النهاية انضموا اليه . وتجمعوا حول الطفل الهامد .

وخلع أحدهم شالا من الحرير ولفه به ، ثم حمله بين ذراعيه واتجه الى العنبر والناس وراءه فى موكب طويـل . وبقى عزيز فوق الصهريج يتابع الموكب فى صمت حتى اختفى وراء المبانى الجهيمة . ثم جلس وقد حس يتعب مفاجىء . والقى برأسه يفكر وقد ساد الصمت تماما من حوله ...

وبعد قليل حانت منه التفاتة . فاكتشف أن سمير مازالت واقفة فى مكانها تتطلع اليه وهو فوق الصهريج والتقت عيناه بعينيها . فانتفض . ومضى وقت طويل وهما يتبادلان النظرات ولا أحد منهما يجرؤ أن يتكلم .

ومن خلفهما كان ينساب من صنبور العربة خيط رفيع من الماء . تركه الناس يتدفق على الارض . ويغيب ضائعا فى الرمال ..

– ٢٠ –

قبل أن يصل الى العنابر الموكب الذى يحمل جثة نبيل ، كان عدد من المرضين يعدون للاقاته فى الطريق .

وصاح أحدهم وهو يلهث :

– بسرعة . بسرعة . الدكتـور زكى محضر المصلية .

فخففت صفـوف الناس بأمل مفاجىء جارف . أمل كانوا يعرفون أنه مستحيـل . ولكنهم مع ذلك صدقوه . واندفعوا يركضون بالطفل الى عنبر الجراحة ثم تركوا المرضين يحملونه الى الداخل . ووقفوا هم أمام العنبـر ينتظرون . ويتجادلون ويرفعون أكفهم نحو السماء .

غير أن الدكتور زكى لم يكن موجودا كما قيل لهم . والطفل لم يوضع أبدا على منضدة الجراحة ، وانما دخل من باب العنبر ليخرج دون ابطاء من الباب الخلفى . حيث كانت تنتظره سيارة حملته وانطلقت به هاربة نحو المدينة .

وسمع الناس السيارة عندما انطلقت . ورأوها وهى تدور حول مبانى الصحة وتبتعد فى الخلاء . ولكنهم لم يفهموا أول الامر . وظلوا واقفين امام عنبر الجراحة . الى أن خرج أحد المرضين يسألهم ماذا ينتظرون . فبادرته أصواتهم .. تسأل فى قلق :

– خير ..

– ايه اللى حصل ؟

– الولد حايعيش ..

واذا بالمرض ينظر اليهم متعجبا ويجيب ..

– ولد مين ؟ الولد خلاص نزل فى العربية .

فادركوا أنها كانت خدعة لانتزاع الطفل من أيديهم دون ضجة . وتحولوا يصبون الشتائم على رأس المرض . وماجت جموعهم فى غضب تريد أن تقتحم باب العنبر . وكادوا يقتحمونه بالفعل . لولا أن الوكيـل برز لهم فجأة من الداخل ووقف عند أعلى السلم يصيح بحزم ..

– كل واحد يقعد مكانه .

ثم دفع الذين أمامه بيديه . فتراجعوا بسرعة وتقهقروا خطوتين . ثم وضع يده فى جيبه ووقف يجول فى الجموع بنظرات تشى بأنه يستعد ليقول شيئا . فبدأت الضجة تهدأ قليلا . وجلس الناس كما أمرهم . ورفعوا رؤوسهم اليـه منتظرين .

وبدأ الرجل حديثه قائلا ..

– كل واحـد فيكم يسمعني كويس .. أنا عاوز أقول لكم ان الحـادث الأسف اللى حصل النهارده مش حايعر بدون تحقيق ومحاسبة ..

فاثارت هذه الكلمات شيئا من الارتياح فى صفوف الناس . وبدأت ترتفع من قلب الزحام همهمات راضية .

واستطرد الرجل بصوت أكثر ارتفاعا .

– احنا الساعتنا كبير فى الماضى . لكن الصحة فى الايام الاخيرة أصبحت فى حالة فوضى مستمرة والنهارده بالذات حصلت حوادث مؤسفة . الصبح تجمهر واضطراب عند الادارة .. والظهر شغب واعتداء على الطباخين .. ودلوقت هجمتم على عربية الميه بدون نظام وكانت النتيجة وفاة واحد منكم . المرضى هنا لايمكن السكوت عليها ! ومن النهارده كل واحد فيكم حايكون مسئول عن اعمـاله . ويتحاسب بكل شدة ..

ففرحت الناس . وبهتوا فى أماكنهم وقد مرت على رؤوسهم هذه الكلمات فأذهلتهم .. وراحوا يتبادلون النظرات فى صمت . بينما شد الرجل قامته باعتداد ثم استرسل وهو يضغط على الكلمات مهددا ..

– احنا النهارده اكتفينا بطرد عثمان محجوب الى حرضكم على الشغب فى المطبخ . ولكن بعد كده مش حانطرد المرضى وبعد .. احنا الحلنا كتير . وعاملناكم باللين . لكن اللين بيشجع بعض النـاس والتل بيقـول .. اللى فر من احسنت اليه ..

ثم جلجل صـوته عاليا فى الفضاء . وهو يختتم حديثه قبل أن ينصرف ..

– سياسة اللين خلاص . انتهت !

« البقية فى العدد القادم »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

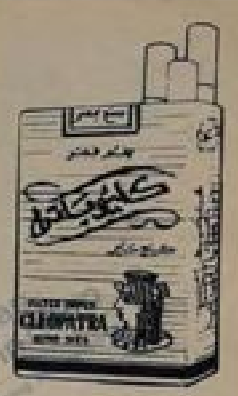

الوكيل العام
عبد العزيز سعود أبا بطين
بناية الأمير / سوق الحرس
كويت

ترانسكونتيننتال ترافلز وسيرفيس

سفر - سياحة - خدمات عامة
بناية فندق كارلتون - شارع فهد السالم تليفون ٣٥٥٥٠
المكتب الرئيسي : بناية ستاركو بيروت تليفون ٢٢٢٢٢٩

مجوهرات الخليج

شارع فهد السالم
بناية أوتيل كارلتون ت ٣١١٧٤

دنيا الهدايا

ملابس أطفال وهدايا
شارع فهد السالم
مقابل دنيا الطفل

شركة الطيران العربية المتحدة

الكويت
يوميا : القاهرة - روما - زيورخ - لندن
الوكيل العام : صالح الصالح وأولاده - تليفون ٣٩٥٨٦

السوق المركزي الجديد

موزعوا
سجاير كنت
الكويت - السالمية - الأحمدي

معرض الكويت

وكلاء السجاد الصيني الأصلي
شارع فهد السالم بناية
أوتيل كارلتون تليفون ٣٥٠٩٧

دليل الكويت

إطارات فولدا
Fulda
يمكنك الاعتماد عليها
حسين بن علي دشتي ت ٣٢٠٩

إطارات فولدا
Fulda
يمكنك الاعتماد عليها
حسين بن علي دشتي ت ٣٢٠٩

«سولا»

الأدوات الصحية المصنوعة من الصيني الفني
الوكلاء بالكويت
شركة أمل التجارية
ص ب ١١٥

TWYFORDS
CERAMANT
VITREOUS CHINA
The Sola
AGENTS :
AMAL TRADING Co.
P.O.B. 115 - KUWAIT

لتسهيل مهمة المشترى فى اختيار
السلعة التى يبحث عنها..
ولتيسير مهمة البائع فى تقديم
سلعته إلى أوسع جمهور من المشترين
تصدر هذه الصفحة
حاوية مجموعة من أحدث المبتكرات
إنها السوق
الذى يلتقى فيه البائع بالمشترى

حليب "فرانس ليه"

الوكيل العام بالكويت
محمد عبد الله الخليفي
شارع فهد السالم
بناية ناصر الغيث

في محلات
حسين موسى الحسن

بالسالمية ص ب ٨١٢٣
تجدون
أحدث تشكيلة من
أقمشة السيدات
والنوفوتيه
وتعرض الآلة الألمانية
الشهيرة للمساج
VIBRO – DOX
"فيبرو دكس"

وست اند

WEST END WATCHES
الساعة المشهورة
بدقتها
وأناقتها
الوكيل العام :
يعقوب يوسف بهبهاني

الجيل الجديد

شارع فهد السالم - بناية نور الصباح

يعرض :
أحدث الموديلات
للملابس الجاهزة
للسيدات والأطفال
والأجواخ الرجالي
والأقمشة النسائية
صنع أشهر
مصانع إنجلترا

عرب بوتاغاز ملك كل ربة المنزل

إنه الغاز الذي جمع بين كافة المزايا الحديثة والسعر المناسب
صالة البيع والمعرض : ساحة الصفاة ت ٤٩٧٣ - المخزن ليلا ت ٥٣٤٦

للاشتراك فى هذا الدليل

يمكنكم الإتصال بوكلاء إعلانات
مؤسسة أخبار اليوم

خدمات الكويت

عمارة الصفا
شارع الشيخ فهد السالم تليفون ٢٤٦٤

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المأساة على وجهه..

هربت من الموت!

■ كيف عاش المدرسون المصريون الساعات الأخيرة قبل عودتهم من المغرب؟

« هربت من الموت والارهاب.. نفذت بجلدى من التعذيب والطغيان .. » كان هذا هو التعبير الوحيد الذى يردد على أفواه جميع المدرسين المصريين العائدين بعد أن اضطهدتهم حكومة الملك الحسن فى المغرب .. (وآخر ساعة) تقدم صورة ناطقة عن العذاب الذى عاشه المدرسون المصريون هناك على لسان واحد منهم وهو « حسن كامل الجندى » !

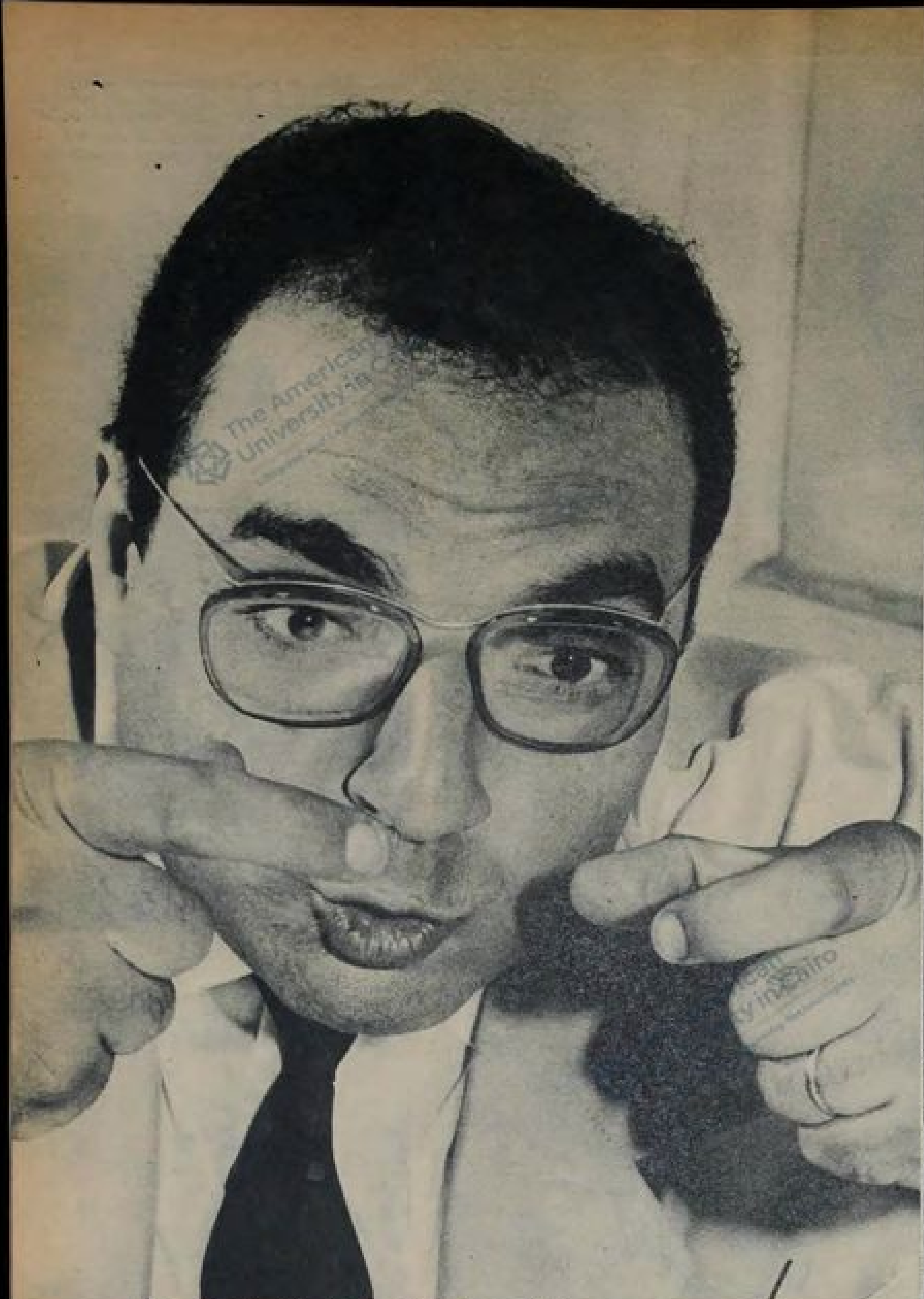

حسن كامل الجندى المدرس الذى عاد من المغرب ليكتب ذكرياته عن الايام العصيبة التى عاشها فى ظل حكم الحديد والنار الذى يسيطر على المغرب اليوم .

« اعتقلونا .. وعذبونا .. وتاجروا فى متاعنا .. ومنعوا الطعام عن أولادنا الصغار .. لم يسلمونا الى الصاحب ولو كانوا يهودًا على الحدود .. واعطوه حق التصرف فى مصيرنا وحياتنا بدون أدنى شفقة ورحمة .. وفى أثناء رحيلنا رأينا الشعب المغربى الوفى وهو يدفن آلامه وحريته المكبوتة وسط بحر من الدموع .. واندفع أفراد هذا الشعب نحونا من كل مكان أثناء سيرنا فى الطريق .. فاخترقوا حصار البوليس من حولنا .. وأخذوا يشدون على أيدينا .. وكأنهم يريدون بذلك أن يقولوا لنا انسوا ما لقيتم من عذاب فى الأيام العصيبة التى عشتموها فى ظل الطغيان الذى يحكم المغرب اليوم ! »

وتنشر الكلمات على لسان حسن كامل الجندى ، أو المدرس المصرى العائد من المغرب .. فيسرع الى تقليب الصفحات التى وضعها أمامه ، وكتب فيها كل الذكريات الأليمة التى حدثت له ، هو وأعضاء البعثة التعليمية فى المغرب .

ولكن قبل أن يروى حسن كامل الجندى هذه الذكريات ، فانه يرى أن هناك واقعة يجب أن تذكر . أولا .. لأنه يعتبرها بداية للمؤامرة التى رسمت خيوطها الحكومة المغربية ضد المدرسين المصريين . وكانت هذه الواقعة مفاجأة أعلنتها اذاعة المغرب مع بداية العام الدراسى الجديد . لقد وصل ٥٠٠ مدرس ومدرسة فرنسية لسد النقص فى هيئة التدريس فى المغرب وخص الطلبة تعلق كل هذا العدد الضخم من المدرسين الفرنسيين . وقبل أن يجدوا تفسيرا لهذا الأمر .. فوجئوا للمرة الثانية بالاذاعة نفسها وهى تعلن عن قرب وصول أفواج أخرى من هؤلاء المدرسين الى المغرب !

وكان وصول البعثة التعليمية الفرنسية الى المغرب صدمة أصابت كل الطلبة هناك فى الصميم . فقد اكتشفوا أن أغلب أفراد هذه البعثة من النساء اللاتى لم يسبق لهن احتراف مهنة التدريس فى أى وقت من الأوقات . بل واتضح لهؤلاء الطلبة أيضا أن كل مواهب هؤلاء المدرسات فى الفصل . لاتخرج عن ابراز مفاتنهن أثناء شرح الدروس . وتقديم السجائر بالمجان للطلبة بقصد كسب صداقتهم والتقرب اليهم من هذا الطريق الملتوى !

وكانت النتيجة أن بدأ الطلبة يتذمرون من هذا النظام الفاجر . وكثيرا ما كانوا يحتجون على مايحدث أثناء الدراسة بخروجهم من الحصص .. وظهرت هذه المسألة بصورة واضحة فى معهد « القرويين » الدينى . الذى كان التلاميذ فيه يلعنون الحكومة الرجعية التى حولت مدارسهم الى مواخير تشبه علب الليل فى باريس .. وكنت لاتسمع على لسان هؤلاء الطلبة سوى عبارة واحدة وهى : « حشرونا .. هذه الأشياء ماتقع فى معهد دينى ! »

قام رجال الجيش فى المغرب بتفتيش عائلة المدرس المصرى حسن كامل الجندى ، مع كل أفراد عائلات البعثة التعليمية .. ولم يسلم الاطفال من هذا التفتيش الذى صدرت به أوامر مشددة من الحكومة الرجعية هناك !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كان الشيء الوحيد الذي استطاع طلبة المعهد ان يقدموه الى المدرس المصري قبل رحيله ، هو خطابات شكر خاصة ، اعتذروا فيها عما بدر من حكومتهم .. وكان بود المدرس المصري نشر هذه الخطابات لولا خوفه من توقيع العقاب على اصحابها ..!

عذبونا بأمر الملك..
حشرونا في السيارات..
سلمونا لليهود أخيرًا..

اصرت طالبات المعهد على اخذ صورة تذكارية مع مدرستين تعمات خلف زودتها بالدموع

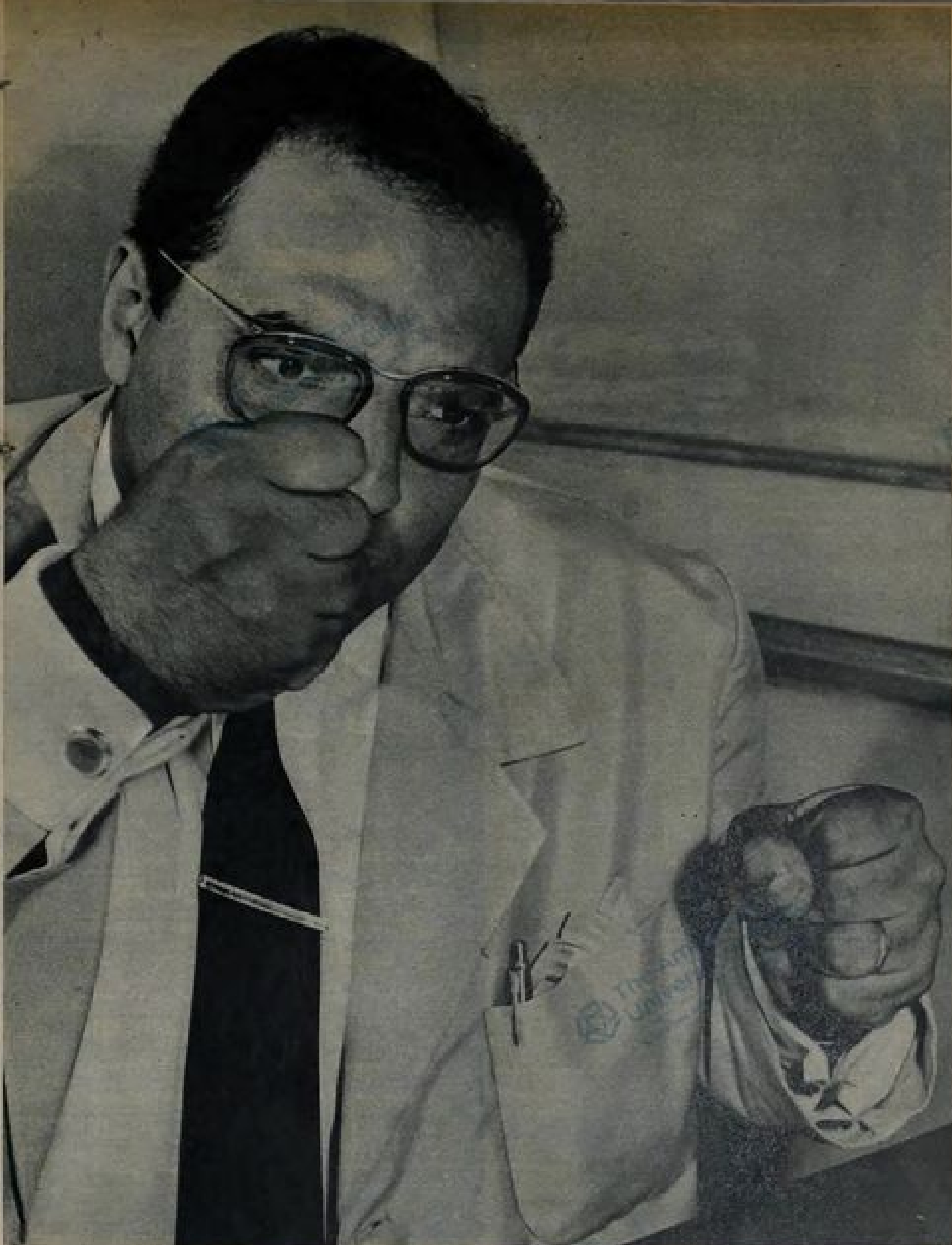

المدرس المصري حسن كامل وهو يروي كيف فقأوا عين زميلهم المدرس المصري حامد عثمان .. وجه اليه احد زبانية الملك ضربة مفاجئة قوية من يده.. فدخلت اصبعه في عين المدرس المصري وجعل الدم ينزف منها في الحال !

تصوير يحيى بحر

وحشومة كلمة مغربية معناها عندنا بالبلدي : عيب !

التعذيب بأمر الملك !

كانت هذه هي البداية .

ونعود الآن الى يوميات المدرس .

● لقد فوجيء ذات صباح مع زوجته (التي تعمل هي الاخرى مدرسة للبنات في المغرب) بأمر من سلطات الامن في مدينة تطوان التي تبعد عن الرباط بحوالي ٢٥٠ كيلو مترا . وكان الامر يقضي بحضورهما الى ادارة الامن في المدينة لامر هام .

● وعلى الفور ارتدى مع افراد عائلته ملابسهم وتوجهوا الى مقر البوليس .. حيث كان في انتظارهم ضابط من ضباط الملك .. استقل معهم سيارة وانطلق بها الى مقر القنصلية الاسبانية .. وامامها نزلوا ليجدوا المدرسين المصريين يقفون في طوابير مع عائلاتهم . في انتظار دورهم لاخذ تأشيرات خروج من المغرب الى الاراضي الاسبانية !

● وعندما انتهت مسألة التأشيرات . امره الضابط بالانصراف على ان يجمع افراد عائلته للمرة الثانية الى مقر الامن في تمام الساعة السابعة من مساء نفس اليوم لتكمل بقية اجراءات مغادرته للبلاد !

وذهب فعلا في نفس الموعد مع زملائه المدرسين المصريين .. الذين أدخلوهم واحدا وراء الآخر الى حجرة بها مجموعة من ضباط المخابرات في المكتب الثاني . وفي داخل هذه الغرفة أجبروا كل واحد منهم على التوقيع على أربعة محاضر مكتوبة على الآلة الكاتبة بدون قراءة أي حرف فيها . وكانت الجملة الوحيدة التي قالها ضباط المخابرات للمدرسين المصريين اثناء التوقيع . هي أنهم متهمون بتهمة لايجوز لأي فرد فيهم أن يعرفها .. وأن عليهم أن يغادروا البلاد في ظرف ٧٢ ساعة على أكثر تقدير !

● وعندما حاول زميلهم المدرس حامد عثمان أن يعترض على ما يحدث لزملائه من تكيل الصفع نحوه زبانية الملك واخذوا يكيلون اللكمات الى وجهه .. ويركلونه في كل موضع من جسمه دون رحمة . ولم يكتفوا بهذا القدر بل ارادوا أن يجعلوا منه عبرة لكل المدرسين المصريين .. فاخذوه الى غرفة التعذيب التي كانت تستخدم في العصور الوسطى .. ولم يسمحوا له بالخروج من هذه الحجرة الا بعد أن فقأوا عينه !

حشرونا في ٣ سيارات !

● ويكمل المدرس المصري قصته مع الحكم الارهابي في المغرب قيقول : وبعدأن وقعنا على هذه الاوراق .. فوجئنا بأحد الضباط وهو يخرج الينا .. ويخبرنا بأن الحكومة رأت أن تختصر مدة اقامتنا من ٧٢ ساعة الى ٢٤ ساعة فقط . وطلب منا هذا الضابط أن نعود الى بيوتنا ونجهز حقائبنا للرحيل .. وقال لنا بالحرف الواحد : أن السلطات رأت الا تسمح لأي عائلة بالخروج من المغرب ، وبعضها أكثر من حقيبتين !

● وانقلبنا على هذه الاوامر الصارمة في صبر .. وذهبنا الى بيوتنا .. التي كان قد سبقنا اليها بعض تجار الازمات واقارب ضباط الملك .. الذين لم تجد امامنا غيرهم لبيع الاثاث .. فكانوا يشترون منا الشيء الذي تبلغ قيمته مائة جنيه بما لايزيد عن جنيه أو جنيهين على أكثر الاحوال !

وحتى هذه المبالغ الضئيلة التي قبضناها ثمنا لاثاثنا الذي بيع بتراب الفلوس .. حتى هذه المبالغ رأت السلطات المغربية انه ليس من حقنا اخذها ! ولما ان وصلنا الى الجمرك حتى وجدنا فيه أوامر عليا بعدم خروج مصري واحد بأية نقود من المغرب .. وبناء على هذه الاوامر سلمنا كل مالدينا من أموال الى رجال الجمرك . بدون أن نحصل منهم على إيصال واحد يثبت حقنا في هذه النقود !

● كانت كل هذه التصرفات الشاذة ليل حكومة المغرب تجعلنا نشعر بالرهبة أكثر من أن تجعلنا نشعر بالغضب .. لأن هذه الاجراءات التعسفية تحدث لنا فوق أرض غريبة ... وكان الشيء الوحيد الذي خفف من وقع هذه الاعمال في نفوسنا هو وقوف شعب المغرب بالحكوم بالتحديد والتأثر الى جوارنا طوال الأزمة . فقد وصل صلف الاعمال علينا الى درجة ان اي شارع كنا نمر فيه كان يتحول الى ثكنة عسكرية . ومع ذلك لاتستطيع القلة عند تدفق الاهالي نحونا .. كانوا يدفعون الينا بقلات ليقبلونا في وسط الطريق .

ولو تركنا الاهالي في أية لحظة حتى في اللحظات التي حشرونا فيها داخل ثلاث سيارات .. فقد ظلوا يلوحون لنا بمناديلهم الى ان اختفت عنهم السيارات التي كانت تحملنا الى خارج الحدود .

سلمونا لليهود بعدها

● ووصلنا الى الحدود .. فدخلنا الى منطقة سبتة في تمام الساعة الثالثة صباحا .. وهي منطقة تدخل في حدود الاراضي المغربية التي يحتلها الاسبان . والتي كان من المفروض أن تتجه اليها حكومة المغرب بدلا من ابعادنا الى ارض الجزائر العربية !

● كان اطفالنا وقت الوصول يصرخون من الجوع .. وكنا نحاول تهدئتهم بكافة الطرق دون فائدة .. فقد حرمتنا سلطة المغرب الغاشمة من أخذ أي شيء على الطريق بما في ذلك رغيف الخبز !

وسلمتنا السلطات المغربية بمجرد وصولنا لهذه المنطقة الى شركة يهودية عميلة .. وكان وكيل هذه الشركة عجوزا يهوديا يكره العرب ويكن لهم كراهية لا حدود لها .. ولم نشك في قبضة سوى البلدين اردنا بمنعنا ان نأخذ حقائبنا ، ولكنه اصر على بقاء الحقائب الى أن تسدد له اجرة النوم .. واخبرناه أننا لانملك مليما واحدا .. وأننا سنرسل له النقود بمجرد وصولنا الى السفارة العربية في اسبانيا ولكنه رفض .. وقال : حقائبكم ستظل أمانة طرفي حتى تسددوا أجر المبيت !

ولم نجد وسيلة أمامنا في هذه اللحظة سوى بيع اقلامنا وساعاتنا .. كما اضطرت زوجاتنا الى بيع بعض حليهن بأبخس الاثمان .. وسددنا له من هذه الاشياء كل النقود التي طلبها .

وشرعنا نستعد للسفر الى المكان الذي كان علينا أن نركب منه الباخرة التي رتبتها سفارة الجمهورية العربية المتحدة في مدريد لنقلنا .

● وقبل أن نتحرك ، كان قد لحق بنا زميلنا المدرس حامد عثمان الذي فقأت السلطات المغربية عينه . ورأت الا يخرج معنا ، ولما يخرج وحده في الظلام حتى لايثير موجة غضب بين الاهالي ..

كان في حالة يرثى لها .. فاستدعانا البوليس الاسباني المحرر لنا محضرا بحالته .. ولكن بوليس اسبانيا رفض ان يقوم بهذا العمل .. فحملناه الى أقرب مستشفى .

وفي المستشفى قال لنا الطبيبان عينه لايرجى من علاجها .

وبعد عمل الاجراءات اللازمة له .. وصلنا الى مكان الباخرة التي اقلتنا الى مدريد .. ومنها ركبنا الطائرة الى القاهرة

صفحات قليلة كتبها المدرس .

ولكن المآسي الكثيرة لا تحتاج الى كلام كثير .

كمال سعد

الجديد في العالم

ثلاث جراحات خطيرة..

كانت المفاجأة التي ادهشت ٦٥٠ طبيب امريكي تجمعوا في سان فرانسيسكو لحضور المؤتمر التاسع والاربعين للجراحة هي انهم جميعا حضروا لمناقشة عملية جراحية خطيرة ليست من صنع واحد منهم بل ولم يرها أي منهم على الاطلاق !

فقد ناقش هؤلاء الاطباء عددا كبيرا من العمليات الجراحية ولكن اهتمام المؤتمر كله كان مركزا في العملية التي نجح اطباء الصين الشيوعية في اجرائها واعادوا بها يدا مقطوعة تماما الى جسد عامل . هذه العملية الخطيرة اشادت بها الجمعية الطبية الايطالية كما نشرت تفاصيلها مجلة (أخبار الطب العالمية) ..

الجراحة الاولى :

كان المريض الذى اجريت له العملية يعمل عاملا في السابعة والعشرين من عمره . نقل هذا العامل الى مستشفى الشعب السادس بعد ان فصلت يده تماما من جسده اثر حادث وقع له في المصنع . نقل العامل الى المستشفى بعد اربعين دقيقة فقط من قطع يده وفصلها تماما من الجسد بالرغم من ان الآلة التي احدثت القطع في اليد لم تذكر اية تفاصيل عنها الا ان الصور التي نشرها الاطباء تبين منها ان القطع كان قطعا عرضيا تاما ليست به تمزقات طولية .

وهذه الحالة متعبة وغالبة جدا بالنسبة للجراح والمريض معا . كان القطع شاملا للعظم والاوعية الدموية والاجهزة الخاصة بالاعصاب .

وقد حقق الجراحون الصينيون معجزة اثنى عليها الجراحون الامريكيون في مؤتمرهم . لقد قطروا عظام اليد في كلا الجانبين مسافة طولها ¾ أرباع بوصة تقريبا حتى يتمكنوا من اعداد سطح نظيف وتام القص وصالح لعملية التحام التي قاموا بها .

وبعدها قام جراحو العظام بلحام العظمة الكبرى في اليد عن طريق شريحة معدنية ثبتت في كل طرف بواسطة مسامير (برمة) صغيرة وترك الجراحون العظمة الصغرى في اليد دون لحام وتركوها تلحم نفسها بمضي الزمن .

ثم قام جراحو الاوعية الدموية بتوصيل الاوعية الرئيسية في اليد والعجيب ان هؤلاء الجراحين لم يقوموا بتوصيل الاوعية الدموية عن طريق الخياطة او الغرز العادية المعروفة في الطب وانما استخدموا انابيب بلاستيك صغيرة لاول مرة في تاريخ الجراحة !

وبعد اربع ساعات فقط من العملية عادت الدورة الدموية الى اليد من جديد . وعادتاليها الحرارة بعد ان ظلت باردة طوال هذه الفترة .

وبعد شهرين فقط أزال الجراحون الشريحة المعدنية ويكفى لكي نعرف مدى نجاح هذه العملية ان نعرف ان المريض تمكن بعد سبعة اشهر فقط من ان يميز اختلاف درجات الحرارة التي تزيد عن درجة واحدة فهرنهيت كما انه يستطيع الآن ان يكتب باصابعه بل ويلعب البنج بنج بيده التي اجريت لها العملية كما انه يستطيع ان يرفع بهذه اليد اثقالا تصل الى ١٢ رطلا تقريبا .

الجراحة الثانية :

المشكلة الثانية التي كانت موضع بحث المؤتمر تدور حول سؤال قديم !

السؤال هو : هل من الافضل تبريد المعدة لتخليصها من آلام القرحة في الامعاء ..!

وقد يبدو السؤال غير واضح ولكن تعالوا بنا الى عام ١٩٥٨ لكى نعرف تفاصيل هذه المناقشة الطبية العجيبة . في هذه السنة قام الجراح الامريكي اوين والجنستين الذى يعمل استاذا بجامعة مينوسيتا بخطوة جريئة تابعتها الدوائر الطبية باهتمام بالغ . قال الطبيب انه وزملاءه عالجوا مريضا مصابا بقرحة في الامعاء بطريقة جديدة . جعلوا المريض يبلع انبوبة من البلاستيك في نهايتها بالون وحينما وصل البالون الى المعدة صب الاطباء فيه من طريق الانبوبة كحولا متجمدة درجة حرارته - ٤ درجات فهرنهيت . وبعد ساعة واحدة كانت جدران المعدة قد تجمدت تماما . هذه العملية جعلت الجدران عاجزة تماما عن افراز حامض الايدروكلوريك . وهذا يؤدى الى وقف وصول هذا الحامض الى الامعاء . ووقف وصول الحامض الى الامعاء معناه ان القرحة لن تتهيج .

وهذا العلاج يريح المريض من آلام القرحة لمدة ستة اشهر ثم تعاد العملية من جديد مرة اخرى .

وكانت المشكلة التى واجهت هذه الطريقة هى ان عددا من الاطباء قد اعلن ان تجميد المعدة قد يؤدى الى حالة تسمم كما ان تجميد المعدة قد يؤدى الى ظهور قرحات جديدة في المعدة نفسها ! هذه القرحة خطورتها اكبر بكثير من خطورة قرحة الامعاء نفسها .

ولكن اطباء جامعة اوريجون اعلنوا ان تبريد المعدة الى درجة ٢٢ فهرنهيت قد يؤدى الى نفس الغرض مع زوال الاخطار التى تحدث للمريض اذا ما وصلت الى درجة حرارة المعدة الى - ٤ درجات فهرنهيت .

واعلن الدكتور والجنستين انه ليس مستعدا على الاطلاق ان يتنازل عن عمليته الجراحية الجديدة. قال انه يسعى لتطويرها وتحسينها. اعلن انه يجرى تجارب جديدة على الكلاب . التجارب الجديدة بدون بالون . يقوم الطبيب بوضع انابيب اربع في بطن الكلب . اثنان تحملان هواء لنفخ وملء صغير يستخدم لسد المعدة في نهايتيها العليا والسفلى . والانبوبة الثالثة تحمل مادة كيمائية للتبريد وهى سيلكون اما الانبوبة الرابعة فتخرج هذه المادة من جديد الى مضخة لبردها وتعيدها من جديد وهكذا . اول تجربة من هذا النوع ستجرى على الانسان خلال الشهر الحالى .

الجراحة الثالثة :

واذا كانت عمليات استبدال القلب البشرى حلما يراود البشرية الآن كحلمها في الوصول الى القمر فان المؤتمر بحث خلال ثلاثة ايام عمليات جراحية خطيرة تم فيها استبدال نصف القلب .

العملية قام بهما طبيب جرئ من مدينة هوستون هو الجراح ميشيل بيكى .

كان المريض رجلا في الثالثة والاربعين من عمره . كان صمام الاورطى عنده مثبتا بمادة طباشيرية لدرجة ان الدم لم يكن يتدفق من والى القلب الى بقية اجزاء الجسم .

ولكن الدكتور بيكى ومساعدوه من استبدال الصمام التالف بواحد آخر صناعى ولكن حالة قلب المريض كانت سيئة جدا لدرجة انه توقف من العمل تماما في اليوم التالى . واعاد الاطباء الحياة الى المريض بعمليات مساج وتدليك للصدر ووجد الدكتور بيكى ومساعدوه ان ما يعانى منه المريض هو الصمام الذى يفصل بين البطين الايسر والاذين الايسر وهو الذى يقوم بأخطر ادوار القلب . لقد عجز هذا الصمام تحت وطأة المرض الطويل عن العمل وتعطل تماما .

وفتح الاطباء صدر المريض مرة اخرى واوصلوا جسده الى جهاز قلب ورئة وقاموا باجراء عملية خطيرة لاستبدال هذا الصمام ايضا ! ونجحت العملية تماما ..!

ولاول مرة انقذ الاطباء نصف القلب بعد ان استبدلوا اخطر جزء فيه .

ويقول الدكتور بيكى ان هذه العملية فيها شفاء تام لعدد كبير ممن يموتون الآن من جراء السكتة القلبية . هؤلاء المرضى شفاؤهم مؤكد اذا ما عولجوا خلال فترة قصيرة ..

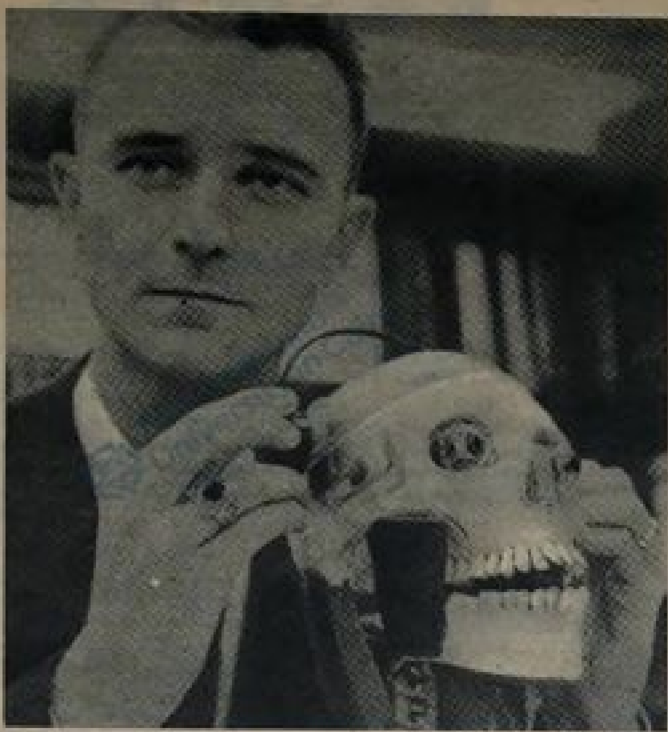

مسكين بيتهوفن : حتى الذى ولد اصم.. يمكنه الآن ان يسمع . فقد استغل عامل بسيط في شركة الكترونية خبرته الفنية ، واستعان بشقيقه الجراح في كاليفورنيا ، لكي يصنعا آلاتا صغيرة جدا يمكن زرعها في جماجم المرضى. ويسمع بهذه الآذان الآن تسعة من المرضى ، منهم سيدة ولدت صماء تماما . وسيقوم صاحبا الاختراع بتصغير الآذان القليلة حتى يمكن غرسها تحت الجلد دون حاجة الى ثقب الجمجمة. التكاليف حاليا : الف دولار للأذن الواحدة .

تعديل في القائمة : اضف القهوة الى العوامل المسئولة عن امراض القلب والذبحة الصدرية ، واطرح من هذه العوامل السمن والدهنيات . فاخر الابحاث تشير الى ضرورة اجراء هذا التعديل في قائمة الاتهام السابقة .

ربع ساعة تمحو الارتعاش : لا خوف من (الشلل الارتعاشي) الذى يصيب كبار السن. فهناك خلايا معينة في المخ يكفى ان تمس بخرطوم صغير من الصلب لكي يتوقف الارتعاش في الحال. الخرطوم يصب على الخلايا نقطة من النيتروجين السائل فيقتلها . والعملية كلها تستغرق ربع ساعة من وقت الدكتور ارفنج كوبر .. اخصائي جراحة الاعصاب في مستشفى سان برنابas - نيويورك .

النطق الردىء يعطى : في دروس اللغة في جامعة (تنيسى) لا يسمع الطالب النطق الردىء للطالب المجاور له. فكل طالب معزول عن جيرانه عزلا تاما تمنع انتقال الصوت .. ولا تسمح له الا بسماع نطق الاستاذ من خلال جهاز كهربائي. اما الاستاذ فيتصل بالجميع من مركز للاشراف يسمح له بمخاطبة كل طالب وسماعه وقتما يشاء .

ثلاجتك في جيبك : لم يعد التيار الكهربائي شرطا لعمل الثلاجة الكهربائية ، فالثلاجة (الترانزستور) قد برزت الى عالم الوجود . ووحدة التبريد في هذه الثلاجة يمكن ان توضع في راحة اليد بسهولة . والثلاجة نفسها يمكن ان تكون بأى حجم ، وان يحملها صاحبها معه في الرحلات الطويلة في اى مكان.. لان من الممكن ان تدار ببطارية طويلة الامد .

انا سمحتلك تزوقي وتخرجي وتلبسي عل كيفك . لكن تفهمي اكثر مني .. لا !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كل العيون تتبع .. جونسون !

صحافة العالم تتبع الكاتب ارفنج جونسون وهو فى الطريق الى ابوسمبل والاوساط العلمية المهتمة بأنباء الرحلات والاكتشافات الجغرافية والتاريخية تنشر اخباره باهتمام شديد.

وزاره الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد على ظهر يخته عند ما كان راسيا امام نادى يخت القاهرة ، وخصص سلاح الطيران المصرى طائرة هليكوبتر ركبها المصور الخاص لمجلة ناشيونال جيوجرافيك العالمية ليسجل بعدسته ابحار اليخت يانكى الرابع تحت قيادة كابتن جونسون فوق مياه النيل السمراء من القاهرة الى ابو سمبل .

انا سنكسب من هذه الرحلة التى يقوم بها كابتن جونسون فوق مياه النيل السمراء عشرات من الافلام والصور والتحقيقات الصحفية غير المحاضرات التى سيلقيها فى التليفزيون والجامعات فى اوربا وامريكا وآسيا عن الجمهورية العربية المتحدة والنيل الى جانب كتاب يضم كل هذه المحاضرات والصور ويوزع فى كل الدنيا .. سيكون الكتاب الثامن لمؤلفه ارفنج جونسون

ان الفصل الاول فى حياة هذا الرجل كل سطوره احلام لصبى صغير ولد فى مزرعة هيدلى قرب سبرنج فيلد فى ولاية ماساتشوستس فى امريكا ، وكان هناك نهر اسمه كناركت تجرى مياهه على بعد اقدام من المزرعة .

اما والد ارفنج فقد كان كاتبا له مؤلفات عديدة ومكتبة ضخمة فى المنزل اتخذها ارفنج محرابا له يعوض ما فاته بتخلفه من المدرسة ، لقد الف والده

لم يكن لليخت مرسى .. فاضطر الدكتور حاتم الى القفز داخل اليخت للقاء جونسون ..

زار الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومى جونسون فى يخته وامضى فترة تحدث معه خلالها عن رحلته القادمة .. ورحلاته السابقة

اندونيسيا فى عيد !

تم عقد قران الآنسة كاميليا محمد حسنه على الاستاذ يوسف محمد الحاسب بشركة النصر فى حفل عائلى بهيج ضم اهل العروسين بنادى الزمالك .

فى حفل عائلى بهيج تم عقد قران الآنسة عواطف بدر الى ابن خالها الاستاذ يسرى محمد على سكرتير بالبنك العربى ببورسودان

تمت خطبة الآنسة اقبال وصفى سعد الدين الى النقيب فاروق عبد الرحيم برئاسة الجمهورية .

ليلى الامير عادل . احتفل بعيد ميلادها الثالث هذا الاسبوع مبروك .

شعار الدورة الرياضية فى كل مكان من اندونيسيا.

الشعلة التى تحمل اعلام الدول المشتركة فى الدورة

...يس احمد سوكارنو يلقى كلمته فى الوفود الرياضية ... جاءت لتشترك باسمه بلادها فى الدورة .

...د ج.ع.م. الرياضى لحظة مروره امام الآلاف التى ...بعت فى الاستاد الكبير عند افتتاح الدورة الرياضية

اندونيسيا ــ من عبد المجيد نعمان :

ان اندونيسيا تعيش الآن عيدها الكبير .. ويشاركها فى افراحها مندوبو اربعين دولة من دول اسيا ، وافريقيا ، واوربا ، والامريكتين وهدفهم جميعا ــ الذى من اجله جاءوا من بلاد بعيدة ــ التعبير عن الحرية وتمجيدها .. وعدم الاعتراف بأى نفوذ لاى هيئة او دولة تتعارض مبادئها مع حرية الشعوب فى المحافظة على صداقة من تريد .. او نبذ من لا تريد ..

وفى ٧ فبراير من عام ١٩٦٣ اصدر المكتب التنفيذى للجنة الاوليمبية الدولية قرارا غريبا .. تقرر حرمان اندونيسيا من الاشتراك فى دورة طوكيو الاوليمبية فى عام ١٩٦٤ .. بقصد معاقبتها على عدم اشتراك فرموزا واسرائيل فى الدورة الاسيوية الرابعة التى نظمتها اندونيسيا فى جاكارتا سنة ١٩٦٢

وكان القرار غريبا لاكثر من سبب .. ان المكتب التنفيذى لا يملك اصداره .. والدعوة للاشتراك فى الدورات الاقليمية من صميم سلطات اللجان المنظمة لهذه الدورات .. ولا يمكن لاحد ان يفرض على اية دولة ان تدعو لزيارتها والاقامة فيها دولا غير صديقة ، فى اى يوم من الايام .. هكذا تسير الامور بين الدول الى ان بدأت اسرائيل تسعى الى اقامة العراقيل امام تجمع الدول الثورية الشابة .. وقد باء مسعاها بالفشل !

ولم تنس اندونيسيا قرار اللجنة الاوليمبية الدولية الى النفت .. واعلن ذلك الرئيس سوكارنو بعد ايام قليلة جدا من صدوره ، على لسان (مالادى) وزير الشباب بأنه ينظم فى جاكارتا دورة رياضية يدعو اليها الدول المستقلة فكرا والهيئات المستقلة .. فى الدول غير المستقلة .

ومنذ اليوم الاول باركت الجمهورية العربية المتحدة ومعها احدى عشرة دولة اخرى قرار سوكارنو .. ان تقف هذه الدول وقفة صارمة قوية امام قرار المكتب التنفيذى للجنة الاوليمبية الدولية ، وفى ابريل ١٩٦٣ تحدد موعد اقامة دورة (جانيفو) الاولى من ١٠ الى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣ ..

ورغم قصر المدة بالنسبة لما تستلزمه اقامة مثل هذه الدورة الضخمة من استعدادات ، فان اندونيسيا صممت على اقامتها فى هذا الوقت القصير لتثبت وتؤكد ان كل شىء ممكن ، ما دامت النوايا صادقة ، والايدى متعاونة ..

وقد رفعت اندونيسيا اعلامها واعلام الدول المشتركة فى الدورة فى كل مكان واكثر من تمثال جديد اليوم للتعبير عن الشعور السائد فى اسيا وافريقيا .. شعور الانطلاق وكسر القيود .. فى اتحاد وسلام .. والتصميم على بلوغ الاهداف مهما طال الطريق .

البعثة العربية موضع التكريم

ووصلت البعثة العربية على ثلاث افواج .. ولقد حرصت وزارة الشباب على اشتراكنا فى اكبر عدد من الالعاب بالاعبين الذين تسمح لهم ارقامهم ومستواهم بحسن التمثيل . واهتمت بالناحية الاخلاقية ، فاستبعد اكثر من لاعب واداري ، ونجحت البعثة فى كل شىء تحمسنى انا لؤكد انا جديرون باسمنا الرنان الذى تتمتع به جمهوريتنا العربية المتحدة فى الميادين الدولية .. ونجحنا الى جانب الرياضة الخلق الطيب والايمان والعقيدة المتحررة .. وقد وفرت حكومة اندونيسيا واللجنة المنظمة للدورة كل التسهيلات لبعثتنا

من اجل هذا نجحت دورة جانيفو الاولى .. ونجحت البعثة العربية فى جاكارتا ..

عبد المجيد نعمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حوالي ١٠٠ كتاب أربعين منها عن رحلاته وستين بعضها للاطفال والبعض عن حياة الشاعر ، وفي محراب الفكر توالدت احلام ارفينج ، كان يقرأ كتب الرحلات كثيرا لم يجلس عند النهر وقدمه في الماء وسنارة صيد السمك في يده ومركب يمر بين حين وآخر وخياله يضع سلسلة من الاحلام .. انه يدور حول الدنيا يرى ناطحات السحاب في نيويورك والاسود في غابات افريقيا ، انه يصارع الموج في المحيطات .. قبطان يمسك الدفة ويوجه الشراع .. أراض وجزر مجهولة يكتشفها ويضع فوقها العلم الامريكي .. وسط الامواج والعواصف يلتقي بقضائه ... قصة حب .. انها أحلام كثيرة يغذيها خياله الذي الهبته كتب الرحلات التي ألفها والده .

الرحلة الاولى

لقد اشترى هو وأخوه قاربا شراعيا وقرأ كتبا كثيرة عن الشراع والملاحة البحرية والرياح والمحيطات .. ولم تكن الكتب في ذلك الوقت تحوي الكثير من المعلومات لكنها كانت البداية ، ولكن التجربة هي التي صنعت كابتن جونسون ودفع الشقيقان خمسة آلاف دولار ثمنا للمركب الشراعي ٥٠ وكان المرشد من اربعين سنة وجونسون عمره ١٨ عاما فقط .. كان ذلك في الصيف وأمواج المحيط هادئة نسبيا ، ولأن هذه الفترة تهدأ فيها العواصف الرهيبة التي تبتلع السفن الكبيرة ، كانت تجربة صغيرة تلك التي قاما بها في ذلك الوقت ، وعادت المركب بقبطانها وبحارتها الى الشاطيء وهنا نقول الى فكر ارفينج جونسون سؤال : هل يبقى على الشاطيء طوال الشتاء لينتظر الخروج بمركبه في الصيف القادم ؟ ولم تطل حيرته .. لقد وجد عملا على مركب تجاري كبير من النوع الذي يعمل طوال السنة ولا يهاب العواصف وامواج المحيط ..

واستمرت حياة كابتن جونسون سنوات على هذا المنوال ، في الصيف يخرج بزورقه الى المحيط وفي الشتاء يعمل على المراكب التجارية الكبيرة وهكذا خبر البحر والاعيبه من تجاربه وتجارب الآخرين .

أميرال في البحرية

ان جونسون لم يدخل المدرسة في حياته ، لكنه قرأ كثيرا عن البحر وبهذه المعلومات وبالتجارب التي خاضها اكتسب خبرة كبيرة في البحر وألف كتبا منه ، وهذه الخبرة التي اكتسبها الرجل هي التي تقدمت به الى رتبة أميرال في أسطول الولايات المتحدة الامريكية خلال الحرب العالمية الثانية .

ومن رحلاته السبع حول العالم خرج جونسون بملايين الخبرات والنوادر . انه يذكر يوما رأى فيه الافق ارضا وبحث على الخريطة فلم يجد أية اشارة عنها ، وتقدم .. ونزل الى الشاطيء .. وسار وسط الاحراش .. وهناك التقى بناس يعيشون على الفطرة .. عراة الا من ورق الشجر .. طعامهم ثمرات جوز الهند التي تمتليء بها الجزيرة .. يتكلمون لغة لا يفهمها ، ووقفوا مشدوهين ينظرون على هذا الغريب الذي لم يسبق لهم رؤيته ابدا .. لقد اكتشف جونسون خمسا من هذه الجزر في مياه الباسفيك واحدة منها فقط كانت مأهولة بشعب يعيشون على الفطرة .. انهم بقايا الانسان ما قبل التاريخ .

وخلال رحلاته السبع تعرض للموت ٩ مرات وهرب منه ست مرات ..

جونسون والنيل

وكابتن جونسون زار مصر أول مرة عام ١٩٢٨ ، وكان أيامها يعمل في شركة (دولار لاين) لم يبق كثيرا ورحل ليعود هذا العام ويفاجأ كما قال لي بأنه يجد باقيا من ذكريات زيارته الاولى سوى الاهرام وابو الهول والنيل ، كل شيء تغير حتى أبو الهول نفسه فقد ازاحوا الرمال التي كانت تحيط به فظهر أكثر روعة ..

لقد وصل الاسكندرية منذ عشرة أيام ثم أبحر الى دمياط ومنها سافر في النيل الى القاهرة حيث استضافه نادي يخت الشراع وقام بجولة في النيل مابين كوبري قصر النيل وكوبري الجامعة وسجلت الصحافة العالمية والتليفزيون رحلة (يانكي الرائعة) فوق مياه النيل السمراء .. ان يانكي الرابع آخر يخت بناه بنفسه في هولندا وهو مصمم ليمكن الدخول به في الانهار وجداره من حائطين من الصلب حتى يتحمل الاصطدام بالصخور ..

لقد أبحر الكابتن جونسون من القاهرة الى ابو سمبل مارا بالصعيد يسجل القلم والعدسة كل ما يقابله في الطريق ليضمه كتابه عن النيل .. الكتاب الثاني لارفينج جونسون

كتبه وصوره : نهاد رجب

زوجة جونسون في مطبخها باخر اليخت انه معد لكل الفاجات ..

مصور المجلة الجغرافية جاء في طائرة خاصة لتصوير رحلة جونسون وحول طريقه الى ابي سمبل ..

أحاديث المجتمع

يقوم الدكتور عبد القادر حاتم الآن بدراسة التصميم الذي وضعه المهندس الايطالي كوزوني للفندق الجديد الذي سيقام مكان سراي لطف الله . والقصر لطف الله شهرة تاريخية .. فقد شيد منذ نحو قرن من الزمان حين أعد لاستقبال امبراطورة فرنسا أوجيني عند قدومها الى مصر لحضور الاحتفال بافتتاح قناة السويس في عهد الخديو اسماعيل . والقصر مبني على ارض تبلغ مساحتها ١٦ فدانا على شاطيء النيل عند مدخل الزمالك .

وسيبنى الفندق على هيئة كبائن سكنية (بنجالو) تضم ٢٩٠ غرفة بها ٥٨٠ سريرا . ومشروع هذا الفندق احد المشروعات العديدة التي وضعها الدكتور حاتم لتنشيط السياحة في بلدنا والتي ارتفعت بعدد السائحين ٧٠,٠٠٠ في سنة ١٩٥٢ الى نصف مليون سنة ١٩٦٢

وجاء اختيار الدكتور لهذا النوع من مباني الفنادق عندما التقى بالمهندس الايطالي كوزوني ، وذكر انه قام بتنفيذ بناء ٣٠٠ كابينة سكنية في اسوان .. فاستوقفه وتحدث اليه مبديا رغبته في بناء ١٠٠٠ غرفة في القاهرة قبل نهاية هذا العام ، وطلب من المهندس الايطالي ان يبحث عن المكان الملائم لاقامة المشروع

وبعد ٤٨ ساعة تقدم كوزوني للدكتور حاتم مقترحا واحدا من ثلاثة أماكن وهي قصر لطف الله بالزمالك وقصر محمد علي بالروضة وقصر الامير السعودي خلال في شارع الهرم .

وبعد ذلك عكف المهندس كوزوني على وضع التصميمات وتملأ الكبائن خلال عشرين يوما وستتكلف الالف غرفة مبلغ مليون جنيه وهو يقل بثمانية ملايين جنيه عما لو شيدت هذه المباني على نمط الفنادق الكبيرة .

واليوم – وبعد شهرين فقط من بداية العمل – أبدى اللواء كمال حماده مدير ادارة تنفيذ المشروعات ارتياحه لسير العمل في المشروع وقرب الانتهاء منه . ولا شك أن السائح سيجد متعة كبيرة في زيارته للاماكن ذات الشهرة السياحية او التاريخية ، كالاقصر واسوان والقاهرة والغردقة والسخنة

❋ أقام النادي اليوغوسلافي حفل استقبال في حدائق السفارة اليوغوسلافية بالقاهرة عزفت فيه موسيقى امريكا اللاتينية من المكسيك وشيلي والبرازيل وبوليفيا – وقدمت رقصات شعبية يوغوسلافية .. وذلك بمناسبة زيارة المارشال تيتو لدول امريكا اللاتينية ..

كان ضيف الشرف في الحفل السيد أمين مفتاح مدير ادارة أمريكا اللاتينية بوزارة الخارجية . وحضر الحفل كثير من الشخصيات ورجال السلك الدبلوماسي ووزارة الخارجية .. وكان رئيس النادي اليوغوسلافي والملحق الثقافي بسفارة يوغوسلافيا – السيو نوفا كوفتش – يستقبلان المدعوين ويرحبان بهم .

❋ احتفلت سفارة كمبوديا بالعيد العاشر لاستقلالها – في الوقت الذي كانت الثورة تجتاح فيه جارتها فيتنام الجنوبية . وقد هرب من فيتنام مئات من رجال الدين البوذيين ولجأوا الى كمبوديا . وبعد زوال حكم ديم أخذت العلاقات بين البلدين في التحسن .

وكان السفير ومعه عقيلته – التي ارتدت الزي الوطني المكون من جونلة من الحرير الطبيعي وجاكت من بروكار كمبوديا – يستقبلان الضيوف .. واحتوت مائدة الطعام على أكثر من ٢٠٠ صنف من فطائر السمك وأبو جلمبو والجمبري .. استوردت كلها من كمبوديا وقامت بطهيها حرم السفير وبناته .

وتنقل أعضاء السلك الدبلوماسي ورجال الوزارة الخارجية بين غرف السفارة التي أضيئت بثريات كبيرة من الكريستال .. واحتلت مكان الصدارة صورة الامير سيهانوك بابتسامة رقيقة .. وكان الحفل بداية طيبة لموسم حفلات الشتاء الدبلوماسية في القاهرة .

❋ الكاتب القصصي العالمي سومرست موم سيزور القاهرة هذا الشتاء . والهدف من الزيارة اعداد كتاب جديد عن الشرق الاوسط . وقد صرح سومرست موم بأنه لن يرسل خطابات الى اصدقائه طوال فترة وجوده في بلادنا حتى يتفرغ لكتابه الجديد .

❋ نجية حليم الفنانة المصرية ارسلت الى صديقاتها خطابات من لندن حيث تقيم . قالت نجية ان التقدم العلاجي مازال طفيفا وانه سيطول لمدة ثلاثة شهور . نجية تشكو من روماتيزم في العينين ، كما تعاني الوحدة .

قالت نجية في خطابها انها تحن الى الرجوع لبيتها وقطتيها الجميلتين اللتين تركتهما في رعاية جارة لها .

نجية حليم

❋ عادة تقبيل أيدي السيدات عادت للظهور كموضة جديدة في أوروبا ، مجلة تايم الامريكية نشرت تحقيقا صحفيا كبيرا عن عودة هذا التقليد . مع التحقيق نشرت المجلة صورا لزعماء أوروبا وقادتها ورؤساء الوزارات فيها وهم يقبلون أيدي السيدات في الحفلات العامة .

من بين الصور التي نشرتها المجلة صورة بالميرو توليائي الزعيم الشيوعي الايطالي وجورج بومبيدو رئيس وزراء فرنسا وكونراد اديناور المستشار السابق لحكومة المانيا الغربية .

(الموضة الجديدة) ليست مقصورة على أوروبا الغربية وانما انتقلت الى الدول الشيوعية في أوروبا بعد أن كانت قد اختفت تماما بعد الحرب العالمية الثانية .. ولكنها عادت من جديد هذا العام بين كل الطبقات والاوساط كما كانت في فيينا الارستقراطية عام ١٨٢٥

وقد انتشر هذا التقليد انتشارا خطرا حتى بدأ الرجال وكأنهم يحاولون لتعويض ما فاتهم خلال العشرين عاما الماضية !

عزيزة ثابت

عيد الطفولة في الهند والاحتفال في القاهرة

البيجوم عظيم حسين حرم سفير الهند في القاهرة قامت بزيارة لجمعية تحسين الصحة بالهرم .. بمناسبة عيد الطفولة في الهند ، يوم ١٤ نوفمبر من كل عام .. وهناك كان في استقبالها ليلى دوس مؤسسة المدينة ومجموعة السيدات المشرفات على المدينة من أعضاء الجمعية .. وقد قامت البيجوم عظيم حسين بتوزيع الهدايا المختلفة على اطفال المدينة ..

كما اتصلت الاحتفالات بعد ظهر نفس اليوم .. فقد أقيم في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر احتفال آخر بالمدرسة القومية الثانوية للبنات بالجيزة ، قدمت فيه منوعات ترفيهية مختلفة اشترك فيها السلك الهندي الموجود حاليا بالقاهرة ، كما اشترك فيها اطفال القاهرة واطفال الجالية الهندية الموجودة بالقاهرة .. وتم فيها تقديم اطفال كل دولة الى اخوانهم من اطفال الدولة الاخرى .. وظل الاحتفال حتى الساعة السابعة من بعد ظهر الاربعاء الماضي .

البيجوم عظيم حسين تمنح ليلى دوس احد الاوسمة في عيد الطفولة ..

احدى سيدات الهند مع الاطفال تقدم لهم الهدايا في مؤسسة رعاية الاطفال ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فريد الأطرش يحكي تفاصيل رحلته :

مفاجأة غير منتظرة في باريس !

حينما زرت أمي في مستشفى بيروت طلبت شيئاً واحداً ... ما هو ؟

شيء غير متوقع كان ينتظر فريد الاطرش في باريس . . . وشيء آخر كان ينتظره في بيروت . . وشيء ثالث كان ينتظره في القاهرة . . وباريس نظمي ــ المحرره بآخر ساعه ــ تكشف هذه المفاجآت غير المنتظرة في رحلة فريد التي استغرقت ثلاثة شهور وخمسة أيام . . !

الزمان : الثانية عشرة منتصف الليل المكان : احد الملاهي الكبيرة المنتشرة في الشانزليزيه في باريس .

وكان فريد الاطرش يجلس على مائدةمنزوية في ركن خافت الضــوء واذنه تسرح مع الوسيقى الساهرية التي تملأالمكان لشومان وبيتهوفن وكبارالموسيقيين .. وفجأة ــ ضمن البرنامج ــ بدأت الفرقة الوسيقية الفرنسية تعزف لحن اغنيته المعروفة (ويلا .. ويلا) وقامرواد الملهى يرقصــون على انغامهـــا ورؤوسهم تتمــايل مع اللحن الشرقي الجذاب !

ولم يصدق فريد اذنيه .. فقام في الحال وغادر المكان .. واخذ يسير على قدميه أكثر من ساعتين فيشوارع باريس وهو يفكر ماذا يحدث لي !.. ودارت في ذهنه أشياء كثيرة من مصير الموسيقى الشرقية وقال لنفسه : ان موسيقانا والحاننا ليستأثل مستوى الموسيقى الغربية ولكن كيف تسلط عليها الاضواء في الخارج !..

وتوجه فريد في الصباح التالي الى شركة (بطي ماركوني) وطلب مقابلة الموسيقار الفرنسي بورسيل قائد اكبر فرقة موسيقية في باريس .. وكان هدف فريد أن يستمع الموسيقار الفرنسي بورسيل الى بعض الحانه الشرقية ويعرف نوع الانتاج الفني الموجود في القاهرة ويمكنه غزو أوروبا .

واعتذر بورسيل عن هذا العرض من فريد الاطرش بادىء الامر ، وقال انه استمع الى بعض الاغاني العربية ووجد انها لا تصلح لطبعها على اسطوانات توزع في البلاد الغربية !..

ولم ييأس فريد .. وذهب الى مدير القسم العربي في الشركة التي يعمل لحسابها بورسيل ــ واسمه خشلف ، وهو جزائري الاصل وصديق قديم لفريد ــ واستطاع خشلف ان يقنع بورسيل بأن يستمع الى بعض الحان فريد الاطرش وقال له : انها تختلف من كل الالوان الشرقية التي استمع اليها من قبل !..

ماذا قال بورسيل

وتمت المقابلة بين فريد وفرقته بورسيل ــ واستمرت اكثر من ساعتين ــ واستمع بورسيل الى موسيقى فريد الاطرش بشغف واهتمام ظاهرين .. ودهش بورسيل آخر الامر وقال :

ــ فعلا انها موسيقى شرقية .. انها أول مرة استمع فيها في حياتي الى موسيقى اصيلة من القاهرة الطيبة ، واعتقد انها سوف تنتشر فيأوروبا بسرعة البرق !..

وفي الحال تم التعاقد بين بورسيل وفريد الاطرش على طبع ١٢ قطعة من اغانيه وموسيقاه على اسطوانة واحدة كبيرة .. وعلى كل وجه ٦ قطع كاملة .. على ان يقوم بورسيل بتوزيع جديد من فرقته الوسيقية المكونة من ١٢٠ عازفا من اشهر العازفين الفرنسيين !..

وفي شهر ديسمبر القادم يسافر فريد الاطرش الى باريس للاشراف على التسجيل بنفسه ، وابداء رأيه في التوزيع الجديد !..

وهكذا استطاع مفاجأةسعيدة في رحلة فريد الاطرش الاخيرة .. التي عاد منها الى القاهرة منذ أيام واستمرت ثلاثة شهور وزيادة !..

وكان فريد الاطرش قد سافر الى باريس ممثلا لجمعية المؤلفين والملحنين التي يرأسها ومعه هيئة مفوضة من الجمعية ، وهم : مأمون الشناوي وعبد العميد عبد الرحمن .. وذلك لانهاء المشاكل المعلقة بين الجمعية في القاهرة وبين المكتب الرئيسي الدولي في باريس !..

كان حلما وتحقق

قلت لفريد الاطرش :

ــ ما هو شعورك عندما استمعت الى موسيقاك مصادفة تعزفها فرقةموسيقية اجنبية في احد ملاهي باريس ؟

قال فريد :

ــ كان الحلم الكبير الذي يراودني طوال حياتي أنأقدم الموسيقى الشرقية التي تسمعها أوروبا وتعجب شعوبها !. اننا استطعنا أن نصل الى بطولات عالمية في الرياضة . واعطتنا في التصوير جوائز عالمية . كما استطعنا أن نحرز انتصارات في عالم الطب واستفدنا من الدعاية التي قدمها الفنانون العرب في الخارج .. وكان الباقي أن تنتشر الموسيقى العربية في أوروبا وتغزو أسواقها !..

وصدقوني انه لم يكن يعنيني على الاطلاق أن أكون مؤلفها أو صاحبها . وليس معنى ذلك انه لا توجد عندنا الموسيقى الشرقية التي تصل الى المستوى العالمي وتستطيع أوروبا وامريكا أن تفهمها وتتذوقها .. انها موجودة فعلا ولكن الاضواء غير مسلطة عليها ، واعتقد أن انتاج عبد الوهاب وفريد الاطرش وغيرهم من كبار الموسيقيين العرب ثروة فنية موسيقية لابد من نشرها في الخارج !..

ويسكت فريد قليلا ، وينظر بعيدا من شرفته المطلة على النيل في الدور العاشر .. ثم يقول :

ــ لقد استطعت ان احقق جزءا من هذا الحلم ولا استطيع ان اصف سعادتي عندما سمعت ان الطربات في الاتحاد السوفيتي يغنين لي (يا زهره في خيالي) .. بااللغة العربية .. تصوروا .. باللغة العربية !.. أليس شيئا مفرحا !..

بقي ان اقول لكم ..

ــ ان أوروبا وامريكا على موعد مع موسيقى فريد الاطرش والحانه فياوائل العام القادم .. وبعد ان تغزو اسطوانات بورسيل الجديدة الاسواق هناك .. سيستمع الناس الى موسيقى (حبيب العمر) و (يا زهرة في خيالي) ومناديعليك ، ونجوم الليل ، وكهرمانه ، وزمرده ، وسوق العبيد ، والجواري ، وبنت النيل ! .. وسوف تعزفهـــا الفرق الموسيقية في القاهرة والاندية والملاهي الليلية سواء في باريس او لندن أو روما .. كما عزفت لحن (يا مصطفى .. يا مصطفى) من قبل لبوب عزام !..

هل انتهت المشاكل ؟

قلت لفريد الاطرش رئيس جمعية المؤلفين والملحنين :

ــ ما هي مشاكل جمعية المؤلفين والملحنين التي سافرت من أجلها الى باريس ؟..

قال وهو يلتقط العود الثمين من جواره ويحتضنه كابنه الوحيد :

ــ تصوروا .. هناك ملايين من العملة الصعبة ضائعة علينا في أمريكا وانجلترا .. وكلها حقوق المؤلفين والملحنين العرب .. لقد كان المكتب الرئيسي في باريس يتولى هذه العملية ويدفع المبالغ المستحقة لنا كل عام بعد تحصيلها من مختلف الجهات . وعندما وقعت حرب السويس وحدثت العدوان على بورسعيد توقفوا عن التحصيل والدفع .. ووضعت الحراسة على أموالنا هناك فأصبحت الاموال المجمدة لنا تقدر بحوالي ٩٦ الف جنيه استرليني ... وأردنا أن نسوى حسابات المبالغ المعلقة طوال فترة الانقطاع !..

وكانت محطة الاذاعة لندن تدفع لنا كل عام ١٨ الف جنيه استرليني .. وفجأة امتنعت عن الدفع بدورها منذ عامين عندما اكتشفت فجأة اننا لم ندخل فيالاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية برن أو اليونسكو التي تحمي حق المؤلف والملحن في الخارج !..

ولقد ذهبنا لتحمل مسئولية عدم الدفع للجمعية الفرنسية التي تقوم بتحصيل هذه المبالغ .. واتفقنا أن تقوم هي بهذه المسئولية ، ولكن الذي سيحل كل هذه المشاكل دخولنا في أي اتفاقية دولية !..

ويتحدث فريد الاطرش عن بعض المشاكل التي واجهها في المكتب الدولي لجمعية المؤلفين والملحنين في باريس فيقول :

ــ لقد اكتشفنا في باريس أن هناك اموالا متأخرة لنا تقدر بحوالي عشرة آلاف جنيه ، وهي ايرادات بعض الاغنيات التي لا يعرفون أسماء مؤلفيها وملحنيها .. وانا شخصيا لم أعرفهم .. ومنها اغان لام كلثوم .

واضطررنا الى الاستعانة السريعة بالسيدة ام كلثوم لمعرفة أسماء المؤلفين والملحنين لبعض اغانيها القديمة .. مثل اغنية مطلعها يقول :

مالي فتنت بلحظك الفتاك !..

وعرفت منها أن مؤلف الاغنية هو علي الجارم ، أما الملحن فهو ابو العلا محمد !..

ــ ما هي الاغاني التي حصلت على اكبر الايرادات ؟

ــ اغنية أهوى لاسمهان ، ومؤلفها مأمون الشناوي .. وبلغت ايراداتها ثلاثة آلاف جنيه للمؤلف وثلاثة آلاف جنيه أخرى للملحن . وهناك بعض الاغنيات مع مرور الايام تعطي ايرادات اكثر !..

صاحب القلب الضعيف

وقد انتهز فريد الاطرش فرصة وجوده في باريس للعلاج .. والذي لا يعرفه احد انه ممنوع من الغناء طوال حياته بأمر من اطباء القلب .. وقد أصيب ثلاث مرات بجلطة فيالقلب .. ويسافر كل عام الى باريس لمقابلة الطبيب الخاص الذي يشرف على علاجه وهو البروفيسير (لونجير) . وقد نصحه هذه المرة بالراحة وعدم الغناء اذا اراد أن يعيش !..

ولكن القمرع تسيح من عيني الموسيقار الضعيف القلب وهو يقول :

ــ اني افضل ان اعيش سنة مع الموسيقى على أن اعيش مائة سنة بدونها !..

وقلت لفريد :

ــ ولماذا لا تستمع الى نصائح الطبيب ؟

وقال لي :

ــ لو امتنعت من الغناء .. فمعنى ذلك سيكون مصيري !.. سأنتهي ... سأقضي حياتي في المنزل في ركود تام . لن يكون لحياتي أي معنى .. كيف انتقل من جمهوري الذي لم ابتعد عنه منذ ٣٤ عاما وزيادة بالرغم من كل المتاعب والازمات التي قابلتها في حياتي . هل أحرم نفسي من السعادة وأعيش منزويا في غرفة بمنزلي لارعى صحتي !..

لقد وازنت بين الاثنين ..وفضلت أن أموت وأنا أغني أمام الناس على أن أبكث حبيسا في منزلي بين زوايا النسيان عشرات السنين !..

ويسكت فريد قليلا ويعود ليقول :

ــ الاعمار بيد الله !..

الغلاء في باريس

ويحكي فريد الاطرش ذكريات الايام القليلة التي عاشها في باريس فيقول :

ــ انها أغلى بلد في العالم .. فلا يمكن أن تعيش فيها الا اذا كنت من أهل البلد نفسه . ولا يمكن ان يدفع الواحد أقل منثلاثة أو أربعة جنيهات اذا أراد تناول الغداء أو العشاء في احد المطاعمالمتواضعة جدا .. واسألوا عبد الوهاب !..

ومنذ ثلاث سنوات ارتفعت اسعار كل حاجيات المعيشة بنسبة ٤٥٪ .. ومنذ ثلاثة شهور تعقد الحكومة اجتماعاتها كل يوم لبحث ومناقشة أسباب غلاء المعيشة وكيفية الحد منها حتى لا ترتفع أكثر من ذلك !..

ثم يقول :

ــ صدقوني ان القاهرة ارخص بلد في العالم .. وعندنا من الاماكن السياحية التي تفوق في جمالها اماكن كثيرة في العالم .. ولكن لا توجد عندنا الدعاية الكافية !.

ويصف فريد شعوره عندما التقى ببعض المصريين في باريس فيقول :

ــ لا يمكن ان اصف لكم مقدار السعادة التي تغمرني اذا التقيت بمصري على أرض الغربة .. اني احس كأني رأيت مصر كلها .. وكانت اجمل اللحظات التي عشتها عندما التقيت مصادفة بالدكتور حسن الحفناوي في احد مقاهي باريس . وعندما التقيت أيضا بالمحقق سميح ستيل .. وكان في جولة سريعة قبل عودته الى القاهرة !

وباريس بالذات تمتلىء بالآلاف من اصدقاء فريد الاطرش ، وكلهم من الجزائريين الذين يحبون رؤية افلامه وسماع موسيقاه .. وفي فرنسا اكثر من ٤٠٠ ألف جزائري يقيمون هناك .

وشاهد فريد عرضا لاحد افلامه في باريس ــ فيلم (ماليش غيرك) ــ وقد قوبل فريد من العرب هناك بنفس الحفاوة التي يلاقيها في القاهرة والبلاد العربية !..

ملحوظة

هناك حقيقة اخرة نسي فريد الاطرش في غمرة الحديث ان يذكرها .. وهي انه لم يستطع ــ بوصفه رئيس جمعية المؤلفين والملحنين ــ ان يحل المشكلة المعلقة في باريس ولم ينجح الثلاثة ــ فريد ومأمون وعبد العميد عبد الرحمن ــ في تصفية المسائل المالية .. والمنتظر ان يتم حل الموقف بعد عودة العلاقات السياسية بين القاهرة وباريس عن طريق السفارة المصرية هناك ..!

ثلاث صور بعد العودة : مع صورة اسمهان الحب الكبير في حياته .. ومع التليفون الذي ينقل تهاني الاصدقاء.. ومع العود الصديق الوحيد لقلبه !

تصوير يحيى بدر

والواقع الذي يمكن قوله :

– ان فريد الاطرش استطاع ان يغزو اسواق شمال افريقيا في قسوة الاحتلال الفرنسي ويجذب الآن سكان تونس والجزائر والمغرب بموسيقاه والحانه على الرغم من الحرب العنيفة التي يشنها الفرنسيون على اللغة العربية هناك !..

لقاء مع امي

وكان ضمن برنامج رحلتي خلال عودتي من باريس أن اطير الى لبنان لرؤية والدتي المقيمة الآن في احدى المستشفيات الخاصة !

وهذه هي المرة الاولى التي تسافر فيها والدتي الى لبنان بعد أن عاشت حوالي ٤٠ عاما في القاهرة . وطلبت أن تعيش بقية حياتها بين اقاربها القيمين في جبل الدروز هناك !..

وفي كل مرة اسافر فيها الى بيروت اذهب لزيارة امي .. وفي هذه المرة طلبت مني عندما جلست بجوارها في الفراش أن اغني لها على العود .. وبكيت .. بكيت بالدموع . لقد تذكرت قصة كفاح امي عندما جئنا لاجئين الى مصر .. وكان عمري وقتها لا يتعدى سبع سنوات ، وكانت معنا المرحومة اسمهان .. وفتحت عيني على صوت امي الحزين وانامها الرقيقة التي كانت تعزف على هذا العود .. وكنت لا انام الا اذا سمعتها تغني .. وورثت منها اختي اسمهان هذه العادة الجميلة . كانت تغني دائما وفي اي مكان !..

ومرت هذه الصور كلها امامي وكانها شريط سينمائي . ومنذ وفاة المرحومة اسمهان لم تشف امي من الشريات العصبية التي تحدث لها كلما تذكرتها !

وقد سألت فريد بصراحة :

– ما هو آخر حب في حياتك ؟

وقال لي من خلال دموعه التي كان يجففها بمنديله :

– ربما لن تصدقيني اذا قلت ان اسمهان هي الحب الوحيد الباقي في .. ولكنها الحقيقة على اي حال !..

عودة الى لبنان

وبعد ثلاثة شهور يعود فريد الاطرش الى لبنان لتصوير فيلم لبناني مصري مشترك .. وسيكون كل الممثلين من المصريين .. وتدور كل احداث الفيلم في لبنان .. وهذه اول مرة يصور فيها فيلم مصري باكمله في لبنان .

قلت لفريد الاطرش :

– ما هي الافلام التي ستصورها هذا الموسم ؟

– كان المفروض أن يصور فيلم (الرجل الصغير) الذي كان سيخرجه المرحوم عز الدين ذو الفقار .. ولم يتحدد بعد موعد التصوير بعد أن أسندوا اخراجه الى محمود ذو الفقار ! . وهناك مشروع الفيلم آخر هو (رحلة النسيان) .. وكاتب القصة هو الصديق الصحفي (موسى صبري) ، ومخرجها (حلمي حليم) .. والمفروض الا اقدم الا فيلمين في العام الواحد . فاذا بعد فيلم رسالة من امرأة مجهولة لم اقدم فيلما جديدا !..

– كيف تختار قصة الفيلم ؟

– القصة هي الاساس لنجاح او فشل اى فيلم سينمائي .. وانا لا استطيع بالحاني وحدها ان اضمن نجاح قصة فاشلة !..

– ما هي الاغاني التي انتهيت من تلحينها خلال رحلتك ؟

– لقد اخذت معي بعض الاغنيات فعلا لالحنها في بيروت .. وقد انتهيت من تلحين بعضها .. ومنها اغنية لمأمون الشناوي .. وتقول :

غدار .. غدار .. غدار
انا اللي الحب ما قدرش على
ولا سلمته دمعة من عنيه
لقيني الحب من ساعة ما شافك
وخد قلبي وروحي ونور عنيه

وسألت فريد :

– من هو الغدار ؟..

فضحك وقال :

– هذا كلام اغاني فقط لا غير !

وسألته فريد الاطرش عن الوقت الذي يستغرقه تلحين الاغنية فقال :

– احيانا انتهي من تلحين اغنية في خمس دقائق .. واغنيات اخرى تأخذ مني سنوات لتلحينها .. فالالحان لا تخرج الا من الاعماق الحقيقية والانفعالات الراقية للفنان !..

مفاجأة لم اتوقعها

وسألت فريد الاطرش :

– ما هي عروض التليفزيون التي قدمت لك ؟

قال :

– لم يعرضوا علي حتى الآن اي عرض للعمل في التليفزيون .. وانا لا اتأخر عن اي مساهمة في نجاح تليفزيون بلدي ، كما انني مستعد لتقديم اي الحان بدون مقابل .. وكنت قد قدمت للتليفزيون اغنية في برنامج (اضواء المسرح) وفوجئت بها تعرض في احد مشاهد فيلم (ملهى الفرح) الذي اخرجه الصديق محمد سالم ! وشنط تقاضيت عنها ثلاثة آلاف جنيه !..

– ما رأيك في الفيلم ؟

– الواقع انني لم اشاهده حتى الآن .. ولكنني اعتقد انه عمل ناجح !

وجلست مع فريد الاطرش اكثر من ساعتين .. لم ينقطع خلالهما رنين جرس التليفون في منزله . المعجبون يرجون الاطمئنان على صحته .. ويهنئونه بعودته . وفريد ينفعل بسرعة وينفعل بسرعة ايضا من بعض الاسئلة السخيفة .

وفي خلال هذه المدة التي جلست فيها مع فريد استمعت الى بروفات لبعض اغانيه الجديدة .. ونسيت ان اقول لك ان فريد بعد كل اغنية يستأذن مني قليلا ليخرج ويضع القطرة في عينيه .. لانه اذا غنى فانه يبكي من شدة تأثره واندماجه في الانفعال الحزين للاغنية !..

وتركت فريد الاطرش وهو يحتضن على عوده وكانما يعيش قصة حب جديدة !..

ربما كنت على صواب في ظني .. وربما كنت على خطأ !..

ايريس نظمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ناس تحت الأضواء

● عبد الحليم حافظ .. يغادر مستشفى سان جيمس بعد اسبوع بالضبط وينتقل الى شقته في احد ضواحي لندن لكي يقضي فترة النقاهة من العلاج الجديد الذى اعاده مرة ثانية تحت اشراف الدكتور ايفات - طبيب الملكة الخاص - ويمضي عبد الحليم الاسبوع الاخير قبل عودته الى القاهرة تحت رقابة صحية دقيقة من الدكتور تانر .. وقد اكد الاطباء الانجليز في التقرير الاخير ان الخطر ابتعد نهائيا عن عبد الحليم وان الطريقة التى نفذوا بها العلاج الجديد كانت السبب في التزيف المفاجىء .. والمطلوب الآن من عبد الحليم الا يرهق نفسه لمدة شهرين على الاقل وان يسير على برنامج يومي خاص بحيث لا يعمل اكثر من اربع ساعات في اليوم .. وقد اجل عبد الحليم سفره الى مستشفى البحرية في امريكا بعد ان تحسنت حالته تماما ..!

● مها صبري .. عادت من بيروت ودرجة حرارتها ٣٩ بسبب الانفلونزا ولكنها توجهت من المطار مباشرة الى الاستديو لاجراء التشطيبات الاخيرة في فيلم (بين القصرين) وكانت مها قد طارت الى ليبيا لاحياء ٦ حفلات هناك ثم واصلت الطيران الى بيروت عن طريق روما لمدة ١٢ ساعة بدون توقف وفاجأتها الانفلونزا بعد وصولها .. ولكنها رفضت الاعتكاف في الفندق حسب تعليمات الاطباء وظلت تصور المناظر الخارجية لفيلم (ليل بلا فجر) مع عماد حمدي واحمد مظهر من منطقة الروشة لمدة ثمانية ايام حتى وصلت حرارتها الى درجة ٣٩ وزيادة ..!

● سهير زكي .. لمعت فجأة خلال الشهور الاخيرة وانهالت عليها عقود الافلام وقد انتهت سهير من تصوير فيلم (مطلوب زوجة فورا) امام فريد شوقي وفيلم (انا وهو وهي) وسوف تبدأ تصوير فيلم (اجازة حب) مع رشدي اباظه بعد ايام .. واضطرت الى رفض عدة عقود للرقص في لندن وفي هونج كونج وفي طوكيو لارتباطها بموجة الافلام في الموسم الجديد وفي نفس الوقت تصور سهير استعراضا كبيرا من اخراج محمد سالم في التليفزيون . وسهير زكي بدأت تتلقى دروسا في الالقاء والتمثيل .. ومازال عمرها ١٩ سنة فقط ..!

● ثريا .. الامبراطورة السابقة لايران - وافقت اخيرا على الزواج من ماكسميليان شيل النجم الالماني بعد قصة غرام عنيف استمرت اكثر من عام .. وقد بدأت تظهر معه في الاماكن العامة بينما تجلس امها بالقرب منهما لابعاد الصحفيين والمصورين عنها .. وفي نفس الوقت مازالت ثريا تفكر في العرض الذى قدمه اليها المنتج الايطالي دينتولا ورتنس للعمل في السينما وذلك بعد نجاح التجارب التى اجريت لها في ستوديوهات روما ولم يعرف حتى الآن اسم الفيلم ولكن ماكسميليان شيل سيكون البطل طبعا ..!

● يوسف وهبي .. المفروض ان يعود الى القاهرة في اوائل ديسمبر بعد انتهاء العلاج الخاص الذى استمر خمسة عشر شهرا في لندن .. ولكنه بعث اخيرا بخطاب خاص الى امينة رزق يطلب فيه ان ترسل له رواية بنات الريف ورواية اعظم امرأة وبعض المرحيات الصغيرة لاعادة كتابتها ومعنى ذلك انه اجل عودته مرة اخرى الى القاهرة مع انه يرسل لاصدقائه منذ ثلاثة شهور بمواعيد مختلفة لانتهاء العلاج في ساقه المكسورة .. ويقيم يوسف وهبي في شقة صغيرة مع زوجته وابنته هناك ويمضي اغلب وقته في القراءة ..!

المحرر المجهول

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك

ذكريات جنينية !

بقلم محمد عفيفي

القول بأن هناك ذرة كربون مخبشة في كل خلية حية لا يعني بالطبع انها موجودة هناك مثل بندقة داخل قشرتها ، فلا شك انك تكون عبيطا لو تناولت خلية حية وشققتها ورحت تفتش فيها عن ذرة الكربون لوحدك لاستخراجها بملقاط . فالذرة من ناحية ليست شيئا يمسك بالملقاط مهما كان هذا الملقاط صغيرا ، كما انني كنت مبالغا حين قلت ان ذرة الكربون نفسها هي التي صنعت الخلية الحية ..

كلا ، هي ليست ذرة الكربون ، لا هي بكامل هيئتها ، ولا هي نواتها ولا هي كهاربها الستة التي تدور حول النواة ..

هي الطاقة الكامنة في ذرة الكربون لا الذرة نفسها — واحد بالك !

هي الطاقة الكامنة في تلك الذرة وفي كل ذرة اخرى ، الطاقة التي تمسك تلك الكهارب في دورانها الابدي حول النواة ، كما تربط اجزاء النواة بعضها الى البعض بتلك القوة الرهيبة .. رهيبة جدا تلك القوة بدليل النتائج التي تترتب على تحطيم الذرة ، واحمد ربنا على انه — منذ عشرين عاما — لم يكن عندك شغل في هيروشيما !

هذه الطاقة التي تحررت من ذرة اليورانيوم منذ عشرين سنة ، هي نفس الطاقة التي اعتقد انها تحررت من ذرة الكربون منذ بليوني سنة ، لا فرق الا أن الاولى تحررت لكي تزيل الحياة من مدينة ، والثانية تحررت لكي تبني الحياة في كوكب . وهذا فرق يبدو لنا ضروريا اذا نحن لاحظنا من الذي قام بعملية التحرير في كل من المرتين !

في ذلك اليوم السحيق هبط الشعاع فوق البنفسجي من السماء ، والقت الذرة المتمردة نفسها بين احضانه في لحظة سريعة تخلخلت اوصالها واحست انها ستسقط في مكان عميق .. فمدت ذراعيها ، مدت كهاربها الستة لكي تتعلق بأقرب الاشياء اليها ، وكانت تلك الاشياء ذرات اخرى — ذرات الهيدروجين والاوكسجين والازوت . بسرعة تعلقت بها وتشابكت معها مثل تشابك تروس الآلة ، وبذلك نجت من الضياع .

هي نجت لانها تكيفت سريعا ، والفت من جاراتها الذرات اول حلقة في اول سلسلة من سلاسل كيمياء الحياة .. وكانت هذه بداية الرحلة ، رحلة الكيمياء التي استمرت ملايين وملايين السنين حتى نجحت الذرة التائهة في بناء بيتها المحكم من الخلية التناسلية الخالدة ..

مسكينة تلك الذرة الكامنة في تلك البويضة المخصبة ، اي اتخيلها واولى لها . اتخيلها وهي تتهيأ للقيام بتلك المهمة العسيرة ، مهمة بنائي انا ، واكاد اسمعها من فرط حيرتها تحدث نفسها قائلة :

— ابتدي ازاي يا بت ؟ ابتدي منين يا بت ؟ آه ! ..

وتلتفت الى الخلية قائلة لها :

— بالله يا اسمك ايه .. انقسمي اتنين !

ولما كانت تلك الخلية ما تزال جاهلة فانها تقول متسائلة ..

— حاضر يا ابلة .. انقسام فتيلي ولا اختزالي ؟ ..

— بالهارك اسود ! بقى لنا دشليون سنة في الشغلانة دي وليه بتسأليني السؤال ده ؟

— اصلي يا ابلة لسه متعينة هنا جديد ؟

— معلش ، اللي عندك كام كروموسوم ؟

— ٤٨ يا ابلة ..

— انسي كل واحد نصين ، يبقوا كام ؟

— ٩٦ يا ابلة ..

— خلاص ، خلي لنفسك ٤٨ وادي اختك زيهم .. اوعي تغالطيها ! انا ح اعدهم وراكي كروموسوم كروموسوم ! ..

— حبيب يا ابلة .. انا بتاعة كده ! ..

ومن فورها تشرع في مضاعفة كروموسوماتها توطئة للانقسام الى خليتين ، تلك العملية التي تتم في خلال اربع وعشرين ساعة لاغير .. ثم تنقسم كل خلية الى اثنتين لكي اصبح مؤلفا من اربع خلايا ، وهكذا حتى لا يأتي على اليوم الخامس الا وانا — نقرة على الخشب — مؤلف من مائة خلية كاملة ! .. وتلك هي اللحظة التي تقرر الذرة المهندسة نقلي الى العمل الرئيسي ، ساحبة اياي لكي تلصقني في ركن من جدار الرحم .. وهناك تناولني اولى وجباتي الغذائية ، وهي كمية مناسبة من الانسجة والدماء التي تحصل على تمزيقها بوساطة انزيم خاص لم تنس أن تزود به جسمي الصغير ..

ومن نفس هذا الجسم الصغير تفرز من دم امي هرمونا خاصا يغير دورات الحياة فيها ، وبذلك وتوقف الاسنة الشهرية بعد اسبوعين في شكل موجة من الدماء تجرفني الى الخارج .

من تلك اللحظة وانا كأي طفيلي يعيش على حساب امي .. انا الفيروس الذي يلبد في خلية البكتريا ويحول مطليقها لمصلحته الخاصة . انا ميكروب القطر على لحم امي واتغذى على دمائها لوحدة لان افرز نفاياتي فيها ، اليس عجيبا بعد كل ذلك ان تحبني ؟ لو كنت مكانها لكرهتني قطعا ، ولشربت دواء يقتلني ويريحني مني ، ولكنك تعرف النساء . كان لازما لبقاء النوع ان تكون الاناث طيبات العقل ، وربما كانت الذرة الخبيثة تفرز مني هرمونا آخر خاصا بتعطيل الذكاء في الانثى ! ..

هناك في الظلام اخضر يوما بعد يوم ، وانمو واتضاعف عن طريق الانقسام المستمر في خلاياي ، تلك العملية التي قد يبدو لك صعبة جدا — ولا شك انها صعبة عليك وعلي — ولكنها فيما يبدو ليست صعبة على الخلية .. ان الخلايا في الظن تحب الانقسام وتستمتع به ، والا فكيف نشأ منها سور زمان وقبل الآن ! ان الذرة المهندسة لو اطلقت للخلايا حرية الانقسام لراحت تنقسم وتنقسم الى ما لا نهاية ، ولطلع لنا كائن خرافي الحجم يجلس ليشرب شايه على جبال الالب ، من براد موضوع على قمة ايفرست !

فلو انها اطلقت الحرية لخلايا العضو الواحد — خلايا كبدي مثلا — لاخذ يكبر ويكبر حتى لا يترك مكانا لقلب او رئة او طحال ، ولاصحتني فلم تجد في الا كبدا ! وكذلك الحال بالنسبة للرأس الذي لا اشك في انه لو تركت له حرية الامتداد لامكنني ان اكتب هذا المقال في البيت ، ثم امده — من النافذة — لكي اسلمه لرئيس التحرير في الجرنال !

فالصعوبة فيما يبدو ليست في حمل الخلايا على الانقسام ، وانما في كبحها عنه ! وربما كان الانقسام نوعا من التناسل الذي تستمتع به الخلايا الفردة ، وهذا الرأي بالطبع من عند فرويد ! فهو يرى ان الطاقة الجنسية التي تربط بين افراد البشر هي نفس الطاقة التي تربط بين الخلايا في الفرد الواحد ! رحمه الله واحسن اليه — كان رجلا عبقري الاباحة !

وهناك اخضر وانمو ، يوما بعد يوم اتمايز انسجتي واعضائي وفقا للخريطة المنشورة امام ذرة الكربون ، وهي خريطة عجيبة حقا .

هي خريطة وفي الوقت نفسه مسودة خريطة ، والا فما كل هذا الشطب والمحو والتعديل الواضح في رسومها ! ..

هي عدة خرائط لا خريطة واحدة ، كل خريطة منها تمثل مرحلة من مراحل تطور الحياة ، من الخلية الواحدة الى كاتب هذه السطور .. في واحدة منها ارى رسما لي في شكل مستعمرة متلاحقة من الخلايا ، وفي الثانية تراني في شكل دودة ، وفي الثالثة تراني في شكل سمكة ، ثم في شكل سحلية ، واخيرا جدا في شكل انسان . ولذلك يظهر لي في احدى المراحل — على جانبي مشروع فمي — اقواس تشبه خياشيم الاسماك ، تلك الاقواس التي ما تلبث مهندستي ان تراها حتى تهتف قائلة :

— يا نداميني ! دنا نسيت وح اعمل سمكة !

وتسرع بازالة تلك الخياشيم عني ، مستخدمة مادتها — لاعتبارات اقتصادية — في صنع الانبوبة الموصلة بين زوري واذني .

وهذا ما يحدث ايضا بالنسبة للحبل الظهري الذي ازود به في باكورة حياتي الجنينية ، والذي لا يلبث ان (ينشطب) وتستبدل به السلسلة الفقرية التي تناسبني كبني آدم .

كذلك الحال بالنسبة للاعضاء التي ازود بها في بعض المراحل لاعتبارات تاريخية ، ثم تنسى في كالذيل الذي يتساءل الجراح بين الحين والآخر في قلب الزبون . ومثل ذلك عضلات الاذن التي ربما كانت تنفعني لو كنت قطا او كلبا ، والتي لا اذكر انني انتفعت بها — بصفتي الشخصية — الا في المرات التي حاولت فيها اضحاك العيال عن طريق تلعيب الاذنين — ولا اذكر انهم ضحكوا كثيرا . ونفس الكلام ينطبق على الزائدة الدودية التي لا يمكن أن تكون ذات فائدة لي الا اذا كنت الجراح الذي يستأصلها لي بخمسين جنيها غير البقشيش .

فهي دورات غريبة في مسالك حلزونية ، توحي بطبيعة المحافظة الشديدة التي تلتزم بها ذرة الكربون في عملها ، مفضلة ان تكرر نفس الاسلوب وتسلك نفس الطريق الذي سلكته خلال مراحل التطور المختلفة ، كأنها شرقاوية مثلي تطبق المثل القائل امشي سنة ولا تخطي قنا !

لذلك يخيل الي في بعض الاحيان انها لم تكن راغبة حقا في أن تقطع كل ذلك الطريق لكي تصل الي ، وانه لو ترك لها الامر لوقفت في بنائي عند مرحلة الدودة او السمكة او السحلية !

بل يخيل الي انها لم تكن ترغب في قطع كل تلك الاشواط التي قطعتها في تطور الحياة ذاتها ، وانها لو استطاعت لظلت الى الابد في صورة الكائن الاول وحيد الخلية .. الم تبق فعلا — عندما استطاعت — في ذلك الشكل البدائي الذي تمثله لنا آلاف الانواع التي نعرفها من الفيروسات والبكتريا ! .

لكنها لم تستطع ذلك دائما . كانت هناك على الدوام قوة تدفعها من الخلف الى الامام ، ومن اسفل الى اعلا ، وترغمها على أن تتعقد وتتطور .

هي قوة الزمن الذي قال من البداية أن شيئا من الاشياء لن يبقى على حاله .. كل شيء يجب أن يتحرك ويتغير ويتطور . ولذلك لم يترك الذرة المسكينة لشكلها ، وما برح يدفعها عبر ملايين السنين حتى اسكنها بويضة انثى البشر لكي تبني انا ، وهي التي كانت تفضل أن تكون في بويضة بيضة صقر تجاري !

ثم هي دفعت من الخارج لكي تسكنني انا ، وكان سيان عندها ان تسكن اي جسم سواي .. فلتكن في زلومة فيل او ذيل طاووس ، كل ذلك لا يهمها . فلاكن تسناسا على الشجرة او ضفدعة في البركة ، ولا يهمها بنكلة ! فلاكن غرابا او حداية او ام قويق ! فلاكن ام اربعة واربعين ! فلاكن البرغوث الذي يفترسني او الميكروب الذي يفترس البرغوث ! فلاكن ذبابة او ميكروبا عالقا بارجل الذبابة ! فلاكن بكتيريا او الفيروس الذي ينهش لحم البكتيريا ! كل ذلك لا يهمها ، اليست كلها بيوتا دائمة تعيش فيها ! ..

هي لا تعتبر البيت الا بيت آخر ، فماذا يهمها اين يقع هذا البيت ؟ وماذا يهمها منظر هذا البيت من الخارج ؟ ماذا يهمها أن انظر انا في المرآة فارى وجه الخنزير او الكلب البولدوج او الشمبانزي !!

اني الآن اسمعها في كل محطة تصل اليها من محطات التطور وهي تقول : موش خلاص ؟ موش ارتاح بقى كفاية تطور ؟ فيأتيها صوت الزمن قائلا لها لسه بدري يا حلوة ! ويواصل دفعها الى الامام وهي تتنهد في استسلام ، كما فعلت اول مرة بين احضان الشعاع فوق البنفسجي ..

في بعض الاحيان تنجح في أن تخلد الى كسلها وتستقر ، كما حدث — على سبيل المثل — في النملة التي يقال انه لم يطرأ عليها اي تغيير يذكر منذ خمسين مليون سنة ..

لكنها ما كادت تستقر في بويضة الشمبانزي حتى انفتح بها باب التطور على مصراعيه ، وما برح الزمن يشيلها ويحطها حتى اودعها في تلك البويضة التي نشأت منها انا ..

وهنا — كما قالها الخواجة ! — اميل الى أن انسى الكلام الذي قلته قبل ذلك من عدم ايثارها اياي بقدر خاص من الحب ! اني — انا الانسان — المميز من سائر الحيوانات بفص زائد في مخي ، ذلك الفص الذي لا اشك في انه ينفعها بقدر ما ينفعني (او على الاقل بقدر ما يضرني !!) ، والذي اراحها — هي الكسولة — من متاعب كثيرة .. الم امكنها بهذا المخ من أن تمارس — للمرة الاولى منذ ايام الديناصور — متعة السيطرة على سائر الكائنات ؟ الم اجعلها تسير بغير أن تحرك ساقين ، وان تطير بغير أن ترفرف الجناحين ! .. الم اخترع لها الادوية التي توفر عليها نصف متاعبها في القيام بوظائف تشغيل الجسم وصيانته ؟ .. الست من هذه اللحظة اعد لها الصاروخ الذي سوف ينقلها لكي تمارس سيادتها على سائر الكواكب ؟

يخيل الي انها تكون قاسية ولا اخلاقية ان هي لم تحبني بعد كل هذا ! وهي — للاسف — قاسية ولا اخلاقية ! ..

هي تحبني ولا تحبني .

هي تحبني كنوع ولا تكترث بي كفرد .

هي لم تزودني بالكرات البيضاء التي تحميني من الامراض حبا في سواد عيوني ، ايضا ولا من اجل ذلك تزودني بالادرينالين عند اللزوم .

هي لا تفعل شيئا من ذلك الا لكيلا اموت — انا الفرد — قبل ان اتمكن من تنفيذ الهدف الذي من اجله بنتني .. وهو ان اتركني وتمشي ! ..

وهذا فيما اعتقد هو السبب في انني اعيش حتى ابلغ المائة ، في حين لا يعيش الكلب لاكثر من عشرة سنة ، ولا تعيش النحلة لاكثر من سنوات ، ولا يعيش الفيروس الا عدة ايام ! .

انا اعيش كل هذه المدة بالرغم منها ، لانه هكذا قال لها الزمن الذي اسكنها في ..

لانني كائن معقد وبيت صعب البناء . في تسعة اشهر لا اقل تبنيني ، وفي خمسة اعوام تعلمني المشي والكلام ، ومهما صنعت فليس في وسعها ان تجعلني اتناسل قبل خمسة عشر عاما !

فاذا تناسلت فليس في وسعها أن تجعلني انجب اكثر من طفل واحد في المرة الواحدة ، وفي العام الواحد مع التفاؤل الشديد !

لكن سائر الحيوانات تنمو سريعا وتتناسل سريعا ، واذا تناسلت فهي تتناسل عدة مرات في العام ، وتنجب عدة اطفال في كل مرة ، دعك من الحشرات التي تتناسل بالآلاف ، والفيروسات التي تتناسل بالملايين !

لذلك تنفض يدها من تلك الكائنات وتتركها لكي تموت سريعا .. ماذا تصنع بها بعد أن تناسلت وزودتها بالبيوت الجديدة ؟ ..

ولذلك تمد في عمري انا ، لا لشيء الا لبلادتي في التناسل ! والكلام مني — على بالك — بصفتي ممثلا للنوع ، فمن افراد النوع من ينجب عشرين طفلا ويعيش الى ما بعد المائة ، ومنهم من يموت في ليلة الدخلة ! .. اي ان الانسان ليس يتناسل ببطء لانه يعيش طويلا ، وانما يعيش طويلا لانه يتناسل ببطء ! ..

وهذا يذكرني بالسلاحف التي تعيش مئات السنين ، فلماذا فليتني وحدها في طول العمر ! .. يؤسفني انني لا املك كتابا في علم الزواحف لكي استفتيه ، ولكنني لا اشك في ان السبب انما يرجع الى ان السلحفاة هي الزواحف ابلد مني في التناسل ! .. يكون غريبا حقا لو انني قرأت في هذا الكتاب غير ذلك .. فاذا كانت السلحفاة الانثى تحب التناسل لوتجري مزدوجها شأن سائر الاناث ، كم من الزمن يلزم له — ذلك الزاحف البطيء الجلف — يحصلها !! ..

لكنني قد خرجت من الموضوع ووجب علي ان اعود الى حيث كنت ، في الظلام حيث انمو واتمايز انسجتي واعضائي — عجبا ! ما هذه الاهتزازات الفاجئة حولي ، وما هذه التشنجات التي لم اعهدها من قبل في عالمي الدافيء الامين ؟ يبدو أن شيئا عجيبا يحدث . يبدو أن البيت قد تم بناؤه وفقا للخريطة ، وان الطبيب المولد يتهيأ لاستقبال محسوبك ، فالى اللقاء في الاسبوع القادم لكي استقبلك شرقي — ام تراك تفضل اللقاء ؟! ..

محمد عفيفي

آخر ساعة

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعي
تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم
اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى أمين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات
البريد العادي
ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربي
جنيهان مصريان — باقي بلاد العالم ٤
جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٣/- جنيهات استرلينية
البريد الجوي
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات في الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المزودة بفلتر ميكرونايت الجديد

الذي يزيل حماوة الدخان ...
يلطف طعم السيجارة ...
ويجعل نكهة التبغ لذيذة ومعتدلة ...

أفضل فلتر ، ألذ نكهة

احدى منتوجات شركة ب. لوريلار بالولايات المتحدة - الاولى مع احسن السجاير بفضل اختبارات لوريلار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة
٤٠ مليما
Akher Saa - 1518 27 November 1963
العدد ١٥١٨ - ٢٧ نوفمبر ١٩٦٣

آخر معركة قبل الهدنة فى الجزائر

(صفحة ٢٣)

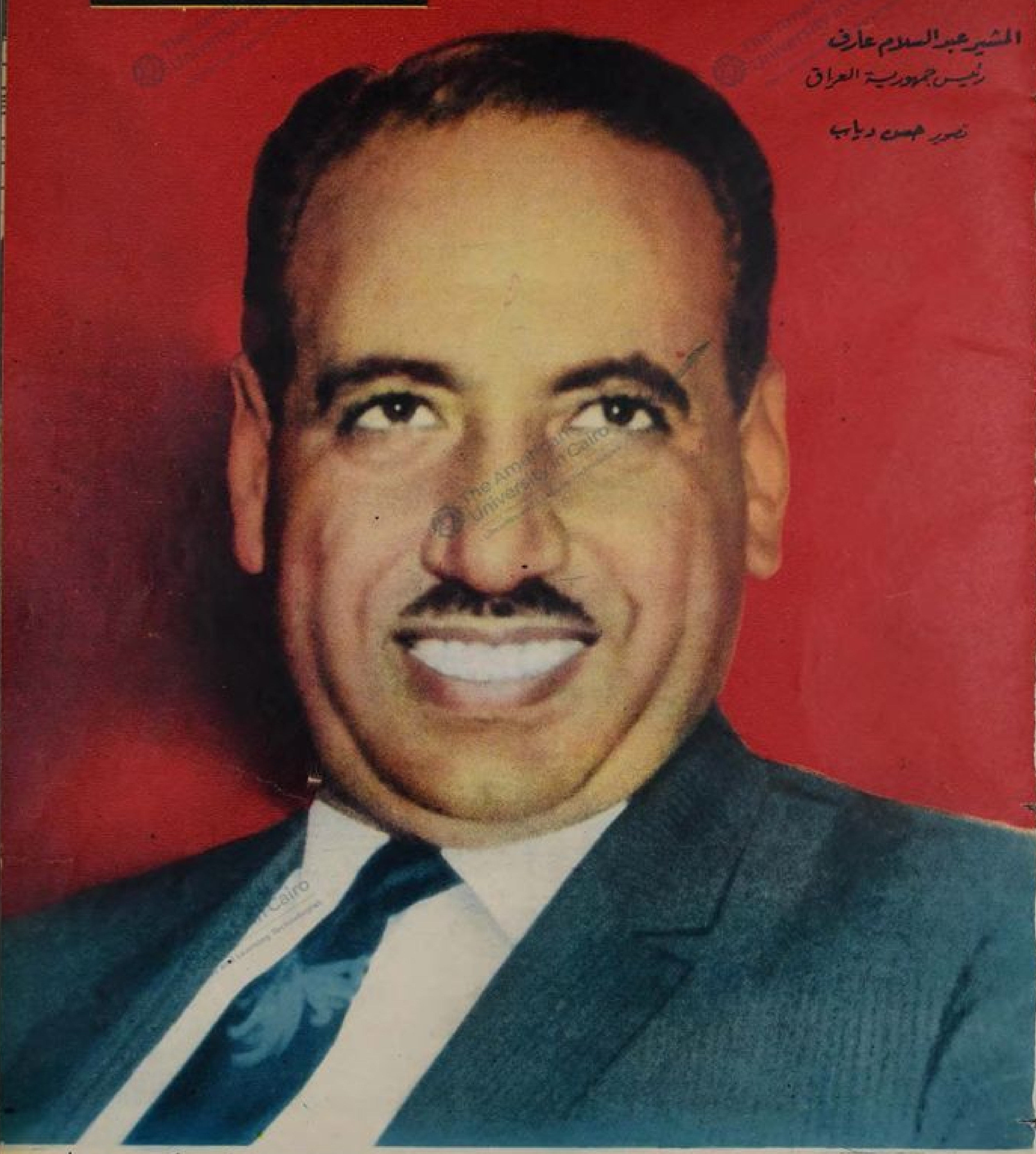

المشير عبد السلام عارف
رئيس جمهورية العراق

تصوير حسن دياب

آخر ساعة تكشف أسرارًا خطيرة وراء حادث اغتيال الرئيس كنيدى !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم أحمد الصاوي محمد

في كرة القدم

ان ما توقعته من تفوق لاعبي فريق المعاهد الرياضية العليا على فريق النادي الاهلي كان حقا تقديرا سليما بل كان يتفق تماما مع تقدير كل من يلم باصول اللعبة ..

والذي مارسناه في تاريخ حياتنا في عهد المغفور له حيدر (باشا) رئيس نادي الزمالك أنه كان كلما بالغ في الرعاية نحو اللاعب الممتاز اختل توازنه وهبط من مستواه .

والعبرة القائلة ان الشهرة أو الشطحة بالاسماء اللامعة بين جمهور لاعبينا قد تأخذ من نفس اللاعب أضعاف ما تعطيه اياه !

ولعل هزيمة فريقنا بالامس القريب أمام الفريق المجري كان مرجعه تلك الخطورة التي تعرف أسبابها حتى ضل الطريق .

احمد عوني
لواء

***

الاشجار في مصر الجديدة

توجهنا بسؤال البلدية يتزعمون بلاط الارصفة التي أمام منازلنا مساحات منتظمة قدرها متر مربع تقريبا لم يحفرون الارض بمقدار ربع متر عمقا ، وعلمنا أنهم يزمعون زراعة أشجار صغيرة مكانها ، فشكرنا ذلك المجهود والاهتمام ، ومنينا النفس بالمنظر الجميل الذي سيتقدم عليه شوارعنا .

والآن مضى عامان كاملان .. ولم يقم أحد بزراعة تلك الاشجار الجميلة ، فأصبحت الحفر مجمعا للقمامة والمهملات ، ومثرة للكبار والصغار .. وأصبحنا نجد ذلك التشويه يسطر شوارع ضاحيتنا الساحرة .. فان كانت البلدية مازالت مصرة على تجميل هذه الشوارع فلتسرع والا فلا أقل من ردم تلك الحفر واعادة الحالة الى ما كانت عليه مصر الجديدة .

فاروق نخلي
ليسانس في القانون

***

رجاء لديوان الموظفين

أرجو أن تتقدموا لديوان الموظفين بالرجاء لكي يفتح المجال أمام خريجي الكليات النظرية الذين تخرجوا قبل عام ١٩٦٢ لتكون هناك فرصة لالحاقهم بأعمال أسوة بزملائهم المتخرجين عام ١٩٦٢ .

هذا ولا سيما أن القرار الجمهوري الصادر عام ١٩٦٢ قد قضى بتشغيل هؤلاء الخريجين ، وبعضهم استفاد طبعا ، والبعض فاتته الفرصة لاسباب قهرية خارجة عن ارادتهم أما بسبب المرض أو أن هناك من كانوا يعملون منهم في البلاد العربية وقت صدور هذا القرار .. ولا يؤاخذ المرء على ذنب لم يقترفه وليس له فيه حيلة . ولتحقيق هذا الرجاء تفتح بيوت كثيرة وتتجدد في النفوس الآمال .

محمد محمد مطاريد
بكفر الزيات

***

خدلك تاكسي !

هناك عبارة أصبحت تقليدية :
« خد لك تاكسي ! » ..
« خدي لك تاكسي ! » ..
نسمعها في مختلف وسائل النقل العام ، ردا على كل نقد أو توجيه يوجهه راكب الى راكب آخر ، لا يراعي أبسط قواعد الذوق واللياقة ولا يحترم الشعور العام تسمعها السيدة اذا حاولت أن تنتقد تصرفات بعض الركاب .. ولو كانت تصرفاتهم تمس الكرامة وتخدش الحياء .. يقال لها « خدي لك تاكسي ! .. » .

وراكب ينفخ دخانه في وجه جاره ، أو يدير الراديو الترانزستور بصوت عال ، وعند الاعتراض يقول له خد لك تاكسي !

أليست هذه استهانة بالشعور العام ، وآداب المجتمع ؟ .. أهذه هي الحرية الشخصية ، أم الاعتداء عليها ؟!

عيسى متولي

***

لعب الكرة

نشرتم عن تعدد حوادث مؤلمة من لعب الاولاد بالكرة في الشوارع ومن ذلك ما أصاب احدى السيدات ، ولا يستطيع الجنى عليهم عادة القبض على الاولاد المعتدين ، فلماذا لا يمر رجال الشرطة على دراجات في مثل هذه الشوارع وتطبيق قانون المخالفات ونشر العقوبة بالصحف والاذاعة مع تنبيه نظار المدارس بالنصح للتلاميذ بالارتداع من ذلك ، ونحن هنا في شارع هند بمحرم بك في الاسكندرية لا يمر أسبوع الا ونقوم بتصليح بعض ألواح زجاج منزلي بسبب الكرة ، واذا تقدمت بالرجاء بعدم اللعب اعتدى على بقذف الحجارة وكسر الزجاج وقد تقدمت بعدة شكاوى للشرطة دون جدوى .

اسكندرية : محمود حسين خليل

قبلات وصفعات

بل ماذا يريد النقاد . ؟

اعتقدنا منذ بدأ احسان عبد القدوس كتابة القصص أن لصاحب كل قصة له مطهرة تعديه تدور دائما حول الجنس .. وان كانت مرة قد تركزت حول ثورة الضمير .

ولن أحاول هنا أن أناقش قصة احسان التي لم تتم بعد .. انما الذي يعنيني ، وأحس أنه يقلق كل مشتغل بالفكر .. هو مناقشة القضايا التي يمثلها هذا اللون من النقد .. وأخطر هذه القضايا أن يعود شبح الارهاب الفكري ليشل تطورنا .. وأن تروج مفاهيم خاطئة عن الادب والحياة .. وعن الجنس بالذات .. وأن يتصور البعض أن الرواج الادبي والاشتراكية نقيضان لا يلتقيان !

هذا اللون من النقد – اذا افترضنا فيه حسن النية – ينطلق من مفهوم خاطيء للحياة .. هو يتصورها مزيجا من الحب والكفاح والجنس والضعف والقوة وموازنة بين كل هذه العوامل .. والفنان ليس سيدا يقوم بتركيب هذا المزيج طبقا لمواصفات قانونية .. تعاقبه لو أخل احداها !

لا .. ان الحياة أعقد من ذلك بكثير .. وتصور الفن على أنه « تركيبة » لا بد أن تشمل نموذجا (خيرا) يصارع نموذجا (شريرا) .. فكرة عفى عليها الزمن مع انتهاء عصر أفلام الشجيع .. والشرير .. والعبيط ..

الفنان يستطيع أن يختار نموذجه بطلا .. أو شريرا أو حتى العبيط .. ويقول من خلال نموذجه ما يريد أن يقوله للناس ..

وصحيح أن الحياة فيها الطالح والصالح ، ولكن الفنان ليس موظفا في مصلحة الاحصاء حتى تحاسبه على طريقة أخذ العينة .. وتتهمه بأنه تعمد التشريح في قطاع واحد ..

السلوك الانساني كله هو مادة الفنان .. والنفس البشرية بكل تعقيداتها وصورها هي ميدانه المفتوح يستطيع أن يدخله من أي باب يشاء بشرط أن يبقى داخل اطار العلاقات الانسانية ، وأن يقدم لنا في كل جولاته وشطحاته فنا .. لان الانسان هو موضوع الفنان .. ولان الفن لا يشير شرا على الاخلاق .. ما دام يستحق حقا صفة الفن ..

والجنس ليس عورة .. ولا انا نستحي أن يمر به الفنان مرور الكرام .. أو كما يزعم الناقد أن كبار الكتاب في بلادنا وفي العالم كله يمرون عليه مرورا سريعا ورقيقا لا ينطوي على الاثارة ..

لا .. لان الفن ليس كتقرير قيصر .. ذهبت فجاءت فانتصرت .. أبدا .. لا يكفي أن يخبرنا المؤلف بوقوع العملية الجنسية ليكون قد أعطى فنا ، فذلك شأن الطبيب الشرعي .. لا الفنان ..

والعلاقة الجنسية علاقة انسانية وسلوك انساني ، من حق الفنان أن يرتادها كما يشاء بشرط أن يقدم لنا فنا .. ومحك القيمة في العمل ، ليس طول الوقت ، ولا بكثرة التفاصيل .. في كلمة واحدة يمكنك أن تصف العملية الجنسية ، ولا تقدم فنا .. بل تخدش حياء السامع والقارىء بينما يجمع كل النقاد اليوم على أن أسفار الأغنية ... أعمال فنية كاملة .. وهي أصرح ما كتب في الجنس .

وقد سمعت أحد النقاد الذين يقودون حرب العفة ضد احسان عبد القدوس يصف رواية لورنس بأنها أجمل العلاقة بين الرجل والمرأة ...

وفي رأيي أن لورنس قد أبدع وصف احساس امرأة بانهيار والافلاس وعجز طبيعي .. من خلال علاقتها الجنسية .. واكتشافها لانوثتها ..

ليس المهم اذن هو التفاصيل .. فصورة امرأة عارية في متحف اللوفر فن .. ولكنها جريمة مخلة بالآداب تحت البواكي .. رغم أن الصورة الاولى قد تجسد الفنان ابراز التفاصيل فيها .. أكثر مما يستطيع تاجر الجنس أن يفعل في صورته البريئة العارية .. ومع ذلك تبقى الاولى فنا .. وتخدش الثانية الحياء .. لان العري في حد ذاته ليس فنا ولا جريمة .. المهم هو كيف ولماذا نتعرى ..

والكتاب العالميون عندما يتحدثون عن الجنس فهم يسمون « الاشياء بأسمائها » ولا يكنون عنها ، ويتحدثون بصراحة تجعل من كل ما كتب احسان ، أحاديث عذراء في القرن السابع عشر مع أبيها ...

وليس الترحيب بالفن في ميدان الجنس .. جريا وراء « الخواجات » بالعكس .. انني أرى أن اقتحام العرب ميدان العلاقة الجنسية بصراحة ودون خجل أو شعور بالذنب ، اقتراب من الفهم العربي الاصيل للحياة ..

العرب لم يتحرجوا من الجنس ، ولا رأوا فيه خطيئة .. بل عالجوه كسلوك انساني بوضوح وصراحة .. وحسبي أن أشير الى الجزء الخامس من « نهاية الارب » ومناظرة « الجواري والغلمان » للجاحظ .. و « ديوان أبي نواس » الذي أعيد طبعه في ألمانيا ومنع تداوله في الوطن العربي ! .. بل يكفي أن يتتبع الناقد الصفحة الاولى من الجزء السادس من كتاب الاغاني الذي طبع في سلسلة كتاب التحرير ليرى كيف عالج أدباء الامة العربية الناهضة قضايا الجنس ..

ان مطاردة الجنس هي احدى مظاهر الاقطاع الكنسي في أوروبا العصور الوسطى ، وانتقلت الينا مع الارهاب والكبت الاستعماري .

ومع البعث الثوري لحضارتنا ، عالج معظم كتابنا الجنس بحرية محطوط أفرد منه كامله « الغصون العجز الجنسي » والكراسة الحمراء لتوفيق الحكيم .. محطوط على وصف الشذوذ الجنسي في أكثر من قصة ، ووصفه في السكرية مستخدما كنايات « دارجة » (ص ٨٥) .

لا .. ان ذلك الاسلوب مرفوض ولا نقبل استخدامه حتى مع الناقد .. لانه أسلوب الارهاب الفكري .

أما القول بأن الصحافة والثقافة ليستا عملا تجاريا .. فذلك صحيح .. والكهنوتية أيضا ليسا كذلك .. والهياكل كهان يتفق عليهم الشعب ويحيطهم برموز لا يفهمها سواهم .. وكثيرا ما سمعنا كلمة « رواج » أو زيادة التوزيع أصبحت اصطلاحهم .. وأتهموا الشعب بالتفاهة .. والصدوف عن الفكر الرفيع ..

واذا أمكن القول بأن الفضائح تروج في ظل المجتمع الرجعي فلا يقبل هذا القول في ظل مجتمع ثوري وشعب يبني الاشتراكية .

والكاتب الاشتراكي مطالب برفع التوزيع لان اشتراكيتنا تقول بالكفاية والعدل .. والكفاية هي زيادة الانتاج .. والعدل هو أن نسعد كثيرا .. ونقدم غذاء روحيا من دمائنا للشعب الكريم الذي يوفر لهم مستوى العيش الرفيع الذي يتمتعون به ...

محمد جلال كشك
روز اليوسف

السيد / رئيس تحرير مجلة « الحرية » .

تحية واحتراما وبعد . فقد لاحظت في العدد رقم ١٥١٧ الصادر في ٢٠ نوفمبر ١٩٦٣ في صفحتي ٨ ، ٩ نشرت عدة صور للسيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس بعنوان « مجلس الامة في فبراير » وقد لاحظت أن صورة السيد الرئيس ورفقته المشير عبد الحكيم عامر وهما يغادران المقعد الجمهوري بالقبة قد طبعت مقلوبة وظهر السيد الرئيس يرد تحية الحرس بيده اليسرى وكذلك الحرس الجمهوري بمطربه اليسرى ، وليس من السهل الا تنبه مصورو وعمال الطبع بالمجلة الى هذا الخطأ .

حمدي الكفراوي جامعة عين شمس

قلوب في البريد

بقلم ابراهيم المصري

المرأة وسلطان الكبرياء

عشت بصحوة زوجي ، أنشد رجلا واحدا كريم الخلق مثله أجده بجوار حياتي ، ولكني والسعادة تعلقت برجلين : الاول يحبني حبا هادئا متزنا والشعر الذي أنا أيضا أحبه ، والثاني يحبني حبا جامحا عنيفا يؤثر في نفسي ويخضعني بالرغم مني الى الرثاء له والشفقة عليه . فأنا أود أن أقترن بالاول الذي أحبه ولكني لا أستطيع أن أستغني عن الثاني الذي يحبني في عنف وأشفق عليه فماذا ينبغي أن أفعل ؟

س-١٠١ بالدقي

ليست هي الشفقة التي تدفعك الى التعلق بالرجل الثاني وتستبقيه بل هي الكبرياء ، فأنت امرأة .

والمرأة في الغالب يفتنها ويثير كبرياءها أن تكون محبوبة وان كانت لا تحب ، ويعز عليها أن ينصرف الرجل الذي يحبها في عنف عن أن تتبعه في حوزتها ، وهي تحس فرحة كبريائها بحبه لها تحت ستار الرفق به والشفقة عليه ، ولكن هذه الكبرياء الطائشة باستبقائك هذا التفاف الرجلين معا بل قد تجرعك في المستقبل شر العواقب ، ذلك لان الرجل الاول الذي تحبينه أنت وتتجهين الى الزواج به ، قد يغار من تعلقك مع الثاني فيتوتر تأثره ويتصرف عنك ، أما الثاني الذي يحبك في عنف ويعتقد ولا ريب أنك تحبينه لفرط شفقتك عليه فهو أيضا قد يثور عليك ، ويتهمك بأنك امرأة تعبث برجلين فيكرهك ويشنع على أن هناك خطرا آخر يتربص بك وقد يدفعك اليه نفس شعورك بالزهو والكبر ، اذ من المحتمل جدا وأنت تقولين انك عاجزة عن الاستغناء عن الرجل الثاني ، أن تقترني بالاول الذي تحبينه ، ثم يوسوس لك الشيطان بعد زواجك أن تحاولي الاتصال بالثاني الذي يحبك ، اتصالا غير مشروع يرضي زهوك وكبرك بأنك محبوبة منه في قوة وعنف ، وهكذا تحطمين بيدك مستقبلك وحياتك ، فكوني صريحة وجريئة حيال نفسك واستبقي لزواجك الرجل الاول الذي تحبينه واصرفي الثاني الذي يحبك ولا تأسي عليه ، ان أسف المرأة على فقدان رجل يحبها وان كانت لا تحبه ، هو أسف لا يصدر عن قلبها بل عن كبريائها وهي ان لم تعرف كيف تقهر هذه الكبرياء ، فكبرياؤها الطائشة الحمقاء لابد أن تهلكها .

لكي تعثري على زوج

أنا كغيري من الفتيات أريد أن أتزوج ، ولكني لم أعد أعرف بأي أسلوب يجب أن أجتذب الشبان فقد عاملتهم أول الأمر بالجد والرصانة والاعتزاز فتبرموا بي ثم عاملتهم بالخفة والطلاقة والمرح فأوحشوا مني وأعرضوا عني .. فكيف أتصرف حيالهم بحيث أجد من بينهم شابا يحبني ويتزوجني ؟ ...

و.ل.ل. بالاسكندرية

لاشك أنك أسرفت في الرصانة والجد فاعتقد الشبان أنك ثقيلة الظل ، ثم أسرفت في الخفة والمرح فاعتقدوا أنك طائشة وخليعة ، فكوني متنبهة ويقظة كي تضبطي سلوكك وتصرفاتك ، وتتخذي الحد الوسط بين التحفظ والتبسط ، بين الجهامة والبشاشة ، بين الجد والهزل ، ثم اعلمي أن فرصتك كامنة في أن تكوني لطيفة ومرحة ، وأن تبعثي السرور في قلوب الشبان ، على شرط أن تتخطي حيالهم حد الاعتدال سلوكا مترفعا يجبرهم على احترامك ويوحي اليهم الثقة فيك والاطمئنان الى أخلاقك ، فراقبي نفسك بحيث لاتطغى خفة الخفة على الرصانة والمرح على الهيبة ، والاعتزاز المتكبر على دماثة الطبع وتواضع النفس وخفر العذارى ، وهكذا يقبل عليك الشبان طلاب الزواج ، ويقتنعون بأنك الفتاة المثلى التي تجمع الى اتزان العقل ، متانة الخلق وبراءة القلب وبهجة الروح .

ثلاث رسائل لآخر ساعة

من مدينة دالاس تكشف

لغز اغتيال كنيدى!

اراد القدر ان يشيع جثمان الرئيس كنيدى فى نفس اليوم عيد ميلاد طفله جون .. وسارت جاكلين خلف الجثمان وهى تمسك بيدها طفلتها كارولين .. وجون الذى كان والده يستعد للاحتفال بعيد ميلاده الثالث !

هل هى عصابة دولية التى قتلت الرئيس الامريكى الراحل كنيدى ؟ .. وهل كان الرئيس الامريكى هو المقصود برصاصات القاتل الثلاث أم كان المقصود بها هو كونالى حاكم ولاية تكساس .. ولماذا قتل أوزوالد القاتل قبل ٤٨ ساعة من مصرع الرئيس الامريكى ؟ ... ان « آخر ساعة » تكشف أسرارا كثيرة حول حادث اغتيال الرئيس الامريكى الشاب ! ..

قاتل كنيدى كان يعرف أن روبى سيقتله !

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كنيدى شيعت جنازته فى نفس يوم عيد ميلاد ابنه الصغير جون!

دفن الرئيس كنيدى الى جانب قبر « لنكولن » فى مقبرة ارلنكتن الشهيرة .. واثناء الاحتفال المهيب بتشييع جنازته حمل جثمانه على عربة مدفع تجرها ستة جياد والى جوارها جواد سابع يتدلى على جانبه حذاء طويل من احذية الفرسان وهو تقليد يرمز الى الفارس الذى يقتل فى

كان الرئيس كنيدى يبتسم للحياة قبل مصرعه بعدة ثوان .. انها آخر صورة للرئيس كنيدى مع زوجته جاكلين وكونالى حاكم ولاية تكساس قبل ان يطلق اوزوالد الرصاص على كنيدى

خريطة فى بيت القاتل أوزولد

الكارثة الرهيبة التى اودت بحياة الرئيس الامريكى جون كنيدى .. هل هى مؤامرة مدبرة ؟ ان الاسرار التى تنكشف دقيقة بدقيقة حول الحادث الغامض تؤكد ان القاتل اوزوالد كان يحمل فى جيبه خريطة تحمل خط سير موكب الرئيس كنيدى ومرافقه جون كونالى حاكم ولاية تكساس .. واغتيال القاتل وهو بين يدى رجال البوليس .. هل هو محاولة لدفن اسرار المؤامرة وطيها الى الابد ؟ وكيف تحمس صاحب علب الليل وحانات العربدة .. وسقط العاهرات وحده لمدينة دالاس فهب كما يقول ليمحو العار عنها .. وهل كانت المؤامرة مدبرة ضد حاكم الولاية جون كونالى ولكن يد القدر امتدت الى جون كنيدى .. لقد اعترف اوزوالد بانه هدد جون كونالى حينما كان الاخير وزيرا للبحرية .. قال له انه سيفعل كل شىء لتصحيح ما اصابه من ظلم وفى هذه الرسائل التى تلقتها اخر ساعة من مدينة دالاس محاولة لكشف بعض خيوط الجريمة الغامضة .

دالاس : رسالة خاصة . لاخر ساعة

روى ميرمان سميث وهو احد الصحفيين الامريكيين الرافقين للرئيس كنيدى حادث اغتياله دقيقة بدقيقة .. كان الصحفى يركب سيارة تبعد خطوات قليلة عن سيارة الرئيس كنيدى وزوجته جاكلين وكونالى حاكم الولاية ..

شهد الحادث وقت وقوعه .. رأى كنيدى وهو يسقط بين ذراعى زوجته بعد ان اخترقت الرصاصة رأسه .

وكتب الحادث الرهيب بتفاصيله دقيقة بدقيقة .

كانت الساعة تقترب من الواحدة ظهرا .. السماء صافية . والشمس مشرقة .. وركب السيارات يمرق فى مدينة دالاس تجاه ميدان كبير . الشارع الذى كنا نسير فيه من أهم الشوارع الصناعية فى المدينة . كنت اركب

بقع الدم .. ملابس جاكلين وزوجها .. تلطخ بها ملابس ارملة الرئيس الامريكى جون كنيدى عندما اصابه الرصاص وارداه قتيلا لقد رفضت جاكلين ان تركب سيارة اخرى وصممت على ركوب نفس السيارة التى حملت جثمان زوجها من مطار قاعدة اندروز الى البيت الابيض فى واشنطن . ارملة الرئيس الامريكى الراحل وهى تمسك فى يد روبرت كنيدى - شقيق جون كنيدى وهما ينظران الى الجسد لزوجها عقب وصوله الى مطار اندروز الجوى فى واشنطن وهم يحملونه الى سيارة الاسعاف .. الوجوه حزينة والدموع متجمدة فى الموقف الرهيب ...

لقطة سجلتها العدسة بعد وقوع حادث لقد التفت كل افراد الحرس والبوليس منها القاتل رصاصته - اتجهوا ناحيتها جديدة - ورغم ان رجال البوليس سدوا فان اوزوالد قد نجح فى الهروب منهم لـ عند القاء القبض عليه داخل...

ترسم له خطة اغتيال الرئيس الأمريكى الشاب !

سيارة الصحفيين .. لم نكن كلنا فى هذه السيارة . اخترنا من بين صفوفنا جماعة تركب هذه السيارة . كانت مزودة بتليفون لاسلكى كنت اجلس فى المقعد الامامى من السيارة عن يمين السائق وهو من قبل مصلحة التليفونات وعن يسارى مالكولم كيلوف السكرتير الصحفى للبيت الابيض خلال رحلة كنيدى فى ولاية تكساس . وفى المقعد الخلفى من السيارة نفسها جلس ثلاثة من زملائنا الصحفيين .. وفجأة سمعنا ثلاثة اصوات عالية . الصوت الاول كان كلعبة نارية اطلقت فجأة .. اما الصوت الثانى . والثالث فكان واضحا جدا انهما طلقات نارية ..

ورأينا سيارة الرئيس كنيدى وكانت تسبقنا بمائة وخمسين مترا وقد حدث حولها نشاط وحركة . اندفع رجال المخابرات فى سرعة الى الجاسبارة رئيس الجمهورية الليموزين السوداء .. كانت سيارة ليندون جونسون نائب الرئيس خلفها مباشرة وخلف هذه السيارة مباشرة واحدة اخرى خصصت لحراسة نائب رئيس الجمهورية . وكانت سيارتنا وراء هذه السيارة .

وبعد انطلاق الرصاص توقفت سيارتنا عدة ثوان كانت عندى دهرا كاملا ! رأيت التوريخ يتفجر امامى .. ورغم مالى من خبرة طويلة فى الصحافة تربو على الثلاثين سنة فان وقوف السيارة المفاجىء حولنى الى شخص مشلول الحركة تماما !

ونظرت الى الامام تجاه الرئيس كنيدى فلم اتمكن من رؤيته ولم اتمكن من رؤية مرافقه جون كونالى حاكم ولاية تكساس . كانا يلتفان معا جنبا الى جنب ولكنهما اختفيا من امامى .. ورأيت شيئا لونه بنفسجى مكانهما .. ربما كان هذا الشيء هو جاكلين كنيدى .. وبعدها جميعا فى الصباح تأمر السائق بالتقدم تجاه سيارة كنيدى .. وفى هذه اللحظة أسرعت سيارة الرئيس الامريكى ومن حولها موتوسيكلات انطلقت من بين الركب باقصى سرعة ممكنة ..

وطلبنا من السائق ان ينطلق صوب السيارة التى انطلقت باقصى سرعتها فجأة .. وتخطينا سيارة الحرس امامنا .. ثم تخطينا سيارة نائب الرئيس .. وتابعنا سيارة الرئيس كنيدى التى دخلت فى منحنى وتبعناها لنجد انفسنا امام مستشفى « باركلاند » .. وهو مبنى كبير يقع الى اليسار من الشارع . ونزلنا مسرعين من سيارتنا وهى تدخل باب المستشفى . وجريت تجاه سيارة كنيدى .. !

ورأيته .. كان وجهه متجها الى الارض وزوجته جاكلين كنيدى تحيطه بذراعيها وهى تميل عليه كما لو كانت تهمس له بشيء !

وامام نفس المقعد كان كونالى بالمعطف ظهره وراءه ويداه مسترخية بجانبه وزوجته نيللى التى كانت تهز رأسها فى أسى وتبكى .. ولم اتمكن من رؤية جرح الرئيس كنيدى ولكننى رأيت قطرات الدم متناثرة على المقعد الخلفى كما رأيت بقعة سوداء من الدم على حلة الرئيس الامريكى ذات اللون الرمادى الغامق .

واسرعت الى اقرب تليفون لابلغ جريدتى ان ثلاث رصاصات قد اطلقت على سيارة رئيس الجمهورية .. وكان بجوارى جوانا عائلة كلنت هل وهو واحد من رجال المباحث ممن تخصصوا لحراسة جاكلين كنيدى .

وسألته :

ــ هل الجرح خطير .. ياكلنت ..

ورد كلنت والدموع فى عينيه :

ــ لقد مات !

ولم اعد اتذكر شيئا مما يجرى امامى .. كل ما اعيه الآن هو أننى سمعت اصواتا يشوبها القلق واللهفة والاضطراب والخوف والفزع .. مشاعر متناثرة متناقضة واحاسيس بالاستياء والاسى وما زالت الكلمات التى سمعتها فى هذه اللحظة تتردد فى مخيلتى « الرئيس مات » .. اليست هنا نقالة ؟ ! احضروا مزيدا من الاطباء ! انهم جميعا كاذبون .. ابعدوا من هنا .. ومن كل مكان سمعت البكاء والنحيب ..

وحاولت ان اتابع الموقف وانا اتحدث بالتليفون مع زميل لى على الطرف الآخر من سماعة التليفون .. كنت انقل عليه التفاصيل وعينى مع الواقفين امام باب غرفة الطوارئ .

[اغت]يال الرئيس جون كنيدى بلحظات .. الامريكى الى ناحية العمارة التى اطلق وهم يشهرون بنادقهم فى انتظار حركة الطرق والنافذ لالقاء القبض على القاتل فاتن . قتل خلالها احد رجال البوليس احد دور السينما ...

هارفى لى اوزوالد الشاب الذى اعلنت سلطات البوليس فى دالاس انه قاتل الرئيس جون كنيدى بعد تحقيق استمر ١٠ ساعات متواصلة ــ وقدم البوليس ١٠ أدلة لاتهامه ــ وقبل ان يتم نظر القضية التى حدد لنظرها يوم ٢٧ نوفمبر وقعت المفاجأة المذهلة الثانية فى لحظة نقل اوزوالد من دار بلدية دالاس الى السجن العام فى حراسة اثنين من رجال البوليس تقدم جاك روبى واطلق مسدسه على اوزوالد ــ وعندما سقط اوزوالد على الارض مدرجا فى دمائه صاح القاتل روبى : « لقد قتلته من اجل جاكلين كنيدى » .....

ليندون جونسون نائب الرئيس السابق كنيدى اصبح رئيسا للولايات المتحدة الامريكية بعد وفاة كنيدى بـ ٣٨ دقيقة .. انه هنا يحلف اليمين الدستورية فى الطائرة التى اقلته من دالاس الى واشنطون مع جثمان كنيدى .. واداها امام القاضية سارة هيو وفى حضور جاكلين كنيدى وعدد من اعضاء الكونجرس .. قال ليندون بعد ان حلف اليمين : ان هذه لحظة حزن للشعوب جميعا .. وما حدث فاجعة شخصية لى .. وانى اطلب مساعدتكم ومساعدة الله

اقلب الصفحة ▶

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مكالمة تليفونية من مجهول

زوجة هارفي لي اوزوالد مارينا اوزوالد ووالدته مارجريت . في مركز بوليس دالاس . لقد تحدثت الاثنتان مرة واحدة لمدة دقائق مع اوزوالد قبل اطلاق الرصاص عليه بساعات .. وكان حديثهما معه بعد انتهاء بوليس دالاس من استجوابهما في قضية اغتيال كنيدى .. وقد شهدت الزوجة اثناء التحقيق بان البندقية المضبوطة خاصة بزوجها قاتل الرئيس كنيدى !

واندفع كيدلف ومعاونوه .. تجاه احدى القاعات ..

وفي اتجاه آخر اندفع واحد من ضباط البوليس محاولا افساح المجال امام النعش من القساوسة ..

وفي اتجاه ثالث اندفع ضابط بوليس آخر يحمل وعاء لينقل الدم .. وخرج طبيب آخر ليعلن الى جميع اطباء الاعصاب قد وجه اليهم نداء للحضور فورا ..

وخرج القساوسة من الغرفة التي دخلها كنيدى ..

اعلنوا انهم صلوا عليه الصلاة الاخيرة .. قالوا انه ما زال حيا ولكنه غائب عن الوعي .. وبدا معاونو كنيدى في الوصول الى المستشفى . كانوا في سيارة خلفنا ولكن الهرج الذي ساد المنطقة في الخارج عطلهم كل هذا الوقت ومنعهم من الوصول .. وكنت ما زلت ممسكا بالتليفون ...

وترددت قليلا قبل ان اضع السماعة .. انها وسيلتي الوحيدة في هذه اللحظة التاريخية للاتصال بالعالم الخارجي .. كنت خائفا لو انني اضعها فلا اتمكن من الاتصال مرة اخرى بجريدتي ..

وخرج كيدلف وبين هوكز وهما يحملان من البيت الابيض وقالا ان بيانا هاما سيصدر على الفور من غرفة الممرضات في الطابق الاول .. وفي الناحية الاخرى من المستشفى ..

والقيت بالسماعة وجريت مطلوب ووصلت الى غرفة المؤتمر وسمعت اصواتا تنادي بالهدوء حتى يستمع الجميع . وحاول كل من في الغرفة التحكم في مشاعره بينما قال كيدلف في هدوء وحزن

مات الرئيس جون فيتز جيرالد كنيدى في حوالي الساعة الواحدة تقريبا .. »

وجريت مرة اخرى الى مكتب مجاور احاول الاتصال بسماعة التليفون دون جدوى ! !

وعدت الى الغرفة التي عقد فيها المؤتمر .. تطلب مني ان اتجه فورا الى المطار .. ابلغوني ان ثلاثة من الصحفيين تم اختيارهم ليطيروا الى واشنطون على نفس الطائرة التي تقل الجثمان ..

ووقفنا نحن الصحفيون الثلاثة .. انا وشارلز روبرتز مراسل مجلة نيوزويك الامريكية وسيد دافور مراسل القاعة وستيجوس نطلب من ضابط ساحتان ينقلنا في سيارته الى المطار . وقفزنا في السيارة الى الطائرة ..

ودخلت الطائرة وكان فيها ٢٧ شخصا .. في وسط الحاضرين وقف ليندون جونسون نائب الرئيس وبجواره زوجته بيرد والى الناحية الاخرى وقفت جاكلين كنيدى .. وامامهما وقفت القاضية سارة هيوز .. ذات الوجه الودود وفي يدها الانجيل سود لحضرته لكي يقسم رئيس الجمهورية الجديد اليمين امامها ..

طلقات من الطابق الخامس

وكانت الطلقات التي اودت بحياة الرئيس الامريكي الراحل جون كنيدى قد اطلقت من الطابق الخامس من مخزن قديم للكتب المدرسية . تم اطلاق الرصاصة بزاوية قدرها ٤٥ درجة من مسافة تقدر بمائة ياردة تقريبا . وعثر رجال البوليس على البندقية فعلا في المكان الذي اطلقت منه الرصاصة .. كانت مخبأة بين الكتب المبعثرة وسط الغرفة .. كانت بندقية مزودة بتلسكوب .. ووجدوا بجوارها عابا وجاجة محمرة وكان القاتل قد التهمها .. وكان طريق الرئيس الامريكي محروسا ومعروفا .. كل صحف المنطقة نشرت خط سيره كاملا .. والشوارع التي سيمر فيها رسمت بخرائط تفصيلية .

اوزوالد قاتل كنيدى بعد ان اطلق روبي عليه الرصاص بسرعة خاطفة . كان في حراسة رجال البوليس في طريقه الى السجن عندما اطلق عليه الرصاص .. انه على النقالة التي حملته الى نفس المستشفى الذي نقل اليه كنيدى عقب اطلاق الرصاص عليه .. ومات في نفس الحجرة التي مات فيها كنيدى .. نفس النهاية للقتيل والقاتل .. وما تزال الابحاث التي تجرى للآن في امريكا بقيـ

جاكلين كنيدى تستعد لمغادرة البيت

لندون جونسون الرئيس الجديد للولايات المتحدة الامريكية والنائب السابق للرئيس كنيدى مع زوجته التي تدخل هذا الاسبوع البيت الابيض بعد ان تغادره مسز كنيدى . ولندون من ابناء ولاية تكساس .. انها نفس الولاية التي قتل فيها الرئيس السابق كنيدى .. وجونسون كان عضوا في مجلس النواب وهو في العشرين ثم اصبح عضوا في مجلس الشيوخ وهو في الاربعين .. ثم اصبح زعيما للاغلبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ

• الآن .. وبصورة انسانية أليمة ، ستجمع مسز جاكلين ، ارملة الرئيس الراحل جون كنيدى .. ستجمع ملابسها . وملابس زوجها ، وترحل من البيت الابيض

فلقد دخلت هذا البيت بصفتها زوجة رئيس جمهورية الولايات المتحدة . وهو تقليد متبع في امريكا . ان اسرة الرئيس الامريكي بمجرد توليه مقاليد الحكم ، عليه ان يسكن واسرته هذا البيت .. ولقد قامت مسز جاكلين بتحويل البيت الابيض الى تحفة فنية من الداخل . فلقد كانت مغرمة بالديكور واللوحات الفنية ، وتغيير غرف القصر . لقد احدثت انقلابا داخليا في صورة القصر .. تماما كما استطاع زوجها ان يحدث انقلابا في سياسة امريكا الداخلية والخارجية .. ولقد خرجت البيت الابيض من جدوده . كما اخرج زوجها امريكا كلها من جمودها

وفي الايام القليلة القادمة ، ستحمل متاعها الى قصر زوجها خارج البيت الابيض ، لتدخل مكانها سيدة القصر الجديدة .. زوجة ليندون جونسون الرئيس الامريكي الجديد .

• وعندما خرجت الرصاصة المسمومة ، من بندقية القاتل واستقرت في راس جون كنيدى الرئيس الامريكي ، انتهت هذه الفاجعة الانسانية باختفاء الرئيس الشاب من على مسرح الحياة السياسية .. هذه المحاولة لم تكن الاولى ـ ولكنها المحاولة الناجحة الحاقدة الاولى ـ فلقد تعرض اكثر من مرة للاغتيال ..

كانت المرة الاولى في خريف عام ١٩٦٠ ، عندما كان يقوم بحملته الانتخابية في شيكاغو . والقى رجال الشرطة الامريكية القبض على شاب من بورتريكو يخفي في جيبه مسدسا محشوا بالرصاص .. لقد كان يحاول الاقتراب من سيارة كنيدى .. ولقد كان السبب في ذلك هو اسهم كنيدى الصاعدة اثناء المعركة الانتخابية .

والمحاولة الثانية ، كانت في بالم بيتش عام ١٩٦٠ ، وكان كنيدى يقضي الاجازة واسرته على الشاطيء الامريكي الساخن .. وكان الرجل الذي يريد اغتياله عجوزا يبلغ من العمر ٧٣ عاما . وكان يعمل ساعيا في البريد . وقبض عليه بالصدفة عندما خالف اشارات المرور ثم ارتبك عندما اقترب من الشرطي

https://t.me/megallat

كشفت عن مكان القاتل في السينما!

جاك روبي والمسدس في يده لحظة اطلاقه الرصاص على عارض لي اوزوالد .. عند نقله من قاعة البلدية الى سجن دالاس .. كان الحديد في يدي اوزوالد ووسط زحام الصحفيين وعدسات المصورين تقدم من اوزوالد جاك روبي واخرج مسدسه ووجه اليه الشتائم ثم اطلق عليه رصاصة واحدة .. سقط بعدها اوزوالد على الارض بين اقدام حراسه

كيف تم اعتقاله

وفي رسالة اخرى لآخر ساعة من دالاس :

وبعد اطلاق الرصاص على جون كينيدي بخمس وأربعين دقيقة فقط سقط رجل من رجال البوليس صريعا مما ادى الى اعتقال اوزوالد .

وبعدها تم العثور على القاتل اوزوالد .. وتبين انه يعمل في نفس المبنى الذي اطلق منه الرصاصات وانه عاش في الاتحاد السوفيتي وتزوج من سيدة روسية وفي اول نوفمبر عام ١٩٥٩ طلب ان يمنح الجنسية السوفيتية ..

وقد اهتدى رجال البوليس اليه بطريقة عجيبة .. تلقى واحد من اقسام البوليس في مدينة اوزوالد مكالمة من مجهول قال فيها ان شخصا مشتبها فيه دخل دارا للسينما قريبة من المكان الذي لقي فيه رجل البوليس مصرعه ..

تبين ان اوزوالد كان موجودا في المبنى الذي اطلقت منه الرصاصات اثناء وقوع الحادث ..

قتل اوزوالد !

وفي رسالة ثالثة لآخر ساعة من دالاس :

ومرت أقل من ٤٨ ساعة على حادث اغتيال الرئيس كينيدي .. وفجأة قتل لي اوزوالد الذي قال البوليس انه القاتل تمت عملية قتله وهو ينقل من سجن لآخر . نقل الى المستشفى وكان في حالة خطيرة . اندفع قاتله ويدعى جاك روبي وسط الجماهير واطلق عليه رصاصة استقرت في بطنه .. نقل الى مستشفى باركلاند وهو نفس المستشفى الذي لقي فيه كينيدي مصرعه .. اجريت له عملية نقل دم عاجلة في غرفة الطوارئ . وقد اوزوالد في غرفة تبعد عشرة أقدام من الغرفة التي احتضر فيها كينيدي ..

وقاتل اوزوالد يدعى جاك روبي .. في المسين من عمره .. أعزب يملك ملهى لرقص « الاستربتيز » في مدينة دالاس . اغلق روبي ملهاه بعد اغتيال كينيدي .

وقال رجال البوليس الذين القوا القبض على جاك روبي انه كان يشتم ويهذي بكلمات غير مفهومة ! وكان جيمس كرى . كبير رجال البوليس قريبا من اوزوالد حينما وقع الاعتداء عليه .. صرخ اوزوالد عاليا حينما اطلقت الرصاصة عليه .. امسك بطنه بيده ثم انهار على الارض .

كيف وقع الحادث ؟

وكان رجال البوليس قد قاموا باستجواب اوزوالد خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية . لمعرفة اي شيء حول اغتيال الرئيس الامريكي كينيدي ولكن سلطات البوليس اعلنت ان لديها من الادلة ما يثبت التهمة على اوزوالد ..

وبعد ان اقتنع رجال البوليس ان اوزوالد لن يدلي باية بيانات جديدة قرروا نقله الى سجن « دالاس كونتي » ليحجز هناك في زنزانة خاصة وتحت حراسة مشددة .

وعند باب قاعة المحكمة كانت هناك سيارة مصفحة تنتظر .. واندفعت سيارة اخرى فجأة لتقف بالقرب منها وهبط منها رجل فوق الرصيف واندفع هذا الرجل الى جوار السيارة المصفحة .

وقال رجال البوليس ان هذا الرجل اطلق رصاصة واحدة على اوزوالد وشاهدت الملايين في مختلف انحاء امريكا عملية اغتيال اوزوالد وقت وقوعها .. كانت كاميرات التليفزيون مسلطة على اوزوالد وهو يخرج ليتم نقله من سجن البلدية الى سجن « دالاس كونتي » ..

الرئيس الامريكي جون كينيدي .. اصغر رئيس جمهورية في تاريخ امريكا .. ولد في ٢٩ مايو ١٩١٧ واغتيل يوم ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣ . التحق بجامعة هارفارد وتخرج فيها . الف عددا من الكتب . اشترك في الحرب العالمية الثانية واصيب الزورق الذي كان يقوده . عمل مخبرا صحفيا في مؤتمر الامم المتحدة في سان فرانسسكو . قام بتغطية انباء مؤتمر بوتسدام والانتخابات البريطانية . فاز بعضوية مجلس النواب وعمره ٢٩ عاما وفاز بعضوية مجلس الشيوخ عام ١٩٥٢

واحدثت عملية القتل هرجا وصخبا .. تدافع الناس من كل صوب تجاه مكان الحادث ..

مفاجأة غريبة !

ومن العجيب ان واحدا من الصحفيين الذين حضروا اطلاق الرصاص قال ان اوزوالد كان يعلم انه سيقتل من هذا الشخص بالذات !

قال الصحفي فرانسو بيلر الذي حضر الحادث .. انني واثق من اوزوالد رأى الرجل وعرف انه سيقتله ! كان يعرف ان مسدسا سيصوب اليه من هذه الناحية لقد وضع يده فوق بطنه قبل ان تنطلق الرصاصة ! ليحاول تفادي الرصاصة .. ولم يجد وسيلة يقي بها نفسه سوى ان يضع يده فوق بطنه ! .

شيء آخر يدعو الى الدهشة والعجب !

لقد صرح واحد من المخبرين الذين وقفوا في مكان الحادث انه كان يعلم ان الجريمة ستقع ! !

قال المخبر ب . هـ . كومبست : كنت في ركن قريب من السيارة المصفحة وهم يخرجون اوزوالد من سجنه . وفجأة رأيت جاك روبي يخرج من وسط الجماهير ليندفع أمامنا .. كنت أعرف انه ينوي قتل أوزوالد .. وفقدت شعوري وصرخت فيه :

— « جاك .. يا ابن الكلب ! »

حاولت اللحاق به قبل التمكن .. اندفع في اتجاه أوزوالد ووضع مسدسه على صدره مباشرة ! ورأيت وميض نار يشتعل وعرفت أن روبي نفذ فعلا ما فكر فيه طوال الساعات الماضية لقد صمم على قتل الرجل الذي اغتال كينيدي ونجح في ذلك فعلا .. انه لم يفصح لأي انسان عن خطته .. ولكنه نجح في التنفيذ ..

كان واحدا من العاملين في ملاهي روبي قد طلبني تليفونيا في الصباح وقال لي ان روبي يحس بالعار من أجل مدينة دالاس كلها التي لقي فيها الرئيس كينيدي مصرعه . كنت أنا وزملائي المخبرون نعرفه جيدا لكثرة ترددنا عليه !

وتقدمت لمعاونة زملائي وهم يحملون اوزوالد . وعرفت فيما بعد أنه مات .

ولم تفق أوزوالد وهو مغمى عليه الى المستشفى .

ولم يكن وصوله الى المستشفى مفاجأة غير متوقعة ! اعلن اطباء المستشفى انهم توقعوا الاعتداء على اوزوالد اثناء نقله من سجن لآخر .. قالوا انهم ابلغوا رجال البوليس بمخاوفهم وطلبوا منهم اتخاذ الاحتياطات اللازمة ..

***

انها قصة عجيبة !

لو رأيناها في دور السينما فلن نصدقها !

رجال البوليس كانوا يعلمون ان الرجل الذي اغتال رئيس الجمهورية سيقتل !

واوزوالد نفسه كان يعلم انه سيقتل !

ورجال المستشفى قالوا ان اوزوالد قد يقتل !

رغم كل هذا تمكن شخص عادي جدا من ان يقتل الرجل الذي اغتال رئيس الجمهورية وتصبح معه اسرار ابشع جريمة في القرن العشرين !

الأبيض .. وتسليمه لزوجة جونسون!

الامريكي مما ادى الى الاشتباه فيه .. وقال قسم الشرطة انه المعروف « بول فاليك » بانه يحمل مادة متفجرة ، وانه كان ينوي نسف الرئيس الامريكي جون كينيدي ..

والمحاولة الثالثة في ولاية اخرى هي ولاية اريزونا عام ١٩٦١ ، كان احد الطلبة مصمما على قتل كينيدي عند زيارته لهذه الولاية . وقد اكتشف هذه المحاولة احد المدرسين قبل زيارة كينيدي . وبعد التحقيق ثبت ان الطالب مصاب في قواه العقلية ونقل الى المستشفى ... وما زال هناك حتى الآن .. ثم كانت المحاولة الخامسة الاخيرة ، والتي اسدلت الستار على احد عظماء هذا العصر .

• والرئيس الامريكي الجديد ولد في عام ١٩٠٨ بالقرب من مدينة جونسون بولاية تكساس وهذه المدينة اسمها جده لذلك سميت باسمه . وتخرج في كلية المعلمين بجنوب غربي الولاية في عام ١٩٣٠ ودرس القانون فيما بعد في جامعة جورج تاون بواشنطون .

• وتزوج الرئيس الامريكي الجديد في عام ١٩٣٤ من كلوديا تيلور ، وكانت مشهورة باسم « ليدي بيرد » ورزق بابنتين هما لينتدا بيرد ولوسي بينز جونسون وقد ساهمت زوجته في نواحي نشاطه منذ مدة عضويته الاولى في الكونجرس بالاضافة الى نشاطها الخاص واهتمامها بمحطات الراديو والتليفزيون .

• وعمل الرئيس ليندون جونسون في شبابه ليستطيع شق طريقه الى كلية ولاية تكساس للمعلمين في سان ماركوس بتكساس وبعد تخرجه في عام ١٩٣٠ عمل مدرسا لمدة سنتين في هوستون بتكساس ، وادى اهتمامه بالسياسة الى قبوله وظيفة في واشنطون سكرتير لريتشارد كليبرج عضو الكونجرس في ولاية تكساس ، وشغل جونسون هذا المنصب لمدة ثلاث سنوات . وفي خلال هذا الوقت التحق بكلية الحقوق بجامعة جورج تاون . وعندما هوجم ميناء بيرل هاربر في عام ١٩٤١ جند برتبة ضابط في البحرية الامريكية وعمل مدة ثمانية اشهر في منطقة المحيط الهادئ الى ان اصدر الرئيس روزفلت امرا يمنع اعضاء الكونجرس من الانضمام الى الخدمة مع القوات المسلحة .

كارولين وجون كينيدي .. لقد تبع الطفلان مع امهما موكب والدهما عند نقل جثمانه من داخل القاعة الشرقية بالبيت الابيض الى القاعة المستديرة في قصر الكونجرس الامريكي .. جون هو الذي كان من المقرر الاحتفال بعيد ميلاده الثالث وهو لا يعلم حتى الآن حقيقة الموقف . اما كارولين (٦ سنوات) فقد كانت تبدو حزينة وهي تتبع جثمان والدها الذي تعود عندما يشعر بالتعب اثناء عمله ان يترك مكتبه ويذهب الى حجرتها ليتحدث ويداعبها قبل عودته لاستئناف عمله ..

اقلب الصفحة ◀

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأخطار أو العواقب الوخيمة التي قد تنجم عن مصرع كنيدي

ومن الذي يخلفه في زعامة الغرب ؟.. وهل يدفع اليأس الزنوج إلى ..؟!

بقلم : محمد التابعي

هل القاتل هو (هارفي أوزوالد) ؟ . . كما اعلن البوليس الامريكي ؟

وهل هو ماركسي من الموالين لرئيس حكومة كوبا فيدل كاسترو ؟

وهل هو عضو في جماعة اصدقاء كوبا وهي الجماعة التي اتخذت لها مقرا في امريكا ؟

ولكن البوليس الامريكي اغلق الحدود بين الولايات المتحدة الامريكية وبين المكسيك لكي يحول دون هرب القاتل او القتلة او الشركاء في اغتيال الرئيس الامريكي الراحل .

ومعنى هذا ان البوليس الامريكي ليس متأكدا من ان اوزوالد هو القاتل الحقيقي او المجرم الوحيد الذي دبر ونفذ هذه الجريمة البشعة ..

بل لقد اعلن هذا البوليس الامريكي انه ليس واثقا تماما من ان اوزوالد هو القاتل . هذا ورغم شهادة شهود عديدين ورغم الظواهر ورغم الادلة ومنها البندقية الايطالية او اليابانية الصنع . الى اخر التناقض والتخبط في البيانات .

كذلك اعلنت جماعة اصدقاء كوبا ان اوزوالد المذكور ليس عضوا بها ولم يكن في يوم ما عضوا بها .. وان الجماعة تستنكر كل الاستنكار هذه الجريمة الشنيعة ..

كما أن سفير حكومة كوبا في واشنجطون أعلن استنكاره للجريمة وأن لا علاقة لبلاده بهذا المجرم او بهذه الجريمة .

وبين الانباء التي اذاعتها محطات الاذاعة في مساء يوم السبت الماضي اى غداة وقوع الجريمة . تصريح امريكي رسمي بان كوبا لا علاقة لها بالجريمة ...

. . وان ليس هناك اى دليل على ان لحكومة اجنبية ما علاقة بهذه الجريمة ..

وانا اكتب هذا المقال قبل ظهر يوم الاحد .. لان عمليات الجمع والتصحيح والتوضيب والطبع لهذه المجلة (آخر ساعة) لابد ان تنتهي قبل مساء الاثنين .

ومن الآن - ظهر الاحد - الى ساعة صدور (آخر ساعة) في صباح الاربعاء قد يكشف التحقيق عن امور وامور ....

وقد يصبح مقالي هذا ومقالات اخرى عديدة كتبها زملاء محترمون .. قد تصبح هذه وتلك في واد والحقيقة في واد آخر .

غير ان هناك نقطتين تستحقان ان نقف عندهما قليلا ..

(اولا) ان حكومة كوبا لايعقل ان تكون لها - من قريب او من بعيد - يد في مؤامرة اغتيال جون كنيدي .. لان حكومة كوبا تعلم حق العلم انها سوف تخسر يومئذ عطف وتأييد جميع الذين يعطفون عليها ويؤيدونها .. بل سوف تصبح موضع سخط العالمين ..

(ثانيا) ان تعليقات الصحف والاذاعات العالمية والعلنيين .. وتصريحات زعماء الزنوج واقوال رسميين في دول كثيرة .. كل هذه وتلك تقارن بل وتلح في المقارنة بين مصرع ابراهام لنكولن ومصرع جون فتزجيرالد كنيدي .

ولنكولن هو الذي الغى الرق وحرر الزنوج .

وكنيدي هو صاحب قانون الحقوق المدنية الذي يهدف الى تحقيق المساواة في الحقوق بين البيض والسود .

وقد لقى لنكولن مصرعه بسبب الغاء الرق وتحرير الزنوج .

فهل لقى كنيدى هو الآخر مصرعه بسبب كفاحه في سبيل تحقيق الحرية والكرامة والعدالة للزنوج ؟

هذا هو المعنى او المغزى الواضح من تعليقات الصحف ومحطات الاذاعة .. الى آخره ..

هذا ورغم كل ماقيل وكل ما يقال عن اوزوالد وولائه لفيدل كاسترو الخ .

وهذا هو الرأى الذي ابديته في مقال نشرته (الاخبار) يوم الاحد الماضي .

وبعد ... من الصعب جدا ان يستطيع احد التكهن بالعواقب الخطرة - بل الوخيمة - التي قد تنجم عن مصرع جون كنيدي ..

وهي عواقب خطرة ووخيمة في السياسة الخارجية ومنها ان الدول الغربية او دول الكتلة الغربية تشك وتتساءل هل حكومة الرئيس الامريكي الجديد لندون جونسون قادرة على ان تمسك بنفس القوة والحزم بزمام القيادة والزعامة ؟.. كما كان الحال في عهد الرئيس الراحل ؟.

واذا كان الجواب بالنفي .. فمن هو الزعيم الذي يستطيع ان يخلف جون كنيدي في قيادة وزعامة كتلة الدول الغربية ؟.

قد تحاول بريطانيا .. وقد يحاول الرئيس الفرنسي شارل ده جول واطماعه وطموحه لا اول لهما ولا آخر ..

وهنا قد يقع خلاف او خلافات بين (الورثة) الطامعين في اقتسام الميراث ..

وقد تنتهز موسكو هذه الفرصة ..

وقد ... وقد ... الى آخر ما يمكن ان ينجم من عواقب خطيرة ووخيمة على امن العالم وسلامه .

هذا من جهة السياسة الخارجية .

اما من جهة السياسة الداخلية .. فان العواقب قد لاتقل خطورة ..

ان الرئيس الامريكي الجديد - كما يقال عنه - معروف بتحفظه وبعناده ... ومن هنا قد يقع انقسام في صفوف الحزب الديمقراطي .. وهو الانقسام الذي كان جون كنيدي يحاول ان يتفاداه ويلم صدعه ... وكانت رحلته الاخيرة المشئومة احدى هذه المحاولات .

والآن ... قد ينفصل شيوخ ونواب الولايات الجنوبية ... اى السادة الذين يتمسكون بالتفرقة العنصرية ويعارضون بشدة وعنف مشروع قانون الحقوق المدنية .

ويومئذ هل يسكت ويسكن زنوج امريكا ؟.

هل يسكتون على الظلم والذل والجهل وسوء الحال الذي يعيشون فيه ؟ ..

هل يسكتون بعد ان بعث جون كنيدى الامل في نفوسهم ... الامل في حياة افضل واكرم ؟.

وهل يسكت زعماء الزنوج وقادتهم وهم الذين انذروا وحذروا من انه قد تقوم فتنة او حرب اهلية يخوضونها ... اذا استمر الحال على ما هو عليه الآن .. هل يدفعهم اليأس الى شن حرب ؟.

وهي حرب غير متكافئة ... فان عدد الزنوج لا يزيد على عشرين مليونا او نحو ذلك ولكن المتطوعين من جميع انحاء الارض الذين يعطفون على زنوج امريكا .. وبينهم بيض وصفر وسود سوف يبادرون الى نجدتهم ومدهم بالرجال والسلاح ..

وهنا قد تقع كارثة كبرى ..

وقد تتطور هذه الحرب الاهلية او الحروب الداخلية الصغيرة الى حرب كبيرة ... كبيرة جدا خصوصا ان الولايات الجنوبية التي يسكنها معظم الزنوج يوجد فيها مجانين كبار من امثال (باري جولد ووتر) الذي يطالب باستعمال القنبلة الذرية .. في فيتنام الشمالية وفي كوريا الشمالية .. وضد الصين .. وضد كوبا .. وضد كل حكومة لاتخضع لمشيئة واشنجطون .

وقد يطالب استعمالها يومئذ ضد الزنوج .. الى آخره ... الى آخره .

***

وانتخابات الرياسة وموعدها العام القادم ١٩٦٤ .

من الذي يرشحه الحزب الديمقراطي بعد وفاة جون كنيدي ؟.

هل يرشحون الرئيس الجديد لندون جونسون .. وللامر سابقة شبيهة يوم رشحوا نائب الرئيس الاسبق روزفلت بعد وفاته ... وكان هاري ترومان ؟.

ام يرشحون شقيق جون كنيدي ... روبرت كنيدي ؟..

اما الحزب الجمهوري فليس عنده حتى الآن مرشح واحد قوى مضمون الفوز في الانتخابات ؟.

.. ..

وقد تضطرب الامور .. وتسود الفوضى او ما يشبه الفوضى ...

وهنا قد يضع اصحاب الاحتكارات الضخمة .. وكبار اصحاب الملايين وعشرات الملايين من رؤوس الاموال المستثمرة في الصناعات الثقيلة وغير الثقيلة ..

قد يضعون رؤوسهم معا .. ويتشاورون ثم يطلبون من السلطات العسكرية ان تحكم البلاد الى ان يزول الاضطراب والفوضى .. ويهدأ الحال وتستقر الامور ..

اى ان يقوم في الولايات المتحدة الامريكية حكم عسكري دكتاتوري ..

ولن تكون اول مرة .

وفي مساء الاحد - اى بعد ان بعثت بهذا المقال الى المطبعة ، جاءت انباء تقول انهم قتلوا اوزوالد المتهم بقتل جون كنيدي

***

بين ما قرأت :

● قال الفلاحم اول برنارد لو مونتجمري (فيما بعد الفيلد مارشال مونتجمري) قال في شبابه يوم تخرج في الكلية العسكرية في ساند هرست .. قال :

- يجب ان يكون المرء على شيء من نذالة الخلق لكي ينجح في الجيش (البريطاني) .. وانا في خلقي شيء من النذالة !

● يقول الراسل والكاتب الحربي المشهود (آلان مورهيد) :

- من الصعب ان تعرف الحقيقة او تتبين الصدق من الكذب او الحق من الباطل في عالم يسوده الحقد وتمزقه الكراهية والشكوك .

● قل لي ما هي الحقيقة اقل لك ماهو الخيال وقل لي ماهو الصدق اقل لك ماهو الكذب .

والحقيقة الوحيدة هي الموت .

وليس هناك صدق كامل .. وليس هناك كذب كامل .

● الشجاعة ليست في عدم الخوف ... وانما هي في التغلب على الخوف !

محمد التابعي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عادت الحياة فى شوارع بغداد . بعد ثورة الجيش التى خلصت الشعب العراقى من حكم البعثين الفاشستى . . ومن الحرس اللاقومى الذى استمرت آثامه وشروره . . . وخرج الشعب الى الشوارع يحيى قوات الجيش العراقى الباسل ويؤكد تصميم الشعب العربى فى العراق على مقاومة كل انحراف بكل عنف . . وبكل قوة وايمان ! . .

عادت الحياة إلى العراق

طار محمد وجدى قنديل الى بغداد . . رأى عودة الحياة الطبيعية الى العراق بعد ان طهرها جيش العراق الباسل من فلول الحرس البعثى اللاقومى . . وعلى أول طائرة تغادر مطار بغداد بعد انتفاضة العراق خرجت هذه الصور التى التقطها محمد بدر المصور الخاص لآخر ساعة . .

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول صور تخرج من بغداد بعد الثورة !

بغداد – من محمد وجدي

قنديل :

عادت الحياة الى بغداد كل شيء يوحي بالاطمئنان والاستبشار . تخلص الشعب من ارهاب الحرس البعثي . اصبح كل مواطن آمنا من طارق في الظلام ، يدق باب بيته ليقوده الى المجهول .. الى السجن .. الى الموت .. الى التعذيب لاحد يدري . وتحررت علاقات شخصية ، لاعلاقة لها بالوطن .

ان الثورة الاخيرة هي نقطة تحول في تاريخ العراق . كانت الفوضى قد وصلت الى الدرجة التي هددت بالانهيار الشامل . كل من قابلته قال لي : الحمد لله .. الى غير رجعة .

والناس متفائلون بالمستقبل ، وخاصة بالنسبة للحالة الاقتصادية لانها وليدة الاستقرار .. وحكم البعثيين لم يعط فرصة للاقتصاد وما وسعها ان تستقر وان يشعر الشعب بان هناك دولة تحترم حقه كمواطن .

ان افراد الشعب يلتقون بالجنود وضباط الجيش لقاء لتحية الاخوة .

ان جيش الشعب انقذ الشعب من الخراب والضياع .. لو نجحت حركة الحرس البعثي لعاشت العراق بلا مرافق .. بلا حكومة .. بلا كهرباء .. بلا ماء .. بلا اي اتصال بالعالم .. كل من تحدثت اليهم يحمدون الله ان انقذت البلاد من الفوضى .

وقد بدأ الاتصال البرقي بالعالم الخارجي منذ يوم الجمعة ، وتزاحم الناس على مكاتب البرق في بغداد كثيرون عاشوا الايام الاخيرة داخل بيوتهم خوفا من بطش حرس البعثيين ورصاصاتهم الطائشة .. كلهم الآن يبرقون الى اسرهم في مختلف انحاء العراق ليطمئنوهم بان كل شيء عاد الى الوضع الطبيعي ..

(تصوير محمد بدر)

في هذا الميدان وقف الجندي العراقي معلنا ان للجيش العريق قوته واحترامه، وان العصابات اللا قومية التي حاولت ان تكون القوة والقانون قد انتهت الى غير ما رجعة تماما .. وتحررت العراق من هذه العصابات المنحرفة الهدامة .. ومن مكانه اخذ يتابع انباء الثورة بواسطة جهاز راديو ترانزستور ..

وخرجت المرأة العراقية ، من بيتها الى الحوانيت لتشترى ما يلزمها . وان جميع المحال والبنوك قد فتحت ابوابها لتعيد الحياة الى العراق . وان دواوين الحكومة والمصالح قد استانفت نشاطها .. بعد ان تخلصت العراق من الحرس اللاقومي

بعد يومين فقط من الثورة ازدحمت الشوارع بالسيارات والمارة وبدات حياة عادية تماما في جو من الطمانينة والحرية، وهذا لم يكن متوافرا للشعب العراقي قبل القضاء على الحرس البعثي اللا قومي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

انقذ المشير عبد السلام عارف العراق من خديعة كان يدبرها الحرس اللاقومى بعد طرد على صالح السعدى . . أمر بتاجيل ساعة الصفر فى ثورة الجيش لمدة ٢٤ ساعة حتى أمكن اخراج طالب شبيب وحازم جواد من العراق . . وهدات أعصاب أفراد الحرس اللاقومى . . تصوروا أن أزمة قيادة حزب البعث الفاشيستى قد انفرجت . . وعندها تحركت قوات الجيش . انهار حكم البعث الفاشيستى فى العراق فى أقل من نصف ساعة ! .

٢٤ ساعة أنقذت العراق من مذبحة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz.blogspot.com

كل الأحزاب ممنوعة في العراق

● أعلن المشير عارف في أول مؤتمر صحفي عقده في بغداد بعد الثورة أن جميع الأحزاب ممنوعة في العراق .. وكان أحد الصحفيين قد سأله عما اذا كان حزب البعث حزبا معترفا به قانونيا في العراق . فقال بالحرف الواحد : لا توجد احزاب سياسية مرخص لها بالعمل في العراق منذ ثورة ١٤ رمضان

● وسئل عن سياسة الحكومة العراقية في حقل الاصلاح الزراعي والاجراءات الاشتراكية فقال : ان من أول اهدافنا اننا سنعير الاصلاح الزراعي كل رعاية واهتمام وسنأخذ بكل الاجراءات التي توقفت او التي سنتخذها والتي نجد فيها الرفاهية للفلاح والعامل والطبقات الفقيرة . . . . .

● وفي المؤتمر الصحفي سئل المشير عبد السلام عارف عما اذا كانت حكومة العراق تعتزم اقامة وحدة مع اية دولة عربية اخرى فاجاب بقوله : — ان من اهداف ثورتنا الرئيسية الوحدة العربية شاملة وسوف نحاول بطبيعة الحال تحقيق هذا الهدف

● وقال المشير عارف ان ابناء الشعب سواسية أمام القانون في الحقوق والواجبات وستعمل الحكومة على مكافحة الفقر والجهل والمرض وستعمل الى الاخذ بيد الفقراء والمحتاجين لتؤمن لهم المأكل والملبس في جو يسوده الأمن والاستقرار

● وأجاب المشير عارف على سؤال بشأن نية الحكومة العراقية في طلب مساعدات عسكرية او اقتصادية من بعض الدول كالاتحاد السوفيتي او الولايات المتحدة وبريطانيا .. فقال بالحرف الواحد : — اننا قد أعلنا مرارا تأييدنا لسياسة عدم الانحياز وسوف نرحب بأية مساعدات غير مشروطة ولا تمس استقلال دولتنا . . . .

● وأجاب المشير عارف عن سؤال بشأن ما نشرته بعض صحف بيروت بقولها ان الحكومة العراقية الجديدة تضم تسعة بعثيين واثنى عشر مستقلا فقال ان هذا السؤال يجب ان يوجه للصحيفة نفسها .. اما نحن فنقول .. لا ..

عبد الكريم قاسم سرق ثورة ١٤ تموز من المشير عارف في أول أسبوع بعد الثورة ..!

ما من محاولة للثورة على الاوضاع الفاسدة في العراق الا وساهمت أسرة محمد عارف والد المشير عبد السلام عارف فيها ! فعندما اندلعت ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق ، كان شقيق عبد السلام عارف احد افراد القوات المسلحة العراقية ، واشترك عبد السميع محمد عارف في ثورة الكيلاني ، ولكن القوى الاستعمارية تكتلت على الثورة وقبض على الشقيق وقدم الى المحاكمة وتقرر طرده من الجيش

وعند النكسة لم تضعف همة الضابط عبد السلام محمد عارف ، بل اعطته قوة ، وشعر أن الخلاص من حكم استعماري غاشم لا يكون الا بالثورة ، وان عماد الثورة يجب أن تنبع من الطليعة ، من القوات المسلحة العراقية ، وبدأ تنظيم خلايا الضباط الاحرار ، في قطاعات كثيرة من القوات العراقية ، وانتظروا سنوات طويلة ساعة الصفر

أيام الانتصارات

وفي شهر يوليو عام ١٩٥٨ ، كانت أيام الانتصارات للأمة العربية ، ان دولة عربية كبرى قد قامت في الشرق العربي هي الجمهورية العربية المتحدة ، باقليميها السوري والمصري ، وثورة العزة والكرامة طردت المؤامرة الطائفية الاستعمارية من كرسي الحكم ، وقضت نهائيا على الملك حسين ، وكان على الزعامة العربية ان تتحالف لمواجهة المد الثوري التقدمي في بلادنا العربية

وصدرت الاوامر لبعض القوات المسلحة العراقية بالتحرك من العراق عبر الاردن واسرائيل الى لبنان لمساعدة كميل شمعون ، وكان نوري السعيد يخشى الجيش ، لذلك كان يتركه بدون ذخيرة ، ولكن في هذه الحالة أعطوا لعبد السلام عارف الذخيرة ، وبدلا من أن يتجه الى لبنان لمساعدة شمعون ، اتجه الى قلب بغداد ليضع وردته النهائية لحكم الاسرة الهاشمية ونوري السعيد

وكان ضمن الذين قادوا ثورة ١٤ تموز الناجحة عبد الرحمن عارف شقيق الثائر عبد السلام عارف ، واشترك في اللحظة الاخيرة عبد الكريم قاسم .. واعلنت الجمهورية العراقية واعترف العالم بالثورة ، واسدل الستار على اسرة مالكة ورجال عميل للاستعمار البريطاني في بغداد

وتم تشكيل أول حكومة ثورية في العراق تعمل — من أجل الوحدة — مع جارتها الجمهورية العربية المتحدة ، وصدر قرار مجلس الثورة العراقي بتعيين بطل ثورة تموز نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للداخلية ومساعدا للقائد العام للقوات المسلحة العراقية ، كان ذلك في الاسبوع الاول من نجاح الثورة الشعبية في العراق الحبيب

وفي بغداد .. في نفس أسبوع ثورة العراق طار عبد السلام عارف الى دمشق وكان أول لقاء بينه وبين الرئيس جمال عبد الناصر .. وكانت مباحثات على جانب كبير من الاهمية بين الرئيسين العربي والعراقي ..

سارق الثورة

وفي الوقت الذي كان يبحث فيه عارف والناصر مستقبل القوى الثورية في الامة العربية ، كان عبد الكريم قاسم يفكر في طريقة للخلاص من عبد السلام عارف ، كان يفكر في طريقة يسرق بها ثورة تموز من أصحابها ..

وعاد عارف الى العراق وكله أمل في مستقبل المصير العربي ، فقد بدأت ملامح المستقبل المشرق تتضح ، وان أمة العروبة والاسلام ستأخذ مكانها اللائق بين الامم الاخرى ..

وفي يوم ١٢ أغسطس من عام ١٩٥٨ كان عبد السلام مجتمعا بمجلس الوزراء ، وفي المجلس سمع من راديو « ترابر » ستوري ، نبأ اعفائه من جميع مناصبه ، وتعيينه سفيرا للعراق في المانيا الغربية

ولم يصدق عارف ما سمعه ، وذهب الى عبد الكريم قاسم ، وقال له ان هناك خلافا بين الزملاء ، ان هذا هو الطريق السليم لخط الثورة ، ان أهداف الثورة التي أعلنتها يا عارف سوف تصان .. أقسم لك بالله العظيم ، ثم أقسم لك بالله العظيم مرة أخرى .. انني سوف أسوي الخلاف وتعود الى ما كنت فيه خلال أيام قليلة ، ان هذا الحل ، وأقسم لك بالله العظيم ، سيسجله التاريخ ، وأقسم لك ان هذه ليست خيانة وليست مؤامرة ، وان الشعب العراقي سوف يخرج لاستقبالك بعد عودتك من بون .. » !!

كان عبد السلام عارف تهمه الثورة قبل أن تهمه السلطة ، ثم كانت تربيته الدينية تجعله لا يتصور أنه من الامكان القاء القسم في الهواء ، كان يؤمن ان ما أقسم عليه قاسم هو حق ، وانه سيعود الى بون ما هو الا لفض الخلاف ، وحفظ الثورة .

دموع التماسيح

وذهب قاسم مع عارف الى المطار ، وركب عبد السلام عارف الطائرة ودموع التماسيح تنهال من عيني قاسم على فراق زميل الثورة ، ولكنه فراق مؤقت .

واستطاع قاسم أن يجمع كل السلطة في يده ، وأن يكشف عن حقيقة حكمه ، واتضح أن الحكم في العراق ، قاسمي وشعوبي لا قومي ، وأن ثوار تموز قد شتتهم قاسم ..

وركب عارف الطائرة من بون الى بغداد ، وخرج الشعب العراقي لاستقبال بطل ثورته ، وذهب الى بيته ، ثم اتصل به قاسم وقال لعارف .. انتظرني .. انا في طريقي اليك ..

وانتظر عبد السلام عارف وصول عبد الكريم ، وبدلا من قاسم جاء بعض الجنود ومعهم أمر من « الزعيم الاوحد » بالقبض عليه ..

واخذوه الى السجن ، وسألهم لماذا الى السجن ؟ .. فقالوا له .. ان « الزعيم » يقول انك حاولت اغتياله ورفعت المسدس عليه .. واستطاع هو ان يأخذ منك المسدس .. وسأل عارف .. ومتى حدث ذلك ؟ .. قالوا له .. قبيل سفرك .. قال عارف .. ولكنه ودعني بالدموع الى المطار .. فكيف يودع قاتله ..

وبدأت المحاكمة .. أشهر محاكمة هزلية حدثت في العراق .. واستطاع شهود المحاكمة أن يعلنوا للعالم ان قاسم سرق الثورة .. وان عارف أحد أبطال هذه الثورة ..

مكاني في العراق

وحكم عليه بالاعدام ، وخوفا من النقمة الشعبية خفف الحكم الى السجن المؤبد ، ومرت السنين وأصبح قاسم « الاله » في العراق وظن أنه لا توجد قوة في الارض تستطيع تحطيم حكمه الديكتاتوري .. فأفرج عن عبد السلام عارف في ٢٥ نوفمبر من عام ١٩٦١ ، أي في مثل هذا الاسبوع .

واستطاع في نفس العام أن يخرج الى خارج العراق لاداء فريضة الحج وقالوا له لحظتها لا تعد الى العراق ، فقال عارف ان مكاني العراق ، هو منطلق الكفاح ..

وحدثت مهزلة الانفصال ، وبدأ التقارب العراقي السوري ، وبدأت اجتماعات القصر وقاسم ، في نفس الوقت كانت ثورة ٨ فبراير من هذا العام لتطيح بحكم « الشعوبي القاسمي اللاقومي » عبد الكريم قاسم ، وعين عبد السلام عارف رئيسا للجمهورية ، فقد اشترك في هذه الثورة ، وركب دبابة ودخل بها معسكر الرشيد ، ووصل الى وزارة الدفاع ..

بعث الفاشيستية

وتسلط حزب البعث الحاكم بالعراق بعد ثورة شباط من هذا العام ، وأنشأ الحزب حرسا لا قوميا يحمى مجموعة من الفاشست ، وبقى جيشا من أعرق الجيوش في العالم ، هو الجيش العراقي ، وأصبح الحرس البعثي ، كقوات العاصفة التي أنشأها هتلر واستولى بها على الحكم .. وارتكب حرس البعثيين اللاقومي من الجرائم ما لا يحصى ولا يعد .

وكان على الطليعة الثورية في العراق أن تعيد للقطر الشقيق وجه العربي الصحيح ، وتقضي على تشكيلات الحرس البعثي اللاقومي وأن تسدل الستار على الفوضويين والانتهازيين ، فكانت ثورة عارف الثالثة التي حدثت في الاسبوع الماضي ، وقضت على الشرذمة الانتهازية ورجال الفئات ، وأعاد للعراق عروبته واسلامه .

ويبقى سؤال في حياة قائد ثورات ثلاث .. كيف اكتسب الثورة والايمان .. انه ابن الثائر أحد رجال الدين في العراق الشيخ محمد عارف ، كان والده ينمي فيه الناحية الدينية والجانب الثوري في نفس الوقت ، كان والده أحد المجاهدين الأشداء في العراق ، وأحد رجال الدين .

***

ان هذا نموذج لأسرة ثائرة من العراق نبعت من بين صفوف الشعب العربي الأصيل ، وخرجت في الطليعة تقود الجماهير للثورة ضد كل ما هو فاسد وفوضوي وشعوبي في العراق ، وقامت بمحاولات مستمرة لا تعرف اليأس ... محاولات بدأت منذ أكثر من ٢٢ سنة ، أيام ثورة رشيد عالي الكيلاني .. ونجحت مع شعب العراق في انتفاضاته الثلاث .. في ١٤ تموز و ١٤ رمضان .. وأخيرا في ١٨ نوفمبر ! ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تسجل هذه اللقطات

في زحمة الاحداث التي تجري الآن في العراق سجلت « آخر ساعة » هذه اللقطات .

اللقطة الاولى . صورة السفارة العراقية بالقاهرة . فالحركة كانت مستمرة .. عشرات من العراقيين في القاهرة يهتفون بسقوط البعض باسدال الستار على الحرس الفاشيستي .. ووسط هذا الضجيج .. يدخل عامل اللاسلكي ..

ـ بغداد .. استطعت ان اتصل بالعراق .. ويخرج عبد الحسن الجمال القائم بالاعمال العراقي ، ويتحدث مع العراق الثائر ..

ويعود ليقول « لآخر ساعة » .. لقد استسلم الحرس البعثي .. لقد تجاوب الجيش والشعب مع ثورة المشير عبد السلام عارف .. ان الوزارة ذات اتجاه قومي .. لقد عادت الحياة الى مجراها الطبيعي في كل انحاء العراق ..

وقال .. ان الوزارة الجديدة تؤمن بحتمية الوحدة ..

***

واللقطة الثانية من بيروت .. ان الناس فيها يطلقون نبوءة .. النبوءة تقول ان الثورة القادمة في سوريا .. وان ميعادها يحتمل ان يكون يوم ٢٨ نوفمبر ـ اي اليوم ـ وسبب النبوءة ان كل الثورات والانقلابات في سوريا والعراق يوم ٨ او يوم ١٨ او يوم ٢٨ .. اي يوم يحمل رقم ٨ .. فمغامرة الانفصال مثلا وقعت في يوم ٢٨ ايلول « سبتمبر » لم مضت ستة اشهر وحاول عبد الكريم النحلاوي استرداد قوته بانقلاب ٢٨ آذار (مارس) .. الانقلاب الذي الغى فيه المجلس التأسيسي السوري ، وابقى فيه على الوزراء ، وكشف فيه الوجه الحقيقي لحكام سورية في تلك الفترة . ويوم ٨ (شباط) فبراير ثار الجيش العراقي في وجه الشعوبي (الراحل) عبد الكريم قاسم بعدها بشهر وفي يوم ٨ آذار (مارس) قامت ثورة سورية لتضع الرجعية والانفصالية ثم سرقها حزب البعث وتسلط . فحاول البطل الثائر جاسم علوان ان يسقط حكم الحزب الفاشي وحدثت هذه المحاولة يوم ١٨ تموز (يوليو) . وثورة العراق الاخيرة حدثت يوم ١٨ تشرين (نوفمبر)

***

واللقطة الثالثة من دمشق .. من سورية الحبيبة .. فان الصحف فيها اهتمت بالاخبار السياسية وهتريا السفاح امين الحافظ .. ونسيت ان الارز والسكر والبن وبعض المواد التموينية الاخرى قد اختفت من السوق .. وان الناس هناك بداوا ، يخزنون ، مواد تموينية استعدادا لاوقات حظر التجول المرتقبة ـ وان منشورات كثيرة بدات تغمر القطر السوري ، تقول لاتريد وصيا على سورية ، والمقصود ، بالوصي ، السفاح الثاني على صالح السعدي ، وايضا في هذه المنشورات عدد الجرائم التي ارتكبها سفاح دمشق .. بالاضافة الى جملته الشهيرة ، انا اعلم انني سوف اقتل .. ولكن قبل مقتل سأقتل الآلاف .. .

وبعض ابناء سورية يقولون ان صلاح البيطار مريض .. وان مرضه من النوع السياسي . فان المرض لم يظهر عليه الا بعد ان وقعت الثورة في العراق .

***

واللقطة الرابعة .. من العاصمة الثائرة بغداد .. فان اول رسالة صحفية خرجت من بغداد بعد ثورة ١٨ تشرين .. كانت من وب ماكمنل مراسل وكالة الاسوشيتدبرس . الذي استطاع ان يعلن للعالم عن طريق رسالته بان الجيش العراقي يسيطر على الموقف ويطرد الحرس اللاقومي من مسرح الاحداث .. وقال انه يكتب هذه البرقيات ولا يسمع ولا طلقة واحدة .. وكان الصحفي الامريكي يسير بحرية في الشوارع منذ اليوم الاول .. فان الحرس القومي الذي ارهب الشعب العراقي عدة اشهر دخل الشقوق وتوارى امام الجيش العراقي العريق .. ولقد قطعت بعض الاذاعات برامجها لتعلن للعالم هذه الرسالة التي اكدت عن طرف محايد تجاوب الشعب منذ اللحظة الاولى لثورة الجيش والمشير عبد السلام عارف .

اسعد اوقات المشير عبد السلام عارف عندما يصطحب اولاده لزيارة جدهم الشيخ الطيب عارف .. والمشير عارف ينتمي الى اسرة اشتهرت بالوطنية وله اخ هو عبد السميع كان ضابطا في ثورة رشيد عالي الكيلاني .. كما ان اخاه الثاني عبد الرحمن ساهم بنصيب كبير في ثورة ١٤ تموز ، وقد تولى بنفسه قيادة الفرقة الثانية في الانتفاضة الاخيرة التي خلصت العراق من حكم البعثيين الفاشيين والحرس القومي

تصوير شوقي مصطفى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اليوم فى العراق

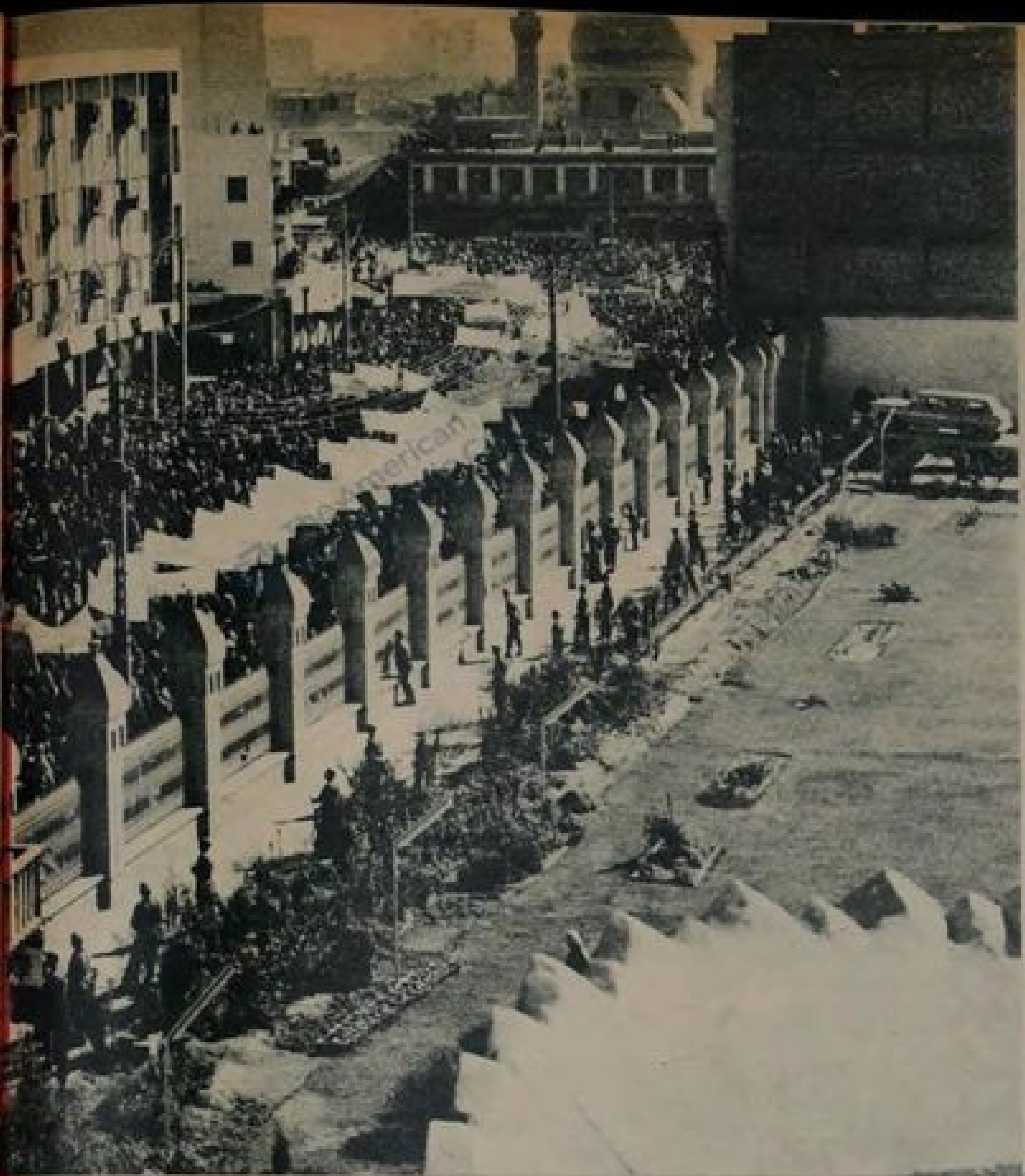

وزارة الدفاع شهدت ثلاث ثورات .. ثورة ١٤ تموز وثورة ١٤ رمضان .. واخيرا ثورة ١٨ نوفمبر

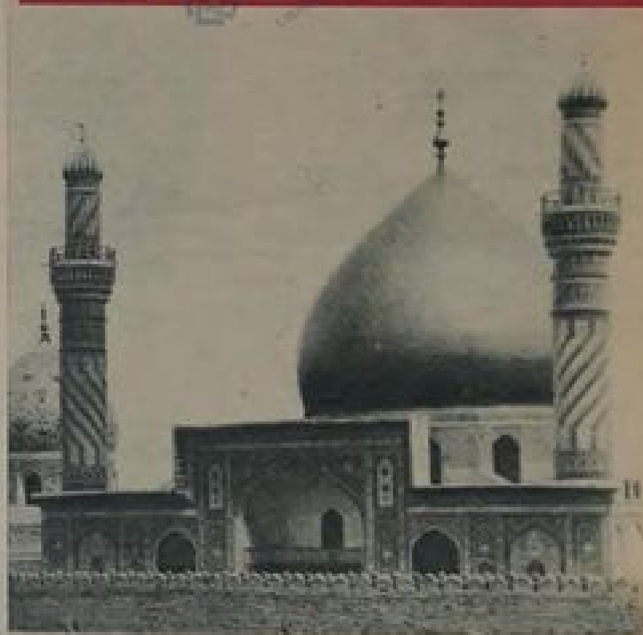

مسجد الكاظمية فى بغداد

انهار حكم البعث الفاشيستى فى العراق انهار بعد ان تكشفت حقيقة نواياه .. وبعد ان نفد صبر الشعب العربى فى العراق الحبيب انهار بعد ثورة الجيش التى خلصت العراق منه .. ومن حرسه اللاقومى ..

وما حدث فى العراق هو تاكيد جديد وعملى بان جماهير شعبنا العربى الواعية لقضية مصيرها الثورى لايمكنها ابدا ان تتساهل امام اى انحراف كانحراف حكام البعث وهو تاكيد بان جماهير شعبنا على استعداد دائم لتقويم مثل هذا الانحراف بكل قوة ..

ماذا تعرف عن العراق الحبيب وعن شعبه العربى الاصيل ؟

● تبلغ مساحة العراق مثل مساحة سوريا مرتين ونصف مرة تقريبا .. وعدد الساحة فيها حوالى ١١٦ الف ميل مربع آهلة بالسكان .. ويرويها نهرا دجلة والفرات .. بينما مساحة العراق كله تبلغ حوالى ١٧٥ الف ميل .

● ويصل تعداد العراق الى اكثر من ٨ ملايين نسمة .. ويعيش ثلثا هؤلاء السكان فى المدن والريف .. بينما يتنقل الباقون فى البادية والصحراء ..

● وتوجد فى العراق مدينة واحدة يصل تعدادها الى حوالى مليون نسمة وهى بغداد .. وهناك كذلك مدينتان يزيد تعداد سكان كل منهما على نصف مليون نسمة وهما الموصل والبصرة .. اما تعداد كل من كركوك والنجف وكربلاء والحلة والعمارة والسليمانية فلا يزيد تعداد المدينة الواحدة منها على ١٠٠ الف نسمة .

● ويصل نسبة سكان المدن العراقية الى حوالى ٣١ فى المائة وسكان القرى الى ٦٤ فى المائة وسكان المناطق الاخرى الى ٥ فى المائة ويتزايد عدد سكان العراق بشكل ملحوظ الى درجة ان عددهم لم يكن يزيد على ثلاثة ملايين فى عام ١٩٢٠ فاصبح الآن ثمانية ملايين !

● ويشتغل ٨٥ فى المائة من سكان العراق بالزراعة .. حيث تنمو فى شمال العراق اشجار الزيتون والجوز والمشمش .. وفى المنطقة الوسطى البرتقال والليمون .. ويتفرد النخيل دون سائر الثمار الاخرى بعناية خاصة .. فهو تنحصر زراعته فى الجنوب وخاصة فى منطقة شط العرب .. ويبلغ عدد اشجار النخيل حوالى ٣٠ مليون شجرة ..

ويصدر ثلثا محصول هذه النخيل الى الخارج .. والعراق عموما يعد من البلاد الغنية بالمياه بفضل نهرى دجلة والفرات والبحيرات التى تكثر فى منطقته الجنوبية

● يصل انتاج البترول سنويا فى العراق الى ما يقرب من ٤٠ مليون طن وهى تعتبر من اغنى البلاد العربية بترولها .

● والمرأة العراقية ناضلت نضالا طويلا وشاقا حتى حصلت على حقها فى ان تتعلم .. وفى عام ١٩٣٢ نجحت اول فتاة عراقية فى دخول الجامعة .. وقد اختارت كلية الطب .. ثم تبعتها زميلة ثانية فى عام ١٩٣٦ اختارت كلية الحقوق .. ويبلغ عدد العاملات فى العراق الآن حوالى ١٥ الف فتاة عاملة .

● وهناك تقاليد كانت تعيش فى ظلها المرأة العراقية .. وبدأ الجيل الجديد يتخلص منها .. ومن هذه التقاليد ذبح خروف امام عتبة باب العريس تتخطاه العروس عند دخولها الى بيت الزوجية .. ويوزع لحم الخروف كصدقة على الفقراء .. وفى ليلة الزفاف يركب العريس والعروس سيارة تتجول بهما فى شوارع المدينة .. ويسير وراءها رتل من السيارات على نغمات الموسيقى ..

● عند ولادة الطفل جرت العادة عند بعض الناس فى العراق .. انهم يضعون فوق راسه لمدة اربعين يوما مصحفا كريما .. اى كتاب الله ..

وفى الايام الثلاثة الاولى من ولادته يحمل الطفل اذا كان ذكرا اسم محمد .. واذا كان انثى اسم فاطمة .. ثم يختارون للطفل والطفلة اسما بعد ذلك !

مؤامرة بعثية فشلت فى إذاعة وتليفزيون بغداد !

قاسم السعدى .. عاد الى العراق

فى خلال الساعات الاولى التى مضت على قيام الجيش العراقى بحركته، كانت برقية عاجلة تخرج من بغداد فى طريقها الى السفارة العراقية بالقاهرة .. قالت البرقية :

مطلوب من قاسم نعمان السعدى العودة فورا الى بغداد على اول طائرة وفى نفس اللحظة التى تسلمت فيها سفارة العراق بالقاهرة البرقية القادمة من بغداد .. كان احمد سعيد مدير اذاعة صوت العرب يقف امام الميكروفون ليقدم قاسم نعمان السعدى قائلا ..

- يسعد اذاعة صوت العرب ان يتحدث منها صوت اذاعى حر من العراق .. هو الزميل قاسم .

ان قاسم نعمان السعدى كان منذ شهور يعمل كبيرا لمذيعى الاذاعة والتليفزيون ببغداد . واستطاع ان ينجو بنفسه ويهرب من العراق فى نفس الوقت الذى فكر فيه حزب البعث وكتائب القوميين فى ابعاده او سجنه ..

ويقول قاسم ..

- لقد عشت اسوأ ايام حكم عبد الكريم قاسم .. وشاهدت فترة القلق التى مضت على العراق فى خلال حكم البعثيين والحرس القومى .. على الرغم من انى كنت اول صوت انطلق من الاذاعة فى ثورة ١٤ تموز وبعدها فى ثورة ١٤ رمضان .. فى خلال حكم عبد الكريم قاسم حاولوا استبعادى من الاذاعة اكثر من مرة .. ولكن الضباط الاحرار كانوا دائما يقفون الى جانبى . وعندما حاول القوميون السيطرة على الاذاعة والتليفزيون وضعونى تحت رقابة شديدة وادركت ان مصيرى فى خطر .. فقدمت بطلب اجازة مرضية ووافقوا على منحى شهرين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. وغدًا في دمشق !

بقلم : نشأت التغلبي

والآن .. ما الذي يمكن أن يحدث في سورية ؟

الاحتمالات كثيرة ، والتقديرات أكثر .. لكني اعتقد أن الصورة ابسط بكثير من أي احتمال .. ولابد من البداية ، أي لابد من حوادث العراق

قامت في العراق ثورة ، ثورة فعلية ، طابعها : عسكري ، هدفها : الحرس البعثي ، سببها : التسلط والارهاب والتعالي على القانون وخرق النظام ، والاستهتار بانسانية الانسان .

والآن .. لكي تنجح مثل هذه الثورة ، لا يكفي أن يتحرك الجيش وأن يستخدم السلاح ، وأن ينتصر على عناصر الحرس البعثي .. انما يجب أن تقترن بالشيء الأساسي والأهم والأغنى به التأييد الشعبي

وفي رأيي .. بل في واقع الحوادث .. أن ثورة العراق اقترنت بتأييد شعبي جارف ، بدا منذ لحظة الشروع بالعمليات العسكرية ضد منظمات الحرس البعثي .

وفي رأيي أيضا ، انه لو لم يعلن منع التجول في بغداد ، لكان الاشتباك بين الشعب وبين الحرس البعثي اشتباكا دمويا ، ولكان عدد الضحايا كبيرا جدا .. فكثيرون في بغداد وفي غير بغداد يحملون جروحا عميقة من أفراد الحرس البعثي .. وكثير من هؤلاء يحملون رغبة للثأر ملحة وجارفة .. ولذلك كان الأمر بين جماعات الحرس البعثي عنيفا واحيانا قاصما .. فقاوم بعضهم مقاومة بائسة ، واختفى بعضهم الآخر خوفا من غضبة الأهلين ، واستسلم بعضهم فورا محاولة منه لانقاذ ما يمكن انقاذه . أما المجرمون الذين لم يتح لهم الهرب أو الاختفاء فقد شكلوا جيوبا ، يجري تطهيرها ، حتى كتابة هذه الكلمة .

ومرة أخرى .. ماذا يعني مثل هذا الوضع ؟

انه يعني أن البعثيين الذين تصوروا امكان التسلط على الحكم بالارهاب ، قد وصلوا الى نتيجة محتمة لا مفر منها ، فوضعوا حرسهم الذي جعلوا منه اداة لتسلطهم في جهة ، ووضعوا الشعب الذي اضيروه تسلطا ومقتوا في جهة أخرى ، وعزلوا الجيش موقتا في انتظار أن يقوى الحرس البعثي فيفرضوا يوما على الجيش النظام الذي يريدون .

وجاءت الحوادث أسرع مما كانوا يتوقعون .

كانوا يريدون تحجير مواقع القوى القومية والشعبية ، فانفجروا هم من الداخل .

وأرادوا التسلط على المتسلطين منهم كما تسلطوا على الشعب .. ولجأوا الى النار والسلاح يقتلون ويدمرون ، فلم يجد الجيش بدا من أن يتحرك ، وأن يسير في طريقه الطبيعية الى هدفه الطبيعي .. أن يقف الى جانب الشعب ضد اعداء الشعب .

وهكذا كان ..

وعادت القيادة القومية للمتسلطين من بغداد الى دمشق .. ووجدت نفسها فجأة تواجه موقفا لم يكن في حسبانها .

فحزب البعثيين كان يزعم دائما انه حزب متماسك ، تجمعه العقيدة ، ويوحد بين فئاته المبدأ ..

ثم وقع الانفجار الحزبي في بغداد ، وطار منها المتطرفون ، ومن الشق على المتطرفين ، وامسكت القيادة القومية الزمام بيدها ، ونشرت صحفها تعلن بحروف كبيرة ، أن حزب البعثيين حزب لا يقلب .. ثم اضطر العلويون الى مواجهة الحقيقة المرة .. فراحوا يسعون للتغلب بالتصريحات على الأزمة الحادة ، فوصفوا الأزمة بأنها نكسة ، وقالوا أن النكسة ليست خطيرة .. لكنهم في اعماقهم ، وفيما يواجهون من تطورات وفيما يتوقعون من أحداث ، يشعرون شعورا خطيرا بأن الأرض تميد تحتهم ، وأن مواقعهم مهددة تهديدا جديا .. بدليل أن أمين الحافظ وميشيل عفلق دعيا الى اجتماعات مختلطة بين فلول القيادة القومية ، وبين المجلس البعثي لقيادة الارهاب في سورية .. وكان مقررا اصدار بيانات .. فاكتفى المجتمعون باصدار الصمت .. الصمت وحده .. وتركوا الكلام للشعب

ودعوني أشرح لكم ما قاله الشعب في سورية خلال الأيام الأخيرة .. منذ الثامن عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) وحتى يوم أمس الثلاثاء ٢٦ ..

ـ أول قول تردد في دمشق صباح ١٩ نوفمبر .. هو أن قوات الجبهة قد تحركت زاحفة الى دمشق لتطيح بالحرس البعثي وبحكم البعثيين .

ـ القول الثاني حدد موعد الانتفاض على حكم البعثيين يوم غد ٢٨ نوفمبر .

ـ القول الثالث كان بشكل دعوة الى افراد الشعب لاعلان الاضرابات .. والدعوة موجهة الى كل فئة من فئات الشعب ، الى الطلاب والى أصحاب الحوانيت ، والى المحامين ، والموظفين ، وكل انسان قادر على اظهار مشاعره بطريقة سلبية .

ـ القول الرابع كان بشكل دعوة الى العصيان المدني أي الامتناع عن دفع الضرائب لاسيما أن البعثيين يعانون أزمة مالية خانقة ، وستزداد هذه الأزمة حدة ، لاسيما بعد ثورة العراق .

ـ القول الخامس يدعو الى التريث قليلا لأن البعثيين يواجهون مصيرا محتوما قريبا ويومها يمكن بنفاذ الشعب الى رقابهم من أيسر سبيل .

وأنا أورد هنا ما تردد على ألسنة أبناء الشعب في سورية ، دون أن تتخذ الفئات الشعبية بشأنه قرارا ما ، في انتظار انجلاء الموقف ، انما هي مجموعة خواطر تترى في الأذهان رغبة في الاجهاز على الرجل المريض الذي عاد من بغداد محتضرا .

والشعب في سورية يتمتع بحاسة عجيبة تقدر الظروف السياسية دائما تقديرا سليما ودقيقا .. فما من مرة توقعت حادثا إلا وقع ، وأحيانا كثيرة كانت تحدد للحادث موعدا .. وتشاء الظروف أن يقع الحادث في الوقت المحدد فعلا .

ولذلك يخيل الي أن ايراد وجهات النظر الشعبية في سورية وأنا استعرض الاحتمالات المختلفة ، على جانب كبير من الأهمية .

فقد تلقيت من دمشق أن التحركات البعثية أصبحت خلال اليومين الأخيرين أكثر من مكشوفة .. وأن طبيعتها تدل على حقيقة الموقف الحاضر والموقف المتوقع .

وبتعبير أوضح :

ـ يعاني البعثيون الآن انقسامات عديدة تسير في اتجاهات متباينة ، منها اتجاه البعثيين المتطرفين الذين يقولون بالاسراع في « تبعيث » كل شيء .. أي الاستغناء عن أي موظف غير بعثي في جهاز الدولة ، والاستغناء عن أي ضابط غير بعثي في الجيش ، وفرض رقابة ضيقة جدا على الشعب كله ، وفي كل مكان .

ـ ومنها اتجاه البعثيين الذين يسمونهم المعتدلين .. وهم يقولون بتخفيف الضغط عن الشعب فترة من الزمن حتى يسترد الحزب انفاسه .. ويستعيد الحزبيين جأشهم ونشاطهم . وفي هذه الأثناء يتم تمييع الجيش وأجهزة الدولة بهدوء ودون ضجة ، ويعتقد المعتدلون أن هذه الخطة من شأنها أن تطيل من عمر الحزب حتى يتاح له أن يقوى ويشتد ساعده .

ـ ومنها اتجاه البعثيين المذعورين الحائرين بين هذا الفريق وذاك والذين يفضلون النوم على أوراقهم والابتعاد عن ميدان الصراع حتى يتضح الخيط الأبيض من الخيط الأسود .

ـ ومنها اتجاه قادة الحرس البعثي الذين يرون أن واجبهم يفرض عليهم أخذ زمام المبادرة في أيديهم .. فهم إذا لم يفرضوا ارادتهم ضاعوا وتمزقوا كما ضاع وتمزق الحرس البعثي في العراق .

ولو ضاع الحرس البعثي في سورية فلن يبقى له ولا للبعثيين أثر .. لاسيما أن دماء أربعة آلاف شهيد لم تجف بعد من شوارع دمشق ، ورفسة الثأر لم تهدأ في النفوس الجريحة .

وفي اعتقادي أن المنافسة بين هذه الفئات من البعثيين واقعة حتما . سواء انتهوا الى ما يعانون من تمزق أو لم ينتهوا .. وأن المنافسة لابد أن تتحول الى معركة .

ذلك لأن الموقف أفلت عملا من أيدي البعثيين .. ووضعهم جميعا على جرف الهاوية .. فلم يعد في وسعهم التراجع ، ولم يعد في وسعهم التقدم .

وشيء آخر خطر جدا .. استطاع النوم من عيون البعثيين جميعا ..

لقد خيل اليهم خلال الأشهر الثلاثة الماضية ، انهم كلما زادوا من انصارهم ازدادوا قوة ومنعة .. فلذلك أخذوا في حرسهم البعثي ، وفي بعض تنظيماتهم ، عددا كبيرا من غير الحزبيين الذين تعهدوا لهم بأن يكونوا يوما ما أعضاء منتسبين في الحزب ، ومن هؤلاء ، نجد الانتهازيين ، والمرتزقة ، والمتآمرين على الحزب نفسه .

واليوم ، يجد البعثيون انفسهم في حيرة لا مثيل لها ..

فهم يتمنون أن يثقوا بحرسهم ثقة مطلقة تجعلهم مطمئنين الى أن هذا الحرس قادر على مواجهة الأخطار المتوقعة لاسيما خطر تحرك الجيش وهو أمر متوقع في أية لحظة .

وهم يرون من جهة أخرى انهم غير قادرين على الاطمئنان الى أفراد الحرس كلهم .. ولا على معرفة غير المخلصين منهم .. وهذا مايزيد في ذعرهم ويجعلهم يتوقعون الضربات من أي مكان .. حتى من غرف نومهم .

وهذا في الواقع أخطر أنواع أزمة الثقة .

وبعد ..

ما الذي يمكن أن يحدث في سورية ؟

الاحتمالات كثيرة .. وهناك حتما ثمة شيء سيحدث .. شيء حاسم .. فيه قطعا نهاية البعثيين .

اما كيف ؟ ومتى ؟..

فهذه مهمة الشعب .. ومهمة الجيش ، والاثنان الى الالتقاء في ميدان الخلاص .

ولا اعتقد أن الصورة بحاجة الى تفصيل أكثر .

نشأت التغلبي

ميشيل عفلق
قامت في العراق ثورة !

صلاح البيطار
معارض بعد ثورة العراق

أمين الحافظ
سفاح دمشق

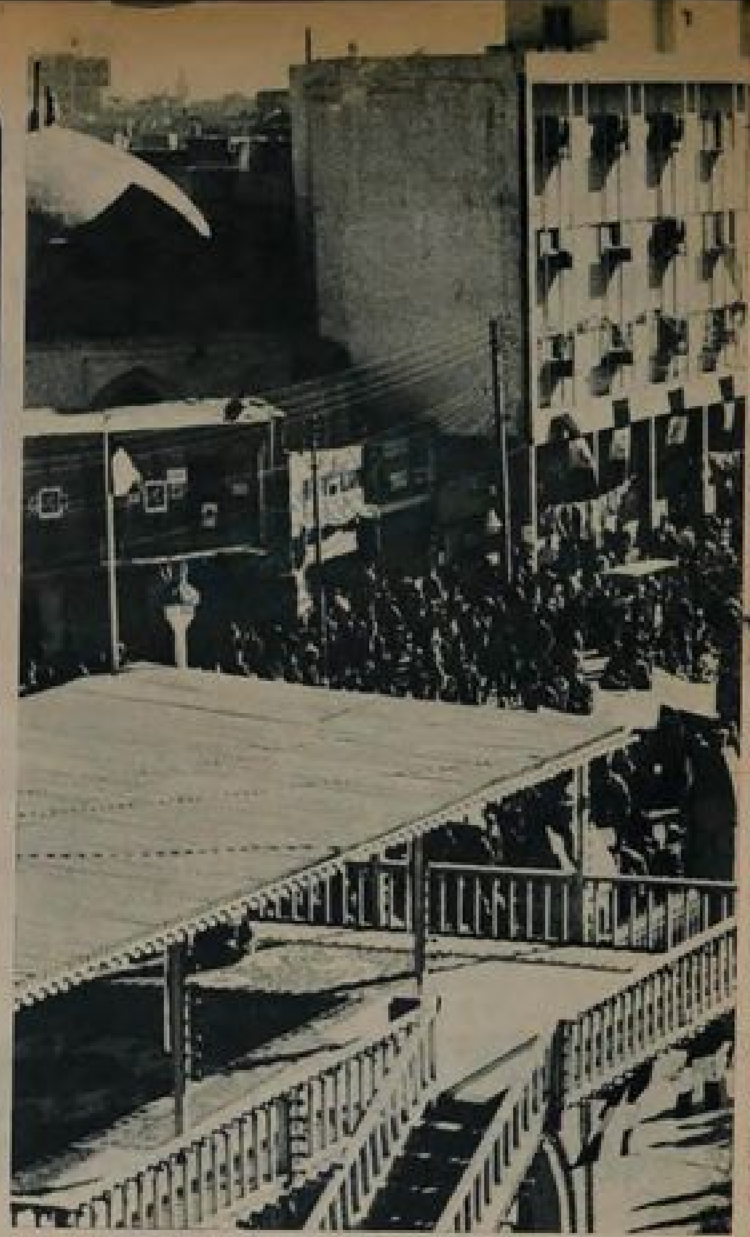

التي خلصت العراق من حكم البعث الفاشستي .. والحرس اللاقومي ..

* يلعب البترول دورا رئيسيا في اقتصاديات العراق ، وقد بدأت قصة البترول في المنطقة بتقرير قدمه أرمني يدعى جلبنكيان الى الحكومة التركية عام ١٨٩٠ عندما كان العراق تابعا للسلطة العثمانية . وفي عام ١٩٠٣ حصلت شركة سكك حديد الأناضول ويملكها البنك الألماني على امتياز التنقيب والاستغلال في شريط طويل من الأرض عرضه ٤٠ كيلو مترا على طول الخط الحديدي الذي كانت تقوم بانشائه من الأناضول مخترقا العراق الى الضفة الشمالية للخليج الفارسي .

ولكن هذا الامتياز لم يخرج الى حيز التنفيذ ولم يتقدم حتى عام ١٩١٤ عندما وعد الصدر الأعظم شركة البترول التركية التي أسست وقتئذ بأن يؤجر لها مناطق البترول المكتشفة أو التي ستكتشف في ولاية الموصل وبغداد .. ولكن بقي الوضع كما هو نظرا لنشوب الحرب العالمية الأولى

وفي عام ١٩٢٥ حصلت شركة البترول التركية من حكومة العراق على امتياز يشمل منطقتي الموصل وبغداد . وفي عام ١٩٢٩ تغير اسم الشركة فأصبح شركة بترول العراق .. وفي عام ١٩٣١ وزعت أسهم الشركة بالنسب الآتية :

٢٣,٧٥٪ لشركة البترول الانجليزية ـ الايرانية
٢٣,٧٥٪ لشركة البترول الفرنسية
٢٣,٧٥٪ لشركة شل الهولندية الملكية
٢٣,٧٥٪ لشركة الشرق الأدنى الانشائية المؤلفة من شركة ستاندارد اويل اوف نيوجرسي وسوكوني فاكوم
٥٪ لشركة المساهمة والتمويل المحدودة

* وفي عام ١٩٣٤ تفجرت أول كمية من البترول من منطقة كركوك وقدرت الكمية التي صدرتها العراق من البترول حتى نهاية عام ١٩٤٩ من حقل كركوك وحده بنحو ٥٣ مليون طن .

* وفي العراق غابات تقع في المناطق الجبلية في الشمال والشمال الشرقي ، ومساحتها ٦٪ من مساحة العراق تقريبا ، وتتكون الغابات من أشجار البلوط والكمثرى البري والصنوبر والجوز والصفصاف والحور ، وغيرها .. وتهتم الحكومة العراقية بصيانة الغابات لأنها تحول دون انجراف التربة بواسطة مياه الأمطار الى الأنهار وتعمل على تحسين المناخ

الاستيلاء .. وخرجت من بغداد في طريقي الى القاهرة ومعي مجموعة من الأغاني والأناشيد العراقية لكبار مطربيها .. والتي قدمتها كهدية لاذاعة صوت العرب .

ويقول كبير مذيعي اذاعة وتليفزيون بغداد :

ـ وعشت في القاهرة واذا أترقب الأخبار .. فلم يكن من المعقول أن يقبل العراق الحر هذا المصير .. وعندما قام الرئيس عبد السلام عارف بثورته التي أطاحت بالرجعية والانتهازية وصلت برقية من بغداد تطلب عودتي فورا .. وبعد انتهائي من اذاعة بيانات الثورة من اذاعة صوت العرب طلبت منهم مجموعة من الأغاني والأناشيد الوطنية لتقدمها اذاعة بغداد .. التي لم تكن تذيع في الأيام السابقة للثورة غير الأغاني والأناشيد التي تمجد حزب البعث وتشيد به بناء على طلب زعماء الحزب انفسهم .

وتسلم قاسم نعمان السعدي الأغاني والأناشيد التي طلبها ومن مطار القاهرة الدولي تحركت به الطائرة في طريقها الى بغداد ليعمل من جديد أمام الميكروفون وعدسات التليفزيون بعد أن حرمه حزب البعث من عمله .. لا لشيء .. الا لوطنيته .

قال لي كبير المذيعين في العراق قبل مغادرته القاهرة بساعات :

ـ قبل قيام حركة الرئيس عبد السلام عارف التي أعادت للعراق حريته وكيانه كان حزب البعث قد بدأ في تنفيذ خطة جديدة لابعاد كل الوطنيين الذين يعملون في الاذاعة والتليفزيون العراقي ليحل مكانهم أفراد حزب البعث وكتائب القوميين وكان رأي حزب البعث أن يتم تنفيذ هذه الخطة على مراحل بعد وضع كل الذين يعملون في الاذاعة والتليفزيون تحت رقابة شديدة ومستمرة يقوم بها القوميون .. ووضع الذين يعملون في الاذاعة والتليفزيون تحت الرقابة ولكن الخطة لم تتم ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكاية المصنع الحربي

الذى يقدم لك ياسيدتى : سكينة المطبخ وماكينة الخياطة ومفرمة اللحمة ويصنع رادياتير السيارة والجرار .. والآلات الجراحية

التجارب والفحص تجرى قبل كل انتاج .. وهذه بنادق الصيد التى تنتجها المصانع الحربية

احدى مراحل انتاج مكنة الخياطة (نفرتيتى) يجريها واحد من العاملين فى مصانعنا الحربية .

بعض العمال امام احدى الآلات الضخمة يعمل فى قوة وعزم ليحقق النصر الكبير

عدد القطع .. احدى المنتجات الدقيقة التى تنتجها المصانع الحربية لتسهم بها فى التطور الصناعى فى بلادنا

أكثر من مليون جنيه عملات صعبة يوفرها لنا المصنع كل سنة ..

ماهى حكاية المصنع الحربى الذى يقدم لك ياسيدتى سكينة المطبخ وماكينة الخياطة .. ليست مهمة المصانع الحربية فى بلدنا ان تصنع الرشاش واسلحة الموت التى نصدها لاعدائنا .. ولكنها تقوم بدور انسانى .. يشترك فى بناء الحياة والمجتمع .. باقل التكاليف .. تعد لربة البيت ماكينة الخياطة ومفرمة اللحم .. والسكاكين والطاوى المنزلية وتقدم لك رادياتير السيارة فى المدينة والجرار فى الحقل تساعد فى بناء الحياة .. وفى المصنع تقدم عدد القطع .

ان هذا الانتاج الانسانى يسير جنبا الى جنب مع الانتاج الاصلى لهذه المصانع . دخلت الجمهورية العربية المتحدة ميدانا جديدا فى الانتاج . وان المصانع الحربية التى سجلت حتى الآن ارقاما فى الانتاج المدنى من اجل رفاهية الشعب . تدخل الميدان الجديد لانتاج الآلات الجراحية اللازمة للاطباء .. وللانتاج بنادق الصيد وبندقية الهواء .. لن تزيد الانتاج الجديد تكاليف جديدة بل سيستغل طاقات الانتاج الزائدة .

صناعة الآلات الجراحية

ان صناعة الآلات الجراحية التى بدا انتاجها فى المصنع ستظهر فى السوق قريبا لتغطى حاجة السوق . لقد بدا الانتاج بعد الدراسات الدقيقة لاحتياجات السوق المحلى للآلات الجراحية وضرورتها لتلبية حاجات المستشفيات الجامعية واحتياجات وزارة الصحة واسواق الجملة . ان طاقة الآلات الجراحية وصلت الى ½ مليون جنيه

١٢ نوعا

ولقد بدا الانتاج الجديد بـ ١٢ نوعا من الآلات الجراحية واصبح المصنع ينتج اليوم ٢٦ نوعا ان المصنع سيقدم مشارط العمليات .. ومقصات جراحية .. وادوات للتشريح . وجفت شريانى وملابات بالكهرباء .. وملابات بالكحول .. وحقن ريكورد .. وابر للحقن .. ومشابك للجروح كل هذا بجميع المقاسات .. ان السياسة الاقتصادية السليمة التى تحكم اسلوب الانتاج فى المصنع تحافظ على كل طاقة او مجهود او مواد خام .. ان ما يتبقى بعد انتاج الآلات الجراحية من المواد الخام يوجه الى انتاج المقصات والسكاكين المنزلية والطاوى .

وقد قامت الادارة ببحث الاحتياجات المحلية من الآلات الجراحية واتضح ان هذه الاحتياجات تمثل كمية ضئيلة من الكمية الانتاجية واكد هذا البحث انه من المنتظر وجود فائض يمكن تصديره الى السوق العربية والى الاسواق الافريقية .

ان النظافة ودقة الصناعة فى انتاج الآلات الجراحية اهم ضمان لسلامتها .. وان هذين الضمانين اهم ما توجه اليه سياسة الانتاج اهتمامها .

بنادق الصيد والتدريب

ويشمل برنامج المشروعات الجديدة بالمصنع انتاج بنادق الصيد والتدريب ان الانتاج يقدم لك ثلاثة انواع من بنادق الصيد . واحدة بندقية تدريب .. واطلق عليها اسم بندقية المصورة .. وهى غير اوتوماتيكية .. عيار ٢٢ ان طاقة الانتاج الحالى وصلت الى ٥ الاف بندقية سنويا لتغطية حاجة السوق الحالية .. ولكن طاقة المصنع .. كما تؤكد قادة الخبراء يمكن من زيادة الانتاج حسب حاجة الاستهلاك فى المستقبل

ان بندقية المصورة تغطى الآن احتياجات التدريب وهيئة الفتوة والرماية والبندقية الثانية الصيد واسمها النيل .. تستعمل لهواة الصيد .. ذات ماسورتين عيار ١٢ .. ان طاقة انتاجها تصل الى ٥ الاف بندقية فى السنة .

والبندقية الثالثة هى بندقية الهواء .. وتستخدم فى بث الروح الرياضية لدى الشباب وشغل اوقات فراغهم .. وصيد الطيور .. وهى عيار ٥ر٤ مليمتر .. وطاقة انتاجها ١٠ الاف بندقية سنويا .

المدنى والحربى معا

ان قيام الانتاج المدنى فى المصانع الحربية لا يعطل الانتاج الحربى .. بل يسير معه الى جواره فتقوم المصانع الحربية بواجبين قوميين فى وقت واحد .. الاعداد للدفاع وتقوية الدولة والاعداد لبناء الاقتصاد وتقوية استقلاله وضمان نموه لقد قام الانتاج المدنى مستغلا طاقة فائضة بالمصانع .. مستفيدا بالخبرة الفنية والمهارة التى اكتسبها مهندسو وعمال المصنع .. وقام الانتاج المدنى لتغطية احتياجات السوق المصرى .. وتوفير عملات صعبة .. وفتح اسواق جديدة فى الخارج .. ولتشغيل ايد عاملة عربية .. وبذلك تساهم السياسة الاقتصادية الصناعية فى رفع مستوى المعيشة

أوجه الانتاج الاخرى

وكان دور المصنع بين زملائه من المصانع الحربية فى الانتاج المدنى دورا رئيسيا انه ينتج الى جانب ما تقدم ذكره .. ماكينة الخياطة .. ورادياتير .. ومفرمة اللحمة .. وعدد القطع ان متوسط ما نحتاجه من ماكينات الخياطة سنويا ٣٠ الف ماكينة .. ويكلفنا استيرادها من الخارج ½ مليون جنيه من العملات الصعبة ان انتاجها لنا يوفر لنا هذه العملات الصعبة لنوجهها الى شراء الآلات الانتاجية التى تساهم فى بناء بلدنا صناعيا .. ان انتاجنا الذى بدا منذ سنتين فى زيادة مستمرة ..

نظرا لارتفاع مستوى المعيشة فى بلدنا .. وما نتج عن ذلك من زيادة فى القوة الشرائية .. كما ان ماكينة الخياطة اصبحت الآن مكملا لكل منزل حديث علاوة على الحاجة اليها للتوسع الكبير فى التعليم الفنى بمدارس البنات وما يوجه هذا التوسع من حاجات تدريبية عمليا للطالبات ومن اهمها ماكينات الخياطة .

نفرتيتى الملكة

واطلقت ادارة المصنع اسم نفرتيتى الملكة الفرعونية الجميلة على ماكينة الخياطة .. وروعى البدء فى انتاج انواع البسيط والغرزة المستقيمة والتى تعمل باليد والتى تعمل بالرجل والتى تعمل بالموتور ومتحدية الى الامام والخلف .. وحيث ان هذا النوع اقل الانواع تعقيدا .. واكثرها سهولة واكثرها استعمالا فى الخياطة المنزلية فى المدن والارياف .

٣٠ الف ماكينة

وينتج المصنع الآن ٣٠ الف ماكينة سنويا من ماكينات نفرتيتى .. ويمكن زيادة الانتاج فى حالة زيادة الاستهلاك بتشغيل المصنع وردية ثانية .. لقد بدا ظهور انتاج ماكينات نفرتيتى الخياطة فى السوق لاول مرة فى مارس ١٩٦١ .. وتتجه النية الى تطوير ماكينة الخياطة الحالية .. واجراء بعض التعديلات عليها كى تتمشى مع الموديلات الحديثة .. من ناحية الشكل العام والتصميم الداخلى بما يمكن لها من المنافسة فى الاسواق الخارجية عندما يصبح الانتاج للتصدير ايضا .

انتاج الرادياتيرات

ويقوم المصنع بانتاج الرادياتيرات .. وينتج المصنع الآن الانتاج لتغطية حاجة السوق المحلى من الرادياتيرات .. وهذا يوفر لنا مالكنا نستورده من الخارج .. يوفر لنا ١٠٠ الف جنيه من العملات الصعبة سنويا

وقام المصنع فى المرحلة الاولى بصناعة مرتينة الرادياتيرات بطاقة انتاجية قدرها ٤ الاف وحدة سنويا من مختلف القاسات .. وهذه الكمية تغطى احتياجات الجمهورية من هذا النوع .. اذا قدرت نسبة استهلاك المرتينة بنسبة ٤٪ من عدد العربات الموجودة بالجمهورية وفى حالة زيادة الطلب عن الطاقة الانتاجية المقررة يمكن مواجهة احتياجات السوق بالتشغيل وردية ثانية .

وتمتاز هذه المرحلة التى تم تنفيذها بصناعة مرتينة الرادياتير لمختلف ماكينات الديزل من مختلف القاسات .

انتاج الرادياتيرات الكامل

وتشمل المرحلة الثالثة لاتمام صناعة الرادياتير الكامل .. وهى تختلف عن المرحلة الاولى بان الانتاج فيها لم يقتصر على القلب فقط .. ولكنه انتاج كامل .. ومن انواع محدودة الساعية لاستكمال التكامل فى صناعة السيارات والجرارات والاكسسوارات الدوارة .. ان العنصر الاساسى لنجاح هذه الصناعة مرتبط بتوفير الخامات الاساسية اللازمة لهذه الرادياتيرات

وستغطى طاقة انتاج الرادياتيرات طلبات مصنع سيارات نصر .

وتقدر الطاقة الانتاجية للمرحلة الثانية .. وهى صناعة الرادياتير الكامل على اساس الاحتياجات المختلفة خلال الخطة الخمسية الثانية بحوالى ٣٠ الف وحدة سنويا لمشروع سيارات نصر ومشروع الجرارات والمحركات المسند انتاجهما الى مصنع حربى آخر ضمن خطة الانتاج المدنى فى المصانع الحربية .

مفرمة اللحم

ان السياسة الاقتصادية السليمة لا تضيع اية طاقة فائضة .. بل توجهها مرة اخرى نحو الانتاج لزيادة الانتاج الكلى .

ولاستغلال الطاقة الفائضة فى بعض الماكينات بالمصنع .. كان انتاج مفرمة اللحم .. ويبلغ الطاقة الانتاجية لهذا المشروع منذ البداية ٢٠ الف مفرمة لحم سنويا .. نظرا لان الانتاج يتزايد .. فقد زاد الانتاج الآن الى ٣٠ الف مفرمة لحم سنويا .. ويمكن زيادة الانتاج بنفس الامكانيات .. حسب طلبات السوق ..

وتمتاز مفرمة اللحم بجودة الخامات المستعملة ودقة الصناعات والمتانة بالطهر الخارجى فهى مطلية بالقصدير اللامع .. وتحتفظ بلمعانها دائما .. وهى سهلة الفك والتركيب وسهلة التنظيف .. ومزودة بسكينة من اجود انواع الصلب العامل حراريا .. ذات اربعة احرف حادة قاطعة .. ويمكن تركيب ادوات عمل السكويت والحلوى على واجهتها بسهولة .

عدد القطع

وينتج المصنع بين منتجاته الدقيقة عدد القطع لسائر تقدم الركب الصناعى للبلاد .. وتبلغ طاقة الانتاجية عدد القطع ١٠٠ طن سنويا .. وهى ٥٠ نوعا من العدد .. وتشمل ٤٥٠ مقاسا .. عبارة عن ٩٩ الف وحدة من عدد القطع .

ويوفر هذا الانتاج لنا ٣٠٠ الف جنيه من العملات الصعبة .. كنت تنفق على استيراد احتياجاتنا من عدد القطع .

ولقد بدا ظهور الانتاج فى السنة الماضية .. وتتجه النية الآن الى التوسع فى هذا المشروع ان الانتاج اليوم يقوم بعمل القلاووظ .. وسكاكين الفرايز .. واقلام المخارط .. وذكر القلاووظ وكفة القلاووظ .. والبرغل .. وسلام المنشار .

وتتم هذه الادوات كافة المقاسات .. تشمل الاساسيات الثلاثة (د . ى . ن) والصنع من صلب السرعات العالية .. وتعامل حراريات لاكسابها صلابة .. لامكان استعمالها فى اقسى ظروف التشغيل بكفاءة تامة .

ان حكاية المصنع الذكرى تقول .. باستمرار الحياة والانتاج .. انها الحياة والمستقبل .. وبناء دولة قوية واقتصادية .. لاعداد مستقبل واعد من اجل اجيالنا واحفادنا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المرأة العربية تقف جنبا الى جنب مع العامل العربي في ركب التطور وركب الحضارة .. وهذه احدى العاملات الماهرات اللاتي تعاون في انتاج الصناعة الدقيقة .. صناعة مكنات الخياطة .. وهكذا تسهم المرأة العربية بكل طاقتها في ميدان النهضة الصناعية لتخرج لنا ماكنة الخياطة (نفرتيتي)

العمال .. والمهندسون .. والفنيون العرب في مصانعنا الحربية يقومون في عزم وايمان بالعمل من اجل جمهوريتنا الفتية .. انها احدى مراحل تجميع وفحص الحقنة الطبية الكاملة .

مجموعة من الادوات الجراحية .. تنتجها الآن الايدي العربية في المصانع الحربية .. وهكذا توفر هذه المصانع الكبرى العملات الصعبة التي كانت تدفع في هذه الصناعة الدقيقة

صورة من صور الاشتراكية كما رسمتها ثورتنا الكبرى تتمثل في الخدمات التي تقدمها المصانع الحربية لعمالها .. جموع من العمال في المطعم خلال فترة الغداء ..

مهارة العامل العربي تؤكد تفوقه في جميع المهن .. وهذا واحد من العاملين في المصانع الحربية في اختبارات تصنيع الحقنة الطبية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محافظ أسيوط يأمر بتعيين ابن الخط ساعي بريد!

حكايات وراء الأخبار

يكتبها: جميل عارف

– ابن زعيم عصابة الخط الذي أثار الرعب في محافظة أسيوط عدة سنوات، وقتل منذ أكثر من ١٢ سنة برصاصات رجال الشرطة أثناء مطاردته! منحه المحافظ سعد زايد محافظ أسيوط مكافأة عشرة جنيهات .. وأمر بتعيينه ساعيا للبريد في مكتب بريد درنكة.

وكانت «آخر ساعة» قد نشرت منذ عدة أسابيع تحقيقا عن ابن زعيم العصابة الخط .. وقرأ المحافظ هذا التحقيق فأثار اهتمامه .. وأمر باستدعاء ابن زعيم العصابة الخط لمقابلته.

وجاء ابن الخط الى أسيوط ليجد المفاجأة التي أعدها المحافظ .. كانت في انتظاره ورقة من فئة العشرة جنيهات وقرارا بتعيينه ساعيا للبريد!

عادل هيكل يعتزل الكرة!

● عادل هيكل سيعتزل لعب الكرة .. خطأ في علاجه سيحرمه من لعب الكرة الى الأبد .. ويقول عادل انه أصيب بانزلاق غضروف السلسلة الفقرية بين الحلقتين الرابعة والخامسة وبقاؤه في قالب الجبس الجديد لمدة أسبوعين الى عودته من نابولي في الشهر الماضي أدى الى تدهور حالته الصحية .. ولا يعرف كثيرون ان عادل هيكل كان يعالج نفسه طوال السنوات الماضية على انه مصاب بحالة لومباجو حادة .. وكان في رأي بعض الأطباء انه مريض بعرق النسا .. وقد اضطر في الكثير من المباريات التي اشترك فيها لان ينزل الى الملعب وقد لبث على ظهره في مكان الألم «لزقة أمريكاني» .. وكان عادل هيكل كما يقول بعض معارفه يشعر بآلام حادة في ظهره، وكان يهمل علاج نفسه حتى لا يحرم نفسه من الاشتراك في المباريات .. وكان يقول ان عليه مسئوليات نحو والدته وشقيقاته!!

عملت "أستاذة" في جامعات أوربا وأمريكا .. وترفض جامعاتنا تعيينها في وظيفة "معيدة"!

– الدكتورة علية العنانى، مواطنة من القاهرة حصلت على شهادة الدكتوراه في الآثار الاسلامية من جامعة مدريد في اسبانيا بدرجة الامتياز بمرتبة الشرف الأولى .. ومنذ عدة سنوات سافرت الى الولايات المتحدة حتى قامت بالتدريس في جامعة هارفارد لمدة أربع سنوات كاملة.

ولجأت تقرر الاستغناء عن خدماتها .. وعادت الدكتورة العربية الى بلادها تصورت انها ستجد عملا في التدريس في احدى جامعاتنا .. وكانت مفاجأة عندما لاحظت ان جميع جامعاتنا تتعمد تجاهلها رغم ما تعانيه بعض جامعاتنا من نقص في هيئة تدريس مادة الآثار الاسلامية بالذات ..

وتقول الدكتورة العربية .. انها تقدمت للحصول على وظيفة أستاذ لتدريس مادة الآثار الاسلامية عدة مرات .. ولم تشفع لها شهادة الدكتوراه التي تحملها .. أو درجة الامتياز التي حصلت عليها .. ولما لم تفلح جميع محاولاتها .. تقدمت .. وهي الدكتورة في الآثار الاسلامية للتعيين في وظيفة معيد في كلية الآداب!

وتقول الدكتورة القادمة من اسبانيا .. انها تتكلم ثماني لغات أجنبية باتقان تام .. وفي الأسبوع الماضي تلقت رسالتين: واحدة من جامعة مدريد .. والثانية من جامعة ليون في فرنسا.

وكانت الجامعتان تطلبان من الدكتورة الموافقة على تدريس مادة الآثار الاسلامية في جامعاتها بالأجر الذي تحدده هي.

واعتذرت الدكتورة العربية .. قالت ان بلادها أنفقت على بعثاتها في الخارج أكثر من ثمانية آلاف جنيه .. وانها تفضل أن تنتظر لتسدد دينها لوطنها على أن تطير الى اسبانيا أو مدريد للتدريس في جامعاتها!

احكام اعدام بالجملة للمعارضين في المغرب!

– الزعيمان المغربيان المهدي بن بركة زعيم الحركة القومية للقوى الشعبية وحميد برادة رئيس اتحاد الطلبة المغاربة لم يكونا وحدهما اللذين أصدرت المحكمة العسكرية المغربية حكمها عليهما بالاعدام لاعتراضهما على موقف حكومة المغرب من مشكلة الحدود مع الجزائر! فقد أصدرت المحكمة العسكرية حكما آخر بالاعدام على ١٦ آخرين من زعماء المغرب.

وكانت التهمة الوحيدة التي وجهت الى كل هؤلاء الزعماء ... محاولة قلب نظام الحكم في المغرب!

والمهدي بن بركة يعيش الآن في سويسرا .. أما زميله حميد برادة فيعيش لاجئا سياسيا في الجزائر!

١٤ سنة بالضبط مرت هذا الأسبوع على استقلال ليبيا

● ١٤ سنة بالضبط مرت في يوم الخميس الماضي على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بمنح ليبيا الاستقلال .. واحتفلت ليبيا بهذه المناسبة فأقيمت احتفالات ضخمة .. وليبيا بدأت في سنة ١٩٤٩ بعد الاستقلال كدولة اتحادية تنقسم الى ثلاث ولايات لكل منها مجلس تشريعي خاص بها وهي ولايات طرابلس وفزان وبرقة .. وفي العام الماضي أصبحت دولة متحدة بعد ان وافق البرلمان الفيدرالي بالاغلبية الساحقة على تحويل ليبيا من دولة اتحادية الى دولة متحدة .. وأصبحت البيضا عاصمة الدولة الليبية بعد ان كان لها عاصمتان واحدة في طرابلس والأخرى في بني غازي!

ضريبة على البضائع المستوردة ليبني الملك حسين مدينة يطلق عليها اسمه!

● الغرب حكاية جاءت من عمان تقول ان الملك حسين أصدر مرسوما ملكيا بفرض ضريبة قدرت بنحو نصف في المائة من قيمة البضائع التي يستوردها التجار من الخارج .. وان حصيلة هذه الضريبة ستذهب لتغطية تكاليف انشاء مدينة سيطلق الملك حسين عليها اسمه .. الى ان اسمها سيصبح .. مدينة الملك حسين .. وتقدر تكاليف انشاء هذه المدينة بنحو مليون جنيه استرليني!

مؤلف واحد يصدر ٦٩ كتابا في أربع سنوات!

– خيري حماد السكرتير العام السابق لرئاسة الوزراء في الأردن الذي يعيش الآن في القاهرة، سيصدر في نهاية هذا الأسبوع الكتاب رقم ٦٩ من سلسلة الكتب التي يقوم بتأليفها أو ترجمتها .. الكتاب عنوانه «الاشتراكية والرأسمالية والديموقراطية» وهو من تأليف البروفيسور الألماني جوزيف جون بيتر! ويصدر الكتاب في ٨٠٠ صفحة .. وخيري حماد بدأ نشاطه في تأليف وترجمة هذه الكتب في أواخر سنة ١٩٥٩ .. ومن أشهر الكتب التي أصدرها كتاب عنوانه «الفتوحات العربية الكبرى» وفي هذا الكتاب الذي ألفه رداً على كتاب الجنرال جلوب الذي تضمن أكاذيب كثيرة أراد بها أن يشوه تاريخ بلادنا العربية!

الصاروخ الذي أطلقته لبنان ذو ثلاث مراحل

● الصاروخ اللبناني الذي أطلقته جماعة من اللبنانيين بمناسبة عيد استقلال لبنان رقم ٢٠ يوم الجمعة الماضي ذو ثلاث مراحل .. ووزن الصاروخ ٦٧٠ كيلو جراما .. وطوله ثمانية أمتار .. ويقولون في بيروت ان هيئة مدنية غير رسمية هي التي اشرفت على اطلاق هذا الصاروخ تحت اشراف قيادة الجيش اللبناني!

عينوه وزيرا في المغرب وهو أسير في موريتانيا!

– الغرب بيان أذيع في المغرب بعد ان تم اعلان تشكيل الحكومة المغربية الجديدة بثمان وأربعين ساعة.

البيان يقول: الرجا زيادة الاسم الثاني الى القائمة الرسمية لأعضاء الحكومة وهو اسم السيد الفال ولد عميرة وزير الدولة المكلف بشئون موريتانيا والصحراء.

ولم يشر البيان الى أحدا في المغرب قد استشار السيد الفال ولد عميرة قبل تعيينه وزيرا في الحكومة الجديدة.

وان الوزير الذي أضيف اسمه فجأة كان قد عاد الى بلاده في موريتانيا! وقد اعتقلته حكومة المختار ولد داده رئيس جمهورية موريتانيا!

شريفة ماهر تكتسح عشيقة الملك في بيروت!

● شريفة ماهر عادت أخيرا من بيروت بعد ان قضت شهرا كاملا في ملهى شاهين ..

وحققت شريفة ماهر نجاحا كبيرا حتى قال بعض النقاد في بيروت انها اكتسحت جميع المطربات هذا الموسم بما فيهن عشيقة الملك حسين!

وعادت شريفة ماهر ومعها تعاقدان للعام القادم في بيروت!

– أكبر مسجد سيقام في لندن، المسجد يسع ٣٠٠٠ شخص .. وتزيد تكاليف بنائه على ٦٠ ألف جنيه.

وينتظر أن تساهم الجمهورية العربية وعدد كبير من الدول الاسلامية في تكاليف انشاء المسجد الجديد!

وتزيد ارتفاع مئذنة المسجد على ٤٦ مترا!

– وفي أفريقيا .. أعلن الدكتور باندا رئيس وزراء نياسالاند ان بلاده سيصبح اسمها مالاوي بعد اعلان استقلالها في يوم ٦ يوليو سنة ١٩٦٤

ومالاوي هو الاسم الذي اشتهرت به نياسالاند قبل أن تصبح مستعمرة بريطانية!

– وفي جمهورية الكونغو .. أعلن الرئيس تشومبي رئيس الوزراء انه قد اتخذ قرارا بالاتفاق مع خبراء صندوق النقد الدولي على تخفيض قيمة الفرنك الكونغولي الى أقل من ثلث السعر بالنسبة للدولار!

الدولار الواحد لم يكن يزيد على ٥٦ فرنكا كونغوليا بالسعر الرسمي، والجنيه الاسترليني .. كانت قيمته ١٤٠ فرنكا كونغوليا!

– مجلة «باري ماتش» الفرنسية عرضت ١٠٠ ألف دولار على مدام نهو دين للموافقة على نشر قصة حياتها في المجلة!

ماجي موجي
مطربة من كلية الآداب

ماجي موجي مطربة جديدة من كلية آداب الاسكندرية!

● مطربة جديدة اكتشفها محمد الموجي ستظهر في التليفزيون الخميس – في ندوة الوجوه الجديدة .. المطربة الجديدة طالبة في كلية الآداب بجامعة الاسكندرية واسمها هالة الحفناوي .. وقد قام الموجي بتلحين ثلاث أغنيات لها .. المطربة الجديدة تهوى كتابة القصص وتؤلف الأغاني بنفسها .. وقد اختار لها محمد الموجي اسما للشهرة هو ماجي موجي!!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تشهد

حفل توزيع الأرباح على العاملين

بشركة الاسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للأدوية

الدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحة يقول للعاملين :

حققتم أمل الرئيس فى زيادة الإنتاج ..

السيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية يقول :

لقد حقق القطاع العام نجاحا كبيرا فى ميدان صناعة الأدوية ..

الدكتور احمد الفقى رئيس مجلس ادارة الشركة يعلن :

اكبر مصنع للأدوية يقام بالاسكندرية فى العام القادم

لغة الارقام

الدكتور احمد محمد الفقى رئيس مجلس ادارة الشركة يشرح للسيد / الدكتور وزير الصحة والسيد / المحافظ زيادة الانتاج بالشركة . . .

بعد عام .. ستقوم شركة الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية .. بانشاء اضخم مصنع لتصنيع الادوية بمنطقة السيوف .. المصنع سيصدر فائض منتجاته الى الاسواق الافريقية والعربية . ان شركة الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للادوية .. تبذل كل طاقتها لتوفير الدواء لكل مواطن حتى لا يصبح سلعة تباع .. وتشترى .. ان وراء هذا العمل الكبير جهودا ضخمة صنعها جميع العاملين بالشركة .. ولقد وضعت الشركة فى اعتبارها انتاج احدث مستحضرات التجميل لتوفيرها فى الاسواق .

لقد استطاعت هذه الشركة ان تعبىء كل طاقتها وامكانياتها للاستفادة من كل الجهود والخبرات الفنية .. فلم تقف خطة عملها على صناعة الادوية فقط .. ولكنها استطاعت ان توفر لكل سيدة .. مستحضرات التجميل التى تقف على قدم المساواة مع الصناعات الاجنبية .. وكان وراء صناعة مستحضرات التجميل فى الشركة هو ان المرأة نصف المجتمع .. لها مطالبها .. ومستحضرات التجميل من اهم الاشياء التى تبحث عنها المرأة .

الرعاية الصحية

هل تذكر المثل الذى يقول .. الصحة تاج على رءوس الاصحاء لا يبصره الا المرضى .. وان شركة الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية .. اكدت ان الدواء فى مجتمعنا ليس سلعة تباع .. وتشترى ولكن حق كل مواطن فى الرعاية الصحية ضرورى واساسى بحيث لا تصبح هذه الرعاية علاجا .. وانما اصبح حقا مكفولا لا غير مشروط بثمن .. ومن مستلزماتها ان تكون هذه الرعاية فى متناول كل مواطن يعيش فى هذا المجتمع ..

ان (آخر ساعة) تقدم لك صورة من داخل معامل الشركة .. احدى قلاعنا الصناعية الهامة بالاسكندرية التى تعمل ليلا ونهارا .. بصحة كل فرد .. وكان فى اعتبارها الاول ان الرعاية الصحية يجب ان تصبح حقا مكفولا غير مشروط بثمن مادى .. مما جعل ادارة الشركة .. وحفز العمال على مضاعفة طاقاتهم الانتاجية التى حققت الاكتفاء ذاتيا فى مجال صناعة الادوية .

اهداف الشركة

وقد وضعت الشركة فى اعتبارها الاول بعد ان الت ملكيتها للعاملين بها بقرارات يوليو الاشتراكية خدمة كل المواطنين كهدف رئيسى لها فى كل مشروعاتها الصناعية .. لتوفير الدواء .. كحق لكل مواطن ..

ان لانشاء هذه الشركة .. قصة .. فقد بدأت فى عام ١٩٥٠ معملا صغيرا لتصنيع الاقراص والحبوب الصغيرة .. وجاءت الثورة فشجعت الصناعة العربية حتى اصبحت قلعة صناعية كبرى .. مجهزة باحدث الآلات والماكينات لتصنيع الادوية .. وتغليف الاقراص .. بطريقة علمية .. عملية سليمة ..

سمعة عالمية

واكبر دليل على السمعة الكبيرة التى حققتها الشركة فى ميدان صناعة الادوية العالمية .. ان تعاقدت معها شركات الادوية العالمية لتصنيع منتجاتها محليا منها شركات الدكتور الكندية .. وفارميتاليا الايطالية .. وهوميل السويسرية .. وبول .. بوديكروه الفرنسية .. وشركات كنول وباير الالمانيتان .. ان هذا اوضح مثل على ثقة الشركات العالمية الكبرى فى صناعة ومنتجات شركة الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية .. وتقديرها لمدى كفاءة العاملين بها .. وقدرتهم على تصنيع المنتجات العالمية محليا .

فرحة العاملين

ولقد عاش العاملون بشركة الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية .. فرحة عيد الارباح .. كان يوما خالدا من ايام اشتراكيتنا العربية .. كانت الكلمة التى تتردد على لسان كل عامل .. وعاملة بالمصنع .. صباح الارباح .. صباح الاشتراكية .

اذ احتفل العاملون بالشركة بتوزيع الارباح عليهم .. وقد شاركهم فى فرحتهم واحتفالهم .. الدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحة الذى جاء من القاهرة لحضور هذا الاحتفال .. كما شاركهم محافظ مدينتهم السيد محمد حمدى عاشور .. والدكتور عبده سلام رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للادوية .. ووصل الوزير يرافقه السيد المحافظ .. ورئيس مجلس ادارة المؤسسة .. وكان فى استقبالهم الدكتور احمد محمد الفقى رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب .. والدكتور سعد صلاح الدين الرمادى مدير المصانع بالشركة .. والدكتور جورج هنرى كاركاند .. المدير الفنى بالشركة .. واعضاء مجلس الادارة المنتخبون من العمال واعضاء لجنة الاتحاد الاشتراكى العربى ..

وقد حضر الحفل الدكتور محمد محمد مطاوع عميد كلية الصيدلة والدكتور ابراهيم رشدى وكيل كلية الصيدلة والدكتور محمد العروسى مدير عام المنطقة الطبية ..

بداية الحفل

وبعد ان قام السيد الوزير والسيد المحافظ والسيد رئيس مجلس ادارة المؤسسة بتفقد اقسام الشركة الفنية والوقوف على مدى التقدم الذى حققته .. وحققته الشركة .. فطافوا بالمعامل .. والاقسام الفنية .. وشاهدوا الآلات .. وناقشوا العمال ..

ثم توجهوا الى مكان الاحتفال .. حيث استقبلهم العاملون بعاصفة مدوية من الهتاف بحياة الاشتراكية .. ورائدها الرئيس جمال عبد الناصر

كلمة رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب

وبعد تلاوة آى الذكر الحكيم .. القى الدكتور احمد محمد الفقى رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب كلمة استعرض فيها نشاط الشركة .. باسم مجلس الادارة وباسم العاملين بها .. ارحب بكم اجمل ترحيب واقدم للسيد الدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحة ، والسيد الاستاذ محمد حمدى عاشور الشكر على تفضلهما بتشريفنا هذا .. فلاول مرة تتشرف الشركة بزيارة سيادتهما ..

وقال ان هذا الحفل له معان كبيرة انه يؤكد ايمان العاملين بالشركة بنصوص الميثاق الذى ارتضته الامة دليلا للعمل الوطنى .. وكذلك عمق ادراك العاملين بالشركة للمفاهيم الاشتراكية العربية .. التى تقوم على دعامتين .. الكفاية فى الانتاج .. والعدالة فى التوزيع

وبهذا الادراك العميق يعمل العاملون بها ويؤدون دورهم فى معركة الانتاج والتصنيع .. بكل ما لديهم من مقدرة وخبرة .. كى يوفروا الدواء باقل الاسعار .. واعلن انه تقرر انشاء مصنع جديد لتصنيع الادوية بالمنطقة الصناعية بالسيوف .

كلمة السيد محمد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية

ثم القى السيد محمد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية .. كلمة :

يسعدنى ويشرفنى نيابة عن جميع هيئات وطوائف الاسكندرية وعمالها ان ارحب بالسيد الدكتور وزير الصحة بمناسبة مشاركة سيادته للعمال فى يوم توزيع الارباح عليهم .. وقال : لقد حقق التخطيط القومى التقدم فى جميع الميادين .. ولقد تعلمنا ان نتكلم بلغة الارقام لنعبر بها عن واقعنا الحى الملموس وليتضح لنا ان القطاع العام قد ادى دوره القيادى بامانة واخلاص كما حدده الميثاق .. ثم تحدث عن تطور صناعاتنا الدوائية من عام ١٩٥٢ حتى الآن ..

كلمة الدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحة

وبين هتافات العمال بحياة الرئيس جمال عبد الناصر .. القى وزير الصحة كلمة قال فيها : يشرفنى ان احمل اليكم تحيات رئيسنا العظيم الرئيس جمال عبد الناصر .. وقال لقد ارتفع انتاجنا فى ميدان الصناعات الدوائية ٢٤ مرة عما كنا عليه فى عام ١٩٥٢

امل الرئيس تحقق

واضاف سيادته .. ان السيد الرئيس عندما اصدر قرارات يوليو الاشتراكية ومنح العامل حق الاشتراك فى الارباح والادارة .. كان مؤمنا بحق العمال .. فى حقهم .. فضلا عن تأكد سيادته من ان الانتاج سيتضاعف .

وفعلا تحقق هذا فارتفعت انتاجية الفرد من ٥٠ ١ جنيها فى عام ١٩٥٢ الى ١٨٠٠ جنيه عام ١٩٦٣/٦٢ .

وانى اطلب منكم مضاعفة الجهد والعمل ، وان شاء الله نحتفل معكم فى افتتاح مصنع السيوف .. ونحن نحتفل دائما على طريق الكفاح .. ونحتفل دائما فى البقاء فى ظل رائدنا ورئيسنا جمال عبد الناصر .

توزيع الارباح

ثم قام الوزير والمحافظ ورئيس مؤسسة الادوية بتوزيع الارباح على العاملين بالشركة .. وبلغ نصيب العاملين ٩٦٢٥٠٠ جنيه .. وزع منها نقدا ٢٨٥٠٠ جنيها .. وزعت على ٦٦٠ ١ عاملا .. ثم سجل الوزير الكلمة التالية فى سجل زيارات الشركة (اهنىء جميع العاملين بشركة الاسكندرية للادوية على مجهودهم الذى قاموا به لتحقيق مبدأ من مبادىء ثورتنا .. الكفاية والعدل .. هذا العام وانى اطلب منهم المزيد فى الانتاج وفى تطوير صناعة الادوية بما يحقق رغبات رئيسنا وزعيمنا جمال عبد الناصر .

وبعد ..

ان هذه الصورة التى رأيناها .. فى هذه الشركة .. والتى تتكرر فى كل قلعة صناعية فى بلادنا .. تدعو الى الفخر .. وتؤكد ان بلادنا تسير بخطى الى الامام .. نحو التقدم .. والشموخ .. والتصنيع ، والله يهدينا على طول الطريق

محمد زيان

بالارقام

وان لغة الارقام اقوى لغة لبروز النشاط وتطور الانتاج .

- فى مجال الانتاج .. زاد بمقدار ٧٤٪ فى عام ٦٢/٦١ .. عنه فى عام ٦٢/٦١
- وفى مجال العمالة .. زاد بمقدار ٢٩٪ فى عام ٦٣/٦٢ عنها فى عام ٦٢/٦١
- اما رأس المال .. فقد بلغ هذا العام (٢١٤٢١٠) جنيهات . كان فى العام الذى سبقه (١٢١٨٣٤) جنيها .

ان هذه الارقام تبين بكل وضوح مدى ما تحققه الشركة فى مجال التطبيق العملى وما بذله العاملون فيها من تحملهم للمسئولية باعظم قدر من الطاقة

مصنع جديد

وان هذا يؤكد .. ان طاقات الشركة وجهودها فى معركة انتاج الدواء وتصنيعه محليا .. ستتضاعف فى السنوات القليلة بعد اقامة المصنع الجديد .. الذى سيجعل الشركة تصدر الفائض الى الاسواق الافريقية والعربية .

وقد تم التعاقد على شراء قطعة ارض بالمنطقة الصناعية بالمدينة .

الدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحة يشاهد احدث منتجات الشركة فى صناعة الادوية ، ومستحضرات التجميل وبجواره الدكتور احمد الفقى رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب .. وهو يشرح للسيد الوزير ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أنا صاحبة ميدان التحرير

نفوسة تطالب بنزع ملكية وزارة الخارجية والجامعة العربية وسميراميس .. الحكم يصدر في ديسمبر !

ابراهيم الجزيرى اكبر اولادها يقول : نحن نطالب حقا ثابتا ومجلة !

عبد الرحمن الجزيرى الابن الاصغر لنفوسه .. امله كبير في القضاء !

هـذه السيدة تطالب بملكية ميدان التحرير .. اكبر ميدان فى قلب القاهرة .. انها تقول : ان فى يدها وثيقة ملكية الميدان بما فيه وزارة الخارجية والجامعة العربية وفندق سميراميس .. واسم السيدة نفوسة عبد الفتاح مصباح وعمرها ٨٠ سنة ، وهى تعيش الآن على أمل واحد هو أن يحكم لها القضاء بعد اسبوعين بملكية الميدان .. أى فى شهر ديسمبر القادم ! .. ان القضاء وحده هو الذى سيقول كلمته فى حكاية ... ووثائق الست نفوسة ! ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هل يمكن ان يعيش امل واحد ثمانية عشر عاما في صدر انسان دون ان يخبو، او على الاقل يفقد بعض حرارته ؟

اذا كان الامر متعلقا بالسيدة نفوسة عبد الفتاح فالجواب : نعم .

والدليل ان القضية التي رفعتها تطالب بملكية ثلاثة ارباع ميدان التحرير .. بدأت اجراءاتها في ١١ ابريل ١٩٤٥، وانها ما تزال تنظر ، وما تزال السيدة الآن اكثر تمسكا بها مما كانت عند ما رفعتها ..

اما قصة القضية فاقدم من ذلك بكثير لانها تعود الى ايام محمد علي !

تؤكد السيدة نفوسة ان « محمد علي باشا الكبير » كان قد أقطع صديقا له ستة افدنة وربع فدان .. ، وان هذا الصديق (السيد عمر غراب ، التاجر المغربي) هو جدها الاكبر ..

ومن هذا الجد انتقلت الملكية جيلا بعد جيل ، الى ان صارت الارض وقفا لاسرة السيدة، مسجلا لدى محكمة الباب العالي في ١٣ شوال ١١٧٨ هجرية .

ولكن اين تقع هذه الارض ؟ الفاظها لحجة الوقف تقع :

« ظاهر القاهرة - شرقي مسجد الشيخ العبيط الذي يعتبر احدحدودها بخط العبيط بالقرب من شاطىء النيل المبارك ، وتجاه الجهة القبلية من قصر الامير محمد بك الالفي » ..

وقد لايستطيع كثيرون ان يستخلصوا من هذا الكلام شيئا مفهوما ، ولكن المعلومات الجغرافية الخاصة للسيدة نفوسة ترجح الى ان الارض المقصودة هي بالضبط : ميدان التحرير .

وكان جد السيدة نفوسة (الذي يحمل اسم محمد محمد مصباح بن عبد الله مصباح) هو ناظر هذا الوقف ، ثم لم يحسن ادارته ، فاشتركت معه مصلحة الاملاك في الادارة ، ثم زحزحته شيئا فشيئا - بدافع الطمع طبعا - الى أن زعمت في النهاية انها صاحبة الملك !

قصة غريبة ولا شك ، ولكن السيدة نفوسة كانت واثقة تماما من نفسها ، ومن مستنداتها ، عند ما تقدمت في عام ١٩٤٥ تطلب الاذن بالخصومة ضد وزارة المالية .

ومنذ ذلك الوقت شغل بالقضية اكثر من محام ، منهم الشيخ خميس وجبة ، والاستاذ محرم فهيم ، وانتدبت المحكمة الشرعية ثلاثة خبراء (محمد فؤاد ، وعبد الحفيظ عبد الله ، وحليم تادرس) لدراسة الوثائق القديمة . فافتى الخبير الاخير بان الارض المذكورة في الوثيقة ليست ميدان التحرير ، ولكن رأي زميليه كان مختلفا .. وكان يقطع بأن السيدة على حق .

وحينا ، دخلت وزارة الاوقاف طرفا ثالثا في النزاع ، وتعطل نظر القضية بعض الوقت ، ثم الغيت المحاكم الشرعية فتعطل مرة اخرى ، ولكن السيدة بالطبع لم تفقد الامل .

وشهدت الاعوام ٥٩ - ٦٠ - ١٩٦١ النزاع الغريب بين الاطراف الثلاثة : وزارة المالية ، ووزارة الاوقاف التي تقول ان هذه الارض كانت مملوكة للخديو توفيق (ورثها عن ابيه اسماعيل) ثم تنازل عنها رسميا للدولة ، والوزارة بذلك تكون ناظرة عليها ..

وانتهى النزاع في آخر عام ١٩٦١ برفض الدعوى .. ففي هذه الاثناء نظرت محكمة القاهرة برياسة القاضي عبد الغفار حسن هذه الدعوى ، وقضت برفضها لما تقرأها ان ارض النزاع تقع شرقي مسجد الشيخ العبيط حيث ان القديمة نفوسة لم تشر الى هذا ، ولذلك فلا يمكن القول بأن هذه الارض كانت ملكا لاسرتها ..

١ + ١ = ٣

هل تسكت نفوسة ؟ !!

هل ينتهي كل شيء بالنسبة لها .. وبالنسبة لهذا الوقف بعد رفض الدعوى ؟

ان نفوسة تقول ان تحت يديها كافة المستندات والوثائق والحجج التي تثبت ان هذه الارض كانت ملكا لاسرتها .. فهل تضيع كل ما لديها على الارض .. وكيف تحكم محكمة القاهرة برفض الدعوى ؟

ان حكم محكمة القاهرة في رأيها كمن يقول ١ + ١ = ٣ .. لان كل الحجج الدامغة تحت يدها ، ولهذا استأنفت نفوسة الحكم امام محكمة الاستئناف التي نظرت القضية برئاسة المستشار بهجت احمد حلمي وعضوية المستشارين محمد سعيد مقبل ودكتور عبد القادر مرزوق ، ووكلت نفوسة عنها هذه المرة اثنين من كبار المحامين هما كامل البهنساوي وحسين ابو زيد ..

وراحت نفوسة تنقب عن المستندات التي تثبت ان الارض كانت ملكا لاسرتها .. وبحثت بكل الطرق .. في المكتبات .. في دار الكتب .. في الدفترخانة .. عند المؤلفين .. في المساحة التفصيلية .. في المستندات التاريخية القديمة التي بحثت عنها في كل مكان وجاءت بها من كل مكان لاثبات ملكيتها لستة افدنة وربع فدان ، يقع عليها الآن مجمع التحرير والحديقة التي امامه ووزارة الخارجية والجامعة العربية .. ويبلغ ثمنها ٨ ملايين جنيه !

وقالت نفوسة على لسان دفاعها انه ليس من المعقول بيان حدود الارض المتنازع عليها بالضبط . لان المياه منذ مدة طويلة كانت تجرى بها ، واليوم تغيرت معالم المنطقة بشكل لا يمكن معه وصف حدودها .

ونظرت المحكمة القضية من جوانبها المختلفة .. ووقف امام الحكم في صالح نفوسة عدة نقاط ، اهمها طعن الوزارة في نظرية الوثائق القديمة ، ومن ان العبيط قديما هو الشرقي جغرافيا ، والقول نفوسة انها تمكنت بمعاونة بعض الثقات من اثبات هذه النظرية بالعودة الى اكثر من مرجع علمي .

الخبير والتقرير الخطير

وكان لابد من أن تنتدب المحكمة احد الخبراء المشارين للفصل في هذا الجانب من جوانب النزاع . لقد سبق ان انتدبت المحكمة الشرعية عند بداية نظر القضية ثلاثة من الخبراء للفصل فيه فأيد اثنان وعارض الثالث .. ورأت المحكمة ان في انتداب خبير واحد كفاية حسما للنزاع او لهذا الجانب من جوانبه ، وانتدبت المهندس امين الجريسي (الموجود حاليا في مهمة بالجمهورية العربية اليمنية) لدراسة الموضوع وتقديم تقرير عنه .

وبعد البحث الطويل .. والدراسة الطويلة ايضا قدم المهندس امين الجريسي - وكيل المساحة التفصيلية - تقريره الذي جاء مفاجأة لوزارة المالية وللمحكمة .. اذ اثبت - تبعا لتعبير نفوسة - ان ١ + ١ = ٢ !

قال التقرير :

« ان حجة الوقف المؤرخة في ١٣ شوال عام ١١٧٨ هجرية تنطبق بالتحديد الوارد بها على جزء من ارض النزاع مساحتها ستة افدنة وستة قراريط وكذا ثمانية اسهم » ...

وأمام تقرير الخبير الحكومي هذا .. الذي اوصت به المحكمة كما اوصت وزارة المالية ايضا .. نشط دفاع نفوسة ورأى انه قريب من النهاية .. بينما تأجلت القضية للنطق بالحكم اول ديسمبر القادم !

لقاء مع نفوسة

نفوسة عبد الفتاح مصباح .. ٨٠ سنة .. والدة لستة من الابناء كأية عجوز اخرى حين تتحدث انها واثقة من نفسها ، ولا يجوز ان تسلك سلوكا لا يليق بصاحبة ملايين !

هل يحمل هلال ديسمبر القادم النبأ السعيد الذي تنتظره نفوسة واسرتها واحفادها واقاربها .. هل يطرق بابها طارق بكلمة « مبروك » .. لقد اعترف القضاء اخيرا بانك صاحبة ٣/٤ ميدان التحرير » ؟ ..

ربما ....

محمود ادهم

اول شيء تريد نفوسة ان تفعله هو أن تؤدي فريضة الحج - وهي تدعو ليل نهار في صلواتها ان تحكم المحكمة في صالحها حتى تتحقق امنيتها .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في العالم

من ذقنه وافتل له : الحملة العالمية ضد التدخين بدأت ترد على شركات الدخان والسجاير بنفس أسلحتها : ففي الولايات المتحدة تتخذ الحملة شكل اعلانات يظهر فيها نجوم السينما أو الرياضة وهم يعلنون بابتسامات عريضة أنهم لايدخنون ـ وان كان أحدهم (هوايتي فورد) يظهر في نفس الوقت في اعلانات الدعاية لسجاير « كامل » !

وفي بريطانيا تنشر الصحف اعلانات مضادة للتدخين تحمل طابع السخرية ، منها مثلا صورة تابوت من توابيت الموتى مع كلمات تقول « العلبة الكبيرة ذات الغطاء لمدخني السجاير » ! أما في ايطاليا فقد أراحت الحكومة نفسها واصدرت قانونا يحرم كافة أشكال الاعلان عن السجاير

الموت ليس مجانيا : ابتداء من فبراير القادم سيضيف الامريكان نفقات الموت الى الحسابات الخاصة بنفقات المعيشة · فقد وجد مكتب احصاءات العمل أن البنود التي يدخلها في حسابه عند اصدار تقريره الشهرى عن أسعار المعيشة (وهي تبلغ حوالى ٣٠٠ بند) لا تتضمن تكاليف الجنازات · فقرر ادخال هذا البند الجديد مع بنود أخرى كانت مهملة : منها مصاريف القضايا ، وأسعار الفنادق ·

أمان من الملل : كل مقعد من مقاعد الاتوبيسات المخصصة للرحلات الطويلة سيكون مجهزا براديو « ترانسستور » يسمعه الجالس في المقعد من خلال سماعة صغيرة في أذنه · ستنفق احدى الشركات الامريكية مليونين من الدولارات لتنفذ هذه الفكرة في ١٩٤٥ سيارة أوتوبيس . وسيكون على الراكب أن يشترى السماعة بمبلغ نصف دولار يدفعه مع التذكرة ، ثم تسترد السماعة منه بعد الرحلة لاتلافها · فقد ظهر من استفتاء قامت به شركات الاوتوبيس تمهيدا لتنفيذ المشروع أن الناس لايرتاحون الى استخدام سماعات « سبق أن وضعت في آذان الآخرين » ·

الأزرار أوفر من القرص : شركات التليفون في العالم تدرس الآن فكرة الاستغناء عن القرص واستخدام أزرار يضغط عليها طالب الرقم بأصبعه · يستغرق الانسان عشر ثوان في المتوسط لكى يطلب رقما من ستة أعداد عن طريق القرص · أما بالازرار ، فتكفيه ثلاث ثوان فقط ·

فتش عن الموظف : أحدث ابتكار في معرض مانهاتن للادوات المكتبية : جهاز في حجم علبة السجائر يضعه الموظف في جيبه حين يغادر المكتب الى الحمام أو البوفيه أو يذهب للثرثرة في المكاتب المجاورة · مهمة الجهاز أن يصدر صوتا ينبه الموظف اذا مادق جرس التليفون على مكتبه الخاص ، حتى يعود لتلقى المكالمة

القديم في العالم
ثعبان في اليد هو القربان الوحيد الذى يقبله القديس (ردينيك) في يوم عيده في مدينة (برتيورو) الايطالية . ويذهب الشباب الى الغابة المجاورة في بعثات لاصطياد الثعابين الحية ذلك اليوم . وتقديمها للقديس الذى يكافئهم عليها بحمايتهم من لدغة الثعبان طول حياتهم !

منذ الغيت القوانين التي كانت تسمح بمعاقبة الحيوانات لم يحدث ان وضع حمار في السجن الا في الشهر الماضي .. في البرازيل ! كان الحمار قد دافع عن نفسه ضد عدوان غلام شرير برفسة قوية قضت عليه . فأمر مدير البوليس المحلى على وضعه داخل الحجز . وفي الحال انقلبت الدنيا في السجن : فالمسجونون يشكون كل صباح من نهيق الحمار في الليل ، والمسئولون عن النظافة يشكون ضد قذارته وعدم اتباعه نظام الحمام ، ومتعهد الطعام يشكو من اضطراره الى توريد طعام خاص له واخيرا تلقى مدير البوليس امرا صريحا من العاصمة باطلاق سراح الحمار بدون محاكمة . فقد ادى فترة عقوبة لابأس بها . وآن له أن يفوز بحريته .

النصف الخشن يزداد حلاوة !

خلال العامين الماضيين كان نصف الرجال في العالم الغربي يتحولون تدريجيا ـ ودون أن تشعر ـ الى منافسين للنساء في التجميل واستخدام أدوات الزينة .

وقد كان أول من تنبه الى هذه الموجة الجديدة مديرو مؤسسة (اليزابث اردن) : عندما لاحظوا أن مبيعاتهم من أدوات الزينة للرجال قد ارتفعت بمقدار ١٠٠٪ في عام ١٩٦٢ ، وفي الحال انشئت أقسام جديدة للرجال في كافة فروع المؤسسة ، فاذا بالمبيعات تقفز بمقدار ١٠٠٪ مرة أخرى في عام ١٩٦٣ .. برغم أن العام لم يبلغ نهايته بعد

وعندما ظهرت أول بوادر الموجة كانت أدوات الزينة الرجالى مقصورة على البريانتين وكريم الوجه وثلاثة أنواع من العطور ولونين من البودرة أما الآن ، فقد أصبحت اليزابيث اردن (ومن بعدها مؤسسات (ريفلون) و (لانفين) و (كارول) تبيع للرجال الشامبو أيضا ، والماكير ، والمواد المزيلة للعرق ، وصبغات الشعر بمختلف الالوان ، وأقنعة الوجه التي تشد الجلد وجميع درجات البودرة ، وأقلام للحواجب ، والعطور من كافة الانواع والاسعار !

وفي خلال هذين العامين تضاعف عدد محال التجميل للرجال أربع مرات . وظهرت تسريحات شعر جديدة للرجال يتكلف بعضها عشرة جنيهات وتحولت بعض أخصائيات التجميل من العمل في محيط النساء الى العمل في محيط الرجال . وتقول احداهن (عايده جراى ـ من بيفرلى هيلز) انها فضلت العمل في تجميل الرجال عندما اكتشفت ان خمسين في المائة من النساء اللاتي يترددن عليها يستخدم أزواجهن مواد الزينة الخاصة بهن !

وقد جاء أحدهم ذات ليلة (وفرع باب بقلق) ، وقال لي : لقد انفصلت عن زوجتي ، وكنت استعمل كريم البشرة الخاص بها . والآن أرى أن جلدى بدأ يتشقق !

ولا يستطيع العاملون في مهنة التجميل أن يقدموا الآن تفسيرا مقنعا لهذه الظاهرة . فنصف الرجال الذين يترددون على معاهد التجميل يعملون في المسرح والسينما ، بينما النصف الآخر (وهذا هو الغريب) فانهم غالبا من مديرى الشركات وكبار الموظفين . والموجة تتصاعد كل يوم . ومحترفو التجميل لا يملكون الا مجاراتها والاستفادة منها .

وتقول احدى الشرفات على مبيعات اليزابيث اردن : (يخيل لي ان الرجال قد عزموا على الا تعود لهم رائحة الرجال . انهم يريدون ان تكون رائحتهم طيبة !)

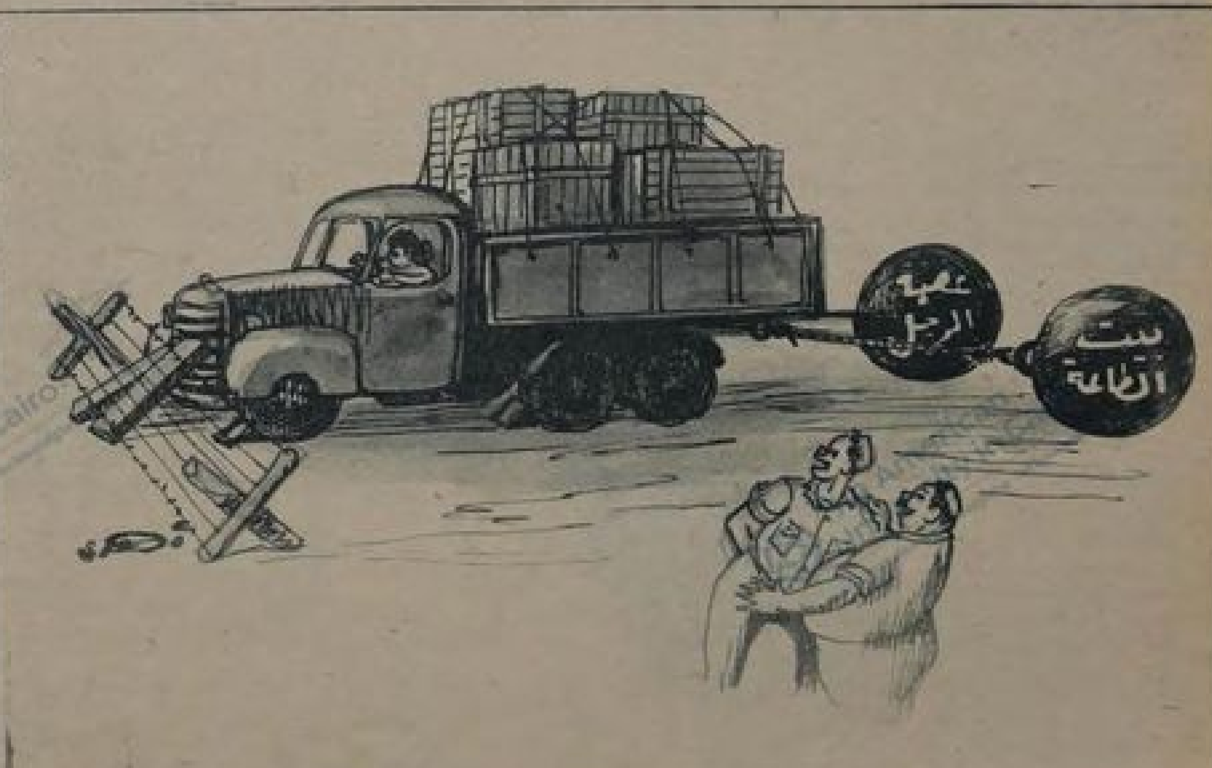

وربنا شطارتك ياست !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة مع جيش الجزائر
في داخل أراضي المغرب

احد اهالي المغرب في قرية ايش يجلس فوق احد التلال ينظر الى القرية .. في الطريق الى ايش . هنا ينتهي الطريق الاسفلت وتبقى وسط الجبال الى القرية ..

آخر معركة قبل الهدنة

تحقيق يكتبه : احمد زين ويصوره : احمد يوسف

دخلت بعثة ((آخر ساعة)) أرض المغرب التى احتلتها قوات الجزائر .. كانت هناك مع القوات الجزائرية عندما قطعت الطريق على قرية فجيج من الخلف وتقدمت ٨٠ كيلو متراً داخل الاراضى المغربيــة ، وكانت آخر معركة قبل الهدنة ! ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قوات الجزائر دخلت ٨٠ كيلومترا في أرض المغرب!

من هنا .. من هذا الطريق الذي امامك .. تستطيع ان تسير ٨٠ كيلومترا داخل أراضي المغرب في طريق تسيطر عليه قوات الجزائر .. حتى تصل الى فجيج .. ومن هذه القرية تستطيع ان تسير في طريق طوله ١١٠ كيلومترات حتى تصل الى القاعدة بودنة العسكرية داخل المغرب ولكنه طريق خطر .. لان دورياتنا تتقابل احيانا مع الدوريات المغربية .. نراهم على مدى النظر .. ولكننا لانطلق الرصاص عليهم لاننا نحترم قرار وقف اطلاق النار . ونحن من هنا نستطيع ان نزحف الى بوعرفة وان نتجه الى عدة مدن مغربية اخرى فهذا مفتاح الطريق الى هذه المدن .. انهم هنا في الشمال لايستطيعون ان يواجهونا لانجدتنا قريبة وقواعدنا قريبة نسبيا . ولذلك اختاروا الصحراء البعيدة ليسجلوا علينا انتصارا مستحيلا لهم الطبيعة في الواقع . ولكننا سنحول المعركة الى صالحنا !

كان هذا حديث الضابط الجزائري سي مولدوي ونحن نقف على قمة الجبل الذي يشرف على الطريق الى فجيج وبوعرفة وأرض المغرب .. وكان الوادي يبدو أمامنا فسيحا وحوله قمة تلال صغيرة . وكان يقف معنا محمد بن الدين شيخ قرية (ايش) المغربية .. !

ومضى شيخ القرية يقطع الحديث ، هل تعرف أن هذه القرية كانت مركزا من مراكز المقاومة اثناء الحرب .. نعم كان المجاهدون الجزائريون باسلحتهم يختبئون عندنا .. بل انه من بين سكان القرية من تطوع للقتال مع الجزائريين اثناء الحرب .. وكانوا يعبرون الحدود ليلا ثم يعودون الينا بالنهار . أحيانا يعودون وقد استشهد منهم عدد وأحيانا يعودون كاملين وأحيانا لايعودون ولا نعرف أخبارهم .. ولكن هذه كانت نقطة التقائهم دائما .. ولقد كانت فرنسا تشك أن « ايش » واحد المراكز التي يتجمع فيها الجزائريون فكانت تعرف انهم تخترق الحدود وتأتي الى هنا . ولكنهم لم يكونوا يعثرون على احد ..

ومضى الشيخ يكمل قصته فيقول : وفي يوم من الايام وكان ذلك في رمضان منذ سنتين قررت فرنسا أن تضرب القرية بالمدافع وفوجئنا بقنابل المدفعية الثقيلة تنهال علينا وهربنا الى خارج المنازل بعيدا .. واستمر الضرب عدة أيام .. احرقوا كل شيء حتى ماعدا منازل القرية التي يحميها الجبل . ظل أن قريتنا كما ترى في ظل الجبل تستطيع أن تكتشفها وتدمرها من الاراضي المغربية ولكن من أرض الجزائر فان الجبل يقف ليحميها ضد القوى القنابل فتكا ..

وسكت الشيخ قليلا ثم قال : لقد كنا نتحمل هذه المتاعب كلها وفاءا من استقلال الجزائر . ولم نكن نظن انه سيأتي اليوم الذي نقاتل فيه اخواننا الجزائريين !

ويمضي سي مولدوي ليكمل القصة .. وكانت الاوامر التي أعطاها الحسن الثاني جنوده هي طرد المجاهدين الجزائريين من القرية وتسليمهم للفرنسيين .. نعم كانت هذه هي الاوامر ولكن الجنود المغاربة هنا كانوا يرفضون تنفيذها .. بل واكثر من ذلك صدرت أوامر باطلاق الرصاص على كل مجاهد جزائري يحاول دخول القرية .. وكانت الحجة في ذلك هي حماية القرية من التدمير بواسطة القوات الفرنسية .. ولكن أحدا هنا لم يكن يخاف من القوات الفرنسية .. فقد كانت المعركة هي معركة الصحراء العربي كله . وكان كل عربي يعتبر نفسه جنديا في هذه المعركة الرهيبة

هل تعرف ماذا يفعل الحسن الثاني . انه يحاول أن يفرق بين شعب واحد تماما كما فعل الاستعمار في الماضي .. ويحاول أن يفرقهم بقوة السلاح .. انه يحاول أن يحقق مافشلت فرنسا في تحقيقه وهو سلخ الصحراء عن الجزائر . لقد قامت فرنسا بهذه التجربة في الماضي وفي عام ١٩٦٠ بالذات اعلنت أن منطقة الصحراء قد اصبحت دولة مستقلة لاتتبع الجزائر .. ورسمت الحدود فعلا .. ورسمتها ابتداء من عين الصفرة حتى كولب بيشار .. ثم منطقة الصحراء في تنجوب وبرج لطفي وحاسي بيضا والمناطق المحيطة بها

ويمضي مولدوي يكمل قصة المؤامرة .. وكانت فرنسا تعرف تماما أن منطقة الصحراء هي كنز بالنسبة لها . كنز ملئ بالخيرات .. البترول اولا الذي يوجد بكثرة في المنطقة.. ثم الحديد .. مناجم الحديد التي تنتج نوعا ممتازا من الصلب يضارع في قوته الصلب السويدي ويعتبر من أحسن انواع الصلب في صناعة دروع الدبابات والسيارات المصفحة .. ثم هناك خيرات اخرى كثيرة لم نكتشف عنها نحن بعد وان كان الفرنسيون يعرفونها جيدا .

نعم . كانت فرنسا تريد أن تفصل هذه الصحراء بخيراتها عنا .

واعلنت الدولة المستقلة .. دولة الصحراء كان الجزائري لايستطيع أن يدخل الى منطقة الصحراء الا بجواز سفر وبتأشيرة خاصة يمنحها له القنصل الفرنسي المختص بشئون الصحراء بل واكثر من ذلك الغت حكومة الصحراء جميع الضرائب التي كانت مفروضة في الجزائر لتشجيع الاستقلال فيه حقيقي . فمثلا الجهة الغربية عن البنزين بحيث كنت تشتري لتر البنزين في الجزائر بعشرة قروش وفي الصحراء بثلاثة قروش فقط .. وكنت تشتري كل المواد الغذائية في منطقة الصحراء بنصف ثمنها الموجود به في الجزائر مع ان المفروض أن يزداد الثمن نظرا لان البضائع تصل الى الجزائر أولا ثم تنقل الى فرنسا .. أي انه اذا طبقنا النظام الاقتصادي السليم فانه يجب أن يزاد عليها ثمن النقل ..

ولكن فرنسا لم تنجح فيما أرادته .. واضطرت أمام ثوار الجزائر أن تعترف بان الصحراء جزائرية وأن تلغي دولة الصحراء المستقلة عن الجزائر والتي أقامتها منذ عام

الشاي المغربي يقدمه سكان القرية لكل زائر يحضر من الجزائر .

سكان القرية جلسوا داخل شوارعها الضيقة عندما وصلت قوات الجزائر ..

طفلة من أطفال قرية (ايش) المغربية تحمل اخاها الصغير وراء ظهرها ..

أهل القرية يحيطون بسيارة وصلت من عين الصفراء تحمل ضباطا جزائريين لتوزيع الإغاثة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محطة قرية (ايشن) القرية يتحدث الى الاهالى بينما ظهر فى الصورة احد ضباط الجيش الجزائرى يحمل مدفعه الرشاش . ان جيش الجزائر يوفر لاهالى القرية الامن والطعام .

١٩٦٠ .. لم يجىء الآن الحسن الثانى ليتفيد نفس المخطط الفرنسى .. يجىء ليحاول فصل الصحراء عن الجزائر ..

وهذا مستحيل طبعا .. ان شركات التعدين وشركات البترول فى الصحراء تؤيد طبعا حملة الحسن لانها تخشى الاشتراكية الجزائرية

وطمس الحديث يشق السكون الذى يسيطر على قرية ايشن بطرقاتها الضيقة جدا التى لاتتسع لاثنين يسيران معا .. وبيابها الخشبى القديم وابراج المراقبة التى تحيط بها ..

ان عمر القرية اكثر من ٨٠٠ سنة .. ولكن تاريخ اكتشاف البئر التى تغذى القرية بالماء مورد الحياة وسط هذه الصحراء القاحلة .. تاريخ هذه البئر قديم جدا .. ويقال انها مكتشفة قبل ظهور الاسلام

والقرية فى بطن الجبل بنيت منازلها لتبدو من الخارج كانها فوق بعضها .. ولكن الحقيقة ان تدرجها فى الارتفاع والتصاقها هو الذى اعطاها هذا المنظر

ووسط الجبال والصحراء الترابية تبدو القرية كقطعة من الجنة باشجارها .. انهم هنا يزرعون كل شىء يخطر على بالك .. فان تدرج الارض الزراعية فى الارتفاع يعطيها مناخا مختلفا .. هنا يزرع الجوز واللوز والتفاح والرمان والتين والخضر والفرع العسلى والبرتقال واليوسفى فى مساحة تقارب حوالى مائة فدان .. والقرية فى مكانها المتوسط فى الصحراء تعتبر مركزا ممتازا لاى قوات متحركة فى هذه الجهة .. فتستطيع القوات ان تستريح هناك وتجد الماء وتجد ثمارا من الفاكهة ـ وان كانت بكمية محدودة ـ لتأخذها معها خلال رحلتها الطويلة وسط الصحراء .

والمنازل فى القرية لاتحتل شيئا من الوادى انها تحتل بطن الجبل .. اما الوادى فقد تركته للزراعة .. واهالى القرية الذين يبلغ عددهم حوالى ٧٠٠ شخص يعيشون على الزراعة والرعى ثم يبيعون ماينتجونه ليشتروا الملابس والدقيق وكل مايلزمهم .. اما منازلهم فانها لا تكلفهم شيئا لانهم يقطعون الاحجار من الجبل

ونزلنا نمشى فى شوارع القرية الضيقة .. كان استقبال الاهالى لنا حماسيا عندما علموا اننا من القاهرة .. كانوا يقولون لا تظنوا ان الحسن يمثل شعب المغرب .. اننا كشعب نحب المصريين .. انهم اخوان عرب لنا .. انهم اخوان للامة العربية كلها .. اننا هنا فى هذا المكان البعيد الذى ربما يكون مجهولا لمعظم سكان العالم نسمعكم فى القاهرة من طريق الاذاعة .. ونتعلق بكم .. ونحبكم كلكم .

وبعض سكان القرية يتحدثون .. موسكرة يقول : ان الحدود المصطنعة لايمكن ان تقف امام الشعوب .. لقد كنا نزور ارض الجزائر وكان الجزائريون يأتون الى هنا بلا جوازات سفر ولا اجراءات جمركية ولا اى شىء اخر .. ونحن الان بعد القتال قد انقطعت صلتنا بالمغرب .. بعضنا له اولاد يتعلمون فى بوعرفة لا نعرف عنهم شيئا .. ولكننا نؤمن ان الزمن سيعيد الامور الى نصابها ولابد ان ينتصر الحق .

وفى القرية التالية تلمس اهمال الحكومة المغربية للشعب .. لقد حاول سكان القرية ان ينشئوا مدرسة صغيرة بها لاولادهم .. وفعلا قاموا ببناء المدرسة ولكن الحكومة المغربية رفضت ايفاد احد من المدرسين ليعمل فى القرية .. وانشا الاهالى مركزا صحيا ايضا وطلبوا طبيبا او ممرضا وممرضة ولكن حكومة المغرب رفضت وتركتهم كما مهملا .. هذا بينما هم يرون اخوانهم الجزائريين تستجيب الحكومة لهم فى مطالبهم ..

هنا حكم لمصلحة الشعب .. وفى المغرب حكم لمصلحة كبار الملاك والاقطاعيين وحدهم .. اما الشعب فيتلاشى ويضيع لا شىء .

واتجهنا الى الجبل من جديد .. هنا فى الجبال المحيطة .. كنا نريد ان نمر .. ولكن قائد المنطقة رفض السماح بالمرور لاسباب عسكرية .. وانطلقنا من جديد الى القرية الهادئة .. كان المغاربة من سكان القرية قد قرروا الاحتفال بالمصريين واعدوا الذبائح والطعام .. وكان الاحتفال فى كرمه زائدا عن الحد .

وانصرفنا لنترك اهل القرية المغربية ونتجه مرة اخرى عائدين الى بلدة الرمال الصفراء .. الى عين الصفرة فى نفس اللورى الذى جئنا به .. كان السؤال الذى يدور فى ذهنى هو ان الذى يريد ان يخلق العداوة بين هذين الشعبين المسالمين الصديقين .. يستحق اكثر من الفناء .. !

احمد زين

اقلب الصفحة ◀

على الحمير . ينقل اهل القرية كل حاجاتهم من المزارع القريبة . وينقلون الاغذية التى تأتى اليهم من جيش التحرير

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القمح والدقيق هدية من قوات الجزائر إلى أهالى القرى المغربية !

الاطعمة التى جاءت من قوات الجيش الجزائرى الى اهالى القر
.. وقام لورى ضخم بنقلها اكثر من ٤٠ كيلو مترا عبر الصح

قرية (ايش) فى حضن الجبل .. ان الجبل هو الذى حماها من التدمير اثناء المعركة التى دارت هناك ..

العين التى تعيش عليها القرية . احد جنود الصحراء الجزائريين يمر فوق الصخور التى تتناثر فى مياه العين . ان العين هى التى تزود القرية بالحياة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

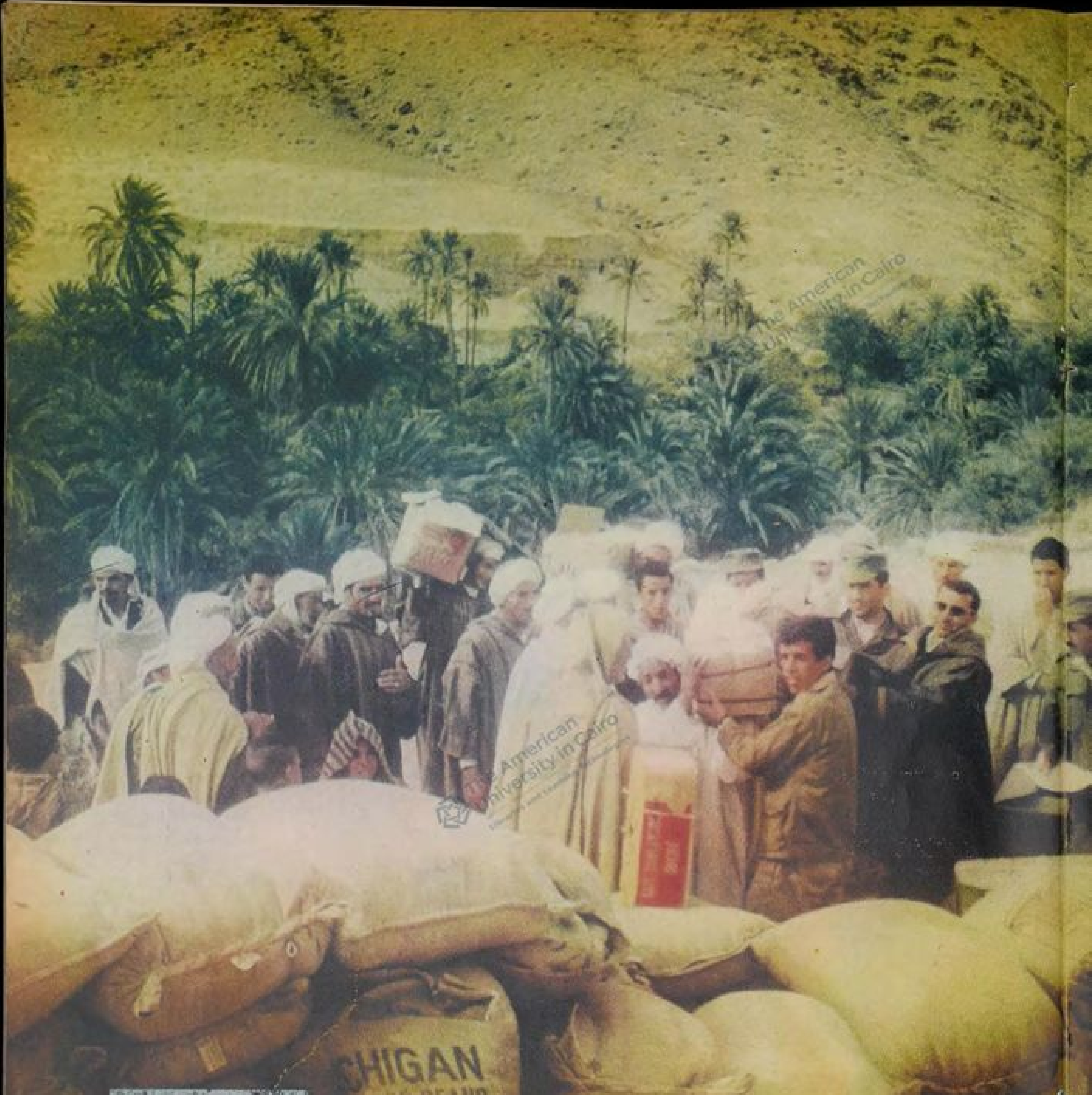

اهالي القرية . ان هذه الاغذية تبرع بها اهالي الجزائر الشـمهم عبر الصحراء .. لتوزع على الاهالي الفقارية هنا .. مجانا ..

كان احمد يوسف وراء الخطوط .. وفي بعض الاحيان كان امامها . ولم تغفل عين الكاميرا التي في يده لحظة واحـدة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وغاد حول نفسه كالجرال . ثم عاد الى الداخل يخطى واثقة .
وألقت الرضى لحظـــات واجمين . يتبادلون النظرات الحائرة . وقد تركتهم كلمـــات الرجل أكثر قيظا وقلقا مما كانوا . وبعد قليــــل سمعوا صوت سيارته تغادر الصحة . ثم رأوها تدور حول المبـــانى وتتجه الى المدينة من نفس الطريق الذى ذهب منه نبيل . فوقفوا يتابعونها بأنظارهم فى حقد وهى تختفى . وبدأت دمدماتهم شيئا فشيئا تتصاعد من جديد . وجموعهم تموج ومن عيونهم تنطلق شرارات حائرة . كأنها تبحث عن وقود تنفجر به ..

***

فى تلك اللحظات كان عزيز جالسا مايزال عند ســـيارة الماء المهجورة . يفكر فى عمق . وبجواره تقف سمر مستندة الى الصهريج وعيناها ترقبان خيط الماء الذى تركه الناس يتدفق من صنبور العربة .
ونظر الطبيب الشاب فرأى الشمس على وشك أن تغيب . فنهض يمشى متمهلا فى اتجاه العنبر دون أن يلقى نظرة على رفيقته . ولكنها مالبثت أن لحقت به ... تتبعه حتى أسرعت لتلحق به . ومشت الى جواره صامتة . تنظر اليه من وقت الى آخر . دون أن تجرؤ على مقاطعة أفكاره .
كان يسأل نفسه ما الذى قفز به الى ظهر العربة وجعله يخطب هكذا فى الناس . لقد قال لهم .. أنا لن أسكت . وها هو منذ قال هذه الكلمات يبحث عن شيء واحد يمكن أن يفعله ، فلا يجد . ترى ماذا يقول لهم الآن اذا سألوه ؟ ماذا يقول ؟
ووجد نفسه قد اقترب كثيرا من العنابر ، فبدأ قلبه يدق دقات سريعة متلاحقة ، وتردد قليلا فى مشيته ، ثم نظر الى سمر ، فاذا عينيها تكاد يستجوبه السؤال الذى يخشاه . وأسرع على الفور ينظر فى اتجاه آخر . ولكن سمر كانت مصممة على أن تعرف . ولم تلبث أن تشجعت على خرق هذا السكوت الطويل وداهمته بالسؤال المرعب :
— حاتعملوا ايه يا دكتور ؟
فانتفض .. ورفع عينيه اليها دون أن يتكلم . وظل ينظر اليها لحظات قبل أن يطرق برأسه مرة أخرى ، ويقول وقد علاه خجل شــديد من نفسه :
— مش عارف ..
ثم أسرع يهرب منها داخل العنبر .
ولكنه ما كاد يمشى خطوتين فى الممر حتى وجد سعاد على باب غرفتها تبكى بحرقة ، وتتطلع اليه وفى عينيها نفس السؤال الذى فر منه . وعندما تظاهر بأنه لم يرها وتحول بسرعة نحو غرفته ، وجد نفسه وجها لوجه أمام نائب ، ورآه يتجه اليه وفى عينيه أكثر من سؤال . وعندما تظاهر بأنه لم ير نائب أيضا ، وأسرع يلج باب الغرفة ، لوجئ بفائز ينظر من فراشه سائلا :
— انت فين ؟ احنا لازم نعمل حاجة .
واسقط فى يد الطبيب الشاب . وأحس انه محاصر من كل ناحية . وانهار جالسا على حافة سريره وقد أسند رأسه الى يديه ، بينما استرسل فائز بثورة شديدة :
— احنا لازم نضرب الوكيل المجرم ده . انت سمعته كان بيقول ايه ؟ احنا لازم نكسر الادارة لازم نولع حريقة هنا ..
ولاذ عزيز بالصمت .. وظل فى مكانه مطرقا الى الارض ، فلم يلاحظ أن لطفى يراقبه باشفاق وأن نائب قد لحقه ووقف ينتظر ، وأن سعاد قد لحقت به أيضا ومعها سمر . وعندما رفع رأسه بعد لحظات فوجئ بهم جميعا ينظرون اليه ، وارتعد كأنه جرذ فى المصيدة . ماذا يريد هؤلاء الناس منه ؟ لماذا ينظرون اليـــه هكذا كأنما مكتوب بأن يقـــول لهم شيئا ؟ الانه طبيب ؟ وهل ذنبه أنه طبيب ؟ وهم بأن يصرخ فى وجوههم جميعا .. ابعدوا عنى . ولكنه قبل أن يفتح فمه فوجئ بالجمل يدخل لاهثا وهو يصيح :
— عزيز ، انت قاعد هنا بتعمل ايه ؟ احنا خلاص اتفقنا فى العنبر بتاعنا ! والناس كلها موافقة على كلامك .. مش حانسكت . ايه رأيك ؟
وسقط قلب عزيز بين جنبيه .
وقبل أن يجد شيئا يقوله كان فائز قد وثب واقفا وهتف بانفعال :
— احنا كلنا معاكم .
ثم جلس على حافة الفراش وأضاف :
— الراجل ده لازم ينضرب ، ويندفن هنـــا كمان !
وسرى جو من الحماس فى الغرفة . وأشرقت عينا سمر وهى تراقب وجه خطيبها الثائر . واعتدل لطفى فى جلسته كأن الحياة دبت فى لحياه . وصاح الجمل يجيب على فائز :
— ان كان على الضرب احنا موافقين . احنا عندنا البطش يضرب بلد !
فتحولت العيـــون الى عزيز لتنظر كلمته فى هـــذا الاقتراح . وأحس الطبيب بالنظرات المصوبة اليه تلذعه ، وأدرك انه لا بد من أن يقول شيئا ، أى شيء ، يجيب به على هؤلاء الناس . وبدأ ذهنه يدور بسرعة ليعثر على كلمات مناسبة ثم لم فمه بعد تردد وقال :
— ايه الفـــايدة ؟ يعنى لما حانضربوه ... حايجى الية ؟
وسكت .
وامتعض فائز لهذه الكلمات ، وهب واقفا ليدافع عن اقتراحه . ولكن صـوتا من الممر

ملخص ما نشر

كان الدكتور عزيز يحلم كعادة الاطباء الشبان بالشهرة والثروة . ولكنه بعد ستة أشهر من تخرجه اصيب بالسل ، واضطر ان يدخل مصحة الامراض الصدرية للعلاج .
وفى المصحة بدأ يرى الدنيا بعينى مريض . وبهتت فى ذاكرته حياته السابقة فى الاسكندرية ، واصبح له اصدقاء جدد ، من سكان عنابر الدرجة الثالثة . وعاش فى المحنة التى كانت تعيش فيها المصحة كلها : سوء الادارة ، وسوء المعاملة ، واليأس والضياع ، والمشكلة المزمنة التى فوجيء بها بمجرد وصوله : وهى افتقار المصحة القائمة فى الصحراء الى انابيب خاصـــة بها لتزويدها بالماء .
ثم انفجرت المصحة كلها ذات يوم . عندما تسبب انقطاع الماء طول النهار الى حادثة راح ضحيته غلام فى العاشرة اسمه نبيل . فقد سقط الغلام تحت عجلات سيارة المـاء . وكاد المرضى يفتكون بالسائق لولا تدخل عزيز ، واقناعه لهم بأن الافضل هو اتخاذ اجراء لمعالجة مشكلة الماء وقبل ان ينفذ المرضى على ما يجب ان يفعلوه كانت جثة الغلام قد نقلت الى خارج المصحة وكان وكيل المصحة قد جمعهم امام الادارة وهددهم بأقصى العقوبات اذا هم فكروا فى الاخلال بنظام المصحة ..

المتمردون

قصة مسلسلة

بقلم : صلاح حافظ

الحلقة الثامنة

ارتفع بخاطبه فى تلك اللحظة :
— يا سالم .
فتحول الجميع ينظرون فى اتجاه البـــاب ليطل عليهم بعد لحظات وجه البطش ، بشاربه الثور ، وعينيه اللامعتين فى غضب مكتوم .
كانت هذه أول مرة يدخل فيها البطش عنبر الدرجات . وكان لهذا يبدو مترددا ، حذرا ، يتحسس كل شيء بعينيه قبل أن يقترب منه . وعندما وصل الى عتبة البـــاب وقف عندها لا يريد أن يتقدم ، وارتفع صوته قائلا :
— السلام عليكم ..
فرد الجميع تحيته . وأسرع لطفى يستقبله ويقدم له مقعدا . ولكنه رفض أن يجلس ، واتجه من فوره الى عزيز وهو يقول بلهجة جادة :
— بعد اذن الجماعة .. تسمح تتفضل عندنا يا دكتور عزيز ؟ الشيخ مطاوع والعنبر كله فى انتظارك .
ومرة أخرى هبط قلب عزيز بين جنبيه . وراح يفكر بسرعة كيف يتخلص من هذا المأزق . كان يعرف الآن جيدا ما الذى ينتظره هناك . انه لا يملك فكرة واحـــدة تفيد هؤلاء الناس ، وفضلا عن ذلك فهو طبيب ، ولا يليق به أن يتآمر على المستشفى ، وعلى زملائه . ولكن كيف يهرب ؟ وماذا يقول لهم ؟ انه مستعد ان يقف معهم اذا فكروا وفعلوا شيئا . أما أن يفكر لهم ، ويفكر من أجلهم ، فهذا أكثر مما يستطيع .
غير أن النظرة الجادة الواثقة التى كانت فى عينى البطش كانت لا تدع له طريقـا آخر . والذين حوله كانت عيونهم مصوبة اليه كأنها ضوء فاضح يلقى على وجهه . وأحس الطبيب الشاب عندئذ أن الكلمات المتسرعة التى صرخ بها منذ قليل فوق صهريج السيارة كانت دون أن يدرى فخا أحاط به عنقه ، وسلبه حريته . وأدرك وهو يستعيد هذه الكلمات ، ويراها تكاد تطل عليه من عيون الواقفين أمامه ، انه لم يعد يملك الآن أن يتراجع ..

وعندئذ نظر الى الذين حوله نظرة طويلة ، ثم زم شفتيه ، وحزم كل شجاعته ونهض واقفا . ومشى خطوتين نحو الباب ، ثم تردد وقال :
— مين يجى معايا ؟
فانطلق على الفور صوت فائز :
— كلنا !
وأسرع الجميع يؤيدونه .
وبعد لحظـــات كان الوكب كله يغادر عنبر الدرجات ، ويتجه فى ضـــوء القمر الى عنبر الجان المجاور .

(٢١)

كان الشارع خاليا ، ولكنه يضج بطنين مستمر يتصاعد من العنابر ، طنين كطنين الزنابير ، جعل عزيز يشعر بشيء من الرهبة وهو يتجه مع الوكب الى عنبر الجمل . وما كاد الوكب يصل الى العنبر حتى احتدمت الضجة التى فى داخله ، وسرت كالشرارة حركة سريعة بين الاسرة ، وارتفعت أصوات من هنا وهناك :
— الفرنجات وصلت !
ونهض مطاوع مادا ذراعيه وهو يقول :
— أهلا وسهلا . أهلا وسهلا ..
بينما صاح الجمل :
— فناى يا رجالة . فين عبده ؟
وابتسم عزيز لأول مرة منذ الصـــباح وهو يصافح الرجل المطوب . ثم جلس الى جواره ، وجلس الآخرون ، وتجمع المرضى بسرعة فى حلقة ضخمة حولهم على الأرض ، وفوق الأسرة ، وفوق الاكتاف ، وفوق بعضهم البعض . وبحث الجمل هنا وهناك حتى عثر على صندوق من الخشب وضعه الى جوار سرير مطاوع ، ثم وقف فوقه يستعد للكلام ، ويطالب النـــاس بالهدوء .
ولكنه ظل وقتا طويلا لا يستطيع أن يبدأ ، لأن الضجة العالية كانت قد نبهت المصحة كلها .. فجاء مرضى من كل العنابر يحشرون أنفسهم حشرا بين الاجساد المتلاصقة . وجاء من عنبر

(الوتالدى) عدد كبير يتزعمه شاب من النوبة اسمه (أوش الله) . ثم لم تلبث أن ظهرت عند البـــاب قامة الاستاذ حليم القصيـــرة ، وشعره الثائر الذى يكللها ، بينما ارتفع صوته الحلزم يسأل :
— ايه الهيصـــة دى ؟ انا مش عارف أنام أبدا !
وعلى الفور باغته الدكتور وأو :
— اسهر مرة فى العمر يا مهتر .. صحتك راحت فى داهية من النوم .
فشد قامته القصيرة باعتداد ، وقال متحديا والنوم فى عينيه :
— ما اسهرش ليه ؟ بس افهم !
واشار الى سخه .
وهنا نظر اليه البطش قائلا :
— اتفضل يا استاذ ، اتفضل وشوف .
فجلس دون تردد . وراح يقطع الوقت بالنظر الى وجوه الناس ، ثم الى سقف العنبر ، ثم الى الأرض . ثم لم يعد يطيق صبرا ، فسأل على جاره يسأله ما الحكاية .
ولكن الجمل كان قد بدأ يتكلم . وارتفع صوته الذى يشبه مظاهرة كاملة يصيح :
— اسمعوا يا رجالة .. الدكتور عزيز جالكم بنفسه اهه ، وعنبر الدرجات كله معانا . يعنى المصحة كلها حاتكون .. يد واحدة .
ونطق الجملة الأخيرة بلهجة حاسمة وهو يلوح بقبضته فى الهواء ، فاندلعت على الفور موجة من التصفيق الحاد ، وسرى الحماس فى كل شبر من القاعة المزدحمة . وقال مطاوع وهو يتربع على سريره فى غبطة :
— والله فكرتونا بأيام زمان يا رجالة !
وانتظر الجمل حتى هدأ الناس قليلا ، ثم استرسل :
— احنــا دلوقت كلنا موجودين .. عاوزين نفكر ونشوف ايه اللى نقدر نعمله . وعاوزين كل واحد يقول اللى عنده . واللى نتفق عليه حانفذه كلنا ..
ثم سكت ، ونظر الى المستمعين .
فسكت المستمعون ، ونظروا اليه . واكتشف الجميع عندئذ ان أحدا منهم لم يفكر بعـــد فى شيء ؟ وارتسمت على وجوههم حيرة شديدة .
ولكن فائز كان قد جاء من البداية وفى ذهنه ما يزال تلبس الفكرة التى رفضهـــا عزيز ، فأسرع ينطقها بصير نافد ..
— انا قلت لك يا جمل ، مافيش غير حل واحد ، الراجل المجرم ده فاكرنا بهايم فى عزبة أبوه ، ولازم ينضرب علقة علشان يعرف مقامه كويس .
وعلى الفور دب النشاط فى صفوف المستمعين واشرقت وجوههم ، وارتفعت الاصوات من كل ناحية :
— صح !
— هوه كده ..
— لازم نكسر عينه ..
وارتفع من فوق الاكتاف صوت يصيح :
— نضربه جوه المكتب .
فأجابه صوت من الأرض :
— لا بره !
وتدخل صوت ثالث :
— أحسن حاجة ينضرب هنا فى العنبر .
ولكن الجمل أسرع يوقف هذه الضجة صائحا :
— لا .. واحد واحد .. ده مش مزاد علنى ! احنا عاوزين نفهم .. وسكت لحظة ، ثم قال :
— وكمان حكاية الضرب دى مش داخله مخى ايه يعنى لما نضربه ؟ حايجى ايه ..
فأحس عزيز بشيء من الثقـــة وهو يسمع الكلمات التى قالها منذ لحظات فى حجرته تتكرر الآن على لسان رجل آخر . وتراجع فى جلسته مسترخيا وقد ارتسم ظل من الزهو على شـــفتيه ، بينما استشاط فائز غيظا ، وتحفز فى قلق ينتظر ان يسكت الجمل حتى يجيب عليه .
ومضى الجمل مسترسلا ..
— انا كان على الضرب ، كان واحد منا يروح يضربه ويخلص . ماكانش ليه لزوم للجمعية دى كلها . احنا عاوزين نعمل حاجه كبيرة ، حاجة تهز البلد !
ولوح بقبضته مرة أخـــرى وهو يقول ذلك . فالتهب حماس المستمعين ، وتصاعدت صيحاتهم من جديد :
— مضبوط ..
— هو ده الكلام ..
— لازم تقلب الدنيا ..
وانطلق على الفور اقتراح جرئ ، قذف به أحد الراكبين على الاكتاف ..
— نعمل حريقة ..
ولكن الاقتراح ضاع فى ضجة الزحام ، والذين ســـمعوه احتفظوا به لأنفسهم بشأنه . وشب بينهم خلاف حول أعناق المزيد الى الضجة الثالثة عاد الجمل يطالب بالهدوء . وحبس صوته كالعادة فى أن يظهر اصوات الجميع . ثم أعطى الكلمة النائب . الذى اعتدل بوقار فى جلسته . وارتفع صوته الهادئ الجاد يقول ..
— انا بصراحة مش عارف نعمل ايه . لكن الطريقة دى مش حاتنفع . انا كنا خلاص فكرنا فى المصحة دى ، وشايفين مافيش لزوم . يبقى أحسن حاجة نسيبها ، نسيبها كلنـــا ! ونقول أكبر فضيحة فى البلد .
فرحم الجميع ..
ولكنهم لم يتبادلون النظرات فيما بينهم وقد بدا واضحا أنهم يبذلون جهدا كبيرا ليتصوروا هذه الفكرة الجديدة الغريبة . وعلى بعض الوقت قبل أن يقول احدهم ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ـ طب ماحنا لسوت ..

ثم سكت ، وساد الصمت ..

ودار الجمل الفكرة قليلا في رأسه ، ثم قال:

ـ لا ياعم ! أنا عل قلبهم ليوم القيامة ... شوف لك حاجه أحسن من كده ..

فهز ثابت رأسه وقال في عنين ..

ـ حاجة ايه ؟ الضرب لا ، والحـــريقة لا ، وترك الصحة لا ، أمال عاوزين تعملوا ايه ؟

والتفت حوله ، ولكن احدا لم يجب عليه .

وعاد الصمت يسود من جديد ، وعاد الناس يتبادلون النظرات ، وبدأ يحلق في الجو احساس بخيبة الامل ، وتنبه عزيز لوجه الانظار مرة أخرى تتحول اليه وتحاصره ، وتلذعه ، ونظر الى وجوه الناس فقفزت الى رأسه على الفور الوجوه التى رآها في حلمه ، وتصـــور هذا الزحام كله يبني القاعات ويصنع الاسرة في مصحته ، ووجد نفسه يبدأ الكلام دون أن تكون لديه اية فكرة عما سيقول ..

ـ في الحقيقـــة أنا رأيي .. ان المصحة دى بالنسبالنا ! مش ممكن نحرقها ، ومش ممكن نسيبها احنا بالعكس .. عاوزين نبنيها ، عاوزين عنابر جـــديدة ، عاوزين سراير .. ومصاطب .. وبوص .. و ...

وتنبه الى نفسه فوجد النـــاس ينظرون اليه بدهشة ، وأدرك أنه انزلق دون أن يشعر الى الكلام عن حلمه ، فأسرع يستدرك قائلا ..

ـ قصدى أقول .. ان احنا عاوزين نتصالح ، اذا كان الناس الرحنا بيتهيضرونا ، ويتسونا .. يبقى لازم نتبهم ، نعمل حاجة تصحيهم ، مش حاجه تخرب المصحة على دماغنا ودماغهم ..

كان يتكلم الآن وذهنه يعمل بسرعة ، باحثا عن اقتراح يقطعه ، ولا يكاد يراقب مايجرى به لسانه ، ولكنه رأى النـــاس ينصتون اليه كأنه يقول شيئا هاما ، ولاحظ أن مطلوب قد مال الى الامام لاول مرة وحدق في وجهه بنظرة جادة قبل أن يقول ..

ـ عندك حق يادكتور ، بس يعنى ، ايه اللي يصحى الناس دى ؟ نعمل ايه عشان ياخدوا بالهم من اللي احنا فيه ؟

فاحس أنه لم يعد الاوقت للتفكير ، وانطلق ذهنه يفور بسرعة مجنونة ، يائسة .. الى أن وجد نفسه يصيح بالهام مفاجئ ..

ـ نعمل اضراب !

وفتح الناس عيونهم في دهشة ..

وقال مطلوب ..

ـ اضراب ازاى ؟

فبلل عزيز شفتيه ، وقال ..

ـ اضراب .. اضراب عن .. عن أى حاجة ، عن الطعام مثلا ..

وعلى الفور انتشرت همهمة في المكان ، وارتفع أحد الاصوات باستنكار ..

ـ عن الطعام !

وارتفع صوت آخر ..

ـ ازاى يعنى ..

ثم صوت ثالث ..

ـ دى أول مرة تحصل .

أما فايز فانتفض واقفا ، وصاح بالزعاج ..

ـ في مصحة سل يادكتور ؟

فاثار هـــذا الذعر غيظ عزيز ، ووجد نفسه يتحفز بعناد للدفاع عن فكرته ، ولكنه قبل أن يفتح فمه أحس انها حقا مغامرة جريئة ، وخاف منها ، ووجد نفسه يتردد قائلا ..

ـ أنا عارف انها حاجة خطيرة ، لكن ممكن مثلا .. في الاول .. نرفض استلام الاكل بتاع المصحة وناكل من عندنا ، وبعد كده نشوف ، يمكن يكون كفاية ومانحتاجش للاضراب ..

فخففت هـــذه الكلمات ذعر الناس ، وبدأوا يرتاحون للفكرة ، ويرون أنها على أى حال شيء معقول ، وشرع البعض يعلن تأييده لها ، ولكن صوتا من الجالسين على الارض انشق يقول لهم :

ـ ناكل من عندنا ازاى ؟ فيه ناس ماعندهمش ..

فارتبك عزيز ، وارتبك الذين أيدوه وقد فوجئوا بهذه العقبة التى لم يفكروا فيها ..

وأحس عزيز أن فكرته قد ذبحت تماما بهـــذه الكلمات البسيطة ..

وابتسم فايز شامتا ، وساد الوجـــوم من جـــديد ، الى أن قطعه فجأة صوت فـــلاح من العالقين فوق الاكتاف ..

ـ وايه يعنى ؟ نلم الاكل اللي عنـــد الخلق وناكله سوا .. زى ما بنعمل في الغيط ..

فانتفض عزيز ، ونظر اليه ، واحس برغبة شديدة في أن يقفز ويقبله ، وتساءل في دهشة كيف غاب عنه هذا الحل البسيط ، وصـــاح لجمل ..

ـ كلام معقول ، كلام فلاحين !

وعاد النشاط يدب في الناس .

والمرى مطلوب المحوز لحظة الى الارض يفكر ، ثم رفع رأسه فجأة ، وبسط يده للطبيب قائلا :

ـ دكتور عزيز ، ايدنا في ايدك ، حانرفض الاكل ؟

فاثار هذا القرار القاطع حماسا مفاجئا بين الناس ، وانطلقت تحيته موجة حادة من التصفيق ، وأشرق وجه الجمل ، وانتفض فايز ، وأحس عزيز براحة شديدة ، وكان الاستاذ حليم قد نام أثناء المناقشة ، فاستيقظ على صوت التصفيق وسأل جاره عمـــا حدث ، وما كاد جاره يجيب عليه حتى استيقظ تماما ، وأشرق وجهه كالطفل الذى عثر على لعبة جديدة ، وانطلق أيضا يصفق مع المصفقين .

ولكن الجمل اسرع بعد قليل يقاطع الضجة بيديه وهو يصيح ..

ـ جرى ايه يارجاله ! مالكم مسرورين كده ؟ احنا لسه عاوزين نشوف مطالبنا ايه .

فوجىء الناس .

وبدأ الضجيج الذى أثاره قرار مطلوب يهدأ بسرعة ، وأحس عزيز أن الجميع لم يفكروا بعد في السبب الذى من أجله سيرفضون الطعام ! واكتشف انه هو نفسه لم يفكر ، وساد الهدوء من جديد .

ولكن الصمت لم يطل هذه المرة ، فقد أسرع فايز يقطعه قائلا ..

ـ احنا مطالبنا حاجة واحدة ، نطرد الوكيل .

فارتفع على الفور صـــوت يقاطعه من فوق الاكتاف ..

ـ لا احنا عاوزين ماسورة الميه .

واعترض صوت من الجالسين على الارض ..

ـ ليه ؟ والغموا بلاش ؟

وتحولت القاعة الى سوق من جـــديد ، وعاد الجمل يطالب بالهدوء ، وبعد وقت طويل قبل أن يتفق الجميع على أن يمسك الجمل بورقة وقلم ويكتب بالترتيب ما يوافقون عليه .

وكتب الجمـــل في الورقة ماسورة الماء ، لان الجميع وافقوا عليها ، ولم يكتب طرد الوكيل لان مطلوب اعترض قائلا .. هو احنا بالعوزين عشان نطرد واحد بيه ! واقترح عزيز أن تصرف حقن الاستربتوميسين بأمر الطبيب وحده ، دون الحاجة الى تصريح من الوزير ، فكتب الجمل ذلك أيضا ، ثم طالب لطفى بأن يكون للعنـــابر مندوبون يتعاملون مع المدير ، وينقلون اليــه ما يريده النـــاس ، فارتفع صوت فلاح من الجالسين على الارض ..

ـ مندوبين من يافنـــدى ! ياريت هم بس مايطردوناش قبل مانخف ..

فأسرع الجمل يقول ..

ـ وماله ! نكتب دى كمان .

فوجىء الفلاح ، ورأى لاول مرة في حياته ان كلماته قد كتبت على ورقة فذهـــل ، وراح يتلفت حوله غير مصدق ..

ورأى الشيخ قصل أن الجمل يكتب كل مايملى عليه ، فرفع صوته لاول مرة منذ جلس ، وقال:

ـ اسمع ياحضرة ، اكتب أيضـــا .. عاوزين نصير الجان ياكل زى درجة ثانيه .

فانهالت تسلقه على الفور التعليقات من كل ناحية ..

ـ لاياشيخ ، عاوز فراخ ؟

ـ تحسب لك واحدة من بتوع الدكتور واو ؟

ـ ده أنت يا أخى عمرك ما دخلت مستشفى !

ورأى الاستاذ حليم أن الجميع يسخرون من الرجل فاسرع هو الآخر يدلى بدلوه دون سابق معرفة ..

ـ وليه درجة ثانية ياشيخة الاستاذ ؟ درجة أول أحسن !

وراح يتلفت حوله ليرى أثر النكته على وجوه الآخرين ، فلما وجد أنهم أحسنوا استقبالها سر من نفسه ، واعتبرها رائعة ، وقهقه لها ضاحكا ودب فيه مزيد من النشاط .

وأسرع الجمل يوقف الحملة الطائلة على الشيخ سائلا ..

ـ جرى ايه يارجالة ! انتوا زعلانين ليه ؟ نكتب « تحسين الاكل » وخلاص ..

ولكن الاقرع لم يلبث أن غلبه وهو يهم بالكتابة ، فالتفت اليه قائلا ..

ـ والا نكتبها « تحسين الفت » يا استاذ ؟

فانفجرت الضحكات من جـــديد ، وعادت الالسنة الحادة تستأنف حملتها على الشيخ ..

وانتظر الجمل الى أن هدأت الضجة ، ثم راح يقرأ ماكتب في الورقة وهو يعدد على أصابعه ، وبدا واضحا انه لم تعد هناك مطالب أخرى ، فطوى الورقة ووضعها في جيبه ، ثم صاح ..

ـ اللي عنده حاجة ثانية يجيبها بعدين ، احنا دلوقت لازم نقـــوم نلف على العنابر ، أنا على الجـــان كله ، وصابا مطلوب ، ودرجة ثانية نسيبها على الدكتـــور عزيز والاستاذ فايز ..

ودرجه أولى خليها على الاستاذ حليم و ..

ولكن الاســـتاذ حليم قفز واقفا وهو يهتف باستنكار ..

ـ بتقول ايه ؟

ولوى شـــفتيه باشمئزاز واضح ، ثم قال بلهجة حازمة ..

ـ اسمع ياحضرة ، أرفض أكل المصـــحة ، أهلا وسهلا ، أسلم لكم الاكل اللي عندى توزعوه ، أهلا وسهلا ، أشرب ســـبعة بوء « بريسه » أهلا وسهلا ، .. لكن اتكلم مع الجماعة دول ؟ لا ! ولا حتى الحد معاهم ، ولا حتى أشوف خلقتهم .

فقال الجمل ..

ـ حلمك يا أستاذ حليم ، دول كلهم ستاتنر بعر ، وانتم تحاول مع .. ولكن الاستاذ حليم قاطعه وهو يهز بعنف خصـــلات شعره المتفرعة الى أعلى ..

ـ ماحاولتش ! هم بصراحة مبسوطين خالص من المصحة ، والحاجة الوحيدة اللى مش عاجباهم هى انتوا ! سلام عليكم ، اكتبوا اسمى في المضربين

واتجه الى البـــاب دون كلمة أخرى ، ثم عاد فاستدرك قائلا ..

ـ اللي يجي ياخد الاكل مايصطش دوشة .. .. أنا حاسيب الدولاب مفتوح واللي حايصحيني بعد كده حايعرف شغله ..

ومضى في طريقه .

ووقف الجمـــل بعد انصرافه لحظات ينظر الى الناس ، ثم شد قامته ، وملأ صدره بالهواء ، وصـــاح ..

ـ خلاص يارجالة ، كل اللي عنده أكل يسلمه ومن بكره الصبح ..

وسكت لحظة ، ثم بسط يده بحركة خطابية .

ـ نرفض الاكل !

فاندفع التصفيق والصفير من كل ناحية .

ونظر عزيز فرأى وجوه الناس من حوله تشع بالحرارة والحياة ، ووقفت عيناه على فرائض نبيل الخالى ، فانتفض ، وتساءل في دهشة كيف غاب الطفل عن ذهنه وعن اذهان الناس بهذه السرعة؟ وتذكر المطالب التى سمعها منذ لحظات فبحث له بينها كل البعد عن السبب الذى احتشدوا من أجله في البداية ، وأحس أن الرافض لن يرفضوا الطعام لغدا من أجل نبيل ، وانما من أجل أنفسهم ، ولكن الضجة من حوله لم تتح له أن يسبح مع هذه الافكار ، ولم تلبث حرارة الجمع الكبير أن سرت في دمه ، فأحس بنفسه سعيدا بغير سبب ، وبدأ يبتسم لكل وجه تقع عليه عيناه .

وهبط الجمل من فوق صندوقه ، ثم أقبـــل يقول بانفعال ..

ـ واد ياعزيز ، احنـــا حانقلب الدنيا ! كل الجرايد حاتكلمها بكره في التليفـــون ، والوزرا كمان ، أنا عارفهم واحد واحد ، بس يهربوا منى !

تعرف لو كان عنـــدى نمر التليفون اللى في بيوتهم ؟ بس ياخسارة ، كلها نمر سرية ..

واذا بصوت يقاطعه من وراء ظهره ..

ـ أنا أجيبها لكم !

كان صوت سمر .

وكانت لم تفتح فمها بكلمة طول الـــوقت .. ولكن حرفا واحدا مما قيل في تلك الليلة لم يفتها ، ودهش عزيز وهو ينظـــر اليها كأنه يكتشف وجودها لاول مرة ، وابتسمت هى عندما اتجهت اليها عيون الرجال ، وقالت بفخر ..

ـ أنا أعرف واحدة صاحبتي بتشـــتغل في التليفونات ، وبكره حاتكون عندكم كل النمر .

وهتف الجمل ..

ـ برافو ، أهو ده الكلام المفيد ..

ثم التفت الى مطلوب قائلا ..

ـ قوم بيا يا راجل ياكهنة نلف على العنابر ، الساعة بقت تسعة ..

فقفزت سمر واقفة وهي تصيح ..

ـ تسعة ! القطر ..

وقفز معها فايز أيضا ..

ـ ماتخافيش ، حاوصلك ..

وفي تلك الليلة عاد الدكتور عزيز الى حجرته وكل العنابر تضج بالصخب ، والنـــاس جميعــا سعداء كالاطفال ، يضحكون بلا سبب ، ويريدون أن يلعبوا بأى شيء ، ويرون لهم كل نكتة ، ولا أحد يستطيع أن ينام .

وكان فايز لم يعد من المحطـــة ، ولطفى قد ذهب مع الجمـــل يلف على العنابر ، فوجد عزيز نفسه وحيدا في الحجرة ، وأحس برغبة جارفة في أن يكتب الى نبيلة ويروى لها كل شيء ..

وأسرع يفتح حقيبته ، فاجأته النتيجة الذهبية التى وضعتها له فتحوله قبل سفره ، وأحس بشيء في اعماقه يهتز ، وينتفض .

ومد أصـــابعه يتحسس النتيجة في حنان ، ويبتسم ترى لماذا لايكتب الى فتحوله أيضـــا ؟ لماذا لايحكى لها ويسليها ؟

ولكن صورة نبيلة كانت تملأ خياله ، فنفض الفكرة من رأسه واجلهـــا لوقت آخر ، وأسرع يبسط ورقة زرقاء أمامه ويكتب .. نبيلة ... ثم توقف ..

لم يجد شيئا يقوله ؟ وبحث له القصة التى سيحكيها ثانية ، وأحس ان نبيلة لن تهتز لها وقد تسخر منها أيضا وتراها صبيانية مضحكة ، وراح يبحث عن شيء آخر .

وعاد فايز بعد قليل من المحطة ، ودخل صامتا ، ولكن آثارا من أحمر الشفاه كانت على وجهه ، وعيناه كانتا تلمعان في غبطة ، فرمقه بنظرة سريعـــة ثم عض على أسنانه وعاد الى رسالته ، يبحث عن فكرة يقولها ..

ولكنه أبدا ، أبدا لم يعثر على كلمة واحدة .

البقية في العدد القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه : سناء البيسى

أول ميدان للعمل ..

مملكة صغيرة .. اسمها المطبخ !

صاحت وصاحت ونادت بالمساواة .. وتحققت امنيتهـا واعطاها الميثاق حقها الكامل .. وابتدا الزحف الناعم الكبير على ميادين العمل المختلفة .. هندسة .. ميكانيكا .. ذرة .. زراعة .. واثبت ان باستطاعتهـا ان تفعل الكثير .. !

ولكن هل تنسى المرأة خلال انتصاراتها الجديدة مملكتها الصغيرة التى تتربع على عرشها وحدها وهى .. المطبخ ؟

والجواب .. ان اى امرأة مهما حصلت على أعلى درجات النجاح فى حياتها العملية تجد انه بالرغم من وقتهـا المشحون قد خصصت فترات . للوقوف فيهـا داخل المطبخ لمباشرة شئونه والاشراف على مايجرى بداخله .. والنصف الحلو يقدم لك هذا الاسبوع أهم ماتحتاجين اليه داخل مملكتك الصغيرة حتى لايهتز العرش تحتك فيها بخناقة مع الزوج الذى وجد الطعام ناقص ملح او ان الارز لم ينضج جيدا .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أديبة من لبنان

القرية والزمن أبطال إميلي نصر الله

اميل نصر الله .. واحدة من اشهر كاتبات لبنان لسنة ١٩٦٣ .. وقد كرمتها جمعية اصدقاء الكتاب · الجمعية الادبية الوحيدة القائمة حاليا في لبنان - فمنحتها جائزتها لسنة ١٩٦٣ ، مناصفة مع الاديب اللبناني المعروف الدكتور سهيل ادريس وقدرها ٣٠٠٠ ليرة لبنانية .. على قصتها « طيور ايلول » . وقد نالت اميل على نفس القصة جائزة الفنان الشاعر سعيد عقل ، وقدرها ١٠٠٠ ليرة ..

قالت لي اديبة لبنان الكبيرة اميل نصر الله :

- انني اشعر أن المرأة عندنا ، اول ماكتبت ، أحست بتشجيع جعلها تتابع وتمارس وتتفوق وتحس الثقة في نفسها وقد برزت عندنا كاتبات استقللن الادب لنقل تجارب شخصية لاتمت الى الادب بصلة .. وقد تكون بعض هذه الاسماء قد لمعت .. وعرفت لديكم في مصر .. وقد كتبت في العام الماضي مقالا عن الادب الرخيص تلقيت عليه تهنئة من الاستاذ مصطفى امين .. فالعالم العربي أصبح عالما واحدا ، ولم يعد من السهل أن تضحك على القارىء ..

وقلت لاميل نصر الله :

- وقصتك انت .. لماذا اطلقت عليها اسم « طيور ايلول » بالذات ؟

- ايلول عندنا ، هو شهر سبتمبر عندكم . وفي شهر سبتمبر تأتي الطيور من الشمال ، فتمر فوق قريتنا « الكفير » وهي قرية لبنانية نموذجية ، تمر الطيور فوق سمائنا لاتحط عندنا وانما تواصل طيرانها باحثة عن الدفء في بعض البلاد الاخرى ، ربما في بلادكم .. ويتكرر هذا الحال كل عام ..

ومن هنا أخذت الاسم « طيور ايلول » رمزا للهجرة من القرية .. فمثلما تمر هذه الطيور فوق سماء القرية يولد الشباب ، ويكون بقاؤهم بالقرية مثل المرور العابر فما اسرع مايهجرون قراهم الى المدينة .. لان القرية لاتكفي طموحهم ولا لتحقيق امانيهم ، اما القرية المسكينة فلا يبقى بها الا العجائز والاطفال

هذه هي الفكرة الرئيسية .. اما البطل في الرواية فهو القرية في حد ذاتها . لان القصة في مجموعها عبارة عن مجموعة قصص تربط بينها القرية ..

وقد قال سعيد عقل شاعرنا الكبير ، عنها .. انك تحس فيها أن القرية انسان يحب ويتألم مثل أي انسان .

والاسلوب الذي كتبت به قصتي هو اسلوبي الذي لن اتخلى عنه اطلاقا ، وقد احس أنني أنا شخصيا من معطيات القرية .. لانني فعلا واحدة ممن تشارك القرية وهجرتها .. فأنا واحدة من الطيور المهاجرة .. وقد عادت بي هذه القصة الى مرحلة المراهقة في حياتي ، والاشخاص الموجودون في القصة هم اشخاص حقيقيون الى حد كبير .. انهم نماذج بشرية ملتصقة بنا جدا .. والكتاب في مجموعه عبارة عن لوحة للقرية ، والاشخاص كلهم هم العناصر المكملة لهذه اللوحة ..

- وهل تكتبين رواية ثانية بعد طيور ايلول ؟

- عندي رواية ثانية ، لكنني لا اعرف متى ستنشر ، فأنا بطيئة بعض الشيء ، يعني طيور ايلول كان يجب أن تنشر من خمس سنوات .. فان المادة كانت ناضجة في فكري ، بينما تأخرت انا في الكتابة ..

- وهل ستكون صورة واقعية ايضا ؟

اميلي نصر الله

موضوع روايتي الثانية يختلف تماما عن هذا الموضوع ، فهي مبنية على فكرة صراع الانسان مع الزمن .. فبعد أن كانت القرية هي البطل أصبح الزمن في الرواية الثانية هو البطل ..

وعادت السيدة اميل نصر الله الى التاريخ الذي بدأت عنده الكتابة . قالت

- حتى أكون صادقة مع نفسي كانت الكتابة بالنسبة الى كل حياتي ، من طفولتي الى أن امسكت القلم ورحت اخربش به .. وكان جو القرية يساعدني كثيرا على الكتابة .. جوها الشاعري .. وكنت اقرأ لاناس يرفعون باسمائهم .. كانوا هم الكتاب المثاليين في حياتي .. كنت أتصور انهم آلهة .. كنت اتابع دراستي وانا اتذكر ان أول مقال نشر لي عندما كنت في الثالثة الثانوية .. نشر في دار الصياد .. ومن بعدها كنت انشر بعض المقطوعات الوجدانية لمجلات ادبية

- وهــل تقرئين للادباء المصريين او اللبنانيين ؟ ..

- أقرأ للجميع ، واكثر فترة قرأت فيها هي فترة المدرسة .. وقد تعرفت في وقت مبكر جدا على كتابات توفيق الحكيم ومحمود تيمور والعقاد ونجيب محفوظ وجبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وسعيد عقل وأمين الريحاني

- ومن شباب الكتاب ؟

- من يكتب بالكتب والمجلات التي تصل الينا .. وعلى رأسهم احمد بهاء الدين وأنيس منصور ..

ومن الادباء أحب نجيب محفوظ .. اقرأه كدراسة .. واحسان عبد القدوس لان اسلوبه طريف .. وطبعا أمينة السعيد وسهير القلماوي والدكتورة بنت الشاطىء ..

- واعمدة الكتابة في لبنان ؟

- لاتسألني عن الاعمدة

ولكن شيخ الكتاب هو ميخائيل نعيمة .. ليس هناك كاتب مثله .. عنده مثابرة رائعة على الانتاج .. فان له اكثر من نصف قرن وهو ينتج ويعطينا كتبا لها مستواها .. وفي الشعراء عندنا سعيد عقل .. وأمين نخلة وبولس سلامة ..

- هل تقرئين انتاج الاديبات اللبنانيات ؟ ..

- كل انتاج لزميل او زميلة اتذوقه فاقل شيء بالنسبة لي أن اطلع على الفترة التي اعيشها ..

كتاب « لن تموت غدا » لليلى عسيران كتاب رائع كأول انتاج لليلى .. وكتاب « ضحكت » لنور سلمان كتاب رشيق لشعر ان فيه ثقافة الكاتبة واسلوبها ..

- ولليلى بعلبكي ..

- أصدرت كتابين .. الاول « انا احيا » وهو افضل من الثاني ..

طارق فودة

إعداد المائدة .. فن !

اولا : كيف تؤثثين مطبخك وتعدينه للاستعمال ...

- يجب أن يكون موقعه مناسبا وهواؤه متجددا وحجمه يتناسب مع بقية حجم حجرات المنزل ..

- يستحسن أن يكون مستطيل الشكل لتسهل الحركة بداخله عند تأثيثه وتكون الاضاءة داخله جيدة ..

- يجب أن تكون جدرانه مغطاة بالقيشاني لارتفاع مترين والارض فيه تكون سهلة التنظيف ومعداته من حوض وحنفيات وغيرها حديثة وبحالة جيدة ..

ثانيا : اثاث المطبخ ..

اهم محتويات اثاث المطبخ هو الموقد البوتاجاز ... صندوق قمامة .. منضدة من الخشب المدهون بالاكيه ارتفاعها يسمح بالعمل عليها والشخص مستريح وقفته غير مضطر الى ثني ظهره .. دولاب يتناسب حجمه مع حجم المطبخ ويوجد الان في الاسواق انواع كثيرة منه من الصاج ... كرسي مريح من اللاكيه الابيض للجلوس ... ساعة حائط توضع على حائط متسع في مكان ظاهر .. ثلاجة كهربائية ويجب وضعها في المطبخ وليس في أي مكان اخر .

ثالثا : الادوات اللازمة للمطبخ :

حلة حديد .. هون نحاس وهون خشب .. نشابة وممسن للسكاكين .. مشجب للفوط وميزان ومكيال ومصفاة للشاي واخرى للطماطم .. مغرفتان ومصوصتان .. مكيلان من الستانلس ومضرب للبيض ومخرطة للملوخية ومقوران للمحشو وملعقتان خشب وطاقم سكاكين .. وملاعق وشوك للاستهلاك اليومي ... منخل سلك ومنخل حرير .. مطبقية .. لوح خشبي للفرى .. كباسة للبطاطس .. كوبان الومنيوم وكنكتان للقهوة .. قمع صاج وقالبان الومنيوم للكيك وقطاعات للبسكويت .. قماعة للعلب .. فناجين للشاي والقهوة .. فوطتان للتجفيف الايدي وفوطتان شبك .. عصارة ليمون وطاحونة بن .. طواجن وطاسة للتحمير .. طبق صاج عميق كبير و٦ اطباق من الصيني للغرف .. شواية بوسطة للخبز .. ثلاثة اسياخ حديد للشواء .. سكينة صلب عريضة .. جردل بلاستيك .. ٦ حلل الومنيوم احجام مختلفة .. ابريق للشاي وابريق للبن من الصيني وابريق من الصاج لغلي الماء .

رابعا : تنظيف المطبخ :

التنظيف اليومي : تفتح النوافذ وتنظف الاطعمة وينظف الموقد والفرن ثم تكنس الارض وتنفض باتقان ثم يزال الغبار ويلمع الصاج والثلاجة ثم تمسح الارض

التنظيف الاسبوعي : اولا تفتح النوافذ وتنزع الستائر ان وجدت ويتم تنظيفها ثم تنقل الادوات والاواني التي يسهل حملها الى مكان اخر ويزال ماعليها من غبار ومايتعذر نقله منها يغطى جيدا .. تنظف بعد ذلك النوافذ تنظيفا كاملا وتفرغ الثلاجة الكهربائية لاذابة الثلج اذا كانت من النوع الذي لايذوب فيها الثلج اوتوماتيكيا .. ثم تكنس الجدران والسقف ثم الارض كما يزال الغبار من فوق الارفف والنوافذ .. تغسل بعد ذلك الارفف بحسب نوعها ثم تنظف المناضد والدولاب والادوات النحاسية والمعدنية .. بعد ذلك تغسل الارض جيدا بمزيج التنظيف ثم تنشف وتجفف وتعاد جميع الادوات وقطع الاثاث الى مكانها

مائدة بيتك

اعداد المائدة فن يجب أن تهتم به حواء .. فالمائدة هي الملتقى العائلي الذي يجمع الزوج والزوجة والاولاد والاقارب والاصدقاء ، ولذلك يجب أن تعلن عن ذوق ربة البيت التي يستدل على اهتمامها بالذين يجتمعون حول مائدتها .. وقواعد ترتيب المائدة ترتكز في النقط التالية ..

- يراعى في اختيار مفرش المائدة أن يكون نظيفا وبسيطا في اناقة والالوان الزاهية فيه تستعمل للصباح والظهر اما في المساء فتفضل الالوان الهادئة التي تعطى جوا شاعريا تضفى عليه الشموع اذا وضعت اطارا خلابا .. وللمساء ايضا توجد مفارش جديدة اسمها « سيرفيس امريكان » عبارة عن مفرش صغير يوضع تحت كل طبق ومعه فوطته وهي سهلة الاستعمال والتكاليف .

- جرى العرف دائما على أن السكين توضع على اليمين وبعدها الملعقة والشوكة على اليسار .. ولكن هناك بلاد تختلف في هذا المجال ففي انجلترا توضع هذه القطع كلها امام الاطباق .. اما في النمسا فتوضع كلها مقلوبة .. ولكن هناك اتفاق عام على وضع طبق صغير للخبز بجانب كل شخص على مائدة الغذاء .. ويجب وضع منفضة للسجاير بين كل شخصين على المائدة اذا وجد المدخنون ..

- الزهور على المائدة شيء اكثر من ضروري لفتح الشهية .. ويجب الا تكون رائحتها نفاذة تطغى على رائحة الطعام .

- لايؤكل بالملعقة مايمكن تناوله بالشوكة كذلك لايجب تقديم القهوة الا بعد رفع بقايا الاطعمة من على المائدة .

- يقدم الطعام الى السيدات اولا ويبدأ بالسيدة التي تجلس على يمين رب البيت ثم الى من تجلس على يساره ثم بالترتيب حتى يبلغ الدور ربة البيت .

تنظيف الموبيليا

الحديث يجرنا عند ذكر المائدة وتنسيقها الى كيفية تنظيف الموبيليا المدهونة وذلك بمسحها يوميا عقب كنس الحجرة بفوطة نظيفة ملساء من الكستور اللين ولاحظي دائما عدم الارتكاز عليها بالايدي والاصابع حتى لاتترك بصمات عليها .. كذلك يجب دهن الموبيليا كل اسبوعين بورنيش الموبيليا المكون من ملعقة من زيت البذرة ومثلها من زيت التربنتينا ونصف ملعقة من الاسبرتو ومثلها من الخل مع وضع الجميع في زجاجة ترج جيدا قبل الاستعمال .

الطريقة : تغمس قطعة من قماش الكستور اللين على شكل وسادة صغيرة في الورنيش السابق ويدهن بها سطح الموبيليا دهنا خفيفا وسريعا بشكل دائرة ثم تلمع بعد ذلك بدعكها دعكا قويا بفوطة من الكستور الناعم حتى يزول اثر الورنيش تماما ويمكن تبين ذلك بعدم ترك أي علامة لاصبعك على الخشب ..

نوال النيل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القلب الجائع

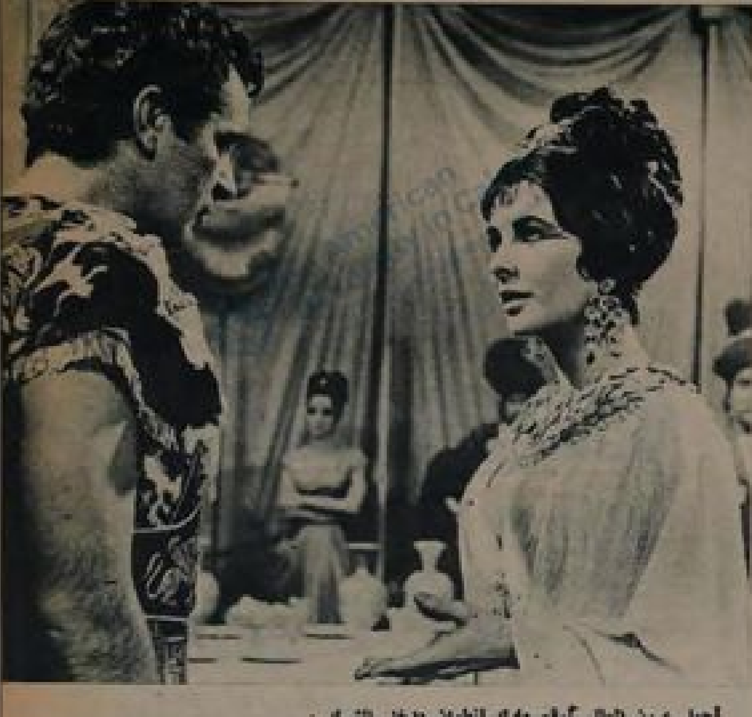

أجمل عيون العالم كوقع مارك انطوان داخل الشرك .

داخل اليزابيث تايلور

ليزا مع مايكل وايلدنج الذى حمل لقب السجين الثانى داخل القلب الشره الذى استقر الى جانبه ٦ سنوات أنجبت خلالها طفلين . . .

كونراد هيلتون اول رجل دخل حياة اليزابيث تايلور واجلسها معه على عرش اعظم فنادق الدنيا وذاب من حياتها سريعا . . .

ايدى فيشر المغنى الامريكى والزوج الرابع لليزا الذى وقع عليه الاختيار بغض النظر انه كان زوجا لصديقتها المقربة ديبى رينولدز . . .

مايكل تود الزوج المخرج الذى اختطفه الموت فى حادث طائرة وترك ليزا مع ابنتها منه فترة فى عالم من الاحزان . . .

قلبها شره .. فى حالة جوع دائم .طعامه الحب .. لا يعنيه ان يجده فى منزل احدى الصديقات او بين اسرة سعيدة .. مضغ قلبها اربعة رجال ..الاول مليونير .. يكفى انه يحمل لقب كونراد هيلتون .. تركته الى الزوج الثانى مايكل وايلدنج الذى استقرت الى جانبه فترة انجبت خلالها طفلين.. وبعث نواقيس الخطر فى القلب الجائع عندما رأى وجبته الشهية فى المخرج مايكل تود .. واصبح يحمل لقب الزوج الثالث .. وخفتت صرخات الجوع فى داخلها فى جو الحب الذى احاطها به ، وجاءت طفلتهما ليزا ..واحترق تود فى طائرته وترملت اليزابيث تايلور لاول مرة فى حياتها .. وراها الكثيرون وقالوا ان حزنها على الدخلتها قد حطمها تماما .. واجتمع حولها الاصدقاء يواسونها حتى لا تترك وحيدة مع الاحزان .. وكانت بين الصديقات النجمة (ديبى رينولدز) التى تقف تنظر ما قدمته من وفاء ..اكبر صفعة من صاحبة القلب الجائع.. سرقت منها زوجها المغنى الامريكى ايدى فيشر . فقد صحا المارد يطلب الطعام فجاة ، وكان فيشر الوجبة الرابعة التى لم يستطعمها القلب الشره طويلا فسقطت صاحبته فى مرض اقتربت بها من الموت .. وصحت لتبدأ حلقة من الخلافات بينهما ادت الى الانفصال

وتجول المارد بصاحبته طويلا يبحثان عن الطعام .. ومنذ عامين على وجبه التجديد وعلى مائدة كليوباترا بالقات وجدا ضالتهما عند ريتشارد بيرتون ، أو مارك انطوان العملاق الذى يبلغ طوله ١٩٣ سم ووزنه ٩٥ كيلو وعمره ٣٥ سنة .

ولكن الطبق الشهى كان من نوع جديد .. والطريق اليه شائك ..

بيرتون زوج سعيد واب مثالى . ولكن هنالك علة لا تقف فى وجه الانثى اليزابيث تايلور . اما بداية الاشواك فقد ظهرت عند التقائهما فى البلاتوه الضخم الذى اعد لفيلم كليوباترا عندما صرح ريتشارد لمخرج الفيلم ، وامام ١٣٧ من الفنيين ، بقوله (ساكون زميلا لاليزابيث فى العمل فقط .. لن اخضع لاغرائها .. انا لا احب نوعها من النساء الذى يؤدى الى الدمار والهلاك .. وشكرا لله فانا لست من النوع العاطفى من الرجال) .. وبالفعل كانت بداية معاملته لها قاسية تحمل الحذر والريبة .. ولكن وبعد سبعة اسابيع فقط تبخرت كلمات التصريح ووجد بيرتون نفسه من النوع العاطفى جدا .. امام فتنة الانثى كليوباترا . وجاء تصريح شقيقه جراهام عن موقف اخيه غير ذى موضوع اذ قال : (ان اخى شديد الذكاء قوى الارادة ولن يسمح للفتنة والجمال ان يحطما حياته ، وانا واثق من ان تجاربه ستجعله فى مأمن من هذا الحب الخطر) ..

وعندما لم يعد خافيا امر الحب عاد الشقيق يصرح بقوله : (انكشفا غريبا لا يمكن التعبير عنه نشأ فى حياة اخى جعله يقع اسيرا .. وبالرغم من علمه بانه اصبح السجين الخامس فى حياة اليزابيث تايلور فانه يسطو فى قصة سعادته) ..

وانقسم النقاد قسمين .. الاول يقول ان قلب اليزابيث طائش وسوف يجعل من جمهورها اول اعدائها .. والقسم الآخر وقف بجانبها يقول انها سيدة عمرها ٣١ سنة وجميلة ومسكينة وانها ترى فى بيرتون صورة جديدة من زوجها الراحل مايك تود الذى اختطفه الموت منها بعد عامين من السعادة ..

فريتشارد رجل عصامى مثل مايك تماما .. ابوه عامل من عمال المناجم له ١٣ ابنا .. وهو الرابعة عشرة من عمره بدأ عمله الفنى ونجح فى خلق الشخصيات التاريخية على الشاشة والمسرح فى ٢٧ قصة . وتحدث بصوت تشرشل .. وابدى السير لورانس اوليفيه ، عملاق التمثيل ، تقديره لفنه بقوله : (لا استطيع بعد نجاحك فى دور كوريولان ان امثل هذا الدور) .

ويبدو ان قلب اليزابيث لم يكن خطرا على جمهورها ، فقبل عرض فيلمها كليوباترا فى الولايات المتحدة بثلاثة اسابيع حصلت اليزابيث على ١٦ مليون دولار نصيبها من حجز الاماكن فى دور العرض المختلفة . وفى هذا يقول (زانوك) مخرج الفيلم ، والذى يعرف اليزابيث جيدا .. (ان اليزابيث فقط هى التى تعرف كيف ترضى الجماهير التى تغفر لها كل شىء .. غرامياتها .. وفضائحها) .. اما هى فتقول : (ان لى نحو الجماهير شعور الام .. انما قلبى نهر من شاطئ فقط) ..

ويبدو ان صاحبة القلب الذى طغا قد ابتعدت تجمع حصيلة الطغيان فى آلام ودموع الغيرة التى اشعلها مارك انطوان .. فبعد ان اذاقت الكثيرين نارها اصبحت هى التى تغار وتفضل ان تكون بجوار حبيب القلب فى صحراء المكسيك على ان تسمع دوى هتاف المعجبين فى حفلات العرض الاولى لفيلمها .

واشار الصحفيون الى الاعجاب الذى نشأ بين بيرتون و (سوليون) بطلة لوليتا التى تقوم حاليا بالبطولة امامه فى فيلمه الجديد .. وسارعت (سو) بتكذيب الخبر .. فلن تستطيع قطة صغيرة مصارعة نمرة مفترسة تحب !..

وشوهدت أجمل عيون فى العالم تتساقط منها الدموع فى صالة لوكاندة دو رشستر بلندن .. والسبب بيرتون .. بيرتون الذى يجعل اليزابيث فى دوامة فى الثورة والحب والاحزان تنسى خلالها نفسها وتظهر وقد تطشراسها بالشارب ووجهها خال من المساحيق .. وبالرغم من ذلك .. فهى جميلة .. جميلة جدا !.

فى شهر مارس الماضى قالت : (ستتزوج قبل مضى عام) !..

وفى يوليو قالت : (سأتزوج فى اكتوبر) !

وفى نوفمبر لا تحاول ان تحدد موعدا للزواج !..

وهى تقول دائما : (بيرتون هو رجل حياتى وعلينا ان نسير طريقنا معا) ! وبيرتون بجانب مسئوليته نحو قلبه .. يحمل مسئولية ضخمة نحو زوجته وابنتيه .. ولذلك فهو متردد فى السير فى طريق الطلاق حتى لا يشعر بالندم طوال حياته .. وزوجته تؤكد عودة الزوج الضال وتعلن عفوها عن انجذاب ليزا له بقولها : (ان كل رجل ظل ضعيف أمام الاغراء) !..

انها مرحلة يعيشها القلب الجائع داخل اليزابيث تايلور .. ولكن يصل الى مرحلة الشبع لابد ان يجذب الشفقة للآخرين !..

عزيزة ثابت

ليزا الصغيرة .. هل ستسير فى طريق ليزا الكبيرة ؟

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

طبق الأسبوع : « قالب الكريمة »

المقادير

- كوبان من اللبن
- ٣ بيضات كاملة
- كوب سكر
- فانيليا أو ملعقة من بشر البرتقال
- لوز مقشر صحيح للتجميل

الطريقة

- يذاب ربع مقدار السكر في الماء ويرفع على النار ويقلب جيداً حتى يحمر اللون (كرمله)
- تصب الكرمله الساخنة في القالب ويحرك القالب بحيث تغطى الكرملة قاع وجوانب القالب
- يدفأ اللبن ويضاف اليه البيض المخفوق قليلا جداً ثم يضاف باقي مقدار السكر ويقلب الخليط حتى يذوب السكر
- تضاف الفانيليا او بشر البرتقال
- يصب الخليط في القالب المعد
- يوضع القالب في اناء به ماء يصل لمنتصف القالب
- يوضع الاناء على نار هادئة او يزج في فرن هادىء حتى تجمد مع مراعاة عدم غليان الماء الموجود بالاناء
- يرفع الاناء من على النار ويترك القالب حتى يبرد ثم يثلج

لقاء مئات السنين

ملكة جمال تونس في ملابس الف ليلة وليلة ..

الروب قبعة ظهرت في بيروت ..

● معهد التربية الفنية للمعلمات يعون عميدة منذ اوائل العام الدراسي الحالي .. اوائل الاستاذات في المعهد السيدة عنايات كمال والسيدة اليس الحرس .

❋ القت الفنانة جاذبية سري محاضرة على طالبات معهد التربية الفنية للمعلمات في الاسبوع الماضي .. موضوع المحاضرة دور الفن التشكيلي في الميثاق ..

❋ يتم يوم ٥ ديسمبر المقبل زفاف الآنسة نادية كريمة محيي الدين شقيق الى المهندس يوسف مظهر نجل الدكتور خليل مظهر طبيب امراض النساء والولادة المعروف .. يقام حفل الزفاف في قاعة الف ليلة وليلة في هيلتون

❋ تمت خطبة ماجدة كريمة الدكتور انور المفتي استاذ الامراض الباطنية في كلية طب جامعة القاهرة الى المهندس الزراعي فاروق البرقوقي الذي يعد الآن رسالة الدكتوراه .

❋ طالب المركز الاوروبي للتجارب النووية التابع لهيئة الامم المتحدة السيدة نوريا حليم القيام باعمال الترجمة السريعة للمؤتمر الذي يعقد في اثينا اخيرا .. هذه هي المرة الاولى التي تطلب فيها الامم المتحدة مترجمين عربا للقيام بترجمة اللغات المختلفة

❋ احدث تقاليع البرانيط الفرنسي ظهرت هذا الاسبوع في عرض للازياء الايطالية اليم في بيروت .. البرنيطة تشبه القفازة التي تمت بداخلها الزهور .

❋ في مهرجان الجمال الذي اقيم في لندن لانتخاب ملكة جمال العالم ظهرت ملكة جمال تونس بزي من وحي الف ليلة وليلة .. قال النقاد عنها انها تشبه الى حد كبير انتيجوني كوستاندا ملكة جمال العالم السابقة المصرية .

❋ في بلدة صغيرة بفرنسا تم اللقاء بين مدام لوازو (١٠٢ سنة) من مواليد ١٨٦١ وصديقتها مسيو اموم (١٠٠ سنة) من مواليد ١٨٦٣ وتناولا الطعام معا .. تعاهدا الاثنان على تكرار اللقاء في السنوات القادمة في نفس المكان والميعاد ..!

❋ نظمت السيدة بثينة عبد الحميد عضو الاتحاد الاشتراكي العربي ورئيسة لجنة التوعية بالجيزة اجتماعا لسيدات المحافظة بإحدى المدارس اثناء خلوها من التلاميذ

.. القت السيدة عزيزة حسين محاضرة عن تنظيم الاسرة تكلمت فيها عن الاخطار التي يتعرض لها العالم من ازدياد نسبة المواليد .. قالت ان هذا الخطر قد يفوق خطر القنبلة الذرية .

❋ تقيم مؤسسة عيد الاسرة قريبا لصالح الامهات اللاتي تم تدريبهن على انتاج الاشغال اليدوية في الجمعية وكذلك تساهم عضوات الجمعية بمنتجات من صنعهن .. السوق يقام يوم ٢٠ مارس المقبل والاستعدادات تعد له من الآن .

احسان عبد الغفار

وتواعدتا على اللقاء في العام القادم ...

غير معقول

● شاهدت منظرا ازعجني جدا في ميدان الاوبرا .. منظر عدد من السياح وهم يصوبون كاميراتهم لا الى دار الاوبرا ولا الى تمثال ابراهيم باشا ولا الى النافورة وانما الى كهف مظلم هو مدخل المخبأ الذي في حديقة الازبكية يجتمع فيه عدد من الاطفال المشردين ويستخدمونه وكرا يقتسمون فيه غنائمهم من السرقة والنشل وخلافه !.

اليس هناك بوليس سياحي او بوليس للآداب او اي بوليس ليحول دون وقوع هذه الفضائح العالمية ؟!

● نشرت احدى الجمعيات الطبية العالمية تقريرا يؤكد ان كثرة البكاء مفيدة للصحة ونصحت الناس بالا يحبسوا دموعهم بل يطلقوا لها العنان !. فاذا كان هذا صحيحا فلا بد انه هو السبب في انني اشعر بتحسن كبير في صحتي في آخر كل شهر بسبب دموع الفلس .!

● شكوى وصلتني من عمال قسم البالوعات بمصلحة المجاري يقولون فيها انهم يعملون في اسوأ الاجواء التي تسبب لهم افظع الامراض واولها الدرن .. ومع ذلك لا تتولاهم المصلحة باي رعاية طبية ولا تصرف لهم اي بدل عن ساعات العمل الاضافية ولا تتولى الاسرة باي نوع من الرعاية الاجتماعية .. ولا تصرف لهم حتى الملابس اللازمة لعملهم ..

فاذا صح هذا الكلام فلا شك ان المصلحة تظلمهم اشد الظلم في هذا العهد الذي نتجه فيه الى العدالة الاجتماعية بكافة صورها ..

وارجو بعد ان سمعت المصلحة هذا الكلام الا تسد اذنها او على الاقل الا تسد انفها !!

س . ن

مطاعم القاهرة

خميس Khomais
في خدمتك - اطلب تجد في أي وقت وأي مكان
مطاعم خميس
٨ ش ٢٦ يوليو
ت ٤٥١٩٩ - ٤٣٦١٥

اسماك بورسعيد
محمد الاربي وشركاه ت ٥١٦٨٧
مطعم ١٥ شارع سوق التوفيقية
سمك مقلي ومشوي . جمبري . بطارخ
توصيل الطلبات للمنازل

تناول عشاءك مع برنامج لطيف
بكازينو الجولف
شارع الاهرام امام مينا هاوس

شركة مطاعم التوفيقية
الحديثة والممتازة
٢٥ ميدان السيدة ت ٩٠٦٠٧٢
٧٧ ش رمسيس ت ٥٦٧٢٤
خضروات - لحوم - فول - فلافل
اطعم اكلات شعبية باسعار مغرية

حاتي الجيش
على ابراهيم عماره
٢٨ شارع البيان
٣٢ ميدان الفلكي ت ٢٥٤٢٨

بيرة أسوان
مع كل وجبة شهية
بيرة الشتاء
قوة وغذاء

حاتي ومطعم وبار النجوم
● شارع حمدي سيف النصر بالعتبة امام المسرح القومي بالعتبة ملتقى العائلات الله شهية باثمان معتدلة كباب حمام - فراخ - خضروات مشروبات

كازينو الجمل
٨١ شارع الاهرام ت ٨٩٦٧٧١
يقدم اشهى المأكولات - كباب حمام فراخ - اسماك - مشروبات روحية جو شاعري - اسعار مغرية - توصيل الطلبات لاى مكان

عشاء فاخر بكافتيريا السامر
شاليه القاهرة
١٧ شارع عماد الدين ت ٤٤١٩٩
مشروبات ممتازة ومطعم درجة اولى بالصالة البانوراما ملتقى العائلات

للإعلان في هذا الدليل اتصل بتليفون ٧٧٨٦٠

كازينو النهر السياحي
بالجزيرة . ت ٨١٤٦١٠
اجمل واعظم كازينو على النيل ، ملتقى العائلات ، مأكولات شهية ، شمس ساطعة مشروبات فاخرة ، العاب مسلية للاطفال

فطائر و حلويات
الدمياطي
ميدان الجيزة ت ٨٩٧٥٤٠
وقريبا افتتاح فرع الفراخ والحمام

بريد الأخبار
اعلانات الأخبار
تليفون ٧٧٨٦٠

لوكاندة الموسكي
تليفون ٩٠٤٧٤٩
مطعم وكافتريا فاخرة
نعمة ممتازة . تليفزيون مياه ساخنة

أبو شقره
تليفون ٢١٥٢١/٢١٦٢١/٢١٨٣١
ABOU CHAKRA

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف!

في الحياة كما في الكتب كما في سطور الصحف مواضع كعلامات المرور ترغمك ان تقف عندها ...!

س.ح

آخر مرة .. والنبى !

قالت المدرسات للست الناظرة : كيف نرسل نقودنا الى اهلنا يا ابلة ؟

ولم يكن غريبا ان تسأل المدرسات هذا السؤال . فقد كانت هذه اول مرة يذهبن فيها الى الكويت . وكانت بالنسبة الى عدد كبير منهن اول مرة يتركن فيها بيت ماما وبابا فى مغامرة خطرة كهذه .. فيها ركوب طائرة ، وغربة فى بلد بعيد ، وتعامل مع اشخاص من غير محيط البيت ، ومواجهة لمشاكل الحياة اليومية دون اعتماد على احد . اما الست الناظرة فكانت مقيمة هناك ، تعرف كل شىء عن البلد ، ولكل مشكلة عندها حل ، ولكل سؤال جواب .

وقالت الست جوابا على سؤال البنات :

ـ المسألة بسيطة يا بنات . فالنقود يمكن ارسالها من هنا الى القاهرة اما بتحويل عن طريق البنك ، واما مع احد المسافرين .

وسألت البنات ما الفرق بين الطريقتين ، فقالت الست ان الفرق مبلغ ضئيل يأخذه المسافر لنفسه نظير قيامه بتوصيل النقود الى المنزل المقصود بالية ، وهو مبلغ لا يعد شيئا بجانب ما سيوفره من متاعب الذهاب الى البنك والعودة منه وتحرير الاستمارات والشهادات .. الخ ..

وكان طبيعيا أن تجمع البنات على اختيار هذا الطريق الذى يوفر عليهن المتاعب . وان يجمعن فى نفس الوقت على أن أبله الناظرة سيدة طيبة جدا لانها دلتهن عليه .

وبعد شهور كانت كل منهن قد ادخرت المبلغ الذى تريد أن ترسله الى أمها ، أو والدها العجوز أو اشقائها الصغار فى القاهرة .. ثم سلمته الى الست الناظرة التى أعدت كشفا بالمبالغ والعناوين المرسلة اليها وقالت للجميع : خلاص يابنات !

واطمأن البنات .

وعندما حل موسم الاجازة وعدن الى القاهرة وجدن المبالغ كلها وصلت بالتمام والكمال ، وازددن اقتناعا بطيبة قلب الست الناظرة وثقة فى امانة قريبها الذى حمل اموالهن بنفسه من الكويت الى القاهرة ولم يسرق منها شيئا .

ولكن ..

عندما انتهت الاجازة ، وحملت البنات حقائبهن الى المطار فى طريق العودة .. فوجئن بانهن جميعا ممنوعات من السفر . واكتشفن ـ لاول مرة ـ أن الطريق الذى وصلت به نقودهن الى القاهرة اسمه « التهريب » .. وانه جريمة !

واسقط فى يد البنات .

وذهبن فى اليوم التالى الى وزارة الداخلية ، ساليات القاصل ، يسألن ماذا حدث . وهناك عرفن أن الرجل الذى حمل معه النقود كان قد قبض عليه بمجرد وصوله . وانهم ضبطوا معه المبالغ التى كان يحملها ، وكشف العناوين الذى كتبته ابله الناظرة . وانهم اجروا تحقيقا معه ، وعلموا ـ زيادة فى التأكد من اقواله ـ بتوصيل المبالغ الى اصحابها المبينين فى الكشف ، وعرفوا منهم انهــا اول مرة يتسلمون فيها نقودا من اولادهم فى الكويت .. الخ ..

واهتدت البنات الى القصة فى دهشة شديدة . ثم بدأن يعتذرن فى ارتباك وخجل :

ـ والنبى ماكنا نعرف ! دى ابله الناظرة هى اللى قالت ! ولكن الجهــل بالقانون لا يعفى صاحبه من المسئولية . وسواء كان البنات يعرفن أو لا يعرفن ، فقد اشتركن فى عملية تهريب ، واعتدين على القانون فى أول لقاء بينهن وبينه !

وفى اليوم التالى ذهبت البنات الى ادارة مكافحة التهريب . ووضعن دموعا فى عيونهن فقلن :

ـ والنبى آخر مرة . معلش !

فاعادت ادارة مكافحة التهريب النظر فى الامر وقالت :

ـ طيب خلاص . سامحناكم .

ولكنها اشترطت أن يكتبن تعهدا بالا يرسلن فى المستقبل أية نقود من غير طريق البنك . وهو شرط قبلته البنات طبعا بسرور . وحملن حقائبهن من جديد واسرعن الى المطار .

ولكن المطار للمرة الثانية رفض أن يسمح لهن بالخروج . وقال موظف هناك انهن جميعا فى « القائمة السوداء » .. لا يحق لهن الخروج الى الكويت ولا الى اى بلد آخر !!

وعادت البنات الى بيوتهن من جديد مكسورات الخاطر . واغلقت كل منهن عليها باب الحجرة على نفسها ، وشرعت تبكى وتفكر فى الانتحار . لقد اصبحت وسمعتها مهربة ! وصار لها اسم فى القائمة السوداء !! فلماذا تعيش ! وكيف تقابل الناس وقد أصبح لها « ماض » فى الجريمة !

ومع أنه لم تحاول واحدة منهن الانتحار بعد ، بل فضلن البحث عن أعمال جديدة .. فان كلا منهن تعيش فى رعب دائم من هذا « الماضى » الذى يلاحقها ، وتحرص على اخفائه فى أعمق بئر فى صدرها . الا من الذى يقبل استخدام « مهربة » ذات اسم فى القائمة السوداء !

لقد حكم على كل منهن ـ فى مطلع الحياة ـ أن يكون لهــا سر تخفيه ! وأن تتجنب ترشيح نفسها لأية بعثة أو منحة دراسية حتى لا ينكشف السر عند اتخــاذ اجراءات السفر . وياله من موقف طريف لو انهــا ذات يوم تزوجت وأراد زوجها أن يقضى شهر العسل مثلا فى لبنان ! ..

ان القــانون عادة لا يتذوق طرائف الحياة . وهو يرى النصوص اكثر مما يرى الانسان .. ولكن ادارة مكافحة التهريب كانت قد وضعت كل شىء فى الحساب عندما قالت للبنات : سامحناكم .. فلماذا عادت وغيرت رأيها ؟

لو كنت وزير الداخلية ، وعرضت على اوراق هذه الحــادثة ، لما تمالكت نفسى من الضحك . ولاستدعيت البنات وتركت الاذنهن قائلا : عيب . ثم تركتهن يستأنفن الحيــاة بالخبرة الجديدة التى كسبنها من هذه التجربة .

ترى هل سيفعل الوزير ذلك ؟

المدرسة (التشغيلية)

لايكره الموظف شيئا فى حياته قدر مايكره الانتقال من وظيفته ، او من بلده ، او من مقعده !

وفى مبنى التليفزيون موظف مهمته أن يغادر مقعده كلما حان موعد اذاعة فقرة من البرنامج هو (مهندس التشغيل) ولابد قبل اذاعة كل تسجيل من اعادة ضبط الاجهزة والآلات حتى لاتفه .

وطبيعى جدا ـ مادامت نهاية كل فقرة تعنى نهوض المسكين من مقعده ـ أن تصبح أطوال الفقرات اهم عنده من اسمائها واهدافهــا وموضوعيها ، او اية صفات أخرى لها . وأن يترى له مع الزمن ذوق فنى كعداد التاكسى ، يسر صاحبه كلما طالت المسافة ! فالمسرحية التى تستغرق ساعتين افضل عنده من التى تستغرق ساعة . واذا هى طالت الى ثلاث ساعات صارت من روائع الفن . اما المسرحية التى تستغرق اليوم كله فستكون يوم ظهورها قمة الفن الرفيع بغير شك ، وسيكون مؤلفها هو العبقرية الفنية التى تنتظرها بلادنا منذ وقت طويل . والفنون بشكل عام تنقسم الى طويلة وقصيرة . والفن الطويل هو الفن . اما القصير فمرض ينبغى تطهير حياتنا الفنية منه .

وفى اطار هذه المدرسة النقدية الحــديثة ، كان لامفر طبعا من اعتبار الاغنية احقر الوان الفن . وان ينصب عليها الجانب الاكبر من حقد مهندس التشغيل . فهى اقصر الفنون القصيرة . واذاعة سلسلة منها معناها ان ينهض المسكين كل خمس دقائق او سبع .. وليست هناك اهانة ابلغ من هــذه يمكن ان توجه الى اى موظف فى العالم .

والنتيجة انه ، بعد تفكير طويل من جانب مهندس التشغيل المذكور ، توصــل الى حكم فنى عام يعبر عن رأى (المدرسة التشغيلية) فى فن الاغنية ، وهو ان على الاغانى فى بلادنا أن تطول أو تزول ! وان الحــد الادنى الذى يمكن به للعمل الفنى أن يكون فنا يستحق الاذاعة هو ربع ساعة كامل .

ولم يضيع المهندس وقتا بمجرد أن توصــل الى هذه النتيجة الفذة . فكتب على الفور الى الادارة ، يطلب فرض قاعدة جديدة تقضى بأن يكون الحد الادنى لطول الاغنية التى يذيعها التليفزيون ربع ســاعة .. حتى تكون ملائمة لظروفه التى تتلخص فى انه انسان !

والى هنا لايبدو ان فى الامر مايستحق ان نتوقف عنده . فذلك رجل ككل الموظفين يكره النهــوض من مقعده . وذوقه الفنى ـ ككل الناس ـ يتأثر بظروفه الخاصة .

ولـكن ما قولك اذا علمت أن الادارة التى تلقت مذكرة السيد المهندس قد وافقت عليها وان فن الغناء قد صار عليه ان يلتزم بمقياس فنى جديد .. هو ان تستغرق القطعة منه ربع ساعة على الاقل !

الا يستحق الامر عندئذ ولو وقفة قصيرة نتأمل فيها كيف تولد بعض المقاييس وكيف تموت ، ونحيى فيها ميلاد المدرسة النقــدية الجديدة ، النــابعة من ظروف الســيد مدير التشغيل !

كل بيت فى العــالم يعرف ..

أساور ساعات اليد الفريدة فى أناقتها ومتانتها من صنع « رو - وك » انها تمتاز بالجودة التى تشتهر بها السلع التى تحمل اسم « جولد انكر » وترضى رغبــة كل عميــل وكل ذوق

GOLD-ANKER

RoWi

Elasto-Fixo

ايلاستو - فيكسو - سوار مرن

Fixo-Flex

فيكسو - فليكس - سوار ثابت

يمكنك الحصول على أساور ساعات اليد المشهورة « ايلاستو - فيكسو » و « فيكسو - فليكس » المصنوعة من ذهب « جولد انكر » المطروق المتين أو الصلب الذى لا يصدأ .. أو من الذهب الخالص .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خبر غريب عن

المطربة الرقيقة حصلت على جنسيتها ..

نجـــاة حصلت اخيرا على جنسيتها المصرية !

لقد كانت نجاة تشعر بالقلق وهو يحاصرها فى نهاية كل عام .. تحس بالمرارة والحيرة وهى تنتظر ورقة صغيرة تخرج من وزارة الداخلية بتجديد اقامتها عاما بعد اخر !

ولم يكن لنجاة ذنب فى كل ما تعرضت له من حيرة .. لقد كان جدها لابيها من فلسطين .. ولما قدم الى القـاهرة فى السنين البعيدة تزوج من فتاة مصرية ، فانجب والد نجـاة وسعاد .. وظلت جنسية الاب هى نفس جنسية الجد .. بالرغم من زواجه من مصر واقامته فيها زمنا طويلا ..

ومر والد نجاة بنفس التجربة بعد ان انجبها .. وكان لايصارحها بحقيقة الجنسية حتى لاتشعر باى ضيق .. وحتى بعد ان تزوجت !

ان نجاة لم تكتشف حقيقة امرها الا بعد ان سافرت الى احدى الدول الشقيقة لتحيى احدى الحفلات .. بعدها تقدمت بطلب لمنحها الجنسية وظلت ترقب الموافقة الى ان تمت اخيرا !

بعيد عنك !

وبين بليغ حمدى ومأمون الشناوى جلست نجاة ، وكان الاول يمسك بعوده ، والثانى بقلمه واوراقه وكلما اخذ بليغ يدندن على العود تبعته نجاة تردد معه الاغنية الجديدة :

بعيد عنك .. حياتى عذاب .. بعيد عنك !

بقيش فى المشوار أحباب .. بعيد عنك !

ونجاة تتوقف لحظة عن الغناء لتقول :

ـ ممكن نغير كلمة !

وهنا تبدأ مناقشة هادئة بينها وبين مأمون الشناوى .. بعدها يتفقان على حل وسط .. حول الالفاظ والمعانى .. ولعلها تتشبه بام كلثوم .. وهى تحاور مؤلفى اغانيها من الشعراء الغنائيين .. وعلى رأسهم احمد رامى ..

والحق الفرصة .. فرصة الهمهمى الشاعر وبين نجاة فسألتها :

ـ سمعت انك ستغنين قصيدة للشاعر كامل الشناوى .. فهل لا ستغنين من الحقيقة .

ومن ابتسامة ساحرة قالت :

ـ ايوه .

ـ وما مطلعها ؟

ـ وصرحت المطربة الرقيقة .. ثم قالت :

لا وعينيك .. ما سلوتك عمرى

ـ ومن هو سعيد الحظ الذى سيلحن الاغنية ؟

قالت بزهو :

ـ محمد عبد الوهاب ..

لماذا عبد الوهاب

قلت لها : فى الفترة الاخيرة يلاحظ ان اغانيك لا تخرج عن الحان عبد الوهاب وبليغ حمدى .. فما السبب ؟

قالت : ان لكل صوت ملحن معينا .. ولكل ملحن صوتا معينا ..

وعدت لقول ..

ـ الحان عبد الوهاب ـ غالبا ـ لاتنجح مع سواى .. بعكس الحان الموجى وبليغ حمدى تنجح الحانه مع أم كلثوم ومعى .. وكمال الطويل ينجح مع عبد الحليم !

ـ وايه السر ؟

ـ الانسجام فى العمل الفنى !

قلت : هل ستغنين قصيدة كامل الشناوى فى هذا الموسم ؟

قالت : ايو .

قلت : ومتى ؟

قالت : مع بداية موسمى الجديد .

ـ ومتى سيبدأ هذا الموسم ؟

ـ فى أول الشهر القادم .

ـ وهل ستغنين حفلة فى كل شهر ؟

ـ لا فى كل شهرين !

وبدار الحديث

ـ هل نجح مشروعك .. الخاص باقامة حفلات افرادية ؟

ـ انه مشروع قديم ، اقوم به منذ سنتين وكانت أول حفلة قدمت فيهـا الاغنية المعروفة ، وحياة قلبى ، والثانية ، لا تكذبى ، والثالثة ، شكل تانى ، .

وكانت هذه الاغنيات الثلاث موفقة جدا .

اثر ام كلثوم

وهل الحفلات التى تشترك فيها مجموعة من المطربين والمطربات ، تكون اقل نجاحا من الحفلة التى تعتمد على مطربة او مطرب واحد ؟

ـ لاتنجح ابدا على الاطلاق لان الفنان فى هذه الحالة لايستطيع ان يجد الجو المناسب الذى يجعله يؤدى اغنيته بنجاح !

ـ هل ستغنين فى كل حفلة اغنية جديدة ؟

ـ لا .

ـ هل الاقلال من الاغانى يفيد المطرب ؟

ـ انا ممكن اظهر كل يوم باغنية جديدة ولكن هذه الاغانى ستكون على مستوى اقل بكثير من مستوى الاغانى القليلة الممتدة .

ولمعلوماتك الخاصة : ربما لم تكن نسيت بعد .. ان نجاة الصغيرة بدات حياتها الفنية بتقليد ام كلثوم وكان عمرها خمس سنوات وكان ذلك باقامة حفلات انفرادية وبعدها بدات مرحلة تطور جديد فى حياتها .

فهل نجاة ما تزال متأثرة بام كلثوم حتى اليوم ؟ انها تجيب على هذا السؤال فتقول :

ـ ان أم كلثوم كان لها اكبر الاثر فى تمرين صوتى ، فقد كانت اغانيها اكبر من سنى .. وكانت مدرسة لتعليمى الغناء .. اما مسألة الحفلات الانفرادية ليس لها علاقة بام كلثوم ، وانا لااغنى ثلاث وصلات كما تفعل أم كلثوم .. لانها فلتة من فلتات الطبيعة .

ـ وأى نوع من الاغانى تنجحين فيه اكثر من غيره ؟

قالت وهى تبتسم :

ـ الشعر الحديث ..

ـ ومن هو احسن الشعراء ؟

ـ كامل الشناوى ، ونزار قبانى .

فيلمان فقط ... !

وعلى فكرة ان المطربة الرقيقة نجاة لم تظهر على الشاشة الا فى فيلمين فقط .

الورقة التى تسلمتها منذ ايام ، كان معناها نهاية القلق الذى ظل يحاصرها طوال حياتها ..

ناس تحت الأضواء

● عبد الوهاب معتصم فى منزله بعد ان وضع حول رقبته ، قفصا ، من البلاستيك لعلاج الروماتيزم الذى هاجمه فى اليوم الاول ، للقفص ، البلاستيك لم يستطع عبد الوهاب ان ينام به .. فخلعه ونام .. وفى الصباح وضعه ثانيا ..

انتهز عبد الوهاب فرصة عدم خروجه من المنزل وبدا يضع عدة الحان لفايزة احمد ونجاة الصغيرة وعبد الحليم حافظ .. انتهى من قصيدة كامل الشناوى .. ، انت قلبى فاجب ولا تخف هل تحبها ؟

هذه القصيدة سيغنيها عبد الحليم فى فيلم معبودة الجماهير .. حاول عبد الوهاب ان يقتبس اربعة ابيات من قصيدة ، حبيبها .. لست وحدك حبيبها .. ، لكامل الشناوى ولكن المؤلف رفض .

● انضمت هدى سلطان الى فرقة الريحانى .. ستلعب دور البطولة امام زوجها فريد شوقى فى اوبريت ، لمسر حنة ، التى الفها نجيب الريحانى ولحنها سيد درويش ومثلت على المسرح منذ خمسة وعشرين عاما ..

بعد ان تم الاتفاق بين هدى سلطان وبديع خيرى للانضمام الى الفرقة بدات هدى تحرص كل ليلة على مشاهدة زوجها من وراء الكواليس وهو يمثل على المسرح .. سبق لهدى سلطان التمثيل على خشبة المسرح عندما اشتركت مع زوجها فى تكوين فرقة مسرحية منذ ثلاثة اعوام .

آخر الخبار هدى سلطان ان الفلوكرا حادة لفتها هذا الاسبوع والزمتها الفراش .. وامامها الآن زجاجات الادوية الى جانب اوبريت لمسر حنة التى تحاول حفظها صم ..

● سمير صبرى يأخذ دروسا الآن فى اللغة الايطالية .. ويتعلم ركوب الخيل استعدادا للتمثيل فى فيلم ايطالى يصور جزء منه فى القاهرة والجزء الآخر فى ايطاليا .. ويخرجه المخرج الايطالى فيسكونتى فى اوائل فبراير .

كان سمير قد سافر منذ شهر الى ايطاليا لاجراء اختبار له فى السينما .. ونجح الاختبار وارسل له المخرج نسخة من الفيلم الذى اجرى عليه الاختبار ..

وسيلعب سمير صبرى دور البطولة فى مسلسلة عن الجاسوسية يخرجها للتليفزيون محمد نبيه .. واسمها الغرفة ١٠٢ وهى مأخوذة من ملفات المباحث وقضايا الجاسوسية .. سيشترك سمير فى رواية مسرحية ، فترة الضاحك ، والتى اقتبسها انيس منصور عن قصة لتنيسى وليامز .

● ليلى طاهر التى فازت سنة ١٩٦١ بلقب احسن واجمل ممثلة تليفزيونية والتى تمثل فى السينما منذ عام ١٩٥٧ لم تكتشف الاذاعة انها ممثلة طوال ٧ سنوات الا مرة واحدة عام ١٩٦٠ ..

وفى هذا الاسبوع قرر المخرج محمود يوسف اسناد بطولة التمثيلية المسلسلة الاذاعية لشهر يناير القادم ، جريمة القطار ، لعلم شكرى سرحان .. بدات ليلى هذا الاسبوع فى تصوير ١٣ حلقة تليفزيونية بكاميرات السينما لرواية عواصف التى كانت من انجح المسلسلات الاذاعية .. ستسافر الى الاقصر واسوان فى يناير لتصوير فيلم الجبل قصة فتحى غانم لحساب مؤسسة السينما ..

● دوريس داى ـ ٣٢ سنة ـ انتهت من تمثيل دورها فى فيلم ، ابتعد يا حبيبى ، وهو الدور الذى عاشته مارلين مونرو ولم تنهه بسبب انتحارها .

لم تستطع الشركة المنتجة اقناع دوريس داى بالظهور عارية فى مشهد حوض السباحة الذى كانت مارلين قبلت تصويره عارية قبل وفاتها بساعات .. وقد اضطرت الشركة الى تغيير سيناريو الفيلم وحذف عدة مشاهد من مناظر الاغراء حتى يتناسب الدور مع دوريس التى يؤكدون فى هوليوود انها زوجة وام مثالية ..

دوريس ستسافر الى باريس فى اواخر شهر ديسمبر القادم لحضور افتتاح فيلمها فى العاصمة الفرنسية بمناسبة الكريسماس وسوف توزع على رواد حفلة العرض الاول هدايا عيد الميلاد المكونة من اسطوانات الفيلم نفسه ..

« المحرر المجهول »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نجاة !

هذا الأسبوع !

وان السبب فى ذلك كما تقول يرجع الى ان القصص التى تعرض عليها غير مناسبة فى الوقت الذى تتجه فيه الى الغناء على المسرح وهى تعتقد أيضا أنه ليس هناك من يستطيع ان يختار لها الشخصية السينمائية التى تلائمها فكل العروض التى قدمت اليها عبارة عن قصة بطلتها كسيحة أو مقعدة وما شابه ذلك ! مع ان فى امكانها تمثيل دور فتاة تمرح وتلعب الخ .. واعرف من الحديث معها :

ان الفتاة الفقيرة المغلوبة على أمرها قد انتهى عهدها ، وليس فى مجتمعنا الحديث مثل هذه الفتاة ! وانها لم تعثر بعد على القصة التى تناسبها غير قصة من تأليف ابراهيم الورداني ، وهى عبارة عن فتاة تلتقى بشاب فى الاتوبيس ويحدث بينهما تعارف ينتهى الى حب " الخ ..

ولم افهم بالضبط ما هو الجديد فى هذه القصة .. فغيرت موضوع الحديث

ومن حديثى مع نجاة عرفت أيضا ..

⊙ ان صحتها لاتحتمل السهرات الخاصة بالاضافة الى الحفلات التى تقيمها وانها تكتفى بالسهر امام التليفزيون او الراديو ، حيث تستطيع مشاهدة مايقدمون افلام .. وتمثيليات وبرامج مسلية ..!

⊙ وان من احب البرامج اليها برامج نافذة على العالم ، وكرة القدم .. وجرب حظك ، وحول الاسرة البيضاء .. وليالى الشرق ، واضواء المدينة !

⊙ وان ابنها وليد مغرم بالافلام ، وانها تعيش من اجله وتفضل مصلحته على مصالحها الخاصة !

⊙ وانها ترى ان تجربة الحب يجب ان تعتمد على الاقتناع .. بمعنى ان يشعر الطرفان بشئ من الاندماج والانسجام الذى يمهد للحب بعد ذلك .. وانها لم تفكر بعد فى مثل هذه التجربة .. لانها تحب فنها ..

⊙ ومن رأيها ان الفتاة عندما يصبح عمرها ٢٩ سنة تكون قد تعدت سن الزواج ..

ثم ضحكت نجاة اخيرا وهى تقول : على كل حال .. انا عمرى ٢٧ سنة فقط الآن !

عصام بصيلة

[…]حفلة واحدة ستقدمها نجاة كل شهرين.

[…]الحب فى رأيها يجب ان يعتمدعلى الاقناع " وان يسبقه الانسجام الذى يمهد له .. وانها لم تفكر بعد فى مثل هذه التجربة .. لماذا؟!

تصوير فاروق ابراهيم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كل شخص يعرف الميزة الخاصة لهذه السيجارة الأمريكية الممتازة فإن خلطة مارلبورو ذات النكهة الرائعة تجيء من الأرض التي تزرع القسم الأكبر من أحسن الأدخنة في العالم إن اعتدال الدخان ، والنكهة الكاملة ، وفلتر سلكتريت تتحد معا لتجعل من تدخين كل سيجارة مارلبورو متعة سارة ستجد فيها أشياء كثيرة تعجبك ، واشياء كثيرة ترضيك

PHILIP MORRIS International, New-York N.Y. and Richmond, Va.

تتاح أيضا في علب لينة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

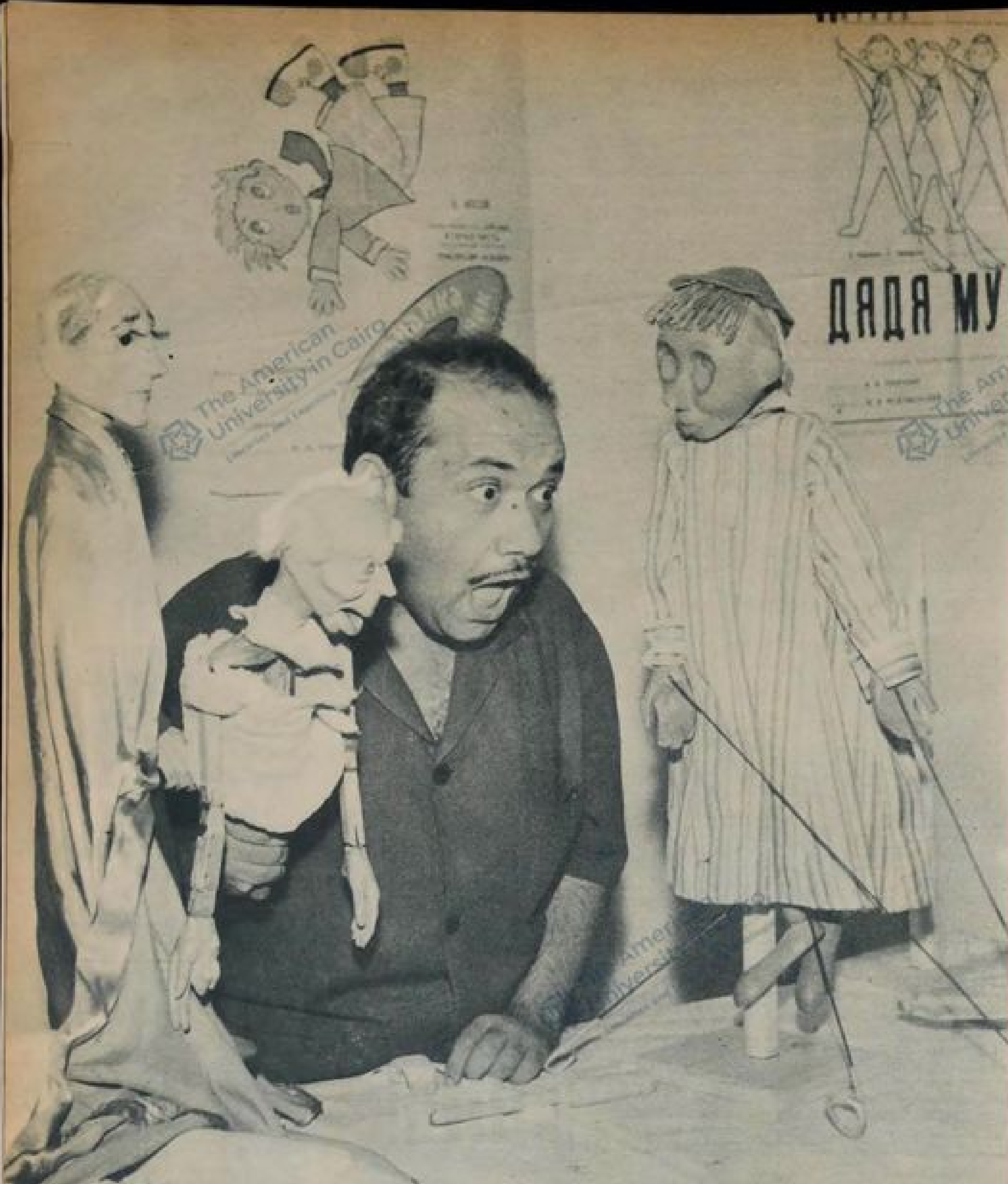

أول مهرجان عالمى للعرائس تشهده القاهرة فى يناير القادم

صلاح جاهين وهو من انشط المؤلفين لمسرح العرائس كما انه يساعد الخبير السوفيتي في الاشراف على البروفات .. قدم له المسرح حمار شهاب الدين .. وسيقدم له قاهر الابالس مع العروسة والعريس .. و «صحصح لما ينجح» .. بدأ يؤلف لمسرح العرائس منذ نشأته .

راجي عنايت وقد تسلم المسرح عام ٦١ .. كانت به فرقة ماريونيت وحيدة .. وأول شيء فكر فيه هو مضاعفة النوعية بفن العرائس حتى يصل الى اكبر قدر من الجماهير في اماكن تجمعها

المسرح فرحان .. والعرائس حزينة !

تم بناء مبنى ضخم على شكل علبة بمبون لمسرح العرائس .. انه اول مسرح من نوعه فى بلادنا ... والمشكلة الآن هو البمبون نفسه الذى سيملأ به المسرح فى شكل روايات وقصص يكتبها المؤلفون والكتاب بشرط أن تكون صالحة لمسرح العرائس !.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● مسرح العرائس فرحان .. لقد انتقل اخيرا الى مسكن جديد (ملك) بنى خصيصا له فى حديقة الازبكية
ان البناء الجديد لمسرح العرائس هو البناء الاول من نوعه فى العالم .. فلاول مرة فى العالم يشيد مسرح خاص للعرائس فى جمهوريتنا .. فى قلب البلاد التى بعثت تراث العرائس فيها الى اكثر من نصف قرن . يحتل مسرح العرائس احد المسارح العادية .
ويشبه الفنان صلاح جاهين المبنى الجديد لمسرح العرائس بعلبة البنبون الضخمة .. ويقول صلاح ان المشكلة الان هى ان نملأ هذه العلبة الجديدة بونبونا وذلك بان نقدم المزيد من النصوص الجيدة
لان الكتابة للعرائس شئ جديد بالنسبة للكتاب جميعا ..
لقد زرت مسرح العرائس بعد انتقاله الى المبنى الجديد فوجدته كخلية النحل . العمل فيه مستمر ليلا ونهارا .. وكان راجى عنايت دينامو المسرح ومديره كالقلب بالنسبة لهذه الخلية الحية المتحركة دائما .. ومسرح العرائس يستعد الان للافتتاح فى منتصف يناير القادم بإقامة اول مهرجان عربى للعرائس
وقد دعيت اليه بعض كبار الشخصيات الفنية فى فن العرائس من مختلف بلاد العالم .
.. سترى كل انواع النشاط الخاص بالعرائس عندنا ... مثل فرقة سمحا للعرائس وفرقة التليفزيون للعرائس وفرقة شكوكو وبعض فرق الهواة والفرق المدرسية وكذلك بعض لاعبى الاراجوز .
ولكن مسرح القاهرة للعرائس يريد ان يقدم فى هذا المهرجان برنامجا كبيرا ولهذا فان التمرين يستمر ليلا ونهارا على ثلاث فرق .
ولم يكن موجودا منها فى العام الماضى سوى فرقة واحدة وهى فرقة الماريونيت
ثم تكونت الشعبة الثانية فى العام الماضى .. وتوجد الان الخبرة الرومانية لتدريب هذه الشعبة ورفع مستواها الفنى
واستعدادا للمهرجان احضر الخبير السوفيتى لتكوين [illegible] وانشأ فرقة العصى والقفاز ..
سنشاهد هذا العام ولاول مرة فرقة العصى والقفاز فى برنامج « قاهر الابالسة مع العروسة والعريس » وقد قام بتأليفها المؤلف التشيكى « يان ملادا » بالاشتراك مع المؤلف السوفيتى « اسيمون سترك » وعربها والف اغانيها صلاح جاهين ولحنها .. مكاوى

● عروسه الماريونيت وبجوارها عروسة العصى .. والاختلاف واضح بينهما فالاول يحركها اللاعب من اعلى بواسطة الخيوط المثبتة بها . والثانية تحرك من اسفل بواسطة العصيان المثبتة بيديها وقدميها
وقد ظل مسرح العرائس يعتمد على فريق الماريونيت حتى عام ١٩٦٣ حيث استدعى الخبير السوفيتى لتكوين فريق العصى والقفاز .
وفى الموسم القادم ستظهر عناصر جديدة من فن العرائس سيعرض منها بجانب الماريونيت عرائس العصى والقفاز وخيال الظل واسلوب المسرح الاسود الذى يقف فيه اللاعب فى مواجهة الجمهور بدون حجاب ولكن يرتدى ملابس سوداء واستخدام ستائر قطيفة سوداء

الفرق بين الماريونيت ومسرح القفاز

● كيف تتحرك عرائس العصى .. وفى الصورة نرى الخبير السوفيتى وهو يشرح للاعبين طريقة تحريك العروسه مع الالة .. ونرى « فيلاتونتش » وهو احد شخصيات مسرحية « قاهر الابالسة مع العروسة والعريس » فى دور الشيطان وهو يتحدث الى « كراماتو » فى دور الرجل الزاهد .
وعرائس العصى والقفاز تختلف عن الماريونيت اختلافا كبيرا
فعرائس العصى لها ماكنة داخلية من الخشب تحرك الفك والعينين والراس اما الساقين واليدين فيتحركان بواسطة عصى مثبتة بها .
وهذه العروس يقوم بتحريكها اكثر من لاعب قد يصل الى ثلاثة .. يقوم احدهم بتحريك اليدين والاخر الساقين والثالث يحرك الراس والفك والعينين .
اما الجوانتى فتحرك بيد واحدة بواسطة ثلاثة اصابع احدها يحرك الراس والاخرين يحركان اليدين وهى محدودة فى حركتها بعكس عروسة العصى
وعرائس العصى والقفاز تحرك من اسفل خشبة المسرح بعكس الماريونيت التى يحركها اللاعب من اعلى خشبة المسرح بواسطة خيوط مثبته فى اطرافها .

● احدى بروفات الالة لمسرحية « قاهر الابالسة مع العروسة والعريس » .
ونرى فى الصورة بهيجه عماره فى دور بطه وصبيه البرنسيسه وبجوارها سهير العيسوى فى دور الاميرة

وهناك اختلاف اخر هام بين عرائس العصى والقفاز وبين الماريونيت .. فاللاعب فى فريق العصى والقفاز يقوم بإلقاء دوره وانشاد اغانيه بنفسه اثناء تحريك العروسة بعكس ما يدرج عليه اللاعب فى فريق الماريونيت حيث يسجل الحوار والاغانى على شريط يذاع بمكبرات الصوت وتقتصر مهمة اللاعب على تحريك العروسة بحسب الكلام والمواقف .

ما الذى يجعل باركر تبول

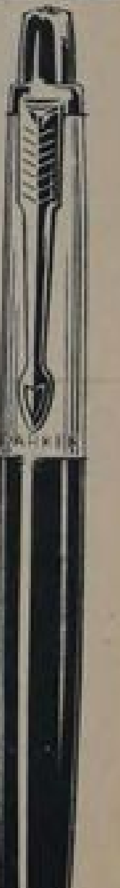

القلم الجاف العجيب ؟

الحق يقال انه لا توجد خاصية واحدة فى هذا القلم تستحق الاشادة بها اكثر من غيرها . فكل جزء يؤدى عمله المحدود ، ويساهم بدوره فى الاداء الرائع المتميز يمتاز به تبول .
خذ مثلا هذا الملف الرخيص من السلك . انه يجعلك تدخل السن وتخرجه بمنتهى السلاسة . ولا شك أن سن تبول هو القلب النابض فى قلم الحبر الجاف باركر فتطعيم الكربيد والمسامى يلتصق بالورق فى رقة ويمنع الانزلاق . اسأل اى شخص يقتنى تبول عن كمية ما به من حبر وسوف يخبرك بانها تبدو وكانها لا نهاية لها . توجد الآن قصيص لدى متعهدك فى اربعة الوان للحبر ، واربعة احجام مختلفة للسن .
وهناك سبب آخر لطول عمر الكتابة . ففى كل مرة تضغط على الزر ، فان الخرطوشة تدور بأكملها ربع لفة لتبلى كرة السن بطريقة متعادلة وتعطى كتابة أطول وأسلس . فلا عجب إذن من أن ٤٠ مليون شخصا قد تعرفوا على المتعة السامية لأقلام الحبر الجاف باركر تبول .

باركر
من ٧٥ عامًا ، منتجة اكثر اقلام الحبر طلبًا فى العالم

شركة اقلام الحبر باركر ، جينزفيل ، ويسكونسن ، الولايات المتحدة الامريكية
٩١١٥

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● الخبير السوفيتى وهو يبدى بعض ملاحظاته لمصممى العرائس .

قاهر الأباليس مع العروسة والعريس !

والخبير السوفيتى هو احمد كبار المخرجين ومدير مسرح العرائس فى بلدة خاركاف بأوكرانيا . حضر الى الجمهورية العربية منذ سبعة اشهر ونصف ليؤسس فرقة جديدة للعرائس هى فرقة العصى والقفاز . تكون فرقة من ١٦ شخصا اختيرت من ٧٥ شخصا بعد ان اجرى لهم اختبارا

وقد تدربت الفرقة لمدة اربعة اشهر الالقاء وتقليد الاصوات وتدريب الصوت ودرست فيها تكتيكية فن العرائس وطريقة مع الموسيقى .

وتستعد الفرقة الآن لتعرض فى يناير القادم مسرحية طاحونة الشيطان التى ترجمها صلاح جاهين وسماها . قاهر الاباليس مع العروسة والعريس .

.. وقد تسلم راجى المسرح عام ٦١ وكانت به فرقة ماريونيت وحيده هى كل نشاط المسرح وتقدم انتاجا موسميا غير منتظم وكان اول شىء فكر فيه هو مضاعفة التوعية بفن العرائس .. واهتم على وجه الخصوص بعمل تخطيط لنمو المسرح حتى يصل الى اكبر قدر من الجماهير فى اماكن تجمعها ..

سامية عثمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحياة الأدبية والفنية

يقدمها : سعد كامل

بمناسبة عيد ميلاد الأديب الكبير

أين عبقرية طه حسين ؟

كان اوسكار وايلد يقول لقد وضعت عبقريتي في حياتي ، وذكائي في كتبي ! وهو تعبير جميل وان كنا لاندري مدى انطباقه على حياة وايلد .. ولكنه تعبير نتذكره كلما ذكرنا أديبا كبيرا كان أسلوب حياته في روعة انتاجه ان لم يكن أروع .. وفي مقدمة هؤلاء أديبنا العربي طه حسين .. لقد شغل معظم النقاد بما انتجه الدكتور من آيات الأدب وتناولــوه بالبحث والتعليق في مقالات وكتب عديدة .. ولكننا لانذكر أحدا تأمل حياة طه حسين نفسها كأروع انتاج له .. وربما قد حان الوقت لنعطي هذا « الانتاج » مايستحق من التفات وتقدير .

لقد أصبح مسلما أن طه حسين هو أحد أضلاع الهرم الأدبي الذي يتكون من العقاد وطه حسين وتوفيق الحكيم .. ولم يعد هناك مجال للمناقشة في أن الدكتور طه حسين من أوائل الذين أدخلوا المنهج العلمي في كتاباتهم الأدبيــة والمترجم لكتاباته عن أبي العلاء وأبي الطيب بالذات يستطيع أن يلمس هــذه الحقيقة بسهولة . فبعد أن كان الأدباء قبل طه حسين عاما لايتجاوزون سرد حياة الأدباء والشعراء ونقد انتاجهم نقدا تقليديا دون أي محاولة للربط بين حياتهم الشخصية وتأثرهم بالبيئة وبين انتاجهم الأدبي .. نرى طه حسين في معظم دراساته للأبطال والأدباء .. ينتهج منهجا علميا خالصا فيعتمد على ملاحظة ظروف البيئة قبل حياة الشاعر .. وعلى تأمل الحالات النفسية تحضر قبل ســرد الأحداث العادية للشخصية موضــوع الدراسة .. ثم ينتهي بعد ذلك الى محاولة استخلاص حكم عام على الانتاج وصاحبه .

أجل لقد استقر طه حسين في قمته الأدبية وبقي أن يلتفت النقاد الى حياته التي نكرر أنها أروع من انتاجه الرائع .. وليحاول القراء ، والقادرون أن يسترجعوا لحظات كيف أمكن أن يكافح هذا الصبي المحروم من نعمة البصر .. كل الظروف القاسيــة التي أحاطت بمولده وصبــاه وصدر رجولته ..

كيف انتقل من حارات الحسين الى أبهاء باريس .. ومن حلقات الأزهر الى قاعات السربون .. وهو العاجز أن يسير أو يسافر أو يقرأ بغير الاستعانة بالآخرين .

أية عبقرية هذه التي تعكسها حيــاة الشيخ طه ، التي انتقلت من قبضة ألفية ابن مالك الى دراسة اللاتينية واليونانية والفرنسية والنبوغ الى الدرجة التي أوصلتــه الى القاء المحــاضرات في جامعات الغرب .. محاضرا لا في الأدب العربي فحسب وانما في الأدبين الفرنسي والأوربي على السواء ..

لافقدان البصر .. ولا انعدام المال .. ولاتجاهل الاخوة والخشونة المشايخ .. لاشيء من هذا كله استطــاع أن يحول طه حسين عن الخطة التي رسمها لحياته المثمرة .

فلنتأمل طه حسين كأسلوب حياة .. ليرى الكثيرون منا كيف انهم في حاجة الى شحذ الارادة التي أصبح بوهنها لديهم عقبات صغيرة قد تتمثل في جهالات معوقة أو ادعاءات مغيبة ..

ان الدرس الذي يعطيه طه حســين بحياته الى الشباب درس يفوق أعظم مايتعلمونه من كتبه ..

واذا كانت مواقف طه حســين في ميدان السياســة قد اتسمت بالتناقض أحيانا فلاشك أن الناقد العــادل البصير لايمكن أن يغفل ما استطاعه أديبنا الكبير في مناصبه الرسمية من خدمة للثقافــة والمثقفين .. ويكفي أنه كان صاحب شعار « العلم كالماء والهواء » وانه كان أحد كبار المنادين لسياسة تكافؤ الفرص في التعليم بالنسبة لكافة المواطنين

وهي حسنات جسام .. نعتقد أنها ستطغى على السيئات .. التي ليس لمخلوق منها نجاة .

عباس الاسواني

معقول .. وغير معقول !

الضجر من العالم القديم يستحوذ على مشاعر الانسان .. والفنان ويطغى عليه السأم من دنيا لاحقه منذ سكن الأرض ، منذ آلاف السنين ..

يريد أن يتحرر .. من الزهرة ، من القمامة ، من التفاحة ، من العصفور ، من فينوس ، من أبوللون ، من السيمفونية من النغم الحلو ، من اللحظــة .. من الفراشة .. من كل القيم .. من لغته .

يريد أن يتخلص من هذه الكوابيس التي تحلق به من ظلام الماضي لتذكره بافلاسه وعجزه ..

يريد أن ينجو من قاعة واقعــه ، وضحالة مثالياته التي سدت عليه النافذ نحو عالم جديد ، لينظر الى السماء ، متطلعا الى أبعد الآفاق ، لعله يكتشف فيها أشيــاء غير التي ألفتها عيناه ، ويتذوق فيها لونا آخر من الجمال غير الذي تشبعت به حواسه ..

والصــواريخ بكل جبروتها طائرات تحــوم في مجال ضيق حول الأرض .. لا تجرؤ أن تتعداه ، لتستقر به فوق كوكب مجهول يتيح له تجارب من نوع آخر ..

ولتشتعل الحــروب ، والثــورات ، والاكتشافات العلمية .. في أن تغير معالم دنياه ، ويظل الانسان ملتصقا بالأرض ، مشدودا بجاذبية لا تقــاوم ، تحيط به كائناتها المألوفة من جماد ونبات وحيوان وانسان ، كما هي ، كما عرفها ، منذ الأزل .. لم تتغير ، ولم تتبدل ..

لم يقتحم تعقم الذرة السحري ليغمره بكل أسراره .. وأهــواله .. وينتابه شعور بالتملك والسيطرة على الكون .. والناموس ..

وفي محاولة بائسة ، تمتد يده في ثورة عاصفة ليكسر ويحطم ، ويفتت ويحلل ما حوله من أجسام المرئيات الى مايشبه العناصر الأولى .. الى ذرات ..

لم يمثل دور الاله الخالق .. وينفخ فيها من روحه ، ليعيد تركيبها وتأليفها من جديد ، في صور أخرى ، وهياكل جديدة .. حسب هواه .. مستعينا بملكاته الخلاقة في ابداع عوالم يعيش فيها بخياله ، لتلهيه عن واقعه ، وتنقذه من الملل القاتل الذي يتخبط فيه ..

ولكنه يتنبه في النهاية أنه يدور في حلقة مفرغة .. ويتبين أنه ليس فوق الأرض جديد . وأن الخيال مهما اتسع فهــو يستوحي الواقع ، وأن صلته بالطبيعة لا تنقطع ، والتصاقه بالأرض

سوني يقدم قياسات جديدة للاصوات الحية

ان مسجل سوني موديل 500 - TC قد افتتح عالما جديدا في تسجيل واظهار الصوت والموسيقى ان جهاز الستيريوفونيك ذو الاربع اشرطة يقدم لكم تحسينات جديدة فوق العادة. ان التسجيل مضاعف بواسطة هذا الجهاز الفريد من نوعه والقادر على تسجيل شريطين منفصلين من الستيريوفونيك على شريط مغناطيسي واحد ان المستوى الرفيع لمنتوجات « سوني » في دقة الهندسة الالكترونية يؤمن اكثر ثقة وروعة الانجاز في هذا الجهاز الموسيقي الستيريوفونيكي ان غطاء الجهاز يتحول عند استعماله الى مذياع . سرعة الشريط ٧½ ، ٣¾ .

سوني

ان الفرق ينتج عن الابحاث

SONY

آلة تسجيل ستيريوفونيك موديل ٥٠٠

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

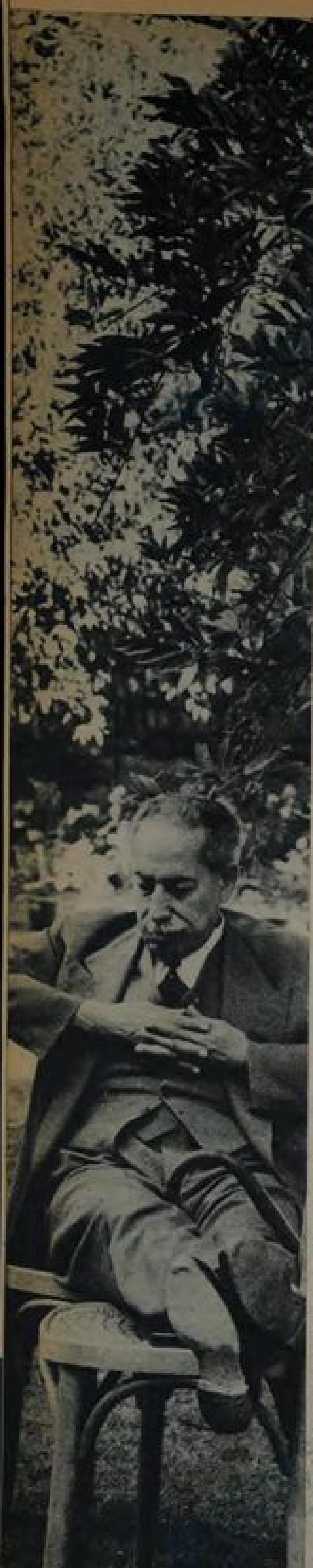

أنا اللامعقول ...

توفيق الحكيم

« اشكروا هؤلاء .. فانهم الجنود المجهولون الذين لهم الفضل في بناء مسرح مقبل آخر !»

اشكروهم .. فهم لنا التجارب الرائدة . وعلى أكتافهم ينهض مسرح اللامعقول في بلدنا .. !»

بهذه العبارات بدأ توفيق الحكيم حديثه في مسرح الجيب بالجزيرة وهو يشير الى ممثلي مسرحيته الجديدة « ياطالع الشجرة » . نجمة ابراهيم .. التي ستقوم بدور بهانة . وزوجها بهادر « صلاح منصور » . وجلال الشرقاوي الذي يؤدي دور المحقق . وابراهيم سكر ممثل دور الدرويش . ومحمد شملان مفتش السكة الحديد . وسميرر الرشيدي الخادمة . واحمد كامل عوض كمساري الوابور .

ان المسرحية لن تعتمد على المناظر ، ولا حدود فيها للزمان والمكان .. الحاضر يختلط بالماضي والمستقبل معا في كثير من الاحيان . والشخص الواحد يوجد احيانا في مكانين على المسرح .. ويتكلم بنفس صوته مرتين في نفس الوقت . كل شيء فيها متداخل في كل شيء . وكل ممثل سيحمل بيده اثاثه ولوازمه ويخرج بها بعد الانتهاء منها .

وفي حفة ابن الثلاثين اخذ الاديب الكبير الذي جاوز الستين يتحدث عن مسرحيته الجديدة بحماس .. بعد ان استغرق الجميع شهرا ونصف شهر في الاستيعاب والمناقشة والجدل مع بعضهم البعض . ومع المخرج سعد اردش !.

وكان « سعد » قد ذهب ليدعو توفيق الحكيم للحضور ليختبر الممثلين فيما حفظوا . وليشهدهم على الطبيعة قبل ان يقفوا على خشبة المسرح متنكرين في ازيائهم المسرحية .. ولكن توفيق الحكيم كثيرا ماينسى نفسه .. وينسى مواعيده .. ولهذا رابط المخرج أمام البيت ليصحبه الى الجزيرة . حيث المبنى الجديد لمسرح الجيب وحيث ينتظره الجميع بشوق ولهفة .

وكانت هذه اول مرة في تاريخ الحكيم يحضر فيها بروفة لاحدى مسرحياته !

سألت توفيق الحكيم

ـ ماهو السر في اتجاهك الى مسرح اللامعقول ؟ وهل تتوقع نجاحا كبيرا لمسرحية ياطالع الشجرة ؟

فأجاب بحماس

ـ الواقع أن المسرح التقليدي او الترويجي كان ـ ومايزال ـ يقوم على الموضوعات المتصلة بالمواقف السهلة في اطار مثير ممتع ، لتمضية ليلة جميلة .. اما الاتجاه الجديد لمسرح اللامعقول فانه يتركز في وضع مشاكل عميقة باسلوب يخالف الأسلوب الذي تعوده الناس منه وعرفوه .

ـ وما رأيك فيمن ينادون بالاكثار من الشحنات العاطفية .. والاقلال من البحوث الذهنية ليفسحوا مل الكراسي بالمتفرجين ؟

وفي هدوء وعمق يقطع توفيق الحكيم الحديث

ـ الواقع انه من المسارح التجريبية زحف العمالقة الى المسارح الكبرى ونشروا مبادئهم ومذاهبهم الذهنية والعاطفة معا ذات اعماق !! ان مايحدث في الادب يحدث في الصيدلة . عندك الاسبرين مثلا .. هل تعلم كم مر عليه من تجارب حتى اصبح مأمون العواقب والاضرار ؟ الواحد زمان لما كان نماثله بوجعه كان يدهنه بخل .. ويعض العلماء عكروا في طريقة يخففوا بها أوجاع الرأس .. بعضهم سهر واعتكف في المعمل من اجل القرص الصغير .. بعضهم نجح .. وبعضهم فشل .. حتى خرجت التوليفة العجيبة التي تخفف الاوجاع .. ومع هذا كم من الناس كانوا يقلقون تعاطي الاسبرين !! لقد كان الكثيرون يخشونه خشية الموت .. واخيرا جدا اطمأنوا اليه .. تعاطوه باطمئنان واطمئنان .. ولكن متى ؟

بعد تجارب كثيرة في المعمل .. وبين الناس .. ومن يدري كم كان عدد ضحايا الاسبرينة قبل ان تصبح بالهيئة التي نراها عليها الآن ؟

ـ ترى هل يلجأ كتاب القصة في بلدنا مستقبلا الى المذهب التجريبي «اللامعقول» ؟

ـ ان الابتكار يجب ان يستمر . وهو لن يسمى ابتكارا الا اذا شق طريقا آخر غير مألوف والمعروف حتى وان كان غير مستساغ .. ولابد من الخيار بين أمرين : اما ان نجلس بجوار الجمال الخالد نرقده ونكرره . واما ان ننهض نرتاد فيها جديدة لا تستنفدها أذواقنا القديمة .. وفي رأيي انه لاداعي الى الاختيار هنا .. يكفي ان نقبل الامرين معا .. نعيش مع الجمال الخالد التقليدي ونستمتع به . وننهض مع تطلعاتنا نرتاد الجديد ونفسح صدورنا صابرين على متاعب رغباته . وبذلك نفسح ايدينا على الكسبين معا . لهذا عنيت بالفن التقليدي وبالفن الحديث معا . واحببت الفن الرسمي والفن الشعبي معا .

ان الاعمال الادبية والفنية الجديدة لابد لها من زمن تخضع فيه للتجارب .. ولابد من اعمال في اطار المعامل .. والمعمل عندنا هو هذا المسرح التجريبي الجديد .. ولكن لابد من التطور الى احسن .. الى مسرح مرحلة العقل والعاطفة العميقة معا .. **اللامعقول ومسرح العبث . فهو**

كان واضحا أن الحكيم يفرق بين يعتبر ان ما يصنعه كتاب اوربا أمثال بيكت ويونيسكو هو مسرح العبث ، لانه قائم على فكرة ان العالم كله عبث لاجدوى منه . في حين أن مسرح الحكيم الجديد قد سماه اللامعقول ، لانه لا يقوم على فكرة ان العالم عبث ، ولكنه يتخذ فقط شكلا واطارا يمتزج فيه المعقول باللامعقول .

وسألت الحكيم :

ـ هل سبقك احد الى التفكير في تأليف قصة باللغة العربية تعتمد على اللامعقول ؟

فأجاب

ـ كلمة اللامعقول خاصة بنا وحدنا لانها تنطبق على اغانينا القديمة التي منها « ياطالع الشجرة ، هات لي معاك بقرة » وغيرها التي لاتنطوي على مذهب عبثي للوجود ، بقدر ماهي شكل فني يختلط المعقول فيه بغير المعقول .

ان مسرحنا لامعقول .. واوربا تقول لاجدوى للحياة . والفنية ياطالع الشجرة كلامها غير معقول ..

ولامعقولنا ليس اساسه فلسفة عبث الوجود .. او « لاجدوى في الحياة » . بل اساسه .. ايجاد شكل جديد نابع من فنوننا الشعبية التي اختلط فيها المعقول بغير المعقول .. ثم تطوير هذا الشكل بما يساير الفن الحديث في العالم .. او بعبارة اخرى الوصول اليه ..

وفتح صفحة من مفكرة صغيرة معه . ثم لبس نظارة القراءة وقال :

انا كتبت هذه العبارة من زمن بعيد .. « **هل نستطيع اللحاق بالفن الحديث العالمي ، من طريق فننا وتراثنا الشعبي** ؟ » واليوم اقول : ربما قد تمت عملية الخلق .. الولادة .. بظهور مسرحية ياطالع الشجرة !

ـ ومتى فكرت في معالجة هذا اللون من القصص ؟

ـ اول تفكيري كان لمقطوعات شعرية في العشرينات الماضية وبالذات في سنة ١٩٢٦ . كان ذلك الوقت مبدأ ظهور الاتجاهات الحديثة في الفنون .. وروادها امثال « بيكاسو » .. و « جان كوكتو » .. وهذه النزعة الحديثة شغلتني فيما سمعت ، ولكن لم يظهر اثر ما الا في مقطوعات شعرية ربما بحثت عنها بين أوراقي ولكنها لم تظهر في الاطار المسرحي الا عندما فكرت في « ياطالع الشجرة » . واخيرا بمناسبة ظهور المسرح العبثي الحديث . تذكرت الغنوة الطفولة المعروفة عندنا . « ياطالع الشجرة هات لي معاك بقرة » عندئذ . وضعت لنفسي السؤال المحدد الذي سجلته في مفكرتي والذي قرأته الآن ...

وانتقل الحديث الى منابع فنوننا الشعبية والى أي مدى تحقق أمل الكتاب والمؤلفين عندما يحلقون في اعماقها .. قال الحكيم : ان الفن الشعبي عندنا غني بما يمكن ان يستخرج منه من ادب وفن في اللامعقول ، لان هذا النبع الشعبي عندنا قد الهم الفنانين في مختلف البلاد منذ ان عرفوا « ألف ليلة وليلة » .

وهذه القصص يمتزج فيها المعقول باللامعقول ، ولذلك عندما نحاول أن نتشي في بلادنا فنا واديا من هذا الطراز الشعبي باللامعقول فانما نحن نستمد هذا الفن من منابعه وبضاعتنا ردت الينا لاننا نحن الاصل في هذا النبع ...

محمد نصر

وجه صوفيا وكلمات سارتر

عذرت الذين تململوا واعربوا عن سخطهم بالتعليق او بالتثاؤب في فيلم « سجناء الطونا » .. فالذي اغرته الاسماء الثلاثة التي تتلألأ بها افيشات الفيلم : صوفيا لورين .. فيتوريو دي سيكا . كارلو بونتي .. يتوقع في العادة شيئا مختلفا .

انه يتوقع المرح والظرف .. او يتوقع الدراما العنيفة المشحونة بالحوادث المثيرة . ولكنه يفتح عينيه ، ويفتح اذنيه فلا يرى ولايسمع من ذلك شيئا . ان الذي يملأ الشاشة هو : جان بول سارتر .

الاحداث لاتجري على منوال التتابع المألوف في سابقها الى لاحقها . والماضي ارض ثابتة (قصر الطونا المخيف الغرف) قد انبثت في أركانه القاتم حساسية جمة تكفي لتفجيرها الكلمات .

يملك القصر « جارلاش الكبير » ملك صناعة السفن في ألمانيا . وفي احدى غرفه سجن ابنه الاكبر (فرانز جارلاش) نفسه تكفيرا عن ذنب فظيع .

كان فرانز أثناء الحرب قد اخفى في غرفته معتقلا فارا فوشى به أبوه ليحمي ابنه من نقمة ما فعل . وجاء جنود العاصفة الى البيت وقتلوا السجين الفار أمام عيني فرانز وهو عاجز تماما عن حمايته .

اصابته شعور العجز بهوس للقوة فالتحق بالجيش واقترف في الجبهة مذبحة ورد ذكرها في محاضر محكمة نورمبرج .. ثم عاد مختفيا في قصره الى ألمانيا ليرى هزيمتها وخرابها .

ومع ذلك فالذي كان يثقل ضميره هو شعور بانه لم يقترف من الجرائم مايكفي لاحراز نصر ألمانيا (!) .. انه ورفقه جنود الجيش الالماني خانوا ألمانيا وهزموها بضعفهم الانساني وتقصيرهم عن الابادة بالجملة والتعذيب الجماعي حتى الموت !!

سجن فرانز نفسه في غرفته ثلاثة عشر عاما لايبرحها لتعصره الآلام . وهو يضع للاجيال المقبلة تقريرا عن القرن العشرين المظلم الذي شهد نهاية ألمانيا .

وفي سبيل تبرير جرائم الحرب التي ارتكبها كان لابد له أن يرسخ في وعيه أن الخراب الابدي الشامل قد محى ألمانيا من الوجود ـ لمجرد أن جنودها لم يرتكبوا جرائم أفظع ولم يريقوا دماء أكثر .

ولكن الحقيقة لابد أن تقتحم عليه محبسه الاختياري يوما .. حيث يعلم ان ألمانيا صارت أغنى دولة اوروبية بعد الحرب ـ انها لم تمت كما أرادها له بالخاسر يكسب » ..

ان اباه نفسه ـ جارلاش الكبير ملك صناعة السفن ـ قد عاد يملك اليوم (١٩٥٩) امبراطورية صناعية كاملة .

ألمانيا تفوقت رغم الهزيمة .. تفوقت بلا مذابح ـ فما كانت اذن جدوى المذابح التي ارتكبها ابناؤها ؟ لاشيء .. لاشيء سوى تأخير الرخاء بضع سنين .

وبدلا من الحقيقة « كسبت ألمانيا ، بينما خسر هو دفاعه وادعاءاته واسانيد تقريره التاريخي ، هو اذن مذنب .

وقد استخدم سارتر في مسرحيته « سجناء الطونا » صيغة الفلاش باك او الرجعة الى الماضي بالسمالية في اصلها .

ومع ذلك فقد عرف المخرج دي سيكا الفيلم من هذه النقلات الى الماضي فرادعي ثقل حواره على المتفرج العادي .. وان عوض ذلك بصور جميلة ومؤثرة .

وقد اثنى حسنا التغيير ، والتغيرات طفيفة اخرى . الا يقدم الفيلم على انه قصة سارتر ... بل على انه مقتبس من مسرحية سارتر الشهيرة .

والفيلم مترع بالافكار الفلسفية وبراعة التمثيل .. ويزينه وجه صوفيا لورين الجميل المعبر

الفريد فرج

وما عليها لا ينقسم .. [illegible] بسعه الا ان يفتح طاقات خياله الى اقصى ما تستطيع أن تتسع ، وينظر من خلالها الى خارج وجوده ، وخارج حدود كيانه وذاته ، لينظر الى المجهول ، ويلمس اللا معقول ويعيش في اللا موضوع ..

فلا يجد سوى الفراغ المطلق .. عالم التجريد .. بابعاده واعماقه واغواره .. ليمد يده ليغترف منه ما يلتمس به ارواء ظمئه .. فترتد اليه يده خاوية .. ويبقى الظمأ يلهب حلقه ..

ويبقى الانسان مدفوعا بتطلعه الدائم الى عالم افضل .. يحاول في كل يوم أن يفتح نوافذ جديدة يطل منها على عوالم جديدة .. الى أبد الآبدين ..

ومعرض الفن الالماني المعاصر ، الذي يقيمه المعهد الثقافي الالماني لنخبة من الفنانين الالمان ذوي الشهرة العالمية امثال « هارتونج » و « ناي » و « هيكل » و « ديكس » و « الرهم » ترى كيف يمتد خيال الفنان ، على مدى الاجيال ، الى ابعد الحدود ، ليمارس تجربة جديدة ، تفتح له مغاليق تجارب جديدة لا تنتهي ، كما واعدة للانسان آمال واطماع ، واحلام ..

انه صورة لعالم اليوم .. بكل نواماته ، وابتلاءاته ، وتفجيراته .. بكل مظاهر الحياة ..

حسين بيكار

• خلاء • للفنان هـ . ا . ب جريسهابر

• شباك • للفنان اوتواجلو

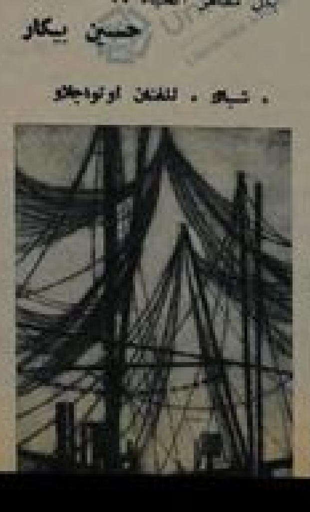

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل الكويت

مجوهرات الخليج
شارع فهد السالم
بناية أوتيل كارلتون ت ٣١١٧٤

ترانسكونتيننتال ترافلرز ويريس
سفر - سياحة - خدمات عامة
بناية فندق كارلتون - شارع فهد السالم تليفون ٣٥٥٥٠
المكتب الرئيسي : بناية ستاركو بيروت تليفون ٢٢٢٢٢٢

السوق المركزي الجديد
موزعوا
سجاير كنت
الكويت - السالمية - الأحمدي

شركة الطيران العربية المتحدة
الكويت
يوميا : القاهرة - روما - زيوريخ - لندن
الوكيل العام : ساعد الصالح وأولاده - تليفون ٢٩٥٨٦

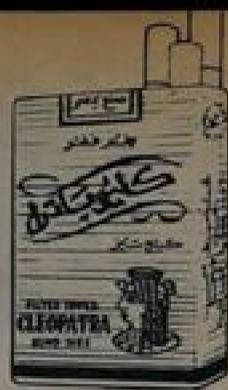

الوكيل العام
عبدالعزيز سعود أبا بطين
بناية الأمير / سوق الحريس
كويت

معرض الكويت
وكلاء السجاد الصيني الأصلي
شارع فهد السالم بناية أوتيل كارلتون تليفون ٣٥٠٩٧

فولدا
الجلادات فولدا
Fulda
يمكنك الاعتماد عليها
حميد بن علي دشتي ت ٢٣٠٩٠

فولدا
الجلادات فولدا
Fulda
يمكنك الاعتماد عليها
حميد بن علي دشتي ت ٢٣٠٩٠

حليب "فرانس ليه"

الوكيل العام بالكويت
محمد عبدالله الخليفي
شارع فهد السالم بناية ناصر الغنيم

لتسهيل مهمة المشترى فى اختيار السلعة التى يبحث عنها..
ولتيسير مهمة البائع فى تقديم سلعته إلى أوسع جمهور من المشترين
تصدر هذه الصفحة
حاوية مجموعة من أحدث المبتكرات
إنها السوق
الذى يلتقى فيه البائع بالمشترى

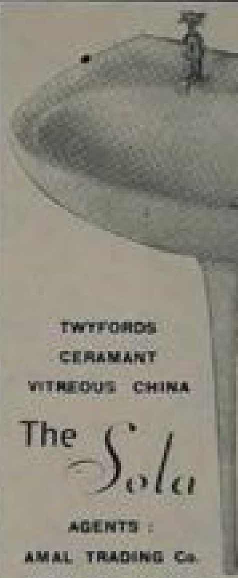

«سولا»
الأدوات الصحية المصنوعة من الصيني النقي
الوكلاء بالكويت
شركة أمل التجارية
ص ب ١١٥

TWYFORDS
CERAMANT
VITREOUS CHINA
The Sola
AGENTS :
AMAL TRADING Co.
P.O.B. 115 - KUWAIT

الجيل الجديد
شارع فهد السالم - بناية نور الصباح

يعرض :
أحدث الموديلات
للملابس الجاهزة
للسيدات والأطفال
والأجواخ الرجالي
والأقمشة النسائية
صنع أشهر
مصانع إنجلترا

وست اند
WEST END WATCHES
الساعة التى اشتهرت
بدقتها وأناقتها
الوكيل العام :
يعقوب يوسف بهبهاني

فى محلات
حسين موسى الحسن
بالسالمية ص ب ٨١٢٣
تجدون
أحدث تشكيلة من
أقمشة السيدات والنوفوتيه
وتعرض الآلة الألمانية
الشهيرة للمساج
VIBRO - DOX
« فيبرو دكس »

عرب بوتاغاز
حلم كل ربة المنزل
إنه الفرن الذى جمع بين كافة المزايا الحديثة والسعر المناسب
صالة البيع والمعرض : ساحة الصفاة ت ٤٩٧٣ - الخدمة ليلا ت ٥٣٤٦

للاشتراك فى هذا الدليل
يمكنكم الاتصال بوكلاء إعلانات
مؤسسة أخبار اليوم

خدمات الكويت
عمارة الصفا
شارع الشيخ فهد السالم تليفون ٢٤٦٤

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مجتمع آخر ساعة

العروسان في طريقهما الى الكوشة بينمـا كانت زغاريد المدعوين واقارب العروسـين تنطلق في قاعة الف ليـلة وليـلة ...

الشبكة من الماس والمهر ٢٥ قرش!

سهر المجتمع هذا الاسبوع في قاعة الف ليلة وليلة بالهيلتون .. تجمع ١٠٠٠مدعو لحضور زواج فني .. العروس فنانة والعريس فنان .. اما العروس فهي لبلبة .. والعريس الممثل حسن يوسف . تم زواجهما بعد قصة حب طويلة كانت احداثها تماما كافلام السينما مع اختلاف واحد .. الافلام تنتهي دائما بكلمة النهاية .. أما هذه القصة فقد انتهت بكلمة (مبروك) ..

تم زفاف لبلبـة الى النجم حسن يوسف بقـاعة الف ليـلة زفت العروسين الراقصة سهير زكي ، وحضر الاحتفال اكثر من ١٠٠٠ مدعو بينهم عدد كبير من نجوم السينما في مقدمتهم شـادية ونادية لطفي وليلى فوزي وهدى سلطان وسميرة احمد وليلى طاهر وفايزة احمد وشريفة فاضل وفايدة كامل وزيزي البدراوي وسعاد حسني وعماد حمدي وصلاح ذو الفقار وعبد المنعم ابراهيم ومنير مراد ومنير رفله وكمال الشيخ وعبده نصر ومحمود فريد وطلعت حسن وغيرهم كثيرون وكثيرات .

قدم حسن يوسف للبلبة خاتم سوليتر ودبلة من الذهب واسورة من الماس شبكة واما المهر فقد كان خمسة وعشرين قرشا فقط لاغير!

العروسان مشغولان بالعمل على المسرح وفي الاذاعة والتليفزيون واتفقا على اختصار شهر العسل الى يومين فقط (وزواج لبلبـة من حسن يوسف تم بعد قصة غرام استمرت ثلاث سنوات ، وكانت اسرة لبلبة تعارض الزواج في بادىء الامر ولكنها رضيت في النهاية نزولا على رغبة العروس .

وقد قالت لبلبة ان زواجها من حسن يوسف كان حلما وانها لاتصدق حتى الآن ان هذا الحلم قد تحقق ..

لبلبة وحسن يوسف يقطعان التورتة امام المدعوين بعد عقد القران ...

مبروك يا عروسة تقولها شـادية التي حضرت الحفـل وابتسامة من هـدى سـلطان التي تنتظر دورها لتهنئة . لبلبـة . ...

سلام باليد وتهنئة وقبلة بالفم من نادية لطفي للعروس التي ارتدت فستان زفافها الذي اعدته في ثلاثة أشهر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ثريا تمضي شهر عسلها

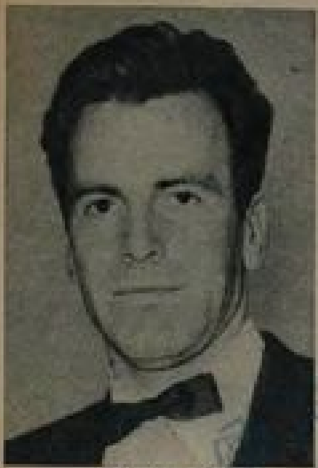

ماكسيميليان شل
زوج ثريا القادم

البيجوم آغا خان
شهر العسل في فيلتها

أحاديث المجتمع

تقدمها : عزيزة ثابت

اجتمعت عضوات نادي سيدات القاهرة في حفل شاي بمقر النادي في ميدان مصطفى كامل لمناقشة كل المشاكل المتعلقة بالسوق السنوي الخيري الذي يقيمه الاتحاد واختيار المكان المناسب لإقامة السوق . وقررت المجتمعات ومن بينهن السيدة سميرة مراد الرئيسة الجديدة للنادي وثريا جريجوري نائبة الرئيسة وعنايات طاهر جمعة مديرة العلاقات العامة أن يقام السوق في يوم ٣ ديسمبر في فندق سميراميس . هذه هي المرة الأولى التي يقام فيها السوق خارج مقر النادي السابق . ويبدو أن السبب في هذا القرار هو كثرة من سيزورون المعرض وكثرة من سيقبلون على المعروضات مما جعل المشرفات على السوق يفردن إقامته في مكان أوسع .

وقد ألقت السيدة سميرة مراد رئيسة النادي كلمة قصيرة ذكرت فيها (العضوات) بهدف إقامة النادي الذي ينحصر في شقين أحدهما ثقافي والآخر اجتماعي .

قالت سميرة أن الفكرة بدأت برعاية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ ، ٦ سنوات . كان عددهم في البداية خمسين طفلا ولكن الرقم ارتفع إلى ٣٠٠ طفل في العام الماضي . وقالت رئيسة النادي أن البحث يدور الآن عن منزل أكبر يتسع للمزيد من الأطفال بعد أن نجحت الفكرة نجاحا شجع على الاستمرار . وقد شكلت لجنة مشتركة تضم عددا من أعضاء النادي وعددا من آباء الأطفال . هذه اللجنة تهدف إلى الاشراف على تعليم الأولاد وفي كل يوم يقوم اثنان من الآباء بالاشراف على الأولاد ومراقبتهم . هذه العملية تتم بالتوالي . والأطفال يقيمون في دار للحضانة يشرف عليها خبراء في تربية الأطفال ورعايتهم .

والمشروع الجديد الذي يفكر فيه نادي سيدات القاهرة الآن هو مشروع لتحديد النسل وتفكر الهيئات الحكومية الآن في طرق تقديم المساعدات لأعضاء النادي . سيتم انشاء عيادة في ستديون الا ان المركز الرئيسي لتنفيذ الفكرة الجديدة سيكون في القاهرة . وستكون الوحدة الملاجئية نواة للفكرة الصحية التي ينوي النادي دراستها وهي (تنظيم الأسرة) .. وقد قام النادي بإجراء استفتاء بين سيدات القرية ووجد استجابة طيبة وقبولا للفكرة الجديدة .

وبينما كانت السيدة سميرة تقدم لنا هذا العرض السريع وتشرح لنا كيف لبت دعوة ٢٢ سفارة أجنبية في بلادنا للاشتراك في السوق وتقديم هدايا له دخلت السيدة عزيزة حسين الرئيسة السابقة للنادي وكانت قد قضت عدة أيام قليلة من مؤتمرين لتنظيم الأسرة أقيما في سنغافورة وأمريكا . وتحدثت عزيزة حسين عن مشاهداتها هناك فيما يتعلق بتحديد النسل فقالت لقد دهشت سيدات أمريكا حينما عرفن أن سيدة مصرية تحاول بحث مشاكل تحديد النسل ! قلت لهن أن الرئيس جمال عبد الناصر أعطانا اشارة البدء في مشروعات تنظيم الأسرة .

وقالت عزيزة حسين أن تنظيم الأسرة أصبح أمرا هاما وضروريا لمواجهة الانفجار الذي يهدد العالم من تزايد السكان .. ان عدد سكان العالم سيتضاعف خلال الخمسين عاما القادمة ويومها يصبح من المستحيل إطعامهم أو إسكانهم . ان مركز تنظيم الأسرة يجب أن يكون كشبكة أو مركز اجتماعي يضم الأطباء والباحثين الاجتماعيين . وفي أمريكا أعدوا نموذجا من البلاستيك لما يجب أن يكون عليه المركز الخاص بتنظيم الأسرة . وفي المركز رأيت الممرضة توضح للزوار الطرق المختلفة لتحديد النسل وتشرحها لهم . ونادي سيدات القاهرة ينوي انشاء مراكز مماثلة بالتعاون مع وزارة الصحة ووزارة الشئون الاجتماعية .

ورأيت في هذا الأسبوع مشروعا جديدا من نوع آخر وهو مشروع انشاء مدرسة لتعليم أبنائنا في ادارة الفنادق . في هذه المدرسة يتعلم الطلبة فنون الطبخ وادارة المنزل .. واقتصاد الأسرة ونظافة الغرف .. قامت وزارة التعليم العالي بالاشتراك مع مصلحة السياحة بإعداد هذه المدرسة التي ستنفق عليها الهيئة العامة للفنادق .. تقدم الف طالب بأوراقهم للمدرسة ولم تقبل المدرسة سوى ٧٥ طالبا فقط .. الطلبة الذين يقبلون في المدرسة يجب أن يكونوا من الحاصلين على الثانوية العامة أو شهادة جامعية . الحاصلون على

شركة لوريلارد تعين مديرا للعمليات الدولية

أعلن السيد مورغان ج . كرامر رئيس مجلس ادارة شركة لوريلارد ومديرها العام تعيين السيد/ لوردون فرايزر مديرا للعمليات الدولية بشركة ب . لوريلارد ..

وسوف يقوم السيد/ فرايزر طبقا لمنصبه الجديد ، بالاشراف على توزيع منتجات لوريلارد في أكثر من ١٠٠ بلدة وبدير الفرعين اللذين تملكهما شركة لوريلارد وهما « ب . لوريلارد امريكان اكوربوريشن » و ب . لوريلارد انترناشيونال شركة مساهمة ، كما يباشر عمليات حصول شركة لوريلارد على التراخيص في الخارج ويشترك في تخطيط مشروعات استثمار الرأسمال في الخارج .

اشرف محمد مرجان نجل محمد مرجان بمؤسسة أخبار اليوم بالاسكندرية احتفل بعيد ميلاده الأول الأسبوع الماضي .. عقبال مائة سنة .

ايمان عبد الناصر محمد عيد ميلادها الأول ..

في حفل كبير شهدته مدينة الاسكندرية الخميس الماضي تمت خطبة الآنسة ناهد محمد الوجيه الى الاستاذ احمد حامد بركات مفتش التأمينات الاجتماعية بمنطقة الاسكندرية .

عبد الحليم حافظ يتكلم بعد شفائه

أنا عائد للقاهرة بعد ١٠ أيام

علاج عبد الحليم حافظ في لندن انتهى أمس .. الحقنة الأخيرة أعطيت له مساء الثلاثاء .. سيبقى في المستشفى عشرة أيام للنقاهة .. التقى مراسل آخر ساعة هذا الأسبوع بعبد الحليم حافظ وبعث بالرسالة التالية ..

سألت عبد الحليم حافظ عن العلاج فقال :

ـ حالتي الصحية في تقدم والحمد لله .. هذا التحسن في الواقع كان نتيجة لقيام عدد كبير من الأطباء بالكشف علي فور وصولي إلى لندن .. اجريت أشعة وتحاليل كثيرة وبعدها اجروا كونسلتو وقرروا لي العلاج الذي أوشك على الانتهاء ..

● هل هذا يعني انتهاء متاعبك ؟

ـ النزيف الذي أعاني منه لازمني طوال السنوات التسع الماضية .. طوال هذه المدة كانت هناك تجارب طويلة مع طرق العلاج المختلفة . العلاج الجديد الذي أوصى الأطباء به من غير عمليات .. هذا العلاج عبارة عن حقن في داخل المعدة نفسها .. الحقن في داخل الأوردة التي بتنزف .. الحقن الهدف منها الا تنزف هذه الأوردة من جديد .. واتمنى من الله أن ينجح العلاج هذه المرة ولا يعود النزيف .

● ومتى تغادر المستشفى ؟

ـ أنا أخذت آخر حقنة يوم الثلاثاء أمس . وبعد الحقنة دي المفروض استريح حوالي عشرة أيام أو اثنى عشر يوما . وبعدها سأغادر المستشفى ..

● وتعود إلى القاهرة ؟

ـ قد ابقى عشرة أيام أخرى في لندن

● علمت أن الموسيقار محمد عبد الوهاب كان موجودا في لندن وصحبه كمال الطويل .. هل كان هناك عمل فني معين تبحثونه معا ؟.. هل كان هناك مشروع أغنية جديدة أو عمل غنائي ؟

ـ الحقيقة انا شخصيا اعتبر تبعدني عن هذا الموضوع .. انا هنا في لندن للعلاج .. يقال شهرين في المستشفى لم اخرج منه .. الاستاذ محمد عبد الوهاب والاستاذ كمال الطويل كانوا بيزوروني في المستشفى من آن لآخر ..

ومن ناحية ثانية عايز أقول أن الاستاذ محمد عبد الوهاب بيعمل ألحان جديدة وكذلك الاستاذ كمال الطويل .. وان شاء الله كل الأعمال الفنية دي حتسجل لما ارجع مصر ..

● ممكن اخد فكرة عن الأغاني الجديدة ...؟

ـ أنا مقدرش أغني .. أنا ممنوع من عمل أي مجهود .. وكويس اني باتكلم ! وأنا عاوز أشكر كل من سألوا عني وبعتوا لي جوابات وتلغرافات أو كلموني بالتليفون سواء كانوا في لندن أو خارج لندن أو من البلاد العربية .. أشكرهم من كل قلبي واتمنى أن ربنا يمتعهم بالصحة واتمنى أن ربنا يديني الصحة علشان أشارك في اسعادهم ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى ڤيلا البيجوم بأسوان

الامبراطورة السابقة ثريا تستعد للزواج

الثانوية العامة سيتعلمون الحفر والطبع ما الحاصلون على الشهادات الجامعية سيتم تدريبهم على الادارة والطرق الفنية .. وسيسافر الخريجون الى المانيا وسويسرا وايطاليا بعد قضاء عام فى ملادفنا الكبرى .

● سكان أسوان يطلقون على البيجوم ... لقب « البروكة » . ان سكان هذه المدينة يعتبرون البيجوم سيدة محظوظة وهم يتفاءلون بقدومها اليهم ويعتبرون زيارتها تقدم خير وفألا طيبا . وعند وصولها فى كل عام تخرج ... أسوان وأطفالها ورجالها فى ... لاستقبالها والترحيب بها . لقد أصبحت زيارتها جزءا من تقاليدهم وشيئا تعودوا عليه . والبيجوم تدعو عددا من كبار الضيوف كل عام للاقامة معها فى الفيلا التى تملكها هناك .

والضيوف الذين سيقيمون مع البيجوم هذا العام هم الاميرة ثريا اسفندياري امبراطورة ايران السابقة ومعها زوجها ماكسيميليان شل النجم الالمانى الذى حصل على الاوسكار عن دوره فى فيلم محاكمات نورمبرج .. ثريا وماكسيميليان سيقضيان شهر العسل مع البيجوم فى بيتها فى أسوان .

● نشاط غير عادى دب هذا الاسبوع فى ادارة الافلام التسجيلية التابعة للمؤسسة العامة للسينما . سعد نديم مدير الادارة وهو من المتخصصين فى الافلام القصيرة يعد الآن عددا كبيرا من الافلام . واحد من هذه الافلام تدور قصته حول نهر النيل وقد اعتمدت الادارة ٥٠ الف جنيه لانتاجه . الفيلم بالالوان ومدته ٨٠ دقيقة والفيلم سيتناول النيل من منبعه الى مصبه فى ... وزحفه . فيلم آخر تسجيلى حول التطور الذى وصلت اليه المرأة فى بلادنا سيبدأ تصويره قريبا . بطولته صلاح التهامى .

● ٢٠٠ الف جنيه لتجميل القاهرة تم اعتمادها فى الايام القليلة الماضية . المبلغ سيستخدم فى اقامة ميادين ... وحدائق جديدة .. ... المسئولون عن تجميل مدينة القاهرة ان الناس فى بلدنا يشكون من الشكوى من سوء الارصفة التى تسبب ... الكعوب العالية لاحذيتهن .. والمطلوب الآن أن تهتم البلدية او المشرفون على تجميل مدينة القاهرة باعادة ترميم الارصفة حتى تزول شكوى السيدات !

تم زفاف الآنسة يسر محمود عيسى على الزميل مصطفى محمود اسماعيل .. الف مبروك .

تمت خطبة الآنسة سلوى محمد سعيد مجدى الى الاستاذ احمد شفيق العدس ..

فى حفل عائلى تم خطبة الآنسة اجلال وفيق السيد الى الموسيقار عبد الرحمن محمد عبد الرحمن ..

احتفل فوزى احمد طحان بمؤسسة الطيار اليوم بالعيد الأول لميلاد نجله عادل ..

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

آلات موسيقية

بيانو بخمسين جنيها بمحلات انطون عنبى ٧ شارع شامبليون بشبرا بحرى سينما شبرا بالاس بالترعة البولاقية تليفون ٥٢٥٥٠

للايجار

مكتب البرق للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٥٢٠١٣ يرحب بضيوف القاهرة ويؤجر الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها

أدوات مالية

جمعية بشترى اسهم كيما وراكتا والحديد والاهلية للغزل ١٤١ شارع محمد فريد دور ٥ بالقاهرة

فنادق

فندق ابو سمبل

على احدث نظم الفنادق السياحية العالمية يطل على اجمل مناظر القاهرة

قريبا بميدان العتبة ناصية شارع البوستة

مقاولات

شركة مسيس العقارية

شركة مساهمة مصرية

١٨ شارع نفق السبتية ت ٤٥٥١٣

بيع وشراء العقارات

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل عكاشة

٨ ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١

باستعداد مكتب النصر على احسن شقة او الفيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

كتب جديدة

الاشتقاق

لمؤلفه عبد الله امين

جمع فأل كتب اللغة والادب والنحو من فوائد هذا العلم فجاء فريدا فى بابه وفيه موازنة بين بعض اللغات السامية ٦٤٠ صفحة – الثمن ٦٠ قرشا

يطلب من لجنة التاليف والترجمة والنشر

المطالعة النهائية

للشهادة الثانوية بانواعها

شرح الميثاق كله

فصول محمد عبده والقراءة

الشارح الثانوى للميثاق

لجميع صفوف المدارس الثانوية بانواعها

للاستاذ عبد السلام العشرى

بمكتبة الثقافة ت ٢٣٧٠٦

وجميع المكتبات

اقوى كتب الرياضة

الظافر فى الرياضيات

١) الجبر والهندسة التحليلية التفاضل .

٢) الهندسة الفراغية وحساب المثلثات .

٣) الميكانيكا .

ظهرت الطبعة الجديدة بامتحانات ١٩٦٢ للاساتذة : محمد رشاد عبد المجيد وزملائه ويطلب من مكتبة نهضة مصر

حساب التلميذ

للصف السادس الابتدائى

ظهرت الطبعة الجديدة

شاملة منهج الحساب والهندسة وامتحانات لغاية ١٩٦٢

يطلب من مكتبة نهضة مصر بالقاهرة والمكتبات

أدوات منزلية

بالتقسيط على ٣٦ شهرا

لموظفى الحكومة والمؤسسات العامة

موبيليات فاخرة

ثلاجات – أفران – سخانات – غسالات – راديو – نجف – مطابخ معدنية

بتحويل مرتبك على بنك مصر لدى :

المؤسسة التجارية للتأثيث المنزلى

فهمى وشركاه

عمارة رمسيس – ميدان رمسيس تليفون ٤٨٧٥٠

دار الشرق للمنزل الحديث

٢٦ شارع محمد بسيونى (الانتكخانة) تليفون ٥٠٨٠٧

اسماعيل درويش وشركاه

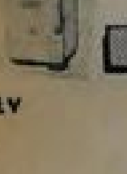

تحقق لكم ما تحلمون به فى عش الزوجية السعيد

- مجموعة رائعة وممتازة من المعروضات مناظر الخارج (أوتوماتيك)
- مجموعة جديدة لأحدث المعروضات من الانتاج المحلى
- أسعار خاصة – ثقة كاملة فى التعامل
- اصلاح وصيانة جميع الاجهزة الكهربائية والكولونيا
- قسم خاص لتسجيل الاسطوانات

زيارة واحدة تحقق لكم ما تنشدون

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

انور المشرى

نجا من الموت فى جنيف .. ومات فى القاهرة !

مات انور المشرى .. المذيع الفنان .. بعد ان ظل يعمل بالاذاعة والتليفزيون ١٩ عاما .. مرت سريعة كايام عمره الذى لم يتجاوز الاربعين ..

وحياة انور الاذاعية كانت حافلة بالاحداث .. فقد بدأ عمله الاذاعى عقب تخرجه فى كلية الآداب عام ١٩٤٤ .. وتدرج انور من مذيع الى مذيع اول الى كبير للمذيعين ..

وعاصر انور جيلا من عمالقة الاذاعة ومنهم المرحوم عبد الوهاب يوسف واحمد رشدى صالح وعبد الرحمن صادق وعلى الراعى .. وقد مارس انور فن العمل الاذاعى خارج ارض الوطن فكان اول مبعوث اذاعى لوفد الاذاعة لحضور حلقة الدراسات التى تنظمها الاذاعة البريطانية ثم امضى بعدها فترة للتدريب فى اذاعة باريس كما امضى اكثر من عام فى اذاعة الامم المتحدة فى جنيف .

وقد تعرض انور المشرى للموت مرة عندما كان يقود سيارته عائدا من باريس الى جنيف وفوجىء بسقوط الثلج .. واخذت السيارة تتزحلق على الجليد ولم يتمكن انور من السيطرة على عجلة القيادة واخذت السيارة تلف به مرة يمينا واخرى يسارا .. واحس انور بخطورة الحالة فاغمض عينيه وسلم امره الى الله .. ولم ينقذ انور من الخطر فى هذا الوقت الا عمود نور فقد اصطدمت السيارة فى اثناء دورانها بالعمود فتوقف فى الحال ونجا انور من الموت !

وقد سافر انور اثناء عمله فى جنيف فى جولة الى جميع دول الشرق الاوسط لتسجيل عدة برامج مختلفة عن الزراعة التى تقدمها الامم المتحدة للدول الاعضاء وسجل برامج عن رعاية الطفولة والتدريب المهنى وزيادة الطاقة الانتاجية .. وبعد عودته من الخارج ادخل هو وعبد الوهاب يوسف فكرة « البرنامج الخاص » العلمى والثقافى الى برامج الاذاعة ..

ومن اشهر برامجه الفنائية « جهاز العروسة » و « عود الاصيل » و « عواد » .

وكان اول برنامج اذاعى اخرجه عام ١٩٤٦ « حب الفلاح » .. وادخل الاغانى الشعبية برامجنا لاول مرة .. واستوحى لحنا من بلدانه « نوى » - « الليوبية » .

ثم عمل انور المشرى ثانيا لمديرصوت العرب .. ثم رئيسا لقسم البرامج الخاصة .. ثم فى البرنامج الاوربى .. وبرامجنا الموجهة فى اول نشأتها ثم رئيسا لمراقبة المنوعات .. ثم رئيسا لمراقبة التمثيليات ونقل بعدها الى منصبه الجديد فى صوت العرب .

ورغم كل المناصب التى تولاها انور فانه لم ينس حبه وخبرته بالاخراج فقدم لنا عشرات التمثيليات والبرامج الناجحة وكان اول من قدم « الآباء والابناء » و « طبيب العائلة » و « كان يا مكان » كما كان اول من قدم اول تمثيلية تاريخية مسلسلة وهى « الملوك الشاردة » .

وفى عام ١٩٥٦ قدم انور المشرى حلقات « الفتش » التى كتبها المرحوم محمد عبد القادر حمزة والتى تناولت موضوع بيع اسهم قناة السويس ، وفى نفس الشهر ضرب زعيمنا الضربة التى قصمت ظهر الاستعمار فأمم قناة السويس واعتقد البعض ان الاذاعة كانت تعلم بنية الرئيس وانها كانت تمهد الاذهان للتأميم !

وقد عرف عن انور المشرى ميوله الادبية فترجم كتابا عن السينما السوفيتية .. كما ترجم « سيلولويد » لهوليوود فاست الذى نشره مشروع الالف كتاب وكانت آخر اعماله تمثيلية عن الجزائر .

نجوم بلادنا

بالألوان العربية

فوق ارض الاحلام والاساطير .. فى الاقصر .. وداخل المعابد التى بنيت منذ اكثر من اربعة آلاف عام .. وفى ارض الفراعنة .. تدور احداث اول فيلم يصور ويطبع بالالوان فى بلدنا .

وتبدأ القصة عندما يذهب احد المهندسين الشبان الذى توفده الشركة الى الاقصر للتنقيب عن آبار البترول .. وهناك يصطدم بعالم من علماء الآثار الذى يحاول منعه من اجراء عمليات الحفر .. ويشكو العمال الذين يقومون بهذه العملية من ان هذا المكان تسكنه الارواح .. فان الآبار التى يحفرون يحفرها تختفى فى اليوم التالى .. ولكن المهندس يصمم على ان يكمل عملية الحفر .. وبينما هو يقف مع احد زملائه تظهر له فجأة فتاة حسناء ترقص له على النيل .. ولكن زميله لايرى هذه الحسناء .. ثم تبدأ الفتاة فى مداعبته فتحرق له الخرائط وتوقعه فى ورطة شديدة .

ويعتقد المهندس ان عالم الآثار هو الذى ارسل له هذه الفتاة التى تضايقه فى عمله .. تظهر له فجأة وتختفى فجأة .

ويذهب المهندس ليخطب ابنة مدير الشركة التى يعمل فيها فتظهر له الحسناء فجأة وهو جالس مع خطيبته .. ويتحدث المهندس بكلام غير مفهوم .. ويعتقدون انه مجنون فيرسلونه الى مستشفى الامراض العقلية .. فتخرجه هى من المستشفى ..

ويقرر الاطباء ضرورة زواجه ليشفى من هذه الحالة وفى يوم الفرح .. تتجسم له الحسناء وتأخذه من بين المدعوين وتهرب به من الفرح .. وينتقلان الى الارواح .

وتسأل من الفراعنة لتظهر على الارض بصورة مجسمة ويوافق آباؤها .. وفى ليلة الفرح يترك الزوج عروسه ويذهب ليأتى لها بالطعام .. ويجلس هو ليشاهد التليفزيون فيظهر لها الاله آتون الذى يأمرها بالرجوع بعد غروب الشمس ..

بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبى لوزارة الزراعة

تتقدم

شركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية بالسويس

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية

بالتهنئة الى الشعب العربى بمناسبة مرور ٥٠ عاما على انشاء وزارة الزراعة . وتهنىء القائمين عليها للجهود الطيبة التى يبذلونها فى قطاع الزراعة فى الجمهورية العربية المتحدة

وتؤكد الشركة عزمها للسير قدما فى تنمية الاقتصاد الزراعى ودفع عجلة التقدم فى ميدان الخدمة الزراعية بما تبذله من جهد فى انتاج الاسمدة الآزوتية التى تساهم فى خدمة الأرض والفلاح فى ظل الثورة المباركة .

سماد نترات الجير المصرى ١٥,٥ ٪ آزوت

- زادت الطاقة الانتاجية للشركة بعد انضمامها للقطاع العام الى ٢٧٠ الف طن بزيادة قدرها ٣٠ الف طن عن الطاقة النظرية لمصانع نترات الجير
- تطور الانتاج من ١٠٠٢٠٠ طن الى ٢٧١٥٤٠ طن فى عام ١٩٦٣
- أثبت استعماله تفوقه على مثيله من الاسمدة الاجنبية وصارت له الاولوية فى الطلب

سماد سلفات النوشادر المصرى ٢٠,٦ ٪ آزوت

- احد مشروعات السنوات الخمس بطاقة انتاجية ١٠٠٠٠٠ طن ويوفر للبلاد سنويا حوالى ١,٥ مليون جنيه .
- أجود سماد للأرز والقصب والحدائق وثبت من تحاليل وزارة الزراعة ان نسبة الآزوت فيه تزيد عن ٢١,٥ ٪

الادارة العامة ومصانع الشركة بضاحية بالسويس تليفون ٣-٢-٣٢٨١/٣-٣١٩٢

مكتب الشركة بالقاهرة ٢٦ شارع شريف تليفون ٧٨٠٠٠

مكتب الاسكندرية ٢٣ ميدان التحرير تليفون ٢٣٨٦٨

https://timemegallet digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كليوباترا المريضة بالسكر لماذا لا تنجب أطفالاً

كليوباترة

فتودع العروس عريسها وهو نائم وتختفي دون أن يشعر بها !

وفي اثناء اكتشاف مقبرة عروس النيل وعالم الآثار يتحدث عن المقبرة في مؤتمر صحفي تدخل احدى الصحفيات التي تشبه عروس النيل تماما لتأخذ تحقيقا صحفيا من المهندس عن اكتشاف المقبرة .. ويذهل المهندس عندما يراها !

ان القصة تبدأ من الماضي البعيد وهي قصة حب بين عروس النيل وبين شاب مصري .. مازالت دماء أجداده الحارة تجري في عروقه ..

حلم كبير .. تحقق

ان هذا هو موضوع أول فيلم ملون يصور ويطبع في بلادنا . لقد تحقق حلم كبير كان يداعب رؤوس الفنيين زمنا طويلا .. وظهر أول فيلم ملون تم اعداده هنا .. لا في الخارج !

ولقد وفر الدكتور عبد القادر حاتم مئات والوف الدولارات التي كنا ننفقها في الخارج على افلامنا الملونة . فاصبح المنتجون في القاهرة وخارج القاهرة يتعاقدون على طبع وتحميض الافلام التي ينتجونها بالالوان في معاملنا الحديثة

وقال المهندس عز الدين فؤاد رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للاستوديوهات أن فيلم « عروس النيل » الذي تلعبه لبنى عبد العزيز هو أول فيلم عربي يمر بالتجربة بنجاح .

وقال المصور السينمائي علي حسن - مصور هذا الفيلم - انه أمضى ليلة طبع وتحميض الفصل الاول من الفيلم في قلق وألم . فلم ينم الا بعد أن ظهرت نتيجة الالوان بدرجة جيدة جدا ..

وبعد هذا انهالت الافلام الملونة على المعامل العربية .. ان الموسم القادم سيكون حافلا بعدد من الافلام التي يخرجها الآن مخرجونا بالالوان ..

لبنى .. ولعنة الفراعنة !

ولبنى عبد العزيز التي تقوم ببطولة أول فيلم تم طبعه بالالوان في مصر .. تنام الآن في منزلها وهي تعاني من آلام النزلة الشعبية والروماتيزم التي خلفت بها بعد الانتهاء من الفيلم ..

وتعلل لبنى بقولها :

- انها لعنة الفراعنة !

فلبنى دائما تعيش في الخيال .. وتؤمن بالاساطير .. للتفاؤل والتشاؤم .. وترى الواقع كما تراه في الاحلام

وجلست استمع الى رأي لبنى في الخيال فقد عرفت أن فكرة القصة فكرتها هي ..

- ان الخيال مهم جدا في حياة الانسان .. ان التمدين مبني على الاساطير .. وكل الحضارات والمرئيات مثل الحضارة المصرية والافريقية كلها أصلها موسيقى الخيال .. ولكن القرن العشرين يتبرأ من الخيال بعد صناعة الذرة والراديوم .. وهناك نداء لضرورة وجود الخيال في حياة الانسان والا انقلب الى رجل آلي !

والاطفال اذا لم يكن عندهم خيال في حياتهم مثل الحكايات التي تروى لهم .. الشاطر حسن وكليلة ودمنة .. اذا انعدمت هذه الاشياء من عندهم أصبحوا بلا روح ..

ان الانسان بلا خيال .. حيوان .. وحضارات ومدنيات زمان أساسها الخيال

ابحث دائما عن نفسي !

قلت للبنى :

- ماهي الادوار التي تحبين تمثيلها ؟

قالت :

- انني ابحث دائما عن نفسي .. مثل الفنان الذي يعمل أكثر من محاولة للوصول الى الصورة التي يريدها .. وأحب دائما أن أمثل شخصية في مستوى أقل من مستوى الناس الذين أمثل معهم .. أنا أحب دوري في غرام الأسياد ..

وتغمض لبنى عينيها الخضراوين وكأنها تحلم بفيلم جديد لتمثله .. وتعود لتقول لي :

- أنا انتظر الدور اللي جاي

- ماهو ؟

- خادمة .. ان كثيرين من الممثلين المشهورين لهم أدوار ناجحة .. ولكنهم يمثلون القمة في فيلم واحد .. مثلا فيفيان لي ممثلة عظيمة .. ولكنها كانت رائعة في « جسر واترلو » .

لقد جاءني في الحلم من يقول لي :

- اصنعي مذكرات خادمة ..

واستيقظت من نومي وقلت لرمسيس الفكرة ولكنه لم يكترث ..

حدث هذا منذ أكثر من عام

وفي هذا العام .. جاء رمسيس ليقول لي انه يريد عمل فيلم عن خادمة .

وكان احسان عبد القدوس قد كتب هذه القصة فاتفقنا لتكون مذكرات خادمة ..

وأنا أتنبأ لنفسي انني سأقوم بعمل شيء جديد في هذا الدور

ثم تمسكت لبنى لتقول من جديد ..

- انني ابحث عن نفسي .. ان عمري الفني صغير بالنسبة للاشياء التي عملتها .. وامامي أكثر من خمسة افلام أخرى لاعرف حقيقة نفسي بالنسبة للكاميرا والشاشة ..

انا مهرجة ..

وقلت للبنى :

- لماذا لا تتخصصين في الادوار الكوميدية ؟

وضحكت لبنى من قلبها وهي تقول :

- الكوميدي معترف به في كل بلاد العالم .. ان الكوميدي أساس التراجيدي .. هو تماما كالذي يريد أن يتعلم الموسيقى الحديثة .. يجب أن يتعلم أولا الموسيقى الكلاسيك ..

يوسف وهبي مثلا يستطيع أن يمثل كوميدي لانه بدأ أصلا ممثلا كوميديا .. ونجيب الريحاني كان يجيد التراجيدي لانه أصلا ممثل كوميدي .. ولكن لا أستطيع أن أتخيل أمينة رزق تمثل كوميدي ..

وكذلك بالنسبة للممثلين الاجانب

فمثلا سبنسر تراسي وكاري جرانت وانجريد برجمان بدأوا كلهم ممثلين كوميديين وشيرلي ماكلين وشارل شابلن ممثلة في الكوميدي وبالتالي في التراجيدي

وبيتي دافيز تمثل كوميدي وتراجيدي ولكن جوان كراوفورد تمثل تراجيدي فقط ..

ولقد اقترنت فكرة الكوميدي عندنا منذ البداية بالشكل والحركات .. ومثلا يشترط أن يكون منظر الممثل قبيحا أو به عاهة ..

ولكنه تطور وأصبح يعتمد على الفكرة والتعبير والالقاء ..

وانا أحب ان أؤدي كل الادوار .. ولا يكون لي لون ثابت .. لاني لا أريد

اقلب الصفحة

رشدي اباظة يحمل كليوباترة

اول لقطة التقطت بالالوان في فيلم عربي كانت تمثل كليوباترة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ان تحدد موهبتي .. وتعجبني جيـن وودوارد لان ليس لها لون معين .. وأنا أحب ان أمثل كوميدي .. فأنا بيني وبين نفسي « مهرجة » بعكس طبيعتي الحزينة .. وأريد دائمـا ان أخرج من طبيعتي لازاول المرح

لماذا تخاف ؟

وليلى يتنازعهـا كثير من العوامل والانفعالات .. انها تفكر هذه الايام في « الخوف » .

والخوف هنا مجرد فكرة لقصة قصيرة التي كتبها جورج برنارد شو .. وكتب السيناريو لها كاتب السيناريو الايطالي جورج بروسبيري .. وعلى الفكرة معروضة على ليلى لتمثلها في فيلم ايطالي ..

وتقول ليلى :

— ان الخوف في هذه القصة مثل أي عاطفة موجودة ضمن حواس الانسان الخمس .. ولكن الخوف يعبر عن نفسه باشكال مختلفة ..

وفكرة الخوف في هذه الرواية التي ستمثلها ليلى تقول انه لولا خوف قيصر لتغير مجرى التاريخ ..

ان كل انسان منا ثانية لحظات يخاف منها .. حتى قيصر مرت به هذه اللحظات عندما جاء الى مصر وأحب كليوباترة .. فلو لم يكن الخوف تنازعه لظل بجانب كليوباترة .. ولكنه عاد الى بلاده خائفا !

وقد عرض المنتج دور كليوباترة في هذه الرواية على ليلى عبد العزيز ..

ويعلق المنتج بقوله على ليلى فيقول : انه سيحضر كليوباترة الحقيقيـة .. وليست كليوباترة المزيفة !

وتعلق ليلى على مشكلة الخوف برأيها فتقول :

— ان الخوف مسألة نسبية .. فأنا لو سمعت انه ستجرى لي غدا عملية جراحية لا اخاف .. ولكني اخاف واصرخ عندما أرى صرصارا ..

عيناها .. وضوء الشمس

وليلى لاتقرأ هذه الايام الا في ضوء خافت .. فقد اصبحت عيونها شـديدة الحساسية منـذ سلطت عليها قوة من الاضواء وهي تمثل عروس النيل لتعادل قوة ضوء الشمس .. وكان الطبيب يأتي كل يوم يفحص عينيها ويضع لهـا القطرة ..

أما القصة التي تقرأها ليلى الآن فهي قصة « الاسود الصغيرة » لايروين شـو عن الحرب العالمية الثانية والبلاد التي اشتركت فيها وهي في انجلترا وفرنسا والمانيا ..

وسألت ليلى لماذا تفضل قراءة هذا النوع من الموضوعات فقالت :

— من الاسهل لي ان أقرأ قصة حب .. ولكن أحيانا أقوم بعملية لتنظيم نفسي .. فمرة أقرأ رواية وأخرى أقرأ في الفلسفة والاقتصاد لاعطي نفسي بعض الليونة .. ويستقبل كل شيء .. كما اني لا أريد ان أحدد مدى فهمي للاشياء ..

ان مجموعة المواقف التي اتقبلهـا تضع عندي رصيدا من الفهم أختزنها في عقلي الباطن ..

لماذا لاتنجب اولادا

وليلى كالطفلة سريعـة الثائر .. سريعة الغضب .. ودمعتها قريبة كما تقول .. لاتستقر في مكانها تتقافز كالطفلة ..

وسألت ليلى لماذا لاتنجبين أطفالا ؟ فقالت :

— اعتقد ان تربية الاولاد مهنة في حد ذاتها .. وأنا لم استطع أنا ان اقوم بهذه المهنة فلا استطيع ان أحمل أيادي غريبة تتناولها .. فأنا مهنة الامومة أو مهنة التمثيل ..

وهناك أشياء أخرى كثيرة أريد ان احققها .. ولا أستطيع التركيز في شيئين في وقت واحد ..

ثم تسكت ليلى لتقول مرة أخرى :

— ان أمي وأختي قامتا بهذه المهمة .. فأنا عندي أخي شريف الذي يبلغ من العمر ٤ أعوام .. وهشام ابن أختي وهو مريض بشلل الأطفـال .. واليوم أنا بتربيتهما ..

عمري قصير

ونعود الى التشاؤم في حياة ليلى .. فهي تحس ان عمرها قصيـر جدا .. فصحتها دائما ضعيفة .. وهي تتوقع الشر قبل الخير .. وبحس في نفسها أنها ستترك الدنيا دون ان تنجب اطفالا ..

ولكنها تعود فتقول :

— ولكن اذا أنجبت أولادا .. فمن الذي سيربيهم ؟

ثم تردد بيتا من الشعر للمعري :

هذا جناه أبي علي .. وماجنيت على أحد

وليلى رغم تشاؤمها فهي مرحة دائما .. تسخر من الامراض التي بها وأسعد لحظات حياتها هي التي تقضيها مع اطفالها في الاذاعة .. فهي تغني وترقص وتجري وتقلد أصوات العصفورة والببغاء والقطة .. ان موظفي الاذاعة يأتون لرؤية « العمة لولو » من خلف زجاج سـتوديو رقم ١٠ وهي تؤدي كل هذه الحركات ..

ماذا تعرفه عن ليلى رستم ؟

وسألت ليلى :

— ماهي القدوة أو مقدمة البرامج التي تعجبين بها في التليفزيون ؟

قالت :

— ليلى رستم .. كانت زميلتي في الجامعة .. لقد سررت جدا عندما علمت أنها عملت في التليفزيون .. ولو ان مواهبها ظلت سنين مختفية .. كنت دائما أقول لها .. لازم تشتغلي في السينما

فكانت تقول لي انني أنا التي يجب ان أعمل في السينما ..

فليلـى نجحت في كثير من الادوار التمثيلية التي كنا نمثلها معا في الجامعة .. وهي محدثة لبقة ..

وهناك أشياء لايعرفها الجمهور عن ليلى رستم وهي أن صوتها جميل جدا في الغناء .. فقد كانت في الجامعة تقلد أم كلثوم .. كما كانت تجيد الرقص أيضا .

قلت لليلى :

— ماهي أمنيتك ؟

قالت :

— انا من النوع الذي يريد ان يصل الى القمة بسرعة .. ان القمة صعبة جدا .. والوصول اليها أصعب .. ولايستطيع الوصول اليهـا الا ذوو الارادة القوية والقدرة والصبر للتجربة .

وكثير من الفنانين لايستطيع ان يصل الى القمة فسقط !

وأنا أريد ان اخطر خطرة خطرة .. وعندما يسـأل عنى القادم الاعجابي فسأبحث عن الذي أريده بعد ذلك ..

وتركت ليلى غارقة في أحلامها .. في الخيال .. تتفاءل وتتشاءم .. وليلى أملا !

ايريس نظمي

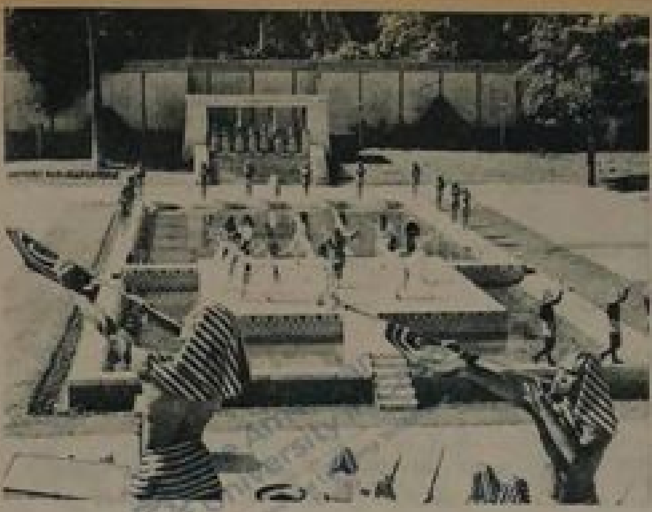

تحميض كل فيلم ملون في القاهرة يوفر مبلغ ٩ آلاف جنيه استرليني على الأقل .. وقبل ان تصبح عندنا معامل تحميض الفيـلم الملون كان المخرج أو المنتج يحمل الفيلم ويطير به الى لنـدن ليشرف بنفسه على تحميضـه بالألوان وكانت العملية كلهـا تتكلف الوف الجنيهات الاسـترلينية ! ...

الشركة العربية للأدوية «ادكو»

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للأدوية

تعلن السادة الأطباء والصيادلة عن انتاج مصانعها من أدوية الشتاء :

DEXAMETHAZONE
Tabl. 0,5 mg.

PHENYL BUTAZONE
Tabl. 200 mg.

EXPECTYL SYRUP
(Ideal Expectorant)

TUSSIPHARM SYRUP
(Cough Sedative)

ORICORTON TABLS.
(Prednison 5 mg.)

ORICORTYL TABL.
(Prednisolone 5 mg.)

ORIPLEX SYRUP AND INJECTION

ORIPLEX TABL.
(Vitamin B. Complex)

PERCALCIO C. SYRUP
Calcium Syrup with Multivitamins

LENTAMIDE
(Long acting Sulphadimethoxypyridazine)

VITAMIN C. INJECTION
500 mgs.

RIVO ريفو

الادارة والبيع/ ١٠ شارع زكي ت ٥٥٩٦٥/٥١١٧١ - القسم العلمي/ ٧ سكة الفضل ت ٧٨٩٢١ - المصانع/ ٣ شارع المصانع بالاميرية ت ٨٦٤٥٩٤

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك

خواطر رضيع ..

بقلم محمد عفيفي

الطاقة التي لفظتني وافرزتني حول بويضة مخصبة ، اخيرا قررت ــ سامحها الله ــ ان تلفظني من دفء الرحم الى برد الحياة . اليس ظلما ان تلفظني وعمري يوم واحد لاغير ؟!

كان يمكن ان ابقى هناك في عالمي الدافىء سنة او سنتين ، وانزل في السن اللائقة لمدرسة الحضانة ! او ابقى خمس سنوات وانزل في سن الابتدائية او الاعدادية ! غير انها ــ تلك الطاقة ــ لاتكترث بذلك ، الست هي نزلت معي في داخل الدافىء الامين ؟ ماذا يهمها اذا كنت انا بردان ارتعد ، عريان لم تفكر في ان تغطيني قبل ان تنزلني ولو بفانلة ؟!

تلك فيما يبدو هي حدود قدرتها ، ان تبيتني ثم تدفعني كسفينة صغيرة الى البحر . لكن امواجه الغادرة تنفض . وفي هذا البحر أحسني بردان عريان ارتعد ، مثلها يوم مسها الشعاع فوق البنفسجي ذات يوم سحيق منذ بليوني سنة .

انا ضائع تائه غلبان ، في فراغ بارد رهيب حولي . انا اتيت ولا اعرف من اين اتيت ولا اين انا ولا حتى من انا ، فلو كبرت ومعي هذا الشعور فلا عجب ان اخلع ايليا ابو ماضي !

فراغ رهيب حولي . أحاول أن أمسكه ولكنه لايمسك ، وهو في الوقت نفسه فراغ متحرك ، يتسرب من وجهي الى صدري ، يطوقني لحظة ثم يخرج ، ثم يعود لكي يخرج ثانية .

ومن الفراغ دوامات من حركة وصخب ، واجسام مبهمة تصطخب ، واشباح غامضة تتراقص وراء غلالة من ضوء شاحب غريب .. اشياء لم اعرفها في عالمي الدافىء الساكن الآمن .

نعم هي لفظتني مبكرا جدا ، اليس حراما ان اواجه كل تلك الاخطار دفعة واحدة ، وهذا المخ الصغير الذي سوف اعرف حين اكبر ــ انه لا يزن اكثر من ثلثمائة وخمسة وعشرين جراما ؟!

ثم اني اشعر بحرية مطلقة وقدرة على التحرك في هذا الفراغ الطاغي ، ولكن حريتي نفسها تفزعني . كل شيء حولي يفزعني ولذلك اصرخ ، ويخيفني صوت صراخي فيزيد من فزعي . اصرخ واتلوى فاضرب الفراغ حولي باليدين والساقين ، استجلب القدر وفي نفس الوقت العنه .

يا للقدر أين راح الدفء ؟! ماذا صنعت بالسكون والصمت والظلام الجميل ؟ أين الامن والسلام في عالمي الذي كان دافئا ناعما حنونا ؟!

القدر حولي في الفراغ الرهيب في شكل اشباح هلامية تتراقص في الضوء الشاحب .

القدر ارضعني والقدر تخفضني ، قوى غامضة تدفعني هنا وهناك وتقلبني ثم تمد لي لكي تطعمني ثانية .

ثم شبح كبير يتراءى من خلال الضوء الشاحب ويمسني ألمه ، وموجة دفء تغمرني .

سوف آكله ، نعم سوف آكله .

بل يجب أن آكله . هي التي في داخلي علمتني ذلك قبل أن تلفظني . علمتني ان آكل أي شيء يقترب مني .

هي علمت ذلك لكل اسلافي . أكلوا كل ما اقترب منهم وعاشوا .

فكاي انطبقا على الشبح القريب ، آكله والتهمه ، دفئه يسيل في فمي ويتسرب الى احشائي ليغذيني .

آكله بقوة وامتلكه لكي يصبح جزءا مني ، ولعلها لهذا السبب لفظتني قبل أن تطلع اسناني . لو نزلت باسنان لقطعت الحبل السري قبل الرضعة الاولى ؛ ولو نزلت اكبر مما انا واقوى لاستدعوا لي ــ ولهم حق ــ قميص المجانين ، أو بوليس النجدة !

لكنني بالطبع لا اعرف كل ذلك ، ويلذ لي أن آكل هذا الشبح دون أن يعترض ، فهذا بلاشك سيزيل عني خوفي من عالمي الجديد هذا ، كيف ارهب عالما استطيع بهذه السهولة أن آكله ؟

كنت خاليا من الداخل فامتلأت ، وكنت بردان من الخارج فدفئت . أكلت الشبح الهلامي وامتلأت ، وسال الزائد منه من فمي على مريلتي ، وردد في الفراغ صوت يقول لي صحة !

والضوء الشاحب يزداد شحوبا ، وشيء من الفراغ يهزني برفق فيرقص عالمي الجديد حولي ، انام .

انام واصحو ، وانام واصحو ، ثم انام ثانية واصحو ، ومرة اصحو فلا اجد شيئا حولي .

لاشيء حولي ؟ سبحان الله ! كيف ذلك ؟

أين الضوء الشاحب ودوامات الحركة والصخب ؟ أين الاشباح الراقصة والاكل ؟

سلاحي صوتي ، أصرخ وأعوي !

أصرخ بقوة وأعوي ، وأضرب الفراغ المظلم باليدين والساقين ــ هي فوضى ؟!

وفجأة ــ فجأة وفورا ــ يشيع النور حولي ويعود كل من الصوت والصورة .

صرخت فجاء النور ، وعويت فعادت الحياة ، فما معنى هذا الا انني ساحر كبير على كل شيء قدير ! من سوى الساحر يمكنه أن يصرخ فيخلق النور من الظلام ويخرج الوجود من العدم ؟!

انها ملكة يجب أن احافظ عليها ، وموهبة يجب أن انميها لكي انتعش في حياتي ، لعل ذات يوم سوف اصرخ ــ كالاساطير ــ فتسقط السماء امطارها على ارض آسيا وافريقيا وامريكا ، ثم ارقص ــ وانا ما زلت اعوي ــ فتشق الارض ثمارها تحت اقدامي قمحا وذرة وفجلا وجرجيرا وكل شيء احب أن آكله .

أنا ساحر اعدت النور الى الوجود ، وعادت الشبح الهلامي لكي آكله .

هو يمسني الآن لكي آكله كما أكلته من قبل . أليس غريبا أنه لايخلص ؟! وربما كان كبيرا جدا لا يخلص أبدا ، وربما كان يخلص ثم أخلقه من جديد لكي آكله ، ألست ساحرا ؟!

آكله والتهمه ويسيل دفئه في فمي واحشائي . كنت خاليا فامتلأت ، وكنت بردان فدفئت ، وشيء من الخارج يهزني برفق فيرقص عالمي الجديد حولي ــ أنام .

أنام وأصحو ، وأنام وأصحو ، ومرة أصحو لكي ألاحظ طائفة من الاشياء الجديدة حولي .

الضوء الشاحب لم يعد شديد الشحوب ، والصوت الغامض لم يعد شديد الغموض .

والفراغ حولي لم يعد لانهائيا جدا ، هو نصف لانهائي فقط ، له حدود بعيدة في النور الأبيض حولي .

والشبح الهلامي ــ يا للعجب ــ أصبحت له معالم شبه محدودة ، في اعلاه كرة بيضاء ، وفي الكرة اثنان لامعتان ، وثقب ثالث يتحرك فتنبعث منه أصوات مطربة .

يبدو انني ساحره ، واما هو فلا شك انه يحبني ، ألست آكله !

يمد نحوي يدا مثل يدي ، يداعب بها وجهي ، والثقب الضيق في وجهه يزداد اتساعا . فلماذا اشعر بشيء ينقبض في وجهي انا ، واريد أن أطلق حلوه ؟!

وجهي ؟ أترى هل لي وجه مثل وجهه ؟ وهل لي في اعلاي كرة مستديرة كهذه التي في اعلاه ؟ لا بد أن الامر كذلك ، الم آكله وأجعله جزءا مني ؟ وهل سمع احد بجزء لا يشبه الكل ؟ حقا انه في خارجي ولكن ليس ثمة ما يمنعه من أن يكون في الوقت نفسه في داخلي . هذه أفكار متشككة الى درجة التزمت ، وسخيف مني أن أشك في أنه جزء مني لمجرد انني أراه بعيدا عني . فماذا يمنع من أن يكون الشيء في داخلي وفي خارجي وفوقي وتحتي وفي كل مكان مثل هذا الفراغ الذي حولي والذي

لا يبرح داخلا الى صدري ثم خارجا منه ؟ ليت هذه الخواطر المفيدة تنطبع في ذهني ولا انساها ، لا شك انها سوف تنفعني عندما اجلس لاكتب نظريتي الفلسفية الاولى .

غير انني فيما يبدو اضيع وقتي في أفكار لا طائل من ورائها ، في حين انني يجب أن اركز انتباهي على الشيء الذي اريده في هذه اللحظة وهو أن آكل شبحي اللذيذ .

لكن الشبح بعيد عني ، فماذا أفعل ؟ اصرخ طبعا . نعم اصرخ ، اصرخ فقط بدون أن أعوي ، أليس من الممكن أن يقترب مني دون عواء ؟

ــ واء ، اقول من جديد ، واء واء !

يهز الشبح كرته يمينا ويسارا ، لا يقترب مني .

ــ واء ، اقول من جديد ، واء واء !

عجبا له ، يواصل هز رأسه ولا يقترب . يمد المجنون يده لكي يداعب ذقني ، أهذا وقت اللعب يا لوح وانا أريد أن آكل ؟! وماذا تعني بهذا التلكؤ في اطعامي ــ هل تريد يا ولد أن تسلبني سحري ؟!

واء جديدة ولا فائدة ، فماذا أفعل سوى أن أعوي ! ما ذنبي اذا كان الناس لا يأتون الا بالعواء ؟!

بقوة اصرخ وأعوي وأمارس شعورا عجيبا ، انني الآن أحب هذا الشبح بالمقلوب ! كنت احبه حبا ايجابيا والآن احبه حبا سلبيا ، فلو لجأنا الى الكلمة التي سأعرفها فيما بعد أقول صرت اكرهه . لكنني اشعر انني اكرهه بنفس الشيء الذي كنت احبه به ، باحشائي التي تتقلص وتتشنج وانا اعوي والتي احسها دائما وانا امتص دفئه في فمي .

ها هو ذا يقترب مني ، ألم أقل لكم انه لا ينفع مع الناس سوى العواء ؟!

يقترب مني ويطعمني ، دفئه يسيل في فمي ويغمر احشائي . لذلك التهمه بقوة لكي احطمه ، ولكي يصير جزءا مني الى الابد . التهمته من قبل لانني احبه ، والآن التهمه لانني اريد أن أفرمه ، كتب علي الى الابد أن يقترن حبي للاشياء برغبة في التهامها .

وهنا تخطر لي ــ للمرة الاولى ــ فكرة رهيبة تجعلني اكف عن الاكل وأخرجه بحجري في النور الابيض حولي .

ها أنا ذا عاكف على التهام شبحي وهو لا يعترض ، فماذا يمنع من الناحية المنطقية من أن ينعكس هذا الوضع الطبيعي فاذا به هو الذي يلتهمني لا أنا الذي التهمه ؟!

ما الذي يمنعه من أن يطبق علي بهذا الثقب الكبير في وجهه ويشرع في التهامي ، لحظة لا يجعلني جزءا منه بدلا من أن يكون هو جزءا مني ؟

لا شك في انها فكرة رهيبة ، ولكنها في اغلب الظن سخيفة ومستحيلة ، والا فلماذا لم تتحقق حتى الآن ؟

لو كان يريد أن يأكلني لفعل من زمان ، فلابد انه لايريد ذلك . أو لعل انه يريد ولا يستطيع . كيف أكون ذلك الساحر الكبير وفي الوقت نفسه يتاح لكل شبح جائع أن يقترب مني عندما يريد ويقضم مني ؟!

ثم ان للمسألة ناحية أخرى هامة : كيف يتاح له أن يأكلني وقد سبقته أنا بأن أكلته ؟! نعم انني لم التهمه بعد ، لكنني اعتقد انني قد أكلت منه بالقدر الذي يجعله غير قادر على أكلي . وحقا ان هناك احتمالا في أن يكون بامكانه ــ وقد صار في داخلي ــ أن يأكلني من الداخل ، لكن هذا احتمال بعيد بسبب بسيط هو انني لا أشعر بشيء يأكلني من الداخل .

نعم لا يمكن أن تكون الدنيا فوضى بهذه الصورة . حقا انني أرى حولي أشياء كثيرة مشوشة مرتبكة ، لكن هذا التشوش لا يمكن أن يصل الى الدرجة التي تجعل من السائغ للناس أن يأكلوني . كل شيء له حدوده حتى الأكل ، حتى بالنسبة لي أنا . فهل رأى أحد أنور على كافة الاشباح والاشياء الموجودة حولي

وأنزل فيها أكلا ! أبدا ، أنا لم آكل الا هذا الشبح وحده ، ويشهد الله على انه هو الذي عرضني على نفسه لكي آكله ! وحتى في أكلي له لا آكله الا من مكان واحد لا يتغير ، وربما كان هذا هو السبب في انه لا يخلص .

كلا ، لا يمكن أن يكون الأكل فوضى ، وفي ذات يوم سوف أكتشف ظاهرة الأكل كلها ، فهي وان كانت لذيذة الا انها في الوقت نفسه عميقة تستحق الفلسفة .

نعم ، لن آكل كل شيء في كل وقت ، بل سأجعل لكل طعام موضعا ومقاما . وسوف أدخل الاكل في باب الاحتفال في أعيادي ، في هذا العيد آكل كعكا ، وفي ذاك آكل خروفا ، الى جانب العيد الذي يناسبه الديك الرومي ، والآخر الذي يطيب فيه الفسيخ بالبصل .

بل سوف آكل في المناسبات الحزينة أيضا ، هل تنفع القراءة بغير فطير الرحمة .

وفي بعض الايام لن آكل اصلا ، واذا أكلت فسوف أدعو الناس لكي يأكلوا معي ، فاذا أكلوا معي صرنا اخوانا . ولذلك لن أخون أبدا ــ أبدا ــ رجلا أكلت معه العيش والملح .

نعم سوف أكتشف الأكل وأحيطه بالحدود والطقوس المناسبة ، وهذا شيء من عندي أنا ــ لم تلقه لي هي التي في داخلي .

هي علمتني أن آكل ، وعلي أنا أن أفلسف الأكل . هي علمتني أن آكل أي شيء ، لكنني يجب أن أتخير طعامي وأن آكل بفلسفة . مخي يقول لي ذلك وان كان لا يزن بعد الا ٣٢٥ جراما .

وهي على أي حال عالة علي لتنمية هذا المخ الفريد ، وبه سوف أعرف كثيرا من الاشياء المفيدة ــ أنا الذي أعرفها لا هي .

هي تشتغل في الداخل وأنا أشتغل في الخارج ، هي تملي علي ما عندها وأنا أترجم ذلك الى لغتي الخاصة .

ويد شبحي تربت على وجهي لكي تخرجني من سرحتي الطويلة ، فأترك الفلسفة للأكل . وفي هذه المرة آكله برفق ، وأختلس النظر الى وجهه فلا أرى شيئا جديدا هناك على الضوء الذي بدأ يشحب حولي .

والضوء يزداد شحوبا ، وشيء يهزني برفق فيرقص عالمي الجديد حولي ، أنام .

أنام وأكون شاكرا لو لم يوقظني أحد حتى الاسبوع القبل !

محمد عفيفي

آخر ساعة

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعي
تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم
اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى أمين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة ٩
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٩ شارع الصحافة تليفون ٩٧٤١

سوريا	٦٠	ق.س
لبنان	٦٠	ق.ل
العراق	٦٠	فلسا
الاردن	٦٥	فلسا
الكويت	١٠٠	فلس
قطر والبحرين	٢٠	آنة
بنغازي	٨٠	مليما
طرابلس	٩٠	مليما
الجزائر	١٤٠	مليما
المغرب	٩٠	فرنكا

الاشتراكات
البريد العادى
ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربي جنيهان مصريان ــ باقي بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ١/٢/- جنيهات استرلينية
البريد الجوى
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات في الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

Akher Saa - 1519 - 4 December 1963

العدد ١٥١٩ – ٤ ديسمبر ١٩٦٣

الإرهاب الصهيوني قتل جون كنيدي !

(تحقيق صفحة ١٠)

رقصات شعبية تروي تاريخ بلادنا (تصوير محمد بدر)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم أحمد الصاوي محمد

ايام بورسعيد العشرة وايام نابولى الاربعة .

سيدى

ان قصة كفاح مدينة بورسعيد تصلح لان تكون مادة تدرس فى كافة مدارس ومعاهد الوطن العربى الكبير حتى يطلع جيل الحاضر والمستقبل على عظمة المعركة التى قام بها شعب هذه المدينة الخالدة فبفضل نضال هذا الشعب البطل اعاد العرب لانفسهم مكانتهم المرموقة فى عالم الحرية والاحرار كشعب لايرضى بالضيم فلا يحنى راسه امام طغيان المستعمر وهكذا خلد ابناء بورسعيد انفسهم والعروبة فى سجل التاريخ كابطال عمالقة وستذكرهم الاجيال القادمة بآيات الفخر والاعتزاز . وعندما ننظر الى الدور الذى قامت به اجهزة الاعلام فى الوطن العربى تجاه تمجيد كفاح وبطولة هذه المدينة العربية وما قامت به هذه الاجهزة من اعطاء شعوب العالم الصورة الواضحة المتفحصة عن الايام العشرة التى قاوم فيها شعب بورسعيد الغزاة المستعمرين فاننا نجد انها قامت بواجبها خير قيام مما مكن الاغلبية العظمى من هذه الشعوب ان تعرف كل كبيرة وصغيرة عن معركة الحرية فى بورسعيد . ولكننا اذا مانظرنا الى الدور الذى قامت به السينما العربية تجاه هذه المعركة الكبرى فسوف نجد انها — أى السينما العربية — لم تقم سوى بدور صغير يكاد يكون منعدما تماما وكان السينمائيين لهذا الوطن الحساس لم يعيشوا تلك الفترة الحاسمة فى تاريخ الحرية والحق والعدل كباقى المواطنين سواء فى الجمهورية العربية المتحدة او فى الوطن العربى او ان هذه المعركة

الخالدة ليس لها قيمة ولا وزن فى نظرهم ولهذا فقد خرج علينا ذلك الفيلم الذى اطلق عليه اسم (بورسعيد) ضعيفا مهزوزا كله بكاء وعويل زد على ذلك ان اغلب مناظره التقطت داخل الاستوديو مما ادى الى فقد قيمته كفيلم قصد به اعطاء الصورة الحية الصادقة عن القتال ابطال احرار . واذا فى الحديث عن بورسعيد مدينة البطولة وعن الدور الضعيف الذى قامت به السينما العربية لابد لى من ان اشير الى فيلم ايطالى اسمه (ايام نابولى الاربعة) هذا الفيلم الرائع يروى بصدق اخلاص الدور العظيم الذى قام به شعب مدينة نابولى الايطالية فى مقاومتهم للجيش الالمانى ابان الحرب العالمية الثانية وذلك عندما قام باحتلال مدينتهم وفرض عليها الحكم العرفى واعتقاله للمواطنين بالجملة وتخريبه للمنشآت الصناعية الهامة واغلاقه لجميع المساكن الواقعة على شاطىء البحر من ساكنيها الذين يبلغون عشرات الالوف أغلبهم من النساء والاطفال والشيوخ . وازاء هذا العمل التعسفى قام نخبة من الشباب المتحمس بمهاجمة فرقة صغيرة من الحرس الالمانى واشتبكوا معها فى معركة بالسلاح فابادوها عن آخرها وسقط فى هذه المعركة شابان ايطاليان فقام الباقون بحملهما فوق سيارة واخذوا يطوفون بهما الازقة والشوارع وهم ينادون ابناء شعبهم ان يثوروا لكرامتهم وان يخرجوا من بيوتهم التى سجنوا فيها بموجب قانون منع التجول وسرعان ما اندلعت الشرارة وخرج الرجال والنساء والاطفال متحدين قانون منع التجول ودخلت المعركة بالسلاح هنا ولا اعنى اعجابى بالكاميرا وهى تنقل صور القتال العارم فى المدينة القديمة

بازقتها الضيقة وبيوتها المتحطمة حيث قام الشعب بوضع المتاريس فى الممرات المؤدية الى الميادين الكبيرة التى تجمعت فيها قوات الاحتلال الالمانى وعن القتال الدائر فى المدينة الحديثة بشوارعها الواسعة وعماراتها الشاهقة حيث تركز الشعب فى كل شارع واخذ يقاتل ببسالة وكذلك المستشفيات التى اكتظت بالآلاف من الجرحى كما اعجبت بدور المرأة وهى تقاتل جنب لجنب مع الرجل وكذلك الاطفال الذين قاموا بدور لايستهان به فى هذه المعركة . واخيرا ليت المهتمين بشئون السينما العربية يشاهدون هذا الفيلم ليروا عظمة الابداع ومن ثم يقارنونه بالفيلم العربى الذى اطلق عليه اسم (بورسعيد) هذا الفيلم الذى اقترح احراق جميع نسخه لانه يقلل من عظمة معركة هذه المدينة الباسلة والعمل على انتاج فيلم جبار عنوانه (ايام بورسعيد العشرة) يشترك فى تمثيله ابناء بورسعيد انفسهم بعد اعطائهم فترة قصيرة من التوعية عن الهدف الذى قصد به انتاج هذا الفيلم وذلك عن طريق الاذاعة والتليفزيون والصحافة والمناشير حينئذ سوف يعملون جميعا على تجنيد كافة امكانياتهم البشرية . وسيجعلون منه فيلما عاليا يروى بصدق واخلاص كفاحهم البطولى الرائع . هذا وانى على يقين وثقة من ان اقتراحى هذا سوف ياخذ طريقه الى المهتمين بالسينما العربية فيعملون على تحقيقه فيكونوا قد ادوا واجبهم تجاه تمجيد كفاح شعب بورسعيد البطل . والله ولى التوفيق .

نورى على الصومالى
مؤسسة الكهرباء الطرابلسية
ص٠ب ٦٦٨ طرابلس الغرب ليبيا

قلوب فى البريد

بقلم ابراهيم المصرى

الزوجة فى مغرب حياتها

ان زوجتى ام لاربعة اولاد كبار وقد اشرفت الآن على الخمسين من عمرها . ومع ذلك فهى تتطلع الى الحياة . وتصبو الى التجمل . وتود ان تخرج الى الملاهى . وتابى الا ان احبها واطارحها الغرام كما كانت الفعل فى بدء زواجنا . ولقد صارحتها بان هذه النزعة لاتليق بها . ولا تتفق مع سنها ومكانتها . وانها يجب ان تتعقل وتدرك انها اصبحت كهلة وتكتفى بحب اولادها وبيتها . فغضبت منى . وتجهمت لى . واتهمتنى بالقسوة والظلم . فرجائى ان توجه اليها كلمة من كلماتك عساها ان تثوب الى رشدها قبل ان تتمادى فى نزعتها فيستفحل الخلاف بيننا ..

و٠ل٠ل

الكلمة لك انت ياسيدى .. ان زوجتك ربت أولادها . وادت رسالتها . وانفقت شبابها فى سبيل غيرها . فكيف تنكر عليها الآن حقها فى ان تفكر فى نفسها وتتطلع الى متع الحياة قبل ان تفلت الحياة منها . الطبيعة قاسية فى قانونها . والانسان الذى يعطى يجب ان ياخذ والا هلك . وامراتك ستتعذب . وهى بعد جهادها الطويل لاتنشد غير ملذات بريئة . فلاتذكر انها كهلة . وان فتاة شبابها يحن فى صدرها . وانها تجتاز مرحلة من العمر شاقة وخطرة . فافهمها ولا تخيفها . لاتكبت مشاعرها ولا تكبت من هذه المشاعر واحرقت بها . دعها تتجمل باناقة فى حدود البساطة والحشمة . وامنحها مؤنسها من متع الدنيا . واخرج بها الى الملاهى الوقت بعد الآخر . تحس من ان شبابها يتجدد بجوارك وانك تبذل قصارك لاسعادها على قدر مابذلت لاولادها ولك . ثم خاطب قلبها . ولا تخجل من مطارحتها العواطف لانك كهل ولانها هى ايضا كهلة . فالمرأة لا تسأم الحب العاطفى ابدا . وهى فى كهولتها احوج ماتكون اليه . بل هى قد تصبح اشد ولعا به ولهفا عليه من العذراء الغريرة نفسها . فاغمرها بحبك وحنانك وفرج عنها . تنقذها من عثرات الكهولة واعلامها الزوجية الطائشة . وهكذا تنقذ بيتك وعرضك . وتقضى بقية العمر فى سلام وصفاء .

ذاكرة المرأة .. وذاكرة الرجل

لقد احبتنى فترة طويلة ثم انصرفت عنى وتعلقت بآخر . فتعذبت انا وعجزت عن نسيانها . اما هى فقد نسيتنى تماما وباتت وكانها لم تعرفنى ابدا . فكيف تفسر هذا التناقض بين نفسية الرجل ونفسية المرأة ؟..

س٠ن٠باسكندرية

الرجل يفكر ويتخيل . ولذلك فهو لاينسى الماضى . اما المرأة فتحس وتعيش . ولذلك تتجه نحو الحاضر والمستقبل . والواقع ان الرجل لاينسى النساء اللاتى عرفهن فى حياته . فلكل منهن زاوية فى ذاكرته . اما المرأة فالحب يجدد حياتها . وهى متى الفت الرجل جديد . نسيت من عرفته قبله وتطلعت على الفور الى حياة جديدة .. فذاكرة الرجل موسومة بعدة ارقام . أما ذاكرة المرأة فلاتحمل غالبا غير رقم واحد هو رقم الحبيب الاخير .

اجابات سريعة

الى ا٠ع٠ع٠ بالمانيا الغربية

لاتطلب من المرأة اكثر مما تستطيع ان تعطى . انها لا تحب الخيال المجرد . امزج الخيال بالواقع الحسى تفهمك المرأة وتحبك .

الى س٠م٠ح٠ بالقليوبية

ارفض هذا الزواج رفضا باتا والا قضيت على مستقبلك .

الى م٠ا٠ن٠ بالقاهرة

اذا شئت ان تحيط علما بالحركة الفكرية فى الشرق . فاقرأ كتاب الاديب العربى الاستاذ وديع فلسطين وعنوانه (قضايا الفكر فى الادب المعاصر .

الى س٠ بورسعيد

يمكنك بالاتفاق مع زوجتك ان تطلب من الشرطة حمايتك من هذا الرجل

قبلات وصفعات

« مافروس » فى ادارة المبيعات

عزيزى

فى المقالات التى ينشرها صلاح حافظ بعنوان « قف » .. كتب نبذة خاصة التى نشرتها على الغرفة السفلى لم فى مستشفى الجمعية اليونانية بعنوان (مافروس فى القاهرة)

ولكن .. ما رايكم لو حذفتم من المقال المذكور اسم الجمعية اليونانية ووضعتم بدلا منه اسم ادارة المبعثات بمجمع التحرير ؟

ان هذه الادارة أيضا تقسم الطلبة الذين يدرسون فى الخارج الى عنصرين: الاول أعضاء « البعثات » الدراسية والثانى أعضاء « الاجازات » الدراسية .

وهى تمنح العنصر الاول بحكم لائحتها المالية : مصاريف كتب سنوية (مادة ١١) وبدل ملابس (مادة ١٣) ومرتبات عطلة (مادة ١٤) ومرتب استعداد سفر (مادة ٨) ومرتب طريق (مادة ٩) ونفقات سفر للزوجة والاولاد (مادة ٣) وعلاوة اضافية فى الدول الشرقية قيمتها عشرة جنيهات .

اما العنصر الثانى ، أعضاء الاجازات الدراسية ، فلا حق لهم فى شىء من ذلك كله . برغم انهم ذهبوا للحصول على نفس الدرجات العلمية ، والتحاق نفس المعاهد .

والامر الغريب ان ادارة الفتوى والتشريع افتت بضرورة المساواة بين المتعصرين منذ عام ١٩٦٢ . وان قسم البحوث بادارة الشئون القانونية ايد هذه الفتوى من جانبه مرتين .

ومع ذلك تصمم ادارة البعثات على موقفها . لانها ترى — ولا ندرى على أى أساس — أن هناك فرقا فى « المستوى العلمى » بين العنصرين ونحن فى الواقع لا ندرى ما العلاقة بين المستوى العلمى للطالب وبين سفر زوجته وأولاده . وثمن كتبه . ومصاريف انتقاله . واذا نحن سلمنا بوجود مثل هذه العلاقة . لما كان الاجدر بادارة البعثات ان تختص بالاشياء والرعاية عضو الاجازة لا عضو البعثة .. على الاقل حتى ترتفع بمستواه العلمى ؟

الاتحاد العام للطلاب العرب فى اوربا
امين سر الاتحاد
مهندس احمد النجرس
فرع تشيكوسلوفاكيا

.. وفى المانيا

عزيزى

تعليقا على المقال الذى كتب فى باب « قف » بعنوان « مافروس فى القاهرة » .. احب أن أقول أنه لو حاول أحد أعضاء الجاليات الاجنبية هنا فى المانيا ان يتعالى على أهل البلاد لانقلبت الدنيا على أم راسه . وقد لمست بنفسى كيف تنبه الالمان على الغرباء ولا تسمح كبرياؤه حتى بان يخاطبهم بطريقة مهذبة . المعجب حقا أنك تجد الطلبة اليونانيين هنا يتشبهون بالالمان فى معاملتهم للاجناس الملونة !

مراد بياوى
(جيولوجى — المانيا الغربية

وزراء اليوم ووزراء الامس

عزيزى ..

لم اكد افرغ من قراءة التحقيق الصحفى الذى قمت به آخر ساعة عن « يوم فى حياة وزير السد العالى » الذى يغادر بيته فى اسوان فى السادسة صباحا ، ولا يعود اليه الا فى الواحدة بعد منتصف الليل .. ليباشر بنفسه كل صغيرة وكبيرة ..

أقول لم أكد أفرغ من قراءة هذا التحقيق الصحفى ، حتى عادت بى الذكريات الى الامس .. الماضى الذى ذهب الى غير رجعة ..

يوم كان الوزير يدير شئون وزارته وهو فى بيته ..

كان الوزير — وقتذاك — لا يهتم بالذهاب الى مكتبه بقدر ما يهتم بتلبية دعوة ينتقل بها من « قصر الدوبارة » لحضور حفل يقام فى مناسبات وأعياد لا تمت الى مناسباتنا الوطنية واعيادنا القومية بصلة ..

وكان يرى فى ذلك فرصة لابداء شعوره ..

كان الوزراء يعيشون فى ابراج عاجية بعيدا عن الشعب ..

وكان « كلوب محمد على » مكانهم المختار .. بعيدا عن مشاغل الوزارة .. ووشة الصداع ..

اما اليوم .. فقد تغيرت الاوضاع .. فاصبحت ترى وزيرا يخرج بالقميص « الشورت » .. ليعيش بين العمال .. يستمع اليهم .. ويوجههم ..

لقد ابرزتم بهذا التحقيق الصحفى صورة من أروع صور الاشتراكية .. بامثل مفاهيمها .. واجمل معانيها .

عيسى متولى
وكيل مكتبة بنك مصر

خطاب من لجنة معونة الشتاء

عزيزى ..

بالاشارة الى ماشر بمجلة آخر ساعة فى عددها الصادر برقم ١٥١٦ بتاريخ ١٣ نوفمبر سنة ١٩٦٣ تحت عنوان مأساة رجل و١٩ طفلا الخاص بموضوع المواطن ابو العاطى الرمس الجبرى .

يسرنا ان ننهى لسيادتكم ان المواطن المذكور من الحالات التى ترعاها اللجنة اعتبارا من سنة ١٩٦١ بمساعدات شهرية منتظمة ومساعدات عينية ومالية فى المناسبات على الوجه الاتى :

١ — عشرة جنيهات فى الاعياد اعتبارا من سنة ١٩٦١ .

٢ — خمسة جنيهات شهريا اعتبارا من مارس سنة ١٩٦١ مازالت مستمرة حتى تاريخه فبلغت جملة المساعدات النقدية المقررة للعميل المذكور ٢٠٠ جنيه بالاضافة الى المساعدات العينية بمناسبة كل شتاء .

المدير
عبد الحميد حماد

الأسبوع القادم

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان . صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر . وترسل الخطابات باسم : عزيزى المحرر .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عملاق أفريقى فى القاهرة

الرئيس جمال عبد الناصر يرحب بضيفه الافريقى الكبير رئيس وزراء أوغندا عند وصوله الى قاعة الاجتماعات فى قصر القبة ..

الزعيم الافريقى ميلتون اوبوتى رئيس وزراء اوغندا كان فى زيارة جمهوريتنا العربية هذا الاسبوع .. زارها اثناء رحلة شهر العسل مع عروسه ، وقضى فيها عدة ايام بدعوة من الرئيس عبد الناصر ..

الرئيس الأوغندى يقضى ثلاثة أيام من رحلته فى شهر العسل فى بلادنا

دارت مباحثات ودية بين الوفدين العربى والاوغندى وقد انتهت بتفاهم كامل حول جميع وجهات النظر المتبادلة بين الوفدين ..

وفى القاهرة دارت بين الزعيم الافريقى .. وبين الرئيس العربى مباحثات على جانب كبير من الاهمية .. ماذا تعرف عن الرئيس الاوغندى .. وعن جمهورية اوغندا عند منابع النيل !

تصوير احمد يوسف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول سفارة للجمهورية العربية يتم الاتفاق على إنشائها في كمبالا

بلد العصا والأرز الإفريقي

* اوغندا بلد الضيف الذى يزور القاهرة تقع على سواحل بحيرة فيكتوريا نيانزا وهي ثاني بحيرة في العالم .. ونيانزا تعني بحيرة .. وقد اشتهرت بحيرة فكتوريا بهذا الاسم منذ الآف السنين ..

وفي منطقة شرق افريقيا ترتفع هذه الايام اصوات كثيرة تطالب باطلاق الاسم الوطني القديم اي نيانزا عليها بدلا من بحيرة فكتوريا !

* وبالقرب اوغندا تمتد سلسلة جبال (روينزورى) التى اشتهرت باسم جبال القمر .

* واوغندا كان لها قبل الاستقلال عاصمتان .. عنتيبي .. وكامبالا .. والمسافة بين العاصمتين لا تزيد على ٢١ ميلا .

وعنتيبي تقع على بحيرة فكتوريا وتبعد ثلاثة اميال شمالا عن خط الاستواء .. وقد اقام فيها الانجليز قبل الاستقلال مقر الحكومة الرئيسي .. وجميع المباني والمصالح الحكومية .

ويقع مطار عنتيبي .. وهو المطار الرئيسي في اوغندا في منتصف المسافة بالضبط بين القاهرة وجوهانسبرج في جنوب افريقيا .

وهو يعتبر واحدا من اكبر المطارات في افريقيا ، ويمتد على هضبة يزيد ارتفاعها على ٣٧٦١ قدما .. اى اكثر من ١٢٠٠ متر فوق سطح البحر !

وكما ان عنتيبي تعتبر العاصمة الادارية لاوغندا فان كامبالا تعتبر العاصمة التجارية ، وهي تمتد فوق سبع هضاب ، وقد اصبحت مع الاستقلال العاصمة الرسمية الاولى لجمهورية اوغندا !

* وفي جمهورية اوغندا ينتمي غالبية الناس الى قبائل الباغندا التي تعيش في المنطقة حول بحيرة فكتوريا .

وفي لغة الباغندا يطلقون اسم اوغندا على البلاد نفسها .. ويسمون اللغة التي يتكلمها الناس بوغندا .

وبوغندا هو اسم المملكة القديمة التي تعتبر الآن منطقة واحدة في اربع مناطق تتكون منها جمهورية اوغندا .

وكيغندا في لغة الباغندا صفة تتصل باى شخص له علاقة ببوغندا .

وموغندا هو الاسم الذى يطلق على رعايا بوغندا ..

وباغندا هو جمع موغندا ..

* وفي جمهورية اوغندا التى يزيد تعدادها على الستة ملايين يهوى الناس ركوب الدراجات .. وآخر احصائية تقول ان فيها الآن اكثر من ٣٠٠ الف دراجة .. اى دراجة واحدة لكل ٢٠٠ فرد من السكان .

* وفي اوغندا يعشق الناس الرقص .. انهم يرقصون في الملاهي وفي الشوارع ، ويطلقون على الرقص الوطني اسم .. نجوما .. اما الرقص الافرنجي كالروميا والسامبا والسوينج .. فالكابكروا !

* ومساحة جمهورية اوغندا تقدر بنحو ١٠٠ الف ميل مربع .. وهي دولة داخلية .. اى ليس لها سواحل وهي في ذلك تشبه بعض الدول الافريقية الجديدة في غرب افريقيا كمالي والفولتا العليا والنيجر وتشاد !

وتعتمد اوغندا على كينيا في الوصول الى المحيط الهندي !

* قبل الاستقلال .. ان متوسط دخل الافريقي صاحب البلاد الاصلي لا يزيد على ١٢ جنيها استرلينيا بينما كان متوسط دخل الاوربي من المستعمرين لا يقل عن ٢٨٠ جنيها في السنة

* واهم حاصلات جمهورية اوغندا هي القطن والبن .. وتتراوح قيمة محصولها السنوي من القطن ما بين ٢٥ و ٣٠ مليون جنيه .

ويقدر انتاجها السنوي من البن بنحو ٩٠ الف طن !

الرئيس جمال عبد الناصر يتحدث الى الضيف الافريقي ميلتون اوبوتي

عقيلة الرئيس جمال عبد الناصر في حديث مع ضيفتها عقيلة رئيس وزراء اوغندا

الزعيم الافريقي الذى زار القاهرة هذا الاسبوع عمره ٣٦ سنة .. انه من مواليد سنة ١٩٢٨

وهو متخرج في جامعة ماكريري في اوغندا ..

وكان اول صدام بينه وبين الاستعمار البريطاني في اوغندا عندما منحته جامعة بوسطن في الولايات المتحدة منحة دراسية ليحصل بها استاذا للقانون ..

ورفض الحاكم البريطاني في اوغندا السماح له بالسفر ..

ولما ضاق ميلتون اوبوتي رئيس وزراء اوغندا بالمضايقات الاستعمارية هرب الى كينيا حيث عمل وهو خريج الجامعة في احدى مزارع القصب ..

وفي كينيا تعرف لاول مرة بالزعيم الافريقي جومو كينياتا .. كما توثقت عرى الصداقة بينه وبين توم مبويا

***

والمعروف عن ميلتون اوبوتي انه قد شارك في الحركة الوطنية في كينيا قبل ان يعود الى اوغندا ..

عمل تحت قيادة جومو كينياتا ..

وهو واحد من الذين حملوا شعار « اتركوا افريقيا للافريقيين » ورفعوا هذا الشعار في وجه المستعمرين البيض ..

وبعد عودته الى اوغندا تزعم حركة وطنية للكفاح ضد الاستعمار البريطاني

***

والزعيم الافريقي له اراء كثيرة في اتحاد شرق افريقيا الذى عمل الانجليز على اقامته ويربط بين تنجانيقا وكينيا واوغندا ..

***

والرئيس ميلتون اوبوتي احتفل في شهر نوفمبر الماضي بزواجه من عروسه ماريا كالول ..

وحضر الحفل الذى اقيم في الاستاد الرياضي في مدينة كمبالا عاصمة اوغندا اكثر من ٣٠ الف مدعو ..

ووجه الرئيس الاوغندى الدعوة الى عدد كبير من رؤساء الدول الافريقية لحضور الاحتفال بقرانه ..

واوفد الرئيس جمال عبدالناصر السيد عبد المجيد فريد السكرتير العام لرياسة الجمهورية لتمثيله في هذا الاحتفال ..

وحمل المبعوث العربي معه الى الرئيس الاوغندى الدعوة من الرئيس عبد الناصر الى رئيس وزراء اوغندا لزيارة الجمهورية العربية في رحلته في شهر العسل ..

ورحب الرئيس الاوغندى بدعوة الرئيس العربي ..

***

وفي يوم الخميس الماضي وصل الزعيم الافريقي الى القاهرة مع عروسه .. وقد صرح عند وصوله الى مطار القاهرة بقوله :

- انا سعيد اذ اتيحت لي هذه الفرصة لزيارة الجمهورية العربية المتحدة

وقال : ان دعم العلاقات بين بلاده والجمهورية العربية المتحدة شيء طبيعي لان نهر النيل يربطهما

وقال الرئيس الاوغندى : ان القطن يعتبر من اهم منتجات اوغندا وقد استوردته بلاده من بلادنا في سنة ١٩٠٢ .. كما ان الحضارة المصرية القديمة كانت دائما منبعا لثقافة بلاده .

ماكينة

قبل بدء المباحثات .. ميلتون اوبوتي رئيس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

الرئيس جمال عبد الناصر يصافح ميلتون اوبوتى رئيس وزراء اوغندا وعقيلة الرئيس تصافح عقيلة الضيف الافريقي

تصوير حسن دياب

عاصمة أوغندا !

وشيء آخر .. ساهمت الجمهورية العربية المتحدة في بناء خزان اوين الضخم عند مخرج النيل من بحيرة فيكتوريا

وامام هذا الخزان .. انشئت عام ١٩٥٤ اضخم محطة لتوليد الكهرباء في اوغندا ..

ولا يعرف كثيرون ان كينيا تحصل على معظم ماتحتاجه من القوى الكهربائية من اوغندا .. ويوجد الآن بين اوغندا وكينيا خط لنقل التيار الكهربائي من « جنجا » مكان الخزان الى نيروبي عاصمة كينيا طوله ٣٢٠ ميلا .. ويطلقون عليه اسم « التيار لاين » .. وقد فرغ من انشاء هذا الخط الكهربائي في سنة ١٩٥٨

وترجع قصة بناء هذا الخزان الكبير الى سنة ١٩٠٧ عندما زار ونستون تشرشل مساقط ريبون التي تتساقط عندها مياه النيل .. وكان هذا هو الذي لفت الانظار الى المشروع الذي فكر فيه . فكتب يقول : في توليد الكهرباء من هذا المكان بالاقتصاد كبير امام مساقطه

ولماكانت اقامة هذا السد ستعمل على تصنيع اوغندا وهو ماكان يتعارض مع السياسة الاستعمارية .. فقد بقى المشروع نائما اكثر من اربعين سنة الى ان تكونت « لجنة كهرباء اوغندا » واعادت البحث في انشاء هذا السد الكبير ..

ويقع هذا السد على بعد ميل ونصف ميل اسفل مخرج النيل من بحيرة فيكتوريا .. وسوف تغمر مياه الخزان عند ارتفاعها شلال ريبون .. والنهر في هذا المكان يجرى بين ضفاف شديدة الانحدار .. وترتفع هذه الضفاف على جانبيه نحو اربعين مترا .. كما ان صخور القاع الصلبة وفرت اساسا متينا لجسم السد .. كما حدث عندنا في بناء السد العالى

ويبلغ ارتفاع السد ٨٥ قدما وطوله ٢٧٢٥ قدما . وتقدر مساحة حوضه بنحو ٢٦,٠٠٠ ميل تمتد داخل بحيرة فيكتوريا ذاتها !!

هذا .. وسيرتفع سطح البحيرة بعدما يتراوح بمقدار اربعة اقدام فوق منسوبها الحالى .. وان كان هذا سيحدث خلال العشرين السنة القادمة .

***

وتم افتتاح هذا الخزان والمحطة الكهربائية عام ١٩٥٤ وتقدر القصى قوة لها بـ ١٥٠ الف كيلووات ساعة .. تولدها عشرة توربينات ضخمة .

وكان اقصى ماتحتاج اليه اوغندا قبل افتتاح هذه المحطة .. اقل مما يولده تربين واحد من هذه التوربينات الكبيرة .

وترتبط بهذه المحطة مشروعات تنمية الصناعة في اوغندا كلها .. وقد اصبحت مدينة « جنجا » — بعد هذا السد — اكبر مركز صناعي في اوغندا .. وهي تستفيد من القوى الكهربائية المولدة من السد في ادارة مصانع الشاى والبيرة والنسيج وعصارات الزيوت .. الا ان أهم مستهلك لهذا التيار الكهربائي هو مصنع صهر النحاس الذى يستخرج من مناجم « كيلمبى » في جبل روينزورى ..

وقد ادى هذا التطور الصناعي الى زيادة كبيرة في عدد سكان « جنجا » فقد كانوا عام ١٩٣٠ ثلاثة آلاف نسمة .. وقفز هذا العدد الى مايقرب من تسعة آلاف عام ١٩٥٩ وقد اعد تخطيط حديث للمدينة بحيث تتسع في المستقبل لـ ٨٠ الفا من السكان

خياطة هدية لعروس رئيس وزراء أوغندا من مصانعنا الحربية !

وزراء اوغندا يصافح على صبرى رئيس المجلس التنفيذى

الرئيس جمال عبد الناصر وضيفه ميلتون اوبوتى فى طريقهما الى قاعة الاجتماعات فى قصر القبة !

اهدت مصانعنا الحربية مكنة خياطة من صنع بلادنا الى عروس الرئيس الاوغندى ، واهدت اليه بندقيتين واحدة من طراز حكيم والثانية من طراز بورسعيد !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحقيق من بغداد يكتبه:

محمد وجدي قنديل

الوثائق تكشف الفضيحة !

كيف بدأت الاحداث الكبيرة في بغداد ؟ . . وماذا حدث بالضبط في يوم ٢٥ اكتوبر في مقر قيادة الحرس الفاشستي اللاقومي في العراق ؟ . . ماذا حدث عندما عرف حاكم دولة الارهاب منذر الونداوي بقرار عزله من قيادته لفرق الفاشستيين التي اثارت الذعر والارهاب في جميع ارجاء العراق ؟ . . ان محمد وجدي قنديل طار الى العراق ، وهذا هو اول تحقيقاته الصحفية من بغداد . . !

تصوير محمد بدر

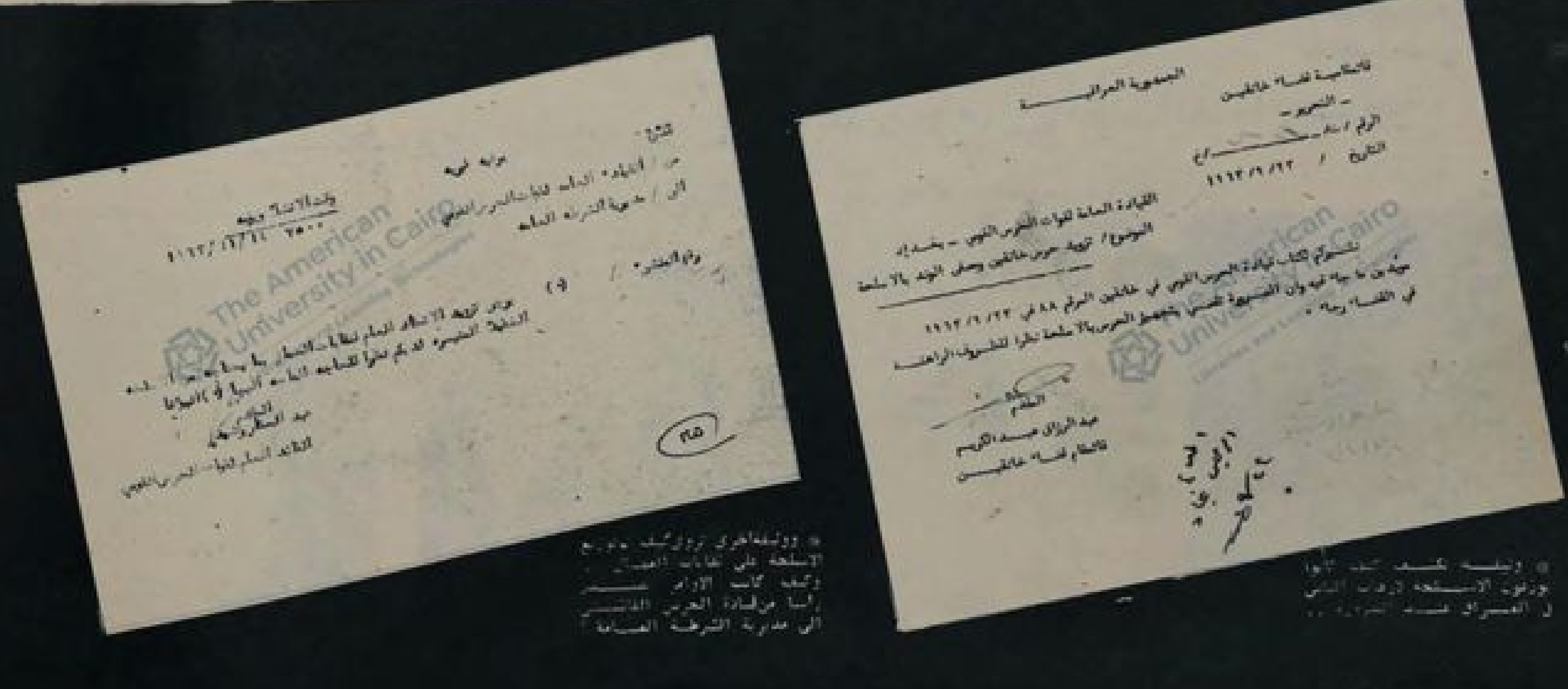

● وثيقة تكشف كيف كانوا يوزعون الاسلحة لارهاب الناس في العراق [illegible]

● ووثيقة اخرى [illegible] توزيع الاسلحة على [illegible] وكيف كانت الاوامر [illegible] رأسا من قيادة الحرس الفاشستي الى مديرية الشرطة العامة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في الحرس وامتدت جذورها بحيث لم يعد في الامكان الاسكات برمتها او السكوت عليها .. ولعل التعبير الذي سمعته من الزعيم عبد الكريم فرحان وزير الارشاد خلال مقابلتنا يعتبر الوصف الشامل المعبر عن الموقف فقد قال لي وعلامات الاسى والالم ترحف الى وجهه :

كانوا مجموعة من المتعصبين الذين يريدون الاستئثار بالسلطة ووضعوا انفسهم فوق القانون .. وجنحوا بالتالي الى التسلط والارهاب ولذلك كان من الضروري حل هذا الحرس الذي خرج من نطاق دوره كجزء من القوات المسلحة العراقية لحماية الشعب وتأييد سلامته ..!

مخلفات المقاومة الشعبية ..

والواقع ان انحرافات الحرس القومي في العراق بدأت منذ اليوم الاول لتشكيله ..

واخذت الشكاوى والتظلمات تتوالى على مكتب الحاكم العسكري العام – الزعيم رشيد مصلح – ومضى عددها يتزايد يوما بعد يوم ..

وكانت جميعها ترسم صورة قاتمة المعالم .. داكنة الالوان .. للتصرفات المخزية والاعمال الشائنة التي ارتكبها المصابات المسلحة من الحرس تحت سمع القانون وبصره .. ومنذ البداية كانت هناك ثغرة مفتوحة كفوهة البركان في قانون الحرس ونفذ منها المغامرون والماكرون والافاقون وكانت النتيجة ان الحرس اصبح يرتكز على :

● فلول المقاومة الشعبية التي شكلها عبد الكريم قاسم لحماية حكمه الفردي الاوحد .

● مجموعات الفتوات والماكرين في الاحياء الشعبية الذين يفرضون اتاواتهم على اصحاب المقاهي والمحال التجارية .

● بعض المغامرين من طلبة المدارس والمعاهد الذين لا تزيد اعمارهم على ستة عشر سنة وبهر عيونهم اللباس العسكري والمدفع الرشاش وشارة الحرس الثائرة .

وبالطبع كانت بطاقة العضوية في الحرس القومي – في نظرهم جميعا – الطريق المفتوح لكي يصلوا الى اغراضهم واتاواتهم ومغامراتهم ..

وكانت نشوتهم تتزايد يوما بعد يوم كلما ازداد بريق الخوف والرعب في عيون الناس لحظة ظهورهم ، وكلما ارتفع عدد الشكاوى والتظلمات المقدمة ضدهم ، وكلما اغمضت قيادة الحرس عيونها وسدت آذانها عن جرائمهم كان ذلك الدافع الاقوى لتزايد الارهاب والبطش والتعذيب!

قائمة جرائم الحرس

ولا أريد ان ادخل في التفاصيل الكاملة لكل الانحرافات اللاأخلاقية لهذا الحرس ولكنني اكتفي بالقول انهم ارتكبوا جميع انواع الجرائم وابشع صورها ..

١ – جرائم قتل .. وكانوا ينقلون جثث القتلى في صناديق الاسلحة بالجملة خارج بغداد وما زالت دماء الضحايا تلطخ جوانب تلك الصناديق في مراكزهم !

قيادة الحرس الفاشستي بعد ان احتلتها قوات الجيش العراقي الباسلة وخلصتها من حكم الارهابيين في بغداد !

الزمان : ١٥ اكتوبر الماضي

المكان : مقر قيادة الحرس القومي في بغداد .

وكانت الساعة تقترب من العاشرة مساء حينما دخل منذر الونداوي الى غرفة مكتبه في القيادة العامة للحرس ..

واخذ يفتح ادراج مكتبه في عصبية ويخرج اوراقه الخاصة منها ويفرغها في حقيبة صغيرة وكانت علامات الفزع تبدو واضحة على وجهه برغم الهدوء الذي كان يحاول تغطية الموقف به.!

ودق تليفون الصالة ترقبه الواجهة للغرفة القائد العام للحرس ودخل وراء الونداوي ووقف يرقب المشهد الجاري امامه وعلى وجهه كل امارات الذهول واستطاع في نهاية الامر ان يفتح فمه ويسأل منذر الونداوي عما حدث ، وتلقتها لم يتمالك اعصابه وخبط بيده على المكتب في عصبية وهو يقول بمنتهى الانفعال :

لقد عزلوني من قيادة الحرس القومي .. نقلوني الى فرع الاستنفار في سلاح الطيران .. نجحوا في خطتهم وابعدوني عن الحرس ولكنني لن اسكت .. لن اسكت وسأنتقم من كل الذين اشتركوا في العملية غدا .!

ودخل صباح الدائي – معاون الونداوي – على صوته القوي بالانتقام وحاول ان يهدئ ثائرته ولكنه فقد اعصابه تماما واخذ يصيح ويسب ويلعن :

لقد وصلوا الى غرضهم .. اتخذوا القرار وانتهى الامر – في نظرهم – وعينوا عبد الستار رشيد مكاني.. ولكن على صالح السعدي اقسم لي انه لن يوافق على الخضوع لاوامرهم وسوف ترون النتيجة بأسرع مما تتصورون ..!

حاكم دولة الارهاب

وخرج منذر الونداوي من مكتب قائد الحرس وغادر المبنى الصغير الذي يطل على الطريق الرئيسي في الاعظمية وركب سيارته وبجواره حقيبة اوراقه الخاصة ، وانطلق باقصى سرعته ويكل حقده وغضبه ونقمته الى بيت علي صالح السعدي ..

وبعدها بلحظات كان القائد الجديد – المقدم عبد الستار رشيد – يدخل غرفة الونداوي ويمسك بقيادة الحرس الذي اشاع الفوضى والارهاب طوال الشهور التسعة الاخيرة في بغداد .

واكثر من ذلك حاول الحرس التسلط على الحكم بكل الطرق وتحولت قيادته الى دولة داخل الدولة .. ولم يعد شعب العراق يعرف – وقتها – صاحب السلطة الشرعية في بغداد ..

وبدأ الانفجار يجمع عوامله في الاعماق ..!

واستطيع ان اؤكد بعد كل ما سمعت وما رأيت ان الانفجار الذي وقع ضد الحرس القومي البعثي تأخر بعض الوقت عن موعده الطبيعي ..

وكانت تصرفات الحرس .. والجرائم التي ارتكبها .. وعمليات التعذيب التي مارسها .. ووسائل الارهاب التي اتبعها .. كل تلك العوامل كانت تحتم ضرورة حدوث الانفجار من الجيش والشعب في اية لحظة .. ولكن الغرور والفوضى والتسلط كانت قد غرست بذورها منذ البداية

السيد الحاكم العسكري العام المحترم

● وثيقة تقول.. ان الحرس الفاشستي قبض على زوجها ثم سرق افراده من سيارته التاكسي الراديو البطارية والاسبين الاحتياطي ثم اعادوا السيارة للزوجة مقابل رشوة ١٠ جنيها !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

١٥ دينارا ثمن كباب لقائد الارهابيين!

٢ – جرائم تعذيب .. وكانوا يستخدمون ادوات رهيبة لتعذيب ضحاياهم ثم يقطعون ارجلهم وايديهم او ينزعون اظافرهم او يقطعون جماجمهم بآلات التعذيب الكهربائية !

٣ – جرائم خلقية .. وكانوا يصدرون الاوامر بالقبض على اى فتاة او سيدة ويوجهون اليها اى تهمة ويعتدون عليها ويمزقون ثيابها ثم يحتفظون بملابسها الداخلية فى المخزن !

٤ – جرائم سرقة .. وكانوا يدخلون المحلات التجارية ويستولون على بضائعها بحجة ان الحرس فى حاجة اليها او يقتحمون البيوت ويأخذون المصوغات بالقوة من الاهالى !

٥ – جرائم رشوة .. وكانت طريقتهم ان يقبضوا على اى شخص فى الطريق او يخطفونه فى الظلام ولا يعيدونه الى اهله الا اذا قبضوا الرشوة المطلوبة وكانوا يتبعون نفس طريقة عصابات اللصوص وقطاع الطرق فى سرقة السيارات واعادتها نظير الرشوة ..!

الوثيقة رقم واحد

وهناك مستند واحد – من الاف المستندات المضبوطة – وضعت يدى عليه فى مقر قيادة الحرس ذاتها ..

والمستند يكشف جريمتين فى وقت واحد – جريمة سرقة وجريمة رشوة – ارتكبها الحرس فى قطاع الكرادة الشرقية وهو عبارة عن شكوى من السيدة غزالة بشير الى الحاكم العسكرى العام وتقول فيها بالحرف الواحد يوم ٢٨ اغسطس الماضى :

« سيدى .. ان السيارة التاكسى التى املكها ورقمها ٥٣٦ (ا) بغداد موديل ١٩٥٧ قد استولى عليها الحرس القومى بقطاع الكرادة الشرقية عندما كانت موضوعة فى جراج ببغداد الجديدة ثم سرقوا منها الراديو والبطارية ومعظم اجزائها وقطعوا اسلاكها ثم اعادوها مقابل رشوة قدرها عشرون دينارا .. ولذلك استرحم الامر باتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم وتعويضى عما اصابنى من اضرار ولا سيما ان زوجى مسجون والسيارة مصدر رزقى واطفالى الاربعة » ..

واهتم الزعيم رشيد مصلح – الحاكم العسكرى – يومها بالشكوى بعد ان تزايدت حوادث السرقة من عصابات الحرس وحولها الى منذر الونداوى للتحقيق فيها ..

وتحت ضغط الشكاوى المتراكمة اضطر قائد الحرس الى تشكيل مجلس خاص للتحقيق فى كيفية فقدان راديو السيارة وادواتها فقط واغمض عينيه كالعادة عن جريمة الرشوة والعشرين دينارا التى اخذها افراد الحرس لاعادة السيارة .. ثم اقفل التحقيق بعد اربع وعشرين ساعة ولم يزد على مجرد سماع صاحبة الشكوى ..!

اشعال الحرب الاهلية

هكذا ظلت الامور تجرى طوال الشهور التسعة فى بغداد وفى باقى مدن العراق والويته ..

وهكذا مضى ارهاب الحرس الى ذروته بدرجة ان افراده ذهبوا الى مراكز الشرطة يوم ١٤ نوفمبر واستولوا على مخازن السلاح وجردوا الشرطة فى الطريق العام من اسلحتها والقوا وجودها تماما واعتبروا انفسهم السلطة الوحيدة التى تحكم بأمرها فى العراق ..

واقف قليلا عند هذا اليوم بالذات لكى اقدم وثيقة خطيرة تاريخها ١٤ نوفمبر وهى عبارة عن برقية فورية – عاجلة – من القيادة العامة لقوات الحرس القومى الى مديرية الشرطة العامة فى بغداد وبعثها المقدم عبد الستار رشيد قائد الحرس فى الساعة السابعة صباحا وكانت تقول بالحرف الواحد :

« نريد تزويد الاتحاد العام لنقابات العمال بما يحتاج اليه من الاسلحة الخفيفة المتيسرة لديكم نظرا للحاجة الماسة اليها .. اثبتونا »

والهدف الحقيقى – بالطبع – واضح من وراء هذه البرقية .. فقد كان الحرس القومى يريد تسليح جميع العناصر الموالية له فى اتحاد نقابات العمال باسلحة الشرطة حتى تعاونه وقت اللزوم فى الاستيلاء على السلطة واعادة ... صالح السعدى الى العراق حتى ولو ادى ... الى اشعال نار الحرب الاهلية ..!

نجا الصالح معاون منذر

▌جثث ضحايا

اسلحة بدون ايصالات

وليس معنى هذه البرقية ان الحرس القومى كان فى حاجة ماسة الى السلاح ..

بل على العكس فقد كانت مخازن الاسلحة الموجودة فى مراكزه وقياداته تفيض عن حاجته وكان افراد الحرس يسرقونها ويتاجرون فيها ويبيعونها للاهالى ..

وانما كان الهدف الاساسى هو تجريد الشرطة من جميع اسلحتها حتى تقف عاجزة – وقت اللزوم – عن حماية الشعب ويفلت منها زمام الامن الداخلى ويصبح الامر فى ايدى الحرس وحدهم .. وقد قال لى احد رجال الحرس القومى الذين اشتركوا فى ثورة ١٤ رمضان ثم خرجوا منه بعد انحرافه عن الطريق الوطنى السليم .

ان الحرس وضع يده على كميات كبيرة من الاسلحة المختلفة والعتاد العسكرى من عدة مصادر :

اولها اسلحة المقاومة الشعبية التى عثروا عليها فى اعقاب ١٤ رمضان مباشرة ونقلوها الى بيوتهم فى الاعظمية وفى الكرخ وفى الكرادة الشرقية .. وثانيها الاسلحة التى هربت من الحدود السورية والايرانية والتركية .. وثالثها الاسلحة التى وزعت عليهم من مخازن الجيش بأمر الفريق صالح مهدى عماش وزير الدفاع السابق خلال مؤامرة الشيوعيين فى معسكر الرشيد يوم ٣ يولية وكانت بكميات هائلة وبدون ايصالات ومن جميع الانواع ..!

ايصال من الونداوى

والواقع ان الحرس القومى استغل مؤامرة الشيوعيين فى ٣ يوليو الماضى لكى يصل الى اغراضه الدنيئة ويستولى على اكبر كميات ممكنة من الاسلحة ..

وتحت يدى وثيقة اخرى عن بعض الاسلحة التى تسلمها الحرس من مخازن الجيش فى ذلك اليوم وهى عبارة عن ايصال وسمى من المقدم منذر الونداوى – قائد الحرس السابق – الى امرية كلية وزارة الدفاع وموضوعها تنزيل عتاد من الذمة وتاريخ الوثيقة ٣ سبتمبر – أى بعد شهرين من الاستلام – وتقول بالحرف الواحد :

« لقد جرى صرف الاعتدة والقوازع المدونة ادناه من قبل افراد الحرس القومى وذلك للقضاء

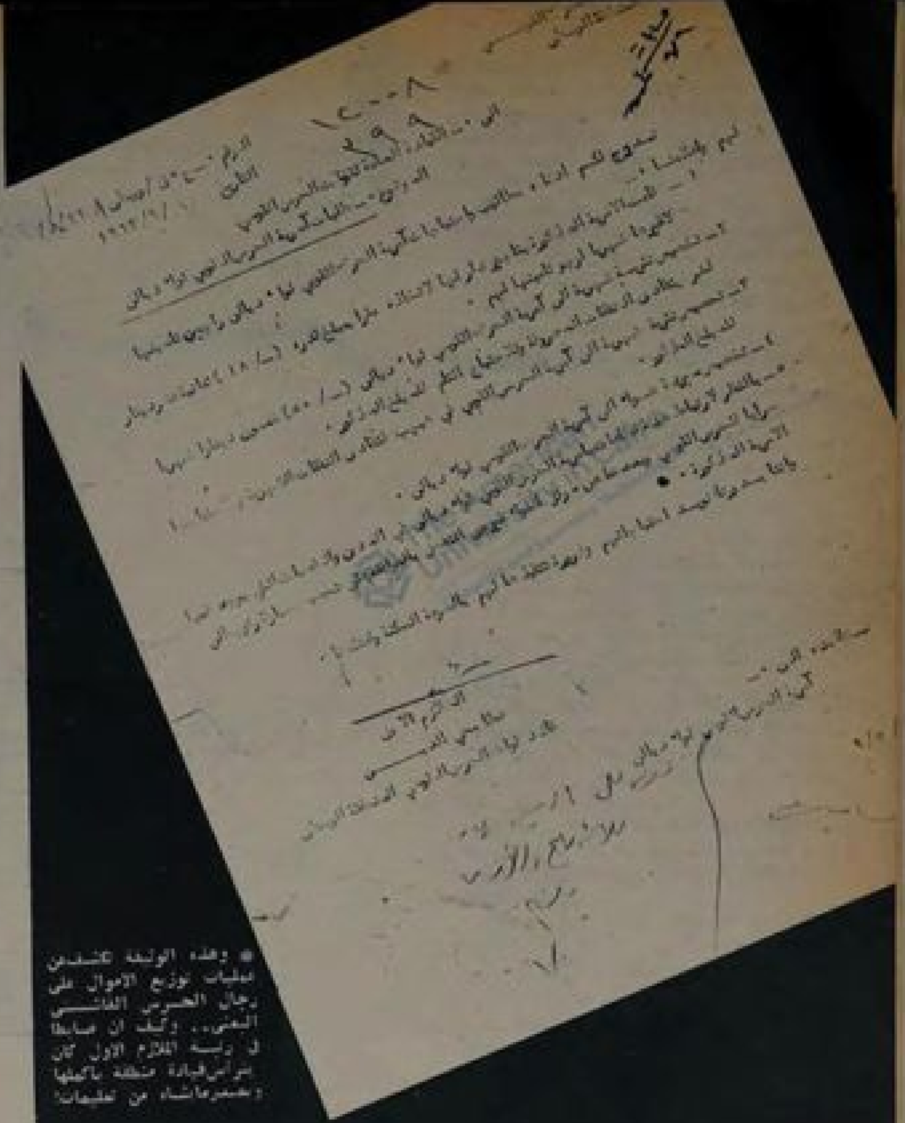

● وهذه الوثيقة تكشف عمليات توزيع الاموال على رجال الحرس القاشى المعنى .. وكيف ان ضابطا فى رتبة الملازم الاول كان يترأس قيادة منطقة بأكملها ويصدر ما شاء من تعليمات !

وثيقة اخرى .. وتكشف كيف كانت التعليمات تصدر من منذر الونداوى الى قيادة الجيش بتسليم الاسلحة الى رجال الحرس القاشى وتخصيصها من عهدة القوات المسلحة العراقية دون رقيب او حساب !

الجمهورية العراقية
القيادة العامة
لقوات الحرس القومى

وهذه الوثيقة .. تروى كيف كان منذر الونداوى يصدر التعليمات الى الكلية العسكرية بمنح اى طالب اجازة لانه فى مهمة رسمية حتى اذا كانت فى خارج العراق ..!

الجمهورية العراقية
القيادة العامة
لقوات الحرس القومى
المقر العام

الونداوى مع صباح العمرى مدير مكتب قائد الحرس البعثى الفاشستى وهما ما زالا هاربين حتى الآن وهذه صورتهما فى غرفة منذر الونداوى فى قيادة الحرس

الحــرس الفـاشـيسـتى فى صـنـاديق الأسـلحة !

على المؤامرة الدنيئة فى ٣ تموز وكذلك فى السجن المركزى وفى بعض المقابلات التى تجرى بين الحرس وبعض الهاربين الذين يصدر امر القبض عليهم ويرجى تنزيله وامركم بما يلزم .. وبيانها :

..٥٠ قطعة سلاح سمينوف (الشيكوسلوفاكى)

..٣٠ قطعة سلاح (انجليزى)

..١٠ قطعة سلاح (نصف دبلى)

..٥٠..١ عتاد رشاش (بور سعيد)

وترسل صورة منه الى مديرية الحركات العسكرية .. للعلم » ..

والمهم بعد ذلك أن هذا الايصال لم يصل ولم يسلم الى أى جهة من وزارة الدفاع وانما بقى فى مكتب منذر الونداوى بعد ان اكتشفت سرقة معظم القطع المذكورة من مخازن الحرس واختفائها ..!

فتح مخازن الجيش

وبرغم كل ذلك .. وبرغم تلك الفوضى .. فقد كانت الاسلحة تتدفق بلا حصر وبلا حساب على قيادات الحرس فى النجف وفى الموصل وفى خانقين وفى البصرة ..

وكان كافيا أن يرسل أى امر للحرس فى أى منطقة برقية صغيرة أو ورقة مكتوبة الى القيادة العامة للحرس فى الاعظمية حتى تصله صناديق السلاح والذخيرة بعد أربع وعشرين ساعة وكانت مخازن الجيش فى الرشيد وفى وزارة الدفاع تفتح أبوابها فى أى يوم وفى أى ساعة لكى تصرف الآلاف من الرشاشات والبنادق

وخذوا نموذجا هذا الخطاب السرى من المقدم عبد الرزاق عبد الكريم قائمقام قضاء خانقين لتزويد الحرس هناك بالاسلحة وتاريخه ٢٣ سبتمبر الماضى ويقول فيه :

« نشير الى كتاب قيادة الحرس القومى فى خانقين المرقم ٨٨ فى ٩/٢٣ مؤيدين ما جاء فيه والضرورة تقضى بتجهيز الحرس بالاسلحة نظرا للظروف الراهنة » ..

ولم تكد تمضى ساعات على وصول الخطاب حتى كانت مخازن الجيش تفتح أبوابها وخرجت سيارات النقل تحمل عشرات الصناديق الى خانقين ..!

الاموال تتدفق ايضا

وليست الاسلحة وحدها التى كانت تصرف للحرس بلا ضابط .. وبلا حساب ..

وانما كانت الاموال – ايضا – والآلاف الدنانير العراقية تتدفق على جيوب افراده بلا ايصالات .. وبلا قيود ..

ويكفى أن تلقى نظرة سريعة على المادة الحادية عشرة من قانون الحرس القومى لكى تأخذ صورة كاملة عن الفوضى والتسلط لهذا التنظيم النازى وتقول المادة : « تتحمل وزارة الدفاع النفقات المالية للحرس القومى وفقا للتعليمات التى تصدرها دون التقيد بالقوانين المالية المرعية »

ومعنى ذلك ببساطة أن مصروفات الحرس لم يكن عليها رقيب ولا حسيب وكانت الآف الدنانير تخرج كل شهر من خزينة الاستخبارات العسكرية العراقية الى جيب القيادة العامة للحرس القومى

وكان عمار علوش – مدير مكتب التحقيقات فى قيادة الحرس – المسئول عن طلب هذه المصروفات اللازمة وكان الفريق صالح مهدى عماش يؤشر على معظم الاوراق الخاصة بحسابات الحرس بخطه ويقول : (للاخ عمار لاجراء اللازم) وكانت الاوامر فى أحيان أخرى تتم بالموافقة التليفونية بصرف آلاف الدنانير للحرس ..!

مطلوب جهاز تكييف

وخذوا مثلا هذا الخطاب السرى من قيادة الحرس القومى فى المنطقة الوسطى الى القيادة العامة للحرس ويحوى طلبات آمرية الحرس فى لواء ديالى ويقول بالحرف :

ندرج لكم أنباء مطالب واحتياجات امرية لواء ديالى راجين تأمينها لهم واعلامنا ..

١ – قامت الآمرية المذكورة بتأجير دار لاتخاذها مقرا لها بمبلغ قدره ١٨ دينارا شهريا .

٢ – تخصيص نثرية شهرية الى الآمرية قدرها ٥٠ دينارا شهريا لغرض النفقات المعروفة للحرس وللاحتياج اليها .

٣ – تخصيص نثرية شهرية الى آمرية الحرس فى خيبب للنفقات الشهرية ولاحتياجها للمبلغ المذكور .

٤ – تخصيص مبردة هواء – جهاز تكييف هواء – الى امرية الحرس القومى فى لواء ديالى

٥ – تخصيص سيارة ركوب للآمرية المذكورة بالنظر لارتباط هذه القطاعات بآمرية الحرس فى لواء ديالى وفى المدن والهيئات التى يوجد فيها سرايا للحرس ..

والتوقيع اللازم عطا محيى الدين قائد قوات الحرس فى المنطقة الوسطى ..!

١٥ ديناراً .. كباباً وشاياً

ومن اغرب المصروفات التى عثرت عليها لجنة الجرد لمراكز الحرس ..

وعلى سبيل المثال – لا الحصر – مبلغ ١٥ دينارا ثمن الكباب والشاى اللذين تناولهما مكتب الحرس فى احدى الليالى اثناء التحقيق مع احد الاهالى ..

وعلى سبيل المثال – ايضا – مبلغ ٦٥ دينارا صرفها عمار علوش لاعضاء المكتب مكافأة على سهرهم ثلاث ليال متوالية خلال التحقيق مع المقبوض عليهم فى الفترة الاخيرة وغيرها .. وغيرها .. من الآف الدنانير العراقية التى طارت فى الهواء وامتصها الحرس من دم الشعب العراقى ..!

وقد وصلت الفوضى الى جميع المرافق والمصالح والجامعة بسبب الحرس وتسلطه وارهابه ..

وكان معظم الموظفين والطلبة والعمال – من اعضاء الحرس – يتغيبون عن اعمالهم وواجباتهم بدون الرجوع الى المسئولين .. ولم يكن هؤلاء بدورهم يستطيعون محاسبتهم أو معاقبتهم خوفا من بطش الحرس وكانت القيادة العامة – أو بالمعنى الواضح منذر الونداوى – تساند هؤلاء الفاشلين فى بلطجتهم وكانت ترسل البعض منهم خارج العراق فى مهام سرية .. سرية .. للغاية .. وخذوا مثلاً هذه الوثيقة بخط منذر الونداوى قائد الحرس السابق وهى عبارة عن خطاب موجه من قيادة الحرس الى آمر الكلية العسكرية العراقية وتاريخه ١٢ سبتمبر الماضى ويقول بالحرف الواحد :

« لقد كلفنا الحارس القومى عدنان عيسى سلطان امين الطالب فى كليتكم فى مهمة رسمية خارج العراق من ٢٥ اغسطس لغاية ١٠ سبتمبر ١٩٦٣ .. ويرجى عدم اعتباره غائبا للمدة المذكورة .. » وتصوروا بعدها شكل المهمة الرسمية ..!

تقليد العاصفة النازية

هكذا بمنتهى البساطة كانوا ينشرون الفوضى والارهاب فى كل مكان ..

وهكذا وبمنتهى الوضوح كانوا يقلدون فرق العاصفة النازية ويحاولون الاستيلاء على السلطة يوما بعد يوم فى العراق ..

هكذا .. ومن اجل هذا وغيره تحرك الجيش من ثكناته صباح ١٨ نوفمبر .. واسقط دولة الحرس القومى .. او دولة الارهاب !

محمد وجدى قنديل

على صالح السعدى .. رجل الفلتات يعيش الآن طريدا فى المنفى ، وفى جيبه ١٥٠ الف جنيه عملات صعبة من دمشق !

منذر الونداوى الرجل الذى قاد الحرس اللاقومى الفاشستى فى اكبر عملية ارهابية ضد شعب العراق !

حسين خلال سكرتير القيادة القطرية السابقة وكان قد فصل وحل محله قبل الثورة حمدى عبد الحميد .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

 (تحقيق كتبه منير نصيف)

▲ والوداع : [illegible] جاكلين متشحة بالسواد والدموع في عينيها [illegible] التراب .. وتودعه الوداع الاخير ...

◄ الزفاف : [illegible] كنيدى [illegible] جاكلين [illegible] الزواج [illegible] صورة الزفاف [illegible]

الإرهاب

قابل منير نصيف جاكلين كنيدى قبل ان تصبح زوجة لرئيس الجمهورية .. كانت مجرد زوجة لاحد اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى ، وكانت تطوف مع زوجها اثناء معركته الانتخابية .. وفى هذا التحقيق رسم صورة سريعة للسيدة التى هزت مشاعر العالم بشجاعتها وهى تواجه كارثة حياتها .. !

كانت جاكلين كنيدى آخر سيدة فى أمريكا تريد ان تعيش فى البيت الابيض . ان لقب « سيدة امريكا الاولى » لم يكن يستهويها . كانت تقول : « عندما يحين الوقت الذى تنتهى فيه مدة رئاسة زوجى ، وعندما اغادر البيت الابيض فسوف انعم بحياتى الاولى . سأعود زوجة لمستر كنيدى » .

وقبل أن تدخل جاكلين البيت الابيض فى واشنطون فى عام ١٩٦١ ، كانت تقول للصحفيين : « ان مجرد التفكير فى اننى سأصبح زوجة رئيس الولايات المتحدة يفزعنى ! » .

وفى الاسبوع الماضى اهتز العالم كله عندما امتدت يد رجل مجنون لتختم الحياة القصيرة التى عاشها الرئيس الامريكى كنيدى . ولتضع خاتمة أيضا لقصة الغرام التى كانت حديث امريكا كلها منذ عشر سنوات ! فقد شهد صيف عام ١٩٥٢ أول لقاء بين جاكلين بوفييه وبين جون كنيدى . وكانت (جاكى) مصورة صحفية ، وكان كنيدى عضوا فى مجلس الشيوخ الامريكى !

حديث صحفى

وفى مكتب السناتور كنيدى ، جلست جاكلين تسأل وكنيدى يجيب ! كانت تعرف كل شىء عن الشيخ الامريكى الشاب الذى ذهبت لتقابله . كانت تعرف مثلا أنه لايفكر فى الزواج . وان كل فتاة ألقت بنفسها فى طريقه اصيبت بخيبة أمل ! وكانت تعرف أيضا انه رجل يعشق السياسة . ولم تكن هى تحب السياسة . ولكنها حاولت وهى تتحدث اليه أن تقنعه بأنها هى أيضا تهتم فى السياسة . والتقطت جاكلين ثلاث صور للسناتور الجالس الى مكتبه . ووجهت اليه سؤالا واحدا . ولم يكن سؤال الصحفية (السياسية) يختلف كثيراً عن أى سؤال توجهه تلميذة فى المدرسة الى مدرسها . قالت جاكى : « قل لى يا مستر كنيدى . ما الذى دفعك الى الاشتغال بالسياسة ؟ لماذا قررت أن تصبح عضوا فى مجلس الشيوخ ؟ » .

وأجاب كنيدى فى كلمة واحدة : الحرب . قالت جاكى : « وما رأيك فى الحرب . هل تكره الحروب ؟ » .

الحرب والسياسة

وقال السناتور كنيدى : « كانت قصتى . كنت فى زورق طوربيد فى الحرب العالمية الثانية وأغرق اليابانيون الزورق واصبت فى ظهرى . ولولا اننى اجيد السباحة لغرقت مع الزورق ! وعدت الى بلادى وأنا مقتنع بشىء واحد : اما أن نحارب واما أن نعيش . وليس لى فى العالم كله رجل عاقل لا يريد أن يعيش . واشتغلت بالسياسة لامنع الحرب ! » .

وخرجت الصحفية الشابة التى لم تتجاوز عامها الثانى والعشرين من مكتب الشيخ الديموقراطى الامريكى جون كنيدى . وفى يدها كاميرا سجلت بها ثلاث صور . وفى مذكرتها حديث قصير مع الرجل الذى أصبح فيما بعد زوج أجمل امرأة فى أمريكا ، كما يقول هو !

وفى تلك الليلة من صيف عام ١٩٥٢ لم ينم السناتور كنيدى . لقد أحس بشعور غريب نحو هذه الصحفية الصغيرة التى جاءت تقابله فى مكتبه ! ولكن ما هو هذا الشعور ؟ هل أحبها . أم أنها مجرد فتاة أخرى جميلة أثارت اعجابه ؟!

أحب جاكلين

وفى صباح اليوم التالى عثر جون كنيدى على جواب لسؤاله الحائر . لقد أحب جاكلين . ولم يضيع لحظة واحدة . أسرع يتصل بها فى التليفون ويطلب تحديد موعد لمرافقته الى سباق الخيل ! وقبلت جاكلين الدعوة . وتكرر الحديث التليفونى . كان كنيدى يهرب من مكتبه وينزل الى الشارع ويسرع الى أقرب تليفون عمومى ، ويدخل الكابين الزجاجى ويغلق الباب عليه ويطلب جاكلين ! لم يكن كنيدى يريد أن يعرف أحد شيئا عن غراميات الشيخ المحترم ! وتكررت المقابلات . وشوهد العاشقان : السناتور كنيدى ومدموازيل جاكلين .. شوهدا فى السينما وفى مكتبة الكونجرس وفى الحدائق العامة وفى كل مكان . ولم تعد قصة الغرام سرا . لقد عرف الجميع أن ابن صاحب الملايين غارق فى الحب لاذنيه .

مع حبى !

وكانت مطاردة طويلة استغرقت اكثر من ستة اشهر تلقت خلالها جاكلين كارت بوستال واحدا بامضاء جون كنيدى ، فى نهايته عبارة قصيرة تقول « مع حبى » ! وكان الكارت مطبوعا ويحمل صورة باقة من الزهور مع التمنيات التقليدية التى يرسلها الناس فى أعياد الميلاد . فقد كان اليوم هو عيد ميلاد جاكلين !

ووضعت (جاكى) الكارت الصغير فى حقيبة يدها . وتركت المدعوين والمدعوات . وقالت لهم أنها مضطرة أن تغادر حفل عيد ميلادها بسرعة لانها مرتبطة بمهمة صحفية عاجلة ! وبادلت صديقاتها النظرات . وذهل المدعوون وهم يطفئون الشمعات التى ترمز الى عمرها الشاب . ولعنوا لها عيد ميلاد سعيدا . وخرجت جاكلين لتقابل كنيدى فى الحديقة التى تقع أمام مبنى الكابيتول مقر الكونجرس الامريكى فى واشنطون !

وعلى مقعد صغير وسط الحديقة جلس كنيدى وجاكلين ، ثم أخرج السناتور كنيدى خاتما جميلا ووضعه فى اصبع يدها ! انه خاتم الخطبة .

واحتفلت امريكا كلها بزواج جون فيتزجيرالد كنيدى بالمدموازيل جاكلين بوفييه .

ومرت على هذا الحادث السعيد سبع سنوات عاشها الزوجان كما يعيش أى عاشقين فى شهر عسل طويل .

وفى عام ١٩٦٠ ، وفى مدينة نيويورك وقبل بدء انتخابات الرئاسة فى امريكا باسابيع قليلة . التقى الصحفيون بالمرشح الديموقراطى جون كنيدى ، وبزوجته جاكلين . كانوا يعرفون نيكسون المرشح الجمهورى ، ولكنهم لايعرفون منافسه جون كنيدى ! وفى أحد مقار الدعاية الانتخابية للمرشح الديموقراطى فى الشارع رقم ٤٢ ، احتشد الصحفيون حول كنيدى وزوجته . وكنت واحدا منهم . فقد بدأت الحملة الانتخابية فى امريكا فى نفس الوقت الذى شهدت فيه نيويورك الدورة التاريخية التى عقدتها الجمعية العامة للامم المتحدة ، وحضرها غالبية رؤساء الدول من الشرق والغرب !

جاكلين تتحدث

ومضى الفضول الصحفى الى اكتشاف سر هذا الزحام . ووقفت وسط التابعين والصحفيين استمع الى جاكلين كنيدى . كانت تتحدث فى هدوء . وكان يقف بجانبها زوجها وشقيقه روبرت كنيدى . فقد كان روبرت هو مدير دعاية كنيدى . قالت السيدة التى اصبحت زوجة للرئيس الامريكى رقم ٣٥ : « اننا لن نحاول أن نضيع وقتنا طويلا مع مؤيدى كنيدى ! » ثم ابتسمت ! ومدت ذراعها لتتأبط ذراع زوجها وتقول : « اننا نبحث عن مؤيدى نيكسون ! هؤلاء هم الذين نريد أن نتحدث اليهم . ونمضى أطول وقت معهم ! » .

وقال الصحفيون : « ان الجميع يراهنون على زوجك . كلهم يتوقعون فوز مستر كنيدى ! ترى

https://t.me/megallat

راقصة تكشف العلاقة بين أوزولد وقاتله روبى !

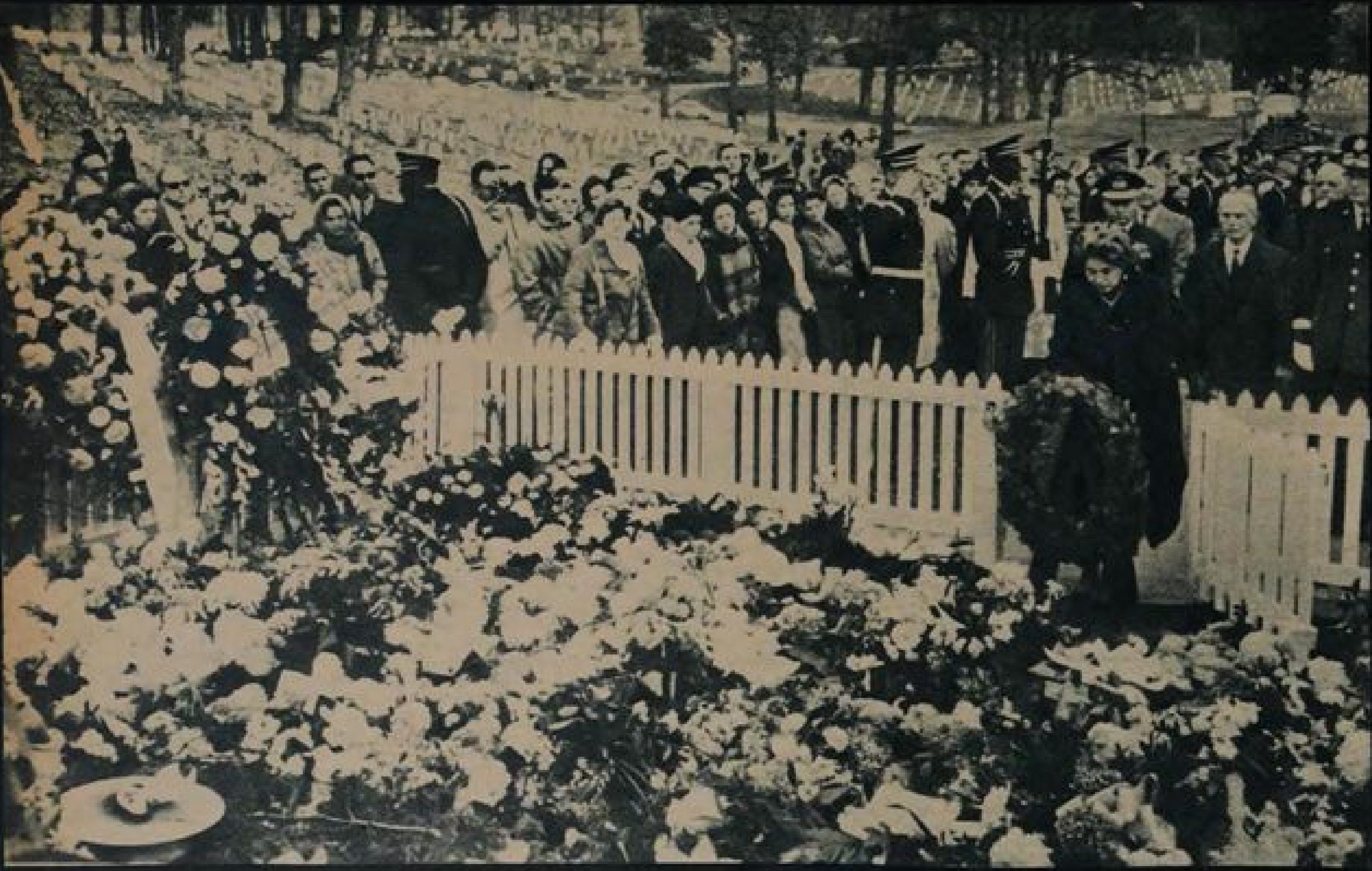

القبر والشعلة : شعلة خالدة لا تنطفىء أبدا .. اشعلتها جاكلين كنيدى فوق قبر زوجها الرئيس الراحل .. جاكلين تعاقدت مع مهندس امريكى لبناء المقبرة من جديد .

الصهيونى قتل جون كنيدى !

تحقيق يكتبه سعيد نعمة الله

الارهاب الصهيونى .. والعصابات اليهودية هى المسئولة عن جريمة اغتيال الرئيس كنيدى .. أن كل النتائج التى وصل اليها رجال التحقيق فى أمريكا تؤكد ان هذه الجريمة التى وقعت فى مدينة دالاس واهتز لها الضمير العالمى لم تكن من صنع فرد واحد .. وان جاك روبنشتين اليهودى الذى اغتال اوزوالد لم يكن يهدف كما قال فى اقواله الى رفع عناء الوقوف امام المحكمة عن جاكلين كنيدى .. ان التحقيقات كلها تقول ان عصابة دولية وراء الجريمة .. وفى سجن دالاس عكف جاك روبنشتين على كتابة مذكراته ، واعلن انه يامل ان يبيع هذه المذكرات بثمن عال جدا .. واثبت انه يهودى حتى فى السجن ! ..

القاتل .. لى هارفى اوزوالد تمكن بهاتين اليدين أن يشغل العالم ويجعله يعيش اسبوعا من الحزن والدهشة !..

ماذا سيكون شعورك عندما تصبحين سيدة أمريكا الأولى ؟ »

وقالت جاكلين : « ان مجرد التفكير فى ذلك يفزعنى ! »

ولقد أفزعها فعلا . كل شىء فى البيت الأبيض وفى حياتها الجديدة كزوجة للرئيس الأمريكى كان يثير فى نفسها مشاعر الرهبة ! لم تكن جاكلين مثلا تحب منظر البوليس السرى الذى يراقبها فى كل مكان تذهب اليه . كانت كثيرا ما تتسلل من البيت الأبيض وتضع طفلها فى عربة الأطفال الصغيرة وتدفعها أمامها لم تختفى وسط الزحام فى الشوارع والحدائق مثل أى أم . وكانوا يقولون لها : « ان هذه مغامرة ! فكانت ترد قائلة : « اننى لا أحب هؤلاء الرجال الخشنين الذين يضعون السيجار بين شفتيهم ! »

ولم تسمح جاكلين للحرس بمراقبتها ، الا عندما علمت أن هناك مؤامرة لاختطاف ابنتها الصغيرة كارولين ، وربما اغتيال الرئيس الأمريكى نفسه !

انقلاب فى البيت الأبيض

وأحدثت سيدة أمريكا الأولى انقلابا فى البيت الأبيض . فأضفت شبابها على كل شىء فيه . وكانت حياتها مع طفليها وزوجها هى كل شىء بالنسبة لها . كانت تهرب من مواعيدها ومقابلاتها لتمضى أطول وقت ممكن مع زوجها وطفليها كارولين وجون . ان جون جاء فى نفس العام الذى تولى فيه زوجها منصب الرئاسة . وعمره الآن ثلاث سنوات . وهى نفس عمر كنيدى القصير فى رئاسة الولايات المتحدة !

وكانت جاكلين تقول : « اننى أريد أن أملأ البيت الأبيض بالأطفال . فهم حياتى كلها ! »

منير نصيف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

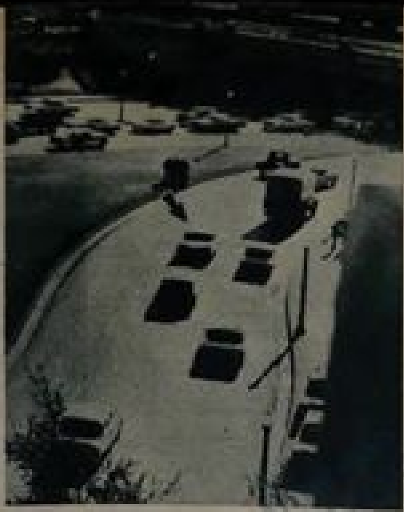

البندقية .. اكد بوليس دالاس انها استخدمت في الحادث . واكدت صحيفة ايطالية انها لم تستخدم .. وان كاسترو رئيس وزراء كوبا اكد وجهة نظر الصحيفة

والنافذة .. من هذه النافذة في الطابق الخامس .. ومن بين صناديق الكتب المدرسية انطلقت الرصاصات الثلاث لتصيب كيندي .. وبين هذه الصناديق عثر رجال البوليس على البندقية ذات المنظار التلسكوبي ..

والشارع وفي هذا الشارع وقعت الجريمة التي هزت الضمير العالمي وانهت حياة اصغر زعيم عرفه الغرب !

جاك روبنشتين قاتل أوزولد يكتب مذكراته في السجن !

شملة حالكة السواد، ابدا اصابتها الارملة الحزينة جاكلين كيندي وهي متشحة بالسواد فوق قبر زوجها الرئيس الامريكي الراحل جون كنيدي .. اوقدت الارملة الباكية الشعلة وكانت الشمس على وشك الاختفاء وراء تل بعيد يطل على عاصمة امريكا الفقيد !

واستراح جثمان اصغر زعيم عرفه العالم .. ولكن ضمير المحققين ورجال المباحث الفيدرالية لم يسترح ..!

ان السر يتشابك وتزداد خيوطه غموضا وتعقيدا ..

في الوقت الذي وارت فيه واشنطون جثمان رئيسها النبيل الذي لقي حتفه دفاعا عن مبادىء امن بها وعاش لها واستشهد من اجلها .. كانت كل العيون تبكيه !

ووسط هدوء كالموت سارت الجنازة يلفها حزن شامل لا تسمع فيه سوى اصوات الخيول وموسيقى جنائزية حزينة .. وكانها دقاتها صيحات غضب يرفعها العالم صارخا من بشاعة الجريمة

وبعد ان طافت الجنازة الشوارع .. ووارى المشيعون الجثمان التراب ولف العلم الامريكي وتلقفه الابدي .. سلمته يد جندي ابيض الى يد بحار اسود .. ومن يد الزنجي الى يد طيار .. ثم في النهاية تلقته ارملة الرئيس الراحل !

وعلى مقربة من المقبرة .. وقف امبراطور .. وملك .. وملكة .. واميرة .. ورؤساء جمهوريات ورؤساء وزارات ووسط دقات الموسيقى الجنائزية

هنا قبض على القاتل

والسينما : وفي داخل هذه السينما اندفع القاتل لي هارفي اوزوالد بعد ان اغتال كينيدي [illegible]

هبط رائد « الاغتال الجديدة » الى مثواه الاخير .. وفي الافق حلقت طائرات ..

وبعد ان دفن كينيدي بدأت سلطات المباحث الفيدرالية تتسلم زمام التحقيق

اكثر من سؤال

ولكن مهمة سلطات المباحث الفيدرالية لم تكن مقصورة على تسلم الة الادانة وتكملة ما بدأه بوليس دالاس ..

لقد كان على مكتب التحقيقات الفيدرالية ان يبدأ من جديد .. كان عليه ان يجيب على عدة اسئلة ..

— هل هناك سابق معرفة بين لي هارفي اوزوالد قاتل جون كينيدي البالغ من العمر ٢٤ عاما وجاك روبنشتين اليهودي صاحب الملاهي الليلية ؟

— هل لي هارفي اوزوالد وجاك روبنشتين مما اعضاء في عصابة تتآمر كبيرة او شبكة اجرامية .. من مصلحتها الا يتكلم لي هارفي اوزوالد والا يبوح بما في جعبته من اسرار ..

— هل هناك تواطؤ بين رجال البوليس في مدينة دالاس والعصابة الخطيرة التي تمكنت من اغتيال كنيدي .. ثم تمكنت من قتل الشخص الذي اغتاله بعد ٤٨ ساعة فقط .. ؟

— كيف تمكن جاك روبنشتين اليهودي صاحب ملاهي الليل وربيب العاهرات .. ومدير علب الليل .. وصاحب السجل البوليسي المشين من الدخول الى قاعة مبنى البلدية حيث تمكن من اغتيال اوزوالد وامام اعين رجال البوليس الذين عرف بعضهم نوابه من قبل ؟

— اذا لم تكن وراء اوزوالد عصابة اجرامية او شبكة صهيونية فما هو الدافع الذي جعله يصوب بندقيته تجاه الرئيس الامريكي ويطلق في ثبات عجيب اكثر من رصاصة وفي مكان قاتل من جسد الرئيس الامريكي ؟

وكان واضحا امام رجال التحقيقات الفيدراليين ان سجلات بوليس دالاس لايمكن ان تكون فيها اجابة واحدة لسؤال من هذه الاسئلة — واذا كانت هناك اجابات فهي مضللة وكاذبة !

وقد اعلن الجنرال هوبرت ميلر الذي انتدبه الرئيس الامريكي الجديد ليندون جونسون ان واشنطن ذعلت للطريقة « الغامضة » التي عالج بها بوليس دالاس قضية اغتيال الرئيس الامريكي كنيدي ..!

لقد ذعل المسئولون في واشنطون حينما علموا ان بوليس دالاس قد ابلغ مستشفى باركلاند ان يكون على اهبة الاستعداد لان اعتداء سيقع على لي هارفي اوزوالد اثناء نقله من سجن لآخر .. !

ان الاذاعة هذا السر العجيب كانت سببا في الشك في رجال بوليس مدينة دالاس انفسهم ..

وحينما اعلن ايوجين كيرل مدير بلدية دالاس ان جاك « روبي » روبنشتين دخل قاعة البلدية حاملا « كاميرا » تليفزيونية ضخمة .. لم يصدقه احد .. !!

ان بوليس مجرم معروف له اكثر من سابقة !

وعملية قتل اوزوالد عملية غير عادية وهذا يعم المكان على برجال المباحث السرى ورجال البوليس الذين يرتدون كامل ملابسهم

وهل يعقل ان .. وسط كل هؤلاء .. وهؤلاء ان يدخل روبى حاملا كاميرا تليفزيونية .. !

اصابع الصهيونية

ووسط كل الغموض الذي ساد القضية ظلت الاصابع تشير الى العصابات الصهيونية باعتبارها شريكة في اغتيال كنيدي وسفك دمه ..

كان واضحا ان جاك روبي يهودي ..

وكان واضحا ان ثلاثة من المحامين اليهود — ايضا — قد تقدموا على الفور معلنين انهم سيطالبون بالافراج فورا عن روبى باعتباره شخصا لم يكن في حالة طبيعية ..او بعبارة اخرى .. مجنونا !

بل ان هؤلاء المحامين طالبوا بالافراج عن روبى بكفالة !

وهناك دليل آخر ..!

لقد اعلنت الراقصة جانيت كونفرنتو التي تخلع ملابسها قطعة وراء قطعة في ملهى كاروزيل الليلي الذي يملكه جاك روبنشتين ان لي هارفي اوزوالد واحد من زبائن الملهى الليلي المعين ..

وقال زميل لها يدعى بيل ريمار ان لي اوزوالد زار الملهى قبل وقوع جريمة اغتيال كنيدي باسبوع واحد فقط

وكل هذه الاقوال تعني شيئا واحدا ان هناك صلة قوية بين جاك اليهودي واوزوالد قاتل كنيدي .. انهما معا اعضاء في عصابة صهيونية كبيرة ..!

ومما يؤكد وجهة النظر هذه ان ليندون جونسون رئيس الجمهورية الجديد صرح بان الجريمة لايمكن ان تكون من صنع فرد واحد — وانما هي من تدبير عصابة كبيرة .

لماذا قتلوه

ولكن لماذا يقتل الصهيونيون كنيدي ؟

الاجابة على هذا سهلة وواضحة

لقد وقف كنيدي امام ملوك الصلب ومعظمهم صهاينة واضطرهم الى تخفيض اسعار صلب امريكا .. كما ارغمهم على الاحتفاظ بمستوى مرتبات عمالهم وموظفيهم دون ان نقص .. !

وكانت ضربة اولى للصهيونية ..

وبعدها عارض الرئيس الامريكي الكونجرس .. ومجلس الشيوخ بالذات .. في مسالة المساعدات الخارجية ..

كانت هناك مؤامرة صهيونية داخل مجلس الشيوخ — المؤامرة كانت بقيادة السناتور كيتنج وجون جافيتز وغيرهما .. وكلهم من الصهاينة المعروفين الذين طالبوا بوقف المساعدات عن ج.ع.م. ولكن الرئيس الامريكي جون كنيدي عارض مجلس الشيوخ في صراحة وجراة ووضوح

وكانت الضربة الثانية للصهيونية ..

وبعدها باسبوع .. كانت الجمعية العامة للامم المتحدة تناقش مشكلة اللاجئين ..

ولاول مرة في تاريخ امريكا .. اصدر كنيدي امرا الى ستيفنسون رئيس وفد امريكا في الامم المتحدة يبلغه ان امريكا ستقف في صف الحق والعدل ولن تنحاز للمجرمين !

وصدر القرار التاريخي باعادة اللاجئين الى ديارهم في فلسطين .. !

صدر القرار باغلبية جميع الدول بما فيها — لاول مرة — امريكا .. !

وكان صوت اسرائيل وحده وسط القاعة الدولية !

وكانت هزيمة ثالثة للصهيونية احست معها بمرارة الفشل وذل الهزيمة ..

هذه الضربات الثلاث ليست كل الاسباب ..

مازالت هناك اسباب اخرى ستكشف عنها تحقيقات مكاتب المباحث الفيدرالية

سعيد نعمة الله

قبل الحادث .. كان كنيدي يبتسم وبحي الجماهير في شوارع دالاس حينما انطلقت الرصاصات الثلاث .. الى راسه ..

جاك واحد من رجال المخابرات الامريكيين تسلق سيارة كنيدي في سرعة بعد دوان من انطلاق الرصاص ليعاون جاكلين التي ارتمى جون كنيدي بين ذراعيها مضرجا بدمائه ..

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

اثنان من علمائنا العرب حصلا على جائزة الدولة التقديرية هذا الاسبوع .. الدكتور سليمان عزمى عميد الاطباء البشريين، والدكتور عبد الرحمن الساوى الذى يطلقون عليه اسم .. « ابو المهندسين » .. وكانت «آخر ساعة» اول من بلغهما الخبر !!

ابو المهندسين لا يؤمن بالزواج ولايكرهه ولايعرف سبب عدم زواجه

.. كان الكتاب الذى يقرؤه شيخ الاطباء الدكتور سليمان عزمى .. عن كل مشاغله الان .. كيف يعيش الانسان .. كيف يستطيع ان يجد عملا لكل انسان بلغ سن الشيخوخة – حتى لا تهاجمه الامراض النفسية ..

جائزة الدولة التقديرية تتكلم !

كان مستلقيا فوق سريره يؤلف كتابا عن الشيخوخة .. وفجاة قالوا له .. لقد حصلت على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم ..

واشرق وجه الشيخ الذى تجاوز الثمانين بنور السعادة والفرح !..

وفى بادىء الامر لم يصدق .. وعندما اكد له من حوله صحة الخبر قال :

– هذا هو اسعد خبر سمعته فى حياتى ..

وكانت (آخر ساعة) ابلغته البشرى السعيدة .. فمنذ اسبوع واحد استقر الراى فى اكبر مجلس علمى فى بلادنا ، وهو المجلس الاستشارى للعلوم والتكنولوجيا – برئاسة صلاح هدايت وزير البحث العلمى على منح جائزة الدولة التقديرية لاثنين من كبار علمائنا هما :

● الدكتور سليمان عزمى عميد الاطباء البشريين ..

● والدكتور عبد الرحمن الساوى .. الذى يطلقون عليه اسم (ابو المهندسين) ..

والجائزة قدرها ٢٥٠٠ .. جنيه .. فضلا عن الميدالية المصنوعة من الذهب الخالص .

والدكتور سليمان عزمى عمره الآن ٨١ سنة ، والدكتور الساوى عمره ٦٩ سنة ..

وقد عقب ابو المهندسين على الخبر بقوله :

– انه خامس خبر سعيد يتلقاه فى حياته العلمية الطويلة ..

وذهبت (آخر ساعة) الى بيت الدكتور عزمى حيث يلازم فراش المرض .

وخرجت (آخر ساعة) .. تسجل لحظات السعادة والتقدير على وجه العالمين الكبيرين .

وفى منزل الدكتور سليمان عزمى الذى يطل على النيل .. وداخل حجرة نومه .. تم اللقاء .

ومن الحديث عرفت انه اصيب بمرض شديد وانه تحمل الآلام بشجاعة وصبر الى ان سمع النبأ السعيد .

وبدا صوت عميد الاطباء يرتعش وهو يترجم احساسه بالسعادة .. والفرحة ..

وسمعت شيخ الاطباء العرب يقول :

– الحمد لله . وارجو ان يمنحنى الصحة والقدرة لانهض واسلم على الرئيس يوم الاحتفال بعيد العلم ..

وفى هدوء مضى يقول :

– انا الآن اعد كتابا جديدا .. على هامش الحياة مرة اخرى .. انتى الآن مهتم بالشئون الاجتماعية .. وخاصة الجانب الذى يتناول الشيخوخة .

واعتدل فى سريره .. وهو يقول : لابد ان يعمل كل رجل بلغ سن الشيخوخة عملا يتفق مع عمره، لان انقطاع الرجل – فى سن الشيخوخة – عن العمل يؤدى الى كسل الجسم والوهم الجسدى والقلق النفسى السيىء ..

ولذلك كان من الضرورى ان نخلق عملا لكل رجل بدات تزحف اليه امراض الشيخوخة .. اى عمل بقدر ماتحمله قدرته العقلية والجسمية .

واكثر من ذلك يجب ان نعرف ان البطالة تؤدى الى زحمة المعدة بالاكل ومتاعب الجهاز الهضمى .. وكل هذا عرضته فى كتابى على هامش الطب ..

ولهذا اريد ان اضيف خبرتى الجديدة الى هذا الكتاب . اسجل شيخوختى التى طالت . ساعطى للشيخوخة حقها فى هذا الكتاب لانى ارى من خلال شيخوختى ان الكثيرين من الشيوخ تتدهور صحتهم بعد الانقطاع من عملهم الرسمى الذين تعودوا عليه بسبب ميلهم الى الراحة التامة وهذا يؤدى الى اصابتهم بالضعف الزائد والخمول والياس ..

وعندما اسأله عن الهدف من اصدار هذا الكتاب . اسمعه يقول :

الدولة تهتم برعاية الطفولة .. فلماذا لاتهتم برعاية الشيخوخة ؟ .

ان كل الشيوخ بحاجة الى هذه الرعاية خصوصا الذين ليست لهم اسر ترعاهم .

– ومتى سينتهى اعداد هذا الكتاب ؟!

– اذا امتد بى العمر فسانتهى منه قريبا .

ان تاريخ العالم الطبيب يقول : انه حصل على دبلوم الطب فى عام ١٩٠٥

ثم عين بعد ذلك مدرسا .. لعلم وظائف الاعضاء بمدرسة الطب المصرية سنة ١٩١٨ وبعد عامين اوفده سعد زغلول فى بعثة علمية الى بريطانيا وفرنسا لمدة ثلاثة اعوام وكان معه زميلاه المرحومان الدكتوران ابراهيم فهمى المنياوى وجرجس جرس الفسخ وكانوا أول ثلاثة علماء يوفدون الى الخارج ، وعقب عودته عين فى وظيفة مدرس بمدرسة الطب للامراض الباطنة .. وطبيب بمستشفى قصر العينى .

ولقد حصل على درجة الزمالة من الكلية الملكية بلندن .. ثم زمالة كلية طب المناطق الحارة ..

وعندما سالته عن النصيحة التى يقدمها الى ابنائه الاطباء .. قال :

– الكتب السماوية كلها نصائح .. وكلها كلام حلو يهدى الشباب فى حياتهم العلمية والعملية .. واحنا كنا زمان نقول للدكتور يجب ان تتحلى بأحسن الخلق والصفات وكنا ننصح الخريجين بأن يحملوا شرف المهنة بامانة وصدق ويجب أن ينظروا الى انفسهم جيدا لايزعمون انهم بلغوا نهاية العلم وكنا نطالبهم بالاستمرار فى الدرس والتحصيل والقراءة المستمرة .

انما نحن فقد عشنا فى ظروف قاسية كنا نتحايل على الابحاث العلمية .. لكى تصل الينا كانت الوسائل صعبة . الآن كل شىء ميسر وممكن فى عهد كله استقلال وحرية وانطلاق فى كل الميادين .. والآن استطيع أن اقول ان نصيحتى للشبان الاطباء ان الزمن يعلم .. اذا اهمل الطبيب عمله فسيقع تحت المسئولية وسيندم .. والزمن هيعلمه !!

عندما رايت الدكتور عزمى بدأ يشعر بالتعب اردت أن اختتم الحديث بهذا السؤال :

انا اعرف ان سيادتكم تؤمنون بالتخصص !!

قال : انت بتفكرنى بشبابى .. عندما عدت من الخارج وكنت متحمسا جدا وقررت أن انشىء اقساما للتخصص فى الاطفال والكبد والصدر والامراض المتوطنة والجهاز الهضمى .. وبذلك كنت انا صاحب أول مدرسة للتخصص فى مصر .

وسألته : هل نجح التخصص فى مصر ؟!

قال : بكل تاكيد واصبح هناك اساتذة واسماء كبيرة .

– وما هو اسعد خبر علمى سمعته فى حياتك .

قال : الادوية الجديدة التى تعالج الامراض المتوطنة ..

– والجائزة ؟!

– هى شهادة ميلادى عندما بلغت الثانية والثمانين !.

مدير جامعة الاسكندرية تلميذى

وكان لقائى الثانى بأبى المهندسين الاستاذ المهندس الدكتور عبد الرحمن الساوى .. عميد هندسة القاهرة السابق والذى رشحته جامعة الاسكندرية ليكون الفائز الثانى بجائزة الدولة التقديرية هذا العام .

وهو مهندس عين فى مدرسة الهندسية سنة ١٩٢١ ثم وكيلا لها سنة ١٩٢٩ وبعد ٧ سنوات اصبح وكيلا لكلية الهندسة بجامعة القاهرة ، ثم عميدا لها بعد سنة واحدة ، لمدة ٥ سنوات كاملة ، وتولى المهندس عبد الرحمن الساوى وكالة وزارة الحربية لشئون الطيران حتى سنة ١٩٥٤ . وهو الآن على المعاش .

وابو المهندسين له مدرسة علمية من تلاميذها الدكتور على شعيب مدير جامعة الاسكندرية وغيره من كبار الاخصائيين وكبار المهندسين عندنا وفى سويسرا ..

ولما كان المهندس لم يتزوج حتى الآن فقد بادرت اسأله :

– هل تعتبر الزواج من المشروعات الهامة ؟

قال : ابدا والله .. ماكنش كلها كانت تمنى زواجى وكنت مشغولا بأبحاثى ودراساتى ومشاريعى ..

قلت له : هل انت من انصار عدم الزواج ؟

قال ابدا والله .

قلت : متى تتزوج ؟

قال : مش معقول الآن .. خلاص انا عمرى ٧٠ سنة ؟!

– ماهو اسعد خبر سمعته فى حياتك ؟.

– خبر تأميم قناة السويس .

***

ان السعادة بالتقدير بدت والصحة على وجهى الطبيب ، والمهندس .. اللذين كرمتهما الدولة فى حياتهما .. وفى شخصيهما كرمت الآلاف من تلاميذهما وزملائهما .. ولسوف تتم الفرحة ، فى مهرجان عيد العلم يوم ١٦ ديسمبر حينما يمنح الرئيس جمال عبد الناصر الجائزتين للشيخين اللذين صنعا شيئا عظيما لبلدهما ،

وجدى رياض

اقتصاديات

يكتبها: راغب عبد الملك

ماذا تضمنت الخطة الخمسية الثانية التى يبدأ تنفيذها فى أول يوليو عام ١٩٦٥ وينتهى تنفيذها فى نهاية عام ١٩٧٠ ماذا تضمنته من مشروعات وماالذى تحتاج اليه من تكاليف

لقد انتهت بعض قطاعاتنا وضع مشروع هذه الخطة كالقطاع الصناعى ومعه هيئة السنوات الخمس وهيئة المصانع الحربية ، وكادت القطاعات الاخرى تنتهى من وضع مشروعاتها لان الموعد المحدد للانتهاء من وضع مشروعات الخطة باكملها قد اقترب اذ اتفق على أن يكون عند المسئولين المشروع الكامل للخطة فى نهاية شهر ديسمبر القادم .

والمشروعات التى تم وضعها تقل دلالة واضحة على ضخامة الخطة فى سنواتها الخمس الثانية وهى تضم صناعات جديدة تصل ببلادنا الى مرحلة جديدة مرحلة قد تنقلها عدة خطوات من نطاق البلاد النامية الى نطاق البلاد المتقدمة اقتصاديا .

ان مشروعات خطة التنمية الاقتصادية فى سنواتها الخمس الثانية قد تصل تكاليفها فى ضوء الاقتراحات المقدمة الى ١٥٠٠ مليون جنيه وسيكون للسلطات المسئولة عند مايعرض عليها مشروع هذه الخطة الموازنة والمفاضلة بين مختلف القطاعات بحيث تصل فى النهاية الى الخطة المتكاملة وذلك على ضوء تجربتنا السابقة فى تنفيذ مشروع خطة التنمية الاقتصادية فى سنواتها الخمس الاولى .

والفرق بين التكاليف التى قدرت لمشروعات الخطة فى السنوات الخمس الاولى وبين التكاليف المقدرة لمشروعات الخطة فى السنوات الخمس الثانية يصل الى نحو ٤٠٠ مليون جنيه وهو مايعادل الضعف فان تكاليف المشروعات الصناعية فى الخطة الاولى تبلغ ٤٣٠ مليون جنيه . اما تكاليف هذه المشروعات فى الخطة الثانية فتصل الى نحو ٨٠٠ مليون جنيه .

وحسبك لتتعرف الى ضخامة مشروعات الخطة الثانية ان المقترح من التكاليف لصناعة واحدة هى صناعة الكيماويات تصل الى ٢٢٥ مليون جنيه وسيكون من بين مشروعاتها انشاء مصانع جديدة لانتاج السماد وانشاء صناعة جديدة يستخدم فيها البترول والتوسع فى صناعة الورق وغير ذلك من الصناعات .

وتأتى بعد ذلك الصناعات المعدنية ومن المقترح لها ٢٠٠ مليون جنيه وسيكون من بين مشروعاتها التوسع فى صناعة الحديد والصلب والسيارات والجرارات وغيرها

وخطة التنمية الاقتصادية فى سنواتها الخمس الثانية ستعرض على مجلس الامة فى اولى دوراته .

مشكلة النقل

المشكلة الاولى التى تعالج الآن هى مشكلة النقل .. نقل المواد المصنوعة والمواد الخام من والى المصانع الجديدة التى انشئت فى البلاد من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال خلال السنوات العشر الماضية من عمر ثورتنا الصناعية

والسبب الرئيسى فى هذه المشكلة انه لم يكن متوقعا أن يصل انتاجنا فى هذه الفترة القصيرة الى هذا القدر . لقد ارتفع انتاج بعض الصناعات الى اكثر من الضعف وقد كان من المنتظر أن نصل الى هذه النتائج فى نهاية عام ١٩٦٤ وهو موعد انتهاء تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية الاولى .. لكننا سبقنا الزمن

والاحصائيات التى امام الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات المشرف على وسائل النقل تقول انه كان مقررا للسكك الحديدية وهى وسيلة النقل الاولى أن تقوم بنقل عشرة ملايين طن فى كل عام حتى نهاية يونية من عام ١٩٦٤ وهو نهاية العام الاخير فى خطة التنمية الاقتصادية لكنها تمكنت عن طريق تشغيل وحداتها بقوتها الانتاجية الكاملة من تجاوز رقم العشرة ملايين طن فى العام الماضى بنحو مائة الف طن ثم تجاوزته فى العام الحالى بنحو مليون طن وهو رقم قياسى لاتستطيع أن تتجاوزه مرة أخرى .

والاحصائيات التى امام وزير المواصلات تقول ان وحدات النقل النهرى لا تنقل بوحداتها الحالية الا اقل من المليون طن فى العام وقد تتجاوز هذا الرقم فى العام الحالى بعد تاميمها تاميما كاملا لكن من المتيسر أن يرتفع رقم ماتنقله هذه الوحدات بعد زيادتها وتيسير وسائل الراحة لها الى مابين اربعة وخمسة ملايين طن فى السنة

راغب عبد الملك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لا تتزوجي من الاسماعيلية!

حقيقة مثيرة ترويها الاحصاءات الرسمية .. ان المنصورة قد سجلت اعلى نسبة زواج هذا العام .. والاسماعيلية كانت المحافظة الوحيدة التى ارتفعت فيها نسبة الطلاق بصورة لافتة للانظار .. ان كل اربعة ازواج فى الاسماعيلية يطلق واحد منهم زوجته .. لماذا .. ان (آخر ساعة) تحاول فى هذا التحقيق السريع ان تتعرف على الاسباب الحقيقية التى ادت الى هذه الظاهرة الاجتماعية الغريبة فى البلدين!

الشيخ « محمد مدين » اقدم مأذون بالاسماعيلية .. طلق فى الشهر الماضى زوجة عمرها ٩٠ سنة من زوجها البالغ من العمر ٦٠ سنة .. والغريب ان الزوج كان يطمع فى ان يرث املاك الزوجة ولكنه تبين ان صحتها « بمب » .

كل أربعة أزواج يطلق

ت طالق

عبارة صغيرة مطلوب شطبها من قاموس حياتنا - عبارة مكونة من ٧ حروف بسيطة فى ادائها ولكنها عميقة فى مغزاها .. ينطق بها الرجل فى ثورة غضبه وبعدها تصبح الزوجة فى عرض الطريق .. ويتشرد الاولاد .. وتنهار الاسرة .

وعندما تزف العروس فى أي بلد غالبا تعتبر هذه اللحظة أسعد حياتها ، ولكن الوضع فى محافظة الاسماعيلية يختلف فالعروس هناك لا تحس بالفرحة كاملة والسعادة الغامرة الا بعد مضى عام كامل على الاقل من الزواج .. انها طوال السنة الاولى تظل فى رعب من العبارة التى تهدد مستقبلها وتهدم حياتها .. انها تحس فى قرارة نفسها بأن زوجها سيقدم على تطليقها لاتفه سبب .. ان لم يكن اليوم فغدا .

ان الاحصاءات تقول ان الاسماعيلية من المحافظة التى بها اكبر نسبة للطلاق انه من بين كل ١٠٠ عقد زواج يقابلها ٢٥ ورقة طلاق ، وهذه النسبة مرتفعة للغاية عن غيرها من المحافظات الاخرى .

ويقول آخر احصاء أجرى هناك انه من بين كل الف من السكان يتزوج ٧ر٥ الفتيان وسحرها الرائع وكونهما ست بيت ممتازة .. ونسأل عن السبب فيقول لك : أن تفكيرها محدود ، ومجالات الحديث عندها لا تتعدى ما تسمع من الجارات أو ما تشاهده فى السينما أو ما تسمعه من الراديو ، لقد كنت أنشد فيها الصديق الذى يريحنى من متاعبى ويعمل على تسليتى ويشيلنى همومى ويشاركنى أفكارى ويتحدث فى كافة المجالات ولكن لم أجد فيها هذه الصفات .

وفى قرية « العامدة » بالاسماعيلية تسمع قصصا عجيبة من حوادث الطلاق هناك .. واحدى هذه القصص تقول أن رجلا حلف بيمين طلاق على زوجته اذا انجبت بنات فانجبت بنتا فطلقها ثم ردها الى عصمته ، وكرر نفس الغلطة فحلف عليها أيضا بهذا اليمين ، ولكنها لما يقوم عبرا بتطليق زوجاتهم !!

وخرجت « آخر ساعة » لتبحث سر هذه الظاهرة ولتعرف الاسباب الحقيقية التى تجعل الرجال فى محافظة الاسماعيلية يطلقون زوجاتهم ، كما اردنا أن نعرف أسباب ارتفاع النسبة فى هذه المحافظة عن غيرها من المحافظات الاخرى .. وخرجنا بهذا التحقيق من هناك .

لماذا طلق المحامى زوجته الفاتنة

العروس فى محافظة الاسماعيلية معذورة اذا ظلت خائفة طوال عامها الاول اذ يكفى أن تسمع من جاراتها قصة المحامى الذى اقترن بفتاة بعد أن أحبها من صميم فؤاده وكان لا يطيق فراقها لحظة واحدة .. كان يحس بفرحة الدنيا كلها كلما رآها ويظل حزينا مكتئبا محدقا فى الفضاء كلما بعد عنها ، وكان يعرف انها لم تنل حظا كبيرا من التعليم ولكن الحب كما يقولون اعمى فلم يكتشف هذا العيب - على حد قوله - فى بادىء الامر ، وكان من الطبيعى أن يتزوجها .. وبعد أن مضى على الزواج بضعة شهور طلقها ، ولم يغفر لها جمالها

انجبت بنتا أخرى .. وأصبحت الزوجة محرمة عليه .. وهو الآن يبحث عن « محلل » ليتمكن من ردها الى عصمته مرة أخرى !

وقصة أخرى تقول ان أحد المزارعين هناك تزوج بنتين من بنات عمه مكثتا معه ٣٢ عاما وبعد هذه المدة الطويلة طلق الاثنتين ، والسبب هو أن الاولى لم تنجب اطفالا على الاطلاق ، والثانية انجبت ٣ بنات !

قصص عجيبة لفوضى الطلاق

• والتقينا بالاستاذ « عبد الرشيد عطا » الذى ظل يعمل محاميا شرعيا لمدة ٣٢ عاما وهو الآن مأذون بالاسماعيلية ، وقص علينا قصصا عجيبة عن فوضى الطلاق .. وهذه بعضها :

● رجعت الى منزلى ذات يوم فوجدت سيدة وزوجها ومعهما شاهدان وطلبا منى تطليقهما ، وانا من شأنى الا اوقع الطلاق الا بعد بذل النصح .. وكانت السيدة تجلس الى جوارى فأردت ان اوجه لها النصح بأن تتريث وتنتظر فكانت النتيجة أن أجابتنى بحدة قائلة : « لا داعى للنصيحة .. نحن متفاهمان على الطلاق ، ولم اجد بدا من توقيع الطلاق .. وفى اليوم التالى حضرا لى مرة أخرى وطلبا العودة والرجوع الى الزوجية ، وهذا ان دل على شىء فانما يدل على فوضى الطلاق المطلقة .

● من أسباب الطلاق بين الموظفين والموظفات المتزوجات .. رغبة الزوج فى الاستيلاء على أموال زوجته ، كما أن من بين الاسباب أيضا ارتفاع مستوى الزوجة التعليمى عن زوجها فمثلا اذكر أن احدى المدرسات المتفقات اقترنت بمقرس ، وانتقل الزوج الى القاهرة وطلب منها أن تصحبه الى هناك فوقع الخلاف بينهما وقالت له : « أنا ما يصحش أكون معاك .. أنا رئيسة لك » وعند ذلك لم يجد الزوج بدا من أن يطلقها .

● وأبرز مثال لفوضى الطلاق هذه الحالة التى شهدتها : موظف بقناة السويس عنده ١١ ولدا ويملك بعض البيوت سكنت فى أحدها سيدة مرجهة بعيدة فحصلت صلة بين المالك والمستأجرة وتزوجها بعد أن أسلم لكى يستطيع التخلص من زوجته القديمة ، وكتب لزوجته الجديدة بيتين من بيوته وحصلت الاولى على حكم بالنفقة .

وذات يوم أحضرت الزوجة الجديدة عربة لورى وأخذت كل الاثاث الموجود بالبيت وهربت الى جهة غير معلومة . واضطر الرجل الى ارجاع زوجته الاولى ، ولكن الزوجة الجديدة ظهرت فى محيط حياته مرة أخرى وابدت أسفها عما بدر منها فاعادها الرجل الى عصمته مرة أخرى .. والحقيقة انها تنوى أن تستولى على باقى البيوت التى يملكها .

وسألت الاستاذ عبد الرشيد عن السبب فى كثرة الطلاق بالاسماعيلية فقال :

يرجع هذا الى حالة البلد قبل الثورة فقد كان معظم سكانها من العمال الذين يشتغلون بالجيش البريطانى ، وكان جيش الاحتلال فى ذلك الوقت يعطى مرتبات مغرية . الامر الذى دعا العمال الى كثرة الزيجات بعد الثورة ، وقد الحق هؤلاء العمال بوظائف محدودة المرتب فاقدموا على تطليق زوجاتهم .

والسبب الحقيقى فى كثرة الزواج والطلاق هو بعدنا عما نص عليه الدين

مأذون المنصورة .. سعيد لارتفاع عدد الزيجات اذ يبلغ متوسط العقود التى يكتبها ١٥ عقدا فى كل اسبوع . ويقول انه من الصعب ان تجد فتاة فى المنصورة تبلغ العشرين ولا تكون قد تزوجت

سوسن عفيفى المشرفة الاجتماعية بجامعة المنصورة تناقش زميلها نجيب الشربينى فى اسباب كثرة الزيجات بالمنصورة . وآراء الاثنين تتفق على ان الفتاة المنصورية تمتاز بالذكاء وخفة الدم وتتجاوب مع زوجها الى ابعد الحدود .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السيدة درية محمود الاخصائية الاجتماعية اجرت بحثا عن الطلاق وقالت ان سبب ارتفاع النسبة ان معظم سكان الاسماعيلية من المهاجرين .

الاستاذ « عبد الرشيد عطا » ظل يعمل ٣٢ عاما محاميا شرعيا ثم اصبح مأذونا ، ومن تجاربه يتضح ان الطلاق في الاسماعيلية يكثر في المواسم والاعياد حتى ان بعض الزوجات يفضلن بيع الرتبة واللحاف لشراء كحك العيد

المهندس الزراعي « محمد سعيد الشيمي » يرى ان مشكلة هجر الزوج لزوجته واولاده اهم من مشكلة الطلاق بالاسماعيلية ، ويرجع السبب في هذه المشكلة الى انخفاض مستوى الدخل عند بعض الاسر ..

واحد زوجته !

الاسلامي الا ان الرسول (ص) قال « تنكح المراة لاربع : لمالها ، ولجمالها ، ولحسبها ، ولدينها .. فاظفر بذات الدين تربت يداك » .

اقدم مأذون يروى ذكرياته

وذهبت « آخر ساعة » الى اقدم مأذون بالاسماعيلية .. الشيخ « محمد مدين » الذى يشغل هذه الوظيفة منذ ٤١ عاما .. وقال لنا :

اكثر اسباب الطلاق بالاسماعيلية ترجع الى النزاع والشقاق بين الزوجين ومعظمه يرجع الى ان الزوج لا يكون مستقيما ويسلك مسلكا غير حميد او أنه لا ينفق على زوجته أو أن تكون الزوجة مستهترة فتخرج مثلا من البيت بدون علمه ، كما أن زوج الاثنين يكون معرضا دائما لطلاق احداهما .

قلت له :

● **ماهى اقل مدة يمكث فيها الزواج وما هى اكبر مدة ؟**

قال :

اقل مدة هى ٢٤ ساعة ، وغالبا مايكون السبب فى هذه الحالة هو عدم رضا اهل العروس عن الزواج ، كما يحدث الطلاق فى هذه الحالة اذا تزوج الرجل الفتاة على انها بكر ووجدها غير ذلك .

اما اكبر مدة فقد تصل الى اكثر من ٣٠ سنة .. ومن الحالات التى صادفتها فى هذا المجال : احد اصحاب البيوت طلق زوجته بعد هذه المدة ثم اتضح فيما بعد أن السبب الذى دعاه الى ذلك هو رغبته فى اخراج ابنه من الجندية .. فقد كان فى الماضى يسمح بذلك .

ولكن عموما مثل هذه الحالات نادرة وبسيطة لانه اذا انقضى على الزواج ٥ اعوام مثلا فمن الصعب على الزوجين أن يفترقا .

معظم الاهالى مهاجرون

وقالت لنا السيدة « درية احمد محمود » الاخصائية الاجتماعية بالاسماعيلية :

ان سبب ارتفاع نسبة الطلاق فى الاسماعيلية يرجع الى ان اهاليها ليسوا من سكانها الاصليين بل ان معظمهم مهاجر اتى من جهة اخرى .. والمهاجر غالبا لاتوجد تقاليد تحكمه او عادات تميزه .

كما أن الحصار فى ١٩٥٢ والحرب فى ١٩٥٦ كان لهما أثر كبير فى ارتفاع النسبة فقد كانت هناك حينئذ بطالة ترتب عليها أن الرجل لايستطيع أن يكفى بيته واسرته واولاده .

وهناك بحث أجرى فى منطقة مشتية الشهداء بالاسماعيلية واشترك فيه الاستاذ « محمد سعيد ابو العطا » مدير المكتب الفنى بمديرية الشئون الاجتماعية ويتضح من هذا البحث ان من بين ستة الاف أسرة تقطن هذا الحى وجد ان ٢٣٦٣ اسرة نزحت من جهات اخرى متفرقة معظمها من الوجه البحرى وبعضها من الصعيد .

ولوحظ أن فئات المهاجرين هذه من الشباب ، وانهم يهجرون زوجاتهم .. وقد التقيت بحالات كثيرة من هذا القبيل .. الزوجة تأتى لطلب مساعدة وتقول ان زوجها هرب وترك لها حملا ثقيلا من الاولاد والبنات .

الهجر .. مشكلة اخرى

اما المهندس الزراعى « محمد سعيد الشيمى » مدير مديرية الشئون الاجتماعية بمحافظة الاسماعيلية فقد قال لنا :

هناك مشكلة اهم من مشكلة الطلاق وهى مشكلة هجر الزوج لزوجته واولاده .. واعتقد ان السبب فى هذه المشكلة يرجع الى عدم حسن تصرف رب الاسرة وانخفاض مستوى الدخل ، وكذلك عدم خبرتهم فى النواحى الفنية فالمعروف ان أهالى الاسماعيلية نازحون من جهات أخرى كان الغرض منها العمل فى الجيش فلما تم الجلاء ترتبت هذه الحالات .

كما ان معظم أهالى الاسماعيلية متواكلون ولا يكلفون انفسهم مشقة البحث عن عمل .. ولحل هذه المشكلة تقيم مديرية الشئون الاجتماعية ندوات ومقابلات فردية تتم بمعرفة رؤساء الوحدات والاخصائيين الاجتماعيين بالمدن والريف ، كما تعين من تثبت حاجته بالفعل فتمده بالمساعدات المالية من الضمان الاجتماعى .

المحافظ يتكلم

وفى نهاية جولتنا بمحافظة الطلاق التقينا بالسيد محمد حسن عبداللطيف محافظ الاسماعيلية لنسأله عن رايه فى هذه المشكلة الهامة فقال :

أعتقد ان ضيق ذات اليد يعد عاملا رئيسيا للطلاق فكثير من الازواج تركوا زوجاتهم واولادهم وهاجروا الى بلاد اخرى وانا اعرف حالتين من هذا القبيل ترددتا على مكتبى لطلب المساعدة .. وهناك فتاة طالبة بالسنة الثالثة بكلية التجارة تتردد على منزلى ، وقد قدمت لها من جيبى الخاص مصاريف دراستها الى أن يتم صرف معونة لاسرتها من الشئون الاجتماعية .

ومن الاسباب الهامة ايضا الزواج غير المتكافىء كأن يتزوج الشيخ العجوز فى الستين أو السبعين سنة فتاة فى عمر الزهور ، فى عمر حفيدته ــ ١٦ أو ١٧ سنة

وتعدد الزوجات مسئول الى حد كبير عن هذه الظاهرة فهناك الكثير ممن لايكتفى بالزواج بواحدة بل يسعى الى اخرى وثالثة لجمال هذه وثروة الاخرى .

سعد زغلول سراج

.. ومأذون المنصورة مشغول فى بيوت العرسان !

فى المواسم والاعياد وخاصة عند توزيع الارباح يرتفع عدد الزيجات ويزداد الزواج فى المحلات التجارية .

المأذون فى المنصورة رجل سعيد .. فهو فى كل اسبوع يحمل السعادة الى قلب ١٥ فتاة .. ويتقاضى اجرا من ١٥ شابا من المنصورة ويشرب ١٥ كوبا من الشربات فى بيوت العرسان .

فى سر سعادة مأذون المنصورة يعرفه **ابو الفتح غزى** كاتب اول نيابة الاحوال الشخصية هناك ، انه يقول ان اسهم الزواج فى المنصورة مرتفعة جدا اذ يتم فى المتوسط تسجيل ١٥٠ عقدا للزواج فى الشهر بالمدينة وحدها .. هذا الرقم قد يرتفع كثيرا بعد نهاية مواسم زراعة القطن والارز بينما يكاد ينعدم شأن الطلاق بصفة عامة .

ويقول ابو الفتح ايضا :

ــ ان هذه الزيادة ليس مرجعها جمال بنات المنصورة ــ كما تقول الاشاعات ــ ولكن قد يكون الصيت القديم عن الجمال فيهما ملازما فى خدمة بناتها .

ومن الصعب أن تجد فتاة بلغت العشرين ولم تتزوج بعد .. ولقد سجلت احصائيات الزواج بين الفتيات ١٩ عاما وبين الشبان ٢٥ سنة وبلغ عدد الزيجات التى تتم فى المدينة وحدها ٥٥٪ من عدد زيجات محافظة الدقهلية ويقابلها نسبة عشرة فى المائة يسجلها المأذون فى سجلات الطلاق .

جولة آخر ساعة !!

لقد ذهبت آخر ساعة تفتش عن الجمال الذى تسمع عنه لبنات المنصورة .. انه فى الحقيقة محصور فى عدد من العائلات لاتتجاوز اصابع اليد ولكن التى الذى لايمكن تجاهله ان فتاة كل حى من احياء المنصورة الخمسة تمتاز بصفات معينة تميزها عن بقية الاحياء .

فمثلا ..

✱ حى توريل وهو أرقى الاحياء هناك ، واشتهرت بناته بالاناقة ونسبة الجمال فيه ٨٥٪ وقد سمى الحى باسم اول اجنبى اشترى أرضا هناك وبنى فيها عدة فيلات .

✱ وبنات حى البحر الصغير يتميزن بالدلع وخفة الدم وينفصل هذا الحى عن توريل بكوبرى صغير .

✱ حى المختلط من احياء الطبقة المتوسطة وتكثر فيه الزيجات المبكرة .. لانه يعتبر حى مدارس وراغب الزواج يذهب ليتفرج على شكل الطالبات ويخطف فتاة احلامه الى بيت الزوجية وهى فى عمر الزهور .

✱ يلاحظ على بنات حى الحوار والحسينية وهما من الاحياء الشعبية القديمة أن معظمهن يهتم بوسائل الجمال الصناعى والاكثار من البودرة والروائح .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أمينة ابراهيم صالح بالعلاقات العامة لشركة سيناء للمنجنيز قالت ان من بين مشاكل المرأة العمل على فترتين صباحية ومسائية ..

خيرية ابو بكر مندوبة الجزائر قالت ان مشاكل المرأة العاملة في الجزائر هي نفس مشاكل اختها في الجمهورية العربية ..

ارتفاع نسبة الزواج بين العاملات

دلت احصائيات مؤتمر المرأة العاملة على ان الزواج لم يعد مهنة للمرأة .. فقد كانت الفتاة تترك العمل من اجل الزواج .. اما الآن فقد اختفت هذه الظاهرة تقريبا .. واصبحت الفتاة العاملة قادرة على الجمع بين مهنتها الاصلية وبين الزواج ...

خمسة آلاف امرأة عاملة في بلادنا اشتركن هذا الاسبوع في اول مؤتمر للمرأة العاملة .. المؤتمر قام بدراسة مشاكل المرأة العاملة في مختلف المجالات .. هذه التجربة التي تحدث حاليا على نطاق واسع منذ سنوات عديدة .. محل دراسة ومناقشة من السيدات العاملات .. المؤتمر ضم ممثلات لعاملات الكويت والجزائر ووفد من الدول الاخرى .. بدا المؤتمر جلساته بالهجوم على الرجل .. قالت اعضاء المؤتمر ان الرجل هو المسئول عن كل مشكلة تواجه المرأة في مجال العمل ..!

الرجل هو المسئول عن نقص انتاج الزوجة !. الرجل هو المسئول عن تشرد الاولاد ! .

ولكن الدكتورة حكمت ابو زيد .. كان لها رأى آخر .. انها لا ترى ان مشكلة المرأة في بلادنا هي الرجل ولكنها طالبت بدراسة كل مشاكل المرأة من جذورها والبحث عن الاسباب الحقيقية لها .. ودرست المشاكل ووضعت لها الحلول .

واعلن المؤتمر التوصيات .. ولكن ماذا بعد المؤتمر .. ما الفائدة التي ستعود على ٦ ملايين امرأة في بلادنا ..

مشاكلها في الدول العربية

لم يقتصر مؤتمر المرأة العاملة على المرأة في الجمهورية العربية المتحدة ولكن اشتركت فيه مندوبات من الدول العربية .. فقد جاءت مندوبتان من الكويت هي الآنسة لؤلؤة القطامي والآنسة لطيفة الرجيب .. كما جاءت المجاهدة الجزائرية خيرية أبو بكر ..

ولؤلؤة القطامي تعمل وكيلة المدرسة الثانوية للبنات في الكويت وسكرتيرة جمعية المعلمين . وقد سألتها عن مشكلة المرأة العاملة في الكويت

قالت لؤلؤة .. ان المرأة الكويتية لا تتعرض لمشاكل في العمل بل ان مشكلتها الوحيدة هي الفراغ الذي تعيش فيه .. وهذه المشكلة في طريقها الى الحل .. فقد انشىء في الكويت جمعيتان الاولى جمعية النهضة النسائية والثانية جمعية الثقافة الاجتماعية وهاتان الجمعيتان ستمتصان الفراغ الذي تعيش فيه معظم نساء الكويت ..

اما زميلتها لطيفة الرجيب وهي رئيسة لمراكز الدراسات النسائية في الكويت ومسئولة عن تخطيط خدمات الامومة والطفولة .. فقد قالت لي .. : ان هناك في الكويت ٤٠٠ امرأة عاملة معظمهن يعملن في التدريس والصحة واعمال السكرتيرية وباحثات اجتماعيات وفي شركات النفط ..

وهذا العدد يعتبر كبيرا بالنسبة لتعداد

½ مليون امرأة عاملة فقط .!

٢٠٠ محامية من ١١ الف محام

٢٠ الف ممرضة في المستشفيات وعند الاطباء

١٣٥٠ عاملة تليفون في هيئة التليفونات وحدها

بنت المنصورة تحول المشاغب إلى زوج هادئ!

تتزوج لتعيش ! !

ثم سألت آخر سائقة المشرفة الاجتماعية **سوسن عفيفي** بجامعة المنصورة وكان رأيها يلتقي مع رأى **نجيب الشربيني** المشرف بالجامعة عن أسباب زيادة نسبة الزواج بالمدينة .. ان هذا يرجع الى عدة اعتبارات منها ان الفتاة المنصورية تمتاز بالذكاء والتدبير .. فهي تتحمل الزوج على اختلاف طباعه ومشاكله . انها تتحمل الزوج المتقلب وتحوله الى زوج عادى . وتتحمل الرجل البخيل وتحوله الى رجل كريم . وتتحمل الشاب المسرف وتحوله الى شاب اقتصادى ومدبر .. ان كل فتاة في المنصورة تضع هدفا عام تضعه في حسابها باستمرار وهى انها « تتزوج لتعيش .. لا لتعيش لتتزوج »

ثم أن هناك مسألة اقتصادية لها اعتبار في بنيان كيان الاسرة في المنصورة ان الفتاة تستطيع من المنزل الصغير وبجنيهات قليلة أن تصنع منها للزوج حياة سعيدة . كما أنها لا تعرف الخلافات الزوجية ونسبة الطلاق بين فتياتها وفتيات القاهرة واحد الى اربعة .

وعلى الصفات السابقة بالنسبة لمميزات الفتاة في بلد البطولة اضافت الطالبة **اجلال محمد السعيد** بكلية طب المنصورة سنة أخرى فقالت :

– ان البنت هنا تمتاز بخفة الدم ، ولا تعرف النكد في حياتها واصبحت تتعلم . والكثيرات منهن نزلن الى ميدان العمل حتى تستطيع الواحدة ان تتعاون مع زوجها وان تقضى على ظاهرة اسمها الطلاق في المحافظة كلها .

مستويات المعيشة وعلاقتها بالزواج ! !

ومن المناقشة التي تمت بين **ماجدة التجدى وهيام ابو النجا** بالسادس طب المنصورة تبين من رأيهما ان ارتفاع نسبة الزواج عندهم ترجع الى تكامل عاملين :

اولا : انخفاض نسبة تكاليف المعيشة في المنصورة عن اى بلد آخر .. ومعنى هذا أن طالب الزواج يستطيع ان يفتح بيتا في حدود ما بين ٢٠ الى ٢٥ جنيها شهريا ويجد في المدينة شقة ايجارها يتراوح بين **٥ و٨ جنيهات** . كما انه لا يتحمل اعباء معيشة أخرى مثل مصاريف مواصلات أو سهرات أو علاقة كما هو في المدن الكبيرة .

وبالاضافة الى هذا كله فان البنت المنصورية في دمها شيء اسمه فن التدبير المنزلى .

عش الزوجية .. احلى مكان للترفية !

وهناك رأى غريب سمعته من الآنسة **فاطمة الزيني** المدرسة بالبنات الثانوية .. انها تقول ان زواج الحب في مدينتها يمثل نسبة ضئيلة ويكاد ينحصر بين المعارف والاقارب فقط .. ومن العار ان يقال مثلا أن بنت فلان قد جلست على الكازينو وسط الرجال ولن يختفى خبر جلوسها الا وهي معروفة للجميع وسوف يتناقلون الخبر وكأنه فضيحة بمحدوته بحقائق . والحقيقة أن البنت هنا لا تعرف الحب الا بعد الزواج .

ثم قالت المدرسة وفي عينيها بريق الذكاء الواضح :

– في رأيى ان سبب زيادة الزواج في المنصورة يرجع الى عدم وجود وسائل ترفيهية في المحافظة بصفة عامة .. والمنصورة بصفة خاصة .. الا ان هذه الوسائل تسرق فراغ الشباب وتصرف تفكيره عن الزواج كما هو الحال في القاهرة والاسكندرية . ومن أجل هذا تجد الشباب هنا يفكر في بيت الزوجية بسرعة ويختار شريكة حياته يستطيع ان يقضى معها في بيته وقت الفراغ .. والواقع ان الفتاة هنا تترك من بيتها جنة – عملية تطلق على جميل الشعر الرجل بالسعادة والهناء .

الكسوة والخزين قبل الزواج وبعده ! !

وتكلمت المحامية **فريدة حسان** عضو الاتحاد الاشتراكي والعضو في اكثر من جمعية نسائية وخيرية في المنصورة عن الزواج بصفة عامة في المدينة فقالت :

– لعل الجمال الذى اصبح كلام الناس عن بنات بلدنا قد يكون له قصة تاريخية ترجع الى اصل تاريخي .. ففي سنة ١٢٤٩ أراد لويس التاسع ملك فرنسا الاستيلاء على مصر فنزل في دمياط وزحف بجيوشه مخترقا الوجه البحري حتى وصل الى المنصورة . وهنا قابله الاهالى بعد ان كونوا جيشا فيما بينهم لقذف جيش لويس بالطوب والنار واستطاع التغلب عليه وسجن لويس في منزل قاضي المدينة فخر الدين بن لقمان . وظل سجينا لمدة شهر حتى افتدته زوجته بثمانمائة الف دينار وباخلاء عن دمياط .. ولم تنته القصة عند هذا الحد فان غالبية جيش لويس التاسع آثر البقاء في المنطقة . واستهوته سمرة بناتها واعتنق بعضهم الاسلام وتزوجوا من المنطقة .. ومن ثمة اشتهر اهل هذه المدينة من هذا التاريخ بالجمال الصارخ

ولكن اعتقد مع مرور الوقت ان النسل أصبح مصريا صميما واحتفظت بنات هذه الناحية بالدم الخفيف والعناية بالزوج الى ابعد الحدود حتى انني اعرف كثيرا من الفتيات المقبلات على الزواج يوجهن اهتمامهن بالغا باعداد « الكسوة » الشتوية والصيفية » والخزين » من جميع انواع المأكولات لمدة سنة وقد تكون سنتين حتى لا ترهق الفتاة زوجها طوال هذه المدة .

الجمعيات هي السبب !

وقالت السيدة فريدة :

– ان عادة الافراح في المنصورة جميلة جدا .. فقد اعتاد اهلها بالصرف في ليلة الزفاف ودعوة المحبين والجيران وعمل الواجب نحوهم بلا استثناء او تقصير .

وانى اعتقد ان الجمعيات التعاونية لها دخل كبير في زيادة عدد الزيجات لانه توجد مثلا جمعية ثلاثات في المدينة تبيع شقة كاملة للعروسين بمبلغ يساوى ١٥٠ جنيها تقريبا مع مراعاة الصناعة الجيدة والبساطة . كما أن هناك تسهيلات كبيرة جدا في الجمعيات التي تبيع الادوات المنزلية بالاقساط وبأسعار زهيدة لا يشعر العريس بالتعب المادى اثناء تجهيز بيته . وعندنا ايضا جمعيات نسائية لا داعى لذكر اسمها – في العمل الخيرى الذى تقوم به – ولعرفها بعض فتيات المنصورة .. انها تساعد الفتيات الفقيرة من بنات المنصورة في مشروعات الزواج .

رأى لمأذون البلد

ويلعب المأذون **احمد المغربي** دورا كبيرا في زيادة نسبة الزواج في المدينة وكل بنات حي توريل والبحر الصغير يعرفون الاستاذ احمد منذ ٢٣ سنة قضاها في المهنة . انه يحكى عن الزواج ايام زمان وطابعه الجديد هذه الايام فيقول :

– كان الزواج في المنصورة متداولا انشغال بالمأذونية محمود العدد وقداجرى حوالي اربعة عقود او خمسة على الاكثر في الاسبوع وكانت نسبة المهور مرتفعة جدا حتى وصل بعضها الى ثلاثة آلاف جنيه . وكان فيه اسراف بطريقة غير معقولة في الافراح . ولكن هذه الايام حدث العكس .. فمثلا تضاعف عدد الزيجات من ذى قبل حتى انني اعقد اكثر من ١٤ عقدا في الاسبوع وبلغت نسبة المهور مابين ٢٠٠ جنيه الى ٥٠٠ جنيه تقريبا .. والبنت المطلوبة الآن للشاب الراغب في الزواج هي التي تعمل وتتقاضى مرتبا وتكاد تختفي ظاهرة الزواج من البنت المتعلمة في البيت .

والمأذون الحى الراقى في المنصورة كان عنده مكتب للزواج يتم عن طريقه – بصورة سرية تماما – تعارف الفتيان والفتيات الراغبين في الزواج وحقق المشروع بعض النجاح وكان هدفه القضاء على نظام « الخاطبة » في المدينة ولكن تعثر امام صخرة اسمها التقاليد التي لا تسمح بذلك في المنصورة .

وظيفة بلا مرتب !

اما الفاورى مأذون الحوار وعبد القدير درويش بكر النحاس في المنصورة .. يقولان مادامت المأذونية هي اساس المجتمع في بلدنا . ومع ذلك فانها تعتبر الوظيفة الوحيدة التي أعرفها بدون الموظفين وبدون مرتب .. ويقترح الاثنان ان ترفع الدولة نسبة رسم المهور من ٣ في المائة الى اربعة . ومن هذه الزيادة نستطيع ان تدفع مرتبا شهريا للمأذون بحيث تراعى كرامته وتؤمن حياته ومنعا من تلاعب الاطراف المتعاقدة في عقد الزواج وسقط مال الدولة .

واخيرا ! !

في رأيي ان السبب في ظاهرة زيادة الزيجات السعيدة بالمنصورة هو ، انه ليس بالجمال وحده تتزوج البنت هناك بل بالروح الطيبة والتدبير المنزل وخفة الدم . وليس من السهل ايضا ان يطلق الرجل زوجته في هذه المدينة لان المرأة هناك تعرف جيدا كل الطرق المؤدية للاحتفاظ بالزوج وحبه في عش الزوجية طول العمر !

اسحق حبيب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لطيفة الرجيب رئيسة مراكز الدراسات المسائية في الكويت تعتقد ان مشكلة المرأة الكويتية هي الفراغ وهي مشكلة في طريقها الى الحل .

نورة القطامي من الكويت قالت ان في الكويت ٤٠٠ امرأة عاملة الاغلبية يعملن في التدريس والصحة والسكرتيرية وشركات البترول ..

قرار من ٥ آلاف امرأة
الزواج لم يعد مهنة !

سيدات الكويت ..

الزواج ليس مهنة

وقدمت الدكتورة حكمت ابو زيد بحثا من الجو الاجتماعي والمشكلات النفسية التي تواجه المرأة العاملة في الاعمال المختلفة .. قالت فيه :

« مازال مستشارو الاسرة من آباء واخوة واصدقاء يريدون توجيه الفتاة أساسا للزواج ويستندون الى الزعم القائل بان المرأة ليست قادرة أن تضيف جديدا لتاريخ الانسانية فان العبقرية مقصورة على الرجل .. ويقولون ان وظيفة المرأة الاولى هي أن تعطي جرعات الحب والحنان والعطف لزوجها وبيتها .

وعلى ذكر القول الذي قالته الدكتورة حكمت وهو ان ان الزواج لم يعد مهنة فقد اثبت البحث الذي قامت به اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان ٤٨٫٢٪ من العاملات لم يتزوجن قط وان حوالي ٤٠٪ من هذه المجموعة يوجد في قطاع الصناعة أما بالنسبة للمتزوجات فقد وجد أن ٤١٪ من العاملات اللاتي أجرى عليهن البحث متزوجات وان اكبر نسبة من المتزوجات توجد في قطاع التعليم الذي يضم ٤٢٪ من العاملات المتزوجات ..

وقد أبدى الدكتور محمد لبيب شقير نائب وزير التخطيط رأيا في هذا الموضوع .. قال :

« من الملاحظ انه في بداية دخول المرأة لميدان العمل كانت نسبة غير المتزوجات تفوق عدد المتزوجات اللاتي يعملن .. وهذا يكشف عن عامل هام لدراسة السبب الذي دفع المرأة الى العمل .. كانت المرأة اولا تنظر الى العمل كنوع من الحماية دون أن يكون هناك عقلية على استعداد لاعتبار العمل أمرا طبيعيا .. بل هو حماية تصبح المرأة في غير حاجة اليها اذا ما تزوجت .. ومع التطور تتغير الفكرة من العمل من وسيلة لتحقيق الحماية الى اعتباره أمرا طبيعيا بفرض التكوين النفسي والعقلي ويدعم الاقتصاد العائلي والقومي .. ومع هذا التطور بدأت الزيادة في نسبة العاملات من المتزوجات .. ولا شك أن دخول المرأة المتزوجة الى ميدان العمل يوجد بعض المشكلات للتوفيق بين العمل والاسرة ..

الرجل سبب التشرد

واغرب سؤال وجه الى الدكتورة حكمت ابو زيد كان من رجل قال لها .. انه يوجد كثير من الرجال العاطلين .. والمفروض أن يعمل هؤلاء الرجال أولا وبعد ذلك تعمل النساء !! فردت عليه الدكتورة حكمت قائلة .. « ان الزواج لم يعد مهنة المرأة .. ثم اذا كان لديك ثلاث اخوات فكيف تضمن لهن الزواج من عريس مناسب .. فهل تقبل أن تصبحن عالة عليك .. ثم اريد ان اقول لك ان الرجل هو السبب الاول في تشرد الابناء .. وانا لا أقول هذا الكلام جزافا .. ففي مؤسسة الاحداث بالمرج معظم المتشردين اما بسبب تعدد الزوجات واما لادمان آبائهم على المخدرات .. فهل تتعاطى المرأة المخدرات وتترك أولادها بدون طعام .. أؤكد لك انه اذا قامت كل امرأة بعمل ماتريد من دخل اسرتها حتى ولو قامت به وهي في داخل منزلها لانعدمت مشكلة التشرد في مجتمعنا ! .

وطالب الرجل بأن تلحق المرأة بالوظائف بعد دراسة حالتها الاجتماعية ومعرفة ما اذا كانت أسرتها تحتاج الى دخلها أم لا ..

وهنا نظرت الدكتورة حكمت الى كل الحاضرين وقالت لهم .. « ردوا بالنيابة عني وقولوا له .. من منا الآن له أسرة لا تحتاج الى زيادة دخلها .. ! »

الزوج هو السبب

وحول رعاية الطفولة وقلة انتاج المرأة العاملة بعد الوضع .. قال لي الاستاذ مصطفى السلماني وكيل ادارة التخطيط بوزارة الشئون الاجتماعية ومقرر اللجنة الاجتماعية في المؤتمر :

« الرجل وان كان يشترك مع المرأة في الانتاج البشري الا انها تقوم بالعبء الاكبر في رعاية الاطفال ورعاية المنزل .. فلماذا لا يقدر الرجل ان المرأة تشاركه في اعبائه المادية فيشاركها هو في اعمالها المنزلية .. انني لا يمكن أن اطالب موظفة سهرت الليل بجوار ابنها المريض بأن تعمل وتجيد عملها في الصباح .. فلماذا يذهب الزوج الى المنزل بعد عمله فيجد المرأة التي قامت بأعمال مثله بأعباء رعايته وبعد ذلك يترك لها المنزل ليجلس في القهوة ليتسلى ويلهو وتتحمل وحدها عبء رعاية الاولاد وعبء الاعمال المنزلية .

ووجدتني لاول مرة امام رجل يقول الحق ويطالب الرجل بأن يشارك المرأة في كل اعبائها ويشجعها على القيام بواجبات الوظيفة واذا لم يستطع هذا فأمامه المرأة غير العاملة التي تستطيع أن تتفرغ بهذه الاعباء من تربية الاطفال ورعاية الزوج ..

بقيت حكاية واحدة ..

وجه مؤتمر المرأة العاملة الدعوة الى السيدة أم كلثوم .. والى فاتن حمامة وزوزو نبيل وسناء جميل ونعيمة وصفي وامينة رزق وبهيجة حافظ ..

ولم تشترك جميع هؤلاء الفنانات الكبيرات في المؤتمر .. كما لم يعتذرن ..

والوحيدة التي اشتركت في المؤتمر هي السيدة بهيجة حافظ !

حكمت عبد الحكيم

تقول احصائية اعدتها وزارة الشئون الاجتماعية ان عدد النساء في سن العمل في بلادنا هو ٧٫٥ مليون امرأة منهن ٧ ملايين يعملن زوجات ونصف مليون فقط يعملن في المهن والحياة العامة ....

٨٠ الف مدرسة منهن ١٢ الفا في القاهرة

٢٣٣٦٥ لعيلن عاملات في الصناعة

٣٥٠٩٨ عاملة في البنوك والتجارة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أقدم مهندس زراعى فى بلادنا .. لماذا نسوه فى زحمة اليوبيل ؟

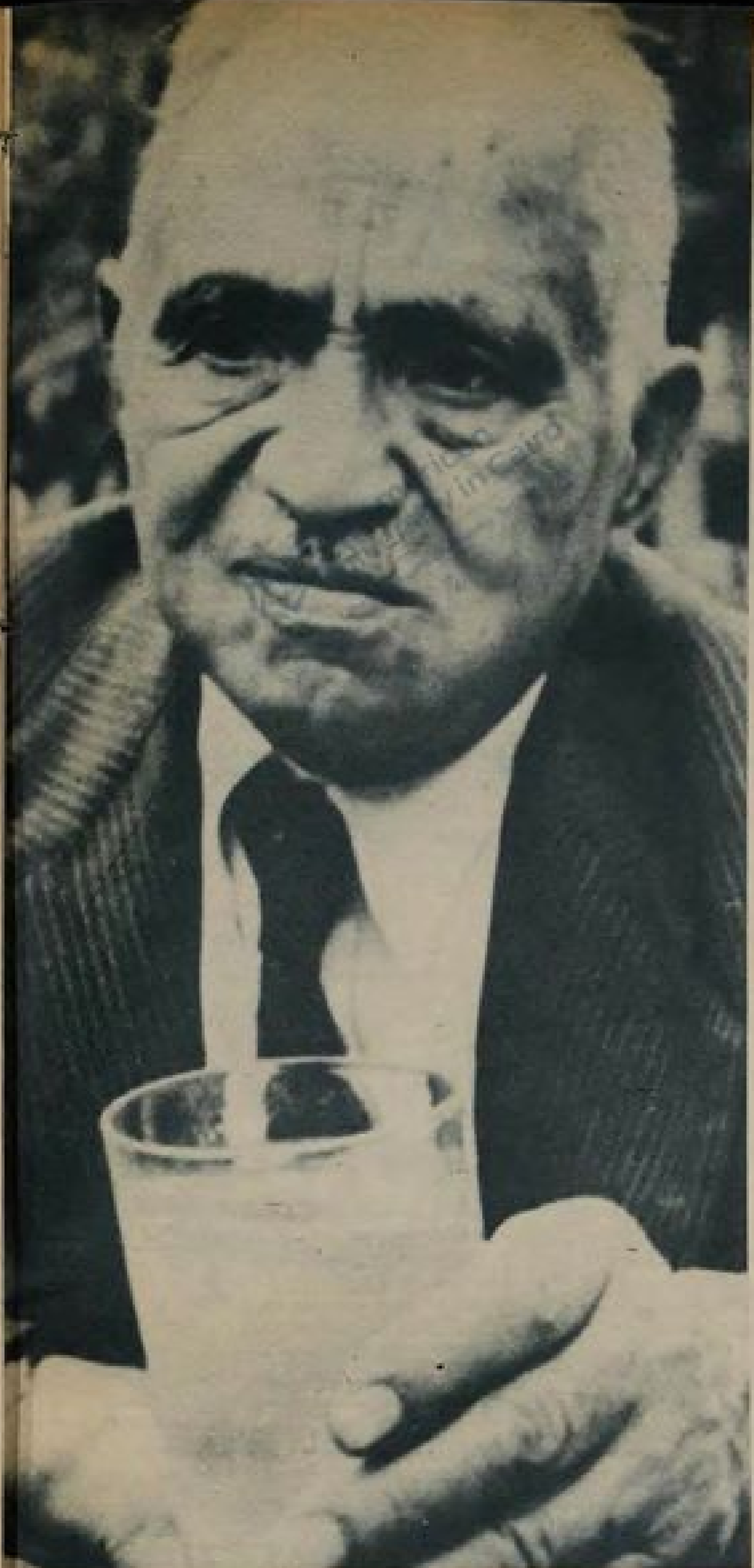

● ابراهيم فهمى .. اقدم مهندس زراعى فى بلادنا .. لماذا نسوه فى زحمة الاحتفال باليوبيل الذهبى لوزارة الزراعة ؟ انه متخرج فى سنة ١٩٠٤ وهو اقدم مهندس زراعى فى الاحياء فى بلادنا ، وكان احد ثلاثة تسلموا مناصب مفتشى الزراعة فى الاقاليم من المفتشين الانجليز فى سنة ١٩٢٤ ، وقد تدرج فى مناصب وزارة الزراعة حتى اصبح وكيل وزارة قبل احالته على المعاش فى سنة ١٩٣٨ .. والمهندس الزراعى ابراهيم فهمى عمره الآن ٨٨ سنة ، وهو يعيش فى الدقى على مسافة عدة امتار من وزارة الزراعة ، ولم يفكر المسئولون فى الوزارة من توجيه الدعوة اليه للاشتراك فى اليوبيل الذهبى للوزارة التى عمل فيها حياته كلها حتى احيل على المعاش !

حكايات وراء الأخبار

يكتبها : جميل عارف

أوربا تستورد ٤٠٠ ألف طن بترول من إنتاجنا

● ٢٠٠ الف طن من البترول الخام من انتاج بلادنا تم الاتفاق على تصديرها الى اسبانيا .. ومن هذه الكمية ٣٠ الف طن سيعمل على تصديرها خلال شهر سبتمبر و١٧٠ الف طن سيتم شحنها خلال العام القادم .. هذا الى جانب ٦٠ الف طن من البنزين الخام تقرر تصديرها الى المانيا فى الفترة ما بين شهر ديسمبر الحالى .. وشهر مارس القادم .. واتفق فى نفس الوقت على تصدير ١٥٠ الف طن اخرى من البترول الى بعض البلاد الاوربية .. وثمن جميع هذه الكميات سيدفع بالدولار او الجنيه الاسترلينى !

سيارات أتوبيس لنقل السائحين من القاهرة إلى الأقصر وأسوان

● سيارات اوتوبيس فاخرة سيتم تسييرها فى خط دائرى من القاهرة الى اسوان .. ومنها الى منطقة البحر ثم العودة من جديد الى القاهرة ..

سيارات الاوتوبيس مكيفة الهواء وبها جميع وسائل التسلية والترفيه .. وصاحب فكرة مشروع تسيير هذه السيارات هو موظف فى احد مكاتب السياحة عاش عدة سنوات فى اوربا واسمه عرفان زين الدين وكان قد اتصل باحد مصانع السيارات الشهيرة فى المانيا وطلب اليها ادخال تعديلات فى تصميمات هذه السيارات حتى يمكن ان توفر جميع اسباب الراحة والطمأنينة للسائحين المسافرين الى الاقصر واسوان .

مهرجانات الكتاب العربى تستمر ٤٤ أسبوعاً

● اسبوع الكتاب العربى سيطوف جميع محافظات جمهوريتنا العربية .. سيقام فى كل عاصمة محافظة لمدة اسبوع واحد .. ويتوقف لاسبوع آخر لعمليات الانتقال والاستعداد .. وسيستمر الاسبوع لمدة ٤٤ اسبوعا حتى اذا جاء شهر اكتوبر سنة ١٩٦٤ بدأ الاسبوع الثانى للكتاب العربى وستقام للمهرجانات اضخم من مهرجانات العام الحالى ..

الغنية باللهجة المغربية فى التليفزيون العربى

● عبد الوهاب الدوكالى .. اعد للتليفزيون العربى اول اغنية عربية بلهجة خليط بين المصرية والمغربية .. وهى من تلحينه .. وسيقوم بغنائها فى برنامج تحت الاضواء ..

وكلمات الاغنية كتبها الزميل زهير صبرى وقام باخراجها للتليفزيون احدث مخرج تليفزيونى عاد اخيراً من امريكا وهو احمد الحضرى ..

وتظهر مع الاغنية فى التليفزيون فتيات مغاربة يرقصن « الشطيح » المغربى .. اى الرقص بملابسهن الوطنية .. وتشترك فى العزف الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن

أول فرقة تجديف من بنات سوهاج

● اول فرقة للتجديف تكونت فى سوهاج هذا الاسبوع .. اشترك فى الفرقة سبع طالبات من مدرسة سوهاج الثانوية للبنات .. وكان تكوين هذه الفرقة قد اثار مناقشات كثيرة بين اولياء امور الطالبات فى سوهاج .. وعارض كثيرون فى اشتراك بناتهم بها .. وفى الاسبوع الماضى عقدت ناظرة مدرسة سوهاج الثانوية للبنات اجتماعا لاولياء امور الطالبات اللاتى تقدمن للاشتراك فى نادى التجديف الذى انشئ لاول مرة فى المحافظة .. ولم يغادر اولياء الامور الاجتماع الا بعد ان كتب كل منهم تعهدا بموافقته على اشتراك ابنته فى فرقة التجديف .

الطلبة فى جامعة عين شمس يتنازلون عن كتبهم القديمة لتوزيعها على الطلبة المحتاجين !

● الاساتذة الشبان الذين تزعموا الحملة لمنع تجارة الكتب الجامعية للطلبة خرجوا فى الاسبوع الماضى بمشروع جديد للطلبة فى جامعة عين شمس ، اعلن الدكتور محمود عبد الرؤوف طائل استاذ علم الخضر فى كلية الزراعة انشاء جمعية تعاونية اطلق عليها اسم جمعية الخدمة الاجتماعية فى الكلية .. ووجهت هذه الجمعية نداء الى الطلبة .. طلبت الى كل واحد منهم ان يتنازل عن كتبه القديمة للجمعية حتى تقوم الجمعية بتوزيعها على الطلبة المحتاجين بالمجان .. وفى الاوساط الجامعية اثار حملة هؤلاء الاساتذة الشبان مناقشات كثيرة .. وقد تحمس عدد كبير من الاساتذة لفكرة بيع الكتب بسعر التكلفة وكان من رأى بعضهم ان يقوم الاستاذ بتقديم الكتب الجامعية التى يؤلفها الى ادارة كليته حتى تقوم بطبعها وبيعها للطلبة بسعر التكلفة على ان يمنح الاستاذ مكافأة تشجيعية مقابل قيامه بالتأليف .. وفى جامعة القاهرة يدور البحث فى الوقت الحاضر لتحديد ثمن الكتاب الجامعى بحيث لا يزيد على القرشين ونصف القرش عن ثمن الورق ! .. ومع تحمس الاساتذة الشبان لمحاربة الاتجار فى الكتب الجامعية قام كثيرون باهداء مجموعات من كتبهم الى الجمعية الجديدة ، التى انشئت للخدمة الاجتماعية للطلبة .. وانضم استاذ الاقتصاد فى كلية الزراعة بجامعة عين شمس واسمه الدكتور سعيد حسنين الى الدكتور طائل استاذ الخضر لتدعيم الجمعية ... والمناقشات لاتزال دائرة وكلها تستهدف تحقيق الاشتراكية بمنع الاتجار بالكتب الجامعية .

اسبوع الامن الصناعى للعاملين فى البترول !

● ٢٠ الف مواطن يعملون فى صناعة البترول نظمت لهم مؤسسة البترول اسبوعا للامن الصناعى لاول مرة فى بلادنا . يبدأ هذا الاسبوع فى يوم الجمعة القادم ويشترك فيه جميع المسئولين عن صناعة البترول ..!

٤٥٠ بقرة يأكلها سمك القرش !

● طريقة البكرة والحبل التى كانت تستخدم ايام قدماء المصريين فى تفريغ المراكب اهلكت عددا كبيرا من الابقار التى نستوردها من الصومال . ان الابقار تصل متعبة بعد رحلتها فى البحر من الصومال . ان عددا منها يموت بسبب دوار البحر وبسبب ازدحامها فى البواخر ، وعندما تصل الى السويس يتم تفريغها فى الوابين التى تحملها الى مكان الحجر البيطرى بطريقة البكرة والحبل مما يزيد فى تعذيب الابقار .. وكثيرا ما تنفق الابقار .. اى تموت اثناء تفريغها من البواخر فى الوابين . وفى الاسبوع الماضى وصلت الى ميناء السويس ثمانى بواخر دفعة واحدة تحمل ٥٢٥٠ رأسا من الابقار الصومالية .. وبقيت البواخر بشحنتها فى عرض البحر عدة ايام لان طريقة البكرة والحبل لم تسعف فى تفريغ الابقار فى وقت مناسب مما تسبب فى نفوق اكثر من ١٥٠ رأسا من الماشية ثمنها اكثر من اربعة آلاف جنيه . وفى السويس يتحدثون عن باخرة اسمها ماريا ! كانت قد حملت منذ عدة اسابيع شحنة تضم ١٦٥٠ رأسا من الابقار من الصومال . وفى عرض البحر نفقت ٤٥٠ رأسا من هذه الابقار اختفاها على ظهر الباخرة .. وبسبب دوار البحر . وفى السويس نفق ١٥٠ رأسا اخرى بسبب طريقة تفريغ الابقار فى الوابين ..

وأكلت اسماك القرش كل الابقار التى نفقت اثناء رحلة الباخرة من الصومال الى السويس !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نهاية حارس مرمى !

عادل هيكل مهدد باعتزال الكرة .. انه يعيش فى محنة . محنة اصبح بسببها عاجزا عن السير على اقدامه تماما .. انه لا يستطيع ان يخرج من النادى الا ومعه عكاز يتحامل عليه .. ان الاطباء اجمعوا على ان اصابته الخطيرة لا يوجد لها علاج الا فى الخارج .. ان نجم الكرة الذى جذب الانظار اليه فى المباريات الدولية والمحلية .. اصبح الآن فى حاجة الى معجزة .. معجزة تنهى الآلام التى يعيش فيها الآن .. !!

رغم الآلام الشديدة التى يعانيها لاعب الكرة عادل هيكل .. فانه دائما يتحامل على عكازه .. ويصر على حضور كل المباريات التى يشترك فيها النادى الاهلى !..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دخل مباراة خيرية لعلاج عادل فى لندن !

شعر بالم حاد فى ظهره قبل دورة نابولى .. امتنع عن التمرين وبدأ يعالج ونقرر اشتراكنا فى دورة نابولى .. وبحث اتحاد الكرة فلم يجد أصلح من عادل هيكل لحراسة مرمانا .. طلب من عادل العودة للمران .. اعتذر بسبب مرضه ولكن اصر المسئولون على اختيار عادل وأمام رغبة والحاح الاتحاد ، ورغبة عادل فى انقاذ هذا الظرف ، وحفظا لسمعة فريقنا الدولى ، ولشعوره بأن هذا عمل وطنى لايمكن أن يتنحى عنه مهما كلفه ذلك . عاد عادل هيكل الى المران استعدادا للدورة .

ووقف عادل أمام المرمى فى التمرين واخذ يصد قنابل الشاذلى ومصطفى رياض وبدوى عبد الفتاح وطه اسماعيل وغيرهم من أفراد خط الهجوم كانت كل كرة يصدها تزيد فى آلام الظهر .. وأخفى هذا الالم عن المسئولين تضحية منه لتمثيل بلاده فى الدورة ولو كان ذلك على حساب صحته ..

وسافر مع فريقنا الى نابولى .. واشترك فى جميع مباريات الدورة .. وقف يحرس مرمانا باخلاص وامانة وتضحية .. والالم يتزايد .. وانتهت الدورة وعاد هيكل وهو أشد مرضا وألما .. وذهب من جديد الى المستشفى للعلاج .. ومضى هناك أكثر من شهر والألم يزداد .. وصحته تنهار .. وأصبح هذا الجسم الفارع الطول الذى كان يكتنز بالعضلات .. عبارة من عظام يكسوها الجلد .. وليس هذا فقط .. بل أصبح عادل يسير على عكاز ولا يستطيع المشى بدونه .

واجتمع كونسلتو من ٩ أطباء .. وأخذت عدة أشعات بالألوان على ظهر عادل .. وتبين أخيرا أن هناك غضروفا ضغط على فقرات العمود الفقرى .. وأن هذه الحالة تتطلب العلاج السريع واجراء جراحة .. ويمكن اجراء هذه

عادل هيكل قبل أن يفاجئه المرض .. كان شعلة من النشاط والحيوية .. وكان يبهر الجماهير بطوله الفارع ولياقته البدنية .. التى كانت تتمثل فى قدرته على صد أقلب الهجمات التى كان يتعرض لها فريقنا سواء فى المباريات المحلية أو الدولية ..!

وعادل هيكل بعد أن تحولت حيويته .. الى مسحة من الحزن والقلق .. وبعد أن طغى المرض على كل كيانه .. وجعله فى حيرة دائمة .. حيرة تدفعه الى سؤال كل الذين حوله .. متى ساعود الى الملعب ؟.. ولايجد الذين حوله ردا على هذا السؤال .. غير الدموع التى تملأ عيونهم . . . !

العملية فى القاهرة .. وتستغرق ٩ ساعات ولا بد من انتزاع بعض العظام .. وبعدها لايضمن الطبيب أن يعود عادل الى الملاعب من جديد .

وهناك حل وحيد لهذه الحالة وهو اجراء هذه الجراحة فى لندن فهناك طبيب أخصائى عالمى يجرى العملية فى ٢٠ دقيقة فقط .. ثم بعد ١٠ أيام تختفى آثار المرض على الاطلاق السويدية ثم بعد شهر تقريبا يعود الى ملاعب الكرة من جديد مع عدم انتزاع اية عظام من جسمه ..

ان عادل هيكل يعيش الآن على أمل عطف المسئولين .. ان علاجه الآن ينحصر فى تناول حبوب « البوتالجين » لتسكين الالم .

وبعد .. فهذه قصة عادل هيكل .. قصة هذا الشاب الذى مثل الجمهورية العربية فى الميادين الدولية والاولمبية اكثر من سنوات وقف خلالها يحرس شباك مرمانا باخلاص وتفان .. أصيب خلالها بعدة حوادث .. لم تقعده عن العودة من جديد الى الملاعب فى أحرج الفترات التى كانت تمر بفريقنا الدولى .. انه أدى واجبه نحو وطنه وهو فى تمام صحته وحيويته .. وواجبنا أن نرد له بعض ماقام به نحو هذا الوطن .

ان آخر رسالة تقدم تلك قصة عادل هيكل فى سطور لتبين لك مدى ماوصل اليه وما يعانيه من هذا المرض .

والمطالبة بسرعة سفره الى لندن للعلاج قبل فوات الاوان .

ان التكاليف اللازمة لعلاجه لاتقاس بجانب ماقدمه لبلاده طوال السنوات الماضية .

انا لانريد ان نطالب النادى الاهلى باقامة مباراة خيرية فى كرة القدم يخصص دخلها لعلاج عادل هيكل .

مصطفى حفظى

هى المفضلة ..
فيها غذاء .. وفيها صحة
بسكويت كريمة
بسكويت لبن
بسكويت مارى
بسكويت شاى
بسكويت بلح
بسكويت أ. ب
بسكويت بتى فور
بسكويت فطور
عيش توست مغلف
إنتاج
بسكو مصر
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

المؤسسة المصرية العامة للبنوك
بنك القاهرة
ش . م . م
يواصل نشاطه فى خدمة الاقتصاد العربى
بافتتاح
فرعه الجديد بمدينة
قليوب
تليفون : ٢٨٩
ليضع خبرته المصرفية وخدماته تحت تصرف السادة أهالى قليوب عامة وعملاء الأقطان والمزارعين خاصة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أم الشهيد في القاهرة !

الضابط الشهيد معروف التغلبي الذي قتله الحكام المعتوهون في دمشق . وخرج في جنازته الآلاف من ابناء الشعب السوري في مظاهرة صامتة كانت عبارة عن احتجاج واضح من الشعب السوري وتأييد للشهداء الذين يلقون بهم في بئر المزة !

القى السفاحون في دمشق جثة احد الضباط الشهداء في الشارع ثم ساروا في طريقهم . وخرجت من باب بيت قريب سيدة عجوز .. وفي حزن واسى عميقين اقتربت من الجثة وهي تقول : مساكين اهل هذا البطل .. وما ان رفعت السيدة العجوز الغطاء عن وجه الضابط حتى صرخت في فزع . وتجمع الناس حولها .. وكانت المفاجأة .. ان الضابط الشهيد هو ابنها معروف التغلبي !

عائلة الشهيد معروف التغلبي .. امه زوجته .. وزوجة الشهيد مع اولاده . انهم يروون لاول مرة تفاصيل ابشع قصة انسانية .. القصة التي كان مسرحها هناك .. في سوريا الارض الشقيقة المحكومة بالحديد والنار .. والتي تسيطر عليها الآن شرذمة من المغامرين على اسهم سفاح دمشق امين الحافظ .. انهم يروون بدموعهم قصة الايام السوداء التي عاشوها في ظل الارهاب الاسود في دمشق .. انهم يروون حكايته .. حكاية الضابط الحر الذي ضحى بحياته من اجل عروبته ..!!

عذبوا الشهيد في دمشق قبل أن يقتلوه .. ثم ألقوا بجثته وهي تنزف الدم أمام بيت أمه !

جاءت على الطائرة القادمة من بيروت .. ووقفت في مطار القاهرة وحيدة .. لم يكن ينتظرها أحد .. ولا تعرف عنوانا لاحد .. جاءت وهي تحمل معها فقط رقم تليفون .. وعلى هذا الامل كانت زيارتها للقاهرة .

***

سيدة تبدو في الحلقة السادسة . ملامحها تحمل كل معاني الاضطراب .. لهجتها سورية .. وقفت في مطار القاهرة وعيناها زائغتان حول قرص التليفون .. وفي كل مرة .. الرقم الذي تطلبه مشغول وبدأت أتحدث معها بالمصادفة .

اسمها جميلة .. جاءت لترى ابنها في القاهرة .. لم تره منذ سنتين وبالتحديد أكثر .. منذ الحركة الانفصالية للوحدة .. كانت تشك في أنه مازال يعيش .. ولكن الامل وحده جعلها تسافر الى القاهرة وهي لاتحمل معها سوى رقم تليفون .. ودموع متحجرة تقف في عينيها .. ولحظة رعب .. احدى القصص التي تعيشها كل أسرة سورية ..

وبدأت السيدة تتكلم .. بدأت خيوط القصة تخرج من فمها مضطربة .. غير متكاملة .. مشوشة ..

ـ ابني كان الدم يسيل من عينيها .. كانت تصرخ وتهدد وتشتم أمين الحافظ وتقول : والله لاقتلك .. وظل الدم ينزف من عينيها وهي لاتعرف ماذا تفعل .. لبست وجهها كله بأظافرها .. فقدت كل سيطرتها على نفسها .

ـ أيوه .. لكن ايه الحكاية .

ـ زوجها .. قتلوه المجرمين .. قتلوه وعذبوه وجابوه في البيت عندها ورموه ليه سخن .. جابوه للبيت علشان يعذبوها بمنظره ..

وبدأت أعرف قصتها .. قصة الشهيد معروف التغلبي .

ـ انا ابني له عمة أخت أبوه .. وزوجته أيضا هي ابنتي لبناء .. ٢٥ سنة .. في يوم الحادث .. منذ ثلاثة أشهر تقريبا .. أرسل لزوجته ورقة من الجبهة ومكتوب فيه باللون الاحمر : لاتشغل بالك علي .. سأظل أربعة أيام في الجبهة .. وبوسيك الاولاد .

ولم تنتبه لبناء لما تحمله الورقة من أخبار .. كانت أول مرة يكتب لها رسالة باللون الاحمر .. وكثيرا ماكان يتغيب عن البيت .. في عمله .. ضابط على الحدود ..

وبعد يومين من تلقي هذه الرسالة .. فوجئنا بصندوق يحمل جثة مازالت تنزف منها الدماء .. وملقاة في الشارع .. وضعها بعض الجنود وولوا في الطريق متوددين .. من يحمل النبأ لاهله ..

وكنت أنا ولبناء نقف بالشرفة ..

قالت لي لبناء : « ادخل ياأمي بلا غريبة على عيناك المناظر » .. وخلعت وجسمي كله يقشعر من المنظر وأنا أقول في نفسي : يصبر أهله » .. وبعد بضع ثوان .. دق جرس الباب وفتحت .. لافاجأ بالجثة التي ترقد في الطريق أمامي .. وبدأت أصرخ .. ولبناء تصرخ .. وفي هذه اللحظات دخل محسن وزياد من المدرسة ولدا الشهيد معروف .. أمسك زياد (٨ سنوات) بالعسكر وظل يقطع النجوم التي تحملها ملابسهم ودخل محسن (١٠ سنوات) الى المطبخ وأحضر سكينا وهو يصرخ ويقول : لابد أموتكم لانتقم لابي وحسن (٣ سنوات) بدأ يصرخ .. بابا .. بابا .. أطفاله الثلاثة وزوجته احترق قلبهم من المنظر ..

وسلموها رسالة قالوا فيها انه انتحر! ولكن لماذا ينتحر وهناك شرايين يديه الاثنتين ممزقة .. كيف ينتحر وهناك رصاصات اخترقت جبهته وفكه !

ـ وكيف حال لبناء الآن ؟

ـ لم يصرفوا لها معاشا .. واخرجوا أطفالها من المدرسة ..

أما معروف فقد اتهم بأنه أحد قادة الانقلاب الاخير في سوريا ..

ان قصة الايام الاربعة التي قضاها في سجن المزة مازالت مجهولة .. كان دائما يقول لزوجته :

ـ في كل غلطة تحصل أشياء .. وليس أمامنا الآن الا أن نصمد في مواقعنا .

وكان موقفه معروفا .. انه من العناصر الوحدوية المتطرفة .. لم يستطيعوا ارغامه .. قال لزوجته في آخر مرة غادر فيها منزله :

ـ لقد حلمت اليوم حلما غريبا .. حلمت بعمي الشيخ سعد التغلبي الذي قتل وهو يحارب ضد الفرنسيين حتى حررت سوريا .. ان سعد التغلبي أحد أحفاد آل الشيباني .. وآل الشيباني في سوريا لهم مكانة دينية كالسيد البدوي عندنا في القاهرة ..

لذلك كان معروف هو الشهيد الوحيد الذي سمح له قادة البعث بخروج جنازته

وكانت الجنازة هي الاحتجاج الوحيد الذي عبر عنه شعب سوريا بطريقة سلمية .. خرج فيها الآلاف من الشعب السوري .. كل أهل الغوطة .. وفي دمشق خرجت أفواج من الطلبة والطالبات ومدارس الاطفال .. كان منظرا لايمحى على جنازة اطلاقا .. كانت مظاهرة احتجاج صامتة لكل الشهداء الذين يلقون في بئر المزة

وكان هذا من أكبر أخطاء البعث .. علمنا بعد ذلك أنه عذب في سجن المزة وتولى تعذيبه الضابط سليمان العلي والضابط سليم حاطوم الذي قتل أيضا الشهيد العقيد هشام شبيب .. بل أكثر من ذلك .. علمنا نص الحديث الذي قام بين معروف وسليمان العلي ..

قال معروف أثناء تعذيبه في سجن المزة :

ـ ان لي ثلاثة أولاد من سلالة الشيباني .. وأنت تعرف معنى هذا

ـ أعرف ذلك .. وماذا سيفعل أولادك من سلالة الشيباني .. سنتركهم ذكرى لسلالة الشيباني .. هذا لم تقل أنا من الذي اشترك في حركة ١٨ تموز

ـ لا أعرف

ان مافعله قادة البعث وسفاحو دمشق لم يكن أكثر مما فعله التركي في آخر الشهيد سعد التغلبي الشيباني .. نفس المنظر رأيته مرتين .. جثة ملقاة في الطريق .. في المرة الاولى كان أخي وكان السفاحون الفرنسيون .. وفي الثانية ابن أخي الآخر معروف والسفاحون البعثيون ..

وبدأت السيدة تبكي ..

قلت لها :

أليس من الافضل أن تتصل الآن برقم التليفون الذي معك .

قالت :

هناك من .. هو رقم ابني أكرم .. أكرم صندقي .. مطلوب هناك بالشام .. وثمنه ٢٥ ألف ليرة لمن يدل عليه .. بالله وحشني .. يارب يكون عايش ويكون لي قسمة أشوفك يا ابني !

ودق جرس التليفون وسمعت السيدة تقول

ـ أيوه ابني .. أيوه نور عيني .. أنا ماماتك .. هون موجودة بالمطار .

وتركت السيدة جميلة .. الوجه الحائر بالمطار .. السيدة التي قدمت من بيروت على أمل .. رقم تليفون !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

احمد عنان ويسرية محمود كما يظهران في احد مشاهد رقصة المناديل التي تعبر عن مرح الشباب في اي بلد شرقي

تاريخ بلادنا في رقصات شعبية

تحقيق يكتبه طارق فودة
وبصوره محمد بدر

اصبح عندنا فرقةقومية للفنون الشعبية تنافس الفرق العالمية في الرقص الشعبي . . الفرقة تضم ٥٠ شاباوفتاة ، وقد ظلت تتدرب على الرقص ثلاث سنوات كاملة قبل ان تظهر امام الجماهير باروع الرقصات التي تمثل الفولكلور في بلادنا . . .

بوريس رامازين المدرب الروسي الذي استطاع ان يخلق من الطبيعة المصرية التي عاشها في جولته من الاسكندرية حتى النوبة لوحات شعبية رائعة قدمها على مسرحنا العربي . .

عند ما وصل المدرب الروسي « رامازين » الى القاهرة ، تساءل اليس عندكم فولكلور . . وفي خلال ايام قليلة كان رامازين قد طاف بمناطق مختلفة من بلادنا ، واستطاع ان يكون فكرة عن رقصاتنا واعيادنا . . وبعد تطوير بسيط صنع الرقصات الجديدة التي درب عليها الفرقة .

ومن بين مئات من الشبان والفتيات الذين تقدموا للاشتراك في الفرقة الجديدة اختار رامازين خمسين شابا وفتاة وواصل تدريبهم تدريبا عنيفا استمر ثلاث سنوات دون ان يظهر بهم في اى استعراض عام امام الجماهير

وعند ما احس المدرب الروسي ان ابناءه الخمسين يستطيعون الوقوف على اقدامهم ، وان الرقصات الشعبية التي استوحاها من صميم الحياة المصرية قد استكملت عناصرها المصرية ، بدأت الفرقة عملها . . وقد تساءل كثير من الناس . . ما هو الفرق بين فرقة على رضا وبين الفرقة القومية للفنون الشعبية . .

والواقع ان هناك اختلافات كبيرة بين الفرقتين . . ففرقة رضا تعتمد على نظام البطل والبطلة وهم فريدة فهمي ومحمود رضا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الخبير الروسى يحبس الفرقة ثلاث سنوات قبل أن تظهر أمام الجماهير

رقصة مرحة في بلاد النوبة

ابتسام المصري ويسرية محمود تؤديان هنا رقصة انفرادية ضمن الرقصة الجماعية النوبة وهنا تقومان بدور حاملتي الطعام للشباب الذين يسرحون في نواحي حيهم في النوبة .. وابتسام وجه مصري صميم اختاره احد المصورين الامريكيين اخيرا من بين ٥٠٠ وجه لفتيات مصريات تمثل الفتاة المصرية على غلاف احدى المجلات العالمية .. وفي الصورة السفلى تظهر ساعة اللقاء الشباب بالفتيات في نفس الرقصة . الفتيات يرقصن على النغمات التى يصنعها الفتيان بايديهم

بينما تعتمد الفرقة القومية على البطولات الجماعية ولو ان هناك بعض الادوار الفردية ولكن هذه الادوار الفردية لا تطول امام الجمهور .. والرقصات التى يؤديها راقصون منفردون قليلة. منها رقصة العيش التى تؤديها نهاى ودنيس ونادية ، ورقصة العصى التى يؤديها كمال وسامى وممدوح ، ورقصة الرمح التى يؤديها سامى ومرجان ..

وليست البطولة الفردية هى الفرق الوحيد بين الفرقتين ـ رضا ـ والفرقة القومية.. فهناك ايضا الموسيقى ، فرقة رضاتعتمد الى حد كبير على موسيقى على اسماعيل بينما تعتمد الفرقة القومية الى حد كبير على مجرد الطبلة وكذلك تعتمد فرقة رضا على الفخامة فى المناظر والملابس بينما لاتعتمدهذه الفرقة علىاية مناظر خلفية ، فلا يوجد لديها الا منظران اثنان يستعملان فى رقصة بور سعيد ورقصةفرعون

لكن الذى لاشك فيه انالفرقة القومية رغم انها فرقة حديثة فانها قدولدتعملاقة ، فتصفيق الجماهير المتصل فى لوحاتها « البحرية » و « بور سعيد » و « العيش » هى اكبر دليل على ما وصلت اليه الفرقة من نجاح، ومدى ما تحتاجه من تشجيع ايضا ! ..

وبعد ايام قليلة ستحتجب الفرقة مرة اخرى ليتولى المدرب راه'زين تدريب الراقصين على المجموعة الثانية من الرقصات الشعبية والتى يقول عنها لاشك انها ستكون مفاجاة لكل الاوساط الفنية !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دلع البنات في السوق!

صورة واضحة لألوان الفن المختلفة التي تقدمها الفرقة القومية .. وهي توضح لنا الى حد كبير الى أي مدى تختلف العصور التي تؤرخ لها هذه الرقصات . فبينما تصور الرقصة الأولى دلع بنت البلد وابن البلد عندما يخرجان الى السوق ، نجد ان الرقصة الثانية تمثل حريم السلطان ، يرجع تاريخها الى مئات السنين .. وصورة فرعونية ثالثة ترجع الى آلاف السنين .. وهناك صورتان مختلفتان تماما صورة رقصة المناديل . وهي رقصة غير قاصرة على مجتمعنا ، لانها من الممكن أن تمثل مرح الشباب في أي مكان . وصورة الرمح التي يمكن حدوثها في أي مكان في افريقيا ! ..

دلع بنت البلد عندما يحاول ابن البلد ان يغازلها في الطريق بينما هي ذاهبة الى السوق ، ، وهذه الرقصة يؤديها اربعة فقط ، شابان وفتاتان وهي تستغرق عشر دقائق ، ولكنها تمثل جانبا من الجوانب الشعبية العميقة التي تهتم الفرقة باظهاره ..

حريم السلطان في رقصة الصاجات ، وهي رقصة خاصة بفتيات الفرقة وحدهن .. وترتدي فيها الفتيات جميعا الملابس التي كانت ترتديها الجواري في حريم السلطان ..

الفتيات الثماني اللاتي يشتركن في اداء رقصة المناديل المرحة.. وهن دولت ابراهيم وناهد وايزة وهيام وهدى وماجدة نعيم وماجدة عبد الحميد وثريا جورج ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رقصة فرعون من أيام زمان

ونيس توفيق في بداية رقصتها الانفرادية في رقصة فرعون وهي رقصة رائعة تستحوذ فيها على اعجاب الجماهير ، وخلفها ظهر سامي يونس في دور فرعون ، وسامي يقوم بالاشتراك مع حسن خليل بتدريب زملائهم من اعضاء الفرقة خاصة عندما يتغيب المدرب الروسي

التقطت هذه الصورة اثناء غياب المدرب الروسي ، والواضح فيها طبعا عدم توازى ارجل الراقصين ، وهي جزء من رقصة الشباب الثمانية ضمن رقصة التاديل الجماعية المرحة ..

استطاع الزميل محمد بدر ان يلتقط هذه الصورة في اللحظ المناسبة ، هذه الرقصة اسمها رقصة الرمح .. وفيها يدخل الراقص الى الغابة متخوفا ويوجه اليه كشافان وهما يرسمان ظلا رائعا في ناحيتين متقابلتين على الستار الخلفي ، ووسط هذين الظلين تماما اخذت هذه الصورة وسط تحركاته .. ولو انه مما يؤخذ على هذه الرقصة من ناحية اللون ايضا انه على الرغم من جدولها وسط ادغال افريقيا فان الراقصين لم يصبغا جسميهما باللون الاسود

اقلب الصفحة ◄

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دردشة الستات في البيوت بالرقص !

الخمس ستات

وهي تمثل حكاية يمكن ان تحدث في اي مجتمع نسائي.. عندما تلتقي السيدة بصديقها فانها تبتسم لها وانا ابتعدت عنها فانها تتحدث عنها .. وهكذا في كل طبقات المجتمع كما تمثلها الرقصة .. وهنا تقوم بالادوار سلوى ونهاني ودنيس وماجدة وجيهان .

رقصات على الطبيعة بلا ديكورات

من مشكلات الفرقة القومية عدم وجود ديكورات توحي للجمهور بجو الرقصة ولذلك فقد تم التقاط هذه اللوحة الشعبية في جو مناسب . انتقلت الفرقة كاملة الى مزارع ابورواش، وادت الرقصة بشكل رائع اثار انتباه اهالي القرى المجاورة !..

فتوة حارتنا في رقصة العصيان!

ممدوح عثمان وكمال نعيم وسامي يونس في مشهد من رقصة العصيان التي تعتمد الى حد كبير على القوة العضلية للشباب ! وقد تم تصويرها في جو شعبي كامل وسط مزارع ابو رواش ..

الشقراوات في رقصة نوبية

رقصة المرح والطرب في بلاد النوبة .. وهنا تخريجة رائعة في خلال الرقصة .. الفتيات يخرجن من تحت أذرع الشباب .. ولكن من اهم ما يؤخذ عليها ان الوانهم جميعا كان يجب ان يصلحها الماكياج ، فتميل الى السمرة الداكنة .. ولكن ، حتى الشقراوات ، ظللن شقراوات ، ولم يظهر احد فيهم الا نوبي واحد هو مرجان ــ الاسمر الوحيد في الفرقة !.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

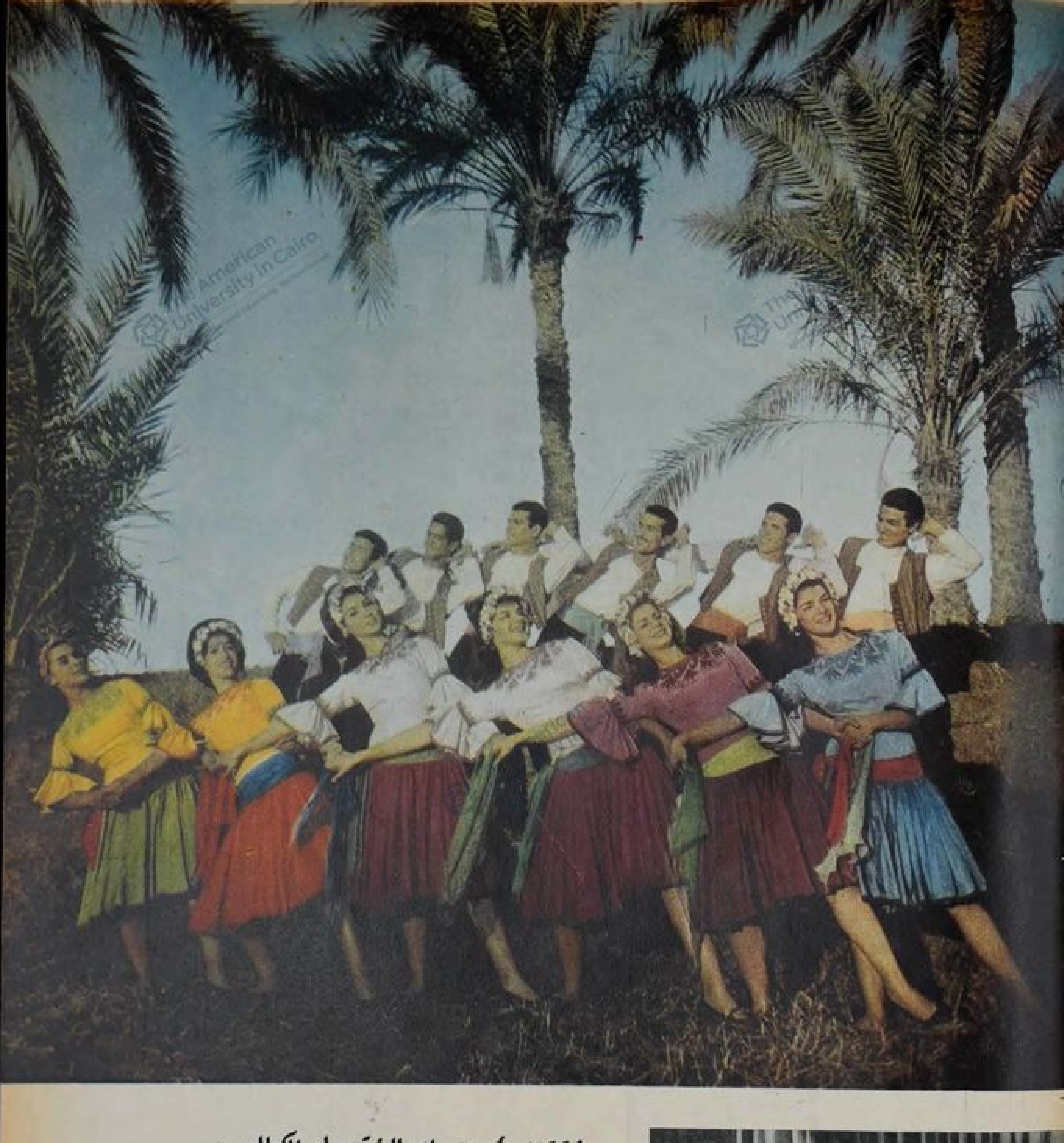

فرقة العائلات .. اسم الفرقة وراء الكواليس

من اجمـل الظواهر التي يمكن ان نلاحظها على الفرقة القومية ذلك الجو العائلي الذي يسودها جميعا .. فما كادت الفرقة تبدأ عملها بالخمسين راقصا وراقصة حتى بدأت قصص الحب .. والحب كالعدوى .. ينتشر سريعا .. ولابد له من علاج .. وهو الزواج .. ولذلك فقد تم زواج نوال عطية من حسن خليل وتولت ابراهيم من سامي زغلول وتمت خطبة مجموعة كبيرة من الراقصات الى زملائهن .. واصبح الراقص الواحد يأتي باخوته للاشتراك في الفرقة : فبعد ان بدأ كمال نعيم مع الفرقة انضمت اليها ماجدة نعيم وشوقي نعيم : وسمير عثمان وممدوح عثمان .. وسمير جابر وجميل جابر .. وأميرة ممتاز ونادية ممتاز .. الى غير هذا .. حتى اصبح اعضاء الفرقة يطلقون عليها فيما بينهم فرقة العائلات !..

• طارق •

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لوحات راقصة تروي حكاية العدوان على بورسعيد

راقص يُكسر

هي نهاية الرقصات في اول برنامج قدمته الفرقة القومية .. وهي تمثل العدوان على بور سعيد سنة ١٩٥٦ ثم الانتفاضة الشعبية التي وقفت في وجه العدوان .. وأروع ما في هذه الرقصة وقوف الشعب صفا واحدا وقد استطاع المخرج الروسي رغم انه اجنبي .. ان يعبر عن الظاهرة التاريخية الرائعة في كفاح الشعب .. كيف كانت بورسعيد آمنة ثم كيف فوجىء الشعب بالعدوان .. وكيف وقف ابنـاء الشعب يدعون بعضهم بعضا للكفاح ثم دخول الفدائيين وازديادهم ! ثم انسحاب الفدائيين ودخول الجيش ! ثم انضمام الفدائيين الى الجيش .. وفي النهـاية وقوف الشعب كله صفا واحدا حتى انتزع قطعة عزيزة من ارض وطنه .. والتخريجات كانت رائعة في هذه الرقصـة انسحاب الشعب ليتيح الفرصة للفدائيين ! وانسحاب الفدائيين ليتيحوا الفرصة للجيش .. وهكذا .. وقد كان للترتيب وللحركة المسرحيـة الدقيقة في هذه الرقصـة ابلغ الاثر في نفوس الجماهير دائما بحيث كانت تصـفق فترات طويلة متصلة ..

طارق فودة

صورة تمثل دلال بنات النوبة وهن يرقصن امام الشباب من مواطنيهم .. ولكن من الواضح طبعا ان الصف كان غير متسـاو ! كما ان التعبيرات التي على وجوههن غير متناسقة ! وهـذا لايمكن ان نجده في فرقة شعبية عالمية .. ان تعبيرات الوجوه يجب ان تتحد تماما كما تتحد حركات الايدي والارجل ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بدأت الرقصة بفتاة تطوف مع جدها الشيخ بضواحي بورسعيد ثم تساءلت فجأة عن ماهية نصب الجندي المجهول الذي تراه .. وبينما الشيخ في رواية القصة .. ومما يؤخذ على هذه الرقصة أن الشيخ – كما نراه هنا – له شعر أسود بينما شعر ذقنه أبيض !!

عندما فوجيء الشعب بالهجوم الغاشم التف حول بعضه ، وظهر من بينهم زعيم شعبي راح يحمسهم ويشرح لهم طريق العمل لانقاذ البلد ، وكيف أن كل طفل وكل امرأة وكل شيخ يجب أن يشترك في العمل ضد المعتدين ..

هذه اللوحة تمثل هجوم الفدائيين على المعتدين .. انها رقصة رائعة منظمة ! وخطيرة في نفس الوقت ! فقد كان الراقصون الشبان يلقون بأنفسهم في عمليات الهدف منها الاثارة والتحميس وقد نجحت الى حد كبير في تصوير العمل الفدائي السريع المنظم .

عندما ينسحب الفدائيون من أرض المعركة يدخل الجيش المنظم .. وقد دخل الجيش الى المسرح في حركة راقصة منظمة تمثل تمثيلا رائعا .. ولكن الجيش (المسرحي) كان يحتوي على كثير من العيوب من أهمها أن نصفه لم يكن يرتدي أحذية جيش عادية وانما أحذية باليه

ختام الرقصة .. وهي تمثل الشعب والجيش والفدائيين جنبا الى جنب في الصرخة الرائعة التي يختمون بها رقصتهم ، وهي الصرخة التي ترعب العدو وتدل على مدى ماتنطوي عليه نفوسهم من حقد وبطش بالغاصبين ..

ذراعه أثناء التدريب على رقصة الفدائيين !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في الحياة كما في الكتب
كما في سطور الصحف
مواضيع كعلامات المرور
ترغمك ان تقف عندها ..!
ص . ح

قف!

العالم بريشة كنيدى!

ليس جديدا في التاريخ ان يحتل القاتل بضحيته ثم يمشي في الجنازة .

لقد احرق نيرون مدينة روما ثم اطلق رجاله يذبحون المسيحيين بتهمة انهم احرقوها . ومنذ عشرة اعوام اشعل فاروق النار في القاهرة والقى العبء – بتهمتها – على الفدائيين الذين كانوا يحاربون الانجليز في القنال .

وفي تاريخ امريكا بوجه خاص توجد اكثر من حادثة ارهابية جرب اصحابها قتل القتيل والسير في جنازته . ومن اشهرها حادثة (اول مايو) التي صارت فيما بعد عيدا عالميا للعمال : عندما الهبت مظاهرة عمالية بانها القت القنابل على رجال البوليس ، واعدم بهذه التهمة اكثر من زعيم عمالي .. ثم اعترف مدير البوليس بعد سنوات – على فراش الموت – بانه هو الذي دبر الحادثة وكلف مخبرا من رجاله بالقاء القنبلة !

واليوم تتكرر القصة من جديد على نفس المسرح ، وبنفس الاسلوب . فاصحاب المصلحة في قتل جون كنيدى يتقدمون الصفوف الطالبة بالثأر له .. ويحاولون توجيه التهمة مرة الى انصار كوبا ، ومرة الى الشيوعيين ، ومرة الى الاتحاد السوفيتي .

وقد كان حساب القتلة انهم سيضربون عصفورين ببندقية واحدة ، فيتخلصون من كنيدى ، ويتخلصون في نفس الوقت من التعهد بعدم العدوان على كوبا ، وقرار حظر التجارب الذرية ، وسياسة التعايش السلمي .. الخ .

ولكن اصحاب الجريمة اخطأوا الحساب في شيء واحد . هو العصر الذي اختاروه لارتكابها فقد نسوا ان ما ينطلي على الناس في عهد نيرون قد لاينطلي عليهم في عصر الصاروخ .

فلما فوجئوا باكذوبتهم لاتجد صدى بين الناس ، بل تكاد على العكس ان تحول الاتهام اليهم .. اسرعوا يتخلصون منها . واسكتوا المتهم (اوزوالد) الى الابد ، قبل ان يحاكم او يفتح فمه ، وشرعوا بلهفة شديدة يعلنون ان القضية كلها قد انتهت ، ولا داعي للاستمرار في التحقيق ، ولكنهم – بهذه اللهفة المريبة نفسها – كانوا يقدمون دليلا جديدا ، دون ان يشعروا ، على ان صفحتهم ليست بيضاء .

وقد يكشف التحقيق غدا عن التفاصيل الحقيقية للمؤامرة ، وقد تذهب سرا في التاريخ لايعرفه احد ، ولكن هدف الجريمة واضح من تلقاء دون الحاجة الى البحث في التفاصيل فالذين قتلوا كنيدى هم الذين اضرت بهم سياسته .

لقد كان كنيدى مكروها عند رجال الصلب لانه تحدى امبراطوريتهم في عاصمتها ، وعند رجال الحرب لانه مد يده بغصن الزيتون من ترائد للاسم الذرية ، وعند المتعصبين البيض لاتعرف بناصر الزنوج الذين اعتادوا ان يشنقوا شنقهم ، وهذه الجوانب من سياسته هي التي وجهت اليها – لاالى غيرها – رصاصات القاتل .

ولان هذه الجوانب تنتمي الى آمال الانسانية وتستمد وجودها من ارادة البشر جميعا في هذا العصر .. فقد احس العالم بان الرصاصات التي وجهت اليها انما تقصده هو ، وتسخر من آماله ، وتتحدى ارادته وبان اصحابها يريدون ان يقولوا لجميع الشعوب : لاتفرحوا .. فنحن مازلنا الاقوى .. ومازلنا قادرين على القتل ! ترى .. في اي طريق ، والى اي مدى ، ونحو اي مصير ، كان كنيدى سيتجه لو انه لم يقتل ؟ لا احد يدرى ! فهناك طراز من القادة لايستطيع الانسان ان يتنبأ مقدما بالمسار الذي كانت مفاهيم الشخصية جديرة بان تدفعهم اليه .

على ان الانسان لايملك الا ان يتوقف عند اللوحة التي رسمها كنيدى بريشته في عام ١٩٥٥ اثناء نقاهته من العملية الجراحية التي اجريت في ظهره .

انها بغير شك تستحق التامل . لانه اذا كان حقا ان العمل الفني اصدق تعبير عن شخصية صاحبه ، واذا كانت هذه صورة العالم الذي كان يحلم به كنيدى .. فالذين قتلوه هم خصوم هذه الصورة .

وليس من الصعب ان نعرفهم .

صلاح حافظ

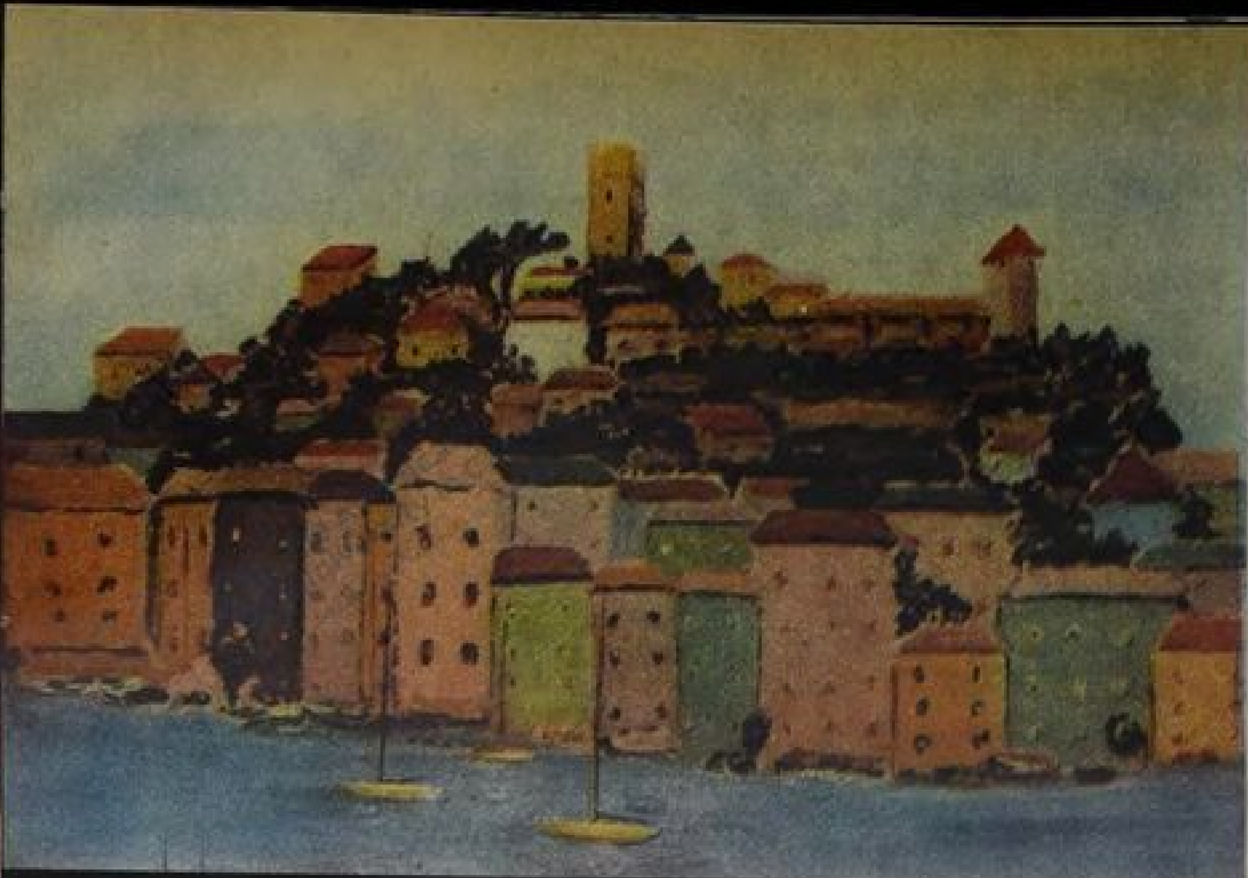

جاكلين علمت كنيدى الرسم!

تعلم كنيدى الرسم على يد زوجته اثناء المرض الذى اصابه في عام ١٩٥٥ . ولم تدم هوايته الا ريثما نهض من الفراش . وكانت كل رسومه ذات الوان مشرقة ، ومناظر الطبيعة فيها غارقة دائما في ضوء الشمس .

اما جاكلين ، فرسومها عادة مرحة . ولوحتها هنا تعبر عن عودة زوجها منتصرا بعد ان اختاره الحزب الديمقراطي مرشحا عنه لرياسة الجمهورية . وقد رسمت كنيدى في صورة امرال منتصر، ورسمت نفسها في انتظاره مع ابنتها كارولين .. بينما الزينات والموسيقى تستقبله استقبال الفاتحين .

كنيدى

جاكلين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه : سناء البيسى

أزياء الصغار تخضع للموضة

ملابس طفلك .. يختارها بنفسه !

حتى ملابس الاطفال تتحكم فيها الموضة ..

تتغير وتتخذ فى كل موسم شكلا جديدا .. ان ازياء الاطفال اصبحت لها شخصية تناسب اذواقهم وترضى غرورهم .. تماما كأى لعبة جديدة المفروض ان يختارها الطفل بنفسه .. وعروض ازياء الاطفال اصبحت تنافس عروض ازياء الكبار ، ولكن الاعتراض الوحيد عليها هو انها تقام فى المساء ولايستطيع جمهورها من الاطفال مشاهدتها مثل عروض السينما الصباحية الخاصة بهم ..

وهذا الاسبوع اختارت لك المحررة سميرة عبد الفتاح فى جولة النصف الحلو مجموعة من ازياء الاطفال التى يجب ان تشركى اولادك فى اختيار الزى المناسب منها ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

البنطلون للصباح مكون من فستان من الصوف الاحمر ترتدى فوقه جاكيت كاروهات بأكمام قصيرة تحليها جيوب حمراء

البنطلون للصباح مكون من جونلة من الصوف الكاروهات الكبيرة .. وبلوزة من الفيلا البيضاء ..

فستان للصباح من الصوف الفاتح بنصف كم يحليه جيبان كبيران على الجانبين ..

فستان لبعد الظهر من الصوف الازرق يحليه صديري قصير مقفل تستعمل معه بوندة بيضاء

فستان للصباح من الصوف الروز الفاتح تحليه فيونكة في الصدر ترتدى معه جوارب طويلة بيضاء

ثلاثة موديلات للصغار تحليها اشكال من اللعب تخاطفي الجوب والفستان والبدلة

للاولاد احدث موضة الجاكيت الجلد وملابس رعاة البقر ..

لبعد الظهر زيان ترتديهما كريمات الفنان احمد مظهر ..

أديبة من لبنان

الأدب النسائي ضرورة

من الاديبات اللبنانيات اللاتي الرن ضجة في الاوساط الادبية اللبنانية في الاشهر الاخيرة نور سلمان . صاحبة قصة « فضحكت » التي نشرت ونفدت في ايامها الاولى ، وكان لها اثر كبير في ذيوع صيت صاحبتها . ونور بعد ذلك كله كاتبة شابة لها اسلوبها ، ولها حظها من المديح عند كبار كتاب لبنان الشقيق .

وفي مكتب السيدة فاطمة ناعورة رئيسة تحرير اكبر المجلات النسائية في لبنان « شهر زاد » التقيت بالكاتبة اللبنانية نور سلمان .. كانت ترتدي ثوبا أسود ، وتضع نظارة سوداء ، وعندما سألتها عن سر تمسكها باللون الاسود اجابت بانه ربما يليق بها اكثر من أي لون آخر

— والعمل الذي تقومين به .. هل ينتمي الى الادب ايضا ؟ ..

— طبعا فانا معيدة في كلية الآداب الجامعة اللبنانية — القسم العربي — أدرس النصوص الادبية والقلاسفة والشعر وفي السنة الحالية بدأت لتدريس الادب العربي .

— وفي دروسك التي تعطينها للتلاميذ ، هل تهتمين بالكتاب المعاصرين؟

— كلهم تقريبا ..

— وابرز الكتاب في رايك ..

— لسنة ٦٣ ، نجيب محفوظ في ميدان القصة .. وقد اهتممت به كثيرا في الفترة الاخيرة ، قرأت كل مؤلفاته .. وانا اعتقد أنه هو الذي وضع حجر الاساس للقصة العربية الكلاسيكية .

— وفي لبنان ..

— ربما نجيب محفوظ في مجال القصة عندنا توفيق يوسف عواد ، مع انه يكتب قليلا ، الا أن نشاطه الادبي في السنوات العشر الاخيرة لم يتعد قصتيه « الرغيف » و « الصبي الاعرج » .

— والادب في لبنان عموما .

— يمكن ان نصفه بانه حيوية هائلة ميزتها الرئيسية التجديد . ولكنها ما تزال بحاجة الى مجهود نقد جدي .

نور سلمان

والتجارة ، الا تغلب الى حد ما على الادب في لبنان ؟ .

— الى حد ما ، ولكنني الى جانب هذا اقول انه لا يصلح الا الصحيح للذلك فالادب الصادق يتحقق في النهاية القريبة او البعيدة اي تيار تجاري مساوم .

— والحركة الادبية النسائية الجديدة . اليست حركة تجارية كاملة ؟ .

— لا .. قد يكون هناك منطلقات على الادب تتحكم فيهن دوافع عديدة ليست بدوافع تجارية فقط .. وكلنا يسلم بعد كل شيء ان دور النشر هي دور تجارية . وليست هذه ظاهرة منفردة عندنا فقط ، ففي اوروبا مثل تلك الحالات على اعتبار ان دور النشر متفاوتة في درجاتها وفي امكاناتها وفي مقدرتها على الاختيار . ولكن احب ان اقول ان المنطلقات على الادب لا يستمر فقدنني ايضا .. والادب هو الغربال الذي يغربل هؤلاء المنطلقات . والمرأة الادبية يجب ان تكتب وان تعزز لون الادب النسائي ..

— هل هناك ادب نسائي بالمعنى المفهوم ؟ ..

— انا اصر على ضرورة وجود مثل هذا اللون ، خصوصا ان عالم المرأة مهما دخلت كل الميادين مع الرجل يبقى له ميزاته الخاصة . وحس المرأة بعيد عن الرجل ، وشعور المرأة هو غير حساسية الرجل ...

— والى اى حد يمكن ان تعطى المرأة حريتها — في الكتابة بالذات ..

— الى حد لا يصطدم مع كرامتها بالمفهوم الشرقي . فانا شرقية بكل معنى الكلمة ..

— ومميزات المرأة الشرقية ؟

— انها من السهل الممتنع .. ليست نادرة ، وليست في متناول الجميع ايضا .. مترفعة ! . والترفع هنا ليس معناه الدلال المبتذل ..

وعلى العموم انا اخاف على المرأة الشرقية من المساواة البارزة التي تشكو منها اليوم المرأة الغربية ، ولاافهم بهذه اليوم المرأة الغربية ، ولاافهم بهذه انني ادعو الى عودة المرأة الى الهودج ، وانما اريدها ان تقبل على الحياة اقبال انسانة كبيرة وليست محصورة وسيلة عادية ...

— ورأيك في فتاة بيروت ..

— لاستطيع ان احصر فتيات بيروت في مستوى واحد وفي طريقة واحدة ، ففي بيروت أقاليم اجتماعية مختلفة .. المهم ان المرأة اللبنانية بدأت تعي جدية الحياة .. وهنا اعبا بنفسي . فانا اريد للمرأة اللبنانية ان تكون اكثر جدية .

— كيف ؟ ..

— اولا اتمنى لكل فتاة ان تخوض ميدان العمل .. وان تكسب معيشتها بعرق جبينها ، وفي هذا كما اعتقد مفتاح تحررها الاكبر .

— والزواج .. كيف تنظرين اليه ؟

— على انه مؤسسة زوجية فانني اومن به الى درجة انني مستعدة ان اعطى نفسي وكياني للمؤسسة الزوجية ، ولكن اذا بادلتني هذه المؤسسة حبي لها بحبها لعطائها الادبي .. عند ذلك اكون اسعد الناس

ط . ق .

عــودة

الموضة .. لا تقتصر فقط على ما ترتديه المرأة من ازياء او قبعات او احذية .. انها تمتد هذا المجال وبعد هذه الايام لتكتسح قطع الموبيليا .

والموضة الجديدة خرجت من باريس .. وهي في الواقع ليست جديدة بالمعنى المفهوم وانما تجمع بين القديم والجديد .. وقد اطلق عليها اسم (ستيل العصر الكبير) ، واهم مميزاتها الكراسي ذات المساند العالية المستقيمة ، الترابيزات ذات الارجل الملفوفة (والبلدكانة) عادت مرة اخرى لتعلو الاسرة لتزيدها رونقا بالوانها الزاهية والشرائط والدانتيلات .

ولكن هذا لا يعني ان يتحول المنزل الى متحف يضم كل ما هو قديم وانما في وسعك ان تضيفي (لمسة قديمة)

فراش من طراز لويس فيليب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأسرار السبعة!

الاضواء كلها ستتركز على عينيك هذا الشتاء . والخبراء يؤكدون ان تألق وجهك والحيوية والنشاط التى تظهر فى تصرفاتك فى عز البرد لن يكون لها الا مصدر واحد هو بريق عينيك وجمالهما .. وهذه بعض اسرار المهنة يقدمها لك خبراء الجمال فى العالم

١ ـ لازالة الماكياج حول عينيك ولتنظيف هذه المنطقة ايضا استعملى كريما خاصا مع التدليك بخفة لان الماء والصابون يصيب الانسجة الرقيقة حول العينين بالترهل مما يشوه منظرها ويضيف لعمرك سنين اخرى .

٢ ـ ادهنى عينيك كل مساء بكريم دهنى حتى لو كانت بشرتك دهنية خصوصا اذا كنت قد تجاوزت الخامسة والعشرين لان الجلد حول العينين يكون

دائما أكثر جفافا من باقى أجزاء بشرتك . استعملى هذا الكريم الدهنى بنفس طريقة كريم التنظيف . بخفة وبطريقة دائرية .

٣ ـ عند استعمال كريم الاساس فى ماكياجك ابعدى قدر الامكان عن المنطقة حول عينيك لان حساسيتها لا تحتمل لزوجة اى كريم اساسى .

٤ ـ اذا كانت جفونك منتفخة فاستعملى لها الكمادات المثلجة لمدة خمس دقائق يوميا وهذه الطريقة تزيل ايضا كل آثار البكاء وقلة النوم او كثرته وتعيد النشاط لكل عضلات وجهك .

٥ ـ للعيون المرهقة . استعملى كمادات الشاى وذلك بأن تضعى بقايا الشاى بعد شربه فى الثلاجة ثم تضعيه فى قطعة شاش واغمضى عينيك مدة عشر دقائق والشاى فوقها وتأكدى ان هذه الطريقة ستعيد تألق عينيك وتزيد جمالهما .

٦ ـ لازالة آلام تنظيف حاجبيك من الشعر الزائد . ادهنيهما بنوع من الكولونيا لا يؤثر فى البشرة عموما ويمكن أن تجربيه على ذراعك قبل استعماله . والافضل أن تزيلى الشعر فى اتجاه نموه حتى لا يترك اثرا .

٧ ـ الدوائر السوداء حول العين يمكن اخفاؤها بتغطيتها بكريم اساس من لون فاتح يختلف عن لون بشرتك عند عمل الماكياج . أما علاجها الوحيد فهو النوم وراحة الاعصاب والكمادات

لقاء مع المشاكل

ما هى سلوك الطفل التى تؤثر فى تصرفاته وحياته وحول مرحلة البلوغ ؟

احيانا يتصرف الكبار كالاطفال تماما .. وكثيرا ما نقول ان هذا الرجل طفل .. وهذا الشيخ طفل .. وهذه المرأة طفلة .. ان هذا معناه .. ان هذا الرجل او هذه المرأة لم تنضج بعد .. انها لم تمر بمرحلة الطفولة .. والسبب ان الاطفال احيانا يعبرون مرحلة طفولة كاملة .. كمتناقضات ظروف كثيرة .. منها الخوف .. او التبلد الذهنى او الافتقار الى الحب والحنان والطمأنينة التى يجب ان يتمتع بها الاطفال خلال هذه المرحلة .. وهى غالبا ما تبدأ فى السنة الرابعة حتى مرحلة المراهقة ـ فى العاشرة او الثانية عشرة ـ بمعنى ان هناك تصرفات وسلوكا لابد ان يعيشها الطفل وتنمو معه منذ الرابعة من عمره حتى العاشرة او الثانية عشرة .. وان لم يعش هذه المرحلة كاملة ناضجة .. نامية .. تظل تلازمه ويحس بافتقار اليهما فى مرحلة متأخرة من حياته .. وهو رجل كبير .. مثلا . وهناك قصة طريفة لام امريكية .. لها ثلاثة اطفال .. ولد (٩ سنوات) وبنت (٦ سنوات) وطفل (سنة ونصف) وفى كل مناسبة كانت الام لا تحرم اطفالها من اللعب والهدايا .. وكانت اللعب تتناسب مع تفكيرهم وميولهم وتشبع هواياتهم .. وكانت الام موفقة دائما فى اختيار لعب الاطفال .. فكان كل طفل يحب بلعبته اكثر من احتفاظه بلعبة اخيه .. كان هذه اللعبة بالذات هى الشىء الذى كان ينقصه تماما .. لكن الام كانت تلاحظ فى كل مرة بشىء غريب .. بزوجها ! الزوج كان دائما اكثر سعادة وفرحا من الاطفال باللعب .. كانت مظاهر الابتهاج التى تبدو عليه برؤية اللعب واستعمالها اثرها .. فلم تكن الحظها تدل على انه سعيد لسعادة اطفاله باللعب .. لكنه كان يجد متعة نفسية وتصرفات كبير مع لعب كل طفل ..

احست الزوجة بهذه الملاحظة وبدأت تراقبه .. بل اكثر من ذلك .. كانت تشتهر اى مناسبة لشراء لعب للاطفال وتحس الفرح الشديد الذى يبدو فى تصرفات الزوج والحب الذى يملأ عينيه وكلمات الحنان التى يغمر بها كل من فى البيت .. حتى تصبح اللعب شيئا عاديا فى البيت فتخمد فيه الرغبة فى المتعة بلعب الاطفال ..

كان هذا التصرف غريبا بالنسبة للزوجة .. فلجأت الى كتب علم النفس والاجتماع لتعرف منها اسباب هذه التصرفات ..

اصبحت الزوجة الامريكية من اكبر واشهر الباحثات فى علم النفس الاجتماعى .. ولها بحوث تعتبر مراجع فى علم نفس الطفل

ان مدام بارتن هى اول باحثة صنفت سلوك الطفل الى ستة اصناف .. ١ ـ السلوك العاطل ٢ ـ سلوك الملاحظة ٣ ـ اللعب الانفرادى ٤ ـ اللعب التوازى وهو اللعب الانفرادى بجوار طفل اخر ٥ ـ اللعب التجمعى ٦ ـ اللعب التعاونى ..

ولا يخرج سلوك اى طفل من هذه الاقسام .. وعلى هذا الاساس يكون سلوك الطفل حتى يؤثر فى تصرفاته وهو رجل كبير او امرأة بالغة .. فهل داخل هذه التصرفات فى الطفولة تكمن شخصية الطفل وتؤثر الى حد كبير جدا فى تصرفاته فى سن البلوغ

ما هو سلوك الطفل ؟.. واى السلوك يتبعه الطفل الطبيعى ؟ وكيف تصرفت مسز بارتن ؟ فى العدد القادم .

سناء فتح الله

الديكور الكلاسيك

لك اذا ادخلت على اثاثك احدى هذه القطع :

● **البوفيه العالى** : انها احسن طريقة تجمع بين البار والاسطوانات والراديو والبيك اب .

● **الشمعدان** : يوضع فيه شمع طبيعى او صناعى وهو عادة من الخشب على أن تعلو الشمعدان اباجورة من اللون الابيض او الداكن .

● **قدرة من الفخار المشغول** : مع ملاحظة عدم الاكثار منها حتى لا يتحول الصالون لمحل كيماوى .

● **البلاط الصينى الملون** : يوضع حول النافذة او حائط المطبخ .

● **المفارش القطيفة** : تنسدل على المائدة حتى الارض

● غطاء سميك يكسو ظهر الكراسى والفوتيهات وبصفة عامة كل الاغطية تنسدل حتى الارض وهى من القطيفة او من الاقطان السميكة . والجالون اصبح « اكسسوار » لا غنى عنه .

● اشياء تثير الانتباه : احجار ذات اشكال مختلفة ، اصداف بيض نعام ، بللورات من العاج .

● آخر صيحة فى موضة الاثاث : ترابيزة منخفضة ارجلها من المعدن .

واخيرا يلاحظ ان خطوط (العصر الكبير) ليست دخيلة على الموضة الحديثة .. انها تلتقى معها من اقصر الطرق : الخط المستقيم .

اباجور قديم للديكور الحديث ..

العرائس القديم فى مظهر كلاسيكى حديث

ثلاثة تصميمات للفراش فى عهد نابليون وترى الاختلاف فى كيفية تزيين الستائر المدلاة (الناموسية) .

تصميمات للفراش من اواخر القرن الثامن عشر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

طبق الأسبوع : كفتة السمك

المقادير :

● نصف كيلو سمك بلطي مفري
● ملعقة شاي مقدونس مفري
● ثمن كيلو بطاطس مسلوقة ومهروسة .
● صفار بيضة ، ملعقة سمن سائح ، ملح ، فلفل ، عصير ليمون كمون .

الطريقة :

● تخلط جميع المقادير بعضها ببعض جيدا وبضاف السمن السائح وتعجن .
● تشكل على هيئة مستديرات وتساوى جيدا وتغطى بالدقيق ثم بالبيض والبقسماط .
● تحمر في السمن أو الزيت المفدوح ثم ترفع منه وتصفى على ورقة .
● ترص بنظام في الصحن وتجمل بالليمون والمقدونس وتقدم ساخنة أو باردة .

أخبار النصف الحلو

مانيكان ترقص لشهريار

● برنامج السيدة رئيفة الحفني حافل هذه الايام .. ستغني في ديسمبر القبل في معهد المعلمات في الزمالك حيث تلقي الدكتورة سامحه الخولي محاضرة عن الغناء وانواعه وتؤدي رئيفة مقطعا من كل نوع من انواع الغناء .. وفي ١٦ ديسمبر تغني في نادي سيدات القاهرة في حفل يقام لتكريم سيدات السفارة اللاتي اشتركن في السوق الخيري الذي اقيم يوم ٢ ديسمبر في فندق سميراميس لصالح دور الحضانة في الارياف .. وتغني رئيفة ايضا يوم ٢٣ ديسمبر بمناسبة اعياد الميلاد .. وفي مايو القبل تسافر الى روما لمدة ١٥ يوما للغناء في هيئة اسمها (موسيقى الحجرة) وهي هيئة معروفة في ايطاليا ولا تستخدم في العزف سوى الالات الوترية ..

● زينب حياتي طبيبة التليفزيون التي تقيم الآن مع زوجها في موسكو تدرس بالمراسلة الادب الانجليزي مع احدى جامعات لندن ..

● تسافر الى امريكا الدكتورة ليلى شكري الحمامصي - رئيسة مركز البحوث الاجتماعية التابع للجامعة الامريكية وذلك على نفقة الجامعة للتعاقد مع بعض الاساتذة للقيام بعملية التدريس بالمركز الموجود بالقاهرة ..

● السيدة فردوس عفيفي رئيسة جمعية الامهات والاطفال والسيدة حنيفة مختار وكيلة الجمعية تستعدان لانشاء دار حضانة لاطفال الامهات العاملات وسوق خيري في الربيع القادم لصالح رواد الجمعية .. تضم السوق منتجات من صنع الاعضاء والامهات وتشمل ملابس الاطفال ومفارش المائدة وبعض قطع السجاد .

● السيدة عقيلة فريد حرم الدكتور فايد يسري الجراح المعروف وشريفة كريمة الدكتور محسن شكري طبيب الاطفال وهدى السنجق وزينات الجداوي يتمرن في فندق شبرد للعمل بعد ذلك في ثلاثة فنادق جديدة ستفتتح في اعياد الميلاد في قصر لطف الله وفي سراي النيل وفي العجوزة .. الطريف انهؤلاء السيدات اللاتي سيعملن في هذه الفنادق غير مصرح لهن بدخولها كزائرات بعد مواعيد العمل ..

صوفيا لورين وشقيقتها عند خروجهما من المستشفى

● تمت عملية تصوير الفيلم السياحي (حبة النيل) وهو فيلم مشترك مصري - ايطالي.. القصة تمتد من عهد الفراعنة الى عصر الحديث وتقوم بالتمثيل ثلاث من عارضات الازياء هن رجاء الجداوي وماريز وليلى شعير .. وتقوم مؤسسة دعم السينما بانتاج ١٣ فيلما للتليفزيون عن قصص الف ليلة وليلة ستعرض على حلقات تستغرق الواحدة ساعة ويظهر فيها ١٣ وجها جديدا .. رجاء الجداوي ستظهر في جميع الحلقات في دور شهر زاد بينما تقوم ماريز وهي راقصة باليه بدور الراقصة الشرقية في الحلقات ..

● وصلت الى مطار لندن هذا الاسبوع ٦ عارضات للازياء من باريس وذلك للقيام بعرض كبير للتايرات والبلاطي .. العارضات جميعا ظهرن بالاحذية البوت التي تصل الى الركبة .

● اجرت الممثلة السينمائية صوفيا لورين عملية جراحية في حنجرتها هذا الشهر لفتح خراج كبير .. ونرى في الصورة عند خروجها من المستشفى مع شقيقتها المتزوجة من نجل موسوليني دكتاتور ايطاليا الراحل.. صوفيا تستعد الآن للعمل في فيلم اسمه (امس واليوم وغدا) ويخرجه فيتوريو دي سيكا ..

احسان عبد الغفار

الحذاء البوت الطويل في اقدام مانيكانات باريس ..

غير معقول

● خبر صغير عزني وسط الماساة التي تعيشها امريكا بعد وفاة الرئيس كنيدي .. وهو ان احدى دور النشر الكبيرة في امريكا اوقفت بيع كتاب جديد يتناول بالنقد الجارح سياسة الرئيس كنيدي .. وانها اعادت النقود التي دفعها المشتركون في هذا الكتاب .

لاشك ان الانسان يسعده أن يرى هذه اللمحة من الانسانية والذوق في هذه الجريمة التي ينقصها كل معنى من معاني الذوق والانسانية .!

● قرأت خبرا يقول ان القاهرة ستنتج ثلاثة افلام عن ثورة سنة ١٩١٩ .. احدها ينتجه صبحي فرحات .. والثاني تنتجه ماجدة والثالث تنتجه مؤسسة السينما !. واعتقد أن موضوعا هاما كثورة ١٩١٩ لايمكن أن يكون له اكثر من معنى أو تفسير واحد .! فلماذا لاتتكاتف كل الجهود لانتاج فيلم واحد ضخم بدلا من ثلاثة افلام عادية ؟!

ان ثورة ١٩١٩ لايمكن ان تعامل مثل فيلم المعلمة التي تراها مرة معلمة في المدبح .. ومرة معلمة في قهوة بلدي .. ومرة في وكر لتهريب المخدرات .!

● انا من المعجبات بالمسلسلة التليفزيونية « بنت الحتة » .. ولكني لست من المعجبات بالحلقة السابقة منها .! ففي تلك الحلقة تمادى المخرج في اظهار تفصيلات دخول البطل الى حجرة العمليات واجراءات البنج وما اليه وصراخ الام وعويلها الذي يقطع القلوب .!

اذا كان المخرج التليفزيوني يميل الى التطويل باية طريقة .. افلم يكن من الانسب لو انه انتهز للتطويل فرصة مرحة أو سعيدة بدلا من جعلنا نعيش نصف ساعة كاملة في هذا الهم والغم .!

س . ٩

مطاعم القاهرة

خميس
في خدمتك - اطايب جد
في أى وقت وأى مكان
Khomais
مطاعم خميس
٨ ش ٢٦ يوليو
ت ٤٥١٩٩٠ - ٤٣٦١٥

أسماك بورسعيد
محمد الاربي وشركاه ت ٥١٦٨٧
مطعم ١٥ شارع سوق التوفيقية
سمك مقلي ومشوي . جمبري . بطارخ
توصيل الطلبات للمنازل

تناول عشاءك مع برنامج لطيف
بكازينو الجولف
شارع الاهرام امام مينا هاوس

شركة مطاعم التوفيقية
الحديثة والممتازة
٣٥ ميدان السيدة ت ٩٠٦٠٧٢
٧٧ ش رمسيس ت ٥٦٧٢
خضروات - لحوم - فول - فلافل
اعظم اكلات شعبية باسعار مغرية

حاتى الجيش
علي ابراهيم عماره
٢٨ شارع البستان
٣٢ ميدان الفلكي ت ٢٥٤٣٨

بيرة
بيرة الشتاء
مع كل وجبة شهية
اسوان
قوة وغذاء

حاتى ومطعم وبار النجوم
● شارع حمدي سيف النصر بالعتبة امام المسرح القومي بالعتبة
ملتقى العائلات ... شهيه بالوان مختلفه
كبايب حمام فراخ . خضروات مشروبات

كازينو الجبل
٨١ شارع الاهرام ت ٨٩٦٧٧١
يقدم اشهى المأكولات - كباب حمام فراخ - اسماك - مشروبات روحية
جو شاعري - اسعار مغرية - توصيل الطلبات لاى مكان

عشاء فاخر بكافتيريا السامر
شاليه القاهرة
١٧ شارع عماد الدين ت ٤٤١٩٩٠
مشروبات ممتازة ومطعم درجة اولى
بالصالة البانورامية ملتقى العائلات

فطائر و حلويات
الدمياطي
بميدان الجيزة ت ٨٩٧٥٤٠
وقريبا افتتاح فرع الفراخ والحمام

للاعلانات
في هذا الدليل
اتصل بتليفون ٧٧٨٦٠

كازينو النهر السياحي
بالجزيرة . ت ٨١٤٦١٠
اجمل وافخم كازينو على النيل ، ملتقى العائلات ،
مأكولات شهية ، شمس ساطعة
مشروبات فاخرة ، العاب مسلية للاطفال

المحتاج يبحث عن حاجته
في
أخبار الاعلانات

لوكاندة الموسكي
مطعم وكافتيريا فاخرة
خدمة ممتازة . تليفزيون مياه ساخنة

أبو شقره
تليفون ٢١٥٢١/٢١٦٢١/٣١٨٣١

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

معبد يتحرك

احد احجار معبد الدكة تنقل من مكانها الى مراكب مصلحة الآثار .. ومنها الى منطقة السبوع ..

نقلنا ستة معابد وباقي عشرة !

تحقيق يكتبه : حامد سليمان

ويصوره : فاروق ابراهيم

معبد دندور

الذي تم نقله في العام الماضي الى اسوان .. انه واحد من المعابد الستة التي نقلها خبراؤنا المصريون

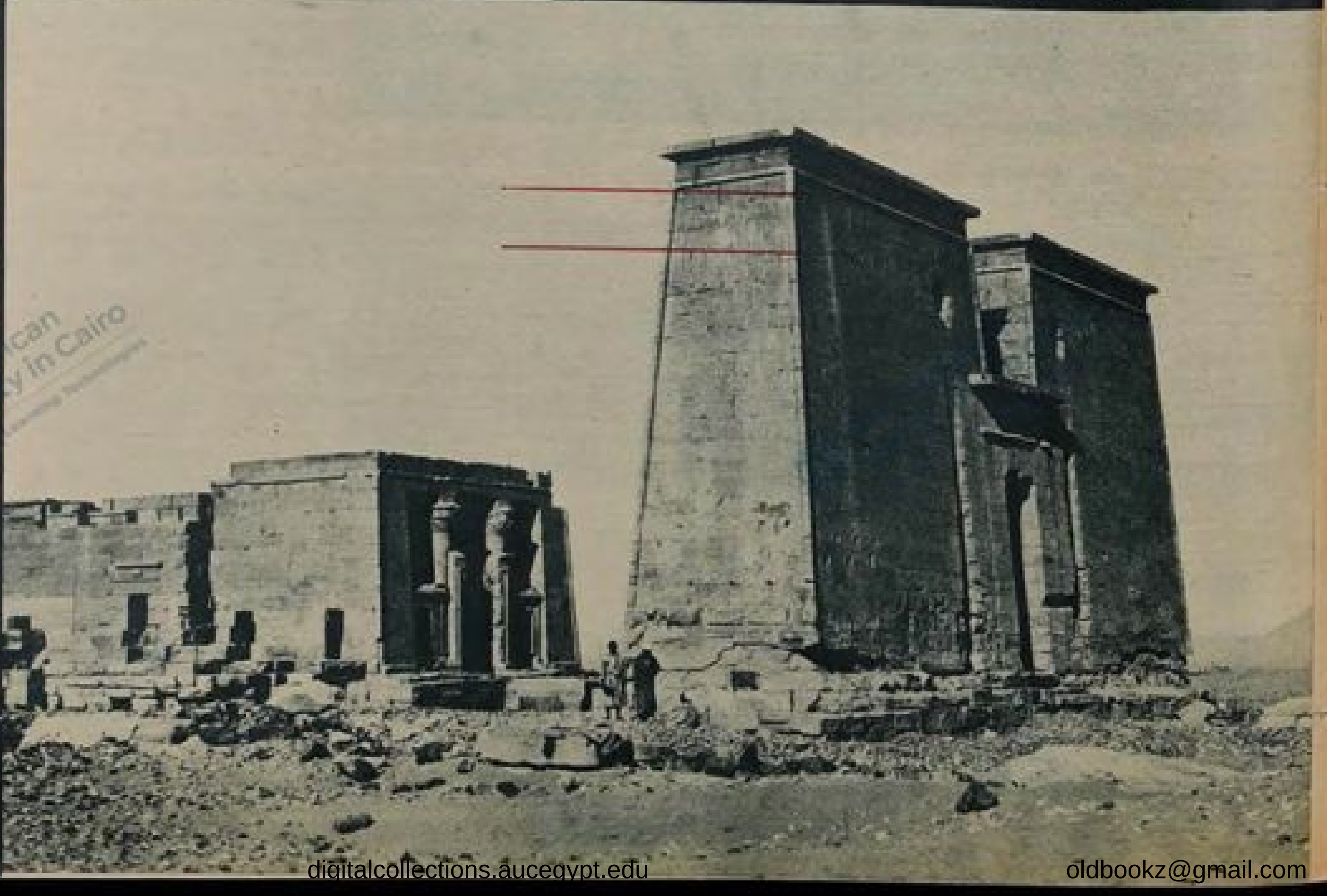

تجرى الآن فى بلاد النوبه اكبر عمليه نقل للآثار فى التاريخ .. عملية نقل ١٦ معبداً اقامها الفراعنة على ضفاف النيل جنوبى ابى سمبل .. ان اكثر من ٢٠٠٠ عامل ومهندس يعملون الآن فى صمت لنقل هذا التراث العظيم على مسافة طولها اكثر من ٣٥٠ كيلومترا ، واعادة بنائها فى الشمال من اسوان .. وتم نقل ستة معابد .. والباقى عشرة .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اكبر عملية لنقل الآثار في التاريخ ..

الألغاز والأسرار تحركت مع الحجارة !

٦٠٠٠ حجر .. معبد الدكة بعد فك حجارته .. كان مكانه أمام قرية الدكة على بعد ١٠٧ كيلو مترات من أسوان .. وقد نقل الآن الى منطقة السبوع على بعد ٥٠ كيلو مترا من مكانه الاول وسيعاد تشييده من جديد في هذا المكان ، وسيجدد شبابه ليحتمل ٥٠٠٠ سنة أخرى من عمره .. بفضل مهارة خبرائنا .

لم تهتم دولتنا فقط بنقل أحجار آثارنا .. كانت هناك مجهودات أخرى .. منها ما قامت به وزارة الثقافة بتصوير فيلم ملون عن جميع آثار النوبة تكلف ستة آلاف جنيه وقامت بتوزيعه في أنحاء العالم ..

و .. قام مركز تسجيل الآثار بمسح شامل لآثار النوبة .. قام فيها بتسجيل كل حجر .. وكل عمود .. وصور النقوش والالوان .. ويمكننا – بهذه التسجيلات – أن نعيد بناء كل آثارنا النوبية حتى لو فرض أن غرقت كلها

معبد طافا أول وأصغر معبد نقله القسم الهندسي بمصلحة الآثار المصرية وكان يقع على بعد ٥٠ كيلو مترا من أسوان ، وتم نقله الى جزيرة أسوان وكانت مياه النيل تغطيه لمدة شهور في السنة ..

معبد دابود نقلناه الى أسوان عام ١٩٦٠ وهو واحد من المعابد التي ستهدى للدول الاجنبية التي تساهم معنا في انقاذ آثار النوبة .. تشجيعا للجهود العالمية التي تشترك في هذا العمل العظيم ....

ثلاث سنوات .. منذ عام ١٩٥٠ يعمل أكثر من ٢٠٠ عامل ومهندس مصري لانقاذ آثار بلادهم .. واستطاعوا حتى الآن أن ينقلوا ستة معابد كبيرة بتكاليف بسيطة لم تتجاوز ٣٦ ألف جنيه رغم قسوة الحياة التي عاشوها

عندما نتكلم عن الآثار .. فإن أذهاننا تتجه الى الهرم ..

وعندما نتكلم عن انقاذ الآثار .. فإن تفكيرنا يتجه فورا الى أبو سمبل ..

ولكن الذي يزور النوبة .. ويشهد العمل الكبير الصامت الذي يقوم به رجال الآثار على مسافة طولها ٣٥٠ كيلو مترا .. سيقف على حقيقتين هامتين :

الحقيقة الأولى : أن آثارنا لا تقف عظمتها عند سفح الهرم ، أو رأس أبي الهول .. ولا تنتهي حدودها الى مشارف الأقصر وأسوان .. بل إنها تمتد جنوب الشلال حوالي ٥٠٠ كيلو متر .. وتخترق الحدود السودانية حتى قرية دنقلة .. وتحتل ١٥٠ كيلو مترا من أراضي السودان !

والحقيقة الثانية : أن معبدي أبو سمبل ليسا سوى اثنين من ١٦ معبدا يجري العمل في نقلها الآن .. وقد تم فعلا نقل ٦ معابد كبيرة بواسطة جهاز ضخم من كبار العمال والمهندسين المصريين .. والغريب أن العملية تمت في جو من التكتم والصمت اللذين لا مبرر لهما ..

ليسمح لي مديرو آثارنا أن اخترق ذلك الستار الحديدي الذي وضعوه (بحسن نية) حول هذه الجهود .. بعد أن استطعت أن أعيش لوقت ليس بالقليل في مناطق عمل البعثات المصرية الأثرية في طافا ودابود وقرطاس والدكة والمحرقة ودندور والسبوع !!

والواقع أن الحياة في هذه المناطق الصعبة النائية .. والجهود الضخمة التي بذلها المصريون هناك تصلح في حد ذاتها موضوعا شائقا لأكثر من قصة ، وأكثر من رواية سينمائية .. ولكن تعال معي لنصل مباشرة الى نتيجة هذه الجهود .. والنتيجة أقول في اختصار شديد : أن البعثات المصرية قامت حتى الآن بنقل ستة معابد هامة في أقصر وقت مستطاع ، وبأقل التكاليف ممكنة .. وهذه المعابد بترتيب نقلها هي :

طافا ودابود وقرطاس والدكة والمحرقة ودندور .

وقد شاهدت مراحل بعض عمليات نقل هذه المعابد .. مرة في دابود ، عندما كانت أحجار معبد دابود تنقل الى جزيرة أسوان ، ومرة في منطقة السبوع ، عندما كانت أحجار معبدي الدكة والمحرقة تنقل اليها تمهيدا لاعادة تشييدها من جديد ..

وعندما كنت في دابود شعرت أن العاملين في نقل المعبد كانوا يعيشون في جو معقول من الرفاهية .. حيث انهم كانوا قريبين بعض الشيء من أسوان ، وكان من اليسير أن يصل لهم ما يحتاجون اليه عن طريق اللنشات السريعة التي تأتي لهم كل يوم ..

أما في منطقتي الدكة والسبوع .. فقد عشت مع مئات العمال والمهندسين والاريين في ظروف في منتهى القسوة .. فكل ما يحتاج اليه مئات العمال والمهندسين من خضراوات وفاكهة وطعام وخبز لابد أن يأتي لهم من أسوان .. فاذا حدث أي تأخير أو تعطيل (لجير اللنشات) الذي يصلهم بأسوان .. أصبحوا معرضين لمتاعب كثيرة .. لا ينقذهم منها سوى القرى القريبة ، حيث تجود عليهم (بالخبز الشمسي) .

وبالرغم من هذه الظروف القاسية فان جميع من قابلتهم هناك من مهندسين أو اريين أو عمال يعملون بروح عالية تشبه في ملامحها تلك التي نقرؤها في الاساطير .. وقد خلقت حياة هناك مجموعة جديدة من الناس تجمع بينها علاقات جديدة قائمة على الحب والتعاون .

والحياة في منطقة انقاذ الآثار تنقسم الى قسمين : القسم الاول عمل يبدأ من الساعة صباحا وينتهي عند الغروب . أما القسم الثاني فهو النوم .. فلا يوجد أي نوع من أنواع الترفيه في هذه الاماكن .. حتى أجهزة الراديو تسمع مشوشة ومبحوحة بالغة .

ومع ذلك فان هذه الحفنة من البشر التي كانت تعيش على بعد من القاهرة يصل الى ١٥٠٠ كيلومتر ، وكان يدفعها الاحساس الكبير بالمسئولية الى العمل في تفان واخلاص نادرين .. وقد رأيت هناك كثيرا من المشاهد ، وقابلت كثيرا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

و..معبد قرطاسة .. هل سمعت عن هذا المعبد ذي النقوش الرائعة ؟ . انه واحد من اجمل معابدنا التي نقلناها عام ٦٠ في صمت شـديد ـ حسب تعليمات مدير مصلحة الآثار ـ اننا لا ننكر الجهود الكبيرة التي قامت بها البعثات الاجنبية في بلادنا ، ولكن هذا لا يبرر اخفاء كفاءة خبراتنا وعمالنا !.

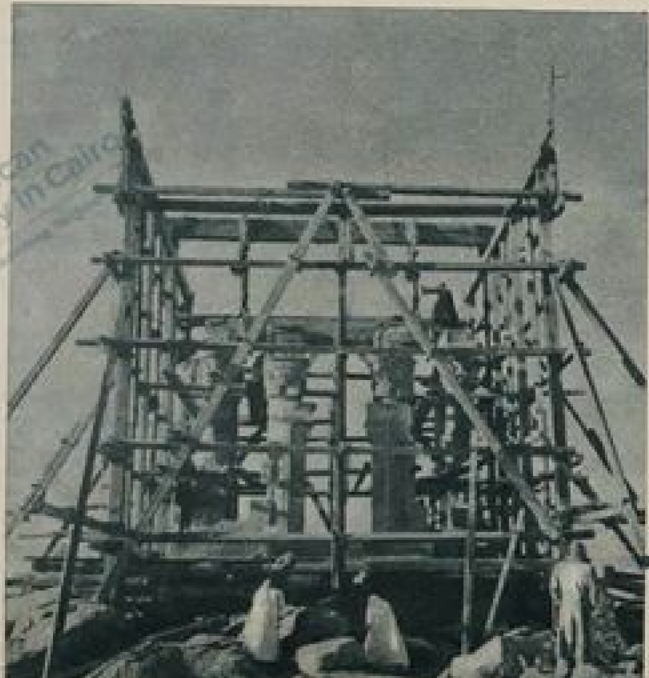

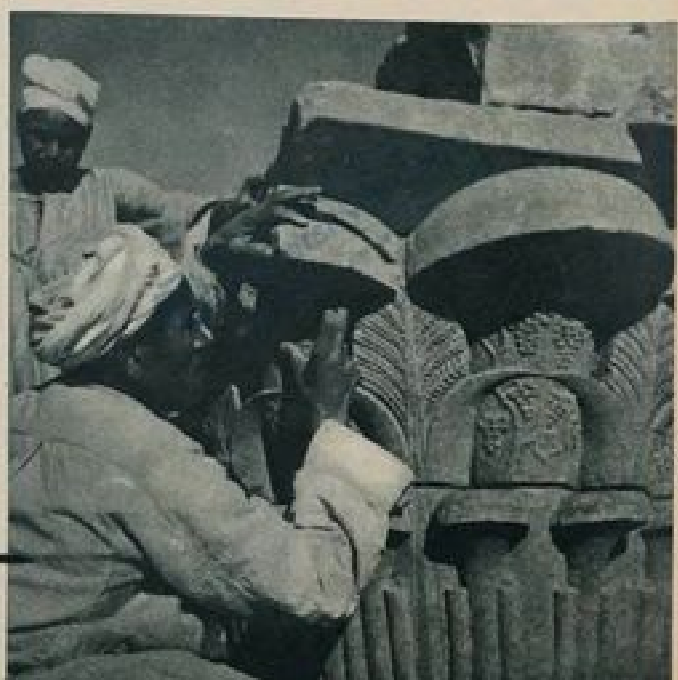

من الشخصيات .. ولكن أحد هذه المشاهد ، واحدى هذه الشخصيات لا تبرحان ذاكرتي .

والمشهد رأيته في دابود .. عندما تحركت احدى السقالات الثقيلة الضخمة وكادت تهبط بحجر ثقيل على المهندس احمد لطفي المشرف على نقل آثار النوبة .. فما كان من المهندس طه الشلتاوي ـ وكان واقفا بالصدفة تحت السقالة ـ الا أن حمل السقالة على كتفه وصاح بأعلى صوته يستنهض همم الرجال .. حتى انقذ الموقف .. وانقذ المعبد من الانهيار ـ وأهم من ذلك انقذ المهندس احمد لطفي من موت محقق .

وطه الشلتاوي هو مدير الادارة الهندسية لمصلحة الآثار ..

والآن ما هي هذه المعابد .. وما اهميتها التاريخية ؟.. وأين تقع .. ومتى تم نقلها ؟.

❋ معبد كلابشة : هو أكبر المعابد التي تم انقاذها عام ١٩٦٠ وكان يقع على بعد ٥٠ كيلو مترا من أسوان .. وكان يغطى كله بمياه خزان أسوان ، حيث تقع سقفه على منسوب ١٠٣ فوق سطح البحر ... بينما يرتفع منسوب الخزان الى (١٠٦) .. وقد تم نقله الى جزيرة أسوان .... كما تقرر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أهداؤه الى أحد البلاد التي تساهم في انقاذ بلاد النوبة . وقد تكلفت عمليات انقاذه ـ التي استغرقت ١٥ يوما ـ حوالي ٦٠٠ جنيه فقط . وهو يعتبر أول المعابد التي تم انقاذها .

❋ معبد دابود : تم نقله عام ١٩٦٠ الى جزيرة أسوان .. وقد استغرقت عمليات انقاذه ـ التي تكلفت حوالي ٦٠٠٠ جنيه ـ شهرا ونصف شهر . وكان هذا المعبد يقع على بعد ٢٠ كيلو مترا من أسوان .. وقد بناه الملك النوبي (ازخر امون) أحد ملوك دولة مروى الذي حكم هذه البلاد عام ٢٠٠ ق . م . وقد شيده هذا الملك على النمط المصري .. ثم جاء الملك بطليموس الثالث وأضاف اليه بعض الزيادات .. ثم جاء الاباطرة الرومان وزينوه على مر السنين بالنقوش الرومانية .

❋ معبد قرطاسي : تم نقله عام ١٩٦٠ الى جزيرة أسوان .. وكان يبعد عن أسوان بحوالي ٤٥ كيلو مترا .. وكان هذا المعبد ـ بعد عام ٣٠ ـ يغمر كله بمياه النيل . وحدث في سنة ١٩٣٥ أن اصطدم بالمعبد أحد المراكب فهدم جميع أجزائه .. وظل بهذه الصورة حتى تم انقاذه بواسطة مصلحة الآثار . وهو يعتبر من أجمل معابد النوبة ، ويمتاز بوجود كثير من التماثيل المنحوتة في أعمدته وجدرانه ، وهو يعود الى العصر الروماني . وقد تكلفت عمليات انقاذ هذا المعبد ٢٢٠٠ جنيه . وتمت اعادة تشييده بجوار السد العالي على الساحل الغربي من النيل .

❋ معبد الدكة : يعتبر هذا المعبد ـ من حيث الضخامة ـ ثاني معابد بلاد النوبة بعد كلابشه .. وقد بلغ عدد أحجاره ـ بعد فكها ـ ٦٠٠٠ حجر . وكان يقع أمام قرية الدكة على بعد ١٠٧ كيلو مترات من أسوان .. وقد نقل الآن (٥٠ ك م) الى منطقة السبوع حيث سيعاد بناؤه على ربوة عالية بحيث يصبح فيها بعد على شاطئ بحيرة ناصر بعد تكوينها .

وقد تكلفت عمليات نقل هذا المعبد الكبير ٦٠٠٠ جنيه فقط .

❋ معبد المحرقة : تم نقل أحجاره هذا العام الى منطقة السبوع بجوار معبد الدكة .. وقد تكلفت مصاريف فكه ونقله حتى الآن حوالي ١٢٠٠ جنيه . وكان هذا المعبد قائما منذ ٥٠ عاما ، ولكنه هدم بعد ذلك عندما مر عليه أحد المراكب الشراعية لأنه كان يغرق كل عام بعد تعلية خزان أسوان .

❋ معبد دندور : كان هذا المعبد يقع على بعد ٧٨ كم جنوب أسوان . وقد تم نقله عام ٦٢ الى جزيرة أسوان .. واستغرقت عمليات نقله ـ التي تكلفت ٦٠٠٠ جنيه ـ عشرين يوما فقط .. وهو رقم قياسي في تاريخ نقل الآثار من حيث التكاليف والمدة على السواء .

●● وباقي المعابد ..

ولكن .. ماذا كان مصير باقي المعابد والآثار ؟.

الحقيقة أنها مقسمة الى ثلاثة أقسام :

المجموعة الأولى مكونة من **بيت الوالي ، والسبوع ، ومقبرة (بنتوت)** .. وقد رسا عطاء نقلها على أحد المقاولين العرب ، وسيتم نقلها تحت اشراف مصلحة الآثار بتكاليف قدرها مليون و٧٧ ألف جنيه .

والمجموعة الثانية مكونة من معبدي الدر وجرف حسين ، ومحاجر قرطاس (الرومانية) ومعبد الليسيه (الذي بناه تحوتمس الثالث) ، ومقاصير (حتشبسوت) المقدسة المنحوتة في الصخر .. وهذه المجموعة ستنقل (أهم لوحاتها) المنقوشة في الصخر الى متحف في أسوان يطلق عليه (متحف آثار النوبة) . وقد تكونت بالفعل لجنة قامت بتحديد اللوحات التي يجب نقلها .. وسيشرع في نقل هذه اللوحات بعد الانتهاء من نقل المعابد الهامة ببلاد النوبة .

والمجموعة الثالثة : مجموعة معبدي أبو سنبل ، التي تم الاتفاق على نقلها باتفاقية بين وزارة الثقافة والارشاد وبعض الشركات الأجنبية .. وستبدأ عمليات النقل بعد أيام قليلة .

والملاحظ أن هذه المجموعات الثلاث تحتوي أهم ما بناه رمسيس في بلاد النوبة : **معبد أبو سنبل** الذي بناه لتمجيد نفسه كقائد عسكري ، **ومعبد السبوع** الذي بناه لتمجيده كإله معبود تقدم له القرابين ، **ومعبد أبو سنبل الصغير** الذي بناه لزوجته نفرتاري الجميلة لتخليد تضاحيه لها ، **ومعبد بيت الوالي** الذي بناه لتسجيل هذا

معبد دندور أجمل معابد النوبة .. أنقذه المصريون ونقلوه الى جزيرة أسوان في العام الماضي .. يغرق في المياه طوال العام تقريبا .. وترجع أهميته التاريخية الى أن هذا المعبد مخصص لعبادة شخصين عاديين أشترما أبطال الحروب .. ورفعهما امبراطور الرومان الى مصاف الآلهة . لقد نقل المصريون هذا التراث الانساني بعناية فائقة ، واتبعوا في نقل أحجاره الدقة التامة بترقيمها كما ترى في الصورة السفلى ، وهو يتكون من ١٢٠٠ حجر !!

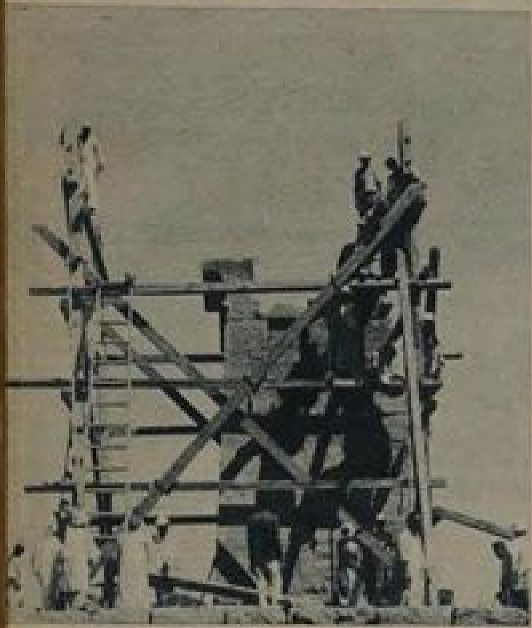

معبد قرطاسة يعاد بناؤه على شاطئ النيل أمام خزان أسوان

بدأت العمليات التمهيدية لانقاذ أبو سنبل .. وسيتكلف تقطيع هذا المعبد ونقله الى أعلى الجبل ٩ ملايين جنيه .. وهذه الصورة تمثل الاستعدادات الأولى لانقاذ المعبد الكبير .. وهكذا ستنجح بلادنا في بناء السد العالي في موعده .. وانقاذ أعظم تراث انساني على أرضها ...

العدد الهائل الذي أتى به من الأولاد (١٦٠ ولدا وبنتا) . ويمكنك أن ترى في هذا المعبد الأخير بوضوح صورة رمسيس ومعه بعض هؤلاء الأبناء .. يمتطي كل منهم عربته الحربية ويهاجمون مع جنودهم مجموعة من الأعداء ، أخلت قرية عارية متجهة نحو قرية بنيت أكواخها من شجر الدوم !!

لماذا هذه السرية

والآن .. أعود لأتساءل .. ما سبب اخفاء هذا الجهد الكبير الذي قامت به بلادنا لانقاذ هذا التراث الكبير ؟..

لماذا يعرف العالم كله أن معبد (كلابشه) انقذ بمهارة فائقة .. ولا يعرف أحد حتى من المصريين أنفسهم شيئا عن معابد قرطاسة والدكة ودندور وغيرها من المعابد التي انقذها المهندسون والأثريون المصريون ؟ ! .. لماذا ؟ ! ..

الحقيقة أني سمعت ـ من أكثر من مصدر أثري ـ أن السبب يرجع الى أن مدير مصلحة الآثار اكتشف فجأة أن (التواضع) و (نكران الذات) من الصفات الفاضلة التي يجب أن تتحلى بها مصلحة الآثار .. فلم يفكر في دعوة صحفي واحد لزيارة منطقة النوبة لتسجيل أكبر عملية نقل آثار في العالم .. بل في التاريخ .. يقوم بها خبراؤنا من المهندسين والأثريين .

هذا .. في الوقت الذي كانت فيه الشركة الألمانية التي قامت بنقل معبد كلابشه (فقط) تقوم بدعوة الصحفيين من جميع أنحاء العالم لتسجيل عملها المجيد .. يوما بيوم .. وشهرا بشهر !!..

حامد سليمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في العالم

بعد اطلاق الرصاص على كنيدي ..

أطفال عصر الصواريخ

قد تكون معلوماتنا عن الفضاء والصواريخ غير واضحة .. او غير كاملة .. ولكن معلوماتاطفالنا عن هذه الاشياء الجديدة امر يثير الضحك والدهشة !

في هذا الاسبوع كتب هارولدون المدرس بالمدارس الابتدائية في امريكا مقالا في مجلة « ساينس دايجست » عن الطرائف التي وجدها في كراسات التلاميذ الصغار حول الصواريخ .. والفضاء .. والاقمار الصناعية !

كتب طفل صغير في كراسته يقول ان الطائرة الصاروخية ليست سوي طائرة عادية جدا امها طائرة وابوها صاروخ !

وقال طالب آخر ان الفرق بين الصاروخ الموجه وغير الموجه .. هو ان النوع الاول تمت صناعته في الفضاء .. اما النوع الثاني فتمت صناعته علي الارض !

وقال طالب آخر .. ان القدمة المخروطية للصاروخ لا توضع فيه ليتناول منها الطعام ولكن الصاروخ يستخدمها في الاشارة الي الاشياء كما نستخدم نحن اصابعنا !

واذا كانت هذه الآراء من اطفال صغار فماذا نقول لهذه السيدة التي تصر علي ان الوقود الصلب للصواريخ يتم انتاجه علي انواع قضبان مستطيلة او مكعبة مستديرة !! هذه السيدة تصر على ان الوقود المتعفن يؤدي بالصواريخ الى الانفجار !

ويقول المدرس الذي جمع هذه المعلومات انه عاني الكثير جدا وهو يحاول ان يفهم التلاميذ القاعدة التي تقول ان لكل فعل رد فعل !

قال له طالب صغير : لقد فهمت ما تقول ان الفعل هو الصاروخ المرتفع الي اعلى .. ورد الفعل هو الصاروخ المتجه الي اسفل أليس كذلك !

ويزداد جهل الطلبة الصغار بالاقمار والكواكب الاخري فيما يلي مجموعة آراء ادلى بها اربعة من الطلبة تقل اعمارهم عن عشر سنوات !

ـ القمر كوكب يشبه الارض الا انه اكثر منها موتا !

ـ السنوات الضوئية هي ذلك الزمن الذي تستغرقه رحلتك الى القمر اذا ما سافرت اليه نهارا في الضوء وليست هناك سنوات مظلمة لان الناس يفكرون في السفر الي القمر ليلا !

ـ الاحزمة الاشعاعية هي التي تمسك باشعة الشمس حتي لا تسقط فوقنا فتدمر منازلنا !

ـ المخلوقات التي تعيش في الفضاء نوعان .. النوع الاول يسمي الجزئيات والنوع الآخر يسمي « الفراغ » !

ـ الهواء هو الذي نستنشقه ـ اما الجو فهو الذي نتحدث عنه !

ـ الجو هو النسبة الارستقراطية للهواء !

وفي اجابة طريفة لطالب صغير

ان سفرنا الي الفضاء تواجهه الآن مشكلتان فقط .. الاولي السفر الى الكواكب .. والثانية العودة من الكواكب!

وفي جملة جاءت في كراسة طفل صغير: ان الصاروخ لا يتحرك من الارض .. الا اذا كان فيه مستودع للوقود .. ومستودع للاوكسجين وعلينا الا ننسى الكبريت !

وشرح طالب صغير طريقة ارتفاع الصاروخ وعودته الي الارض في كلمات قصيرة قال فيها : ان مستودع الوقود يحترق اذا كان الصاروخ مرتفعا الى اعلى . اما اذا اردنا ان نهبط بالصاروخ الى الارض فعلينا ان نفتح الصنبور ليسقط الماء فوق هذا المستودع المشتعل وبهذا نعود الي الارض سالمين !

وشرح طالب آخر انواع الوقود المستخدم في الصواريخ فقال :

ـ الوقود السائل يستخدم اذا كنا نريد ان يهبط الصاروخ في المحيط ..!

ـ الاوكسجين ـ يستخدمه الانسان في الاستنشاق ـ والصاروخ في الاحتراق !

ـ الوقود السائل فيه نسبة عالية من الكحول ولهذا يتطاير الصاروخ !

وقال طالب آخر ان العلماء يضعون للصاروخ اجنحة صغيرة حتى لا يغرق اذا ما سقط فوق مياه محيط !

البيض أقرب إلى القرود .. من الزنوج

الرئيس الامريكي الراحل جون كيندي وقف الى جانب الزنوج مدافعا عن حقوقهم المدنية ومدافعا عن مطالبهم في المساواة . وربما كان هذا العامل واحدا من اسباب جعلت المتهمين بقتله يتآمرون لاغتياله وهو يسير بموكبه في شوارع مدينة دالاس بولاية تكساس الامريكية

وهذه رسالة الغرفة العنصرية للعلم فيهاراي .

يقول الدكتور كليمنت ميجوم استاذ الاجناس بجامعة كاليفورنيا بمدينة لوس انجيليس ان هناك ثلاثة اجناس من البشر : القوقازيين والمغوليين والزنوج .. هذه الاجناس الثلاثة هي ما نسميه نحن الآن : الابيض والاصفر والاسود . ومن تعداد العالم البالغ عدده ٢٦٦٦ مليون نسمة توجد نسبة قدرها ٥٦٪ من البيض ، ونسبة قدرها ٣٤٪ من الصفر ، و١٠٪ من الزنوج .

ولكن ما هي المميزات او الصفات التي تفرق بين الاجناس الثلاثة ؟ .. ان هناك اكثر من مكان لتحديد الاختلاف بين جنس وآخر .. كالشعر ولون البشرة والانف .

بالنسبة للون البشرة .. لا يشترط ان يكون من ينتمي الى اللون الابيض له بشرة بيضاء ! فقد يكون الشخص ذا بشرة بنية !

ومن العجيب ان قبائل الهندوس القوقازية يخطيء الكثيرون في ارجاعها الى واحد من الاصول الثلاثة للاجناس .. كثير من الباحثين اخطأوا واعتبروا هذه القبائل زنجية بينما هي في الواقع بيضاء !

وبالنسبة للانف يلاحظ ان المنتمين للجنس الابيض عادة ذوو انوف دقيقة عالية الى حد ما . اما السود فانوفهم مفلطحة واسعة . والصفر تجد وسط

ايهما اكثر شبها بالقرود

وهناك سؤال هام اثارته الدوائر العلمية ..

اي هذه الاصناف او الاجناس اقرب شبها الى القرود ؟ !

ان البعض يرى للوهلة الاولى ان الزنوج اقرب الاجناس للقرود .. وهذا الزعم غير صحيح علميا ! ان البيض هم اقرب الاجناس شبها بالقرود !

والدليل على ذلك ان شعر الجنس الابيض يشبه شعر القرد .. كما ان المنتمين للجنس الابيض يفرز معظمهم الشعر الذي يغطي اجسامهم وصدورهم .. وهذه الصفة تجعلهم اكثر قربا الى القرود من الزنوج .

استخدام جديد للدانتيلا .. تقترحه باريس للصيف القادم .

ان الدانتيلا تسمح بتهوية الرأس ، ويسهل تشكيلها وزخرفتها وترى باريس لهذا السبب انها الخامة المثالية لقبعات الصيف القادم .

والنموذج الذي تراه في الصورة مصنوع من الدانتيلا الزرقاء .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المتمردون

الحلقة التاسعة

قصة مسلسلة

يكتبها : صلاح حافظ

ملخص ما نشر

كان الدكتور عزيز يحلم كغالبية الاطباء الشبان بالشهرة والثروة . ولكنه بعد ستة اشهر من تخرجه اصيب بالسل ، واضطر ان يدخل مصحة الامراض الصدرية للعلاج .

وفي المصحة بدأ يرى الدنيا بعيني مريض . وبهتت في ذاكرته حياته السابقة في الاسكندرية . واصبح له اصدقاء جدد ، من سكان عنابر الدرجة الثالثة . وعاش في المحنة التي كانت تعيش فيها المصحة كلها : سوء الادارة ، وسوء المعاملة ، واليأس والضياع ، والمشكلة المزمنة التي فوجيء بها بمجرد وصوله : وهي انتظار المصحة القائمة في الصحراء ، الى انابيب خاصة بها لتزويدها بالماء !

ثم انفجرت المصحة كلها ذات يوم ، عندما تسبب انقطاع الماء طول النهار الى حادث راح ضحيته غلام في العاشرة اسمه نبيل . فقد سقط الغلام تحت عجلات سيارة الماء . وكاد المرضى يفتكون بالسائق لولا تدخل عزيز . واقناعه لهم بان الافضل هو اتخاذ اجراء لمعالجة مشكلة الماء .

وقبل ان يتفق المرضى على ما يجب ان يفعلوه كانت جثة الغلام قد نقلت الى خارج المصحة . وكان وكيل المصحة قد جمعهم امام الادارة وهددهم باقصى العقوبات اذا هم فكروا في الاخلال بنظام المصحة ..

واثار هذا التهديد ثائرتهم . فصمموا على ان يردوا عليه بعمل جريء . وبعد اجتماع حاشد حضره عزيز مرغما ، اتفقوا على ان يرفضوا طعام المصحة في الصباح التالي .

— ٣٢ —

قبل ان تشرق الشمس في الصباح التالي . كان المرضى يجلسون على اسرتهم بعيون يقظى .. يرهفون السمع وينتظرون .

وعندما بدأت تتحرك عربات الطعام من المطبخ الى العنابر سرت حرارة غير عادية في كل عنبر وتسابق الناس الى الابواب في سعادة غامرة ، وكل منهم يريد أن يكون اول من يطرد العربة ويهينها ، ويعيدها ذليلة من حيث أتت .

وفي عنبر الجمل كان الشيخ فضل هو الذي فاز في هذا السباق . وماكاد المرضى الذي يدفع العربة امامه يصل بها الى باب العنبر ، ويصفق كالعادة منتظرا أن يقبل المرضى ويحملوا ماتطيبه حتى فاجأه قائلا :

— لا مؤاخذه ، ماحدش هنا !

فنظر اليه المرضى في دهشة وقال :

— بتقول ايه ؟

وهم الشيخ بأن يجيب ، ولكن المرضى الآخرين كانوا قد وصلوا ، وبدأت اجاباتهم تنهال على رأس الرجل المذهول :

— معلش . تتعب لك في الافراح .

— أصلهم سافروا ومايابوش متواهم .

— اجري افتح بيها مطعم !

— اصل عليها مزاد ..

وظل الرجل لايفهم شيئا ، فتقدم الدكتور واو على رأس فرقة من انصاره وحملوا العربة دون مناقشة عائدين بها الى المطبخ . بينما سار الآخرون وراءها في موكب جنائزي كبير

ورأت العنابر الاخرى هذا الموكب فقررت ان تكون لها أيضا مواكب مستقلة . وتزاحمت على أرض الطريق المرصوف طوابير صاخبة ، بعضها جنازات ، وبعضها موالد ، وبعضها مواكب صوفية واختار عنبر الزبالدي ان تكون طابوره عسكريا منظما ، وأن يلعب ويعود على دقات الطبلة

اما عنبر الدرجات فقد ظل هادئا . ولبثت عربة الطعام امام بابه وقتا طويلا الى ان خرجت سعاد وقالت للرجل الذي جاء بها :

— مافيش فايدة ، رافضين الاكل .

وكان صبحي هو الوحيد الذي خرج معها ، ووقف ينظر في حسرة الى اللبن والبسكويت ، ثم سألها في قلق :

— والغدا كمان حارجعه ؟

فاجابته بلهجة حاسمة :

— ايوه !

وانتشر المرضى بعد ذلك في الخلاء ، ينظرون من بعيد الى مبنى الادارة ، وينتظرون وصول المدير ليروا ما الذي سيحدث له عندما يعرف . كانوا سعداء جدا لانهم سيزعجونه ! وكانت صدورهم ترقص كلما تصوروا وجهه مضطربا وعينيه زائغتين ، وارنبة انفه تختلج ، وامامه يقف الوكيل منكس الرأس ، مطأطئا ، لايدري باي شيء يدافع عما فعله امس .

ولكن المدير جاء . والوكيل جاء . ولم يحدث شيء !

وبدأ القلق يسري في صدور الناس . وجاءت عربات الاكل تحمل الغداء فاعادوها أيضا ولكن دون مواكب . واستمروا بعدها ينتظرون . وظلوا ينتظرون الى أن مالت الشمس للغروب . ثم غادرت سيارة المدير المصحة ، وتلتها بعد قليل سيارة الوكيل . ثم انصرف الاطباء دون ان يبدو عليهم انهم لاحظوا شيئا غير عادي في المصحة واخيرا غادر الموظفون مكاتبهم واحدا بعد الآخر . واغلقت المصحة ابوابها في هدوء . وانتهى اليوم !

وبدأت جموع الناس تعود الى العنابر مطرقة الى الارض كالجيش المهزوم . وارتفعت هنا وهناك أصوات تسخر مما حدث ، واصوات ترد عليها غاضبة ، جريحة . ولم يعد أحد يرغب في أن يكلم الآخر . أو حتى في أن ينظر اليه .

ولزم عزيز حجرته صامتا وهو يتساءل في دهشة كيف استطاع زملاؤه أن يتجاهلوا الى هذا الحد مرضاهم . وبعد قليل دخل عليه الجمل ثائرا وهو يقول :

— شفت بأه ! احنا كان لازم نضرب الراجل المجرم ده . هو اللي قال للمدير سيبهم وأنا اصرف ..

ثم دخل الشيخ فضل يطن في ذعر ، وكان الجمل قد اختاره مسئولا عن توزيع الطعام :

— الاكل اللي عندنا خلاص ، لايكفي غير العشاء .

فلم يجب عزيز أيضا ..

واقبل البطش ، ومطلوب ، وثالث ، وفائز ، وجلسوا صامتين ينتظرون كلمته . ولكنه ظل مطرقا الى الارض يفكر . ولمس زملاءه القصيرة وكسرهم . وتمنى لو انهم كانوا امامه الآن ليقول لهم رأيه فيهم .

وفي تلك اللحظة فتح الباب فجأة ، ودخلت سحر .

ورفع عزيز رأسه فرآها تلهث وهي تتجه اليه ، وتسأل بلهفة :

— هيه ، عملتوا ايه ؟

فأجابها باختصار :

— رفضنا الاكل .

وعلى الفور أشرق وجهها ، وهتفت بحماس :

— برافو . انا جبت لكم تليفونات الوزرا كلهم .. أهه ..

واسرعت تفتح حقيبتها ، وتقدم اليه الورقة التي تحمل الارقام .

كانت تنفجر بالحيوية والحماس . ولم يدر عزيز ما الذي حدث له عندئذ ، ولكنه أحس بثقة غريبة وهو يتأمل وجهها المنبه ، وعينيها وحركات رأسها الحاسمة ، وصدرها الذي يلهث في جرأة وحرارة .

والتفت الى الجمل قائلا بلهجة حاسمة :

— خد ياجمل الورقة دي ، على التليفون على طول .. اوعى تسيب واحد

فسرت العدوى الى الجمل أيضا . والتقط الورقة بحماس ثم انطلق بها نحو مبنى الادارة ..

وتحول عزيز الى زملائه وقال :

— مالكم كده ! من أول يوم ؟

فهز مطلوب رأسه وقال :

— ولا من أول سنة ، اللي يعمل وقدية يستحمل الدق يادكتور ! بس لازم نشوف حانعمل ايه

قال عزيز بنفس اللهجة الحاسمة :

— حانرفض الاكل برضه .

فانتفض فائز قائلا :

— لحد امتى ؟ الاكل اللي عندنا خلص .

وقال الشيخ فضل مصححا :

— كلا . لايزال عندنا ماحانمشي به !

ولم يدر عزيز باي شيء يجيب عليهما ولكنه دق المنضدة بقبضة يده صائحا :

— ولو !

وعندئذ هز البطش رأسه وقال :

— انت عاوز الحق يا دكتور ؟ انا مش داخل في حكاية الاكل دي من الاول . حيطلقاخده بدراهمك . وتاكل كتير عشان تعرف تاخده ! طول عمرنا كده ..

واحس عزيز ان الفشل الذي منيت به فكرته يوشك أن يقضي عليها ، ولكنه قبل أن يفتح فمه للدفاع عنها سمع خطوات تقترب ، ثم دخل لطفي بصحبة رجل في الثلاثين من عمره ، نحيل ، أسمر كالبلحة الجافة ، وتحت أبطه عصا قصيرة من الخيزران ، وتذكر عزيز أنه رأى هذا الوجه قبل الآن ، ولكنه لم يعرفه هو الا عندما قال لطفي :

— اوش الله بتاع الزبالدي ، كان معانا امبارح . راجل بيحبك ، وكان شاويش في الجيش كمان .

فنهض عزيز يصافحه وهو لايزال مبتسما لللبس الذي بدا يدبق صفوف الناس توهط قلبه بين جنبيه عندما وجد الرجل يباغره دون أن يجلس :

— احنا سامعين فيه ناس خلاص حاتستلم الاكل . صحيح الكلام ده ؟

فقال وهو ينظر اليه متوجسا :

— اتفضل أقعد ، علشان نعرف نتكلم ..

واذا بالرجل يهز رأسه رافضا وهو يقول بلهجته النوبية الحذرة :

— لا .. عاوز نعرف الاول . اذا كان صحيح نمشي . اذا كان تسيبونا في نص السكة ، العنبر بتاعنا مش معاكم !

فرقص قلب عزيز . وهم بأن يقفز ويقبل هذا الرجل الاسمر . وصاح بلهفة وهو ينظر بطرف عينه الى فائز :

— احنا معاكم على طول . احنا حانقف على المنابر حالا علشان نشجع الناس اللي تعبوا . مش كده يامعلم مطلوب ؟

واجاب مطلوب دون أن يتحرك من مكانه :

— انا قلت لك يادكتور ! اللي يعمل وقدية يستحمل الدق ..

ورأى عزيز الهزيمة على وجه فائز ، ورأى البطش يتمتم في تعفف . ولكنه رأى الحماس يلمع في عيني سحر وأحس من جديد بتلك الثقة الغريبة التي تجعل كل الصعاب تبدو هينة .

وفي تلك اللحظة عاد الجمل ثائرا من الخارج وصوته يرتفع في الممر :

— شايفين الولاد المجرم بتاع التليفون ده ؟

فرفع عزيز رأسه يسأل :

— ماله ؟

— مارضيش يخليني اتكلم ! قال ممنوع قال . الشمش النهارده بعني ! أنا فاهم كل حاجة . الوكيل هو اللي وصاه . لكن انا حاعرف اربيه ازاي ...

وعلى الفور نهض البطش قائلا :

— بأه ! مضربتوش ليه ؟ تعال معايا .

ولكنه قبل أن يتقدم خطوة في اتجاه الباب فوجيء بالدكتور واو يقتحم الحجرة صائحا :

— سيداتي ، سادتي . الوكيل وصل !

فهب الجميع واقفين . ورقص قلب عزيز ، ونظر شامتا الى فائز كأنه يقول له «ارأيت ؟» ثم انطلق يركض الى الخارج وهو لايكاد يشعر بنفسه .

وفي لحظات كان النبأ يسري في العنابر كالحريق ، والناس يتدفقون الى الشارع وقد دبت فيهم حياة جديدة .

ولم تقف سيارة الوكيل كالعادة عند مبنى الادارة ، وانما تقدمت نحو جموع الناس والتفت بهم في منتصف الطريق . ثم فتحت بابها ونزل منها الوكيل . وأسرع الناس يحيطون بها من كل ناحية ، ويحبسون أنفاسهم ، وينتظرون .

وظهر عزيز والجمل والآخرون يشقون الزحام نحو السيارة ، ففسح الرضى لهم الطريق حتى اصبحوا في المقدمة . ولكن الوكيل تجاهلهم تماما ، وصعد على حجر كبير وجده امامه ، وراح يجول بصره في الجموع لحظات قبل ان يشد قامته ويصيح :

— كل واحد يقعد مكانه .

ولم يجلس أحد ، فتجاهل هو انهم لم يطيعوا أمره ، وشرع يتكلم قائلا :

— النهارده عرفنا بكل أسف انكم رافضين تستلموا الاكل . وما عرفنا كده كنا عاوزين نسيبكم على كيفكم . لكن برغمه ، احنا ناس عندنا رحمة .. عندنا ضمير

فبدأت تسري همهمات بين الجموع . واحس عزيز بفرحة غامرة وقد احس من هذه الكلمات أن زملاءه قد بدأوا يتراجعون دوان فكرته نجحت ولعق الوكيل شفتيه ثم استطرد :

— المصحة دي لها رسالة ، والي بيدفعنا للعمل فيها هو ضميرنا . فاهمين ؟ يعني مش ممكن أي ضغط يؤثر علينا غير ضغط ضمائرنا احنا بنقوم بواجبنا على الوجه الاكمل . لكن مع الاسف ، فيه ناس بينكم مهمتهم اثارة الشغب وتعطيل العمل . احنا مستعدين نسمع أي شكوى . لكن مش بالطريقة دي ! مش بالفوضى والارهاب . وانا عاوز أقول لكم بصراحة ، احنا مش حانتظر في أي شكوى قبل مايعود النظام . احنا عارفين مين اللي بيحرضكم ونقدر نضرب بيد من حديد ..

فبدأت تتعالى دمدمات غاضبة . وقال عزيز لنفسه .. (كلام لابد أن يقوله ليستر به تراجعه) . ولكن الرجل استرسل وقد اثارته دمدمات الناس :

— اسمعوا الكلام اللي باقوله ، اذا كنتوا فاكرين ان احنا حنخاف لنقوا غلطانين . انتوا من مصلحتكم تحافظوا على النظام ، والا حانحافظ عليه بنفسنا ! اللي بيحرضوكم دول بيخدعوكم الاكل حاترفضوه ، يوم أو يومين لحد مايخلص المخزون عندكم ، وبعد كده تستلموه غصب منكم ، لما تجوعوا .. والا يعني حاتعيشوا على طول صايمين ؟ اهه ! .. أنا عاوز اللي بيحرضكم يفهمني ايه اللي تقدروا تعملوه ، لو كان عنده شجاعة يتكلم ويظهر نفسه .

واثار هذا التحدي كرامة الناس . فبدأ الزحام يموج في قلق ، والعيون تتطلع باحثة عن الرجل الذي سيجيب . وارتفعت بعض الاصوات :

— يالله ، فين تائب ؟

— لا . الدكتور عزيز هو اللي يتكلم ..

— رد عليه ياجمل ..

ولم يكن الجمل في حاجة الى هذه الدعوة ، لأنه منذ تحداهم الرجل كان قد جمع حوله بعض المرضى وتسلق اكتافهم ليتكلم .

والتهب الجو بحماس غريب قبل أن يفتح الجمل فمه . ومضى وقت طويل قبل ان يتمكن الناس من اسكات انفسهم حتى يتيحوا له أن يتكلم . وعندما هدأت الضجة قليلا ارتفع الجمل يده بحركة مسرحية مثيرة ، ثم صاح بصوته الذي يشبه ورشة كاملة :

— ياسعادة الوكيل ! بعض الناس يقولون للمضروب لابك ، قبل أن يقولوا للضارب لاتضرب .

وعلى الفور ارتفع صوت الشيخ فضل من قلب الزحام :

— الله !

والتهبت الاكف بتصفيق حاد .

وانتفض الجمل كالديك ، ونفرت عروق وجهه وهو يستطرد بصوت أعلى من الذي بدأ به :

— انا أيضا لاأخاف التهديد ياسعادة الوكيل .. لأننا نطالب بحق ، وما ضاع حق وراءه مطالب . أما ردنا على ماتقول فهو في كلمة واحدة .. لن ومنحت الشمس في يميننا ، والقمر في يسارنا ، على أن نترك هذا الامر ماتركناه .. أو نموت دونه !

وعلى الفور هز الشيخ فضل رأسه للمرة الثانية وصاح في نشوة الذي يتصنت الى اغنية جميلة :

— الله أكبر !

وعادت الاكف تلتهب بالتصفيق الحاد .

ولم يستطع الوكيل أن يتحمل اكثر من ذلك فانفجر قائلا :

— ايه الكلام الفارغ ده ؟ ماتتكلم دوغري . عاوز تقول ايه ؟

فرفع الجمل رأسه باستعلاء ، واستطرد يجيبه بنفس الاداء المسرحي المثير :

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

– لاننا ماذا نريد . لاننا نحن نسألك .. اين نبيل ! اين عثمان محجوب ؟ .. وانتم تعاملونا كاننا بقر وجاموس .. لقد نقلتمونا من حلوان حتى لا نضايق السياح .. ومن يوم ان جئنا الى هذا المكان لايوجد ماء ، ولا يهتم احد بذلك . لاننا في رأيكم بقر وجاموس . وبعد هذا تلكنا من الضرر !

لا والف لا ! اذا اردت ان تعرف شيئا من شعور الاطباء باسعادة الوكيل ، فاسأل الرضى ، لقد طحن العساكر عثمان محجوب ، ومات نبيل قبل ان يشرب قطرة واحدة من الماء . هذا هو شعور الاطباء الكم تحترمون الادوية ، وتحافظون عليها ، ولا تتصرفون فيها الا بتصريح من الوزير . ولكنكم تتصرفون في الرضى بغير تصريح . واصغر بنت في الصحة تطرده بالشكرة . لا باسعادة الوكيل . اننا سنسمعون هذه المرة . فاما ان تجاب مطالبنا ، واما ان نموت ..

وهنا كان ضجيج الناس قد تصاعد واحتدم الى حد جعل صوت الجمل نفسه لا يكاد يسمع . فصرخ الوكيل في غيظ شديد :

– سكوت .

ولكن الناس كانوا قد فقدوا صوابهم .

وارتفع بجيبه من قلب الزحام صوت مخطوط متهم ، يصرخ في وجهه :

– لا سكوت بعد اليوم !

فالتهب الناس اكثر واكثر ، ورددوا الكلمات كانهم في مظاهرة . وفقد الجمل السيطرة على نفسه ، واهتز جسمه كله وهو يصيح :

– نعم باسعادة الوكيل ، لا سكوت ، ولم نعد نخاف ..

واحتقن وجه الوكيل حتى كاد ينفجر ، لم نعد قادته وصاح بالاجراء :

– لا باشيخ . عاوزين تعملوا ابطال .. طيب .. جوعوا باه ! لا تشوفوا حاجتحملوا كام ساعة بعد مايخلص الاكل ..

فارتفع الضجيج يصم الآذان . وصرخ الجمل كالاسد الجريح :

– لقد اخطأت باسعادة الوكيل ! انا رجال وردنا على اهانتك هذه هو اننا من الآن ، من هذه اللحظة ، سنصوم عن كل طعام . لن نأكل من عندكم ، ولا من عندنا !

القى الجمل بهذه الكلمات كانه يعلن حربه فتلقفتها الجموع في حماس عنيف . ولكن عزيز احس بغصة في حلقه ، كيف يريد هذا المجنون ان يصوم عن الطعام الف وستمائة مريض بالسل ! واسرع يركض نحو المقدمة كانما ليطفىء حريقا قبل ان ينتشر .

ولكن الوكيل كان قد سبقه وصرخ :

– كده ! انا كنت بالكر اشوف مطالبكم وادرسها .. لكن خلاص ، صوموا ، جوعوا ! موتوا ! واقسم بشرفي ان اي مطلب لكم مش حايتحقق غير على جثتي ! ...

فجمد عزيز في مكانه عند ما سمع هذه الكلمات .. ووجد نفسه يقاطع الرجل قبل ان يتحول عائدا الى سيارته :

– هي دي رسالة الصحة يا دكتور سمعان !

فاستدار الوكيل غاضبا ليرى من الذى يتكلم ، وما كاد بصره يقع على عزيز حتى هتف مبهوتا :

– مستحيل ! ..

وبدأت ضجة الناس تهدأ قليلا ، وعيونهم تتطلع في انتباه .

وتقدم الوكيل خطوة نحو عزيز .. هو يسأل في ذهول :

– انت معاهم يا دكتور !

فرد عزيز شفتيه واجاب :

– بالطبع ..

ففتح الرجل فمه كانه يرى شجارا وهتف :

– بالطبع ! .. انت فاهم انت بتعمل ايه يا دكتور ! .. انت بتشترك في عمل ضد هيئة المستشفى .. ضد زملائك . ضد عائلتك .

فوقف عزيز بغضب لاحد له ، وصرخ :

– انت واقف ضد مرضاك يا دكتور ! انت الست ان مطالبهم ما تتحققش غير على جثتك .

وصاح الرجل :

– انا واجبي الدفاع عن النظام .

فصرخ عزيز :

– انت واجبك الدفاع عن الرضى !

وضج الزحام بتصفيق حاد . وتعالت الاصوات من كل مكان تحيى الطبيب الشاب ، وتشد ازره . ووقف الوكيل ببلاهة ينظر الى وجه زميله وهو لا يستطيع ان يفهم او يصدق ، ثم لم يلبث ان دار حول نفسه واندفع الى داخل سيارته في غضب لاحد له ، وهو يردد :

– مدهش ! مدهش ! ...

وفي لحظة من كانت السيارة قد انطلقت هاربة في طريق المدينة .

ووقف عزيز يتبعها ببصره والناس يتجمعون حوله دون ان يشعر بهم . كان دمه يغلي ، وصدره يدق بسرعة ، وكل شيء امام عينيه يبدو مضطربا كانه يدور في دوامة كبيرة ، وفي الدوامة كانت تموج صور مزعجة ، واجزاء من صور مزعجة .. وجوه صفراء محمومة ، وصدور تتمزق بالسعال وظلل تحت عجلات سيارة ، وطبيب يقسم ان يحارب مرضاه . وبدأت اصوات ناعمة تردد في اذنيه كل كلمة سمعها من الدكتور سعيد ، ومن الدكتور زكي ، والضيف اليها ، والفتحها والتحولها الى مناقشات عالية ملحة .. لا فائدة ! الاطباء اسيادكم ! الرضى ليسوا وزراء ! الوزراء ليسوا مرضى ! واحس بصدره يختنق ، ومن حوله كان يتكاثف الزحام ، وتتعالى اصوات الناس غاضبة ، متشنجة . ولكنه لم يكن يسمع غير الاصوات التى تتصاعد في داخله ، وتملأ اذنيه .. فاحس براسه يكاد ينفجر ، وغام كل شيء حوله حتى لم يعد يرى .

ثم فجأة ، احس بغضب هائل يجتاح كل ذرة في كيانه . ووجد نفسه يقفز فوق حجر قريب ، ثم يرفع يديه في الهواء ويصيح وهو يرتجف :

– اسمعوني يا رجاله ! ..

وفوجىء الناس بصوته جريحا كانه يستغيث ، فهدأت ضجتهم بسرعة . وتطلعت اليه عيونهم في تساؤل ..

ونظر هو اليهم لحظات وقد غامت وجوههم امامه ، وبدأت تغطيها صور جديدة .. لاسرة من جريد النخل ، ومصاطب من الطين ، وسواقي تئن بالليل والنهار .. ثم صرخ :

اسمع ياجمـل ، باعطش ، يامطلوب .. احنا خلاص ، مش حانطلب حاجة من حد ! مش حانطلب من المدير ، ولا الوكيل ، ولا الوزير . احنا حانجيب الية لنفسنا ، ونوكل نفسنا ، ونعالج نفسنا .. وحانعمل النظام اللى يعجبنا !

واحس الناس بالعظمة لهذه الكلمات ، وبدأت تسرى بينهم همسات متسائلة ، وضاقت عيونهم وهم يحاولون ان يفهموا .. بينما ارتفع صوت من الزحام يسأل :

– والادارة !

فانتفض عزيز بعجب والغضب مازال يتصدم في صدره ويهزه هزا عنيفا :

– مافيش ادارة ! مش حانسيبها تدخل من الباب !

ثم ملأ صدره بالهواء ، وارتفع صوته يجلجل في اتجاه الصحة :

– خلاص . احنا الادارة !

فطار صواب الناس .

واهتزت الجدران باصواتهم وهى تهدر في جنون ، وملأ الصحراء الواسعة ضجيج يصم الآذان . واتاق عزيزالى نفسه على هذا الضجيج فاحس ان الذى قاله شيء جنوني ، شلا . ولكنه قبل ان يفكر في تداركه ، فوجىء بصوت الجمل ينشق من قلب الزحام صارخا وقد عزقه الحماس :

– عاش الدكتور عزيز مدير الصحة !

فاسقط في يده . ووقف ينظر مذهولا الى الناس وقد التطم هتاف الجمل والتقفوا يصفقون في جنون . ورآهم يحتضنون بمن حوله فاحس بخوف مفاجىء يدهمه ويعقد لسانه . بينما شق الجمل الصفوف على الفور ، وقفز الى جواره فوق الصخرة ثم صاح :

– اسمعوني يارجاله ، احنا مامتدناش حسل غير كده . الصحة دى بتاعتنا ، والدكتور عزيز هو المدير بتاعنا !

واحس عزيز بصوت في داخله يصيح .. لا . لا انه مجنون .

ولكن الجمل استمر يواصل خطابه والناس يزأرون بفرح وحشى من كل ناحية . وبعد ان تكلم قليلا توجه به يعلن :

– .. والادارة الجديدة كمان نختارها دلوقت واحنا واقفين ..

لهبط قلبه الى قدميه .. ووقف مذهولا ، تائها ، ومن حوله يجري كل شيء بسرعة دون ان يدري كيف يوقفه . وطارت في الفضاء الصيحات العالية وهو ينصت ، ولا يتحرك ، ولا يدري ماذا يقول :

– مين من الجان !

– انا باقول مطلوب .

– والجمل كمان ..

– وعاشر من عزبة تانية .

– انا باقول تاكب .

– خلاص ، يبقوا الاتنين .

– والوتالدى ! فين اوش الله !

ثم صوت الشيخ فضل وهو يقول :

– اسمع ياحضرة ، انا كمان مامتديش مانع اكون مع ال ...

فقاطعه اصوات يقودها كالعادة الدكتور واو :

– العد ! العد !

ولبث عزيز في مكانه عاجزا ، مبهوتا ، لايدرى كيف تطورت الامور هكذا بسرعة . الى ان افاق لحظة على صوت العطش وهو يتقدم الصفوف صائحا :

– جرى ايه يارجاله ! مستنيين ايه !

فانتفض ونظر اليه . ومسح العطش فمه بظهر يده ، ثم نظر الى الطبيب الشاب وصاح :

– مش خلاص يا دكتور ؟ يالله اتفضل معانا .

فانتفض عزيز مرة اخرى ، وسأل وهو ينظر اليه متوجسا :

– فين !

فصاح وبده تشير بالعصا في اتجاه مبنى الادارة :

– ع المكتب بتاعك !

وملأ هدير الناس يدوى من جديد ..

البقية العدد القادم

الحياة الأدبية

يقدمها: سعد كامل

عمد: ايه يكتـاب الطبخ الي اشتريته لك ؟
ـ باطبخ به !!

الفن .. والنـاس

• الطعام لكل فم • مسرحية الحكيم الجديدة تفترض وجود الممثلين والجمهور فوق منصة المسرح • اما الممثلون فهم يقدمون معارضة عصرية لمأساة «الكترا» كما يراها الحكيم •

نادية (الكترا) فقدت اباها القائد في الخارج بدرس حتى عاد .. لتتهم امها امامه بانها قتلت اباهما بالاشتراك مع عشيقهـــا • ولحث اخاها طارق (أورست) للانتقام •

ولكن اورست الجديد غارق في تفاصيل اكتشافه العلمي الخطير الذي سيوفر «الطعام لكل فم» .. ويواجه مأساته بروح مختلفة عن روح أورست القديم •

هو اورست .. نعم • ويعــرف ان رائحة الجريمة في البيت • ولا دليل عنده سوى مشاعر اخته ..

ولكن اني لأورست الجـــديد ان يقنع الا باليقين من الظن • ومن شــعور الاخت .. واين له الوقت او وســائل التحقيق والتفتيش لذلك • وهو مندفع بكل وقته وطاقته لتحطيم الجوع ولمواجهة تحديات العصر بتوفير الطعــام العام !

• الزمني هي الخوف من الوقوف «الزمني من ازمة عصري • انا وقفنا نموت • عصرنا صاروخ انطلق • انا ابطأت حركته يحترق •»

ان نادية تثور للعدالة • القيمة الازلية الخالدة • ولا ترى تحقيقا للعدالة الا من القصاص من القتلة ـ الام وعشيقها!

الا ان طارق ـ اورست الجـــديد ـ يتحدث عن قيمة جديدة للعـــدالة .. لا تتحقق الا بتوفير الطعام العام لكافة البشر • الكفاية هي العدل •

وتنتهي «الكترا» الحكيم في غير نهاية .. تنتهي بقرار من طارق ان يرحل مع اخته عن البيت ليعيشا حياة غير التي اختارتها امهما •

وقد افترض الحكيم ان تدور هــذه التمثيلية النابضة بالافكار في بيت «حمدي» متوسط «الحي» ـ بمحض الصدفة • اذ كانت سميرة تغسل شقتها بالماء والصابون فتسرب الماء الى شقة جاريها حمـــدي وسميرة وصنع لطخة طويلة عريضة على حائط شقتهما •

وفجأة تتضح في اللطخة صورة اسرة تواجه مأساتها • يتبين حمدي وسميرة فوق الحائط صورة الام ونادية وطارق • ويتوق في استماعهما لقاشهم الحي •

كما في خيال الطفل • كما في شاشة السينما والتليفزيون تقدم هذه الشخصيات الوهمية ـ الصــــاعقة .. مأساتها امام جمهور يتألف من حمدي وسميرة •

وحمدي وسميرة زوجان من عـــامة الناس ـ لعلهما لم يشاهدا في حياتهما مسرحا او فيلما جادا • ولا اشتركا في نقاش فكرة راقية •

وهما يعيشان حيــاة الاسر المصرية المتوسطة الرتيبة • فحمدي قانع بوظيفته في ارشيف احدى الوزارات • وبقضـاء الامسيات في لعب الطاولة على القهوة • وزوجته غارقة في خدمة البيت وقضـــاء حاجاته •

من المبالغة القول بان افتراض الحكيم ان تتحول مياه التشبع الى صورة فنية حية هو ضرب من فن اللامعقول •

فما هو الا افتراض بسيط ورشـــيق وبناء .. كما تفترض الاحلام والهواجس او الوقوع في الحب من اول نظرة بداية ومفتاحا للقصص •

ورشاقة هذا الافتراض تكمن في اشارته الذكية الى امكان ان تدور احداث فنية راقية على الحــائط الاملس العاري من اي ذوق في شقة لم يشـــغل اصحابها انفسهم في حياتهم السخيفة الرتيبة بأي فن او فكر انساني •

لقد جعل العلم الحـــديث ووسائله الميكانيكية هذا ممكنا •

فمن طريق التليفزيون او آلة السينما الصغيرة يمكن ان تتحرك الشخوص على حائط اي بيت •

ولكن لباقة الحكيم ورشـــاقة حيلته جعلته يستبدل بالوسائل الميكانيكية العادية الحديثة (السينما والتليفزيون) افتراضا سحريا مشروعا • له مزاياه ..

فقد حدث ان مياه التشبع المترشحة على الحائط فتســاقط ترابا على الارض .. ذرات صغيرة لا قيمة لها اصبحت مركبا ما بقي من الصورة الفنية الرائعة التي دارت احداثها على الحائط وخيبت امل حمدي وزوجته وآثارتهما بشـــدة • ان القيمة الحقيقية للفن ليست في قصاصات الورق التي كتبت عليه القصص • اوفي النسيج الخشن الرخيص الذي رســمت عليه اللوحات • او في شريط السيلولويد الذي صورت عليه الافلام .. وانما القيمة كلها في الافكار التي يلهمها الفن للناس•

هذه الافكار حفرت في مخيلة وذهن وقلب سميرة وحمدي عقولنا ومعالم جديدة لن تتهاوى كما تهاوت قشور الحائط • انها ازهرت في حياتهما الرتيبة زهورا •

فليس الزمن النسيج العاري من المعرفة كالحائط الاملس الذي لا يعي ما عبر به من فكر وفن • ثم تهاوى فتاتا وترابا •

ان الصورة التي عبرت بحائطهما ذات يوم قد شحنت همة سميرة وحمـــدي للمعرفة والاستطلاع والفهم • اشترى ميكروسكوبا لينظر في عدسته اســـرار الطبيعة • ونفضت سميرة التراب عن البيانو لتتذوق لذة العــزف والسماع • والتقى الزوجان الكتب لينظرا في حقائق العالم

وبمرور الايام لم يعد اي منهما يبالي بمصير ابطال المأساة الذين تخايلوا على الحائط ذات يوم • ولكنهما تعلموا المبالاة بالافكار وبالمعرفة وبالنقاش الحي ..

اصبحا مثقفين

وفي مسرحية الحكيم مناقشات خصبة لقضية العدالة • وقضية الاحكام المتغيرة بتغير الزمن • وحلم بعصر الشبع العام، ونظرة مستحدثة في مأساة الكترا القديمة

ولكن موضوعها الاصيل هو : الدفاع عن الفن الرفيع • والصراع القائم فيها هو ذلك التجاذب الحي بين الفن بصورته الافتراضيــة الوهميــة الآيلة للتفتت ـ والقوية مع ذلك) وبين الانسان الذي يشحذ الفن همته شحذا • ويخلق منه المثقف العصري المتطلع للمستقبل والدارس للحياة •

ومادامت هذه الصـــورة • الوهمية الزائلة • التي تخـــايلت على الحائط ساعة قد احدثت هذا الاثر الظاهر القوي في حياة شخصين • فما اعظم نصيبهما من «الصدق والحقيقة» !

الفريد فرج

القطـرات الأخـيرة

عجيب هذا الفنان ..
ابواب قلبه مفتوحة دائما امام اي طارق ..
للمسرات والحسرات على السواء ..
للنسائم الحالمة ..
ولرياح العاصفة ..

يرحب بهـا جميعا كقطرات حتمية لسهر مشاعره • التي يسكبها من خلال صفحة نفسه • قطرة قطرة .. ليملأ بها الكئوس • التي تدير الرؤوس بالنشوة والطرب ..

وتغمر القلوب بالامل الوضاء • وحب الحياة .. والجمال ..

عجيب هذا الفنان ..

***

انه كالطائر الغريد • لايكف عن الشدو وهو في قمة نشوته • او حضيض تعاسته ..

وهو سجين وراء القضبان • او طليق فوق الافنان والاغصان ..

وهكذا كان الفنان الاسكندري الخالد «ايمن وائل» • الذي كان قلبه دائما مفتوحا على مصراعيه للحياة بكل مافيها• فوق احد الاسرة البيضاء في مستشفى المواساة بالاسكندرية

وفي مثل هذه الايام منذ اربع سنوات مضت • كان يرقد الفنان المستلقي مستسلما للالم والارق ..

وفي تلك الغرفة التي احتضنت الفنان الخالد في آخر ايامه • لم ينس المريض المتهالك الذي يقف على حافة الابدية • انه فنان ..

ولم تنس اصابعه المرتعشة انها اداة تعبير .. وان التعبير غير مقصور على لحظات السعادة والفرح • بل يشمل لحظات الحياة جميعا .. حلوها ومرها .. ابيضهـا واسودها ..

ولم ينس القلم الذي لم يفارق السرير الابيض انه كالكمان في يد العازف .. لا يكف عن ارسال النغم مادام هناك وتر وقوس .. ومادامت هناك انفاس تتردد • وقلب ينبض آخر نبضاته المتقطعة اللاهثة ..

فراح يسجل كل مايدور حوله فوق القنطرة الضيقة التي يعبرها الى العــالم الآخر ..

عالم الصمت .. والسكون الرهيب ..

وراح يدون في كراسته الصغيرة كل ماتراه عينه في اللحظات الاخيرة التي كان يودع فيها الحياة .. من وجوه الاطباء • والممرضات • واجهزة الاشعة • واسرة المرضى ..

انها آخر ومضة لهذا القلم الذي لم يتوقف عن الحركة طوال ربع قرن او يزيد ..

وآخر ماسجلته الاصابع العبقرية .. قبل ان تتوقف عن التعبير .. الى الابد

حسين بيكار

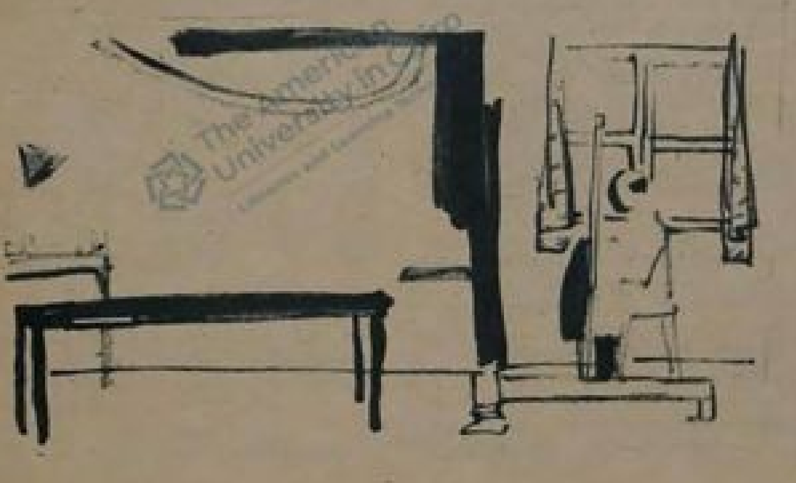

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اول مصرى وشرقى

يحصل على الدكتوراه فى الديكور المسرحى !

عاد الى القاهرة من امريكا فى هذا الاسبوع .. عاد وفى حقيبته اول دكتوراه يحصل عليها مصرى وشرقى فى الديكور المسرحى .. وفى رأسه افكار وآمال عريضة .. !

- اسمه : الدكتور رمزى مصطفى
- عمره : ٣٧ سنة .
- اصله فلاح من قرية بسيطة فى مركز السنبلاوين ..

جاء ليتعلم الفنون فى القاهرة .. ومنها يخرج فى عام ١٩٥٣ الى ايطاليا ويحصل على درجة الماجستير ١٩٥٥ فى صناعة الخزف . ثم على دبلوم الاكاديمية فى الديكور المسرحى .. . وتنطلقه مسارح فرنسا ثم تشيكوسلوفاكيا وفى البلدين تمنح جائزة لمعلوماته الفنية فى الخزف .. وفى المسرح معا .. !

ثم يعلن المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب عن بعثة لدراسة المناظر والاضاءة ويتجه رمزى مصطفى ويسافر الى موسكو ليستكمل دراسته فيها . ومنها ينتقل الى امريكا سنة ١٩٥٩ ويحصل على الدكتوراه ١٩٦١ من جامعة دينفر .

وهى الدكتوراه رقم ٣ التى تمنح فى هذا التخصص بامريكا .. والدكتوراه السابعة فى العالم .. وهو اول شرقى يحصل عليها ..

أم كلثوم .. وباقى المطربات !

اعظم ما فى ام كلثوم انها احتلت قمة الغناء العربى وجلست على عرشه بلا منازع ولا شريك لرواية اربعين عاما ! والعجيب انها مرت منذ ظهورها بمختلف كل يطلق الدنيا لتجيها فاجبرتهن على الصمت والانزواء دون جهد ولا عناء .. فى حين ظلت تستمتع هى باستقرارها على القمة دونه استقرار للقوة فيها على سالف الزمان ! .. والعجب من هذا العجب ان واحدة من باقى المطربات لاتحلم ولا تفكر فى منافسة ام كلثوم .. وهذه هى احدى خصائص القمة الفريدة التى تجبر الجميع على التسليم والاحتفاء وتسلل من الرءوس فكرة التطاول وتقتل فى القلوب نوازع الحسد .. اجل حتى نوازع الحسد يمكن للقمة الفريدة ان تصرعها .. وهذا طبيعى .. لان الحسد - وان كان تعريفه المتكرر هو تمنى زوال نعمة الغير - الا ان الحاسد لايطرق فى الغالب سوى مجالات المحسودين الذين يقيس نفسه بهم ويرى انه اولى بالنعمة منهم فاذا انعدم القياس وتألقت القمة فى التفرد كظاهرة كونية او موهبة سماوية ذبلت فى نفوس الحساد نوازع الحسد وانصرفوا بحسدهم الى مجالات ادنى .

وهناك بالضبط موقع من المطربات بالنسبة لام كلثوم .. انهن جميعا يتنافسن فى ساحة تقع اسفل اقدام ام كلثوم .. ان فايزة تنظر الى نجاة .. ونجاة تنظر الى وردة ! ولكنهن جميعا لايفكرن فى ام كلثوم ..

وقد يطيب خاطرهن احيانا بعض المنافقين او المأجورين فيلمحون بان العصر لم يعد يحتمل سوى الغناء الخفيف .. اما غناء ام كلثوم فهو لون خاص يتذوقه المعجبون به ولا يزيدون ! وهذا الكلام يذكرنا بالدعوة الى استخدام العامية .. فالعجزة يزعمون ان الفصحى ثقيلة .. ويسارعون دائما الى تأييد هذه الدعوة لان فى نجاحها رفعا لكل تكليف عنهم بدراسة اللغة وقواعدها واتاحة فرصة واسعة للجهلاء ان يقتحموا مجالات الكتابة فيصولوا ويجولوا بلا موهبة ولا عناء .

والمتأمل فى عظمة ام كلثوم يدرك ان جمال صوتها الخلاب هو احد اسباب نجاحها وليس كل الاسباب .. فهذه القروية التى وفدت من الريف وجابت القرى والعساكر واقتحمت الابواب استطاعت ان تخلق شخصيتها من جديد .. وتمكنت ان تفرض هذه الشخصية على ارقى طوائف المجتمع .. الفنانين والادباء .. وذلك بعد ان عكفت سنوات على تثقيف عقلها واختزان ملاحظاتها عن المجتمع الذى وعرفت انها فى حاجة عربية عليها ان تدرس الادب العربى وان تتذوقه ونجحت فى ذلك تماما .. حتى اصبح من الممكن ان يستمع اليها المثقفون وهى تتحدث دون ان تمل .. وهو ما لا تتوفر فيه سوى نادرات النساء .

فاين مطرباتنا من ام كلثوم ؟ .. ان الواحدة منهن لاتكاد تقرأ كتابا واحدا .. وهن يرددن الاغانى ولا يفهمن فى معظم الاحيان معانيها على تفاهتها وسهولة الفاظها ! وقد ادى جهل المطربات بالثقافة وتقاعسهن عن تثقيف انفسهن الى هبوط مستوى تأليف الاغانى ودخل الى ميدانه شرذمة من الجهلاء او خريجى الصالات راحوا يسممون الفتيات الى المونولوجات بل هى مونولوجات فعلا .. وهل يوجد انسان مميز يمكنه ان يطلق وصف اغنية على « يا الاهل والاحباب » التى تغنيها صباح فى سهرات الغناء ! او « ليها جون » التى تغنى بها صبرى بقدالها وتتجاهلها ! او غير ذلك من التفاهات التى تلح على آذاننا كل يوم وتفسد مالاستطيع افساده من ذوق الناس ! وقد اضحكنا انتبا قرأنا اغنية عنوانها « الوصيفى فى وكيتى » التى كتبها مؤلف مبدع كان يرجو ان يصل بها الى قمة النجاح لولا ان المسئولين لوثوا عليه فرصة الذهبية ! ولم يتلوثوا وحرموا بالتالى الشعب من الاستمتاع بها

ولو كانت مطرباتنا يقرأن لعرفن ان ام كلثوم منفردة اقرب لذوقهن والسمع لخاطرهن والعقل باختيار هؤلاء المؤلفين فى سلك المحلات .. ولكنهن لجهلهن لايقبلن على غناء الفاظ لايفهمنها وما يفهمنه قليل !

ان ام كلثوم ماكانت لتستطيع ان تغنى روائع الشعر القديم وآيات شوقى وخيالات رامى .. لولا هذه الذخيرة التى حصلتها من القراءة والاستماع .. وقد حدثنا الاستاذ رامى عن شدة ولعها بالاطلاع على الادب العربى .. حتى انها

كانت تمضى فى اول عهدها ساعات لمراجعة على ايدى اساتذته .. على حساب وقتها وحاجتها الى الراحة دقائق لا ساعات !

ولم يعد خافيا ان ام كلثوم تختار اغانيها بنفسها . وكثيرا ماتدخل على بعضها تعديلا برغبة المؤلف ايا كانت مرتبته لايمانهم جميعا بذوق ام كلثوم الفنى ودرايتها الاكيدة بالالفاظ والمعانى التى لاتتنافر مع ذوق الناس .

والقول بأن لون غناء ام كلثوم لون خاص لايتطور .. كلام يخالف الواقع الذى يلمسه كل متتبع لغناء ام كلثوم التى تكاد تستحق وحدها صفة التطور .. ذلك ان التطور ليس خلقا جديدا منشورها وانما هو البناء على قواعد القديم .. والقصائد التى كانت تغنيها ام كلثوم من سنوات عديدة كانت الركيزة التى استندت اليها فى اختيار الاغانى .. كما ان الالحان الشرقية الاصيلة ظلت فى اختيار ام كلثوم القاعدة التى يجب الا تنفلت منها والتمست لاصولها كل من حاولوا ان يلحنوا لها .. وهذا التطوير الواعى هو الذى جعل من شخصية ام كلثوم شخصية فنية متناسقة ليس بين ماضيها وحاضرها اى تصدع او شذوذ .. فالذى يستمع الى قصيدة اراك عصى الدمع التى غنتها من ثلاثين عاما لا يجد انفصالا بينها وبين رباعيات الخيام التى غنتها من سنوات قلائل .. فالقاعدة الموسيقية الشرقية لاتزال ثابتة وان جرى التجديد واسعا وشاملا بحيث يتلاءم مع تطور الذوق الفنى العام .

فهل تأمل مطرباتنا ـ خاصة صاحبات الاصوات الممتازة مثل نجاة وفايزة ووردة ماتقول ؟

لا اختيار بلا غناء .. ولا موهبة بلا ثقافة .. فالصوت وحده لايكفى للقمة تماما كما لايكفى الجمال وحده للرأة .. وكم عذبتنا جميلات .. جاهلات !

عباس الاسوانى

مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر

تقدم بمناسبة عيد العلم طائفة من خير ما أصدرت من كتب علمية وثقافية

ديسمبر ١٩٦٣

آفاق العلم — تأليف : لين بول — ترجمة : دكتور محمد عثمان خيرت — مراجعة : ابراهيم حلمى عبد الرحمن — مكتبة النهضة المصرية — ٣٠

مواقف حاسمة فى تاريخ العلم — تأليف : جيمس كونانت — ترجمة : دكتور احمد زكى — دار المعارف — ٥٠

قادة العلم فى العالم الجديد — تأليف : برنارد جاف — ترجمة : طائفة من العلماء العرب — مراجعة : دكتور عبد الحليم منتصر — مكتبة النهضة المصرية — ٦٠

دنيا العلم العجيبة — تأليف : مات وارا فرمان — ترجمة : هواطف عبد الجليل — دار المعارف — ١٢

تاريخ العلم — تأليف : جورج سارتون — ترجمة : لفيف من العلماء العرب — دار المعارف — ٨٠

العلم يدعو للايمان — تأليف : كريسى موريسون — ترجمة : محمود صالح الفلكى — تقديم : دكتور احمد زكى — مكتبة النهضة المصرية — ٢٠

العلم القديم والمدنية الحديثة — تأليف : جورج سارتون — ترجمة : دكتور عبد الحميد صبرة — مكتبة النهضة المصرية — ٢٥

حياة الروح فى ضوء العلم — تأليف : ادموند سينوت — ترجمة : اسماعيل مظهر — مكتبة الانجلو المصرية — ٢٨

الله يتجلى فى عصر العلم — تأليف : نخبة من العلماء الامريكيين — ترجمة : دكتور الدمرداش عبد المجيد سرحان — مراجعة : دكتور محمد جمال الدين الفندى — دار احياء الكتب العربية — ٣٠

العلم فى حياتنا اليومية — تأليف : ابورث وآخرين — ترجمة : دكتور محمد عبد السلام ودكتور محمد فرج — مراجعة : دكتور عبد الحليم منتصر — مكتبة النهضة المصرية — ٧٠

عمالقة العلم — تأليف : فيليب كين وادوين جيسون — ترجمة : — مراجعة : — دار النهضة العربية — ٤٥

علم وتسلية — تأليف : مات وارا فرمان — ترجمة : عواطف عبد الجليل — دار المعارف — ٢٠

العلم يزحف — تحرير : جيمس ستوكلى — ترجمة : دكتور محمد الشوان — مكتبة الانجلو المصرية — ٥٠

تاريخ العلم والانسانية الجديدة — تأليف : جورج سارتون — ترجمة : اسماعيل مظهر — دار النهضة العربية — ٣٠

أنت والعلم — تأليف : لين بول — ترجمة : دكتور محمد الشوان — مكتبة الانجلو المصرية — ٢٨

الطبيعة تخدع العلم ويطيق — تأليف : — ترجمة : — عالم الكتب — ١٣

تطلب من الناشرين والمكتبات الشهيرة - كتب لابد أن تقرأ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بابا شارو عاد من أوربا

ليبحث عن ثمم وجده فى

عاد بابا شارو من رحلته الى اوربا وتشيكوسلوفاكيا عن طريق البحر ، وركب الديزل من الاسكندرية الى القاهرة ، ثم استقل تاكسى الى بيته فى العباسية فقال له البواب :
ـ الجماعة عزلوا ..
وامضى بابا شارو ساعتين فى البحث عن البيت الجديد الذى انتقلت اليه زوجته صفية المهندس واولاده الثلاثة مصطفى ومحمد وممدوح .
ووصل به التاكسى الى الفيلا الانيقة التى شيدت له ولزوجته باعتبارهما من نجوم الاعلام .

ومشيت انا فى نفس الطريق الى بيت بابا شارو ومعى صبى الكوجى الشيكان يشير الى الفيلات قائلا :
ـ هذه فيلا ثريا نجم وهذه فيلا صفتلى حشاد وهذا هو بيت بابا شارو .
ودخل بابا شارو اول بيت يملكه فى حياته فوجد اولاده يلعبون الكرة الشراب فى حديقة الفيلا ..
قال بابا شارو :
ان هذا كان اجمل منظر راه طول عمره ..
ان احلام نجوم الاذاعة والتليفزيون ورجال الاعلام جميعا اصبحت حقيقة .. واخذ بابا شارو يلف فى غرف الفيلا الخمس وهو لا يصدق انه اصبح صاحب هذا البيت بما فيه من طوب وحجارة ومواسير وباركيه وحديقه !

تمثال لبابا شارو

قال لى بابا شارو انه عاد من تشيكوسلوفاكيا وهو معجب بروح الناس هناك الذين يحبوننا ويقدرون نهضتنا واتجاهنا فى الوحدة العربية ويعتبرونه عملا عظيما كما يهتمون بنظام التبادل الثقافى اهتماما كبيرا فقد اجتمع بنا نحن اعضاء الوفد الثقافى بعض المسئولين اجتماعات على مستوى الوزراء واشرفوا بانفسهم على برنامج زيارتنا .
وقال بابا شارو :
ـ ان معظم برامج الاطفال هناك يعتبر من اهم الشخصيات المشتركة فى الاذاعة .. وبابا شارو الاذاعة تشيكوسلوفاكيا اسمه هابابا .
وهو من اهم الشخصيات الاذاعية .. وكذلك موزع البريد الذى يوزع الخطابات على الاطفال .. يعتبر شخصية هامة بالنسبة للاطفال ..
وهاتان الشخصيتان صنع لهما الاطفال تمثالين صغيرين كتماثيل شكوكو فى اذاعة تشيكوسلوفاكيا كما تحولهما .. ويهدونهما الضيوف الذين يستزورون الاذاعة .. ان التوقيت بالنسبة لبرامج الاطفال مهم جدا .. ففى وقت نوم الاطفال يقص لهم حكاية ينامون عليها وكذلك اذاعات الصباح وهذه الفكرة ممكن اقتباسها .
ويقول بابا شارو .. انهم عرفوا شخصيتى كبابا شارو اذاعة القاهرة .. واجروا معى حديثا ـ والمجلات هناك لها اعلام خاصة بها .. وقد اهدونى علم الاذاعة براع وميدالية بمناسبة مرور ٤٠ عاما على انشائها ..

نحن وهم

وشعب تشيكوسلوفاكيا يعتز جدا بصناعاته .. فلما رأيت اجهزة او الات فى الاذاعة او التليفزيون يؤكدون لى انها من صنع بلادهم .
قلت لبابا شارو :
ـ اين يقف التليفزيون فى بلدنا بالنسبة لهم ؟
قال :
ـ نحن على مستوى عال جدا .. فالبلاد التى زرتها ليس لديها الامكانيات والمستوى والكفاءة الموجودة عندنا ..

وبك اند .. على نهر الدانوب

وقال بابا شارو :
ـ وبراتسلافيا تقع على نهر الدانوب .. والحدود مفتوحة بينها وبين النمسا .. ويأتى الناس افواجا من النمسا لقضاء الويك اند فى ربوع براتسلافا .. وتملأ الريف بويات النمسا وشعب النمسا ..
ذهبت الى النمسا بالمركب .
وفى النمسا احسست ان تفتقر الى كثير من الدعاية .. فالصهيونية مسيطرة هناك .. فمن الممكن تبادل الوفود الثقافية بيننا فتقوم باتصال مباشر ونترك اكبر اثر فى التعارف بيننا وبينهم ومن الممكن ايضا عمل نشاط سياحى هناك .. والدعاية الفنية اصبح شيء .. فترسل فرقا استعراضية غنائية تمثيلية او تقيم معارض تشكيلية فنية .. فان نشر الموسيقى والاغانى له ايضا الاثر المباشر ولو انها مواد غير مباشرة للدعاية .
اذكر مرة وانا اقف امام احد المطاعم فى النمسا ان رأيت عربة توزيع اللحوم .. التى انزل العمال منها عجلا كبيرا .. كان العجل بجلده .. ودخل الجزار ليسلخ الجلد فى المطعم وخرج بعد دقائق ..
قلت فى نفسى : لماذا لا نفعل عندنا مثل هذه الطريقة التى توزع بها اللحوم بدلا من ان يتعرض اللحم عندنا للذباب !
وفى فيينا يحترمون المشاة .. فتقف السيارة حتى يعبر المارة الطريق ..
وقال لى :
ـ كانت الشمس مشرقة وانا ذاهب الى فيينا .. ورن فى اذنى وانا اركب الجندول وهى تتهادى صوت عبد الوهاب وشعر على محمود طه وهو يقول :
ـ اه لوكنت معى نختال عبره ..
ورأيت ميدان سان مارك المشهور بالحمام ويتردد عليه الناس من جميع البلاد والاجناس ليقدموا له الطعام والسعيد الحظ هو الذى يقف على كتفه الحمام .. كانت الموسيقى تعزف فى ميدان سان ماركو وكانت حركات صعود وهبوط الحمام لها علاقة بالنغم الموسيقى الذى نسمعه ..
تركت فينيسيا لزيارة بعض البلدان الاخرى .. وفى عودتى بعد ثلاثة اسابيع مررت بفينيسيا كان الموسم السياحى قد انقضى .. وبدا موسم الشتاء .

الطربوش والجلابية

ثم قال :
ـ ولم انس هذه الحادثة ونحن فى الطريق

غلاف الاسطوانة التى تشير الى اخر رقصة ظهرت فى اوروبا ، وواضح انها مقتبسة من افريقيا .

ريتا المانيكان .. تحولت إلى مغنية !

ريتا اقدم عارضة ازياء فى مصر ، تحولت الى الغناء .. كل النوادى الليلية فى القاهرة والاسكندرية تهافتت عليها .. قالت ريتا انها ستعتزل عرض الازياء وتتفرغ للغناء .. ثم طارت الى ايطاليا ، وبعد ان مكثت هناك شهرين عادت لتقول انها ستجمع بين الغناء وعرض الازياء .. ولكنها ستفضل الغناء دائما ، وان حياتها الفنية تنقلها الى جوائح لم تعش فيه اثناء اشتغالها بعرض الازياء ..

قالت لى ريتا :
ـ لن اعتزل عرض الازياء ، سأجمع بينه وبين الغناء ، احب الفنون الى نفسى .. لقد غيرت كل افكارى .
وكانت ريتا اقدم عارضة ازياء مصرية قد اعلنت منذ ثلاثة اشهر انها ستعتزل عملها كعارضة للازياء ، وانها ستترك المجال مفتوحا امام العارضات الجديدات ، وانها ستحترف الغناء الى الابد ..
وقبل ريتا ، اعتزلت سوزى .. وبذلك فقدت عروض الازياء اشهر عارضتين مصريتين ، وبدأت عارضات الصف الثانى من امثال رجاء الجداوى ومارى وليلى شعير تتقدمن الصفوف .
واتجهت ريتا الى ميدان آخر .. قالت ان صوتها جميل عندما تغنى بالايطالية او الفرنسية او الانجليزية .. وسرعان ما انتشر هذا الخبر .. وراحت النوادى الليلية تتهافت على ريتا لتغنى للجماهير .
ووافقت على الغناء فى آخر الفنادق الكبيرة التى تم افتتاحها فى بداية هذا العام ـ فندق كليوباترا ، واستمرت ريتا تغنى شهرا ، طارت بعده الى ايطاليا لتقضى هناك اجازة لمدة شهرين .. وبعد ايام قليلة عادت العارضة الفنانة ، وعندما عرفت بيوت الازياء بخبر عودتها ، الحت عليها فى الاشتراك فى العروض .. وطلبت ريتا ان يقتصر اشتراكها على تدريب العارضات ووافقت بيوت الازياء .. وبعد ان شاهدت ريتا عرضين اثنين ، قالت : ان العارضات الجديدات لا يحسن المشى ، وان امامهن الكثير لكى يتعلمن كيف ينزلن الى ميدان العرض .. وقررت ريتا ان تشترك بنفسها فى العروض .. وبعد ايام قليلة ستظهر لاول مرة امام الجماهير بعد ان اختفت اكثر من سنة ..
وشىء آخر .. هو ان ريتا قررت ان تفتتح مدرسة للعارضات الجديدات ، بحيث تتولى تدريبهن تدريبا قاسيا .
وقلت لها :
ـ وهل ستشترك العارضات الجديدات فى عروض السنة القادمة ؟
اجابت :
ـ اعتقد ان هذا سيكون ممكنا .
ـ والغناء .. ؟
ـ لن اتركه طبعا ، انه عالمى الذى اعيش فيه الآن ، ولكن جاءتنى عروض كثيرة حتى الآن منها عرضان من الاسكندرية وصلانى من فندق سان ستيفانو والبوريفاج .. ولكنى اجلت الموافقة عليهما حتى ينتهى موسم عروض الازياء ..
وقالت ريتا :
ـ ان اوروبا كلها مشغولة برقصتها الجديدة ، هاللى باللى ، وهى مأخوذة من بعض الرقصات الافريقية .. وفى اغلفة اسطواناتها وضعوا رسما لاحد الافريقيين وهو يرقصها ..
وريتا ، بعد هذا كله شاعرة تنظم الشعر بالفرنسية والايطالية ، ولها طفلة واحدة ، ستكون فى يوم من الايام واحدة من اشهر عارضات الازياء فى القاهرة .

تمرين الصوت اليومى الذى تحافظ عليه ريتا .. تسمع الموسيقى من الجراموفون ، وتسجل بصوتها فى المسجل ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بيته .. الدقى !

بابا شارو يحكي مشاهداته في اوربا .. وكانت مشكلته دائما مع محطات التلفزيون والاذاعة التي كانت تعرف دائما شخصيته كبابا شارو الاذاعة القاهرة ، وكانت تجرى معه احاديث في كل بلد يذهب اليه !

عودتنا من ايطاليا الى الاسكندرية على ظهر احدى البواخر الايطالية .. لقد اعلن القبطان في الميكرفون انه سيعرض فيلما المانيا بعنوان « ٥ آلاف عام في تاريخ مصر » .. كان الهدف من عرض الفيلم هو معرفة الركاب الذين سيمضون ٢٤ ساعة في الاسكندرية بهذه البلاد .. وكان معي على هذا المركب بعض المصريين ومنهم الفنان المثال جمال السجيني .. لقد سررنا لهذه الفكرة ودخلنا لرؤية الفيلم .. ولكن خاب املنا عندما رأينا ان الفيلم كان قد صور في عهد الملك السابق فاروق .. والناس قد ارتدوا الطرابيش والجلاليب .. والفلاح وهو يروي الارض بالطريقة البدائية والنول الغزل اليدوي البدائية ايضا .. وقد ظهر احد الابواب الضخمة وعليها « f » الحرف الاول من اسم الملك السابق ..

ولقد انفعلنا متضايقين هذا الفيلم الذي يصور المصريين في العهد الماضي .. وكان اكثرنا انفعالا جمال السجيني ، وصعدنا الى غرفة القيادة وتحدثنا الى القبطان وافهمناه ان هذا الفيلم يصور العهد الماضي .. اننا الآن نستعمل الآلات الحديثة الضخمة في المصانع .. ونحن نقف في صناعاتنا على مستوى عالمي .. بعد مشروع السد العالي .. وطلبنا اليه ان يعلن الى الركاب ان هذا الفيلم يرجع الى العهد الماضي ويصحح هذا الخطأ ..

وفعلا اعلن قائد المركب بكل اللغات الى المسافرين ان الفيلم الذي عرض الآن عن مصر صور في عهدها البائد القديم .. وانه لا يمثل بحال من الاحوال النهضة الرائعة التي تعيشها مصر في عهدها الحالي ..

اما الاجراء الثاني فهو تقديم احتجاج الى شركة البواخر لسحب الفيلم !

ويعلق بابا شارو على هذا بقوله :

ـ انا اللي مجنني في الفيلم منظر الجلابية .. ان الحملة على الجلابية يجب ان تكون اقوى مما نفعل بكثير ..

ان الفيلم فرصة طيبة بالنسبة للمسافرين على البواخر .. الذين يعيشون في فراغ دائم مدة طويلة ، وانا اقترح ان تعمل افلام جديدة تقوم بالدعاية للفيلم المصري عندنا .. وتطبع منها نسخ كثيرة توزع على شركات البواخر كلها !

شارو اصلها غلطة مطبعية

قلت لبابا شارو :

ـ لماذا لم تعد تقدم برامج الاطفال ؟

قال :

ـ هي محتاجة لتفرغ .. وقد شغلت عنها .. ولكني انا اللي اشرف عليها

ـ لماذا قدمت برامج الاطفال بالذات ؟

قال :

قال :

ـ منذ ٢٠ عاما كنت المسئول عن البرامج الثقافية في الاذاعة .. وحدث مرة ان تغيب عدد كبير من الاذاعيين وقد اعتذر مقدم برنامج الاطفال عن تقديم البرنامج .. كان يحدث في هذه الحالة ان نضع بدل البرنامج اسطوانة او اغنية .. وفي هذا اليوم عز علي ان اغفل هذا في الوقت الذي ينتظر فيه مئات من الاطفال اذاعة البرنامج .. فاحضرت احدى الكتب الانجليزية المشهورة بقصص الاطفال وقرأت قصة اعجبتني والقيتها بلا اسم لكي اسد الوقت ..

وحدث رد فعل غريب .. فانهالت الخطابات على الاذاعة .. من الذي القى هذه الحكاية ؟

فطلبت مني ادارة الاذاعة ان اقوم بعمل الحواديت وقصص الاطفال وبدأت الخطابات تنهال على الاذاعة .. فأحسست

بابا شارو له ثلاثة اولاد .. مصطفى ومحمد وممدوح وكانت امنيته دائما ان ينجب بنتا .. ومن عاداته ان يجلس الى اولاده ساعتين في كل يوم قبل ان يناموا !

عاد بابا شارو من اوربا ليبحث عن بيته فلم يجده .. وتبين ان زوجته صفية المهندس قد نقلت البيت الى الدقي

بطعم النجاح اللذيذ .. ثم فاجأتني ادارة الاذاعة بان اقدم كل يوم برنامج الاطفال .

ـ ولماذا اطلق عليك بابا شارو ؟

قال :

ـ كنا نطلق عشرين عاما نطلق على بعض الحرف الاول من الاسم فقط ، فكانوا يطلقون على كلمة « شا » وهي تصغير شعبان وحدثان اخطأت الفتاة التي تكتب على الآلة الكاتبة فنزل جزء من السطر الاول على الثاني وكون اسم ـ شارو ـ اعجبني الاسم .. وان كان اصلا هو الحرف الاول من كلمة شعبان .

قلت لبابا شارو :

ـ هل انت راض عن برامج الاطفال التي تقدم في الاذاعة الآن ؟

قال بعد فترة صمت قصيرة :

ـ هي قطعا كل يوم احسن من اليوم الذي قبله !

ـ بصفتك مسئول عن الموسيقى والغناء الآن في الاذاعة .. هل هناك سياسة جديدة متبعة الآن بالنسبة للاغاني ؟

قال :

ـ انا متجه الى اعطاء فرصة كاملة للمبتدئين .

قلت لبابا شارو :

ـ لماذا لم تعد تقدم برامج مثل « الف ليلة وليلة » ؟

قال :

ـ فعلا .. انا اريد ان اعمل الصلة بالجمهور .. ولكن هذه العملية تريد مني تفرغا كبيرا ـ وكان هذا التفرغ والنشاط موجودين منذ ٢٠ سنة ..

كان هذا البرنامج يقدم كل يوم فاصبح يقدم منه ٣٠ حلقة فقط في ايام رمضان

ـ ولماذا تعتمد على الخيال في هذه الحلقات ؟

ـ الخيال في الفن لا يكون هو الخيال .. والف ليلة وليلة ، تعتبر هنا كلاسيكيا فكل قصة لها الاهداف المقصود بها نشر الفضيلة ومهاجمة الرذيلة التي تخدمها كل الفنون في كل العصور بالاسلوب الخيالي .. وذلك لان الاتصال بالبلاد كان متعذرا منذ القدم .. فكان الناس يتخيلون البلدان الاخرى باسلوب خيالي .. ولذلك كانت القصص المنتشرة هي قصص السندباد الذي يرحل الى كل البلاد عن طريق اسفاره الطويلة .. وكان هذا كله نسجا يدور حوله الفن القصصي في العصور القديمة .

اما حلقات « الاغاني للاصفهاني » التي اقدمها ايضا فان حظها سيء لانها ظهرت في عصر التلفزيون فانا اعتز بها .. والهدف منها عرض كتاب ابي الفرج الاصفهاني الذي يقع في ٢٠ جزءا تحوى جميع اخبار الادب والادباء والغناء مع تصوير لجميع نظم الحكم المختلفة التي طرأت على البلاد .. منذ فجر التاريخ الى العصر الذي ظهر فيه هذا الكتاب

فقد كان احد الخلفاء عندما يريد معرفة الاخبار يأخذ الكتب على ظهر البعير .. وعندما ظهر هذا الكتاب ترك هذا الحمل الثقيل وصحب معه كتاب الاغاني للاصفهاني وقد التزمت في اعداد البرنامج التبويب الذي التزمه ابو الفرج الاصفهاني مع تلحين الاغاني بما يقرب من طريقة الاغاني التي كانت تغنى بها هذه الالحان ومن حولها نسيج من القصص والحكايات والاخبار الكثيرة التي تزخر بها صفحات هذا السفر الثمين .

كيف يربي اولاده

قلت لبابا شارو :

ـ كيف تربي اولادك ؟

قال :

ـ انا اربيهم تربية استقلالية .. واراقب اعمالهم السلبية واسجعهم .. واحاطهم اصحبها في كثير من المودة والعطف .. ولكن هذه المودة والعطف قد تنقلب الى غضب شديد ، وانا احرص مواقف الشدة واتركها لامهم ويؤثر فيهم ان اقول لهم انتم رجال صغار .

واولاد بابا شارو ثلاثة هم مصطفى محمد وممدوح .. وكانت امنيته بابا شارو ان ينجب بنتا ويقول انه لاحظ ان العاطفة دافقة من البنات واباؤهن حينما يتقدم الاب في السن وقد جاء هذا الشعور متأخرا !

وبابا شارو يجلس مع ابنائه ساعتين كل يوم قبل ان يناموا .. ويحب ان يسمع تعليقاتهم على برامج الاذاعة والتلفزيون وآرائهم في الافلام ، ويبارك اهتمامهم بكرة القدم ويتتبع مستوياتهم وتطورهم فيها ..

ومن الغريب ان اولاد بابا شارو لا يسمعون برامج الاطفال في الاذاعة والسبب انه من غير المعقول ان يكون جهاز التليفزيون والراديو في غرفة واحدة ويسمعون الراديو في حين انهم يمكنهم ان يشاهدوا الصورة ..

ولم يترك بابا شارو الحرج من الفقلا هل ان يقف على مرة احرى تريني كل غرف البيت الصغير او الفيلا التي يسميه هو ومديحه رفات البوت والاطفال الثلاثة الذين كانوا في هذه المرة يلعبون في الحديقة بكرة القدم التي جاء بها من اوروبا ، وقال لي اصغرهم :

ـ اليست هذه الكرة مثل الكرة التي يلعب بها الزمالك بتوع الاهلي ؟

فسألته :

ـ انت زملكاوي ؟

فقال :

ـ انا وماما !

ايريس نظمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بشرى لشباب العرب

معاهد التعليم البريطانية (للدراسة بالمراسلة)

قسم الدراسات باللغة العربية

يسر ادارة معاهد التربية البريطانية للدراسة بالمراسلات أن تقدم الى الشباب في كل البلدان العربية باكورة مناهجها في الهندسة والتجارة التي تم تعريبها والمأخوذة من مناهجها الانجليزية التي قام بوضعها أفضل الاساتذة وقام بتعريبها نخبة من المهندسين والمدرسين العرب . ولقد صارت هذه البرامج مستوفاة من كل الوجوه . وهذه المناهج جميعا مكتوبة ومشروحة باللغة العربية ومزودة بعدد كبير من الرسوم والاشكال الموضحة لمساعدة الطلبة في دراساتهم .. واليك بيان المناهج التي تدرس باللغة العربية :

١ ـ هندسة البناء
٢ ـ هندسة الراديو
٣ ـ هندسة الكهرباء
٤ ـ العلوم التجارية

اكتب الآن الى معاهد التعليم البريطانية للدراسة بالمراسلات قسم A.I. ٧ شارع ٢٦ يوليو ص. ب ٢٠٠٥ القاهرة لترسل لك برنامجا مفصلا من المنهج الذي ترغب في دراسته بين هذه المناهج ، وبهذا تكون قد خطوت الخطوة الاولى نحو مستقبل أفضل في مهنة محترمة ذات دخل كبير .

ملحوظة : عند انتهاء الطالب من دراسته وتأدية الامتحان النهائي يمنح دبلوم معاهد التعليم البريطانية « انجلترا » .

في حفل عائلي كبير شهده جمع من الاهل والاصدقاء، تم زفاف الآنسة عايدة خالد الى الاستاذ وفائي حسن العسال .. واستمر الحفل حتى ساعة متأخرة من الليل في جو من الفرح .. فبالرفاء والبنين ..

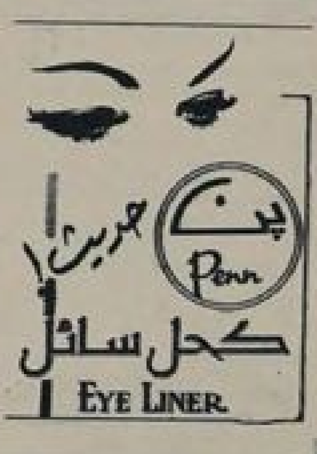

احتفل الزميل حسن الغولي رئيس مستخدمي توزيع الاخبار بعيد ميلاد نجليه .. فاطمة وخالد شمعتين ومحمود شمعة واحدة .. عقبال مائة سنة

مجتمع آخر ساعة ..

جامعة البحار السبعة على رصيف الاسكندرية !

اعجب جامعة في العالم مرت ببور سعيد والاسكندرية .. انها جامعة عائمة فوق ظهر باخرة .. واسمها جامعة البحار السبعة .. وهي تطوف ببحار وموانيء العالم، لتدرس طلبتها حياة الشعوب والاقتصاديات ونظم الحكم في البلاد المختلفة .. وفي الاسكندرية وبور سعيد عاش مجتمع « آخر ساعة » هذا الاسبوع مع هذه الجامعة العجيبة ..

زمان ..

كان التعليم في العراء .. كان طلاب العلم يجلسون في الهواء الطلق .. على الارض . والمعلم يقف . والعصا بيده يرسم بعصاه على تراب الارض حروف الهجاء او معالم القرية المجاورة ليشرح معالمها للتلاميذ .

ثم تطورت مدرسة الهواء الطلق . وانتقلت الى « الكتاب » داخل جدران اربعة .. ثم الى مدرسة ذات فصول وفي كل فصل مقاعد ولفت .. ثم الجامعة بمدرجاتها ومعاملها ومكاتبها يضمها جميعا مبنى واحد من الطوب والخرسانة والاسمنت .. على الارض طبعا .

وهكذا الجامعات في كل انحاء العالم الا هذه الجامعة التي تقف الآن على احد ارصفة ميناء الاسكندرية .

انها اول جامعة عائمة في العالم .. مدرجاتها ومعاملها ومكاتبها وملاعبها في باخرة . والباخرة تنتقل من ميناء الى ميناء .. ومن بلد الى بلد . ويحمل الطلبة كراسات المحاضرات وينزلون الى هذه البلد ليختلطوا بشعبه . ليدرسوا هذا الشعب .. تاريخه . فنونه . اقتصاده . فلسفته .. على الطبيعة .

وفكرة انشاء جامعة البحار السبعة ولدت هكذا .

في ذات يوم وقف البروفيسور فودور وايتن استاذ التاريخ بجامعة كاليفورنيا يحاضر طلبته عن مصر . وتحدث الاستاذ حديثا شائقا عن عظمة الحياة المصرية القديمة حيث سبح اثناء حديثه . وفجأة هب احد الطلبة واقفا وقال للاستاذ :

ـ اذا كان هذا هو شأن الحضارة المصرية القديمة .. فلماذا يعيش شعبها الآن ـ في القرن العشرين ـ فوق ظهور الجمال !

ورفع الاستاذ حاجبيه من الدهشة وسأل في عجب ..

ـ جمال ! .. من قال لك هذا ؟

واجاب الطالب في لهجة اكيدة :

ـ هذا ما اعرفه عن مصر في الوقت الحاضر ..

جهل الطلبة

وسكت الاستاذ .. وبعد المحاضرة خرج وذهب الى مكتبه وجلس يفكر ساعة كاملة . وفي هذه الساعة خرجت من راسه فكرة انشاء جامعة البحار السبعة .

قلت للبروفيسور وايتن الذي اصبح الآن عميد الجامعة العائمة :

ـ وكيف تم تنفيذ مشروعك ؟

ـ لاحظت أثناء عملي كأستاذ للتاريخ ان معظم الطلبة يجهلون معلومات كثيرة عن شعوب العالم التي يدرسون تاريخها القديم .. وكانت فكرتي بسيطة جدا هي ان تنتقل الجامعة بالطلبة الى هذه الشعوب .. وعرضت الفكرة على صديق لي من اصحاب شركات البترول وتبناها معي .. واستطعنا ان نجمع حولنا ملوك البترول وبعض رجال الصناعة لتمويل المشروع

طلبة من كل الدول

وجامعة البحار السبعة تضم ٢٣٥ طالبا

مدير المتحف القبطي بالاسكندرية يشرح لطلبة جامعة السبعة البحار قصة الحضارة في بلادنا منذ بدايتها حتى الآن .. انه جزء من المقرر الدراسي على طلبة اغرب جامعة في العالم .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

التزويغ ممنوع – في جامعة البحار السبعة.. والدراسة متواصلة ليل نهار .. طالبتان في احد معامل الجامعة تواصلان ابحاثهما الدراسية اثناء تحرك الجامعة من ميناء الاسكندرية الى ميناء بور سعيد

تصوير : احمد سالم

من بينهم ١٦٥ طالبة و٤٠ استاذا واساتذة بالاضافة طبعا الى طاقم الباخرة من البحارة ثم جهاز الخدمات الطبية والخدمات الاخرى.

وطلبة الجامعة ينتمون الى عدة دول .. بينهم الامريكي والصيني والانجليزي . والهندي والافريقي والاسباني والايطالي والالماني .. واعمارهم تتراوح بين الثامنة عشرة والستين . ويدفع كل منهم ٢٠٣٠ دولارا قيمة مصروفات الجامعة .

ولا تشترط الجامعة مؤهلات معينة للالتحاق بها .. تكفي الرغبة الاكيدة عند « الطالب » في الثقافة الواسعة وحب الاختلاط بالناس .. فمعظمهم بالاضافة الى وجود ميل طبيعي لدراسة نوع معين للعلوم الانسانية التي تقوم الجامعة بتدريسها على الطبيعة وهي الجغرافيا والموسيقى والفنون والتاريخ وعلم الاجتماع والانثروبولوجي – علم التاريخ الطبيعي. والعلوم السياسية والاقتصاد واللغات والدين والفلسفة بالاضافة الى دراسة العلوم البحرية

بكالوريوس « العلوم الانسانية »

ومدة الدراسة بالجامعة هي المائة التي تستغرقها الرحلة السنوية للجامعة العائمة حول العالم .. وفي هذا العام مثلا .. خرجت الجامعة من ميناء نيويورك في شهر أكتوبر في رحلتها الدراسية الى البرتغال – اسبانيا – فرنسا – ايطاليا – اليونان لبنان – مصر – الهند – سيلان – الملايو سنغافورة – تايلاند – هونج كونج – فيتنام – فرموزا – اليابان – هونولولو – سان دييجو .. وتعود الى ميناء كاليفورنيا يوم ٨ فبراير القادم حيث يعقد الامتحان السنوي ويفوز الناجح من طلابها ببكالوريوس « العلوم الانسانية » من جامعة البحار السبعة

فصل دراسي .. عجيب !

ومبنى الجامعة العائمة عبارة عن باخرة ضخمة تحتوي على ١٧٤ عنبرا للنوم و٣ صالونات و١٢ قاعة للدراسة ومعامل وملعب ومكتبتان ومستشفى مزود بغرفة للعمليات الجراحية ومتحف أيضا ..

واغرب شيء في هذه الجامعة موضوع الدراسة فيها .. او بعبارة أخرى سير الدراسة فيها .. ففي احد هذه الفصول شاهدت حوالي ١٢ طالبا وطالبة .. واحد يغني والثاني يرقص والثالث يمسرف الجيتار والرابع يكتب على الآلة الكاتبة والخامس يأكل والسادس يتحدث تليفونيا والسابع يقرأ والثامن يقوم بتشريح وطواط والتاسع يتفرج عليهم جميعا في صمت والاستاذ مشغول بسماع الراديو

وكل هذا دراسة . ودراسة جادة لان هذا الاستاذ الذي يستمع الى الراديو ينهي « الحصة » بسؤال يلقيه على كل طالب .. حتى ذلك الطالب الذي يتفرج على زملائه في صمت ..

والجواب على هذا السؤال تتوقف عليه (النمرة) التي يعطيها الاستاذ للطالب لتسجيلها في تقاريره ..

امتحان في « التركيز الفكري »

وسألت عن سر هذا الفصل العجيب وقيل لي انه الفصل الذي يعرف في الجامعة العائمة باسم قاعة اختبار التركيز الفكري للطلبة .. ففي هذا الفصل يترك المسئولون عن الجامعة بعض الطلبة للقيام باعمال معينة حسب ميول كل منهم باختبار قدرة كل طالب في قوة تركيزه الفكرة وهو يؤدي هذا العمل في ضجة وسط اعمال اخرى كثيرة ..

فالطالب الذي كان يقوم بتشريح الوطواط مثلا وهو يستمع الى دقات الآلة الكاتبة والموسيقى والغناء يجب ان يؤدي عمله بكفاية تامة وسط هذا الضجيج .. والا رسب !

الدراسة فوق الامواج !

ولكن قاعات الدراسة الاخرى ليست مثل هذه الغرابة .. ففيها وقار وهدوء. وطلبة وطالبات صرفوا كل انتباههم الى درس واحد في الفلسفة او الاقتصاد او التاريخ ..

والدراسة تسير .. طوال « الجامعة » عائمة .. سائرة في طريقها الى ميناء من الموانى .. فاذا رست « الجامعة » على الرصيف ترك الطلبة قاعات الدراسة وانطلقوا في جماعات الى داخل البلد الذي يزورونه ليطبقوا نظريات العلم .. على الطبيعة

الجامعة .. على رصيف الاسكندرية

وعندما وصلت جامعة البحار السبعة الى ميناء الاسكندرية في الاسبوع الماضي تم استقبالها رسميا .. وذهب حمدي عاشور محافظ الاسكندرية وقدم مفتاح المدينة الى عميد الجامعة

وعند الظهر اقام المحافظ لطلبة الجامعة واساتذتها حفل غداء في نادي اليخت.

وبعد ذلك انقسم طلبة الجامعة الى ٧ فرق ..

فرقة ذهب اعضاؤها لزيارة المتحف الروماني لدراسة تاريخ الاسكندرية القديم واخرى الى معسكرات الشباب في ابو قير وثالثة الى القاهرة والاقصر واسوان ورابعة الى كلية الهندسة . وخامسة الى قرية أبيس وسادسة الى بورسعيد والسابعة الى صحراء العلمين .. كل فرقة ذهبت لتدرس .. لتعود بعد ذلك الى قاعات الدراسة في الجامعة العائمة .. لتنطلق هذه الجامعة في البحر الى بلد آخر .. حتى ينتهي العام الدراسي على رصيف ميناء كاليفورنيا ويستعد كل طالب للامتحان .. للحصول على اعظم مؤهل دراسي .. بكالوريوس في دراسة الشعوب !

مصطفى شردى
فؤاد الشاذلى

جامعة البحار السبعة تحكمها لوائح تختلف عن لوائح بقية جامعات العالم .. ممنوع فيها شرب الخمور ، لقد امتد اجنحة خاصة لنوم الطالبات حرم دخولها على الطلبة وبالعكس — الاماكن الوحيدة التي يسمح فيها بالاختلاط بين الجنسين هي حجرات الدراسة وظهر السفينة هو فناء الجامعة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

▶ مجتمع آخر ساعة

أحاديث المجتمع

❋ احتفلت الاميرة (آن) — ١٢ سنة — ابنة ملكة انجلترا بكلية (بنتن) بالقسم الداخلى .. وهذه الكلية تبعد ١٠٠ كيلو من لندن .. وتقوم الاميرة (آن) فى السادسة صباحا من كل يوم فتعد فراشها بنفسها وتكوى ثيابها وتقوم على خدمة من هن اكبر منها سنا على مائدة الافطار ثم تعود لتنظيف حجرتها مع زميلاتها الخمس اللاتى يشاركنها نفس الحجرة .. ومعروف عنها هو حبه لكل الالة شهور .. اى تحصل ستة جنيهات طوال السنة الدراسية .. وهذا ما قرره والدها الامير فيليب .

❋ قرر يحيى ابو بكر وكيل وزارة الثقافة والارشاد ان يجتمع باعضاء نادى المراسلين مرتين كل شهر لرد على مشاكلهم واسئلتهم .. وابدى الدكتور حاتم الرغبة فى الاشتراك فى هذه الاجتماعات اذا سمح وقته بذلك .. والجدير بالذكر ان الدكتور حاتم هو الذى انشأ هذا النادى عندما كان مديرا لمكتب الاستعلامات ..

❋ بتزوج المهندس يوسف ظهر من كريمة السيد محيى الدين شفيق يوم ٥ ديسمبر بفندق هيلتون .. بطاقات الدعوى صممت بشكل غير عادى فهى عبارة عن ورقة ملفوفة بطريقة تشبه المصريين وطيها شريط احمر مختوم بالشمع الاحمر .

❋ سافرت الطالبة ندا جريجورى (١٧ سنة) الى امريكا ضمن بعثة تضم خمسة وعشرين طالبا وطالبة .. وهى تدرس الصحافة هناك .. وقد اطلق عليها زملاؤها فى امريكا اسم (الراسلة المصرية) لكثرة ما ترسل من خطابات لاسرتها واصدقائها فى الجمهورية العربية المتحدة .. وتقول ندا فى احدى خطاباتها لوالدها ان البيت الامريكى يعتبر مثلا للاسرة السعيدة والبيت النموذجى .. والسبب فى ذلك يرجع لنشاط الزوجة الامريكية فهى تستيقظ من نومها فى ساعة مبكرة لتعد لافراد اسرتها طعام الفطور وكل لوازم البيت الاخرى من نظافة وتنظيم دون ان يساعدها احد .. ومع ذلك فالمرأة الامريكية تهتم بجمالها واناقتها وتقابل زوجها عند عودته من عمله وكأنها احدى ممثلات السينما .. والزوج الامريكى ايضا رجل عاطفى يقدر المجهود الذى تقوم به زوجته ويحاول دائما ان يمنحها حبه واعجابه .. وبهذه العواطف المتبادلة بين الزوجين نجد معظم البيوت الامريكية يخيم عليها السعادة والتوفيق ..

ومما استرعى نظر ندا فى امريكا وثال اعجابها ايضا النظافة التى تسيطر على كل جزء من القارة .. وتصف (ديزنى لاند) بانها تقع على مساحة تقدرها ثلاثة فدان كاملة وقد خصص لها ٦٠٠ عامل لكى يشرفوا على نظافتها بعد انصراف الزوار فى آخر الليل .

❋ قرر عازف الكمان المعروف سامى الشوا اهداء مكتبته الموسيقية من مراجع

سمعت لك

❋ جالـ رو السفير الفرنسى الجديد فى القاهرة يصل الخامس عشر من شهر ديسمبر الحالى لتقديم اوراق اعتماده الى الرئيس عبد الناصر ، ويصل السيد النجار سفير الجمهورية المتحدة الجديد فى فرنسا الى باريس فى اول يناير القادم لتقديم اوراق اعتماده .. وكان السفير العربى قد عاد الى القاهرة منذ ايام لانهاء اعماله هنا قبل سفره الى باريس

● بريجيت ستامان ، صحفية من برلين ارسلت خطابا الى جميع صحف الجمهورية العربية المتحدة تقول عن مزان خيرى حماد ، وقالت انها ترجو ان يرسل لها الرجل الذى ترجم تاريخ المانيا الهتلرية ، موجزا عن تاريخ حياته واعماله ..

● اوليك شيبوب ، واحد من اكبر الكاتبات اللبنانيات حصلت على جائزة احسن كتاب للاطفال فى لبنان .. قيمة الجائزة ثلاثة آلاف ليرة لبنانية .

● حسن خليل مساعد راماريس فى تدريب الفرقة القومية للفنون الشعبية يشرف الآن على تدريب فرقة فنون شعبية تابعة لجامعة القاهرة مكونة من ٢٠ طالبا و ٢٠ طالبة ، تستعد الفرقة الجديدة لمسابقة اسبوع شباب الجامعات الذى يقام هذا العام .

❋ فوقية عبد الحفيظ الطالبة بمعهد الكونسرفتوار تستعد الآن للاشتراك فى موسم الاوبرا الايطالى الذى سيقدم فى اوبرا القاهرة فوقية تتلقى الآن دروسا فى الغناء على يد استاذة الكونسرفتوار جيلان رطل ، قدم التليفزيون فوقية فى برنامج لقاء كل يوم وهى تقدم بصوتها اغنية اسمها الرحيل .

● عبد المنعم عيده يستعد منذ الآن هو والسباح حلمى الراقى للاشتراك فى سباق ميشيجن فى امريكا . يعوم السباحان يوميا فى الفجر من جزيرة الروضة حيث يلتف عدد كبير من الاطفال لتشجيعهم يوميا .. سبق ان فاز بهذا السباق السباح عبد اللطيف ابو هيف .

● بدأت منذ الآن الاستعدادات للاحتفال باعياد الكريسماس ورأس السنة ومن الذين يفكرون فى اقامة حفلة كبيرة فى البيت لمناسبة رأس السنة الممثل احمد رمزى وزوجته .

● اقامت سفارة الدنمارك حفلة عشاء لوزير الصناعة الدنماركى الذى مر بالقاهرة هذا الاسبوع .

● سترسل الجمهورية العربية المتحدة تسعة آلاف مدرس الى الخارج .. خمسة آلاف منهم للبلاد العربية .. واكثر من ثلاثة آلاف وستمائة للبلدان اسيا .. وخمسة وعشرين لاوربا و ٢٢ لامريكا .

تمت فى الاسبوع الماضى خطبة نبيل شفيق النحاس فى سكرتارية المؤتمر الاسيوى الافريقى الى باروله ابنة زاهر شفيق مدير مركز ابحاث الطيور فى القاهرة

العروس — عايدة منير فريد ٢١ سنة العريس — عمر الالفى مهندس معمارى

علا وعزة توأما الاستاذ عبد الفتاح نجم مدير الشئون القانونية بالتليفزيون احتفل بعيد ميلادهما الخامس .

تم عقد قران الآنسة سارة محمد مرشد على السيد عز عفيفى بشركة الخطوط الجوية . تمنياتنا للعروسين

تم عقد قران احمد حلمى محمود على الآنسة زينب خطاوى .. وسط الاهل والاحباب .. تهانينا .

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

خدمات اجتماعية

لا تؤجل زواجك

فالعمر يجرى دون ان تدرى شوقى عبد الواحد : يرشدك للزوجة الصالحة لاتصالاته بالعائلات الطيبة . بالقاهرة ٣١ ش الجلاء ت ٦٥٢٣٨ وبالاسكندرية ٩٢ صفية زغلول

للبيع

البيع بالنقد والتقسيط

١ شارع دمشق بمصر الجديدة نجف كريستال . تليفونات . ماكينة ستجر . غرف نوم وسفرة ت ٨٦٧٠٩١

للايجار

مكتب البرق للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٥٢٠١٣

يرحب بضيوف القاهرة ويؤجر الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها

موبيليات

سعادتك الزوجية

بتأثيث منزلك من موبيليات ومفروشات

البيت السعيد

احمد حسنين وشركاه

٢ شارع سعيد ميدان الجيش بالعباسية

تقدم لك

موديلات فاخرة باسعار مغرية

معاهد رقص

لترقصوا فى عيدى الكريسماس ورأس السنة الميلادية

فى اسبوع واحد ..!

تتعلمون ٤ رقصات

(دروس خصوصية)

بمعاهد روبير للرقص

ROBERT

المركز الرئيسى بالقاهرة

٨ ميدان طلعت حرب باشا ت ٥٦٢٠٤

و٣ فروع بالزمالك وهليوبوليس والاسكندرية

الزمالك : ٥ ش البرازيل ت ٨٠٤١٥

هليوبوليس : ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

الاسكندرية : ٥٩ ش سعد زغلول ٢٨٢٠٤

استشارات

العالم المغناطيسى فؤاد الاقصرى

١٣٥ شارع الجيش . اول من شهد له العلماء والاطباء ورجال الصحافة بمقدرته الفائقة فى تنبؤاته الناجحة . يخبرك عن الماضى والحاضر والمستقبل ويحل جميع مشاكلكم الشخصية والعاطفية

مدارس ومعاهد

سيدتى .. لقد انشأت

دار العلم

٣٠ شارع شريف باشا

ت : ٤٤٩٩٤

لاناقتك وراحتك

قسم تعليم فن التفصيل

٢) لتتالقى فى المجتمعات :

قسم تعليم اللغات الحية

٣) لنجاحك فى العمل :

قسم الآلة الكاتبة والاختزال

امتيازات وجوائز متنوعة

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل مكاشة

٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١

يا يجد مكتب لتحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

سيارات ولوازمها

الاخصائى المعروف

الحاج فهمى الزقازيقى

تجديد وصيانة وضبط الراديتورات للسيارات من جميع الماركات (ليس لنا فروع اخرى) ..

٢٢٨ م شارع شبرا تليفون ٤١٣٨٩

الكتب الجديدة

اصول على النفس

للدكتور عزت راجح

بالدار القومية ٣٦ شارع شريف بالقاهرة

الكتاب الضاحك

صدر اليوم

كتاب الفكاهة والضحك للملايين

جامع لالوان المرح والتسلية والترفيه والحكايات الضاحكة والنوادر اللطيفة والنكت المصورة

باشراف عبد الستار الهوارى

لطلبة الثانوية العامة

مع الطبعات الجديدة للكتابين القيمين :

● تيسير الادب والنصوص

● تيسير المثالى

توزع هدية مجانا فى

● تيسير المطالعة

مكتبة الشرق بالفجالة والمكتبات الشهيرة

دار الفكر

للنشر والتوزيع

كتب علمية — مدرسية وادبية فى خدمة — الناشر والقارىء

اسكندرية ٥٧ صفية زغلول ت ٢٥٣٧٢

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تم عقد قران الآنسة زينب محمد على الاستاذ سيد عطية عبدالعزيز

تم زفاف جديرة الشريف الى مجدى مراد قطب فى حفل عائلى بهيج .

تم عقد قران الآنسة فدوى على المهندس مجيد قرياقص

تم هذا الاسبوع عقد قران الآنسة هدى شعراوى على الرائد جابر على

ندا جريجورى

والآلات لمعهد الموسيقى العربى .. ابدى سامى الشوا استعداده لبناء صالة جديدة بالمعهد تحمل اسمه وتعرض كتبه والآلات التى أعدها .

● دعا أحمد عثمان رئيس نادى الروتارى بعض أعضاء النادى بفرنسا الى حفل عشاء اقامه لهم فى مينا هاوس بمناسبة زيارتهم للقاهرة .. وبعد العشاء شاهد الضيوف عرض الصوت والضوء بالهرم . أعضاء نادى الروتارى الذين يزورون القاهرة هذا الاسبوع يقومون بجولة لزيارة الشرق الاقصى .

● السيدة هالة كريمة الدكتور محمود فوزى تنتظر زيارة من والدها حيث تقيم الآن بمانشستر بانجلترا بعد أن يعود والدها من أمريكا اذا سمح وقته بذلك .

هالة تقيم مع زوجها الدكتور عبد العزيز سعود حيث يشرف الآن على اعداد ابحاثه فى لندن .

● تنتظر السيدة نهله القدسى زيارة ابنها الذى يدرس الآن فى لندن ليمضى معها عطلة رأس السنة بالجمهورية العربية المتحدة . نهله ستصحب ابنها منذ وصوله لزيارة الاقصر واسوان ..

عزيزة ثابت

احتفل هذا الاسبوع العقيد حسين العشرى وزوجته همت مصطفى بعيد ميلاد ابنهما عمرو .. اطفا عمرو ٧ شمعات .. قدم له والده بهذه المناسبة هدية رفض عمرو اظهارها لاحد ..

الدكتور مصطفى الرافعى المستشار الثقافى للسفارة اللبنانية بالقاهرة و السيدة قرينته ..

● ١٥٠٠ طالب وطالبة من ابناء لبنان الذين يتلقون دراساتهم فى جامعات الجمهورية العربية المتحدة ومعاهدها الدراسية اقاموا يوم الخميس الماضى حفلا ساهرا على مسرح نقابة المهن الهندسية احتفالا بالعيد القومى للبنان —

رشاقة فريدة

حقاً توجد هدايا أغلى منه .. ولكنها ليست فى درجة عظمته ! إنه باركر ٦١ الشهير ... هدية الجمال والرشاقة التى تتباهى بها على مر السنين . إن جودته تدرك فوراً ... فهى واضحة فى طرازه الرائع وفى دقة تصميمه .

اهداء باركر ٦١ يدل على خبرة فى فن الاهداء ! فأنت تنتقى بزهو هذه الهدية النموذجية .. وتحس بانفعال الفرح العميق الذى يبدو فى عيون صاحبه الجديد . اغتنم اول مناسبة هامة لتقديم هدية ، وقدم باركر ٦١ ... الهدية الرشيقة التى تمتاز بأدائها الصادق الكامل .

باركر ٦١ الشهير

باركر - من ٧٥ عاماً - منتجة اكبر اقلام الحبر طلباً فى العالم

No. 9173

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل الكويت

دنيا الهدايا

ملابس أطفال وهدايا

شارع فهد السالم

مقابل دنيا الطفل

مجوهرات الخليج

شارع فهد السالم

بناية أوتيل كارلتون ت ٣١١٧٤

ترانسكونتيننتال ترافلز سيرفيس

سفر - سياحة - خدمات عامة

بناية فندق كارلتون - شارع فهد السالم تليفون ٣٥٥٥٠

المكتب الرئيسي : بناية ستاركو بيروت تليفون ٢٢٢٢٢٢

الوكيل العام

عبد العزيز سعود أبا بطين

بناية الأمير / سوق الحرس

كويت

السوق المركزي الجديد

موزعوا

سجاير كنت

الكويت - السالمية - الأحمدي

شركة الطيران العربية المتحدة

الكويت

يوميا : القاهرة - روما - زيوريخ - لندن

الوكيل العام : ساهر الصالح وأولاده - تليفون ٣٩٥٨٦

معرض الكويت

وكلاء السجاد الصيني الأصلي

شارع فهد السالم بناية

أوتيل كارلتون تليفون ٣٥٠٩٧

الجلات فولدا

يمكنك الاعتماد عليها

حميد بن علي دشتي ت ٢٣٩٨٩

الجلات فولدا

يمكنك الاعتماد عليها

حميد بن علي دشتي ت ٢٣٩٨٩

حليب "فرانس ليه"

الوكيل العام بالكويت

محمد عبد الله الخليفي

شارع فهد السالم بناية ناصر الغنيم

لتسهيل مهمة المشترى فى اختيار السلعة التى يبحث عنها..

ولتيسير مهمة البائع فى تقديم سلعته إلى أوسع جمهور من المشترين

تصدر هذه الصفحة

حاوية مجموعة من أحدث المبتكرات

انها السوق

الذى يلتقى فيه البائع بالمشترى

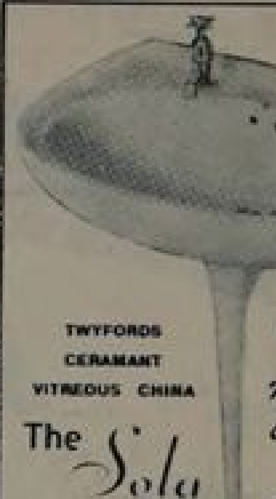

TWYFORDS
CERAMANT
VITREOUS CHINA

The Sola

AGENTS :
AMAL TRADING Co.
P.O.B. 115 - KUWAIT

"سولا"

الأدوات الصحية المصنوعة من الصيني النقي

الوكلاء بالكويت

شركة أمل التجارية

ص ب ١١٥

الجيل الجديد

شارع فهد السالم - بناية نور الصباح

يعرض :

أحدث الموديلات

للملابس الجاهزة

للسيدات والأطفال

والأجواخ الرجالي

والأقمشة النسائية

صنع أشهر

مصانع انجلترا

وست ايند

WEST END WATCHES

الساعة الواشتهرت

بدقتها وأناقتها

الوكيل العام

يعقوب يوسف بهبهاني

فى محلات

حسين موسى الحسن

بالسالمية ص ب ٨١٢٢

تجدون

أحدث تشكيلة من

أقمشة السيدات

والنوفوتيه

وتعرض الآلة الألمانية

الشهيرة للمساج

VIBRO — DOX

"فيبرو دكس"

عرب بوتاغاز حلم كل ربة المنزل

انه الغاز الذى جمع بين كافة المزايا الحديثة والسعر المناسب

صالة البيع والمعرض : ساحة الصفاة ت ٤٩٧٣ - المنزل ليلا ت ٥٣٤٦

للاشتراك فى هذا الدليل

يمكنكم الاتصال بوكلاء اعلانات

مؤسسة أخبار اليوم

خدمات الكويت

عمارة الصفا

شارع الشيخ فهد السالم تليفون ٤٤٦٤٢

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

الفـــردوس المفقـــود !

اذا كنت لم تقرأ العدد الماضى فلاشك ان هـذه غلطتك لاغلطتى ، اذ تعلق شعرك عند حلاق لايشترى آخر ساعة ! ولما كنت اعرف انك لن تكرر هذه الغلطة ثانيا ، فانى لن ابخل عليك بتلخيص للموضوع الذى كنا نعالجه .

كنا نسرد خواطر طفل حديث الولادة . كيف واجه ازمة الخروج من الرحم بما فيه من دفء وسكون وظلام ، الى الحيـاة بما فيها من برد وصخب ووهج . ثم كيف حاول ان يكيف نفسه مع هـذا العالم الجديد ، وان يغلف مظاهره المختلفة بما يناسب مخـا لايزيد وزنه عن ٣٢٥ جراما (مع الرجل البالغ يزن ١٣٠٠ جرام) هناك على حجر السيدة والدته ينام ويصحو لكى يرضع ، ثم ينـام ويصحو لكى ينظف ، يوما بعد يوم ينقشع الضباب عن حواسه ويزداد لمسا لملامح عالمه الجديد . لذلك كان طبيعيـا ان يدور معظم تفكيره حول السيدة المذكورة ، وذلك دون ان يعرف عنها اكثر من كونها شيئا غريبا سخرته له الاقدار لكى يقتات به . كذلك لم يكن يعرف كيف - كيف له ان يعرف ؟ - ان كانت ذكرا ام انثى ، ولا ان كانت - ولكن لماذا لاتترك ذلك الولد المذكور يواصل سرد خواطره بنفسه ؟

انام واصحو ، وفى كل مرة اصحو لكى اتاكد من تلك الحقيقة التى تسود عالمى هذا الجديد : ان شيئا فيه لا يبقى على حاله ابدا ، كل شىء فيه يتغير ، كل شىء حتى - او لاسيما - هـذا الشبح الذى لا ابرح اكلـه !

هو كائن لذيذ الطعم ، وما زال كذلك ، لكنه كان غامضا فاصبح واضحا ، وكان بعيدا فاصبح قريبا ، والغريب من ذلك انه كان صلبا ثم اصبح لينا ، لسنة فوجدت اصابعى تغوص فى لحمه ، ولكن شيئا منه لم ينقطع فى يدى ، وبينما فعلت ذلك - وبينما ابعد يدى عنه - وجـدته يهتز وينبعث منه صوت جميل .

صوته جميل جدا ، اجمل صوت سمعته ، لابد اننى ساحاول ذات يوم حين اكبر ان اجـد له تشبيها مناسبا ، فلماذا لا احاول من الآن ان اجد ذلك التشبيه ؟ كصوت النسيم اذا سفر بين اغصان الشجر ؟ كصوت اجراس الكنيسة لو رن فى اذن مسيحى مخلص ؟ كصوت فيروز لو رتلت الالحان من تلحين عبـد الوهاب ؟ هو كل ذلك واكثر ، فليته يبقى فى ذاكرتى ولا انسـاه ، لاشك انه سوف ينقضى عندما اعلمنى التلحين سوناتتى رقم واحد .

احبه جدا - هذا الكائن اللذيذ - ويخيل الى اننى قد عرفت اسمه ايضا ، انه دائما يبتسم فى وجهى قائلا ماما ، ماما ، ! فلماذا اتردد فى القطع بأن هذا هو اسمه الذى يجب ان اناديه به ؟ حقا اننى احتـاج الى شىء من الوقت والمران قبل ان اتمكن من ترديد مثل هذا الاصطلاح المعقد ، ولكننى واثق من اننى سانجح فى ذلك بعد رضعة او رضعتين .

نعم احبه جـدا ، حتى بصرف النظر عن كونه لذيذ الطعم ، ويزداد حبى له عندما اقارنه بالكائن الآخر الذى طرأ اخيرا على عالمى الجديد ، الم اقل لك ان هذا العالم لايثبت على حال واحد ابدا ؟

هو كائن لا اشك فى انه من فصيلة مختلفة عن فصيلة ماما ، ماما صغير الحجم وهذا كبير ، ماما فاتح اللون وهذا غامق ، ماما رقيق الصوت وهذا ذو صوت خشن منكر ، بل انه خشن الملمس ايضا كما اكتشفت يوم حملنى فجـاة والصق وجهى بوجهه فكأنه الصقه بالحيوان الذى سأعرف عندما اكبر انه قنفذ ، فلولا انه تركنى سريعا لحال بى ضرر مؤكد ، وما كان ليتركنى سريعا الا بعد ان رفعت بأعلى صوت عنـدى ، وبالرغم من اننى اعلنت عواطفى نحوه بهذه الصراحة فهو لايبرح ينحنى على بوجهه الغامق ، ويمد اصبعه الخشنة لكى يداعب وجهى قائلا زكوتو بوتو ، فلا يمنعنى من ان ابصق فى وجهه الا اننى لم اتعلم البصق بعد .

فاذا صرفنا النظر عن خشونة ملمسه وثقل دمه فاننى لا افهم بالمرة ما فائدة وجوده فى العـالم اصلا ، ان ماما الذى احبه فائدة مؤكدة هى اننى آكله عندما اجوع ، فما هى فائدة هذا الكائن الآخر الذى لا اذكر انه عرض على ان اذوقه مرة واحدة ؟ اغلب الظن ان لحمه من نوع ردىء لا يؤكل ، ولذلك الى هى اننى سارفض اكله حتى لو عرضوه على ، وذلك وفقا للفلسفة التى وصلت اليها فى العدد الماضى .

شىء واحد احبه فى هذا الكائن الخشن الغامق وهو انه لايريبنى وجهه كثيرا ! وهذا بعكس ماما الذى يمكث معى معظم الوقت ، والذى اعتقد انه قد حان الوقت لكى اتذوقه واكله .

واء - اصرخ - مناديا - والفنون باكى !

السحرة الكبار مثل تكفيهم واء واحدة ، خصوصا اذا كانت لهم ماماات مطيعة مثل هذا الماما .

هاهو ذا يقترب منى ويرفعنى اليه قائلا ! مم ؟ وهذا صوت آخر عرفت معناه من كثرة تكراره فى هذه الشاسيات ، وهو انه الاكل ، وهذا شىء طبيعى تماما ، فلماذا لايكون الاكل اسمه مم ، اذا كان الكائن موضوع الاكل اسمه ماما ؟ اعتقد ان هذا منطق سليم جدا ، وانه من ناحيتى ذكاء استحق ان احسد عليه وقد حويته فى مخ لم يزد بعد على ٧٠٠ جرام .

ماما يطعمنى ، وثله يسيل فى فمى ويتسرب الى احشائى ، احب المم !

كنت حالما فاستلات ، وكنت باردا فدفئت ، وماما يهزنى برفق فيرقص عالمى الحقيقى حولى ، انام .

انام واصحو وانام واصحو ، واخيرا اصحو على تلك الفاجعة القاسية : اننى لا يمكن ان اواصل اكل ماما الى الابد ، اذ حدث ذات يوم وقلت واء مشيرا الى الوضع الذى اعتدت ان آكل منه - فلم يزد على ان هز راسه فى رفض وعناد .

قلت واء جديدة طويلة وعالية ، وتلوتها باخرى اطول واعلى ثم بثالثة ورابعة وخامسة - فكأن احدا ما قال واء !

كل ما صنع ماما هو ان ذهب فاحضر لى شيئا فى قلب شىء ، وبدا يحول منه الى فمى بشىء كانت بارد صلب ، قائلا لى ان هـذا - كل ايه ياسيمى - مم !

مم ؟؟ العـذا مم ؟ العبط انا حتى لا اعرف المم من غير المم ؟؟

ومع ذلك - قلت لنفسى - لماذا لا اذوقه ؟ اليس من الممكن ان يكون لذيذا ؟ وقد كان فعلا لذيذا ، ولذلك خففت من حدة صراخى لكى اجيد عملية البلع ، منتظرا ان اشبع ثم اعاود الصراخ .

فالمسألة ليست مسألة اكل فحسب ، وانما هى مسالة مبدأ ونظام ، لقد اعتدت من البداية ان اتغذى على لحمه هو الشخصى ، فماذا حدث حتى تقطع هذه العادة على آخر الزمن ؟

امتلأت فبدات اصرخ ، ولعلك تتصـور مقلى مجيمنى حين ذهب كل صراخى ادراج الرياح !

بطل سحرى وضاع ، ضاع !

سقطت هيبة صوتى فى التراب ؟ صوتى الذى كان يخلق النور من الظلام ويخرج الوجـود من العدم ؟ فلماذا اتيت الى هذا العالم البغيض اصلا ؟ اين ذهب عالمى السابق الذى كان يرقص حولى ؟ واين ذهب العالم الذى قبله - الذى كان عالما ساكنا مظلما حصينا ؟ اعيدونى اليه ! اعيدونى الى فردوسى الاول المفقود !

لكن احدا بالطبع لم يعدنى اليه ، بل ان احدا لم يسال فى اصلا ، ولاول مرة فى تاريخى الطويل سوتمضراتى - انام واصحو واعيد التجربة لكى اصل الى نفس النتيجة ، اننى لم آكل ماما ثانيا ابدا - فماذا افعل ؟ ماذا امامى سوى ان استسلم لاحكام القدر ؟ وان هذا فيما يبدو هو قانون عالمى الجديد ، تسليم بعد تسليم بعد تسليم .

على اى حال فانمشىء - بالنسبة لهذا الموضوع بالذات - اصابعى الخاصة ، فى امكانى دائما كلما حنت الى امص احـداها من يدى ، او اصبعين او ثلاثا ، او حتى اصابعى كلها - اليست اصابعى ؟

بل اننى نجحت بعض المرات فى ان امص اصابع قدمى ، لكن طعمها لم يكن فى نفس المستوى .

انه لذيذ جدا ، جسمى هذا الذى لايعارضنى ، والذى يبدو ان امامى مستقبلا باهرا معه ، ولذلك يجب على ان افتشه واقرسه واحاول استكشاف امكانياته المختلفة - اليس جسمى انا ؟

ومع ذلك اعود لاتساءل : ترى هل هو جسمى انا حقا ؟ اعنى هل هو مملوك لى ملكية خاصة .. اشك فى ذلك كثيرا ، فلو انه كان ملكى الخالص فلماذا يتدخل ماما بقصد ان يحد من حريتى فيه

انه فيما يبدو لا يحب جسمى هذا ، او على الاقل لايحبه كله بنفس الدرجة ، انه يرانى افتشه وادرسه فلا يكترث بالامر ، لكننى ما اكاد اصل فى جولاتى الدراسية الى مناطق معينة حتى ارى بريق الاستياء فى عينيه واسمعه يقول لى - فى الزعاج شديد - كخ !

وانى لاتعجب من ذلك عجبا شـديدا ، فكيف يكون جسمى كخا فى حين اننى انا شخصيا - كما اكد لى ماما اكثر من مرة - دح ؟!

ماسمعنى هذه التفرقة المسفة بين الشىء وصاحبه او بين منطقة واخرى من الشىء وصاحبه ، او بين منطقة واخرى من الشىء الواحد ؟؟

واذا كان لهذه التفرقة حكمة لم اعرفها حتى الآن ، فما معنى ان اعيش الى الابد بجسم كخ ؟

ام تراه جسم مؤقت لا البث بعد حين ان اخلعه واتخلص منه لكى اصبح كلى وحدا فى دح ؟

كلا ، هى فكرة لاتعجبنى ، انى احب هذا الجسم والتزم ان احافظ عليه بكافة الطرق ، كخا كان او كح .

فيالها من كلمة بغيضة ، هذه الكخ التى يصف بها ماما كل شىء مستطاب ! لا شك فى اننى سوف ابغضها طوال حياتى ، فاذا طلعت شاعرا فلا اظن اننى ساقعد يوما الى كتابة قصـيدة عالية . (ملحوظة : انا كاتب هذه السطور لا اذكر اننى صادفت قصيدة عالية ، فاذا كنت انت قد صادفت فقل لى)

ولذلك احس فى هـذه اللحظة التى يجب ان اتحرك ، يجب ان استثير مابقى من سحرى القديم لكى انهض على ساقى واتحرك ، ماما يتحرك وكل الناس يتحركون ، فلماذا لا اتحرك انا ايضا ؟

وعملتها وحاولت ! امسكت بيد ماما وسرت بجانبه الربع ، سقطت مرة ومرتين وعشرين مرة ولكننى نهضت ثانيا ، فهل تصدق اننى فى يوم واحد نجحت لا فى ان اسير ثانيا فحسب ، وانما فى ان اتخطى العتبة ايضا ؟!

وانها التجربة جميلة رائعة !

بل هى تجربة مجيدة خالدة !

انا اتحرك ، وامشى واجرى ، انا حر !

انا اتناول الاشياء - كل الاشياء - فاضعها فى فمى وآكلها ، اجعلها جزءا منى ! واحيانا اسمع ماما يقول لى كخ ، واحيانا يسرع الى فيستخرج تلك الاشياء من فمى ، ولكن من الذى يهمه ؟

انا اتناول هـذا الشىء الذى يوضع فيه المم الجديد والذى به يكل قوتى على الارض ، انا اسمع له صوتا جميلا ، وفى لحظة واحدة احوله من شىء واحد الى عدة اشياء ، هل رايت ملعنك ساحرة مثلى ؟؟

والسير يصل بالانسان بعيدا ، ويطوف به فى كل مكان مسحور ، تحت الموائد اسير ووراء الكتب استكشف العـالم من تحت ومن فوق ومن كل اتجاه .

وماما لايمكن ان يكون فى كل مكان ، بسلامته المرعبة من الدح والكخ ، هناك عشرات من الاماكن البعيدة المستورة ، اليها يتسلل الانسان الراغب فى الكخ لكى يمارس من الوانه ما يشاء !

فى داخل علايب من الاشياء الناعمـة التى تريد ان تنطلق الى الخارج .

فى داخل مارد محبوس يريد ان يكسر القضبان فى داخل علبة نحل .

فى داخل مصنع وعمال ودخان يغير مدخنة !

فى داخل طاقة رهيبة لاتكاد تنفخنى كالبالون حتى اكاد اطير .

وفى ذات يوم سوف اطير ، نعم سوف اطير ، مثل هـذا العصفور الذى حط على حافة النافذة المفتوحة والذى يجب ان اصعد اليه وامسكه ، والنافذة عالية ولكنها بجانب مقعد منخفض ، اليه اسرع لكى اعتليه فاسمع صرخة وصوتا يقول لى كخ !

ولو ! - اقول لنفسى واعتليه .

كخ ثانيـة ووقع اقدام مسرعة خلفى ، ثم ماما يترك الى الارض لكى يقرعنى على يدى ، انفلت مطبورا انا ملات الدنيا صراخا وعواء ، واذا كرهت هذا العالم كالسم من خـلال دموعى ، وصحت اعيدونى يا اولاد الكخ الى فردوسى المفقود !؟

محمد عفيفى

- مسرح تكساس للعرائس

- انت حتعد على .. ولا انا دعلك واحد صهيونى ..

- ليلة من ياللاتو ، تكساس ، ... !!

مع الاعتذار لكريم شكرى

— بريشة رؤوف —

اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٣٤ محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤ مصطفى امين وعلى امين

مدير التحرير مصطفى أمين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة ٦ التليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة التليفون ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة التليفون ٩٧٤٤

سوريا	٦٠	ق.س
لبنان	٦٠	ق.ل
العراق	٦٠	فلسا
الاردن	٦٥	فلسا
الكويت	١٠٠	فلس
قطر والبحرين	٢٠	آنة
بنغازى	٨٠	مليما
طرابلس	٩٠	مليما
الجزائر	١٤٠	مليما
المغرب	٩٠	فرنكا

الاشتراكات

البريد العادى

ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان - باقى بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٢/- جنيهات استرلينية

البريد الجوى

يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

Akher Saa - 1520 - 11 December 1963

العدد ١٥٢٠ - ١١ ديسمبر ١٩٦٣

دمشق فوق بركان

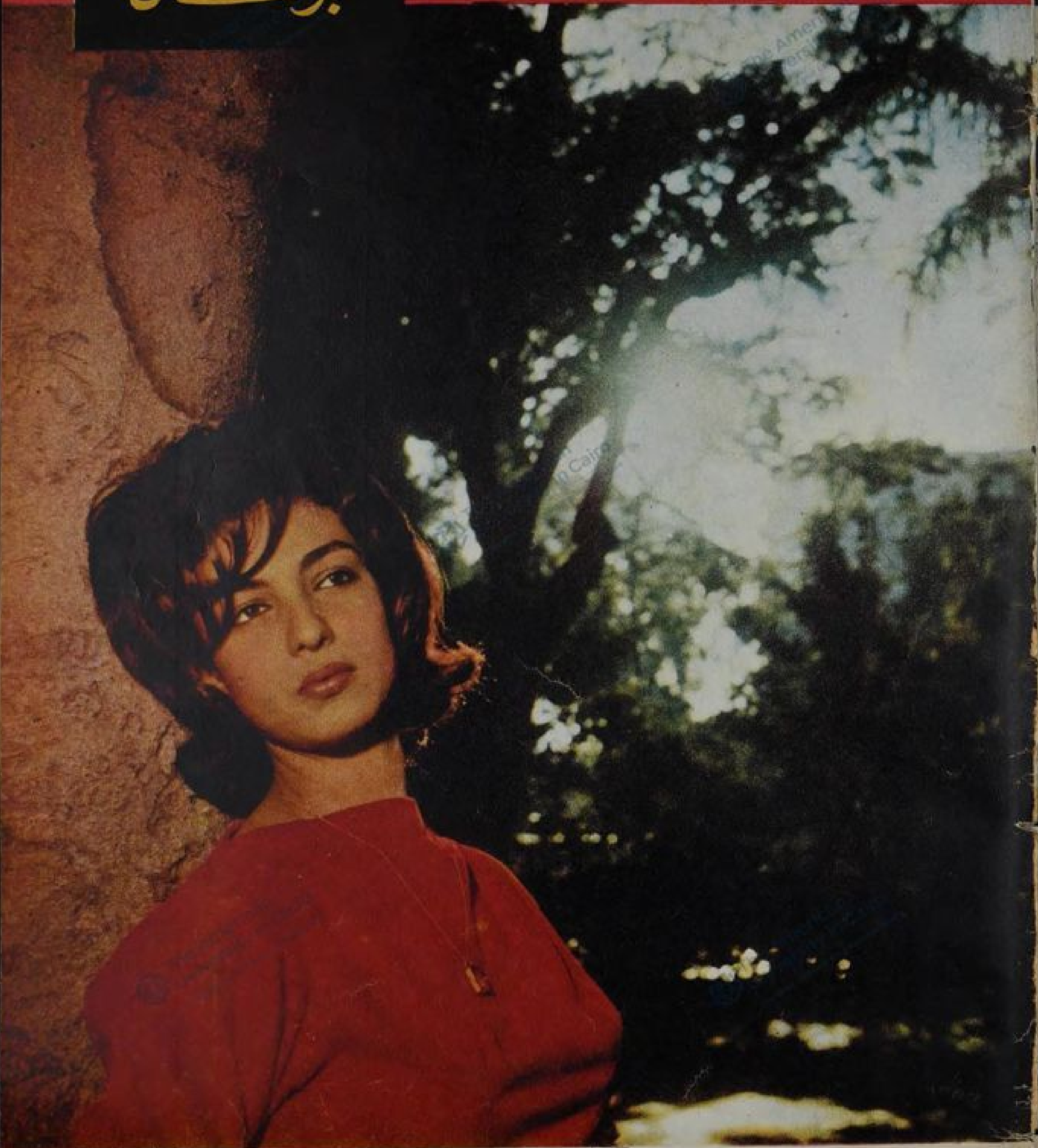

تصوير فاروق ابراهيم

خطة عسكرية موحدة لمنع اسرائيل من تحويل مجرى نهر الأردن! (التحقيق صفحة ٨)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زكية البريد

بقلم أحمد الصاوي محمد

نفق محطة الرمل

تحية طيبة وبعد :

اطلعت على الشكوى المقدمة من السيد / أمين محمد البياتي من الاسكندرية والواردة بمجلة آخر ساعة في عددها الصادر بتاريخ ٣٠ أكتوبر ١٩٦٣ العدد رقم ١٥١٤ تحت باب « زكية البريد » الذي تشرفون عليه سيادتكم .. ويتضح من مضمون الشكوى أن مجمع الجمعية التعاونية الاستهلاكية بأسفل نفق محطة الرمل بالاسكندرية تنبعث من فتحاته رائحة غير مستحبة .

واني أرجو أن أوضح للسيد مقدم الشكوى أن هذا المجمع له وضع فريد في نوعه حيث يقع بأسفل نفق محطة الرمل ـ وقد اختير لظروف خاصة متعلقة بموقعه الهام وازدحام المنطقة بالمواطنين ـ والرائحة التي يشير اليها الأخ في رسالته ربما يكون مصدرها أحد مداخل المجمع الاربعة وهو المدخل المتجه الى « حلواني تريانون » وذلك لقربه من قسم الأسماك ـ ومع ذلك فقد زود المجمع بالمراوح الكهربائية المتعددة الاتجاهات التي تعمل دائما على تجديد الهواء وعدم وجود أية روائح كتلك التي يشير اليها الأخ في رسالته ـ في الوقت الذي يتم تنظيف المجمع عدة مرات يوميا ـ وبالرغم من كل ذلك فاننا سنعمل كل جهدنا لازالة أسباب الشكوى.

واني أرجو أن أسجل شكري وتقديري البالغين لما أبديتموه نحو مجمعاتنا الاستهلاكية من اهتمام متواصل ساعدنا كثيرا في تحسين مستوياتها مما يؤكد الترابط الوثيق في أهدافنا من أجل الصالح العام .

وفقنا الله واياكم الى ما فيه خير بلدنا العزيزة ..

رئيس مجلس الادارة
محمد ابراهيم فهمي

ونحن نشكر للسيد رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية التعاونية الاستهلاكية اهتمامه بكل شكاوى المواطنين وحرصه على ترضية الرأى العام .

نموذج السد العالي

قرأت عما يجري من اعداد نموذج مصغر للسد العالي من البلاستيك لعرضه في موقعه على السياح

انها لفكرة جميلة جديدة وياحبذا لو عمل عدد كبير من هذا النموذج ليعرض في جميع عواصم المحافظات بصفة عامة والمحافظات التي تطل على البحر الابيض والبحر الاحمر بصفة خاصة حتى يمكن لجميع أفراد الشعب معرفة حقيقة هذا المشروع الجبار ، ويتمكن السياح الذين لم يزوروا أسوان من الوقوف على حضارتنا الحديثة ..

ثم ان عرض هذا المشروع في الميادين يعود علينا بفوائد عديدة منها تجميل ساحاتنا وابراز عظمة الهندسة الفنية في ذلك العمل الجبار . وحبذا لو نفذ فيه ماتراه في تمثال رمسيس بميدان محطة القاهرة ، بحيث تجرى فيه مياه النهر . وهذا أمر سهل لا تزيد تكاليفه عن اقامة نافورة .

المواطن ـ المهندس
زكي قنصر بالسويس

طالبات معهد القطن

كان لطالبات معهد القطن في العامين السابقين « بيت الطالبات » الخاص بهن . وذلك البيت كان في نفس المعهد ، وبالتحديد فوق ادارة المعهد . وكان عليهن اشراف كامل

أما في هذا العام ـ ولسبب غير معروف ـ أغلق هذا البيت في وجوههن !! ..

ان تكاليف الطالبة في بيت الطالبات تقدر بستة جنيهات مسكنا ومأكلا مع الراحة التامة والاشراف الكامل عليهن ، مما تطمئن اليه قلوب أولياء أمور الطالبات لانهن في مكان أمين .. أما الآن فان الطالبات المغتربات في أشد التعب هن وأهلهن في حين أن المبنى موجود والأثاث موجود ولا ينقص الطالبات الا الاهتمام بأمرهن ..

محمد صديق جابر
الطالب بالمعهد العالي لشئون القطن بالاسكندرية

قلوب في البريد

بقلم ابراهيم المصري

حب وغيرة ونفور ..

كان زوجها قد توفي منذ ثلاثة أعوام . فعرفتها وأعجبت بجمالها الرائع ومسلكها القويم . فبدأت أحبها ، وأغار عليها غيرة عنيفة ، وأفكر في أن أتزوجها لأستريح . ولكن الغريب في أمري اني كلما عزمت ان أصارحها بحبي ، أحسست ان شيئا في نفسي ينفر منها واني أخافها . فاستغرب واضطرب وأعود فأندفع اليها . فكيف يمكنك أن تفسر حبي الشديد لها وغيرتي ومسلكها مع شعوري بالغيرة العنيفة عليها ونفوري الغريب منها . اني حائر ومعذب فهل أحزم أمري وأتزوجها ؟

ى . ل . بالقاهرة

طالعت رسالتك المتضمنة بامعان . فتبين لي من خلال سطورها أن السر في اضطرابك وعذابك هو أن تلك السيدة الأرملة كانت تحبها بجسدك وحواسك ، فلعلها حواسك غريزتك وعواطفك وخيالك . فتصور بالرغم منك ان المرأة تلك بالامس ملكا لغيرك . فتنفر بعضك منها ثم يعود حبك فيدفعك اليها .. فتتجرع وتخاف وتشعر أنك لو اقترنت بها فلا بد أن يزداد عذابك . فأنت مثال العاشق الممتاز بغيرة شاذة ومرضية . العاشق الذي يعرف أن المرأة التي يحبها لرغبة وان ماضيها كان أبيض ناصعا . فيأبى مع ذلك الا ان يغار من الماضي ، وان يمتلك المرأة في الماضي والحاضر والمستقبل بحيث يشعر أنها قد خلقت من أجله وحده ، وانه هو وحده الذي كشف لها عن سر الحياة ومعنى الهوى . فمثل هذا العشق يا سيدي لا يشبعه الزواج . لان الصلة الزوجية الحميمة لا بد أن تبعث طيف الميت ، وتذكر الزوج بأن امرأته كانت لرجل آخر . فتشتعل فيه نار الغيرة وتدفعه الى تعذيب نفسه وتعذيب المرأة المسكينة التي لا ذنب لها . خير ما تعمل هو أن تنسى الأرملة وتقترن بعذراء ، تستطيع أن تطمئن الى ماضيها ، وتواجه حاضرها ومستقبلها . ومع ذلك فالغيرة المرضية كامنة في حواسك وخيالك .. وأنت لن تتحرر منها الا اذا عرفتها ، وتغلب العقل على الخيال . فلا أنك مستشفى حتى ولو تبدلت الأرملة واقترنت بعذراء .

السعادة يصنعها القلب والعقل

كان خطيبي يحبني حبا عنيفا مبرحا .. فلما أصبح زوجي فتر حبه لي ، واستحال الى مجرد حنان . ولكن الحنان شيء والحب شيء آخر . فماذا يجب ان افعل كي أهب ذلك الحب العنيف في صدر زوجي بحيث أرده الى ما كان عليه وهو خطيبي ؟ .

ف .. باسكندرية

الحب العنيف يجتاح العقل والجسد يا سيدتي . ونحن اذا أردنا أن نعيش به في حياتنا الزوجية ، فيجب أن نترك قانونه ونتخلى عن واجباتنا ونعيش لانفسنا فقط . وهذه هي الانانية الجنائية في أبشع مظاهرها . واني لاسألك كيف يمكن أن تؤدي الزوجة ما عليها لبيتها وأولادها اذا أحبها زوجها وأحبته هو حبا جارفا حتم على بصرها وجعل منها مجرد أنانية تسعى . لا شك أن البيت يتقوض والأسرة تنهار . فافهمي يا سيدتي أن الحنان هو الذي يصون الزواج ، وان حنان زوجك هو أسمى وأبقى ضروب الحب . فاقنعي به وابتعدي عن الخيالات والأوهام ، ثم اتخذي منه قوة لا تملك الانانية بل تغريك بالتضحية في سبيل زوجك وأبنائك . تلك هي السعادة التي يقترن فيها القلب بالعقل والتي يمكن أن تدوم .

اجابات سريعة

الى ش . ا . بمصر الجديدة

لا تتزوج بمن تكره والمفروض يزول تأثير تلك المأساة .

الى ى . ى . و . بشبرا

الرجل يكره من المرأة أن تترامى عليه . فتحفظي ما استطعت والا احتقرك الشاب ونبذك .

الى م . ل . ل . بالقاهرة

لا تزاحم شقيقك والا احتملت هو وأبغضتك الفتاة . لقد عرفها قبلك وهي تحبه . فهو ولا ريب أحق بها منك . ثم ان حبك لشقيقك يجب أن يكون فوق كل حب

الى ش . ا . ا . بمصر الجديدة

أنت التي أرهقت العريس بكثرة طلباتك ، فامتنع والا فستخسر مستقبل ابنتك الوحيدة .

الى ى . ب . بالقاهرة

الشاب ميسور ، وهو يحبك صادقا ومخلصا . ولقد خبرته ثلاث سنوات . ففي وسعك أن تطمئني وتعتمدي عليه لو تركت العمل بعد الزواج .

قبلات وصفعات

الاسماعيلية غاضبة

عزيزي ..

نشر في العدد ١٥١٩ الصادر في ٤ ـ ١٢ ـ ١٩٦٣ تحقيقا صحفيا للمجتمع الاسماعيلي بطريقة مثيرة ومسيئة الى كيان الاسرة في هذه المحافظة

ولست هنا بصدد اتهام السادة الصحفيين في ضعف المعلومات التي استندوا اليها وفي تحاملهم الشديد على أبناء هذه المنطقة الهامة من أرض وطننا العزيز ولكني اكتفي بأن أعرض عددا من الاخطاء

أولا : ماهي مصادر معلوماتهم واحصائياتهم التي استقوا منها حتى وضعوا عنوانا غريبا : ٦ ٪ للزوجين من الاسماعيلية ... !!

ثانيا : أمثال الذي ذكروه عن قصة المحامي الذي طلق زوجته بعد ٢٤ ساعة من زواجه بها ـ هل تكون هذه حالة فريدة من نوعها في المجتمع بحيث تدل على تدهور الحياة العائلية في هذه المحافظة وبالتالي حكم نهائي على مستوى الرباط المقدس بين أبناء الاسماعيلية

ثالثا : هل أسباب الطلاق التي أوردها السادة الذين ذكروا آراءهم ـ مقصورة على الاسماعيلية دون بقية بلاد الجمهورية أم يخرج العلماء المختصون بحقائق اجتمعنا في كل بلاد الجمهورية لاسباب الطلاق وهي في جملتها ترجع الى انخفاض مستوى المعيشة لبعض الأفراد والهجرة من منطقة الى أخرى والعيوب الخلقية أو الاخلاقية في الزوج أو الزوجة وهي في بلد دون آخر ـ فهل من الصواب أن تكون هذه الأسباب خاصة باهالي الاسماعيلية وحدهم ؟

رابعا : هناك حالات فردية لبعض الاسر التي وفدت حديثا الى الاسماعيلية ولاتمثل العناصر الاصلية من سكان المحافظة ـ وليس من العدالة أن تحسب ظروف هذه الأسر المحدودة العدد من غير أبناء المحافظة كحكم عام على جميع سكان الاسماعيلية

خامسا : أراد المحرر مجاملة محافظة المنصورة ـ فوضع مقالة في صورة مثيرة بجانب مقال زميله الذي أشاد بمجتمع المنصورة وليس من الحكمة في معالجة مشكلاتنا الاجتماعية أن تكون باقة زهور تقدم لمحافظة المنصورة واساءة الى محافظة الاسماعيلية

سادسا : ربما كان للمحرر عذره في أنه سأل البعض وهو لايعلم ما اذا كانوا على معرفة صحيحة بمجتمع الاسماعيلية ولكن المؤسف أن يصدر من موظف كبير مسئول هو مدير الشئون الاجتماعية كلمات لو صحت أنها صدرت منه لكانت خطأ كبيرا لابد أن يحاسب عليه .. يقول المدير ان معظم أهالي الاسماعيلية متواكلون ولا يكلفون انفسهم مشقة البحث عن عمل .. ولاأدري من أين جاء الشيطان لهذا المدير حتى نسي أن وظيفته قبل المجتمع التي يعمل به هذه الاسادة البائنة والحقيقة التي تفخر بها عن أن أبناء الاسماعيلية الذين استطاعوا بسواعدهم وحدهم أن يستصلحوا أكثر من مائتي ألف فدان قبل أن تقوم المشروعات الحديثة واستطاعوا أن يساهموا بالآلاف من مهندسين وعمال وموظفين في مشروع السد العالي واستطاعوا أن يساهموا في ادارة وتشغيل قناة السويس بعد التأميم وأن يكونوا القوة الناجحة في المصانع الحديثة المنشأة في المحافظة ومنطقة القناة . واستطاعوا في يوم أن يكونوا الجنود المجهولين في معركة جلاء القوات البريطانية عن أرض الوطن .. انهم لا اذا كان السيد مدير الشئون الاجتماعية يظن بمعلوماته المحدودة أن معظم أهالي الاسماعيلية هو ذلك العدد الذي لايتجاوز بضع مئات من طالبي المساعدات الاجتماعية ..

الدكتور عبد العظيم القرعلي
الاتحاد الاشتراكي العربي بمدينة الاسماعيلية

عزيزي ..

بينما كنت أتصفح مجلة آخر ساعة العدد ١٥١٨ الصادر بتاريخ ٢٨ ـ ١١ ـ ٦٣ وفي صفحة حكايات وراء الأخبار لفت نظري خبركم المنشور في تلك الصفحة وهو بخصوص ذكرى عيد استقلال ليبيا واني أشكركم على كتابتكم هذا الخبر ولكن كتبت أن ليبيا كانت في الماضي دولة اتحادية وفي العام الماضي توحدت والحقيقة انها توحدت خلال هذا العام .

وقلتم ان مدينة البيضاء أصبحت عاصمة ولكن الحقيقة انه الى الآن لم تصبح مدينة البيضاء عاصمة ولكن سوف يعلن عن العاصمة في الدورة القادمة للبرلمان الليبي يوم ٧ ـ ١٢ ـ ١٩٦٣ في خطاب العرش لهذا للتصحيح .

محمود ع . ق . ـ بنغازي ليبيا

عزيزي ..

اطلعت على مقال « قف » الذي نشر في آخرساعة بتاريخ ١٣ ـ ١١ ـ ٦٣ الخاص بمهندسي « مصلحة السجون » ويؤسفني أن أذكر أن أطباء السجون يعانون نفس ما يعانيه هؤلاء المهندسون .. الفراغ القاتل والعزلة الموحشة والمعلومات التي تتسرب من المخ باستمرار وذلك لأن كل العمل الذي يقوم به طبيب السجن خصوصا في سجون المحافظات لا يتعدى ساعة من الزمن أثناء عمل اداري يجهد كل البعد عما تعلمه الطبيب في سبع سنوات من الدراسة الشاقة المتصلة يتبقى بعدها يوميا للفراغ والجلوس في الشمس ١٠٠ ٪ تعجب بعد هذا ان ضاعت معلوماته وضعف تفكيره وتحطمت نفسيته ..

وفي عام ١٩٥٨ وجد مدير السجون أن الاصلح لهؤلاء الأطباء ضمهم لوزارة الصحة ، وهنا انفتحت أمام الأطباء طاقات من النور والعلم ، فقد شملتهم الصحة بعطاياها فأرسلت الكثيرين منهم بعثات داخلية وخارجية وبعضهم الآن في انجلترا وأمريكا .. وارتفعت معنوياتهم باختلاطهم بزملائهم في وزارة الصحة واحتكاكهم بالاوساط العلمية ولكنهم ماكادوا يتنفسون الصعداء حتى سعى الجالسون على المكاتب وأعادوا ضمهم للسجون ، وهكذا توقف اشراف وزارة الصحة عليهم وأغلقت طاقة النور والأمل التي فتحت لهم .. وأغلق عليهم السجن العلمي والعملي .

واني أدعوك لزيارة أحد السجون والاطلاع على مايقوم به طبيب السجن .. انه لاشيء سوى عمل اداري تافه : المرور على المساجين والتفتيش على ثيابهم والاطمئنان على صحتهم .. وهكذا يضيع العلم ويضيع المجهود ..

والعمل الذي يقوم به طبيب السجن يمكن أن يسند الى مفتش الصحة المحلي بجوار عمله ، ولن يأخذ من وقته أكثر من ساعة كل يوم ، ثم بعد ذلك تنتفع البلد بهذه الطاقات المعطلة

لقد اشتغلت في بدء حياتي مدة طبيبا في السجون ثم استقلت غير أسف عليها ولكن أسفا على عمري الذي ضيعته بين جدران السجون وذهبت الى السعودية ومنها للسودان منذ حوالي خمس سنوات ..

وفي السودان هنا يقوم من يسمى بالمساعد الطبي وهو ممرض متمرن بالمرور على السجن يوميا وتحويل الحالات الهامة الى المستشفى القريب . وفي السجون الكبيرة يمر مفتش الصحة عليها يوما واحدا أو يومين كل أسبوع ، ولم نسمع أو نلاحظ أي شكوى من مثل هذا النظام ..

وانني أرجو أن توضع هذه المشكلة تحت تصرف الطبيب العالم وزير الصحة لينقذ أبناء بلده ، ولك التحية

دكتور سيد محمد عوض
حكيمباشي مستشفى ياي بالسودان

من المراقبة العامة بمصلحة الضرائب

عزيزي ..

جاء بعدد آخر ساعة رقم ١٥١٦ الصادر في ١٣ ـ ١١ ـ ١٩٦٣ بصفحتي ١٦ و ١٧ تحت عنوان « مأساة رجل و ١٩ طفلا » ما نصه تعليقا على احدى الصور التي نشرت في هذا المقال :

« المدارس التي يتعلم فيها أولاد المعلم أبو العاطي تعرف جيدا حالته وتحاول الا ترهقه بالطلبات .. ولكن الضرائب ليس لها نفس القلب الرقيق فهي تطالبه بمائة وعشرين جنيها عن كسبه من بيع الدجاج في خمس سنوات » .

ويهم المراقبة العامة للشئون الصحافية بالمصلحة معرفة اسم الممول المذكور بالكامل واسم مأمورية الضرائب التي يتبعها وبيانات وافية عن شكواه من الضرائب حتى يمكن بحثها وانصافه اذا كان هناك محل لذلك .

ونود أن نذكر سيادتكم ان قانون الضرائب يمنح اعفاء من الايراد الخاضع للضريبة وذلك نظير الأعباء العائلية للممول المتزوج ويعول زوجة وأولادا مهما بلغ عددهم قدره مائة وخمسون جنيها في السنة ـ زيد الى مائتين وخمسين جنيها منذ سنة ١٩٦٠ ـ بمعنى ان القانون لايفرق في منح هذا الاعفاء للأعباء العائلية بين الممول الذي يعول ولدا واحدا أو عدة أولاد ...

ولعل هذا هو موطن العلة التي يشكو منها الممول المذكور .

المراقب العام
حسن القرباوي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دمشق فوق بركان!

تحقيق يكتبه : نزيه الحكيم

■ الحقيقة التى يحاول البعثيون إخفاءها عن العالم

■ براكين صغيرة تتفجر فى شوارع دمشق!

ماذا يحدث الآن فى دمشق .. ؟ ما هى حقيقة الموقف الذى يحاول حزب البعث اخفاءه اطول وقت ممكن .. ؟ ان الخلافات بين زعماء الحزب .. والصراع بين مختلف اتجاهات اجنحته لم يعد فى وسع البعثيين وقفها .. ان الحكم الحالى فى سوريا لا يمكن ان يستمر طويلا مهما لجأت السلطات الحاكمة الى وسائل العنف والقوة . والحقيقة التى نقدمها « آخر ساعة » فى هذا التحقيق تؤكد ان دمشق تعيش فوق فوهة بركان ، وان البركان يمكن ان ينفجر فى اية لحظة!

اقلب الصفحة

ازدحمت شوارع دمشق ولم يعد السوريون يخرجون الى الشارع الا مضطرين ، ليتحاشوا [illegible] دبابات امين الحافظ ورجال الحرس القومى . [illegible] الوقت الذى [illegible] البعثيون انفسهم ذلك الجيش وهذا الحرس ، وكل منهم يحاول كسبه الى صفه لانتظار المعركة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صور عن الصراع الفاشيستي داخل حزب البعثيين في دمشق !

الرجل الذي حنث بيمينه !

لم يحنث احد بقسم كما حنث اكرم الحوراني العلب السياسة السورية(كما يسمونه) باليمين الذي اقسمه بين يدي الرئيس عبد الناصر يوم ٨ مارس ١٩٥٨ . ومنذ ذلك الحين يمثل الحوراني بالنسبة للجماهير الوحدوية ذروة الانتهازية الرخيصة ، كما يمثل الملجأ الذي يتجه اليه كل المنحرفين ليتحالف معهم على تثبيت دعائم الانفصال وخيانة اهداف الشعب الوحدوية

دمشق اليوم تقف على فوهة بركان كبير مضطرم . لا يدري احد متى وكيف ينفجر . ودمشق تعودت البراكين . كل تاريخها براكين من الثورات انفجرت دائمـاً في وجه المستعمر المحتل وفي وجه الديكتاتور المغتصب .

ولكن بركان دمشق اليوم من نوع جديد انه ليس بركان الثورة الشعبية المعتادة او هو على الاقل لم ينقلب كذلك بعـد . وبانتظار الانفجار الشعبي . كل شيء في دمشق متوقف كل شيء فيها معطل .. لا مدارس . ولا متاجر . لا شيء . لا شيء الا النقمة في كل قلب والجوع في كل بيت والدبابات في كل شارع .

... ولا الصراع البعثي على السلطة . هذا الصراع الذي ينفجر في براكيـن يومية صغيرة بانتظار الانفجار الكبير .

والتطورات تلاحـــق عاجلة والانفجاراتها الصغيرة في صفوف البعثيين انفسهم تهدم اليوم الموقف الذي كان بالامس وتقيم مكانه موقفاً مناقضاً له . لتهدمه مرة اخرى غداً . وقد تحدث الليلة مثلا تطورات جديدة تسبق دوران الطبعة بهذا الكلام وتجعله كلاماً قديماً .

ومع ذلك . تظل هنالك عناصر ثابتة . هي تلك التي قادت البعثيين الى براكينهم الصغيرة . بانتظار ان ينفجر بهم البركان الكبير .

— يظل عنصر الرعونة . فالصدف التي تلاقت . في ظروف اكثرها لا يد للبعثيين فيها ووضعت في ايديهم الحكم كله في العراق ثم اكثره في سوريا . اتت الى هذا الحكم بمجموعة من المراهقين . مراهقي الفكر والتجربة . وصدق المراهقـون بجدارتهم . فراودوه لهم وحدهم واخذوا انفسهم وحسبوا انهم بلغوا الحكم يتصرفون به تصرف المراهقين . واخترعوا — ليبرروا حكمهم — اسطورة تجربة البعث ، واسطورة « دولة البعث » بالاولى خانوا الوحدة الثلاثية وقضـوا على امكانيات تحقيقها وعلى امال الشعب التي تتمثل فيها . وبالثانية لم يخدعوا انفسهم ولكنهم خدموا اهداف الاستعمار في تحقيق مشروع « الهلال الخصيب » .

وحين انفجر البركان الاول تحت اقدام قياداتهم القومية ، في بغداد ، ذهبت في الهواء احلام وحدة المراهقين وذهبت معها مرة اخرى ، احلام الاهداف الاستعمارية . ومادت من تحتهم ارض الحكم في سوريا .

— ويظل عنصـــر الفاشستية . فالشعارات والعقائدية المزعومة يمكن ان تخدع الكثيرين ماذام القانون بهـا في المعارضة . ولكن استـــلامهم الحكم بارادة الشعب او بالصدفة — يظل هو المحك .

ولقد ردد البعثيون طويلا ، شعارات الوحدة والحرية والاشتراكية ، ولـكن الحكم اثبت انها لديهم شعارات فارغة . ولقد قضوا — بعد ستة اشهر في الحكم — حوالي عشرين يوما في مؤتمرهم القومي يحاولون ان يملأوا فراغ شـعاراتهم بالنظريات ومخططات تطبيقها . فاذا هي الاخرى كلام متناقض مسروق ، واذا هم يناقضونها هم انفسهم عنـد اول محاولات التطبيق . واذا الحكم البعثي كالغرباء التي تتباهى بشعر جارتها . تتحدث وسائل اعلامه يوميا — في مقالات مترجمة — عن مختلف التجارب الاشتراكية المعاصرة في العالم . ولا يخرج هو من كل هذا الحديث بأية تجربة . باستثناء تلك التجارب التي سماها اشتراكية والتي قادت سوريا ، في غير مواسمها الزراعية الى ازمة اقتصادية ومعاشية لم تعان مثلها من قبل .

وكان لابد لهذا الفراغ من ان تملأه الفاشستية . تحولت الشعارات العقائدية التي اطلقها فلاسفة الحزب الى ارهابيين من نوع جديد . حل فيه الحرس البعثي بدلا من العقائدية وبدلا من التأييد الشعبي وبدلا من الجيش الذي قام بالثورة . ولذلك اتخذ انفجار بغداد شكل الثورة على الحرس البعثي وعلى تصرفاته . مع ان هذه التصرفات كانت هي السبب المباشر كما ان ثورة ١٨ نوفمبر هي السبب المباشر لتمزيق الحكم البعثي في دمشق ونقطة الماء التي طفحت بها الكاس ...

اما الكاس نفسها فمجموعة من مآسي التسلط الفاشستي الارهابي ، في صفوف الشعب وفي صفوف الجيش . عاناها السوريون طوال الاشهر التسعة المنصرمة وادرك بعدها البعثيون ان مصـيرهم في سوريا لن يكون خيراً من مصـيرهم في العراق . فاخذوا يحاولون ان يستبقوا ثورة الشعب عليهم ويفتشوا عن خلفاء بالاسم لمسئولية امام هذا الشعب لقاء ما لاستسلمهم التسلط الفاشستي عليه .

— ويظل عنصر الانتهازية . والشكلات القيادة الجماعية . المزعومة للحزب تعطي هذه الانتهازية هي الاخـرى صفة الجماعية . كان الحزب كله ، كوحدة ، يقدم لاعضائه امكانياته الانتهازية بديلا من الثورة ومن العقائدية . ثم جـاء انفجار ١١ نوفمبر بين اجنحة الحزب في بغداد يمزق الحزب كله . ويعيد كل فئة الى اساليب الانتهازية والفردية التي عرفتها التجمعات والاحزاب التقليدية . فكل منهم يسعى الى النجاة بنفسه على حساب الاخرين . كل منهم يعنيه ان يحك جلده بظفره . وتحول . الحزب الثوري الطبيعي . الحزب الواحد . الى مجموعة من الاحزاب بقدر ما لدى عسكرييه من دبابات . واخذت قرارات . القيادة الجماعية . تصدر ، لانتيجة لتبادل الاراء والتصويت عليها وخضوع الاقلية فيها لرأي الاكثرية ، بل نتيجة لخضوع من لديه دبابات اقل لمن لديه دبابات اكثر بانتظار ان يقدر احدهما بالاخر او يستولي على دباباته ...

ان تعايش الدبابات المتصارعة لايمكن ان يستمر . ولذلك كان لابد للبعثيين من ان تتفرغ انفجارات براكينهم الصغيرة في مختلف الاتجاهات . بانتظار انفجار البركان الكبير ..

نزيه الحكيم

وراء هذه الرشاشـات ، التي تحيط بمبنى الاركان العـامة في دمشق ، ثم تحيط بها الدبابات ، كان امين الحافظ يحمي نفسه من الشعب ، ثم اصبح يحمي نفسه بها من الشعب ومن رفاقه في الحزب في الوقت نفسـه ، دون ان يستطيع الاطمئنان حتى اليهـا .. ان سفاح دمشق لاينام الليل ، لانه محتاج الى من يحرسه من حراسـه !..

العقيد الشهيد عدنان المالكي . قتله البعثيون مرة اخرى حين تعاونوا مع قتلته من القوميين السوريين ، والشنقة حين انتهوا تمثاله .. المطل على مبنى الاركان العامة .. على الذبيحة التي دبرها امين الحافظ للفتك بالوحدويين يوم ١٨ يوليه

الرغيف المفقود في عهد البعثيين !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صورة كاملة للانفصال ونوازعه ،هي هذه التي تمثل خالد العظم « (الليوتو الكبير) في أوج ارستقراطيته . لقد كان خالد العظم ، وما زال ، القطب الذي يجتمع من حوله كل الاتجاهات المعادية للشعب ، سواء أكانت رجعية أم يسارية كالابة الجنوبية . والمصالحة التي اجراها البعثيون معه يوم الاربعاء الماضي كانت مصالحة مع كل هذه العناصر ، وفتحت ابواب الصراع من اجل أفضل الاساليب للتحالف معها جميعا .

بطهارة الاطفال ، برأ ميشيل عفلق نفسه من كل مسئوليه في « الاخطاء » التي ارتكبها حزبه وأدت الى ثورة الجيش العراقي عليه ،وان كان اعترف بانها اخطاء (لاتصيب الحزب في العراق فقط لكنها تصيب الحزب كله) ، وذلك في تصريح له يوم السبت الماضي . قال ميشيل عفلق ان تلك الاخطاء كانت نتيجة فقدان الصلة بين الاشخاص وبين العقيدة ، وفقدان الانضباط ، وضعف الرقابة الحزبية ، بالاضافة الى ان الحزب لم يكن مهيأ لتجربة الحكم . ونسي عفلق جرائم الحزب وارهابه وغدره وفاشيته ،كما نسي خيانته لشعاراته ... اما صلاح البيطار فقد هرب من ازمة الحزب كلها ومن سوريا كلها الى « زيارات رسمية » لبعض الدول الافريقية .

انصرف السوريون عن البيع والشراء واللهو ليبحثوا عن اللقمة التي سرقها منهم البعثيون وليتسابقوا في طوابير للحصول على الرغيف من المخابز التي سيطر عليها الحرس البعثي . ولقد كان تأميم المخابز في حلب التجربة الاشتراكية الوحيدة التي قام بها الحكم الفاشستي لم تبين - بعد خنقها الذريع - انه قام بها لا لمصلحة المواطنين ولا لتيسير تزويدهم بالرغيف الصحي الرخيص، بل لحساب جيوب عصابات الحرس البعثي نفسه ..

حصل علي صالح السعدي معه اكثر من نصف مليون ليرة سورية نقدا للثورة وهو يغادر دمشق الى زوريخ، وكان هذا هو الثمن الذي دفعه له البعثيون من الخزينة السورية ليتخلصوا من وجوده وليحاولوا تسوية خلافاتهم مع العراق بعد ثورة ١٨ نوفمبر . ترى كم سيكلفه التخلص من زميله امين الحافظ

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سر حماس الشيوعيين لفكرة الجبهة الوطنية في سوريا!

اللواء عبد الكريم زهر الدين ، قائد الانفصال السابق - لئن كان البعثيون لم يطلقوا سراحه بعد ولم يلغوا عزله، فلأن امين الحافظ حريص على ان يحتفظ لنفسه بمنصب القيادة الذى كان يشغله لا لسبب آخر .

اللواء محمد عمران والعقيد فهد الشاعر : منذ افتك حزب البعثيين علنا واصبح السلاح طريق قادته للصراع على الحكم ، انبعثت توجهها في معركة البراكين الصغيرة، التى تختفى وراء اسطورة ، القرارات الجماعية ، التى يتخذها ، المجلس الوطنى لقيادة الثورة ، تتمثل في عدد من الناصريين دبابات ضد مشاريع امين الحافظ للسيطرة على الحكم عن طريق استبعاد غيره من البعثيين والتحالف مع ، التجمع الوطنى ، الذى حكم الانفصال السابق ، فكم دبابة لدى كل منهما ؟ ومع من - بعد ذلك - ستكون معركة المنتصر ؟

سارع الشيوعيون الى تأييد دعوتامين الحافظ لانشاء ، جبهة وطنية ، بقيادة البعث ، على امل التسلل البهادىء اخرى ومحاولة اعادة خالد بكداش مرة اخرى الى دمشق ، بعد ان اخفقوا في ذلك ايام الانفصال .

النصب التذكارى ، الذى يرتفع في ساحة الشهداء في دمشق ، رمزا لانتصاراتها الدائمة على كل الطغاة الذين مروا بها ، ينتظر ان يشهد - بزوال التسلط البعثي - انتصارا جديدا لاقدم المدن في العالم .

حين انفجرت ثورة ١٨ نوفمبر على البعثيين في العراق ، انفجرت معهم اعصابهم في دمشق، واستنفروا جيشهم وحرسهم القومى ، وعادت دورياتهم تقطع الطرقات في دمشق وتفتش الناس الامنين ودباباتهم تحمى المراكز الرئيسية في المدينة خشية ان تنتقل اليها الثورة فتذهب بهم على حين غرة ..

في فترة الايام القليلة التى استطاع الشعب السورى خلالها ان يعبر بحرية عن ارادته ، بعد ٨ مارس ١٩٦٣ كانت عشرات الالوف من المواطنين ، في دمشق وفي كل مدينة وقرية من سوريا تخرج في مظاهرات ترفع فيها علم الوحدة وتردد هتافاتها لها . لم يغفر البعثيون للقوى الوحدوية جميعا ، وخانوا ميثاق الوحدة وكمموا افواه الشعب واحالوا مناضليه الى القضاء السورى في ظل محكمة سموها « محكمة الامن القومى » وزجوا بمن لم يقتلوه منهم في زنزانات سجن المزة وسراديبه المظلمة .

https://t.me/megallat

جاسم علوان ومحمد نبهان ورائف المعرى ، قادة ١٨ يولية لتحرير سوريا من الحكم الفاشستي والعودة بها الى طريق الوحدة . لم ينفذ البعثيون بتخفيف عقوبة الاعدام التي اصدروها عليهم في محاكمة صورية الا ليغطوا بعداوتهم ... في أذن الشعب ... تربط التحالف مع العناصر المتناقضة التي جمع بينها الانفصال السابق ، من اقطاعية ورجعية ورأسمالية متعاونة مع الاستعمار ، وبسخرية كاذبة وخرج سامي الجندي وزير الاعلام البعثي ... ، وكأنه يقول للشعب : هذه امن تلك ..

حلم الفلاحات السوريات بالحياة الطروب الراقدة ، التي تنتقل بين من بؤس الفقر والطغيان الاقطاعي ، ارتبط في الهتافين واذهان السوريين جميعا بالاصلاح الزراعي وبالخدمات الصحية والانسانية وبالمكاسب الاخرى التي حققتها الوحدة السابقة لجماهير الفلاحين والعمال ثم جاء الانفصال السابق ، وبعده الطغيان البعثي ، يهددان كل هذه المكاسب ويحرمان منها اصحابها ..

سوق الحميدية يفتش عن زبائن !

سوق الحميدية في دمشق كان ... مقياس الرفاهية والرخاء في القطر السوري ، وكان دائما لامعا بالمعروضات مزدانا بالانوار مزدحما بالرواد من كل صوب . اذهب الآن الى هذا السوق لتجد هذ الفقر ، وتجد الحياة التجارية قد توقفت فيه كما توقفت في كل انحاء سوريا

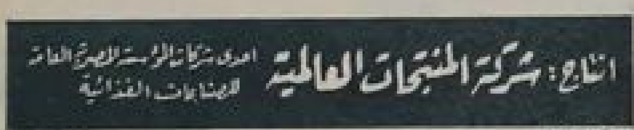

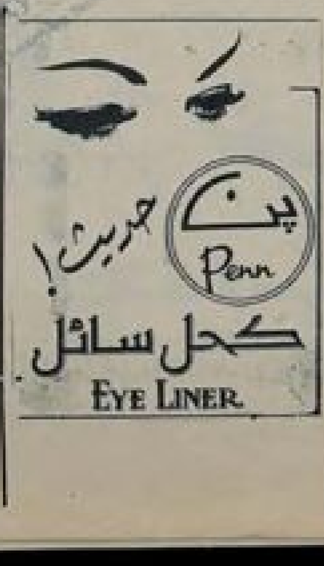

اطفأ الدكتور سعد زغلول محمد بوزارة الصحة شمعة واحدة في عيد ميلاد نجله « ياسر » ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفريق على على عامر رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة والامين العام المساعد للجامعة العربية للشئون العسكرية يجلس الى منصة الرياسة بعد ان اتخذ كل وفد مكانه ليعلن افتتاح المؤتمر فى الجلسة العلنية وبعدها تحولت كل جلسات المؤتمر الى جلسات سرية ـ لقد حضر الجلسة العلنية ابناء الجامعة ورؤساء الادارات بالامانة والملحقون العسكريون العرب

هذا الاجتماع العسكرى الذى عقده رؤساء اركان حرب الجيوش العربية فى القاهرة . . ماذا تم فى جلساته السرية .؟ وما الذى تم الاتفاق عليه .؟ ان « اخر ساعة » تؤكد ان خطة عسكرية موحدة قد وضعت خطواتها لمنع المؤامرة الاسرائيلية لتحويل مجرى نهر الاردن .

عقيد محمد عبد الإله نعمان حضر المؤتمر لتمثيل اليمن نائبا عن رئيس اركان حرب الجمهورية اليمنية . . .

البكباشى اركان حرب بشير محمد النقيب الملحق العسكرى بالقاهرة حضر المؤتمر باسم جمهورية السودان . . .

عزت قندور رئيس اركان حرب الجيش الاردنى فى طريقه الى قاعة الاجتماعات السرية حاملا ملفات الوفد الاردنى العسكرى

خطة عسكرية موحدة لمنع تحويل نهر الأردن!

تحقيق يكتبه: محمد تبارك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا يقول التقرير الذي تلقته الجامعة العربية من داخل اسرائيل ؟

في الطريق الى قاعة الاجتماعات السرية ، الفريق علي علي عامر الامين العام المساعد للجامعة العربية للشئون العسكرية يرحب بالعقيد طاهر الزبيري رئيس هيئة اركان حرب الجيش الجزائري ـ وحديث عن الجلسات السرية للمؤتمر العسكري .

تصوير : محمد لطفي

جميع رؤساء الوفود العسكرية التي اشتركت في المؤتمر .. يحملون معهم المشروعات العسكرية التي قدموها

شهدت القاهرة هذا الاسبوع اجتماع رؤساء اركان حرب الجيوش العربية برئاسة الفريق علي علي عامر الامين العسكري للجامعة العربية ورئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة بالجمهورية العربية المتحدة .. اشترك في الاجتماع ٧ من رؤساء اركان حرب الدول العربية و٣ من وكلائهم وتخلف كل من المغرب وتونس .. لم يستطع وفد ليبيا العسكري الاشتراك في المؤتمر منذ بدايته بسبب حادث وقع للسيارة المقلة للوفد قرب طبرق . ومثل سوريا والعراق وفد مشترك برئاسة نائب رئيس اركان حرب الجيش العراقي .

عقدت الهيئة الاستشارية العسكرية لمجلس رؤساء اركان حرب الجيوش العربية اجتماعها الاول في جلسة علنية حضرها القواد العرب وامناء الجامعة ورؤساء الادارات بالامانة العامة ، والمعلقون العسكريون العرب .. وفي الجلسة تكلم الفريق علي علي عامر باسم زمالة السلاح قائلا :

ـ ان اسرائيل سرطان يستشري في جسم الامة العربية ولابد من بتر هذا السرطان ..

وقال ايضا :

ـ ان اسرائيل ركيزة الاستعمار وهي تتحدى في جراءة قرارات الامم المتحدة.

وبعد انتهاء الامين العسكري للجامعة العربية من القاء كلمته واعلان اسماء القواد العسكريين الذين جاءوا لتمثيل بلادهم في اجتماع رؤساء اركان حرب الجيوش العربية بدأت جلسات المؤتمر السرية .. وانتقل القواد العسكريون من قاعة الاجتماعات العامة بالجامعة العربية .. ومن خلف الباب الزجاجي وفي القاعات الجانبية بدأت جلسات المؤتمر السرية .. لبحث واقتراح الخطوات العملية ازاء محاولة اسرائيل تحويل مجرى نهر الاردن ..

اجتماع عاجل

وكان مجلس جامعة الدول العربية قد قرر في دورته الماضية عقد اجتماع عاجل لرؤساء اركان حرب الجيوش العربية يسبقه اجتماع آخر لمجلس الدفاع العربي المشترك ، الذي يضم وزراء الدفاع وقادة الجيوش في الدول العربية لبحث الاجراءات العملية والجماعية التي ستتخذ في حالة تحويل اسرائيل لمجرى نهر الاردن .

ولقد اتخذت الجامعة العربية هذا القرار بعد الانذارات المتوالية التي ارسلتها البلاد العربية الى اسرائيل عن طريق لجنة التوفيق الفلسطينية ومن طريق مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة .

وكانت البلاد العربية تكرر في انذاراتها .. ان تحويل اسرائيل لمجرى نهر الاردن الى صحراء النقب عدوان وتهديد لصالح العرب .. ورغم هذا فان اسرائيل لم تتوقف عن تنفيذ خطتها التي يحلم بها بن جوريون عندما يرتدي كل مناسبة ..

ـ ان حياة اسرائيل تتوقف على تعمير النقب .. وان بقاء الحالة الصحراوية في النقب معناه القضاء على اسرائيل

وعندما يردد بن جوريون هذه الكلمات .. فانه يرسم بدقة صورة لما يحدث في اسرائيل ولاطماعها .. انها تريد عن طريق سرقة مياه العرب من بحر الجليل ان تزيد من الاراضي الصالحة للزراعة لتخلق فيها حياة .. وبالتالي تتمكن من الاستمرار في تنفيذ بقية الخطة التي وضعتها لاقناع اليهود بترك البلاد التي يعيشون فيها والهجرة الى اسرائيل كمحاولة لبقائها .. ولما وجدت اسرائيل ان امكانياتها الحالية لاتسمح لها باستقبال مهاجرين جدد فكرت في سرعة تعمير صحراء النقب بتحويل مجرى نهر الاردن ..

تقرير من داخل اسرائيل

ولقد جاء اجتماع رؤساء اركان حرب

اقلب الصفحة ◀

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وفد الكويت العسكري الذي اشترك في مؤتمر اركان حرب الجيوش العربية برئاسة اللواء مبارك السعيد العابر الصباح . . .

اللواء عبد الله المطلق رئيس هيئة اركان حرب جيش المملكة العربية السعودية يتباحث مع بقية أعضاء وفد المملكة العربية السعودية في الجلسة الاول للمؤتمر .. العسكري ..

[illegible] رئيس اركان حرب الجيش الاردني وبقية اعضاء الوفد الاردني العسكري الذي مثل الاردن في المؤتمر العسكري يستمعون كلمة الفريق علي علي عامر الذي افتتح بها المؤتمر

اشتركت العراق وسوريا بوفد موحد برئاسة اللواء الركن عبد القادر حسن وكيل رئيس هيئة اركان حرب الجيش العراقي . . .

احمد الشقيري يقول : خريطة قديمة هي التي كشفت مؤامرة

الجيوش العربية في الوقت الذي خصصت فيه اسرائيل من ميزانيتها للعام الجديد مبلغ ١٠ ملايين جنيه استرليني لاستكمال مشروع تحويل مجرى نهر الاردن .. وهو اكبر مبلغ اعتمد لهذا المشروع منذ بدأت الخطوات العملية في تنفيذه عام ١٩٥٣

وقالت المذكرة التي قدمت للكنيست الاسرائيلي لتبرير تخصيص العشرة ملايين جنيه .. ان المرحلة الاولى لتنفيذ مشروع تحويل مجرى نهر الاردن ستتم في شتاء عام ١٩٦٤

وفي نفس الوقت يقول تقرير قادمين داخل فلسطين المحتلة – ان اسرائيل قد انفقت حتى الآن حوالي مائة مليون جنيه اسرائيلي على هذا المشروع الذي يهدف الى نزع المياه من بحر الخليل وسحبها في انابيب ضخمة قطرها ١٠٨ بوصات لمسافة تزيد على مائة ميل باتجاه الجنوب .

ويقول هذا التقرير ايضا :

– ان اسرائيل قد انتهت بالفعل من انشاء النفق والقناة الموصلة لمياه نهر الاردن الى صحراء النقب وهي المرحلة السابقة لاتمام المحطة الكهربائية القائمة للمياه والرافعة على بحيرة طبرية .. وبانتهاء المرحلة الاولى لتحويل مجرى نهر الاردن والتي ستتم في شتاء العام القادم تضع اسرائيل في اعتبارها انها تستطيع ان تسحب من بحر الخليل كمية تتراوح بين ٢٠٠ مليون متر مكعب و ٣٢٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا .

وفي نفس هذا الوقت يقول تقرير آخر اعلنه رئيس لجنة الهدنة الدولية

– ان اسرائيل تقوم الآن بعمليات التحويل في المنطقة المنزوعة السلاح على الحدود السورية الاسرائيلية ..

احلام بن جوريون

ولتحويل مجرى نهر الاردن قصة طريفة سبقت احداثها الخطوات العملية لقيام اسرائيل نفسها .. ان عمر هذا المشروع يزيد على خمسين عاما .. وقد قال عنه بن جوريون في حديث له نشر في النيويورك تايمز

– اذا لم تنجح اسرائيل في هذه المعركة فكأنها لم تفعل شيئا في فلسطين، ويجب علينا أن نعترف بالفشل .. وان تحويل مجرى نهر الاردن هو العمود الفقري الذي سيمد اسرائيل بالمياه ويضمن لها البقاء .

والبداية حدثت في اوائل القرن العشرين عندما تحدث عنه زعماء الصهيونية ووضعوا له الخرائط والتصميمات التي بقيت حتى انتهت الحرب العالمية الاولى وبدأ الحديث عن مستقبل فلسطين السياسي .. عندما بدأت الصهيونية في خطواتها العملية لسرقة الاراضي الفلسطينية من الوطن العربي .. فكانت مشكلة الحدود التي يجب ان تكون عليها فلسطين فقام زعماء اليهود بحملة كبيرة لجعل حدود فلسطين المحتلة من الناحية الشمالية بحيث تكون مطابقة للخرائط والخطة التي سبق وضعها لتحويل مجرى الاردن .. حتى تشمل أوسع منطقة تضم مجرى نهر الاردن وروافده .. لعل هذا يؤكد ان مشروع تحويل مجرى نهر الاردن ليس مشروعا اسرائيليا فحسب ولكنه مشروع استعماري وضعت له الدول الاستعمارية ما تكفيه من الجهود منذ عام ١٩٢٢ وكان الخط المعطى في المؤامرة اليهودية الذي سارت فيه اسرائيل متمشيا مع التقرير الذي وضعته الحكومة البريطانية عندما ارسلت عام ١٩٠٦ [illegible] لجنة خاصة من العلماء الى جنوب فلسطين مختصة بدراسة هذه المنطقة وقدمت تقريرها الى الحكومة البريطانية .. ولكن التطورات السياسية التي حدثت في أوربا عام ١٩١٤ جعلت بريطانيا تؤجل تنفيذ المشروع مؤقتا وعلى تركه للصهيونية العالمية عن طريق الموافقة اولا على انشاء وطن قومي لليهود في الاراضي المقدسة .

ممثل فلسطين يتكلم

قال لي أحمد الشقيري ممثل فلسطين لدى الجامعة العربية ورئيس الوفد الفلسطيني لدى الامم المتحدة وهو يروي قصة أول ورقة في ملفات مؤامرة تحويل مجرى نهر الاردن

– في عام ١٩٥٠ بدأ مشروع تحويل مجرى نهر الاردن يظهر الى الوجود من جديد وبصورة جدية بعد أن استقدمت اسرائيل خبراء على رأسهم الخبير الامريكي لودر ملك لبحث هذا المشروع وبحث تفاصيله النهائية .. وتقدمت على ضوء هذه الدراسة هيئة من الخبراء الاسرائيليين خريطة تحدد المشروع .. وكنت اثناء هذه الفترة في الولايات المتحدة الامريكية اثناء انعقاد دورة الامم المتحدة بوصفي رئيسا للوفد السوري فعثرت على خريطة هذا المشروع في أحد المؤلفات الاسرائيلية فبادرت بارسال هذه الخريطة الى مصلحة المساحة بالقاهرة التي قامت بطبع نسخ منها .. وكانت هذه الخريطة أول ورقة تقدمت بها جامعة الدول العربية ملفا خاصا بأسرار تحويل مجرى نهر الاردن ..

حدث هذا في نفس الوقت الذي كانت فيه الصهيونية العالمية تعهد بدراسة تقرير خبير شئون الاراضي الامريكي لودر ملك الذي قام بدراسة واسعة للاراضي الفلسطينية وقال في التقرير بعد أن اقترح تنفيذه على خطوات : ان تحويل مجرى نهر الاردن يضمن الآتي :

- ري جميع الاراضي في شمال اسرائيل ووسطها .
- نقل الصناعة الى منطقة النقب اذ يصبح ذلك ممكنا بسبب توافر الطاقة الكهربائية وانخفاض أسعارها .
- بعد استصلاح أراضي النقب يمكن استيعاب أربعة ملايين لاجيء يهودي على اقل تقدير .

وكتب لودر ملك في نهاية تقريره :

ان تحويل مجرى نهر الاردن لا يضمن لنا هذه النتائج وحدها .. فان له نتائج اخرى سياسية وعسكرية تعوض الاغراض الاقتصادية ..

وعندما انكشفت تفاصيل الخطة الاسرائيلية لتحويل مجرى نهر الاردن واتضح ارهابها مجلس جامعة الدول العربية في دراسته ولم يتفعل اتخاذ بعض توصيات وقرارات وفي خلال هذه الفترة تدخلت الولايات المتحدة الامريكية عن طريق جونستون الذي وضع مشروعا يحمل اسمه .. ويهدف الى تقسيم مياه نهر الاردن بين اسرائيل والاردن .

ورفضته البلاد العربية ..

ويكمل احمد الشقيري بقية حديثه قائلا :

لقد كان للخبراء المصريين قبل قيام الجمهورية العربية المتحدة فضل عظيم في الكشف عن النواحي الخطيرة التي ينطوي عليها هذا المشروع .. فقد أوفدت حكومة الثورة عددا من الخبراء العرب في شئون الري والهندسة المائية لزيارة حوض نهر الاردن من منبعه الى مصبه وكان من بينهم الدكتور احمد سليم الخبير المعروف وعادت اللجنة لتقدم لجامعة الدول العربية تقارير وافية وعلى جانب كبير جدا من الاهمية ..

وانا هنا لا أريد ان ادخل في تفاصيل الخطة العربية التي وضعت بشأن تحويل مجرى نهر الاردن ومنع اسرائيل من القيام بهذا العمل العدواني الذي يهدد امن الدول العربية المحيطة باسرائيل .. وكل الذي اريد ان أقوله ان الخطوط الرئيسية للخطة العربية من الناحية السياسية والمالية والعسكرية قد وضعت بصورة وافية ونهائية ولا ينقصها الا التنفيذ .. مرحلة بعد مرحلة .. وبكل قوة .. ان مشروع تحويل مجرى نهر الاردن يعادل في خطورته واهميته قيام اسرائيل .. فقد قامت عام ١٩٤٨ ويمكننا ان نعتبر عام ١٩٦٤ هو قيام اسرائيل بصورة حقيقية اذا تم لها تحويل مجرى نهر الاردن .. لان هذا التحويل يعطي لاسرائيل الرئة الثانية التي تتنفس بها .. ويسمح لها باسكان ما يزيد على مليونين من اليهود في صحراء النقب ...

وسألت ممثل فلسطين في الجامعة العربية ورئيس الوفد الفلسطيني لدى الامم المتحدة عن رأيه في اجتماع الهيئة الاستشارية لمجلس الدفاع العربي .. فقال :

– اذا اتبع مجلس الدفاع الجد والحزم فاني اقول : ان قضية فلسطين قد دخلت مرحلة جديدة وجدية .. تؤدي الى حلها حلا عربيا .. لا حلا من حلول الامم المتحدة ..

وعدت اقول لممثل فلسطين في الجامعة العربية :

اريد ان اعرف الدور الذي سيقوم به ابناء فلسطين انفسهم ؟

فقال :

– ان على الخبراء العسكريين العرب الآن ان يضعوا الخطة وسيكون على [illegible] شبابنا ورجالنا من اهل فلسطين ان يتقلدوا دورهم بطولة ورسالة ..

القانون الدولي يعارض

والسؤال الآن .. ما هو رأي القانون الدولي العام في العمل العدواني الذي تحاول اسرائيل القيام به وهي تحويل مجرى نهر الاردن ؟

والاجابة .. ان في القانون الدولي نصا عاما وخاصا بالانهار الدولية وهي التي تمر في اقليم اكثر من دولة .. كما اقرها المؤتمر السابع والاربعون لجمعية القانون الدولي الذي عقد في

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفريق علي علي عامر رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة يعتلي الى منصة الرياسة .. قال في كلمة افتتاح المؤتمر .. ان المسئولية كبيرة والتاريخ يسجل لنا وعلينا ولعلنا في ذلك نتخذ من الماضي عبرة ونخرج من هذه الحلقة المفرغة الى ميدان العمل الجدي قبل ان تقع الواقعة فيستحيل بعدها استدراك ما فات

إسرائيل على نهر الأردن!

دبروفنك بيوغوسلافيا عام ١٩٥٧ فقد قرر الآتي :

— مع كون النهر الدولي في جزئه الذي يمر باقليم الدولة خاضعا لسيادة هذه الأخيرة فانه يتحتم على الدولة أن تستعمل سيادتها على النهر بطريقة تراعي فيه آثار ذلك الاستعمال على الدول الأخرى التي يجري فيها النهر .. وتعتبر الدولة مسئولة طبقا للقانون الدولي عن كافة الأعمال الخاصة أو العامة التي من شأنها تغيير النظام القائم للنهر على أوجه تلحق الضرر بدولة أخرى ..

وتكلم اثنان من رؤساء أركان حرب الجيوش العربية المشتركة في الاجتماع قال العقيد يوسف شميط رئيس أركان حرب الجيش اللبناني :

— ان مشروع تحويل مجرى نهر الأردن هو مشروع عدواني .. وسنقف ضد تنفيذه بقوة السلاح .

وقال العقيد طاهر الزبيري رئيس هيئة أركان حرب الجيش الجزائري :

— اننا كدولة عربية يجب أن نقف ضد أطماع اسرائيل بشأن تحويل مجرى نهر الأردن .. وسوف تكون الجزائر شعبا وجيشا ضد هذا العدوان .. وسيكون الجندي الجزائري في مقدمة القوات العربية المشتركة لمواجهة الخطة الاسرائيلية لتحويل مجرى نهر الأردن . فاسرائيل دولة معتدية .. والمعركة بالنسبة للبلاد العربية معركة واحدة مهما اختلفت أماكن قيامها .

بقيت هذه الحقائق عن نهر الأردن الذي تحلم اسرائيل بتحويله :

● نهر الأردن يمتد ١٥٦ ميلا بينها ٧٣ ميلا في فلسطين المحتلة والباقي في سوريا ولبنان والأردن ..

● يجري نهر الأردن وفروعه في ثلاث دول عربية هي سوريا والأردن ولبنان كما يمر في فلسطين المحتلة .

● كميات المياه التي تمر في النهر كل عام ١٨٨٠ مليون متر مكعب

● ٧٧ ٪ من هذه الكمية يمد بها نهر الأردن الدول العربية . والباقي لاسرائيل وقدره ٢٣ ٪ وبالخطة الجديدة لاسرائيل بتحويل مجرى نهر الأردن تحاول الحصول على ٥٦ ٪ على حساب الدول العربية .

● يتكون النهر من جزءين هامين .. هما الشاريعة والأردن . ونهر الشاريعة هو الذي يطلق على نهر الأردن قبل وصوله الى بحيرة طبرية ساقطا من ارتفاع ٢٣٠ قدما عن مستوى البحر الى بحيرة طبرية وهي في منسوب ٦٥٠ قدما تحت سطح البحر . أما نهر الشاريعة فله ثلاثة فروع . بانياس ويمتد من مدينة بانياس في الشمال الغربي في سوريا الى جبل الشيخ والحصباني ممتدا من جنوب لبنان بالقرب من حاصبيا في الجنوب الغربي لجبل الشيخ والدان ويمتد من تل القاضي في فلسطين المحتلة وهذه الثلاثة منابع لمجرى نهر الأردن تلتقي على بعد ستة أميال شمال منطقة الحولة مكونة نهرا واحدا هو .. الشاريعة ونهر الأردن يطلق على النهر من بحيرة طبرية حتى البحر الميت لمسافة ١٢٠ ميلا . وخلال مجراه ينخفض الى ٦٠٠ قدم حتى البحر الميت الذي يقع تحت سطح مستوى البحر بحوالي ١٣٠٠ قدم

وأخيرا .. هذه هي حكاية تحويل مجرى نهر الأردن .. التي تحاول اسرائيل القيام بها .. من أجل أطماعها التي لا تقف عند حد الا بالخلاص منها . ومن أجل الوقوف في وجه هذه الأطماع تشهد القاهرة هذا الأسبوع اجتماع رؤساء أركان حرب الجيوش العربية .

محمد تبارك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لأول مرة فى التاريخ ..

يزور قداسة البابا أرض الأديان الثلاثة !

فجأة قرر قداسة البابا بولس السادس زيارة الاراضي المقدسة في فلسطين .. واثار الخبر العالم كله .. والسبب ان قداسة البابا هو أول حبر اعظم يقوم بهذه الزيارة منذ أن غادر القديس بطرس فلسطين في بداية تاريخ المسيحية في طريقه الى روما .. وهو اول حبر اعظم يخرج من مقره في الفاتيكان منذ ١٥٩ سنة عندما قام البابا بيوس السابع بزيارة باريس فى سنة ١٨٠٤ تلبية لدعوة نابليون

وكان قداسة البابا نفسه قد اعلن عن اعتزامه القيام بهذه الزيارة يوم ٤ ديسمبر الجاري ، في الحفل الختامي للمجمع المسكوني الكاثوليكي الثاني الذي كان منعقدا في روما . ومنذ هذا الاعلان توالت التصريحات والمعلومات المتعلقة بهذه الزيارة ، فعرفنا انها ستبدأ في الرابع من يناير لتنتهي في السادس منه ، وان البابا سيبيت خلال رحلته هذه في مقر القاصد الرسولي في بيت المقدس .

ولكن كل التفاصيل الاخرى التي نشرت عن هذه الزيارة لا تخرج عن حدود التكهنات والمعلومات غير الرسمية . وهذا الغموض ، بانتظار ايضاحات رسمية من الفاتيكان ، اثار كثيرا من التساؤلات حول طبيعة هذه الزيارة واهدافها ، وان كان رئيس الكنيسة الكاثوليكية قد ذكر في بيانه انها « الصلاة ، وطلب الغفران من الله » ، فنفى بذلك عنها اي هدف غير ديني .

وكما هو طبيعي ، فقد استقبل اعلان هذه الزيارة بالاغتباط والترحيب الكبيرين من كل ابناء الشعب العربي ، مسيحيين وغير مسيحيين ، بوصفهم ابناء الارض المقدسة التي ولدت فيها الاديان السماوية الثلاثة ، ولكونهم حريصين على علاقات الاحترام التي يكنونها للكنيسة الكاثوليكية وسعداء بالفرصة التي تتيحها لهم هذه الزيارة للاعراب مجددا عن تقديرهم لموقف الفاتيكان من العدوان الصهيوني على فلسطين ورفضه التنكر للاعتراف باسرائيل وعطفه الذي ظهر في مناسبات مختلفة على مأساة اللاجئين العرب . وقد اصبح معروفا ان وفدا من هؤلاء اللاجئين سيقابل قداسة البابا خلال الزيارة ليرفع اليه مذكرة تشرح قضيتهم على امل ان يستخدم نفوذه المعنوي في رفع الحيف عنهم ورد حقوقهم المغتصبة . كما عرف ان رؤساء الكنائس المختلفة في الجمهورية العربية المتحدة وفي فلسطين وسوريا ولبنان والاردن سيسبقون البابا الى القدس ليكونوا في استقباله . هذا بالاضافة الى انه تأكد ان حكومة الرئيس فؤاد شهاب قد انتهزت الفرصة لتوجه الى البابا دعوة لزيارة لبنان ، وان لم تجب عليها بعد .

وليس من المستبعد ان تكون هذه الزيارة مناسبة لتحقيق خطوة اولى في الهدف الذي كان احد الغايات الرئيسية من انعقاد المجمع المسكوني وهو وحدة الكنائس المسيحية او تفاهمها على الاقل . فقد ذكرت الانباء ان بطريرك الارثوذكس في استامبول ـ وهو الزعيم الروحي للطائفة الارثوذكسية في العالم ـ قد اثار اقتراحا بالتقاء زعماء الكنائس المسيحية مع البابا خلال زيارته للاراضي المقدسة . وقد لقي هذا الاقتراح موافقة الكنيسة الارثوذكسية في اليونان ، كما قوبل بتأييد مبدئي من الكنيسة الانجليكانية . ولو قد نفذ هذا الاقتراح لتحقق لاول مرة في التاريخ اجتماعا مشتركا بين ممثلي الف مليون مسيحي تقريبا في العالم ، منهم ٥٠٠ مليون كاثوليكي و٢١٠ ملايين بروتستانتي و ١٣٠ مليون ارثوذكسي . على ان قصر مدة الزيارة كما قررها البابا قد تكون المانع الاول في عقد مثل هذا الاجتماع بشكل رسمي وقد تكتفي ممثلو الكنائس المسيحية عندئذ الى مقابلة زعيم الكنيسة الكاثوليكية مقابلات غير رسمية في الارض المقدسة ، جماعية او فردية . ولعل نتائج هذه الاجتماعات هي التي اشارت اليها بعض المعلومات الواردة من الفاتيكان والقائلة ان البابا ، في حال نجاح زيارته للقدس قد يرأس بنفسه « المؤتمر الافخارستي » المنتظر عقده في الهند في خريف عام ١٩٦٤ . وهذا المؤتمر سيكون الاجتماع الكاثوليكي الدولي الثامن والثلاثين ، بعد سلسلة اجتماعات مماثلة عقد اولها عام ١٨٨١ في مدينة « ليل » الفرنسية . ومهما يكن الامر ، وسواء التقى قادات ممثلي الطوائف المسيحية في الشهر القادم في القدس بصورة غير رسمية ام على شكل « مؤتمر قمة مسيحي » ، فان نتائج هذه اللقاءات السامية الى الوحدة

لابد ان تكون مصدر غبطة للشعب العربي ، لان وحدة ابناء طوائفه المسيحية ستكون جانبا هاما من وحدته الوطنية .

وعلى ان الاغتباط العربي بهذه الزيارة ، والاهتمام الدولي الواسع بها ، لم يمنع من بعض الغيوم . ذلك ان الغموض المحيط حتى الآن بتفاصيل الرحلة البابوية ، كما قلنا ، قد اتاح لاسرائيل فرصة محاولة استغلالها بما يخدم اهدافها السياسية ، بعد ان بذلت مثل هذه المحاولة باصرار خلال المجمع المسكوني نفسه .

فقد كان جدول اعمال هذا المجمع يتضمن بندا خاصا بمناقشة علاقات الكنيسة الكاثوليكية في روما بالديانات غير المسيحية . وقد اغتنم اليهود مناسبة هذه المناقشة ليدفعوا ممثل الكنيسة الكاثوليكية في المانيا الغربية الى تقديم مذكرة تحاول تبرئة اليهود من دم المسيح ! بحجة ان المسيح جاء خصيصا ليصلب ويعذب من اجل خطيئة البشرية جمعاء ، وبالتالي فقد اسهمت كل البشرية في صلبه لا اليهود وحدهم .. ! ولم يكتف اليهود بذلك بل اثاروا الموضوع نفسه ، في الصحف العالمية ومن طريق وكالات الانباء التي يسيطرون عليها ، في نفس الوقت الذي كانت فيه قضية فلسطين معروضة امام الامم المتحدة .

وكما اخفقت الحملة الصهيونية في التأثير على الامم المتحدة فاتخذت ، لاول مرة بعد ١٥ عاما ، قرارا اجماعيا بتأييد حق اللاجئين العرب ، كذلك اخفقت حملتها في كسب المجمع المسكوني الكاثوليكي . فقد وقف ضد وثيقة الكردينال الالماني كل ممثلي الكنائس الكاثوليكية في العالم العربي ، وعلى رأسهم الكردينال تبوني بطريرك السريان الكاثوليك في القدس ، ورجال الدين المسيحي في الجمهورية العربية المتحدة ولبنان ، الذي اشتركت دبلوماسيته في السعي نفسه بشكل جدي واوضحت كل هذه المساعي المشتركة للمجمع ان اثارة مثل هذا الموضوع تخرج عن الناحية الدينية وتتصل بالسياسة ، وان الاخذ بها يمثل بداية الطريق الى خروج الفاتيكان عن سياسته التقليدية بعدم الاعتراف باسرائيل ، وان مثل هذا الموقف الذي يهدد حكومة اللاجئين العرب سيكون عميق الاثر في العلاقات السليمة القائمة بين الفاتيكان والدول العربية ، وقد يثير خلافات بين مسلمي العالم العربي ومسيحييه تفيد منها اسرائيل وحدها دون ان تكون في صالح الكنيسة البابوية . وكانت ثمرة هذا الجهد الطيب ان ثبتت سكرتيرية المجمع ، في بيان رسمي ، وجهة النظر القائلة بحصر موضوع اليهودية في جانبه

الديني المحض ، وبان المجمع المسكوني لا يمكن ان يعطي لليهود ، باسم « الحوار الروحي » معهم سلاحا دنيويا للاستغلال السياسي يتخذون منه وسيلة لجر الكنيسة الكاثوليكية الى الاعتراف بالوضع القائم في اسرائيل .

والغموض الذي يسيطر حتى الآن على برنامج زيارة قداسة البابا يعطي اسرائيل مرة اخرى فرصة لمثل تلك المحاولة الاستغلالية ، وبصورة خاصة من خلال فقدان التفاصيل عن الاماكن المقدسة التي ستشملها الزيارة البابوية ، ومن خلال الاستغلال الصهيوني لاقوال البابا ونشاطه خلال هذه الزيارة .

فمن المؤكد ان قداسة البابا سيزور القدس القديمة وبيت لحم ، وكلتا هما في الضفة الغربية من الاردن . ولكن ، هل سيزور القدس الجديدة والناصرة ايضا ، وهما في اسرائيل ؟ وهل سيبيت في اسرائيل كما يبيت في القدس العربية ؟ ان اسرائيل تحاول الآن ان تستغل عدم وجود جواب على هذه الاسئلة ، وبعض الاتصالات المتعلقة بتدابير الامن والتي يجريها معها ممثلو الفاتيكان ، لنشر انباء تتعلق بهذه الامور وتحاول الخروج بالزيارة عن هدفها الديني المحض لتجعلها نوعا من « بادرة طيبة » نحو الدولة الصهيونية المعتدية ومن حق العرب بالطبع ان يسألوا الفاتيكان

ايضاحا لهذه النقاط يطمئنهم على استمرار موقفه التقليدي السليم منهم وعلى انه سيظل بمنجى من التأثر بالاهداف الصهيونية .

وكذلك فان من المنتظر ـ على ما تقول بعض مصادر الانباء ـ ان يغتنم البابا فرصة وجوده في القدس يوم عيد الغطاس (٦ يناير) فيذيع على العالم منها نداء للسلام . والنداء في مقصده سيكون نبيلا وهاما ، ولكنه اذا لم يتضمن في الوقت نفسه ـ كما يرجو العرب ـ اصرارا على ضرورة اقرار السلام بالعدالة ، فمن المؤكد ان اسرائيل ستستغله ايضا لتحاول تفسيره وكأنه تأييد لما تطالب به من اقامة صلح مع الدول العربية على اساس الامر الواقع . وهو استغلال يهم العرب الى حد بعيد الا يتيحه الفاتيكان ـ ولو من غير قصد ـ لاسرائيل .

ومن اجل تفادي مثل هذه المحاذير ، واستجلاء تلك الغوامض ، بدأت خلال الايام الماضية اتصالات واسعة بين مختلف ممثلي الطوائف المسيحية في العالم العربي ، وبينهم وبين ممثلي الكرسي البابوي . وهناك امل كبير في ان تؤتي هذه الاتصالات ثمرتها الطيبة ، وان تأتي بعدها زيارة الحبر الاعظم للارض المقدسة كخطوة مباركة لدعم الخير والعدالة ، ولتحسين الروابط السليمة التي قامت حتى الآن بين الفاتيكان وبين العالم العربي

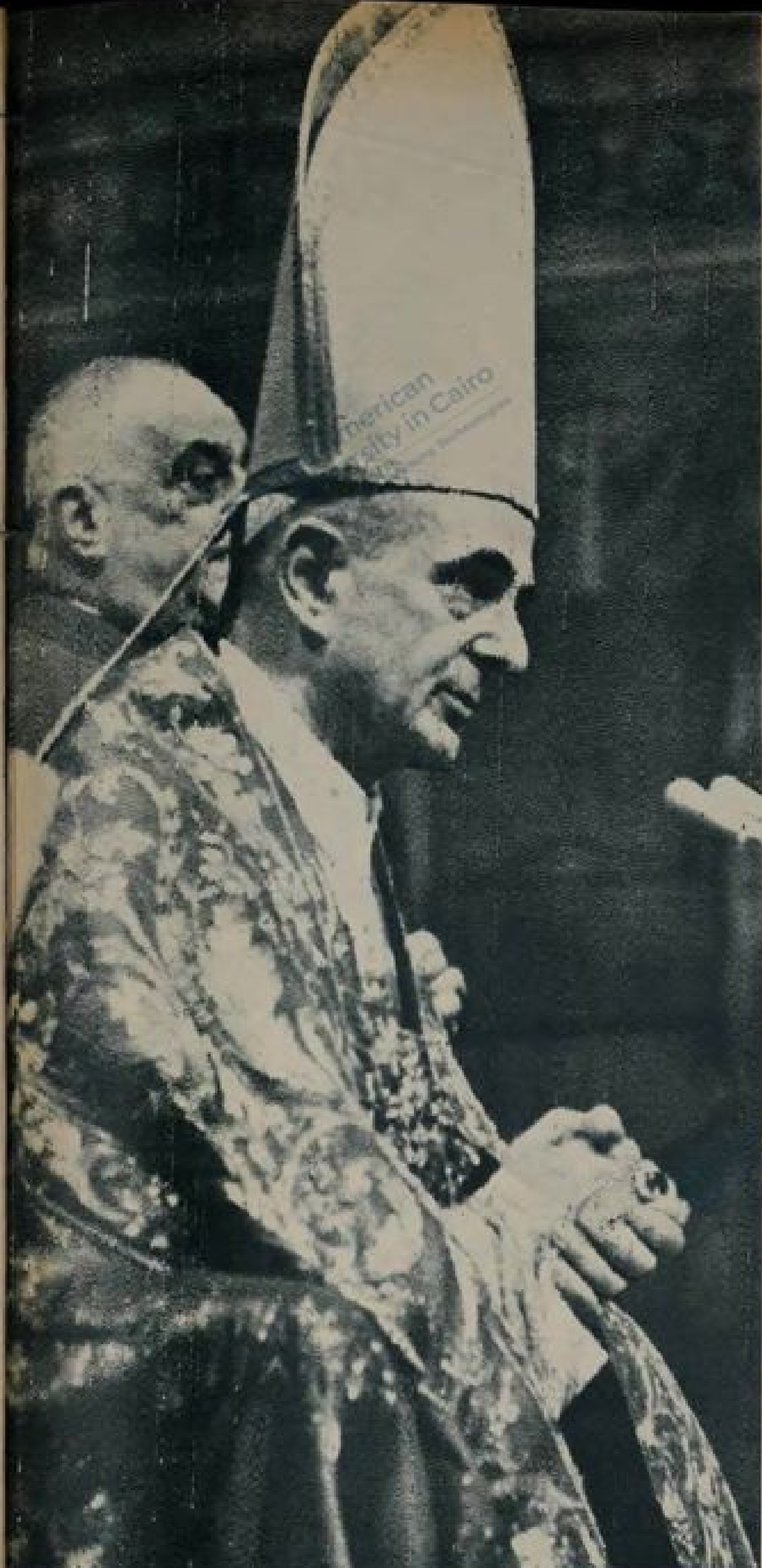

تبحث الدوائر العربية اقتراحا بدعوة البابا بولس السادس لزيارة المدينة المنورة والمسجد الاقصى بعد زيارة القدس .. اثناء زيارته ..

دعوة البابا
لزيارة المدينة المنورة !

علمت (آخر ساعة) ان دوائر عربية معنية بزيارة البابا بولس السادس للارض المقدسة ، قد اقترحت على المملكة العربية السعودية دعوة الحبابا لزيارة المدينة المنورة ، كما اقترحت ان تدعوه الاردن لزيارة المسجد الاقصى خلال وجوده في القدس ، رمزا للروابط الروحية القوية بين الاسلام والمسيحية وتوثيقا لها .

والاقتراحان موضع دراسة

https://t.me/megallat

الرئيس شواين لاى عمره ٥٧ سنة

معناها
ناصر
那西尔

معناها
شواين لاى
周音来

شواين لاى فى القاهرة

شواين لاى رئيس حكومة الصين الشعبية هو الضيف القادم للقاهرة . . سيصل اليها على رأس وفد يضم اكثر من خمسين مسئولا فى الحكومة الصينية . . ماذا تعرف عن جمهورية الصين الشعبية . . وماذا تعرف عن التقاليد والعادات فيها . . ان آخر ساعة تقدم لك فى هذا التحقيق السريع صورة سريعة من بلد شواين لاى الضيف القادم الى القاهرة . .

سكان الصين :

فى الصين ٦٦٠ مليون نسمة حسب آخر احصاء ... وينتظر أن يقفز الرقم الى اكثر من ٧٠٠ مليون فى الاحصاء المقبل .. أى أن فى الصين ثلث سكان العالم كله .. ومن بين هؤلاء يوجد حوالى ١٠٠ مليون صينى مسلم .

اللغات فى الصين :

اللغة الصينية أغرب وأصعب لغة فى العالم .. فليس لها حروف أبجدية بل كل كلمة يعبر عنها رسم معين .. وتقوم الحكومة الصينية بعمل استعدادات واسعة لتهجيل الكلمات الصينية بحروف لاتينية الا أن ذلك لن يتم الا بعد خمسين عاما على الأقل .. وتختلف اللهجات بين أطراف الصين لاتساعها بحيث يصبح من الصعب التفاهم بين كل سكانها .. لذلك تقرر أن تكون لهجة بكين هى اللهجة التى تدرس فى جميع المدارس لتعميمها .

النشرة الجوية فى الصين :

وأغرب المتناقضات تحملها النشرة الجوية فى الصين .. فبينما يكون الجو قارس البرد فى الشمال .. يكون فى نفس الوقت شديد الحرارة فى الجنوب . وبينما تهطل الامطار على الاجزاء الشرقية .. تكون الاجزاء الغربية فى حالة جفاف تام . وقد سبب ذلك اتساع الصين الشاسع .

الحضارة الصينية :

هناك تشابه كبير فى عراقة الحضارتين الصينية والمصرية .. فهم عندهم النهر الاصفر .. ونحن لدينا نهر النيل . وهم بنوا سور الصين العظيم وهو أحد عجائب الدنيا السبع .. وبنينا نحن الاهرامات .. وفى العصر الحديث لديهم السد ذو الثلاثة الابواب ونحن لدينا السد العالى .

علاقاتنا الثقافية :

هناك تبادل ثقافى على نطاق واسع بين الصين والجمهورية العربية المتحدة ففى معهد الدراسات الاسلامية بالصين تدرس اللغة العربية لمئات من الطلبة هناك .. وفى قسم اللغة الصينية بكلية الالسن يقوم اساتذة صينيون بتدريس هذه اللغة للطلبة العرب .

نظام الكميونات الشعبية :

كل كميونة أى وحدة شعبية تتكون من مصنع ومزرعة وعدة متاجر .. ويقيم فيها جميع العاملين بهذه الكميونة . واذا اراد زوج الالتقاء بزوجته التى تعمل فى كميونة أخرى فانه يرتب معها يوم اجازة مشتركا كل اسبوع يقضيانه معا . أما الاولاد فانهم يمكثون فى المدارس الداخلية بعيدا عن الوالدين لاعدادهم .

المأكولات الشعبية :

المرأة الصينية من اكثر نساء العالم تفننا فى الطهى .. ويكفى أن تعرف أن للدجاج خمسين طريقة يطهى بها ... وتكون التوابل التى تضاف الى الطعام من القمح والفطر المسحوق . والشعب الصينى أكثر شعوب العالم استهلاكا للارز .. ورغم التهامهم كميات كبيرة منه فان أجسامهم تظل رشيقة وذلك لان الارز يغلى على النار حتى يتخلص من كل النشويات التى به .

كان شباب الصين الشعبية من فتيات وفتيان ضمن الملايين الذين شاركوا فى استنكار العدوان الثلاثى على الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٦ . ان هذا الاستنكار تعبر عن نهاية الاستعمار وعن تطلع الشباب الى الحرية والسلام ...

المرأة فى الصين تقف بجانب الرجل على قدم المساواة بالعمل فى جميع ميادين الحياة .. وهذه المرأة تقف فى احد المصانع لتقوم بواجبها

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الهتاف الذي يستخدمه الصينيون في تحية شوان لاي هو : وان سوايه .. وتعني يعيش الرئيس الف الف سنة .. الى مدى الحياة .. وفي الصين يطلقون على رئيس الوزراء القادم الى القاهرة اسم الوزير الاول بنص الدستور الصيني .

والراهبات البوذيات يحرمن على انفسهن أكل اللحوم ويفضن باشباع رغباتهن في أكل هذه الاطعمة بعمل فطائر على شكل أسماك ودجاج ولحوم .

الملابس في الصين :

المرأة في الصين ترتدي زيا من قطعتين .. القطعة العليا مفتوحة وتضم بالازرار من الجانب الايمن .. والقطعة السفلى عبارة عن بنطلون متسع من أعلاه .. ويضيق كلما اقترب من القدمين ..

وتختلف انواع الاقمشة باختلاف انحاء الصين المختلفة .. فنساء المناطق الباردة يرتدين الفراء .. وتفضل نساء المناطق الحارة الحرير في الملابس الحريرية وفي الاحذية أيضا .

وتهتم المرأة الصينية بزينتها ولكن ليس بالمرحلة التي تصرفها عن عملها أو زوجها . خاصة وأنها تتمتع بالشعر الطويل الناعم والبشرة الملساء والقوام الرشيق ..

عادات صينية :

● **شرب الشاي :**

انهم لا يشربون الشاي بالسكر ابدا .. حتى لا يفسد السكر فوائده .. وهم يشربون الشاي طول النهار بدلا من الماء .. والشاي هناك انواع .. واحد ينبه الذهن .. وآخر للهضم .. وثالث للصداع .. وآخر لمقاومة الجسم وطرد البرد ..

● **الاكل :**

يأكل الصينيون بعصي ولا يستخدمون الملاعق أو الشوك اطلاقا .. ويأكلون بها الارز بسرعة فائقة بيد واحدة فقط .

● **الحداد :**

الملابس البيضاء والحذاء الابيض وغطاء الرأس الابيض هي ملابس الحداد في الصين .. والأبيض عندهم هو لون الحزن ..

وعندما يموت الزوج ترتدي الارملة ملابس من الخيش ولا تأكل إلا الخبز وتجلس بجوار قبر زوجها وتقدم له الطعام اللذيذ .. ثم تبني له بيتا من الورق وتحرقه حتى يصل إليه في العالم الآخر .. ثم تحرق له كمية من النقود الاخرة حتى تساعده في حياته الاخرى .

طرائف من الصين :

● ابن الحلال ينظر أولا الى الفتاة الماهرة في التطريز على حذائها .

● اقدام نساء الصين اصغر اقدام في العالم .. فهن يربطن اقدامهن منذ الصغر حتى لا تنمو نموا طبيعيا .. فان صغر القدم من أهم علامات الجمال عندهن .

● لم يكن الكعب العالي معروفا في الصين الا في السنوات الاخيرة .

● هناك نوع من العصي التي يأكل بها الصينيون يتغير لونها اذا كان الطعام مسموما ..

● قضت الصين على مشكلة الغذاء بانتاج أحذية من القماش تتحمل ٣ شهور وثمن الزوج منها عشرة قروش فقط .

● اذا مر شعب الصين امامك في طابور لوقفت لتشاهده أكثر من عام وثلاثة شهور متواصلة .

الخاطبة في الصين :

ليست الخاطبة في الصين بأجرة .. وانما هي غالبا من أقارب أحد الزوجين . والبنت في الصين لا تقول « لا » أبدا على العريس المختار لها والا نظر اليها نظرة امتهان واحتقار .

● **أيام الخطبة :**

يرسل أهل العريس الدبلة مع اربعة انواع من الهدايا كلها زينات ذهبية أو فضية وبعض الاقمشة والحرائر ..

ويحدد موعد الزفاف .. ويتعاون كل من الاسرتين في تكوين المنزل الجديد .. فيقوم أهل العريس باعداد الاثاث ..

ويحضر أهل العروس المفروشات والملابس وأدوات السفرة وقد يساعد الاصدقاء والاقارب الاسرتين في تكوين البيت الجديد . وأكثر ما يجذب الفتى الى الفتاة في الصين تمتعها بالرشاقة .. وحب الموسيقى .. والمظهر الجميل .. ومعرفة الحياكة وصناعة المفارش والسجاجيد ..

يوم الزفاف :

تحضر العروس في هودج أحمر الى بيت العريس حيث تجتمع الاسرتان والاصدقاء والجيران ويكون معها زوج الخاطبة الذي يقوم بدور الوسيط بين الاسرتين في هذه الليلة .. وتعزف الموسيقى عند حضور العروس وتبدأ الحفلة الرسمية فيتصدر الصالة شاهدان الى جوارهما والدا العروسين ويقف العروسان أمام الجميع في أدب ووقار .. ويبدأ الحفل ببعض الكلمات ثم يتم توقيع وثيقة الزواج وبذلك ينتهي الحفل الرسمي ليبدأ حفل التعارف .. فيقف والدا العروسين أمام العروسين اللذين ينحنيان بالتحية الصينية المعروفة .. ثم تتلقى العروس الهدايا وتعزف الموسيقى والأغاني والاشعار .. ولا ينتهي الحفل الا بعد ان ينهك الجميع .. وفي اليوم التالي تجتمع الاسرتان في منزل العروسين للتعارف ..

اما المسلمون في الصين فانهم يتزوجون بالطرق المتبعة في بلادنا تقريبا وبحضور أئمة المساجد ..

اصبحت الصين الشعبية تستعمل في الساحات الواسعة من الارض الالات الحديثة .. ان الفلاح الصيني الآن قد ترك الآلات القديمة من فأس وخلافه ..

المجتمع الصيني الحديث يهتم اهتماما كبيرا بالشباب الصغير .. وقد قامت الصين بجعل التعليم اجباريا في مراحله الاولى .

من أجمل الاشياء الموجودة في الصين .. الطريقة التي يعبر بها الصينيون عن فنونهم .. وقد اشتهرت الصين برقصاتها الخالدة !

"نهر المجرة"
أسطورة عمرها ٢٠٠٠ سنة في الصين!

اذا نظرت الى السماء في ليلة معينة من ليالي السنة .. ستشهد خطا من نور يظهر في الافق البعيد .. انه نهر المجرة .

ولهذا النهر اسطورة جميلة يرددها كل اهالي الصين وعمرها ٢٠٠٠ عام واسطورة الصين تحكي قصة شاب وفتاة .. الشاب كان راعيا صغيرا مات ابواه وتركا له قطعة ارض صغيرة . ولكن اخوه الاكبر وزوجته الشريرة طمعا في نصيب الفتى الصغير من الارض . وتركا له بقرة التي تعود ان يرعاها قبل ان يفقد اباه وامه .. كان يحيا حياة بائسة كلها فقر وحرمان .

كان الفتى قرير العين لانه وجد في بقرته العزاء .. وجد لذة كبيرة في أن يطعمها وينام معها في الحظيرة .

ومرت الايام ثقيلة متشابهة كأنها الجبال والراعي الصغير يكافح من اجل لقمة العيش .. وبلغ الفتى سن الزواج .. وفي صبيحة يوم من الايام تحدثت اليه البقرة . وكأنها جنية . فقالت : اذهب اليوم الى شاطئ النهر .. وهناك ملابس لفتيات مطروحة على الشاطئ، فخذ بعضها . وستخرج صاحبتها لتبحث عنها فتقدم اليها واعطها ملابسها وستكون هذه الفتاة زوجة لك .

وفعل الراعي كما قالت له البقرة واخذ بعض الملابس المطروحة على الشاطئ، واخفاها في بئر خلفه وجلس ينتظر .

وبعد برهة اقبلت صاحبة الثياب تبحث عنها .. وكانت على جانب كبير من الجمال والجاذبية .. هذه الفتاة أو جوليت الصين هي احدى بنات كبير الآلهة في السماء، وهي التي تغزل له الثياب .. فأرادت ان تقضي بعض الوقت على الارض لتمتع نفسها بالاستحمام . فاقترب منها الراعي وتحدث اليها وقدم لها ملابسها .. واستطاع برقته ووداعته وذوقه ان يستميلها اليه فأخذت تشكو له الامها في السماء . واخذ هو الآخر يشكو لها الامه في الارض .

ووقع كل منهما في حب الآخر .. وتعاهدا على الزواج بعد ان وافقت ان تعيش معه على الارض الى الابد .

وتم الزواج .. ومرت الايام وانجب منها طفلين ..

وشاءت الاقدار ان تفجعهم في البقرة التي كانت سر سعادتهم . وقبل ان تفارق الحياة بلحظات جمعت افراد الاسرة وقالت لهم : احتفظوا بجلدي بعد ان اموت فاذا نالتكم أية صعاب في حياتكم فلتضع ايها الراعي جلدي على كتفك وسوف احضر لمساعدتك في الحال ..

وظلت الاسرة تعيش في امان وحب فترة من الزمن ثم انقلبت الاوضاع هبط كبير الآلهة في السماء بنفسه ذات يوم الى الارض ليبحث عن غازلة الفردوس .. واستطاع بقدرة فائقة ان يراها تجلس بين ولديها فانقض عليها وطار بها وترك ولديها يصرخان :

« اماه .. اماه » . وكانت هي تصيح بهما :

« اذهبا وابحثا عن ابيكما » .

بعد لحظات حضر الزوج المسكين وشاهد بنفسه هذا المنظر وحاول ان يعمل المستحيل .. فاسعفته ذاكرته فتذكر كلام البقرة قبل ان تموت فذهب سريعا واحضر جلدها ووضعه على كتفيه ووضع كل طفل في سلة وحمل السلتين وردد بعض الكلمات فاذا بهم يطيرون جميعا في سرعة فائقة متجهين صوب كبير الآلهة وغازلة الفردوس وأوشكوا ان يلحقوا بهما لولا ان كبير الآلهة استل من شعره « دبوسا » ورسم به خطا خلفهما فاصبح هذا الخط نهرا كبيرا يفصل بين الراعي واولاده وبين كبير الآلهة وابنته .

كان النهر واسعا وكانت مياهه تجري بسرعة فائقة غير عادية ..

وقف الاب والابناء يرقبون بعجز بالغ غازلة الفردوس وهي تبتعد عنهم .. وكانت هي تلوح لهم بيديها في حزن وأسى .

ومن ذلك الوقت . وما ان يحل الظلام حتى يرى جميع الناس هذا النهر الذي يطلقون عليه اسم « نهر المجرة » .

ترجمها عن الصينية

نجيب الوزير

https://t.me/megallat

تحقيق من داخل البيت الأبيض :

دموع جاكلين وهى تترك البيت !

منذ ثلاث سنوات دخلت جاكلين ، سيدة امريكا الاولى البيت الابيض كزوجة للرئيس الامريكي . وفتحها لا تفارقها الابتسامة الرائعة . وفي غفلة من الزمن اغتيل زوجها في الظلام .. ورحلت جاكلين من البيت الابيض ...

مسز كنيدى فى الغرفة الحمراء .. ذات الطابع الفرنسى حيث تقام حفلات الاستقبال والزواج انها تحمل اجمل ذكريات سيدات البيت الابيض ..

ماذا يحدث عندما ترفض زوجة رئيس الجمهورية الإقامة فى البيت الأبيض !

غادرت جاكلين كنيدى البيت الابيض وهى تبكى .. كانت تمسك ابنتها كارولين وابنها جون فى يدها .. وعند الباب وقبل ان تركب السيارة تلفتت ناحية المبنى الابيض الذى عاشت فيه اجمل ساعات عمرها مع زوجها جون كنيدى .. ثم مسحت دمعة انحدرت من عينيها ..

لقد عاشت فى هذا البيت ثلاث سنوات كاملة .. وامام هذه النوافذ كانت تضحك .. وفى هذه الممرات استقبلت رؤساء الدول وزوجاتهم .. وكل مكان فى هذا البيت الذى كانت تودعه بالدموع يحمل قطعة منها ولمسة من يدها .. ومن ذوقها ..

ومن هذا البيت .. خرجت اخطر القرارات والتهديدات والوعود .. وخرجت البيانات التى غيرت ملامح السياسة الامريكية وطورتها بسرعة عجيبة وحددت نوع العلاقة بين الولايات المتحدة ودول الغرب والشرق

وفى هذا البيت عاش ٣٢ رئيسا للجمهورية قبل جون كنيدى منذ ايام اول رئيس جمهورية عاش فيه وهو جون آدمز ..

اما جورج واشنطون .. اول رئيس جمهورية فلم يدخل هذا البيت .. ولم يعش فيه لان بناءه لم يتم فى حياته !

فيلا .. صغيرة

والبيت الابيض يتكون من دورين فقط .. وهو يبدو من الخارج اشبه بفيلا انيقة ..

وللبيت بوابتان واحدة شمالية .. والثانية جنوبية .. وهو ممتلىء من الداخل بالتحف الفنية والتاريخية .. والاثاثه فاخرة للغاية ..

والبيت لم يتم بناؤه فى عشر سنوات ولكن قصة بنائه وضعت بطريقة ارتجالية .. ففى عام ١٧٩٢ قرر جورج واشنطون اول رئيس جمهورية للولايات المتحدة .. بناء بيت للحكم وسكن الرئيس حيث انه حرم من ذلك فقد منحته الدولة مكتبا بموظفين كمقر للحكم .. ولم تتكفل بمسألة مسكنه ..

ووضع المهندس جيمس هوبان ابسط تصميم .. اعجب الرئيس لقلة تكاليفه (٤٠٠٫٠٠٠ دولار) حتى لا يتهم الشعب الحكومة ورجال الكونجرس بالاسراف الذى كان يعيبر تصرفات الحاكم الانجليزى الروفت قريب قبل الاستقلال .. وفعلا تم اختيار مساحة معينة فى منطقة جورج تاون بالقرب من نهر التيبر امامها غابة صغيرة .. بينما تغطى الارض مياه المستنقعات .. ولم يقسم المهندس هوبان أو الرئيس واشنطون فى اختيارهما الدور الهام الذى سيقوم به هذا البيت فى حياة الولايات المتحدة فى المستقبل لقد اسس على انه يقع فى مدينة تعدادها ٢٥٠٠ نسمة ..

وفى عام ١٨١٤ اشعل فيه الانجليز النار مساء يوم ٢٤ اغسطس لحرق بعض الوثائق والمستندات التاريخية مما ادى الى عدم جدرانه والاثاث من الطابع الرئيسة فكانت فرصة لاعادة بنائه مع التجديد واضافة مساحة جديدة اليه ..

الدور الارضى ..

ويتكون الدور الارضى « للبيت الابيض » من قاعة استقبال للدبلوماسيين ثم مكتب الحرس الجمهورى بالبيت .. على اليمين وعلى اليسار تقع حجرة على النظام الصينى ثم قاعة باللونين الذهبى والازرق .. ثم يتوسط الدور ٣ قاعات واسعة .. تليها فى الوسط وردهة الاستقبال حدثنا مسز كنيدى لاعادة تجديد وتجميع الاثاث القديم الموجود بالقصر لاعادته الى حالته الاولى ثم الطبخ لغرفة الكتبة .

الدور الاول ..

وتبلغ مساحته (١٢٨٠٠ متر مربع) وهو مكون من ٦ غرف رئيسية وممر طويل ومدخل . وقد خصص للاحتفالات الرسمية علاوة على سكن رئيس الجمهورية .. وهذا منتهى الديمقراطية والبساطة فقد كتب الكاتب الالمانى اميل لودفيج عندما زار البيت يقول :

بينما تخصص ملكة انجلترا مئات الحجرات بقصر باكنجهام للاحتفالات الرسمية .. ويخصص رئيس جمهورية فرنسا ٦٠٠ غرفة لهذا الغرض فى قصر فرساى .. نجد ان رئيس جمهورية الولايات المتحدة يعيش فى مبنى متواضع جدا لا يعثر على درجة من الفخامة التى تليق بمقامه .. ان هناك لمسات تاريخية فيه تخبرك بان هذا المبنى يسكنه رئيس جمهورية وعائلته ..

واهم مافى هذا الدور ثلاث غرف متجاورة هى الغرف الزرقاء والحمراء والخضراء .. كلها تحمل طابع القرن الثامن عشر .. واول ما يلفت النظر فى هذه الغرف ارتفاع اسقفها .. والنقوش الجميلة واللوحات الفنية التى تزين الحائط .. لقد شهدت هذه الغرف احتفالات زواج اثنين من رؤساء الجمهورية و ١١ زيجة لبنات رؤساء الجمهورية ..

الطابع الفرنسى

واول ما يلاحظه الزائر للبيت الابيض ان الطابع الفرنسى يغلب على الاثاث القديم والجديد حتى الفترة التى حكم فيها ايزنهاور وقد صرحت مسز كنيدى للصحفيين ومصورى التليفزيون الذين عندما سئلت عن سبب هذه الظاهرة بان عداء الشعب الامريكى للانجليز وكرههم لفترة الاحتلال الانجليزى جعلهم يتجهون نحو الذوق الفرنسى .. وساعد على ذلك هجرة عدد كبير من كبار مصممى الديكور والاثاث الفرنسيين الى امريكا فى القرن الثامن عشر وحتى اوائل القرن العشرين .. ولكن تطور صناعة الاثاث فى امريكا ودخول عصر الالة جعل امريكا بتكرلها طابعا خاصا يستحق التشجيع

مملكة السيدة الاولى

اما الدور الثانى فهو خاص بسكن رئيس الجمهورية وعائلته حيث يمكنه الانسحاب من مكتبه بالدور الاول اثناء عمله للراحة فى بيته ووسط افراد عائلته وهذا الدور لا يصرح للزوار بزيارته وصاحبة الامر والنهى فيه هى زوجة رئيس الجمهورية أو من تنوب عنها .. اى بمعنى اصح السيدة الاولى للبيت .. التى يتم اختيارها عقب فوز زوجها فى الانتخابات ولم توضع قواعد لاختيارها .. وقد تنوب عنها اى قريبة للرئيس اذا كان ارملا أو اذا كانت صحتها لا تساعدها على القيام باعباء واجبها من استقبالات رسمية وضيافات ومقابلة زوجات الدبلوماسيين الامريكيين والاجانب .

لقب السيدة الاولى

ورغم اهمية الدور الذى تلعبه سيدة البيت فانها لم تمنح لقبا رسميا .

واول من سكنت البيت ابيجيل ادمز منحتها الصحافة لقب « السيدة الاولى » .. أو الضيفة الرسمية .. عندما كتبت مارى كلر الصحفية الامريكية مقالا لها بعنوان السيدة الاولى تصف فيه انتخاب الرئيس برشارد لم اسيم اللقب شائعا عندما ظهرت مسرحية كوميدية عن حياة دوللى ماديسون زوجة الرئيس الرابع اسمها (السيدة الاولى فى البلاد) .

والغريب أن أول سيدة للبيت وهى مسز آدمز رفضت أن تعيش فى البيت وتركت زوجها وحده عاما كاملا لحضرت حفل استقبال اقيم عام ١٨٠١ بمناسبة انتهاء بناء البيت الابيض ولكنها بعد ٤ شهور قررت أن تترك البيت وتعود الى بلدها بولاية ماساتشوستس .

الرؤساء الارامل

والمشكلة الثانية التى يواجهها رؤساء الجمهوريات هى اختفاء الزوجة بموتها طبعا قبل توليه او اثناء حكمه .. وهذا ما واجهه خمسة رؤساء كان أولهم توماس جيفرسون (٤٥ عاما) فقد ماتت زوجته قبل أن يصبح رئيسا بـ ١٨ عاما ولم يتزوج من بعدها .. وانتقل مع ابنتيه الى البيت الابيض وقرر أن يترك لهما القيام باعباء سيدة البيت الاولى بالتناوب حيث انهما كانتا زوجتين وفعلا بدأت ماريا واشنطون زوجة (توماس والدولف) فى اقامة الادب .. وحضور حفلات الاستقبال ولكن نظرا لسوء جو العاصمة حينئذ لم تتمكن أن تحضر ابنتاها للاقامة فى المنزل .. بل كانت تقوم بزيارات لعدة شهور تتولى اثناءها اعباء البيت شقيقتها مسز ماريا جيفرسون وفى غياب الشقيقتين كانت تتولى نفس العمل مسز جيمس ماديسون زوجة نائب الرئيس .. وكان الرئيس جيفرسون يعارض فكرة اقامة مآدب رسمية نظرا لتعارضها مع مبادىء الديمقراطية .

وكان ثانى الرؤساء الارامل هو الرئيس السابع اندرو جاكسون فقد ماتت زوجته بالسكتة القلبية قبل أن يتولى الحكم ولحبه لها رفض أن يتزوج مرة ثانية فقامت بمهام البيت السيدة اميلى دونلسون ابنة اخت زوجته التى اسست فى البيت الابيض بالدور الثانوى عام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

البيت الابيض عمره ١٦٢ سنة .. بناه جورج واشنطون ثم حرقه الانجليز واعيد بناؤه .. وقد استقبل ٣٦ رئيسا للجمهورية آخرهم جونسون ..

١٨٣٦ فعادت الى بلدها تنيسي فقامت بشئون البيت سارة يورك جاكسون . وكان الثالث مارتن فان بيرين الرئيس الثامن وهو الذي الاصل لقد ماتت زوجته قبل توليه الحكم بـ ١٩ عاما فقامت بمهام البيت زوجة ابنه الاكبر وسكرتيره الخاص انجليكا بيرين .

أما زوجة وليام هاريسون الرئيس التاسع الذي مات في مكتبه فلم تدخل البيت الابيض نظرا لمرضها وملازمتها الفراش قبل انتخاب زوجها بشهر واحد فقامت محلها مسز جين ايرين زوجة كولونيل وليام هاريسون .

اول رئيس يرفض دخول البيت

ولم يرفض أي رئيس جمهورية الاقامة في البيت كما فعلت الزوجات سوى الرئيس الواحد والعشرين (تشستر آرثر) الذي احتج على مستوى الاثاث في البيت وطلب تغييره كلية وتغيير لون الاثاث الذي قرر الاحتفاظ به .. وغير جزءا كبيرا من الغرف الخضراء والحمراء .. اضاف اليها سجاجيد وستائر .. وادخل لغرف السكرتارية جديدة ومصابيح وكتبا وكراسي وكتب للكونجرس يقول : لا يمكنني أن اعيش في بيت كئيب كهذا واذا لم يدفع الكونجرس تكاليف التغيير المطلوب لتأثيث البيت فسأتولى ذلك من جيبي الخاص .. وقد اجيب الى جزء كبير من طلبه ..

اول زواج ...

ان البيت الابيض الذي شهد اكثر من حدث تاريخي عميق لا ينسى .. مثل قوانين جيمس مونرو .. الخاصة بمنع تدخل الاجانب في سياسة امريكا .. ومبادىء لنكولن الخاصة بالحريات والمساواة بين المواطنين سودا وبيضا واخيرا سياسة كيندي التي استشهد من اجلها .. وهي تتلخص في كلمتين السلام .. والمساواة .. هذا البيت .. شهد أحداثا انسانية لا تقل في عمقها عن الاحداث التاريخية .. فقد شهد البيت حياة زوجات وامهات وحبيبات وشقيقات لم تستطع الرسميات أن تلغي الحياة الانسانية والتصرفات النسائية .. والطبيعة البشرية .. ففي هذا المنزل .. تم تعارف بنات الرؤساء بأزواجهن .. وشاعت موجة من الدفء والسعادة في القاعات الواسعة ودبت الحياة في الغرف المزدحمة بالقطع الخشبية البنية .. عندما عزفت الموسيقى لاول مرة .. واضيئت انوار القاعات الرسمية في الغرف الحمراء والخضراء والزرقاء .. واهتزت على سلالم المنزل شقيقة مسز ماديسون الرئيس الرابع .. وعادت نفس البهجة الى البيت عندما اقيم حفل زفاف ماريا مونرو .. ثم الين روزفلت .. والغريب أن البيت شهد ايضا زواج رئيسين

للولايات المتحدة هما .. جون تايلر والبقلاند ..

اول ولادة بالبيت

ولم تهتز قلوب من في البيت الابيض من الفرحة مثلما حدث عندما تعالى صراخ مسز مارثا واشنطون ابنة الرئيس جيفرسون التي كانت تتولى ادارة البيت .. وفي دقائق اعلن طبيب المنزل انها على وشك الولادة .. وفعلا رزقت بابنها جيمس راندولف وكانت السيدة الثانية التي وضعت في المنزل هي اميلي دونيلسون ابنة شقيقة زوجة الرئيس مونرو .. فقد وضعت ابناءها الاربعة في البيت .

كيف تتحرك السيدة الاولى

والسيدة الاولى الى جانب الاستقبالات والحفلات والآداب التي تحضرها عليها أن تقوم بتجديد البيت واضافة لمساتها الشخصية اليه فمثلا قامت مسز هاريسون بادخال اول تحسينات على المطبخ . ادخلت المواقد الحديثة اليه بعد أن نقلته الى الشمال الغربي من الدور الارضي حيث استقر حتى الآن وفي عام ١٩٤١ فكرت مسز جارفيلد في تجديد البيت وطلبت من الكونجرس الموافقة على ميزانية لذلك ولكن زوجها مات بعد ذلك بـ ٣ شهور فلم يتم شيء حتى ١٩٢٢ ولم تبذل اي محاولة لاستعادة ما فقد من البيت او ادخال اي جديد ثم طلبت مسز كوليدج من الكونجرس أن يمنح البيت الحرية في قبول هدايا بيوت الديكور والاثاث على أن تكون لها قيمة تاريخية وفي عهد ترومان تكونت لجنة للبحث عن الآثار التاريخية ولكنها لم تعمل الكثير لاعتمادها على موافقة الكونجرس .. في تصرفاتها ..

القلق الفخم

ويرجع سبب اهمال البيت الى ان السيدات الاوائل اهملن هذا الجانب لشعورهن بأنه مجرد فندق فخم لن تزيد اقامتهن عنه على ٤ سنوات أو ٨ اذا اعيد انتخاب ازواجهن رؤساء .. واكثر من ذلك فقد كانت السيدات يلقين بما لا يتفق والذوقهن من اثاث او تحف خارج البيت .. ولكن كانت اكثرهن ذكاء ودراية بقيمة هذا القديم هي مسز جاكلين كينيدي فقد كونت لجنة في ربيع ١٩٦١ مكونة من ممثلي الشعب والحكومة وخبراء في الآثار والديكور .. واستعرضت اللجنة

قرارا يقضي بعدم بيع أي محتويات لاثريتها سيدة البيت وانما ارسلت ابحاثها فلترسل الى متحف خاص بالدولة .. علاوة على انها كانت تبحث مع اللجنة من وزارة اضافية الى جانب الميزانية التي يعتمدها الكونجرس لتمويل مشروعات التجديد والتقت ورشة بالدور الارضي لتجديد اثاث البيت .. ثم غطت حوائط الدور الاول باوراق مطبوعة في اوروبا تحمل مناظر اماكن شهيرة بالولايات المتحدة مثل ميناء نيويورك وشلالات نياجرا .

شخصيات لا تنسى

وهناك شخصيات لا تنسى من السيدات الاوائل بالبيت الابيض .. مثل مسز دوللي ماديسون فقد كانت خبيرة بالشئون الرسميات نظرا لانها تمرنت على ادارة البيت خلال حكم الرئيس الارمل جيفرسون ولذلك فقد قرر مجلس النواب ضمها الى المجلس بعد وفاة زوجها بالاجماع .

ومسز جون كوينسي آدمز .. زوجة الرئيس السادس وهي انجليزية الجنسية استطاعت بشخصيتها القوية وحبها لزوجها أن تذيب جليد الحفلات الدبلوماسية والاستقبالات الرسمية كانت حفلاتها تشتهر بالدفء والطعام الجيد

والحضور اللطيفة .. وعدم التزام البروتوكول السياسي في تصرفاتها مع الضيوف في جو من الصداقة البسيطة .. وهناك ايضا مسز مونرو التي كانت على ثقافة عالية نظرا لتنقلها مع زوجها في دول اوروبا .. وكانت خبيرة بالحياة السياسية واشتهرت كشخصية محبوبة ورغما عنها سجلت اعتزلت عادة الرد على الدعوات واقامة حفلات الاستقبال .

وكانت اثقل سيدة للبيت هي مسز جيمس كوكس الرئيس الحادي عشر .. فقد عملت المستحيل لتكون جديرة باللقب ولكنها اثارت كره الشعب لها فقد كانت تحرص على عدم تقديم المشروبات الروحية والغاء حفلات الرقص لاعتقادها ان هذا يتنافى مع احتفاظ وكرامة منزل الرئاسة .. ولم تكسب سوى عطف واحترام العناصر المتدينة

هذه الصفحات من تاريخ البيت الابيض وسكانها سردناها في نغمة حزينة الارملة الشابة مسز كيندي لخليفتها مسز جونسون وهي تدور معها بين غرف البيت منذ اسبوعين .. فهل ستنجح سيدة البيت رقم ٣٥ في ادارته خلال العام القادم أم سيكون دخولها البيت وخروجها منه مجرد مهمة رسمية فيه !

ثريا ابو السعود

الرئيس الجديد ليندون جونسون وزوجته سيدة البيت الابيض رقم ٣٥ .. العالم كله يتساءل هل ستنجح في ادارة البيت الابيض كجاكلين ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جائزة الدولة التشجيعية لأول إخصائية عربية فى القاهرة فى الأبحاث الذرية!

الدكتورة اقبال مع زوجها الدكتور [illegible] .. [illegible]

الدكتورة اقبال .. لن يمنعها القيام بعمل البحوث الذرية من اعداد الطعام لزوجها وطفلها ، وتقول انها [illegible]

عالمة ذرة داخل المطبخ!

فاجأت « آخر ساعة » عالمة الذرة العربية التى حصلت على جائزة الدولة التشجيعية هذا الاسبوع فى المطبخ . . انها ست بيت ممتازة واسمها اقبال بشندى خلف الله ، وتطلق عليها الاوساط العلمية اسم « مدام كورى » العربية . . ماذا تعرف عنها وعن اكتشافاتها العلمية فى عالم الابحاث الذرية . . !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يسمونها في الاوساط العلمية (مدام كوري المصرية) .. واسمها في شهادة الميلاد هو : اقبال بشتي خلف الله . انها أول سيدة تحصل على جائزة الدولة التشجيعية بعد أن سجلت اكتشافات علمية جديدة انتقدت فيها كثيرا من النظريات المعروفة .. سيكون لهذه الاكتشافات دوي ضخم في الاوساط العلمية في العالم كله .

.. علمنا أن مدام كوري كانت أول سيدة في العالم تقتحم ميدان العلوم النووية فان اقبال بشتي هي أول سيدة مصرية تعمل بهذا الفرع من العلوم . وكما أن مدام كوري اكتشفت الراديوم فان اقبال اكتشفت طريقة جديدة لقياس اعمار المستويات الضوئية التي تقدر بجزء من مليون مليون من الثانية واكتشفت ايضا ظاهرة جديدة تناقض النظريات المعروفة عن الاشعة الذاتية وقامت بعدة اكتشافات هامة للتركيب النووي لبعض العناصر .

ومادمنا نقارن بين الاثنين فلا ننسى أن مدام كوري تزوجت زميلها واستاذها الدكتور « بير » وكذلك السيدة اقبال تزوجت زميلها في مؤسسة الطاقة الذرية الدكتور احمد سعيد النمر .

حب .. وابحاث

وتم زواجهما بعد قصة حب استمرت اكثر من خمسة اعوام .. وبدأت يوم أن رآها في كلية العلوم سنة ١٩٥٦ فقد كانا يدرسان بها .. وعندما التقى بها رأى فيها ضالته المنشودة .. ورأت فيه انسانها المرتقب حتى تحقق كل ماأرادوها من الاسباب .

وفي الكلية كانا يتحمسان ويستذكران دروسهما معا وتخرجا في عام واحد والتحقا معيدين بمؤسسة واحدة وهي مؤسسة الطاقة الذرية في الدفعة الاولى . ثم سافرت الدكتورة اقبال في منحة دراسية للاتحاد السوفيتي حتى اغسطس ١٩٥٧ . وفي الشهر التالي تقدم الدكتور النمر لخطبتها وكانت أول خطبة تتم بمؤسسة الطاقة الذرية .

وسافر الخطيب الى السويد لنيل الدكتوراه ولحقت به الخطيبة وتم الزواج هناك وعادا معا يحملان شهادة الدكتوراه وطفلهما الاول « اسامة » الذي يبلغ عمره الآن ٣ سنوات . ومنذ ١٠ يوما فقط انجبا طفلتهما الاولى واسمياها « ايمان » .

١٢ من البحوث النووية

وفي هذا الاسبوع التقيت بالدكتورة اقبال بشتي . الشابة التي انجزت اكثر من ثلاثين بحثا خلال اربع سنوات فقط .

قلت لها :

ــ ماهي الابحاث التي تقدمت بها لنيل جائزة الدولة التشجيعية ؟

قالت :

ــ قدمت ١٢ بحثا من الاكتشافات جديدة للتركيب النووي لبعض العناصر وهذه الابحاث كلها في الطيف النووي وتشمل مجالات مختلفة درست بطرق متنوعة باستخدام اجهزة دقيقة للغاية .. اجهزة الكترونية حساسة .. وتضم الابحاث اكتشافات جديدة لبعض الظواهر تناقض النظريات العلمية المعروفة حاليا وطريقة جديدة لقياس اعمار المستويات المختلفة ..

ــ هل نشرت هذه الابحاث بالمجلات العلمية العالمية ؟

قالت :

ــ نعم نشرت في « مجلات علمية وهي : الاجهزة والطرق النووية المبتكرة والطبيعة النووية . والطبيعة الهولندية . والطبيعة السويدية . والطبيعة الالمانية .

وقد فحصت هذه الجائزة التشجيعية بعد دراسة دقيقة من لجان فنية متخصصة لانتاج العلمي الخاص بالفرد وعلى أساس هذه الدراسة تقرر منحي الجائزة .

وهنا تدخل الدكتور النمر لأول مرة في الحديث فقال :

انا لي رأي في موضوع جوائز الدولة . هو .. أن الطريقة التي تمنح بها جوائز الدولة التقديرية الآن لاتتيح للعلماء الشبان الحصول عليها إذ انها تعطى للعلماء كبار السن . والدليل على ذلك انه منذ انشائها لم تمنح الا لاربعة علماء كل منهم قد تجاوز الستين !

والى التساؤل الآن :

الا لا تتاح الفرصة للعلماء الشبان للحصول على هذه الجائزة مادامت بحوثهم على مستوى رفيع ويعترف بها العالم !

ان جائزة نوبل وهي اكبر جائزة علمية في العالم لاتتقيد بمسألة السن بقدر ماتهم نوع البحوث واهميتها حتى انهم في سنة ١٩٦١ اعطوها لعالم المانى شاب اسمه « ماس بور » وكان عمره عندما منح الجائزة ٣٢ عاما .

قلت للدكتورة اقبال :

ــ ماهو شعورك بعد حصولك على جائزة الدولة التشجيعية . وماذا تفعلين بالخمسمائة جنيه قيمتها ؟

ــ بالرغم من أن بحوثي ودراساتي فيها الكثير من النظريات الجديدة التي تقلب الآراء القديمة رأسا على عقب .. بالرغم من ذلك لم اكن واثقة تماما انهم سيعطونني الجائزة اذ لم يسبق لأي سيدة أو فتاة شرف الحصول عليها . ولهذا فقد غمرتني السعادة الشاملة حينما سمعت هذا النبأ العظيم .

اما قيمة الجائزة فسادفعها كمقدم شراء سيارة حتى استريح من عناء ازدحام المواصلات . وحتى لا اضيع كثيرا من الوقت في انتظارها . فان كل دقيقة بالنسبة لنا ـ كما تعلم ـ لها قيمتها واهميتها .

انا وجدت الدكتورة اقبال التشتوي الفائزة بجائزة الدولة التشجيعية وقت الفراغ فانها تقضيه في شغل الابرة التريكو والكانافاه » ..

بنت الوز .. !

ومعلوماتك الخاصة الدكتورة اقبال واحدة من اسرة اوائلها جميعا من من الاوائل ويحتلون مناصب رفيعة في جامعاتنا .

صدى في العالم .. !

قلت للدكتورة اقبال :

ــ سمعت أن لك بحوثا في الذرة ادهشت العلماء الاجانب فهل هذا صحيح ؟

قالت بتواضع :

في مدى عام واحد قمت بعمل ٤ بحوث ذرية نشرت في ٤ مجلات عالمية . وتعتمد هذه الابحاث اكتشافات نووية جديدة . وتتناول الطيف النووي . وتدرس بعض خواص المستويات المثارة في نواة الرصاص ٢٠٣ .

وعندما يجيء خبراء الذرة الاجانب لزيارة مؤسسة الطاقة الذرية ويسرون بحوثي فانهم سيعجبون بها .

وقد تلقيت في هذا العام اكثر من ٦٠٠ دعوة من العلماء الاجانب في معاهد الخارج وكلهم يطلبون نسخا من هذه البحوث .. ومن بين هؤلاء العلماء الاستاذ الدكتور الامريكي ويل الكندي وماروفسكي الروسي وستالنكر السويسري والكسيرن الفرنسي ..

قالت لي الدكتورة اقبال هذا ولكنها تواضعها لم تقل لي رأي الخبراء الاجانب فيها .. لم تقل لي مثلا رأي الدكتور سيجبان اكبر عالم في الشعاعات البيتا في السويد الذي قال عنها بالحرف الواحد :

« ان الدكتورة اقبال بشتي على مستوى عالمي .. لقوة الابحاث الذرية بنفسها وبدرجة مشرفة .. انها قدمت نظريات ذرية لم تكن معروفة من قبل » .

ــ نريد أن نعرف شيئا عن دكتوراتك في جامعة ابسالا السويدية التي منحتك درجة الدكتوراه .

قالت الدكتورة اقبال :

أول ماأعجبت كانت منحتي لمدة ٩ شهور من اليونسكو .. واشتغلت في بناء اجهزة جديدة خاصة بالابحاث . وكنت اعمل ليل نهار بلا تعب أو كلل حتى انه في نهاية المدة تمسك الاستاذ بي وطلب من مصر اعطائي مدة اضافية للدراسة والبحث واعداد الدكتوراه في الطيف النووي والشعة جاما .

ويوم مناقشة الرسالة احتشد اكثر من ١٥٠ طالبا واستاذا من جامعات ابسالا واستكهولم والنرويج .. واطلقت المدافع ٣ طلقات . وهو تقليد تتبعه الجامعة عند مناقشة كل رسالة . كما رفعت الجامعة على مبناها علم الجمهورية العربية المتحدة لاول مرة فقد كنت أول اجنبية تحصل على درجة الدكتوراه من هذه الجامعة السويدية العريقة .

ودخل طابور من العلماء . وقاموا بتحيتهم غرفة موسيقية اعدت لهذا الغرض وجاءت لجنة الممتحنين وكانت مكونة من ثلاثة اساتذة كبار وعصروني بالاسئلة ولكنني استطعت أن أجيب عنها جميعا . وفي نهاية المناقشة اهداني مدير الجامعة قصا ازرق وقال لي : الآن تزوجت العلم

كما قدم رئيس الساعة بالجامعة صينية من الفضة نقشت عليها اسماء العلماء واهداني اياها .

وكان آخر سؤال وجهته الدكتورة اقبال :

ــ باعتبارك متزوجة من زميل لك .. مارأيك في زواج الزملاء ؟

ومع ابتسامة مشرقة عبرت عما يجول في خاطرها من سعادة طاغية .. وقالت على الفور :

ــ الواقع أن مثل هذا الزواج له مزاياه ومضاره فاما المضار فهي انهما ايجعلان حديثا الا عن العمل ومشكلاته ومايحدث فيه بعكس لو كان عمل كل منهما مختلفا عن الآخر فانهما في هذه الحالة سيجدان موضوعات متنوعة للحديث .

ولكن المزايا تفوق كثيرا هذا العيب لانه ما من شك في أن كلا منهما سيكون فاهما لطبيعة عمل الآخر ومتجاوبا معه الى ابعد الحدود . ولهذا فانه يستطيع حل كل مشكلة تعترضهما .

وهنا قال الدكتور النمر :

ــ بمناسبة التشاكل .. الدكتورة اقبال لها مشكلة في العمل .. لقد حصلت على الدكتوراه . في عام ١٩٦٠ وكانت هناك درجة « مدرس » خالية بمؤسسة الطاقة الذرية فتقدمت لشغلها وقدمت ١٦ بحثا من بحوثها مع درجة الدكتوراه . ولكن اللجنة التي تشكلت لبحث هذا الموضوع استكثرت هذه الدرجة الى زميل لها تقدم برسالة الدكتوراه فقط وبدون ابحاث . وقالت اللجنة في تقريرها : اننا نأسف لعدم منح الدكتورة اقبال الدرجة حيث أن المدة اللازمة لدرجة مدرس هي ٥ سنوات كاملة . وهي لم تستكمل هذه المدة بعد .

وعلى فكرة ان الدكتورة اقبال بشتي التقت بالسيد الرئيس مرتين .. كانت الاولى اثناء زيارته لمؤسسة الطاقة الذرية في ١٩٦٢ والثانية في الاسكندرية في يوليو ١٩٦٣ اثناء الاحتفال بعودة المبعوثين من الخارج وستلتقي به للمرة الثالثة في العام الجديد في عيد العلم حينما تتسلم منه جائزة الدولة التشجيعية . وبهذا تكون أول سيدة في بلدنا تحصل على هذا الشرف الكبير

قولوا لها : مبروك ..

سعد زغلول سراج

الشركة العربية للأدوية «ادكو»

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للأدوية

تعلن السادة الأطباء والصيادلة عن إنتاج مصانعها من أدوية النشاط :

DEXAMETHAZONE
Tabl. 0,5 mg.

PHENYL BUTAZONE
Tabl. 200 mg.

EXPECTYL SYRUP
(Ideal Expectorant)

TUSSIPHARM SYRUP
(Cough Sedative)

ORICORTON TABLS.
(Prednison 5 mg.)

ORICORTYL TABL.
(Prednisolone 5 mg.)

ORIPLEX SYRUP AND INJECTION

ORIPLEX TABL.
(Vitamin B Complex)

PERCALCIO C SYRUP
Calcium Syrup with Multivitamins

LENTAMIDE
(Long acting Sulphadimethoxypyridazine)

VITAMIN C. INJECTION
500 mgs.

ريفو RIVO

الإدارة والبيع/ ١٠ شارع زكي ت ٥٥٩٦٥/٥١١٧١ - القسم العلمي/ ٧ سكة الفضل ت ٧٨٩٢١ - المصانع/ ٣ شارع المصانع بالأميرية ت ٨٦٤٥٩٤

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إعتبارا من ١٥ ديسمبر ١٩٦٣

إلى

باريس

أربع رحلات أسبوعية
يومى الإثنين والخميس
عن طريق چنيف
ويومى السبت والثلاثاء
عن طريق روما

بنفاثات

شركة الطيران العربية المتحدة

٣٢ عاما فى خدمة الطيران

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول مكتب لتشغيل الطلبة فى جامعة القاهرة

– اول مكتب لتشغيل الطلبة اثناء فراغهم لعمل كلية الزراعة بجامعة القاهرة على انشائه فى الكلية .. اعلن الدكتور عبد اللطيف بدر الدين عميد الكلية انه فى سبيل انشاء هذا المكتب فى محاضرة القاها هذا الاسبوع من مشاهداته فى امريكا ! سيعمل الطلبة فى مزرعة الكلية مقابل اجر !

حكايات وراء الأخبار

يكتبها : جميل عارف

التكبير بالميكروفون فى مذبح القاهرة

● بلدية القاهرة وجدت الحل لمشكلة التكبير عند الذبح فى الذبح الآلى الجديد الذى تعاقدت البلدية على انشائه ... انه اكبر مذبح من نوعه فى منطقة الشرق الاوسط وستتم فيه جميع عمليات الذبح والسلخ آليا ..

وكانت المشكلة هى ان عملية الذبح الآلى ستحول دون عملية التكبير التى يقوم بها الجزار عند ما يبدأ فى ذبح الماشية فى داخل المجزر الحالى ..

وتقرر تركيب ميكروفونات ضخمة فى ارجاء المذبح الآلى لترديد اثناء عمليات ذبح الماشية كلمات التكبير ... « حلال الله اكبر » ..

ويتكلف بناء المذبح الجديد مليون ونصف مليون جنيه .. ويؤكد المهندس رشاد الشافعى مدير بلدية القاهرة ، الذى تعاقد على بناء المذبح انه سيقام على احدث طراز للمذابح الآلية فى العالم !

جون كنيدي وجاكلين قبل أن يصبح رئيسًا للجمهورية !

● كان الرئيس الامريكى الراحل جون كنيدى وجاكلين من اسعد الناس بحياتهما الزوجية .. وقبل انتخابه رئيسا للجمهورية كان من عادته ان يصطحبها معه فى نزهات خلوية ليستمتعا معا بجمال الطبيعة .. وكان الناس يطلقون عليه وهو عضو فى مجلس الشيوخ الامريكى ، وعلى زوجته الصورة الصحفية السابقة اسم اسعد زوجين فى جورج تاون ، وهى الضاحية التى كان يعيش فيها مع زوجته قبل ان يصبح رئيسا للجمهورية .. وفى هذه الايام مرت احداث كثيرة فى حياة كنيدى دون تسجيل ، ولكن العيون كانت تحاصره ، وخاصة عندما كان السناتور العاشق يمسك بيدا عروسه لم يدعوها لتجرى وراءه فى احدى حدائق نيويورك .. او عندما تميل ناحيته لتهمس فى اذنيه بما تريد .. وفى ضاحية تاون اشتهرت جاكلين قبل ان تصبح زوجة الرئيس الجمهورية بضحكات المرح والسعادة التى كانت تنطلق من اعماقها ، وكانت تنعكس على قسمات وجهها الصغير . وفى بريق عينيها لتعبر عن جو السعادة الذى اضفاه جون كنيدى على حياتها .

عدن تطلب مدرسين عرب من القاهرة !

● عبد الرحمن جرجرة .. وزير المعارف فى حكومة عدن الاتحادية طار الى القاهرة ليطلب الى الجمهورية العربية المتحدة رسميا عددا من المدرسين والمدرسات العرب للعمل فى مدارس جنوب الجزيرة العربية ..

وفى القاهرة طلب الوزير العدنى الى المسئولين العرب انتداب عشرة مدرسين فورا للعمل فى المدارس العربية فى جنوب الجزيرة ..

وطلب السماح لحكومته بايفاد ٩٠ مدرس وطنى من ابناء عدن للتدريب فى المدارس العربية فى القاهرة اثناء عطلة الصيف .

وطلب ايضا السماح له بايفاد ٦ موظفين للعمل فى التليفزيون العربى الذى يبدأ ارساله بعد ثلاثة اشهر .. ثلاثة شبان .. وثلاثة بنات !

والوزير عبد الرحمن جرجرة اكمل دراسته فى الجامعة الامريكية بالقاهرة .. وعمل فترة من الوقت فى الصحافة .. وهو يعمل الآن امينا عاما لاحد الاحزاب السياسية فى عدن .

جراح عربي عمره ٢٧ سنة ويتفوق على ٩٠ جراحًا من ٢٩ دولة !

● الدكتور فاروق عزت جراح عربى من القاهرة .. حصل على درجة الزمالة من كلية الجراحين الملكية فى لندن ، وكان ترتيبه الاول فى امتحان تقدم اليه ٩٠ جراحا ينتمون الى ٢٩ دولة مختلفة .. ولم ينجح فى الامتحان سوى الجراح العربى وثمانية اخرين ..

والدكتور فاروق عزت تخرج من كلية الطب فى جامعة القاهرة سنة ١٩٥٧ ، وكان ترتيبه الثانى وعمره الآن ٢٧ سنة !

ويزمع الجراح النابغة ان يواصل دراساته فى لندن للحصول على دبلوم فى جراحة العظام ..

وآخر اخباره من لندن انه تقدم الى خطبة فتاة انجليزية تعرف بها اثناء دراسته فى لندن ! ..

من كل أربعة رجال ناخبة واحدة حريمي فى قرية اسمها الرحمانية !

● قرية الرحمانية فى مركز شبراخيت فى محافظة البحيرة .. ان عدد الناخبين فى هذه القرية لا يزيد على الاربعة الاف .. من بينهم ١٠٠٠ ناخبة .. اى نسبة الناخبات الى الناخبين الرجال ١ : ٤ !

وفى قرية الرحمانية تسمع حكايات كثيرة عن الناخبات الحريمى فى هذه القرية ..

لقد اقبل الناس فجاة على عملية تقييد اسمائهم فى سجلات الانتخاب .

وكما يقول المقدم ابراهيم الخشاوى مأمور مركز شبراخيت .. اصبح من المشاهد المألوفة فى قرية الرحمانية ان تتجه النساء فى مجاميع الى دوار العمدة لتقييد اسمائهن فى سجلات الانتخاب !

الترخيص للمواطنين العرب بدخول عدن ولكن لـ ٣ ايام

● حكومة عدن الغت منذ اسبوعين القيود التى كانت تفرضها على رعايا الجمهورية العربية المتحدة بمنع الدخول اليها ..

وقررت السماح للمواطن العربى الذى يقصد عدن بالبقاء لمدة ثلاث ايام فقط !

وسمحت فى نفس الوقت بدخول مجلة آخر ساعة الى عدن

كما الغت القيود التى كانت تفرضها على دخول بعض الصحف العربية الى جريدة « الشعب » ..

وجريدة الشعب تمت تصفيتها منذ اكثر من اربع سنوات !

النصاب الذى باع الترام من ١٨ سنة مات فى الترام !

● رمضان ابو زيد الرجل الذى باع الترام منذ ١٨ سنة لاحد القرويين فى ميدان رمسيس اصيب بآلام حادة وهو راكب ترام رقم ٣٠ فى نفس الميدان .. وطلب الى الكمسارى ان يبحث له عن تاكسى حمله الى مستشفى قصر العينى ومات رمضان ابو زيد فى مستشفى قبل ان يصل الى الطبيب .

ورمضان باع بحلاف الترام سماعة محطة القاهرة وقام باكبر عملية احتيال على الجواهرجى باروخ بيشع ، وخرج من السجن منذ ١٢ سنة ولم يرتكب جريمة احتيال واحدة بعد الافراج عنه فقد تاب ! ..

رياض السنباطى يغنى لرمضان !

● رياض السنباطى يقوم هذه الايام بتلحين اغنية جديدة من كلمات عبد الوهاب محمد .. وقرر السنباطى ان يغنى الاغنية بنفسه فى شهر رمضان .. الاغنية اسمها رمضان .. وهى عبارة عن ابتهالات وسيؤديها السنباطى بطريقة التواشيح ! ..

الكوبرى الوحيد الذى يتحكم فى مدينة دمياط عمره ٣٠ سنة ولا تستطيع المحافظة تجديده !

● فى محافظة دمياط كوبرى عجوز عمره ٣٠ سنة .. ويتحكم هذا الكوبرى فى مدينة دمياط .. انه كل شئ فى حياتها فهو الذى يصل بينها وبين جميع المناطق التى حولها .

وفى كل يوم يمر فوق هذا الكوبرى اكثر من ٣٦٠٠ عربة وسيارة ، والكوبرى فى حالة يرثى لها لا يسمح بالمرور فوقه الا فى اتجاه واحد ..

ويقول المحافظ محمود طلعت انه لا تعمل محافظته على انشاء كوبرى جديد مكان هذا الكوبرى القديم فلا تسمح به الا سببا واحدا هو قلة الامكانيات فى محافظته ..

ان المحافظ يقولها وهو يتألم .. انه يعرف حالة الكوبرى . ويعرف فى نفس الوقت ان ايرادات محافظته السنوية لا تزيد على ٣٣٠ الفا من الجنيهات وهى ايرادات لا تكفى لانشاء كوبرى جديد الى جانب مشروعات محافظته الاخرى .. وميزانية محافظة دمياط لا تقارن بالنسبة لميزانية مجلس مدينة المنصورة مثلا .. ان ميزانية هذا المجلس تزيد على المليون جنيه ..

وفى محافظة دمياط يتحدثون عن مشكلة مزمنة تثير اعصاب الناس .. وهى مشكلة ملوحة مياه الشرب فى مدينة دمياط .. ويقول المحافظ ان ابنته اصيبت بالتهاب فى الكلى بسبب مياه الشرب المالحة . وانه استنجد بوزيرى الصحة والاسكان لايجاد حل لهذه المشكلة المزمنة .

وقال المحافظ انه امامه تقريرا يقول ان التحاليل اثبتت ان مياه الشرب فى دمياط تحتوى على ١٦٧١ وحدات ملوحة وانها لا تصلح اطلاقا لشرب الآدميين !

المحافظ محمود طلعت

صيانة السيارات الحكومية فى التليفزيون

● الذيع عبد المنعم سلام يناقش فى الاسبوع القادم مع مدير مصلحة النقل الميكانيكى مشكلة صيانة السيارات الحكومية لمحاولة اطالة عمر تشغيلها .. التقارير تقول ان السيارة الحكومية تستهلك فى سنتين ، وعمرها لا يجب ان يقل عن ١٠ سنوات ! ..

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu

آخر تعليمات الأطباء

لطه حسين

ابتعد عن دخان السجاير

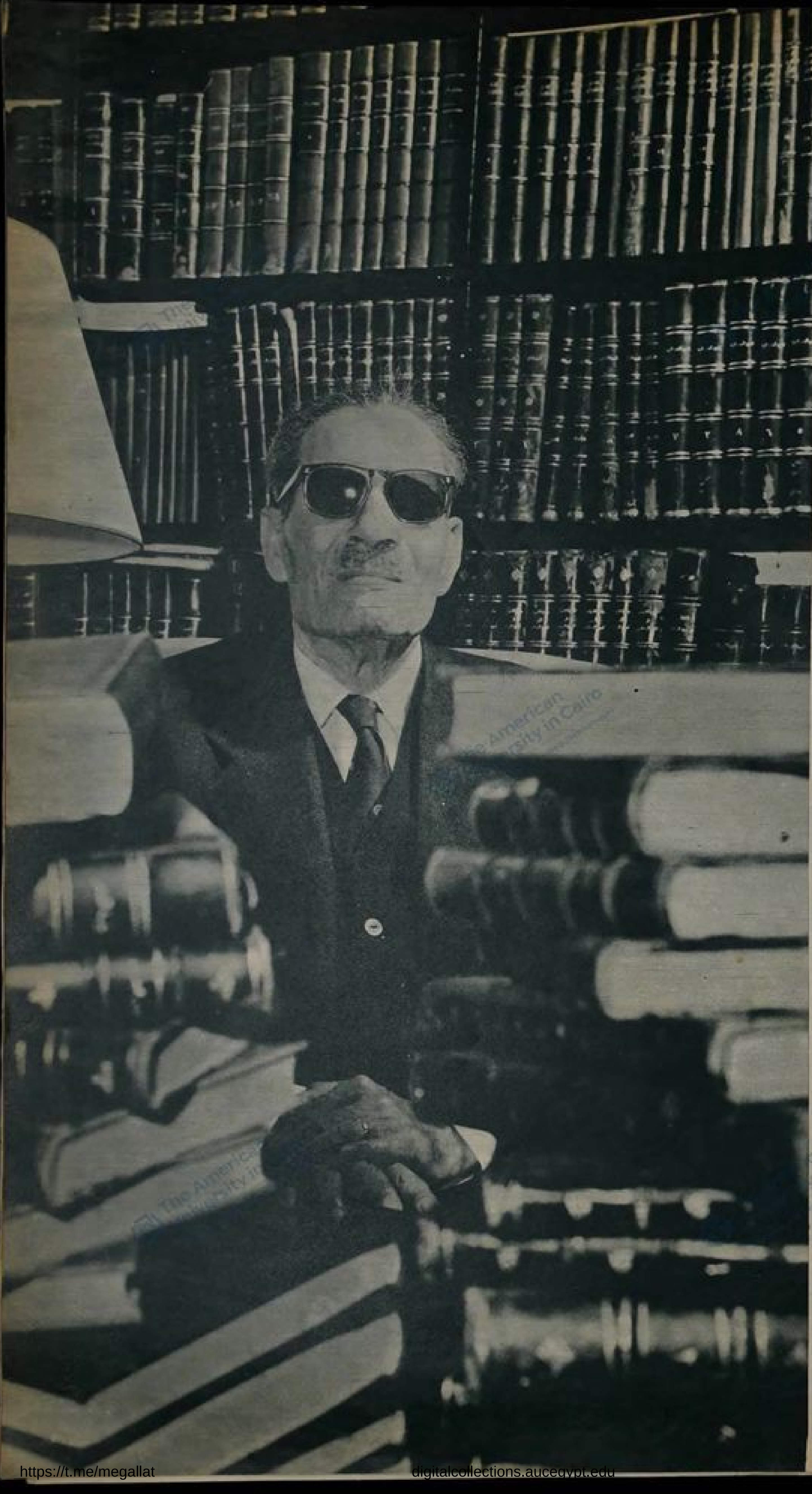

مطلوب من الدكتور طه حسين عدم الجلوس في أماكن مغلقة .. أو في قاعات اجتماعات يدخن فيها الاعضاء .. لقد أصيب عميد الادب العربي بأكثر من نوبة لهذا السبب ، آخر النوبات التي فاجأت الدكتور طه كانت في الاجتماع الاخير لاعضاء المجمع اللغوي بالجيزة .. حيث اسرعوا بنقله الى فيلته بالهرم .. وبدأ الدكتور أوزوريس وصا واصف أخصائي الامراض الصدرية في علاجه ومنعه من مغادرة غرفة نومه بالطابق الثاني من فيلته لمدة ٢٤ ساعة متواصلة .. وفي اليوم التالي نزل الدكتور طه حسين الى مكتبته في الطابق الاول لاستقبال أعضاء المجمع اللغوي الذي جاءوا للاطمئنان على صحته ..

ويقول التقرير الطبي عن صحة الدكتور طه حسين أن مرضه قد بدأ عندما أحس بآلام روماتيزمية حادة في ظهره عالجه منها الدكتور محمد جعفر .. ثم أجرى له الدكتور أوليفر كرونا جراح المخ السويدي عملية جراحية في مستشفى القوات الجوية .. ولم يشكو من آلام حادة في رقبته .. ولقد بدأت نوبات الدوخة تعاود الدكتور طه حسين منذ عام ١٩٥٧ حين أحس بها عندما كان في دمشق نتيجة انخفاض مفاجىء في الضغط .. ثم عاودته النوبة لمدة ٦ دقائق متواصلة عندما كان في زيارة الفاتيكان .. وبعدها عالجه الدكتور بول غليونجي .

قال عميد الادب العربي انه سيحضر الاجتماع القادم لاعضاء مجمع اللغة العربية . ان نصيحة الاطباء له عدم الوجود في مكان مزدحم تكثر فيه رائحة الدخان

ويشرف على علاج عميد الادب العربي طبيبه الخاص الدكتور أوزوريس وصا واصف ..

وعميد الادب العربي من مواليد ١٤ نوفمبر سنة ١٨٨٩ .. وقد احتفل منذ ٤ أسابيع بعيد ميلاده الرابع والسبعين .

ويؤكد طبيبه الخاص .. انه قد تماثل للشفاء بعد (الدوخة) التي أصابته في الاسبوع الماضي وهو الآن بخير !.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إن سيجارة فيليب موريس المعروفة فى العالم كله بأنها " أحسن سيجارة أمريكية " أصبحت الآن أحسن بشكل ملحوظ ، فإن الماكينة الجديدة المدهشة مارك ٨ تنظف كل جديلة من الدخان الرقيق بالهواء بلطف ، فكلما كان الدخان أكثر نظافة كان مذاقه أحسن ، وكل سيجارة فيليب موريس تعبأ بثبات وتجانس أكثر لتقدم لك سيجارة أحسن صنعاً وأكثر دسماً وألذ مذاقاً

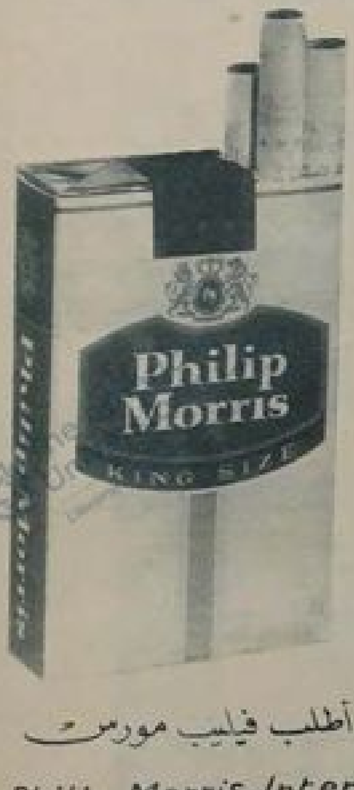

أطلب فيليب موريس

Philip Morris International, New York, N.Y., and Richmond, Va.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كلب فريدة فهمى يتعلم الرقص !

محاولة فيها شقاوة من كلب فريدة المدلل (سنوى) لتخرج معه فى نزهتها اليومية الى الحديقة ...

جلست فريدة لتداعب كلبها المدلل .. انها تحاول ارضاءه قبل ان تسافر وتتركه وحده فى القاهرة .. فهى التى تقوم باطعامه ..ونزهته وتذهب معه الى الكوافير كل ١٥ يوما ليصفف له شعره ..

لم تستطع فريدة مقاومة رغبة (سنوى) ولكنه يريدها ان تترك كل شىء حتى القراءة لتلعب معه ..

الرقص والكلاب .. والأدب الإنجليزى كل شىء فى حياة الراقصة الجامعية فريدة !

قالت فريدة فهمى :

— ان الكلب يتعلق بمن يحبه جدا وهو يحزن ويمرض وقد يموت حين يفترق عمن يحبه .. وهو ينسى الاساءة بسرعة .. ولا ينسى الجميل ابدا !

وقالت :

— والانسان انانى فى حبه .. وينسى الجميل ولا ينسى ابدا الاساءة

وقالت ان كلبها المدلل « سنوى »

Snowy يحبها اكثر من كل الناس ووصفت حبه لها بأنه حب كبير بالنسبة لدنياه .

سألتها :

— ايهما يغار عليك اكثر ؟

فقالت :

— « سنوى » يغار على اكثر !

— لماذا ؟

— لانه ليس له وظيفة فى الحياة سوى الاخلاص والوفاء !

— بأية لغة تتفاهمين مع كلبك المدلل ؟

— احيانا بالانجليزى .. واحيانا بالعربى .. ولكن اللغة ليست مهمة . فهو يفهمنى فى احيان كثيرة بالاشارة فقط !. وهو يعرف من نبرات صوتى اذا كنت غاضبة منه أو راضية .. وحتى لو تضمنت نبراتى الهادئة معه كلمات قاسية فيها تأنيب له .. فهو لا يهمه معنى الكلمات فيظهر اهتمامه بنبرات صوتى اذا كانت هادئة أو عنيفة .

— وبأى شىء تهتمين أكثر .. الكلب أو لدراستك أو الرقص أو بيتك ؟

— انا اهتم بهذا الكلب بالذات اهتمامى بدراستى وبعملى وبيتى .. فهو لا يفارقنى ابدا الا اذا سافرت، لهذا انتوى أن يكون معى فى رحلتنا القادمة لحضور مهرجان ميلانو .. حتى لا اتركه يبكى وحده .

— ما هى آخر مشروعات الفرقة ؟

— نقوم الآن بالتمرين على تابلوه غنائى راقص .

سألت فريدة ..

— ومتى تعتزلين الرقص ؟

— عندما احس أن شبابى لم يعد يسمح لى بأداء رقصات معينة ..

— ووقتها ماذا تفعلين ؟

— لن اترك دنيا الرقص .. حيث ولكنى سأتحول براقصة الى مدرسة رقص لبنات وفتيان الفرقة ..

— هل تظنين أن الفرقة ستظل قائمة حتى ينتهى سن الستين ؟

— اعتقد انى ساعتزل قبل هذه السن بكثير !

— ودراستك ؟

— انا الآن فى السنة الثالثة بقسم اللغة الانجليزية فى كلية آداب القاهرة .. ولست متعجلة على انهاء دراستى .. ولكنى يوما ما سوف احصل على الليسانس والدكتوراه ايضا كما اراد لى والدى ..

— وفى أى موضوع ستكون رسالتك للدكتوراه ؟

— فى الرقص الشعبى مثلا .. لان حياتى كلها وهبتها للرقص .. ووالدى كان اكثر الناس تشجيعا لى .

— اليس غريبا أن يهتم استاذ فى كلية الهندسة بالرقص مثل والدك ؟

وارتسم على وجه فريدة لاول مرة ابتسامة عريضة وهى تقول :

— انه كما يقولوا ان بابا رجل غريب .. ولكنه رجل له هواياته وافكاره التقدمية .. وروحه الفنية هى التى ساعدتنا على تكوين الفرقة .. انه ليس ابى وحدى .. ان كل فرد فى الفرقة يعتبره اباه وروحى « على » .. ومحمود .. والكل ينادونه « بابا » .

الكلاب اولا ثم الاطفال

قلت لفريدة :

— وما هو الدور الراقص الذى تعتزين به اكثر من غيره ؟

— « بياع العرقسوس » .. ان الذين يعرفوننى بعيدا عن المسرح لايصدقون ابدا اننى انا التى اقوم بحركات « الردح » و « فرش الملاية » فى تابلوه « بياع العرقسوس » ..

وسألت فريدة :

— كنت قد سمعت ان هناك خلافا بينك وبين زوجك على رغبة حول انجاب الاطفال .. لانك تصرين على عدم انجاب الاطفال فى الوقت الحاضر ؟

وابتسمت فريدة قليلا قبل ان تجيب

— انا حاليا مشغولة بالرقص .. والتمرين .. والسفر .. وبدراستى .. وحياتى كلها حركة ليس فيها استقرار يساعدنى على تربية الاطفال.

— هل تهتمين بملابس الرقص اكثر او بملابسك الخاصة ..

— الحقيقة انا لا اهتم ابدا بملابسى الخاصة .. لانى لا اخرج الا للتمرين .. ولا اسهر الا فى المسرح .. وملابس الرقص بسيطة لا تكلفنى كثيرا ..

— فى أى شىء انت تصرفين نقودك ؟

— فى شراء البلوفرات .. والاباجورات والفازات الغريبة .. اذا سافرت اعود محملة بها .. ولا افكر ابدا فى شراء ملابس كما تفعل باقى السيدات ..

— وما هو رأيك فى المرأة الاجنبية التى رأيتها فى البلاد المختلفة ؟

— هى دائما مستعجلة .. فى كلامها فى تفكيرها .. فى سيرها ..

قلت لها :

— لقد خرجت من حديثى معك بأنك لا تحبين تربية الاطفال ..

فقالت فريدة فهمى :

— ابدا .. انما الرقص علمنى ان كل حاجة عايزة تمرين وانا دلوقتى بالتمرين على تربية الكلاب .. وبكرة ابقى خبيرة فى تربية الاطفال .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف! عندما يفكر الفنان!

في الحياة، كما في الكتب، كما في سطور الصحف مواضع كعلامات المرور ترغمك ان تقف عندها .. !

ص٠ ح

لم اكن ابحث عن شيء، ولكن عيناي وقعتا فجاة عليها : ميدالية لامعة مستديرة، تحمل رسم الجندي والعامل والفلاح، وتحت الرسم كلمة واحدة : بور سعيد !
واهتز شيء في داخلي، وانبثق سؤال :
– ترى ... هل نسينا بور سعيد ؟
فاجاب صوت من ورائي :

– لا اظن ..!
كان صاحب البيت وصاحب الميدالية . وعلى الارفف كانت تصطف تماثيل صغيرة من صنعه، وعلى الجدران صور ولوحات ورسوم تحمل توقيعه : حسن فؤاد .
وقال الفنان وهو يشير الى الميدالية :
– لقد حفرت بور سعيد اسمها على الحركة الثقافية قبل ان احفره على هذه الميدالية ! واذا اردت رأيي فميدالية بور سعيد على صدر الفنان ليست تذكارا لدوره في المعركة بقدر ما هي تذكار لدور المعركة في حياته، واثرها في فنه وفكره .
وسرح الفنان ببصره قليلا، ثم قال :
– كانت المرة الاولى التي تواجه فيها الحركة الفنية في بلادنا واجبات سريعة لا تتطلب من الفنان الا ان يكون صادقا، حاسما، قادرا على التعبير الواضح المباشر الذي يمس قلوب الناس في الحال . وفرضت المعركة بالطبع ارادتها . فكان الشاعر ما يكاد ينتهي من وضع كلمات النشيد والاغنية حتى يتولى اللحن وضع الالحان بينما تفتح الاذاعة ابوابها للتسجيل . ولا تمضي الا دقائق معدودة حتى يتردد النشيد او الاغنية في مصر وسائر البلاد العربية . لم يكن هناك من يسأل من الذي الف هذا ومن الذي لحنه ؟ وما الذي يرفضه الجمهور وما الذي يحبه ؟ ظروف المعركة كانت تتطلب مخاطبة الجماهير مباشرة، دون النظر الى اعتبارات اللجان المتخصصة وخبراء الاذاعة .. الخ .. وارض المعركة نفسها كانت المحك : اما ان يعلو فيها النشيد وينتشر، واما ان يهمل ويموت في الحال . ولا اظن ان هناك من الاناشيد والاغاني ما احرز مثل النجاح الدوي السريع الذي احرزته الاناشيد ابان المعركة . الاناشيد التي كتبت على ضوء الشموع في الليالي الدامسة المحملة بالوجل والانتظار المخيف . لقد اعدت قصيدة (الله اكبر) في الصباح، وما ان جاء المساء حتى كانت القاهرة كلها تنشدها في حماسة . وكانت اصوات القنابل تدوي من كل ناحية عندما كان صلاح جاهين يرتجل في سرعة وعصبية (حانحارب حانحارب، كل الناس حانحارب) . وامامه كان اللحن سيد مكاوي يلتقطها كلمة كلمة ليعيدها ملحنة من جديد . وبعد قليل خرج الاثنان الى دار الاذاعة سائرين على الاقدام، ينشدان الكلمات على طول الطريق، والناس تتجمع حولهما وتنشد معهما .. الى ان دخلا غرفة التسجيل وحولهما مئات من المواطنين ينشدون !

وسكت الفنان يستجمع ذكرياته، ويستعيد التجربة الفنية لايام المعركة، ويقول :
– لقد كانت تجربة غريبة تلك التي اندفعنا اليها . تجربة التعبير الانفعالي السريع الذي يمتاز بالموضوعية والمباشرة والاتجاه الى اوسع الجماهير . ولم تقتصر هذه التجربة على الشعر، ولكنها تفاعلت مع كل ما انتج خلال المعركة من قصص ومقالات وتمثيليات ورسوم ولوحات . واصبحت جميعها اسلحة معنوية توزع على اوسع نطاق في جميع انحاء البلاد . واثبتت فنوننا انها تستطيع في اللحظات الحاسمة ان تتحرر من كل القوالب التي ارتبطت بها . وانها فنون متطورة، تنفعل وتتوهج في المعركة .. وترتفع في لهيبها الى اعلى المستويات ...

● قلت : تقصد اعلى المستويات النضالية ؟

● قال : بل اعلى المستويات الفنية . فن المعركة له مقاييسه الخاصة التي يجب تقييمه على ضوئها . ولا يجوز ان نحاسبه بمقاييس ما قبل المعركة او ما بعدها، لان الفن لا ينفصل عن ظروف انتاجه ولا يفهم بغير وضعها في الاعتبار . وفنون المعركة اسلحة تقدر قيمتها الفنية بالدور الذي نجحت في ادائه، وتظل بعد المعركة بمثابة وثائق فنية تاريخية لها قداسة الذكرى وروعة التجربة .. شأنها في ذلك شأن السلاح القديم المخضب بدماء المعارك . وقد يعود الفنان – بعد انتهاء المعركة – ليعالج نفس المواضيع باسلوب جديد يعتمد على الابداع والاختيار والتعمق، ولكن تجربة عمله في المعركة تظل تعيش في الاعماق التالية لها .. وتظل تغذيها .

والمرة الثانية سكت الفنان يستجمع ذكرياته ثم قال :
– لن تجد مظهرا لاثر المعركة على الفنان اروع مما حدث للفنون الشعبية بعد بورسعيد . حتى الاطفال الذين اقيم لهم معرض في عام ١٩٥٧ .. كانت رسومهم تحمل تفاصيل معركة العدوان، وتسجل باحساس فطري كل اهوال المعركة ومقاومة الجيش والشعب والبوليس، وشعور الامتنان نحو التأييد العالمي الذي حظي به شعبنا في تلك الايام . وعندما جاء اول مولد للسيدة زينب بعد المعركة، فوجئنا بحلاوات العرايس تصورها الطائرات الهابطة، والفارس الذي يحمل بندقية بدلا من السيف، ويرتدي الزي الشعبي بدلا من زي الفرسان التقليدي . ورأينا الى جوار العروسة التقليدية القائمة مطوحات الهلال الاحمر، وعلى المقاهي سمعنا الرواية تروى قصة الاعتداء والشاعر الشعبي يناقش ابطال القصة بمقاييس الشهامة المصرية التقليدية، ودخل الاراجوز المعركة ايضا، وراح يصول ويجول ساخرا من نذالة المعتدين .. لقد التقت كل الفنون، والتقى كل الفنانين، حول الموضوع الواحد الكبر كأن بينهم اتفاقا سابقا عليه، والتزاما بان يتناولوه ..

● قلت : والى متى عاش هذا الالتزام ؟

● قال : انه قائم .. وهي وان كانت مظاهره تختلف الآن عن ايام المعركة .. لماذا ؟ لان الفنان لم يدخل معركة بور سعيد بعد تفكير وتدبر .. وانما الدفع بغريزته لصد عدوان مباشر . فكان موقفه دفاعيا ونضاليا اكثر من كونه فكريا، وقد كان من مفاخر الحركة الثقافية دون شك او تندفع كلها نحو موقف واضح وصريح من الاستعمار لاتردد فيه ولا خوف، ولكن الامر يختلف حين ينتقل مركز الثقل الى القضية الاجتماعية : هنا يقع على الفنان عبء اكتشاف الحقائق الجديدة في حركة التغيير الاجتماعي، واكتشاف اشكال التعبير اللائقة لها، وقد لا يعثر الفنان بسهولة على هذه الاشكال، وقد يخشى احيانا ان يقع في مخاطر الدعاية المباشرة، وقد يجعله هذا يفضل التخفف من اعباء الالتزام بموقف اجتماعي معين .. ايثارا للسهولة .

● قلت : الا ضرورة الآن للالتزام ؟

● قال : بل انه الآن اوجب، وان كان اصعب لقد كانت وسائلنا الفنية اثناء المعركة ضئيلة وكان جمهور الفن بشكل عام محدود العدد . اما اليوم .. فانظر الى ضخامة الوسائل التي تملكها . لقد اصبحت الصورة الحية تدخل كل بيت عن طريق شاشة التليفزيون، واصبح الترانزيستور يتكلم في جيب الفلاح، ويتدلى من جانب التورج، وعندما يتضاعف جمهور الفن تتضاعف مسئولية الفنان، ويصبح الالتزام بالموقف الاجتماعي واجبا عليه .. لان فنه قد صار الآن بضاعة جماهيرية، وقضيته هي قضية الجماهير .

● قلت : فهل تراه سيحملها ؟

● قال : بغير شك . فقد سبق ان حمل بنجاح عبء المعركة الوطنية، وقد تكون المعركة الاجتماعية اصعب، ولكنها في نفس الوقت اكثر خصوبة، واكثر الهاما ..

ولم اسمع بعد ذلك .

لقد عادت عيناي ترمقان الميدالية، وخيالي يسرح بعيدا .. الى الايام الجيدة .

لقد حسمت بور سعيد في عشرة ايام عالم تحسمه المناقشات بين المثقفين في عشرة اعوام، وبعد ان كانوا يسألون : هل نلتزم او لا نلتزم ؟ هل نكتب بالعامية ام بالعربية ؟ هل الفن للفن ام للمركة الانسان ؟ .. جاءت بور سعيد كالكلمة الفاصلة، واذا بكل الفنانين ملتزمون، وكل الفن للمعركة، وكل اشكال التعبير – عامية وغير عامية – على قدم المساواة .

ولكن .. هل فقدت الحركة الثقافية هذا الحكم بعد انتهاء المعركة ؟ هل صحيح ان الالتزام الفني قائم، وان الذي يعوقه اليوم هو مجرد صعوبة التعبير عن المعركة الاجتماعية ؟

لقد اجمع الفنانون على موقف واحد من المعركة الوطنية . فهل هم مجمعون ايضا على موقف واحد من المعركة الاجتماعية، وخلافاتهم الحالية ليست حول الهدف ولكن حول الوسيلة ؟.

لا اظن !

مجوهرات .. له .. ولها
مصنع تصميماتها خبراء في الصناعة، وتصنع بالجودة والمتانة والأناقة والجمال التي اشتهرت بها "جولد انكر"
GOLD-ANKER
RoiWi
Floralia
فلوراليا .. مجوهرات للسيدات
Admira
أدميرا .. مجوهرات للرجال

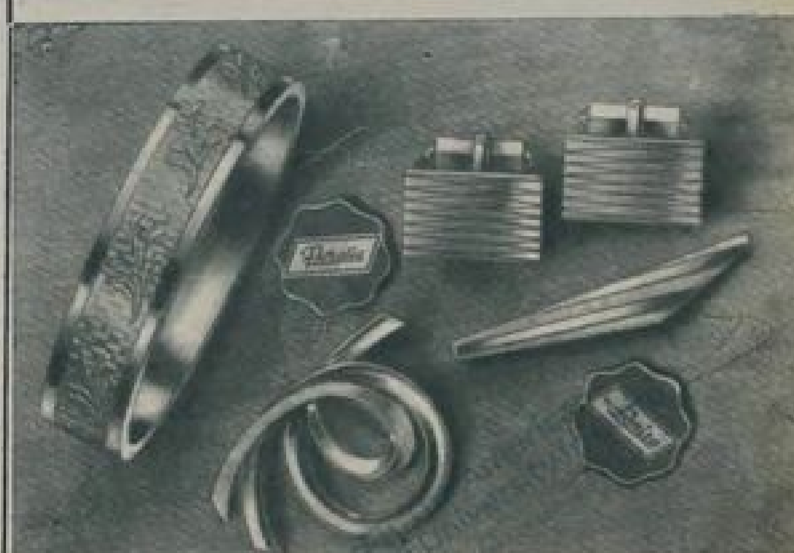

يمكنك اختيار مجوهراتك من التشكيلة الجذابة التي تقدمها فلوراليا وأدميرا وهي مصنوعة من الذهب الخالص ومن الذهب المطروق القوي الاحتمال .
ولن تستطيع أن تقاوم اغراء المجوهرات الرائعة صنع « رو - وي » بسبب جمالها الفني الأخاذ .
عند الشراء .. احرص على التأكد من وجود شعار الجودة بلونيه الذهبي والأزرق .. فهو يكفل لك الحصول على أجود سلعة بأحسن سعر .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أسطورة شعبية عمرها ١٠٠ سنة!

اقام اهالى قرية حانوت قبرا لبطلهم الاسطورى حسن البحطيطى بجوار مقام السلطان خضر كرمز للقصة كلها !

كانت هذه البحيرة وقفا على الخديوى واتباعه فقط .. حتى اوز وبط الفلاحين كان ممنوعا من العوم فى البحيرة !!

منذ مائة سنة خرجت من قرية حانوت فى مركز فاقوس أسطورة شعبية أروع من الخيال .. انها تروى تفاصيل مذهلة لحكاية فلاح ازهرى بسيط كان يعيش فى قريته حياة الدراويش ، واستطاع هذا الفلاح واسمه حسن البحطيطى أن يقف فى وجه طغيان الخديو اسماعيل .. أعلن العصيان على أوامره السنية ، وظل يقاتل الظلم والاستبداد عدة سنوات ..

وفى الاسبوع الماضى بعد مائة سنة ذهبت « آخر ساعة » الى قرية حانوت تجرى وراء الحقيقة فى هذه الاسطورة الشعبية .. أسطورة أول فلاح رفع صوته وسلاحه فى وجه طغيان الخديوى واستبداده ! طغيان الخديو واستبداده !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حفيد حسن البحطيطي يقف امام البحيرة التي اقتصبها الخديو وبشراء ضربها محمد على بالمدافع عندما عارضوه واصبحت القرية كلها اطلالا

منذ مائة عام دارت الاحداث الرهيبة التي شهدتها قرية حانوت حينما اراد الباش اغا ان يلوث شرف اهل القرية .. واليوم احدى حفيدات البحطيطي تجلس امام الفرن في امان وسعادة !.

قبل مائة عام ..

وفي الارض الطيبة مثلت الاحداث!

والبطل فلاح فقير يؤمن بحقه في الحياة الحرة !

والصراع من جانب الحاكم الظالم الخديو اسماعيل !

وكل وقوف في وجهه معناه النفي او الموت !

ولكن البطل الاسطوري حسن البحطيطي يلعب دوره بقوة ومهارة .. ويقف امام الخديو اسماعيل واعوانه .. !

- ● ما هي التفصيلات الكاملة لاسطورة البحطيطي ..
- ● كيف ولماذا اعلن الحرب على الحاكم المستبد ؟
- ● لماذا ثارت القرية وراءه ؟

ان مسرح الاحداث كان في قرية حانوت واليها ذهبت ، اخر ساعة ، لتكشف عن الحقائق التي تعيش على السنة الناس هناك .. لتعرف كل الاسرار .. واحفاد البطل ما يزالون احياء حتى اليوم ..

من افواه الاحياء !

واسمعوا اسطورة البحطيطي من اول مسمعوها من مطرق قرية حانوت ، وهو ايضا من احفاد الفقيه الذي علم حسن البحطيطي حفظ القرآن في مكتب تحت الآن تعود الى عائلته .. البطل منذ عام .. القرية عادة بزراعة قرية في ريفنا الجميل.

استطاع حسن البحطيطي ان يكتسب رضاء شقيقه عمدة القرية فيرشحه للسفر الى القاهرة ليتعلم في الازهر .. حسن يغادر القرية لاول مرة .. من اجل طلب العلم .. وتحقيق امل اسرته .. لقد كان اقرب اسرته الى قلب امه ..

وفي القاهرة يستقبل حياته الجديدة .. وتبهره المدينة الكبيرة .. وفي الازهر يتلقى العلم في شبوعه .. ومع العلم تتفتح امامه ابواب المعرفة .. كان بين الحين والحين يتلقى انباء القرية مع من يحمل له ، الرواة ، التي ارسلها اليه اهله ..

كانت اخبار ، بكير اغا ، الظالم تصل اليه مع الخبز .. تؤرق احلامه وتهز اعصابه .. ان بكير اغا التركي كان صورة لعصره .. للظلم .. للغطرسة .. انه كان يجبي الضرائب ويستنزف دماء الفلاحين بجمع اموالهم لتذهب لتعيش كالامراء في القاهرة .

ويستكمل الشيخ احمد البحطيطي رئيس مجلس القرية الحديث قائلا ..

- عن جدى ابى حسن البحطيطي سمعت هذه الحكاية .

- كان من المفروض ان ينهى حسن البحطيطي دراسته في الازهر ليعود الى القرية عالما كبيرا يقبل الناس يديه ، ويستفتونه في امورهم .. ويشغل وظيفة دينية كالمثالة من خريجي الازهر .. ولكن ذلك الحدث الفاجع الذي ظل عالقا في الكثيرين في تلك الرحلة من تاريخ الشعب والذي كان يتمثل في اضطهاد حسن على مواطن اصيل ينتمي لصوت المواطن والوطن والعدل من المعركة حرا بلا عقاب !

وذات يوم وصل رسول ، الرواة ، وحمل لحسن اخبار القرية ومعها خبر قتل ، محمد ابو حسين ، زميل طفولة حسن واحب الاصدقاء الى قلبه ..

وعرف الى قلبه .. قتله اعوان (بوغوص) القنصل الفرنسي وشريكه المرابي (ماريوس) عندما ذهبا ليصطادا سمكا من بحيرة لسلطان مصر ..

وهذه البحيرة كانت تشغل مساحة كبيرة امام القرية تصيد السمك الذي كان الفلاحون يعتمدون عليه في غذائهم بعد أن انتزع محمد على اراضيهم الجيدة ..

وانتقلت ملكية البحيرة وسمها الآف الافدنة الى (بوغوص) وشريكه (ماريوس) بجرة قلم من الخديو اسماعيل ارضاء لبوغوص وماريوس والليالي الحمراء .

وبصدور هذا القرار اصدر اعوان ماريوس وبوغوص ادوات الاصلاح واخذوا في ردم البحيرة وتجفيف المستنقعات المحيطة بها لتكون ملكا لهما .. وعلما ذهب محمد ابو حسين كعادة اهل القرية ليصطاد من البحيرة اطلق عليه اعوان الخديو الرصاص فاردوه قتيلا .. ولم يستطع العمدة ان يفعل شيئا او يقف امام جبروت القنصل السنيه صديق الخديو الظالمة والمقدم بكير اغا .. وكان يرأس محكمة اهل المنطقة ، ويهمه الا يدين اعوان القنصل ولذلك اعتبر دم القتيل عندما رفع الامر الى القضاء ولم يكتف بذلك بل حكم بتغريم اهل القتيل بحجة أنه اعتدى على املاك جناب القنصل .

وبعث احمد البحطيطي ، وذهب حسن الى قصر الخديو يقتص العدل وهناك قابله الحراس وقالوا : عايز ايه ياشاطر ؟ - فقال اهم في سذاجة .. عايز اقابل الخديو اشكى له ظلم اعوانه .. فسخر منه الحراس .

ولكن حسن يظل يتردد على القصر لعله يقابل الجناب العالي .. وفي كل مرة يطرده الحراس حتى وصل الخبر الى اسماع احد كبار رجال الحاشية .. وعرف أن وراء هذا عائلة والهبة من واجبه ان يقضي عليها قبل ان تشيع وتسرع باصدار امره ليدخلوا عليه الازهري الدرويش .. وتظاهر بالاستماع الى الفقرات الطيب الساذج وهو يحكي مأساة صديق العمر ورفيق الصبا (ابو حسين) الذي اهدر دمه ثم انهى شكواه ، طلب القصاص من اعوان القنصل بل ومن القنصل نفسه لو عاد للوقوف في وجه العدالة ثم العقاب الصارم لبكير اغا الذي حول المحكمة التي يرأسها الى سوق للتجارة والمصالح الشخصية !

وعاد حسن الى البيت وهو يظن أن ساعة القصاص قد حانت وأنه اراح نفسه وعمل ماعليه من اجل صديقه القتيل المظلوم .. واذا بالباب يفتح فجأة ويجد حسن نفسه وسط مجموعة من الجنود ربطوه بالحبال وجرجروا امتعته وخرجوا به ليلا .. وهنا عرف ان الخديو اصدر امره بابعاده عن القاهرة واعادته الى القرية لا يبرحها طوال حياته !

ان محمد البحطيطي الذي ورث عن جده حسن البحطيطي اربعة افدنة ما زال يزرعها حتى الان .

يستكمل القصة المثيرة ..

- وحينما عاد الى البلدة احس بالالم يحز في اعماقه وينهش داخله مما يقاسيه اهله بعد أن انفتحت عيونه في القاهرة على اشياء خطيرة لم يكن يدرك مدلولها ولم يكن يدرك عمدا المدلول لو بقي في قريته ..

وهنا بدأت قصة الثأر مع الظلم .. تتردد على الالسنة .. وقفت القرية ضد اعوان القنصل موقفا بطوليا .. ولم يجد حسن الى ناظر الزراعة حتى الفقيه كان بالزراعة .. وفيها اخذ حسن يقضيه عطلته .

ثارت الكوارث بالقنصل وشريكه .. الزرع الاخضر يقتلع من الارض .. المواشي تموت مسمومة .. النار تأكل المحاصيل .. كل الحيوانات تختفي بقدرة قادر .. النار تأكل مكتب القنصل .. الذراع تطلق من كل جانب على حضور القنصل .. وظل الحال هكذا عاجز متذللين لم يقبض عليهما القنصل على واحدا من الارض التي انتزعها من الفلاحين .. ولم تجد وسائل القنصل في الباب التهمة على شخص معين !

ان حسن البحطيطي كان وراء كل هذا ولكن كان يبدو بريئا منها براءة الذئب من دم ابن يعقوب ! .. ومع ذلك وصلت الانباء الى مسامع الخديو الظالم !

وما يلبس الدفيل باع الارض الى الفلاحين مصري .. كان الذكي من القنصل عمل على تهدئة الموقف واتاح للفلاحين ان يصطادوا في الجزء الباقي من البحيرة وكان من الممكن ان يهدأ الحال ولو لفترة قصيرة لولا وجود (بكير اغا) ..

بكير أغا

ولم يحضر بكير اغا في هذه المرة لمقابلة بحجة الحصول على مزيد من الثروة بعد كان يبيت في نفسه امرا .. كان الاغا الغني المتكبر الذي رفع راسه في وجه السادة الاجانب والذي استطاع ان يرغم القنصل على الهرب من المنطقة ..

ورست المركب الذي يحمل بكير اغا ويحمل معه الشوام والعار للقرية وجاورها من قرى .. وكان حسن بعد عودته للقرية قد اكتسب مكانة عالية في نفوس الفلاحين الذين رأوا فيه الملهم المنتظر .

وكان قد تزوج من شقيقة احد الاعيان في هذا الوقت عرف بين الناس بحب الخير وكراهيته الشديدة للظلم وكان (حاد عبد مصطفى) عضو مجلس الشورى النواب في عصر اسماعيل .. وما ... من زواج اخته من حسن البحطيطي .. شقيقها لحسن البحطيطي .. نسمة طيبة والاخلاص لوطنه ..

وكان الباشا اغا الجيت قد علم ان زوجة حسن اشتهرت بجمالها الخلاب فاراد ان ينتقم منه في اعز ماعنده .. في زوجته الجميلة التي يحبها كل الحب واصدر امر البدابه ان ينقلوا من المركب فراشا وامر بوضعه في حجرة حسن الخاصة بزوجته وبالغ في جبروته فطلب ان تقوم الزوجة الحسناء على خدمته بنفسها طوال مدة اقامته .. على أن يبتعد حسن عن البيت فلا يقربه طوال مدة اقامة الباش اغا !

https://t.me/megallat

حفيد الفلاح البطل يعمل مذيعاً فى إذاعة مع الشعب!

محمد الشناوى المذيع بإذاعة مع الشعب يسجل حكاية الاسطورة التى تدور على السنة أهل القرية منذ أكثر من مائة عام بين أحفاد حسن البحطيطى ليقدمها فى ملحمة اذاعية للاذاعة .. ويقول محمد الشناوى : انها الاسطورة التى سمعتها طفلا وعشتها شابا واقدمها للناس الآنا ..

اطلال قرية حانوت الاول التى تحمل ذكريات السواد الماضية

ثم دارت عجلة الزمن .. وذهب الخديو المجنون واحفاده الطغاة وجاء النور فاصبح الشيخ احمد – حفيد حسن البحطيطى – رئيسا لمجلس القرية يرأس الطبيب والمهندس ويشاورهم فى مشاكل القرية

طبيب قرية حانوت التى تألقت اسطورة حسن البحطيطى منذ أكثر من قرن .. وهو يكشف على احدى حفيدات بطل الاسطورة الشعبية .. وعائلة هذا البطل ظلت تتعرض لانتقام الخديوى واحفاده !

ودرس العمدة فكرة الباشراغ وحاول منعه نشتى الطرق واسرع الى حسن فى الحقل ليحذره مما حدث .. فأسرع حسن الى البلدة ومعه بعض شباب القرية الذى نزل الكرابسة وشرعوا وهجم فى فرش بكر أغا وقذف به الى البحر .. وذهب الى المراكب الراسية أمام القرية فاغرقها هو ورفاقه وخرجت القرية كلها وانهالت على بكر أغا ضربا ولم يتركوه الا وهو بين الحياة والموت ..

وكان حسن يعتقد واهل قريته أن هذا الحادث هو نهاية الامن والطمأنينة بالنسبة لهم ولكنهم نسوا كل شىء أمام الهوان والاذلال الذى حاول التركى الحاقه بهم

ويكمل محمد الشناوى الاسطورة ويقول:

وعاد بكر أغا الى مقر سلطانه فى جزيرة سنجها يجر وراءه أذيال الذلة والخيبة التى ارتكبها به حسن البحطيطى وهو يعتزم الانتقام من أذاه أمام الفلاحين الذين طالما جلدهم بالسياط ، وعقدت المحكمة التى اصدرت حكما غيابيا باعدام حسن البحطيطى لانه أهان بكر أغا وضربه ..

وخرج حسن مع رفاقه الى الحقول واتخذ منها ومن البحيرات ميدانا للقتاله

وارسل الخديو جنوده ليأتوا له برأس هذا الدرويش ..

ولكن حسن انتصر عليهم جميعا !

ونقل زوجته واطفاله الى بيت شقيقها عضو مجلس الشورى لتكون فى حمايته .. وانطلق مع انصاره ليحطم اسطورة سيادة الجنس التركى ويحيل حياة الاتراك الى جحيم ..

كل هذا وبكر أغا عاجز عن الوصول الى رأس البحطيطى هو والخديو السافل الذى جن جنونه !

ولما أعيت الحيل بكر أغا والخديو .. تقرر القبض على ابناء حسن البحطيطى الاربعة بما فيهم العمدة وصدر قرار باعدام الاخوة الاربعة اذا لم يسلم حسن نفسه فى مدى شهر من تاريخ الحكم ..

وسكت حسن وابدى عدم اكتراثه لهذا الامر وفى كل يوم يشن الحملات العنيفة على انصار بكر أغا ويقتلهم ..

وفى اليوم المحدد لتنفيذ حكم الاعدام .. اسرع بكر أغا الى هيئة تنفيذ الحكم وهو يصرخ كالمسعور .. ويقول لاتنفذوا اعدام حسن لقد حلف حسن البحطيطى أولادى وزوجاتى وسيقتلهم اذا لم اطلق سراح اشقائه .. واحس بكر أغا رأسه أمام طلب حسن وجرت بينهما مفاوضات توسط فيها عبد السميع بك عميد عرب الفرات وانتهت الى تعهد الطرفين بتسليم المخطوفين الى ذويهم على أن يتم التسليم فى مقر عبد السميع بك .. الذى تعهد بضمان التنفيذ بدون غدر او خداع كما اتفقا على أن يصدر بكر أغا قرارا بالعفو عن حسن البحطيطى وأعوانه .. وان يحرص على سلامة القرية ويحترم أهلها ..

ولكن .. كان الغدر والخيانة من عادة الاتراك .. ففى اليوم المحدد للتسليم حاول بكر أغا أن يغدر بحسن البحطيطى ولكن حسن كان يتوقع الغدر من خصمه فلم يهتم وفتحوا بين الطرفين معركة انتهت بهزيمة الاتراك .. وتسليم الاخوة الاربعة وخروج بكر أغا وزوجاته قبل أن يلقى مصرعه بأيدى الفلاحين الاحرار ..

ولكن حسن البحطيطى ضرب برصاصة غادرة وقبل أن يلفظ أنفاسه الاخيرة طلب أن يرى زوجته فأسرعت اليه ومعها اكبر أولاده .. ونظر حسن الى زوجته واحتضن ابنه ثم أسلم الروح ..

***

وبعد ..

لقد مرت سنوات طويلة ولكن قصة كفاح حسن وقريته ما تزال تتردد على السنة أبناء القرية المكافحة حتى اليوم!

فاروق عبد السلام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في العالم

شراب الورق :

هذا الورق الجديد لاتحرقه النار ، ولايبلى ، ولا تلوثه الاصابع المبللة بالعرق .. ولكنه اذا وضع في الماء يذوب في لحظة ، ولا يترك ادنى اثر يدل عليه ! وقد انتجت الورق الجديد شركة «جلبرت» بمدينة فيلادلفيا ، واطلقت عليه اسم «ديسولفو» . وهو قد يفيد في تعبئة المواد التي يراد اذابتها في الماء ، كالصابون المنثور مثلا ، اذ يوفر على ربة البيت عملية فتح العلبة . ولكن اخطر استعمالاته ستكون بالطبع في كتابة الوثائق التي يريد اصحابها ان يتخلصوا منها بسهولة وسرعة عند اللزوم .

نظارتك من نفس عينيك

من امريكا الجنوبية جاءت اخر واحدث جراحتين للعيون : (الاولى) تزال فيها عدسة العين المعتمة وتوضع بدلا منها عدسة من الزجاج والبلاتين . فيتحول الاعمى الى مبصر . (والثانية) يقطع فيها الجراح جزءا من القرنية ويجمده بالتبريد ثم يصقله ويبرده كزجاج النظارة بالشكل الملائم قبل ان يعيده الى مكانه . وبهذه الطريقة يستطيع ضعيف البصر ان يبصر جيدا دون الحاجة الى نظارة .

خلل فني ؟

احدث وصف للحمل هو انه . «خلل فني» ! وقد ظهر هذا التعبير عندما غيرت احدى شركات الطيران برنامجها لتتيح للاميرة الكسندرا السفر في طائرة مريحة وهي حامل . واصدرت بيانا تعلن فيه لزبائنها انها غيرت البرنامج بسبب «خلل فني» . وقد انتشرت النكتة في بريطانيا على صفحات الصحف ، مما اضطر الشركة الى اصدار بيان اخر تؤكد فيه ان الخلل الفني الذي تقصده كان في الطائرة لا في الاميرة !

من الفيوم كانت البداية :

اذا كان الانسان قد هبط حقا من القردة العليا .. فالانسان والقردة العليا قد هبطا معا من احد انواع القرود العادية . هذه خلاصة النتائج التي انتهت اليها ابحاث جامعة «ييل» باشراف الدكتور «الوين سيمونز» .. بعد دراسة تفصيلية لبقايا القرد الذي عثر عليه في منطقة الفيوم ، والذي يقدر عمره بثلاثة وثلاثين مليونا من الاعوام .

ليس من اجل الزينة :

مؤسسة امريكية جديدة توزع على الناس اساور يضعونها حول المعصم ، او ميداليات تتدلى من الرقبة .. لتنم عن اهم الصفات الحيوية لاجسامهم : كالحساسية للبنسلين ، او فصيلة الدم التي ينتسبون اليها .. الخ .

والمؤسسة تحمل اسم «مؤسسة التحذير الطبي» . وهي توزع هذه الميداليات مجانا ، وتضمنها الحقائق الاساسية التي نرى ان ينتبه اليها الطبيب اذا حدث ان تولى اسعاف صاحبها من حادث او اغماء .. حتى لا يخطئ .

حواء تكتم السر :

اخيرا ظهرت امرأة تكتم السر ! وكانت البحرية الامريكية تبحث عن هذه المرأة النادرة منذ عامين لكي تعينها قائدة لغواصات الاسطول ، وقد انتهت السيدة التي اختارتها البحرية اخيرا (جانيت بيشوب) انها الشخص الملائم فعلا بدليل عملي قاطع : هو انها عرفت بوقوع الاختيار عليها منذ اربعة اشهر ومع ذلك كتمت النبأ عن كل انسان .. الى ان اعلن رسميا

تحية لنضال افريقيا

أمريكا .. وكيف تواجه الجديد في العالم

وليام اتوود محرر الشئون الخارجية في مجلة لوك الامريكية كتب مقالا في الاسابيع الماضية عنوانه ، امريكا تواجه عالما من نوع جديد، تحدث فيه عن الجديد في العالم وما يجب على امريكا ان تفعله ازاء التغيرات التي طرأت على مناطق متعددة من العالم .

والكاتب الامريكي يلخص اهم التغيرات التي طرأت على العالم في نقط هي :

– الاتحاد السوفيتي .. نزع فكرة شن حرب على المعسكر الغربي من خلال برلين .. او في منطقة اخرى ..

– الحركة الشيوعية ذات القيادة الواحدة .. او الزعامة الواحدة .. ظهر خلاف داخلي فيها .. وخرج الخلاف الى كل انحاء العالم على صورة النزاع الذي نراه الآن بين الصين الشيوعية والاتحاد السوفيتي .

– عدد الدول المستقلة في افريقيا .. اكبر من حلفاء امريكا في المعسكر الغربي داخل الامم المتحدة .. في افريقيا الآن ٣٣ دولة مستقلة ..

– في الشرق الاوسط مني الشيوعيون بخسائر فادحة وانهيار شبه كامل واثبتت الاحداث ان المساعدات السوفيتية للجمهورية العربية المتحدة قد فشلت تماما في احداث اي تغيير او ضغط سياسي .

– اتفاقية الحظر الجزئي للتجارب الذرية تم الوصول اليها . اول خطوة لابعاد شبح الحرب الذرية تم اتخاذها . وكما قال كنيدي في خطاب له اذا كانت هذه خطوة في طريق طوله الف ميل فاننا سعداء بسيرنا هذه الخطوة الواحدة !

والآن ما الذي يجب على امريكا ان تفعله ازاء كل هذه التغيرات في مجال السياسة الخارجية – وفي العالم كله – ان محرر الشئون الخارجية الذي عين سفيرا لبلاده في غينيا يرى ان هناك ثلاث نقاط هامة يجب على كل سياسي امريكي ان يضعها نصب عينيه . هذه النقاط الثلاث هي :

– على كل سياسي امريكي ان يعرف اننا نعيش اليوم في اكثر فترات التاريخ ثورية .. اي ان الروح الثورية موجودة الآن بصورة لم يسبق لها مثيل في التاريخ . عالم اليوم رأت منه سيادة البيض .. رأت منه سيادة الاقلية .. دول جديدة .. واستعمار جديد يتدفق ليحل محل الفراغ الذي نشأ عن كل هذا التغيير . وهذه هي الثورة السياسية .

ان كل الدول الجديدة تريد اختزال مائتي السنوات نحو التصنيع في سنوات قليلة .. بلايين الناس منتظرين ان الدنيا سهلة وفي متناول ايديها وميسرة لنا .. وهذه هي الثورة الاقتصادية !

وتغيرت الابعاد والمسافات .. رأينا طائرات تفوق الصوت ، وطاقة ذرية .. وصواريخ واقمارا صناعية .. لم يعد هناك مكان في العالم يمكن ان يقال انه بعيد ..

وهذه هي الثورة العلمية ..

الشيء الثاني .. هو ان الكثير مما يجري به العالم الآن حدث او سيحدث دون النظر الى امريكا .. واذا كان رجال السياسة في امريكا عاجزين عن تغيير مجرى التاريخ فان عليهم ان يبذلوا كل جهدهم وان يعملوا على ان يكون هذا المجرى صالحا ونقيا وخاليا من العقبات والصدام والصراع ! ان روسيا وامريكا وهما اقوى دولتين في العالم الآن لاتستطيعان فرض نظام بعينه .

– الشيء الثالث هو ان على زعماء امريكا ورجال السياسة فيها ان يعرفوا ان شعارات الحرب الباردة التي رددوها طوال السنوات التي انقضت عام ١٩٤٦ لم يعد لها الآن اي معنى على الاطلاق .

https://t.me/megallat

عبد الرحيم حسن احمد جنودنا الابطال الذين يحرسون لنا الحدود

تقضى الفتاة فى مجتمع الصحراء وقت فراغها فى عمل الابسطة الملونة المصنوعة من الصوف . وتقضى الفتاة فى صنعه مايقرب من ٣٠ يوما . ويساوى ٢٠ جنيها

مدينة تحركت تحت الجبل !

تحقيق يكتبه :
محمد عبد الحميد
ويصوره :
جمال يوسف

قبل ان تغادر اية عربة السلوم تمر على مبنى الجمرك للتفتيش .. ان انشاء استراحة للعابرين هذا الشئ لازم فى السلوم ..

هذا تحقيق ((لآخر ساعة)) عند نقطة الحدود فى السلوم .. تحقيق ينقل اليك صورة الحياة فى المدينة التى يعود تاريخها الى ايام الاسكندر المقدونى منذ اكثر من ستة آلاف سنة .. وقبل الحرب العالمية الاخيرة كانت السلوم تمتد فوق هضبة تطل على شاطىء البحر .. وتدمرت منازل المدينة القديمة تحت وابل القنابل .. وبعد الحرب زحف الاهالى بمنازلهم واعادوا بناءها فى صمت وهدوء تحت سفح الجبل ! ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الخروف فى السلوم بـ ٢ جنيه !
.. وأيام المطرب ٥ جنيهات !

كانت تضحك عندما وقفت عند باب السور الكبير الانيق .. وعندما تقدم منها مرحبـاً .. وسبقها الى داخل البيت الكبير الذى يحرسه .. بدت دلائل الاهتمام والصمت تكسو وجهها العجوز ..

وبعد مشوار استغرق مايقرب من خمس دقائق فى الطريق الرئيسى الطويل ، وقفت تتسلم عزاءها الذى فارقها ليحارب منذ عام ١٩٤٣ .. وسقطت دمعتان على خديها .. واخرجت من حقيبتها وردة كبيرة ذابلة قطفتها من الشجرة التى زرعها ابنها منذ ذلك الزمن الطويل . ثم وضعت الوردة على قبره .. وخشعت بنظراتها الى اسفل .. واستغرقت فى حلم طويل ..

وقبل ان تغادر المقبرة التى تحضر اليها مرة كل عام .. تطلعت بنظراتهـا الى الافق والاشجار الصامتة والمقابر التى تحمل رؤوسها اسماء رفاق الابن تحت التراب .. واسقطت دمعة اخرى .. اودعت فيها كل الاسى والمرارة والحرمان والفراق .. وخرجت من جديد الى الدنيا الاحياء .. لتركب السيارة العائدة الى القاهرة .

ان المقبرة الكبيرة التى قام بتشييدها الحلفاء كذكرى للحرب العالمية الثانية .. هى اول مايقابلك عند مدخل بلدة السلوم بعد مسيرة ٥٢٥ كيلومترا بالعربة من الاسكندرية عند آخر نقطة لنا على الحدود المشتركة بيننا وبين المملكة الليبية المتحدة

اما اذا ركبت القطـار ونزلت منه الى محطة السلوم .. فهنا تبدأ مشكلة الوصول الى المدينة .. اذ لابد بعد ان تنزل من القطار ان تقرأ الفاتحة فى سرك .. وتستعين بالله .. ثم تفسح الطريق التى معك على الرصيف .. وتلعب بعض التمرينات الرياضية الخفيفة حتى تلين عضلات قدميك .. وبعدها تسير حوالى خمسة كيلومترات حتى تنزل الى قلب مدينـة السلوم . والسبب ان المحطة تقع فوق الهضبـة . والهضبة ترتفع عن البحر بما يوازى ١٠٠٠ متر تقريبا .

وقبل الحرب العالمية الثانية كانت المدينة فوق الهضبة .. ولكن الحلفاء والالمان دمروها ولم يبق منها الآن سوى منازل متداعية ضربتها القنابل وحولتها خرابا .

واذا كنت غريبا فالمفروض ان تبدأ بالبحث عن المكان الذى ستقضى فيه ليلتك . ولن تكون لك الفرصة لتختار المكان .. فهناك لوكاندة على الطرف الغربى للسلوم .. والمفروض ان يطلقوا عليها كلمة « لوكاندة » .. لانها مكان للراحة .. ويكفى أن تعرف أن حجراتها فى الدور الثانى .. ورفعتها بدون سقف .. والمطلوب ان تكون قادرا للعمل من الحجرة الى دورة المياه فى آخر نقطة بالمبنى .

المدينة الطويلة

ومدينة السلوم شارع رئيسى طويل يبلغ طوله ٣٥٠ مترا .. على جانبيه تقع الحركة والحياة ..

وعلى امتداد هذا الشارع يقع حوالى ٣٥ محلا تجاريا للقماش والبقالة .. وثلاثة مقاهى .. واربعة مطاعم شعبية جدا .. ومخبز يحمل «عيش» بوم فقط

والمحل التجارى ينقسم الى قسمين : الامامى المواجه للشارع يعرض فيه التاجر بضاعته .. والجزء الآخر . يفصله عن المحل باب صغير .. عندما تنظر منه يظهر بيت التاجر وأسرته . ولذلك فالمحال التجارية تسير فى خدمة عامة طوال الـ ٢٤ ساعة .. لانك اذا احتجت الى أى شىء يمكنك ان تقرع باب البيت .. وعن طريق الباب الصغير يدخل التاجر ويعطيك ما تطلب .. وفى هذا الشارع ايضا تقع ثلاثة محلات للخضار .. والخضراوات تأتى من مدينة الاسكندرية عن طريق البر فى عربات النقل . وخلف هذا الشارع فى صفين متقابلين أيضا تقع منازل الاهالى .. وان كانت نسبة منهم

تعيش فى خيمة تجد راحة أكثر فى الخيام المبعثرة على امتداد كيلومتر من هذا الشارع .. وفى هذه الخيام يعيش الاعراب فى هذه المنطقة .

ويعتبر الجامع هنـاك من معالم المدينة .. وهو يقع على نهاية الشـارع فى اتجاه الغرب .. وفى هذا الجامع يجد المواطنون الماء للوضوء وان كانوا فى أحيان كثيرة يشترون الماء للقيام بالوضوء .. وهذه ليست نكتة ولكنها الحقيقة .. فالمتر المكعب من الماء فى السلوم يصل الى ١٥ قرشا .. علما بأن المتر المكعب من الماء فى القاهرة يصـل الى ٨ مليمات .. وعلى هذا الاساس تجد ان كلمة ماء بالعربية « . » و « ووتر » بالانجليزية لها صدى ومعنى عميق فى نفوس الاهالى هناك . والماء يباع فى عربة تماما كعربات الجاز

ولايوجد بالسلوم الا أربع مراوح هوائيـة لاستخراج الماء الحلو من باطن الارض .. وان كانت نسبة الملح تزداد فيهـا كل يوم .. حتى أصبحت تشابه ماء البحر المتوسط . وواحدة من هذه المراوح معطلة والاخرى خاصة بالجامع .. اما العدد الباقى فالمفروض أنه يكفى خمسة آلاف نسمة .. وهذا الرقم هو تعداد من يعيشون فى داخل المدينة وخارج حدودها .

وفى نهـاية الشـارع يأخذ الجزء الباقى منه فى الارتفاع حتى يصل الى حوالى خمسة عشر مترا . وأول مايقابلك على اليسار مدرسة السلوم الابتدائية وهو مبنى حديث أنشىء فى عام ١٩٥٣ .. وفى هذه المدرسة مناخ حديث يقضى فيه السلوليون كمدير الجمرك والمأمور وطبيب المستشفى بعض اوقات الفراغ . وبعد ذلك تجد مبنى البوليس .. والجمرك .. ورجال الحدود .. ومركز السلوم .. ثم مبنى صغيرا للارصاد الجوية .. ومستشفى السلوم . وفى طرف المدينة تقع مكنة (قوة ١٥ حصانا) لتكرير المياه المالحة الى مياه حلوة .. وهى لاتكاد تكفى الموظفين فقط .. وبعدها يقع آثار واستراحة .

بلد بدون نور

وتستطيع أن ترى كل ذلك فى مدى ربع ساعة مشيا على الاقدام .. ثم تتجه لمصادفة المساء وحينا .. تفكر فى الوحدة والظلام الذى يخيم على المدينة .. لان مكنة النور تطفىء الانوار بعد المغرب بساعة . اما فى شهر رمضان فيتأخر ذلك الى مابعد المغرب بثلاث ساعات .. ولذلك فان الاهالى يتمنون دوام شهر رمضان .

ويستقبل جمرك السلوم يوميا ما يقرب من ٤٠ عربة تمر فى الصيف .. اما فى الشتاء فمتوسط عدد العربات يصل الى خمس عربات فى اليوم . ويقول محمود ابوسريع بشير مأمور الجمرك : « انا نعمل طول الاربع والعشرين ساعة .. ولكى يعبر كيف يستمر العمل بعد اطفاء الانوار فانه يشير الى ما عليه « كلوبات تعمل بالجاز » . ومن الطريف أن جمرك السلوم يمر عليه عدد لا بأس به من السائحين .. وهؤلاء السائحون والمارون من ليبيا الى القاهرة او العكس لن يجدوا أية وسيلة للراحة فى الفترة التى يقضونها بالجمرك .. لانه لا يوجد مبنى او استراحة لهم .. ولا حتى دورة مياه .. ولا بوفيه يقدم لهم كوبا من الشـاى او زجاجة مثلجة من أى صنف .

***

هـذا عن البلدة .. أما الناس .. الثروة البشرية .. فى ٥٠٠٠ نسمة .. فهم على باب الله . ليس لهم أى عمل .. وحياتهم مرتبطة بالامطار .. فاذا سقط المطر زرعوا الشعير .. واذا لم يسقط المطر ظلوا الى السماء ..

وينقسم السكان الى سبع قبائل هى :

- قبيلة القطعان وعددها ٩٠٠ فرد
- قبيلة العبايدة وعددها ٢٠٠٠ فرد
- قبيلة الحوالة وعددها ٧٠٠ فرد
- قبيلة السننيات وعددها ٧٠ فردا
- قبيلة المنافة وعددها ٣٠ فردا
- قبيلة الشهيبات وعددها ٣٠٠ فرد
- قبيلة القطانات وعددها ٢٥٠ فردا

وهذه القبائل موزعة على ١٧ نجعا .

ويعد زراعة الشعير الذى يعتبر المحصول الرئيسى هناك تحرم تربية الخراف والماعز .. وهى ثروة الاعرابى فى هذه المنطقة .

والنظام هنـاك غريب .. ينص صاحب القطيع مع رجل يؤجره طوال الموسم .. يتحمل مسئولية القطيع كله .. ويسعى به وسط الصحراء فى الاماكن التى يمكن ان يرعى فيهـا .. وفى آخر الموسم يكون أجره عددا من الخراف يصـل الى أربعة او خمسة او أى رقم يتم الاتفاق عليه .

واذا سقط المطر .. ارتفع ثمن الخروف الى خمسة جنيهات . اما اذا لم يسقط . فان ثمنه يهبط الى جنيهين فقط . وبعد الموسم يستعد الاعرابى لشراء كل ما يحتاج اليه من ملابس وطعام .. وفى هذا الموسم ايضا يستعد الاب لتزويج ابنه أو ابنته .

ونظـام الزواج هنـاك غـريب ولابد ان يحضره كبار السن خصوصا بعد سن الستين .. وكلمـا زاد عدد كبار السن كان الفرح كبيرا وله قيمة . وجهـاز العروس عبارة عن اربعة او خمسة من « الحبول » وهو عبارة عن سجادة ملونة من الصوف يحضرها الأب .. اما العريس فعليه احضار « مقياس » من الفضة ثمنه جنيهان لبنه .. وحلقة من الحرير الملون .. ثم خمس جلاليب وحزام على الوسط مزركش الالوان .. ثم « جرد » واحد وهذا الجرد عبارة عن شال كبير يوضع على الكتف .

ويوم الزفاف تذهب العروس الى خيمتها وزوجها بعيدة عن باقى الخيام .. وبعد اسبوع تعود الخيمة لتنضم الى باقى الخيام . وتذهب العروس الى بيت ابيها . وعلى العريس ان يصحب معه معزتين كهدية للأب !!

والحفلة التى تقام للزواج اسمها « السامر » .. وهذا السامر تحييه الراقصة الاولى بالسلوم .. واسمها حسنية سالم .. وهى تتقاضى تماما نحوى فرد بالقاهرة .

البصل

يحب الاعرابى فى طعامه البصل بعد اللحوم .. والطعام العادى عندهم هو الارز .. وهم يحبونه تماما مثل الصينيين .. وبجوار الارز قد يكون الخبز والخضار .

والتسلية المفضلة عند الاعراب هى السيجة .. تراهم يجلسون على الرمال فى هـدوء وكسل .. ويلعبون السيجة .. ولا مانع من ان تجلس الحموعة من الساعة العاشرة صباحا حتى الغروب .

ومن الغريب انه توجـد بالسلوم ثروة سمكية هائلة .. لان المدينة تقع على حافة خليج السلوم الهادى الذى يكثر فيه السمك .. خصوصـا السمك الملون . اما الخضراوات . فساخطة الثمن . فكيلو الطماطم يصل الى ٨ قروش والبرتقال يصـل الى عشرة قروش والخسة الواحدة الى ٣ قروش .. وفى رمضان يصل كيلو الكنافة الى ١٢ قرشا .. وكيلو السكر الى ٢٠ قرشا .. وعلى نار هذه الاثمان المرتفعة يعيش المجتمع العجيب فى السلوم .

ويقول المدرس شعبان السيد عمار : يهمنا الاعمال لحد حيـاتنا .. ومرتباتنا لا تكفى على الاطلاق لمواصلة الحياة .

ويقول توفيق رضوان . الحلاق الوحيد بالسلوم :
ــ ان هذه البلدة تحتاج الى عنـاية كبيرة .. فأنا يدخل الى كل ثلاثة أيام زبون .. وفى أحيان كثيرة يمر أسبوع كامل بدون زبائن .. حتى انى اضطررت ان احمل حلاقة الشعر بقرشين .. والذقن

نادرا جدا ما تذهب الام الاعرابية بطفلها الى الطبيب فى السلوم .. لذلك لا بد من عمل مسح صحى فى هذه المنطقة .. وتعيين الحياء الحصانيين ...

لاول مرة فى الصحراء يسمح الاب الاعرابى لابنته بالجلوس مع ابن الجيران فى المدرسة .. وابن الجيران هنا يسكن فى خيمة مجاورة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حسين علي .. صاحب محل خضراوات .. ان كمية الخضراوات لا تكفي ربع السكان .. والسبب انها تأتي من الاسكندرية ..

الشارع الرئيسي في السلوم وانه لزوبعة رملية .. وفي احيان كثيرة تطير بعض المحلات المصنوعة من الخشب والصفيح .. ان قوة العاصفة تصيب العين بامراض كثيرة . لذلك فلا بد ان يذهب كل واحد الى مكان يختبئ فيه .

الاغنام في الصحراء تساوي في قيمتها القطن في وادي النيل .. فهي رأس مال الاعرابي وكل ما يملك في دنياه .. وكلما زاد عدد الاغنام كلما اطلق عليه انه من المشايخ . الموسم الذي يبدأ من فبراير وينتهي في سبتمبر او اكتوبر .

مدينة السلوم

تقع مدينة السلوم على البحر من الشمال .. وتحدها القصبة من الغرب .. والجبال العالية من الجنوب .. ان هذه المدينة في حاجة الى عناية واهتمام من المسئولين

اقلب الصفحة ◄

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في احيان كثيرة تخرج الفتاة مع بعض الزميلات في الصحراء للبحث عن بعض الاعشاب الخضراء للاغنام .

وسط الطبيعة الصحراوية تحاول الفتاة والمرأة الاعرابية ان تعطي لنفسها نوعا من الجمال عن طريق الملابس الملونة .. والعقود الخضراء والحمراء ..

تعتبر احذية النساء المصنوعة من الماعز .. ادق واجمل الصناعات هناك

يفرش والـ... فقط .. وكلما فكرت في ترك المدينة يجيء الموظفون ويطلبون الي برجاء ألا أسافر وأترك المدينة .. لان خروجي معناه عدم قص شعورهم القديمة .. لان خروجي معناه هو أن يتركوا شعور رؤوسهم على طبيعتها .. وأن تضطر غالبية أهالي المدينة لتربية ذقونهم ..

من الحياة

الشيء الجميل في السلوم هو الربوة العالية التي ترتفع عن المدينة بكيلو متر .. حيث يمكن مشاهدة مصيف عالي حقا لمدينة السلوم بالهدوء والساحل الجميل . ومثل هذا المصيف يمكن أن تنشئه محافظة مرسى مطروح .. انه على الاقل يقوم بانعاش المنطقة

والشيء الجميل الآخر .. منظر الاحذية المرصوصة في المحلات .. احذية النساء الملونة .. ثم منظر « الاسقطة » – السجاجيد – المصنوعة من الصوف

وترتبط أهالي السلوم باهالي ليبيا بصلة الدم والنسب والمرابطة .. وجدودنا هي « كانوتزوه » أو « [illegible] » ... ما تغرب عنه الشمس كل يوم

***

وفي السلوم رغم ذلك حياة لم تتوقف منذ ستة آلاف عام ، ومجتمع لا يدري الانسان كيف احتفظ ببقائه ..

ولكن الانسان على اى حال يصنع المعجزات . ويفرض ارادته حتى على الصخر والجبل والبحر .. على العالم كله .

محمد عبد الحميد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

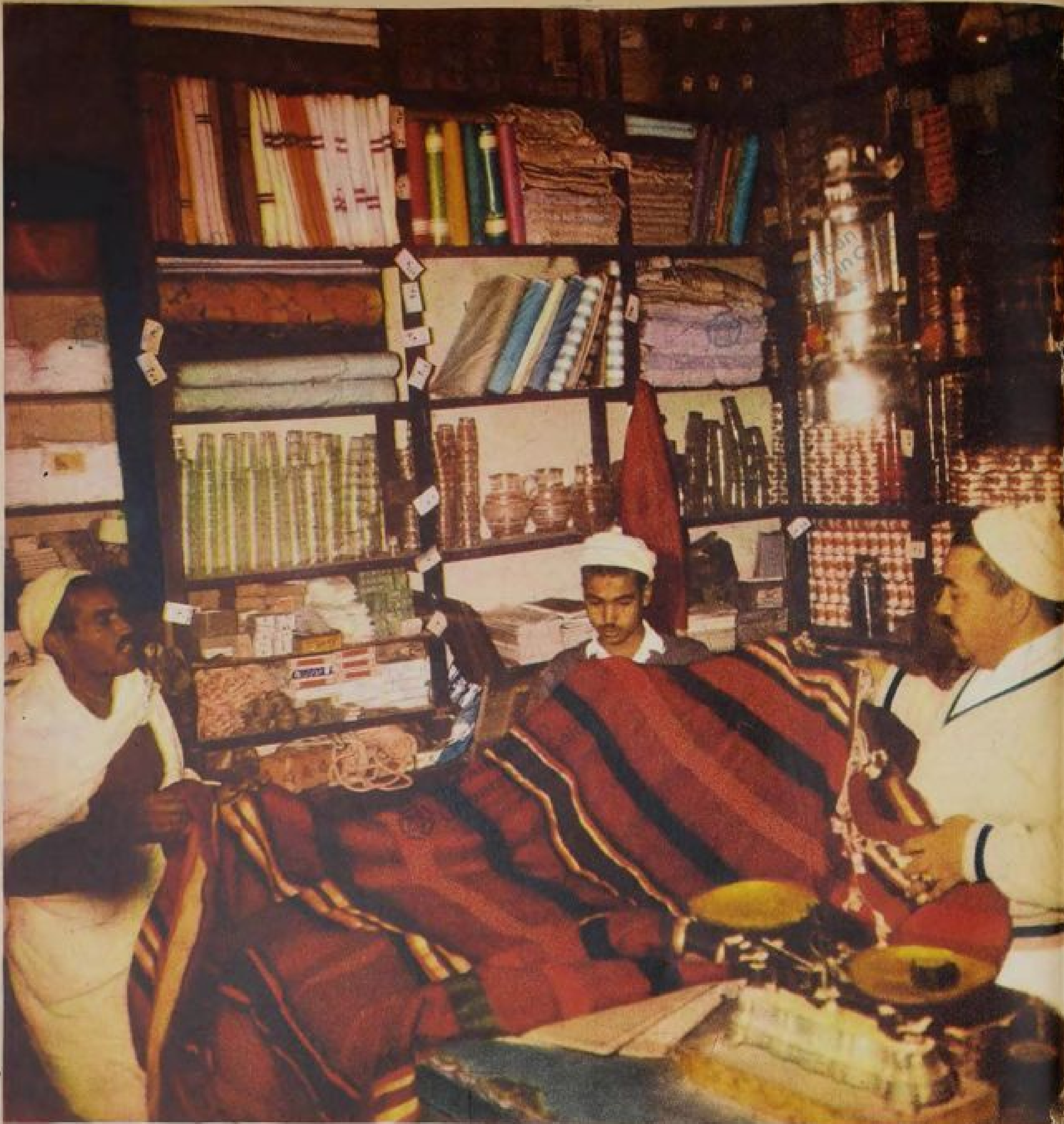

في موسم جني السكر .. وبيع الأغنام يتجه الأعال هناك لشراء كسوة الشتاء والصيف .. لذلك فإن المحلات التي تبيع الأقمشة والبقالة تروج تجارتها في هذا الموسم فقط .. وباقي السنة يكون شبه عاطل .. وأحيانا يشتري الأعرابي على الحساب لحين بدء موسم البيع فيسدد ديونه ..

هذه المجلة هي الجريدة الوحيدة المنتظمة التي يراها الموظفون في السلوم .. والسبب أن الجرائد لا تصل بانتظام .. وهذه المجلة يصدرها مدرسو مدرسة السلوم ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المتمردون

قصة مسلسلة

يكتبها : صلاح حافظ

ملخص ما نشر

كان الدكتور عزيز يحلم كعادة الاطباء الشبان بالشهرة والثروة ، ولكنه بعد ستة اشهر من تخرجه اصيب بالسل ، واضطر ان يدخل مصحة الامراض الصدرية للعلاج ... وفي المصحة بدأ يرى الدنيا بعيني مريض ، واصبح له اصدقاء جدد ، من سكان عنابر الدرجة الثالثة ، وعاش في المحنة التي كانت تعيش فيها المصحة كلها : سوء الادارة ، وسوء المعاملة ، والمشكلة المزمنة التي توجد بها بمجرد وصوله : وهي انقطار المصحة القائمة في الصحراء الى الانابيب خاصة بها لتزويدها بالماء . ثم انفجرت المصحة كلها ذات يوم ، عندما تسبب انقطاع الماء طول النهار الى حادث راح ضحيته غلام في العاشرة اسمه نبيل .

وقبل ان يتفق المرضى على ما يجب ان يفعلوه ، كانت جثة الغلام قد نقلت الى خارج المصحة ، وكان وكيل المصحة قد جمعهم امام الادارة وهددهم بأقسى العقوبات اذا هم فكروا في الاخلال بنظام المصحة والاثر هذا التهديد ثائرتهم ، فصمموا على ان يردوا عليه بعمل جريء .. وبعد اجتماع حاشد حضره عزيز مرغما ، اتفقوا على أن يرفضوا طعام المصحة في الصباح التالي ، وتطورت الامور بسرعة بعد ذلك ، وأدى العناد من الطرفين الى سيادة الفوضى في المصحة : اذ استولى المرضى على مكاتب الادارة واختاروا للمصحة ادارة جديدة من بينهم ، يرأسها عزيز ..

الحلقة العاشرة

بعد قليل كان يزحف على مبنى الادارة الف وخمسمائة رجل .

وكان البطش يمشي في المقدمة ، وعصاه في يده ، وبجواره يمشي الدكتور عزيز مرتبكا ، تائها ، كأنه في حلم . وكانت الضجة الهائلة قد وصلت الى بيت الاطباء ، فاقبل الدكتور زكي يلهث من بعيد ليرى ما الخبر ، والتقى بزميله على سلم الادارة ، وهتف بسالة بانزعاج ..

— ايه اللي حصل ؟

نظر اليه عزيز تائها كما هو ، واجاب وهو لم يصدق نفسه بعد :

— حناخد الادارة .

وفتح الدكتور زكي فمه مذعورا ، وهتف :

— ايه .

وبدا انزعاجه مضحكا ، فابتسم عزيز وقال ..

— خلاص يا دكتور ، دي الوقت فيه ادارة جديدة .

وهم بشق طريقه . ولكن الدكتور زكي اسرع يستوقفه منزعجا ..

— استنى ياعزيز ، ده عمل جنوني ، انفاهم الاول .

فابتسم عزيز مرة اخرى ، وقال وهو يهز راسه ..

— المسألة انتهت يادكتور .. مش عارف حصلت ازاي ، لكن خلاص ، انا نفسي مافهمتش اي حاجة ..

ثم اشار الى الجموع قائلا ..

— شايف ؟

كانت نظرة واحدة الى وجوه الناس تكفي . ومع ان حوار الطبيبين لم يستغرق اكثر من لحظات فان هذه الوجوه كانت قد بدأت تتجهم والضيق يوقفنها . ولم يلبث أن ارتفع صوت البطش صائحا :

— ومعدين يا دكتور ؟ هو ده وقته ؟

نظر عزيز الى زميله معتذرا ، وتركه واتجه الى باب الادارة وهو يقول ..

— فكر يا دكتور ..

وانهار الجراح جالسا على جانب السلم ، مسندا رأسه الى يديه ، بينما تشق الجموع طريقها الى الداخل ، وفي مقدمتها البطش ، وعزيز .

ولم يكن داخل المبنى في ذلك الوقت غير عامل التليفون ، وكانت الضجة قد اجتذبته الى الممر توقف يعترض الطريق صائحا ..

— رايح فين يا جدع انت وهو ؟

ولكن قبضة البطش اطبقت على عنقه ، واسرع الجمل يسلم الآخرين اليه ويزغده في صدره صائحا ..

— اخرس يا ابن الـ ..

كان لم ينس بعد أنه رفض السماح له باستخدام التليفون . ولكن البطش لم يتح لزميله فرصة الانتقام ، اذ دفع الرجل في ظهره دفعة قذفت به الى خارج المبنى ، ثم استمر في طريقه .

وانتشر الناس كالجراد في انحاء المكان ، وامتدت عشرات الايدي بسرعة الى مقبض حجرة المدير ، ففتح بابها على مصراعيه للمدير الجديد ودخل عزيز مذعورا يتلفت حوله ، وما كاد يخطو خطوتين ، ويجد نفسه وحيدا في الحجرة حتى التفت خائفا وصاح يستغيث بالجمل ..

— فين يا جمل ؟ فين الرجالة ؟

فانطلق الجمل الى خارج الحجرة ينادي في الممر ..

— يا مطلوب . يافايز . شرفوا لنا مطلوب فين يا جماعة . يالله يا اوس الله ادخل . واد ياسيده . تشتغل فراش ؟

وهتف سيده ..

— وابوها .

فقال الجمل ..

— طب اجري اندة لنائب ..

كان كل شيء يضج بالفوضى ، والناس كأنهم في حلم .. سعداء كالاطفال ، يتحسسون الكلالية ويدسون اصابعهم في كل شيء ، ويضحكون بلا سبب . ولم يكن سهلا في هذه الفوضى أن يعثر أي انسان على أي انسان . فمضى اكثر من نصف ساعة قبل أن يصل الى مكتب المدير مطلوب وفايز والآخرون .

وما كاد مطلوب يدخل حتى جلس متربعا على السجادة ورفض باصرار أن يغير مكانه ، بينما جلس الآخرون على المقاعد وراحوا ينظرون في صمت الى عزيز وينتظرون ان يتكلم . واحس عزيز بنظراتهم اللذعة كالعادة ، فابتسم ابتسامة واهية ، وقال بارتباك ..

— خلاص يا رجالة ، ادي احنا .. خدنا الادارة .

ونظر اليهم ، فنظروا اليه ، ولم يتكلم احد . كانوا يشعرون ايضا انهم في حلم ، وان الارض تحت اقدامهم غير حقيقية . وبدا لهم محالا أن يكون الامر بهذه السرعة والبساطة . ورفع نائب عينيه الى عزيز ، وقال في حيرة :

— وبعد كده ؟

فسكت عزيز .

لم يكن يدري ما هي الخطوة التالية ، وبدت له المسألة كلها مسألة مضحكة . ها هو يجلس على مكتب المدير ، والآخرون من حوله يفكرون في مصير المصحة . ولكن هل هو المدير حقا ؟ وهل الآخرون يملكون مصير المصحة ؟

ولم يطق الجمل صبرا على الصمت الذي ساد الحجرة ، فصاح مستنكرا ..

— ايه الحكاية ؟ انتو جايين تنامو ؟ اجيب لكم مراتب ؟

فنظر اليه عزيز ونائب واجمين ، بينما لم يتململ الآخرون .

وعندئذ نهض واقفا وهو يدق الارض بقدمه ويقول ..

— لا .. من الاتكلم باه . اروح اشوف الشغل . اشرب شوية ليمونات للجرايد ، واتكد لكم على شوية وزرا ..

ولكن عزيز اسرع يستوقفه مذعورا ..

— استنى يا جمل ، عاوز تقول لهم ايه ؟

وهز الجمل كتفه وقال ببساطة ..

— اقول لهم خدنا المصحة . مبقاشاها مصحة اهلية .

فانتفض عزيز ونظر اليه ، وزاغت عيناه وهو يغمغم كأنه يكلم نفسه ..

— اهلية .

وارتسمت امامه على الفور صور السواعد التي تبنى ، والمصاطب ، والقوالب الصفوية من جريد النخل ، ونبيلة في الثياب البيضاء .

اما مطلوب فاعتدل في جلسته ، وقال وهو يتحسس البساط بيديه مستمتعا بملمسه الناعم ..

— الحق يا رجالة ، انا مش فاهم حاناخد المصحة دي ليه . وناخدها ازاي ؟ هو احنا الحكومة علشان ناخد حاجة مش بتاعتنا ؟

ولكن الجمل امسك بلحيته البيضاء قائلا ..

— وحياة دي لناخدها يا مطلوب ، واللي مش عاجبه يبقى يجي ياخدها . استنى بس لما تشوف الجرايد بكرة . وحياة ابويا لنعملها اهلية .

اللي مالوش كبير يشترى له كبير .. الدكتور عزيز يتكلم واللي يقول عليه يمشي .

وبدا عزيز كأنه يفيق من حلم . وتحول ينظر الى الرجل العجوز ، فبادره الرجل قائلا ..

— بس خدها مني كلمة يا دكتور .. قبل ما تشرق ولا تغرب الناس اللي هاييجة برة دي لازم ليها رباط لازم لها عمدة يمشي كلامه عليها . واحد كده زي نائب اللي تنتدي كل الناس تطيعه ، ويقوم من دي الوقت يشوف حالة معاها . وبعد كده نسلمها اهلي . نعملها حربي .. احنا معاك ع الخير والشر . وزي ما ترى . يابسلام بالرجالة النتاع ده تامر قوى ..

وعاد يتحسس البساط .

واتجهت الانظار الى عزيز ، ونظر عزيز الى مطلوب . انها ولا شك مشكلة قائمة ، ولكنها بدأت ، ولا جدوى الآن من مناقشتها . ووجد نفسه يقول للرجل العجوز ..

— عندك حق يامعلم مطلوب .

ثم ارتفع صوته في جرأة مفاجئة ..

— اسمع يانائب ، انت عليك النظام . المية دي الوقت اهم حاجة ، وممكن يقطعوها عننا . الصهاريج لازم تتملي طول الليل ، ويوقف عليها حراسة طول النهار ، وتصرفها بحساب .

وهم نائب بأن يقول شيئا ، ولكن عزيز لم ينتظر حتى يسمعه ، وتحول نحو النوبي يقلد اللهجة الصعيدية ..

— وانت يا اوس الله . المصحة لازم العمل في ايدينا بأي تمن . اصل كتيبة ، اصل المدافع ، اصل اي حاجة . المهم نحميها بالقوة .. تقدر ؟

فانتفض النوبي مستنكرا ..

يعني ايه اقدر ؟ انا عاوز تلاتين راجل وبعد كده هاتالف واحد يدخل هنا وانا اعرف ازاي اقطع رجله .

فقال عزيز ..

— خلاص ، نائب حايجيب لك الناس . لم يغلب من دي الوقت معاه ..

قال ذلك بلهجة آمرة جعلته يدهش من نفسه ، ولا يستطيع أن يصدق اذنيه . ثم نظر الى النوبي فاذا به ينهض واقفا وقد اكتسى وجهه صرامة غير عادية ، ثم يرفع يده لتحية بتحية عسكرية اكثر صرامة ، قبل أن يستدير حول نفسه منتحيا بخطى عسكرية ايضا ، نحو الباب .

اما نائب ، فوقف مترددا لحظات بعد ان نهض ثم نظر طويلا الى عزيز وسأل ..

— وبعد كده يا دكتور ؟

فارتبك عزيز ، ولم يدر ماذا يقول ، والقاه العجز عن الجواب ، فصاح في خبل ..

— بمبدين يانائب ، بمبدين .. انا نفسي مامرتش ..

فصاح الرجل العجوز ..

— اهلية كيف ؟ دي الاهلية دي باين بيدفعوا لها فلوس ، باه احنا زعلانين من المصحة الجاني تقوم تعملها على مندعم بفلوس ؟ لا ياجمل اللدى احنا ماانعقناش على كده .

وهم الجمل بأن يجيب ، ولكن اوس الله تدخل فجأة بلهجة فيها كثير من نفاد الصبر ..

— وبعدين ؟ اهلي ولا تربي دي لزومه ايه دي الوقت ؟ المصحة لازم نشوف الاول نداقع عنه ازاي . انا كان حاتقعد نتكلم ، والحكومة يجي بكرة ياخده تاني ..

وعلى الفور نفز فائز واقفا وهو يصيح ..

— مستحيل .

وتحول الجمل الى النوبي الثائر قائلا ..

— امال انت شغلتك ايه ؟ انت مش كنت في الجيش ؟ لزوم اعمل لك كتيبة والعرف .

قال النوبي ..

— لازم ناس .

فصاح الجمل ..

— والنبي هنا دول بقر !

وهنا عادمطلوب يقول وهو يتحسس البساط ..

— الحق يا رجالة . انا مش عارف راسي من رجلي ، ولا انا عارف البتاعة دي عاوزين تاخدوها من الحكومة ليه بيا ايه . لكن باقول يعني ، مافيش لزوم لوجع الدماغ .

وهم نائب للمرة الثانية بأن يتكلم ، ولكنه عاد فردد اطرق الى الارض ، وظلت الحجرة صامتا وهو يهز رأسه غير مقتنع .

وتحول عزيز من بعده الى الجمل ، وهتف كأنه يستغيث به ..

— ليمونات يا جمل . ليمونات ؟ مافيش جريدة في حالها . قل لهم أي حاجة ، المهم الناس تعرف اللي حاصل هنا . لو ماعرفوش ممكن تنضرب بالرصاص في الجبل ده .

فهتف الجمل باستنكار وهو يهم بمغادرة الحجرة ..

— رصاص مين ياجدع انت ؟ عيب ماطولش الكلام ده .. استنى بس لما الجرايد تطلع وتشوف . وحياتك انت مجلس الوزرا كله من بكره الصبح منده مفض .

واتجه الى الباب ، فاستوقفه مطلوب قائلا وهو لا يزال يتحسس البساط ..

— ماالناس ياجمل الندى تقول لهم كمان على حكاية الصيام .

— صيام ؟ صيام ايه ؟

والتفت الرجلان كأنهما يسمعان شيئا غريبا ورفع مطلوب حاجبيه في دهشة وقال ..

— انتو ناسيين ولا ايه ؟ احنا مش قلنا للوكيل حانصوم من الليلة ؟

وعاد الرجال يتبادلون النظرات في دهشة .. وقال فائز ..

— مش ممكن . احنا حانسهر ليل ونهار ، وحاندافع عن المصحة كمان . نصوم ازاي ؟

واضاف عزيز بعد ان فكر لحظة ..

— الصيام ده يامعلم مطلوب كان علشان ناخد مطالبنا ، لكن احنا دلوقت خلاص ، خدنا المصحة نفسها . مالناش مطالب من حد ..

ولكن مطلوب هز راسه في اصرار عاديه ..

— لا يادكتور ، احنا قلنا كلمة . وماتقدرش نرجع في اللي قلناه .

واسقط في يد الرجال .

وتحسس مطلوب البساط من جديد وقال ..

— احنا لسه مظلومين يادكتور ، ولازم الدنيا كلها تعرف كده . ياسلام بالرجالة النتاع ده ناعم قوى . انتو لسه بتقولوا بمصحة لسانكم لما الناس تعرف اللي حاصل هنا مايقدرش الحكام يضربونا بالرصاص انا بقول لما الناس تعرف ان احنا كمان صايمين ما يقدرش الحكام يضربونا بالرصاص ولا حتى بعصاية . واهه نقدر نقعد في امان الله يومين تلاتة كده لحد مانشوف حالنا . والا انتوا فاكرين يعني الكنبية بتاع الزاد الاسود ده حاتقلب الحكومة قساد الصمت .

ووقف الجمل يتنقل ببصره بين الوجوه مستفهما ، وهم فائز بأن يجيب على الرجل ولكنه بعد أن فتح فمه عاد فاغلقه ، وتراخى عاجزا في مقعده . واطرق عزيز واجما يبحث عن كلمات يفند بها منطق مطلوب . ومضى الوقت والعيون منطفئة اليه تنتظر هذه الكلمات . ولكنه لم يستطع أن يجد شيئا . ولم يلبث أن رفع رأسه ، وارتفع صوته فجأة بتلك اللهجة الآمرة الجديدة عليه ..

— فايز ، انت وهو مطلوب تقوموا حالا وتلفوا في العنابر وتكلموا الناس : من الليلة صيام .

ولم يحاول أحد هذه المرة أن يحتج . فقد نهض مطلوب على الفور ونظر الى فائز منتظرا أن ينهض معه . وبعد لحظات ، كانا يخرجان معا . وفائز يمشي منكس الرأس كأنه يساق الى مقتله .

وتبعهما عزيز ببصره حتى اختفيا ، ثم اطرق الى الارض ، وراحت اصابعه تعبث دون وعي بزجاج المكتب وبعد قليل رفع راسه وقال بصوت مبحوح ..

— تعرف ياجمل ؟ حكاية الصيام دي صحيحة .

فارتفع صوت الجمل مبتهجا ..

— صحيحة وبس ؟.. ده احنا حانقلب الدنيا بيها .

وقال عزيز ..

— فيه ناس ، حاتموت .

فصاح الجمل ..

— تموت وبس ؟ ده احنا حانخلي البلد توبع نار . حانوقفها على رجل واحدة .

وعاد عزيز يقول ..

— لو كان بس عندنا دكاترة . والا ممرضات حتى . احنا بنفكر في المية ، والطعام والجرايد لكن العلاج . احنا ماعندناش ممرضة واحدة ، ماعندناش دكتور ..

وهز رأسه ثم اضاف ..

— حاجة غريبة . الدكتور مستعد يشتغل تحت ادارة اي ناس ، الا المرضى .

وتحسست اصابعه دون أن يدري زر الجرس الموضوع على المكتب ، فاذا بالباب يفتح على الفور ويتسلل منه سيده ..

— سعادتك عاوز حاجة ؟

ودهش عزيز ، وانفجر ضاحكا ، بينما صاح الجمل

— جدع ياواد ياسيده . احنا حانادي لك علاوة .. بس لما تقبض فلوس .

وغادر الثلاثة منتجها الى حجرة التليفون ، واعتدل عزيز في مقعده وهو لا يزال يضحك ثم نظر الى سيده وقال ..

— لا ياسيدي ، سعادتي مش عاوز حاجة .

ولكنه لم يلبث أن استدرك قائلا وقد لمعت في ذهنه فكرة ..

— اسمع . تعرف سعاد ؟

— سعاد مين ؟

— المرضة بتاع الدرجات .

— آه . الست سعاد .

— ايوه هي . اجري الحقها قبل ما تروح ، وقل لها ليجي حالا ..

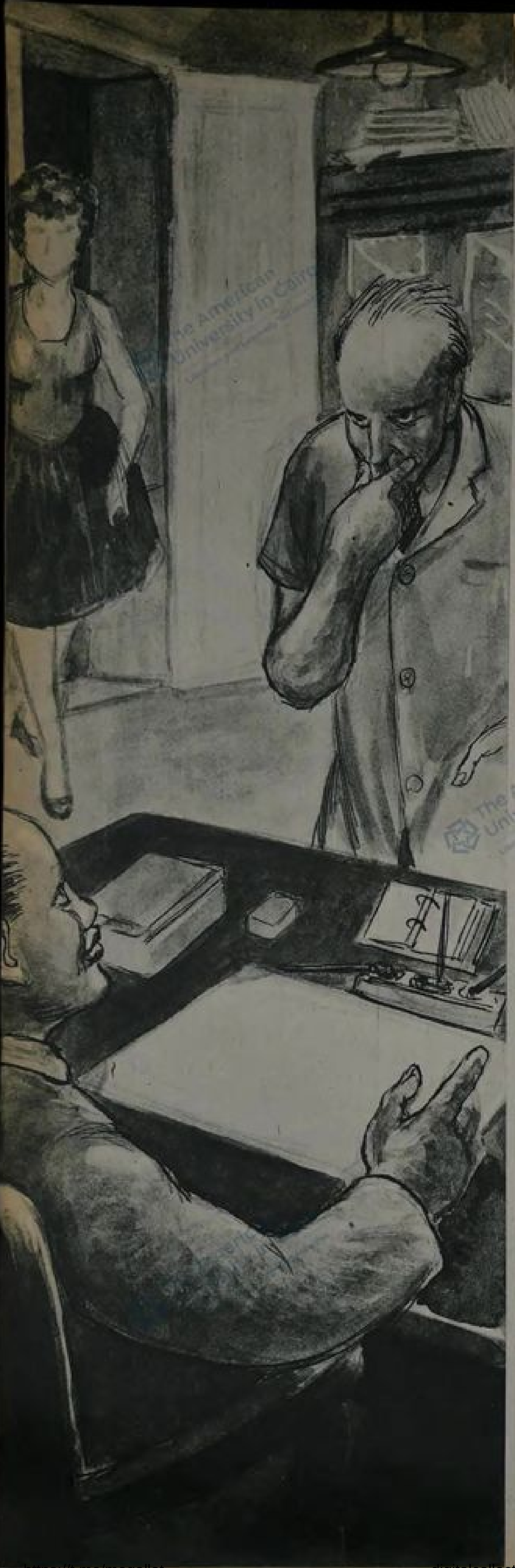

فطار عيده الى الخارج .

وبقي عزيز وحده ينتظر في قلق ، ويتساءل هل ستقبل سعاد أن تعمل مع الادارة الجديدة ؟ هل ستقف الى جوار المرضى ؟ وقال يطمئن نفســه .. لقد كانت تبكي من أجل نبيل ، وكانت نظراتها تطالبني بأن أعمل شيئا . ثم نهض يفتح النافذة ، فاذا بصوت مطلوب يطرق اذنيه من بعيد ، وهو يخطب في الناس ليقنعهم بالصيام . ووجد نفسه يتساءل بقلق جديد .. هل سيقتنع الناس بما يقوله مطلوب ؟ ثم [illegible] بدأت أسئلة أخرى تتغلغل في ذهنه .. هل سيقلب الجمل الدنيا حقا كما يقول ؟ هل سينجح أوشالله في الدفاع عن الصحة والاحتفاظ بها ؟ هل سيقبل الأطباء العمــل مع الادارة الجديدة ؟ واحس بنفســه في مأزق رهيب . وبدا له هذا المأزق أكبر منه ، فبدأ الخوف واليأس يسيطران عليه . وتمنى لو أنه تسلل الى حجرته ، وجمع ثيابه ، ثم فر هاربا من هذه المغامرة ولم يعد .

ولكن ، في تلك اللحظة فتح البــاب فجأة ، ودخلت سمر .

واحس الطبيب الشاب بشيء من الراحــة عندما رآها تقبل نحوه متهللة سعيدة ، وشعرها يتزاحم ثائرا فوق جبينها بغير نظام . ثم لم يلبث قلبه أن نفر بين ضلوعه عندما سمعها تهتف بانفعال ..

ـ دكتور عزيز ، تعرف معانا مين ؟ سعاد ، وعلية ، وجمالات ، ونور .

فقفز واقفا .

وبدا منظره غريبا ، فابتسمت المثلة قائلة ..

ـ ايه ؟

فهز رأسه غير مصدق ، وقال بانفعال ..

ـ أبدا أبدا أصــل أنا .. أصلها مفاجأة كبيرة . ثلاثة مرة واحدة أنا كنت عارف ان سعاد يمكن ..

ولكن سمر قاطعته ..

ـ ثلاثة ازاي ؟ أربعة يا دكتور .

ثم ابتسمت ، وقالت بفخر ..

ـ أنا معاهم .

ففوجيء عزيز ، وصاح قائلا ..

ـ مش ممكن .. ده المريض .. المشاكل شاقة . وكلهم حايناموا هنا ..

وتذكر عندئذ انها في الليلة الماضية نسيت نفسها وكاد يفوتها القطار الاخير ، فهتف بانزعاج مفاجيء ، وهو ينظر اليها ..

ـ الساعة كام دي الوقت ؟ انتي لسة هنا ازاي ؟ القطر خلاص حايقولوا ايه في البيت ؟

وضحكت المثلة لانزعاجه ، وقالت ..

ـ ماتخافش يادكتور ، مش حايضربوني . حاقول لهم الوظيفة هنا .

ولم يدر عزيز ما الذي حــدث له عندئذ ، ولكنه وجد نفسه دون وعي يضرب المكتب بقبضة يده ، وينهر المثلة صائحا في غضب ..

ـ انتي اتجننتي ؟ انتي لازم تركبي القطر حالا . مش ممكن تنامي بره البيت . حاتنامي فين هنا ؟ ومع مين ؟

واذا بوجه المثلة يشحب فجأة ، وتذوب ابتسامتها ، وتنظر اليه نظرة طويلة قبل ان تقول وقد تغير صوتها ولهجتها ..

ـ ماتخافش يادكتور ، حانام في أوضــة لوحدي .

واحس عزيز كأن صفعة هوت على وجهه . ورأى الفتــاة تدور حول نفسها دون كلمة أخرى لتعود من حيث أتت ، فأسرع مذعورا يتشبث بذراعها وهو يهتف بارتباك شديد ..

ـ سمر .. انتي فاهماني غلط . أنا آسف . أنا باحترمك . أنا قصدي البيت . مش معقول تفهميني كده . أنا قصدي ..

وبدا انزعاجه مضحكا الى حد أدهش الفتاة وكاد يجعلها تبتسم .

وفي تلك اللحظة انفجر من الخارج تصفيق جنوني حاد ، فقفز عزيز الى النافذة واطل منها ، ثم استدار الى الداخل هاتفا بفرح شديد ..

ـ خلاص ، مطلوب نجح .

فنسيت الفتاة نفسها ، وهتفت بلهفة وقد سرت اليها عدوى حماسه المفاجيء ..

ـ عمل ايه ؟ عمل ايه ؟

وهتف عزيز ..

ـ الاضراب . خلاص ، من الليلة ..

ثم نظر اليها واستدرك قائلا :

ـ انتي طبعا كالكي .. كل المرضات لازم ياكلوا ..

فابتسمت المثلة عندما سمعت كلمة (المرضات) وقالت ببساطة :

ـ حاضر .

وفتح الباب عندئذ ، ودخلت سعاد ، فتهلل وجه عزيز واسرع يلاقيها في منتصف الحجرة ، ويصافحها بيديه في حرارة وهو يقول ..

ـ انتي فين ؟ انا مش عارف أشكرك ازاي . انا كنت متأكد ، متأكد ..

وبدا على الفتاة الادبية انها فوجئت بهذا الترحيب الحار ، وقالت تعتذر في بساطة :

ـ مارضيوش يا دكتور يجوا معايا . مافيش غير جمالات وعلية ..

وصاح عزيز وهو يوشك ان يضمها الى صدره فرحا :

ـ مش عاوزين أكثر من كده .

ولكنها هزت رأسها وقالت في حيرة :

ـ لكن يا دكتور حانشتغل عشرين عنبر من غير ممرضات . لازم بأه نغير النظام ونلف على كل العنابر ..

فاجابها والفرح ما زال يغمره :

ـ وماله ؟ غيري النظام زي ما يعجبك . وعندك عنبر الدرجات نعمل فيه عيادة طول النهار . فيه هناك غلاية وثلاجة وكل حاجة . وبالليل تناموا كلكم وتسهر واحدة بس في العيادة ..

ـ بالليل ؟ احنا بنروح بالليل يا دكتور .

فابتسم وقال بحماس متدفق :

ـ ده كان أيام الادارة القديمة . احنا الممرضات عندنا بيناموا في الصحة . احنا ناس عندنا أخلاق . وكمان عندنا اضراب . يالا يا سعاد بسرعة ، لازم كل الحقن تخلص الليلة . وحا الحقك بعدين في العيادة ...

وقالت الفتاة بوداعة :

ـ حاضر ..

•

ثم استدارت لتخرج .

ولكنها قبل ان تصل الى الباب فوجئت بطرقات خفيفة عليه . وعندما مدت يدها لتفتحه وجدت نفسها وجها لوجه امام الدكتور زكي .

وعلى الفور بدا عليها الارتباك ، واطرقت عيناها الى الارض كأنها ضبطت في وكر عصابة وحاولت ان تبتسم فلم تستطع . وخاف عزيز أن تتردد الفتاة أمام الجراح الذي دخل صارما متجهما ، وفي عينيه نظرات توحي بأنه يريد ان يتكلم . فأسرع يقول بلهجة حازمة :

ـ اتفضل يا دكتور .

ثم التفت الى سعاد قائلا بنفس اللهجة :

ـ يالا يا سعاد بسرعة . وخدي سمر معاكي شوفي لها ملابس من عندك علشان تشتغل . انتوا حاتبقوا اربعة .

فنسيت سعاد على الفور الجراح الواقف امامها ، وارتفع حاجباها في دهشة وهي تلتفت الى المثلة قائلة :

ـ صحيح ؟

وهزت المثلة رأسها بابتسامة عريضة ، فأشرق وجه الممرضة الوديعة ، واسرعت تحاصرها بفرح ظاهر وهما تغادران الحجرة . وسمعها عزيز تقول لها وهما تبتعدان في الممر :

ـ انا عندي لك حتة جونلة ..

فابتسم .

ثم نظر الى زميله ، فوجده واقفا في مكانه لم يفتح فمه منذ دخل . وعندما خلت الحجرة واصبحا وحدهما ، تقدم الجراح نحوه خطوتين ، ثم وقف امام المكتب ساكتا ، ينظر اليه دون ان يتكلم ، واحس عزيز انه مقبل على معركة . واحتشد كل ارادته ، ثم نظر الى زميله وقال وهو يحاول ان يبدو عاديا :

ـ أي خدمة يا دكتور ؟

واذا بالجراح يتقدم خطوة أخرى ، ثم يقول بصوت جاد عميق :

ـ أوامرك .

وانتفض عزيز . وفتح عينيه في دهشة وهو يسأل :

ـ أوامر مين ؟

وبنفس الصوت العميق اجاب الجراح :

ـ أوامر الادارة الجديدة . انا خلاص فكرت و ...

واطرق الى الارض ، ثم قال كأنه يكلم نفسه :

ـ أنا ما اقدرش أعيش من غير الصحة

ـ ٢٤ ـ

بقي الدكتور عزيز وحده في المكتب بعد ان ذهب الجميع واطرق برأسه يفكر وقد بدأت هموم كثيرة تحاصره ، وصوت ملح يهمس في اذنيه : ماذا فعلت يا مجنون ؟ ماذا تريد أن تفعل ؟

وتذكر الكلمات التي قالها الجمل قبل أن يغادر الحجرة .. (حانعملها مصحة أهلية) .. فابتسم لنفسه في أسى وقد بدت له الفكرة مرة أخرى مسلية ومضحكة . أية مصحة هذه التي لا يملك أصحابها حجرا واحدا منها . ولا قرشا يشترون به الدواء ويدفعون المرتبات ، والتي لا يعمل فيها غير طبيب واحد واربع ممرضات .. احداهن ممثلة ؟

ولكن الفكرة كانت قد الهبت خياله ، وصار محالا أن تتخلى . فراح يتوهم انها ممكنة . واقنع نفسه بأن الحكومة سوف تترك له المصحة بعد أن يعرضها أوشالله . وان زكي وحده يستطيع أن يقوم مؤقتا بعمل كل الاطباء ، وان سعاد أيضا تستطيع مع زميلاتها أن تقوم بعمل كل المرضات . وقال لنفسه : لن يمضي شهر أو شهران حتى تتدفق نقود المرضى الاثرياء ، ونقود الآلاف من الناس الذين ستعجبهم الصحة الجديدة ويتحمسون ويؤيدونها .. وعندئذ لن تعود هناك مشاكل . وخيل له أن كل ما يحتاج اليه الآن مبلغ من المال يدفع به الصحة في أيامها الاولى ، فلا تقف العجلة بعد ذلك عن الدوران الى الابد . ولكن من أين يحصل على هذا المبلغ ؟ من أين ؟

وخيل له في البداية ان هذه ليست عقبة كبيرة لكنه بعد ان فكر قليلا تبين انها بغير حل . وكاد يجن عندما وجد ان المشروع كله يوشك ان يلفظ أنفاسه عندها . ونهض يذهب ويجيء في الحجرة وهو يعصر ذهنه ، ويفكر وقد أحس بأنه مستعد أن يسرق . وأن يقتل ، وأن يفعل أي شيء من أجل هذه النقود اللعينة . ثم فجأة ، هبط عليه الهام مفاجيء ، ووجد نفسه يهتف بصوت عال في وسط الحجرة :

ـ اخلاص عام

البقية في العدد القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه : سناء البيسي

للرؤوس الناعمة

موضة الباروكة !

الشقيقان سامي وسيد حماد
يرفعان اللمسات الاخيرة
لباروكتين من الشعر الطبيعي

شمس الصيف المتقدة ورطوبة الصباح البارده وهواء الخماسين المحمل بالتراب وامطار الشتاء المفاجئة ودعوة في غير انتظار لحضور حفل وزياره مفاجئة من الاصدقاء وعدم وجود فترة فراغ صغيرة للذهاب للكوافير ..

كل هذه المفاجآت تستطيعين التغلب عليها بالحصول على الباروكة التي لم تعد احدى الكماليات بل ضرورة كالفستان والحذاء والحقيبة .. وصاحبتها لم تعد صلعاء تخفي الحقيقة المرة بل سيدة انيقة تتكيف مع ظروفها الحاضرة ...

وهذا الاسبوع ذهبت سميرة عبد الفتاح المحررة بالنصف الحلو الى الكوافير سامي حماد لتضع امامها نماذج من الباروكة على الرؤوس الناعمة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

- ظهرت الباروكة في عهد الفراعنة !
- باروكة الشعر الطبيعي مفيدة صحيا
- جمالك تجدده باروكة شقراء أو سوداء

رجاء في باروكة ، بشكل مداوس ، يجمع فيها الشعر بشريط على الجانبين ..

بثينة تضع قطعة من الشعر حرف (س) ويمكن صنع خصلات بجميع الحروف ..

ماري في باروكة قصيرة كستنائية اسمها (فتنة الشرق) ينفخ الشعر فيها بالكريباج من الجانبين

أديبة من لبنان

لا تحولوا بيت هدى شعراوي إلى فندق

ارفيك شيبوب ، كاتبة وشاعرة وصحفية ، وواحدة من ابرز شخصيات المجتمع النسائي في لبنان ، تحيا الآن في بيتها مع ابنتها سناء وابنها سرمد ، بعد ان ذهب عنها زوجها بعد سنوات زواجها الاول .. ورفضت ارفيك ، رغم صغر سنها وشبابها فكرة الزواج نهائيا ، فقد فضلت ان تعيش لولديهـا ، ولذكرى زوجها التي خلدتها في ديواني شعرها (شوق) و (بوح) .

قالت لي ارفيك شيبوب :

— لقد فقدت زوجي سنة ١٩٤٤ ، وكنت شابة متزوجة منذ زمن قليل ، ولم يكن لدى أي فكرة عن العمل والمهن .. كانت ثقافتي مقصورة على ما تعلمته في كلية بيروت للبنات .. وقد ظهرت مجموعة من الافكار ببالي .. كان صوتي جميلا .. وقيل لي : انه يجب استغلاله .. وقيل لي انك جميلة وشابة ، ولذلك يجب ان تتزوجي وقيل لي ان كلامك رائع ، ويجب ان تكتبي ..

ورفضت فكرة الزواج ، فقد كان زواجي الاول سعيدا .. ورفضت الغناء فلبس في اسرتي مغنية واحدة .. واخترت الكتابة .. كما استفدت من نبرة صوتي في القاء البرامج الاذاعية

ومع بداية العمل ، قررت ان احصل على شهادة جامعية ، فغادرت طرابلس الى بيروت من الجامعة الامريكية حيث حصلت على الليسانس في الآداب العربية

وبعدها انصرفت تماما الى الاذاعة والصحافة .. حتى اصبحت المسئولة عن ركن (دنيا البيت) الذي يقدم كل يوم في الحادية عشرة والنصف في اذاعة لبنان .. ثم انضممت لأسرة تحرير مجلة صوت المرأة حتى اصبحت رئيسة لتحريرها .. وكانت صوت المرأة بذلك اول مجلة نسائية تحررها امرأة .. وفي سنة ١٩٥٨ توقفت المجلة .. ثم عدت الى الصحافة في سنة ١٩٦٠ حيث اصبحت رئيسة لتحرير مجلة (دنيا المرأة)

وسكتت ارفيك شيبوب لحظة احست فيها حلاوة المرارة والأسى في حياتها ثم عادت تقول :

— وطن عاشت هذه الحياة ، بقيت ناحية في حياتي فقيرة ومجدبة .. ولم احتمل هذا الفقر العاطفي والجدب الروحي ، فرحت ابث نجواى لزاوية صغيرة في الجريدة اسميتها (حديث القلب) ، ثم كتبت قصة طويلة عنوانها (قصة الزوديت) رويت فيها قصة حبي لزوجي .. وطني الشاعر الكبير سعيد عقل ، قال ان ما اكتبه ليس نثرا ، وانما من قبيل الشعر .. فهو شعر منثور ..

لقد كنت اول كاتبة تبوح باسرار حياتها .. من زوجي ، ومن اطفالي ، ومن حركاتي .. وكيف ان هذا العصر [illegible] الاسمر (مولد) [illegible] ويشغل مكان ابيه في بيته .

وناحية اخرى لها اهمية كبيرة في حياتي .. فقد كان عمها فنان لبناني توفي في العام الماضي ، واسمه يوسف الحويك ، وكان والدا للنحت في لبنان ، وصديقا لجبران خليل جبران .. كانا صديقين في مدرسة الحكمة ، ثم التقيا في باريس سنة ١٩٠٦ ، ١٩١٠ ، كان كل منهما يدرس الفن هناك .. وقد روى لي الحويك كل ما دار بينهما .. ومن رواياته استطعت ان اكتب كتابا بعنوان (ذكرياتي مع جبران) .. وهو يترجم حاليا الى اللغة الفرنسية

وقالت ارفيك :

— لقد تلقيت عدة دعوات ، اهمها من حكومة تونس ، باعتباري رئيسة تحرير مجلة نسائية لحضور المؤتمر النسائي التونسي ، ومكثت هناك اسبوعين .. كما تلقيت في العام الماضي دعوة من المجلس النسائي البريطاني لحضور المؤتمر النسائي البريطاني لمدة شهر كامل .. وكنت انا وحدي ضيفة الشرف في البريطانية .. وصعدت على المنصة والقيت خطابا بالانجليزية تحدثت فيه عن النهضة النسائية في البلاد العربية ، واذكر انني قلت ان مشاكل المرأة في كل العالم واحدة ، وانها لا تحصل على حقوقها الا بصعوبة ..

وقطعت ارفيك شيبوب حديثها فجأة وقالت :

— لقد سمعت ان بيت هدى شعراوي سيتحول الى فندق .. هل يسمح لي بان اقول انني ضد هذه الفكرة ؟ لان بيت هدى شعراوي يعد بيت المرأة العربية وانا اعني باعتباري سيدة رافقت النهضة النسائية ان تتولى الدولة منذكر تكريم هدى شعراوي مرة كل سنة .. لقد كانت هي اول من اسس الاتحاد النسائي العربي .. ولذلك فلابد ان يظل بيتها بيتا للمرأة العربية ، وان تنزل فيه اية سيدة عربية كبيرة تقوم بزيارة القاهرة ..

الارفيك شيبوب

وبعد هذا تحدثت ارفيك شيبوب عن رأيها في الحركة الادبية في لبنان فقالت :

— ان فيها تحمرا نشطا يدل على ان هناك مواهب كثيرة ، لكنني اعتقد ان معظم هذه المواهب لم يكتمل نضجها .. وانا آمل ان تنمو بعد قليل ، فالخطوة الاولى دائما لا تبشر بخير .. ولكنني في الايام الاخيرة رأيت صدور مجلة نسائية جديدة اسمها (شهرزاد) .. وصدور مجلة نسائية جديدة معناه نهضة نسائية .. وانا اعتقد ان نساء لبنان يشاركن اليوم في النهضة العامة ولكن هذا بعد في طور التجربة .. ولو انني متفائلة الى حد كبير .. فانا احب تشجيع كل عمل جديد .. وعندنا الآن مثلا اميل نصر الله ، واميلي كانت تعلم اولادي .. وقد شجعتها ثم شقت طريقها على الطريق .. **وليلى بعلبكي** ، عندما انتهت من كتابها (**انا احيا**) جمعت لها ثمنها لطباعته ، وطبع كتابها ، والشعر .. ومن الشاعرات الجديدات **باسمه باطوني** فانا احبها جدا ، وقد قدمتها الى جمعية اصدقاء الكتاب واصبحت عضوا فيه ، وعندها الآن ديوان شعر على وشك ان ينشر .. **وليلى عسيران** ومع انني لم اقرأ كتابها الا انني قرأت عنه .. **ومنى جبور** ، قرأت كتابها (**فتاة تافهة**) ، وهو من النوع العنيف **الإثر** الناقد .

وهي تنسى في كتابتها ان تضرب ابيها على رأسه ، ولولا هذا **الاتجاه الخطير** في تدوينه تجد انها فتاة موهوبة جدا اكثر من ليلى بعلبكي ، لقد صنعت ليلى شهرتها عن طريق احتكاكها المباشر بالرجل .. اما **منى** ، فعمرها الآن ٢١ سنة وكتابها جيد لولا نزعتها التافهة ..

طارق فودة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماريز في باروكة شقراء «القواعة» تسطح للمسة وبجمع اليها الشعر الى الوراء .

ماريز في باروكة سوداء قصيرة . على عقصات التل .. الشعر فيها تويست على جانب واحد .

بثينة في باروكة سوداء . «الجاهمة» يغطي الشعر فيها الرقبة من الخلف ..

وجاء في باروكة «التربون» . يجمع فيها الشعر الى اعلى وتضم بعض الخصلات من الامام بفيونكة صغيرة ..

بثينة ووجاء في باروكتين من الشعر الاسود .. الاولى في هيئة الشينيون والثانية طويلة نوعا ..

جولة النصف الحلو هذا الاسبوع كانت مع شقيقين يعملان في اهم ميدان للمرأة وهو تصفيف شعرها ..

الشقيقان هما سامي حماد وسعيد حماد عملا منذ عشر سنوات في هذا المجال وتخصصا منذ ثلاث سنوات في عمل الباروكة من الشعر الطبيعي اما سامي فقد اصبح من اشهر من تستسلم له الرؤوس الناعمة ليصنع من شعرها اجمل اطار

قال لي سامي ان الباروكة المصنوعة من الشعر الطبيعي بالرغم من سعرها المرتفع نوعا تعد اشد خواء صحيا من اى باروكة اخرى من الشعر الصناعي لانها مشغولة على قماش التل الذي يسمح للهواء بالتسرب الى جلد الرأس .. والباروكة انواع فيها الذي على شكل خصلة توضع مع الشعر تبعا للتسريحة واسمها تسسح .. وهناك الباروكة التي على شكل شينيون او ضفيرة او التي على شعر مسترسل ..

والباروكة ليست شيئا جديدا في مصر فقد ارتدتها نساء الفراعنة وظهرت بها كليوباترة ونفرتيتي وانتقلت بعد ذلك الى اوربا لتظهر بها ماري انطوانيت ..

سميرة عبد الفتاح

بختك ..

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
تقابل شخصا يلعب دورا كبيرا في حياتك . نجاح لمشروعاتك .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
حظ كبير يساندك . تشعر بالرضا والتفاؤل طوال ايام هذا الاسبوع

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
كن اكثر دبلوماسية مع المحيطين بك . لاتجهد نفسك واخرج في الهواء الطلق .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
تدعيم لمركزك في العمل . ثقتك في نفسك تدفعك نحو الامام .

من ٢٢ مايو الى ١ ٢يونية :
حاول ان تجد حلا لمشكلة عالقة توثيق لصلتك مع من تحب

من ٢٢ يونية الى ٢١ يوليه :
تغيير في العمل يعود عليك بالنفع ربح وتفاهم مع المحيطين بك

من ٢ ٢يولية الى ٢١ اغسطس :
مسائل دقيقة تحتاج لشجاعة اعصابك مقابلة غير متوقعة مع بعض الاصدقاء

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
فرص طيبة تعرض عليك . سعودك ضرورية لتقدمك في محيط العمل .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
التفاؤل والاشراق يميزان حياتك هذا الاسبوع ظروف سعيدة تحيط بك .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
تجد من يساعدك لتحقيق مشروع هام . تحسن ملموس لاحوالك المالية .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
الايام القادمة ستثبت لك ان المستقبل معك . تكتسب صداقة جديدة .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
ايمانك وعزيمتك يحققان لك امالك . الظروف كلها في صالحك .

لقاء مع المشاكل

قررت دراسات مسز باربرا الباحثة الامريكية ان سلوك الاطفال تحدد شخصياتهم .. ليس فقط شخصياتهم وهم في مرحلة الطفولة .. ولكن ايضا تمتد هذه الشخصية حتى مرحلة النضوج .. سواء اكانوا رجالا ونساء وتواجههم مسئوليات

وصنفت سلوك الاطفال الى ست مراحل .

السلوك العطل .. ويبدو فيه الطفل تماما كما كان في الشهور الاولى من عمره .. في مرحلة اللاوعي .. فالمفروض ان الطفل يبدأ في اتخاذ شكل من الاهتمامات الصغيرة .. نوع معين من اللعب .. من الشغب .. من الضحك .. من التصرفات .. وهذا مابين السنة الثانية والثالثة .. مفروض ان الطفل يكون ايجابيا في اى محاولة تحاولها الام لاثارته او لاضحاكه .. فاذا قبل كل هذه التصرفات بسلبية تامة .. فمعنى هذا ان يعرض الطفل على الطبيب

وكثيرا ما نظن ان الطبيب لا يستدعى للطفل الا بسبب الوعكات الصحية .. والانتكاسات الظاهرية التي نراها امامنا ونحسها بايدينا .. كأن ترتفع درجة حرارة الطفل او ان يصاب بقىء شديد او اسهال .. غير ذلك يعتبر زيارة الطبيب بدون هذه الملموسات المادية شيئا من الكماليات .. ان يعرض الطفل على الطبيب لانه لا يلعب ولا يضحك ويقف موقفا سلبيا امام كل التصرفات .. يعتبره البعض بصراحة .. دلع .. او كلام فارغ .. ولكنه في الحقيقة موقف يستدعي الطبيب .. ان هناك ملايين الاجهزة الموجودة داخل جسم الانسان من الغدد واجهزة عصبية وحسية قد تكون معطلة او تفرز اكثر من اللازم .. وتحدث اثارا سيئة في نمو الطفل هذه الاثار قد لا تكون ملموسة او حسية .. ولكنها تعطل نمو الطفل في تفكيره وفي تصرفاته الموقوتة بزمن معين .. هذه التصرفات لها دلالتها ومعانيها .. فكما ينمو جسم الطفل .. لابد ان ينمو تفكيره . وتنمو تصرفاته .. والا فهناك خطأ .. هذا الخطأ سيعرفه الطبيب ليعالجه . والثاني سلوك للطفل هو

سلوك الملاحظة .. وهنا يرقى الطفل لدرجة تجعله يلاحظ تصرفات الكبار ويختزنها في عقله .. في تفكيره .. ثم يطبقها بعد ان يضيف اليها شيئا من نفسه ويبدو فيها شخصيته .. ان عملية الملاحظة وتقليد الكبار سلوك طبيعي في الطفل فيما بين الثالثة والرابعة .. كتقليد كلمات الكبار .. ان يكون الطفل ببغاء لكل كلمة يسمعها .. هذا شيء طبيعي جدا وناضج في هذه المرحلة .

اللعب الانفرادي .. هذا نوع من اللعب ينفرد به الطفل .. كأن يكلم نفسه او يلعب بالمكعبات الخشبية .. او بالمجلة او العربة مع شعوره بالرضا التام .. ومن عيوب هذا النوع من اللعب انه يعود الطفل على الوحدة وعدم التعاون .. وان كان في حد ذاته يعطي الطفل دائما شخصية مستقلة تستطيع ان تقف وحدها . وغالبا ما يكون هذا اللعب الانفرادي للاطفال الذين ينشئون في اسرة لم تنجب سوى طفل واحد او طفلة واحدة وهذا احد عيوب الطفل الواحد في الاسرة .

اللعب التوازى .. وهو ان يمارس الطفل نفس الالعاب التي يمارسها زميله امامه بدون ان يتعاونا معا .. ولكن مع ملاحظة كل منهما للاخر .. وهذا النوع من اللعب يولد في الطفل حب المنافسة كأن يركب كل منهما عجلة او مرجيحة ويلاحظ تصرفات الاخر ولكن كلاهما يلعب بطريقة خاصة .. او يقلد زميله . وقد وجد ان هذه الاصناف الاربعة الاولى من اللعب تكثر لدى الاطفال فيما بين الثانية والثالثة .. كذلك تتسم هذه المرحلة باستقلال الطفل عن الكبار .. هذا الاستقلال الذي يبدأ بأزمة السنة الثالثة .. واساسها تأكيد الذات برفض معظم اوامر الكبار او مساعداتهم وتوجيهاتهم ويسير هذا الاستقلال جنبا الى جنب محاولات مقصودة لاسترضاء الكبار والفوز بمديحهم

بقي نوعان من اللعب هما اللعب التجمعي واللعب التعاوني وهذان النوعان من اللعب يتأتيان لمرحلة سن الرابعة او اكثر .. حتى الثامنة من العمر .. والفرق بين النوعين ان التجمعي .. يتجمع فيه الاطفال ليمارسوا شعورا واحدا من الرضا .. ككرة القدم .. او السلة .. والكرة الطائرة .. او اى لعبة يمكن ان تجمع عددا كبيرا .. حتى ان كان لكل منهم دور خاص .

اما اللعب التعاوني فهو تعاون طفل مع اخر لاتمام شيء .. لعمل شيء .. وهو ارقى درجات اللعب وهذا يحدث في الالعاب التي تحتاج الى تفكير مثلا بناء كوبرى مطلق القطع .. او عمل قاطرات سكة حديد وتشغيلها معا .. المهم ان يشترك اثنان او اكثر لاتمام عمل . وانتاج شيء . وهنا يتذبذب الارتباط بين قطبي الفردية والاجتماعية .. فيزداد شعور الذات بفاعليتها .. وتزداد مظاهر استقلالها احيانا او تندمج في الاخرين ..

هذه هي المراحل الست من اللعب التي يمارسها الطفل حتى بلوغه الثامنة من العمر او ما قبل مرحلة المراهقة .. ولكن كيف نتدخل في تغيير لعب الطفل .. هذا يرجع الى حد كبير في اختيار نوع اللعبة .. فهي ليست مجرد هدية للطفل .. بل اسلوب في التربية .. ولكن حذار ان يتدخل اى شخص كبير حتى ولو كانت الام لتلعب مع الاطفال .. او تبين لهم كيفية التدبير واسلوبه .. معنى هذا تجديد لعمل شيء .. ويخرج منه نطاق اللعب .. فاللعب مرحلة انطلاق لا تحددها اصول او قواعد في هذه المرحلة .. فاتركي طفلك ينطلق مع لعبه .. حتى ولو دمرها !

سناء فتح الله

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الليدي جونسون مع ابنتيها في ملابس الحداد.

داقيد بن الاميرة مارجريت يتسلق شجرة في ابريل القادم ...

أخبار النصف الحلو

"ليدي جونسون" في ملابس الحداد

● زارت القاهرة هذا الاسبوع مس اليزابيث وار المسئولة عن شئون المرأة في السفارة البريطانية في بيروت .. وهي اول وظيفة من نوعها في المجال الدبلوماسي .. الزيارة ضمن جولة في البلاد العربية كدمشق والكويت وجدة ..

● مرت بقناة السويس الباخرة كانبرا التي تعد الباخرة الثانية في العالم من حيث الحجم بعد الباخرة كوين اليزابث .. عدد المسافرين كان ٢٥٠٠ سائح معظم من الجنس اللطيف من تعدين الستين .. قالت احدى السائحات لقب (سن الساعة) لان المرأة تبدأ خلالها تنفيذ احلام الشباب

● تم انشاء اول ناد رياضي في منطقة السد العالي .. النادي مفتوح للجميع .. اكثر المترددات به زوجات واطفال العاملين في السد ..

● تزور حاليا الجمهورية العربية المتحدة في رحلة سياحية طويلة (مسز بوبي متزلر) اول محامية بريطانية تشغل عدة مناصب منها نائبة رئيسة اتحاد خريجات الجامعات البريطانية ومنصب وكيلة الاتحاد الدولي للجمعيات وهي مسئولة عن اللجنة الدولية لتنسيق اعمال الهيئات الدولية النسائية .

برنامج رحلة مسز بوبي يضم زيارة للوجه القبلي ومعبد ابو سمبل وجولة في الريف المصري .. هذا الى جانب زيارة جميع الجمعيات النسائية عندنا ..

● عائشة جمعة رئيسة لجنة الدعاية بنادي سيدات القاهرة تقوم مع باقي اعضاء اللجنة باصدار كتيب عن نشاط النادي الماضي والحاضر .. يعتبر هذا النادي من اكثر النوادي الثقافية والاجتماعية استقبالا للزوار الاجانب ..

● بثينة فريد وكيلة معهد الموسيقى العالي هي السيدة الوحيدة في اللجنة الفنية التابعة للمجلس الاعلى لرعاية الشباب .. شكلت هذه اللجنة بناء على طلب وزير الشباب السيد طلعت خيري الذي اشار بضرورة تمثيل جميع الفنون في المجلس .. تقوم السيدة بثينة فريد حاليا بترجمة كتاب من اللغة الانجليزية اسمه (الموسيقى في الافلام) وذلك بتكليف من معهد السينما .. الكتاب نشرته الادبية السينما في انجلترا في العام الماضي .

● تعود السيدة الفت حرم حسن المجيزي السكرتير الثاني بسفارتنا بلبنان الى القاهرة في يناير القبل لتضع مولودها الاول .. سيبقى زوجها في مقر منصبه الى ان يحين موعد الحادث السعيد .

● قامت الطفلة عزيزة كريمة الدكتور عبد العزيز سامي عميد كلية طب القاهرة بجمع امضاءات اطفال نادي الجزيرة في احتجاج موجه للسكرتير وذلك لانه سمح لعسكري شرطة بقتل قطة ضالة في ملعب الاطفال بالنادي بحجة ان القطة مريضة .. الحادث تسبب في فزع جميع الاطفال الذين شاهدوه ..

● ليلى رستم عضو عامل في جمعية رفق بالحيوان اسمها (مستشفى بروك) .. رسالة الجمعية علاج حيوانات الاهالي الفقراء التي تعتبر المورد الوحيد لهم بالمجان .. ليس لهذه الجمعية اي مورد سوى المعونات التي تصلها من انجلترا وهي لا تقوم بالدعاية لنفسها لان مواردها لا تسمح بالتوسع في تقديم خدماتها

● اسرة الرئيس الامريكي الجديد ليندون جونسون حضرت اول احتفال رسمي له ألقى فيه خطابا امام اعضاء الكونجرس .. اسرة مكونة من زوجته الليدي جونسون وابنتيه لندا ولوسي ظهرن جميعا بالملابس السوداء حدادا على الرئيس كينيدي .

● احدث صورة لابن الاميرة مارجريت (داقيد) بمناسبة عيد ميلاده الثاني التقطها له والده وهو يتسلق احد الاشجار في حديقة القصر الملكي ..

احسان عبد الغفار

غير معقول

● انتشرت في هذه الايام موضة الفرانكو اراب .. لافي الموسيقى فحسب بل في اسماء المحلات التجارية ايضا !! محل اسمه برمير .. وثان اسمه ناسيونال .. وثالث اسمه بامبينتس ..

ان اصحاب هذه المحلات يظنون ان هذه الاسماء هي التي تجتذب الزبائن مع انني اعتقد ان الزبون يكون مرتاحا اكثر وهو يدخل محلا يستطيع ان يفهم اسمه .! ان من مصلحة اصحاب المحلات انفسهم ان يتخلوا عن هذه الاسماء .. فما فائدة المحافظة على عقدة الخواجة بعد ان انتهى عهد الخواجات !!

● ان موقع مستشفى فؤاد الاول للولادة في تلك المنطقة المزدحمة بعشرات من خطوط الاوتوبيس والترام والمترو يجعله آخر مكان يصلح للولادة !.

وكما ان الموقع يضر بالمستشفى فان المستشفى يضر بالموقع .! وذلك بسبب القطن الملوث والخرق القديمة وفضلات الولادة التي تلقى حول المستشفى وتتجمع حولها الكلاب والقطط الجائعة ..

الا يمكننا ان نحترم الولادة باقامة مستشفى لها في مكان آخر .. او نحترم موقع المستشفى بعدم القاء تلك الاشياء المقززة .!

● بين الحين والآخر نقرأ عن دعاوى يقيمها الافراد على الحكومة مدعين ملكيتهم لميدان باب الحديد او العتبة او ميدان التحرير .! ولما كانت هذه الميادين كلها قديمة جدا ولا بد قد سقطت ملكيتها بمضي المدة .. فما فائدة تضييع وقت المحاكم في نظر تلك القضايا .!

وليتني اسمع عن نجاح قضية واحدة منها .. فانا اشعر ان جدي الاول كان يمتلك الارض التي بني عليها الهرم الاكبر .!

البيسي

مطاعم القاهرة

Khomais

خميس في خدمتك . اطلبه في أي وقت وأي مكان

مطاعم خميس ٨ سبعة ٢٦ يوليو ت ٤٥١٩٩ - ٤٣٦١٥

أسماك بورسعيد

محمد الاتربي وشركاه
المطعم ١٥ شارع سوق التوفيقية
سمك مقلي ومشوي . جمبري .
بطارخ . توصيل الطلبات للمنازل
ت ٥١٦٨٧ و ٥٦٠١٢

حاتي الجيش

علي ابراهيم عمارة
٢٧ شارع البستان
٢٢ ميدان الظاهر ت ٢٥٤٢٨

شركة مطاعم التوفيقية

الحديثة والممتازة
٢٥ ميدان السيدة ت ٩٠٦٠٧٢
٧٧ شارع رمسيس ت ٤٥٦٧٢
خضروات . لحوم . فلافل . فول

كازينو الجبلي

٨١ شارع الاهرام ت ٨٩٦٧٧١
اشهى المأكولات . كباب . حمام
فراخ . اسماك . مشروبات روحية
جو شاعري . اسعار مغرية
توصيل الطلبات

بيرة أسوان

مع كل وجبة شهية

بيرة الشتاء

قوة وغذاء

كازينو النهر السياحي

بالجزيرة . ت ٨١٤٦١٠
مأكولات شهية . شمس ساطعة
مشروبات فاخرة . ملتقى العائلات

تناول غداءك مع برنامج لطيف

بكازينو الجولف

شارع الاهرام امام مينا هاوس

حاتي ومطعم وبار النجوم

٢ شارع حمدي سيف النصر بالعتبة ـ ملتقى العائلات : الذ شهي باثمان معتدلة ـ كباب وحمام وفراخ وخضروات ومشروبات

北京飯店

مطعم بكين

للمأكولات الصينية والشرقية
مطعم درجة اولى وخدمة ممتازة
١٤ ش بستان الدكة
بجوار سينما ريالتو
اماكن مخصوصة
للعائلات ـ ت ٤٣٣٨١

للاعلان
في هذا الباب
اتصل برقم ٧٧٨٦٠

فطائر وحلويات

الدمياطي

بميدان الجيزة ت ٨٩٧٥٤٠
فرع للكباب والحمام

لوكاندة الموسكي

فرع شارع الموسكي بميدان العتبة ت ٩٠١٧٤٩

كازينو وكافتريا فاخرة

خدمة ممتازة . تليفزيون
مياه ساخنة

حلواني ابن البلد

ادارة
سيد اسماعيل ورمضان ربيعة
٥٤ ميدان السيدة عائشة حلويات
كشري . مهلبية . شعرية باللبن
حليب . مكان خاص للعائلات

حاتي ومطعم النصر

ت ٢١٠١٨٠
١٦٥ ش التحرير ت ٨١٠١٨
ادارة شعراوي سليمان
كباب ـ حمام ـ فراخ

أبو شقرة

ABOU CHAKRA أبو شقرة

تليفون ٢١٥٢٦/٢١٦٢٦/٣١٨٣١

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مع عذراء
الشاشة
في شهرها
الثامن

ولد .. أو .. بنت !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفنانة ماجدة مشغولة هذه الأيام بإعداد ملابس النونو القادم!

الرسائل الغرامية عن طريق موزعي البريد والبوسطجية اصبحت وسيلة قديمة وبطيئة بالنسبة للعشاق !

لقد وجدوا اخيرا ان اسرع وسيلة لنقل تنهدات القلوب والآهات المنبعثة من الصدور المشتعلة بنيران الحب هي الطائرات ! وتحول بعض الطيارين الذين يجوبون السماء .. فوق الجبال والبحار .. والسحاب الى موزعي بريد ينقلون الرسائل الزرقاء الملتهبة من احدث العشاق «ايهاب نافع» الى عروسه النجمة السينمائية ماجدة .. قال ايهاب نافع في رسالته الزرقاء :

يا « قطتي الحلوة »
قبلاتي من لندن

انا هنا افكر فيك ليلا ونهارا ان صورتك التي حملتها معي من القاهرة دائما امامي ..

ارجو ان تكون صحتك على ما يرام وتنفيذى تعليمات الطبيب بكل دقة وعناية .. انني اعد الايام بل الساعات الباقية على موعد حضوري الى القاهرة لالقاك .

نتائج تحميض الفيلم بدات تظهر .. وهي تبشر كما اكدوا لي بنتائج هائلة . الجو هنا ممطر والبرد شديد .. ولكن لا يهمك . قبلاتي .. وحبي لقطتي الحلوة وللثالث القادم في الطريق .

ايهاب

فقد تصادف وجودي عند ماجدة مع حضور احد الطيارين من اصدقاء ايهاب ليسلم ماجدة هذه الرسالة الغرامية الملتهبة ..

ونسيت ماجدة كل شيء عن وجودي ووجود كل من كان عندها .. واسرعت تفض الخطاب الازرق بلهفة .. انها تعيش هذه الايام في قصة حب من نوع جديد .. قصة حب بالمراسلة .. كما تقول .

– لقد اكتشفت ان ايهاب كاتب ممتاز اكثر منه مخرجا لبقا .. فهو يعبر عن حبه لي باسلوب ملتهب .. كلماته كلها حب وغزل .. لم اسمعها منه وانا معه وجها لوجه ..

وسألت ماجدة :

– بعد ثمانية اشهر من الزواج .. ماهي العيوب التي اكتشفتها في زوجك ؟
– انه صريح زيادة عن اللزوم .. لدرجة توقعني في مطبات كثيرة .. لانه مابيفرقش يداري اي شيء .. ويشك في الناس بسرعة .. والانسان لازم يكون حذر بعض الشيء .. فهناك اشياء خاصة لكل واحد منا لا يصح ان يعرفها كل الناس .
– ومحاسنه ؟
– هدوء .. فهو هادىء لدرجة تتعبني .. من النادر ان يرفع صوته .. وهو ياخذ الامور بعمق وهدوء .. وربما اكون اتعلمت منه ..
– هل حاولت ان تغيري من طباعه ؟
– في بعض الحاجات .. مثلا جعلته ينفعل .. ولكنه رغم ذلك مازال محتفظا بهدوئه ..
– وماهي متاعب الزواج ؟
– مافيش متاعب في الزواج .. بالعكس الزواج له محاسن كثيرة .. فيه استقرار وطمأنينة .. والانسان بيشعر انه استقل بحياته وبيته .. وربما السيئة الوحيدة في زواجي .. هي اني ماعرفتش اعمل التوقيت المناسب لحملي .. فانا حملت وانا بالشغل في فيلمين .. الحقيقة العارية .. وهجرة الرسول .. والرقص والتصوير والتمثيل والسفر لدرجة كبيرة .. فلم اشعر بالراحة يوم واحد . وكمان ايهاب تعب معايا خالص . والاكثر سندروا احنا قضيناها واحنا مشغولين .. وفي بعض الاحيان يمر اليوم كله ولا نرى بعضنا اكثر من ساعة .. علشان كده حاخد اجازة سنة كاملة .. راحة واستجمام .. والنونو .. وشهر عسل .. حارقص او اشتغل .. لن امثل .. ولن انتج افلاما .. ولن اذهب للمكتب .. كل ده علشان اتفرغ لايهاب وللطفل وللبيت .

قلت لماجدة :

– هل تتوقعين ان يكون طفلك ولدا او بنتا ؟ ..

وقالت ماجدة بصوت هامس :

– امنية حياتي ان تكون صورة حلوة .
– وايهاب زوجك ماذا يريد ؟
– هو راخر عايز بنت ..

الخطاب من ايهاب ... والكلمات من القلب ... والاثنان يرويان قصة الشوق من لندن للقاهرة وبالعكس

– هل تفضلين ان تكون البنت شبهك او شبه زوجك ؟ ..
– شبه ايهاب طبعا ..
– هل اختلفت انت وايهاب على تسمية المولود ؟ ..
– ابدا .. اتفقنا انه اذا كان المولود بنت نسميها « نجلاء » واذا كان ولد نسميه « طارق » ..

وسألت ماجدة :

– هل استعددت لاستقبال المولود ؟
– ابوه سيشتري له كل ملابسه وحاجاته من « لندن » .. اما بالنسبة للاثاث بتاعه .. فقد سبق ان جهزت له سريره .. ودولابه .. وعربته .. اثناء تجهيزي لاثاث البيت ..
– وكيف تقضين يومك الآن ؟
– مابين الاستوديو .. والمكتب .. وقراءة خطابات ايهاب .. ولكن الدكتور نصحني بالراحة .. وكمان ايهاب دائما يلح علي في جواباته وفي التليفون .. ان اهتم بصحتي .. وبصحة طفلنا .. علشان كده ساعتبر نفسي في اجازة من بكره .
– وايه من بكره بالذات ؟
– لاني انتهيت اليوم بس من ارسال آخر نسخة من الفيلم لايهاب في لندن .. صحيح انا اشعر بالوحدة .. علشان ايهاب بعيد عني .. ولكن عزائي اني استلم منه كل يوم خطاب وارسل له كل يوم الرد ..
– وانت كممثلة بتخرج للشارع .. الا تتضايقين من منظرك وانت حامل ؟
– طبعا اتضايق جدا .. خاصة انني في الشهر الثامن .. ولكن خروجي كان دائما اما للاستوديو او للمكتب .. فلا يراني الا من يعملون معي فقط ..
– وكيف ستحضرين حفلة افتتاح فيلمك ؟
– ماعرفش ازاي .. يمكن احضر الفيلم واخرج في الظلام .. من غير ان يراني احد .. لاني لازم اشوف الفيلم مع الجمهور واحس باحساسه .. وسألتها :
– الامومة .. هل من الممكن ان تعوق الممثلة عن عملها ؟ ..
– بالعكس .. من التنظيم ممكن ان يسير عمل الممثلة مع اهتمامها ببيتها وطفلها .. وعن نفسي انا .. فان شعوري بالامومة سيكون له المكانة الاولى في حياتي .. وما يتبقى لي من وقتي ساعطيه لفني وعملي ..
– قبل ان تتزوجي .. قلت انك تريدين ان يكون لك اثنا عشر طفلا وطفلة .. هل مازلت مصرة على هذا الرأي ؟ ..

– ابدا .. بعد ماشعرت بالآلام والمتاعب التي تتحملها الام الحامل .. عرفت ان اللي عايزة اطفال كتير .. كفاية واحد خصوصا انني مازلت في خوف ورعب من آخر فترات الحمل .. والتي ممكن ان تتحمله الام حتى يخرج ابنها الى الوجود ..
– وهل مرت بك فترة « الوحم » التي تمر بها معظم الامهات ؟
– مرت بي في اوحش فترة .. الشتاء .. تطلبني في البيت العالي ومع حرارة الجو والتعب كنت بعد كل لقمة يغمى علي .. ويعد ان افوق من الاغماء ابدا من جديد التطليل ..
– وماذا طلبت من المأكولات في فترة « الوحم » ؟
– طلبت شيكولاته بيضاء .. كان فيه منها زمان في مصر .. ولم الاقيها من عشرين سنة .. وارسل ايهاب واحضرها لي من السودان مع واحد من اصدقائه الطيارين .. وكان فيه ظاهرة غريبة مرت بي في فترة الوحم .. كرهت كل شيء كنت باحبه .. واصبحت احب حاجات كنت باكرهها
– زي ايه ؟
– مثلا كرهت الشاي جدا .. وبدات احب « الفات » .. لدرجة ان ماما بترسل لي حاليا كميات من « الفات » اشربها اولا باول .. وكان المفروض ان احتفظ بها لاقدمها للمهنئين بقدوم الطفل .
– هل قرأت شيئا عن تربية الاطفال ؟
– ايهاب ارسل يقول انه اشترى لي كتابا عن تربية الطفل منذ ولادته حتى يبلغ السابعة من عمره .

وسألت ماجدة :

– الحب بعد الزواج .. زاد ام قل ؟
– الحب بعد الزواج بيقوى .. بتدعمه العشرة والتعود .. والتعود بيكون اقوى من الحب ..
– معنى هذا انه ممكن الا يكون هناك حب قبل الزواج .. ويوجد هذا الحب بعد الزواج ؟
– ممكن طبعا .. لان العشرة والتعود هي التي تخلق الحب .. واذا كان هناك حب قبل الزواج فانه يعتبر حبا ناقصا يكمله الزواج ..

وقلت لماجدة :

– اعتقد ان الكعب العالي له قصة في حياتك ..

وضحكت ماجدة وهي تنظر الى الحذاء الواطي الذي ترتديه وتقول :

– صحيح له قصة .. وقصة عجيبة .. انا طول عمري حتى وانا صغيرة احب لبس الكعب العالي .. وبعد ماعرفت ايهاب وخطبت له كان لازم اعمل عملية تغيير سريعة للكعب العالي التي كنت البسه .. اضطرت بعض السنتيمترات للكعب علشان يناسب طولي وطول ايهاب .. وبعد ان حملت .. حاولت الا اتنازل عن سنتي واحد من طول الكعب .. ولكن الطفل كان اقوى مني واقوى من ايهاب .. استطاع ان يجعلني اتنازل عن الكعب العالي نهائيا .. والبس الكعب الواطي .. واصبح انا وايهاب مثل العشرة تماما .. هو واحد .. وانا صفر بجانبه ..

فاطمة سعيد

اسطوانات الحب وحدها التي اختارها ايهاب بنفسه في عش الزوجية .. تسمعها ماجدة عندما يتاخر وليف ساعات وصول خطابات ايهاب اليها ...

اوقات الفراغ تقضيها ماجدة في اعداد ملابس «النونو» القادم ... ان ماجدة تتمنى ان يكون بنتا ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل الكويت

ترانسكونتيننتال ترافلز وسيرفيس
سفر - سياحة - خدمات عامة
بناية فندق كارلتون - شارع فهد السالم تليفون ٣٥٥٥٠
المكتب الرئيسي : بناية سنكو بيروت تليفون ٢٢٢٢٢٢

مجوهرات الخليج
شارع فهد السالم
بناية أوتيل كارلتون ت ٢١١٧٤

دنيا الهدايا

ملابس أطفال وهدايا
شارع فهد السالم
مقابل دنيا الطفل

شركة الطيران العربية المتحدة
الكويت
يوميا : القاهرة - روما - زيورخ - لندن
الوكيل العام : ساعد الصالح وأولاده - تليفون ٣٩٥٨٦

السوق المركزي الجديد
موزعوا
سجاير كنت
الكويت - السالمية - الأحمدي

الوكيل العام
عبدالعزيز سعود أبابطين
بناية الأمير / سوق الحريم
كويت

معرض الكويت
وكلاء السجاد الصيني الأصلي
شارع فهد السالم بناية
أوتيل كارلتون تليفون ٣٥٠٩٢

الجلات فولدا

يمكنك الاعتماد عليها
هبيد بن علي دمشقي ت ٢٣٠٩

الجلات فولدا
يمكنك الاعتماد عليها
هبيد بن علي دمشقي ت ٢٣٠٩

حليب "فرانس ليه"

الوكيل العام بالكويت
محمد عبدالله الخليفي
شارع فهد السالم بناية ناصر الغنيم

لتسهيل مهمة المشترى فى اختيار السلعة التى يبحث عنها..
وليسير مهمة البائع فى تقديم سلعته إلى أوسع جمهور من المشترين
تصدر هذه الصفحة
حاوية مجموعة من أحدث المبتكرات
إنها السوق
الذى يلتقى فيه البائع بالمشترى

"سولا"

TWYFORDS
CERAMANT
VITREOUS CHINA
The Sola
AGENTS :
AMAL TRADING Co.
P.O.B. 115 - KUWAIT

الأدوات الصحية المصنوعة من الصيني النقي
الوكلاء بالكويت
شركة أمل التجارية
ص.ب ١١٥

الجيل الجديد
شارع فهد السالم - بناية نور الصباح

يعرض :
أحدث الموديلات
للملابس الجاهزة
للسيدات والأطفال
والأجواخ الرجالي
والأقمشة النسائية
صنع أشهر
مصانع انجلترا

وست اند
WEST END WATCHES
الساعة المشهورة
بدقتها
وأناقتها

الوكيل العام :
يعقوب يوسف بهبهاني

فى محلات
حسين موسى الحسن
السالمية ص.ب ٨١٤٣
تجدون : أحدث تشكيلة من أقمشة السيدات والموضيات
وتعرض الآلة الألمانية الشهيرة للمساج
"فبرو دكس" VIBRO - DOX

عرب بوتاغاز حلم كل ربة المنزل
إنه الفرن الذى جمع بين كافة المزايا الحديثة والسعر المناسب
صالة البيع والمعرض : ساحة الصفاة ت ٤٩٧٣٢ - الجزيرة ليلا ت ٥٣٤٦

للاشتراك فى هذا الدليل
يمكنكم الاتصال بوكلاء اعلانات
مؤسسة أخبار اليوم

خدمات الكويت
عمارة الصفا
شارع الشيخ فهد السالم تليفون ٢٤٦٤

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مجتمع ونجوم

سهرة في بيروت

حاشية الملك ترتدي زي الفراعنة .. اما الملك نفسه فيرتدي زيا رومانيا ..

أغرب سهرة شهدتها بيروت وهي تحتفل بعيد استقلالها ، كانت حفل « جميع العصور » .. لقد فرض على كل الذين اشتركوا فيها ارتداء الملابس والأزياء التاريخية للقرون الماضية .. وتحت الضوء الخافت ظهر لويس السادس عشر بملابسه التقليدية .. وظهر نابليون بونابرت ومعه حاشيته وهم يسيرون خلفه .. ثم الامير بشير بملابسه المعروفة .. ثم دخل قاعة الاحتفالات نيرون ومعه قيثارته التي كان دائما يغني اشعاره على نغماتها !

لقد ظهر كل هؤلاء بين بقية المدعوين الذين جاءوا بملابس الاغريق والرومان والعرب ، وعلى طول الطريق بين الباب الخارجي والقاعة كان يقف الحراس بحرابهم وسيوفهم مرتدين ملابسهم التاريخية لتحية مشاهير التاريخ الذين عادوا من جديد ليشتركوا في احتفالات عيد استقلال لبنان .

نابليون بونابرت .. ولويس السادس عشر .. يظهران فجأة بملابسهما

الضيفة آخر سماكة .. والمستقبلون يرتدون كرنفال ازياء ليس له تاريخ واحد أو طابع مميز

فيه .. وسمارت من المكسيك .. على مائدة واحدة مع فتاة ترتدي ملابس اوربية من ايام شكسبير !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

التاريخية فى بيروت!

ذقن طويلة .. وطرطور اطول
.. فى حفل القرون الماضية

٣٠٠٠ جنيه فى ثلاث ساعات!

شهد فندق سمير اميس السوق الخيرى السنوى لنادى سيدات القاهرة

تعود النادى اقامة السوق فى مبناه ولاول مرة تقرر رئيسة النادى اقامة السوق فى فندق سميراميس .. وعلى الرغم من اتساع المكان فان الازدحام كان شديدا . كانت السيدات يتسابقن على شراء المعروضات خوفا من نفادها .. وكان هناك تهافت شديد بالاخص على معروضات السويد والدنمارك

وافتتحت الدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية المعرض وبعدها بدات تتدفق جموع السيدات فى الساعة العاشرة صباحا وكن يتسابقن على شراء المعروضات بينما الازواج ينتظرون فى الصالة الكبيرة بمدخل الفندق

ضم السوق ٢٠ قسما تمثل ٢٠ سفارة وكل قسم يحمل طابع البلد تماما بالزى الوطنى والمعروضات وديكور الحائط ..

وحقق السوق فى نهاية اليوم ارباحا قدرها ٣٠٠٠ جنيه وستصرف هذه الارباح لصالح دور الحضانة لسنديون وترسا ..

ويقيم النادى مشروعا جديدا للتوعية بالنسبة لتنظيم الاسرة .. وسيجتمع كل ١٥ يوما فى مقر النادى لسماع المحاضرات الخاصة بتنظيم الاسرة من احد الاخصائيين الاجتماعيين .. وقد بدأ فعلا فى الريف هذا النظام فى قرية سنديون وكان الحاضرون من الرجال لا يقل عن عدد المحاضرات .. كما تتبعوا المحاضرات باهتمام كبير ..

اقلب الصفحة ◄

الدكتورة حكمت ابوزيد وزيرة الشئون الاجتماعية فى حديث مع رئيسة النادى فى العام الماضى السيدة عزيزة حسين . والرئيسة التى انتخبت هذا العام هى السيدة سامية صدقى .. والحديث حول نشاط النادى .

زوجة سفير اندونيسيا تستقبل الزوار فى جناح المعروضات الاندونيسية بالسوق كل معروضات اندونيسيا قدمت كهدية للسوق .

بعد انتهاء عمليات البيع بدأت عمليات عن الايراد .. السوق حققت نجاحا ضخما وبلغت مبيعاته حوالى ثلاثة آلاف جنيه ..

وكن اليابان نفدت كل معروضاته فى العشرين دقيقة الاولى من الافتتاح .. المعروضات اليابانية كانت عرائس للاطفال ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

معاهد رقص

لترقصوا في عيدي الكريسماس ورأس السنة الميلادية

في اسبوع واحد .. ! تتعلمون ٤ رقصات (دروس خصوصية)

معاهد روبير للرقص

ROBERT

المركز الرئيسي بالقاهرة ٨ ميدان طلعت حرب باشا ت ٥٦٢٠٤ و ٣ فروع بالزمالك وهليوبوليس والاسكندرية

الزمالك : ٥ ش البرازيل ت ٨٠٥٤١٥

هليوبوليس : ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

الاسكندرية : ٥٩ ش سعد زغلول ت ٢٨٣٠٤

استشارات

العالم الفلكي العنتابي

يستقبل زائريه بمكتبه ١٢٥ ش الجيش استشيروه في شئونكم الزوجيـة والعاطفية والمشروعات التجـارية والعيـوب النفسية بالحضور والمراسلة

آلات موسيقية

بيانو بخمسين جنيـه بمحلات انطون متى ٧ شارع شـاروبيم بشاي بحري سينما شبرا بالاس بالترعة البولاقية ٥٢٥٥٠

خدمات اجتماعية

ابنتك جوهرة ثمينة

ولـكن العرسـان الممتازين يجهلون مكانهـا . شوقي عبد الواحد : يقدم لابنتك العريس المناسب ــ بسرية تامة ــ بالقاهرة ٢١ ش الجـلاء ت ٦٥٢٢٨ وبالاسكندرية ٦٢ صفية زغلول

ثلاجات وغسالات

ت : ٩٠٤٦١٧

ورشة فؤاد فارس ــ الصالحيون فنيون في اصلاح الثلاجات والغسالات الكهربائية شعارنا : الفن . سرعة . ضمان .

الكتب الجديدة

صدر الجزء الثالث من

الموسوعة الذهبية

باشراف . . .

الدكتور ابراهيم عبده

اول دائرة معـارف بالرسوم والصـور الملونة في ١٢ جزءا والاف الموضوعات في العلوم والطب والاداب والفنون والتاريخ والجغرافية وغير ذلك

يطلب الاشتراك واجزاء الموسوعة

من الناشر سجل العرب

١٦ شريف باشا بالقاهرة ت ٤٩٩٩٩ وتباع كذلك بالمكتبات واكشاك الصحف وتوزيع الاخبار .

دار الفكر

للنشر والتوزيع

كتب علمية ـ مدرسية وادبية في خدمة ـ الناشر والقارئ . اسكندرية ٥٧ صفيه زغلول ت ٢٥٣٧٢

لتلاميذ الصفين الرابع والخامس

تدريبات ونماذج امتحانات

التقييم

ظهرت في ثوب جديد قوية

كتاب نماذج القبول بالشرق والمكتبات

لطلبة الثانوية العامة

مع الطبعات الجديدة للثنايين الفيفين

- تيسير الادب والنصوص
- تيسير الميثاق
- توزع هدية مجانا في تيسير الطالعة

مكتبة الشرق بالفجالة والمكتبات الشهيرة

الرياضيات للثانوية العامة

الاساتذة احمـد نصر عبد الهادي وحلمي الصدر وبنيامين الوفروس ويحيى طوبيا احدث كتب ظهرت على المنهج المعدل في جميع فروع الرياضة والرسم الهندسي مكتبة الاهرام بالفجالة والمكتبات

مطاعم

افتتاح مطعم وكافتيريا

الدمياطى

بميدان الجيزة ت ٨٩٧٥٤٠

السيد / الحاج الحسيني سلام مؤسس محلات الدمياطي والسادة المدعوين

شهدت محافظة الجيزة في الاسبوع الماضي افتتاح محلات الدمياطي للكباب والحمام . وكافتيريا من الدرجة الاولى. وقد شرف حفل الافتتاح السيد / عمر الجمال نائبا عن السيد/ محافظ الجيزة ولفيف من شخصيات المحافظة . وبعد تناول الحلويات والمرطبات طافوا جميعا باقسام المحل وابدوا اعجابهم بفخامته ونظامه ونظافته ..

مجتمع آخر ساعة

يطوف العالم من أجل الخير

وشاءت الظروف، ونحن مجتمعون، ان يدق التليفون ويطلب الدكتور هارتيجن .. ويسأل هارتيجن عن المتحدث فيقال له : ان الدكتور شندا قد وصل الى شبرد وانه في انتظاره .. ونرى في الصورة هو وزوجته ود . هارتيجن ..

دعاني الدكتور محمد السبكي المدير العام بوزارة الصحة ، والمسئول عن مستعمرات الجذام بالجمهورية العربية ، برجل ألماني في حوالي الاربعين من عمره واسمه الدكتور هارتيجن يطلب اليه ان يتقبل هدية من المعدات والاجهزة التي تساعد على علاج مرضى الجذام..

وفي دهشة غريبة ، راح الدكتور السبكي يستمع الى حديث الضيف الكريم ..

قال الدكتور هارتيجن : انه يعمل بشركة الطيران الالمانية مديرا للعلاقات العامة للشرق الاوسط والاقصى .. وان عمله يقتضيه دائما ان يطوف بلاد العالم المختلفة .. وفي احدى رحلاته في الشرق الاقصى التقى بطبيب من تايلاند اسمه الدكتور شندا شنلاتيت .. وكان الدكتور شندا قد عكف منذ وقت طويل على دراسة احوال المجذومين في العالم .. من الولايات المتحدة الامريكية حتى بلاده تايلاند .. وانشأ في النهاية مصحة خاصة في تايلاند تحتوي على ٧٥٠ مجذوما ..

وراح الدكتور شندا يشرح للدكتور هارتيجن آلام هؤلاء الناس الذين يبتعد عنهم كل الناس .. فهم يعيشون عن المجتمع .. تغلق عليهم كل البيوت ، والقضاء على امرهم ــ في كثير من الاحيان ..

وبدأ الدكتور هارتيجن يجمع التبرعات .. ولم يكتف بهذا ، ولكنه راح ايضا يبحث عن مستعمرات الجذام المنتشرة في العالم .. انه عن طريق رحلاته الكثيرة جدا يستطيع ان ينقل الاخبار من مستعمرة الى اخرى .. اخبار المرض ، واخبار العلاج واحدث وسائله ..

وفي شبرد ، التقيت بالدكتور هارتيجن .. كان يقنع الدكتور السبكي ــ بعد ان سلمه الهدية التي يبلغ ثمنها ٥٠٠ جنيه ــ كان يقنعه بضرورة دعوة الدكتور شندا لزيارة مستعمرات الجذام في الجمهورية العربية المتحدة ..

ومرة اخرى ، يعرض الدكتور هارتيجن على الحكومة العربية دعوة الدكتور شندا الذي كان عائدا من الولايات المتحدة الامريكية في طريقه الى تايلاند .. ووعدا الدكتور السبكي على الفور الى الاجتماع بالدكتور شندا .. وفي اليوم التالي قام شندا بزيارة المستعمرات .. وليشرح كيفية عمل الاجهزة .. ورأوه العنصية في احدث وسائل العلاج .. هذا بعد ان قضى اكثر من ثلاثين عاما في علاج المجذومين ..

وسألت الدكتور هارتيجن ..

ــ ماهي الدول التي استفادت برحلاتك من اجل الخير حتى الآن ؟ ..

اجاب :

ــ تايلاند .. والارض .. والجمهوريــة العربية .. ولكني اواصل سعيي ..

ــ والمانيا الغربية ؟ ؟ ..

ــ فيها مجذوم واحد ...

أحاديث المجتمع تقدمها : عزيزة ثابت

بعث ويد المؤلف البريطاني المشهور الذي الف كتابين من اشهر الكتب العالمية واكثرها توزيعا زار القاهرة هذا الاسبوع .. ويد هو مؤلف كتاب « قصة جرلويد » .. « الايام الاخيرة » وقد وصل الى الجمهورية العربية المتحدة وصحبته قرينته .. الزوجة من اسرة كاوت الغنية في امريكا .. وزوجة ويد كاتبة مثله .. اول كتاب من تاليفها كان عن فترة الحمل وكان عنوانه « ٩ اشهر » ! والكاتب البريطاني المؤلف ازوع القصص حول اسرى الحرب ... صحبة قرينته عمه الى سيسل ..

وقد عرفت لقرينة المؤلف البريطاني قد انجبت معها انها .. الام في شهر العسل الآن ! عمرها ستون سنة ولكنها تزوجت أخيرا من الكونت فسكو ... وهو ايطالي يبلغ من العمر سبعين عاما .. والتقيت بالعروس ووجدت عشمولا بها في كامل صحتها ومرحها .. ابدت لي اعجابها بالجمهورية العربية المتحدة قائلة لي انها تحس انها اضافت نصف عمرها لانها لم تكن تشاهد جمال الجمهورية العربية منذ فترة الطويل ..

وعرفت أن بانت ... من الحرب كالكلام سيسمانه يقوم الآن بكتابة قصة جديدة تدور حوادثها في منطقة الشرق الاوسط ..

وقال لي زيد : لقد فوجئت بشيء لم الوجه مطلقا في خلال رحلتي الى ابي سمبل .. قررت ان اقضي يومين في قرية نائيــة .. في بلاد النوبة .. وذهبت لزيارة مدرسة صغيرة هناك وفوجئت بان احد الفصول قد ثبت على الحائط صورة الرئيس الامريكي جون كنيدي وحولها شريط اسود ..

وسألت عن الصورة .. والشريط .. لم اكن اعرف شيئا .. كنت قد فصلت منذ بداية الرحلة ان اعزل نفسي عن العالم واخباره وصحفه ومجلاته واذاعاته .. قررت ان اعيش لانظر الى النيل .. واستمع بكل ما فيه من جمال .

وقالوا لي ان الصحف التي وصلت القرية حملت نبأ وفاة الرئيس الامريكي جون كنيدي كما ان الاطفال العالم قد تناقلته وان القرية كلها عرفت النبأ وحزنت له .

(وهكذا عرفت انها نبأ مصرع كنيدي الغامض ..) .

وقد اعطى لي الكاتب البريطاني اعجابه واحترامه لتلك الروح التي وجدتها في مدرسة القرية .. ان سكان هذه القرية النائية المنعزلة يحسون بكل مايدور في العالم الخارجي .. وقد دهش من ارتفاع مستوى الوعي السياسي والاحساس بين طلبة القرية الصغار .

● **لقيوات اجتماعية** ضخمة يمر بها العالم الآن .. من بين هذه التغييرات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اقتصاديات ..

يكتبها : راغب عبد الملك

ان انتاجنا الصناعي والزراعي يزيد عاما بعد عام زيادة تعجز في بعض نواحي عن الاشباع من استهلاكنا المحلي ونحن نتجه بهذا الفائض الى الاسواق الخارجية ليدخل الى الخزانة ماتحتاجه من العملات الاجنبية . وقد استطعنا خلال بضع السنوات القليلة الماضية ان نفسح مكانا لنا في بعض حسنة الاسواق الخارجية وان تكون معروضاتنا فيها عنوانا على تقدمنا .

ولقد تبين ان هناك قصورا في النظم التي وضعناها للتصدير . ولذلك فان هناك اكثر من بحث يجري الآن لاقتراح الوسائل المثلى لتنظيم التصدير .

وقد تتبلور هذه البحوث خلال بضعة الشهور القليلة القادمة الى النظام الجديد للتصدير الذي يضمن لنا اسواقنا التي كسبناها ويفتح لنا الاسواق الجديدة التي تستوعب الزيادة المتوافرة في الانتاج .

ومن بين الاقتراحات التي يجري بحثها انشاء شركات جديدة تتخصص في التصدير وحده على ان يكون لهذه الشركات ، ومن اربع حتى الآن ، مناطق تزاول فيها نشاطها فتختص شركة بمنطقة اوربا واخرى بمنطقة انجلترا وامريكا والثالثة لافريقيا والرابعة لآسيا .

ومن بين هذه الاقتراحات ايضا ان يكون انتاج بعض مصانعنا بأكمله للتصدير والبعض الآخر للاستهلاك المحلي .

★ تقويم مؤسساتنا العامة :

ما هي قيمة مؤسساتنا العامة بنشاطها في ميدانها برؤوس اموالها بالشركات التابعة لها .

لقد قامت لجنة برئاسة الدكتور حامد السايح وكيل وزارة الاقتصاد بتقويم واحدة من هذه المؤسسات هي المؤسسة العامة للتأمين بعد ان اممت شركاتها تأميما كاملا .

وقد قام التقويم على أساس عام ١٩٦٢ وشركاتها لا تزال ثلاث عشرة شركة الا ان ادماج شركاتها الاربع الصغيرة في شركاتها التسع الباقية سيتم اعتبارا من ميزانية عام ١٩٦٣ - ١٩٦٤ .

وتبين من الاحصائيات التي تضمنها تقرير لجنة التقويم ان مجموع الاموال المستثمرة في قطاع التأمين يبلغ ٥٥ر٩٦٥ر٨٨٨ جنيها منها اوراق مالية قيمتها ٣١ر٨٥١ر٣٠٨ جنيها وعقارات قيمتها ١٢ر١٧٠ر١٩٥ جنيها ولا يدخل في هذا التقييم ما اشترته شركات التأمين في السنة الماضية من الحراسة العامة من العقارات التي تبلغ قيمتها نحو ٢٥ مليون جنيه تدفع على اقساط خلال الخمسة عشر عاما القادمة .

وتبين من الاحصائيات ايضا ان رؤوس الاموال المصرية لهذه الشركات تزيد زيادة كبيرة عن رؤوس الاموال الاجنبية لهذه الشركات فان شركة من هذه الشركات مثلا رأس مالها الاسمي يبلغ نصف مليون جنيه في حين ان رأس مالها الفعلي يبلغ نحو مليوني ونصف مليون جنيه وهذا يرجع الى تدعيم هذه الشركات باحتياطاتها واستثماراتها وأرباحها .

★ مشاكل المؤسسات العامة :

يبحث الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة في هذا الاسبوع مع رؤساء المؤسسات العامة المشاكل التي تواجهها المؤسسات العامة بغية الوصول الى حل لها .

ومن بين المشاكل التي يبحث في حلها الآن مشكلة الديون التي تدين بها المؤسسات بعضها البعض او التي تدين بها المؤسسات الحكومية فقد تبين ان بعض الشركات تتأخر في دفع ما عليها للشركات الاخرى لانها تدين شركة ثالثة بمبلغ قد يزيد عما هو متأخر عليها وذلك بالرغم من وجود المال السائل لديها وبالرغم من ان امكانياتها المالية تسمح لها بدفع ديون الشركات التي تداينها والانتظار على الشركات التي تدينها .

وقد وضعت لهذه المشكلة بعض الاقتراحات منها الا تتعامل الشركة مع الكرتس بنك فيدفع ماعليها ويحصل مالها .

★ معاملاتنا مع السودان :

عادت البعثة التجارية التي اوفدت من الجمهورية العربية المتحدة الى شقيقتها جمهورية السودان بعد ان انتهت من فترة ايام اجتمعت خلالها بالمسئولين في حكومة السودان والمسئولين عن التجارة فيها وانتهت الى عقد اكثر من اتفاق وابرام اكثر من عقد يتصل بتصدير انتاجنا الصناعي الى السودان واستيراد بعض حاجاتنا من حاصلات السودان .

ومن اهم ما انتهت اليه هذه البعثة الاتفاق على تصدير ما قيمته ٤٥٠ الف جنيه من المنسوجات القطنية وقد كانت الصادرات من هذه المنسوجات قد هبطت في السنوات الاخيرة عن المعدل التي كانت عليه من قبل .

وتم الاتفاق كذلك على تصدير كميات من السماد الذي تنتجه المصانع المصرية .

وسيكون من نتائج هذا الاتفاق تعادل الميزان التجاري بين السودان والجمهورية العربية المتحدة الذي كان يميل لصالح السودان . وسيكون من نتائجه ايضا ايجاد سوق ثابتة في القطر الشقيق لبعض انتاجنا الصناعي . وقد اعد تقرير تفصيلي لما وصلت اليه البعثة يعرض الآن على المسئولين .

★ البحث عن البترول :

يبدأ في مطلع العام القادم البحث عن البترول في دائرة تقترب في مساحتها من ٢٠٠ الف كيلو متر . لا تبحث فيها الشركات الاجنبية الثلاث التي منحت حق البحث اخيرا وهما الشركتان الامريكيتان والشركة الايطالية بل تتعداها الى الشركات المحلية ومنها الشركة العامة للبترول والجمعية التعاونية للبترول وغيرها .

وقد صدر القرار الجمهوري الخاص بمنح شركة فيلبس حق البحث عن البترول وسيصدر في هذا الاسبوع القرار الخاص بمنح كل من شركة اجيب الايطالية وشركة بان امريكان الامريكية هذا الحق في المناطق التي حددت في الاتفاق الذي وقع اخيرا .

ويجري الاتفاق الآن بين المؤسسة العامة للبترول والشركات الاجنبية الثلاث على ان تتولى الشركة العامة للبترول بجهازها الفني ومعداتها عمليات البحث عن البترول في حدود امكانياتها مقابل الحصول على اجور هذه الخدمات تطبيقا للعقود التي ابرمت مع تفضيل الشركات والهيئات المحلية .

ويتوقع الخبراء في الحصول على نتائج سريعة في كثير من المناطق التي سيجري حفر الآبار فيها .

وقد تبين اخيرا من الحفر في منطقة رأس البحار التي تتولى الشركة العامة للبترول فيها العثور على طبقة حقيقية مشبعة من البترول وقد يظهر البترول عندما يزداد الحفر في داخل اعماق الارض .

راغب عبد الملك

وعرض الدكتور هارتيجن مساعدته ... سواء من جيبه الخاص او من التبرعات التي يمكن جمعها من انحاء العالم اثناء رحلاته ثانية لمصر ..

صورة الغلاف

منذ ثلاث سنوات تركت يسرية محمود اسرتها المحلة الكبرى الى القاهرة .. لتكمل دراستها في القاهرة .. كانت طالبة بمدرسة النوتردام ، وعندما حصلت على الشهادة الاعدادية كان عليها ان تترك المحلة الكبرى الى الاسكندرية او الى القاهرة .. وفضلت يسرية ان تأتي الى العاصمة الكبيرة

وفي القاهرة بدأت يسرية محمود تستكمل دراساتها في اللغتين الانجليزية والفرنسية وتكمل دروس الباليه التي كانت قد بدأتها وهي في السابعة من عمرها في مدرسة سونيا ايفانوفا ..

ويسرية محمود ، على الرغم من حداثة سنها ، فستحتفل بعيد ميلادها السابع عشر بعد بضعة اسابيع .. هوايتها الرحلات وقد سافرت في بداية هذا العام الى تونس وقد التقت هناك باحد اصحاب بيوت الازياء الاوربيين الذي عرض عليها ان تعمل عنده عارضة للازياء على ان تطير فورا الى لندن لقضاء عام كامل في التدريب وابرقت يسرية الى والديها بالعرض الغريب . وكانت الاجابة .. الرفض ..

خطبة سعيدة

تمت خطبة المهندس نبيل حسن الحريري نجل حسن الحريري مدير عام التابعة بوزارة التربية والتعليم لكريمة الدكتور احمد السمني وكيل وزارة الاصلاح الزراعي في حفل عائلي بهيج .

مثلا القرار التاريخي الذي اصدره البابا وسمح فيه للاساقفة بمزيد من الحريات فيما يختص بالزواج . ومن بين هذه السلطات مثلا السماح للكاثوليكيين بالزواج من غير الكاثوليكيين .

التغيير الثاني هو السماح لطالبات وطلبة جامعة اسكس البريطانية بالسكنى في مدينة جامعية مختلطة . الطالبات والطلبة سيعيشون في مكان واحد وفي شقق متلاصقة .

قال الدكتور البرت سلوان مدير الجامعة ان فصل الطلبة لم يزد مطلقا من تحسين الاخلاق او رفع مستواها .. كما ان هذا الفصل يتعارض وروح العصر الذي نعيش فيه الآن .

الشقق الجديدة ستخصص للطلبة والطالبات المتزوجين وهؤلاء سيسمح لهم بالسكنى في شقة واحدة داخل المدينة .. كما سيسمح لغير المتزوجين من الطالبات والطلبة بالسكنى في الشقق الاخرى .

● مدينة بورسعيد احتفلت في الاسبوع الماضي بيوم الصيادين .. كل الشركات والمؤسسات اشتركت في الاحتفال .. اقيمت استعراضات ومهرجانات في الشوارع

بنات المدارس من (الصيادات) غير المحترفات لبسن ملابس الصيد وحملن سلال السمك على الاذرعين وطفن بها في الشوارع الرئيسية في مدينة بورسعيد .

كان من بين من حضروا الاحتفال عماد الدين رشدي ومنح جائزة لاحسن صياد وفاز بها مصطفى سالم البنا .

● حفلة استقبال شائقة اقيمت هذا الاسبوع في السفارة اللبنانية .. اقامها جوزيف ابو خاطر سفير لبنان بمناسبة العيد القومي للبلاد .. حضر الحفل مئات من الدبلوماسيين وكبار الضيوف كان في مساعدة السفير في استقبال الضيوف الشيخ شهاب القنصل العام للبنان في القاهرة .. كان من اول من عادوا الحفل السيد صلاح دسوقي محافظ القاهرة .. والسير هارولد بيلي سفير بريطانيا في القاهرة وسفير بوليفيا الجديد في القاهرة وهو من اصل لبناني .. سافر ابوه من قريته اللبنانية الواقعة في الشمال .. واقام في بوليفيا .. وقد التقيت بالسفير الجديد القادم من بوليفيا في حفل السفارة اللبنانية .

وعرفت انه يجيد اللغة العربية قراءة وكتابة .. قال لي ان في بوليفيا الآن ستة آلاف سوري ولبناني وعدوا كثيرا منهم من كبار الزراعيين ورجال الصناعة .

وقال لي سفير بوليفيا ان بلاده تشجع الآن الهجرة اليها من مختلف الشواطئ العربية .

عزيزة ثابت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى خدمة الصداقة

بقلم : ارنست شولز رئيس الجمعية الالمانية

. رودلف جستن . الذى يزور الجمهورية العربية المتحدة الآن ، هو نائب رئيس جمعية الصداقة العربية الالمانية وسكرتير الحزب وعضو البرلمان

انشئت الجمعية الالمانية العربية فى اكتوبر ١٩٥٨ فى برلين عاصمة جمهورية المانيا الديمقراطية لانشاء وتدعيم وتقوية العلاقات الودية مع الدول العربية

ومنذ ذلك الحين كسبت الجمعية اعضاء واصدقاء ومؤيدين كثيرين فى الداخل والخارج . فقد انضم الى الجمعية الالمانية العربية ، العلماء والاشخاص المشتغلون بالشئون الثقافية وموظفو الحكومة البارزون وعدد كبير من مواطنى جمهورية المانيا الديمقراطية الذين يشعرون بوحدتهم مع الدول والشعوب بالشرقين الادنى والاوسط وشمال افريقيا ليبذلوا جهودا صادقة للمساهمة فى تحقيق الاهداف الانسانية التى تهيىء التفاهم بين الشعوب

ويقوم عمل الجمعية الالمانية العربية ونشاطها على مبادىء السياسة الخارجية التى تعتنقها جمهورية المانيا الديمقراطية ، فتؤيد الجمعية الجهود العالمية التى تبذل من اجل السلم والصداقة ، ومن اجل التعاون الايجابى المفيد مع الدول المجاورة وجميع شعوب العالم ، ومن اجل التعايش السلمى مع الدول ذات النظم الاجتماعية وطرق الحياة المغايرة .

وكما نعلم جميعا ، فان المبادىء الاساسية لسياسة هذه البلاد الخارجية تنص ، فيما تنص عليه ، على تعاون جمهورية المانيا الديمقراطية تعاونا ايجابيا مشبعا بالصداقة مع الدول الوطنية الشابة التى حررت نفسها من عبودية الاستعمار واضطهاده ، اذ ان بين جمهورية المانيا الديمقراطية وبين هذه الدول مصالح كثيرة مشتركة فى المسائل الحيوية ، فهذه الدول تبدى ، مثلنا ، اهتماما شديدا بالمحافظة على السلام ، وتناضل من اجل تحقيق استقلالها السياسى والاقتصادى الكامل من الاستعمار

منذ سنوات كثيرة واعضاء الجمعية الالمانية العربية يتابعون بعطف حقيقى التطور العاصف للنضال القومى التحررى الذى تضطلع به الشعوب العربية من اجل الحرية والاستقلال . وبرغم الجهود الكثيرة التى يبذلها الاستعماريون لاعادة عجلة التاريخ الى الوراء بطريقة او باخرى ، فانا مستطيعون ، بل يجب ان نقول انه نظرا لوجود اطراد نمو القطاع الاشتراكى العالمى ، فان ميزان القوة يتغير عاما بعد عام فى غير مصلحة الاستعمار ، وفى مصلحة الشعوب العربية . وان من اهدافنا الاساسية تأييد الجهود التى تبذلها الشعوب العربية بكل وسيلة مستطاعة لان ذلك يتفق مع المبادىء

لأول مرة وبمناسبة معرض لايبزيج الربيعى لعام ١٩٦٣ زار جمهورية المانيا الديمقراطية وفد حكومى من الجمهورية العربية اليمنية . والصورة للسيد هارى لوبفلد سكرتير الجمعية يستقبل السيد على عبد الحق المدير العام لوزارة التجارة اليمنية والسيد عبد الكافى عثمان المشرف العام على الاذاعة اليمنية . وذلك لتبادل الآراء بين مؤسسات الجمهورية العربية اليمنية والمسئولين فى الجمهورية الالمانية الديمقراطية .

السيد [illegible] ـ نائب وزير الخارجية وعضو ديوان الرئاسة فى الجمعية الالمانية العربية ـ يرحب بالسيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية فى زيارته الاخيرة لالمانيا الديمقراطية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بين الشعوب

العربية فى جمهورية المانيا الديمقراطية

الاستاذ الدكتور فرناهارت كيه . الذى يزور الجمهورية العربية المتحدة الآن ، هو نائب مدير عام جمعية الصداقة العربية الالمانية ببرلين وعميد كلية العلوم منذ عام ١٩٥٨ وهى اكبر مركز للبحوث العلمية فى المانيا الديموقراطية .

الاخلاقية الاشتراكية .

ان اعمال الجمعية الالمانية العربية متعددة الجوانب ، فهى لا تفتأ تبصر شعبنا بتقدم ونمو الدول والشعوب العربية ، مثال ذلك ان اعضاء جمعيتنا الذين عملوا فى الدول العربية والذين ما زالوا يعملون بها اسهموا على نحو كبير فى ارواء ظمأ شعبنا للمعرفة .

ولقد ادت زيادة عدد اعضاء الجمعية ونمو مهامها وما يبذله اعضاؤها من جهود صادقة وتعاون خلاق الى انشاء لجان فى الاحياء ووحدات اساسية لجمعيتنا ، فهناك لجان احياء فى ليبزج وهالوروستوك ودرسدن بينما شكلت وحدات اساسية فى ويمار وجنا وفرايبرج .

ولقد نظمت الجمعية الالمانية العربية سلسلة من المعارض فى جمهورية المانيا الديمقراطية من بينها معارض « الجزائر المقاتلة — العراق — الارض والشعب » ومعرضا شاملا عنوانه « الحملة السودانية وجمهورية المانيا الديمقراطية » الذى عرض فى عدة مدن بهذه البلاد . وعلاوة على ذلك ، فقد تبنت الجمعية عرض الافلام العربية فى مختلف مدن جمهوريتنا . وتعمل الجمعية الالمانية العربية على نشر المعرفة والمعلومات عن جمهورية المانيا الديمقراطية بوصفها دولة المانية محبة للسلام وذات سيادة فى الدول العربية ، كما توضح عملها الاشتراكى البناء حيال المسائل الاساسية والموضوعات العالمية .

ونظرا لانها جمعية تسعى لتنمية روابط الصداقة مع الشعوب الاخرى ، فان الجمعية الالمانية العربية تنتهز كثيرا من الفرص والاحتمالات لمزاولة نشاطها فى الخارج ، وتنمية علاقات الصداقة وايجاد اتصال مع المنظمات الاشتراكية والمعاهد الثقافية والافراد ، او التقوية الاتصالات الموجودة فعلا فيها وتخدم الرحلات التى لا عد لها والتى يقوم بها اعضاء الرياسة والزيارات التى يقوم بها اعضاء جمعيتنا الى الدول العربية هذا الوقت . .

واثناء السنوات الثلاث الماضية شهد اعضاء الجمعية الالمانية العربية ازدياد ثقة الشعوب العربية فى جمهورية المانيا الديمقراطية وتمثيلها الرسمى

اثناء اقامته فى الجمهورية العربية المتحدة كمبعوث خاص لرئيس مجلس الدولة فى جمهورية المانيا الديمقراطية قام الوزير ارنست شولتس فى ٦-١٢-١٩٦١ بزيارة لبور سعيد ووضع اكليلا من الزهور على النصب التذكارى لتخليد ذكرى الابطال الذين استشهدوا فى النضال ضد العدوان الثلاثى .

فى ١٣ ابريل ١٩٦٣ . افتتح فى برلين معرض « العمل اليدوى الفنى » فى الجمهورية العربية المتحدة . والصورة للمستر رودولف دلستن — سكرتير الديوان المركزى لحزب الاحرار الديموقراطيين الالمان — مع السيد عوض القالم بالاعمال للجمهورية العربية المتحدة فى جمهورية المانيا الديمقراطية

ان الجمعية الالمانية العربية تعتبر مساندة الشعوب العربية فى كفاحها من اجل تقرير المصير الوطنى من اهم الواجبات الملقاة على عاتقها . وهكذا ساهم كافة اعضاء الجمعية الالمانية العربية فى كفاح الشعب الجزائرى البطل . وهذه الساعية وجدت تعبيرا لهـا فى رعاية الجمعية الالمانية العربية لجرحى جيش التحرير الوطنى الجزائرى الذين مكثوا فى جمهورية المانيا الديمقراطية فى السنوات الماضية بقصد المعالجة والنقاهة وكثيرا ما كان الدكتور شولتس رئيس الجمعية يزور هؤلاء الجرحى . والصورة لمشلة عندما زارهم فى ١٢ - ١٢ - ١٩٦١

فى احدى الرحلات الاستطلاعية التى نظمتها الجمعية الالمانية العربية لاساتذة المدارس الزراعية بالجمهورية العربية المتحدة . يشرح رئيس المزرعة التعاونية « شافشتت » للضيوف العرب مزايا الانتاج فى المزرعة التعاونية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عمال رباط السفن تسلموا أرباحهم لأول مرة

السيد محمود التونسي المفوض على شركة القناة لرباط السفن يسلم الارباح للعمال نائبا عن السيد المهندس محمود يونس رئيس هيئة القناة ..

احد العمال .. يتقبل الارباح شاكرا من السيد محمود التونسي .. داعيا للرئيس عبد الناصر بالتوفيق الدائم..

هيئة القناة تنازلت عن أتعاب الإدارة لعمال شركة القناة لرباط السفن تقديرا منها لجهود العمال وإخلاصهم في أداء واجبهم .

ارتفعت الاعلام الملونة على زوارق رباط السفن في ميناء بور سعيد .. ودوت الهتافات بحياة الرئيس جمال عبد الناصر .. وانطلقت الزغاريد من ٩٣٠ بيتا من بيوت عمال شركة القناة لرباط السفن .. انها المرة الاولى التي يعرف فيها عمال رباط السفن معنى الارباح .. انها لمسة جديدة من لمسات الاشتراكية التي اضاءت حياتهم بعد سنوات طويلة من الظلم والاحتكار والاستغلال ..

ان شركة القناة لرباط السفن هي احدى الشركات التابعة لهيئة قناة السويس ..

وقد كانت هناك في الماضي ٣ شركات رباط .. صدر قرار بتأميمها وادماجها في شركة واحدة .. تدار تحت اشراف هيئة القناة وتكون تابعة لها ..

ومقابل هذا الاشراف وهذه الادارة .. تتقاضى هيئة القناة اتعاب ادارة ..

وفي صباح يوم توزيع الارباح وقف **محمود التونسي** المفوض على شركة القناة لرباط السفن .. وهو يقف بين العمال على رصيف الميناء .. ووسط الشتلات والزوارق .. ويعلن لهم قرارا اشتراكيا أصدره **المهندس محمود يونس** رئيس هيئة القناة .. ويقضي بتنازل الهيئة عن اتعاب ادارتها للشركة .. واضافة قيمة هذه الاتعاب الى ارباح العاملين فيها ..

وفي اعتقادي .. ان اروع ما جاء في هذا القرار .. هو السبب الذي صدر من اجله .. فلقد ذكر قرار المهندس محمود يونس ان هيئة القناة تتنازل عن اتعابها تقديرا لجهود عمال الرباط واخلاصهم في اداء واجبهم على اكمل وجه ..

هتافات .. واعلام .. وافراح

انطلقت الهتافات .. وارتفعت الاعلام الملونة فوق الزوارق .. وشهدت ميناء بور سعيد فرحة الارباح تطوف ارجاءها ..

كان كل عامل من عمال الرباط .. يرتدي الزي الجديد الموحد الذي يرتديه عمال الرباط ..

وكانت السعادة التي تغمر وجوههم .. تحدث حديثا بليغا عن شخصية العامل العربي الجديد .. الشخصية المتحررة من الخوف والقلق .. المشرقة بمعاني الكرامة والعزة والحرية ..

حتى العمال القدماء .. الذين عاشوا اكثر من عمرهم كل عهود الظلم والطغيان .. رسمت السعادة بكل اشراقها على غضون وجوههم .. التي حفرتها ايام الظلم والاحتكار والاستغلال ..

ولو تكلمت هذه الغضون .. لقالت ان عمال رباط السفن بالذات .. كانوا من اكثر عمال مصر تعرضا لقسوة الاحتكار ..

فطبيعة عملهم نفسها قاسية ..

انهم يعيشون في الميناء ليلا ونهارا .. في عز البرد .. وبرد الشتاء احيانا تكاد ان تجمد له الاطراف ..

ان عملهم حيوي جدا بالنسبة للملاحة في قناة السويس .. فهم الذين يستقبلون كل باخرة تصل الميناء من الشمال او الجنوب .. ويقومون بربطها حتى يجيء موعد رحيلها مرة اخرى فيفكون حبالها ..

وهم الذين يرافقون كل باخرة تعبر قناة السويس حتى يتولوا عملية ربطها في عرض القناة اثناء مرور القوافل الآتية من الشمال او من الجنوب ..

انه عمل حيوي .. وخطر في نفس الوقت .. ويتطلب خفة وبراعة وخبرة كبيرة ..

ويكفي ان نتصور .. كيف يقفز الواحد منهم .. والسماء تمطر مثلا .. فوق الزوارق العالية المهتزة في ميناء بور سعيد (الشمندورات) لربط باخرة او يفك حبال باخرة اخرى ..

٩٣٠ عاملا .. يستقبلون كل عام حوالي ٢٠ الف باخرة .. ويقدمون خدماتهم لها .. وخبرتهم .. واخلاصهم لعملهم ..

وقد عاشوا حياتهم في الماضي .. يقومون بكل هذا .. ولا يحصلون الا على اقل القليل ..

كان الذي يمرض منهم .. تلفظه الشركات الاحتكارية لانه اصبح غير قادر على العمل .. وتتركه في الشوارع ياكله مرضه .. وجوعه ..

والآن ..

الآن .. تغيرت الصورة تماما ..

انهم جميعا .. يتمتعون الآن بالرعاية الصحية الكاملة ..

انهم جميعا .. يطبق عليهم نظام التأمينات الاجتماعية .. بما يحقق لهم الطمأنينة والاستقرار والعدالة وتكافؤ الفرص .. وفوق هذا .. فقد عرفوا معنى الارباح .. لاول مرة .. في الاسبوع الماضي ..

وفي شركة القناة لرباط السفن .. وقف المفوض السيد **محمود التونسي** يوزع الارباح على عمال الشركة نائبا عن **المهندس محمود يونس** رئيس هيئة القناة ..

ومع الارباح ابتسامات سعيدة ..

وهتافات بحياة الرئيس جمال عبد الناصر .. ودعاء صادق من قلوب العمال الطيبة ان يوفقه الله لكل ما فيه خير الامة .. والوطن ..

ان الاشتراكية عمل .. وهي طريق الحرية الاجتماعية .. والحرية الاجتماعية لا يمكن ان تتحقق الا بفرص متكافئة امام كل مواطن في نصيب عادل من الثروة الوطنية ..

هذا ما جاء في الميثاق ..

وهذا ما يؤمن به عمال بلدنا اليوم.

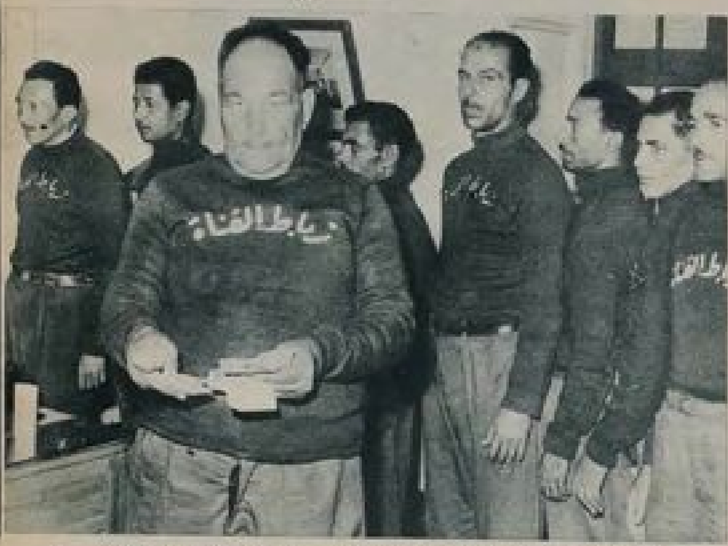

عم حامد من اقدم عمال الرباط يسرح بخياله بين الماضي والحاضر ..

اعلام وفرحة شهدتها ميناء بورسعيد بعد ان تسلم عمال شركة القناة لرباط السفن ارباحهم ..

عمال رباط السفن .. يقومون بعملهم الحيوي في ميناء بور سعيد كل لحظة من لحظات الليل او النهار ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الإسكان طريق المستقبل في آسيا وافريقيا

في هذه القاعة .. قاعة الجامعة العربية جلس مندوبو اكثر من ٢٢ دولة حضروا المؤتمر الافريقي الآسيوى للاسكان ان المؤتمر بحث مشاكل الاسكان في الدول النامية .. دول آسيا وافريقيا .. ونرى الاستاذ احمد عبده الشرباصي على المنصة يلقي كلمة الافتتاح

القاهرة تشهد أول مؤتمر أسيوى أفريقي للإسكان !

شهدت القاهرة هذا الاسبوع أول مؤتمر افريقي أسيوى للاسكان وساهمت في المؤتمر وفود ٢٨ دولة من آسيا وافريقيا .. وكان هذا المؤتمر أول لقاء بين وفود الدول لحل مشاكل الاسكان ، طريق المستقبل والحضارة في القارتين الافريقية والآسيوية .. !

طلب المهندس احمد عبده الشرباصي مندوب الرئيس عبد الناصر في حفل افتتاح المؤتمر في الخطاب الذى القاه أن يبدى اعضاء المؤتمر اهتماما بالقرى ومساكن الفلاحين قائلا : ان العصور في افريقيا وآسيا لايمكن ان تسعد ما بقيت الاكواخ الى جوارها ! .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أحمد عبده الشرباصي يقول في مؤتمر الإسكان :

لن تسعد القصور في آسيا وأفريقية إلى جوار الأكواخ !

• وزير الاسكان يعلن : معرض لمشروعات الإسكان في أفريقية يطوف بعواصمها

• مندوب الأمم المتحدة يقول في المؤتمر : القاهرة شيء رائع .. أروع من الخيال

في هذا الاسبوع اتيح لي ان احضر حفل افتتاح المؤتمر الافريقي الاسيوي للاسكان الذي عقد بجامعة الدول العربية ..

وانا شخصيا حضرت خلال الاسابيع القليلة عدة مؤتمرات دولية في القاهرة . مثل مؤتمر المهندسين العرب .. ومؤتمر رجال الغرف التجارية المصرية لدول اسيا وافريقيه ومؤتمر التدريب والكفاية الانتاجية لدول اسيا وافريقيا .

والحقيقة .. ان انطباعاتي عن هذا المؤتمر الاخير .. مؤتمر الاسكان .. جعلتني اومن حقيقة باصالة الهدف المشترك لدول اسيا وافريقيا في الحرية والحياة والمستقبل الافضل .

ولعل من اهم الظواهر التي تستلفت النظر في هذه الايام هو طابع اليقظة .. طابع الانطلاق الذي بدأ يميز شعوب اسيا وافريقيا نحو الحرية والاشتراكية والديمقراطية .

ومؤتمر هذا الاسبوع هو مؤتمر الاسكان ..

والاسكان تعبير عن الحضارة .. تعبير بسيط واضح عن مدى كرامة الانسان في ان يعيش وان يجد بيتا يأوى اليه .

وتقاس حضارة الامم حاليا بمدى انعكاس هذه الصورة على المجتمع الذي يعيش فيه .. وفي خلال السنوات الاخيرة ظهرت الحاجة واضحة الى الاسكان والى تطوير جميع الوسائل التي تؤدي الى خلق مجتمع يتمتع بهذه الميزة الكبرى ولقد زرت خلال المدة الاخيرة عدة عواصم افريقية واسيوية ورأيت اتجاها قويا نحو الاسكان الحديث ونحو تطوير وسائله .. والدليل على ذلك قيام كتل اسكانية ضخمة ووجود الشوارع والمتنزهات والحدائق .. ووجود نماذج رائعة من الفيلات لاصحاب الدخول الكبيرة ثم وجود عمارات ومجمعات اسكانية ضخمة .. ورأيت هذا في بيروت ودمشق والعراق والقاهرة والخرطوم وبنغازي وتونس ثم في مدينة الجزائر والدار البيضاء .. وكوناكري واكرا ونيروبي .

والعجيب انني رأيت تقارب المستوى الفني والهندسي لمجمعات الاسكان في هذه المدن جميعا ..

وأنا لست مهندسا .. ولكن الصورة الرائعة لاي شيء تترك انطباعا كبيرا في ذهن اي انسان .. لان الصورة الرائعة تعبير عن الجمال .. والاسكان الرائع صدى قوي لهذه الصورة ..

المهندس احمد عبده الشرباصي عضو مجلس الرياسة وهو يتحدث في افتتاح المؤتمر نائبا عن الرئيس جمال عبد الناصر .. ويرى بجواره الدكتور احمد محرم وزير الاسكان والمهندس عبد الحميد الزغل مدير الاسكان بالوزارة وسكرتير المؤتمر

وعندما جلست في مكاني بقاعة المؤتمر بالجامعة العربية دارت في ذهني هذه الخواطر جميعا وانا استمع الى المهندسين .. الى كبار المهندسين الذين يتحدثون عن الاسكان ..

ان احسن شيء سمعته من احد الجالسين بجواري .. وهو المهندس صلاح حجاب .. ان الاسكان حاليا يخرج الى افق اوسع من مجرد الكلمة البسيطة التي تطلق عليها .. الى اكثر من معنى الاسكان في عمارة او فيلا .. ولكن الاسكان في العصر الحديث .. اصبح خدمة .. وهذه الخدمات يجب ان تقدم على معنى اكبر ..

يجب ان يسكن الشخص في السكن المناسب في المكان المناسب .. ولذلك اتجهت خطوط الاسكان نحو بناء المجمعات الاسكانية في الاماكن الخلوية وبشرط توفر عدة عناصر .. لا يكون الاسكان اسكانا الا بتوفرها مثل تعبيد الطرق وتوفر المواصلات واماكن التسويق والاسواق والملاعب والنوادي .. حتى يمكن خلق المجتمع الذي يتطلع اليه انسان القرن العشرين .

الروابط الانسانية

ولعل ما يجعل الصورة اكثر اشراقا وحيوية .. هو منفعة يحس هذا المؤتمر .. مؤتمر الاسكان لربا انسانيا .. فقد استمعت الى كلمات المهندسين من اليمن والجزائر والعراق .. وبعض دول افريقيا واسيا .. وشعرت بشعور غريب بجانب حماس المؤتمر فليست الكلمة الكثيرة التي تربط هذه الشعوب .. هي الاسلوب الوحيد للتفاهم .. وليست وحدة العقيدة او وحدة المصير ايضا هي الرابط الوحيد .. ولكنى رأيت ان صورة المستقبل تكون دائما رابطا قويا لهذه المعاني يضاف الى مجموعة الاسباب السابقة .. ان الاسكان .. وتصور السكن اصبح هو الاخر وسيلة من وسائل التفاهم بين هذه البلاد ..

ولذلك احسست بمزيد من الراحة وانا اجد ان كثيرا من بحوث العلماء في الاسكان في هذه البلاد متقاربة ..

وكلهم يهدفون الى هدف واحد .. هو صيانة كرامة الانسان وتوفير اسباب الراحة له في بيته .. في مسكنه .. في طريق المستقبل .

ورأيت في المؤتمر اكثر من هذه المعاني .. ورأيت اتجاهات جديدة للعلم .. فان العلم في القرن العشرين هو دعامة الاسكان .. وليس احرى بالعلماء في القرن العشرين من ان يولوا الاسكان كثيرا من اهتمامهم .. فان المصريين قبل ٥ الاف سنة استخدموا العلم ايضا بفارق واحد .. هو .. انهم اطلقوا علومهم نحو اسكان الموتى .. والاهرامات والمعابد تعبير واضح عن ثورة العلم في قيام هذه الاشياء ..

ان العلم في القرن العشرين بدأ يتم بامكانياته الواسعة نحو تدعيم مستقبل الانسان وبمعنى اوضح اصبح العلم في خدمة الاحياء .. وفي مؤتمر الاسكان استمعت الى نماذج من آراء العلماء .. في هذا السبيل .. ان بعضهم تحدث عن المنشآت الترويحية .. التي يجب ان تكون نموذجا لما يجب ان يكون الانسان في اسكانه ..

والبعض الاخر من الاساتذة .. اساتذة العلم في الجامعات تحدثوا عن وسائل البناء .. عن مكونات مواد البناء مثل الجبس ..

ان الدكتورين احمد علي العريان .. ومحمد يحيى المجماوي الاستاذين بجامعة القاهرة بكلية الهندسة تحدثا عن الجبس كمادة من مواد البناء .. والاستاذ المهندس حسن فتحي تحدث حديثا رائعا عن المنازل والمساكن الريفية والاستاذ محمد احمد شملان نائب وزير الاشغال جمهورية اليمن الشقيقة تحدث هو الاخر حديثا ممتعا عن الاسكان في الجمهورية اليمنية ..

والمهندس هاشم القاهر مندوب الاردن الشقيق تحدث هو الاخر عن الاسكان في بلده .. وقال ان السكن اللائق هو عنوان التقدم ..

وكثيرون غيرهم تحدثوا ايضا في هذا الاتجاه وكلهم قالوا ان الاسكان رمز الحضارة

جلسات تاريخية

وما حدث عندما انعقد المؤتمر في قاعة الاجتماعات بمبنى الجامعة العربية .. ذكرنا هذا المؤتمر الافريقي الاسيوي للاسكان بالمثل العليا التي انبعثت من مؤتمر باندونج الافروآسيوي وهو المؤتمر الذي ادى الى ظهور الشخصية الافرو - اسيوية .

كانت جلسات المؤتمر تاريخية

ولقد مر بذاكرتي شريط طويل من الذكريات وانا استمع الى الحديث الممتع الذي القاه المهندس احمد عبده الشرباصي عضو مجلس الرياسة .. ونائب سيادة الرئيس جمال عبد الناصر في المؤتمر وهو يوصي المؤتمر والاخرين بالاهتمام بالقرية .. ان اكثر من معنى واكثر من خاطر كان يتردد في نفسي .. من كان يظن ان مندوب جمهورية مالي ومندوب جمهورية تنجانيقا .. ومندوب الاتحاد السوفيتي ومندوب قطر .. تجمعهم رابطة واحدة ومشاكل واحدة في هذا المؤتمر .

ولقد مضى زمان طويل .. استطاع الاستعمار فيه ان يحول افريقيا الى قارة مظلمة .. وان يحول اسيا الى مزرعة لمخلفات مصانعه .. ولكن هذا الزمن مضى بكل تعاسته .. وبكل صوره القاتمة ..

كلمة المهندس الشرباصي

وفي هذا الجو الفعم بكل آيات التضامن الافرو اسيوي .. جلس كل شخص في مكانه .. وانطلقت عدسات التليفزيون ومصوري الصحف تلمع في وسط القاعة .. ثم تقدم المهندس احمد الشرباصي فاخذ مكانه على المنصة الرئيسية وجلس بجواره الاستاذ الدكتور احمد محرم وزير الاسكان والمهندس ابراهيم نجيب نائب الوزير والمهندس احمد رفعت رئيس مؤسسة الاسكان التعاوني والمهندس عبد الحميد الزغل مدير الاسكان بوزارة الاسكان .. وسكرتير عام المؤتمر .. ثم وقف المهندس احمد الشرباصي والقى كلمة نيابة عن الرئيس جمال عبد الناصر قال فيها :

ان مشاكل الانسان الاساسية تنحصر في تهيئة السكن والمأكل والملبس . ولقد حشدت الجهود وتآلفت الهيئات العالمية لحل هذه المشاكل التي لا تنعكس آثارها على شعب معين . وانما تنعكس على الانسانية جمعاء .. ذلك لان الامم التي تكون ابناؤها من المعوزين ترغب في تغيير حالها .

لقد تشابكت هذه الاسس الثلاثة تشابكا ادى الى التعقد فان توفير السكن الصحي والطعام الصالح يضاعف عدد السكان وهذا بدوره يعقد المشكلة ويؤدي الى انخفاض الدخل .

وان تقدم الحضارة راجع الى الرغبة في تخطي المصاعب الجمة التي تكتنف الدول المتخلفة .. ان ضغط السكان في الدول النامية قد يدفع الشعب الى تحسين طرق الانتاج وينمي فيه الثقة في امكان رفع مستوى معيشته بمجهوداته الخاصة .

وان مشاكلنا تتمثل في كيفية زيادة الانتاج بنسبة تفوق الزيادة في عدد السكان لتوفير الدخل المناسب لرفاهية الشعب .

ان الدول المتقدمة حاليا انطلقت نحو التنمية التلقائية ، قبل ان تواجه الزيادة الكبيرة في عدد سكانها وذلك بعكس الدول النامية حاليا التي واجهت الانفجار في عدد سكانها قبل ان تأخذ في الانطلاق ولعل اهم نتيجة لهذا هو انخفاض الدخل الحالي للدخل الحقيقي للفرد في الدول النامية بالمقارنات بالدول المتحضرة .

ان التطورات في الدول النامية تغاير ما حدث في الدول المتقدمة لاسباب عدة فمنعها اتصلت الدول الاستعمارية بالدول الاسيوية في القرن السادس عشر لم تكن هذه الدول الاخيرة مكتظة بالسكان بالنسبة لمواردها الطبيعية وفي خلال القرنين السابع والثامن عشر حين انحصرت علاقة الدول الاستعمارية بهذه المناطق على التجارة فقد دفعت الدول الاوربية نحو الانطلاق التلقائي ولم يسجل سكان اسيا وافريقيا زيادة كبيرة . وفي القرن التاسع عشر تقريبا تحولت علاقة الدول الاوربية باسيا وافريقيا من مجرد التجارة الى الاستعمار والاحتلال والتوطن . وقام الاوربيون بمحاربة الامراض والاوبئة وعملوا على تحسين المستوى الصحي حماية لانفسهم وقد ادى ذلك الى تحقيق بعض الزيادة في الدخل القومي مما ادى الى زيادة السكان ..

واختتم المهندس الشرباصي كلمته قائلا :

- ارجو ان تحظى القرية بعنايتكم وان تكون مركزا للحياة الجديدة والاراء الجديدة فيدخلها التعليم والصحة والرياضة فالاقتصاد الزراعي يتميز بالتخلف والروابط العائلية والطاعة العمياء للكبار الامر الذي يحد من امكان التقدم الفني وتطبيق الجديد من وسائل الانتاج . كذلك حواجز القانون العجيبة والتصميم لا يمكن وصفه بانه بلد راكد ..

ان الذين يطلبون رفع مستوى معيشتهم ويتأملون بقوة للوصول الى ذلك هم الذين حصلوا على قسط كبير من مباهج الحياة

ان الفكرة التي تتخيلها لامة سعيدة تتضمن محاولة معاملة كل المواطنين على انهم مواطنون من الصف الاول

ان واجب كل حكومة ان توفر لكل مواطن ما يطلبه من معيشة صالحة وحياة كريمة ولن يسعد القصر الى جانب الكوخ .

كلمة وزير الاسكان

ثم تحدث الدكتور احمد محرم وزير الاسكان العربي ورئيس المؤتمر فرحب بالضيوف وتمنى لهم اقامة طيبة .. ثم قال :

تعتبر المشكلة السكانية الناتجة عن الزيادة المطردة في عدد السكان اساسا لمعظم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الدول النامية . ولرفع مستوى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٢٢ دولة حضروا المؤتمر الافريقى الاسيوى للاسكان ان المؤتمر بحث مشاكل الاسكان فى الدول النامية .. دول اسيا وافريقيا ..

جانب من ممثلى الدول الافريقية .. وهم يستمعون الى خطاب الافتتاح من الدكتور احمد محرم وزير الاسكان الذى طالب بدراسة اسباب تاخر الاسكان فى البلاد المتخلفة .

هذا هو مؤتمر الاسكان الاول الذى عقد فى القاهرة وحضرته وفود من الامم الدنيا .. من فيتنام وباكستان ومن تنجانيقا والجزائر وقطر واليمن

المعيشة لا بمعنى العمل على زيادة الانتاج وذلك بتوجيه الجانب الاكبر من الامكانيات المتاحة الى القطاعات الانتاجية والحد مما يخصص منها للخدمات التى يمثل الاسكان عنصرا رئيسيا فيها رغم ما له من تأثير مباشر على الانتاج والتنمية . ولذلك فانا نلمس الى اى مدى يصبح موضوع الاسكان مشكلة تحتاج لحلها الى تضافر الجهود والى التفاعل المستمر للخبرات المختلفة فى سبيل التغلب على كل هذه العوامل والظروف التى تحيط بالمشكلة .

وقال ان المؤتمر عقد تمشيا مع هذا الفهم الواعى للاتجاهات المشتركة والظروف المتشابهة فقد عقدت مؤتمرات لدول هاتين القارتين وكونت منظمات تناولت مختلف مشاكلها ، ولا شك ان مشكلة الاسكان من اولى هذه المشاكل ، ومن هنا كانت فكرة عقد مؤتمرنا اليوم .

وانا نؤمن بان كل خبرة لا تستقر ولا تتأكد الا بالبحث والتجربة ثم التفاعل مع الخبرات والتجارب الاخرى فقد دعونا الى مؤتمركم هذا المنظمات الدولية التى تعنى بشئون الاسكان كالاتحاد الدولى للمعماريين ، ولجنة الاسكان التى تضمها اللجنة الاقتصادية للامم المتحدة لكل من اوروبا وافريقيا واسيا ، ومعهد التكنولوجيا بالهند ، لتوفد مندوبيها للاشتراك فى المؤتمر كمراقبين ، لما لها جميعا من جهود ودراسات فى مجال الاسكان بمناطق مختلفة من العالم .

واعلن الوزير ان الجمهورية العربية المتحدة اقامت معرضا للمشروعات الوزارة دعاهم الى افتتاحه . وقال ان هذه المعروضات ستضم الى غيرها من مشروعات الدول الافريقية لتعرض فى اديس ابابا ثم تطوف باقى دول افريقيا .

امين سر المؤتمر

بعد ان انتهت جلسة المؤتمر الاولى اعلن المهندس عبد الحميد الزغل مدير الاسكان بوزارة الاسكان وامين سر المؤتمر .. استراحة لمدة ربع ساعة .. ودعا رؤساء الوفود الى ان يعرف بعضهم بعضا لان ذلك كله يعطى جوا من الالفة ويؤدى الى مزيد من التعاون .

وتحدث بعض رؤساء الوفود عن رأيهم فى المؤتمر .

وسمعت السيد مديبو ديالو رئيس وفد جمهورية مالى يقول :

- ان هذا المؤتمر يعطى الانسان فكرة واضحة عن جميع نظريات الاسكان فى البلاد المشتركة ومدى انعكاس هذه الافكار فى مستقبل الاسكان .. ولا شك ان عقد المؤتمر فى القاهرة مفيد للغاية لانه يتيح للجميع ان يعرف الدور الرئيسى للاسكان فى كل بلد .. وعندما انعقد المؤتمر فى القاهرة ، كنا نعلم انها بلد متقدم من الناحية الاسكانية .. ونعلم ايضا ان الاسكان له مشاكل عندكم .. والقاء الضوء على هذه المشاكل يتيح لنا جميعا ان نتعرف على الحلول المناسبة لمشاكل الاسكان فى كل مكان .

وتحدث مندوب ورئيس وفد نيجيريا مستر الفريد جورج .. فقال .. ان هذا المؤتمر هو المؤتمر الاول للاسكان الذى احضره فى القاهرة .. ولا شك ان الاسكان له مشاكل ترتبط اساسا بمستقبل التنمية .. وكلمة الاسكان تعنى التطور لمعنى مزيدا من المستقبل الواسع الذى يجب ان يتاح لكل مواطن ..

وانا اوافق على هذا الكلام واعنى به تماما .. ان الفرد الافريقى حرم طويلا من ابسط حقوقه .. الحرية والحياة .. ولابد ان نتيح له فى المستقبل مزيدا من المتعة والرفاهية .. وهذا المؤتمر طريق الى تحقيق هذه المبادئ .. وسنحاول عن طريق التوصيات الموجودة فى المؤتمر ان ناخذها وان نضعها موضع التنفيذ .

القاهرة اضخم من تصورى

وتحدث بعد مستر مالك ميولى .. ممثل الامم المتحدة بافريقيا ..

ان مستر مالك يتحدث الفرنسية طلاقة كاملة .. ورغم انه يتحدث بالانجليزية فانه يميل الى استعمال

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا قال رؤساء الوفود في المؤتمر..

مصطلحات فرنسية واسعة ..

انه يقول .. ان اول شيء لفت نظري في القاهرة .. مساحتها .. وعمق اتساعها .. ان مبانيها ضخمة شاهقة مثل نيويورك تماما .. وان الصورة التي كانت تجري في ذهني قبل زيارة القاهرة تختلف تماما عن الصورة الواقعية ..

ان القاهرة مدينة كبيرة .. مدينة ضخمة .. ان مبانيها تعبر عن التطور الكبير في حياة الجمهورية العربية المتحدة .. اما بخصوص المؤتمر .. فاني مهتم باقتصاديات الاسكان .. واعرف كثيرا عنها .. ولاشك ان المؤتمر فرصة كبيرة للمعرفة .. والمؤتمر سيعطي فرصة للامم المتحدة ان تعرف الكثير عن الاسكان ومشاكله وتطوراته في آسيا وافريقيا .

القاهرة .. هي القاهرة

ونفس المعاني التي تحدث بها دكتور ماك ميرلن ممثل الامم المتحدة .. تحدث بها أيضا **ماهر كبوله** رئيس وفد العراق في المؤتمر ..

انه يقول .. ان القاهرة شيء رائع .. أروع من الخيال .. وعندما انتقل وسط القاهرة وكنت أزورها لاول مرة استلفت انتباهي شيء هام جدا وهو ضخامة المباني التي لاتقل عن نيويورك ولندن .. وانا شخصيا زرت هذه البلاد .. وزرت القاهرة حاليا والحقيقة ان تصوراتي عن القاهرة لم تكن هكذا ابدا ..

وان الذي رأيته في القاهرة يشرف كل عربي .. وبصفتي مهتما بالاسكان .. فانني احمل الان كثيرا من الاحترام للمهندسين المصريين .. الذين اخرجوا هذه الروائع .. واعتقادي ان الاخوة في القاهرة .. في وفد القاهرة سنتيح لي .. سيتيح لنا جميعا وفد العراق مزيدا من المعرفة في محيط الاسكان وتطوره .

اسكان لاول مرة في اليمن

وتحدث المهندس محمد أحمد شملان رئيس وفد اليمن . فقال :

ـ ان المؤتمر هام جدا بالنسبة لنا .. ان اليمن لم يكن بها اي تخطيط عن الاسكان قبل الثورة .. ولم يكن هناك اسكان بمعنى المفهوم .. لان الاسكان يعني الحضارة .. ويعني المستقبل .. ويعني أكثر العناية برفاهية المواطنين وكرامة الانسان وهذه المعاني جميعا كانت منعدمة في اليمن ايام حكم الامام .. فقد اعتبر الامام ان الشعب مجموعة من الرعاع .. من الخدم .. من أسفل مخلوقات الله .

ولذلك لم ينظر الامام الى الاسكان.. ولم يحاول ان يجعل من المواطن العربي في اليمن شخصية له كرامة .. له انسانية .. وفي هذا المؤتمر سنحاول ان نسمع آراء علماء الاسكان في البلاد النامية .. وسنحاول أكثر ان نطبق هذه المعاني جميعا في جمهوريتنا الجديدة .. خاصة ان اليمن يتأهب الآن لاخذ مكانه الطبيعي اللائق له تحت الشمس اسوة بباقي البلاد المتحررة .. والذي يجري في اليمن الآن من بداية لمشروعات يعبر عن هذه النهضة الجديدة التي بدأت تنتشر في بلادنا بفضل قيادة الرئيس السلال ..

الاسكان .. رابطة الانسانية

وقال الدكتور بشير بلول رئيس وفد باكستان :

ـ ان الاسكان رابطة انسانية .. لانه تعبير عن كرامة الانسان في القرن العشرين وحيث انها الوسائل في اي بلد لاسكان المواطنين فيه اسكانا مدروسا مخططا فان ذلك يؤدي الى خلق روح الكرامة في بني الانسان .. وحيث يشعر الانسان بكرامته فانه يستطيع ان ينطلق الى آفاق واسعة من الحرية والعزة والتنمية .

وباكستان لاتختلف في ظروفها عن كثير من البلاد المشتركة في المؤتمر ان مشاكل التنمية الموجودة في الجمهورية العربية المتحدة .. والموجودة في سنغافورة والموجودة في شمال افريقيا والسودان لاتختلف كثيرا في ملامحها .. عن بعضها البعض .. ومن أهم مشاكل التنمية .. مشاكل الاسكان .. فحيث ينمو بلد ما .. حيث تتوفر القدرة الشرائية لدى الافراد .. وعندما تتوفر هذه القدرات فانه من المتحتم ان يجد الانسان السكن الملائم المريح الذي يضمن له ان ينتج وان يفكر .. وان يعيش بكرامة كانسان .. انسان القرن العشرين .

ممثل افغانستان في المؤتمر

مندوب وممثل افغانستان في المؤتمر .. جلس طوال جلسة الافتتاح يدون بعض المعاني التي جاءت في خطاب الاستاذ المهندس احمد عبده الشرباصي عضو مجلس الرياسة ونائب الرئيس جمال عبدالناصر في حفل الافتتاح .

وقد كان ينتقل بين الوقت والآخر بين باقي اعضاء وفده في المؤتمر الذين كانوا يتشاورون معه ويعطونه كثيرا من البيانات .

مندوب الاتحاد السوفيتي

من اهم الشخصيات التي اضفت على المؤتمر حيوية ونشاطا .. ممثل الاتحاد السوفيتي .. الذي جلس صامتا لايتحدث عندما بدأت الجلسة . وبعد ان انتهى الدكتور احمد محرم وزير الاسكان من كلمته .. التفت الى باقي الوفد وطلب منهم كتابا .. اخذ يتصفحه .. ويدون بعض المذكرات . وخلال الاستراحة الاولى .. بدأت اتصالاته بباقي اعضاء الوفود لكي يطلع منهم على خطوط المؤتمر .

رئيس وفد جمهورية مالي

مندوب مالي ..قال لآخر ساعة ان المؤتمر فرصة العمر بالنسبة لدول اسيا وافريقيا لانهما دول متطلعة الى الحرية والى التنمية ..

ولاشك ان اهمية هذا المؤتمر تبرز في انه سيعطي هذه الوفود الفرصة لكي تعرف دورها الطبيعي الذي يمكن ان تؤديه لبلادها بصدد مشاكل الاسكان

رئيس وفد تنجانيقا

مندوب تنجانيقا .. سي ماكيولا .. الذي حضر بدلا من الرجل الانجليزي الذي كان من المقرر ان يحضر جلسة الافتتاح ..

ان سي ماكيولا حجز بالقطار ثلاثة ايام بالحجر الصحي حتى امكن ان يلحق الى المؤتمر .. وهو مهندس رسام .. قال لآخر ساعة ان تنجانيقا اصبحت الآن للافريقيين وتخلصت من سيطرة الاستعمار الاوربي .

رئيس وفد غينيا

من بلد الزعيم الثائر سيكوتوري .. جاء وفد غينيا ومعه دراسات واسعة عن مشاكل الاسكان في الدول النامية عارضة لمشاكلها في الدول المتقدمة . ان وفد غينيا كان شعلة من النشاط طوال المؤتمر لانه احضر معه كتيبات وصورا توضح نشاط بلاده وخطتها الاسكانية .. ومنها ان الدول النامية تواجه مشاكل الاسكان تماما بنجاح مثل مواجهتها لمشاكل التنمية نفسها

رئيس وفد غانا

هذا هو مندوب وممثل غانا .. في المؤتمر .. لقد حضر مع خمسة من زملائه ..

ان الوفد يحمل معه .. تفصيلات ودراسات واسعة حول اساليب الاسكان والمواد اللازمة للاسكان ..ولقد قال لآخر ساعة انه شخصيا يريد ان يزور السد العالي ليرى كيف امكن التغلب على مشاكل اسكان المهندسين والعمال وهم حوالي ٣٧ الف عامل وموظف .. يسكنون لاول مرة في الجبل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في مجال ملكية المبانى تكفلت قوانين الضرائب التصاعدية على المبانى وقوانين تخفيض الايجارات والقوانين المحددة لقواعد ربطها بوضع الملكية العقارية فى مكان يبتعد بها عن أوضاع الاستغلال ، على ان متابعة الرقابة أمر ضرورى وان كانت الزيادة فى الاسكان العام والتعاونى سوف تسهم بطريقة عملية فى مكافحة أى محاولة للاستغلال فى هذا المجال . .

(من الميثاق الوطنى)

نجحت خطتنا الخمسية الأولى للإسكان ١٠٠٪

نجحت الخطة الخمسية الاولى للاسكان فى جمهوريتنا العربية ١٠٠ ٪ يتم بناء ١٨٩ الف مسكن وتبلغ تكاليف انشائها ١٧٦ مليون جنيه . . وفى الخطة الخمسية الثانية التى يبدا فى تنفيذها سنة ١٩٦٥ قدرت التكاليف المبدئية بـ ٥٠٧ ملايين جنيه لبناء ٦٤٣ الف مسكن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حقائق عن ثورة بلدنا فى التعمير والاسكان

- أهمية مشروعات الاسكان لمواجهة الزيادة فى عدد السكان ..
- الدولة تعطى أكبر عناية للمساكن الاقتصادية ..
- ٧٠٪ من اعتمادات الخطة الخمسية الثانية لبناء ٤٥٠ ألف مسكن لذوى الدخل المحدود

« ان وصـول القرية الى المستوى الحضرى ليس ضرورة عـدل فقـط ، ولـكنه ضرورة اساسية من ضروريات التنميـة .. »

(من الميثاق الوطنى)

ثورة التعمير والاسكان بدات مع ثورة جمهوريتنا العربية .. وقبل الثورة خلفت حكومات المـاضى تركة هائـلة من الاهمال فى مجال الاسكان .. فلم يزد ما تسلمته الثورة على ١١٦٦ مسكنا قدرت تكاليف انشائها بنحو نصف مليون جنيه فقط .. وما حدث بعد الثورة .. بدا فى سنة ١٩٦٠ فى تنفيذ خطة الاسكان الخمسية الاولى ، التى تنتهى فى سنة ١٩٦٥ ، ويوم يتم تنفيذ هذه الخطة نكون قد انفقنا ١٧٦ مليونا من الجنيهات فى بناء ١٨٩ الف مسكن . وتتاهب الآن وزارة الاسكان للبدء فى وضع اللمسات الاخيرة فى مشروع خطة الاسكان الثانية ، وتصل التقديرات المبدئيـة لمشروع هذه الخطة ٥٠٧ ملايين من الجنيهـات لبنـاء ٦٤٣ الف مسـكن جديد . . .

خطة وزارة الاسكان لبناء مسكن لكل أسرة تتم على ٣ مراحل ..

الدكتور احمد محرم وزير الاسكان والمهندس ابراهيم نجيب نائب الوزير فى طريقهمـا الى قاعة المؤتمر

هذه حكاية ثورة التعمير فى بلدى .. طويلة وعزيزة .. يخوضها من اجل الرفاهية شرفاء لا يعرفون الاضواء .. وسلاحهم جنودل ثورة التعمير والعلم والجهد البشرى الخلاق والالة الصلاقة .. والمعركة التى يخوضونها من اجل نجاح ثورة التعمير عمل شريف ، تركة هائلة تراكمت على مر اجيال . الاهمال من رجال الحكم الذى ذهب . تراث هائل من الفـراغ القاتل واحياء كاملة طابعها الانهيار وشـوارع بلا رصف وبيوت بغير نور والفلاحون يغيب قطرة ماء نظيفة واربعـة الاف قرية تركوها كما هى .. ربما على اعتبار انها احد اثار الفراعنـة ! اكوام من الطوب يتسلل اليها فى ظلام الليل فلاح وفى يده بهيمة .. يتامان الليل القاتل الذى لا يعرف الضوء .

للتاريخ لم تقم الدولة قبل سنة ١٩٥٢ بانشاء أكثر من ألف و ١٦٦ مسكنا فى احدى زوايا القاهرة والجيزة .. فى كل زوايا القـاهرة والجيزة .. فى كل (اسجاد) الماضى البائد .. تصوروا الفا و ١٦٦ مسكنا هى كل حصيلة (كفاح) حكومات الاحزاب خلال العمر الطويل !

وحين الثورة بدات خطى الرجال على الطريق المرسـوم الذى يوصل الى الهدف المرسوم : مسكن لكل أسرة ، نظيف وصحى .. وبعد ثمانى سنوات من عمر الثورة كانت قد انجزت بناء ٣٥ الفا و ٥٥٥ مسكنا ، لقد بنينا فى ٨ سنوات ما يساوى ما بناه الاقطاع اكثر من ثلاثين مرة .. فى عمره الطويل الهزيل .. وكانت هذه الـ ٣٥ الف مسكن بمثابة المهدئ للاعصاب ولكنها ليست كل الحل ولا حتى .. جزءا ضئيلا منه .. لقد كان الاسكان فى بلدى ينتظر خطة كاملة ومدروسة .. وبدات الخطة سنة ١٩٦٠ وتمر من عمرها سنتين فى يوليو عام ١٩٦٥ . ان خبراء ثورة ثلاث انشانا فيها ٢٢ الفا و٧٣٦ مسكنا ومع نهاية خطة الاسكان الاولى سنة ١٩٦٥ ستكون ثورة التعمير فى هـذا البلد قد اقامت من أجل هذا الجيل ٢٦ الفا و٢٧٣ مسكنا ، وتكون الدولة الاشتراكية قد انفقت على الاسـكان الاقتصادى وحده فى خمس سنين — وهو ما نتعرض له بالحديث الآن — اكثر من ٤٠ مليون جنيه .. وكم يكون هذا الرقم ضخما وغير متصور عندما نعرف ان عصر الاقطاع ورأس المال فى هـذا البلد لم يخصص من مبلغ هزيل .. هزيل لدرجة انه ٣٠٠ الف جنيه .

الاسكان المتوسط

ويبدو ان حكومات احزاب الاقطاع لم تكن تعترف اساسا بأن على ارض هـذه البلاد نوعا من الناس اسمهم الطبقة المتوسطة ، ولذلك فقد تصرفت على اساس عدم وجود هذا الصنف من البشر .. ولهذا فانها لم تفكر فى مساعدة موظف او تاجر على حل ازمته فى ان يقيم فى مسكن نظيف .. وتركتهم تحت ضراوة الاستغلال من اصحاب العمارات الذين ادخلوا فى قاموس لغة هـذا البلد كلمات : سمسار عقارات .. خلو الرجل .. الشقة المفروشة .. تأمين .. الخ ! .. وواجهت ثورة التعمير فورا هذا التخلف فاقامت حتى سنة ١٩٦٢ الفين و٧٨٦ مسكنا .. وقبل نهاية سنة ١٩٦٥ سيكون لهذا البلد لهذا النوع من الناس الذين لم يعرفوهم عهد الاقطاع ٥٦ الفا و٥٥٠ مسكنا مقابل لا شئ اقامه عهد حكومات الاحزاب ، وستكون ثورة التعمير قد انفقت على بناء المساكن المتوسطة ٤٥ مليونا و ٢٠٠ الف جنيه .

اما المساكن فوق المتوسطة (اللوكس) فان دولة الاشتراكية تركتها لنشاط القطاع الخاص يبنيها لمن يقدرون عليها ، وبعد ان كان مقدرا لهذا النوع من المساكن فى الخطة الخمسية الاولى ٢٨ مليونا و ٢٥٠ الف جنيه مادت دولة الاشتراكية فاضافت هذا الاعتماد على المبالغ المخصصة للاسكان الاقتصادى .. للناس الكادحين الذين يلعنوا بحسب عصر مظالم الاقطاع ورأس المال المستغل

فى مواجهة التخلف

كان لابد ان نواجه التخلف فى حدود الخطة .. ان الاسكان الاقتصادى اكثر الحاحا بطبيعة الحال من (اللوكس) .. لا بد من تعويض الاهمال البشع الذى تراكم على العامل والفلاح العاجز والموهوب الثانى لعدم بناء (اللوكس) هو ان القطاع الخاص لم يؤد الرسالة المتوقعة منه بالمساهمة فى توفير المساكن الاقتصادية ، لذلك رئى رفع نسبة المساكن الاقتصادية من ٣٦ فى المائة من مجموع الاستثمارات المخصصة للاسكان فى الخطة الى ٦٠ ٪ وتقرر ان يقتصر القطاع العام على بناء السكن الاقتصادى والمتوسط ، واستطاعت دولة الاشتراكية بهـذا الاجراء زيادة عدد الوحدات الاقتصادية وتحقيق الخطة فى بناء العدد المطلوب ، وارتفع المبلغ المخصص للاسكان الاقتصادى الى حوالى ٦٨ مليونا من الجنيهات من جملة الاستثمارات وهى ١١٢ مليونا للبناء فقط بخلاف ثمن اراضى البناء .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مشروع الالف مسكن فى مصر الجديدة .. واحد من المشروعات التى تساهم فى حل ازمة المساكن

اهتمام الدولة بالقرى التى تحدث فيها كوارث بتشييد قرى جديدة مكانها

الاسكان فى الريف

وطبيعى .. طبيعى جدا ان ينسى الماضى قرانا .. ان قرى الماضى أقصد فلاح زمان وأرض زمان ليست فى نظر الاقطاع صاحبها الضارى والحاكم ايضا ليست أكثر من قيط يجلب منه المال .. فقط لا أكثر من مكان فيه فلوس .. ليس فيه شىء اسمه بنى آدم .. والدالتخلف ذات الزمن والفلاح يقيم فى قريته

الاثرى ليجلب الفلوس لمن ينفقونها فى اقدام النوادى وفى بورصة القطاريف واحيانا فى مطعم مكسيم فى الشانزليزيه وتبلغ المأساة قمة الغرابة النكبة ليشرع (الامير) يوسف كمال بحفنة من الفلوس لفقراء باريس !! نعم هائل ، وفظيع ، ولذلك فهو يبعث ضحكة مريرة حارقة . ان الامير (الخير) يريد أن يكون فى باريس فقراء ، ولذلك فهو يتسمع (فقراء) مصر ومن يرغمهم وهمهم

ودموعهم يرسل بالبريد حفنة من المال لفقراء فرنسا الذين (يتضورون) جوعا فى مونمارتر وحول قصر الاليزيه فى المقاهى الوجودية التى تفرج عليها الامير صاحب الافضال على فقراء فرنسا !

تصوروا ...

اللهم ان ثوار هذا البلد تسلموا ريفا حزينا لهذا .. واعتمدوا على الفور ٢٧ مليونا لبناء ١٣٥ الف مسكن ريفى نظيف وصحى . ولاول مرة فى التاريخ تمت بنجاح الكبير عملية تهجير فى هذا العام والنشأ على الارض الخصبة مجتمع اهالى النوبة الذى يسكنه ٥٠ الف انسان غير شامل المقترين ويتكلف ٦٢ مليون جنيه يعنى فى ذلك تكاليف المبانى العامة وستمضى خطة تعمير الريف الى نهاية الشوط .. الى الهدف المأمول ، حيث نعيد بناء الـ (٤ الاف قرية) . ليس ساحر لا يسهل تصديقه ولكنه أمل سيتحقق ، وسيتحقق بأقرب مما يقدر اكثر الناس تفاؤلا .

الخطة الثانية

والفصل الثانى .. فى قصة المواجهة الثورية لتخلف الموروث هو خطة الاسكان الخمسية الثانية التى تبدأ فى يوليو ١٩٦٥ . ان خبراء ثورة التعمير وضعوا مشروعا ، قابل بالطبع التعديل حسب مقتضيات التنسيق اللازم بين كافة قطاعات خطة التنمية الثانية ، والمشروع هائل وضخم .. انه يقضى بتدبير ٥٠٧ ملايين جنيه للاسكان فى هذه السنوات الخمس لبناء ٦٤٣ الف مسكن ليقيم فيها ٣ ملايين و٢١٥ الف شخص . منها ٤٥٠ الف مسكن لذوى الدخل المحدود وتمثل ٧٠ ٪ من المبلغ المخصص للاسكان و١٧٣ الف مسكن لسكنى حوالى مليون شخص وتمثل ٢٧ ٪ من الاستثمارات المخصصة للاسكان ، اما المساكن فوق المتوسطة والتى سيبنيها القطاع الخاص فهى تمثل ٣ ٪ من الاستثمارات المخصصة للاسكان وتكفى لبناء ٢٠ الف وحدة سكنية .

ومشروع خطة الاسكان الثانية يستهدف تحقيق أهداف ثلاثة أولها ايجاد المسكن المناسب لحوالى ٣ ملايين من ابناء هذا البلد .. وثانيها يخلص مقدما من البيوت المتهدمة فى مختلف احيائها القديمة والتى يزيد عمرها على ٦٠ سنة .. وثالث اهداف الخطة تخفيف التكدس القطيع للاسر ، ومعنى تخفيف التكدس ببساطة ان تقيم كل اسرة فى مسكن مستقل . وسيتم انهاء حالة التكدس هذه ، وكذلك التخلص من البيوت المتهالكة على ٣ مراحل هى نفسها الخطط الثلاث للاسكان التى تبدأ سنة ١٩٦٥ وتنتهى سنة ١٩٨٠ .

وستتجه الخطة الثانية للاسكان بمزيد من المبانى الريفية التى ستنشأ على اراضى السد العالى المستصلحة وكذلك قرى مناطق الاصلاح الزراعى . ومشروعات الاسكان .. ستتبعها على الفور مشروعات المرافق العامة ، ولذلك فان الخطة الخمسية الثانية تستهدف ادخال المياه الى باقى القرى التى لم تدخلها بعد ولا يزيد عدد سكانها على ١٠ ٪ من سكان الريف . وفى سنة ١٩٧٠ سيشرب جميع من فى هذا البلد المياه النقية ، وستصبح الجمهورية العربية المتحدة ثانى دول العالم التى حققت لـ ١٠٠ ٪ من سكانها أن يشربوا المياه النقية . وفى الخطة الثانية ستضاء ٢٠٠٠ قرية بالكهرباء ، وسترصف جميع الشوارع الترابية فى الاحياء القديمة .

خطة علمية

والخطة الثانية للاسكان التى أعد مشروعها الابتدائى خبراء الاسكان عندما تقوم على أسس علمية ، وحددت لها أهداف عملية فيما يختص بالاسكان الحضرى والريفى . ولذلك فسوف ننشأ مساكن لكافة انواع الاسر من محدودى الدخل ومتوسطيه . سننشأ مساكن للاسر الصغيرة التى لا يزيد عدد افرادها عن ثلاثة والاسر المتوسطة التى لا يزيد عدد افرادها عن ستة والاسر الكبيرة التى يزيد عدد افرادها على سبعة . وقد وضع مشروع الخطة بناء على ابحاث تدعمها مصلحة الاحصاء واللجنة المركزية للبحوث على أساس دراسة علمية لمشكلة الاسكان وتزايد عدد السكان المنتظر خلال سنى تنفيذ الخطة .

هــذه لمحة سريعة من قصة ثورة الاسكان فى بلدى .. انطلق بها كيانى والرؤية المستقبل تهز أركان التخلف على أرض بلدى .

وهنا .. هنا يا أهلى ويا جيلى .. ويا أجيال هذا المستقبل معا تفاصيل خطة الاسكان والمرافق الأولى التى يحققها خبراء ثورة التعمير فى وزارة الاسكان .. سنقرا على لسان قائد خبراء ثورة التعمير الدكتور المهندس احمد محرم وزير الاسكان والمرافق .

يقول الوزير عن أهمية الاسكان بالنسبة للانسان انه ينادى بأسباب الحضارة تأكدت حاجة الانسان الى توفير السكن اللائق والمرافق العامة التى تخدم التجمعات السكنية . وهكذا التقدم فى الاسكان والمرافق من المظاهر الاساسية التى تقاس بها نهضة الامم ومدنية الشعوب .

ووزارة الاسكان تشرف على شئون الاسكان وكذلك المرافق العامة التى تتناول مشروعات مياه الشرب ، والانارة بالكهرباء والمجارى العامة ، وتخطيط المدن والقرى وتنظيمها ، وانشاء الطرق والكبارى داخل المدن واعمال تحسين البيئة من نظافة عامة وردم البرك واقامة المنشآت البلدية وتيسير وسائل النقل العام داخل المدن واقامة المبانى العامة لمختلف الخدمات وفى نفس الوقت فان المؤسسات العامة التابعة للوزارة وشركاتها تقوم بتنفيذ هذه المشروعات مع اجهزة الادارة المحلية فى المحافظات لذلك فان مهمة الوزارة وادارتها العامة المركزية تتمثل فى شئون التخطيط والمتابعة والتفتيش والتوجيه والرقابة والاشراف العام وتتولى تنفيذ المشروعات عامة بمعرفة جهاز المقاولات الذى تتعاقد معه الاجهزة الهندسية والذى يشمل شركات المقاولات بالقطاع العام التى تتبع المؤسسات النوعية للمقاولات التى تشرف عليها الوزارة وكذلك بعض شركات مقاولى القطاع الخاص .

١٨٩ الف مسكن

تتكلف ١٧٦ مليون جنيه

وقال الدكتور احمد محرم : لم يكن للدولة نشاط يذكر فى مجال توفير المسكن اللائق بالاجر الذى يتناسب وامكانيات مواطنى هذا البلد من سكان المدن ، حيث انحصرت المشروعات التى تستحق الثورة على انشاء ١٢٠٠ مسكن بلغت تكاليفها حوالى نصف مليون جنيه فى حين بلغ عدد المساكن التى أنشأتها الدولة بين سنتى ١٩٥٢ و١٩٦٠ حوالى ٣٢ الف مسكن بلغت تكاليفها حوالى ٢٢ مليون جنيه بخلاف الف و ٢٠٠ وحدة سكنية تعاونية .

وقد تضمنت الخطة الخمسية الاولى انشاء ١٨٩ الف وحدة سكنية تقدر تكاليفها بحوالى ١١٣ مليون جنيه . تم منها خلال السنوات الاربع الاولى من خطة الاسكان حوالى ١٥٠ الف وحدة سكنية كما يجرى العمل لتنفيذ حوالى ٢٥ الف وحدة سكنية ويبلغ المنصرف على هذه الاعمال حوالى ٩٠ مليون جنيه .

وتقوم المجالس المحلية بانشاء الجانب الاكبر من هذه المساكن فى مختلف مدن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٣٠ مليون جنيه لمياه الشرب في ١٠ سنوات

المحافظات ويتم تمويلها من قروض توفرها الدولة بفائدة بسيطة على أن تقوم تلك المجالس بسدادها من حصيلة الإيجار على آجال طويلة .

وتساهم المؤسسات العامة التابعة للوزارة بانشاء جانب هام منها حيث تقوم المؤسسة المصرية التعاونية للاسكان بانشاء ٨٦ عمارة تشمل حوالي ٥ آلاف مسكن بمدينة نصر والرمل والاسكندرية تبلغ تكاليفها ٨ ملايين ونصف مليون جنيه تم منها فعلا ١٢ عمارة وستتم باقيها خلال سنتي ٦٣ و٦٤ وتستكمل في السنة الخامسة من الخطة .

وقد قامت المؤسسة المصرية العامة للاسكان والتعمير والمؤسسات والشركات التابعة لها بانشاء الف و٨٠٠ مسكن منها ٤٠٠ مسكن اقامتها شاحية مصر الجديدة لعمالها وموظفيها و٤٠٠ مسكن اقامتها مدينة نصر كنواة لتعمير المنطقة والف و١٠٠ مسكن اقامتها شركة التعمير والمساكن الشعبية بحلمية الزيتون ومدينة نصر وتبلغ جملة تكاليف هذه الوحدات حوالي ٣ مليون وبالاضافة الى ما تقوم به هذه المؤسسات من اقامة وحدات سكنية فان نشاطها يمتد الى تعمير المناطق بتسوية الاراضي وتقسيمها للبناء مع تزويدها بكافة المرافق والخدمات اللازمة .

واضاف الوزير .. ان المؤكد ان تلك الجهود الضخمة في مجال الاسكان والتعمير سيكون لها الاثر الفعال في توفير السكن اللازم لسائر المواطنين وحل ازمة الاسكان التي يعانون منها بطريقة عملية ومكافحة الاستغلال الذي يلقون وحياله ، بالاضافة الى ما كفلت به قوانين الضرائب التصاعدية على المباني وقوانين تخفيض الايجارات والقوانين المحددة للفوائد وربطها من وضع الملكية العقارية في مكان يبتعدبها من أوضاع الاستغلال .

١٣٥ الف مسكن

لسكان الريف

وتحدث الوزير عن الاسكان في الريف فقال انه بالنسبة للاسكان الريفي فقد تضمنت الخطة الخمسية الاولى انشاء ١٣٥ الف وحدة سكنية تنشأ في مناطق الريف الحالية والمناطق التي يجري استصلاحها للزراعة ، وتقوم بانشاء غالبيتها وزارتا الاصلاح الزراعي والزراعة والمؤسسات العامة التابعة لها .

ولعل من أهم مشروعات الاسكان الريفي ما تقوم به وزارة الاسكان والمرافق في منطقة كوم امبو ، وهو مشروع تهجير اهالي النوبة الذي يعتبر من أضخم المشروعات الاسكانية السياحية في ماي القادم انشاء جميع قرى اهالي النوبة وعددها ٣٣ قرية تشمل ١٦ الف مسكن مع تزويدها بمختلف المرافق العامة من مياه وانارة وطرق وكذلك مباني الخدمات العامة والمدارس والمستشفيات والوحدات المجمعة وتبلغ تكاليف المشروع حوالي ١٢ر٥ مليون جنيه بخلاف اربع ملايين و٨٠٠ الف جنيه لاقامة ٨ الاف وحدة سكنية أخرى للمغتربين من أهل المنطقة .

وقال الوزير .. ان قرى الجمهورية لم تتناولها يد التطور بعد بما يتلائم مع الاحتياجات الفعلية للمعيشة الكريمة للانسان وتحقيقا لما جاء في الميثاق من ان وصول القرية الى المستوى ليس ضرورة عدل فقط ولكنه ضرورة اساسية من ضرورات التنمية لذلك تقوم الوزارة الى جانب ما تعده من تخطيطات عامة للمدن بدراسة ووضع برنامج طويل المدى لاعادة بناء القرى وتعميرها .

وفي نفس الوقت فان الوزارة التي تقدر قيمة العمل الضخم الذي تقوم به اجهزتها الفنية رأت ان تنظم دورات تدريبية للعاملين فيها من المهندسين والفنيين .

٣ مدارس كل ٤٨ ساعة

تنشئها مؤسسة الابنية العامة

ومؤسسة الابنية العامة هي اولى المؤسسات العامة التي انشأتها الثورة لتخوض معركة البناء ، وقامت المؤسسة الوليدة على الفور ببناء المدارس التي احتاجتها النهضة التعليمية ، تحدث عنها الوزير فقال ان هذه المؤسسة تعتبر وليدة اعمال الثورة ، فقد انشئت في ديسمبر سنة ١٩٥٢ باسم مؤسسة ابنية التعليم وباشرت انشاء مدارس المرحلة الاولى لوزارة التربية والتعليم بمعدل مدرسة ونصف مدرسة في اليوم الواحد مما دعا بعض الوزارات الاخرى الى اسناد مشروعاتها الى هذه المؤسسة فعدل اسمها الى مؤسسة الابنية العامة في سنة ١٩٥٨ ثم عهد اليها بتجهيز جميع مشروعات الابنية العامة للدولة وما يعهد اليها من المؤسسات الاخرى وتتناول اعمال تجهيز مشروعات الابنية العامة والمدارس والمعاهد العليا والجامعات ومجمعات الوزارات والمصالح ودور المحافظات ومجالس المدن والمستشفيات والوحدات المجمعة والمحاكم ومراكز ونقط الشرطة والسجون وغيرها . وقد بلغت قيمة المشروعات التي قامت بها المؤسسة حتى الآن حوالي ٤٢ مليون جنيه .

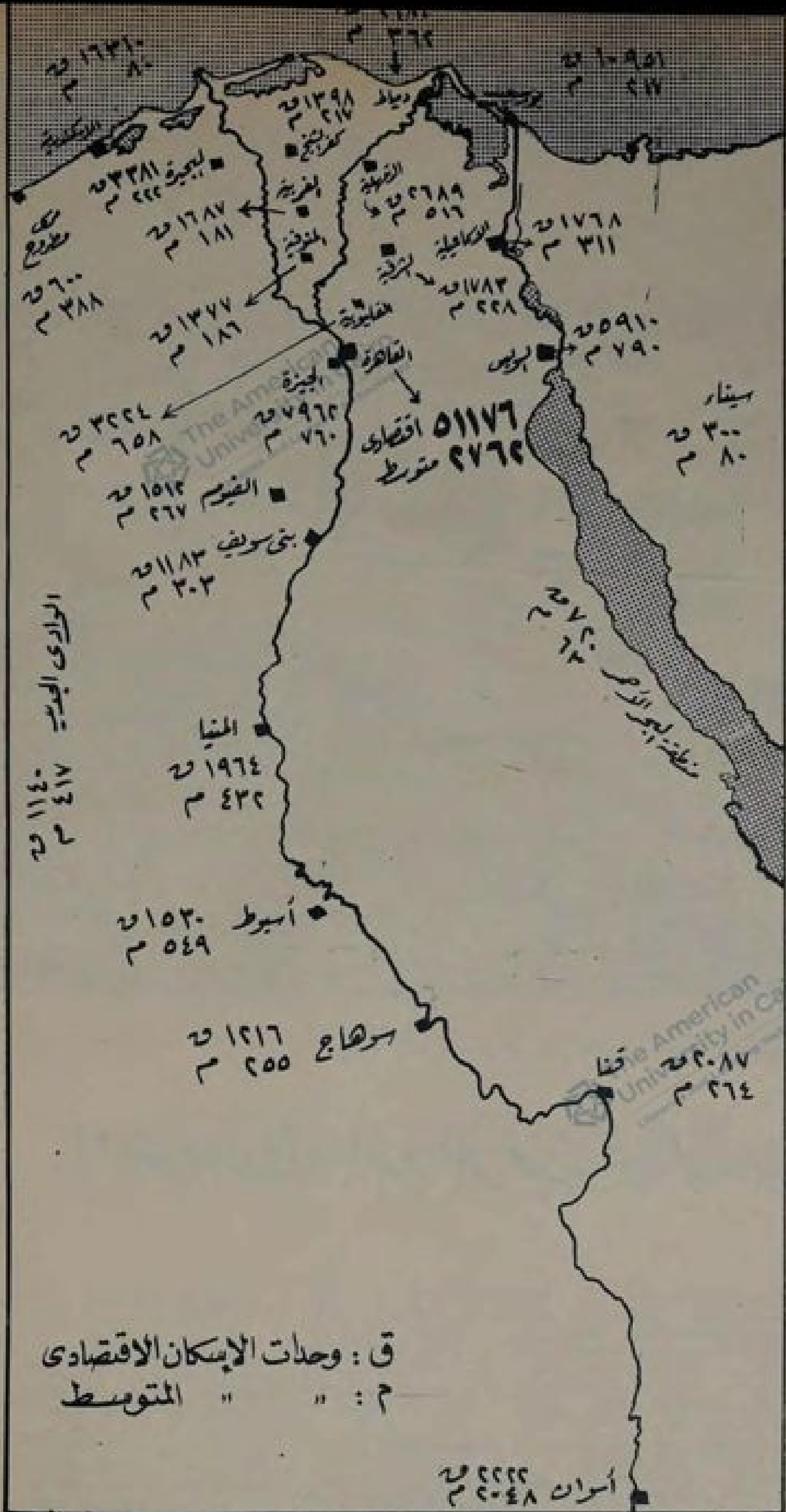

•• وانتشرت على طول الارض العربية بعد الثورة مساكن اقتصادية ومتوسطة •• ان دولة الثورة انفقت على الاسكان في عشر سنوات اكثر من ٣٥ ضعفا مما انشأته حكومات الماضي

وبجانب المباني السكنية للموظفين والعمال •• على حد سواء الشعبية او الخاصة او التعاونية لم تنس الجانب الديني ••

المرافق العامة

٣٠ مليون جنيه

لمياه الشرب في ١٠ سنوات

وتحدث الدكتور احمد محرم عن مياه الشرب فقال :

– منذ عام ١٩٥٢ حتى الآن بلغ اجمالي ما استثمر في مشروعات مياه الشرب في الريف مايزيد على ٣٠ مليون جنيه بينما لم تتجاوز قيمة المنصرف على هذه المشروعات في الفترة بين عام ١٩٣٦ و ١٩٥٢ سبعة ملايين جنيه ونصف .

وتبعا لذلك ارتفع عدد مواطني الريف الذين استفادوا من هذه المشروعات من مليون وسبعمائة الف مواطن في عام ١٩٥٢ الى ما يزيد على ثلاثة عشر مليونا في عام ١٩٦٢ أي بنسبة ٨٠ ٪ من عدد سكانه .

وقد امتدت شبكات المياه النقية الى جميع القرى عدا بعض القرى المنعزلة البعيدة عن خطوط مواسير المياه المرشحة والتي لا تصلح مياهها الجوفية للشرب . وهذه القرى تجرى تغذيتها تدريجيا طبقا للبرامج التي اعدت لهذا الغرض .

كذلك اعدت الدراسات لتغذية العزب والكفور والتجمعات السكنية التي لم تصلها مياه الشرب للآن لبعدها عن خطوط المواسير .

ورغما عن أن الاستثمارات التي تقررت بالخطة الخمسية الاولى بلغت ٥ ملايين و ٧٢٥ الف جنيه لمشروعات الريف فانه نتيجة لنمو الوعي بين المواطنين وزيادة الاستهلاك ولمقابلة الاحتياجات الملحة فقد تقررت مشروعات اضافية للريف منها مبلغ مائة الف جنيه بميزانية عام ٦١/١٩٦٢ لزيادة مجموعات مياه الشرب بالقرى ومبلغ ٦٠٠ الف جنيه لتغذية القرى المحرومة بمحافظة قنا و ٤٧٥ الف جنيه لتدعيم شبكات مواسير شمال محافظة الفيوم وبعض المحافظات الاخرى علاوة على مبلغ ٥ر٥ مليون جنيه خصصت لتدعيم عمليات مياه منطقة القنال خارج الخطة وذلك بالنسبة لامتداد العمران وانشاء مجمعات جديدة بتلك المنطقة .

ومياه الشرب بالريف من الخدمات الجليلة التاحة لكل مواطن وتنعكس آثارها على الوجوه النضرة والسواعد القوية التي تساهم في الانتاج ومضاعفة الدخل في جميع القطاعات .

وكانت عمليات مياه المدن تتبع المجالس البلدية قبل انشاء مجالس المدن . وقد عجزت البلديات عن تدعيم هذه العمليات بما يساير التطور الحديث في وسائل تنقية المياه ومقابلة امتداد العمران والتوسع العمراني والصناعي الى ان قامت حكومة الثورة بتدعيم موارد هذه المجالس وتنمية مواردها بمضاعفة وبذلك امكن مضاعفة المنصرف على عمليات المياه بالمدن ، وقد بلغت الاستثمارات التي تقررت بالخطة الخمسية الاولى حوالي ٣ ملايين و٨٨٥ الف جنيه وشملت الاعمال انشاء

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وفى الاسكندرية .. برزت لاول مرة مساكن العمال

مدينة كاملة .. مدينة البعوث الاسلامية .. بالعباسية

اسكان تعاونى كامل .. فى منطقة العجوزة

وعلى شاطىء بورسعيد فيلات للمصيفين .. على احدث طراز

عمليات مرشحة جديدة بالليبا وقنا ودراو واستكمال وتوسيع شبكات المواسير فى ٧٦ مدينة والتدعيم وتوسيع المحطات وانشاء خزانات عالية وارضية فى ٣١ مدينة .

وخلال الفترة من ١٩٥٢ الى ١٩٦٢ زاد عدد المنتفعين بمياه الشرب بالمدن من ٢٢٠ الف مواطن الى اربعة مليون و ٥٠٠ الف مواطن بخلاف المنتفعين بمدن القاهرة والاسكندرية ومنطقة قناة السويس .

مياه القاهرة

وتحدث عن مياه القاهرة قائلا :

ـ فى سنة ١٨٦٥ أعطى امتياز مد القاهرة بالمياه لمدة ٩٩ عاما لشركة المياه السابقة وكان كل اهتمامها موجها الى تحقيق اكبر ربح للمساهمين حتى بلغت ارباحها الصافية عام ١٩٥١ ــ ٣٢ر٢١٪ بالنسبة لاصول الشركة ٥٥ر٢٤٦٪ بالنسبة لرأس المال المدون بالدفاتر .

واستمرت الشركة فى استغلال هذا الامتياز الى أن صفيت فى منتصف عام ١٩٥٧ وتحولت الى مرفق عام ومنذ ذلك الوقت تضاعف الانفاق على المشروعات والتجديدات حتى بلغ عشرة اضعاف ما كان يصرف فى عهد الشركة وبذلك انخفضت نسبة الربح عام ١٩٦١ الى ٧١ر٧ ٪ بعد توجيهها لتمويل المشروعات الجديدة .

ومن أهم المشروعات الجديدة التى نفذت منذ عام ١٩٥٧ :

● انشاء محطة مياه شمال القاهرة بتصرف قدره ٣٥٠٠٠٠ متر مكعب يوميا من مياه الشرب وشبكات المواسير الخاصة بها بأطوال حوالى ٤٠ كيلومترا .

● وتوسيع محطة مياه الجيزة بما يوازى ٥٠ ٪ من تصرفها حتى بلغ ١١٠٠٠٠ متر مكعب يوميا .

● وتوسيع محطة مياه روض الفرج حتى بلغ تصرفها ٤٨٠٠٠٠ متر مكعب يوميا بدلا من ٣٢٠٠٠٠ متر مكعب يوميا

● توسيع محطة مياه كفر العلوانى لتغذى منطقة حلوان بمضاعفة تصرفها حتى بلغ ٢٠٠٠٠ متر مكعب يوميا . علاوة على انشاء محطة مياه شمال حلوان بتصرف قدرة ٢٥٠٠٠ متر مكعب يوميا .

● وتدعيم شبكات التوزيع بمختلف انحاء القاهرة بتركيب حوالى ٢٥٠ كيلو متر من المواسير من مختلف الاقطار .

● وزيادة سعة التخزين بانشاء خزان علوى سعته ١٥٠٠٠ متر مكعب بقلعة الكبش وجار انشاء خزانين اخرين بمدينة نصر سعتهما ٢٠٠٠ متر مكعب .

● وتم التعاقد على انشاء محطة مياه جديدة كاملة بشبكاتها الرئيسية بجنوب القاهرة لتعطى تصرفا قدره ١١٠٠٠٠ متر مكعب يوميا .

وبهذه الاعمال زادت كميات المياه المستهلكة فى مدينة القاهرة بنسبة ٢٧٠ فى المائة .

مرفق مياه الاسكندرية

وظلت شركة مياه الاسكندرية تعمل فى ظل الادارة الانجليزية منذ مارس سنة ١٨٧٩ حيث تسجلت بلندن والاسكندرية كشركة انجليزية ذات مسئولية محدودة الى ان سلمت ادارتها للمصريين فى مارس سنة ١٩٥٤ وفى عام ١٩٥٦ دخلت بلدية الاسكندرية كشريك فى رأس المال بنسبة ١٧٪ ثم صدر قانون فى يوليو سنة ١٩٥٨ بتحويل هذه الشركة الى شركة مساهمة مصرية .

وفى ٢٠ يوليو سنة ١٩٦١ صدر القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٦١ بتأميم الشركة وتحويل اسهمها الى سندات على الدولة ونتيجة لاعمال التوسيع والتجديد زادت الكمية المرفوعة للمدينة على ١٠٣ مليون متر مكعب خلال عام ١٩٦٢ مقابل ٧٦ مليون فى عام ١٩٥٢ أى بزيادة قدرها حوالى ٣٥٪ .

وقد بلغ المنصرف على الاعمال الانشائية والتجديدات والصيانة خلال عشر سنوات ما يزيد على ٢ مليون جنيه منها اعمال استثمارية بلغت قيمتها حوالى ٨١٠٠٠ جنيه .

والاستثمارات التى تقررت بالخطة الخمسية لهذا المرفق بلغت ٤٢٢٤١٥ جنيها ولكنه اضطر الى تجاوزها لمقابلة المشروعات الجديدة التى حتمت الضرورة الملحة اضافتها للخطة الاصلية لمواجهة احتياجات المدينة المتزايدة من المياه بما يتمشى مع التوسع الصناعى والمشروعات العمرانية سواء فى شرق المدينة أو غربها وعلى ذلك تبلغ قيمة الاستثمارات ٦٦٧٤١٥ جنيها تتضمن مشروعات لتفادى الطاقات المعطلة واعمال التجديد والاحلال الضرورية وتوسيع عملية مياه السيوف وشبكة مواسير المدينة وانشاء محطة المياه الجديدة بقرب الجراية

وتحدث عن مياه الشرب فى القناه قال :

محطة المياه بمنطقة القناة

ان هذه المنطقة لها وضع خاص علاوة على مشروعات التصنيع والتوسع

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ثورة في مشروعات الإسكان والتعمير

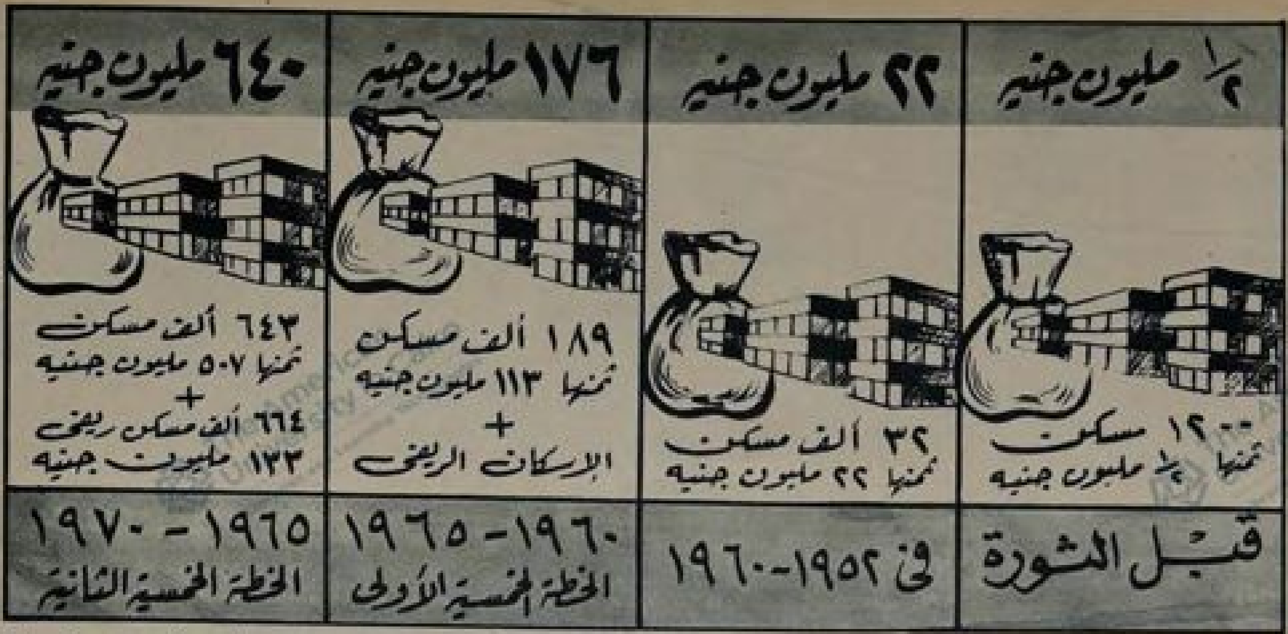

ما اوسع الهوة بين نصف مليون جنيه هي كل ما انفق في الماضي لبناء المساكن وبين ٨٤٠ مليون جنيه ستنشئ بها مساكن حتى سنة ١٩٧٠

مشروعات الإسكان قبل سنة ١٩٥٢ .. وبعد الثورة ..

العمراني . لذلك درست احتياجاتها بالاشتراك مع هيئة قناة السويس ووزارة الصناعة وقدرت لها استثمارات تبلغ قيمتها ٥ ملايين و٢٠٠ الف جنيه وتشمل الاعمال المقررة انشاء محطات ترشيح جديدة بالسويس وفايد والاسماعيلية والقنطرة غرب مع تنفيذ شبكات مواسير تمتد من السويس الى بورسعيد لربط هذه المحطات مع بعضها وكذا توصيلها بمحطات هيئة القناة .

ويجرى حاليا تنفيذ اغلب شبكات المواسير في مناطق السويس وفايد والقنطرة كما ينتظر ان يبدأ قريبا تنفيذ محطتي فايد والقنطرة غرب على ان تنفذ باقي الاعمال المقررة تباعا حتى عام ١٩٦٥/١٩٦٦ .

مشروعات اخرى لمياه الشرب

والى جانب ذلك قامت الوزارة وتقوم بالاعداد والاشراف على تنفيذ مشروعات المياه الكبرى للوزارات والهيئات العامة وما تم الارتباط به هذا العام للبدء في التنفيذ وتقدر تكاليفه بحوالي ٧مليون جنيه ..

مشروع المجارى

وقال الوزير عن مشروعات المجارى : انه بدىء في تنفيذ أول مشروع مجارى وهو مشروع مجارى القاهرة في عام ١٩٠٦ ورغم الاهمية القصوى لهذا المرفق في رفع المستوى الصحي والاجتماعي للمواطنين فانه لم يلق الاهتمام الكافي قبل الثورة اذ بلغت جملة ما صرف على مشروعات المجارى بالجمهورية قبل عام ١٩٥٢ حوالي ٣ ملايين جنيه لخدمة سكان عشر مدن بينما بلغ ما تم صرفه منذ قيام الثورة حتى عام ١٩٦٠ حوالي ١/٢ ٦ مليون جنيه لخدمة احدى عشرة مدينة اخرى ، كما خصص لهذه المشروعات ضمن الخطة الخمسية الاولى مبلغ ١٧٫٨ مليون جنيه لتحسين الخدمة بالمدن السابقة والشاء مشروعات جديدة وقد تم خلال السنوات الاولى من الخطة تنفيذ اعمال قيمتها ١/٢ ٥ مليون جنيها وينتظر تنفيذ الباقي خلال السنتين الرابعة والخامسة .

وقد بلغ ما تم صرفه على مشروع مجارى القاهرة حتى عام ١٩٥٢ حوالي ١/٢ ٢ مليون جنيه .

وبعد قيام الثورة بدء وعمل دراسات متعددة لمواجهة الحالة القلقة من عدم كفاية اعمال مجارى القاهرة ولمواجهة الزيادة المضطردة في التصرفات ، فقد تم في الفترة من عام ١٩٥٢ الى عام ١٩٦٠ تنفيذ بعض التوسيعات في الشبكات وتقوية محطات الرفع ومحطة الاميرية وبذلك امكن التصريح بتوصيل المساكن الى المجارى العامة بعد أن كان قد اوقف وزاد عدد المنتفعين من هذا المرفق الى حوالي ٣ مليون نسمة ، وقد بلغت قيمة هذه الاعمال حوالي ١/٢ ٨ مليون جنيه .

وقد تم تنفيذ اعمال خلال السنوات الثلاث الاولى من الخطة قيمتها حوالي ٩ مليون ونصف مليون جنيه . اما مجارى الاسكندرية فقد بلغت قيمة الاعمال التي نفذت فيها منذ قيام الثورة بحوالي نصف مليون جنيه ويجرى تنفيذ مشروع جديد للمدينة يتم سنة ١٩٦٥ وقيمته ٤ مليون و١٠٠ ألف جنيه .

وقال انه بخلاف مشروعي القاهرة والاسكندرية فانه لم تبدأ مشروعات المجارى في باقي المدن الا سنة ١٩١٨ وحتى سنة ١٩٤٠ لم تكن المجارى قد دخلت سوى ٨ مدن . ومع قيام الثورة بدأ الاهتمام بباقي المدن فادخلت مشروعات المجارى في ٨ مدن اخرى علاوة على تنفيذ مشروعات خفض منسوب الرشح في ٣ مدن ، فاساس المشروعات مجارى كاملة مستقبلا وبلغ المنصرف على هذه الاعمال حتى سنة ١٩٦٠ ثلاثة ملايين و٨٠٠ الف جنيه واصبح عدد المنتفعين في المدن بمشروعات المجارى حوالي ٢مليون نسمة ، وخصص لمشروعات مجارى الاقاليم ٥ ملايين و٣٠٠ الف جنيه وبذلك يصبح عدد المنتفعين ٣ ملايين نسمة .

الرصف والكبارى داخل المدن

وتحدث السيد الوزير عن الرصف والكبارى فقال :

لم تبدأ اعمال رصف الطرق داخل المدن بصفة جدية قبل الثورة وحتى بدء **الثورة في عام ١٩٥٢ تم رصف وصيانة ما طوله ٧٥٠ كيلو مترا أي بمعدل كيلو متر سنويا**

ومنذ عام ١٩٥٢ ارتفع المعدل السنوى للرصف حتى بلغ في عام ١٩٦٣ حوالي ٢٥٠ كيلو مترا سنويا اي حوالي ١٠ امثال المعدل السنوى قبل الثورة

كما تدرجت الاعتمادات السنوية لهذه الاعمال من ٢٢٥ الف جنيه عام ٩٥٢ ــ ٩٥٣ **الى حوالي مليون و ٢٠٠ الف جنيه في عام ٩٦٢ــ١٩٦٣ .**

اما في مدينة القاهرة وحدها فقد بلغت جملة المنصرف على اعمال الرصف منذ عام ١٩٥٢ حتى عام ١٩٦٣ حوالي ٧ ملايين جنيه ومن اهم المشروعات التي تمت تحسين مداخل المدينة وانشاء كورنيش النيل وشارع بور سعيد

ونظرا لامتداد العمران بالجانب الغربي للنيل وازدياد حركة المرور بشوارع القاهرة ، فقد اشتد الضغط على الكبارى القائمة على النيل وكانت مهملة رغم قدمها وايجاد هيكلها مما استلزم البدء في انشاء كوبرى رمسيس الجديد على الجسر الامني كما استلزم احلال ارصفة كبارى جديدة بدلا من كبارى بولاق ــ الجيزة ــ الجلاء ــ الزمالك ــ ومن المقرر أن يتم انشاؤها جميعا خلال سبع سنوات تبدأ من عام ٦٣/٦٤ .

ومن اهم الاعمال التي تمت في مدينة الاسكندرية منذ بداية عام ١٩٥٢ لتحسين مداخل المدينة شق شارع النصر الذي تمر المسافة بين منطقة الميناء ووسط المدينة بتكاليف تقدر بحوالي مليون جنيه وكذلك ردم الجزء من ترعة الفرخة المار بوسط المدينة والذي تكلف حوالي ١/٢ مليون جنيه وانشاء الطريق الدائرى الخارجي الذي يربط بين طريقي ، مصر ــ الاسكندرية ، الزراعي الجديد والصحراوى وكذلك الطريق الدائرى الداخلي الذي يوصل نقط تجميع وسائل المواصلات الرئيسية بالمدينة في محطة اسكندرية وميدان عرابي ومحطة الرمل

ويبلغ جملة الاستثمارات المقررة في الخطة الخمسية الاولى لاعمال الطرق والكبارى والانفاق داخل جميع المدن ٦ ملايين جنيه وخلال السنوات الثلاث الاولى من الخطة تم من الاعمال ما قيمته حوالي ٥ ملايين جنيه

سيارات الاوتوبيس عندنا تدور عشر مرات حول الارض

وقال الوزير عن النقل داخل المدن : كانت تتولى ادارة هذا المرفق قبل الثورة عدة شركات التزام سواء للاوتوبيس والترام والمترو ــ وكانت وحدات المرفق مهملة ولم توضع سياسة محددة لتجديدها كما كان الصالح الشخصي للملتزمين يتعارض في كثير من الاحيان مع الصالح العام للمواطنين .

وبعد أن آلت ملكية المرفق للشعب تولت مؤسسة النقل العام لمدينة القاهرة ادارة جميع خطوط الاوتوبيس والترام والتروللي باص بالمدينة . كما تولت مؤسسة ضاحية مصر الجديدة ادارة خطوط المترو

ثم وضعت خطة ثابتة لتطوير المرفق وتجديده وزيادة خدماته بما يتفق وحاجة المواطنين . واصبح عدد سيارات الاوتوبيس في القاهرة الف سيارة و ٧١ ناطرة مترو و ٢٣٠ قاطرة ترام و ١٢٠ تروللي باص واصبح عدد العاملين ١٧ الفا واصبح عدد الكيلو مترات التي تقطعها سيارات الاوتوبيس يوميا ما يساوى الدوران حول الكرة الارضية عشر مرات .

وبالنسبة لمؤسسة النقل العام التي تتولى النقل بالاوتوبيس والترام والتروللي باص فان الخطة الخمسية الاولى تتضمن اعمالا استثمارية قيمتها ١٢ مليون جنيه كما تتضمن ميزانية العام الحالي ١٩٦٤/٦٣ اعتمادا قدره ١/٢ ٤ مليون جنيه مخصصا لشراء ٣٦٠ سيارة اوتوبيس و ٥٠ مقطورة و ٥٠ ميكروباص و ١٠٠ تروللي باص وكذا لانشاء جراجات وورش مستكملة الصيانة والاصلاح ولتجديد جزء من شبكة القضبان والكابلات ومحطات التقوية .

نائب وزير الإسكان يتحدث عن مشروعات الإسكان

المشاكل الثلاثة التي تواجه خطط الإسكان في آسيا وافريقيا

تشغل مشكلة السكان الآن المسئولين والمنظمات الدولية في جميع انحاء العالم نظرا للنقص الملموس في عدد الوحدات السكنية وعدم كفايتها لمواجهة الاحتياجات وكذا انخفاض مستوى الكثير من القائم منها وعدم ملاءمتها لحاجة المعيشة الكريمة للسكان .

وتختلف أسباب المشكلة بين دولة وأخرى وبين مناطق العالم المختلفة . ففي أوروبا مثلا ترجع أسباب المشكلة أساسا الى التخريب الذى تعرضت له المناطق السكنية نتيجة للحروب المتوالية وللحرب العالمية الثانية على الخصوص .

وفي دول أخرى ترجع أسباب المشكلة :

- الى التزايد الكبير في عدد السكان
- أو الهجرة المتزايدة الى المدن
- أو الاحجام عن الاستثمار في اقامة المساكن وتوجيه رؤوس الاموال الى استخدامات تدر عائدا أكبر
- أو عدم توافر التمويل اللازم بالقدر الكافي .

الى غير ذلك من أسباب اجتماعية واقتصادية .

مشكلة الاسكان في الدول النامية

اما في الدول النامية فترجع المشكلة الى عدة أسباب مجتمعة تزيد من تعقيدها ــ فهذه الدول تهدف أصلا الى :

١ ــ رفع مستوى المعيشة الشعبية وتوفير الحياة الكريمة اللائقة لمواطنيها ومن أهمها توفير السكن اللائق ــ مع ما هو معروف من حالة المساكن القائمة فيها وعدم لياقة الغالب منها ، مما يستلزم الاحلال مكانها .

٢ ــ زيادة الدخل لافراد الشعب مما لا يتأتى الا بزيادة الانتاج عن طريق التوسع في الصناعة والزراعة وغيرها مما يقتضي توجيه الجانب الأكبر من التمويل المتاح الى القطاعات الانتاجية والحد مما يخصص للخدمات عموما ومنها الاسكان .

٣ ــ توفير خدمات أساسية لها أسبقيات خاصة كالخدمات الصحية والتعليمية مثلا ، يخصص لها جزء هام من التمويل الذى يخصص لقطاع الخدمات عموما .

وتحقيق هذه الاهداف المتشابكة لا يتأتى الا بتخطيط سليم بين الموارد والاستخدامات وتحديد أسبقيات لتلك الاستخدامات تؤثر ولاشك فيما يخصص من الاستثمارات لقطاع الاسكان .

هذا بالاضافة الى التزايد الكبير المستمر في عدد السكان والتشاهد بشكل واضح في غالبية الدول النامية نظرا للتخلف الفكرى والثقافي والاجتماعي الذى تعاني منه تلك الدول نتيجة لضغط الاستعمار التى كانت تئن تحت نيره .

ندوة تمويل مشروعات الاسكان

لما وقد تحددت المشكلة وتكشفت أسبابها ، ولما كانت غالبية الدول النامية تسير قدما في معالجتها ، وهذه الغالبية تقع في قارتي آسيا وافريقيا ، تترابط مصالحها وتتفق أهدافها وتتقارب الظروف المعيشية والاجتماعية والاقتصادية فيها ــ فقد ظهرت الحاجة الى عقد مؤتمر للاسكان بينها لتبادل وجهات النظر والتعرف على الجهود التى بذلت في مختلف الدول والاستفادة من التجارب التى مرت بها والخبرات المكتسبة في مجال الاسكان وفى البحث في مجال الاسكان اللائق لذوى الدخل المحدود . واستقر الرأى على عقد هذا المؤتمر الاسيوى الافريقي للاسكان بالقاهرة فيما بين ٧ و ١٢ ديسمبر ١٩٦٣ ... وقد وافقت على الاشتراك فيه ٢٤ دولة من افريقيا وآسيا .

واستكمالا للفائدة المرجوة من عقد هذا المؤتمر فقد دعيت المنظمات الدولية المعنية بشئون الاسكان الى ايفاد مندوبين عنها للاشتراك في المؤتمر كمراقبين وهذه المنظمات الدولية تشمل الاتحاد الدولى للمعماريين ، ولجنة الاسكان التى تضمها اللجنة الاقتصادية لهيئة الامم المتحدة لكل من اوروبا وافريقيا وآسيا ، وكذا معهد التكنولوجيا في آثينا لما له من جهود

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

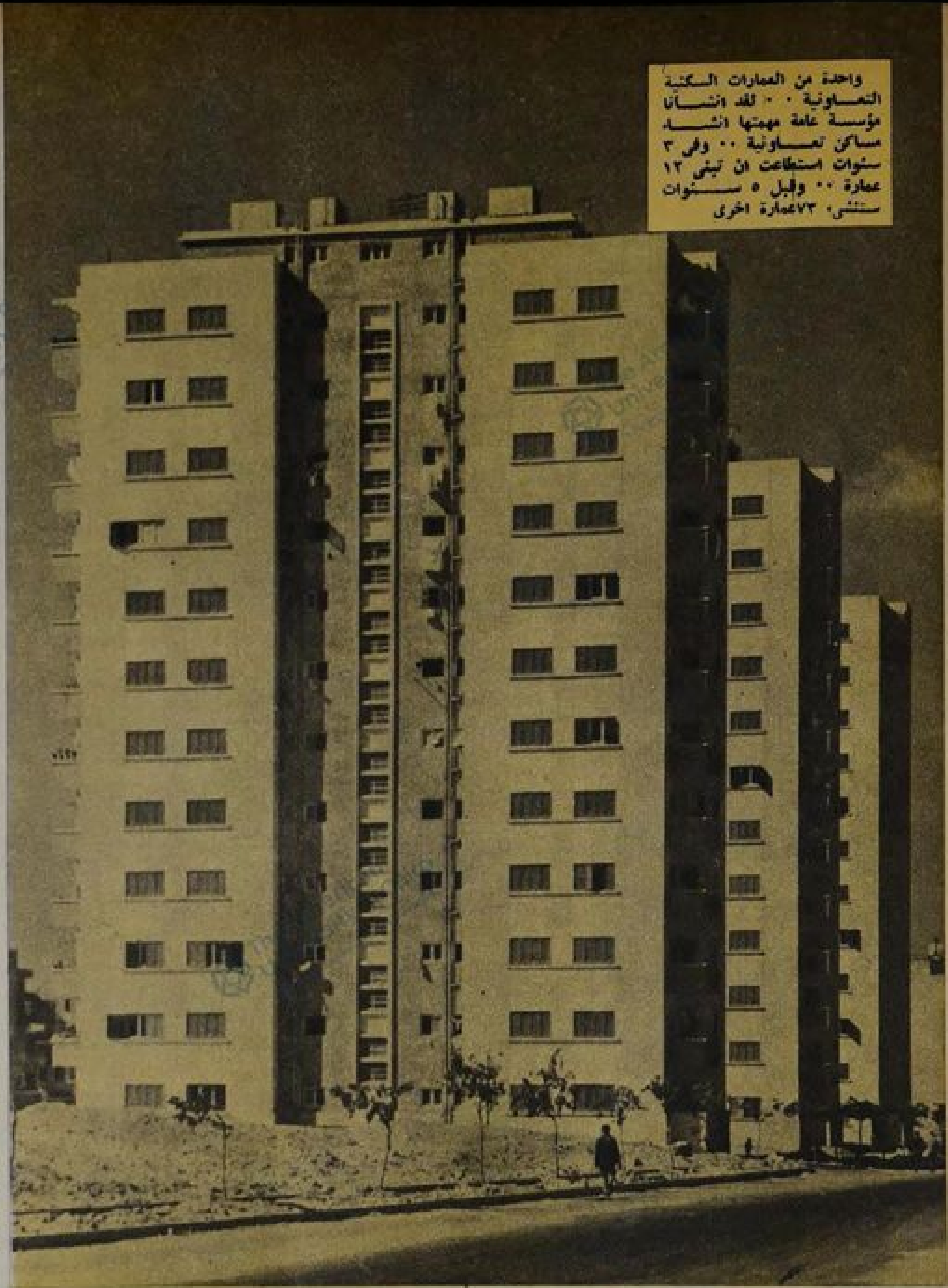

واحدة من العمارات السكنية التعاونية .. لقد انشأنا مؤسسة عامة مهمتها انشاء مساكن تعاونية .. وفي ٣ سنوات استطاعت ان تبني ١٢ عمارة .. وقبل ٥ سنوات ستبني، ٧٣عمارة اخرى

الكهرباء تدخل ١٢٥ مدينة
في بلادنا قبل سنة ١٩٦٥

مرفق النقل العام للركاب بمدينة الاسكندرية

وفي مرفق النقل العام بالاسكندرية زاد عدد سيارات الاوتوبيس الشغالة في اليوم من ٩٢ سيارة عام ١٩٥٢ الى ٢١٧ سيارة عام ١٩٦٢

وزاد عدد قطارات ترام الرمل الشغالة في اليوم من ٦ قطارات عام ١٩٥٢ الى ٤٥ قطارا عام ١٩٦٢

وزادت عدد قطارات ومقطورات ترام المدينة الشغالة في اليوم من ٢٠٢ قطار عام ٥٢ الى ٢٤٩ قطارا عام ١٩٦٢

وقد بلغت جملة التعرف على المشروعات الجديدة للمرفق خلال الفترة من ١٩٥٢ الى ١٩٦٢ حوالى ٢ مليون و ٢٠٠ الف جنيه

وزاد عدد الركاب الذين يستخدمون المرفق من ١٧٥ مليون راكب خلال عام ١٩٥٢ الى ٢٥١ مليون راكب خلال عام ١٩٦٢

مرفق النقل العام للركاب بباقي مدن الجمهورية

لم تكن هناك مرافق للنقل العام باى من مدن الجمهورية قبل عام ١٩٥٢ بخلاف القاهرة والاسكندرية ـ ومنذ ذلك التاريخ حتى الآن داخل مرفق النقل العام في ١٠ مدينة بمختلف محافظات الجمهورية وهي ـ بور سعيد ، الاسماعيلية ، السويس ، بنها ، الزقازيق ، المنصورة ، ميت غمر ، دمياط ، كفر الشيخ ، دمنهور بني سويف المنيا ، اسيوط ، سوهاج ، قنا الاقصر ، اسوان ، مديرية التحرير .

١٢٥ الف مدينة تضاء في عيد الثورة

وعن الانارة في عهد الثورة قال الدكتور احمد محرم :

بدىء الانارة في عهد الثورة قال الدكتور المتحدة بالكهرباء في سنة ١٨٩٢ وفي سنة ١٩٥٢ بلغ عدد المدن المضاءة بالكهرباء ٥٥ مدينة وفي سنة ١٩٦٣ اصبح ٨٠ مدينة وفي سنة ١٩٦٥ سيصبح ١٨٠ مدينة ـ وبذلك يكون قد تم منذ بدء الثورة حتى نهاية الخطة الخمسية الاولى اضاءة ١٢٥ مدينة اى اكثر من ضعف ما تم خلال الستين سنة السابقة للثورة .

وفي سنة ١٩٥٢ كان عدد المنتفعين ـ بخلاف القاهرة والاسكندرية ـ ٢مليون و ٢٠٠ الف نسمة فاصبح في سنة ١٩٦٣ اربعة ملايين نسمة ، وفي سنة ١٩٦٥ سيصبح ٦ ملايين و ٢٠٠ الف نسمة

وتقدر تكاليف المشروعات في الخطة الخمسية الاولى ٦٠/٦٥ بحوالي ١٥ مليون جنيه وقد شملت انارة جميع المدن التي انشئت بها مجالس محلية وبعض القرى التي بها وحدات مجمعة كما شملت تدعيم المحطات والشبكات الكهربائية القائمة

القليوبية مدن تعيش [illegible]

■ الأمم المتحدة تساهم في تحويل مشروعات الإسكان في البلاد العربية ..

ودراسات في مجال الاسكان بمناطق مختلفة باسيا وافريقيا .

ومما يؤكد الاهمية التي يلقاها موضوع الاسكان ، ان هيئة الامم المتحدة كانت في سبيل عقد ندوة عن تمويل مشروعات الاسكان في الدول العربية في نفس الوقت الذي تقرر ان يعقد فيه المؤتمر الاسيوي الافريقي للاسكان ـ وقد تم التفاهم على عقد الندوة المذكورة بعد انتهاء المؤتمر من اعماله مباشرة الاتقرر ان تعقد بالقاهرة من ١٤ الى ٢٣ ديسمبر ـ وقد دعيت للاشتراك في هذه الندوة ثلاث عشرة دولة عربية .

المسائل التي ستناقش

• السكن اللائق عنوان التقدم » هو الشعار الذي تقرر للمؤتمر كما تقرر ان يكون موضوع المؤتمر « مشروعات الاسكان لذوي الدخل المتوسط والمحدود وقد تحددت مسائل ثلاث لتكون محل بحث المؤتمر :

المسالة الاولى : وتتناول المبادىء الاساسية لمشروعات الاسكان ـ وتشمل تخطيط مناطق الاسكان الجديدة ، والاوضاع السليمة لاعادة تخطيط المناطق السكنية القائمة واعادة تشكيلها ، وحركة المرور ، والمنشآت الترويحية وتوزيع المباني العامة ، والمساكن عموما من ناحية المستويات والاحتياجات والمقاسات والطرازات ... الخ

المسالة الثانية : وتتناول صناعة البناء ـ وتشمل الاستفادة الكاملة من المواد المحلية وتحسين مواد البناء وطرق الانشاء واستخدام الواحدات سابقة التجهيز ، وتاثيث المساكن والاستخدام السليم للقوى العاملة .

المسالة الثالثة : وتتناول الشئون الاجتماعية والاقتصادية والتشريعية ـ وتشمل دراسة تحليلية لمشكلة الاسكان واسباب ظهورها وطرق معالجتها ، وتمويل مشروعات الاسكان ، والتشريعات والخطة الشاملة للاسكان .

ولقد تقدم الى اللجنة التحضيرية للمؤتمر ٣٦ بحثا في مختلف الموضوعات التي ستكون محل البحث تم اعدادها بثلاث لغات ، العربية والانجليزية والفرنسية وهي اللغات الرسمية للمؤتمر وقد بلغت ملخصات هذه الابحاث الى جميع المشتركين في المؤتمر للاستعداد لمناقشتها عند انعقاده ، هذا بخلاف ما ينتظر ان يحضره المشتركون معهم من بحوث جاهزة الطبع .

وتتناول البحوث المقدمة مشكلة الاسكان من مختلف جوانبها ، وجدير بالاشارة أن موضوع الاسكان الريفي وتخطيط وتعمير القرى قد قدمت بشأنه سبعة بحوث مما يوضح مدى الاهتمام الذي يلقاه هذا الموضوع من الاخصائيين

ـ كما قدمت خمسة بحوث عن مواد مستحدثة للبناء وطرق جديدة للانشاء تهدف الى الاستفادة الكاملة من المواد المحلية والعمل على خفض تكاليف المنشية

ـ وقد قدمت وزارة الشئون الاجتماعية بحث عن تنظيم النسل للحد من زيادة حجم مشكلة الاسكان ، وهو من أهم المسائل المتعلقة بموضوع الاسكان ولها الاثر الواضح في مشاكله .

اما بالنسبة للندوة ، فسيناقش فيها موضوع واحد على جانب كبير من الاهمية وهو موضوع تمويل مشروعات الاسكان ومدى كفاية الوسائل الحالية لتمويل تلك المشروعات ومصادر التمويل المتاحة وامكان زيادتها في حدود آثار خطط التنمية ، وتحليل سياسة القروض والمنح والنظر في تنمية استخدام المدخرات في هذا الميدان وامكانيات الاستفادة من التمويل الخارجي في تلك المشروعات .

معرض مشروعات الاسكان

واستكمالا للفائدة من عقد المؤتمر ، سيقام معرض الاسكان ومواد البناء في احدى قاعات المعرض الزراعي بالجزيرة ويستمر لمدة شهر لزيارة المشتركين في المؤتمر والمهندسين وافراد الجمهور عموما ـ ويشمل المعرض مجموعة من مشروعات الاسكان بالجمهورية العربية المتحدة ستضم بعد ذلك الى مشروعات الاسكان بالدول الافريقية تقوم بتجميعها لجنة الاسكان باللجنة الاقتصادية للامم المتحدة وافريقيا لعرضها في اديس ابابا ثم تطوف بالدول الافريقية بعد ذلك ـ كما يشمل المعرض كذلك نماذج مجسمة لمشروعات الاسكان بالجمهورية ، ورسومات توضيحية لها ومشروعات طلبة العمارة بكليات الهندسة في مجال الاسكان ، الى جانب عرض لمواد البناء المختلفة التي تنتج محليا في الجمهورية سواء الاولية منها او المصنعة .

والامل معقود على ان يسفر انعقاد هذا المؤتمر وما ينتهي فيه من آراء وما يتخذ من توصيات ، عن دوام الاهتمام بمشروعات الاسكان والسير في تنفيذها بما يحقق المعيشة الكريمة والرفاهية والراحة لجميع افراد الشعب .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الاسكان التعاوني المتوسط ٠ وهذه واحدة من ٨٥ عمارة تقوم ببنائها مؤسسة الاسكان والتعمير

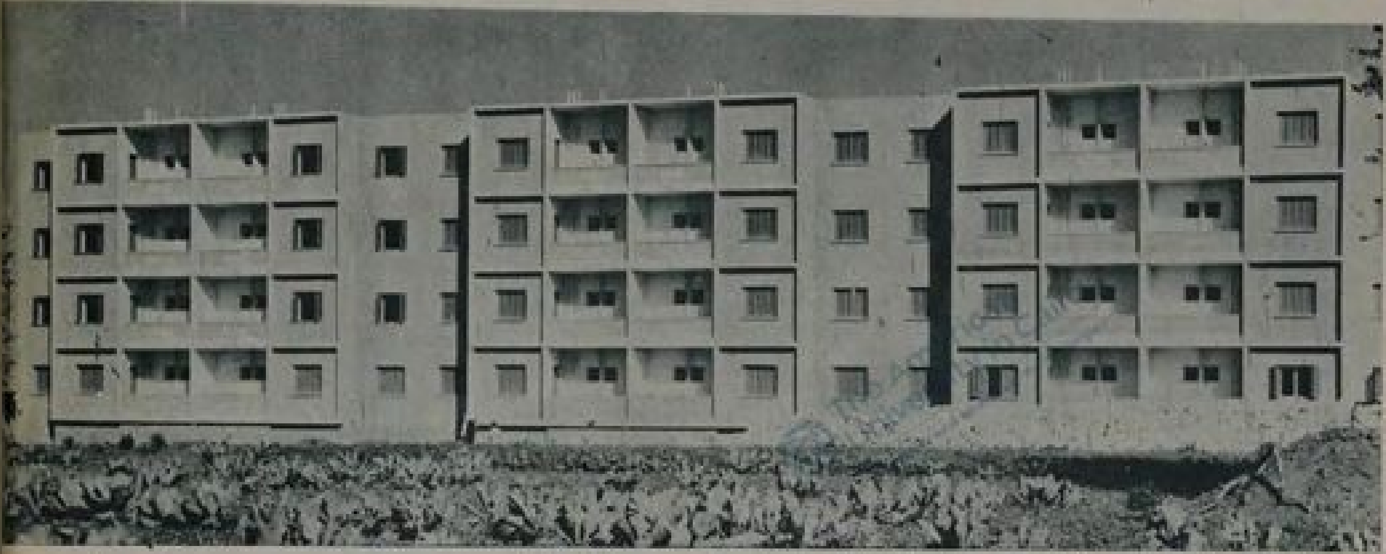

المساكن الشعبية في كل مكان لتحقيق هدف الدولة في بناء مسكن صحي لكل مواطن

مساكن عمال الحديد والصلب بحلوان ٠٠ تتوافر فيها كل سبل الراحة للسواعد العربية الفتية .

المساكن الشعبية الحديثة في منطقة زينهم الجديدة بعد سنة ١٩٥٤ ٠٠ لقد اصبحت شيئا آخر

انارة ٧٠٠ قرية

في الخطة الخمسية الثانية

ووضع مشروع الخطة الخمسية الثانية ٦٥/٧٠ على اساس انارة ٧٠٠ قرية بالريف بالكهرباء سواء من جهاز الضغط المتوسط ١١ ك . ف القريبة منها أو بواسطة مجموعات كهربائية ، وقدرت قيمة التكاليف الكلية المطلوبة شاملة لتدعيم المحطات والشبكات الكهربائية بحوالي ١٨ مليون جنيه .

جهاز المقاولات
في ظل القطاع العام

وظهر على ارض هذه البلاد قطاع عام قوي .. وفي مجال المقاولات تحدث الوزير فقال : بدأ القطاع العام للمقاولات بعدد ١٦ شركة (منها ١٣ شركة خاضعة للقوانين الاشتراكية وشركتان بالتأسيس وشركة مشتراة من الحراسة .)

وتمشيا مع مبدأ تكافؤ الفرص اعلنت الدولة فتح باب القبول امام شركات القطاع الخاص للانضمام الى القطاع العام حتى يمكن لهذه الشركات المساهمة في تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وقد تلقت الدولة عددا وفيرا من طلبات الانضمام قبل منها في اول عام ١٩٦٢ ٥٥ شركة كما تقرر قبول شركتين اخريين فاصبح عدد الشركات ٧٣ شركة تتبع ثلاث مؤسسات نوعية هي :

المؤسسة العامة لمقاولات الاسكان والمباني العامة وتتبعها ٢٦ شركة .

المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الاعمال المدنية وتتبعها ٣٦ شركة .

المؤسسة المصرية العامة لمقاولات المرافق وتتبعها ١١ شركة .

ومن المنتظر زيادتها الى ٨٦ شركة بعد وقد زيد عدد شركات القطاع العام للمقاولات فيما بعد الى ٨٦ شركة بعد ان تمت الموافقة على انضمام ١٤ شركة ومنشأة اخرى .

هذا بخلاف ما سيعاد النظر في قبوله من الطلبات التي قيد البحث .

ولقد تبين ان الطاقة التنفيذية لهذه الشركات قبل ضمها الى القطاع العام كانت تقدر بما قيمته حوالي ٢٥ مليون جنيه ورغم ذلك فانها لم تنفذ اعمالا تزيد قيمتها على ١٥ مليون جنيه اي انه كانت هناك طاقة معطلة تقدر بحوالي ١٠ ملايين جنيه ولم يكن قلة المشروعات سببا في وجود هذه الطاقة المعطلة انما يرجع ذلك الى احجام المقاولين عن تنفيذ بعض المشروعات في الجهات النائية كمحافظات الحدود ومناطق التعمير في اطراف الجمهورية لذلك كان من اهم ما حققه القطاع العام هو توجيه جهاز المقاولات لتنفيذ الاعمال في جميع المناطق التي كان يحجم المقاولون عن ارتيادها .

ولقد امدت الدولة جهاز المقاولات بما يحتاجه من الامكانيات المالية والفنية ومنحته التسهيلات الائتمانية وفق مخطط مدروس مع احكام الرقابة عليه وحسن توجيهه ولقد ادى ذلك ليس الى استغلال الطاقة المعطلة فحسب بل الى زيادة طاقة هذه الشركات الى ما قيمته ٦٠ مليون جنيه بعد سنتين من انضمامها في ظل القطاع العام اي ما يوازي ضعفي حجم طاقتها التنفيذية السابقة .

هذا وقد اشتملت ميزانية الدولة عن السنة المالية ٦٣-١٩٦٤ على استثمارات تقدر بحوالي ٤١١ مليون جنيه وتمثل اعمال المباني والتشييد اكثر من ٣٠٪ من هذه الاستثمارات ويقع عبء تنفيذها معظمها على عاتق قطاع المقاولات الذي يتبع وزارة الاسكان والمرافق .

لذلك وتمكينا لهذه الشركات والمنشآت من القيام بتنفيذ التزاماتها والاعباء التي القتها الدولة على عاتقها فان هذه الوزارة بالاشتراك مع المؤسسات النوعية الثلاث للمقاولات بصدد اتخاذ اجراءات رفع الطاقة التنفيذية لهذه الشركات من ٦٠ الى ١٠٠ مليون جنيه سنويا خلال العام القادم وبذلك يمكن لهذه الشركات تنفيذ زهاء اضعاف ما كانت تنفذه قبل انضمامها الى القطاع العام وفي سبيل ذلك اشتملت ميزانيات المؤسسات السالفة الذكر على الاعتمادات اللازمة لتدعيم الشركات القائمة ولانشاء شركات جديدة متخصصة كما تم الاتفاق مع الجهات المختصة على مزيد من التسهيلات الائتمانية لتمويل هذه الشركات وتوفير النقد الاجنبي لبلادنا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفى

سن الحكمة..

اعتقد أننى قد بلغت السن التى تلزمنى فيها ان أكف عن خداع نفسى وان أواجهها بصراحة وشجاعة — نعم قد حان الوقت لكى اعترف راسى من رجل ، فاربع سنوات كاملة ليست بالشىء القليل !

انى أعترف بأننى كنت مغرورا بقدر ما كنت جاهلا ، ولابد أنك قد سخرت منى فى مواقف كثيرة لاسيما عندما كنت أحدثك عن بابا بضمير المذكر .. فالحمد لله الذى أزال تلك الغشاوة عن بصرى ، والذى أخرجنى من ظلمات الجهل الى نور المعرفة لكى أعرف أن ماما سيدة لا رجل !

نعم هى سيدة وبابا رجل ، وبين الامرين فرق كبير لا أدرى كيف كان غائبا على . المرأة مرأة والرجل رجـل ، أى شىء أبسط من ذلك ! هى انسان ناعم وهو انسان خشن . هى انسان صغير ضعيف وهو انسان كبير قوى ، ولذلك يخيل الى انها انسان ناقص لم يستوف كل الشروط اللازمة لكى يكون رجلا .

ثلاثة لم تستوف المرأة تلك الشروط لا أدرى ، وليس من المستبعد أنها كانت مستوفية لها فى ذات يوم بعيد ثم فقدتها فى ظروف غامضة . لذلك يخطر لى فى بعض الاحيان أن أسأل بابا ان يقول : هل من الجائز أن يتعرض الرجل الكامل لمثل تلك الظروف التى تتسبب فى فقده لتلك الشروط وتحوله الى امرأة ؟ سؤال يزعجنى بالطبع ولذلك لا أشك أن أنتباه قلقا لنفسى أن الخطر مستحب على أى حال ، لأنه جدير بالرجل الذى يخشى على أصابعه من الاحتراق أن يبعدها عن البوتاجاز .

وقد خطر لى أن أسأل ماما عن تلك الظروف التى قادتك لفقدها الشروط الرجولة ولكننى سرعان ما غيرت فكرى .. فأنا من ناحية لا أريد أن أحرجها ، كما أننى أعرف أنها لن تقدم الى المعلومات التى أطلبها ، اذ كانت دائما تنظر الى تلك الاحاديث بوصفها على رأس قائمة الاشياء الكخ ..

نعم هى دائما تزجرنى اذا اشرت الى تلك المسائل ، الامر الذى أفهم منه أن انقسام الناس الى ذكور واناث لا يخرج عن كونه نوعا من الفضيحة البيولوجية التى يجب أن يحمر لها وجهى .. أو قل أن ذلك الانقسام ليس الا غلطة تاريخية نتحملها بيأس وسكينة من استسلام ، متظاهرين فى الوقت نفسه بأننا لا نأخذ بالنا منها .

لكن هذا لا يغير من الامر شيئا ، وستبقى ماما سيدة وبابا رجلا — رجلا بالراء لا باللام كما كنت أنطقها أيام جهالتى السحيقة منذ شهور .. وقد تسبب اكتشافى لحقيقة رجولته — الثقافة حلوة — فى التخفيف من استنكارى له ونفورى منه بسبب الخشونة الشائعة فى كل من ذقنه وشخصه فما ذنبه فى تلك الخشونة مادام الله قد خلقه رجلا من الجنس الخشن ؟ ..

حقا اننى مازلت أشعر بقشعريرة باردة تسرى فى بدنى كلما انحنى على وقبلنى ، لكن هذا لا يعنى بالطبع أننى لا أحبه .. وحقا اننى مازلت أتهمه بساعات العمل الاضافية التى يقضيها فى الخارج أطول مدة ممكنة ، ولكن هذا أيضا لا يعنى أننى لا أحبه .. أبدا ، كل ما فى الامر أننى أعرف ماذا يصنع عندما يكون فى الشغل . هو يحضر لنا الفلوس التى نأكل بها ، فما الغرابة فى أن يتهم بزيادة فى ساعات عمله مادام فيها زيادة فى الفلوس ؟؟ بل اننى فى بعض الاحيان أعتقد أنه مقصر فى حق نفسه بعض الشىء ، والا فلماذا يعود الى البيت أصلا ؟ لماذا يضيع كل تلك الفلوس التى كان يمكن له أن يكسبها لو بقى فى الشغل الى الابد ؟ أليس فى امكانه ان يرسل لنا تلك الفلوس مع البوسطجى وهو مرتاح عنقه فى شغله ؟؟

نعم انا أحبه وأرفض أن يقال عنى اننى أكرهه ، معقول ان اكره أبى ؟ وحتى اذا كان هذا معقولا فلماذا اكرهه ؟ لمجرد أنه يحرم على الغناء واستخدام الطبلة طوال وجوده فى المنزل ؟ فلماذا لا أمارس بدلا من ذلك لعبة هادئة مفيدة ؟

لمجرد أنه يأكل ثلاث قطع من اللحم وانا قطعة واحدة ؟ فما ادرانى اننى لو أكلت مثله لوجعتنى — وان شا لله العدو — بطنى ؟

لمجرد أنه يثرثر بالساعة مع ماما ويطالبنى ان بالصمت ؟ فما دخلنى انا فى ذلك فى حين أن ماما هى الصحبة الاصلية لتلك الثرثرة ؟

لمجرد أنه يشارك ماما حجرة واحدة ، فى حين انام أنا فى حجرة وحدى ؟ فماذا يهمنى من ذلك وأنا اعرف انها تحبنى اكثر منه كما أكدت لى اكثر من مرة ؟

نعم انا لا أكرهه بل احبه ، وارفض كل محاولة من أى انسان للنيل من صدق عاطفتى نحو بابا الجميل الذى سوف أكبر ذات يوم وأصير مثله ، عندما يكون هو قد صار عجوزا ضعيفا مسكينا مثل جدى الذى يسير بشكل يفطس من الضحك .

فاذا كنت لا تصدقنى فقل لى بالله عليك ، كيف لا احب بابا بعد أن وجد فى الطريق ذلك القط الصغير الاخضر فحمله الى البيت واهداه الى ؟ ..

هو قط لا قطة كما ذكرت ماما ، رافضة أن تقول لى من أين عرفت ، متوهمة اننى انا لا اعرف .. وهو قط لذيذ بشكل لا يخطر لك على بال ، واحسن مافيه ذلك الاتصال الموسيقى الممتع الذى اكتشفه بين صوته وذنبه ساعة شدى للاخير . ومع ذلك فأنا اعتقد انه قط مسحور ، وان كنت لا اعرف على وجه اليقين من الذى سحره ، هل هى الداهية او الزيرة او الغولة او ابو رجل مسلوخة . فلو لم يكن مسحورا ، كيف كان لى أن انظر فى عينيه — كما حدث بالامس — فأكاد اقسم انى اتطلع فى عينى بابا نفسه ؟ لذلك شددت شعره بقوة لكى امنعه من التنكر فى صور الغير ، بل أبلغت أسره الى ماما التى ناجأتنى كعادتها برد غير متوقع ..

قالت لى موش عيب تقول على القط زى بابا ؟ فلست ادرى اين يكمن العيب فى ذلك مع انى اعلم — وهى تعلم — ان القط لا يفهم ما اقول ..

وهذه الكلمة — عيب — تعتبر بالنسبة الى كسبا لغويا جديدا ، بعد أن طال اعتمادهم فى الاولى — امس فى تربيتى — على كلمة الكخ .. والعيب كما افهم هو الكخ متنكرا ، وان كان يخيل الى انه يختلف عنه نوعا .. فتشبيهى القط ببابا — كما رأيتنا — عيب ، فى حين أن تطوحى له — القط لا أبى — كخ فقط .. فيبدو ان الكخ خاص بالمسائل الصحية ، وان العيب خاص بالمسائل الادبية .. هذا الى جانب الكلمة الثالثة التى عرفتها اخيرا وهى كلمة حرام ، تلك الكلمة التى تقال لى عندما أشد ذيل القط بقوة اكثر مما يحتمل ، او عندما ادخل القلم الرصاص فى اذنه لكى اكتشف ماذا يوجد فيها .

ومع ذلك فيبدو انه من الممكن للامر الواحد ان يكون عيبا وحراما فى الوقت نفسه ، كحكاية الرجل الذى قرص السيدة فى ذراعها ..

هى حكاية شاهدتها فى الاوتوبيس منذ أيام اذ كنت راكبا مع ماما عندما قامت خناقة فى آخر السيارة بين رجل وامرأة ، واتضح لنا — كما قالت السيدة — ان الرجل المذكور قد علاها جالسة وقرصها فى ذراعها .. ولما كانت الضجة التى شاعت بين مختلف الركاب اكبر — فى نظرى — مما يستحقه قرصة عابرة ، فقد سألت ماما عن تفسير لذلك فقالت بايجاز : علشان عيب وحرام ...

فقلت لها أن الحرام مفهوم بسبب الالم الذى لابد قد احدثته القرصة ، فمن اين الى العيب ؟ .. وعند ذلك ترددت ماما حينا ثم قالت فى قنط : مو جوزها! فمن ذلك ترى أننى قد خرجت من تلك التجربة بفائدة علمية لا بأس بها ، وهى انه من حق الرجل أن يقرص زوجته فى ذراعها دون أن تعترض ..

— هو بابا ، سألتها ، بيقرصك فى ذراعك ياماما ؟ ..

— اقرص ، احاشنى ، يا ولد ! ..

فقرصت وانا فى دهشة من الامر كله ، فكيف يعيد رجل عاقل الى قرص زوجته الشخصية وايلامها ، بدلا من توجيه هذه القوة الى الغريبات ؟ هل يمكن أن يكون الرجل فى اختياره لشريكة حياته يختار امرأة يكرهها لكى يقرصها ما شاء له القرص بأمر من الجميع ؟ ..

هذا لغز مايزعج يضايقنى ، مثل اللغز الاخر الداخل بدوره فى باب الحرام ، وهو الخاص بالنمل .. إذ رأتنى ماما أدوس بقدمى نملة سائرة على الارض فقالت لى أن هذا حرام ، مع اننى لم أكن أقصد ايذاءها وانما اريد أن أعرف كيف تواصل حياتها بعد أن تموت ..

كلما رأتنى أدوس نملة عادية او فارسية — او حتى حرامى الحلة رغم ثبوت السرقة عليه بالاجماع — قالت لى أن هذا حرام .. فبدأت أميل الى تصديقها ، وبدأت اتحاشى قتل كافة الحشرات توقيا للحرام ، حتى أنى على وقت كنت أسير ناظرا الى الارض مخافة أن أتردى فى جريمة القتل الخطأ ..

بل كنت اذا رأيت نملا كثيرا على الارض رحت أسير بينه على أطراف أصابعى ، مباعدا بين خطواتى جهد استطاعتى كأنى أعبر شارعا طفحت عليه مياه المجارى ..

ومنذ يومين لاغير فوجئت بماما تحضر زجاجة مليئة بالجاز ، وتعطيها الى الخادمة قائلة لها أن تسكب منها فى كل شق تجده فى كل ركن من المنزل ، وذلك لماذا ؟ .. للقضاء على كافة النمل والصراصير الموجودة فى البيت !

وبينما تسكب الخادمة من الزجاجة فى الشقوق ، وقفت ماما بالقشة لكى تقتل كل نملة او صرصار تسول له نفسه أن ينجو بحياته من الشق الذى غمره الجاز ! ..

وهنا أتوقف لكى أقول لك ادينى عقلك بقى ! كيف يكون حراما على انا ان أقتل نملة واحدة على سبيل التسلية ، او حرامى الحلة على سبيل العقاب ، فى حين انه حلال على ماما ان تقتل الف الف الف نملة وصرصار وحرامى حلة وعنكبوت ، دعك من العنكبوت والبرص الكبير اللذين أوقعتهما من السقف برأس القشة ؟؟

ليس من تفسير للامر — اذا استبعدنا أن ماما كلابة فى قولها ان القتل حرام — الا ان يكون القتل نوعين : قتل حرام وهو الذى ينصب على فرد واحد من افراد الجنس ، وقتل حلال وهو الذى ينصب على الجنس كله !

وهذا الغالب هو الاصح ، والا فماذا رأيتهم فى السينما يضعون ذلك النيشان على صدر الضابط الالمانى الذى قتل وحده الف عسكرى فرنساوى ! ..

ومهما كان من أمر فلست أشك فى أن ماما متسقة معى بخصوص النمل ولصوص الحلل كما انها متسقة معى فى كثير من الاشياء التى تحملنى أستنكرها ..

— ودى حاجة بينى وبينك — اننى قد بدأت ازهق من الولية دى ! . نعم بدأت أسألها والنبى لو أحضروا لى ماما جديدة غيرها ، ماما صغيرة ولطيفة ومحندقة — حاجة من نفس كده ! ..

وليتهم يسألونى من تكون ماما تلك الجديدة ، لكى اقول لهم هى فيفى جارتى فى الفصل بمدرسة الحضانة ! .. نعم هى فيفى اللذيذة صاحبة أجمل ضمارة اقترنت بأجمل ابتسامة يمكن أن ترتسم على أى خد لأى بنت فى أى مدرسة حضانة !

ومع ذلك — أتذكر ثانيا — لا أظن أنه سوف يتاح لى أن استمتع بحياتى مع هذه الماما الجديدة استنادا الى الحادث الذى وقع لى معها منذ أيام اذ قلت لها شيئا أضحكها ، أسلى لتيم لوى ! ، ورسم ذلك الضمارة الجميلة على خدها الاجمل ، فماذا أفعل — ماذا يفعل أى انسان عنده نظر ؟ — سوى أن أدنى فمى من وجهها واطبع القبلة الحتمية الفاتنة على تلك الضمارة الدهشة ؟؟

كنت أعتقد وانا اطبع هذا الاجراء اننى اقوم بالعمل المنطقى السليم ، وانه لا يوجد فيه أى شىء عيب أو حرام .. بل كنت اعتقد ان العيب والحرام هو أن أرى ضمارة جميلة كهذه ثم امسك من الاعراب عن تقديرى لها بالقبلة المناسبة .. ومع ذلك فانظر ماذا حدث !

ما كادت القبلة تطبع ، حتى ما لحقتش تتطبع قرص .. ! حتى سمعت صوت الابلة يصيح باولاد ! .. صنعت حولى لكى اكتشف اننى انا الولد المقصود ، واذا بها تهجم على كالكلب المسعور — أمى كالقطة السحرية فهى سيدة — وتنهال على بالمسطرة التى عرفت انها مصنوعة من الخشب وطولها ثلاثون سنتى .. لتضربنى بقوة وتقول عيب ! عيب ! عيب ! ..

ماذا صنعت ؟ بكيت طبعا ولكن ليس هذا هو المهم ..

المهم هو ماكنت اعتقده من أن الكخ مقصود على مناطق معينة من جسم الانسان ، فما معنى أن أفاجأ به الآن وقد انتشر لكى يشمل .. الشفاه البشرية ايضا ! ومن يضمن لى — والامر كذلك — أن هذا الكخ لن يواصل انتشاره فى مختلف انحاء جسمى حتى لا يترك فى شبرا واحدا ؟ !

دوامة من الحيرة حملتنى الى المنزل لكى ألقى بنفسى على الكائن الوحيد الذى يباح لى تقبيله وهو ماما — ألقيت بنفسى عليها ونزلت فيها تقبيلا ! قبلة وقبلتين وعشر قبلات وانا اضمها الى بقوة ، واذا بى أفاجأ بآخر شىء كنت أتوقعه — أفاجأ بها وهى تدفعنى فى غضب قائلة : ميب كده ، ابعد عنى ! ..

ميب كده ، ابعد عنى ! ميب على لا أن أقبل فيفى فحسب ، وانما أن أقبل ماما أيضا .. بابا يقبلها كما رأيته يفعل عشرات المرات وهى سالمة ، اما انا فعيب .. انا كلى عيب ، من وجهى الذى أقبل به الناس الى قدمى التى أدوس بها النمل ، مرورا بيدى التى قد يخطر لها أن تقرص امرأة غير زوجتى !

ماذا فعلت ؟ بكيت طبعا ولكن ليس هذا هو المهم — نحن اليوم نتحدث بحكمة باردة وبغير انفعال .. المهم هو الآن أليس من الاليم حقا أن أقضى حياتى كلها ممنوعا من تقبيل الناس ؟ أليس من المحزن أن تدخل شفتاى فى قائمة العيب السوداء بالرغم من أنى أغسلهما كل صباح بالماء والصابون ؟ ..

معلهش — أقول لنفسى — معلهش يا واد ، وأبدا فى ممارسة اللعبة التى تعلمتها أخيرا وهى تلعيب حواجبى مع تحريكها لكى الاسفل يمينا ويسارا بنفس السرعة .. لعبة جميلة كما ترى — وتحتاج الى كثير من البراعة لو أنت جربتها — ومع ذلك فقد اتضح لى أنها هى الاخرى عيب ، أو على الاقل كخ .. كلما رأتنى ماما أفعلها شتمتنى ، وكلما رآنى بابا هزأنى ، ومع الشتيمة والتهزيء ازداد شغفا بلعبتى لذلك أسميها جهيد استطاعتى ، واحيانا أنجح فى أداء عشرين تلعيبة او أكثر تحت سمعهما وبصرهما .. فلما وجدت عيونهما مركزة على فى وسعى دائما أن أقابل الحجرة لكى ألعب حواجبى فى الصالة .. نعم انى أغيظهما ولكننى مازلت فى منتهى الاستياء من موقفهما منى .. هذه حواجبى وهذا لكى ، فماذا حشرهما فيها ؟ ..

بأى شىء نسمى موقفهما هذا الا انه تدخل سافر وذنيء فى حريتى الشخصية ؟؟

ومن جديد أقول لنفسى معلهش ، واقصد الى حجرتى كى اختلى بالكائن الوحيد الذى أصبح لى حق تقبيله ، وهو قطى الجميل الاخضر الذى نسيت أن أقول لك ان اسمه بسبس .. أضمه الى وأقبله وهو لا يعترض ، وان كان قد كشر مسرة عن أنيابه وخيل الى انه يقول كخ .. لكن هذا بالطبع مستحيل لانه قط ، حتى بالرغم من كونه يشبه بابا الذى أحبه جدا .. وعلى أى حال فقد توصلت الى ازالة ذلك التشبيه غير اللائق بعملية صغيرة مناسبة ، تلك العملية التى أعتقد كان من ناحيته يتوقعها ويتمنى حدوثها — والا فلماذا أبدى كل هذا الهدوء والاستسلام وأنا أعالجه بالمقص وأحلق له شنبه ؟ .. وهذا يذكرنى بأنه قد مضت عدة أيام على اجراء العملية وانه ربما يكون فى حاجة الى حلقة جديدة فمن اذنك — بس ، بس ، بس ! ..

محمد عفيفى

أسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى
تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم
أسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى أمين وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى أمين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة ٦
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٦ شارع الصحافة تليفون ٩٧٤١

سوريا	٦٠	ق.س
لبنان	٦٠٠	ق.ل
العراق	٦٠	فلسا
الاردن	٦٥	فلسا
الكويت	١٠٠	فلس
قطر والبحرين	٢٠	آنة
بنغازى	٨٠	مليما
طرابلس	٩٠	مليما
الجزائر	١٤٠	مليما
المغرب	٩٠	فرنكا

الاشتراكات
البريد العادى
ج.م.ع ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان — باقى بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٢/- جنيهات استرلينية
البريد الجوى
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

Akhèr Saa - 1521 - 18 December 1963
العدد ١٥٢١ – ١٨ ديسمبر ١٩٦٣

مباحثات هامة بين عبد الناصر وشواين لاى.. (ص ٨)

سر خطير من بغداد

(المؤامرة التى شهدها قصر النهاية... ص ١١)

لقاء بين عبد الناصر وبورقيبه وبن بيلا فى أفراح بنزرت (ص ٣)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم أحمد الصاوى محمد

اسعار البيض

هل نطمع فى أن تتناولوا ظاهرة غلاء البيض فى هذه الايام اذ أصبح يباع فى القاهرة للمستهلكين بسعر يتراوح بين ١٢ و ١٥ مليما للبيضة الواحدة ؟ رغم أن البيض كما لا يخفى على أحد لا يستورد ولا يدخل ضمن السلع المسعرة .

ان مثل هذه الاسعار ياسيدى لم نسمع بها ولم تسمع بها وزارة التموين طبعا معنا .. رغم أن كميات البيض متوافرة جدا وتزيد على حاجة الاستهلاك المحلى فى البلاد ..

ولئن كان هذا الغلاء المصطنع مرده جشع التجار الذين يفرضون هذا السعر الثقيل على الشعب وقوته فانى لا أطفل على علمكم اذا قلت أن البيض غذاء أساسى للشعب لعوزه المستهلكون على شرائه بسعر قرش ونصف قرش للبيضتين . فهل من سبيل الى الحد من جشع الجشعين ؟!

محمد احمد على
الزاوية الحمرة - قمرة

خبز مدينة ببا

كان يوجد فى مدينة ببا ستة مخابز بلدى ، وكانت تنتج الخبز الساخن المقش والطرى ، وكانت الرقابة مستمرة عليها ليلا ونهارا ! ثم بعد ذلك فوجئنا بعمل مخبز تعاونى به أربعة افران وفرن افرنجى وفرحنا وقلنا الحمد لله على ما بذله السيد رئيس مجلس المدينة من جهد لانشاء الخبز التعاونى ، وهو أيضا تحت اشراف السيد رئيس مكتب تموين ببا .. والتنح فعلا فى يوليو الماضى وافتتحه السيد محافظ بنى سويف .

وجعلت المخابز السابقة مستودعات للخبز الذى يصنع فى فرن التعاون . وبعدين ياسيدى لوجدنا الخبز لا يؤكل لانه ناشف ، وتجده مثلى بالاشولة الخيش ، كل ٢٠٠ رغيف على حده ، لتأكله الطاعم ، فأين ياسيدى الخبز الساخن أولا بأول ، الخبز الناضج الشهى ؟ تعالوا انظروا كيف يصنع الخبز ويعبأ بالخيش من قبل طلوع الشمس ، لتقرأوا وتحكموا !

محمد احمد سعيد
بنك مصر

مدينة دسوق

كانت سكك حديد الدلتا تمر فى دسوق داخل على هيئة متر ونصف متر ، وبعد ازالة قضبان هذا الخط ، ردمت بلدية دسوق هذا النفق بالزبالة والقمامة ، مما ترتب عليه انتشار الذباب الى آخره .. ووضينا بذلك ، ولكن ظهر مأهو أشد فتكا اذ أن سكان المنطقة الشمالية من دسوق - أى شمال شريط الدلتا وعددهم ٢٠٠٠ شخص - هؤلاء يكسحون المجارى والخبزانات من منازلهم فى هذا الشارع الذى كان يسير فيه خط الدلتا ! - وهم على حق ، لان دسوق بها مجارى ما عدا هذا الجزء الشمالى من دسوق الذى كان يعوق سير المجارى فيه شريط الدلتا ..

والامل سرعة رصف وتركيب المجارى لهذه المنازل التى لا يزيد عددها عن المائتين .. وطول الشارع لا يتجاوز ٢٠٠ متر وعرضه ٣ مترا ..

ابراهيم محمد الجندى
دسوق

مدينة طنطا

ان مدينة طنطا كما تعلمون ثالث مدن الجمهورية اتساعا فضلا عن أنها ملتقى أوسع شبكات خطوط السكك الحديدية فهى بموقعها فى وسط الدلتا يتفرع منها ما يزيد عن عشرة خطوط حديدية التى مازال نصيب هذه المدينة الكبيرة من المصانع والمعاهد العليا قليلا .. حتى ان مدرسة البريد التى فى مدينة طنطا لا تتجاوز الدراسة فيها عامين ، ثم سنة أخرى فى القاهرة !! فعلاما كل هذا مما يتسبب أزمة المواصلات بالقاهرة التى تركز فيها أكثر المعاهد وأهم المصانع ، ونرجو أن طنطا جديرة بأن تستوعب بعض المعاهد التجريبية والعلمية حتى نهدأ ضوضاء القاهرة شيئا ما وتعمر المحافظات شيئا ما ..

مكرم عبد الله قبريال
مهندس زراعى

بلدية القرين

تحية طيبة وبعد .

بلدة القرين ، مركز ابو حماد ، بمحافظة الشرقية ، يزيد عدد سكانها على ثلاثة وثلاثين الف نسمة - مركز تجارى هام فضلا عن انها مشهورة بمحاصيلها الوفيرة من البلح بأنواعه والفول السودانى والسمسم والمانجو التى تمون أسواق الجمهورية سنويا .

زرت أهلى بها سنة ١٩٢٨ ثم زرتهم سنة ١٩٥٢ وكانت زيارتى الاخيرة فى الاسبوع الاول من هذا الشهر - ولشد ما كانت دهشتى أن البلدة كما هى بدون تغيير اللهم الا بضعة حنفيات منتشرة فى أزقتها - مدرسة اعدادية حديثة البناء - وحدة صحية بيطرية - نقطة شرطة - ولكن البلدة نفسها أزقتها مبانيها - مواصلاتها هى بعينها منذ خمسة وثلاثين عاما - هل تصدق انها بدون محطة للسكة الحديدية ! ولولا انى زرتها فى القرين الاخيرين بسيارتى لاحترت فى الوصول اليها - الاوتوبيس اذا تعطل فالويل والهلاك لركابه القادمين للقرين أو المسافرين منها .

الحق انى تضايقت وعجبت من الوضع القائم مما دعانى الى مناقشة أحد أعضاء الاتحاد الاشتراكى العربى بالقرين فأفهمنى انه سبق أن تقدم بطلبات اصلاحية للقرين فكان نصيبها الاهمال من المسئولين وأخيرا استعان بالصحافة فكتبت دار أخبار اليوم تحقيقا عن القرين وطالبت فى النهاية بالاصلاح وكتبت مجلة الجيل الجديد عن ذلك أيضا ولكن لم يحدث أى رد فعل يعود بالنفع على البلدة غير مشروع مصنع لتجفيف البلح الذى لم ير النور حتى كتابة هذه السطور .

لذلك رأيت أن أستعين بالصحافة مرة أخرى ممثلة فى شخصكم لعل يد الاصلاح تمتد الى هذه البلدة فيستريح أهلها ويشعرون بمدى اهتمام المحافظة بهم .

على محمد خليفة
فرغلاوى مقيم بالاسكندرية

قبلات وصفعات

الفريق عزيز المصرى ومؤتمر اركان حرب الجيوش العربيه

- قرأت فى العدد الماضى من مجلة آخر ساعة خاشر عن انعقاد مؤتمر رؤساء اركان حرب الجيوش العربية بمناسبة محاولة اسرائيل تحويل مجرى نهر الاردن .

وانى أذكر رؤساء اركان حرب الدول العربية بأن توحيد جهودهم فى سبيل دعم وحدة العمل العسكرى هو السبيل الوحيد الذى لايمكن أن يعطى أى فرصة لاسرائيل فى تنفيذ أهدافها القذرة وعلى الاخص أملها الكبير بتحويل مياه نهر الاردن الى صحراء النقب والعمل الحاسم الموحد بلا أى هوادة سيجمع قوة فعالة لانتزاع هذا الاخطبوط من قلب العروبة فلسطين .

واذكر القواد العرب بما حدث فى عهد جمعية « الاتحاد والترقى » ٢٠ أيام السلطان عبد الحميد عندما قرروا تمثيل الدول العربية والاقليات فى برلمان الاستانة الذى كان يحكم الدولة . ولم يمثل اليهود الا باقلية قليلة ، ورغم أقليتهم فقد عملوا على التخلص من معظم العناصر العربية المثقلة ، وبما الشقاق .

- وفى النهاية سنطت مع المخلصين مثل محمود شوكت ، باشا ، عمل التخلص من السلطان الذى عاون الاتحاديين من اعضاء الجمعية وعينا اخاه الامير رشاد الذى أطلق على نفسه اسم السلطان محمد الخامس .

وفى كلمة قلتها فى بداية حرب فلسطين - توحى أن واجب الامة العربية نحو فلسطين انقاذ اشخاص اكفاء - يوكل اليهم وضع القواعد لبناء شرق عظيم ...

والآن وبعد عام ١٩٥٢ ... ظهر فى الشرق رجل عربى صميم .. رجل اسمه جمال عبد الناصر .. طرد الاستعمار وجعل للبلد وللعروبة فى كل يوم نصرا جديدا ، وعاون اخوة له فى السلاح من أجل الحرية . مثل اليمن والجزائر .. هذا الرجل هو الامل الكبير الذى تنتظره فلسطين .

ويكفى ماحدث فى الماضى فى فلسطين لاننا لم نكن صفا واحدا .. كانت هناك مطامع شخصية .. وخيانات معروفة ان مأساة فلسطين منذ عام ١٩٤٨ يجب أن تظل فى ذهن كل عربى . فلا ننسى جزءا عزيزا علينا فى الوطن العربى الكبير .

ان واجب اليوم أن نتعلم من الماضى ، وأن تكون قوة متحدة ضد أهداف اليهود وتحية من كل قلبى الى رؤساء أركان حرب الجيوش العربية .. والى كل عربى مخلص للعروبة .

عزيز المصرى

الاسماعيلية لا تزال غاضبة

الاسماعيلية لاتزال غاضبة . برقيات الاحتجاج تصل واحدة فى أعقاب الاخرى . برقية من لجنة الاتحاد الاشتراكى بالعباس والشهداء تستنكر مانشر فى التحقيق الصحفى بعنوان لاتتزوجى من الاسماعيلية . وتطالب بالرد المرسل مع مندوبنا الذى سيصلكم . برقية أخرى بتوقيع أمين الوحدة . وثالثة ورابعة . وسيل هائل من الخطابات والمندوبين وهذا هى واحدة من الرسائل التى تلقتها آخر ساعة . أرسلها رئيس رابطة عمال القنال . ويقول فيها

نشرت آخر ساعة بحثا عن حالات الطلاق بمحافظة الاسماعيلية

ولقد ثار الشعب فى الاسماعيلية على ماجاء بأقوال السيد المهندس الزراعى سعيد الشيمى من قوله بأن أسباب كثرة الطلاق بالاسماعيلية هى أن أهالى الاسماعيلية متواكلون ونحن نريد أن نقول

أولا - ان السيد المهندس الزراعى سعيد الشيمى ليس من أبناء الاسماعيلية ولا يتعامل مع أبناء الشعب الاسماعيلى الا فى حدود الارامل واليتامى والمحرومات فاذا كان قد قام ببحث فى هذا الموضوع فانه لايتحدث من يتعاملون معه

ثانيا - ان شعب الاسماعيلية ليس من المتواكلين بل هو الشعب الذى أزعج قوات الاستعمار قبل وبعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

وليس بقصة عمال القنال الذين تركوا العمل مع الانجليز تلبية لنداء الوطن بعد الغاء معاهدة ١٩٣٦ ببعيد عن الاذهان لقد أعلن العالم أجمع اعجابه بكفاح الشعب الاسماعيلى والفضل ماشهد به الاعداء - فقد أعلن ونستون تشرشل رئيس مجلس وزراء بريطانيا فى مجلس العموم البريطانى فى نوفمبر ١٩٥١ بأن كفاح الشعب فى الاسماعيلية بعد عزيمة ناسفة قهر القوات البريطانية بالقنال

وفى معركة العدوان الثلاثى أعلن السيد الرئيس القائد جمال [illegible] الاسماعيلية توحد ان أبناء الشعب الاسماعيلى يحملون أسلحتهم استعدادا للقتال ضد قوى العدوان الغاشم

هذا الشعب المكافح لايمكن أن يقال عنه انه متواكل اطلاقا

رئيس الرابطة
محمد الشافعى عوض

قلوب فى البريد

بقلم ابراهيم المصرى

كيف تقهرين غريمتك ؟ ..

تعرف زوجى الى امرأة صبية . وقد بحثت أنا وتحريت ، وتأكدت تماما أنه يميل اليها ، وأنه قد اتصل بها وعلى وشك أن يتخذ منها خليلة . فاتقدت غيرتى وثرت عليه . فغضب منى وأساء معاملتى فاشتد خوفى من أن يكون قد ازداد تعلقا بتلك المرأة فيطلقنى ويحطم حياتنا أنا وأولادى الاربعة . فكيف يمكن أن أرده الى صوابه وأبصره بواجبه قبل أن يمضى فى غيه وتقع الكارثة . أناحائرة ومعذبة ياسيدى فارشدنى ..

ه .. برمل الاسكندرية

اسيطر أعصابك ياسيدتى ، وافهمى ما سأقوله لك : ان زوجك لم يتصل بعد اتصالا وثيقا بتلك المرأة . ومن المحتمل جدا أن يكون ميله اليها قد نشأ من نزوة حسية عارضة ، أو من شعور بعاطفة يخيل اليه أنها عميقة . فهذه النزوة أو تلك العاطفة لم تدفعه حتى الآن الى خيانتك بالفعل ، وهى لن تدفعه بسهولة الى الانفصال منك لهذا والتضحية بأولاده الاربعة . أما الذى يمكن أن يسوقه الى خيانتك فعلا ثم الى طلاقك والتضحية بأبنائه ، فهو اسرافك فى مظاهر الغيرة اسرافا يثير الاعصاب ، ويخلق المنازعات ، ويلهب الكراهية ويجعل الحياة البيتية فى نظر زوجك جحيما ، مما يزين له طلب الخلاص عند المرأة الاخرى ، ويلقى فى روعه أنها هى وحدها التى فى مقدورها أن تسعده ، لانها أفضل منك نفسا وطبعا وخلقا . فثورة غيرتك هى التى قد تبعد زوجك عنك وتستعجل وقوع الكارثة . فاصبرى واكظمى . كونى لبقة وذكية ، بل حاولى ما استطعت أن تكونى رقيقة ودمثة . ثم اخلصى وابذلى وانهضى بجميع واجباتك على خير وجه . وأنا أعلم أن هذا الجهد شاق وعسير . ولكنه السبيل الاوحد الذى يمكن أن يوقظ ضمير زوجك ويشعره بأن لا مطعن فيك يبرر خيانته لك أو انفصاله يوما منك وتحطيم بيته . فاسلكى هذا السبيل صونا لمستقبلك ومستقبل أولادك الاربعة ، والا سلمت زوجك السلاح الذى يستطيع به أن يطعنك ان الزوجة التى تعرف فى مثل هذا الموقف ، كيف تثبت ، وتكبح غيرتها وحقدها ، وتحرص على عقلها وارادتها وسلامة أعصابها وأخلاقها هى التى لابد أن تتفوق فى النهاية ، فتسترد زوجها وتقهر غريمتها وتنقذ بيتها وأولادها .

الشدة ام اللين ؟ ..

يقول البعض أن المرأة مخلوق حساس يجب أن تأخذه باللين ، ويؤكد البعض الآخر أنها نزاعة الى السيطرة ويجب أخذها بالشدة . فالى أى الوسيلتين يلجأ الزوج فى معالجتها ؟

س . ا . ل . بالقاهرة

المرأة فى الغالب تنشد مزيجا دائما من اللين والشدة . فالاسراف فى اللين وحده أى مظاهر الحب والعطف والحنان ، يضجرها وتعتبره ضعفا ، كما أن الاسراف فى الشدة وحدها أى فى التسلط والتحكم تعتبره دليل طغيان . فهى تطلب الى زوجها ، ولا سيما اذا دب نزاع بينهما ، أن يكون شديدا ولينا فى نفس الوقت ، أى أن « يضرب ويلاقى » كما يقول العامة . ومعنى هذا أن يكون حازما دون أن يفقد انسانيته . بحيث تشعر المرأة أنه يعنى بها ، وأن وراء قوته وحزمه عاطفة تمنعه من أن يقسو عليها قسوة ظالمة متجبرة فالمرأة تطلب فى الرجل القوة التى تنزع هى اليها لضعفها ، وتطلب فيه ، فى الوقت ذاته ، رقة كامنة فى الطبع تستجيب اليها أنوثتها ، وطمئنها الى أن زوجها مهما غضب واهتاج فهو لن يظلمها فى النهاية ولن يستبد بها .

أنت تكتب ونحن ندفع

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ، وصاحب الخطاب له أن يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صاحب الخطاب ان يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه شيكا بالجنية السعيد . وترجو آخر ساعة اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح لأنه يحدث كثيرا ان يرد الشيك بعد ارساله لان العنوان غير واضح .

تهنئة .. وتعزية

تحتم مكاتب التلغراف على مرسلى برقيات التعازى تقديم بطاقاتهم الشخصية وتسجيل رقم البطاقة على نص البرقية ، منعا لعبث العابثين الذين يرسلون برقيات تعزية كاذبة الى خصومهم أو ينعون اليهم عزيزا عليهم غير أن هذه المكاتب لا تحتم على مرسلى برقيات التهنئة هذا الاجراء ، وما دام المقصود هو منع عبث العابثين فلماذا لا يتبع هذا الاجراء فى برقيات التهنئة ، اذ قد تسول للعابث نفسه أن يرسل برقية تهنئة لخصوم فقدوا عزيزا لديهم امعانا فى الكيد والاساءة !

عيسى متولى
بنك مصر

العمل عبادة

مضت الاشتراكية فى طريقها الى مجتمعنا كله لتحقق العدالة الاجتماعية وترفع من مستوى المعيشة وتولى تيارها حرية وكرامة وتقدما .

غير أن بعض الذين يعملون فى القطاعات العامة يجهلون معنى الاشتراكية .. فقد يقف الترام أو الاوتوبيس لسبب أو لغير سبب ، ويسأل الراكب السائق أو الكمسارى فيكون رد الاثنين : بمزاجنا

واذا دخلت أحد المتاجر قد تجد البائع جالسا وقد لف ساقا بساق ، ولا يكلف نفسه مجرد الرد عليك كأن الامر لا يخصه ولا يعنيه !

والموظف يجلس الى مكتبه وبين يديه صحيفة يومية ربما استعارها من أحد زملائه تاركا أمامه صفا طويلا من أصحاب المصالح والحاجات دون أن يعبأ بهم أو يلتفت اليهم .

هذه التصرفات لا تتفق وحال مجتمعنا الاشتراكى .. فمتى يتعلم هؤلاء أن العمل واجب وشرف .. بل هو عبادة !

محمد فريد طاهر
محرم بك بالاسكندرية

الرؤساء الثلاثة وهم يردون تحية الشعب التونسى الذى خرج كله ليهنئ فى قلب هذا اللقاء التاريخى الكبير

عبد الناصر فى أفراح بنزرت

احتشدت جماهير الشعب فى تونس على طول الشوارع فى مدينة بنزرت لتحية الرؤساء الثلاثة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وحدتنا العربية .. طريقنا إلى فلسطين

قال الرئيس جمال عبد الناصر في بنزرت : علينا ان نعزز هذا النصر .. لأن النصر في اى بلد عربى .. انما هو نصر للعرب جميعا في كل انحاء الامة العربية .. ولان الاستعمار الذى اراد ان يفرق الامة العربية ويقيم بينها الحدود ليمنع اهلها من ان يختلطوا ويتصلوا .. لم يتمكن ابدا .. لأن ارادة الشعوب من ارادة الله .. وارادة الشعوب كانت دائما تصمم على ان تلتقى الامة العربية وعلى ان تحمى القومية العربيـة ..

قال الرئيس الحبيب بورقيبة : هذا الانتصار ليس انتصارا للشعب التونسي فحسب بل انتصارا للعرب في تمامه وكماله وللافريقيين ولكل الشعوب الكافحة الناهضة والمجاهدة في سبيل الحرية والاستقلال والكرامة

وقال الرئيس : كنت اشعر وانا اسمعكم تنادون فلسطين .. فلسطين .. كنت اشعر بنفس الشعور .. الذى لمسته في كل زيارة لى في انحاء الوطن العربى .. ان فلسطين تستدعى منا ان نقوى انفسنا .. فلسطين تستدعى منا ان ندافع عن قوميتنا العربية .. فلسطين تستدعى منا ان نقضى على الآثار التى اقامها الاستعمار ليفرق بيننا ..

عاش الرئيس عبد الناصر ٢٥ ساعة في افراح شعب تونس احتفالا بجلاء آخر جندى فرنسى عن قاعدة بنزرت البحرية . . واحتشدت جماهير الشعب العربى في تونس بالالوف تحت المطر ، وهى تهتف . . فلسطين . . فلسطين . . وتطالب بتحريرها وكان اللقاء التاريخى بين الرؤساء عبد الناصر والحبيب بورقيبة واحمد بن بيللا يوماً مشهوداً في تاريخ العرب . . وتدعمت بهذا اللقاء الكبير وحدة بلادنا العربية في مشرقها . . وفى مغربها . .

وقال بن بيللا : ان الشعب الجزائرى كله يشارك فى هذا النصر الذى يعتبر نصرا للمغرب العربى وللعرب اجمعين ولافريقيا باسرها وان شعب الجزائر لن ينسى معركة ساقية سيدى يوسف ولا معركة بنزرت ولا معركة قناة السويس ..

تصوير : حسن دياب

٢٥ ساعة عاشها الرئيس جمال عبد الناصر فى تونس .. شارك خلالها الشعب التونسى افراحه بجلاء آخر جندى عن ارضه العزيزة . لقد شهدت قاعدة بنزرت لحظات تاريخيـة عندما دخلها الرؤساء الثلاثة عبد الناصر وبن بيللا وبورقيبة فى سيارة مكشوفة ، وكان كل منهم يمسك بيد الآخر .. رفع الرؤساء الثلاثة أيديهم المتشابكة تحية للشعب التونسى فى بنزرت الذى احتشد منه مئات الالوف تحت المطر لتحيتهم. كانت الجماهير تهتف بحماس وكانت النساء يزغردن تحية للرؤساء بالطريقة التقليدية فى تونس .. يويو .. يو .. يو ..

وامتلات الشوارع بالاعلام وبصور عبد الناصر وبن بيللا والحبيب بورقيبة

وكان يوما تاريخيا لم تشهد له بنزرت مثيلا من قبل . وكان لقاء رائعا بين الرؤساء الثلاثة والجماهير التى ظلت بلا نوم ..

لقد اتجه ركب الرؤساء الثلاثة الى دار الولاية حيث عزفت موسيقى البحرية التونسية التحية لهم ـ وحيا الرؤساء العلم التونسى الذى رفعته كتيبة من الجيش فوق دار الولاية ـ وفى نفس اللحظات التى وصل فيها الرؤساء الثلاثة الى القاعدة العسكرية توقفت الامطار . واشرقت الشمس .

ثم توجه الرؤساء بعد ذلك الى مقبرة الشهداء الذين سقطوا فى معركة بنزرت. وفى ساحة الشهداء القى الرؤساء الثلاثة خطبا تاريخية .

قال الرئيس جمال عبد الناصر :

ـ حينما كنتم تتعرضون هنا لرصاص الاستعمار كان اخوانكم فى مصر وفى كل بلد عربى يشعرون ان هذا الرصاص موجه الى قلوبهم ، وهذه هى الوحدة العربية ..

وقال بورقيبة : ان زيارة عبد الناصر قد فتحت آفاقا عريضة فى مجال التعاون العربى .

وقال بن بيللا : هـذا النصر ليس لتونس وحدها ولكن للعروبة كلها

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أوسمة للأبطال من الرؤساء

الرئيس جمال عبد الناصر .. والرئيسان الحبيب بورقيبة واحمد بن بيللا .. والأمير الحسن الرضا السنوسى ولى عهد ليبيا فى سيارة مكشوفة اثناء زيارتهم للمنشآت العسكرية داخل قاعدة بنزرت البحرية ..

وقفت المرأة التونسية تتابع باهتمام خطاب الرئيس عبد الناصر فى الإجتماع الشعبى الكبير الذى عقد فى الميدان الذى يواجه ميناء بنزرت وحيا فيه الرئيس كفاح شعب تونس وبطولته فى معركته لاجلاء الفرنسيين عن بنزرت ..

قبل بداية العرض العسكرى .. اشترك الرؤساء الثلاثة فى تسليم الاوسمة التى منحها مجلس الأمة التونسى لأبطال معركة بنزرت .. وكان من اكثر المشاهد التى أثرت فى النفوس هـذا الجندى الذى فقد احدى ساقيه فى المعركة وقلده الرئيس عبد الناصر وساما ..

● غادرت طائرة الرئيس جمال عبدالناصر القاهرة فى الساعة الخامسة واربعين دقيقة عند فجر يوم الجمعة .

● وصلت طائرة الرئيس الى مطار العوينة فى تونس فى الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلى لمدينة تونس .

● كان الرئيس الحبيب بورقيبة .. والرئيس احمد بن بيللا فى استقبال الرئيس عبد الناصر فى مطار بنزرت

● قال الرئيس عبد الناصر فى المطار .. انها مناسبة سعيدة ان ازور تونس بمناسبة جلاء آخر جندى أجنبى عن اراضيها .

● وقال الرئيس فى تصريح لمندوب الاذاعة التونسية :

- انها افراح العرب جميعا وانتمنى لتونس كل عزة وتقدم وازدهار .

● وقال الرئيس بورقيبة :

- انني فى غاية السرور لزيارة الرئيس جمال عبد الناصر وارى فيها تشبثا بنا وهذه المناسبة ستمكننا من زيادة التقارب .. وذلك يزيدنا قوة ومناعة .

● وقال الرئيس احمد بن بيللا :

- انها فرحة الاحرار فى الحقيقة ، وهى بالتالى كسب لكل العرب .

● توجه الرؤساء الثلاثة بعد الاستقبال الرسمى فى المطار الى مدينة بنزرت وكانت الالوف من ابناء تونس قد احتشدت منذ الصباح الباكر لتحية الرؤساء الثلاثة .

● فى الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة وصل الرئيس بورقيبة فى سيارة مكشوفة الى بنزرت بين هتاف وتصفيق الجماهير والى يمينه الرئيس عبد الناصر .. والى يساره الرئيس بن بيللا .. ودخل الرؤساء الثلاثة المدينة وقد رفعوا ايديهم متشابكة بينما ارتفعت الزغاريد وعلت الهتافات ترحب بهم ..

● وتوجه موكب الرؤساء الثلاثة الى دار الولاية .. وعند وصولهم عزفت الموسيقى التحية لهم .. ثم نزل الرؤساء الثلاثة ليردوا التحية ويحيون العلم التونسى الذى رفعته كتيبة من الجيش التونسى ..

● وفى دار الولاية استقبلتهم الوفود بباقات الازهار .. وقال المذيع فى راديو تونس : إن من الصدف الجميلة ان المطر هطل صباح اليوم بغزارة ، الا انه ما ان وصل موكب الرؤساء الثلاثة الى بنزرت حتى انقشعت الغيوم واشرقت الشمس .

● وفى الساعة ١١٫٢٥ وصل الركب الى مقبرة الشهداء حيث اجتمع جمهور غفير من ابناء الشعب التونسى لتحية الرؤساء .. وفى الساعة ١٢٫٢٧ عاد الركب الى مدينة بنزرت من طريق الكورنيش .. وقد اضطرت السيارة الى التوقف طول الطريق من كثرة الزحام ..

● وفى الساعة ١٫٢٥ وصلت السيارة الى ساحة الميناء وسط الهتافات .. وانشد الوطنيون نشيد المجد .. ثم وقف الرئيس جمال عبد الناصر ليلقى خطابا تاريخيا قال فيه (نحمد الله من كل قلوبنا الذى مكننا من ان نرى هذا اليوم وقد تحررت تونس كلية من الاستعمار الاجنبى) .

● والقى الرئيس بورقيبة خطابا حيا فيه الرئيس جمال عبد الناصر والضيوف وقال ان الرئيس عبد الناصر قد استطاع طرد آخر جندى اجنبى وآخر معقل لقاعدة اجنبية وقاعدة عسكرية احتلت تراب مصر .. وهى قاعدة السويس .

● والقى الرئيس بن بيللا خطابا قال فيه : يجب علينا الا ننسى إخواننا فلسطين .. ولا يمكن لاى مسئول منا ان يتحدث بكرامة ما دامت فلسطين مغتصبة من طرف حكم رجعى فرض على العرب ..

الرئيسان بورقيبة وبن بيللا .. يقلدان الاوسمة والنياشين التى منحها مجلس الأمة التونسى لابطال معركة بنزرت .. للجنود الابطال قبل العرض العسكرى الذى اقيم فى افراح بنزرت ...

https://t.me/megallat

كان المطر يهطـــل بغزارة طول الليل .. ولم يمنع ذلك الجماهير من الخروج والاحتشاد فى الشوارع والميادين لتحية الرؤساء الثلاثة وبقية ضيوف تونس فى الراح بنزرت ..

جماهير شعب تونس خرجت تحت الأمطار لتحية الرؤساء الثلاثة فى أروع لقاء تاريخى

● قال الرئيس جمال عبد الناصر وهو يودع الرئيس الحبيب بورقيبة والرئيس احمد بن بيلا .. قبل ان يستقل الطائرة من مطار سيدى احمد فى طريق عودته للقاهرة .. قال : «انني قد سعدت جدا بهذه الزيارة التى مكنتنى من ان التقى بالاخ الرئيس بورقيبة وبقية اعضاء الحكومة التونسية .. واننى اشعر بالعزة العربية والقومية العربية التى رايتها فى تونس .. فقد رايت شعبا عزيزا قويا ..

واننى ارجو لشعب تونس كل عزة وكل تقدم .. وارجو للاخ الحبيب بورقيبة الصحة والقوة حتى يدعم هذا المجد الذى راناه فى هذه الايام الخالدة

واضاف الرئيس قائلا :

لقد سعدت ايضا بالالتقاء بالاخ احمد بن بيلا .. وبالاخ الحسن الرضا وبالاخ الامير عبد الله الجابر .. وكان هذا اللقاء عبارة عن وحدة جمعت العرب فى المشرق والمغرب .. وانا نعمل دائما من اجل الوحدة العربية .. وقوة العرب فى اى بلد عربى انما هى قوة للعرب فى ظل الامة العربية ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرئيس جمال عبد الناصر اثناء المباحثات التى دارت مع شواين لاى واعضاء الوفد الصينى المرافق لرئيس وزراء الصين الشعبية ...

مباحثات هامة بين عبد الناصر وشواين لاى

استقبلت القاهرة هذا الاسبوع شواين لاى رئيس وزراء الصين الشعبية فى زيارة رسمية تستغرق ٧ ايام .. هذه هى اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء الصين الشعبية للجمهورية العربية المتحدة بدعوة من الرئيس جمال عبد الناصر .. ولقد تقابل الرئيس عبد الناصر والزعيم الصينى بمجرد نهاية الرحلة التى قام بها الرئيس لتونس .. وكان هذا هو اللقاء الثانى الذى تم فى منزل الرئيس بمنشية البكرى .. اما اللقاء الاول فكان فى مؤتمر الدول الافريقية الاسيوية فى باندونج عام ١٩٥٥ ، من بين اعضاء الوفد الصينى الذين حضروا لقاء عبد الناصر وشواين لاى فى القاهرة الزعيم الصينى المارشال شن يى نائب رئيس مجلس الدولة ووزير الخارجية والسيد كونج يوان وزير الدولة للشئون الخارجية والسيد شين شيا كانج سفير الصين فى القاهرة ..

ولقد القى الرئيس جمال عبد الناصر خطابا فى مأدبة العشاء التى اقامها تكريما للسيد شواين لاى قال فيها :

ـ لقد مرت سنوات عديدة منذ اتيحت لنا الفرصة للقاء مباشر مع ثورة الصين العظيمة ممثلة بكم ونحن معا فى ربيع سنة ١٩٥٥ ، على الطريق الى باندونج نقطة التحول البارزة فى النضال الافريقى الاسيوى .

لقد كانت هذه السنوات حافلة وحاسمة بالنسبة لحركة التحرر المعاصرة التى تسلمت زمام المبادرة فى اعقاب الحرب العالمية الثانية . ان هذه الحرب بدون الدخول فى تفصيلاتها ونتائجها اوضحت امرين :

الاول : ان السلام امل امم الارض جميعا فى الحياة والتقدم لا يمكن ان يتحقق الا بتضافر جهود هذه الامم والتقائها معا .. وكان ميثاق الامم المتحدة بصرف النظر عن كل المحاولات التى جرت وتجرى لاستغلاله ضد ارادة الذين ارتضوه منهجا لهم .

والامر الثانى : ان الامم المتطلعة الى السلام املا فى الحياة والتقدم لا تستطيع ان تمارس هذا الدور ، وتحقق له نتائجه ، الا بداية على ارضها الوطنية ، تحقق لها ارادتها سليمة من الاستغلال والقسر تنقل السلطة .. مهما كانت كل التضحيات والعقبات . من ايدى المستعمرين والمستغلين الى جماهير الشعوب صاحبة الامل فى الحياة والتقدم ، صاحبة المصلحة ، بالتالى فى السلام .

وقد القى شواين لاى خطابا ردا على الخطاب الذى القاه الرئيس جمال عبد الناصر قال فيه ..

ـ جئنا الى الجمهورية العربية المتحدة كمبعوثين من الشعب الصينى فلكنا نشهد قارة قد تيقظت ، قارة مكافحة . وعلى هذه الارض الواسعة الممتدة التى اسماها الاستعمار من قبل بالقارة السوداء ، بدات شمس الحرية تسطع عليها ، واصبح النظام الاستعمارى بأكمله يخطو خطواته النهائية نحو الفناء .

***

وبدات المباحثات الرسمية بين وفدى الصين والجمهورية العربية المتحدة فى الساعة السادسة من مساء يوم الاحد الماضى فى القصر الجمهورى بالقبة واستغرقت الجلسة الاولى ٢ ساعات و ١٠ دقائق وتناولت المباحثات خلالها العلاقات الصينية العربية فى مختلف البلدين . والمشكلات العالمية ، وموضوع النزاع على الحدود بين الهند والصين

المشير عبد الحكيم عامر يصافح ضيف الجمهورية العربية الرئيس شواين لاى رئيس وزراء الصين الشعبية قبل مأدبة العشاء التى اقامها الرئيس عبد الناصر

وقف الرئيس عبد الناصر والى جواره الرئيس شواين لاى يصافحان المدعوين فى مأدبة العشاء .. والصورة الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية والسيدة قرينته وهما يصافحان الضيف الكبير ..

أمين علوب (سودان) ليمتد
تجارة عمومية واستيراد وتصدير
تليفونات ٧٢٣٧٧/٧٢٧٢٠/٧٠٦٧٦ تلغرافيا «التوفيق»

مصدرون لحاصلات السودان :
سمسم - لب بطيخ - فول - فاصوليا - صمغ - كركدى - سنامكة - لب القرع - سلطة .

موردون :
قماش - بن - شاى - أحذية - أرز - عدس .

وكلاء :
شركة موبيل أويل سودان ليمتد بأمدرمان
تليفونات : ٥١١٤٧/٥١٣٢٨/٥١٤٠٦

أمين علوب وأولاده بالقاهرة تلغرافيا (محسن القاهرة)
ص.ب ٣٦٧ تليفونات : ٥٨٢٠٨/٥٨٢٠٧

مؤسسات مصطفى ساتى وأولاده
تجار عموميون
أصحاب مصانع صابون
• صابون ساتى [للغسيل]
• صابون نادية
• صابون شادية } للتواليت
• صابون فلورا
• ساتى بوى [صابون طبى]
• صابون بودرة ساتى
أصحاب معامل بسكويت
مارى وبتيت بير ومحشى
أصحاب معامل مكرونة وشعرية ومعمل حلويات وعصير
أصحاب مشاريع زراعية لإنتاج القطن بسنار
ووكلاء شركة موبيل أويل
للمؤسسات فروع بجميع أنحاء السودان

عباس رشوان
قسم لوازم البناء - الخرطوم
تقدم • اكبر مجموعة من مواد البناء والإنشاء والتعمير
• معدات النجارة • لوازم الحدادة والكهرباء
• البويات • الأدوات الصحية
من أجود الأصناف وأرخص الأسعار
ميدان المحطة الوسطى - الخرطوم ت ٧٢٣٩٧
ص ب ١٨٩٧
أم درمان - جميع أصناف المانيفاتورة وأجهزة العرائس
ت ٥١٤٢٧ ص ب ٥٦٧

محلات الزيات
وفروعها بالخرطوم
تقدم
اكبر تشكيلة من الأقمشة الشعبية والفاخرة للسيدات والرجال
أقطان وأصواف وحرير
أجهزة للعرائس ومفروشات
خرطوم ٣ فروع
خرطوم ص ب ١٥١٩ - أم درمان ص ب ٢٠٥
تليفونات ٧٠٨٨٤ - ٧٧٨٥١ - ٧١٣٤٥

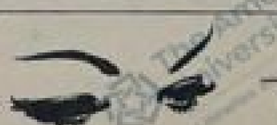

بن Penn
جربيه !
كحل سائل
EYE LINER.

https://t.me/megallat

اللقاء الثاني بين الرئيس جمال عبد الناصر وشواين لاى رئيس وزراء الصين .. وكان اللقاء الاول في باندونج في سنة ١٩٥٥ .. اى منذ ثماني سنوات

تصوير : احمد يوسف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جون كنيدى ..

الإنسان الصحفى والكاتب.. الأديب

يتبرع بجميع مرتباته للجمعيات الخيرية ووجوه البر والإحسان

لا يزال العالم يتحدث عن الرئيس الامريكى الراحل جون كنيدى .. بل لعل العالم قد تحدث عنه بعد وفاته اكثر مما تحدث عنه طوال حياته كأنما كان ينبغى ان يلقى كنيدى مصرعه لكى يعرف الناس فى بلاده وفى خارج بلاده قدره وقيمته واى رجل واى زعيم قد راح ..! راح فى لحظات جنون .. على يد شاب مهووس مجنون .. او ماجور .. من الصهيونيين او من المتطرفين النادين بالتفرقة العنصرية او من الاثنين معا فلا يزال التحقيق يجرى .. وراء البحث عن الحقيقة .. ولا تزال الحقيقة ملفوفة فى أستار من الغموض والضباب.

ولقد عاش جون كنيدى مدة رياسته وحكمه وسط الضجة والضجيج .. وبعد وفاته اثار مصرعه الضجة والضجيج ..

ولكن الضجة الاولى كان فيها نقد وتجريح لبعض نواحى سياسته ..

بينما الضجة الاخرى بعد مصرعه كانت ضجة حزينة باكية ..

او قل ان شئت ان الرئيس الراحل لم يلق اثناء حياته او اثناء مدة رياسته كل ما كان يطمع فيه من تقدير وتكريم فقد كان وكانت سياسته موضع خلاف فى الرأى ..

ولكنه ـ بعد مصرعه ـ لقى اجماعا فى الرأى على انه جدير بكل تقدير واعزاز وتكريم ..

ما السر !.. ما السبب !..

ان جون كنيدى لم يزعم لنفسه ولا زعم له احد انه نبى أو قديس أو صاحب رسالة .. ولكنه كان رجل سلام .. وكان يسعى جهد طاقته وراء الحق أو ما كان يعتقد انه الحق .. فى بلاده وفى خارج بلاده ..

وكان يشق طريقه نحو اهدافه وسط تيارات شديدة هادرة ..

تيارات يسارية متطرفة وتيارات يمينية محترفة متعصبة وتيارات صهيونية قوية !..

وبشجاعة الفارس باله على حق .. مضى فى طريقه لا يأبه لهؤلاء ولا لهؤلاء ..

كان عليه مثلا ان يعمل حسابا لاصوات الناخبين .. من اليهود .. وحسابا للشركات التى يسيطر عليها الصهيونيون .. ومنها شركات للاذاعة واخرى للتليفزيون ..

.. وان يعمل حسابا لصالح الاحتكار فى بلاده ..

وان يعمل حسابا لكونراد اديناور مستشار المانيا الغربية السابق .. وحسابا لمتطرف اخر وهو الرئيس الفرنسى شارل ده جول ..

ولكنه ـ وبشجاعة ـ رفض دائما ان يلعب فى هذا « الحساب » الى اخر مداه ..

ومن هنا قابل خروشوف فى منتصف الطريق .. ومد اليه يده ..

ومن حسن حظه وحظ العالم وحظ السلام انه وجد فى خروشوف رجلا حريصا مثله على السلام ..

وقامت ضجة كبرى فى بلاده .. وفى خارج بلاده .. ولكنه لم يأبه ومضى فى طريقه ..

وبلغت شجاعته الكبرى فى سن قانون الحقوق المدنية الذى يعطى الزنوج حقوقهم ويرد عليهم كرامتهم كمواطنين ..

الى آخره .. الى آخره فقد كتب عشرات بل مئات فيما اكتب فيه الآن ..

***

واليوم احب ان اكتب عن كنيدى الانسان والمحسن الكريم .. وكنيدى الصحفى والكاتب والاديب ..

كان الرئيس الامريكى الراحل يتناول مرتبا سنويا قدره بالجنيهات الاسترلينية اربعة وخمسون الفا .. منها ثمانية عشر الفا « بدل تمثيل » ـ كما نسميه نحن هنا ـ اى للنفقات الحفلات والمآدب التى يقيمها بصفته رئيس الدولة وهذا بخلاف اربعة عشر الف جنيه « بدل سفر » اى لتغطية نفقات الرحلات الرسمية ..

وكان جون كنيدى يحتفظ بالبدلين .. بدل التمثيل وبدل السفر ..

اما صافى الراتب وهو ستة وثلاثون الفا من الجنيهات فكان يتبرع به كله للجمعيات الخيرية.

ويقول احد كبار الصحفيين من المتصلين بدوائر الحكومة الامريكية فى واشنطون ان جون كنيدى تبرع للجمعيات الخيرية ووجوه البر والاحسان خلال الخمسة عشر عاما الاخيرة اى منذ دخوله الكونجرس واشتراكه فى الحياة العامة .. تبرع بمبالغ جملتها مائة وستون الفا من الجنيهات اى نحو نصف مليون من الدولارات .

وهنا السؤال ..

كم تبلغ اذن ثروته ؟ .. وهل كان اغنى رئيس دخل القصر الابيض ؟ ..

ربما لم يكن ـ شخصيا ـ اغنى رئيس امريكى ولكنه قطعا كان ابن رجل معدود بين اغنى اثنى عشر رجلا فى العالم فقد قدرت ثروة ابيه جوزيف كنيدى بنحو مائة مليون جنيه او ثلثمائة مليون دولار ومن هنا يمكن القول انه لم يكن هنالك قبل جون كنيدى رئيس له اب يملك هذا الثراء ..

ولقد ولد ابوه جوزيف كنيدى فى بيت فقير فى حى متواضع فى مدينة بوسطن .. وبدأ حياته ببيع الصحف وهى المهنة التقليدية التى زاولها كثيرون من عظماء وكبار الامريكيين ومنهم مثلا الرئيس الاسبق دوايت ايزنهاور ..

وفى سن الخامسة والعشرين تولى جوزيف كنيدى منصب مدير احد البنوك وبدأ يصعد درج الثروة قفزا ووثبا ..

ولقد جمع الملايين الاولى من الاشتغال بالسينما .. ثم دخل « البورصة » وسوق المضاربات ومن بعدها اشترى كميات ضخمة من اسهم شركات البترول ..

وكان بعيد النظر دقيق الحساب فلم يفشل فى عملية تجارية او صناعية واحدة ..

وفى عام ١٩٣٥ تبرع جوزيف كنيدى بمبلغ كبير للمساهمة فى الدعاية الانتخابية لمرشح الحزب الديمقراطى وهو فرانكلين ديلانو روزفلت .

ونجح روزفلت واعيد انتخابه رئيسا للولايات المتحدة للمرة الثانية ..

وكوفئ جوزيف كنيدى على تبرعه .. فعين سفيرا للولايات المتحدة فى لندن ..

واسرة كنيدى من اصل ايرلندى ..

والايرلنديون كما هو معروف خاضوا حربا طويلة مريرة ضد الانجليز الى ان استقلوا فى عام ١٩٢٢ ..

ومن هنا لم يكن جوزيف كنيدى يكن حبا كبيرا لانجلترا يوم عينوه سفيرا لدى بلاط سان جيمس فى لندن ..

وعندما ما اكفهر الجو الدولى فى اوروبا وازداد التوتر وبدأ هتلر يقرقع بالسلاح .. كان السفير الامريكى جوزيف كنيدى يبعث بالتقارير الى القصر الابيض فى واشنطون .. وفيها رأى صريح بان بريطانيا ضعيفة ولن تقوى على الصمود امام المانيا الهتلرية .. وان الخير كل الخير فى ان تبقى الولايات المتحدة الامريكية بعيدة عن هذا النزاع .. ومن الحرب الوشيكة الوقوع !!

ثم يعود الحديث الى كنيدى الابن .. اى الرئيس الراحل جون كنيدى ..

موقف له يدل على استقلاله بالرأى وان لا شيء يثنيه عما يعتقد انه حق ..

فى عام ١٩٥٧ ـ وكان جون كنيدى يومئذ عضوا بالكونجرس ـ تقدم بعضهم بمشروع قانون يعطى الحكومة الفيدرالية حق الاشراف على صناعات البترول والغاز وتنظيمها ..

واعطى جون كنيدى صوته بالموافقة على مشروع القانون المذكور ..

وربما قال جوزيف كنيدى الاب ان ابنه قد اعطى صوته ضد مصلحة ابيه فقد كان لجوزيف كنيدى ملايين عديدة مستثمرة فى صناعات البترول والغاز ..

وقال لابنه ..

ـ لقد اعطيت صوتك ضد مصلحة جيبك ..

***

وكان كنيدى الاب قد خصص جزءا من ثروته قدرة نحو ثلاثين مليونا من الجنيهات لتوزيعها اثناء حياته على اولاده السبعة من ذكور واناث .. وبالتساوى فلا يزيد نصيب على نصيب آخر ..

ولكنه اشترط الا يحصل احدهم على نصيبه الا بعد ان يبلغ سن النضوج ..

ومن هنا لم يحصل الرئيس الراحل جون كنيدى على الربع الاول من نصيبه الا بعد بلوغه سن الاربعين ..

وحصل على الربع الثانى من هذا النصيب فى ٢٩ مايو ١٩٦٢ وهو يوم عيد مولده وبلوغه سن الخامسة والاربعين .. وكان قد مضى اكثر من عام على توليه رياسة جمهورية الولايات المتحدة الامريكية .

وكان عليه ان ينتظر خمس سنوات اخرى قبل ان يحصل على بقية نصيبه ..

ولكنه لقى مصرعه ..

والمفهوم ان الاب جوزيف كنيدى سوف يوصى بنصيب ابنه الراحل لارملته جاكلين ولولديه كارولين وجون ..

وعلى كل حال فان جون كنيدى قد ترك وراءه ثروة تقدر بنحو خمسة ملايين من الدولارات ..

***

ولقد اشتغل جون كنيدى بالصحافة والتأليف .. وربح منهما مبالغ كبيرة .

وكان يكتب المقالات فى شتى الموضوعات الادبية والاجتماعية والاقتصادية ويبيعها للمجلات ..

كما انه الف كتابا عنوانه (لماذا نامت انجلترا) وتبرع ببعض الارباح التى حصل عليها من بيع كتابه المذكور لمدينة « بليموث » فى انجلترا لاعادة بناء ما دمرته قنابل طائرات الغارات الالمانية اثناء الحرب .

وفى عام ١٩٥٦ اخرجت دور النشر كتابا آخر له عنوانه (صور فى الشجاعة) ولقد راج الكتاب المذكور رواجا كبيرا وضرب ارقاما قياسية فى التوزيع فقد بيع منه نحو مليونين من النسخ .. ولا يزال الطلب كبيرا على الكتاب حتى الآن ..

وبلغت ارباح جون كنيدى من هذا الكتاب وحده نحو سبعين الفا من الجنيهات ..

ويوم دخل الرئيس الراحل القصر الابيض كان ايراده السنوى من ثروته الشخصية يقدر بنحو مائة وثمانين الف جنيه .. ولكن هذا الايراد الضخم يهبط بعد دفع الضرائب المستحقة الى نحو سبعة وثلاثين الفا فقط .

ويضاف اليها طبعا مرتبه وبدل السفر وبدل التمثيل وقد تحدثت عنها ..

***

وكان جون كنيدى مثل سائر كبار اصحاب الملايين لا يحمل نقودا فى جيبه ..

ربما كان يخرج وفى جيبه دولارات قليلة لكى يشترى بها لعبة يعود بها الى ابنته كارولين وبعض الصحف والمجلات له ولزوجته جاكلين ..

ويروى عنه انه كان ذات يوم فى مطار « لاجواردبا » فى نيويورك واراد ان يتحدث بالتليفون مع داره .. وبحث فى جيوبه عن قطعة نقود معدنية صغيرة يضعها فى الة التليفون ولكنه لم يجد فى جيوبه كلها قرشا او مليما واحدا ..

واضطر ان يقترض قرشا من احد عمال المطار ! ..

محمد التابعي

https://t.me/megallat

محمد وجدى قنديل .. يكتب هذا التحقيق من بغداد

تصوير : محمد بدر

بقايا طائرة ميج ١٩ من الطائرات الخمس التى سرقها منذر الونداوى [illegible] فى مطار الرشيد صباح ١٣ نوفمبر وصورة [illegible] الدليمى الطيار الذى اجبر طائرة الونداوى على الهبوط فى الحبانية وضربها فى الجو ..

مؤامرة خطيرة لنسف بغداد !

■ سر الدقائق الخمسة التى أنقذتها من الكارثة

رسمت المؤامرة .. ووضعت خطتها فى قصر النهاية .. وقرر المتآمرون نسف بغداد كلها .. وفجأة تدخل القدر وكانت خمس دقائق فقط تفصل بين بغداد والمؤامرة .. انه سر خطير يذاع لاول مرة من بغداد ! ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الاجتماع العاصف الذي شهده قصر النهاية بين الونداوي والمتآمرين!

خمس دقائق فقط ..
انقذت العراق من مؤامرة رهيبة ..!
خمس دقائق لا اكثر ولا اقل ..
ابعدت الهول والدمار والحريق عن بغداد وكركوك .. !

ولولا هذه الدقائق الخمس لتحولت بغداد - باحيائها العشرة - الى كومة انقاض وبقايا رماد .. ولاصبحت كركوك قطعة مشتعلة من النيران والانفجارات واللهب .. ولولاها ايضا لحدثت اكبر كارثة في العراق صباح يوم ١٢ نوفمبر ..!

ووراء هذه الدقائق الخمس اسرار مؤامرة خطيرة دبرها منذر الونداوي للقضاء على كل شيء في العراق - ماضيه وحاضره ومستقبله - والثار على صالح السعدي قد فقد كل شيء في العراق .. ووضع منذر الونداوي - او السفاح الصغير - خطة المؤامرة على اساس ان تقوم طائرات من قاذفات القنابل الثقيلة والنفاثة البعيدة المدى - طراز التيوف ١٦ - من قاعدة الحبانية وتتجه واحدة الى بغداد والثانية الى كركوك وتلقي بكل حمولتها من اطنان القنابل والصواريخ الحارقة فوق مناطق البترول ومعسكرات الجيش والاحياء الشعبية وتشعل النار بالتالي في العراق كله ..!

كانت هذه هي الخطة المجرمة التي وضع تدبيرها قائد الحرس الفاشستي المنحل ..

ولكن القدر وحده .. وعناية السماء وحدها .. تدخلت في اللحظات الاخيرة وانقذت الاف الارواح من الموت .. ووضعت حاجزا منيعا بين بغداد وكركوك وبين الدمار والهول .. وحينما انكشفت المؤامرة بتفاصيلها بعد هروب منذر الونداوي الى دمشق وحينما اتضحت معالمها الخفية وخطوطها الاجرامية لم يصدق احد اذانه ولم يتصور مخلوق ان افكار حزب البعثيين ورجاله يمكن ان تصل الى هذه الذروة من الخيانة .. ولكنها كانت الحقيقة ..!

اجتماع قصر النهاية

وقد استطعت ان احصل على اسرار المؤامرة كلها ..

وعشت ثلاثة ايام في تفاصيلها العسكرية .. وفي اماكنها الطبيعية .. ومع الرجال الذين عاصروا في تطوراتها ..

وتبدأ الاحداث الخاطفة للمؤامرة - التي كانت اقرب ماتكون الى روايات السينما منها الى حقائق الواقع - ليلة ١٢ نوفمبر الماضي في بغداد ..

ليلتها شهدت احدى الغرف المسحورة في قصر النهاية - قصر الرحاب الذي حوله الحرس الفاشستي الى مركز للتعذيب - اجتماعا سريا بين منذر الونداوي وخمسة من قيادة الحرس واعوان منذر وكانوا بالتحديد :

- **نجاد الصافي** .. اركان حرب الحرس .
- **علاء الجنابي** .. قائد منطقة بغداد .
- **صباح المدني** .. معاون قائد الحرس .
- **جاسم قرملي** .. قائد منطقة الرشيد .
- **عمار علوش** .. مدير مكتب التحقيقات
- **يونس الدباغ** .. الطيار المعاون للونداوي

وكان الاجتماع السري عاصفا في بدايته ..

وكان منذر الونداوي في قمة الغضب والنقمة على الجناح المضاد من حزب البعثيين بعد طرد علي صالح السعدي من بغداد وابعاده في الليلة السابقة الى مدريد على طائرة حربية خاصة ، وصاح الونداوي في رجال الحرس الفاشستي بكل حقده وكراهيته وقال :

اليوم طردوا السعدي .. وغدا يتخلصون منا .. ولكننا لن نعطيهم هذه الفرصة وسوف نخربها وندمرها على رؤوسهم .. !

خطة نسف بغداد

وقال له يونس الدباغ وهو يشرب من زجاجة الويسكي الصغيرة التي يضعها دائما في جيبه :

لكن .. ماذا يمكن ان نفعل الآن .. بعد ان طردوا السعدي وانتهى الامر ..!

وصاح فيه منذر الونداوي بشكل هستيري وهو يخرج من حقيبته خريطة كبيرة من خرائط الطيران ويكشف بوضوح معالم بغداد وقال :

لا .. لم ينته بعد .. وانما سنضربهم ضربة

https://t.me/megallat

ان منذر لم يكن غريبا باحاسيسه ولا بمشاعره ولا بافكاره وانما كان شخصا متطرفا في حزبيته ولا يهمه الا صالح السعدي ..

وهو معذور في هذه الاحاسيس لانه لا ينتسب الى اصل عربي وانما ينتمي الى قبيلة (الوند) في خانقين وهي عشيرة غير عربية ونصفها من التركمان ، ونصفها الآخر من الاشوريين .. والونداوي بالذات خليط من الجنسين .. ولذلك كان اول شيء يطرا على تفكيره في اي وقت التدمير والموت والثأر !

وفي يوم ١٤ رمضان مثلا كان في امكانه ان يتفادى تدمير الطائرات العشر - طراز الميج ١٩ - السوبر سونيك على ارض مطار الرشيد .. وكان في امكانه ان يضرب الممرات الارضية في المطار فقط وبذلك يشل حركة الطائرات المقاتلة ويعجز عن الطيران ويحافظ بذلك على جزء من ثروة العراق .. ولكنه بدلا من هذا التفكير السليم اتجه الى الخط المنحرف وضرب الطائرات العشر بالصواريخ على الارض وخسرنا خمسة ملايين جنيه دفعة واحدة .. وفي المرة الاخيرة اتبع نفس الاسلوب المنحرف وضرب خمس طائرات سوبر سونيك على الارض في مطار الرشيد وطائرتين للنقل الجوي وخسرنا ثلاثة ملايين جنيه اخرى ..

مغامرة السفاح الصغير

وانقطع الحديث عن منذر الونداوي - السفاح الصغير - واعود من جديد الى المؤامرة ..

وادخل مباشرة في تفاصيلها المثيرة التي عاشتها قاعدة الحبانية خلال الساعات الاولى من نهار ١٣ نوفمبر الماضي ..

وفي هذا اليوم بالذات وصل الونداوي الى القاعدة الجوية في الحبانية في وقت مبكر وكانت الساعة السابعة صباحا ..

وفوجيء الجنود الذين يقومون بحراسة مقر اسراب المقاتلات بأمر فوج الاستنفار في الطيران وهو يتولى بنفسه شحن الطائرتين الهوكرهنتر بالصواريخ مع زميله يونس ..

ولكيلا يثير الشبه في نفوسهم قال لهم ان العمليات الثائرة في الشمال تطورت فجأة وانهم ارسلوا اليه برقية عاجلة لارسال مساعدة جوية وانه مضطر للقيام بهذه العملية ..!

وانتهى الونداوي والدباغ من شحن كل طائرة بخمسة وثلاثين صاروخا وانطلقا لتنفيذ اول خيوط المؤامرة الرهيبة .. وكان منذر يتصور انه سينجح في مهمته مثل ما نجح صباح يوم ١٤ رمضان ونسى شيئا واحدا - وهو الاهم - في غمرة التدبير .. ان الجيش كله يومها كان يساعده للتخلص من حكم قاسم المجنون ولكن الامر يختلف في هذه المرة لانه يريد ان يضرب الجيش والشعب معا ويدمر العراق كله ..!

خمسة امتار فقط

واتجه السفاح الصغير وزميله في بادئ الامر الى قاعدة الرشيد الجوية .

وكانت هناك خمس - طائرات ميج ١٩ - السوبر سونيك ترقص على الارض في اسراب المقاتلات بجوار مخزن الصواريخ .. وكان هناك اربعون ميكانيكيا يقومون بشحنها بالصواريخ استعدادا للطوارئ .. وكان قائد القاعدة والثاني من الطيارين يقفون بجوار السرب ويشرفون على عملية التسليح .. والتقى الحديث لواحد من الثلاثة الذين عاشوا المشهد الرهيب واسمه الرائد عبد المنعم اسماعيل وقال لي وعلى وجهه علامات الاسى والالم :

وفجأة التقطت آذاننا اصوات طائرات نفاثة تقترب من المطار ..

ولم يكن عندنا اية اشارة الى وجود عمليات جوية في منطقة بغداد او الحبانية في ذلك اليوم وعرفنا على الفور انه منذر الونداوي وانه يكرر نفس المحاولة التي قام بها من قبل .. وفي سرعة البرق وفي ثوان معدودات امرت

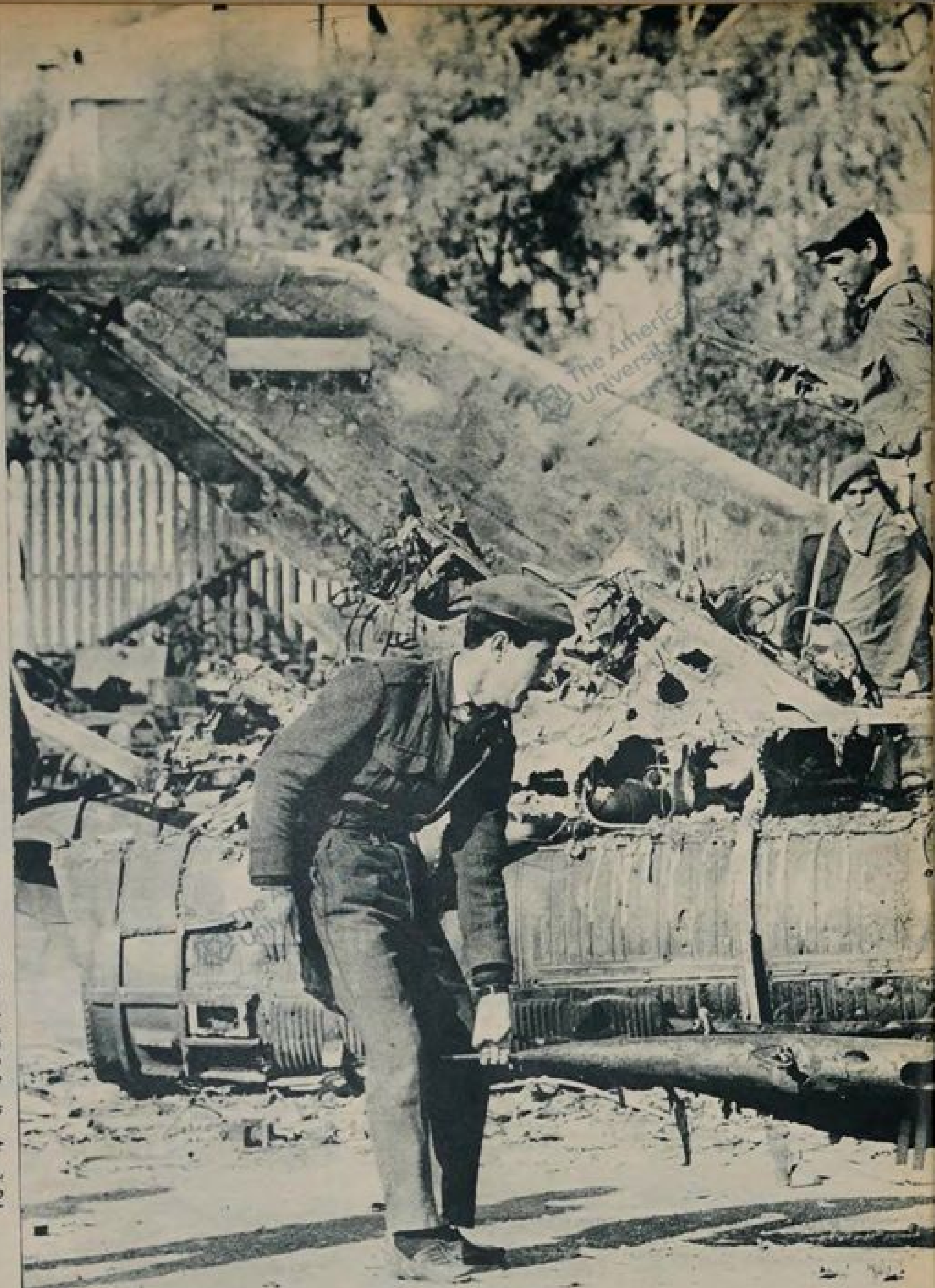

طابور الطائرات الميج ١٩ التي ضربها الونداوي وكلفت شعب العراق خمسة ملايين جنيه وكانت مشحونة بالصواريخ وكادت تنسف مخازن الذخيرة لولا خمسة امتار فقط وصورة عزيز امين الطيار الذي شهد العملية الاجرامية ..

قاصمة ولا يهمنا ما يحدث بعد ذلك .. المهم ان ننتقم .. وندمر كل الذين وقفوا في طريق السعدي وفي طريقنا ..!

وبدأ الونداوي - بعد ذلك - يشرح خطة المؤامرة وكانت تعتمد على نقطتين اساسيتين :

اولاهما : ان يقوم الونداوي والدباغ بضرب جميع الطائرات الحربية في العراق وتدمير معظم الطائرات النفاثة على الارض ومهاجمة معسكرات الجيش من الجو وشل حركتها حتى لا تحاول السيطرة على الموقف .. او التدخل ..

ثانيهما : ان تقوم قوات الحرس القومي .. بعدها مباشرة - باحتلال بغداد والسيطرة على جميع المرافق الهامة - البرق والبريد والتليفون والاذاعة والدفاع - وتجرد الشرطة من جميع اسلحتها وتحاصر معسكرات الجيش في الرشيد ..

وعند هذه النقطة توقف جميع المتآمرين لحظة خاطفة ومضى الونداوي يكمل كلامه وقال :

لقد بدأت تنفيذ العملية بالفعل .. وارسلت اشارة عاجلة بصفتي آمر فوج الاستنفار في قاعدة الحبانية الى المقدم الجوي احمد رشيد قائد قاعدة الموصل وطلبت طائرتين هوكرهنتر على وجه السرعة للاشتراك في بعض العمليات الجوية وبالفعل صدق احمد رشيد اللعبة ووصلت الطائرتان اليوم وهما الآن في مطار الحبانية ..!

.. وادخل تجاه الصاق في الحديث وسأل الونداوي :

لكن ماذا نعمل لو فشلت الخطة ولم يتمكن الحرس من السيطرة على بغداد ..!

وانتصب الونداوي واقفا واشار باصبعه الى زميله الصباغ وقال :

في هذه الحالة .. سوف ندمر بغداد وكركوك ونضرب آبار البترول بالقنابل ونخربها على رؤوسهم ..!

وانفض الاجتماع السري في قصر النهاية بينما اصوات الرجال والنساء المعتقلين ترتفع في غرف التعذيب وعبر القضبان الحديدية ..

وخرج الونداوي وحده واتجه الى سيارة يونس الدباغ وركب الاثنان وانطلقت السيارة في اتجاه طريق الحبانية بينما الافكار السوداء تطن في رأس منذر وخيوط الحقد تلفها بشبكة كثيفة من التآمر .. وقد قال لي احد الطيارين العراقيين الذين يعرفون هذا السفاح الصغير منذ سنوات :

ان الونداوي لم يكن طبيعيا على الاطلاق .. برغم انه كان يحاول تغليف شخصيته بالهدوء ..

وانما كان مصابا بجنون العظمة - الشيزوفرينيا - بدرجة انه كان يتصور نفسه دائما حاكما للعراق .. وزادت حدة الجنون بعد ثورة ١٤ رمضان وبعد ان اصبح قائدا عاما للحرس القومي واخذ رتبة استثنائية وقفز مرة واحدة - بأمر السعدي - من رتبة النقيب الى رتبة المقدم .. ورفض ان يكون الحرس تابعا لوزير الدفاع او رئيس اركان حرب الجيش واعترض على قانون الحرس ورفض تنفيذه واعلن انه يتبع مجلس الثورة مباشرة ..

وسكت الطيار العراقي وتكلم المقدم عزيز امين آمر القاعدة الجوية في الرشيد واخذ يكمل الحلقات المجهولة في حياة الونداوي وقال لي :

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

■ كيف حاول الوندادوى والدباغ
سرقة القاذفات النفاثة؟
وكيف هربوا إلى دمشق؟

الميكانيكيين بالابتعاد عن الطائرات الخمس وجريتا بعيدا عن مكانها .. وفى ثوان اخرى انقض الوندادوى بطائرته الهنتر على الطائرات الخمس واطلق صواريخه وحدث الانفجار خصوصا وانها كانت محملة بالصواريخ والشحنة بالنار وتطايرت صواريخها - بالتالى - فى اتجاه كلية الطيران ومخازن القنابل الشديدة الانفجار والصواريخ الحارقة ولولا لطف السماء لحدثت اكبر كارثة ولاصابت الصواريخ هذه المخازن واحرقت بغداد عن آخرها .. ولكن خمسة امتار حالت دون وقوع الكارثة فقد جاء مرمى الصواريخ المنطلقة من الطائرات المشتعلة على مدى خمسة امتار ابعد وراء الكلية والمخازن ..

مطاردة فى الحبانية

وهكذا تدخلت السماء للمرة الاولى فى هذا اليوم لكى تنقذ بغداد من المصير المروع ..

وتدخلت السماء مرة ثانية فى نفس اليوم ، وبعدها بدقائق لكى تنقذ العراق كله من الكارثة المحققة ..

لقد اتجه الوندادوى والدباغ بعد ذلك الى القصر الجمهورى واخذ يطلق الصواريخ عليه وكان المشير عبد السلام عارف جالسا فى مكتبه بايمانه ورباطة جأشه وشجاعته المطلقة وقال ساعتها على الفور :

انني اعترف انه الوندادوى . ومعه طائرة ثالثة .. وسوف تفرغ صواريخ بعد لحظات ويضطر للعودة الى الحبانية ..!

وفى الحال تم الاتصال بين قيادة القوات الجوية وبين قاعدة كركوك وصدرت الاوامر الى المقدم نعمت الدليمى - قائد القاعدة الجوية - بارسال نجدة جوية لانقاذ الموقف بعد ضرب قاعدة الرشيد .. وفى لحظات اخرى كانت طائرتان مقاتلتان من طراز الميج ١٧ تنطلق الى بغداد وكان يقود احداها نعمت الدليمى بنفسه ووصلت الى سماء بغداد .. وكان منذر الوندادوى قد انتهى من ضرب مقر الانضباط العسكرى فى وزارة الدفاع بعد ان وقف المقدم سعيد امر الانضباط فى وجه الحرس ورفض ان يسمح لهم بدخول الوزارة او احتلالها او الاقتراب حسب الخطة الموضوعة .. وهكذا فشل الجزء الاول من المؤامرة !

واخذت طائرة الدليمى تطارد طائرة الوندادوى حتى الحبانية ..

واضطر منذر الى الهبوط بعد ان فرغت ذخيرته ومؤنة الطائرة وهبط ايضا الدباغ بالطائرة الثانية ..

واسرع الاثنان الى مخازن الذخيرة فى محاولة يائسة لاعادة شحنها بالصواريخ ولكن نعمت الدليمى كان اسرع منهما وانقض بطائرته الميج على الطائرتين ودمرهما على الارض وحولهما الى كتلة من النيران المشتعلة ..!

حكاية الدقائق الخمس

وعند هذه النقطة بدأت المؤامرة الخطيرة تنسف بغداد وكركوك من الجو وفى ثوان معدودات ..

واحس منذر الوندادوى ان خطته فشلت فلما ولم يبق امامه غير الخطوة المدمرة الاخيرة ..

وتسلل الى احدى الطائرات القاذفات القنابل النفاثة والبعيدة المدى - طراز التيبوف ١٦ - وحاول ان يفتحها ولكنه وجدها مغلقة وبخدعة اخرى تمكن من الاستيلاء على المفاتيح من الحرس الخاص الموجود على مخازن الحبانية وبدأ يحاول الخروج بطائرتين من الحظيرة لضرب بغداد وكركوك بالقنابل الشديدة الانفجار ..!

وتدخلت السماء للمرة الثالثة لكى تنقذ العراق من الكارثة المروعة ..

واكتشف الوندادوى ان الطائرات كلها - كانت عشر طائرات - غير محملة بالقنابل وصعق من هول المفاجأة وكان قد مضى خمس دقائق فقط على المحاولة ..

ثم اتجه بسرعة الى مخزن القنابل ولكنه كان مغلقا وفى نفس الوقت كان الحراس قد استمعوا الى الاذاعة واكتشفوا الحقيقة ولم يجد الوندادوى امامه غير طريق الهروب وركب سيارة الدباغ وخرج الاثنان من قاعدة الحبانية واتجها الى الحدود السورية وهربا الى دمشق فى الساعة السابعة مساء ..!

الذى ضرب الشواف

المهم اننى حينما ذهبت لرؤية الطائرات التى دمرها الوندادوى فى قاعدة الرشيد الجوية ..

وجدت هناك الطيار الثالث الذى اشترك فى عملية ١٤ رمضان مع الوندادوى والدباغ وكان ساخطا على الاثنين وقال لى بكل حرارة قلبه :

تصور يا اخى نوايا الاجرام التى كانا يضمرانها فى نفوسهما ..

ولكنها على اية حال ليست جديدة عليهما ويكفى ان اقول ان يونس الدباغ هو الذى ضرب مقر قيادة عبد الوهاب الشواف فى الموصل يوم ثورتها وبامر عبد الكريم قاسم وظل يضرب .. ويضرب بالصواريخ .. حتى انتهت مقاومة اللواء الخامس .. ويكفى ان تعرف اعمال الرجل لكى تكتشف معدن الرجل .. والذى اكتشفه الآن !

ووجدت نفسى اقول له وانا اتجول بين رماد الطائرات الخمس المحترقة واشلائها المتناثرة من حولى وقلبى يقطر بالاسى :

نعم يا اخى .. اكتشفت كل شىء .. ولكن عين السماء لا تغفل ولا تنام ..

محمد وجدى قنديل

شركة التأمينات العامة
(سودان) ليمتد

أول شركة سودانية
لجميع أنواع التأمين

شعارها
الضمان
والمقدرة
والخدمة

المكتب الرئيسى

الخرطوم : ص . ب ١٥٥٥ تليفونات : ٧٢٧١٧/٧١٥٣٤

الشركة السودانية المحدودة
لتأمين العربات

المكتب الرئيسى :
عمارة التأمينات - شارع الجمهورية - الخرطوم
ص . ب ٧٣٧ تليفون ٧٠٥٩٥ العنوان التلغرافى : التأمينات

الفروع :
الأبيض . واد مدنى . الحصاحيصا
شندى . عطبرة

الوكلاء :
بالقاشر . نيالا . كوستى . سنار . الدويم . سنجه . الروصيرص
السوكى . القضارف . كسلا . بورتسودان . دنقلا . كريمة . ملكال

التأمين على :
اللوارى . الباصات . التاكسى . الملاكى
الموتوسايكل . الجرارات . التريلات

التأمين فى الشركة السودانية لتأمين العربات تدعيم لادخاركم القومى

مات الإمام في ليلة الإسراء

في ليلة الاسراء والمعراج وفي ليلة الجمعة المباركة . . كان فضيلة الامام الاكبر على موعد لملاقاة ربه ......

في الازهر الشريف وعند القبة القديمة وبعد تادية الصـلاة على روح فقيد الاسلام الشيخ شلتوت احاطت الالاف بنعش الفقيد مبتهلة الى الله ان يرحم الفقيد . لقد اصرت الجماهير على حمل جثمان فقيد الاسلام حتى مقابر الاسرة بالبساتين

تصوير محمد رشوان

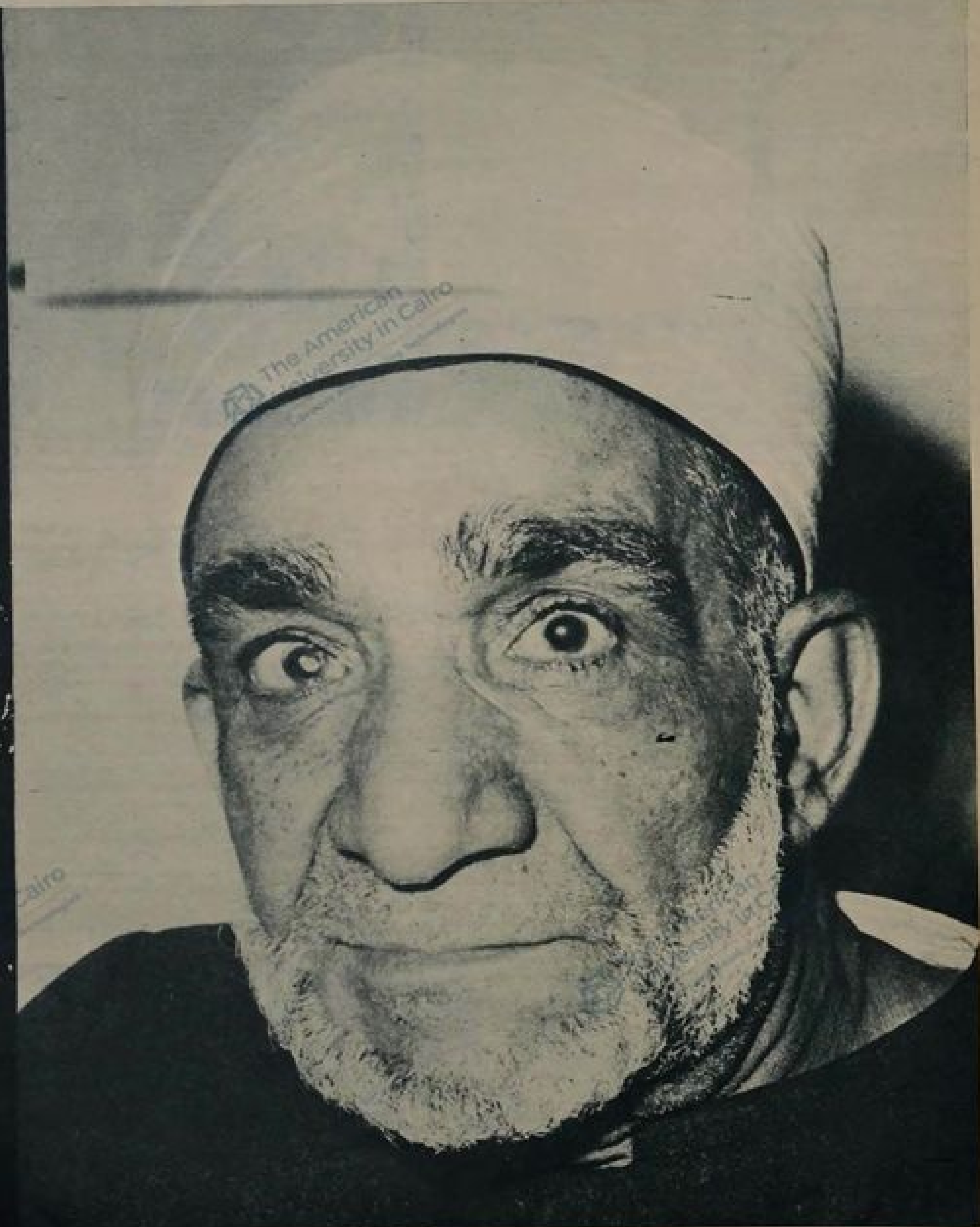

رجل عظيم مات في الاسبوع الماضي . .

مات صاحب اكبر منصب ديني في العالم الاسلامي كله . . مات في ليلة الاسراء فضيلة الامام الاكبر . . شيخ الجامع الازهر . .

مات الشيخ شلتوت فبكاه المسلمون في آسيا وافريقيا وبقية انحاء العالم . .

لقد اصيب المرحوم الامام الاكبر بنوبة قلبية مفاجئة اثناء وجوده بمستشفى الجمعية الخيرية الاسلامية بالقاهرة بعد عملية جراحية اجريت له ثم افاق من البنج وتحسنت حالته . . الا ان النوبة القلبية التي جاءته جعلت نفسه يتوقف تماما . . والى الابد . . وقد نقل جثمان شيخ الازهر الى منزله في المساء وشيعت جنازته التي اشترك فيها نواب الرئيس والوزراء من جامع الازهر بعد صلاة الجمعة . . ولقد صممت الجماهير على حمل جثمان فضيلة الامام الاكبر . . حتى مقابر عائلته بالبساتين . . وكانت كلمة النهاية في حياة رجل عظيم خدم الدين الاسلامي والانسانية منذ بداية هذا القرن .

لقد كان من المقرر ان تزور المرحوم فضيلة الشيخ الاكبر اندونيسيا والجزائر والمانيا الغربية . . وفي آخر ايامه تلقى عرضا لترجمة مؤلفاته مقابل ١٥ الف دولار . .

ومات الرجل العظيم فبكاه المسلمون في كل انحاء العالم . .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نظرة ياقداسة البابا!

يا قداسة البابا .. وانت فى طريقك الى ارض الاديان الثلاثة ..
يا داعية السلام .. وانت فى طريقك الى ارض السلام ..
يا قداسة البابا .. قبل ان توجه رسالتك الى العالم من مدينة بيت لحم التى شهدت مولد المسيح ..
وقبل ان تطأ قدمك ارض فلسطين المحتلة اقول لك باسم مليون و ١٢٠ الف لاجىء عربي مشردين في العراء .. لقد اعدت لك اسرائيل برنامجا لزيارتها .. ومع البرنامج سيقولون لقداستك كلاما كثيرا .. سيحاولون طمس معالم الحقيقة امامك .. وهم الذين زيفوا التاريخ ..
سيقولون لك انهم ايضا من دعاة السلام .. وسيذكرك دانيل نيل هيلر رئيس المحاربين اليهود القدماء برسالته التى كتبها لك ويدعوك فيها لبذل مساعيك للصلح بين العرب واسرائيل ..

تحقيق يكتبه : محمد تبارك

هذه هي التصريحات التى لايستطيع العرب الذين يعيشون داخل اسرائيل التنقل بدونها من قرية الى اخرى .. فهل تستطيع اسرائيل يا قداسة البابا انكار هذه الحقيقة .. اسألهم ارجوك . ان الوجوه الحزينة تروى تجاعيدها كل الحقائق التى سيحاولون اخفاءها هناك فى اسرائيل ....

وقبل ان تسمع منهم بقية حديثهم .. اسألهم ياقداسة البابا عن عدد المذابح التى قاموا بها . وكان ضحيتها العرب .. اسألهم عن قرية دير ياسين التى دمروها وقتلوا كل سكانها ولم يرحموا الاطفال والنساء .. اسألهم عن مذبحة كفر قاسم وهى القرية التى كان يعيش فيها العرب داخل فلسطين المحتلة وخرجت عليهم قوات الجيش الاسرائيلى لتدفنهم تحت انقاض بيوتهم!

ياقداسة البابا . سيقولون لك انهم يحترمون الاديان ويقدسون حرية العقيدة الدينية .. اسألهم ياقداسة البابا .. هل تسمحون لغير الاسرائيليين باقامة شعائرهم الدينية ؟

العرب فى داخل اسرائيل ممنوعون من الصلاة . انهم يحشرون جميع العرب فى مسجد اعزا مخالفا لقوانين التجمهر !

اسألهم ..

لماذا حولوا مسجد نبى الله داود القائم على جبل صهيون فى القدس المحتلة الى كنيس يهودى .

اسألهم .. اذا كانوا يستطيعون انكار انهم نسفوا عددا كبيرا من المساجد فى القدس العربية . اسألهم اين مسجد البيرون .. واين مسجد الغابية واين اختفى مسجد الطابرى .. واين ذهب مسجد الكريكان فى شمال فلسطين .. طالبهم برؤية مسجد حسن بك فى يافا الذى لم يعد له وجود !

هدموا المساجد والكنائس

ذكرهم ياقداسة البابا .. اذا كانوا يستطيعون انكار مافعلوه ليلة عيد الميلاد عام ١٩٥٢ عندما نسفوا كنيسة قرية اقرت فى شمال فلسطين ..

اسألهم لماذا هدموا كنيسة كفر برعم واين ذهبت الاوانى الذهبية التى سرقوها ؟

لقد وضع اليهود أيديهم على عدد من الاديرة والكنائس المسيحية على جبل صهيون فى القدس وسرقوا تحفها . واوانيها الفضية بعد أن حولوها الى مراكز للقوات العسكرية اليهودية !

وكان أخسر ما فعلوه ليؤكدوا به احترامهم للمسيحية يوم هجومهم فى يوم الجمعة الحزينة على مقبرة طائفة الروم الكاثوليك فى حيفا وحطموا الصلبان وازالوها من الوجود .

ياقداسة البابا .. سيقولون لقداستك ان اسرائيل تعيش اخوة مع العرب الذين يسكنون بيننا .. وان كل عربى يتمتع بكل الحقوق والامتيازات التى يتمتع بها الاسرائيلى ..

ارجوك .. لاتصدقهم ياقداسة البابا ..

لقد فرضت اسرائيل منذ محاولة قيامها حتى الآن الحكم العسكرى على كل المناطق التى تقطنها اغلبية عربية مطلقة .. ومنذ ذلك الوقت حتى الآن والقرى التى يعيش فيها العرب تحكم بالحديد والنار ..

ويقتضى الحكم العسكرى ممنوع على المواطنين العرب مسلمين أو مسيحيين مغادرة القرية التى يعيشون فيها الا بعد حصولهم على تصاريح رسمية من الحاكم العسكرى للمنطقة التى تحدد عدد الساعات بالضبط التى سيتغيبون فيها والمناطق التى سيمرون عليها وبدون هذا الترخيص لايسمح لهم بالتنقل من مكان الى آخر مهما كانت الاسباب . حتى ولو كان هذا المواطن يقترب من الموت ويريد الوصول الى طبيب لعلاجه .. واذا حاول عربى التحرك بدون هذا التصريح او تأخر ولو دقائق قليلة فى العودة الى بيته بعد الموعد الذى حدده التصريح . فانه يقدم الى المحاكم المحاكمة العسكرية التى تصدر حكمها عليه بأقصى العقوبات!

وقد يقولون لك ياقداسة البابا تبريرا لهذا الموقف :

— ان الحكم العسكرى ضرورة لسلامة اسرائيل لان وجود العرب قرب الحدود العربية للبلاد المجاورة خطر على اسرائيل . والحقيقة ان هذه حجة كاذبة وباطلة . والدليل المادى على ذلك ان قريتى الناصرة وشفا عمرو اللتين تعيش فيهما اكثرية عربية مطلقة بعيدتان عن الحدود وتخضعان للحكم العسكرى . فمدينة الناصرة مثلا أبعد من الحدود من مدينة طبريا اليهودية التى لايشملها الحكم العسكرى . فلماذا ؟

اسألهم ياقداسة البابا . وانا اعلم مقدما انهم لن يجدوا الجواب . ولن ينفعهم كذبهم وتضليلهم فى الاجابة !

خطة للتخلص من المسيحيين

لقد وضعت اسرائيل خطة طويلة المدى للتخلص من المسلمين والمسيحيين الذين يعيشون داخل اسرائيل .. والخطة التى وضعوها لاتكتفى بالمذابح التى راح ضحيتها المئات والمئات .. ولا تؤمن بالحكم العسكرى الصارم الذى فرض على العرب ويمنعهم من مجرد التحرك داخل قراهم . ولاتقنع بنزع ملكية أرضهم بالاغتصاب ان الخطة تهدف الى ماهو اكثر

كانت بداية تنفيذ الخطة عندما فتحوا أبواب الهجرة أمام المسيحيين للخروج من اسرائيل الى البلد الذى يختارونه .. مع السماح لهم بأخذ اموالهم اذا كانت لهم اموال .. ومن كان معدما أمدوه بالمال الذى يكفيه للحياة ثلاثة شهور . ان هذه الخطة ياقداسة البابا التى وضعتها اسرائيل تمكنهم سنويا من التخلص من ثلاثة آلاف مسيحى . واذا رفض أحد المسيحيين الهجرة

https://t.me/megallat

اسألهم يا قداسة البابا في اسرائيل .. ولن يستطيعوا الانكار !

البابا بولس السادس الذى اعلن فى المجلس المسكونى نبأ زيارته للاراضى المقدسة .. ستكون رحلته هى اول زيارة يقوم بها البابا لهذا المكان منذ غادر القديس بطرس فلسطين متوجها الى روما حيث انشأ البابوية بعد وفاة المسيح

وتمسك بأرضه طردوه منها . واغلقوا ابواب العمل فى وجهه ثم تطبيق قانون التشرد عليه . ومحاكمته وسجنه ثم استغلاله مجانا فى أى عمل يريدونه . بحجة أن هذه هى العقوبة !

التفرقة العنصرية فى اسرائيل

سيقولون لك يا قداسة البابا .. أن اسرائيل لاتؤمن بالتفرقة العنصرية ، وأن اليهود فى داخلها يتساوون جميعا فى الحقوق والواجبات .

وقبل أن يستمروا فى حديثهم يجب مقاطعتهم حتى لايستمروا فى كذبهم . ان الحقائق وحدها هى التى تقاطعهم .

وأنت فى طريقك من بلدة الى أخرى سيقابلك نوعان من اليهود .. النوع الاول هم الذين هاجروا من البلاد الغربية . والنوع الآخر هم اليهود الذين هاجروا من بلاد الكتلة الشرقية ، واسرائيل تفرق فى معاملتها للاثنين . الذين يطلقون عليهما التكنازى .. والسيفارايم

ان مكاتب الهجرة اليهودية الى اسرائيل والمنتشرة فى معظم عواصم العالم .. تعامل الاثنين بداية واحدة وبمجرد وصولهم تبدأ فى الحال التفرقة فى المعاملة . ان عليهم بمجرد وصولهم الى فلسطين المحتلة تقديم أنفسهم الى مكاتب العمل لتسجيل أسمائهم تمهيدا للحصول على أعمالهم . وهنا تسمح مكاتب العمل فورا لليهود القادمين من الغرب بتسجيل اسمائهم وفى الحال يتسلمون أعمالا مريحة وتحدد لهم مرتبات مغرية

أما اليهود القادمون من الشرق - فعليهم يا قداسة البابا - أن يقفوا صفوفا وفى أيام متوالية امام الموظفين المختصين لتسجيل أسمائهم فقط .. وعليهم بعد هذا أن يترددوا على مكاتب العمل أياما وأياما حتى يسمح لهم بالعمل . ودائما لايسند اليهم غير الاعمال التافهة بمرتبات ضئيلة .

ولبعض اسرائيل فى سياستها التى لاتؤمن بالتفرقة العنصرية كما يقولون لك .. ليعيش اليهود القادمون من الغرب حياة كلها رخاء .. بينما يعيش اليهود القادمون من الشرق فى الخيام

عندما يصرخون .. اقتلونا

واذا أنكروا هذه الحقائق يا قداسة البابا .. فاسألهم ..

ولماذا هرب المئات من اليهود بعد ان هاجروا الى اسرائيل .. ؟

والجواب الحقيقى الوحيد .. انهم يا قداسة البابا . بمجرد وصولهم الى اسرائيل واكتشافهم للتفرقة العنصرية التى تتبعها اسرائيل وحياة الذل التى تفرض على اليهود القادمين من الشرق لايجدون أمامهم حلا الا العودة الى بلادهم . وحتى بلادهم قد لايستطيعون العودة اليها . وفى خلال السنوات الماضية وأن الاسابيع القليلة التى فاتت يتجمع فى كل يوم بعضهم فى الهروب من جحيم التفرقة العنصرية فيعد مغامرات يتجمعون فى تخطى الستار الحديدى المفروض عليهم والوصول الى خطوط الهدنة وتسليم أنفسهم مرددين كلمة واحدة هى :

- اقتلونا ..

ويسألهم رجال قوات الطوارئ الدولية ماذا تريدون ؟

وتكون الاجابة دموعا - وبعدها ..

- لانريد العودة الى اسرائيل أعيدونا الى بلادنا .

ويا قداسة البابا .. ان الذين استطاعوا الهروب مئات . أما الذين قتلهم الرصاص وهم يحاولون الهرب يعدون بالآلاف .

سؤال من قداستك

يا قداسة البابا . قد يحدثونك فى اسرائيل عن كل شئ يمكن تزييفه وتشويه حقائقه

ولكنهم لن يقولوا لقداستك شيئا عن مشكلة اللاجئين لن يحاولوا الحديث عن مليون و ١٣٠ الف لاجئ يعيشون فى هذا الشتاء تحت الامطار فى العراء يقفون جالسين خلف الاسلاك الشائكة ينظرون الى أرضهم التى رويت بدمائهم كسل شبر فيها . ومنعهم الصهيونية من العودة اليها .

اسألهم أنت يا قداسة البابا ..

لماذا لم تنفذوا قرار هيئة الامم المتحدة بشأن عودة اللاجئين العرب ولماذا لم ينفذوه منذ ٩ ديسمبر عام ١٩٤٩ حتى الآن ؟

هل سيعترفون صراحة أنهم لن يسمحوا للاجئين العرب وهم على بعد أمتار منك وقد تقابل الآلاف منهم وأنت فى أرض الاديان الثلاثة . وترى بعينيك مدى البؤس الذى يعيشونه .

هل سيقولون لك ان البرلمان الاسرائيلى قد أصدر قراره بأغلبية ساحقة سياسة الحكومة الاسرائيلية بعدم السماح للعرب بالعودة الى بلادهم وأوطانهم .

***

يا داعية السلام .. وانت فى طريقك الى ارض السلام .

يا قداسة البابا .. قبل ان توجه رسالتك الى العالم من مدينة بيت لحم التى شهدت مولد المسيح . اقول لكم ان مليونا و ١٣٠ الف لاجئ عربى مشردين فى العراء ينظرون اليك بقلوبهم ودموع الشقاء التى يعيشونها تملأ عيونهم . والعودة الى ارضهم هى كل أملهم .

محمد تبارك

هذه الصور تروى الحقيقة التى سيحاولون اخفاءها . . فى الاولى مجموعة من المخدوعين الذين هاجروا الى اسرائيل ثم هربوا منها . . وفى الصورة الثانية المسيحيون الذين تحرم عليهم اسرائيل الحج . . وفى الصورة الثالثة الاماكن المقدسة التى حطمها اليهود . . وفى الصورة الرابعة ، جانيت الفتاة التى هربت من الشرق ، وفى الصورة الاخيرة العرب داخل اسرائيل وكيف تتحكم الاسلاك الشائكة فى حياتهم فهل ينكرون ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٢٤ ساعة فى القاهرة أنقذت حياة وزير فى حكومة عدن!

● عبد الله سالم بستعوة ، وزير المالية فى حكومة عدن .. كان مقررا أن يطير الى لندن مع وفد حكومة عدن فى المباحثات مع وزير المستعمرات البريطانية وكان مفروضا أن يطير على نفس الطائرة التى تعطلت ٢٤ ساعة بسبب حادثة القنبلة التى ألقيت فى مطار عدن ، وفى آخر لحظة قرر الوزير العدنى أن يطير الى القاهرة ليقضى فيها ٢٤ ساعة ثم يطير منها الى لندن ليلتقى بزملائه .. ووصل الوزير الى القاهرة فى نفس اليوم الذى ألقيت فيه القنبلة فى مطار عدن ! .. فى الاسبوع الماضى

حكايات وراء الأخبار

يكتبها جميل عارف

كينيا تصبح الدولة الأفريقية المستقلة رقم ٣٥

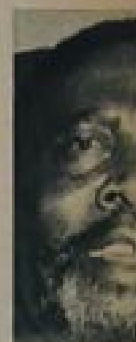

● اصبحت كينيا الدولة رقم ٣٥ فى عداد الدول الافريقية المستقلة .. وزنزبار هى الدولة رقم ٣٤ .. وفى مدينة نيروبى عاصمة كينيا اقيم احتفال مثير عند منتصف ليلة اعلان الاستقلال بانزال العلم البريطانى ورفع فى مكانه لاول مرة علم كينيا بالوانه الثلاثة الاسود والاخضر والاحمر .

وفى هذه اللحظة التاريخية اطفئت الانوار لتنطلق الصواريخ معلنة استقلال كينيا ، ومع اضاءة الانوار من جديد ارتفعت صيحات الوطنيين .. بوهورو .. بوهورو .. اى الحرية .. الحرية ..

ومع ارتفاع العلم الكينى الجديد اخذت جماهير الشعب فى كينيا تردد نشيدها الوطنى « اكس موجو نجوجو ليو » .. وتعنى يا خالق المخلوقات جميعا ! ..

غضب البحر.. فغرقت البرلس!

❋ ثغرة صغيرة فى السد الصخرى الذى اقامته مصلحة المواني فى منطقة البرلس تهدد دائما المنطقة بالغرق .. ان طولها لايزيد على ٤٠٠ متر ، وقد بقيت هذه الثغرة بعد أن توقف العمل فى بناء السد منذ ثلاث سنوات .. وتعيش المنطقة كلها تحت رحمة البحر الذى تتدفق امواجه منها الى قرية برج البرلس .. ومنها تهدد جميع القرى المحصورة بين البحر وبحيرة البرلس بالغرق .. ويظل سكان المنطقة المهددة دائما بالغرق مالم يعمل على استكمال بناء السد الآخر من ٣٠ القدسنة ..

إجراءات ثورية لتطهير أجهزة الإعلام فى العراق

❋ اجراءات ثورية اتخذها عبد الكريم فرحات وزير الارشاد العراقى لاعادة تنظيم وزارته .. قرر بجرة القلم الغاء جميع الاستثناءات والانتدابات التى اجراها صالح السعدى فى التليفزيون والاذاعة ووكالة الانباء العراقية منذ ثورة ١٤ رمضان وكانت هذه الاستثناءات والانتدابات هى سبب الفوضى فى اجهزة الاعلام العراقية قبل انتفاضة الجيش العراقى الاخيرة .. وقد بادر الوزير بتطهير ١٢٠ موظفا فى وزارته وامر باعادة جميع الخبراء والفنيين الذين اخرجهم السعدى ، ويعمل الوزير الآن على اعادة تخطيط وزارته بكل اجهزتها على اساس قومى عربى ..

اختفت كرات كرة القدم من الأسواق - وترفض مصلحة الجمارك الإفراج عن ١٥٠٠ كرة موجودة فى مخازنها!

● ..١٥ كرة من كرات كرة قدم موجودة فى مخازن جمرك بور سعيد اثارت مشكلة فى مصلحة الجمارك .. كان احد التجار قد قام باستيرادها من باكستان منذ عدة اشهر مقابل ارز لم تصديره ، وبمقتضى اذن استيراد ، ودفع التاجر ..٢ جنيه ثمن هذه الكرات ، لما وضع فى خزانة الجمارك ..٥ جنيه تحت حساب الجمارك المستحق على هذه الكور .. وبعد أن وصلت هذه الكرات الى بور سعيد ، وقبل أن يتسلمها التاجر بيومين تقرر وقف عمليات الاستيراد عن طريق المبادلات التجارية ، ورفضت مصلحة الجمارك تسليم الكورات الى صاحبها لانها تمت عن طريق المبادلة بالارز مع باكستان .. واعترض ان الـقرار وقف الاستيراد عن طريق المبادلات لايسرى على صفقة هذه الكرات لانه حصل على اذن استيرادها قبل أن يتخذ هذا القرار ، لان الارز قد تم تصديره ولايمكن اعادته .. وقالت مصلحة الجمارك .. ان القرار صريح ولا يمكن تسليم الكرات الى التاجر .. والمشكلة ان المحلات التجارية لم يعد عندها كرات لكرة القدم تكفى لسد حاجة الراغبين فى شرائها ، ولم يبدأ حتى الآن فى تصنيع الكرات الطاط الداخلية حتى يمكن تصنيع كرات القدم محليا ..

وقررت مصلحة الجمارك اعداد مذكرة لرفعها الى وزير الخزانة لبحث الموضوع واتخاذ قرار بشان الكرات الموجودة فى مخازن الجمارك ! ..

آخر قرار لشيخ الأزهر قبل وفاته هذا الاسبوع!

● آخر قرار وافق عليه المرحوم الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الازهر قبل وفاته هو موافقته على تقديم عدة منح دراسية لبعض ابناء عدن وجنوب الجزيرة العربية للدراسة فى الازهر ..

وفى القاهرة وافق وزير التعليم العالى اثناء مباحثاته مع عبد الرحمن جرجرة وزير المعارف الاتحادى فى جنوب الجزيرة العربية على انتداب عدد من المدرسين والمدرسات الذين تحتاج اليهم حكومة عدن ، ولكن ابتداء من الموسم الدراسى القادم فى شهر اكتوبر ..

ووافق الوزير العربى ايضا على منح جنوب الجزيرة العربية ٢٠ منحة دراسية ..

كما وافق على قبول ٦٠ مدرسا ومدرسة فى جنوب الجزيرة للتدريب فى بلادنا اثناء عطلة الصيف ..

وابتداء من الاسبوع القادم تطير الى عدن مجموعات من الكتب تكفى لتسع مدارس ثانوية وبعض المدارس المتوسطة ..

طاروا من الدانمرك إلى القاهرة ليقيموا احتفالهم فوق قمة الهرم!

● برقية عاجلة وصلت الى القاهرة من كوبنهاجن عاصمة الدنمارك تقول : ٩٣ من اعضاء نادى اسمه المغامرين فى الدنمارك يريدون الاحتفال بعيد ناديهم فوق قمة هرم الجيزة الاكبر .. اصغر واحد من هؤلاء المغامرين تزيد سنه على ٧٠ سنة ، والمطلوب عدة طائرات هليوكوبتر لنقلهم الى فوق قمة الهرم ..

وبحثت شركة السياحة المشرفة على رحلة هؤلاء المغامرين عن طائرات هليوكوبتر لتحقيق رغبتهم ، وكان ان بادرت بالاتصال بمصلحة السياحة ، واتصلت بالمسؤولين فى أكثر من مكان ، ولكن فجأة وقبل اعداد الطائرات الهليوكوبتر وصلت طائرة خاصة من الدنمارك تحمل هؤلاء المغامرين ..

وعرضت شركة السياحة عليهم ان تستاجر عددا من الحمالين الاقوياء لحملهم الى قمة الهرم الاكبر .. واعتذر غالبية المغامرين بحجة تقدمهم فى السن ..

واضطر المغامرون لان يقيموا احتفالهم بعيد ناديهم تحت سفح الهرم بدلا من فوق قمته !

ماهر العطار يغنى فى عدن هذا الاسبوع

● ماهر العطار .. ومجموعة من الفنانين العرب وصلوا الى عدن فى الساعة الخامسة صباحا قبل حادثة القنبلة التى انفجرت فى مطارها باقل من اربع ساعات

وفى القاهرة تخلف الدكتور سعيد المتوم المنظيم ، وكان مقررا سفره ضمن فرقة الفنانين والفنانات وتخلف الدكتور سعيد ٢٤ ساعة ليصل الى عدن بعد حادثة القنبلة بعدة ساعات !

ويحيى ماهر العطار فى عدن سبع حفلات فى سينما بلقيس فى عدن

فرقة مسرح العرائس تطير إلى اليمن

❋ فرقة مسرح العرائس تطير هذا الاسبوع الى اليمن لتقديم عدة حفلات للترفيه عن القوات العربية .. وقوات اليمن .. وهذه هى المرة الاولى التى تطير فيها فرقة فنية باكملها الى ارض اليمن التى ستشهد فى الاسبوع القادم احتفالات قواتنا العسكرية فى اعياد النصر ...

❋ عبد العزيز اسحاق .. المستشار بوزارة الخارجية طار الى كينيا وزنجبار بدعوة من حكومتيهما للاشتراك فى احتفالات الاستقلال .. وحمل معه عدة آلات موسيقية للنادى العربى فى دار السلام فى تنجانيقا ..

❋ الدكتور مشودر وزير خارجية جمهورية المانيا الاتحادية يزور الجمهورية العربية المتحدة فى اوائل شهر يناير القادم ..

وينتظر ان يقضى الوزير الالمانى فى بلادنا اسبوعا او اكثر ..

معركة حريمى فى لبنان

❋ ميرنا البستانى قررت اعادة ترشيح نفسها لعضوية البرلمان فى لبنان فى الدورة القادمة بعد مقعد العلم التى نزلت الى المعركة .. الآن على صفحات الصحف اللبنانية .. ميرنا بمثابة ترد عليها بمقالات مضادة .. وبيروت لاتتحدث الا عن المعركة القائمة بين اميرال الاعلام المعركة القائمة بين انتقال البستانى وابنة رياض الصلح !

حل ازمة اللحوم بالسمك

هل يمكن حل ازمة اللحوم بالسمك ؟ .. ان بحارنا غنية بالاسماك من كل نوع ، ولا يعقل ان ندفع فى كل سنة ملايين الجنيهات بالعملات الصعبة لحل ازمة اللحوم بينما تبقى مصايد الاسماك فى بلادنا غير مستغلة باكثر من ٢٠ ٪ من طاقتها . . وفى هذا التحقيق السريع الذى يكتبه عزيز سيداروس ويصوره يحيى بدر تنقل اليك «آخر ساعة» صورة سريعة عن حالة مصايد الاسماك فى بلادنا . . وكيف يمكن ان تساهم مصايد الاسماك بزيادة انتاجها فى حل ازمة اللحوم . . والاسماك واللحوم لهما قيمة غذائية تكاد تكون متشابهة ! . .

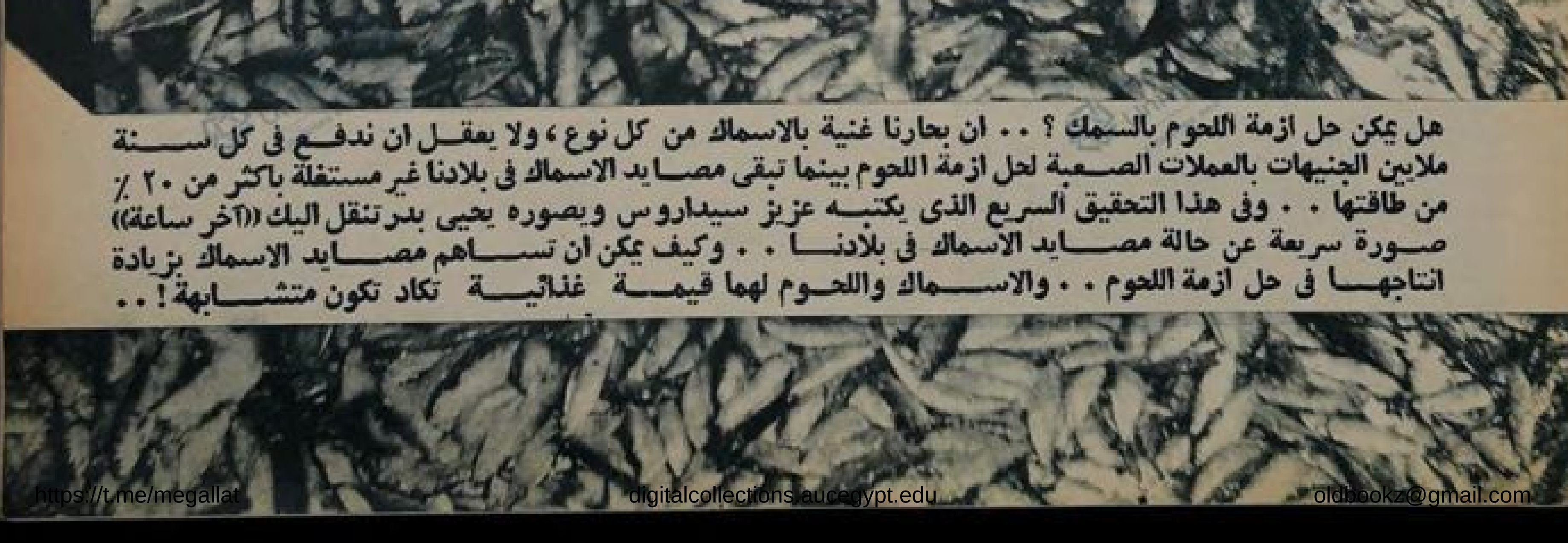

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في الفجر ، بعد العودة من رحلة الصيد ، وحتى وقت الظهيرة يكون الصيادون قد افرغوا حمولة مراكبهم ، وعلى الفور يبدأون في غسلها وتنظيفها ، ثم تبدأ عملية فرد شباك الصيد لترميم التالف منها ، ان كل رحلة صيد يعقبها دائما اتلاف جزئي للشباك ، ونفس العملية تتكرر كل يوم ، ولها متخصصون يقومون بها في سرعة فائقة

ليس من المعقول أن نلجأ الى دفع الملايين من الجنيهات لاستيراد اللحوم في الوقت الذي تختفي فيه بلادنا شواطئ بحرين طولها حوالي ٢٠٠٠ ميل بخلاف شواطئ النيل والبحيرات ولا يستغلها أكثر من عشرين في المائة !

المشروعات تعاونية قد نفذت ، وأخرى في سبيل التنفيذ من أجل الصيادين وانتشالهم من مصاصي دمائهم تجار وسطاء التسويق حتى يرتاحوا ويرتاح الجمهور بالتالي من تلاعبهم في أرزاقهم وأقوات الناس .

وكذلك تبذل جهود ضخمة من جانب المسئولين في مؤسسة الثروة المائية على نهوض بالصيادين بتدريبهم وتعليمهم أحدث طرق الصيد حتى يتخلوا عن الطرق التي يستخدمونها الآن والتي مازالت بدائية . وقد بدأت فعلا بادخال طرق حديثة لصيد الجمبري ، وأخرى لصيد السردين والاسكومبري ، وطريقة الجر لصيد الاسماك التي تعيش في وسط المياه أو قريبة من السواحل أو القاع ، وكذلك طريقة السنار لصيد الوحوش كسمك القرش ، وطرق أخرى لصيد البلاميطا والدوري والتونة وغير ذلك من الاسماك من المعروف علميا أن لكل نوع من الاسماك طريقة ووسائل خاصة لصيده ، ثعابين الاسماك مثلا تتولى صيدها حاليا شركة كوك الهولندية في بحيرات ادكو والبرلس والمنزلة ، بالاشتراك مع الصيادين المصريين لتدريبهم على أحدث طرق صيدها وبالاتفاق مع مؤسسة الثروة المائية ، ومعروف أن ثعابين السمك من أهم مصادر الثروة السمكية التي يمكن تصنيعها بتدخينها وتصديرها الى الخارج ، وقد نجحت هذه العملية كما انه تم البدء في تصنيعها محليا .

الصيد في أعالي البحار

وقد عمدت مؤسسة الثروة المائية على تدعيم أسطول الصيد المصري وتطوير الكثير من السفن والمراكب الشراعية التي تضم الآن نحو ١٦٧ سفينة آلية وأكثر من ١٣٨٠٠ سفينة شراعية ، يعمل عليها الآن في المياه ٧٢٤٥٠ صيادا وعلى الشاطئ حوالي ٤٥٧٩ صيادا .

وقد دعم هذا الأسطول أخيرا لتحقيق زيادة كفاءته الانتاجية بحيث يستطيع الصيد في المياه العميقة ، ويمكن لبعض قطعه أن تخرج للصيد في أعالي البحار ، وتم بالفعل شراء سفينة حمولتها عشرين طنا تكون مخزنا لحفظ الاسماك .. وهي مزودة بأجهزة تبريد اضافية ، وتعمل الآن في منطقة البحر الأحمر بين الغردقة ورأس بناس . كما دعمت هذه المنطقة حديثا بمركب صيد كبير يسمى (كشر) به ثلاجة حمولة عشرة أطنان وتعمل هذه السفينة بطريقة الجر .

وفي منطقة الاسكندرية ودرس مطروح عزز أسطول الصيد بثلاث سفن مصنوعة محليا ، وسبع أخرى صناعة روسية .. وستكون هذه السفن جميعها نواة لأسطول الصيد الضخم التي تعمل الدولة على تكوينه ..

وتعمل مؤسسة الثروة المائية بكل جهدها على ادخال وسائل الصيد والطرق الحديثة في البحار ومياه النيل والبحيرات . فان كمية الانتاج حاليا تبلغ حوالي ١٤٠ ألف طن من الأسماك يمكن أن تصل الى أربعة أمثالها بعد ادخال هذه التحسينات على طرق الصيد ووسائله ، واستغلال المناطق غير المستغلة في البحرين الأحمر والمتوسط بعد وصول الأسطول الذي سيصل الينا خلال الشهور القليلة القادمة .

وستتضاعف كميات الانتاج أكثر فأكثر كلما زاد اعتمادنا بمضاعفة هذه الامكانيات .

ولقد سافرت لجنة من مؤسسة الثروة المائية يرأسها حسن رجب رئيس مجلس ادارتها الى الاتحاد السوفيتي لشراء أسطول للصيد وجميع المعدات الحديثة يضم ثلاثة ملايين من الجنيهات بخلاف مشتريات الرئيسة التي تصل تباعا ، وتصل بخلاف الصيد وتبلغ قيمتها حوالي مليون جنيه ، والمهم في الأمر أن جميع هذه المشتريات تمثل أحدث ما وصل اليه العالم من أعداد لأدوات الصيد ...

استغلال سواحلنا بالكامل

وستغلل خلال السنوات الخمس القادمة كل سواحلنا ، فان هذه المشروعات قد درست على أساس انها تتضمن صيد الاسماك من المناطق المائية والمياه البكر التي لم تستغل بعد ، كمنطقة العريش والطور ، والمناطق التي تمتد في البحر الأحمر في خليج السويس حتى حدود السودان ، وفي البحر المتوسط غرب الاسكندرية حتى السلوم ، وشرق بورسعيد حتى غزة ..

وهناك اتجاه للتعاون مع السودان لانشاء شركة سودانية مصرية للصيد في مياه السودان الاقليمية ، وكذلك انشاء شركة يمنية مصرية للصيد في مياه اليمن الاقليمية

مصدر ضخم

وقد قامت مؤسسة الثروة المائية بتجربة ناجحة للصيد في منطقة برنيس التي تبعد ١٢٥٠ كيلومترا من السويس على شاطئ البحر الأحمر وكان ذلك بناء على تقارير أكدت امكان الصيد الوفير في هذه المنطقة ، واعدت حملة سميت بحملة مغامرة وتتكون من السفن وخمس سيارات (ثلاجة) حمولة كل منها خمسة أطنان

وتحركت هذه القافلة في أواخر سبتمبر الماضي ، واستمرت أربعة أيام حتى وصلت الى برنيس بعد أن مرت على الغردقة والقصير ووادي جمال ورأس بناس ، وفي برنيس توقفت القافلة لتطلع الطائرة قادمة من القاهرة ، وكان عليها وزير التموين الدكتور كمال رمزي ستينو والدكتور محمد عبد الهادي الغربي وكيل الوزارة ومدير مؤسسة الثروة المائية .

وبدأت عملية الصيد فكان المحصول

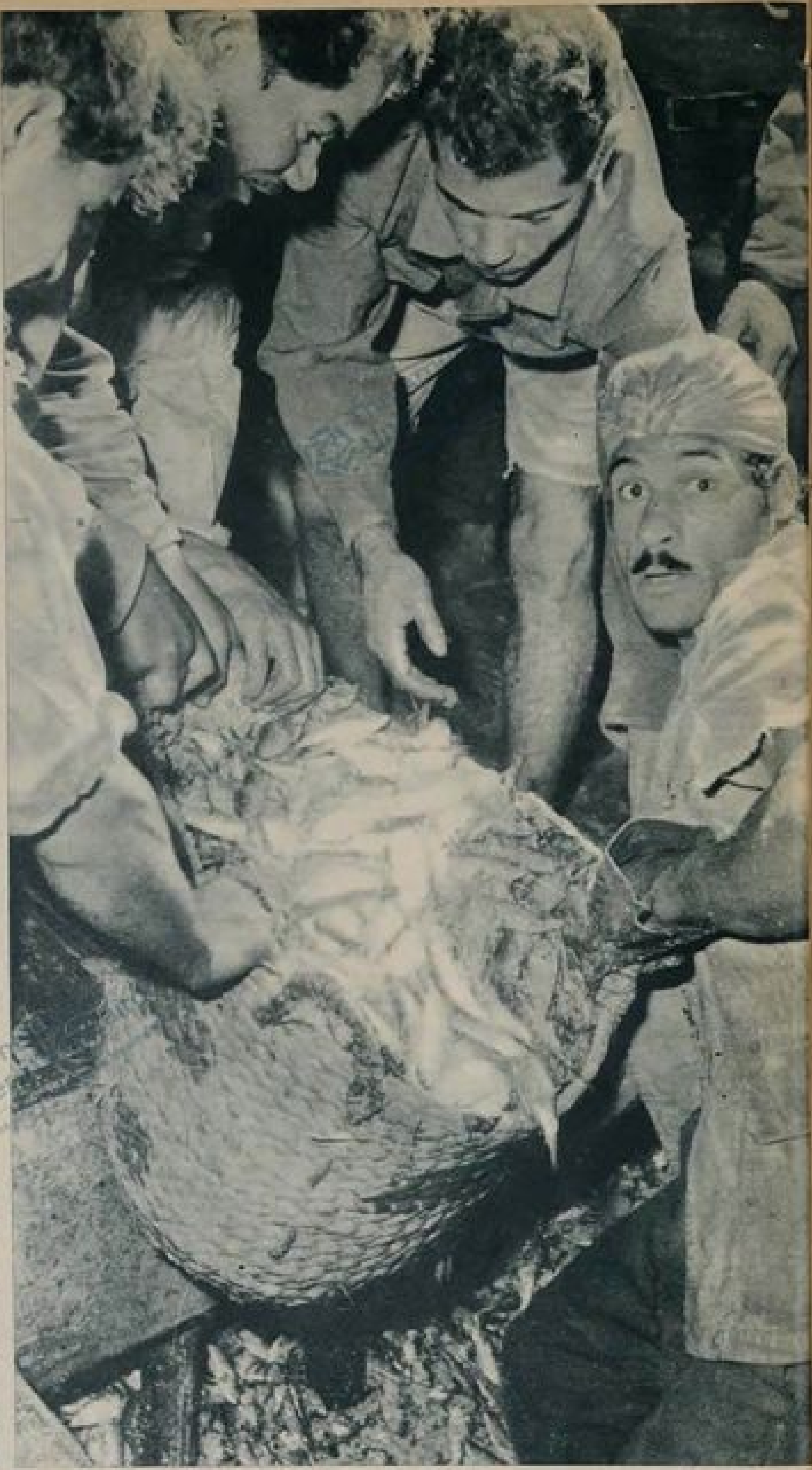

بمجرد وصول مركب الصيد يقفز عمال التفريغ الى المراكب لتفريغ شحناتها من السردين ، وفي نفس الوقت يبدأ بحارة المراكب في نشر شباك الصيد بعد غسلها ، حتى لا تتلف من الماء المالح

حواليا ! فقد صادت الطرحة الاولى حوالي ٢٠٠٠ كيلو من السردين الكبير، وفي الطرحة الثانية ٤٠٠٠ كيلو ، وفي الطرحة الثالثة ٢٠٠٠ كيلو جرام .

وكانت كل سيارة من السيارات الخمس تحمل مائتي لوح من الثلج . وبعد اربع وعشرين ساعة من السفر المتواصل وصلت السيارات الى سوق غمرة تبيع السمك . وكانت كل سيارة تحمل عشرين طنا من السردين كبير الحجم . وخمس اطنان من الاسماك الممتازة . وترك على الشاطىء ثلاثة اطنان من السردين تقرر أمام الامر الواقع نشرها على الرمال الناعمة لتجفيفها ، لتباع الى وزارة الزراعة مقابل مائة جنيه للطن لطحنها واستعمالها في علف الحيوان .

حدث هذا في التجربة الاولى . أما التجربة الثانية فقد أعطت نتائج أكثر اثارة . وأخرجت السفن ثمانية وعشرين طنا من الاسماك . وكانت المشكلة هي نقلها . الا أن الوزير غادر برنيس الى الغردقة وبعد نصف ساعة من وصوله تحركت من الغردقة ثلاث سيارات حملت من برنيس الى سوق غمرة خمسة عشر طنا من الاسماك الممتازة . وكان الوزير قد اتفق على شحن الاسماك الكبيرة الممتازة وتمليح السردين الذي بقي هذه المرة وقدره سبعة عشر طنا .

بعد نجاح هذه التجارب بقيت أمام الجميع مشكلة ضخمة كما نرى .. وهي مشكلة النقل السريع .. ولكن وزير التموين عقد اجتماعا استعرض فيه المشكلات التي تعترض نجاح هذه العمليات الناجحة . ومنها عدم وجود خرائط تفصيلية من هذه المناطق مما يهدد مراكب الصيد ، وأخطار الشعاب المرجانية . وارتفاع درجة الحرارة ، وعدم وجود مدينة أو أي استعداد في المنطقة أو أي اتصال سلكي أو لاسلكي . وقد بدىء في دراسة لتذليل كل هذه المصاعب . ولكي نعرف ما أسفرت عنه تجربة الصيد في مثل هذه المناطق فاننا نذكرها تفصيليا .

– ان ٢٠ سفينة تستطيع أن تقدم كل يوم ١٠٠ طن من الاسماك وهي الكمية التي تستهلكها القاهرة يوميا .

– ان سعر الكيلو الواحد من أرقى أنواع السمك التي تنشر في الاسواق لن يزيد على ١٥ قرشا مما يتيح لافراد الطبقات الشعبية التمتع بأشهى أنواع السمك .

– ولن يزيد سعر الكيلو في الاصناف الشعبية عن بضعة قروش وقد يهبط سعرها الى أربعة قروش .

هذه واحدة من التجارب ..

فما هي النتائج المتوقعة اذا عممت قوافل الصيد المنتظرة أعمالها بحارنا على نطاق واسع .

لا أحد يستطيع أن يتنبأ بمدى الثروة الهائلة التي يمكن انتاجها عندئذ لطبقات الشعب في بلادنا .. حيث اللحوم لاتزال غير كافية ، ولاتزال كمياتها دون المستوى اللازم صحيا لجماهير الشعب .

المزارع السمكية

بالاضافة الى كل هذا فان انتاج المزارع السمكية المنتظر استغلالها في خلال السنوات القليلة القادمة بعد ادخال تحسين نظم وأساليب زراعة وتربية الاسماك ..

ففي مقدمة المسائل التي تعنى بها مؤسسة الثروة المائية في الوقت الحاضر هو انشاء المزارع السمكية الانتاجية ، وزيادة الانتاج منها عن طريق تغذيتها بزريعة الاسماك الصالحة للتربية في مياه كل مزرعة . والتي تلائم وطبيعة نباتات « البلانكتون » التي تتغذى عليها الاسماك .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذا الرجل لم يغادر البحر منذ ٢٥ سنة ويستفيد من الجمعيات التعاونية

الريس ابراهيم وخبرته في اكتشاف مناطق تجمع السردين . صاد في يوم ب ١٢٠٠ جنيه

الريس احمد ، صياد مرح جدا ، لا يحمل للدنيا اي هم على الرغم من متاعب حياة الصيد

عمي من عمره ٣٠ سنة في الصيد وتخرج من تحت يده .. جيل من الصيادين المهرة

علي صديق يعمل ميكانيكيا ماهرا في مراكب الصيد منذ ٢٠ سنة

ابراهيم عبيد ترك القاهرة واستوطن في بورسعيد ليعمل في مراكب الصيد

وجدير بالذكر ان ٨٠ في المائة من انتاج الدنمارك من الاسماك ينتج من المزارع السمكية . ويغل الفدان المائي الواحد هناك من حوالي ٢٠٠ الى ٣٠٠ جنيه !

وتعطي المؤسسة اولوية العناية باستغلال المزارع الطبيعية كما في البحيرات والملاحات والاحواض (بحيرات صغيرة) . ويلي ذلك تحويل الحوش والسدود بالبحيرات التي يستغلها « القطاعيو البحيرات » الى برك سمكية للانتاج . واستثمار الاموال التي تصرفها الدولة سنويا في هدم هذه السدود بالديناميت . بتحويلها الى مزارع وبرك سمك انتاجية . كذلك تحول مناطق الالتزام التي تؤجر لكبار المستأجرين من مستغلي تربية وتجارة الاسماك الى مزارع سمكية تعاونية تدار وتستغل بواسطة الجمعيات التعاونية لصائدي الاسماك . ويلي ذلك ايضا انشاء المزارع الصناعية بتحويل البرك التي في المحافظات وبين الاراضي الزراعية الى مزارع لانتاج الاسماك وتربيتها . وتصرف انتاجها داخل المحافظات التي توجد فيها . ويتعاون مع المؤسسة في كل هذا الادارة المحلية ، والافراد الهواة لتربية وانتاج الاسماك .

حل مشاكل الصيادين

اما الصيادون فقد انشئت من اجلهم ٥٠ جمعية تعاونية تضم سبعين في المائة منهم . وسينضم اليها الباقون . هذه الجمعيات منتشرة في البحار والبحيرات وعلى مياه النيل . وقد انشئت لتمكين الصيادين من الاستفادة من مزايا الانتاج الكبير وتزويدهم بالادوات ومعدات الصيد والآلات البحرية وبناء القوارب ومراكب الصيد الحديثة وتصريف اسماكهم على افضل الصور المستطاعة بالاضافة الى اقراضهم بشروط سهلة ميسورة . وهي المشاكل الرئيسية التي يعجز الصياد عن مواجهتها منفردا . وتؤثر على دخله ابلغ تأثير نتيجة استغلال الوسطاء والتجار له .

وترتبط الصياد بصلة اجتماعية وانسانية بالمسئولين عنه سواء من ناحية العمل او من الناحية التي تتصل بحياته الخاصة او فيما يتصل بعلاقته بخفر السواحل عمل يوم يقام سنويا ويسمى يوم الصياد وكانت التجربة الاولى التي اقامها المسئولون في اكتوبر الماضي .

فاقيمت في هذا اليوم وليمة غداء ضمت الصيادين وحضرها المحافظ وقائد خفر السواحل في هذه المنطقة ومديرو مؤسسة الثروة المائية ونوقشت فيها المشاكل العامة التي تتصل بهم .

واقيمت مهرجانات ومسابقات وجوائز ..

وكانت النتيجة نجاح هذا اليوم الذي سيعمم في جميع المحافظات حتى يمكن تذليل كل ما يتعلق بمشاكل الصيادين ولبحث الوسائل لتحسين الانتاج .

والحقيقة ان نجاح يوم الصياد في بورسعيد كان الفضل الاول فيه لادارة العلاقات العامة بمؤسسة الثروة المائية فهي التي قامت باعداد البرنامج وتنسيق الاحتفال واستقبال المحتفى بهم من الصيادين

مشاكل البكالاه في رمضان !

نتيجة لكل هذا سيزيد الانتاج ، وستنخفض تكاليف التسويق ، وبذلك سيمكن بيع الاسماك باسعار زهيدة جدا . وسيتم ذلك بصورة واضحة بعد انشاء الشركة المصرية لتسويق الاسماك التي ستتولى تجميع الاسماك في الجمعيات التعاونية وشركات مؤسسة الثروة المائية وحفظها في ثلاجات تنشأ في مناطق انتاجها . وتنظم نقلها الى مناطق الاستهلاك الكبرى كالقاهرة والاسكندرية وباقي المدن . كذلك سيمكن تنظيم تموين الاسواق بالاسماك والحد من تقلبات الاسعار بالاضافة الى تموين المصانع السمكية بحاجاتها من الاسماك الصالحة للحفظ والتعليب . كما ستتولى تصدير الاسماك الفائضة الزائدة عن حاجتنا محفوظة او مجمدة او طازجة الى الخارج . وقد بدأت فعلا بتصدير تعابين السمك الدخنة وبعض الاسماك الطازجة كالقاروص والدنيس والبوري وتعمل المؤسسة عن طريق شركاتها وجمعياتها التعاونية على تهذيب وتحسين طرق تمليح الاسماك كالفسيخ والسردين او تجفيفها لعمل سمك البكالاه للاستغناء عن المستورد منه من الخارج .

وقد نجحت التجارب فعلا في تدخين تعابين السمك والاسكومبري وفتالت الرنجة والبوري وقد نزلت منها كميات الى الاسواق المحلية ولاقت رواجا كبيرا الى ان الكثيرين من افراد الشعب المستهلكين لم يصدقوا انها صناعة محلية بل ان بعض المحلات قدمتها على انها مستوردة .

وفي رمضان القادم ستنزل كميات من سمك البكالاه والبطارخ والاسماك الداخنة التي فاقت في صناعتها المستورد منها من الخارج .

وما من شك ان توفير الاسماك للشعب بهذه الصورة سيخفض اسعاره الى اقل من نصف الاسعار الحالية . وهو الحل الوحيد لمشكلة ازمة اللحوم والتي ستتزايد ازمتها بتزايد عدد السكان وارتفاع مستواهم المعيشي . خصوصا ان القيمة الغذائية في السمك وما تحتويه من بروتين وكالسيوم وفيتامينات وغيرها من المواد الغذائية (بخلاف طعمه الشهي) يمكن ان يغنينا عن تهافتنا على اللحوم بهذه الصورة التي تجعلنا ندفع ملايين الجنيهات من اجل استيرادها سواء كانت لحوما او حيوانات حية . بل سيمكننا ايضا عن طريق زيادة ثروتنا السمكية والحصول على الانواع الفاخرة منها من باطن البحر بكميات وفيرة .

بقيت مشكلة !

بقيت مشكلة حاءتنا في صورة شكوى عن بعض مايحدث في بحيرة المنزلة وغيرها من البحيرات . ان الشكوى تقول ان الانتاج هناك اخذ في النقص بشكل ملحوظ لسببين . السبب الاول هو تجفيف البحيرات . والثاني عدم تطهير البواغيز في بحيرة المنزلة خصوصا في بوغاز الشقوم الجميل وبمداني وشهاب مما يحول دون تغذيتها باسماك البحر المتوسط . فان انتاجها السنوي هو ١٦،٠٠٠ طن مع ان هذه البحيرة تعد اكبر بحيراتنا فمسطحها هو ٣٩٤،٠٠٠ فدان ولكن المسئولية في الاشراف عليها ضائعة بين مؤسسة الثروة المائية ومصلحة خفر السواحل والمالك .

والصيادون فيها يستعملون وسائل وطرق غير مشروعة ويصيدون الاسماك الممنوع صيدها قانونا فيطلقون بذلك على (الزريعة) وهذا اكبر عامل مخرب للثروة السمكية . الا بعد من التغذية الطبيعية للبحيرات من السمك الصغير .

وقد عقد مؤتمران للثروة السمكية بدمياط : الاول كان برئاسة الفريق محمد ابراهيم في عام ١٩٦١ ، والثاني برئاسة حسن رجب في عام ١٩٦٢ ، وكانت تطالب المهتمين بشئون الثروة السمكية هي تطهير بوغاز دمياط حتى يتمكن اسطول الصيد بعزبة البرج (الذي يتكون من ٣٥٠ سفينة صيد آلية) من الخروج والدخول للصيد في مياه البحر المتوسط والاحمر . مع ان هذا الاسطول يمثل ستين في المائة من جملة اسطول الصيد في الجمهورية كلها . فهو لايعمل حتى الان الا في موسم صيد السردين في وقت الفيضان عندما تكون المياه مرتفعة .

وبانتهاء هذا الموسم تهبط المياه . وتتراكم ويصبح الاسطول بلا عمل باقي ايام السنة ...

عزيز سيداروس

في الرابعة صباحا ، تدب الحركة في الميناء كانها في وضح النهار . ففي هذا الوقت تصل مراكب صيد السردين ، ويبدأ تجار التجزئة وتجار الجملة في الحصول على كمياتهم ، والاف من الناس يحاولون الحصول على كمية من السردين الطازج . ان اقل كمية يمكن ان يحصل عليها التاجر لا تقل قيمتها عن خمسة جنيهات والعربة الكبيرة خمسون جنيها

الدكتور عبد المنعم القيسوني
وزير التخطيط

الدكتور عزيز صدقي
وزير الصناعة

١٥٠٠ مليون جنيه لتكاليف الخطة الخمسية الثانية!

ستتولى وزارة التخطيط ، الى الانتهاء من وضع مشروع الخطة الخمسية الثانية التي يبدأ تنفيذها في أول يولية عام ١٩٦٥ في اجراء تنسيق بين المشروعات المختلفة التي تتضمنها الخطة بحيث تصبح هذه المشروعات متكاملة وليست متعارضة والهدف من هذا ان يتحقق الانتاج المتكامل حاجة الاستهلاك المحلي وحاجة التصدير الخارجي ولا تتحمل ميزانية الدولة تكاليف قد تكون في حاجة اليها لتنفيذ السياسة العامة في رفع مستوى الدخل القومي.

وحتى الآن تم اعداد مشروعات خطة التنمية الاقتصادية الثانية في القطاع الصناعي وبدئ في وضع مشروعات القطاع الزراعي والقطاع التجاري وغيرها من القطاعات على أن تكون هذه المشروعات معدة للعرض على السلطات المختصة في الشهور الأولى من عام ١٩٦٤.

وسيكون على وزارة التخطيط ان تحدد الموارد المتاحة للدولة التي تنفذ مشروعات الخطة الثانية على أساسها سواء في ناحية التمويل الداخلي أو التمويل الخارجي والتكاليف المبدئية لمشروعات الخطة الجديدة قد تصل الى ١٥٠٠ مليون جنيه موزعة على خمس سنوات، وهذه التكاليف عرضة للتخفيض عندما تبحث مشروعات الخطة كاملة وقد تكون قابلة للزيادة أيضا اذا ما رئي أن الامر قد يحتاج الى تنفيذ مشروعات أخرى تتفق مع الزيادة المطردة في عدد السكان.

وستعتمد الخطة فيما يتصل بالتمويل الخارجي على القروض والاعتمادات الائتمانية ثم على موارد الدولة من صادراتها الخارجية. وأمام المسئولين حتى الآن عروض كثيرة من دول مختلفة تبدي استعدادها لتمويل وتنفيذ بعض مشروعات الخطة. ومن بينها العرض الروسي الذي قدم بعقد قرض طويل الاجل لتمويل بعض مشروعات الخطة ومن بينها عروض من أمريكا ومن ألمانيا ومن فرنسا، وغيرها من دول أوربا وهذه العروض تبحث الآن بحثا دقيقا للاتفاق على شروطها.

● **الاقتصاد المصري**

أكثر من دليل تحمله العروض المقدمة من الدول في القارات الخمس على متانة الاقتصاد المصري والثقة في وفاء الجمهورية العربية المتحدة بأي التزام تلتزم به، التزاما للدولة أو للشركة أو للفرد.

والعروض المقدمة من دول في الشرق ومن دول في الغرب على السواء. ونحن نقبل مايناسبنا من هذه العروض تمشيا مع سياسة الحياد الايجابي التي انتهجناها طوال الاعوام الماضية وقبلها الشرق والغرب.

وكثير من العروض التي تلقيناها تقوم على أساس تمويل مشروعاتنا الصناعية على اختلاف انواعها، مشروعات في القطاع الصناعي وأخرى في القطاع الزراعي وغيرها من القطاعات المختلفة. وبعض هذه العروض لايزال ينتظر موافقتنا لاننا لانقبل منها الا ما نستطيع مواردنا المتاحة الوفاء به.

ومما يدل على متانة اقتصادنا والثقة به ما عهد اليه بعض المواطنين العرب في الدول العربية المجاورة من ايداع مدخراتهم وبالعملات الاجنبية الحرة في مصارفنا وقد بلغ ما أودع في هذه الدولة من بعض الكويتيين نحو ١٩ مليون جنيه

● **مراجعة حسابات الشركات**

من المعروف أن يتولى مراجعة حسابات شركات القطاع العام. لقد قام بعض رجال مكاتب المحاسبة المنتدبين للعمل في المؤسسات العامة بمراقبة حسابات الشركات الصناعية من السنة التي انتهت في آخر يونيه الماضي. وقامت مكاتب المحاسبة بمراجعة حسابات الشركات المالية والتجارية وغيرها بعد أن صدر قرار بمد المدة التي تقوم بها هذه المكاتب بمراجعة حسابات هذه الشركات.

وقد وضع مشروع جديد لانشاء ادارة قائمة بذاتها تتبع المجلس التنفيذي تتولى مراجعة حسابات جميع المؤسسات العامة والشركات التابعة لها. وتؤلف هيئة الادارة من مدير يعين في الدرجة الممتازة ١٨٠٠ جنيه في السنة وبدل تمثيل قدره ٨٠٠ جنيه في السنة ومن وكيل في درجة وكيل وزارة ١٥٠٠ جنيه وبدل تمثيل قدره ٥٠٠ جنيه في السنة ومن رؤساء شعب في درجة وكيل وزارة مساعد ١٢٠٠ جنيه وبدل تمثيل قدره ٤٠٠ جنيه في السنة ثم محاسبين ومراجعين في الدرجات من الاولى الى الخامسة وبنفس مرتباتها في الحكومة.

وقد حددت سنى التخرج والخبرة لكل مركز من مراكز هذه الادارة الجديدة.

وقد عرض هذا المشروع على نقابة المحاسبين والمراجعين لتبدي رأيها فيه وقد أبدت وضع ملاحظاتها على المشروع وارسلته الى المختصين.

وسيقرر المسئولون في الاسابيع القليلة القادمة ما اذا كان ينفذ المشروع الجديد بتفاصيله أم يكون لكل مؤسسة ادارة محاسبية خاصة تراجع حساباتها وحسابات الشركات التابعة لها.

● **مشكلة النقل مرة أخرى**

لاتزال مشكلة النقل موضع البحث الدقيق من السلطات المسئولة بعد أن تبين قصور وسائل النقل الحالية في مواجهة ضخامة الانتاج ويعد الآن مشروع جديد يقوم على أساس أن تواجه وسائل النقل في المستقبل القريب والبعيد الزيادة المطردة في الانتاج.

وسيقوم المشروع الجديد على أساس انتاج المشروعات الجديدة في الخطة الخمسية الحالية التي تنتهي في آخر يونية عام ١٩٦٥ وانتاج المشروعات الجديدة التي سيبدأ تنفيذها في أوائل يولية عام ١٩٦٥ وطوال السنوات الخمس التي حددت لتنفيذ هذه المشروعات في الخطة الخمسية الثانية.

والمشكلة التي تواجه المسئولين عن شئون النقل الآن هي اعداد الوسائل التي تنقل الكميات الضخمة التي أنتجتها المصانع خلال هذه الشهور الماضية وتوزيع هذا الانتاج على مختلف بلاد القطر وقد قامت السكك الحديدية في هذا الشهر بزيادة الكميات المنقولة واعداد قطارات خاصة لنقل الانتاج المخزون في المخازن.

● **الوفد المسافر الى روسيا**

اتفق على أن يؤلف الوفد المصري الذي يرأسه الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة الذي يسافر الى روسيا لمفاوضة المسئولين فيها في تمويل المشروعات الصناعية التي سوف تنفذ في خطة السنوات الخمس الثانية اتفق على أن يؤلف من ٤٠ عضوا يمثلون المؤسسات الصناعية المختلفة والشركات التابعة لها وهي المؤسسات والشركات التي ستضطلع بتنفيذ هذه المشروعات.

وتنقسم المشروعات التي سيقوم التفاوض على تمويلها بين الجانبين المصري والسوفيتي الى عدة أقسام منها الصناعات الثقيلة ويدخل فيها صناعة الحديد والصلب بزيادة وحدة جديدة الى المصانع الحالية ومنها الصناعات المتوسطة ويدخل فيها اقامة مصانع جديدة للسماد ومنها صناعات بترولية ويدخل فيها انشاء مصانع جديدة لتحويل البترول الى مواد كيماوية وغير ذلك من الصناعات التي سوف تتضمنها خطة التنمية الاقتصادية في سنواتها الخمس الثانية.

وسيشمل العرض الذي وافقت السلطات الروسية من حيث المبدأ على عقده لمد الآلات والاجهزة والمعدات التي ستستورد من روسيا وهي تتراوح مابين ١٥٠ و٢٠٠ مليون جنيه

وستحدد المفاوضات التي ستجرى بين الجانبين السوفيتي والمصري قيمة هذا القرض ومدة سداده وفوائده. ومن المتوقع أن تكون هذه الفائدة هي نفس الفائدة التي عقد على أساسها القرض السابق وبشرط أن تكون الآلات والمعدات المستوردة مطابقة للاسعار العالمية

ومن المنتظر أن يسافر الوفد المصري في أوائل شهر يناير القادم حيث يبقى أربعة أو خمسة أسابيع في روسيا

● **صناعات جديدة**

عدد كبير من الصناعات الجديدة سوف تدخل الى الجمهورية العربية المتحدة خلال فترة تنفيذ مشروع السنوات الخمس الحالية أو مشروع السنوات الخمس القادمة ومن بين هذه الصناعات صناعة الالمنيوم وصناعة المواد الكيماوية وصناعة مواد الصباغة وغيرها من الصناعات التي تدخل لاول مرة في الجمهورية العربية المتحدة والتي ظللنا طوال الازمان الماضية نستورد حاجتنا منها من الدول الخارجية.

ومن المنتظر أن تتغير مواضع بعض المصانع التي سوف تنشأ في مستقبلنا القريب بحيث تكون هذه المصانع قريبة من مواد انتاج المواد الخام من ناحية وليست بعيدة بالنسبة لوسائل النقل

وستعتمد كثير من المصانع الجديدة في قواها المتحركة على القوى الكهربائية المولدة من مساقط المياه في السد العالي والتي ستنقل من أسوان حيث توزع على مختلف البلاد الى أن تصل الى دلتا النيل

راغب عبد الملك

أعمال محمود بكر قاسم وأولاده

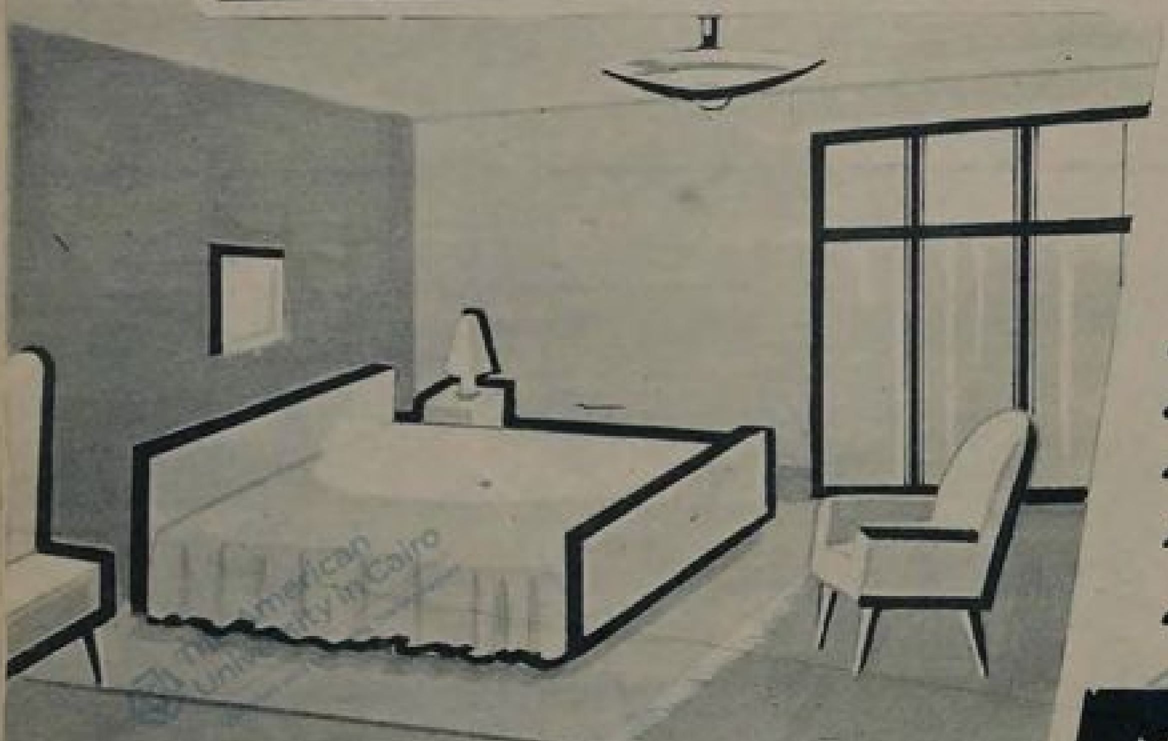

مقاولون

مباني ترميمات
نجارة موبيليات
أساسات ميكانيكية
محاجر لتوريد الخرسانة
الجرانيت والبازلت

ص. ب ١٣٤

الخرطوم
تليفونات ٧٢١٦٤ - ٧٢٧٠٢

المصانع : المنطقة الصناعية الخرطوم بحرى
ص. ب ٢٥ تليفونات ٣١٠٢٢ - ٣١٨٧٠

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف! يا حلاوة!

في الحياة ، كما في الكتب ، كما في سطور الصحف مواضع كعلامات المرور ترغمك ان تقف عندها .. !

ص٠ح

اهم نبأ فني هذا الاسبوع لم يلحظه احد !
والنبأ يتعلق بحق الفنان الخالق في التمتع بنصيب من دخل اعماله الفنية ، وهو الحق الذي صدر به في بلادنا قانون قديم جدا ، بلغ من فرط قدمه ان الفنانين انفسهم كانوا ينسونه !

كان القانون (يبيح) لصاحب العمل الفنى ان يحصل على نسبة ثابتة من دخل المسرح الذى يعرض عمله ، أو لمن الاسطوانة التى تذيعه ، أو الكتاب الذى يتضمنه ، ولكن (الاباحة) الحق بالطبع شيء يختلف عن (الحصول) والذى حدث هو انه ما كاد القانون يصدر حتى انعقدت ارادة جميع ناشرى الاعمال الفنية على اغفاله ، وكانت وسيلتهم الى ذلك بسيطة جدا ، وقانونية جدا ، وهى أن يكتبوا عقودهم مع المؤلف بحيث تنص على تنازله عن (ملكية) العمل الفنى لهم .. فلا يعود من حقه بعد ذلك ان يطالب بنصيب من دخل هذا العمل ، مادام لم يعد يملكه .

وبهذه الطريقة صار وضع الفنان فى ظل القانون الجديد كوضع الفلاح فى ظل دستور ١٩٢٣ .. كلاهما يتمتع نظريا بحقوق وحريات واسعة ، ولكنها عمليا فى قبضة الذين يطعمونه .

وعندما كان نشر الاعمال الفنية كلها فى أيدى الافراد والشركات الرأسمالية كان هذا الوضع مفهوما ، ومقبولا جدا .. فالطبيعة الطبيعية للرأسمالى هى امتصاص أكبر قدر ممكن من دم المتعاملين معه . وبحكم الاساس لابحره من تحصيل حقوقه بقدر ما يجيء من نهب حقوق الآخرين .

ولكن الذى لم يكن مفهوما ، ولا عاديا ، هو ان يستمر نفس الوضع ، ويبقى نفس المفهوم ، بعد ثورة غيرت ملامح كل شيء فى بلادنا ، وبعد أن أصبحت الدولة هى الناشر الاول للاعمال الفنية .

فقد كان غريبا حقا ان نرى نفس الدولة التى انتزعت للفلاح حقه فى الارض التى يزرعها ، وللعامل حقه فى الربح الذى يدره عمله .. توقع مع الفنان عقودا تشترى بها ملكية عمله نهائيا ، وتقطع الصلة بينه وبين الدخل الذى يدره هذا العمل .

وحتى الاسبوع الماضى كانت الهيئة الرسمية الوحيدة التى تدفع للفنانين نظير استخدام مؤلفاتهم هى الاذاعة ، وان كانت تفعل ذلك بطريقة غريبة بعض الشيء .. اذ تدفع لجمعية المؤلفين مبلغا اجماليا ثابتا فى مقابل مجموع مالديها .. فضلا عن انها مازالت تستخدم عقود (البيع النهائى) فى كثير من الاحيان مع كثير من المؤلفين .

والذى حدث فى الاسبوع الماضى هو ان هيئة رسمية أخرى حزمت أمرها وقررت الاعتراف بنصيب المؤلف من دخل أعماله .

والهيئة الجديدة هى مؤسسة المسرح .

فقد اتفقت المؤسسة مع الفرق المسرحية التى انشأتها فى الاسكندرية ، والسويس ، وطنطا ، على أن تدفع هذه الفرق ٨ فى المائة من ايراد شباك التذاكر لكل مؤلف طوال عرض مسرحيته .

وقد يرى البعض ان هذه الخطوة من جانب المؤسسة يعيبها انها غير شاملة ، وان المسرح القومى (لامسارح الاقاليم وحدها) ، يجب أن يطبق نفس النظام .. ولكن الذى لاشك فيه انها خطوة جريئة .. وان جميع الهيئات الرسمية التى تمارس نشر الاعمال الفنية فى بلادنا ينبغى ان تخطو مثلها دون ابطاء ..

فالدولة الاشتراكية هى وحدها التى تعرف الفرق بين تسجيل الحق فى القانون ، وبين ممارسته العملية فى الحياة ، وعليها ان تقطع المسافة بين التسجيل والممارسة بعمل يقع على عاتقها هى .

وحصول المؤلف على جزء من ايراد عمله سيظل الشكل الوحيد اللازم لحماية الفنانين ، الى ان يتم وضع نظام من التأمين الاشتراكى الشامل .. يكفل الخبز والطمأنينة لاولئك الذين يكفل اصالهم الغذاء لعقول الناس ، والبهجة والسرة على طول رحلة الانسان فى التاريخ .

الاخبار فى بيوتنا

اخطر مشكلة تواجه رجال الاذاعة فى جميع انحاء العالم هى نشرة الاخبار .

فغالبية الناس – من استراليا الى الولايات المتحدة – لايميلون الى الاستماع اليها ، وفى معظم بيوتنا تعتبر فترة اذاعة الاخبار بمثابة استراحة تغلق فيها ربة البيت الراديو ، أو تطفىء التليفزيون .. وتنصرف العائلة الى تناول الطعام أو مناقشة كسوة الشتاء أو مصاريف الاولاد الشاملين .

ولجأت اذاعات العالم الى حيل متعددة لاختراق هذا السياج الذى يقيمه الناس بين عقولهم وبين نشرات الاخبار : بعضها يقيم مسابقات بجوائز مالية حول مواد النشرة ، وبعضها يعلن عن برنامج شديد الاغراء سيذاع بعد النشرة مباشرة ، وكلها تبدأ النشرة بملخص سريع لبث اهتمام السامع .. أو على الاقل تنويه بعض الشيء اذا قرر الاكتفاء به .

وهنا فى بلادنا .. كان التليفزيون شديد القلق عندما جعل نشرته الاخبارية تذاع على القنوات الثلاث فى وقت واحد .. وفى البداية كانت بعض التصريحات العالمية تضيق بهذا الاجراء الذى يحاصرها ويجبرها على الاستماع ولكنها شيئا فشيئا بدأت تستسلم وتلقى نفسها اثناء النشرة بمراقبة شعر المذيعة ، أو حركات المذيع .. ثم بدأت مادة النشرة نفسها تثير الانتباه ، وخاصة بعد ان ادخلت عليها الصور الملتقطة فى اماكن الاحداث .. ولو استمرت التجربة لكان مؤكدا أن تصبح متابعة احداث العالم عادة منزلية ، وان تكتشف الشلات وربات البيوت فى هذه الثقافة لذة لاتقل عما يجدنه فى برامج المنوعات ومسلسلات فؤاد المهندس .

ولكن الذى حدث مع الاسف هو ان التليفزيون عدل فجأة عن خطته السابقة .. وقرر ان يذيع نشرات الاخبار فى كل قناة فى موعد مختلف .

وقد جاء هذا القرار فى وقت لم تتأصل فيه بعد عادة الاهتمام بانباء العالم ، وما تزال فيه برامج التسلية اكثر اغراء بالنسبة للسهرات المنزلية .. وبالتالى فقد نادر جدا من العائلات نجد ربة بيت تستطيع ان تتابع نشرة الاخبار وهى تعلم ان هناك برنامجا مسليا يجرى عرضه فى نفس الوقت على قناة أخرى .

لقد جاء القرار الاخير بمثابة اغراء لنا بالانصراف عن متابعة نشرات الاخبار .. وستستجيب لهذا الاغراء الغالبية العظمى من الجمهور الذى ينتظر التليفزيون لكى يدخل بعض النور الى عقله .. ولن يقاوم الاغراء الا عدد ضئيل من المثقفين المهتمين أصلا باحداث العالم ، والذين هم فى الواقع أقل الناس احتياجا لمتابعة النشرات التليفزيونية ، لانهم اكثر الناس اطلاعا على الصحف ومتابعة للاذاعات العالمية .

ان تنوير الجماهير ، واثارة اهتمامها بالمعرفة الجادة ، وربطها بحركة الاحداث فى العالم الذى تعيش فيه .. مهمة غير سهلة بعرشك .. فالطعام الذى لم تتعود عليه اذواق الناس يحتاج الى كثير من التحايل والتلوين والتشكيل قبل ان يقبلوه على موائدهم .. وهنا يجيء تماما دور الفن التليفزيونى ..

وقد كانت اذاعة نشرات الاخبار فى وقت واحد على القنوات الثلاث ، مع تزويدها بالصور الحية ، من اذكى الخطط التليفزيونية التى طبقت فى السنوات الماضية .

وجدير بالتليفزيون ان يعود اليها قبل ان يضيع الاثر الذى تركته فى بيوتنا .. وهى بيوت صار معظم ثقافتها – ان لم تكن كل ثقافتها – من التليفزيون .

يا حلاوة ..

اذا رأيت طفلا فى الشارع يبيع البسكويت ، ويستحلف الزبائن بنظرات ضارعة ، حالفة ، ان يشتروا منه .. فلا تتعجل الحكم والعشرة من الاطفال المتردين .

انه قد يكون تلميذا فى مدرسة .

وقد يكون البسكويت الذى يبيعه لحساب (ابلة المدرسة) هى التى خيرته بين ان يبيع لحسابها صندوقا كل يوم ، او ان يفقد درجات من كراسته ويعاقب اشد العقاب .

لقد وقفت بنفسى على حالة من هذا النوع منذ أيام .. وعرفت من الطفل ان الفصل كله مجند لبيع الحلوى والبسكويت لحساب الآنسة المربية التى تحمل لقب (ابلة) .

ولكن اين الدليل والذى يتكلم طفل ، وما اسهل الطعن فى كلام الاطفال !

انى لا احمل حقدا خاصا على هذا النوع من المدرسات على اية حال فمن يدرى ! قد يكون الدافع منهن هو الرغبة – مثلا – فى توفير ثمن الجهاز لابن الحلال المنتظر .. وهو دافع شريف نبيلا ، لانى بالطبع لا اكره (الحلال) لاية فتاة !

لكن هذه الوسيلة قد تكون اسلوبا تربويا حديثا لم استطع برغم جهلى الشديد .. هدفه تدريب الطفل على ممارسة العمل مبكرا ، والسابقة خبرات الجيدة فى مستقبل الايام .

غير انى فى هذه الحالة اقترح عليهن – وبالادب شديد جدا – طريقة أخرى غير استخدام الاطفال فى البيع على الارصفة .. فهذه مهنة محكوم عليها بالانقراض فى مجتمعنا .. وعندما يكبر جيل الاطفال الحالى ... ان شاء الله ، وسيضيع منه كل ما حصله الطفل من خبرة فى هذا السبيل .

ثم انى اقترح – بنفس الادب الشديد – ان تفكر وزارة التربية فى وسيلة جديدة لمراقبة ما يجرى داخل بعض المدارس .. لانه – مهما كان الدافع نبيلا وراء تصرف هؤلاء الابلوات – فان منظر طفل يبيع الحلوى على الارصفة لاظن انه من النبل فى شيء !

« جرت حملة لتطهير شوارع القاهرة من باعة الكتب »
– والله العظيم مابيع كتب .. ده انا باولع بيها على الكباب !

https://t.me/megallat

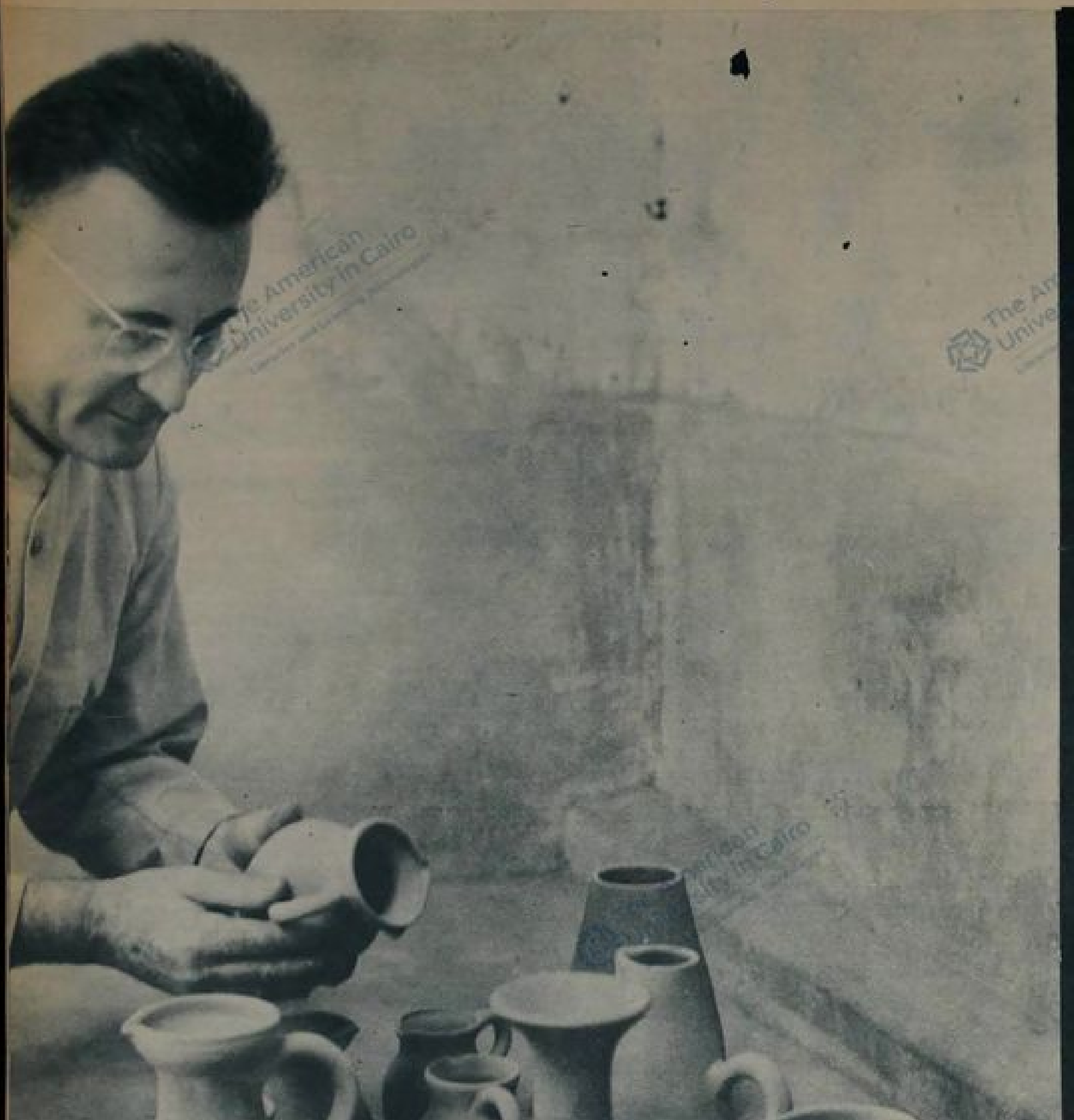

صناعة الخزف التي اشرف عليها الراهب الفرنسي نجحت نجاحا ملحوظا . منتجات قرية جراجوس تصدر للخارج . سر جودة المنتجات انها مصنوعة من طين قنا .

خزف من قنا إلى روما وباريس

تماثيل واوان من الفخار ، ظهرت في اسواق روما وباريس .. انها تباع باسعار خيالية ماهي حكاية التماثيل والاواني الفخارية القديمة .. وكيف ان فكرة بسيطة حملها راهب فنان الى قرية صغيرة تحت بطن الجبل القريب من مدينة قنا ، تبلورت لتعمل قرية باكملها في صناعة هذه التماثيل والاوانى الفخارية . وكيف تبلورت فكرة الراهب الفنان بعد تنفيذها لتحيل القرية الى مصنع لهذه التماثيل والاوانى الفخارية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مشغولات الخزف توضع في افران خاصة درجة حرارتها حوالي ٩٨٠ درجة .. وتبقى فيها فترة معينة لتثبيت الوانها واعطائها اللمعان الجميل .

الطين المعد لصناعة الخزف يتم تخزينه بعد اعداده وغسله .. الطين المخزون يكفي لتشغيل المصنع عاما كاملا .

الرهبان يذيعون أسرار لهذه الصناعة

في قرية جراجوس الرابضة تحت بطن الجبل القريب من قنا شاهدت آخر ساعة هذا الاسبوع تجربة جديدة . جماعة من الرهبان اقاموا مصنعا لانتاج الخزف وتعليم هذه الصناعة الدقيقة لابناء القرية . نجحت التجربة واجاد ابناء الصعيد الصناعة الدقيقة .. منتجات جراجوس للخزف تباع الآن في فرنسا وايطاليا . محافظة قنا تدرس الآن انشاء المزيد من المصانع بعد نجاح فكرة مصنع جراجوس .

قال لي الرهبان في دير قرية جراجوس ان الفكرة بدأت عام ١٩٥٧ . ونبعها كان الاب دي مونتجلفير وليست الارسالية الفرنسية التي وصلت هذه القرية النائية

ووجد مونتجلفير أن الفخار في أرض قنا من نوع ممتاز ليس له نظير في العالم .

وتذكر الراهب الكبير في انشاء مصنع الفخار .. كان له ابن أخ يقيم في فرنسا بعد أن حصل على شهادة التخرج في الفنون الجميلة . كان تخصصه في مادة الخزف . وعرض مونتجلفير على ابن أخيه أن يأتي الى قنا ليبني مصنع الخزف الجديد .. ولم يتردد الشاب الذي تخرج في الفنون الجميلة دقيقة واحدة في أن يحضر الى قنا ويبني هذا المصنع .

وسافر دي مونتجلفير وابن أخيه الى الغرب وحضر الراهب اكرمان فيليب ليشرف على مصنع الفخار الملحق بالدير .

والمصنع لا يدار الآن بطريقة تجارية تهدف الى الكسب .. انه ليس سوى مدرسة لتعلم أولاد القرية أصول صناعة الخزف .. ويعطيهم النقود العائدة من بيع انتاجهم في أسواق القاهرة وروما وباريس

معرض في القاهرة

ومصنع جراجوس يقيم معرضا سنويا لعرض منتجاته وقد أقيم المعرض هذا العام في الفترة من ٨ ـ ١٥ ديسمبر . المعروضات التي عرضت كلها من بيئة قنا نفسها ـ النخيل ـ والساقية والصياد ـ ولعبة التحطيب عند الصعايدة .. كلها أعمال خزفية ممتازة صنعها الأولاد في قرية جراجوس .

وحينما رأيت هذه المعروضات في الدار لم أتصور مطلقا أنها من اعداد طلبة في المدارس الاعدادية .. وسألت الراهب اكرمان فيليب هل هي من اعدادهم حقا ـ فقال ان الرهبان يضعونها ويرسمها الاولاد بمعاونته .

وعرفت ان اكرمان فنان موهوب ملأ جدران المصنع بلوحات كثيرة بعضها ديني وبعضها الآخر من بيئة قنا نفسها

وصناعة الخزف حتى الآن مازالت سرا لا يجيد مهنته الكثيرون . ان المصنع الذي اقيم في جراجوس يحضر الطين من مناطق معينة في أسوان وقوص واسنا . هذا الطين يتم تجهيزه في أحواض خاصة ويخلط بالماء ثم يجفف مرات متعددة ضمانا لخلوه من الشوائب ويحفظ الطين اللازم للمصنع والكافي لتشغيله شهورا طويلة في أماكن خاصة .

الفرن الخاص بالالوان

وقال لي الرهبان المشرفون على المصنع ان أهم مراحل الخزف هي مرحلة وضع الألوان المطلوبة على المنتجات .. ان هذه الألوان لا توضع على الخزف بصورتها النهائية ولكن توضع اكاسيدا وبعدها توضع المشغولات الخزفية في فرن خاص له درجة حرارة ثابتة هي ٩٨٠ درجة مئوية . وتختلف الفترة التي يبقى فيها الخزف داخل المصنع حسب الحجم والشكل .

وأهمية المصنع الذي أنشيء في جراجوس تبدو لنا واضحة اذا ماعرفنا ان الطين المستخدم بلا ثمن تقريبا كما أن عمليات التشغيل نفسها لا تتكلف أموالا كثيرة .. وبعدها تباع المنتجات الخزفية بأسعار عالية

فكرة من محافظ قنا

وقال لي عبد الله غبارة محافظ قنا أنه يفكر الآن في انشاء مصنع جديد على نطاق أوسع لاستيعاب عدد كبير من أبناء المحافظة .. ان محافظة قنا مشهورة بمنتجاتها من الفخار ونحن نحاول أن نرفع شهرتها الى مستوى الأعمال الخزفية

واذا مازارنا ضيف من الخارج فلن نقدم له علم المحافظة على قطعة من قماش .. ولكننا سنقدم له قطعة خزفية من انتاجنا واعتقد انها ستذكره بمحافظتنا فترة أطول

قوالب الطين المنقولة من شواطىء النيل في قنا يتم اعدادها لصناعة الخزف بان تغسل وتنقى من الشوائب

https://t.me/megallat

حكاية الفنان الفرنسي الذي وهب حياته للدير في قنا ..

الاب مونتجلفير يقوم بوضع المنتجات داخل الفرن الخاص .

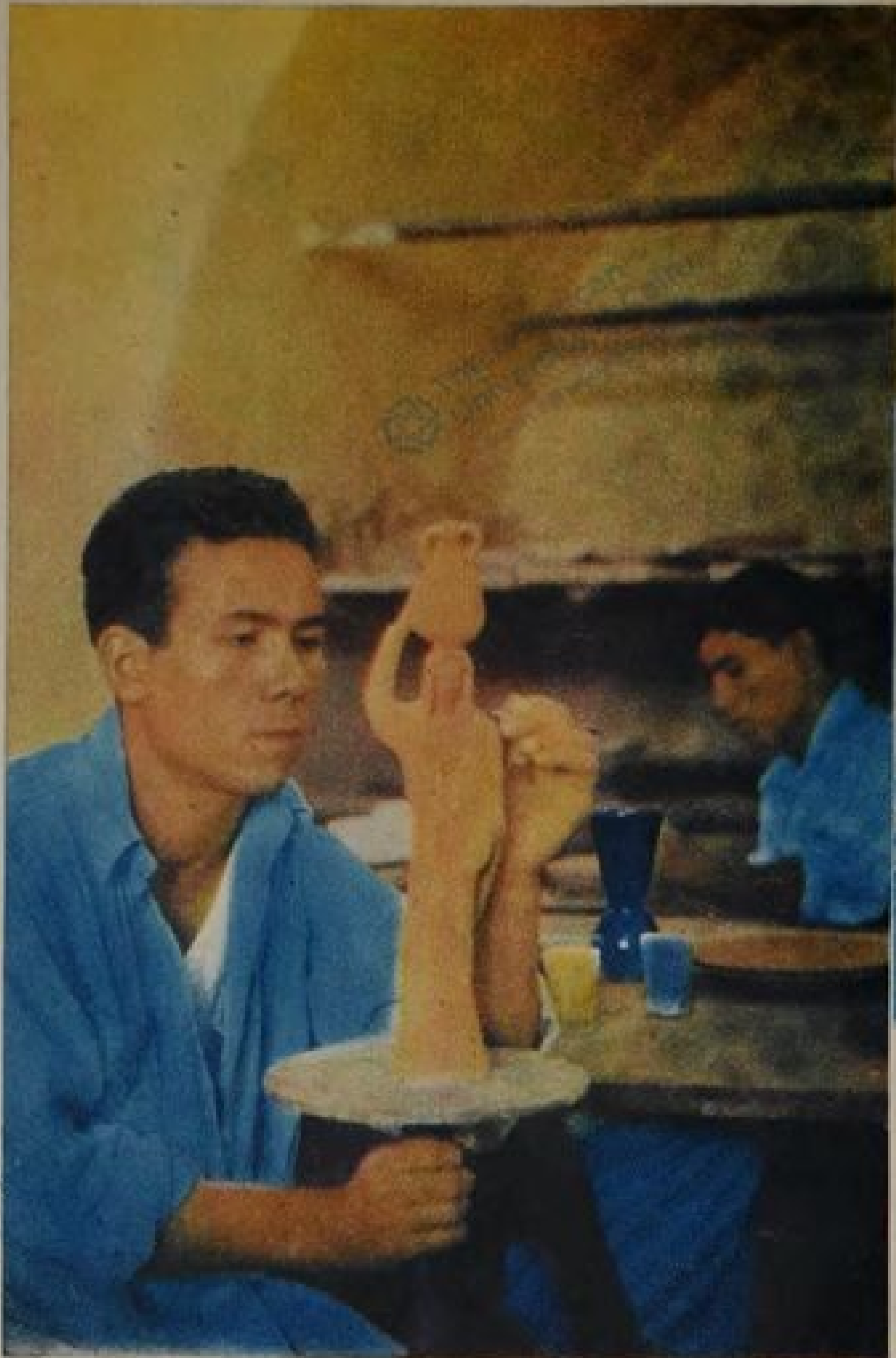

فلاحة من قنا .. تمثال صممه واحد من ابناء القرية .. وهو هنا يضع عليه الاصباغ الالوان التي تتحول الى الاشكال الجميلة التي تراها على الخزف .

مدرس الخزف رسام معروف في فرنسا . لوحاته وافكاره التي استوحاها من الصعيد تملأ كل مكان من الصنع الصغير .

ولم تكن الخزف اول مشروع يهدف الى خدمة ابناء قرية جراجوس .. قبل مشروع الخزف كان هناك مشروع آخر ناجح لتعليم فتيات القرية صناعة السجاد ..

ان بنات القرية ينتجن الآن سجادا فاخرا على نفس طريقة اوبيسون وجوبلان وكلاهما من اكبر الماركات العالمية المعروفة .

بل ان فكرة صناعة الخزف نشأت بعد نجاح صناعة السجاد .. وهذه الصناعة التي تعلمتها الفتيات ليس الهدف منها تحقيق كسب مادي وان كانت المنتجات تباع حاليا وينفق منها على تعليم المزيد من البنات ..

والمشكلة التي يعاني منها المشرفون على تدريب الاولاد والبنات في قرية جراجوس هي ان كل من يصل من الطلبة والطالبات الى مرحلة لا بأس بها من التدريب وفهم الصناعة لا يبقى في القرية !

وسألت الاسقف مونتجالفير :

هل الطلبة والطالبات يهربون للعمل في مكان آخر ؟

ورد قائلا :

لا .. انهم يسافرون لاستكمال الدراسة .. القرية هنا ليست فيها سوى مدرسة اعدادية واحدة .. والطالب او الطالبة لا يمكن ان يكتفى بهذا القدر من التعليم .. انه يسافر الى قوص او قنا .. لتكملة دراسته الثانوية .. ثم الى اسيوط او القاهرة لتكملة دراسته الجامعية .. وبعدها تنقطع كل صلة لنا به .. وينسى كل ما تعلمه .

وقلت : وما هو الحل ؟

ورد قائلا : الحل هو ان تكون هناك متابعة في المدارس الثانوية .. والجامعة لما تلقاه الطالب او الطالبة من فن .

من الممكن ان تستمر دراسة الفخار او السجاد في المدارس الثانوية ..

اما في المرحلة الجامعية فمن الممكن ان تراعى مقدرة الطالب .. فما لا شك فيه ان الطلبة الذين اجادوا صناعة الخزف مثلا قد يفضلون دخول كليات الفنون الجميلة ..

وانا اقترح ان يجابوا الى طلبهم دون النظر الى المجموع .

سعيد نعمة الله

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

احترس من عروسة البحر على البلاج !

١

٢

احترس من عروسة البحر في الموسم القادم على البلاج .. ان بيوت الازياء تستعد للصيف من الآن وفي عز البرد .. وآخر تقليعة ترشحها هذه البيوتات من امريكا .. واسمها مايوهات عروسة البحر .. ويؤكد خبراء الجمال والاغراء انها ستكون اعنف شبكة تنصبها حواء لايقاع آدم المسكين في عام ١٩٦٤ .. انه اخطر من المايوهات البكيني واكثر اثارة للرجال ..

.. والمشكلة ان عروسة البحر يصعب عليها التحرك بسهولة وهي ترتدي هذا المايوه .. ان كل واحدة تحتاج الى سكرتير ليلقي بها في البحر !

جلست احدى عرائس البحر من الحسناوات تستعرض المايوه الجديد تحت شمس البلاج الدافئة لتتعرف آراء الناس في التقليعة الجديدة ..

The American University in Cairo

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

١- كاى ، مصممة المايوه الجديد تعد أول الذيل الغريب الذى سترتديه واحدة من الحسناوات اسمها ميكى جيمسون فى أول تجربة لعرض المايوه الجديد على البلاجات ..

٢- الحسناوات يساعدن زميلة لهن اسمها ميكى على الدخول فى الذيل الذى سيجعل منها عروسة بحر (آدمية) !

٣- لبست صديقات مصممة الأزياء كاى المايوهات الجديدة وجلسن على شاطىء البحر استعدادا للنزول عند أول اشارة!

٣

التقليعة الجديدة تهدد مايوهات البكينى على البلاج !

هذه الغرب موضة ستواجه الناس فى خلال صيف ١٩٦٤ الموضة استوحتها احدى مصممات الأزياء وهى تلعب .. ولكنه موضة محيرة فعلا .. عبارة عن مايوه من جزئين .. الأول لايختلف كثيرا عن النصف العلوى لأى مايوه عادى .. والثانى عبارة عن الجسم السفلى لعروسة البحر !

وهذا المايوه لم يبدأ انتاجه بعد ، فما زال حتى الآن فى دور التكوين .. وقد حاولت كاى كونتونواين مصممة الأزياء الشقراء أن ترى صورته الأولى على مجموعة من الفتيات الجميلات بعد أن طلبت منهن ارتداء مايوهاتهن العادية ثم اضافت الى هذه المايوهات الجزء السفلى الذى وضعت تصميمه فى شكل النصف السفلى من عروسة البحر ..

وقالت كاى ، التى تعيش فى كاليفورنيا وتعمل مصممة خاصة للأزياء الرياضية :

– عندى سببان دفعانى الى تصميم هذا المايوه الجديد .. السبب الأول ، هو اننى اعانى نوعا من الفراغ هذه الايام ، وانا احدث مصممة ازياء رياضية بالفراغ ، فلابد ان اتوقع اختراعا رياضيا جديدا ، وفى رأيى ان مايوه « عروسة البحر » سيكون نوعا فريدا ورياضيا رائعا لكل الناس ..

والسبب الثانى هو اننى لاحظت ان كثيرين من الرجال يمارسون هواية تسلق الجبال ، هذه الايام ، ربما لأنهم ملوا المناظر العادية للمايوهات التى يرونها امامهم على شواطىء البحر .. وانا اعتقد ان هذا المايوه سيثير انتباههم الى حد كبير ..

وقالت بعض صديقات كاى .. اننا نتوقع ان يطلب من هذا المايوه عدة ملايين للتصدير بعد ان يسمع الناس عنه ويشاهدونه على اجسام الحسناوات

وقالت كاى مصممة الأزياء :

– ان المرأة وحدها هى التى ستحكم فى هذا المايوه اذا وجدته مناسبا وهى تمارس لهوها على شاطىء البحر

.. ومع انتشار المايوه الجديد سيصبح من المناظر المألوفة أن يحمل كل رجل عروسة بحر ليساعدها على النزول للاستحمام فى مياه البحر !..

.. وتغطس عرائس البحر تحت المياه و لا يظهر منهن الا ذيول المايوهات .. ان منظر البلاج سيصبح مثيرا للغاية مع انتشار المايوه الجديد وبعد أن يصبح تقليعة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

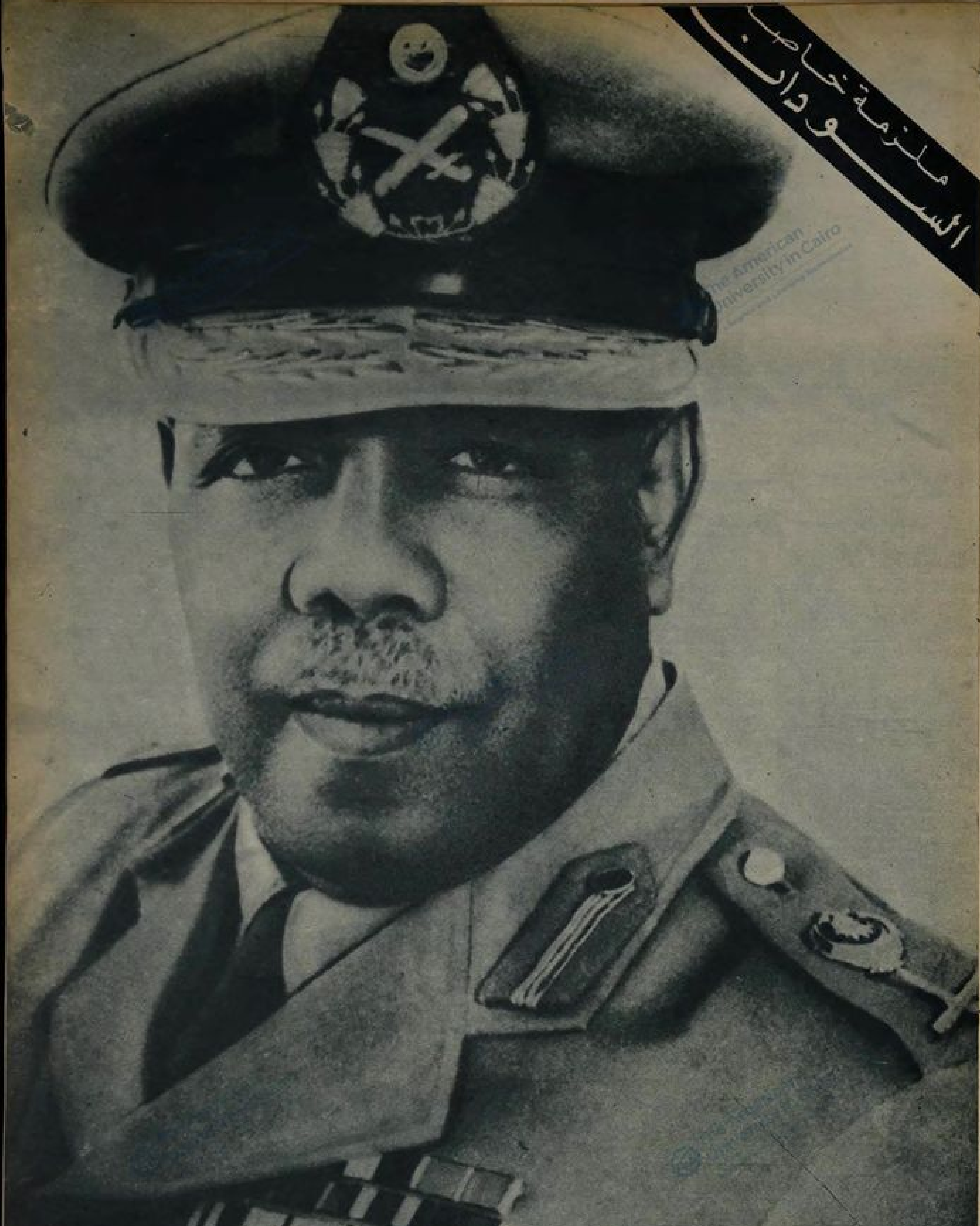

الرئيس الفريق ابراهيم عبود قائد ثورة ١٧ نوفمبر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الاستعراض العسكري في احتفالات الثورة

وحدات من سلاح المدرعات ظهرت في العرض العسكري

السودان يحتفل بالعيد الخامس لثورة نوفمبر

• لقاء مثير بين الشعب وقائده في احتفالات الثورة
• عبود يقدم كشف حساب عن أعمال الثورة في خمس سنوات

الخرطوم من رفعت منصور :

.. عندما ينتصف شـهر نوفمبر من كل عام .. يتملكني حنين جارف واجد نفسي مشدودا الى السودان .. ! عقـل وقلبي ووجداني مع ابناء القطر الشقيق الذين خرجوا الى الحياة في شهر نوفمبر ١٩٥٨ وبدأوا يصنعون حياتهم من جديد .. !
وللمـرة الثـالثة اطير الى السودان لاحتفل مع ابنائه بالعيد الخامس لثورة ميلاده الجديد ..

خمس شموع

في عصر يوم ١٧ نوفمبر .. يوم مرح الجيش والشعب في السـودان ليطيح بآخر مظاهر الرجعية والتخلف ويدك حصون أذناب الاستعمار .. في نهر هذا اليوم .. شاهدت العاصمة المثلثة وقد بدت كالعروس في انتظار فارس أحلامها .. الأضواء تتلألأ في كل مكان .. مصابيح الكهرباء بدت كعقد من الماس معلق على صدر المدينة .. الأعلام مرفوعة في كل شارع .. جدران المنازل والمصانع مغطاة بلافتات وعبارات تحيي أبطال ثورة نوفمبر .. أقواس النصر مقامة في كل شارع وميدان .. الفرحة تعلو كل الوجوه .. الابتسامة ارتسمت على كل الشفاه .. حتى الأطفال في عمر الثورة .. ارتدوا أحسن ثيابهم وخرجوا يمرحون في الشوارع .. انهم لا يعرفون قصة هذا العيد .. كل ما يعرفونه انهم يحتفلون بعيد كبير الطعم لأجدادهم .. عيد يحتفل به آباؤهم .. وغدا سيعلم هؤلاء الصغار قصة هـذا العيد .. وحكايات الكفاح المرير الذي قام به الآباء ليصنعوا لأبناء هـذا الجيل الرفاهية والرخاء .. وغدا .. يصبح أبناء الجيل الذي ولد مع الثورة هم حماة هذا العيد

قائد وشعب

وكان لقاء مثيرا .. حارا .. يعبر بوضوح عن حب الشعب لقائده .. لمحرره الذي أتاحت نهضته .. تحقق آماله .. بأمله في غده ومستقبله .. عندما وصل ركب الرئيس عبود الى ساحة الاحتفالات انطلقت الاف الحناجر تهتف بحياة الثورة وقائدها .. وأبطالها الاحرار ... الذين خرجوا صباح ١٧ نوفمبر عام ١٩٥٨ وقد حملوا رؤوسهم على أكفهم غير مبالين بالموت ولا بالمصير اذا انكشفت خططهم .. لم يكن يشغل تفكيرهم الا شيء واحد .. هو تخليص البلاد من كابوس الرجعية وتسلط أذناب الاستعمار

كشف حساب

وتكلم القائد .. وكان كلامه صريحا واضحا .. وضع بين يدي شعبه الحقائق كلها ... كل النقط فوق كل الحروف دون زيف .. دون تسويف .. تكلم عن علاقة السودان وتعاونه مع كافة الدول المتحررة والمحبة للسلام .. وقدم كشف حساب الثورة عن خمس سنوات .. وشرح خطة الحكومة في السنوات المقبلة

المدرسة والمصنع

والحقيقة التي تلفت نظرك عند زيارتك للسودان الحديث .. هي معالم الثورة الصناعية التي بدأت تشكل مستقبل السودان .. ان هناك ثورة صناعية شاملة .. مخطط وضع ليكفي السودان ذاتيا ويصدر الفائض للخارج .. عشرات المصانع تملأ الاسواق بانتاجها .. وعشرات المصانع تستعد لتأخذ دورها في بناء نهضة السودان الصناعية .. ان الحياة الجديدة التي تنسج اليوم خيوطها الثورة السودانية لا تستمد مقومات وجودها من الغيبيات كما كان يحدث في الماضي .. انهـا تبني مستقبل السودان الحديث على المدرسة والمصنع .

صناعات جديدة

وقد عرفت السودان الحديثة عدة صناعات تقام فيها لأول مرة .. أقامت الحكومة صناعات مختلفة منها مصنع السكر بالجنيد ويغطي هذا المصنع نصف حاجة السودان من السكر .. ويتكفل المصنع الجديد الذي يجري انشاؤه الآن في منطقة خشم القربة بتغطيـة باقي الاستهلاك .

وقد استغل السـودان أعواد القطن المصابة بدودة الساق في صناعة الكرتون فأقامت مصنعا في أروما بكسلا . يبلغ انتاجـه ٤ آلاف طن سـنويا . تكفي للاستهلاك المحلي ويصدر الفائض للخارج .

دباغة الجلود

وقد استغل السـودان المتفرد دون دول العالم بثروة حيوانية ضخمة فأقام مدبغة على أحدث النظم العالمية .. وقد بلغ انتاجها اليومي ٦٠ طنا من الجلود المدبوغة علاوة على انتاجهـا من الجلود الصناعية ويغطي انتاج المدبغة الاستهلاك المحلي ويصدر الفائض للخارج

مصانع في الطريق

وهناك عشرات المصانع في طريقها للتنفيذ منهـا مصنع لتعليب الخضر والفاكهة بواو وتبلغ قدرته الانتاجية ٣ ملايين علبة سـنويا .. ومصنع آخر لتعليب الخضر والفـاكهة بنفس قدرة المصنع الأول في كريمه ، ومصنع لتجفيف البصل بكسلا قدرته الانتاجية ٥٠ طنا يوميا ، ومصنع لتعليب الالبان ينتج ٢٥ طنا يوميـا ، ومصنع لتعليب الأسماك بالبحر الاحمر ، ومصنع للاسمنت .

تنمية القطاع الخاص

وقد نشط رأس المال الفردي بشكل ملحوظ بعد أن توافرت له كل ضمانات الاستقرار ، ومع بشائر العام الجديد تم التصديق على اقامة خمسة عشر مصنعا جديدا لانتاج مختلف الصناعات الحيوية

التطور الزراعي

وقد أخذ السودان بالأسـاليب العلمية الحديثة في خطة التطور الزراعي فبعد اعتماد المشـاكل ضوعفت الرقعة المزروعة قطنا كما تم التوسع في زراعة المحاصيل الزيتية والغذائية . وقد ادخلت السودان الزراعة الآلية بمنطقة القضارف ونتيجة لذلك اتسعت الرقعة الزراعيـة حتى زادت على مليون فدان .

وأصبحت المساحات المزروعة قطنا الآن حوالي ٣٠٠ ألف فدان ، و١٥٠ ألف فدان أرز تزرع زراعة آليـة . كما توسع السودان في انشاء محطات الابحاث الزراعية فيوجد الآن تسع محطات منتشرة في انحاء السودان . هـذا ويقوم قسم الارشاد الزراعي بدور فعال في ارشاد الزراع الى اتباع أحدث الوسائل العلمية لخدمة الأرض واكثار الثمار

مشروعات التطوير

ومن مشروعات التطـور الزراعي في السودان .. مشروع المناقل الذي ساعد على ري ٨٠ الف فدان في المرحلة الخامسة علاوة على ٨٠٠ الف فدان تم اصلاحهـا في المرحلة الرابعة .

وهناك أيضا مشروع تحـويل نهر الرهـد الذي تستطيع بواسـطته أن تستصلح مسـاحة ٣٠٠ الف فدان ، تشمل منطقة الجنيـد والمناطق الواقعة شمالا .

أما منطقة خشم القربة التي تقع في شمال البطانه بمديرية كسلا فقد أعدت لتوطين أهالي حلفا الذين ستغمر مياه السد العالي أراضيهم ، وفي هذه المنطقة سيتم استصـلاح ١٢٠ الف فدان توزع على المهاجرين وقد أقامت لهم الحكومة مساكن نموذجية ومدارس ومستشفيات وأندية ..

نهاية المطاف

كانت هذه بعض ملامح الحياة الجديدة التي يعيش فيهـا السودان بعد ثورته المجيدة .. الثورة التي فتحت النوافذ المغلقة في حياة الشعب فرأى معالم الطريق .. ان السطور السابقة ليست كل شيء .. لقد رأيت هناك الكثير .. وعرفت الكثـير .. وامنيات المستقبل تحمل لشعب السودان اكثر واكثر .. ولي معكم لقاء آخر في العام القادم .. عندما تتحول امنيات المستقبل الى حقائق ملموسة يقدمها الرئيس عبود هدية للشعب في العيد السادس للثورة ..

رفعت منصور

العاصمة المثلثة وقد احالت المصابيح الكهربائية ليلها الى نهار

المساكن النموذجية .. اعدت بخشم القربة لتستقبل المهاجرين من اهالي حلفا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

التعليم المصرى فى السودان

بقلم
عبد الرحمن فهمى
مدير عام البعثة التعليمية العربية بالسودان

فى أوائل القرن العاشر الهجرى والسادس عشر الميلادى كان السودان يتكون من قسمين رئيسيين هما مملكة الفونج وسلطنة دارفور ، وقد انحدرت الثقافة الاسلامية الى هذه البلاد من الامم الاسلامية المحيطة بها والتى كانت مصادر لما ظهر فى السودان من ثقافة وعرفان ، لقد هاجرت أسر اسلامية متفقة من هذه الامم الاسلامية كمصر والحجاز والعراق واليمن الى هذا البلد . وقد كان لذلك طابع انقلاب فى ربط السودان بالعالم العربى وثقافته الاسلامية . والمؤرخون كلهم يتفقون على ان شمال السودان وحدة ثقافية منسجمة فى اتصالها التام بالعالم الاسلامى وثقافته .

الخلوة ووظيفتها فى السودان

لقد عرفت الخلوة فى السودان كأقدم شكل من أشكال التعليم به ، ومع تعدد المعانى لمفهوم الخلوة عند السودانيين كمكان للتعبد أو دار للضيافة فانها تعتبر مكانا للتعليم سواء كان تعليم القرآن فحسب أم تعليم القرآن وغيره من العلوم الدينية واللغوية واذا اطلقت الخلوة على مكان الضيافة فى السودان فانها تقابل فى مصر (الديوان) أو المضيفة أما اذا اطلقت على مكان العبادة فتقابل فى مصر (الزاوية) ويقول مكميكل فى كتابه (تاريخ العرب فى السودان .

ولقد كانت أساليب التعليم ومراحله فى كل من مصر والسودان تتشابه الى حد كبير فهى تبدأ بمرحلة التهجى ثم مرحلة القرآن وأخيرا مرحلة العلم ، وكان العلم يقتصر وقتئذ فى السودان على العلم الدينى الذى يشمل دراسة الفقه والتفسير والحديث .

وبالنظر الى هذه السمات المشتركة للثقافتين يتضح لنا بجلاء مدى تأثير الثقافة المصرية وهى ثقافة دينية عميقة فى الثقافة السودانية شكلا ومضمونا من بداية القرن السادس عشر الى نهاية القرن الثامن عشر تقريبا .

أثر الأزهر فى الثقافة السودانية من القرن ١٦ الى القرن ١٩

ولسنا حين نتحدث عن عمق الروابط الثقافية بين السودان ومصر فى هذه الفترة الا أن نشير الى أهمية الأزهر البالغة فى نشر التعليم والثقافة الدينية فقد كان كعبة الثقافة الوحيدة التى يؤمها السودانيون وغيرهم من أبناء الأمم الاسلامية والعربية لتلقى العلم ، وهناك أمثلة كثيرة لكثير من أولئك الذين خرجوا من السودان طلبا للعلم فى الأزهر ثم رجعوا الى قومهم ينشرون ماتعلموه من علوم الدين .

وعلى أى حال يمكن القول بأن القرن التاسع عشر يتميز بخصائص هامة نجملها فيما يلى :

أولا – قيام وحدة سياسية وجغرافية جديدة مكونة من جزيرة سنار وشرقى السودان وكردفان ثم دارفور .

ثانيا – تيسير سبل الاتصال بين السودان وغيره من بلاد العالم الاسلامى وغير الاسلامى .

ثالثا – دخول حضارة حية جديدة الى السودان وثقافة تتسم بالطابع الاسلامى تلكم هى الثقافة المصرية التى تأثرت فى هذا العصر بالتطور العلمى والفنى فى أوربا فلقد شهد السودان فى هذا القرن من معاهد العلم الحديثة ومن رجال التربية والتعليم والقضاء والدين مالم يكن له عهد به من قبل ، ولقد فتحت المعاهد التعليمية المختلفة فى مصر أبوابها أمام أبناء السودان الذين نالوا قسطهم منه تماما كأشقائهم المصريين كما شهد القرن التاسع عشر تشجيعا تاما للتعليم الدينى الأهلى ، ولو استمر الحال على هذا التقدم العلمى المطرد لنال السودان نفس حظ مصر من نهضتها العلمية والثقافية .

ولم يكن هدف السياسة التعليمية المصرية فى السودان خلق موظفين فحسب بل انها اتجهت الى اعداد فنيين فى كافة المجالات بجانب تكوين رأى عام مستنير يعرف أحوال بلاده وماجاورها للمساهمة فى حل مشكلاتها ، ومن أمثلة

فى القرن العشرين

١ – عرقلة الانجليز للروابط الثقافية بين مصر والسودان

فى ظل الحكم الثنائى نجد الانجليز يعمدون الى منع ذهاب السودانيين الى مصر للتعلم بالأزهر ولكى يحاولوا ستر نواياهم تلك انشأوا المعهد العلمى بأم درمان ليكون حاجزا يمنع سفر السودانيين الى مصر لالتحاقهم بالأزهر كعبة العالم الاسلامى كما عمدوا الى خلق سجادات (مشيخات طرق) فى السودان وذلك لفصلها عن رياستها فى مصر حتى يحققوا هدفهم الاستعمارى بقطع الصلة الروحية ما أمكن بين السودانيين واشقائهم المصريين ، وحين فتحت مدرستان ابتدائيتان اميريتان فى السودان استعان الانجليز بمدرسين متمصرين من أصل تركى وذلك حتى اذا بدرت منهم اساءة ما نسبت الى مصر ، واستمر الحال هكذا جامدا راكدا حتى اذا كانت الحرب العالمية الأولى قطعت انجلترا صلة السودان بمصر .

وحينما اندلعت ثورة سنة ١٩١٩ فى مصر خشى الانجليز من انتشار عدواها الى السودان ، وهم الذين يعلمون أن المصريين انما يساوون أشقاءهم السودانيين فى المجالات الثقافية بكل ما أوتوا من قوة فما أن قتل السردار لى ستاك سنة ١٩٢٤ حتى تحينها الانجليز المستعمرون فرصة سانحة فكان أول ما فعلوه هو اخراج الاساتذة المصريين من معاهد التعليم السودانية ، فقد كانوا يدركون مدى أثر الثقافة وقوتها الفعالة فى سبيل تآلف العقول ووحدة الميول وامتزاج المشاعر فقد ظنوا أنهم بهذا يستطيعون أن يفصموا هذه الروابط المتينة بين الشعبين الشقيقين ولكن هيهات فما وصله الله لايمكن لانسان أن يفصمه .

لهذا وحين شعر المصريون الموجودون بالسودان بمدى الخطر الذى يتهددهم فى ثقافتهم العربية الأصيلة تلك التى يريد لها المستعمر أن تطمس معالمها أسرع نخبة من أخواننا المسيحيين بمعاونة أخوانهم المسلمين بانشاء بعض المدارس الحرة التى تدرس المناهج المصرية حتى يكفلوا لابنائهم وأبناء أخوانهم السودانيين التعليم العربى الصحيح ، ولما كانت الكلية القبطية للبنين بالخرطوم والتى انشئت فى سنة ١٩١١ قد اغلقها المستعمر سنة ١٩١٨ للعجز المالى ولتحريم أى مساعدة مادية تمنح لها ومنع السودانيين من اللحاق بها فقد تم اعادة فتحها فى سنة ١٩٢٢ كمدرسة ابتدائية تسير على نمط النهج المصرى ، وفى سنة ١٩٣٠ انشىء بها قسم ثانوى للبنين فلما كان عام ١٩٣٦ بدا نشاط التعليم المصرى فى السودان وذلك عن طريق ارسال لجان لامتحان الشهادة الابتدائية فى الخرطوم وتقديم اعانات سنوية للمدارس القبطية فى السودان .

فلما كانت الحرب العالمية الثانية جاءت انجلترا تخطب ود مصر قاهرية وذلك لضمان معونتها وتموينها والاستفادة من موقعها الاستراتيجى فى الحرب ومحاولة تهيئها لعسكرها ، وقامت مصر فى هذه الفترة بفتح مدرسة الخرطوم الثانوية المصرية (الملك فاروق سابقا) وذلك لتكون نموذجا حيا للثقافة المصرية والسودان ولتكون امتدادا للصلات الثقافية الطبيعية بين الشعبين الشقيقين – والتى ارادلها المستعمر أن تقف عجلتها حينا من الوقت – ولم تجد انجلترا بدا من الموافقة أول الأمر وبدأت الدراسة بالفعل فى هذه المدرسة فى مبنى مؤقت عامى ١٩٤٤ ، ١٩٤٥ وفى ٨ يناير سنة ١٩٤٦ تم افتتاح المدرسة فى مبناها الحالى كتحفة معمارية تكلفت حوالى ١/٣ مليون جنيه .

ولكن فى هذه الفترة كانت انجلترا قد خرجت منتصرة من الحرب فلم تعد بحاجة ما الى ود مصر أو المصريين وفى نفس الوقت لم تستطع أن تتراجع عن وعدها الذى ابرمته ، ولو استطاعت لفعلت – فبدأت تقيم العراقيل ما استطاعت فى وجه المدرسة ، وظهر ذلك فى صورة تحديد عدد الفصول وعدد الطلبة بالمدرسة كما انها لم تسمح لأبناء بعض العائلات السودانية بالالتحاق بها ، وتمادت فى وضع العقبات أمامهما حرمت الوظائف الحكومية على خريجيها وشنت بالأرض والاذاعات على التعليم المصرى حملة عنيفة .

ولقد بدأت المدرسة عملها كمدرسة نموذجية ، اختير لها نخبة ممتازة من الأساتذة الأكفاء ، كما أدخل ضمن مواد الدراسة بها الموسيقى والهوايات المختلفة والتى بها مختلف جمعيات النشاط كالرحلات والرسم والتصوير والعلوم وغيرها حتى تؤدى رسالتها التربوية أداء سليما .

البعثة التعليمية العربية بالسودان

نتيجة حتمية لانتشار التعليم بالمدارس التى تسير وفق المناهج المصرية بالسودان والتى يتقدم لابناؤها للامتحانات العامة التى تعقدها حكومة مصر .

ولعدم امكان الاشراف الفنى والادارى من القاهرة حتى يسير التعليم بهذه المدارس سيرا سليما يؤدى الغرض منه على أكمل وجه .

ولوجود عدد من المدارس التابعة لوزارة المعارف المصرية آنذاك وهى المدارس التى انشئت فى منشآت الرى المصرى بالسودان لتعليم أبناء العمال والمهندسين والموظفين من مصريين وسودانيين ممن يعملون بهذه المنشآت ولظهور قانون التعليم الخاص وتحديد علاقة الوزارة بالمدارس الخاصة ذات المصروفات والتى تمنحها الحكومة اعانات لمعاونتها على أداء رسالتها .

ولتنظيم عملية الامتحانات والاشراف عليها محليا وتنظيم حضور لجان الامتحان للشهادة الثانوية العامة من مصر تيسيرا على الأبناء السودانيين حتى لايتجشموا متاعب السفر لمصر لأداء الامتحان فى هذه الشهادة .

لكل هذه الامور كان لابد من وجود ادارة مركزية مختصة للقيام بكل هذه المهام فكان قرار وزارة المعارف بانشاء مراقبة للتعليم المصرى بالسودان هى نواة البعثة التعليمية العربية بالسودان .

وقد أخذت هذه المراقبة تنمو تدريجيا حتى بلغت الى وضعها الحالى ، وصارت لها ميزانيتها المستقلة وأجهزتها الفنية والادارية المختصة وهى وحدة عالية بذاتها بما يحقق لها القدرة على أداء رسالتها على أحسن وجه .

اقلب الصفحة

شركة مصر للتأمين
شركة مساهمة مصرية
كبرى شركات التأمين فى الشرق الأوسط
(توكيل السودان)
الوكيل العام شوقى غبريال
ت ٧٠٣٥٧ ص.ب ٤٩٣ الخرطوم
تهنئ الرئيس الفريق
ابراهيم عبود
وصحبه الكبراء
بعيد الثورة الخامس
تقوم بجميع أنواع التأمينات
حياة - حريق - سيارات - نقل - حوادث - عمال
وجميع أنواع التأمينات الأخرى

شركة ماشونال لآلات تسجيل النقد سودان ليمتد
NCR
٧٩ سنة
فى تنظيم الهيئات العامة والصناعة والتجارة
أحدث نظم المحاسبة والمراجعة
بواسطة آلات المحاسبة
الألكترونية والميكانيكية
وكذلك قسم لتنظيم حسابات المحلات
ص.ب ٥٠١ الخرطوم
ت ٧٠٥٩٨ ٧٠٩٧٨

باكورة إنتاجنا برنجى
شركة السجاير المتحدة ليمتد
ص.ب ٢٧٩ تليفون ٧٠٧٩٦ الخرطوم
أول شركة سودانية صميمة لتوزيع منتجات التبغ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تابع التعليم المصرى فى السودان

وكانت البعثة اول الامر تابعة لوزارة التربية والتعليم بالجمهورية العربية المتحدة ولكنها بعد التنظيم الاخير صارت تابعة من الناحية الادارية والاشراف العام لوزارة التعليم العالى ، اما من حيث التوجيه الفنى من برامج وخطط ونظم وتعليمات تدرس وطرق تدريس وكتب وامتحانات فهى تسير وفق ماهو متبع بوزارة التربية والتعليم شأنها فى ذلك شأن اية مديرية تعليمية بأى محافظة .

ويتبع البعثة حاليا ٢٢ مدرسة موزعة فى جميع انحاء السودان الشقيق منها ه تابعة لوزارة التربية والتعليم اما باقى المدارس فهى اما ملك للجمعيات الشعبية التى انشأتها او تابعة للجان محلية منتخبة انتخابا مباشرا من اهالى المدن القائمة بها هذه المدارس. تعتمد الحكومة السودانية نتيجة هذه الانتخابات وتبلغها للبعثة وهذه اللجان هى التى تتسلم الاعانة السنوية المقررة مقابل تعهد المبانى والاثاث وتقديم الخدمات من انارة ومياه واعمال صحية وغيرها

تطور التعليم المصرى بالسودان خلال عشر السنوات الاخيرة

ان الذى يتتبع تطور التعليم المصرى فى السودان منذ العام الدراسى ٥٠/٥١ الى العام الدراسى الحالى ٦٣/٦٤ يرى تطورا كاملا واسع النطاق يتفق مع تطور الثقافة بصفة عامة فى محيط الشعب السودانى الشقيق ، فمن خلال احصاء فصول مدارس البعثة وعدد التلاميذ بها نرى ان المجموع الكلى لعدد الطلبة والطالبات فى العام الدراسى ٥٠/٥١ هو ٢٨٧٩ تلميذا وتلميذة يضمهم ٨١ فصلا ، بينما ظفر المجموع الكلى فى هذا العام ٦٣/٦٤ الى اكثر من ١٢٠٠٠ تلميذ وتلميذة تقريبا ، وتلك زيادة لا مثيل لها فى تاريخ التطور التعليمى المصرى فى السودان من قبل وذلك مسايرة للتطور الطبيعى والانتفاضة العامة التى عمت الشرق فى عشر السنوات الاخيرة .

ان ما تلاقيه البعثة التعليمية العربية من تشجيع جميع المواطنين واقبالهم المتزايد على التعليم العربى وخاصة بعد ما لمسوا فاعليته وايجابيته وتحقيقه لجميع الاهداف التعليمية والتربوية والقومية ، كل هذا يدفع جميع اعضاء البعثة الى بذل المزيد من الجهد كى يحققوا الآمال المعقودة عليهم وكى يكونوا عند حسن الظن بهم من اخوانهم السودانيين ومواطنيهم بالجمهورية العربية المتحدة .

واكبر دليل على هذا الاقبال هو تلك الزيادة المضطردة فى عدد الفصول والتلاميذ وتلك الزيادة فى عدد المتقدمين الامتحان بالشهادتين الاعدادية والثانوية العامة من مدارسهم على نظام السنوات الثلاث بدرجة تدعو الى التأمل .

فكل مواطن سودانى لم تواته الفرصة لاكمال تعليمه يجد الباب مفتوحا امامه كى يدخل منه للتعليم الجامعى بعد حصوله على الثانوية العامة من منزله .

وكل طالب لم يواته الحظ بان يكون طالبا نظاميا سواء بالمدارس الحكومية السودانية او بالمدارس المصرية يجد فرصة مواصلة التعليم متاحة له بالتقدم للشهادة الاعدادية على نظام السنوات الثلاث الا يمكنه بعد الحصول عليها متابعة تعليمه الثانوى فالجامعى .

وان خروج هذه الالاف من ابنائنا المواطنين السودانيين الى الحياة العامة بعد تخرجهم من المعاهد المصرية وشقهم طريقهم بنجاح منقطع النظير فى حياتهم العملية واسهامهم اسهاما فعالا وكاملا ومنتجا فى بناء المستقبل الزاهر للسودان الشقيق لاكبر دليل على قيام البعثة التعليمية برسالتها على اكمل وجه وعلى ان نظام التعليم المصرى قد نجح نجاحا منقطعا به فى تكوين المواطن السودانى الاصيل الذى يؤمن بسودانه الحبيب ويعمل على ما فيه رفعته وازدهاره .

من اجل هذا كله كان هذا الاقبال المتزايد وذلك التشجيع المنقطع النظير . ان وجود البعثة التعليمية العربية بالسودان يحمل اجمل معانى الانسانية واسماها ويدل دلالة قاطعة على عمق الروابط التى تجمع بين الشعبين الشقيقين واصالتها فاذا ما عرفنا ان ميزانية البعثة التعليمية العربية بالسودان والتى تجاوز المليون من الجنيهات كل عام موزعة على جميع المحافظات بالجمهورية العربية المتحدة لانه بعد استقلال كل محافظة بميزانيتها نتيجة لتطبيق نظام الحكم المحلى بالجمهورية العربية المتحدة ، صارت كل محافظة متحملة بمرتب كل مدرس ينتدب منها للعمل بالبعثة التعليمية العربية بالسودان وبذلك اصبح كل واحد من دافعى الضرائب من مواطنى الجمهورية العربية المتحدة مساهما بالقدر الذى تسمح به موارده فى ميزانية البعثة التعليمية العربية بالسودان ، وما تقوم به من رسالة تعليمية تربوية سامية فحق لكل مواطن عربى ان يفخر بذلك وان يشعر انه شخصيا يقوم بما يحتمه عليه الواجب نحو اشقائه بجنوب الوادى وبذلك تكون البعثة التعليمية العربية بالسودان قد ربطت برباط وثيق بين جميع المواطنين فى الجنوب والشمال .

الجامعة الشعبية

انشىء فرع الجامعة الشعبية العربية بالخرطوم فى فبراير سنة ١٩٥٦ وفى ٢١ من نفس الشهر افتتح الفرع للمواطنين السودانيين رجالا ونساء ، وذلك تحقيقا للاغراض التالية : ـ

اولا : سد الفراغ الذى يشعر به المواطنون السودانيون ممن لم تتح لهم ظروفهم استكمال دراستهم .

ثانيا : خلق وعى عام واتاحة الفرصة لتحقيق الهوايات العلمية والعملية للمنتسبين للجامعة .

ثالثا : تنظيم اوقات الفراغ والاستفادة منها على خير ما ينبغى ، ولهذا جعلت الدراسة مسائية .

المركز الثقافى بام درمان

افتتحت وزارة التربية والتعليم العربية هذا المركز فى ٢٣ من اكتوبر سنة ١٩٥٦ وذلك لنشر الثقافة العربية

جامعة القاهرة فرع الخرطوم

بدأت فكرة انشاء فرع جامعة القاهرة فى الخرطوم فى عام ١٩٥٣ حين تقدم بعض المسئولين فى السودان للمسئولين فى مصر يطلبون انشاء دراسة جامعية للطلبة السودانيين الذين يتخرجون من المدارس المصرية بالسودان . وكان من اهم الاعتبارات التى ابدت هذا الطلب ما لوحظ من ان وجود فرع للجامعة فى الخرطوم سيذلل العقبات التى كانت تعترض الطلبة السودانيين الذين يحصلون على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة ويؤدون امتحان معادلة خاص قبل ان يزاولوا مهنة المحاماة فى السودان ولقد عرضت الفكرة على مجلس جامعة القاهرة للبحث والدراسة فلقيت ترحيبا وتجاوبا ، ولهذا اسرع المسئولون بالامر بالعمل ما يكفل تنفيذ الفكرة من اجراءات بانشاء فرع لجامعة القاهرة فى الخرطوم وذلك فى ٢١ من سبتمبر سنة ١٩٥٥ على ان يتكون الفرع من الكليات الآتية .

١ ـ كلية الآداب

١ ـ كلية الحقوق

٣ ـ كلية التجارة .

وللفرع ادارة خاصة مستوفاة من كافة النواحى وفق النظم الجامعية الاصيلة يرأسه مديره وكان الاستاذ الدكتور عبد العزيز السيد وزير التعليم العالى اول مدير للفرع .

وقد بدأت الدراسة فى هذه الكليات جميعها فى ١٥ اكتوبر سنة ١٩٥٥ وبهذا يكون الفرع قد امضى ثمانى سنوات كاملة فى خدمة العلوم والثقافة الجامعية فى مبناه المؤقت الذى لم يعد يتسع لاطراد النمو المتزايد فى عدد الطلبة كما هو موضح بالاحصائية . الامر الذى استدعى بناء طابق ثالث بالمبنى لمواجهة النمو المستمر للفرع .

استكمال سنوات الدراسة بالكليات

كان لا بد لكليات الفرع المختلفة ان تنمو طبيعيا . فبدأت بالسنة الاولى فى كل كلية ثم اخذت تزداد عاما بعد عام حتى استكملت كل كلية سنواتها الاربع مما دعا المسئولين الى ان يتناولوا باستقلال هذه الفروع عن اصولها من كليات جامعة القاهرة بحيث يكون كل فرع منها كلية مستقلة بذاتها عن نظيرتها فى الجامعة الام . وبحيث يتكون من المجموع وحدة تتبع جامعة القاهرة ، وقد تقرر ذلك فى ١٧ من مارس سنة ١٩٥٩

التطوير فى محيط جامعة القاهرة فرع الخرطوم

اصبحت مناهج الدراسة لطلبة الكليات فى فرع الخرطوم تتيح فرصة عديدة ومتنوعة لاثارة الاهتمام بكل ما يتعلق بالدراسات السودانية .

ففى كلية الآداب ادخلت دراسة الادب السودانى بقسم اللغة العربية واحتلت الدراسات الافريقية عامة والسودانية خاصة مركزا خاصا فى مناهج الدراسة بقسم الجغرافيا . كما وجهت عناية خاصة لدراسة تاريخ السودان فى مختلف عصوره وجعل تاريخ السودان المعاصر مادة خاصة للدراسة بالسنة الرابعة .

وفى قسم الدراسات الاجتماعية يدرس الطلبة مادة المجتمع السودانى ومشاكله كما يقومون بتحقيقات اجتماعية كثيرة فى نطاق بيئتهم المحلية .

وقد اولت كلية الحقوق بالغ عنايتها بالقوانين السودانية مع شرحها ومقارنتها بغيرها من القوانين الانجلوسكسونية والقوانين المصرية .

اما فى كلية التجارة فيتلقى الطلبة محاضرات مختلفة تتعلق بالاقتصاد السودانى وقد قررت الكلية تمرينا عمليا يقوم به الطلبة فى العطلة الصيفية بمختلف الشركات المالية والبنوك السودانية .

الدراسة بالكليات العملية

هذا وان كان فرع الخرطوم تدرس فيه الفروع النظرية فقط فقد استكملت وزارة التربية والتعليم بالجمهورية العربية المتحدة الناحية النظرية بالناحية العملية وذلك بقبولها عددا وفيرا من ابناء السودان الحبيب فى الكليات العملية فى جامعات الجمهورية العربية المتحدة من طب وصيدلة وعلوم وهندسة وزراعة بلغ عددهم ما يقرب من ٥٠٠ سموت عدا الاعداد الوفيرة من الطلبة الذين يدرسون فى المعاهد العليا كالمعهد العالى الصناعى والمعهد العالى الزراعى والمعهد العالى التجارى ومعاهد السكرتارية والفنون التطبيقية والمعهد العالى للتربية الرياضية والمعاهد العالية (فوق الجامعية) والمعاهد الفنية كمعهد الصناعات الميكانيكية والصناعات المطرية ومعاهد المعلمين البالغ عددهم حوالى ١٦٠ مبعوثا.

هذه نبذة بسيطة عن التعليم المصرى بالسودان منذ نشأته توضح تطوره ونموه واهدافه . نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لعمل الامانة التى اختارتنا لها امتنا وان نكون عند حسن الظن بنا ، والله الموفق .

البنك الزراعى السودانى
ودوره فى النهوض بالانتاج الزراعى

الاقتصادى السيد حماد توفيق حماد مدير عام البنك الزراعى السودانى ورئيس مجلس الادارة ..

الزراعة كانت ومازالت المصدر الرئيسى للدخل القومى فى السودان ومنبع الرزق للغالبية العظمى من سكانه وقد ادى استعمال الطلمبات والآلات الزراعية بانواعها المختلفة الى تطوير الزراعة فى القطاع الخاص فاتسعت رقعة الاراضى المزروعة واقيمت مشاريع ضخمة لزراعة القطن وانفتح الباب امام استغلال امكانيات تكاد تكون غير محدودة فى المناطق الممطرة .

على ان كل تطور وتوسع انتاجى فى هذا المضمار لابد ان تصحبه مشاكله الخاصة فى التمويل فى جميع مراحل الانتاج .

وكانت المصادر الرئيسية للتمويل قبل قيام البنك الزراعى هى الافراد وفروع البنوك التجارية والحكومية والى حد ما الجمعيات التعاونية على ان امكانيات الافراد محدودة ثم ان التمويل الزراعى بحكم طبيعته لايدخل فى نطاق اعمال البنوك التجارية كما ان قيام الحكومة بمنح سلف زراعية كان اجراء اقتضته الضرورة .

كان لابد اذن وفى مثل هذه الظروف من خلق جهاز تنظيم كامل يضطلع بمهمة التمويل فى القطاع الزراعى الخاص .

ولقد نبتت فكرة انشاء بنك زراعى مع قيام الحكم الوطنى فى السودان فى عام ١٩٥٤ فنادى بها السيد حماد توفيق حماد عندما تقلد منصب اول وزير لوزارة المالية والاقتصاد فى السودان واتخذ سيادته الخطوات لوضع مسودة قانون البنك ولوائحه مسترشدا فى ذلك بتجارب الدول الاخرى ومستعينا بآراء بعض الخبراء .

وفى عام ١٩٥٧ صدر قانون بانشاء البنك الزراعى السودانى برأس مال قدره خمسة ملايين من الجنيهات تقوم الحكومة بتقديمه بالكامل وبسط القانون اغراض البنك تتلخص فى تقديم السلف عينية كانت او نقدية والتسهيلات الائتمانية الاخرى للهيئات والافراد الذين يعملون فى الزراعة .

ولقد كان من حسن طالع هذه المؤسسة ان يقع الاختيار على السيد / حماد توفيق حماد ليكون اول مدير عام لها وهو الرجل الذى احتضن المشروع وتحمس له فكان الاختيار الموفق من اهم عوامل نجاح هذه المؤسسة الناشئة اذ لم يدخر سيادته وسعا فى سبيل تحقيق اهداف البنك والعمل على ازدهاره .

وقبل ان ينتهى البنك من اعداد نفسه للتأهب للقيام بما القى على عاتقه من مسئوليات قامت فى البلاد ثورة ١٧ نوفمبر ١٩٥٨ فكانت اكبر نصير له اذ باركت اغراضه واقرت سياسته المرسومة وعملت على مساندته وكفلت له الاموال اللازمة لتنفيذ اغراضه .

بدأ البنك الزراعى السودانى بعد العدة لمباشرة نشاطه فى اوائل عام ١٩٥٩ وفى حدود ضيقة على انه لم يلبث يسير فى تلك الحدود الضيقة حتى واجهت البلاد مشكلة اقتصادية خطيرة بسبب احجام البنوك التجارية والمصادر التقليدية الاخرى عن تمويل زراعة القطن فى القطاع الخاص والتى تبلغ مساحتها حوالى المائتى الف فدان فاسرعت الحكومة واتخذت اجراءات سريعة لصيانة الاقتصاد القومى فرصدت المال اللازم لتمويل محصول البلاد الرئيسى واجرت اتصالاتها مع مدير عام البنك الذى وافق ان يضطلع بهذا العبء الكبير ولم يكن هناك امام البنك ولم يكمل جهازه الداخلى بعد الا الاستعانة بالمؤسسات التى كانت تقوم بهذا العمل فى المواسم السابقة فاوكل اليها مهمة صرف السلف والرقابة الزراعية نيابة عنه وقام بمدها بالمال وغيره من حاجيات الزراعة لكنه الى جانب ذلك ساهم بامكانياته المحدودة اذ ذاك فى الاشراف على المشاريع الزراعية والاطمئنان على وصول القروض الى مستحقيها والتحقق من سلامة استخدامها فى الاغراض التى منحت من اجلها .

وسارع البنك فى الوقت نفسه الى تدعيم جهازه وتدريب موظفيه واعداد العدة للقيام بعمليات الائتمان فى جميع ادوارها وبدأ كمصرف كامل للائتمان الزراعى فى موسم ٦٠/١٩٦١ .

نشاط البنك العام :

ان كان القدر الاكبر فى نشاط البنك تركز بحكم الظروف فى تمويل القطن وهو المحصول الرئيسى للبلاد فان ذلك لم يصرفه عن الغاية تنمية الزراعات الاخرى ومساعدة القائمين بها وخاصة فى المديرية الشمالية ومديرية الخرطوم وذلك عن طريق تحسين وسائل انتاج الحبوب والمحاصيل البقولية والخضروات والفواكه فيها .

ولعب البنك دورا على جانب كبير من الاهمية فى الموسم الزراعى ٥٩/٦٠ عندما برزت مشكلة الذرة فى القضارف وهى المنطقة الرئيسية لانتاج الذرة اليها فى مساحة تقرب من المليون فدان وتعذر على المنتجين تصريف محصولهم فقدم لهم البنك سلفا بضمان الكميات التى ارتهنوها لديه فمكنهم بيعها فى العام التالى باسعار مجزية

ومما يجدر ذكره فى هذا المقام ان البنك ساند شركة القضارف الاهلية ومكنها من تسويق ١٨ الف طن من الذرة وقام بتقديم التسهيلات الائتمانية لاتحاد منتجى الذرة بالقضارف الذى حل محل الشركة فامكن للاتحاد تسويق ١١ الف طن من محصول اعضائه .

دور البنك فى زيادة الانتاج :

كان للتسهيلات الائتمانية التى قدمها البنك للمشاريع الفنية وصرف ما يحتاج اليه من مال واسمدة وغيرها من مقومات الزراعة فى مواقيتها وبالقدر الكافى لها الى جانب الاشراف على الزراعة وارشاد القائمين بها والمبادرة الى مقاومة الآفات قبل استفحالها كان لكل ذلك اثره فى ان زاد متوسط الانتاج فى المشاريع الفنية التى يمولها البنك سنة بعد اخرى فبعد ان كان متوسط الانتاج ٢٫٠١ قنطار فى الموسم الزراعى ٥٨/٥٩ بلغ ٢٫٨٢ قنطار فى الموسم الزراعى ٦٠/٦١ وقفز الى ٣٫٢ فى موسم ٦١/١٩٦٢ .

دور البنك فى مساندة اسعار القطن :

لا تقف مهمة البنك فى تقديم التسهيلات الائتمانية لمشاريع القطن عند مدها بما تحتاج اليه من اموال واسمدة وزيوت وغيرها من مقومات الزراعة والاشراف على سير العمل الزراعى فيها فى جميع مراحله بل ان البنك يشرف ايضا على تسويق الاقطان بعد جنيها وحلجها حتى ولو كان البيع تم بمعرفة اصحاب المشاريع وتقضى شروط التسليف بضرورة حصول صاحب المشروع على موافقة البنك على اسعار البيع ..

ولقد كان لكل هذا ولتعاون البنك مع ادارة مشروع الجزيرة فى تنسيق سياسة بيع الاقطان لمساندة السوق مع حفظ الاسعار من التدهور وحقق البنك استقرارا محمودا فى سوق القطن

اشتراك البنك فى اللجان الحكومية المختلفة :

لقد قدرت الحكومة اهمية البنك كجهاز يعمل متعاونا مع اجهزة الدولة ويلعب دوره فى التنمية الاقتصادية للبلاد فاشركته فى اللجان المختلفة التى تعمل فى سبيل ذلك ونذكر منها على سبيل المثال : لجنة الدعاية للقطن السودانى ولجنة التخطيط الاقتصادى وتتبعان وزارة المالية والاقتصاد واللجنة القومية للاغذية والزراعة ولجنة التصحر من الجوع واللجنة المركزية لوقاية المحاصيل ولجنة تنويع المحاصيل الزراعية وتتبع هذه اللجان وزارة الزراعة ثم لجنة مراقبة سحب مياه النيل وتتبع وزارة الداخلية .

الخبرة الخارجية :

استعان البنك الزراعى السودانى بالخبرة الواسعة التى اكتسبها بنك التسليف الزراعى والتعاونى بالجمهورية العربية المتحدة فى تدعيم جهازه ولقد كان للرباط الوثيق بين القطرين الشقيقين والعلاقات الشخصية الطيبة بين مديرى المؤسستين اثره كان لذلك اثره فى حصول البنك الزراعى السودانى على خدمات السيد / محمد جمال محمد مدير الادارة ببنك التسليف الزراعى والتعاونى فيما مثله فى البنك الزراعى مع بداية البنك فى عام ١٩٥٩ فكان خير عون للبنك فى اولى سنى حياته وعندما انتهت فترة انتدابه حل محله السيد / جورج ميشيل جورج مدير المكتب الفنى ببنك التسليف الزراعى ايضا والمعار للامم المتحدة للعمل كخبير للائتمان الزراعى فوضع خدمته الطويلة تحت تصرف ادارة البنك فكان موضع ثقتها وتقديرها .

والبنك الزراعى السودانى ليذكر بالشكر والامتنان المساعدة القيمة التى قدمها له بنك التسليف الزراعى والتعاونى بالجمهورية العربية المتحدة املا ان يستمر هذا التعاون بين المؤسستين .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وزير مواصلات السودان يشيد بالجهود الصحفية لآخر ساعة

يسرني ان اتقدم لمجلة آخر ساعة باعظم آيات الشكر والثناء على ما تقوم به من نشاط في مجال الاعلام يعكس اوجه التقدم والازدهار في البلدان الافريقية والعربية وانها للفتة بارعة وخطوة مشكورة ان تصدر مجلة آخر ساعة عددا خاصا عن السودان بمناسبة عيد الثورة الخامس تبين على صفحاتها مدى مااتاحته الثورة المباركة للسودان من امكانيات رفعته الى ركب الحضارة وبوأته مكانه المرموق بين الدول بسياستها البناءة في الداخل وسياستها غير المتحازة في الخارج .

وانه لحري بي ان اتناول بالتعليق مدى ما وصلته البلاد في عهد الثورة من رقي في مجال المواصلات ومارسته وزارة المواصلات من سياسة فعالة لربط انحاء البلاد بشبكة من المواصلات السلكية واللاسلكية لتدعيم الاتصال بين انحاء القطر وتقوية وسائله بين الجماهير ذلك لان تقوية هذه الوسائل من المستلزمات الاولية لتحقيق التحرر السياسي والاجتماعي لاي امة من الامم او شعب من الشعوب كما ان المواصلات بانواعها المختلفة تقوم بدور كبير في تنمية العلاقات بين الافراد والجماعات وهي ذات اثر كبير على تدعيم اواصر المحبة والصداقة بين الشعوب والدول . ولاشك عندي ان ما حققته الثورة من ربط البلاد بالخطوط الحديدية واحلال قاطرات الديزل الكهربائية محل القاطرات البخارية وتدعيم وسائل الاتصال بانواعها المختلفة انما يؤكد اصرارها على تطوير اقتصادنا القومي ورفع مستوى الحياة في بلادنا ومن هنا ندرك ان عنصر البناء والتشجيع هو طابع ثورتنا المباركة وقد عملت ومازالت تعمل على بناء المجتمع السوداني الجديد على اسس سليمة وقويمة .

سليمان حسين
وزير المواصلات

السودان أعلنت الحرب ضد نبات يهدد المياه في أعالي النيل

... حرب غريبة تقوم بها حكومة السودان منذ عام ١٩٥٨ حتى اليوم .. الحرب ضد نبات فطري يهدد المياه في روافد النيل ومجاريه العليا .. هذا النبات اسمه الهايسنت . وقد ظهر لاول مرة في منطقة بحر الجبل عام ١٩٥٦ واخطرت به الحكومة السودانية عام ١٩٥٨ استعانت السودان في حربها ضد هذا النبات بالسلطات البلجيكية نظرا لما عرف عن مقدرة الخبراء البلجيكيين في مكافحته في نهر الكونغو ..

ولكن اللجان التي انتدبت لدراسة انتشار النبات الغريب في مسطح المساحات المائية فشلت في تحديد مصدره، ونبهت السلطات السودانية الى الخطورة الشديدة والاضرار البليغة التي يسببها نبات الهايسنت . واقرت هذه اللجان بضرورة العمل الجدي في مقاومته للتخلص من مخاطره .. وقد اقترح الخبراء بعض الوسائل لمكافحة نمو هذا النبات . واتخذت حكومة السودان تنفذ تعليمات الخبراء البلجيكيين في حربها ضد نبات الهايسنت في السنوات الماضية .

خصائص غريبة

ان نبات الهايسنت ينمو عائما فوق سطح الماء . ويصل طول ساقه تحت الماء الى ٣٠ سنتيمترا . وينمو متشابكا على شكل مجموعات . وقد ينفصل احد هذه الفروع عن الام ليكون مجموعة جديدة . وتصل سيقان الهايسنت فوق سطح الماء الى ارتفاع متر او يزيد . وله ازهار زرقاء تنضج بذورها على شكل كبسولة تنفصل فتنتشر البذور في الماء وترسب في القاع الى ان يحين موسم الانبات .

تهديد مياه النيل

ان نبات الهايسنت سريع التكاثر ومتشابك بصورة تشكل خطرا شديدا على المجاري المائية التي ينمو فيها ... فهو يسد المجاري المائية سدا كاملا فيعطل الملاحة فيها والى بعض الشواطئ بغرق مواعات النيل . كما يعرقل مشروعات الري في السودان .

وهذا النبات اذا تكاثر في مجرى مائي فانه يشكل خطرا جسيما على محطات القوى الكهربائية المائية وعلى مواقع الخزانات والكباري والاعمال الصناعية المنتشرة على جوانب المجاري المائية .

ويتجمع نبات الهايسنت على شكل بساط واسع على سطح الماء يحجب عن الاسماك الضوء، ويقلل كمية الاوكسجين بدرجة كبيرة .

وقد استطاع النبات بخاصية سرعة التكاثر ان ينتشر في مساحات كبيرة من احباس النيل في السودان . ولولا وجود خزان جبل الاولياء في موقعه الحالي لاستطاع الهايسنت ان ينتشر في مجرى النيل الرئيسي وان ينساب ويمتد حتى يسد النهر كله بلا مبالغة . ولكن وجود الخزان منع تسلل النبات وتكاثره خلف الخزان واصبح وجوده ينحصر امام الخزان على شكل بساط كبير يغطي كل عرض نهر النيل امام خزان جبل الاولياء . وفي بحر الجبل ينمو النبات على الجانبين على امتداده من جوبا الى بحيرة نو ونجد هي مساحة تبلغ حوالي ٩٠٠ كيلو متر . ويتكاثر الهايسنت على امتداد بحر الزراف في مساحة حوالي ٣٠٠ كيلو متر . وفي بحر الغزال على جانبي مجرى مشروع الري يغطي مساحة ٢٥٠ كيلو مترا . وفي نهر السوباط يغطي مساحة ٦٠٠ كيلو متر . وفي النيل الابيض تمتد نباتات الهايسنت على مساحة ٩٠٠ كيلو متر .

خطة المقاومة

وتستعمل حكومة السودان والهيئة الفنية الدائمة المشتركة لمياه النيل في حربها ضد نبات الهايسنت مادة (2-4-D) بواسطة ١٢ رفاصا مجهزة بمضخات الرش . يتقدمها رفاص به منشار في مقدمته يشق طريقا للرفاصات الاخرى وتستخدم ايضا وحدات نهرية مجهزة بالعربات والرشاشات اليدوية لمكافحة النبات في الروافد والاماكن التي لم تستطع الرفاصات دخولها . هذا وقد اصدرت السلطات المسئولة في السودان قانونا يمنع حيازة نبات الهايسنت وحمله وترحيله من مكان الى آخر .

وفي الوقت الذي تقوم به حملات الرش والابادة بجولاتها على طول نهر النيل وروافده جنوب جبل الاولياء لرش المبيد الكيماوي واستئصال النبات من النهر في نفس الوقت تعمل حكومة السودان على مقاومته لتدعيم هذه الفرق فاعتمدت شراء ٣٦ رفاصا جديدا . ٢٠ سيارة للرش والنقل . طائرتان . ٤ رفاصات سريعة . وورشة متحركة للصيانة . الف طن مبيد كل عام ..

انهم اذن كما في بداية هذا التحقيق انها حرب من نوع جديد .

خزان جبل اولياء

الشركة الأهلية للأقطان والتجارة (سودان) ليمتد
متخصصون في تصدير أقطان السودان
العنوان التلغرافي : ناتكوت
الخرطوم - صندوق بريد ١٥٥٢ بورسودان - صندوق بريد ٥٤٩
عضو مجلس الإدارة المنتدب : محمود سعيد الوردانى
أعضاء مجلس الإدارة : عبد القادر الحاج الصافى
: جابر عبد الحميد أبو العز

NATIONAL COTTON & TRADE COMPANY (SUDAN) LIMITED
SUDAN RAW COTTON EXPORTERS
CABLES "NATCOT"
KHARTOUM & PORT - SUDAN
KHARTOUM : P.O.B. 1552 PORT - SUDAN : P.O.B. 549

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مجموعة شركات دائرة المهدى فى طليعة النهضة الاقتصادية بالسودان

السيد عبد الرحمن المهدى
رائد النهضة الزراعية فى السودان

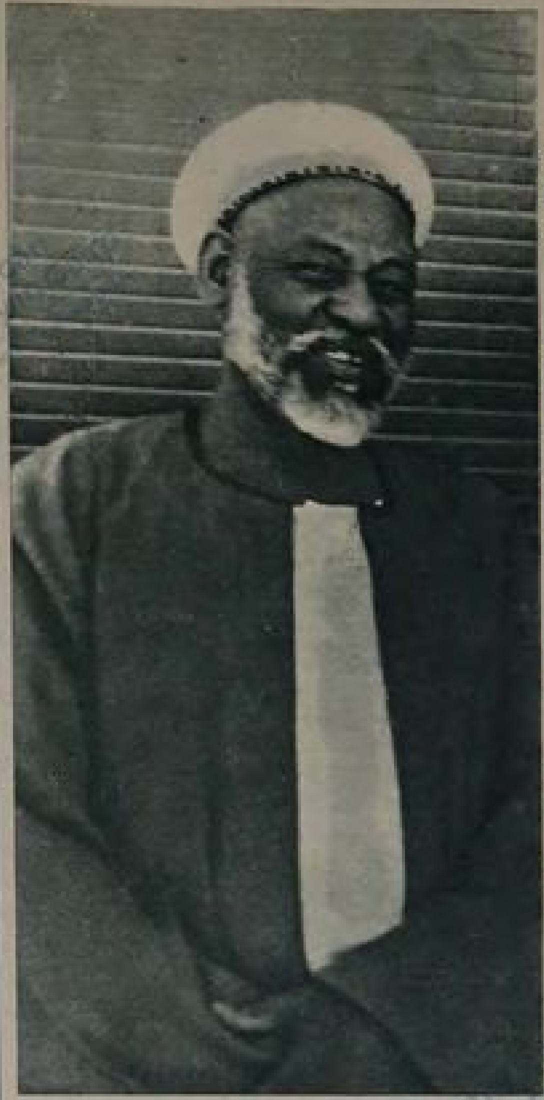

السيد/عبد الرحمن المهدى

كانت السودان قبل عام ١٩٢٧ لا تعرف زراعة القطن ...

كانت تعتمد على زراعة الذرة والصمغ .. هذا كان كل ثروتها بجانب منتجات سن الفيل وريش النعام ..

وكانت هناك فى ذلك الوقت شركة السودان الزراعية وهى شركة أمريكية تفكر فى زراعة القطن المصرى وبحثت التجربة وزرع القطن زراعة مصرية وبالجاروف ...

السيد عبد الرحمن المهدى يبدأ عصر القطن

فى ذلك الوقت بدأ السيد عبد الرحمن فى جمع ثروة ... ونزح الى جزيرة أبا وبدأ فى زراعة القطن عام ١٩٢٧ .

وكان أول سودانى استفاد من زراعة القطن فى القطاع الخاص ...

وبدأت زراعته تتوسع وأدخل طريقة الرى بالساقية .. واستمر السيد عبد الرحمن فى زراعة القطن بمفرده لمدة ١٠ سنوات ... وأخيرا بدأ السودانيون يحذون حذوه فى الزراعة وانتشرت زراعة القطن فى السودان .

زراعة ٤٥ ألف فدان

وكان نظام زراعة القطن محدودا بـ ٣٠٠ فدان وكانت السلطات البريطانية ترفض اعطاء تراخيص للزراعة أكثر من هذا القدر .. واصطدم السيد عبد الرحمن المهدى بالسلطات الانجليزية . واضطرت السلطات منحه تراخيص أخرى ليتوسع فى الزراعة وتمكن السيد عبد الرحمن المهدى من تعمير ٤٥ ألف فدان ..

تمويل بالمشاركة

ورأى السيد عبد الرحمن المهدى ان مجهوده يجب ألا يتوقف عند هذا القدر فأخذ يغرى السودانيين ليحصلوا على تراخيص زراعة القطن ويمولهم بالمشاركة وفعلا نجح فى تعمير مساحات شاسعة من الاراضى ..

السيد الصديق يكمل رسالة والده

ورأى السيد عبد الرحمن المهدى ان يشرك ابنه فى أعماله حتى يتمرس على تحمل المسئوليات فأقامه مديرا عاما لأعماله .. وحمل العبء بعد وفاة والده وأدخل النظم الادارية الحديثة فأنشأ أقساما زراعية وأخرى تجارية وعقارية وصناعية .. وأنشأ محلجا ومعصرة .. وأسس شركة تجارية للاستيراد والتصدير ...

السيد الهادى يحمل الرسالة

وبعد وفاة السيد الصديق انتقلت المسئولية الى الامام الهادى ليحملها ويقوم بأعبائها ...

وقد وضعت تنظيمات ادارية وأسس اقتصادية دقيقة تكفل للدائرة النجاح ويرأس الشركات الزراعية السيد الصادق المهدى ويديرها بمعاونة جهاز ضخم من الفنيين والموظفين ... أما الشركات التجارية والعقارية فيقوم على ادارتها السيد يحيى المهدى ..

تاريخ اقتصادى مشرف

حقيقة أن الاسرة المهدية لها تاريخ اقتصادى مشرف .. لها كفاح طويل فى سبيل نهضة السودان الاقتصادية ويرجع لها الفضل الاول فى ادخال زراعة القطن فى السودان على يد رائد الزراعة السيد عبد الرحمن المهدى ...

محلج الاقطان مجهز بآلات حديثة

حديث مع عازر صالح عن التأمين والشحن والتخليص فى السودان

ـ قل لى ... ما هى عدد بوالص التأمين فى بلدك .. أقل لك الى اى درجة من التقدم وصل اليها بلدك ..

هكذا بدأ السيد عازر صالح حديثه معى عن التأمين فى السودان ..

قال سيادته ..انه كلما نشطت الدولة اقتصاديا واجتماعيا ..ارتفعت نسبة الوعى التأمينى بالبلاد ..

وهذا ما حدث بالسودان .. فبعد ان نفض سوداننا عن كتفيه رواسب الماضى وتخلص من الاستعمار وسيطرته .. انتشرت المشاريع الكبرى وانتعشت السوق التجارى فازدهرت الحياة الاقتصادية .. وارتفع مستوى دخل الفرد وانتشر الوعى التأمينى وتغلغل فى نفوس الشعب بجميع طوائفه ومختلف طبقاته فسعوا الى بوليصة تأمين كل حسب ظروفه فى الحياة ..

الارقام تتكلم

واذا رجعنا الى لغة الارقام نجد ان تأمين الحياة تضاعف حوالى ٥ مرات خلال الخمس سنوات الماضية .. كذلك تأمين السيارات فقد تضاعف بنفس النسبة تقريبا .. وهكذا نجد ان الخط البيانى لعدد البوالص فى جميع فروع التأمين وارتفاع مستوى المعيشة وازدهار الحياة الاقتصادية فى السودان وهذا ما شجع قيام عدد من شركات التأمين السودانية الحديثة وكان سببا فى نجاحها .

الشحن والتخليص رسالة وطنية

ونشاط السيد عازر صالح لا يقف عند حد التأمين فقط .. انه يساهم فى قطاع من اهم القطاعات بالسودان .. وهو ميدان الشحن والتخليص

وسألت السيد عازر قائلا :

ماهو نشاطكم فى ميدان الشحن والتخليص ..؟

فأجاب قائلا :

اننا نقوم بنشاط كبير فى ميدان الشحن والتخليص من والى جميع انحاء العالم .. وبذلك نخدم الميدان التجارى خدمات جليلة سواء كان للاستيراد والتصدير او المصانع الكبرى او للافراد .. لقد اثبت نشاطنا فى هذا الميدان وجوده فى الفترة الاخيرة حتى اصبح موضع اعجاب وثقة الاوساط التجارية بالسودان كما تلمس جميع البعثات الاجنبية بالخرطوم عن قرب نشاطنا مع السفارات الاجنبية بالسودان الى الخارج..

ويرى السيد عازر صالح ان اعمال الملاحة حقل بكر وعلى كل سودانى كفء ان يطرق بابها ..

السيد/ عازر صالح
الوكيل العام لشركة الشرق للتأمين وصاحب ومدير عام الوكالة الوطنية للسياحة والحجز

حديث مع حسن بدر مدير بنك مصر «سودان»

حسن محمد بدر مدير عام بنك مصر الخرطوم

يقوم بنك مصر فرع السودان بدور ايجابى فى مساندة النهضة الواسعة التى تشمل السودان هذه الايام .. وفى حديث للسيد حسن بدر مدير البنك مع مندوبنا قال سيادته :

ان مظاهر تعاون البنك مع القطر الشقيق السودان فى المجال الاقتصادى كثيرة .. فعندما استحدثت شركة لرفع من مشروع خشم القربة سارع البنك بتمويل جميع من تقدم من المقاولين ليحلوا مكان الشركة فى تنفيذ المشروع وتمكنوا من انجازه فى الوقت المحدد .. كذلك يقوم البنك بتمويل بعض المشروعات الزراعية مثل المحصول الفول السودانى وبذرة القطن والزيوت والاسماك

كما يقوم بتمويل محصول القطن ويمنح سلفا لمصدرى الاقطان ..

كذلك يقدم البنك سلفا للمستوردين على بضائعهم المستوردة

هذا بخلاف عمليات البنك الاخرى مثل قبول التنازلات وفتح الاعتمادات المستندية وقبول الودائع وغيرها ولا يدخر البنك وسعا فى تقديم كافة خدماته وخبراته الطويلة فى الاعمال المصرفية للشعب السودانى الشقيق .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

منظر لبعض جلود النمر وجلود الثعابين في صالة الانتاج ..

المدبغة الحكومية بالسودان

تنتج جلوداً قيمتها ٣٠٠,٠٠٠ جنيه سنوياً

كنت في شوق لمعرفة اخبار المدبغة الحكومية .. لقد عشت مع اخبارها منذ مولدها ... وتتبعت نشاطها فترة طويلة .. حتى شب المولود وانطلق يأخذ دوره في الثورة الصناعية بالسودان .. وفي زيارتي للسودان هذا العام .. اردت ان اعرف اخبار المدبغة ..؟ ماذا عن انتاجها ...؟ .. ماهو الخط البياني للمبيعات ..؟ هل هناك انتاج جديد ..؟

وكان لا بد ان اقابل السيد عبد الله الامير المدير العام للمدبغة حتى اعرف الاجابات على كل هذه الاسئلة ..

عبد الله الامير اسماعيل المدير العام للمدبغة الحكومية ..

مع عبد الله الامير

قلت للمدير العام .. طمني .. ماهي اخباركم ..؟ اريد ان اعرف كل جديد

فابتسم سيادته واشار الى لوحة معلقة خلف مكتبه وقال .. هذا الخط البياني يبين ارقام مبيعاتنا الشهرية خلال عامي ١٩٦٣/٦٢ – وهذا الصعود المستمر في الخط يشير الى الزيادة المطردة في رقم المبيعات ..

جلود صناعية

واضاف السيد عبد الله الامير قائلا .. اما الجديد في انتاجنا فهو الجلود الصناعية .. لقد انتجنا جلد الاصلة (الثعبان) وجلود الاجلسيه – واشار سيادته الى قطع من هذا الانتاج فدهشت .. صناعتها بلغت من الدقة والروعة حتى انني كنت لا استطيع ان افرق بين الصناعي والطبيعي ..

توفير العملات الصعبة

واستطرد سيادته قائلا ..

ان السودان بدخوله ميدان دباغة وصناعة الجلود .. انما يدخل ميدانا كان المفروض ان يتربع على عرشه منذ امد طويل فالنا اغنى دولة بالمواد الخام .. الثروة الحيوانية متوافرة .. القرض المستعمل في الدباغة متوافر بكثرة ايضا .. ورغم اننا دخلنا هذا الميدان منذ عامين .. لكن انتاجنا بدأ يأخذ طريقه الى الخارج ويزيح من طريقه كثيرا من انتاج الدول الثالثة ..

والاهم من ذلك .. ان انتاجنا الصناعي يجد رواجا كبيرا في السوق الداخلي وبذلك سنوفر رقما كبيرا من العملات الصعبة كنا نستورد بها جلودا صناعية من الخارج ..

المعمل الملحق بالمدبغة ..

مشروع مياه المقرن الجارى تنفيذه بواسطة الشركة

شركة مصر لأعمال الأسمنت المسلح

«سودان»

قامت بتنفيذ مشروع مياه المقرن بالخرطوم ويشمل برج المياه العالي ويبلغ ارتفاعه ٤٥ مترا وهو اعلى مبنى بالخرطوم .. وينتفع بهذا المشروع جميع سكان الخرطوم وقد وضع في الاعتبار الزيادة المنتظرة في عدد السكان خلال السنوات القادمه .. وسيتم افتتاح هذا المشروع رسميا في احتفالات عيد الاستقلال في يناير القادم .

كذلك قامت الشركة بانشاء مباني مصنع شركة الخرطوم للغزل والنسيج وهي تقع على مساحة ٢٥ الف متر مربع

وايضا قامت بتنفيذ مبنى مطبعة مصر (سودان) ليمتد ويقع على مساحة ١٠ الاف متر مربع .

وتبلغ قيمة هذه العمليات الثلاث ½ مليون جنيه سوداني هذا علاوة على العمليات الاخرى التى اوكل الى الشركة القيام بها خلال عامي ٦٣ – ١٩٦٤ وهي : عمارة سكنية لشركة ليكوس مبنى بنك مصر بالخرطوم ويبلغ تكاليف هذين المشروعين ½ مليون جنيه

مشروع مياه المقرن الجارى تنفيذه بواسطة الشركة .

مع الحائز على كأس التفوق بالسودان

ولد فقيرا .. وشب فقيرا .. كان يسير عشرات الكيلو مترات على قدميه .. حتى يوفر اجر المواصلات .. وعمل بعرب للانجليزيات في مصلحة الوابورات .. لكنه ثار على التخاذل والتواكل .. وترك المصلحة وظل يعمل بأعمال التجارة في منزله .. فهو خريج مدرسة الصنايع قسم التجارة .. وادخر مبلغ ١٨ جنيها هي كل رأسماله الذي بدأ به اعماله .. وظل ينمو .. واعماله تتسع حتى اصبح يمتلك ويدير اكبر مصنع للموبيليات في السودان .. ويعمل مع عيسى احمد خليل عددا كبيرا من العمال السودانيين والمصريين .. واشترك عيسى بانتاجه من الموبيليات في اول معرض اقيم في السودان سنة ١٩٦٠ وحصل على الكاس الفضية وهي الجائزة الاولى للمعرض والكاس حصلت عليه معروضات عيسى في معرض ام درمان الاول هذا العام ..

ويقتصر نشاط عيسى على الموبيليات فقد افتتح اول مصنع للقرابات بالسودان وكذلك مصنع للشكل وطلاء المعادن هذه هي قصة الفتى الذي حصل على جائزة في صناعة الموبيليات .. قصة كفاح شاب سوداني شق الطريق بسواعده دون يأس .

شركة البربير للتعبئة والتجارة ليمتد

أم درمان - سودان

وقد لمس الجميع ما يمتاز به الشاي علامة «الخرتيت» من جودة ونضارة وقوة قل أن تجدها في أنواع أخرى

الإدارة : أم درمان ت ٥٠٢٦٧ ص . ب ١١٦

المصنع : أم درمان ت ٥٢٣٠٢ ص . ب ٣٢٤

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رأيت وسمعت في السودان

● دكتور وليم فؤاد وجريس اسعد الحسيني .. عادا اخيرا من رحلة طويلة الى اوروبا يحملون معهم ذكريات جميلة وكتابا من احدث الوسائل للامتناع عن التدخين .

***

● الفى اسعد يطير في يوليو القادم الى القاهرة .. ليعقد قرانه على فتاة احلامه وبعدها يطير الى اوروبا لقضاء

الاستاذ احمد السنجاوي .

شهر العسل ..

***

● عمر ابو الملحق الصحفي بوزارة الاستعلامات السودانية .. يصل الى القاهرة خلال ابريل القادم في زيارة تستغرق شهرا ..

***

● كمال بشير الملحق الصحفي بوزارة المواصلات السودانية يطير الى المواصلات السودانية يطير الى يوغوسلافيا في مهمة رسمية ثم الى القاهرة ليقضي بها عشرين يوما يعود بعدها الى الوطن ..

***

● دكتور بهيج حبيب لا يشاهد في النادي الا وهو مشتبك مع صاحب شيء في معركة طاولة .. يخرج منها بهيج منتصرا والشمس ساطعا في الخط ..

***

● مكرم لويز الحكم الدولي وسكرتير اتحاد كرة السلة السوداني يطير الى طوكيو مرافقا فريق كرة السلة المشترك في الدورة الاولمبية وفي طريق العودة يقضي بالقاهرة شهرا يعود بعدها الى الخرطوم وبرفقته حرمه وابنتهما الصغيرة ميرنا .

***

● دكتور سمير مسيحه .. اصبحت احب هواية الى نفسه جمع اكبر كمية من القصص في زجاجات .. سمير يشغل الآن منصب مدير بنك الدم السوداني .

***

● دخول السودانيين ميدان التأمين حفظ الاموال السودانية من التسرب للخارج .. هذا هو رأي احمد السنجاوي مدير الشركة السودانية المحدودة لتأمين العربات .

***

● الفريد حنين .. المدير لمرافق مياه الخرطوم طار الى امريكا في بعثة دراسية لمدة عام .

***

● صلاح التنقور مدير الجوازات بالسفارة السودانية بالقاهرة طار الى الخرطوم ومنها الى كسلا لانجاز بعض الاعمال .

***

● محمد عبد العزيز عبد المنعم .. امضى بالقاهرة وبيروت ثلاثة اسابيع في عمل يتعلق بشركات التأمين التي يديرها .

● شعلة من النشاط .. ذكاء وفلاح .. خلق كريم .. هذا هو المهندس لوقيلي عقليه مفتش عام الري المصري بالسودان .

***

● المهندس كمال فتح الله مفتش ري جبل الاولياء لا يعترف بالاجازات الاسبوعية .. يقضي يوم الجمعة بمكتبه ..

***

● ينتظر ان تسند عملية اقامة مطار الخرطوم الدولي الجديد الى المهندس

٢ - اميرة طه ابو العلا .. اطفات ثلاث شمعات ..

عثمان احمد عثمان .

**

● يعشق القطن .. يتغزل في اشجاره .. اسعد لحظات حياته التي يقضيها في مكتبه .. انه محمود الورداني عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة الاهلية للاقطان .. رأيته في لحظة هروب من عمله مع حرمه ونجلهما عصام في حفل النادي المصري بمناسبة اعياد الثورة .

***

● طه محمود ابو العلا رئيس قسم الاعتمادات المستندية ببنك مصر .. احتفل بعيد الميلاد الثالث لكريمته اميرة .. اصدقاء اميرة قدموا لها مجموعة لطيفة من اللعب .

الاستاذ محمود الورداني وحرمه ونجلهما في احتفالات النادي المصري باعياد الثورة .

رقصة الرقبة .. وأفراح السودانيين

الرقصة .. اسم الرقصة التي تشاهدها في جميع افراح السودانيين .. اذ تتبارى في رقصها الفتيات .. لمجاملة العروس .. تقف الراقصة وتشد صدرها الى الامام وتفرد ذراعيها الى الجانبين ورأسها الى الخلف مع تحريكه الى اليمين واليسار مع شد الرقبة .. وهكذا حتى تنتهي الرقصة

الى الرئيس الفريق
ابراهيم عبود
أخلص التهاني بعيد الثورة الخامس

شركة
النيل الازرق للتغليف
ليمتد
المكاتب - بالخرطوم
المصانع - بالمنطقة الصناعية
خرطوم بحري : ص.ب ٣٨٥ - ت ٧٧٨٩٢

شركة اللساتك وأعمال المطاط (سودان) ليمتد
منطقة الصناعات الثقيلة
الخرطوم بحري ت ٣٢٦٠١
[ضاعف عمر اللستك]
باعادة تصنيعه
بالطريقة الاقتصادية

عبدالله محمد نور
تاجر روائح
أمدرمان ص ب ١٠١٤

السيد محمد الأمين حامد
تجارة عمومية
أمدرمان ص ب ١٣٥

حنا صليب أرمانيوس
تاجر
الخرطوم ص ب ١٢٥٤ ت ٧٧٤٨٦
أمدرمان ص ب ٥٤٣ ت ٥٩٢٢٤٨ / ٥٠٢٨٨

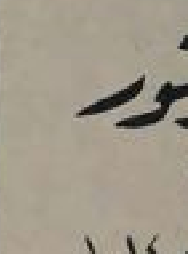

وكالة الاعلانات والمطبوعات
الخرطوم - سودان
لصاحبها ومديرها : يوسف الأمين الشيخ
وكيل إعلانات وأعمال الطباعة
بكافة أنواعها ...
عمل الأختام والاكلشيهات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ادريس الهادى دينامو المشروعات التجارية يقف خلف كل عمل ضخم بالسودان

اسمه يتردد بين هدير المكنات ... ودقات المطارق ... تسمع عشرات الافواه تنطق باسمه باعجاب في محافل رجال الاعمال والصناعة والاقتصاد.. قل ان تجد مشروعا ضخماً.. او عملاً فنيا دون أن تجده مرتبطا باسم ادريس الهادى .

انما هو فنادرا ما تسمعه يتكلم .. يعمل ٢٠ ساعة يوميا في صمت .. اما اعماله فهى التى تتولى دائما تحطيم الصمت والسكون وتدفع باسم ادريس الهادى الى آذان الناس ..

عشرات المشروعات

قام ادريس الهادى بتنفيذ جميع ابواب الترع الرئيسية لمشروع المناقل في الدورات الاولى حتى الخامسة ..

كذلك ساهم في تنفيذ ابواب ومواسير المزرعة التجريبية بخشم القربة التابعة لوزارة الرى والقوى الكهربائية .

وقام بعمل جمالونات المخازن التابعة لنفس الوزارة بخشم القربة كما ساهم بعمل المواسير الخاصة بعملية الرى من خزان خشم القربة الى الترع الرئيسية

كما قام بعمل مخزنين كبيرين بسنار .. وحدهما الله للبنك الزراعى السودانى ، وثلاثة مخازن بمنطقة البيبات والسميح لوزارة الزراعة .

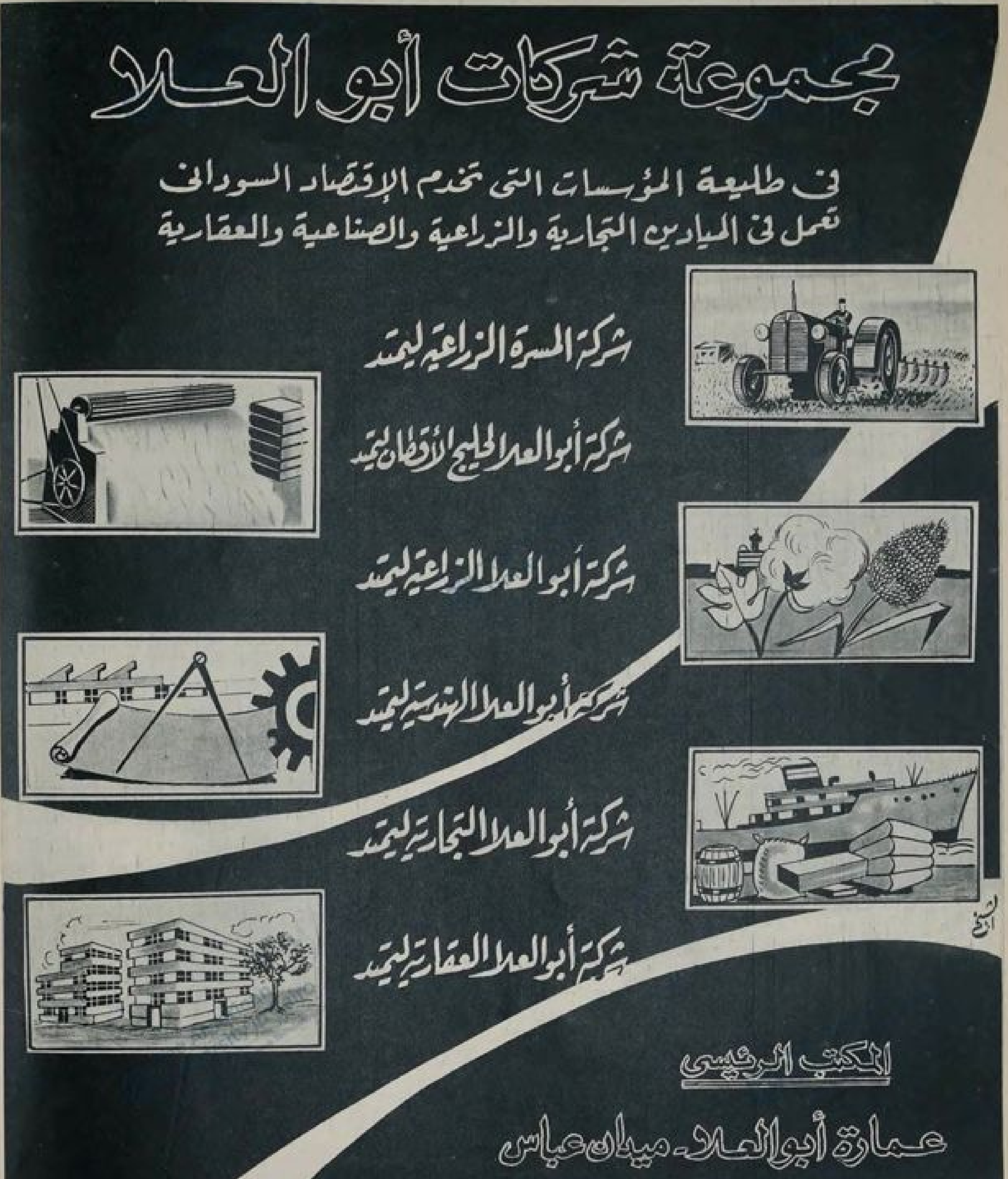

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مرة أخرى ... !!
السودان وأزمة المساكن .

زرت السودان ثلاث مرات ..

زرته عام ١٩٦٠ .. وكان عمر الثورة عامين .. ولكن ماشاهدته من مظاهر النهضة يدعو الى الدهشة .. ان عامين ليسا شيئا يذكر فى عمر الشعوب ولكنها الثورة .. ثورة فى كل شىء .

وكانت الزيارة الثانية عام ١٩٦١ .. رأيت كل شىء ينمو .. يتقدم .. بل يعدو .. عمل وعمل دائم ..

وكانت زيارتى الثالثة هذا العام فى أعياد الثورة ايضا .. كل شىء يسير الى الامام .. خطوات مرسومة ومدروسة وخطة محددة المعالم تدفع السودان الى الامام ..

الا .. شيئا واحدا

نعم .. الا شيئا واحدا لا يتقدم ولا يتحرك .. بل يتقهقر وبسرعة الى الوراء .. انه ازمة المساكن .. ازمة المساكن التى استفحلت حتى استحالت الى شبح رهيب يهدد بالتشرد كل شاب يسعى الى تكوين اسرة جديدة .

هل كانت اضغاث احلام

ولكن ماذا كان موقف المخلصين من ابناء الشعب ازاء هذه المشكلة ..؟

هل وقفوا مكتوفى الايدى .. ؟ هل جلسوا فى مقاعد المتفرجين ..؟ لو رجع القراء الى ما كتبته فى هذا الصدد فى زيارتى للسودان عام ١٩٦١ .. لوجدوا ان جهودا كبيرة قد بذلت كانت نتيجتها تأسيس الشركة السودانية للبناء بالتقسيط المحدودة .. واخذت على عاتقها منذ سنتين طويلة ورواسب ما قبل الثورة .. واعلنت الشركة عن رسالتها .. وهى محاربة ازمة المساكن عن طريق البناء بالتقسيط يدفع صاحب الارض نصف القيمة عند تمام البناء والباقى يقسط على خمس سنوات .

هذا ما فعله المخلصون من ابناء الشعب السودانى .. ولكن ماذا حدث ..؟ ماذا فعلت هذه الشركة ..؟ اين ثمار جهودها .. ؟

طريق شائك وصعب

يقول السيد جورج حجار عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة ..

فى حقيقة الامر ان الشركة تواجهه صعوبات .. لم نكن نتوقعها .. ولكن ليس معنى ذلك اننا كنا نعتقد ان طريقنا سيكون مفروشا بالورود والرياحين .. بل كنا نعلم مقدما انه طريق صعب وشاق .. وكنا نتوقع ان تمتد الينا ايد اخرى كريمة مخلصة تساندنا وتزيل من امامنا السدود وتمهد امامنا الطريق حتى تندفع بكل قوتنا وطاقاتنا الى الامام لتحقيق هدفنا والقضاء على شبح ازمة المساكن ..

ولكن ماذا حدث .. ؟

الرئيس الفريق ابراهيم عبود الساهمة الاولى فى الشركة

اللواء حسن بشير
وزير الدولة لشئون الرئاسة
مشروع بنك عقارى

حرب باردة

يستطرد جورج حجار حديثه قائلا .

اشتعلت الحرب الباردة بيننا وبين بعض الملاك الذين لا يقدرون قيمة الرسالة النبيلة للشركة .. وبدأنا نواجه مضايقات من بعض المقاولين وتجار الاخشاب .. بدلا من التعاون المخلص البناء .. لكن هل يئس المسئولون عن الشركة ..؟ هل خارت عزيمتهم ..؟

ان الذين يؤمنون برسالة .. يحاربون من اجلها حتى النهاية ويضيف السيد جورج حجار قائلا :

اتجهنا الى رجال الثورة .. ونحن نعلم مقدما ان الرجال الذين قاموا بثورة فى كل مرفق من مرافق حياتنا.. لن يترددوا فى ان يمدوا يد المساعدة لشركتنا ولمشروعنا الحيوى البناء ..

مع اللواء حسن بشير

واضاف جورج حجار قائلا :

اجتمع بنا اللواء حسن بشير وابدى عطفا كبيرا على رسالة الشركة ووعدنا بدراسة فكرة انشاء بنك عقارى لمساندة الشركة وشد ازرها حتى تحقق اهدافنا والقضاء على ازمة المساكن . وتابع حجار حديثه قائلا :

لقد خفضنا قيمة السهم الى جنيه واحد حتى نعطى الفرصة لكافة افراد الشعب على اختلاف مستوياتهم ان يساهموا فى الشركة .

اشراقة الامل

وعندما هممت بالانصراف نظر الى وقد ارتسمت على وجهه اشراقة امل وقال .. لقد تعودت زيارتنا كل عام فى اعياد الثورة .. وفى العام القادم ان شاء الله ستحتفل معنا باعياد الثورة وبعيد افتتاح البنك العقارى وتزور معى مئات المساكن التى سيتم انشاؤها ..

واختتم حديثه قائلا .. انى كبير الامل فى حكومتنا الرشيدة وانى على ثقة انهم لن يتركوا شركتنا تقف فى ارض المعركة وحدها ..

البنك الزراعى السودانى
رأس المال المرخص به
٥,٠٠٠,٠٠٠ جنيه سودانى

يقوم البنك بالخدمات الآتية :

١) منح سلف قصيرة الأجل لزراعة القطن والمحاصيل الأخرى وسلف نظير رهن المحاصيل وسلف للحصاد

٢) منح سلف متوسطة الأجل لشراء الآلات الزراعية واقامة بساتين الفاكهة ومزارع الدواجن وغيرها .

٣) منح سلف طويلة الأجل لاستصلاح الأراضى واقامة المشاريع الزراعية

٤) قبول الودائع الثابتة وفتح الحسابات الجارية .

للبنك ثمانية فروع فى كل من :
الخرطوم • كوستى • الدويم • سنار • شندى • دنقلا • بورتسودان • القضارف
وثلاثة مكاتب فى كل من : عطبره • مروى • سنجه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

طائرات:

كوميت ٤ سى

النفاثة

سفريات الشمس المشرقة

الخطوط الجوية السودانية

SUDAN AIRWAYS

تضع فى اعتبارها:

- الدقة الكاملة فى مواعيد رحلاتها.
- الضيافة السودانية المعروفة
- مستوى عال من الخدمة
- تجعل السفر بالجو متعة كاملة.

مكاتب الشركة:

القاهرة: ١ شارع البستان - تليفون: ٧٠٨٤٨ / ٤٨٦٠١ / ٧٠١٥٨

الاسكندرية: ٦ شارع طلعت حرب تليفون: ٢٩٥٦٥

ومكاتب الخطوط ومكاتب السياحة فى خدمتكم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أعمال السيد عبد الله الفاضل المهدى
بالسودان

تليفونات
٧٠٧٩٢ المكتب
٧٤٤٨٤ منزل الخرطوم
٥٥١٥ منزل أم درمان

ص.ب ١ ٥٤٠ الخرطوم

الشركة الصناعية

محالج القديم - يحلج فى الموسم ١٥٠,٠٠٠ ألف قنطار قطن وهو من أحدث طراز

شركة الدوتشات

مناجم لإنتاج الذهب عالى الدرجة يضارع أعظم مناجم العالم إنتاجاً وجودة كثيرة الجياد ، وهو الفريد من نوعه حاليا .

شركة الفاضل للتنمية الاقتصادية

مشاريع زراعية لإنتاج القطن طويل التيلة - مشاريع زراعية حول الخرطوم لإنتاج الفاكهة والخضراوات والمحاصيل الأخرى والدواجن - وبها قسم للمزروعات .

شركة بيع المصنوعات المصرية

الخرطوم - أم درمان

المؤسسة العربية الصميمة

إحدى شركات المؤسسة المصرية الاستهلاكية العامة

تهنئ السيد الرئيس الفريق

ابراهيم عبّود
قائد الثورة

ورفاقه الأبطال والسادة الوزراء والشعب السودانى الكريم بعيد الثورة الخامس وتتمنى للسودان الحبيب كل تقدم وازدهار فى ظل ثورته المباركة

وتعلن الشركة عن ورود أحدث منتجات المصانع المصرية المعروفة بمتانتها وذوقها السليم .

حسن عوض الكردى

الخرطوم - السودان
شارع الطيار الجميل نمرة ٧

- موردو ماكينات ديزل لجميع الأغراض وأدوات زراعية وأجهزة المطر الصناعى .
- مقاولون عموميون
- أعمال هندسية
- أصحاب مزارع فواكه ومحاصيل زراعية بسوبا شرق مديرية الخرطوم .

أعمال الكردى

الخرطوم تليفون ٧٠٢٩٢ / ٤١٨٩٨
ص.ب ١٠٢٢ - الخرطوم

معالى السيد / سليمان حسين وزير المواصلات
يفتتح فندق السودان الجديد

معالى السيد سليمان حسين وزير المواصلات يقص الشريط التقليدى ايذانا بافتتاح فندق السودان

مدير السكك الحديد يقول : الفندق سيزيد ثروتنا القومية
مصلحة الفنادق والمرطبات : قامت بنهضة فندقية شاملة بانحاء السودان

شاهدت مولد فندق جديد بالسودان .. وفندق جديد معناه ثروة قومية جديدة ... عدد من السياح اكثر .. عملات صعبة اكثر ستدخل البلاد .. دعامة جديدة لنهضة سياحية ..

حفل الافتتاح

وقد افتتح الفندق فى اعياد الثورة معالى السيد سليمان حسين وزير المواصلات وقد القى سيادة مدير السكك الحديد كلمة اشاد فيها بمجهود المهندسين والعمال والمسئولين وكل من ساهم فى اقامة هذا الفندق ..

وننشر فيما يلى نص الكلمة .

فى غمرة هذه الاحتفالات العظيمة وشعور البهجة والرضا والفرح الغامر بالعيد الخامس لثورتنا المباركة التى هيأت لبلادنا نهضة شاملة انتظمت مرافق البلاد من كل نوع ، وفى ظل هذا الايمان القوى بتقدمنا المستمر فى جميع الميادين يفتتح معالى السيد سليمان حسين وزير المواصلات باسم الله وباسم الثورة فندق السودان يحدونا شعور العامل الذى اطمأن الى التجربة والواجد الذى انتبط بالحصول ، والظافر الذى انتشى بالنصر محيين أولئك الذين عملوا فى بنائه وجاهدوا فى تأسيسه ، فكانوا مثلا للعامل الصابر الثابر الذى يتلمس القوة من جوانبها المتعددة ويرفع فى معترك البناء والتعمير هذا الفندق الكبير فى سلسلة خطواتنا التعميرية .

لقد استشعرت مصلحة السكة الحديد منذ سنوات خلت الحاجة الماسة والضرورة القصوى لبناء هذا الفندق ولقد كانت توجيهات صاحب المعالى السيد الرئيس عبود ورعايته الكريمة لنا خير معين فى تنفيذ هذا العمل الكبير ولم تقف المشاريع الانشائية الضخمة فى مد خطوط السكة الحديد ، وتطوير محطاتها وما تنفقه من اموال طائلة فى شراء قاطرات الديزل وعربات السكة الحديد ، وما تبذله من جهد فى مواجهة التزامات السكة الحديد فى ترحيل الآلات والبضائع وتوسيع ميناء بورسودان وبناء المحطات فى الاماكن الخلوية النائية ولم يقف كل ذلك حائلا دون بناء هذا الفندق واخذت مصلحة السكة الحديد على عاتقها القيام بتنفيذ هذا العمل بواسطة مصالحها المتعددة وبايدى مهندسيها وعمالها وذلك اعتمادا على قدرتها وايمانا بامكانياتها البديعة .. ولا غرو فان بناء هذا الفندق سيكون ذا اثر عظيم على مستقبل السياحة فى بلادنا خاصة وقد اصبح السودان قبلة الزوار ومكانا للمؤتمرات الدولية الاقليمية منها والعالمية ومركزا للتجمع الافريقى لمناقشة قضايا القارة الافريقية بوضع الخطط لتطورها وازدهارها ، ولابد الان من تنظيم جهودنا وزيادة طاقة فنادقنا لمواجهة هذا التزايد المستمر فى اعداد الوافدين الى بلادنا ، وهذا من شأنه ان يؤدى الى زيادة الدخل والثروة القومية ويخلق للسياحة مجالا تستفيد منه .

ومن هنا حرصت مصلحة السكة الحديد ان يكون هذا الفندق مضارعا للفنادق الكبرى فى العالم . ومجهزا باحدث وسائل الراحة والترفيه . ولقد بلغت تكاليف انشائه وتأسيسه ٦٢٠ الف جنيه ، واستجلبت الاثاثات ومعداته من اكبر الشركات العالمية . وهو يحتوى على حديقة للسطح ومطعم كبير ومسرح واسع وسطح كبير لحفلات الترفيه فى الليالى الساهرة . اما عدد غرفه فقد بلغت ثمانين غرفة مكيفة الهواء ومجهزة باحدث الاثاثات .

حضرات السادة ..

ان المرء ليشعر بالسعادة وهو يتلمس اعمال مصلحة السكة الحديد تسير وفق الخطة المرسومة وتحقق النجاح فيما يوكل اليها من اعمال فبالامس افتتحنا كوبرى الثورة فى عطبره الذى يضارع كبرى الحرية فى الخرطوم وها نحن اليوم نفتتح فندق السودان وكل هذه الاعمال قامت بايد سودانية مخلصة ونفذتها جهود سودانية مخلصة ..

واننى لارى لزاما على ان اتقدم الى جميع المصالح التابعة لمصلحة السكة الحديد التى اسهمت فى بناء هذا الفندق وخاصة مصلحة الهندسة بمهندسيها وعمالها من الفنيين المهرة الى العمال العاملين . واخص بالشكر السيد المهندس امين محمد على نائب المدير العام الذى بذل جهدا كبيرا ليظهر الفندق بهذا المظهر الانيق والسيد المهندس المقيم يحيى شمس الدين الذى اشرف على تنفيذه فى شتى مراحله والمستر لافنجبا وجميع من عاونوهم من المهندسين والعمال بمختلف فئاتهم . فبفضل اولئك جميعا كان هذا العمل سودانيا فى التفكير وسودانيا فى التخطيط ، وسودانيا فى التنفيذ وبرزت خلاله الكفاءة السودانية الامينة بنفسها ويسرنى بهذه المناسبة ان اعلن ان معالى السيد وزير المواصلات قد اشار بشراء ثورين للعمال الذين انهوا العمل فى هذا الفندق مع منحهم ثلاثة ايام اجازة .

كما اتقدم بالشكر لجميع الشركات التى اوفت بالتزاماتها فى تأسيس هذا الفندق رغم الصعوبات التى واجهتها . ولا يفوتنى هنا أن انوه واشيد بما بذلته مصلحة البريد والبرق من جهود مساعدة فى مد هذا الفندق بوسائل الاتصال التليفونى . والمساعدات القيمة التى قدمتها لنا بلدية الخرطوم فلهم منا الشكر الوافر والثناء المستطاب

وليس احب الى نفسى من ان اخبر ونحن نفتتح هذا الفندق ثورة الشعب المباركة التى هيأت لبلادنا هذه النهضة وامتدت يدها الى المواصلات ففتحت لها ابواب العمل والتقدم ، والى السياحة فمهدت لها سبل الازدهار ومكنت السودان من استغلال خيره واستثمار غناه ..

واخيرا وليس آخرا اشكركم

حضرات الضيوف الكرام على تلبيتكم لدعوتنا فاضفيتم على جو هذا الحفل شعورا بالبهجة والفرح والسعادة التى غمرتنا جميعا . وارجو من معالى السيد سليمان حسين وزير المواصلات ان يتفضل بقص الشريط ايذانا بافتتاح هذا الفندق سائلا الله سبحانه وتعالى ان يسدد خطانا ويوفق مسعانا فى ظل ثورتنا المباركة وبقيادة رئيسنا وقائدنا الفذ الرئيس عبود انه سميع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المهندس ابو بكر على رضا
مدير عام سكك حديد السودان

السيد على ابراهيم حمو
مدير مصلحة الفنادق والمرطبات

وفنادق اخرى

وهناك فنادق اخرى تقوم بدورها فى النهضة السياحية للبلاد .. ومنها الفندق الكبير (جراند اوتيل) بالخرطوم وهو يطل على النيل ويجاور فندق السودان ويحتوى على ٩٠ حجرات مكيفة الهواء .. وفندق البحر الاحمر ببور سودان .. ويحتوى على ٣٦ حجرة .. منها ١٣ حجرة مكيفة الهواء ..

وهناك ايضا فندق النيل بوادى حلفا به ٢٤ حجرة .. اما فندق مصيف اركويت بشرق السودان فيسع ١٢٠ شخصا . هذا عدا استراحات حكومية فى انحاء القطر المختلفة .

مصلحة الفنادق والمرطبات

وتقوم مصلحة الفنادق والمرطبات بادارة هذه الفنادق والاستراحات والاشراف عليها .. كما تقوم المصلحة ايضا بالاشراف على خدمات فى المطاعم والمرطبات والقطارات والبواخر النيلية وحفلات القصر الجمهورى ومنازل الضيافة .. وقد اشاد سيادة الرئيس نهرو بخدمات المصلحة ونظامها فى منازل الضيافة .. عند زيارة سيادته الاخيرة للسودان .

مصانع وثلاجات

وتتبع مصلحة الفنادق والمرطبات عدة اجهزة أخرى تديرها وتشرف عليها .. فهى تشرف على مصنع للمياه الغازية وآخر للثلج ومخبز .. ووحدة ثلاجات ضخمة لحفظ مختلف انواع اللحوم

مكسب بعد خسارة

ولقد اثبتت الادارة الوطنية والسياسة الثورية الرشيدة نجاحهما فى ادارة مصلحة الفنادق والمرطبات ..

فقد كانت هذه المصلحة فى عهد الاستعمار تكبد الدولة خسائر كبيرة ..

اما فى عهد الثورة .. فقد بلغ ايراد المصلحة لسنة ١٩٦٢/١٩٦٣ ٦٤٧٩٩٢ جنيها سودانيا .. وبلغ عدد الوجبات التى قدمتها من نفس المدة ٨٣٢٣٣٤ وجبة .. وقد بلغ عدد العاملين بالمصلحة حتى الآن ١٥٠٠ موظف وعامل اثبتوا باخلاصهم ووطنيتهم أن الموظف والعامل السودانى لا يقل كفاءة وحمية عن نظيره فى الدول الكبرى . اما الدليل فهو ارباح المصلحة بعد طول ماحققته من خسائر فى عهد الاستعمار .

معالى اللواء احمد رضا فريد وزير الزراعة ومعالى اللواء حسن بشير نصر وزير الدولة لشئون الرياسة ومعالى السيد سليمان حسين وزير المواصلات يرافقهم السيد على حمو مدير مصلحة المرطبات يتفقدون ارجاء الفندق ..

السيد على حمو مدير مصلحة الفنادق والمرطبات يشرح لمعالى السيد وزير المواصلات ومعالى اللواء احمد رضا فريد وزير الزراعة الاطوار التى مر بها تأسيس الفندق ..

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه سناء البيسى

موضات من لندن

جون كافانو ، أشهر مصممي الأزياء في انجلترا الآن ، بدأ حياته بجمع الدبابيس من تحت اقدام المصممين القدامى !

لندن — من مراسل آخرساعة الخاص :

مجتمع لندن يتحدث الآن عن آخر عرض للأزياء اقامه مصمم الأزياء الانجليزي جون كافانو .. وقدم فيه ٨٥ ثوبا جديدا اجتذبت انظار سيدات المجتمع اللاتي حضرن العرض في بيت الأزياء الخاص بكافانو ، في شارع كيرزون في قلب لندن .. وقد طلب المتفرجون أن يعاد عرض الأزياء أكثر من مرة ، وبالفعل استجاب لهم جون كافانو ..

وقد امتاز العرض بمجموعة الفساتين التي ازدانت بمجموعة القبعات التي صممها ريدكروفورد خصيصا لجون كافانو ، ومجموعة الفراء التي صممها كالسان لينكس ..

اما الفساتين في حد ذاتها فكانت رائعة تمتاز ببساطتها

اما اسعار الفساتين التي قدمها كافانو فكانت تتراوح بين ١٠٠ جنيه و ٦٠٠ جنيه ، واشتركت في اداء العرض ٨ عارضات كلهن انجليزيات ماعدا عارضة واحدة اسمها جان دسوزو من اصل برتغالي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الــزار.. الــزار!

بقلم : جاذبية صدقي

سؤال في بالي .. يشغل قلبي ..
ويلح على عقلي .. سؤال عنيد لحوح
أتبلغه بعيابقي !

— « لم تركتنا — نحن الشرقيات —
العفاريت والشياطين دون بنات
جنسنا الغربيات ؟ لم .. هي ٢٠٠ لم ..
والتي ؟ »

كنت .. وأنا بعد طفلة ، أعض لساني
مسهولة اذا قفز اليه سؤال كهذا
وأخرس عقلي وأتوه بعيني حولي في خوف
.. ورهبة وأنا أتمتم :

— « بسم الله الرحمن الرحيم —
دستور يا أسيادي ! »

.. دون أن أدري بالضبط من هم
« أسيادي » هؤلاء الذين اطلب دستورهم !
غلط في خيالي لهم صورة طالما وقف لها
شعر رأسي ! صورة رسمتها لي الزنجيات
اللاتي دخلن بيتنا أيام زمان وخرجن
.. طاهية كانت الواحدة منهن .. أو
ماشطة .. أو غاسلة !

أما اليوم وقد عركت الحياة وعركتني
فقد فهمت حقا من هم المقصودين بالرجاء
والابتهال والتذلل . انهم بلا شك
الأعصاب ! سادة الجسم .. المسيطرون
عليه .. أصحاب الأمر والنهي في أخلاقنا
.. في انفعالاتنا .. في تصرفاتنا ..
وتبعا لذلك في حياتنا ذاتها سواء
أكانت ناجحة أم فاشلة — والعياذ
بالله !

لقد كانت المرأة العربية عامة تتمتم
بأول ما تتعلم : الكبت .. كبت
عواطفها .. وشعورها .. ورغباتها
— حتى انفعالاتها من غضب .. وعدم
رضا .. وشقاء .. لا تزال من يوم
مولدها الى يوم مماتها تسمع كلمة
« عيب . عيب ! » و .. « العيب
.. العيب ! » — « قرن في أذنيها » .. وتتخلل
في خلايا مماتها .. وتمضي مع دمها
في أدق عروقها .. وترسب متلخلة في
أعماق أعماقها ! وعندما تشب عن
الطوق وتدخل معترك الحياة ويكف من
حولها عن قولهم لها . ويكون عقلها قد
تشرب بها وشعورها فيتشبث ويرددها
كالببغاء دون أن يحاول اسعاف
المسكينة بتفكير سليم منطقي من عنده هو
فاذا صارت حياتها الزوجية .. مثلا
.. جحيما . صاح بها كما كانت
تصيح بها من قبله جدة أمها
— « عيب .. بايت ! »

لم يضيف — كجدة أمها — أصلي
عقلها يقول لها :

— « انت بايت محتاجة الى بيت
ورعاية رجل مثله ينفق عليك — على رأي
المثل — في قفا رجل ! عيب جدا ان
الخلاف والطلاق ! تحملي واسكتي ! »

فتسكت تبتلع غصتها وتنس بجمرة
بين أعصابها .

وكانت اذا جار عليها الزمن وافتقرت
بعد عز .. ترسمت امام عينيها كلمة
واحدة — كلمة رسمتها .. وثبتت على
رئيتها .. وترعرعت على مسامعها :
كلمة محفورة هي : « الصبر ! الصبر ! »
فلا تبحث عن عمل تكتسب منه وتخرج
من مأزقها .. لأنها غير مهيأة علميا
وحسب .. ولكن لأنهم أشاروها وربوها
تصبا كي تكون دائما .. عالة
عالة .. فان ذهب العقل ذهبت .. وهبط
مستواها الاجتماعي .. وبعضها القل
.. وتعري أعصابها الحاجة .. وتعيش
على الكفاف .. ويتصدع قلبها أسى
وهي « صابرة » و « ساكتة » مستسلمة
لعفاريت الكبت والضيق والحيرة تركبها
وتعفرتها : فتشعر بثقل في نفسها ..
وبصداع قاتل .. ويزيغ في عينيها
وبطرقات قدوم على أوصالها ومفاصلها
.. وينبض جسمها كله بألم . حيث
لا مرض هناك ! وعندما تهبط الظلمة ..
وتهدأ الدنيا .. ويسكن البيت وقد
هجع الجميع .. وتواجه هي وحدها
مشاكلها وجها لوجه .. والليل حولها
حالك كأفكارها . تلقى قلبها يدق
وأذنيها تصفران ويطير النوم من عينيها!
البداية هذا حالها وتلك نفسيتها
تخيل أصواتا وخيالات وأشباحا .. ولا
ذنب وحط عليها نعاس . كان نعاسا
حالما .. متقطعا .. متوترا يحتويها
كابوس مرعب مخيف .

فتنصحها بنت الحلال من جاراتها
أو قريباتها بعمل زار .

وفي الزار تنفس عن كربها بالعصر
والنطر ونطب شعرها ! ثم انها في الزار
تسلط عليها الأضواء .. وتصبح
محط الأنظار .. ومحور الاهتمام ..
والشفقة .. والحنان .

معظم نساء الجيل الماضي من هؤلاء
والأيزان يعشن بيننا بعقلية زمان . ومن
رواد الزار اليوم المثقفات به .

**وقد أرهقني فضولي منذ أسبوع « الزار
ما هو ؟ كيف يكون ؟ ماذا يحدث به ؟
فتحايلت على امرأة بواب عمارتنا ..
الزنجية العجوز .. حيث تعيش مع
زوجها الزنجي العجوز منذ عهد . تسبح
بإيمانا ! تعيش معه في حجرة ملاصقة
لباب الحديقة . توقفت على بابها
وطرقته بخفة وأدب . فلما صاحت من
الداخل بصوتها الرفيع الحاد تسأل
من الطارق . في نغمة يتميز بها الزنوج
أخفضت صوتي أرققه وسمي :**

— « افتحي يا .. ستتي .. أنا ! »

وعندما ظهرت على العتبة .. بادرتها
بالله مرر ليلة على الأسنان تستلها في
.. فاستضحكتني بمرح طاغ . تريث
عنها في الزار وهي تنفر بضحك وتمح
حار وتقول :

— « تفضي — يا مرحبا ! »

— « لا لزوم لدعوتي وتفضلي ! المسألة
وما فيها يا .. ام سعدس .. وباختصار .

وذكرت لها رغبتي التي أثارها فضولي
**فاصطحبتني الى زار « بأنور العبي »
حفل زار كبابي ألف ليلة وليلة ! الغامة
« كودية » سودانية يقال انها عريقة في
المهنة اسمها « ام كريمة » . تعيش في
الغريبلي . في شارع الثاني حسين .**
ذهبت ونحن نهل على الحي « ماهمنا
كله » زفاف ! السيارات الفارهة
مرصوصة على باب بيتها كلها . تليسل
تسللاتها الفريات التالفات التفكير
ثم أن الاعلام الحمراء والخضراء ترفرف
فوق أعمدة على جانبي . حارة السدالي
حسين » المحظوظة هذه .

وفي سرادق فخم مفروش بالسجاجيد
.. وعلى كراسي نظيفة أنيقة .. وحول
صواني مستديرة من صواني عشاء أيام
زمان النحاسية الصفراء .. جلسنا ..
صواني حفلت بذبيحة رومية .. وخراف
مشلوقة نصفين .. ودجاج .. وحمام ..
وبعد ان أكلنا نحن الضيوف ..
وحمدنا ربنا وغسلنا .. نست الشيخة ..
ماهيه النصيب كتفرط . تهفهوا الى
مؤخرة الصورة .. تزاحم فوق كنبات
بلدية رصوها جنب الحائط .

أما المشتركات بمقارنهن في الحفل
فكانت كل منهن ترتدي ثوبا مهفهفا
زاهية من التي نسيج وأرفه ، فما يحجبها
تقر الطبول والدفوف حتى تقوم متمايلة
في دلال من بين زميلاتها . وقد لاحظت
أنها لاتكون غائبة عن رشدها — أو
ادعت ذلك ! — بل هي تختلس نظرات
جانبية الى السيدات الموجودات لتسري
تأثير ثوبها عليهن .. ! وفعلا يدور الهمس
.. وتكثر التعليقات .. وتكثر الاشارات
— اشارات اليها .. وعليها .. وهي
فرحة بل نشوانة . تشعر أنها عروس حقا
بل أنهم فعلا يدعونها « عروس الليلة » أو
فتحيا أعز ساعة في عمرها . مرة ثانية !
وتصحب متمايلة على الجالسين .. وتدفع
وشاحا حريريا أبيض على شعرها
وتروح ترقص .

وتغني في الخضر والثنى . والكودية
تحمحم حولها طوال الوقت شارسة
بالدف في المنجسات الرنانة وتخطرها
بسيل من عبارات الترحاب والثناء
من صنف : « أسم الله .. » .. الى
« الحافظ الله تشابك » .. الى
« وازين جمالك مع دلالك ! »

وتلك عبارات حلوة تحب نحن النساء
سماعها . تفرح قلوبنا وتشرح صدورنا
تستشعر حلاوتها في حلوقنا لفترة طويلة
كأنها منبت نصمها على الهل ! ثم هي
كلمات تشفع في نماذنا حياة ورغبة
بأنفسنا وثقة بقيمتنا .. وحلاوتنا ..
وشبابنا .. وبدلالنا .

**والكودية هذه .. في رأيي ..
عالمة نفسانية بدائية . مثلها مثل طبيب
القبيلة في الادغال !**

**أن الكودية مخلوقة شديدة الذكاء
تعطي كل عميلة من عميلاتها ما تحتاج
اليه : عطف .. اهتمام .. رعاية ..
تدليل — أو حتى تنصت اليها وتتسمع لهن
تشكي بين يديها آلامها وشكواها وما
يضنيها وما يمضها ! واليوم .. في
العالم كله .. يعالج المجانين بأحدث
وسيلة ألا وهي العاملة التي يتفرغون
اليها .. والموسيقى .. وبالأعمال
اليدوية الفنية من رسم وتطريز وبالأعمال
الصناعية الخفيفة من نجارة وحدادة
ولو انني كنت طبيبة نفسانية .. ولو
جاءتني احدى تلك النساء لاستشارتي
لنصحتها بالاشتراك في نادي للتمثيل
أي والله — التمثيل ! فان واقع المرأة
ليس دائما طيبا هانئا . فيخفف
اقتباس شخصيات أخرى من حدة توتر
أعصابها !**

والزار كما رأيته ما هو الا اقتباس
لشخصيات أخرى . سواء أكانت من الجن
أم الانس . « فهذا » « القسيس » .. وذاك
« الجن الأحمر » .. وهذا هو « شيخ
العرب » .. وتلك هي « ست سفينة »
ترتدي الضابة ثيابها .. وتقلد حركاتها
وترقص رقصها .. وتتمايل تمايلها !
فالزار فعلا هو هروب من الواقع والى
لحظات الواقع القاسي الذي لا مفر
منه . كأن المرء فراشة وهو عنكبوت
ماهية تنف خيوطها وتلفها حول الفراشة
بإحكام .. بإصرار .. بحنكة وبخبث
فاذا أمكن المرء .. بطريقة ما ..
الافلات من شبكة هذه الخيوط التي تقيده
ابها .. تشده اليها .. تشله
لاحول له ولا قوة .. ثم يتردد . بل وجد
في ذلك ملتفسا يحميه من الترنح في هاوية
الجنون .

وقد شاهدت فاصلا كوميديا لإحدى
عاية .. تلك الليلة من « رجب » التي
تقام فيها حفلات الزار تماما .. وكل
ليلة .. قبل حلول شهر رمضان الذي
تسجن فيه العفاريت والجان ! ..
شاهدت سيدة بيضاء — ضخمة — طويلة
.. عريضة . كأنها لحم وشحم تفخر بهما
جدا ! قامت من جلستها على « الشلتة »
متثاقلة عندما نقرت « العلمة » الزنجية
الأدبية على الطبول والدفوف .. هي
ومساعداتها نقرا عنيفا وافق مزاجها
قامت تتناثر حولها تحايا زميلاتها
« اسم الله » ! و .. « الصلاة النبي
احسن ! » و .. « يا أرض احفظي ما
عليك ! »

والسمينة تتمايل . تنثنى وتنثني
بحمالها الضخم .

لكنها للعجب .. على وقع الطبول
والدفوف .. أخذت تتقافز خفيفة رشيقة
وقد بسطت طولها لأخره ! فذكرتني بالتي
الفيل الأنيقة في حلبة « السيرك » وهي
تهز رأسها وتتمايل مع الموسيقى وقد همت
الزنجية على قامتيها الخلفيتين ورفعت
خرطومها للسقف وراحت تنقل قدما لم
قدما والهتافات حولها تشجعها !

وفجأة — ودائما فجأة تقع الأحداث
في تلك الأماكن — فيما يبدو — لأننا
مافتئنا نتسمع من الفرجة على المرأة
الفيل العجيبة وتحميها وإعجابنا الكثير
حتى صمتت الطبول وسكتت الدفوف
وارتفعت نغمات ناي على وقع صنجات
نحاسية مجلجلة ترقص الرقص العابد !
ودار همس سريع مضطرب :

— « الصنورة ! الصنورة قائمة ! »

— هنا سألنا عمن تكون تلك « الصنورة »
قالوا لنا :

— « عروسة في عز شبابها . رشيقة .
فاتنة .. ذات طراوة .. وطلاوة ..
وتحب جدا الدلال ! »

بالذمة من منا لا تحب هذا الوصف ؟
لقد هبت تقدم قائمة العفاريت جميع
الموجودات — عجائز وشابات وصبايا ..
وقد تزين بحلي ذهبية نفيسة من خلخال ..
وكردان .. وأساور عدة قد تبلغ
العشرين أو الأربعين « مسكين الزوج! »
.. وقلايات « بشعورهن » وحول نحورهن
.. وحول خصورهن ! وأحاطت كل منهن
ردفها بشال حريري احمر أو اخضر أو
اصفر وانطلقت الى وسط الحلقة ترقص
رقصا بلديا أصيلا وهي « تنقصر » ..
وتقبه .. وتتعاجب .. وتتمز بعين ..
وتتمز بحاجب وتسدل شعرها على
وجهها .. أو تنفض شعورها كالحمامة
في دل حول رأسها كل منهن انقلبت الى
لعوب لاهية ! هذا كله والعلمة السودانية
تشدو لهن كلاما نظمته هي . ولن ترنمت
به على وقع أغنية فريد الأطرش « حبيبي
يا جميل » كلام يشرح الصدر الحزين
المكلوم الضيق بمشاكل الحياة ! كلام
تتمنى الواحدة منهن أن تسمعه من زوج
مهمل غير مبال . أو من حبيب غادر
ظلمي .. « العلمة » أم ناب أزرق المتمكنة
في نفسية النساء ، وتضع يدها على الجرح
الخفي وتمسح عليه بكلام كأنه البلسم !

وبعد دور « الصنورة » جاء دور عفريتة
طفلة — تصوروا ! — طفلة من بنات
الشياطين تحتل أجسام السيدات — أم ٢٦
معقول جدا ! — فتحيلهن في تصرفاتهن
الى بنات صغيرات ! هنا أرقب لحظة
لتسجيل إعجابي الشديد بذكاء تلك المرأة
الداهية التي اسمها « كودية الزار » !
عبارة ذكاؤها في هذا الاحتيال ! انها
لم تدرس ولكنها تفت دروسا في علم
النفس . تكفها سجيتها .. بخبرتها
.. بحاستها السادسة — أو الحاسة
العاشرة ! — لمست لهفة كثير من البالغين
على عهد الطفولة الهانئ . السعيد الخالي
من المسئوليات . فاخترعت لهن عفريتة
طفلة بنت سبع سنوات . تتقافز بمرح
لا . خالية البال . فتصوروا — والتي
حاولوا أن تتصوروا المرأة بنت خمسين
أو ستين وخمسين أو حتى ستين سنة وقد
أسدلت شعرها المصبوغ بالحناء على
كتفيها .. وعقصت حول رأسها شريطا
أحمر أو أصفر أو أزرق .. وراحت
تداعب دمية أمسكت بها . فتحتضنها
وتقبلها تارة .. ثم تلقي بها في الهواء
وتلتقطها ثانية — تارة أخرى ! أو « بيلة »
من المنجد .. تلهو بالكرة .. أو تقذف
الوزيوزين بالحلوى والملبس التي حشت
به جيوبها — هذا كله وهي تتمايل على
دقات الدفوف الضخمة .. والطبول
الرنانة .. و « الزامر » « الصاخبة »
وعيون « المزيوحات » براقة وجراجة ..
وضحكاتهن مطلقة .. مستبشرة عالية
.. وضحكاتهن فيها « شقاوة » وعفرتة
صبيانية تفرقر في حسن كل منهن
تماما كأنما عادت كل امرأة منهن الى
طفلة مرحة هادئة تخلو دنياها من المشاكل
.. والهموم .. والرجال .. وحب
الرجال !

ان علم النفس الحديث يؤكد لنا أن
كثيرا من أحلام اليقظة وأحلام النوم ما هي
الا هروب من الواقع الى عالم رحب
فسيح يخلقه لنا عقلنا الباطن الذي
هو صمام الأمان — صمام يخفف عنا
ينفث بخار الضغط ! فالمرأة العربية مصابة
بداء مضني وبيل آخر غير الكبت ألا وهو
الفراغ ! وأنا لا أعني بالفراغ فراغ
الوقت .. فليست هناك امرأة تعمل
النهار بطوله كالطاحونة مثل المرأة
العربية . لكنني أعني فراغ دنياها من
هواية تخفف من توتر أعصابها بفعل
ضغط الظروف وسير الحياة على وتيرة
واحدة وبطريقة تمتص رحيق الأعصاب .
هواية خاصة أو هواية جماعية . انها
تأكل .. وتشرب .. وتخدم ..
وتنجب الأطفال وتربيهم وتزور الجيران
.. وتخرج الى السوق والى المحال
التجارية — حلقة مفرغة من أعمال مادية
متنوعة ومرهقة . أما روحها ، فمهملة
منسية « مسكوني » الزار ثورة روحها وتمردها
بعد طول حبس واهمال !

فلو أن المرأة تقرأ كتابا — لا تتصفح
الجرائد والمجلات والقصص الغرامية
التافهة وحسب — لو أنها قرأت كتابا جادا
ثم اجتمعت بجاراتها وناقشته معهن
ثم تسلفه لأخرى حتى اذا اجتمعن مرة
ثانية تناقشن فيه أمام المجموعة
للاستفادة . لكان ذلك هواية فنية ترتشفها
الروح !

لو أنها اتفقت مع جاراتها أو مع
جارة واحدة تأنس اليها على الذهاب
الى معرض .. أو الى متحف .. أو الى
مكان أثري خلوي .. أو الى حفلة
موسيقية جادة مرة كل أسبوع أو مرة
كل شهر . ثم تعود لتجعل ذلك موضوع
حديثها في زياراتها عوضا عن وصف
أمراضها وسرد مصائبها . لكان ذلك
هواية فنية أخرى .

ولو انضمت واحدة من نساء زمان على
تدوين تقاليد زمان ونظام عهد مضى في
أفراحه .. ومآتمه .. وآدابه .. ثم
أمر بها هي وبلدها من أحداث على
قدر معرفتها ومن وجهة نظر بيئتها هي
— لكان ذلك أكبر الهوايات !

**يا سيدات .. والتي صدقوني : ان شفاء
الأعصاب في « عدم التركيز » على
النفس ! شفاء الأعصاب في الخروج
الى الناس .. في الاندماج معهم ..
في تفهم مشاكلهم . في تشرب مشاكلهم
ومطالبهم وآلامهم وآمالهم ! مشاكل
ومطالب جماعية تذوب وسطها مشاكلنا نحن
الفردية .. ومطالبنا نحن .. والآمنا
نحن الفردية .. ومطالبنا نحن .. والآمنا
تقلب عليل مثقل والأعصاب متوترة هو :
استعداد قلب آخر ! أي قلب آخر ..
والقلوب الحزينة الملهوفة المتشوقة
الى حنان .. كثيرة جدا حولنا !**

جاذبية صدقي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

على مائدة الإفطار

تستطيع كل زوجة ان تحصل من زوجها على ما تريد بدون الالتجاء الى بند الخناق .. فقط تسترق لحظات تجده فيها غير متعكر المزاج ..

اما اللحظة الحاسمة التى يجب عليك الا يفوتك اصطيادها فهى وقت الافطار فى يوم الاجازة فالزوج خلالها يكون اكثر قابلية من اى وقت آخر لتقبل طلباتك التى يجب عليك مصاحبتها بدعابة رقيقة .

زوجك مشغول تماما بالقراءة ..

حاول معرفة اى الموضوعات يقع نظره عليها

تذكرى نكتة حول هذا الموضوع

الجريدة الآن لم تعد ذات موضوع

سارعى الآن بتقديم طلباتك

لا تغضبى اذا حاول جذب نظره بعيدا

اظهرى اهتمامك مرة ثانية

بختك لهذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
مشروع جديد يعرض عليك فاقدم عليه وانت مطمئن . سعادة فى محيط الاسرة .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
اخبار سارة خلال هذا الاسبوع . زيارة مفاجئة تسعدك . تصلك رسالة .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
ضاعف جهودك لتحصل على نتيجة . اهتم بصحتك ولا تتهاون فيها

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
جميع اعمالك تكلل بالنجاح . تصلك رسالة لم تكن تتوقعها

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
الحظ منتظر الى جانبك هذا الاسبوع . مكافأة على مجهود قمت به

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
مشكلة قائمة تجد لها حلا يرضيك . حب وهناء فى حياتك العائلية .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
تمسك برأيك ولا تتراجع عنه . تكتسب صداقة جديدة تعود عليك بالنفع .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
تمسك بالصبر فالفرصة . مقابلات هامة تتم هذا الاسبوع

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
تقوم بسفر طويل يكلل بالنجاح . تقابل شخصا عزيزا بعد غيبة طويلة

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
الفرص متساوية لتحقق آمالك . مكاسب مالية تدخل السرور على نفسك .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
الحظ يضحك لك فى جميع نواحى حياتك . تريث ولا تتسرع

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
مفاجآت سارة فى سماء حياتك .. الحب والسعادة يظللان الاسرة

وأنت فى فراش المرض !

ماذا يحدث فى اليوم الذى تشعرين فيه بتوعك فى صحتك وعندما يكتشف لك الترمومتر ان حرارتك ٤٠ درجة .. فتضطرين لملازمة الفراش .. وحينئذ لا تواجهين المرض فقط وانما الاطباء وافراد العائلة وزملاء المكتب فى العمل والزوار ايضا وهذه صورة لما يحدث :

الاطباء :

الغريب انك لا تفكرين مطلقا فى الاطباء مادامت صحتك على ما يرام ولكنك متى شعرت بوخزة المرض فانك تبادرين باستدعاء اقرب طبيب اليك .. الذى يكتب صيغ المخدرات ولا تعرفين طعما للراحة الا بعد مرور اكثر من مرة ..

وبعض الاخصائيين وقبله اعرفى اولا نوع شكواك لتستدعى الطبيب المختص . أما اذا كنت تنوين البقاء فى سريرك أطول مدة ممكنة فلا تلجئى الى اى طبيب

افراد العائلة :

زوجك : يأتى فى المرتبة الاولى الجزع والخوف يملآن قلبه .. وهذا طبعا يزيد من غروره ويساعدك على اطالة ايام مرضك او تمارضك ولم لا .. ستجدين انه سيحيطك بكل رعاية وعناية ومزيد من الحب وتتضاعف مجاملاته حتى يخصص وقته لمنزله وتتصل بك عشرات المرات من مكان عمله ليستفسر عن صحتك ومدى تحسنها منذ ان تركك فى الصباح وهنا تطالبين ابنه

الاولاد : اهم ما يجب فى خدمتك لا يتركونك لحظة واحدة .. ولكنك اذا لاحظتهم فى اليوم الاول فان الحاحهم وتساؤلهم على خدمتك سيثير ضيقك فى اليوم الثانى " الهم ان يتحركوا فى راحة وان يكفوا عن السؤال : « ألست فى حاجة الى شئ ؟ » جملة واحدة يرددونها عشرات المرات فى اكثر من دقيقة جيئة وذهابا طرقات الباب كلما دخلوا غرفتك او خرجوا منها . ان خدمتهم لك يشعرونك بخدماتهم لكن الاهم فى هذا المجال « و » الشاطر » .

يظهر امامك متقلبا اكثر من الثانى

زملاؤك فى العمل :

اما زملاؤك فسيقولون انك تدعين المرض هربا من العمل .. لم انت لا تمرضين فى اجازتك ؟ .. انك طبعا تتهربين زحمة العمل وتطلبين اجازة مرضية !

الزوار :

من المصادفات الغريبة ان الزيارات لا تحلو الا وانت تستميتين فى فراشك لاغتنام جميلة او حين تكونين على وشك النوم بعد ان تقلبت مرات ومرات على جنبيك .. وتظلين ان يرحبوا بالضيفة فى حجرة الصالون حتى تستطيعى استبدال قميص النوم المعتاد بآخر محلى بالشرائط والدانتيل لتبدين فى أجمل مظهر امام ضيفاتك . وتدخل الزائرة وتقع نظرها عليك حتى تقول بوجهك تشع منه الصحة » ولا تقر عينك اكثر من سماعك هذه المجاملة بينما انت تتألمين وتشكين .. وتعود نفس الضيفة بعد يومين الا وهذا يسعدنى كثيرا ان اجدك احسن من اليوم الثانى .

وتدور الاحاديث حول هذه الموضوعات :

— ان الجو جميل جدا فى الخارج .. بينما انت المسكينة راقدة فى سريرك .

— مسرحية رائعة .. والخسارة ان مدة عرضها ستنتهى قبل موعد عودتك

فراشك بعد مرضك

اما اهم الموضوعات فهى التى تدور حول الامراض ولابد من الخوض فيها لأن المتحدثة ستسرد جميع انواع الامراض ولا يفوتها ان تهتم ولو لمدة خمس دقائق بمرضك . اما معظم الوقت فهو مخصص لامراضها ومواجعها .. الامراض التى اصيبت بها او التى ستصيبها ، وهنا مع سرد جميع التفاصيل ، وبعد الانتهاء من عرض آلامها .. وهى ستجد ذلك مرتاحة على الاستماع لها — تبدأ فى عرض متاعب ازواجها وافراد عائلتها واصدقائها مع ذكر قصص عن الموت القاسى الذى يقضى على المرأة وهى فى عز شبابها .. ولا تقف الاحاديث عند هذا الحد وانما تبدأ كل زائرة بنصيحة لتنصحك للتخلص من مرضك .. استدعى هذا الطبيب انه بارع .. وهذا الآخر يقولون ماهر .. اما الثالث فهو متخصص فى نوع مرضك ثم تتبرع كل واحدة بكشف طويل لريجيم خاص : خضار مسلوق .. احترزى الملح .. اكثرى من البروتينات .. حمية بدون دسم . اما النقطة التى يتفق الجميع عليها فهى الابتعاد تماما عن الملح مع عدم ذكر الاسباب !

وهكذا تمر ايام مرضك .. احيانا بين الحب والحنان ومعظم الاحيان بين الدردشة الفارغة والتى تضطرين الى سماعها رغم انفك ورغم مرضك ورغم آلامك .. ومع ذلك .. فالايام تعيد نفسها لا بد من شفائك ستتوجهين فورا لزيارة صديقة مريضة لتقضى عليها الآلام ..

الكرة التى نعيش عليها !

اضيفى لمعلوماتك العامة الحقائق التالية حول الكرة الارضية التى نعيش عليها

● عمر الارض ٢ بليون - مليون مليون سنة ، على الاقل

● مساحتها ١٩٦ مليونا و٩٤٠ الف و٤٠٠ ميل مربع

● عدد سكانها حوالى ٠٠٠ر٠٠٠ر٦٢٠ر٢ نسمة اى بمتوسط كثافة قدره خمسون نسمة فى الميل المربع .

● اعلى قمة هى قمة افرست فى جبال نيبال بالصين ويبلغ ارتفاعها ٠٢٨ر٢٩ قدما فوق سطح البحر

● اكثر بقعة انخفاضا فى العالم هى شاطئ البحر الميت بالاردن اذ تنخفض عن سطح البحر بمقدار ١٢٨٦ قدما

● اعمق نقطة فى قاع المحيطات هى : شالنجرديب بالمحيط الهادى

● اعلى درجة حرارة سجلت فى العالم هى ٥٨ درجة مئوية فى بلدة العزيزية فى ليبيا بشمال افريقيا يوم ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢٢

● اقل درجة حرارة سجلت فى العالم هى ٦٧ درجة مئوية تحت الصفر بصحراء سيبريا الجليدية وكان ذلك فى يومى ٧و٥ فبراير سنة ١٨٩٢ .

● اكثر القارات تعدادا للسكان اسيا وتليها اوروبا ثم امريكا الشمالية فافريقيا فامريكا الجنوبية واخيرا استراليا اما المناطق القطبية فغير مأهولة بالسكان .

● اعلى القمم فى اسيا ويوجد بها قمة افرست وتليها امريكا الجنوبية وبها قمة جبل اكونكاجو بالارجنتين ثم امريكا الشمالية وبها قمة جبل ماكنلى فى الاسكا . اما افريقيا فاعلى قممها كليمانجارو . ثم تليها اوروبا ويبرز فيها جبل البلبروس فى الاتحاد السوفيتى .. واعلى قمة فى المنطقة القطبية هى جبل ماركهام، وفى استراليا جبل كوزكسكو .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لبست اليزابيث تايلور واقا بدبلتها في اللقطات العارية

أخبار النصف الحلو

اليزابيث تايلور لم تظهر عارية

● كونت الدكتورة سعاد ماهر استاذة علم الآثار الاسلامية بجامعة القاهرة جمعية من محبي الآثار .. اعضاء الجمعية يخرجون مع الدكتورة سعاد كل يوم جمعة لزيارة المناطق الاثرية وتقوم هي بوظيفة الدليل .. زار الاعضاء في الاسبوع الماضي الكنائس الاثرية والمتحف القبطي .. وتناولوا الغداء بدعوة من الدكتورة سعاد في قصرجاير اندرسون بالقرب من خان الخليلي ..

● السيدة هند رياض حرم محمد عبودة السكرتير الثالث بوزارة الخارجية .. رزقت بمولودتها الاولى واسمتها منال .. ستبقى هند مع زوجها في القاهرة لمدة سنتين تعود في اثنائها الى جامعة القاهرة لاستكمال دراستها التي قطعتها عند زواجها وسفرها الى موقع كونغ حيث عمل زوجها في سفارتنا هناك

● اشترى البنك الاهلي لوحة شخصية من اعمال الفنانة جاذبية سري .. كانت هذه اللوحة ضمن اعمال كبار الفنانين المصريين التي عرضت في احدى قاعات البنك ..

نظم العرض السيد عبد القادر رزق مدير المتحف .. التي البروفيسور رينى ويج استاذ النقد الفني وفلسفة الفن في الكوليج دى فرانس عن اعمال فنانينا وعن الروح القومية الموجودة بها ..

● القت السيدة هدى حرم المثال جمال السجيني احتفالا بمناسبة حصول زوجها على منحة التفرغ وقدرها ٩٠ جنيها شهريا .. هدى تساعد في صب التماثيل وتحضير الخامات اللازمة لعمل الحفر البارز على النحاس

● كلفت مؤسسة التأليف والترجمة والنشر الدكتورة سهير القلماوي بعمل بحث عن الشعولية .. وكلفت الدكتورة نبيلة سالم مدرسة الادب الشعبي في كلية اداب القاهرة بكتابة بحث عن قصة « الامير ذات الهمة » وبدور موضوعها عن الصراع على الحدود بين العرب والروم .. القصة مكتوبة في ٦ مجلدات

الدكتورة سهير والدكتورة نبيلة هما السيدتان الوحيدتان في مشروع المكتبة العربية

● اليوم معرض لتنسيق الزهور في نادي سيدات القاهرة يوم الاثنين القادم .. للاستحمام تقضي عبدالمجيد بتنسيق كل المعروضات وشرح اسماء وفصائل الزهور التي قسمتها الى مجموعات متسجمة .

● جمعية رعاية الاحداث تفتتح في اوائل العام المقبل دار الضيافة الجديدة بالعباسية وتتسع لخمسين طفلا من سن ١٠ الى ١٥ سنة وقد طلبت السيدة باكينام حمودة رئيسة الجمعية من السيدة ام كلثوم عضو الجمعية حضور حفل الافتتاح للترحيب بالزوار

روعي في تصميم الاثاث الذي قام بعمله اعضاء الجمعية الاقتصاد التام في المساحة .. صممت الاسرة من طابقين حتى تتسع الدار لاكبر عدد ممكن من النزلاء

● الذين ينتظرون في طابور طويل لمشاهدة اليزابيث تايلور عارية كما ولدتها امها في فيلم كليوباترة لا يعرفون انهم سوف يشربون مقلبا .. ليزا العارية هي حقيقة والعاصي راقصة ستربتيز امريكية اسمها ديساكووالن وعمرها ٢٤ سنة وتقوم بدور بديلة اليزابيث لتقاربطها بيسهما ومنظرهما العام .. وربما اختيرت اخيرا لتقوم بدور البطولة في فيلم لعصور متأخرة في ايطاليا

● الغرب عرض من توه البيوهقا الاسبوع في باريس .. العرض كان لانواع البايب المختلفة الاحجام التي يكثر تدخينها شتاء والتي اصبحت لم مقصورة على الرجال فقط .

احسان عبد الغفار

عرض لاحدث انواع البايب التي تنتشر في الشتاء

غير معقول

● بشرى لجمهور السينما : كل مشاكل السينما في طريقها الى الحل بعد ان قرر معظم ممثلينا — عمر الشريف وكمال الشناوى ومحمود المليجي ... ان يحولوا مجهوداتهم الفنية الى ميدان الاخراج ! وعندما يسال الواحد منهم اين تعلم الاخراج يجيء الرد بانه كان يراقب المخرجين الذين يعمل معهم ويسجل كل حركة من حركاتهم !

وبما اننا قد اخذنا فكرة كافية عن حركات اساتذة الاخراج عندنا فلا شك اننا سنرى العجب العجاب من تلاميذهم الجدد !!

● زوجي وزوجها وكثير من الازواج انتابهم سرور خبيث بخبر السيدة البدينة (١٢٠ كيلو) التي سقطت من « البلكونة » وحطمت « البلكونتين » الواقعتين تحتها ! لا شك انها قسوة من الازواج ان يضحكوا من مصائب الناس ولكنها فرصة لكي ننبه المهندسين الى انهم يجب الا ينسوا في بنائهم للمنازل انه مازال عندنا سيدات « ملو هدومهم » ...!

● في برنامج « مع الذكريات » جلست المذيعة الرقيقة سلوى حجازى تسال الكاتب الكبير نجيب محفوظ عن ذكرياته الشائقة الممتعة .. ثم قام عدد من الممثلين بتمثيل مشهد يصور احدى تلك الذكريات فبدا من تمثيلهم كان تلك الذكريات قد ضاعت من ذاكرتهم !

اليس من الواجب ان يكتب المشهد التمثيلي ويمثل بشيء من الاهتمام الذى يناسب مستوى مادته الاصلية ؟ اليس من الظلم ان تظهر ذكريات هذا الكاتب الكبير وكانها ذكريات كاتب عمومي ؟!

● في العام الماضي زار الاقصر اربعة الاف سائح وفي هذا العام ثمانية آلاف والبقية تاتي !

اليس غريبا ان يبقى هذا المركز السياحي الهام خاليا من المطاعم التي تسد حاجة كل هؤلاء السياح ؟ وانا لا اقول مطاعم من الدرجة الاولى .. فالسياح لا يبحثون عندنا عن البفتيك والاسكالوب بانيه وانما يبحثون عن العدس والفول والطعمية ! فهل هناك مانع من اقامة تلك المطاعم التي ترضي السائح كما ترضي كلا من اكل العدس وبائعه وصانعه ؟!

« البيبى »

مطاعم القاهرة

Khomais
خميس
في خدمتك . الطلبجب في أى وقت وأى مكان
مطاعم خميس
٨ ش ٢٦ يوليو
ت ٤٥١٩٩ - ٤٣٦١١٥

أسماك بورسعيد
محمد الاتربي وشركاه
القطعم ١٥ شارع سوق التوفيقية
سمك مقلى ومشوى . جمبرى . بطارخ . توصيل الطلبات للمنازل
ت ٥١٦٨٧ و ٥٦٠١٢

حاتى الجيش
على ابراهيم عمارة
٢٧ شارع البستان
٢٢ ميدان الفلكى ت ٢٥٤٢٨

شركة مطاعم التوفيقية
الحديثة والممتازة
٢٥ ميدان السيدة ت ٩٠٦٠٧٢
٧٧ شارع رمسيس ت ١٥٦٧٢
خضروات . لحوم . فلافل . فول

كازينو الجبل
٨١ شارع الاهرام ت ٨٩٦٧٧١
اشهى الماكولات . كباب . حمام فراخ اسماك . مشروبات روحية جو شاعرى . اسعار مغرية توصيل الطلبات

بيرة أسوان
في كل وجبة شهية
بيرة الشتاء
قوة وغذاء

كازينو النهر السياحي
بالجزيرة . ت ٨١٤٦١٠
ماكولات شهية . شمس ساطعة مشروبات فاخرة . ملتقى العائلات
تناول غذاءك مع برنامج لطيف
بكازينو الجولف
شارع الاهرام امام مينا هاوس

فطائر وحلويات
الدمياطي
بميدان الجيزة ت ٨٩٧٥٤٠
فرع للكباب والحمام

لوكاندة الموسكى
[illegible]
كازينو و كافتيريا فاخرة
خدمة ممتازة . تليفزيون مياه ساخنة

حاتى ومطعم بار النجوم
٣ شارع حمدى سيف النصر بالعتبة — ملتقى العائلات : اكلة شهية باثمان معتدلة — كباب وحمام وفراخ وخضروات ومشروبات

北京飯店
مطعم بكين
للماكولات الصينية والشرقية
مطعم درجة اولى وخدمة ممتازة
١٤ ش بستان الدكة
بجوار سينما ديانا
اماكن مخصوصة للعائلات — ت ٤٣٣٨١

حلوانى ابن البلد
ادارة
سيد اسماعيل ورمضان ربيعة
٥١ ميدان السيدة عائشة حلويات
شرقى . مهلبية . شعرية باللبن
حليب . مكان خاص للعائلات

حاتى ومطعم النصر
ت : ٢١٠١٨
١٦٥ ش التحرير ت ٨١٠١٤
ادارة شعراوى سليمان
كباب — حمام — فراخ

للاعلان
في هذا الباب
اتصل برقم ٧٧٨٦٠

أبو شقرة
ABOU CHAKRA
تليفون ٢١٥٢١/٢١٦٢١/٣١٨٣١

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل الكويت

دنيا الهدايا

ملابس أطفال وهدايا
شارع فهد السالم
مقابل دنيا الأطفال

مجوهرات الخليج
شارع فهد السالم
بناية أوتيل كارلتون ت ٣١١٧٤

ترانسكونتيننتال ترافلز سيرفيس
سفر - سياحة - خدمات عامة
بناية فندق كارلتون - شارع فهد السالم تليفون ٣٥٥٥٠
المكتب الرئيسي : بناية ستاركو بيروت تليفون ٢٢٢٢٢٢

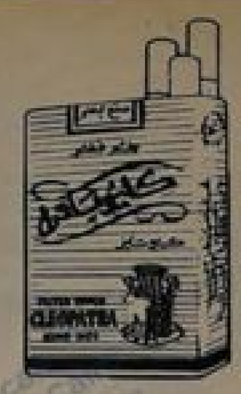

الوكيل العام
عبدالعزيز سعود أبابطين
بناية الأمير / سوق الحريم
كويت

السوق المركزى الجديد
موزعوا
سجاير كنت
الكويت - السالمية - الأحمدي

شركة الطيران العربية المتحدة
الكويت
يوميا : القاهرة - روما - زيوريخ - لندن
الوكيل العام : ساعد الصالح وأولاده - تليفون ٣٩٥٨٦

معرض الكويت
وكلاء السجاد والصيني الأصلي
شارع فهد السالم بناية أوتيل كارلتون تليفون ٣٥٠٩٧

فولدا

الجلادات فولدا
يمكنك الاعتماد عليها
حسين بن علي دشتي ت ٢٣٠٩

فولدا

الجلادات فولدا
يمكنك الاعتماد عليها
حسين بن علي دشتي ت ٢٣٠٩

حليب "فرانس ليه"

الوكيل العام بالكويت
محمد عبدالله الخليفي
شارع فهد السالم بناية ناصر الغنيم

لتسهيل مهمة المشترى فى اختيار السلعة التى يبحث عنها..
وليسير مهمة البائع فى تقديم سلعته إلى أوسع جمهور من المشترين
تصدر هذه الصفحة
حاوية مجموعة من أحدث المبتكرات
إنها السوق
الذى يلتقى فيه البائع بالمشترى

"سولا"

TWYFORDS
CERAMANT
VITREOUS CHINA
The Sola
AGENTS :
AMAL TRADING Co.
P.O.B. 115 - KUWAIT

الأدوات الصحية المصنوعة من الصيني النقي
الوكلاء بالكويت
شركة أمل التجارية
ص.ب ١١٥

الجيل الجديد
شارع فهد السالم - بناية نور الصباح

يعرض :
أحدث الموديلات
للملابس الجاهزة
للسيدات والأطفال
والأجواخ الرجالي
والأقمشة النسائية
صنع أشهر
مصانع انجلترا

وست اند
WEST END WATCHES
الساعة التى اشتهرت
بدقتها
وأناقتها
الوكيل العام :
يعقوب يوسف بهبهاني

فى محلات
حسين موسى الحسن
السالمية ص.ب ٨١٢٣
تجدون أحدث تشكيلة من أقمشة السيدات والنوفتيه
وتعرض الدرزة الألمانية الشهيرة للمساحيق «فيبرو دكس»
VIBRO - DOX

عوب بوتاغاز حلم كل ربة المنزل
إنه الغاز الذى جمع بين كافة المزايا الحديثة والسعر المناسب
صالة البيع والمعرض : ساحة الصفاة ت ٤٩٧٣ - الخزن ليلا ت ٥٣٤٦

خدمات الكويت
عمارة الصيفا
شارع الشيخ فهد السالم تليفون ٢٤٦٤

للاشتراك فى هذا الدليل
يمكنكم الاتصال بوكلاء اعلانات
مؤسسة أخبار اليوم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قصة مسلسلة

كتبها : صلاح حافظ

المتمردون

الحلقة الحادية عشرة

ملخص ما نشر

كان الدكتور عزيز يحلم كغالبية الأطباء الشبان بالشهرة والثروة . ولكنه بعد ستة أشهر من تخرجه أصيب بالسل واضطر أن يدخل مصحة الأمراض الصدرية للعلاج ... وفي المصحة بدا يرى الدنيا بعيني مريض . وأصبح له أصدقاء جدد ، من سكان عنابر الدرجة الثالثة . وعاش في المحنة التي كانت تعيش فيها المصحة كلها : سوء الإدارة ، وسوء المعاملة ، والمشكلة المزمنة التي فوجيء بها بمجرد وصوله : وهي افتقار المصحة القائمة في الصحراء الى أنابيب خاصة بها لتزويدها بالماء . ثم انفجرت المصحة كلها ذات يوم . عندما تسبب انقطاع الماء طول النهار الى حادث راح ضحيته غلام في العاشرة اسمه نبيل .

وقبل أن يتفق المرضى على ما يجب أن يفعلوه كانت جثة الغلام قد نقلت الى خارج المصحة . وكان وكيل المصحة قد جمعهم أمام الادارة وهددهم بأقصى العقوبات اذا هم فكروا في الاخلال بنظام المصحة والى هذا التهديد لاثارتهم . فصمموا على أن يردوا عليه بعمل جريء ... وبعد اجتماع حاشد حضره عزيز مرغما ، اتفقوا على أن يرفضوا طعام المصحة في الصباح التالي . وتطورت الأمور بسرعة بعد ذلك ، وأدى العناد من الطرفين الى سيادة الفوضى في المصحة : اذ استولى المرضى على مكاتب الادارة واختاروا للمصحة ادارة جديدة من بينهم ، يرأسها عزيز ..

ومع أن المسألة كلها جرت كما تجري ألعاب الأطفال ، الا أنها لم تلبث أن تحولت الى معركة جدية ، وتمسك المرضى بالادارة الجديدة ، وكونوا كتيبة للدفاع بالطوب والزلط يقودها شاويش سابق من التوبة اسمه « أوش الله » . أما عزيز فاستبدت بخياله فكرة أن يحول المصحة الى مصحة أهلية ، وفكر في الاستعانة بمساعدة مالية من « اخلاص هانم » ... التي كانت ترأس جمعية حماية المصحة .

وارتسم أمام عينيه على الفور وجه السيدة ، وضحكاتها السهلة ، والدكات التي ترتفع وتنخفض على صدرها . وقال لنفسه : لماذا لا يكلمها الآن على الفور ؟ لماذا لا يحدثها عن الفكرة الجديدة الرائعة ؟

وبدأ يعد في ذهنه الكلمات التي يمكن أن يقولها ، ويرتب هذه الكلمات مرة بعد مرة ، ويختار اللهجة التي ينطقها بها ، ويتصور وجه المرأة وهي تسمعها وامتدت يده دون وعي الى سماعة التليفون ، ورفعها الى أذنه وهو يلهث ، وضربات قلبه تتلاحق بسرعة متزايدة .

ولكنه فجأة انتبه الى نفسه ، وتذكر أن المصحة لم تصبح بعد ملكا للمرضى ، وأن الحكومة لم تهزمها بعد كتيبة أوش الله . واكتشف أن المشروع كله ما زال قصرا على الرمال . فانهارت شجاعته ، وأحس أنه كان على وشك أن يجعل من نفسه مادة لضحكات السيدة ، ولدكاتها الضخمة التي ترتفع وتنخفض على صدرها كلما رأت شيئا غريبا . وسقطت السماعة من يده وهو يشعر من جديد بالعجز ، والتعاسة .

وبعد قليل أحس أنه سيختنق اذا لم يخرج الى الهواء . فنهض وهو يشعر كأن جبلا هائلا من الهموم يجثم على كتفيه . واتجه الى الباب وقد بدأ من جديد يتمنى لو أنه تسلل هاربا من المصحة كلها . ووضع يده على مقبض الباب وهو يتنهد ويقول لنفسه : انها على أية حال مغامرة لبلة ، ولن تعيش الا ريثما تشرق شمس الصباح .

ولكنه ما كاد يدير المقبض ويخرج الى الممر ، حتى انتفض وجمد في مكانه

كان المبنى كله قد تحول الى خلية نحل صاخبة وكل شبر منه يضج بالحركة والحياة ، عشرات من الناس يذهبون ويجيئون بأحمال على ظهورهم ، وارتسم على شفاههم ارادة عنيدة ، مرحة . ونظر الطبيب الشاب فاذا بثالب يقود الرجال ويوزع أحمالهم هنا وهناك بنشاط غريب . ثم التقطت أذناه أصواتا أخرى في الخارج ، أكثر صخبا ونشاطا ، تذهب وتجيء في الخلاء الواسع ، وتختلط بضحكات عالية ، وبنداءات تتردد في عتمة الغروب كأنها صيحات جيش في المعركة . وعاد يتلفت حوله في دهشة ويتساءل ما الذي حدث للناس ، ثم تقدم نحو ثالب وقال :

ـ ايه الحكاية ؟

فالتفت اليه ثالب قائلا وهو مشغول بتوجيه رجاله في ممرات المبنى :

ـ بنشيل المكاتب ، حانحط سراير بدالها عشان تناموا هنا . المجلس كله لازم يسكن في حتة واحدة . مش ممكن الناس تدور تلف على كل واحد في العنبر بتاعه ...

وتراجع الى الحائط ريثما يمر رجلان يحملان مكتب الوكيل الى الخارج ، ثم قال :

ـ كنت عاوز أشوف لكم عنبر تناموا فيه بدل الادارة . لكن ماقيش فايدة مطلوب تقال ماتعرفش انام في الدرجات ، وعايز انا لما اتمرض انام في المجان . قلت خلاص ، تناموا كلكم في الادارة . والممرضات كمان ...

ودهش عزيز للهجة الجديدة الجريئة ، التي يتكلم بها ثالب . وراح يفحص وجهه غير مصدق . ثم نظر الى قوافل الناس في الممر وقال :

ـ لكن يا ثالب ، الناس دول صايمين . ازاي تشغلهم بالشكل ده ؟

نظر اليه ثالب وأجاب :

ـ صايمين ؟ عه .. اطلع شوفهم برة .

وخرج عزيز يتطلع من باب المبنى ، فاذا بالخلاء أمامه ينبض بمئات من العائدين يلهثون هنا وهناك دون توقف ، وفي أيديهم أشياء غريبة . مقاطف يملأونها بالزلط ، وحبال يفتلونها من حبال قديمة وبراميل يدحرجونها على الأرض ، وألواح من الخشب ، وعلب من الصفيح ، وحجارة ، وقوالب ومقاطع فارغة . وفي قلب هذا الزحام المجنون كان أوش الله يذهب ويجيء وتحت ابطه عصا كالتي يحملها الجنرالات ، ومن فمه تتدفق أوامر سريعة ، قصيرة ، يلقيها بحزم ثم لا ينتظر الجواب عليها . ومن بعيد كانت تبدو أكوام هائلة من الزلط الذي جمعه الناس . بينما يتردد في الفضاء صوت رخيم ، جريء ، يغني للجموع :

ـ صابني كحل الدلال

فتجيب مئات الأصوات المنتشرة في الخلاء وأصحابها يجمعون الحصى والزلط :

ـ صابني كحل الدلال .

وتنقل المقاطف من يد الى يد ، وتطير كأنها قطن منفوش ، وتنمو أكوام الزلط كأن أحدا ينفخها من الداخل .

ووقف عزيز يتلفت مبهورا والمصحة أمام عينيه تبدو كأنها بيت من بيوت النمل أزيح الغطاء عنه فجأة ، ثم وجد ساقيه دون أن يشعر بهما تحملانه الى قلب الزحام ، وتمشيان به بين الناس . لم يكن هناك مخلوق واحد يقف في موضعه أو يتسكع بغير عمل . وعلى جانب من الطريق لمحت عيناه الطبيب الشاب بالأستاذ حليم يتربع على الأرض والى جواره كومة من الحبال يعمل فيها بيديه ، وأخشاب قديمة ، ومناشير ، ومسامير . وتقدم اليه في دهشة يسأله ماذا يفعل فأجاب بحزم دون أن يلتفت اليه :

ـ مقاليع .

ثم رفع رأسه وقال في غبطة ظاهرة :

ـ أصل أنا أعرف أعملهم من زمان

وراح يحصي بسرور ما تم صنعه منها ، ثم تركها وتحول يصنع بروازا كبيرا من الخشب ،

ويثبت فيه أسلاكا متقاطعة وهو يقول مفسرا للطبيب :

ـ أصلنا عاوزين غربال علشان الزلط .

ثم شرع بلهجته الحازمة يلقي عليه محاضرة في فن استخدام المقاليع :

ـ الطوب كله لازم يتغربل ويبقى مقاس واحدة علشان اللي بيضرب الطوبة يعرف يوزنها كويس . مش يضرب واحدة صغيرة تطير بعيد ، وواحدة كبيرة تقع جنبه . دي خبرة يا دكتور .. خبرة .

وظهر أوش الله عندئذ ، فتوقفت المحاضرة . وتقدم يفحص المقاليع التي تم صنعها ، ثم لاحظ وجود عزيز ، فاعتدل في وقفته ، ورفع يده بالتحية العسكرية وقال :

ـ دكتور عزيز ، أنا شفت المصحة كلها ، والكتيبة خلاص مستعدة . لكن لازم نعمل سور .. سور !

فتقدم خطوة أخرى ، ثم أشار بطرف عصاه الى الممرات التي تصل بين العنابر ، وتصل قلب المصحة بالصحراء ، وقال :

ـ لازم نقفل الحوارى دي . احنا سلاحنا الزلط .. علشان نحطه اللي داخل علينا لازم سور يعطله . وفيه هنا سلك كتير ..

وسكت عزيز لحظات تفكر .. وسرحت عيناه في المصحة فرأى مدينة النمل تنبض بالحياة ، وعلى أرضها يدب صاعقة لا يبدو أنهم يعرفون التعب ، أو يخافون من الغد . ولكنه كان يعرف أنهم صائمون ، ولن يأكلوا عدة أيام .. وبدت له فكرة التروس ، التحاما لا معنى له ، فقال :

ـ بعدين يا أوش الله ، بعدين .

وراح يهم بأن يعترض ، فقاطعه بحزم :

ـ بكرة نتكلم .

وتركه مستغرقا في مكانه ، ثم مضى وهو يهز رأسه في عجب ، وكل شيء حوله يبدو كأنه في حلم . الناس ، والأصوات ، وأكوام الزلط ، والثقة الغريبة التي تشع من العيون . ومع أنه أحس بالخوف من هذه الثقة ، فان عدواها

بدأت تسري في دمه شيئا فشيئا وهو يتوغل في صفوف الناس . فلم يلبث حتى وجد نفسه بينهم لا يشعر بالتعب ، ولا يخاف من الغد ، ولا يفكر الا في أكوام الزلط والمقاليع وغربال الأستاذ حليم . وراح يبحث عن شيء يفعله وقد أحس بالقلق من هذا التسكع ، والبطالة .

والتقطت عيناه أمام عنبر الوالدي عشرة رجال يحاولون دحرجة صهريج ضخم تعثر عند حفرة في الطريق . ورأى الصهريج يأبى بعناد أن يتزحزح من مكانه ، فتقدم نحو الرجال بخطى واثقة وراح يوزعهم على زواياه ، ويأمرهم مرة أن يدفعوه من هنا ، ومرة أن يدفعوه من هناك . وابتهج الرجال عندما رأوه بينهم وضاعفوا الجهد الذي يبذلونه . ولكن دون فائدة . وخطر له أن يأمرهم بسحب الصهريج الى الوراء ووضع قطعة من الخشب تحته تساعد على انتلاعه ، ولكن هذه الفكرة فشلت أيضا . وتصبب الرجال عرقا ، وبدأوا يفقدون الثقة بأفكاره الهندسية ، فضايقه أن يفشل هكذا في أول عمل يقوم به معهم وعاد يجرب أفكارا أخرى ، وأخرى ، الى أن أفلس تماما ، وخيل له أنه لم تعد هناك وسيلة على ظهر الأرض لم يمر بها ولكن ، في اللحظة التي اقتنع فيها بأن المهمة نفسها مستحيلة ، وكاد يأمر الرجال بالكف عن المحاولة والانصراف الى عمل آخر .. والبطش في طريقه الى عنبر المجان التفت الى الرجال قائلا بتهكم لاذع وهو مستمر في طريقه :

ـ جرى ايه ؟ ماقيش رجالة ؟

فاذا بدفعة واحدة تقتلع الصهريج من مكانه .

وعلى الفور انسحب عزيز دون أن يلقي على الرجال نظرة أخرى . وعزم على أن يتسلوة التسكع دون عمل ولا يعود يدس أنفه في مايتقدم به هؤلاء الناس ..

والتقطت أذناه بعد قليل صوت الدكتور سعيد على مسافة بعيدة ، فانتفض يتلفت حوله بلهفة ، ويبحث عنه هنا وهناك في عتمة الغروب

وانبثق في صدره أمل كبير في أن يقبل الطبيب العجوز العمل مع الادارة الجديدة . وبدأ يعد في ذهنه الكلمات التي سيقولها ليقنعه . ولكن الزحام كان كثيفا ، والضجة العالية كانت لا تتيح له أن يتبين من أين يأتي صوت الرجل . فمضى وقت طويل قبل أن يعثر عليه ووجده جالسا على الأرض بجوار كومة من الزلط ، معفر الثياب واليدين ، وفي يده زلطة صغيرة يفحصها باهتمام ، ويقلبها بين أصابعه وهو يهز رأسه ويقلب شفتيه ، فتقدم نحوه مترددا وهو يستعد لمخاطبته في المسألة التي جاء من أجلها . ولكن الرجل العجوز مالبث أن رفع رأسه ، وبادره بلهجته المشهورة دائما وهو يلوح بازدراء بالزلطة التي في يده ..

ـ انت هنا ؟ ايه القلس الهلس ده ؟ دي طوبة دي ؟ تعمل ايه دي في دماغ عسكري ؟

ورقص قلب عزيز وهو لايكاد يصدق نفسه ، بينما ألقى الرجل بالطوبة ساخطا ، ثم نهض يترنح وهو يقول ..

ـ اسمع . الادارة الفقايري بتاعتك دي باين عليها خيبة . لكن حاشتغل معاها ، والا انتم كمان حاتقولوا على بالسكر ؟ عه ! اذا فشلتوا كده تبقوا لمامة زيهم . ناهم ؟

وتركه ومضى يتطوح في طريقه ، ويفحص أكوام الزلط الأخرى . ويطوح بعيدا بكل زلطة يرى أنها صغيرة الحجم .

لبث عزيز بعض الوقت في مكانه لا يصدق نفسه ، وكل ذرة فيه ترقص بالفرح ، ثم انتفض فجأة ، وانطلق يركض باحثا عن الدكتور زكي ليحمل له نبأ انضمام الدكتور سعيد .

كان زكي في العيادة الجديدة التي افتتحتها سعاد في عنبر الدرجات . وكان يحقن مريضا في عيادة اليوم ، والى جواره تقف علية بقامتها القصيرة ، ونظرة الطفل الخبيث في عينيها الأحق أصابعه ، وتربكه ، وتضيق عليه الخناق . أما سعاد ، وجمالات ، وسحر ، فكانت أيديهن مشغولة بترتيب أدوات كثيرة على المنضدة ، وداخل الدواليب .

وعندما دخل عزيز لم ينتبه اليه غير سحر . وما كادت تراه حتى أشرق وجهها وأسرعت تركض نحوه ، ثم وقفت مواجهته تبسط قامتها وتستعرض أمامه باعتزاز ثيابها البيضاء الجديدة .

وابتسم عزيز وهو يربت على كتفها مشجعا . ثم نظر في امعان الى وجهها ، فهاله الشبه القريب الذي بينها وبين نبيلة . نفس الأنف الجريء والمستقيم ، والخصلات الشقراء فوق الجبين ، والتعالي والكبرياء . وتذكر على الفور صورة خالته في الثياب البيضاء ، وتساءل هل ستكون هكذا ؟ ثم التفت يحيي الآخرين ، فبادره الدكتور زكي وقد انتبه الى وجوده :

ـ انت جيت ؟ أنا كنت رايح لك دي الوقت .

وتقدم يخلع معطفه وهو يسترسل ..

ـ أنا شفت كل الناس . حكاية الاضراب دي في الحقيقة ..

فوجهه عزيز بصوته ضعيفا مبحوحا ، كأنه يصعد من بئر سحيقة وراى وجهه شاحبا كالموتى من فرط الارهاق ، وعلى جبينه حبات من العرق ويده تهتز ليأبه بعصبية الى صدره فهتف يقاطعه ..

ـ انت بتشتغل من امتى ؟ انت تعبان جدا يا دكتور . لازم تنام حالا ..

وأسرعت علية تلتقط الفرصة ، فقالت وهي تخفض صوتها في دلال ..

ـ أنا قلت له كده يا دكتور . لكن مرضيش يصدقني .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وقال الدكتور زكي مرتبكا ..
– في الحقيقة ، أنا كنت عاوز اسألك ، لكن حكاية الاضراب دي ..
فقاطعه عزيز مرة أخرى ..
– ملاكنش .. تصبح على خير ..
وراه يفتح فمه من جديد محاولا أن يتكلم فعاد يكرر بلهجة حاسمة ..
– تصبح على خير ..
ودفعه نحو الباب حتى اخرجه من الحجرة .
ثم استدار ينظر باهتمام الى وجوه الفتيات .. فاذا بها كلها شاحبة ايضا ، وفي عيونهن نفس النظرات القلقة الزعقة ، والتفتى يسأل نفسه .. ماذا جرى للناس في هذه المصحة ؟ لماذا أصبح كل انسان مصمما هكذا على ان يقتل نفسه بالارهاق ؟ وارتفع صوته يقول بلهجة صارمة ..
انتو كمان تنامو حالا .. اتفضلوا .
فنظرن اليه في تردد .. ولكنه لم يتح لهن فرصة وراح يدفعهن امامه كالدجاج . وكانت سعاد في تلك اللحظة واقفة عند النافذة تطل على الدكتور زكي وهو يمر من تحتها متجها الى بيت الاطباء ، وتقول له بلهجة ماكرة ..
– امى اوصلك يا دكتور ؟
فسحبها عزيز من يدها كالطفل المذنب ، ودفع بها وراء الاخريات . وبقيت سعاد وحدها لتسهر في العيادة .
ووقف عزيز في النافذة يراقب الفتيات وهن يتجهن نحو مبنى الادارة ، حيث الحجرات التي خصصت لهن . وطرقت اذنيه ضحكاتهن من بعيد ، خفيفة لزجة .. فهز رأسه في عجب وهو لم يدر بعد مامصدر هذه البهجة التي تغمر كل الناس في المصحة ، ولا لماذا يشعرون بالتعب ، والتي تجعل المكان كله يبدو في عيد . والتفت الى سعاد وهو يبتسم ، ولكنه وجدها مشغولة بحديث خافت في التليفون ، فتركها لحديثها وعاد ينظر من النافذة ..
كان الناس الآن قد فرغوا من اعمالهم ، وبداوا يتجمعون في حلقات تفترش ارض الشارع ، وتترنم باصوات خافتة . بينما القمر يرسم لهم فوق الارض ظلالا سوداء قاتمة . وارتفع من احدى الحلقات صوت على بالاسى ، يردد بلحن رقيق ..
أنا لو شكيت ربع ما بي للحديد ليدوب .
الأولة غربتي ، والتانية لاتوب ..
والتالته فرقتي ، والرابعة المكتوب ..
فهز عزيز رأسه ، واستدار مرة أخرى ينظر الى سعاد ، ولكنه وجدها مازال تتكلم ، ولاحظ ان حديثها قد طال كثيرا ، وان ظلا من المرارة والانكسار يرتسم على وجهها طول الوقت .. وتذكر على الفور ليلة أن ذهب معها الى بيت المرشدات .. فقد كانت ملامحها عندئذ تختفي وراء نفس الظل من المرارة والانكسار ، وكانت تبدو منقلة ومهمومة كما تبدو الآن . ووجد نفسه يتساءل كما تساءل في تلك الليلة .. لماذا هي مهمومة ؟ لماذا تبدو دائما مهمومة ؟ وظل يراقبها في سكون الى أن فرغت من حديثها ، ورفعت رأسها واجمة اليه .
فاذا بنفس النظرة الغريبة في عينيها .. النظرة التي تريد أن تقول شيئا ولكنها تخشى أن تبوح به ..
وابتسم عزيز محاولا أن يهون على ممرضته الوديعة تلك الهموم المجهولة التي تثقلها ، ثم قال بصوت رقيق وهو يراقب محاولاتها البائسة لكتمان ما في نفسها ..
– مافيش فايدة يا سعاد ، اتكلمي احسن .
واذا بالفتاة تطرق برأسها الى الارض ، ثم تمتم في صوت خافت ..
– حاقول ايه ؟
وسكتت . فنظر اليها فاحصا بعض الوقت ، قبل ان يسأل فجأة ..
– مين اللي كنتي بتكلميه دلوقت ؟
كان يضرب سهما في الهواء ، ولكنه اصاب . واومأت الفتاة برأسها معترفة .. نعم .
– بيحبك ؟
– ما عرفش ..
– بيقول لك ايه ؟
– بيقول لي تعالي .. واروح له ، و ...
وباحت له بكل شيء . وروت سرها ببساطة الطفل الذي لا يفهم معنى مايقول . وبهت الطبيب الشاب وهو يكتشف أن هذه الفتاة الوديعة تبيع نفسها لرجل يتسلى بها ، ثم ينساها ، ثم يتسلى بها ، ثم ينساها ، وهي أبدا لا تحاسبه ويشير لها باصبعه فتترك أي شيء وتذهب اليه ، ويضعها في فراشه فلا تقاوم ، ويقول عودي فتعود .. وتنتظر الى أن يحلو له أن يدعوها من جديد .
– لكن ليه ؟
– هو عاوز كده ..
– وانتي راضيه ؟
– أعمل له ايه ..
ولم يفهم عزيز شيئا . وكاد يجن لهذا الاستسلام الغريب ، فهتف بانفعال ..
– تعملي له ايه ؟ اطرديه . فتلقى دماغه وارميه للكلاب .
– حرام يادكتور .. ده هو اللي بيصرف علي ، وعمره ما جرحني بكلمة .. أنا ماليش أخ ، ولا أخت ..
فانفجر في وجهها وقد اشتد به حقد هائل على ذلك الرجل الذي لا يعرفه ..
– انتي كدابة .. انتي بتضحكي على نفسك مش عاوزه تشوفي الحقيقة .. مش عاوزه تفهمي انه مجرم بيسرق شبابك وحياتك ، بيسرقك من ناس تانيين ممكن يحبوكي .. ويسعدوكي .. ناس غيره ، مش قادره تشوفيهم لانه شاغلك عنهم .

وإذا بالفتاة الوديعة تهز رأسها بشدة كأنها ترفض ان تنصت الى هذا الكلام ، وقاطعته وهي تختلج ..
– أبدا ، أبدا ، مافيش ناس غيره تقدر تحس بي يا دكتور . مافيش ناس غيره تقدر تحن علي .. احنا اتربينا سوا .. في اللحضا ..
واحس عزيز برعشة تسري في جسده ..
ونظر اليها نظرة طويلة ، صامتة ، وهو لا يدري ماذا يقول لها . ثم مد يده يسحب مقعدا ، وجلس في مواجهتها وقد عزم على الا يتركها الليلة الا بعد ان يجعلها تضحك ، وبعد أن يخلصها تماما من براثن ذلك الافاق الذي يستغل ضعفها ، ووداعتها ، وحاجتها الى الحنان . ورآها بعد أن اطرقت قليلا ترفع رأسها وتقول وقد لمعت دموع في عينيها ..
– الناس اللي بتتكلم عنهم ما يقدروش يحسوا بينا يادكتور .. مايقدروش يحبونا ..
وهم بان يجيب عليها . ولكنه لوجيء عندئذ بفلاح عجوز من الرضى يتسلل عند عتبة الباب وهو ينادي ببلاهة ..
– ست سعاد ..
فتشاغل بهذه القاطعة ، والتفت اليه متأففا وفي نيته أن يطرده بالتي سرعة . ولكن نظرة واحدة الى وجه الرجل ، وملامحه الغبية ، وعينيه البليدتين اقنعته انه ليس من الصنف الذي يسهل التخلص منه ، فاستسلم قائلا في قيظ .
– اتفضل ..
وتقدم الرجل ببطء ، ثم وقف امام الممرضة وبسط يده ..
كان يحمل فطيرة ريفية ضخمة ، وضعها امامها في هدوء ، ثم قال ..
– التبي قبل الهدية يا ست سعاد .
ومسحت سعاد دموعها بسرعة ، وحاولت ان تبتسم وهي تقول ..
– ايه ده يا عم عذيب ؟
فهز الرجل رأسه في استحياء واجاب ..
– دي فطيرة كده على قد الحال ، جابوها الولاد أول امبارح في الزيارة واحنا خلاص سايبين مش حالنلحق ناكلها . اهي حاجة مش قد المقام ، لكن اللي يرضه مش حالكسفيني .
فبدا الثأثر ظاهرا على وجه الفتاة ، واشرقت ملامحها من خلال الدموع وهي تقول ..
– كتر خيرك يا عم عذيب .
– العفو يا ست ، اللي طول عمرك تخدمينا بعنيكي ..
واتجه مائلا من حيث أتى . ولكنه قبل أن يغادر الحجرة وقف لحظة عند الباب ، ثم استدار ينظر الى الفتاة ، وقال ..
– انت بنت حلال ياست سعاد ..
وهز رأسه ، ثم مضى في طريقه ..
والتفت عزيز الى الفتاة ، وهو يهم بمعاودة الحديث الذي قطعه الرجل ولكنه وجدها تنظر الى الباب الذي خرج منه وقد سرحت عيناها بعيدا كأنها تائهة ..
وانتظر طويلا أن تلتفت اليه ، ولكنها لم تفعل .. وانما مالت برأسها فجأة على المنضدة التي امامها ، ثم اخفت وجهها بيديها وانفجرت تبكي ..

– ٢٥ –

فتح عزيز عينيه في الصباح التالي ليجد وجوها تطل فوق فراشه ، ونظر اليه متسائلة ..
– كان المتعهد الذي يزود المصحة بالطعام قد ارسل عماله كالعادة بالسيارات الثلاث التي تحمل طعام اليوم . وكان لابد من مسئول يوقع لهم على الاوراق ، فقادهم الحمل الى حجرة عزيز واشار لهم الى فراشه قائلا :
– المدير الجديد اهه ، صحوه بقى !
ثم تركهم وأسرع الى حجرة التليفون .
ووقف العمال حائرين يتبادلون النظرات ويحملقون في الرجل النائم . وبعد مشاورات طويلة تقدم احدهم في خوف وهمس بصوت متردد :
– يا سعادة البيه .
فلم يتحرك البيه .
وانتهى الامر بمشاورات اخرى ، باصوات اكثر ارتفاعا ، قبل أن يتقدم رجل آخر ويهز حافة السرير برفق ، ثم بعنف ، الى أن فتح عزيز عينيه ورأى وجوههم الغريبة المتسائلة .
وبعد أن تمطى عدة مرات ، وتثاءب ذات اليمين وذات الشمال ، رفع رأسه وسأل ماذا يريدون ولكنه لم يستطع أن يفهم منهم شيئا ، فمد يده الى سماعة التليفون المجاورة ، وسأل الحمل :
– ايه حكاية الاكل دي ؟ مين اللي بيمضي كل يوم ؟
– الباشكاتب . بس احنا طردناه النهارده الصبح . عاوزين نشطب الوظايف شوية !
– وبعدين ؟ أعمل ايه ؟
– امضي انت يا اخي .
فتناول عزيز القلم ، ووقع لهم .
وخرج العمال يهزون رءوسهم ويتبادلون النظرات ، بينما ضحك الحمل على الطرف الآخر وقال مخاطبا عزيز :
– أنا قلت اسيبك لهم ، ياصحوك ياينلموا جنبك اصلي قاعد لوحدي من الصبح استنى واحد من الجرنالجية يروح مكتبه علشان اعرف الجرايد كتبت ايه وحكاية الصيام دي كمان بايخة قوي .
وسكت لحظة ، ثم استطرد :
– على فكرة فيه بوسطة كتير منتظراك في المكتب . وانا كمان جالي جواب غرامي ، من الحكمة .. فاكر مجلة « النجوم » اللي رفدوني منها زمان ؟ لسه بالقبض منها لحد دي الوقت . الحكمة قالت يفضل يقبض لحد ما تفصل في الموضوع ، ومن ساعتها وانا مخليها مش قادرة تفصل أبدا .. مرة غايب ، ومرة عيان ، ومرة المحامي عنده منص . صنف الجرايد ده مايتمشيش معاه غير كده . أصل الـ ... يا نهار اسود ، الحق يا واد يا عزيز . الوكيل وصل وحايشينه عالباب ...
كان عزيز ينصت وهو نصف نائم ، ولا يكاد يفهم حرفا مما يسمعه . ولكن الكلمات الاخيرة أيقظته ، وقفزت به من الفراش ، وحشرته في ثيابه بسرعة خاطفة ، ثم قذفت به الى الخارج .
ومع انه وصل بسرعة ، فانه وجد مئات من الناس قد سبقته الى مدخل المصحة . وسمع صوت الوكيل يرتفع ثائرا بكلمات غير مفهومة وهم يحاصرونه من كل ناحية .. بعضهم يقبض على ثيابه ، وبعضهم يحاول أن يجره الى جانب الطريق وبعضهم يصيح مقترحا على الآخرين :
– احنا صايمين من امبارح ، مايجوا تفطريه .
واحس عزيز بالخطر المحدق بالرجل ، فأسرع يشق اليه زحام الناس قبل أن يقتلوه . وما كاد الرجل يراه مقبلا حتى احمر وجهه وصرخ :
– انت اللي مدبر الهزلة دي يا دكتور ؟
فاحتفظ عزيز بهدوئه ، وقال وهو يلتفت حوله :
– انا مش شايف مهزلة .
ورمقه الرجل بنظرة طويلة وهو يحاول ان يفهم مرمى هذه الاجابة ، ثم هز رأسه وقال بثقة وهو يتجه الى باب الادارة الذي اغلقه الناس :
– طيب اتفضل افتح الباب .
ولكن عزيز ظل واقفا في طريقه ، وهز رأسه معتذرا بابتسامة خفيفة . ففتح الرجل عينيه في دهشة وصاح :
– قصدك ايه ؟
– ده قرار يا دكتور . المصحة خلاص خدناها ، وفيه دي الوقت ادارة جديدة . مش ممكن تدخل
وكاد الرجل يفقد النطق .
وجحظت عيناه وهو يتلفت من وجه الى وجه ويفتح فمه ثم يطبقه ، وما كاد يعثر أخيرا على صوته حتى انفجر في هياج شديد :
– دي جريمة . ده هياج عام . دي خيانة . دي سرقة . ده تمرد .
وظل عزيز محافظا على هدوئه ، بينما شهق الرجل ، وزفر ، ثم شهق ، وبلع ريقه ، ثم استأنف الصراخ :
– فيه قانون في البلد يا دكتور . فيه بوليس . فيه جيش . فيه محاكم . فيه رصاص .
وسمع عزيز دمدمات الناس تتعالى شيئا فشيئا مع كل صرخة من هذه الصرخات ، ورأى الشر يلمع في عيونهم ، وحلقتهم تضيق بسرعة ، وايدي بعضهم تحاول أن تمتد الى الرجل .. فتنبه الى الخطر الذي يوشك أن يدهمه ، وبسط يديه يصد الناس من زميله وهو يدفعه دفعا الى خارج المصحة ..
– مفهوم يا دكتور ، مفهوم ، اتفضل بقى ...
ورأى الوكيل جموع الناس تحاصره من كل ناحية ، وتطبق عليه حتى تكاد تخنقه في مكانه ، فبلع صرخاته ، وأسرع يتراجع دون مقاومة . وظل عزيز يتابعه مستميتا ليشق به في سلام زحام الرضى الحانقين ، خطوة خطوة ، حتى وصل به الى سيارته ، وتركه يصعد اليها . وهناك ألقى الرجل من وراء الزجاج نظرة حاقدة عليه ، ثم صاح وسيارته تغادر المكان ..
– انت حاتدفع تمن غالي يا دكتور ، انت والرعاع بتوعك .
واحس عزيز بدمه يغلي ، وكاد يقذف بنفسه على السيارة لولا انها أفلتت من امامه في لحظة . فوقف يتابعها ببصره وقد خنقه الغيظ ، وامام عينيه ترتسم في الفضاء دوائر حمراء كاللهب .
وبعد قليل دار حول نفسه ، واخترق زحام الناس عائدا الى مكتبه وقد اعماه الغضب . وارتمى لاهثا على المقعد وقلبه يدق بسرعة ، وفي اذنيه تتردد كلمات زميله كأنها صفعات متوالية .. انت والرعاع .. انت والرعاع .. انه يسخر منه ، ومن مرضاه ، ومن آماله . انه يهزأ بمصحته الجديدة ويبصق عليها . ولكن الصفعة سوف ترتد اليه .. يجب أن ترتد اليه . يجب أن تبقى المصحة بأي ثمن .
والتقت عيناه بجهاز التليفون الموضوع على مكتبه ، فقفزت الى ذهنه على الفور اخلاص هانم . لماذا لا يكلمها الآن ؟ لماذا ينتظر ؟ ان ذلك الرجل قد يسبقه ويشوه لها القصة ، ويوغر صدرها على المصحة الجديدة . وبانفعال شديد مد يده الى السماعة ، وهتف يخاطب الحمل :
– اطلب لي اخلاص هانم .

(البقية في الاسبوع القادم)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في العالم

القديم في العالم

تابعت الصحافة ... البيت ... الامبراطورية ... الشعر ونستون تشرشل (بمناسبة بلوغه العام التاسع والثمانين من عمره) بينما يقف في الخارج المتفرجون من رجال الصحافة ووكالات الانباء .. التقطت الصورة في ٣٠ نوفمبر . وتظهر فيها بجانب الاستعماري العجوز السيدة زوجته

حكام بالنهار وتجار بالليل

حكومة الانقلاب الجديد في فيتنام الجنوبية قدمت تقريرها الكامل عن ثروة صديم نهو التي تزعم انها مغتصبة . ملخص التقرير ان اعضاء اسرة نو كانوا حكاما بالنهار وتجارا بالليل - أو العكس - فزوج السيدة نو يملك اسهما في عدد من الشركات الفرنسية ، ومصنعا للالبان في سويسرا ، ومزرعة للبن في البرازيل ، وأرصدة طائلة في أمريكا . وتملك السيدة نفسها اسطولا من السفن التجارية ، وشركة لصيد الاسماك ، وأخرى للبناء ، وثالثة لصنع الجوت . ويبلغ مجموع الثروة التي تملكها الاسرة حوالي ٥٠ مليون دولار .. برغم جحود السيدة نو !

اعاجيب الاسبوع

● عنزة في برسيل ضلت طريقها في الاسبوع الماضي . ودخلت بيتا تركه أصحابه مفتوح الباب حيث وجدت نسخة من التوراة فأكلت منها ورقة واحدة . وعندما عاد اصحاب البيت اكتشفوا انها الورقة التي تشتمل على آية تدعو الى ذبح الماعز والضحية به !

● أشهر رسامي الوشم في بريطانيا متهم بخدش الحياء العام لانه رسم امرأة عارية على ذراع صبي عمره ١٢ سنة . كان الصبي قد اتفق على رسمها بما يوازي عشرة شلنات . ولكنه لم يجد في جيبه غير تسع شلنات فقط .. فتنازل عن رسم المايوه .

● كاتبة من انجلترا (نانسي ستيفورد) تفسر فساد الشباب في هذا العصر بان مصدره قصر الجرز !

تمسك بالقلق .. لكي يطول عمرك

اذا صدقنا مركز البحث الطبي بجامعة كاليفورنيا فحص في عصر الهدوء العصبي لا التوتر العصبي ، ومستوى التوتر الذي تعانيه مفيد للصحة ، ويطيل العمر ! لقد أكدت دراسات المركز ان التوتر صفة حيوية ، سواء كان عضليا أو عصبيا أو نفسيا ، وان انسان الاجيال الماضية كان يواجه من الاخطار على حياته وسلامته مايعرضه لاسباب توتره اضخم كثيرا مما يتعرض له الآن .. وكل ما حدث في العصر الحديث هو ان أنواع الخطر تغيرت طبيعتها

أول يد صناعية
تؤدي جميع وظائف اليد الطبيعية

من موسكو . الى واشنطون . الى القاهرة ، والى مختلف عواصم العالم .. طارت الانباء تعلن ميلاد اول يد صناعية تحل محل اليد الطبيعية ، وتتحرك مثلها بارادة صاحبها .

واليد الجديدة تعمل عن طريق النبضات التي يرسلها المخ في اعصاب الذراع ، اذ تلتقطها كما يلتقط الراديو نبضات اللاسلكي التي تذيعها محطة الاذاعة .. ثم تتحرك بمقتضاها .

وتعتمد الفكرة التي استلهمها الاطباء السوفييت في صنع هذه اليد على حقيقة هامة .. هي انه عند ما تبتر يد المريض تظل عضلات الذراع المتصلة بالجسم حية ، وتظل تصل اليها نبضات المخ الكهربائية التي تحركها .

وقد صمم الاطباء على هذا الاساس اليد الصناعية الجديدة ، مزودة بنفس عدد الاصابع والمفاصل التي تكون اليد الطبيعية .. وصمموها اجهزة دقيقة تحركها في اي اتجاه . وعند ما انهى صنعها بقيت مشكلة توصيلها بالنبضات الكهربائية القادمة من المخ عن طريق الذراع . فهذه النبضات خافتة جدا . ثم ان نقلها بالاسلاك معناه توصيل كل مفصل بجميع الاعصاب التي سيستقبل منها اوامره .. وهذا معناه اجراء جراحة تربط مئات من الاسلاك بمئات من الاعصاب ، وتثبت الوصلات بينها تثبيتا دائما .. وهو نوع من الجراحة مستحيل .

وجاء الحل الملهم عند ما فكر الاطباء في اقتباس الطريقة التي يعمل بها الراديو .. فجهاز الاستقبال الاذاعي ليس متصلا بمحطة الاذاعة باي سلك ، وانما هو يلتقط النبضات الكهربائية عن بعد ، ويكبرها آلاف آلاف المرات عن طريق الصمامات (أو الترانستور الحديث) .. قبل أن يترجمها الى اصوات . فلماذا لا تفعل اليد الصناعية نفس الشيء . لماذا لا تلتقط نبضات أعصاب الذراع عن بعد ، وتكبرها بنفس الطريقة ، قبل أن تحولها الى حركة ؟

كانت فكرة جريئة ، ولكنها عند التنفيذ نجحت نجاحا كاملا .

واليوم يستطيع صاحب اليد المبتورة ان يلصق الى طرف ذراعه يدا صناعية الكترونية بنفس الطريقة التي يوصل بها الخرطوم بالحنفية ، يضعها وقتما يشاء ، ويخلعها وقتما يشاء ، ولكنها تختلف عن كل يد صناعية سبقتها في انها تتحرك بنبضات مخه ، اي بارادته ، دون حاجة الى اي تدخل من الخارج .. وتقوم بكل ما كانت تقوم به يده الطبيعية من حركات حاذقة .

واليد الالكترونية التي تم صنعها اخيرا في موسكو تزن أقل من ثلاثة ارطال .. وعيبها الحالي ان جهاز تكبير النبضات يجب ان يحمل على انفراد في جيب المريض .. لانه اكبر حجما من ان يوضع داخل اليد نفسها .

ولكن العمل دائب لضغط حجم هذا الجهاز بحيث يختفي داخل اليد ، ولن يكون على صاحب اليد المبتورة في المستقبل الا ان يذكر لصنع الايدي الالكترونية مقاس ذراعه لتصله اليد الملائمة برجوع البريد .

وطبيعي ان الارجل ايضا سوف تصنع بنفس الطريقة ، وان اعضاء اخرى في المستقبل سوف يمكن - بفضل التقدم الالكتروني - ان تصنع .. وان تقوم بدور الاعضاء الطبيعية ، ما دام المخ الذي يحرك هذه الاعضاء (والذي يصنعها ايضا) ما زال يواصل عمله .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

منذ تولى الامير الشاب حاكم البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مهام الحكم اخذ على نفسه عهدا بالا يدخر وسعا فى سبيل انعاش بلاده واسعاد شعبه وكرس جهود حكومته لتيسير الخدمات الاجتماعية ولاقامة المشاريع التى من شأنها تطوير البحرين وخلق جيل جديد من الشباب المتعلم ليكون نواة لمستقبل زاهر ليس فى البحرين وحدها وانما للامة العربية كلها ..

"البحرين تحتفل بعيدها القومى الثانى .."

هذا تحقيق عن البحرين عروس الخليج العربى وبلد البترول واللؤلؤ والنخيل بمناسبة احتفالاتها هـنا الاسبوع بعيد الجلوس الثانى لسمو الامير عيسى بن سلما ن آل خليفة حاكم البحرين وتوابعها .. والامير الشاب تولى مهام الحكم فى البحرين منذ سنتين خلفاً لوالده الراحل المغفور له الامير سلمان بن حمد آل خليفة ، وهو الحـاكم الحادى عشر من اسرة آل خليفة التى تحكم البحرين منذ اكثر من ١٨٠ سنة .. والشعب العربى فى البحرين وهو يحتفـل بهـذا العيد القومى ويعبر عن فرحته باقامة الزينات واقواس النصر يرفع آيات التحية الى اميره الشاب الذى وضع فيه الشعب العربى فى البحرين جميع امانيه وآماله لينهض ببلاده ويسير بهـا الى الامام مدعمـاً روابط الاخـوة بين البحـرين .. وبين كافة البلاد العـربية الشـقيقة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ديلمون التي أصبح اسمها البحرين

شعب عريق عمره ٨٠٠٠ سنة!

شعب البحرين . . شعب عريق ترجع حضارته الى اكثر من ٨٠٠٠ سنة . . ويعود تاريخه الى شعب كانوا يطلقون عليه اسم شعب ديلمون ، واصبح اسمه الآن شعب البحرين . . ماذا تعرف عن تاريخ البحرين القديم . . وماذا تعرف عن آثاره القديمة وباربار عاصمة شعب ديلمون التي كانت مركز الاتصال بين وادي الرافدين في العراق ، ووادي السند في باكستان . . وكان لحضارة شعبها القديم جذور تمتد في مجاهل الحياة لآلاف السنين

« يا نيجال العظيم .. احمنا الى الابد » .. كانت هذه الصيحة تعالى من افواه الجماهير التي تقف على التل الكبير المطل على البحر بعد ان يعودوا الى وطنهم وقد حملوا سبائك النحاس والخرز والاحجار النادرة والعاج والكحل والاخشاب النادرة ثم يعودون مرة اخرى الى البحر حيث بلاد النهرين .. واستمر هؤلاء الرجال الف سنة وهم يتزلون الى البحر ثم يعودون الى مدينتهم باربار عاصمة ديلمون ليقيموا فيها اعرق حضارة يرجع تاريخها الى ٧٠٠٠ او ٨٠٠٠ سنة قبل الميلاد وليكونوا نواة امة عربية تعيش الآن في القرن العشرين ويعرفها العالم باسم البحرين ..

ان شعب البحرين يعتبر واحدا من اعرق شعوب العالم ..

وتدل الآثار القديمة التي عثرت عليها بعثات التنقيب عن الآثار على ان هذا الشعب كانت له جذور تمتد في مجاهل الحياة لآلاف السنين قبل الميلاد ..

ويؤكد علما الآثار ان البحرين كانت قد وصلت الى قمة التطور في العصر النحاسي .. اي في الفترة ما بين سنة ٢٠٠٠ وسنة ٣٠٠٠ قبل الميلاد ، وانها كانت مركز الاتصال بين وادي الرافدين في العراق ووادي السند في الباكستان ..

لقد قامت بعمليات استكشاف واسعة النطاق عن آثار البحرين القديمة في اواخر سنة ١٩٥٣ تحت رعاية المرحوم حاكم البحرين السابق الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ..

شعب البحرين يحتفل بعيده القومي.. العيد الثاني لجلوس سمو الامير الشاب عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين وتوابعها .. وترى جماهير الشعب البحريني اثناء احتفالاتها حول قصر الامير في مدينة الرفاع ..

عاصمة البحرين

وعلى التل الكبير الذي يطل على شا[طئ] البحر اكتشفت البعثة احد قصور س[كان] ديلمون ..

وما تزال بعض جدران هذا القصر قائمة حتى الآن بارتفاع ١٢ قدما ..

وعثرت البعثة تحت التل على آثار مدينة عجيبة بنيت بالحجارة ..

عثروا على العاصمة تحت الانقاض!

وقالت جميع الشواهد .. ان عاصمة شعب ديلمون واسمها « باربار » كانت تقع في المكان تحت التل ..

وهذه العاصمة كانت واحدة من المدن في منطقة الشرق الاوسط كله منذ اكثر من ... ٣سنة ! ..

وتحت الانقاض عثرت بعثات التنقيب لقصر ديلمون الكبير ..

ولم يبق الزمن من آثار هذا القصر الا اربعة اعمدة مربعة الشكل ودرجات سلم يؤدي الى الطابق العلوي للقصر ..

وفي مكان منعزل من القصر عثر على قصر العرش ، وهي لا تزال تحتل حتى الآن القواعد القائمة في وسطها ..

وفي الناحية الاخرى من القصر عثر على حمامات لها صهاريج للمياه ..

وكشفت الحفريات على ان الشوارع مدينة باربار عاصمة شعب ديلمون كانت عريـ[ـضة]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شارع في مدينة المنامة عاصمة البحرين.. لقد حلت المباني الجديدة محل المباني القديمة في معظم انحاء العاصمة

...قبل الميلاد كان اسمها باربار..!

...وسلفية .. وان المدينة كانت محاطة بسور ضخم لحمايتها .. وكان السور مبنيا بشكل ... من الحجارة ..

ويقول علماء الآثار .. ان الموت في فلسفة شعب دلمون كان له وضع خاص .. فالميت كان يوضع في تابوت من الفخار طليت جدرانه بالقار .. وكانت توضع الى جانب الميت ... من الاواني البرونزية والخزفية .. كما كانت توضع مع الميت في التابوت ... واسلحته ..

وكانت هذه هي نظرة جميع شعوب المنطقة الى الموت حتى في بابل ..

وكان للثعبان وضع خاص في نظر شعب دلمون فقد عثر في .. مقبرة اثرية على طاسات ... ولى داخلها هياكل عظمية لثعابين ... حول نفسها ... ووالى جوارها مجموعات من الخرز ..

وكانت هذه الطاسات مدفونة تحت القابر !

الزراعة عمرها ٨٠٠٠ سنة !

ومما يدل على اصالة الحضارة عند شعب البحرين هو بعض الادوات التى عثرت عليها بعثات التنقيب من الآثار ..

لقد عثروا على ادوات كثيرة كالسكاكين ... لتعبير الخشب والجلود ..

والمعروف ان الملابس في هذه الايام كانت ... من الجلود ..

وجميع هذه الادوات مصنوعة من حجر الصوان .. وهى مازال على حالتها ... الآن ..

وكشفت حفريات بعثات التنقيب على ان الزراعة كانت موجودة في البحرين .. وان تاريخها يرجع الى اكثر من ٨٠٠٠ سنة .. والدليل على ذلك هو بعض ادوات الزراعة التى عثر عليها وهى مصنوعة من احجار بعضها حاد وبعضها صغير او مسنن وتشبه مناجل الحصاد .

الاغريق مروا بالبحرين

ويؤكد بعض الباحثين عن الآثار ان الاغريق مروا ببلاد البحرين قبل الاسكندر الاكبر ..

ودليلهم على ذلك هو بعض الآثار القديمة التى عثروا عليها وترجع الى العهد الاغريقي والسلوقي .. اى في الفترة ما بين سنة ٥٠٠ قبل الميلاد حتى الميلاد ..

وفي رأيهم ان اساطيل البحرين التجارية كانت تمخر جميع البحار المعروفة من الخليج العربى والبحر الاحمر .. وبحر العرب ومن المحيط الهندى الى المحيط الهادى ..

وانها كانت ومازال حتى اليوم تحمل اللؤلؤ ومنتجات البحرين الصناعية والتجارية .

وهناك من يرجح ان الفينيقيين الذين سيطروا على سواحل البحر المتوسط واوربا وتحكموا في تجارة هذه البلاد ومقدراتها جاءوا من البحرين .. وانهم نزحوا الى لبنان ومنه امتدت فتوحاتهم ..

وقد اشتهر هؤلاء الفينيقيون بذكائهم وشجاعتهم واختراعاتهم مثل الزجاج الملون والارجوان ..

وانهم اول من ابتكروا حروف الهجاء !

اول دولة اسلمت !

وفي الجاهلية كانت البحرين بجزرها موطن قبائل ربيعة ومنها بكر وتميم .. وفيها نشأ الشاعر الجاهلى المشهور طرفة بن العبد .. وفيها قتل ودفن .. وما تزال رفاته مدفونة في ارضها حتى اليوم ...

وعند ظهور الاسلام كانت البحرين اول بلاد يسلم اهلها عن طيب نفس في السنة السادسة من الهجرة على يد العلاء بن الحضرمى ، وكان يحكمها من قبل الفرس المنذر بن ساوى التميمى ..

ومرت السنون .. وبقيت البحرين على مرور الايام مهددة قلقة بسبب تعرضها للغزوات .. واستولى الفرس عليها فترة من الزمن وبسطوا نفوذهم عليها بواسطة حكام من العرب كانوا يحكمون البحرين فعلا ويتبعون دولة الفرس اسما !..

***

وبدأ تاريخ البحرين الحديث في سنة ١٧٨٢ متمثلا ورثها عائلة آل الخليفه من توسع الايرانيين.

وفتح آل خليفة صفحة جديدة في تاريخ البحرين فقد كانت اول مرة تحكم من قبل اسرة عربية عريقة في عروبتها اصيلة في زعامتها ..

وكانت بداية عهد الازدهار في حياة شعب البحرين ..

وعادت الى دلمون امجادها من جديد !..

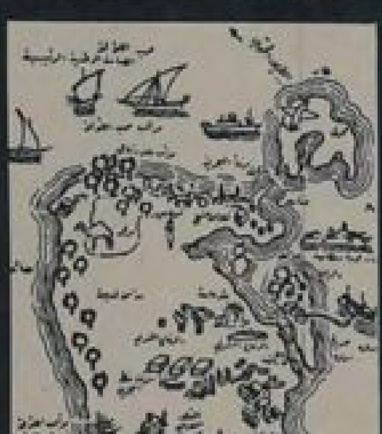

تتكون البحرين من ١٦ جزيرة في الخليج العربى على مسافة ٢٠ ميلا من شاطىء المملكة العربية السعودية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

البحرين
جزيرة البترول واللؤلؤ والنخيل

يحتفل الشعب العربي في البحرين هذا الاسبوع بعيده القومي .. عيد جلوس سمو امير البحرين وتوليه مهام الحكم في بلاده

ارخص تعريفة جمركية في العالم

● البحرين كانت وما تزال مركزا تجاريا هاما وخاصة بعد ان تأسست في مينائها المنطقة الحرة لتجارة الترانسيت في اول يناير سنة ١٩٥٨ ، وهي المنطقة الحرة الوحيدة في منطقة الخليج العربي .

● والتعريفة الجمركية في البحرين ضئيلة للغاية فهي تتراوح بين ٥ و١٥٪ . وتعتبر هذه التعريفة من ارخص التعريفات الجمركية في العالم !

● ويرعى شئون التجارة في البحرين الغرفة التجارية التي ينتمي اليها كافة الموردين والمصدرين والعاملين في التجارة . وتقوم الغرفة التجارية بدور هام في تطوير الحياة التجارية ، وهي تساهم في عدد كبير من المشروعات الكبيرة مثل مشروع انشاء اكبر فندق في منطقة الخليج العربي .. وهو فندق سيكون مصغرا لفنادق هيلتون العالمية !..

● وتتكون البحرين من ١٦ جزيرة تقع في الخليج العربي ..

● وتضم البحرين اكثر من ٧٠ مدينة وقرية تربطها شبكة من الطرق المعبدة والمرصوفة .

● علم البحرين يتكون من لونين .. احمر قرمزي فالبوايض والقسم الابيض هو الاصغر ... الذي يحاذي الصاري .. اما الطرف الفاصل بين الاحمر والابيض فانه يكون مستقيما او مسننا فان كان مسننا فيجب ان تكون له ثماني اسنان ..

● وفي البحرين محطة اذاعة لاسلكية ترسل اذاعتها على موجة متوسطة طولها ٦١٠ كيلو سايكل اي بذبذبة قدرها ٤٩١ مترا في الثانية .

● والعملة المتداولة في البحرين هي الروبية .. وقيمة الجنيه الواحد ١٤ روبية ! وفي البحرين سوق حرة لجميع العملات الاجنبية وبها اربعة بنوك ..

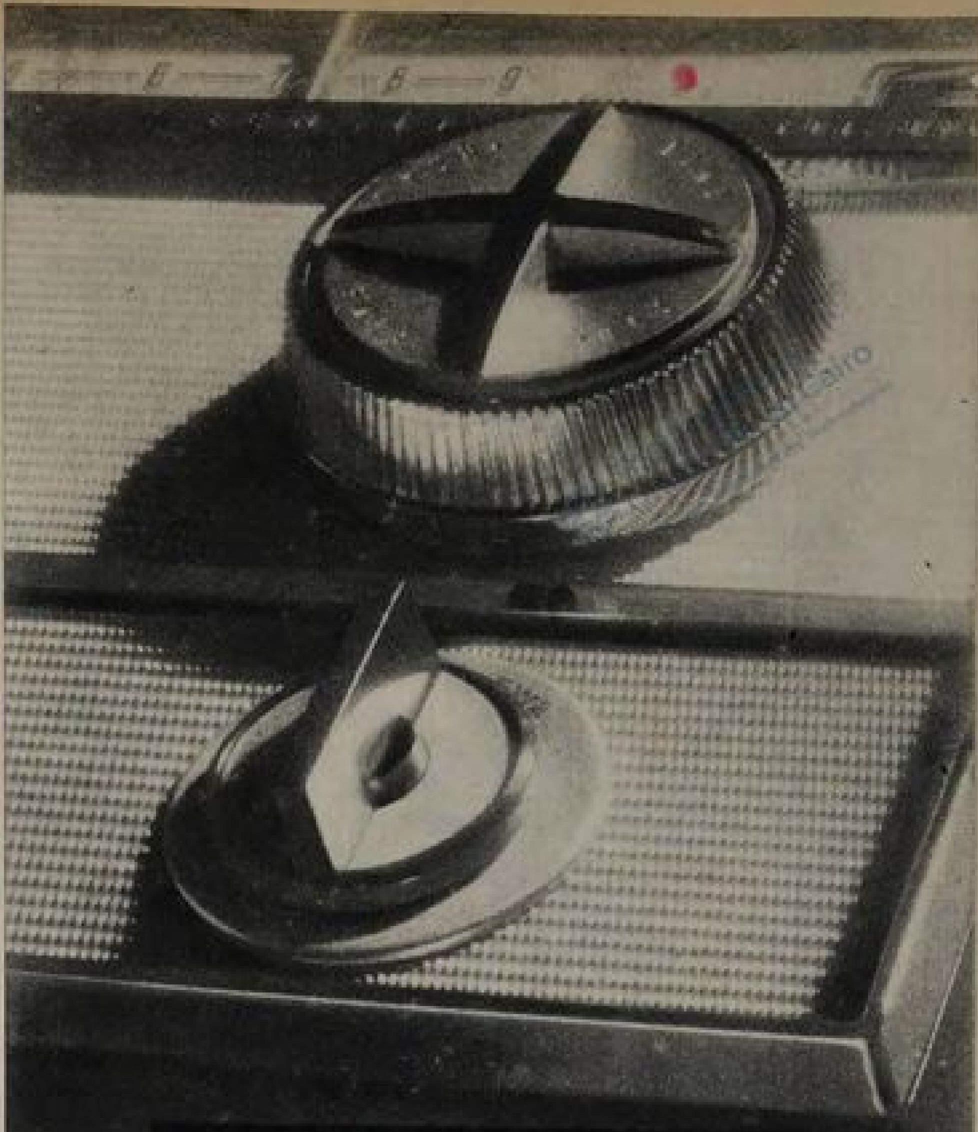

دقة الفن المتقدم
في شركة سوني

ان دقة جهاز راديو سوني تبرهن عن الصناعة الممتازة المتبعة في شركة سوني التي تدعمها الابحاث الهندسية الفنية الالكترونية . وان هذا الجهاز TR-911 القوي الجميل والخفيف الحمل هو من نتائج هذه الصناعة وهذه الهندسة الدقيقة . وهو يحوي كل الموجات ويصل على الموجة المتوسطة والقصيرة من ١٠٠ امتار الى ١٢,٥٠ متر . كما له مكبر للصوت RF وضابط لحن I.F.T. يضمن لك حساسية ونقاوة في الارسال تجعلك تستمتع باعذب الاصوات والالحان . راديو سوني الخفيف الحمل تجده عند اقرب عميل لراديوات سوني

ان الفرق ينتج عن الابحاث

SONY
سوني

1-0691

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس المالية ورئيس لجنة الكهرباء.. ورئيس بلدية المنامة

سمو الشيخ محمد بن سلمان آل خليفة مدير عام الشرطة والامن العام ورئيس مجلس التربية والتعليم ..

والآن تعال معنا الى البحرين .. تعال معنا نشاهد آثار النهضة فيها في عهدها الحديث ..

وتتألف البحرين من عدة جزر اهمها المحرق وسترة ، والنبيه صالح وام النعسان وجزر حوار ، وهي تقع بين ساحل المملكة العربية السعودية الشرقي وشبه جزيرة قطر ويطلق اسم البحرين على اكبر هذه الجزر ..

وتقع مدينة المنامة وهي عاصمة البحرين في الجزيرة الكبرى التي تشمل معظم القرى والسكان وفي جزيرة المحرق تقع مدينة المحرق والحد ومطار البحرين .. اما جزيرة سترة فتقع في مواجهة الميناء الذي يشحن منه البترول المكرر ، ويربط بين كل من جزيرة المحرق والمنامة جسر كبير ، وكذلك بين المنامة وسترة وتبلغ مساحة البحرين ٢٣١ ميلا مربعا .

دوائر الحكومة

وتتكون حكومة البحرين من دوائر يديرها رؤساء ومديرون وعدد من اللجان والمجالس وهذه الدوائر الحكومية هي :

- دائرة المالية .
- دائرة الشرطة والامن العام .
- دائرة الصحة .
- دائرة العدل
- دائرة التربية والتعليم .
- دائرة الجمارك .
- دائرة الكهرباء .
- دائرة الاشغال العامة .
- دائرة الزراعة .
- دائرة العمل والمطابع
- دائرة الاوقاف الدينية .
- دائرة الشئون القروية .
- دائرة العلاقات العامة .
- دائرة الزراعة .
- دائرة اموال القاصرين

العلاج والتعليم بالمجان

وفي البحرين اخذت الحكومة على عاتقها تأمين التعليم والعلاج بالمجان لجميع المواطنين وهي تنفق اكبر جانب من عائدات الجمارك والبترول على التعليم وتأمين العلاج وعلى المشاريع الانشائية كمشروع الاسكان والتمليك الذي بدأت الحكومة في تنفيذه ويتكلف نحو سبعة ملايين جنيه .

وفي البحرين توفر الحكومة التعليم الابتدائي والثانوي بالمجان للبنين والبنات ..

وهي تقدم المنح الدراسية للطلاب المتفوقين وكذلك العلاج المجاني لابناء البحرين وجميع سكان البحرين من الاجانب وكذلك بحارة وركاب السفن التي ترسو في موانيها ... والسفن العابرة .

وفي البحرين الآن عدد كبير من المستشفيات لعلاج كافة الامراض ...

وتعمل الحكومة في الفترة الاخيرة على مد جميع المناطق في بلادها بمياه الشرب الصالحة ..

وقامت بمد الكهرباء الى كافة المدن .. وغالبية القرى ..

اراض زراعية شاسعة !

واشتهرت البحرين بين جميع بلاد منطقة الخليج العربي كلها ، بانها البلد الوحيد الذى تزرع مساحات كبيرة من اراضيه ..

وتبلغ مساحة الاراضي الزراعية في البحرين نحو واحد من العشرين من مساحة الامارة كلها ..

واهم المحاصيل التي تزرع في البحرين هي التمور والخضراوات والبرسيم .. والفواكه ..

وتروى حدائق وبساتين البحرين بواسطة ينابيع طبيعية ومياه الآبار الارتوازية ..

وتقوم دائرة الزراعة بتقديم النصائح والمساعدات

الحياة الثقافية

وفي البحرين عدد كبير من الكتاب والشعراء وبعضهم امتدت شهرته ليس فقط الى منطقة الخليج العربي .. ولكن ايضا الى جميع انحاء البلاد العربية ..

ومن هؤلاء الشاعر الامير محمد بن عيسى ، والشاعر الكبير الاستاذ ابراهيم العريض ، والشاعر العاطفي الرقيق احمد محمد الخليفة .

وتهتم البحرين بالفنون والتصوير وخاصة الرسم ..

وفي هذا العام اشتركت البحرين بانتاج عدد من فنانيها في عدة معارض دولية منها معرض كارنيجي لفنانى الشرق الاوسط في نيويورك ..

الصناعات المحلية

والبحرين اشتهرت منذ سنين طويلة بصناعة اللؤلؤ . ويعتمد على هذه الصناعة عدد كبير من ابناء البحرين منذ آلاف السنين ..

وفي السنوات الاخيرة انخفض مستوى هذه الصناعة بسبب عاملين اساسيين .. الاول ان اللؤلؤ الاصطناعي اصبح ينافس باسعاره الرخيصة اللؤلؤ الطبيعي ..

والسبب الثاني هو تدفق البترول في البحرين مما دفع الكثيرين من صيادي اللؤلؤ لهجر مهنتهم الاصلية والعمل في صناعة البترول

وفي السنوات الاخيرة اخذت تظهر في البحرين بعض الصناعات الخفيفة .. وهي صناعات قام بتحويلها بعض رجال الاعمال والتجار من ابناء البحرين .

وفي البحرين الآن عدة مصانع للبلاط وبعض مواد البناء ... ومصانع للالات والورق والانابيب والاوكسجين ..

كما يوجد بها صناعات تقليدية مثل صناعة النسيج والفخار وصناعة قوارب الصيد ونقل البضائع ..

ويبدى الامير عيسى حاكم البحرين اهتماما كبيرا باحياء صناعة السفن في بلاده ويقوم سموه بتقديم كافة المساعدات للعاملين في هذه الصناعة ..

ويعلق اهل البحرين اهمية كبرى على احياء هذه الصناعة ..

هذا وقد تم بناء حوض عائم كبير في البحرين للكشف على السفن والقيام بكافة اعمال صيانتها ..

ويخدم هذا الحوض العائم سفن البحرين والسفن العابرة التي ترسو في ميناء البحرين

مصايد الاسماك !

بقي شيء ... اشتهرت البحرين بمصايدها للاسماك ولا يعرف كثيرون ان فيها عددا كبيرا من ابرع صيادي السمك في العالم ..

ويقوم الصيادون بتزويد اسواق بلادهم . واسواق جميع بلاد الخليج العربي بانواع عديدة من الاسماك ! ..

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أهازيج صيادي اللؤلؤ عند الفجر أصبحت أغاني شعبية في البحرين .. !

الموسيقى الشعبية في البحرين لها ألحانها وإيقاعها المميز .. كما أن لها طابعها الخاص الذي يغاير بعض الشيء الموسيقى الشعبية السائدة في جنوب الجزيرة العربية ..

والطرب الشعبي في البحرين على عدة أنواع :

● رقصة الحرب عند العرب .. ويطلقون عليها اسم « العرضة » وهي عبارة عن رقصات وألحان موزونة لها إيقاع منتظم يصحبه ضرب الطبول ونقر الدفوف وجلجلة الصنوج وإطلاق نار البنادق، إطلاقا ينسجم مع نغمات الموسيقى وغناء المغنين .. وتتخلل رقصة الحرب ألعاب بالسيوف والخناجر المثيرة للحماس ..

وأحيانا تشترك الخيول بألعاب الفروسية في رقصة الحرب ..

الطنبورة .. آلة طرب أصلها من افريقيا

● الغناء الفجري .. وهو نوع من الغناء العريق ويطلقون عليه في البحرين اسم «الفجري» وهناك من يقول أن هذا الغناء الشعبي أطلق عليه هذا الاسم نسبة الى الفجر لان البحارة كانوا يصحون من نومهم عند آذان الفجر ويمارسون هذه الأهازيج الشعبية التي هي أصل هذا النوع من الغناء ..

والغناء الفجري .. كان أكثر أنواع الغناء انتشارا في البحرين حين كانت عمليات استخراج اللؤلؤ في أوج ازدهارها ، فقد كان الغناء الوحيد الذي يردده الغواصون ..

ومع مراكب استخراج اللؤلؤ انتشرت أهازيج كثيرة .. انتشرت في البحرين ، وعرفت بهذا الغناء الفجري ...

وأول ما ظهر هذا الغناء الشعبي في البحرين كان أيام زمان مع صناعة استخراج اللؤلؤ وقد انتشرت مع الغواصين الذين درجوا على ترديد الأهازيج وهم يمارسون عمليات الغوص وهذه الأهازيج هي أصل هذا النوع من الغناء الشعبي في البحرين .. !

● وفي البحرين نوع آخر من الغناء يطلقون عليه اسم « غناء الطبلات » ..

ويشترك في هذا النوع من الغناء فرق نسائية بأكملها يطلقون عليها اسم فرق الطبلات ..

وتراوح كل فرقة بين ٢٠ و ٣٠ امرأة ..

وهذا النوع من الغناء جماعي ، وتساهم فيه جميع نساء الفرقة وهن يضربن على الدفوف والطبول ...

وكل أغنية لها إيقاعها الخاص ..

وأحيانا تتخلل الألحان عدة رقصات شعبية تقدمها نساء الفرقة مع احتفاظهن بوزن النغم والإيقاع ..

ويشاهد هذا النوع من الغناء والطرب في حفلات الزواج وفي الأفراح ! ..

***

● الليوة والطنبورة .. وهي نوع من الغناء والموسيقى في البحرين .. ويعتمد على ثلاثة أو أربعة طبول مختلفة الأحجام ويطلقون عليها اسم الطنبورة ..

وأصل هذه الطبول جاء الى البحرين من سواحل افريقيا ! ..

الصحافة في البحرين : تصدر في البحرين عدة صحف ومجلات محلية .. كما تصدر جريدة رسمية الجريدة الرسمية وتنشر فيها المراسيم والقوانين والتعديلات الحكومية وفي البحرين مجلة خاصة للاذاعة اسمها هنا البحرين وتتولى شئون الاذاعة وبعض الشئون الفنية .. ويوجد أيضا دليل البحرين التجاري ويصدر باللغتين العربية والانجليزية .. كما تصدر شركة نفط البحرين مجلة النجمة الاسبوعية وهي الاخرى لها طبعة انجليزية ..

وتعقد حلقات يطلق عليها اسم الليوه .. وفي هذه الحلقات ترقص النساء أحيانا مع الرجال على دقات الطبول التي تتفاوت ألحانها بسبب اختلاف أحجامها ويصحب دق الطبول عادة ألحان نوع من الناي يدوي صوته لمسافات بعيدة ويطلقون عليه اسم الصرناي .. ومصدر هذا الناي أيضا كما يقولون في البحرين من افريقيا ! ..

وشيء آخر .. أن الغناء الشعبي يستهوي أهل البحرين وهم يفضلون سماعه عن غيره من مختلف أنواع الغناء ..

والسبب أن هذا النوع من الغناء يشجي في معانيه وعبراته .. ويقوم الغناء الشعبي في البحرين عادة على التغني ببعض القصائد الادبية أو الغزلية بلهجة محلية في الغالب ..

ويصحب هذا الغناء عزف على العود الذي يشكل الآلة الموسيقية الاساسية في الغناء ..

وهناك من يقول .. أن فن العزف على العود والغناء جاء في الأصل من اليمن وحضرموت الى البحرين على أثر زيارة بعض المطربين اليمنيين للبحرين ، وقد أخذ منهم بعض الهواة من البحرين هذا الفن وطوروه مع مضي الزمن .. وبالتالي انتهى الى أن أصبح في الصورة المعروفة بالبحرين ..

وفي البحرين تعرف بعض الألحان .. أي الأنغام بأصلها القديم فيقال هذا النغم أو الصوت يماني .. أي أنه من أصل معروف في اليمن .. وفي جنوب الجزيرة العربية ..

وكثيرا ما تعزف بعض هذه الألحان بشكلها الأصيل فتجد لسماعها هواة كثيرين ..

كما يوجد لحن آخر يطلقون عليه اسم «البستة» وهو لحن عراقي أصيل ، وقد أخذه المطربون البحرانيون من العراق لحلاوته وملاءمته لأذواقهم ..

وترقص على لحن « البستة » رقصات ممتعة للغاية .. !

بمناسبة العيد الثاني لجلوس حضرة صاحب العظمة

الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة

حاكم البحرين وتوابعها

يسعدنا أن نرفع إلى مقام عظمته خالص التهاني وأطيب الأماني راجين للبحرين حكومة وشعبا دوام السعادة في ظل عاهل البلاد

- ماكينات خياطة
- ثلاجات
- راديوات
- موتورات
- مراوح
- مكاوي

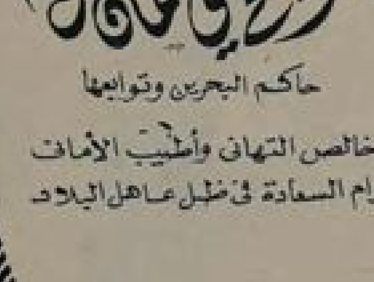

شركة ماكينات الخياطة سنجر

ت ٣٩٨٦ ص.ب ١٩٠ المنامة ـ البحرين

في العيد الثاني لجلوس حضرة صاحب العظمة

الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة

حاكم إمارة البحرين وتوابعها

يسعدنا

أن نرفع إلى مقام عظمته وإلى البحرين حكومة وشعبا أطيب التهاني القلبية راجين لبلادنا العزيزة دوام الرقي والتقدم في ظل عاهل البلاد حفظه الله

ميتسوبيشي

MITSUBISHI ELECTRIC CORPORATION

الوكلاء العموميون

صادق وتقي البحارنة

استيراد • تصدير • وكلاء بالعمولة • وكلاء وممثلو شركات ومصانع

ص.ب ١٧٩ • المنامة • البحرين • الخليج العربي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أخلص التهاني
وأطيب الأماني
نرفعها الى مقام حضرة
صاحب العظمة الشيخ

عيسى بن سلمان آل خليفة

حاكم إمارة البحرين وتوابعها

بمناسبة
العيد الثاني لجلوس عظمته

رولكس ROLEX

الوكلاء العموميون :
مودرن آرت ستوديو
ص.ب ٧٥ - المنامة - البحرين

جناح جمعية نهضة فتاة البحرين في المعرض التجاري والصناعي الذي يقام سنويا في البحرين

حق التصويت للمرأة في انتخابات المجالس البلدية

كانت البحرين من اولى امارات الخليج العربي التي سايرت التطور العالمي فانشئت اول مدرسة للبنات في منطقة الخليج العربي في سنة ١٩٢٩ ..

واليوم اخذت الفتاة في البحرين تشق طريقها لتقف على قدم المساواة مع شقيقاتها الفتيات في البلدان العربية الاخرى . وكان ان اخذت تخلع تدريجيا الحجاب الذي ظل يلازمها سنوات طويلة .. والتحق عدد كبير من فتيات البحرين بمختلف الجامعات في بلاد كثيرة من العالم ..

والفتاة الجامعية تحب القراءة والاطلاع ، وهي تعمل جاهدة على مسايرة النهضة النسائية في البلاد العربية .

وفي البحرين عملت الفتاة على تأسيس الاشتراك في عدد من الجمعيات النسائية والخيرية والثقافية والرياضية .. كما اصبح لها حق الاشتراك في التصويت السري للمجالس البلدية ..

وفي البحرين حاليا عدة جمعيات نسائية من بينها جمعية نهضة فتاة البحرين .. وجمعية رعاية الطفل والامومة .. كما توجد عدة جمعيات نسائية اخرى في سبيلها الى التأسيس ..

آثار يرجع تاريخها الى اكثر من ٧٠٠٠ سنة !

في شتاء عام ١٩٥٣ تكونت بعثة دنماركية للآثار تحت رعاية المرحوم الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة حاكم البحرين السابق للبحث عن تاريخ ١٠٠ الف مدفن اثري في البحرين ، ثم توالت البعثات للتنقيب على نطاق أوسع عن آثار البحرين ، وأثبتت هذه البعثات ان آثار البحرين يرجع تاريخها الى اكثر من ٢٠ الف سنة ، وانه قد قامت في البحرين نهضة تجارية ظلت اكثر من الف سنة تسيطر على التجارة البحرية في منطقة الخليج العربي ، وكان يطلق على شعب البحرين اسم شعب دلمون . واثناء التنقيب عن الآثار اكتشفت عاصمة البحرين القديمة بالقرب من المنطقة التي تقع فيها قلعة البحرين ، كما عثر على معابد شعب دلمون القديمة في قريتي (باربار) و (دراز) .. واكتشفت البعثة الدنماركية ، في أعلى نقطة من التل الكبير الذي يحيط بقلعة البحرين ، احد القصور التي كان يملكها شعب (دلمون) ، ووجدت في داخل هذا القصر آثار كثيرة هامة منها توابيت من الفخار طليت بالقار ، ومنها اوان برونزية ، واخرى خزفية واسلحة واختام من عصر البابليين الاخير ويرجع عهدها الى ٧٠٠ سنة قبل الميلاد .. وعثرت البعثة على الكثير من العملات المكتوبة بالخط السماري من شعب دلمون الذي كان يشتغل بالتجارة ، كما اكتشفت اختام دلمون المميزة في أور بالعراق وفي موهنجو دارو ولوثال عند نهر الهندوس في الهند ..

كشفت عمليات التنقيب عن الآثار في البحرين عن قطع اثرية يرجع تاريخها الى اكثر من ٢٠ الف سنة ..

الى حضرة صاحب العظمة
الشيخ
عيسى بن سلمان آل خليفة
حاكم إمارة البحرين وتوابعها

يتشرفنا أن نرفع خالص التهاني بمناسبة
عيد جلوس عظمته الثاني
راجين للبحرين حكومة وشعبا دوام التقدم
في ظل عاهل البلاد حفظه الله

شركة آسيا التجارية
أثاثات منزلية - مواد بناء - تجارة عامة
شارع آل خليفة ت ٤٦٥٢ ص.ب ٣٩٤ - برقيا : استراكو
البحرين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى هذا اليوم السعيد يوم
العيد الثانى لأمير البلاد وعاهلها
حضرة صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة
حاكم إمارة البحرين وتوابعها

يشرفنا أن نرفع الى مقام عظمته والى
البحرين حكومة وشعبا خالص التهانى وأطيب
الأمانى لمستقبل زاهر فى ظل عاهل البلاد

Ω
OMEGA

GARBIS N.

اوميجا

الوكلاء العموميون :
بهبهانى أخوان
البحرين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أخلص التهاني وأعز الأماني

نرفعها

للمقام حضرة صاحب العظمة

الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة

حاكم إمارة البحرين وتوابعها

بمناسبة عيد الجلوس الثاني

برادات البحرين

محمد القصيبي وإخوته

وكلاء عموميون

سجاير روثمانز

- W. WEDDEL & CO. - LONDON
- KENYA MEAT COMMISSION - KENYA
- FROPAX LTD. LONDON
- DODWELL & CO. - KENYA
- KENYA CO-OPERATION GREMERIES - KENYA

اخصائيون في حفظ كافة أنواع المأكولات الطازجة
المكتب الرئيسي : ت ٣١٩٦ - المحلات : ت ٣١٩٥
ص . ب ١٩ البحرين

معرض البحرين الزراعي والتجاري لعام ١٩٦٣

اقامت البحرين اول معرض زراعي تجاري عام ١٩٥٧ ، وتوالت معارضها عاما بعد عام وهي تسجل نجاحا متواصلا ، فقد كان عدد زوار معرضها في عام ١٩٦٠ ، ٢٥٠٠٠ زائر ، ارتفع هذا العدد الى ٧١,٧٣٢ عام ١٩٦٢ ..

والمعرض بجانب كونه الواجهة التجارية للاسرة الصناعية والتجارية في البحرين قد حوى مختلف وسائل التسلية والترفيه . وقدقامت المؤسسات التجارية بعرض البضائع الجديدة المتنوعة من راديوهات وتليفزيونات وغسالات ومأكولات ومشروبات وآلات من كل صنف .. وقد عرضت في المعرض آلة حفر للنفط كاملة اعطت زوار المعرض فكرة من نشاط صناعة النفط في البحرين ..

واول غرفة نوم صنعت على اساس تجاري بحت بدقة وعناية كانت تضاهي ارقى منتجات المصانع العالمية ، قد عرضت كجزء من المسابقات الصناعية المحلية الحديثة ..

وقامت مدرسة الصناعة باقسامها الخمسة بعرض منتجات الطلبة بشكل فني جذاب يظهر مدى مهارتهم وقدراتهم ، وقد شملت اعمالهم الآلات المنزلية والاشغال الحديدية المشكلة في اشكال جميلة جذابة ونماذج من قطع الغيار .

وساهمت دائرة الصحة العامة بقسمين يظهران نشاط كل من قسم رعاية الطفولة وقسم الصحة الوقائي .. اما دائرة الكهرباء لحكومة البحرين فقد عرضت قطاع نصفي يظهر الادوار التي تمر بها عملية توليد القوة الكهربائية من اول مراحلها

وقد اشترك في المعرض التجاري والزراعي لعام ١٩٦٣ ، ٨٤ مؤسسة تجارية وثقافية كلها من البحرين وقد بلغ عدد الذين زاروا المعرض اكثر من ١٧١ الف زائر !

لوحات فنية لبعض الفنانين الوطنيين في احد المعارض التي اقيمها الاندية بالبحرين

دائرة الشرطة والامن العام في البحرين برئاسة سمو الشيخ محمد بن سلمان آل خليفة تأخذ على عاتقها استتباب الامن في البلاد والمحافظة على سلامة المرور .. وقد ظهر أثر الجهود الكبيرة التي يبذلها رجال الشرطة والامن العام في الانخفاض المستمر لحوادث المرور والسرقات واختفاء الجنايات الكبيرة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

البحرين تنشىء مكتباً مستقلاً لمقاطعة اسرائيل

احمد محمد محجوب رئيس مكتب مقاطعة اسرائيل بالجامعة العربية فى مقر مكتب المقاطعة فى البحرين ومعه على الوزان رئيس مكتب المقاطعة بالبحرين وسليمان الحمود الخالد رئيس مكتب الكويت ، والدكتور الدوار منسوب العراق ونديم حلاق رئيس مكتب لبنان ..

تضع البحرين فى اعتبارها الاول مقاطعة كل السفن او الشركات او المصانع التى يثبت لها اى علاقة باسرائيل .. فهناك .. مكتب خاص لمقاطعة اسرائيل ويقوم هذا المكتب بتنفيذ كافة القرارات التى يتخذها مكتب المقاطعة التابع لجامعة الدول العربية ..

وكانت بعض السفن الاسرائيلية قد حاولت فى مرات عديدة تحت ستار رفع اعلام دول اخرى ان ترسو فى موانىء البحرين لتنزيل بضائع كانت البحرين فى اشد الحاجة اليها . وكانت السلطات البحرينية بمجرد اكتشافها للخدعة وحقيقة هذه السفن .. كانت تعلن عن اعادتها وعليها البضائع من حيث اتت .. لم تسرع الى قطع العلاقات فورا مع المصانع المنتجة التى وافقت على شحن بضائعها على البواخر الاسرائيلية .. وفى الفترة الاخيرة زار البحرين وفد من الجامعة العربية برئاسة السيد محمد محجوب رئيس مكتب المقاطعة بالجامعة .. وعلى اثر هذه الزيارة اصدر سمو امير البحرين مرسوما بتاريخ ١٨ مايو هذا العام ويقضى بانشاء مكتب مستقل لمقاطعة اسرائيل برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة .. وقبل انشاء هذا المكتب كانت الغرفة التجارية فى البحرين تشرف على جميع الشئون المتعلقة بمقاطعة اسرائيل ..

ويمنع هذا المرسوم اى اتفاق تجارى او اى عمل مالى مع هيئات او اشخاص مقيمين فى اسرائيل او يعملون لحسابهم او مصلحتهم .. كما يحظر دخول او تبادل او الاتجار فى البضائع والسلع والمنتجات بانواعها التى تنتجها اسرائيل .

البحرين عندها أجود لؤلؤ فى العالم .. وتمنع التعامل باللؤلؤ الصناعى بنص القانون !

البحرين هى الدولة الوحيدة فى العالم التى تمنع بالقانون دخول اللؤلؤ الصناعى الى بلادها للحيلولة دون خلطه باللؤلؤ الطبيعى الذى اشتهرت به البحرين .

تشتهر البحرين باللؤلؤ .. وقد كان استخراج اللؤلؤ من جوف الخليج عماد الحياة ومصدر الرزق والقوة الشرائية فى الاسواق منذ اكثر من ربع قرن .. واذا كان للبترول الآن الصدارة فى صناعة الحياة على ارض البحرين ، فان اللؤلؤ لا يزال من اهم الكنوز التى يضمها الخليج العربى ..

ومن اقصى الشمال فى (ابو عليفة) الى اقصى الجنوب فى (المترفى) تنتشر مغاصات اللؤلؤ التى لا حدود لها ويمتد موسم استخراج اللؤلؤ من اليوم الثالث من شهر يونيو الى اليوم الثامن من شهر اكتوبر حيث يخرج اسطول من السفن تحمل على ظهرها الوف الغواصين فى رحلة طويلة قد تمتد الى اربعين يوما .

ولؤلؤ البحرين الذى يستخرج من جوف الخليج العربى يمتاز بالجمال والرونق وقوة الاحتمال وعدم تغيره او قابليته للانكسار على مر السنين ويرجع ذلك غالبا الى وجود الينابيع العذبة فى قاع البحر والمنتشرة بكثرة على سواحل البحرين وتسمى بالكواكب واشهرها كوكب (ام السوالى) .. ويلجأ ربان السفينة غالبا الى هذه الينابيع العذبة عندما ينفد ما معهم من الماء او تتأخر السفينة حاملة الماء .. فهناك سفن متنقلة تحمل الماء لهذا الاسطول الكبير

والغواصون الذين يقومون بعملية استخراج اللؤلؤ تدربوا على هذه الصناعة ومهروا فيها فيغوص الواحد منهم الى عمق يتراوح بين ٦٠ ، ٨٠ قدما ، وقد تعودوا على ملاقاة الحيتان والحيوانات المائية تحت ظلمات البحر ..

والطائفة التى تشترى اللؤلؤ تعرف بطائفة (الطواويش) الذين يتنقلون من سفينة الى اخرى لاجل شراء اللؤلؤ .. ويتم ذلك بعد عملية فتح المحار وهى اهم عمليات استخراج اللؤلؤ ..

فى هذا اليوم السعيد ..

يوم عيد الجلوس الثانى لعاهل البحرين واميرها

صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة

يسعدنا أن نرفع إلى مقام عظمته وإلى حكومته الموقرة وإلى شعب البحرين الكريم أخلص التهانى وأجمل الأمانى راجين للبحرين حكومة وشعبا تقدما وازدهارا فى ظل حاكم البلاد المفدى حفظه الله

مؤسسات يوسف بن أحمد كانو

البحرين

ت : ٤٠٨١ (٨ خطوط) ص . ب ٤٥ و ١٣٦

وكلاء عموميون لشركات طيران وملاحة دولية

تلاميذ احدى المدارس الثانوية في البحرين في قاعة الرسم ..

البحرين فيها ٧٤ مدرسة منها ٤٦ للبنات وحدهم!

يرجع تاريخ التعليم في البحرين الى سنة ١٩١٩ عندما تكونت لجنة برئاسة سمو الشيخ عبد الله بن عيسى آل خليفة وزير التربية والتعليم الحالي .. وقامت اللجنة بجمع التبرعات لبناء اول مدرسة افتتحت في منطقة الخليج العربي كله ..
وسميت هذه الدار باسم مدرسة « الهداية الخليفية » ..

وفي سنة ١٩٢٩ افتتحت اول مدرسة لتعليم البنات في البحرين بالرغم مما لاقته فكرة انشاء هـذه المدرسة من معارضة شديدة ، وقد نمت هذه المدرسة وزاد الاقبال عليها سنة بعد اخرى وانشئت مدارس جديدة للبنات ، واصبح تعليم الفتاة عنصرا هاما في حياة شعب البحرين ..

وفي سنة ١٩٣٠ وضعت جميع المدارس تحت اشراف الحكومة وتوزع التعليم في البحرين ، وانشئت مدارس ثانوية .. ومدارس صناعية .. ومدارس للتعليم الديني .. واصبح في البحرين الآن ٧٤ مدرسة منها ٤٦ للبنين و ٢٨ للبنات ..

ويبلغ عـدد الطلبة والطالبات في المدارس الحكومية وحدها الآن ٢٠,٦٢٢ طالبا و ١١,٨٤٦ طالبة .. وعدد المدرسين ٨٥٠ مدرسا و ٤٥٠ مدرسة في الوقت الذي لا يتعـدى فيه تعداد البحرين اكثر من ١٥٠ الف نسمة .

وللبحرين الآن اكثر من ٣٠٠ طالب وطالبة يدرسون في جامعات الجمهورية العربية المتحدة .. وفي جامعات انجلترا والولايات المتحدة ..

كما يوجد عـدد من الطلبة البحرانيين في الجامعة الامريكية في بيروت ، وفي العراق !

الرياضـة

واصبحت الرياضة بالبحرين مجال كل شاب عرف طريق حياته ورسم مثاله .. ولهذا اتجه كل شباب البحرين بكل ما لديهم من طاقة الى لعبة كرة القـدم وكرة السلة والكرة الطائرة والتنس والسباحة والعاب الميدان .

وبلغ اهتمام البحرين بالرياضة الى درجة ان الاتحاد الرياضي هناك يضم في الوقت الحاضر ٣٧ فريقا للعبة كرة القدم و ١٢ فريقا للعبة الكرة الطائرة و ١٠ فرق للعبة كرة السلة ..

ويجرى الآن في البحرين انشاء اكبر ستاد رياضي في الشرق .. وتبلغ مساحة هذا الاستاد ٢٢٤ الف قـدم مربع .. وقسموا بناء هـذا الاستاد على عدة مراحل تنتهي في عام ١٩٦٧ ..

وقد انتهت الآن المرحلة الاولى والثانية من البناء .. وافتتح الاستاد للعب في ديسمبر عام ١٩٦١ .. وحضر هـذا الافتتاح سمو امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ، الذى يهتم اهتماما كبيرا بالرياضة .. ويسعى دائمـا الى العمل على تقدم الاتحاد الرياضي في البحرين ..
ويرجع اهتمامه هذا الى انه من هواة لعبة كرة القدم ومن اشد المتحمسين لها ..

والمعروف ان الرياضة في البحرين لها تاريخ قـديم .. فقد مارس شعب البحـرين مختلف انواع الالعاب الرياضية منذ زمن بعيد ..

وكان للمدارس الفضـل الكبير في تطوير الرياضة .. واول فريق للعبة كرة القدم تكون منذ ٣٦ عاما في مدينة المحرق .. وكان اسمه « فريق الخليفية » .. وبعد ذلك بسنتين تأسس الفريق الوطني في مدينة المنامة .. ومن وقتها بدات البحرين تظهر مجالا بارزا في جميع ميادين الالعاب الرياضية .

دخلت الكهرباء البحرين سنة ١٩٣١!

* يعود تاريخ دخـول الكهرباء الى البحرين الى سنة ١٩٣١ .. وتعتبر البحرين من اوائل البلـدان في منطقة الخليج العربي التي تدخل اليها الكهرباء ..
كما تعتبر البحرين ايضا من اوائل البلدان التي تستعمل الغاز في توليد الكهرباء بواسطة التوربين الغازي .
وفي البحرين يستخدم اكثر من ٨٥ ٪ من السكان الكهرباء في الانارة وتشغيل الادوات الكهربائية في منازلهم كالثلاجات والات تكييف الهواء والمراوح وغيرها !

يضم الاتحاد الرياضي في البحرين ٣٧ فريقا لكرة القدم و١٢ فريقا للكرة الطائرة و١٠ فرق للعبـة كـرة السـلة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اشرب
كوكا كولا

المعبئون المعتمدون :

شركة المرطبات التجارية

للبحرين

ص.ب ٣٤٧ المنامة

DRINK
Coca-Cola

إلى أمير البلاد المفدى

حضرة صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة

يتشرفا بمناسبة

عيد جلوسه الثانى

أن نرفع

الى مقام عظمته والى البحرين حكومة وشعبا بأطيب التمنيات القلبية راجين للبلاد دوام التقدم والازدهار فى ظل عاهلها حفظه الله

الشركة الافريقية والشرقية

(شرق الأدنى) المحدودة

البحرين

يوسف محمود حسين

وأولاده

شارع التجار

ص.ب ٢٣ المنامة
البحرين

محمد محمد شريف حاتم

وأولاده

وكيل عام :
كرافن «ا»

CRAVEN
"A"

البحرين

ايترنا ماتيك

دى لوكس

ETERNA·MATIC
DE LUXE - 3000

لا تتأثر بأية تقلبات جوية ... ايترنا ماتيك تكسب ثقتك سنة بعد أخرى .. انها لا تخطئ فى دقة تسجيل الوقت لكافة رجال العصر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مطار البحرين الدولي جعل منها مركزاً تجارياً واستراتيجياً هاماً!

جعل المطار الدولي البحرين مركزا استراتيجيا هاما ..

وأصبح هذا المطار الكبير ملتقى هاما يربط البحرين بعدة خطوط جوية للطيران .

والمطار الجديد قام المغفور له الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة أمير البحرين السابق ووالد الحاكم الحالي بوضع الحجر الاساسي لانشائه في يوم ٦ نوفمبر سنة ١٩٥٩ وتم افتتاحه رسميا في أواخر سنة ١٩٦١ ، وهو يتكون من بناية ذات طابقين طولها ٤٣٨ قدما ومساحتها ٤٠٠ ... قدم مربع ..

والمطار أعد لاستقبال أضخم طائرات نقل الركاب الثقالة .. وهو يضم مطعما حديثا مجهزا بآلات تكييف الهواء لتوفير كل أسباب الراحة للمواطنين والمسافرين والعابرين بالمطار في طريقهم الى الشرق والغرب ..

كما يضم المطار عددا كبيرا من المتاجر ومكاتب شركات الطيران .. ومكاتب للجمارك والهجرة والخدمات الفنية ..

والمطار مزود بفرقة لمكافحة الحرائق بكل معداتها ..

وتحف بالمطار الاشجار والحشائش .. كما البيت بداخله بركة تزيد من جماله ورونقه

ومركز قيادة المطار ، وبرج المراقبة مزودان بأحدث ما توصل اليه العقل البشري من المعدات الالكترونية لتسهيل حركة الطائرات ..

ويهم المسافرين الى البحرين ان يعرفوا بعض الحقائق عن الاعفاءات الجمركية في مطار البحرين ..

يعفى من ضريبة رسم الاستيراد او التصدير او اية رسوم اخرى :

- المطبوعات والمجلات والجرائد ..
- سبائك الذهب والفضة والنقود الذهبية والفضية
- النماذج بشرط الا تباع كبضاعة
- اللؤلؤ الطبيعي غير المثقوب بشرط ان يكون من محصول الخليج العربي
- الآلات الموسيقية ومعدات الطرب
- الامتعة الخاصة بالمسافرين
- الامتعة الشخصية التي تصل خلال ٩٠ يوما من وصول المسافر الى البحرين
- السجائر بشرط الا تزيد على ١٠٠ سجارة ، والسيجار على الا يزيد على ٥٠ سيجارا ، والتبغ في حدود نصف رطل
- آلات التصوير ..

تجارة بملايين الروبيات

تطورت التجارة في البحرين خلال السنوات الاخيرة بصورة ملفتة للانظار .. وتروي الارقام بعض الحقائق عن التطور الهائل في تجارة البحرين بهذه القارنة السريعة بين السلع الرئيسية التي تقوم البحرين باستيرادها او تصديرها ..

واسمعوا ما تقوله الارقام عن تجارة البحرين في سنة ١٩٦٢ :

- السيارات وتوابعها . . استوردت البحرين منها ما قيمته ٢٠ر٥٨٠ر١٩ روبية .. وصدرت ما قيمته ٢٠ر٤٣٢ر١٤ روبية ..
- السجائر . . استوردت ما قيمته ١٢٠ر٦٧٠ر٧ روبية . . وصدرت ما قيمته ٦٦٠ر٩٦٦ر٢ روبية . .
- الفواكه والخضراوات الطازجة . . استوردت ما قيمته ٦٠٠ر١٢٨ر١٠ روبية . . وصدرت ما قيمته ٧٣٠ر٩٠١ر١ روبية ..
- الملابس الجاهزة . . استوردته ما قيمته ٢٠٠ر٢٠٣ر١٦ روبية . . وصدرت بما قيمته ٧٢٠ر٧٧٥ر٥ روبية . .
- ادوات منزلية . . استوردت ما قيمته ٢٠٠ر٦٧٠ر٥٢ روبية . . وصدرت ما قيمته ٤٣٠ر٩٩٠ر١٢ روبية . .
- أرز ودقيق وقمح . . استوردت بما قيمته اكثر من ٢٢ مليونا من الروبيات ، وصدرت بنحو ١١ مليون روبية . .
- الأقمشة قطنية وحريرية وصوفية . . استوردت بنحو ٢٧ مليون روبية . . وصدرت بما يقدر بنحو ١١ مليون روبية ..
- خردوات وملابس داخلية . . استوردت بنحو ١١ مليون روبية . . وصدرت بنحو ٢ مليون روبية . .
- شاي وقهوة . . استوردت بما قيمته ٥ ملايين روبية . . وصدرت بنحو ٣ ملايين روبية
- اسمنت وخشب ومواد بناء . . استوردت بنحو ٢٧ مليون روبية . . وصدرت بنحو ٦ ملايين روبية . .

ميزانية بلدية المنامة تضاعفت ٤٤٤ مرة في ٤٣ سنة!

* انشئت بلدية مدينة المنامة عاصمة البحرين في سنة ١٣٣٨ هجرية .. اي في سنة ١٩١٩

* وبلغت ميزانية هذه البلدية في سنة انشائها ٦٠٤٠ روبية فقط ..

* وبلغت ميزانية البلدية في سنة ١٩٦٢ اكثر من ٠٠٠ر٦٨٢ر٢ روبية ، اي انها تضاعفت ٤٤٤ مرة في ٤٣ سنة .

* عندما انشئت هذه البلدية كانت تشغل عدة غرف ولم يكن يعمل بها الا ثمانية موظفين فقط ..

والبلدية الآن تشغل مبنى فسيحا يعتبر من اجمل المباني في البحرين .. وهو مبنى انتقلت اليه اخيرا ، واصبحت رمزا للتطور السريع الذي وصلت اليه مدينة المنامة في جميع المجالات التنظيمية والعمرانية .. واصبح مجلس البلدية الآن مكونا من ٢٤ عضوا

* وفي البحرين قامت البلدية بانشاء اول فرقة للمطافئ في سنة ١٩٣٧ .. كما قامت بتنفيذ عدد كبير من المشروعات العمرانية الكبيرة ، وقامت بتجميل العاصمة وتنسيق وانارة شوارعها

* وتقوم البلدية بمراقبة المواد الغذائية من خضراوات وفواكه ولحوم ومأكولات وغيرها .. ويتولى الكشف على المواد الغذائية مفتشون صحيون يتبعون البلدية وهم من الاخصائيين ذوي المؤهلات والدراية .

* وعملت بلدية المنامة منذ انشائها على ردم المساحات الشاسعة من المستنقعات التي كانت مصدرا لبعوض الملاريا .. كما عملت على انشاء عدد كبير من الحدائق العامة وغرست الآلاف من الاشجار في الشوارع والميادين .

* وعملت البلدية على رصف عشرات الاميال من الطرقات والشوارع .

* وفي البحرين تتلقى البلدية اعانة مالية من الحكومة بالاضافة الى الرسوم التي تحصلها من الاهالي ..

علاج بالمجان للجميع

العلاج في البحرين بالمجان لجميع المواطنين البحرانيين ولجميع السكان من الاجانب .

وتقول التقارير الرسمية عن الخدمات الطبية التي تقدمها الدائرة الطبية في البحرين .

* بلغت ميزانية هذه الدائرة ١٤ مليون روبية في سنة ١٩٦٢ .. وبلغت هذه الميزانية في سنة ١٩٦٣ نحو ٠٠٠ر٣٣٣ر١٩ روبية ..

* عدد المستشفيات في البحرين عشرة مستشفيات حكومية بها نحو ٧٠٠ سرير .. هذا فضلا عن عشر عيادات طبية والمستشفيات الخاصة وعلى رأسها مستشفى الارسالية الامريكية في المنامة ومستشفيات شركة البترول والعيادات الخاصة المنتشرة في المدن والقرى .

* ويعمل في مستشفيات البحرين ١٧ طبيبا اخصائيا و ٣٤ طبيبا عموميا الى جانب ٣١٧ ممرضا وممرضة .

* وفي سنة ١٩٦٢ وحدها أجريت في مستشفيات البحرين ٣٠٧٢٧ عملية جراحية ..

* ويعمل في قسم رعاية الطفولة وحدها ٢٥ موظفا وموظفة ويقوم الاخصائيون في هذا القسم سنويا بزيارة نحو ٧٠٠٠ عائلة ، ويتردد على عياداته الطبية اكثر من ٣٠ الف طفل في كل سنة .

* واهتمت حكومة البحرين في الآونة الاخيرة بالتدريب الطبي فهي الى جانب ارسالها البعثات التعليمية الى الخارج قامت بانشاء مدرسة خاصة لتدريب الممرضات من بنات البحرين .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أضخم مشروع للإسكان والتمليك

احد الشوارع الرئيسية فى مدينة المنامة وقد بدأ فى تنفيذ مشروع الاسكان

٢٥٠٠ بيت جديد لمحدودى الدخل فى البحرين

لا حديث للناس فى البحرين الا عن مشروع الاسكان والتمليك الجديد الذى تقرر البدء فى تنفيذه هذه الايام ..

انه اضخم مشروع تقوم به امارة البحرين .. وتبلغ تكاليفه نحو سبعة ملايين من الجنيهات الاسترلينية ..

ويحتاج العمل لاتمام تنفيذه الى خمس سنوات كاملة ..

ويهدف هذا المشروع الى بناء مدينة نموذجية جديدة فى المنطقة بين مدينتى المنامة العاصمة .. والرفاع مقر الحاكم .. وتمليك مبانى هذه المدينة التى وضعت تصميماتها على احدث النظم العصرية للمواطنين من ذوى الدخل المحدود .. وذوى الدخل المتوسط على اقساط لمدة ١٥ سنة ..

والمدينة الجديدة تكفى لسكنى ٣٥ الف مواطن .. وسيبنا فى المرحلة الاولى للمشروع بناء ٢٥٠٠ بيت ، منها نحو الفين للمواطنين من ذوى الدخل المحدود .. ونحو ٥٠٠ لذوى الدخل المتوسط .. وقد اعدت تصميماتها على احدث الوسائل العصرية بحيث سيقام فيها اربع مدارس للبنين والبنات واربع عيادات صحية وسوق كبير يحتوى على عدة محال تجارية .. وسوق اخر لبيع الخضروات واللحوم والفواكه .. كما تضم دارا كبيرة للسينما واستادا رياضيا ومسجدين وعدة حدائق عامة .

ويتكلف بناء البيت الواحد من المساكن المخصصة لذوى الدخل المحدود فى هذا المشروع ما بين ١٢٠٠ و ١٥٠٠ جنيه استرلينى . ويدفع اصحابها ثمنها بنفس تكاليف بنائها على اقساط لمدة ١٥ سنة ..

اما الارض فستقوم الدولة بمنحها بالمجان .. ولا يقل ثمن كل قطعة ارض فى منطقة المدينة الجديدة عن ١٠٠٠ جنيه .. يعنى ان كل مواطن من المواطنين البحرانيين من ذوى الدخل المحدود سيتمكن بمقتضى هذا المشروع من الحصول على منزل لا يقل ثمنه عن ٢٥٠٠ جنيه على اقساط لا تزيد قيمة القسط الواحد على ٨ جنيهات فى الشهر لمدة ١٥ سنة !

اما المنازل المخصصة لذوى الدخل المتوسط فتتراوح تكاليف السكن الواحد منها فى المشروع ما بين ١٥٠٠ و ٣٠٠٠ جنيه ، وسيحصل عليها كل من يشاء بنفس شروط بيوت ذوى الدخول المحدودة !

ويساهم فى تنفيذ مشروع الاسكان والتمليك عدد كبير من المقاولين والتجار العرب فى البحرين وينتظر فى البحرين مع تنفيذ هذا المشروع الكبير انتقال عدد هائل من سكان مدينة المنامة العاصمة الى المدينة الجديدة مما يخفف الضغط الذى اخذ يتزايد عليها فى الاونة الاخيرة ويساعد على تنفيذ مشروعات تجديد العاصمة لتصبح هى الاخرى مدينة نموذجية !

هذا بالاضافة الى حالة الرواج الذى سيعود على التجارة فى البحرين مع تنفيذ هذا المشروع الكبير ..

هذا فضلا عن الرفاهية التى ستتحقق لسكان المدينة الجديدة التى ستنشأ على احدث طراز .

بقى شىء واحد .. منذ يومين توجه الامير عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين الى المنطقة التى سيقام عليها المدينة الجديدة ، وارسى الحجر الاساسى للمشروع الكبير .

والمدينة النموذجية تشبه الى حد كبير فى تصميماتها ضاحية مصر الجديدة فى القاهرة ! ..

تصميم احد البيوت النموذجية للمواطنين من ذوى الدخل المحدود فى المدينة الجديدة .. ويتكلف البيت الواحد ما بين ١٢٠٠ و ١٥٠٠ جنيه استرلينى ..

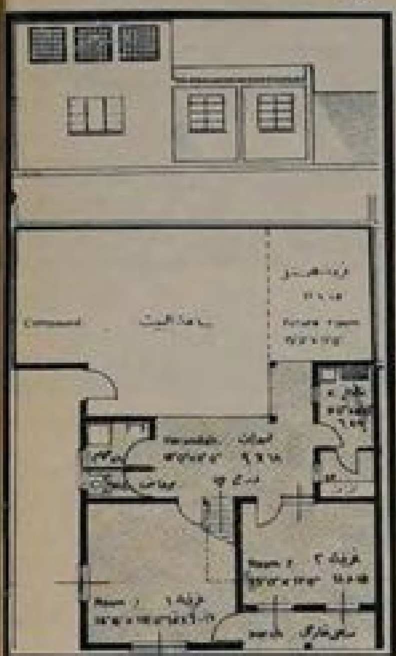

وضعت تصميمات مشروع الاسكان والتمليك فى البحرين على احدث الوسائل العصرية

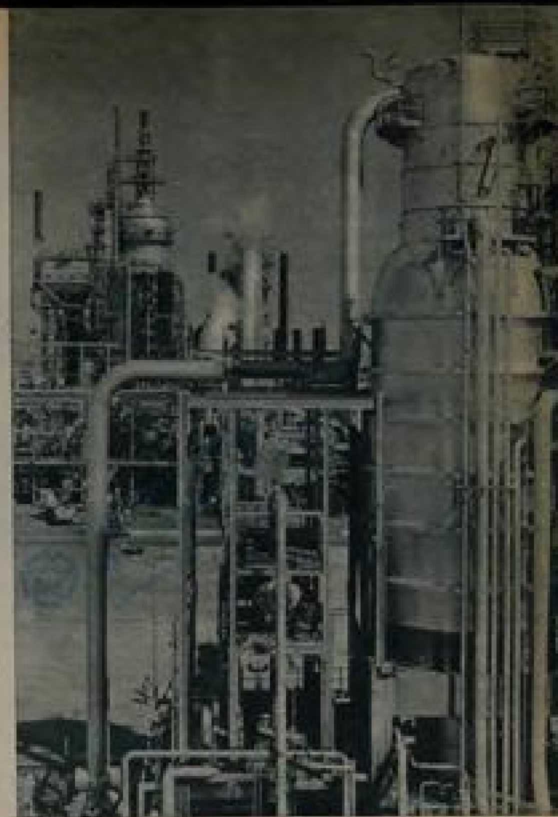

مصفاة البترول فى البحرين

أخبار بترولية من البحرين

● قدرت كميات البترول التى تم تكريرها فى معامل البحرين منذ سنة ١٩٣٦ حتى الآن باكثر من ١٠٠٠ مليون برميل من الزيت الخام ..

● اول بئر تدفق منها البترول فى منطقة الخليج العربى والجزيرة العربية ظهرت فى البحرين فى ناحية جبل دخان .. وكان ذلك فى سنة ١٩٣٢ ، واطلق هذا الاسم .. اى جبل دخان على المنطقة لانها تشبه الدخان الكثيف فى حالة الضباب ..

والمعروف ان اكتشاف البترول فى جبل دخان فتح الطريق امام جميع عمليات استكشاف البترول فى منطقة الخليج العربى .. وفى الجزيرة العربية ... !

● وفى رأى خبراء البترول ان كميات البترول التى تنتجها البحرين ستتزايد خلال السنوات القلائل القادمة بعد ان تم اكتشاف بعض المناطق البترولية الجديدة فى المياه المشتركة بين المملكة العربية السعودية والبحرين فى الخليج العربى .

● وتقوم معامل تكرير البترول فى الوقت الحاضر بتكرير ٧١٫٨٢٥٫٠٠٠ برميل من الزيت الخام سنويا .. ومن هذه الكميات الضخمة ١٦٫٨٢٥٫٠٠٠ برميل تستخرج من حقول البحرين .. وباقى الكمية تنتجه بلاد أخرى !

● ويبلغ تعداد البحرين حوالى ١٥٠ الف نسمة يعمل منهم نحو العشرة آلاف فى صناعة البترول ..

● والزيت الذى تكرره مصانع البحرين ... يجرى تسويقه فى اكثر من ٧٠ دولة فى اوروبا واسيا وافريقيا واستراليا ..

● وتصل فى كل شهر الى ميناء سترة فى البحرين اكثر من ١٠٠ سفينة لتحمل البترول ومنتجاته الى مختلف موانى العالم ..

● ومن المنتجات التى تكررها معامل البحرين الجازولين ، ووقود الطائرات والكيروسين ووقود الديزل وزيت الوقود والاسفلت ...

● واول امتياز منحته حكومة البحرين لاحدى شركات البترول كان فى سنة ١٩٢٥

لقد منحتها حق البحث والتنقيب عن البترول . وبدأ الحفر سنة ١٩٣٠ .. وفى سنة ١٩٣٢ بدأ انتاج البترول وتصديره .

● واستمرت البحرين تصدر البترول الخام من عام ١٩٣٢ حتى عام ١٩٣٦ ثم اقامت مصفاة لتكرير الزيت الخام واخذت تتوسع فيها حتى اصبحت اكبر مصفاة فى الشرق الاوسط وهى تقوم بالاضافة الى تكرير كل انتاج البحرين من البترول بتكرير بترول البلدان الاخرى التى تعهد اليها بعملية تكريره ، ومن اهم البلدان التى تتعامل مع البحرين فى حقل تكرير البترول المملكة السعودية

احدى البواخر وهى ترسو فى ميناء شحن البترول فى جزيرة سترة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

متجر البستكي
وكلاء :
ماجيكير
أحدث سشوار للشعر
يسهل على السيدات
استعماله في
منازلهن .
Magicair
شارع
باب
البحرين
ت
٣٤١٥

إلى أمير البلاد المفدى
حضرة صاحب العظمة
الشيخ عيسى بن سلمان
آل خليفة
يتشرفنا بمناسبة
عيد جلوسه الثاني
أن نرفع إلى مقام عظمته وإلى
البحرين حكومة وشعبًا بأطيب
التمنيات القلبية راجين للبلاد دوام
التقدم والازدهار في ظل عاهلها المحبوب حفظه الله

أحمد وعبد الله فخرو
وكلاء عموميون
سيارات موريس - إطارات
دنلوب - ماكينات جاردنر
مضخات إفري هاردول

محمد راشد الماجد
صاحب
مجوهرات الماجد
شارع الخليفة ببناية صاحب السمو الشيخ محمد بن سلمان
ت : ٤٢١٦ - برقيا : الماجد - المنامة البحرين
لؤلؤ - ألماس - أحجار كريمة

محلات مليباري
لصاحبها :
محمد علي مليباري
ت : ٣٧١٠ - ص . ب ٦١
المنامة - البحرين

فندق البحرين
عبد النور محمد البستكي
ت ٣٨٨٨ - ٣٤٧٨
البحرين

المؤسسة العربية للطبع والنشر
أحدث مطابع البحرين
تقوم بكافة أعمال الطباعة
والطباعة الملونة والتجليد
سلندر هيدلبرج وأوفست
ص . ب ٢١٨ المنامة - البحرين - الخليج العربي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول طوابع بريد وطنية في البحرين

في البحرين دائرة خاصة للبريد .. ويزيد متوسط ما تقوم بتوزيعه من الرسائل على ١٢ الف رسالة في كل يوم

القبلة على الخشم والجهوة والطيب

اذا سنحت لك الفرصة لزيارة البحرين ، فلابد انك ستزور حاكمها وفي مجلسه سترى مشهدا من مشاهد التقاليد العربية العريقة .

وفي هذا المجلس ، وهو عبارة عن قاعة كبيرة يقرب طولها من مائة وعرضها عشرين مترا مزينة بالتحف والنقوش العربية ويغطي ارضها السجاد ، ويتصدر الحاكم المجلس حيث يكون يوميا تقريبا في مواعيد محددة يعرفها أهل البلاد ، فيذهبون اليه ليحيوه ويحادثوه ، وفي هذا المجلس يستقبل الحاكم ضيوفه وزواره بدون موعد سابق او ميعاد محدد .

ومن العادات العربية ، انه عندما يدخل فرد من الاهالي الى المجلس لا يقترب من الجالسين ليسلم عليهم باليد ، بل يكتفي بان يلقي نظرة سريعة الى الحاضرين مبتدئا بالاكبر مقاما ويهز رأسه قائلا : « صبحكم الله بالخير » . واذا اراد زيادة التحية اقترب من الحاكم او كبير الحاضرين ، وحب في خشمه ، اي قبل انفه وهذا دليل الولاء .

بعد ان يجلس الحاضرون ينادي الحاكم بصوت عادي « جهوة » اي احضروا القهوة والشاي .. فيسمعه الحاجب الذي يقف في اول القاعة فيصيح بدوره « جهوة » ثم تتناقل الصيحات بين الحجاب جهوة .. جهوة .. حتى تصل الى مسمع الخدم فيأتون في لحظات وهم يرتدون ملابسهم العربية التقليدية وحول وسطهم الحزام والخنجر ، حاملين القهوة العربية المرة ، وقد اعدت من هيل « حبهان الخضر » والقرنفل والزعفران ، فيصب للحاضرين في فنجان صغير ، فاذا اعيد له الفنجان صب مرة ثانية وثالثة حتى يكتفي الضيف ويهز له الفنجان عدة مرات وهو يعيده اليه ، ومعنى هز الفنجان انه اكتفى بهذا القدر .. ثم ينصرف الخدم ويأتون بالشاي ، وطريقة تقديمه شبيهة تماما بطريقة تقديم القهوة .

وبعد ذلك يتسامر الجالسون ويتحدثون ، حتى اذا رغب الحاكم في انهاء الجلسة طلب « الطيب » ومعنى الطيب هو ماء الورد والبخور او العود ، فيحضر الخدم ويمرون على الجالسين ويصبون في ايديهم ماء الورد ثم يحضرون البخور (العود) ويمرون به عليهم ، وبعض الناس يقولون في هذا : « لا قعود بعد العود » اي بعد ان يقدم الطيب يجب الانصراف ، فيقف الحاضرون ويحيون الحاكم بكلمة « مسالك الله بالخير » اذا كان في المساء ثم ينصرفون . اما اذا اراد الحاكم ان يبرح المجلس ، فما عليه الا ان يقف ، فيقف الحاضرون لتقديمهم للانصراف وبذلك تنتهي الجلسة .

محلات محمد عمر الكلالي التي حازت اعجاب كل من زار البحرين وهي بتنسيقها وتنويع البضائع التي تعرضها اصبحت تضاهي اكبر المحلات التجارية في منطقتنا العربية ..

عامل عربي يعمل على احدث آلات الطباعة الضخمة التي استوردتها حديثا المؤسسة العربية للطباعة والنشر وهي من اكبر مطابع البحرين ومنطقة الخليج العربي ...

بمناسبة العيد الثاني للجلوس
حضرة صاحب العظمة
الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة
حاكم البحرين وتوابعها

نتشرف بأن نرفع الى عظمته والى البحرين حكومة وشعبا
خالص التهاني وأطيب التمنيات بدوام التقدم والازدهار

يعقوب يوسف بهبهاني
الوكيل العام في الشرق الاوسط

ساعات وست إند WEST END WATCHES

WEST END WATCH Co. EVERBRIGHT W

ساحة الصفاة ٣١٥٥ ص.ب ٣٣٤ دولة الكويت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وهكذا اصبحت .. انها ستطير بعد ايام الى لندن لترقص هناك .. وكان اول شرط في العقد الذي وقعته مع صاحب محلات عمر الخيام ان تدخل معهدا للتخسيس كما تدخل مدرسة للكونسرفتوار ..

ليالى القاهرة فى عمر الخيام :

لندن تصفق على الواحدة لمضيفة من هيلتون !

فى الوقت الذى تعود فيه احدى الفرق الاستعراضية من لندن ستطير راقصة مصرية لترقص عشرة بلدى هناك . ان آمال فتاة الكافتريا التى كانت تقدم القهوة لزبائن الهيلتون واحترفت الرقص البلدى تطير بعد يومين لترقص لمدة ٣ سنوات كاملة على مسارح لندن .

وكان اول شرط فى العقد الذى وقعته مع مسيو ترايان صاحب محلات عمر الخيام بلندن ان تدخل معهد للتخسيس كما تدخل مدرسة للكونسرفتوار .. ولا يمنعها الذهاب للكونسرفتوار من التردد بانتظام على معاهد التخسيس !

وآمال محمد عبد المجيد (الراقصة آمال هيلتون) لم تكن تحلم وهى تدرس التصوير فى كلية الفنون الجميلة أنها ستصبح يوما راقصة عشرة بلدى . كانت تريد أن تكمل دراستها وتصبح فنانة فى التصوير . وفى هذه الاثناء افتتح فندق الهيلتون بالقاهرة وفازت آمال فى مسابقة المضيفات اللاتى تقدمن للعمل فى الفندق واصبحت أشهر فتاة فى كافتريا « الجوهرة » . ولم تترك دراستها فى كلية الفنون . لقد دخلت الهيلتون لتستطيع ان تكمل دراستها .. ولكنها اكتشفت بعد ذلك انهـا كانت مخطئة . لان عملها فى الهيلتون لم يترك لها الوقت الكافى للدراسة .. وشيئا فشيئا أخذت تبتعد عن الكلية . وعن المحاضرات والتصوير . وشغلها لبسها الفرعونى عن كل شئ . وعاشت سنة ونصف سنة تعمل فى الكافتريا حتى حدثت المفاجأة الكبرى التى غيرت حياتها .

فرصة ضاعت !

والتقت آمال فى كافتريا الهيلتون بأحد رجال السينما فى أمريكا . لقد طلب منها السيناريست الامريكى وهو من كتاب السيناريو « واحد قهوة سكر زيادة » . وقبل أن يشرب فنجان القهوة . كان قد اتفق معها على أن تقوم بدور راقصة ترقص بالليل . وتعمل مضيفة بالنهار . ورأت آمال ان هذا الدور ملائم لها تماما فقبلته فورا .. واتفق معها السيناريست الامريكى على ان تذهب الى امريكا لتصور مناظر الفيلم هناك . وللمرة الثانية وافقت آمال فورا . ثم سألها السيناريست الامريكى عن سنها ووزنها وطولها . وطلب منها ان تخس ٢٠ رطلا .. واستجابت آمال .. وطار السيناريست الامريكى الى بلاده .. وانتظرت آمال .. ولكن فرحتها لم تتم . فقد ارسل لها يعتذر بعد ٦ أشهر .. ووعدها بأنه سيحقق لها هذه الرغبة فى فرصة اخرى قريبة . خاصة بعد أن تصبح فى حجم « غصن البان » !

فكرت فى الرقص

ومن هنا بدأت آمال تفكر فى الرقص . لماذا لا ترقص . لماذا لا تتحول الى راقصة يصفق لها الالوف . صحيح انها نجحت فى عملها فى الكافتريا . ولكن لماذا لا تحترف الرقص لتحقق أمنيتها فى السفر الى الخارج وبدأت آمال رحلة شاقة الى بدلة الرقص الشرقى .

أخذت تقدم نفسها لمكاتب الانتاج .. ولكنها لم تجد فائدة . وتعبت فمداهمها البحث عن مكان بين الفنانين .. فخلصت ذهنها فكرة بدلة الرقص . وعادت ترتدى الملابس الفرعونية من جديد . وتقدم القهوة والشاى لزبائن الهيلتون ...

لم تعد لها فرصة العمر

وجدت أمامها بدلة الرقص فجأة .. وعرض عليها ان تعمل راقصة . وكانت تسمى يورا ..

الفتاة الراقصة

وكانت تظن أنهـا ستستمر فى عملها بالنهار وترقص بالليل . ولكن مدير الهيلتون وكان فى ذلك الوقت هو مسيو ماكبكر طلب منها أن تتنازل عن الرقص او تتنازل عن العمل فاضطرت لتقديم استقالتها وبدأت حياة الرقص .. واستمرت ترقص فى ملاهى القاهرة عدة شهور . ولكنها احست بأن الرقص وحده لا يكفى لاشباع فنها . ففكرت فى أن تغنى وهى ترقص . وان تبدأ بالاغانى الغربية . الاغانى الافرنجية التى تستخدم الموسيقى العنيفة . وأخذت آمال ترقص وتغنى بالانجليزية والفرنسية والايطالية . وتغنى فرانكو آراب أيضا . وكانت تؤدى اغانى داليدا وألفيس بريسلى وغيرهما من كبار مطربى الغرب .. على الموسيقى العنيفة مع أنغام الجاز .. !

فرصة العمر !

وجاءت فرصة العمر تدق الباب على آمال . التقت آمال بمسيو ترايان صاحب محلات عمر الخيام . وكان قادما الى القاهرة للاتفاق مع الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة لعمل شهر عن مصر فى محلات عمر الخيام بلندن أثناء شهر اكتوبر .

والتقى مسيو ترايان بفتاة الكافتريا . واتفق معها على أن تحضر لترقص فى عمر الخيام فى شهر مصر . وحدد لها موعدا لتوقيع الاتفاق فى الساعة السادسة مساء وبالدقيقة ذهبت اليه آمال . وأعجب رجل السياحة البريطانى بدقة مواعيد آمال .. وأبدى لها احترامه الشديد لانها احترمت ميعاده معه . وكانت تذكرة أن أهالى الشرق لا يحترمون مواعيدهم أبدا . وفجأة تحول العقد من شهر واحد الى سنة .. الى سنتين . ثم الى ثلاث سنوات . ونص عقد آمال على أن تغنى جاز وترقص شرقى .

وكانت أغرب شروط العقد أن تلتحق بأحد معاهد التخسيس فى لندن . وأن تدخل احدى مدارس الكونسرفتوار ..

هكذا كانت آمال وهى فى الهيلتون تقدم القهوة بالزى التقليدى ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

على صبرى يقول : فى افتتاح مصنع الدواء باسيوط

باستكمال صناعة الدواء محليا نحقق هدفا كبيرا رسمه لنا الميثاق

السيد على صبرى يرسى حجر الاساس لمصانع ادوية اسيوط والدكتور عبده سلام رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للادوية والسيد نابل شوكت الجمال رئيس المدينة

شركة تنمية الصناعات الكيماوية "سيد" تنشئ اول مصنع للدواء باسيوط

اسيوط – مكتب اخر ساعة

كلمات قليلة قالها على صبرى رئيس المجلس التنفيذى فى افتتاح مصنع الدواء فى اسيوط وكان لها اكبر الاثر فى قلوب جميع الذين حضروا حفل افتتاح اول مصنع لانتاج الدواء فى الصعيد ..

كلمات ترسم لنا طريق المستقبل وتحدد بوضوح الآمال العريضة لشعبنا العظيم ..

قال رئيس المجلس التنفيذى .. لقد رسم لنا الميثاق بوضوح ان الدواء والعلاج ليسا سلعة يتاجر بها .. ان من حق المواطن ان يحصل على العلاج والدواء بيسر وبارخص التكاليف .. اليوم ونحن نصنع الدواء بايدينا نحافظ على اسعاره حتى يحصل كل فرد عليه بارخص الاسعار .. باستكمال صناعة الدواء تكون قد حققنا هدفا كبيرا رسم لنا الميثاق وحدده لنا رئيسنا جمال عبد الناصر . وكانت هذه الكلمات وسام تقدير لجميع العاملين فى صناعة الدواء ..

وفى حفل الافتتاح قال الدكتور محمد عبده سلام رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للادوية ان انشاء مصنع الدواء فى الصعيد محاولة جديدة للمؤسسة المصرية العامة للادوية لتؤكد للمواطنين كما ورد فى الميثاق حقهم فى العلاج والرعاية الطبية فى ظروف ميسرة وقادرة على الخدمة حقهم فى الحياة .. حقهم فى بناء مجتمع تسوده الرفاهية وتعمه الكفاية والعدل .

عاشت اسيوط يوما حافلا فى تاريخها .. عندما احتفلت هذا الاسبوع باستقبال السيد على صبرى رئيس المجلس التنفيذى وعضو مجلس الرياسة ووزراء الشعب .

كانت الفرحة بادية على كل وجه .. كنت لاتجد مكانا تقف فيه .. اصطف الآلاف من ابناء المحافظة على طول الطريق بين اسيوط والسرادق الكبير الذى اقيم لوضع الحجر الاساسى لمصنع ادوية اسيوط التابع لشركة تنمية الصناعات الكيماوية (سيد) .

لقد تاخر موعد وصول الركب الى مكان الاحتفال مايقرب من ساعة كاملة .. بسبب شدة الزحام على طول الطريق .. وبالقرب من مكان السرادق كان يقف الآلاف من ابناء جامعة اسيوط يهتفون ويهللون بحياة الرئيس جمال عبد الناصر ابن اسيوط الحبيب .

وعندما وصل رئيس المجلس التنفيذى الى مكان السرادق تعالت الهتافات والتصفيق بحياة وزراء الشعب .

وكان فى استقبال السيد رئيس المجلس التنفيذى عبده سلام رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للادوية والدكتور عبد اللطيف حسن رئيس مجلس ادارة شركة تنمية الصناعات الكيماوية (سيد) والاستاذ كمال هاشم عضو مجلس الادارة والدكتور كمال مطاوع وكبار موظفى المؤسسة والشركة والدكتور عبد الوهاب البرلسى عميد كلية الطب والصيدلة بجامعة اسيوط والسيد نابل شوكت الجمال رئيس مجلس مدينة اسيوط والسيد عمر عبد الآخر سكرتير عام المحافظة ..

كلمة رئيس مجلس الادارة

لقد قال الدكتور عبده سلام رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للادوية فى الاحتفال بوضع الحجر الاساسى لمصنع اسيوط :

لقد كان صعيد مصر فى عهد ما قبل الثورة قد قاسى من الحرمان ماقاسى .. فها هى الثورة تعوضه عن هذا الحرمان وتمد اليه يدها لا لتتوسع فى شتى نواحى الخدمات فحسب . بل لتنشىء فيه مصنعا جديدا يمد الصعيد كله باحتياجاته من مختلف الادوية ..

ولم يكن الصعيد الى سنة ١٩٦٠ يحظى سنويا بطبع ٩٪ من جملة مايستهلكه البلاد من الدواء (وهو ماقيمته ١٩٠٠ الف جنيه) وبفضل المؤسسة المصرية العامة للادوية ارتفع هذا الرقم سنة ١٩٦٣ الى ٣٫٤٠٠٫٠٠٠ جنيه بنسبة ١٦٪ من جملة الاستهلاك العام بزيادة قدرها ١٥٠٪ .

وانا لنامل بفضل التوسع فى مشروع الوحدات الريفية وقيام هذا المصنع الجديد فى اسيوط ان نحقق لابناء الصعيد نصيبا اوفر من الدواء ان شاء الله ..

وسوف يستوعب هذا المصنع الجديد بعد ان يستكمل جميع اقسامه اكثر من ١٥٠٠ من العاملين من اهالى الصعيد يسهمون مع اخوان لهم فى القاهرة والاسكندرية فى توفير الدواء للمواطنين دواء عربيا خالصا يغنينا عن الكثير من الانواع المستوردة ويزيد امكانياتنا فى سد بعض احتياجات شقيقاتنا من الدول العربية والافريقية ويساعد على تصدير مايفيض الى الاسواق الخارجية ..

تلك هى محاولة جديدة للمؤسسة المصرية العامة للادوية لتؤكد للمواطنين كما ورد فى الميثاق حقهم فى العلاج والرعاية الطبية فى ظروف ميسرة وقادرة على الخدمة . حقهم فى الحياة . حقهم فى العمل . حقهم فى بناء مجتمع تسوده الرفاهية وقوامه الكفاية والعدل .

وهدف هام حققه انشاء تلك المصانع فى اسيوط .. بل واختيار هذا الموقع بالذات فى كنف الحرم الجامعى وبجوار كليتى الطب والصيدلة . هذا الهدف هو تحقيق التعاون الوثيق بين هذه الجامعة الفتية وتلك الصناعة الهامة ..

فان الامكانيات العلمية والعملية للجامعة ستطور ولا شك تلك الصناعة ووجود هذه المصانع سيتيح فرصة كبيرة للتدريب العملى لطلاب الصيدلة ولاجراء البحوث التطبيقية فى المجالات المختلفة لصنع الدواء ..

وفقنا الله جميعا لما فيه خير امتنا واسعادها فى ظل زعيمنا ورائد نهضتنا الرئيس جمال عبد الناصر .

كلمة رئيس المجلس التنفيذى

وبعد الانتهاء من القاء كلمة رئيس مجلس الادارة القى السيد على صبرى كلمة قال فيها :

ايها الاخوة يسعدنى ان اضع نيابة عن الرئيس جمال عبد الناصر حجر الاساس لمصنع ادوية اسيوط الجديد .

ان من اهم اهداف الثورة والاهداف التى رسمها الميثاق اننا كمجتمع ثورى اشتراكى يجب ان نطور المجتمع والريف للتصنيع وان نعمل على نشره فى جميع ارجاء الجمهورية وان هذه البادرة للمؤسسة الادوية خارج نطاق القاهرة والاسكندرية لتعتبر بداية طريق طويل يجب ان نسير فيه بسرعة حتى نحقق مارسمه لنا الميثاق بوضوح . ان الدواء والعلاج ليس سلعة يتاجر بها . ان من حق المواطن ان يحصل على العلاج والدواء بيسر وبارخص التكاليف .. لقد تزايد استهلاك الدواء خلال ٣ سنوات وتضاعف . ورغم ذلك تمكننا ان نقلل من اسعار الادوية وتكاليفها حتى المستوردة منها .. واليوم ونحن نصنع الادوية بايدينا لسنا فقط نعطى فرص عمل لابناء الوطن ونضاعف انتاجنا .. وانما الاهم من ذلك نحافظ على اسعار الدواء وتخفيضها حتى يحصل كل فرد عليها بارخص الاسعار ..

وقد بدانا نصل بالعلاج الى مستوى القرية .. وكان المشروع الثورى الذى الذى دفعه الرئيس جمال عبد الناصر باقامة وحدة صحية فى كل قرية ومستشفى مركزى فى كل مركز . وهانحن اليوم نرى القرى وقد انتشرت فيها سبل العلاج لكل المواطنين وتيسرت باستكمال صناعة الدواء تكون قد حققنا هدفا كبيرا رسمه لنا الميثاق وحدده لنا رئيسنا وقائدنا جمال عبد الناصر .

مفتاح مدينة اسيوط

وقد قوبلت كلمة نائب الرئيس بالتصفيق والهتاف بحياة الرئيس جمال عبد الناصر .. وقد قام نابل شوكت الجمال رئيس المدينة بتسليم مفتاح مدينة اسيوط الى السيد على صبرى رئيس المجلس التنفيذى .

ان بناء مصنع الادوية فى اسيوط وخاصة بجانب جامعة اسيوط .. سيكون له اكبر الاثر فى تدريب طلبة كلية الصيدلة والطب والاستفادة بالخبرات العلمية والفنية .

وبعد

هذا هو اهم مشروع ثورى يحقق اجل الخدمات لابناء الصعيد .

غاندى الاسيوطى

السيد على صبرى عضو مجلس الرياسة ورئيس المجلس التنفيذى يقول : اننا نحافظ على اسعار الدواء حتى يحصل عليها كل فرد بارخص الاسعار ..

السيد على صبرى عضو مجلس الرياسة ورئيس المجلس التنفيذى يحيى شعب اسيوط وعوفى طريقه لافتتاح مصنع ادوية اسيوط - سيد .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الشطار حتى واحد عند الأقزام .. تعدد الزوجات !

الحب .. والكره .. والطلاق .. فى أغرب حياة يعيشها ١٥٠ قزم !

هذا عالم صغير فى كل شىء . . حتى فى احجام المخلوقات التى تعيش فيه . والغريب ان اربعين فى المائة من الرجال الاقزام لهم اكثر من زوجة واحدة . . و « آخر ساعة » تاخذك فى هذا التحقيق الصحفى وتدخل بك الى العالم الغريب الصغير القابع بين ملايين البشر فى القاهرة ! . . انه اول تحقيق من نوعه عن الحب والكره واثبات الوجود فى العالم الغريب الذى يعيش فيه الاقزام ! !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محمد رمضان.. رئيس نقابة الاقزام في القاهرة.. الذي يقوم الآن بكتابة اول كتاب من نوعه عن مشاكل الاقزام.. كما يحاول تكوين فرقة مسرحية من الاقزام.. انه يقول ان الاقزام لايقلون في الفن عن العمالقة بأي حال من الاحوال!

في بلدنا ألف قزم منهم الدون جوان الذي امتلأت حياته بقصص المغامرات العاطفية . منهم من يبحث عن واحدة فقط تقبل الزواج من قزم .. ومنهم زوج الاربع ..

ان عالم الاقزام عالم غريب في كل شيء .. في حياتهم .. في عملهم .. ومفاهيمهم .. ومنطقهم .. فكلها تختلف الى حد كبير عن الرجال العمالقة وكل واحد فينا عملاق بالنسبة لهم .. ويسمونه بطلان العملاق

ان هذه المجموعة البشرية .. المكونة من الف قزم .. لها رئيس او نقيب اسمه محمد رمضان وهو شاب في الثامنة والثلاثين من عمره ، ولكنه عملاق الاقزام في مصر ..

فكلمته مسموعة وآراؤه نافذة المفعول .. ممتز بنفسه .. يكلمك كمدير أعمال أو كرئيس عمل بالرغم من قصره الشديد (فهو أقل من متر) .. فان شخصيته قوية .. وإيمانه عميق بمشكلة الاقزام في مصر .. فهو الوحيد الذي درس حالة الاقزام الطبية والصحية والنفسية والاجتماعية .. ويحاول ويحاول أن يبحث لهم عن عمل شريف يكفل لهم لقمة العيش .. كما أنه يحاول دائما أن ينزع اليأس من نفوسهم ويؤكد لهم في احاديثه دائما انهم أحسن من العمالقة ..

والقزم العملاق يقوم الآن بتأليف أول كتاب من نوعه عن حياة الاقزام ومشاكلهم في مصر ومن أهم مشروعاته بالنسبة للاقزام انشاء أول فرقة عرائس بشرية .. فهو يقول : ان كالعرائس تماما .. فلماذا لا تقدم وزارة الثقافة فرقة من الاقزام ؟ اننا قادرون على التمثيل ولدينا مواهب كثيرة .. ونحن نقوم بحركات أكروبات يعجز أقزام أوروبا عن القيام بها ..

وتحدثت أمر ساعة مع شيخ الاقزام أو عملاق الاقزام ..

قلت : كيف يعثر القزم على المرأة التي يمكن أن تحبه أو تقتنع به ، كرجل ؟

قال : ان القزم انسان ذو قلب كبير وعاطفة متأججة ملتهبة في أي عملاق .. فهو غالبا يحب من طرف واحد بادئ الامر .. ويكون الفشل نصيبه في أغلب الاحيان .. لانه يحب بالعملاق كي يكمل النقص الذي يشعر به .. كما أنه يرفض الزواج من قزمة حتى لا يزيد الطين بلة وحتى لايخرج أولاده أقزاما .. يعانون الحياة الشاقة التي يعانيها .

واستطرد يقول : لقد درست الحالة الطبية للاقزام .. واستخلصت عدة معادلات هي :

● اذا تزوج القزم من عملاقة جاءت الذرية عمالقة ..

● واذا تزوج القزم من قزمة .. فلا بد أن تأتي الذرية اقزاما ..

● واذا تزوجت القزمة من عملاق ، كانت الذرية عمالقة .. ولهذا فهي تحدث في أغلب الاحيان اثناء الولادة ، أو تلد بعملية جراحية ، لكبر حجم الجنين في بطنها ..

وعاد مرة ثانية الى حديثه عن الزواج فقال ..

والقزم رجل معتز بكرامته .. فهو لا يمكن أن يذهب الى والد العروس ويخطبها ولكنه لابد أن يخاطب الفتاة ويأخذ رأيها بصراحة وذلك حتى لاتعيش معه مكرهة .. وفي العادة لاتقبل المرأة على الزواج من قزم .. الا اذا كانت قد مرت بتجارب كثيرة مع العمالقة مما جعلها تكره الزواج منهم وتفضل الزواج من الاقزام .. أو عندما تحب أن تستأثر بشاب لها وحدها وتضمن ان النساء لن ينظرن اليه .. وانه ، لن يلعب بذيله ، فتلجأ في هذه الحالات للزواج من قزم ..

واستطرد يقول :

واحب هنا ان اؤكد لك .. انه كثيرا ما يقع الاقزام في صراع مع العمالقة حول احدى الفتيات وكثيرا ماينتصر القزم .. بحيله والاعيبه وقوة شخصيته .. كما انه كثيرا ما استطاع الاقزام ان يخطفوا صديقات العمالقة !

قلت للقزم الدون جوان :
— الى اية ميزة فيك تنظر الفتاة ؟!

فاعتدل في جلسته واشعل سيجارة ، واخذ ينفث الدخان بسرعة وكأنه احس بالاهانة وبدأ يقول :

— بالنسبة لي انا المسألة تختلف . انا استطيع بقوة عيني ان اوقع الفتاة في حبي من أول نظرة ! وهذا الكلام من تجارب كثيرة عشتها .. ان أقوى شيء في هو عيناي .. واناقتي .. ثم ملكا تريد أية فتاة الا العيش الرغد والرجل المحب !

قلت : يبدو ان لك غراميات كثيرة فهل لك ان تحكي بعضها ؟

قال : لقد تزوجت من ثلاث حتى الآن ! وكلهن بعد قصص حب عنيفة عشتها معهن . أما الاولى فلم تمكث معي اكثر من شهر . وأما الثانية فقد عاشت معي سنة كاملة في منتهى السعادة ولكن الجارات بدأن يقلنها ضدي .. ويقلن لها .. ! هو من قلة الرجالة ! .. ووجدت ان معاملتها قد تغيرت وان شجارها قد زاد .. وان صوتها قد ارتفع . فقررت الطلاق على الفور . أما الثالثة فقد تزوجتها بعد قصة حب عنيفة واعيش معها الآن في الاسكندرية ولي ولد منها ايضا ..

ويؤكد محمد رمضان أو عملاق الاقزام .. ان المرأة لاتبحث عن القزم .. الا في ثلاث حالات : اولها لعطفها عليه ، والثانية لثرائه ، والثالثة من حب له .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الاقزام في ثلاث صور مختلفة .. يعرضون فيها قدراتهم في الرياضة .. والرشاقة .. والاناقة بنات حواء اليهم من اول نظرة ! ...

الغيرة عن الاقزام

وفي مملكة الاقزام .. التقيت مع القزم محمد عبد الدايم وعمره ٣٥ سنة ، وهو متوسط القصر .

دخلت قلب القزم العجيب بنفسه . لقد وقع في الحب ٦ مرات . وتزوج ثلاث مرات . وهو يهتم باناقته .. وتسريحة شعره اهتماما بالغا .

قال لي :

— الاولى ارادتني ان اعمل في الفن .. فرفضت وطلقتها .. اما الثانية فقد كانت شديدة الغيرة علي .. كانت تجدني اهتم بملابسي .. واسرح شعري والبس الكرافتة .. فتظن اني ذاهب لموعد غرامي .. ولما وجدتها شديدة الغيرة ولم اجد حلا لهذه المشكلة قررت الطلاق . اما الثالثة فهي تعيش معي الان وقد انجبت منها ولدين ..

قلت : زوجاتك الثلاث من العمالقة ام من الاقزام ؟

قال : انا لا احب الا العمالقة .. وكل علاقاتي كانت مع العمالقة !

ومحمد عبد الدايم احد نجوم شارع محمد علي . واسمه هناك (بعزق) وقد بدأ حياته ممثلا في احد افلام بيبا عز الدين . ثم عمل بالسيرك وكان يقوم بحركات اكروبات ومونولوجات ..

وقد كان السيرك الاول الوحيد لمعظم اقزام بلدنا . فكان يحتضنهم ويسمح لهم بالعمل فيه . اما بقية الوظائف والاعمال الاخرى فكان من الصعب على اي قزم ان يجدها .. في اي مكان . ولهذا كان على كل واحد منهم ان يتحول الى فنان .. اويدرس الفن لانه هو الملجأ الوحيد . وخاصة ان تصرفاتهم مادة جيدة للسينما والسيرك .. وكثيرا ما احسن المؤلفون والمخرجون استغلالها . وآخر محاولة من هذا النوع كانت في مسرحية زيارة غرامية .. ويقوم فيها ستة من الاقزام بحراسة الملك الصغير (حسين) .

وقد كانت هناك فكرة في السيرك القومي لعمل مستعمرة للاقزام . وكان الاستاذ احمد سعد الدين هو صاحب الفكرة وتتلخص في الحاق مستعمرة للاقزام بالسيرك القومي . يمكن للمشاهدين زيارتها .. ومعرفة الكثير من حياة الاقزام .. ومعيشتهم وزيارة بيوتهم . ولكن الفكرة توقفت على يد تقيب الاقزام .. اذ اعتبرها امتهانا لكرامة الاقزام .

حكاية القزمة والعملاق

ماذا يحدث لو احبتك قزمة .. هل تبادلها الحب .. هل تسمح لها بامتلاك قلبك .. ما هي مؤهلاتها لتفرض نفسها عليك كامرأة ؟

لقد حدث هذا لاحد العمالقة .. واسمه السيد علي .. كان يعمل في السيرك وكانت معه قزمة جميلة . لا يزيد طولها عن ١١٠ سم . ووقعت في حبه .. وارادت ان تثبت لبنات جنسها انها امرأة ، وانها ليست بعيدة صغيرة .. بل ان انوثتها كانوثة اية امرأة في العالم .. كانت تختلس النظر اليه وهو يلعب حركاته وسط حلبة السيرك وكانت تنتظره حتى ينتهي من العابه لتجفف عرقه . ومرت الايام .. ووقع العملاق في حب القزمة .. كانا فقيرين .. ولم يكن في استطاعتهما ان يبوحا بحبهما امام الناس حتى لايثيرا السخرية من حولهما ، أو بمعنى آخر حتى لا يثيرا جوا من السخرية حول (سيد وجميلة) .

ومرت الايام .. وكان لا بد للقلبين ان يجمعهما .. وعلى سنة الله ورسوله تزوج العملاق بالقزمة .. وحملت بعد شهور .. وساءت حالتها الصحية .. ونقلوها الى المستشفى وولدت ابنها الاول بعملية قيصرية . وامرها الطبيب بعد ذلك بمنع الحمل .. حتى لا تتعرض للموت الا انها اقلت من الموت باعجوبة ولكنها كانت تريد ان تحس انه لا فرق بينها وبين اية امرأة .. كانت تريد ان تثبت انها ام لها اطفال .. كانت تريد ان تسعد زوجها .. وحملت للمرة الثانية .. ولم تمض شهور حتى تعرضت صحتها للخطر مرة ثانية .. ولم يتمكن الاطباء من علاجها .

وماتت جميلة .

وبعد شهر واحد .. مات زوجها سيد حزنا عليها .

حكاية حب

سمعت هذه القصة من احد الاقزام واسمه شاكر يوسف .

وكان شاكر يغني في احد الافراح ولمح احدى الفتيات تنظر اليه باهتمام فنظر اليها واطال النظر .. فضحكت ، فظن انها وقعت في حبه ورقص قلبه وتلاحقت ضرباته .. وبعد انتهاء الفرح خرج يلحق بها ، وخدمته الظروف ، اذ لم يكن هناك (تاكسي) ينقل اسرة الفتاة سوى التاكسي الذي يركبه هو . وبذكائه وبمكره .. عرض عليهم توصيلهم للمنزل .. وركبت الفتاة مع امها واخوتها الصغار .. ودعت العائلة القزم .. للزيارة .. فلبى الطلب .. وفي الموعد المحدد .. التقى بالاسرة وسنحت له الفرصة للانفراد بالفتاة التي التقى بها من قبل .. وفتح لها قلبه والتقى القلبان .. وطلب القزم يدها من اسرتها .. فوافقت ولم الزفاف بين ضحكات ونكات الضيوف عليهما .

وفي احدى الليالي سألها .. عن السبب الحقيقي لقبولها الزواج بهذه السرعة .. فاجابت انها صدمت من قبل في حبها مع احد العمالقة .. وكان القزم اول من قابلها بعد هذه الصدمة ..

وبعد ..

هذه جولة سريعة في قلوب الاقزام ان لهم قلوبا كبيرة وعاطفة متأججة ، وحياة كلها مشاكل يتخذها .. الناس مادة للضحك والتندر والسخرية ..

وهم خائفون دائما بين العمالقة .. وحركاتهم تتسم دائما بطابع السخرية ، بينما ينظر القزم لمن ينظر اليه نظرة استخفاف ويوقن انه انما جاهل وأما مجنون .. لان القزم لايقل عن اي انسان في اي شيء .. ومن حقه ان يعيش وان يحب وان يتزوج ويعمل ..

فاروق الطويل

مؤسسات
جابر عبد الحميد أبو العز

مقاولات عمومية واستشارات هندسية مع خبراء في فن المعمار في العالم - أصحاب ورش كهربائية للمصنوعات الخشبية بأنواعها : شبابيك • أبواب • موبيليات على الطراز الأوروبي والشرقي الحديث .. الخ • صناعة البلاط والموزايكو الرخام صناعة أشهر أنواع الستائر المعدنية العالمية
أصحاب ماكينات كبس الأسمنت لصناعة : الطوب • البلاط • والمواسير لجميع الأغراض .

تصدير واستيراد :

مصدرين لجميع منتجات السودان
موردون لمواد البناء بأنواعها :
(اسمنت • حديد • صلب استينلس • زنك • مسامير • زجاج .. الخ)
وكلاء وموردين للطلمبات الماء الروسية الشهيرة وتراكترات ، وماكينات الحفر والمراوح الهوائية وأحدث الدراجات الروسية ذات السرعة الفائقة .
موردين لماكينات اللحام الأوكسجين .
أصحاب مزارع لبرسيم وأجود أنواع الفواكه .

العنوان : الخرطوم ص . ب ٧٠٦
أرقام التليفونات :
الإدارة والقسم التجاري : ٧٧٦٦٦ / ٧١٠٨٠ / ٧١٠٠٥
المصانع بالخرطوم بحري : ٣١٥٦٨ / ٣١٤٧٠
المعرض الخرطوم جنوب : ٣١٥٣٦ / ٤١١٦٨

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الوزيرة حكمت أبو زيد..

مع اللاجئين تحت المطر!

وقفت وزيرة الشئون الاجتماعية تسأل احدى الفتيات اللاتي يتعلمن الخياطة في احد المشاغل في مدينة العريش عن الاشياء التي تعلمتها في هذا المشغل

سيناء ـ من ايريس نظمي:

كانت الامطار تهطل بغزارة على طول الطريق الصحراوي الممتد من القنطرة شرق حتى غزة .. ورغم السيول الهائلة التي كانت تسد الطريق فان الدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية لم تتوقف لحظة واحدة في رحلتها التي بدأت في العريش وانتهت في غزة .. واستمرت خمسة ايام كاملة ..

لقد بدأت الوزيرة رحلتها فجأة وبلا مقدمات بمجرد علمها أن السيول قد اجتاحت صحراء سيناء . وهدمت عشرات المنازل في العريش فقررت ان تذهب بنفسها لتشرف على اغاثة الاهالي هناك الذين تركوا منازلهم التي تهدمت ليعيشوا في خيام . طلبت الوزيرة ضرورة سرعة اعداد منازل جديدة للاهالي . زارت الاسر التي شردتها السيول .. سألتهم عن مشاكلهم . كانت تناقش المسئولين لم تضع بنفسها الحلول السريعة

ودخلت وزيرة الشئون احد المنازل التي لم تتهدم كلها .. زارت الاسرة الموجودة به .. كانت كلها من الصم والبكم الا فتاة واحدة اسمها فكرية . سألتها الوزيرة عن حالتها الاجتماعية . ابتسمت الوزيرة عندما عرفت انها طالبة بالمدرسة الاعدادية . وبقيت فكرية الى جانب الوزيرة طوال فترة وجودها في العريش

ولقد ركزت الدكتورة حكمت ابو زيد اهتماما خاصا طوال رحلتها بالمرأة ونشاطها في سيناء وغزة .

قالت وزيرة الشئون الاجتماعية :

ـ ان المجتمع الذي يعتمد على الرجل فقط انما هو مجتمع اعرج فالمرأة تكون نصف المجتمع وعليها يقع العبء الاكبر في تحرير فلسطين لانها هي التي تربي الفدائي وتعلمه كيف يضحي من اجل بلده حين يدعو الداعي .

● قالت لي الدكتورة حكمت ابو زيد تصف شعورها عندما ذهبت لزيارة خط الهدنة في غزة .

ـ انني اشعر ان المعركة ما زالت تحتاج منا الى جهود متضاعفة والى استعدادات هائلة .. لقد اهتززت بهذه الثقة حينما رأيت على البعد القريب خطوط الهدنة .. شعرت لحظتها ليس بأس تحسب وانما كانت انفعالات قوية حتى احسست بأني اريد ان اتخطى هذه الخطوط لاحمل علم فلسطين لاتوغل بها منا الى حيفا ويافا وكل بلد عزيز .

● عندما زارت الوزيرة اللاجئين في معسكر البريج .. عرضت عليها احدى الفتيات الصغار بعض المفارش التي صنعتها بيدها .. وطلبت من الوزيرة ان تشتري منها بعض هذه المفارش .. فاخرجت الوزيرة خمسة جنيهات من حقيبة يدها .. ولم تأخذ منها شيئا .. ولكنها شجعتها على الاستمرار في عمل المفارش وبينت لها فوائد هذا العمل .

● لاحظت ان الدكتورة حكمت ابو زيد حينما تدخل احد الفصول عند زيارتها لمنطقتي سينا وغزة انها تنسى نفسها كوزيرة .. وتعود كما كانت مدرسة فتسأل التلاميذ اسئلة كثيرة كلها تدور حول معرفة مستوى وعيهم وذكائهم .

● عندما زارت الوزيرة الحجرات المظلمة التي تعيش فيها اللاجئات واستمعت الى عشرات من القصص المبكية .. وعلمت ان كميات الاكل التي تصرف لهن لا تكفي الا لنصف الفئة المقررة .. أي انه يكفي لمجرد أن يبقى الانسان حيا .. وبالرغم من ذلك لم تكن لهن مطالب شخصية وانما كن يردن مطلبا واحدا وهو العودة الى أرضهن .

● لم تنس الوزيرة زيارة الكنائس في غزة .. وفي الاتحاد العام للكنائس المشهورة بتعليم البنات داخل الكاتدرائية ارادت الوزيرة تشجيعهن فاشترت منهن مفرش مائدة مشغولا كله بالكانافاه .

في معسكر جاباليا بالعريش وهو يضم ٣٥ الف لاجئ:

علمت الوزيرة أن المعسكر لا يوزع الخضار أو اللحوم على اللاجئين ـ ولا يوجد في كل معسكر الا طبيب واحد يستقبل في كل يوم ٢٥٠ الى ٣٠٠ مريض أي أن كل فرد يستغرق الكشف عليه دقيقة واحدة ..

كما لاحظت انه بالرغم من سوء الحالة الاجتماعية والصحة فانهم حريصون جدا على التعليم .. فان مدرسة البنات الموجودة في غزة . وهي مدرسة الزهراء تضم ١٧٠٠ فتاة الثلثان فيهن من اللاجئات .

كما علمت ان غزة في عام ١٩٤٨ كان بها ٤ جامعيين فقط .. أما الآن فهي تضم اكثر من ٤ آلاف جامعي وجامعية .. ولا يوجد طالب في سن التعليم الا وهو موجود في مدرسته ..

والذين يعملون في الدول العربية لا يقلون عن ١٠ آلاف من قطاع غزة يعملون في الكويت والسعودية وقطر والبحرين وليبيا ..

● طلبت الدكتورة حكمت ابو زيد ان تسلم على احد الصبية الذي يبلغ من العمر ١١ عاما .. والذي وقف ليخطب في المؤتمر الشعبي الكبير الذي عقد في العريش .. كان الطفل يتحدث ارتجاليا ووقف ليشرح مشكلة فلسطين وكأنه رجل كبير واع ..

● وأخيرا .. هذه هي قصة خمسة ايام عاشتها وزيرة الشئون الاجتماعية، كانت تعمل خلالها ١٨ ساعة في اليوم الواحد .

قبلة على وجه بيور كمان من بيو مرتالندرستروم وهو كاتب اسكندنافيا يستقبله الدكتور عبد القادر حاتم في القاهرة ..

قديسة تدق أبواب الفنادق عند الفجر!

فجأة ، وقبل ان تشرق الشمس ، استيقظت كل فنادق القاهرة تستمع الى هذه الكلمة !

كان ذلك يوم الجمعة الماضي ١٣ ديسمبر .. المناسبة عيد سمه « سانتا لوتشيا » ..

ووراء العيد ، قصة طريفة .. فيوم ١٣ ديسمبر ، بالنسبة لبلاد الشمال الاسكندنافية والسويد ، النرويج ، الدنمارك ، يعد يوما من ايام العمر !.. ان هذه البلاد كلها تعاني من الظلام .. من طول الليل ، وقصر النهار .. وعدم بزوغ الشمس .. بها ـ على الاطلاق

وفي يوم ١٢ ديسمبر ، يكون الليل في اقصر حالاته .. وبعده مباشرة يبدأ الليل في الطول .. ويطول ، حتى يبلغ اكثر من نصف اليوم في بعض الاحيان .

ومن اجل هذا ، اعتبر يوم ١٣ ديسمبر الذي يحمل اقصر ليل في مياه الشمال عيدا .. انهم يحتفلون لان الشمس فيه تطلع في الساعة الثالثة والربع من الصباح

ولكنهم لا ينتظرون حتى تظهر الشمس .. انهم يقومون وسط الليل لانتظار الشمس واستقبالها .. هذه هي مراسيم العيد .. يصحوا الجميع من النوم .. ويشربون القهوة .. وينتظرون الشمس

اما اسم العيد ، وجعله « سانتا لوتشيا » فهو اسم قديسة ، ويقال ان سانتا لوتشيا من القديسات المحبوبات في بلاد الشمال ..

ولكن العيد ، لم تحتفل به الدول الاسكندنافية وحدها هذه السنة ، وانما اشتركت القاهرة معها في الاحتفال .. والسبب ، ان الوفد من الاسكندنافيين قد قدموا الى بلادنا سائحين .. وحتى لا يحرم السائحون الموجودون في القاهرة من الاستمتاع بالعيد ، فقد نظمت الجاليات الاسكندنافية الاحتفال بالعيد .. اختارت فتاتين وشابين من ابنائها للطواف على كل السائحين في الفنادق في فجر العيد ..

وفي الساعة الخامسة صباحا بدأت الرحلة .. فتاتين الاولى اسمها بيور كماوة والثانية ماالندر .. وقامت كل واحدة منهما بالاشتراك مع زميلها بالطواف على السائحين الموجودين في مجموعة معينة من الفنادق .. كانت تدق هي وزميلها الباب .. ثم يبدآن في غناء انشودة جميلة مطلعها ..

يا ابناء اسكندنافيا

يا ابناء الشمال ..

احتفلوا ..

استيقظوا ..

مع سانتا لوتشيا ..

فالشمس ستطلع بعد وقت قصير

ويفتح النائمون الباب ..

وتدخل عليهم الفتاة وسط الظلام ، وقد حملت على رأسها تاجا من النور .. وفي يدها صينية عليها القهوة واللبن وقطعة من الكعك .. وتقبل النائمين .. وتضع على فراشهم صينية القهوة .. وتغادر الحجرة لتدق باب حجرة اخرى

وفي الساعة السادسة والنصف تماما .. وقبل ان يظهر نور الشمس .. كان كل ابناء اسكندنافيا المقيمين في القاهرة والسائحين اليها قد استيقظوا من نومهم .. واحتفلوا بالعيد !!..

طارق

هذا الطفل ليس اسكندنافيا ولكنه استيقظ على صوت بيور كمان .. التي اعطته كعكة وطلبت منه ان يقبلها .

ابتسامة من الملكة ـ وسؤال من السائحة وذكريات عن سانتا لوتشيا ..

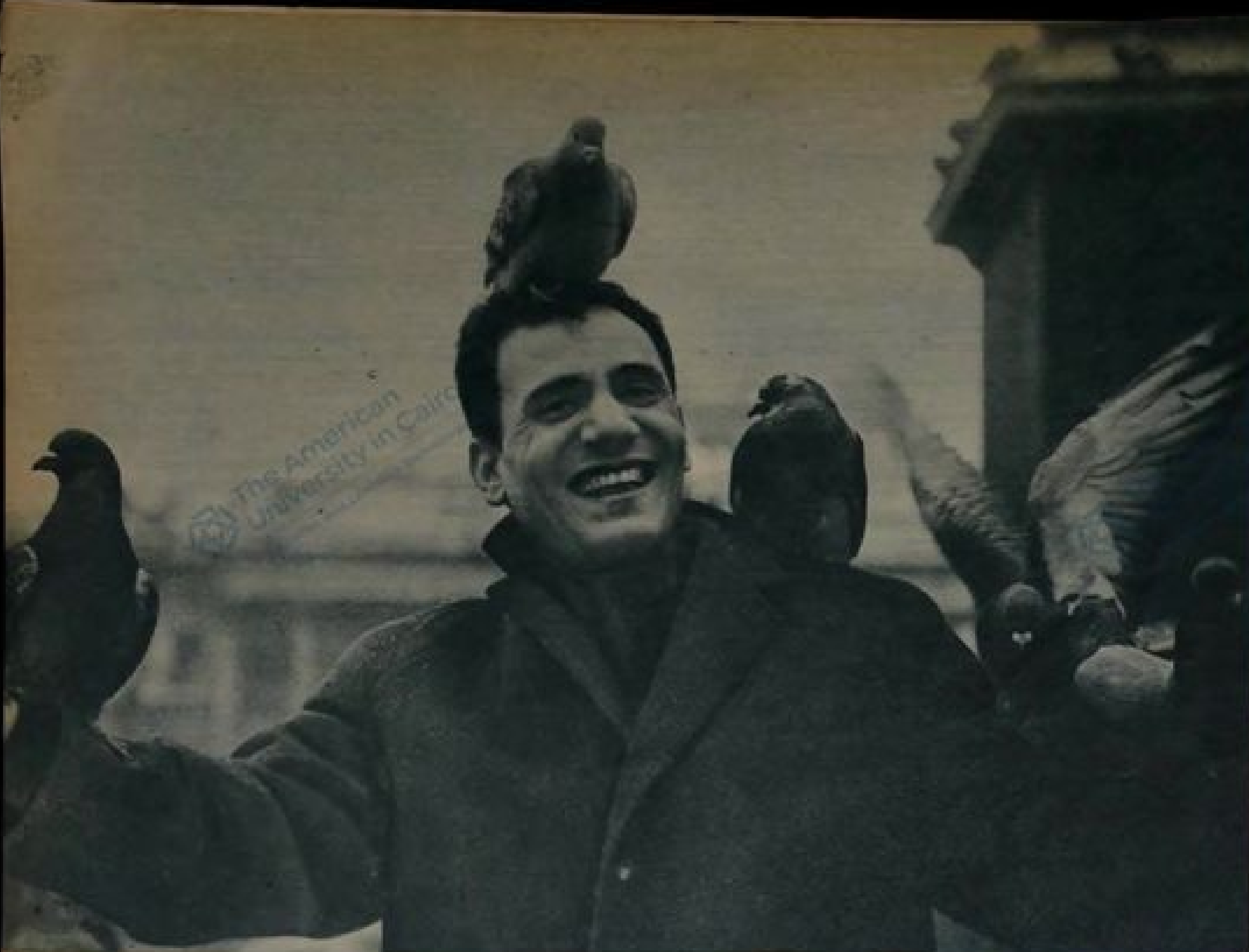

عبد الحليم يداعب الحمام فى ميدان الطرف الاغر قبل سفره بساعات

الحمام الأبيض يودع عبد الحليم فى لندن !

عبد الحليم يودع شوارع لندن قبـل ذهابه الى المطار ..

لندن من جلال السيد

طار عبد الحليم حافظ من لندن الى امريكا .

وقبل ان يطير بساعات ، تحدث الى آخر ساعة قال رأيه فى الموسـيقى الاوربية ، والحب والكرة .. والاشياء الاخرى .. لقد بدأ هذا الحديث فى شقة عبد الحليم حافظ فى قلب لندن ، وانتهى وهو يركب طائرته الى امريكا !

سألت عبد الحليم حافظ عن رأيه فى الموسيقى والاغنية الاوربية فقال :

— اعوذ بالله ، هيه ده موسيقى ، دلاكلاموالاموسيقى ،الموسيقى صاخبةصاخبةلمجيج دقات الطبول .. هناك فرقة البيتلز وهى اشهر فرقة الآن فى اوربا ، والناس مجنونة بهم .. افراد الفرقة اربعة من الشباب المايعين واغانيهم عبارة عن موسيقى لفرقة ابو الضبط مع صرخات المتفرجين وكلام اغانيهم تافه .. تصور مثلا اغنية تقول .. انا جعان .. انا جعان لحبك ..

— ولكن الاغنية العربية يتهمها النقاد الاوربيون بانها اغنية حزينة !!.

— ده صحيح ، لان الاغنية عاشت معانا سنوات الاحتلال ورواسب الماضى مازالت تفرض علينا الحزن فى كلام وموسيقى اغنيتنا ، ولكن من الملاحظ ان الاغنية العربية بدأت تتطور منذ قيـام ثورة ١٩٥٢ ، وقد برزت هذه الظاهرة بوضوح فى اغانينا الوطنية .. اما اغانى الحب فاعتقد اننا لا نستطيع ان نزيل رواسب قرون فى سنوات قليلة ولكن اذا قارنا الاغنية العربية بالاغنية الاوربية فستجد ان الحاننا وكلماتنا ستفوق الاغنيـة الاوربية بمراحل .. وهذا ليس رأيى انا فقط ، فلقد اجتمع فى الاسـبوع الماضى عدد من علماء النفس وكبار الملحنين الاوربيين ورجال الادب والشـعر ، واخذوا يدرسون اغانى اشهر فرقة فى اوربا وخرجوا من دراساتهم بان الاغنية ليس فيها كلام او لحن او صوت وقال علماء النفس ان نجاح هذه الفرقة يدل على مدى انحدار مستوى الفهم والخلق لدى شباب وفتيات اوربا .

وانتقل بنا الحديث الى شـباب وفتيات اوربا وكان رأى عبد الحليم فيهم واضحا حين قال :

— هو انا اقدر افرق بين الشـاب والفتاة هنا الا بصعوبة !! الفتاة ترتدى الاحذية والملابس الرجالى ، والشـاب يقلد تسريحة الشعر وطريقة الحـديث .. وتسأل من هذا كله فيقولون ، لندن

— ورأيك فى الحب ..

قال عبد الحليم ضاحكا :

— الحب فى لندن كلمة يستغلونها اسوأ استغلال وينطقون بها فى الحانات والبارات واماكن الرقص واماكن اخرى وعلى الرغم من كثرة استعمالهم لكلمة الحب فهم فعلا محرومون من الحب .

— والشيء الذى اعجبك فى لندن ؟..

— الكرة .. فالكرة هنا فى انجلترا تلعب كما يجب ان تكون الـكرة ، اذ نادبا تقريبا بمستوى وقوة واحدة وباقى الاندية تتنافس على هذا المستوى ولقد شاهدت عدة مباريات كان اخرهامباراة توتنهام بوتنهام والتى انتهت بفوز توتنهام سمتر وهم تام لقواعد الـكرة وفى الحاورة والجمهور فى انجلترا واع بشكل غير معقول وحتى السيدات اللاتى يحضرن لمشاهدة المباريات على علم تام بقواعد اللعب .. والحكام هنا فى منتهى النشاط ويتابعون الكرة فى كل مكان ، ولهذا فمن النادر ان يثور الجمهور على الحكام . والغريب ان النادى الاهلى والبحرية والمحلة احضروا مدربين اجانب والمدرب الاجنبى المفروض ان يبدأ اهتمـامه بالاشبال ولكن عنـدنا المدرب يبدى اهتمامه بالفريق الاول ، وتطبق بهـذا المثل .. بعد ماشاب ودوه الكتاب .. والاندية هنا تعطى اهتماما كبيرا لتسلية الجمهور قبل بدء المباريات او اثنـاء فترة الراحة فتحضر الفرق الموسيقية وتنقل الاذاعة الاغانى وخاصة اغانى الكرة ومع ان جمهور الترسو فى انجلترا لا يقاسى ربع ما يقاسيه جمهور الترسو فى جمهوريتنا الا ان الاندية تهتم بتسليتهم .. وانا اقترح على الاهلى والزمالك ان يحضرا فرقة موسيقية ولو حتى فرقة حسب الله لتسلية جمهور الترسو الذى يحول كرة القدم بسكاه .

— واذا كنت تحب الكرة الى هـذا الحد فلماذا لم تقل لها ؟..

— وهو حد عرض عليه اغنية عن الكرة وانا رفضتها !..

وبعد لحظات من انتهاء الحديث كانت الطائرة قد انطلقت بالمطرب الشاب الى الولايات المتحدة الامريكية لاستشارة الاطباء هناك بعد ان بقى فى مستشفى سان جيمس لثالثة اسابيع اجريت له فيها عملية جراحية .

جلال السيد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أميرة كامل فى أوبرا يوغوسلافيا

أميرة كامل مغنيــة الاوبرا المصرية المعروفة تغادر القاهرة هذا الاسبوع فى طريقها الى بلغراد وروما . وجهت اليها الدعوة لتغنى فى أوبرا بلغراد . أميرة ستغنى فى أوبرا دولوسكابو وكافاليرياه. أميرة ستغنى فى اقدم واكبر دار للاوبرا فى مدينة زغرب بيوغوسلافيا . وأميرة مغرورة جدا لانها أول مصرية ستغنى أوبرا عايدة فى روما نفسها . أميرة ستشترك فى هــذه الاوبرا مع مجموعة كاملة من الفنانين الايطاليين . أميرة تغنى أوبرا عايدة فى حفل ضخم يقام بمناسبة مرور ١٥٠ عاما على مولد الموسيقار الايطــالى المعروف فردى مؤلف اوبرا عايدة .

ومن المعروف أن فردى ألف أوبرا عايدة تفتتح بها دار الاوبرا فى مصر .

قالت لى أميرة انها ستعود بعد انتهاء الرحلة مع الفنانين الايطاليين والمخرج الايطالى المعروف زارا . الفرقة الايطالية ستفتتح موسم الاوبرا فى بلادنا هــذا العام .. وستتمتع نحن ايضا باوبرا عايدة الجميلة .

ـ الموسم الفنى فى اوج نشاطه هــذه الايام وخاصة فى مجال الفنون التشكيلية. الرسامون القدامى والجدد يعرضــون اعمالهم فى معارض تملأ القاهرة . حتى الفنانون الاجانب اقاموا معارض لاعمالهم. وقد لاحظت فى هــذا الموسم اقبال الدبلوماسيين وحماستهم لفنانينا . من بين من رأيتهم فى المعارض الفنية هــذا العام هارولد بيلى سفير بريطانيا فى القاهرة وايفان تيشين «الاتحاد السوفيتى» وجاك فوت سفير فرنسا، وسيجموند سفير المجر . كما حضر هذه المعارض سفير السويد .

وسألت عددا من الدبلوماسيين الذين زاروا هذه المعارض عن رأيهم فى الفنانين المصريين فقالوا انهم على مستوى فنى عال جدا .

ومن بين الاعمــال الفنية التى لفتت الانظار هــذا الموسم لوحات من النوبة رسمها الفنان فرغلى عبد الحفيظ الذى حصل على الجائزة الاولى على لوحاته. ومن الفنانين الذين لفتوا الانظار ايضــا الفنان فاروق محمود الذى قدم عددا من التماثيل الجميلة فى اتيليه القاهرة . وفى هذا الاتيليه قدم فنان من بولنيا عــددا من الاعمال الفنية الرائعة من اشــغال « الحفر » . الفنان هو والتر روميرو.. وقد اقام مؤتمرا تحدث فيه عن الفن فى بولنيا . كان المؤتمر مصحوبا بعرض لعدد من الصور الملونة من الاعمال الفنية هناك .

كان بين من حضروا مؤتمر الفنان القادم من بولنيا كمال عواد مدير كلية الفنون الجميلة وكامل النحاس ومحمد عبد الرزاق نائب مدير المراسيم بوزارة الخارجية .

والفنان بولنيا قدم الى بلادنا بدعوة من اليونسكو وهو يقوم بجولة حول العالم لعرض الوان فنه .

ـ قاعة الخالتون افتتح فيها هــذا الاسبوع معرض الشتاء الاول لهذا العام. اشترك فى المعرض ٥٥ فنانا من كبــار الفنانين العرب . كل واحد منهم قدم صورة واحدة فقط . هذا المعرض أول معرض شهدته هذا الموسم .

قالت لى الفنانة التى اشرفت على اعداد هذا المعرض انها بذلت جهدا ضخما فى تجهيزه، والاتصال بالفنانين للاشتراك فيه.

وقال يوسف السباعى سكرتير مجلس رعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية . الآنفنا نملك بعد مشاهدتنا لهذا المعرض الا ان نشكر السيدة الفنانة صاحبة قاعة الخالتون على ماقدمته من فضل فتسعدنا الاحسن للفنانين عرض انتاجهم ولجمهور الفن لتذوق الانتاج الفنى والاستمتاع به.

ومن أجمل المعروضات لوحات الريف لوديع التهامى ولوحة المشنقة الصغيرة لاجى الافطون . فى هذه اللوحة بدت الالوان ناصعة والخلاقة ومليئة بالحيوية . وكان هناك جمال فى التكوين . كما اعجبتنى لوحة اخرى كان رقمها ٢٠٥ وعنوانها تكوين . وهى للفنانة خديجة رياض. ويرى عدد كبير من الفنانين ان لوحتها متأثرة الى حد بعيد بالرسام الاسبانى الشهير المعروف صاروخان . واعجبتنى لوحة سعد الخادم وكانت بعنوان منظر من وادى النطرون .

عزيزة ثابت

رشــاقــة فــريــدة

باركر ٦١ طقم الحبر باركر - جت فيل - وبيكوس - ودبابيس... الاقلام المغرية

حقا توجد هدايا أغلى منه ، ولكنها ليست فى درجة عظمته ! إنه باركر ٦١ الشهير... هدية الجمال والرشاقة التى تتباهى بها على مر السنين . إن جودته تدوم طويلا ... ذوقه واضح فى طرازه الرائع وفى دقة تصميمه .

إهداء باركر ٦١ يدل على خبرة فى فن الاهداء! فأنت تتلقى تزهو بهذه الهدية النموذجية وتحس بانفعال الفرح العميق الذى يبدو فى عيون صاحبه الجديد . إغتنم أول مناسبة هامة لتقديم هدية ، وقدم باركر ٦١ ... الهدية الرشيقة التى تمتاز بأدائها الصادق الكامل .

باركر ٦١ الشهير

باركر من ٧٥ عاما - منتجة أكثر اقلام الحبر طلبا فى العالم

الغذاء الشهى
خضروات مشكلة
انتاج
شركة النصر للأغذية المحفوظة
قها

احتفل الاستاذ عبد الرحمن تامر خليفة رئيس صرال خزانة سك حديد ٢٤٤ بالعيد الثامن عشر لميلاد ابنته الانسة نادية عبد الرحمن .. مبروك ..

تم عقد قران الانسه نبيلة زكى الطالبة بقسم الصحافة كلية الاداب الى الرائد محمود فريد بالقوات المسلحة فى حفل عائلى بهيج تم فى قاعة بالقصر

دليل الأسرة يحل جميع مشاكل الأسرة

موبيليات

موبيليات محمد جاب الله

يفضلها الجميع لما تكسبه من ثقة وخبرة وسمعة طيبة

١٣ شارع سيزوستريس ت ٣٤٠٥١ - اسكندرية

نجف

نجف كريستال - نجف مودرن

تماثيل - اباجورات - ابليكات

تجدها لدى

معرض الحرية للنجف

الحاج عبد الغنى كحلة وأولاده

المعرض : ١٥ و١٧ ش العباسية ت ٨٢٤٨٠٠
المصنع : ١ ش سعيد بعبدان الجيش ت ٨٢٨٨٠٠

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٥٣١٩١

بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا فى وسط القاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

كتب جديدة

القبول للمدارس الاعدادية

نماذج امتحانات القبول

ظهرت الطبعة الثانية مع الوضع الجديد لامتحان اللغة العربية . وملحق لهذه الزيادات بالطبعة الاولى بالشرق

نظريات التليفزيون والخدمة

التليفزيونية . دراسة فنية نظرية وعملية

للرائد محمود حمدى مؤلف نظريات اللاسلكى . بالمكتبات والتليفون ٩٠٧٤١٣

دار الفكر

للنشر والتوزيع

كتب علمية ومدرسية ادبية فى خدمة الناشر والقارئ.

اسكندرية ٥٧ صفية زغلول ت ٢٥٣٧٢

خدمات اجتماعية

ابنتك جوهرة ثمينة

ولكن العرسان الممتازين يجهلون مكانها . شوقى عبد الواحد : يقدم لابنتك العريس المناسب - بسرية تامة - بالقاهرة ٢١ ش الجلاء ت ٦٥٢٢٨ وبالاسكندرية ٦٢ صفية زغلول

للايجار

مكتب البرق للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٥٢٠١٣

يرحب بضيوف القاهرة ويؤجر لهم الشقق والفيلات المفروشة لوكس

معاهد تجميل

معهد السيدات الرياضى

٤ شارع البراويل بالزمالك

٣٦ شارع حسن صبرى سابقا

فوق محطة بنزين شل ت ٨١٢٣٥٥

حزام كهربائى عالمى للتخسيس

الجلسة الواحدة ½ ساعة

١٢ جلسة بـ ١ جنيه

اذن الجلسة = ٨½ قرش فقط!!!

جلسة		مليم
١٢	حزام كهربائى	١٠٠
١٢	حمام بخار	١٠٠
١٢	ألعاب سويدية	١٠٠
١٢	دوش تصغير الثدى	١٠٠
١٢	تدليك الوجه	١٠٠
١٢	تدليك الجسم	١٧٠

- الجلسة الواحدة ½ ساعة
- المشرفات والخدم سيدات
- اشهر واقدم معهد بالشرق
- من ٨½ الى ٦½ ماعدا الاحد
- والجمعة ½ يوم ت ٨١٢٣٥٥

ممنوع دخول الرجال ولو مع سيداتهم.

التقت هند رستم مع الكاتب الكبير عباس العقاد لمدة اربع ساعات كاملة . . جلست تناقشه فى آرائه وافكاره . . وقال عباس العقاد رأيه فى هند رستم . . قال لها انه قد وجد فيها سارة جديدة . . ماذا حدث فى هذا اللقاء بين عقل العقاد الكبير وبين هند رستم ممثلة الاغراء ؟ . . هل تهيب العقاد ؟ . وهل تراجع امامها ؟ . ام تحركت عواطفه وقرر أن يعيد تجربة سارة من جديد ؟ . . أن « آخر ساعة » تسجل فى هذا التحقيق اول لقاء بين . . عقل العقاد والاغراء . .

هند رستم (حواء) . . وهى تتساءل فى اللحظات الاخيرة قبل لقائها بالعقاد : ايهما سينتصر . . العقل . . ام الاغراء ؟ . .

لقاء بين العقل .. والإغراء

تحقيق يكتبه :
كمال سعد
ويصوره :
محمد بدر

قال لها العقاد : عندما رأيتك فى التليفزيون فهمت انك تعرفين اكثر من لغة . . اظن منها الفرنسية ؟ . . وقالت له : والالمانية . . وقال لها : انهما اجمل لغات عندما تنطق بهما السيدات !

قالت لى : انا خايفة . . خايفة الى درجة انى مانمتش طول الليلة اللى فاتت . . وقلت لها : ولماذا كل هذا الخوف ؟ . . وقالت لى وهى تفرك اصابعها : ما اعرفش . . ربما لانى اتصور الفرق الضخم اللى بينى وبين هذا الرجل . . هو يجلس على قمة تجارب البشرية كلها ويضع فلسفة الانسانية داخل برشامة فى راسه . . وانا كل تجاربى معدودة . . ومن الحياة . . قلت لها : وهل فى هذا ما يخيفك ؟ . . وقالت لى فى تردد : ما اعرفش برضه . . لانى قعدت اسال نفسى طول الليل : ياترى باى لغة حتقدرى ياهند تتكلمى مع عملاق الادب والصحافة ؟ . . وقلت لها وانا اضحك : كلميه عن مشاكلك كانثى . . ولاتتكلفى . . ولاتضعى فى اعتبارك ان تكونى عملاقة لتحدثى عملاقا . . فكثيرا ما حدثنا التاريخ عن عباقرة وعمالقة استسلموا امام طغيان الجمال والاغراء ! . .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أنت سارة .. أنك الممثلة الوحيدة التي ارشحها لتمثيل هذا الدور واضاف استاذنا العقاد عن سارة : انها انثى كاملة .. مليئة بالاحساس العاطفى والجسدى !.

وقالت لى هند رستم وقد غرقت هي الاخرى في الضحك :
— انا دلوقت ما يهمنيش التاريخ .. انا يهمني القبلة دى نفسها .. يا ترى حتكون سهلة !..
قلت لها وبسرعة : طبعا .. ما فيهاش اى صعوبة بالمرة !..

واردت أن أزيد من اطمئنانها .. فقلت لها ان اجمل ما قيل عن ملكات الاغراء في العالم قاله عباقرة .. فالروائى العظيم (البرتو مورافيا) قال لممثلة الاغراء الجديدة (كلوديا كاردينالى) انني ارى فيك هذا الحياة .. هذا غيبا بريئا ، بكره التعقيد .. فهل اخطأت ؟

وقالت له ضاحكة : ومن انا لأقول لألبرتو مورافيا انه اخطأ .. مثلا !

وهناك شاعر ايطالى لا اذكر اسمه دفعته المبالغة الى أن يتهم حيرة بريجيت باردو ليراها على الطبيعة ويكتب عنها قصيدة أروع من الخيال ، وهذا بخلاف الكتاب الذى ألفته عنها الكاتبة الفرنسية سيمون دى بوفوار .

وهناك الكاتب الامريكى آرثر ميللر الذى قال عن زوجته مارلين مونرو : انها عبقرية .. وقالت عنه مارلين مونرو انه مجنون !..

وهناك أمثلة كثيرة ، لا حصر لها ، تدل على أنه ليس هناك حاجز بين العقل والاغراء بالمرة .

وقالت لى هند رستم : ولو .. تقل هؤلاء .. أنا اضعهم وجميعهم مالة في كفة .. واضع العقاد في كفة اخرى .

قلت لها : ازاى !..

قالت : العقاد شيء آخر في العبقرية ، وفي هذا .. أوليس هو الذى قال عن المرأة انها تراوغ وتكذب وتميل مع الهوى ، وتنسى في لحظة واحدة عشرة السنين الطوال !..

قلت لها : ومن اين لك هذا ! ..

قالت : منذ عرفت موضوع هذه القابلة وانا اقرأ كل شيء كتبه العقاد .

قلت لها : يعنى ستذهب !..

قالت ، وهي تضحك : سأذهب .. وأمرى لله !..

أنت ملكة التعبير !

وكانت هند رستم ، وهي في طريقها الى بيت العقاد ، ترتدى فستانا أسود .. صدره مقفل ، ومن النوع المحتشم الذى يلفت وراءه الانظار .. بينما وضعت على كتفها فروا أبيض ، وتركت وجهها وعليه نفس العلامات .. علامات الخوف الذى وصل الى درجة انى قالت لى في الطريق : هل تقوى ان هناك شيئا يزيد خوفى من هذه القابلة !.

وقلت لها : وماهو ؟..

قالت : انها في يوم ١٣ ، وهو يوم اهرب منه والتشاءم منه ولا أمثل فيه بالمرة حتى لو اخذت مليون جنيه في الشهر . وقد وصل تشاؤمى من هذا اليوم الى درجة انني قررت أن انتقل من شقتى في الزمالك لمجرد انها تحمل رقم ٣ ..

قلت لها ، وانا اكتم الضحكة في اعماقى : وماذا لو عرفت كذلك اننا داهبان الى البيت رقم ١٣ ! ..

وكادت تصرخ وهي تقول لى : يا مصيبتى .. هو العقاد ساكن في رقم ١٣ !..

قلت لها : وبتحداه ، ولا يعبأ به .. ويعتقد أن التشاؤم من صنع الصدفة ولا دخل للحقيقة فيه !

المهم .. كل ما تصورته هند رستم من عداء استاذنا العقاد للمرأة ذاب بمجرد مقابلته لها .. فقد وجدناه في انتظارنا خارج شقته .. وعلى وجهه ابتسامة لم أرها في كل القابلات التى زرته فيها .. وكان يرتدى نفس ملابسه التقليدية التى يميزها شيئان : الطاقية الصوف والكوفية !.

وقال لنا استاذنا العقاد ، بمجرد دخولنا : هل تذهب الى المكتب او تجلس في غرفة الاستقبال ؟..

قالت له هند رستم : في غرفة الاستقبال أحسن .

وبمجرد جلوسنا قال لها استاذنا العقاد : تعرفى يا استاذه هند انك تجيى الفضل !..

قالت له ، وهي لا تكاد تصدق ما تسمعه بأذنيها : ياه ! .. الظريف دى !..

قال لها : واكثر .. فقد اكتشفت الآن أن الحقيقة اروع من الخيال .. فأنا احتك بالوجوه الطبيعية ، والوجه العبر .. كانت في رأيي انت ملكة الاغراء .. ولكنك ملكة التعبير .. لأن الاغراء عملية حسية .. عملية رخيصة .. لكن التعبير عملية نفسية تخاطب العقل .. والوجه المعبر في رأيى اهم من الوجه الجميل .

قالت له هند : ولكنى اعترض على الهجوم على الاغراء ، لانه فن ما نقدرش ننكره ..

قال لها العقاد ، وهو مستمر في كلامه : عندما رأيتك لاول مرة في فيلم (شفيقة القبطية) ذكرتني بأول مرة رأيت فيها انجريد برجمان .. كان عمرها ٢٢ سنة ، وكانت صريحة وطبيعية مع انفعالاتها .. ولهذا كانت في رأيى أقرب الممثلات الى ساره .. ولهذا فأنا ارشحك لتمثيل هذا الدور .. انك ساره نفسها .. بكل ما فيها من ذكاء الانثى ، وطبيعة الانثى ، وروغانها في أن تستجيب .. والفارق الوحيد بينك وبين ساره هو أن الناحية العصبية متسلطة ، وهي على عكسك .. فالوحيدة انك لو أقفلت شفتيك بدون كلام لمدة خمس دقائق لارغمتنا على الغرور !..

ونظرت الى هند رستم وهي تنصت بكل حواسها لهذه الكلمات الرقيقة .. ورأيت في عينيها طبيعة الانثى التى تطلب مزيدا من هذه الكلمات ، فتدخلت لأقول لاستاذنا العقاد : وهل كانت ساره على قدر كبير من الانوثة !..

قال لي : انها انثى مائة في المائة .. وهي مليئة بالاحساس العاطفى والجسدى .. وساره في تجربتها معى كانت تأخذ صف الرجل في كل المواقف ، فكثيرا اذا حدثتها عن خناقة بين زوجين كان شعورها على الفور يذهب مع الرجل .

وهنا اندفعت هند رستم لتقول : عندها حق ، وانا دائما اؤيد الرجل ، واحس انه كل شيء في حياة المرأة ، وبدونه تكون الحياة بالنسبة للست عبارة عن صحراء .. لانه هو الذى يحميها ، وهو الذى يتحمل اسمه ، وهو الذى يفتخر به ..

واضاف العقاد : وهو الذى تضيف وجودها لوجوده !..

وهنا تساءلت هند : لكن من كلامى مع الاستاذ العقاد .. واضح انه يحب المرأة قوى !..

وانفجر العقاد في ضحكة من امثاله ، وهو يقول : قوى جدا .. ثم عاد بظهره الى الوراء على الكنبة التى كان يجلس

العقاد يقول : المرأة أرنب .. والرجل شمبانزي !

العقاد : انا لم اتزوج لاني كنت في دور جهاد وجدت نفسي بعده وعمري ٦٢ وهي سن لا تصلح للزواج !.

هند : بس ارمين يا اقتيم دي سن الرجل الكامل والانسان مايظهش قيمته الا وهو في سن الخمسين!

هند : لكن غير معقول انك لست نادما على عدم زواجـك وقال : انا لا اندم على شيء فات !.

العقاد : فعلا .. والزوجة تقدر تظهر دي قبل الرجل لانها عايزة الحماية .. عايزة الكهف (وضحكت هند)

عليها ، ووضع ساقا فوق ساق وقال لها : ومين قال لك اني عدو المرأة ؟.. انت بتصدقي اني عدو المرأة ؟.. ده كلام فارغ .. انا باحب المرأة الطبيعية .. وهي امرأة كام ، او زوجة ، او عاشقة .. لكن المرأة اللي نسخة ثانية من الرجل .. اعمل بيها ايه ؟.. ان الذي أكرهه أن تكون المرأة نسخة مكررة من الرجل .. يعني بافكر انها تقول مساواة في كل شيء ، وتقول اني راجل في صورة اخرى .. اعمل بيها ايه ؟.. وحياتي مع المرأة هكذا .. في كل دور من ادوارها !.

— يعني حضرتك بتؤمن بحب المرأة ؟

— اؤمن بالحب والارادة .. وانا في الواقع ضعيف امام العاطفة !

— الى اي درجة ؟

— الى درجة اني كنت لا استطيع ان انام او اصحو الا على صورتها التي علقتها امام سريري .

وقام العقاد من مكانه ، وقادنا الى مكان الصورة ، وهو يقول : وعندما اردت أن انساها لجأت الى الفن .. فاحضرت لوحة لتورتة عليها (سرصار) والى جوارها كوب من العسل تتساقط فيه الذباب .. ووضعت هذه اللوحة المنفرة بدلا من صورتها .. وها هي في نفس المكان .. حتى تجعلني انفر من ذكراها !.

واستغربت هند رستم من اغرب طريقة للنسيان .. وقالت للعقاد : لكن .. انته قلت الارادة .. وبالطريقة دي انته بتهرب من الحب !.

قال لها ، بعد أن عدنا الى نفس المكان الذي بدأ فيه الحديث : انا عايز الارادة .. والارادة واحدة للعاطفة ما تكفيش !.

— يعني الحب والعاطفة في رأيك اقوى من الارادة ؟..

— شوف .. امام المواقف انا الجأ والجأ لحاجتين : للفن ، وللعقيدة الدينية .. لأن الارادة في مثل هذه المواقف لا تكفى !.

عايزه ازور بيت الله !

واستأذنت هند رستم ، الاستاذ العقاد ، في اشعال سيجارة .. ثم قالت له ، وهي تشعل سيجارتها : فيه حاجة مهمة جدا يا افندم عايزه اسألك فيها ؟

قال لها : انا مستعد .

قالت له : فيه حاجه شاغله بالي الايام دي .. انا عايزه ازور بيت الله .. فهل حرام ان الفنان يزور بيت الله ويرجع يشتغل في السينما ؟..

واسرع يقول لها : ابدا .. لا حرام ولا حاجه !..

قالت له :

— انا لغاية دلوقت ما سألتش حد من علماء الدين ..

— لا .. لا .. الفن في التمثيل ، غير محرم مطلقا .. لكن الحرام هو الخلاعة !..

— الخلاعة في الواقع .. ولا في التمثيل ..

— رأيي انا شخصيا انه لا يوجد حرام في التمثيل .. لكن عندما اتكلم بصفة الدين اقول ان الخلاعة حيثما كانت غير جائزة شرعا !..

— حتى لو كان فيها درس للناس ؟..

— يعني قصدك تقول كتشريح الجثة مثلا .. قديما لا يجوز عرض الجثة .. ولكن من ناحية الفائدة العلمية يصح .. على كل حال زوري بيت الله .. ولا تستمعي لكلام اي واحد يشككك في هذه المسألة ..

وهنا عادت هند رستم لتقول : فيه حاجه ثانيه برضه ، عايزه اسألها .. كل انسان مؤمن بالله ، وانا مؤمنة بالله .. لكن الحاجة الوحيدة اللي باخاف منها هي الموت !..

قال لها في هدوء : شوف .. انا شخصيا لا اخاف الموت .. ولو عرف في اي وقت اقول له اتفضل ، ويمكن الشيء الوحيد اللي باخاف منه هو المرض !..

— يمكن لانك ماتجوزتش قبل كده .. وما عندكش اولاد !..

هند : انا ادافع عن الاغراء لاني واثقة انك لوكنت على البلاج وامامك فتاة لابسة بكيني والثانية متحجبة في الهوا فستانها هتبص للثانية على طول وقال لها : فعلا .. التحجب اولا ثم المكشوف !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

العقاد وهند رستم

— مين قال لك ان ده السبب ؟
— انت قلت مره انك خايف من الجواز لانك خايف تترك اولاد يتلمى بعدك .. وانا عندي بنت وخايفة عليها ؟
— مش ده السبب .. دي علة .. حتظلى بيها دايما وتلبك في الحياة .. وانا اذكر ان جدتي عاشت الى ان تجاوزت المائة .. وكانت متعلقة ، في هذه السن ، بالحياة .. وكانت دائما تعلل معيشتها بحفيدتها الجميلة بدور ..
— ايوه .. لكن يا ترى الخوف من الموت بيتنشأ من ايه ؟..
— من فرط الحساسية ، ولو بحثت في نفسك حتلاقي حاجات تانية بتخاف منها زي خوفك من الموت بالضبط !..
— فعلا انا باخاف من العفاريت .. يا ترى انت بتصدق حكايات الناس عنهم ؟..
— انا معلوماتي ان فيه ارواح .. وفيه جان .. لكن مسألة العفريت اللي بيطلع للناس — دي ولو اني اتحدى العفاريت كلها — لا استطيع ان انفيها او أؤيدها .. وانا لما كنت طفل واسمع ان الناس بتتكلم عن مكان بتسكنه العفاريت .. كنت أروح مخصوص وأبات في المكان ده .. علشان اثبت لهم ان كلامهم تخريف في تخريف .
— ياه !.. لوحدك !.. وما كنتش بتخاف ؟!..

— كنت اخاف فعلا .. وكنت افكر : حاعمل ايه لو طلع لي العفريت !..
— بس ده مش خوف .. ده تحدي !
— شوف .. انا عمري ما خفت من حاجه الا من الفقر لو عرضني للذل .. ولكن الحمد لله ان ربنا بيسترها دايما .. للدرجة اني لا اترضى ابدا !..
— طيب وغير حكاية العفاريت .. بتؤمن بقراءة الكف ؟..

— اومن بحاجه واحده فيه .. اومن بان كفي ليس له شبيه .. هي حقيقة علمية .. ان مفيش كف انسان يشبه لكف انسان آخر .. اذن فانا اومن بان هناك ارتباطا بين الكف وشخصية الانسان .
وكان استاذنا العقاد قد بسط كفه ليثبت هذا الكلام .. فبسطت هند كفها هي الاخرى .. وبدأ يشرح لها ، وهو ممسك بيدها ، صدق هذه النظرية
قالت له هند : في غمار الحديث : لكن يا اللذم ما انت ايدك ساقعه ليه وسخنة ، وهو يقول لهـا : من الانفلونزا !..

مارلين هي الاغراء !

وقطع هـذا الحديث وصول اكواب الليمون ، التي تناول العقاد احداها من السفرجي وقدمها الى هند وهو يقول : فيه نصيحه مني لك يا استاذه هند .. انا عايزك ما تستغرقيش في ادوارك .. خاليني في انك "تعرضي" .. ولا تتقمصي . وانا باحس دايما انك بتتقمصي الادوار اللي بتقومي بيها .. وده فيه خطر كبير عليك .
وتحمست هند رستم لهذه الحقيقة وقالت في انفعال : ما اقدرش امثل الا بالطريقة دي .. للدرجة اني بعد ما قمت بدور شفيقة في نهاية حياتها .. حسيت بعد تمثيلي للدور بثقل كلاب في اكتافي .. كنت لا استطيع تحريكها .
قال لها العقاد ، وهو يهز رأسه : فعلا .. للدرجة انك لما وقعتي .. وقعتي بسيط .. وقعتي جد .. للدرجة اني حسيت انك بتجني على اعصابك اكثر من اللازم في ادوارك .. وسكت العقاد قليلا ثم عاد الى الكلام قائلا : لكن فيه حاجه بالنسبة لشفيقة انك فيها .. انا اشك في ان شفيقة كانت بتتعاطى كوكايين ؟
قالت له هند ، وكأنها تتذكر : الحق اللي عودها على المسألة دي كان راجل طلياني ..
قال لها : يجوز .. وربما السبب في ادمانها هو النكبة العاطفية الابوية التي اصابتها .
واندفعت هند لتقول : يعني شفيقة خلقت مسخ !..
قال لها : ولد من احد الاسباب .. وليس من زوجها اللي تركته .. وهنا قالت له :
— وشفيقه القبطيه كانت مغرية !
— شفيقه كانت تحوط تصرفاتها دائما بنوع من الانفة والكبرياء .. ولم اسمع انها كانت في تصرفاتها مع الناس مبتذلة ؟
— يعني ما كانتش مغرية ؟
— لا ، ليس قصدي .. وعلى كل حال انا غير متعمق في حياتها !.
— طيب مارلين مونرو في رأيك كانت مغرية ولا مثيرة ؟
— مارلين مونرو كانت هي الاغراء ..
لانها انثى ناقصة تكوين .. وامها مجنونة ، ولذا فكل الذي كانت تفعله عبارة عن تعويض لشعورها بنقص الانوثة .. فمارلين عبارة عن امرأة عايزه وسائل تجلب بهـا الانظار .. وعايزه تثبت انوثتها بأي طريقة .. للدرجة انها في سبيل ان تكون انثى ، رضيت برجل يهودي وغيرت دينها وتزوجته .. وانا رأيت لها صور كثيرة .. وفي الواقع انها مبالغة جدا في حركاتها .. وحاسه انها ما تقدرش تغري الا اذا وصلت لهذا الحد .. ولو كانت واثقة من انوثتهـا لكان ربع هذا المجهود في الاغراء يكفي !
— لكن يا استاذ عقاد وربما ده مش ذنبها .. لكن فيه مخرجين بيفرضـوا عليها الحركات دي .. والمخرجين عندنا مثلا .. لو شافوا ان هنـد ناجحه في الاغراء .. فلازم الممثلات اللي ييجوا بعدها لازم يكون شعرهم اصفر زي هند .. ويقلدوها في كل الحركات .. الممثلة بتبقى في اللحظة دي مسكينة ، ومظلومة من حكم الناس عليها ..
— على كل .. المخرجين اللي عندنا نوعين : نوع يعمل بالفطرة .. وده كويس .. اما النوع التاني اللي فاكر انه يطلع نظريات ولازم يمشي عليها الممثلين فده نوع فاشل لانه بيفتعل المواقف !..
وهنا تدخلت لاقول لاستاذنا العقاد : وهل من الممكن ان نقول على الرجل انه مغر !..
واسرعت هند لتنفي هذه الصفة عن الرجل وقالت : لا .. لا يمكن ابدا ان نقول على الرجل انه مغر ..
قال لها العقاد : الرجل يغري باظهار نزقه .. وهذا ما كنا نلاحظه في الافلام الامريكية زمان . فقد كانت تحضر شابا جميلا فيه مظهر الرجل ليمثل دور معبود الجماهير .. امثال رودلف فالنتينو . والتي يعرفه ان رودلف ما كانش مغري لكل النساء .. وكذلك رودلف منجو .. الذي كان مغريا للنساء التوافه فقط .
واسرعت هند لتقول له : يعني القوة في الرجل تغري والعقل لا يغري !..
قال لها : القوة هي الاغراء في الرجل .. اما العقل فهو الحيلة .. ويجوز ان نرى احسن يحتال على امرأة جميلة بعقله ، ويجعلها تقع في غرامه !

المرأة والرجل والحيوانات

وهو هذا تناول الحديث بين العقاد وهند رستم امورا كثيرة .. خرجت منها بان العقاد ينظر نظرة معينة لتعدد الزوجات اذا ما ناقش القضية من ناحية العقل .. اما دينيا فهو يعتبر تعدد الزوجات رخصة لمصلحة المرأة اذا طبق كما يجب .. لان الزوجة احيانا تكون عقيما .. وحرام ان يطلقها الزوج .. اذن فلابد ان يتزوج عليها واحدة اخرى
وقال العقاد : ان عائلته كلها ليس فيها رجل واحد جمع بين زوجتين !..
وقالت له هند رستم : طيب فيه سؤال حساس شويه ..
قال لها : ما هو ؟..
قالت له : لو فرض ان استاذنا العقاد دخل جنينه .. ولقى فيهـا زهور وبعض الحيوانات .. يا ترى تشبه المرأة بايه من الحيوانات .. والرجل برضه هتشبهه بايه ؟..
وابتسم وهو يسألها : والجواب عايزه فيه مجاملة ؟..
وضحكت وهي تقول : لا .. عايزه صراحه .. مع الاحتفاظ بحقوق المرأة .
واعتدل العقاد ليقول لها : شوفي يابنتي .. لو انا مصور باعمل موديل لو اشبه الرجل بالاسد او المرأة بالغزال .. او اقول ان الرجل نمر والمرأة بلبل .. لكن التشبيهات دي في رايي غير صحيحة !..
— ازاي ؟
— الرجل في رايي هو الشمبانزي ، والمرأة هي الارنب !..
— ياه .. مش معقول !..
— الاسد حيوان وحش .. لكن الشمبانزي حيوان حساس .. الاسد قوي وحش .. لكن التاني لطيف وممكن يضحك .. ولو فيه في حديقة الحيوان عندنا اورنجتان .. يبقى الرجل الطبيعي في خيالي هو الاورنجتان !
— وليه المرأة ارنب !
— لان الارنب مثل المرأة في النعومة والتجسس والتحسس والولع بالسراديب
— لكن كتاب كثير بيشبهوا المرأة بالافعى !..
— الرجل ممكن يكون الافعى واكثرهنها .. فالمرأة في رأيي ليست افعى ! .
— لكن انت بتدافع عنها قوي ، رغم انك قلت ان المرأة لو حكمت العالم فلنا ان الحق العصيان او النحر !!..
— ابدا .. انا ما قلتش كده .. لاني متأكد ان المرأة اذا حكمت العالم .. فاحنا معشر الرجال اللي حنحكم العالم !
والى هنا انتهى حديث هند رستم مع العقاد .. وخرجت لتقول رايها في هذه المقابلة في جملة واحدة : سأرسل باقة ازهار الى العقاد وعليها نفس الكلمات .. نفس المعاني التي شعرت بها : لن انسى في حياتي طعم هذه المقابلة !..

كمال سعد

وقالت هند للعقاد: هل تؤمن بقراءة الكف ؟ وقال لها : أومن بحاجة واحـدة .. ان كفي ليس لها شبيه وبعد ان رأى كفها قال لهـا : في كفي ثلاثة خطـوط فقط متشابهة مع ثلاثة خطوط في كفك !..

العقاد : كنت اقابلها في كنيسة سـان جوزيف .. وكنت لما اتفسح معاها كانت الفسحة لازم في سيارة .. ولم يشاهدنا أحد سوى اخينا كامل الشناوي . !

وقام العقاد لريتا الصورة المنفرة التي وضعها في غرفة نومه لتعاونه على نسيان ذكرى الحب وفي نهاية اللقاء قال لهند : ما زلت اصر على انك ملكة التعبير !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

عصر الأخلاق الذهبي..

اذا كنت قد لاحظت نشاطي الفكري خلال السنوات الاولى من حياتي (وارجو ان يكون شغلك من التواضع ما يذكرك بانه كان لك في ذات يوم نشاط مماثل) . فلابد انك قد لاحظت مدى الغليظه العجيبه والبليه الذهنيه والهلوسه العاطفيه التي غمرت ذلك النشاط ، حتى انه كاد الا يزيد عن كونه سلسلة متصلة من الاحاديث المشوشة والودية الرسلة مع التقمص للاستنتاجات الخاصه ... والافكار الفاجعه .

حقا انني ما لبثت ان كبرت ودخلت المدرسة التي حاولت ان تحسر من ضلالي تلك الافكار الخائبه لكي تستبدل بها غيرها مما يناسب روح العصر ، لكن هذا الحظ الجميل لا يواتي جميع الناس ، اذ ليس من اللازم ان يولد الانسان ويكبر في مجتمع يعرف المدرسة .

كان من الممكن ان اولد في مجتمع بدائي تدبير او بدائي متخلف ، حيث اكبر وانا محتفظ بكل تلك الثروة من الغليظة والبليه والهلوسة لكي استخدمها في تنظيم حياتي وفقا للاساليب والطقوس المناسبة . وسوف اسرد عليك في السطور التالية بعض امثلة من تلك الاساليب والطقوس ، منبها اياك من البداية الى انني انا كاتب هذه السطور لم اخترع شيئا منها من عندي ، بل انك تستطيع ان تقرأ عنها في اي كتاب متخصص ، ولا سيما كتاب الغصن الذهبي للدكتور فريزر ، وهو غير فريزر الثلاجة اذا كان يهمك الامر .

لما كان الانسان على الدوام حيوانا متفلسفا ، فلسوف ... ذلك المجتمع البدائي — هو ان اشرع في التفكير في نفسي لكي اعرف اصلي من فصلي . وبالنسبة لاصلي لا اظن ساتعب كثيرا في التعرف عليه ، اذ ان اصلي لا يمكن ان يكون غير اصل عشيرتي ، وعشيرتي كلها تعرف انها بنت حيوان ما — ذلك الحيوان الذي قد يكون دبا او كلبا او صقرا او افعى او سلحفاة — كل عشيرة وبختها . فالناس لا يختارون اصولهم وانما هي — يا محترم — التي تختارهم .

قد تقـول لي ان الحيوان لا يمكن ان ينجب الانسـان ، وما كنت لتقولها لولا انك جاهل ، فعلماؤك يعرفون جيدا ان جدك الكبير قرد ، تلك الحقيقة التي لم يعـرفوها الا منذ قالها لهم داروين في القرن التاسع عشر ، في حين عرفتها انا — لوحدي كده — منذ عشرة الاف سنة .

انا سليل هذا الحيوان او ذاك ولذلك يلزمني ان ابجله واحترمه ، لا ان احبسه في حديقة الحيوانات — كما تفعـل باجدادك — وارمي له الفول السوداني . وهو حيوان قوي جدا وخطير جدا ، مشحون بالكهرباء اذا كنت تفضل اللهجة العلمية . ولذلك يجب ان احاشى لمسـه لكي لا تحترق اصابعي ، كما احاشي اطالة النظر اليه لكي لا توجعني عيناي . فاذا كنت امرأة وقابلته في الطريق فيجب ان اغطي وجهي ، كما يجب — رجلا كنت او امرأة — ان اتجنب السير على ارض تظهر فيها آثار اقدامه .. بل يجب على ان اتحاشى النطق باسمـه اصلا ، فاذا دعت الضرورة الى تسميته فيجب ان استخدم نوعا من الكناية او التلميح ، اقول مثلا ابو فروة اذا كان نمرا ، وابو قرون اذا كان كبشا ، وهكذا .

وبما انني احبه فهو بالضرورة يحبني ويرفض ايذائي حتى لو كان حيوانا متوحشا ، فاذا انا غامرت بالاقتراب منه على سبيل الخطأ ثم عضني او خربشني ، فهذا ليس دليلا على انه ليس جدي ، بل هو دليل على انني انا شخص منحرف وانه جدير بان اطرد من العشيرة كلها ، وهو ما يحدث في مثل هذه الاحوال .

وبديهي انني — مادمت احبه واقدسه — يجب ان امتنع عن اكله مهما كان لذيذا — حد ياكل ابوه يا حضرة ! فاذا اكلت على سبيل الغلط لحما لا اعرف انه لحمه فجزائي الطبيعي هو الموت ، كلا لن يقتلني احد من افراد عشيرتي ، وانما انا الذي انتكفت في منزلي وامرض توطئة لان اموت . حقا ان امي قد اكلت من والدنا ... بنت حتى الان ، ولكن الوقت مازال متسعا .

نعم انا لا آكله لانني احبه واقدسه ، وهذا لا يمنع بالطبع من اكله في بعض الاحيان لانني احبه واقدسه ، ألم تسمع عن شيء اسمه مفهوم المخالفة ؟

مرة في كل عام اجتمع انا وابناء عشيرتي جميعا لكي نصطاد جدنا المقدس ، وفي احتفال مهيب نقطع رأسه بالسكين ، ثم نعكف على التهامه وهو نيء ، فلا نترك فيه لحما ولا عصبا ولا عظاما ... اذا وقف في زورنا — باكواب ملأناها من دمه الاحمر المبارك . فاذا ما انتهينا من الاكل — او قبل الاكل حسب تعليمات طبيب العشيرة — شرعنا في الاجراء المناسب وهو البكاء واللطم على الفقيد ، نادمين على تلك الجريمة الرهيبة التي حصلت بالرغم منا . فنحن لم نكن نريد ان نذبحه او ناكله ، ابدا .. والله ما كنا نريد لولا انه هو الذي امرنا بذلك . هو يشتهي الموت الذي يرد له شبابه وقوته ، كما يشتهي تلك الرحلة السنوية الى ابائه الخصوصيين من الناحية الاخرى من العالم — لما ذنبنا نحن ؟

نعم يجب الا نذرف الدموع طويلا ، بل يجب ان نرتفع دقات الطبول لكي تحل محل العويل وهات يا رقص ... اجسامنا ... جلد المرحوم ، لكي ينظر الينا فيعرف انه مازال يعيش فينا ، وانه على هذا الاساس لم يمت بعد . واكون شاكرا لو مسحت عن وجهك تلك الابتسامة ... الصفراء — فانا لا احب الهزل في مثل هذه الامور .

هذا هو اصلي واصل عشيرتي ، ولذلك يجب على ان اتعرف على رغباته المختلفة لكي ارسم سلوكي وفقا لها — فهو لا يريد لي ان اعيش في حال من الفوضى ، بل يريد ان انظم كافة شئوني فاكل باصول واحب باصول واموت باصول — ولا انت فاكرني همجي ؟

ان الاكل كما تعرف كل شيء فيه الاخطار ، ولذلك يجب ان اكون حريصا ، يستحسن اذا اكلت ان اقفل الباب بالترباس حتى لا تخرج روحي من المنزل بعد ان خرجت من فمي المفتوح للاكل ، وحتى لا تتصادف — وهذه ادهى — مرور روح ضالة بالقرب مني فتدخل من فمي لتسكنني بدلا مني — او بمصاحبة — روحي الاصلية . بل يستحسن الا يراني احد اثناء تناولي للطعام ، خصوصا اذا كان هذا الاحد واحدة .

فاذا عزم على احدهم بكأس من بيرة جنوب الهند فلا بأس من اشربها ، وذلك بعد ان اطلب منه تغطية وجهي بمفرش المائدة لكيلا يراني اثناء فضيحة الشراب . فاذا لم يتيسر هذا فيمكنني ان ارد — طوال الشراب — جرسا سحريا ، او اشرب وانا متكئ على الارض بيدي اليسرى — كل شيء وله اصوله .

وبعد الاكل يجب على ان احرق العظام المتبقية مني او القي بها في قاع النهر ، ام تراني عبيطا حتى اتركها لكي تقع في يد هذا العدو او ذاك فيسحرني من طريقها ! ولذلك يستحسن ان اعزم الناس لكي ياكلوا معي ، فبديهي ان رجلا اكل من طعامي لا يمكنه ان يسحرني من طريق هذا الطعام والا سحر نفسه ايضا معي — ولا ... في دي كمان !

هذه نماذج من فلسفتي من الاكل ، وقبل ان اترك هذا الموضوع اسجل اعترافي بانك لا تخلو تماما من الحكمة الغذائية . فانت فيما اعلم تتبع في طعامك بعض الطقوس ، كاستخدامك الشوكة والسكين وما اليها ولو كان ذلك امام الناس فقط . كما اعلم انك في اكلك للفول تتوقى اكل ما فيه من السوس ، مثل توقيك اكل الجراد والضفادع وان كانت هناك قلة من عشيرتك تاكلها مثلك كما اسلفت لا تخلو تماما من الفلسفة الغذائية .

واذا كان الاكل خطرا بهـذه الصورة فهناك ماهو اخطر منه وهو الجنس طبعـا . الجنس بالذات لا يمكن ان يكون فوضى والا فسـدت الامور . لذلك بدات فلسفتي الجنسية بتحديد النساء اللواتي لا يجوز لي ان اتزوجهن ، وهن كافة النساء اللواتي ينتمين الى نفس الحيوان الذي انتمي انا اليه . اذا كنت ابن كبش فحذار ان اتزوج امرأة بنت كبش — بنت ذئب او بنت صقر او بنت كلب معلهش !

وهذا مع العلم بانني احدد نسبي كما يجب الرجل ان يحـدده ، من طريق امي طبعا . اذا كانت امي بنت تمساح فانا ابن تمساح بصرف النظر من الحيوان الذي ينتمي اليـه ابي ، فما دخل الآباء في هـذه الشئون ؟ ان ابي في الاسرة — كما تعلمت من عشيرتي — ماهو الا كمالة عدد ! هناك شك كبير في اهميته الاجتماعية وهناك شك اكبر في ضرورته البيولوجية بالنسبة لايجادي . ان هنـاك الافا من الارواح التي تهيم بالآلاف وتودع الاجنة في اجوافهن ، فمـا فائدة تلك الفلسفة المعقدة التي تحشر الآباء بالعسافية في الموضوع ؟

غير ان الزواج ماهو الا جانب واحد من جوانب الجنس المختلفة التي لم انس ان اعد يدي اليها برسم الحدود والاصول . انا مثلا اعرف مقدما ماينتظر مني بمجرد ان اصل سن البلوغ ، وذلك ان اخذ بعضي واغادر المنزل ! اليس عيبا وانا في هـذه الحال ان اعيش بين امي واخـواتي البنات ! نعم انه يظل من حقي ان احادثهن بين الحين والحين ولكن على مسافة مأمونة ، ويكون احسن لو جعلنا بيننا وسيطا يوصل اطراف الحديث بيننـا . فاذا عرفت امي اني جعت فلا بأس بان تحضر لي الطعام بجانب البيت ، تضعه امامي وتنصرف من سكات حوش لقمة تاكل عمايا !

وهناك اصـول اخرى اذا كنت بنتا وبلغت تلك السن الحرجـة . فاول ما يلزمني بالطبع هو ان احاذر كل الحذر ان تلمس رجلي الارض ! واحاذر ان يقع على وجهي شعاع من الشمس ! واحاذر ان اقع على ابصار النـاس ! ولذلك لا ارى ... في ذلك القفص الذي يبنونه توطئة لحبسي فيه ! فاي مكان آخر يمكن ان يحميني من شر الارض والشمس ، كما يحمي عيون الناس من شر منظري البالغ الاثيم ؟ وفي ذلك القفص اعيش شهرا او عاما او عدة اعوام ، وهذا شيء يتحدد وفقا للمستوى الاخلاقي في عشيرتي !

وحدود الجنس تتسع بالطبع لكي تشمل المرأة الحامل ، تلك المرأة التي يجب ان تمتنع عن اكل اي كائن من كائنات البحار ، مخافة ان ... الصيادين بالنحس ! كذلك يجب ان تبتعد عن الحقول والبساتين مخافة ان تذوي الفاكهة والمحاصيل ! وليتها تبتعد عن حظائر الماشية لكي لا يجف اللبن في ضروعها ! بل ليتها تخفي نفسها عن عيون الرجال جميعا . الم تسمع عن رجال ... امرأة من هذا النوع فصعقوا في مكانهم ... هذا الوضع الى الابد ؟!

فتأمل هذه الاخلاقيات الصارمة وقل لي بشرفك من الهمجي فينا — انا او انت يا من تجلس لكي تأكل مع امرأتك واختك البالغة من صحن واحد يحتوي على كم قد يكون كم حدك ؟!

نعم انا آكل باصول واحب باصول واموت باصول ايضا ! انت تعرف ان الرجل اذا مات تحول الى عفريت ، الذي يلزمني كذلك ان اتخذ تجاهه بعض الاحتياطات ؟ هذا من درجة خطورته تزداد اذا كان قد مات قتيلا ، ولكن من منا لا يموت قتيلا ؟ هل سمعت بانسان مات الا عن طريق ضربة من العدو او دعوة غير صالحة منه ؟!

ارجو الا تزعل اذا اخبرتك ببعض الاحتياطات التي ساتخذها عقب وفاتك ، ناصحا اياك بان تتخذها انت عقب وفاتي . اول كل شيء انني لن البس حذاءك لئلا تتخبط قدمي ! انني البس حلة الميت لا يجوز له ان يلمس الطعام بيده ، فهل تريد لي كلما جعت ان اتذوق شخصا غريبا يطعمني بالاجرة ؟ ام هل تريد ان انحني على الصحن كالحيوان واكل بفمي فيضيع على نصف ما في العظم من اللحم ، وعلى من النخاع الذي في داخله ؟

كذلك اعدك بالا يجري اسمك على لساني ما حييت ! فهل انا مجنون لكي انطق اسمك لكي استدعيك ماثلا امامي ؟! ولذلك فسوف اشكر الله اسما جديدا لا اعرفه ، لانني بالطبع لا يمكن ان امسك عن الكلام في علك الى الابد ! فاذا كان اسمك القديم مرادفا لاسم حيوان او نبات فلك علي ان اتحاشى الاشارة اليه هو الاخر ... ذلك !

هذه بعض افكاري الفلسفية عن الموت ، وهي جديرة بان اسجل اعترافي بانك لا تخلو في هذه الناحية من حد ادنى من الحكمة ، فانت كما اعلم تفضل الاشارة الى فقيدك بكلمة المرحوم ، الى جانب انك تقطع القراءة في الاعياد بدلا من ان تذهب الى السينما ، كما ان من بني عشيرتك من يقلب سجاجيد البيت ويخاصم زوجته طوال مدة الحداد وهذا اضعف الايمان .

وكما نظمت شئون الاكل والجنس والموت انظم بعض شئون السياسة ، كالطريقة التي اعامل بها ملوكي مثلا . ان الملك كما اعرف — وتعرف — هو الممثل الخاص لجدودي الذئب او الكبش او التمساح ، فما الغرابة في ان يكون مشحونا مثله بالكهرباء ؟ فاذا كنت انا ... وخطر لك ان تعاطيني فيجب ان تحاشى ... او كاهن . او اي كبير آخر ... بشحنة كهربائية يمكنها ان تتعادل مع شحنتي ، وبديهي انه لا يجوز لك ان تلمسني بيدك . لا لمجرد ان هذا عيب وانا ... مستكهرب ، انما لانك لست الا فيشة ... اخر . لان لمستي كما تعلم فيها الشفاء لك من امراضك ، خصوصا اذا كانت على كتفك اليسرى بعد ان تزيح عنها الفانلة .

وفي مقابل ذلك لا احد يعترض من ان اخضع انا لبعض القيود المناسبة لخطورة مركزي . لك على الا المس الارض بقدمي كانني بنت بالغة ، والا انتقل من مكان الى آخر الا محمولا على الاعناق ، وكذلك اعدك بالا اعرض نفسي للشمس والهواء ما وسعني ذلك . الست انا المسئول عن طلوع الشمس وهبوب الرياح ؟ وساجلس معتدلا جامدا لا اميل على جنبي ابدا . الست اعلم ان نومة على جنبي قد تحول دون وصول كافة السفن الشاطرة الديار ؟

وسوف امتنع — ولا تزعل — عن حلاقة شعري وذقني وقص اظافري ، محافظــة منى على كل شيء من جسمي الملكي المقدس ! بل سوف امتنع عن الاستحمام مخافة ان تذوب بعض قداستي في الماء ! فاذا فاحت رائحتي حتى شكوت انت منها فالذنب ذنبك ! وفي امكانك ان تنظفني دون ان اعرف ، كان تحلبني نائما وتدعك لي ظهري بالماء والصابون ! فكيف تغادرني القداسة وانا لا اعلم انها غادرتني ؟

فاذا اهملت في سياسة الدولة فعلي ان اخضع لمصيري المحتوم وهو القتل — انك تقتل اباك كل عام اهل اصحب ملكك انا ؟! والقتل على اي حالة سيفيد لي ... ، الا يرد لي شبابي ويرسلني لكي اسلم على اجدادي الاوائل .

تلك هي فلسفتي في شئون حياتي المختلفة ، وهي الفلسفة التي جعلتني اتمتع بقدرات ابعد منك من نجوم السما ! هل تستطيع — مثلا — ان تسقط المطر ؟ انا افعلها ... السماطة ! ... في يدي ... الاخرى اسكب فيه شيئا من الماء ... السماء بالغيوم وتتفتح حنفيات المطر ! او اوعز لامرأة عجوز من القرية بان تجمع عددا من الفتيات عرائس الزواج وتجرد الجميع من ثيابهن توطئة لجر المحراث عبر الحقل متظاهرات بانهن يحرثنه ، بشرط ان يحدث هذا في الليل بعيدا عن عيون الرجال التي قد تفسد الموضوع . فاذا لم ينجح شيء من ذلك في انزال المطر فلا ... ، فلابد ان انتقل الى الاجراء الذي لا يخيب ابدا ، وهو استرضائي للآلهة عن طريق قطع رقبة واحد من اصدقائي .

وبعد ان انزل المطر التفت الى الارض نفسها لكي اخصبها ، وذلك بان اخذ انا واصحابي زوجاتنا ونبيت في الحقل ليلة او ليلتين ، فالارض هي الاخرى لا تحب ان ترى منظر الخصوبة حولها ثم تظل عقيمة جرداء . وهذا مع العلم بان بعض الاراضي لا تستجيب الا بعكس ذلك ، ولا تؤتي اكلها الا اذا عمدت انا واصدقائي الى مخاصمة زوجاتنا طوال انتظارنا لظهور المحصول . فالارض كما تعلم غريبة الاطوار نوعا وبالنسبة للاشجار لا يلزمني لاخصابها الا ان اغازلها واعانقها واقبلها كانها زوجتي فسرعان ما تطرح الفاكهة وجوز الهند وكل شيء لذيذ .

بهذا اعتقد انك قد اخذت فكرة طيبة عن قدرتي كما اخذت فكرة عن فلسفتي واخلاقياتي ، الى اسف طبعا لما قد اكون احدثت في نفسك من شعور ... بالنسبة لي ، ولكن ما باليد حيلة ، فقد كان واجبا علي ان احمر من ضلالك تلك الفكرة الراقية عن حال الانحلال والفوضى التي تعتقد انني اعيش فيها ، فلعلك بعد اليوم تكف عن التفاخر باخلاقياتك الحالية ، وتدرك انه اذا كان فيك بقية من الاخلاق فهي من ... انا ، وهي القبس الضئيل الذي تبقى لك من العصر الذهبي للاخلاق !

محمد عفيفي

آخرساعة

أسسها سنة ١٩٣٤ محمد التابعي

تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم

أسسها سنة ١٩٤٤ مصطفى أمين وعلى أمين

مدير التحرير مصطفى أمين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة ٦

تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٩٧٤٠

سوريا	٦٠	ق.س
لبنان	٦٠	ق.ل
العراق	٦٠	فلسا
الاردن	٦٥	فلسا
الكويت	١٠٠	فلس
قطر والبحرين	٢٠	آنة
بنغازي	٨٠	مليما
طرابلس	٩٠	مليما
الجزائر	١١٠	مليما
المغرب	٩٠	فرنكا

الاشتراكات

البريد العادي

ج.ع.م ٣ج ودول اتحاد البريد العربي جنيهان مصريان — باقي بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٢/- جنيهات استرلينية

البريد الجوي

يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات في الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

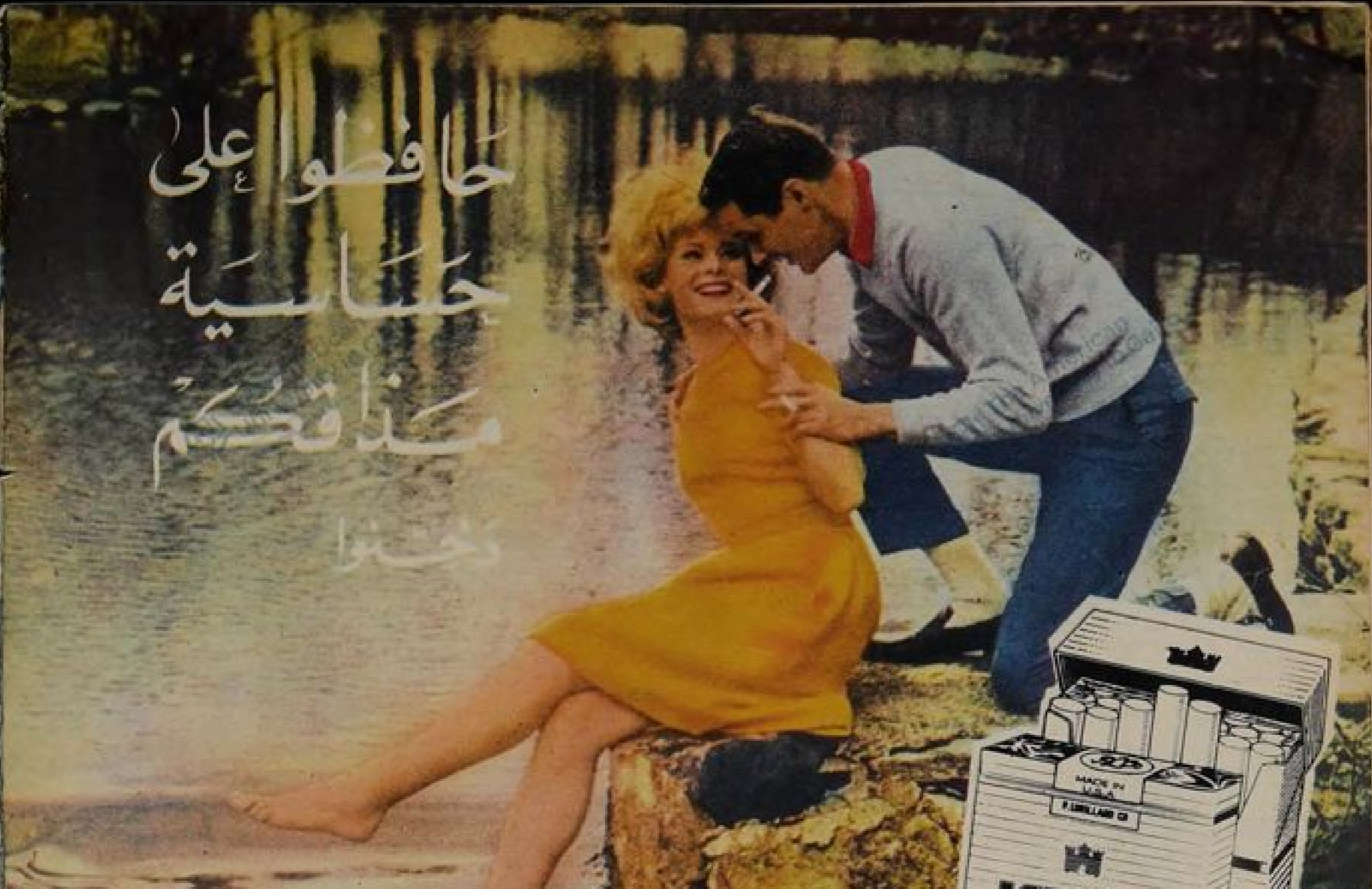

المزودة بفلتر ميكرونايت الجديد

الذي يزيل حماوة الدخان ...
يلطف طعم السيجارة ...
ويجعل نكهة التبغ لذيذة ومعتدلة ...

أفضل فلتر ، ألذ نكهة

احدى منتوجات شركة ب. لوريلار بالولايات المتحدة - الاولى مع احسن التجار بفضل اختبارات لوريلار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٤٠ مليما

آخر ساعة

العـــدد ١٥٢٢ ــ ٢٥ ديسمبر ١٩٦٣ Akher Saa - 1522 - 25 December 1963

المنتصرون

(جزء خاص من آخر ساعة)

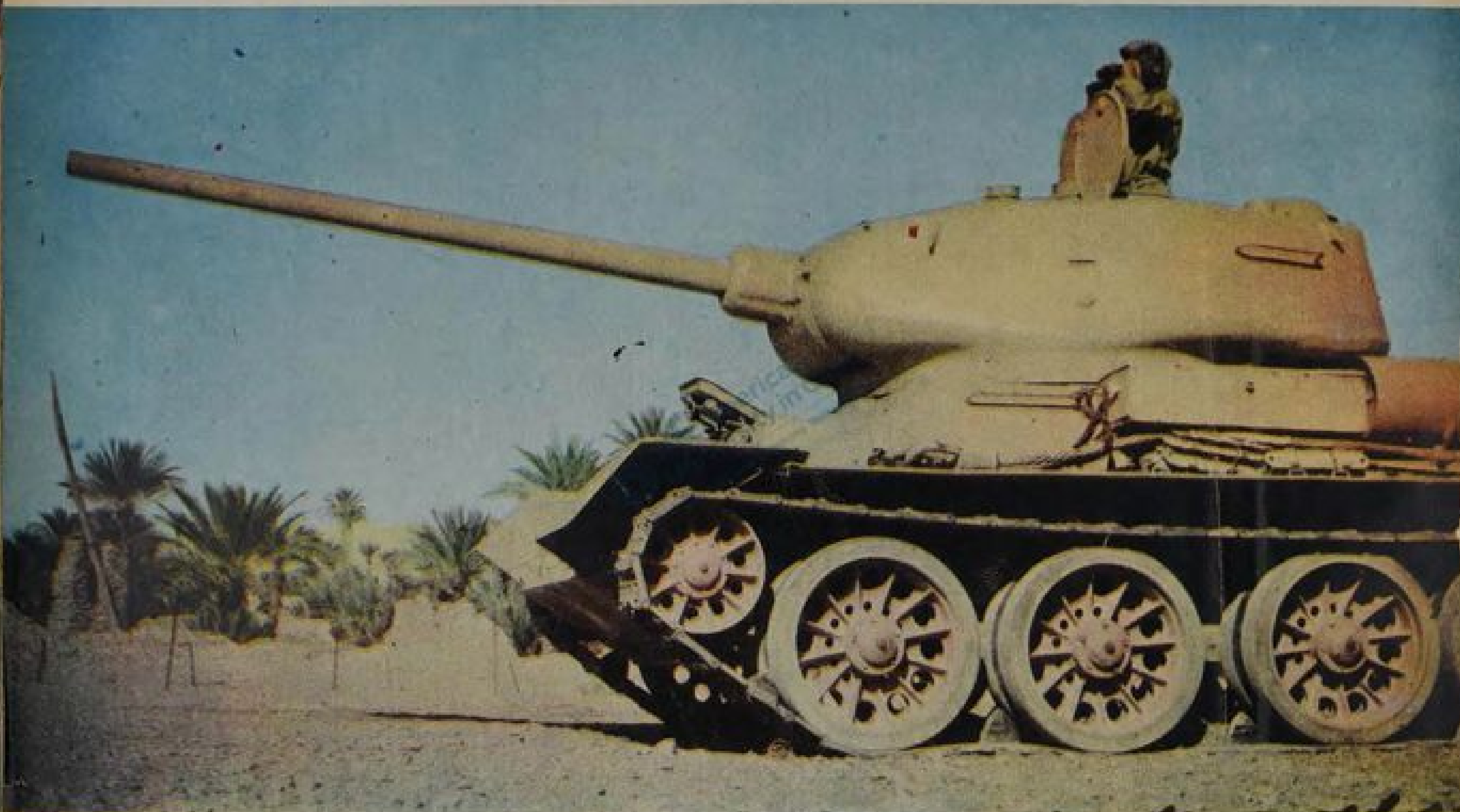

صنعوا النصر

.. في السويس

وحققوا النصر

.. في اليمن

وساندوا النصر

.. في الجزائر

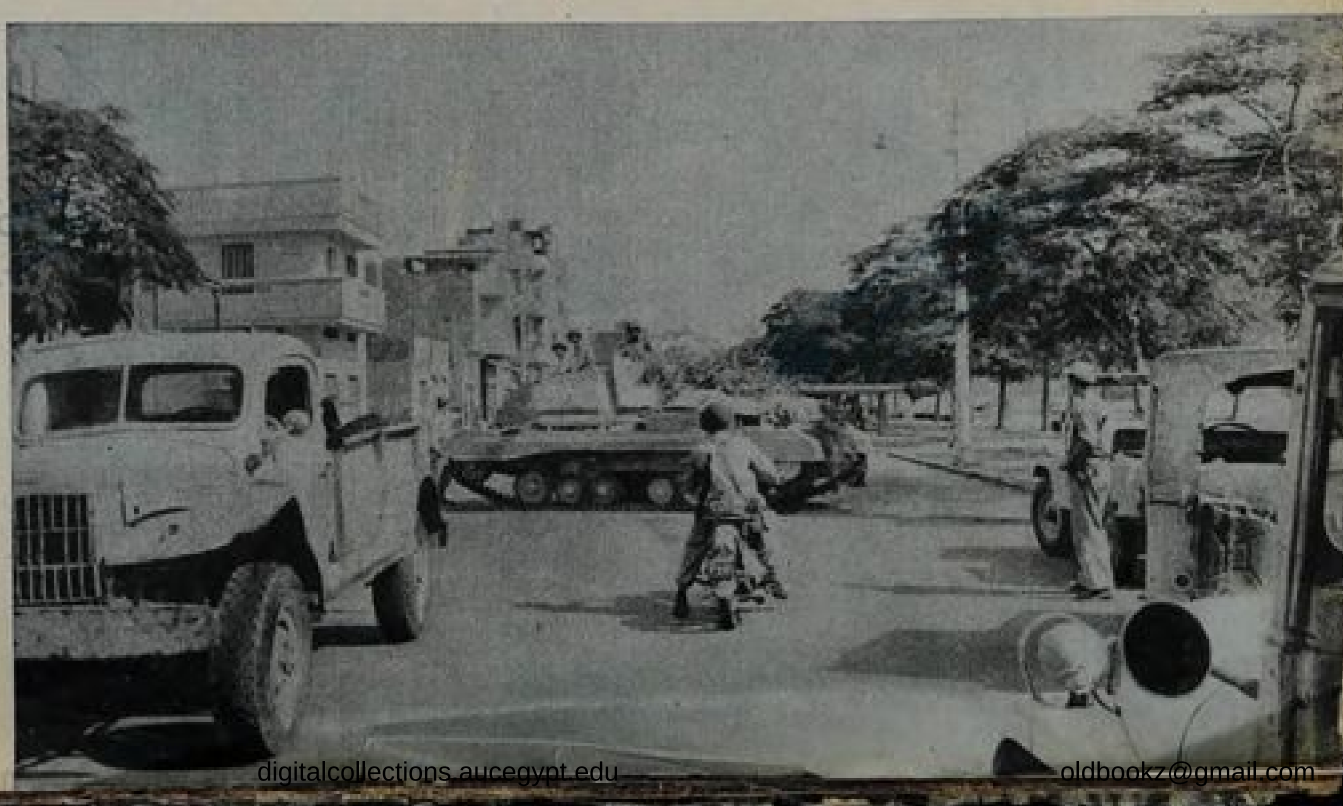

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زكيبة البريد

بقلم أحمد الصاوي محمد

الامام الاكبر محمود شلتوت

لقد لم في معهد كشيخ للجامع الازهر وأستاذ كبير اكبر مسجل شهداله اكبر واقدم جامعة ، عملية تطوير الجامعة الازهرية ، ولم في مسجدك اكبر حفلة لنشر القرآن الكريم ، بتنفيذ طبع اسطوانات المصحف المرتل ، وعملك على تقوية الروابط الاسلامية وأواصر الصداقة الطيبة بين الشعوب في افريقيا وآسيا ومختلف شعوب العالم الاسلامي ، وأيدت كل الحركات التحررية السياسية التي حث عليهما الدين الحنيف ، واوضحت الحقائق بالادلة والبراهين لكل منحرف يتمسح في الاسلام .

مرضاك ولقد عشت تعمل وتتحمل المسئوليات الجسيمة دون مبالاة بآلام المرض التي كنت تشعر بها في السنين الاخيرة .

ووهبت حياتك للمحافظة على التراث الاسلامي المجيد واعلاء كلمة الحق عالية والتمسك بالعقيدة علما وعملا .

لقد اختارك الله في ذكرى ليلة الاسراء والمعراج ، فلك الرحمة وجنة الرضوان .

مصطفى على احمد
العبابسة

وفاة الشيخ الاكبر

لفت نظري في خبر وفاة فضيلة الشيخ الاكبر محمود شلتوت انه توفى اثر عملية جراحية استغرقت عشرين دقيقة وبعد أن افاق من البنج اعطى حقنة مهدئة لاحظ على اثرها بعض اقاربه هبوطا في دقات القلب .. ولما استدعى الطبيب النوبتجي الذي كان يتردد على المريض كل نصف ساعة ـ اى وذلك كل نصف ساعة ! .. كانت المنية أسبق من الطبيب الى الفقيد ..

وهكذا مات الشيخ شلتوت وكان الامر امر الفقيد لا امر الاطباء ! .. وعما نشرته الصحف يتضح ان الراحل الكريم لم يلق العناية الكافية الا كيف يوكل امره الى الطبيب النوبتجي الذي يمر عليه كل نصف ساعة ، بدلا من رهط اطباء يحيطون به ويرصدون دقات قلبه ويحصون انفاسه الطاهرة وهي تئن مساعدة لتلافي أمنية عطشة راغبة مرضية سائرة الى الرفيق الاعلى راجعة الى ربها في يوم الجمعة وليلة الاسراء والمعراج .

لقد لاقى القائل أوزواله من عناية عشرات الاطباء نفس الذي لاقاه الرئيس الراحل كنيدي ، لا فرق بين مجرم اليم ورئيس كريم ، بل التف حوله عشرات الاطباء يحيطونه بكل طاقات العلم والفن الجراحي لانقاذه ولم يتخلفوا من حوله حتى جاء الكتاب اجله .. ومن أجدر بالعناية من اعظم شخصية دينية اسلامية ! !

فيا أيها الراحل الكريم : وأنت بجوار الحق في جنات الخلد ليتك تدعو لهؤلاء بالعفو والمغفرة والتوفيق في خدمة الانسانية المعذبة .

المحزون
عبد الحى ناصر حسنى
كبير ضباط اللاسلكي
بمصلحة الطيران

احب ان اؤكد للاخ الفاضل ان شيئا من الاهمال لا يمكن ان يكون قد وقع .. والعملية الجراحية قام بها اعظم طبيب اخصائي في هذا النوع من العمليات الدقيقة جدا ، ونجحت وعاش بعدها فقيدنا الكبير رحمه الله يوما كاملا اما هبوط القلب : (فاذا اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون)

الترنك لايرد .. لم يرد ..!

كنت بالقاهرة يوم ١٩٦٣/١١/٢٦ واضطرتني الظروف للمبيت بها ، ونظرا لوجود مريضة من اسرتي بمنى الاطمئنان عليها فقد اردت الاتصال تليفونيا بمنزلي رقم (٤٣٦) بلبيس ، وذلك من مكتب عدلي ايصال رقم ٧٥٣٣٢ في الساعة الخامسة مساء .. وبعد فترة اخبرتني عاملة التليفون بأن الرقم لا يرد ! ! فافهمتها انه منزلي ، ورجوتها اعادة الكرة مرة ثانية لان هناك مريضة اريد السؤال عنها ولا يمكن للنمرة الا ترد .. وبعد فترة أخرى أكدت لي عدم الرد ! ! !

ولشدة قلقي على صحة المريضة وحرصي على الاطمئنان عليها فقد توجهت الى مكتب تليفون التحرير وطلبت نفس الرقم فتم الاتصال التليفوني .. مما اثار عجبي لهذا التصرف المتناقض وخصوصا ان المدة بينهما لم تتجاوز نصف ساعة ! !

فبماذا تفسر هذا يا سيدى ؟ هل يرجع ذلك الى استهتار الموظفين ام لانعدام الرقابة على اعمالهم وخصوصا ان الخدمة التليفونية لها اهميتها في حياتنا .

ارفق الايصالين بهذا الخطاب ولم أصرف قيمة الايصال الاول حتى ارسله لسيادتكم ليكون دليلا على نقص الخدمة في هذا المرفق الهام .

بلبيس اسماعيل فكرى اباظة
مشترك رقم ٢٣ بلبيس

قبلات وصفعات

حقيقة البرقية المزورة !

هذا دليل آخر على عمليات التزوير الواسعة النطاق التى يقوم بها البعثيون وحرسهم وحزبهم ..

وهذه حقيقة لاتقبل الجدل عن تزوير الحرس القومى الفاشستى لتوقيعات بعض المسئولين في العراق لتنفيذ أغراضهم الخاصة .. والغريب ان تصل الجرأة بافراد الحرس القومى المنحل الى تزييف امضاء المقدم عبد الستار رشيد على برقية مزورة موجهة الى مديرية الشرطة العامة تطلب تزويد الاتحاد العام لنقابات العمال بما يحتاج اليه من الاسلحة الخفيفة وذلك صباح ١٤ نوفمبر الماضى .. وقد كانت هذه البرقية شيئا لايحتمل التصديق خصوصا وان المقدم عبد الستار رشيد من الضباط العراقيين الوطنيين الذين رفضوا التعاون مع الحرس القومى الفاشستى وكانت لمواقف وطنية معروفة وانفعالات قومية مشرفة وقد ازاح المقدم عبد الستار رشيد الستار عن حقيقة البرقية المزورة فى هذا الخطاب الذى بعثه الى آخر ساعة ويقول عبد الستار رشيد بالحرف الواحد :

« نشرت آخر ساعة فى عددها الصادر يوم ٤ ديسمبر الماضى صورة برقية مؤرخة فى ١٤ نوفمبر الماضى باسمى باعتبارى قائدا عاما لقوات الحرس القومى وموجهة الى مديرية الشرطة العامة تطلب تزويد الاتحاد العام للنقابات العمال بما يحتاج اليه من الاسلحة الخفيفة .. وايضاحا للحقيقة اود ان ابين مايلى :

١ ـ فى الساعة التاسعة من صباح يوم ١٣ نوفمبر تركت مقر قيادة الحرس القومى ومعى كل من الرئيس الركن عبد الكريم محمود والرئيس فاضل الصافى وراجعت السيد رئيس اركان الجيش آنذاك الفريق طاهر يحيى واخبرته انى لن اذهب الى مقر قيادة الحرس بعد الآن وقد وافق السيد رئيس اركان الجيش على ذلك ..

٢ ـ كتب نجاد الصافى معاون القائد العام لقوات الحرس القومى المنحل كتابا وهو موجود الآن فى الاذاعة يؤيد موقف الدفاع بخبرها باننا تركنا مقر قيادة الحرس القومى اعتبارا من يوم ١٣ نوفمبر ١٩٦٣ ومن هذا يتضح ان البرقية لم تصدر منى .. ولم توقع من قبلى مطلقا .. »

المقدم
عبد الستار رشيد

قلوب فى البريد

بقلم ابراهيم المصرى

يرى الله ويقتله الظما ..

انها على غير وفاق مع زوجها الذى يعرض عنها وقد انعطفت منى صديقا لها . ثم اعتمدت فى زياراتها لى واصبحت لا تستغنى عنى . فاعترفت انا انها تميل الى . فاحببتها حبا عنيفا وعرفت ان اقترن بها لو طلقت . ولكن الغريب فى امرها انها تمتنع على وتماطل فى موضوع زواجنا ، وتأبى ان تتخلى من نفسها شيئا على الاطلاق . فانا لا افهم كيف تكون متعلقة بى الى هذا الحد ثم تعاملنى على هذه الصورة . انها لم تعد تحب من زوجها خلقا . فلماذا لا تنفصل عنه وتتزوجنى ؟ ..

ل. ل. ا. بمصر الجديدة

المرأة يا بنى لا تستطيع تعيش بلا عاطفة . ولكن العاطفة عندها شيء ورغبة نفسها الهوى شيء آخر . فهى اذا كانت تحب رجلا ثم أعرض هذا الرجل عنها ، فقد تميل الى غيره وتعقد معه صداقة غرامية تشبع بها عواطفها ، ولكنها تظل وفية لمن تحب .. ولا تخلط بين الصداقة والحب ابدا . فالمرأة التى اولعت انت بها ، تحب فى الواقع زوجها ، ولا يمكن ان تشد بقربك غير صداقة عاطفية مجردة . ان عذابك لن يؤثر فيها وهى ستظل متشبثة بك وفى الوقت نفسه متمنعة عليك . فالمهم ان رغبتها فى اشباع عواطفها بقربك وفى الثأر لنفسها من زوجها الذى يعرض عنها ، هذه الرغبة تحقق شعورها ، وتلهب فيه شعور الانانية والقسوة ، وتجعلها تفرح بتعذيبك انت الذى تحبها ، مؤكدة بهذا التعذيب نفوذها وسلطانها ، مؤمنة بانها لا بد ان تسترد بهذا السلطان يوما محبة زوجها فتنصرف عنك اليه . ان هذه المرأة ملك لرجل واحد . فلا تنخدع انت بصداقتها الغرامية وتوهمها لك انها دليل حب ، فستدفع ايضا للعذاب وتواجه فجأة محنة التحول والقطيعة والهجر . فاطردها من قلبك وحياتك ولاتتردد والا كان مثلك مثل الظامىء المنهوك الذى يرى الماء بعينيه ، فيعجز عن بلوغ مسراه ، فيحترق ويموت دون أن ينقع غلته منه ولو برشفة واحدة .

الخطوة الاولى

اسأت الى زوجتى اساءة صارخة . فلم استطع الا أن ابتعد عنها وأهلها . ولكنى احبها واريد ان اصالحها . فهل تعتقد انها ستغفر سماحتى وتتقدم على ما بدر منها ؟ ..

ى. ن. بالقاهرة

اذا كنت متأكدا تماما مما تقول، وكانت زوجتك حقا هى المذنبة ، فاياك أن تستسلم لطيبتك وسماحتك وتسرع بمصالحتها . اثبت فى موقفك ، تباعد وتحفظ ما استطعت حتى تشعر هى بذنبها وتبدأ بالاستغفار منه . أما اذا تماديت وقمت بالخطوة الاولى ، فستطمع فى صفحك ، وتحسبك انت الوزر كله ، وترى فى تهافتك على المصالحة دليلا على براءتها من الذنب ، فتتمادى منه خاطرة وتستبد عليك ..

اجابات سريعة

الى هـ. ع. بالقاهرة

لا تتورطى فى الكتابة الى ذلك الشاب .

الى م. ى. بطرابلس ـ لبنان

لا يشغلك من هذه العاطفة فى النظر الى حقيقة نفسك . فانت ما تزال تبنى حياتك ولن يكون فى وسعك أن تقدم على زواج الا بعد اعوام واعوام . وعندئذ تكون الفتاة قد اصبحت لغيرك .

الى م. م. ص. ع. بالقاهرة

ان شعرك مكسور ومعانيك شائعة ولكن فيك مع ذلك موهبة دفينة . فادرس العروض واقرأ كثيرا من جيد الشعر لتوقظ موهبتك وتصقلها .

الى الدكتور الحائر بالقاهرة

انها تأبى ان تعترف لك خشية ان تنبذها . فهى الآن متعلقة بك فامتحن سلوكها معك وابق بقربها اذا وثقت فيها . اما اذا شعرت انك تطعنها بالغيرة وتعذب نفسك فاولى بك ان تتخلى عنها .

الى س. ا. بالقاهرة

احذر زواج الكآبة فهو مجلبة للهلاك .

أنت تكتب ونحن ندفع

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ، وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صاحب الخطاب ان يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه شيكا بالجنيه السعيد . وترجو آخر ساعة اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد الشيك بعد ارساله لان العنوان غير واضح .

مطب للوزير

حدث ان اصدر وزير زراعة الدانمرك قرارا يمنع صيد الحيوانات البرية فى منطقة (اودسهرد) .

وحمل أهالى الدانمرك على هذا القرار وبعد أيام من صدوره شاهد البعض فى هذه المنطقة رجلا يصطاد الوحوش البرية فالقوا القبض عليه وقدموه الى رجال البوليس . واثناء التحقيق تبين انه وزير الزراعة الذى اصدر القرار !

احمد حسن سعيد
طالب ثانوى

ماينقصه

قال احدهم للكاتب الساخر برنارد شو :

ـ يا مستر شو . انت عظيم ولكن يعيبك انك تسعى وراء المال

وساله شو :

ـ وما الذى تسعى انت وراءه ؟

فقال الرجل :

ـ انا اسعى وراء الشرف

فاجابه شو على الفور :

كل يسعى وراء ماينقصه

اسامة الغزال حرب
بمدرسة التوفيقية الثانوية

اين زوجتك ؟

كان الموسيقار العالمى اوسكار ستراوس يحب الدعابة ، وحدث انه احس بآلام شديدة فى اسنانه وهو فى نادى الكتاب والفنانين ، والمعروف انه كان يبدو شديد التجهم ، وساله احد الفنانين عما به ، فقال انه يشكو من آلام عنيفة فى اسنانه . فقال له الفنان :

ـ المسألة بسيطة .. افعل ما افعله انا فى مثل هذه الحالة

ـ وماذا تفعل ؟

ـ أعود الى منزلى واقبل زوجتى قبلة طويلة وسرعان ما انسى الالم

فقال ستراوس :

ـ فكرة حسنة ياسيدى ، واين زوجتك الآن ؟

عدنان مصطفى عبد الله
شبرا الخيمة

فى سن الستين !

قال الدكتور ا رثر واسل ، استاذ جراحة المخ بجامعة اكسفورد :

ـ ان خلايا مخ الانسان بعد سن العشرين تأخذ فى التلاشى بسرعة خمسين الف خلية فى اليوم . أى ان الذى يبلغ الستين يكون قد فقد ٧٢٠ مليون خلية !

احمد محمد ابو الليل
كلية الصيدلة ـ جامعة القاهرة

مسز كنيدى

يدعى الفراء بعجب ، غير ان العجب يزول اذا تذكرنا أن معالم « بلكورست » وهيئة العالمين بحق انتخاب المرأة كان اعترافا السعى ، فى حين ان احدا منا اليوم لم يستنكر ان تصبح مسز « بندرانيكه » رئيسة لوزراء « سيلان » لهذا لا أرى ثمة غرابة فى ان ترشح مسز كنيدى فى ترشيح نفسها لرئاسة جمهورية الولايات المتحدة الامريكية الا وجدت فى نفسها الكفاءة اللازمة لهذا المنصب ، لقد كفانا نحن الرجال جهلا وغرورا أن نحسب قرونا طويلة نزعم ان الجنس الناعم ضعيف حتى اثبت العلم انه اقوى منا احتمالا .

اسامة محمد القزولى بسيونى
حدائق شبرا

عبد الناصر مع جماهير الشعب في أعياد النصر

عاش الرئيس جمال عبد الناصر ومعه ضيفه الكبير الرئيس أحمدو بللو رئيس وزراء نيجيريا الشمالية هذا الاسبوع يوما مجيدا في عيد النصر السابع في بورسعيد .. عاش مع شعبنا العربي في بورسعيد ومع الابطال العائدين من اليمن بمشاعره وأحاسيسه .. وفي أرض النصر في بورسعيد احتشدت الملايين لتستمع الى جمال عبد الناصر وهو يعلن للعالم انتصارات جديدة لجمهوريتنا العربية ، فان معظم الانتصارات الكبرى التي حققناها بدأت بعد انتصارنا على قوى العدوان الآثمة في بورسعيد ، ففي خلال سبع سنوات بدأنا في بناء السد العالي ، وغزونا الفضاء بصواريخنا وأبحاثنا العلمية .. وفي خلال سبع سنوات أخذنا الاشتراكية طريقا لنا ، وصدرت قوانين يوليو التاريخية .. وفي خلال سبع سنوات حقق جيشنا العربي انتصاراته على الاستعمار والرجعية وهو يساند أكبر ثورة انسانية في التاريخ وهي ثورة اليمن .. ويقوم جيشنا في الوقت الحاضر بمساندة ثورة الجزائر في نزاعها على منطقة الحدود .

ان انتصارنا الرائع في بورسعيد ضد قوى العدوان الآثمة منذ سبع سنوات قد زود شعبنا العربي بقوة دافعة تحفزه دائما على طلب المزيد من النصر .. والاحتفال بالمزيد من أعياد النصر .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الهند.. والصين

شهد عدد كبير من الصحفيين الهنود مؤتمر الرئيس الصينى شواين لاى .. وقام احدهم واسمه . كنه . بتوجيه السؤال الى الرئيس الصينى .. والسؤال بحرف الواحد يقول : هل توافقون على مقترحات دول كولومبو جملة وتفصيلا ..؟ وما هو موقف الجمهورية العربية من النزاع الهندى الصينى ؟

السؤال من صحفى هندى فى القاهرة .. والجواب من شواين لاى !

استطاع احمد يوسف كبير مصورى اخبار اليوم ان يسجل بعدسته انطباعات الرئيس شوان لاى عندما وجه اليه أحد الصحفيين الهنود فى القاهرة سؤالا عن النزاع بين الصين والهند .. ان الرئيس الصينى كان يتحدث أمام اكثر من مائة صحفى فى المؤتمر الصحفى الكبير الذى عقده قبل سفره الى الجزائر ... ماذا حدث بالضبط عندما وجه الصحفى الهندى هذا السؤال الى شواين لاى .. وكيف أثار هذا السؤال اهتمام الرئيس الصينى أكثر من أى سؤال آخر فاخذ يستمع الى كل كلمة من كلماته بانتباه بالغ .. وكيف بادر شوان لاى باستشارة مرافقيه ثم اخذ يجيب على السؤال فى هدوء عجيب ! .. ان « آخر ساعة » تقدم قصة هذا السؤال الصحفى بالصور ...

شو اين لاى يعلن فى القاهرة

اخذ الرئيس الصينى يستمع الى سؤال الصحفى الهندى بانتباه عجيب . وظل يتابع كلمات السؤال حتى فرغ الصحفى الهندى من سؤاله :

بعد ان استمع الرئيس شواين لاى الى السؤال اشار الى سيدة كانت ترافقه اسمها مايى تشانغ وتعمل مديرة لقسم شئون افريقيا واسيا فى وزارة الخارجية الصينية وتجيد الحديث باللغتين الانجليزية والفرنسية وبعد ان همس فى اذنها بعدة كلمات اشار بيده باتجاه الصحفى الهندى ثم ذهب للاجابة على السؤال معلنا رغبة [illegible] فى ايجاد تسوية سلمية لهذا النزاع ...

رغبة الصين فى تسوية نزاعها مع الهند!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الهند والصين (تابع)

عندما بدا المؤتمر الصحفى ، اخذ شواين لاى رئيس وزراء الصين يتحدث باللغة الصينية .. وكانت كلماته تترجم الى اللغتين العربية والانجليزية .. واكتشف شواين لاى اثناء هذا المؤتمر ان المترجم الصينى الذى يقوم بالترجمة للغة العربية قد فشل فى اعطاء صورة دقيقة عن تصريحاته .. فضحك وهو يقول له : اعتقد انك يجب ان تعود الى دروسك للغة العربية وتحفظها جيدا . واعلن بعد ذلك شواين لاى ان اجاباته ستترجم الى اللغة الانجليزية وحدها . . وظل الرئيس الصينى يرد على اسئلة الصحفيين باللغة الصينية ، الى ان حاول الصحفيون الامريكيون احراجه بسؤاله عن كنيدى ، فاضطر للاجابة على هذا السؤال باللغة الانجليزية بدلا من الصينية .. واثارت اجابة الرئيس الصينى على سؤال الصحفى الهندى حول النزاع بين الصين والهند اهتمام جميع الصحفيين الذين شهدوا المؤتمر الصحفى ..

.. ولم يجب الرئيس الصينى على السؤال مباشرة .. اطرق قليلا وهو يفكر . وبعدها اجاب على السؤال ، وكان صريحا وواضحا . وبعدها انفرجت اسارير الرئيس الصينى !

لقد كان عددهم اكثر من مائة صحفى ..

وقال الرئيس الصينى ردا على سؤال الصحفى الهندى بالحرف الواحد :

ان الصين ليس لديها تحفظات معينة على مقترحات كولومبو .. ولكن هذه الدول ليست هيئة تحكيم .. انها هيئة وساطة فحسب ، ومقترحاتها توصيات وليست تحكيما .. ولذلك فان الصين تعتبر مقترحات دول كولومبو نقطة بداية والصين ليست لها شروط معينة لبدء المفاوضات المباشرة بينها وبين الهند .. وقد قامت قواتنا بالانسحاب طبقا لمقترحات دول كولومبو لمسافة ٢٠ كيلو مترا وابعدنا قواتنا العسكرية والمدنية من نقط تقدمت فيها القوات الهندية حتى لا يقع صدام .. ولذلك فاننا على استعداد لاجراء المفاوضات بين البلدين ..

وفى نهاية المؤتمر اتفق رأى الصحفيين على انه سيطر على المؤتمر ورد بدبلوماسية تنم عن ذكاء غريب ، على كل الاسئلة التى وجهت له !

The American University in Cairo

من أسبوع لأسبوع

خاطبوهم بلسان المصلحة .. لا بلسان الحق والمنطق

.. ثم هل اتفق العرب على ألا يتفقوا !

جميع وسائل الاعلام في الجمهورية العربية المتحدة وفي اقطار عربية اخرى تقوم بمجهودات كبيرة في شرح وجهة النظر العربية في مسالة فلسطين وفي كشف حقيقة اسرائيل وكيف انها بغت واعتدت على فلسطين وحقوق عرب فلسطين .. وانها انتهكت وما تزال تنتهك كافة المواثيق والعهود ورفضت وما تزال ترفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بعودة اللاجئين الى ديارهم او تعويضهم ... الخ الخ

بقلم

محمد التابعى

وادارة الاستعلامات عندنا هنا في القاهرة باقسامها المختلفة تقوم بجهود واسعة وضخمة في شرح القضية وبسطها امام الذين يفهمون شرح قضية فلسطين من حيث التاريخ .. ومن حيث الحجة والمنطق .. ومن حيث الوقائع الثابتة .. الوقائع التي تدمغ الصهيونية العالمية وانصارها بالعدوان والخزى والعار ..

ولكن .. هل افادت هذه الجهود .. جهود وسائل الاعلام من اذاعة وصحافة ومطبوعات ومنشورات مملوءة بالارقام والحقائق ومزينة بالصور والرسوم .. ؟

وهل افادت اطنان الحبر الذي اريق ؟

كلا .. ولسبب واحد وبسيط .. وهو اننا نخاطب العقول .. ولا نخاطب الجيوب ... !

ان صحافة انجلترا وصحافة امريكا وكل صحافة تؤيد اسرائيل والصهيونية لا تجهل وجه الحق في قضية فلسطين .. ولكنها تتجاهله ..

وهي لا تنسى التاريخ ولكنها تتناساه ..

وعندما يقف رئيس وزراء بريطانيا سير الك دوجلاس هيوم ويدافع عن وجهة نظر اسرائيل ... فهو يفعل ما يفعل عن رهبة لا عن رغبة .. فالرجل بشهادة الحق ليس صهيونيا ولا هو من اصدقاء اسرائيل .. بل هو مثل سائر نبلاء واشراف انجلترا يكره اليهود ..

ولكنه مضطر لان ينزل على حكم الظروف ففي انجلترا وحدها عشرات من اللوردات ، اليهود ، الصهيونيين ..

وفي مجلس البرلمان – مجلس اللوردات ومجلس العموم – عدد كبير من الاعضاء اليهود والصهيونيين .. ومن هنا كانت الضجة الكبيرة التي اثارتها استقالة اللورد ما لكروفت الصهيوني اليهودي ..

ثم لا ننسى ان حزب المحافظين في انجلترا يرى في ونستون تشرشل اباه الروحي .. ودوجلاس هيوم من حزب المحافظين .

وونستون تشرشل اعلن مرارا انه يصلي كل صباح ويدعو الله للصهيونية واسرائيل ..

وتشرشل هذا كان زعيما للمعارضة في مجلس العموم في عام ١٩٤٧ .. وكان يطالب حكومة العمال ورئيسها كليمنت اتلي .. كان يطالبها بالجلاء فورا والانسحاب من فلسطين وتركها غنيمة باردة لليهود .

وكان له ما اراد !

***

ولورد بيفر بروك صديق قديم حميم لتشرشل وهو بدوره صهيوني متين .

ومن هنا فان صحف بيفربروك – الديلي اكسبريس والصنداي اكسبريس والايفننج ستاندرد – كل صحفه تؤيد الصهيونية وتدافع دائما عن وجهة نظر اسرائيل ومصالح اسرائيل .

وليست صحف بيفر بروك وحدها .. او صحافة انجلترا وحدها هي التي تدافع عن وجهة نظر اسرائيل والصهيونيين فان هناك كبريات الصحف في امريكا وفي اوروبا .

والك لا تجد صحيفة واحدة في سويسرا مثلا او السويد والنرويج والدانمرك لا تدافع عن اسرائيل .. او تعلن كلمة الحق في شأن مسألة فلسطين ..

لماذا ؟

لان الصهيونية ورؤوس الاموال اليهودية تسيطر على اقتصاديات معظم هذه البلدان .. تسيطر على البنوك والشركات التجارية والصناعية .. وتسيطر على المؤسسات الصحفية وعلى شركات النشر والاعلان الى آخره ..

ودنيانا اليوم دنيا مصالح لا دنيا حقوق .. او مجرد حقوق ..

واعود فاقول ان انصار اسرائيل ومؤيديها لا يجهلون اين هو الحق بل هم يعلمون حق العلم ان الحق كل الحق مع عرب فلسطين ..

ولكنهم يتجاهلون ويتعامون نزولا على حكم المصلحة المادية او الذاتية او الشخصية .. كلموهم اذن بلسان المصلحة .. لا بلسان الحق والمنطق .. او بلسان القانون والمواثيق ..

***

ان بيد العرب سلاحين قويين .. البترول والمال .. آلاف الملايين من الجنيهات المودعة في مصارف اوروبا ..

وفي عام ١٩٥٦ – ايام عدوان بريطانيا وفرنسا وحليفتهما اسرائيل – فجر احرار العرب انابيب البترول في سوريا والعراق .. وغيرهما وعانت اوروبا يومئذ ولبضعة اسابيع من البرد والظلام .. واضطربت التجارة والصناعة وارتفعت نفقات المعيشة واوشكت الحياة ان تجمد وتقف .

وهناك في مصارف انجلترا وسويسرا والمانيا وغيرها من دول اوروبا .. هناك اموال عربية تقدر بمئات ومئات ومئات من ملايين الجنيهات ..

للكويت وحدها مثلا نحو الف مليون جنيه في مصارف انجلترا ..

وفي مصارف سويسرا نحو الف مليون اخرى .. لحكومات عربية او لاثرياء عرب ..

وفي المانيا .. وفي ايطاليا ..

الى آخره ..

ماذا لو خاطبنا عالم احباب اسرائيل ومؤيديه بهذا اللسان المبين .. لسان المصلحة .. لسان المال والبترول .. ؟

ولكن ..

لا اذكر من هو الذي قال مرة ان المصريين قد اتفقوا على الا يتفقوا ..

وكان هذا فيما مضى ..

اما اليوم فان القول يصدق في حق العرب فقد اتفقوا على الا يتفقوا ..

او هم يتفقون فقط على تدبيج البيانات .. اى مجرد الكلام ..

اما الاتفاق على العمل الجاد .. والتنفيذ .. فلا يزال حلما من الاحلام ..

ثم مرحبا باحباب اسرائيل ؟؟

قالت الصحف الصادرة يوم السبت الماضي – وانا اكتب هذه الكلمات في صباح يوم الاحد – قالت ان « فيلم كليوباطره » لا يزال قيد البحث والنظر ..

اى ان اصحاب الشأن لم يبتوا بعد في امر التصريح او عدم التصريح بعرضه في دور السينما بمدن الجمهورية العربية المتحدة .

اى – مرة ثالثة – انه من الجائز ان يؤذن بعرض الفيلم المذكور ..

وبطلة الفيلم هي الممثلة اليهودية الصهيونية اليزابيث تايلور ..

وقد قالت مرة اثناء تصوير بعض اجزاء الفيلم في ستوديوهات روما .. قالت :

– سيكون امرا طريفا حقا ان تقسوم يهودية – تقصد نفسها – بتمثيل دور ملكة مصر كليوباطرة !

***

ولا يعنيني او يهم غيري ان اعرض في الحياة الشخصية للممثلة اليزابيث تايلور ولا في الاسباب التي جعلت نساء امريكا واوربا على ان يسمينها (سارقة الازواج) ..

شيء من هذا لن اخوض فيه ..

فقط البحث في نقطة واحدة .. وهي هل نحن جادون ام غير جادين في مكافحة الصهيونية والصهيونيين !

لقد نادينا مرارا منذ سنوات بوجوب مقاطعة افلام السينما التي يشترك فيها ممثلات او ممثلون معروفون بتأييدهم للصهيونية واسرائيل .

ومنهم من اعلن في فخر او في فجر وتباهى بانه صهيوني .. وانه يمقت العرب ويحب اسرائيل ..

وذكرت اسماء بعض نجوم هوليوود الذين تبرعوا او جمعوا تبرعات لاسرائيل .. وقلت ان هؤلاء النجوم يمدون السلاح في يدي اسرائيل .. السلاح الذي تقتل به اخواننا العرب في فلسطين المحتلة .. او على حدودها مع الاردن وسوريا .. وغزة ..

الخ .. الخ ..

ويومئذ اعلنت الجهة المختصة انها عملت قد اصدرت قرارا بحظر عرض الافلام التي يشترك فيها صهيونيون ومؤيدون ودعاة لاسرائيل ..

ولكن .. عرض بعدها افلام لداني كاي وميكي روني وغيرهما من الصهيونيين واليهود والداعين لاسرائيل .

وداني كاي وميكي روني من اليهود .. ونحن لا نعاديهما لانهما يهوديان .. كلا .. فاننا نحترم جميع الاديان السماوية .. ومن نجوم هوليوود يهود ويهوديات لم يطلب احد في يوم ما منع عرض الافلام التي يشتركون فيها .. لانهم يهود فقط .. لا صهيونيون ولا من دعاة اسرائيل .

فلت انه بعد صدور قرار الحظر – عرضت افلام لداني كاي وزميله ميكي روني ..

وكان اعتذار الجهة المختصة ان الترخيص بعرض هذه الافلام كان قد صدر قبل صدور قرار الحظر ..

***

واليوم ومسالة عرض فيلم كليوبطرة « قيد البحث والنظر » .. احب ان اسرد هذه الحقائق وهي ليست مجهولة عند المسئولين ..

اليزابيث تايلور كانت مسيحية ثم تهودت .. رغما من شأنها ومن حقها ..

ولكن حدث في اوائل عام ١٩٥٩ ان نشرت الصحف برقية قادمة من هوليوود وفيها ان اليزابيث تايلور اعلنت في حفلة ما انها قد اشترت اسهما من قرض اسرائيل بمبلغ مائة الف دولار وانها قالت لزميلها (يومئذ) ايدى فيشر انها سوف تتبرع لاسرائيل بمائة الف دولار اخرى .

واليزابيث تايلور ممثلة محبوبة في القاهرة ولها عشاق ومعجبون كثيرون فيها وفي سائر مدن مصر .. وعندما يعرض لها فيلم يزدحم المتفرجون ويقفون صفوفا طويلة امام شباك التذاكر .

ويقوم بعض النقاد والزملاء من يدافع عن الفن وحرمة الفن .. وان الفن فوق السياسة وفوق فلسطين وفوق عرب فلسطين وشهداء فلسطين ..

وان الدعوة لمقاطعة افلام اليزابيث تايلور وداني كاي وميكي روني وغيرهم من نجوم وتوابع التمثيل كلام فارغ ..

وماذا علينا الا كانوا يحبون اسرائيل ؟..

ولا حاجة .. !

بل ماذا علينا ان ننسى دماء اخواننا في فلسطين ودماء الذين استشهدوا في معارك فلسطين ...

ولا حاجة ابدا .. ومرحبا في القاهرة قاعدة النضال العربي .. مرحبا فيها باليزابيث تايلور بل مرحبا بجميع احباب اسرائيل !

محمد التابعى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مؤامرة ...

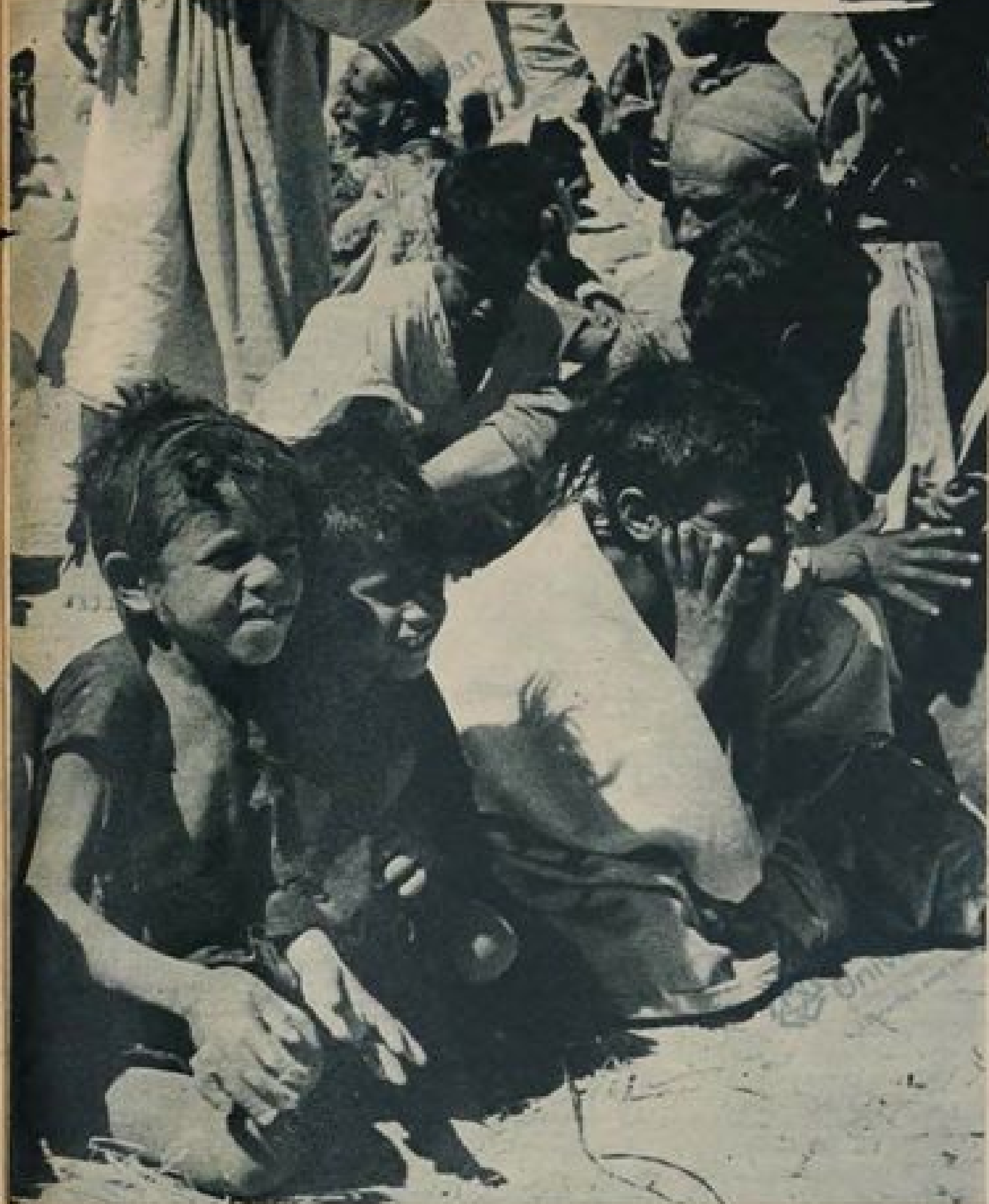

حطمت القاهرة مؤامرة اسرائيلية جديدة .. ان اسرائيل تحاول اغراق بلادنا العربية بكميات هائلة من المخدرات .. وفى العام الماضى قدر ثمن كميات الحشيش والافيون التى كانت مهربة من اسرائيل وضبطها رجال الحدود والسواحل ، باكثر من ٣٠ مليون جنيه .. ان هدف اسرائيل من وراء هذه المؤامرة هو محاولة تشويه سمعة شعبنا العربى ... وقد استطاعت القاهرة باجهزتها الاعلامية أن تكشف الكثير من تفاصيل هذه المؤامرة الاجرامية امام الراى العام العالمى .. وهذه هى تفاصيل المؤامرة الاسرائيلية التى حطمتها القاهرة !.

حرب "الحشيش" التى حاولت إسرائيل أن تعلنها ضدنا .. والعيون الساهرة

.. ومؤامرة إسرائيل للسيطرة على صناع السينما فى هوليوود !

ووقفت القاهرة بكل قوتها فى وجه مؤامرة جديدة تاتى الينا من وراء الكواليس فى هوليوود .. ان اسرائيل استطاعت فى هذه المدينة بواسطة نجوم السينما الصهاينة من ان تفرض سيطرتها على الوسط السينمائى .. وكان من اول نجوم السينما المتآمرين مع اسرائيل هم اليزابث تايلور وداني كاي وجيري لويس وبول نيومان وفرانك سيناترا وممثلة فرنسية اسمها دانا فيستى ومجموعة اخرى من نجوم ولدوا وعاشوا فى اسرائيل .. ومن بينهم ممثلة من الممثلات الاسرائيلية اسمها هايا هراريت جاءت من حيفا الى الى هوليوود لتعمل كنجمة سينمائية ولتساهم مع بقية النجوم فى جمع تبرعات لحساب عصابة الصهاينة فى فلسطين .. وكل هذه المحاولات من جانب هؤلاء النجوم باءت بالفشل امام مكاتب مقاطعة الدول العربية لاسرائيل .. فقد استطاعت هذه المكاتب ان توضح للعالم الوجه الحقيقى الذى تزيفه اسرائيل .. قاعدة العدوان :

بول نيومان : الممثل الذى قام بنشاط واسع للتأثير على كبار الشخصيات ومحاولة جمع التبرعات منها

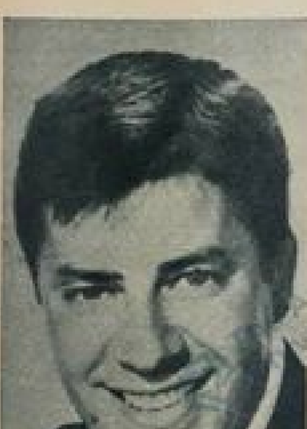

جيرى لويس : منعت مكاتب المقاطعة دخوله الى القاهرة ووضعت افلامه فى القائمة السوداء . وقفت السوق العربية فى وجهه

على القاهرة !

محاولة خطيرة تقوم بها اسرائيل الآن ..

محاولة هدفها نشر المخدرات في ارجاء بلدنا والمساعدة على تهريبها بكل الطرق .. وهذه تعتبر اخطر محاولات اسرائيل خصوصا بعد ان بدأت تقذف الجمهورية العربية عن طريق البر والبحر بكميات هائلة من المخدرات على اختلاف انواعها قاصدة بذلك هدم القوى العاملة كلها وضياع اموالها وتفكيك روابطها !

وفي صحراء سيناء وعلى سطح وسواحل المياه الاقليمية للجمهورية العربية حرب لا تنتهي بين رجال الحدود والسواحل وبين اخطر عصابات التهريب القادمين من اسرائيل ...

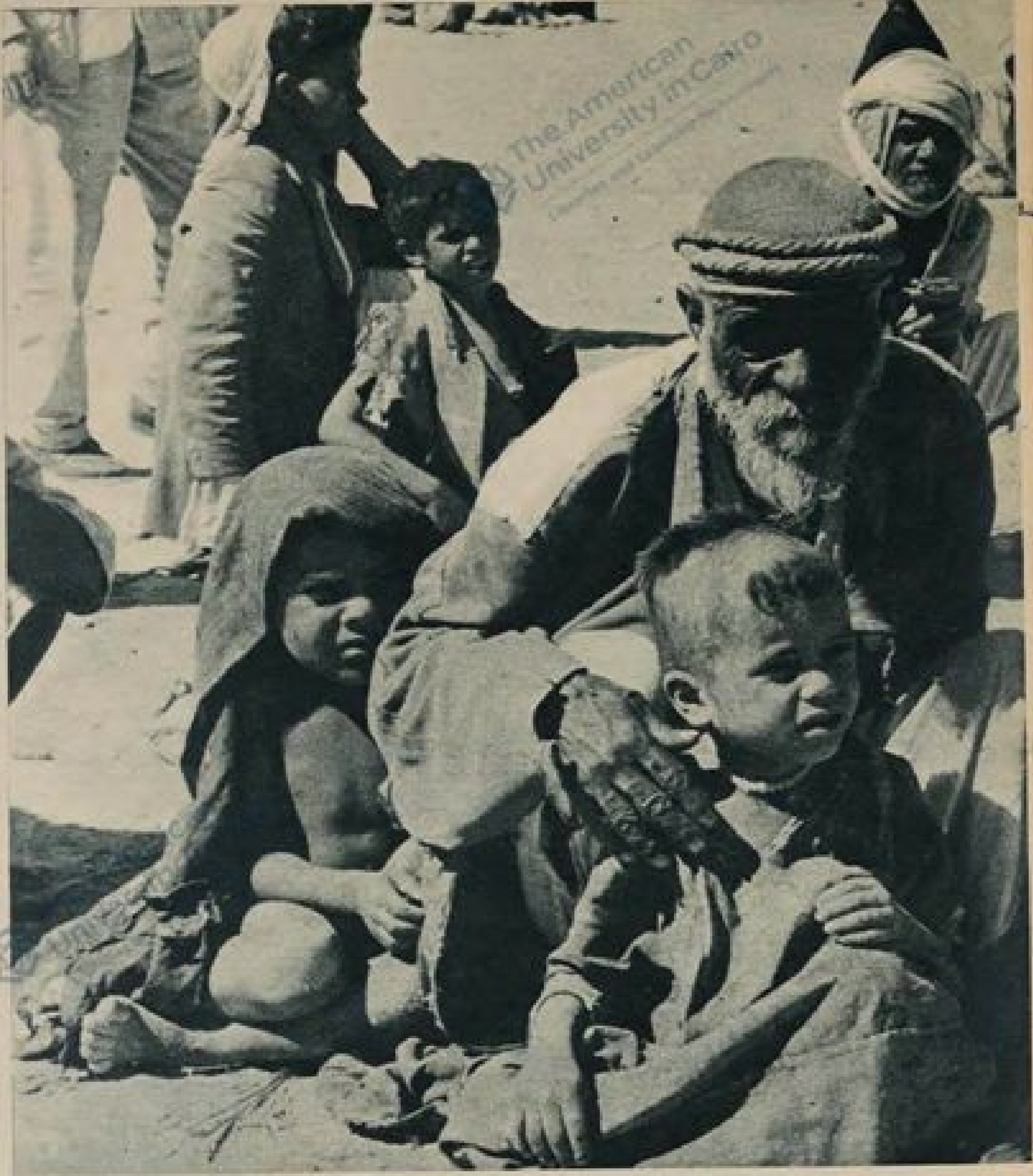

التي وقفت لها بالمرصاد على طول الحدود ..!

وحتى قبل بداية العدوان الثلاثي على الجمهورية بثلاثة ايام يقول احد التقارير : ان اسرائيل وجهت الدعوة لكبار مهربي المخدرات في الشرق الاوسط للاشتراك في اجتماع عقد في بلدة « ابو البلج » وشهده مندوبون من المخابرات الاسرائيلية لبحث وسائل جديدة لتنظيم وتهريب كميات كبيرة داخل الجمهورية .. وعلى اثر هذا الاجتماع انهالت المخدرات التي تقدر بملايين الجنيهات من اسرائيل لتغرق بها الجمهورية العربية ولكن محاولاتها ضاعت كلها في الهواء بسبب يقظة رجالنا حراس الشواطئ والحدود .

لقد كان نتيجة هذه المعارك وغيرها ان ضبطت كميات مهربة بلغت هذا العام حوالى ٢٠ طنا من الحشيش ، ٥٠٠ كيلو من الافيون ويقدر ثمنها بنحو ٢٠ مليونا من الجنيهات كما امكن القبض على ٥٨ شخصا من الافراد الخطرين في مجالات التهريب .. والفضل في هذا يرجع الى تزويد السلاح بكافة الامكانيات التي تسهل عليه عمليات الضبط بسرعة وقد عاون القوات سرب من الطائرات للكشف عن اماكن الهاربين وتحديد الطريق الذي يسلكونه .

الصاعقة تحرس الحدود !

عندنا وحدة كلاب بوليسية لتتابع اثار المجرمين وتتعقبهم في كل شبر على الحدود .. ثم ان هناك الجديد في سلاح الحدود وهو اعداد وحدات كاملة من رجال الصاعقة الذين تم تدريبهم خصيصا لاعمال مقاومة الهاربين مهما كانت الظروف والملابسات المحيطة بهم ! وكان نتيجة لهذه الامكانيات الضخمة انه امكن الحد من انتشار الوباء القادم من اسرائيل لهدم معنويات هذا الشعب .

وتكلم مسئول اخر في مصلحة السواحل فقال :

— ان لنشات السواحل المزودة باحدث اجهزة اللاسلكي تراقب في صمت وحذر تحركات الهربين في المياه الاقليمية وتنقض عليهم في الوقت المناسب وقد تمكنوا من ضبط كميات مهربة من الحشيش تبلغ عشرة اطنان ومن الافيون نحو ٢٠٠ كيلو ويبلغ ثمنها حوالى ١٠ ملايين جنيه .. ومعنى هذا ان المخدرات التي تبعث بها اسرائيل لبلدنا في العام الواحد قيمتها ٣٠ مليونا من الجنيهات ...

ولم تكن حرب المخدرات وحدها تكفي اسرائيل لالحاق الضرر بالجمهورية العربية ؛ ولكنها راحت تفكر في نشاط من نوع اخر لايقل خطورة عن سموم الحشيش والافيون .

فقد اطلق علينا اليهود الاشاعات المضللة في كل مكان . وواضح من دعاياتهم الصفراء انها تخطط لها طابع الاسفاف والقصف بسمعتنا الدولية في الخارج واماناتها تتركز في توجيه النداء تلو الاخر استجداء يهود العالم وحثهم للتبرع كوسيلة لخدمة اهدافها !

الاكاذيب تكشفها حقائق

والواقع ان اكبر وسائل النشر الاسرائيلية موجودة في الولايات المتحدة الامريكية .. انها تضم ٢٢٧ صحيفة تدعو للصهيونية ويمولها بعض كبار الشخصيات من اليهود الامريكيين ومنظماتهم هناك . هذا عدا الصحف التي تصدر لصالح اسرائيل في اسيا واوروبا ؛ ان معظم هذه الصحف لا تكف عن ترديد كلمة « الحرية » في اسرائيل .

وجهاز القاهرة الاعلامي يرد على هذه الاكذوبة فيقول :

ان اسرائيل لا تتمتع بأية حرية على الاطلاق وذلك نقلا عن وكالة رويتر حيث قالت الوكالة المذكورة بالحرف الواحد — لقد صدر قانون بشأن الصحافة في اسرائيل ينص على سجن كل صحفي اجنبي ينشر اخبارا ضد اليهود ويتعرض للاوضاع القائمة في بلدهم .. هذا فضلا على ان اسرائيل تقسم المواطنين فيها الى درجات فالاقلية العربية لا تتمتع بأي حقوق او حرية وهي موزعة على المناطق ومحرم على اي فرد ان ينتقل من منطقة الى اخرى الا بتصريح .. فأين هي الحرية التي يتحدثون بها في صحفهم ؟!

— وتتهمنا صحيفة « جويش كرونيكال » الصهيونية التي تصدر في لندن .. تتهمنا الصحيفة « بالشيوعية » .. ونحن نرد على هذا القول بانه لا يوجد حزب شيوعي واحد في البلاد العربية . ولكنه يوجد في قلب اسرائيل نفسها « الحزب الشيوعي الاسرائيلي » ورئيسه موشى سنيه الذي يعمل رئيسا لتحرير جريدة « كول هاعام » التي تنطق بلسان الحزب .

والجمهورية العربية المتحدة تتعامل مع دول الكتلة الشرقية معاملة الند للند شأنها في ذلك شأن اي دولة كبرى تتعامل معها ونحن لا نستورد مع البضائع اية مبادئ من دول الكتلة الا ان سياستنا واضحة هي الحياد الايجابي بكل معانيه .

— واسرائيل كثيرا ماتتمسك بالوعد الذي قطعته انجلترا على نفسها عام ١٩١٧ وتعني به وعد بلفور .. ونحن نقول ان هذا الوعد ليس ملزما للعرب لانه صدر من دولة لا تملك الحق في اصداره سواء من الناحية القانونية او الشرعية ؛ ولم يؤخذ بشأنه رأي اهل البلاد الاصليين وليس من حق اية دولة ان تقتطع ارض شعب لتعطيه لشعب اخر غير وعد مكرم من لايملك لمن لا يستحق .. الامر الذي يجعل هذا الوعد باطلا ويخالف القانون الدولي العام .

هكذا نرى ان اجهزة الاعلام في القاهرة لا تترك مجالا لاية اشاعة ترددها صحف واذاعات الصهيونية في الخارج وتدعم رأيها بالمستندات والحقائق التي تكشف نواياها وتصريحاتهم الواهية . هذا فضلا عن اصدار كتيبات تتضمن الحديث في جميع المجالات .

½ مليون نسخة

وقد قال لي علي محمد مدير شئون فلسطين بالاستعلامات :

— ان المصلحة قامت بطبع عدد كبير من النشرات بكل اللغات اذكر منها على سبيل المثال كتيب اسمه « الرأي العام العالمي ودين اسرائيل » وهو عبارة عن فقرات منقولة من ٣٠ كتابا عالميا كلها تدين وضع اسرائيل في المنطقة العربية وطبعنا منه ربع مليون نسخة نفدت عن اخرها . وهناك كتاب اخر يحمل عنوان « قضية فلسطين » ترجم الى جميع اللغات ووزعت به مكاتبنا في الدول العربية وخارجها والتي يبلغ عددها ٢٤ مكتبا في افريقيا واوروبا وامريكا .

وادارة السينما التي يشرف عليها حسن نعمة الله قدمت افلاما تسجيلية عرضت كلها في الخارج عن قضية اللاجئين العرب منها فيلم « هؤلاء هم اللاجئون » ثم فيلم « شعب بلا وطن » وهناك فيلم اخر تسجيلي اسمه « الاب الياس » وتسجل الادارة كل عام احتفالات النصر في عيد غزة السنوي .

عقدة الاجهزة المصرية

ان اعتراف اسرائيل نفسها بقوة صوت العرب والاذاعات الموجهة التي يبلغ عددها ٣٦ وتذيع ب ٢٦ لغة وكلها تنطلق من عاصمة الجمهورية — يعد انتصارا لاجهزة الدعاية كلها في بلدنا .. فقد سبق ان وصف بن جوريون في الكنيست الاسرائيلي — وصف اذاعة صوت العرب بانها سوط العرب .. كما حاولت القوى الصهيونية تعاونها الاستعمارية محاربة اذاعاتنا فسلطت صفارات للتشويش واقامت اذاعات لنافستها ولكن رغمها فان صوت احمد سعيد سيظل مدويا ليكشف مؤامرات الصهيونية الاستعمارية حتى يخرج اخر اسرائيلي من ارض فلسطين .. ويعود لي مدير صوت العرب كيف فضحت الاذاعة الاذاعة حسين الذي صرح بانه يحمل على كتفه عبء تحرير فلسطين بينما كانت تكاليف رحلته كلها في افريقيا عام ١٩٥٨ على نفقة الصهيونية . وتكلم حديث عن السلسلة التي اذيعت لمدة شهر كامل من احاديث الاستاذ عباس العقاد عن تاريخ الحركة الصهيونية وموقف اليهود من الشعب عبر التاريخ .. انها كانت عبارة عن بحث علمي منطقي بعيد عن الحماس .. وقد ترجمت التسجيلات الى اللغتين الانجليزية والفرنسية وحاربتها الوكالات الصهيونية في كل مكان وحملت عليها ابواق الاذاعة في اسرائيل .

والبحث ثلاث قصص بعضها في الاذاعة فلسطين الاولى اسمها قصة مريم المجدلية وقصة والزمان ثم مدرسة الحظ .

وتدور موضوعاتها كلها حول فكرة الخطر الصهيوني على القوى البشرية التي يتسلل اليها .

اليزابيث تايلور ، الممثلة التي لم تشغلها غرامياتها وفضائحها عن جمع التبرعات لدولة اسرائيل الآثمة ...!

داني كاي : جمع التبرعات التي بدأت بها اسرائيل في شراء الانتاج السينمائي للدعاية الصهيونية المضللة

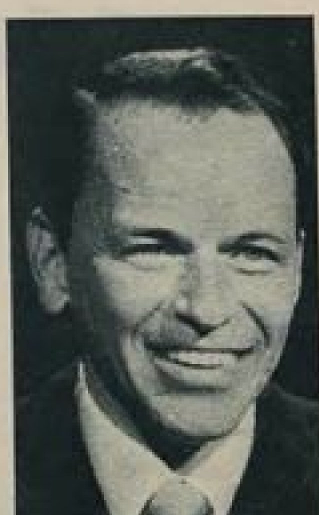

فرانك سيناترا : صادرت مكاتب المقاطعة العربية كل اسطواناته بعد ان ثبت دوره الواضح مع اسرائيل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

◀ أجهزة الإعلام العربية وكيف استطاعت أن تكشف تفاصيل المؤامرة

احمد سعيد

احمد زكى

محاولات التسلل الخفية

وتعمل اسرائيل للتسلل الى اسواقنا التجارية المعروفة في اوربا لكي تخرج من العزلة الاقتصادية بعد احكام مقاطعة الدول العربية لها فصدرت في الموسم الماضي كميات كبيرة من الزهور الى ايطاليا والمانيا ولكن هذه الدول رفضت التعامل معها .

وصدرت كميات اخرى من المنتجات الزراعية المحفوظة ولكنها عادت مناورها الى اسرائيل مرة اخرى . وكانت اخر محاولاتها الجنونية تقليد الموز الصومالي الذي تنتجه بلدنا وعرضه في الاسواق الاوربية وتم ضبط موز صهيوني في الحال .

ان مؤسسة التجارة تحت اشراف رئيسها **نور الدين قره** وضعت الخطط لغزو السوق الاوربية في وجه اليهود واحتكار شيء منه . ان اهم الخطوط الرئيسية للمؤسسة والتي سيتم تنفيذها على مراحل هي :

ـ التوسع في انشاء المراكز التجارية في اوربا وعرض جميع المنتجات الزراعية والصناعية لبلدنا حتى يلمس المستهلك الاوربي مدى التقدم الذي وصلت اليه جمهوريتنا .. وقطعا الهم اول مركز تجاري لنا في ايطاليا بالذات هذا العام .

صفعة على الوجه

وبسبب هذا الحصار الاقتصادي الذي احدث عجزا كبيرا في ميزانها التجاري اخذت اسرائيل تهتدي وتتخبط .. سيما بعد ان تم اعداد نظام جديد للهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية هذا العام للاشتراك في ١٧ معرضا دوليا واعتمد لها نصف مليون جنيه وبالفعل اشتركنا حتى الان في ١٤ معرضا .

وبدا **كمال عبد السلام** مراقب عام الشئون الفنية بالهيئة يقول :

ـ ان الجمهورية العربية ابتدأت اعتمادا بالغا للتوسع في سياسة المعارض الدولية في كل انحاء العالم حتى نكسب اسواقا جديدة لمنتجاتنا ونطرد منها اسرائيل ـ ان وجدت ـ .

وفي برنامج هذا العام ستشترك الجمهورية العربية في معرض نيويورك الدولي الذي يبدأ في ٢١ ابريل عام ١٩٦٤ لمدة سنة كاملة ورصد له ٤٣٦ الف جنيه وستعرض فيه نموذجين احدهما للسد العالي والثاني لقناة السويس . ويكفي ان نعلم ان اسرائيل اشتركت عام ١٩٦١ في معرض شيكاغو الدولي ولكن جناح الجمهورية العربية حصل على الجائزة الاولى في هذا المعرض . وكان هذا الفوز بمثابة صفعة قوية لها في الاسواق الدولية .

وتنفيذا للمخطط الاستعماري الصهيوني الكبير .. ركزت اسرائيل عروضها وحاولت التحايل على الدول الافريقية النامية والتسلل اليها بحجة التعليم وقد وقفت وزارة التعليم العالي في وجه الاستعمار الصهيوني في القارة السوداء واعد اكبر مشروع صاحبه **احمد زكي** وكيل الوزارة للقضاء على هذه المحاولة .. ان الكورس .. منحة تدريبية سنويا ستقدم لابناء هذه الدول حتى يمكنهم الاستغناء عن المنح الاسرائيلية . وسيحضر طلاب هذه الدول الى الجمهورية ليتدربوا في الشركات ومؤسسات القطاع العام . وسوف تعلن الوزارة عن هذه المنح بعد الاتفاق مع وزارة الصناعة عن طريق مكاتبنا الثقافية في الخارج وستكون المنحة لمدة سنة كاملة ...

اصواتنا خارج الحدود

ولم تقف جامعة الدول العربية ـ كمنظمة اقليمية ـ بمعزل عن مأساة فلسطين وعن محاولات اسرائيل المتلاحقة لتصفية قضية اللاجئين تمهيدا لتصفية القضية الكبرى لفلسطين العربية . لم تقف الجامعة بمعزل عن هذه الازمة بل جندت اجهزتها المختلفة لتحد من سريان النشاط الصهيوني وتسربه في المحيط العربي ...

فادارة الاعلام بها تتعاون مع مصلحة الاستعلامات بالجمهورية لتعريف الرأي العام العربي والعالمي بقضايا العرب من خلال مكاتبنا في جنيف وبون وروما ولندن ونيودلهي وبعض بلدان امريكا وستفتح مكاتب جديدة في ستوكهولم بالسويد وطوكيو ودول افريقية .

ثم هناك ادارة شئون مكافحة المخدرات التي تولي متابعة هذه المشكلة بالمحيط العربي زراعة وصناعة وتجارة .

اما ادارة فلسطين بالجامعة فعليها تقع مسئولية متابعة القضية ورصد كل مايتصل بها وبشئون اللاجئين ومراقبة الاتجاهات الدولية الخاصة بها ..

ومدير الادارة **الدكتور يعقوب خوري** قال :

ـ كانت شئون فلسطين موزعة بين مختلف اجهزة الامانة العامة منها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية .. واصبحت الادارة الان تجمع كل نواحي القضية وقد تم تنسيقها في اطار واحد متكامل باعتبارها اولى القضايا العربية الهامة التي تشغل اذهان العالم العربي من المحيط الى الخليج . **ثم اوضح الرجل مهام الادارة فقال :**

وفي المقدمة بحث مشاكل اللاجئين الفلسطينيين واجراء مسح اجتماعي لهم باعتبارهم الرصيد الحي لهذه القضية . اعدت لهم الامانة العامة مشروعات كثيرة منها تخصيص جوائز سنوية تجري عليها مسابقات بين ابناء اللاجئين في الرسم والقصة والمقال والشعر تكون موضوعاتها نابعة من صميم حياتهم المنكوبة . وبهذا العمل امكن تنفيذ قرارات مجلس الجامعة التي تقضي باستمرار الاهتمام بتوعية الشعب الفلسطيني وتأكيد كيانه .

تاميم الاموال الاسرائيلية

وفي المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل بالامانة العامة لجامعة الدول العربية قابلت اخر سيادة **محمد محجوب** المفوض العام للمقاطعة .

ان المكتب الرئيسي بالجامعة يشرف على اعمال جميع المكاتب الاقليمية في الدول العربية ، وكل عضو في الجامعة ؛ وعلاوة على ذلك فقد تم افتتاح ٥ مكاتب جديدة خلال هذا العام في امارات الخليج العربي في البحرين وقطر ودبي وابي ظبي والشارقة .

وقد كان هدف المقاطعة في المرحلة الاولى وهي ماتسمى بالمقاطعة السلبية التي تقضي بمنع التعامل والتهريب المباشر وغير المباشر مع اسرائيل . ولما نجحت المقاطعة ايضا انتقل المجال الى المرحلة الثانية وهي ماتسمى بالمرحلة الايجابية وتتلخص في الاتي :

ـ منع اسرائيل في اسواق صادراتها ووارداتها عن طريق المقاطعة وحققت المقاطعة انتصارا كبيرا في هذا الميدان اذ اوقفت في كثير من انحاء افريقية واسيا النشاط الاقتصادي الاسرائيلي وتمكنت بعض الدول العربية من الحلول محل اسرائيل في شركات دول اسيا وافريقية وبعض الدول الافريقية والاسيوية تخلصت من رأس المال الاسرائيلي في شركاتها . كما ان بعض هذه الشركات امتصت الحصة الاسرائيلية فيها . كما حدث ذلك في اكبر شركات في غانا وبورما كشركة الانشاءات الغانية الاسرائيلية المشتركة ، وشركة البواخر البورمية الاسرائيلية المشتركة وهناك دول افريقية واسيوية اخرى تحاول حاليا ان تحل رؤوس اموال عربية محل الاسرائيلية في الشركات التابعة لها .

ـ وقد وضعت نحو ٤٥٠ شركة اجنبية في القائمة السوداء ومحظور التعامل معها بسبب علاقتها التجارية مع اسرائيل . كما امتنعت اكثر من ٤٠٠ باخرة من التعامل مع اسرائيل واصبح عدد البواخر التي تتعامل معها لا يزيد على ٣٠٠ باخرة فقط .

وبواسطة الاسس التي وضعتها اجهزة المقاطعة لمحاربة الصهيونية خرجنا بالنتائج الاتية :

ـ المساعدات المالية والفنية التي كانت تتدفق على اسرائيل قد هبطت تدريجيا حتى وصلت الى نصف ماكانت عليه منذ خمس سنوات .

ـ الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل بعد ان كانت نشطة في السنوات الاولى لقيامها بدأت تقل حتى اصبحت توازي ثلث ماكانت عليه سابقا .

ـ ان العجز في ميزان اسرائيل التجاري لا يزال في ارتفاع مستمر فالاحصائيات تقول ان العجز قد وصل الى ٢٤٤ مليون دولار عام ١٩٥٥ واصبح ٣٦٣ مليون دولار في عام ١٩٦١ وبلغ في السنة الماضية ٣٣٠ مليون دولار ...

اسحق حبيب

الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى

تقدم .. قصة توفيق الحكيم الخالدة

الأيدى الناعمة

بالألوان الطبيعية

صباح

مريم فخر الدين

أحمد مظهر

صلاح ذو الفقار

ليلى طاهر

بالاشتراك مع

وداد حمدى

كامل انور

حسين عسر

أحمد لوكسر

وضيف الشرف

أحمد خميس

اخراج محمود ذو الفقار

سيناريو وحوار يوسف جوهر

تصوير وديد سرى

الموسيقى التصويرية على اسماعيل

توزيع شركة الشرق

الأحد ٢٩ ديسمبر بسينما ديانا بالقاهرة

ومن ٣٠ ديسمبر بسينما الحرية ببورسعيد وعدن بالمنصورة ومصر بطنطا وسهمى بالزقازيق والاهلى بالمنيا

ومن الاثنين ٦ يناير بسينما ريو بالاسكندرية

والنصر بدمنهور والمحلة الجديدة بالمحلة واوبرا حنفى بالسويس وعنوبك بالاسماعيلية

الرئيس جمال عبد الناصر وهو يسلم واحدة من الفائزات فى عيد العلم هذا العام بجائزة التفوق .. ويظهر الى جوار الرئيس ضيفه الرئيس شواين لاى رئيس وزراء الصين

جيش من حاملات شهادة الدكتوراه!

أصبح عندنا لأول مرة فى القاهرة

عالمات فى أبحاث الذرة وعلم الفضاء

أصبح عندنا عالمات فى الذرة .. وعالمات فى مختلف مجالات الابحاث العلمية والفنية .. ان المراة العربية خرجت من عزلتها ومن حياة البيت لتغزو كل نواحى الابحاث العلمية التى كانت مقصورة على الرجال .. واصبح عندنا فى اقل من ثمانى سنوات منذ احتفالنا باول عيد للعلم جيش من حاملات شهادات الماجستير والدكتوراه!

زكية احمد حلمى .. مدرسة بكلية الزراعة ، حصلت على البكالوريوس عام ١٩٥٠ حملت الفأس وجلست تقود « التورج » ، لها شقيقة قدمت ماجستير عن « البقر والجاموس » اول دكتورة تدرس للطلبة فى كلية الزراعة بعد حصولها على الدكتوراه ◀

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سعاد السيد سليمان

درست في جامعة مينسوتا بالولايات المتحدة الامريكية ، وحصلت هناك على الدكتوراه في علم الحشرات . عندما سافرت بصحبة زوجها الذي درس في نفس الجامعة ، ثم عمل الزوج فترة في سورية قبل وصول زوجته من امريكا.

نعمات احمد فؤاد

حصلت على الدكتوراه في الآداب ، ولها بعض الأعمال الأدبية التي تناولت الأدب في الأمة العربية ، وهي السيدة المصرية الوحيدة التي تؤثر الآن في الحركة الأدبية العربية . انها تكتب بصفة غير منتظمة في المجلات الأدبية بلبنان وبعض البلاد العربية ، وكانت الدكتوراه عن النيل والأغاني الشعبية ، وهي أول أديبة كتبت كتابا كاملا عن أم كلثوم ..

في ٨ سنوات حصلت ٣١ فتاة جامعية على شهادات الدكتوراه

أول دكتورة تشجعها الدولة !!

كانت أول فتاة تحصل على جائزة الدولة التشجيعية هي العالمة الدكتورة اقبال يشتلك ، التي عينت معيدة بمؤسسة الطاقة الذرية ، وتحصلت على الدكتوراه في الذرة من السويد، وهناك أطلقت الصحف الثلاث طلقات تحية لأول فتاة مصرية تحصل على الدكتوراه ومنحها مدير الجامعة الخاتم الماسي أو النص الأزرق تكريما لها ، وعلقت الرسالة خمسة عشر يوما في ساحة الجامعة ، وهو تقليد متبع هناك ليتقدم من يعترض عليها في ظرف عدة أسابيع، كذلك الاختام وتغير الاسمه عندما . وعندما عادت الى الوطن كرمتها الدولة بالجائزة التشجيعية وقدرها ٥٠٠ جنيه ، وسلمها الرئيس جمال عبد الناصر ميدالية عيد العلم .

ملحوظة : الدكتورة اقبال من أسرة كلهم أصحاب أبحاث في الطب والهندسة والكهرباء والميكانيكا والآداب ، ومتزوجة من الدكتور النمر زميلها في العلم .

في يوم عيد النصر

من الأعماق أجمل تحية

الى الشعب العربي
والى قائده المفدى
جمال عبد الناصر

ومن القلوب أخلص دعاء أن يحفظ لنا
رئيسنا البطل وأن يسدد بالتوفيق خطاه

المؤسسة المصرية العامة للثروة المائية

وشركاتها

• شركة مصر لصايد الأسماك • شركة مصايد البحر الأحمر
• الجمعيات التعاونية لصيادى الأسماك

(مؤسسات عامة)

فنيس كامل جودة

حصلت على درجة الدكتوراه في الكيمياء التطبيقية من الولايات المتحدة الامريكية ، وكانت من اكتشاف طريقة لمنع تآكل الخرسانة ، وكانت الماجستير من اكتشاف طريقة لمنع تآكل المعادن ، وباعت هذا الاكتشاف الى شركة في الولايات المتحدة الامريكية ، وعندما كانت طالبة في كلية العلوم جامعة القاهرة ، انتخبت ملكة جمال في كليتها ..

في ميادين علمية جديدة !

في عيد العلم التاسع سلم الرئيس جمال عبد الناصر ست فتيات شهادات الدكتوراه .. في الصيدلة والطب والعلوم

وفي عيد العلم الثامن ، الذي اقيم في العام الماضي ، حصلت المرأة المصرية على ١٤ شهادة دكتوراه وتناولت ابحاثهن مجالات واسعة من المعرفة .

وقيل ان المرأة المصرية بدأت تنسحب من ميدان العلم ، وانها فتحنا لها طريقا وعرا لم تتمكن من السير فيه .. فموطن العلم والبحث ولكن الحقيقة ان قلة عدد المتقدمات هذا العام لشهادة الدكتوراه ليس دليلا على عدم كفاءة المرأة ، ولكن السبب هو قلة عدد المتقدمات بابحاث تماما كقلة عدد المتقدمين ايضا والدليل على ذلك ان اللواتي يحضرن للدكتوراه وسيحصلن عليها خلال هذا العام .. ويحصلن على جوائز عيد العلم القادم اضعاف اضعاف هذا العدد .. بل ان الدليل على ذلك ان المرأة حصلت على جائزة الدولة التشجيعية لاول مرة هذا العام وفي هذا العيد .. وهي الدكتورة الهام بشندي .

بل ان الفتيات اللواتي حصلن على شهادات اقل من الدكتوراه هذا العام ضعف العام السابق تماما .. ومعنى ذلك اننا سنحقق جيشا ضخما من عالمات المستقبل .. يقتحمن مجالات جديدة في البحث ..

والدليل على ذلك انه منذ حفل عيد العلم .. حصلت ٣١ امرأة على شهادات الدكتوراه .. في مجالات لم نكن نتصور ان المرأة سوف تحاول غزوها .. في الذرة وهي اعقد الدراسات العلمية .. وفي الصيدلة والجراحة .. ولم يعد هناك مجال استطاع الرجل ان يحتكره الا بدأت المرأة تحاول مشاركته فيه .. وفي هذا التحقيق بعض الميادين التي استطاعت المرأة ان تقتحم اسوارها العالية .. ونجحت في الغزو .

حديث عن المراهقات

واغرب دكتوراه .. تلك التي حصلت عليها زوجة الدكتور زكي نجيب محمود .. لقد ظلت الدكتورة منيرة حلمي تدرس عن قرب تصرفات طالبات المدارس الثانوية .. بحكم عملها في التعليم الثانوي .. لقد كانت تلاحظهم لا بعين المدرسة .. ولكن بعين الباحثة .. ووجدت ان المشاكل التي تواجه « بنت ثانوي » كثيرة .. ولكن اخطرها .. مواجهة الفتاة لاسرة مفككة .. أو عيشها في مجتمع « اسري » شاذ .. ثم تليها المشكلة الصحية .. والتقت من ١٩٢ طالبة مصرية ميدانا لهذا البحث .. واخيرا عرضت برسالة الدكتوراه عن الاحتياجات النفسية لطالبات المدارس الثانوية ..

وبعد ان حصلت على الدكتوراه بمرتبة الشرف الاولى عينت مدرسة لعلم النفس بكلية البنات بجامعة عين شمس .

ملكة العلم والجمال !!

وفي عيد العلم الماضي .. حصلت فنيس كامل جودة على شهادة الدكتوراه في الكيمياء التطبيقية .. فلقد بحثت عن اسباب تآكل الخرسانة المسلحة .. حتى استطاعت ان تكتشف طريقة علمية لمنع تآكل الخرسانة وذلك باضافة مواد جديدة الى « المونة » قبل البناء .. ومعنى هذا البحث اطالة عمر المباني وعدم سقوطها سريعا .

وليس هذا هو كل شيء .. لقد استطاعت اكتشاف طريقة لمنع « تآكل المعادن » .. وهذا الاكتشاف قد باعته العالمة المصرية الى احدى الشركات الامريكية مع الاحتفاظ للجمهورية العربية المتحدة بحق استغلاله دون مقابل ..

وهي حاليا تعمل بوحدة الكهرباء بالمركز القومي للبحوث .. وحصلت على الدكتوراه من الولايات المتحدة الامريكية بالاضافة الى شهادة الدكتوراه .. فهي تحمل ايضا لقب ملكة جمال .. وكان ذلك عندما انتخبوها ملكة وهي طالبة في كلية العلوم .

دكتوراه في البرفان

وفي العام الماضي ايضا حصلت اول فتاة تدخل كلية الزراعة (١٩٤٥) على درجة الدكتوراه .. واسمها الآن الدكتورة اليفه كامل التميمي .. وتعمل حاليا مدرسة بكلية الزراعة جامعة القاهرة .

وكان موضوع الدكتوراه في زيوت الروائح وزيت الزهور .. واكدت ان الجمهورية العربية المتحدة في امكانها الاستغناء عن العطور القادمة من الخارج بل في امكانها ايضا تصدير زيت هذه « العطور » الى خارج البلاد .

والبحث الذي تقدمت به مفيد اقتصاديا فانه يأتي بثروة من لاشيء .. فان الفلاح الذي لديه شجرة من « النارنج » يستطيع ان يجني منها ثروة لان الزهور التي تتساقط من فدان النارنج ربحها لايقل عن ٢٠٠ جنيه .. لان هذه الشجرة تسقط ٦٠٪ من زهورها .. فاذا جمعت هذه الزهور فان هكتار الفدان ينتج ١٥٠٠ كيلو من الزهر .. ويعطي هذه الزهور عطورا بما يوازي ٣٠٠ جنيه .. والشيء الغريب مثلا انه لم يستفد احد حتى الآن من هذا البحث !! ..

.. ودكتوراه في الآيس كريم

ومن مدرسة ثانوية في العباسية ، انتقلت مريم محمود نجيب الى البحث في المركز القومي للبحوث .. وفي وحدة الالبان بالذات .. وبدأت تعد رسالتها عن « الآيس كريم » أو المثلجات اللبنية انها رأت ان « الآيس كريم » له اهمية غذائية كبرى .. وانه اصبح الآن من المثلجات الشعبية .. فتناول بحثها افضل الظروف الصحية وطريقة صناعة « الآيس كريم » على اساس علمي .. ولقد استفادت بعض المحلات في القاهرة من دكتوراه الآيس كريم .

.. وفي آلام الولادة

والام الدكتورة النجلان يوسف زكي كانت تعلم تماما ماتعانيه المرأة اثناء الولادة من آلام .. فبدأت تبحث عن مسكن لهذه الآلام .. ووجدت ضالتها من نبات مصري اسمه « الداتورة » والعامة يطلقون عليه اسم « الطاطورة » .. وكان بعض الفلاحين يتناولون هذا النبات كمسكن وكمخدر .. وبدأت بهذا النبات ووجدت ان المادة « الفعالة » ..

سهير القلماوي

اول من حصلت على جائزة الدولة في الآداب مناصفة مع الدكتور شوقي ضيف وما زالت السيدة الوحيدة حتى الآن التي حصلت على هذه الجائزة ، وهي تعمل استاذة للادب العربي في كلية الآداب جامعة القاهرة

زينب حنفي

تعمل في المركز القومي للبحوث ، وقدمت رسالة الدكتوراه في الكيمياء التحليلية حول مشكلة اختلاف لون الاسيد الزنك والنحاس التي يجري تحضيرها بالطريقة العلمية المتبعة .

نازك جاد المولى

اول طبيبة تشغل وظيفة نائبة في مستشفى كلية طب جامعة القاهرة .. تناولت رسالتها التي تقدمت بها للدكتوراه تأثير الهرمونات الجنسية على مرض البلهارسيا

اعتدال نور الدين

مدرسة بكلية الصيدلة .. متزوجة من الدكتور احمد الصاوي شكري .. ام لولد وبنت .. رسالتها للحصول على درجة الدكتوراه كانت عن المراهم المستعملة في علاج الروماتيزم .

هند ابراهيم احمد الجندي

نالت الدكتوراه في فلسفة العلوم .. وذلك في علم الحيوان .. وكانت رسالة الماجستير عن سمك البلطي .. والدكتوراه عن سمكة القرش !!

اليفه كامل التميمي

مدرسة بكلية الزراعة بجامعة القاهرة .. كانت اول فتاة تدخل كلية الزراعة في عام ١٩٤٥ وكانت ايضا اول معيدة تعين في الكلية .. حصلت على الدكتوراه في زيوت الروائح وزيت الزهور .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نفوسة زكريا

حصلت على درجة الدكتوراه في الأدب الشعبي من قسم اللغة العربية .. وسبق ان حصلت على درجة الماجستير مع مرتبة الشرف الأولى وكان موضوع رسالتها الشاعر البارودي .. واستغرق اعداد هذه الرسالة سبع سنوات .. وقد استطاعت ان تقدم رسالتها للمناقشة بعد قيام الثورة ..

مفيدة حلمي

تعمل استاذة لعلم النفس في كلية البنات بجامعة عين شمس ، وتمد الصحف ببعض المقالات في مختلف الشئون الاجتماعية ، حصلت على الدكتوراه عن « الاحتياجات النفسية لطالبات المدارس الثانوية » .. عاشت في امريكا اربع سنوات اعدت فيها رسالة الماجستير ، وقد ناقش رسالة الدكتوراه التي قدمتها الدكتور زكي صالح فحصلت عليها بمرتبة الشرف الاولى ..

٢ مليون جنيه للفائزين والفائزات في عيد العلم

بدأت الدولة تكرم ابناءها على نطاق واسع عام ١٩٥٥ ، عندما اقيم اول عيد للعلم في بلادنا وبلغ عدد الفائزين بجوائز الدولة يومها اثنين فقط ، احدهما الدكتورة سهير القلماوي استاذة الادب العربي في اداب القاهرة ، وكان عدد الجوائز التي منحت للشابات والشبان في عيد العلم الاول حوالي خمسة الاف من الجنيهات ، وخصصت لهم اعتمادا بمبلغ ٢٦ الف جنيه .

● وفي عيد العلم الثاني سنة ١٩٥٦ بلغ عدد الفائزين بجوائز الدولة ٧ ، والمتحلين سبعة الاف والاعتمادات المخصصة ٤٤ الف جنيه .

● وفي عيد العلم الثالث عام ١٩٥٧ كان عدد الفائزين ٦ والمتحلين ٨ الاف والاعتمادات المخصصة للجوائز والنح ٤٥ الف جنيه .

● وفي عيد العلم الرابع عام ١٩٥٨ فاز ٣ بجوائز الدولة وكان المتحلون ١٤ الفا والاعتمادات المخصصة للجوائز ٤٢ الفا من الجنيهات .

● وفي عيد العلم الخامس عام ١٩٥٩ كان عدد الفائزين بجوائز الدولة ٢٧ والمتحلين ٢٠ الفا والاعتمادات المخصصة للجوائز والنح ٤٥٨ الفا ، و ١٥٢ جنيها .

● وفي عيد العلم السادس عام ١٩٦٠ كان عدد الفائزين بجوائز

دكتوراه في الآيس كريم ..

بلغة اهل الطب لتسكين الاضطرابات العصبية وخاصة في حالات الولادة وحصلت على الدكتوراه بعد ان اوجدت دواء يجعل الام تلد بدون الم . ولقد اكتشفت هذا العلاج بعد ولادتها بحيى الابن الاول لها ، وولدت الابن الثاني محمد بدون الم وحاليا تعمل الدكتورة انجيل مدرسة بكلية الصيدلة بجامعة القاهرة ..

الطريق المفتوح !!

كانت هذه نماذج سريعة جدا لبداية الطريق امام المرأة المصرية الجديدة ، لقد اصبح امامها الطريق مفتوحا الى مالا نهاية ، ولهذا سوف نسمع عن انتصارات جديدة في كل ميادين العلم للمرأة المصرية ، فقديما كانت القوة البدنية للرجل تفتح له الآفاق ، ليبحث في قاع المحيطات وفي اطراف الصحاري ، وفي داخل المناجم ، ولكن هذا العالم لم يعد مجهولا امام المرأة المصرية ، ولم تعد القوة البدنية هي مفتاح الطريق ، ففي اعياد العلم القادمة ستسمعون عن رسالات وابحاث واجتهادات للمرأة بدأت في قاع المحيطات والمناجم ، ولهذا سوف تبحث المرأة المصرية في البترول وهندسة الطيران والمناجم .. وهي الابحاث التي تستعد المرأة المصرية الآن لغزوها ..

اشترك في التحقيق
وجيه ابو ذكرى
محمد نصر
حافظ امام
رفعت كمال

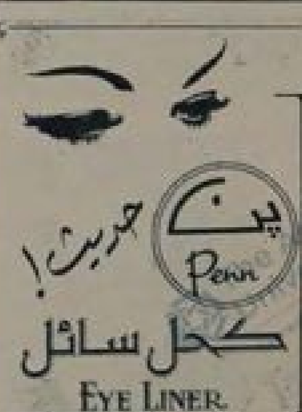

احتفل السيد محمد عويضة وحرمه ببورسعيد بعيد الميلاد الاول لكريمتهما « نيفين » . طبال مائة سنة

البائع والمشتري يلتقيان في أخبار الإعلانات

ودكتوراه في البرفان وآلام الولادة !

راوية جلال

حصلت على الدكتوراه بدرجة جيد جدا .. وهي تعمل مدرسة بكلية طب جامعة الاسكندرية . وهي زوجة للدكتور مصطفى راغب .. المدرس بنفس الكلية .

وداد رياض

حصلت على الدكتوراه من جامعة عين شمس بمرتبة الشرف الأولى ، وكانت رسالتها في طب العلوم النفسية وهي أول رسالة من فتاة في الطب ..

لا تتزوجي الا عالما .. !!

نصيحة للآنسات وهن في بداية الطريق . اذا شعرت أنك مبكرة لم تقدم اليك رجل من نوع للاقتناع فرغبة لوراء الذي معظم المبكرات تزوجن من عباقرة ، لأن العالم الحقيقي هو الذي يفسح الطريق امام نبوغ زوجته ، والدليل على ذلك ان معظم السيدات اللواتي حصلن على جوائز في عيد العلم متزوجات من علماء ، وكثيرا ما كان الزوج يعمل في نفس المهنة ، بل كثيرا ماكان الزوج متخصصا في نفس تخصص زوجته ، ومعظم الزيجات العلمية بدأت في المعامل ونمت في عش الزوجية ، وبدا الزوجان يسيران جنبا الى جنب في البحث والاكتشاف والاختراع والأمثلة كثيرة : الدكتورة سهير القلماوي ، زوجة الدكتور يحيى الخشاب (الآداب) ، الدكتورة صفية محمود سالم زوجة الدكتور شحاته الباحث بالمركز القومي للبحوث (علوم) ، الدكتورة نعيمة محمد عبد أعدت رسالة عن التعليم الأجنبي في مصر (آداب) وهي زوجة الشاعر الفنان حسين السيد ، الدكتورة منيرة حلمي ، زوجة الدكتور زكي نجيب محمود ، الدكتورة ساهية محمد عبد الوهاب ، متزوجة من الدكتور صلاح حمزة (طب) ، والدكتورة امتثال محمد نورالدين متزوجة من زميلها الدكتور احمد الصاوي ، والدكتورة انجيل يوسف زكي ، متزوجة من زميلها الدكتور زكريا جاد (صيدلة) .

فاطمة محمد مظهر

تخصصت في دراسة اسماك القرش .. وحصلت على درجة الدكتوراه في طرق صيد سمك القرش .. وفي تشريحه . وقد عاشت الدكتورة فاطمة بمفردها على شواطىء البحر الأحمر لتتابع خطوات بحثها باشراف الدكتور عبد الفتاح جوهر ..

الدولة ٢٩ والمستحقين ٢١ الفا والاعتمادات المخصصة للجوائز والمنح ٦٩٤ الف جنيه .

● في عيد العلم السابع عام ١٩٦١ بلغ عدد الفائزين بجوائز الدولة ٢٨ والمستحقين ٣٠ الفا والاعتمادات للجوائز والمنح ثلاثة أرباع المليون جنيه .

● وفي عيد العلم الثامن ١٩٦٢ عدد الفائزين بجوائز الدولة والمستحقين لها ٣٠ الفا والاعتمادات المخصصة للمنح والجوائز مليون جنيه

● وفي عيد العلم التاسع في العام الحالي بلغ عدد الفائزين الفا ، وقدرت الاعتمادات المخصصة للمنح والجوائز باكثر من مليوني جنيه .

خيرية محمود نجيب

كانت تعمل مدرسة في مدرسة العباسية الثانوية .. ثم انتقلت الى المركز القومي للبحوث .. حصلت على درجة الدكتوراه في المثلجات اللبنية . الآيس كريم .. عضو في اتحاد الجامعيات والجمعية الميكروبيولوجية

باركر ٤٥

يمنحك باركر ٤٥ أمانا جديدا في الكتابة . فلن يحدث مطلقا أن ينفد ما لديك من الحبر . ان قلم الحبر باركر ٤٥ يملأ بسرعة وسهولة من زجاجة الحبر وينظف خزان حبره الضخم الدائم عبر صفحات من الكتابة . كما ان لوح خرطوشة الحبر الاحتياطية بداخله بمنتهى النظافة والسرعة .

ويمكنك تغيير سن قلمك باركر ٤٥ في ثوان حسبما يكون اختيارك وحسبما يتطلب عملك ! ويوجد ذا سن ذهب عيار ١٤ في الذي يتأتى بخمسة مقاسات ... وحيثما تذهب فان باركر ٤٥ سيكون جاهزا للكتابة وجاهزا لأن يلبي مطالب حياتك النشطة .

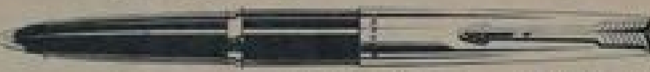

إنتاج شركة اقلام باركر

منذ ٧٥ عاما - منتجة أكثر اقلام الحبر طلبا في العالم

شركة اقلام الحبر باركر - جنزفيل - ويسكونسن - الولايات المتحدة الامريكية

في ذكرى احتفالنا
بعيد النصر
طليعة أعيادنا القومية
نقدم الى الشعب العربي المناضل والى جيشه الباسل والى قائدنا المفدى الرئيس
جمال عبد الناصر

أسمى آيات التقدير والتحية على ما أبداه الجيش والشعب من بسالة وتضحية وفداء خلق رائعة في صد العدوان الغادر وحماية الوطن من كل معتد

المصرية التعاونية الاستهلاكية

المؤسسة المصرية التعاونية الاستهلاكية

٥ شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة

الجمعية التعاونية الاستهلاكية المركزية
١٨١ مجمعا بالقاهرة والاسكندرية والسويس وأسوان
٣٦٠ مركز توزيع بالجملة ونصف جملة
٦ مصانع لتعبئة الشاي

الجمعية التعاونية الاستهلاكية
عمر أفندي
٤٢ فرعا بالقاهرة ومراكز المحافظات
وفرعا للبيع بالجملة

عالم عربي يسجل انتصاراً علمياً جديداً للجمهورية العربية

حكايات وراء الأخبار

● الدكتور محمد الشريف .. العالم العربي الذى اكتشف جهاز تشخيص السرطان المبكر قبل استفحاله. قد انهالت عليه الدعوات من جامعات أوربا وامريكا لمناقشته فى الكشف العلمى الكبير، وفى المانيا نشرت الصحف الالمانية عدة مقالات قالت فيها ان اكتشاف الطبيب العربى يعتبر انتصارا علميا جديدا للجمهورية العربية المتحدة.. والدكتور محمد الشريف عمره ٣٦ سنة وهو من مواليد الاسكندرية ..

اختفى الزعيم ١٤ سنة ثم ظهر فجأة بعد الاستقلال !

● اختفى موراريما وهو من ابرز قواد حركة الماو ماو ١٤ سنة فى ادغال كينيا .. وكان الانجليز يطالبون برأسه .. ولم يظهر الا هذا الاسبوع مع جومو كينياتا بعد ان رفعت كينيا علم الاستقلال، وفى الاسبوع الماضى خرج زعماء الماو ماو وكانت السلطات الانجليزية تفتش عنهم لاول مرة فى مخابئهم فى الادغال للاشتراك فى احتفالات الاستقلال .

يكتبها : جميل عارف

عملات فضية من فئة العشرة قروش يلقى بها وزير السد العالى فى آخر "صبة" للخرسانة !

● المهندس صدقى سليمان وزير السد العالى .. امسك فى الاسبوع الماضى بحفنة من العملات الفضية فئة العشرة قروش ثم القى بها فى آخر (صبة) للخرسانة المسلحة التى استخدمت فى بناء مخارج الانفاق .. ان عملية بناء مخارج الانفاق قد تمت ... وقد القى الوزير بقطع العملات الفضية فى الخرسانة تيمنا بانتهاء العمل فى هذه المخارج .. وتجمدت الخرسانة وبداخلها قطع العملات الفضية ..

وفى منطقة العمل بالسد العالى يشرف الوزير بنفسه على تنفيذ البرنامج الزمنى، وفى الآونة الاخيرة اخذت معدلات الحفر اليومية تتزايد بسرعة .. وهناك من يؤكد ان عملية تحويل مجرى النيل ستتم قبل الموعد المحدد بشهر كامل على الاقل

وتتأهب اسوان فى الوقت الحاضر للاحتفالات الضخمة التى ستقام فيها بمناسبة مرور العام الرابع لبداية العمل فى السد العالى !

فاروق يعمل فى السينما

مقابل ١٥٠ الف جنيه

● المنتج الايطالى دى لورانتيس الذى اقنع الامبراطورة ثريا بالظهور فى فيلم سينمائى، قال انه يعمل فى الوقت الحاضر على اقناع فاروق بالظهور فى فيلم سينمائى من انتاجه .. ويعتقد دى لورانتيس ان فاروق سيوافق مقابل ١٥٠ الف جنيه !.

سجادة صلاة ومصحفان هدية من وزير الأوقاف لمطار القاهرة الدولى

● الدكتور محمد البهى .. وزير الاوقاف امر فى هذا الاسبوع باهداء مطار القاهرة الدولى سجادة صلاة ومصحفين كبيرين كل منهما لا يقل ثمنه عن خمسين جنيها .

وكان احمدو بللو .. رئيس وزراء نيجيريا الشمالية عندما وصل الى مطار القاهرة فى زيارته الاخيرة قد طلب الى الوزير الذى كان فى استقباله ان يرشده الى اقرب مصلى فى المطار ليؤدى صلاة العشاء، وسأل الوزير عن سجادة صلاة فلم يجد سجادة واحدة للصلاة فى مبنى المطار كله .. وحتى يتخلص الوزير من الاحراج امر مدير مكتبه بسحب سجادة من اقرب مكتب الى قاعة الاستقبال وقدمها الى احمدو بللو ليؤدى فريضة العشاء ...

وعلم الوزير ان مبنى المطار لا يوجد فيه مصلى . فامر بتخصيص سجادة ومصحفين لتكون تحت تصرف اى زائر مسلم جديد ..

فيلم مدته ربع ساعة فى التليفزيون النمساوى عن السد العالى

● بعثة من تليفزيون النمسا قامت فى الاسبوع الماضى بتصوير فيلم سينمائى اخبارى عن الجمهورية العربية المتحدة . والافلام التى تم تصويرها فى منطقة السد العالى وحدها طولها الف قدم.. ومدة عرضها لا تقل عن ربع ساعة !

وبعد هذه البعثة النمساوية جاءت مجموعة من المصورين والفنيين فى التليفزيون البريطانى .. وقررت هذه البعثة ان تقضى فى اسوان اربعة ايام لتصوير فيلم آخر فى منطقة السد العالى !

ممثلة صاروخية

عمرها فى السينما ٩ اشهر

وظهرت فى ٢٢

برنامجا تليفزيونيا

● آمال رمزى .. ممثلة عمرها ٢٠ سنة ويطلقون عليها اسم الممثلة الصاروخية والسبب ان عمرها فى السينما والمسرح لا يزيد على الاشهر التسعة، وقد اشتركت فى هذه المدة فى ١١ مسرحية من مسرحيات الريحانى وفى ٢٢ برنامجا تليفزيونيا كما انها ظهرت فى ثلاثة افلام سينمائية

والاكثر من ذلك حصلت الممثلة الصاروخية على عقد مع مؤسسة دعم السينما للعمل لمدة ثلاث سنوات !

رحلات بأجور مخفضة لزيارة مناطق الآثار فى الأقصر وأسوان

● هيئة السكك الحديدية وافقت على تسيير قطارات مرة فى كل اسبوع لتيسير زيارة منطقة العمل فى السد العالى ..

ووافقت الهيئة على تخفيض تذاكر السفر على هذه القطارات بنسبة ٥٠٪ والحقت على الحال هذه القطارات بعدد كبير من العربات ..

ولن تكلف رحلة المسافر من القاهرة الى اسوان اكثر من اربعة جنيهات .

واعدت محافظة اسوان مشروعا يسمح للمسافرين من محدودى الدخل بالتنقل لمدة ٢٤ ساعة فى الاقصر لزيارة آثارها و ٢٤ ساعة اخرى فى اسوان ..

والمشروع يقضى بأن ينام المسافرون ليلتين فى داخل قطاراتهم ليلة فى الاقصر وليلة فى اسوان ..

معرض للكتاب العربى باللغات الأجنبية !

بعد نجاح اسبوع الكتاب العربى يفكر يحيى ابوبكر وكيل وزارة الثقافة والارشاد السابق فى اقامة معرض للكتاب العربى باللغات الاجنبية فى القاهرة فى شهر مارس القادم .. المعرض سيضم عددا كبيرا من القصص العربية التى ترجمت باللغات الاجنبية .. والكتب التى ظهرت عن مشاهير العرب بمختلف اللغات على ان يطوف المعرض بعد القاهرة فى عواصم بعض الدول الافريقية والاسيوية ودول اوربا .

جراح يعيد الأيدى المقطوعة إلى طبيعتها

● جراح صينى اسمه الدكتور لين سانج وى اجرى عملية لعامل من شنغهاى فريدة من نوعها .. قام باعادة ذراع مقطوعة الى ما كانت عليه.. ويستطيع العامل الصينى الآن واسمه لين يوهان يلعب كرة الطاولة ويحمل الاثقال بذراعه التى استعادت حالتها الطبيعية .. والجراح الصينى واحد من اشهر الجراحين الصينيين فى جراحة الاعصاب، وكانت احدى الآلات قد قطعت ذراع العامل الصينى واجرى الجراح الصينى العملية الجراحية التى استغرقت عدة ساعات واعاد ذراعه الى ما كانت عليه !

سيدة انجليزية توصى بثروتها لفلاحة فى القاهرة وتشترط عليها العناية بقطتها !

● سيدة انجليزية كانت تعيش فى القاهرة اوصت بجميع ممتلكاتها لفلاحة كانت تخدمها فى بيتها فى مصر الجديدة بشرط ان تقوم الفلاحة باطعام القطة (بوسى) التى كانت السيدة الانجليزية تربيها فى القاهرة.. والسيدة الانجليزية اسمها ادث استيوارت والفلاحة اسمها منيرة احمد الزغبى، وكانت السيدة الانجليزية قد تركت يوم وفاتها فى شهر مارس وصية تقول فيها بالحرف الواحد :

– انا والفتى التيه فاننى اوصى بتسليم جميع مفروشات شقتى فى شارع عمرو بن الخطاب فى مصر الجديدة والبيعة بوليصة التامين على حياتى بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه لخادمتى فاطمة واسمها الاصلى منيرة احمد الزغبى بشرط ان تقوم بالعناية بقطتى بوسى ..

والمشكلة ان اقارب السيدة الانجليزية وضعت بعد العثور على يود سعيد تحت الحراسة وقد ماتت قبل ان تستلم ممتلكاتها، وقام بيت المال بتسليم مفروشات الشقة الى الفلاحة .. اما بوليصة التامين فلم يبت بشأنها حتى الآن . وقد دار حولها خلافات قانونية كثيرة !

البيجوم آغا خان تقضى اعياد الميلاد فى اسوان ..

● برقية عاجلة وصلت من البيجوم آغا خان الى اسوان .. البرقية تقول انها ستقضى حفلات الكريسماس واعياد الميلاد فى اسوان .. وفى الاسبوع الماضى فتح بيت البيجوم آغا خان التى اشتهرت باسم حبيبة، لوصول البيجوم ..

وهناك من يقول انها ستصطحب معها الامبراطورة ثريا امبراطورة ايران السابقة لتقضى معها عدة اسابيع فى اسوان !

https://t.me/megallat

مواطن صينى فى القاهرة :

حياتى مع بنت البلد !

اقدم مواطن صينى يعيش فى القاهرة اسمه لقمان .. وهو من عائلة صينية مشهورة اسمها عائلة «ما» .. وكان المواطن الصينى قد جاء الى القاهرة منذ ٢٥ سنة ليلتحق بالازهر الشريف .. وفى القاهرة تزوج من مواطنة عربية انجب منها ٣ بنات وولدين

الله من الصين وهى من القاهرة .. ولكنهما تفاهما فى الطباع والميول بفطرة الحب وحده .. الذى لايعرف وطنا .. وتكونت أسرة سعيدة تعطينا مثالا خاصة على أن المرأة الشرقية تستطيع أن تعيش مع الرجل الشرقى حتى لو كان من الشرق الاقصى !!

جاء لقمان يوسف ماروتين وهو مسلم صينى من أسرة معروفة فى الصين تدعى « ما » منذ ٢٥ عاما . واشتغل بالتجارة فى القاهرة . كان تاجرا ماهرا الى جانب انه حصل على الشهادة العالية من الازهر ..

واستطاع لقمان التعرف على أكبر تجار الجملة بالقاهرة .. وخلال عمله تعرف على حافظ محمد الفقاش .. وبمرور الايام ازدادت الصلة .. وكان يتردد على منزله بحكم المهنة .. واصبح صديقا للاسرة . وكان رب الاسرة معجبا بنشاطه فقد تخرج فى الجامعة الازهرية عام ١٩٣٣ وعمل موظفا بالحكومة الى جانب تجارته ثم استقال من الحكومة ليتفرغ للتجارة .

وفى يوم من الايام رأى لقمان صبحية كبرى بنات السيد حافظ واعجب بها جدا . ولم يخرج من المنزل الا بعد أن اتفق مع والدها على الزواج .

ولكن الاب كان مترددا فى أول الامر فقد كان يرى أن مثل هذه الزيجة قد لا تنجح نظرا لاختلاف العادات والطباع والتقاليد . فضلا عن انه ربما يسافر ويأخذها معه الى الصين .. ولايراها مرة أخرى قبل أن يفارق الحياة .

ولكن .. تحت تأثير الغنى القادم من بلاد الصين وافقت الاسرة . ولم تتردد الفتاة لحظة فى قبوله فقد أحبته من النظرة الاولى وقررت أن تعيش معه الى الابد ..

وتمت مراسيم الخطبة والزواج .

ومرت الايام .. والاسرة تعيش فى طمأنينة وسعادة وهناء . وخاب ظن الكثيرين الذين كانوا لايتوقعون النجاح لهذا الزواج . بل لقد حدث العكس وجد الزوج فى زوجته كل معانى الحب والنبل والاخلاق . فعوضته بذلك عن كل أهله طوال هذه السنين .

كانت له زوجة . وأم . وأخت .

وبعد سنتين من الزواج انجبا فتاة جميلة كالبدر .. واتفقا على أن يسمياها « ابتسام » .

مرت الايام .. وكبرت الاسرة شيئا فشيئا حتى أصبح عدد الاولاد ستة . فالصينيون يشجعون النسل بالرغم من الزيادة المطردة فى عدد السكان .

ومن الطريف أن الابناء يجيدون اللغة العربية اجادة تامة .. ولايعرفون الا الكلمات الصينية الشائعة كعبارات التحية والمودة وان كانوا لايكتبون حرفا واحدا من حروف اللغة الصينية لصعوبتها البالغة .

ولهذا فانهم لم يفكروا مرة واحدة فى السفر الى الصين نظرا لانهم سيجدون صعوبة كبيرة فى التفاهم هناك . ويعيشون وكأنهم ليسوا من أبناء الصين .

وهم يرتدون جميع الملابس المصرية العادية .. ويتناولون الطعام المصرى .. وأفضل طعام عندهم الملوخية .

وهم أيضا يستطيعون عمل أجود أنواع الاطباق الصينية .

صورة ، بعد وصول لقمان يوسف من الصين ، حيث كان يدرس فى الازهر ، ثم أحب شريكة حياته الحالية ، ثم أنجب منها ابتسام ..

تسكن أسرة لقمان فى بيت على الطريقة الصينية بأحد الشوارع الهادئة بالزمالك وهم جميعا فى مراحل التعليم المختلفة . عدا الفتاة الكبرى التى تعمل مضيفة جوية بمطار القاهرة الدولى .

وتقول السيدة صبحية عن زوجها الصينى : انه رجل طموح مكافح سخى ..

وإذا سألت الابنة الكبرى . ابتسامه .. هل تفضلين الزواج من عربى أم من صينى فانها تجيب .

- أفضل العربى .

فقد أحببت كل طباع العرب . واذا تزوجت صينيا فسوف أشترط عليه أن نقيم معا بالقاهرة .

وابتسام تبلغ من العمر ٢١ سنة وتعمل مضيفة جوية بشركة الخطوط الجوية السودانية .. وقد سافرت الى معظم بلدان العالم .

ويقول لقمان رب الاسرة الهادىء المبتسم :

لقد حضرت هنا الى القاهرة منذ ثلاثين عاما لكى أتعلم اللغة العربية والدين الاسلامى بجامعة الازهر . وواصلت دراستى بنجاح .. وتخرجت فى الازهر عام ١٩٣٣ وعملت بشركات النقل ولكننى كنت أهوى العمل التجارى . فمارست التجارة واستقلت من الوظيفة .. وظللت بالقاهرة الى يومنا هذا . والواقع أن قصة زواجى من صبحية أقرب الى الخيال .. وسعادتى الان لاتوصف بالرغم من مرضى الشديد .. ولقد أحببت أرض وادى النيل وشعبها الطيب وأنا هنا لا أحس بأننى غريب فى بلدكم فأنتم شعب طيب وكريم حقا .

ويشرح لقمان يروى أسطورة صينية يعتبرها أجمل أساطير الشرق كله ..

(شان بو واين تاى) وهى تماثل قيس وليلى فى الادب العربى . وملخصها باختصار : ان « ابن تاى » ولدت فى قرية صغيرة من أب كان من الرؤساء القرية ولم يكن من تقاليد الاسرة تعليم الفتاة . وعندما ألحت الفتاة الصغيرة على والدها أن تتعلم سمح لها بشرط أن ترتدى زى الرجال .

ورحلت الصغيرة الى البلدة المجاورة لتلتحق بالمدرسة .. وفى طريقها ذات يوم تعرفت بشاب .. زميل لها فى المدرسة وربطت بينهما الصداقة وتطورت الى حب .. حب خفى من جانب الشاب الذى كان زميلها . والذى لم يكن يدرى عنها رغم جمالها الواضح سوى انها « زميل » .

وبعد أن قطعا معا شوطا كبيرا فى الدراسة .. وصلها خطاب من والدها يطلب منها العودة الى القرية . حيث كان ينتظرها العريس الذى اختاره لها ذلك كله دون أن تعلم .. وفى يوم الرحيل ذهبت الفتاة الى زوجة مدرسها وكشفت لها عن حبها لزميلها .. على أن تبلغه له بعد أن ترحل .

وعندما ذهب معها زميلها ليودعها حاولت أن تكشف له سر قلبها ولكنها لم تستطع . واكتفت بأن قالت له أن لها أختا أخرى فى مثل جمالها وبعدها أن تزوجها له .

وفرح الشاب .. وعادت الفتاة الى قريتها وبدأ والدها اجراءات الزواج مع العريس الذى اختاره لها .

وعلم الشاب بالقصة فأسرع الى حبيبته لتحقيق حلمه الكبير .. ولكنه وصل متأخرا فقد كانت كل مراسيم الزواج قد تمت .. وكانت صدمة كبيرة له أنهت حياته .

وعلمت الفتاة بما حدث لحبيبها فكان طلبها الوحيد من والدها أن يسمح لها وهى فى الطريق الى بيت الزوج الذى اختاره لها أن تقف لحظات على قبر الحبيب الراحل .

وأمام المقبرة وقفت تذرف الدموع .. وحدث أن هبت ريح عاتية وانشقت المقبرة .. واندفعت الفتاة نحوها .. وانطبقت عليها المقبرة .. وهدأت الريح ثم خيم صمت على المكان .

وصفت السماء .. وعلى قمة الجبل كانت هناك فراشتان جميلتان راحتا تتنقلان بين الازهار ..

انهما العاشقان ...

وتكاد عينا لقمان تدمعان وهو يروى الاسطورة . ثم يعود يتذكر انه - بعكس بطل الاسطورة - قد فاز بمحبوبته .. وأنجب الصبيان والبنات .. وشمله حب وطن جديد كريم .. فتعود الابتسامة الى وجهه . وتكسو ملامحه من جديد ..

نجيب الوزير

ابتسام ، السمراء الجميلة ، والابنة الكبرى لثمرة حب صينى مصرى حدث منذ ٣٠ عاما ، وهى تعمل حاليا كأجمل مضيفة بشركة الطيران السودانية حياتها بين القاهرة والخرطوم ولندن ولكنها تود زيارة الصين ...

راجية (١٢ سنة) ، ابنة الرجل الذى جاء من الصين منذ ٣٠ عاما طالبة بالمدارس الثانوية ...

نجوى .. الابنة الصغرى صاحبة الوجه الصينى فى الصميم ولكنها مصرية ولا تعرف من الصينى الا كلمات قليلة للتحية !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كانت تجربة رائعة ، عندما خرجت فرق التليفزيون المسرحية الى الاحياء الشعبية ، لتقدم الى الجماهير الفن المسرحي ، ولقد اقبلت جماهير الشعب في هذه الاحياء على المسرحيات ..

الحياة الثقافية — بقلم سعد كامل

"التريسو".. في المسرح!

كانت آخر ساعة اول من طالب بان تخرج الحركة المسرحية من موقعها في وسط القاهرة وان تنطلق لعقد صلات مباشرة مع الاحياء الشعبية وفي الريف ، والمصانع ، والمحافظات .. وذلك لتمد جذورها وفروعها في اعماق الناس ، وتصبح جزءا من حياتهم فان حركة ثقافية تنقطع صلاتها بالناس مهما كانت قيمتها الفنية تصبح معلقة في الهواء ، تذروها اي رياح تهب من اي اتجاه .

وجمهور المسرح ركن اساسي من اركان هذا الفن العظيم ، فلا يمكن ان نتصور مسرحية تمثل في صالة خالية ! فاهم واجمل ما في المسرح هو التأثير المباشر على جمهور يحتشد في مكان واحد ويتفاعل مع العمل الفني الذي يؤدى في نفس اللحظة .. ان الجمهور في المسرح يؤثر على الممثل ، والممثل يؤثر ويتأثر في ادائه بالجمهور .

ولقد كانت النهضة المسرحية الى وقت قريب تحصر نفسها في اطار المثقفين – بل في اطار مثقفي القاهرة فقط .. ولهذا كان المسرح عندنا هو مسرح المثقفين .

ومنذ عدة اشهر قامت مؤسسة المسرح بتجربة رائدة عندما انتقل نشاطها الى الاسكندرية .. فنشأت فرقة الاسكندرية المسرحية ثم تلتها بخطوات اخرى فتعاونت مع محافظات السويس والدقهلية والبحيرة والغربية لتكوين فرق مسرحية خاصة بهذه المحافظات .

ومنذ ايام قامت فرقة التليفزيون المسرحية بتجربة رائدة ثورية اخرى عندما انتقلت الى الشعب في الاحياء البعيدة في شبرا ومصر الجديدة والحلمية وكانت النتيجة نجاحا ساحقا للجمهور وحماسا جياشا لهذه التجربة .

ونحن نرجو ان تتطور التجربة قريبا ليكون في خطة الحركة المسرحية ان تنشئ في كل حي فرقة مسرحية خاصة به وان نسمع عن الفرق الخاصة بشبرا والسيدة والدرب الاحمر .. الخ ولاهمية هذه التجربة فقد تابعت آخر ساعة فرق التليفزيون في جولتها في الاحياء الثلاثة وسجلت انطباعاتها في هذا التحقيق المصور

سعد كامل

في مسرحية « الصيدة » التي قدمت السيدة التي نامت وتركت مسرحية

في مصر الجديدة كان الجمهور محدودا ، وفي الحلمية الجديدة كان يتخاطف التذاكر ، وفي شبرا ضرب الناس بعضهم بعضا على الباب ، وضربوا بعضهم بعضا اثناء العرض ، ودفعوا مائة وعشرين جنيها ، واشتروا الف مقعد ، وكان معظمهم على الاقل يشهد المسرح لاول مرة في حياته .

لم يكن احد يتصور في البداية ما الذي ستتمخض عنه التجربة ، ولا احد يستطيع حتى الآن ان يتنبأ بكل النتائج ، فالتجربة ما تزال في الشهر الاول ، ومسارح التليفزيون ما تزال في برنامجها شهران آخران تتجول خلالهما في الاحياء الشعبية .

على انه يمكن ان يقال – من الآن – ان نزول المسرح الى الاحياء الشعبية سيؤدي الى انقلاب كبير .. لا في ثقافة الجماهير وحدها ، ولكن في ثقافة اهل المسرح انفسهم ، لقد وجدت روحية خالد مثلا بأن « هذا الجمهور الشعبي مهذب جدا ، وحساس جدا ، واكثر طاعة لنا وعطفا علينا من الجمهور الذي اعتدنا

مرة اخرى ، كان الاقبال على المسرح في الاحياء الشعبية الى حد منقطع النظير الا في مصر الجديدة فقط ، ولكن في بقية الاحياء كانوا يضيفون الى « الصالة » كراسي اضافية حتى وصل عدد المشاهدين اكثر من الف

https://t.me/megallat

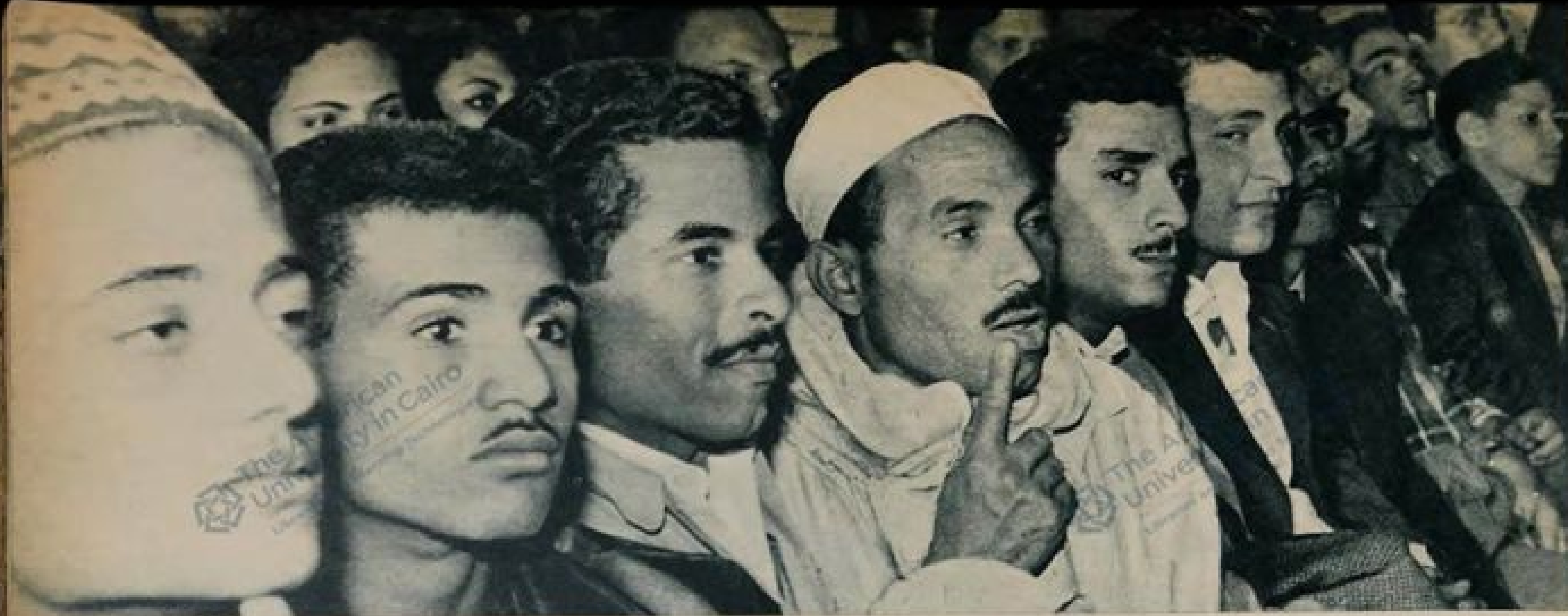

فى شبرا ، كانت الجماهير تتجاوب تماما مع مشاهد المسرحية التى عرضت عليهم ، ولقد حافظوا تماما على تقاليد المسرح ، من السكون وتشجيعهم للفنانين

فى الاحياء الشعبية كانت تلقى حماسا ، من فئة معينة من الجمهور ، ولكن البعض لم يتمكن من متابعتها كهذه أجاثا كريستى ، لان جو المسرحية كان اجنبيا تماما على الكثير من المشاهدين وخاصة من سيدات هذه الاحياء ..

كان العمال تصفق لبعض المقاطع التى تعجبهم، فأدى ذلك فى الايام التالية بالاهتمام بما اهتم به المشاهدون ..

أن تمثل أمامه » ، واكتشفت المشلة الناشئة معلومات عوض أن تنشأة العمر فى مسرح من هذا النوع « هدف فى الاجل المراد من العمل فى مسرح الجيب أو المسرح القومى » ، وبالنسبة الى كوادر العمال ، فالتجربة تبيح « متعة كبيرة » بالرغم مما تنطوى عليه من مشقة » ، ولكن لماذا المشقة ؟ لأن المسرح ينتقل كل يوم الى حى جديد ، ودور السينما التى يحلون بها غير مزودة بمنصة مسرحية ، فلا بد كل يوم من اقامة المنصة والمناظر والستائر ، وهى عملية تتم ، كما يقول حسن الشوربجى رئيس التنفيذ المكلف بالتجربة : « فى أقل من ساعتين ، فهى عملية أقرب الى السباق ، ولا بد أن يلهث القائمون بها ، كما يتعين على الممثلين والفنيين أن يتنازلوا عن كثير من الامكانيات التى يتمتعون بها فى المسارح المجهزة » .

وفى رأى الجميع مع ذلك أن الجمهور يعوضهم عن كل ما يبذلون من جهد ، على الأقل لانهم — فى حى كشبرا — يمثلون امام اكثر من الف شخص فى قاعة كاملة العدد ، متخمة حتى ممراتها .. بينما العادة (فى مسرح كالهوسابير) أن يقدموا العرض امام ثلثمائة شخص فى المتوسط .

ماذا تعلم الجمهور ؟

لم يكن هناك فرق محسوس فى عدد المتفرجين بين الليالى التى عمل فيها نجوم مشهورون كفؤاد المهندس وشويكار (أنا وهو وهى) .. وبين الليالى التى عمل فيها ممثلون أقل شهرة .

وفى سينما شبرا بالأمس كانت المسرحية التى عرضت هى « المصيدة » .. لأجاثا كريستى ، وهى مسرحية أجنبية الحوادث .. أجنبية الشخصيات .. أجنبية الجو .. ومع ذلك لم يدع الجمهور مقعدا واحدا فى الصالة ، واضطرت ادارة المسرح أن تبحث عن كراسى خيزران لبعض ضيوف الصحافة .

وقد بدأ الجمهور فى الفترة الأولى من العرض يسلك مع الممثلين نفس سلوكه مع أفلام فريد شوقى ، وقذف المتلعم من الملقون بتعليق غير مهذب ، ولكن جيرانه أسكتوه ، وفى بداية الفصل الثانى نشبت مشاجرة فى الصالة ، واختل النظام ، وتوقف الممثلون لحظة فى أماكنهم ، ثم أسدل الستار .. فلا وجود معاجيء بسبب الصالة ، وسكت الذين كانوا يتشاجرون ، وعند ما ارتفع الستار مرة أخرى قدم الجمهور اعتذاره فى صورة تصفيق عال .. واستمر العرض بعد ذلك فى ادب نموذجى تحسد عليه المسارح الكبرى .

والواقع أن الجمهور الشعبى قد خرج من كل عرض شهده ، يصرف النظر عن مدى استمتاعه به ، بحقيقة هامة : وهى أن المسرح شيء غير السينما ، ويجب أن يستقبل بطريقة أخرى .

ولو كان هذا الأثر وحده ، كل ما سنستخلص منه تجربة الشهور الثلاثة ، فانه يعد كافيا فى رأى المهتمين بالمسرح ، ولكن عبد الغنى أبو العينين مدير مركز الفنون الشعبية يرى — بعد مشاهدته لاحدى الحفلات — أن الاثر ، سيكون أبعد كثيرا من ذلك .. وأن الذين قاموا بالتجربة سيفاجأون قريبا بفرق محلية هاوية فى الاحياء التى زاروها ...

وماذا تعلم المسرح ؟

ولكن .. هل كسب المسرحيون شيئا من التجربة ؟ ان متابعة مسرحية واحدة — كالمصيدة مثلا — فى عدة ليال متوالية .. تكشف أن أثر الجمهور على المسرح سيكون أقوى وأسرع — وربما أعمق — من أثر المسرح على الجمهور .

لقد تحولت « المصيدة » تدريجيا ، وليلة بعد أخرى ، الى لون « الفارس » .. مع انها فى الاصل مسرحية بوليسية قائمة على التوتر .. فالممثلون قد فوجئوا باستجابة الجمهور لمواقف وجمل معينة لم تكن قبل ذلك تلفت انتباههم ، فعادوا فى الليالى التالية يضغطون على هذه الجمل والمواقف ، ويضيفون اليها ، ويبالغون أحيانا الى حد الهزل الصريح ، وكان الجمهور يصفق للمواقف التى تتفق مع مثله وأخلاقياته .

فهل هذا اذن هو ما يسمى « النزول الى مستوى الجمهور » ؟

ربما، ولكنه نزول قد يصحح مواقف المسرحية ، ويرجعهم الى وجهة أسلم ، وقد تكون — وهذا هو الاهم — الى غربلة بعض الاتجاهات الخاطئة فى حركتنا المسرحية .

فليست القضية هى النزول أو الصعود ، وانما القضية أولا وأخيرا هى الارتباط بالجمهور ، أى بالواقع .. أو الانعزال عنه . والكاتب المسرحى الذى سيتعلم من هذه التجربة ، أو الذى سيدلو منها ، سيكتشف فى المستقبل أن « الصعود أو الهبوط » قضية منفصلة عن قضية « الارتباط أو العزلة » ، وسيجد الطريق الى فن مسرحى وثيق الصلة بالجمهور الشعبى ، وعميق الجذور فيه .. ويرتفع مع ذلك الى أرقى المستويات الفنية .

ويوم يحدث ذلك ، يمكن أن نقول أن نهضتنا المسرحية قد نضجت .

(. . . .)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٥ ملايين متر من منسوجاتنا القطنية لالمانيا

بقلم راغب عبد الملك

وافقت حكومة المانيا الغربية الى الكميات المستوردة من الجمهورية العربية المتحدة من المنسوجات القطنية ومن غزل القطن تزيد عن حاجة اسواقها وان الاتحاد الذى تستورد بها مديرى النوعين فى ارتفاع مستمر ولذلك اتجه تفكيرها الى تحديد سياسية لاستيعاب المستورد من الانتاج فى كل عام . وقبل ان تنفذ هذا الاتجاه اتصلت بالجمهورية العربية لمناقشتها فيه فوفدت اليها بعثة يرأسها الاستاذ شريف حسن مدير مؤسسة الغزل والنسيج والعضو المنتدب الاستاذ مصطفى الجندى نائب مدير شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الذى يشرف على البيعات الخارجية .

وقد عرض كل من الجانبين وجهة نظره فى الاجتماعات التى عقدت لهذا الغرض وانتهى البحث الى تجميد اتجاه حكومة المانيا الغربية الى اجتماع يعقد فى القاهرة فى الربيع القادم ويحضره الجانبان الالمانى والعربى .

وقد فازت مصانع المحلة عندما كانت هذه المحادثات دائرة بعقد توريد خمسة ملايين متر من المنسوجات القطنية بعد ان تبين مستواها فى الجودة والاسعار التى يمتاز عن غيرها من الدول التى تقدمت فى المناقصة التى اعلنت فى المانيا الغربية لتوريد هذه الكمية .

● الاقبال على انتاجنا

اكثر من عرض تلقته السلطات المصرية فى الشهور القليلة الماضية ، عروض من دول اوربا الشرقية والغربية وعروض من الدول العربية تطلب استيراد كميات ضخمة من انتاجنا من السماد .

وبالرغم من اننا لا نزال نستورد كميات من السماد لسد به حاجتنا المتزايدة نتيجة لزيادة رقعة الارض المنزرعة فقد رؤى ان نتجه بجزء من انتاجنا من السماد الى بعض الاسواق حتى تصبح لنا فى المستقبل القريب اسواق ثابتة نصدر اليها هذا الانتاج من السماد عندما يفيض عن حاجتنا .

وقد تم التعاقد على تصدير نحو مائة الف طن من السماد الى بعض الاسواق ومنها السوق اليوغسلافى ، وتم فعلا تصدير نحو ٣٠ الف طن منها .

ويقول المهندس سيد حلمى رئيس المؤسسة العامة للكيماويات ان انتاج مصانع السماد فى الفترة القليلة القادمة سوف يغطى حاجتنا منه فالاحصائيات تدل على أن هذا الانتاج فى زيادة مستمرة قد تصل فى نهاية شهر يونية القادم الى مائة الف طن وهو نفس القدر الذى تعاقدنا على تصديره .

والمشروعات الموضوعة الآن للتوسع فى صناعة السماد مشروع توسيع مصنع السماد فى السويس ومصنع السماد فى حلوان توسيعا يضاعف انتاج كل منهما وقد بدىء فعلا فى التعاقد مع بعض الشركات الالمانية على توريد الآلات والمعدات الخاصة بتوسيع المصنعين .

● بنوك القرية

ليست المدينة وحدها هى التى تستحوذ على اهتمام الدولة ، بل ان الدولة تعنى بسكان القرية عناية خاصة لتعوض لهم ما فاتهم فى الاحقاب الماضية ، انها تعمل على انشاء قرى نموذجية لسكانها مجهزة بكل المرافق العامة من اضاءة ومياه وغيرها وتعمل على زيادة انتاج الارض الزراعية ليرتفع مستوى المعيشة للفلاح .

وقد عقد فى الفترة الاخيرة اتفاق بين السلطات المصرية وبين السلطات الالمانية الغربية على الاستعانة بالخبراء الالمان فى انشاء بنوك القرية وتعميمها فى مختلف القرى ، فيجد ساكن القرية امامه البنك الذى يودع فيه مدخراته والذى يقترض منه حاجته بدلا من الالتجاء الى المرابين الذين كانوا يستنزفون مال الفلاح ثم يأخذون ما يملكه من ارض أو عقار وفاء للدين وفوائده المركبة الفاحشة .

وستتعاون الهيئة الالمانية التى ستقدم خبرتها وآلاتها مع مؤسسة البنوك التى تشرف على جميع البنوك التى يملكها الشعب فى انشاء عدد كبير من بنوك القرية وسيشرع فى تنفيذ المشروع الكبير الذى وضع لهذا الغرض فى أوائل السنة القادمة وسيتم اختيار عدد من القرى فى كل محافظة ثم يتدرج الى ان يتم انشاء هذه البنوك فى غالبية القرى .

● اتحاد ايطالى

كانت محادثات قد جرت فى القاهرة بين وفد يمثل رجال الاعمال الايطاليين وبين السلطات المسئولة فى القاهرة تناولت رغبة رجال الاعمال الذين يشرفون على بعض الشركات الصناعية المتوسطة فى تمويل تنفيذ بعض مشروعاتنا ، وانتهت هذه المحادثات التى اشترك فيها كل من وزيرى الاقتصاد والتموين الى ان يؤلف رجال الاعمال اتحادا من بينهم يتقدمون بعروضهم لتمويل المشروعات المصرية .

وتم الاتفاق فى هذه المحادثات على ان يكون الدفع بالجنيه المصرى عن طريق استيراد القطن وغزل القطن وبعض المحاصيل المصرية وبعض انتاجنا الصناعى .

ومن المنتظر ان يعود الوفد الايطالى الى القاهرة فى الشهر القادم ليتقدم بعروضه ومن بينها عروض لانشاء مصانع جديدة كمصانع الخبز الآلى وغيرها .

● تصنيع فحم الكوك

سيظهر فى شهر مارس من العام القادم اول انتاج من فحم الكوك الذى تصنعه فى بلادنا ، سينتج المصنع الذى انشىء فى السويس نحو [illegible] الف طن من فحم الكوك كنا نستوردها من الخارج لنستخدمها فى صناعة الحديد والصلب وبعض الصناعات الثقيلة الاخرى .

سيحتاج المصنع الجديد الى كميات من الفحم العادى سنستوردها من روسيا وبولندا وغيرها ومن الكميات التى يحولها المصنع الجديد الى فحم كوك وذلك الى ان يتيسر لنا الحصول على حاجتنا من المناجم الجديدة التى كشف البحث عن وجود الفحم فيها .

ومن المعروف اننا سنعوض ما ندفعه ثمنا للفحم المستورد بما سوف ننتجه من السماد الذى يستخرج من مخلفات تحويل الفحم .

راغب عبد الملك

ان دقة جهاز راديو سوني تبرهن عن الصناعة الممتازة المتبعة في شركة سوني التي تدعمها الابحاث الهندسية الفنية الالكترونية . وان هذا الجهاز TR-911 القوي الجميل والخفيف الحمل هو من نتائج هذه الصناعة وهذه الهندسة الدقيقة . وهو يحوي كل الموجات ويصل على الموجة المتوسطة والقصيرة من ١٠٠ متر الى ١٢,٥٠ متر . كما له مكبر للصوت RF وضابط لحن I.F.T. يضمن لك حساسية ونقاوة في الارسال تجعلك تستمتع باعذب الاصوات والالحان . راديو سوني الخفيف الحمل تجده عند اقرب عميل لراديوات سوني

ان الفروق ينتج عن الابحاث

SONY

سوني

المغنية شادية

والمغنية نجاة الصغيرة

شاعر الاغاني مصطفى عبد الرحمن انتابته نوبة تاليف كتب !

الفرق بيني وبين حسين السيد

أنا اتجهت لتأليف الكتب .. وهو يؤلف منولوجات

هو الشاعر الذي كتب مئات الاغاني وتغنى بكلماته كل المطربين والمطربات من اول عبد الوهاب لغاية سعاد مكاوي !

وفي الموسم الماضي اصيب بنوبة جديدة هي تأليف الكتب !.. فظهر له في الصيف الماضي اول كتاب بعنوان (اغنية الكفاح) وقد تلقى اكثر من علقة بكرابيج النقاد كمكافأة له على مجهوده الذي بذله في تأليف هذا الكتاب !

ورغم هذا فهو يؤلف كتابا جديدا عن الاغنية العاطفية بالعند في النقاد !

وعندما سألته عن الفرق بين الاغنية والكتاب قال :

ــ الكتاب يعيش !

ثم سكت .. فسألته :

ــ والاغنية ؟

فقال :

ــ تعيش ابد !

انا والاخرين !

س ــ ما الذي جعلك تتجه الى تأليف الكتب عن الاغاني ؟

ج ــ فقر المكتبة العربية في هذا النوع من الكتب التي تؤرخ وتحلل الاغاني وتبين اسباب تطورها وانحطاطها في هذه الفترة من التأليف .. حتى في عصر الثورة وقيام الجمهورية العربية لفكرة القومية العربية .. لم يظهر كتاب واحد عن الاغاني التي لعبت او يجب ان تلعب اهم دور في هذه المرحلة .

س ــ هل تستطيع ان تلخص كتابك (الاغنية العاطفية) في سطور ؟

ج ــ كتاب الاغنية العاطفية (مشوار) سريع في تاريخ نشأة ونمو هذا الفن من عهد قدماء المصريين والعصر الجاهلي الى العصور الاسلامية المختلفة ، وفيه تحليل للاغنية العاطفية التي ظهرت في عهد محمد علي حتى الآن .. وخاصة في ايام الاحتلال الذي عمل على تشويه عواطفنا بتقديم الاغاني الرخيصة الهزيلة التي تهدف الى اثارة الغرائز البهيمية مثل (ارخي الستارة) .. وهات القزازة .. واقعد لاسى ! وتحدثت فيه عن واجب المؤلفين والملحنين واجهزة الاعلام في الارتقاء بهذا الفن الذي يتعلق بالفن منذ الوجود .. وهي العاطفة .. فهذه هي مهمة الغناء والموسيقى منذ نشأتهما على ايدي كهنة قدماء المصريين الذين هداهم الفن الرفيع الى اعظم حقيقة في التاريخ .. وهي التوحيد ، وذكرت فيه مختارات من الاغاني العاطفية المختارة من مختلف العصور .

س ــ ما سبب شيوع الحزن في اغانينا العاطفية ؟

ج ــ ورثناه عن قدماء المصريين .. فقد كثر في اغانيهم الحديث عن الحياة الثانية بعد الموت .. والاستعداد لها .

مع نجاة وشادية

س ــ طيب .. ما آخر اغانيك ؟

ج ــ كثير .. منها اغنية لنجاة الصغيرة وبليغ حمدي .. محجوزة لشهر رمضان :

قبل هواك مايعدي عليه
ويصحى الاشواق في عنيه
كانت الدنيا ماهياش دنيا
ولا حنينها حنيه

س ــ ما احب اغانيك اليك ؟

ج ــ اغنية شادية من لحن منير مراد :

فوت ياحبيبي وسلم
ع العش اللي هجرته
واحكي له واتكلم
ع الماضي وحلاوته

س ــ هل هي ذكرى حب ؟

ج ــ ابدا .. انما هي الماضي وحلاوته .

س ــ ما هي الاغنية التي تستحق لقب اغنية ٦٣ ؟

ج ــ ليس لموسم ٦٣ اغنية ، كلها اغان تافهة ..!

س ــ هل تتوقع لاغنية ان تكون اغنية موسم ٦٤ ؟

ج ــ اغنية بعنوان ربيع ومنها :

كل صبح لم يتوه سناك
هو ليل لست ادري منتهاه
كل طير لا يغني بلقاك
انا لا افهم شيئا من لقاه
كل عطر لم يكن فيه شذاك
انا لا تسعد روحي بشذاه
كل يوم لا ارى فيه رضاك
انا ماعشت به حتى اراه

س ــ الا ترى ان من الخطأ القول بان رنة الاسى في اغانينا موروثة عن قدماء المصريين ، فان المعروف عنهم انهم اكثروا من التغني بجمال الطبيعة ؟

ج ــ بالعكس فانه لا تكاد تخلو اغنية لقدماء المصريين من الحديث عن ذكر الحياة الاخرى والاستعداد لها .

وهذا ما يؤكد ان رنة الحزن ترجع اليهم وحدهم .

س ــ والاحتلال .. الم يكن له دخل في شيوع هذه الاغاني الذليلة ؟

ج ــ الاحتلال كان يلهينا بالاغاني التافهة الحقيرة التي تبعدنا عن الكفاح وعن اي غرض من الاغراض القومية ، وقد شاعت عدة اغان ما تزال معروفة الى الآن مثل ارخي الستارة اللي في ريحنا .. وغيرها وهذه الاغاني لا تشجع الفرد كي يطن .

ــ ما الفرق بينك وبين حسين السيد ؟

ــ حسين السيد مؤلف له بعض الاغاني الجميلة .. يا حبيبة لو كان قد درس اللغة العربية وفهم الاوزان فهما صحيحا لكان من انبغ شعراء الاغاني في بلدنا ! ولاسف انه يتجه اخيرا الى كتابة المنلوجات مثل انت اهلاوي .. ولا زملكاوي ! . وكل هذا كلام لاوزن له ولا معنى .. وكذلك اغنية يا حبايب بالسلامه .. فان اولها مكسور .. فلا يعقل ان يكون المؤلف الهجير حسين السيد الذي كتب اغنية يا حبايب بالسلامه .. ولا يعقل ان يكون الدفاع والكفاح من اجل الوطن ، رحلة نص جميلة ومشوار كله بطولة !

ــ ومن هو احسن مؤلف اغان في رأيك ؟

ــ لا اعترف ان هناك افضل او اقل .. وانما اقول ان المؤلفين الغنائيين مثل الزهور لكل زهرة رائحة وشكل .. ولي فكرة يعجبني (الشناوي) الخوان في الاغاني العاطفية ، ومرسي جميل عزيز وفي الاغاني الوصفية عبد الفتاح مصطفى وفي الاغاني الوطنية احمد شفيق كامل وصلاح جاهين ..

عبد الحكيم طه

يقدم
سميره أحمد
عماد حمدى
حسن يوسف
يوسف شعبان
مديحة سالم • عدلى كاسب
خيرية أحمد • ملك الجمل
احسان الشريف • سليمان الجندى
والطفل عاطف مكرم

تحيه كاريوكا
أم العروسة
قصة وحوار عبد الحميد جودة السحار
إخراج : عاطف سالم
مدير التصوير مسعود عيسى
توزيع أفلام صوت الفن
ت ٦٦٧/٦٣

حاليا بسينما ميامى وكابتول وبالاس
سليمان باشا عماد الدين بمصر الجديدة

فتيها

سكك حديد مصر
التذاكر العائلية بالأجور المخفضة
تيسيرا على المواطنين أوقفت الهيئة نظام السفر بالتذاكر العائلية المخفضة الأجور ويقتضى هذا النظام تمنح الهيئة أفراد العائلة تخفيضا على الوجه الآتى :

الفرد الاول	بدون تخفيض
الفرد الثانى	تخفيض ١٠ ٪
الفرد الثالث	« ٢٥ ٪
الفرد الرابع ومن يليه	« ٥٠ ٪

كما يسمح بسفر خادم أو مربية بصحبة العائلة بتخفيض قدره ٥٠ ٪ ويسرى هذا التخفيض على جميع الدرجات بالقطارات والمزيد من المعلومات عن هذا النظام يرجى الاتصال بالمحطات .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرئيس شواين لاى يصافح الدكتور محمود على حسن رئيس المؤسسة الهندسية لحظة وصوله الى المصانع ويرى السيد احمد سليمان بكر رئيس مجلس ادارة الشركة بالنيابة ...

دقيقة بدقيقة ..

مع الزعيم الصينى الكبير فى مصانع النصر للسيارات

شواين لاى رئيس وزراء الصين يقول

الجمهورية العربية المتحدة حققت كثيرًا من أسباب التنمية الاقتصادية بفضل سياسة الرئيس عبد الناصر

• لماذا وقف الرئيس الصينى كثيرًا أمام سيارة الركوب ١٣٠٠ ..

كتب المحرر الصناعى لآخر ساعة :

عشت فى الاسبوع الماضى فى لحظة تاريخية حلوة .. استشرفت فيها كثيرا من المعانى القومية .. وتذكرت اشياء كثيرة على طول الطريق من باندونج حتى الاسبوع الماضى ..

والمناسبة .. هى زيارة شواين لاى لمصانع شركة النصر لصناعة السيارات .. والزمان هو يوم الاحد الماضى .. ومكان الزيارة كان فى حلوان وفى وادى حوف بالذات حيث تقف الصناعة العربية تعطى مزيدا من الامكانيات لهذا الشعب الخلاق القوى .. وتؤكد المعانى الكبرى التى جاء بها ميثاقنا القومى عندما قال ان الصناعة هى الدعامة الرئيسية التى ستقوم على اكتافها عناصر الكفاية والعدل .. هى القادرة على الوفاء باعظم الآمال فى مجالات التطوير الاقتصادى والاجتماعى .

ولقد مضى زمن طويل .. كانت فيه الاهرامات هى اول شىء يطلب لب الزائر الاجنبى .. وكانت اثارنا العريقة تعطى للقادمين الى ارض الفراعنة احساسات مختلفة عن اسرار الفراعنة الذين انشأوا هذه الحضارة قبل خمسة الاف سنة .

ولكن الاهتمامات اكبر .. والاشياء اجمل والخطر برزت الى صعيد بلادنا .. وانا لا انكر ان حضارة توت عنخ امون ستظل تلهب مشاعر الدنيا كلها مهما تقادم العهد عليها ولا انكر ان الاهرامات .. هى الاهرامات .. وانها تعطى مزيدا من الثقة ومزيدا من القوة .. ومزيدا من الشعور بعظمة هؤلاء الذين بهروا الدنيا كلها بآثارهم ..

ان كل هذه المعانى سليمة .. ولكن اشياء اخرى برزت الى الواقع .

● ان السد العالى يقف على بعد الف كيلو متر من القاهرة .. فى الجنوب يعطى صورة المستقبل ..

● ان مصانع شركة النصر للسيارات .. تقف هى الاخرى تؤكد حقيقة الحاضر المشرق .. تؤكد حقيقة الثورة الاصيلة بكل المعانى التى جاءت من اجلها الثورة .. بكل المكاسب التى حققها لنا القائد الزعيم الرئيس جمال عبد الناصر ..

***

وخلال زيارة سيادة رئيس وزراء الصين الشعبية لمصانع الشركة فى الاسبوع الماضى .. كانت هذه المعانى تتوارد فى خيالى .. ان الاهرام تعطى صورة الماضى بكل عظمته وجبروته ..

وان السد العالى يعطى صورة المستقبل بكل اشراقه وحيويته وان مصانع النصر للسيارات تعطى صورة الحاضر بكل واقعيته .. بالكفاية والعدل .. بالمحبة والسلام .. بالقوة والفرصة المتكافئة .. وهذه هى ثورتنا بجوهرها الاصيل .. عندما قالت ان بلادنا لن تظل بلادة زراعية .. ولكن امكانيات العمل فيها ستجعل منها دولة صناعية من دول الدرجة الاولى .. دولة تصنع الحديد والصلب .. والسيارات .. وهى من اسس الصناعات الثقيلة ..

فى المصانع

ولقد عاشت المصانع قبلها .. قبل زيارة شواين لاى فى فرحة العمر .. ان المصانع استقبلت قبل ذلك كثيرا من زعماء العالم .. كثيرا من قادته .. استقبلت الرئيس احمد بن بيلا .. والرئيس كوامى رئيس جمهورية تنجانيقا من افريقيا .. واستقبلت مسز باندرانيكة رئيسة حكومة سيلان من اسيا .. واستقبلت مستر ريتشارد نيكسون من الولايات المتحدة الامريكية .. وهى تستقبل الاشخصية من اعظم الشخصيات التى تركت آثارا عاليا وحولت مجرى التاريخ فى جنوب شرق اسيا .. انها تستقبل الزعيم الصينى الكبير شواين لاى رئيس وزراء الصين الصديقة

ولقد شعرت بمزيد من الفخر .. ومزيد من الشعور بالسعادة ونحن ننتظر الزعيم الصينى الكبير

كان الدكتور محمود على حسن رئيس مجلس ادارة المؤسسة الهندسية يقف وبجواره الاستاذ احمد سليمان بكر رئيس مجلس ادارة شركة النصر للسيارات بالنيابة .. وحولهما عدد ضخم من مراسلى وكالات الانباء العالمية والصحفيين مراسل مجلات نيوزويك الامريكية والديلى اكسبريس البريطانية .. ومراسل جريدة النيويورك تايمز الامريكية المتجول فى منطقة الشرق الاوسط ان كل هؤلاء كانوا يسألون عن كثير من المعلومات عن شركة النصر .. وكانت الاسئلة تدور عن حجم المشروع وتكاليفه وعدد العاجزين .. وعدد الذين صرفوا سيارات .. وعدد الاجانب الذين يعملون فى المشروع .. وكان احمد سليمان بكر ومحمود على حسن رئيسا المؤسسة والشركة يردان على كل هذه الاستفسارات

وصول الضيف الكبير

وقد وصل سيادة الزعيم الصينى الكبير الى ارض المصانع وبصحبته المارشال شن يى نائب رئيس مجلس الوزراء الصينى ووزير خارجية حكومة الصين الشعبية وعدد من كبار الشخصيات السياسية وسفير الصين فى القاهرة .

كما رافق الضيف الكبير سيادة كمال الدين رفعت عضو مجلس الرئاسة ورئيس بعثة الضيافة العربية التى رافقت الضيف .. والاستاذ زكريا العادلى مراد سفير القاهرة فى بكين .. وعدد كبير من كبار الشخصيات السياسية العربية ..

بدء الزيارة

وكان فى استقبال ضيف الجمهورية العربية المتحدة فى ارض المصانع الاستاذ الدكتور محمود على حسن رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية والمهندس عبد المنعم وهبى مدير عام المؤسسة والاستاذ احمد سليمان بكر رئيس مجلس ادارة شركة النصر للسيارات والعضو المنتدب للشركة بالنيابة والمهندس محمد فتحى جوجو مدير الانتاج بالمصانع والمهندس مصطفى مدكور عضو مجلس ادارة الشركة المنتخب من العمال وعدد كبير من كبار المهندسين والفنيين بالمصانع .

وقد صافح سيادة رئيس وزراء الصين الشعبية مستقبليه .. ثم بدأ زيارته للعنابر فى المصانع . فشاهد احد اقسام الشركة التى تعرض عينات من انتاج المصانع العربية التى تدخل فى صناعة السيارات بمختلف انواعها مثل الشاسيهات والبطاريات والكاوتشوك ومنتجات البلاستيك وادوات التنجيد والكهرباء وغيرها مما يدخل فى عملية تجميع سيارات الركوب وغيرها .. وبعد ان انتهت زيارته لهذا القسم توجه الضيف الكبير وبصحبته الدكتور محمود على حسن رئيس المؤسسة والاستاذ احمد سليمان بكر رئيس مجلس الادارة حيث بدأت زيارته للعنبر رقم ١ .. وهو من اضخم عنابر الشركة .. حيث تجرى فيه صناعة الاتوبيسات واللوريات الضخمة وسيارات النقل .. ولقد شاهد الضيف مراحل انتاج الاتوبيس فى هذا العنبر التى استغرقت زيارته له حوالى نصف ساعة ـ وكان الرئيس شواين لاى يناقش الدكتور محمود على حسن فى كل مرحلة على حدة ابتداء من مراحل التجميع حتى هيكل الاتوبيس .. حتى يصبح الاتوبيس واللورى شيئا واقعيا حقيقيا .. كما كان مستر شن يى نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الصين يستفسر عن كثير من الاعمال الهندسية الدقيقة .. وقد تولى الدكتور عبد المنعم وهبى مدير عام المؤسسة الهندسية شرح هذه العمليات له بتفصيلات كثيرة حسب رغبة الضيف الصينى .

الرئيس شواين لاى والسيد كمال رفعت واعضاء الوفد الصينى اثناء جولتهم فى عنابر الشركة ويرافقهم الدكتور محمود على حسن رئيس المؤسسة الهندسية والسيد احمد سليمان بكر رئيس مجلس ادارة الشركة بالنيابة

فى عنبر سيارات الركوب

وبعد ان انتهت زيارة رئيس وزراء الصين لعنابر تجميع سيارات الاتوبيس واللورى .. ركب سيادته اتوبيسا من انتاج المصانع وبصحبته الجانب الصينى والجانب المصرى .. وتوجه الجميع الى عنابر تجميع سيارات الركوب بجميع انواعها فى عنبر ٦

وقبل ان اخوض فى تفاصيل الزيارة ومشاهدات ضيف الجمهورية العربية المتحدة يجب ان نذكر ان مصانع .. عنابر .. سيارات الركوب تمثل حقيقة الثورة الصناعية التى تجرى فى بلادنا الآن .. تمثل قمة الصناعة والثورة فى بلادنا انها شىء رائع .. اروع من الحقيقة .. ان هذا العنبر يغطى مساحة من الارض لا تقل عن ٥٠ فدانا وحدها .. انه يذكرنى باضخم مصانع السيارات فى العالم .. فى برلين ولندن .. وباريس .. ونيويورك وشيكاغو مئات العمال الفنيين .. مئات الخبراء العرب .. مئات السيارات رابضة فى ارض العنابر .. والصورة التى تثير الدهشة هى الآلية المحكمة فى كل شىء اعمال الكهرباء والبرادة والحدادة والدوكو كل ذلك يجرى فى نفس اللحظة .. والسيارة يبدأ انتاجها بقطعة صغيرة وفى نهاية الصف تتحول الى سيارة متكاملة .. الى شىء حقيقى .. ولقد كان الدكتور محمود على حسن رئيس مجلس ادارة المؤسسة الهندسية واضحا كل الوضوح وهو يتحدث الى مراسلى الصحف العالمية .. قبل بدء الزيارة .. عندما قال لهم اننا رغم هذه الفترة الوجيزة استطعنا ان نحقق نصرا عاليا وبلغ انتاجنا منذ بدء الانتاج حوالى ٨ الاف سيارة فى اقل من ١٦ شهرا .. رغم ان هذه الصناعة تدخل الى بلادنا لاول مرة .. ويعمل فيها عمالنا وخبراؤنا لاول مرة ..

وهذه الصورة التى اثارت دهشة مراسلى الصحف الاجنبية وممثلى الاذاعات العالم .. هى التى برزت كحقيقة ضخمة اثناء زيارة سيادة شواين لاى رئيس وزراء الصين .. لقد دخل سيادته مع بقية افراد البعثة الصينية الى عنابر انتاج السيارات .. وبدأوا يشاهدون كيفية انتاج السيارة من الالف الى الياء ..

شاهدوا مراحل تجميع السيارة .. حتى نهايتها .. ووقف الضيف الكبير يسأل عن كثير من العمليات الدقيقة .. العمليات الالية والكهربائية وطريقة تجميع بعض الات السيارة .. والمدة التى تستغرق لعمليات التجميع وكان الدكتور محمود على حسن والاستاذ احمد سليمان بكر يجيبان على كل هذه الاستفسارات وتساؤلات شواين لاى دقيقة بدقيقة حتى انتهت الزيارة لعنابر

الرئيس شواين لاى ومرافقوه يشاهدون صورة رائعة لنهضتنا الصناعية فى عنبر سيارات الركوب والى جانبه السيد كمال الدين رفعت

زيارة الزعيم الصينى للمصانع تؤكد معانى الصداقة العميقة بين شعب الجمهورية العربية المتحدة وشعب الصين

بعد أسبوع واحد تبدأ المصانع تشغيل وردية جديدة تؤدى إلى تشغيل ٢٠٠ عامل جديد وفى سنة ١٩٦٦ يصل عمال المصانع إلى ١٠ آلاف عامل

رئيس مجلس ادارة المؤسسة الهندسية يقول :

رئيس مجلس الإدارة يصرح لآخر ساعة :

جميع السيارات .. مختلف انواع السيارات ..

كلمة فى سجل الشركة

ثم وقف سيادته بعد الزيارة مع الجانب العربى برئاسة كمال الدين رفعت عضو مجلس الرئاسة وشرب نخب الصداقة بين البلدين من عصير البرتقال .. وبعدها يتناقش الجميع فى انطباعاته من هذه الزيارة .. وقد اعرب الزعيم الصينى الكبير عند انتهاء الزيارة عن اعجابه بنشاط القائمين على العمل وقدم الهدايا التذكارية الرمزية وهى تمثل مجموعة الصناعات الصغيرة فى الصين الى عضو مجلس الادارة المنتدب وقال سيادته انى سعيد جدا بمشاهدة هذا التقدم خاصة وان صناعاتكم الوطنية قد ارست قواعدها الاولى .. ولاشك انكم تتقدمون الى الامام بخطوات واسعة تحت قيادة رئيسكم الرئيس جمال عبد الناصر .. وبوحدة الشعب ومجهوداته التى يبذلها .. وان هذا المصنع يعتبر فى مصاف المصانع العالمية .

ثم سجل سيادته هذه الكلمة فى سجل زيارات المصنع فكتب الآتى :

ان النتائج التى حققها العاملون فى شركة النصر للسيارات نتائج تستحق الاعجاب .. ولا شك ان الجمهورية العربية المتحدة ستحقق بمثل هذا المجهود انجازات اعظم فى تنمية صناعاتها الوطنية ..

شواين لاى

كلمة رئيس المؤسسة الهندسية

الدكتور محمود على حسن

وتحدث آخر ساعة بعد ذلك مع الدكتور محمود على حسن رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية عن رأيه فى زيارة الزعيم الصينى الكبير ومدى انطباعاته بعد زيارة الوفد الصينى فقال :

لاشك ان زيارة سيادة رئيس وزراء الصين الشعبية مستر شواين لاى لمصانع شركة النصر للسيارات تعتبر حدثا تاريخيا بالنسبة للشركة .. خاصة ان جمهورية الصين والجمهورية العربية المتحدة تعملان معا من اجل تدعيم اواصر الصداقة بين شعبيهما ..

وقال الدكتور محمود على حسن رئيس المؤسسة الهندسية .. ان زيارة الرئيس الصينى ستترك اثرا كبيرا بالنسبة له .. فقد كان يسأل سيادته عن كثير من الاشياء .. ولقد صرح سيادته لى .. انى معجب جدا بهذه الصناعة خاصة انى علمت انها انشئت منذ سنوات قليلة وهى تصارع الضخم من صناعات السيارات فى العالم .. وقال ان الزعيم الصينى سأل عن اشياء كثيرة مثل الوجبات التى تقدم للعمال .. وقلت له أننا نعطى وجبة كاملة .. كاملة بمواردها الغذائية باسعار اشتراكية .. كما سألنى سيادته عن الخبرة المصرية فى المصانع .. فقلت انها متكاملة وان عدد الاجانب الموجودين قليل جدا ..

وسأل سيادته عن معدلات الاجور وطريقة تعلم العمال لهذه الصناعة .. فقلت له .. ان معدلات الاجور مرتفعة .. وان العمال المصريين يتعلمون فى المصانع .. ويرسلون الى اكبر المصانع العالمية لكى يحصلوا على مزيد من التدريب

ماذا نعرف عن المصانع

ومصانع النصر للسيارات التى زارها الضيف والزعيم الصينى الكبير شواين لاى .. ماذا نعرف عنها ..؟

والذى لا شك فيه .. ان المصانع اصبحت فى الفترة الاخيرة علامة على الطريق الصناعى الطويل الذى نسلكه .. علامة مميزة من علامات مجتمعنا الصناعى الجديد .. لأن صناعة السيارات فى بلادنا تستهدف اقامة المجتمع الصناعى الجديد .. مجتمع الكفاية والعدل ..

ضيف الجمهورية العربية المتحدة ينزل من احدى سيارات الاتوبيس « نصر » التى تقوم بانتاجها الشركة .

المجتمع الاشتراكى الجديد .

ولقد ذهب عدد كبير من مراسلى الاذاعات وصحف العالم ووكالات الانباء العالمية الى مصانع الشركة .. وسألوا عن كثير من نواحى الانتاج فى المصانع .

وبعد ان انتهت الزيارة تحدث اليهم الاستاذ احمد سليمان بكر رئيس مجلس ادارة الشركة فقال :

انشئت الشركة فى سنة ١٩٦٠ برأسمال مبدئى قدره ٨ ملايين جنيه .. ثم وافق سيادة الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة على رفع رأسمالها الى ٢٠ مليون جنيه فى الاجتماع الذى عقد على شكل جمعية عمومية غير عادية الشهرين الماضيين .. والمصانع مقامة على ٢٥٠ فدانا وتشتمل على ٦ عنابر ضخمة منها عنابر لانتاج اللورى والاوتوبيسات والجرارات .. ثم عنابر لتجميع المحركات .. وتحت الانشاء الآن يجرى بناء مخازن جديدة ضخمة .

عنابر انتاج السيارات الركوب

وقال الاستاذ احمد سليمان بكر رئيس مجلس الادارة :

ان عنابر (١ ، ٦) هى العنابر المخصصة لانتاج سيارات الركوب بمختلف انواعها .. وهى سيارات موديلات ١١٠٠ و ١٣٠٠ و ٢٣٠٠ ..

وقال ان السيارة ١٣٠٠ .. هى سيارة المستقبل واننا وصلنا الى ان ننتج حوالى ٥٠٪ من مجموع الآلات واجزاء السيارة ١٣٠٠ محليا فى مصانعنا وهذا يعتبر نصرا كبيرا للصناعة المصرية . وهى صناعة انتاج السيارات التى تعتبر من اهم الصناعات الحديثة فى بلادنا .

الطاقة الانتاجية للمصانع

وتحدث بعد ذلك عن الطاقة الانتاجية للمصانع فقال .. ان البرامج المستقبلة رسمت سياسة خاصة للانتاج وهى الآتى :

- ٢٧٠٠ لورى مدنى
- ٤٠٠ لورى حربى
- ٦٠٠ شاسيه اوتوبيس
- ٢٠٠٠ سيارة ٢٣٠٠ – من سيارات الصالون ومجهزة للأمر
- ١٠٠٠ سيارة جيب .. وهى من السيارات الرقيقة التى سوف يشيع استعمالها .

- ٣٠٠٠ جرار سنويا قابلة للزيادة
- ٣٠٠٠ مقطورة
- ١٧ الف محرك .. من محركات الديزل وتبريد الهواء ..

الانتاج الحالى

وقال ان الارقام السابقة هى الارقام المقررة فى خطة التنمية وبرنامج مضاعفة الدخل القومى فى الخطة الخمسية الاولى للصناعة .. ولكن الارقام التى حققناها حتى الآن تؤكد اننا سنحقق برامجنا الاولى باذن الله .

وقال احمد سليمان بكر .. ان الانتاج الحالى يسير كالآتى :

- ١٨٠٠ لورى سنويا
- ٦٠٠ اوتوبيس سنويا
- ٦٠٠٠ سيارة ركوب بمختلف انواعها
- ١٥٠٠ جرار زراعى
- ٢٠٠٠ محرك من محركات الديزل وغيرها ..

ورديات جديدة من اول يناير

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة .. اننا لكى نصل الى الطاقة الانتاجية الكاملة علينا ان نضاعف جهدنا .. وقد طلب سيادة الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة من الشركة ان تعمل ابتداء من اول يناير القادم على تشغيل وردية جديدة بالمصانع حتى يمكن النهوض بصناعة السيارات واعطاء العاجزين سياراتهم .. وقد تقرر ذلك البدء فى الاسبوع القادم .

وسوف يترتب على هذه الوردية تشغيل عدد آخر من العمال فى مصانع الشركة وبذلك تتيح صناعة السيارات فى بلادنا مئات الفرص لابناء جمهوريتنا .

العمالة فى المصانع

وشرح سيادته عدد العمال فى المصانع فقال : ان عدد عمال المصانع حاليا ٦٩٦٠ عاملا وموظفا .. وسوف يصلون الى عشرة الاف عامل وموظف فى سنة ١٩٦٦

وهؤلاء العمال يتقاضون اجورا سنويا قدرها مليون جنيه تشمل المرتبات والاجور والمكافآت الفنية وغيرها .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

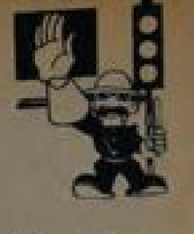

قف !

في الحياة كما في الكتب
كما في سطور الصحف
مواضع كعلامات المرور
ترغمك أن تقف عندها !

ص.ح

حرب العصابات ضد الاتحاد الاشتراكى !

في بلادنا الآن حرب منظمة ضد الصحافة ، وضد الاتحاد الاشتراكي . ولكنها « حرب عصابات » خفية ، لا يرتدي جيشها ثيابا تنم عليه ، ولا تجرى فيها معارك شاملة بالاسلحة التقليدية .. وانما تعتمد على اشتباكات متفرقة هنا وهناك ، وتستخدم فيها الاسلحة التي تجود بها الظروف في كل معركة على حدة .

وقبل أن نكشف عن الاهداف الاستراتيجية لهذه الحرب .. قد يكون ملائما أن نختار من بين اشتباكاتها نموذجين نعرضهما باختصار ، لا لأنهما أهم الاشتباكات أو أخطرها ، ولكن لأن تحركات القوات في كل منهما كانت بالغة الوضوح بحيث لا يخطئ فهمها طفل صغير .

الاشتباك الأول

بدأ عندما احتج بعض المهندسين المخرومين في مصلحة السجون على نقلهم بغير عمل ، وطلبوا — على صفحات آخر ساعة — نقلهم الى مكان يحتاج الى كفاءتهم .

فقد هال المدير (كما يذكر القراء) أن تصل كلمة المهندسين الى الصحافة ، وسدد على الفور ضربته البالغة بنقلهم من الادارة الهندسية بالقاهرة الى أماكن متفرقة في الاقاليم .. ليطرد كل منهم في مكان بعيد عن الآخر . وكان التفسير الوحيد الذي تفتق عنه ذهن سيادته لظهور القصة على صفحات آخر ساعة هو أن المهندسين قد دفعوا للكاتب رشوة كبيرة .. وكأنما ظهور كلمة الحق في رأيه أعجوبة بالغة الغرابة لابد لها من تعليل !

ومضت أيام ثم فوجئ المدير بلجنة الاتحاد الاشتراكي تسأله عن حكاية المهندسين ، وعما سر الخلاف بينهم وبينه .

وكما ضاق سيادته بوصول الحقيقة الى الصحافة ، فقد ضاق أيضا بوصولها الى الاتحاد الاشتراكي . وكما غضب في المرة الأولى غضب في المرة الثانية . واستدعى ممثل اللجنة وواجهه بأنه ليس من شأنها أن تتدخل في العلاقة بينه وبين موظفيه . ولم يقدم سيادته بالطبع أي تفسير لقول الميثاق أن الأجهزة الشعبية فوق الأجهزة الرسمية ، أو أن الاتحاد الاشتراكي هو أداة الرقابة الشعبية وسلطتها . ولماذا يرهق نفسه بتقديم التفسيرات ؟ انه هو وحده ، ولا أحد سواه ، صاحب كل حق وكل سلطة . أما الاتحاد الاشتراكي فعليه أن يبحث لنفسه عن عمل آخر .

وهكذا .. سجل المدير في أسابيع قليلة هجومين خاطفين : الأول على موقع الصحافة ، والثاني على موقف الاتحاد الاشتراكي . وخرج من كليهما بلا خسائر .

الاشتباك الثاني

بدأ عندما احتج الأطباء والممرضون والعمال العرب في المستشفى اليوناني على التمييز في الأجور والمعاملة بينهم وبين زملائهم اليونانيين . وطلبوا — أيضا على صفحات آخر ساعة — الغاء هذا التمييز .

فقد هال الادارة أيضا أن تصل حقيقة الأوضاع في المستشفى الى الصحافة ، وبادرت فهددت بالويل والثبور . وعاقبت العامل الذي اتهمته بالتحريض بتكليفه يوميا بغسل أرض المستشفى كله . وأنذرت بأنها ستفصل كل من تثبت عليه تهمة الاتصال بأخبار اليوم . وكأنما أخبار اليوم هذه جهة أجنبية .. يحق على من يتصل بها أن يحاكم بتهمة الخيانة العظمى !

ومضت أيام .. ثم بدأت لجنة الاتحاد الاشتراكي تناقش القضية ، وتتصل بالمسئولين وهنا جرت أعجب مهزلة مسرحية يمكن أن تخطر ببال أحد .

فقد أعلن المدير أنه قرر حل لجنة الاتحاد الاشتراكي لأنها مشاغبة ! وأن وكيل محافظة القاهرة سيحضر بنفسه لاعلان حلها .

وفي الموعد المحدد وصل (مندوب) من وكيل المحافظة ، وحضر اجتماع اللجنة طالبا أن تحل نفسها . وعبثا حاولت اللجنة اقناعه بسماع وجهة نظرها أو تأجيل البحث في مسألة الحل .

واضطرت اللجنة في النهاية أن تخضع . فهي لا تعرف بالضبط مدى السلطة القاهرة على الحل ، ولا مدى حدودها . واكتفت بأن تحرر محضرا تسجل فيه أنها اجتمعت بحضور مندوب من وكيل المحافظة . ولكن المندوب رفض أن يذكر اسمه أو أن يشار الى وجوده في المحضر ! وكان لابد أن يثير هذا الرفض الشكوك . فبدأ أعضاء اللجنة يلحون على السيد المندوب ، ويصممون على معرفة اسمه ورؤية بطاقته . واذا بالسيد الذي كان يرغي ويزبد يغير تدريجيا من أسلوبه ، ويتراجع شيئا فشيئا ، ثم ينهار ويعترف !

واذا به ليس مندوبا ، ولا حتى موظفا في المحافظة . وانما هو مجرد ممثل !

مجرد ممثل جديد جلبته الجمعية اليونانية وبعثا خدماته لها بمحاولة النصب على عضوها العنيد .. لجنة الاتحاد الاشتراكي !

وفشلت المهزلة التمثيلية لرداءة الاخراج ، وبقيت لجنة الاتحاد الاشتراكي ثابتة . فلجأت الادارة على الفور الى السلاح الآخر الشهير : فصل أعضاء اللجنة . وبدأت بوقف الدكتور (فؤاد حنين) باعتباره العضو الذي ضبط ذات يوم متلبسا بمحاولة الاتصال بآخر ساعة وهو أيضا الأمين المساعد للجنة الاتحاد الاشتراكي .

وكانت الادارة تعرف أنها بهذا تتحدى الاتحاد الاشتراكي كله . ولكن ماذا يهم ؟ لقد كان موقفها بالغ الصراحة وهي تعلن بلسان المدير أنها تفضل أن تدفع خمسة آلاف جنيه في شكل تعويض للعضو الموقوف على أن تدفع خمسمائة جنيه في شكل علاوات للعمال .

وليس هذا غريبا على أية حال ، فبعض الناس تسود الدنيا في وجهه اذا أصاب الخير مرؤوسيه ، ولا يستطيع أن ينام الا على أنات مظلوم ، أو على رائحة دم مسفوك .

وهكذا .. سجلت ادارة المستشفى اليوناني بدورها هجومين خاطفين في حرب العصابات الشاملة : سددت في الأول سهمها الى الصحافة وفي الثاني الى الاتحاد الاشتراكي .

تحليل الموقف

ان هذين الاشتباكين لا يمثلان بالطبع كل المعارك التي تشن على الصحافة والاتحاد الاشتراكي في هذه الايام .

فالوضعية السائدة في الهيئات والمؤسسات حاليا هي الكراهية الشاملة لكل من هاتين الاداتين الشعبيتين . واستخدام كل سلاح مشروع وغير مشروع لنسف مواقعهما . والواقع أن كثيرا من الاداريين شرع يحفر بيديه وأسنانه قبر الاتحاد الاشتراكي منذ اللحظة التي ولد فيها .. بل ان بعضهم بدأ الحفر في الحقيقة قبل أن يولد .

وقد كان بعض الاداريين من الذكاء بحيث دس نفسه من البداية في اللجان الوليدة فوصل فيها مقعد الأمين العام . وهؤلاء يمارسون حرب العصابات ضد الاتحاد الاشتراكي بطريقة تخريب مواقعه من الداخل .

أما الذين لم يكونوا على هذا القدر من الذكاء ولم يحاولوا الدخول ، أو الذين حاولوا وفشلوا .. فانهم يمارسون حربهم بطريقة (الهجمات الجزئية الخاطفة) : طرد عضو هنا ، والطار عضو هناك ، وشراء عضو في الكواليس .. الخ .

المهم في كل الأحوال أن يكون الهجوم مباغتا وأن يستخدم السلاح المناسب في الوقت المناسب .

وهذا السلاح قد يكون اللائحة ، أو السلطة الادارية ، أو الجزاءات ، أو التهم الملفقة .. وما أكثر هذا الطراز من الأسلحة في أيدي الاداريين ، وما أكثر مايتقنون استخدامها .

ولكن .. لماذا ؟؟

ما سر هذا العداء من جانب الاداريين للاتحاد الاشتراكي ؟

وما السبب في أننا نجد هؤلاء الاداريين أنفسهم معادين في نفس الوقت للصحافة ؟

قد يرى البعض أنها مسألة طبيعية أن يضيق الرجل الاداري بكل سلطة تزاحمه ، وكل رقابة على أعماله .. باعتبار أن الانسان بطبيعته يميل الى الاستقلال بارادته والتحكم في ارادة أخيه الانسان .

ولكن ذلك تحليل ساذج .

وأسوأ ما في هذا التحليل أنه اذ يرد المسألة كلها الى (الطبيعة البشرية) يوحي بأنه لا علاج لها . ويهون كثيرا من خطرها ، ويقلل من يقظة الشعب اليها .

ان الاشتباكات اليومية بين الاداريين وبين الاتحاد الاشتراكي والصحافة قد تكون فردية حقا ، وقد تبدو للعين العابرة متفرقة هنا وهناك بغير نظام . ولكنها في مجموعها (وسواء كان ذلك عن قصد أو عن غير قصد) تشكل هجوما استراتيجيا للرجعية ، هدفه النهائي :

أولا — عزل الشعب عن الحقيقة فكلما سدت المنافذ التي تتسرب منها الحقائق الى الصحافة وتحولت كل مؤسسة الى قلعة مغلقة على أصحابها عجز الشعب عن أن يفهم مايجري على أرض بلاده وهذا العجز وحده كفيل بأن يشل ارادته .

ثانيا — تجريد الشعب من القوة . فكلما انتصبت العراقيل في وجه لجان الاتحاد الاشتراكي ، وضربت من الداخل أو ضربت من الخارج أحس الشعب بأن أداته غير جدية وغير فعالة ، وهذا وحده أيضا كفيل بأن يلزمه السلبية والجمود .

وليس صدفة على الاطلاق أن يرتبط العداء للاتحاد الاشتراكي بالعداء للصحافة في كل اشتباك على حدة . ذلك أن الهدف في النهاية واحد ، والنتيجة واحدة .

فالشعب عن طريق الصحافة (يعرف) .

وعن طريق الاتحاد الاشتراكي (يقدر) .

والقوى الرجعية تعلم جيدا أن هذين الجناحين لازمان معا لكي يحلق الشعب في سماء الثورة . وأنه اذا جرد الشعب من المعرفة فلن تفيده كثيرا قدرته ، واذا جرد من القدرة فلن تفيده كثيرا معرفته . أما اذا جرد منهما معا .. فما يمكن لها بسهولة أن تذبحه .

وهذا هو الهدف الاستراتيجي النهائي للقوى الرجعية .

وقد يكون كثير من قادة الاشتباكات اليومية التي نشاهدها الآن غير واعين بهذه الحقيقة . بل قد يكون بعضهم — كمدير السجون مثلا — من أنصار الثورة . ولكن ذلك لا يغير من الحقيقة شيئا . وهي أن الرجعية وحدها ، ولا أحد سواها ، هي المستفيدة من كل اشتباك ، وأن أهدافها وحدها ، لا أية أهداف أخرى ، هي التي تتحقق بهذه الاشتباكات .

والنتيجة ؟

لا جديد .. وليس ضروريا على أية حال أن تخرج بحقيقة جديدة من كل تجربة .

فبعض التجارب تكمن قيمتها الكبرى في أنها تؤكد حقيقة سبق اكتشافها ، وتعيد تسليط الضوء عليها .

والحقيقة القديمة التي تؤكدها الاشتباكات القائمة حاليا هي أنه : لا يوجد على الاطلاق حل وسط بين الثورة وبين خصومها ، فأحدهما لابد من أن يذبح الآخر .

ونتيجة المعركة في رأيي معروفة مقدما . ونصيحتي للسادة الاداريين هي أن يعوا جيدا أنه اذا كان للرجعية سبعة أرواح كما يقال ، فان للشعب خمسة وعشرين مليونا من هذه الأرواح !

كل بيت في العالم يعرف ..

أساور ساعات اليد القيمة في أناقتها ومتانتها من صنع « رو - وف » انها تمتاز بالجودة التي تشتهر بها المصانع التي تحمل اسم « جولد انكر » وترضي رغبة كل عميل وكل ذوق

GOLD-ANKER

ايلاستو - فيكسو - ممنوع التقليد

Elasto-Fixo

Fixo-Flex

فيكسو - فليكس - ممنوع التقليد

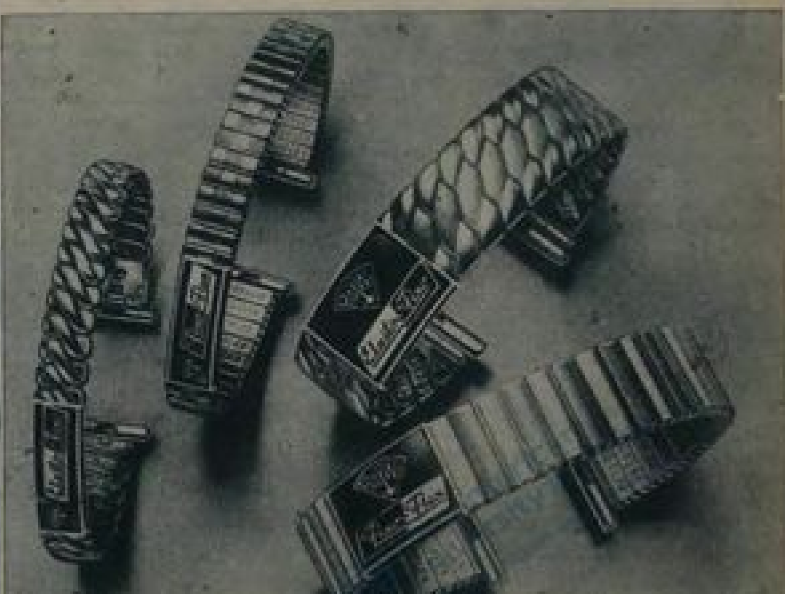

يمكنك الحصول على أساور ساعات اليد المشهورة « ايلاستو - فيكسو » و« فيكسو - فليكس » المصنوعة من ذهب « جولد انكر » المطروق المتين أو الصلب الذي لا يصدأ - أو من الذهب الخالص .

جزء
خاص
من آخر ساعة

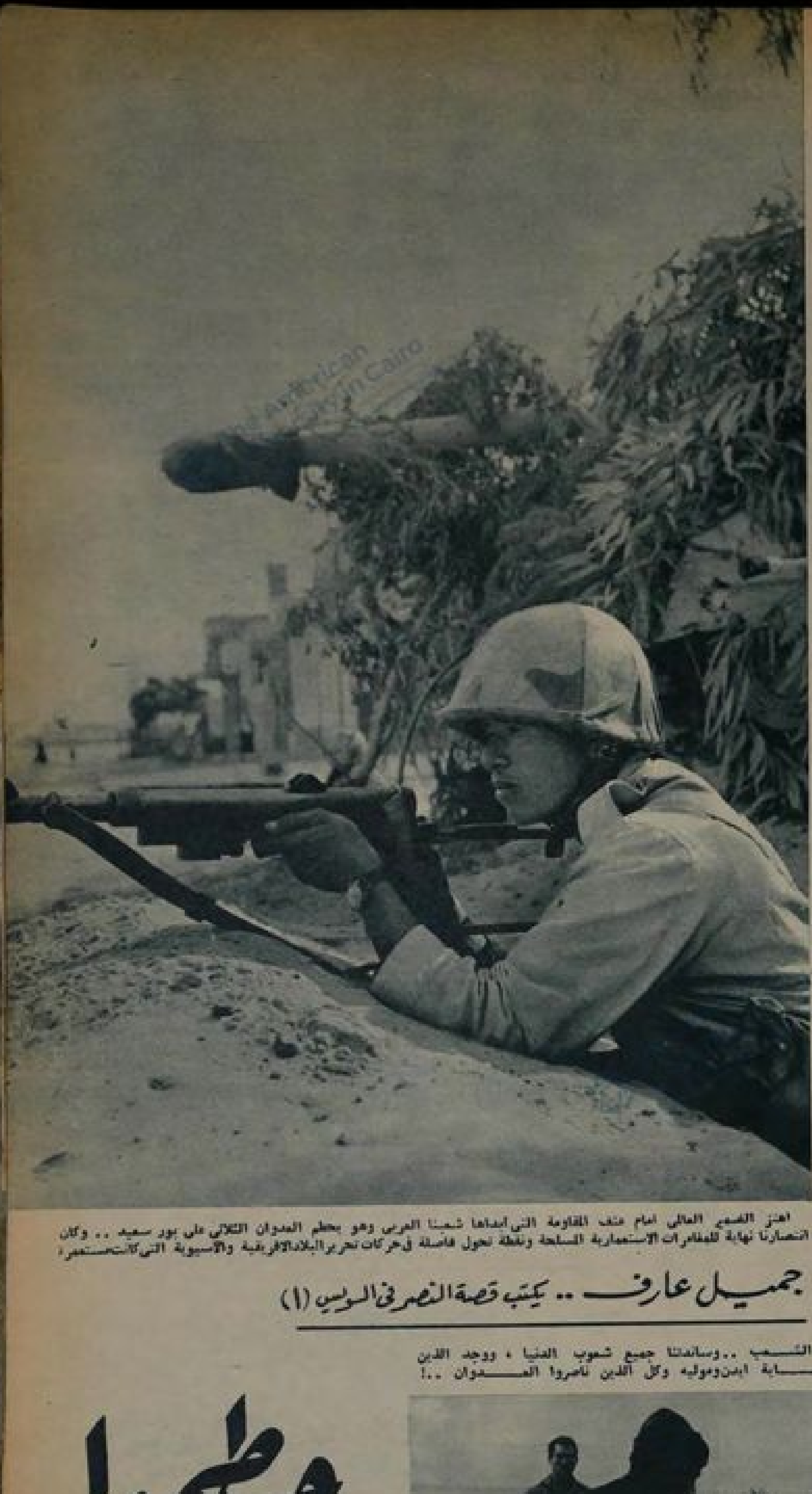

المنتصرون

هؤلاء المنتصرون فى معركة السويس .. أبناء شعبنا العربى .. قواتنا المسلحة .. لقد حطموا العدوان على بور سعيد ، وانتصروا فى معركتنا ضد قوى العدوان الثلاثى .. وهؤلاء المنتصرون هم انفسهم جنودنا الذين واجهوا قوى الرجعية فى معركة اليمن .. انتصروا على الرجعية وهم يناصرون شعب اليمن ، كما حطموا العدوان فى بور سعيد .. وهؤلاء المنتصرون هم انفسهم .. جنودنا الذين يساندون الحق الآن على ارض الجزائر ..

اهتز الضمير العالمى امام عنف المقاومة التى ابداها شعبنا العربى وهو يحطم العدوان الثلاثى على بور سعيد .. وكان انتصارنا نهاية للمغامرات الاستعمارية المسلحة ونقطة تحول فاصلة فى حركات تحرير البلاد الافريقية والاسيوية التى كانت مستعمرة

جميل عارف .. يكتب قصة النصر فى السويس (١)

صمدت قواتنا المسلحة فى معركتنا ضد قوى العدوان الثلاثى تساندها قوى الشعب .. وساندتنا جميع شعوب الدنيا ، ووجد الذين تجمعوا ضد شعبنا ليعزلوه انفسهم فى عزلة عن العالم .. وكانت نهاية ايدن وموليه وكل الذين ناصروا العدوان ..!

حطموا العدوان

حطمنا العدوان فى بور سعيد .. وكان انتصارنا الكبير بداية الانتصارات لكل الشعوب المكافحة من اجل حريتها واستقلالها فى آسيا وفى افريقيا .. وانتصارا لكل العرب ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

انتصرنا .. وخرجت جماهير الشعب

هب شعبنا الباسل لمقاومة العدوان شبرا بعد شبر وتحولت الاسماعيلية الى ثكنة مسلحة .. وحمل الشعب سلاحه الى جانب قواته المسلحة .. وانتصرنا ...

اسقطت مدفعيتنا المضادة للطائرات عددا كبيرا من طائرات العدوان واثبتت انها على اعلى مستويات الكفاءة والخبرة ...

مطامع العدوان .. (تابع)

تصور الانجليز .. وتصور الفرنسيون معهم ان الطريق ستصبح امامهم مفتوحة بعد ان يتم انزال قواتهم في بورسعيد. لم يضعوا في اعتبارهم ان قواتنا المسلحة ستصمد في مواجهة قواتهم المعتدية .

ولم يضعوا في اعتبارهم ان شعبنا المكافح سيهب حاملا سلاحه ليحارب .. ويحارب حتى تحقق لنا النصر وتم اجلاء المعتدين ..

والثابت ان قوات العدوان كانت تهدف الى شيء واحد هو تحطيم قواتنا المسلحة. كان جيشنا العربي يثير اعصابهم

وتصورت قيادة العدوان ان الجيش العربي سيتم حصره في سيناء وان عملية تشتيت قواته ستصبح سهلة ..

وانقلبت خطة قيادة العدوان عندما تقرر سحب قواتنا من سيناء في اكبر عملية عسكرية شهدها تاريخ العمليات العسكرية منذ نهاية الحرب العالمية

وكان الجنرال كيتلي القائد الانجليزي الذي اسندوا اليه قيادة العمليات العسكرية في بورسعيد قد وضع خطة لتنفيذها على ثلاث مراحل ..

المرحلة الاولى .. وتبدا فور ان يتلقى الامر بالتحرك .. وكان هدفها تدمير طائرات سلاحنا الجوي وابعادها عن جو المعركة .

كانت قوة سلاحنا الجوي تثير الرعب في قلوب الانجليز والفرنسيين .. وكانت تزعج قيادة الجنرال كيتلي .

وتصور الجنرال الانجليزي ان قاذفات القنابل التي تقوم من قبرص .. ومن مالطة .. ومن عدن تستطيع ان تحطم سلاحنا الجوي في اللحظات الاولى للعدوان

وكان في تقدير الجنرال الانجليزي ان قاذفات القنابل يمكنها ان تغرق اكبر عدد من قطع اسطولنا البحري في هذه المرحلة قبل ان تحتمي بقواعدها ..

ولم تفلح هذه المرحلة في خطة العدوان الثلاثي .. فقد اختفى سلاحنا الجوي فعلا من المعركة بعد ان صدرت اليه التعليمات حفاظا على طياريه العرب .. ان يضعوا امام العدوان الثلاث باعتبارهم اكبر قوة جوية مقاتلة في المنطقة العربية كلها .

واختفت طائراتنا العسكرية .. لترجع الولاء للجو العربي من مطاراتها لتظهر بعد المعركة في مطارات سرية ..

ولم تفلح قاذفات القنابل المعادية في اغراق قطع اسطولنا .. وفقد اسطول العدوان قطعا من اكبر وحداتهم البحرية وعلى راسها البارجة جان بارت التي غرقت امام بحيرة البرلس ..

والمرحلة الثانية في خطة الجنرال كيتلي .. وكانت تهدف الى تدمير الاهداف والمنشآت العسكرية المصرية بقصد تحطيم امكانياتنا على تكوين اي دفاع منظم .

وكان في راي الجنرال الانجليزي ان المرحلتين تحتاجان الى فترة ما بين ١٠ و١٤ يوما لتنفيذها ..

وقد اضطر كما اعترف انطوني ايدن في مذكراته التي نشرها عن حرب السويس لان يخفض عند التنفيذ تقديراته العسكرية الى ستة ايام لمواجهة احتمالات الموقف. تصور انه يستطيع ان ينفذ المرحلتين بضربة قاضية لقواتنا العسكرية .. ولسلاحنا الجوي ..

وفشلت خطة قيادة العدوان .. وانتصرنا ..

***

والمرحلة الثالثة .. في خطة الجنرال الانجليزي .. وهي الخاصة بانزال جنود

حمل الشعب سلاحه وخاض بشجاعة اكبر معركة جنبا الى جنب قواته المسلحة .. وكان انتصارنا في بورسعيد بداية الانتصارات لكل لكل الشعوب التي كانت مستعمرة في آسيا وافريقيا .. ولكل بلاد العرب

تحيي جيش الشعب بالانتصار الكبير فى معركة بورسعيد!

وانسحبت قوات المعتدين من بور سعيد وكان الانتصار الكبير .. وخرجت جماهير الشعب في بورسعيد تحيي قواتنا المسلحة وهي تمر في شوارع المدينة الباسلة التي تحولت الى مقبرة للغزاة واصبحت رمزا لكفاح الشعوب وهي تدافع عن حقوقها واستقلالها .. ان انتصارنا في بور سعيد .. سجل نهاية المغامرات الاستعمارية المسلحة !

تصوير احمد يوسف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

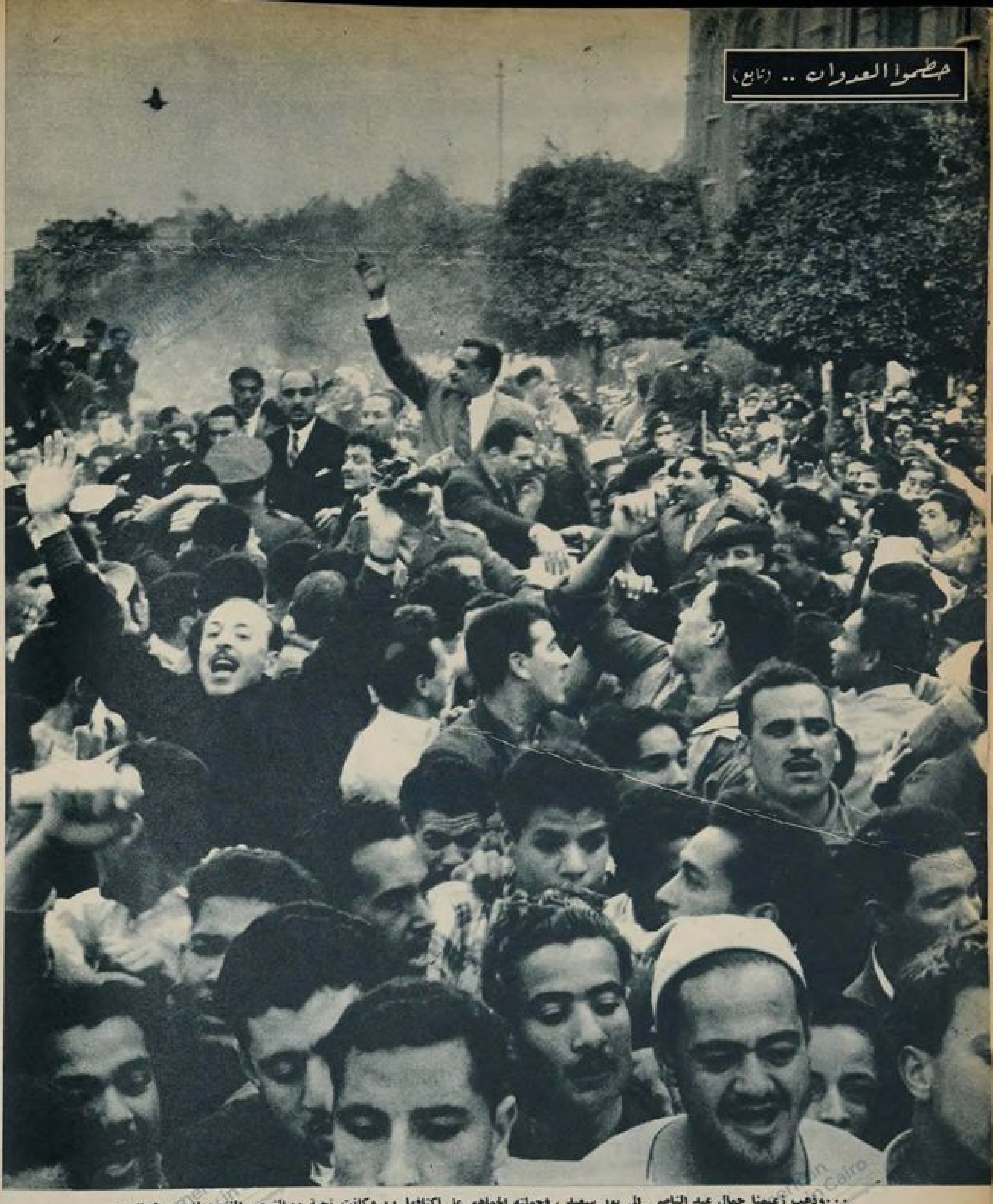

...وذهب زعيمنا جمال عبد الناصر الى بور سعيد ، فحملته الجماهير على اكتافها .. وكانت تحية من الشعب المنتصر للزعيم البطل ..

تحية من الشعب المنتصر الى الزعيم البطل

المظلات بعد نقلهم بالطائرات من قبرص على ان تلحق بهم بعد ٢٤ ساعة القوات التى تنقلها السفن من جزيرة مالطة ..

وتصور الجنرال الانجليزى ان عملية انزال جنود المظلات لن تلقى مقاومة .

وشهد العالم كله بالمقاومة العنيفة التى لقيتها قوات العدوان اثناء انزالها بالمظلات.

ولم تبق قوات العدوان فى بورسعيد. واضطرت للجلاء، وهى تجر وراءها اذيال الخيبة والفشل ..

وكان انتصارنا فى بورسعيد رائعا !

***

وشىء آخر .. كانت فى تقديرات الجنرال الانجليزى ان قوات العدوان بعد نزولها فى بورسعيد يوم ٥ نوفمبر تستطيع ان تتم احتلال الاسماعيلية فى يوم ٨ نوفمبر والسويس فى يوم ١٢ نوفمبر .. اى بعد اسبوع واحد من بداية عمليات انزال جنود المظلات فى بورسعيد

وفشلت تقديرات الجنرال الانجليزى فلم تخرج قوات العدوان فى بورسعيد الا يوم جلائها عن المدينة الباسلة !

ولم ينفذ الجنرال كيتلى .. وقواته من هزيمة ساحقة الا قرار وقف اطلاق النار!

***

وما حدث فى بريطانيا بعد ان انتصرنا وتم جلاء المعتدين .

يقول انطونى ايدن فى مذكراته .. كانت احتياطات بريطانيا من الذهب والدولار فى صعود خلال النصف الاول من سنة ١٩٥٦ .. واعد ماكميلان وزير الخزانة البريطانية ايام العدوان تقريرا لمجلس الوزراء البريطانى يقول فيه .. انه يتوقع ارتفاع احتياطات الذهب والدولار مع بداية الخريف .

ولكن هذه الاحتياطات اخذت تتناقص وبلغ انخفاضها اكثر من ٧٥ مليون دولار فى شهر سبتمبر و٨٤ مليون دولار فى شهر اكتوبر ..

وبعدها انخفضت فى شهر نوفمبر - شهر العدوان اكثر من ٢٧٩ مليون دولار .

وهذا الانخفاض الاخير يمثل ١٥ ٪ من مجموع احتياطات بريطانيا من الذهب والدولار ..

وكان هذا ايضا اكبر انتصار لنا فى معركة بورسعيد ..

انتصرنا .. واصبحت المعركة تهدد بريطانيا نفسها بكارثة اقتصادية .

كارثة هزت كيانها ..

وطار انطونى ايدن ..

وطار بعده مولييه رئيس وزراء فرنسا وشريكه فى العدوان !

جميل عارف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

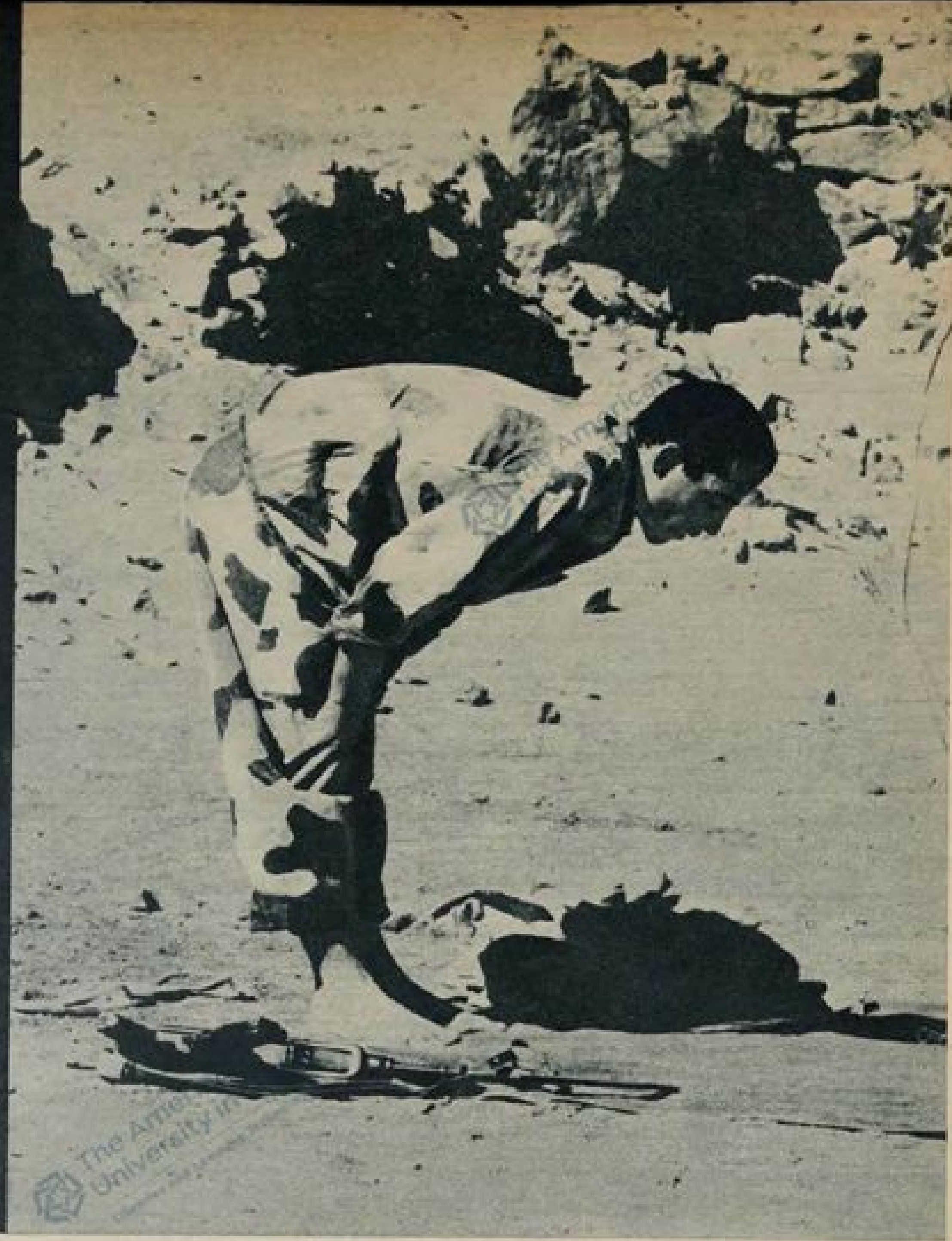

الايمان .. والجرأة .. والصبر :
ثلاث صور ناطقة بهذه المعاني للرجال الذين خاضوا غمار المعارك القاسية في حرب اليمن حتى تحقق النصر .. الشهيد سند يصلي في أحد المواقع الامامية على طريق مارب وبجواره سلاحه .. واحد رجال الصاعقة يطهر المنطقة الوعرة في رأس العرقوب .. وثلاثة من الصاعقة يتعاونون على صعود احد الجبال في صرواح .. وكانوا يدخلون معركة مع الطبيعة الصلبة قبل أن تكون معركة مع العدو الغادر .. ! (تصوير عثمان محمود)

محمد وجدي قنديل .. يكتب قصة النصر في اليمن (٢)

قلوبهم حديد !

■ الرجال الذين صنعوا المعجزة على بعد ألفين كيلومتر من القاهرة

كيف صنع رجالنا النصر في اليمن .. ؟
كيف تغلبوا على الارض الصلبة وقهروا الطبيعة القاسية والعدو الغادر .. ؟
كيف فتحت قواتنا طريق الحياة أمام أربعة ملايين عربي وساندت شعب اليمن وحطمت أسوار الرجعية .. ؟
ان النصر الذي تحقق على مسافة الفين كيلو متر من القاهرة له قصة مجيدة .. صنعها رجالنا بايمانهم .. وشجاعتهم وقلوبهم الحديد .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قلوبهم حديد .. (تابع)

لم تكن حرب اليمن مجـرد عمليات عسكرية متفرقة ضد بعض فلول المتسللين .. !
ولم يكن النصر الكبير الذى حققه رجالنا على أرض اليمن وفوق جبالها مجرد نتائج عابرة سهلة للخطط والاسلحة الحديثة .. !
ولم يكن الرجال الذين ذهبوا الى أرض القتال على بعـد الفى كيلو متر من القاهرة — ينطلقون الى عملية قتال مسلح أو القضاء على عدد رجعى فحسب .. !
أبدا .. أبدا .. أبدا ..

وانما كانت أبعاد حرب اليمن اكبر من ذلك .. وكانت الطريقة التى تمت بهـا أروع من ذلك .. وكانت الآثار والنتائج المترتبة عليها أضخم وأبعد تأثيرا .. واستطيع أن أقول — بعدما عشت تطورات الحرب وظروفها خلال أيامها الاولى — انها كانت حربا شاملة قبـل أن تكون عمليات تطهير لجيوب المتسللين من أتباع البدر الذين خلفهم فى صحراء الجوف بعد اغلاق الحدود عليهم .. واستطيع أن أقول انها كانت نصرا احتماليا للثورة العربية على التخلف والفكر الرجعى قبل أن تكون نصرا عسكريا بالخطط المحكمة والاسلحة الحديثة .. واستطيع أن أقول أن الرجال — كـل الرجال — الذين انطلقوا الى مهمتهم الصعبة عبر البحـر الاحمر فى قوة عسكرية هائلة كانوا يعرفون انهم ذاهبـون لتحرير شعب من الاوهام والزيف والمخدرات الروحية قبـل أن يكونوا ذاهبين لمواجهة عدد يختفى وراء قصور الرجعية .. !

سند صورة منهم

وقد التقيت خلال رحلتى الواسعة بين الرصاص والقنابل والالغام بنماذج كثيرة لهؤلاء الرجال الذين فهموا حرب اليمن على حقيقتها ..

وكان الشهيد عبد المنعم سند نموذجا منهم — من أعظم الرجال — وحينما قابلته لاول مرة على فم مرواح كان يستعد لصلاة المغرب بعد يوم طويل من المتاعب والقتال وقال لى يومها : انني قادم الآن من قرية الغادر وقد بذلت جهدى لاقناعه ولازالة غشاء الوهم من عينيه وأوضحت له مدى الخداع الذى يجره البـدر والحسن اليه من أجل اعادة القيود الى رقبـة الملايين الاربعة فى اليمن .. !

وحينما سألته عن السـر فى الطريقة التى يحاول بها اقناع عدوه قبل أن يدخل فى المعركة معه .. قال لى سند وعلى وجهه علامات الايمان العلق : لاننى أعلم — عن يقين — ان الحسن وابنه عبد الله غرروا به وبغيره من بعض رجال القبائل وادخلوا فى روعهم أن سقوط حكم الامام معناه نهاية الاسلام فى اليمن وقد عرفت هذه الحقيقة منهم — فالهم — وبذات النفس لهم العذر وأرى أن واجبى يحتم على أن أفتح عيونهم قبـل أن أرفع السلاح فى وجوههم .. !

وعرفت بعد ذلك من رجال الصاعقة أن سند يذهب الى القبائل المتمردة بمفرده ويصمم على الا يصحب معه أحدا حتى لا يثير شكوكهم وحتى يطمئنوا الى نواياه .. وقد حاول قائد الصاعقة أن يمنع سند من هذه المغامرة اليومية ومواجهتها بمفرده ولكنه صمم على موقفه وقال له : اننى أؤمن بأن الحذر لا يمكن أن يمنع القدر المكتوب وأن حياة الانسان يمكن أن تنتهى فى أى مكان .. حتى وهو راقد على فراشه بين أهله ..!

اصحاب القلب الحديد

وبهـذا الايمان العجيب وبهذه الشجاعة المتناهية حارب سند وباقى الرجال فى اليمن ..

ولعلى لا أذيع سرا اذا قلت تشكل الناقلة التى كانت جارية بين جميع وحـدات الجيش — وبالذات الصاعقة والمظلات — لاحراز النصر فى كل المعارك .. وكانت الناقلة تصـل الى حد التضحية بالارواح فى معظم الاحيان لكى تنال الصاعقة أو المظلات شرف التقدم .. والنصر .. والفداء قبـل غيرها من الاسلحة وكانت النتيجة أن بعض المعارك ارتبطت بالوحدات التى قاتلت فيها .. وخذوا مثـلا مرواح والبطولات التى حققتها الصاعقة على صخورها .. وخذوا مثلا آخر صعدة والمعجزات التى صنعتها المظلات بين قبابها وقلاعها .. وقد كرت هذه البطولات وتلك المعجزات الى درجة الاساطير التى أخذ رجال القبائل يروونها ويتناقلون تفاصيلها .. وفى لقاء عابر مع الشيخ سـالم الرماح — شيخ قبائل البيضا — فى منطقة رأس العرقوب وكانت مجموعات من رجاله تقاتل جنبا الى جانب قواتنا .. اخذ الرجل يصف شجاعة رجال الصاعقة العربية وقال لى وبيده تشد على حزام الرصاص المعلق فى وسطه :

لقد عشت حياتى كلها من فرحة تدهشنى .. وكذلك حال الاربعة آلاف مقاتل الذين جاؤا معى ولكن الحق اننى لم أشهد طوال ذلك العمر الشجاعة أو جرأة مثل هؤلاء الرجال « الصاعقة » ولم أر نظيرا للقلب الحـديدى الذى يملأ صدورهم .. مع أن الارض غريبة عليهم والعدو الذى يحاربونه لا يعتمد على تكتيك القتال بقدر ما يعتمد على الخيانة والغـدر .. وقد جاءنى رجال فى خيمتى بعـد ساعات من وصولهم الى مراكز الصاعقة وأخبرونى انهم لا يصدقون عيونهم ولا يتصورون أن هناك رجالا مثل هؤلاء الرجال وان هذا بشرا له تلك الطـاقة من الاحتمال .. لم أطلق عليهم اسم « شياطين الجبال » .. ولهم كل الحق .. فانى اعتبر الواحد منهم بألف رجل .. انها ليست مجاملة ولكنها جزء من الواقع .. !

الخطة التى انهارت

وكانت كلمات الاعجاب التى سمعتها من الشيخ ابوراس — شيخ قبائل بكيل الشهيرة — تحمل نفس المعنى وأكثر .. وكانت قصص الشجاعة المصرية التى يرويها الشيخ عبد الله الاحمر — شيخ قبائل حاشد الشهيرة — لكل الضيوف الذين يلتقى بهم كانت ترمز الى الطريقة التى مارس بهـا رجالنا حرب اليمن — بكل ظروفها .. وشجونها .. ومفاجآتها .. ! والواقع الذى لمسته عن قرب خلال فترة العمليات العسكرية على أرض اليمن ..

ان خطة البدر والحسن لضرب الثورة اليمنية كانت تعتمد فى أساسها على القبائل .. وكان عملاء الملك سعود يغدقون الذهب بطريقة مجنونة لاغراء المشايخ على التمرد .. وكانت وجهة نظر الرجعية الملكية أن تلك القبائل — التى تقيم على حدود السعودية — عاشت فترة طويلة من حياتها معتمدة على المساعدات المالية من الملك عبدالعزيز ثم استمرت هذه المساعدات بعد وفاته وبمعنى هذه القبائل كانت تدين بالولاء لآل سـعود اكثر مما كانت تدين بالولاء لآل حميـد الدين ..

ولكن هـذه الخطة اصيبت بضربة قاسية بعد رفض اليمنيين مرتزقة تلك القبائل الذين يعملون فى السعودية أن يحملوا السلاح فى وجه الثورة واعلنوا العصيـان فى الطائف — حيث كانت معسكرات تجميعهم — وقالوا لضباط الحرس الابيض الملكى : كيف تظنون منا أن نحارب الرجال الذين عطروا ثبات الاجيال لكى يساعدونا على الخلاص من الحكم المتخلف المطبق صدورنا ؟

وكانت هـذه هى النقطة التى نسيتها وجهة النظر الرجعية فى غمرة التدبير الاعمى وفشلت خطة اثارة القبائل اليمنية الساكنة على الحدود

لماذا كانت حربا ؟

وحينما أقول ان حرب اليمن لم تكن مجـرد عمليات ضيقة ضد المتسللين ..

فاننى اعنى هذا التعبير بكل ابعاده فقد كان المفروض فى بادىء الامر الا يزيد عدد القوات المصرية التى أرسلت سرعة عبر الجو بالطائرات الانتينوف على الفى رجل من القـوات الخفيفة — الصاعقة والمظلات — وكان هـذا العدد كافيا لمساندة الثورة فى بدايتها وتوطيد أركانها واعادة تكوين الجيش اليمنى على أساس حديث وكانت الدفعة الاولى التى وصلت صنعاء يوم ٧ أكتوبر سنة ١٩٦٢ قوامها مائة وخمسين جنديا وضابطا من الصاعقة .. ولكن المفاجأة التى حدثت بعد ذلك أن الغزو المسلح الذى تعرضت له حـدود اليمن الشرقية والشمالية والقت فيه الرجعية بكل قواها وامكانياتها .. كلها عوامل جديدة تدخلت فى الموقف وجعلت العـدد يرتفع الى عشرين ألف جندى .. وجعلت العمليات لا تقتصر على الصاعقة والمظلات فقط وانما تحتمت ضرورة تعزيزها بقوات ساندة كالمدفعية والمدرعات .. وكان لابد من تطهير منطقة الجـوف واغلاق الحدود اليمنية بضربة قاصمة وخاطفة ولم يكن فى استطاعة الصاعقة والمظلات ان تنفذ هـذه الخطة بمفردها فى مواجهة الحشود العسكرية السعودية التى تجمعت فى جيزان ونجران من ناحية وفى مواجهة القوات الملكية التى تجمعت فى بيحان من ناحية أخرى .. !

الطلائع التى تقدمت

ولم تكن العملية سهلة — من أولها — وقاتلتها الطـلائع الاولى من الرجال الذين انطلقوا على الجسر الجوى من القاهرة الى صنعاء ..

وما زالت كلمات الفريق أنور القاضى ترن فى أذنى حتى الآن وكنت جالسا معه فى مكتبه البسيط بقيادة القوات العربية فى العاصمة اليمنية وقال لى الرجل : لقد وصلت هذه الطلائع وليس فى أيدينا خريطة واحدة دقيقة للارض التى ستحارب عليها

واخذوا يعملون بسرعة لمواجهة الموقف ومضوا يستكشفون الارض بأنفسهم جبلا .. جبلا .. وصخرة .. صخرة .. وخرج الطيارون بطائراتهم اليال الصغيرة ومضوا يمسحون أرض اليمن من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب .. والتقطنا عدد يوحى ان جميع الخرائط التى كانت موجودة فى العالم عن اليمن كلها خاطئة .. وجاءت بعد ذلك المرحلة الثانية وكانت تتمثل فى الطبيعة الوعرة التى اكتسب قوة وصلابة على مدى الزمن والاجيال ولعلنى لا أبالغ اذا قلت لك أن رجالنا وطؤا بأقدامهم أرضا وجبالا لم يدخلها مخلوق قبلهم حتى ولا رجال القبائل اليمنية ذاتهم .. ويكفى أن أقول أيضا أننا وصلنا ولم نجد طريقا واحدا ممهدا فى طول اليمن وعرضها

طلائع شياطين الجبال :

من رجال الصاعقة والمظلات الذين دخلوا تجربة جديدة عليهم على مسافة الفى كيلو متر من القاهرة ولكنهم حققوا النصر بطريقة اذهلت جميع الخبراء العسكريين فى العالم وقد مارس هؤلاء الرجال عملياتهم وسط الجبال الوعرة الصخرية وواجهوا العدو بالليل وبالنهار واستطاعوا أن يتفوقوا فى حرب الجبال وشهد لهم رجال القبائل اليمنية الذين عاشوا حياتهم فى هـذه المناطق ولم يجرؤ أحد غيرهم على دخولها قبل رجال الصاعقة والمظلات .!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وصول القوات الضاربة : كانت الخطوة التاليـة في العمليات العسكرية على أرض اليمن هي إغلاق جميع الحدود الشمالية والشرقية الملاصقة لإمارة بيحان ولمناطق جيزان ونجران السعودية ولذلك كان لابد من من الاستعانة بالقوات الضاربة من المشاة والمدرعات وأخذت على عاتقها القيام بعملية الجوف الرئيسية والتف بمحور واسع وحصرت فلول القوات الملكية في جيوب صغيرة داخل الكهوف وقضت على آخر مقاومة للمتسللين في الجوف الأعلى والجوف الأسفل ..!

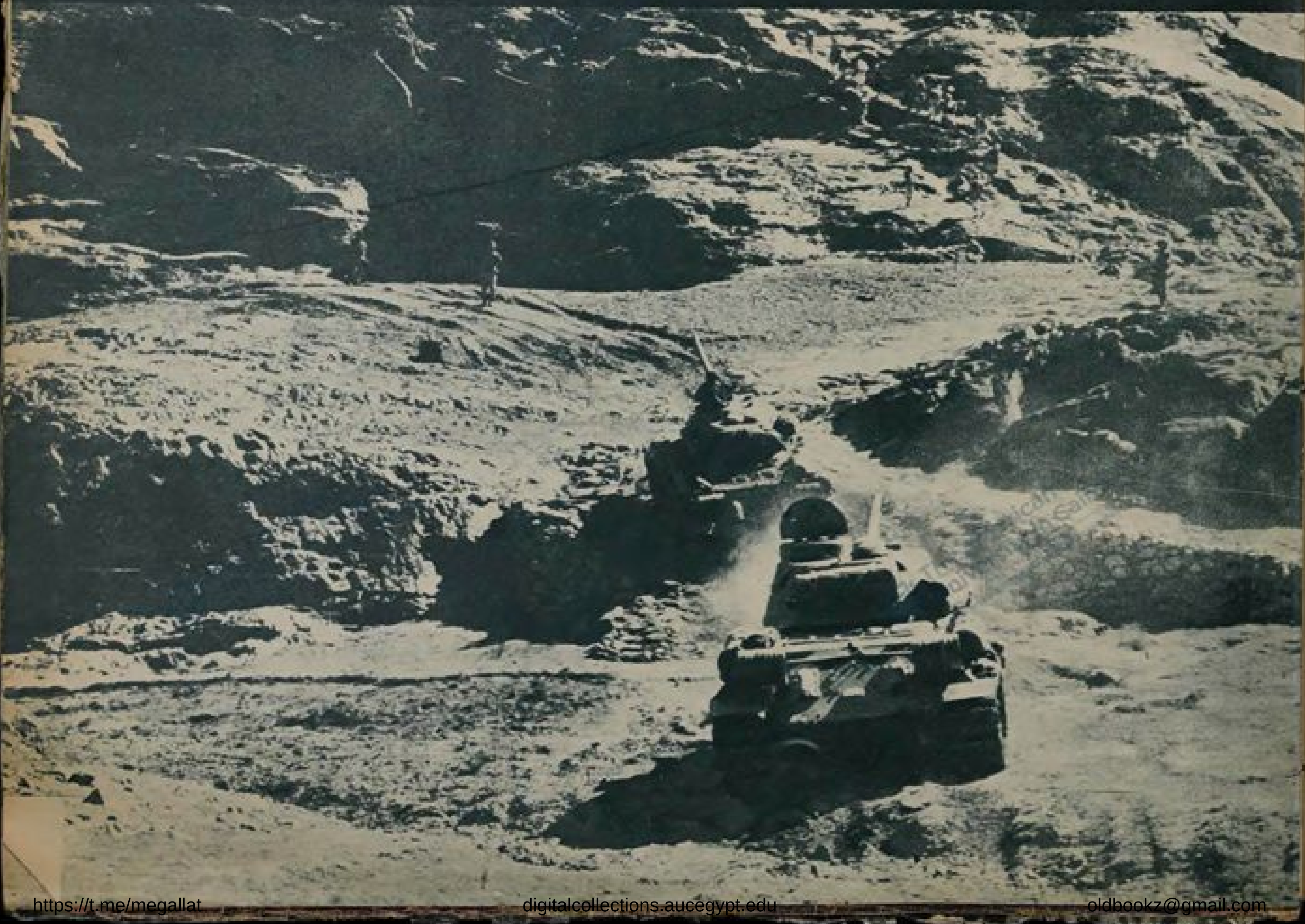

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كيف تمت الخطة .. وكيف تابعها المشير عامر في أرضها ؟

عن الطريق الذي رصفه الصينيون من الحديدة الى صنعاء ومعظم اجزائه غير صالحة لمرور السيارات بعد أن سدتها الصخور .. ومع ذلك تحرك رجالنا بسرعة واتجهوا شمالا وانقذ رجال الظلات صعدة من السقوط في ايدي القوات الملكية واستطاع مائتا رجل أن يحطموا موجات الهجوم المتتابعة لاربعة آلاف مقاتل مسلحين بالمدافع والسيارات المصفحة .. ثم اتجه الرجال شرقا واوقف رجال الصاعقة الزحف القادم على طريق مارب ووقفوا كصخور مرواح سدا منيعا في وجه القوات الملكية المتسللة تحت قيادة عبدالله ابن الحسن وتساندها وحدات من الزاداز والالغام الانجليزية ولم يزد عدد الرجال الذين صنعوا هذه المعجزة على مائة وخمسين رجلا .. واجهوا الموت بقلوب من حديد .. !

بلا طائرات .. بلا مطارات

وما زالت كلمات الطيار علي منصور تلتصق في ذاكرتي حتى الآن عن سرب الموت الذي صنع شيئا مستحيلا في سماء اليمن وقال لي يومها :

لم نجد مطارا واحدا في اليمن يصلح لهبوط الطائرات ولم نجد نقطة ارض تصلح لكي تكون مطارا ..

ولم يكن امامنا غير ساعات حتى نفتح الطريق امام الجسر الجوى المطلوب عبر الفين كيلو متر فوق البحر الاحمر لنقل القوات العربية وتموينها وامدادها بالذخيرة ..

وكانت التجربة من كل صورها جديدة بالنسبة لنا .. وكانت امتحانا عسيرا بالنسبة لنا .. وكانت امتحانا بالنسبة لاى جيش يدخلها تحت تلك الظروف .. وعرفنا الفرص استخدام الطائرات النقالة القتالة في العمليات الجوية وقررنا الاستعانة منها بطائرات التدريب الياك المروحية وطائرات النقل الجوى اليوشن ١٤ وحولنا الاولى الى طائرات مقاتلة وسلحناها بالصواريخ وحولنا الثانية الى دوريات قنابل واشرف على عملية التحويل الشهيد الطيار عز الدين ناصر وقام بتجربتها بنفسه حتى تأكد من صلاحيتها ..

وكان باقي الطيارين يعملون مثل عز الدين بنفس الروح .. بنفس المثابرة .. بنفس الشجاعة .. ومازلت اذكر الطيارين الذين كانوا يطيرون بطائراتهم بعد استشهاد طقمهم .. ثم يقفزون منها الى طائرات محملة بالصواريخ .. وينطلقون بها الى مهمة اخرى بلا راحة وبلا توقف .. !

صورة لا تنسى

وليست هذه الكلمات وحدها التي حفرت خطوطها في ذاكرتي ولكنها نموذج للرجال الذين صنعوا النصر في اليمن ..

ولابد من الحديث — ايضا — عن القيادة التي رسمت الطريق لهذا النصر .. ثم يهمني اولا لابد من نقل صورة مصغرة للتفكير الجديد الذي حكم قيادة حرب اليمن وخلال المرات التي ذهب فيها المشير عبد الحكيم عامر الى صنعاء لمتابعة سير العمليات .. لم يبق في مقر القيادة غير ساعات معدودات لدراسة الموقف العسكري على الخرائط مع ضباط العمليات .. وكانت باقي الايام موزعة خارج صنعاء وكان المشير عامر يقضي معظم لياليه في خيام الخطوط الامامية مع الضباط والجنود .. من مرواح على الحدود الشرقية الى صعدة على الحدود الشمالية .. الى الخنادق في الجوف الأعلى .. الى الكهوف في الجوف الاسفل .. ولا انسى الواقعة التي رواها الضابط احمد حلمي — قائد قوات الصاعقة في مرواح — عن الزيارة المفاجئة التي قام بها المشير الى مواقعهم الخطرة .. وكانت العمليات العسكرية وقتها على اشدها في هذه المنطقة وكان العدو يركز هجمات مستمرة بالمدافع الهاون على مواقع الصاعقة الرابضة كالاسود فوق قمم جبال مرواح .. ووسط هذه الظروف وتحت طلقات الرصاص وانفجارات القنابل .. ارتفع في الجو ازيز طائرة هليكوبتر وظن الجنود انها الطائرة التي تحمل لهم التموين اليومي في مواقعهم البعيدة الوعرة .. وهبطت الطائرة وفتح بابها ولم يصدق رجال الصاعقة عيونهم فقد كان المشير عامر ينزل بنفسه بينهم .. ثم يتقدم الى اخطر المواقع ويقف جنبا الى جانب جنودها ويشرف على سير العمليات .. ثم يجلس على الارض ويشرب معهم الشاى وهو يستمع منهم — على الطبيعة — الى تفاصيل المعارك .. !

القاهرة انتقلت هناك

وقد رأيت بعيني من موقع آخر في منطقة الوشحة يضع يده على كتف احد الجنود ويسأله عن طريقة الامداد والتموين وعن مواقيته ووصول التعيينات والبريد ثم يستمع الى ملاحظاته ويدونها في مفكرته الخاصة وكان ينادي كل واحد من الضباط باسمه وكأنما يعرفه من زمن ..

وكانت الطريقة التي باشر بها المشير عامر العمليات العسكرية في اليمن — في حد ذاتها — المحرك الرئيسي للاهتمام والفهم .. والمتابعة الفعالة التي انعكست على باقي القادة .. وفتحت الطريق الى النصر .. وقد جاء وقتحطى الاسلحة المختلفة في الجيش المصري ارى فيه معظم هؤلاء القادة مكاتبهم ورئاساتهم في القاهرة وانتقلوا بانفسهم الى اليمن لكي يعيشوا الصورة بكل جوانبها .. ونفس التفكير كان يحكم الضباط الكبار في ارض المعركة وكان الفريق انور القاضي — مثلا — لا يغادر مكتبه قبل الثالثة صباحا وفي معظم الاحيان كان يواصل العمل اربعة ايام متتالية بلا نوم .. وكنت التقى به في كل مكان .. في حرض .. في راس المرقوب .. في الحديدة .. في الجوف .. وكان يقول لي : تأكد ان كل واحد من هؤلاء الرجال يعرف لماذا جاء الى اليمن ويفهم جيدا لماذا يحارب على هذه الارض ولماذا يقدم روحه ودمه من اجل هذا الشعب .. والذلك تعلم ان الذي يجمع بين مشاعرنا وحدة الهدف .. ووحدة التفكير .. ووحدة الفهم السياسي .. وانا على يقين من ان الجندي البسيط القادم من وراء مئات الاميال الجهة يفهم جيدا المعنى الكبير الكامن وراء اي امر تصدره القيادة .. انا امرة تعدادها بالآلاف ولكنها تفكر بعقل واحد .. !

لقد كان ذلك هو الطريق الذي فتح ابواب النصر في اليمن ..

وكان هذا هو الاسلوب الذي حكم كل الرجال الذين خاضوا غمار معاركها بشجاعة وشرف ..

وكان النصر شيئا مقدرا بالقتال الى ماقدموه .. وما قدموه .. من اجل اعادة الحياة على بعد الفين كيلو متر من القاهرة .. !

محمد وجدى قنديل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

احدى الدبابات العربية في مكان ما بالجزائر تتخذ موقعها في المعسكر . ونرى في الصورة طاقم دبابة اخرى يستعد للتحرك ..

احمد زين .. يكتب قصة النصر في الجزائر (٣)

ساندوا الحق ..

قادة القوات العربية في الجزائر في احد الاجتماعات ..

المدافع العربية اتخذت مواقعها في الجزائر . طاقم المدفع يقف خلفه في حالة استعداد . ان تمرينات الاستعداد تجرى كل يوم في معسكر القوات العربية بالجزائر .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ضابط من قواتنا يدرب جنديا جزائريا على استعمال مدفع صمت .. والتدريب على دقة اصابة الهدف ..

الاطباء يكشفون على الجنود الجزائريين .. للاطمئنان على صحتهم ويتم الكشف احيانا اثناء الطابور ..

سافروا الحي .. (تابع)

ما هو المعنى وراء ارسال قواتنا الى الجزائر ؟ وماذا تؤكد هذه الطوابير المصرية التى اصبحت وحدة عاملة تحت العلم الجزائرى .. ؟ ان النصر الذى حققته ثورة الجزائر كانت تسانده القاهرة بكل قواها وامكانياتها طوال الوقت .. وحينما وقع العدوان المغربي الملكى على حدود الجزائر كان يعنى العدوان على الثورة العربية التى لا تتجزا وكان لا بد من مساندة الجزائر ضد العدوان .. اى عدوان !

كان هذا يعني (انا معكم) . لم يكن يعني انا معكم بمجرد كلام قد يقال للمجاملة أو لالهاب الشعور ..

ولكنه كان يعني (انا معكم في المعركة) .. لانها معركة واحدة ومصير واحد ..

هذه هي الحقيقة التي اعلنها وجود قواتنا في الجزائر . والفرحة الكبيرة التي استقبلت بها هذه القوات من كل افراد الشعب الجزائري . فرحة الاخوة الصادقة او كما عبر عنها احد المواطنين الجزائريين « انها اول مرة نرى فيها الاخوان المصريين . اننا لم نلتق بهم لقاء الوجه للوجه . كان لقاؤنا حتى الآن لقاء روحيا عبر الاثير مع صوت العرب الذي يربط الكفاح المشترك . والتقى بهم اخواننا الذين سافروا الى القاهرة . والتقينا بهم عن طريق المساعدات الضخمة التي قدمتها مصر لثورة الجزائر . كان هذا اكثر من لقاء واكثر من كفاح مشترك من اجل هدف مشترك . ولكن هنا على ارض الجزائر لم نلتق بالاخوان المصريين قبل ذلك اليوم . لذلك نعتبره يوم عيد .. لانه يوم اللقاء مع اخوان لنا في الكفاح شاركونا في كفاحنا .. وساعدونا ضد الاستعمار » ..

وكان هذا هو الشعور في الجزائر بالنسبة للقوات المصرية التي وصلت الى هناك . اخوة في الكفاح جاءوا ليبدأوا مرحلة جديدة من الكفاح اخوة في النضال جاءوا ليواصلوا النضال من أجل الهدف المشترك ..

ولكن ما هو الهدف المشترك الآن ؟! لقد كان الهدف المشترك فيما مضى تحرير ارض الجزائر من الاستعمار الفرنسي . وكانت الجمهورية العربية تساند شعب الجزائر البطل في معركة التحرير الكبرى التي قدم فيها اكثر من مليون شهيد .

والآن وبعد ان تحررت الجزائر .. ماهو الهدف المشترك ؟!

المعركة واحدة

وهنا على بعد الوف الاميال من القاهرة . ووسط الصحراء القاحلة التي تمتد اكثر من الف وخمسمائة كيلومتر على الحدود بين المغرب والجزائر .. هنا بين دوي القنابل ورائحة البارود وشبح الموت . هنا حيث الحرب تدور وجدت الجواب على اكثر من فم وفي أكثر من قلب .. ان اساس المعركة واحد . سواء تلك التي دارت على قمم الجبال في اليمن .. او تدور حول اسرائيل او تدور على حدود الجزائر . اساس المعركة كلها واحد وهدفها واحد هو محاربة اي تيار تحرري عربي يحاول ان يجمع العرب ويسير بهم الى هدفهم المشترك . لان التيار الجديد خطر على مصالح الاستعمار اولا .. وخطر على عملاء الاستعمار ثانيا .

ان هذه هي الفكرة الرئيسية في الموضوع كله . ان الاساس الاول لوجود اسرائيل هو ان تكون قاعدة للاستعمار في المنطقة وان تفرق بين الدول العربية ونحن لم ننس حتى الآن الخطر الذي احست به اسرائيل يوم بدا في الافق اتحاد بين مصر وسوريا والعراق في دولة واحدة . ذلك ان كيان اسرائيل قد اصبح في خطر داهم وقتها . وبدأت تطلب ضمانا لحدودها من امريكا وبريطانيا وفرنسا . ضمان بأن تتدخل الدول الثلاث وتحارب لتحمي بقاء اسرائيل . ولن ننسى ايام معركة اليمن . كيف كانت اسرائيل بوقا من ابواق الاكاذيب التي كان يذيعها البدر .. ذلك انه من مصلحتها الاولى ان يبقى البدر في الحكم لتضمن هي البقاء . بل ان الاستعمار دخل في المعركة ليهلل للبدر ويحميه ويأخذ وزراءه ويمنحهم كل رعاية .. وكل ما يطلبونه من اموال .. ذلك ان المعركة واحدة . خطر على مصالح الاستعمار تحرر اليمن وتحرر السعودية وتحرر اى قطر عربي تماما كما انه خطر على وجود اسرائيل .

ما هو الهدف ؟

ونحن هنا .. وانا ارى سي عبد الوهاب قائد منطقة عين الصفرة يتكلم « ونحن هنا لا نواجه حربا على الحدود سببها قطعة صغيرة من الارض . ليست هذه هي الحقيقة وان كانوا يحاولون ان يجعلوها تبدو كذلك على السطح . ولكن الحقيقة مختلفة جدا عن ذلك . انها حرب ضد الاشتراكية والتيار التحرري الذي بدأ يظهر في الجزائر . ان الحسن يريد ان يقتل الاشتراكية وهي ما زالت طفلا صغيرا في المهد . يريد ان يقتلها لانه يخشى على بلاده . يخشى على النظام الذي وضعه . ولكنه كان يجب أن يعرف ان المعركة خاسرة . لانه يحارب الزمن . يحارب التطور الحقيقي للشعوب . التطور الذي يصرخ من اعماقه وهو يعلن ليس هناك اسياد وعبيد . ليست هناك طبقة تتمتع وتنعم وتأخذ كل الخيرات وطبقة اخرى تشقى ولا تأخذ اي شيء . لايمكن أن تسكت الشعب بفتح السجون واستعمال وسائل التعذيب والقسوة . لان الظلم هو الذي يخلق الثورات ويصنع الابطال .. انه لظ

البحث عن الالغام مهمة صعبة في الجزائر . فهناك ملايين الالغام التي زرعتها فرنسا على الحدود اثناء الاحتلال وتركتها هناك في مواقعها ..

الزمن الحتمى الذى لا يمكن ان يقف عند حد واحد » .

ولم تكن هذه الحقائق على لسان بن عبد الوهاب فقط . بل كانت على لسان شعب الجزائر كله . قواده وجنوده كانوا يعرفون انها ليست معركة على قطعة من الصحراء . ولكن المقصود بها توجيه ضربة للنظام الاشتراكى فى الجزائر . المقصود بها ان يعجز النظام الجديد عن الاحتفاظ بالصحراء التى حارب من أجلها ثوار الجزائر خمس سنوات كاملة . وان يبدو انه اضاع ما حققته الثورة بأرواح مليون شهيد . ولهذا أختير للتنفيذ الوقت المناسب والمكان المناسب . الوقت كان اثناء الخلافات الداخلية فى الجزائر بحيث لتغطى المعركة هذه الخلافات لو تستطيع بها ان تتحرك لتصبح حربا أهلية . والمكان هو حاسى بيضا وفى الظروف الحالية لا يمكن الدفاع عنها من الوجهة العسكرية . فهى صحراء مكشوفة . بعيدة عن المطارات والقواعد الجزائرية الرئيسية بأكثر من ٨٠٠ كيلومتر كلها وسط صحراء قاحلة . ثم هى فوق ذلك لا تربطها بالقوات الرئيسية للجيش الجزائرى طرق رئيسية وانما طرق غير ممهدة يصعب معها نقل اى معدات ثقيلة . والمطار الوحيد الذى يمكن استخدامه فى المنطقة هو مطار قاعدة كولومب بشار الفرنسية وهذا ممنوع استخدامه للطيران العسكرى . ثم هى قريبة من المراكز الرئيسية للجيش المغربى . وكان معنى هذا عسكريا ان النصر السريع ممكن بلا أى مخاطرة عسكرية .

دوى رهيب

هكذا بدأت المؤامرة التى كان مقدرا لها ان تنتهى الى غير النهاية التى وصلت اليها . الا ان قادة الجزائر امام هذا الخطر الخارجى نسوا فورا خلافاتهم الداخلية ووقفوا يدا واحدة فى مواجهة الخطر الجديد . كما ان قوات جيش التحرير الجزائرى استطاعت بعمليات انتحارية ان تواجه الدبابات بالبنادق والمدافع الرشاشة ومدافع البازوكا الخفيفة وان تهزمها فى المركة . وتدخلت المدفعية لتضع حدا أخيرا لتقدم قوات المغرب ولتجعلها تقف فى مكانها . وانتهت المعركة بغير نصر عسكرى سريع وبغير حرب اهلية لتدخل الوسائل الدبلوماسية محاولة حل الخلاف ووضع نهاية له .

وكان وصول قواتنا قنبلة ضخمة انفجرت فى الموقف كله ليكون لها دوى رهيب . وكان اللقاء بين قواتنا وشعب الجزائر رائعا حتى ان قائد القوة يقول : رغم اننا قطعنا الاف الكيلومترات فاننا لم نشعر اننا غادرنا أرض الوطن . منذ اللحظة التى وطأت فيها اقدامنا أرض هذه البلاد الغالية التى قدمت مليون شهيد لحريتها ونحن نلاقى من شعب الجزائر كل ترحاب ومودة . انه شعور ينبع من القلب ويصل مباشرة الى القلب . على طول الطريق الذى قطعناه فى الجزائر كانت جماهير الشعب سواء فى المدن او فى القرى تخرج اطفالا ونساء ورجالا لاستقبال اخوانهم المصريين وتقديم كل التسهيلات التى فى طاقاتهم . بل انهم جاءوا ليعرضوا علينا العمل فى المعسكر فى اى شيء يمكن أن يساعدونا فيه . والضباط والجنود جميعا يشعرون انهم فى بلادهم . وروحهم المعنوية عالية وهم يستعدون لأداء الواجب المكلفين به وتقديم كل عون لمساعدة اخوانهم فى السلاح والكفاح فى الجزائر .

ما هى مهمتنا ؟

والى هنا ينتهى حديث قائد القوات العربية لنبقى لكلمة صغيرة . ان معسكر القوات العربية هناك لا يخلو فى يوم من الايام من الزائرين . مئات منهم من افراد شعب الجزائر ومن القوات المسلحة يأتون ليشاهدوا القوات وهى تؤدى تدريباتها اليومية العادية . وأكثر شيء يطلب جنود الجزائر رؤيته هى الدبابات . انهم يقولون دائما « لو كانت معنا هذه الدبابات فى معركة حاسى بيضا لعرفنا كيف نعلم المغرب درسا لا يمكن أن تنساه » .

وتقوم القوات العربية بمهمتها فى تدريب قوات الجزائر فى أماكن مختلفة وتدريبات مختلفة . تدريب على استخدام المدافع ، تدريب على استخدام الدبابات . تدريب على الصاعقة وعلى احدث فنون القتال بالسلاح الابيض . والتدريب يستمر طوال النهار . والجندى الجزائرى يقبل على التدريب بروح عالية . بشكل ملحوظ . بل لقد رأيت أحد الجنود الجزائريين يكاد يبكى لانه حول الى الطبيب للكشف على القلب بعد تدريبات الصاعقة العنيفة . وعندما قال الطبيب ان قلبه سليم وانه يحتمل كل تدريب عنيف قفز الجندى من الفرحة وأسرع يمسك بندقيته لينضم الى الطابور ويبدأ التدريب مع زملائه من جديد .

مستعدون دائما

ويستمر التدريب بكل الامكانيات الموجودة فى أرض الجزائر . يستمر فى كل مكان ومع كل المجموعات وفى كل فنون القتال . تدريب على الدوريات المتقدمة . على عمليات التسلل والتهديد داخل ارض العدو . على الاستكشافات وجمع المعلومات من داخل ارض العدو . على طبيعة ارض المعركة التى يحفظها كل جندى جزائرى كما يحفظ الطريق الى منزله . تدريب على كيفية الاصابة وكيفية الاحتماء من الاصابة . ومع التدريب الشاق المتواصل تبقى الاعين

احـــد جنود الصاعقة من قواتنـــا العربية يقوم بتدريبات امام الجنـــود الجزائريين الذين وقفـــوا يشاهدون التدريب وعلى وجوههم اهتمام بالغ ..انهم يقومون الان بنفس هذه التدريبات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في وضع الاستعداد

احدى الدبابات العربية تتقدم بينما الدولة تشاهد بالمنظار الكبير الوقائع الجديدة ..

أمر بالاستعداد واليقظة مع قرار وقف القتال !

ولكننا فوجئنا به يقود معركة من أجل الحدود . فإذا كان الرجل يؤمن حقا باتحاد المغرب الكبير فما قيمة هذا الخلاف على الحدود اذا كانت الأرض كلها ستصبح دولة واحدة . بل ما قيمة الحدود كلها على الإطلاق اذا كانت هذه الحدود ستمحى . ولكن الأرض هو الذي يكشف النوايا . لقد كان هناك غرض لهذا الاتحاد . كان الغرض منه أن يكون اتحاد الشعوب التي تأكل الكسكسي .

ونسي الرجل ... حتى كلمة العربي أرادوا انتزاعها منه ليقيموا سدا بيننا وبين اخواننا العرب في الشرق . فبعد أن كان اسمه اتحاد المغرب العربي . حولوه اتحاد المغرب العربي الكبير . ثم حذفوا كلمة العربي ليجعلوه فقط

اتحاد المغرب الكبير . وهكذا وضحت النوايا عندما ظهر اتحاد ... تونس والجزائر . فأصبح مشروع ... الغرض الأساسي ... الوحدة ... اخواننا العرب .

لن نسمح

وبعد . إن قواتنا الواقفة في مكان ما على صحراء الجزائر تؤدي رسالتها .. ورسالة القوات المسلحة من أجل العروبة والتحرر . إن الثورة الاشتراكية لا يمكن أن تتجزأ . سواء هنا في القاهرة أو هناك على قمم الجبال في اليمن أو

على أرض الصحراء في الجزائر . ورسالة من أجل تحرر شعوب العرب من أي تسلط خارجي استعماري ورسالة من أجل حرية كل فرد عربي في طريقه وفي حياته . ورسالة عبر مئات السنين التي عشناها ودفعنا الثمن غاليا لأننا كنا

متفرقين متعزلين . إننا رجل واحد . كل بلد عربي ، كل فرد عربي .. واذا تعرض أي جزء منا للخطر فنحن كلنا عرضة للخطر . إن الاستعمار الذي يحرك القوى الرجعية في كل مكان ليقضي على الثورة العربية التحررية آن له أن يعرف أن هذه الثورة التي تؤمن بها الشعوب

العربية على أرض هذا الوطن من الخليج الى المحيط لن نسمح له بعد الآن أن يلعب بها .. أن يقضي عليها واحدا واحدا .. ليفترسها جميعا في النهاية .

أحمد زين

(تصوير أحمد يوسف)

مفتوحة ساخرة على الحدود . كما قال بن بللا ذلك منطقة بني ونيف ؟ إن معنى الهدنة القائمة الآن هو أن نفتح عيوننا جيدا . فإن الذي يقف عنده هو الذي سيحسم هذه المعركة تماما . اننا لا نعرف بعدما يطلع شمس أي يوم ماذا سيحدث في ذلك اليوم . ولكننا يجب أن نكون مستعدين حتى لا نفاجأ بمعركة أو بحركة سريعة من العدو . لذلك وأيدينا على الزناد فنحن نعمل من أجل السلام . ولكن ليس معنى هذا أن نستسلم ونترك أنفسنا تحت رحمة أية حركة مفاجئة للعدو . بل إن استعدادنا يجب أن يستمر ؟ ..

اتحاد المغرب

لم يمض بن بللا ليقول : لقد كان الملك الحسن يتحدث عن اتحاد المغرب الكبير . ونحن كنا نؤمن بوحدة الشعوب العربية في المغرب .

أحد الجنود المصريين يدرب جنديا جزائريا على كيفية وضع القنبلة في المدفع ..

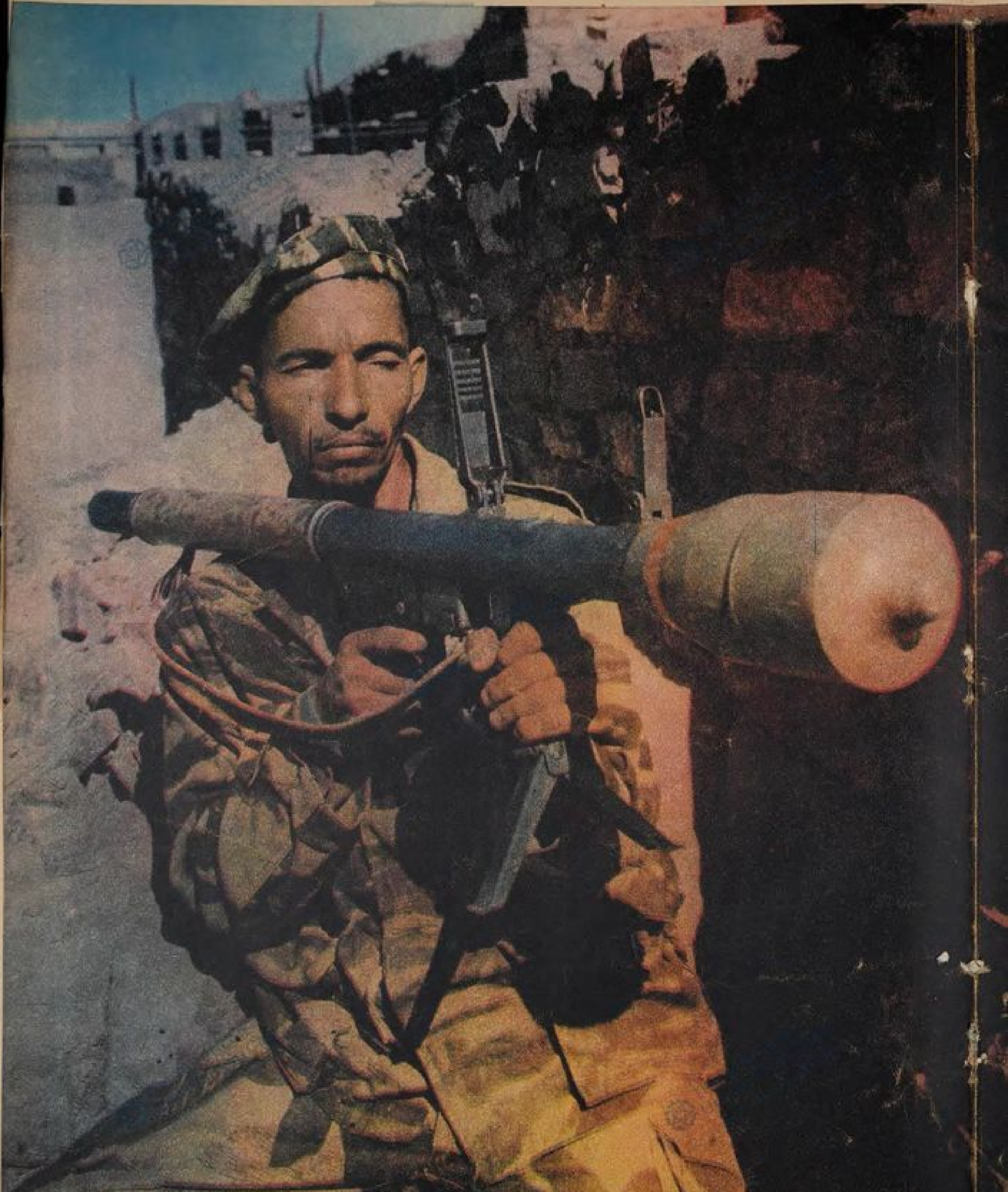

ستعداد لاى مفاجاة . جلس الجندى الجزائرى ممسكا بمدفعه بعد ان تم تدريبه محتميا خلف ساتر . انه مستعد للرد على اى عدوان يحدث على التراب الجزائرى .. مستعد للرد بقوة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المتمردون

قصة مسلسلة — الحلقة (١٢)

كتبها: صلاح حافظ

ملخص ما نشر

كان الدكتور عزيز يحلم كعادة الاطباء الشبان بالشهرة والثروة . ولكنه بعد ستة أشهر من تخرجه أصيب بالسل ، واضطر أن يدخل مصحة الامراض الصدرية للعلاج .. وفي المصحة بدأ يرى الدنيا بعيني مريض ، وأصبح له أصدقاء جدد ، من سكان عنابر الدرجة الثالثة ، وعاش في المحنة التي كانت تعيش فيها المصحة كلها ، سوء الادارة ، وسوء المعاملة .. والمشكلة الزمنية التي فوجىء بها بمجرد وصوله ، وهي انتظار المصحة القائمة في الصحراء الى الانابيب الخاصة بها لتزويدها بالماء ، ثم انفجرت المصحة كلها ذات يوم . عند ما تسبب انقطاع الماء طول النهار في حادث راح ضحيته غلام في العاشرة اسمه نبيل ...

وقبل أن يتفق المرضى على مايجب أن يفعلوه كانت جثة الغلام قد نقلت الى خارج المصحة ، وكان وكيل المصحة قد جمعهم امام الادارة وهددهم باقصى العقوبات اذا هم فكروا في الاخلال بنظام المصحة ..

وأثار هذا التهديد ثائرتهم ، فصمموا على أن يردوا عليه بعمل جرىء .. وبعد اجتماع حضره عزيز مرغما ، اتفقوا على أن يرفضوا طعام المصحة في الصباح التالي ، وتطورت الامور بسرعة بعد ذلك ، وادى العناد من الطرفين الى سيادة الفوضى في المصحة ، اذ استولى المرضى على مكاتب الادارة واختاروا للمصحة ادارة جديدة من بينهم ، يرأسها عزيز ..

ومع أن المسألة كلها جرت كما تجرى ألعاب الاطفال ، فانها لم تلبث ان تحولت الى معركة جدية ، وتمسك المرضى بالادارة الجديدة ، وكونوا كتيبة للدفاع بالطوب والزلط يقودها شاويش سابق من التوبة اسمه « الاوشالله » . اما عزيز فاستبدت بخياله فكرة أن يحول المصحة الى مصحة اهلية ، وفكر في الاستعانة بمساعدة مالية من « اخلاص هانم » التي كانت ترأس جمعية حماية المصحة .

ومضت لحظات وهو يحاول أن يهدىء نفسه ، ويستعيد الكلمات التي رتبها قبل ذلك في ذهنه .. الى أن سمع عند الطرف الآخر صوت السيدة ، يادرها قائلا :

— اخلاص هانم ، صباح الخير ...

وجاء صوت السيدة هادئا ، طيبة ، مستريحا ، به رنة مرحة ، وهي تجيبه :

— صباح الخير يا دكتور ، ازى صحتك ؟ انا مستريح بس كنت باسأل عنك .

— في الحقيقة ، اصل انا ...

— لا يا حبيبي لا . انت بتغير على حتى من التليفون !

وتبع ذلك صوت قبلات متوالية .

وارتبك عزيز ، وغرق في العرق وهو يغمغم :

— افندم !

فضحكت المرأة ضحكة خافتة ، لينة ، وقالت :

— ده مشمش . اصله بغير على قوى . تحب تكلمه ؟ يالا يامشمش قول للدكتور عزيز صباح الخير .

وانصت عزيز صاغرا الى أن جاءه من الطرف الآخر صوت قط يموء في أذنه :

— نياو .

وعلى اثر هذه التحية أطلقت السيدة ضحكة عالية ، فخورة .

وخيل الى عزيز أنه يرى مدكاتها ترتفع وتنخفض على صدرها الضخم . وبذل بعض الجهد حتى يبدو صوته مهذبا ، رقيقا وهو يقول :

— ده صوت لطيف جدا .

— خسارة ، انت ما شفتوش قبل كده . ده دي الوقت خاسس وعيان ، ولسه قايم من العيا . صحيت مرة الصبح لقيته مش عاوز ياكل ، افتكرته مخاصمني علشان اتأخرت بالليل بره البيت . وبعدين جه الدكتور فاضل بتاع الطب البيطري اللي عنده دفتريا ، و ...

وكانت سمر في ذلك الوقت قد اتت تحمل صينية مليئة بالطعام .. ووضعتها على منضدة في ركن الحجرة ، ثم وقفت تنظر في تساؤل الى عزيز ، فأومأ اليها أن تجلس ، واستمر ينصت الى السيدة التي لم تفرغ بعد من رواية قصتها :

— ماكانش فيه مصل ، وكنت حاتجنن . تصور يا دكتور البلد كلها ماكانش فيها مصل دفتريا علشان مشمش . وبعد ما لفيت ثلاثة ايام لقيته في المعمل بتاع الدقي . مش كده يا مشمش ؟ كنت عاوز تموت مني ياعفريت ..

وتبع ذلك مرة أخرى صوت القبلات المتوالية . فأسرع عزيز ينتهز فرصة هذه المفاجأة ، واقتحم الحديث بسرعة :

— بتحبيه أكثر يا اخلاص هانم .. والا المرضى ؟

فسكتت السيدة قليلا ، ثم أجابت بعد تفكير :

— لا لا ، ماالفرقش الفرق ، كلهم ولادي . مش كده يا مشمش ؟

وأسرع عزيز يقول قبل أن تفلت منه الفرصة مرة أخرى :

— أنا عارف ان قلبك كبير يا اخلاص هانم . وانا باكلمك دي الوقت علشان .. محتاج لك .

وحالت منه التفاتة الى المائدة ، فرآها مستغربة لهذه الكلمات ، أحس بالخجل من نفسه . ولكنه صمم أن يستمر . وجاءه صوت اخلاص هانم تسأل في قلق :

— ليه يا دكتور ؟ حصل حاجة ؟

— حصل كثير يا اخلاص هانم . المرضى خلعوا المصحة من الحكومة ..

— مش سامعة كويس ، بتقول المرضى عملوا ايه ؟

— خدوا المصحة . حاطلقى بتاعتهم ..

وساد الصمت قليلا عند الطرف الآخر من الخط ، ثم عاد صوت اخلاص هانم يسأل في حيرة ظاهرة :

— أنا مش فاهمة حاجة أبدا . استنى يا مشمش شوية . بتقول المرضى عملوا ايه بالضبط ؟

— ولا حاجة .. قفلوا الباب ، ومنعوا الدخول ، وطردوا الادارة ، وعملوا مجلس يدير المصحة .

— يا خبر ..

وسكتت لحظة .

ثم انفجرت تضحك .

ولم يدر عزيز ما الذي يضحك في الامر . ولكنه انتظر حتى هدأت ضحكتها واستطاعت — بصعوبة ظاهرة — أن تسيطر على نفسها ، ثم قالت :

— أما ولاد شياطين صحيح ، وبعدين ، يادكتور ؟ لازم زملائك عربوا وسابوك بامسكين . لكن ماتخافش ، أنا حابعت لك عربية تاخدك حالا من وسط الولاد الشقيين دول .

فانتفض صائحا :

— لحظة يا اخلاص هانم . انت فهمتيني غلط . الناس دول مظلومين وانا باكلمك علشان تساعديهم

— أساعدهم ؟

وساد الصمت قليلا قبل أن يرتفع صوتها من جديد :

— أنا مش فاهمة حاجة أبدا . استنى يا مشمش شوية . انت بتقول الولاد دول طردوا الدكاترة ؟

— أنا معاهم يا اخلاص هانم ...

— معاهم ؟ يا خبر .

وانفجرت تضحك من جديد .

وانتظر عزيز مرة أخرى على مضض وقد بدأ يشعر بالغيظ ، بينما أطلقت السيدة لنفسها العنان ، وقالت وهي لا تكاد تلتقط أنفاسها ..

— هو كمان ضحكوا عليك ؟ أما عفاريت صحيح . وخلوك تقف ضد زملائك ؟ لا لا يادكتور ، ماتكنش حق ابدا . انت زعلتني خالص .

وتغير صوتها ، وبدت لهجتها مفعمة بالتأثر ، فأحس عزيز بأماله للتراجع وأسرع يدافع عنها :

— دي تجربة جديدة يا اخلاص هانم ، تجربة لازم تساعديها . اللي اسمك ارتبط بكل مشروع يخدم المرضى ، والمرة دي المشروع بيمسكه المرضى أنفسهم وأولادك هم اصحاب التجربة . لازم تقفي معاهم . لازم ...

ولكن المرأة ظلت متأثرة ، وعادت تكرر :

— لا لا يادكتور . انت زعلتني خالص ، خالص ..

— أرجوكي يا اخلاص هانم ، افهميني .

— لا لا ، دي حاجة مش لطيفة ابدا . انت لازم حالا تصالح زملاءك وتسيب الولاد اللي مش مؤدبين دول ..

وأحس عزيز بغيظه يتصاعد ، ولكنه استمر يضغط على أعصابه ، واحتفظ بصوته المهذب وهو يعاود المحاولة :

— لو كنتي تيجي يا اخلاص هانم وتشوفي بنفسك قد ايه المرضى سعداء . لو كنتي بس...

ولكن السيدة قاطعته بنفس اللهجة الحزينة الثائرة :

— لا لا يادكتور ، دول مايعرفوش مصلحتهم ، انا عارفاهم اكثر منك . مش فاهمة ازاي ضحكوا عليك . أنا مش حاكلمك تاني ابدا غير لما تصالح زملائك .. مش كده يامشمش ؟

وعلى الفور ادلى القط بدلوه ، وأعلن رأيه دون مواربة :

— نياو !!

وضغط عزيز على نفسه مرة أخرى ، وعاد يتوسل :

— يا اخلاص هانم أنا عاوز اشرح لك ...

— لا .

ثم بدأ يستجدي :

— أرجوك ..

— لا .

فلم يعد في استطاعته أن يتحمل أكثر من ذلك ، وقذف بالسماعة في غيظ الى مكانها ، ثم نهض واقفا وكل ملامح وجهه تختلج بالانفعال .

ورفعت سمر عينيها اليه ، ولكنها لم تجرؤ على أن تكلمه ، أما هو فلم يلق عليها نظرة واحدة ، وراح يمشي ذاهبا عائدا في الحجرة وهو يزفر في غيظ ، ويحاول أن يفكر ، كأن يشعر في تلك اللحظات بخيبة مرة ، وكل شيء أمامه يبدو كريها ، والاحلام التي نسجها لنفسه تلوح أمام عينيه كأنها بسمات هازئة ، تسخر منه .

ولمعت في رأسه صورة الدكتور سمعان ، ونظراته الشامتة ، وامتداده وهو يقول له : انت والرعاع .. فشب في صدره حريق من الغيظ ، وراح يردد لنفسه : لا . لن يأخذوا المصحة أبدا ، لن يأخذوها ونحن أحياء ..

وبانفعال شديد ، تقدم نحو المكتب ، ثم رفع السماعة وقال للعامل :

— اطلب لي اوش الله .

وانتظر الى أن أجابه صوت النوبي عند الطرف الآخر ، فبادره باختصار :

— اوش الله ، اعمل سور للمصحة .

ثم وضع السماعة وعاد يتمشى من جديد .

ولبثت سمر بعض الوقت تستجمع شجاعتها ، قبل أن تقتحم عليه عالمه الخاص قائلة في صوت خافت :

— و ... مش حاتاكل بقه يادكتور ؟ انا اللي عملت الفطار ده بنفسي .

فدار حول نفسه بدهشة كأنه يكتشف وجودها لأول مرة ، وهتف في ضيق :

— آكل ايه ؟ انتي مش عارفة اني صايم ؟

ورفعت سمر حاجبيها قائلة :

— صايم . انت كمان ؟ مش ممكن ...

— ليه ؟ صغير ؟

قال ذلك بلهجة جافة ، كأنها مسئولة عن كل ما يضايقه ، ثم عاد يواصل سيره وتركها تبتلع خجلها في صمت .

وبعد قليل دق جرس التليفون ، فرفع السماعة ليجد الدكتور زكي يكلمه من العيادة ..

— خلاص يادكتور مافيش ستربتومايسين . لازم تصاريح جديدة علشان نقدر ناخد من المخازن اللي هنا .

فأجاب بلهجة حاسمة :

— اكسروها .

— مش ممكن . المخازن دي ملك الوزارة ، مش ملك المصحة .

— اكسروها يا دكتور .

وأعاد السماعة الى مكانها دون كلمة أخرى .

ثم عاد يمشي في الحجرة ، ولكنه هذه المرة لم يمش أكثر من خطوتين ، ثم نظر الى سمر كأنه يكتشف وجودها من جديد ، وصاح محتدا :

— انتي هنا بتعملي ايه ؟

فارتبكت الفتاة ، ونهضت واقفة ولسانها يتعثر في اضطراب :

— انا .. اصل .. اصل سعاد قالت لي اشتغل معاك . هي بتشتغل مع الدكتور سعيد ، وعلية مع الدكتور زكي ، وجمالات في العيادة ، وانا .. معاك .

فهتف بنفس الضيق وهو يلتقط سماعته من على المكتب :

— ماقلتيش كده ليه من الصبح . تعالي .

وغادر الحجرة ، وهي في أثره ، متجها الى العنابر .

كان الناس في الخارج قد حشدهم اوش الله وبدأوا بالفعل يعملون في السور ، ولم يعد في العنابر غير عدد قليل ارهقه الصيام . وكانت الدنيا كلها تضج بأصوات الرجال الذين يدفعون أمامهم كرات الاسلاك الشائكة ، والمزيات التي تدق على الاوتاد الحديدية ، وصفائح الماء التي تسكب على الرمل حتى يمسك بالاوتاد . وكان العطش يذهب ويجيء لاهيا المبنين كالصقر ، يراقب صهاريج الماء المخزون ، ويوزع رجاله ليراقبوا الصفائح التي تملأ منها ، ويتأكدوا انها تسكب تحت الاوتاد وليس في حلوق الذين يحملونها ، وفي ظل عنبر قريب كان الناس يفرغون كل ما هو خشب في المصحة .. صناديق الشاي ، والحاجات القديمة ، وبعض الشبابيك والابواب التي انتزعوها من العنابر .. بينما يجلس الاسطى حليم فوق هذا الحطام كله ، يفك اجزاءه ، ويصنع منها قوائم للاسلاك .

وعندما خرج عزيز كان عدد قليل من الممرات التي تصل بين العنابر قد اغلقته الاسلاك بالفعل . ولكن اكثرها كان مفتوحا ما يزال ، وكان يبدو مستحيلا أن يتم في يوم واحد اغلاقها ، وأن يتم ايضا مد السلك أمام واجهة المصحة ووراء مؤخرتها كما امر اوش الله . ولكن الرجال كانوا يعملون دون تفكير . ومر بهم عزيز في طريقه الى العنابر التي كان مكلفا بفحص مرضاها فلاحظ أن وجوههم صفراء مرهقة ، وأحس أنهم يكابرون جوعهم بمشقة شديدة . ورأى في وجهات ميونهم اصرارا مجنونا على العمل ، وجعله هذا الاصرار ينسى حبيبه مع اخلاص هانم ، وسرت حرارته الى صدره ، فاذابت كثيرا من الضيق والمرارة التي كان يشعر بها .

وعندما بدأ جولته في العنابر كان أكثر هدوءا وثقة ، ولاحظ أن المرضى يكذبون عليه ويتظاهرون بأنهم غير متعبين ، حتى صبحي .. ما كاد يسأله حتى أجاب :

— أنا مش جعان . بتر ترجت دعلاة عالكت ،

وحاول الطبيب الشاب بأكثر من مرة أن يقنع الذين تدهورت صحتهم بأن يأكلوا . ولكن الواحد منهم كان يتحول برأسه ، ويلقي من النافذة نظرة على زملائه الذين يكدحون في الخارج ، ثم يهز رأسه ويرفض . وظلت سمر تعمل طول الوقت الى جواره دون أن تتكلم .. تقيس الحرارة ، وتحصي النبض ، وتكتب الاوامر التي يمليها عليها ، وتذهب وتجيء بنشاط لا يفتر كأنها ممرضة محترفة . وأحس هو بلذة غريبة في أن يأمرها ، وأن تطيع . ولاحظ هو أن البريق يعود شيئا فشيئا الى عينيه ، وأن وجومه قد ذاب ، وأساريره تنبسط مع كل خطوة يخطوها بين المرضى الصائمين . وعندما انتهت جولتهما واتجها الى العيادة ، توقفت به يقف في الشارع مترددا ثم ينظر اليها ويبتسم قائلا :

— سمر ، انا كنت سخيف النهارده . لكن ال ...

فرفعت اليه رأسها ، وقاطعته ببساطة :

— انا مش زعلانة .

ولكنه لم يقتنع . وظل واقفا في مكانه مصمما على أن يشرح لها . ولم ينتبه الى نفسه الا عندما سمع صوت سعاد وقد اقبلت تقول له بسرعة :

— قالب تعب من الصيام يا دكتور ، وراقد عند أصحابه في الجان .

فهز رأسه واتجه الى العنبر الذي اشارت اليه وهو يواصل الشرح من جديد ، ولم يكف الا عندما دخل العنبر وصاح يسأل :

— ايه الحكاية ؟

كان قالب مستلقيا على أحد الاسرة وحوله زكي وسعيد وعلية ومحجوب وعدد آخر من المرضى ، وكان وجهه يبدو شاحبا ، والقالب تتلاحق بسرعة وعندما وقع بصره على عزيز نظر اليه وابتسم ابتسامة آسفة ، كأنه يعتذر عن ضعفه فتقدم عزيز نحوه وقال يداعبه :

— وقعت يا سيدنا ، لازم تفطر بقى ..

فقالت سعاد :

— حاولنا يا دكتور ، لكن الأكل مارضيش يستنى في معدته .

ولمس عزيز جبهة صديقه ، فأحس بحرارة تتوهج تحتها ، ورأى عينيه تشعان بقدوم محموم ، ثم لاحظ أن أصابعه تقبض باصرار على كتاب الشاعر الذي لم يعد يفارقه في الايام الاخيرة ، فابتسم قائلا :

— انت تعبت من الكتاب ده يا قالب ، مش من الصيام .

فابتسم قالب ، وقال وهو يبسط ذراعه للابرة التي جاء الدكتور زكي يغرسها في جلده ..

— يجوز .. لكن انا مش غلبان .. كلها ربع ساعة والنوم .

ثم ابتسم مرة اخرى ، وقال في ضعف ظاهر :

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ومر الموكب على السرير الاول ، والثاني ، ثم همت السيدة بأن تفتح فمها لتكلم احد المرضى ، ولكن قدمها تعثرت فجأة في صرة من الملابس القذرة ملقاة باهمال على الارض ، فشهقت وهي تبسط يديها في الهواء محاولة أن تحتفظ بتوازنها ، وسقط منها المنديل ، وقفز عزيز يحتضنها في انزعاج وهو يتمتم بأصوات لا معنى لها ، ثم نظر الى الصرة القذرة في غيظ شديد ، وركلها بقدمه ركلة اطاحت بها تحت السرير ، ومال على الارض يلتقط منديل السيدة الذي سقط منها ، وقدمه اليها وهو يحاول عبثا أن يبتسم ، فأعادته على الفور الى مكانه فوق انفها ، ونسيت المريض الذي كانت على وشك ان تكلمه وعادت تواصل سيرها .. ولكن في حذر هذه المرة ، وعيناها تفحصان الارض قبل كل خطوة تخطوها .

والتقت عينا الطبيب الشاب في قلق بوجه السيدة .. تنظران حيث تنظر ، ولا تريان الا ما تريان نستاهما ، ولاول مرة بدا يرى اشياء لم يكن يلاحظها من قبل ، ابتابا قديمة ، واكوابا ملقاة على الارض باهمال ، وخرقا سوداء من آثار البترول ، واواني نحاسية لم يغسلها اصحابها من بقايا الطعام القديم ولم يكلفوا حتى باخفائها تحت الاسرة ، وصناديق من الخشب ترتسم على اغطيتها بصمات من الدهن والتراب ، وبدت له هذه الاشياء كلها بشعة ، ومقززة ، ولا تطاق ، حتى وجوه الناس وثيابهم ، وجد نفسه لاول مرة يشعر بالخجل منها ، ويغمره عرق بارد ثقيل .

ولم تكلم السيدة احدا وهي تمر بين صفوف المرضى الذين لم يتذوقوا طعاما منذ عشرين ساعة ، وعندما وصلت الى الفراش الذي يرقد عليه ثالث ، وجدت سمر هناك تجلس في سكون على مقعد بجواره ، فابتسمت لها ، ووجد عزيز أن صديقه قد نام فاسرع ينتهز الفرصة ، ويقطع الصمت الطويل قائلا :

— اهه ده كان حالته سيئة يا اخلاص هانم .. لكن الغذاء والمرضة جنبه طول الوقت زي ما انت شايفه ، لو كان في أيام الادارة القديمة كان زمانه مات .

ونظر الى السيدة منتظرا في انتظار تعليقها ، ولكن السيدة لم تعره التفاتا ، واكتفت بأن تهز رأسها لسمر وتقول بابتسامة بسيطة :

— ازيك ياحلوة ؟

ثم استمرت في طريقها ..

ووصلت الى آخر العنبر ومنديلها ما زال على انفها ، ثم دارت حول نفسها وبدأت تمر على الاسرة المقابلة في طريق عودتها ، ولكن لم يكن هناك جديد يمكن أن تلاحظه .. نفس المرضى ، والثياب المهلهلة ، والاواني الملقاة هنا وهناك ، والعيون المرعبة التي لم يذق اصحابها طعاما منذ عشرين ساعة ، وعندما وصلت الى باب القاعة وهمت بمغادرتها ، علا بها فجأة صوت من المرضى يستوقفها

— ماتكلمنى لنا الحكومة ياست ، ولا ناويين تسيبونا نموت من الجوع ؟

فاستوقفتها على الفور كلمة « الجوع » ودارت برأسها تنظر الى الرجل ، ثم التفتت الى عزيز بنظرة متسائلة ، وقالت :

— انت كمان مش بتوكلهم يا دكتور ؟

فارتبك عزيز واسقط في يده .

كان محالا أن يقول لها انهم صائمون ، لان هذا الصيام الذي فرضه مطلوب كان في رأيه اوضح دليل على صلاحية الادارة الجديدة ، وكان يعرف انه لن يستطيع الدفاع عنه ، ووجد نفسه يتمتم في اضطراب وهو يحاول أن يكسب الوقت :

— ابدا يا اخلاص هانم ، ابدا .. انا حاشرح لك المسألة كلها في المكتب .. اصل احنا في الحقيقة ...

وكان المرضى قد بدأوا يغادرون أسرتهم ويتجمعون بسرعة حول السيدة ، فتجاهلت السيدة ما يقوله عزيز والتفتت اليهم بابتسامتها البسيطة البلهاء في انتظار أن يقولوا ما لديهم ، كانت وجوههم صفرا ، وعيونهم محمومة وعلى [illegible] الجوع والخفقان ، وما كاد احدهم [illegible] العنق الاخرون يتكلمون في نفس [illegible] السيدة بنفس الابتسامة :

— لا .. واحد واحد .

وقال عزيز :

— اتكلموا بنظام ، [illegible]

ولكن صوته [illegible]

واستمر الجميع يتكلمون [illegible]

يتصاعد من كل [illegible]

كلمات حاقدة عن [illegible]

والمساوات بعض [illegible]

الصحة ، [illegible]

[illegible]

أمامها عجز [illegible]

كان الجو [illegible]

والارتها [illegible]

وقد [illegible]

ونظر الى وجه السيدة فرآها تهم بأن تسأله عن أي شيء كان يتحدث ، ورآها قد فرغت من احتساء قهوتها فاسرع يقطع الطريق على سؤالها قائلا وهو ينهض من مقعده :

— تسمحي ؟

وقادها بسرعة نحو الباب لتقوم بجولتها في الصحة وحسن الطبيب الغاضب وهما يغادران مبنى الادارة وقد أحس بأن صبره متوقف على هذه الجولة ، واعد في ذهنه جوابا على كل سؤال يمكن أن تبديه ، ودفاعا عن كل ملاحظة قد لا تروق لها ، وارتسم على شفتيه ابتسامة عريضة مهذبة ، حافظ عليها بصعوبة برغم القلق الذي كان يشعر به ، ورأى السيدة تسيرة بجوارها تنظر الى السور الذي يمتد حول الصحة وتسأل في دهشة :

— انتوا عاوزين تعملوا ايه ؟

فاسرع يجيب باعتزاز ، كأنه تاجر يعرض بضاعته :

— شايفه يا اخلاص هانم ؟ شايفه النشاط والحماس ؟ الصحة بتاعتهم ! الادارة القديمة عمرها ما فكرت تبني سور للصحة ، لكن هم عاوزين يبنوه في يوم واحد ، مش قلت لك ؟

واذا بالسيدة تنظر اليه وهي تهز رأسها اسفا وتقول :

— لا يادكتور سور يعني المرضى يحس انه في سجن وهو تصميم بعد مايعطوه حاجة يأكلوا منه احنا كان عندنا سور في مدينة الاطفال ورفعنه علشان كده ، مش قلت لك يادكتور دول لما يعرفوش مصلحتهم ؟

وارتبك الطبيب الشاب وبدأ لسانه يتعثر وهو يقول :

— في الحقيقة ، احنا كنا عاوزين السور علشان ..

— لا لا يادكتور ، ازاي تسيبهم يعملوا كده ؟

— اصل الظروف يا اخلاص هانم ...

ولكنه لم يدر كيف يشرح لها ، وانتهز فرصة وجوده امام عنبر الحمل فاسرع يتخلص من مأزقه ويغير موضوع الحديث قائلا وهو يقودها الى الداخل :

— اهه ، العنبر ، دي الوقت حاتشوفي المرضى بنفسك ، مش حاتلاقي واحد متضايق ، مش حاتلاقي واحد فيهم ...

ولكنه لم يستمر ، لان السيدة ما كادت تخطو خطوتين الى الداخل حتى كفت عن الانصات اليه .

ووقفت تتشمم الهواء حولها باشمئزاز ظاهر ، ثم فوجىء بها تفتح حقيبتها ، وتخرج منديلا تضعه في انفها قبل أن تتوغل في العنبر ، فانعقد لسانه واسرع العرق ، كان واضحا ان هناك رائحة ما لا تعجبها ، وانه لا يشم هذه الرائحة لانه تعود عليها ، واحس بنفسه يذوب خجلا في ثيابه .

وكان المرضى بمجرد أن أحسوا بدخول السيدة قد أقبلوا نحوها متزاحمين ، فانتهز الفرصة وصاح بهم أن يخلوا جنبه :

— لا لا ، بلاش الزحمة دي ، كل واحد في سريره ، الست حاتشوفكم كلكم ...

وقادها بسرعة الى قاعة الاسرة ، فسارت بعد أن رسمت على فمها ابتسامة ملائكية ظلت محتفظة بالمنديل على انفها .

— انا سعيد جدا يا اخلاص هانم لانك فكرتي في كلامي ، وانا متأكد انك حاتكوني مبسوطة لما تشوفي الـ ...

ولكن المرأة قاطعته قبل أن يتم جملته :

— مبسوطة ؟ البسط الاول والدنيا مقلوبة ، والمدير بيشد شعره ، والدكتور سمعان زعلان ، ووزير الصحة اتخانق مع الست بتاعته ، والـ ..

فقاطعها عزيز بدوره :

— غلطة يا اخلاص هانم ، غلطة ، الحكاية كلها عشان بالناس دول ؟ ايه اللي يجرى لما يرجعوا احنا اللي لازم نفكر فيها ، احنا اللي بنشوفهم وتمسي عشانانا ، اللي عملنا مش معاهم ...

وارتفع صوته كأنه يخطب ، وحاولت السيدة أن تستوقفه لتقول شيئا ، ولكنه ظل يقطع عليها الطريق ولا يدع لها فرصة :

— ارجوكي يا اخلاص هانم ، ماتقوليش حاجة دي الوقت ، تعالي الاول شوفي الصحة ، شوفي النظام الجديد ، شوفي أولادي اسعدا ، ولا لا يوجد كده ، قولي رأيك ، انا متأكد انك حاتكوني معانا ، بس الاول شوفي بنفسك ...

قال ذلك وهو ينتزعها انتزاعا من مقعدها ، وهي لا تدري أتقاوم أم تستسلم ، ولكنه فجأة توقف عن المحاولة ، وهتف متظاهرا بالدهشة :

— يا خبر ! انا آسف جدا يا اخلاص هانم ، نسيت القهوة ..

ودون أن ينتظر جوابها تحول بسرعة الى سمر ، وهمس في اذنها :

— اسبقينا ع العنابر ، وقولي لهم ينضفوا كل حاجة بسرعة ، مش عاوزين نفضح ..

فنظرت اليه سمر في برود ، ثم غادرت الحجرة وتبعها هو الى الباب ، واطل برأسه الى الخارج يطلب القهوة من عنده ، ثم عاد يجلس مع السيدة ويحدثها عن مشروعه الكبير ، ويمطلها ريثما يتم اعداد كل شيء في العنابر .

ودق جرس التليفون وهو يتكلم معها ، فرفع السماعة وهو مستمر في الكلام ، واضعها الى اذنه ليفاجأ بصوت مزروع حاد ينطلق عبر الطرف الآخر من الخط ، ثم بصوت الجمل يصيح :

— واد ياعزيز .. ارقص ياوله ! الدنيا مقلوبة في البلد ، والجرايد عملت الدنيا ، ووزير الصحة عامل اجتماع في المكتب ، و ...

ووثب قلب عزيز ، وهم بأن يقول شيئا ، ولكن الجمل استمر يواصل اذاعة انبائه بسرعة لم تدع له فرصة :

— ... والمدير اتكلم دي الوقت بالتليفون .. عاوز يتفاوض معانا ويشوف مطالبنا .. انا قلت عليه وقلت له يكلمنا بعد الضهر ، ايه رأيك ؟

والتقط عزيز انفاسه بصعوبة ، وبدا عليه التردد لحظات وهو ينظر الى وجه السيدة ، ثم الى الذين يعملون في السلك خارج النافذة ، ثم الى وجه السيدة من جديد ، واخيرا حزم امره وقال :

— اسمع ، لما يكلمك تاني قل له لا ، احنا خلاص عدنا الصحة !

وأعاد السماعة باعتداد الى مكانها .

— انا لسه حاميش لتير ، ما تخافش ...

وجلس عزيز الى جواره ، وربت على كتفه مشجعا ، ثم هم بأن يقول شيئا ، ولكن صوتا في الخارج ارتفع يقاطعه فجأة في تلك اللحظة :

— يا دكتور عزيز ، يا دكتور عزيز ..

ثم اقتحم الباب احد المرضى ، ووقف يقول وهو يلتقط انفاسه بصعوبة :

— اخلاص هانم وصلت .

فقفز عزيز واقفا كأن عقربا لدغه .

ومضت لحظات وهو يتلفت حوله غير مصدق ، وقلبه يرقص ، لقد غيرت رأيها اذن ، غيرت رأيها واستيقظت في صدره دفعة واحدة كل الآمال التي اختنقت فيه منذ قليل ، واندفع كالقذيفة يركض الى الخارج .

وتبادل الواقفون نظرات متسائلة وهم لايدرون ما الذي حدث له ، ولكن سمر كانت تعرف ، ووقفت لحظات تنظر الى الباب الذي خرج منه ، والفرح اظافرها في صمت ، ثم لم تلبث أن حزمت امرها ، وانطلقت في اثره .

وبعد قليل تسلل الدكتور سعيد من القاعة ايضا ، وترك الآخرين يثرثرون مع ثالث ، ولكنه لم يمض وراء عزيز ، وانما اتجه يتخطى بخطوات متثاقلة ، نحو حجرة المرضة ، ثم رفع سماعة التليفون وقال للجمل :

— شوف عنوان ثالث في الدوسيهات ، واطلب ابوه في اقرب تليفون .

وسكت لحظة ، ثم اضاف بصوت لاحياة فيه ، وكتفاه يتهدلان الى الارض :

— قل له ييجي ياخده ...

- ٣٦ -

كانت اخلاص هانم تجلس مكدسة على نفسها في مكتب المدير ، وعيناها ترقبان بدهشة أسوار السلك التي يبنيها المرضى في الخارج ، عندما دخل عزيز يلهث ويبسط لها يديه مصافحا في فرح لا حدود له .

وابتسمت السيدة ببساطة عندما رأته ، وهتفت قائلة :

— تعال هنا يا ولد يا شقي ! ايه اللي انت عملته ده ؟

وما كاد يقترب منها حتى مدت أصابعها وامسكت باذنه وهي تقول :

— انا كنت مخاصماك ، لكن سامحتك وحاسامحك علشان دي اول مرة .. فاهم ؟

ووصلت سمر عندئذ فأدهشها منظر عزيز واذنه في يد المرأة ، ووقفت تنظر باستهجان اليهما ، ولوحظت السيدة بوجودها فتركت اذن الطبيب وقالت :

— مين دي ؟

واجاب عزيز متلعثما :

— دي .. دي سمر .

وهزت السيدة رأسها مستفهمة ، فاضاف :

— ممرضة عندنا

— صحيح ؟ جبلي امتى يا شاطره ؟

فاسرع عزيز يجيب :

— الجمعة اللي فاتت ...

ثم صمت على الفور قبل أن تسأل اسئلة اخرى :

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

في عيادة تنظيم النسل بقليوب وقفت هذه الريفية تحمل اثنين من اولادها .. في انتظار الطبيبة !

أول تجربة من نوعها :

الداية والمأذون أسلحة جديدة لتحديد النسل

الداية والمأذون ومشايخ الطرق اصبحوا اسلحة جديدة في اضخم تجربة تقوم بها وزارة الصحة في ريف بلدنا .. بدات التجربة في عشر قرى في محافظة القليوبية ، وبعد نجاحها سيعمل على تنفيذها على مستوى الجمهورية .. وفي هذا التحقيق السريع تروي « آخر ساعة » تفاصيل هذه التجربة المثيرة ، وكيف اصبحت الدايات ومشايخ الطرق ، والمأذونون الشرعيون اسلحة جديدة فيها ! ..

وقفت في عيادة تنظيم الاسرة بقليوب وسط وجوه شاحبة مجهدة وعيون شاخصة تحوطها هالة من السواد تدل على الضعف والوهن .. هذه الصفات **كانت قاسما مشتركا بين الفلاحات اللاتي شاهدتهن حولي في العيادة وكل واحدة منهن وراءها قصة مع الاطفال ..**

من بين هؤلاء الريفيات اخترت فهيمة ابراهيم جودة .. وكانت واقفة تستند الى الحائط وتكاد تقع اعياء .. كان يبدو عليها انها ناهزت الخمسين من عمرها .

وعندما سألتها عن سنها فوجئت بأنها لا تتجاوز ٣٢ عاما وانها عانت من الام الحمل ١٢ مرة متوالية

والزوج الذي اعقب هذه السلسلة الطويلة اسمه حسنين عقـال يزرع نصف فدان ويجمع اللبن من بيوت القرية لاحد معامل الألبان .. كان اكبر ابنائه رغبت طالبا لو لم يستطع ان يتحمل الانفاق عليه فاخرجه من المدرسة ليعمل بمصنع بطنيم ..

وعندما سألت فهيمة عن سبب مجيئها الى عيادة تنظيم النسل .. قالت لي ان صحتها قد انهكت تماما وان اولادها في حاجة اليها .. وابنتها تزوجت وانجبت وهي واولادها في حاجة الى رعايتها ..

وهنا قلت لها .. (وعلشان كمان تقدري تصرفي عليهم) جحظت عيناها وخبطت صدرها بيدها وقالت ..

(اصرف عليهم .. الحمد لله ربنا بيرزقنا برزقهم .. لا .. ده .. انا بس علشان استريح من التعب .!)

ولكن زوجها كان له رأي مخالف .. لقد وافق على ذهابها الى العيادة لتستريح فترة بسيطة وليست الى الابد

.. وهو يرى أن المنع لن يزيد على عام واحد تتفرغ زوجته خلاله لارضاع ابنها الاخير ثم تعود مرة اخرى الى الانجاب .

ويدافع عن رأيه فيقول .. (ان الذرية خيرة)

(المال والبنون زينة الحياة الدنيا) ومادام المال لسه متوافر فلا اقل من البنين ..

تزوجت في الحادية عشرة

اما زينب عفيفي ابراهيم فرصيدها من المرات التي تعرضت فيها للحمل والولادة يرتفع قليلا عن السابقة لقد عانت زينب ١٢ مرة من الام الحمل وعمرها لم يزل بعد اقل من ٣٢ عاما .

تزوجت وهي صغيرة جدا لم يكن عمرها يزيد على ١١ عاما .. ومنذ ذلك الحين وهي تقاسي تجارب الولادة السهلة احيانا والمتعسرة احيانا اخرى ..

وتقول زينب انه لم يبق لديها الآن سوى سبعة من الابناء .. ومات ثلاثة اولاد وبنتان واجهضت ٣ مرات

اما عزيزة ابراهيم جودة فهي فلاحة اخرى دخلت التجربة بدافع اخر .. ان عزيزة لم تتم بعد ٢٦ سنة من عمرها .. وقد انجبت حتى الآن ٦ اولاد بينهم ابنة واحدة .. اخر السلسلة طفل اسمه سمير مريض منذ اليوم الاول الذي رأى فيه النور والسبب في ذلك سوء التغذية وضعف الام المنهكة التي امتصت الولادة قواها ..

وكل واحدة من هؤلاء السيدات جاءت الى العيادة بعد مجهود كبير قامت به الدكتورة وداد سلامة القائمة بتنفيذ المشروع .. مجهود بذلته في اقناع كل فلاحة لتنظيم اسرتها ..

واذا استطاعت الدكتورة وداد اقناع الزوجة فامامها عقبة كبيرة اخرى لاتتصل بالام الحمل .. عقبة متينة تحتفظ من ظهر قلب الآية القرآنية ..

(لا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم) فمن تكون هذه العقبة التي تخشاها دائما الدكتورة وداد وتعمل لها الف حساب !! انه الزوج .. ذلك الفلاح الذي يعتبر ذهاب زوجته الى عيادة تنظيم النسل عارا كبيرا يخجل منه امام اخوانه الذين ينظرون اليه نظرة الضعيف الذي لا يستطيع اطعام ابنائه فيخالف الله ويقتلهم .. وهم لا يعرفون انهم بهذه الطريقة يخلقون مشكلة من اكبر المشاكل التي تواجه الجمهورية العربية المتحدة بل تواجه العالم باسره .

المثقفون والفلاحون

فمن بحث قامت به مصلحة الاحصاء ظهر ان الجامعيين والمثقفين هم اكثر الناس حرصا على تنظيم النسل وظهر ان متوسط عدد الاولاد في عائلاتهم يصل الى ٤ ويرتفع الى ٦ في عائلات من تلقوا تعليما ثانويا .. ثم يرتفع الى ٨ اولاد في بقية العائلات .

اما العائلات الريفية فقد طلب منها ٤٢٪ زيادة النسل .. وجاء في احصائية اخرى ان نسبة ازدياد السكان في الريف اعلى منها في المدن اذ تبلغ ستين مولودا لكل الف نسمة في السنة بينما النسبة في المدينة تبلغ اربعين مولودا لكل الف نسمة ..

ولنبدأ الموضوع من اساسه .. ونسأل انفسنا عن سبب كثرة ازدياد النسل في الريف ..

والسبب الاول كما قلت ان الفلاح مازال لا يشعر بالمسئولية الكاملة ومازال اتكاليا .. وهذه الصفات رسخت عنده من ايام الاستعمار الذي نزع من الشعب كل شعور بالمسئولية واوقعه في براثن التواكل ..

كما انني اعتقد ان نظرة الفلاح الى انجاب الابناء نظرة يرجع تاريخها الى الاف السنين .. عندما كانت البلاد مقسمة الى قبائل وعصبيات تتناحر فيما بينها وتحارب بعضها بعضا .. ومنذ ذلك التاريخ نظرت الاسر الى زيادة الاولاد على انها زيادة في عدد جيشها وبالتالي زيادة في عدد المحاربين ..

وانتهى هذا العهد ولكن الفلاح لم يغير نظرته في زيادة عدد الابناء .. فهو يعتبرهم الثروة الاقتصادية التي يملكها وكلما ازداد عددهم ازدادت ثروته

والهم سـاعده الايمن .. يعينونه على تحمل اعباء الحياة .. فهذا يرعى له الحيوانات .. وهذا يعزق له الارض .. وذلك يجمع له المحصول ..

وهو يعيش بين أهل البلد على حس ابنائه .

اهل البلد يخشونه ويرهبون بأسه

الدكتورة وداد سلامة توزع على نساء قليوب حبوب منع الحمل، وهي تشرح لهن فوائدها.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذه الصورة سوف تختفي من قليوب بعد تنفيذ مشروع تحديد النسل هناك .

التجربة المثيرة تستمر من ثلاث إلى خمس سنوات !

لانه اب لعشرين ولدا .. وكل واحد في القرية يجتهد في ان يكون هذا الرجل !.

وفي اعتقادي ان الفلاح في هذه الحالة يعاني من قصر النظر .. فاذا نظر الى الامام .. الى المستقبل القريب .. فانه سيرى ان الدولة متجهة الى استعمال الآلة .. وخاصة بعد مشروع لتجميع الاراضي الزراعية .

وفي هذه الحالة لن تحتاج الارض الى هذه الاعداد من الابناء .. وهنا سيقع عليه عبء كبير .. في تربية هذه الارض من الابناء وتعليمهم .. مما يتطلب مصروفات كثيرة يعجز عن القيام بها لكثرة عدد الابناء .. ويقع في براثن الفقر ويقضي طول حياته هو والابناء يعانون من الفقر والجهل والمرض ..

وهو لا يعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام وصف الفقر على انه رذيلة كما وصف الجهل بانه رذيلة ايضا !..

وبعد ان طفت مع الدكتورة وداد في منازل فلاحي قرى القليوبية ونقلت هذه الصورة لمعتقدات اهل الريف ومحاربتهم كل دعوى لتنظيم النسل .. ذهبت الى الدكتور علي السيد علي مدير عام ادارة مشروع تنظيم الاسرة في قليوب .

قلت له ان التقاليد والعادات الموروثة في الريف ستكون اكبر عقبة تواجه المشروع .. فهل اعطيتم اهتماما لهذه الناحية ؟

قال وهو يبتسم .. (انهذه المشكلة شعرنا بها منذ عام عندما قمنا بتجربة حبوب منع الحمل لنرى مدى فاعليتها ومدى اقبال الناس عليها واذا كانت هناك مضاعفات منها .. فبدأنا بـ ٢٥ حالة .. ولاتتصورين مدى المجهود الذي بذلناه لاقناع ٢٥ سيدة لتعاطي هذه الحبوب ..

وتدخل الدكتورة وداد في الحديث وتقول .

(كنت اذهب يوميا الى منازلهم واذا لم اجدهم اذهب اليهم في الغيط .. واحاول اقناعهم عن طريق مصحتهم والمتاعب التي يعانونها من كثرة الحمل والولادة .. اماذا جاءت سيرة المصاريف وتكاليف الابناء فانهم يعندون ولايقبلون تعاطي الحبوب ! ..

ويكمل الدكتور علي السيد حديثه قائلا : (وبالرغم من هذه المجهودات التي بذلت فقد استطعنا اقناع ٢٥ سيدة فقط بتعاطي حبوب منع الحمل .. وجربنا نوعين من الحبوب هما لينديول والفولار ..

ولكن لم يوشك العام على الانتهاء حتى وجدنا ان عدد السيدات نقص الى ١٨ سيدة فقط داومن على تناول الحبوب ..

ومن هذه التجربة شعرنا بالاثر الكبير الذي حفرته العادات والتقاليد في اذهان الفلاحين والفلاحات .. وفي هذه التجربة الجديدة سوف نعمل على ازالة هذه الخرافات من اذهانهم) .

واقترت على الدكتور علي السيد بان يقنع اولا المشايخ ورجال الدين في القرى باهمية هذا المشروع .. وبان الشرع لم يحرم تنظيم النسل .. وبعد ذلك يستعين بهؤلاء للدعوة للمشروع ..

وهنا قال لي الدكتور علي .. ان المشروع سيشمل دراسة العوامل النفسية والاجتماعية والصحية المتعلقة بالحمل ومنع الحمل ووسائله .. ولن نستخدم في وسائل الاقناع المشايخ ورجال الدين فقط بل سنستعين الى الدايات بمالهن من تأثير كبير على الفلاحات ..

● **وهل ستبدأ التجربة على نطاق ضيق كتجربة العام الماضي ؟.**

ـ لا ستكون التجربة في ١٠ قرى .. سنختارها عشوائيا من قرى مركز قليوب وستجرى التجربة على ٦٠ من الازواج وللتعرف على الناحية النفسية والاجتماعية لهؤلاء الازواج سنجمع البيانات عن طريق مواجهة الزوجين .. سيقوم بالمواجهة اخصائيون لتحري الحساسية في الموضوعات المطروحة وارتباطها بالمفاهيم الطبية والصحية .

ستواجه الزوجات الدكتورة وداد سلامة وسيواجه الازواج الدكتور فوزي جاد الله .

● **هل ستجرى التجربة في القرى العشر على طريقة واحدة لمنع الحمل ؟**

ـ ستحدد لكل قرية احدى وسائل منع الحمل لتكون الوسيلة الرئيسية المستخدمة فيها على ان تستعمل الوسائل الاخرى لمن لا يرغب في الطريقة المحددة او لمن عندها عوامل تمنع استعمال تلك الطريقة ..

● **وكم عاما ستستغرق هذه التجربة ؟**

ـ من ٣ الى ٥ سنوات ..

والى هنا هذا المشروع في ظاهره مشروع عظيم .. ولكني اعتقد ان وزارة الصحة تفكر في المشكلة تفكيرا بطيئا .. لكونها تنظر في خمس سنوات ٦٠ اسرة فقط من ملايين الاسر التي تعيش في ريفنا اعتقد ان هذا تفكير بطيء جدا لمواجهة مشكلة لا يستهان بها ولا تحتمل الانتظار .. فمصر تستقبل كل عام نصف مليون مولود جديد يمتصون كل الفوائد التي تعود من المشروعات الاقتصادية التي تقام في بلادنا كل يوم .. ولكي نقف على خطورة المشكلة يجب ان نعرف ما فعلته الدول الاخرى لمواجهتها ..

الام الهندية بطلة العالم

ان مشكلة زيادة السكان لا تبدو في اوضح صورها كما تبدو في الهند التي يبلغ عدد سكانها ٤٠٦ ملايين .. اي نحو ٤٠ في المائة من مجموع سكان اسيا وافريقيا ..

فالهند يتكدس فيه ١٦٪ من سكان العالم في ٢٫٢ ٪ من مساحة الكرة الارضية .. ويزداد عدد مواليده سنويا بنحو سبعة ملايين نسمة ولهذا فانه من المتوقع ان يزيد عدد سكان العالم في الخمسين سنة القادمة بنسبة ١٥٢٪

ولهذا اتخذ في مدراس وميسور اجراء سارع لخفض عدد المواليد واقترحت مبادرات تنظيم الاسرة لتقيم اباء الثلاثة اولاد .. ومنحت مساعدة للاباء الذين يقبلون على هذه العملية .. وبلغ عدد الذين وافقوا في العام الماضي ١٤ الفا .

ولكي نفهم خطورة المشكلة لابد ان نعرف ثلثي سكان العالم يعانون سوء التغذية .. والانتاج الزراعي في العالم لايزداد فاذا استمر الخط البياني لزيادة السكان في الارتفاع فان مستوى المعيشة في الهند وبلاد اخرى كثيرة سيستمر في الهبوط وسيكون من نتائجه حدوث المجاعات لم ير لها العالم مثيلا !

حكمت عبد الحكيم

هذه القروية تحملت الام الحمل والولادة ١٣ مرة واجهضت ٣ مرات ومات لها طفلان وجاءت لتحديد النسل

مطاعم القاهرة

خميس
في خدمتك . الطلب تجد
في أي وقت وأي مكان
Khomais
مطاعم خميس
٨ ـ ٢٦ يوليو
ت ٤٥١٩٩ - ٤٣٦١٥

أسماك بورسعيد
محمد الاربي وشركاه
المطعم ١٥ شارع سوق التوفيقية
سمك مقلي ومشوي . جمبري . بطارخ . توصيل الطلبات للمنازل
ت ٥١٦٨٧ و ٥٦٠١٢

حاتي الجيش
علي ابراهيم عمارة
٢٧ شارع البستان
٢٢ ميدان الفلكي ت ٢٥٤٢٨

شركة مطاعم التوفيقية
الحديثة والممتازة
٢٥ ميدان السيدة ت ٩٠٦٠٧٢
٧٧ شارع رمسيس ت ٥٦٧٢٤
خضروات . لحوم . فلافل . فول

كازينو الجمل
٨١ شارع الاهرام ت ٨٩٦٧٧١
اشهى المأكولات . كباب . حمام فراخ اسماك . مشروبات روحية جو شاعري . اسعار مغرية توصيل الطلبات

بيرة أسوان
مع كل وجبة شهية
بيرة الشتار
قوة وغذاء

كازينو النهر السياحي
بالجزيرة . ت ٨١٤٦١٠
مأكولات شهية . شمس ساطعة
مشروبات فاخرة ـ ملتقى العائلات

تناول عشاءك مع برنامج لطيف
بكازينو الجولف
شارع الاهرام امام مينا هاوس

حاتي ومطعم وبار النجوم
٢ شارع حمدي سيف النصر بالعتبة ـ ملتقى العائلات : اكلة شهية بأثمان معتدلة ـ كباب وحمام وفراخ وخضروات ومشروبات

北京飯店
مطعم بكين
للمأكولات الصينية والشرقية
مطعم درجة اولى وخدمة ممتازة
١٤ ش بستان الدكة
بجوار سينما ديانا
اماكن مخصوصة
للعائلات ـ ت ٤٣٣٨١

فطائر وحلويات
الدمياطي
بميدان الجيزة ت ٨٩٧٥٤٠
فرع للكباب والحمام

لوكاندة الموسكي
[illegible] ت ٩٠١٧٤٩
كازينو وكافتيريا فاخرة
خدمة ممتازة . تليفزيون
مياه ساخنة

حلواني ابن البلد
ادارة
سيد اسماعيل ورمضان ربيعة
٥٤ ميدان السيدة عائشة حلويات
كشري . مهلبية . شعرية باللبن
حليب . مكان خاص للعائلات

حاتي ومطعم النصر
ت : ٢١٠١٨
١٦٥ ش التحرير ت ٨١٠١٤
ادارة شعراوي سليمان
كباب ـ حمام ـ فراخ

للاعلان
في هذا الباب
اتصل برقم ٧٧٨٦٠

أبو شقرة
ABOU CHAKRA
تليفون ٢١٥٦١/٢١٦٦١/٣١٨٣١

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه : سناء البيسى

حرم نظمى عبد الحميد صاحبة المحاضرة تحمل فازة مبتكرة من خشب الشجر الطبيعى تبنت فيه اوراق الكريتون والنخيل الصغيرة وهى تنصح باستخدام البيرة فى تلميع اوراق الكريتون للمحافظة عليها

الزهور .. ديكور الأعياد القادمة

عندما تدخل الزهور المنزل تصطحب معها البهجة والمرح والتفاؤل .. وانواع الزهور كثيرة ومتعددة تختلف الاذواق عليها .. هذا الاختلاف يربط بين نوع الزهور الذى يفضله كل منا لنبنى على هذا التفضيل نظريات ترفيهية ... الذى يحب الزهور الصفراء شخص غيور .. والحمراء شخص يلتهب من الحب .. والبيضاء شخص متفائل طيب القلب ..

وفن تنسيق الزهور فن يحتاج الى ذوق مرتفع .. ودراسة ونظام وحساسية مرهفة .. وهذا الاسبوع القت حرم الدكتور نظمى عبد الحميد وكيل البنك المركزى محاضرة عن الزهور والعناية بها وتنسيقها جاء فيها :

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مها كريمة المرحوم فوزى الملقى رئيس وزراء الاردن السابق تحمل فازة على هيئة طبق مسطح نسقت بداخلها زهور الداليا والجلاديوس وسعف النخيل ..

عروس البحر تحت نافورة من اللارتين للدعاية ...

لكى تحصلى على اكبر قدر من المتعة من باقات الزهور التى لديك .. عليك باعداد الزهور والاوراق الخضراء اولا ثم يجىء دور التنسيق ثانيا ... فيمكنك عن طريق اعدادها ان تضيفى الى عمرها الكثير فتظل فى مكانها متعة للجميع ..

الغرض من هذه العملية هو : تمكين الزهور من الاستمرار فى شرب الماء بعد فصلها من شجيراتها .. ولبدأ هذه العملية يجب ان يكون قصل الزهور بواسطة مقص خاص يشترط أن يكون حادا والا نجم عن عملية قطع الزهور ضغط اعوادها بشدة لتفقدها عصارتها الطبيعية وتميت فى قنواتها القدرة على شرب الماء ..

ومما يساعد على الاحتفاظ بحيوية الزهور ونضارتها أن يتم قطفها فى الصباح المبكر قبل أن تشتد حرارة الشمس أو فى المساء بعد تمام الغروب .. ويجب احضار (جردل) ملىء بالماء البارد لوضع الزهور به بعد غسلها من الغبار ونزع الاوراق التى فى أسفل العود .. وتترك الزهور فى جردل الماء البارد عدة ساعات أو اذا أمكن طوال الليل ... اما اذا كانت الزهور من نوع (بنت القنصل) أو زهور (الداليا) أو (الزينيا) فمن الضرورى غمس مايقرب من ٣ سم من اعوادها فى ماء يغلى لمدة دقيقة واحدة قبل وضعها فى الماء البارد .

وفى حالة الزهور ذات الاعواد الخشبية كالورد فمن الواجب (تشديخ) أسفل العود بطول ٥ سم باستعمال (القادوم) .. والغرض من ذلك هو تفتيح المسام حتى تساعد الورد على شرب الماء ..

واذا انتقلنا الى عملية تنسيق الزهور وجب أن نضع فى ذهننا أننا امام عمل هندسى يحتاج الى ذوق وفن للحصول على نتيجة جميلة ..

الادوات المطلوبة : مقص مناسب حاد السلاح .. شريط مصنوع من السلوفان، كمية من الصلصال .. قاعدة معدنية ذات أشواك .. مسامير .. كمية من الشبك المعدنى (الذى يستعمل فى بيوت الدجاج) .. كمية من الشريط المعدنى الرفيع (السلك) ..

فاذا كانت الزهرية أو الفازة مسطحة أى غير عميقة فان الزم الاشياء لها هو القاعدة المعدنية ذات الاشواك .. وفى هذه الحالة يجب تثبيت هذه القاعدة فى عجينة (الصلصال) الملصقة بقاع الزهرية ويجب أن تتم هذه العملية حين تكون الزهرية جافة لا ماء بها ..

أما اذا كانت الفازة مستطيلة فان ما تحتاجين اليه هو كمية من الشبك المعدنى بالاضافة الى القاعدة المعدنية ذات الاشواك لان الزهور الكبيرة ذات العود السميك يمكن تثبيتها بالاشواك فتثبت هكذا فى الوضع والزاوية التى ترتضيهما .. أما الشبكة السلكية فهى لتثبيت الزهور الصغيرة ذات الاعواد الدقيقة .. ويجب أن نلاحظ أن جزءا من الشبكة السلكية يكون مثبتا على (شفة) الفازة حتى تبقى فى مكانها فى الماء لا تتحرك من مكان لآخر ..

ولا شك انك تقدرين اهمية الاوراق الخضراء فى تنسيق الزهور .. وطريقة تنسيقها هى أن تعرض الورقة على سطح مستو ثم تعطى شكلا معدنيا وفيما طول الساق ثم تثبت فى هذا الوضع بورق السلوفان اللصق وبذلك يمكنك تشكيلها على أى وضع أو زاوية تحبين ..

والآن جاء دور الفازة وهنا يجب أن نذكر أن اختيار فازة لغرفة أو لركن معين من غرفة لا يقل فى أهميته عن اختيار ابأجورة أو لوحة فنية .. فموضع اللوحة من الغرفة من حيث النور والظل والعلاقة التاريخية بين اللوحة وما يحيط بها من أثاث .. كل ذلك ينطبق فى حالة اختيار الفازة .. كذلك يختلف نوع الفازة تبعا للزهور التى ستوضع فيها .. غير أنه يمكن تغيير مكان الفازة الواحدة فى المنزل تبعا لتغيير محتوياتها من الزهور .. فحسب القاعدة العامة أن توضع الفازة ذات الطابع الحديث على مائدة حديثة الطراز والفازة الأثرية على المائدة التى تشير (انتيكة) .. فان القاعدة العامة مباح للمبتكر البارع اهمالها ..

ويمكن القول ان الزهور يمكن تنسيقها فى أى وعاء كان .. بل أن باقات جميلة يمكن جمعها دون وعاء ظاهر للعين مثل استخدام شرائح مناسبة من الخشب مثلا .. بل أن الاوعية التى لم يقصد بها أن تكون زهرية كثيرا ما تلهم الهاوى بتنسيقات مبتكرة غير عادية ، ولنذكر مثلا لذلك ابريق الشاى الأثرى ..

والآن علينا أن نذكر أن صفة التوازن فى مجال تنسيق الزهور لها أهميتها .. ويمكن الوصول الى ذلك بوضع الزهور الكبيرة فى القاعدة وتتدرج الى أعلى بزهور أصغر فأصغر وكذلك بأن تكون الالوان الداكنة اقرب الى القاعدة والزهور ذات الالوان الناصعة فى أعلى الباقة فكل ذلك يحقق التوازن فى التنسيق ويركز قاعدة الباقة فى الوعاء .. أما اذا كانت الزهور من لون وحجم واحد – كلها ورد أبيض مثلا – فانه يمكن استحداث التوازن بأن تقطع سيقان عدد كاف من الورد وتضع الورود ملاصقا وملاصقا للوعاء فتخلق بذلك مركز الثقل فى الباقة ..

واننا لمحظوظون فى بلادنا المشرقة حيث توجد الزهور النباتية بكثرة وبأسعار معتدلة ولذلك يميل البعض الى حشر الفازات بكميات ضخمة من الزهور على حين أن الواجب بأن تسمح لكل زهرة فى الفازة أن تلفت النظر وتحدث الرائى عن نفسها .. ولذلك يجب أن تنتقى قليلا من أحسن ما بين أيدينا من الزهور لننسقه مع قليل من الاوراق الخضراء فى فازة ثم تضع مابقى من الزهور غير المختارة فى باقة من الطراز التقليدى ..

واذا كان التوازن ضروريا فى محتويات الفازة فثمة ناحية أخرى للتوازن يجب أن تتوافر بين الفازة وما يحيط بها .. فاذا كانت الغرفة مثلا هى غرفة الطعام كان علينا أن نلاحظ انه اذا كانت مناسبة صغيرة للدعوة على غداء يجب الاقتصار على تنسيق بسيط بينما اذا كانت المناسبة هى عشاء حافل لكان من المناسب اعداد تنسيق انيق مع ملاحظة أن الفازة لا تحجب رؤية الجالسين الى المائدة .. ولكن لا مانع طبعا من أن توضع زهرية ذات زهور عالية فى أحد أركان المائدة حيث يكون العشاء على نظام (البوفيه) لا الجلوس الى مائدة ولا شك أن ذوق ربة البيت سوف يلائم بين مفرش المائدة والزهور التى تزينها .. وهكذا نرى أن تزيين البيت بالزهور شيء أكبر وأهم من مجرد هواية أو تضييع وقت فهو بمثابة وضع ربة البيت موضع الفنان الخلاق الذى يشيع فى الجو العائلى جمالا ينبض بالحياة ..

احسان عبد الغفار

أخبار النصف الحلو

جنيات البحر

فن الدعاية الجديدة !

● احتفلت مديحة يسرى بزفاف شقيقتها لمعد يسرى الى القديم شمس الدين عبد البارى فى نفس يوم عيد ميلاد مديحة وهو يوم ١٢ ديسمبر .. مديحة تعمل الآن متحمسة لفيلمين احدهما تشترك فى تمويله مؤسسة دعم السينما والآخر اسمه (قبلة بريئة) بطولة فؤاد المهندس ولم يستقر الرأى بعد على اسم البطلة التى يجب أن تكون مطربة .

● تقوم منى دوس اخصائية التغذية بهيئة الامم المتحدة باعداد قائمة للطعام غير الباهظ التكاليف ويتكون من الفول وزهرة الصويا والعسل الاسود والطحينة والبصل والجزر الاحمر .. وذلك لتغذية اطفال دور الحضانة الموجودة فى سنديون ورشما ..

● ٣٠ فتاة من معهد التربية الفنية العالى اشتركن فى مسابقة البيت بين المعاهد المختلفة فى التصوير والنحت والفوتوغرافيا . موضوع المسابقة عن مكاسب الثورة وأمجاد الماضى من وحى التاريخ العربى .. ولقاء العرب وطريق المستقبل .. مدة التنفيذ يجب الا تزيد على ١٥ يوما واقل مساحة لاى لوحة هى مترو ٧٠سم

● زارت القاهرة السيدة مارتا برنسكم رئيسة منظمة الاسرة والطفل بالامم المتحدة لمدة ٢٠ يوما .. حضرت المؤتمر الذى حضره ممثلو جميع البلاد العربية .. اتفقت مارتا مع الدكتورة حكمت ابو زيد على البدء فى تنفيذ مشروع الامم المتحدة لانشاء مصنع لالعاب الاطفال ملحق به مدرسة لتدريب العمال من سن ١٠ سنوات وذلك تحت اشراف اخصائيين من السويد .. يلحق بالبناء ايضا محل لبيع اللعب .. وقد اختارت وزارة الشئون الاجتماعية قطعة ارض فضاء فى وسط القاهرة لبناء المشروع .. آخر موعد للبدء فى التنفيذ هو اول يناير

● جاء فى تقرير لهيئة الصحة العالمية ان اى طفل يحتاج لثلاثة عوامل رئيسية ليصبح انسانا طبيعيا .. هذه العوامل هى .. العائلة السليمة والغذاء الصحى والمدرسة الجيدة ..

● شركة سياحة فى تورينتو افتتحت هذا الشهر بتقليعة جديدة جذبت اليها عددا كبيرا من الجمهور للتعامل معها .. التقليعة هى حوض كبير للاسماك فى الواجهة تعوم به حسناء فى ملابس جنيات البحر يتساقط عليها رذاذ من الأرتيس يأتى من نافورة على جانب الحوض ..

● اغرب موديل ظهر فى عرض لازياء فتيات النوادى فى لندن كان فستانا من الصوف الابكوسيه ذى اللونين الازرق والاخضر ، ارتدت المانيكان تحته قميص الرنجيرى برقبة جابو وظهر من فتحة الصدر بوطة بلونها وحجمها الطبيعى .

البوطة الطبيعة احدث تقليعة

غير معقول

● من اسخف المناظر التى اقابلها منظر السيدة التى تتقدم الى الطابور الطويل فى السينما لكى تطلب من اقرب الرجال الى الشباك ان يقطع لها تذكرة ..!

ما معنى هذه الحركة من المرأة التى تطالب بالمساواة مع الرجل فى كل شىء ..؟ هل تريد المرأة ان تظفر بجميع الحقوق دون ان تتحمل ايا من الواجبات ؟! انى اهيب بجميع الرجال ان يرفضوا قطع التذكرة لتلك المرأة السخيفة الا اذا كان الرجال يحبون قطع تلك التذكرة لحاجة فى نفس يعقوب ..!

● من الاشياء التى تحزننى ان استعرض كافة الاسماء العظيمة التى لمعت فى سماء الفن فلا اجد اى اسم لواحدة من بنات حواء ..! ان المرأة فيما يقال تتميز بالحس المرهف فلماذا لم تنجح فى منافسة الرجل فى الفنون الناعمة مثل الرسم والموسيقى ..؟ اتكون حكاية هذا الحس المرهف مجرد اشاعة كاذبة ؟! انى اوجه الكلام الى كافة نساء العالم .. اليس فيكن واحدة تصنع لنا عملا خالدا يطول رقبتنا التى صارت فى حجم السمسمة ؟!

● لاشك انها خطوة أكثر من جميلة أن نرى سيدات المجتمع ينزلن الى ميدان العمل بدلا من تضييع الوقت فى النادى والبارتى وحكيم الاسنان والخياطة ..؟! بدلا من الذهاب الى الكوافير يفتتحن الآن محلات للكوافير .. وبدلا من الذهاب الى الخياطة يفتتحن محلات للازياء ..! وفى كل هذه الاعمال يطبعن السوق بلمسات من ذوقهن الرفيع ... وان كان لى اعتراض واحد بخصوص الاسعار المرتفعة التى يبعن بها مختلف الازياء والتصميمات .. اليس من الظلم ياسيدات المجتمع ان تبعن بتلك الاسعار التى لايقدر عليها الا سيدات المجتمع ؟!

اليبى

أزياء وهدايا لرأس السنة

اذا دعيت الى حفلة الكريسماس او رأس السنة على حين فجأة وتحاولين الاعتذار بالرغم من المتعة التي فى امكانك الحصول عليها مرة كل سنة لانه ليس لديك الزى المناسب للذهاب الى الحفل يمكنك سريعا أن تحلين الموقف بالتوجه الى محل توسيه لتحصلى فورا على زى مناسب بسعر معقول ستبدين فيه فى اوج اناقتك وستكونين محط اعجاب الجميع ولن تفقدى فرحة ليلة العيد جالسة وحدك فى المنزل

وعلى وجهك امارات الحسرة فقط سارعى بالتوجه الى محلات توسيه والاعياد لم يبق عليها سوى ساعات قليلة .. واذا حصلت على الزى المناسب لك وواجهت عند ذهابك الى الكوافير . فالازدحام الشديد يمكنك علاج الموقف سريعا بالحصول على باروكة شعر مناسبة من الكوافير سامى حماد فعنده مجموعة كبيرة منها

انسامبل من قطعتين عبارة عن بلوز وجاكيت بدون اكمام وبنطلون من القماش الجرسيه الجاكيت بكافة من الفراء

فستان من الصوف الكاروهات الوديل سالا مكلف بكور من الفراء الابيض والاسود

انسومبل من القماش البروكار الابيض به فتلة ذهبية وهو مكلف بالفراء الابيض . واذا دعيت الى حفلة فى منزل صديقة لك فيمكنك الذهاب به ..

اقلب الصفحة

اذا دعيت الى حفلة راس السنة ولم تستعدي من قبل لهذه السهرة فيمكنك الذهاب الى الكوافير لتستعيري (باروكة) .

سمراء

واثناء جولة عصبية آخر ساعة خلال اسواق الهدايا لفت نظرها معروضات مدهشة فى محل سمراء بشارع ٢٦ يوليو . المعروضات من اجود الجلد وامتنها تشكلت فى تصميمات مختلفة لحقائب اليد الحريمى الاسود والتواليت والاحذية الرجال والحريمى واحذية الاطفال ايضا التى صممت على احدث مستوى يتمشى مع الموضة والصورة الرفقة لاحدث الاحذية الحريمى . البوت . مع شنطة اسود للصباح .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ان حرمان جماهير شعبنا طال مداه وتجنيدها تجنيدا كاملا لبناء الصناعة الثقيلة واغفال مطالبها الاستهلاكية يتنافى مع حقها الثابت وتعويض حرمانها الطويل ثم هو يعطل ... من غير مبرر حقيقي امكانيات الوفاء بتطلعاتها الجديدة

الميثاق

في قسم لعب الاطفال في محلات شيكوريل سجلت احرساته هذه الصورة الطريفة لبعض الاطفال وهم منهمكون بالدراسة .. الغد احدهم مكان الاستاذ

محلات شيكوريل تقدم هدايا الصغار

اجمل مايغرى يوم العيد ابتسامة طفل .. هذه الابتسامة في استطاعتك الحصول عليها فورا لوفاجأته بلعبة تثير انتباهه وتبعث سروره وغبطته ،واختيار لعبة الطفل لها فلسفة ويجب خلالهـا معرفة شخصية الطفل وميوله ورغباته، فالطفل ذو الميول الهندسية تجده دائما لايثير انتباهه الا اللعب التي يستطيع تفكيكها وتركيبها من جديدوالطفلة دائما تفضل هدية عروسه للعرايس الاموفالتي تنمو معها ، وجولة داخل ركن الاطفال في محلات شيكوريل ستعطيك افكارا كثيرة وجميلة للهدية التي تنتقيهـا لطفلك .. فهناك مئات من الهدايا الجديدة والمبتكرة والتي تجذب انظار صغارنا الاحباب للهو بها في الاعياد

دراجات من جميع الانواع ومختلف الاحجام ايدى الاطفال شغفا بها عندما شاهدوها .

طفلك في العيد

وكل عام تهتم محلات شيكوريل بالصغار وتمثل شجرة عيد الميلاد مساحة كبيرة في الدور الثالث تتناثر حولهـا لعب الاطفال من كل نوع وصنف .. وكل ام لاتنسى خلال جولتهـا لاختيار هدايا الاعياد ان تزور ركن هـدايا الاطفال في شيكوريل لاسعارها المتهاودة التي في متناول الجميع ومتانة صنعهـا بحيث لاتستطيع اصابع الصغار تدميرها في لحظات بل تبقى طوال السنة تحمل ذكريات الاعياد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفستان والبدلة اجمل هدية

هدية يجب ان تحمل صفة قبل ان تكون مجرد كماليات لاتستعمل الا في مناسبات خاصة .. ويستطيع الزوجان ان يقدم كل منهما هدية للآخر .. طابع المفاجاة الحلوة اذا كانت هديتها اليه بدلة كاملة وهديته اليها فستان يتماشى مع ذوقها .. وفي محلات شيكوريل يستطيع الازواج العثور على ضالتهم من قسم الملابس الجاهزة التي يقوم بالاشراف عليه اخصائيون مهرة انفقت محلات الاناقة على ارتفاع مستواهم وحسن اختيارهم .

هدية الطفل لها فلسفة

لايظن الوالدان ان هدايا الاطفال من الكماليات بل ان علم النفس يقول انها شيء ضروري خلال نمو الطفل فهي تزيد من معرفته وترتقي بذكائه وتخلق فيه حب الاستطلاع .. وساعة يقضيها الطفل مع لعبته تعد بالنسبة اليه اكثر فائدة من تركه وحيدا مع خادمة جاهلة او اصدقاء ليسوا على نفس مستواه ..

في النهاية .. فرحة وابتسامة بها يحملون .

طفلتان انهمكتا في لعبة اختارتها احداهما من مجموعة اللعب الكثيرة التي تعرضها محلات شيكوريل ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هدايا من كل نوع

الهدية التي تضم قطعاً من الاكسسوار تعمل معنى جميلاً لدى حواء لأنها تضيف دائماً الى زينتها الكثير من الاناقة . وهذا الكلام للجنس الخشن فقط الذي يعيش في حيرة قبل العيد والسبب انه لا يستطيع تركيز فكره في الهدية التي يقدمها لنصفه الناعم .

والاكسسوار كلمة عريضة تضم معاني كثيرة حلية اليد - والعقد - الحلق - البروش - الخاتم - الجوانتي - الحزام - وعلى هذه الصفحة بعض هدايا الاكسسوار

حقيبة صغيرة تحتوى على كل ما تحتاج اثناء رحلاتك من ادوات السفر ..

اباجورة تضاء بالكهرباء لكنها على شكل لمبة جاز ..

آخر تقليعة ظهرت في الاسواق عبارة عن رداء من التريكو على شكل كيس صغير تدخل فيه الزجاجات المختلفة فتحول المنظر كله الى مجموعة من اللعب .

شنط لحفلات المساء من القماش الفضي مع زجاجة رائحة في امكان الزوج اهداؤها لزوجته في سهرة راس السنة .

جوانتي من الجلد البيج مع حافظة نقود من جلد التمساح ثمنها ٨٥٠ قرشاً وهي افخم هدية تقدم للزوج بمناسبة العيد

حافظة نقود من القماش المشغول بالكانافاه من اللون الاسود مع مجموعة من البروشات وهذه الهدايا يصلح تقديمها الى الفتيات .

ترابيزة من القيشاني الاسود بها رسوم يابانية مقاس ٦٠ × ٤٠ وهي تصلح انتريه .. وهي تحفة فنية تستطيعين ان تستغليها في اركان المنزل المختلفة .

شمعة عيد الميلاد مع طقم شاي يمكن اهداؤها الى عروس يتم زفافها في ايام الاعداد هذه الايام السعيدة التي يحتفل بها العالم .

زجاجة من العطر مع حذاء من الجلد .. هذا الحذاء يصلح للمساء ويلبس على البنطلون هذا الموديل موضة هذا العام .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

احدث واجمل مجموعة لعب الاطفال وصلت الى السوق ، حيث يعرضها جاتينيو .. وكلها من اللعب الاوتوماتيكية التي يمكن ان يلهو بها الاطفال من مختلف اعمارهم

مفاجآت الأعياد .. تجدها في جاتينيو

الاعياد على الابواب .. والايام القليلة القادمة تحمل الفرحة والقلق في نفس الوقت .. الفرحة بالاحتفالات واجتماع الاقارب والاصدقاء والقلق خوفا من ان لا تحوز الهدية اعجاب المهدى لها .

واول مبدأ يجب ان ترتكز عليه اى هدية هو النفع اولا وثانيه الحاجة اليها . وخلال جولة اخر ساعة في محلات جاتينيو الكبرى وجدت ضالتها في اقسام الهدايا الكبرى بها .. قسم لهدايا الاطفال .. وقسم الملابس الجاهزة وقسم الهدايا الخفيفة التي تصلح للزوج والزوجة والخطيب والخطيبة وايضا للوالدين وبجوار هذا الكلام بعض الهدايا التي التقطتها عدسة اخر ساعة ومن بين المعروضات الجذابة الموجودة بالفعل .

وبالطو رائع من الصوف يصلح لسهرة راس السنة .

فستان بسيط لطفلة يعرضه جاتينيو

عروستان .. صغيرة وكبيرة من المجموعة الكبيرة التي يعرضها جاتينيو ..

مجموعة من احدث المبتكرات لفساتين راس السنة تعرضها عارضات الازياء في محلات جاتينيو .. في المناسبات المختلفة ..

لم ينس جاتينيو الهدايا التي يمكن اهداؤها الى الطلبة ورجال الاعمال .. هذه مجموعة من احدث الاقلام واروعها شكلا ..

تشكيلة رائعة من البياضات التي يمكن ان تزدان بها بيتك في اول ايام السنة الجديدة ، كما يمكنك اهداؤها الى صديقاتك ..

من المفاجآت التي رأيناها في السوق هذا المقص ، الذي يباع عند جاتينيو وهو خاص لقص القماش بطريقة لاتجعله عرضة للتمزق .

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بهلوان من القاهرة في المزاد!

سيرك ابراهيم بغدادى الذى طاف كل انحاء العالم .. وكان يسمى نفسه باسم «مستر جو» المصرى ..

العالم كله يصفق لابراهيم بغدادى

والسيرك القومى يرفض تشغيله!

من هو مستر (جو) او (ابراهيم بغدادي) الذي صفق له العالم ؟!
ماهي حكاية هذا الرجل الذي رفض اصحاب مسارح القاهرة ان يعرضوا العابه ؟..

ان ابراهيم بغدادي قد بهر الملايين بالعابه الساحرة.. وكان الناس في ايطاليا يقفون بالطوابير امام شباك التذاكر ، لحجز تذاكرهم للاسابيع القادمة .. وفي امريكا استمر يعرض العابه على مسرح واحد لمدة خمس سنوات.. وفي لندن طلب منه صاحب السيرك هناك ان يحتكره مدى الحياة .. وفي فرنسا اقاموا له حفل تكريم حينما غادرها .. وفي الدنمارك وفي سويسرا وفي كل مكان ذهب اليه كان الناس لاينسون مستر جو المصري!

وعاد مستر جو بعد ٢٠ سنة الى وطنه ليقدم مواهبه فى القاهرة .. ولكن هذه المواهب لم تلق الا الاهمال .

وليت هذا هو كل ماحدث.. فقد حجزوا على امتعته وسيارته في الجمرك .. وهو يعيش الآن على الحديدة ..

ان حكاية مستر جو او البهلوان الذى هـد بهلوانات اوروبا وأمريكا غريبة ..

ففى اثناء رحلاته فى مختلف بلاد العالم كانت اخباره تحتل الصفحات الاولى من الصحف العالمية وعشرات الصفحات من المجلات المصورة، واسمعوا ما قالته الصحف الاجنبية عن ابراهيم بغدادى ، او البهلوان العالمى .

كتبت صحيفة التايمز تقول : هـذا المصرى القادم من بلاد الفراعنة استطاع ان (يشيب) شعر رؤوس المتفرجين .. فان العابه تذكرنا بفن التحنيط عند الفراعنة الذى ما زال لغزا حتى الان !

وكتبت مجلة لايف عنه : لقد جمع مستر بغدادى بين الفن والمخاطرة !

وقالت عنه مجلة لاس فيجاس الامريكية: ان العاب هذا المصرى تفوق السحر والخيال !

وتعاقد معه مسرح لاس فيجاس على العمل لمدة اسبوعين .. فاستمر العقد ثلاث سنوات !

ويقول لى ابراهيم بغدادى (٤١ سنة) — وانا لم اصدق اطلاقا ان عمره (٤١) سنة ، فوجهه وحيويته وشعره الاسود لا توحى بالزة [illegible] فى هذا العمر .. لان كل ما فيه ينطق بأن عمره لا يتجاوز العشرين من عمره — قال لى : ان له سبعة أولاد اكبرهم فتاة عمرها ١٩ سنة واصغرهم عمرها ٣ سنوات !

والغريب ان اولاده السبعة ولد كل منهم فى بلد مختلف عن البلد الذى

لعبة خطرة من الالعاب التى يهر بها ابراهيم بغدادى العالم .. وجعل صحيفة التايمز تقول عنه : ان العابه تذكرنا بفن التحنيط عند الفراعنة الذى مازال لغزا حتى الآن ! ...

ابراهيم بغدادى مع اولاده السبعة ..وكل واحد من هؤلاء الاولاد ولد فى دولة غير الاخرى .. فقد طاف ابراهيم كل دول اوربا وامريكا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وله فيه الآخر .. له ابن وله في لندن ، وآخر في الدانيمرك ، والثالث في أمريكا ، ورابع وخامس في فرنسا ، وسادس في ألمانيا والسابع في القاهرة .

ويعلق بغدادي على هذه الظاهرة فيقول : انني باولادي أمثل هيئة امم متحدة صغيرة !

وقلت له : ولكني عرفت من بعض الناس انك كنت أول من درب على رقصا على الرقص ! ..

وقال لي : فعلا انا الذي علمت على رضا وشقيقه محمود رضا الرقص وان كنت اكره ان اقول كلمة انا .. حتى لا يتهمني الناس بمحاولة الصاق اسمي بأي فنان !

المهم .. ان ابراهيم بغدادي بدأ العابه في القاهرة منذ ٢٣ سنة ..

ويروي هذه البداية فيقول : وكنت من والدي انا واخوتي الالعاب الرياضية في سيرك عاكف .. وكان لاعب السيرك في هذا الوقت لا بد أن تتوافر فيه العاب السيرك كلها بما فيها الاكروبات .. واللعب على كل الاجهزة والتمثيل والرقص .. وكنت عندما ادخل الى فيلم سينمائي اجنبي وارى فيه رقصة تعجبني .. كنت أصر على دخول الثلاث حفلات واشاهد هذه الرقصة حتى احفظها من ظهر قلب .. ثم أحاول أن ارقصها .. ومرة رآني أحد مدربي الرقص واسمه ايزاك ديكسون وانا ارقص باليه في السيرك .. وكان رقص الباليه في هذا الوقت جديداً بالنسبة للقاهرة .. ووجد انني خامة طيبة فعرض على ان يدربني بدون مقابل ، وبعد فترة قصيرة ادهشت مدربي ، لدرجة انه قال لي يوما .. لقد تفوقت على واصبحت انت الاستاذ وانا التلميذ .. وحاولت أن ارقص العالي على مسارح القاهرة بعد ان تزوج والدي وانفصلنا من سيرك عاكف فلم يقبل احد ان ارقص العالي أو حتى مجرد الاستماع الي .. وعز على الاجنبي ايزاك ديكسون ان يراني متعطلا ولا انشر فني على جمهور ومرمان ما قدمني الى المسارح وانا احمل لقب (مستر جو) بدلا من اسمي الحقيقي ، ورحب بي أصحاب المسارح في القاهرة .. ولاقيت نجاحا ساحقا ، واصبح رواد المسارح يبحثون عن اسمي في كل مكان ووسط هذه الفرحة والتزاحم للتصفير تحت اسم (مستر جو) وقفت امام اصحاب المسارح وصارحتهم بالحقيقة .. وهي انني مصري واسمي ابراهيم بغدادي ، وصدموا .. وطلبت منهم ان يطلقوا على اسمي الحقيقي وليس باسم مستر جو .. ورفضوا طلبي واصروا على طردي ما دمت قد ضللتهم فقد كانت عقدة الخواجة مسيطرة على كل من يعمل على المسارح في هذا الوقت ..

وكنت قد انجبت فتاتين هما مواهب وهنية وقررت أن أهجر القاهرة أنا واخوتي .. وهم السيد ووفاء ونوال وسميحة وسافرنا جميعا الى اليونان في عام ١٩٤٧ .. وهناك استقبلونا استقبالا منقطع النظير .. وظللنا عاما كاملا نعمل في اليونان ، وكل يوم يأتي الينا صاحب مسرح يعرض علينا أن نعمل على مسارحه بأجور مغرية !

ثم سافرت الى ايطاليا .. وعادت شقيقاتي للقاهرة وعملت انا واخي السيد معا .. انا نؤدي نمرة اكروبات مدتها خمس دقائق فقط ورغم ذلك كانوا يطلبون مني اعادتها مرة ثانية وثالثة وعاشرة !

وبعد نجاحي في ايطاليا سافرت الى المانيا وهناك ظللت ثلاثة اعوام اخرى انا واخي .. الى ان حدث خلاف بيننا .. فانفصلنا بعده وسافر هو الى اسبانيا .. وبقيت انا في المانيا .. وكنت قد انجبت ابني محمد وكان عمره في هذا الوقت ثلاث سنوات واخذت ادربه طوال شهرين وعرفت أيضا ابنتي مواهب ووفاء .. وخرجت بهم نعمل في المسارح ولاقينا نجاحا باهرا .. وهناك في المانيا بدأ الجود يطاردونني .. وعندما عرفت انهم يسعون الى سمعة بلدي بدعايات مغرضة ارسلت الى بلدي ليمدوني بأفلام سينمائية تمثل نهضتنا في كل الميادين بعد قيام الثورة .. وكنت قبل أن أعرض النمرة التي أؤديها أعرض عليهم نهضة بلدي في أفلام سينمائية واشتريت آلة عرض سينمائية وكنت ادعو الالمانيين الى منزلي .

وسافرت الى الدانيمرك .. ومنها الى سويسرا واسبانيا وطفت بكل أوربا ثم طرت الى الهند والصين وأمريكا .. التي تعاقدت فيها مع مسرح لاس فيجاس للعمل لمدة اسبوعين وما ان رآني رواد المسرح واندهشوا من العابي حتى استمر العقد للاشتراك كاملة .. وفي مسرح لاس فيجاس قابلت مستر لو ديرلور أعظم مخرج في السيرك العالمي .. وهذا الرجل طاف بكل بلاد العالم ودرس السيرك العالمي .. وعرضت عليه تصميم سيرك جديد في كل شيء .. اثار دهشة المخرج واعجب به جدا وعرض على ان يقوم هو بالتمويل واقوم انا بالتنفيذ .. ولكني رفضت التعاون معه وقلت له : ان هذا السيرك هو المشروع الذي سأعود به لبلدي لاضع فيه ثمرة تجاربي من هذه الجولات !

مستر جو يداعب اصغر اولاده ! ..

● **قلت للبهلوان الذي بهر العالم : ما رأيك في السيرك في امريكا ؟**

قال : لا يعجبني .

● **والسبب**

ــ انه يشمل الواناً متعددة من جلب انتباه الجمهور .. فالسيرك الامريكي ينقسم الى ثلاثة اقسام وهذا يشتت انتباه الجمهور .

● **قلت : يعني ايه ؟**

ــ يعني : انقسام السيرك الى ثلاثة اقسام .. وكل قسم يؤدي نمرة معينة .. فبينما نرى في القسم الأول نمرة من ترويض الحيوانات نرى في القسم الثاني نمرة من الاكروبات بينما نرى في القسم الثالث مشهدا كوميديا رياضيا ، وكل هذا في وقت واحد فيحرف الجمهور عن المشاهدة .

● **قلت : الان ما رأيك في القاهرة على مستوى عالي عندنا ؟**

قال : من السهل اقامة سيرك عالمي في بلدنا خصوصا ان لدينا خامات طيبة وممتدة ولو اعتمدنا عليها عندنا فستكون عالمية ولكن لا بد أن يكون لدينا خبراء من كل انحاء العالم .. من امريكا واليابان والصين والهند .. حتى نكتسب خبرات الدول الاخرى .. ونحن الان في سبيل الاعداد لسيرك .. وفيه خير روسي ولكني لست مقتنعا بخبير واحد .

ثم قال : فيه كمان نقطة مهمة جدا .

● **قلت : ما هي ؟**

ــ ان ننشيء مدرسة للسيرك .. لابد أن نحطط لعشرات السنين يلتحق بها التلاميذ ابتداء من سن الثامنة حتى يصلوا الى سن العشرين عندما يكونون قد وصلوا الى مستوى عالي .

قلت لابراهيم : وما هي مشروعاتك الآن ؟

وسكت ابراهيم وعلامات الحزن ترتسم على وجهه .

وقال : قبل أن احدثك عن مشروعاتي .. هل لك ان تأتي معي لترى كيف أعيش في منزلي .. انني أعيش على البلاط .. على الارض أو على الحديدة كما يقال .. فحينما حضرت للقاهرة أحضرت معي عربتي التي كنت استعملها في التجول في أوربا واحضرت التمتي وآلات التدريب فحجزت عربتي في الجمرك نظير دفع جمارك وحجزت امتعتي ودفعت كل ما معي في جمرك الضروريات ودخلت القاهرة معدما انا واولادي السبعة وزوجتي وننام الآن على الارض .

ثم قال : وعلى فكرة قبل ان استمر معك لاعرض حالتي لقد قابلني الاستاذ حسن حلمي مدير التليفزيون حينما كنت في امريكا وعرض على ان احضر للقاهرة لاشارك في النهضة الفنية واخبرني ان الثورة الفنية في حاجة الى والخبرين في كل مجال .. وعلى هذا الاساس حضرت للقاهرة ومعي كل المشروعات لاعادة هذا الفن .

وسكت ابراهيم ثم يقدم اولاده لي وهو يقول : هذه هي ابنتي مواهب عمرها ١٩ سنة وهي تعمل معي وتجيد رقص الباليه .. رقصت الباليه في كل بلاد العالم وهذه هي وفاء عمرها ١٦ سنة .. ايضا تجيد الاكروبات والباليه وهذا هو ابني وصديقي محمد (١٣ سنة) يلعب معي الاكروبات .. وهذا هو مصطفى .. ولد في لندن والدته الان وذاك مجدي مولود في سويسرا فلتحت عينه على اجمل بلد سياحي في العالم وهذا هو محيي مولود في الدانيمرك .. أما اصغر ابنائي فهي ماجدة ولدت في امريكا وأدربها الآن .

والتفت اليه أسأله : وماهي مطالبك ؟

ــ أريد ان اقيم مسرحا عالميا استعراضيا في بلدنا ، فليست المسألة أن يتسع ٢٠٠ فرد على المسرح يتنقلون كما يريدون .. ويلزمنا مسرح آلي .

● **قلت : وما هو المسرح الآلي ؟**

قال : عبارة عن مجهودات الرعد والعواصف والنار .. من الفكرة الآلية على المسرح (حريقة) وأمطارا وعواصف ويظهر أمامك الممثل ويختفي في نفس الوقت ويختفي الراقص ويظهر بدلا منه آخرون .. وكل هذه الفنون تعتمد على الخدع المسرحية وقد أجدت دراستها في الخارج .. ومثل هذا المسرح يكون مزودا بالنمرات من الاكروبات وغناء فمبر وكوميديا وبالتنويم وموسيقى عالمية .

ثم قال : لقد قابلت فريد شوقي وعرض علي تصميم رقصة ومشهد كوميدي بيني وبينه في فيلم يقوم هو ببطولته اسمه انا وهو وهي .

وصممت الرقصة والمشهد وطلبت اجرا ٢٠٠ جنيه فلما بمدير الشاحنة يأول لي في ثورة : ٢٠٠ جنيه .. ٢٠٠ جنيه ازاي .. انت فاهم ايه .. دا انا اللي زبالة .. نظير مقالي جسمها وتكشف عن مواطن الاغراء في جسدها وينجح الفيلم .

وكان ردي على المنتج انني انسحبت في هدوء .

فاروق عبد السلام

احتفلت اسرة الرائد حسين حجازي وحرمه بأعياد ميلاد امال واحمد ونفريد وقد ضم الحفل الاقارب والاصدقاء تهانيهم لهم وهم قبال مائة سنة

دليل الصحة والجمال

كريم اوبيلكا
لازالة الشعر
• خالي من الرائحة • سريع المفعول
• مضمون الاستعمال • لا يؤثر على الجلد
انتاج دكتور ناظم شفيق غالي
عمان الأزبكية القاهرة ت ٤٦٨٦٦ - ويطلب من جميع الصيدليات

كريم الدكتور ميشيل
لازالة الكلف والنمش
والبقع السمراء من الجلد
ت ٤٩٨٤٠

بترول هان
لوسيون مقوى للشعر

للإعلان
في هذا الدليل
اتصل تليفون
٧٧٨٦٠

معجون الأسنان الناصع البياض
اوزونو
محضر بأحدث الطرق العلمية
ت ٥١٣٦٢

كريم
بورودان
غذاء ووقاية للجلد من
الشقف والنمش والتجاعيد

شركة مصر للمستحضرات الطبية
تغطي بمستحضراتها حاجة الوطن العربي

كريم هورمو - سكين اوريفان
مصنوع من الهرمون الطبيعي يزيل ويمنع التجاعيد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

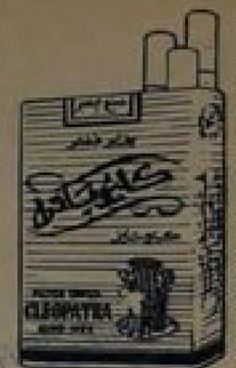

الوكيل العام
عبد العزيز سعود أبابطين
بناية الأمير / سوق الحريم
كويت

ترانسكونتيننتال ترافلز وسيرفيس
سفر - سياحة - خدمات عامة
بناية فندق كارلتون - شارع فهد السالم تليفون ٣٥٥٥٠
المكتب الرئيسي : بناية ستاكو بيروت تليفون ٢٢٢٢٢٢

مجوهرات الخليج
شارع فهد السالم
بناية أوتيل كارلتون ت ٣١١٧٤

دنيا الهدايا
ملابس أطفال وهدايا
شارع فهد السالم
مقابل دنيا الطفل

شركة الطيران العربية المتحدة
الكويت
يوميا : القاهرة - روما - زيورخ - لندن
الوكيل العام : ساعد الصالح وأولاده - تليفون ٣٩٥٨٦

السوق المركزي الجديد
موزعوا
سجاير كنت
الكويت - السالمية - الأحمدي

معرض الكويت
وكلاء السجاد الصيني الأصلي
شارع فهد السالم بناية أوتيل كارلتون تليفون ٣٥٠٩٧

دليل الكويت

إطارات فولدا
يمكنك الاعتماد عليها
حسين بن علي دشتي ت ٤٢٨٩٥

إطارات فولدا
يمكنك الاعتماد عليها
حسين بن علي دشتي ت ٤٢٣٠٩

«سولا»
الأدوات الصحية المصنوعة من الصيني النقي
الوكلاء بالكويت
شركة أمل التجارية
ص ب ١١٥

TWYFORDS
CERAMANT
VITREOUS CHINA
The Sola
AGENTS :
AMAL TRADING Co.
P.O.B. 115 - KUWAIT

لتسهيل مهمة المشتري في اختيار السلعة التي يبحث عنها..
ولتيسير مهمة البائع في تقديم سلعته إلى أوسع جمهور من المشترين
تصدر هذه الصفحة
حاوية مجموعة من أحدث المبتكرات
إنها السوق
الذي يلتقي فيه البائع بالمشتري

حليب «فرانس ليه»

الوكيل العام بالكويت
محمد عبد الله الخليفي
شارع فهد السالم بناية ناصر الغنيم

في محلات
حسين موسى الحسن
السالمية ص.ب ٨١٢٣
تجدون ، أحدث تشكيلة من أقمشة السيدات والنوفوتيه
وتعرض الآلة الألمانية الشهيرة للمساج
«فيبرو دكس»
VIBRO - DOX

وست اند
WEST END WATCHES
الساعة المشهورة
بدقتها وأناقتها
الوكيل العام :
يعقوب يوسف بهبهاني

الجيل الجديد
شارع فهد السالم - بناية نور الصباح

يعرض :
أحدث الموديلات
للملابس الجاهزة
للسيدات والأطفال
والأجواخ الرجالي
والأقمشة النسائية
صنع أشهر
مصانع إنجلترا

عرب بوتاغاز حلم كل ربة المنزل
إنه الغاز الذي يجمع بين كافة المزايا الحديثة والسعر المناسب
صالة البيع والمعرض : ساحة الصفاة ت ٤٩٧٣ - المخزن ليلا ت ٥٣٤٦

للاشتراك في هذا الدليل
يمكنكم الاتصال بوكلاء اعلانات
مؤسسة أخبار اليوم

خدمات الكويت
عمارة الصفا
شارع الشيخ فهد السالم تليفون ٢٤٦٤

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول سفير لألمانيا فى القاهرة على المعاش !

* الدكتور والتر فيبر سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية فى القاهرة وأول من رفع درجة التمثيل الدبلوماسى بين الجمهورية العربية المتحدة وبين ألمانيا الاتحادية لدرجة سفارة ، سيغادر القاهرة فى أوائل مايو القادم بمناسبة احالته الى المعاش .

د . والتر فيبر

* الدكتور مصطفى النادى عاد اخيرا مع الفريق عزيز المصرى بمناسبة الوعكة الخفيفة التى ألمت به .. طلب منه ان يلازم الفراش فترة بسيطة حتى يسترد صحته ، ثم نصحه بأن يذهب بعد ذلك ليعيش فى حلوان شهرا كاملا ..

* السفينة فيزر أول سفينة حربية ألمانية تزور الجمهورية العربية المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية .. أبحرت من الاسكندرية يوم السبت الماضى بعد ان مكثت فى مياهها خمسة ايام وقد عقد قبطان الباخرة ف. شرويتر يوم الاثنين الماضى مؤتمرا صحفيا قال فيه ان السفينة الالمانية سفينة عادية لم تزود بأى جهاز ذرى او صاروخى ولكنها رغم كل هذا قد ادخل عليها مجموعة من التعديلات على كل المألوف فى السفن الحربية .. وقال القبطان انه اشترك فى الحرب العالمية الثانية ولكنه لم يأت الى مصر .. هذا وقد غادرت السفينة الاسكندرية لتمر بموانى الصومال وكراتشى وعدن واليونان وايطاليا واسبانيا .

* سعيد القاروطى وكيل هيئة الاغذية والزراعة عاد نجله من لندن حيث يتلقى علومه هناك ليقضى اعياد راس السنة مع والديه المقيمين فى المعادى ..

* الدكتور عبد العزيز سامى عميد كلية الطب والسيدة قرينته والدكتور احمد حسين سفيرنا السابق فى واشنطون والسيدة قرينته والدكتور احمد الحماصى وحده حيث ان السيدة قرينته ليلى شكرى فى امريكا تتعاقد مع مدرسين جدد للجامعة الامريكية ، سافروا جميعا الى اسوان لقضاء اجازة قصيرة ..

* الدكتور هارتيجن مدير العلاقات العامة والصحافة للشرق الاوسط والاقصى لشركة الطيران الالمانية ، والذى يقوم بالانفاق من جيبه الخاص على مستعمرة الجذام فى تايلاند طبع بطاقات معايدة رأس السنة ارسلها الى جميع اصدقائه ووضع فيها صورة للطالبات الموجودات فى مستعمرة الجذام هناك وهن عائدات من المدرسة .. وكتب على البطاقات عبارة تقول : ليس أجمل من أن تبدأ العام الجديد بعمل من اعمال الخير .. الدكتور هارتيجن اهدى اخيرا اجهزة قيمتها ٥٠٠ جنيه لمستعمرة الجذام الموجودة فى ابو زعبل ! ..

* مسيو جالا رو سفير فرنسا الجديد فى الجمهورية العربية المتحدة تقرر ان يصل الى القاهرة بعد الاحتفال بأعياد الكريسماس ورأس السنة .. سيصل سفيرنا العربى الجديد الى باريس فى نفس الوقت ..

اشرف مدير محل سابرينا للأزياء بقيم عرضا للأزياء فى ليلة عيد الميلاد فى فندق كتراكت بأسوان ، تشترك فى العرض رجاء الجداوى وسحر وماريز وشانتال وزينا ..

* جلال عيسى الذى ظهر فى فيلم المراهقات لأول مرة ثم قام ببطولة فيلم « حب لا انساه » يتدرب الآن على تمثيل الدور الأول فى آخر مسرحيات تنيس ويليامز « طائر الشباب » ..

أمينة ذهنى

بنت صلاح ذهنى تعمل مضيفة طيران !

بدلا من ان تطير فوق ارض المسرح .. فى حركاتها الرائعة التى ادتها فى باليه بحيرة البجع ، وغيرها من الباليهات العالمية ، فضلت ان تطير وسط السحب .. وبذلك انهت أمينة ذهنى ، وهى واحدة من أروع راقصات الباليه العربيات انهت حياتها الفنية التى استمرت اكثر من ١٣ سنة !

وعندما سألت أمينة ذهنى عن السر فى تحولها العجيب من الباليه الى عالم الطيران .. أجابت :

ـ كنت دائما أطلب الى والدتى ان أسافر الى الخارج لاكمال دروسى فى الباليه ولكن والدتى كانت ترفض دائما .. وعندما جاءت الى القاهرة فرقة المركيز دى كويفاس الانجليزية طلبوا منى ان أسافر معهم وأن انضم الى فرقتهم لبعض الوقت .. وكذلك طلب منى سيرجى ليفار .. وكذلك عرضت نفس العرض فرقة ايجور موسييف وهى اكبر فرقة للفنون الشعبية فى روسيا ..

ـ واين التقيت بهذه الفرق العالمية ؟

ـ كنت ألقى دروسا عند ماجدة سامى وكانت هذه الفرق عادة تقوم بزيارتنا ، كما كنا نقدم أمامهم عروضا من الباليهات المختلفة .. وقد حدث ان اختارتنى فرقة سيرجى ليفار وحدى ..

ـ ومتى بدأت الطيران ؟

ـ منذ ٨ أشهر .. زرت خلالها زيوريخ وجنيف وفرانكفورت وتابولى وباريس واكرا وتونس والجزائر ..

ـ والركاب ؟ ..

ـ مريحون جميعا فيما عدا الفرنسيين فان فيهم كثيرا غير مجيب .. والمشكلة بالنسبة لهم جميعا انهم يتصورون انى لم أتعد الثالثة عشر من عمرى ..

ـ والحقيقة ؟ ..

ـ ١٩ سنة ..

ـ غير معقول !!؟..

ـ هل رأيت أنك تعطينى سنا أصغر؟!

ـ كم مضيفة فى الشركة العربية الآن؟

ـ ١٢٠

ـ ومتاعبك الخاصة فى الطيران ؟ ..

ـ قلة النوم ..

طارق فودة

أحاديث المجتمع

جاذبية سرى أول سيدة تفوز بالجائزة الأولى فى بينالى الاسكندرية !

أقيم بينالى الاسكندرية الخامس لفنون دول البحر المتوسط الذى يقام كل سنتين هذا الاسبوع والدول التى اشتركت هى : الجمهورية العربية المتحدة ـ اسبانيا ـ ايطاليا ـ اليونان ـ لبنان ـ قبرص ـ اليونان ـ تونس ـ يوغوسلافيا .

وكانت لجنة التحكيم المصرية على الاقسام الاجنبية ولجنة تحكيم اجنبية من الفوميسيرات الاجانب على عروضنا، وفاز القسم الاسبانى بالجائزة الاولى تصوير والجائزة الاولى نحت ، وفاز القسم الايطالى بالجائزة الاولى حفر والثانية نحت وفاز القسم اليوغوسلافى بالجائزة الثانية تصوير والجائزة الثالثة نحت والجائزة الثانية حفر .

أما لجنة التحكيم الاجنبية فقد قررت أن تفوز بالجائزة الاولى فى التصوير الزيتى ـ والجائزة الثانية رمسيس يونان والثالثة اسماعيل طه

وفاز بالجائزة الاولى فى النحت محمود موسى والجائزة الثانية محمد حسين هجرس والجائزة الثالثة عبد الهادى الوشاحى .

أما فى الحفر بالجائزة الاولى فاز بها الحسين فوزى والثانية سعد كامل والثالثة فاروق شحاتة والجدير بالذكر ان كلا من الاول والثانى فى التصوير والنحت من المتفرغين ، كذلك الثانى فى الحفر .

يعنى جاذبية سرى ـ رمسيس يونان ـ محمود موسى ـ حسين هجرس ـ وسعد كامل ـ كلهم متفرغون وذلك يدل على نجاح فكرة التفرغ .

وجاذبية سرى هى أول سيدة تفوز فى البينالى منذ انشائه بالجائزة الاولى .

* سعيرنا فى المكسيك ـ عباس الناصى ـ يهتم بالفن المكسيكى الذى يتمثل فى الرسومات واللوحات على واجهات الفنادق والمبانى الكبيرة هناك ، وهو يزمع القيام بجولة تتيح له زيارة ثلاث ولايات فى المكسيك ويصحبه فى جولته الملحق السياحى محمود سامى مند الطيع .

* وفى المكسيك ، نقل مندوبنا هناك الينا ان سيبيل برتون قد حصلت على الطلاق من زوجها الممثل المشهور ريتشارد بيرتون وأنها ستحصل على نفقة سنوية لها وحضانة اطفالها ، وقد صرح احد اصدقاء ريتشارد بيرتون انه سيتزوج ممثلة هوليوود اليزابث تايلور (٣٢ سنة) وهو الزواج الخامس لها .

آخر أزواجها هو المغنى ايدى فيشر .

* صرحت نجمة الاوبرا الزنجية الامريكية ـ ماريان اندرسون أن موسمها القبل سيكون الاخير بالنسبة لها ، لانها قررت اعتزال الفن . وستغنى ماريان فى موسمها الختامى فى اوربا وآسيا وافريقيا . وقد اعدت لها الترتيبات لتقدم بنفسها عرضا منفردا فى أوبرا القاهرة ثم تعود الى نيويورك لتقدم آخر عرض لها فى قاعة كارنيجى سنة ١٩٦٥ ، وقال الموسيقى الكبير توسكانينى (ان صوتا مثل صوتها لا يظهر الا مرة كل قرن) . وتقول ماريان (لقد وهبت حياتى كلها للفن الموسيقى ، فى محاولة التفاهم مع الاخرين بلغة الموسيقى ، وهذا هو الهدف الاسمى امامنا جميعا) وتبلغ ماريان الخامسة والخمسين من عمرها وهى أول زنجية تصبح عضوا فى جماعة المتروبوليتان سنة ١٩٥٥ .

* الدكتورة حكمت أبو زيد حضرت حفل الجمعية النسائية لتحسين الصحة لوضع حجر الاساس لمركز التأهيل المهنى لمرضى القلب وأسرهم بالسراقى الذى أقيم لهذه المناسبة يوم الاحد الماضى .

* سينتج فى هوليوود فيلم سينمائى من تاريخ حياة ونستون تشرشل وعرض الفيلم ٣ ساعات ، سيرشح لتمثيل دور تشرشل على الشاشة ريتشارد برتون أو أرسون ويلز .

* سيصل الى القاهرة هذا الاسبوع كمال جنبلاط وزير داخلية لبنان ومعه ابنه وليد .. (١٢ سنة) سيقضى وزير الداخلية مع ابنه أجازة رأس السنة فى القاهرة وأسوان والاقصر .

* فندق مينا هاوس بدأ يستعد للاحتفال بمرور مائة عام على انشائه .. ثم تكوين لجنة لتنظيم هذا الاحتفال يرأسها محمود كامل .. ستوجه اللجنة الدعوة لكبار الشخصيات العالمية التى سبق لها زيارة الفندق والاقامة فيه منذ انشائه .. من بين الذين وجهت لهم الدعوة سير ونستون تشرشل والممثل روبرت تايلور وكبار مديرى الفنادق السياحية فى العالم وشركات الطيران .. سيقام الاحتفال فى نوفمبر القادم . لهذه المناسبة ستصدر الكاتبة الكندية نيتا نيلسون كتابا الفته عن حكاية فندق مينا هاوس فى مائة عام ..

عزيزة ثابت

نجوم "أضواء المدينة" والويكة

فى ثالث لقاء مع شعب السودان

نادية لطفى وحديث مع احد الصحفيين السودانيين

كان اللقاء بين نجوم اضواء المدينة وشعب السودان رائعا .. كانت الساعة الثالثة والنصف صباحا عندما وصلت بعثة اضواء المدينة الى مطار السودان . وبالرغم من ذلك خرج آلاف المواطنين من شعب السودان لاستقبال الضيوف المصريين ..

هذه هى المرة الثالثة التى تصحبها أضواء المدينة الى السودان لاحياء حفلاتها هناك ..

كانت المرة الاولى فى نوفمبر عام ١٩٦٠ أثناء عيد الثورة السودانية . أما المرة الثانية فكانت فى يناير عام ١٩٦٢ بمناسبة عيد استقلال السودان .. أما هذه المرة فقد سافرت أضواء المدينة بمناسبة قيام معرض الجمهورية العربية المتحدة بالخرطوم .. ولحت الحاح الشعب السودانى ورغبته أقامت أضواء المدينة خمس حفلات بدلا من ثلاث .

وصحب الشعب السودانى الفنانين الى الفندق الذى نزلوا به فى الخرطوم .. وكانوا يرابطون فيه طوال الايام العشرة التى استغرقتها زيارتهم .

لقد وصلت فايزة أحمد الى مدينة الخرطوم قبل بعثة أضواء المدينة بيومين .. لقد أصبحت فايزة تخشى ركوب الطائرات .. وحاول زملاؤها اقناعها بالسفر معهم بالطائرة ولكنها رفضت باصرار قائلة :

– ان الانسان لا يعيش الا مرة واحدة فقط !

وقالوا لها : ان الطائرة اذا أصيبت بسوء أو وقعت ستكون فرصة لطيفة .. لا سنموت كلنا معا .. ولكنها صممت على السفر وحدها .. وسافرت فايزة بالقطار – ثم طريق البحر ووصلت قبل البعثة بيومين ..

وقد أرادت فايزة أن تشغل وقتها حتى تحضر بقية البعثة فكانت تنزل أسواق الخرطوم صباحا ومساء لتشترى ما يلزمها ..

المذيع النموذجى

وتبين أن جلال معوض محبوب جدا من كل مذيعى السودان .. فهو فى نظرهم نموذج حى للمذيع الناجح .. ان هدف كل واحد منهم أن يكون جلال معوض آخر ..

لقد أجروا معه أحاديث كثيرة فى الاذاعة والتليفزيون ..

سألوه : كيف تتحدث أمام الميكروفون؟ كما سألوه عن تاريخ أضواء المدينة .

وعدد الحفلات التى قدمها ورأيه فى اذاعة السودان ..

انها المرة الاولى التى يقف فيها جلال معوض ليستجوبه المذيعون ! وكان لهم طلب واحد هو رؤية أم كلثوم وفريد الاطرش ..

وكان رد جلال .. ان أم كلثوم لاتشترك فى أضواء المدينة .. ولكنه وعدهم أنهم سيرون فريد الاطرش فى حفلات أضواء المدينة القادمة !

وبعد عودته استطاع فعلا أن يقنع فريد الاطرش بالاشتراك معه فى رحلات السودان القادمة ..

– ان من أهم العوامل التى ساعدت على نجاح هذه الحفلات هو نظام الشعب السودانى .. فقد كان الدخول الى الكواليس غير مسموح به لأى شخص مهما كان مركزه الا اذا كان لديه عمل على المسرح ..

الكسرة والملاح والويكة

كان الفنانون يتلقون كل يوم دعوات من المسئولين وأفراد الشعب والفنانين السودانيين .. وعندما دعاهم سيف اليزل خليفة سفير الجمهورية العربية المتحدة فى السودان لتناول الغداء .. قدمت لهم زوجته ألوانا من الكسرة والملاح .. والكسرة أى الخبز السوداني .. أما الملاح فهو يشبه الى حد كبير « الويكة » عندنا .. وهى أكلة شعبية عند أهل السودان .. ولا تؤكل هذه الاكلة الشعبية الا بالايدى .. وطبعا استغنى الفنانون عن الشوكة والسكين وتناولوا الوجبة على الطريقة الشعبية فى السودان

وفى هذه الحفلة .. طلب الى كل من نجاة وفايزة أحمد وشريفة فاضل أن تغنى .. واعتذرت نجاة وشريفة فاضل .. أما فايزة أحمد فقد نسيت نفسها وأخذت تقلد كل الفنانين فى طريقة غنائهم .. فقلدت نجاة وشريفة فاضل وعبد الحليم حافظ وصباح وفريد الاطرش .. ولاقت فايزة نجاحا أكثر من نجاحها على المسرح !

وكانت المرة الاولى التى تسافر فيها نادية لطفى الى السودان وتقول نادية :

– عندما طلب منى جلال معوض أن أسافر مع بعثة أضواء المدينة الى الخرطوم لاقدم الفنانين فى الحفلات .. وافقت فى الحال بالرغم من انى لم أنته تماما من العمل فى فيلمى الاخير .. فانا أحب السفر .. كما أحب أن ازداد ثقافة ومعرفة بكل الشعوب وبمجرد وصولى الى السودان احسست أننى صديقة لهذا الشعب .. لقد شعرت أن هذا الشعب صديق عزيز غاب عنى مدة طويلة ثم التقيت به مصادفة لقد حدث تبادل اعجاب بيننا ..

وكانت نادية كلما سارت فى شوارع الخرطوم تسمع الناس وهم ينادونها باسمها ..

– نادية !

حتى فراشو الفندق التى كانت تقيم به كانوا يقولون لها نادية ..

وتقول نادية لطفى :

– انى أحسست اننى أعرف هؤلاء الناس منذ زمن بعيد بالرغم من انه لم تمض ساعات على معرفتى بهم .. فقد أحسست انه « مفيش تكليف » بيننا ..

وبالرغم من ذلك فهم قوم مهذبون !

وعندما وقفت على المسرح فى أول يوم لالقى كلمة لم أكن اتوقع كل هذه الحفاوة

صديقتى آمنة !

وتقول نادية لطفى :

– وقد لاحظت أن المرأة السودانية عندها شخصية قوية .. فهى تبدى رأيها بشجاعة وبساطة ودون أى خجل .. وفى أحد الايام وبينما أنا جالسة فى بهو فندق السودان .. جاءنى ثلاث فتيات وعلى رأسهن فتاة رقيقة اسمها آمنة .. جلن ليسلمن على .. وآمنة من الفتيات التقدميات فى السودان وأول امرأة تقود سيارة .. وتعمل فى تربية الثروة الحيوانية .. لقد تركت آمنة عملها وجاءت لتلتقى بى فى الفندق .. كانت تصاحبنى فى كل مكان أذهب اليه وهى فتاة خفيفة الظل ..

لقد شعرت بالاسى وأنا أودعها عندما رأيت دموعها تنهمر بغزارة وهى تقول لى .. يجب أن أراكى مرة أخرى .. ووعدتها أن أحضر المرة القادمة مع بعثة أضواء المدينة .. وكانت أول برقية تسلمتها عقب وصولى الى القاهرة برقيا من آمنة تقول فيها :

« ان الحزن تملكنى لفراقك .. ورأيتك الجميلة ذكراها باقية عمق الحياة .. أمل فى لقاء قريب .. لقد فارقتنى اليوم وأنت بعيدة والدمع لا زال ينهمر منى

« أسو » تحتفل بعيد العلم

احتفلت اسرة اسو بعيد الخميس الثانى بعيد العلم .

فاقامت حفلا بناديها بعمارة الايموبيليا وقد شرف الحفل السيد المهندس/احمد كامل البدرى ، رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للبترول والسيد المهندس/على وال المدير العام . والقى السيد المهندس/صالح صادق المدير العام بالنيابة لشركة اسو كلمة اشاد فيها بما حققه موظفو وعمال الشركة من تفوق فى ميادين السلامة – وابتكار الافكار – والاستزادة من العلم كما اشاد بما احرزه ابناؤهم فى محيط العلم خلال العام ١٩٦٣ ثم دعا سيادته السيد المهندس/احمد كامل البدرى لتسليم جوائز التفوق الى الفائزين .

والصورة اعلاه للسيد المهندس/احمد كامل البدرى وهو يسلم جائزة التفوق الى السيد/اميل حبيب صليب الطالب بالسنة الاولى الاعدادية لحصوله على اعلى درجة نجاح فى شهادة القبول الاعدادى بين اقرانه من ابناء العاملين بالشركة .

فى حفل عائلى بهيج بالهرم تم هذا الاسبوع عقد قران الدكتور محمود البغدادى بجامعة اسيوط على الآنسة ثريا كريمة الحاج سيد قشيم والعروس خريجة المعهد الثقافى العالى بالزمالك . وحضر الحفل الاهل والاصدقاء من العائلتين وسيقضى العروسان شهر العسل فى انجلترا

تم عقد قران الآنسة سلوى محمد عرندة الى السيد/على عفيفى بشركة الخطوط الجوية عبر البلاد العربية . تمنياتنا للعروسين بالرفاء والبنين .

وحتفلت السيدة نهاد قدرى بعيد الميلاد الثانى لابنها محمد ايس ، وذلك بمطعم مونتنيور بالاسكندرية ، وسهر معهم حتى الساعة التاسعة مساء بمحلقة بالية موجليو والفتية الطلبة ستانوا راقصات شهيرة وستاد واحتفاء والده عيد الفتح عمر مستقبلا مطمئنا بالذهب والاحجار الكريمة طيلة مائة سنة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كانت مفاجأة على المسرح عندما ظهرت نادية لطفي بالزي السوداني ..

.. وفي القلب حسرة .. ولكن حسده سنة الحياة أن تفرق الحبايب !
صديقتك : الفنة

حب في حب

وكانت مفاجأة عندما خرجت نادية لطفي على المسرح ليلة الوداع .. في الثوب السوداني الابيض وهو الزي الوطني عندهم .. ان الثوب اسمه « حب في حب » لقد ظلت نادية اسبوعا تتعلم كيف ترتدي الثوب حتى اليوم الاخير لتظهر به على المسرح .. والاثواب عندهم لها أسماء .. منها الدلوعة .. وحب في حب .. والسودان !

لقد خرجت نادية بعد ذلك لتجول في شوارع الخرطوم بهذا الزي .. وذهبت الى السوق لتشتري ثوبين .. وقد وقف الشاعر محمد الخليفة طه الريفي ليقول كلمة فيها فقال :

كأنها في الثوب اذا نسبها
الوردة البيضاء في كمها
من خدها من ثغرها .. يا لها
تدلق النور على رسمها

الجمهور يحتج على نجاة

وعندما ظهرت نجاة الصغيرة في أول يوم على المسرح استقبلت بعاصفة من التصفيق استمرت أكثر من ٥ دقائق .. غنت أغنية واحدة .. واحتج الجمهور طالبا المزيد من الأغاني .. وان أغنية واحدة من نجاة لا تكفي .. واضطرت نجاة أمام رغبة الجمهور أن تغني في كل حفلة أغنيتين .. وكانت الاغنية التي أعجب بها الشعب السوداني جدا هي أغنية « شكل تاني حبك انت » !

التصفيق على الواحدة لشريفة فاضل

أما شريفة فاضل فكانت كلما وقفت لتغني على المسرح طلب منها الجمهور أن تغني « مبروك عليك يامعجباني » وهي الاغنية التي غنت على كل أغاني الزفاف بما فيها زفة العروسة المشهورة ..

وتقول شريفة :

— ان الشعب السوداني مرح جدا .. كان يصفق لي الواحدة كلما غنيت هذه الاغنية .. كما طلبوا مني أيضا أن أغني « الولد جه وسأل عليه » .. والغنية « على واحد باله » ..

وقد أهدى اليها المطرب احمد مصطفى الشهير بعبد الوهاب السودان كل اسطواناته .. ووعدته شريفة أنها سترسل له كل اسطواناتها ..

فايزة يغمى عليها

وقد لاحظت نادية لطفي وهي تقدم المطربين على المسرح أن نجاة لا تحب أن تسير أمام الجمهور على المسرح .. وانما تحب أن تفتح عليها الستار وطلبت نادية من جلال معوض أن يقدمها بصوته من وراء الكواليس .. ولاحظت فايزة أحمد هذا .. فطلبت هي الاخرى أن يقدمها جلال قائلة أن نجاة رفضت أن تقدمها نادية لطفي ..

وحدثت مشادة بين فايزة أحمد ونادية لطفي واغمى على فايزة أحمد التي أسعفوها بعد ذلك واعتذرت لنادية لطفي !

ويقول جلال معوض معلقا على هذا :

— لقد كانت فايزة أحمد .. هي فايزة أحمد !

تبادل القبلات بين سامية صادق وآمال فهمي

ولأول مرة التقت سامية صادق وآمال فهمي كصديقتين .. فقد نزلت الاثنتان في جناح واحد في الفندق .. كانت لا تزعلان بعضهما طوال الرحلة ..

وقد استطرت آمال فهمي أن تقطع رحلتها لتعود الى القاهرة للسفر الى باريس مع بعثة الاعلام التي سافرت بمناسبة افتتاح خط الطيران الجمهورية وعودة العلاقات مع فرنسا .. ووقفت آمال لتودع سامية بالقبلات في أرض المطار ..

سامية والاسرة البيضاء

وقد سجلت سامية صادق حديثا مع الدكتور احمد علي زكي وزير الصحة السوداني الذي أهداها عزمه الثوب السوداني ..

وقد عاش هذا الوزير جزءا كبيرا من حياته في الاسكندرية عندما كان الطبيب المشرف على فرع الهيئة الصحية العالمية في الاسكندرية ..

وسألته سامية عن أحلى ذكرياته في الاسكندرية فقال :

— ان أحلى ذكرياته هو كورنيش النيل ساعة الغروب !

وعندما سألته سامية عن الاغنية التي يريد أن يسمعها قال :

— ست الحبايب ..

وعندما كان معه فنديل يغني لاحد المرضى .. طلب منه المريض أن يأخذ له أمرا عاجلا بالخروج من مدير المستشفى وايقاف العلاج .. لقد شفي تماما على أثر هذه الزيارة ..

وكانت ليسلى ابنة مدير المستشفى واقفة تستمع الى الحديث فردت قائلة :

— بالطريقة دي .. وبعد زيارة أضواء المدينة سيشهر أبي الافلاس بعد خروج كل المواطنين ..

لقد سجلت سامية صادق ٦ حلقات لبرنامج حول الاسرة البيضاء من مستشفيات السودان .

وكان الشيء الوحيد الذي اشترته سامية من هناك هو جلد الثعبان الذي ستصنع منه جاكيت ..

ليلة الوداع

وقال لي جلال معوض ان هذه الحفلات لاقت نجاحا كبيرا جدا من الشعب السوداني .. لم يحدث أبدا أن استقبل فنانونا بهذه الحفاوة في الرحلات التي حضرت فيها أضواء المدينة من قبل ..

ويقول :

— وفي ليلة الوداع . عندما كنا في طريق العودة الى الفندق استعدادا للسفر قالت لي نجاة الصغيرة التي اشتركت في الرحلتين السابقتين في احياء حفلات أضواء المدينة في السودان ..

— كان هذا انجح العروض الثلاثة التي قدمتها أضواء المدينة ..

ويقول جلال معوض الذي ظل يعمل ليل نهار طوال الايام العشرة التي قضاها في السودان لانجاح هذه الحفلات :

— هذه هي المرة الثالثة التي تحيي فيها أضواء المدينة حفلات في السودان .. والذي لمسته في كل مرة ايمان الشعب السوداني بالقومية العربية وكل العاملين من أجلها .. وان السودان جزء من افريقيا التي يجب أن تتحرر كل شعوبها وتتخلص نهائيا من الاستعمار ..

وركب الفنانون الطائرة بعد أن عاشوا ١٠ أيام في السودان كلها أفراح .. وخرج لوداعهم آلاف المواطنين في أرض المطار بالسودان ..

وفي المطار .. اعتذرت فايزة أحمد لنادية لطفي مرة أخرى ..

وتبادلتا القبلات ..

وصعدت نادية على سلم الطائرة .. وانطلقت فايزة الى السكة الحديد !

ايريس نظمي

نجاة الصغيرة وشريفة فاضل . كانتا متلازمتين طوال الرحلة

دليل الأسرة
يحل جميع مشاكل الأسرة

خدمات اجتماعية

لا تؤجل زواجك
شوقي عبد الواحد : يرشدك للزوجة الصالحة لاتصالاته بالعائلات الطيبة . بالقاهرة
٣١ ش الجلاء ت ٦٥٢٣٨ – وبالاسكندرية ٦٢ صفية زغلول

استشارات

العالم الفلكي العنتابي
يستقبل زائريه بمكتبه ١٢٥ ش الجيش استشيروه في شئونكم الزوجية والعاطفية والمشروعات التجارية والعيوب النفسية بالحضور والمراسلة

ثلاجات وغسالات

ت ٩٠٤٦١٧
ورشة فؤاد فارس . الحسالونيتون في اصلاح الثلاجات والغسالات الكهربائية شعارنا : الفن . سرعة . ضمان

موبيليات

موبيليات محمد جاب الله
يفضلها الجميع لما اكتسبته من ثقة وخبرة وسعر طيبة
١٣ شارع سيزوستريس ت ٣٤٠٥١ – اسكندرية

معاهد رقص

٣ رقصات في ٣ أيام
تعلموها بمعاهد روبير بالقاهرة والاسكندرية
ROBERT
فرنسي : بالقاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٩٦٣٠٤ والزمالك : ٥ش البرازيل ت ٨٠٥٤١٥ وهليوبوليس ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨ وبالاسكندرية ت ٢٨٣٠٤

كتب جديدة

دار الفكر
للنشر والتوزيع
كتب علمية ومدرسية ادبية
في خدمة الناشر والقارئ
اسكندرية ٥٧ صفية زغلول ت ٢٥٣٧٢

مؤسسات تجارية

المؤسسة الاشتراكية للنظارات الطبية
رمضان محمد الشباوي
احدث الموديلات للنظارات الطبية والشمسية
شارع الجيش باسيوط

أدوات منزلية

دار الشرق للمنزل الحديث
٢٦ شارع محمد فريد (الاسكندرانية) تليفون ٥٠٨٠٧
اسماعيل درويش وشركاه

تحقق لكم ما تحلمون به في عش الزوجية السعيد
• مجموعة رائعة ومختارة من المعروضات من الخارج (أوتوماتيكي)
• مجموعة جديدة لاحدث المعروضات من الانتاج المحلي
• أسعار مناسبة - ثقة كاملة في التعامل
• اصلاح وصيانة جميع الاجهزة الالكترونية والكهربائية
• شروط خاصة لتسهيل الاقساط
زيارة واحدة تحقق لكم ما تنشدون

منتجات كيموكومبلكس

مصانع أكسيجين
معدات التشبيع بالأوزون
مصانع مستحضرات طبية
مصانع للمتفجرات
مصانع للمبيدات الحشرية
ومعدات أخرى كاملة لصناعة الكيمياء
العضوية وغير العضوية
معدات LAMPART من الزجاج
المطلى بالميناء المضاد للتآكل
أوعية [illegible]
مصانع تقطير
مرشحات ضغط وتفريغ
صهاريج تخزين
مباخر
مباخر مائلة
زجاجية مفردة أو متعددة
طراز المبادلات الحرارية
مكثفات [illegible]
صمامات ... الخ
أوعية دوارة للضغط العالي
أوعية للمقاومة القلوية من الصلب اللادرزي
أجهزة نشارة طراز FC-100
أجهزة لتنقية الزيت ذات [illegible]
[illegible] طراز FG-100
فرازات طراز CF-31
أجهزة نشارة [illegible]
آليا طراز OV-32
أجهزة نشارة بندول
مكابس هيدروليكية متعددة المراحل للفلكنة
مبادلات حرارية مصنوعة من
صلب مضاد للأحماض والكربون
مبادلات الأيون (الدالف)
مرشحات KELLY
مكابس مرشحات مستديرة وأطار
مرشحات للضغط العالي ذات
حرارية هوائية
طراز «AJKO» 100-25

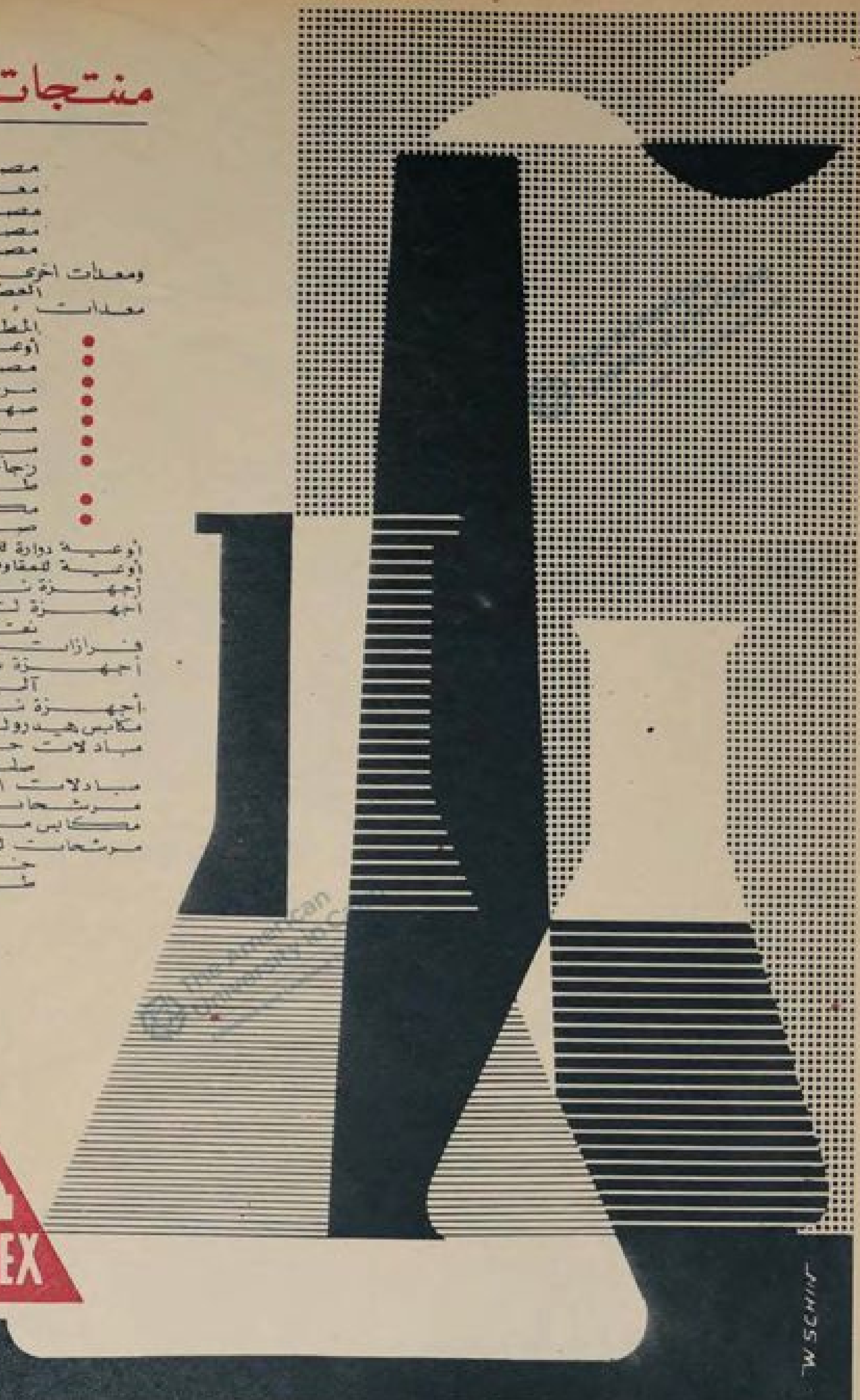

CHEMOKOMPLEX

CHEMOKOMPLEX

HUNGARIAN TRADING COMPANY OF MACHINES AND EQUIPMENTS
FOR THE CHEMICAL INDUSTRY. BUDAPEST VI., Népköztársaság utja 64.
BUDAPEST 62, P. O. B. 141 – TELEPHONE : 316 – 720, 116 – 470
CABLES : CHEMOKOMPLEX

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المجر

الجمهورية الشعبية المجرية

عدد خاص

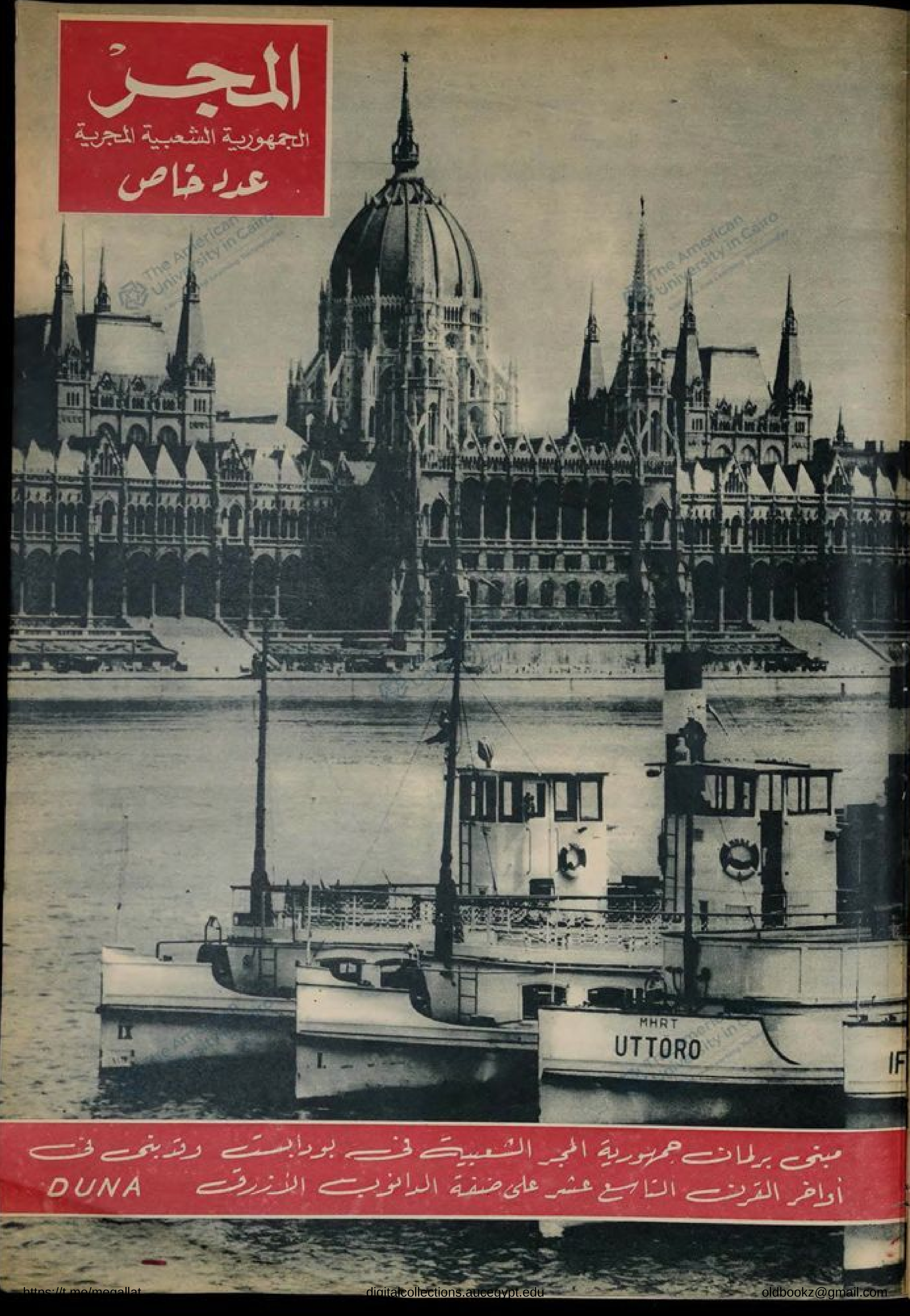

مبنى برلمان جمهورية المجر الشعبية في بودابست وقد بني في أواخر القرن التاسع عشر على ضفة الدانوب الأزرق

DUNA

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مستر بال راتس السفير الجديد لجمهورية المجر الشعبية وقد وصل القاهرة منذ اسبوعين

السيد محمد ابراهيم سفير الجمهورية العربية المتحدة لدى جمهورية المجر الشعبية

العلاقات الاقتصادية بين جمهورية المجر الشعبية والجمهورية العربية المتحدة

تتسم العلاقات بين الجمهورية المجرية الشعبية والجمهورية العربية المتحدة بطابع الصداقة المتينة على المصلحة المتبادلة والتعايش السلمى ، لذلك فالناحيه الاقتصادية فى العلاقات بين البلدين تتمتع بمركز مرموق .

بقلم
الدكتور الكسندر برجيس
المستشار التجارى

تزداد العلاقات توثقا باطراد بين جمهورية المجر الشعبية المتقدمة صناعيا وبين الجمهورية العربية المتحدة التى تتقدم فى مضمار التصنيع . فبالاضافة الى الزيارات المتبادلة التى يقوم بها كبار موظفى الحكومتين ووفودهما ووفود المعاهد والمؤسسات يتزايد ايضا عدد الذين المو الماما تاما مباشرا بحياة الدولتين كالاخصائيين المجريين الذين يعملون فى اقامة المنشآت الصناعية بالجمهورية العربية المتحدة او الطلاب الذين يتلقون علومهم فى المجر . ثم ان تبادل السلع الكثيرة المتنوعة يجعل مئات ومئات الالوف من الاشخاص يعرفون المنتجات الصناعية وغيرها من المنتجات التى تصنعها الدولتان .

ويوصفى المستشار التجارى بسفارة جمهورية المجر الشعبية يسرنى ان ازجى التحية لهذا العدد الخاص من مجلة آخر ساعة ، وانى لعلى ثقة من ان قراءه سيستقبلون باهتمام كل ماقيل فيه عن المجر والروابط التى تربط بلدينا ببعضهما .

دكتور الكسندر برجيس

تعتبر علاقة المجر الاقتصادية بالجمهورية العربية المتحدة اكبر علاقة بينها وبين اى دولة عربية كما ان هذه العلاقة تسير — كما يتضح من الاحصاءات التى نشرتها البلدان — فى تقدم مضطرد ، اذ بينما كان مجموع حجم التبادل التجارى عام ١٩٥٦ حوالى ثلاثة ملايين جنيه ارتفع الى ستة ملايين عام ١٩٦٢ وينتظر ان يربو على السبعة ملايين هذا العام .

وينظم التبادل التجارى بين البلدين عدة اتفاقات اقتصادية اهمها الاتفاق التجارى طويل الاجل الموقع فى ٢/٢/١٩٥٩ لمدة ثلاث سنوات تجدد بمقتضى بروتوكول ١٩ اكتوبر ١٩٦٢ بحيث ينتهى فى آخر ديسمبر ١٩٦٥ ، كما ادخلت بعض التعديلات على الاتفاق الاصلى اهمها الاتفاق على تحديد قوائم بحصص محددة للسلع المتبادلة بين الجانبين سنويا . كما تم الاتفاق ايضا على تحديد اسعار السلع المتبادلة على هدى الاسعار العالمية لهذه السلع . كما ترتبط البلدان ايضا باتفاق للدفع يتضمن تسوية المدفوعات بين البلدين بالجنيه الاسترلينى الحسابى الذى يجب ان يعامل من حيث القيمة نفس المعاملة التى يعامل بها الجنيه الاسترلينى الحر ، كما يتضمن الاتفاق حسما للمديونية مقداره مليون جنيه استرلينى حسابى . وترتبط البلدان ايضا باتفاق للتعاون الاقتصادى وقع فى ١٩/١٠/١٩٦٢ ، ويتضمن منح تسهيلات ائتمانية للجانب العربى فى حدود عشرة ملايين جنيه لاستيراد بضائع من المجر تسدد على ثمانى سنوات وبسعر فائدة ٢٫٥ ٪ وغنى عن الذكر ان فوائد هذه الاتفاقات لكلا الجانبين عديده ، ويكفى

بقلم
حسن كمال حسنين
السكرتير التجارى

التنويه باتفاق التعاون الاقتصادى الذى امكن عن طريقه حصولنا على تسهيلات ائتمانية بفائدة معقولة ، وتم التعاقد نطاقه على شراء قاطرات الديزل (٢ر١ مليون جنيه) ومحطات الشفاطات التابعة لوزارة الاشغال (٢ر١ مليون جنيه) واسطول نقل اللوسفات (٢ر١ مليون جنيه) ولا شك ان الصناعات المصرية قد استفادت من الاتفاق المذكور فامكنها تسويق منتجاتها فى السوق العربية نتيجة لتوفقها النسبى من الشروط ، وذلك بفضل الاتفاق المذكور . ومجمل القول ان العلاقة متبادلة نتيجة لعقد هذه الاتفاقات .

غير انه لابد من الاشارة الى ضرورة العمل على زيادة صادراتنا للمجر ، خاصة وانها تحاول بدورها شراء العديد من سلعنا .

مقترحات لتوطيد العلاقات الاقتصادية

لما كان توطيد العلاقات الاقتصادية بيننا وبين المجر امر فى صالح كل من البلدين ، لهذا فاننا نقترح تخصيص كمية اكبر من صادراتنا للمجر لاسيما وان الميزان التجارى فى صالح المجر دائما كما سبق الايضاح .

ولا شك ان قيامنا بعمل الدعاية اللازمة لمنتجاتنا وسلعنا فى الاسواق المجرية امر له اهميته الكبيرة ، ولعله من المناسب ايضا ان يقوم مندوبو وممثلو المؤسسات العربية بالحضور للمجر والاتصال بالمؤسسات المستوردة للتعريف بسلعنا المختلفة ، ولا شك ان الاشتراك فى سوق بودابست الدولية امر لاغنى عنه لعمل الدعاية المناسبة لمنتجاتنا .

ومن المهم ان نعمل على تنويع صادراتنا للمجر بحيث لاتنحصر فى غالبيتها على القطن كما هو الحال الآن وقد لمسنا ان المجر من جانبها تبدى رغبة فى استيراد عديد من سلعنا الاخرى كالارز والبصل والتجنيز والفوسفات والجلود الخام وخيوط الحرير الصناعى وغيرها .

حسن كمال حسنين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

طلبة الجمهورية العربية المتحدة الذين يتلقون العلم في بودابست

كنت على موعد مع ضيوف من الجمهورية العربية المتحدة يتلقون العلم في بودابست ، وكان الموعد في منزل الطلاب المريح بشارع توكولي بالقرب من استاد الشعب الذي يتكون من ملاعب مشهورة بعاصمة المجر . وكنت أريد أن أستخدم لفظ « طلاب من الجمهورية العربية المتحدة » ولو فعلت لما كان اللفظ مناسبا الا برغم وجود أشخاص صغار بينهم فان السواد الأعظم منهم أشخاص كبار لم يتخرجوا فقط في الجامعات منذ أمد طويل ولكنهم يمارسون التعليم أيضا في بلادهم منذ سنوات ، وقد جاءوا الى المجر لتحصيل العلم والتخصص في مجالات علمية أعلى استعدادا للترقي أو الحصول على دبلوم أو على درجة علمية .

ومعظمهم — والواقع ان عددهم اثنى عشر ، سبعة رجال وخمس نساء — ملتحقون بالمدرسة العليا للثقافة البدنية وهي المهنة التي يزاولونها في وطنهم . فقد سمعوا كثيرا عن ارتفاع مستويات الحياة الرياضية في المجر ، والوسائل الجديدة المستخدمة في تدريب وتعليم الرياضة فجاءوا الى بودابست لاكتساب هذه المزايا وتخصيص فترة تتراوح بين تسع وعشر ساعات يوميا من العمل الدائب للدراسة طوال عام كامل . واثنان من ضيوف الجمهورية العربية المتحدة من رجال العلوم الرياضية ، وأربعة يزاولون الفن — الرسم والرسم التوضيحي وتدرس تاريخ الرسم والفن بينما يوجد طبيب بيطري واحد .

ولقد تحدثت مع من أسعدني الحظ فوجدته منهم في النزل وضحوا ببعض وقتهم الثمين الذي يستذكرون فيه دروسهم قبل تناول طعام العشاء .

ولأبدأ بتقديمهم واحدا فواحدا : السيدان احمد كامل الخولي وعبد الشكور سرحان خريجا جامعة القاهرة ويحضران هنا محاضرات الاستاذ استيفان فينوز بجامعة بودابست ويستعدان للحصول على درجة علمية في رياضة الاحصائيات ، وهما مدرسان بالمعهد العالي الصناعي بوطنهما .

ومن بين ضيوف الجمهورية العربية المتحدة الذين يدرسون الفنون ، كان السيد / صبري محمد عبد الغني وحده هو الموجود في النزل . وهو استاذ بمعهد الفنون الجميلة بالقاهرة منذ ثمانية عشر عاما ، ويتدرب في المدرسة العليا للفنون الجميلة ببودابست بارشاد الاستاذ جيورجي كادار الحائز على جائزة كوسوت الذي يلقى من الاستاذ صبري مديحا خاصا بوصفه فنانا ومعلما ممتازا . ولقد قضى الاستاذ صبري أسابيع قليلة في ناجيماروس ، وهي منطقة علمية محبوبة من الفنانين المجريين وقام برسم بعض اللوحات بنفسه ، وتعرف — بل أصبح صديقا — لكثيرين من الفنانين المجريين الذين زارهم في منازلهم واستديوهاتهم وحصل من صداقتهم على تجارب لا تنسى وهو يقول انه استمتع بوقت رائع .. قال :

« انني أحب الناس هنا حبا شديدا ولا يقتصر هذا الحب على زملائي الفنانين ومعارفي الشخصيين ، وانما ينطبق على رجال الشارع أيضا » .

وكانت ثلاث فتيات تجلسن على مقربة اثناء حديثنا : فوقيه عبد البر ونهله احمد عبد الرحمن وفايزه محمد حسنين وتعمل فوقيه وفايزه مدربتين للفولي بول بينما تدرس نهله **الألعاب الرياضية** .

وهن شديدات الحماس لطرق تدريس الألعاب الرياضية والتدريب عليها في المجر ، ويشاهدن جميع المباريات الرياضية الهامة ومنها مختلف ألعاب الكرة وكثيرا ما يشتركن في التدريبات .

الا أن ضيوف الجمهورية العربية المتحدة يكرسون معظم وقتهم للدراسة وفي ساعات الفراغ القليلة التي يمنحونها لأنفسهم يزورون معالم المدينة [illegible] والمتاحف والمسارح وأماكن التسلية .

الطلبة العرب يتدربون في مصنع جانز الكهربائي ببودابست حيث يدرسون صناعة آلات التيار الكهربائي الثقيل

في رحلتك الى المجر

اجعل طريقك المفضل بطائرات **ماليف**

ولا تنس أيضا أنها على استعداد لنقل حاجياتك

رحلات مباشرة عن طريق أثينا بطائرات : **اليوشن ١٨** المزودة بأربع محركات توربينية

الخط الجديد عن طريق **أثينا** : القاهرة بودابست أيام الأربعاء — بودابست القاهرة أيام الثلاثاء

MALEV

للاستعلام والحجز : شركات الطيران ووكالات السفر

MALEV HUNGARIAN AIR TRANSPORT, BUDABEST

Chemolimpex HUNGARY

نحن مستعدون لتوريد :

مواد إضافية للنسيج
مواد إضافية للجلد
GALAKOL لنشر
مواد الصباغة
لطبع المنسوجات
أحبار للطباعة

نرجو طلب التفصيلات من :

CHEMOLIMPEX HUNGARIAN TRADING
COMPANY FOR CHEMICALS
BUDAPEST 4, P. O .B. 51 HUNGARY

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbook2@gmail.com

بخطى سريعة ...

منذ خمسة وعشرين عاما اشتهرت المجر في الخارج بانتاجها الزراعي ومنتجاتها من الاطعمة المعلبة ، وكان الفنيون وحدهم هم الذين يعلمون بوجود صناعة مجرية ، ولعل بعض هؤلاء ـ وهم الاكثر علما من غيرهم ـ كانوا يعلمون ايضا ان المجر تصدر منتجات معينة ـ كالصلب المطروق ، والآلات غير المسلسلة ، وعربات السكة الحديد ، ومنتجات التليكوميونيكيشن ، والعقاقير والمنسوجات ... الخ وكان التقدم الصناعي يتصف بالبطء في المجر حينذاك ، ولذلك فان الانتاج الصناعي لم يزد اكثر من الربع فيما بين عامي ١٩١٣ و ١٩٣٧ .

ولقد اصاب الخراب الذي احدثته الحرب العالمية الثانية المنشآت الصناعية المجرية باضرار بليغة ، الا ان الانتاج الصناعي سرعان ما بلغ الازدياد بفضل اخلاص الشعب المجري الى ان بلغ المستوى الذي كان عليه قبل الحرب في عامي ١٩٤٨-١٩٤٩ .

وكان تأميم جميع المصانع التي تستخدم اكثر من مائة عامل يوم ٢٥ مارس ١٩٤٨ نقطة تحول اساسية في نمو الصناعة المجرية وتقدمها ، فخلال فترة الخمسة عشر عاما التي انقضت منذ ذلك الحين احرزت الصناعة المجرية تقدما اعظم مما احرزته في حقب كثيرة سابقة .

فمنذ عام ١٩٤٨ بدأ اكثر من مائة مصنع جديد كبير في العمل ، وولدت مناطق صناعية جديدة فحولت مناطق ريفية سابقا كانت محرومة تماما من كل المنشآت الصناعية تحويلا تاما وجعلتها مناطق صناعية ، وانشئت فروع صناعية جديدة كصناعة ادوات الورش التي تتمتع بشهرة دولية وصناعة كراسي التحميل وسيارات الاوتوبيس ، كما حولت الهندسة الدقيقة الى صناعة بالجملة ، وكذلك صناعة الالمنيوم واخيرا انشئت صناعة البلاستيك في المجر .. وفي جنوب العاصمة ، وعلى بعد ٦٠ كيلو مترا من بودابست ـ على شاطيء الدانوب ـ حيث لم يكن يرى منذ ١٥ عاما غير حقول القمح ، تنتشر اليوم مصانع مدينة الدانوب للصناعات المعدنية المصرية المتحدة ، والى جانب هذه المصانع ظهرت مدينة تعدادها ٣٠٫٠٠٠ نسمة تضم عدة منشآت صناعية تحمل اسم مالوجافاروس

واذا قارنا ارقام الانتاج الصناعي في عام ١٩٦٢ بما كان عليه قبل الحرب لتبين انه اصبح اربعة امثال ماكان عليه حينذاك ، وكان النمو سريعا بصفة خاصة في الصناعة الثقيلة التي تبلغ نسبتها اكثر من ثلثي الانتاج الصناعي بالبلاد . وطبقا للاهداف التي وضعت لتنمية مختلف فروع الصناعة ، بلغ الانتاج في عام ١٩٦٢ ـ ثماني مرات في الهندسة الكهربائية ، واثنين وعشرين مرة في الصناعة الدقيقة ، وحوالي ثماني مرات في الصناعة الكيمائية ، وست مرات في صناعة الغاز والبلاستيك عما كان عليه انتاج هذه الصناعات في عام ١٩٤٩ . وقد امكن تسجيل نمو سريع بصفة خاصة ـ خلال السنوات الاخيرة ـ في مجالات انتاج ادوات الورش ، وفنون التليكوميونيكيشن ، والصناعة الدقيقة : فيما بين عامي ١٩٥٨ و ١٩٦٢ زاد انتاج هذه الفروع الثلاثة في الصناعة انتاجها بنسبة ٧٥ و ١٢٩ و ٩١ ٪ على التعاقب .. أما الصناعة الكيمائية المجرية التي فاق انتاجها مستوى انتاج ما قبل الحرب لثلاث عشرة مرة أو اربع عشرة مرة فانتجت في عام ١٩٦٢ ضعف حجم المخصبات وثلاثة امثال حجم العقاقير التي انتجتها قبل ذلك باربعة اعوام . وفي عام ١٩٦٢ ايضا بلغ انتاج الصناعة المجرية الخفيفة ٤٫٦ مرة عما كان عليه في عام ١٩٣٨ ، وانتجت صناعة الاغذية خمسة امثال عما كانت تنتجه قبل الحرب ، كما حققت صناعة مواد البناء والانشاءات نموا مماثلا .

عندما حدث التأميم كان حوالي ٥٠ ٪ من العمال المجريين يعملون في مصانع يستخدم كل منها اكثر من ٥٠٠ عامل ، ولكن هذه النسبة ارتفعت الى ٨٠ ٪ في عام ١٩٦١

ومن المشكلات البارزة دائما تقوية الديمقراطية بداخل المصانع ، ومعنى ذلك بعبارة اخرى ، الاتجاه دائما الى منح العمال السيطرة الفعلية على الشئون الاقتصادية الخاصة بمصنعهم وحق الاشراف على هذه الشئون ، وتلعب مجالس العمال دورا كبيرا في اعمال السيطرة والاشراف . ويقوم عمال المصنع بانتخاب اعضاء مجلس المصنع الذي تتكون اغلبيته من العمال ، الا ان نسبة كبيرة من المهندسين والفنيين والاقتصاديين والكتبة يشغلون ايضا . وتواجه مجالس العمال مهام كثيرة : فعليها ان تراجع ـ تحت مختلف الظروف ـ الاجراءات الاقتصادية للمؤسسة ، وتطلب المدير النصح من هذه المجالس حول كثير من الموضوعات الهامة ، كمسودة خطة الانتاج المقترحة ، واستثمارات الشركة وادخال التعديلات على نظام الشركة او خطة عملها ، ونظم الاجور الرئيسية ، وعدد المستخدمين ، والعمليات الجديدة متفاوتة الاهمية الى آخره . وبالاضافة الى انها مجالس استشارية ، فان من حق مجالس العمال اتخاذ القرارات في حالات كثيرة ، ومن اختصاص هذه المجالس : وضع مبادئ توزيع حصص ارباح الشركة ، وتحديد المبالغ اللازمة للنواحي الاجتماعية الى غير ذلك ..

المركز الرئيسي الجديد لمصنع المستحضرات الطبية

عندما ينتهي اجل مشروع السنوات الخمس الثاني ، وهو مستمر الآن وسيتم عام ١٩٦٥ ، سيزيد انتاج الصناعة المجرية بنسبة ٤٨ الى ٥٠ ٪ عما كان عليه في عام ١٩٦٠ ، وسيتحقق ٧٠ ٪ من هذه الزيادة نتيجة لزيادة الطاقة الانتاجية . وبداخل هذا الاطار ستحتل الصناعة الكيمائية مكانا ممتازا نظرا لان حوالي سدس مجموع رأس المال المستثمر سيخصص لهذا الفرع من الصناعة اثناء مشروع السنوات الخمس ، ولذلك فالمتوقع ان تنتج هذه الصناعة في عام ١٩٦٥ ضعف انتاجها في عام ١٩٦٠ . ومن المنتظر ان يزيد انتاج صناعات ادوات الورش ، والآلات الدقيقة ، والتليكوميونيكيشن والهندسة الفراغية زيادة اكثر من المتوسط

وطبقا للتخطيط بعيد المدى فسيصبح انتاج الصناعة المجرية في عام ١٩٨٠ خمسة امثال ما كان عليه عام ١٩٦٠ اي ما يعادل عشرين مرة ماكان عليه مستوى هذا الانتاج قبل الحرب . وسيتحول بنيان الصناعة المجرية اكثر فاكثر في اتجاه الفروع الصناعية الاقل استنفادا للقوى واستهلاكا للمواد ، ومن ثم فانه طبقا للارقام الاولية قد يزيد انتاج الصناعة الدقيقة اثنتي عشرة مرة ، وهندسة التليكوميونيكيشن خمس عشرة مرة . على اساس انتاج ١٩٦٠ . اما انتاج المواد الكيمائية فسيزيد الى حوالي ٥٠ و ٦٠ كيلو جراما لكل نسمة من السكان ، بينما سيزيد انتاج منتجات الالومنيوم المعامل لكل نسمة من السكان على نسبته الحالية في الولايات المتحدة الامريكية

ولقد قام قسم العمال الدولي ، وللتعاون مع الدول الاشتراكية الاخرى ، بدور كبير في النتائج التي تحققت حتى الآن ، وفي الاعمال التي ستؤدي مستقبلا وسيتيح ذلك للمجر فرصة الانتاج بالجملة في جزء من السلع بحيث يزيد الانتاج على حاجة الاستهلاك الداخلي وبذلك تفيد من مزايا السلاسل الكبيرة وفي الوقت ذاته تستطيع شراء سلع اخرى من الخارج بدلا ان تقصر انتاجها في سلاسل محدودة غير اقتصادية

والى جانب نمو صناعتها ، نمت ايضا تجارة المجر الخارجية على نطاق واسع وفي الوقت الحاضر توجد علاقات تجارية بين المجر وحوالي مائة دولة . ومنذ الحرب اصبحت الجمهورية العربية المتحدة احدى شريكات المجر الهامة في مجال الاعمال ، والمأمول ان تزداد علاقات الصداقة الحالية توثقا بين البلدين في المستقبل .

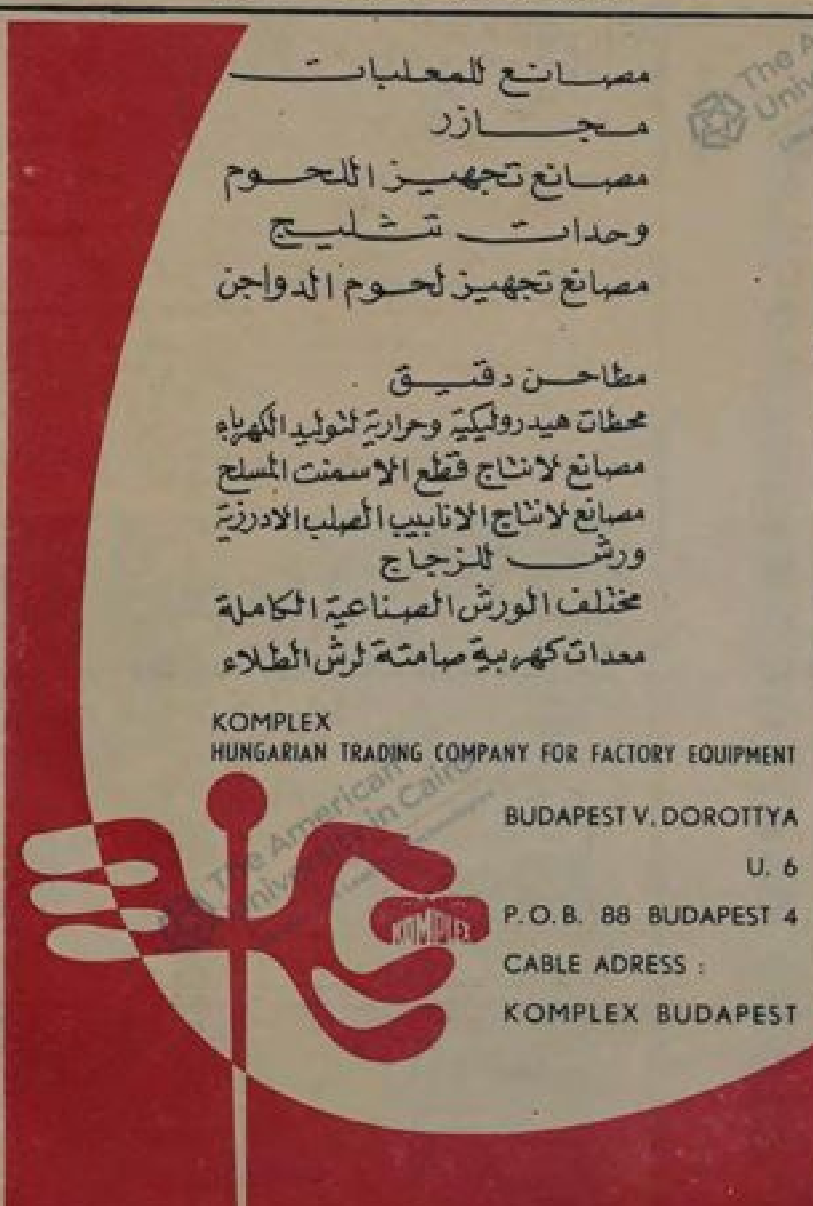

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حقائق وارقام عن التجارة بين المجر والجمهورية العربية المتحدة

ترجع العلاقات التجارية بين الدول العربية والمجر الى ماقبل الحرب العالمية الثانية ، اذ يرجع تاريخ العمليات التجارية الاولى الى حوالى عام ١٩٣٥ . ففى تلك الفترة ورد مصنع جانز ماقاج ببودابست محطات طلمبات وقطارات ديزل لسكك حديد الحكومة المصرية .

ولكن نشوب الحرب اوقف العلاقات التجارية التى كانت تبشر بالخير ولم تستأنف هذه العلاقات الا فى عام ١٩٤٨ فقط .

وفى عام ١٩٤٨ طرأ تحول كبير على الصناعات فى المجر .. فقد انشئت مصانع كبيرة ، واستخدمت الوسائل العصرية فى المصانع الموجودة ... واستثمرت الدولة مبالغ ضخمة فى بناء عدد كبير من المشروعات الصناعية .

وبينما كانت منتجات الصناعات المجرية سريعة التقدم والتنوع تلقى استقبالا طيبا فى مصر .. احتاجت صناعة المنسوجات المجرية الى كميات متزايدة باستمرار من القطن المصرى .

ولقد زاد التبادل التجارى الثنائى بين المجر والجمهورية العربية المتحدة زيادة كبيرة على مر السنين كما يتبين من الارقام التالية :

بملايين الجنيهات

السنة	الصادرات المجرية بملايين الجنيهات	٪ فى عام ١٩٥٣ ١٠٠	الواردات المجرية بملايين الجنيهات	٪ فى عام ١٩٥٣ ١٠٠
١٩٥٣	١ر٦	١٠٠	١ر٣	١٠٠
١٩٦٠	٤ر٢	١٥٠	٧ر٢	١٢٩
١٩٦٣	٨ر٤	٣٠٠	٠٠ر٤	١٩٠
معدل الدوران السنوى التقديرى				

والقهر تقسيم الصادرات المجرية بالطابع التالى :

	١٩٥٥ ٪	١٩٦٠ ٪	١٩٦٢ ٪	١٩٦٣ تقديرا
الآلات والات دقيقة	٤٩	٤٨	٥٠	٦٠
مواد	٣١	٣٧	٤٧	٣٠
صناعة خفيفة	١٨	٧	٢	٥
زراعة ومنوعات	٢	٨	١	٥

اما صادرات الجمهورية العربية المتحدة للمجر طبقا لمجموعات السلع فكانت كالتالى :

مواد	١٠٠	١٠٠	٩٩	٧٥
زراعة	—	—	١	٢٠
صناعة خفيفة	—	—	—	٥

ومن السلع المجرية التى صدرت للجمهورية العربية المتحدة المركبات التى تحتل مرتبة هامة .. فبالاضافة الى ١٠٠ قاطرة لسكك حديد حكومة ج . ع . م وردت المجر عربات اكل وعربات نوم ومحطات طلمبات وغيرها من المهمات والتركيبات الخاصة بالسكك الحديدية .

وفى عام ١٩٦٠ افتتح كوبرى السكة الحديد الذى بنته شركة كومبلكس المجرية التجارية بحلوان .. بينما بدات محطة القوة الحرارية فى التبين التى انشئت تحت اشراف كومبلكس عملها فى عام ١٩٦٢ .

وبالاضافة الى المصانع الكبرى الكاملة وردت الصناعة المجرية كثيرا من المنتجات الصناعية العصرية للجمهورية العربية المتحدة .. فمصابيح الاضاءة تونجسرام تتمتع بشهرة واسعة فى الجمهورية العربية المتحدة وكذلك ادوات التصوير فورت واقفال الترت

ولقد اخذت المستحضرات والادوات الطبية المجرية تكتسب شهرة متزايدة فى الدوائر الطبية بالجمهورية العربية المتحدة .

وتشمل قائمة السلع الكبيرة التى ترسلها المجر الى الجمهورية العربية المتحدة مختلف المعادن المطروقة والانابيب الصلب وقطع البواخر وادوات الورش وسيارات النقل وسيارات نقل القمامة .

ومن الاحداث الهامة فى نمو العلاقات التجارية بين المجر والجمهورية العربية المتحدة افتتاح خط طيران بودابست ـ اثينا ـ القاهرة هذا الخريف حيث ستتولى شركة ماليف المجرية للنقل الجوى تسيير طائراتها على هذا الخط مما سيزيد كثيرا فى حركة نقل الركاب وتتيح الفرصة السريعة لنقل السلع الصناعية الصغيرة ايضا بطريقة مأمونة .

وان المجر لتلهفة على مساعدة الجمهورية العربية المتحدة فى تنفيذ مشروعاتها الصناعية وخطط لتستهل حدودا مكانياتها الحالية .. وبهذه الروح وقعت فى اكتوبر الماضى اتفاقية قرض بين الدولتين تمنح المجر بموجبها قرضا كبيرا للجمهورية العربية المتحدة للحصول على الآلات ومعدات الآلات .. وبتوريد مزيد من المركبات ستسهم المجر فى تقدم شبكة السكة الحديد فى الجمهورية العربية المتحدة .. كما ان توريد السفن القاطرة سيساعد الجمهورية العربية المتحدة على تنمية النقل النهرى .. وستساعد الجرارات المجرية على تقدم زراعتها ..

لقد كانت واردات المجر من الجمهورية العربية المتحدة فى السنوات العشر الاولى مقصورة على سلعة واحدة فقط هى القطن الذى اشترت منه بلادنا كميات كبيرة متزايدة عاما بعد آخر .. وفى العامين والنصف الاخير بدات منتجات زراعية اخرى تجد طريقها فى الجمهورية العربية المتحدة الى المجر كالارز والفول السودانى وغيرها بالاضافة الى مختلف المنسوجات العربية والجلود ومنتجاتها لمواجهة احتياجات المجر . والمتوقع ان يزدحم قائمة السلع .. ونتيجة للاتفاقيات التى ابرمت بين الدولتين والصلات الهامة الودية يمكن التنبؤ بزيادة توثق الروابط الاقتصادية والتجارية .

الى سفينة البضائع الترنيت كطلب الجمهورية العربية المتحدة ...

مستر ستيفان كوما وزير النقل وشئون البريد المجرى يحيى السيد محمد عبد الكريم وكيل وزارة الحربية ورئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة الذى زار المجر بمناسبة افتتاح خط ماليف الجوى بين القاهرة وبودابست

المرأة فى المجر

لقد تغير ! وتغير تغيرا جذريا سريعا . وبدا هذا التغيير اثناء الحرب عندما اضطرت النساء الى الحلول محل ازواجهن وابائهن الغائبين .. وبعد الحرب ، وعندما بدات البلاد تسترد قواها وتتحول الى الاشتراكية ، سرعان ما اتضح ان هؤلاء النساء لم يعودن انفسهن على العمل فقط وانما احببنه ايضا كحبهن للاستقلال والحرية التى حققهما لهن .

ولا فتحت الاشتراكية جميع المجالات امام النساء ـ من قيادة الجرار الى الجامعات ـ اقتحمن الابواب متطلعات لرواء ظما واشباع جوع لم يعانين منه قرونا ، ومن لم ظهرت الى عالم الوجود ، بعد الحرب ، طبقة نسائية عاملة لبيبة شديدة الاعتماد على نفسها تنهج لحياتها نهجا مختلفا تماما .

لم تعد النساء يقبلن الحياة بداخل جدران منازلهن الاربعة الضيقة ، وليس من شك فى ان وسائل تيسير شئون المنزل الجديدة المبسطة اسهمت فى ذلك الى حد كبير .. وتحاول مختلف الصناعات باستمرار ان تخفف من اعباء المرأة العاملة . وتبين الاحصاءات ان الزوجة توفر وقتا كثيرا اذا استخدمت الاطعمة المجهزة واشترت البطاطس مقشورا والخضروات المثلجة واستاجرت الاجهزة المنزلية الكهربائية من شركات التاجير او اشترتها بالتقسيط اذا علمت كيف تدير الغسالة الكهربائية والات بمختلف القطع والاجهزة الجديدة التى تسهل عملية الغسل

وتدل الاحصاءات ايضا على ان الازواج تغيروا كثيرا بدورهم ، فهم يتساقون بالاعمال التى تؤديها زوجاتهم ، الا ان حياة نشاط فى هذا المجتمع المجرى الجديد لتستحق مباشرة لبناء الاشتراكية وتمثل هذه الحياة فى مسز استفان فاس التى كانت تعمل ذات يوم فى الحركة النسائية والتخبت فيما بعد عضوا فى البرلمان ، وهى الآن رئيسة للبرلمان ، واصبح راسها الاشيب الجميل وقاطع وجهها بديعة التكوين نوعا من الرمز ، كما اصبح حضورها ضرورة حتى فى اهم المفاوضات ، ولكلمتها وزنها لدى زعماء البلاد

اما ماجدة رادنوت طبيبة العيون ، والاستاذة بالجامعة فشقت طريقها الشاق الطويل ووصلت الى مركزها الحالى بعد كفاح مرير ، ولقد اكسبتها الجراحات الممتازة التى اجرتها اسما مشهورا فانتخبتها الاكاديمية العلوم المجرية عضوا مراسلة ، ودعتها عدة جمعيات علمية اجنبية محترمة لتكون عضوا بها ، ولكن ماجدة رادنوت تفخر ـ فوق كل شىء ـ بعدد الاشخاص الذين انقذت بصرهم وبالنور الذى لعبته فى الابحاث التى ادت فى النهاية الى اختفاء الرمد الحبيبى من المجر

وتنهض النساء ايضا بحصتهن فى البناء دون الاقتصار على عمل البناء الذى يساعد فى ادارة خلاطات الاسمنت كما

السيدة ايلاسيرو مهندسة معمارية ووكيلة الاتحاد الدولى للمهندسات المعماريات تضع تصميم المدارس الثانوية للتجارة الخارجية

كان الحال من قبل ، فاننا نستطيع ان نتباهى بالمهندسات المعماريات اللاتى صممن مبانى مصنع كامل وخلقن انجاها جديدا تماما فى تصميم المساكن

ومن هؤلاء النساء مثلا و . ايلا سيرو التى تعتبر مدرستها فى اوزد عملا رائعا حقيقيا . فعندما ارسم تصميماتها فانها تمزج الذوق التسلى السليم بالمعرفة الفنية العميقة

ولقد اشترى مبنى هيئة الامم المتحدة بجنيف الخزف الرائع الذى انتجته مارجت كوفاكس وعرضته بمعرض بروكسل الدولى لتلصقه فوق احد جدران المبنى الخارجية ، وطلق على الرسومات البارزة « المواسم الاربعة » وعلى سطوح الخزف البارز تظل النجوم على الاشجار والزهور بينما تغوص الجذور عميقة تحت الارض ـ على شكل فتيات رقيقات ـ مستلقية لنومها الشتوى العميق . ولقد ابتكرت مارجت كوفاكس اسلوبا فرديا واحتفظت فى الوقت ذاته بكنوز اشكال فن صانعى القفيفة وصانعى حلوى كعك الزنجبيل المجريين فى القرون الوسطى .

اما مسز اريكا سزابو القاضية ، فاكتسبت شهرة اوربية واسعة بحسن تصرفها فى قضايا الطلاق ، فانها تبذل قصارى جهدها دائما لانقاذ الزواج من الانهيار ، وغالبا ما تنجح . وتستخدم مهارتها غير العادية ودقتها الشبيهة بدقة الجراح فى حل العقد التى تجعل الحياة الزوجية تبدو مستحيلة

وتؤلف الكاتبة ماجدة شزابو القصص العميقة المريحة عن الحياة فى عصرنا ، وقد نشرت مؤلفاتها ايضا فى الدول التى تتكلم اللغة الالمانية واللغة الفرنسية وحققت نجاحا كبيرا

ويلقى فن عازفة البيان العظيمة انى فيشر اعجابا من جمهور العالم كله الذى يستمع الى عزفها الموسيقية

ومن الناحية الاخرى هناك نساء ظللن مجرد عاملات ومعاونات لازواجهن فقط مثل مسز جابولا جرمانوس زوجة الاستاذ الجامعى فى الشئون العربية والتركية صاحب الشهرة العالمية ، وهى ترافق زوجها فى رحلاته ـ حتى اذا ركب جملا ـ وتعنى بمطالبه وترتب مذكراته وتنظم برامجه

من خصائص التغييرات التى طرات على مركز النساء والاراء التربية عليها ان احدا لم يعد يشعر اليوم بالدهشة لا اصبنه من نجاح كبير فى مختلف مجالات الانتاج والعلم والفن . وهن يتمتعن بحقوق مساوية ، وما كان امرا لا يمكن تصوره منذ عشرين عاما اصبح الآن حقيقة واقعة .

مارجت كوفاكس صانعة الخزف الحائزة على جائزة كوسوث

digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

الرياضة فى المجر

اذا استثنينا دورة الالعاب الاوليمبية التى لم تكمل فى انتويرب ، اشتركت المجر فى كل دورة العاب اوليمبية حديثة وحصل الرياضيون المجريون على عدة ميداليات ذهبية ، وتحضر الرياضة المجرية جميع الاجتماعات الدولية الهامة .

من الطبيعى ان تتركز الهام حاليا حول العاب الدورة الاوليمبية الشتوية والاستعداد لدورة الالعاب الاليمبية التى ستقام بطوكيو . ولقد اقيمت حديثا مباريات فى العاصمة اليابانية يمكن اعتبارها (تجارب) لدورة طوكيو الاوليمبية واحرز الرياضيون المجريون بعض الانتصارات فيها . فقاز موسزكا انتالا بالبياتى بثقل رفع الاثقال فى الوزن المتوسط ، وعاد كاتونا الى الوطن بعد فوزه بالرتبة الثالثة فى سباق ١٥٠٠ متر سباحة حرة ، وقدم مصارعوها عروضا ممتازة ، اما سزفو ترى الذى يحمل بطولة المجر فى الفرس فحصل على مرتبة حسنة حينما قلف القرص لمسافة ٥٦ر٦٥ متر .

يضم الاتحاد المجرى للالعاب الرياضية اتحاد لاعبى كرة القدم الذى تقع على عاتقه مهمة المحافظة على سمعة رياضة كرة القدم المجرية وتدعيمها فى المجال الدولى ، ولقد حصل الفريق المجرى الاعلى فى شخص رودلف ايلوفزسكى على مدرب جديد لعب ذات يوم فى فريق فاشتاش .. اما لاجوس بارونى رئيس فريق اتحاد كرة القدم الوطنى فطعم الفريق بدم جديد وروح قوية ، مع لاعبى كرة من طراز ممتاز .

وتتمثل الروح والخلق الجديدان والاتجاه الجديد الى التقدم فى واحد من اكثر فرق كرة القدم المجرية شهرة هو فريق الهونفيد ببودابست الذى يعتبر من فرق الطليعة . وقد لعب هذا الفريق فى القاهرة فى اوائل شهر نوفمبر امام فريق الطيران بالجمهورية العربية المتحدة وأبدى صفاته الممتازة التى كانت مصدر شهرة افراده والتى يتخذ زعماء لعبة كرة القدم فى المجر من تحقيقها هدفا لهم .

والى جانب الالعاب الرياضية التقليدية ظهرت فروع جديدة فى الخمس عشرة الى العشرين سنة الماضية كحمل الاثقال مثلا فقد احرز فيها الشابقون المجريون انتصارات دولية تبشر بالخير . ومن الرياضات الاخرى المحبوبة فى المجر الفولى بول التى يتزايد عدد لاعبيها وعشاقها باطراد عاما بعد عام . وقد ابدى الرجال والنساء المجريون الذين اشتركوا فى البطولة الاوربية التى اقيمت فى نهاية شهر اكتوبر الادلة على تقدمهم .

ان رياضة الفول بول المجرية (الكرة الطائرة) - كجميع فروع الرياضة الاخرى - متلهفة على انشاء علاقات دولية طيبة وهى مستعدة دائما - فى حدود مواردها المتواضعة - ان تمديد المساعدة لهذه الرياضة فى الدول التى تهدف شعوبها الى تقدم هذه اللعبة ولذلك فان اوتو هنج يعمل حاليا مدربا للشبان على رياضة الكرة الطائرة فى تونس ويساعد الشبان فى الالمام بفنون وستراتيجية هذه اللعبة اللطيفة الجميلة من العاب الكرة التى تقوى الاجسام .

وانه لما يسر الكرة المجرية فعلا لو امكن - بعد المباراة التى لعبها فريق هونفيد لكرة القدم زائرا فى القاهرة - ان تلاقى احسن فرق للكرة الطائرة فى المجر فريق الكرة الطائرة الممتاز فى الجمهورية العربية المتحدة .

التدريب على الكرة الطائرة فى مدرسة الثقافة الرياضية العليا ببودابست

مباراة كرة القدم بين المجر والنمسا يوم ٢٧ اكتوبر

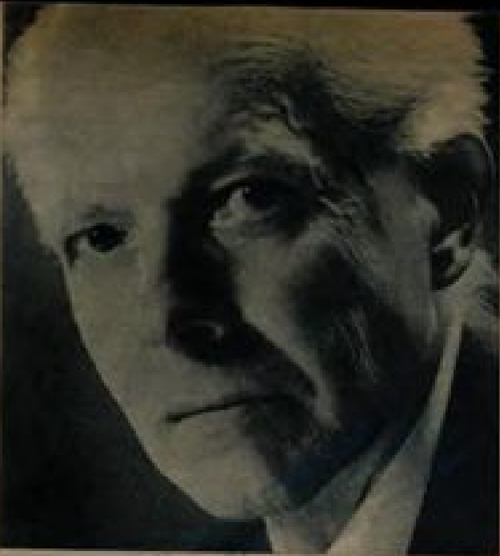

بيلا بارتوك المؤلف الموسيقى المجرى الكبير

الحياة الفنية والمعارض فى المجر

توجد فى بودابست فرقتان ،وفى بلدان المجر الريفية اربع فرق دائمة للاوبرا . ففرقة الاوبرا الحكومية ببودابست ، ومسرح اركل الذى اعيد بناؤه وتوسيعه حديثا يقدمان حفلات اوبرا متنوعة . ولقد سمى المبنى الاخير باسم مؤلف الاوبرا المجرى فى القرن الثامن عشر . ولا تقف شهرة مسرح البلدية للاوبريت عند حدود المجر : فقد قامت فرقته اخيرا برحلة فى اوربا عرضت خلالها الاوبرا الكلاسيكية الخفيفة التى كتبها امر كالمان : الاميرة كزاردش ، وليس من شك فى ان النجاح الباهر الذى حققته الرحلة دليل على ان الموسيقى لاتعرف حدودا ولا تعوقها حواجز اللغة .

كلما دارت دفة الحديث نحو الموسيقى المجرية ذكرت اسماء بيلا بارتوك وزالتون كودالى اولا - لانهما الف الشتين وقد قضيا عمرا طويلا فى البحث والتنقيب فى كنوز الموسيقى الشعبية واستخدما الانغام الفطرية الموجودة فى مئات منها الفاه . ولم يتوقف بيلا بارتوك عند تسجيل النغمات المجرية وما يقرب منها ، وانما سجل ايضا النغمات العربية عندما قام برحلته الى الشرق الادنى ، وغالبا ماتتردد نغمة ذات اصل عربى فى القطع التى ينشئها ان الحياة الموسيقية فى المجر اليوم استمرار للعمل الذى بدأه بارتوك وكودالى : لعب زولتان كودالى الذى لايزال يتمتع بالنشاط ، دورا قياديا فى تنظيم التعليم الموسيقى والصوتى الحديث الذى يقدم لجميع الشباب المجرى وبالتالى اسهم فى خلق جمهور كبير من المستمعين الجدد . وينعكس الاهتمام الكبير بالموسيقى فى البيانات الاحصائية الخاصة بصالات الموسيقى اكثر من مليون ونصف مليون شخص يحضرون الحفلات الموسيقية فى العام حيث يستمعون الى العازفين المجريين المنفردين والفرق الموسيقية فضلا عن حفلات الموسيقيين الاجانب ، وقد اقيمت حفلات موسيقية فى الهواء الطلق صيفا فى حديقة المنزل الذى شغله بتهوفن ذات يوم ، وقلعة برنسويك بمارتو نفاسار وفى قلعة استرهازى بفرتول بغرب المجر التى كانت مسرحا لنشاط هايدن عقدين من الزمن . واثناء الخريف اجتذبت المباريات والحفلات الموسيقية التى اقيمت بمناسبة اسابيع بودابست الموسيقية كثيرا من الزائرين محبى الموسيقى .

***

افتتح اخيرا بعض المعارض الطريفة جدا شديدة الاعماق متاحف بودابست وصالات عرضها .. فبعد عرض الفن التصويرى الفرنسى الحديث ، اقيم معرض للخصائص المميزة فى فن الفلاح المجرى فى صالة الفنون ، وفى الوقت نفسه تقريبا عرضت مختارات من مواد معرض تيت بلندن فى متحف ارنست لتقديم فكرة عامة عن الاتجاهات الرئيسية لفن القرن العشرين فى بريطانيا ولقد بذل اهتمام كبير لعرض الفنون الجميلة المصرية القديمة الذى اقيم فى متحف الفنون الجميلة بين المعروضات الاجنبية ، واختيرت المادة من المجموعة المصرية بمتحف برجامون ببرلين .

ولقد افتتح معرض اخر هام فى سزكسفهرفر وهى مدينة فى غرب المجر حيث عرضت اللوحات الضخمة الكثيرة التى رسمها تيفادار كستونتفارى ، الرسام المجرى فى مستهل القرن الحالى ويرى كثير من النقاد الفنيين ان كستونتفارى مثل الرسام الفرنسى هنرى روسو الذى قضى وقتا طويلا فى الشرق الادنى اثناء الدراسة ، ثم خلف لنا تذكارا لارض الاحلام فى لبنان ومصر وشرق الاردن بالالوان السماوية فى لوحاته .

عازفة البيان انى فيشر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

NIKEX

HUNGARY

NIKEX HUNGARIAN TRADING COMPANY FOR PRODUCTS OF HEAVY INDUSTRY BUDAPEST 4, P. O. B. 103

ونشات

ونشات كهربائية نقالى
ونشات كهربائية متحركة للسفر
ونشات مركبة على عربات ديزل - كهربائية
خطوط سلك هوائية

هراسات

العمليات الصناعية لتجهيز السيلكا
مواد وخشب البناء
معدات للمحاجر
مصانع لتقطيع الالواح
ورش لتنقية مواد القمامة

بواخر و قوارب
معدات نقل

مصاعد للركاب
مصاعد للسلع
موازين
سيور نقل

عربات
معدات للأبحاث الجيوفيزيقية
آلات للبناء
معدات للمسابك

أفران كهربائية للمعامل بالحرارة
أفران كهربائية للصهر
أفران TUNNEL

آلات للمناجم

digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نصف مليون سائح يقضون عطلاتهم فى المجر

افتتح خط القاهرة ـ بودابست الجوى فى سبتمبر ١٩٦٣ ليقرب العاصمة القائمة على النيل من عاصمة المجر . وماكادت تنقضى اربع ساعات تقريبا على مغادرة اول طائرة تابعة للخطوط الجوية ماليف مطار القاهرة حتى تراءت لاعين الركاب القـادمين من الجمهورية العربية المتحدة صورة بودابست نفسها ، وهى صورة تختلف تماما عن الصورة التى تركوها وراءهم ، حيث تضم التلال ذات الغابات .. المدينة التى يشطرها الى قسمين شريط الدانوب العريض وحيث تستنشق المدينة هواء وسط اوربا .

ميناء القوارب الشراعية فى تيهانى على بحيرة بلاتون

ان المصريين الهابطين من الجو يقابلون اعدادا كبيرة من الزائرين الآخرين ، ومن النصف مليون زائر الذين يزورون المجر كل عام يصل عدد يتزايد باستمرار من مصر ودول الشرق الأدنى ، رجال اعمال وفنيون يجيئون لتبادل التجارب والعلماء وعدد من الطلاب الذين يرغبون فى متابعة دراساتهم فى المجر ، ويستقبل الجميع بالحفاوة المجرية التقليدية .

ان بودابست هى همزة الوصل لحركة السائحين التى تتزايد بشكل هائل اصبحت ثلاثة امثال ماكانت عليه خلال السنوات الخمس الاخيرة .. ويقضى السواد الاعظم من الزائرين الذين يفدون على المجر ايضا قليلة فى المدينة على شاطىء الدانوب ، ولا عجب فى ذلك ، فانها تربط الحياة الثقافية بين سكانها الذين يبلغ عددهم مليونى نسمة بخصائصها التجارية والصناعية بالاضافة الى مميزات (العيون الطبيعية) مثال ذلك ، ان سوق بودابست الدولى الذى يعقد فى منتصف مايو من كل عام يجتذب الآفا من رجال الاعمال من الخارج ، ولكن عدد الذين يزورون المدينة بسبب احوالها سياحتها وحماماتها الطبية ومناظرها السياحية الجميلة وآثارها يفوقونهم فى العدد . وغالبا مايحرص الزائرون القادمون لمشاهدة مناظر المدينة الفرص التى يهيؤها التوسع الصناعى فى المجر ، بينما قد تتاح للغرباء القادمين للعمل فرصة طيبة للافادة من مزايا الاستشفاء ويقضى المسافرون الذين ينزلون فى فندق جيليت نصف ساعة منشا فى حمام الفندق الفوار أو حمام السباحة فى الهواء الطلق ، او يستخدمون الحمامات الطبية بالفندق . اما الفندق الكبير (جراند اوتيل) المشيد على جزيرة مرجريت وسط الغابة كثيرة من الاشجار القديمة والورود بالقرب من

السائحون عند برج الصيادين فى بودابست

الراس ذات الفوارات حول واحد من اجمل حمامات السياحة فى اوربا الوسطى فيتيح فرصة لا مثيل لها للترفيه ، وبالاضافة الى ذلك فالجميع على بعد خمس دقائق بالسيارة من مركز الاعمال والمكاتب الحكومية بالمدينة ..

ويستطيع الزائرون الاستمتاع بمنظر النهر الذى لا مثيل له بالتطلع من نوافذ فندقيهم الفاخر المشرف على شاطىء الدانوب .ولنه خاصية اجتماعية اخرى للكرم المجرى التقليدى ، وهى الطهى المجرى الوطنى الجميل ، والخمور ووسائل التسلية التى لاعدد لها التى تهيؤها الفنادق والنوادل والفروشات الكثيرة بالاضافة الى المعسكرات التى تقام فى جميع المناطق الخلابة بالبلاد .

***

ان برنامج مكتب السياحة المجرى يعجبه وسائل تسلية كثيرة للزائرين الذين يبحثون عن المتع البهيجة . فمن الربيع الى الخريف تنتظر الزائر احداث لطيفة على سطح بحيرة بلاتون التى تبلغ مساحته ٦٠٠ كيلومتر مربع وشواطئها الساحرين : فمن مهرجانات شعبية الى سباقات الزوارق الشراعية اهمها جميعا سباق الشريط الازرق لعبور بلاتون ، وحفل انا الدولى الراقص ، والرحلات التى تنظم الى قلعة ناجيفاسونى القديمة ، وتقام اسابيع احتفالات فى مدن غرب المجر وهى سوبرون وسزومبـاتلى بينما تجتذب المدارس الصيفية بالاضافة الى الخصائص الاخرى الطريفة للزائرين والطلاب الى مدينة بيكس بجنوب المجر حيث يسود مناخ البحر الابيض المتوسط . وفى يوم ٢٠ اغسطس تعرض تمثيليات شعبية ورقصة الحصاد الدولية فى قصر فرتود الذى بنى فى القرن الثامن عشر للدلالة على انتهاء فصل الصيف وان لم ينته فصل السياحة .

ان السائحين يقولون ان صيف المجر المشمس الطويل من اجمل خصائصها ويجتذب موسم المسارح والحفلات الموسيقية والحفلات الرياضية الدولية ضيوفا وزائرين كثيرين . ولا تقل حركة السياحة الا فى ايام الشتاء فقط ، ولكنها لاتلبث ان تستانف من جديد بقوة متجددة عند ظهور اول اشعة من شمس الربيع .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مختلف انواع
سيارات النقل

لوريات و أوتوبيسات
وثلاجات وسيارات ركوب
وسيارات خاصة
معدات الجراجات والخدمة

MOGÜRT

MOGÜRT

HUNGARIAN TRADING COMPANY FOR MOTOR VEHICLES

BUDAPEST 62. P.O.B. 249 – HUNGARY

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هل يخلق مرض مسز كوفاكس مشكلات ؟

دار العطلات لمجلس النقابات الهنية فى هاجد سزوبسزلو بغرب المجر

ليس من شك فى ان مرض ربة المنزل مشكلة خطيرة فى جميع انحاء العالم ، الا أن هناك اختلافات فى مدى الخطورة كما هو الحال فى المجر مثلا حيث تتحمل الدولة الجزء الاكبر من التكاليف والنفقات .

ماذا حدث بالضبط لاسرة كوفاكس ؟ لقد عرفتهم سنوات كثيرة لانهم جيرانى ولذلك فانني اشترك فى احداث حياتهم راضيا أو كارها . ولقد سررنا معا عندما استبدلوا الاثاث الثقيل العتيق الذى ورثوه باثاث عصرى بهيج . وكنت موجودا فى الاحتفال بجهاز التليفزيون بعد أن دعونى لمشاهدة البرنامج ، وكنت بين الذين ودعوا بيتر الذى بلغ سن الالتحاق بالمدرسة تحت بصرى عندما ذهب الى المدرسة الابتدائية لاول مرة ، وكم شعرت بالقلق عندما ولدت آنا الصغيرة ، ولم يكن ذلك بسبب خوف من أن يحدث شىء مؤسف وانما خوف من أن يكون الطفل الثانى الذى كانت الاسرة تتمناه منذ امد طويل ، بنتا .

ولم يكن من المستطاع أن يحدث شىء مؤسف ، فمسز كوفاكس شابة وقد وقف الى جوار فراشها - كما هو الحال بالنسبة لجميع الحوامل فى العاصمة - طبيب اخصائى وحتى فى الاقاليم لا تزيد نسبة الحوامل اللاتى يلدن فى منازلهن للوضع على ١٥ ٪ ؟ وبمقارنة الاطفال الذين كانوا يموتون قبل الحرب بمن مات منهم فى عام ١٩٦١ قبل أن يبلغوا السنة الاولى من اعمارهم فستجد ان ١٣١ كانوا يموتون فى العام من كل الف طفل بينما لم يزد عددهم فى عام ١٩٦١ على ٤١ طفلا .

واثناء حملها السعيد كانت مسز كوفاكس تحت الاشراف الطبى الدائم الدقيق . ولكنها لم تدفع أى مقابل للعلاج الطبى أو الاستشارات أو الفحوص لان التأمين الاجتماعى الذى تتولاه النقابات المهنية تدفع جميع التكاليف . وكل ما طولبت بدفعه هو ١٥ ٪ من ثمن الادوية والجوارب المطاط التى وصفها الطبيب لها . وكان من حقها أن تحصل على هذه المزايا لان زوجها يعمل رئيسا للعمال فى مصنع هندسى ، الا أنه نظرا لازدياد مطالب حياتهما ، وتمشيا مع المثل القائل « ماذا تطلب تصفيف الشعر اذا لم تزاوله » فقد انضمت بدورها لصفوف العاملات لتسهم فى تجميل زميلاتها النساء فى مؤسسة لتصفيف شعر النساء . ولا يقتطع شىء من أجرها مقابل التأمين الاجتماعى الخصم الوحيد هو ٣ ٪ مقابل معاش الشيخوخة الذى ستحصل عليه اما جميع التكاليف الاخرى فيدفعها مخدوموها وهو فى حالة مسز كوفاكس الهيئات الحكومية .. واكثر من هذا انه عندما ولدت آنا الصغيرة منحت مسز كوفاكس أجازة تأخر مدتها ٢٠ أسبوعا

ومنذ ذلك الحين وآنا موضوعة تحت العناية الفنية التى يتولاها موظفون فنيون فى دار للطفولة مزودة بأحسن الادوات (يوجد ٣٢٠٠٠ دار طفولة فى المجر فى عام ١٩٦٢) وعندما تتجاوز سن الثالثة فانها تلحق بمدرسة للحضانة .. ويدفع الابوان مقابل وجود طفلهما فى دار الطفولة واقامته فيها - بعد دراسة دخلهما وعدد اطفالهما - مبلغا يعادل ثمن كيلو جرامين من الخبز يوميا .

ولكن مسز كوفاكس سقطت فريسة المرض الآن . فذهبت لزيارة الطبيب الذى تنتمى الى قائمة مرضاه تبعا للحى الذى تقيم فيه (يوجد ١٧٠٠٠ طبيب فى المجر ، ١٧ لكل ١٠٠٠٠ من السكان) وهى نسبة طيبة جدا حتى فى مجال المقارنة العالمى . وقد قرر الطبيب أن يجرى فحص لمسز كوفاكس فى عيادة الحى حيث تبين انها مصابة بالتهاب فى الزائدة الدودية والا مفر من اجراء جراحة لاستئصالها .

فى مثل هذه المواقف يعرف الناس ما تعنيه فعلا المقالات التى تنشرها الصحف حينما تقول ان الدولة المجرية تنفق ٢٥ ٪ من مجموع الاستثمارات على البنود « غير الانتاجية » ، وتدخل الخدمة الصحية وتقدمها تحت هذا العنوان .

ويوجد حاليا ٧٤٠٠٠ سرير فى المستشفيات بالبلاد - ٧٤ سريرا لكل ١٠٠٠٠ نسمة من السكان ، الا أنه من المقرر أن يزيد هذا الرقم فى عام ١٩٦٥ ليصبح ٧٦ سريرا ، ولما كان التهاب الزائدة الدودية الذى تعانى مسز كوفاكس منه ينذر بحدوث مضاعفات فقد نقلت الى عيادة . ولم يكلف العلاج فى العيادة ولا الجراحة نفسها الزوجين كوفاكس شيئا . وقد بقيت الريضة فى العيادة الفترة التى قررها الاطباء . ودفع لها ٨٠ ٪ من اجر المرض اثناء اقامتها فى المستشفى ، واثناء فترة النقاهة منحت ٧٥ ٪ من متوسط دخلها السنوى .

ولو أن مرض مسز كوفاكس لم يسبب صعوبات مالية للاسرة الصغيرة الا أن غياب ربة المنزل الاجبارى - الزوجة والام - عن منزلها يثير متاعب للاسرة ، ولكن هنا لم يحدث لاسرة كوفاكس نظرا لان مستر كوفاكس كان يتناول وجبات طعامه فى مقصف المصنع بينما يتناولها بيتر فى مطعم مدرسته . كما أن جرانى التى تحصل على معاش التقاعد الانجبى لمساعدة اسرة كوفاكس وتعاون فى تدبير شئونها ، ومع ذلك فلو كانت (ماما) فى المنزل لكان كل شىء اكثر تألقا ويسرا ..

وفى استطاعة مستر كوفاكس أن يخصص وقتا اكثر للقيام بجولاته التفتيشية والتأكد من سلامة العمال نظرا لان هذه مهمته الى جانب وظيفته كرئيس عمال ، فضلا عن تأييده القوى لطبيب المصنع وموظفى الصحة بمصنعه ثم ان عمله كمشرف للتبصير والتقديم النصح اسهم أيضا فى خفض عدد الحوادث (كانت فى عام ١٩٦٢ اقل بنسبة ٧ ٪ عما كانت عليه فى العام السابق .

وهناك نبأ آخر سار : ذلك أن مرض العين الرئوى الذى كان منتشرا فى المجر لم يعد خطيرا بعد نظرا للفحص الطبى الاجبارى الذى يجرى فى فترات معينة للمعاونة على كشف المرض وبذلك يمكن وقفه فى مرحلته المبكرة التى يكون قابلا للشفاء فيها .

وفيما يلى سلسلة أخرى من المعلومات عن مرض خطير : شلل الاطفال . فبينما سجلت ١٨٣٠ حالة معدية فى المجر عام ١٩٥٩ ، فقد حدثت اصابة واحدة فقط فى عام ١٩٦٢ وذلك نتيجة للتأثير الناجع للتحصين الاجبارى بشراب سابين ، وقد اعطى هذا العقار الفعال لبيتر بمعرفة طبيب مدرسته ، بينما اعطته دكتورة دار الطفولة لآنا الصغيرة .

ان الزوجين كوفاكس يتطلعان الى برنامج سار جدا فى المستقبل القريب ، اذ انهما يعتزمان الحصول على عطلتهما السنوية بالاجر وقضائها فى ماتراربنج الساحرة ، وهى دار من اجمل دور العطلات الجميلة التى يديرها مجلس النقابات الهنية . ولسوف يفيد الاثنان من هذه العطلة كما انها لن تكلفهما كثيرا

فحص طبى بمدرسة عامة .

لان من حقهما ، كمئات الالوف من زملائهما الحصول على تذاكر السفر بالسكة الحديد بأجر مخفض ، فضلا عن انهما يدفعان اجرا مقابل كل يوم من اقامتهما يعادل ثمن اربع تذاكر للسينما ، وللعلم فان اسعار تذاكر السينما فى المجر رخيصة جدا !

ان هذه الامثلة من حياة اسرة كوفاكس تصور حقيقة ، وذلك ان ٩٫٦ مليون شخص أى ٩٦ ٪ من مجموع تعداد السكان فى جمهورية المجر الشعبية شاركوا فى مزايا التأمين الاجتماعى عام ١٩٦٢ وان المزايا الاجتماعية للاجر الاصلى تزيد على ٢٠ ٪ من متوسط دخل العمال والمستخدمين ، وان تحسن الاحوال الاجتماعية والصحية جعل متوسط العمر يزداد الى سبعين عاما .

العلاج بالاشعة فوق البنفسجية فى حظيرة لبناء السفن

فورتى
أفلام وأوراق - للتصوير الفوتوغرافى
PHOTO
FILMS
FORTE
&
PAPERS
EXPORTERS :
CHEMOLIMPEX HUNGARIAN TRADING COMPANY FOR CHEMICALS
BUDAPEST 4. P.O.B. 51 HUNGARY

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

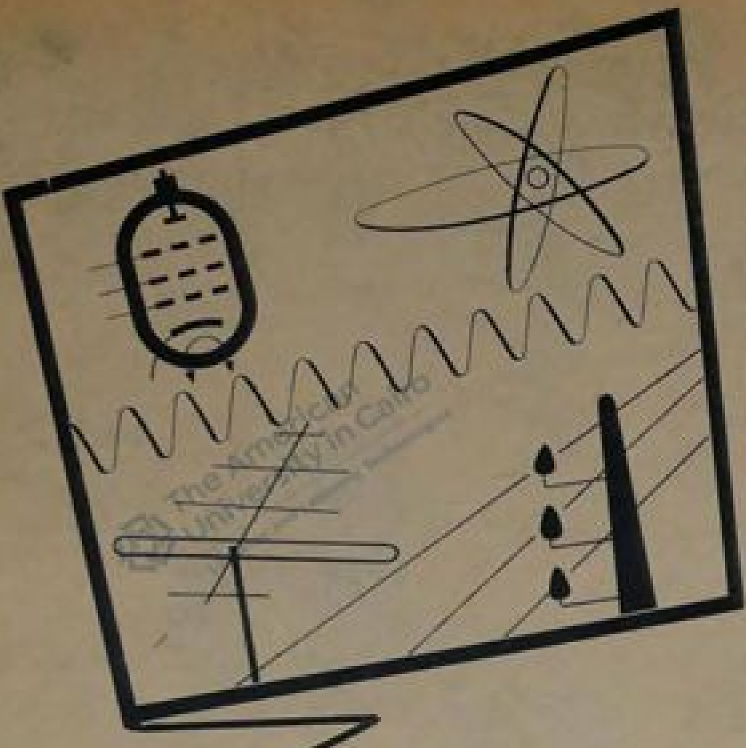

- INSTRUMENTS FOR TELECOMMUNICATION ENGINEERING
- INSTRUMENTS FOR RADIO AND TV ENGINEERING
- INDUSTRIAL INSTRUMENTS
- INSTRUMENTS FOR TELEPHONY
- MICROWAVE INSTRUMENTS

- ELECTRICAL MEASURING INSTRUMENTS
- SWITCHBOARD INSTRUMENTS
- PORTABLE INSTRUMENTS
- PRECISION AND LABORATORY INSTRUMENTS
- INSTRUMENTS FOR AUTOMATION AND PROCESS CONTROL

INFORMATION :
HUNGARIAN MEDICAL SCIENTIFIC OFFICE
7, ABDEL KADER HAMZA STR. GARDEN CITY
CAIRO – TEL 31372 – 31519 – 21490

METRIMPEX
M
BUDAPEST

للاستعلامات :
المكتب العلمي الطبي المجري
٧ شارع عبد القادر حمزه / جاردن سيتي
بالقاهرة / تليفون ٣١٣٧٢ / ٣١٥١٩ / ٢١٤٩٠

- MEDICAL AND BIOLOGICAL INSTRUMENTS
- OPERATING ROOM EQUIPMENT, RESPIRATORY ANAESTHESIA APPARATUS
- ELECTRO MEDICAL EQUIPMENT
- DENTAL EQUIPMENTS INSTRUMENTS AND MATERIAL
- NUCLEONIC INSTRUMENTS

- PHYSICO CHEMICAL LABORATORY INSTRUMENTS AND EQUIPMENTS
- MATERIAL TESTING INSTRUMENTS
- ANCILLARY AND SUNDRY INSTRUMENTS
- LABORATORY GLASS WARES
- GEODETIC INSTRUMENTS

Evram

ذكي درويش بطل الـ ٤٠٠ متر في مصر .. يواظب على تدريباته يوميا بالمجر في اوقات فراغه

ذكي درويش يتلقى دراساته بمعهد مدربي الالعاب الرياضية

دراسات اللغة والأدب العربي في المجر

من الظواهر الغريبة أن المجريين الذين لايفكرون في اى هدف استعمارى ولا في انشاء علاقات تجارية واسعة النطاق مع الشرق العربي مازالوا يشعرون باهتمام شديد في آداب وتاريخ الشعوب الاسلامية بصفة عامة. وسبب هذا الاهتمام المخلص الذى ياتى ان المجريين هاجروا من الشرق الى وطنهم الحالى ولم ينسوا مطلقا انهم يشكلون خط الاتصال الروحى بين الشرق الاسلامى واوربا المسيحية .

ولقد كان المؤرخون العرب اول من اكتشفو وجود الشعب المجرى وهو لا يزال في طريق الهجرة من الشرق الى الغرب ، وقطن جاروزى ، وليبا روستا وبالارهورى اهمية هذا الشعب الصغير وقدموا معلومات ثمينة عن التكوين الاجتماعى للمجريين وثقافتهم . وطوال طوافهم الذى استغرق قرنا اتصل المجريون اتصالا وثيقا بالشعوب الاسلامية التى اصبح اليوم جزء منها وراءهم الى وطنهم الجديد بين تلال كاربتيا

وبعد استقرارهم في ارض المجر الحالية ، احترفوا الزراعة والمهن الصناعية وابقوا العلم العربى حيا

وهناك اثر آخر للعلم العربى ظهر في المجر اثناء القرن ونصف القرن اللذين خضعت المجر الوسطى فيهما لاحتلال الاتراك العثمانيين الذين بنوا مساجد لا عدد لها في المدن حيث كان القرآن الكريم والتفسير يدرسان باللغة العربية

ولقد دفع التعطش للابحاث العلمية العلماء المجريين الى توجيه انتباههم نحو العلوم الاسلامية ، ولهذا سافر الاستاذ ارمين فامبرى ، بعد ان درس العلوم الاسلامية في هيئة (درويش) مع التتار الى اواسط آسيا ليبحث عن بقايا القبائل المجرية المفقودة ، وشجعنا عند من جولاته الاستكشافية القى محاضرات بجامعة بودابست والتف حوله عدد من التلاميذ البارزين مثل اروبي ، هاراتش والكسندر كجل . ومن الحق ان اجتاز جولد زيهر كان اعظمهم جميعا فقد جاء الى القاهرة وتتلمذ على المرحوم الشيخ محمد عبده صديق جمال الدين الافغانى وجميع كبار علماء تلك السنوات ١٨٧٠ - ١٨٧٢

وكان الاستاذ كانبورسزكى المجرى هو الذى نشر اول وصف لقواعد اللغة العربية باللغة المجرية في عام ١٨٨٢

ومن الكتاب الاحياء الذين يعملون على تنشيط دراسة اللغة العربية كارول سزجلدى استاذ الفلسفة السامية بجامعة بودابست ، الاستاذ جوليوس جرمانوس الذى يشغل كرسى الدراسات الاسلامية بجامعة بودابست حاليا فلدى فريضة الحج الى مكة والمدينة ونشر مقالا عن اسفاره في كتابه المعنون . الله اكبر . الذى ترجم الى عدة لغات . كما نشر كتابا بعنوان . تاريخ الشعر العربى في الجاهلية . يوميا هذا . وكتابا كبيرا بعنوان تاريخ الادب العربى . الى جانب بحوث كثيرة عن ابن الرومى ، واتجاهات الادب العربى المعاصر) . (روائع لم معروفة من الادب العربى) . وهو يعد الآن ترجمة مجرية . لرحلات ابن بطوطة .

وتدرس اللغة العربية على نطاق واسع وتلقى محاضرات كثيرة في الفلسفة الاسلامية والتركية بانتظام بمعرفة الاستاذ جرمانوس بجامعة بودابست .

وتستخدم جامعة الدراسات الاقتصادية ببودابست محاضر في اللغة العربية وتنظم دروس المناهج المتعلقة في اللغة والادب العربيين بجامعة اليتا ويتولى الاجوس شرودينك القاء هذه الدروس وهو يعد الآن كتابا في قواعد اللغة العربية للمبتدئين

ويذيع الراديو المجرى برنامجا يوميا باللغة العربية .

ان اللغة وسيلة للتفاهم المشترك . وبالتالى فانها القنطرة التى تتقابل فوقها شعوب مختلفة الاجواء والاصل والمصالح والدول . ومن ثم فان دراسة اللغة العربية واحترامها في المجر رمز وضمان لتقوية الروابط الثقافية والاقتصادية بين المجر والشعوب العربية .

كيف يدرس ذكي درويش ؟ في المجر

منذ حوالى عام جاء ذكي درويش المدرس بمعهد التربية الرياضية بالاسكندرية وهو يتلقى دراسته في المجر . وهو رياضى مشهور لانه صاحب رقم قياسى في سباق الاربعمائة متر في مصر . ويتلقى دراساته بمعهد مدربى الالعاب الرياضية بمعهد التربية الرياضية ويقول اساتذته وزملاؤه الطلاب انه شديد الاعجاب بالرياضيين .

وقد اجاب على سؤالنا قائلا - اخترت العاصمة المجرية للالتحاق بجامعتها لانى اعرف الرياضيين المجريين . ولقد تعلمت حتى الآن كثيرا من الرياضيين المجريين البارزين وانشأت علاقات صداقة مع كثيرين منهم . ويمكننى ان اتكلم بالفاظ التفضيل عن اساتذة المعهد كالاستاذ بيتر باكسالاس وسانتور هرمانى والاساتذة زورانش وجيتى كشانى .

ماهى انطباعاتك عن الطلاب والرياضيين المجريين ؟

الدكتور جرمانوس الاستاذ الجامعى والمستشرق الكبير والعالم في اللغة العربية

- لن اكون مغاليا حينما اقول انى اشعر بانى اكاد اكون في جو وطنى واسرتى هنا . ان زملائى الطلاب هؤلاء الاصدقاء يساعدوننى بكل طريقة . وانى لاشعر باحترام كبير نحو هؤلاء الزملاء الطلاب الذين سجلوا ارقاما قياسية عالمية بارزة مثل : جابولا زابيوزسكى . وسزجيوند نابى وجرجل كولكاسار

ويوصفى رياضيا ارى لزاما على ان اعترف انه من الصعب جدا ان يحتفظ المرء بلياقته وتدريباته التى تتطلب بذل جهود جبارة اثناء قيامه بعمل شاق او دراسات . ولقد اصبحت مقتنعا بذلك ليس فقط في الكلية ولكنى عرفته ايضا في النوادى الرياضية الكبرى .

انى احضر تدريبات لاعبى نادى دوسزا ونادى الهونفيد الرياضيين بكثرة وان الربح الرياضى بنادى الهونفيد حيث توجد جميع الاجهزة الرياضية من الملاعب الرياضية الى احواض السباحة ليحقق اكثر الطلاب حساسية . واعود فاقول انى اينما اذهب اقابل اصدقاء رياضيين مخلصين

ماهو برنامجك اليومى بصفة عامة ؟

- احب ان ابدا بالقول ان على ان ادرس كثيرا وباجتهاد ولذلك فانى لا املك دقيقة واحدة من وقت الفراغ . لكن ارجو الا يلتبس عليك الامر فانى اكرس وقت الدراسة هذا لنفسى لانى ارغب في تعلم قدر مستطاع من وسائل التدريب المجرية

في الصباح : استيقظ في الساعة السادسة واتناول وجبة افطار خفيفة مكونة من اللبن والفطير المحلى والفاكهة

وفي الضحى : احضر المحاضرات النظرية والعملية . ثم اتناول غدائى - وهو لذيذ وشبيه بطعامنا في التوابل بصالة الطعام بالكلية . والاطباق المفضلة هى الدجاج والفاكهة المجرية . ويقول زملائى المجريون انه يجب على ان اعود تبية بوزنى المشهور ايضا ونحن - كريمى - لا اوافق على ذلك . واود ان اقول هنا اننى لست مدخنا ايضا لاننى اعتبر التدخين ضارا بالرياضى .

وبعد الظهر : راحة لمدة ساعة في مكتبة الكلية . ثم الذهاب الى النوادى الرياضية سالفة الذكر بعد ذلك والاشتراك في التمرينات . واعود الى المنزل حوالى الساعة السابعة او الثامنة مساء حيث اتناول طعام العشاء . ولكنى لا احب الافراط في الطعام قبل الذهاب الى الفراش ولذلك اتناول البيض واللبن وبعض اللحم المطهو في وجبة العشاء

وفي المساء : القى نظرة على جدول اليوم التالى بالكلية والبرامج : قراءة الصحف والمجلات والقيام بجولة سيرا على الاقدام مع اصدقائى .

ان بودابست مدينة جميلة جدا ، والرب مناظرها الى قلبى هى : جزيرة مرجريت ، وكاسل هيل والاستاذ الشعبى وما دمنا بصدد التحدث عن برامجى في المساء فانى اقول انه برغم تعودى على الايواء الى فراشى مبكرا فاننى شديد الاعجاب بالموسيقى المجرية العاطفية

كيف تتعلم المحاضرات المجرية ؟

- ارجو الا تغضبوا لعدم اجادتى اللغة المجرية حتى الآن ولكنى اقول ان التكلم بها صعب جدا . وهناك مترجمون انجليز يعاونوننا اثناء المحاضرات ويترجمون لنا نصوص الدروس . وبالاضافة الى هذا فهناك عدد من موظفى معهد الابحاث العلمية للتدريب البدنى يتكلمون اللغة الانجليزية بفصاحة وهم يقدمون لى معونة كبيرة في الالمام بالمقالات الفنية . ويصدر معهد الابحاث مجلة باللغات الاجنبية يمكن ان نجد فيها احدث ما نشرته المجلات الاجنبية

كيف تقضى عطلتك الصيفية ؟

- انى لا احصل على عطلات بالمعنى المفهوم عن الكلية لاننى اسهم في معسكر التمرينات التى تنظم للمدربين مجريين وتحتدم بوصفى احد الاساتذة الذين يختبرون المصعب . وقد اتاح لى ذلك فرصة رائعة للتعرف على البلاد والشعب المجرى . فزرت بيكس وسزجد وقضيت ايضا فترة خالدة على شواطئ بحيرة بالاتون

وانى جد مسرور لانى اقضى شهور الصيف في العمل لانها تشكل الدورة الرئيسية للالعاب الرياضية

ما رايك في العمل بكلية التربية البدنية ؟

- تقدم الكلية مستوى عاليا من التعليم ويبذل نظراؤها ومدرسوها قصارى جهدهم للطلاب . والكلية مزودة باحسن الاجهزة والمعدات . وانى لاذكر قاعة الجمباز وملعب الكرة والملعب الرياضى . وبوصفى زائرا . يسمح لى بان ابدى ملاحظتين . اولاهما انه ينبغى زيادة عدد المحاضرات الخاصة بالالعاب . فرهذه الحالة سيتاح وقت اكثر للدراسة النظرية اثناء ساعات الدراسة العملية وبذلك يكون الحصول على المادة الموضوعية اسهل كثيرا . وثانيهما ان هناك ضرورة قصوى لبناء حمام للسباحة بالكلية

ماهى تعليقاتك على العلاقات المجرية - المصرية الرياضية ؟

- انى مقتنع بان العلاقات الرياضية بين الشعوب مثمرة لحياة البشر السلمية وبالنسبة للعلاقة الرياضية بين المجر ومصر . فانى اعتقد انه ينبغى توسيعها وانى لواثق من انها ستتسع في المستقبل فحتى الآن انحصرت العلاقات الرياضية المتعلقة على كرة القدم والمبارزة . وفي رايى ان احوال ملائمة لعلاقات اخرى في المجالات الرياضية الاخرى موجودة فعلا . ومن الممكن ايضا تبادل الزيارات بين المدربين والخبراء

ماهى خطتك بعد عودتك الى القاهرة

- ان رغبتى الحارة هى ان احصل على اجازتى العلمية بنجاح ثم اقوم بتدريس الرياضة في بلادى عن طريق زيادة معارفى . ولست مخطئ انى احب ان اتفوق على الارقام القياسية المجرية ايضا

اننى لن انسى الايام التى قضيتها في بودابست واستقبالى ..

بهذه العبارة اختتم هذا الرياضى اللطيف حديثه . .

وفي النهاية فاننا نتمنى من كل قلوبنا ان يتمكن من تسجيل كثير من الارقام القياسية لبلاده وان تصبح العلاقات بين المجر ومصر اقوى في هذا التنافس النبيل .

هذه حياة ودراسة ذكي درويش في المجر !..

طلبة الرقبا اللاتينية اثناء فترة تناول طعام الغذاء بحدائق المتحف الوطنى ببودابست

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

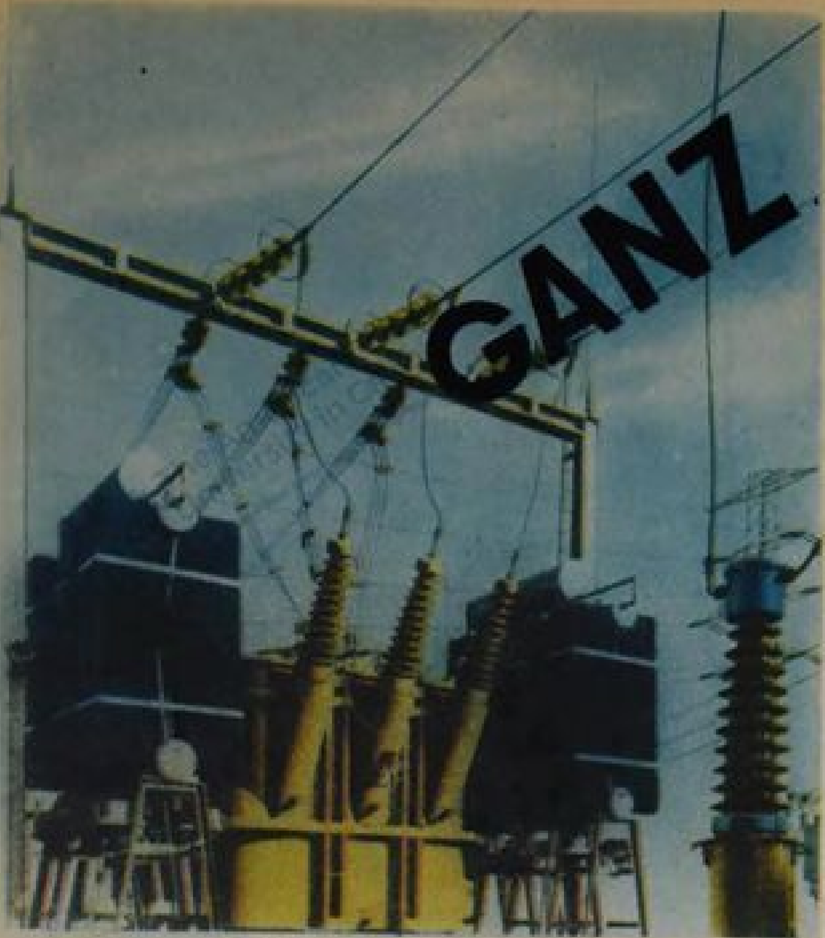

- محولات للتيار والفولت
- محولات للكهرباء
- أجهزة إيقاف الإضاءة
- مفاتيح تحويل للفولت العالي
- معدات كاملة للمحطات الفرعية
- مصادر الكهرباء
- مفاتيح تحويل للفولت العالي مكسوة بالمعدن

TRANSELEKTRO
HUNGARIAN TRADING COMPANY FOR ELECTRICAL EQUIPMENT AND SUPPLIES
LETTERS : BUDAPEST 62, P.O.B 377 – TELEGRAMS : TRANSELEKTRO – BUDAPEST

أدوات مخرطة يونفرسال E2N

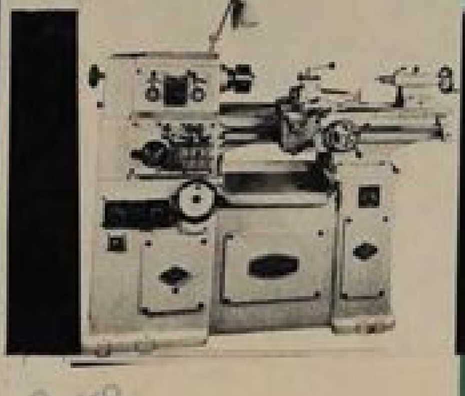

»TECHNOIMPEX«

شركة التجارة الخارجية لصناعة الآلات المجرية

تصدر
أدوات الورش
الآلات الزراعية
المحركات ذات الاشتعال
طلمبات الري
طلمبات حفارة
مكابس
مصانع كاملة للأطارات
ماكينات صناعة الكابلات
ماكينا لسحب السلك وجدله
ماكينات صب البلاستيك وغيره للصناعة

BUDAPEST DOROTTYA U. 6
P.O.B. 183. BUDAPEST 62.
CABLE ADDRESS: TECHNOIMPEX

اطارات وعدسات نظارات
نظارات شمس
آلات عرض أفلام السينما ١٦ م/م TERTA
آلات عرض ديا DIALUX للمنزل
منبهات
أجهزة تليفزيون AT 650 آلي
أجهزة تسجيل على شريط TERTA 922 آلي
سماعة CRYSTALTONE لإدارة الشريط
الأجزاء المكونة لجهاز الاستقبال بالراديو
ميكروفونات أجهزة تقطير السيلينيوم
أجهزة تقطير الجرمانيوم .
لوحات مصنعة للتسجيل التلقائي للإشارات والعوامل المناخية
أجهزة تسجيل على شريط بقناة واحدة أو بقناتين للأستوديو .
معدات للأستوديو

elektroimpex

ELEKTROIMPEX BUDAPEST

ELEKTROIMPEX
HUNGARIAN FOREIGN TRADING COMPANY FOR TELECOMMUNICATION AND PRECISION GOODS
BUDAPEST 62, P.O.B. 296
HUNGARY
CABLES:
ELEKTRO BUDAPEST

digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

نتيجة ١٩٦٤

هدية من آخر ساعة

مع العدد القادم

اطلب الهدية من البائع مع العدد الممتاز الذى تصدره آخر ساعة فى أول يناير بمناسبة العام الجديد

MEDICOR X RAY WORKS

MEDICOR X RÖNTGEN

BUDAPEST 4 P.O.B. 253 - HUNGARY

AT THE SERVICE OF HEALTH AND INDUSTRY

SUPPLY:

- DIAGNOSTICAL X RAY EQUIPMENTS
- THERAPEUTICAL X RAY EQUIPMENTS
- STATIONARY AND MOBILE MASS CHEST X RAY APPARATUS (COMPLETE X RAY BUS TOO).
- COBALT 60 UNITS
- INDUSTRIAL X RAY EQUIPMENTS FOR MATERIAL TESTING.

INDUSTRIAL X RAY EQUIPMENTS FOR DETECTING HIDDEN FAULTS OF WELDING OR CASTING

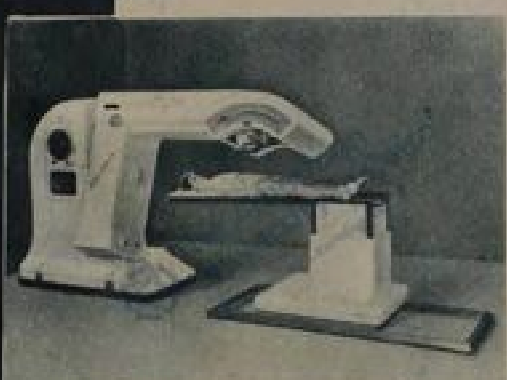

MOVING-BEAM DEEP-THERAPY UNIT

DIAGNOSTICAL EXAMINATION DEVICE WITH FULLY AUTOMATIC SERIAL CHANGER

"GRAVICERT" COBALT 60 THERAPY UNIT

INFORMATION: HUNGARIAN MEDICAL SCIENTIFIC OFFICE
7, ABDEL KADER HAMZA STREET GARDEN CITY – CAIRO – TEL. 31372 – 31519 – 31490

للاستعلامات : المكتب العلمى الطبى المجرى
٧ شارع عبد القادر حمزة - جاردن سيتى بالقاهرة - تليفون ٣١٣٧٢ - ٣١٥١٩ - ٣١٤٩٠

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسم من فضلك
مع محمد عفيفي

سنة أولى حضارة ..!

كل سنة وانت طيب وقل لي مبروك !
البلبلة الذهنية واللخبطة الفكرية والهلوسة العاطفية التي قارنت حياتي وانا طفل صغير ، ثم قارنتها وانا طفل كبير في صورة رجل بدائي ، اخيرا تخلصت منها وصرت رجلا عاقلا رشيدا حكيما ، وذلك طبعا بفضل اوزيريس العظيم رب الخصب وحاكم الموتى ، وفضل اخته وزوجته ايزيس الهة الخضرة وربة الوفرة والخبز والبيرة !

نعم انا كبرت ، خلعت ملابس البدائيين ولبست ثوبا فرعونيا جميلا ، ثم جلست على شاطىء النيل لكي اكتب الفصل الاول من تاريخ الحضارة ، انا اكتبه حقيقة لا مجازا ، بعد ان اخترعت جملة اللغة المكتوبة ، اخترعت الكتابة الهيروغليفية وزهقت منها فاخترعت الهيراطيقية ، ثم لم اكتف بالاثنتين فاخترعت الديموطيقية ، ثلاث كتابات لرجل واحد هو انا فهل رأيت - بذمتك هل رأيت - من هو اشطر مني ؟

وورقة البردي هذه من اختراعي ايضا ، قطعتها من براري الدلتا وصنعت من سيقانها شرائح طويلة ، بللتها بالماء ، وضغطتها وجففتها وجلست لاكتب عليها . وكلما ملأت ورقة الصقت اخرى في ذيلها وواصلت كتابتي الجميلة ، الم تذهب الى متحف لندن لكي ترى تلك الورقة التي يبلغ طولها ١٣٣ قدما !

فلو كنت املا وردي هذا بأي كلام لجاز لك ان تسخر مني . ولكنك تعلم انني ملأته بخلاصة ماوصلت اليه من علوم الفلك والطب والحساب والهندسة ، ايوه فتح شوف من سكاتك !

على ورقة بردي رسمت بعبقريتي الهندسية خريطة الهرم ، وبعبقريتي الحسابية احصيت عدد الاحجار اللازمة لبنائه وبمقاساتها ، اكثر من مليوني حجر يا استاذ ! كل حجر منها وزنه طنان ونصف وشوية ، وصممتها في شكل مثلث طول ضلعه ٧٥٥ قدما وارتفاعه (٤٨١) قدما ، ومساحته قدرها ١٣ فدانا ، حجر على حجر ، يوما بعد يوم ، وعاما بعد عام حتى رفعته هرما يناطح السحاب ولا عمارة الامبيرستيت ! فلو كنت بنيته لغرض تافه لجاز لك من جديد ان تسخر مني . ولكنك تعرف ان غاية شريفة بنيته من اجلها : ان اوحي اشرف من اتخذ هذا البيت للملك خوفو لكي يعيش فيه بعد ان يموت !! لعلك تتوهم انه - كنت - واسع على خوفو نوعا ، ولكن هذا راجع الى انك لم تر خوفو .

وورقة بردي اخرى ملأتها بخلاصة عبقريتي الطبية ، بمئات الوصفات التي تعالج مئات الامراض ، توطئة لمئات مئات الزجاجات بمئات العقاقير التي تشفي مئات الحالات ، خصوصا اذا شفتها - اثناء رج الزجاجة - بشيء من الادعية المكتوبة في الروشتة ! حقا انني اضيف الى [illegible] في معظم الاحيان مخدرا كريها نوعا كروث البهائم ، ولكنك تعرف ان المريض لا يؤمن بالدواء الا اذا كان طعمه وحش !

وهذا الى جانب عبقريتي في ميدان الجراحة او لم تر المشارط والمناظير التي صنعتها بيدي لزوم العمليات الجراحية ؟ او لم تقرأ عن عملية التربنة التي اجريتها لاول مرة في التاريخ في جمجمة الجندي البطل الذي جرح في موقعة قادش ؟ الم تسمع انني اول من اجرى بنجاح تام عمليات الختان !!

وهذه الادوية اين كنت اضعها لو لم اكن قد اجدت صناعة الزجاج والفخار ؟ وهذه المشغولات كيف كنت اجيدها لو لم اجد صناعة التنقيب عن المعادن واستغلال المناجم ؟ وكل هذه الاعمال الخارقة كيف كان لي ان اتقنها لو لم اتعلم تنظيم وقتي ، باختراعي للتقويم السنوي والزولة الشمسية !!!

فلو كان اهتمامي بالعلوم قد شغلني عن الفنون لجاز لك للمرة الثالثة ان تسخر مني ولكنه لم يشغل الا كنت طول الوقت فنانا يحسبك ونحانا على كيفك . الم تر تمثال الكاتب الجالس القرفصاء في متحف اللوفر ؟ الم تر تمثال الامير شيخ في متحف القاهرة ؟ الم تر رأس نفرتيتي في متحف برلين ؟ جديريك بدلا من ان تسخر مني ان تسخر من نفسك وقد سحبت اوليك الناس بسرقة كنوزك وانت جالس كالموح ؟

نعم انا ذلك المهندس والفلكي والطبيب والفنان ، وانا في الوقت نفسه انسان ايضا .

انا لست متغطرسا كما صورتني تلك الاشاعات المغرضة . انا رجل رقيق احب امي وزوجتي واولادي ، ولذلك اوصيت نفسي بأمي قائلا : « التمس الغفال امك طيبتك ابدا ، واخش غضبها ... فان الالهة سوف تسمع دعاءها . الم تحملك في بطنها شهورا ، ثم حضنتك ثلاث سنوات ، ثم ارسلتك الى المدرسة لتتعلم الكتابة وكانت تذهب الى معلمك كل يوم بغدائك من الخبز والبيرة ؟ » .

وكما نصحت امي نصحت زوجتي وقلت لولدي : « عليك بزوجتك الحبيبة ، اشبع بطنها واستر جسدها واسعد قلبها ماحييت ، لان الزوجة للرجل مثل الحقل لزارعه » .

واما ابنتي فماذا ادل على اعزازي لها من تسميتي اياها بسيدة ابيها ، كما سوف تسميها انت ست ابوها !!

واما اختي فأي شيء ابلغ في التعبير عن احترامي لها من انني ازوجها !!!

نعم انا احترم النساء جميعا ، ولعلك تكف عن الشك في ذلك اذا عرفت ان المرأة هي مالكة كافة الاراضي والعقارات في البلاد ! نعم انا جعلت الملكية العقارية مقصورة على المرأة وراثية تنتقل من الام الى بنتها ، ومن البنت الى بنتها الى ابد الابدين ! ولعل هذا هو السبب فيما سأصارحك به بشأن زواجي من اختي ، فانت طبعا موش غريب . وان اختي كما ترى هي المالكة لكافة عقارات الاسرة ، اليس من الحماقة الا ازوجها انا ، واترك كل تلك العقارات لقمة سائغة لزوجها الوغد الغريب ؟!

وكما احب اختي وزوجتي كذلك من تعجبني ومن شدة حبها لي تركتني ازوج عليها بدون ان تعترض ! انها تملك البيت والحقل ، اليس من العدل ان املك انا مقابل ذلك زوجتين وكام جارية ؟! خصوصا مادامت هي صاحبة المال الذي تركني اتصرف كيفي ! حسبها ان هنا من يترك زوجته اواخته تسافر الى الخليج للتجارة ، ويسمح لها من كل ما يسمح من نشاطها الاخر غير التجاري وحسبها ذلك الفستان الذي نسجته لها من الكتان الشفاف ليظهر اكثر مما يخفي من معالمها الفرعونية الفاتنة .

نعم انا انشئت في مجتمعي نظاما محكما سيلا لم يشغلني عن ذلك ما حققته من معجزات العلم والفن ، ولا شغلني ذلك عن التفكير الفلسفي ، ومن ان اكون اول واجدع ميتافيزيقي في التاريخ !

انا احيا حياتي واحب الحب والزواج والرقص والموسيقى ، وبيرة الشعير ، كما احب الصيد والقنص والرياضة البدنية وانشاء الامبراطوريات ، ولكنني انسان ميتافيزيقي يفكر في الغيب دائما ، انا اعرف ان حياتي هذه حياة مؤقتة ، وان حياتي الحقيقية لن تبدأ الا بعد ان اموت ، لذلك افكر في الموت دائما ، يخايلني شبحه وانا اشرب وارقص واصيد الخنزير البري ، بل وانا بين احضان زوجتي حتى لو كانت الاخيرة .

ولذلك ابني بيتي بالطوب والاخشاب الفانية في حين ابني قبري بالصخر الذي ينتصر على الزمن ولا انسى ان املأه بالطعام والشراب ، ام تراك تريد ان اموت في قبري جوعا ؟! هذا القبر هو بيتي ومحل المختار الى الابد ، لا افارقه الا عند زيارتي القصيرة لاوزيريس كي يحاسبني ، في كفة من الميزان سوف يضع قلبي ، وفي الكفة الاخرى يضع معيار الصدق ، يطالبني بان ابرىء نفسي من الذنوب والرجس لحظة ، ان لست كاذبي الكفة في العذاب وفي النهاية اباد ، وان ثبت صدقي رددت الى قبري عزيزا مكرما ، انتقل كما اشاء منه والى مملكة اوزيريس في ارض الربيع الدائم ، هل تريد ان تعرف كيف صار اوزيريس ملك الموتى بعد ان كان ملك الاحياء ، وهاذا انتقل الى العالم الاخر في ارض الربيع الدائم ؟ ان لهذا قصة طويلة يقص ماضي جميلة .

في البداية كان اله الشمس رع هو ملك للناس ، كل انسان مثل اخيه ، وحرصت على ابتي للانسان فعل الشر ، لكن قلوبهم هي التي لم تفعل ما امرت به .

وكان من بين القلوب التي لم تفعل ما امر به قلب زوجة رع نفسه ، الهة السماء التي كان اسمها « نوت » ، اذ نظرت نوت من السماء الى الارض التي كان لها اله اسمه « جيب » ، نظرت الى الاله الاسمر وهامت به حبا ! فغضب عليها زوجها رع - كيف لا يغضب ؟ - وحلف يمينا انها لن تلد في اي يوم من ايام السنة المعروفة .

لكن نوت كانت تريد ان تلد ، والا فلماذا حملت اصلا ؟ فكان لزاما عليها ان تبتكر حيلة تبطل بها يمين رع ، تلك الحيلة التي دبرها لها الاله توت ، الذي يؤسفني ان اقول لك انه كان هو الاخر عشيقا اضافيا للالهة نوت .

ذهب الخبيث توت الى القمر لكي يلاعبه نوعا من الطاولة ، وكان الرهان على ايام السنة ، ودش ودبارتان وسجل عليه مابزوزي خمسة مارسات بحسابنا ، فكسب بذلك خمسة ايام كاملة اضافها الى السنة العادية ، فصارت السنة كما تعرفها ٣٦٥ يوما !

وفي تلك الايام المختلسة بدأت نوت تضع اطفالها ، وارتفع من معبد طيبة صوت يزف البشرى الى الناس ، بشرى ميلاد الملك العظيم اوزيريس .

وفي اليوم الثاني وضعت ولدها حوريس الكبير وفي الثالث اخاه تيفون ، وفي الرابع اخته ايزيس وفي الخامس اختها نفتيس مسك الختام ، وانا لا اجد مفرا من الاعتراف بانها كانت ولادة متعسرة الى درجة غير مألوفة لنا ! تلك التي استغرقت خمسة ايام كاملة ! ، ولكننا بالطبع لا نعرف الكثير من فسيولوجية الالهة .

وصار اوزيريس ملكا على الارض ، ثم تزوج اخته ايزيس لكي تشاركه الملك .

الاثنان حكما الناس بالعدل وبقواعد الحكمة كان الناس من قبل يعيشون في حال الوحشية ، فعلمتهم ايزيس زراعة القمح والشعير ، لكي يأكلوا من طيبات الارض بدلا من ان يأكل بعضهم بعضا وشاء اوزيريس ان تعم حكمته على الدنيا كلها ، فانطلق في الارض معلما للناس جميعا ، وذلك بعد ان اتخذ الاحتياط المناسب للظروف - وهو ان كتب الحكومة المصرية باسم زوجته !

طاف بالارض يعلم الناس اصول الزراعة ، والذين لم تكن تنجح زروع علمهم كيف تصنع البيرة من الشعير .

وهكذا انه على افعاله باسمه الناس الها ، بنتيجة طبيعية هي ان يحقد عليه اخوه تيفون وكان حقودا جدا ، اذ صنع له تابوتا لم تحايل عليه حتى رقد فيه بحجة انه يقيسه عليه ، وسرعان ما اقفله وختمه بالرصاص المصهور والقى به في النهر ، فحزنت ايزيس حزنا شديدا جعلها تحلق جانبا من شعرها ، تلك القصة التي استمد مصمموها من اي ازمة عادية اللهم الا انه كان عندها باروكة !

حزنت ايزيس وهامت على وجهها ، في براري الدلتا هامت باكية لكي تضع طفلها الاول حوريس ، وجاء ابناء عامل الطفاقة الى ان الاسم بالمعنى - حوريس وليس حوريس !

وانى ايزيس نبأ بان التابوت قد حمله النهر الى البحر ، ثم حمله البحر الى شاطئ سوريا ، حيث التفت من الارض شجرة عظيمة واحتضنت التابوت في جوفها الرحيم ، والى هناك قصدت ايزيس وتحايلت حتى استخرجت التابوت من الشجرة وعادت به الى مصر ، فخبأتها فتحته لترها - ليتها لم تتركه وتذهب لالقاء تلك النظرة المشؤومة على طفلها حوريس ، ففي تلك الاثناء تصادف مرور تيفون وهو في رحلة لصيد الخنازير ، ويقال انه كان هو نفسه متنكرا في صورة خنزير وهو السبب في نفوري من الخنازير عامة ، فما كاد يرى النعش حتى تعرف عليه ، واخرج منه جثة اخيه لكي يمزقها اربا - مزقها اللعين الربع عشرة قطعة وبذرها في كل انحاء مصر خريطة البلاد .

من جديد بدأت ايزيس الحزينة رحلة البحث عن زوجها المفقود ، وكلما عثرت على جزء من اشلائه صنعت له دفنه حيث وجدته ، لكيلا يكتب من يقول فيما بعد ان اوزيريس موجود في كل مكان .

وجمعت ايزيس كافة اعضاء زوجها الا عضوا واحدا لم تجده ، اكلته السمكة في البحر وضاع الى الابد ، مخشى انه من الغريب ان تنفد تلك السمكة الى ذلك الموت المحكم ، لكننا بالطبع لا يصح ان نحكم الى منطقنا العادي في مثل هذه الامور .

كان اوزيريس الحي ملكا على هذا العالم والان صار اوزيريس الميت ملكا على العالم الاخر ملك الابدية وحاكم الموتى ومحاسبهم يوم يجيء وقت الحساب .

وهكذا تراني جالسا هنا ساعة العصر انظر في حسرة الى الارض الظامئة الميتة الجرداء في هذا الوقت من كل عام اجلس هنا وعيني على الشرق ، اشباح آلهتي تتراقص حولي في ضوء العصر الشاحب ، بعد قليل ستشرق الشمس ومعها نجم ايزيس واهبة الحياة ، هناك عند الافق سوف يظهر النجم اللامع ، يتلألأ مثل دمعة كبيرة في عين ايزيس الباكية على الرجل الذي يموت في هذا الوقت من كل عام .

دموع ايزيس تسيل من عينيها ، تتساقط على جبال الجنوب القاصية ثم تنحدر لكي تملأ النهر بماء المقدس ، والنهر لا يبرح يرتفع ويرتفع حتى يفيض على الجانبين ، يغمر بمائه المبارك ارضنا الطيبة التي طال ظمؤها .

ايزيس حزينة على اوزيريس الميت وكذلك انا ، هي حزينة على زوجها وانا حزين على ابي ، نعم هو ابي لانني سوف اصبح اياه عندما اموت ، كلنا نعرف ذلك نحن ابناء الفراعنة ، وعلى هذا من احضان الالهة ، انا حوريس وانا اوزيريس جميعا ، وانا حزين على الرجل الذي مات .

الماء المبارك ينحسر عن الارض الطيبة ولسند امامي رطبة لينة مخصبة ، فانهض للحرث والبذر ومازلت حزينا ، لانني اعرف ان في هذه البذور روح اوزيريس ، فانني ادفنه في الارض كلما غرستها مثلما دفنت ايزيس من قبل اعضاءه المبعثرة .

ولذلك سوف اشعل الليلة مصباحا امام بابي ، كلنا سنشعل المصابيح امام ابوابنا ، الاف المصابيح امام الاف البيوت ، ترتعد في الظلام لتهدي اليها روح اوزيريس ، كما تهدي كافة الارواح التي كانت لكافة الناس الذين ماتوا .

وبعد شهرين اخرين تكسو الارض بالقمح والشعير وكل خير وفير ، انهض للحصاد ومازلت حزينا ، فهذه الحبوب خرجت من الارض التي اخصبتها روح اوزيريس وجسده ، ودماء ابي تظل في من السنابل الذهبية ، هو مات لم يعد في هذه السنابل المباركة ، وهب بجسده للناس خبزا وخيرا .

ولذلك التفت له - حدثني حكمائي - بعد وقد حوريس الذي كبر لكي يقتل عمه الشرير تيفون ، معركة مريرة مات فيها تيفون الحقود وفقد حوريس عينا ، انا فقدت في صورة حوريس عينا ، فداؤك يا اوزيريس عيني - الم تفقد انت الاخر عضوا من اعضائك المقدسة ؟

لذلك اعرف انه سيكون رحيما بي في ذلك اليوم الرهيب ، يوم اقف امامه ليحاسبني في ارض الربيع الدائم ، الم يكن دائما رحيما بي ؟ الم يبعث كل عام لكي اعيش انا على السنابل الذهبية المقدسة ؟ الم يعلمني العلم والفن والحكمة ؟ الم يمكني بالرغم من كل تلك الحكمة - معذرة اعني بمساعدة كل تلك الحكمة - من ان ابني ما بنيت من اهرام ومعابد وتماثيل ومسلات وقصور وسدود وامبراطوريات ؟!

ملحوظة : انا كاتب هذه السطور اقول لك انني لم اخترع شيئا من المعلومات الواردة في السطور السابقة ، ويمكنك ان تتأكد من ذلك الا اذا شئت الكتاب المناسب بحسن قرشنا ، اللهم الا انك لا ترغب في استقلال هذا المبلغ في اقامة كتاب او فاح وربنا كان هذا احكم !

محمد عفيفي

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعي
تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم
اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

آخر ساعة

مدير التحرير
مصطفى أمين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٩٧٤١٠

سوريا	٦٠	ق.س
لبنان	٦٠	ق.ل
العراق	٦٠	فلسا
الاردن	٦٥	فلسا
الكويت	١٠٠	فلس
قطر والبحرين	٢٠	آنة
بنغازي	٨٠	مليما
طرابلس	٩٠	مليما
الجزائر	١٤٠	مليما
المغرب	٩٠	فرنك

الاشتراكات
البريد العادي
ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربي جنيهان مصريان - باقي بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٣/٢/- جنيهات استرلينية
البريد الجوي
يستعلم عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات في الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عدد ممتاز عن السد العالي

آخر ساعة

٥٠ مليما

AKHER SAA 1542 - 13 MAY 1964

العدد ١٥٤٢ - ١٣ مايو ١٩٦٤

مع العدد هدية بالألوان .. اطلبها من الباعة

حققنا المعجزة

خروشوف في بلادنا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لقاء بالورد

كان استقبال الشعب العربي للرئيس خروشوف رائعا .. وأخذت الجماهير تلقي على موكب الضيف الصديق الورود ... وقال الرئيس عبد الناصر لخروشوف .. ان شعبنا يعرف معنى الكفاح ومعنى الحرية ومعنى الصداقة وسيحتفظ بذكرى لقائه بكم على مدى العمر بين أغلى ذكرياته ..

خروشوف في بلادنا

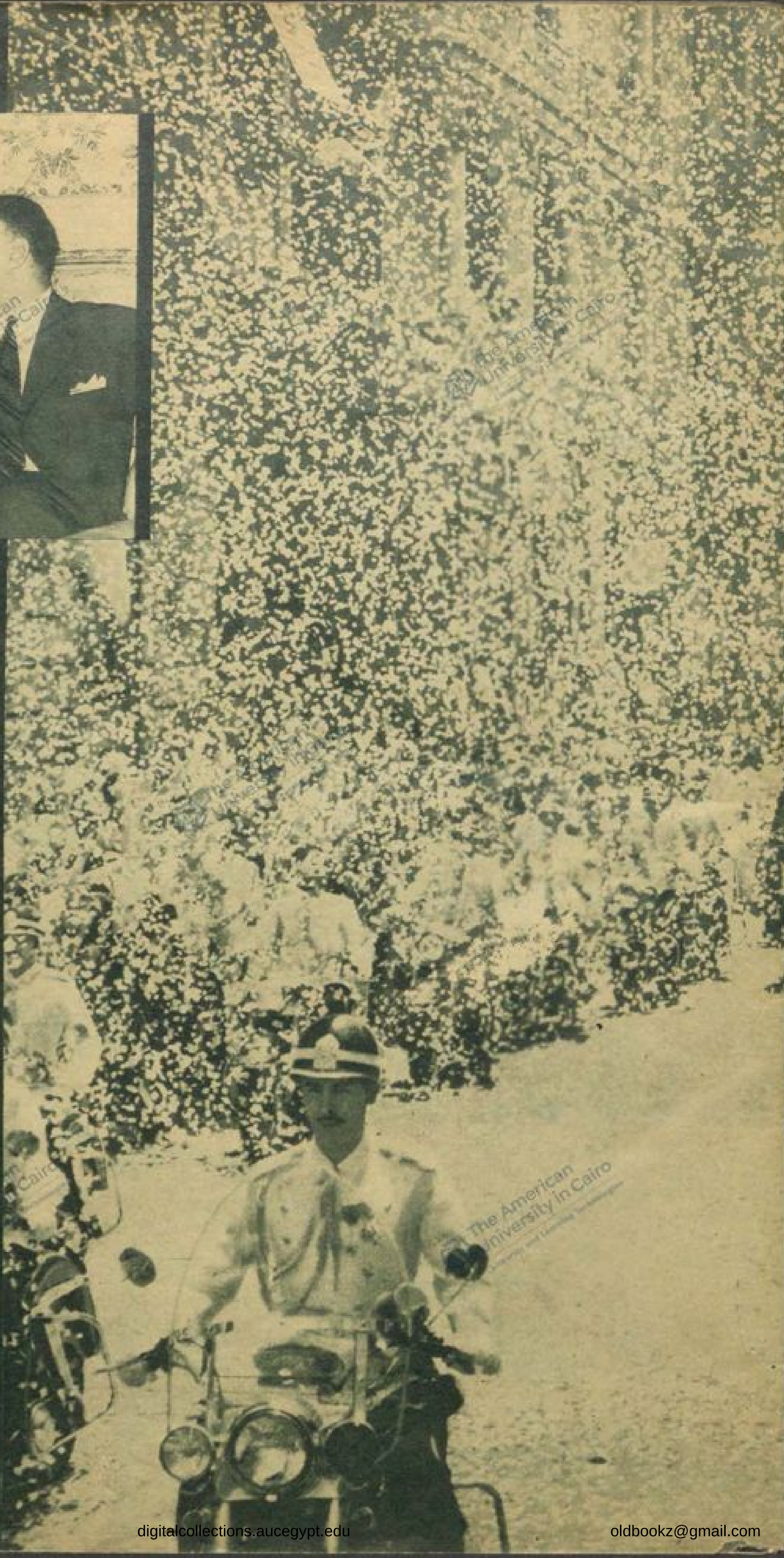

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لقاء بين عبد الناصر وخروشوف على أرض ثورتنا العربية

جاء الرئيس نيكيتا خروشوف من الاتحاد السوفيتي ليشترك مع شعب الجمهورية العربية المتحدة في احتفالاته بتحويل مجرى النيل .. واستقبل الشعب العربي الضيف الصديق استقبالا حماسيا .. وكان اللقاء الذى تم بينه وبين الرئيس جمال عبد الناصر على أرض الثورة العربية التحررية هو حلقة جديدة من سلسلة اللقاءات المتتابعة والمثمرة للصداقة والتعاون الحر بين شعبي وحكومتي الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتي .. وهو ايضاً تجسيد حي لسياسة التعايش السلمى بين الدول المختلفة الانظمة على اساس من الاحترام المتبادل للسيادة القومية لكل شعب على ارضه ومصيره ..

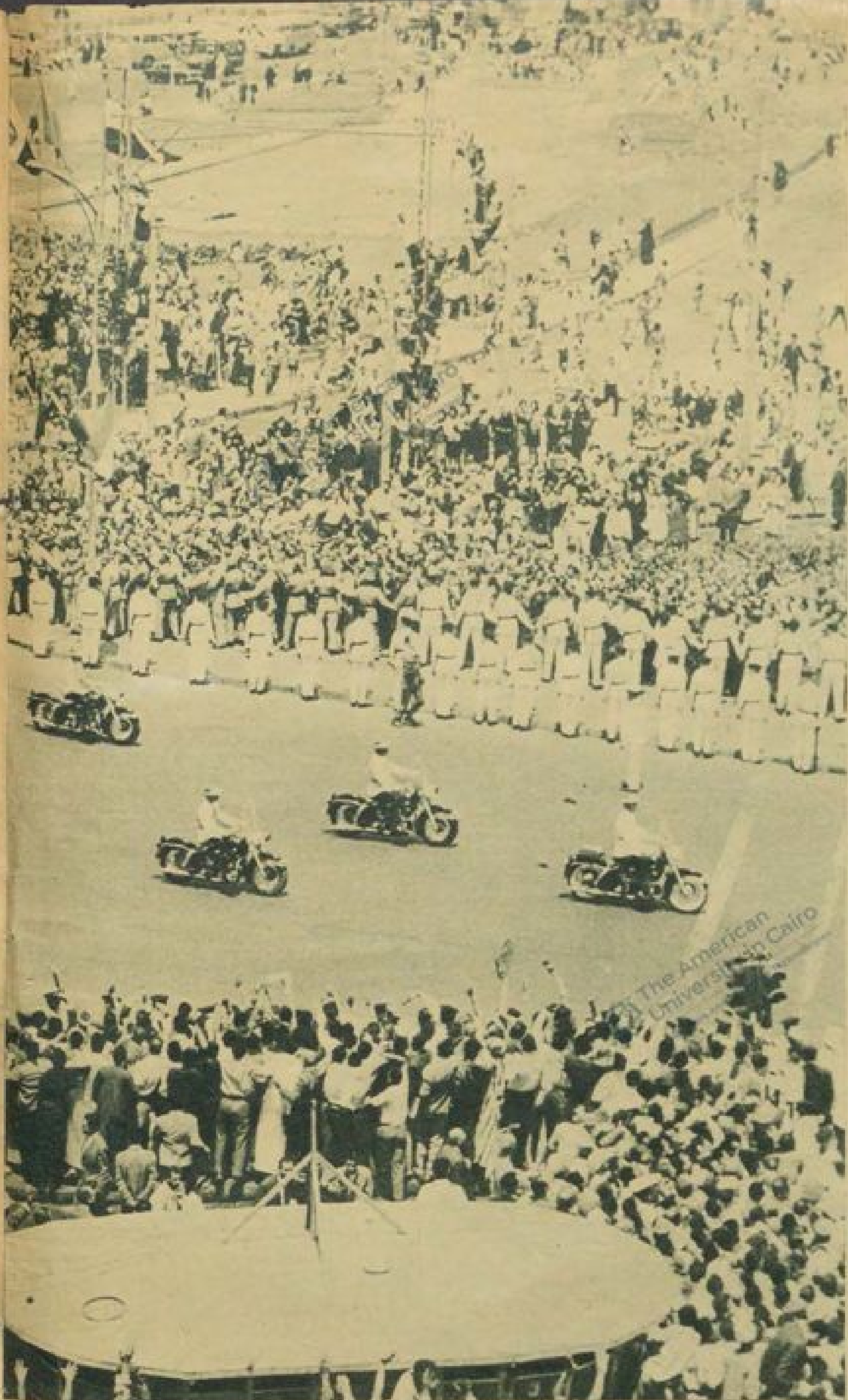

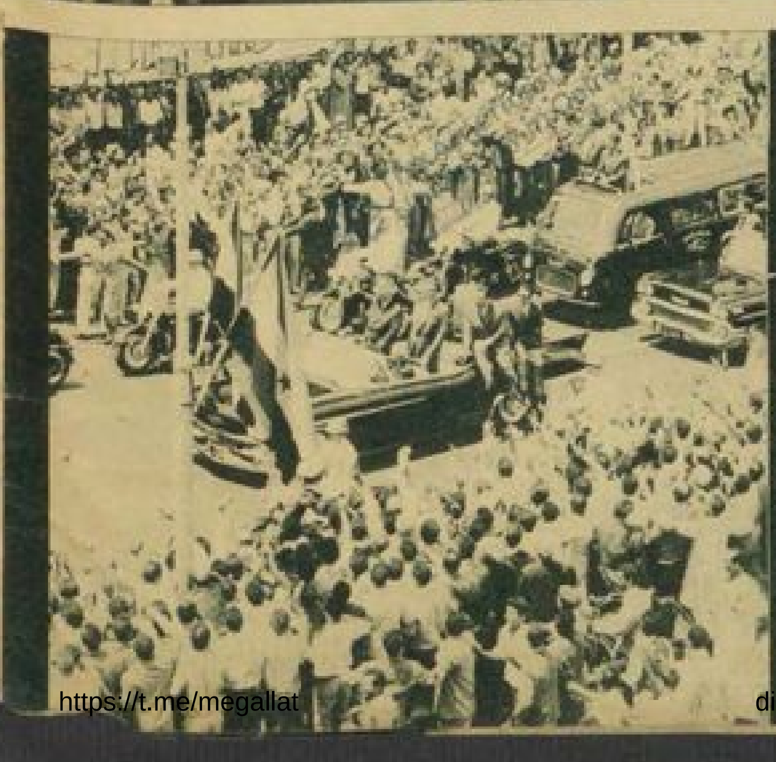

أهلاً .. أهلاً .. خروشوف ..

وكانت الجماهير في ميادين القاهرة والشوارع تهتف .. خروشوف .. أهلا .. أهلا .. وكان موكب خروشوف يضم ٧٤ سيارة .. ورفع الضيف الصديق يده لتحية الجماهير .. وكانت لافتات الترحيب مكتوبة باللغتين العربية والسوفيتية ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اقلب الصفحة ◀

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول اجتماع للمباحثات بين عبد الناصر وخروشوف استغرق ثلاث ساعات كاملة !

الاستقبال فى محطة القاهرة

واستقل الرئيس عبد الناصر والضيف الصديق قطارا خاصا من الاسكندرية الى القاهرة ... وعند وصولهما الى محطة القاهرة كان فى استقبالهما نواب الرئيس ونواب رئيس الوزراء والوزراء ونوابهم واعضاء مجلس الامة وكبار رجال الجامعة العربية وكبار رجال القوات المسلحة ورؤساء الهيئات الدبلوماسية ومحافظ القاهرة وكبار رجال الدولة .

قرينة الرئيس عبد الناصر تستقبل قرينة الرئيس خروشوف

وكانت قرينة الرئيس جمال عبد الناصر فى استقبال السيدة نينا بتروفنا قرينة الرئيس نكيتا خروشوف عند وصولها الى الاسكندرية ..

فى قصر القبة

وفى قصر القبة : جلست قرينة خروشوف نينا بتروفنا لتستريح فى احد الصالونات بين قرينة الرئيس عبد الناصر وكريمته هدى

خروشوف يصافح منى عبد الناصر

وفى محطة الركاب فى الاسكندرية وقف الرئيس نيكيتا خروشوف يصافح منى كريمة الرئيس جمال عبد الناصر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول تصريح عند الوصول

وكان الرئيس جمال عبد الناصر في استقبال الضيف الصديق عند وصوله الى الاسكندرية .. وفي محطة الركاب البحرية القى الرئيس عبد الناصر خطابا رحب فيه بضيف الشعب العربي فقال .. ان اسم خروشوف ظل يتردد كالاسطورة على شفاه الملايين من ابناء شعبنا الذى عرف خروشوف كمحارب شجاع ومكافح جرىء وكصديق شريف .. ورد خروشوف بكلمة تحية للرئيس عبد الناصر والشعب العربي

المباحثات ..

وفي اليوم التالي لوصول الضيف الصديق .. اى في مساء يوم الاحد عقد اول اجتماع للمباحثات بين جمال عبد الناصر وخروشوف وقد استغرق ٣ ساعات كاملة .. وبعد انتهائه قال عبد المجيد فريد السكرتير العام لرئاسة الجمهورية للصحفيين .. ان الرئيسين تبادلا وجهات النظر حول تدعيم العلاقات بين بلديهما .. وحول المسائل الدولية والتطورات الحالية في منطقة الشرق الاوسط .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مهرجانات رائعة للشباب
تحية لعبد الناصر وضيفه الكبير

وفى القاهرة امضى الضيف الكبير مع الرئيس جمال عبد الناصر عدة ساعات فى استاد القاهرة مع شباب الجمهورية العربية المتحدة .. وقد استقبل الرئيسان عند وصولهما الى الاستاد بالتصفيق وبالصواريخ الملونة .. واقام الشباب مهرجانا رياضيا رائعا تحية للضيف الكبير .

عبد الناصر يقول :
صداقة الثوار أقوى الصداقات

وفى يوم الاثنين الماضى التقى الرئيس جمال عبد الناصر والضيف الصديق باعضاء مجلس الامة .. وقد استقبلهما اعضاء المجلس بعاصفة من التصفيق ..

والقى انور السادات رئيس المجلس كلمة رحب فيها بالضيف الكبير وقال فيها : انه لما يسعدنا ان يكون لقاؤنا مع صديق عظيم ..

قصة الملك الفرعوني التى أثارت اهتمام الرئيس خروشوف

وفى القاهرة ايضا امضى الضيف الصديق ساعة ونصف ساعة فى متحف الآثار المصرية القديمة .. واثارت الآثار الفرعونية اهتمامه .. وقال خروشوف ان زيارة هذه الآثار ومحاولة معرفة تاريخ كل قطعة منها يحتاج الى عشر سنوات .. وفى غرفة الموميات ابدى خروشوف اعجابه بالملك سيكن رى الذى سقط فى معركة حربية وهو يدافع عن بلاده ..

.. وفى القسم الخاص بتوت عنخ آمون اثارت المجوهرات والتيجان الذهبية اهتمام خروشوف .. وقال .. انها تتفق مع الذوق العام فى عصرنا الحالى ! ..

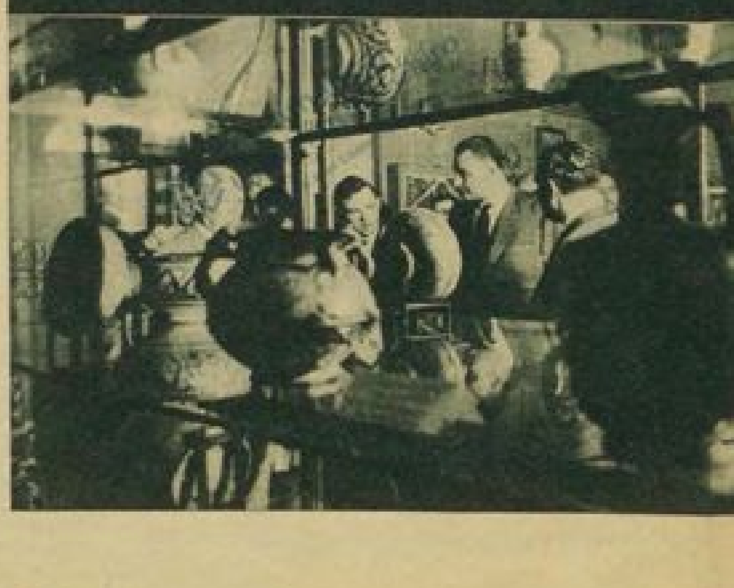

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

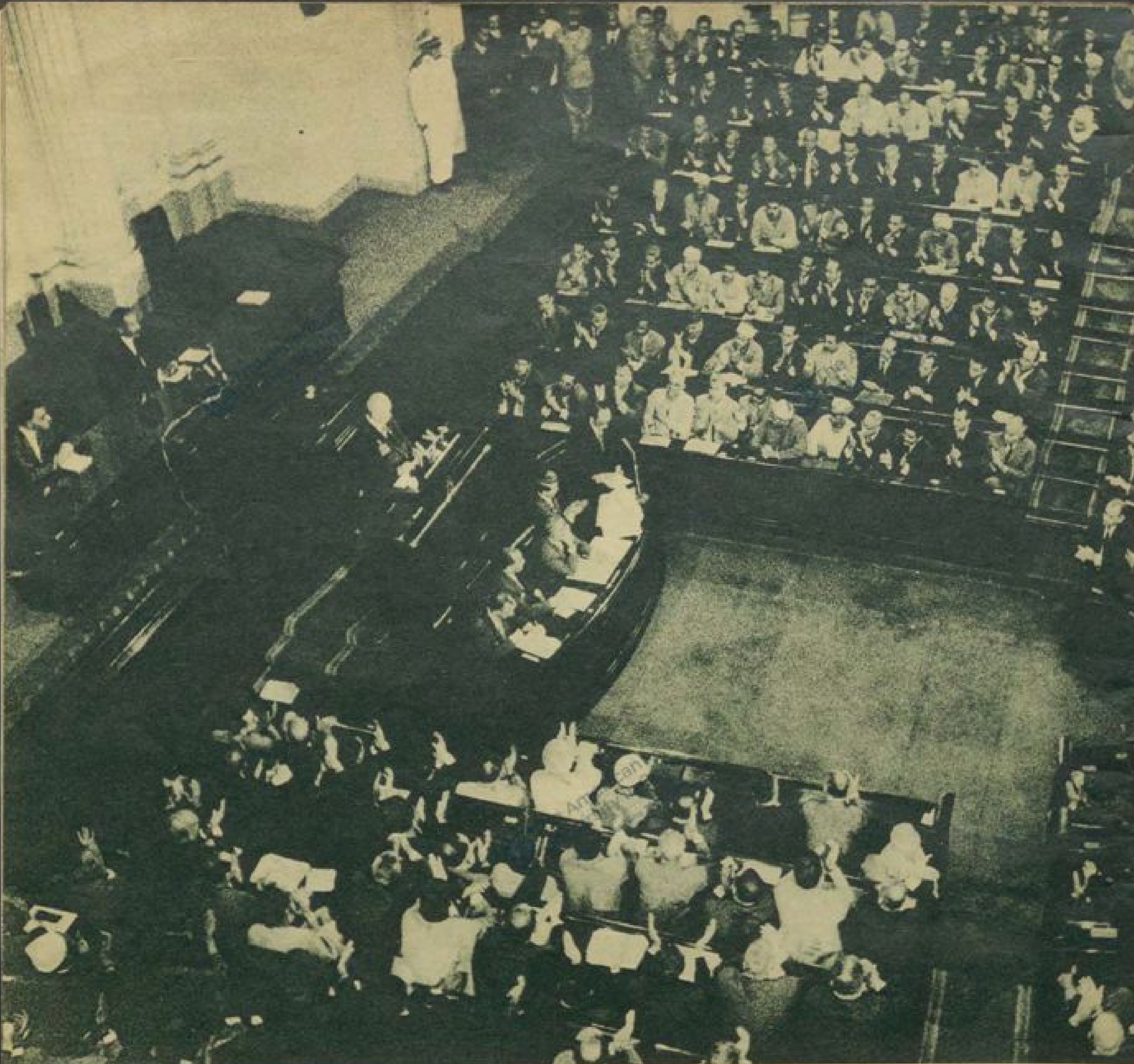

وخروشوف يعلن تأييد الاتحاد السوفيتي للوحدة العربية

وتحدث الرئيس جمال عبدالناصر الى اعضاء مجلس الامة فقام بتقديم الرئيس خروشوف اليهم قائلا :

– لقد جاء خروشوف اليكم هنا ليلتقى مع شعب الجمهورية العربية المتحدة كله اليكم ولد الاخ فوق العاملة واقفا فوق هذه المنصة تحت القبة التى اظل الارادة الثورية الحرة متحدثا اليكم والى شعب مصر معكم .

وبعد ان انتهى الرئيس عبدالناصر من كلمته وصعد الضيف الصديق الى منصة الخطابة والقى خطابا اعلن فيه ان الاتحاد السوفيتى يؤيد حق العرب فى مياه نهر الاردن وقال .. ان الشعب السوفيتى يقف الى جانب الشعب العربى فى كفاحه ضد مؤامرات الاستعمار واسرائيل ..

واعلن الضيف الصديق فى مجلس الامة فى صراحة .. ان الاتحاد السوفيتى يؤيد الوحدة العربية ..

ووقف اعضاء مجلس الامة فى اماكنهم واخذوا فى التصفيق طويلا للضيف الصديق الذى يزور بلادنا ..

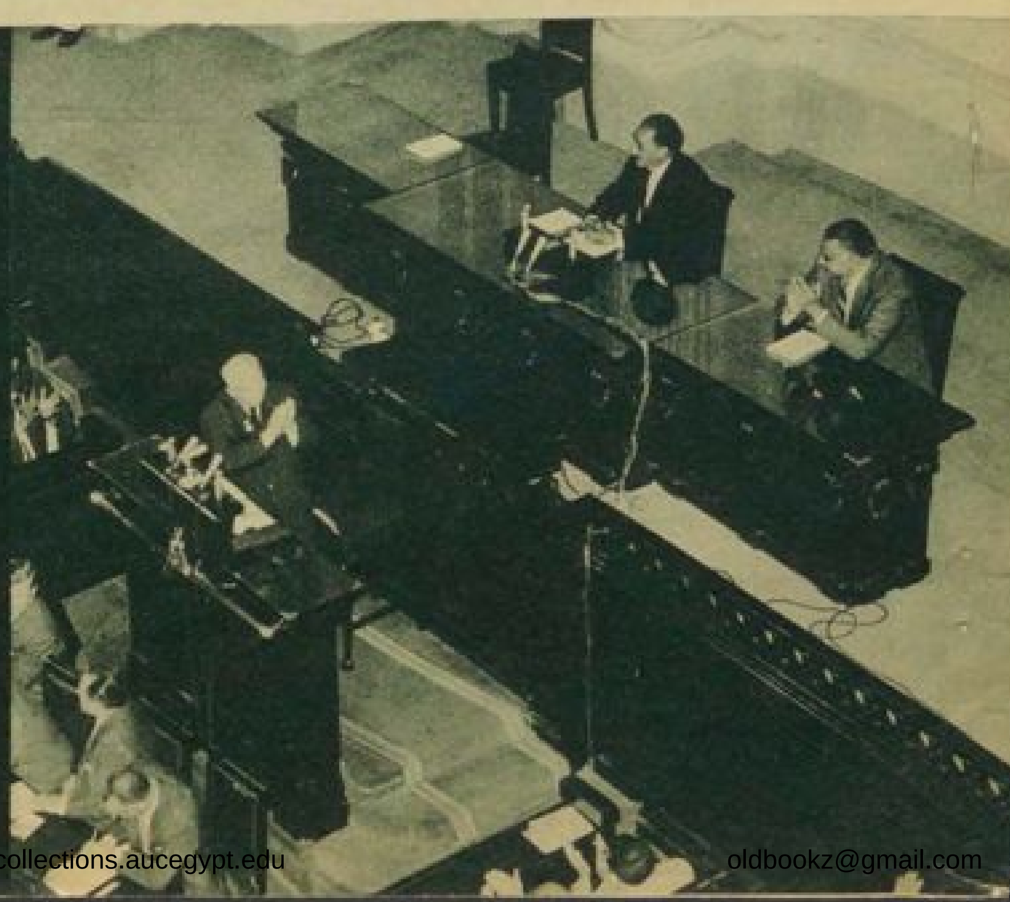

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خروشوف يقول للمشير: تأثرت كثيراً بمشاعر شعبكم نحوى!

.. وفي القاهرة .. وقبل أن يطير الرئيس خروشوف الى أسوان للاشتراك في الاحتفالات بتحويل مجرى النيل عبر الضيف الصديق للمشير عبد الحكيم عامر عن تأثره الشديد بالاستقبال الكبير الذى لقيه من شعب الجمهورية العربية المتحدة ، وقال خروشوف للمشير .. انه سيحتاج الى أيام كثيرة جدا لكى يستطيع أن يهضم كل العواطف التى أبداها الشعب العربى نحوه ..

(تصوير حسن دياب)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول لقاء بين المشير عبد الحكيم عامر النائب الأول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة ، والمشير عبد السلام عارف ، على الأرض العراقية .. [illegible] العراق كلها فى ترحيب المشير عامر ، ودارت مباحثات هامة بين الرئيس عارف والمشير عبد الحكيم عامر .. تناولت أهم القضايا العربية ..

المشير عامر فى العراق ..

شهدت بغداد أروع استقبال من الشعب العراقي للمشير عبد الحكيم عامر ، الى درجة ان الشعب قد حمل السيارة التى كان يستقلها المشير عامر فى طريقه الى منزل المشير عارف ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وقال احد المراسلين الاجانب في بغداد : ان العاصمة العراقية قد استخدمت يوم وصول المشير عامر الى العراق ، اطنانا من الزهور والورود ، كان يقذفها الشعب على سيارة المشير في كل مكان يذهب اليه ..

اربعة ايام حافلة بأروع الاستقبالات قضاها المشير عامر هذا الاسبوع في العراق .. حمل الشعب العراقي سيارته اكثر من مرة ، وعاش العراق كله في مظاهرة رائعة وهو يهتف بحياة الامة العربية .. وبحياة الوحدة العربية .. وناصر .. وعارف ..

بغداد – من مراسل آخر ساعة :

هذه الاستقبالات الضخمة لها دلالة كبيرة على مدى ما يربط بين الشعبين العربيين في الجمهورية العربية المتحدة ... وفي جمهورية العراق .. قال طاهر يحيى رئيس الوزراء للمشير عامر :

– أنت في بلدك وبين اخوانك .. وفي صفحات الدستور العراقي الذي صدر اخيرا اكثر من مادة تقول انه يتخذ احكامه من روح الثورة العربية التي بدأت في القاهرة وامتدت الى شتى انحاء الوطن العربي ..

وقال عارف : ان علاقتنا علاقة اخوة وتعاون من اجل العرب .. وتمت المباحثات بين الرئيس عارف والمشير عامر ... واستمرت حتى منتصف الليل .. وقد اشترك فيها من الجانب العراقي الفريق طاهر يحيى رئيس الوزراء ، والسيد صبحي عبد الحميد وزير الخارجية والسيد شكري صالح زكي سفير العراق في القاهرة .

كما اشترك فيها من الجانب المصري السيد عباس رضوان نائب رئيس الوزراء ، والسيد امين هويدي سفير القاهرة في بغداد ..

وقال المشير عامر عند وصوله الى مطار بغداد : ان للعراق الآن زعيما عربيا وطنيا مخلصا .. ونرجو أن تتحقق على يديه اهداف الامة العربية ... كان المشير يحمل رسائل من الرئيس عبد الناصر الى الرئيس عبد السلام عارف ..

وزار المشير عامر معامل شهداء الجيش واطلع على طرق الانتاج فيها وابدى اهتمامه بفكرة تأسيس هذه المعامل لتكون عونا لعائلات الشهداء ..

واعلن المشير عن تبرعه بمبلغ الف جنيه لصالح هذه العائلات

وقام المشير بزيارة كلية القوة الجوية ، والقاعدة الجوية في الحبانية وتعرف بضباطها ، كما زار الموصل حيث استقبل هناك اروع استقبال .. حتى ان المسئولين عن النظام لم يستطيعوا اخفاء عواطفهم فشاركوا الجماهير في الترحيب بالمشير .. وتوقف ركب المشير عند قبر الشواف قائد ثورة الموصل .. وزار بعض المعسكرات ، ومصانع النسيج والقنطرة التاريخية .. وبعض الاماكن الاثرية الهامة في العراق ..

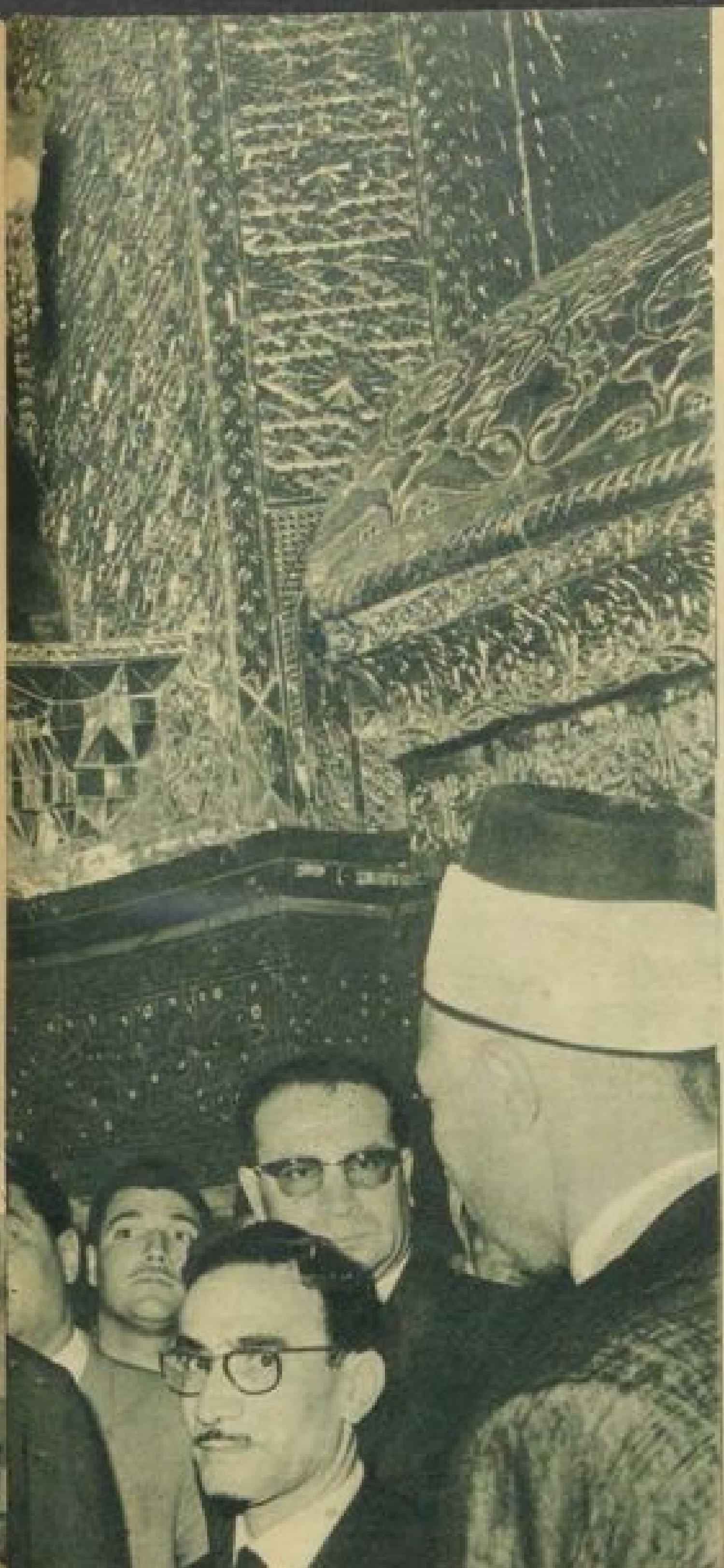

كان برنامج زيارة المشير عامر الى العراق حافلا المقدسة في بغداد والموصل . وبغداد بالذات

استقبلوه بالورود والرياحين ..

وزار المشير عامر ايضا ، معسكر الحبانية الذي يبعد عن بغداد حوالي ٩٠ كيلومترا ، وكان في استقباله هناك قائد المعسكر . المعسكر ينحر الذبائح تكريما للنائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة . ولقد قضى المشير عامر يوما كاملا في هذا المعسكر .

كانت الجماهير تهتف للمشير عامر .. بحيا التقاء الثورتين .. العربية في مصر والعراقية في العراق .. والتقاء قادة الثورتين في طريق الوحدة العربية ..

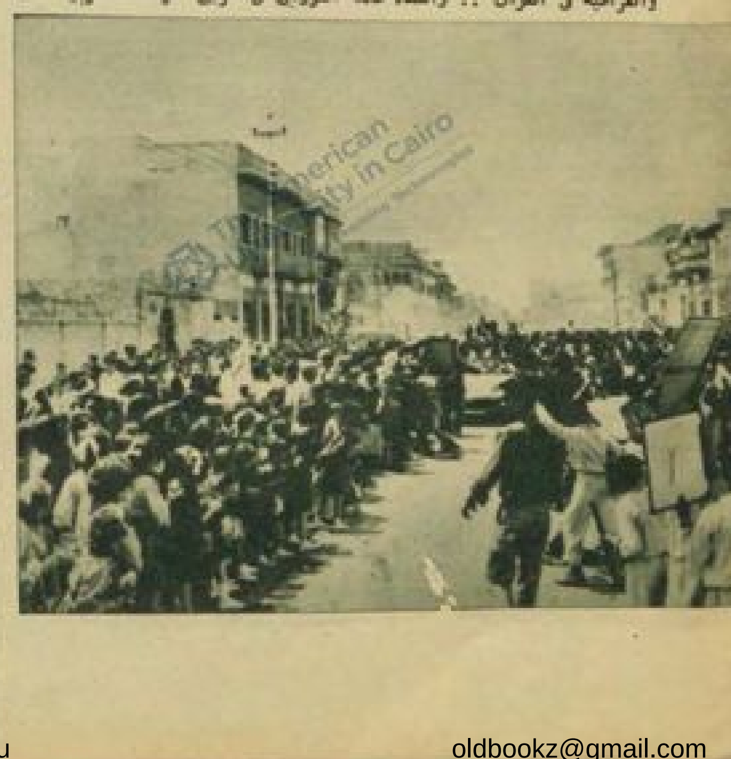

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وخرجت المرأة العراقية الى الطرقات التي كان يسير فيها المشير عامر ، لترحب به وتهتف بحياة عارف ، وناصر وعامر ، حتى ان احدى النساء في الموصل [illegible] ابنها .. قالت .. عامر .. عامر [illegible] الذي ان احد الشهداء

والاطفال وقفوا صفين لتحية المشير عامر ، ان بين هؤلاء الصغار من فقد أباه في معارك متواصلة ، مرة مع قاسم ، ومرة مع حكم البعثيين التي انتهى الى غير رجعة ، وكان الاطفال يبكون من الفرح عند رؤية المشير عامر .

استقبلت جماهير الشعب في العراق المشير عامر بالهتاف بحياة الامة العربية والوحدة العربية وناصر ... وعارف ...

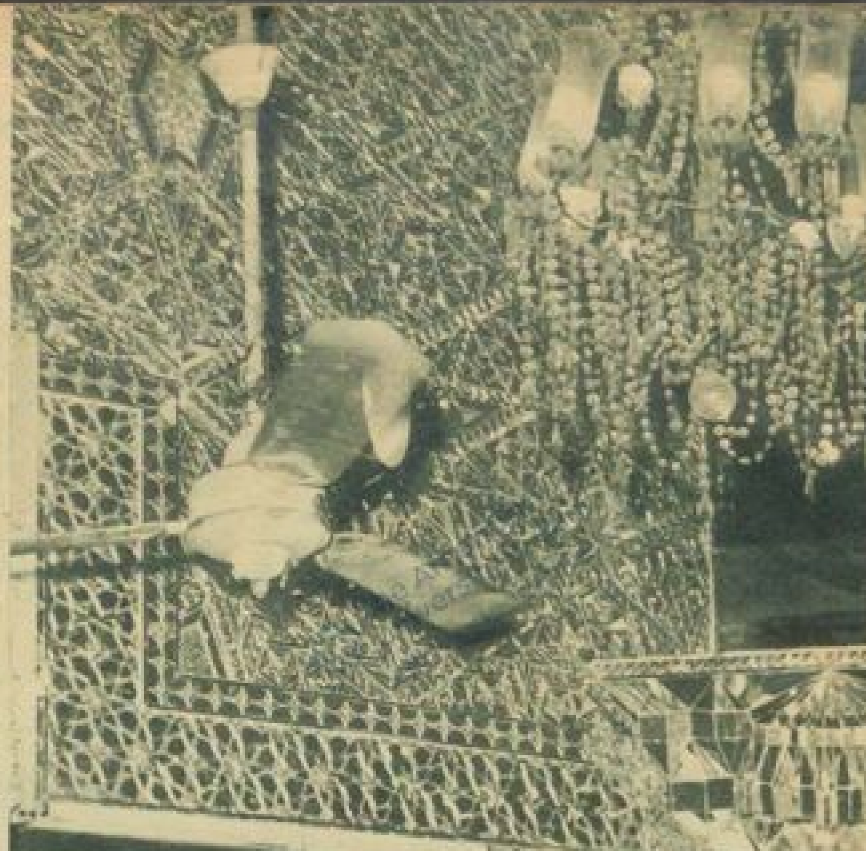

ولقد زار النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية الاماكن الاثرية ، والاماكن المشهورة بالمساجد الرائعة ، ومآذنها الذهبية ، واجتمع المشير هناك برجال الدين

ونحروا الذبائح أمام سيارته ..

وكبار الضباط العراقيين، ورافقه في هذه الرحلة الفريق طاهر يحيى وهناك ، قام جنود [illegible] خلاله اقسام المعسكر المختلفة وتناول الغداء مع ضباط معسكر الحبانية ..

تصوير : محمد عبد الرحمن ورجاء العادلي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بقلم : محمد التابعي

بمناسبة تعريب أوبرا لاترفياتا للموسيقي العملاق

وفتاة الشوارع التي أبكت قصتها الملايين

اوبرا « لاترافياتا » مقتبسة عن قصة « غادة الكاميليا » للقصصي الفرنسي دوماس الابن او دوماس الصغير .
وقد كتب دوماس الابن هذه القصة من واقع حياته .. وجعل من « غادة الكاميليا » شهيدة او ضحية من ضحايا قسوة المجتمع والاقدار . تستدر قصتها الدموع .
واقتبسوا من القصة مسرحية نجحت نجاحا منقطع النظير . وكانت الممثلة الفرنسية الخالدة سارة برنار أعظم واول من مثلت دور « مرغريت جوتييه » اى غادة الكاميليا ..
وكانت المرحومة السيدة روز اليوسف اول واعظم من مثلت هذا الدور في مصر ..
وفي السينما الصامتة قامت بتمثيل الدور الممثلة الايطالية فرنشيسكا برتيني .. وفي السينما الناطقة جريتا جاربو وممثلات اخريات كثيرات .

واوبرا لاترافياتا مثل اوبرا عايدة تعرضان دائما - تقريبا في كل موسم - على مسرح دار الاوبرا في القاهرة .

وكلتاهما من تلحين الموسيقار الايطالي فردى

وبين الاثنتين صلة أخرى

ذلك ان فردى مر ذات ليلة من ليالي عام ١٨٦٩ بمدينة فلورنسا وكانوا يمثلون في اكبر مسارحها اوبرا لاترافياتا التي وضع الحانها فتخلف في المدينة ليشهد تمثيل اوبراه . ودخل المسرح متنكرا وجلس حيث لا يشعر بوجوده احد .

وكانت التي تقوم بدور « فيوليتا » - غادة الكاميليا - مغنية سمراء اللون جميلة اسمها مدام بوتشوني وقد اعجب بها فردى ايما اعجاب حتى انه صعد الى المسرح بعد نزول الستار واظهر نفسه وطلب مقابلة المغنية المذكورة .

وساد المسرح هرج ومرج وعم الجميع سرور ودهشة لوجود الموسيقار العظيم بينهم .

كما ان مدام بوتشوني اضطربت ولم تعرف كيف تستقبل الاستاذ الكبير . ولكن فردى هدا روعها وبش في وجهها وصارحها باعجابه بها ثم قال انه قد وجد فيها ضالته او المغنية التي يبحث عنها للقيام بدور (عايدة) في الاوبرا التي كان مشغولا وقتئذ بوضع موسيقاها والحانها .

وبر فردى بوعده .. وقامت مدام بوتشوني بدور عايده لاول مرة على مسرح الاوبرا في القاهرة في شهر ديسمبر سنة ١٨٧١

وقد اعجب الخديوى اسماعيل بالمغنية المذكورة - كما سبق ان اعجب بها فردى - وجاد عليها بسخائه او باسرافه وسفهه المشهورين بثروة طائلة كما انه أهداها مجموعة من صوره وصور زوجته وابنته الاميرة فاطمة اسماعيل . وهذه الصور لاتزال محفوظة عند اسرة المحامي جوليمو انستازي ابن المغنية المذكورة .

وقد بلغت نفقات اخراج اوبرا عايدة نحو مليون فرنك من الذهب .

ولم يشهد فردى تمثيل اوبرا عايده في القاهرة لانه كان يخاف من ركوب البحر . ومن هنا كتب الى القاهرة يومئذ يقول ما معناه (اذا شئتم ان احضر الى القاهرة فعليكم ان تقيموا جسرا يعبر البحر الابيض من نابولى الى الاسكندرية)

***

ولعل من الطريف حقا ان انشر هنا نص الاعلان الذى وضع على باب دار الاوبرا عند عرض (عايده) لاول مرة .

وضعوا صورة الموسيقار فردى على رأس الاعلان .

ومن تحت الصورة .. كتبوا ما نصه بالحرف الواحد .

ترجمة
الاوبره المسماة باسم
عايـدة
تاليف المعلم ليز لتنوني
وتوقيع الاوسته وردى
مقتبسة
بامر سعادة خديو مصر
تعريب
ابي السعود افندى
محرر صحيفة وادى النيل
الطبعة الاولى بمطبعه وادى النيل بالقاهرة
سنة ١٢٨٨

وكان عالم الاثار ماريت باشا قد وضع قصة عايدة بناء على امر اسماعيل

واقتبس « المعلم » ليز لتنونه الاوبرا عن القصة المذكورة

اما الاوسته وردى .. فمعناها الاستاذ فردى .

وكانت كلمة « اوسته » تستعمل في وقت ما بدلا من كلمة استاذ ... التي تستعمل الآن !

وقد اسمعني مرة الاستاذ منصور عوض المستشار الفني سابقا لشركة الجرامفون .. اسمعني اسطوانة لسلطانة الطرب السيدة منيرة المهدية متعها الله بالصحة والعافية ومد في عمرها ..

وقدمت الشركة المطربة المشهورة بهذه العبارة ..

- الله .. الله .. يا اوسته منيرة يا مهديه !

واعود بالقراء الآن الى قصة (لاترافياتا) او (غادة الكاميليا) .

ولسوف يرى القراء الفرق الشاسع بين الحقيقة والخيال ..

حقيقة الغانية (الفونسين بلسي) التي جعل منها خيال ديماس الابن ضحية وشهيده . اسماها في قصته « مرجريت جوتييه » .

....

امضيت بضعة اسابيع من صيف عام ١٩٤٧ في باريس

وكانت الاندية الادبية تحتفل يومئذ بمرور خمسين عاما على وفاة اسكندر ديماس الابن . ولكن الاحتفال كان صغيرا متواضعا لم يشترك فيه سوى عدد قليل من الادباء

وفيما عدا ذلك فان الذكرى مرت دون ان تلقى باريس اليها بالا ..

ولكن .. ان هي ايام حتى كان هناك احتفال آخر . وقد اشتركت فيه باريس بكل حماس ..

واقصد باريس « الشعبية » . باريس مونمارتر ومقبرة « بيرلاشيز » ! « باريس الادباء والموسيقيين والشعراء والرسامين باريس المحبين وفتيات الهوى .. اين كن واين كان ميدان الهوى والعرض والطلب .. في الشانزليزيه او غابة بولونيا او على الضفة اليسرى لنهر السين اى حي سان ميشيل ومونبارناس .

وكان هذا الاحتفال بمناسبة مرور مائة عام على وفاة الفونسين بلسي .

والفونسين هذه هي الاصل الذى نقل عنه ديماس شخصية مرجريت جوتييه او غادة الكاميليا التي خلدها ديماس بقلمه وخلدها فردى بموسيقاه .

وهكذا نسيت باريس المؤلف .. وتذكرت بطلة القصة ..

او قل ان شئت .. نسيت باريس الخالق وتذكرت المخلوق .

ذلك ان ديماس الابن استطاع ان يجعل من الفونسين بلسي فتاة الشوارع ضحية تستدر الدموع .. وان يخلق منها شخصية نبيلة او زهرة يانعة طاهرة داسها القدر بقدميه !

ولم تكن الفونسين هذه في الحقيقة على شيء من النبل او من الطهر .. بل كانت فتاة عادية من فتيات الشارع والليل تسقى كأس الهوى كل قاصد .. وتتعاطاه مع كل عابر سبيل .

فتاة من أسواق بابل تبيع الهوى لكل من يدفع الثمن .

ولو ان ديماس كان عرف الحقيقة . وفتحت عيناه لكان في القصة قد خسر آية من آياته البينات .

***

و « غادة الكاميليا » من اوسع القصص انتشارا . بل لعلها - مثل قصة روميو وجولييت - القصة التي ترجمت الى معظم لغات العالم ومثلت على جميع مسارح العالم واستدرت الدموع من العيون .. لافرق في هذا بين ابيض واسود .. او أسمر واصفر ..

هذا مع حفظ الفارق طبعا بين القصتين وبين مكانة كل من المؤلفين في دنيا الادب .

ثم هناك فرق آخر .. وهو ان روميو وجولييت شخصيتان خلقهما شكسبير من خياله الخصب وليس لهما في التاريخ الصحيح سند ما .

اما مرجريت جوتييه او الفونسيه بلسي فكانت شخصية حقيقية .. عاشت وماتت .. وكان مسرح حياتها القصيرة باريس .

وكانت الفونسين في الثامنة عشرة من عمرها حينما التقت لاول مرة بالكاتب الشاب اسكندر ديماس الذى كان في العشرين من عمره .

وتذوق الاثنان لذات الهوى أربعة اشهر ..

أربعة اشهر فقط خرجت بعدها الفونسين من حياة الفتى الكاتب والقصصي الناشيء .

ولكن هذه الشهور الاربعة كانت كافية لان تملأ قلب الفتى حبا وحبا والتياعا .. ولم تستطع حياة التبذل التي عاشتها الفتاة وهي تنتقل من بين احضان الى احضان .. ومن عاشق ترى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ڤيردى

سارا برنهرد
فى دور غادة الكاميليا

جريتا جاربو
فى دور غادة الكاميليا

احد مشاهد اوبرا « لاترافياتا » للموسيقار العملاق فردى بعد تعريبها وقام شكرى راغب باخراجها على مسرح الاوبرا فى القاهرة

الى عاشق ثرى .. لم تستطع ان تشفى ديماس من حبه وتنسيه الفونسين بلسى بل كان يلتمس لها الاعذار ويعدها ضحية من ضحايا القضاء والقدر الى ان ماتت فى شهر يونية من عام ١٨٤٧ .

وهنا - وكانت مأساة غرامه لاتزال حية تتاجج فى صدره مع انه كان افترق عن الفونسين منذ أعوام - هنا جلس ديماس وكتب قصته الخالدة (غادة الكاميليا) وقد أبدل اسم الفونسين بلسى بمرجريت جوتييه .. واسمه هو بارمان ديفال .. بدلا من اسكندرديماس ولكنه أبقى حرف الألف وحرف الدال فى كل من الاسم واللقب .

***

ومن يومها زاحمت « غادة الكاميليا » .. جولييت شكسبير فى تاريخ العشق والعشاق واصبحت قصتها على كل لسان .. واصبح قبرها المتواضع فى مقبرة (بير لاشيز) وهى مقبرة الفقراء واللقطاء وأبناء السبيل فى باريس .. أصبح قبرها مزارا للعشاق .. ومع انه قد مر على وفاتها قرن كامل .. مائة عام .. فان قبرها مغطى دائما بباقات الزهور التى يضعها العشاق الذين اضناهم الهوى وبرح بهم الغرام .. او الفراق .

وعلى القبر قطعة صغيرة من الرخام نقش عليها تاريخ المولد وتاريخ الوفاة .. (الفونسين بلسى . ولدت فى ١٥ يناير ١٨٢٤ وماتت فى ٣ يونية ١٨٤٧)

٢٣ عاما فقط عاشتها الفونسين .

وهذه هى الفتاة التى خلد ذكراها ديماس الابن او ديماس الصغير فلولاه لكان أهل باريس قد نسوها .. او ان هم تذكروها .. ذكروها على حقيقتها .. فتاة هوى رخيص . أبرز ما فى صفاتها واخلاقها حبها للكذب وحبها للمال . وانها كانت أستاذة فى فنون الخداع فقد أمكنها دائما ان تخدع عشاقها وكان ديماس أحد المخدوعين ..

***

ولدت الفونسين بلسى فى احدى قرى مقاطعة نورماندیا فى كوخ وضيع . وماتت امها اثناء الوضع وتركتها تحت رحمة اب سكير .

وذات يوم - وكانت الفتاة فى الثالثة عشرة من عمرها - مر بالقرية « سيرك » واغواها سائق احدى عربات السيرك بالهرب معه الى باريس ..

وفى شوارع باريس تركها السائق .. وكان فى جيبها فرنكان اثنان .

وعاشت الفتاة او الصبية الصغيرة نحو عامين فى مواخير كبارى نهر السين التى كانت رائجة فى عهد الملك لويس فيليب ما بين اللوفر وكنيسة نوتردام .

وكان الثمن - ثمن جسدها الشاب النضر - ثلاثة فرنكات . الى ان قابلها ذات ليلة على الكوبرى الجديد «بونيف» تاجر على شىء من الثراء وقد استرعاه شبابها وجمالها النحيل الشبيه بجمال زهرة الياسمين وعيناها الواسعتان تحيط بهما هالة كانت نذير الداء الوبيل - السل - الذى قصف حياتها وهى فى شرخ الشباب .

وصحبها الرجل الى داره واتخذ منها عشيقة .. واغدق عليها فى العطاء وابتاع لها الثياب والحلى وعربة يجرها جوادان .

وسرعان ما اندمجت فتاة الريف وشوارع باريس فى حياتها الجديدة .. وعرفت كيف تمشى وكيف تختال وكيف ترمى النظرة هنا وهناك وكيف تميز بين النبيل المفلس وبين النبيل الغنى وبين ابن العامة وابن الاشراف .

وكانت يومئذ لم تبلغ بعد السادسة عشرة من عمرها ! ومع ذلك فقد امكنها فى زمن وجيز ان تتقن فن « الغوانى » وفنون الاغراء .. والوان العبث الحرام .

وان هى شهور حتى كانت باريس تحت قدميها لتنتقى منها وتختار ! .. من دوق الى كونت ومن كونت الى تاجر من أصحاب الملايين .. الى مركيز .. الى ضابط عظيم فى حاشية الملك لويس فيليب .. ! حلى ومجوهرات .. عربات وجياد .. زهور وعطور .. نشوة فى الليل ونشوة فى النهار .. واسراف فى الجسد والقبلات ..

أما قلبها فقد ظل مغلقا ..

قالت ذات يوم لعشيق كان يعاتبها .

- لو كان لى قلب لما عرفتك !..

الى ان التقت ذات يوم بشاب كاتب مغمور اسمه اسكندر ديماس .. وهنا تفتح قلبها لاول مرة .. او قل انفرجت قليلا ثنايا الباب .

وكان حبها لديماس اول شعلة اضاءت حياتها .. حياة النشوة والشهوة والظلام

ولم تدم العلاقة بينهما سوى أربعة أشهر لان ديماس كان فقيرا .. ولان الفونسين كانت تشتهى دائما المال الوفير والعيش الرغد . ولو كان ديماس غنيا لكانت العلاقة طالت اوكانت ربما انتهت بالزواج .. وكان عالم القصة والادب فقد قصة غادة الكاميليا واوبرا لاترافياتا

وهكذا ودعت ديماس ذات يوم والدموع تملأ عينيها الواسعتين اللتين تحيط بهما هالة رقيقة سوداء .. وكان الداء الوبيل قد بدات أعراضه بالظهور .

وانطلقت الفونسين .. او عادت الى الحياة الصاخبة .. حياة السهر والتراب التى كان انتشلها منها ديماس ..

وراحت تتنقل من دار هوى الى دار هوى .. ومن احضان الى أحضان .. الى ان أطبق عليها المرض ورماها فى الفراش ..

وقاست فى مرضها ما قاست ..وقد تخلى عنها العشاق والمعجبون

وأحست بدنو الاجل واقتراب ساعتها .. واشتهت ان تلقى نظرة أخيرة - نظرة الوداع - على باريس الاناقة . باريس الموسيقى والترف .. باريس الخلاعة .. التى احبتها وذاقت فيها أمر واحلى أيام عمرها .. فطلبت ممن حولها ان يحملوها ..

وسالوها .. الى أين ؟

قالت .. الى مسرح الباليه رويال !

وهكذا كتبت الفونسين بنفسها المشهد الختامى فى قصتها الخالدة !.. لان مشهد مقصورة الباليه رويال وهو يسبق مشهد احتضارها بدقائق والذى لم يمثل مرة على المسرح أو على شاشة السينما أو فى الاوبرا الا استدر الدموع والزفرات .. هذا المشهد كان واقعة حقيقية ولم يخلقه خيال ديماس ..

لقد اشتهت الفونسين ان تشهد مرة أخرى - او للمرة الاخيرة - أحد ميادين انتصاراتها فطلبت من خدمها ان يحملوها الى الحفلة الساهرة التى كانت مقامة يومها فى مسرح « الباليه رويال » تاركة وراءها فى قاعة الانتظار فى مسكنها رهطا من الدائنين جاءوا يوقعون الحجز على اثاثها ورياشها وثيابها ..

واجلسها خدمها فى مقعد فى مقصورة .

وتلفتت اليها العيون . وقد انكرها الكثيرون .. ! ترى من تكون هذه الفتاة المريضة ؟

. الداء الوبيل كان قد سرى فيها .. وامتص نضارة وجهها ..

وهمس احدهم .. هذه غادة الكاميليا فقد كان هذا هو اللقب الذى عرفت به فى باريس لانها كانت تحمل دائما معها زهرة من زهور الكاميليا .. تحملها بيدها .. او على صدرها ..

وانفرجت شفتاها عن ابتسامة .. وخيل اليها فى سكرة الموت أنها ما تزال كما كانت محل الاعجاب وكعبة الانظار .

ثم سقط رأسها الى الخلف !

وهكذا ماتت .. وكانت الموسيقى الراقصة تعزف لحن العاشقين !

محمد التابعى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لماذا لا يعرض فيلم كليوباترا؟

بقلم **أحمد الصاوي محمد**

فيلم كليوباترا ! ..

يدهشني جدا تردد ولاة الامور في السماح بعرض فيلم كليوباترا .. لقد شاهدت هذا الفيلم في الصيف الماضي في مسرح الدومنيون بلندن ، ولا اظن أن هناك دعاية لوطننا أقوى من هذا الفيلم !..

لقد كان اسم (مصر) يرن في أنحاء هذا المسرح الكبير بمعدل مرة كل خمس دقائق .. وكانت مناظر الفيلم على درجة من الروعة المذهلة التي تعطي المشاهد صورة مشرقة لما كانت عليه عظمة مصر في الماضي الغابر .. ولما انتهى عرض الفيلم ، وقد استغرق اربع ساعات - كانت نفسي تفيض بشعور الزهو والافتخار ورأيت علامات الذهول بادية على وجوه آلاف المشاهدين وهم ينصرفون في تثاقل الذي يود لو استمر العرض ساعات وساعات .. وملت على اذن صديقي مجدي شرابي ، قائلا : (كم أود أن أصيح في هذه الجموع قائلا : أنا مصري !.. ان الذي رأيتموه حدث في بلادي عند ما كنتم تعيشون في ظلام الجاهلية !..) .. وعندي ما يهدي الله المسئولين وتحظى أنت وآلاف المواطنين بالتمتع بهذه الروعة فلا تنس أن تترحم على الشاعر علي محمود طه وانت تشاهد كليوباترا عائدة من ميدان المعركة البحرية في سفينتها الفاخرة بعد ان اخبروها خطأ بموت انطونيو .. وعيناها زائغتان تتلفتان نحو الشاطئين يمينا ويسارا وكأنها تبكي على لسان علي محمود طه :

ياضفاف النيل بالله ويا خضر الروابي
هل رأيتن على النهر فتى غض الاهاب ؟
أسمر الجبهة كالخمرة في النور المذاب
سابحا في زورق من صنع أحلام الشباب
ان يكن مر وحيا من قريب أو بعيد
فصفيه وأعيدي وصفه فهو حبيبي

لقد انتقلت اليزابيث تيلور في هذا الفيلم من مجد الى مجد ، وكانت في تمثيلها وتمثيل من معها من النجوم مدرسة كبيرة يجب أن يشاهدها المشتغلون بالفيلم المصري .. والله لولا ما في هذا الفيلم من دعاية مشرقة لبلادنا لما طلبت الشفاعة لاليزابيث تيلور ..

دكتور
مصطفى الديواني

اشكروا أيضا الآخرين !

في غمرة الفرح العميق بميلاد مجلس الامة الجديد الذي سيناط به تطبيق مبادئ الميثاق الوطني والذي سيرتفع فيه لاول مرة في تاريخ حياتنا صوت العامل والفلاح بجانب الاصوات الوطنية الاخرى والذي سيكون المظهر الحي للحياة الديمقراطية السليمة التي كافح من أجلها شعبنا الآماد الطوال .

أقول في غمرة الفرح هذه أرسل السيد وزير الداخلية كتابا الى مديري الامن يقول فيه : « يسرني أن أبعث اليكم والضباط والموظفين والجنود بعظيم شكري وتقديري لما بذلتم من جهد واضطلعتم به من أعباء طوال المراحل المختلفة لهذه الانتخابات » ثم قال « لقد حملتم الامانة فصنتموها وكفلتم لهذه الانتخابات حيدة مثالية في جميع اجراءاتها ... » وجميل جدا من السيد الوزير أن يشكر المديرين والضباط والجنود على الجهود التي بذلوها حتى تمت عملية الانتخاب على خير وجه مثال ندر وجود مثله في أرقى الدول الديمقراطية ولكنه نسى أن يذكر معهم الكثيرين ممن جندوا لنفروا وتحملوا مشاق السفر ومتاعب السهر وواصلوا العمل ليل نهار وحرصوا على تنفيذ التعليمات بمنتهى الدقة والامانة ومنهم على سبيل المثال المدرسون ورجال التعليم الذين ضربوا المثل الرائعة في التوعية والوطنية وحسن الفهم والمشاركة الصادقة في الاحساس بمبادئ الحرية الصحيحة .

فلا أقل من أن تذكرهم بكلمة خير وقد كانوا الحراس الحقيقيين على مكاسبنا الشعبية الغالية ... اللهم الا اذا كان المفهوم أن هذا العمل طبيعي فيهم - لانهم غيرهم - فلا غرابة اذا ولا استنكار

وهدان متولي وهدان
المدرس الاول بالمنصورة

بالاشارة الى ما نشرتم بباب زكيبة البريد بمجلة آخر ساعة بالعدد الصادر بتاريخ ١٩٦٤/٤/٨ بخصوص شكوى السيد/محمد علي ابوغالية بادارة المصانع الحربية بجاردن سيتي ضد السيد/مدير مجمع جزيرة بدران والتي تتلخص في أن السيد/مدير المجمع المذكور لايعترف بأن عمله والعاملين في المجمع في خدمة الشعب اذ أنه كان يأمر باغلاق أبواب المجمع خلال شهر رمضان الماضي الساعة الثالثة ظهرا معينا حارسا على الباب يمنع الداخلين ويسمح للخارجين بحجة أن العمل ينتهي في الساعة الرابعة وانه بداخل المجمع عدد من المشترين يكفي العاملين بالداخل لما بعد الساعة الرابعة وهو موعد انصراف العاملين .

أتشرف بافادة سيادتكم أن السيد مدير المجمع المذكور المنسوبة اليه الشكوى في ذلك الوقت قد فصل من الخدمة .

والمؤسسة المصرية التعاونية الاستهلاكية تسجل خالص شكرها وتقديرها لسيادتكم لما تتبنونه من نشر شكاوى المواطنين من أجل الصالح العام وسعادة المواطنين .

مدير ادارة العلاقات العامة
جمال رفاعي
المؤسسة المصرية التعاونية الاستهلاكية

قرأت التحقيق الذي نشرته مجلة آخر ساعة بعنوان حل جرئ لمشكلة الخدم وتحدثت فيه المحررة عن التجربة التي قام بها وجيه اباظه محافظ البحيرة حيث عمل على تجميع الخدم من مختلف انحاء المحافظة في مركز تدريب مهني يتعلم فيه الخدم مهنة منتجة ابتداء من شغل التريكو الى قيادة السيارة .. وهذا المشروع اعتبره من اهم المشروعات التي قامت في ظل الادارة المحلية حيث شعر المحافظ شعورا عمليا بمأساة الخدم والمشكلة ليست لها وجه انساني ..

مطلوب تعميم مشروع البحيرة

وحسب وانما لها وجه اجتماعي واقتصادي ايضا .. فحاجتنا الى ايد ماهرة منتجة في شتى فروع الصناعة التي اصبحت الوجه المشرق لبلدنا اكثر من حاجتنا الى أيد شابة خاملة تنفق طاقتها في غسل الصحون ومسح البلاط .. واني أرى ان هذا مشروع رائد يجب أن تتبناه مختلف محافظات الجمهورية من ناحية انصاف لفئة مهضومة الحق ومن ناحية أخرى فيه مكسب ضخم من المهارات المختلفة التي نحن أحوج ما تكون اليها في هذه المرحلة التي يجتازها وطننا .

جمال غز
مدير الشئون العامة
بوزارة الشئون الاجتماعية

أين ازياؤنا ؟

قرأت الموضوع الكبير الذي نشرته آخر ساعة عن أحدث موديلات الصيف من ايطاليا وباريس . ولكني كنت أتمنى أن يكون اكثر الاهتمام موجها الى الازياء المصرية لاسيما انني قرأت منذ شهور قليلة موضوعا عن الخطوط الجديدة للازياء بعنوان « آخر صيحة في بيوت الازياء » في باريس .

ليلى ثابت
الزيتون - القاهرة

ما رأيكم ؟

قرأت الحديث الذي نشرته الصفحة الثقافية مع مدير المسرح الجزائري وقدم فيه صورة واضحة للمسرح الجزائري الجديد وأتمنى ان اقرا تحقيقات أخرى عن مختلف ألوان النشاط الثقافي في مختلف البلاد العربية .. ما رأيكم ؟

نجيب عبد الباري
البقاع - لبنان

احمد يوسف امام السد العالي

قام بتصوير تحقيقات هذا العدد

- احمد يوسف . حسن دياب وجمال يوسف . ومحمد بدر
  زيارة الرئيس خروشوف لجمهوريتنا العربية
- احمد يوسف
  السد العالي
- محمد لطفي
  اسوان
- فاروق ابراهيم
  تهجير النوبة

آخر ساعة

اسسها سنة ١٩٣٤

محمد التابعي

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤

مصطفى أمين
وعلى أمين

مدير التحرير
مصطفى أمين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون : ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون : ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون : ٧٩٧٤٤

ثمن النسخة في البلاد العربية

سوريا : ٩٠ قرش سوري
لبنان : ٩٠ قرش لبناني
العراق : ٩٠ فلس عراقي
الاردن : ٩٠ فلس اردني
الكويت : ١٥٠ فلس كويتي

قطر والبحرين ٢٠ آنة
بنغازي ٨٠ مليما
طرابلس ٩٠ مليما
الجزائر ٨٠ فرنكا
المغرب ٩٠ فرنكا

الاشتراكات

البريد العادي :
٤ ج م ودول اتحاد البريد العربي جنيهان مصريان - باقي بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٢/٠ جنيهات استرلينية

البريد الجوي:
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات في الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

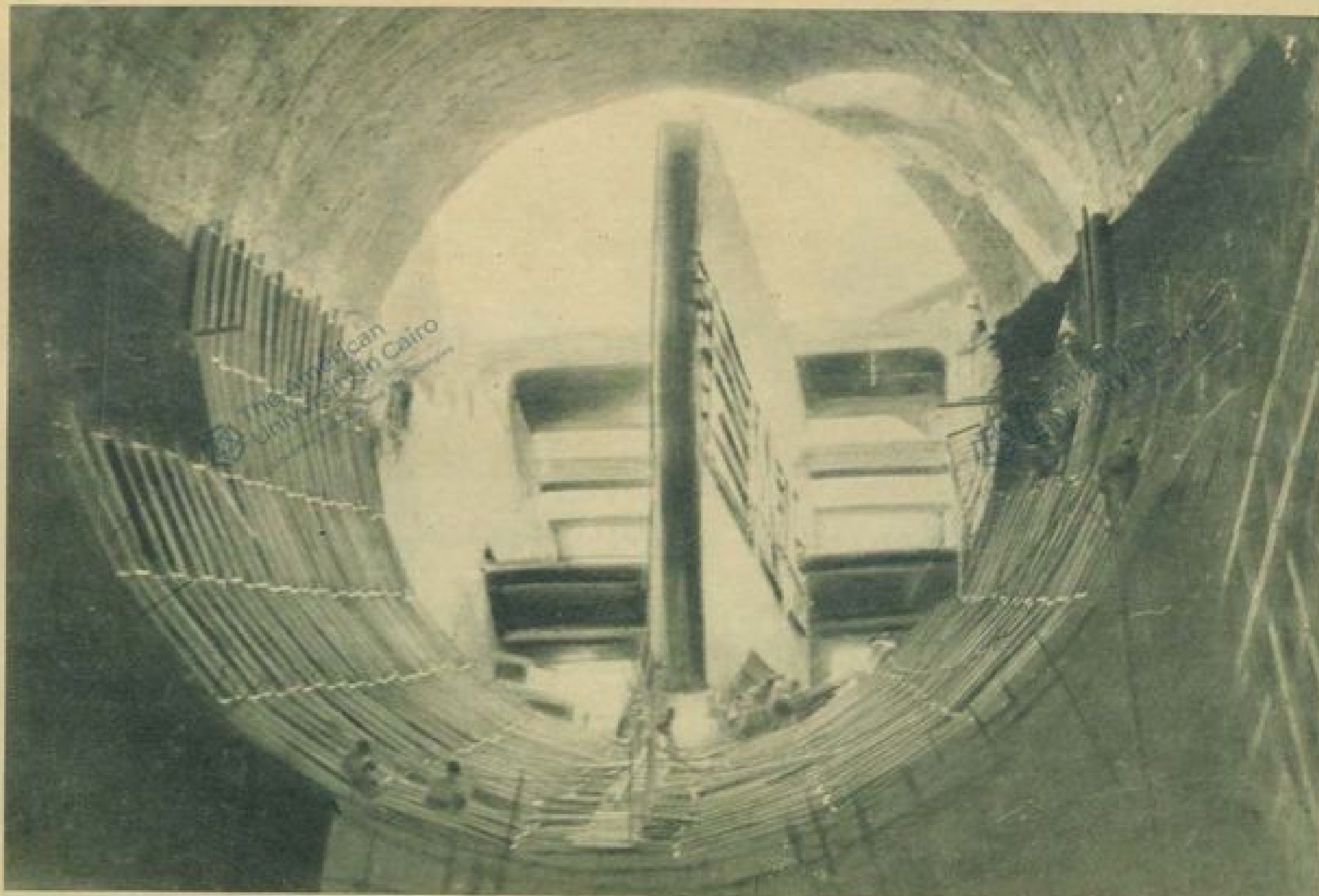

البنك الجديد الذى تعتز به المصارف العربية

إنه بنك عملاق ، رصيده ١٥٧ مليار متر مكعب من الماء الذهب ، وقوة توليد كهربائية تصل إلى ١٠ مليار كيلوات ساعة ، عملاؤه كل الشعب العربى من المحيط إلى الخليج ، واسمه على كل لسان فى العالم أجمع . وقصته أشهر قصة فى التاريخ الحديث ...

إنه السد العالى ..

وهو بنك من نوع جديد ، يهب ولا يأخذ ، يعطى بحساب ، لا يُقتّر ، ولا يَبسُط ، لا يضن ولا يبخل ، ومن علاماته المميزة الجود والخير الرتيب . ومن الجهد الحلال ، وبالكفاح والعرق ، شيّدت السواعد العربية الخلاقة بناءه الشامخ ، وبنيانه العظيم ..

والمصارف المصرية ، وفى مقدمتها البنك الأهلى المصرى ، تعتز بهذا البنك الجديد الذى يحمينا ويذود عنا ، وهو الأمل الذى انعقدت عليه آمال الشعب المصرى وحققته بإرادتها الفولاذية وتصميمها الصلب وكفاحها من أجل الحرية والحق والرخاء ...

.. إن السد العالى هو البنك الجديد الذى تعتز به المصارف العربية ...

البنك الأهلى المصرى

العلاقات العامة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحقيق للتاريخ :

السد .. بنيناه !

- ماذا يعني انتصارنا الكبير .. على الجبل .. وعلى النهر .. وعلى الزمن ؟
- روح العمل في السد العالي .. والمشاكل والعراقيل التي تغلبت عليها في ٤ سنوات !
- ملامح معجزة الإنسان العربي لأول مرة .. بالصور .. والأرقام !

كتب التحقيق :
جميل عارف
وصوره :
احمد يوسف

هـنا هو الانتصـار الكبير . .

لقد حققنا المعجزة . . وانتهينا من بناء اول مرحلة في سدنا العالي . .

ماذا يعني هذا الانتصار لشعبنا العربي . . وكيف استطاعت الارادة العربية رغم كل المشاغل والصعوبات . . ورغم محاولات الاستعمار أن تتم العمل الكبير في موعده ؟ . .

ان ((آخر ساعة)) في هذا التحقيق الذي تنشره للتاريخ يكتبه جميل عارف ويصوره أحمد يوسف تروي كل الحقائق عن عملاق النيل الذي أصبح حديث العالم . .

وهـذه هي قصة السد العـالي تحكيها الارقام والصـور . .

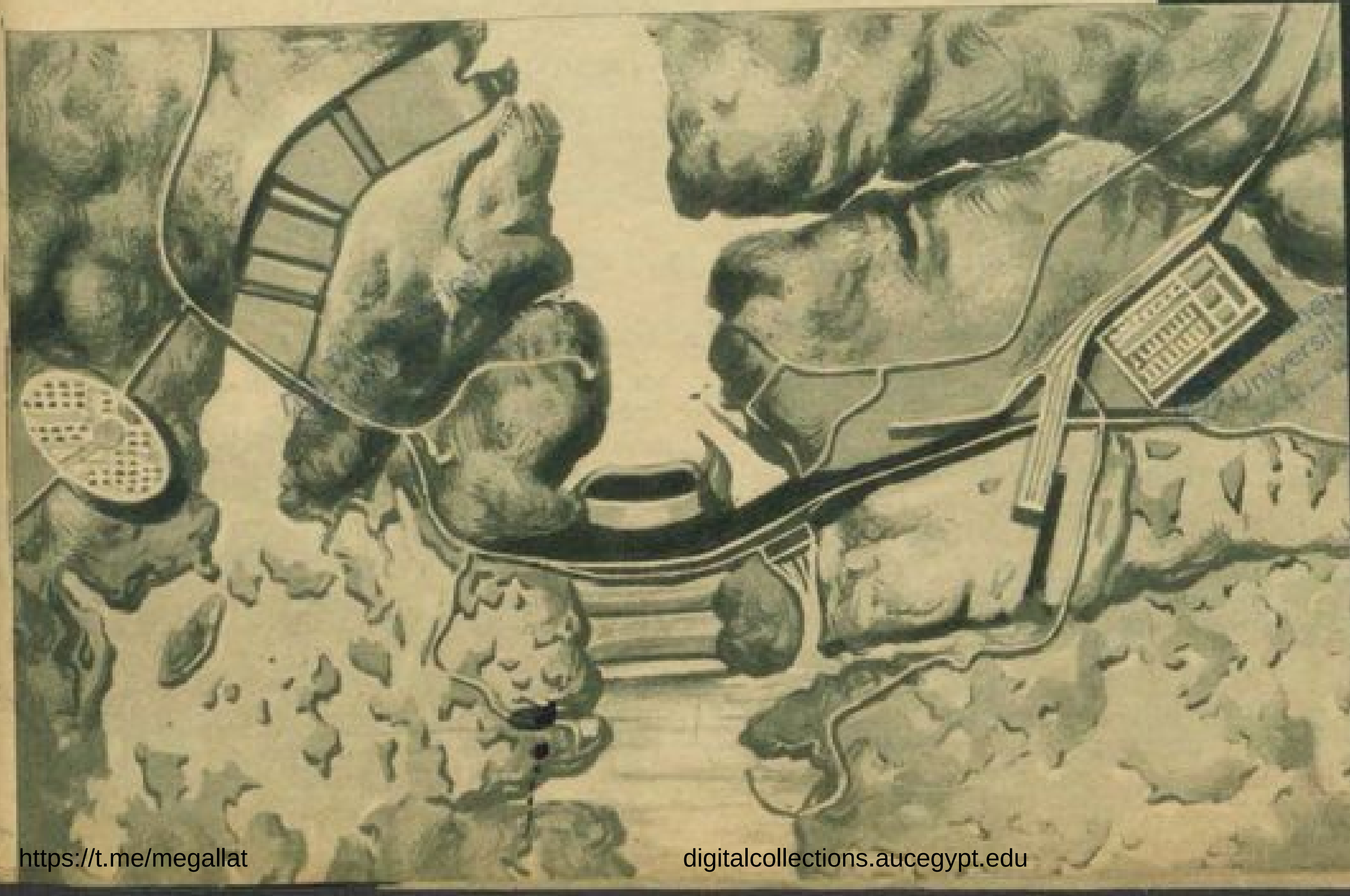

هكذا سيظهر السد العالي بعد ان تنتهي المرحلة الثانيـــة .. سيمتد السد العملاق فوق النيل وستكون بحيرة ناصر التي يقول الخبراء انها ستصبح ثاني بحيرة صناعية من صنع الانسان في العالم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

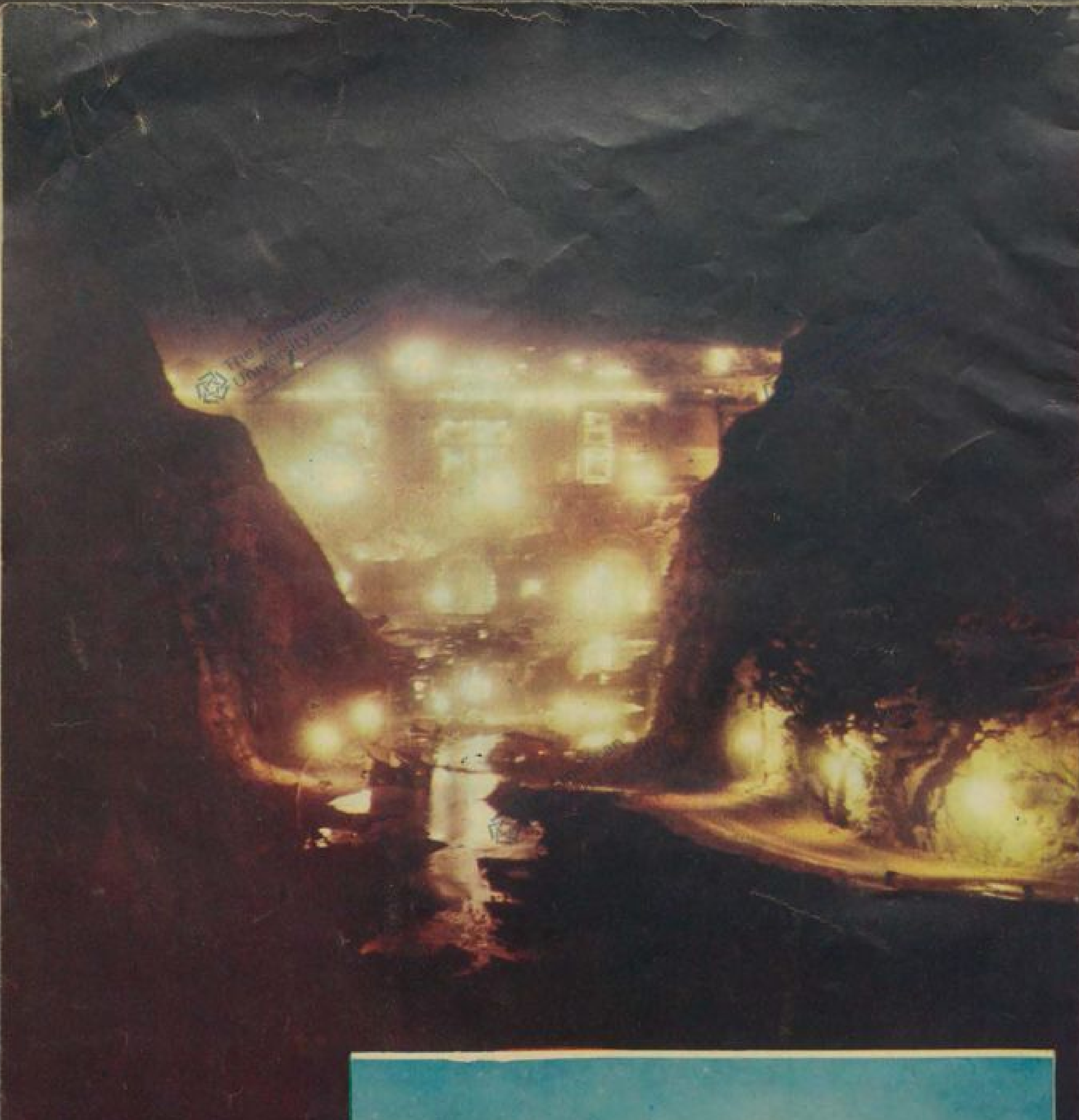

عاش العاملون في بناء السد طوال السنوات الاربع الماضية في صراع مع الزمن .. واستطاعوا بالعمل المتواصل ليل نهار تحقيق حلم الاجيال القادمة باتمام اول مراحل بناء السد العالي .. وفي الاعمال الخرسانية قاموا باتمام بناء مداخل الانفاق العلوية قبل موعدها باكثر من ٦ اشهر

واليوم يأذن الرئيس عبد الناصر بالبدء في غلق مجرى النيل . ولن تتم عملية نسف السد الرملي امام الانفاق الا غدا عند الظهر .. ويقدر حجم هذا السد بنحو ٥٠٠ الف متر مكعب من الرمال ، وقد قام العمال العرب بتخفيف كتلة هذا السد الرملي بازالة نحو ٥٠ الف متر مكعب من رماله منذ اسبوعين!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

١ يتكون جسم السد العالي من ثلاثة اجزاء .. السد الجزئي الامامي ، وهو السد الذي يبدء صباح اليوم في ردم الفتحة المتبقية فيه لاعلان مجرى النيل وتحويل مياهه الى قناة الانفاق .. التي لا يعرفها كثيرون هي ان عملية تحويل مجرى النيل قد بدأت لاسباب فنية منذ ثلاثة اسابيع .. وبالضبط في يوم ٢٠ ابريل الماضي عندما اخذ العمال في ازالة ٥٠ الف متر مكعب من والحجارة التي يبدء في استخدامها صباح اليوم في اغلاق الفتحة المتبقية في السد الجزئي الامامي .. والقدر كمية الصخور والحجارة اللازمة لاتمام عملية اغلاق النيل وتحويل مجراه بنحو والعاشرة صباح السبت القادم !

لماذا اختاروا يوم ١٥ مايو بالذات لتحويل مجرى النيل؟

٢ ويقول الفنيون .. ان برامج عملية تحويل مجرى النيل قد وضعت بعد في عمليات قياس سرعة مياه النيل .. وقبل نسف السد الرملي الامامي صدمة مياه النيل عند تدفقها في قناة التحويل .. وتحتاج الانفاق الى فترة

انطلقت الصفارة في داخل احد الانفاق الستة تعلن موعد تغيير وردية العمل..

وتلفت ناحية جماعة من العمال ..

وكانوا منهمكين في تركيب البوابة الضخمة عند فتحة النفق ..

وتصورت أن كل واحد منهم سيترك ادواته في مكانها ثم يجري بعيداً عن مكان العمل ..

ولكن احدا منهم لم يترك مكانه ..

وبقوا جميعا ، وقد انكبوا على عملهم ..

واخذت اتصفح وجوههم واحدا واحدا .. كانت تبدو عليها علامات التبرم لان صفارة تغيير الوردية قد انطلقت قبل أن يفرغوا من العمل الذي كلفوا باتمامه ..

ومرة اخرى انطلقت الصفارة ..

ولم يتحرك اي واحد من العمال ..

وجاءت في هذه الاثناء الوردية الثانية ..

وتصورت ان عمال الوردية الاولى سيتركون اماكن العمل للعمال القادمين من الراحة ..

ولكن احدا منهم لم يتزحزح من مكانه ..

وبقوا جميعا يباشرون عملهم ، حتى بعد ان انضم اليهم عمال الوردية الثانية ..

وتعاون الجميع .. عمال الوردية الاولى .. وعمال الوردية الثانية في تركيب البوابة الضخمة ..

ويومها لم يكن قد بقي على موعد الاحتفال بانتهاء المرحلة الاولى اكثر من ٢٥ يوما ..

وتلفت ناحية احد المهندسين العرب وكان يقف الى جواري .. وقلت له :

– هل العمال الذين استمروا في عملهم بعد انتهاء ورديتهم مكلفين باعمال اضافية ؟

وضحك المهندس العربي وهو يقول لي :

– ان احدا لم يكلفهم بالاستمرار في العمل .. بل بالعكس .. لقد انطلقت الصفارة لتعلن انتهاء ورديتهم ... ولكنها روح العمل في السد العالي ..

ان الواحد منهم يعز عليه ان يترك العمل الذي بداه .. ان كل واحد منهم يشعر بمسئوليته في السباق الرهيب مع الزمن لاتمام بناء السد العملاق ..

واعجبني تعبير المهندس العربي ..

وتلفت ناحية العمال وهم يعملون في تركيب بوابة النفق الضخمة ..

واخذت اراقب طريقتهم في العمل..

وتمنيت يومها .. ان نعمل بلادي كلها .. بروح هؤلاء العمال .. روح السد العالي !

المرحلة الثانية تنتهي عام ١٩٦٧

والحقيقة التي لا يعرفها كثيرون .. ان موعد تحويل مجرى النيل في يوم ١٥ مايو سنة ١٩٦٤ كان محددا مع التفاصيل الاولية التي وضعت للمشروع قبل تنفيذه ..

وكان كل واحد من المسئولين عن تنفيذ المرحلة الاولى في المشروع يعرف انه على موعد مع هذا التاريخ ..

كان يعرف ان اسبابا فنية كثيرة قد دعت الى تحديد هذا الموعد بالذات ..

وعاش هؤلاء المسئولون ... وعاش جميع العاملين في تنفيذ مشروع السد العملاق لمدة ٤ سنوات كاملة في صراع رهيب مع الزمن ..

وكما قال لي احدهم .. كانت هناك صعوبات كثيرة .. وقد استطاع عمالنا العرب بفضل تفانيهم في العمل بروح الفريق الواحد ان يحققوا المعجزة وان يسبقوا المواعيد المحددة في برامج العمل في اكثر من قطاع .. وكان لهؤلاء العمال العرب اكبر الفضل في اننا بدانا في تنفيذ المرحلة الثانية في المشروع الكبير قبل ان نفرغ من اتمام المرحلة الاولى ..

واكثر من ذلك .. حدانا الامل بفضل روح العمل في السد العالي لان ندخل تغييرا على برنامج العمل بحيث تقرر تقصير مدة المرحلة الثانية سنة كاملة ..

بمعنى أن ينتهي العمل في هذه المرحلة في سنة ١٩٦٧ بدلا من سنة ١٩٦٨ ! ..

٣ وشيء آخر .. يقول الفنيون ان المياه عندما تتدفق في قناة التحويل وذلك وفقا لتقرير الاساليب المستغرقة ، وعندما تتم عملية الحاجز الرملي الخلفي الحاجز الرملي الامامي سيتقبل مع قوة اندفاع مياه النيل في مجراه الجديد الى البحر المتوسط .. وفي منطقة العمل في السد العالي تسمع من يقول :

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

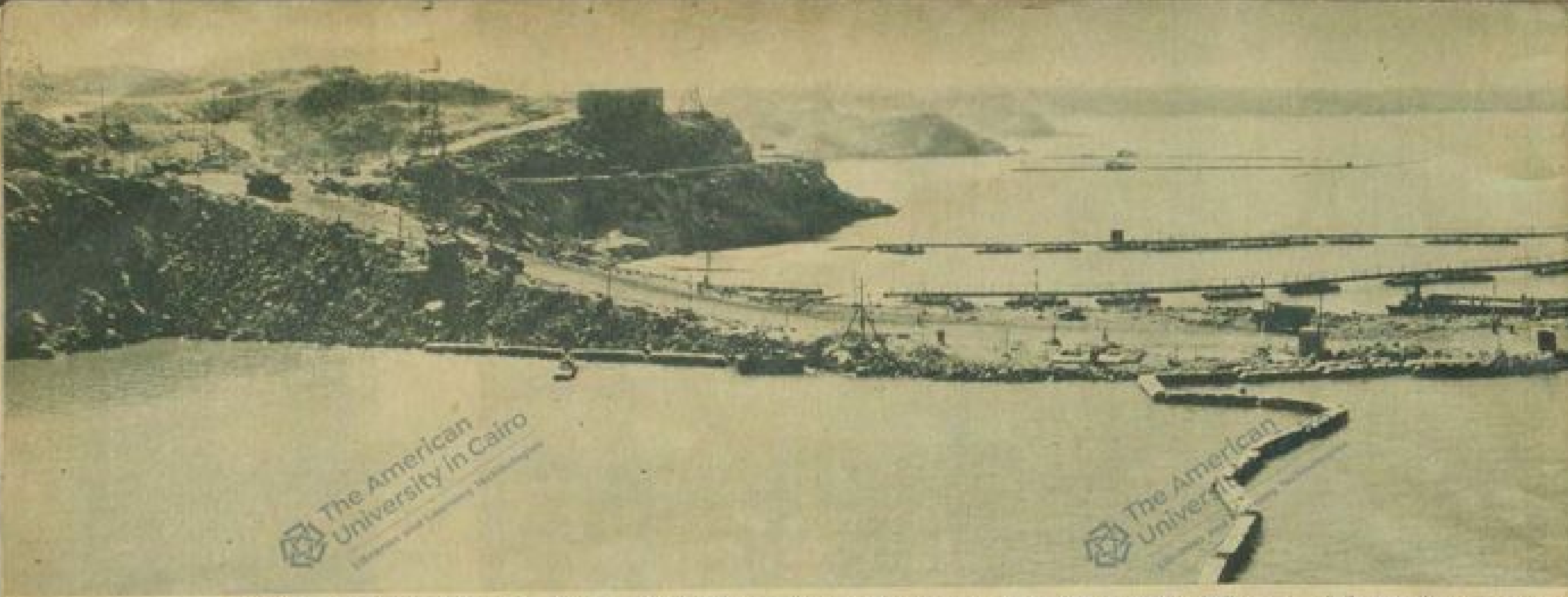

وبمعنى آخر تحويل مجرى النيل .. والسد الجزئى الخلفى وهو الذى سيتم بناؤه ليمنع مياه النيل من الدخول من الجهة الخلفية الى المكان الذى سيقام فيه السد الرئيسى .. والحقيقة رمال السد الرملى الامامى ، والخنوابق تنظيف قاع قناة التحويل والانفاق من معدات العمل .. وفى نفس الوقت قامت سيارات اللورى الضخمة (بتشوين) .. اى بتخزين الصخور ١٢٠ الف متر مكعب .. كما تقدر مدة الوقت اللازمة لاتمام العملية بـ ٦٤ ساعة .. اى يومين و ١٦ ساعة بالضبط .. ويتوقع الفنيون ان تتم عملية الاغلاق التى ترفعها بين الساعة السابعة

دراسات فنية طويلة .. والثابت ان سرعة مياه النيل يمكن ان تزداد كلما تقدمت عملية ردم الحفر الضخمة . والتاء عملية التحويل طلب الى عدد من المهندسين الساعة سيعمل على مل قنوات التحويل لارتفاع خمسة امتار بالمياه ، وستدفع مياه النيل فى مجراها الجديد ستحمل كميات المياه التى ستملأ بها قناة التحويل .. (كمخدات) لتلقى تتراوح بين الساعة والثلاث ساعات حتى تملأ بمياه النيل ، وعندها تبدأ عملية نسف السد الجزئى الخلفى ، وتتدفق المياه فى مجرى النيل الجديد .. وستظل مياه النيل فى هذه الاثناء تمر من فتحة السد الجزئى الامامى حتى يتم ردمها فى صباح اليوم التالى ، وعندها تتم عملية تحويل مجرى النيل نهائيا .

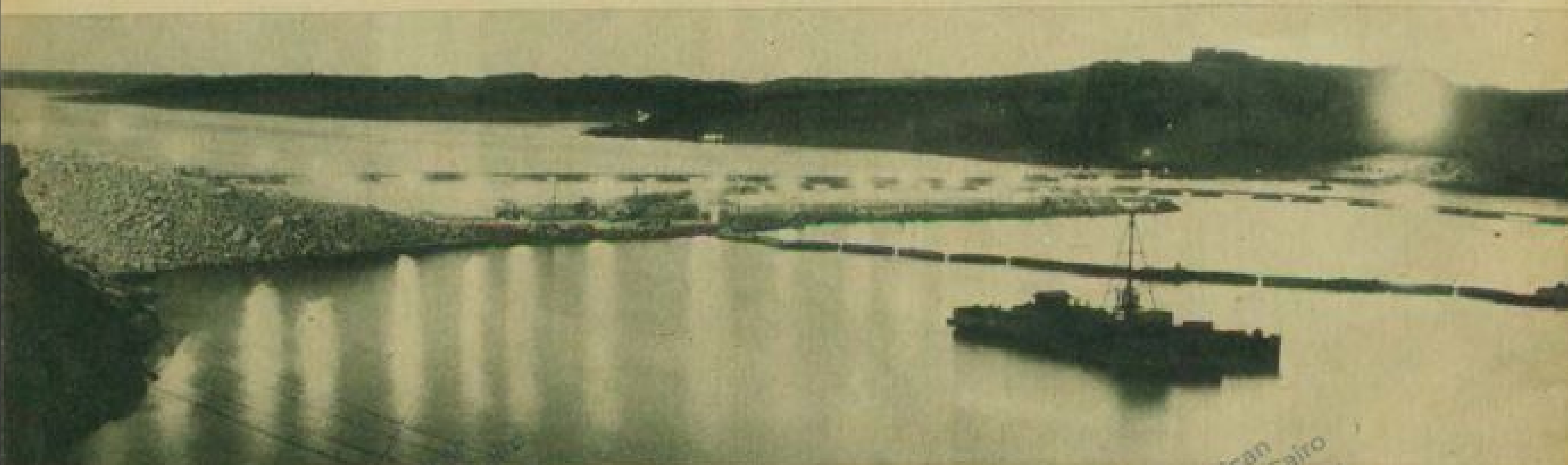

الامامية بعد نسف الحاجز الرملى امام الانفاق ستعمل على رفع منسوب المياه فى قناة التحويل امام الانفاق لمسافة تتراوح بين ٣٠ و ١٨٠ سنتيمترا فوق مستوى سطح المياه فى مجرى النيل سيبدأ نهر النيل فى جريانه فى مجراه الجديد ، وسيعود مستوى المياه امام الانفاق الى منسوب النيل ، وفى تقديرهم من الناحية الفنية ان ضغط الارتفاع فى منسوب المياه فى قناة التحويل امام على ان تكنس امامها مخلفات السد الرملى التى تناثرت مع انفجار الديناميت وبالتالى لمر هذه المخلفات فى داخل الانفاق الى قناة التحويل الخلفية لتأخذ مجراها مع مياه النيل فى الطريق ان المسئولين قد وضعوا نصب اعينهم عندما اعدوا برنامج تحويل مجرى نهر النيل الا يتوقف جريان مياه مجرى النيل دقيقة واحدة اثناء عملية التحويل وبذلك يمكن توفير المياه لزراعات الارز .

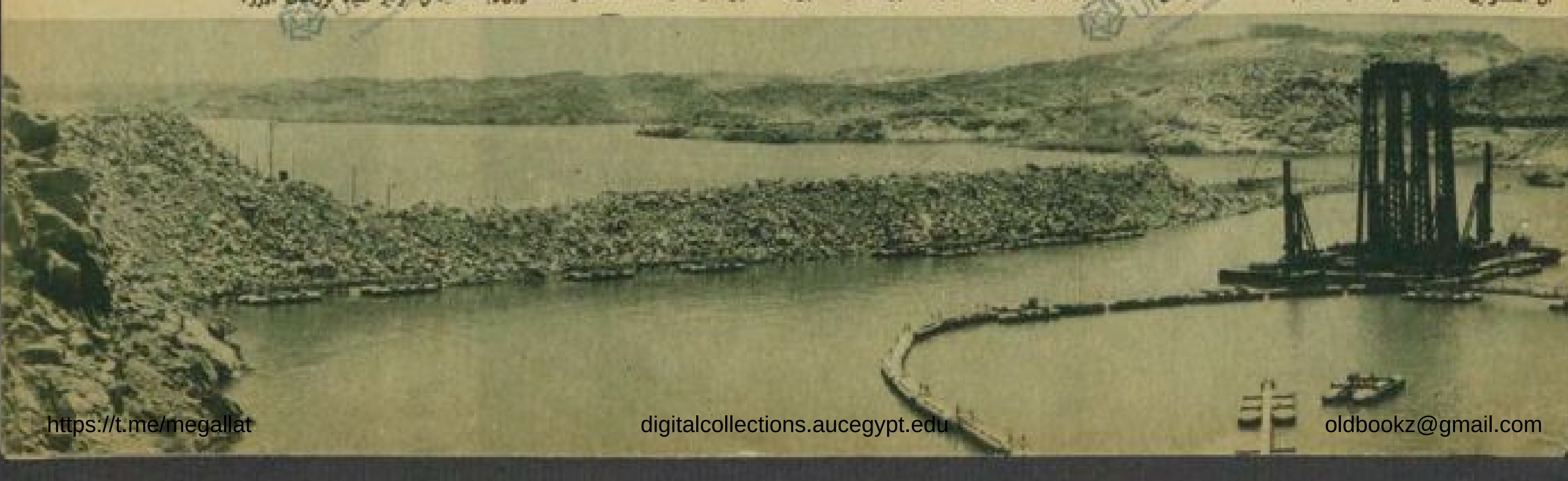

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أهم عملية في تحويل مجرى النيل

● من ابرز المشاهد التي ستثير الاهتمام أثناء احتفالات تحويل مجرى النيل التي تبدأ اليوم منظر السيارات القلابة الضخمة، وهي تلقي بشحناتها من كتل الصخور والحجارة في الصنادل .. ان السيارة الواحدة تتراوح حمولتها بين ٢٥ و٣٠ طنا، وتقوم السيارات بحمل هذه الصخور والحجارة من مسافات بعيدة عن النيل، ثم تفرغها في صنادل ضخمة يتراوح كل واحد منها بين ٢٠٠ و ٥٠٠ طن .. وفي منطقة العمل في بناء جسم السد العالي يموج سطح النيل بحركة هذه الصنادل وهي على نوعين .. نوع ينفتح قاعه بطريقة آلية فيلقي بما يحمله من صخور وحجارة في قاع النيل، ونوع آخر يطلقون عليه في منطقة السد العالي اسم الجبارة!

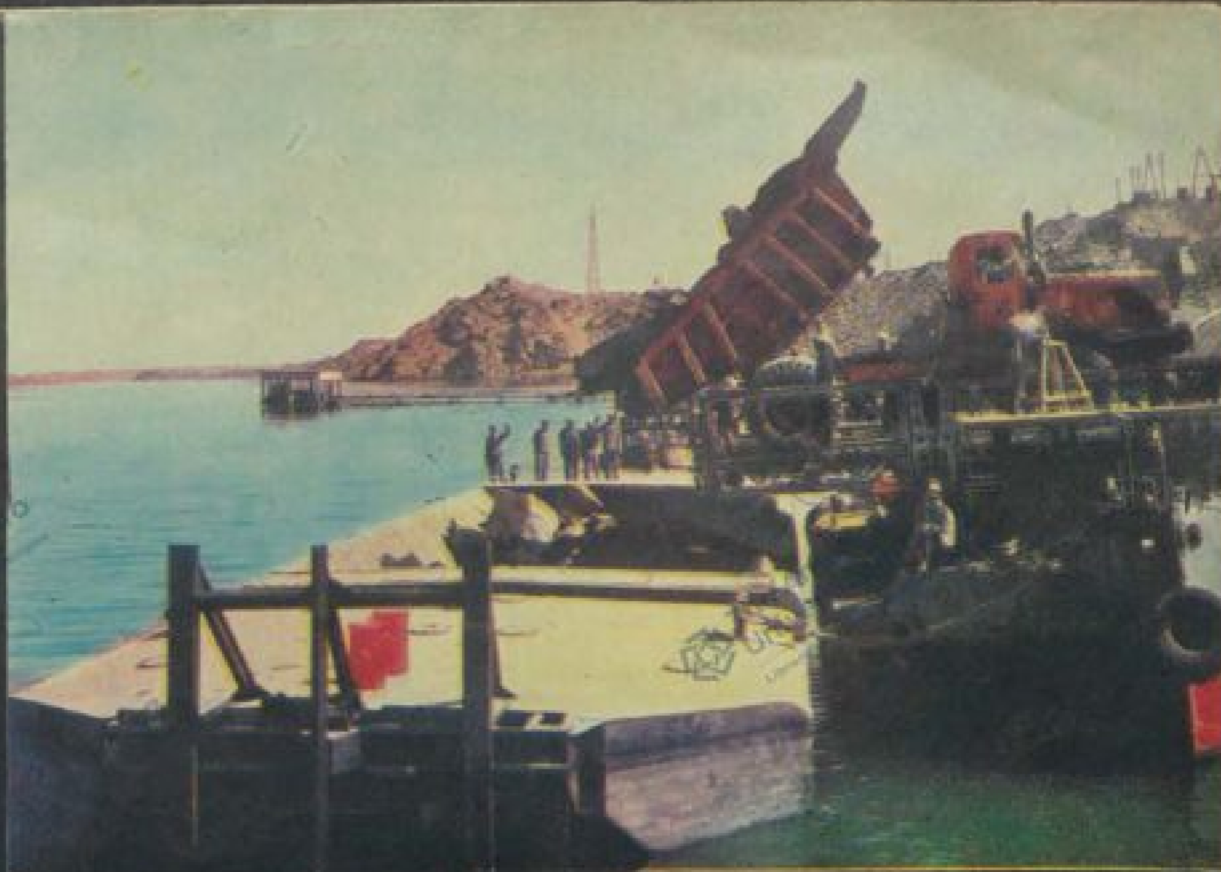

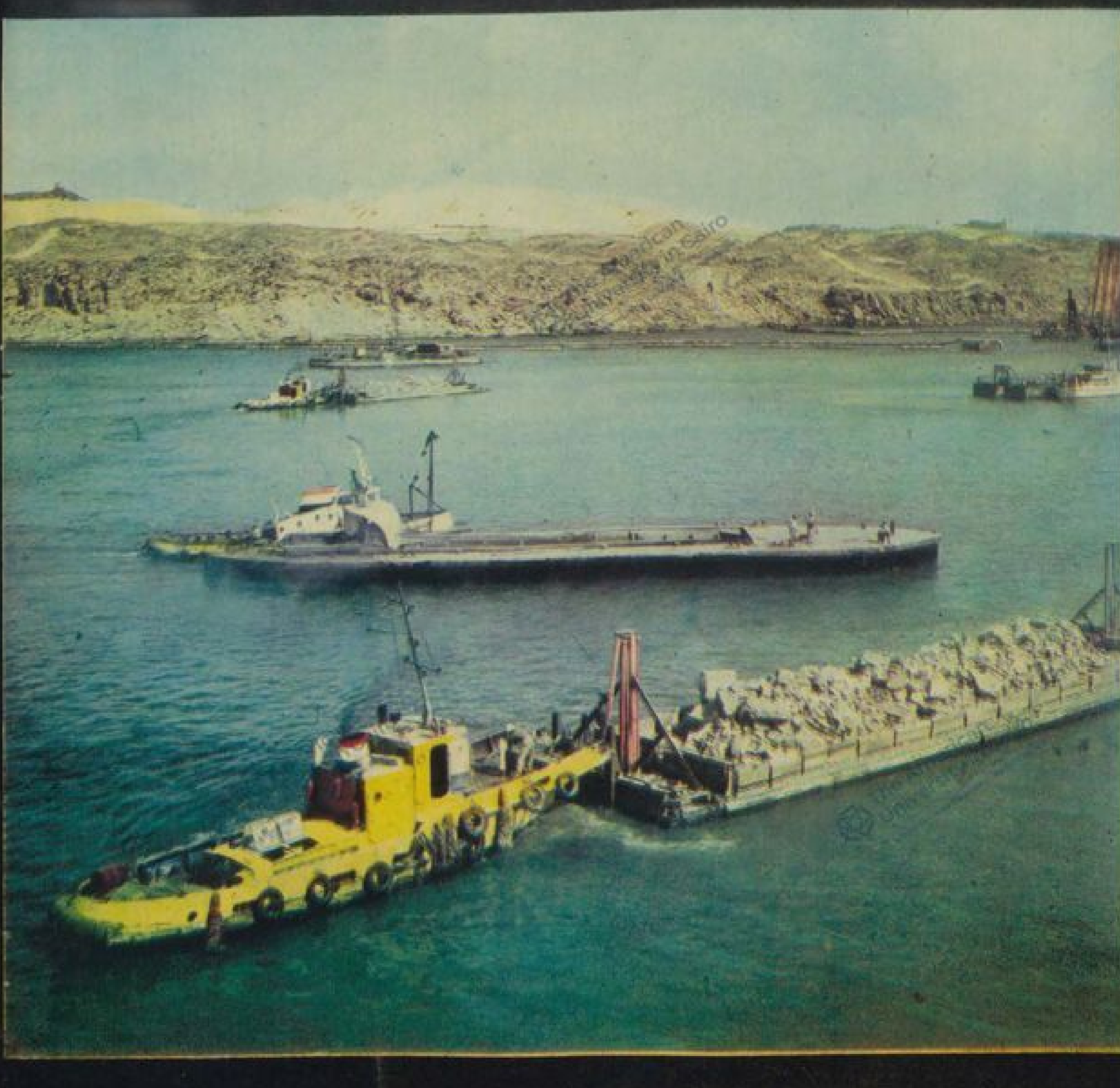

● والجبارة عبارة عن صندل عادى طوله نحو ٤٠ متراوحمولته تتراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ طن .

وتقوم السيارات القلابة بتفريغ شحناتها من الصخور والحجارة فى هذا النوع من الصنادل .. ثم يقوم أحد الرفاصات بسحبه الى مكان الردم ..

وبطريقة آلية تنقلب الجبارة على نفسها ..

وتتساقط كتل الصخور والحجارة فى مكان الردم تاركة دوامة هائلة فوق سطح مياه النيل ..

ثم تعود الى طبيعتها فتطفو فوق سطح المياه

● وكما هو معروف بدأت عملية اقامة السد الجزئى الامامى منذ عدة أشهر ..

وعاش جميع العاملين فى منطقة السد العالى فى صراع مع الزمن للفراغ من اعداد هذه الفتحة فى الموعد المناسب .. اى فى يوم ١٣ مايو الجارى ..

● هذا ويقدر الفنيون كتل الصخور والحجارة التى سيحتاج اليها بناء جسم السد العالى بنحو ٤٢٫٧ مليون متر مكعب من هذه الصخور والحجارة ..

● ويقارن هؤلاء الفنيون بين جسم السد العالى ، وهرم الجيزة الاكبر ..

واسمعوا مايقولونه فى هذا الصدد :

الهرم الاكبر : ارتفاعه ١٤٦ مترا

السد العالى : ارتفاعه ١١١ مترا فوق قاع النيل .. ومنسوب القاع ٨٥ فوق سطح البحر ..

الهرم الاكبر : مساحة ارضه ١٣ فدانا ..

السد العالى : عرضه عند قاعدته ٩٨٠ مترا

الهرم الاكبر : عددحجارته ٢٣مليون قطعة

السد العالى : حجمه ٤٢٫٧ مليون متر مكعب من الصخور والحجارة

الهرم الاكبر : عمل فى بنائه ١٠٠ الف رجل ..

السد العالى : عمل فى بنائه ٣٢ الف رجل

الهرم الاكبر : مدة بنائه ٢٠ سنة

السد العالى : مدة بنائه ٩ سنوات

وفى كلمتين .. يزيد السد العالى ١٧ مرة على حجم هرم الجيزة الاكبر ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تمت دراسات كاملة عن كل شبر في قاع نهر النيل في المنطقة التي سيبنى عندها جسم السد .. وتمتد هذه المنطقة لمسافة ٩٨٠ مترا ، وهي عرض قاعدة جسم السد .. وبعض هذه الدراسات يقوم بها عدد من الغواصين المحترفين الذين ينزلون ليل نهار تحت الماء عند قاع النهر ..

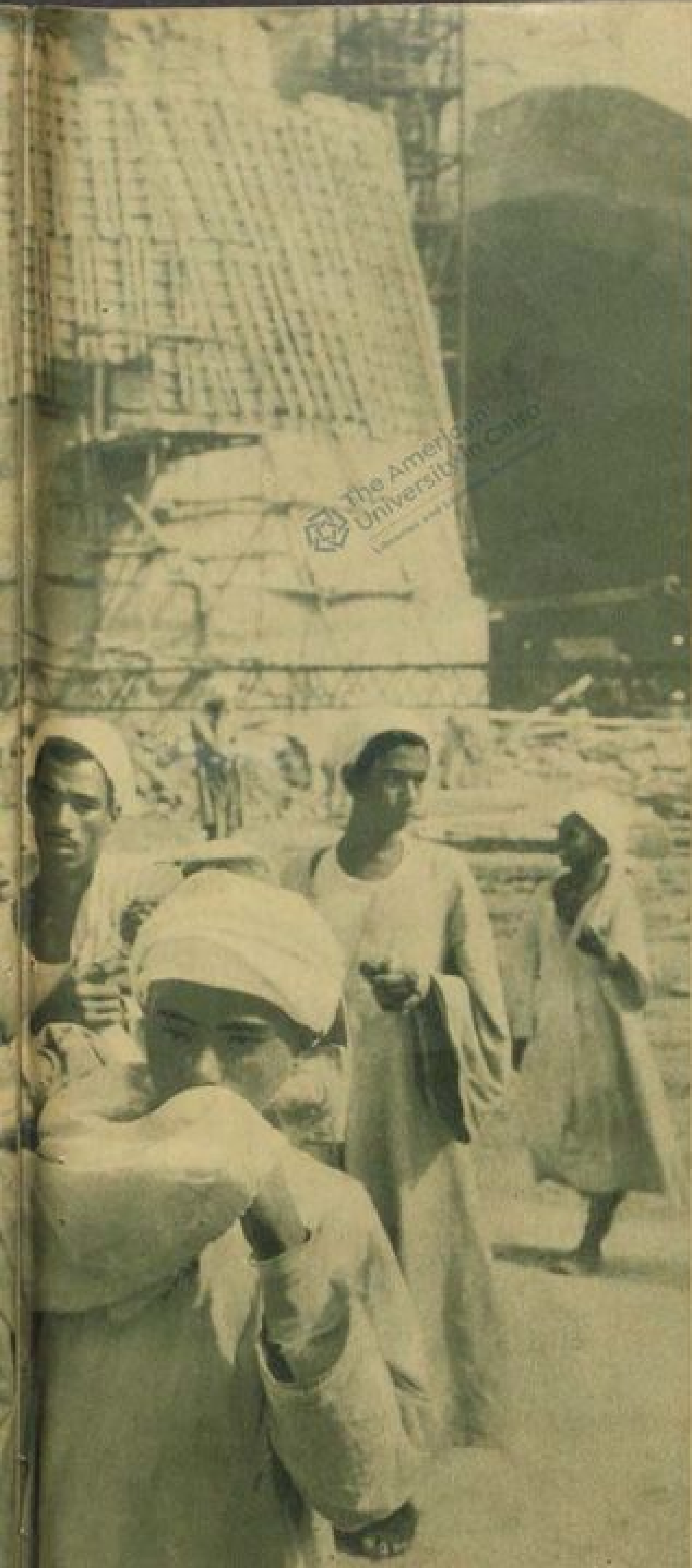

... وفي موقع السد العالي تحدت السواعد القوية الزمن واستطاع الانسان العربي ان رغم المشاكل والصعوبات المرحلة الاولى في مشروع السد العالي ، وفي الاسبوع الماضي بلغ فنيين وموظفين وعمال .. وتقرر بمناسبة الاحتفال بتحويل مجرى النيل منح كل واحد الانتاج ، ميدالية تذكارية .. والميدالية من ثلاثة انواع .. ذهبية ،

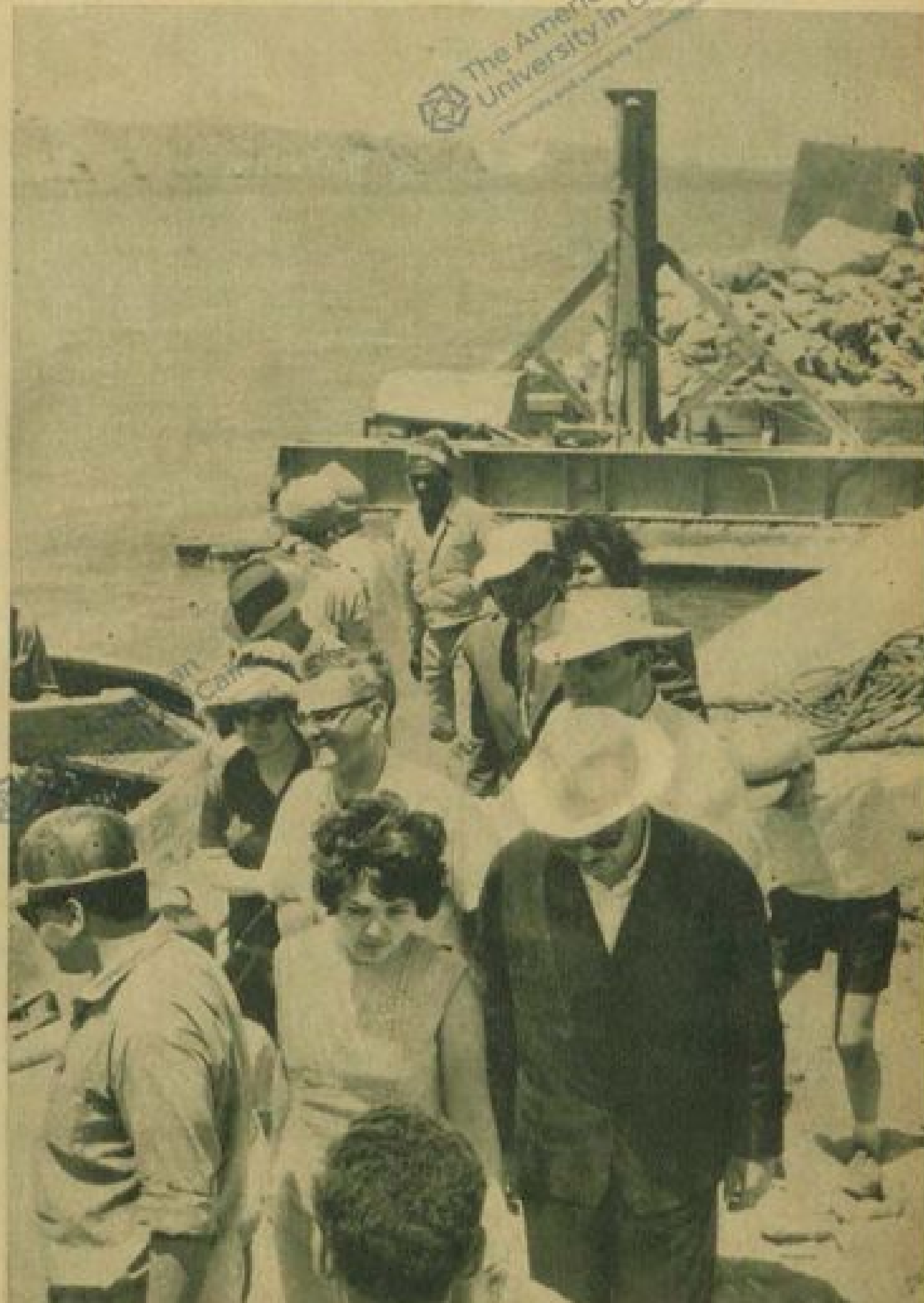

اول سؤال يوجهه السائح عندما يصل الي مدينة اسوان .. اين السد العالي ؟ .. وما هي امكانية مشاهدته ؟ .. ويعمل كمال المبروك مدير ادارة العلاقات العامة في السد العالي على تنظيم رحلات يومية صباحية ومسائية للسائحين حتى يتسنى لهم مشاهدة معالم المشروع العملاق الذي اصبح مفخرة عصرنا ! ...

دخل السد في سنتين يغطي جميع تكاليفه !

● تقول الارقام .. ان الدخل الذي سيدره السد العالي علينا في سنتين سيغطي جميع التكاليف التي انفقناها وسنقوم بانفاقها عليه ..

وكما قال لي احد المسئولين في منطقة العمل في السد العالي .. قدرت التكاليف الاجمالية للمشروع بأكمله .. وبقية المشروعات التي ستترتب عليه بنحو ٤٤٢ مليونا من الجنيهات ..

ومن هذه التكاليف .. انشاء السد العالي في مرحلتيه .. وتعويضات الاراضي التي ستغمرها مياه بحيرة ناصر في النوبة والسودان .. وتكاليف انشاء المحطة الكهربائية وخطوط نقل الكهرباء الى القاهرة والوجه البحري

وتكاليف المشروعات التي ستترتب على بناء السد العالي كمشروعات التهجير واصلاح الاراضي الزراعية وتحويل ٧٠٠ الف فدان من اراضي الحياض في الوجه القبلي الى الري المستديم .

● وتقول الارقام .. ان الزيادة في الدخل القومي نتيجة لبناء السد العالي وتنفيذ المشروعات التي ستترتب عليه تقدر في السنة الواحدة بنحو ٢٤٤ مليونا من الجنيهات ..

ومن هذا المبلغ سيزداد الدخل القومي نحو ١٧٥ مليونا من الجنيهات نتيجة للتوسع الزراعي وتوفير مياه الري للزراعات وتحسين وسائل الصرف ..

كما سيزداد الدخل القومي بنحو ١٢ مليونا من الجنيهات نتيجة لما يوفره المشروع من الوقاية الكاملة من اخطار الفيضانات العالية ، وتوفير ما ينفق سنويا على تعلية جسور النيل ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وهناك داخل الانفاق يتحدثون عن حكاية عمالنا العرب والبوابات الضخمة التى تم تركيبها فى داخل هذه الانفاق .. ان كل بوابة ، تزن ٨٠) طنا ، وهى مكونة من ١٢ قطعــــة . واول بوابة تم تركيبها فى النفق رقم) ٢ وقد اجرى تركيبها وفكها .. ثم تركيبها من جديد ثلاث مرات ، وكانت اول مرة بواسطة الخبراء الروس . وقد استغرق تركيبها ٢٤ ساعة ، وفى ثانى مرة بواسطة الروس ومساعدة عمالنا العرب فى ١٢ ساعة ، وكانت ثالث مرة بواســـطة عمالنا العرب وحدهم فى ٨ ساعات ! ..

يحقق اكبر معجزة .. لقد تم فى اربع سنوات عدد العـــاملين فى تنفيذ المشروع اكثر من ٣٢٠٠٠ من منهم عددا فى المتقدمين فى العمل ... وتحولهم وفنيـــة ، وبرونزية ! ..

ويزداد الدخل القومى ايضا بنحو ٤٨ مليونا من الجنيهات نتيجة نمو الصناعة وانتاج الطاقة الكهربائية بتكاليف زهيدة لا تزيد على نصف المليم للكيلووات ساعة فى اسوان .. و ٢ مليم فى القاهرة ..

● وتعنى هذه الارقام ان نسبة العائد علينا من تنفيذ المشروع تزيد سنويا على ٥٠٪ .. وهى نسبة لم يسبق ان حقق مثلها اى مشروع شبيه فى العالم !

● وشىء آخر .. يجب ان ندخل فى اعتبارنا نحن تقدير تكاليف المشروع .. القرض الروسى وهذا القرض موزع على مرحلتى العمل فى السد العالى ..

٩٠ مليون روبل .. اى نحو ٣٥ مليونا من الجنيهات للمرحلة الاولى ..

٢٠٥ ملايين روبل .. اى نحو ٧٨ مليونا من الجنيهات للمرحلة الثانية

والذى استطيع ان اؤكده هو اننا قد استهلكنا ما قيمتـــه ٢٨ر٥ مليون من الجنيهـــات من قيمة القرض الروسى اثناء المرحلة الاولى للعمل فى الســد العالى .. كما ان بقية قيمة القرض فى هذه المرحلة ، وتقدر بنحو ٦ر٠ مليون جنيه قد تم التعاقد عليها .. وقد شحنت معـــداتها وهى فى الطريق الينا ..

وفى نفس الوقت تعاقدنا ، وقبل ان تنتهى المرحلة الاولى للعمل على معدات قيمتها نحو ٩ ملايين من الجنيهات على حساب القرض الروسى فى المرحلة الثانية !

وتخص هذه المعدات محطة توليد الكهرباء والمولدات والابراج والاسلاك والمحولات ..

والقرض الروسى ويبلغ قيمته فى المرحلتين نحو ١١٣ جنيها تدخل قيمته طبعا فى تكاليف بنـــاء السد العملاق ..

● بقى شىء هام ـ سيقوم خزان اسوان سنويا بحجز جانب من مياه الفيضـــان عن منسوب ١٢١ مترا ، ويكفى هذا المنسوب لحجز ٥ر٢ مليار متر مكعب من مياه الفيضان !

والســد العالى سيحجز ابتداء من فيضان العام الحالى على منسوب ١٢٧ر٥ متر اربعة مليارات متر مكعب من الماء زيادة .. اى ٩ مليارات متر مكعب ..

وفى سنة ١٩٦٥ سيرتفع منسوب الحجز فى السد العالى الى ١٣٠ر٥ متر .. وسيتم حجز ١١ر٣ مليار متر مكعب

وفى سنة ١٩٦٦ سيصبح منسوب الحجز ١٤٦ مترا .. وبالتالى سيقوم بحجز ٢ر١٣ مليار متر مكعب ..

وفى سنة ١٩٦٧ سيتم بناء السد العالى ، ويرتفع منسوب الحجز الى ١٨٤ مترا .. وعندها ستحجز جميع مياه الفيضان ، وتبدأ بحيرة ناصر فى التكوين ..

وهذه الارقام تعنى .. ان جانبا من تكاليف انشاء الســـد العالى سيعود الينا حتى قبل ان نفرغ من اتمام المرحلة الثانية فى سنة ١٩٦٧ ..

سيعود الينا عن كل مليار متر مكعب من الماء يقوم الســد العـــالى بحجزه اكثر من قدرة خزان اسوان الحالية ..

ومع موسم الفيضان هذا العام يحجز الســـد العالى) مليارات متر مكعب زيادة ..

وكل مليار منها يعنى زيادة فى دخلنا القومى ، وزيادة فى الرخاء !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يقول علماء الجغرافيا :

ملامح خريطة بلادنا تتغير فى سنة ١٩٦٧ !

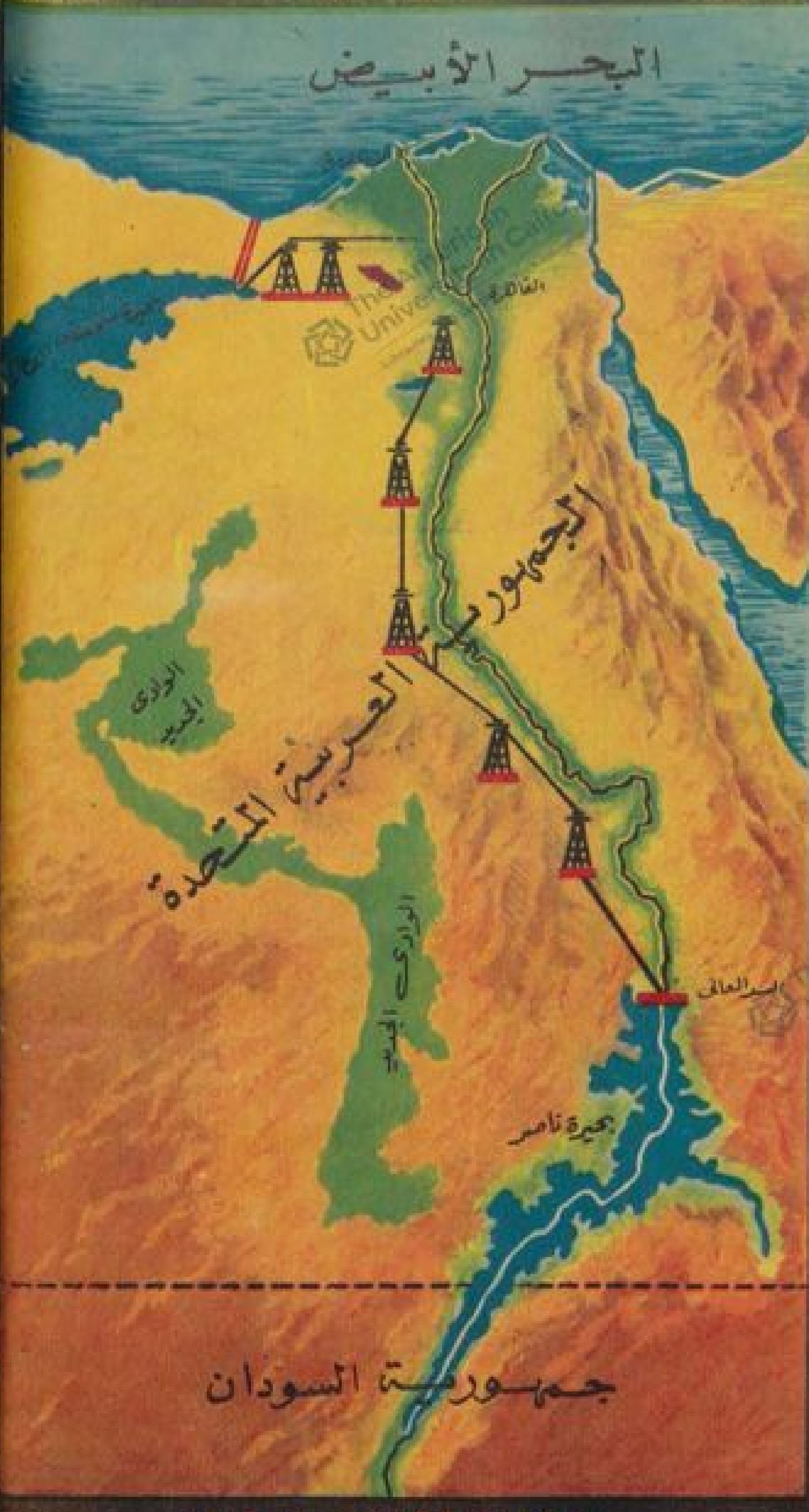

خريطة الجمهورية العربية المتحدة سنة ١٩٦٧

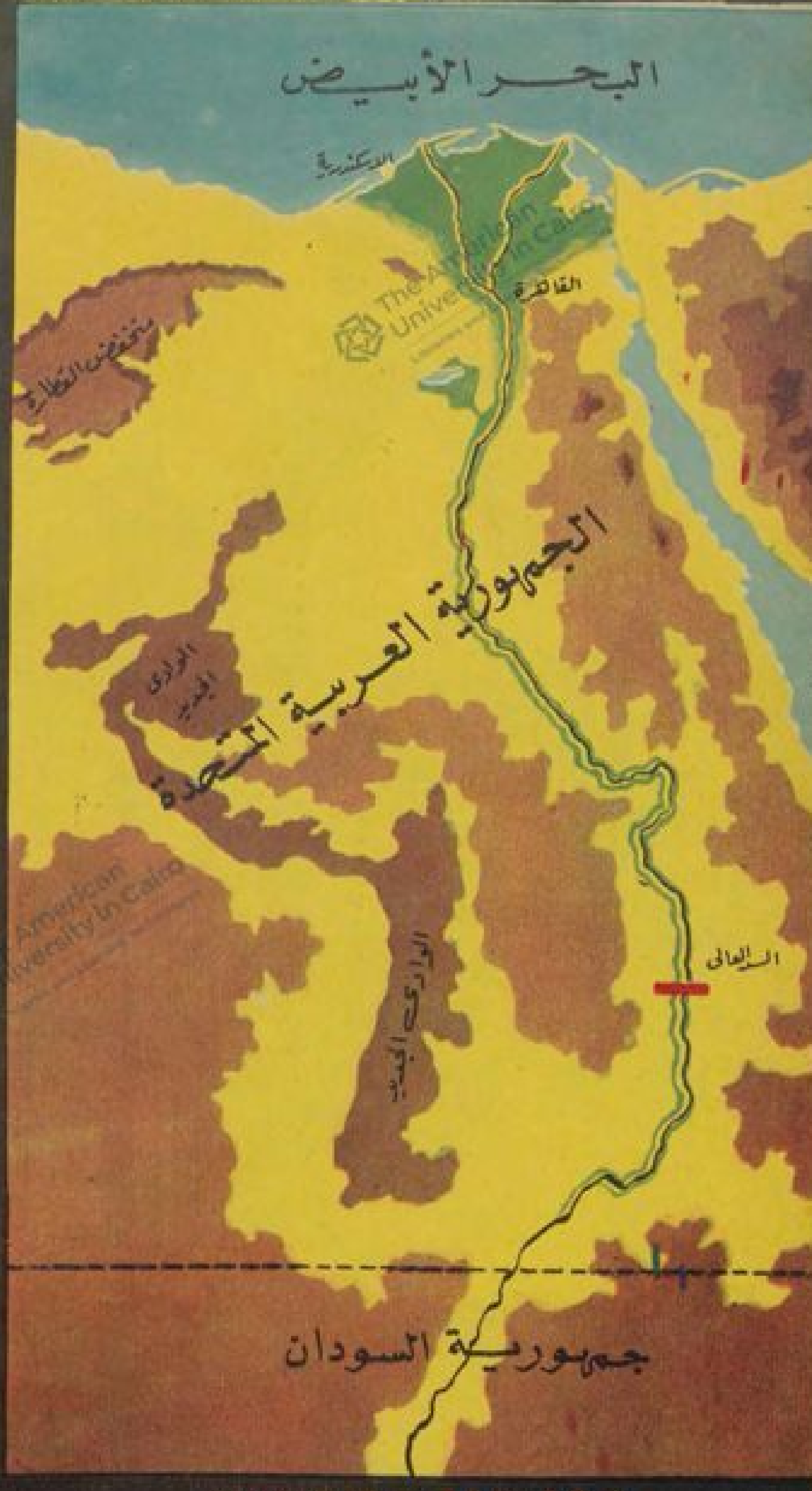

خريطة الجمهورية العربية المتحدة سنة ١٩٦٤

بحيرة ناصر .. ثانى بحيرة صناعية فى العالم

فى رأى علماء الجغرافيا ان ملامح خريطة الجمهورية العربية المتحدة ستتغير ابتداء من هذا الاسبوع مع تحويل مجرى النيل ، وستصبح جميع الخرائط التى تشير الى بلادنا قديمة .. وفى سنة ١٩٦٧ عندما تتم المرحلة الثانية فى مشروع السد العالى ، وعندما يقوم السد العالى بحجز جميع مياه الفيضان ستظهر معالم بحيرة ناصر على خريطة بلادنا .. وبحيرة ناصر تعتبر ثانية البحيرات الصناعية فى العالم ، وهى تمتد لمسافة ٥٠٠ كيلومتر بعرض يتراوح بين ١٠ و ٢٠ كيلومترا وتبلغ سعة خزان البحيرة ١٥٧ الف مليون متر مكعب من الماء ، أى اكبر بحوالى ست مرات ونصف مرة من سعة خزان هوفر وهو اكبر خزانات امريكا واقل بقليل من سعة خزان كاريبا فى روديسيا ، ويعتبر هذا الخزان اكبر بحيرة صناعية فى العالم .

٢ مليون فدان زيادة فى رقعة الأرض الزراعية

وتعديل آخر فى خريطة بلادنا .. ستتغير الشريط الاخضر الذى يمثل الرقعة الزراعية على خريطة بلادنا مع تنفيذ مشروع السد العالى .. وستظهر رقعة خضراء جديدة فى الارض الصحراوية مساحتها ٢ مليون فدان وهى مساحة الارض التى سيعمل على زراعتها بعد تنفيذ المشروع الكبير فى الوادى الجديد والصحراء .. ومع الانتهاء من تحويل مجرى النيل هذا الاسبوع يجرى بسرعة الابحاث لتنفيذ مشروع توليد الكهرباء من منخفض القطارة .. والامل كبير فى ان يتم تنفيذ هذا المشروع فى سنة ١٩٦٧ .. أى فى نفس الوقت الذى ينتهى فيه العمل فى المرحلة الثانية للسد العالى .. وستكون مع هذا المشروع بحيرة ضخمة فى مكان منخفض القطارة ، وستظهر ملامح هذه البحيرة ايضا على خريطة بلادنا الجديدة فى سنة ١٩٦٧ ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السد العالى .. بالأرقام

خزان أسوان ٥ر٥ مليار متر مكعب

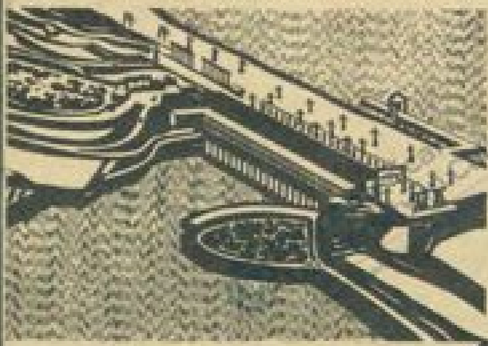

السد العالى ٩٠ مليار متر مكعب

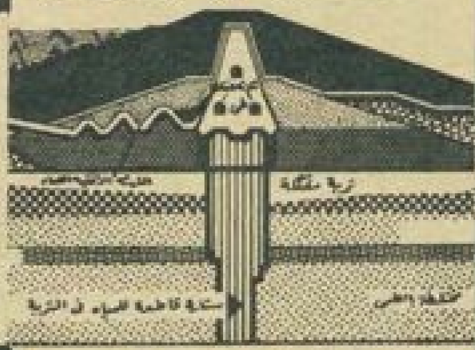

حجم الصخور فى جسم السد

٤٣ مليون متر مكعب

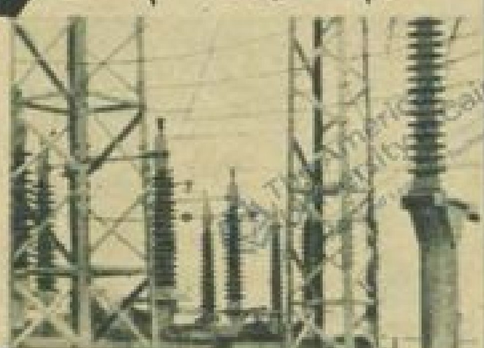

طاقة الكهرباء الناتجة من السد العالى

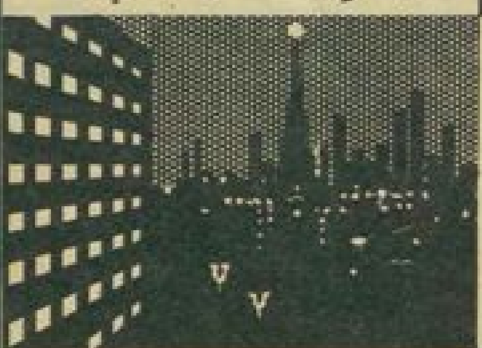

١٠٠ مليون كيلووات / ساعة

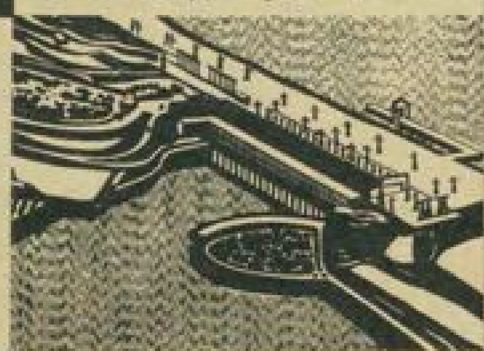

حجم السد العالى يعادل ١٧ مرة

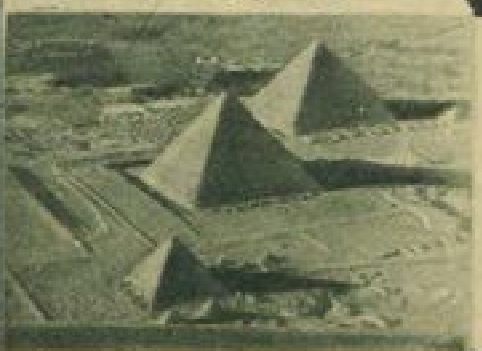

مثل حجم الهرم الجيزة الأكبر

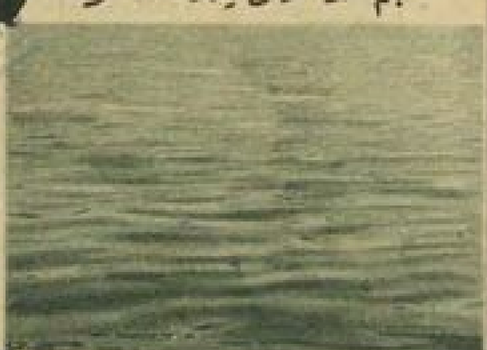

مياه بحيرة ناصر

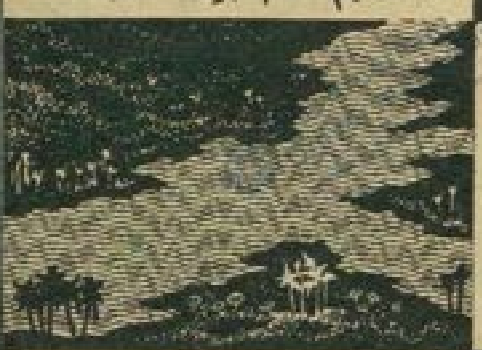

١٥٧ ألف مليون متر مكعب

لأول مرة فى تاريخ بلادنا ...

الأناناس والبن والشاى حول بحيرة ناصر !

سيصبح عندنا ثانية بحيرة صناعية فى العالم ، وهى بحيرة ناصر التى يبدأ تكونها هذا الاسبوع مع تحويل مجرى النيل

الجمهورية العربية المتحدة

- مياه البحيرة تكفى لتوفير الرى لمليون فدان جديد وتحويل ٧٠٠ الف فدان من أراضى الحياض الى الرى المستديم ..
- زيادة قدرتنا الزراعية بنسبة ٣٥٪
- ضمان زراعة مليون فدان أرز سنويا .

جمهورية السودان

- التوسع الزراعى ثلاث مرات عما هو عليه الآن ..
- التوسع فى زراعة القطن طويل التيلة .
- زيادة الدخل القومى فى الزراعة بنحو ٣٠٠٪
- توليد الكهرباء من الخزانات والسدود الحالية فى السودان .

ولاول مرة سيزرع الشاى ، والبن والاناناس .. ومحاصيل المناطق الاستوائية .. ونصف الاستوائية فى الاراضى الصالحة للزراعة حول بحيرة ناصر ..

وتقدر مساحة هذه الاراضى بنحو ١٦٧ الف فدان ..

وبحيرة ناصر يدور حولها جدل بين علماء الطبيعة ..

وبعض هؤلاء العلماء يقول ان البخر الذى سيتصاعد من مياه البحيرة سيساعد على تحسين مناخ بلاد النوبة ..

وفى رأيهم ان السحب ستكون نتيجة لهذا البخر . وان الامطار يمكن ان تنزل لاول مرة فى بلاد النوبة !

وهناك من يقول .. ان ارتفاع درجة الحرارة فى المنطقة سيرفع حرارة مياه بحيرة ناصر مما قد يسبب « زمته » فى الجو ..

وبحيرة ناصر تمتد جنوب السد العالى لمسافة ٥٠ كيلومترا وتتراوح عرضها بين ١٠ و ٤٠ كيلو مترا ..

واقصى عمق فيها يصل الى ٩٠ مترا ..

وهى تستوعب نحو ١٥٧ الف مليون متر مكعب من الماء !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

العملاق الذي بدأنا بناءه على عمق ٣٥ مترا تحت سطح الماء!

● وفي منطقة العمل في السد العالي تسمع عن بعض المشاكل والصعوبات التي صادفها العاملون في السد العالي وهم يقومون بتنفيذ المشروع العملاق .. لقد عاشوا في سباق مع الزمن .. وكان عليهم في نفس الوقت ان يذللوا كل مايصادفهم من مشاكل وصعوبات بنفس القوة التي شقوا بها مجرى النهر الجديد في قلب الجبل .

وتمت عمليات كثيرقبل المواعيد المقررة لها بعدة اسابيع .. وبعضها بعدة اشهر

● وكما سبق ان قلت .. كان العاملون في السد على موعد مع يوم ١٥ مايو .. ولم تمنعهم جميع المشاكل والصعوبات من ان تتم جميع العمليات في موعدها .. وتسأل عن هذه المشاكل والصعوبات تسمع من يقول لك :

ـ يكفي ان تعرف ان السد العالي هو اول مشروع في ضخامته يقام في قلب بحيرة سد آخر هو خزان اسوان ..

وكما هو معروف تبعد منطقة العمل في السد العالي ثمانية كيلو مترات في جنوب خزان اسوان .

ويبلغ عمق المياه في منطقة العمل ٣٥ مترا فوق قاع النهر .

وكما قال لي احدهم : ان انشاء سد عملاق على هذا العمق .. وفي قلب بحيرة

يتكون السد العالي من ثلاثة اجزاء .. الاول هو السد الجزئي الامامي الذي سيصل ارتفاعه الى ٥٠ مترا . وهو الجزء الذي سيتم اغلاق كتحته هذا الاسبوع وتحويل مجرى النيل الى قناة التحويل لتجري مياهه في داخل الانفاق بعد نسف الحاجز الرملي الامامي .. والجزء الثاني من السد هو السد الجزئي الخلفي . وسيبدأ في انشائه لمنع المياه من الدخول الى الجهة الخلفية الى موقع السد الرئيسي .. والجزء الثالث من السد وهو السد الرئيسي . ويرتفع فوق الماء ١١١ مترا

وينتظر بعد ان تتم عملية تحويل النيل البدء في انشاء السد الجزء الخلفي .. ويبلغ عرض النهر عند موقع السد ٥٥٠ مترا ولكن طول السد عند اعلى قمته سيمتد لمسافة ٣٦٠٠ متر . ويبلغ عرض السد عند قاع النهر ٩٨٠ مترا .. وهي المسافة بين السدين الجزئيين الامامي والخلفي .. وفي اعلى قمة السد سينشأ طريق عرضه ٤٠ مترا .. وسيتم التخزين امام السد الى ارتفاع ١٨٢ مترا . اما منسوب المياه خلف السد .. اي في حوض خزان اسوان فسيتراوح بين ١٠٨ و ١١١ مترا .. ومنسوب قاع النهر في منطقة السد العالي ٨٥ مترا فوق سطح البحر

١٩٦٦ .. آخر سنة للفيضان

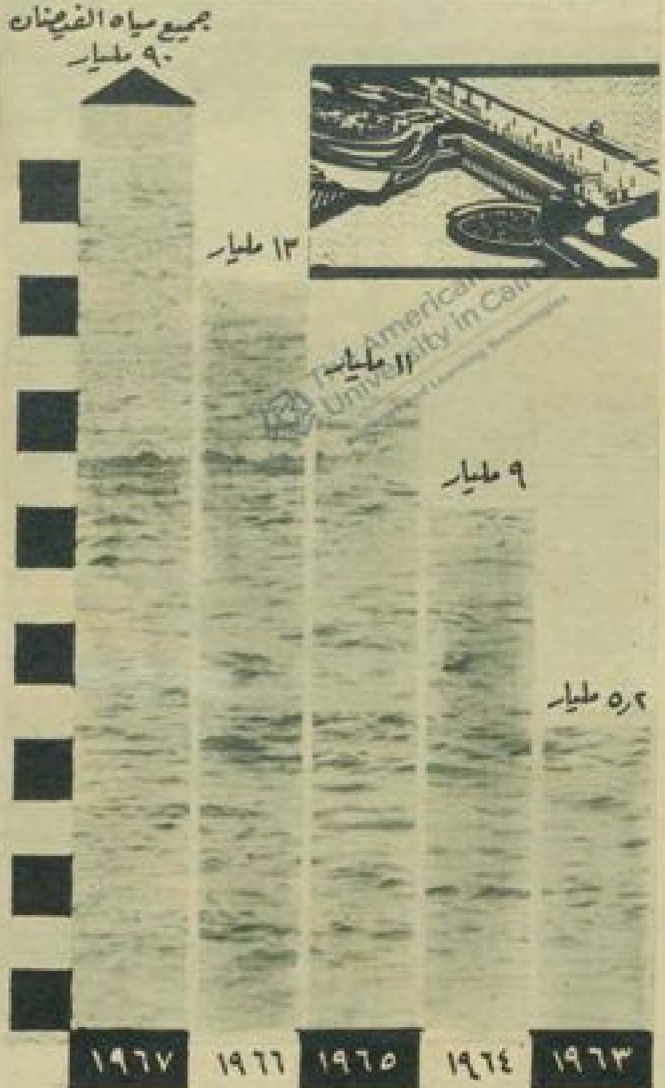

لن يتوقف فيضان مع تحويل مجرى النهر هذا الاسبوع .. سيظل الفيضان حتى سنة ١٩٦٦ .. وفي كل سنة تزيد قدرة السد العالي على حجز مياه الفيضان وفي سنة ١٩٦٧ يتم بناء السد العالي لحجز جميع مياه الفيضان في البحيرة

خزان اسوان كان مشكلة ضخمة . وقد استطاع العاملون في السد التغلب عليها بسهولة ..

● وشيء آخر .. عندما اعد المشروع كان مقدرا له انه يحتاج الى ٩٠ مليون يوم من بينها ٤٥٪ على الاقل لاعمال فنية ..

وكانت المشكلة .. ان الايدي العاملة في بلادنا متوافرة .. ولكن كانت تنقصنا طبقة العمال الفنيين المدربين ..

واستطاع العاملون في السد ان يحلوا هذه المشكلة .. وتحول المشروع العملاق الى مدرسة ضخمة لتخريج العمال الفنيين المهرة ..

ويعمل الآن في السد العالي نحو ٣٤ الف عامل .. من بينهم ١٧ الفا على الاقل من هؤلاء الفنيين المهرة ..

● بقيت مشكلة النقل .. وكانت من اكبر المشاكل التي عمل العاملون في السد على تذليلها ..

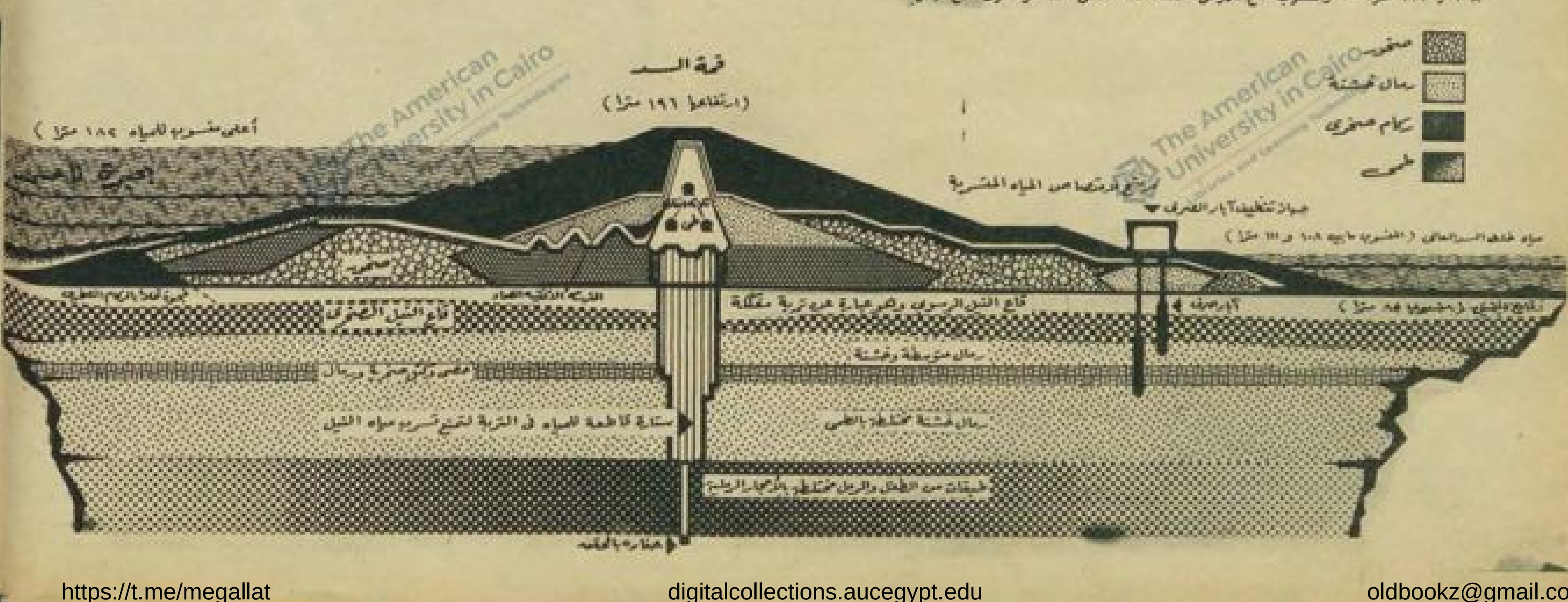

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

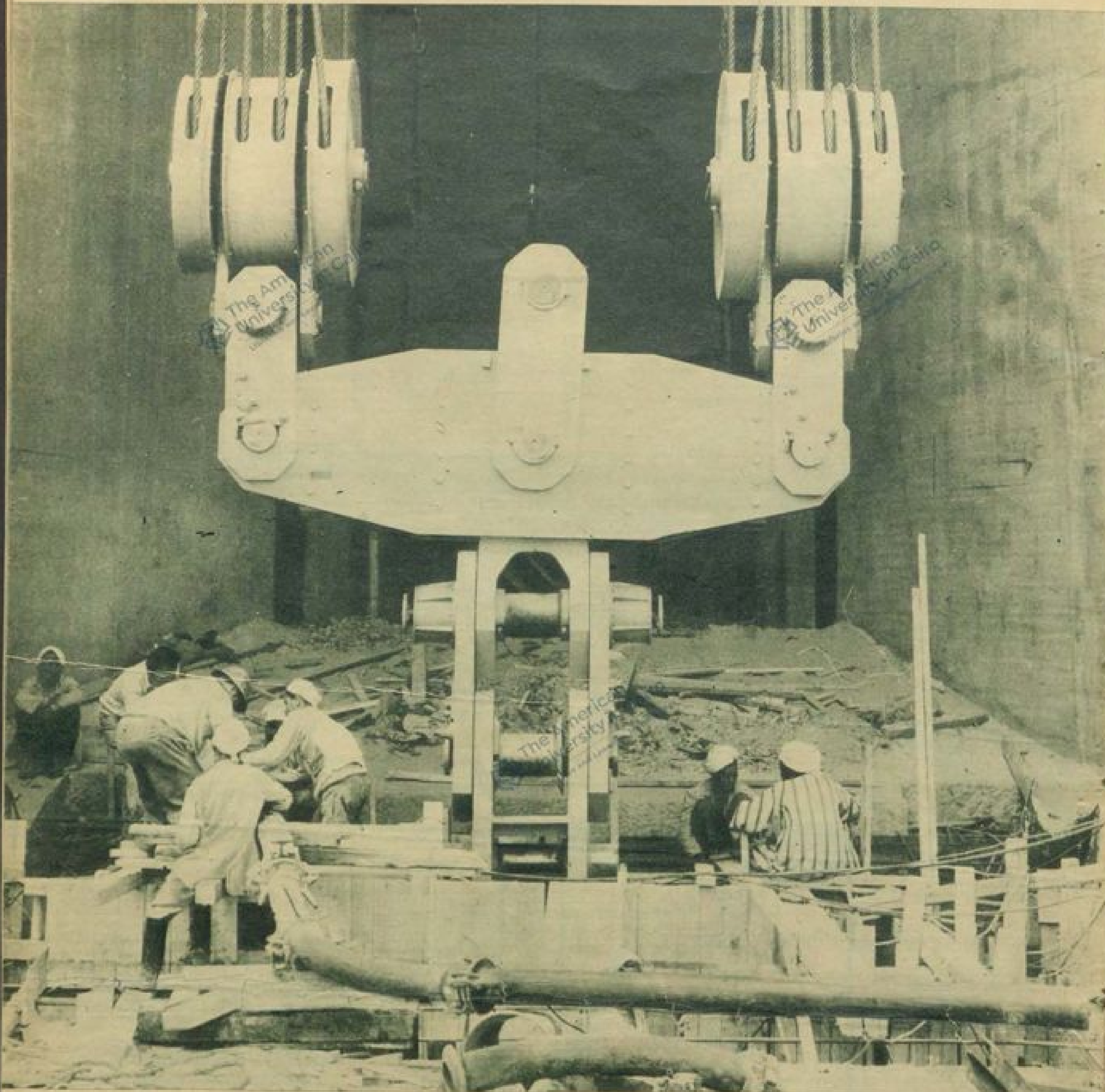

اثارت البوابات الضخمة التي تم تركيبها في الانفاق مشكلة عند نقلها من الاسكندرية الى اسوان .. ان كل بوابة تزن ٤٨٠ طنا .. وهي مكونة من ١٢ قطعة .. ولما كان مستحيلا نقلها في عربات السكك الحديدية بسبب ثقلها وضخامتها فقد قامت الصنادل بحملها في النيل الى اسوان .. واستغرقت عملية شحنها في النيل احتياطات كثيرة حتى وصلت سالمة الى مكان العمل في السد العالي وتم تركيبها في الانفاق قبل الموعد المحدد لها بعدة اسابيع .

ماتراه .. ومالن تره في جسم السد!

وكما سمعت .. استدعى تنفيذ المشروع عمليات نقل لاكثر من ثلاثة ملايين طن من المعدات والادوات سواء التي تنقل الى مكان العمل من مختلف انحاء بلادنا .. او يحصل عليها من مصادر اجنبية .

وتم تذليل المشكلة بعد ان خصصت قطارات خاصة لحمل معدات السد العالي .. وبعد ان توافر للمشروع العملاق اسطول كبير من سيارات النقل واللوريات الضخمة ..

ويعمل الآن في المشروع الكبير نحو ١٠٦ حفارات كهربائية من مختلف الاحجام و١٦٠ سيارة قلابة تتراوح حمولة كل منها بين ٢٥ و٣٠ طنا و ١٦٠٠ مكنة تخريم و٧٥ بولدوزر و١٥٠ سيارة لوري و١٤٠ سيارة ركوب و١٠٠ سيارة اوتوبيس و٨ اوناش و ٨٠ مكنة ضغط هواء متنقلة و١٥ رفاصا وجرارا و١٣ صندلا لرمي الاحجار حمولة كل منها مابين ٢٠٠ و٥٠٠ طن و١١ مجموعة من المعدات المستعملة في نقل الرمال بالشفط والضغط وبواسطة الهواء المضغوط لالقائها في النهر .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

❋ تم اعداد قاعدة محطة الكهرباء عند مخرج المياه في الانفاق في الرحلة الاولى .. وكان مقررا انشاؤها في المرحلة الثانية . وفي ضواحي مدينة اسوان انشأت وزارة السد العالي مركزا للتدريب المهني لتخريج عمال مهرة وفنيين .. وتكلفت معدات هذا المركز اكثر من ربع مليون جنيه .. وفي هذا المركز الذي يشرف عليه العقيد المهندس محمد الحديدي يتم تدريب العمال على جميع المهن الميكانيكية والكهربائية كالبرادة وتصليح الجرارات والحفارات والات ضغط الهواء واللحام وقطع المعادن .. والكهرباء .

حللنا مشكلة العمال المدربين والفنيين المهرة

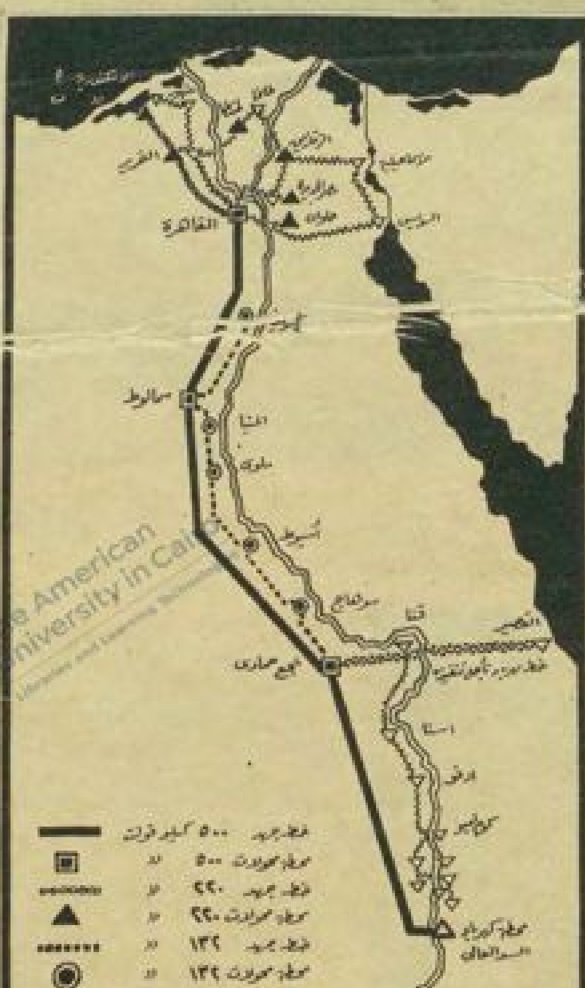

أضخم سدود العالم تتضاءل أمام سدنا العالي

وتقارن بين السد العالي .. وبين بقية السدود الصناعية في العالم .. في رأي بعض خبراء السدود .. انه يعتبر الثاني بين جميع سدود العالم وعددها لا يقل عن ٢٥٠٠٠ سد .

وهم يقولون في هذا الصدد ان سعة بحيرة ناصر وهي الخزان الطبيعي .. تصل الى ١٥٧٠٠٠ مليون متر مكعب من الماء .. وهي سعة تزيد ستة امثال ونصف الضعف عن سعة خزان هوفر اكبر بحيرة صناعية للمياه في الولايات المتحدة .. وتقل سعة بحيرة ناصر قليلا عن بحيرة خزان كاريبا في روديسيا .. وتعتبر هذه البحيرة اكبر البحيرات الصناعية في العالم ويقول خبراء السدود ان اقرب السدود العالية الى السد العالي ثلاثة سدود رئيسية .. سد ديفنز على نهر كولورادو في الولايات المتحدة .. وسد ميبورو في اليابان وسد سيربونسون في فرنسا .. ومجموع سعة هذه السدود الثلاثة معا لا تكاد تساوي سعة خزان السد العالي .. اي بحيرة ناصر .. ومجموع القوى الكهربائية المولدة من السدود الثلاثة معا تساوي ٣٠٪ من قوة محطة كهرباء السد العالي .. كما ان مكعبات المواد المستعملة في بناء السدود الثلاثة تساوي ٦٠٪ من مكعب المواد المستعملة في بناء السد العالي .. وثمة آخر .. اعلى سد في العالم هو سد جراند ديكنس في امريكا واضخم سد مبني من الخرسانة هو سد جراند كولي في امريكا ايضا واكبر سد حجما في مكعبات بنائه هو سد جوبيشيف في الاتحاد السوفيتي . واكبر محطة لتوليد الكهرباء من سد مائي هي محطة سد ستالينجراد في الاتحاد السوفيتي ايضا .. ومع ذلك فان ما تخزنه السدود الاربعة من ماء امامها يصل الى ٦٠ ٪ من سعة خزان السد العالي .. اي بحيرة ناصر .

أرخص كهرباء في العالم

وفي الاسبوع الماضي تم توقيع البروتوكول الخاص بانشاء محطة كهرباء السد العالي التي تبلغ تكاليفها ٥٥ مليون جنيه .. وستقوم شركتا سيلا ورتز والبكتروسيلا وكلتاهما في الاتحاد السوفيتي بصناعة تربينات المحطة التي تصل طاقتها الى نصف مليون فولت . ويقول المسئولون في السد العالي ان المحطة التي تعد من اكبر محطات العالم ستمتد منها شبكة كهربائية طولها ٢٠٠٠ كيلو متر بين اسوان والقاهرة والاسكندرية .. ان هذه المحطة الضخمة التي ستقام على النيل ستجعل سعر الكهرباء في بلادنا ارخص سعر في العالم .. اذ ان الكيلو وات في اسوان لن تزيد تكاليفه على ٦ر. من المليم ، بينما تصل التكاليف في القاهرة والاسكندرية الى مليمين .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الثانى بين ٢٥ ألف سد فى العالم !

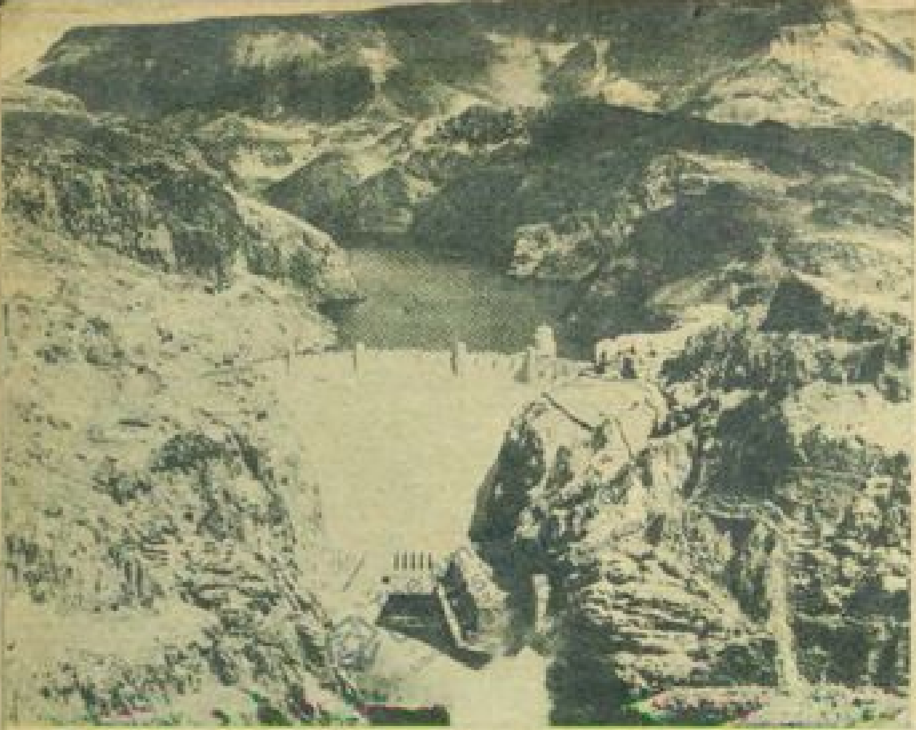

سد « هوفر » اكبر سدود امريكا .. يخزن مياهه فى بحيرة اسمها « ميد » . وبمقارنتها بالسد العالى نجد ان تخزين سدنا يبلغ ست مرات ونصف مرة من تخزين اكبر سد فى امريكا ..

مياه بحيرة ناصر تغطى سطح الكرة الأرضية بارتفاع ١٠ سنتيمترات !

وما يقوله الخبراء عن البحيرة ليس من قبيل التخمين . فان الارقام البسيطة تقول ان مياه التخزين فيها وهى تصل الى ١٥٧ مليار متر مكعب من الماء تفوق سعة جميع الخزانات التى اقامتها - على سبيل المثال - هيئة التعمير الامريكية خلال النصف الاول من القرن الحالى مجتمعة وعددها ١٩٥ خزانا . ومن حيث قطاع قناة التحويل فان عرض قناة السد العالى اكبر من عرض قطاع قناة ٦ بيرث فى بلجيكا . وقطاع قناة دون فى روسيا . وقناتى سانت لورانس وبنامنا فى امريكا . ولا يماثلها فى العرض سوى قناة السويس .

ويعتبر تصرف قناة السد العالى اكبر تصرف لاى قناة انشئت فى العالم حتى الآن .

ويقول خبراء السدود ان مياه بحيرة ناصر تكفى لغمر سطح الكرة الارضية بارتفاع عشرة سنتيمترات .

سد كويبشيف الذى يعتبر اضخم سدود العالم من ناحية تكلفات الاتربة الملقاة فيه ومع ذلك لا تزيد المياه المحجوزة خلفه عن ٢٠٪ فقط من مياه بحيرة ناصر ..

سد « ديفيز » وهو واحد من ثلاثة سدود تعتبر من اقرب السدود الى السد العالى . وهى ميبورو فى اليابان وسيرى بونسون فى فرنسا . ومع ذلك يفوق تخزين سدنا ما تخزنه الثلاثة مجتمعة ..

• سد جراند كولى « اضخم سدود العالم من ناحية كميات الخرسانة ولكن المياه المخزونة والطاقة الكهربية المولدة منه اقل بكثير من مياه السد العالى والكهرباء المستخرجة منه .

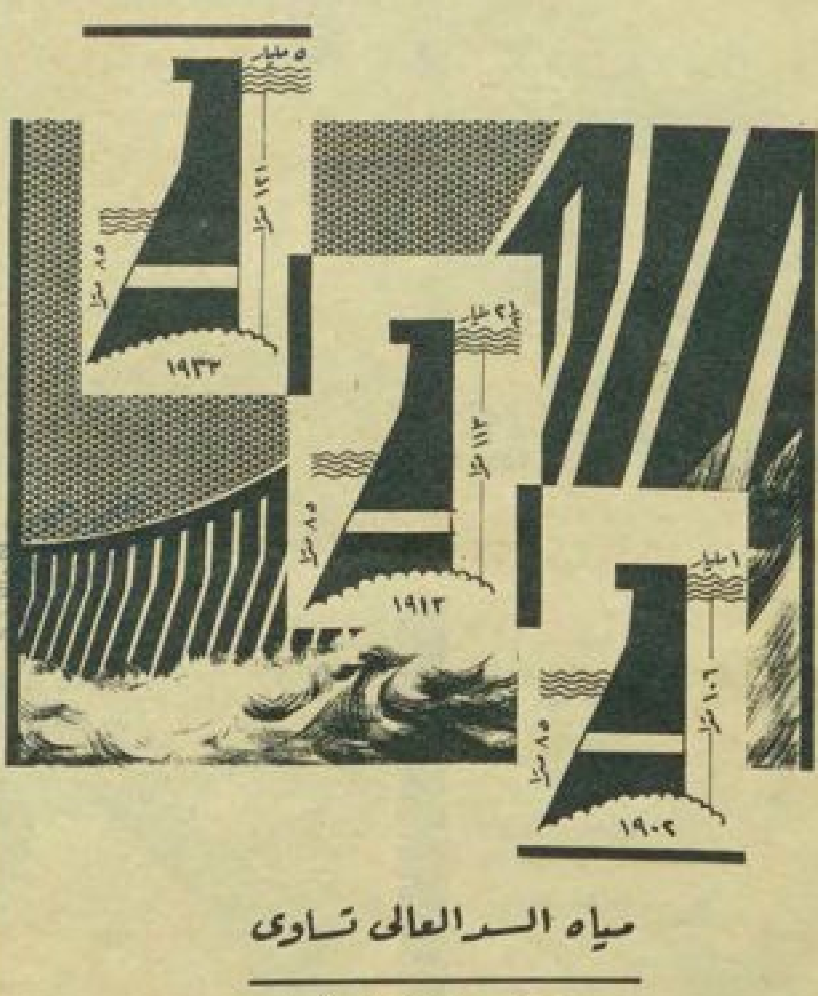

مياه السد العالى تساوى

١٨ مرة مثل مياه خزان أسوان

وتحاول ان تقارن بين السد العالى .. وخزان اسوان .. ان الفرق بينهما كبير ..

خزان اسوان مثلا انشىء فى سنة ١٩٠٢ ، ولم يكن ارتفاعه فى بادىء الامر يزيد على ١٠٦ أمتار .. وكانت قدرته على حجز المياه تصل الى ٩٨٠ مليون متر مكعب من الماء فقط ..

وفى سنة ١٩١٢ تمت أول تعلية للخزان ليصل ارتفاعه الى ١١٣ مترا ..وزادت قدرته على التخزين الى ٢٥٠٠ مليون متر مكعب من الماء . ومرت السنوات لتنفذ مشروع التعلية الثانية للخزان . وبلغ ارتفاعه ١٢٣ مترا ومنسوب التخزين فيه فى أعلى درجاته ١٢١ مترا فقط ..وزادت قدرته للتخزين - وهى القدرة الحالية - الى ٥٣٠٠ مليون متر مكعب من الماء وتتضاءل هذه الارقام .. الى جانب بعض الحقائق عن السد العالى ..

• ان ارتفاع السد العالى عند قمته ١٩٦ مترا ، وهو يقوم بالحجز على منسوب ١٨٢ مترا .

• وهو يحجز ٩٢٠٠٠ مليون متر مكعب من الماء ..

• وتبلغ سعة بحيرة ناصر التى تتكون أمامه ١٥٧٠٠٠ مليون متر مكعب من الماء ..

والفرق كبير بين ٥٣٠٠ مليون متر مكعب و ٩٢٠٠٠ مليون متر مكعب من الماء !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خبراؤنا يقولون :

الفيضانات العالية لا تهدد السد !

المهندس ابراهيم زكي قناوي نائب رئيس هيئة السد العالي للتنفيذ .. والمهندس عبد العظيم زكي مدير قطاع الانفاق يتناقشان مع احد الخبراء تركيب الابواب .. واستعدوا للحظات التاريخية عندما تبدأ عملية تحويل مجرى النيل .. ويعمل الآن في مشروع السد العالي نحو ١٨٥٠ خبيرا روسيا النيل تخفض عدد هؤلاء الخبراء الى ١٣٥٠ خبيرا في شهر يوليو القادم .. والى نحو ١٢٠٠ في شهر ديسمبر .. ويبلغ عدد الروس الذين يعملون فرد .. ويرأس هؤلاء الخبراء رئيس بعثة الخبراء الروس واسمه مستر الكسندر .. وفي اسوان افتتح الاتحاد السوفيتي قنصلية عامة لرعاية شئون

.. ويقول احد التقارير ان مركز التدريب قلبة وخريجي المدارس الثانوية الصناعية .. والمؤسسات التي تعمل في مشروع السد العالي

وفي مركز التدريب المهني الذي انشأته وزارة السد العالي في ضواحي مدينة اسوان لتدريب العمال وتخريج عمال فنيين ومهرة يحصل كل عامل على فترة تدريب تتراوح بين ٣ و ٦ اشهر ، واحيانا لمدة سنة كاملة كل واحد حسب مستواه .. واستعداده .. !

هبة من الله منحها للسد العالي .. منفذ طبيعي يشبه بالوعة البانيو ويمتد بين الجبال الى جانب مجرى النيل وتصب منه مياه بحيرة ناصر عندما تفيض ماءها على اعلى منسوب للتخزين فيها وهو منسوب ١٨٢ مترا .. ويطلقون على هذا المنفذ الطبيعي في السد العالي اسم المفيض الالهي ..!!

بقي شيء واحد .. عندما ذهبت الى اسوان قمت بجولة في النيل في اتجاه الجنوب .. وعلى مسافة كيلومترين .. وامام قرية دابود القديمة التي تم تهجير سكانها الى النوبة الجديدة في كوم أمبو توغلت في خليج يخرج من النيل ويتجه شمالا ناحية السد العالي ..

وقال لي أحد المسئولين .. ان هذا الخليج سيصبح جزءا من معالم السد العالي بعد ان تتكون بحيرة ناصر ..

والخليج تحيط به جبال مرتفعة من كل ناحية .. وهي تفصل بينه وبين الاتصال بمجرى النيل خلف السد ..

وكما فهمت .. ستختفي هذه الجبال حتى مياه بحيرة ناصر عندما تمتلىء ويصل منسوب المياه فيها الى ١٨٢ مترا .. وهو أعلى منسوب للتخزين في البحيرة .

ولما كان ارتفاع الجبال ١٨٠ مترا فقد اعد مشروع لاقامة هدار من الخرسانة عند مصب هذا الخليج في مجرى النيل ويسمح هذا الهدار في حالة زيادة ارتفاع منسوب المياه في بحيرة ناصر على ١٨٢ مترا بتصرف يومي في مجرى النيل قدره ٢٠٠ مليون متر مكعب ..

وتقرر اقامة كوبري يمتد فوق هذا الهدار ..

وطول الكوبري ٣٨٥ مترا ..

وكما قال لي أحدهم .. تشبه فكرة هذا الهدار فتحة بالوعة البانيو العلوية وهي الفتحة التي تسمح بتصرف كل ما يزيد على طاقة البانيو من المياه بعد امتلائه ..

يطلقون في السد العالي على هذا المشروع اسم المفيض الالهي ، أو المفيض

بالوعة طبيعية
تمتد بين الجبال
لتصريف المياه الزائدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كل واحد من العاملين في السد العالي له الحق في السفر ثلاث مرات بالطائرة الى اى مكان في الجمهورية العربية .. والمتزوجون الذين يصطحبون عائلاتهم معهم لكل منهم الحق في السفر مع عائلاتهم وخادم بالطائرة على حساب وزارة السد العالي

وتسأل عن الخبراء الروس لتسمع من يقول لك .. ان تعاونهم مع المهندسين العرب كان تاما .. ويتكاتف الجميع باخلاص لاتمام المشروع قبل موعده

تاتيانا .. حسناء روسية تعمل مترجمة للخبراء الروس . وهي تقوم بالترجمة من الروسية الى اللغة الانجليزية .. وهي تعمل مع ١٧ مترجمة اخرى كلهن من الاتحاد السوفيتي ..

ظل جميع العاملين في السد في صراع رهيب مع الزمن .. اجتماعات في كل يوم في مكان العمل .. تعليمات للتنفيذ العاجل .. وفي اوائل شهر ابريل لم يكن قد بقي اكثر من ستة اسابيع على تحويل مجرى النهر .. وكان على العاملين في الانفاق اتمام صب نحو ٨٠ الف متر مكعب من الخرسانة .. وعقدت اجتماعات وضعت فيها خطة لاتمام العملية في ٤ اسابيع .. اي قبل موعدها باسبوعين !

الروس في بعض الشئون الفنية بعد .. وينتظر بعد الاحتفال بتحويل مجرى في السد العالي مع عائلاتهم نحو ٥٠٠٠ الخبراء السوفيت العاملين في السد العالي

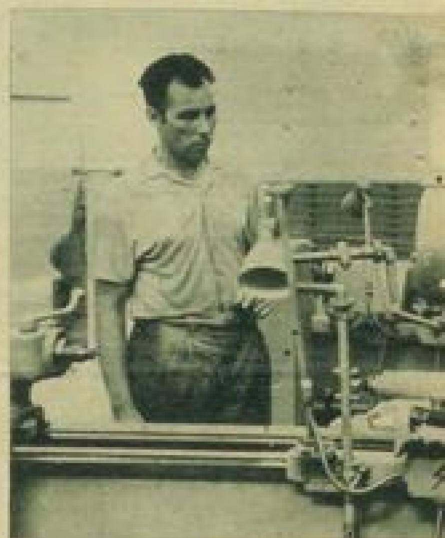

المهندس قد اتم حتى الآن تدريب نحو ١٠٠٠ عامل من وهو يقوم في نفس الوقت بتدريب عمال الهيئات .. ومركز التدريب اقيم على مساحة ٦ افدنة

الذى وهبه الله لمشروع السد العالي

***

وبعد . هذا تحقيق سريع عن المعجزة التي صنعناها بايدينا ..

لقد انتصرنا .. وانتصر الانسان العربي في صراعه الرهيب على النهر والجرانيت ..

وانتصرت روح السد العالي ..

والى لقاء قريب عندما تنتهي المرحلة الثانية ..!!

جميل عارف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحية إلى رائد العروبة الأخ الرئيس جمال عبد الناصر

في يوم السد

وتحية إلى الشعب المصري

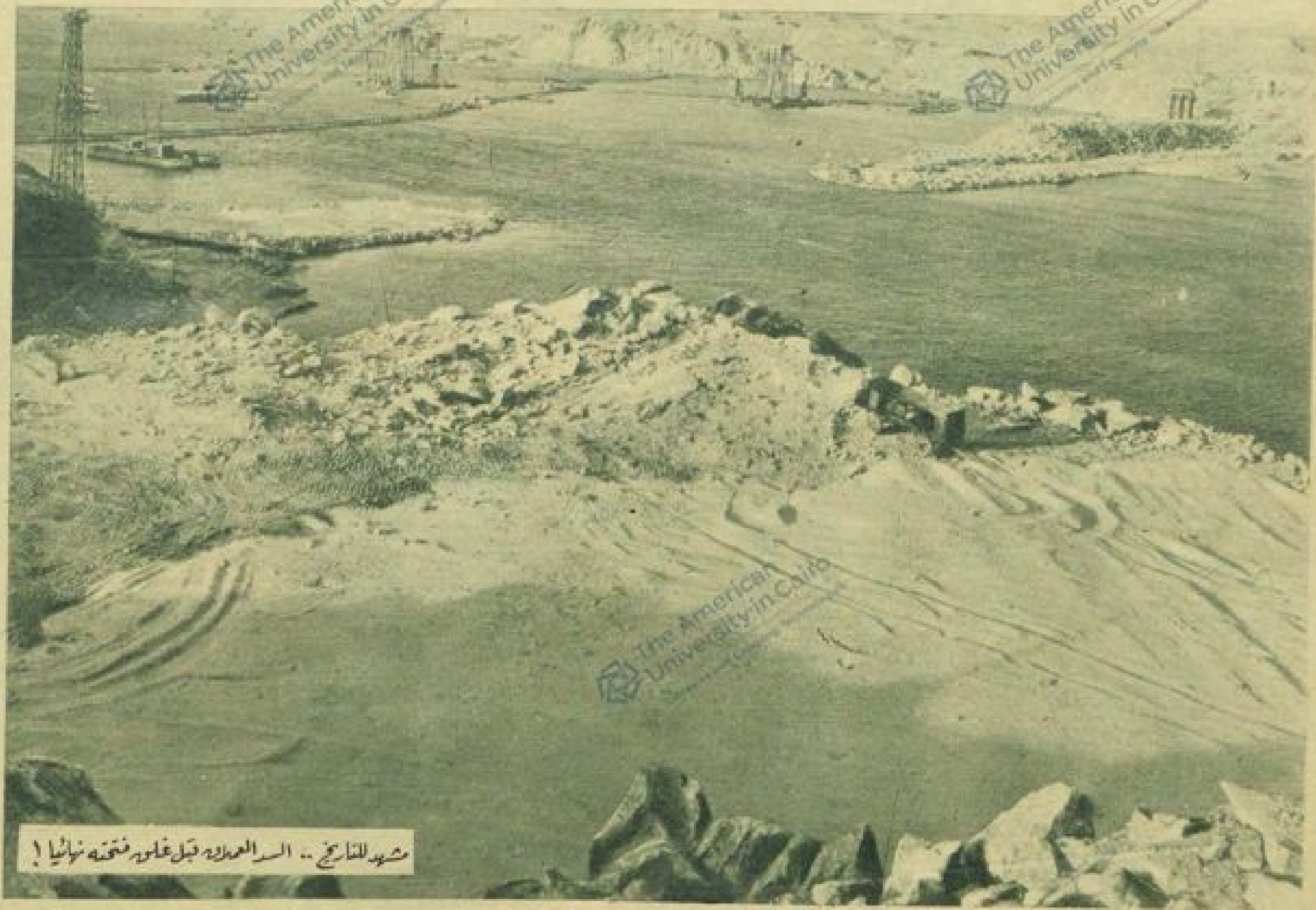

مشهد للتاريخ .. السد العملاق قبل غلق فتحته نهائيا !

تحية من قلب عربي مخلص أقدمها بالزهو والفخر والاعتزاز للأخ الرئيس جمال عبد الناصر، الذي حقق الأحلام وحطم الأصنام وتوج كفاح الشعب العربي بأعماله الباهرة العظيمة .. وتحية من نفس القلب العربي المخلص، أقدمها للشعب العربي في مصر على ما قدمه لأمته العربية من أعمال بطولية فاقت الأساطير، وأكدت للعالم كله أن الشعب العربي، في كل مكان قادر بأصالته وعروبته ووعيه وبإيمانه بالمثل وبمستوى المسئولية الملقاة عليه في مراحل الاستقلال والتحرر، والانطلاق، قادر على أن يحقق المستحيل ...

تحية للعرب جميعا في كل مكان، من المحيط الهادر إلى الخليج الثائر في يوم يرتفع فيه بناء السد العالي شامخا رمزا لقوة العرب وخيرهم ورخائهم ...

دعيج السلمان الصباح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كتاب عن النيل

حكاية النهر قبل تحويل مجراه!

عرض وتلخيص : سعيد نعمة الله

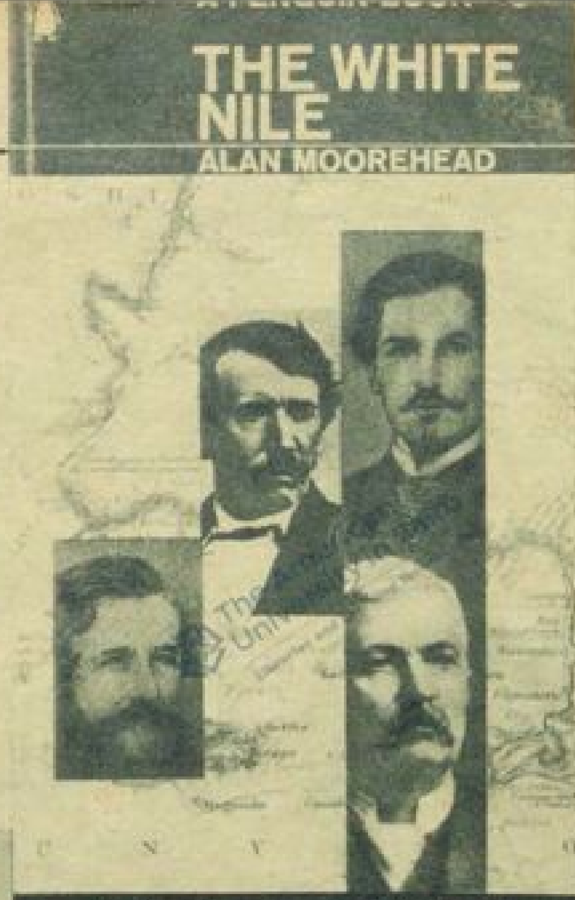

كتاب النيل الابيض احد الكتب الحديثة التى صدرت لتروى قصة النيل مع التاريخ

منابع النيل : تناول المؤلف آلان مورهيد في كتابه النيل الابيض قصص المستكشفين والمغامرين الذين حاولوا اكتشاف مجاهل النيل .. والكشف عن اسراره والغازه التي واكبت التاريخ آلاف السنين ....

ان قصة النيل تعود الى آلاف السنين .. وكان من راى هيرودوت انه يأتى من منابع ابدية !

ماذا تعرف عن منابع النيل الذى نحتفل بتحويل مجراه بعد ٢٤ ساعة ؟ .. ان النيل له مع التاريخ رحلة طويلة .. رحلة تعود الى آلاف السنين عندما قال المؤرخ الاغريقى هيرودوت انه يأتى من ينابيع ابدية .. وكان من رايه ان هذه الينابيع تصب من العالم وراء المجهول .. ان قصة ينابيع النيل على مر السنين مثيرة للغاية ، وفى هذا الكتاب الذى يلخصه سعيد نعمة الله ، ويعتبر واحدا من احدث ما كتب عن منابع النيل الابيض فى ادغال افريقيا يروى المؤلف الاسترالى آلان مورهيد قصة المستكشفين الذين ساروا منذ مائة سنة نحو منابع النيل محاولين حل اللغز الذى عاش آلاف السنين .. والذى دار حول سؤال واحد من اين ينبع النيل ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

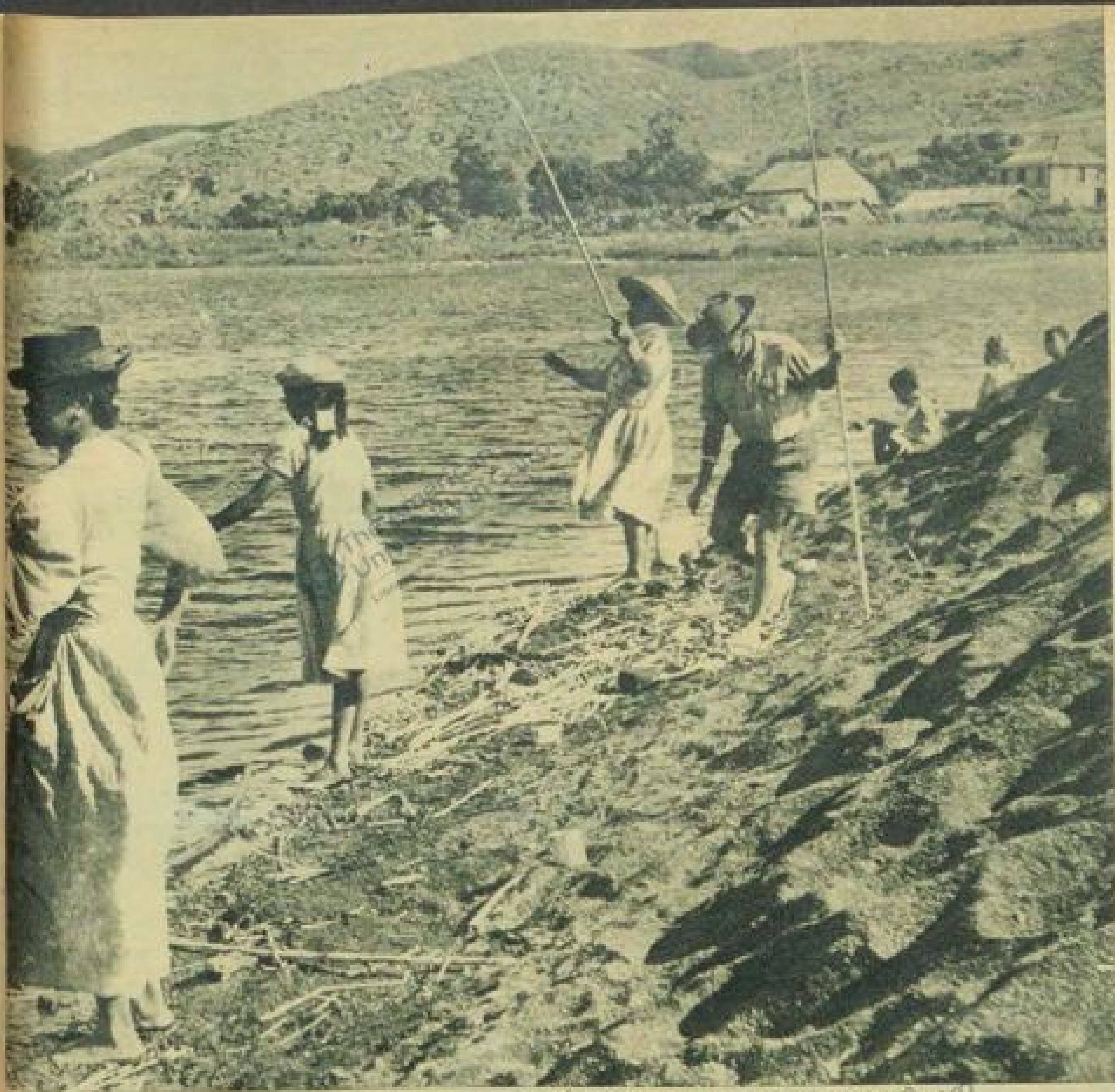

شلالات روتشورو عند منابع النيل . وصلت آخر ساعة الى هذه النقطة فى رحلة صحفية فى العام الماضى

كتاب عن النيل تابع

جبال القمر ليست مصدر مياه النيل!

وآلان مورهيد مؤلف الكتاب ولد فى ملبورن عام ١٩١٠ . تعلم فى الكلية الاسكتلندية فى ملبورن . ثم انتقل الى جامعة ملبورن وعمل بعد تخرجه من الجامعة محررا للشئون الخارجية بجريدة الديلى اكسبريس . وظل فى هذا العمل من سنة ١٩٣٦ الى سنة ١٩٣٩ .. كان من بين اعماله الهامة خلال هذه السنوات القليلة تغطية انباء الحروب الاهلية الاسبانية وكتابة التحقيقات الصحفية عنها .. وحينما نشبت الحرب العالمية الثانية عمل الآن مورهيد مراسلا عسكريا فى منطقتى الشرق الاوسط والادنى وحصل على ميداليات عسكرية تقديرا لجهوده وشجاعته .

وقد ألف الآن مورهيد عددا آخر من الكتب التاريخية الهامة من بينها « ثلاثية أفريقيا » وصدر عام ١٩٤٤ و « مونتجمرى » وصدر عام ١٩٤٦

ومن الكتب الهامة التى ألفها مورهيد كتاب عن « غاليبولى » هذا الكتاب صدر عام ١٩٥٦ وحصل على جائزة أحسن كتاب التى تقدمها صحيفة السنداى تايمز . كما حصل على جائزة كوين التذكارية . وفى عام ١٩٥٨ أصدر المؤلف كتابا هاما عن « الثورة الروسية » . كما أصدر فى عام ١٩٥٩ كتابا آخر عنوانه No room in the arc

والمؤلف متزوج من الصحفية السابقة لوسى ميلنر التى كانت محررة الصفحة النسائية فى الديلى اكسبريس .. وقد أنجب منها ولدين وابنة واحدة ..

ويقول المؤلف فى مقدمة كتابه : لاتوجد فى عالمنا الآن منطقة لانعرف عنها القدر الكبير من المعلومات مثل منابع النيل .. لقد عرف الانسان الكثير عن قمم الهيمالايا .. وعرف الكثير عن المناطق القطبية .. بل انه عرف الكثير ايضا عن الجزء المختفى من سطح القمر بينما بقيت هذه المنطقة مجهولة ..! لقد استمر جهل العالم لهذه المنطقة أكثر من ألفى سنة .. وما زالت معلوماتنا عنها قاصرة ومحدودة .

اكبر سر جغرافى بعد امريكا !

كل بعثة علمية سافرت الى هذه المنطقة عادت مهزومة تجر أذيال الفشل .. وفى منتصف القرن الثامن عشر .. أى منذ مائة عام تقريبا كتب هارى جونستون جملة مشهورة قال فيها : « ان منابع **النيل تعد السر الجغرافى الكبير بعد اكتشاف امريكا** .. »

ومجال الكتاب الذى ألفه آلان مورهيد يغطى الفترة الواقعة بين عامى ١٨٥٦ و ١٩٠٠ ولهذا فقد قدم فى كتابه عرضا سريعا لتاريخ النيل قال فيه ان قدماء المصريين عرفوا وادى النيل ابتداء من البحر الابيض المتوسط الى مدينة الخرطوم الحالية .. حيث يلتقى النيل الازرق القادم من جبال اثيوبيا .. وعرف قدماء المصريين ايضا بعض الشيء عن النيل الازرق نفسه . ولكن النيل الابيض جنوبى الخرطوم ظل سرا مغلقا كما ظل محور التخمينات عديدة من حياتهم ..

وكان النيل هو الحياة بالنسبة لهم .. ولهذا لم يكن عجيبا أن تدور أفكارهم واكتشافاتهم حوله .. كان النيل كل حياتهم .. ان عدم فيضانه يعنى الفناء بالنسبة لهم .. وهم رغم هذا لايعرفون من أين يأتى .. وليس لديهم أى ضمان من أن لا ينقطع عنهم .. انه الحياة والمجهول بالنسبة لهم .

ينابيع ابدية !

ولكن النهر مضى يدعم بالخير والبركة لرقعة ماها احقا فى حقهم .. وظلت المياه البنية اللون تتدفق .. دون أن يكتشف أحد سرها ..

وفى عام ٤٦٠ قبل الميلاد اتجه هيرودوت الى الجنوب فى النيل محاولا كشف أسراره وحل الغازه .. ووصل هيرودوت الى شلال أسوان . وقد لاحظ قائلا انه من المستحيل أن يحصل الانسان على معلومات محددة حول المنطقة التى ينبع منها نهر النيل . وقال هيرودوت : ويبدو أن نهر النيل ينبع من ينابيع أبدية موجودة فى مكان ما بوسط افريقيا .

وبعث نيرون بعدها ببعثة علمية الى مجاهل النوبة . عادت البعثة دون أن تحقق أى نجاح يذكر .

وبعد هذه البعثة بسنوات قليلة عرفت أوروبا اراضى الصين .. وتم اكتشاف أمريكا واستراليا وتم تحديد محيطات العالم وقاراته ..وخطفت اليابسة وبحارها ومحيطاته .

ولكن سر أعالى النيل ومنابعه الاستوائية ظلت كما هى سرا مغلقا حتى عام ١٨٥٦ وظلت معلومات العالم عنها تلك الجمل القليلة غير الناضجة التى كتبها هيرودوت . وبالرغم من أنه فى ١٧٧٠ قام جيمس بروس بمتابعة مجرى النيل الازرق من منبعه حتى مدينة الخرطوم . ولكن مستكشفى النيل الابيض لم يتمكنوا من المضى قدما واحدة جنوبى مدينة جوبا .. فاقتهم الاوبئة والامراض والغابات الكثيفة . وحرارة خط الاستواء اللافحة والتلالات وزادت قبائل البدعان من متاعبهم .

اوهام حول منبع النيل

وكثرت أحاديث الناس حول الاشياء العجيبة التى تعيش فى هذه المنطقة . كانت الاحاديث كلها أوهاما لاحقيقة لها . أكد البعض أن هناك أقزاما يعيشون فى هذه المنطقة .. قالوا ان فيها أشخاصا لهم ذيول ! وجبال عالية تتحدى الطبيعة على قممها جليد .

ولم يكن هناك دليل علمى واحد وراء كل هذه الاشاعات والاوهام .

راى لمؤرخ سورى

ولكن أغرب الشائعات التى ترددت عن منابع النيل فى تلك الفترة تلك التى أطلقها تاجر يونانى اسمه ديوجينيس .. لم يستقل التاجر زورقا سار به نحو منابع النيل بل سافر بطريق البر فى اتجاه الساحل الشرقى لافريقيا مقتربا من زنجبار . قال هذا التاجر انه كان عائدا الى بلاده بعد زيارة الهند . هبط ديوجينيس أرض القارة الافريقية فى منطقة تسمى « رابتا » وسافر لمدة ٢٥ يوما داخل القارة الافريقية فوصل فى النهاية الى بحيرتين كبيرتين وسلسلة من الجبال تغطى قممها الثلوج !! وقال ديوجينيس ان النيل يستمد مياهه من الثلوج التى تذيبها حرارة الشمس .. فتتساقط لتملأ البحيرتين ويفيض ماؤهما فى النيل

هذه القصة ذكرها مؤرخ جغرافى سورى اسمه ماريتيوس ..

وقد كتب ماريتيوس أيضا الآراء التى أطلقها بطليموس حول منابع النيل ..

كان بطليموس أشهر الجغرافيين والفلكيين فى زمانه . وقد كتب فى منتصف القرن الثانى بعد الميلاد خريطته المعروفة التى قال فيها : ان النيل ينبع من البحر الابيض الى خط الاستواء مباشرة وانه ينبع من بحيرتين (مستديرتين) البحيرتان تستمدان مياههما من سلسلة جبال سماها بطليموس **Lunae Montes** أى جبال القمر !

وظلت خريطة بطليموس مثار مناقشات الجغرافيين واهتمامهم لمدة ١٧٠٠ سنة . لم يستطع أحد أن يؤكدها ولم يستطع أحد أن ينفيها !

وفى عام ١٨٤٨ قام جوهان ربمان برحلة فى منابع النيل نشر بعدها تقريرا علميا هاما أكد فيه أقوال زميله التاجر اليونانى ديوجينيس ..

قال جوهان انه قام برحلة داخل القارة الافريقية مبتدئا من الساحل الشرقى متجها الى الداخل فشاهد جبلا ضخما اسمه كليمنجارو وفوق قمته جليد .

وهذه القصة كذبها على الفور عضو فى الجمعية الملكية الجغرافية فى بريطانيا ..

قال عضو الجمعية : ليس من المعقول أن يبقى الجليد فوق قمم الجبال فى المنطقة الاستوائية .. ان الحرارة هناك كفيلة باذابته أولا بأول .. أكد عضو الجمعية أن ما رآه جوهان ليس سوى انعكاس الشمس على صخور الجبل العالية .

وفى العام التالى قال مستكشف آخر هو لودفيج كراف انه شاهد قمة جبل كينيا يعلوها الجليد ..

وفى عام ١٨٥٠ تأكدت أنباء الجزر الكبيرة .. قال تجار الرقيق العرب العائدون من رحلاتهم انهم شاهدوا البحيرتين وأن اسمهما هو نياسا ، وأكدوا وجود بحيرة ثالثة اسمها تنجانيقا .

ورغم هذا .. كانت كل هذه الاخبار محيرة . وتساءل رجال الجغرافيا : هل هذه البحيرات كلها بحيرة واحدة ؟ هل جبال كليمنجارو وكينيا جبال خرافية لا وجود لها أم هل هى نفسها جبال القمر التى ذكرها بطليموس . من أجل البحث عن اجابة لهذه الاسئلة قامت بعثة من اثنين من المستكشفين هما ريتشارد بيرتون (لا صلة له مطلقا بالممثل ريتشارد بيرتون زوج اليزابيث تايلور !) وجون هاننج سبيك . لم يتحرك المستكشفان من مصر الى الجنوب وانما قررا السير من زنجبار الى الغرب ضاربين فى قلب القارة السوداء محاولين كشف أسرارها وحل ألغازها وكانت رحلتهما بدء اكتشافات هامة .. بدأ بها عصر الاكتشافات الافريقية .

فى جزيرة التوابل

وزنجبار التى بدأت منها الرحلة المعنية تختلف عنها الآن اختلافا كبيرا . لقد كانت زنجبار أهم مما هى الآن . كانت المركز التجارى الرئيسى الذى يعرفه العرب فى هذا الوقت . حاول البرتغاليون الاستيلاء على الارض الافريقية المواجهة لها وتحويلها الى مستعمرة كبيرة . الارض التى حاول البرتغاليون استعمارها كانت مجهولة تماما ولم تطأها قدم مستكشف .. هذه الارض هى الآن تنجانيقا وأوغندا وجنوب السودان والكونغو .

وكانت زنجبار منطقة تموين للقوافل البحرية القادمة من الهند والمتجهة الى القارة الاوروبية عن طريق رأس الرجاء الصالح . وقد حضر بيرتون وسبيك اليها على ظهر الباخرة بومباى .. كانت منطقة وسط افريقيا فى تصورهما الفضاء الخارجى بالنسبة لنا الآن ..

ووصل المستكشفان الى زنجبار صباح التاسع عشر من ديسمبر عام ١٨٥٦ . لم تكن مبانى الجزيرة مختلفة عما هى الآن ! بيت السلطان وقصر الحاكم البريطانى ورائحة التوابل تستقبل السفن التجارية القادمة من بعيد .. كان سكان الجزيرة فى هذه الايام ١٠٠ ألف نسمة .. كلهم يعيشون فى العاصمة ويسيرون نصف عراة وهم خليط من الزنوج والعرب والهنود والفرس والسواحليين ..

وكانت شوارع المدينة مكتظة بتجار الرقيق يسحبون الرجال والنساء والاطفال المقيدين بالسلاسل الحديدية خلفهم ١٠٠ ويقول بيرتون ان ثمن الجارية لم يكن يزيد على خمسة جنيهات فقط ! كان عدد أفراد الرقيق الذى يستورد من داخل القارة الى الجزيرة يقدر بحوالى ٥٠ ألف شخص سنويا .. يصدر للتهم الى الخارج ..

وكان كل ما حمله بيرتون وسبيك معهما من متاع لا يزيد على عدد من الكتب العلمية والشمع الاحمر والحبر وخريطة للنجوم . لم تكن معهما أية أسلحة . كانت معهما أدوات نجارة وحدادة ! وسلة من زجاجات البراندى وعلبة سيجار وخمس علب شاى وقليل من البن وقليل من الملح والفلفل والصابون ..

ومن الادوية التى حملاها معهما الوركيا والكينين ..

وكان وصول اثنين من البيض الى وسط افريقيا مفاجأة مذهلة لسكانها السود . لقد خرجوا من خيامهم وأكواخهم ليتفرجوا على القادمين ..! وظلوا بعيونهم من الخيام لرؤية هذا المنظر الغريب وخرجوا ليلمسوهما بأيديهم والتفوا حولهما فى حلقات .

لقاء مع التجار العرب

ويقول بيرتون فى مذكراته انه اتجه الى العرب المقيمين فى المنطقة حينما وصل الى منطقة كازيه فى السابع من نوفمبر عام ١٨٥٧ .. انه بعد وصوله الى المنطقة قابله التجار

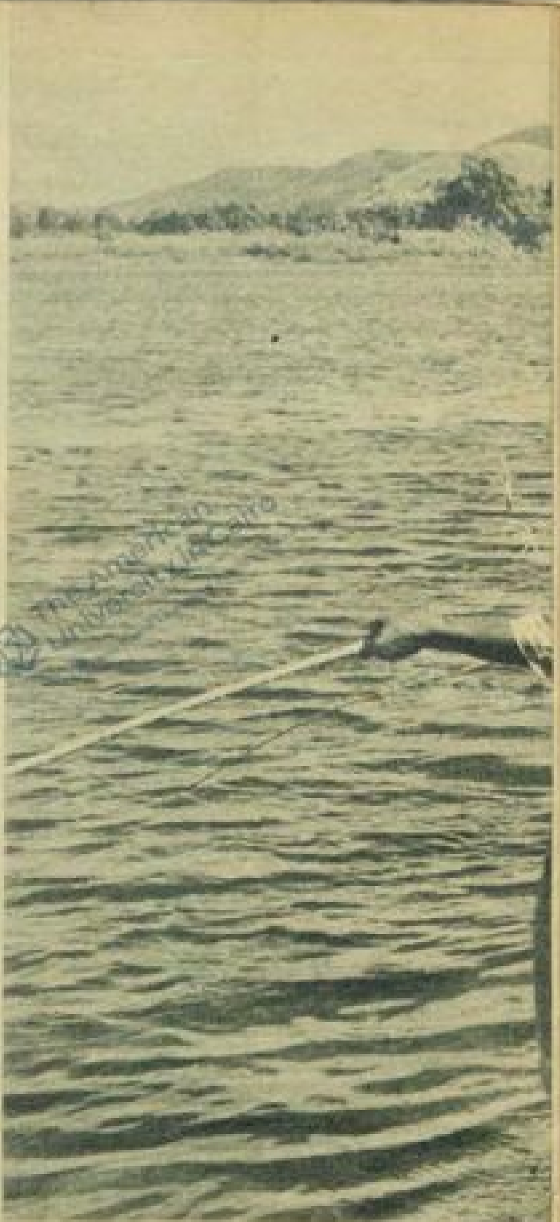

فصل كامل من كتابه النيل الابيض تناول فيه بالشرح والدراسة حياة القبائل التي تعيش الآن حول منابع النيل قال ان مهمة المستكشفين كانت صعبة اذ ان سكان القبائل كانوا يظنون المستكشفين من تجار الرقيق ... !!

العرب على الفور . وجد منهم الكرم وحسن الضيافة حتى ان قال (انهم من اصل نبيل فعلا .. لقد انسوني شظف الرحلة ومتاعبها ووجدت منهم كرما لم اعهده من قبل . كان عدد التجار العرب في المنطقة هو ٢٥ تاجرا . بيوتهم مبنية بالطوب وفيها اقسام خاصة للخدم والجواري والحريم .

وفي اوائل شهر ديسمبر استأنف المستكشفان السير من جديد شقرين في مجاهل القارة السوداء حتى وصلا بحيرة تنجانيقا في الثالث عشر من فبراير من عام ١٨٥٨ ، وجدا عددا من العرب ممن يتاجرون في العاج يقيمون في يوجيجي .

كانت هذه المنطقة اكتشافا ضخما لهما . ولكنهما اصيبا بالمرض .. ورغم هذا استمرا في ابحاثهما حتى تمكنا من العثور على نهر اعتبراه رافدا من روافد النيل . واوداهما فكرة ان يكون هذا النهر هو منبع النيل .. ولكنا النهر الصغير فوجداه لعبة اهلهما يصب في بحيرة تنجانيقا نفسها .. ويرتفع مستواه من سطح البحر بحوالي ٢٥٢٥ قدما فقط بحيث لا يمكن بأي حال من الاحوال ان يكون منبعا للنيل العظيم .

وقال بيرتون .. احسست بخيبة امل وعدنا الى يوجيجي مرة اخرى حيث وجدا في انتظارهما الاتن التي وصلتهما .. كما وجدا عددا من الخطابات كانت صلتهما الوحيدة بالعالم الخارجي الذي انقطعت صلتهما به منذ عام ..!

وقرر سبيك بدء رحلة جديدة فوصلا الى بحيرة فيكتوريا التي كتب سبيك عنها يقول : لم يكن عندي ادنى شك في ان هذه الجزيرة هي منبع ذلك النهر الخالد .. كما انها منبع النهر الذي ظل محجبا لتخمينات طويلة . لقد صدقت اقوال العرب الذين اكدوا لي ان هذه البحيرة اكبر بكثير من بحيرة تنجانيقا . انها متسعة لا تستطيع ان ترى شاطئها بالعين المجردة وطويلة جدا لدرجة لم تستطع معها ان تحسب مساحتها ..)

سبيك يعلن اكتشافه !

واعلن سبيك اكتشافه الهام الذي لم يؤيده فيه زميله بيرتون ..!

ولكن الدوائر العلمية اهتمت برأي سبيك وايدته .. وانفصل بيرتون عن زميله سبيك ليحل محله الكابتن جيمس اوجستوس جرانت وهو ضابط هندي .

ولكن بيرتون كان مصرا على الانتقام ..

وقد تمكن فعلا بعد خمسة اعوام كاملة .. وكان انتقاما رهيبا ! راح ضحيته سبيك نفسه !

تاجر عربي وحيد

ولم يكن لدى سبيك اية معلومات عن منطقة

جوردون .. كتاب هام عن السودان سنة ١٨٦٠ ..

صموئيل بكر .. ذكريات في فشل شيرد ..

لفنجستون . دراسة اولية عن منابع النيل

بيرتون .. هل انتقم لنفسه بالقتل لسبيك

سبيك .. مازال مصرعه سرا غامضا .

ملك متيوسا .. تجربة البنادق الهداء

اوغندا التي كان ينوي الرحيل اليها . ان السير جون جران كتب يصف هذه المنطقة في القرن الثامن عشر فقال ان تاريخها جريمة لم يشهدها احد ..!

وحكام هذه المنطقة في ذلك الوقت كانوا على ما يبدو بعض الرعاة ممن يربون الماشية . قدموا من اليوبيا ونصبوا من انفسهم حكاما على اهلها من الزنوج .

وحينما جاء عام ١٨٦٠ كانت هذه المنطقة قد قسمت الى ثلاث ممالك : مملكة بانيورو في الشمال ، ويوغندا في الوسط ، وكاراجوي في الجنوب اي في الشاطئ الجنوبي للبحيرة ..

وكانت هناك قبائل اخرى تعيش في هذه المنطقة ..

وكان التاجر العربي الوحيد الذي تمكن من الوصول الى يوغندا هو احمد بن ابراهيم . وصل الى هذه المنطقة في عام ١٨٤٠ . كان اول رجل ابيض يصل المنطقة . كانت عزلة الناس هناك تامة وكاملة . عزلة تشبه عزلة الاشياء الموجودة فوق سطح النهر هذه الايام !

وكانت سلطة الملك سلطة مطلقة . لم يكن في استطاعة مخلوق مهما علا شأنه ان يجلس في حضرة الملك .

ويصف سبيك وصوله الى عاصمة يوغندا فيقول انه ارتدى ابهى حلله ليدخل قصر الملك ميتوس . طلب مني رجاله ان ارتدي ملابس حمراء .. ولكن السماء امطرت وتقرر تأجيل حفل الاستقبال الى اليوم التالي .

وفي اليوم التالي ارتدى الجميع ملابسهم واتجهوا نحو القصر ليجدوا وفدا آخر قد اسرع قبلهم لمقابلة الملك . وطلب خدم القصر الملكي من سبيك ورجاله ان ينتظروا تحت الشمس الحارقة خارج اسوار القصر !

وقرر سبيك العودة دون ان يلتقي بالملك ..!

وعاد الركب ادراجه فعلا .. ولكن رجال الحاشية خرجوا ليعتذروا لسبيك ورجاله قائلين ان ما حدث كان خطأ غير مقصود ..

ودخل سبيك القصر ، كان كل شيء معدا لاستقباله .. وقدم الغداء لسبيك ورجاله وطلب منهم البقاء حتى المساء .. وعلى ضوء المشاعل ثارة جلس الملك وحوله مساعدوه وتقدم سبيك بهداياه وكانت عددا من المسدسات والبنادق والذخائر وساعة ذهبية وتلسكوب ومقعد من الحديد واقمشة حريرية وسكاكين وملاعق وشوك .. وقدم ميتوس بدوره هدية لسبيك مكونة من البقر والخراف والماعز والسمك .

تجربة البنادق

وفي مقابلة اخرى طلب الملك من سبيك ان يقوم بنفسه بتجربة البنادق والمسدسات التي حملها اليه كهدية .. ولنترك سبيك يصف هذه الواقعة بنفسه : قام الملك بتعبئة واحدة من البنادق . واعطاني البندقية . ووقفت اربع بقرات امامنا .. واطلقت النار على البقرة الاولى فسقطت ميتة .. واخذ الملك البندقية واطلقها على البقرة الثانية فخرت صريعة ثم اطلقها على الثالثة والرابعة ..!

ولم يكتف الملك بهذا .. لم يصدق ان البندقية تصلح لقتل اي شيء !.. طلب احضار واحد من الخدم .. وربطوا الخادم المسكين ..! واطلق الملك البندقية فخر الخادم صريعا .. لم اعرف حتى الآن ما الذنب الذي ارتكبه حتى يلقى مصرعه بهذه الطريقة ! ونظرت الى وجه الملك فوجدته كالصبي الذي فرح لنجاحه في سرقة البيض من عش الحمام !

ولم يكن هناك شيء يمكن ان يشغل الملك ميتوس عن لعبته الجديدة البندقية ..!

ويصف سبيك لحظة عثوره على منابع النيل فيقول :

(هنا وقفت على اطراف النيل .. اليوم ٢١ يوليو عام ١٨٦٢ وفي منطقة اسمها اوروندوجاني عثرت على منبع النيل . انني ارى الآن اجمل منظر رأيته في حياتي .. وجدت كل شيء تخيلته .. التماسيح كثيرة ! طلبت من رجالي ان يحلقوا ذقونهم وان يستحموا في ماء النيل .. النهر المقدس ..! ورد رجالي وكانوا كلهم من المسلمين قائلين :

انا لا نقدس النهر ..! ولا ننظر اليه بتلك النظرة التي تراها ..! ولكن الفرح كان باديا على وجوههم جميعا) .

وكانت هناك مهمة شاقة تواجه رجال البعثة ..! كان عليهم ان يعودوا سالمين الى العمران حتى يعرف العالم قصة نجاحهم . لم يكن مقدرا لهم سيعودون سالمين . وبعد شهر كامل التقى سبيك بزميله جرانت . وتحرك الاثنان برجالهما الى بنيورو حيث استقبلهما الملك كوماراري ..

ورفض الملك السماح لهما باستئناف السير الا اذا ترك سبيك (كرونومتر) من اللعب يلمع كجسد ذهبيا !

وفي بنيرو سمع سبيك عن بحيرة اخرى اسمها لوتازيجي تردد انها واحدة من البحيرات التي ينبع منها النيل ولكنهم قرروا السير مع النيل نفسه .. حتى يصلوا الى العمران .. ومضى شهران قبل ان يسمع رجال البعثة طلقات النار التي اطلقت للترحيب بهم ..

وتقدم عدد من الجنود المصريين و (النوبيين) قال المؤلف ان النوبيين كانوا هم السودانيين فيما مضى .. كان الجنود يرتدون الملابس التركية ودقت الطبول ورفعت الاعلام ..

قائد الحامية يحيي رجال البعثة

وكانت الحامية المقيمة هناك تسمى بحامية (فالورو) وقد اتخذت من الموقع التجاري المصري في هذه المنطقة مقرا لها . وتقدم قائد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كتاب عن النيل (تابع)

الحاشية المصرى واسمه (محمد ولد الحك) ليحمى رجال البعثة ويسلمهم ويبلغهم انه مكلف بنقلهم الى موقع جوندوكرو المصرى الحصين .

ولاول مرة منذ شهور طويلة نام رجال البعثة فى اسرة نظيفة واكلوا طعاما مطهيا .. وشربوا ماء عذبا نقيا .. ولكن المتعة الكبرى بالنسبة لهم كانت وجود الصابون !

ويصف المؤلف لقاءه بالسير صموئيل بيكر فيقول : تقدم منا من بعيد رجل طويل بدا من بعيد وكأنه انجليزى . وعرفنا فيه صديقنا لنا تقضينا معه فترة طويلة فى سيلان حيث كان مشهورا بحبه للرياضة .. وكانت فرحتى بلقاء السير صموئيل بيكر لا توصف ! وعرفت ان بيكر وزوجته هبطا النيل رحيا .. ووجدت ان هناك النخاسا العرب قد ساهروا الى جوندوكرو لاستقبالنا ... ثلاث سيدات هولنديات هن البارونة فون كابلان والبارونة لبنى وابنتها .

وعرف سبيك ان احدا هناك قد وجد فى العالم الذى نزلا انفسهما منه . عرفا ان لوسورت قد مات فى بريطانيا وان الحرب الاهلية قد نشبت فى امريكا ..

برقية الى لندن

وابرق سبيك الى لندن معلنا انتصاره . قال سبيك فى برقيته : ابلغوا السير رودريك من شيزون ان كل شىء على ما يرام . قولوا له ان مشكلة النيل قد تم حلها !

ويقول انه فى العصر الفيكتورى كان للمجلات والكتب رونق واثر اكبر مما هو الحال الان . كان للمجلات والكتب تأثير اقوى على عقول الناس . لم يكن هناك تليفزيون او سينما ..

كانت الكتب تقوم بمهمة الافلام التسجيلية ولهذا كانت مجلة (بلاك وود) الجغرافية من اكثر مجلات العالم توزيعا .. وكانت المجلة تكتب بطريقة الخرافات العلمية .

وكان للكتب الجغرافية اثر سياسى كبير .. ويضرب المؤلف مثلا لذلك بالدراسة التى نشرها جوردون عن الخرطوم والسودان فيقول ان هذه الدراسة كان لها اثر كبير فى لفت انظار بريطانيا كلها الى هذه المنطقة من العالم !

وعلى صفحات هذه المجلات دارت المعارك بين بيرتون وسبيك . كان سبيك هو الذى اكتشف منابع النيل فعلا .. بينما اتجه بيرتون الى ناحية اخرى لم يعثر فيها على شىء ! كتب بيرتون مثلا يقول : ان سبيك لا يعرف شيئا .. بل انه لا يصلح مطلقا للاستكشاف .. لانه لا يجيد اللغة الفرنسية ولا العربية .. اللغة الوحيدة التى يجيدها هى اللغة الانجليزية . اكد بيرتون ان سبيك ليس رجل (علوم) ! كما انه ليس مثقفا ورغم هذا فقد عاد الى لندن حاملا انباء فوزه وانتصاره واكتشافه لمنابع النيل !

فقد ترك سبيك هذه الرحلة وهذا الاكتشاف وسبق بيرتون .. بينما وظيفته فى الرحلة لا تزيد على انه (موظف مساحة) فقط !!

والى هنا ينتهى هجوم بيرتون على سبيك .. ومن الواضح ان الهجوم قاس جدا .. ولكن بيرتون لم يكتف به .. فقد وجد سبيك قتيلا فى غرفته بعد هذا الهجوم بمدة اشهر ! وقالت صحيفة التايمز وهى تنشر انباء مصرعه انه تم العثور على بندقية بجوار جثته وقد اطلقت منها رصاصة . وقالت الصحيفة ان سبيك انتحر فيما يبدو لينهى الخلاف الذى نشب بينه وبين زميله بيرتون ..

بيكر ونهر النيل

ووسط الازمة التى نشبت فى لندن بسبب وفاة سبيك الغامضة كانت اسرار منابع النيل ما زالت فى حاجة الى من يتابع استكشافها ولم يكن من السهل الاجابة على التساؤلات الجغرافية فى لندن بل كان من الضرورى ان تقوم بعثة جغرافية اخرى الى افريقيا ذاتها . وكان السير صموئيل بيكر وزوجته قد التقيا من قبل بسبيك وهو فى طريق عودته من جوندوكرو .. وكان من المعروف ايضا ان سبيك اكد للسير صموئيل ان هناك منبعا آخر للنيل حدده بمنطقة لوتانزيج وقرر بيكر ان يبدأ رحلته الى هذا المنبع الثانى ..

وصموئيل بيكر من مواليد ١٨٢١ وهى نفس السنة التى ولد فيها بيرتون .. وكان آباؤه واجداده من البحارة .. كان والده مالكا لسفينة كبيرة ومديرا لبنك . كان بيكر مغرما بالصيد والرياضة الخلوية . اكمل تعليمه فى المانيا . تزوج من ابنة كاتب انجليزى واخذها معه فى جولة طويلة حول العالم ولم يعد الا حينما فارقته الوفاة ..

قام بصيد الفيلة فى سيلان والنمور فى الهند والدببة فى البلقان .. انشأ مزرعة بالقرب من كولومبو وادار محطة للسكك الحديدية بالقرب من الدانوب ..

وفى اوائل ١٨٦٠ انتقل الى افريقيا مع زوجته الثانية وتعلم اللغة العربية استعدادا لرحلاته نحو منابع النيل .. طلب من مصانع سميث للاسلحة صنع بنادق معينة يستعين بها فى رحلته .

ويصف بيكر الحياة فى الخرطوم فى تلك الايام فيقول : كان تعدد الزوجات امرا عاديا .. عدد زوجات الرجل يحدد لنا بسرعة مقدار ثروته ! عدد الزوجات فى الخرطوم مثل عدد الخيول فى لندن ! ليس هناك فى هذه المدينة شىء اسمه الحب .. كل شىء عمل لا اثر للغرام فيه . النساء يعاملون كالحيوانات القيمة الغالية !

وقد تعرض بيكر فيما بعد لهجوم عنيف على هذه التصريحات . وبدأت رحلة بيكر لجنوبا وكتب يقول عنها : ليس على الجانبين آثار تاريخية يستطيع الانسان من خلالها ان يمزج الحاضر بالماضى .. كل شىء قاس ووحشى لا شعور فيه .. ان الحياة فى هذه المنطقة لا تتقدم فى خط معين .. انها تتكرر .. تلف وتدور حول نفسها ! تعيد ما بدأته فى دورة اخرى !

ولم يتمكن بيكر من السير فى النيل جنوبا بعد جوندوكرو . اضطر الى السير بطريق البر نظرا لكثرة الشلالات ..

ووجد سبيك شجرة وقد حفر عليها اسم المستكشف الايطالى جيوفانى ميانى . كانت هذه الشجرة قريبة من قرية نيمالى .

والتقى بيكر بعدها بسبيك وبيرتون وهما عائدان وتحدث معهما عن مغامراتهما واستمر فى رحلته التى انتهت باكتشاف بحيرة البرت نيانزا .

وبحثت الزوجة وجلس بيكر فى شرفة فندق شبرد بالقاهرة لتأليف كتابه « البرت نيانزا .. اكبر منابع النيل » .. وفى هذا الكتاب وصف بيكر جلسته فى فندق شبرد فقال :

هل انا قادم حقا من منابع النيل .. هل حقيقة ما حدث وليس حلما . ان امامى شاهدا حيا على ان ما حدث ليس حلما . وجه جميل حولته الشمس الى لون برونزى فاصبح كوجه اعرابية جميلة .. انه للسيدة التى ادين لها بالنجاح فى حياتى .. انه وجه زوجتى !

هذه صفحات من تاريخ النيل الخالد .. النهر الذى سنحتفل بعد يومين بتحويل مجراه ليزداد خيره لنا .. وللاجيال القادمة .

سعيد نعمة الله

سارت البعثات من زنجبار الى منابع النيل فى محاولة منها لاكتشاف اكبر سر جغرافى بعد القارة الامريكية

فاقت الاوبئة والامراض سير عدد كبير من رحلات الاستكشاف مما اضطر الكثيرين الى نقش اسمائهم على الاشجار والعودة

التعاون أسلوب الحياة

.. معجزة السد العالى الذى اصبح اليوم رمزا حيا خلاقا لنضال الانسان فى تاريخه الطويل .. لم تحقق اعتباطا ولا رجما بالغيب . بل باسلوب علمى وعمل مشترك ، وتضامن جماعى .. اشتركت فيه جميع اجهزة الدولة والمؤسسات .. وبهذا التعاون اكدت بلادنا حقيقة كبرى ، انها تعطى بتأثيرها وفاعليتها مطامح الامة العربية من المحيط الى الخليج .. وتقول الكلمة الحاسمة والاخيرة فى تاريخ المنطقة كلها .. وبهذا الاسلوب الجديد تخلص الفلاح عندنا من مخاصم الوباء الذى حرموه ثمار عرقه وكفاحه سنين طويلة . وبالتعاون اخصبت الارض واعطت اعظم امكانياتها . وبالتعاون ايضا رسمنا خطط التنمية ونفذناها وواجهنا التحديات المختلفة وحطمناها .. ودخلنا المعارك وانتصرنا فيها .. واحرزنا التقدم خطوة بعد خطوة .. وجاء السد العالى فى قمة انجازاتنا ليؤكد قويا يؤكد نجاح سياستنا التعاونية .. التى اتخذناها اسلوبا ومبدءا وطريقا .. فالى صانع روح التعاون .. ومعلم الاشتراكية العربية السيد الرئيس جمال عبد الناصر .. والى كل الابطال الذين يصنعون لنا المستقبل فى اصوات تحية تقدير واجلال ..

بنك التسليف الزراعى والتعاونى

فى حماية

شركة النيل للتأمين

التى قامت بالتأمين على أضخم المعدات والمهمات

المستخدمة فى إنشاء السد العالى

شركة النيل للتأمين

المركز الرئيسى : ٥ شارع ٢٦ يوليو ت : ٩١١٠٤٤ (خمسة خطوط)
فرع الحياة : ٢٦ شارع عدلى ت : ٧٨٤٧١

فرع عبد الخالق ثروت : ٣٢ شارع عبد الخالق ثروت ت : ٥٣٣٠٣
فرع الاسكندرية : ٩ شارع صلاح سالم ت : ٢٣٨٠٤

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحديد والصلب في خدمة السد العالي

منذ أن بدأ العمل في مشروع السد العالي في ٩ يناير عام ١٩٦٠ ، وشركة الحديد والصلب تتفاعل تفاعلاً كاملاً مع هذا المشروع الكبير ، مجندة كل إمكانياتها وطاقاتها الإنتاجية لتوفير كافة احتياجات هذا المشروع الضخم من الصلب . وقد استطاعت الشركة خلال الفترة من سنة ١٩٦٠ حتى الآن أن تمد السد العالي بكميات هائلة من الصلب العربي ، بلغت مجموعها ١١٥٠٠٠ طن موزعة كالآتي

الصلب اللازم لبناء السد ومد خطوط السكك الحديدية :

- ٥٢٥٠ طناً من القطاعات والألواح الصلب
- ٥٠٠٠ طناً من القضبان والفلنكات لزوم خط سكة حديد السد العالي ويبلغ طولها ١٥ كيلومترا .

الصلب اللازم لمشروعات التوسع على مياه السد

- ٥٠٠ طنا من القطاعات والألواح لبوابات قناطر الحجز التي قامت بتنفيذها الورش الأميرية التابعة لمصلحة الميكانيكا والكهرباء .
- ٧٥٠ طنا من الألواح والقطاعات لسحارة الوليدية بأسيوط وسحارات أم الطبول والبياضية والعتيرية بنجع حمادي .

الشبكات الكهربائية :

وفرت الشركة قطاعات الصلب اللازمة لبناء أبراج الشبكات الكهربائية ، فقامت بتوريد ٩٥ برجاً من الصلب بطول ١٢ مترا لشبكة كهرباء بهريف / أسوان لتغذية منطقة السد العالي بالتيار الكهربائي اللازم .

شبكة ربط الدلتا :

تقوم الشركة حالياً واعتباراً من منتصف العام الماضي بتوريد ١٢٠٠٠ طن من القطاعات الصلب اللازم لبناء أبراج شبكات كهرباء النقل والربط بالوجه البحري بجهد ٢٢٠ كيلوفولت . والتي يبلغ طولها ٨٠٠ كيلومتر تقريبا وعدد أبراجها ٢٠٠٠ بارتفاع ٣٥ مترا وتقوم بتنفيذها شركة تيكاليكس الفنلندية ، وبواسطة هذه الشبكة سيتم ربط محطات القاهرة بمحطات السويس والإسكندرية ودمنهور ، وكذلك إنشاء ٥ محولات بالقاهرة ومديرية التحرير والإسماعيلية والإسكندرية لتغذية المشروعات الصناعية في الخطة الخمسية الأولى والثانية ، كما أنها تساعد على زيادة الإمكانيات لتغذية القرى بالوجه البحري بالكهرباء ، وتبلغ تكاليف هذه الشبكة **ستة ملايين** جنيه وتعتبر من أكبر المشاريع الكهربائية لربط المحطات الكهربائية ، ويسبب هذا المشروع اقتصاداً في الوقود وتوفيراً للطاقة المعطلة لكي تعمل في كفاءة قصوى ، كما تعتبر هذه الشبكة أولى مراحل الشبكة الكبرى في السد العالي جهد ٥٠٠ كيلوفولت .

شبكة كهرباء اسنا / أسوان :

توريد ٣٠٠٠ طناً من القطاعات تبلغ قيمتها ربع مليون جنيه ، لمشروع شبكة كهرباء اسنا / أسوان جهد ١٣٢ كيلوفولت التي قامت بتنفيذها شركة المحاريث والهندسة لحساب مصلحة الميكانيكا والكهرباء ، وكذلك الامتداد الرابع لشبكة كهرباء الدلتا التي قامت بتنفيذها كذلك شركة تيكاليكس الفنلندية ومصلحة الميكانيكا والكهرباء .

شبكة كهرباء اسنا / قنا :

توريد ٤٦٥٠ طناً من القطاعات الصلب تبلغ قيمتها نصف مليون جنيها لشركة المحاريث والهندسة لشبكات كهرباء اسنا - قنا - السباعية - قنا والامتداد الخامس لشبكة الدلتا جهد ٦٦ كيلوفولت . التي تعتبر من الشبكات الأساسية لشبكة كهرباء السد العالي .

شبكة الضغط العالي ٥٠٠ كيلوفولت

تجري حالياً اتصالات بين وزارة السد العالي وشركة الحديد والصلب للمساهمة في توريد كمية من أبراج شبكة كهرباء السد العالي جهد ٥٠٠ كيلوفولت والبالغ عدد أبراجها حوالي سبعة آلاف برج من الصلب ، وتمتد خطوط هذه الشبكة من أسوان إلى الإسكندرية والبحر الأحمر بطول ٢٤٠٠ كيلومترا وتحتاج إلى ٦٠٠٠٠ طن من الصلب . وبهذا استطاعت شركة الحديد والصلب أن تساهم بإنتاج مصانعها في إقامة هذه المشاريع الحيوية مساهمة فعالة ، مما وفر الكثير من العملات الصعبة وحققت مبدأ الاكتفاء الذاتي مؤدية الغرض الأساسي من إقامتها .. وهو خدمة التصنيع والاقتصاد الوطني .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قطار وصل السد العالي

دور السكك الحديدية في مشروع السد العالي

كل الهيئات والمصالح ساهمت بنصيب كبير في مشروع السد العالي وقد حققت هيئة السكك الحديد انتصارات ضخمة واشتركت بدور هام في تنفيذ مشروع بلدنا الاول ..

ان مهمة السكك الحديدية تتركز اولا في الاعمال الخاصة بشبكة الخطوط الحديدية ومنشآتها والدور الثاني لها كانت اعمالا متصلة بانشاء السد نفسه. والهيئة نفذت في دورها الاول خطا جديدا يصل ما بين الشلال والسد العالي حيث ان المشروع يجري بتلاه جنوبي الشلال .. ان هـذا الخط يرتفع تدريجيا من منسوب ١٢٣ مترا فوق سطح البحر عند الشلال الى منسوب ١٨٦ مترا فوق سطح البحر عند السد العالي ويصل ارتفاع الجسر الى ما يقرب من اربعين مترا في بعض الاماكن وقد روعيت انشائه احدث الوسائل العلميـة التي تكفل سلامته وقدراته . كما انشىء تحته ٣٠ كوبري وتفقا لتمرين مياه السيول وقد بلغت كمية المواد المستعملة في بنائه مليونين من الامتار المكعبة .

١٢ قطارا

تنقل العاملين في المشروع !

ومن اهم مشروعات الهيئة لانتظام نقل مهمات ومعدات السد العالي وتوصيلها الى الموقع خط حديدي مزدوج يبدأ من موقع السد العالي جنوبا حتى محطة ابو الريش شمال مدينة اسوان لنقل ٢٥٠.. عامل في المشروع وبناء على ذلك سيرت الهيئة ست قطارات ركاب يوميا ابتداء من اول نوفمبر سنة ١٩٦٣ وعندما زاد نشاط العمل في المشروع وصل عدد القطارات ١٢ قطارا وكل واحد منها مركب من ١٢ عربة من الدرجة الثالثة تعمل كلها في الاتجاهين يوميا .

وساهمت الهيئة في عمليات شحن كميات الرمال والطمى اللازمة لبناء جسم السد فانشات حوشا لشحن الرمال بالشلال وآخر لشحن الطمى من جزيرة بهريف اما الثالث فقد خصص لاستقبال قطارات الرمال والطمى وفرزها وكذلك شبكة من الخطوط بمنطقة العمل بالسد وتبلغ جملة اطوال الخطوط الجديدة فيما بين اسوان والمشروع حوالي ٦٠ كيلو مترا .

محطة في السد العالي

واخرى في اسوان ..

ولما كان السد العالي اهم مشروع لوري كبير .. فقد اعد مشروع لانشاء محطة السد العالي اضخم محطة للسكة الحديد بالقرب من المشروع وتشمل مبنى ضخما مزودا بمظلة تظلل ارصفتها الاربعة بطول ٣٠٠ متر وعرض ٢٠ مترا وارصفة وسكك للبضائع والحيوانات وتجرى الآن اتصالات مع هيئة النقل النهري لاعداد مشروع انشاء المستديم مجاورا للمحطة لمواجهة الحركة التجارية مع السودان الحبيب ، والميناء سيكفل سهولة رسو السفن والشحن والتفريغ مع تذبذب منسوب المياه جنوب السد ما بين ١٥٠ ، ١٨١ مترا فوق سطح البحر .

هذا بالنسبة لمحطة السد العالي اما مدينة اسوان وما ينتظرها من مستقبل سياحي ضخم فقد اعدت الهيئة مشروعا لبناء محطة جديدة لمواجهة احتمالات التوسع في المستقبل وزودت بممر سفلي لعدم تعطل الحركة بالمدينة

تسهيلات لسفر السائحين

والزائرين !

ولم يقتصر عمل الهيئة على انشاء محطات سكك حديدية فقط ولكنها قامت بتسهيل سفر السائحين والزوار عن طريق :

● استيراد ٥٠ عربة نوم جديدة من احدث طراز مجهزة بتكييف الهواء و ٢٧ عربة اكل جديدة فاخرة مكيفة لتحسين خدمة الاكل والنوم بين القاهرة واسوان

● ونتيجة للوفود الهائلة التي تزور السد العالي قرب فترة انتهاء المرحلة الاولى منه فقد سيرت الهيئة قطاري نوم جديدين يوميا . وكذلك سيرت الهيئة قطارين بعربات نوم غير مكيفة الهواء وعربات ثانية وثالثة يشتغلان بين القاهرة واسوان ثلاث دفعات ذهابا وايابا ورسوم النوم بهذين القطارين مخفضة بنسبة ٢٧% في المائة كما عملت على تقوية جميع قطارات الاكسبريس التي تسير على الخط بعربات درجة ثانية وثالثة الى اقصى حمولتها

● وساهم الهيئة في تخفيض تذاكر السفر بالنسبة لجماعة الرحلات للسد العالي ومنحهم تخفيضا يتراوح بين ٢٥ ، ٥٠ ٪ في المائة كما تمنح هذا التخفيض ايضا حتى في الرحلات التي تنظمها شركات السياحة بشرط ان تكون ذهابا وايابا .

ويكفي ان نعلم ان ضخامة العمل الانشائي من سكك ومبان والذي تقوم بتنفيذه الهيئة في المشروع قد بلغ حوالي ٦ مليون من الجنيهات . وبيان هذه الاعمال كالآتي :

● ١ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيه انشاء جسور للسكك الحديدية من اسوان الى السد العالي

● ٢ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيه مد الخطوط الحديدية لازدواج الخط وانشاء احواش لشحن وتفريغ الطمى والرمال وشبكة الخطوط بموقع السد

● ٥٠٠ر٠٠٠ جنيه كباري وممرات سفلية وانفاق

● ٥٠٠ر٠٠٠ جنيه اعداد حوش محطة السد العالي لاستقبال وتشغيل قطارات السد ومواجهة نقل الحركة من الشلال الى السد بعد قفل مجرى النيل عام ١٩٦٤

● ٢٠٠ر٠٠٠ جنيه حوش لتغذية وتخزين القاطرات في محطة السد العالي

● ١٠٠ر٠٠٠ جنيه انشاء بلوك واعمال الاشارات .

● ٢٠٠ر٠٠٠ جنيه سقايف معدنية لمحطة السد العالي

● ١٠٠ر٠٠٠ جنيه توسيع ورش صيانة القاطرات

● ٢٠٠ر٠٠٠ جنيه انشاء مبنى جديد لمحطة اسوان

● ٦٠٠ر٠٠٠ جنيه انشاء مبنى حديث لمحطة السد العالي .

● ٧٠٠ر٠٠٠ جنيه مساكن للموظفين والعمال واستراحات

● ٣٠٠ر٠٠٠ جنيه تحسينات بحوش اسوان ونقل محطة البضائع مع توسيعها لمواجهة ازدياد حركة نقل الركاب والبضائع

● ١٠٠ر٠٠٠ جنيه اعداد محطات في نقط متفرقة لركوب عمال السد العالي

● ١٠٠ر٠٠٠ جنيه صيانة الخطوط الحديدية

● ٦ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيه اجمالي تكاليف الانشاءات من سكك ومبان .

الاعمال الخاصة بانشاء السد

ان عمليات النقل بالسكك الحديدية تلعب دورا رئيسيا في خدمة بناء السد وقد قامت الهيئة بنقل المعدات والمواد الاولية والمهمات الواردة من الخارج من ميناء الاسكندرية الى موقع السد بمعدل :

١٦٥٠	طن	خلال عام	١٩٥٩
١٠ر٣٥٠	»	»	١٩٦٠
١٣٢٠٠	»	»	١٩٦١
٣٩٠٠٠	»	»	١٩٦٢
٤٧٢٠٠	»	»	١٩٦٣

وستقوم الهيئة خلال فترة تنفيذ المشروع بنقل ٢٥٠ الف طن من المواد الواردة من الخارج ولمواجهة نقل هذه المعدات والآلات قامت الهيئة باستيراد عربات سطح حمولة ٧٥ طنا ، ١٢٠ طنا بصفة خاصة

نقل الاسمنت

ولقد قامت هيئة السكك الحديدية بنقل الاسمنت اللازم لبناء السد من طرة وحلوان الى موقع السد بمعدل :

٢٦٠٠	طن	خلال عام	١٩٦١
٤٧٠٠	»	»	١٩٦٢
١٢ر٧٠٠	»	»	١٩٦٣

والعمل اليومي خلال عام ١٩٦٤ هو ١٢٥٠ طنا يوميا كما ستقوم الهيئة خلال فترة تنفيذ المشروع بنقل ٥٠٠ر٠٠٠ طن من الاسمنت

والهيئة ستقوم خلال السنوات ١٩٦٤ الى ١٩٦٨ بنقل :

١٠ر٠٠٠ر٠٠٠ طن من الرمال من الشلال

٣ر٧٠٠ر٠٠٠ طن من الطمى والطين الاسواني من جزيرة بهريف وفي سبيل نقل هذه الكميات الهائلة اعدت برنامجا لشراء الوحدات المتحركة اللازمة لنقلها وقد تم التعاقد على :

١٤٤ عربة قلابة حمولة ٥٠ طنا .. و ٢٢ قاطرة .. وتسع سبنسات

وذلك لكي تتمكن من تشغيل ١٢ قطارا يوميا لنقل الرمال من الشلال وست قطارات يوميا لنقل الطمى والطين الاسواني من بهريف الى موقع السد العالي . وتقدر جملة تكاليف هذه الوحدات المتحركة من قاطرات وعربات حوالي ثلاثة ملايين جنيه ، ٦٠٠ الف

واخيرا !!

نقول ان ضخامة هذه الاعمال التي تنفذها هيئة السكك الحديدية في مرحلة انشاء السد العالي اكبر سنود العالم . تعتبر من اهم الجهود التي تبذل من اجل رفاهية الجمهورية العربية المتحدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شرايين الحياة فى السد العالى ..

.. القلب الكبير الذى يرهف العالم أذنه اليوم ليسمع دقاته هو السد العالى .. إن المشروع الضخم الذى تبنيه السواعد العربية هناك بين صخور أسوان هو أغنية كل الشعوب التى تحلم بالرفاهية والرخاء .. كل فرد .. وكل هيئة .. وكل مؤسسة كان لها نصيب فى بناء صرح الرخاء . **والمؤسسة المصرية العامة للنقل الداخلى** التى تضطلع بعبء تسيير أضخم شبكة للمواصلات فى الأقاليم والتى تعمل على تنسيق وتنظيم عمليات النقل على الطرق .. كانت هى الأخرى هناك .. اشتركت بدورها فى تحقيق حلم الأجيال ومعجزة الإنسان فى تاريخه الطويل .. فقد تحملت أجهزتها بأمانة مسئولية نقل الأسمنت المخصص لعمليات السد ومنطقة تهجير أهالى النوبة .. ونقل المهمات الثقيلة والحديد وتنفيذ طريق الشبكة الكهربائية من اسنا إلى نجع حمادى عبر الصحراء .. كما قامت برصف طرق منطقة السد العالى ونفذت عمليات نقل وتهجير أهالى النوبة إلى قراهم الجديدة .. وإنشاء أسطول ناصر للعمل جنوب السد ..

إن أجهزة المؤسسة المصرية للنقل الداخلى هى الشرايين التى تحمل النبض إلى السد العالى وتغذيه بدم الحياة .. حتى لا يتوقف العمل ثانية واحدة طوال الليل والنهار .. واليوم والأمة العربية كلها تحتفل بتحويل النيل إلى مجراه الجديد .. تتقدم خالص التهنئة للقائد والبطل الرئيس **جمال عبد الناصر** وإلى كل العاملين فى تنفيذ مشروع السد العالى ..

المؤسسة المصرية العامة للنقل الداخلى وشركاتها

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أبحاث ما بعد السد العالى

تحقيق: محمد عبد الحميد

بدأنا تحويل أراضى الحياض

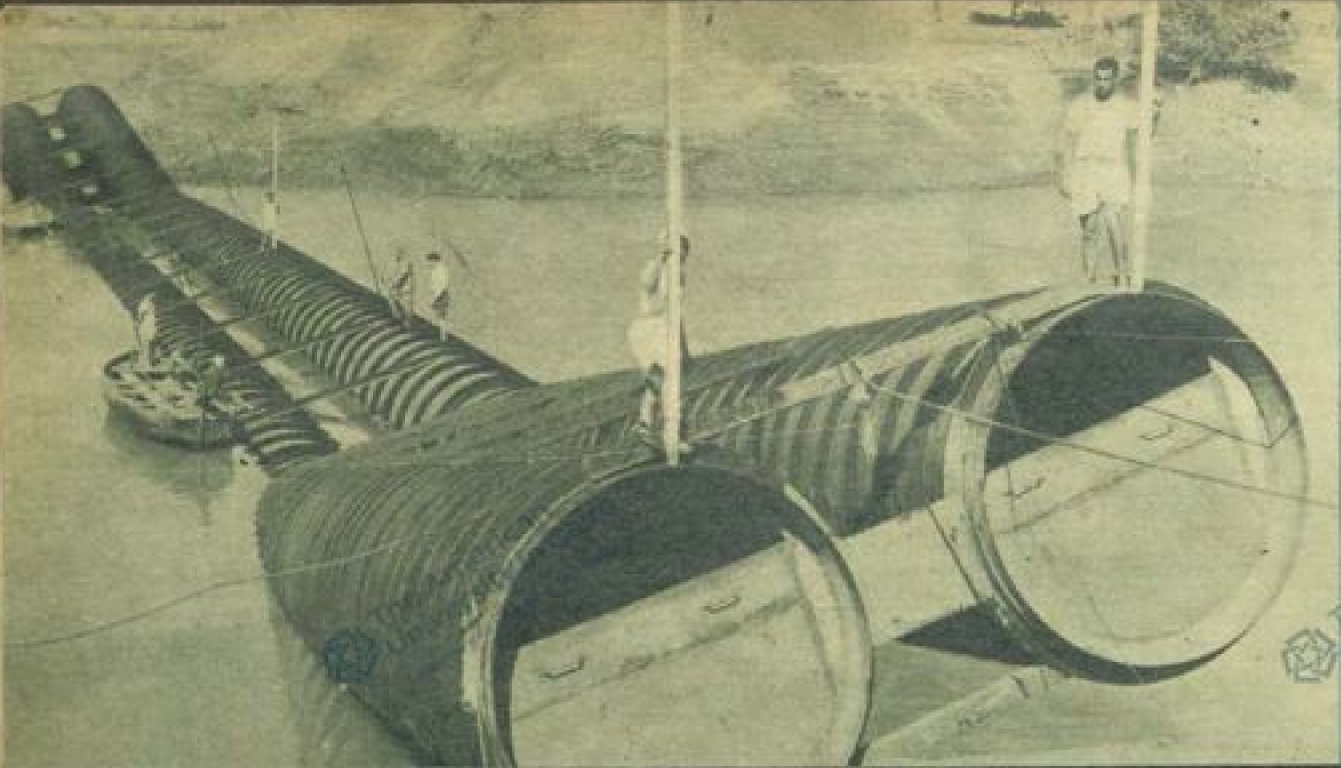

ترعة الوليدية تم تعميق مجراها وتوسيعه استعدادا لمياه السد العالى التى يبدأ تخزينها من فيضان هذا العام

٥٠ ألف عامل فى مختلف أنحاء الجمهورية بدأوا فى توسيع الترع والمساقى استعدادا لتحويل مليون فدان الى الرى الدائم

المنسوب الجديد لارتفاع مياه الترع تحدده هذه القناطر الصغيرة . ان هذا المنسوب المرتفع سيسمح بالرى من غير آلات

فى نفس الوقت الذى كان العمل يجرى فيه بكل قوة لتحويل مجرى النيل ، كانت عمليات شق الترع تتم بكل سرعة استعدادا لتحويل اراضى الحياض فى الصعيد الى الرى المستديم .. وقد تم حتى الآن حفر ٥٥ مليون متر مكعب من ٩٠ مليونا فى أضخم شبكة من الترع الرئيسية .. والترع الفرعية التى يجرى الآن انشاؤها لتحويل أراضى الحياض الى الرى المستديم !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تضمنت مشروعات التوسع على مياه السد العالي انشاء ثلاث ترع كبرى رئيسية هي القلابية الجديدة وطولها ٢٢٥ كيلومترا وهذه الترعة ستقوم بري مساحة قدرها ٢٠٧ وستقوم بري ٤٢٠ الف فدان وترعة اصفون وطولها ٢٢٥ كيلومترا . ستروى ٩٦ الف فدان وهناك ست ترع فرعية اخرى مجموع طولها ٢٨٠ كيلومترا .. ١٠ قد

٩ آلاف كيلومتر من الترع والمساقى على موعد

فى القاهرة أكثر من هيئة تعمل من اجل السد العالى . من بينها هيئة « التوسع الزراعى على مياه السد العالى » . هذه الهيئة اتخذت مقرا لها بشارع الجلاء وجلس الخبراء والمهندسون يعملون فيها ليلا ونهارا .. انهم يتلقون تقارير اسبوعية من مختلف مناطق العمل فى المحافظات هذه الهيئة تعمل متعاونة مع وزارة الاصلاح الزراعى حتى يتم الانتهاء من استصلاح الاراضى واعدادها لمياه السد فى الموعد المحدد ..

ومن أهم المشروعات التى نفذتها هذه الهيئة مشروع تحويل اراضى الحياض الى رى دائم . وقد تقرر أن يتم التحويل على مرحلتين استغرقت المرحلة الاولى سنوات الخطة الخمسية الاولى أما المرحلة الثانية فقد وضعت للتنفيذ ضمن سنوات الخطة الخمسية الثانية .

وفى المرحلة الاولى تم تحويل ٨٠٢ الف فدان فيما بين الحدود الجنوبية لمحافظة قنا حتى قرب مدينة ديروط .. وقال لى عبد الله غبارة محافظ قنا ان عمليات تحويل الاراضى من الحياض الى رى دائم تعنى « عودة الروح » الى المحافظة كلها ..

انتهى العمل فى شق الترع واستصلحت الاراضى كلها استعدادا لاستقبال مياه التخزين التى تصلنا من اول فيضان اى فى هذا العام ..

وقال لى المسئولون فى هيئة التوسع على مياه السد العالى ان التخزين الذى يبدأ هذا العام لايعنى رى جميع اراضى الحياض ريا دائما ابتداء من عام ١٩٦٤ ان الرى الدائم سيتم تعميمه ابتداء من عام ١٩٦٥ . مساحة الاراضى التى ستستفيد من الرى الدائم هذا العام تقدر بحوالى ٥٠٠ الف فدان .. وفى محافظة قنا ٣٠٢ الف فدان أخرى ستغمرها مياه فيضان عام ١٩٦٤ بالرغم من بدء التخزين بحوض السد . هذه المساحة سيبدأ ريها ريا دائما ابتداء من عام ١٩٦٥ .

ثلاث ترع كبيرة

وشىء آخر .. يصل طول الترع الرئيسية الجديدة الى ٨٤٠ كيلو مترا .. وتم تنفيذ مشروع لـ ترعة نجع حمادى الشرقية لتزيد من خدمتها حتى تروى ٥٣ الف فدان أخرى جديدة فى مركز ابنوب .. أما الترع الفرعية وترع التوزيع فان عددها يبلغ ٩٠٠ ترعة ويقدر مجموع أطوالها بحوالى ٣٠٠٠ كيلو متر بخلاف مساق اخرى طولها ٧٠٠٠ كيلومتر .

ولكى نعرف مدى الجهد الذى بذله العاملون فى شق هذه الترع فان الارقام تقول ان شق هذه الترع اقتضى رفع مكعبات حفر مجموعها ٩٠ مليون متر مكعب .

ورى الاراضى العالية

والخبراء الذين يعملون فى مشروعات التوسع الزراعى حسبوا لكل شىء حسابه ولم ينسوا شيئا على الاطلاق . قالوا لى انهم انتهوا من انشاء ثلاث محطات لرفع المياه من النيل لرى الاراضى العالية . هذه الاراضى تبلغ مساحتها ٧٢ الف فدان . كما تم انشاء ٤ محطات اخرى على الترع الرئيسية الكبرى لرى الاراضى العالية على حوافى هذه الترع والتى تبلغ مساحتها ١١٥ الف فدان .

وعرفت ان تكاليف هذه المشاريع بلغت ٦٠ مليون جنيه .. انفق منها حتى الآن حوالى ٢٤ مليون جنيه .

وسألت عن عدد العمال المشتركين فى هذه المشروعات الضخمة فقيل لى ان عددهم يقدر بحوالى ٥٠ الف عامل فى اليوم .

تجارب لتقليل البخر

والتوسع فى استصلاح الاراضى قائم على ثلاثة اسس .

– التوسع على المياه الجديدة فى مساحة ٢٢٥٢٥٠ فدانا تتم على ثلاث سنوات

– التوسع على حصتنا فى مياه السد العالى فى مساحة قدرها ٩٢٣٥٧٥٠ فدانا تتم فى ثمانى سنوات

– وهناك توسع آخر فى مساحة قدرها ٢١٣٠٠٠ فدان نصفها تقريبا اراض رملية .. يتم استزراعها فى عامين ابتداء من موسم عام ١٩٧٠

يتم أيضا انشاء اربع قناطر جديدة الاولى بين اسوان واسنا

عمليات استصلاح الوف الافدنة وشق الترع كانت تتم فى سرعة ونشاط استعدادا لحياة السد العالى . الخطة الموضوعة لحفر الترع تقضى برفع ٩٠ مليون متر مكعب من الرمال

قام المهندسون فى نجع حمادى بتمرير مياه ترعة تحت مياه ترعة اخرى . كانت هذه العمليات جزءا من استصلاح الاراضى الذى تم بسرعة ونشاط فى محافظات الصعيد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

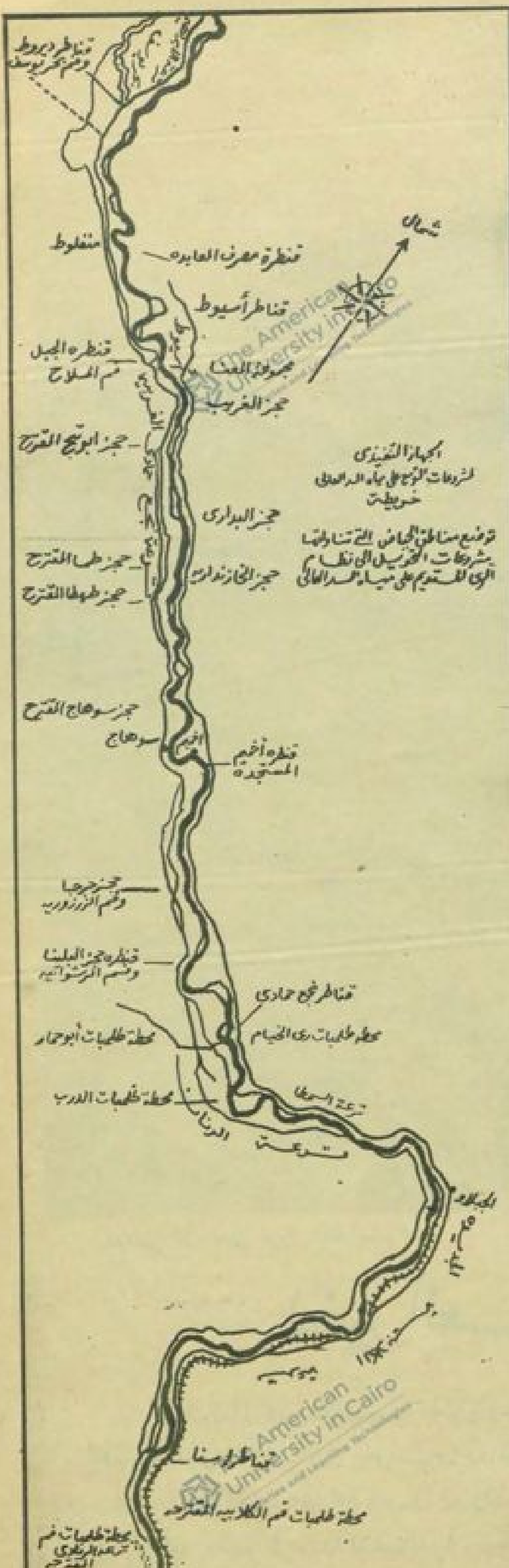

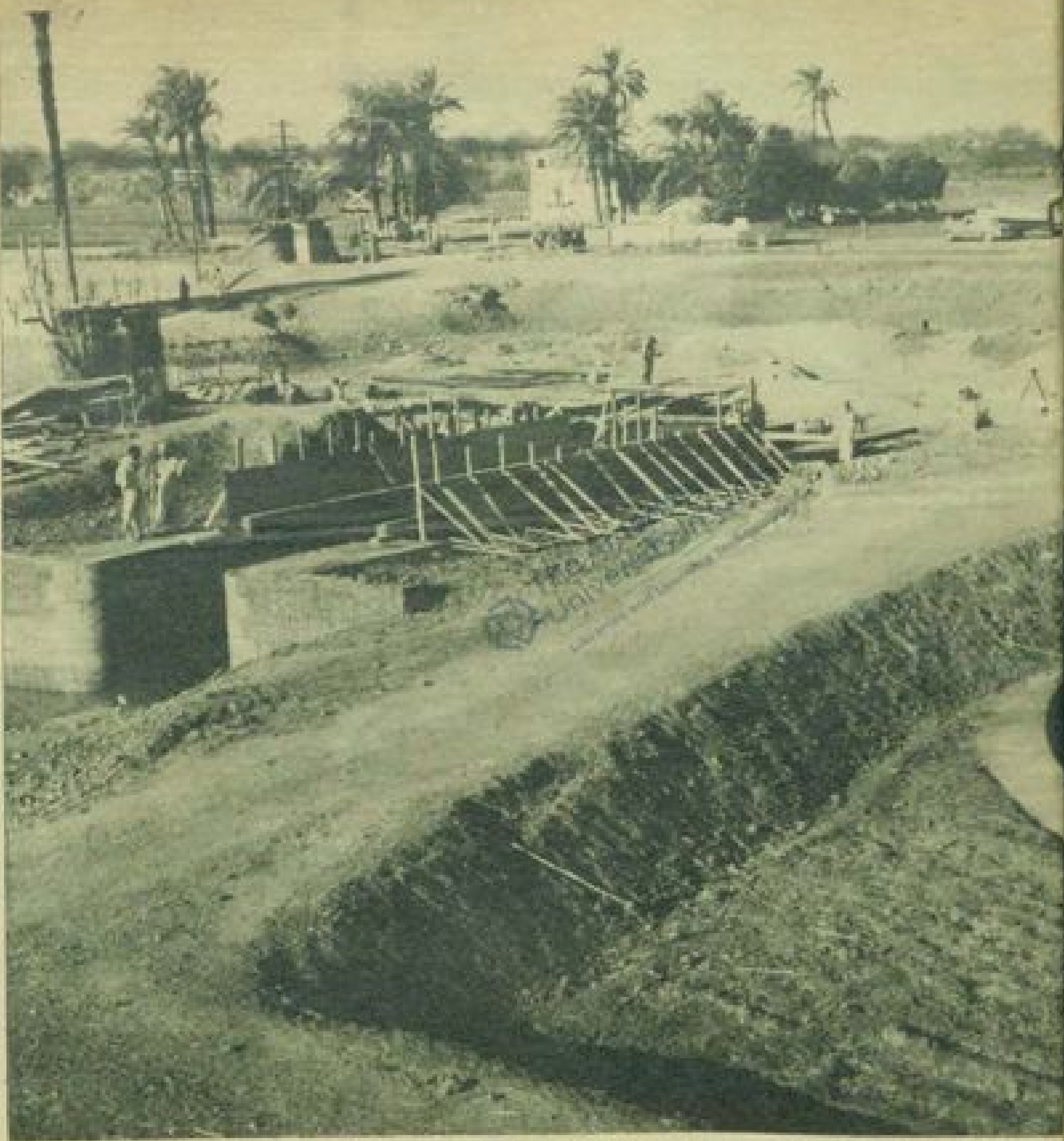

الاف فدان والترعة الثانية اسمها ترعة نجع حمادى وطولها ٢١٠ كيلومترات
الترع هى الزمادى والـكلابية القديمة والرنان والكسوة والبلينا والبرجاوية

مع مياه السد العالى !

.. والثانية بين نجع حمادى وقنا .. والثالثة بين نجع حمادى واسيوط .. والثالثة بين القاهرة واسيوط .. وسوف يلحق بكل قنطرة وحدة كهربائية لتوليد الكهرباء .. ويبلغ انشاء كل قنطرة ووحدة حوالى ٣٠ مليون جنيه .

ولاول مرة ايضا تم انشاء وحدة لتقليل الفاقد من البخر من مياه النيل .. وهذه الوحدة (المحطة) خاصة لاجراء الدراسات والتجارب فى اسوان . وهذه المحطة سوف تجعلنا نستفيد من كل قطرة ماء تسير فى نيلنا العظيم الخالد .

الوادى الجديد

وهناك مشروع آخر .. هو مشروع الصرف المغطى .. وهو يسير طبقا للبرنامج المقرر فى الخطة الخمسية الاولى .. بحيث يتم تعميمها فى مساحة ٣٣٠٠٠٠ فدان حتى نهاية عام ١٩٦٥ موزعة فى محافظات القليوبية والشرقية والدقهلية والمنوفية والغربية وبنى سويف والفيوم والمنيا واسوان .

وهناك ايضا فى اعماق الصحراء فى الصحراء الغربية تقدم اكثر من مشروع لمد ترعة كبيرة من خلف بحيرة ناصر لتصل الى الواحات .. واثناء سيرها سوف تمر بهضبة كبيرة ومن هذه الهضبة سوف يمكن توليد قوة كهربائية تكفى لاقامة اكثر من مشروع صناعى جبار يخدم منطقة الوادى الجديد .. وهذه الترعة سوف تمتد من جنوب واحة باريس وتسير حتى تصل الى الخارجة والداخلة .. وعلى هذا الاساس يمكن فعلا الاستفادة بزراعة اكثر من ١/٢ مليون فدان كبداية فى هذا المشروع ..

وهناك مشروع آخر .. وهو خاص ببحيرة ناصر ذاتها التى سوف تحتجز فيها المياه امام السد العالى . ففى فترات التحاريق .. أى فى الوقت الذى تكون فيه كمية المياه فى المنسوب القليل سوف تتكون حول البحيرة مساحات من الاراضى المحملة بالطمى لفترة ٦ شهور تقريبا . والمشروع الغرض منه الاستفادة من هذه المساحات الصالحة للزراعة نصف العام عن طريق رش هذه الاراضى بالبرسيم بطائرات « الهليوكوبتر » .. وهذا البرسيم يمكن ان تقيم عليه مراعى ضخمة .. وتقدر هذه المساحة بـ ٧٠٠ الف فدان .. ويمكن تربية ٣٠٠ الف راس من الماشية عليها . وعلى هذا يمكن ان يساهم ذلك فى حل ازمة اللحوم فى بلدنا .

محمد عبد الحميد

بلغ مجموع اطوال الترع التى تم شقها اكثر من ٩ الاف كيلومتر .. وبلغ مجموع مكعبات الحفر فيها ٥٥ مليون متر مكعب . ما زال العمل جاريا فى شق الترع مكعبات الحفر تقدر بتسعين مليون متر مكعب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المواسير التى تحمل الرمال لبناء جسم السد

لخير العرب جميعاً ...

إن السد العالى ليس للجمهورية العربية وحدها ، ولكنه للعرب جميعاً ، فأى خير يصيب رقعة من الوطن العربى يعود على باقى أجزائه من المحيط إلى الخليج .

ولقد ساهم العرب كلهم مع مصر فى معاركها ، فى انتصاراتها ، بما أمدوه لها من عون وتأييد ، وكان الكويت العربى أميراً وحكومة وشعباً ، فى مقدمة الطليعة العربية التى ساندت مصر فى كل مراحل كفاحها من أجل بناء السد العالى .

والكويت يرنو دائماً بقلبه إلى الجهود العظيمة البناءة التى تضطلع بها الجمهورية العربية المتحدة لرفعة شأن العرب ويقدر باعتزاز الدور الطليعى للرئيس جمال عبد الناصر فى نصرة العروبة وإعلاء شأنها .

والسد العالى ، هذا الهرم الخالد الذى يبعث فى وادى النيل الخير والرخاء ، لهو بحق خير للعرب جميعاً ..

الخطوط الجوية الكويتية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابحاث هامة يقوم بها الخبراء العرب على مياه النيل.. يلقى الخبراء فى قاع النيل بزجاجات ابحاث تبقى فيه فترات معينة ثم يدرس الخبراء ما طرأ على المواد الموجودة بداخلها من تغييرات كيميائية ..

خبراؤنا يؤكدون، الطمى الصناعى يحل المشكلة !

زجاجات لها تاريخ ميلاد يلقى بها خبراؤنا العرب الآن فى قاع النيل . تجارب هامة على الطمى يقوم بها الخبراء العرب الآن فى ادفو واجعافرة وسنونجع حمادى .. الهدف من هذه الابحاث هو دراسة مكونات طمى النيل .. ان هناك احتمالا فى ان تقل نسبة الطمى فى مياه النيل بعد بناء السد العالى .. الخبراء العرب يقومون بهذه التجارب ليعوضوا تربة الجمهورية العربية المتحدة عما يحتمل أن تفقده بعد بناء السد العالى .. ووزارة البحث العلمى تفكر الآن فى بناء معهد لدراسات ما بعد السد العالى ..

فى وزارة البحث العلمى لجنة عليا لابحاث ما بعد السد .. تقرر انشاء هذه اللجنة عقب التفكير فى انشاء السد العالى فورا ..

خرج قسم بحوث كيمياء الاراضى بوزارة البحث العلمى الى ٦ مراكز علمية منتشرة على طول الشاطىء من أسوان حتى القناطر الخيرية ..

فيتامينات الارض !

وتجرى البعثة ابحاثها لحساب كمية الطمى التى تحملها المياه لنا منذ آلاف السنين والقادمة من السودان .. وايضا تحسب كمية الطمى وفصائلها والمواد الذائبة فيها .. والتى تساعد الارض الزراعية على النمو ..

وقال لى الباحث حسن نبهان :

– ان الطمى ثلاثة أنواع .. طمى نيلى وآخر رملى .. وطمى غريانى .. وكل نوع من هذه الانواع الثلاثة تجرى عليه الابحاث بدقة لمعرفة نوع الفيتامينات التى تتغذى عليها الاراضى الزراعية .. وبعد ذلك ستعرف كيف تستفيد الارض من هذه الفيتامينات ، والتى ستحرم منها عقب انحسار الفيضان .

والهدف من هذه الدراسة هو تحديد العناصر الموجودة فى الطمى حتى تستطيع أن نعوض بها الارض . وبهذا يمكننا ان نحدد الفيتامينات التى تغذى الارض .. ونجعلها صالحة للنمو ..

من ١٠٠ سنة !

واكد لى الدكتور محمد خالد رضوان – دكتوراه فى بحوث الاراضى من امريكا . ورئيس وحدة بحوث الاراضى بوزارة البحث العلمى .. ان خصوبة الاراضى الزراعية عندنا .. عاشت طول عمرها على طمى النيل ..

وكان من الضرورى بعد بناء السد العالى – اجراء دراسة سريعة لطمى النيل والمواد العالقة فيه .. والمواد الاخرى .. ومعرفة طبيعتها ونوعها .. وتعتبر هذه الدراسة الاولى من نوعها منذ مائة سنة .

كما اهتمت البعثة العلمية فى كل ابحاثها على طول الشاطىء بدراسة العلاج الصناعى لفقد عناصر التربة فلم تكن هناك اى حاجة لحساب نوع الكمية !

كيف تتغذى اراضينا ؟!

والسؤال الذى يشغل بال علماء التربة عندنا .. كيف تتغذى أراضينا بالطمى .. والتى تعودت آلاف السنين على هذا .. والاجابة على هذا السؤال هو دراسة مكونات طمى النيل وأى مادة عالقة بالمياه .. وبعد ذلك تدرس كيفية الاستفادة من الاراضى الزراعية

ومن كل هذه المواد .. ثم تعوض الارض بالمادة الغذائية التى كانت تتغذى بها . ستعوض الارض بالسماد اللازم .. والذى يضم العناصر التى ستظهر من نتيجة هذه الابحاث العلمية . التى تعتبر الاولى من نوعها ..

معهد لابحاث ما بعد السد العالى

وآخر خبر .. قاله لى الدكتور رضوان .. هو ان عقب انحسار آخر فيضان .. سنضطر الى تغيير دورتنا الزراعية بعد انشاء السد العالى .. ونتيجة لاعتمادنا على الفيضانات ..

وموجود الآن مذكرة علمية بعلم الدكتور احمد رياض تركى وزير البحث العلمى بضرورة انشاء معهد لابحاث ما بعد السد العالى ..

وجدى رياض

ماذا بعد السد العالى ؟

١٢ زجاجة ابحاث القاها الخبراء فى قاع النيل عند الصف ..

عملية استبدال زجاجات الابحاث تتم كل ثلاثة اسابيع ..

زجاجة الابحاث لها شهادة ميلاد مكتوب عليها التاريخ والرقم والدرجة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

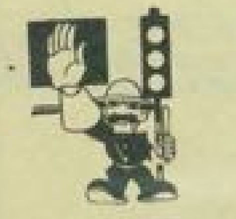

قف !

حاول اذا اتيح لك الوقوف امام السد العالي .. ان تقرأه !
انه كتاب منحوت فى الصخر بلغة جديدة ، تختلف عن تلك التى كان ينحت بها اجدادنا . لغة رموزها اضخم ، وصياغتها اشق ، ولكن فهمها لايحتاج الى دراسة خاصة .. لانها لغة ملايين الكادحين . لغة العمل الانسانى . لغة هذا العصر !
حاول ان تفك رموز هذه اللغة .
حاول ان تقرأ الكتاب الذى نحتت سطوره فى صورة انفاق ، وقنوات ، وجبل مشقوق الى نصفين ، ومسالك مهدها الديناميت ، وصاغتها عشرات الالوف من الاقدام

طوابع البريد تروى حكاية السد

ميدالية .. للجميع !

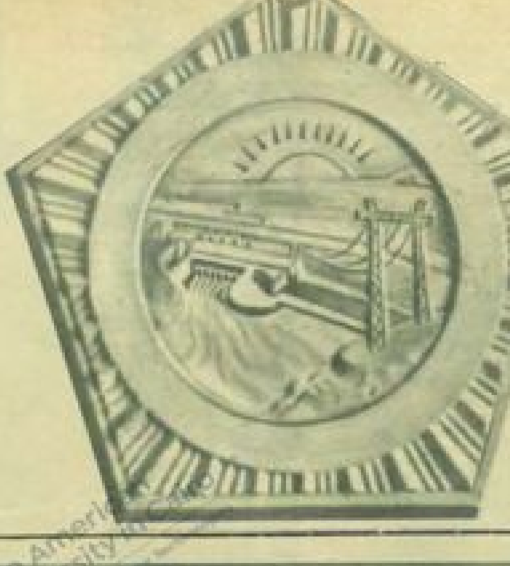

* كل واحد من العاملين فى السد العالي سيحصل يوم ١٦ مايو على ميدالية تقدير ، ومعها (براءة) هى عبارة عن شهادة تقدير بمناسبة اشتراكه فى السد العالى .. والميداليات من ثلاثة انواع .. ذهبية وفضية وبرونزية .. وكل ميدالية اتخذت فى شكلها العام مكعبات خماسية ، ومرسوم على احد وجهيها صورة السد العالي ، وهى صورة التقطت من مكان معين ، وفى زاوية خاصة لتشهد جوانب المشروع كله !

وفى الجانب الايمن للميدالية تظهر الاعمدة التى ستحمل الكهرباء الى القاهرة والوجه البحرى .. وفى اعلى صورة الميدالية وعند مدخل النيل يوجد رسم للشمس وهى رمز للخير وعهد الاشراق الذى سيعم بلادنا بعد الاستفادة من اكبر مشروع تشهده بلادنا

اكبر مدرسة لتخريج العمال الفنيين

العصر الذهبى للصناعات العربية

الجمهورية العربية تعيش أزهى أيامها الخالدات ، فبعد أن حررت ارادتها ، وأرضها ، وصارت مقدراتها بيدها ، بدأت تبنى وتشيد لخيرها ولخير جاراتها من حولها ، ولخير البشرية جميعًا ...

وبدأ عصر التصنيع ، ونفضت مصر عن نفسها آثار التخلف ، فسارت فى طريق التصنيع طريقًا جادًا لرفع مستوى المعيشة وزيادة الدخل القومى وأصبحت اليوم بلادنا منافسًا صناعيًا قويًا لصناعات كثيرة متقدمة فى العالم كله .... ولكن الجمهورية ، وقد قطعت أول الشوط بنجاح وكفاءة ، تصمم اليوم على أن تمضى الى آخر الطريق ... طريق المجد والرخاء . ولهذا فانها تحتفل هذه الأيام ببناء السد العالى ، وبهذا الصرح العظيم الذى أقامه للأجيال الرئيس والقائد جمال عبد الناصر ، ستمضى قدمًا نحو تحقيق الغايات والآمال ...

وستبنى الصناعات الجديدة وستدعم الصناعات القائمة وستفيد من الطاقة الهائلة التى يوفرها لنا السد فى الزراعة والكهرباء لتكون العماد لهذه الصناعات ومصانع النحاس المصرية ترقب بفخر واعتزاز تحقيق هذه الآمال .. وتثق بأن عصرنا هو العصر الذهبى للصناعات العربية ..

شركة مصانع النحاس المصرية

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية

الادارة والمصانع : عمر النواتيه - الاسكندرية ت ٦٤٤٣٥ / ٤ خطوط

(العلاقات العامة)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

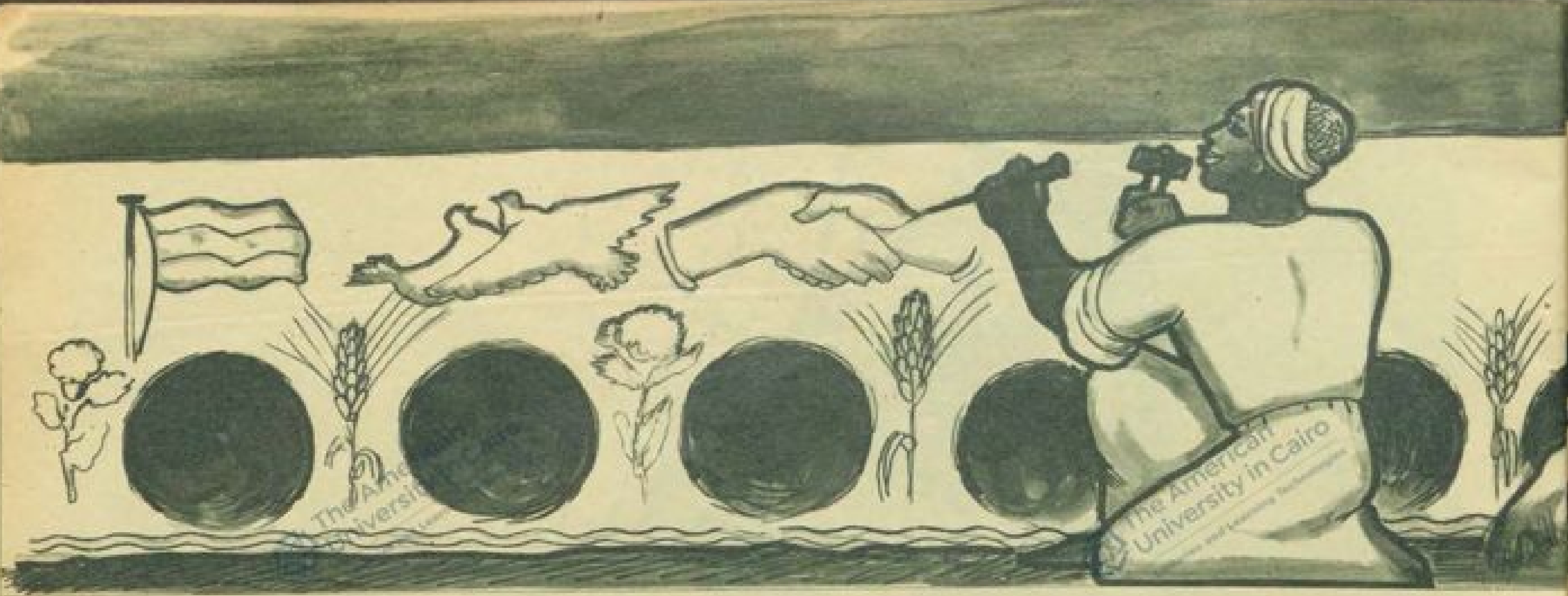

باب
يكتبه
صلاح حافظ

هكذا يتكلم الكادحون !

في الحياة كما في الكتب كما في سطور الصحف مواضع كعلامات المرور تجبرك ان تقف عندها

ص . ح

انه كتاب ملىء بالحكمة .

كتاب يقول في احد فصوله :

« انا شعب مصر اتكلم ! .

انا ابن هذه الارض . لويت عنق النيل واخضعته . حكمته بعد ان كان يحكمني قهرته بعد ان كان يقهرني . لم استعن عليه بآمون ، ولا اوزوريس . لم اكتب له حجابا ، ولم اقف على باب كاهن ، ولم الجأ الى ساحر .. وانما لجأت الى يدى ، فاكتشفت انها الساحر الاعظم ، والمعلم الاكبر ! اوغلت بها في الصخر فاطلعني على اسراره ، وامسكت بها الآلة فباحت لي بخباياها ، وعاندت بها الماء فاسلم لي قياده .. كنت جاهلا فتعلمت ، وخاملا فاستيقظت . وعرفت ان اعظم قوة في هذا العالم ليست اوزوريس ، ولا آمون ، ولا كتاب الاحجبة ، ولا حاملي الاسلحة .. ولا اصحاب البلاغة من الخطباء ، ولا اصحاب الجلالة من الملوك ، وانما .. يدى ! »

ويقول في فصل آخر :

« انا شعب هذه الارض اتكلم ! . فتحت بابي لغرباء من الشمال . وكان يقال لي انهم غزاة . وكان يقال انهم يهدمون ولكنهم دخلوا بلادى بلا سلاح ، والتحموا مع الصخر الذى اريد ان التحمه ، وكتبوا عليه نفس الذى اريد ان اكتبه . فاذا بخطنا واحد ، ولغتنا واحدة .. لغة البناء والعمل ، والامل ، والمستقبل . لغة اسمها الاشتراكية ، لم يعرفها آمون ، ولكنني عرفتها انا ابن الصعيد في الجنوب ، وتعانقت بها سواعد ابناء الشمال » .

ثم يقول في فصل ثالث :

« انا الانسان اتكلم ! كتبت هذه السطور في الجرانيت لترى عيون الجميع ان العمل اجمل من الكسل ، والحياة اجمل من الموت ، والسلام اجمل من الحرب ، كتبتها لتكون الحياة بعد كتابتها اجمل مما كانت .. وكتبتها لاثبت انني حررت ارادتي ، وسلكت مصيرى ، وصرت سيدا للارض التي كانت سيدتي ، والصخر الذى احمله على كتفي . واعدت صياغة الحياة من جديد وفق الاماني التي تنبض في صدرى » .

ثم يقول في فصل رابع :

« انا الحقيقة اتكلم ! انا التي سخر مني الكذابون ، والمنافقون والاعداء ، وانصار الظلام ، انا التي قيل عني انني لن اشرق ، وحاربوني بالاكاذيب والمزاعم والاوهام . لقد اشرقت اخيرا . وسأروى حقولا يملك بعضها اعدائي ، وادير مصانع يملك بعضها الذين خاصموني ! فانا مفتوح القلب للجميع . افضل الحب على الحقد . واصفح عن الخصوم والاعداء . وكل ما ارجوه هو ان يصفحوا هم عني ، وان يفكروا في العيش معي بدلا من العيش على انقاضي » !

ثم يقول في فصل خامس :

« انا المستقبل اتكلم ! انا المصانع تدور ، والمزارع تزدهر .. انا الخبز لكل جائع ، والثوب لكل عار ، والدواء لكل مريض . انا الكتاب ، والمدرسة والموسيقى .. والزهور . انا الرخاء ، والحب ، والزواج ، والسعادة ، انا حرية الانسان ، وكرامته ، ومجده ، انا عصر جديد ، وفكر جديد ، وعالم جديد .. بطله الانسان » !

هكذا بعض مايقول الكادحون في الكتاب المنحوت في الصخر عند اسوان .

وقد تقرأ انت فيه اكثر مما قرأت او اقل منه . وقد تترجمه الى معاني غير التي ترجمته اليها ولكن هناك جملة لن تختلف عليها . منحوتة على باب كل نفق ، وقناة ، وجبل ، وطريق جملة تقول :

« انا صاحب هذا الحلم .

« انا فكرت فيه . وحاربت من اجله . وسرت في مقدمة الملايين من اجل ان احققه .

« انا بذلت له شبابي . وضحيت سنوات عمرى ، واقسمت ان احققه ، وحققته .

« انا الفلاح . انا العامل . انا الجندي . انا الثائر .

« انا اسمي : جمال عبد الناصر .. !

صلاح حافظ

.. العمل !

.. ع بداية العمل
.. ل السد العالي
وقد فاز بمسابقة
تصميمه الفنان
.. الهنداوي

طابع بورسعيد

السد العالي

وحصر حلم ..

حتى طوابع البريد ، تروى حكاية السد ..

فمن يوم ان دعا الرئيس جمال عبد الناصر الى [illegible] السد . والفكرة تشغل بال العالم كله .. [illegible] الاستعمار .. وقال : ان السد سيحقق الرخاء لمصر . وان تحقيق الرخاء في مصر معناه مساعدة العالم [illegible] التحرر والخلاص من الاستعمار ..

وقامت الحرب في بورسعيد .. حتى لا [illegible] السد .. وانتصرت مصر في بورسعيد وراح الفنانون المصريون يسجلون عن طريق طوابع البريد [illegible] لفكرة السد . وانتصر في بورسعيد .. [illegible] ١٩٥٦ صدر هذا الطابع [illegible] الفنان عباس [illegible] .. جندى مصرى [illegible] وامرأة عربية تشارك في مواجهة [illegible]

وعندما وضع الرئيس جمال عبد الناصر حجر الاساس لبناء السد العالي صدر الطابع الثاني من تصميم الفنان نبيل الهنداوي في ٩ يناير [illegible] صورة الكراكات في الطابع رمزا لبداية العمل [illegible]

وكان الطابع رقم ٣ عبارة عن [illegible] التاريخ لحظة ارتفاع السد .. ثم جاء الطابع [illegible] .. الذى لم يخرج الى [illegible] .. [illegible] مجرى النيل .. [illegible] التحويل [illegible]

لقد قال جون [illegible] احد كتاب بريطانيا [illegible] .. ان الرئيس عبد الناصر . [illegible] ابريل يدعو فيها الى [illegible] .. لقد [illegible] بورسعيد ، [illegible] طابع الانتصار علينا [illegible] هنا في انجلترا ! ..

وانتصرنا بتحويل مجرى النيل .. والطابع الجديد الذي سيصدر في يوم ١٥ مايو من تصميم الفنان صابر احمد سعيده

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

العمال العرب يجنون محطات الكهرباء فى السد العالى

الصّورة الكبيرة

... اليوم .. والفرحة تهز القلوب فى جميع أرجاء بلادنا باتمام المرحلة الأولى من بناء السد العالى وتحويل مجرى نهر الحياة وفى كل أعيادنا تكبر فى أعماقنا الصورة وتنمو .. صورة الشعب الذى خرج الى الحياة وأصبح يملك قدره ويصنع مصيره ... ومن وراء هذه الصورة ومن أمامها وحولها .. ستبقى دائماً صورة البطل فى عنفوان المشاعر .. صورة العملاق الذى كتب بيده شهادة ميلاد شعبنا صباح يوم ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ .. ثم قاد معركة المصير من نصر الى نصر .. وتحت قيادته الرشيدة انطلقت جموع شعبنا تحطم حواجز المستحيل .. حتى انتقلنا من مرحلة التحول العظيم الى مرحلة الانطلاق الأعظم .. نستمد منه إرادتنا وعزمنا .. وكان الله معنا دائماً .. مؤيداً .. ونصيراً ...

واليوم .. بكل ما فى قلوبنا من حرارة الإيمان .. نحى البطل .. والرائد .. والزعيم .. قائدنا جمال عبد الناصر والى مزيد من الانتصارات ..

بنك القاهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وكالة أنباء عالمية تستأجر طائرة خاصة لمتابعة زيارة خروشوف

حكايات وراء الأخبار

يكتبها من أسوان :

جميل عارف

● طائرة خاصة استأجرتها احدى وكالات الانباء العالمية لتحمل عددا من كبار مصوريها وبعض مندوبيها في اوربا الى القاهرة لتغطية أنباء زيارة الرئيس خروشوف للجمهورية العربية المتحدة . وطلبت وكالة الانباء العالمية من مصلحة الطيران المدني الترخيص للطائرة بالنزول في مطار اسوان على ان تبقى لتحمل أفلام تصوير الاحتفالات بتحويل مجرى النيل ، ثم تطير بها رأسا الى اوربا !

هدية أسوان للضيف القادم من روسيا

مفتاح مدينة اسوان الذي اعدته محافظة اسوان لاهدائه الى الرئيس خروشوف .. لقد تكلفت صناعته ٦٥ جنيها .. وكتب عليه باللغتين العربية والروسية ١٥ مايو سنة ١٩٦٤ .. وذكرى تحويل مجرى النيل .. والرئيس خروشوف هو اول رئيس حكومة اجنبية تهدي اليه محافظة اسوان مفتاح مدينتها .. ويصبح مواطنا اسوانيا .. وكانت محافظة اسوان قد اهدت عمدة برلين مفتاح مدينة اسوان منذ عدة اشهر .. ولكنه عمدة .. وليس رئيس حكومة !

أغنية للسد

كلمات : مصطفى عبد الرحمن
لحن : عبد العظيم محمد
غناء : فايدة كامل

***

اجرى في قلب بلادك العربي
اروى الوادى وفوت ع الصحرا
بايدينا حولنا المجرى
ومشينا من نصره لنصره
نحميكي .. ونحميها بالروح

***

هات شهدك يا نيل يسقينا
اسقينا م السد العالى
ح تنور منه ليالينا
ويفتح زرعنا طوال

***

بايدينا حولنا المجرى
والصحرا راح تصبح خضره
وح نمشى من نصره لنصره
نحميكي ونحميها يا ثوره

***

يا مصانع يا مكن ينسعود
يا عزيمه م العرش محال
في طريقنا كسرنا صخور
ورفعنا وزحزحنا جبال

***

بايدينا حولنا المجرى
والصحرا راح تصبح خضره
وح نمشى من نصره لنصره
نحميكي ونحميها يا ثوره

***

معجزة الاجيال شقناها
وح تحكى الاجيال معانيها
بايدينا احنا صنعناها
وبعزم الاحرار نحميها

***

بايدينا حولنا المجرى
والصحرا راح تصبح خضره
وح نمشى من نصره لنصره
نحميكي ونحميها يا ثوره

***

النصر بيجرى في خطاوينا
وبنصر عززت ايدينا
حققنا الحلم العاليلنا
طوال .. والوقى يا علمنا

***

بايدينا . . . .
. . . .
. . . .
. . . .

فايدة كامل

مصطفى عبد الرحمن

أضخم صورتين في الطريق الى السد

اكبر صورتين زيتيتين للرئيسين عبد الناصر وخروشوف ، قامت مصلحة الاستعلامات باعدادهما خصيصا لحساب محافظة اسوان ، وقد تم تعليقهما في طريق الرئيسين الى السد العالى ، وكل صورة طولها ١٨ مترا وعرضها ١٢ مترا وبلغت تكاليف كل واحدة منهما ٢٥٠ جنيها .

ثلاجة أسوان لا تكفي !

● محافظة اسوان اكتشفت فجأة ان الثلاجة الضخمة التي تم بناؤها لا تكفي لحفظ الخضراوات والفواكه واللحوم والاسماك التي تحتاج اليها المدينة اثناء احتفالات تحويل مجرى النيل .. الثلاجة تكفي لتخزين ..؟ طن من المواد الطازجة وتقرر ان يقف في محطة اسوان قطار خاص لاستخدام ثلاجته في المساعدة على توفير مواد التموين .!

مدينة سياحية جديدة

فوق قمة الجبل في أسوان

* حسن ضياء الدين السكرتير العام لمحافظة اسوان يبحث في الوقت الحاضر مشروعا لربط مدينة اسوان بالمستعمرات السكنية التي اقيمت حولها .. وقال ان اول مستعمرة سيتم ربطها بالمدينة هي مستعمرة كيما عن طريق منع البناء الا في منطقة السيل التي تمتد بين مدينة اسوان ومستعمرة كيما .. وفي نفس الوقت سيتم بناء الضاحية الجديدة فوق الجبل المطل على فنادق الكتاراكت لتكون مدينة سياحية وسيطلق عليها اسم مدينة نصر !

وهذه العملية .. اى عملية ربط اسوان ببعضها ستساعد في حل مشكلة المواصلات التي اصبحت مشكلة في المدينة بسبب بعد المناطق السكنية عن بعضها .

أول دكتوراه في السد العالى !

● مهندس يعمل في السد العالى اسمه حسن الشافعي قام باعداد بحث عن تسرب المياه في السدود ، وتقدم به الى احدى الجامعات الالمانية للحصول على شهادة الدكتوراه .. ويقول المهندس حسن الشافعي أن دراسة كل عملية في السد العالى يمكن ان تكون مادة دسمة لاكثر من شهادة دكتوراه !

سينما مكيفة الهواء في مبنى المحافظة

* أول دار للسينما من الدرجة الاولى في مدينة اسوان تم انشاؤها داخل مبنى المحافظة الجديدة وهي مكيفة الهواء ، وتتسع لـ ١٢٠٠ شخص .. وفي الاسبوع الماضي طلبت المحافظة الى المهندس صلاح عامر باعتباره رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة السينما .. ان تقوم المؤسسة بالاشراف على تشغيلها !

● الحياة العجيبة التي يعيشها العاملون في السد .. المهندس العربي والخبير الروسي والفلاح الذي ساهم في بناء السد في اللحظات التاريخية قبل ان يتم تحويل مجرى النيل بساعات قليلة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

العقول الكبيرة التى حققت المعجزة !

عقول هؤلاء الرجال هى التى صنعت لنا المعجزة .. ان كل واحد منهم يمثل صورة الصراع الرهيب الذى دار بين انساننا العربى مع النهر والجرانيت .. وقد اختفوا جميعا عن الاضواء ، وعاشوا مع بناة السد من الفلاحين والعمال ، واستطاعوا اتمام اول مرحلة فى مشروع سدنا العالى فى موعدها !

المهندس الدكتور حسن زكى
وزير الرى

المهندس سمير حلمى
وزير الصناعات الثقيلة

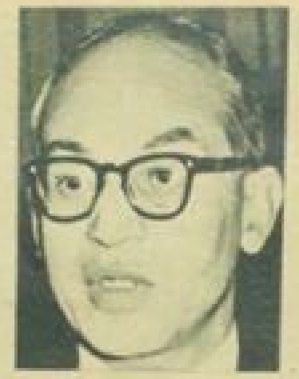

المهندس عزت سلامة
وزير القوى الكهربائية

المهندس محمد احمد سليم
عضو مجلس ادارة الهيئة

احمد عبد الخالق الزرقانى
وكيل وزارة السد المساعد

المهندس احمد على كمال
وكيل وزارة الرى

المهندس مصطفى فتحى
المستشار الفنى لوزارة الرى

المهندس عبد العظيم اسماعيل
الخبير الفنى بوزارة الرى

المهندس ابراهيم زكى قناوى
نائب رئيس هيئة السد للتنفيذ

المهندس عبد الحميد حسنى
مدير التخطيط والمتابعة فى السد

عبد السلام لبيه القزق
مساعد مدير الهيئة للشئون الادارية

المهندس عبد العظيم صدقى تركى
مدير قطاع الانفاق

المهندس حسن زكى شاكر
مدير قطاع المعدات الثقيلة والمركبات

المهندس على محمود ابراهيم
مدير قطاع التربينات

خلف نور
مدير قطاع الخرسانة

المهندس العميد طلعت عاقل
مدير التنسيق بين القطاعات

المهندس الدكتور محمود طلعت
رئيس مجلس ادارة الاسمنت المسلح

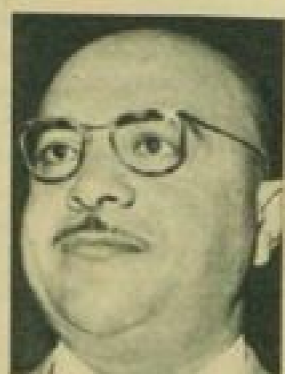

المهندس محمد السيد حسونة
مدير قطاع البحوث الفنية

المهندس سامى يحيى
المدير العام للاسمنت المسلح

المهندس صفوت عبد الحميد شاهين
مدير قطاع السدود

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وزير السد يتكلم ..

المهندس الكسندروف
كبير الخبراء السوفيت

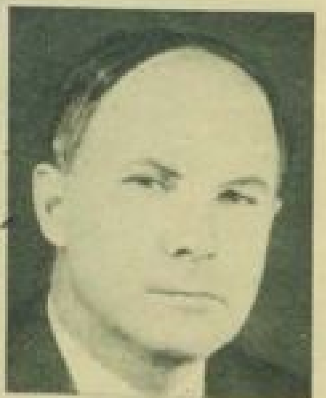

المهندس سو خاريف
نائب كبير الخبراء السوفيت

المهندس عثمان احمد عثمان
رئيس ادارة المقاولين العرب

المهندس جمال البطراوي
المدير العام للمقاولين العرب

اللواء امين عمر
المدير الاداري للمقاولين العرب

المهندس محمد صدقي سليمان .. وزير السد العالي الذي حمل مسئوليه العمل الكبير في مشروع السد العملاق يعيش هذه الايام اسعد لحظات حياته .

لقد استطاع رغم جميع الصعوبات . ورغم المتاعب وبفضل الروح التي سادت العمل في المشروع الكبير روح السد العالي .. ان يحقق المعجزة وان يفرغ من تنفيذ المرحلة الاولى في موعدها ..

وبدا العمل في المرحلة الثانيــــة قبل ان تنتهي المرحلة الاولى بعدة اشهر ..

وكان انتصارا رائعا للانسان العربي . وهو يقوم بتنفيذ المشروع الذي وضع فيه شعبنا العربي اماله واحلامه ..

والمهندس محمد صدقي سليمان :

- من مواليد سنة ١٩١٤ .
- حصل على بكالوريوس الهندسة سنة ١٩٣٩ .
- وهو يحمل شهادة ماجستير في العلوم العسكرية
- تولى منصب سكرتير عام مجلس الانتاج سنة ١٩٥٤ ـ ١٩٥٥
- ومنصب سكرتير عام لجنة التخطيط القومي سنة ٥٦ ـ ١٩٥٧
- وتولى منصب المدير العام للمؤسسة الاقتصادية سنة ١٩٥٧
- وعمل قبل تنصيبه وزيرا للسد العالي رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة مواد البناء والحراريات .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وزير السد يتكلم

بدأنا المرحلة الثانية

وقال الوزير .. لن يتوقف العمل لحظة واحدة حتى اثناء زيارة الرئيسين عبد الناصر وخروشوف لمنطقة العمل في السد العالي ؟

وقال الوزير ان العمل الباقي يحتاج لجهود جميع العاملين في السد من العمال والفنيين واكثر من عددهم الحالي ..

وقال الوزير بدأنا المرحلة الثانية قبل ان تنتهي المرحلة الاولى ... وتم تنفيذ بعض مشروعات هذه المرحلة الثانية ..

وكتب طارق فودة من اسوان :

وسط زحام اللحظات المتتابعة قبل أن يصل الرئيس جمال عبد الناصر وضيفه الكبير نيكيتا خروشوف الى موقع السد العالي حيث يلقيان بحجرين صغيرين ايذانا بسد مجرى النيل وتحويله الى القناة الخلفية ، استطعت أن التقي بالمهندس صدقي سليمان وزير السد لمدة عشر دقائق في مكتبه هناك بالمدينة الجديدة التي سميت باسم (صحاري سيتي) قلت للوزير :

— ما هي الصورة التي سيراها الرئيس جمال عبد الناصر وضيفه خروشوف عند زيارتهما لموقع السد ؟ ..

اجاب الوزير :

— ستكون الصورة هكذا : قناة التحويل تمت جميع الخطوات التي بها ، وكذلك القناة الامامية .. كما ان الانفاق ستكون جاهزة وكذلك محطة الكهرباء والقناة الخلفية ..

— وبعد زيارة الرئيس مباشرة ؟ ..

— سيبدأ تشغيل الطلمبات لوضع مياه القناة بعمق حوالي سبعة أمتار استعدادا لنسف السد الرملي ..

— وبداية المرحلة الثانية ؟ ..

— المرحلة الثانية بدأت فعلا .. والمرحلتان متصلتان اتصالا تاما .. ولن يتوقف العمل لحظة واحدة ، حتى اثناء زيارة الرئيس جمال عبد الناصر وضيفه خروشوف ولا بد ان يدرك الناس أن المرحلة الاولى ذاتها تتضمن كذلك اعمالا ستستمر حتى اكتوبر القادم .. ولكن مناسبة ١٤ مايو هي مناسبة تحويل مجرى النيل .. ولكن اتمام المرحلة الاولى يتضمن اعمالا اضافية لاعداد السد للتخزين الاضافي في خلال فترة الفيضان ، وسيتم ذلك في اكتوبر ..

— وهناك أعمال بدأت فعلا تتعلق بالمرحلة الثانية .. هذه الاعمال اساسا كان المفروض ان تبدأ مع بداية المرحلة الثانية وانما رأينا أنه من الايسر اتمامها في المرحلة الاولى حتى لا يتوقف العمل لحظة واحدة ..

— وطبيعة هذه الاعمال ؟ ..

— أعمال اضافية لمحطة الكهرباء ومداخل الانفاق وفي السد نفسه .. فواضح انه حدث اندماج بين المرحلة الاولى والمرحلة الثانية .

— ومصير الـ ٣٥ الف عامل بعد انتهاء المرحلة الاولى ؟ ..

— كل الناس تسأل هذا السؤال ، وانا اؤكد اننا محتاجون لجهودهم لاتمام السد وخطوط الكهرباء ، اعني أن العمل الباقي كبير ويحتاج الى كل المهارات التي تم اعدادها وتدريبها في السد العالي ، وخاصة أن مرحلة الخطوط ستبدأ في خلال مايو ، وكذلك اعمال التنفيذ الفعلي ..

— عرفت أن هناك بعض اللجان تدرس سدودا اخرى جديدة بين اسوان والقاهرة واستغلالها في توليد الكهرباء ؟.

اجاب الوزير :

— بين اسوان وبين القاهرة يوجد سقوط للمياه كبير يمكن الاستفادة منه ، بل يجب الاستفادة من هذا السقوط في توليد طاقة كهربية .. ولابد أن تقام سلسلة من السدود والقناطر ..

— واولها ؟ ..

— أعتقد .. في السلسلة ، بجوار كوم امبو .

— وهل سيستمر العمل ٢٤ ساعة يوميا ؟ ..

— هذا يتوقف على معدلات العمل نفسه .. ويجرى الان اعداد برامج تفصيلية لما بعد مايو .. ستناقش نظام العمل في كل قطاع قطاع . وحسب ظروف العمل ستقسم القطاعات .. وسيتطور التنظيم بلا شك مع تطور العمل نفسه ..

— والشكل الذي ستكون عليه مدينة السد بعد انتهاء العمل ؟.

— اتجهنا منذ مدة الى ان تقام المساكن الاضافية المطلوبة لبناة السد في اسوان نفسها حتى يمكن للمواطنين في اسوان ان يستخدموها بعد انتهاء العمل في السد .. وهي طبعا ستصلح لاقامة العاملين في المصانع التي ستقوم في المنطقة للاستفادة من الطاقة الكهربية المولدة من محطة الكهرباء .. فالمسافة كبيرة بين اسوان والسد ، ولكن ليس هناك شك في أن تعمير مدينة اسوان اعتمد اعتمادا كبيرا على الحاجة لتوفير مساكن اضافية لبناة السد .. ورأينا ان زيادة المساكن في اسوان نفسها اجدى من اقامة مشروعات سكنية منعزلة ..

طارق فودة

بشرى لشباب العرب
معاهد التعليم البريطانية (للدراسة بالمراسلات)
قسم الدراسات باللغة العربية

يسر ادارة معاهد التربية البريطانية للدراسة بالمراسلات ان تقدم الى الشباب في كل البلدان العربية باكورة مناهجها في الهندسة والتجارة التي تم تعريبها والمأخوذة من مناهجها الانجليزية التي قام بوضعها افضل الاساتذة وقام بتعريبها خيرة المهندسين والمدرسين العرب . ولذا صارت هذه البرامج مستوفاة من كل الوجوه . وهذه المناهج جميعا مكتوبة ومشروحة باللغة العربية ومزودة بعديد من الرسومات والاشكال الموضحة لمساعدة الطلبة في دراساتهم .. واليك بيان المناهج التي تدرس باللغة العربية :

١ — هندسة البناء
٢ — هندسة الراديو
٣ — هندسة الكهرباء
٤ — العلوم التجارية

اكتب الآن الى معاهد التعليم البريطانية للدراسات بالمراسلات قسم A.E ٧ شارع ٢٦ يوليو ص.ب ٢٠٠٥ القاهرة لترسل لك برنامجا مفصلا عن المنهج الذي ترغب في دراسته بين هذه المناهج ، وبهذا تكون قد خطوت الخطوة الاولى نحو مستقبل افضل في مهنة محترمة ذات دخل كبير .

ملحوظة : عند انتهاء الطالب من دراسته وتأدية الامتحان النهائي يمنح دبلوم معاهد التعليم البريطانية ، انجلترا .

شركة المنتجات العالمية تقدم
احدى شركات المؤسسة العامة للصناعات الغذائية

معجون الاسنان

جيبس سار الجديد

أسنان بيضاء جذابة !

استبشر خيرا
فهناك فرص في انتظارك
في
أخبار الاعلانات

من أبناء الأردن .. إلى أبناء النيل ..

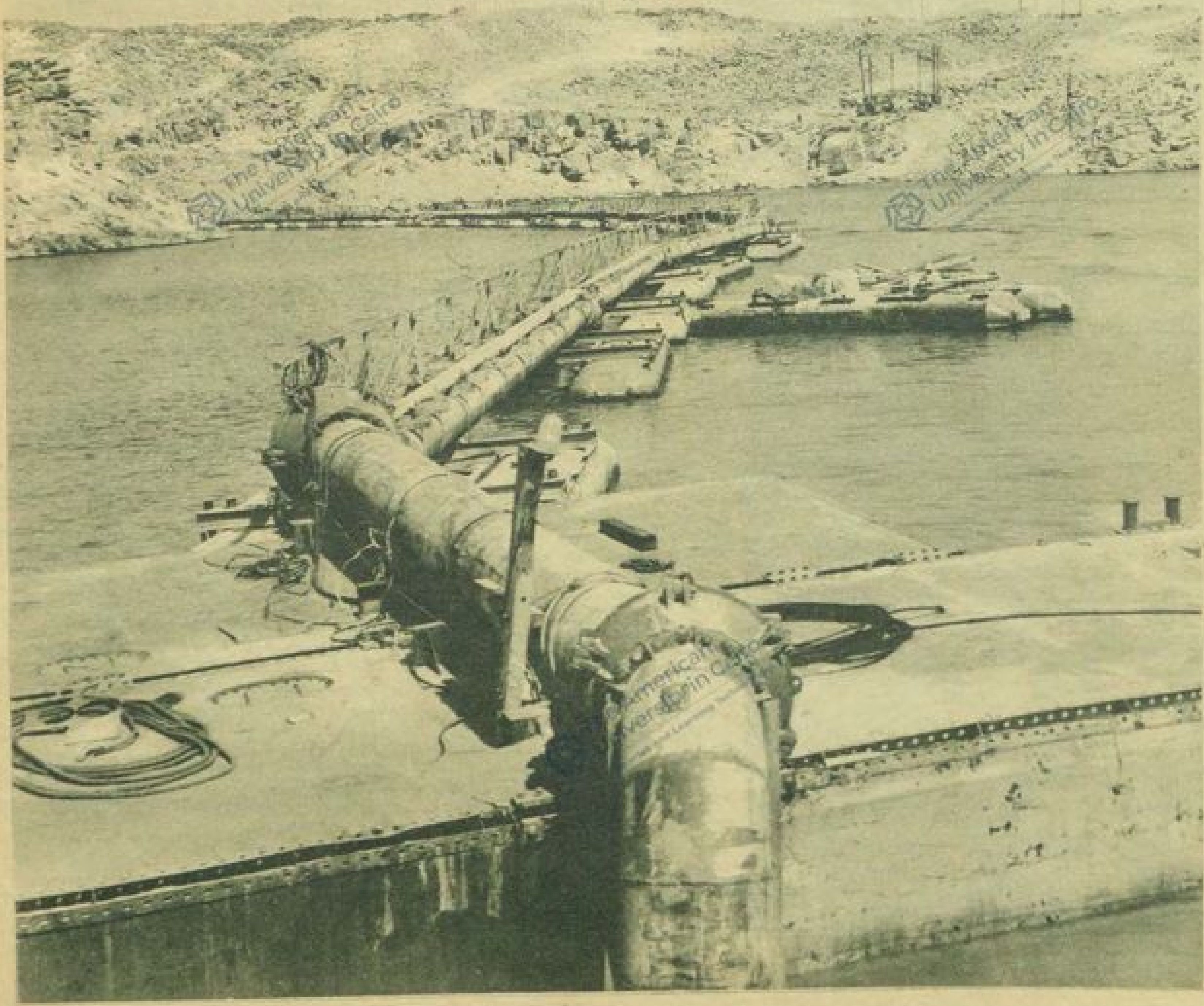

.. الحمد لله ، والشكر لله ، حمدًا على نعمائه ، وشكرًا على فضله ، ربنا لقد وهبتنا من عزتك عزتنا ، ومن ذاتك سبحانك ، اكتشفنا ذاتنا .. وفي هذه الأيام الخالدات التي تعيشها الشقيقة الكبرى ، الجمهورية العربية المتحدة ، وفي غمرة أفراحها بما حققته سواعد أبناء النيل الفتية المؤمنة ببناء الصرح الشامخ ، والسد الخير ، يسعد "عالية" الخطوط الجوية الملكية الأردنية أن تحمل على أجنحتها العربية عبر السماء العربية .. تحية ملؤها المحبة والإعتزاز من أبناء الأردن إلى أبناء النيل ، ومزيد من اعتزازها بالعمل العربي الخلاق الذي أقامته الإرادة العربية والكفاح العربي أن جيلنا الحاضر الذي يصنع كل يوم معجزة ، قادر بإذن الله أن يحقق كل آمال العرب ومجد العرب ..

عالية

الخطوط الجوية الملكية الأردنية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصحة الصناعية فى الاتحاد السوفيتى :

٢٥ ٪ من أطباء العالم فى الاتحاد السوفيتى !

الاتحاد السوفيتى يحقق نجاحا كبيرا فى منع الأمراض المهنية !

نيكيتا خروشوف .. رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى

ماهي التدابير التي تتخذ في الاتحاد السوفيتي لمنع الامراض المهنية ؟ .. طلب مراسل لوكالة نوفوستي للانباء ، الى بيلينا فورنتسوفا نائبة مدير معهد موسكو للصحة الصناعية والامراض المهنية ، والحاصلة على درجة الدكتوراه في العلوم الطبية ، ان تجيب عن هذا السؤال . وفيما يلي ماقالته

يقف ٤٢٦ الف طبيب ، اى اكثر من ٢٥ ٪ من جميع اطباء العالم ، ومايقرب من ٥٠ ٪ من اطباء اوربا ، حراسا على صحة الشعوب السوفيتية . وهم يحصلون على مساعدة كبيرة من العاملين فى معاهد ومكاتب التصميم ، ومن المصانع والمناجم ، ومن العمال والمستخدمين والمزارعين الجماعيين . ذلك ان العمل يستهدف اول ما يستهدف دراسة ظروف العمل ، ووضع التدابير للمزيد من تحسينها . وينصب الاهتمام الرئيسى على مسائل الصحة المتعلقة بتكنولوجيا الانتاج ، والرتبط بادخال مواد كيماوية جديدة ، وبتنمية فروع جديدة للانتاج ، واستخدام المناهج التقدمية فى تنظيم العمل .

وفى ميدان الاتمتة والتشكيل الآلى لعمليات الانتاج بمجالها الواسع ، يجرى تنظيم عمل العمال وراحتهم تنظيما منطقيا . وفى هذا الصدد يوجه انتباه خاص الى تقدير ظروف العمل عند خطوط الانتاج والمحولات والماكينات السريعة ، تقديرا فسيولوجيا . فتنظيم العمل تنظيما سليما ، وتعاقب عمليات الانتاج تعاقبا منطقيا ، والتمرينات البدنية المنظمة تنظيما طبيا .. ذلك كله من شأنه ان يبعد الجوانب السلبية للعمل على المحولات وخطوط الانتاج .

ونظرا لاستحالة اعطاء صورة مفصلة للصحة الصناعية فى جميع فروع الاقتصاد الوطنى بالاتحاد السوفيتى فى مقال واحد ، سنحاول ايضاحها فى صناعة التعدين .

ففى المناجم حيث ظروف العمل تؤدى كثيرا الى الاصابة بمرض الرئة الزجاجية ، تستخدم قراقات الغسيل وتحسين التهوية ويستعان بآلات الترطيب للقضاء على الاتربة اثناء عمليات التفجير والشحن والتفريغ .

تلك الخطوات ساعدت على الاقلال من تركيز الغبار فى جميع الحفر والمناجم تقريبا بالاتحاد السوفيتى ، الى مايتراوح بين مليجرام و ٢-٣ مليجرام لكل متر مكعب من الهواء . وفى المناجم حيث خطر الاصابة بمرض الرئة الزجاجية ، يأخذ العمال ١٨ يوما عطلة سنوية . وعدد ساعات العمل فى المناجم هى ٦ ساعات يوميا .

ويفحص عمال المناجم فحصا طبيا ، وتؤخذ للقفص الصدرى صور باشعة (س) لتكشف عن الامراض المهنية وتلقى علاجها فى الوقت المناسب . وفى المناجم الكبيرة ، تقيت المصحات الليلية التى يتلقى بها العمال العلاج ، ويرتاحون بعد العمل .

وبفضل التدابير الصحية الفعالة المتنوعة ، انخفضت الاصابة بالروماتيزم على سبيل المثال ، بين العمال فى صناعة الفحم بالدونباس ، ثلاث مرات فى السنوات القليلة الماضية ، وانخفضت الاصابة بامراض القلب ٢ر٥ مرة .

ويجرى العمل على نطاق واسع فى جعل ظروف العمل سليمة وصحية .

وبناء على الاختبارات الصحية والمتعلقة بالامراض المهنية والسموم ، يزداد عدد الغازات السامة والبخار والتراب ، التى حدد لها اقصى حد لتركيزها فى الهواء ، داخل اماكن الانتاج . فبينما كان القانون الصحى فى الاتحاد السوفيتى يقرر عام ١٩٥٥ الحد الاقصى لتركيز ٥٥ مادة ، ارتفع عام ١٩٥٩ عدد المواد السامة المحددة الى ١١٥ الى جانب ذلك ضبطت القاعدة على ٤٧ نوعا من الاتربة العضوية وغير العضوية ونسبة المعادن واشباه المعادن . وبتجميع حقائق علمية جديدة ، تقررت قيم اكثر دقة لمستويات اعلى تركيز مسموح به للمواد السامة فى التراب . فعلى اساس الاختبارات التى اجريت على الحيوانات وعلى اساس الملاحظات الاكلينيكية للمرضى ، خفض الحد الاقصى لتركيز التراب المحتوى على ٧٠ ٪ من ثانى اكسيد السيليكون من ٢ مليجرام الى مليجرام واحد للمتر المكعب من الهواء .

وبين ١٩٦٢ - ١٩٦٣ وضع معهد البحوث العلمى قواعد صحية لـ ٥٠ مادة اخرى ، ووضعت قواعد جديدة للظروف الجوية ، لخلق ظروف مناسبة للعمل فى الانسان .

وقامت بالاتحاد السوفيتى خلال السنوات الماضية ، اعمال هامة فى محاربة الامراض المرتبطة بالاهتزاز ، وشترك فيها علماء الصحة والفسيولوجيا والمهندسون والمصممون ، اشتراكا فعالا . وتعالج عشرات من معاهد البحوث واقسام الجامعات ومعاهد التصميم ، قضايا التغلب على الاهتزاز ومنذ عام ١٩٥٦ ومعهد أريسمان للبحوث فى موسكو يجرى بحوثا واسعة حول تأثير الاهتزاز العام على الانسان . وفيما مضى لم تكن هناك تقريبا دراسة لهذه المسائل فى الاتحاد السوفيتى او الدول الاخرى . لكن اتضح ان للاهتزاز العام تأثيرا سيئا على جسم الانسان ، يصيب اول ما يصيب جهازه العصبى المركزى . ووصف هذا المرض بانه مرض اهتزاز المخ . وكان السابكون الذين يشغلون وحدات الغرابلة الحديدية والعاملون فى بعض المهن الاخرى هم اكثر من يعانى من هذا المرض . واثبتت الدراسة الشاملة انه مرض مهنى خطير تقترب خطورته من مرض تليف الرئة .

فماذا تم ؟

من الضرورى تحقيق احزمة كاملة للعمليات القائمة على الاهتزاز او مرتبطة باهتزازات عالية ، وعزلها . وتتخذ فى البلاد تدابير حاسمة للغاية لتنفيذ ذلك وعلى اساس بحوث الاهتزاز العام ، يرى العلماء السوفيت السماح بمعدل ١٥ ميكرونا عند ذبذبة ٥٠ دورة فى الثانية ، ومدى ١٠ ميكرونات عند ذبذبة ٨٠ دورة فى الثانية .

ان العمل المنظم المتواصل لجعل ظروف العمل اكثر ملاءمة للصحة ، يتيح تخفيض الامراض المهنية المزمنة الحادة ، بالاتحاد السوفيتى ، تخفيضا كبيرا . هذا العمل يدور على نطاق يزداد اتساعا دائما .

VSESOJUZNOJE OBJEDINENIJE
RAZNOIMPORT
رازنو امبورت

Smolenskaja – Sennaja Pl. 32/34, Moscow, G-200, USSR
Raznoimport MOSCOW – Telex 132
العنوان التلغرافى : تلكس ١٣٢

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مصر صانعة الحضارة .. صاحبة المعجزات .. مصر التى حملت مشعل المدنية الوضاء . مصر التى بنت الأهرام أعجوبة الدنيا .. هى مصر التى بنت السد معجزة القرن العشرين ..

قوة .. وعزيمة .. وشعب .. وقائد

اللهم حمداً على ما أسبغت من نعم .. وما أفضيت من خير بما حققت من إعجاز فى تحويل النيل العظيم على يد البطل الزعيم .. فإذا بالجزع أمناً . والقلق استقراراً . والجدب رخاءً .

اللهم بارك فى كل يد عملت . وكل عقل فكر ودبر . وإننا إذ نسجد بالشكر نتقدم لكم يا أبناء النيل الخالد بالتحية والإعزاز والإكبار . راجين لهذا الوطن كل مجد وعزة فى ظل ثورته المباركة وقائده الملهم .

الشركة الشرقية للدخان والسجاير « ايسترن »

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عجائب العالم السبعة أصبحت ثمانية !

العجائب السبع اصبحت ثماني .. أن انظار العالم التى تتجه اليوم كلها الى اسوان، والعناوين الكبيرة فى صحف الدنيا وملامح الدهشة على وجه كل من يرى السد تؤكد أن عجائب الدنيا اصبحت ثماني..وبصف الفنان الكبير عبد الرحمن صدقى هذه العجيبة فيقول :

اشهر ما سجله التاريخ القديم من روائع الاثار وعظائم البشر سبع عجائب ظهرت بشرها الركبان وتحدث عنها رواة الاخبار.. ومازالت مشهورة عندنا بعجائب الزمان السبع

وهذه العجائب كلها من صنع الشرق، وهى : حدائق بابل المعلقة فى العراق ؛ وتمثال كبير الآلهة فى الاولمب ومعبد ديانا ، وضريح موسيلوس ، وتمثال رودس ؛ وكلها من بدائع العبقرية اليونانية .. ويضارع هذه جميعا ان لم يتفوق عليها آثار عجيبة من صنع بلادنا العريقة فى المدنية .. منارة الاسكندرية . وابو الهول وبين يديه الاهرام .. وقد شاءت الايام أن تفنى هذه الآثار كلها ويبقى ابو الهول والاهرام رمزا خالدا على الزمان لمصر الخالدة .

واليوم .. بعد أن دارت الشمس نحو خمسة آلاف دورة تطلع فى هذا العهد وفى الثالث عشر من هذا الشهر لتشهد عجيبة جديدة من روائع الآثار وعظائم البنيان ؛ وهى عجيبة لا تقل فى الروعة عما سبقها ؛ بل هى تزيد عليها جميعا فى خيرها ونفعها ..

هذه العجيبة الثامنة هى السد العالى الذى حققه العزيمة الحديدية التى تمتاز بها دعامتنا الثورية المتجددة فى جمال عبد الناصر . لقد استطاع بعبقرية من عصاه السحرية أن يحول فى مثل طرفة العين ماهالتنا من القفار الصحراوية الى

عبد الرحمن صدقى

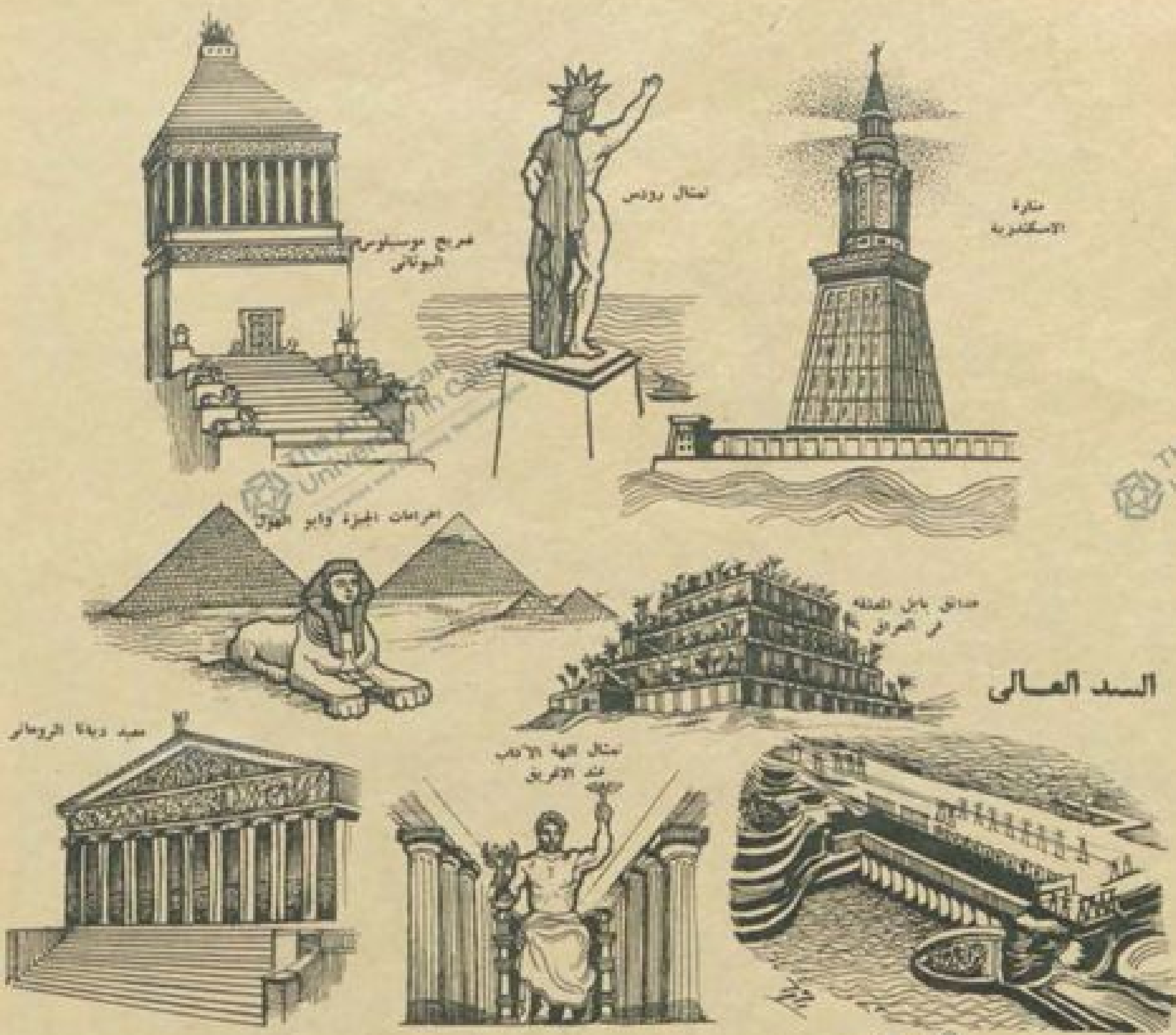

شركة القاهرة للادوية

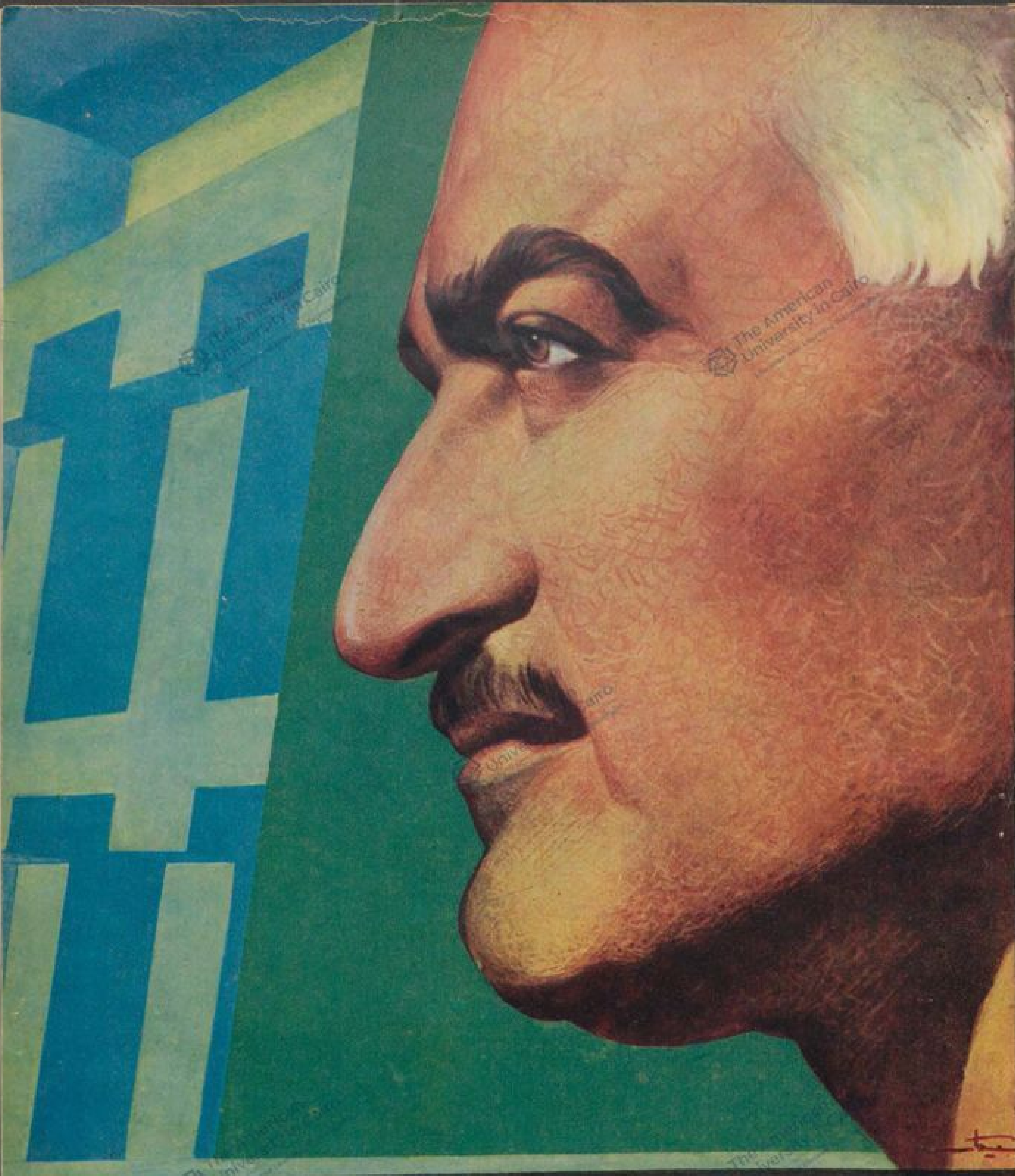

الفنان بيكار يرسم بريشته والوانه السد العملا

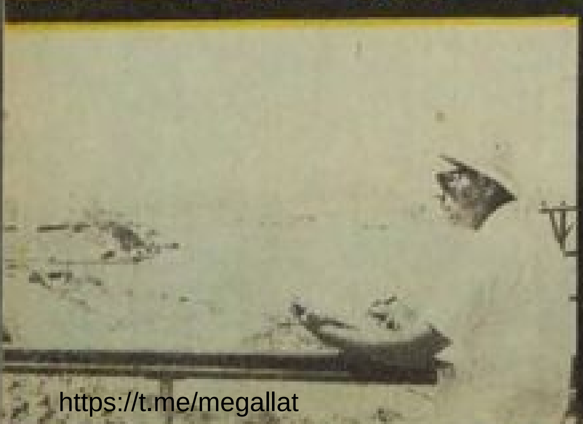

حققنا المعجزة

بريشة بيكار

سافر الفنان بيكار الى اسوان .. عاش ثلاثة اسابيع كاملة مع بناة السد .. ذهب الى كل مكان يتم فيه العمل داخل الانفاق .. وصعد الى قمم الجبال .. كان ينتقل بريشته والوانه خلال الساعات الحاسمة من عمر السد .. وفي هذا التحقيق الملون برسم بيكار بريشته والوانه قصة الاسابيع التي عاشها في السد العالي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مشهد العمر!

وقف بيكار في هذا المكان مذهولا امام معجزة السد .. لم يستطع ان يحرك ريشته فوق اللوحة الا بعد ثلاثةايام امضاها وهو يتامل .. انها قناة التحويل التي يضعون فيها اللمسات الاخيرة .. بعد انتهائهم من شق الانفاق .. ان قناة التحويل واقعة بين جبلين شاهقين واستطاعت السواعد القوية شقها ونقل الكميات الهائلة من الصخور منها . ولم تبق غير عملية تسوية الجبلين . وبعدها ينتهي العمل في قناة التحويل حيث تغطيها المياه وهي تنطلق منها باقصى سرعة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الذين صنعوا التاريخ!

من اجل تسوية الجبلين المطلين على قناة التحويل .. وحتى لاتبقى صخور قد ترسب على مر السنوات الطويلة في مجرى القناة فان عملية هامة تحدث .. مئات العمال يتدلون بواسطة الحبال وفي ايديهم الازاميل الحديدية لتسوية الجبلين وازالة كل الشوائب حيث تتساقط كتل ضخمة من الحجارة تنقلها اللوريات الضخمة اولا باول.. انه سباق عجيب مع الزمن شعاره العزيمة والتصميم .. ونحن نصنع التاريخ .

لقد شهد الآلاف من السياح الذين جاءوا من كل انحاء العالم ليروا المعجزة التي صنعناها في بلادنا ونحن نضع لمساتها الاخيرة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

١ - جبل الرمال

وبعيدا عن مكان العمل في السد ايضا كان العرق يتصبب من جبين العاملين في الرمال . ثلاثون كيلو مترا قطعها الرسام بيكار ليصل الى جبل الرمال حيث عزل العمال انفسهم عن الحياة والعمران وعاشوا هم الآخرون في سباق مع الزمن لتوفير الرمال اللازمة في المواعيد المحددة . كانوا يعملون الهم ايضا في صراع مع الزمن وكانت اللوريات الضخمة للمقاولين العرب تعمل ليلا ونهارا لتنقل الرمال الى حيث يتم غسلها وتنقيتها بالطرق الهيدروليكية ..

عزلوا أنفسهم عن الحياة على مسافة ٣٠ كيلومترا من موقع السد .. وعاشوا في سباق مع الزمن !

ان بناء السد العالي ليس مجرد عمليات هندسية متكاملة .. رسم كل شيء فيه بحساب ، وتم تنفيذ خطوات العمل فيه بكل دقة وعناية .. انه اكثر من هذا ايضا .. انه نموذج رائع للتعاون التام الذي قام بين الايدي العاملة التي قامت بتحويل هذا العمل من امنية .. الى حقيقة تملأ القلوب قبل العيون وتذهل العالم .. كانت الآلات الضخمة في ايدي العمال والكراكات الشاهقة ، وهي تتحرك فوق ارض السد .. تماما كالآلات الموسيقية في ايدي الفنانين وهم يعزفون سيمفونية رائعة تصف حياة شعب .. وتحدد مستقبل امة .. صنعت مجدها

وكان بيكار يتتبع بريشته طوال فترة وجوده في السد مراحل العمل في السد .. سأل عن سر المواسير الضخمة الممتدة في ارض السد ..

وسمع الاجابة من الخبراء والمتخصصين .. وحولها بريشته والوانه الى صور ولوحات ..

ان البداية عند جبل الرمال الذي يبعد ثلاثين كيلو مترا عن موقع السد .. هناك رأى رجالا على موعد مع الزمن .. رأى السيارات الضخمة وهي تحمل الرمال الى موقع السد العالي .. ان الرمال لابد أن تكون نقية تماما خالية من كل الشوائب ، ولهذا تمر هذه الرمال بعمليات غسيل وتنقية يستخدم فيها الضغط الهيدروليكي .. وتسحب الرمال خلال انابيب طويلة تلقي بها وسط الصخور في قاع النيل ..

وقف بيكار ساعات طويلة وهو يراقب هذه العملية العجيبة بمراحلها المتعددة .. رأيت الرجال وقد اكتسبوا خبرات فنية لم يكن من الممكن ان يمروا بها الا في مشروع هندسي ضخم كالسد العالي ..

حتى طريقة كلامهم تغيرت واصبحت كلماتهم تضم الفاظا وجملا جديدة ..

« أنا .. رايح الموقع » .. « ايه اخبار الحجارة » .. « الخلاطة النهارده عملت كام متر » .. « ازاي حال الشغل في الانفاق »

انها روح جديدة ناهضة في السد العالي وفي كل شبر من أرض المشروع الهندسي الضخم .

٢ - شفط الرمال

لوحات مرحلة اخرى من مراحل انتقال الفنان بيكار داخل قطاعات السد .. والفنان بتجوله استفسر عن العمل الذي تقوم به الانابيب الضخمة الممتدة عبر الصحراء .. وعرف انها انابيب تتحرك داخل الرمال بطريق الشفط .. وهي من احدث العمليات الهندسية في العالم .. ويشرف على ادارتها شبان صغار لم يتجاوز عمر الواحد منهم ٢٥ سنة .. ان كل واحد منهم يصل مرتبه الشهري الى حوالي ٧٠ جنيها في الشهر .. كما انهم اكتسبوا خبرات عالية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٣ - قذف الرمال فى النهر

وامام الهيدروليكى مواجهة جسم السد .. فان اللون الاصفر الناتج عن تفريغ الرمال فى النهر يبدو واضحا .. ورغم ذلك فقد جلس الفنان يفكر بتأمل .. ويفكر قبل ان يخط شيئا .. لقد عجز عن متابعة كل جديد فى السد العالى .. ان كل مشهد فى السد يحتاج الى الف لوحة لكى تعبر عنه قليلا .. قالها الفنان يفكر وانا اساله لماذا لم يبدأ بعد .. والشمس بدات تتعامد على الموقع وترسل سياطا من نار فوق العاملين .. الذين اصبح بينهم وبين الشمس هنا تفاهم كامل ..

مالا تعرفه عن بناة السد!

• .. والمقاولون العرب شركة واحدة وليست عدة شركات بذلت جهودها معا لمواجهة تنفيذ العمل الكبير فى السد العالى .. انها شركة واحدة وقد اشتهرت باسم عثمان احمد عثمان

• ولم يقتصر نشاط شركة «المقاولون العرب» على بناء السد العالى فقط ، فقد امتد نشاطها الى عدد كبير من المشروعات الهندسية الكبرى فى جمهوريتنا العربية وفى العالم العربى .. وفى البلاد الافريقية والاسيوية ..

• وهى نفس الشركة التى قامت بتنفيذ معظم مشروعات الثورة الكبرى .. كتوسيع وتعميق قناة السويس .. وتحسين ميناء بورسعيد وانشاء ترسانة بناء السفن فى بورسعيد .. ومطار القاهرة الدولى هذا فضلا عن عدة مصانع فى منطقة حلوان .

• ويعمل فى شركة « المقاولون العرب » (عثمان احمد عثمان وشركاه) اكثر من ٢٥٠ مهندس عربى فضلا عن ١٧ الف عامل بخلاف الموظفين والاداريين ..

• وتبلغ نفقات الشركة يوميا نحو ٢٥ الف جنيه .. كما يبلغ مجموع المرتبات الشهرية للعاملين فيها ١٧٠ الف جنيه .

• وتستخدم الشركة فى موقع السد اكثر من الف قطعة ميكانيكية ما بين كراكات والات تخريم وقلابات وسيارات .. والات اخرى .

• ونشاط شركة المقاولون العرب يمتد الى خارج حدود الجمهورية العربية المتحدة . فقد قامت الشركة بتنفيذ اضخم مشروعات التعمير فى الكويت والسعودية وليبيا .

• وامتد نشاط الشركة الى خارج حدود المنطقة العربية فدخلت فى مناقصات لتنفيذ عدد من المشروعات الهندسية الكبرى فى سيراليون وباكستان ..

• وقام القسم الفنى للمقاولين العرب بتصميم مصنع الشركة القومية للاسمنت المسلح فى حلوان .. وهذه هى اول مرة يتم فيها تصميم مثل هذه المصانع الكبرى فى جمهوريتنا العربية .

٤ - ميناء الشحن

وفى اليوم الرابع لزيارة الرسام لمنطقة السد العالى .. طلب ان يرابط بجوار ميناء شحن الصخور .. رغم انه استغرقه يوما كاملا قبل ذلك .. والسبب ان عملية فرز الصخور بعد قذفها من السيارات .. هى اهم المشاهد التى لا تنسى فى السد العالى .. ان اكثر من ٤٠٠ سيارة .. من السيارات البلدوزرة .. كل واحدة تنتظر دورها لكى تفرغ حمولتها .. والصخور يتم فرزها الى احجام مختلفة : بعضها يلقى كما هو فى النيل والبعض الاخر يتم تسويته ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحياة داخل الانفاق – كل شيء فيها يخضع لنظـام دقيق .. السيارات التي تتحرك حاملة المعدات وكتل الحديد تجري وبحدد تحركاتها في كل اتجاه رجال الشرطة العسكريون الذين يقفون في دوريات متواصلة حوالي الاربعة والعشرين ساعة امام منافذ الانفاق وعند المنحنيات ..

السواعد القوية التي حطمت الجبل !

السواعد القوية .. وحبات العرق .. والقلوب المؤمنة بما تفعل تقف امام الات ثقب الصخور لتعمل في قوة وثبات. انها عملية دقيقة تتم على مراحل بدايتها ثقب الصخور في اماكن متفرقة من الجبل وتنظيف هذه الثقوب ثم تأتي مجموعة اخرى من العمال والخبراء مهمتهم ملء الثقوب بالديناميت .. والربط بين كل ثقب باسلاك .. ثم يخلى المكان تماما .. وبعدها يتقدم الولاعون لاشعال الفتيل وتمضي لحظات قصيرة تسمع بعدها على بعد عشرات الكيلومترات اصوات الانفجار وكتل الصخور الهائلة وهي تتساقط لترفع من مكانها في الحال .. وتبدأ عملية حفر الصخور من جديد ..

تحول النيل بالنسبة لمهندسي السد وعماله الى مربعات ومساحات هندسية . كان الصراع رهيبا بينهم وبين النيل العنيد . كانوا في صراع مع الزمن في عدة المكعبات بالصخور . كان المهندس يقف وسط مياه النيل اكثر من ١٨ ساعة متواصلة . لا يحس بمضي الزمن وجلس الرسام بمكانه امام خلية النحل التي تعمل في هدوء ودقة ست ساعات كاملة . لم يحس بالعرق وهو ينصب من جبينه . قال ان اللوحة التي يراها امامه اقوى من ريشة اي فنان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. وجه دور القناة المكشوفة .. وسأل الرسام الفنان بيكار .. هل استطيع النزول الى قاع القناة .. وكما قيل له .. انه يستطيع .. نزل وهناك نصب خيمته .. وجلس بعدها يراقب عمليات تنظيف الجبل .. وصوت السيارات البارلوورديملأ المكان .. وأهازيج عامل .. الكباشة الضخمة تخرج وسط هذا كله لكي تمتزج هي الاخرى مع كل هذه الاصوات مزيجا قويا من الحيـاة في الجبـل ..

الشعارات التى ألهبت حماس العمال

امام احد الانفاق .. وداخل قناة التحويل .. وقبل اللحظات الحاسمة التي ستغير وجه التاريخ في بلادنا عندما تنطلق مياه النيل التي سنتحكم في كل قطرة منها .. يتم العمل ليل نهار .. السيارات اللورى تحمل كل الصخور التي ترفعها الاوناش اليها لتنقلها بدورها الى منتصف النهر عند المنحنى الذى سيقف في وجه المياه لتحول طريقها الى داخل الانفاق حيث تندفع منها بمقاييس ونسب حسب حاجاتنا لتدير التوربينات التي ستمد بلادنا على طول الطريق من اسوان حتى الاسكندرية بالحياة المشرقة .. والغد السعيد .. ان المقاولون العرب .. قد انتهوا من حفر الانفاق وقناة التحويل قبل الموعد المحدد لهم بعدة اشهر .. وانهالت على الشركة وعلى العاملين فيها برقيات التهاني .. وهم يقومون الآن بتشغيل اعمال اخرى كثيرة في السد العالى ..

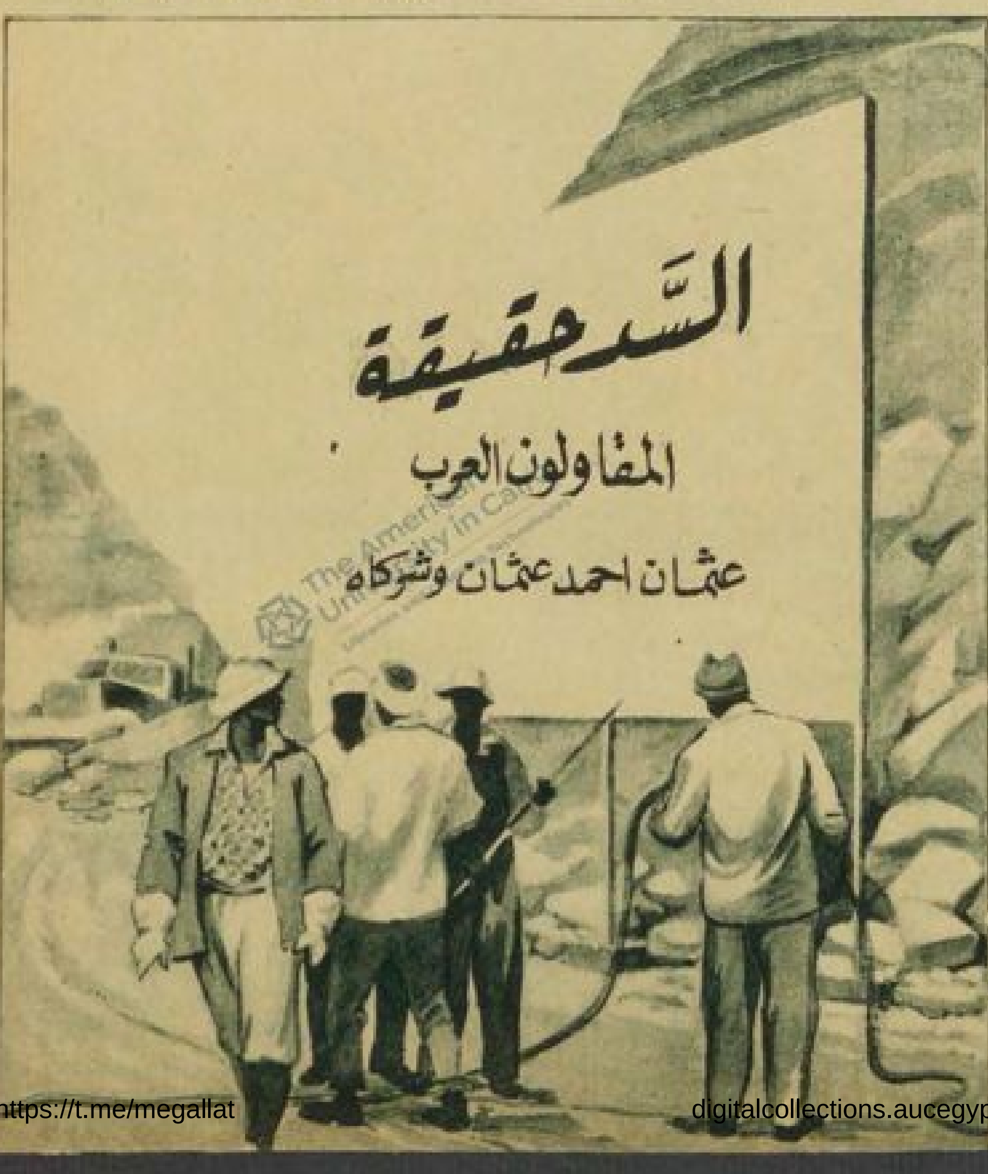

في كل مكان حيث يتم العمل في بناء السد العالى .. تقابلك لوحة .. تحمل شعارات امتنا عن السد والتي جاءت في الميثاق .. ان هذه الشعارات التي القاها المقاولون العرب وعثمان احمد عثمان وشركاه .. نور يغمر الطريق .. امام كل الذين يعملون في السد ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سيارات .. وأفيال

الذين يشحنون الى السد العالي يطالعهم هذا المشهد دائما .. سيارات ضخمة تحمل الصخور والرمال .. من الفناء .. في الانفاق .. الى جسم السد .. الى مواقع التشوين .. ولك ان تتصور ان قطيعا هائلا من هذه السيارات ! .. سيارة ضخمة ! .. الاطار الواحد لكل سيارة [illegible] .. [illegible] الخروج السيارات مع بعضها شبه قطيع الفيلة وهو في طريقه الى النهر والادغال

وهبوا حياتهم للعمل الكبير

ارض الموقع في السد العالي كانت كخلية النحل . الكل يعرف دوره ويؤديه على الوجه الاكمل . التعاون تام في كل القطاعات . العمال اعتبروا انفسهم مجندين لعمل وطني ضخم . كان مهندسو المقاولون العرب يعملون اكثر من الوقت المحدد لهم دون ان يطلب منهم . عدد كبير من مهندسي وعمال المقاولون العرب كانوا يمضون ليل الشتاء كله ساهرين فوق ظهر صندل في مياه النيل .. كانوا يعملون في درجة حرارة ترتفع الى ٤٣ درجة في النهار صيفا .. وتنخفض الى ثلاث درجات فوق الصفر في ليالي الشتاء .

موال من الصعيد

في هذا المكان .. حيث تجرى اسرع عملية نقل في العالم .. حيث يفصل الرمال من الحصى .. من الصخور ويفرز كل واحد منها ويتجه الى مصيره في قاع النهر . تسمع دائما العمال في هذا المكان ينشدون الاناشيد [illegible] .. [illegible] في الجبل .. وكل واحد منهم ينصت باهتمام لموال صعيدي عن القرية .. والسد . والموال بعد ذلك يقول : [illegible] .. الحمد لله .. وجايين بالسلامة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عمالقة النيل

عدسة "آخر ساعة" تسجل اللحظات الأخيرة قبل تحويل مجرى النهر..!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المفاجأة المذهلة التى كانت تنتظر ريتشارد نيكسون فى النفق رقم ٥

هذا الجبل الشامخ حولته ارادة الإنسان الى شيء لين هش .. ونقلته الى قاع النهر لكي يشارك في صنع حياة افضل لابناء النيل ابناء النهر الخالد ▲

هذه الصورة لقطار الرمال .. قطار يتكون من ٣٠ عربة .. وشخصين فقط هما السائقان .. والقطار متخصص في نقل الرمال من الجبل ▼

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

انتصار المقاولين العرب على الشركات العالمية!

انظار الدنيا كلها تتجه الى اسوان الآن .. ان المعجزة ستحدث اليوم .. ان املا كبيرا طالما راود جيل الثورة .. ثورة ٢٣ يوليو سيتحقق اليوم .. ان السد العالى .. رمز الحاضر وامل المستقبل يبدأ من صباح اليوم عهدا جديدا بالنسبة لبلادنا .. ان الرئيس عبد الناصر .. وضيفه الكبير نيكيتا خروشوف سوف يقومان اليوم بتحويل النهر العظيم من مجراه الطبيعى الذى ظل يجرى فيه ملايين السنين الى مجراه الجديد عبر قناة التحويل والانفاق الستة .. لكى يبدأ عهدا جديدا من الرخاء والامل لابناء امتنا .

وفى هذه اللحظات التاريخية الحاسمة .. من عمر امتنا .. لابد ان نذكر كل جهد بناء ساهم فى اخراج هذا العمل العظيم .. علينا ان نذكر كل هؤلاء الذين قطعوا مئات الاميال واختاروا اسوان لكى يضعوا هذا الامل موضع التنفيذ .. فالسد العالى ليست اهميته فى انه سيوفر المياه لحوالى ٢ مليون فدان جديدة .. او انه سيتيح لاراضى الحياض مياها مستمرة لزراعتها زراعة منتظمة .. او انه بمعنى آخر سيكون مصدرا من مصادر القوة فى بلادنا .. ولكنه اكبر من ذلك .

ان السد العالى .. هو سد من الكبرياء الثورى الذى بدأ يميز حياتنا منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. هو سد من الكرامة والعزة .. والذين وعدوا بتمويل مشروع السد العالى .. ثم عادوا واداروا ظهورهم لنا بسحبهم لهذا التمويل .. عاشوا فى وهم كبير !..

انهم تصوروا ان سحب البنك الدولى لهذه العملية .. لتمويله سوف يضعنا امام الامر الواقع .. سوف يجعلنا نتنازل عن اهم واخطر قضايانا .. وهى قضية فلسطين !..

ولكن الاصرار الثورى .. وايماننا بالمبادىء والمثل العليا هو الذى بنى السد .. وجعل منه حقيقة عالية .. وجعل منه معجزة هندسية هزت العالم كله ..

مع ريتشارد نيكسون

واستطاع العامل والمهندس .. وكل شخص يعيش فى السد .. أن يجعل الدنيا كلها تنحنى لهذا الجهد الخلاق المخلص .. وأن يجعل صحافة الغرب تقول الحقيقة .. وأن يجعل شخصا كبيرا مثل مستر نيكسون نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية يقف اكثر من ٣ ساعات فى السد العالى ومعه زوجته واولاده .. وكانت الساعة وقتها بعد منتصف الليل .. لكى يتجول فى جميع انحاء السد .. وعندما دخل الى الانفاق التفت الى كل من المهندس جمال الطراوى مدير عام المقاولين العرب والمهندس عبد العظيم صادق تركى مدير الانفاق .. ويقول لهما : لقد اخطأنا .. ان مستر دلاس نفسه لو رأى السد كما نشاهده اليوم .. سوف يعترف لنفسه أيضا انه اخطأ .. ان الولايات المتحدة لم توفق بمؤازرتها لقرار البنك الدولى .. ويجب علينا أن نعوض ذلك مستقبلا .. لان السد العالى فى اعتبارى مزيد من المستقبل الافضل لمصر .. ولقد رأيت العامل المصرى يصنع بنفسه المعجزة .. وهذا يخالف تماما ما يقرأه الشعب الامريكى من أكاذيب تروجها الدعايات الصهيونية عن السد العالى .

واضاف مستر نيكسون متسائلا : من هم المقاولون العالميون الذين ينفذون هذا العمل الكبير فى هذه المنطقة ؟.. والتفت عبد العظيم تركى .. مبتسما ناحية زميله المهندس جمال الطراوى واجاب على سؤال مستر نيكسون : ليس لدينا بالسد مقاولون من الخارج !..

ان اكثر من عشرين شركة عالمية كبرى طلبت الدخول لبناء السد العالى .. شركات من انجلترا والمانيا والولايات المتحدة وايطاليا وهولندا وكندا .. وحتى من باكستان .. ولكننا فضلنا المقاول المصرى .. لا لانه مصرى .. ولكن لان عطاءه كان اكثر جدية وواقعية !..

ونظر اليهما مستر نيكسون متعجبا .. مقاولون مصريون ؟!.. قالا : نعم .. شركة مصرية اسمها المقاولون العرب (عثمان احمد عثمان) !..

وسادت فترة من الصمت فى المكان .. ولم يعلق مستر نيكسون على ذلك .. وانما واصل تقدمه داخل الانفاق وسط تطاير الشرر وازيز آلات الكهرباء .. وشلالات المياه التى كانت تغمر مناطق الحفر .. وفى نهاية رحلته .. نظر الى الرجلين .. وقال لهما : انني احترم هذا الشعب واحترم اكثر من ذلك رئيسكم ناصر .. انه شخصية عميقة وصريحة .. ويعرف طريقه جيدا !..

مع ٤٤ مراسلا وصحفيا عالمى

والذين شاهدوا السد العالى خلال الشهور الماضية .. كانت المفاجأة تذهلهم .. لانهم لم يتصوروا أن عملا ضخما كهذا يمكن أن يسير بهذه السرعة خلال سنوات قليلة .. وفى بلد عاش طويلا يرزح تحت نير التخلف حتى جاءت ثورته الشعبية وتخلصت من براثن هذا التخلف المريع ..

اصبح العامل المصرى ابرع عمال العالم فى استخدام الآلات الهندسية الضخمة والفضل لمشروع السد العملاق الذى يعتبر مدرسة ضخمة لتخريج العمال المهرة والفنيين .. ويعمل عند « المقاولون العرب » عدد كبير من هؤلاء العمال المتخصصين والفنيين !..

ليس هذا انفجار لغم .. وليس هذا دخان بارود .. ولكنه دخان الرمال والصخور فى الميناء التى رمى ٢٥ طنا من الصخور الى الصنادل التى تشحنها وتتجه بها الرخيت ينى السد العالى .. ان عثمان احمد عثمان قال لى فى اسوان ان حجم العمل كله سينتقل الى بناء جسم السد .. بعد الانتهاء من تحويل مجرى النهر يوم ١٥ مايو القادم . وقال ان امامنا عملا كبيرا للغاية فى المرحلة الثانية

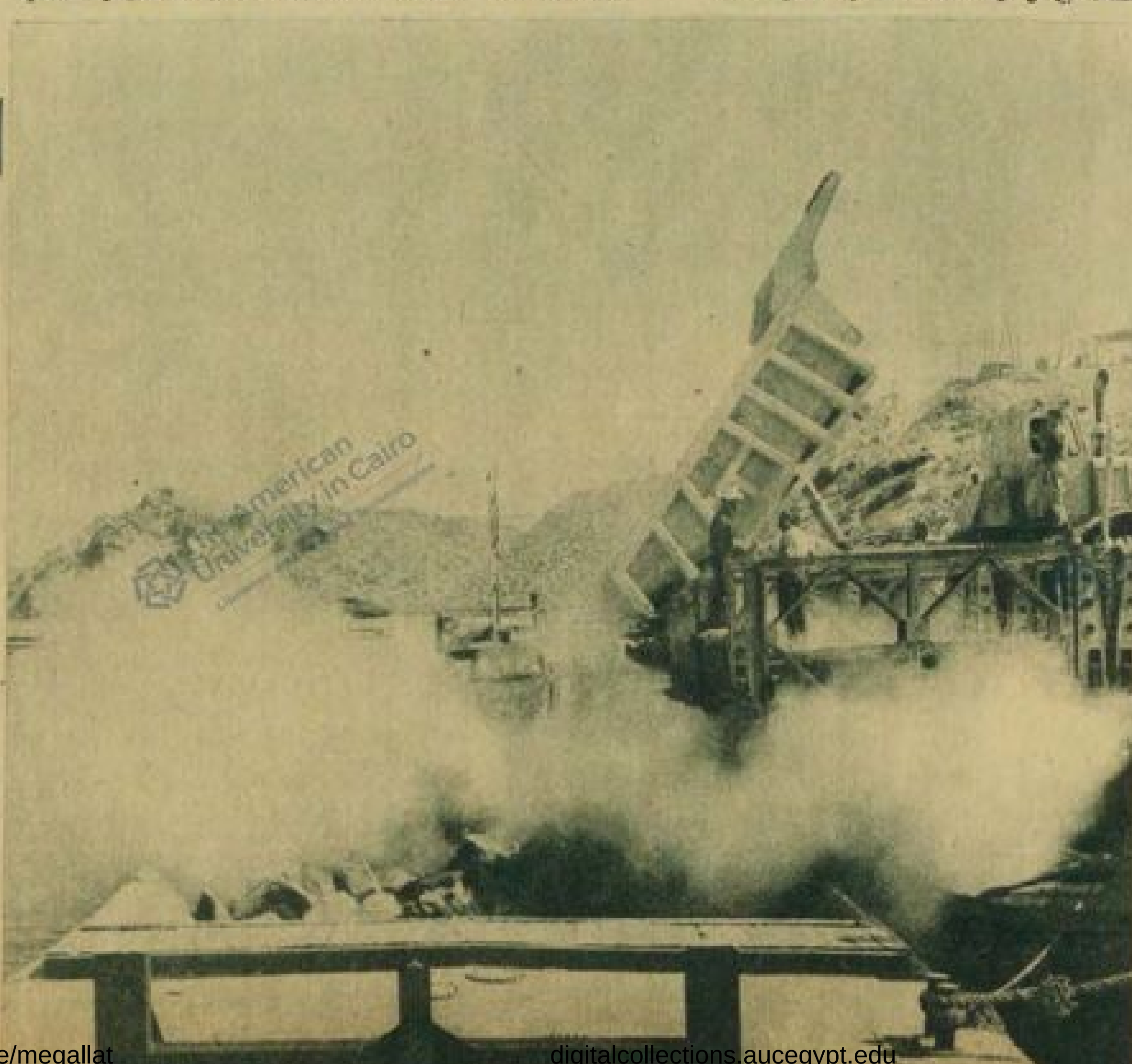

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السؤال الذى تردد على لسان ٢٤ صحفى أجنبى فى وقت واحد

كيف يجرى العمل فى بناء السد العالى ؟.. إن اكثر من ٣٦ الف عامل يبنون هذه المعجزة .. واكثر من ١٠٠ سيارة قلابة حمولة الواحدة ٢٥ طنا تعمل بانتظام حمل الصخور والرمال من مواقع التشوين الى حيث تقذف فى مياه النهر ..

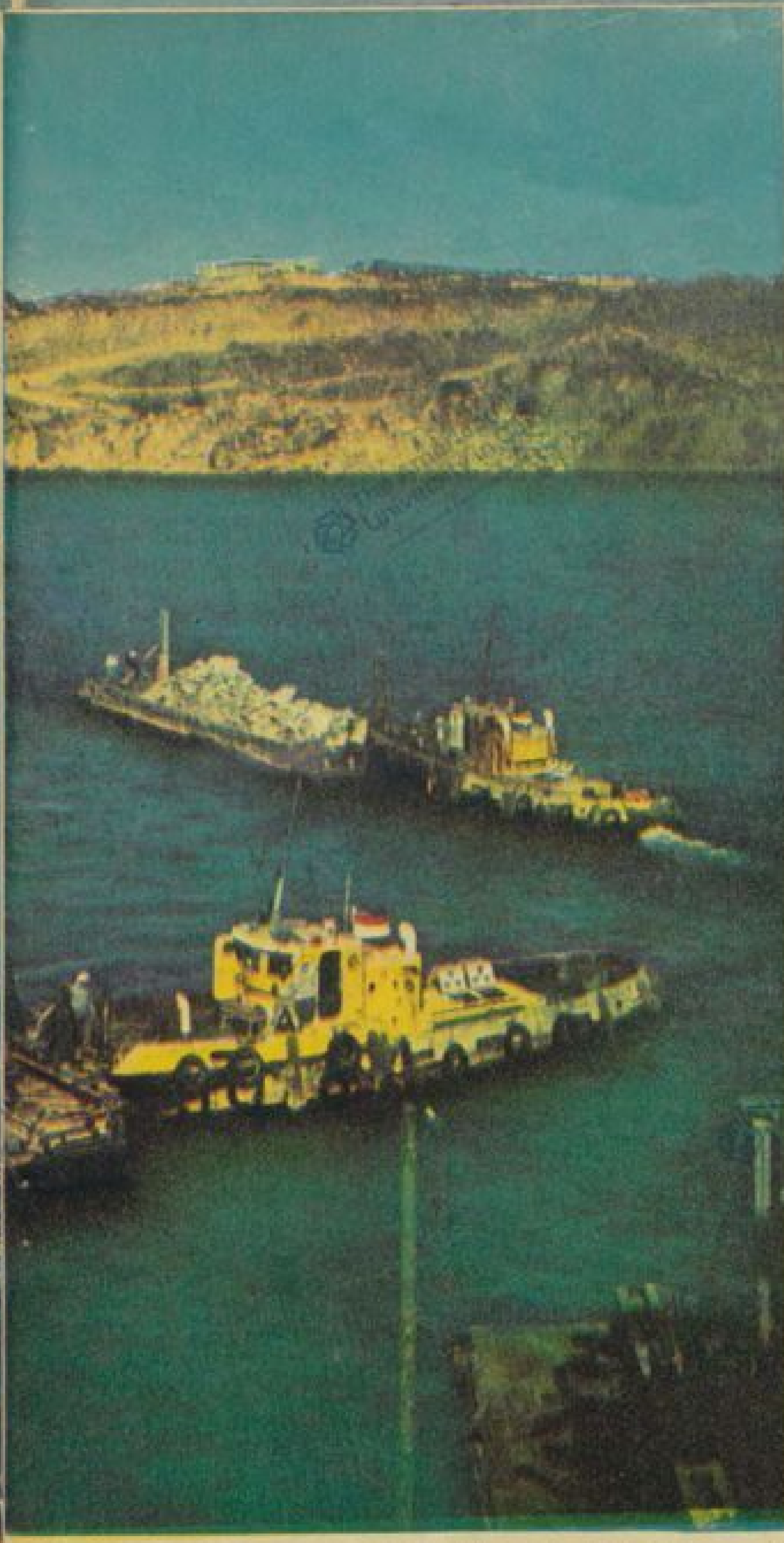

وتتجه الصنادل الاوتوماتيكية حمولة الواحدة منها ..٢ طن ، حيث تحمل هذه الشحنات الضخمة سواء كانت صخورا أو رملا وحصى .. ثم تتجه بهاحيث تقذفها فى قاع النهر حسب خريطة هندسية واضحة .. تحدد مواقع اتجاهها ..

وفى احد [illegible] الصحفيين الذين شاهدوا السد .. [illegible] وحسم حجم العمل الضخم .. [illegible] البعيدة فى مظاهر [illegible] .. [illegible] بصدد تنفيذ خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج لمضاعفة الدخل .. وان هذه الخطة [illegible] لها مئات الملايين من الجنيهات .. وان هناك الى جانب السد العالى .. مشروعات اخرى فى جميع قطاعات حياتنا .. مثل مصانع الحديد والصلب والاسمدة بأسوان .. والسيارات .. والترسانة البحرية وتعميق قناة السويس وغيرها ...

هذه العناصر مجتمعة .. هى التى اصبحت [illegible] السد العالى .. ذلك اللغز الغريب من العجب تحترمه امة صغيرة .. ولنا كبرياء .. يحول كبرياء الدول الكبيرة .. ونحن نخضع حربا مقدسة [illegible] فيها دماء ذكية بسبب السد العالى .. وسيبعثه غرب سقط ايدن وعولته .. ورغم ذلك بنى السد العالى .. وبناه هؤلاء الذين بنوا الاهرام منذ آلاف السنين فى وقت كانت الدنيا كلها تعيش فى عصور الظلام .

***

والاثر الذى فى اول زيارة فى لاسوان [illegible] و يحس اجمع لحسنة العمل .. كانت هذه الزيارة فى شهر ديسمبر ١٩٦٢ .. ووقفها وبعض الصحفة لن يزور اسوان فى هذا الوقت اكثر من ٤٤ صحفى ومراسلة أجنب ومندوبى الانباء والتليفزيون اكثر من دولة ..

فى هذا الوقت بالذات .. قال لى المهندس صدقى سليمان وزير السد العالى .. ان هذه فرصة كبيرة لكى تشاهد السد .. ان هؤلاء المراسلين سيطوفون بجميع قطاعات السد .. وانهم يسألون ويستفسرون كثيرا .. وهذه فرصة لكى أفهم السد ولابد ان اصحبهم صباح غد .. وهو اليوم الذى زاروا فيه السد .

وفى الصباح .. كانت سيارة صغيرة .. تنتظرنى امام فندق كيلان منطقة شرق الخزان .. حيث كنت إنزل ضيفا على السد العالى .. وركبت .. وتحركت بى السيارة الى السد العالى .. [illegible] بالضيوف الاجانب .

مع المهندسين ابراهيم زكى واحمد سعيد

كان الذين يقومون بشرح كل عمليات السد العالى .. هم المهندسان .. ابراهيم زكى قناوى مدير عام هيئة السد العالى واحمد سعيد وكيل وزارة السد العالى ..

وبدأ احمد سعيد يشرح لهم .. وبدأ الصحفيون يسألون فى كل شئ عن حجم العمل .. وعن عدد السوفيت الموجودين بالسد العالى .. وماهى الاعمال التى يقومون بها .. وماهى معدلات الاجور التى يتقاضاها كل من العامل المصرى .. والعامل الروسى وغيرها من الاسئلة والاستفسارات .. وفجأة .. تقدم احد الصحفيين .. وقال انه مراسل مجلة نيوزويك الامريكية وانه قدم خصيصا من دول غرب اوربا لكى يزور السد العالى .. وانه يريد ان يعرف بالضبط عدد الخبراء السوفيت العاملين بأسوان .. ويريد ان يعرف عدد الشركات العالمية التى تقوم بتنفيذ المشروع .

والتفت اليه المهندس ابراهيم زكى قناوى .. وقال بخصوص السؤال الاول .. فان عدد الخبراء السوفيت لم يتجاوز الف خبير حتى الآن فى جميع قطاعات المشروع .. وبخصوص السؤال الثانى : فاننى احب ان اوضح شيئا هاما وحيويا .. وهوان هذا العمل الذى تراه فى مساحات كبيرة وواسعة يقوم به مقاول مصرى ١٠٠ ٪ .

والتفت اليه الصحفى الاجنبى .. وكأنما لسعة شئ .. وحاول ان يجمع اعصابه من المفاجأة .. والتفت الى مدير الهيئة وقال له ..

القول .. مهندس .. أو مقاول مصرى ١٠٠ ٪

قال ابراهيم زكى .. نعم واسم المقاول العربى (عثمان احمد عثمان)

قال الصحفى الاجنبى .. هل يقوم هذا المقاول المصرى بالعمل مثلا بالاشتراك مع بعض شركات المقاولات الاجنبية لحسابهم من الباطن

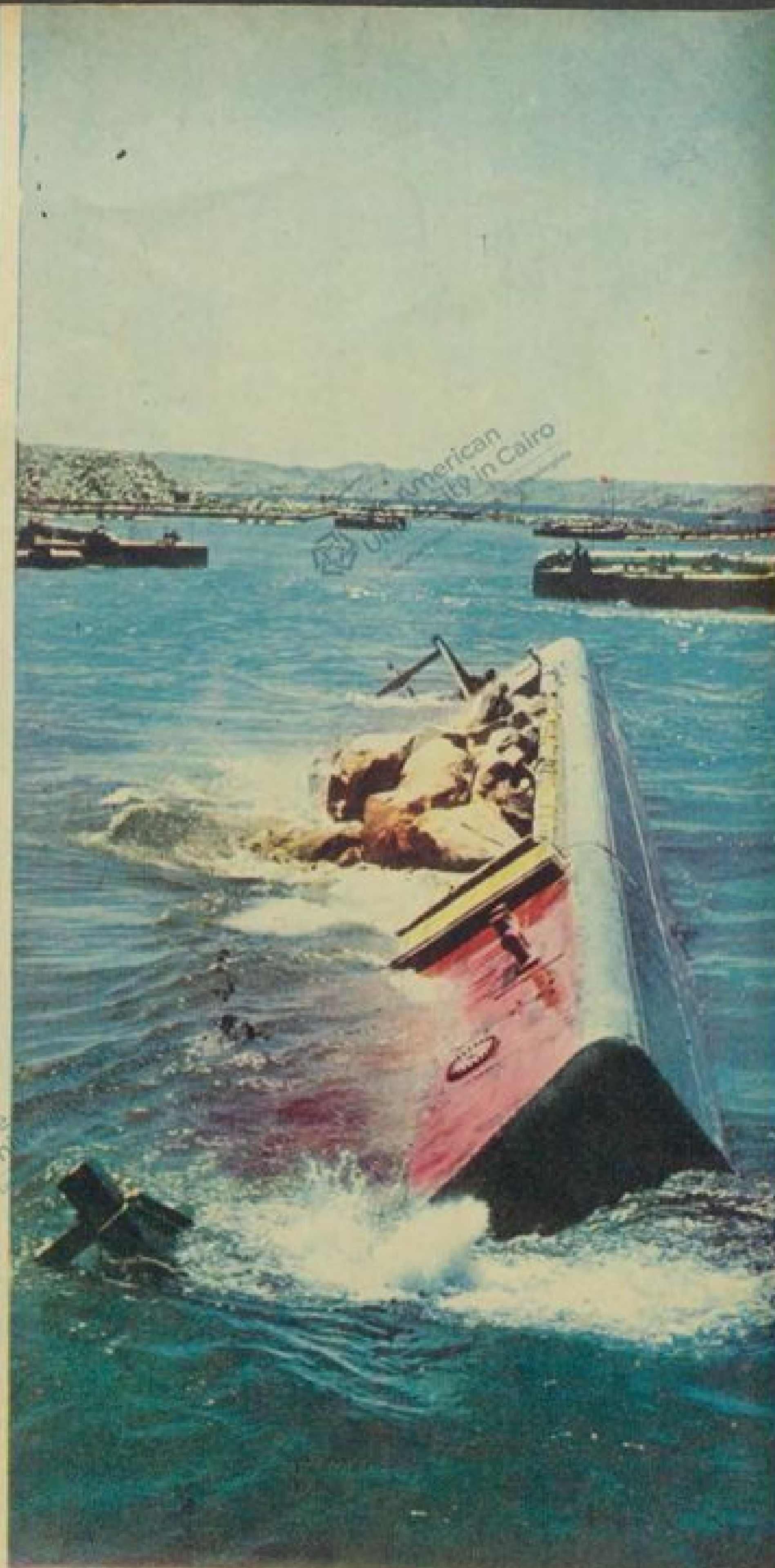

وعندما تأتي أوامر القبطان لقائد الصندل بتفريغ حمولته .. يفتح الصندل شطرين حيث تسقط كل هذه الحمولة .. حيث تنزل الى القاع ..٣٠٠ طن صخور .. تساهم في بناء السد العالي .. معجزة مصرنا الحديث الهندسية والفنية ..

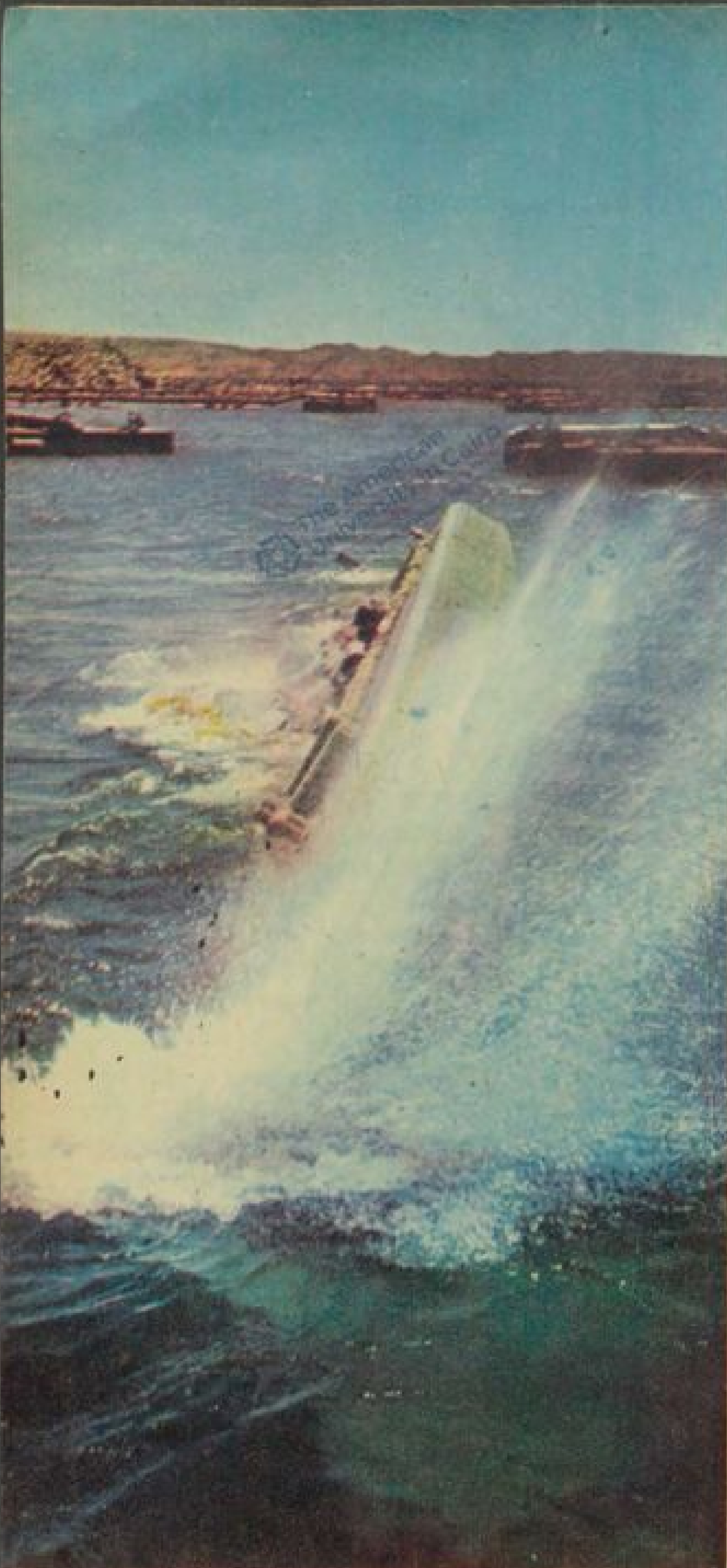

ويسمع من بعيد صوت هذه الصخور وهي تصطدم بالماء في النهر العظيم .. ويحدث لها دوي له نغم .. احلى نغم .. نغم الحياة وعودة الحياة الى القاطنين على ضفاف النهر منذ الاف السنين .. ان احمد يوسف كبير المصورين قضى اكثر من ثلاثة ايام يصور هذه المشاهد الاربعة ..

قال مدير الهيئة .. انها تقوم بالعملية وحدها ولا يستخدم فيها اجنبيا واحدا .. وكل هذا الذى تراه يتحرك في موقع السد .. يعمل بتوجيه منه .. وطبقا لادارته ..

وفي هذه اللحظة .. تدخل مراسل الاذاعة اليابانية .. وسأل المهندس ابراهيم زكي عن اسم المقاول المصري .. فقال له .. اسمه عثمان احمد عثمان ..

سؤال من مراسل ياباني

قال مدير الاذاعة العربية بطوكيو الموجهة الى الشرق العربي .. هل من الممكن أن نعرف مندهشا قال ابراهيم زكي قناوي .. انه نفس المقاول المصري الذى ينفذ الآن عمليات تعميق قناة السويس لكي تحمل منها مصرا وكيسا كبيرا يمر منه جميع السفن .. حتى السفن التي غاطسها ٣٨ قدما والتي تضطر الى الدوران حول رأس الرجاء الصالح ..
في هذه اللحظات .. شعرت بمزيد .. من الفخر ومن الاعتزاز بمصريتي .. وراحة غريبة بدأت تسري في جسدي كله .. ان مقاولا مصريا هو الذى يبني السد .. والحقيقة التي عندما زرت السد .. لم تطرأ هذه الفكرة في مخيلتي ابدا .. فقد فتحت اللحظة الاولى التي وطأت فيه قدماي السد العالي .. ان هيئة اجنبية كبرى هي التي تتولى تنفيذ هذه العمليات . ولكن سؤال الصحفي الامريكي .. واصرار مراسل الاذاعة اليابانية ان يعرف مزيدا من المعلومات عن المقاول الذى يبني السد العالي .. هو الذى حرك في نفسي .. لواعج شتى !..

هو الذى دفعني الى ان اسأل نفسي .. كل هذا الذى يجري في السد العالي ابتداء من نقل مكعبات الحفر في القناة الى مواقع التشوين .. الى نقل الصخور الى قاع النهر .. الى نقلها من داخل الانفاق الى الخارج .. وكل هذه السيارات .. هذه القوافل التي تتحرك في نظام غريب .. وكل واحد منها في حجم منزل .. وهذه الورش .. وهذه الانشاءات كل هذا أقامه مهندس ومقاول مصري .. ..

اجتماع مع المقاول المصري

وافقت من تأملاتي .. على صوت أحد الصحفيين الاجانب واعتقادي أنه كان ذلك الرجل الطويل الفارع .. مراسل جريدة الديلي اكسبريس البريطانية .. الذى طلب من المهندس ابراهيم زكي قناوي .. رؤية المقاول المصري .. اما الآن أو في وقت آخر في مساء نفس اليوم بالسد العالي !..

وقال ابراهيم زكي .. لا مانع .. وعلى كل .. فان عثمان احمد عثمان يوجه اليكم الدعوة الآن عن طريقي لشرب فنجان شاي بالنادي المخصص للمقاولين العرب ..

كان هناك في هذه اللحظة شبه اجماع من الصحفيين الاجانب لتلبية الدعوة .. حتى ان أحد الصحفيين الباكستانيين ..وهو صحفي له عمله بصورة فاضحة .. وشاب صغير في حوالي الثلاثين من عمره .. قال لي بلهجة عربية فصحى .. يبدو ان صحابهم هي التي كلفتهم بهذا .. أي بهذه المعلومات .. لأن المقاول المصري .. وجوده في السد أدى الى ضياع

فرصة غالية بالنسبة لشركات المقاولات الغربية .. خاصة بعد ان سحب البنك الدولي تمويله ..

واضاف الصديق الباكستاني ونفس الاسلوب العربي الفصيح .. ان هذه الشركات كانت تريدان تشارك في بناء السد العالي لعدة اسباب في اعتقادي وهي ان السد العالي يفتح آفاقا جديدة للتجربة بالنسبة لهم في هذه الأماكن النائية البعيدة .. خاصة في هذا الجبل الذى يأوي كل شيء فيه ..

• ان هذا الجبل كان سيكون محكا شديدا لآلاتهم وخبراتهم ..

• ان هذه العمليات مصدر ضخم من مصادر العملات الاجنبية .

• انه يلزمهم العمل بجوار السوفيت في جميع قطاعات السد .

• ان السد العالي .. يعتبر من أضخم المشروعات الهندسية في العالم كله .. وان العمل فيه يعتبر « ريكوردو » يعني شهادة عالية .. أو جواز سفر للدخول الى أي عمليات كبرى في المستقبل ..

• وهناك معنى آخر هام جدا .. قالها الصحفي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذا المشهد ليس في المكتبة الثقافية بالقاهرة .. وليس مشهدا في باريس عاصمة النور . ولكنه مشهد من مشاهد الجبل .. والناس الذين يعيشون في الجبل .. وعندما بدأ عثمان احمد عثمان في بناء المستعمرة السكنية لعماله ومهندسيه في السد العالي .. قال الناس : يبدو انه يريد ان يستوطن هنا .. ولكنه قال : ابدا .. ولكنني لن ارى هؤلاء الذين يصنعون بلادنا في هذه المنطقة القفرة .. انهم في احتياج دائم الى الكتاب ..

الطريق الطويل الذى بدأ من قناة السويس وانتهى

انها حياة كاملة .. هذه التي يحياها المهندسون والموظفون بأسوان بالمقاولين العرب .. والصورة لبعض هؤلاء يمضون وقتهم في سماع اغنية انت عمرى لكوكب الشرق ام كلثوم ..

الباكستاني الصديق واخذ نفسا عميقا من «البايب» الملتهب في مثل جمرة النار .. هذا المعنى هو .. أن الغرب لا يريد لمقاول مصرى أن يدخل في عمليات كبيرة مثل العمل في السد العالي .. انهم يريدون أن تكون هذه الأعمال بمدلولها احتكارا عليهم فقط .. ولا يريدون منافسة في هذه المجالات .. خاصة أن منطقة الشرق الأوسط .. وافريقيا .. بلاد نامية وبها عدد ضخم من المشروعات التي تحتاج الى مقاولات من هذا النوع .. ووجود مقاول عربى مثل « عثمان احمد عثمان » شيء بالنسبة لهم لا يحتمل .. لان العرب يحبون بعضهم .. وان الافريقيين يحبون الافريقيين

وقطع المناقشة صوت كمال المبروك .. مدير العلاقات في السد من داخل احدى السيارات الواقفة وهو يقول .. اتفضلوا أحسن اتأخرنا .. وسنحضر الليلة في نادى المقاولين العرب

في نادى المقاولين العرب

وفي المساء .. تحرك الوفد الصحفى الى موقع العمل في السد العالي لتلبية الدعوة التي وجهها المقاولون العرب اليهم .. وأنت تعرف صحراء أسوان .. جبالها جرانيت .. وشمسها لهيب .. وعندما ينزل المساء فان لفحات من الهواء الجاف المتطاير تهب دائما تحمل معها رائحة العمل في الموقع

وفي هذا المكان الذي ظلت الوحشة تسيطر عليه ملايين السنين .. تغير وتبدل حاله .. الآن ..

وأصبحت صحراء أسوان تصطخب بالحركة والتفجير .. ومنذ أن تبدأ في السير بالطريق المرصوف الى السد العالي .. تطالعك دائما مجموعة من الظواهر التي تؤكد حقيقة السد ..

الانوار التي تملأ كل مكان .. ومن بعيد يطل الى سمعك اندفاع السيارات القادمة من موقع العمل .. وكتسالاتها التي لا تنقطع من الطريق حتى ليخيل اليك انك تدخل الى مدينة صناعية ضخمة مثل شيكاغو ..

ووصلنا الى المستعمرة الجديدة التي تلف فوق جبل أسوان ..

في عجب .. !!

مساكن وغرف ونواد ومطاعم .. وحمام سباحة وتسهيلات وعساكر مرور .. وسيارات وجراجات .. حتى ان بعض الذين يسيرون معى .. منهم صحفى من ألمانيا الغربية .. مراسل لاحدى المجلات العلمية .. تساءل .. في عجب .. متى حدث كل هذا .. وكيف امكن تحويل هذه الصحراء الجرداء كاملة لتنبض بكل أسباب الحياة .. وكيف امكن المصريون في هذه الفترة القصيرة من حياة ثورتهم .. أن يصنعوا بناء الحياة على أرضهم .. !

قلت له .. انها الثورة تزحف في كل مكان ..

وقابلنا داخل شباب طويل .. يميل شعره الى البياض .. ووجهه مشرب بالحمرة .. يلبس نظارة طبية .. تختفى وراء عدساتها عينان تتلألأ .. وعرفت فيما بعد .. أنه مدير المقاولين العرب .. وانه المهندس الذي ساهم بجهده في تحويل قناة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ولا يقف الأمر عند هذا الحد .. ان هذه المستعمرة تحوى كل أسباب الترفيه ، وأسباب الحياة .. وهذه احدى قاعات البلياردو فى نادى المقاولين العرب .. وشبابنا من المهندسين والعمال يمارس لعبته المفضلة بعد قضاء يوم هام فى موقع العمل بالسد .

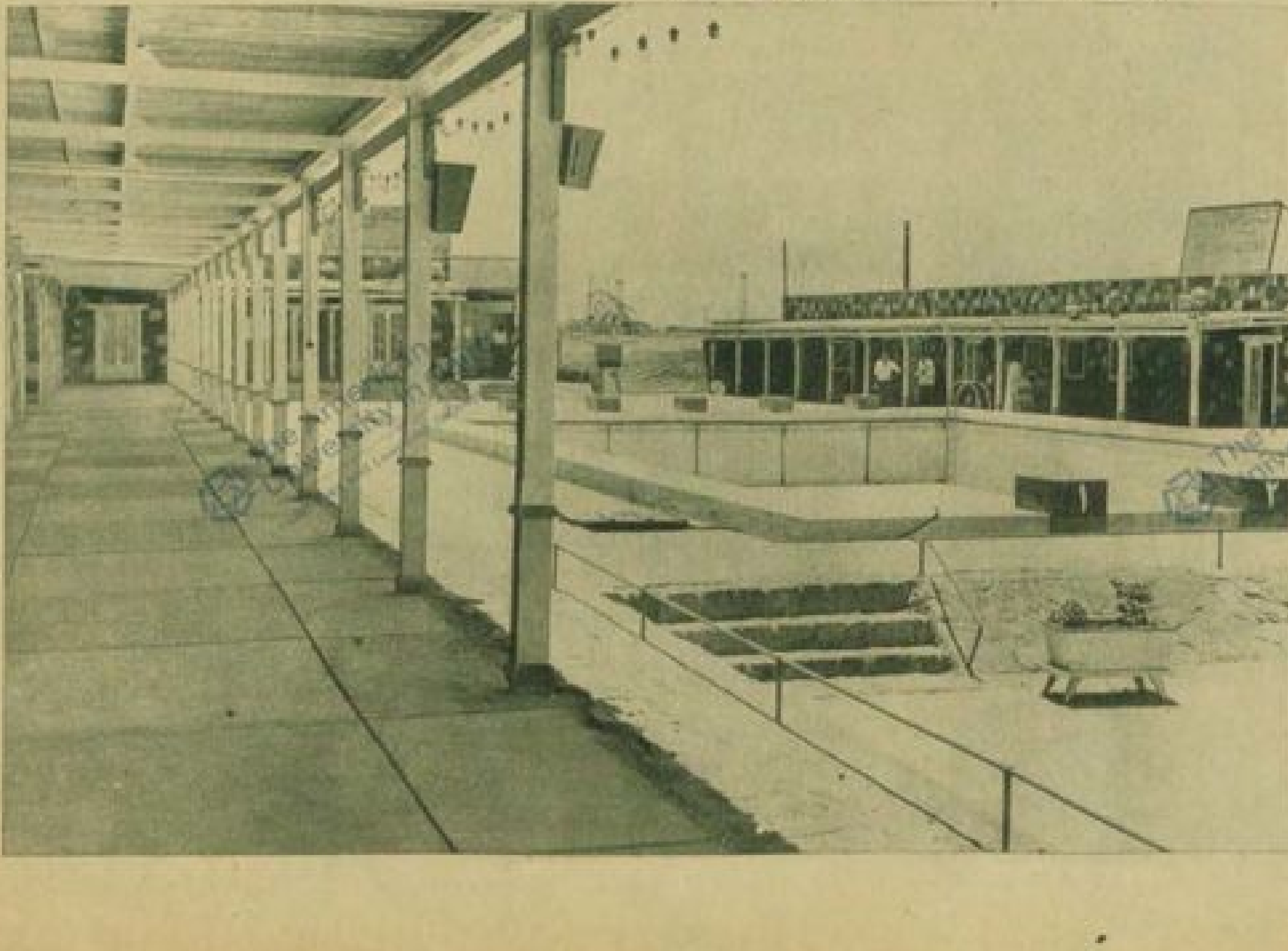

إلى أرض السد!

السويس .. كان يتكلم الانجليزية بطلاقة حتى يخيل اليك انه عاش فى تكساس لمدة ٣٠ سنة . رقيق ومجامل .. ويتحدث كالدبلوماسى فى الهندسة .. وبدا مناقشة عامة أثارها معه الصحفيون العالميون الزائرون .. وكان يجيب على أسئلتهم فى صراحة كاملة . وفى النهاية .. طلب الصحفيون .. أن يتحدثوا أيضا مع رئيس مجلس ادارة هذه الشركة التى تنفذ السد العالى ..

كان لابد أن يحدث لقاء مع المهندس عثمان احمد عثمان .. المقاول المصرى الذى لقبوه بمقاول السد والقناة .. أو المقاول المصرى الذى التزم بمسئوليات العمل فى القناة .. قناة السويس .. والسد العالى

وقال جمال الطراوى .. أحنة شان المهندس عثمان احمد عثمان .. موجود فى القاهرة للأسف .. قالوا .. نريد أن نراه فى القاهرة .. !

وفى القاهرة .. وفى شارع سليمان باشا .. جلس عثمان احمد عثمان أكثر من ساعتين مع أكثر من ١٠ مراسلا وصحفيا أجنبيا ..

وتحدث معهم عثمان احمد عثمان .. عن ظروف العمل فى السد العالى وفى قناة السويس .. وبعدها .. خرج الصحفيون من عنده يرددون جملة واحدة .. على لسان واحد .

لهذا كله .. ومن أجل ذلك كله .. يقوم المقاولون العرب بمسئولية العمل كمقاولين مصريين فى السد العالى .. بعد انتهاء مسئولياتهم فى قناة السويس .

ابراهيم راشد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

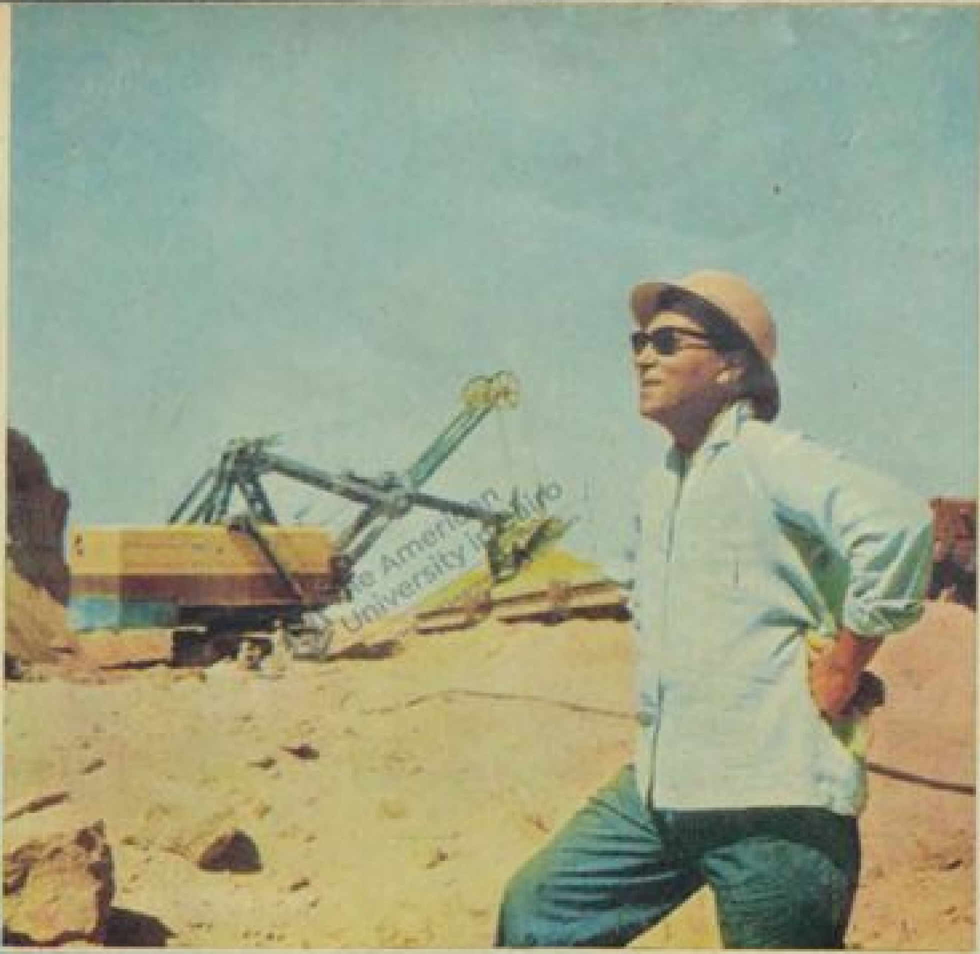

آخر صورة

النيل قبل أن يتحول إلى طريقه الجديد

هذا المشهد العظيم في السد العالي .. انه جسم السد يتمدد داخل النهر .. تمهيدا لاغلاق الفتحة يوم ١٤ مايو القادم .. من كان يصدق أن ارادة الانسان ستخضع كل هذا الجبروت لها .. من كان يصدق ان النهر سيأتي عليه يوم يتحول فيه عن مجراه القديم الذى شقه عبر آلاف السنين .. الى مجراه الجديد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مهندس زراعى
عمره ٧٧ سنة يقول :

أنا صاحب فكرة السد !

هــذا الرجل هو صــاحب فكرة السد العــالى . . كان اول من عرض فكرة المشروع على المسئولين بعد قيام ثورة ٢٣ يوليــو . . وقد كافاته الدولة بمبلغ ١٥ الف جنيه ، كمــا قــررت له ٦٠ جنيهــا معاشاً شهريا مدى الحياة . . اين اختفى الرجل فى هــذه الايام . . وما هو شـعوره وهو يرى الحلم الـكبير الذى ظل يراوده ســنوات طويلة قــد تحقق ؟ . . ومن هو المهنــدس العربى الذى ظهر فجاة هــذه الايام ليقول انه صاحب فكرة المشروع ؟ . .

دانينوس .. اول من عرض على المسؤولين فكرة السد العالى .. وقد منحته الدولة ١٥ الف جنيه مكافأة ومعاشا على مدى الحياة قدره ٦٠ جنيها فى كل شهر وعمره ٧٧ سنة وهو يعيش الآن مع زوجته و٤ كلاب فى شقة فى القاهرة

١٥ ألف جنيه مكافأة ... ومعاش ٦٠ جنيه كل شهر للمهندس الزراعى !

مهندس زراعى يظهر فجأة ويقول : سبقت دانينوس فى الفكرة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عرضت الفكرة على وزير الأشغال قبل الثورة فاتهمني بالجنون !

وسط الزحام ، وبين المشهد الهائل من البشر في اسوان ، ولحظة تحويل مجرى نهر النيل الى الابد . سيقف بين الجموع رجل جاوز السبعين من عمره ، ينظر الى المشهد مشدودا ، ودموع الفرح تنهمر من عينيه ، وهو يشهد الحلم وقد تحقق والفكرة وقد تحولت على مر سنين قصيرة الى عمل خيالي عظيم ..

وينتهي الاحتفال بعد التحويل ، ويعود عمال السد الى العمل في المرحلة الثانية في بناء السد . ويعود الرجل العجوز الى القاهرة ، واثناء عودته يمر امامه شريط طويل يحكي قصته مع السد ..

وتبدأ القصة عام ١٩٤٦ ، عندما سافر دانينوس البير ماس ، وهذا اسمه الى الصعيد وشاهد بعد اسوان مضيقا تحتضنه الجبال من كل جانب .

وسأل نفسه ..

هذا المضيق .. ليس بعيدا عن النيل ماذا لو تحول النيل ليسير في هذا المضيق .. وعندما تسير فيه المياه نبني سدا ضخما .. بهذا السد نتحكم في المياه .. ونزرع أراضي جديدة .. ونحصل منه على كهرباء تنير ريف مصر

وكثرت التساؤلات في راس دانينوس وبدأ يدرس الفكرة ويتصل بخبراء السدود .. ويأخذهم على نفقته الى منطقة المضيق الذي الهمه بفكرة بناء السد ..

وبعد شهور .. ظهرت في الصحف اخبار تقول ان المملكة المصرية ستقوم بتوليد الكهرباء من خزان اسوان وتعود بالرجل الذاكرة اليوم الى قابل المسئول الكبير ولى وزارة الاشغال في ذلك الوقت ..

— نعم .. استطعت مقابلته .. واخذت معي الخرائط اللازمة .. وقلت له لا .. لن ينفعنا خزان اسوان .. ان هناك مشروعا لسد .. لسد كبير .. يحول الرمال الى ارض خضراء .. يأتي لنا بكهرباء كثيرة لا اعرف عددها .. ولكن الخبراء لو قاموا بدراسة هذا المشروع بالتفصيل .. فسوف يعطون لكم رقما سليما .. وقتها .. وقف المسئول الكبير في الوزارة وطردني شر طرده من مكتبه . انني اذكر كلماته بالحرف الواحد .. اخرج .. اخرج .. اخرج بلاش تخريف . بلاش جنان .. سد .. آل سد آل مياه الفيضان مش معقول يحجزها سد ؟

انت مجنون !!

لا .. لن يقام مشروع كهرباء خزان اسوان .. ولكن يجب أن يدرس فكرة السد .. وبصفته مواطنا مصريا رفع على الحكومة قضية هي الاولى من نوعها .. يطلب فيها وقف العمل في خزان اسوان .. ودراسة امكانية بناء السد العظيم عند المضيق الذي شاهده .

وهنا امتدت آلاف الاصابع تشير اليه وتقول .. هذا الرجل مجنون .. وصدق الآلاف انني مجنون ..

ويقول دانينوس ..

— ولا انكر عليكم انني كنت مجنونا .. مجنونا بفكرة .. ومجنونا مرة اخرى لعرضها على حكام لا يهمهم مصلحة الوطن .. ولا مصلحة المواطن .

ويضيف صاحب فكرة السد العالي ..

— .. وامتد جنوني الى مجلس النواب .. وفي عام ١٩٤٨ ، دخلت المجلس ومعي مذكرة بمشروع السد .. وقمت بسرعة مذهلة بتوزيعها على جميع أعضاء مجلس النواب العفن .. وبعد أن انتهيت من التوزيع .. انتظرت اثارة موضوع السد .. وكانت المفاجأة .. عندما أمر رئيس المجلس .. امام ممثلي الشعب !! .. بطرد هذا المجنون من قاعة مجلس النواب .. وطردت ..

ويقول الرجل الذي بلغ من العمر الآن سبعة وسبعين عاما ..

— وبدأت اشك في معلوماتي .. فاستعنت بمهندس ايطالي اسمه « جاليلبو » وعرضت عليه الفكرة ودرسها معي .. وقال انها فكرة ناجحة .. وقمنا بتسجيلها سويا .. باسم دانينوس وجاليلبو ..

وفي عام ١٩٥٠ .. تجدد الامل عند الرجل .. وقال انه يجب ان يقوم بمحاولة جديدة .. وقابل وزير الاشغال .. وعرض عليه الفكرة .. ثم ضحك الرجل .. وقال تعليقا لشرح مهندس كامل .. انتهت الزيارة .. ومعناها باللغة العامية .. اخرج ايها المجنون .. وخرج المجنون من غرفة الوزير العاقل .. وفي لحظة هبوطه على سلالم الوزارة في طريقه الى الشارع .. شعر باليأس لاول مرة .. وقال لن اشهد طوبة واحدة تبنى في هذا السد ..

موعد مع عبد الناصر

ومرت الايام بطيئة .. ثم قامت ثورة يوليو .. وعاد امل بناء السد الى الرجل العجوز .. وفي اكتوبر طلب مقابلة الرئيس جمال عبد الناصر ..

وفي هذه المرة وجد آذانا صاغية ، وفهما عميقا .. وهو يشرح المشروع للرئيس جمال عبد الناصر .. وقال الرئيس .. سوف ندرس هذا المشروع .. وفورا تكونت اللجان ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المهندس العربي السيد أيوب .. انه ينافس الآن دانينوس على فكرة السد العربي .. ويقول المهندس أيوب انه كان أول من بعث الى وزارة الأشغال يعرض عليها الفكرة في سنة ١٩٣٨ .. ولكن احدا وقتها لم يأخذ بفكرته !..

وأصدر مجلس قيادة الثورة وقتها قرارات بشأن دراسة امكانية اقامة سد خلف أسوان .. وجاء الخبراء من امريكا وايطاليا وفرنسا وكل انحاء الدنيا يدرسون دراسة عملية .. في الامكان بناء السد .. ولكنه سوف يكلف الكثير .. واشترك دانينوس في عشرات اللجان التي بحثت المشروع .. ثم كانت مشكلة التمويل ... تمويل بناء هذا السد العظيم .. وتوالت احداث القصة المثيرة حتى أعلن الرئيس جمال عبد الناصر تأميم قناة السويس .. وذكر يومها في خطابه دانينوس الذي جاء له بمشروع السد .. وتوالت فصول قصة السد حتى تم اقامة سدنا العالي ..

معاش مدى الحياة

ودانينوس (٧٧ عاما) ، حصل من الحكومة على مبلغ ١٥ الف جنيه مكافأة لهذه الفكرة ، والخبر الجديد ان الدولة قد قررت له معاشا شهريا قدره ستون جنيها مدى الحياة ...

ودانينوس يعيش في بيت هادئ بشارع الجمهورية ، وهو يوناني الاصل ومصري الجنسية ، وولد بمدينة الاسكندرية ، وكان والده اسمه البير يعمل عالما في الآثار ، وحصل على دبلوم الزراعة من مدرسة (كلية) الزراعة العليا عام ١٩١١ ، ثم سافر الى باريس وحصل على ليسانس الحقوق وعاد الى مصر ، واشتغل مديرا لاحدى الشركات الزراعية ، وكان أو لمن ادخل صناعة الالبان الحديثة في مصر ، وحتى الآن يهوى الريف .. وكانت هذه الهواية هي التي قذفت به الى هناك .. الى ذلك الضيق الذي الهمه بفكرة السد .

منافس جديد

والآن ، ظهر في الافق منافس آخر لدانينوس ، يؤكد انه صاحب فكرة مشروع السد العالي ، وقدم مذكرة الى نقابة المهندسين يقول فيها السيد أيوب منافس دانينوس ..

ـ انا صاحب الفكرة ... لقد بعثت بها الى وزارة الاشغال عام ١٩٣٨ ..

والمنافس الجديد تخرج في كلية الهندسة عام ١٩١٣ وكان ترتيبه الثاني ، وعمل معيدا لمدة عام واحد في الكلية ، ثم انتقل الى وزارة الاشغال ، وعندما بدأت « التعلية » الثانية لخزان اسوان التي تمت عام ١٩٣٣ ، فكر في بناء سد كبير عند اسوان من أجل تخزين مياه الفيضانات ، واقترحت عام ١٩٣٨ بناء هذا السد في ١٥ اكتوبر عام ١٩٣٨ ولكن المشروع اعتبر ضخما الى حد لا يمكن تنفيذه .

ولكن .. ان كل من فكر في بناء السد .. وكل من بنى طوبة واحدة في جسم السد العظيم .. وكل من اشترك في تحويل الحلم الى حقيقة .. سيقف في الاحتفال الكبير .. وهو لا يصدق ان عملا كبيرا ضخما قد تم اقامته في اسوان .. وان اسطورة «مصرزراعية» قد اختفت الى الابد .

اسحق حبيب

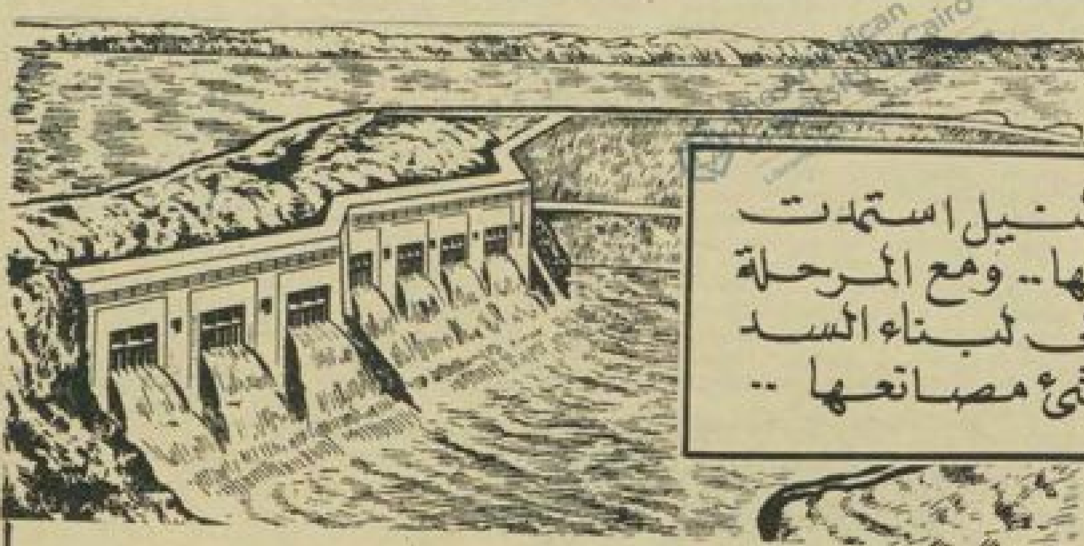

أما اسمها فهي .. شركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية ، وليس أحب للمواطن من أن يقرن بين النيل الخالد مصدر حياة الوطن ورخائه وبين المنشآت الصناعية التي تدعم هذا الرخاء .. ومع الانتهاء من المرحلة الأولى لبناء السد العظيم ، ومع فرحة الشعب العربي كله ، ومع بداية المرحلة الثانية من بناء السد ، تواصل شركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية هي الأخرى العمل في انشاء مصانعها في الأميرية لتكون عمادا في بناء صناعة الأدوية في الجمهورية ، ولتكون سند المرحلة الانطلاق العظيم .

.. تحية مخلصة وتقديرا لا يقف عند حد ووفاء وولاء للقائد البطل **جمال عبد الناصر**

وضيفه الكبير فخامة السيد **نيكيتا خروشوف** والشعب العربي الذي عمل وناضل وانتصر وبنى السد العالي

شركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

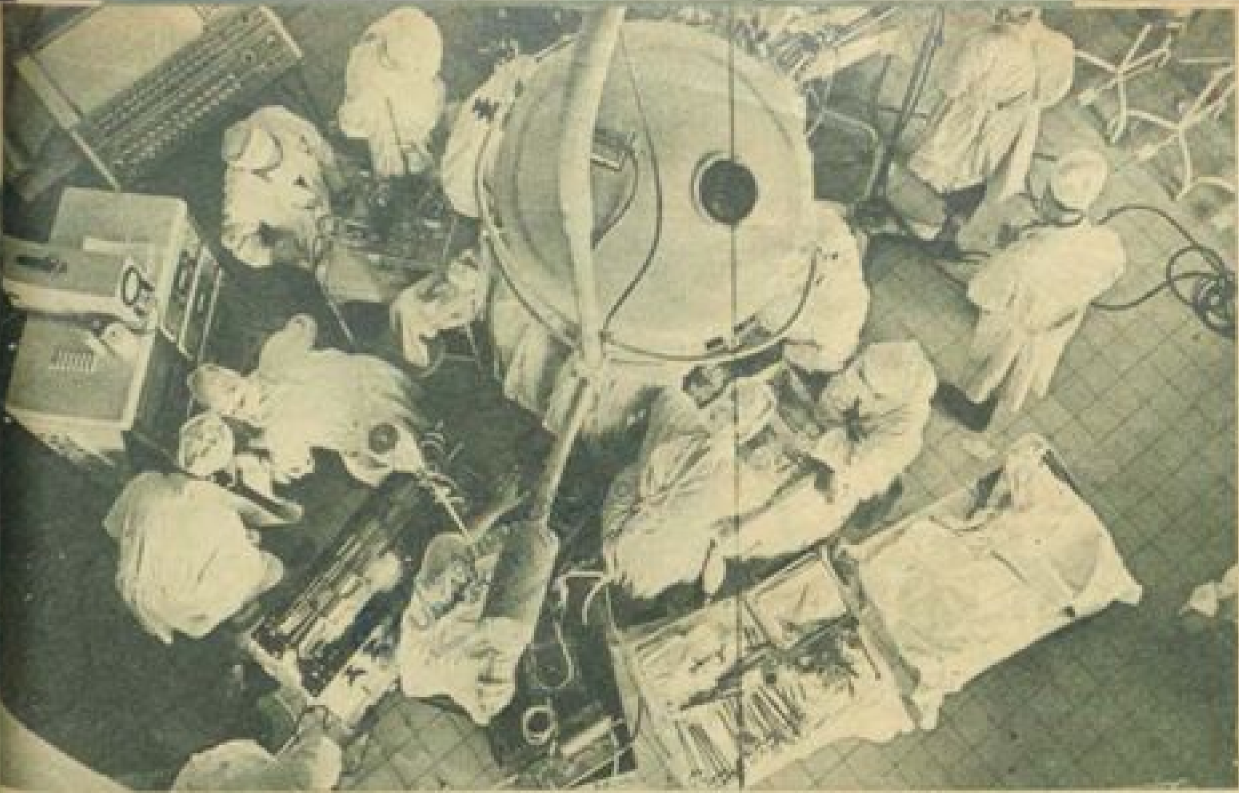

العلم السوفيتي اليوم وآفاق المستقبل

بقلم :
فلاديمير كيريلين
نائب رئيس أكاديمية
الاتحاد السوفيتي للعلوم

العلماء في الاتحاد السوفيتي يحققون انتصارات علمية ضخمة في أبحاث الطبيعة الذرية

الهيئة الاقتصادية الرئيسية بالاتحاد السوفيتي هي بنــاء الأسس المادية والتكنيكية للشيوعية . وبرنامج العشرين عاما ، ينص على نمو يصل الى ستة أضعاف في الصناعة . ولكي تبقى انتاجية العمل عند مستوى عام ١٩٦٠ خلال هذه الفترة ، فسيحتاج الأمر الى استخدام قرابة ٢٠٠ مليون شخص آخر في المصانع . لكن ذلك أمر غير واقعي على الاطلاق .

ومن هنا فان المفتاح الرئيسي لتزويد الانتاج في بلادنا هو رفع انتاجية العمل وذلك عن طريق أحدث الانجازات في العلم .

واحب أن اتناول بايجاز عدة اتجاهات هامة ، في العلوم الطبيعية بصفة رئيسية ، وعلى رأسها تطور الرياضيات ببلادنا .

الماكينات الحاسبة الالكترونية في التكنولوجيا والعلوم الاقتصادية

جميع العلوم تمر بهذا الرياضيات تدريجيا .. هذا هو الاتجاه في تنمية العلوم . وبينما كانت الرياضيات منذ عهد قريب تستخدم بدرجة قليلة في الكيمياء ، فهي الآن تقوم بمحاولات مرتبطة بها . هذا يتعلق بصورة خاصة بميدان الكيمياء الكمية وغيره . والدور الآن على البيولوجيا حيث المنهج الرياضي سينتشر انتشارا مرتبطا بغير شك .

واستخدام التكنيك الحسابي على آلة مريض ، له أهمية عظيمة بصفة خاصة في عصرنا .

فاستخدامه أمر هام بصورة غير عادية لكل مختلف التقديرات التكنيكية تحصيل في البحوث العلمية نفسها ، تحتل الكثير جدا من القضايا الهامة في الاقتصاد الوطني . ومعروف أن سياسة التكنيكية تقوم على ادخال التشغيل الآلي في الانتاج على أعرض نطاق ممكن . والتشغيل الآلي واحد من الفاتح الرئيسية في رفع انتاجية العمل واستخدام الماكينات الحاسبة سيتيح خلق أجهزة أوتوماتيكية أكثر كمالا ، وورش ومصانع بأكملها ، أوتوماتيكية . هذا يعني أن حل مهام تعميم التشغيل الآلي في الانتاج ، يعتمد الى درجة عظيمة على النجاح في تصميم ماكينات حاسبة أفضل .

وهي أيضا مسألة تتعلق باستخدام المناهج الرياضية والتكنيك الحسابي في التقديرات الاقتصادية ، على نطاق عريض . هذه المهمة من أهم المهام التي تواجهها اليوم العاملون في العلوم وعلماء الاقتصاد بصفة خاصة . وقد أحرزنا بالفعل انتصارات مبدئية على هذا الطريق . ويقوم الفرع السيبيري لأكاديمية الاتحاد السوفيتي للعلوم ، على سبيل المثال ، تحت توجيه اجانبيجيان ، العالم الشاب ، بعمل مثمر في تحديد أكثر الطرق فاعلية لنقل الوقود .

واذا تناولنا الآلات الحاسبة ، فلا يمكننا أن نغفل فرعا هاما من فروع المعرفة له ما للسيبرنيطيقا من أهمية ، وهي تمدنا بمنافع وامكانيات عظيمة استثنائية .

الكشف عن أسرار الطاقات العالية

الآن عن الطبيعة .. وقبل كل شيء بضع كلمات عن الطبيعة الذرية . فقد أحرزت الطبيعة الذرية في الفترة الأخيرة انتصارات عظيمة ، ترتبط أساسا بالعمل التجريبي . وفي السنوات الأخيرة اكتشفت حقيقة هامة الى حد ما . فقد أثبتت التجارب الحديثة أن الجزيئات الأولية يمكن أن تتحول احداها الى الأخرى . والتعبير الأمثل للحصول على هذه النتائج التجريبية الهامة . وكان من الضروري الحصول على تفاعلات تشترك فيها الجزيئات القوية ، ومراقبة هذه التفاعلات وتسجيلها . ولهذا احتاج علماء الطبيعة الى جزيئات أولية لها طاقات عالية . وفي البداية كان عليهم أن يستخدموا الأشعة الكونية الساقطة على الأرض من الفضاء ، والتي تحتوي على جزيئات عديدة ذات طاقة عالية . ولسوء الحظ تعترض هذه الطريقة صعوبات ضخمة أولا لأن كثافة الأشعة الكونية تتغير وتعتمد على حالة النشاط الشمسي ، وثانيا لأن هذه الجزيئات تدخل الى الغلاف الأرضي بعشوائية ، وبذلك تفقد طاقتها .

والأفضلية الآن هي لأجهزة « السيكلوترون » الجزيئات الأولية . ويبرز بين العلماء والمهندسين الذين قطعوا الكثير لخلق « السيكلوترونات » كبيرة ، الأكاديمي فلاديمير فيكسلر . وقد اكتشف العلماء السوفيت جزيئا أوليا جديدا .. الهيبرون السلبي الذي سجلوه .

والاكسيليراتور الكبير في دوبنا (الذي يتيح لنا الحصول على جزيئات أولية طاقتها عشرة آلاف مليون الكترون فولت) هو الأقوى في العالم حتى الآن . لكن يجري بناء آخر جديد في ضاحية سيربوخوف على مسافة غير بعيدة من موسكو . وسيتيح هذا جزيئات طاقتها ٧٠ ألف مليون الكترون فولت . وسيساعد العلماء بغير شك على تعزيز معرفتهم في ميدان تركيب المادة .

وجزء من الطبيعة ذو أهمية استثنائية هي طبيعة المواد الصلبة ، وهي قبل كل شيء مسألة خلق مواد جديدة . وقد جاءنا الفعل بأن طريقة جيدة للحصول على الماس الصناعي من الجرافيت اكتشفت تحت توجيه ليونيد فيرشتشاجين . ولهذا الغرض تم خلق ضغط يعادل ١٠٠ ألف ضغط جوي ، ودرجة حرارة تقرب من ٢٠٠٠ درجة في معيار ضغط مائي ، وذلك في حد ذاته مشكلة صعبة . والآن تحل مهمة انتاج الماس الصناعي بكميات كبيرة ، بنجاح .

وانتاج الماس الصناعي أمر له أهمية ضخمة . اذ سيتيح خلق مواد حك ممتازة لتشغيل المعدن وغيره من المواد . كذلك سيتيح انتاج آلات التنقيب لاستخراج الغاز والبترول . وسيتيح آفاقا رائعة للصناعة الهندسية وانتاج الساعات وكذلك أسطح الارتكاز . فتخيلوا فقط أسطح ارتكاز مصنوعة من مادة صلبة مثل الماس .

وقد وضعت خطة عملية لزيادة انتاج الماس الصناعي . وسيصل انتاجه قريبا الى أطنان عديدة .

قضية أخرى لا تقل أهمية ، هي خلق المواد المقاومة للحرارة . وقد وحد علماء الطبيعة والكيمياء والهندسة جهودهم في هذا الميدان . وليس من شك في أن هذا العمل سيؤدي الى نتائج عملية هامة .

وطبيعة المواد الصلبة ذات أهمية كبيرة في ميدان آخر أحب أن أتناوله بايجاز رغم أنه من الصعوبة تبسيطه . وأنا أقصد الطبيعة الذرية الكمية . وهي ميدان جديد في الطبيعة الحديثة .

وسيتيح لنا النجاح في صناعة مولدات ذرية كمية « كوانتم » ، حل قضية هامة هي قضية نقل المعلومات عبر عدة قنوات فان نقل الاشارات اللاسلكية والتليفزيونية على عدة قنوات ، سيوفر أفضل طرق الاتصالات الفضائية ويحل كثيرا من القضايا العملية الهامة . فاستخدام الموجات في المجال الضوئي له أهمية عظيمة في حل هذه القضية . وختام اختلافات بين الموجات اللاسلكية والضوئية ، أولا لأن الموجات اللاسلكية محصورة في مساحة ضيقة للغاية من الطيف الكهربائي المغناطيسي ، ومن السهل تغطيتها ، بينما الموجات الضوئية لا تمتلك هذه الخاصية ، اذ أنها تمثل خليطا فوضويا من الأمواج المنفصلة .

والمولدات الكوانتم سيعتمد عليها في الحصول على موجات ضوئية محددة في نظام حسن أو موجات من المجال اللاسلكي .

والاتحاد السوفيتي شأنه شأن الدول الأخرى النامية اقتصاديا ، حقق انتصارات كبيرة في خلق مولدات كوانتم

ПРОМСЫРЬЕИМПОРТ

VSESOJUZNOE OBJEDINENIE
"PROMSYRIOIMPORT"

تصدر وتستورد كمرات وأعمدة صلب وأسياخ ، وهياكل صلب مختلفة كثيرة الأنواع ، وأنواع الصلب العادية والممتازة وصلب خاص وألواح صلب من مختلف الدرجات ولمختلف الاستعمالات ، ومواسير صلب ، ومواد السكك الحديدية ، ومنتجات حديدية وصلب مختلفة بما فيها المسامير والأسلاك الصلب لمختلف الاستعمالات ، والحبال الصلب ... الخ

عنوان البريد : 32, Smolenskaja Pl. MOSCOW, G-200
تليفون : ٠٣ - ١٩ - ٤٤ TEL. 128 تليكس : ١٢٨
العنوان التلغرافي : SYRIOIMPORT MOSCOW

PROMSYRIOIMPORT

الشهيد المهندس محمد ابو الليل سالم .. رفض ان يعمل بنصيحة الوزير عندما شعر بالاعياء والمرض وكان ان قتلته اشعة شمس اسوان ....

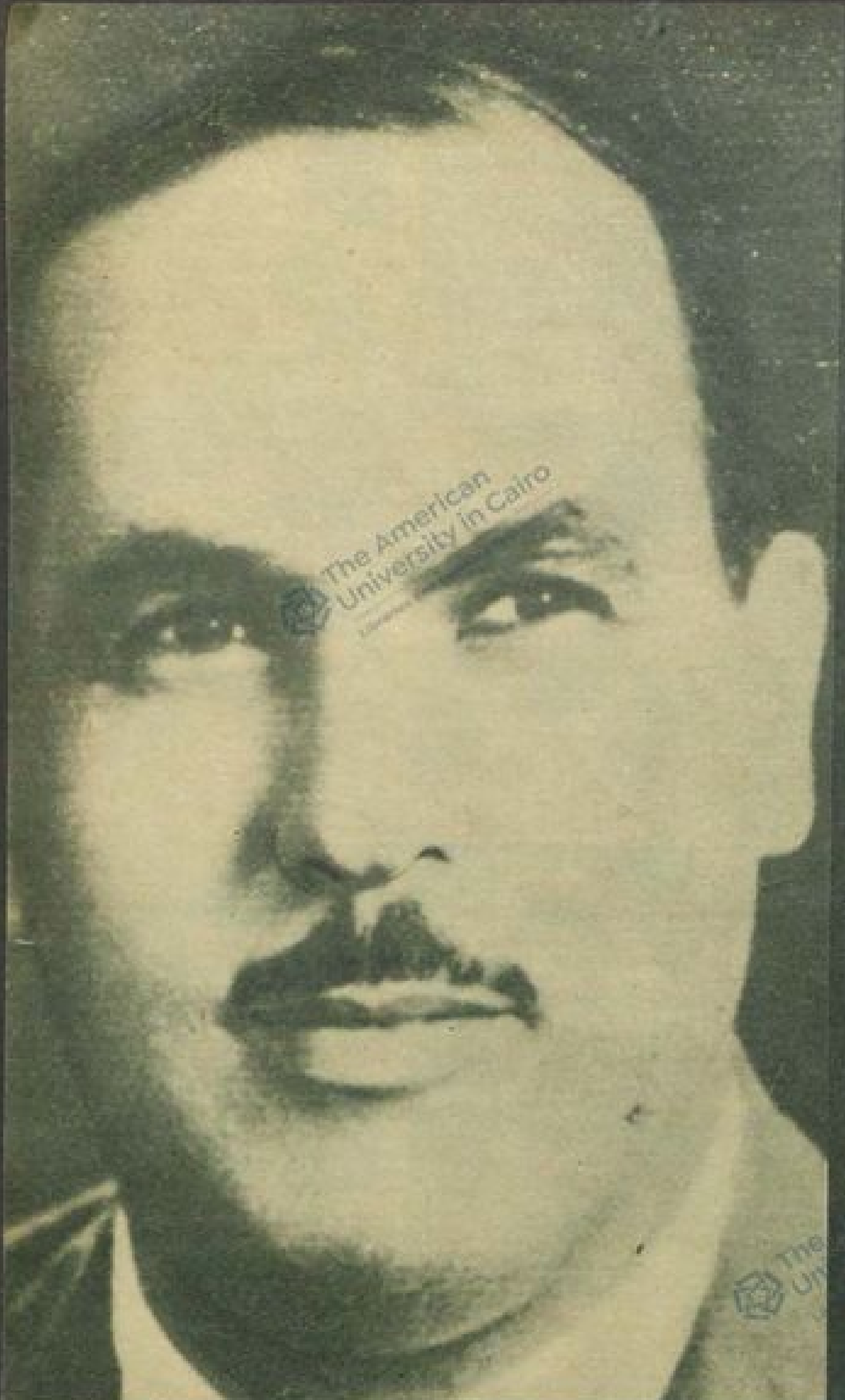

والشهيد المهندس اللواء امين الشريف .. اطلق المقاولون العرب اسمه على منطقتهم السكنية واطلقوا اسمه على المسجد الذى بناه قبل وفاته

سقطوا من أجل الأجيال القادمة

محمود احمد حسين

عبده الاسعد عبد الجليل

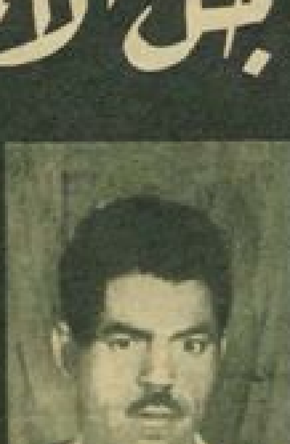

محمد كرم الله

هؤلاء الذين سقطوا من أجل الاجيال القادمة بين صخور الجرانيت .. وهؤلاء الذين قتلتهم اشعة الشمس .. وهؤلاء الذين تفجرت فيهم اصابع الديناميت .. ان شعبنا العربى لم ينسهم فى ليلة الاحتفال بتحويل مجرى النيل . وكان ان خصصت الدولة مبلغ ربع مليون جنيه لتوزيعها على اسرهم ، وتقرر منح أسرة كل واحد من هؤلاء الشهداء مرتب شهيدها لمدة سنة كاملة .. وميدالية السد .. وفى هذا التحقيق السريع تقدم (آخر ساعة) لاول مرة بعض هؤلاء الرجال .. شهداء سدنا العظيم :

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من أجل الأجيال القادمة :

١١ بطلاً استشهدوا فى ليلة واحدة !

عندما تعلن اذاعات العالم نبأ التحويل العظيم ، وعندما تدق الايادى بقوة لتصفق للحدث الخالد ، وعندما ترتفع الحناجر كالعاصفة تهتف لبناء السد .. وعندما تنتشر الافراح فى طول البلاد وعرضها .. علينا ان نتذكر هؤلاء الرجال الشجعان الذين سقطوا داخل الانفاق .. وعلى آلات الحفر الضخمة .. وفوق الصخور العنيدة .. واستشهدوا لكى يتحقق الحلم .. ويرتفع السد عاليا .. ليعلن للعالم انتصار الانسان العربى على كل التحديات ..

وفى الاسبوع الماضى فى أسوان والقافلة كلها تعمل بسرعة ليوم التحويل .. وعلامات الانتصار على كل شفاه بناة السد .. تذكرت الرجال الذين كانوا هنا .. فى نفس المكان .. يملأون المكان عملا وضجيجا .. ولكن قدر لهم ان يسقطوا فى الميدان .. وقدر لهم أيضا الا يشهدوا العمل الكبير ..

ومن بين هؤلاء .. ذلك الرجل الذى وهب حياته للسد ، فعندما كان السد العالى عبارة عن رسومات **ودراسات تفصيلية فى القاهرة** كان المهندس محمد أبو الليل سالم ، أحد الذين يدرسون المشروع الكبير .. كان ذلك عام ١٩٥٤ ، ثم بدأ تنفيذ المشروع الكبير ، وكان يسافر الى أسوان كثيرا .. ثم بدأت مرحلة انشاء المحطة الكهربائية ، واسند اشراف الانشاء الى المهندس أبو الليل .. فانتقل الى أسوان فى بداية العام الماضى بصفة مستمرة ..

وهناك تحت كل الرجال ساعطى للسد كل وقته ، فمع الصباح الباكر وقبل أن تشرق شمس أى يوم ، يكون المهندس على رأس العمال ، ويتابع انشاء المحطة الكهربائية .. ثم بعد أن تغرب شمس أى يوم أيضا يعود المهندس الى منزله .. لقد كانت حياته فى السد ..

وبعد ستة اشهر من العمل المتواصل التقى وزير السد بالمهندس أبو الليل ، وفى هذه المرة شاهد الوزير بوادر الاعياء والمرض على المهندس .. ودارت مناقشة مازال العاملون فى محطة الكهرباء يذكرونها حتى الآن .. ان الوزير يطلب من المهندس ان يذهب الى بيته .. أن يستريح .. ان يسافر الى القاهرة لمدة أسبوعين ليعود بعدها فى كامل صحته .. وليواصل العمل بنشاط اكثر .. والمهندس يصر على رفض طلب الوزير .. ويؤكد للوزير أن درجة الحرارة المرتفعة ماهى الا صداع بسيط .. وان حبتين من الاسبرين كفيلة بالقضاء على هذا الصداع .. ولكن الوزير أصر على موقفه .. ووافق الرجل

وذهب الى زوجته واخبرها بأن الوزير أصر على الراحة لمدة أسبوعين - والزوجة لاتنكر انها سعدت بهذه الاجازة التى سوف تمضيها كلها .. بصحبته مع زوجها فى القاهرة .. وحجز الرجل تذكرتين ذهابا وايابا من أسوان الى القاهرة ..

ودخل الى غرفة النوم يستريح قليلا .. ولكن .. الرجل قد استراح الى الابد .. لقد مات المهندس الانسان بعد دقائق من حجزه مكانين للسفر الى القاهرة .. لقد أتت عليه شمس يوم حار من أيام يونية الماضى ..

وجاء ميعاد الطائرة - وبدلا من أن يسافر المهندس أبو الليل الى القاهرة .. سافر جثمانه وبجواره زوجته .. ومن القاهرة نقل الجثمان الى المنيا .. حيث عاش صباه وشبابه

وبعد أن انتهت الجنازة المهيبة .. ذهبت الزوجة الى منزل صغير فى المنيا .. نفس المنزل الذى شهد زفافها منذ ٢٦ عاما على الرجل الذى استشهد ..

والشهيد كان قد حصل على بكالوريوس الهندسة عام ١٩٣٥

عبد المنعم احمد

محمد عبد العزيز رسلان

مصطفى محمود محمد

محمد سليمان ابو ربع

عبد الحميد محمود

احمد السيد حسين

آخر صورة للشهيد امين الشريف قبل وفاته ، وقد التقطت له فى مكتبه فى منطقة السد العالى وهو يشرح للواء سعد الدين الشاطى حكمدار الامن السابق فى أسوان وجماعة من زوار مشروع السد العالى ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اخر صورة للشهيد المهندس محمد ابو الليل فى منطقة الانفاق .. انه لم يكن يستريح وكان يجهد نفسه فى العمل ، وكان يقف طول النهار يراقب عمليات التفجير والهدم .. وفى بيت صغير فى المنيا تجلس السيدة زوجته تتقلب فى البوم مجموعة صور العائلة ذكريات ٣٦ سنة عاشتها مع زوجها الشهيد وكيل الوزارة الذى قتلته اشعة الشمس الحارقة فى اسوان ...

زوجة المهندس أبو الليل بكت أمس لأن زوجها لن يشهد الاحتفال بتحويل مجرى النيل!

ثم عمل فى مصلحة الرى ، وبعدها عمل فى خزانات قناطر اسنا وادفينا وزفتى .. وفى عام ١٩٥٤ بدات حياته مع السد فى وزارة الاشغال .. ثم وزارة السد العالى

والزوجة التى مازالت تعيش فى المنيا .. تقول : لا ادرى ما هو شعورى الآن .. فان العمل الذى استشهد من أجله زوجى يعلو .. وسيعلو .. والامة .. صغارها وكبارها يحتفلون بالعمل العالى .. ولكن زوجى .. زوجى لم يحقق أمانيه الغالية .. لم يشهد بعينه المشهد الكبير .. مشهد تحويل مجرى نهر النيل ..

وهبت حياتى للسد

وعندما تذهب الى اسوان ، ويأتى لك صوت من فوق مئذنة عالية فى منطقة العمل بالسد العالى ، ويقول الله أكبر .. الله اكبر .. وترغب فى أداء فريضة الصلاة .. وأثناء وجودك فى هذا المسجد بين يدى الله تذكر أن الذى بنى هذا المسجد أحد شهداء السد العالى ..

ان الذى بنى هذا المسجد ضمن أعماله بالسد العالى هو المهندس امين الشريف الذى كان **يشغل منصبا هاما** .. وهو منصب المدير العام للمقاولين العرب

وعندما شغل هذا المنصب ، ترك القاهرة ، وترك اسرته ليبدأ مرحلة الصراع مع الجبل .. وفى اسوان واصل العمل ليل نهار .. لم يعرف للراحة طعما .. فلقد كان يشرف بنفسه على جميع المشروعات الانشائية ، وأثناء ذلك قام ببناء المسجد الابيض والذى قام بافتتاحه السيد الرئيس جمال عبد الناصر منذ سنتين .. والذى يحمل اسمه الآن .

وكثيرا ما كان يسمع الاصدقاء وهم يقولون له : استرح .. فلقد اجهدت نفسك أكثر من طاقتك .. ولكنه ككل الشهداء وهب حياته للسد .

وفى ١٦ ديسمبر .. خرج قبل شروق الشمس ليشهد بنفسه ماذا تم فى الوردية المسائية .. ثم بدأ يواصل عمله حتى الثالثة ظهرا .. وبين الآلات والتفجيرات طلب منه أحد المهندسين أن يترك العمل ليتناول الغداء . وقال الرجل .. حالا .. بعد أن أنتهى من هذه العملية .. لن تأخذ من وقتى أكثر من ساعة .. بعدها سوف أستريح .. أنا لا أعرف للراحة طعما الا اذا أمكننى أن انتهى من العمل الذى بدأته .

وقفز المهندس فى السيارة الجيب .. وساله الصديق : الى أين ؟

وقال له وموتور السيارة يبدأ يحركها ..

– الى النفق الثالث ..

وقبل ان تتحرك السيارة من مكانها .. سقط الرجل .. واخرجوه من السيارة فى حالة اعياء شديد .. وأتوا له بالاطباء ولكن الرجل العظيم كان قد فارق الحياة بعد أن ترك بصمات يده على اجزاء كثيرة من السد العالى

وجاء فى تقرير الاطباء : لقد استشهد المهندس أمين الشريف من كثرة الاجهاد .

والشهيد قد تخرج فى الكلية الحربية ، ثم كلية أركان حرب ، وحصل على ماجستير فى الاحصاء ، ثم عمل فى ادارة التعبئة . ثم عمل عضو مجلس ادارة الشركة الهندسية للمقاولات العمومية . ومنها أصبح مديرا عاما للمقاولين العرب . واستشهد الرجل يوم ١٦ ديسمبر عام ١٩٦٢

الحادث الكبير

وهناك قصص أخرى كثيرة . ولكن المأساة التى حدثت فعلا ، يوم تخريم الجبل فى النفق الاول للسد ، فلقد كانت هذه العملية تتم عن طريق التفجير بالديناميت .. واثناء ما كان العمال يعملون فى هذه المنطقة وقع انفجار ضخم أدى الى استشهاد :

- محمد صالح عنتر
- احمد مرتضى
- مهدى عبد الستار
- عبد المالك حسن
- محمود كرم الله
- فوزى يونس
- محمود صالح
- مصطفى محمود
- حسن سيد احمد
- عبد المنعم أحمد
- احمد عبد الله

هؤلاء ، ويبلغ عددهم ١١ رجلا سقطوا شهداء فى يوم واحد وفى لحظة واحدة ..

وكل الذين استشهدوا فى معركتنا مع الجبل والنيل يبلغ عددهم ٢٢٧ بطلا .. كلهم أدوا العمل بأمانة وشرف حتى ارتفع السد .

نسبة ضئيلة

لقد سقط فى الميدان ٢٢٧ شهيدا من بين ٣٥ الف عامل ، ومهندس يعملون فى السد ، وهى نسبة ضئيلة جدا لمثل هذا المشروع الضخم ..

ولقد كانت كل الاسباب ، اما حوادث عادية ممكن أن تحدث لاى انسان ، وفى أى مكان ، ثم اسباب تتعلق بالسد نفسه ، كالاحداث التى وقعت فى الانفاق اثناء عمليات التفجير ، والاسباب الاخرى تأتى نتيجة الاجهاد المتواصل ..

ولكن كل الهيئات التى تعمل فى السد لم تنس الذين قدر لهم الاستشهاد ، فعلى الفور يصرف لهم مرتب أربعة شهور ، ثم تطبق أحكام قانون التأمينات الاجتماعية أو قانون المعاشات ، بالاضافة الى تأمين يتراوح بين ٥٠٠ جنيه وعشرة آلاف جنيه للفرد الوحد ، طبقا للاتفاق الموقع بين الهيئات العاملة فى السد وبين شركات التامين . . فان جميع العاملين فى السد العالى مؤمن على حياتهم ..

***

هذه بعض قصص الذين سقطوا فى الميدان ، بعد ان قاموا بالواجب بشرف وامانة .. فاننا ونحن نحتفل بالانتصار فى منطقة السد ، سنظل نذكر هؤلاء الابطال الذين استشهدوا ليرتفع سدنا العالى .. سدنا العملاق .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المصانع الحربيّة

ترحب بضيف الجمهورية
العربية، الكبير

نيكيتا خروشوف

وتقدم إلى أمل العروبة وقائد إنتصاراتها السيد الرئيس

جمال عبد الناصر

الكريم

والى شعب الجمهورية العربية المتحدة
والى العاملين فى السد الذين حققوا بعزيمتهم معجزة العصر الحديث

أصدق آيات
التهانى بمناسبة

تحويل مجرى النيل

ويشرف **المصانع الحربية**

أن جميع المواد المتفجرة وفتايل الأمان والفتايل الانفجارية التى استخدمت فى تفجيرات السد
من انتاجها كما يسرها أن تلبى جميع طلبات السد العالى فى تصنيع قطع الغيار الهامة من معدات السد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو من النوبة

تقدمه: سناء البيسى

كوم امبو تسدل الستار على عذاب المرأة النوبية

اخيرا استراحت المرأة النوبية من عذاب حياتها القديمة وبدات صفحة جديدة فى كوم امبو ..

- ظاهرة الانتظار كانت تطحن المرأة هناك !
- المرأة النوبية كانت تخبز ثلاث مرات فى اليوم !

كتب التحقيق: حامد سليمان

وصوره: فاروق ابراهيم

هذا اول تحقيق صحفى عن المرأة النوبية .

ان تحويل مجرى النيل الذى تحتفل به بلادنا هذا الاسبوع .. معناه انتهاء اكبر عملية تهجير فى تاريخنا . . واذا كانت عملية التهجير نقطة تحول ضخمة فى حياة اهالى النوبة فهى تعتبر حدا فاصلا فى حياة المرأة النوبية التى كان يطحنها العذاب .. والفقر .. والانتظار .. الى حياة اكثر رخاء .. وسعادة .. واستقرارا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المرأة النوبية (تابع)

فى النوبة .. وبالتحديد فى قرية «ابوسنبل» .. وقعت - منذ ثلاث سنوات - حوادث هذه القصة المثيرة ..

كان اهل القرية جميعا مجتمعين فى حلقات .. يغنون .. ويرقصون احتفالا بزفاف احدى بنات القرية الجميلات على « دهب بخيت » الذى عاد فى اجازة صغيرة من السد العالى .. وكان العريس قد انتهى تماما من كل الطقوس التى تفرضها عليه قريته الصغيرة فى هذه الليلة .. وعاد لتوه من شاطىء النيل بعد أن بارك جسده سبع مرات من مياهه الخالدة .. وكانت العروس جالسة مع صويحباتها تحلم بتلك اللحظة الهائلة التى ستذهب فيها مع عريسها عند الفجر لتتقلاف معه مياه الشاطىء حسبما تقضى التقاليد ..

ولكن الفجر لا يأتى ..

لقد انطلقت صرخة مكتومة من احد البيوت .. وتوقفت دقات الطبول .. وهرع الناس .. كل الناس الى مكان الصرخة .. التى تبعتها صرخات اخرى مليئة بالالم واليأس .. ولم تمض دقائق حتى كان الخبر ينتشر بين الجميع انها امرأة تلد ..

والولادة متعسرة ..

اذن فلابد ان تذهب الى طبيب .. ولكن اقرب طبيب فى بلدة عنيبة .. وعنيبة تبعد من « ابو سنبل » باكثر من ٥٠ كيلومترا .. ولا توجد اية وسيلة مواصلات ما عدا لنش مشروع الرى .. ولكن اللنش مصاب بخلل منذ شهر ولا يوجد غير القارب الصغير الذى يستعمله اهالى القرية فى العبور الى الشاطىء الغربى ..

ووسط ظلال النخيل الباهتة .. يحمل الرجال جسد المرأة المسكينة الى القارب .. ويمضى القارب فى محاولة لاهثة يائسة ويختفى عن الانظار .. ولكن المرأة تسلم انفاسها فى منتصف الطريق .. وعند الفجر يعود القارب حاملا معه النبأ المثير .

لقد ماتت المرأة المسكينة ..!

وعندما تشرق الشمس .. يذهب العريس الى النيل .. لا ليداعب عروسه بالمياه كما هى العادة فى « الصباحية » .. ولكن ليعبر النيل مع أهل قريته .. ويوارى جسد هذه المرأة التراب .. بعد أن ذهبت - هى وجنينها - ضحية .. ضحية عدم وجود طبيب فى قريتها .. أو القرية المجاورة لها ..

هذه واحدة من عشرات القصص التى كانت تحدث كل عام فى النوبة القديمة .. وكانت تروح ضحيتها عشرات من النساء .. والسبب عدم وجود مستشفيات .. وخلال جولتى هناك .. لم اشاهد فى بلاد النوبة كلها سوى ثلاثة مستشفيات فى **الدكا وعنيبة وبلانة** .. وبلاد النوبة تمتد - من دابود شمالا الى أدندان على الحدود السودانية - مسافة ٣٥٠ كيلومترا ولا يوجد بها اى وسيلة للمواصلات سوى البواخر السودانية العتيقة .. وهذه البواخر تؤمن بفضيلة التأنى الشديد .. ولا تمر على اى قرية سوى مرة واحدة كل ٤٨ ساعة .. وخلال هذه الساعات .. على اهالى القرية ان ينتظروا .. وان يدفعوا الثمن ..

ودائما .. كانت المرأة هى التى تنتظر .. وهى التى تدفع الثمن فالنوبة .. تحولت - على مر السنين - الى : **امرأة تنتظر .. ورجل يعمل** .. يعمل فى أقصى الشمال .. فى طنطا .. فى القاهرة .. فى الاسكندرية ..

وهى - لذلك - تعيش دائما فى حالة انتظار رهيب قاتل .. فى انتظار الزوج .. او الاخ .. او الابن .. الذى فارقها منذ سنوات وعاش هناك بعيدا عنها .. وقد يتزوج .. ويكون اسرة فى البلد الجديد .. وقد ينسى شكل القرية التى ولد بها .. ولكن شيئا واحدا لا ينساه .. وهو ارسال بعض النقود الى طابور المنتظرات فى النوبة .. وفى هذا الطابور لا ترى فيه سوى زوجة منهكة .. او شقيقة مطلقة .. او ام مسنة .. وكثيرا ما كنت ارى هذا الطابور - الذى طحنته الايام - وهو يخرج فى منتصف الليل لاستقبال الباخرة الآتية من اسوان تحمل لهن النقود .. او الدقيق او حتى .. مجرد رسالة .. من ذلك الغائب البعيد الذى يسكن فى الشمال ..

حياة جديدة للمرأة

من هذا يمكننا ان نستنتج ان المرأة النوبية كانت تعيش فى ظروف فى منتهى القسوة .. كما نستطيع ان نؤكد انها ستكون المستفيدة الوحيدة من عملية التهجير الكبرى التى قاربت على الانتهاء ..

وهذا الكلام ليس ناتجا من « الحماس العاطفى » الذى يصاب به كل من شاهد عملية التهجير .. وتأثر بضخامتها ودقتها .. ولكنه ينبع من « المناخ الواقعى »

الغزل فى النوبة .. عندما تبلغ الفتاة فهى لا تحتجب عن شبان العائلة .. فكلهم اقاربها .. انها صورة صادقة للغزل البرىء

كانت المرأة النوبية تزرع .. وترعى اولادها .. وتنتظر لأزوجها الغائب

كانت المرأة هناك تحاول ان تقتنص الحياة .. والخضرة من بين الصخور

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الذى كان يسود حياة المرأة النوبية .. ومن خلال الظروف الجديدة التى تنتظرها فى النوبة الجديدة فى كوم امبو ..

فالمرأة – وليس الرجل النوبى – هى التى تحملت وحدها الظروف التى حلت بالنوبة منذ عام ١٩٣٢ عندما بدأت تعلية خزان اسوان .. اما الرجل فقد هاجر الى الشمال وبحث عن عمل .. وتزوج واستقر .. وانشغل بحياته الجديدة .. اما هى فقد ظلت هناك فى صراع مع البحر والجبل .. تحاول أن تنتزع من الاثنين ذلك الشريط الأخضر من الزرع الذى ابتلعه النهر العظيم ..

وعلى مر الايام اصبح معظم سكان القرى النوبية من النساء .. وقد اثبتت الابحاث التى اجرتها وزارة الشئون الاجتماعية ان ٨٠٪ من القرى النوبية كان سكانها من النساء .. بل اننى عندما زرت واحدة من هذه القرى اكتشفت أن ١٠٠٪ من سكانها يكاد يكون من النساء ..

وبمضى السنين حلت المرأة النوبية محل الرجل فى كل شىء .. اصبحت تقوم برعى الاغنام .. وزراعة الارض .. والتجارة فى الدكاكين .. هذا علاوة على عملها المنزلى الشاق .. ويكفى ان تعرف أن المرأة النوبية تقوم بعملية « الخبيز » ثلاث مرات فى اليوم .. فهى تخبز عند كل وجبة لأن الرجل النوبى لايستطيع ان يأكل سوى الرغيف الطازج الخارج من الفرن وهى لا تضع أى نوع من الخمائر فى الخبز .. ومع ذلك فهم يطلقون على الرغيف النوبى اسم « الخميرتا » .. !!

وقد روى لى احد النوبيين العائدين من كوم امبو .. أن نساء قرية كشتمنه اقمن حفلا راقصا حول الفرن الذى بنته لهن الحكومة وقد قامت واحدة منهن بذبح واحدة من اغنامها احتفالا بهذا المبنى الذى سينهى متاعبها اليومية .. وهذا الفرن ليس الا واحدا من ٢٥ فرنا تم بناؤها فى قرى النوبة الجديدة فى كوم امبو

وليست الافران وحدها هى التى ستطرق حياة المرأة فى كوم امبو .. ولكن هناك اشياء أخرى ستطرق وجدانها واسماعها .. انها أجراس المدارس التى ستنادى اطفالها كل صباح .. واجراس الاسعاف التى ستهرع الى نجدتها عند كل طارىء .. واصوات القطارات التى ستصبح تحت امرها .. وستجمع شملها .. وشمل اسرتها التى فرقتها ظروف الحياة ..

واكثر من هذا .. فان ظاهرة الانتظار التى طحنت حياة المرأة النوبية فى الماضى لن يصبح لها وجود فى الارض الجديدة .. ان المصانع الجديدة التى تم انشاؤها فى كوم امبو .. والمصانع التى سيتم انشاؤها بعد السد العالى ستجلب ذلك الزوج الذى يعمل فى الاسكندرية .. او ذلك الاخ الذى يعمل بالزقازيق .. لتمضى حياة الأسرة النوبية معا مرة اخرى بلا انتظار .. ولا فقر .. ولا عذاب ..

حامد سليمان

فنانة من النوبة

حوشية جابر فنانة من النوبة اشتهرت برسوماتها المزخرفة على الابواب والحوائط ، وتستعمل عصى رفيعة بدلا من فرش الرسم وزهرة الفتيل بدلا من الالوان .. وحوشية لاتقرا ولا تكتب وعمرها ..) سنة وهى فنانة بالفطرة !

تقاليد تحكم المرأة ..

التقاليد تحكم المجتمع النوبى وتحيط المرأة بالقيود والالتزامات والعادات التى منها انه محظور على النوبية أن تضع ملابسها فى نفس المكان الذى تشغله ملابس زوجها .. الاسباب .. ؟ وراثة التقاليد ..

فنون فى الخرز ..

الخرز بين يدى المرأة النوبية يتحول فى صبر ومهارة الى قطع فنية رائعة .. هذه الهواية التى صاحبت النساء من طفولتها تهذب على ايدى الاخصائيات الاجتماعيات فى كوم امبو لتشكل احدث موديلات العقود والحقائب والاحزمة لاستعمال حواء الانيقة فى المدينة ..

رقصة التويست نوبية ..

بخطوات رشيقة وظلال من مرح ترقص الفتيات النوبيات بعيدا عن الأعين .. لقتل الوقت واشباع طوفان الفن الذى ينبض فى عروقهن .. ان رقصتى التويست والروك اندرول لم تأتيا بجديد .. لقد رقصتهما المرأة فى النوبة برشاقة فائقة من مئات السنين على ضفاف النيل ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نجاة عامر الفتاة التى فضلت حياة السد العالى على الحياة الزوجية

ملاك السد العالى

ليست مهندسة ..
ولا خبيرة فى السد ..
ولم تفجر طنا واحدا من جبال السد ..
ولم تبن حجرا واحدا فى انقاله العملاقة ..
ومع ذلك فكلهم هناك يعرفونها فقد كانت النغم الحلو وسط سيمفونية عنيفة لا تسمع بين موسيقاها سوى ذلك الضجيج الساخن الذى ينبعث من اضخم عملية بناء شهدها التاريخ ..

انها نجاة محمد عامر .. ممرضة مستشفى السد العالى .. او العذراء التى فضلت أن تبقى بجوار العاملين فى السد .. مضحية بفرص الزواج التى عرضت عليها منذ عام ١٩٦٠ حتى الآن ..

ومنذ ذلك الحين وهى تعيش هناك .. تستقبل عشرات الجرحى الذين يفدون على المستشفى كل يوم .. لا يستريح بالها الا عندما ترى الابتسامات وقد علت شفاههم مرة أخرى .. وسواعدهم وقد عادت الى الصخر تفجره .. وتهوى به الى اعماق النهر .. وبعدها .. تعود فى سعادة الى حجرتها الخاصة فى الدور الثانى من المستشفى تستعد لفوج جديد .. وتتذكر ايامها الهادئة التى كانت تمضيها فى طنطا .. بين الضحك والسمر ..

وبدأت قصة نجاة .. عندما كانت تعمل فى مستشفى الجيش .. وسمعت من حاجة السد العالى الى ممرضة متفرغة .. وتقدمت للتطوع على الفور بالرغم من انها كانت على وشك الزواج من احد اقاربها .. وكان معنى هذا أن تضحى بالحياة الزوجية .. ولم تتردد .. وبعد أسبوع كانت هناك تقاسم ٢٣ الف عامل ومهندس آلامهم وجراحهم ..

وعمل نجاة لم يكن يقتصر على المساهمة فى العمليات الجراحية .. وعلاج المصابين .. ولكنها تقوم بمهمة أخطر بالنسبة لزوجات العاملين .. وهى تقول انه لم يكن يمر يوم الا وكانت هناك اشارة بحالة ولادة لزوجة عامل او مهندس .. ونجاة باستمرار موجودة فى الوقت المناسب .. وكثيرا ما كانت تخرج فى الليل .. وكثيرا ما تعرضت سيارتها لهجمات الثعالب والذئاب

وعندما تسأل نجاة عن شعورها تقول لك : بالرغم من كل الصعوبات .. فأنا فى منتهى السعادة .. لم اشعر فى يوم من الايام باعميق كما شعرت فى هذه السنين التى قضيتها مع السد

— .. وما هو اغرب مايواجهك

قالت : التعامل مع مختلف الفئات

قلت : وكيف تتفاهمين مع الروس

قالت : لقد تعلموا هنا فى المستشفى كلمة واحدة .. فعندما يصاب احدهم .. يأتى ليشير لى على مكان الاصابة بكلمتين كسورا .. كسورا .. سواء كانت الاصابة جرحا او كسرا !

قلت : وما هو رأيك فيهم

قالت : ناس فى منتهى الشجاعة

قلت : وما هو الشىء الذى اكثر دهشتك ..

قالت : فى حياتى بالمستشفيات التى استغرقت ١٥ عاما .. كنت أرى الموظفين المرضى يحاولون البقاء فى المستشفى أطول مدة ممكنة ..

ولكن هنا .. فى هذا المكان .. تغيرت هذه العادة .. ان كل عامل ومهندس يسأل عن موعد خروجه من المستشفى .. وبعضهم يخرج قبل انتهاء مدته .. !!

غير معقول

● الفريد هتشكوك مخرج الرعب تماما مثل حسن الامام مخرج الروائع .. يجب ان يظهر فى لقطة ما فى كل فيلم يخرجه .. ودائما ينفذ الى لقطة مناسبة وغير مفتعلة .. بملابس كونت او بائع سجائر او مجرد عابر سبيل .. اطرف ماكتبته اخيرا ان فيلمه «زورق النجاة» كان التمثيل فيه مقتصرا على ثمانية رجال نجوا من سفينة غارقة لينقذهم زورق صغير يهيمون به طوال الفيلم فى عرض البحر .. وظن المتفرجون انه لن يكون لهتشكوك مكان فى هذا الفيلم .. ولكنهم فوجئوا باحد الممثلين يلتقط احدى الصحف القديمة الملقاة باهمال فى ارض الزورق .. فاذا فى الصفحة المواجهة للجمهور اعلان عن دواء لازالة السمنة .. ومع الاعلان صورة واضحة لرجل قبل وبعد استعمال الدواء .. وطبعا كانت الصورة لهتشكوك !!!

● عزيزتى صفية المهندس .. عجنا وخبزنا وقتلنا الكعك فى العيد الصغير .. ومضت ايام مابين الاعيادين .. وجاء العيد الكبير واخذنا اجازة وذبحنا الخروف واكلنا الرقاق والكبده والممبار وفجرنا البمب .. كل هذا ياعزيزتى وما زالت حوادث برنامجك الاذاعى «عيلة مرزوق افندى» تدور فى رمضان فى جو الياميش وصينية الكنافة ومدفع الافطار ... لماذا ؟!

● الفنان الذى يعبر بالريشة يختلف كثيرا عن الفنان الذى يعبر باللسان او القلم ... لقد ظلموا يوسف فرنسيس وظلم هو فنه عندما ترك الريشة ليتحدث !!!

● لى سؤال لم اعد ادرى لمن اوجهه ... هل الرقص التانجو والتويست ضرورة من ضروريات الحياة لحجرة الصالون فى البيت كما نشاهد فى افلامنا وتليفزيوننا ؟!

الهمس

مطاعم القاهرة

خميس
Khomais
فى فندقك - المنزل - فى أى وقت وأى مكان
مطاعم خميس
٨ ش ٢٦ يوليو
ت ٤٥١٩٩٥ - ٤٣٦٦١

شركة مطاعم التوفيقية
الحديثة والعبارة
٢٥ ميدان السيدة ت ٩٠٦٠٧٢
٧٧ شارع رمسيس ت ٥٣٦٧٣
خضروات - لحوم - فلافل - فتوا
اكلة شعبية . اسعار مغرية

مطاعم لبنان
٢٠ شارع عدلى ت ٩٠٦٠١

الدمياطى
بميدان الجيزة ت : ٨٩٧٥٤٠

اسماك بورسعيد
محمد الازرى وشركاه
الطعم ١٥ شارع سوق التوفيقية
سمك مقلى ومشوى . جمبرى
توصيل الطلبات للمنازل
ت : ٥٣٦٨٧ - ٥٦٠١٢

صالة ومطعم النصر
ادارة شعراوى سليمان
استعداد تام لتوصيل الطلبات
خضروات - كباب - شوربات
حمام - فراخ
١٦٥ ش التحرير ت ٢١٠١٨

للاعلان فى هذا الدليل
اتصلوا
تليفون : ٧٧٨٦٠

كافتريا
مطعم
بار
فندق ابو سمبل

بيرة مارزن
Märzen Bier

بكازينو الجولف
شارع الاهرام امام مينا هاوس

كازينو الجبل
٨١ شارع الاهرام ت ٨٩٦٧٧١
كباب . حمام . فراخ
اسعار مغرية توصيل الطلبات

صالة ومطعم وبار النجوم
شارع حمدى سيف النصر بالعتبة

لوكاندة الموسكى
ت ٩٠٤٧٤٩
مطعم و كافتيريا فاخرة
خدمة ممتازة . تليفزيون مياه ساخنة

أبو شقرة
ABOU CHAKRA
تليفون ٢١٥٢١ / ٢١٦٢١ / ٣١٨٣١

مطاعم الاسكندرية

مطعم أندريا

بلو دلفن نايت كلوب

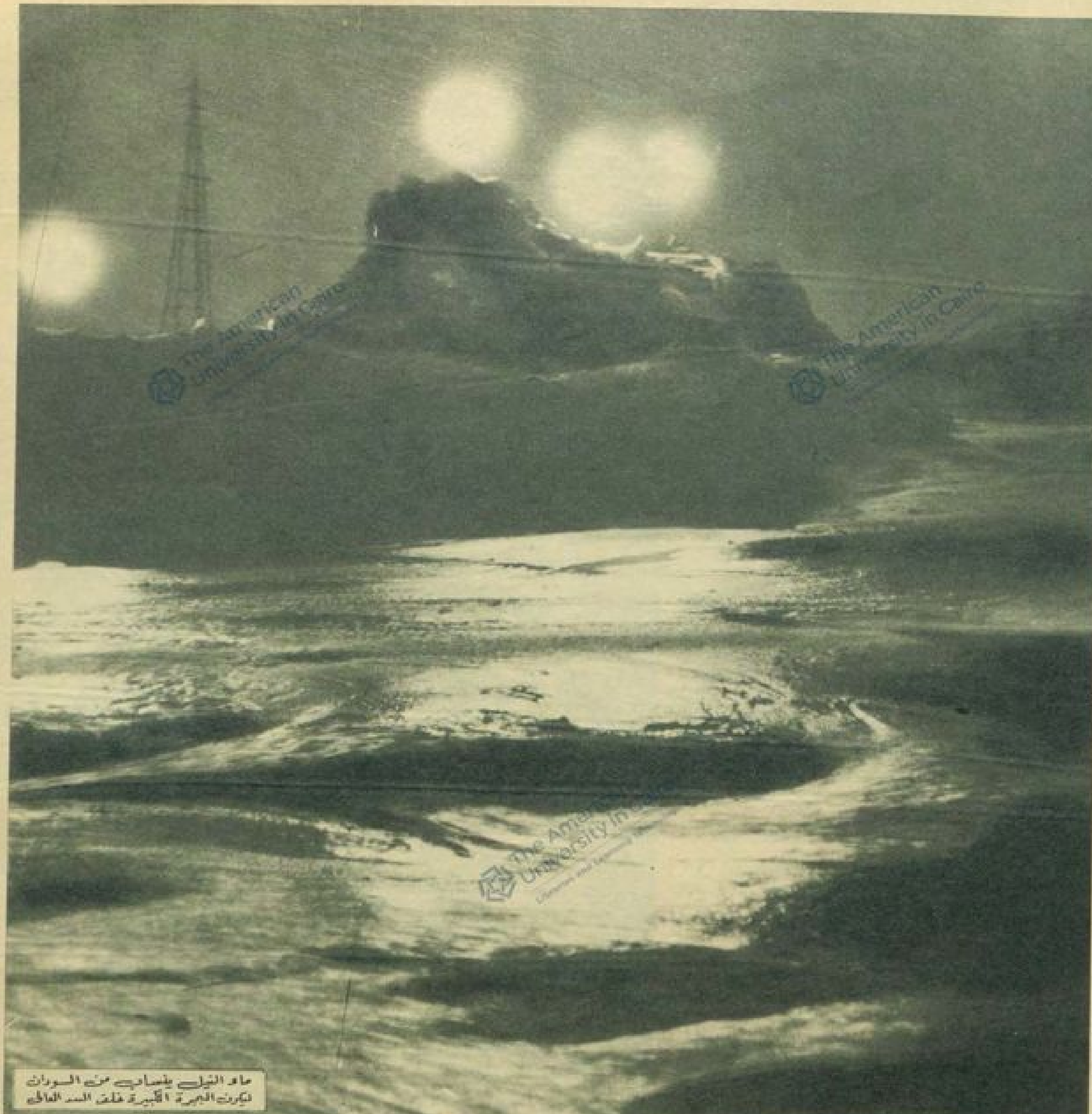

ماء النيل يتساب من السودان
ليكون البحيرة الكبيرة خلف السد العالي

من فيض خير السودان ...

كنا في السودان نترقب في فخر موعد مصر مع بناء السد العالي ، وكانت مراحل كفاح الشعب المصري الذي ارتبط مع شعب السودان برباط الجوار والدم ، محل تقديرنا وزهونا .

ومع كل ضربة في الصخر ، هناك في اسوان كانت قلوبنا في السودان تخفق بالفرحة ، وها هو موعد القطر الشقيق ، الجمهورية العربية المتحدة يلتقي مع المستقبل المشرق .

ولئن استطاع الاستعمار في الماضي ان يفرق بين الاخ واخيه ، في جنوب الوادي وشماله ، فان النيل الخالد الذي تقوم بين جنباته الحنون جمهوريتانا العظيمتان ، قد وحد بين قلوبنا وسقى ابناءهما بعذب مياهه وغذاهما بالحرية والاصالة والشرف والواجب . . واتفقت مصر والسودان على بناء السد العالي ، ومن فيض خير السودان، يحتجز السد العالي خلفه ما كان يضيع في البحر سدى ، وذلك في بحيرة عظيمة مترامية الاطراف في مصر والسودان على السواء لتزيد من روابطهما وتقوى من عرى الاخوة والصداقة والتقدير بين الشعبين .

تحية من الاعماق نبعث بها للشعب البطل ورئيسه العظيم ..

الخطوط الجوية السودانية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

باقى شهر واحد وتنتهي

عملية تهجير النوبة !

باقى شهر واحد .. وتنتهي عملية تهجير النوبة .. ان ٣٥ الف نوبي قد تم توزيعهم على القرى الحديثة التي نقلوا اليها في كوم امبو، ولا يزال هنالك ٢٠ الفا ينتظرون بفارغ الصبر دورهم للانتقال الى الارض الجديدة في أضخم واسرع عملية تهجير شهدها التاريخ .. !

١٠ مراكب تعمل الآن ليلا ونهارا لاتمام عملية تهجير النوبيين . تم تهجير ٣٥ الف آخر نوبي الى وطنه الجديد في أراضي كوم امبو يوم ١٩ يونيو . وبهذا ينتهي العمل

في ١٩ يونيو القادم سيسدل الستار على أضخم عملية تهجير في التاريخ ..

تم حتى الآن تهجير ٣٥ الف نسمة وباقى ٢٠ الف نوبي سيتم ترحيلهم في سرعة خلال الشهر القادم ..

بدأت أول عمليات التهجير يوم ١٩ أكتوبر الماضي ... وبانتهائها في يونيو القادم سيكون قد تم ترحيل ٥٥ الف نوبي في ثمانية شهور .. وبهذا سيسجل التاريخ ان بلادنا لم تقم بأضخم عملية تهجير فحسب بل استطعنا - ايضا - ان نقوم بأسرع عملية تهجير شهدها وادي النيل ..

وفي الوقت الذي تمضي فيه هذه العملية الكبرى بهذه السرعة .. يجرى الآن العمل على قدم وساق في كوم امبو.. لاسكان هذه الافواج التي تتوافد عليها كل يوم .. لقد استطاع المهندسون والعمال العرب ان يقيموا محافظة كاملة لاستقبال المهاجرين .. وقد تم - حتى الآن - بناء ١٨ الف مسكن .. وباقى ٣٠٠٠ مسكن فقط سيتم تسليم مفاتيح البيت الاخير منها يوم ١٩ يونيو القادم ..

الى العالم الجديد .. الى كوم امبو يهاجر كل يوم مئات النوبيين وفي استقبالهم .. يجدون القرى الجديدة النظيفة .. وقد تم حتى الآن بناء ١٨ الف مسكن .. وباقى ٣٠٠٠ سينتهي آخرها في ١٩ يونيو القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نوبي حتى الآن وبقي ٢٠ الفا آخرون . سيصل
الى أضخم واسرع عملية تهجير في التـــاريخ ..

اشتهر النوبيون بفنونهم الاصيلة في العمارة والموسيقى والرقص . اكدوا لي انهم ســـيتقلون هذا التـــراث الجميل الى الوطن الجديد . بيوتهم الجديدة في النوبة ستزينها هذه النقوش الجميلة ولن تختفى الســمسمية التى تشبه الربابة ويتفرد بها النوبيون

والحقيقة ان العمـــل الذى قامت به وزارة الاســكان فى هذا المكان عمل بطولى يستحق كل تقدير ..

ولم تقم وزارة الاســكان وحدها بكل العمل ... كانت هناك ايضـا وزارة الاصـــلاح الزراعى ، التى كلفت باستصلاح ٣٤ الف فدان وتسليمها لاسر المهاجرين ..

وقد تم حتى هذه اللحظـــة استصلاح ٢١ الف فدان منهـا ويجرى العمل في استصلاح ١٣ الف فـــدان الى جانب شـق عشرات الترع والمصارف اللازمة لهذه الاراضى الجديدة ..

وقد قامت هيئة التهجيـر بعملية توزيع الاراضى فعلا .. فتم توزيع ألف فدان على الف اسرة بواقع فدان لكل اسرة .. وذلك حتى تتم عملية التوزيع النهائية التى ستقوم بناء على الابحاث التى قامت بها لجان وزارة الشئون الاجتماعية قبل عملية التهجير ..

هذا .. وسيتم بعد عمليـة تحويل المجرى بأيام توزيع ١٠ آلاف فدان بواقع فدانين كحد ادنى و ٥ افدنة كحد اعلى ..

وخلال زحام هذه العمليـة الكبرى برزت مشكلة الى الوجود امام اللواء انور بهاء الدين المشرف على عملية التهجير .. مشكلة اصحاب المراكب الشراعية ... كانت هذه المراكب تقوم بمهمة المواصلات فى النوبة القديمة ، وكانت تمثل راس المال الوحيد لاصحابها ..

وبحث اللواء بهـــاء الدين مشكلتهم بعناية .. وقام بحصر هذه المراكب التى بلغ عددها ٣٥٠ مركبا .. وبالرغم من ان معظمها كان شبه « كهنة » .. فقد تقرر فى النهاية ان يصرف ربع ثمنها كتعويض من الخسارة التى قد تلحق بهم بسبب عملية التهجير .. بالاضـافة الى تهجيرهم — مع مراكبهـم — الى النوبة الجديدة ..

ومن الغريب .. انه بالرغم من ضخامة هـــذه العمليـــة وخطورتها فلم تحدث اثناءها ما كان يتوقعه المتشائمون من مفاجآت .. وقد مضت جميع مراحلها فى سهولة وهدوء وبفضل دقة واخلاص من اشرفوا عليها .. وبفضـــل اخلاق وطبـــاع النوبيين التى تحمل بين ثناياها الكثير من الهدوء والروح الفنانة التى وهبتها لهم تلك الحيـــاة الاســطورية المتصـــوفة التى عاشـــوها آلاف السنين على ضفاف النهر الخالد ..

وبانتهاء عملية التهجير فى ١٩ يونيو القادم .. يسدل الستار على سيمفونية النوبة القديمـة التى ظلت تعزف انغامها الهادئة فترة استغرقت ٦٠٠٠ سنة من عمر البشرية ..

وفى النوبة الجـــديدة ... ستبدأ صفحة جديدة فى حياتهم .. صفحة تمتلىء بالحركة .. والتقدم .. والانطلاق ..

قبلة حارة لتراب العـــالم القديم ، العالم الذى شهد ايام طفولته .. ان الولاء للقديم شيء متاصل فى اعماق كل نوبى ، شيء يصل الى المـــوار ... ٦٠٠٠ سنة مضت ايام قبل الميلاد .. وايام الفراعنة !

مشهد سيختفي من عالم النـــوبة الجديدة .. انها واحدة من عشرات محلات البقالة (العائمة) التى كانت تمضى فى النهر بين القرى .. ان كل قرية جديدة تحوى جمعية استهلاكية . يباع فيها حاجيات النوبيين ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

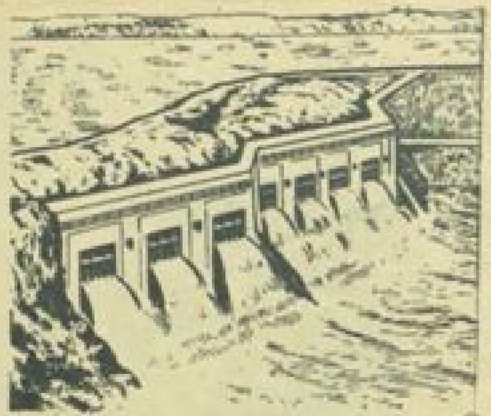

يسر شركات الأخشاب بالورديان بالاسكندرية

وقد اسهمت إسهاما فعليا متعاونة مع جميع القطاعات فى تحقيق مشروعات الدولة وعلى رأسها المشروع الجبار التى تحدثت عنه جميع الدول

السد العالى

الذى ستظل الجمهورية العربية المتحدة تعتز به على مدى الأعوام المقبلة وسيذكره التاريخ لرجال الثورة بقيادة الرئيس المحبوب

جمال عبد الناصر

بالفضل والتقدير بالاضافة إلى المشروعات الهامة الأخرى

- مشروع تهجير بلاد النوبة
- الانشاءات الصناعية الحديثة
- المشروعات السياحية الضخمة

سايرة بذلك التطورات الثورية عاملة على توفير احتياجات البلاد من جميع أنواع الأخشاب

لتقدم لشعب الجمهورية العربية المتحدة بالتهنئة الحارة بمناسبة .

تحويل مجرى نهر النيل

كما تقدر لعمال الجمهورية العربية المتحدة روحهم الوثابة وتفانيهم وحرصهم فى تحقيق أهداف الثورة المباركة حتى تمكنوا من انهاء المرحلة الأولى للسد العالى قبل الميعاد المحدد للخطة مما أثار دهشة العالم الخارجى واذ تزف هذه التهنئة تعاهد السيد الرئيس

جمال عبد الناصر

بأن نكون دائما جنود الثورة المخلصين متعاونين متكاتفين على تحقيق أهداف الثورة المباركة

المؤسسة المصرية العامة للتجارة

شركات الأخشاب بالورديان المكس اسكندرية

شركة النصر للاستيراد وتجارة الأخشاب

الشركة العربية لتجارة الأخشاب

الشركة التجارية للأخشاب "فاباس"

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

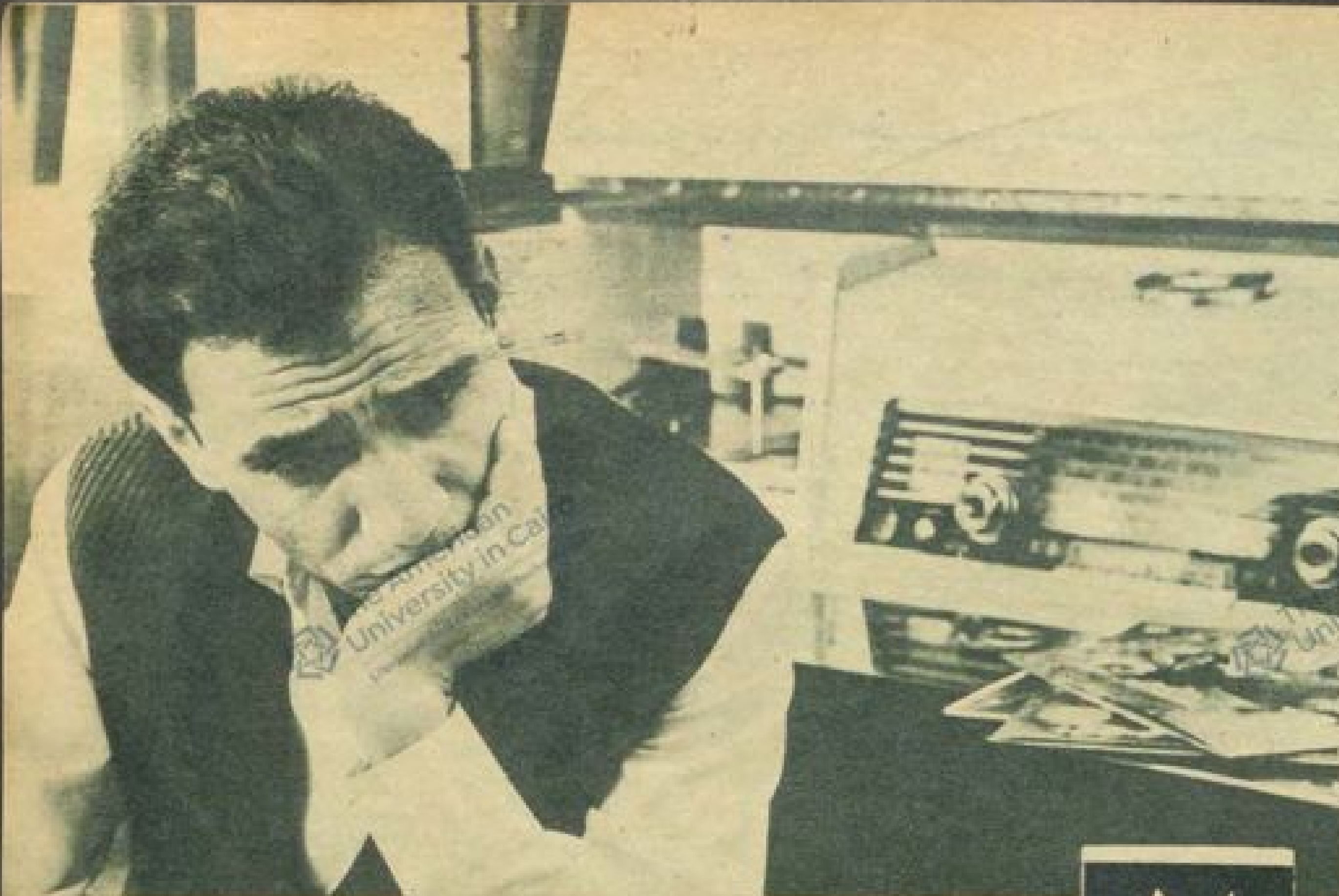

عبد الحليم حافظ نهض من فراشه ليغني للسد العالي .. اغنية عبدالحليم وضع كلماتها الشاعر الفنان صلاح جاهين ولحنها كمال الطويل ....

٧ ليالي في أسوان

إفتح .. إقفل .. إردم .. حوّل

الكل يغني للسد !

المعجزة التى صنعناها فى اسوان ، تحولت احداثها الى ملاحم شعبية واناشيد رائعة يتغنى بها الملايين ، ومع الاستعدادات للاحتفال بتحويل مجرى النيل جرى سباق عجيب بين مطربينا ومطرباتنا للمشاركة فى احتفالاتنا التاريخية فى اسوان ... ان الملايين ستغنى معهم هذا الاسبوع للمعجزة !

محرم فؤاد .. طار الى اسوان .. ثم اعد اغنية .. بوسة شكر كبيرة .. لكل ايد ساهمت فى السد العالى

شادية ستغنى فى حفلات السد بعد ان احتجبت فترة طويلة عن الحفلات العامة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شاديه تعود من أجل السد وحده

هذا الاسبوع يظهر عبد الحليم حافظ على المسرح – لاول مرة بعد شفائه – ليغنى أغنية جديدة من أغنيات الاجيال أمام الرئيس جمال عبد الناصر وخروشوف وكل الرؤساء والاقطاب الذين ينزلون علينا ضيوفا ويشاركوننا اللحظات الخالدة التى يتحول فيها مجرى النيل ويتحول فيها مجرى حياتنا!

افتح !
اقفل !
اردم !
حول !
ونقول غنوتنا من الاول
على راس بستان الاشتراكية
والفلين بتوزع اليه
ونغنى غنوة فراحية
نتغنى كلنا .. تدفع فلاح لاخوانه
ساعة الرى
حاكم ارضنا ملكنا كلنا ..
م السد العالى وجى ..

والاغنية من كلمات الشاعر الفنان صلاح جاهين وتلحين كمال الطويل

وليست هذه أول ملحمة يغنيها عبد الحليم حافظ على مسرح السد ... فقد سبق أن بهر آذان الناس بالملحمة التى لحنها له كمال الطويل والفها الشاعر أحمد شفيق كامل منذ سنوات عقب تأميم القناة .

تلك الملحمة التى بهرت آذان الناس هى

قلنا حنبنى وادى احنا بنينا السد العالى
ويا استعمار بنيناه بايدينا السد العالى

وملحمة (المسئولية) التى قالها عبد الحليم فى احتفالات العام الماضى ثم أصيب بالنزيف الاخير الذى من أجله سافر الى لندن ومازال يعانى أثره حتى الآن ..

ولهذا اعتاد الجمهور أن يسمع ملحمة جديدة لعبد الحليم حافظ فى كل مناسبة وطنية .. وينتظر سماعها بفارغ الصبر .. تعود الجمهور أن يسمع أروع الاغانى الوطنية من عبد الحليم حافظ .. وعبد الحليم يعلم ذلك جيدا .. ولذلك فهو يحرص دائما على الغناء فى كل مناسبة .. ولو كان ذلك على حساب صحته .. وبرغم أن الاطباء وأصدقاء عبد الحليم نصحوه بعدم الغناء لمدة طويلة يستريح فيها . فقد صمم عبد الحليم على الغناء فى حفل تحويل مجرى النيل .

وفى أول الامر تظاهر عبد الحليم بأنه لن يغنى فعلا الا بعد أن يستريح تماما .. ولكن ما ان عرض صلاح جاهين كلمات الاغنية .. حتى أمسكها عبد الحليم بين يديه كما يمسك الطفل لعبته الجديدة بكل حنان وفرح .. وجرى بها الى كمال الطويل الذى بدأ فى تلحينها .

وسيعود عبد الحليم حافظ من بيروت هذا الاسبوع ليبدأ فى حفظ الاغنية أو الملحمة الجديدة

اغنية المطربة الحماسية .. السد

وفايدة كامل ... أو مطربة الاغانى الوطنية كما يطلقون عليها .. متحمسة دائما فى كل عمل تقوم به .. ويشتد حماسها مع كل مناسبة وطنية فيرتفع صوتها فى كل مكان .. صوت ملىء بالحماس والمشاعر الوطنية .

وفايدة لها ماض طويل فى تاريخ الاغانى الوطنية منها : عاد السلام يا نيل ! و : دع سمائى فسمائى محرقة ! و : ماشى فى طريق طويل !

وفايدة تستعد الآن لغناء احدث اغانيها الوطنية بمناسبة تحويل مجرى النيل فى السد العالى .

وتقول فايدة .. ان الاغانى مش كفاية ابدا للتعبير عما يدور فى نفسها .. عايزة اسافر لكل بلد فى العالم واروى لهم قصة كفاح شعبنا وراء بناء هذا السد العظيم .. قصة انتصارنا على الجبال والصخور والصحراء

وعندما عرض عليها الاستاذ سامى أبو النور المخرج بالتليفزيون الكلمات الفنية عن السد العالى .. أخذتها متحمسة وأسرعت بها الى الملحن عبد العظيم محمد .. واخذت تتردد عليه كل يوم لتعيش بجواره اثناء مولد الاغنية التى تقول :

بالارادة فى قلوب ملايين
بتنبض للسيادة
انتفاض شعب قام يسمع
لاجياله السعادة
طرد النيل العظيم
فى المجرى القديم

واختارت فايدة تلك الكلمات لانها – كما تقول – كلمات مليئة بالحياة وتنقل صورة حية لما يجرى هناك . فى اسوان !

محرم . والاغانى الوطنية

فى الدور السابع باحدى عمارات شارع حسن صبرى بالزمالك كان محرم فؤاد يدندن على العود بأغنيته الجديدة :

انا جاى اغنى والنبى يجد
وفى قلبى فرحة ما تالهاش حد
ومنايا اسلم يد بيد
واخد بوسة شكر كبيرة
على كل ايد ساهمت فى السد
المعجزة واهى قدامنا ..
ماعادتش فكرة فى احلامنا
وكلام اغانينا الحقق
ما احنا بنعمل بكلامنا

ومحرم فؤاد غنى أكثر من أغنية وطنية .. غناها عن فلسطين والتحرير فلسطين .. وأغنية عن البعث .. ثم أغنية (الهمة) التى غناها يوم الجمعة الماضى فى ميدان الجمهورية فى عيد العمال ..

وأغنية (الهمة) .. هى أيضا عن السد العالى .. ولكن أغنية (بوسة شكر) ستصور للتليفزيون وسيغنيها محرم فى حفل تحويل مجرى النيل العظيم !

وقد سافر محرم الى اسوان وقضى هناك عشرة أيام . زار خلالها السد العالى ست مرات . ومن خلال زياراته شاهد محرم كل كبيرة وصغيرة فى السد العالى .. شاهد الانفاق قبل وبعد اتمامها . رأى العمال والمهندسين يعملون بهمة وجد واجتهاد تحت سماء شمس أسوان المحرقة . استمع اليهم وهم يقصون عليه قصة بناء السد العالى من البداية حتى المرحلة التى شاهدها . شاهد محرم الجراجات والآلات الدقيقة الضخمة التى ساهمت فى عمل هذا السد العظيم !

فايدة كامل .. الاغانى مش كفاية .. عاوزين نلف العالم نحكى قصة السد !

عاد محرم فؤاد الى القاهرة بعد أن سلم على كل يد ساهمت فى السد .. عاد وهو يشعر بالفخر والعزة والكرامة . عاد وفى قلبه ايمان قوى عميق بانه لاشىء مستحيلا فى تلك الحياة !

عاد محرم واخذ يروى لكل من يراه روعة السد . وحث اصدقاءه على الذهاب لاسوان لمشاهدة هذا العمل الرائع .

وبدأ محرم يفكر فيما سيفعله للسد العالى .. ولايملك الفنان

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة

شركة المحاريث والهندسة

قامت بتنفيذ أضخم عملية تكييف هواء فى الجمهورية العربية المتحدة

مدينة كاملة مكيفة الهواء فى منطقة السد العالى

- ١٠٠ عمارة تضم حوالى ٢٠٦٨ غرفة مكيفة الهواء كما تضم ١٥ ڤيلا بها حوالى ٨٥ غرفة مكيفة الهواء صيفا وشتاء
- بدأ تنفيذ العملية عام ١٩٦٠ وتمت فى ثلاث سنوات بمعرفة مهندسيها وخبرائها العرب .

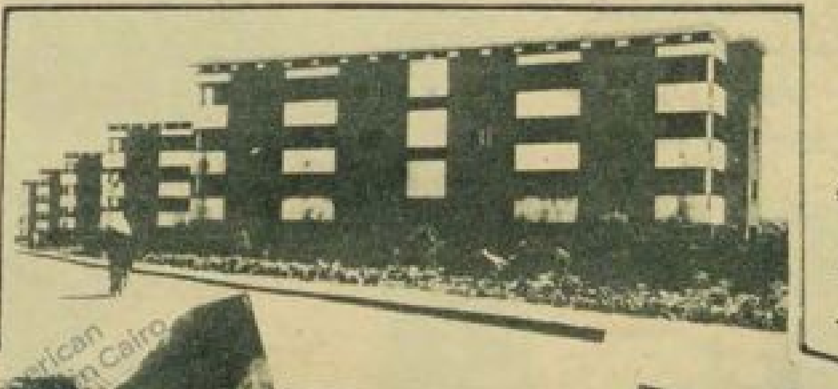

- قامت الشركة بتصميم وانشاء برجين لتبريد المياه اللازمة لعمليات حفر الأنفاق وعمل الثقوب اللازمة لوضع المفرقعات الخاصة لنسف الصخور فى الجبل
- جميع المواد المحلية التى استعملت فى هذه العمليات من إنتاج مصانعنا

حفارات «بسترس ايري» للعمل فى الجبال والصخور

مليون متر مربع من الهواء المكيف وسط جبال أسوان

عربة قلاب «افليد بافورد» حمولة ٣٥ طن ٤٥٠ حصان

الإدارة بالقاهرة – ١٨ شارع عماد الدين ت ٤٦٣٣٩

عبد اللطيف التلباني .. اغنيته الجديدة .. اسمها جدعان .. جدعان !

فايزة احمد اتصلت بحسين السيد من مطار القاهرة لسأله عن الثنية !

سوى أن يقدم فنه .. فأخذ يقرأ كل أغنية تعرض عليه للسد .. حتى لفتت نظره أغنية (بوسه شكر) لانه فعلا يريد أن يطبع بوسه شكر على كل يد ساهمت في السد ..

وكلمات الاغنية تحوى كلمة قالها الرئيس جمال عبد الناصر في احدى خطبه .. وهي أن بلادا كثيرة وقفت ضدنا عندما أعلن الرئيس اننا سنقوم ببناء السد العالي .. وقالوا : مستحيل مصر تعمل حاجه زى دى .. دا حلم .. دى معجزة !

وأدى المعجزة بقت قدامنا وقدامهم .. ولم تعد فكرة نحلم بتنفيذها !

شادية .. والعودة الى الحفلات العامة

شادية .. المطربة الرقيقة . الدلوعة .. اختفت من الحفلات العامة منذ سنتين بعد أن قررت عدم الظهور في الحفلات العامة والاكتفاء بالعمل في السينما .

وفجأة .. أعلنت شادية انها ستغنى في حفل تحويل مجرى النيل .. وانهالت عليها العروض للعمل في الحفلات العامة .. ولكنها فاجأتهم بأنها بعد حفلة السد العالي .. ستعود الى عزلتها مرة أخرى . لانها ستغنى للسد فقط !

وشادية ستغنى أغنية جديدة عن السد من كلمات حسين السيد وتلحين منير مراد .

ويقول حسين السيد ان السيد وزير السد العالي ارسل له دعوة لزيارة السد .. ولكن الظروف لم تمنحه الوقت اللازم للسفر .

وعندما عادت شادية من اسوان حضرت اليه واخذت تروى له كل ماشاهدته .. وقالت انها ستعود للغناء في حفل السد العالي فقط . وطلبت منه أن يكتب لها اغنية جديدة في فكرتها .. ومن خلال كلام شادية عن اسوان وعما شاهدته هناك .. استطاع حسين السيد أن يكتب اغنيته الجديدة والاغنية تروى قصة على لسان شادية فتقول انها لما كانت صغيرة وتلعب بالكبريت واهلها يضربوها تظل تبكى . . ولكي تسكت لازم يحكوا لها قصة ستنا الغولة والثلاث عفاريت . ثم تقارن بين طريقة الامس واليوم . فاليوم اذا مابكى الطفل الصغير فهى تقص له قصة واقعية . . هي قصة السد العالي .. ثم تصف القصة شعور أجنبي حضر لزيارة السد العالي فوقف مذهولا والغيظ يبدو على وجهه . عندما تسأله عن سبب غيظه يقول لها انه لم يكن يصدق ماقال من ان السد العالي في مراحله الاخيرة !

مطرب .. من فوق برج الجزيرة

أما المطرب الذى غنى من قبل أول أغنية وطنية له (من فوق برج الجزيرة) فقد كان يشعر بأنه ضعيف أمام العاملين في السد العالي . ضعيف لانه لم يضع حجرا صغيرا في بناء السد العظيم ليستطيع أن يقول : لقد ساهمت في بناء أعظم عمل في بلدى بعد قناة السويس !

وظل هذا الشعور يراوده بين الحين والحين .. وكان يقول لنفسه يجب عمل شيء للسد .. وظل حوالى ثمانية أشهر يحاول أن يؤلف بنفسه أغنية يعبر بها عما يدور في نفسه من أحاسيس نحو العاملين في السد (العمال الجدعان) .. ونحو السد .

وكتب عبد اللطيف التلباني أكثر من أغنية .. ولكنه وجد انها تعبر فعلا عما يريد .. ولكن أوزان الاغاني لم تكن صحيحة .

ولذلك .. عدل عبد اللطيف عن التأليف ولجأ الى أصدقائه المؤلفين وقال لهم عما يريد التعبير عنه . وطلب منهم تأليف عدد من الاغاني عن السد بشرط أن تحتوى الاغنية على وصف للعمال هو كلمة (جدعان) !

وعرض عليه أكثر من أغنية اختار من بينها أغنية لطفى عبد الهادى التى تقول :

جدعان والله اشتغلو بجد
من اول يوم راحوا لاسوان
وبعون الله اهو تم السد
في ميعاده وقبل ميعاده كمان
اهو كده وروهم من احنا
ح يقولوا علينا في كل مكان
جدعان .. جدعان

وأعجبت الكلمات التلباني فأعطاها لحلمى امين ليلحنها له . وبدأ التلباني يحفظ . جدعان جدعان . !

فايزة . عادت من لبنان للغناء

وفايزه أحمد عادت منذ أيام قليلة من بيروت بعد أن اتصل بها حسين السيد وقال لها ان الكلام الذى طلبته عن السد العالي جاهز !

فحضرت فايزه على الفور واتصلت بحسين السيد من مطار القاهرة . وطلبت منه أن ينتظرها في منزلها بالدقي وأسرعت فايزة الى منزلها بالدور التاسع . ولم تجد حسين السيد .. فثارت لها تثور دائما كلما كانت مشغولة بعمل شيء هام . وطلبته بالتليفون فقيل لها انه غادر المنزل في طريقه اليها !

وحضر حسين السيد وبدأ يقرأ لها الكلمات :

من ليلة ما كنا
في ميدان التشيه
اسوان الحبيبة رحنا لها بهدية
لينا الشمل مع الهمة
وسافرنا على هناك طوالى
وحلفنا ما نرجع
غير لما الية
الية تجرى في الغالي

وبسرعة اتصلت فايزه أحمد بمحمد سلطان وطلبت منه الحضور بسرعة .. وعندما حضر سلمته الكلمات .. وبدأ محمد سلطان في تلحين أغنية فايزه للسد العالي !

وفي هذا الاسبوع .. سيلتقى كل هؤلاء وغيرهم .. سيلتقون في مكان حبيب الى كل نفس .. سيلتقون بجوار مجد جديد من امجاد ثورتنا المصرية .. سيلتقون جميعا هناك .. في اسوان .. في السد العالي !

فاطمة عبد الفتاح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا بعد السد العالى ..

.. إن السد العالى فى حقيقته يعنى زراعة مليونى فدان جديدة .. وبهذا نزيد الرقعة الزراعية بنسبة ٣٠٪، ويعنى ضمان احتياجات الرى لجميع الأراضى المنزرعة الحالية والمستجدة فى جميع السنوات .. وضمان وصول الرى للزراعات بالقدر الكافى وفى الأوقات المناسبة وضمان زراعة ٧٠٠ ألف فدان أرز سنويا مهما كان مستوى المياه ..

وهو فى النهاية مضاعفة إنتاجنا من المحاصيل الزراعية .. وتعمل الشركة العامة لمنتجات الجوت على ملاحقة هذا التطور بتقديم العبوات اللازمة لمواجهة زيادة المحاصيل الزراعية ... تحية عربية للقائد الرئيس جمال عبد الناصر، تحية للعمال والعاملين .. لكل الذين ساهموا فى إقامة صرح الرخاء الكبير ...

الشركة العامة لمنتجات الجوت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

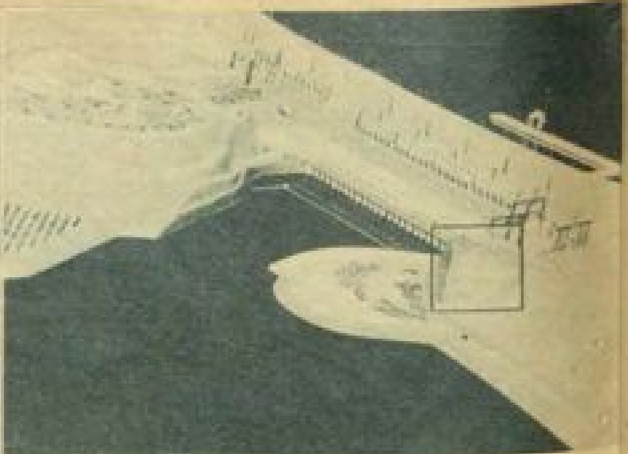

صخرة الجرانيت .. ستبقى في مكان بارز فوق الماء بعد الانتهاء من بناء السد العالي ويمكن مشاهدتها من مسافات بعيدة

آخر ساعة تطلب من المثالين العرب

عنوان المجرى الجديد

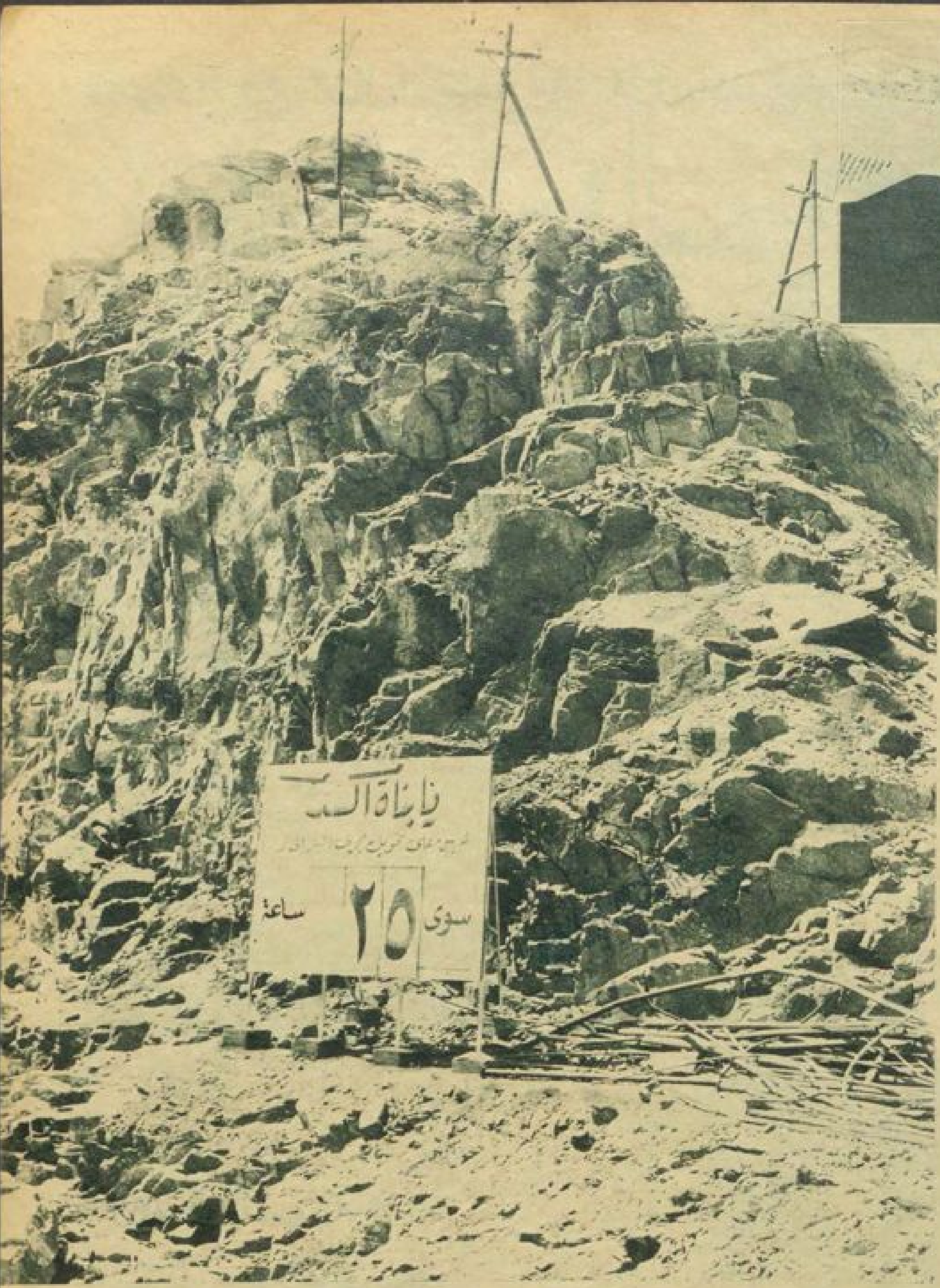

رأى يتردد الآن عند بعض المسئولين للاعلان بعد الانتهاء من المرحلة الثانية في بناء السد العالي عن مناقصة عالمية بين الفنانين في مختلف بلاد العالم لاعداد مشروع لطلاء وتجميل وتزيين جسم السد العالي . وفي رأي الفنانين العرب ان عندنا كفاءات كبيرة للاشتراك في هذا العمل الفني الذي سيخلده التاريخ وتراه الملايين .. ولكن يجب عليهم ان يستعدوا منذ الآن بأفكارهم وتصميماتهم للمساهمة في عمليات التشطيب النهائية للمشروع العملاق في سنة ١٩٦٧

هذه الصخرة من الجرانيت عرضت « آخر ساعة » صورتها على عدد من المثالين العرب ، وطلبت الى كل واحد منهم ان يضع تصميمها للتمثال الذي يقترح نحته من الجرانيت ليبقى مع التاريخ عنوانا لكفاح شعبنا من أجل بناء السد ... تصميما لتمثال يمكن ان يصبح رمزا للسد العملاق .. وهذه الصخرة تظهر فوق منسوب مياه النيل بعد تكوين بحيرة ناصر .. وهي تمتد لمسافة ٤٠ مترا وارتفاعها ١٧ مترا ومكانها بالضبط على شمال مخرج المياه من قناة التحويل بجوار محطة الكهرباء

﴿ اول فنان حاول تنفيذ الفكرة هو المثال فاروق ابراهيم المدرس في كلية الفنون الجميلة .. لقد اعد تصميما لتنفيذه بالحفر البارز في الصخرة الجرانيتية .. وفي رأي الفنان أن ينحت تمثال ضخم ارتفاعه ١٤ مترا في الصخرة الجرانيتية يرمز الى الانسان العربي الذي قام ببناء السد .. اما باقي ارتفاع الصخرة وهو ثلاثة الامتار المتبقية فينحت فيها رسم يرمز للسد العالي نفسه .. ويقترح الفنان في تصميمه تقسيم ما يبقى من الصخرة الى قسمين .. القسم الاسفل وينحت فيه بعض الرسوم التي تبين مراحل العمل في بناء السد العالي.. والقسم الاعلى وينحت فيه بعض الرسوم التي تظهر في مجموعها الخير والرخاء الذي سيعود به السد العالي على بلادنا في كل المجالات [الزراعية] والصناعية والاقتصادية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

▪ عودة الروح تمثال ارتفاعه ٤٠ مترا وفي داخله مصاعد تحمل الزوار الى أعلاه !

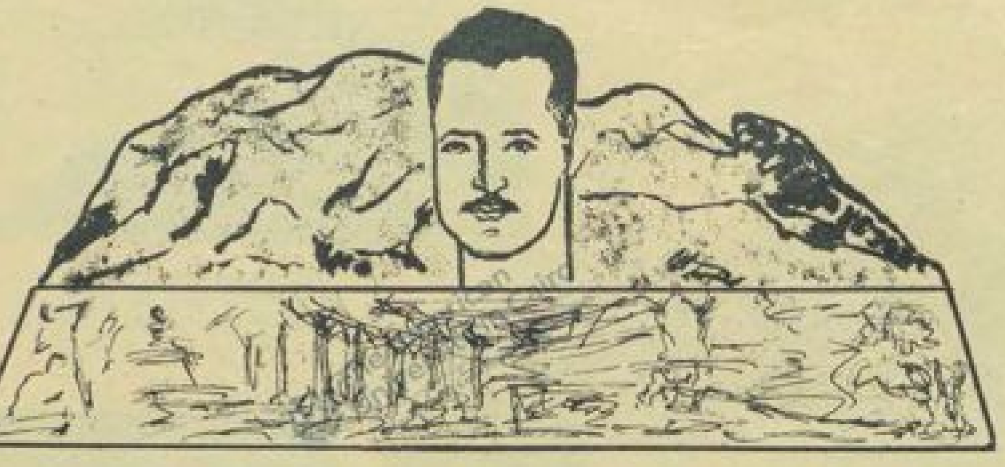

اما المثال ابراهيم جابر فقد وضع تصميمين لشكلين يمكن تنفيذهما بالنحت البارز على الصخرة الجرانيتية .. الشكل الاول يكون تنفيذه بتهذيب الجزء الاسفل من الصخرة بارتفاع خمسة امتار ينقش عليه رسوم تمثل الالات والعمال الذين انجزوا هذا العمل . والجزء الاعلى بارتفاع ١٢ مترا يترك بلا تهذيب وفي وسطه ينحت تمثال لرأس الرئيس جمال عبد الناصر . اما الشكل الثاني فستنقل الصخرة كلها بحيث يحفر في وسطها تمثال لوجه الرئيس جمال عبد الناصر وعلى الجانبين وبصورة محددة رسوم تبين الخيرات التي ستعود على البلاد في مجالات الصناعة والزراعة بعد بناء السد العالي ..

▲

❋ اما المثال عبد الحميد حمدي مدير ادارة الفنون الجميلة في وزارة الثقافة والارشاد . والاستاذ السابق للنحت في كلية الفنون الجميلة فيقول : ان الرئيس جمال عبد الناصر هو القوة الدافعة لاتمام هذا العمل العملاق .. وفي رأيه ان انسب تمثال يمكن حفره في الجرانيت لتخليد كفاح شعبنا من اجل بناء السد العالي ، هو تمثال الرئيس عبد الناصر .. واستجاب عبد الحميد حمدي للفكرة . اخر ساعة . وقام باعداد ماكيت لتمثال للرئيس جمال عبد الناصر ارتفاعه متران ويمكن تنفيذه مكبرا بارتفاع ١٩ مترا ، وينحت هذا التمثال على الصخرة الجرانيتية بالنحت البارز بارتفاع ١٧ مترا .. ويبرز رأس التمثال من فوقها بارتفاع مترين ..

وبقية الصخرة تزين بالحفر البارز برسوم ترمز الى السد العالي .. والى عهد الرخاء الذي بدأ في بلدنا مع تنفيذه ..

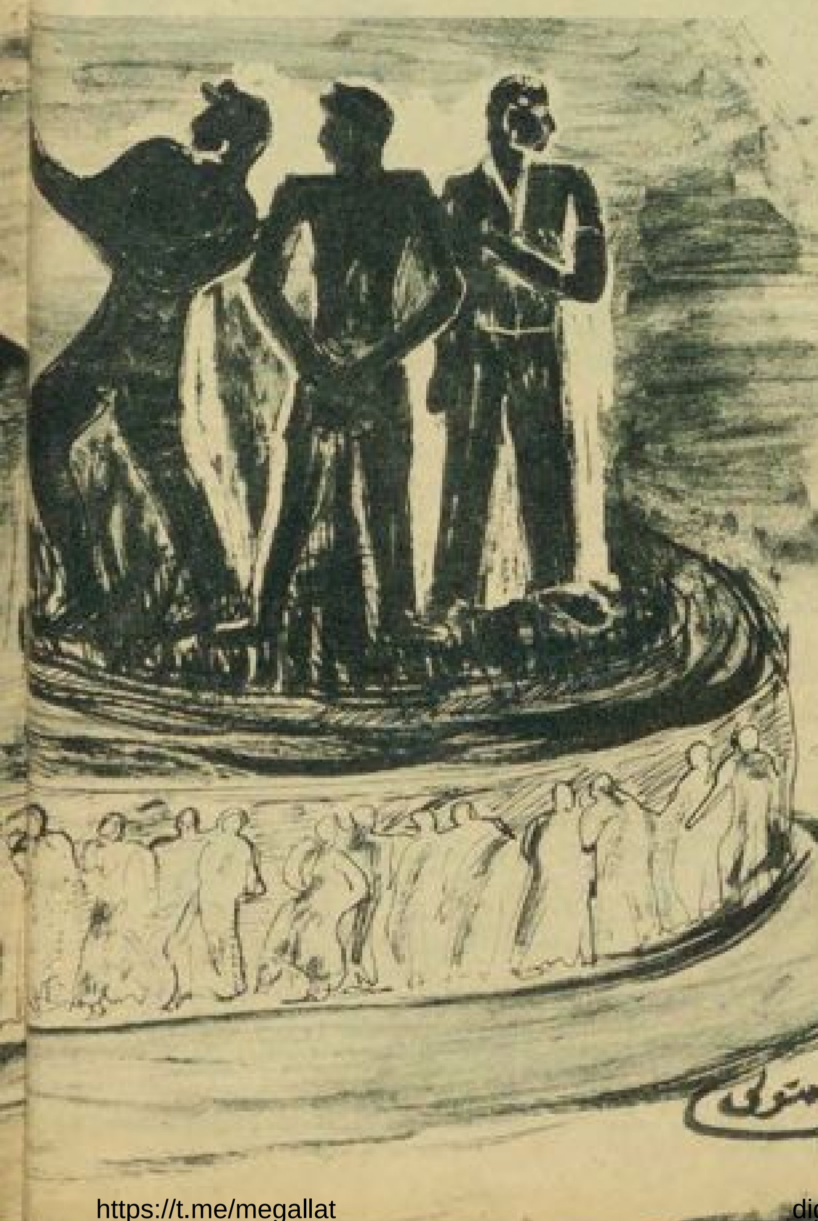

▪ قصة السد ترويها النقوش الفرعونية !

❋ وعند المثال مصطفى متولي وكيل كلية الفنون الجميلة تصميم لفكرة تمثال اقترح تنفيذها بحيث يعمل اولا على تهذيب سطح جزء من الصخرة ارتفاعه خمسة امتار وعرضه ٤٠ مترا .. اي بعرض الصخرة .. واقترح ان ترسم في هذا الجزء بالنحت البارز حكاية السد العالي مع توضيح مراحل العمل في بنائه وان يركز في هذه الرسوم على دور العمال والمهندسين ، وكل الذين عملوا في تنفيذ المشروع العملاق .. واقترح في التصميم اتخاذ هذا الجزء كقاعدة ضخمة لثلاثة تماثيل عملاقة ارتفاع كل منها عشرة امتار على ان يكون احدها للرئيس جمال عبد الناصر .. والاثنان الاخران لعامل ومهندس .. وتحفر التماثيل الثلاثة في صخرة الجرانيت نحتا بارزا وتتجه ناحية مخارج المياه من السد .

◀

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شركة

صيدناوى

تهنئ الأمة العربية

بأعياد السد العالى سد العزة والكرامة

وتشارك شعب أسوان المجيد فى الترحيب بالرئيس

جمال عبد الناصر

وضيوفه وصحبه الكرام

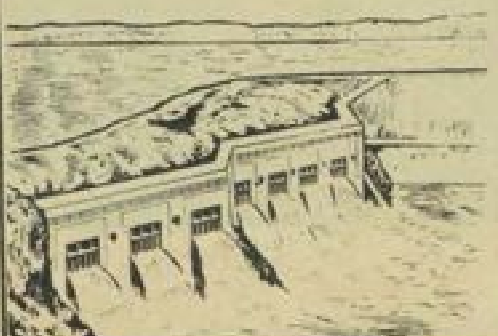

وتعرض بهذه المناسبة الكبرى أجمل تشكيلة من السلع الممتازة بأسعار لامثيل لها

لا تفوتكم زيارة فرعى

صيدناوى

بالسوق السياحية

ومنطقة كيما بأسوان

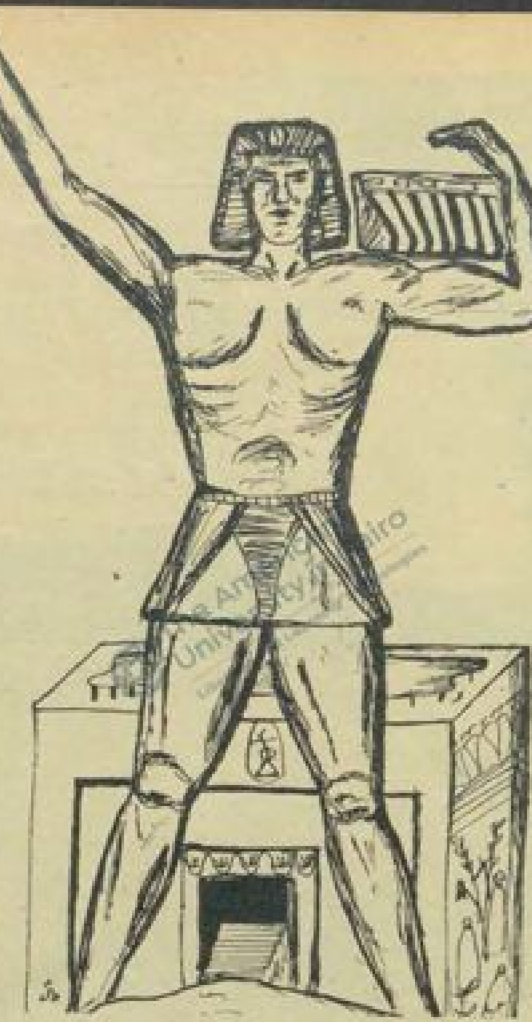

أما المثال فتحي محمود فقد أعد تصميما لتمثال أسماه «عودة الروح» وهو لرجل مصري قد عادت اليه الروح فانطلق بشكل عملاق ويجمع بين الملامح المصرية القديمة والحديثة معا . وصمم هذا (الماكيت) بحيث ينفذ على الطبيعة كبيرا الى ارتفاع أربعين مترا وتكون الصخرة الجرانيتية قاعدة له .. وفي رأيه ان مثل هذا التمثال يمكن ان يجسد بوضوح عزة الانسان العربي على تحويل مجرى نهر النيل فهو يبدو من تصميمه كرجل المسرور رافعا يده ومشيرا الى النيل ليحول مجراه . أما يده الأخرى فتحمل نموذجا مصغرا للسد العالي .. ويقترح فتحي محمود تركيب مصعدين كهربائيين لاستخدامهما في نقل الزوار الى قمة التمثال عند الرأس التي صممت بحيث تسع عشرين شخصا يشاهدون من ارتفاع سبعة وخمسون مترا — وهو ارتفاع التمثال والصخرة معا — معالم أسوان ويسمعوا أيضا بالنغمات المختلفة عن طريقة الصوت والضوء تاريخ هذا العمل الجبار . وقفز خيال الفنان بحيث اقترح انشاء متحف خلف التمثال على ارتفاع منخفض ويسجل على جدرانه من الخارج بالحفر البارز المعارك التي خاضها الشعب العربي من أجل بناء السد العالي والاصلاحات التطهيرة والتوسع الصناعي والزراعي بعد التحويل واقترح عمل معرض في داخل مبنى المتحف يسجل بالصور الفوتوغرافية ولوحات كبار الفنانين التي تخلد هذا العمل والتسلسل الطبيعي لمراحل اقامته ، أما سطح المبنى الصمم ليكون متحفا فيمكن تجهيزه واستغلاله « كافتيريا » يتردد عليها السائحون والزوار في انتظار دورهم للصعود الى قمة التمثال

الشركة العامة للأعمال الهندسية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة

الإدارة العامة : ١١/٩ شارع عرابي بالقاهرة ت ٧٠٩٨١/٧٤٠٦٢/٥١٩٥٧

تنتهز فرصة تحويل مجرى نهر النيل فى يوم

١٥ مايو ١٩٦٤

فتقدم أخلص التهانى لبطل نهضتنا المجيدة

السيد الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة

وكلاء :

وستنجهاوس - ليستر وبلاكستون - كروسلي - طلمبات باسوميتر

رينيه - شنال بونتوه - اليس تشالمرز - رينولدز - تلفونكن

مرايات رود نابيه - كلارك - جونسون طومسون - ماراثون

بونتا موسون - بيير اكسبورت - سولاتز بيرليو -

وغيرها من الشركات الهندسية العالمية الكبرى

أعمال التركيبات العامة للمصانع الكاملة - محطات الري والصرف وشبكات التوزيع للضغط العالى والمنخفض - التوربينات والتركيبات الخاصة بأعمال البحر للحفر والمواسير الى محطات المحولات والتوزيع .

إستيراد 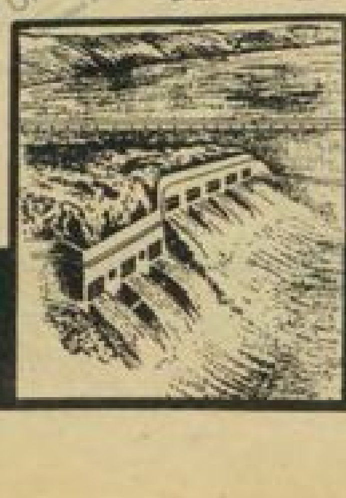 وتصدير

الإدارة العامة
١١/٩ شارع عرابي
بالقاهرة

تليفون
٧٠٩٨١
٧٤٠٦٢
٥١٩٥٧

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

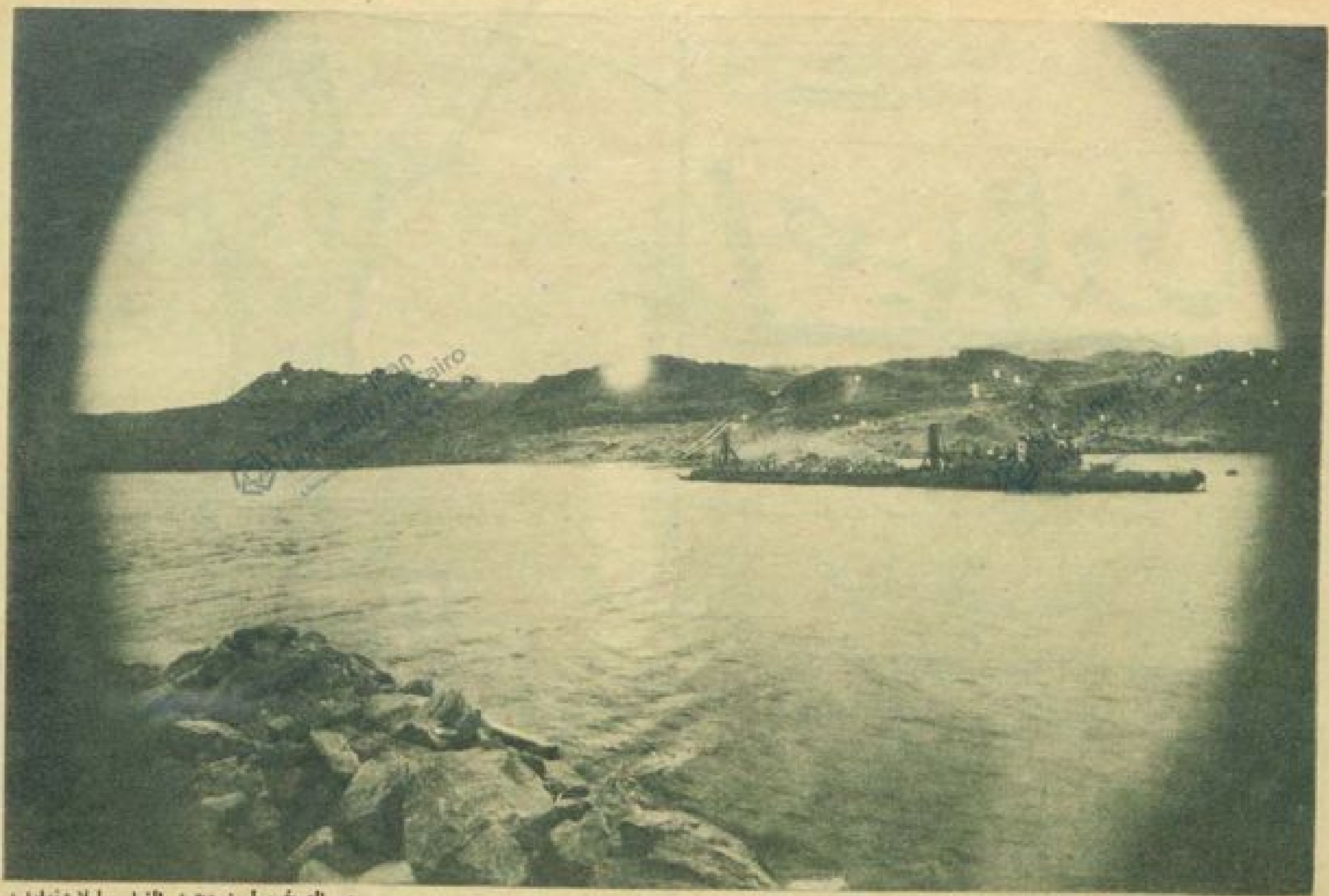

رمى الصخور لسد مجرى النيل ، ليلا ونهارا .

مرحبًا بالأفراح ..

وداعًا للفقر الذى عانت منه الأرض الطيبة ..
حرمانها من النيل الخالد طوال السنوات الماضية
وداعًا للطوفان الذى يهدد محصولنا .. وقوتنا ..
ويغرق أرضنا .
وداعًا للظلام الذى تعيش فيه القرى بلا
نور يضيؤها .
مرحبًا بالكهرباء والنور .. الذى يضيء طريقنا ،
مرحبًا بالأيدى العاملة .. التى تبنى نهضة بلادنا ،
مرحبًا بالمصانع الجديدة التى تعرف آلاتها ،
سيمفونية السعادة والرخاء .. سيمفونيه نودع
فيها الأحزان .. ونرحب بالأفراح .
فإلى صانع السد ، القائد البطل والزعيم ، وإلى كل مصرى
تحية وتقديراً وتهنئة من الشركة التى ساهمت فى طلاء الأجزاء الحديدية
بالأنفاق وطلاء البوابات مجهوداً متواضعاً مع جهود العاملين .

الشركة العربية المتحدة
للأشغال العامة والتوريدات البحرية

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مرحباً بالسد العالى ..

أساساً للأمل والرجاء والرخاء

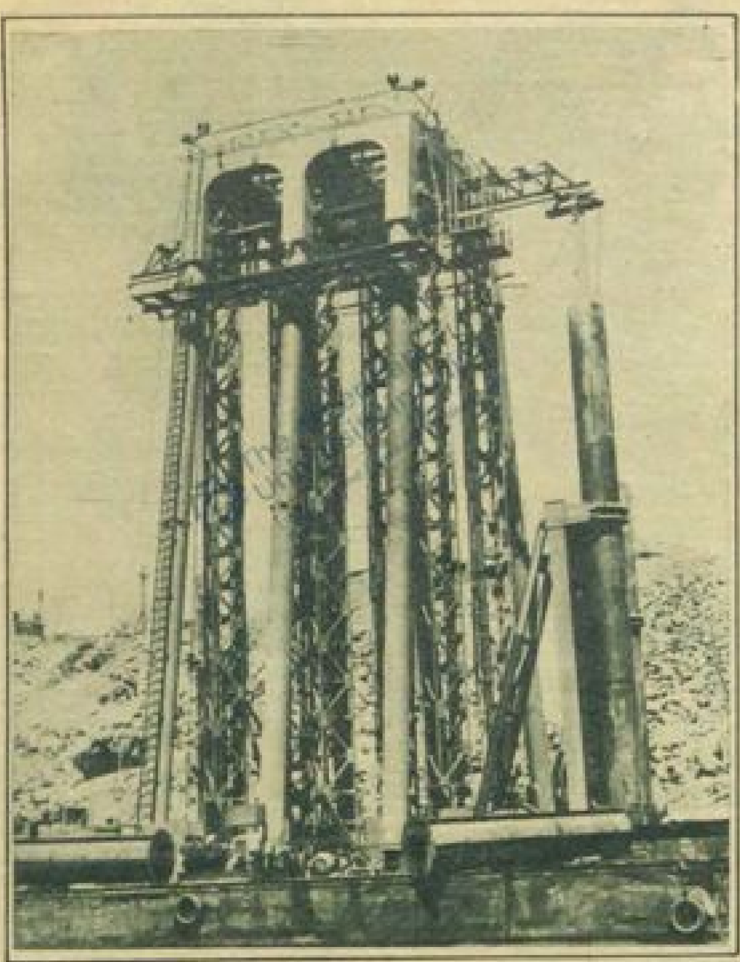

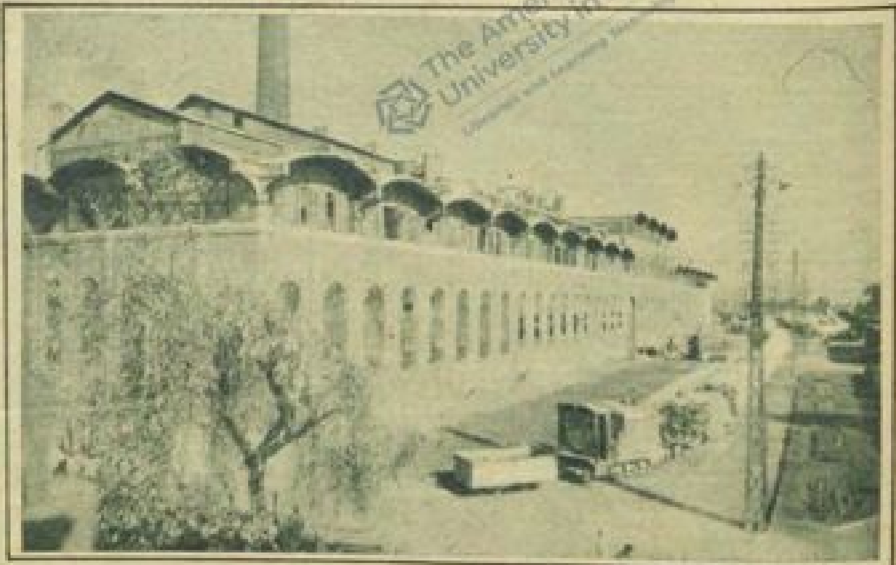

عرف الصعيد الصناعة على يد شركة السكر والتقطير المصرية وأقيمت المصانع على امتداد النيل .. فى أرمنت، وكوم امبو، ونجع حمادى، وأبوقرقاص و والحوامدية .. وبصناعة السكر، وهى الصناعة التى يعتمد عليها الصعيد، وهو المنتج لثانى محصول زراعى فى مصر وهو القصب - قامت صناعة ضخمة فى الصعيد ...
وكانت مصانع شركة السكر الممتدة على رقعة الوادى .. بين أحضان النيل العظيم .. فى صعيد مصر، هى عنصر الحياة لملايين المواطنين الذين تعتمد حياتهم على قصب السكر، وأدت المصانع رسالتها القومية والاقتصادية، وسدت حاجة البلاد من السكر، وكانت مدرسة صناعية كبرى خرجت الرعيل الأول من الفنيين المصريين الذين يسخرون اليوم خبراتهم فى خدمة الجمهورية العزيزة، وتوسعت الشركة فى أداء رسالتها الصناعية، فأنشأت مصانع الخشب الحبيبى من مصاصة القصب، ومن المشتقات الأخرى صنعت الكحول والعطور وعشرات الصناعات الحيوية للاقتصاد القومى ..
لقد كان هذا حال الشركة فى الماضى البعيد والقريب، ولكنها تتطلع إلى المستقبل بآمال مشرقة عريضة ..
إنها الآمال التى فتحها السد العالى أمام الصعيد بصفة خاصة، وباقى أجزاء الجمهورية بصفة عامة، فمع التوسع المرتقب فى زيادة الرقعة المنزرعة، وبتحويل الحياض إلى رى دائم، والتحكم فى مقدرات مياه النيل، وتوفير الطاقة الكهربائية، ستزرع الصعيد مزيداً من القصب وستقيم الشركة مزيداً من المصانع، وسيدق الخير باب كل بيت من بيوت الصعيد وستودع الآمنا إلى غير رجعة، ونستقبل مرحلة الانطلاق العظيم بالرخاء.

مرحباً بالسد العالى أساساً للأمل والرجاء والرخاء.

شركة السكر والتقطير المصرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

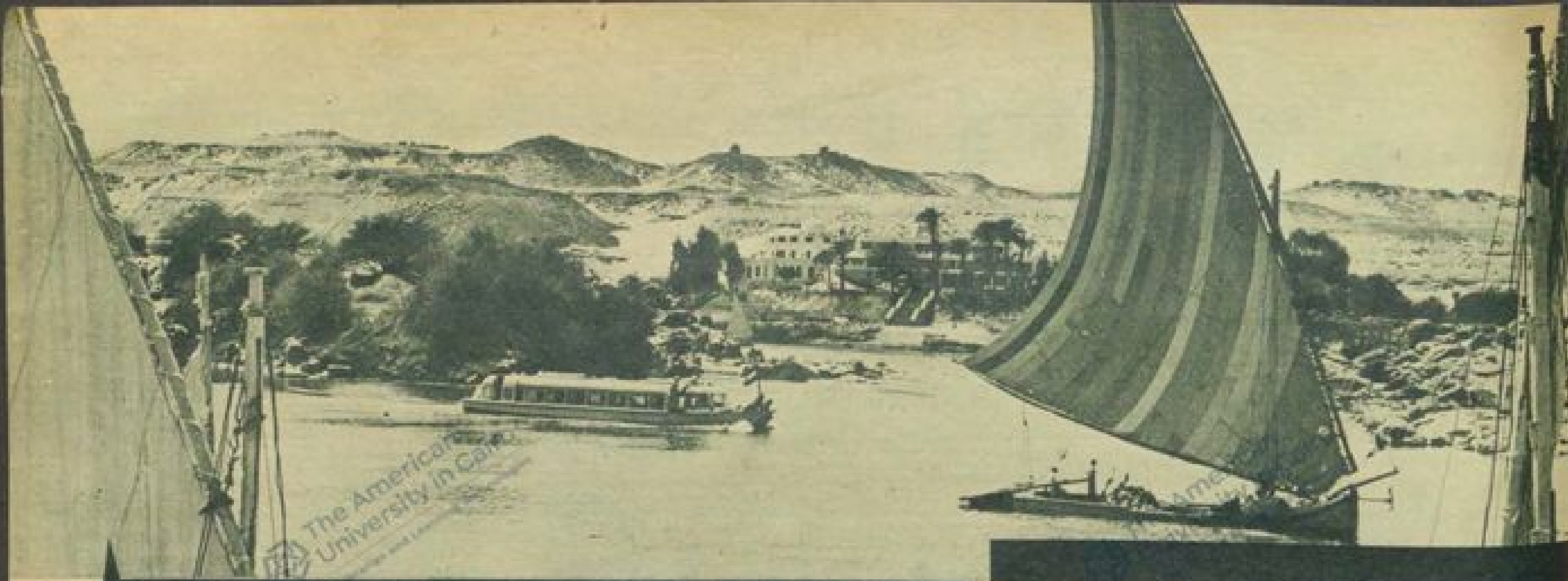

الحياة وسط النهر ..

محافظة أسوان فى خدمة السد !

عاشت محافظة اسوان فى خدمة السد العالى .. ان كل من فيها يعمل لتوفير كل حاجات بناة السد .. واختفت مدينة اسوان القديمة لتحل مكانها مدينة صناعية هائلة وامتدت فيها حركة الانشاءات والتعمير .. وتحولت محافظة أسوان فى نهضتها الى خلية نحل يعمل كل من فيها فى خدمة السد العالى .. وبناة السد !

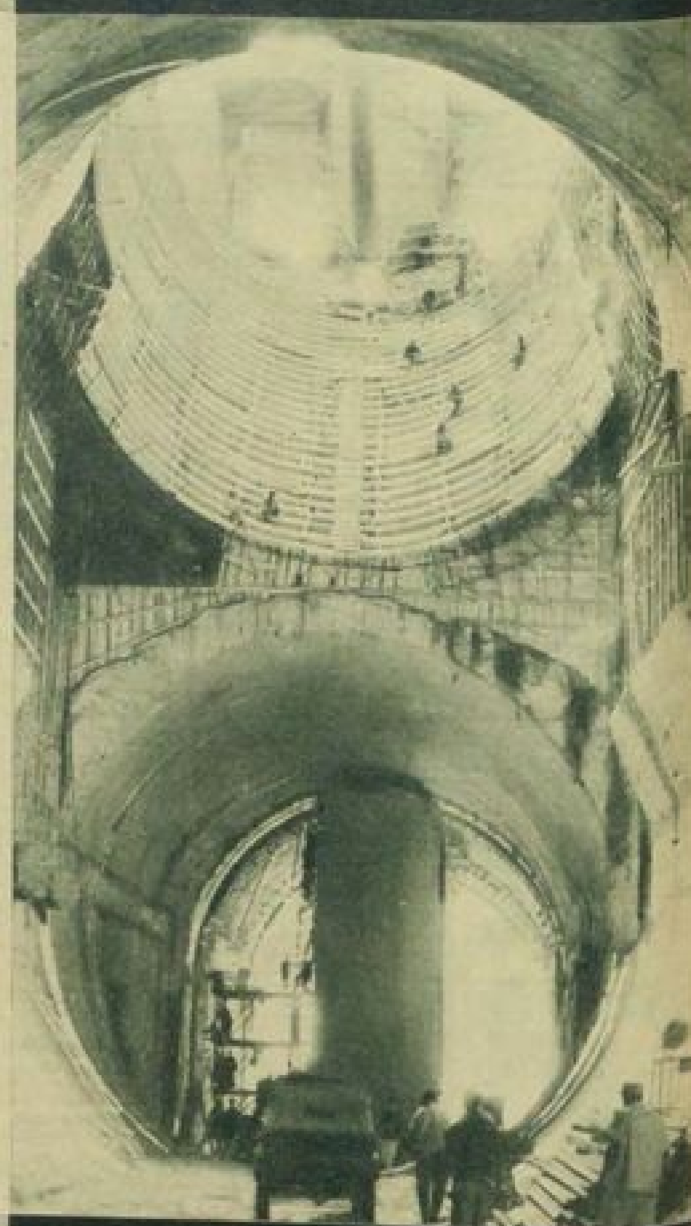

النفق . أو واحد من الانفاق الستة التى حفرتها السواعد العربية .

العمران يمتد الى كل مكان فى اسوان ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المنفى الذى أصبح أكبر مدينة صناعية !

الفريق اول مدكور ابو العز
محافظ اسوان الجديد
● من مواليد ميت غالب
● عمره ٤٦ سنة
● تخرج في الكلية الحربية سنة ١٩٤٠ ثم في عدوسة الطيران
● آخر منصب تولاه هو رئيس اركان حرب القوات الجوية

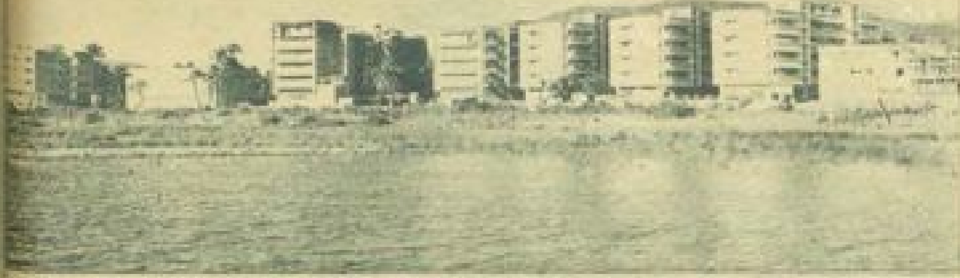

مدينـة المقاولين العرب التى بنيت فى طرف مدينة اسوان تطل على نيلها الخالد فتجمع بينه وبين المهندسين الذين يعملون من اجل رخاء الشعب بسواعدهم القـوية فى حفر اعظم سد فى التاريخ ..

نيـل اسوان اصبح مزدحما بالكثير من البواخر التى ترسو على شـاطئه .. بواخر تنقل المنتجات الصناعية وبواخر تشارك فى خـدمة السياح .. ومراكب شراعية تعمل على متعتهم وناد جديد للتجديف ..

عشرة أيام قضيتها في اسوان .. عدت بعدها وكل احساسي انني قد تركت فيها نفسه من نفسي .. ان اسوان لم تعد ذلك المنفى البعيد الذى يذهب اليه موظفو الدولة للمغضوب عليهم .. ولم ترجع اسوان فقط الى مستوى المدينة السياحية التى يذهب اليها السياح من انحاء الدنيا ليقضوا بها بضعة ساعات وحسب .. ثم ينصرفون عنها قبل ان يدركهم الملل ..

لقد قال لي واحد من اكبر كتاب انجلترا الذين زاروا اسوان أخيرا :

– لقد زرت حتى الآن اكثر من نصف بلاد العالم ورأيت بلادا كثيرة تبنى نفسها وبسرعة . ولكنني لم اشهد في حياتي مثل هذا الذى يجرى الآن في اسوان !

والواقع ان مايجرى في اسوان لا يعد تطورا . وانما يعد طفرة .. انك لا تستطيع ان تنام .. ان هناك الكثير جدا من الأشياء عليك ان تراها .. وان تعيش فيها .. فاذا ما انقضى اليوم عليك ساعات قليلة . استيقظت لترى شيئا مختلفا تماما عما كنت تراه بالامس .

السد العالي .. لا يتوقف العمل فيه . الآلاف العمال يذهبون ويجيئون . في حركة كبيرة دائبة وكأن الذى يحركهم في اماكنهم سبيل لك مثل ليخرج لك لوحة سينمائية رائعة تتابعها بكل شوق – مئات يصعدون ومئات يهبطون . ومئات يدخلون الانفاق ومئات يخرجون من الاعماق .. آلاف فوق الجبل . والاف تحت الجبل .. والاف وسط مياه النيل ذاتها يحتمدون عمائر السد .. عشرات السيارات تعمل وكأنها قد رسمت لنفسها خطوطا ثابتة عرفت كيف تسير عليها ..

واذا ما اعجبتك هـذه اللوحة المتحركة الرائعة بالنهار اردت ان تراها وسط سكون الليل . فلها بها اكثر روعة .. ولا يمكنك طبعا ان تتصور ان روعة النيل لاتعد شيئا الا فيست بقصبة العمل في ساعات الفجر الاولى .. واعتقد ان الفرصة التى اتيحت لى ولكثيرين لن تتاح لاحد مرة اخرى . لقد كنت في طريقي الى ابى سنبل بوساطة الهيدروفيل .. كانت الساعة الخامسة صباحا .. شعاع الشمس لم يغرق المكان كله بنوره .. وينظر سكون واكيا في الهيدروفيل حولهم .. واذا بعشرة الاف عامل يصعدون ويهبطون ويذهبون ويجيئون وكأنهم يعملون وسط النهار ! .. ولا يصدق السياح الذين يرونا مايرونه ويسألون .. وتأتى الاجابة : انهم يصنعون السد !

خمسة أضعاف في عام واحد !

وحول هذا السد .. تقوم صناعات جديدة .. الحديد والصلب .. كيما .. صناعة الماء الثقيل .. صناعة الخشب الحبيبى .. الخ ..

وليست هذه الصناعات وحدها هي التى تعمل في خدمة السد .. بل ان اسوان ذاتها في داخلها تعمل من اجل السد ..

اسوان . تتجدد كل يوم .. لقد كان السد يمثل مشكلة عظيمة بالنسبة لاسوان القديمة .. على سكنى ٣٢ الف عامل ومهندس بعائلاتهم ليس بالامر الهين في بلد كان تعداده كله ٥٠ الف نسمة وهؤلاء الـ ٣٢ الف وعائلاتهم هم عمال السد وحدهم . فما بالك بعمال الحديد والصلب وكيما والماء الثقيل والخشب الحبيبى . وعشرات الصناعات الاخرى .

لقد اثبتت الاحصاءات ان مدينة اسوان التى كان تعدادها ٥٠ الف نسمة اصبح تعدادها في خلال عام واحد ٢٥٠ الف نسمة ! .. ومعنى هذا بديهيا ان المدينة قد اصبحت ثلاثة اضعاف مساحتها الاصلية في خلال عام واحد .. وعملية الزيادة مستمرة ..

ان اسوان القديمة لم تعد تذكر الى جانب المستعمرات الجديدة الرائعة التى نمت حولها .. مستعمرة السد العالي .. مستعمرة كيما .. مستعمرة المقاولين العرب .. مستعمرة الحديد والصلب .. وكل مستعمرة من هؤلاء تعد مدينة في حد ذاتها .. باسواقها ومرافقها العامة ومواصلاتها ومنشآتها ..

واسوان القديمة لم تقف امام هذا التطورالسريع مكتوفة اليدين .. فان المحافظين الذين تولوا حكم اسوان قد رأوا ان يواجهوا بسرعة وبحزم احتياجات المدينة الجديدة ..

والتي، كورنيش النيل في اسوان .. ومع انشاء الكورنيش بدات مجموعة ضخمة من الاصلاحات وعمليات البناء ..

ولكننا قبل ان نخوض في عمليات البناء الداخلية في اسوان سنقف لحظة عند المشروعات الصناعية التى اصبحت الآن جاعلة اكبر مدينة صناعية عليقا تقوم حول جدران السد ..

والتعدين اساس كل صناعة ثقيلة .. وفي قطاع التعدين توجد عدة مشروعات يجرى القيام بها في اسوان .. فهناك مشروع التوسع في استغلال خام الحديد . ويستهدف هذا المشروع التوسع في انتاج خام الحديد من مناجم اسـوان عن طريق اقامة منشآت كافية لانتاج ١٥٠٫٠٠٠ طن في السنة للوصول بالانتاج السنوى الى ٥٥٠٫٠٠٠ طن وذلك لسد حاجة الفرنين الاول والثانى بمصنع الحديد والصلب .

ومشروع آخر بتركيز خام الحديد في اسوان . ويهدف الى تركيز ٥٥٠٫٠٠٠ طن سنويا من خام الحديد المستخرج ورفع نسبة الحديد منه الى ٤٩٪ بدلا من ٤٢ ٪ ومشروع ثالث لابحاث خام الحديد وبعد الحديد يأتى الفوسفات . الموجود بمنطقة السباعية والمحاميد شرقى وغربى النيل وتستهلك الكميات المستخرجة محليا في صناعة السوبر فوسفات كما يستخدم بعض الخام كمخصب زراعى بحالته الطبيعية ويدخل في صناعة المبيدات الحشرية وتقدر الكميات المصدرة حديثا من هذا الفوسفات الى الاسواق الاوربية بحوالى ٢٠٫٠٠٠ طن وينتظر ان يصل الانتاج الى حوالى ٤٠٠٫٠٠٠ طن سنويا . ومشروعات لاستخراج الكاولين والطفلة البيضاء والطفلة الحرارية .

وقد افتتح اول منجم لخام الحديد في اسوان تحت الارض وتبلغ كمية الحديد الموجودة بهذه المنطقة ٢٣ مليون طن استخرج حتى الآن ١٫٢مليون طن وسيصل انتاج هذا العام الى ٤١٥ الف طن من خام الحديد وهى نفس الكمية اللازمة لانتاج الحديد والصلب من مصانع حلوان بزيادة قدرها ١٤٠٠٠٠طن زيادة عن العام الماضى .

وقد تقرر انشاء مصنع الحديد والصلب فى اسوان لانتاج ١٫٢٠٠٫٠٠٠ طن فى السنة . ويعتمد المصنع على كهرباء السد العالى فى التصنيع ..

كما تم افتتاح مصنع الخشب الحبيبى وبلغت تكاليفه حوالى ١/٢ مليون جنيه ويعمل به ٦٥٠ عاملا . وهو اكبر مصنع من نوعه فى العالم ورابع مصنع من نوعه من حيث الانشاء .

وهناك مصنع كيما الذى اصبح يسد حاجة الجمهورية العربية المتحدة من الاسمدة الكيماوية

الدكتور عزت سـلامة وزير القوى الكهربية ومحافظ اسوان سابقا يلقى كلمته فى افتتاح مؤتمر قصب السكر . الذى يدل على مدى عناية المسـئولين بتحسين زراعة القصب التى تعـد من اهم زراعات المحافظة .

اللواء محمود مراد
مدير امن اسوان

حسن ضياء الدين
سكرتير عام المحافظة

خالد على فودة
السكرتير العام المساعد

محمد نجيب العزب
مدير الاسكان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

التليفزيون والراديو في بيوت العمال

كل وسائل الاعلام تجمعت داخل بيت هذا العامل ليعيش وسط احداث عصره .. الراديو والتليفزيون .. ان يده القوية التي تبني بلده تدر عليه دخلا كبيرا ..

شركة الطيران العربية تنقل كل يوم فوجين كبيرين من السياح .. لقد اصبحت حركة المطار في اسوان دائمة وعلى الرغم من زيادة عدد الرحلات فانه من الصعب ان تجد مكانا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السوق النوبي في أسوان من أهم الاسواق التي يتجه اليها السياح هناك .. واهم ما يلتقطون اليه العطور النوبية والطواقي ..

داخل دار الثقافة الجديدة بكورنيش النيل في أسوان مكتبة رائعة تفتح ابوابها لكل الناس حتى ساعة متأخرة من الليل .

الأهلية نوبية جيل قوي من أبناء أسوان .. ان انسان اسوان الذي سيحقق هذا الرخاء الذي ينبسط

كيف واجهت أسوان الجيوش الزاحفة لبناء السد؟

انسان اسوان

وناحية اخرى سنتناولها بالبحث قبل ان نتحدث عن البناء الداخلي لاسوان .. ففي اسوان عقدت اخيرا مجموعة من المؤتمرات .. من اهمها مؤتمر التنمية الخاص بمدينة اسوان والذي سيجرى عقده بعد ذلك في الكثير من محافظات الجمهورية .. ووسط لجان هذا المؤتمر كانت هناك لجنة الطاقات البشرية التي كان يرأسها الدكتور فؤاد شريف رئيس مجلس ادارة المعهد القومي للادارة العليا . وفي حديث سريع مع الدكتور شريف استطاع ان يرسم لي صورة انسان اسوان في السنوات القليلة القادمة او انسان اسوان في عصر السد ..

قال الدكتور فؤاد شريف :

— في سنة ١٩٠٢ جاءت الفرصة الاولى لاسوان اثناء بناء الخزان القديم الذي يعتبره بعض المؤرخين محرك الثورة الزراعية الاولى . اول طفرة حصلت في الناتج الزراعي كانت بعد خزان أسوان . وقد ادى هذا الى زيادة الانتاج الزراعي بنسبة ٤٠٪ بعد بناء الخزان بفترة قصيرة .. لكن المؤكد ان اسوان كاقليم لم يستفد من خزان اسوان . واسباب ذلك يرجع الى عدد من الاسباب من الصعب حصرها .. فلم يكن لدى الادارة المحلية التي كانت قائمة وقتذاك مفهوم التنمية على المستوى الاقليمي المحلي ..

ومنذ تقرر بناء السد العالي جاءت فرصة اسوان الثانية والاكبر في نظري .. واذا كانت اسوان كاقليم قد فاتته فرصة الانطلاق في التنمية منذ ٦٠ سنة ، فلن تفوته هذه المرة .. والادارة المحلية القائمة والمؤتمر الاول لتنمية اسوان من علامات الاصرار على ان فرصة الانطلاق في التنمية المطردة قد توافرت لاسوان مرة اخرى وعلى نطاق اكبر .

أسوان قبل السد العالي كانت اقتصادا معتمدا ومعانا . من الاقتصاد المركزي . كانت تصدر فائضا من العمال غير المدربين وغير المعدين الى القاهرة والى الاسكندرية ومحافظات القناة . وكانت اسوان بذلك عبئا على الاقتصاد القومي في مشكلة البطالة .. وكانت عبئا على الاقتصاد القومي في مشكلة استيراد الكفايات والعناصر المدربة .. وكانت اسوان حتى قرار انشاء السد العالي اقتصادا معتمدا يتلقى ولا يساهم ، ويعان ولا يعين ويستفيد ولا يفيد ..

ومنذ البدء في انشاء السد العالي تغيرت الصورة في عدد من الابعاد التي يجب ان تكون واضحة ..

اختفت البطالة

اولا ، ادى السد الى خلق ٣٥ الف فرصة عمل فضلا عن ٢٠ الف فرصة عمل اخرى توافرت من المشروعات الصناعية وحوالى ٥ آلاف اخرى من المشروعات الانتاجية الاخرى . يعني ان اسوان في سنوات قليلة استوعبت ٦٠ الف عامل ..

حجم القوة العاملة في اسوان سنة ٦٠ لم يكن يتجاوز ٨٥ الفا . وبذلك كانت اسوان اول محافظة في القطر حلت مشكلة البطالة حلا كاملا . وتحولت من منطقة ذات فائض عمل . واصبح من المتوقع ان تتحول اسوان في نهاية الستينيات الى اقتصاد اقليمي يعتمد على موارده ويسهم بجدارة في تنمية الاقاليم الاخرى ..

ان موقف اسوان اليوم ، موقف اقتصاد محلي يتلقى معدل استثمارات سنوية يكاد يزيد على ٣٥ مليون جنيه سنويا على حين ان الدخل المحلي في بداية سنة ١٩٦٠ لم يكن يتجاوز ٢٠ مليون جنيه . وتتركز هذه الاستثمارات اساسا في السد العالي والمشروعات الصناعية الكبرى ومشروعات الكهرباء .

ولكن هل ستستمر اسوان اقتصاديا على هذا النمط ؟ .. يعني ان اغلب الاستثمارات فيها تتركز في الانشاءات وتركيبات ثابتة على حين ان الاستثمار في الموارد البشرية لا يتوازن مع حجم الاستثمارات الكبيرة في الانشاءات والطاقات المادية ؟

من المؤكد طبقا لنظرية التنمية المتوازنة ان اي تنمية تعتمد على الاستثمارات المادية دون ان يعادلها استثمارات الموارد البشرية تعتبر تنمية غير مطردة . التنمية المتوازنة بهذا المعنى هي التي تضمن لاقتصاد اسوان اطراد النمو .. الاستثمار في الموارد البشرية هو كل جنيه ينفق على رفع الكفاية البشرية لتحسين المهارات في العاملين من مختلف الفئات والمستويات .. كل تحسين في الادارة المحلية مثلا يعتبر استثمارا للموارد البشرية . كل زيادة في طاقة المؤسسات التعليمية يعد استثمارا في الموارد البشرية . كل برنامج تدريبي داخل السد العالي او كيما او في مراكز التدريب يعد استثمارا في الموارد البشرية .

ومن المفارقات القائمة التي حاول هذا المؤتمر ان يصححها هذا الاختلال بين الاستثمار في الطاقات والانشاءات المادية وبين الاستثمار في الافراد على المستوى الاقليمي .. فمثلا من المعروف لدى خبراء الزراعة ان فلاح اسوان اقل مهارة من فلاح الدلتا ومن المعروف ان السد العالي سيضيف الى مساحة الاراضي المزروعة في اسوان مالا يقل عن ١/٣ مليون فدان . وسيحول اسوان من نظام ري الحياض الى الري الدائم . وسيفتح آفاقا لا نهاية لزيادة الناتجية الزراعية في اسوان بحيث يمكن ان تحصل اسوان على نصيبها كاملا من الثورة الزراعية الثانية بعد ان فاتتها فرصة الحصول على نصيبها كاملا من الثورة الزراعية الاولى .

ان اسوان المستقبل تستهدف رفع مستوى الموارد

كلفت ادارة الاسكان في محافظة اسوان بتكليف عدد من الشركات والمؤسسات بتنفيذ عدد كبير من المباني الحكومية ومشروعات التعمير تواجهه الزحف على محافظة اسوان على السد العالي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زوجات الخبراء الالمان والروس الذين يعملون في مشروعات كيما والسد العالي يشترين كل ما يحتجن اليه .

ايام اول سوق سياحي ينشأ في الجمهورية العربية المتحدة واتخذ مكانه في اسوان ... انه احدث شيء بنيت اقامته على الكورنيش ..

هذا النشء هو الذي سيكون انسان اسوان الجديدة .. من خلاله هذه الايام ..

البشرية فيها الى المستوى التكنولوجي الذي يتمثل في السد العالي . وانسان اسوان في السبعينات لابد ان يكون مهارة وكفاية وابتكارا في مستوى الثورة العلمية والتكنولوجية التي كانت من حظه ان تركزت في بيئته .

مشروعات المستقبل

ومن امثلة المشروعات التي ناقشها مؤتمر التنمية مشروعات التوسع الزراعي .. عضبة كوم امبو غرب النيل حول بحيرة ناصر .. عن طريق تحسين الدورة الزراعية . اساليب الارشاد الزراعي وما الى ذلك .. بحيرة ناصر . استغلالها من الناحية السمكية والسياحية . مشروعات صناعية اغلبها تصل الى صناعات تعتمد على الكهرباء . عدد كبير من الصناعات الاستخراجات التعدينية .. عدد من مشروعات المواصلات تستهدف ربط اسوان بالبحر الاحمر . عدد من المشروعات السياحية المرتبطة ببحيرة ناصر .. استغلال مصايف البحر الاحمر . الاستفادة من وجود اشعاع راديومي في جو اسوان لتحويلها الى مركز صحي عالمي لعلاج الامراض الروماتزمية وما اليها .. مشروعات تتصل بالصحة العامة . خصوصا فيما يتعلق باحتمال زيادة نسبة البلهارسيا والملاريا بعد التحويل الى الري الدائم وبعد انتهاء بحيرة ناصر وضرورة وجود برنامج مانع من الاوبئة حتى لا يحتاج التقدم التكنولوجي تكلفة يتحملها المجتمع كما حدث في الصعيد بعد تحويلها للري الدائم ..

وفوق هذا كله مشروعات لتنمية الموارد البشرية اهمها :

- انشاء معهد اسوان التكنولوجي لتدريب مستوى معين من الفنيين ومساعدة الصناعات المحلية على حل مشاكلها بالبحث العلمي المنظم .
- التوسع في تدريب العمال الفنيين في الكهرباء والصناعات الفنية والتعدينية التي ينتظر توسعها في المستقبل ..
- انشاء جهاز جديد لتنظيم تشغيل عمال التراحيل ورفع مستواهم وتوفير العمل المنتظم لهم وفرص تدريب افضل لرفع مهاراتهم .
- برنامج لتطوير الاساليب الزراعية عن طريق التدريب وخدمات الارشاد ..
- مركز تدريب لاعمال الفنادق والسياحة .
- مجمعات صناعية للصناعات الصغيرة وهذه المشروعات في مجموعها تكون اول خطة اقليمية في اسوان .. بحثها المؤتمر وحشد لها احسن ما لدى الجمهورية من كفايات واحسن ما لدى العالم من خبرات دولية .

البناء الداخلي

وفي الوقت الذي تخطط فيه اسوان المستقبل .

لا تقف مكتوفة اليدين حيال الحاضر .. فان اسوان المدينة التي لا تنام تتجدد كل يوم .. لا يطلع عليها صباح الا وبها شيء جديد .. ومن اهم المشروعات التي تهتم بها محافظة اسوان مشروعات الاسكان حتى تواجه الزيادة المطردة في عدد سكانها نتيجة للمشروعات الضخمة التي تقوم حولها وحول السد العالي ..

لقد قدرت استثمارات قطاع الاسكان بما يزيد على المليونين من الجنيهات .. فقد تم انشاء المساكن الاقتصادية والشعبية المطلوبة . كما سيبدأ في انشاء استاد رياضي لكل على مساحة ١٧ الفا من اراضي طرح النهر ..

ومع الاسكان تأتي المواصلات .. وقد انشئت في اسوان عدة طرق منها ..

• اسوان - الخزان بطول حوالي ١٠كم وتشجيره وتنسيقه بحدائق صغيرة . وانشاء طريق منه للصلة الثالثة وانشاء طريق الكرور ومجموع اعتمادات هذه الطرق حوالي ١٩٠٠٠ جنيه .

• تكملة طريق اسنا - ادفو بطول ٥٠كم ويعد هذا الطريق اهم مرحلة في طريق القاهرة - اسوان هذا علاوة على انه يربط محافظتي قنا واسوان .

• انشاء طرق المرحلة الثالثة من طرق تهجير بلاد النوبة بطول ١٥كم واعتماداتها حوالي ٦٠٠٠٠ جنيه . وهذه الطرق تخدم قرى تهجير بلاد النوبة .

• ترميم وتغطية طريق ادفو - مرسى علم بطول ٢٢٤كم والعملية الجارية فيها ١١٠كم وهذا الطريق يخدم التعدين والاعمال العسكرية .

وفي مجال الرعاية الطبية تم انشاء عدة مراكز ووحدات صحية من اهمها مركز رعاية الطفل بكوم امبو والوحدة الصحية بمنطقة السد العالي والوحدة الصحية بمنطقة السد العالي غرب .. كما يجري انشاء وتجهيز مستوصف الامراض الصدرية بادفو وتجهيز وحدة صحية مدرسية بكوم امبو ومكتب ثقافة صحية باسوان ومشروع مكافحة البلهارسيا باسوان ومعمل مشترك باسوان ومستشفى اسوان العام ومستشفى صدري يسع ١٠٠ سرير ومستشفى حميات جديد ضمن المستشفى العام و٤ وحدات مجمعة بمناطق التهجير .. الى آخره ..

والانعاش الاقتصادي

ومن مشروعات الانعاش الاقتصادي التي يجري تنفيذها حاليا ..

• مصنع بسترة الالبان ومنتجاتها . وقد تم التعاقد على توريد الآلات والاجهزة اللازمة للمصنع كما بدئ في اقامة مباني المصنع بمدينة كوم امبو

• مشروع مزرعة الابقار .. ويستهدف المشروع تحسين سلالات الثروة الحيوانية ويجري تنفيذ

فرق ما بين جيلين ... الجيل القديم يحرس المرأة والجيل الجديد يستطيع ان ينقلها الى جيل الامهات .

عدد كبير من المشروعات الهندسية في اسوان تم تنفيذه وتسليمه قبل الموعد المحدد له ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

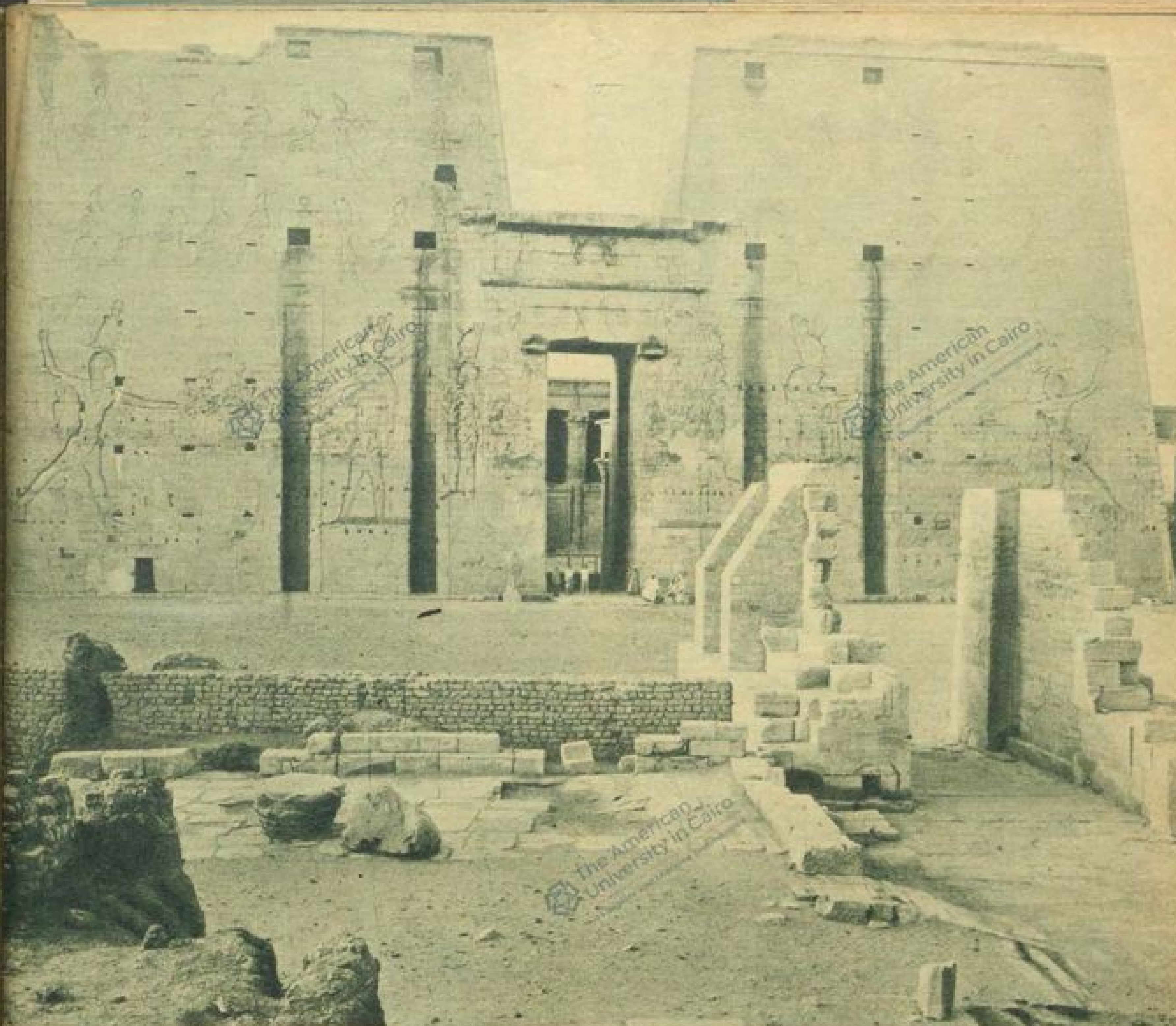

اهتم مجلس مدينة ادفو بمشروعات احياء السياحة في المدينة .. تم انشاء فندق سياحي عالمي في ادفو .. اهتم مجلس المدينة بمعبد ادفو الخالد .. سهل المجلس المواصلات الى المعبد .. واضاء المنطقة المحيطة به بالانوار الكهربائية

شركات ومؤسسات القطاع العام والخاص تجند نفسها لتنفيذ مشروعات الإنشاء والتعمير في محافظة أسوان!

▼ السوق السياحي بمدينة اسوان .. دليل قوي على نجاح النشاط السياحي فيها .. السوق يضم كافتيريا ومطعما .. وسوقا لمنتجات خان الخليلي .. ومكتبا لتحويل العملة ... والتسهيلات السياحية ....

▲ عمارات سكنية قامت بانشائها محافظة اسوان لمواجهة التوسع المطرد لتعداد السكان بعد السد العالي .

المشروع بالاشتراك مع المجالس القروية بالمحافظة والجمعيات التعاونية الزراعية في حدود ٣٢٠٠٠ جنيه

- مشروع تربية وتحسين انتاج الماعز
- مشروع تبطيخ وتعبئة البلح
- مشروع بيوت البدارى
- مزارع الخضر النموذجية .. ويستهدف هذا المشروع توفير الخضر وتحقيق الاكتفاء الذاتي منها وتم انشاء خمس مزارع منها في خمسة مجالس قروية

مراكز للتدريب المهني

وفي مجال التدريب المهني قامت المحافظة بانشاء المراكز الآتية :

- وحدة لصناعة الفخار بمجلس قروى ابو الريش
- وحدة لصناعة الكليم والسجاد بالشطب
- وحدة لمنتجات النخيل بالرديسية
- وحدة لتجارة الاثاث ولعب الاطفال بالشطب
- خمس وحدات للاشغال النسوية بمجالس قرى ابو الريش والشطب والمثنية والرديسية والبصيلة ويقوم كل مركز من هذه المراكز بتدريب ٦٠ تلميذا في العام حتى يمكنهم مزاولة هذه الصناعة بانفسهم . وستقوم المحافظة من جانبها بتمويلهم بالمبالغ اللازمة لاقامة الصناعة لحسابهم على ان تسدد المبالغ على اقساط من عائد انتاجهم بعد التدريب .

الى غير هذا من مختلف الخدمات التي تجرى الى مدها المحدد . وهو خلق محافظة جديدة تليق بالمستوى الصناعي والاقتصادي الذي ستكون عليه بعد سنوات .

الشركات والمؤسسات التي واجهت الزحف إلى أسوان

كانت ادارة الاسكان في اسوان هي الدينامو ، الذي استطاع ان يوفر كل وسائل الراحة للعاملين في السد العالي .. اكثر من ٢٣٠ مشروعا نفذها للسلك خلال عام واحد وكانت المشروعات العمرانية في اسوان تتزايد مع زيادة العاملين في السد العالي .. كل هذه المشروعات كان طابعها الدقة والسرعة وقد ابدت شركات القطاع العام والخاص تعاونا تاما وتفانيا في العمل . ساهم في تنفيذ مشروعات اسوان عدد كبير من الشركات من بينها :

- الشركة العامة للانشاءات «جولان»
- شركة المشروعات الصناعية والهندسية
- شركة ابو الفتوح للمقاولات العامة .
- شركة الاطلس العامة للمقاولات .
- نخبة ممتازة من مقاولي القطاع الخاص اختارتهم ادارة الاسكان والمرافق بالمحافظة في تنفيذ مشروعات الانشاء والتعمير في المحافظة ومدنها .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحقيق يكتبه:
طارق فودة

عيون العالم تتجه اليوم إلى أسوان!

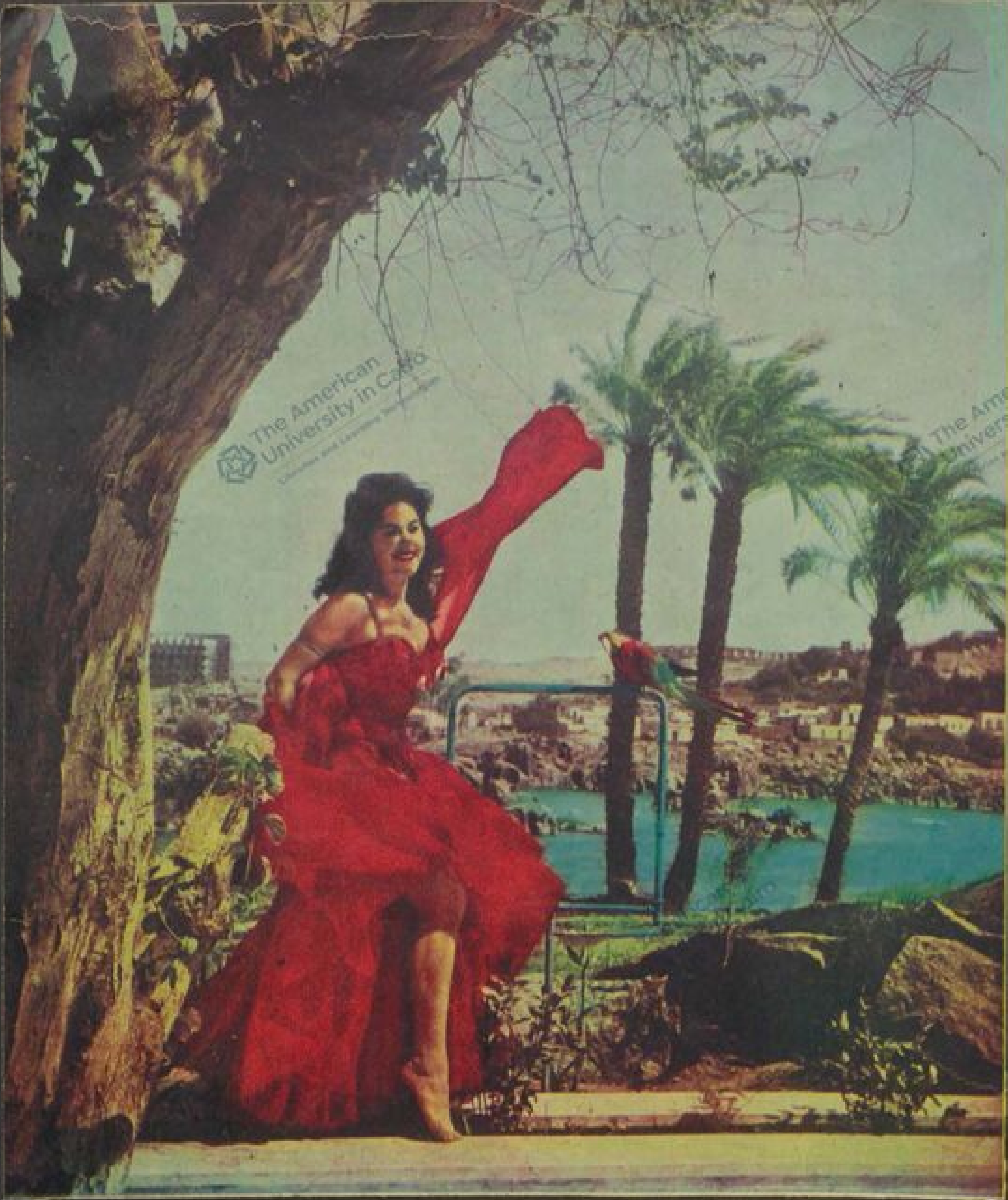

راقصة على صخور النيل

هدية .. اللوت اعجب السائحين في اسوان برقصاتها الشرقية في نادى كتراكت الليلي وعلى صخور النيل

الفن الشعبي في جزيرة النباتات

وسط جزيرة النباتات يلتف السياح حوله مع طلعتون الشعبية وتضم اربعة فلاحين من سكان الجزيرة!

المدينة التي تعيش أيامها الخالدة مع الاحتفالات بتحويل مجرى النيل

تعيش مدينة اسوان هذا الاسبوع افراحا تاريخية مع الاحتفالات بتحويل مجرى النيل .. ان انظار العالم كله تتجه اليوم الى مدينة اسوان التى اصبحت مدينة سياحية عالمية بفضل السد العالى ..

ماذا تعرف عن اسوان .. وعن النهضة السياحية التى انبعثت فيها فجاة مع حلم الاجيال القادمة الذى تحقق .. ببناء السد العالى ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كورنيش طوله ٢٠ كيلومترا ينافس كورنيش القاهرة

ان الذى يعيش احداث اسوان المعاصرة يعرف بسهولة انها ستكون جنة الجمهورية العربية المتحدة وحدها .. بل لاشك ، انها ستكون جنة افريقيا كلها ..

ومن اجل هذا فقد وضعت اسوان اخيرا ضمن البلاد المفتوحة سياحيا فى كل البرامج السياحية التى تستهدف زيارة الجمهورية العربية المتحدة ..

واسوان ، من وجهة النظر السياحية مدينة كاملة من الدرجة الاولى ، وربما كان ذلك هو الذى دفع بالمسئولين الى تنظيم السياحة فى اسوان ورعاية شئونها بحيث لايجد السائح وقته ضائعا عندما ينزل اليها ..

وبرنامج السياحة فى اسوان، برنامج طويل ، ومن الصعب تقريره هكذا سريعا .. لعدة اسباب ..

منها ان السياحة فى اسوان تنقسم الى ثلاثة اقسام .. سياحة داخل البلد ذاتها .. سياحة خارج البلد .. سياحة فى مياه النيل الخالد ..

والسياحة داخل اسوان متعة لايمكن ان تقارن باية مدينة اخرى فى الجمهورية العربية المتحدة .. السبب ، انك تستطيع ان تحكم على اسوان بأنها قطعة من افريقيا .. عندما ترى طبيعتها الافريقية الرائعة ، ناسها .. اسواقها

.. هناك السوق النوبى الذى لايختلف عن اى سوق افريقى آخر .. انحدارها نحو النيل فى نفس الوقت الذى ترتفع فيه الى سفوح الجبال .. فى نفس الوقت الذى تجد فيه غزارة فى اشجارها فى كثير من الاماكن .. والسوق النوبى الموجود فى الطريق الرئيسى ، امام الكورنيش فى اسوان يستهوى السياح جدا اكثر من اى سوق آخر ، وهناك تستطيع ان تستمع الى اللغة النوبية التى لن تفهم منها شيئا ، كما تستطيع ان تجد منتجات بلاد النوبة كلها التى تتقارب الى حد كبير جدا مع المنتجات الافريقية عموما ..

من هنا كان داخل اسوان قطعة من افريقيا ، وهو فى الوقت ذاته قطعة من اوروبا .. اذا عشت لحظات داخل فندق مثل نيوكتاراكت ، فانت لايمكنك ان تفرق بينه وبين اى فندق من الدرجة الاولى فى اية دولة اوروبية .. والنادى الليلى الموجود داخل نيوكتاراكت يعطيك هذا الاحساس ، الا ان المسئولين هناك يضعون ضمن البرنامج الرقصة الشرقية التى تقوم بها الراقصة هدية فى اغلب الاحيان ، وهى من النواحى التى تعجب السياح جدا ..

كذلك السوق السياحى الجديد .. الذى يستطيع ان يقوم بخدمة السائح تماما .. ففيه كل طلباته والخدمات

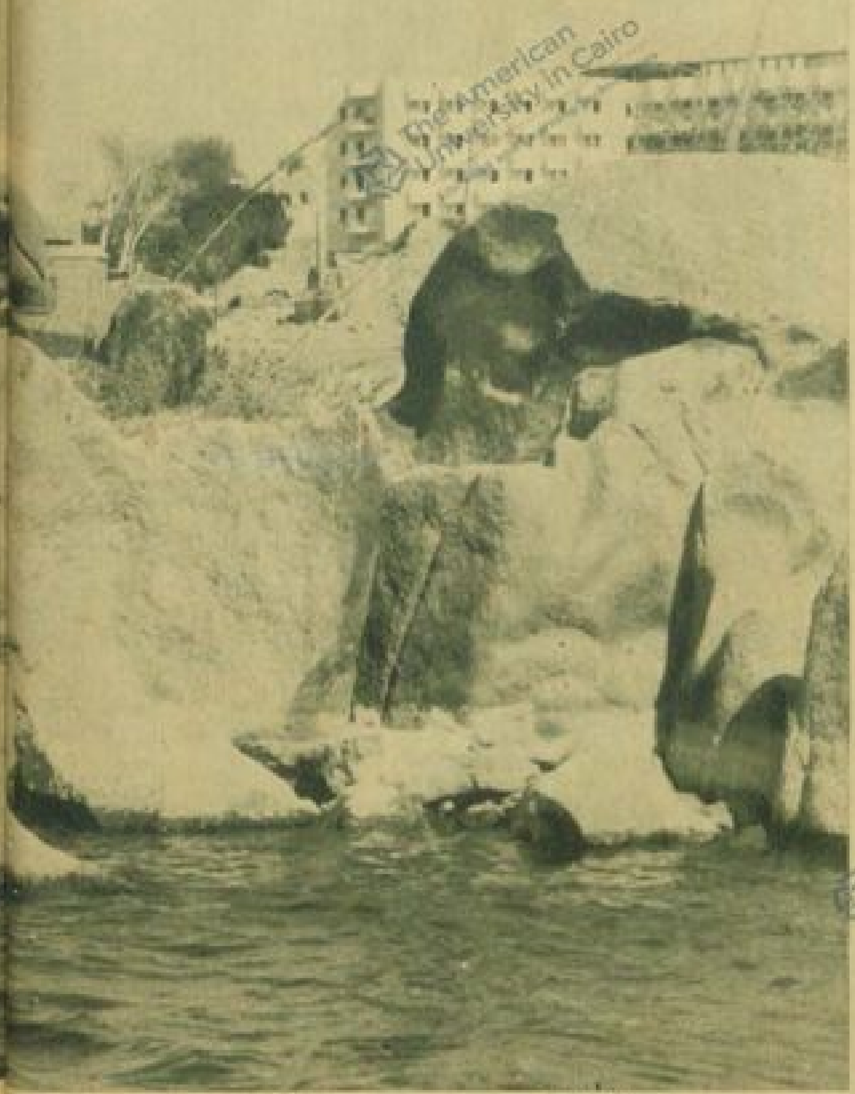

فى هذا الركن الرائع من مدينة اسوان تلتقى مجموعة فنادق الكتاراكت .. والمد... تشبه الغابة .. الصخرتان المرتفعتان فى الوسط .. والصخرتان المرتفعتان على... الخضبة مياه اسوان العذبة الصافية وال التى

قد لا تتصور للوهلة الاولى ان هذه الفتاة تجلس فوق جبل يرتفع من اسوان بحوالى ... قدم ولكنها المدينة السياحية التى بنيت وسط الجبل المطل على مجموعة فنادق الكتاراكت ..

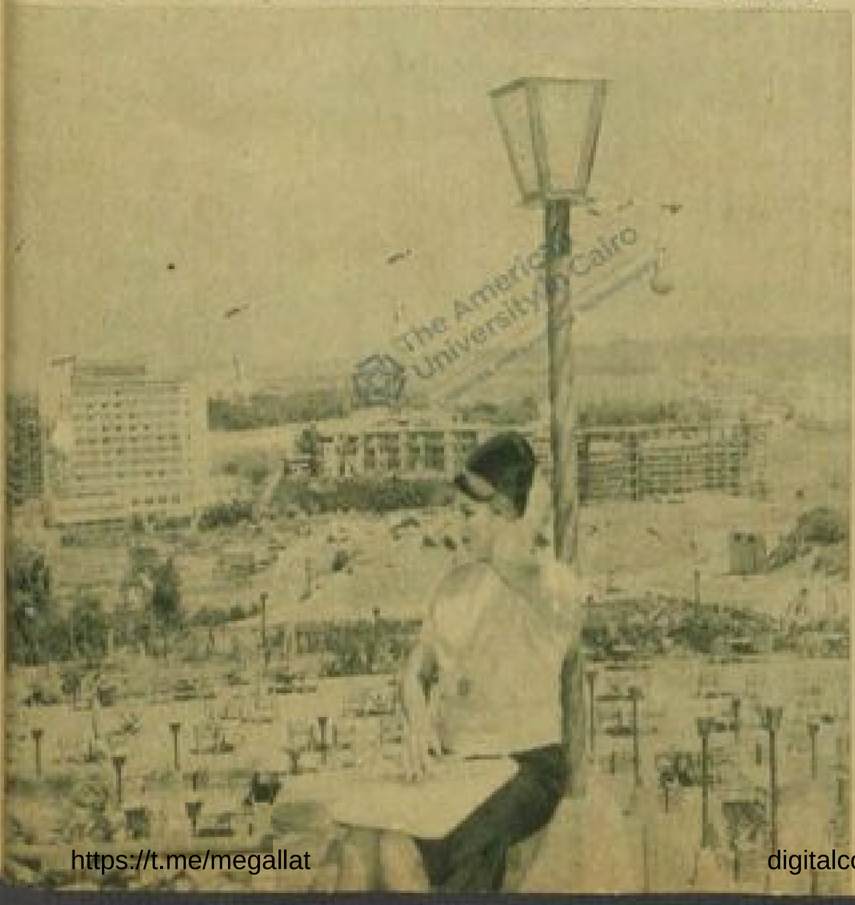

المراكب الشراعية هى البرنامج السياحى رقم واحد فى ليل اسوان ومن اجل هذا فقد اهتم المسئولون بتنظيم هذه المراكب وعمل تسعيرة سياحية لركوبها .. والتسعيرة ٢٥ قرشا لكل اربعة ..

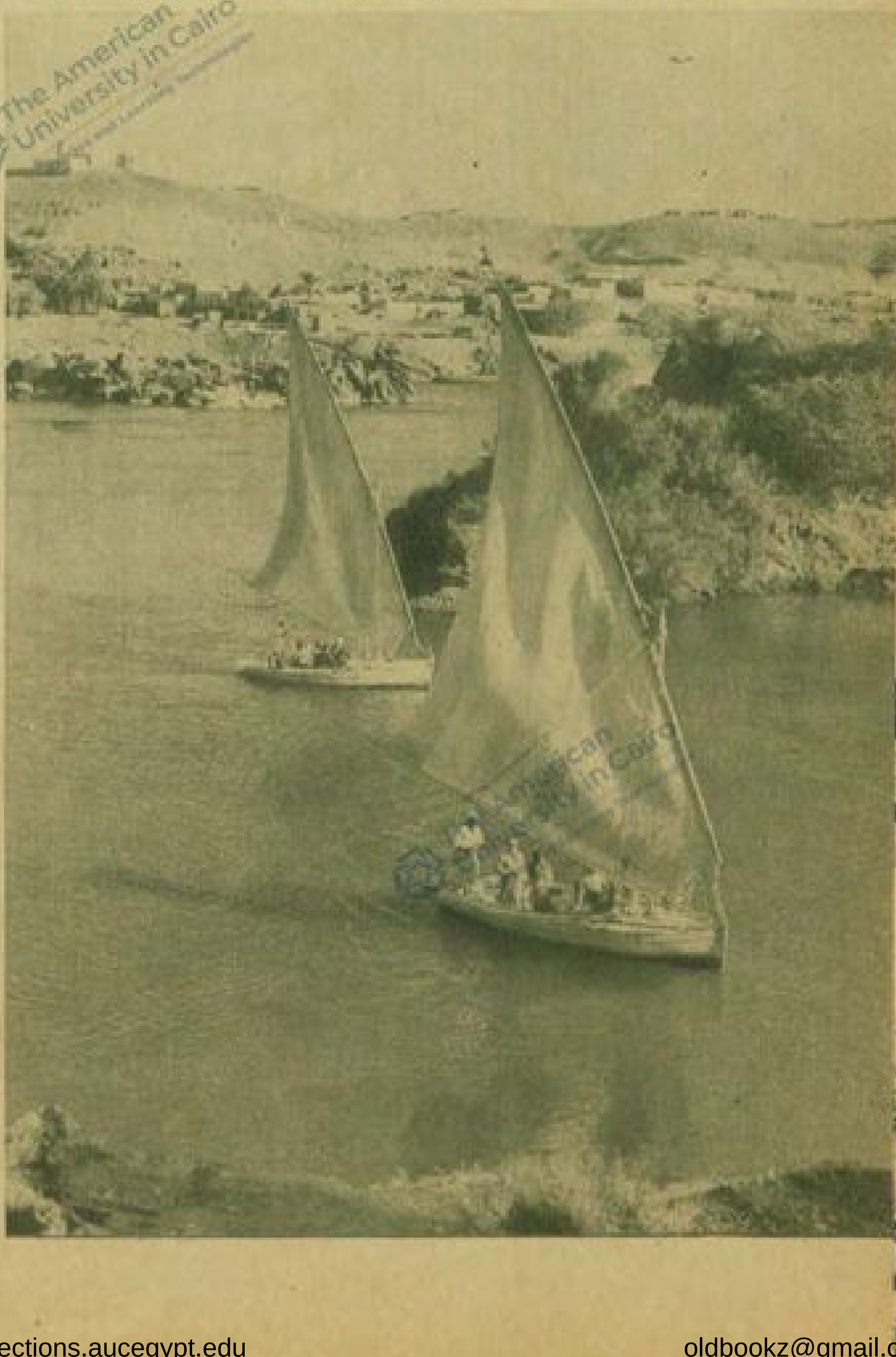

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

والجديدة .. وتحتها الصخور والمياه .. واذا دققت النظر فسوف تلحظ سر صخور اسوان الرائعة .. انها كلها اليسار .. والصخرة الموجودة الى اقصى اليمين .. كلها عبارة عن تماثيل طبيعية لفيلة ضخمة .. وتحت الفيلة اليمين التي التهمه زعلة الاسبوع واحد من فنادق اسوان الخمسة الجديدة ..

السياحة النهرية .. المراكب الشراعية وسط الماء حيث يرى السياح الثلاث الصخور بالجزر الرائعة • وخلف المراكب ترى جزءا من جزيرة الالفنتين التي تعيش فوقها قرية نوبية كاملة في مواجهة مدينة اسوان ، وعلى طرفها الآخر يتم بناء فندق برج الالفنتين ..

التي يمكن ان يحتاج اليهـا •• حتى استخراج تاشيرات الخروج ، فقد يفكر السائح في العودة من اسوان الى بلاده توا •• وهناك محلات للملابس الجاهزة .. محلات للسياحة والاستعلامات •• بنك كامل •• مكتب للبريد •• حتى المطعم ، من الدرجة الاولى السياحية .. وقد تم انشاء هذا السوق منذ شهور قليلة فقط .. وهو ملاصق تماما لمبنى المحافظة الذى سيتحول الى مبنى للبلدية بعد اتمام العمل في بناء دار المحافظة الجديدة التي تليق بمدينة اسوان الفتية ..

ومما هو جدير بالذكر ، انه ضمن مبنى المحافظة الجديد ، سيتم بناء دار سينما جديدة من الدرجة الاولى ، اعتقد انه سيسمح لكل الناس بدخولها وسوف يعرض في هذه الدار افلام جديدة من الدرجة الاولى ايضا .

ونجد غير كتاراكت ، وغير السوق السياحي ، مجموعة الفنادق الجديدة التي تنقلك الى الجو الاوروبي •• فندق ابو سمبل ، والهيلتون الجديد ، وبرج الالفنتين الذى تم انشاؤه فعلا فوق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قالت السائحة بدهشة:
كيف نقلتم معبد كلابشة ؟

جزيرة الالفنتين المواجهة تماما لكورنيش اسوان ..

واســوان بعد كل هذا بلد شرقى مائة فى المائة .. فان مجرد وجودك فى فندق كتاراكت القديم يشعرك بهذا الجوالشرقى الرائع ، ومن اجل هذا فان الكثير جدا من السياح يفضلون الاقامة فى كتاراكت القديم على الاقامة فى كتاراكت الجديد ..

والسوق من معالم المدينة .. سوق اسوان الذى يقام فى يوم الخميس من كل اســبوع ، وكثيرا ، مايستمتع السائح التمتع بمشاهدة هذا السوق وعظمة البيع والشراء فيه ..

هذه لمحة سريعة عن السياحة داخل اسوان .. اما السياحة خارج اسوان .. فان هناك شيئين يسترعيان الانتباه ..

السد اولا ! ..

اولهمــا ، ان مشاهدة السد العالى اصبح وجهة السياح الاولى . فليس هناك ســائح واحد لايسأل عن مكان الســد ، وامكانية مشاهدته اول وصوله الى اسوان .

وزيارة السد العالى تستغرق وقتا كبيرا من حياة السائح فى اسوان .. من الصباح حتى بعــد الظهر .. او من المساء حتى منتصف الليل .. وهويعود متعبا جــدا فى كثير من الاحيان لكثرة مايراه ، ولانه لايريد ان يتحــرك من مكانه عندما يرى شيئا يبهره .. ويعود السائح يقول :

ـ لقــد رايت شيئا لم اكن اتصور ان اراه .. هنا ، فى قلب افريقيا ! ..

معبد الكلابشة ..

وبعد السد العالى يأتى معبد الكلابشة .. وهــذا المعبد كان موجودا فى قرية صغيرة تحمل هــذا الاسم ، الكلابشة ، ولكن بناء الســد العالى كان سيغرق هذه القرية .. ومن اجل هذا رؤى نقل المعبد الى اعلى الجبل هناك حيث يطل بروعته على بحيرة ناصر الجــديدة فى اجمل مواقعها ..

وقامت حكومة المانيا الغربية بنقل المعبد ..

ولم يكن احد يتصور ان عملية النقل ستتم بهــذه الصورة الرائعة ، ولو ان المهندس الالمــانى الذى نقله قد عض اصبعه بعــد انتهاء العمل .. وسالوه لماذا ؟ .. فاجاب .. لقد زاد ارتفاع المعبد ثلاثة ملليمترات ! ..

اذا عرفت طبعــا ان ارتفاع معبد الكلابشــة يزيد على الثلاثين مترا ، فستعرف مدى الدقــة التى روعيت فى نقله ..

والمعبد يروى جزءا من تاريخنــا ، ومن حضارتنا القديمة .. ولكن الذى ينقصــه ، وجود مرشد دائم عنده ، وكتيب صــغير يدل على تاريخه ومحتوياته والكتابة المنقوشة عليه . والتى توضح الفرق بين عهدين من عهود مصر القديمة الخالدة ..

وهنــاك اقتراح اعتقد انه سيحقق كثيرا فى الناحيــة السياحية لاسوان ، فمعبد الكلابشة يجب ان يدخل ضمن مجموعة الصوت والضوء .. كما ان معبد الكلابشة له شرفة كبيرة تطل على بحيرة ناصر ـ فيما بعد ـ وبين هذه

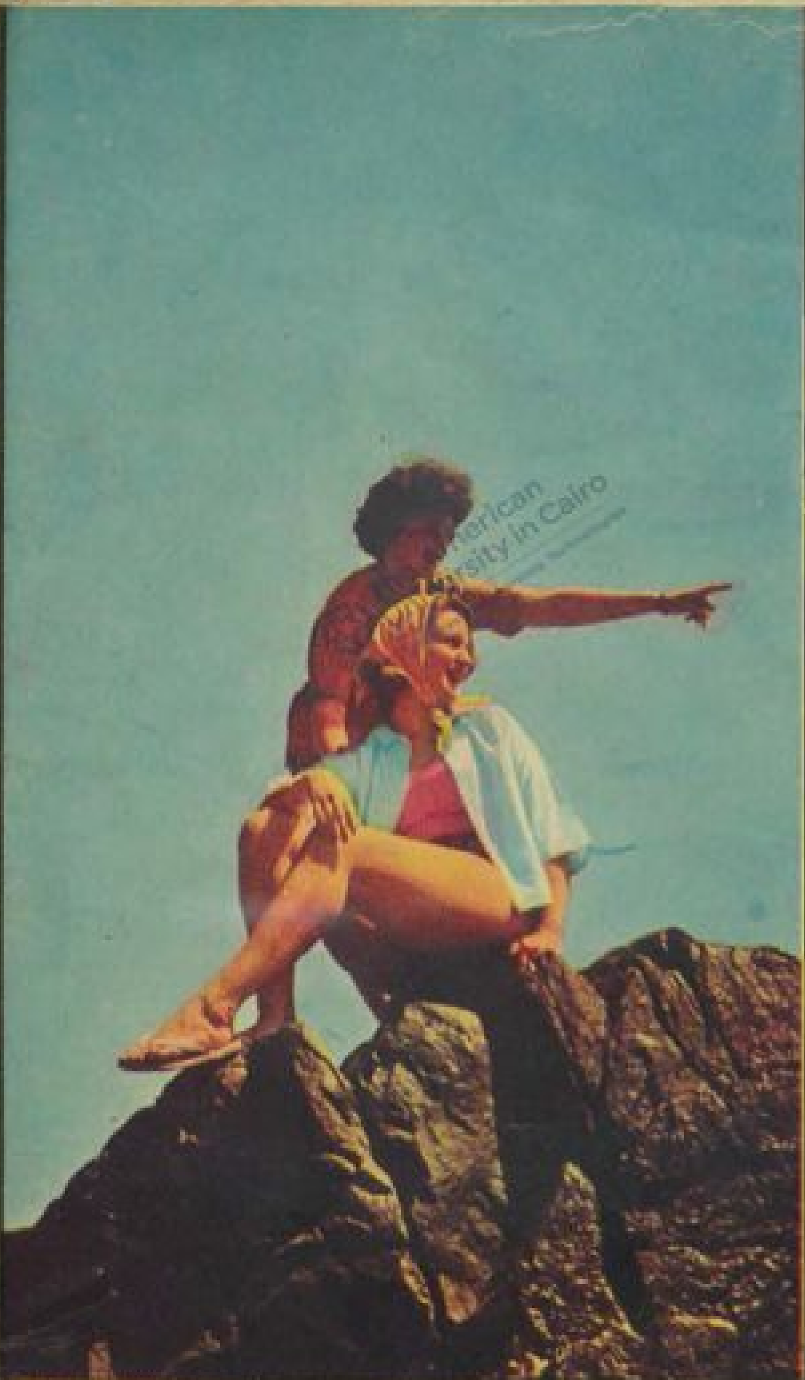

ليست هذه الصورة فوق جبال الالب .. انها فوق الصخرة الكبيرة فى وسط النيل عند الطرف الشمالى لجزيرة النباتات . الســياح عادة يمشون الجزيرة بطولها حتى يصلوا الى هذه الصخرة ليلتقطوا فوقها الصور ، وفى هذه الصورة الصــديقتان بات وبات (باتريشيا)

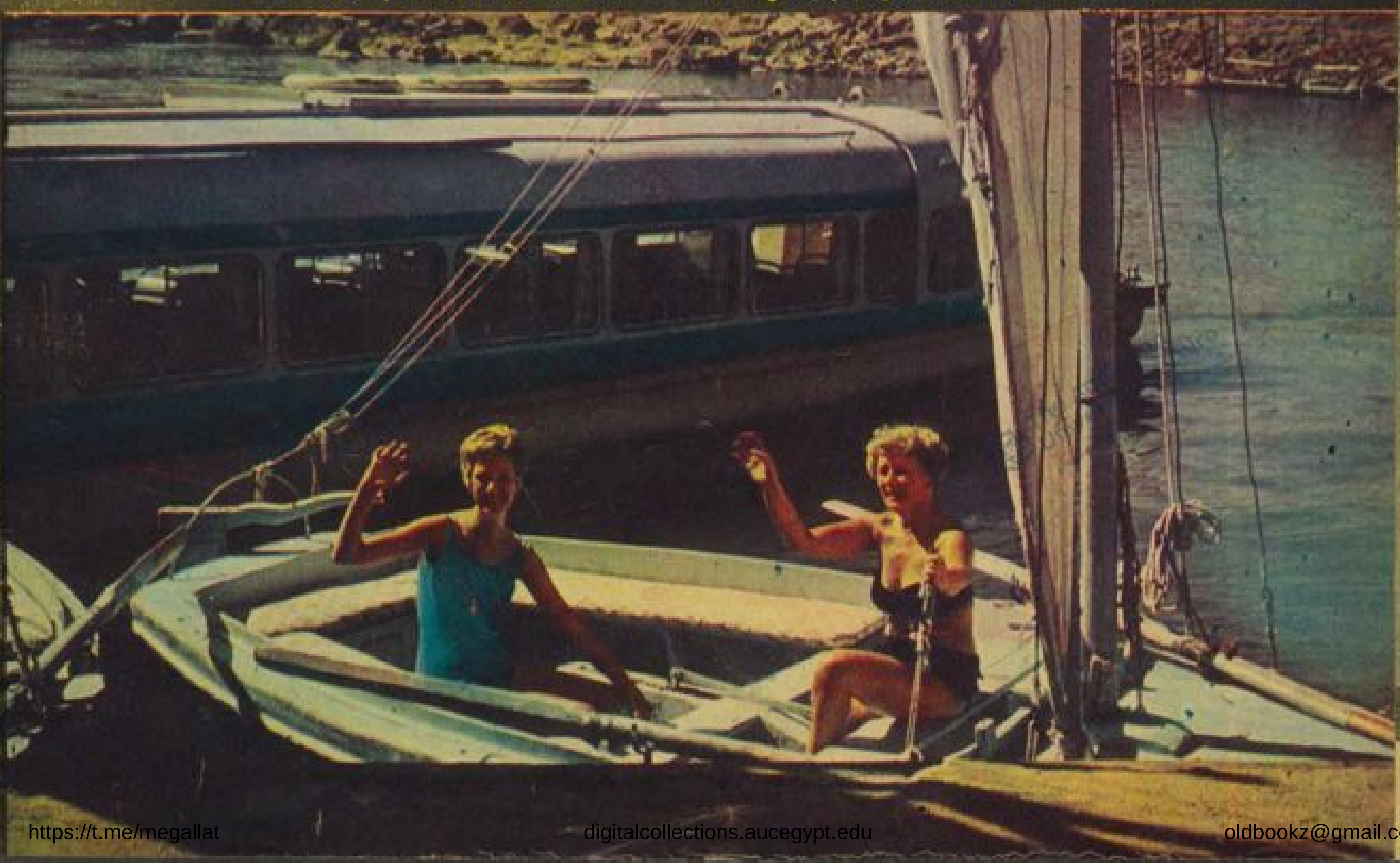

مس فريزر ومس فستر وهما مضيفتان انجليزيتان تعملان على خطوط احــدى شركات الطيران العالمية . وقد سالتهما شركة الطيران عن المكان الذى ترغبان فى زيارته بمناسبة «الاجازة السنوية المجانية» ، وكانت اجابتهما .. اسوان ... وجاءت المضيفتان الى اســوان لتستمتعا بشمسها الدافئة ومناظرها الجميلة الرائعــة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

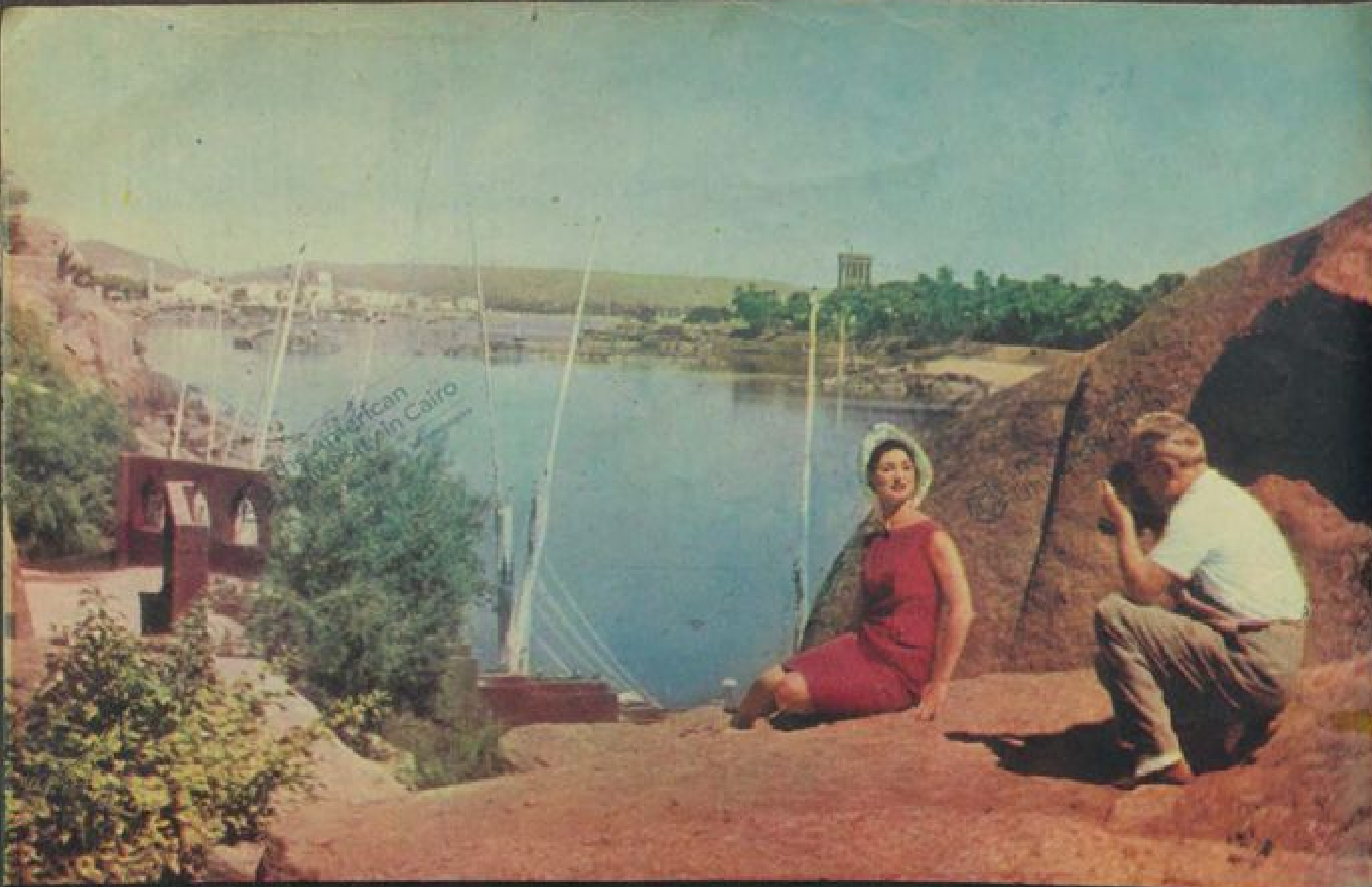

نجحت فكرة السوق السياحى بعد تنفيذها لأول مرة فى أسوان !

أجمل مكان لتصوير الذكريات

لم يجد هذا السائح الانجليزى مكانا أروع من أسوان ليلتقط فيه مجموعة صور تذكارية لزوجته .. لقد قال ، انى لم أر فى حياتى صخرا جميلا يلامس الماء على هذا النحو ..

باتريشيا الن ، جاءت من امريكا لتركب المركب الشراعى فى اسوان ، ولترى نهضتها .. وخلف باتريشيا ظهر النادى الجديد الذى تم بناؤه أخيرا والباخرة ايزيا التى ترسو فوق مياه اسوان لتساهم بحجراتها فى حل ازمة الفنادق فى أسوان امام الاعداد الهائلة من السياح ، كما ظهر خلفها مبنى دار الثقافة الجديد !

الشرفه وبين مدخل المعبد توجد صالة واسعه تأتى بعرض المكان .. يمكن ان يقام استعراض فى هذه الصالة على ان توضع كراسى المتفرجين فى الشرفة وهى تتسع لالفى مقعد على الاقل .. ويستخدم المعبد فى حد ذاته فى الاعداد للاستعراض ..

لاشك ان مثل هذا الاستعراض يخلق جوا سياحيا رائعا خاصة بعد نجاح فكرة الاستعراضات عند ابى الهول .. عندما قدمت فرقة الاولدفيك الانجليزية منذ سنتين ..

ممهد الجبل

ومن اجل خلق جو سياحى ، فقد بدأت اسوان تمهد الجبل المحيط بها .. وكانت اول منطقة تم تمهيدها ، المنطقة الواقعة هناك ، فوق مجموعة فنادق الكتاراكت ، والتى تطل على نيل اسوان وعلى مجموعة الجزر الرائعة ، وانشىء فندق جديد اسمه نيل سيتى ، وهو عبارة عن مدينة سياحية كاملة .. شاليهات على طريقة عمر الخيام ، وكازينو يسهر حتى الثالثة صباحا ومطعم من الدرجة الاولى ..

وقبل ان تصل الى الفندق ، وانت تصعد الجبل تقابلك مجموعة من المدرجات التى زرعت كلها بالورود بحيث تذكرك بمدرجات الورود على سفوح الجبال فى لبنان ! ..

فندق فوق الصخر

وعلى جزيرة صخرية وسط النيل .. كانت خالية من الحياة تماما ، بنى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عيون العالم تتجه إلى أسوان (تابع)

اول فندق من نوعه ربما في العالم كله .. فندق آمون .. لكي تعبر الى الشاطيء - شاطيء اسوان عليك ان تركب الجندول .. مركب صغير على نفس هيئة وشكل الجندول الذى كان يستخدمه قدماء المصريين ! ..

الحياة وسط النهر

والبرنامج السياحي الثالث في اسوان، ولو انه ياتي في الدرجة الاولى كذلك من اهتمام السياح .. القوارب الشراعية وسط النيل ...

فنيل اسوان ، يحتفظ لنفسه باروع المناظر واكثرها جمالا في كل مناطق النيل المختلفة .. حيث يلتقي الصخر بالماء بالورود النادرة ..

لقد ركبت السفن وسط انهار الراين والماين والسين .. وغيرها .. ولكن السعادة التى تراودك وانت تركب القوارب الشراعية في نيل اسوان لايمكن ان تماثلها سعادة اخرى في الدنيا .. ومن اجل هذا فقد اعتبرت القوارب الشراعية هى الرحلة السياحية رقم واحد في اسوان .. وقد قامت المحافظة بتنظيم هذه القوارب وعمل تسعيرة سياحية لها .. وهى تنقلك الى مجموعة من الجزر تختلف كل واحدة منها عن الاخرى في طبيعة تكوينها ، ومحتوياتها .. واقرب هذه الجزر الى اسوان جزيرة الالفنتين ، وقديما كانت تسمى جزيرة اسوان .. وفيها آثار معابد البطالمة .. والمتحف القديم .. وفوقها تم بناء فندق برج الالفنتين .. وحول الفندق قرية نوبية صغيرة تعيش كلها فوق الجزيرة ..

وبعد الالفنتين توجد جزيرة الاغاخان التى بنت فوقها البيجوم الاغاخان قبر زوجها الراحل وقصرها . وقبر الاغاخان قطعة شرقية نادرة الوجود .. لكى تصل اليه فانك ترتفع في طريق ممهد يرتفع بك حتى تشرف بناظريك على اسوان كلها وعلى الجزر المختلفة القابعة وسط النيل هناك ..

والجزيرة رقم ٣ ، هى جزيرة النباتات .. وجاء اسمها من انها تحتفظ فوق ارضها بشجرة او نبات من كل بلاد الدنيا .. وعندما تنتهى الجزيرة عند طرفها الشمالى توجد مجموعة من الصخور الراسية وسط النيل مكونة راسا صخريا غاية في الجمال ..

كما تم انشاء بوفيه كليوباترة ونادى التجديف وتعديل مشتل اسوان كحديقة حيوانات وطيور مستجابة لاغراض

الضيفتان الانجليزيتان .. انهما تلعبان فوق الصخور المواجهة لمجموعة فنادق الكتاراكت ، ويبدوان كانهما رجعتا الى ايام طفولتهما .. لقد قالتا .. انـنا لم نستمتع في طفولتنا بالجرى تحت الشمس الدافئة التى تتمتعون بها في اسوان !. لقد قطعنا خمسة آلاف ميل لتصل اليها

منزل البيجوم الا خان الذى بنته تحت قبر زوجها .. ثم بعض الجزر الصغيرة وفي الطرف الشمالى هناك البرج الجديد الذى بنى فوق جزيرة الالفنتين ليكون فندقا .

من شرفة فندق كتاراكت القديم تستطيع ان ترى هذا المشهد دائما ، فوج جديد من السياح في طريقه الى المراكب الشراعية . وعند امتداد النظر ترى فندق آمون الجديد الذى بنى فوق جزيرة صخرية في النيل ...

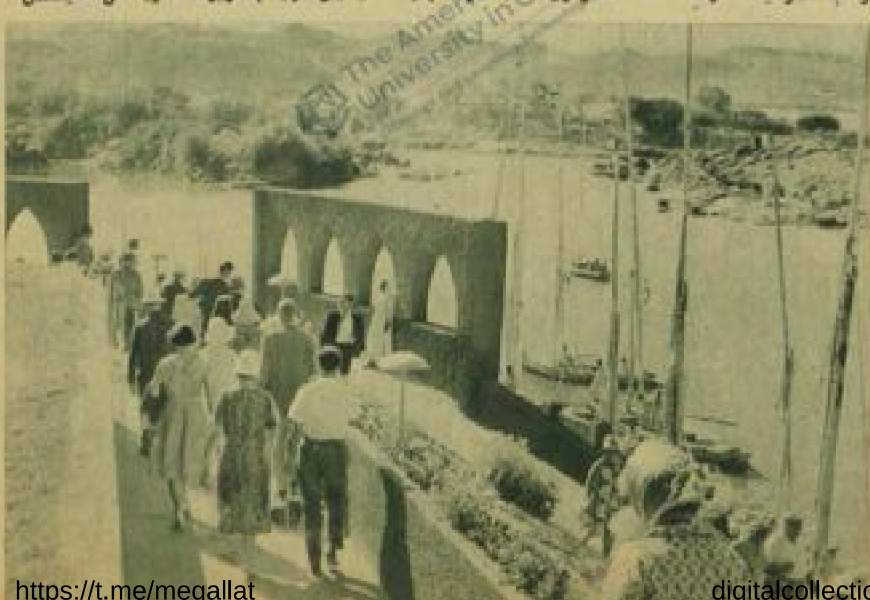

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حتى ابناء اسوان اصبحوا سياحا .. انهم يتأملون فيستغربون ليروا كل شيء جديدا .. بنايات جديدة .. شوارع جديدة .. ان ابن اسوان هنا يسجل بعدسته جمال طبيعته مع قوة العمران التى تنشأ مع كل صباح.. وهو يجلس هنا فى طرف جزيرة الاغاخان..ومن خلفه ظهرت جزيرة النباتات وجزيرة الالفنتين وطابور رائع من المراكب الشراعية التى ترسو فى انتظار افواج السياح الذين حضروا لزيارة قبر الاغا خان ..

السياحة بالمدينة وتم انشاء عدد من المتنزهات بنواح مختلفة من المدينة لتجميلها ..

كما يجرى انشاء فندق هيلتون اسوان .. وانتهى العمل فى بناء فندق جديد خلف كتراكت سعة ٢٠٠ غرفة واعادة رصف جميع طرق المدينة ..

ومن اجل هذا لم تعد زيارة يومين او ثلاثة كافية لزيارة اسوان .. انك ستصل الى هناك .. فلا تفكر فى العودة منها ابدا ! ..

كورنيش النيل

وفى اسوان يجرى العمل حاليا فى توسيع ومد كورنيش النيل ، هذا الكورنيش سيمتد من اول اسوان الى آخرها ، وطريق الكورنيش سيمر امام الفنادق الجديدة فى المدينة . وكورنيش اسوان طوله ٢٠ كيلو مترا . سيؤدى انشاؤه الى تغيير بعض معالم المدينة حتى تبدو اكثر جمالا واشراقا .. سيصبح كورنيش اسوان بعد النهضة العمرانية والصناعية منافسا خطيرا لكورنيش القاهرة .. ! ومن يدرى .. ؟ ربما تحقق حلم يراودنا الان واتصل

وهؤلاء ليسوا سياحا .. انهم مائة خبير عربى وامريكى اشتركوا فى اول مؤتمر للتنمية فى مدينة اسوان ..انهم هنا على مائدة الدكتور عزت سلامة محافظ اسوان السابق بعد عناء العمل الذى قاموا به لمواجهة مشروعات اسوان الانمائية .. وتزيد تكاليف هذه المشروعات على ٢٠٠ مليون جنيه !

الليل فى اسوان .. او المدينة التى بدات تشع بنور الحياة.. بعد سنتين ستختفى هذه الصورة .. سترى دائرة واسعة للضوء تطل على نيل اسوان..ان عملية التوسع والامتداد تتخذ الان شكلا جديدا.. منذ خمس سنوات كانت اسوان تنام فى السابعة مساء ، والان اصبحت مدينة لا تنام .. ان عملية البناء لا تتوقف . وساعات الليل اصبحت ذات قيمة تماما كساعات النهار.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عيون العالم .. (تابع)

كورنيش اسوان بكورنيش القاهرة واتصالهما بطريق ممهد يصل بين اسوان جنة افريقيا والقاهرة عاصمة الجمهورية العربية المتحدة ..

ان النهضة الصناعية الشاملة وخطوط الكهرباء الممتدة وازدياد الرقعة الزراعية كل هذه العوامل من شأنها ان تؤكد لنا ان هذا الحلم الجميل لم يعد بعيدا ..

وهناك مشروعات سياحية اخرى يجرى العمل فيها الان فى مختلف انحاء محافظة اسوان • تم انشاء فندق سياحى جديد فى ادفو • تم انشاء عدد من المنتزهات بنواح مختلفة من المدينة لتجميلها • تم تطوير وتعديل شارع اسوان الخزان بتشجيره وزرعه من الجانبين • واعادة رصف طرق المدينة وتم تجميل مبانيها .. كما تم تركيب اشارات ضوئية ليلية بالطرق الرئيسية

الملاحة النهرية

واهتمت محافظة اسوان بالملاحة النهرية اهتماما كبيرا ..

تم انشاء خط ملاحى بين ملوى وادفو وانشىء طريق اخر بين الرمادى وادفو وانشىء خط بين فارس والرمادى وخط اخر بين دراو وفارس •

وتقوم محافظة اسوان حاليا بالتعاقد مع هيئة قناة السويس لانشاء معدية اسوان التى تقدر تكاليفها بمبلغ ٧٥٢٨٤ جنيها .

وبدأت فعلا الاعمال المتعلقة باقامة علامات تحذير وارشاد ليلية لتأمين الملاحة بمجرى النيل ..

هذه صورة للمدينة التى اصبحت جنة افريقيا ..

***

هذه صورة المدينة التى لا تنام . عمالها يعملون ٢٤ ساعة من كل يوم .. السياح فيها انفسهم مبهورة بروعة الجهد الانسانى الذى يبذله العاملون فى السد العالى . انهم يقفون هناك ليروا ، على بعد ، المعاول والآلات وهى تغير معالم الطبيعة وتبنى الرخاء .

طارق فودة

اسوان الجديدة .. الوجوه السمراء من اسوان والزى التقليدى ، ومن خلف الوجوه ظهر وجه المدينة الجديدة .. البناء والعمران الممتد فى كل مكان .. القديم الى جانب الجديد .. ان الكثير من ابناء اسوان ذاتها يستخدمون المراكب الشراعية كوسيلة للانتقال من مكان الى مكان

٥

الزوجة الانجليزية التى قطعت مع زوجها الآف الاميال لتصل الى مياه اسوان .. حيث تستمتع هى وزوجها بشمسها الدافئة والسياحة الرائعة فى نيل اسوان .. ولو ان السائحات لا يحتملن الشمس احيانا فيتمن عليها بقبعات على احدث طراز .. وخلفها طابور رائع من المراكب الشراعية . .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

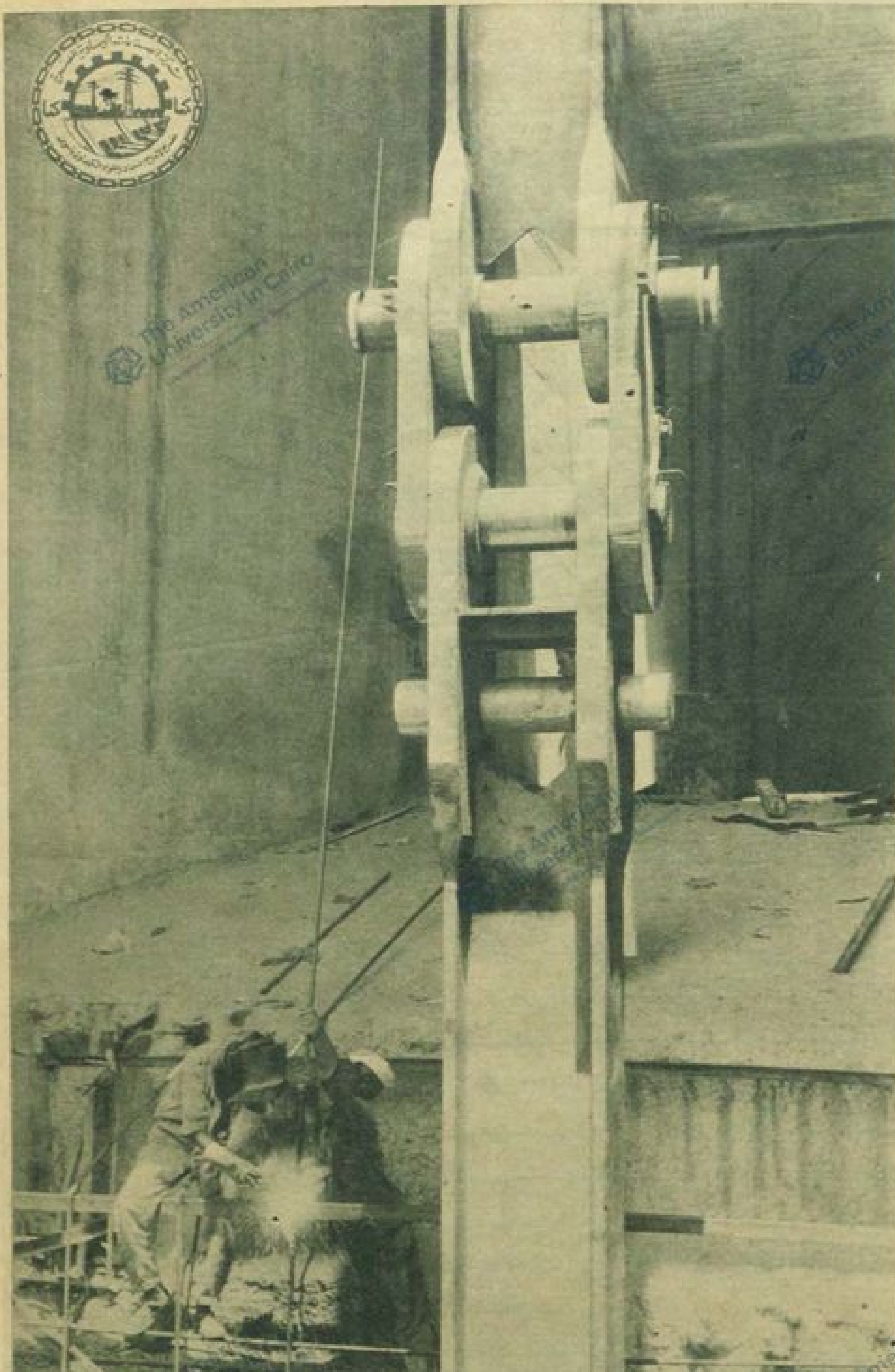

« كيما »
توأم السد العالى .
السد العالى يوفر الماء .
وكيما توفر الغذاء للزراعة .

تابعت « كيما » إنشاء السد العالى خطوة خطوة كنا مع القلوب المؤمنة التى تصدت للعمل الكبير ، وكنا مع انفجار الصخر ، ودوى الديناميت ، وخلايا النحل البشرى الذى لا يكل وإذا كانت قراءاتنا للتاريخ قد علمتنا أن كل ثورة قد اتخذت نشيداً ولحناً مميزاً لها فإن لحن الثورة العربية الذى أجادت عزفه الجماهير وردده من شغاف قلوبها .. لهو لحن العمل الذى عزفت أنغامه الأيدى والسواعد العربية فى السد العالى .. فى أسوان .. وتردد له أصداء من أيد وسواعد إخوان لهم فى « كيما » على مقربة منهم حيث أرض المستقبل العظيم وإخوان لهم فى جميع ربوع الجمهورية .

إن « كيما » التى بدأت بها الثورة صناعاتها العملاقة والثقيلة فى أسوان لتعتز فى ثقة وفخر وإيمان بالانطلاقة التى فجرطاقاتها الهائلة للشعب البطل قائد بطل .

شركة الصناعات الكيماوية المصرية - كيما - أسوان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

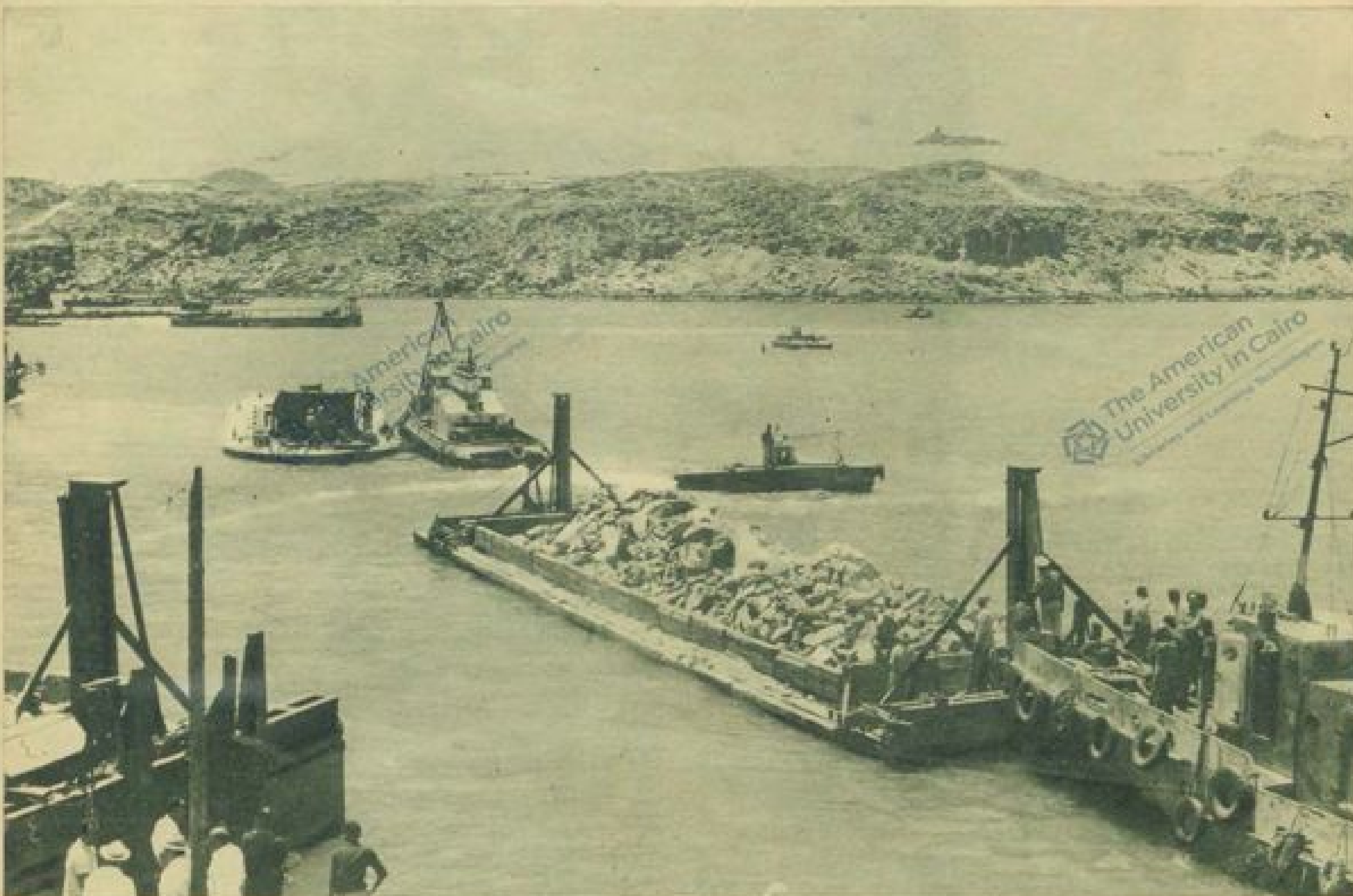

أعظم مجد يحققه الرئيس جمال عبد الناصر لبلاده ..

بالعزم .. والإيمان .. شقت السواعد القوية طريقها فى الصخر .. واستطاع الشعب البطل أن يبنى السد .. إن بناء السد الذى قرر بطلنا القائد الأعلى لشعبنا الرئيس جمال عبد الناصر أن يقدمه للأمة العربية رمزا لقوة شعبه وقدرته على الكفاح وصبره على الحرب ضد الاستعمار والطبيعة ..

إن السد العالى هو عنوان مجدنا وأملنا لهذا الجيل والأجيال القادمة ..

إن السد العالى هو الرخاء والقوة ، وهو أروع رمز للتعاون والمحبة التى تربط بلادنا بالاتحاد السوفييتى الذى ساهم معنا بعتاده وخبرائه فى بناء معجزة القرن العشرين ..

حفظ الله الرئيسين جمال عبد الناصر و خروشوف

شركة الدلتا الصناعية " ايديال "

ايديال

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محطة الكهرباء سنة ١٩٦٣

شركة مصر لأعمال الأسمنت المسلح

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الأعمال المدنية

تساهم في تحقيق أمل الملايين .. ومعجزة القرن العشرين

هذا اليوم .. لن ينساه العالم ..

١٥ مايو ١٩٦٤ ..

ان التاريخ سيسجله بحروف من نور في أنصع صفحاته ..

انه نهاية مرحلة .. من مراحل صراع الانسان ضد الطبيعة .. وانتصاره عليها .. وبداية مرحلة من مراحل الرفاهية والرخاء .. بتحويل مجرى نهر النيل .. وبدء الاستفادة من مياه السد العالي .. امل الملايين ومعجزة القرن العشرين ..

ولئن كان التاريخ يسجل للعالم عظمة هذا المشروع الذي خضنا من اجله شتى المعارك السياسية والحربية والاقتصادية فانه يسجل في نفس الوقت، عظمة الرجال، الذين يقومون ببناء السد، وفعال الابطال .. وصراع الجبابرة، الذين بذلوا الجهد .. والعرق، وضحوا بكل غال ورخيص، من اجل انشاء اكبر سد في العالم ..

تحفة اخرى سجلها التاريخ، وهي أثر التعاون في نجاح أي مشروع .. فان التعاون الصادق بين الخبراء العرب او زملائهم الخبراء السوفيت، من أهم العوامل التي أدت الى نجاح كل خطوة في المشروع الجبار ..

شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح

ومن العقود الذين سجل لهم التاريخ شرف المساهمة في هذا الكفاح المقدس، العاملون في شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح واحدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الاعمال المدنية .. فقد جندت الشركة جميع امكانياتها الفنية، وطاقاتها البشرية، لتشارك بنصيبها في مشروع الحاضر .. والمستقبل .. الذي ستنعم خيراته على عشرات الاجيال .. التي ستحنى رأسها .. اجلالا .. واكبارا، وتذكر الفضل لشعب هذا الجيل .. الذي حقق لهم مصدرا .. للرخاء .. لا ينضب معينه ..

واعمال شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح في السد العالي هي : انشاء مداخل الانفاق واستخدم فيها ٨٧٠٠٠ مترمكعب من الخرسانات، ومحطة توليد الكهرباء واستخدم فيها ٢٢٣٠٠٠ متر مكعب، وخرسانات الانفاق، واستخدم فيها ٣٢٤٠٠٠ متر مكعب، والخرسانات سابقة التجهيز، واستخدم فيها ٥٠٠٠ متر مكعب .. هذا الى جانب الاعمال الاضافية التي استخدم فيها ٥٥٠٠٠ متر مكعب ..

ارقام قياسية

اما القوة البشرية التي قامت بهذا العمل الجبار، فتتكون من ٣٠٠ مهندس والخصائي والاداري و٣٦٠٠ من العمال المهرة و٨٥٠٠ من العمال العاديين وكلهم سواعد عربية صميمة .. استطاعت ان تمضي في عملهـا بقوة وعزم وايمان، فحققت ارقاما قياسية، اذ وصلت الى عمل ٣٠٧٠ متر مكعب خرسانة في اليوم و٣٠٠٠ متر مكعب كسر حجر الجرانيت في اليوم، وتقدر كميات الاعمال الخرسانية التي قامت بتنفيذها الشركة بحوالى ٦٦٥ الف متر مكعب خرسانه مسلحة، وذلك خلال فترة قصيرة، لاتزيد على عشرين شهرا .. ولكي تبدو عظمة وقوة هذا الانتاج، يكفي ان نعرف ان معدل الخرسانات التي تقوم الشركة بانتاجها في يومين، تكفي لبناء المجمع الحكومي في ميدان التحرير، الذي يضرب به المثل في الضخامة ..

اكبر واحدث محطة لخلط الخرسانة في العالم

ومن الطبيعي، ان هذا العمل الضخم لايمكن تحقيقه، الا بتوفير امكانيات فنية ضخمة، تتناسب مع هذا العمل الكبير .. فقامت الشركة بالتعاون مع الهيئة العامة لبناء السد العالي، باعداد جميع المعدات والماكينات والآلات والمعدات الميكانيكية وجميع وسائل النقل ..

ومن المعدات الميكانيكية التي تثير الدهشة والاعجاب في نفس الوقت، ماكينات محطةخلط الخرسانة التي تعتبر من اكبر واحدث محطات خلط الخرسانة في العالم .. وبتم تصنيع الخرسانات بانواعها المختلفة باستخدام كسر الجرانيت طبقا للاحجام المطلوبة حسب المواصفات الفنية ثم تخلط بها المواد اللازمة لعمل الخرسانة، وتتم عملية الخلط ميكانيكيا داخل هذه المحطة، التي تتكون من ٦ وحدات انتاجية، قامت الشركة بتشغيلها بكامل قدرتها الانتاجية، واضافت اليها محطة اخرى صغيرة ذات وحدتين ..

وقد قامت الشركة بانشاء معمل كامل بجوار محطة خلط الخرسانة، يقوم فيه الفنيون باختبار عينات من خلطات الخرسانات، للتأكد من مطابقتها للمواصفات قبل نقلها الى مواقع العمل في بناء السد العالي ومحطة توليد الكهرباء ..

ولكي تستكمل الشركة جميع الاستعدادات الفنية، التي تتناسب مع ضخامة الاعمال الخرسانية، اقامت مصنعا خاصا للنجارة، لاعداد القرم الخشبية طبقا للتصميمات الهندسية، وجهزته بالآلات الميكانيكية، لتقطيع ونشر وتجهيز الخشب حسب القاسات المختلفة ثم تنقل الى اماكن التركيب في جرارات ضخمة، حيث يتم تركيبها في مواقعها المحددة، ويوضع بداخلها حديد التسليح الذي جهز أيضا في ورشة خاصة، وينقل بواسطة الجرارات الضخمة، ويرفع الى مواقعه المحددة بالاوناش داخل العبوات الخشبية، وبعد ذلك تجرى عملية صب الخرسانات داخل القرم .

والى جانب كل هذا .. وفرت الشركة امكانيات فنية اخرى، لا يتسع المجال لذكرها ..

الرعاية الاجتماعية

وكما اهتمت شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح، بتوفير الالات والامكانيات الفنية اهتمت ايضا بالطاقة البشرية، التي تقوم بادارة هذه الالات، فوفرت للعاملين بها الرعاية الاجتماعية الكاملة، التي ساعدتهم على زيادة الانتاج، فوفرت لهم المسكن الصحي المؤثث بأحدث الاثاثات، والعلاج الطبي الشامل، واسطول من السيارات يتكون من ١٠ اوتوبيسات كبيرة و١٠ ميكروباص و٣٠ سيارة ركوبوذلك لنقلهم من مساكنهم الى مناطق العمل، واعادتهم، هذا الى جانب ١٦ لورى كبيرا مجهزا ..

واهتمت الشركة بالنواحي الترفيهية، فاقامت لهم نادين مزودين بأجهزة الراديو والسينما والتليفزيون، وبهما قاعةللبليارد، وتنس الطاولة، وملاعب لكرة السلة، ومكتبة كاملة مجهزة بجميع انواع الكتب والمجلات والجرائد .. كما تقدم لهم الشركة وجبات غذائية صحية بأثمان رمزية ..

وبعد ..

فان هـذا عرض سريع للدور الكبير الذي تقوم به شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح، في سبيل تحقيق هذا النصر الوطني الكبير، وقد كان لنتيجة للدقة والسرعة التي حققتها الشركة في تنفيذ اعمالها، ان قرر المشرفون قيام الشركة باعمال خرسانات المرحلة الثانية للسد العالي .. انها اعظم تحية .. وتقدير .. وتسجيل لجهود العاملين بشركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح .. في اشرف معركة .. لتحقيق امل الملايين ومعجزة القرن العشرين ..

محطة توليد الكهرباء بالسد العالي

* اكبر محطة مائيـة لتوليد الكهرباء في العالم .
* قامت شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح بتنفيذ اساساتها على عمق ٣٥ مترا تحت مستوى قاع النيل، ثم ترتفع بكتل خرسانية حتى تصل الى ارتفاع ٤٠ مترا على مستوى قاع النهر
* يبلغ ارتفاعها ٧٥ مترا أي مايعادل ½ ارتفاع الهرم الاكبر
* يحتاج بناؤها الى ٢٢٣ الف متر مكعب في المرحلة الاولى و٢٧٧ الف متر مكعب من الخرسانة في المرحلة الثانية ..

محطة الكهرباء سنة ١٩٦٤

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مجتمع أسوان

الحياة تغيرت فى أسوان

اللواء محمود مراد مدير الامن فى محافظة اسوان وحوله السيدة قرينته واولاده جميعا ماعدا محمد الذى يدرس القانون فى القاهرة

السهرة العائلية هى السهرة رقم واحد بين عائلات المهندسين فى اسوان

ليلى منصور .. اول سيدة دخلت المحافظة ومعها محمود فاضل

السيدة كريمان محمود فى مكتبها بالمحافظة وهى تشرف على طريقة استخدام احدى المدرسات لآلة التريكو

حتى المجتمع فى اسوان ، بدا يتطور الفتاة الاسوانية التى لم تكن تخرج الا يوم زفافها .. اصبحت اليوم تشارك فى ميدان الحياة العامة ..

والمرأة فى اسوان اصبحت مزيجا رائعا من نساء اسوان ، وزوجات الموظفين الذين اضطرتهم ظروف عملهم للمجىء الى اسوان حيث يشاركون بسواعدهم القوية فى بناء مستقبل الجمهورية ..

ولم تكن هناك مشكلة حقيقية تواجه المرأة التى تتبع زوجها الى هذا المكان البعيد ... ليس البيت وحده هو الذى يحتويها .. وانما هناك ، مجال العمل المفتوح امام كل زوجة مثقفة ..

وترجع هذه الظاهرة الى ان السيدة المثقفة العاملة ، مثل الرجل المثقف العامل يجب الاستفادة منها فى سد فراغ معين فاسوان بها ازمة عمالة ، وليس بها ازمة بطالة ، لكثرة ما ينشأ بها من مشروعات كل يوم .. والسبب الثانى ان المحافظة اعلنت منذ حين عن حاجتها الى خمسين موظفا فلم يتوافر سوى خمسة عشر فقط .. ومعنى هذا اننا مضطرون الى استخدام كل الكفايات الموجودة داخل اسوان ..

وهناك سبب ثالث لم يذكره المسئول وهو ان اسوان كاى بلد صناعى متطور لا يكون فيه البيت هو مكان المرأة دائما ، وانما تستطيع ان تمسك بيدها بعجلة العمل فتديرها ..

ومن السيدات اللاتى يعملن بالمحافظة التقيت بالسيدة كريمان محمود البس حرم مدير شركة الحفريات والهندسة باسوان وتعمل اخصائية للتربية النسوية بالمحافظة ، وتقوم بالاشراف على تدريب الفتيات فى كل الوحدات على التريكو الآلى وهى فى اسوان منذ ثلاث سنوات .. وقالت كريمان ، انها قرأت اعلانا فى الجريدة يطلب فتاة لها نفس مؤهلها فتقدمت الى المحافظة وحصلت على الوظيفة وتعتقد ان هناك مشكلتين تواجهانها .. المشكلة الاولى هى المواصلات بين البلاد المختلفة التابعة للمحافظة ، والثانية هى عدم وجود دار حضانة لابناء العاملات بحيث تستطيع ان تترك فيه طفلتها منال

وفى ادارة التخطيط بالمحافظة تعمل السيدتان محاسن حرم المهندس حسين الرشيدى الذى يعمل فى دائرة المقاولين العرب وهى منتدبة من وزارة التخطيط .. والسيدة ليلى منصور ، وكل واحدة منهما تشكو كذلك من نفس مشكلة عدم وجود دار حضانة .. وليلى منصور هى اول سيدة التحقت بمحافظة اسوان امضت عمرها داخل المحافظة اكثر من ثلاث سنوات حتى الآن

ومن المشكلات التى يعانى منها مجتمع اسوان بعد المساحات السكنية عن بعضها مما يجعل وحدة الترفيه بينهما فى محكمة .. فحتى الآن تعد الزيارات العائلية فى البيوت هى السهرة رقم واحد فى حياة المهندسين والموظفين هناك .. ويقول المهندس حلمى عمر من اكبر المهندسين بشركة كيما ان الحياة فى الليل تحتاج الى مزيد من الترفيه داخل اسوان

وقال اللواء محمود مراد مدير الامن : انى اعتقد ان مشكلة فضاء الليل باشكال مختلفة وسهرات ترفيهية ستحل من تلقاء نفسها مع العمران والرخاء الزاحفين الى المدينة .. وقد تم حل مشكلات النهار عن طريق التلفزيونات والبواخر ترسو امام اسوان ، كما بنت المحافظة فى داخل مبناها الجديد سينما من الدرجة الاولى تتسع لـ ١٢٠٠ متفرج ، واقيم مسرح صغير فى دار الثقافة

وقال لى السكرتير العام لمحافظة اسوان السيد حسن ضياء الدين ، لقد طالبنا وزارة الثقافة والارشاد القومى عدة مرات بارسال كل الفرق الاجنبية التى تأتى الى الجمهورية لتستعرض فى اسوان ، كما طلبت ان تجىء نفس الفرق المسرحية الموجودة حاليا لتأتى بصفة دائمة ، والاعلان عن طريق وزارة الثقافة والارشاد كل فرقة تأتى الى هنا واعتقد ان الدكتور عبد القادر حاتم وكل نواب رئيس الوزراء والوزراء يعطفون بصفة خاصة على اسوان فهى تمثل بالنسبة لهم جميعا شيئا عزيزا ..

المجتمع (تابع)

المهندس حلمى عز رئيس المهندس بشركة كيما السيدة فرنشه .. بيتهما يمثل الطابع الشرقى الى جانب الأثاث الاوربية الحديثة . لقد اشتهرت حرم حلمى عمر باعداد أكلات شرقية تدعو اليها الكثير من عائلات الخبراء الالمان الذين يعملون مع زوجها . لقد تعلمت منها الكثيرات من زوجات الخبراء الالمان طريقة طهى الطعام الشرقى

فرح الاسبوع

تم عقد قران المهندس المعمارى سامح خليل على الآنسة بهيجة كريمة الدكتور جمال الدين بحيرى استاذ الجراحة بكلية طب قصر العينى .. وقد اقتصر الحفل على آل العروسين . مبروك ..

عزيزة ..

فى الجامعة الامريكية اقيم الاحتفال السنوى لانتخاب ملكة جمال الجامعة . او فتاة الجامعة الامريكية لعام ١٩٦٤ . وتقدمت للمسابقة تسع فتيات من اجمل فتيات الجامعة هن : نوال الططاوى وسميرة رفلة ، ونايلة الصلح ، وسميرة زيتون وارتميس باريكاكين (يونانية) عزيزة رجب ، مزوسيل مشلمو ، واماني حمدى ، وفريدة جودة ..

وكان يشترط فى المتسابقات شروط كثيرة . الثقافة ، النظام الروح الجامعية ، ثم الجمال .. وانتخبت عزيزة رجب لتكون فتاة الجامعة الامريكية لهذا العام . وهو نفس اللقب الذى حصلت عليه الفنانة لبنى عبد العزيز ولبنى رستم مقدمة البرامج فى التليفزيون وبعد اعلان النتيجة ، تقدمت لبنى عبدالعزيز ووضعت على رأسها التاج لتكون ملكة هذا العام فى الجامعة

وعزيزة كانت طالبة فى جامعة القاهرة ، وتركت الجامعة لتلتحق بالجامعة الامريكية ، ولها نشاط اجتماعى وثقافى ، مثال ذلك انها سكرتيرة بالنادى الثقافى العربى ، وعضو فى الجمعية العلمية ، ونادى الثقافة اليونانى ، وعضو ايضا فى نادى موسيقى الجاز . وهى تهوى ركوب الخيل والجولف

وفتاة الكلية الامريكية للبنات سوزان الجندى .. ملكة الربيع

سمعت لك

* خديجه رياض الفنانة التجريدية ، تقيم معرضا للوحاتها فى باريس بدعوة من منظمة اليونسكو .. خديجة دفعت ٩٠٠ جنيه ضمانا قبل السماح لها بشحن اللوحات هناك .

* المهندس حسن فتحى يسافر خلال هذا الاسبوع الى السعودية لبناء قرية نموذجية هناك ،على غرار قرية الجرنة التى بناها فى الاقصر .

* حرم العقيد كمال الحبروك

دليل الصحة والجمال

كريم أوبليكا لازالة الشعر
• خالى من الرائحة • سريع المفعول
• مضمون الاستعمال • لا يؤثر على الجلد
انتاج : دكتور ناظم شفيق غالى
ميدان الاوبرا بالقاهرة ٩١٢٨٦٦ ويطلب من جميع الصيدليات

لوسيون ڤثال
للعناية بالشعر وتجميله
• يزيل القشر • يقوى الشعر
• يكسب الشعر بريقا جذابا
انتاج : دكتور ناظم شفيق غالى
ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٩١٢٨٦٦ ويطلب من جميع الصيدليات

ليكويدنت .. LIQUIDENT
منظف الأسنان السائل
يباع فى جميع الصيدليات - الوكلاء : شركة التوريدات المحلية ت ٧٨٦٣٤

اجمل عبوة لمعجون الأسنان
ORIVAN اوريفان
وتباع بسعر ؟
FAMILY SIZE
للاستعمال العائلى

فؤاد صبحى
اخصائى البصريات
تصنع النظارات الطبية بأحدث الطرق الفنية والعلمية
ميدان الاوبرا ناصية عبد الخالق ثروت ت ٥٥٣٢٥ لنتدى الطيارات المشالية

معجون أسنان ارلف

كريم نهار للمكياج
كريم ليل لتغذية وتنعيم البشرة
ارلف

معجون أسنان أوريڤان جديد وداخم التجديد
الوكيل : المكتب الاهلى للتوزيع ٦ شارع بركة شبرا ت ٤٩٨٤٠

كريم استرا لازالة النمش بطريقة مضمونة
يطلب من : القاهرة صيدلية لوتس ... الاسكندرية الجزاخانة ...

شركة كروكس للنظارات الطبية
هى الشركة الوحيدة صاحبة الحق فى عمل اسم كروكس للعدسات ذات الشهرة العالمية
Crookes

ماكس فاكتور للبشرة
كلينزنج كولد كريم
ورد سكن كريم
انتربيل فونديشن

كريم ديبيلار
Depilar
يزيل الشعر فى دقائق
• له رائحة الورد • اكيد المفعول
• مأمون الاستعمال • يزيل الشعر من اصوله
معمل ارلف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ملكة الجامعة الثالثة

عزيزة رجاء ، فتاة الجامعة الامريكية لهذا العام ، وقد حصلت على لقب الملكة من تسع فتيات تقدمن للمسابقة

فتاة الجامعة الامريكية لعام ٦٤ ، مع ملكتين سابقتين ، هما الفنانة لبنى عبد العزيز ، ومقدمة التليفزيون ليلى رستم ..

وسط الاحتفالات بتتويج اول فتاة اردنية ملكة للربيع فى الكلية الامريكية للبنات فى القاهرة رقصت طالبات الكلية اول رقصة تعبر عن مؤتمر القمة .. ادت الرقصة ٣٦ طالبة كل طالبتين تمثلان دولة عربية ..

وملكة الربيع الفائزة .. اردنية .. اسمها سوزان الجندى كريمة الفريق عبد القادر الجندى القائد السابق للجيش الاردنى .. فى العشرين من عمرها .

وملكة الربيع يتم اختيارها على اساس انها طالبة مثالية .. من ناحية الجمال والاخلاق والدرجات العلمية والنشاط الاجتماعى ..

بدأ الحفل فى الساعة الخامسة بدخول موكب الربيع

ثم تدخل الوصيفات ، وعددهن ١٢ طالبة من السنة النهائية فى ملابسهن البيضاء . ويسبقن الملكة الى المنصة .. ثم تدخل الملكة وتقوم الطالبة ملكوت رقصا فى منتصف الحفل .. وبينما تقوم ملكوت بتتويج الملكة تركع الوصيفات .. ثم تدور حتى ينتهى الملكة الى منصتها ويبدأ الحفل .

سوزان الجندى اول اردنية تنتخب ملكة للربيع فى الكلية الامريكية للبنات وحولها وصيفات الشرف من زميلاتها .. وقد تم انتخابها فى نفس الوقت الذى تحتفل فيه الجامعة الامريكية ، انتخاب ملكة الجامعة الامريكية ..

معرض لفنانة تجريدية من القاهرة فى باريس !

مدير العلاقات العامة بالسد . كونت من اسر العاملين فى السد جمعية نسائية . سيكون لهذه الجمعية نشاط ملحوظ بعد ايام

❋ فى القاهرة الآن عروسان يقضيان شهر العسل ، العروس ايزوهى كريمة واجيما سفير اليابان فى القاهرة ، وقد تم زفافها الى احد اقاربها فى طوكيو .. وجاء الاثنان الى القاهرة لقضاء الشهر الحلو ، والعروسا كانت قد امضت فى القاهرة ثلاث سنوات .

❋ دعت السيدة سامية مراد رئيسة نادى سيدات القاهرة اعضاء النادى واصدقاءهم وسيدات السلك السياسى الى تناول القهوة صباح يوم الجمعه القادم لوداع مسز فيبير حرم [illegible] المانيا الذى تم نقله من القاهرة .

❋ حادث تصادم وقع يوم الجمعه الماضى للسيدة بثينة فريد وكيلة معهد الموسيقى العالى والسيدة وبنى شاكر رئيسة قسم النظريات فى المعهد . كانت فى طريقهما الى حفل وداع لسفيرة شيل ووقع لهما الحادث مع سيارة اوتوبيس . تهشمت السيارة ولم يصابا بشىء يذكر . المهم ان السيدة وبنى شاكر بعد الحادث مباشرة قدمت فاصلا من العزف على البيانو امام جمهور عدده حوالى ١٠٠ شخص فى نادى سيدات القاهرة .

❋ اهدت ليدى بيل قرينة السفير البريطانى الذى تم نقله من القاهرة الى لجنة نزع السلاح بجنيف ، جوادها العربى الى قرينة الملحق الصحفى مسز ووكر [illegible] ستبدل ليدى بيل رياضتها المفضلة (ركوب الخيل) برياضة الانزلاق على الجليد فى سويسرا بعد ان تضع مولودها فى منتصف هذا الصيف .

❋ **جمعيه رعاية الامهات والاطفال** التى ترأسها السيدة فردوس عفيفى تلقت اعانة تأسيسية من وزارة الشئون الاجتماعية قدرها الف جنيه لانشاء دار حضانة جديدة تابعة لمقر الجمعية بحسن الاكبر .

احسان عبد الغفار

جديد ..

جمال رائع
بدون تجاعيد
باستعمال
كريم
نوفالين
انتاج :
الشبراويشى بمصر

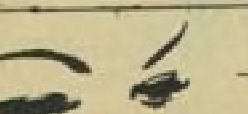

بن Penn
جديد !
كحل سائل
EYE LINER

المحتاج
والمستغنى
يلتقيان
فى
أخبار الإعلانات

فاتن أمين .. فارسة في معركة

أحاديث المجتمع

انه ليس مجرد صراع لنهوض المرأة من أجل التحرر في الجزيرة العربية . وانما هو شيء أقرب الى الحرب الصليبية .. يتقدم الصفوف فيها طراز جديد من النساء . وما من يوم يمضي دون أن ينبثق من هذا الطراز شخصية جديدة ، تتفتح فجأة ، وبجراءة .. كزهور النباتات الصحراوية .

ومن ألمع هذه الشخصيات اليوم (فاتن أمين) .. أول فتاة مذيعة في المملكة السعودية . وهي تزور القاهرة الآن عدة أسابيع للراحة والعمل في وقت واحد . فهي تجمع مواد اذاعية مختلفة من القاهرة ، وتسجل أحاديث مع الشخصيات المعروفة تمهيداً لاذاعتها من جدة .

وفاتن تجمع في وقت واحد بين روح المقاتل الثائر ، وسلوك القائد المتزن الهادىء . وعندما تخرجت في كلية التجارة في القاهرة عادت الى بلادها لتنظم أول عمل نسائي في حقل الشئون الاجتماعية . وكان شيئاً جديداً تماماً في عالم المرأة السعودية أن تعمل في وظيفة رسمية في وزارة الشئون .

ومنذ استقرت فاتن في وظيفتها بدأت تكتب مقالات بعنوان (الطريق الطويل) تطالب فيها بانشاء جمعيات نسائية . واتاحت لها صحيفتان سعوديتان فرصة تحرير باب يتناول شئون المرأة . فجعلت من هذا الباب شيئاً أقرب الى (سوق عكاظ) يحتدم فيه الجدل حول حقوق المرأة وحريتها . ثم تقدمت خطوة أخرى ، تكلفها الحكومة بالاشراف على زاوية المرأة في اذاعة جدة . فأعدت برنامجا يستغرق تسعين دقيقة مرتين في كل أسبوع . وكانت في البداية تكتب هذا البرنامج ، وتعده اذاعيا ، وتقدمه بنفسها .. ولكنها الآن نجحت في تعبئة عشر فتيات مثقفات معها ، وكونت منهن فصيلة اذاعية مقاتلة تتولى العمل الى جانبها .

وتتحدث فاتن بتقدير كبير عن الشاعرة (ثريا قابل) التي تعتبرها أديبة تقدمية شادة مقاتلة .. بالرغم من أنها كانت دائما موضع الهجوم . فهي ترى أن قلم هذه الشاعرة قد كسب لحركة المرأة أكثر من انتصار عظيم ..

وتقول فاتن انه بالرغم من ان المرأة السعودية ما تزال محجبة ، فانها تحت هذا الحجاب لم تتوقف شخصيتها عن النمو . وهي اليوم تلتهم الثقافة باحساس الذي فاته القطار ويريد أن يلحق به ...

ثم تضيف قائلة :

— ان الذي يتاح له أن يرى ماذا ترتدي المرأة السعودية خلف حجابها لابد أن يذهل ... انها تتذوق أرقى ما وصل اليه فن الثياب ، وتتذوقه بوعي كامل .

على أن الثياب ليست كل شيء . فالفتاة السعودية اليوم تعتبر العلم سلاحها الأول ، وقضية حياتها . وأهم جديد في هذه القضية هو موقف الرجال الشبان من حقوق المرأة . انهم يدفعونها الى الامام ، ويشجعونها على أن تتعلم وتعمل . وحتى عادات الزواج فانها تتغير بسرعة : لم يعد المهر شرطا تتحطم على صخرته مفاوضات الزواج ، ولم تعد الفتاة ملزمة بقبول من يختاره والداها . فالدين الاسلامي يأبى اجبار النساء على معاشرة من لا يرغبون فيه ، وينص على أن يكون امساكهن بالمعروف وتسريحهن بالمعروف .

واليوم تخصص معظم المثقفات ساعتين من وقتهن كل يوم لتعليم النساء الاخريات ... فالحركة النسائية معركة تحتاج كل يوم الى مزيد من الجنود ينضم الى الجيش المتيد المقاتل !

كان معرض حمدي خميس نموذجا آخر للعمل الجاد في سبيل احياء القيم الفنية المحلية في ثياب جديدة واعية .

والدكتور حمدي الى جانب انتاجه الفني يقوم بالتدريس لطلبة الفنون التطبيقية منذ حصوله على الدكتوراه من جامعة أوهيو (الولايات المتحدة) . ومن أعماله الأخرى المتشعبة القاء محاضرات في الفن على طلبة كلية الهندسة .

وأمام اللوحات والنماذج الفنية التي اشتمل عليها المعرض ، كان الدكتور يتحدث الى الزائرين قائلا :

— انني أريد أن أثبت بهذه الأعمال أن للفن التجريدي جذورا في الفنون الاسلامية والقبطية والمصرية القديمة . ان الناس يتصورون أن الفن التجريدي جاء من أوربا [illegible] العصر . ولكن الحقيقة غير ذلك [illegible] جدا . وان كانت الحركة التجريدية لم [illegible] لها السيادة الا في هذه الأيام ...

وقد كان من أبرز الأعمال التي لفتت [illegible] حمدي خميس [illegible] المصنوعة من العلب والمسامير . فقد اعتمد في معظمها على التشكيلات الشعبية التلقائية ، واستخدم فيها كل ما يخطر بالبال من المواد .. ليثبت أنه لا حدود لقدرة الفنان على الخلق من أية مادة في الطبيعة .

كنز من عادل

ألقت طفلة في الرابعة من عمرها دهشة شديدة بين جمهور الحاضرين في الاحتفال السنوي لفرقة (ألو دي ديو) هذا الأسبوع . فقد أدت باتقان عجيب دورها في مسرحية (الثالثة المحترمة) لمسرحية الحكيم .. ثم عادت فظهرت في عدة رقصات باليه . وأدت الدور الرئيسي في باليه (العروسة) باشراف ليليان صابونجي .. التي قالت ان كفاءتها لا تتناسب على الاطلاق مع سنها .

وفي نفس هذا الوقت كان رجال المسرح يحيون الذكرى الأولى لوالد الطفلة الفنانة .. المرحوم عادل خيري .

فقد كانت الطفلة هي ابنته (عطية) .. بعض ما خلفه وراءه في عالم الفن الذي رحل مبكرا عنه .

عزيزة ثابت

استقالات بالجملة في نادي اليخوت

في مصر اتحاد .. اسمه الاتحاد المصري لليخوت والاتحاد بدأ يغرق .. لا بسبب أزمة اليخوت .. ولكن بسبب الاستقالات التي قدمت مرة واحدة رئيس الاتحاد الفريق سليمان عزت قدم استقالته ثم وكيل الاتحاد حسن رجب .. ثم أمين الصندوق عبد الله سالم ..

وهنا .. بدأت الاتصالات بين أعضاء أندية اليخوت بمنطقة القنال ومنطقة القاهرة لدعوة الجمعية العمومية للاتحاد المكونة من مندوبي أندية اليخوت بالجمهورية لاختيار مجلس ادارة مؤقت ..

الدكتور خليل مظهر رئيس نادي يخت القاهرة [illegible] المرشح لرئاسة الاتحاد .. الدكتور مظهر كان وكيل الاتحاد واستقال هو ومحمد أبو نصير الذي [illegible] في ذلك الوقت .. نفس أسباب الاستقالات المكررة عند السكرتير العام للاتحاد وأسبابها [illegible]

المهم .. في هذا الجو الملبد بالغيوم والعواصف نظم الاتحاد مسابقة الجمهورية لبطولة قيادة الزوارق الشراعية من نوع (الفين) الدولي .. واختار مكان البطولة مياه نادي يخت المعادي .

موعد السباق الساعة الرابعة بعد الظهر .. [illegible] السباق لم تكن شكلت بعد .. المتسابقون [illegible] زوارقهم مترددون بسبب رياح خماسينية هبت [illegible] لكنهم جاهزون للاشتراك في المسابقة .. سكرتير الاتحاد في برج المراقبة يحاول تشكيل لجنة الاشراف على السباق .. الساعة الرابعة والنصف والرياح تشتد سرعتها والمتسابقون بجوار زوارقهم [illegible] الرصيف العائم ..

صدرت اشارة من برج المراقبة .. الغي السباق [illegible] لم تشكل لجنة الاشراف على السباق نظروا الى ساعاتهم ووجدوا أن الوقت سرقهم وسيدخل الظلام على الزوارق وهي تتسابق في عرض النيل .

تأجل السباق الى يوم الجمعة .. انقلبت خمسة زوارق كان يقودها الدكتور عبد الفتاح نجيب واحمد رضوان عز الدين وثلاثة آخرون من منطقة القناة .

وبعد السباق اجتمع المتسابقون في نادي يخت القاهرة وما زالوا يبحثون عن حل لانقاذ الاتحاد المصري لليخوت من الغرق ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تهنئة من الأعماق للرئيس **جمال عبد الناصر**

والشعب العربي

بإتمام المرحلة الأولى من صرح الرخاء الأكبر

السد العالي

وترحب بالضيف العظيم **نيكيتا خروشوف**

في أرض الكنانة الخالدة

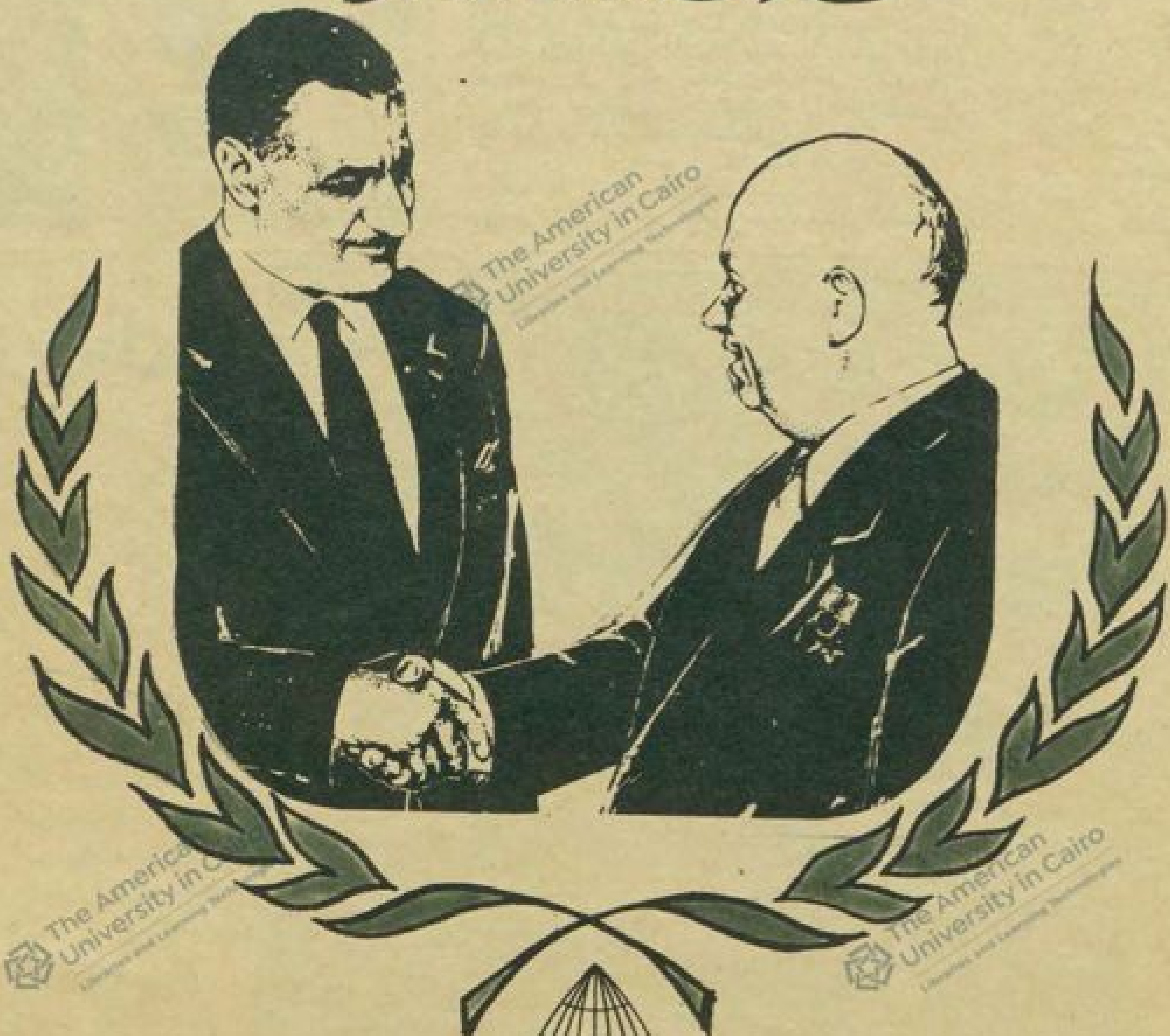

المؤسسة المصرية العامة للتجارة

شركة النصر للتصدير والاستيراد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

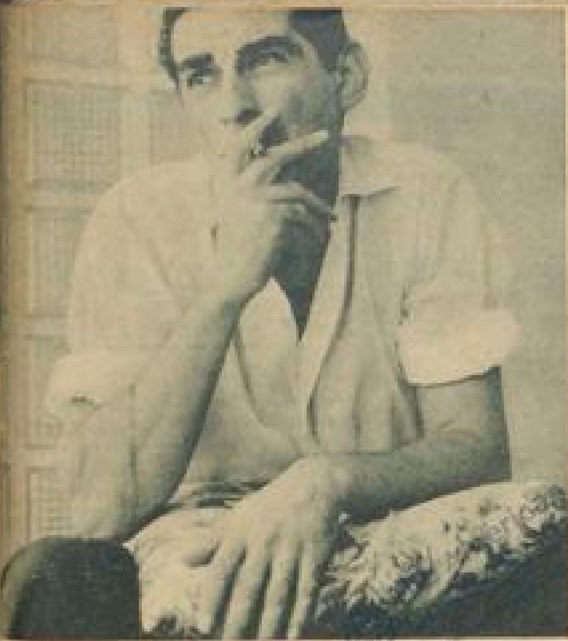

يوسف شاهين .. النوم في خيام

فيلم تدور أحداثه..

عندما تغرق أنفاق السد

نادية لطفي تعيش في خيمة انتظاراً للحظات الحاسمة لتحويل مجرى النيل

موسى صبري .. صاحب القصة

سناء جميل .. الجيل القديم

.. والسينما ايضا تعيش اعياد السد العالي وتسجل الانتصارات التي يحققها الانسان العربي هناك . ان نادية لطفي واحمد مظهر وسناء جميل يعيشون الآن بين عمال السد العالي لتصوير فيلم سينمائي جديد تدور حوادثه على ارض الخلود .. ارض السد العالي .. ويعيش معهم اكثر من ٢٠٠ فني سافروا الى اسوان لتصوير مناظر الفيلم في اماكنها الطبيعية .. ولما كانت مدينة اسوان قد ازدحمت هذه الايام بكبار الضيوف القادمين من مختلف انحاء العالم لحضور الاحتفالات التي ستتم بمناسبة اعياد تحويل مجرى النيل ، فقد طلبت ادارة الفندق من الفنيين اخلاء غرفهم ! وترك جميع العاملين في الفيلم حجراتهم في الفندق وذهبوا ليعيشوا في مجموعة من الخيام .. ان كل دقيقة في حياتهم لها ثمن .. ! وهم يقضون في كل يوم ساعات طويلة داخل الانفاق باضوائهم .. وآلات تصويرهم لتصوير الحياة في داخل الانفاق في آخر لحظة قبل ان تغرق تحت مياه النيل !.

السد .. والسينما العربية

وقد بدأ التفكير في الفيلم الجديد بعد أن التقى موسى صبري رئيس تحرير الاخبار ومؤلف الفيلم الجديد بالمهندس صلاح عامر . قال موسى صبري انه ليس من المعقول ان تتجاهل السينما العربية أضخم مشروع هندسي في القرن العشرين .. ! قال ان ما رآه هناك كفيل بان يوحي لمؤلفيها باكثر من قصة لفيلم عالمي .. ان الانسان العربي هناك يبني سدا .. ويحول مجرى نهر .. ويصنع تاريخا .. ومع ذلك لم يشهد جمهور السينما في بلادنا فيلما تدور حوادثه مع العاملين هناك . ان الافلام التي صورت في السد العالي دارت حوادثها حول افكار عادية استخدم السد فيها .. كانت هذه الافلام بعيدة عن روح العمل هناك .. بعيدة عن احساس العاملين ومشاعرهم .

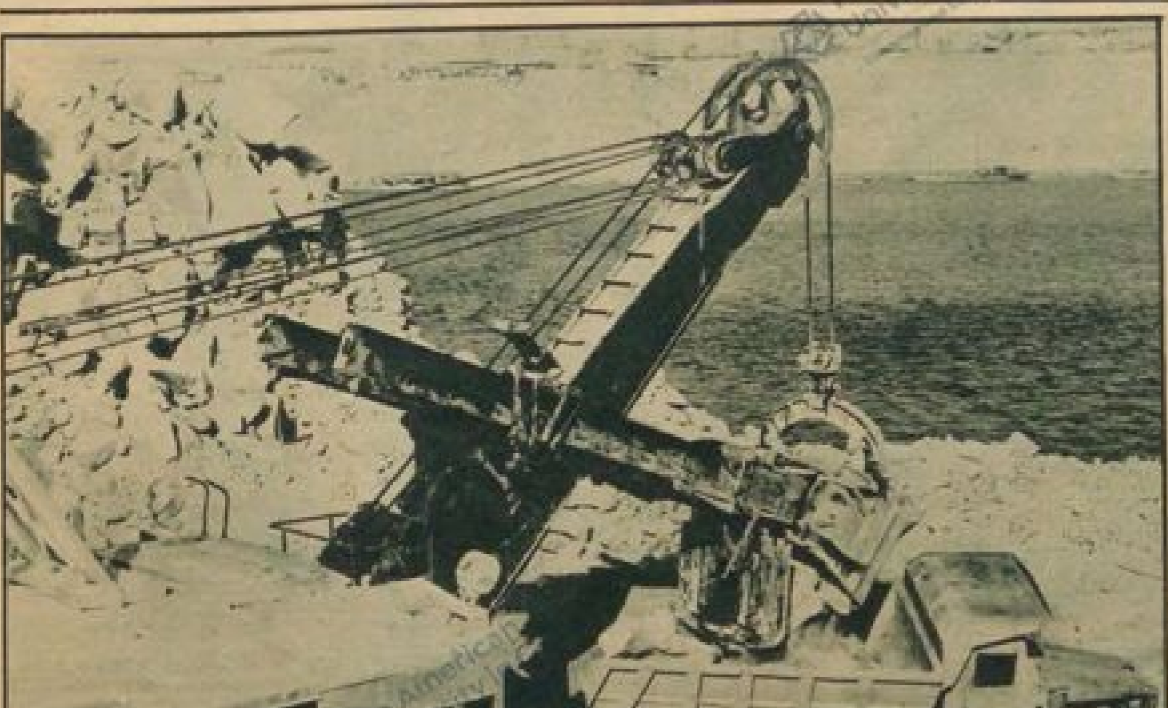

أمة الأبطال ..

لم أجد أمة من الأبطال كمصر، فكل حياتها كفاح، وبكفاحها توجهت آمالها في الحرية والعزة والكرامة، وبكفاحها طردت كل غاصب، ومزقت في الوحل كل معتد أثيم ... وبكفاحها حررت إرادتها وتسلمت زمام أمرها، وبكفاحها البطولي حققت المعجزات الكثيرة التي تشرف سجل حياتها، معجزة لا تدانيها معجزة مثلها وهي السد العالي. فبناك خلف أسوان، أقام شعب الجمهورية العربية المتحدة كله، بسواعده، وبقلبه وبعصارة فكره، وبتضحياته عملاً خلاقاً، يشهد أن الجمهورية التي بعث الله فيها قائداً من بنيها .. هي بحق أمة الأبطال ...

إن السد العالي هو معجزة الإنسان في القرن العشرين .. وفي عهد السد العالي ستعرف بلادنا كلمة ساحرة ... إسمها الرخاء .. أو الطعام لكل فم ..

الشركة العقارية المصرية

نادية لطفى .. فتاة تحوب فى ارض السد

احمد مظهر .. الجيل الحاضر

وقال صلاح عامر ان كاتبا تشيكوسلوفاكيا حضر الى القاهرة .. بدعوة من وزارة الثقافة والارشاد وزار السد العالى وبقى فيه ١٥ يوما لكتابة قصة سينمائية عنه .. ولم تعجبنا قصة الكاتب التشيكى .

وقال موسى صبرى انه انتهى من كتابة قصة جديدة تدور حوادثها فى السد العالى .. وعرضت هذه القصة على نجيب محفوظ الذى قراها .. وابدى اعجابه الشديد – وطالب بضرورة انتاجها –

وعلى الفور تم اعتماد ١٠٠ الف جنيه كميزانية للفيلم الكبير الذى يتم تصويره الآن بالالوان الطبيعية .. وكان من المقرر أن يقوم باخراج هذه القصة المخرج كمال الشيخ .. ولكنه كان مشغولا بافلام آخرى .. ونظرا لضيق الوقت وضرورة تصوير الفيلم فى اماكنه الطبيعية وقبل تحويل مجرى النهر لهذا قرر الدكتور عبد القادر حاتم تكليف المخرج يوسف شاهين باخراج هذا الفيلم .

وقال الدكتور حاتم ليوسف شاهين – انه يريد لهذا العمل الفنى مزيدا من الجهد – وانه يريد له نجاحا لايقل عن صلاح الدين ..

وطار يوسف شاهين على الفور الى اسوان .. ومعه نجوم الفيلم

قصة الفيلم

والجديد فى قصة فيلم « غدا تبدأ الحياة » أن البطل فيه هو السد العالى نفسه ..!

القصة تدور حول صراع بين ثلاث افكار .. او اجيال .. الجيل الاول .. هو الجيل الحاضر – جيل عبد الناصر الذى يعيش فى السد العالى ويبنيه .. ويرى أن بناءه لابد أن يتم باى ثمن وأى تضحية – ان السد العالى لابد ان يرتفع مهما غلت التضحيات لابد أن تذلل كل العقبات ..

والجيل الثانى .. هو الجيل الجديد – الذى يرى ان السد العالى ليس مشروعا هندسيا فقط .. وليس صخرا يقطع .. وجبالا تنسف – وانما هو انسان يبنى ويعمر ويشيد .. انه يرى فى السد رمزا للمجتمع الجديد الذى يسوده التراحم والتعاون والتآخى ..

أما الجيل الثالث – اوالتفكير الثالث .. فهو النظرة الرجعية .. التى تفكر فى نفسها – دون ان تحسب حساب مايليها من أجيال ..! انها لاترى الا مافيه صالحها وحدها – ويدور الصراع بين هذه الافكار الثلاث على ارض السد العالى وخلال ساعات العمل ..

الجيل الجديد فى الفيلم يمثله وجه جديد اسمه سيف وهو من اكتشاف المخرج يوسف شاهين ..

والجيل القديم او الرجعى .. يمثله فى الفيلم سناء جميل ..! اما الجيل الحاضر فيمثله فى الفيلم الممثل احمد مظهر .. وتلعب نادية لطفى دور فتاة لعوب ساقتها الاقدار الى اسوان – والى مكان العمل حيث اثر السد العالى على حياتها وافكارها

وقصة الفيلم الجديد تنتهى بان هناك دائما أملا – حتى الفكر الرجعى فى استطاعته ان يتطور ويتحول ويبدل ليفهم افكار الجيل الجديد ويعيشها ويستوعبها – بفضل المعجزة – السد العالى ..

العمل ليلا ونهارا

ويدور العمل فى الفيلم الجديد ليلا ونهارا ..!

ان يوسف شاهين بمساعدة ستة من مساعدى المخرج لاينامون الليل حتى ينتهوا من تصوير احرج لحظات الفيلم قبل تحويل المجرى ويقول يوسف شاهين **ان زيارة الرئيس جمال عبد الناصر وضيفه الكبير نكيتا خروشوف ستكون جزءا من احداث الفيلم .. يتضمن السيناريو الذى اشترك فى اعداده يوسف شاهين وسمير نصرى ان يتسلم واحد من المهندسين العرب ميدالية تقدير من الرئيس جمال عبد الناصر فى الاحتفال الضخم الذى يقام فى اسوان احتفالا بتحويل مجرى النيل ..**

احرج يوم فى السد

ويقول يوسف شاهين : لقد انتهينا من تصوير المناظر التى تصور لنا احرج يوم فى حياة السد العالى .. يوم انهار السد الرملى .. واندفعت المياه وكادت تتلف ماقام به العاملون فى السد فى سنوات .. كان السد العالى كله معرضا للغرق .. عاش العاملون لحظات رهيبة – استمر الجهد البشرى فى السد العالى يكافح الخطر من الساعة الخامسة مساء حتى الخامسة صباحا .. هذه اللقطات صورت بنجاح تام

***

هذه قصة العاملين فى الفيلم الجديد الذى تصور مناظره فى السد العالى الآن – ان الفنيين سيعملون اربعة اشهر اخرى فى الاستديو حتى يقدم لك « غدا تبدأ الحياة » ..!

غنى يا طيور الوادى ، واشدى يا أزهار النيل ويرددى فى القرى والمدن والمعاسكر ، ان النيل الخالد قد غير مجراه ، وان شعب الجمهورية العظيم ، قد حقق من أزمان منتهاه ، وان المصريين جميعا يشدون اليوم من موقع السد نشيد الحياة .

فإلى كل بطل ، وإلى كل عامل ، وإلى كل مواطن تصدى للعمل الكبير ،

وبذل من جهده وعرقه وفؤاده عصارة قلبه تحية تكريم واعتزاز ..

وان الفخر الذى يملأ جوانحنا ليؤكد لنا وللعالم أجمع ،

اننا شعب قادر ، لاتثنيه عن العزم الصعاب ، وأن السواعد الفتية والعقول النيرة التى أعدها لنا الزعيم والقائد البطل

جمال عبد الناصر

طريق الأمل والرخاء ، قد استطاعت فى النهاية أن تقيم السد العالى وتقدم للوطن كله ... نشيد الحياة .

شركة أقطان كفر الزيات

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

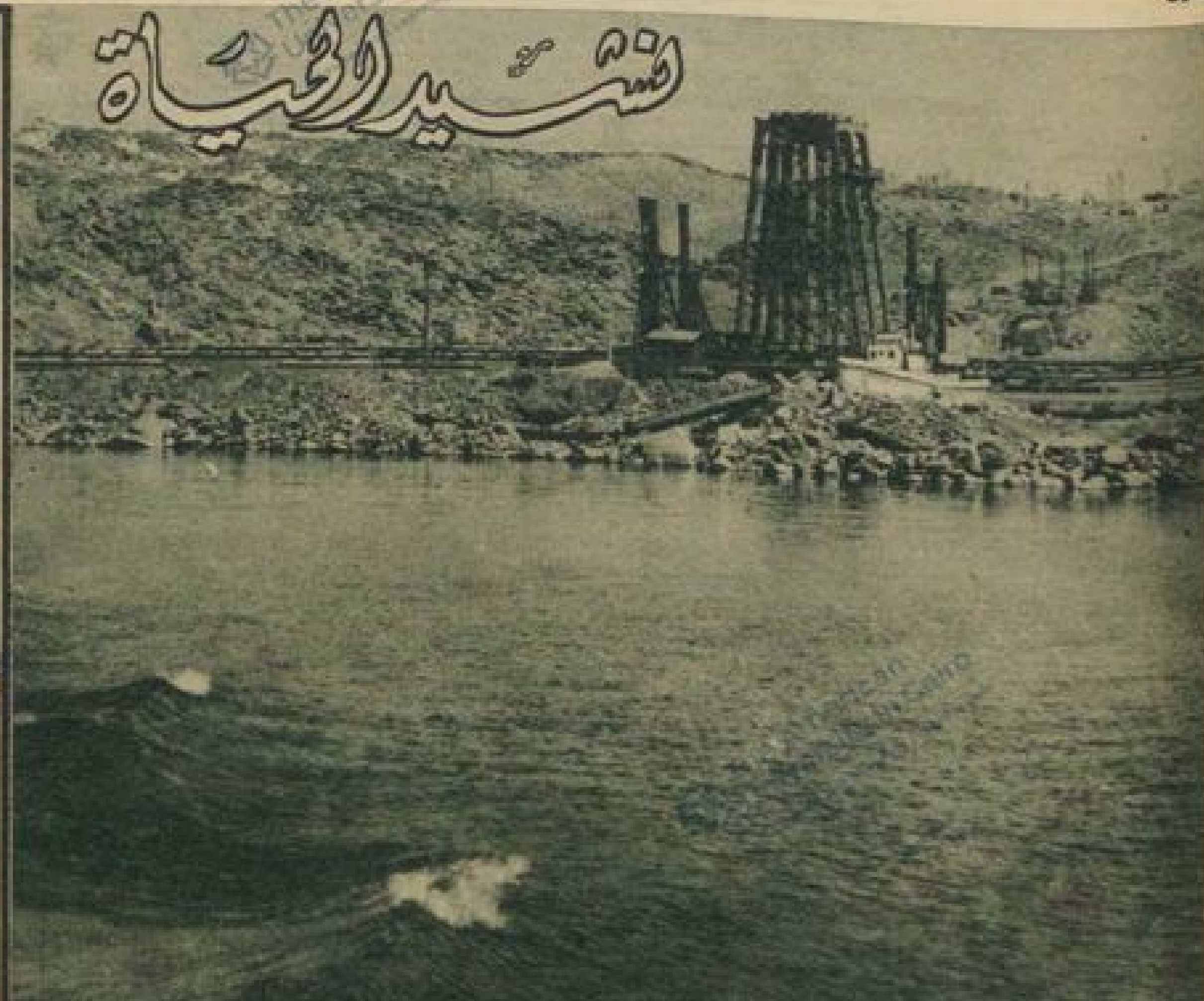

محاجر الطفلة بأسوان

الجمعية التعاونية للمحاجر فى أسوان

نجحت فى توفير حاجات السد العالى من الطفلة

حققت الجمعية التعاونية للمحاجر بمحافظة أسوان نجاحا ضخما . الجمعية تتولى الآن جميع أعمال المحاجر بمختلف أنواعها . تقوم الجمعية باستخراج الطفلة الحرارية من محاجر بلاد النوبة ومحافظة أسوان .. هذه الطفلة يتم نقلها الى مصانع الحديد والصلب فى حلوان . الجمعية تقوم باستخراج الطفلة الحرارية البيضاء اللازمة لشركات الخزف والصينى . تقوم الجمعية باستخراج المواد اللازمة للمواسير والادوات الصحية ..

والجمعية التعاونية للمحاجر فى أسوان هى احدى جمعيات المؤسسة المصرية العامة للتعاون الانتاجى والصناعات الصغيرة . وعمل الجمعية التعاونية ليس مقصورا على الساهمة فى أضخم مشروع هندسى فى العالم وانما تقوم بتوريد كميات ضخمة من الزلط لمشروع السد العالى .

وقامت أخر ساعة بزيارة محاجر الجمعية فى منطقة أبو الريش بحرى فى الحجر الموجود هناك يقوم الفنيون والعمال باعداد طفلة حرارية لاعمال الخزف .

قال لنا الجيولوجى فريد كامل مدير الجمعية ان البحث يجرى الآن لاستخلاص الألومنيوم من هذه الطفلة وينتظر أن يتم استخراج الألومنيوم منها فى مشروع السنوات الخمس القادم .

وقال الجيولوجى فريد كامل ان الجمعية تبذل مجهودا كبيرا فى مشروع تهجير أهالى النوبة .. اذ ان الجمعية تستخرج الآن شهريا ٨٠ ألف متر مكعب من الحجر الرملى اللازم لمبانى التهجير .. وفى نفس الوقت تقوم الجمعية بتقديم كميات هائلة من الزلط والرمل لهذه القرى والمبانى الجديدة . وتقوم الجمعية باستغلال جميع محاجر الجرانيت فى منطقة أسوان وعربها لسد نقصا خطيرا فى المواد اللازمة لتعبيد الطرق وسد النقص فى كميات الزلط المطلوبة لمشروعات أسوان المتعددة

الثقافة والارشاد القومى

المؤسسة المصرية العامة
للتأليف والترجمة والطباعة والنشر

تقدم : السلاسل الآتية :
خلال شهر مايو

المكتبة الثقافية العدد (١٠٨) ٦٤/٥/١
الأحجار الكريمة
فى الفن والتاريخ
للدكتور عبد الرحمن زكى
تطلب من دار القلم
١٩ شارع ٢٦ يوليو - بالقاهرة الثمن قرشان

روائع المسرح العالمى العدد (٤٩) ٦٤/٥/٤
اعرف نفسك
تأليف : بول هرفيو
ترجمة : نعمات عبد الله رشدى
مراجعة : فؤاد كامل عبد العزيز
تقديم : ألفرد فرج
تطلب من مؤسسة الأهرام ١١ ش عبد العزيز ومن المكتبة العربية ٥ ميدان عرابى بالقاهرة
الثمن ٥ قروش

تراث الانسانية
العدد الخامس من المجلد الثانى ٦٤/٥/٥
سلسلة تتناول بالتعريف والبحث والتحليل
روائع الكتب التى أثرت فى الحضارة الانسانية
تطلب من المكتبة القومية
٥ ميدان عرابى بالقاهرة ومن جميع الباعة الثمن ٥ قروش

العدد (٢٩) ٦٤/٥/٧
أعلام العرب
أحمد زكى الملقب بشيخ العروبة
بقلم أنور الجندى
ويطلب من مكتبة مصر ٣ شارع كامل صدقى بالفجالة
الثمن ٥ قروش

المكتبة الثقافية العدد (١٠٩) ٦٤/٥/١٥
الغلاف الهوائى
للدكتور محمد جمال الدين الفندى
تطلب من دار القلم ١٩ ش ٢٦ يوليو
القاهرة - الثمن قرشان

METRIMPEX
BUDAPEST

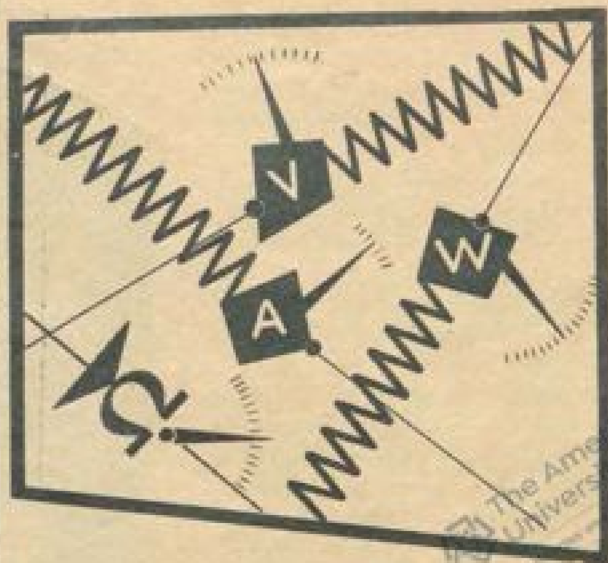

ELECTRICAL MEASURING INSTRUMENTS
SWITCHBOARD INSTRUMENTS
PORTABLE INSTRUMENTS
PRECISION AND LABORATORY INSTRUMENTS
INSTRUMENTS FOR AUTOMATION AND PROCESS CONTROL

PHYSICO CHEMICAL LABORATORY INSTRUMENTS AND EQUIPMENTS
MATERIAL TESTING INSTRUMENTS
ANCILLARY AND SUNDRY INSTRUMENTS
LABORATORY GLASS WARES
GEODETIC INSTRUMENTS

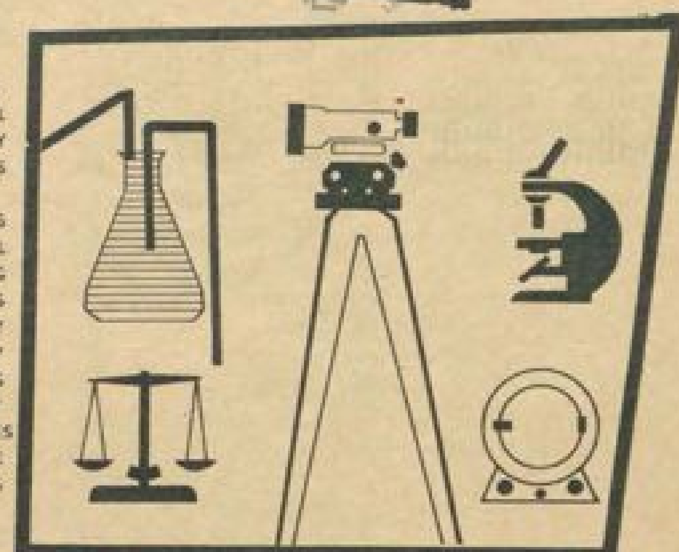

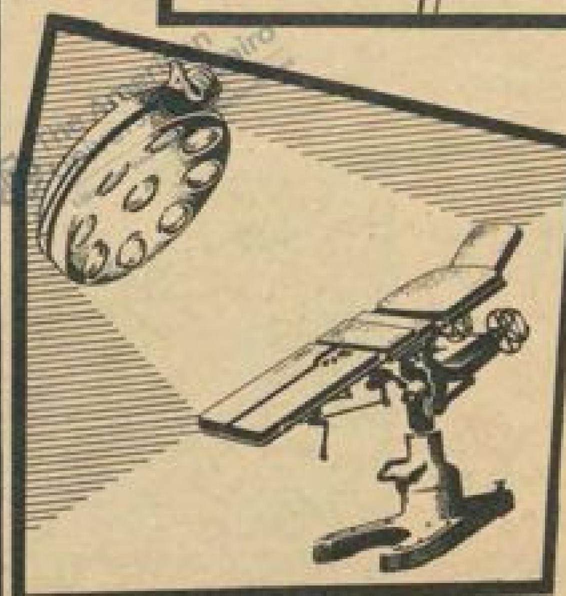

MEDICAL & BIOLOGICAL INSTRUMENTS
OPERATING ROOM EQUIPMENT, RESPIRATORY ANAESTHESIA APPARATUS
ELECTRO MEDICAL EQUIPMENT
DENTAL EQUIPMENTS INSTRUMENTS AND MATERIAL
NUCLEONIC INSTRUMENTS

INSTRUMENTS FOR TELECOMMUNICATION ENGINEERING
INSTRUMENTS FOR RADIO AND TV ENGINEERING
INDUSTRIAL INSTRUMENTS
INSTRUMENTS FOR TELEPHONY
MICROWAVE INSTRUMENTS

INFORMATION IN CAIRO :
HUNGARIAN PERMANENT SHOW FOR MEDICAL AND SCIENTIFIC EQUIPMENT AND INSTRUMENTS
7, Abdel Kader Hamza Street, Garden City, Cairo
Tel. 31372 - 31519 - 21490

للاستعلام فى القاهرة :
المعرض المجرى الدائم للأدوات والأجهزة الطبية والعلمية
٧ شارع عبد القادر حمزة / جاردن سيتى
بالقاهرة / تليفون ٢١٣٧٢/٢١٥١٩/٢١٤٩٠

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

Intourist

زوروا الاتحاد السوفيتى !!

إلتماسا للصحة والإستشفاء والمتعة

منتجعات صحية بالاتحاد السوفيتى مشهورة فى العالم كله !

يشتهر الاتحاد السوفيتى بينابيع مياهه المعدنية المدهشة ومنتجعاته الصحية - سوتشى بينابيع مياهها الكبريتية المعدنية المجددة للشباب فى ماتسستا ، وينابيع المياه المعدنية الممتازة بشمال القوقاز (بياتيجورسك ، وزهلنزنوفودسك ، واسنتوقى ، وكسلوفودسك) ومنتجعات تسكهالتوبو الصحية فى القوقاز والثانى كرميا وتقع هذه الينابيع المعدنية والمنتجعات الصحية فى أروع مناطق القوقاز وعلى ساحل البحر الأسود .

إن القوة الشافية العظيمة التى تهيؤها الينابيع المعدنية ، والمساعدة الطبية التى يقدمها الأطباء والموظفون الاكفاء ، والفنادق والمصحات المريحة لقضاء العطلات ، والوجبات الغذائية الصحية ، وهواء الجبال والبحر المنعش - كل هؤلاء أشياء تعنى الصحة وسرعة الشفاء والراحة المدهشة .

INTOURIST **انتورست** تقدم لكم خدماتها فى منتجعات الاتحاد السوفيتية الصحية

استشيروا وكيل أسفاركم أو مراكز استعلامات انتورست أو الممثلين التجاريين للاتحاد السوفيتى الذين يوجدون فى معظم عواصم الدول الأجنبية أو اكتبوا مباشرة إلى :

Intourist 16, Prospekt Morxa Moscow Telex: 187

V/O "MEZHDUNARODNAYA KNIGA"

تصدر :

كتب اجتماعية اقتصادية ، وعلمية ، وفنية ، وعلوم مشهورة وروايات ، وكتب للأطفال ، وكتب مدرسية ، ومعاجم ، وكتب ترجمة ، وكتب فى الفنون والرياضة وغيرها من الموضوعات ، ومؤلفات موسيقية وموسيقى ، وملصقات وبطاقات بريد ، ونسخ ملونة طبق الأصل للصور ومجلدات حفظ الصور ، وخرائط جغرافية ، وصحف ومجلات سوفيتية فى مختلف الموضوعات ، ومجلات أدبية واجتماعية - اقتصادية وعلمية وفنية للأطفال والبالغين ، وموسيقى واسطوانات موسيقى شعبية وسيمفونية وأوبرا ، وموسيقى غنائية أوصوتية للمؤلفين السوفيت والأجانب ، وموسيقى راقصة وجاز ، واسطوانات بنصوص الأدبية والتمثيلية ، والمناهج المألوفة للغة الروسية ، وطوابع بريد للهواة ، ونسخ أفلام وبطاقات علب الكبريت .

V/O "MEZHDUNARODNAYA KNIGA"

تصدر - كتب وصحف ومجلات سوفيتية باللغات الروسية والأوكرانية والبيلوروسية واللاتفية والاستونية وغيرها من اللغات التى تتكلمها شعوب الاتحاد السوفيتى ، فضلا عن اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والفنلندية والأسبانية وغيرها من اللغات الأجنبية .

V/O "MEZHDUNARODNAYA KNIGA"

تستورد : الكتب والصحف والمجلات [illegible] الجزء الثانى ،

العنوان : V/O "MEZHDUNARODNAYA KNIGA"
MOSCOW G-200, USSR

تليفون : ٢٢-١٠-٤٤

العنوان التلغرافى : MEZHKNIGA MOSCOW

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مع عدم الاعتذار لام كلثوم

دليل الأسرة
يحل جميع مشاكل الأسرة

للايجار
مكتب سمارة للعقارات
١ شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة
ت ٩١٠٩١٥

افخم استعداد لتاجير الشقق المفروشة لوكس بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات

أقمشة وخردوات
دار تحف الزيات
٤ القاضى الفاضل قصر النيل
ت : ٥٩٥٢٤
ورد وموش عيون واظافر ولدينا تشكيلة من البلوزات وقمصان النوم وفساتين اطفال وايشاربات باسعار معتدلة

نظارات
المؤسسة الاشتراكية للنظارات الطبية
رمضان محمد المتياوى
احدث الموديلات للنظارات الطبية والشمسية
شارع الجيش بأسيوط

كتب جديدة
أسرار الكون
تأليف : ألين هاينك
ترجمة الدكتور سيد رمضان هدارة
استكشاف الفضاء الخارجى والداخلى ـ النجوم والضوء (التحتى ، النظرية النسبية) . العلوم الفلكية ، تحدى الكون . مقياس لمسافات المجموعة الشمسية
٢١٠ صفحات بالصور
طباعة فاخرة ـ ٢٠ قرشا
مكتبة النهضة المصرية
٩ شارع عدلى تليفون ٩١٠٩٩٤

وظائف خالية
مطلوب آنسات وسيدات الاسر الراقية والمجتمع للعمل وقت الفراغ بمكافأة من ١٥ الى ٣٠ ج . خابرن ص. ب ٢٤٥٨ مصر

مكاتب عقارية
مكتب النصر العقارى
ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) شارع ٢٦ يوليو
ت ٩١٧١٩١

بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

آمال شعب ... وكفاح أمة .

لم يعرف العالم فى تاريخه الماضى ، ولا فى تاريخه المعاصر مشروعا إلتقت عليه آمال شعب وكفاح أمة كالسد العالى ..

فلقد إرتبط السد العالى بتاريخ مصر إرتباط مصير فأصبح بهذه المثابة يرمز إلى حقبة بطولية فى حياتنا . فبالكفاح والتضحية والفداء والعرق قام مشروع السد العالى وبالعزم والتصميم والإرادة شق هذا المشروع طريقه إلى الحياة ومن وراء بطل وهب نفسه وروحه لأمته ، سار الشعب كله هذا الطريق الخالد ، وصار السد العالى نغما حلوا فى كل فم ، وأملا عذبا فى كل قلب .... وهانت الصعاب ، ولانت الصخر ، واستكان الجبل ، ورضى بالمصير الذى أراده له شعب مصر... أن يتحول من مجراه الذى ظل له آلاف السنين ويحنى هامته إلى مجراه الجديد عبر قناة التحويل فالأنفاق . والنيل سعيد باتجاهه الجديد ، لأنه يعلم أنه بهذا التحول ينشر على الوادى والمواطنين الرخاء .

لقد إلتقت على السد العالى آمال شعب ... وكفاح أمة .

شركة النيل العامة لإنشاء الطرق

لوازم منزلية
بوتاجاز
جولد
بالاسعار المخفضة والصيانة مجانا

موقد ٢ شعلة بـ ٦ جنيه

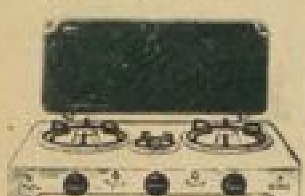

موقد ٢ × شعلة بالغطاء ٨ × جنيه

فرن وموقد ٢ × شعلة بباب زجاج مسقى وشواية ٣٩ جنيه

الشركة الأهلية للهندسة والتجارة

المهندس على محمد احمد وشركاه
القاهرة ٢٥ شارع شمبليون ت ٥٠٢٥٧
طنطا شارع الجيش ت ١٧٧٢ ـ ٥٩٢٢

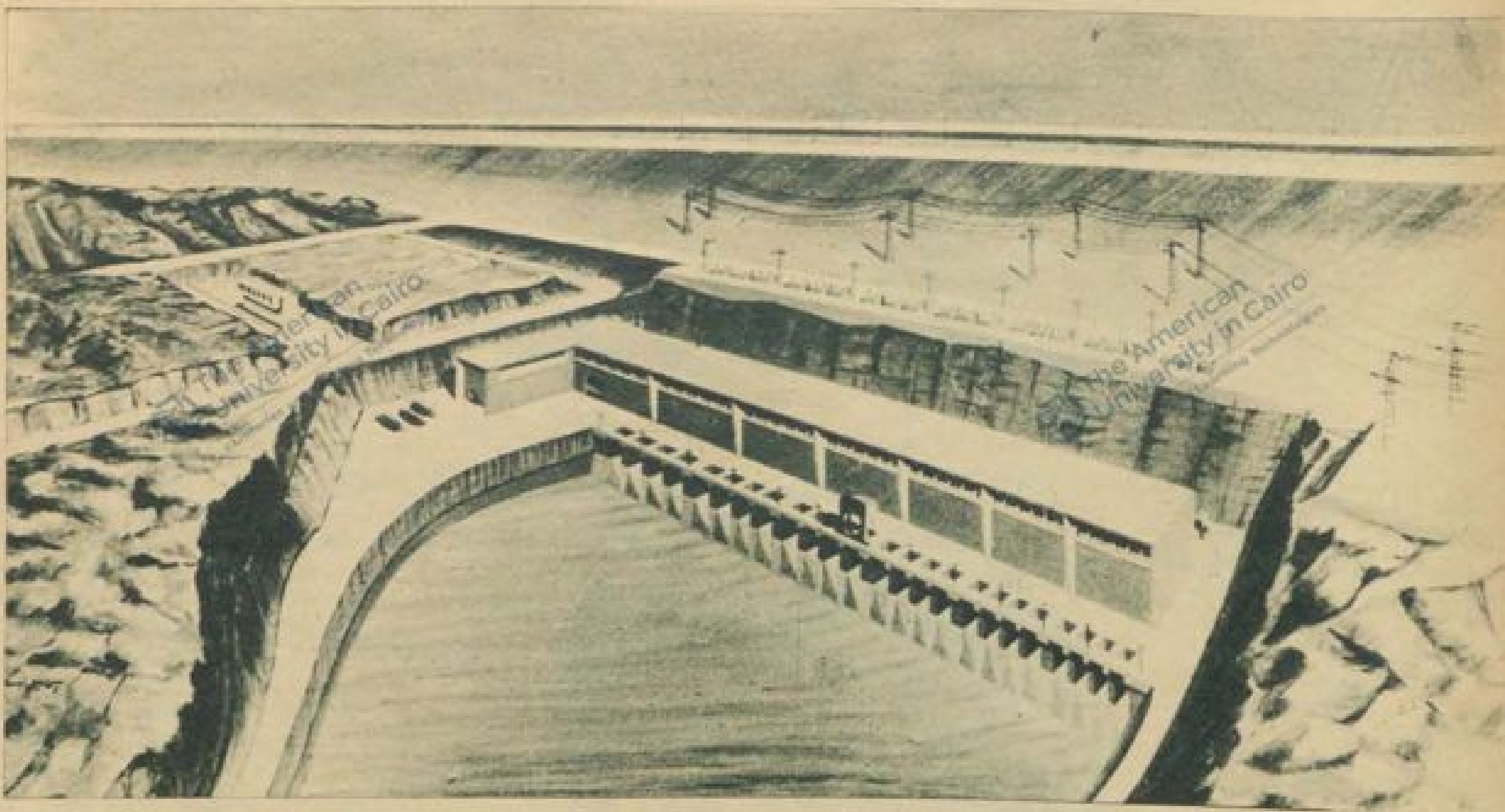

رمز الإرادة العربية

.. وبعد السد العالى .. الرخاء والنماء

إن خيراً عميماً تتفتح آفاقه من غير حدود أمام وادى النيل بعد إنشاء السد العالى ، ستزداد الرقعة المنزرعة ، ملايين من الأفدنة الجديدة لتنبت الزرع وتوفر الرخاء .. ومن هنا تعلو الآمال ..

بشركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية

فهى تمد التربة المصرية بما تحتاجه من

نترات الجير المصرى ١٥,٥ ٪ أزوت

أبو طاقية

سلفات النشادر المصرى ٢١ ٪ أزوت

ويوفر للزرع ما يتطلبه من غذاء ليخضر ويربو وينبت من كل زوج بهيج .
ولقد سدت الشركة فى الماضى نقصاً كانت تعانيه بلادنا ، وهى اليوم سعيدة بالسد العالى ، لأنه يعنى لها مزيداً من العمل والجهد الخلاق لتصون التربة وتتعهدها بأسمدتها ضماناً لمزيد من إنتاجها وغلتها ..

شكراً لله على نعمائه وحمداً لله على كريم فضله
وتحية وفاء وولاء لصانع السد - الرئيس
جمال عبد الناصر

المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية

شركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية بالسويس

الإدارة والمصانع : عتاقة - السويس ت ٣٢٨١ مكتب القاهرة : ٢٦ شارع شريف ت ٧٨٠٠٠ مكاتب الإسكندرية : ٢٣ ميدان التحرير ت ٢٣٨٦٨

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صفحة يكتبها : جليل البنداري

من شارع النجوم إلى شارع الصحافة

معارك الممثلين !

قبل ان يعرض فيلم لورنس على الجمهور ويراه النقاد ، وصل خبر نجاح عمر الشريف الى آذان المنتج صمويل برونستون والمخرج انطوني مان ، فطلبا من المخرج دافيد لين ـ مخرج لورنس ـ ان يشاهدا بعض المناظر التي مثلها عمر وذلك اثناء عملية مونتاج الفيلم في ستوديوهات لندن .

وخرج الاثنان من صالة العرض وقد اقتنعا تماما باسناد دور ملك ارمينيا في فيلم « سقوط الامبراطورية الرومانية » للنجم العربي عمر الشريف !

وتلعب صوفيا لورين في هذا الفيلم دور ابنة الامبراطور ماركوس المدللة التي يرغمها ابوها على الزواج من عمر الشريف !

وما كاد يلعب هذا الدور ويراه احد النقاد الامريكيين في عرض خاص ، حتى قال عنه « ان عمر الشريف بعينيه اللامعتين العسليتين وشعره الاسود الغزير ، اصبح معروفا وبدات شهرته تغزو هوليوود ونيويورك ولندن .. وبدا المعجبون يحيطون به في هذه البلاد كما يحدث له في القاهرة !

واجمع النقاد على انه سيكون خليفة رودلف فالنتينو ورامون نافارو !

وعندما ساله احد الصحفيين الاجانب عن صلاحيته لادوار الحب والغرام ، ابتسم في حياء وادب ونظر الى الارض كما تفعل الفتيات في الشرق وقال :

ـ لقد حاولت ان اتجنب هذا !

وقال لي عمر الشريف ذات انه لم ير في حياته فيلما واحدا من الافلام الصامتة التي عرضت لفالنتينو الا انه شاهد بعض افلام نافارو الذي يشبهه في ملامحه الشرقية !

وقال ايضا :

ـ انني لا اعرف ان كنت اصلح لادوار الحب والغرام او لا اصلح .. ولكني احاول ان اقوم بتمثيل شخصيات مختلفة الالوان والجنس ، سواء من حوض البحر المتوسط او المكسيك او امريكا الجنوبية !

واخر دور مثله عمر الشريف هو دور قسيس اسباني مع جريجوري بيك وانطوني كوين .. وهو يشترك الآن في فيلم ماركو بولو الذي تحدث عنه في التليفزيون وامامه فيلم عالمي اخر تدور احداثه في اثناء الحرب الحبشية الإيطالية .. سيمثل عمر الشريف في هذا الفيلم دور ضابط ايطالي يحصل على اجازة ٢٤ ساعة لكي يعالج فيه فرسه الذي يؤلمه ، فتتعطل سيارته الجيب ويتوه في الغابات ، وهناك يلتقي بفتاة حبشية جميلة كانت تستحم في النهر ، فيقع في غرامها ويتبادل الاثنان الحب ويقيمان معا في الغابة حتى يهاجمهما احد الاسود فيخرج مسدسه ويطلق منه الرصاصات فتصيب احداها الفتاة وتموت !

وقصة تالق عمر الشريف كنجم عالمي بدات في عام ١٩٦١ عندما طار الى صحراء الاردن ليمثل دورا ثانويا في فيلم لورنس ، ثم رآه المخرج دافيد لين وكان المخرج قد وزع الادوار الهامة ومن بينها دور على بن الحسين الحارثي للممثل الفرنسي موريس رينيه ، فلما راى عمر الشريف ، طلب اليه ان يصوره هو الاخر في بضع لقطات لنفس الدور !

وعلم موريس رينيه ان له منافسا على هذا الدور !

ولم ينم عمر الشريف لمدة اسبوع .. لم ينم موريس رينيه ايضا لمدة اسبوع وجاءت اللقطات من لندن بالطائرة ، رآها المخرج والمنتج ، فقررا ان عمر الشريف اصلح من الممثل الفرنسي لهذا الدور !

وكان موريس رينيه سيتقاضى عن هذا الدور مبلغ ٢٥ الف دولار ..

اما عقد عمر الشريف عن دوره الثانوي فلم يكن يزيد عن ٨٠٠٠ دولار فقط !

***

وكنت قد نشرت قبل ان يسافر عمر الشريف الى الاردن ليلعب الدور الثانوي في فيلم لورنس ، انه سيلعب دور على ابن الحسين ، فبعث الى من يسالني : من اين عرفت انه سيلعب هذا الدور ، فقلت للرسول انني اطلعت على الادوار وعرفت ان الدور الوحيد الذي تردد في توزيعه المخرج هو دور على بن الحسين ، وعندما جاء المنتج سام سبيجل الى القاهرة ليشاهد عمر الشريف في فيلم « في بيتنا رجل » لم اصدق ان هذا المنتج الكبير يطير الى القاهرة ليرى عمر الشريف في فيلم عربي ، ثم يسند اليه دورا من ادوار الكومبارس !

وهكذا انطلق عمر الشريف الى صحراء الاردن وهو يعلم انه مقبل على معركة دامية من اجل هذا الدور !

***

ذات يوم سالت عمر الشريف :

ـ هل حاولت مرة أن تمثل على فاتن؟

فقال :

ـ هي بتكشفني !

ـ ازاى ؟

ـ من اول كدبه !

ـ واذا مثلت هي عليك ؟

ـ هي ما تعملهاش

ـ واذا عملتها تقدر تكشفها ؟

ـ طبعا لا

ـ لا ليه ؟

فقال :

ـ فاتن واحده من اتنين .. يا اما هي اعظم ممثلة في العالم وعلشان كده انا ما اقدرش اكشفها .. يا اما هي ما بتمثلش على ابدا !

جليل البنداري

تخرج عمر الشريف في كلية فيكتوريا ليعمل في مغلق الاخشاب الذى يملكه ابوه .. ومن هذا المغلق انطلق الى شارع النجوم ! ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النجوم قالت لى ..

من ٢٢ يناير
الى ٢١ فبراير
تغلب على المضايقات وسوء التفاهم ولا تتركها تؤثر على حياتك . نجاح باهر فى حياتك الاجتماعية بشرط أن تتصرف بحكمة وإرادة .

من ٢٢ فبراير
الى ٢١ مارس
مشروعاتك تتحدد وتسير بخطى واسعة . مقابلات هامة يترتب عليها تغييرات كثيرة . موضوع معلق حاول البت فيه ولا تؤجله للغد .

من ٢٢ مارس
الى ٢١ ابريل
ركز تفكيرك واعمل حساب المفاجآت . تغييرات هامة تطرأ على حياتك العملية . حوادث سعيدة فى محيط الاسرة . كسب مادى وادبى .

من ٢٢ ابريل
الى ٢١ مايو
تفاءل فالحظ معك والنجاح حليفك . ظروف جديدة وطيبة تحيط بك وتسمح لك بتنفيذ افكارك . كن مرنا مع من تتعامل معهم

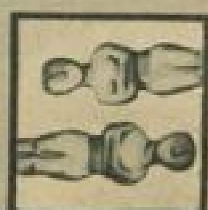

من ٢٢ مايو
الى ٢١ يونيه
نظم وقتك لتتجنب المتاعب . نجاح المشاكل الموقف منك وجدك يسيطر على اعصابك . مفاجآت سارة فى نهاية الاسبوع

من ٢٢ يوليه
الى ٢١ يوليه
عدم اكتراثك يسبب لك متاعب عديدة . موضوع حساس يحتاج لمزيد من الصبر والثقة .. تصلك رسالة بعد انتظار طويل .

من ٢٢ يوليه
الى ٢١ اغسطس
اعمال كثيرة تهدد اليك هذا الاسبوع . نشاطك وثقتك بنفسك يحققان لك النجاح . علاقة طيبة مع المحيطين بك .

من ٢٢ اغسطس
الى ٢١ سبتمبر
القرارات السريعة ضرورية فيما يخص عملك ومسائلك الشخصية . صديق يدخل على قلبك سعادة كبيرة . سوء تفاهم بسيط

من ٢٢ سبتمبر
الى ٢١ اكتوبر
لا تتخذ ارتباطات جديدة قبل أن تنتهى من القديمة . قلق واضطراب لبعض الوقت .. مشكلة مالية تشغلك . لا تضيع وقتك ونظم نفسك .

من ٢٢ اكتوبر
الى ٢١ نوفمبر
تقبل الافكار والاقتراحات التى تعرض عليك . صداقات جديدة ترضيك وتسعدك . الفرص تتيح لك التقدم فى مجالات كثيرة .

من ٢٢ نوفمبر
الى ٢١ ديسمبر
حدد موقفك لم أبدا فى تنفيذ ما أقدمت عليه .. مضايقات مفاجئة قد تعترضك . حافظ على مشاعر واحاسيس الآخرين .

من ٢٢ ديسمبر
الى ٢١ يناير
الحظ يضحك لك . مسألة هامة تحتاجينك لسعة الصدر . تجد تسهيلات جديدة لتحقيق ما ترمى اليه . صحتك فى حاجة لرعاية .

فلكى آخر ساعة

النجوم قالت له
المهندس صدقى سليمان وزير السد العالى من مواليد سنة ١٩١٤ ، حصل على بكالوريوس الهندسة سنة ١٩٢٩ ثم ماجستير فى العلوم العسكرية . هوايته قراءة البحوث والتقارير .

ألغـاز .. وصـور

هذه صور من السد العالى العمل العظيم الذى يهد هناك فى جنوب اسوان . اذا لم تعرف ماتشير اليه كل صورة فقلب صفحات العدد الذى بين يديك وستجد ماتشير اليه كل صورة فى احد موضوعات هذا العدد ..

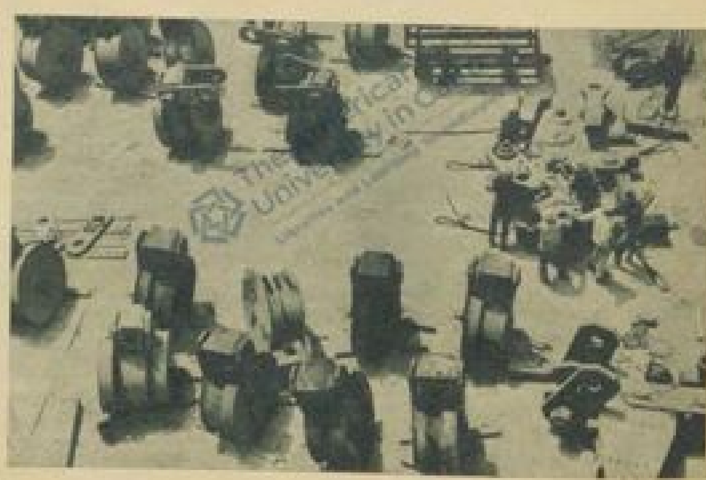

أنت تكتب ونحن ندفع

عـزيزى المحـرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر وهذه الصفحة وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر ولكن يجب ان يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه شيكا بالجنيه السعيد . اما الذين خارج الجمهورية العربية المتحدة فترسل اليهم مجلة آخر ساعة تباعا كاشتراك مجانى بقيمة هذا المبلغ

استبعاد من المباراة

كان لاعب كرة القدم يجلس بين المدعوين الى حفلة الزفاف . فاقترب منه أحد المعجبين وسأله قائلا

– هل أنت العريس ؟

فهز اللاعب رأسه وقال :

– كلا فقد استبعدت فى المباراة قبل النهائية

عبد الرازق الهنداوى
كلية الحقوق جامعة الاسكندرية

اذا عرف السبب ..

تزوج طبيب متوسط العمر من شابة صغيرة حسناء كانت دائما تزهو بصغر سنها . وتفخر بهذا أمامه . وفى احدى الليالى وبينما كان الطبيب نائما أيقظته زوجته وقالت له بلهفة :

– دادى انا يظهر حاحصب .. انا عطست مرتين !!

فقال لها بهدوء :

– نامى ياحبيبتى . ماتخافيش .. دا تسنين !!

دكتور رجائى محمد حسين
مدير مستشفى الباجور المركزى

شاهد نفى

قال رئيس المحكمة للمتهم فى احدى الجنايات ولم يوكل عنه محاميا

– لقد انتدبت المحكمة اثنين من خيرة المحامين ليدافعا عنك واعتقد أن المحكمة قد أرضت بذلك ضميرها .

وقال المتهم على الفور :

– ألا توجد طريقة ياسيدى لتغيير هذين المحامين بشاهد نفى واحد ..

عوض عبد الحميد المؤذن
الصوالح . البحيرة . والد

الحرب حواد

قالت الزوجة لزوجها

– هل عدت متأخرا أمس ؟

– نعم

– هل كنت تسير خلف سيدة اليوم؟

– نعم

– لماذا ؟

– لانها كانت تسير أمامى

– لماذا تجيب هكذا ؟

– لانك تسأليننى

محمد كامل ابو نوارج
مدرس بتجارة البنات بدمياط

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وأنت أيضا ستقتني يومًا هذه الجوهرة الرائعة: ساعة زودياك!

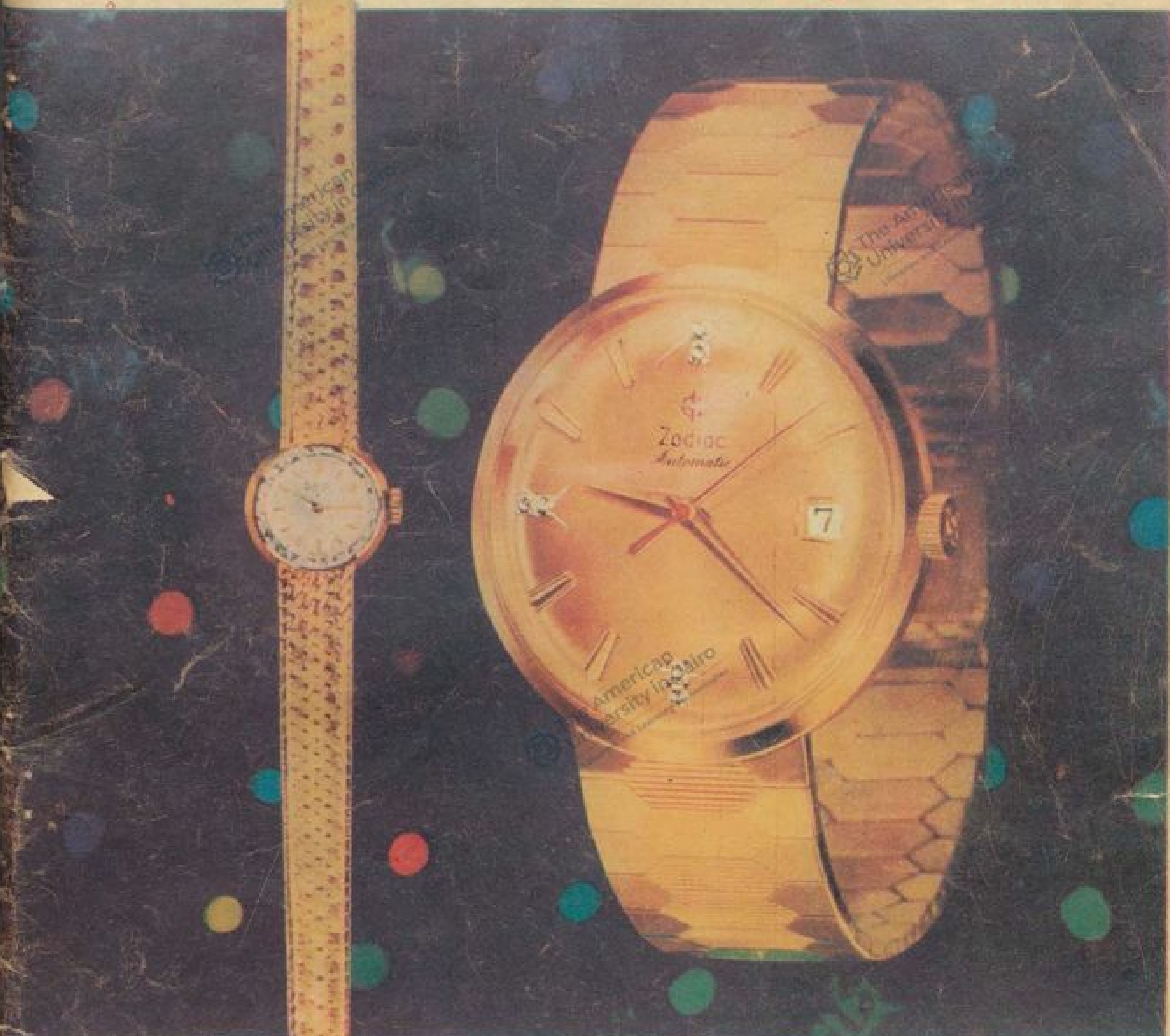

Zodiac

ساعة رجالي:

غطاء وأسورة ذهب عيار ١٨ قيراط ومينا ذهب مرصع بالماس. حركة دقيقة أوتوماتيكيا بها تقويم محصنة ضد الصدمات والماء

ساعة حريمي:

غطاء وأسورة ذهب عيار ١٨ قيراط - مينا وأرقام من الذهب - زجاج سفير حقيقي حركة دقيقة محصنة ضد الصدمات

زودياك

اذا كنت ترغب في اظهار شعورك نحو من تحب وأن تثبت تقديرك له ... قدم إليه فخر الساعات السويسرية وأدقها: ساعة زودياك، وسوف تهنئ نفسك على هذا الاختيار الموفق. إذ أن زودياك هي الساعة ذات الشهرة العالمية بالضمان الكتابي المعترف به دوليا وهي الساعة التي تقدرها أكثر من ٧٥ دولة. إن زودياك تعتبر اليوم أروع ساعة لصفوة الشخصيات في العالم أجمع ...

زودياك رمز الدقة منذ عام ١٨٨٢ لي لوكل - سويسرا

Montres de précision Zodiac, Le Locle, Suisse

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA 1549 - 1 JULY 1964

العدد ١٥٤٩ - ١ يوليه ١٩٦٤

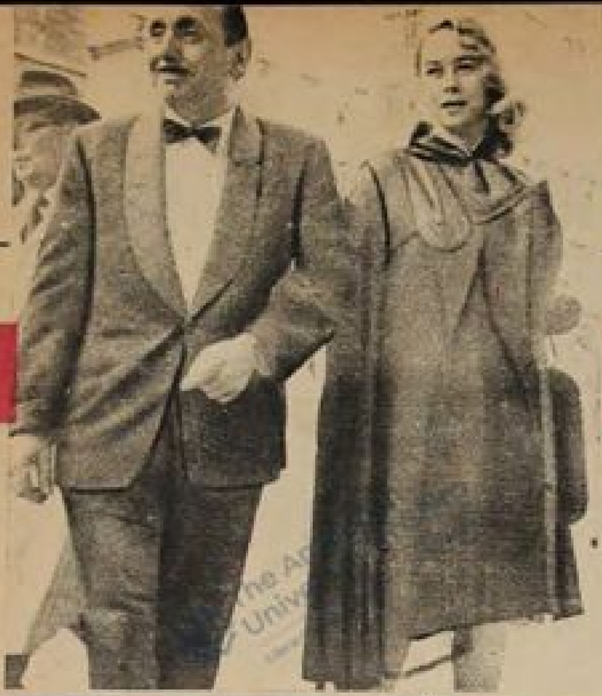

مهزلة جديدة تهز لندن بعد فضيحة كريستين (ص ٥٦)

مهمة سرية لمشاة الأسطول

(أول صور لعملية الغزو البحري ص ٢)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ثلاث صور تروى عملية انزال مشاة الاسطول الى البحر بزوارق المطاط الخفيفة ثم اتجاههم الى ساحل العدو لمهاجمة تحصيناته الدفاعية وتعبر مشاته ثم نزلت القوات الانتحارية من القوارب بسرعة وبدأت عملية الغزو البحرى بمساعدة الضفادع

عملية غزو سرية لمشاة الأسطول

صدرت الاوامر من قيادة الاسطول المصرى الى فرقة الصاعقة البحرية ومشاة الاسطول : استعدوا للقيام بهجوم مفاجىء على مراكز العدو وتحصيناته الدفاعية التى اقامها على طول الساحل . . ! وتحددت ساعة الصفر ووضعت الخطة السرية لعملية الغزو البحرى ورسمت خطوات الهجوم القادم من البحر بدقة وسرية وتحركت حاملات الصواريخ والغواصات والمدمرات فى ظلام الليل حاملة مشاة الاسطول والضفادع البشرية . . ! وفى منطقة معينة قرب الساحل

آخر ساعة تحضر مناورات الصاعقة والضفادع

وفى لحظة محددة عند الفجر تم انزال القوارب الخفيفة الى البحر وفوقها اقوى فرقة انتحارية وبدات عملية الغزو السرية . . كيف مضت . . ؟ وكيف انتهت . . ؟ هذه هى الصورة الكاملة التى انفردت « آخر ساعة » بتسجيلها منذ اللحظة الاولى للمناورات السرية للضفادع البشرية ومشاة الاسطول . . بعد ان حصلت على اذن خاص من قيادة الاسطول المصرى . . !

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كيف تحركت الوحدات الانتحارية مع حاملات الصواريخ والغواصات الى نقطة الغزو ؟

قوات الصاعقة البحرية من مشاة الأسطول تشق طريقها على الساحل تحت ستار من الدخان الكثيف الى مراكز العدو الدفاعية .. وفي نفس اللحظة كانت الضفادع البشرية تتحرك الى القطع البحرية للعدو لكي تنسفها وتضع الألغام في وحدات البحرية .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اقلب الصفحة من فضلك

الضفادع البشرية الانتحارية تأخذ مكانها في خطة الغزو البحري وتندفع في زوارق الطوربيد الصغيرة الى المواقع الدفاعية على ساحل العدو لكي تنسفها وتطهر البحر من الالغام امام سفن انزال الجنود التي تحمل مشاة الاسطول وتفتح الطريق امامها ..!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الضفادع البشرية تعـود الى زوارقها بعد انتهاء مهمتها لبدء الغزو البحرى!.

ماهى المهمة السرية التى قام بها مشاة الأسطول فى اليمن؟

فى سرية مطلقة ..
كان شىء ما يدور فى قيادة الاسطول المصرى ..!

وفى حرص شديد ..
كان ثمة ترتيبات .. وتعليمات .. واستعدادات .. واجتمـاعات تجرى منذ فترة طويلة ..!

وفى ظلام الليل صدرت الاوامر .. وبدأ تنفيذ الخطة السرية لعملية الغزو البحرى .. وتحركت وحـدات مشاة الأسطول والصاعقة البحرية والضفادع البشرية فى ساعة الصـفر من قواعدها المجهولة ومضت تشق طريقهـا الى الهدف المحدد ..!

والواقع انها كانت اكبر خطة سرية تقوم بها هذه الوحدات معا وتشـارك فيها حاملات الصواريخ والغواصات .
وحصلت « آخر ساعة » منذ اللحظة الاولى على تصريح خاص يسمح لهـا بالتحرك مع وحدات مشاة الاسـطول والصاعقة البحرية خطوة بخطوة تحت طلقات الرصاص وانفجارات القنابل !.

وصلت رسالة عاجلة تقول ..
ان العدو يحشد هجوما مفاجئا تقوم به قواتنـا البحرية .. وانه قـد بدأ بالفعل فى تقوية مراكزه الدفاعية على طول الشاطىء .

وفى الحال صـدرت الاوامر لافراد الصاعقة البحـرية بتدمير كل المراكـز التى اقامها العدو .. واختراق خطوطه الدفاعية .. واحتلال منطقة السـاحل لتأمين وصول بقية القوات المهاجمة .
وفى ساعة الصـفر التى تم تحديدها لبداية الهجـوم .. كـانت القوارب تتحرك فوق سطح الماء فى سرعة مذهلة وهى تتلقى التعليمـات اولا باول عن طريق اجهزة اللاسلكى الموجودة فى كل قارب .. من قيادة قوات البحرية التى كانت تتتبع تنفيذ العملية الحربية لحظة بلحظة ..

وقبل أن تصل القوارب الى الشاطىء صدرت الاوامر لجنودها «بالتغطس» تحت سطح الماء باحثة عن الالغـام والمواقع الملغمة ..

وفجاة دوت انفجـارات هائلة .. وارتفعت امواج البحر .. وانطلق افراد الصاعقة البحـرية نحو الشـاطىء فى نفس الوقت الذى كانت طلائع الزوارق قد نجحت فى ازالة الموانع المائية ورفع الالغام ، التى كان العدو قد وضعها فى اماكن متقاربة على طول السـاحل .. ودارت معركة رهيبة بين القوات المتقدمة والعدو الذى فوجىء بالهجوم .. وفى خلال فترة زمنية قصيرة كانت مواقع العدو قد تم تطهيرها .. وتأمين المنطقة كلها .

واسرع قائد القوات المهاجمة بارسال اشارة الى قيـادة القوات البحرية .. كانت الاشـارة كلمة واحـدة تقول تمت ..

ورد عليه القائد باشارة اخرى تقول :
ـ اهنئك وافراد فرقتك ..

ان ماحدث كان مناورة تشترك فيهـا وحدات مشـاة الاسـطول والصاعقـة البحرية ..

ولم تكن هذه هى اول عملية حربية تشترك فيها وحدات مشـاة الاسـطول والصاعقة البحرية .. وتتم بنجاح ..
فمن قبل خاضت هـذه القوات معـارك حربية على الطبيعة .. وتمت بنجاح .. وفى نهاية كل عملية كان القائد يتبادل مع رئاسته نفس الاشارتين .. تقول الاولى

ـ تمت ..

وتقول الاشارة الثانية
ـ أهنئك .. انت ورجالك .

ولقد بدأت الصاعقة البحرية نشاطها الحربى فى اليمن .. وعلى وجه التحديد .. فى اليوم الثالث الذى دخلت فيـه قواتنا المصرية الحرب فى اليمن .

وقبـل ذلك دخل ضبـاط وجنـود الصاعقة البحرية اقسى وادق عمليات تدريب يمكن أن يتحملهـا البشر .. فرجـل الصاعقـة البحـرية لابد ان يحصـل اولا على تدريبـات الضفـادع البشرية .. وتدريبات رجال المظلات .. وتدريبات الصاعقـة .. كل هـذا يتم بعد أن ينتهى كل رجل منهم من انتهاء فرقة فى الاسلحة الخفيفة وفرق النسف والتـدمير .. خاض افراد الصـاعقة البحرية كل هذه التدريبات والفرق على التوالى بلا توقف .. وبلا راحـة .. وبلا اجازات .. كانت تعليمات الرئاسة تقول :

ـ يجب أن تتم هذه التدريبات فى نصف المدة المقررة لها . وعلى هذا فقد تضـاعفت فى الحـال .. سـاعات التدريب
وانتهى افراد الصاعقه البحرية من تدريبهم ..

وفى يوم ١٦ يونيـه سنـه ١٩٦٣ صدرت اليهم أوامر بالتحرك فورا الى ارض المعركة فى اليمن ..
كان هدف القيـادة واضـحا وهى تصدر تعليماتها لفرقة الصاعقة البحرية . كانت تريد اشراك الوحدة الحربية جديدة فى المعركة لتحديد قدراتها على القتال باعتبارها وحدة حربيـة جديدة تحركوا لتنفيذ اول عملية حربية لهـم فى ارض اليمن ..
قالت لهم القيادة ..
ـ تحركوا لاحتلال الجبل الاسود .. مطلوب أن تتم العملية فى اقصر فترة زمنية ممكنة ..

وكانت الخطـة التى تم رسمهـا فى غرفة العمليـات .. تحـدد ان يتقـدم النقيب ممـدوح ومعـه ١٨ جنـديا من المشاة لاحتلال جبل لؤى المواجه للجبل الاسود .. على أن يتقدم بعد ذلك الى الجبل الاسود نفسـه ..

على أن يتقدم فى نفس الوقت النقيب حمدى بقواته ليلتف حول قمـة الجبل الايسر للجبـل الاسـود ، الذى تميزه ثلاثة قمم هى اليمنى والوسطى واليسرى .. وهو اعلاها ..

واستطاع حمدى بقواته ان يسـحق قوات العدو .. ويرغمها على الفـرار بسرعة بينما كان صدى طلقات الرصاص ودخان القنـابل يملأ سـماء المعـركة ويخفى كل معـالم ارضهـا عن مجرد الرؤية ..

ووقف ممدوح وقواته القليـلة امام شدة نيران العدو عند الخور الثـالث والاخير فى جبـل لؤى المواجه للجبـل الاسود مباشرة . فاسرع يطلب معونة نيران المدفعيـة فى نفس الوقت الذى طلب فيه العدو أن يستسلم ..
وعن طريق أجهـزة اللاسـلكى .. ابلغ ممدوح قائد الصاعقه طلب العدو .. شرح له الموقف ..!
وقال ممدوح للقائد :
ـ لاشىء .. سـاريهم كيف يستسلم رجال الصاعقـة البحـرية !. ووصلت بقية قوات الصاعقة بقيادة الرائد وجيه .. تقدمت مخترقة طريقها فى مواجهـة عدو لاتراه .. ولا تعـرف على وجـه التحديد مراكزه .. تقدمت بسلاح أبعد مدى من اسلحة العدو ..
وفى طريق تقدمها .. كانت القوات تلتقى بكلاب ميتة . فكانوا يمزقونهـا .. ويأكلون قلوبها !!
وذهل العدو .. وهو يشاهد هـذا المنظر .. لم يصدق مايراه بعينيه !
وفى نفس الوقت كان ممدوح يندفع بقوة غير مهتم بنيران العدو حتى وصل الى سفح القمة الوسطى للجبل الاسود . وبدأ يتقدم والتقى بقوات الرائد وجيه وازداد حماس الجنود ـ بينما كان يزداد فزع العدو ورعبه منهم وهم يتقدمون لا يهتمون بنيران المدافـع .. يأكلون الجيف !..
ووصـل الابطال الى قمة الجبـل الاسود . بينما كان العدو .. كل العدو .. يسارع بالفرار ..
ومن منطقة تجمعهم فوق الجبـل الاسود . ارسلوا اشارة متواضعة الى الرئاسة من كلمة واحدة .. «تمت» !
وخاض الابطال معركتهم الثالثة فى حرب اليمن . كانت ارض المعركة فوق جبن الخناجر .. خاضـوها بعد ان ملأت سمعتهم كل ارجـاء اليمن ..
وتقدم رجال الصاعقة البحرية .. فتحوا الطريق للقوات التى كانت فوق الجبل .. وتم تعديل وضع المدفعية لتدك نيرانها مراكز تجمـع العدو .. وتتيح لبقية القوات على طول الجبل ان تلتف حوله ..

وعرف العدو ان الصاعقة البحـرية تقود المعركة .
عرفوا .. بعد ان اسرعوا بالفرار ..
ولم يكن هذا هو كل ما فعله ابطال الصاعقة البحرية ولكنه جزء مما قاموا به ..
به .. من المعارك التى خاضـوها .. وانتصروا فيها .. !

قام بالتحقيق :
عبده مباشر
وصوره :
احمد سالم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من أسبوع لأسبوع

بقلم : محمد التابعي

هل تتكرر فى عام ١٩٦٤ مأساة ١٩٤٨؟

والدعاية المسمومة التى تطبع فى لبنان .. ثم حديث عن السياحة فى بلدنا

قال السيد الرئيس جمال عبد الناصر اكثر من مرة واكدها فى اكثر من خطبه وفى اكثر من حديث اننا خسرنا معركة فلسطين فى عام ١٩٤٨ لاسباب احصاها وسردها واحدا بعد واحد

ومن هذه الاسباب ما لا استطيع ان اخوض فيه اليوم احتراما لمؤتمر القمة العربى وقراره الخاص بالعمـل على « تنقية الجو العربى » .

وليس من « التنقية » فى شىء ان نعود الى نبش القديم واثارة الغبار .

ومن هنا اكتفى اليوم بالحديث عن سبب واحد .. لكى اخرج منه بمقارنة بين ما حدث فى عام ١٩٤٨ وما يحدث الآن فعلا فى عام ١٩٦٤ .

***

لقد خسرنا المعركة فى عام ١٩٤٨ لا لنقص فى شجاعة الجندى العربى ... المصرى او العراقى او السورى او الاردنى ...

وانما خسرناها لانه كانت هناك سبعة جيوش عربية .. لها سبع قيادات .. وكل قيـادة منها لم تكن تملك من امر نفسها شيئا ، بل كان عليها دائمـا ان ترجع الى سلطة اعلى من سلطتها لتسالها الاذن او الرأى او المشورة قبل ان تخطو اية خطوة فى ميدان المعركة ..

هذا .. بينما كان لعصابات اليهود جيش واحد وقيادة واحدة ذات ارادة واحدة موحدة ..

واليوم ... فى عام ١٩٦٤ ؟

اليوم ونحن نواجه تحدى اسرائيل او عدوانها الجديد ، وتحويل مجرى نهر الاردن ...

ماهو موقفنا ؟ وهل تتكرر المأساة ؟

ويحدث فى عام ١٩٦٤ ما حدث قبل ١٦ عاما فى عام ١٩٤٨ ؟

لان للعدو حكومة واحدة ذات قيادة واحدة وارادة واحدة ...

بينما لنا نحن العرب ١٣ ثلاث عشرة حكومة ... لكل منها ارادة ولها راى .. ولها منـدوب يجب ان يعود اليهـا ليستشيرها او يستنير برايهـا او يستأذنها قبل ان يقول نعم او لا ! ... اقصد لجنة مندوبى او ممثلى الرؤساء والملوك العرب التى شكلت لمتابعة تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربى ...

واسأل او اتساءل كما فعل زملاء : ماذا عملت هذه اللجنة منذ شهر يناير حتى الآن ؟ ...

ان اسرائيل ماضية فى تنفيذ مشروعها ... بل ــ كما جاء فى الانباء ــ لقد وصلت فعلا مياه نهر الاردن الى صحراء النقب ... تجرى فى انابيب او فى غير انابيب ...

بينما لجنة مندوبى الملوك والرؤساء لا تزال تجتمع وتخطط .. ثم تؤجل اجتماعاتها ريثما يعود كل عضـو فيها الى رئيس الدولة الذى يمثله وينوب عنه ؟ ...

وكان المفـروض او المقرر ان هؤلاء السادة عندهم .. وعند كل واحد منهم تفويض مطلق وسلطة كاملة لابداء الراى واتخاذ القرارات ...

وهكذا ــ وكم اود ان اكون مخطئا ومسرفا فى التشاؤم ــ وهكذا نعود الى ما حدث فى عام ١٩٤٨ ... وتتكرر المأساة ! ...

الدعاية المسمومة

كتب الى دكتور عبد المحسن الخشاب امين اول المتحف المصرى ، يقول بعد التحية :

وصل الى هذا الكتيب او المنشور فى طباعة جيدة وورق فاخر من مال امريكى باسلوب يعنى وحشوه حقد مسموم صهيونى وتضليل فاجر غريب طبع فى لبنان وارسل الى فى القاهرة والرأى لك ..

وعنوان الكتاب (الثورة فى ١١ عاما) خواطر وافكار ويقع فى ٦٩ صفحة من القطع الصغير ومطبوع فى دار التقدم

***

ولن اساعد على نشر وترويج هـذه الدعاية الخبيثة الصهيونية بنقل بعض ما جاء فى الكتاب المسموم المذكور

فقرتان او عبارتان اثنتان انقلهما هنا للتدليل على مبلغ الحقـد والتضليـل والتشـويه المملوءة به صفحات هذا الكتاب ..

(١) ان موضوع الدين القومى فى مصر يشكل هو الآخر دليلا حقا على عدم اتباع سياسة اقتصادية سليمة خلال العشر السنوات الاخيرة وعلى ان الـكثير من الاموال انفق فى غير مكانه .

(٢) ان الارقام التى ينشرها المسئولون المصريون عن خطة التنمية هذه يناقض بعضها البعض

***

ان هذا الكتيب قد ارسل من لبنـان الى الدكتور عبد المحسن الخشاب فى القاهرة ..

ولابد ان نسخا اخرى قد ارسلت الى موظفين آخرين او الى مواطنـين فى الجمهورية العربية المتحدة ..

واسأل : اليست هناك رقابة على ما يصلنا بالبريد من الخارج ؟

ام انه مسـموح بدخـول كل كلام مسموم ؟

ان الرقابة تصادر فى بعض الاحيـان صحفا اجنبية معينة لان فيهـا افتراء علينا او تهجما او دعاية ضدنا .. فلم لا تعمل الرقابة المثل مع هذا الـكتيب وما يشبهه ؟ .. ام ان نشاط الرقابة وعيونها مفتوحة فقط على ما ينشر فى الصحف الاجنبية ؟ ..

السياحة لنا وفى بلدنا

هذه شكوى انشرها بعباراتها ، لانى اراها على حق ..

من السيد عبد الحافظ عبد اللطيف ٢٧٨ شارع بورسـعيد ــ كليوباترا بالاسـكندرية ، والاحظ انه لم يكتب اسمه وعنوانه بخط يده .. بل على الآلة الكاتبة ، ولكنى احسن الظن به مع ذلك وانشر خطابه ..

تتوقف دعايتنا السـياحية فى العالم كله الا فى داخل بلدنا .. كل اضواء الدعاية متجهة للخارج ، اما الانسان المصرى فيعيش اساسا فى الظل لم تتجه اضواؤنا ان تخطئه لتتركز على كل ما هو مادى فى حضارتنا .. بينما الحضارة الحقيقية لا بد هى رقى الانسان فيه .. الرقى الثقافى على وجه الخصوص . والثقافة الحقة لا تؤخذ من بطون الكتب قدر اخذها من الطبيعة الحية ..

وكانت فـكرة اصابت الهـدف يوم قررت القاهرة عاجلة ــ ؟ ان تجعل رحلاتها التموينية لرجال الفترات رحلات سياحية للموظفين ليتعرفوا على هـذا القطاع الثانى من بلادهم وليطلعوا على ما فيه من فرص الحياة . وحددت الرسوم على اساس انه نشاط ثانوى لوجه الثقافة والسـياحة ، لم هو لا يحملها بتكاليف اضافية جوهرية . وفعلا لاحظنا ما يسمى بالاهتمام السياحى يأخذ مكانه فى تفكير المواطن العادى . واخذ هذا الاهتمام ينتشر بين الجماعات والاسر ذات الدخل المتوسط .

ورحت احجز كابين لاسرتى فى رحلة يولية القادم فاذا بى افاجأ بالاسعار تقفز قفزات لا هى معقولة ولا متدرجة ولا يقرها منطق الخدمات السياحية الذى هو اساس هذا الاتجاه ، فقد وصل خطاب رقم ١٣١ ــ ٣/ ٢٢ بتاريخ ٨/٦/٦٤ لشركة امون بالتوقف عن الحجز حتى تعتمد الاسعار الجديدة التى تزيد عن مثيلتها فى شهر يونية بنسبة ٧٢٪ ؟ واصبح على ان ادفع اكثر من خمسين جنيها لاسرتى الصغيرة المكونة من اربعة افراد بالاضافة الى مصاريف ومشقات الانتقال بالسكة الحديد الى السويس لالقى بسبعة ايام على شواطئنا فى البحر الاحمر .. فاى عناء يلقاه رب الاسرة الكبيرة اذا كان يطمع فى ان يجعل من اولاده مواطنين مستنيرين ؟

وفاجأنى واقع كنت احسب انها ذابت فى حرارة الفكر الاشتراكى .

ــ موظف الحكومة يتمتع بخصم ٥٠٪ من اجر الرحلة ؟! ولا ادرى ما هو الفرق بين موظف الحكومة وموظف القطاع العام او الخاص او حتى المواطن العادى . وما هو المعنى الذى بقى لهذه التفرقة بعد ١٢ سنة من ثورتنا الاشتراكية ؟!

ــ الاسرة لا تتمتع الا بامتيازات الجماعات العابرة والمصطنعة والتى تتشر حسبما اتفق لهذا الهدف القريب ؟ بينما الاسرة بتركيبها الاجتماعى الذى يصفه الميثاق بانه الخلية الاولى فى بناء المجتمع تستحق المعاونة والتشجيع لتتحمل رسالتها فى تكوين الجيل الجديد وفق ما تتطلبه مسئوليات الغد .. والاسرة هى الحقيقة الرائعة التى تفرض الاساس لكل ما يتعلق بالمواطن .

لذا ارجو من الدكتور عبد القادر حاتم ان يأمر بتصحيح الوضـع بما يتفق مع روح الاشتراكية وبما يحقق رسالته الصحية فى مجتمع متوقع داخل ظروفه المتخلفة من عدة قرون .

حول المرحوم محمد فريد

انشر هذه الرسالة ولو ان قراءتهـا اعيتنى جدا فهى مكتوبة على ورق رفيع جدا مثل ورق لف السجاير .. وامضاها صاحبها وكانما يمضى شيكا او كمبيالة .. وبكل صعوبة قرأت الاسم وهو دكتور عبد الفتاح رأفت ولعله هكذا ..

قرأت اليوم بصحيفة اخبار اليوم ان محمد فريد ، خليفة مصطفى كامل فى رئاسة الحزب الوطنى ، وقد رأيتم سيادتكم ان السبب فى اتهام محمد فريد لـكل من خالفـه فى الرأى بالخيانة ، هو تعاليه وارستقراطيته ، اللذان يرجعان الى اصله التركى ، وان هذا الاصل التركى هو السبب لحد ما فى مناداة محمد فريد بعودة مصر بعد جلاء الانجليز الى كنف الخلافة العثمانية .

وقد اتاحت لى الفرصة والظروف ان اقف على بعض المعلومات فى هذا الموضوع ، عندما كنت ادرس الطب فى المانيا ما بين عامى ١٩١٩ و١٩٢٥ . لقد وصلنا برلين فى ١٩ نوفمبر سنة ١٩١٩ اى ايام وفاة محمد فريد ، ولم نلبث ان تعرفنا بالشيخ جاويش وغيره من المصريين الذين لجأوا لالمانيا بعد ان احتل الحلفاء استانبول وتركيا وآسيا الصغرى ، وقد علمنا ان هؤلاء اللاجئين كانوا حزبين ، حزبا كان يرأسه محمد فريد ويضم الدكتور اسماعيل كامل وغيره وهؤلاء هربوا من تركيا ابان الحرب العالمية الاولى ، لانهم كانوا يعارضون نوايا الاتراك ــ وعلى راسهم انور وطلعت ــ فى العودة الى احتلال مصر ومعاملتها معاملة الولايات العثمانية اما الفريق الآخر فكان برئاسة عبد العزيز جاويش وكان يضم الدكتور احمد فؤاد والدكتور المرديرى وكانوا يناصرون سياسة انور وطلعت .

هذه الحقائق كان يعلمها جميع اعضاء لجنة الحزب الوطنى والجمعية المصرية ببرلين فى اوائل العشرينيات .

عريس اليوم

مواطن مهذب فيما اعتقد .. كتب الى اخيرا يقول انه يريد ان يتزوج ولكن اين هى « بنت الحلال » ..

وبعث الى بصورته الفوتوغرافيـة مع خطابه ...

وتفهم من هذا كما فهمت انه يريد ان انشر صورته لعل احدى بنات الحلال تعجب به .. وهكذا ــ وعلى يدى ــ يتم التوفيق بين راسين فى الحلال ...

واقول للسيد المواطن المذكور ان ليس من عمل الصحفى ان يقوم بدور الخاطبة او البلانة وانه يوجـد فى صـفحات الاعلانات فى الاخبار واخبار اليوم وغيرهما (اعلانات مبوبة) وانه يمكنه ان يرسل اعلانا تحت عنوان (مطلوب زوجة بنت حلال) .. ولا باس من نشر صورته ولو ان هذا سوف يكلفه اجرا مضاعفا مرتين او ثلاث مرات ..

وبهذه المناسبة ..

اقترح على مؤسسـة اخبار اليوم .. لم لا تنشر (عريس اليوم) اسـوة بـ (عروس اليوم) ؟

صورة العريس وتحتها مثلا ...

سـنه كذا .. وثقافتـه كيت .. وهواياته « مرازية » خلق الله ... من سكان الحسـينية .. او المدبح

فالرفاه والسـكاكين ... والشـوم والبنين ! ...

محمد التابعى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مناقشة دقيقة لكشف مجلس الأمة فى ثلاثة

ماذا دار تحت القبة الكبيرة فى الدورة الاولى .. ؟ وما هى المناقشات السرية التى حدثت بين أعضاء مجلس الامة .. ؟ وما هى القرارات التى اتخذها المجلس ، وما هى الاسئلة التى قدمها من خلال ٣٠٠ عضو تكلموا فى هذه الدورة .. ؟ ان « آخر ساعة » تقدم كشف الحساب لما فعله مجلس الامة فى ثلاثة شهور .. وتسلط الاضواء على ما ناقشه خلال ٢٣ جلسة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حساب شهور

استمع رئيس الوزراء ونوابه والوزراء الى كلمات اعضاء مجلس الامة فى اهتمام شديد .. ودونوا ملاحظاتهم على هذه الكلمات وقاموا بالرد عليها . كانت اول كلمة القاها على صبرى رئيس الوزراء عن سياسة الحكومة . وبعدها القى بيانا عن اتفاقية الوحدة .. وتحدث عن السد العالى .. واشترك فى مناقشة الميزانية وقام بالرد على كل ما اثاره الاعضاء ..

المناقشات التى دارت حول الميزانية كانت تتسم .. بالصراحة والدقة .. وكثيرا ما امتدت الجلسات الى قرب منتصف الليل .. واشترك فى المناقشات عدد كبير من الاعضاء من بينهم حسن عباس زكى وخالد محيى الدين وعلوى حافظ وسيد جلال ومحمد فوزى شبانش ... وحتى فى الفترات القصيرة التى كانت ترفع فيها الجلسات للاستراحة .. لم تكن المناقشات تتوقف بين الاعضاء والوزراء ..

كان الدكتور عبد المنعم القيسونى فى جنيف لرئاسة مؤتمر التجارة والتنمية العالمى حينما بدأت مناقشات الميزانية . وتوجه القيسونى فور وصوله الى مجلس الامة . واشترك فى المناقشات التى دارت حول الميزانية كان يرد على ملاحظات الاعضاء احيانا فى كلمات طويلة .. واحيانا فى كلمات وعبارات مختصرة ولكنها مقنعة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في خلال ٩٢ يوما .. وعلى مدى ٦٠ ساعة كاملة استغرقتها الدورة البرلمانية الاولى لمجلس الامة .. دارت مناقشات وصدرت قوانين .. ارتفعت اصوات .. ولمعت نجوم .. وبرقت اسماء ! لقد تكلم ٣٠٠ عضو .. رفعوا ايديهم ليناقشوا الحكومة في برنامجها بندا بندا وخطوة خطوة .. طلبوا المزيد من الايضاحات قبل أن يعلنوا موافقتهم او رفضهم لكل بند من بنود الميزانية .. وكل رقم فيها .. وفي خلال هذه المدة القصيرة من عمر مجلس الامة اصدر احد عشر قرارا ووجه نواب الشعب ١٧٧ سؤالا الى الوزراء ، وارسل افراد الشعب ٣٣٩٩ عريضة يطالبون فيها باصدار قرارات .. او يطلبون استفسارات ..!

وتحت القبة ، وخارج جدول الاعمال ، وعن طريق الاوراق والمذكرات التي يتبادلها نواب الشعب مع رئيس الوزراء والوزراء .. حلت مشاكل واتخذت قرارات !

وعندما تقدم انور السادات رئيس مجلس الامة .. ليقدم كشف حساب المجلس .. لم يتصور الاعضاء انفسهم انهم قد قاموا بكل هذا المجهود .. في اللجان الخاصة التي يبلغ عددها ٢٣ لجنة .. وفي الجلسات التي يبلغ عددها ٢٢ اجتماعا في خلال ٥٠٠ ساعة ، وهي مجموع الفترة التي استغرقتها اجتماعات اللجان الخاصة والعامة ، والتي تم خلالها وضع ١٤٠ تقريرا .. !

لقد تكلم ٣٠٠ عضو في ٢١ جلسة علنية عقدها المجلس .. فلاحين وعمالا مثقفين وتجارا ورؤساء مجالس ادارات .. وهكذا اتضح ان القاعدة القديمة التي كانت تشترط في المتحدثين البرلمانيين شروطا معينة ، لم تكن الا اكذوبة كبيرة ..

فيما مضى كان الكلام في المجالس النيابية وقفا على الاثنين ثالثا .. اما الباقون فكانوا «موافقون» ان كل عضو في مجلس الامة الجديد كان واثقا من نفسه .. ومن قدرته على الكلام .. واذا كان علوى حافظ في مقدمة النجوم التي لمعت فان الشيخ الغزالي شيخ السجادة الغزالية قد لمع ايضا .. لقد وقف في الجلسة الاخيرة يتكلم .. وانطلق صوته غير ملتفت الى تنبيه رئيس الجلسة « المهندس سيد مرعي » بانه يتكلم خارج الموضوع . وهي شجاعة لاشك فيها

والشيخ الغزالي من نواب الشرقية . وله مصنع يحول الحديد الخردة الى ملعقات وامواس ومكن حلاقة ، الا ان المصنع يحتاج الى نقود لينتج الانتاج المطلوب .. وقد فاق الشيخ الغزالي عمه قافزا به في شعر راسه الطويل ولحيته الضخمة شديد الشبه بالرئيس كاسترو زعيم كوبا .. ولذلك فقد اطلقوا عليه كاسترو العرب ولم يمانع .

ماذا تكلم عن شيخ طريقة .. فان من بين اعضاء المجلس شيخ طريقة آخر .. هو جامع الرفاعي ، ومن اسمه يتضح انه من اتباع الطريقة الرفاعية .. لقد تكلم جامع الرفاعي مرة واحدة ولكنها كانت بمائة مرة .. فقد استرسل في خطاب عربي كله سجع .. والتفت الاعضاء اليه .. ومال عبد السلام الزيات الامين العام نحوه .. وقد ظن الجميع انه يتلو كلاما منظوما من ورقة ، فان مثل هذا الكلام لا يمكن ان يختلق ارتجالا لكنهم لم يجدوا شيئا .. وكانت كلمته بمناسبة اتفاق الوحدة بيننا وبين العراق ..

وبالرغم من ان سيد جلال من اصحاب القدرة على الكلام تحت القبة منذ زمن طويل ، فقد قل كلامه في هذه الدورة . وسيد جلال يتكلم في مجلس الامة بعدة لغات . يتكلم بلسانه وبراسه وبذراعيه .. وقد تكلم عن تحسين الريف حتى يقف سيل المهاجرين منه الى المدينة .. وقال ان هؤلاء المهاجرين يفضلون الاقامة في قرافهم حيث يقوم الواحد منهم بتربية فرخة او اوزة ! وفي مناقشة تقرير السياسة العامة للميزانية فتش سيد جلال فتشة في الميدان . فقد لفت نظره جدول احصائي يبين ان نصيب الفرد من الفواكه الطازجة وصل الى ٢ كيلو يوميا في سنة ١٩٦٢ .

قال سيد جلال ان هذا الاحصاء غير معقول . ورد المقرر بان الاحصاء مأخوذ من مصلحة الاحصاء .. وانه محسوب فيه ما يأكله الفرد من البطيخ والشمام وهي فواكه كبيرة الحجم والوزن وان الكلام الذي يقوله العضو كلامجزاف

ورد سيد جلال بانه لا يمكن ان يكون نصيب الفرد ٢ كيلو حتى لو اضفنا السجور !

وبعد الجلسة اقنع سيد جلال على المصطبة .. وفي الجلسة التالية وقف غاضبا من توجيه تهمة « الكلام الجزاف » اليه وقال انه لو كان نصيب الفرد اليومي ٢ كيلو فاكهة ، فلا داعي لزراعة الحبوب والخضر ، لان اى انسان يكفيه من الغذاء ٢ كيلو فاكهة « وناكل فواكه خالص » ووقف حسن عباس زكي بكل هدوء ، وقال انه يوافق على حذف جملة « الكلام الجزاف » من المضبطة ، وانه تبين ان الاحصاء الذي تلقاه التقرير من مصلحة الاحصاء غير صحيح وانه سيرفع من التقرير ليحل محله احصاء صحيح تلقاه اخيرا من وزارة الزراعة ..

وطبقا للمادة رقم ١٦٨ من لائحة المجلس التي تقول : « لكل عضو ان يوجه الى رئيس الوزراء او الوزراء استجوابات لمحاسبتهم في شأن من الشئون التي تدخل في اختصاصاتهم » فقد ابلغ المجلس الوزراء ١٧٧ سؤالا اجاب الوزراء على ٣٥ سؤالا .. ولم يتسع الوقت لادراج باقي الاسئلة ..

ويقول انور السادات رئيس مجلس الامة :

ـ ارجو ان تكون موضوعات الاسئلة التي لم تتيسر الاجابة عليها خلال هذه الدورة موضوع اهتمام من السادة الوزراء .. وسيكون من دواعي تقديرنا جميعا أن يتسع الوقت للسادة الوزراء للاجابة عليها كتابة وابلاغها للامانة العامة لاخطار مقدميها ..

ومن الاسئلة التي وجهها الاعضاء الى الوزراء .. سؤال وجهه العضو حسين محمود العناوى لوزير الري عن الخطوات التي اتخذت لتنفيذ مشروع وادى الريان ؟

وكان رد الوزير :

ـ انه قد تم بحث المشروع .. ويجرى الآن وضع التصميمات اللازمة لانشائه . وقدرت التكاليف بثلاثة ملايين جنيه ادرج منها في ميزانية عام ٦٤ــ١٩٦٥ مبلغ نصف مليون جنيه خفض الى ٥٠٠٠٠ جنيه وسوف يبدأ العمل بمجرد اتمام الرسومات .

وطوال الاحدى والعشرين جلسة التي عقدها مجلس الامة لمناقشة قوانين واصدار قرارات كانت تتم مناقشات اخرى .. حقيقة انها لم تكن ضمن جدول اعمال المجلس .. ولكنها استغرقت جهدا من الاعضاء والوزراء .. ففي خلال الجلسات التي حرص رئيس مجلس الوزراء على حضورها .. كان الاعضاء ينتهزون فرصة رفع الجلسات للاستراحة .. او الدقائق الاول التي يجلسون فيها قبل بدء الجلسة .. ويرسل الاعضاء عشرات الشكاوى والآراء في مشاكل فردية الى رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء ويطلبون حلها .. او ابداء الرأى فيها .. وكان الوزراء يتسلمون الخطابات القصيرة .. وكثيرا ما كانوا يردون عليها كتابة وفي الحال .. واحيانا كان الوزراء يحملون الشكاوى في حقائبهم ويعودون في الجلسة التالية ليسلموها للاعضاء بعد دراستها .. وحلها .. او ابداء الرأى فيها .

ولقد كانت الدكتورة حكمت ابو زيد من انشط الوزراء .. فكانت دائما تذهب الى مكتبها في صباح اليوم التالي الذي عقد فيه مجلس الامة احدى جلساته .. لتعقد اجتماعا عاجلا مع المسئولين في وزارتها لتدرس معهم المشاكل التي قدمت اليها من اعضاء المجلس وانتهت فيها الى قرارات وحلول كتبتها بخط يدها ثم تسلمها بنفسها للاعضاء في الجلسة التالية .

● ولقد تلقى المجلس خلال دورته الاولى ٣٣٩٩ عريضة .. ارسلها المواطنون الى المجلس .. وطبقا للمادة ٢٣٥ من لائحة المجلس الداخلية التي تنص على ان تفحص لجنة العرائض مايحال اليها وتعين في تقريرها ما ترى ارساله منها الى الوزراء .. وتحدد ايضا ما ترى احالته الى لجنة مختصة .. وما ترى رفضه ..

فقد احال المجلس ٢٧٩١ عريضة الى الوزارات المختصة .. وخلال الايام القادمة سترد الوزارات على العرائض التي ارسلها المواطنون .. وستتولى امانة المجلس ارسال الردود التي جاءت من الوزارات بالرغم من توقف المجلس عن عقد جلساته حتى بداية الدورة القادمة ..

وكذلك اصدر المجلس في جلساته احد عشر قرارا منها :

● قرار باعلان استنكار المجلس للعدوان البريطاني على بلدة حريب اليمنية .

● قرار بشأن الموقف في سوريا واثره على الوضع القومي العربي .

● قرار بشأن الوضع في الجنوب اليمنى المحتل وتطوراته .

● قرار بشكر وتقدير القائمين على شئون السد على الجهود الجبارة التي بذلت لتدفع عجلة العمل في هذا المشروع .

● قرار بتوجيه رسالة تحية واعتزاز الى السيد الرئيس جمال عبد الناصر بمناسبة اتمام المرحلة الاولى من مشروع السد العالي .

ولقد كانت الجلسات التي عقدها مجلس الامة تتميز باكثر من صورة .. وفي مقدمة هذه الصور الصراحة المطلقة .. فعند مناقشة برنامج الحكومة الذي تقدم به رئيس الوزراء وقف العضو ابراهيم شكري ليقول :

ـ ان من سيتكلمون من الاعضاء في مناقشة البرنامج .. سيتكلمون في خطوط قد تكون بعيدة بعض الشيء من الخطوط التي اسس عليها البرنامج . ولما كان تشكيل اللجنة التي ترد على برنامج الحكومة لا تضم غير ثلاثة من العمال .. لذلك ارجو تصحيحا لهذا ولكي يكون رأى المجلس واضحا .. ان تتاح الفرصة للمناقشة لا بالدور ، وانما بالاسبقية بمعنى ان يكون اعطاء الكلمة لممثلي العمال والفلاحين اولا .. حتى يستوفوا نسبتهم ، فيتحدث عشرون منهم في مناقشة البيان ثم ناخذ بالدور بعد ذلك .

وقال رئيس المجلس :

ـ اريد ان انبه السيد العضو الى تشكيل هذه اللجنة وهي لجنة خاصة ، وقد روعي فيها وضع تقليد جديد فلاول مرة تتقدم الحكومة ببرنامج ، ويقوم المجلس بدراسته ، ويشكل لذلك لجنة خاصة تقدم تقريرها للمجلس بنتيجة هذه الدراسة . وقد عرضنا على المجلس ان يكون تشكيل هذه اللجنة الخاصة من رؤساء اللجان .. كتقليد جديد نتبعه ، لاننا نريد في حياتنا البرلمانية ان نرسى تقاليد جديدة وقد روعي ان تكون اللجنةالتي ترد على بيان الحكومة ذات طابع خاص . لا محل هنا للقول باتباع نسبة العمال والفلاحين « لان رؤساء لجان المجلس على اختلافهم جميعا ، يمثلون تحالف القوى العاملة للعمال والفلاحين والجنود والمثقفين والرأسمالية الوطنية .

وعندما وقف رئيس مجلس الوزراء ليرد على ملاحظات الاعضاء والمشاكل التي اثاروها قال لهم :

ـ الحقيقة ان البيان الذي تشرفت بالقائه امامكم باسم الحكومة ، كانت وراءه فلسفة او فكرة معينة ولم يكن بيانا في صورة البيانات الوزارية التي كان يلقيها رؤساء الوزارات في الماضي او في خطب العرش ، وكانت تلقى في هذه القاعة ترد فيها القول المعروف « وستعمل حكومتي كذا وكذا وتحقق كذا وكذا » كنا نسمع كلاما كثيرا ، وفي النهاية لا نجد هذه الوزارات تعمل شيئا ..

وهذا البيان كان في مجموعه يشكل الاتجاه العام والسياسة العامة للدولة دون الدخول في التفاصيل لان البيان في الواقع ، مع كل الآراء التي ابديت سيكون منهاج العمل طوال بقاء هذا المجلس ومادامت هذه الحكومة باقية .

ولقد عقد مجلس الامة خلال دورته الاولى ثلاثة اجتماعات خاصة .. استقبل في احدها نكيتا خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي وناقش في الاجتماعين الآخرين شئون المجلس الداخلية ..

كما عقدت اللجان العامة (١٢٣) اجتماعا .. وعقدت اللجان المشتركة (٣) اجتماعات .. وعقدت اللجان الفرعية (٧٠) اجتماعا .. وفي نفس الدورة شكل المجلس لجنتين خاصتين عقدتا اربعة اجتماعات .. بحثت احداهما برنامج الحكومة .. وبحثت الثانية الاتفاق الذي عقد بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية ..

وتقول سجلات المجلس .. ان اجتماعات اللجان قد استغرقت ٥٠٠ ساعة .. احال خلالها المجلس (١٩٠) اقتراحا بقانون .. و ٤٧ اقتراحا برغبة على اللجان المختصة ..

ويقول رئيس مجلس الامة :

ـ وقد فرغت بعض اللجان من اعداد تقاريرها من بعض الموضوعات المحالة عليها ولم يتسع وقت المجلس لعرضها عليها ..

وكانت الجلسات التي عقدها المجلس لمناقشة التقرير العام للجنة الخطة والميزانية والحسابات الختامية عن السياسة المالية والاقتصادية لمشروع ميزانية السنة الجديدة ، كانت كلها جلسات تاريخية .. دارت المناقشات خلالها في هدوء وان اختلفت وجهات النظر في كثير من المواقف .. واحتدت المناقشات عند بعض الارقام ، حيث وقف الاعضاء وقفات طويلة .. وهم يناقشون كل شيء ..

حقيقة .. ان الاعضاء قد تركوا تتبع الارقام لحظات .. ليسمعوا وجهة نظر رئيس الوزراء او نائب رئيس الوزراء الدكتور القيسوني او وزير الخزانة .. وبقية الوزراء وهم يناقشون وبعدها تعود المناقشة من جديد في امر آخر . لم يقف مسئول من بين الوزراء ليضع كل النقط فوق حروفها ليماثلر الجداول وهكذا .. ولقد ضحك الاعضاء عندما اراد الدكتور عبد المنعم القيسوني ان يعبر عن وجهة النظر في نقد وجهة نظر احد الاعضاء .

قال الدكتور القيسوني بعد ان ترك مقعده ووقف وامسك بالميكرفون :

ـ انا ما اعرفش اذا كان مسموح لي بالكلام الآن .. ام لا باعتبارى ليس عضوا في المجلس .. لكن انا عايز اتكلم باعتبار ان انا من كنت رشحت نفسى في انتخابات مجلس الامة .. كنت رايح انجح برضه .. وصفق الاعضاء ..

واعتبر رئيس المجلس تصفيق الاعضاء موافقة بالاجماع على اعطاء الكلمة للدكتور عبد المنعم القيسوني فسمح له بالكلام .. فعرض وجهة نظره ..

وهكذا مضت جلسات المجلس .. وانتهت الدورة البرلمانية الاولى من حياة مجلس الامة وكما قال انور السادات رئيس المجلس في تقرير كشف حساب المجلس عن دورته ـ ان هذا التعاون الوثيق .. والصلة المتبادلة بين الحكومة والاعضاء والتي اتسمت بها اعمالنا ومناقشاتنا لتؤكد اصالة هذا التحالف القائم بين قوى الشعب العاملة وصلابة هذا التنظيم الشعبي الذي يجمعنا فيه الاتحاد الاشتراكي العربي .

على صبرى .. مناقشة حول كل ملاحظة او موضوع اثاره عضو ...

ممثلوا الفلاحين .. اهتمام بالغ حول دخول مياه الشرب في بقية القرى ..

ماذا دار بين الأعضاء
خلال الجلسات السرية التي عقدتها اللجان
وكيف بحثوا الميزانية ؟

(كتب التحقيق : محمد تبارك • وصوره : محمد بيه)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حديث خاص لآخر ساعة

مع وزير الزراعة

ماهى الخطة الموضوعة لمقاومة الدودة .. ؟ وماهى الترتيبات المعدة لحماية محصول القطن .. ؟ ثم ماهى المشروعات الاخيرة لمعالجة ازمة اللحوم ؟

الخطة الجديدة لمقاومة دودة القطن ..

قال العالم الزراعى ، والعميد السابق لكلية الزراعة ، ووزير الزراعة الحالى ، الدكتور شفيق الخشن :

ان الزراعة الهيدروبونيه فى بلادنا ستؤدى الى نفع كبير .. انها تعنى انتاج المحاصيل بالقدر الذى نريد دون حاجه الى ارض زراعية . وقلت للوزير :

ماهى اولا هـذه الطريقـة الهيدروبونية ؟

فاجاب : معناها اضافة العناصر الغذائية فى شكل محاليل وفقا لاحتياجات كل نبات .. وترك النبات ينمو فيها :

ولما كانت هذه الطريقة تتيح الفرصة لانتاج المحاصيل تحت ظروف صناعية توافق المحصول المراد انتاجه . ونظرا للخبرة الطويلة التى اكتسبها الخبراء السوفيت .. فاننا نرحب بالتعاون العلمى بينهم وبين الخبراء العرب . وقد بدأت بينهم زمالة مشتركة لدراسة امكانيات استخدام هذه الطريقة فى انتاج المحاصيل المختلفة فى الاماكن النائية من بلادنا

قلت :

ـ ثم ما رايك فى طريقـة الرى بالرش التى عرضها خروشوف ؟ هل يمكن التوسع فيها فى بلدنا ؟ وهل هناك طرق اخرى ستستحدث للزراعة والرى بعد السد العالى ..

قال : من المؤكد أن السد العالى سيوفر كميات من مياه الرى تسمح بزيادة الاراضى الزراعية بمقدار الثلث مستقبلا .. ومع ذلك فقد كان من الضرورى البحث عن حل لاستخدام المياه بالقدر الذى يمكننا من الاستمرار فى اضافة مساحات جديده من الاراضى الزراعية للرقعة الحالية دون الحاجه الى المزيد من مواردالمياه حتى نستطيع مواجهة الزيادة المطردة فى عدد السكان .

وطريقة الرى بالرش تمكننا من رى مساحات اكثر من الارض وبالتالى انتاج كميات اوفر من المحاصيل الزراعية .

وقد امكن استخدام هـذه الطريقة بنجاح خلال السنوات القليلة الماضية فى مساحات كبيرة بمديرية التحرير والنشاص وعلى ضوء ماحققته من نتائج تقرر استخدامها فى رى مساحات كبيرة من الاراضى الرملية التى تدخل ضمن المشروعات الجديدة للتوسع الزراعى .

ومن الممكن اجمال مزايا هذه الطريقة فيما يلى :

* ان الرى بالرش لا يتطلب تسويات كثيرة فى الارض مما يوفر تكاليف التسوية .
* كما يمكن من ضبط نسبه رطوبة الارض وذلك بالتحكم فى مد المزروعات فى الوقت المناسب بالقدر الكافى من المياه فقط
* كما انها تؤدى الى تجنب الخسائر التى يلحقها الصقيع بالكروم والفواكه والخضراوات والبطاطس وذلك برش النباتات

قلت : مارايك فى تحويل بلدنا الى مزرعة لتصدير الفواكه والخضر لدول اوربا ؟

قال : اننا نتجه دائما الى العمل على تنويع الانتاج الزراعى وفقا للاحتياجات القومية وانشاء سياسة تصديرية للمحاصيل التى تلائم البيئة المحلية .. والتى تلقى رواجا فى الاسواق الاجنبية باسعار مجزية وتفسح فى نفس الوقت مجال النمو والازدهار امام الصناعات الزراعية مع الاحتفاظ مع كل هذه المزايا بالقطن كمحصول رئيسى للبلاد ..

ولكن تنفيذ هذه السياسة يرتبط الى حد كبير بالسعة السوقية لدول غرب اوربا التى يمكننا الدخول فيها كدولة مصدرة . وبالاتفاقات التجارية مع دول شرق اوربا .

ولذلك فان التوسع فى زراعة المحاصيل البستانية فى خطة التنمية الزراعية للسنوات الخمس الاول قد رسم على هذا الاساس على ضوء ماتوافر لدينا من بيانات احصائية واقتصاديه عند اعدادها . واذا كان قد تقرر حينئذ اضافة مائة الف فدان جديدة من الفاكهة الى المساحة التى كانت مزروعة حدائق فى ذلك الوقت والتوسع فى زراعة الخضر الصالحة للتصدير والاكثار من انتاج الازهار لتصديرها الى اسواق اوربا فى فصل الشتاء .. فاننا سوف ندرس فى الخطة الخمسية الثانية امكانيات توسع جديدفى زراعة هذه الحاصلات المربحة .

قلت : ماهى المشروعات التى اعدتها الوزاره لمعالجة ازمة اللحوم ؟

قال : لقد سارت وزارة الزراعة شوطا كبيرا فى تحسين الثروة الحيوانية .. وبالتوسع فى تربية قطعان الماشيه والاغنام المحلية والمستوردة واجراء عمليات الانتخاب المستمر لانتاج طلائق تحمل صفات وراثية لعوامل الانتاج العالى ، وتوزيعها لتلقيح مواشى واغنام الزراع لاجيال متعاقبة حتى تتركز فيها صفات الانتاج العالى

ومن مشاريعنا فى هذا الصدد :

* زيادة معدل الاستفادة من الذكور عن طريق استخدام التلقيح الصناعى جنبا الى جنب مع التلقيح الطبيعى ..
* التوسع فى تربية واكثار السلالات العالية الانتاج من الدواجن . وتوزيع البيض الملقح من دجاج مختبر ضد الامراض .
* التوسع فى بحوث تغذية الحيوان والدواجن وكذا بحوث الالبان ومنتجاتها .
* تعميم مراكز رعاية الحيوان وتوفير جميع الامكانيات لمكافحة الامراض الوبائية بين الحيوانات .. ودراسة افضل الوسائل للتغلب على مشكلة امراض العقم للحد من الخسائر التى تلحقها سنويا بالحيوانات .

وكان آخر سؤال يخص ٦٢٪ من السكان فى مصر .. وهم الفلاحون الذين بلغ عددهم ١٦ مليون نسمة ..

ما هى مشروعاتكم لمقاومة الدودة هذا العام ..

قال الوزير ان مقاومة الآفات الزراعية وآفات القطن بوجه خاص من المسائل الهامة التى لا تنفرد وزارة الزراعة بالبت فيها .. وانما تشترك معها فى بحثها جميع الكفاءات من رجال البحث والتطبيق .. سواء كانوا من رجال الوزارة او من الاصلاح الزراعى او من اساتذة الجامعات او المركز القومى للبحوث ..

وتجتمع سنويا اللجنة العليا لمقاومة الآفات التى تضم هؤلاء الخبراء جميعا . لتضع البرنامج الخاص بالمكافحة على اساس علمى بعد تقييم نتائج الموسم السابق ..

وقد تقرر بالنسبة لمقاومة دودة الورق هذا العام . الاعتماد على تقاويها باليد الى اطول فترة خلال مايو ويونيو ويوليو

اما فى مقاومة ديدان اللوز فقد تقرر تنظيم تطبيق اعمال الوقاية منها بحيث لا يبدأ بالرش الدورى ضد هذه الديدان قبل ان تصل درجة الاصابة فى اللوز الاخضر فى الاماكن القريبة من القرى والمعرضة للاصابة بدرجة اكثر من غيرها الى حوالى ١٠٪ على ان تتوسع الوزارة فى عقد اللجان الفنية التى توفدها الى المحافظات للقيام باعمال الفحص لزراعات القطن لتقدير الاصابة

وسيظل هذا النظام معمولا به مادامت قد ثبتت صلاحيته فى المواسم السابقة الى ان يتم تدريب اكبر عدد من الفنيين على اعمال تحديد درجات الاصابة بديدان اللوز . وحينئذ يمكن النظر فى خفض عدد مرات الرش ضد ديدان اللوز على اسس علمية

وعند هذا الحد انتهى حديث الوزير .

فاروق الطويل

دكتور شفيق الخشن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

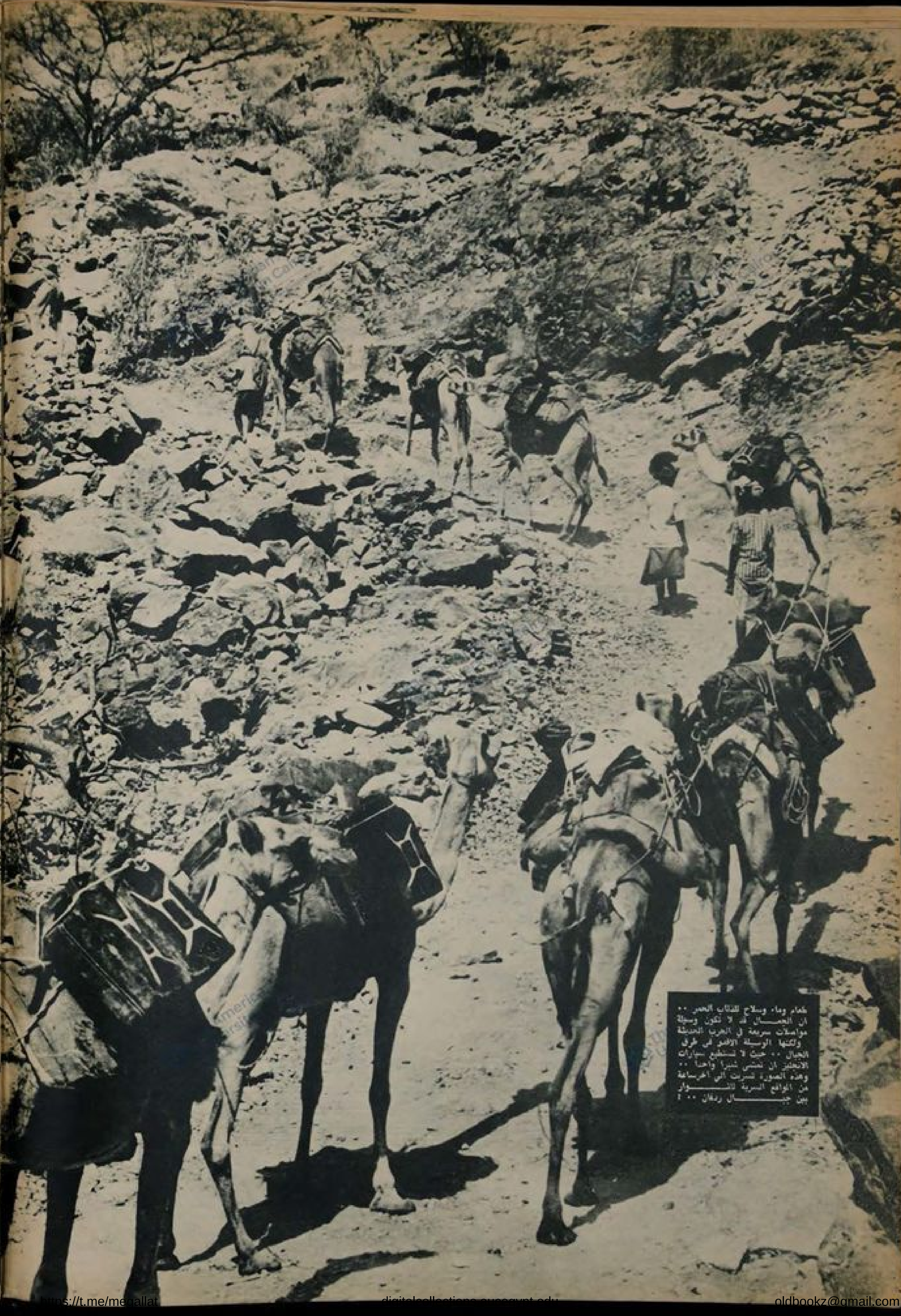

طعام وماء وسلاح للذئاب الحمر .. ان الجمال قد لا تكون وسيلة مواصلات سريعة في الحرب الحديثة ولكنها الوسيلة الافضل في طرق الجبال .. حيث لا تستطيع سيارات الانجليز ان تمشي شبرا واحدا .. وهذه الصورة تسربت الى الخرساعة من المواقع السرية للثوار بين جبال ردفان ..!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدبابات الانجليزية الخائفة .. افواه مدافعها مفتوحة ، ولكن لا احد يخافها

ماذا يحدث داخل المواقع السرية للذئاب الحمر في الجبال ؟

والمدافع ايضا تنافس الدبابات في خيبتها .. ان الرصاص لا يأبه الحق !

آخر ساعة تحصل على يوميات الثوار الذين أرعبوا القوات البريطانية في عدن ..

هذه يوميات الثوار في عدن .. الذئاب الحمر الذين ارعبوا الشياطين الحمر وسط جبال ردفان .. وقد تسللت «آخر ساعة» الى مواقع الذئاب مع احدى القوافل .. وعاشت بين ١١ الفا من رجال القبائل

جبال الامدادات الانجليزية ترد من انحاء العالم لحساب الانجليز .. وتقع في ايدي الثوار .

ما اقل الابتسامات التي ينتهز فرصتها الانجليز وهم يشعرون انها قد تكون ابتساماتهم الاخيرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رأيت ثوار الجنوب العربى .. عشت اياما بين الجبال مع الذئاب الحمر الذين ارعبوا الشياطين الحمر ! .. وحصلت على يوميات الحرب المريرة الدائرة بين الثوار وبين القوات البريطانية بدباباتها وطائراتها فى جبال عدن ! .. وسمعت حكايات غريبة عن المجهود الحربى الضخم الذى القته بريطانيا فى المعركة ، وبرغم ذلك تراجعت قواتهـا امام الثوار ! ..

لقد عجزت القيادة البريطانية فى البداية عن فتح الطريق امام قواتهـا الى ارض المعركة ..

ولجأت الى جنود المظلات ــ الذين يسمونهم الشياطين الحمر ــ ومهدت لعملية الغزو الجوى بغارات عنيفة على القرى والبيوت ، وظلت قاذفات القنابل طراز « شاكلتون » تضرب الجبال عدة ساعات كل يوم !! ..

لقـد بدأت ثورة الجنوب على ذلك الطريق الموصـل الى قاعدة الضالع البريطانية .. وهذا الطريق يربط شمال الجنوب المحتل بالقاعدة الرئيسية فى عدن .. وعنـدما كانت السيارات الانجليزية تتجه الى الضالع .. وبعد ان قطعت ٦٠ كيلومترا من الطريق الذى يبلغ طوله ١٠٠ كيلومتر .. فجأة وقع الانفجار .. وتوالت من بعده انفجارات .. واكتشفت القوة انها دخلت بسياراتها فى حقل الغام اعـده الثوار .. وكان اكتشافا بعد فوات الاوان . فلم يكن كل ما اعده الثوار هو حقل الغام .. لقد كان هناك كمين كبير يحيط بالطريق من كل الاتجاهات .. وكانت هذه المنطقة بمنحنياتها الكثيرة تتيح للثوار محاصرة القوة من الامام والخلف ومن اليمين واليسار ... وتوالت طلقات الرصاص الثائرة على الجنود الانجليز ! ..

وكان من بين جرحى المعركة ضابط بريطانى كبير هو الميجور الكسندر ... لقد انفجر احد الغام الثوار فى سيارة الميجور لتصيبـه بجروح خطيرة ... وتوقفت كليتاه عن العمل تماما ...

ومن لندن طارت طائرة نفاثة خاصة من طراز « كوميت » تابعة لسلاح الجو البريطانى تحمل كلية صناعية واربعة اطباء لمحاولة انقاذ حياة الميجور الكسندر .. واجريت له عملية جراحية خطيرة فى مستشفى سلاح الطيران الملكى بعدن .. ورغم كل محاولات الاطباء اليائسة مات الميجور .

وانتهت قصة الطائرة النفـاثة التى قطعت اكثر من ٦٠٠٠ ميـل لمحاولة انقاذ الضابط .. واصيب بعـد موت الميجور الكسندر اثنان من الضباط ايضا ، وكانت حالة احدهما خطيرة .. ورفضت القيادة البريطانية نقله جوا الى لندن وامرت بعلاجه فى عدن .. وكل ما قامت به القيادة البريطانية هو انها قررت لدى مستشفياتها العسكرية فى عدن بالاجهزة الناقصة لتوفير وسائل النقل من لندن للجنود الذين تحتاج اليهم العمليات العسكرية التى تدور الآن على طريق الضالع ! ..

ويقف الآن حول هذا الطريق حوالى احد عشر الف محارب من رجال قبائل القطيبى والداعرى والمحلاوى والطميرى والجحيلى الثائرة وكل فرد منهم يحمل بندقيته على كتفه ويلتف بضع مئات من طلقات الرصاص .. ويقضى ليـله ونهاره فوق الجبـل يراقب تحركات الانجليز .. وعندما يشعر بالجوع يملأ كفه بحفنة من حبوب الدخن لتكفيه هذه الحفنة يوما كاملا يشرب خلاله الماء مرة واحدة ! ...

وعندما يسنح الوقت بعملية هجومية .. يقوم شيخ كل قبيلة بتوزيع الذخيرة على رجاله ليقسمهم الى مجموعات كل مجموعة تضم ٢٠ فردا تقريبا .. وكل خمس مجموعات تشكل قوة قوامهـا مائة ثائر تقريبا ! ..

وعندما فشلت القوات الانجليزية فى مواجهة الثوار لجأت قيادتهم الى العمليات الجوية المستمرة .. وبدأت تعتمد على الطيران فى كل عملياتها العسكرية ضد الثوار .. ولهـا عدة قواعد جوية فى الجنوب ، منها قواعد حديثة جدا من الدرجة الاولى تضم اسراب القاذفات الكبيرة والمقاتلات الثقالة .. وتعد قواعد بريطانيا الجوية فى عدن والشيخ عثمان وخور مكسر ومكيرس ولودائد وشقره من القواعد الـكبيرة التى تضم اسرابا عديدة من مختلف انواع الطائرات ابتداء من طائرات النقل الهليوكبتر الى قاذفات القنابل ذات المدى البعيد . ورغم كل هذه الامكانيات البريطانية الضخمة فى المنطقة وجدت القيادة البريطانية نفسها فى حاجة الى مزيد من الطائرات لتواجه الثوار ! ..

وتحركت حاملة الطائرات البريطانيـة « سنتور » متجهة الى قاعدة عدن البحرية لتحمل سبعة اسراب من المقاتلات البريطانية النفاثة المزودة بالصواريخ !

وايضا وجدت القوات البريطانيـة نفسـها فى حاجة الى مزيد من الجنود .. واعلنت بريطانيا عن نقل كتيبة من اللواء الاسكتلندى الملكى من انجلترا الى الجنوب العربى ... وتم نقل حوالى ٧٠٠ جندى بالطائرات الى عدن !

وجاء قائد بريطانى جديد الى الجنوب العربى هو الكولونيل فاينر ... ليخلف البريجادير ماك وليمز .. !

ولجأت بريطانيا الى قتـل الرعاة واطلاق النيران على الماشيـة لاجبار السكان على الهرب من مناطقهم والهجرة خارج بلادهم .. ولم تجن بريطانيا من ثمرة نيرانها الا مزيدا من نيران الثوار .

لقد هجر السكان قراهم وبيوتهم التى ضربتها قنابل المستعمر لينضموا الى ثوار الجبل ! ..

وتضاعفت عمليـات الثوار ضد المستعمر .. وكانت وسيلة الثوار فى عملياتهم قطع الطرق وتسميم الآبار ، واقتناص كل من يحاول عبور الطريق !

وكانت مهمة القيادة البريطانية تامين الطريق الذى يربط عدن بالضالع ، وحول هذا الطريق خاضت معارك عديدة لتامين مواصلاتها الى الضالع . ولكن الطريق بين « الحالمين » ومعسكر « الحبيلين » البريطانى ظل مقطوعا .. وعلى ضفتيه سالت دماء الانجليز .. ولم تجف حتى الآن ! ..

ولقيت بريطانيا مقاومة شديدة من الثوار فى منطقة الربوة التى تشرف على اهم منحنيات الطريق الى الضالع ... وواجهت مقاومة الثوار بمدافع الميدان الثقيلة ... واطلقوا دانات شديدة الانفجار ..

وبعد انتهاء الضرب عاد الثوار الى نشاطهم ، واسقطت الطائرات البريطانية ٣٠ جنديا بالمظلات غرب الربوة ليكونوا خلف خطوط الثوار .

ووجد افراد القوة البريطانيـة من الشياطين الحمر انفسهم محاصرين .. ولم تتمكن الطائرات من الاستمرار فى امدادهم ، واتجهت قوة من الثوار من قرية الذنبة لتقيم مذبحة قتل فيها ١٧ جنديا ! ...

وقال احد شيوخ الثوار فى المنطقـة ان بريطانيا عقب المذبحة جن جنونها . وجاءت عشرات الطائرات تلقى قنابلهـا دون وعى وفى كل مكان .. وقدر عدد القنابل التى القتها الطائرات الانجليزية فى ٢٤ ساعة بحوالى ١٤٠٠ قنبلة ... والطريف ان كل هـذه الطائرات بكل قنابلها هذه لم تصب غير رجلين من غير المقاتلين وامرأتين وطفل واحد .. وكان عدد الطائرات فى السماء يبلغ ٥٠ طائرة .. وقامت هذه الطائرات بالضرب سبع مرات متتالية ، ولم يحقق هـذا كسبا واحدا للقوات البريطانية ..

وشكل الثوار مجموعات فدائيـة للانتقام للطفل والمرأتين ، واتسع نشاط الفدائيين الثـوار وتوالت الانفجارات فى خور مكسر وفى المطارات الحربية ، ونسف الفدائيون مخزنا للذخيرة ، اسفر عن مقتـل ٤ من الانجليز ..

وسيطر ثوار ردفان على سلسلة الجبال المحيطة بقيـادة العمليـات العسكرية البريطانية ، وقاموا بنسف ١٢ خيمة للعدو بما فيها .

ووضعت القوات البريطانيـة عدة اشراك خداعية حول المنطقة ، وبعثرت عددا كبيرا منها فى صورة اقلام وسجاير وعلب اطعمة محفوظة كل منها يحمـل الموت لاول من يلمسـه ..

ورغم هذا استطاع رجال القبـائل التسلل الى المراكز البريطانية ليفرضوا عليها حصارا ، ويقطعون الطرق منهـا واليها ، وقامت الطائرات بضرب المنطقة من حول القوة المحاصرة تمهيدا لعملية ارضية لفك الحصار عنها ... وقامت كتيبة بريطانية كاملة بمحاولة انهـاء الحصار .. وتحت ضربات الثوار تحولت الكتيبة التى تضم اكثر من ٥٠٠ جندى بريطانى مقاتل الى قوة دفاعية بعـد ان كانت قوة هجومية ..

ولجأت القيادة البريطانية الى الشياطين الحمر من جنود المظلات ، واسقطت قوة كبيرة داخل خطوط القبـائل ، ودارت معارك رهيبة قتل خلالها ٤٦ بريطانيا وفرت القوة الباقية من ارض المعركة وبينها ٢٥ جريحا ! ..

وكان من بين الفارين ١٥ جنديا من جنود المظلات البريطانية مصابون بحالات عصبية ونفسية بعد ان راوا زملاءهم يذبحون بالسلاح الابيض ! ..

وبعد هذه المعركة لم تعد بريطانيـا تطلق على رجال مظلاتها اسم الشياطين الحمر ! ...

عدن ــ من صلاح قبضاية

تفاصيل معركة الذئبة التى أشعلت النار بين قبائل الجنوب

حكايات وراء الأخبار

يكتبها

جميل عارف

الحبيب بورقيبة

فريدة فهمي

صفقة لحوم تحتاج إلى ١٠٠ سنة لإتمامها فى أمريكا!

وجيه الشناوي

● ترجمة قصة (الاتفاقية الكبرى لصفقة اللحوم المحفوظة) للكاتب الامريكي الساخر مارك توين يبدأ المخرج التليفزيوني وجيه الشناوي في تسجيلها اليوم للتليفزيون العربي .. وتروى القصة التي يسخر فيها الكاتب من الروتين في الولايات المتحدة تفاصيل مثيرة عن صفقة لحوم ثمنها ٢٠٠٠ دولار ، وكان احد التجار قد عقدها مع الحكومة الامريكية في القرن التاسع عشر ، ولا يزال ورثة التاجر حتى اليوم يعملون على اتمام الصفقة ، ويحكي اخر احفاد التاجر في القصة كيف ان جده الذي قتله الهنود الحمر ظل يطوف حول العالم ليلحق بشخص معين اشترطت الحكومة الامريكية تسليم اللحوم اليه .. ولما قام ابنه بتنفيذ الصفقة قتل هو ايضا في الطريق ، وهكذا حتى جاء عليه الدور فتوجه الى مكتب الشئون المهملة لتسليم اللحوم والحصول على قيمتها ، وكانت المفاجأة عندما طلب اليه المسئولون القبض على المجرم الذي قتل جده ، والفاس التي استخدمت في الجريمة ، وتكلفت رحلة العائلة لاتمام الصفقة ١٤ الف دولار

● تونس تستورد "الحنة" من القاهرة

● الحنة التي تنتجها الجمهورية العربية المتحدة اصبح لها سوق كبير في جمهورية تونس ، وفي العام الماضي قدرت قيمة ما استوردته تونس منها ١٣٧٠٠ دينار تونسي .. ويقول تقرير عن التبادل التجاري بين الجمهورية التونسية والجمهورية العربية المتحدة انه قد تضاعف في سنة ١٩٦٣ بنسبة ٤٠٠ ٪ عما كان عليه في سنة ١٩٦٢ .. والغريب وارداتنا منها بنحو ٣٦٤ الف دينار في العام الماضي .. وقيمة صادراتنا بنحو ٣٦٦٥٠٠ دينار منها ٣٩٠٠٠ دينار قيمة كتب ومطبوعات و١٧٤ الف دينار قيمة الفتة وملابس

علي ابو نوار يعود إلى عمان ●

● اللواء علي ابو نوار رئيس هيئة اركان حرب الجيش الاردني السابق الذي عاش في القاهرة عدة سنوات .. ظهر في استقبال شخصية اردنية كبيرة عند وصولها الى القاهرة .. وقف اللواء علي ابو نوار يتحدث مع بهجت التلهوني فترة من الوقت .. ويتوقع كثيرون أن يصدر مرسوم ملكي في الاردن يسمح للواء ابو نوار بالعودة الى عمان

بلادنا قبل وبعد الثورة ● في ١٠ حلقات تليفزيونية

● المخرج التليفزيوني عمر بدر الدين الذي قام في العام الماضي باعداد واخراج قصة (في سبيل الحرية) التي بدأ كتابتها الرئيس جمال عبد الناصر ، يقوم الآن باخراج مسلسلة في ١٠ حلقات بعنوان « فجر السعادة » .. وهي تروي في الحلقات الخمس الاول عهد الاقطاع والراسمالية المستغلة التي كانت تعيشه قبل الثورة ، وفي الحلقات الخمس الاخرى ، تستعرض المكاسب والانتصارات التي حققتها الثورة .. وستذاع اخر حلقة في ليلة ٢٣ يوليو ..

سائق تاكسي ومؤلف أغاني

ابو السعود امام ، سائق تاكسي ومؤلف اغاني ، اول اغنية تذاع له يغنيها ماهر العطار ، مطلعها « صورة ابويا فكرتني .. ويا اخواتي الصغار ، لما الاستعمار ده حاصره ، والقتل عز النهار » .. ثم اغنية اخرى تغنيها فايزة احمد ، وسائق التاكسي الف ١٠٠ اغنية في عام واحد ، واول اغنية له تعرض على لجنة النصوص في الاذاعة هذا الاسبوع ، ويتهم سائق التاكسي بعض المطربين بانهم اقتبسوا كثيرا من اغانيه ولم يتقاض عنها شيئا ، وبعضها نسب لغيره

فريدة فهمي تؤدي امتحان سنة أولى لثاني مرة!

● فريدة فهمي .. راقصة فرقة رضا .. انتهت منذ يومين من المذاكرة وبادية امتحان سنة اولى قسم اللغة الانجليزية في كلية الآداب .. وتطير فريدة بعد أن فرغت من امتحاناتها في يوم ٤ يوليو الى عمان وبغداد ، وبعدها تسافر الى تنجانيقا .. وستعود فريدة للتمرن على رقصة جديدة ستؤديها فرقة رضا في اعياد الثورة واسمها ٢٣ يوليو .. وفريدة لم تنجح في العام الماضي ، وفي رايها ان صاحب بالين كذاب ، ومع ذلك فهي مصرة على الاستمرار في الدراسة وان تحصل على الليسانس ، ولو كل سنة سنتين !

● عشرة أسابيع فى أدغال أوغندا

الموقف يتدهور في جمهورية الكونغو!

● الموقف في جمهورية الكونغو يهدد بانفجار مريع بعد انسحاب قوات الامم المتحدة هذا الاسبوع .. ابرق سيريل ادولا رئيس حكومة الكونغو الى مويس تشومبي الذي تزعم حركة انفصال اقليم كاتانجا يستدعيه الى ليوبولدفيل ، وقالت بعض وكالات الانباء ان النية متجهة لاطلاق سراح الزعيم الوطني جيزنجا الذي نفته حكومة ادولا في جزيرة تاليكفته عصب نهر الكونغو في ٩ يناير سنة ١٩٦٢ ، وان مباحثات عديدة تجري لعقد مصالحة قومية والاعتقاد السائد ان الحكومة المركزية اضطرت لهذه المصالحة بعد ان اندلعت الثورة في اكثر من منطقة ، وفشلت قوات جيش الكونغو في مواجهة الثوار !

ادولا

جيزنجا

تشومبي

● مواطن عربي اسمه يسري سلطان عاش عشرة اسابيع في ادغال اوغندا في دورة تدريبية نظمتها هيئة اليونسكو لدراسة وسائل الاعلام والصحافة .. والمواطن العربي يعمل في مصلحة الاستعلامات ، وكانت هيئة اليونسكو قد وجهت الدعوة الى ١٦ دولة افريقية للاشتراك في هذه الدورة التدريبية ، ولم تشترك في هذه الدورة اكثر من تسع دول افريقية .. واثناء هذه الدورة تقدم المواطن العربي بتقرير عن وسائل الاعلام في الجمهورية العربية المتحدة . وقد استغرقت مناقشته ثلاثة ايام كاملة وكانت المناقشات كلها حول اذاعاتنا التي اصبحت ثاني اذاعة في العالم ، وارسالنا التليفزيوني لمدة ٢٥ ساعة في كل يوم !.

مؤتمر في الاسكندرية للمديرين على مستوى البلاد العربية كلها

● المعهد القومي للادارة العليا نظم لاول مرة برنامجا تدريبيا للمديرين العرب مع المديرين في الجمهورية العربية المتحدة في الاسكندرية .. وهذه هي اول مرة ينظم فيها البرنامج على مستوى المديرين في العالم العربي كله .. ويراس البرنامج الدكتور فؤاد شريف رئيس مجلس ادارة المعهد ..

خربوا كل شيء قبل جلاء قواتهم!

● رسالة من الجزائر تقول: ان القوات الفرنسية قامت بتخريب كل شيء في ثكناتها قبل ان تجلو عن هذه الثكنات في اوائل شهر يونيو .. وفي مدينة الجزائر نشرت جريدة « الجي ريبابليكان » تحقيقا صحفيا عن حالة هذه الثكنات بعد جلاء القوات الفرنسية عنها فقالت ان الفرنسيين خلعوا اعمدة التليفون وقطعوا اسلاك الكهرباء ، والقوا بالكثير من مخلفاتهم في البحر ...

الترام يعود للحياة في شوارع القاهرة!

● الترام القديم سيعود الى الحياة .. قررت هيئة النقل العام ان يعود الترام الى بعض الشوارع في القاهرة مساهمة في حل ازمة المواصلات ، وفي الاسبوع الماضي طرحت الهيئة مناقصة عامة في بعض الدول الاجنبية لشراء عربات ترام حديثة وجميلة لتسير في شوارع القاهرة .. وحتى تصل عربات الترام الجديدة تقرر تسيير العربات القديمة .

خيانات جديدة للحاج أمين الحسيني

● الحاج امين الحسيني دخل المعركة ضد احمد الشقيري ممثل فلسطين في جامعة الدول العربية ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ويعيش الحسيني في بيروت وتصرف عليه بعض الدول الاجنبية ، قام بتوزيع منشورات وتقديم رشاوى لمحاولة تحطيم المحاولات الجدية لاقامة كيان فلسطين ، آخر محاولة له في الاسبوع الماضي عندما قام بتوزيع منشورات على جميع الصحف اللبنانية يحرض على مقاطعة منظمة التحرير الفلسطينية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

تحقيق بالصور لآخر ساعة من واشنطن

جولد ووتر مع ابنته يوم تخرجها من الجامعة .. لقد انتهت دراستها ، وبقى ان تلقى حتفها بقنابل والدها الذرية التى يريد ان يدفن بها العالم كله ! . . .

من هو الشبح المخيف الذى يهدد كرسى الرئاسة فى أمريكا ولماذا تهاجمه موسكو ولندن وباريس معًا؟

ال لامام .. نحو الفناء ! .. ان صورة هتلر الامريكي الجديد تتحول بسرعة الى شـــــعار للمجانين الذين يؤيدونه فى افكاره وآرائه . . .

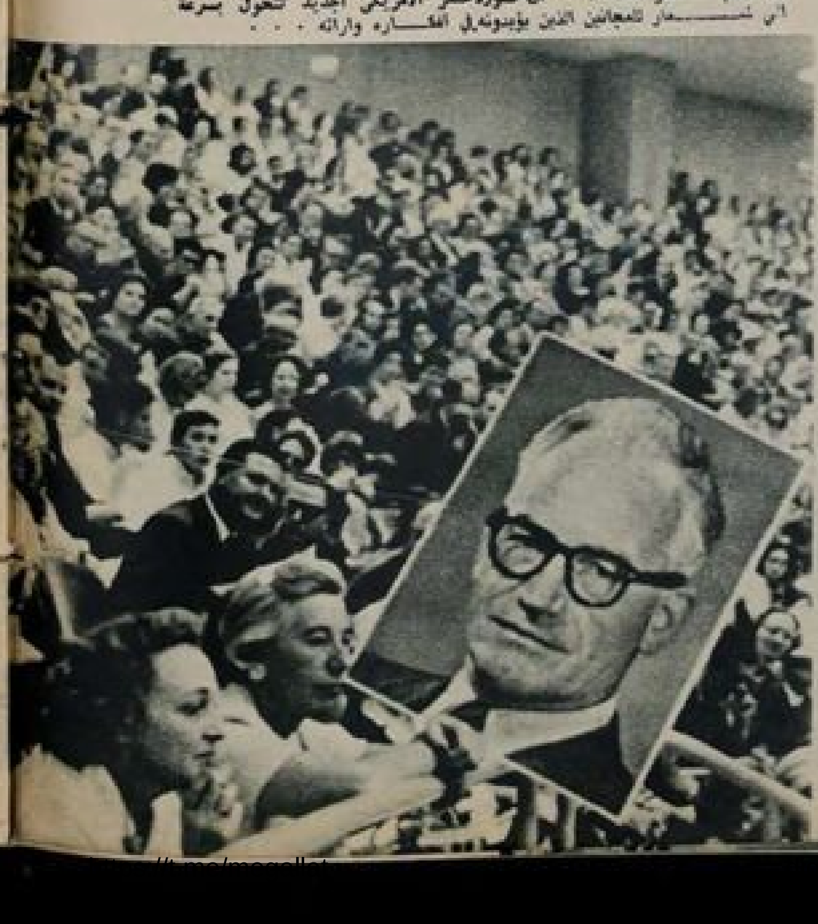

الشباب هو الكتلة الاساسية من مؤيدي سكرانتون ، حاكم ولاية بنسلفانيا ، لا حبا فيه ، ولكن كرها لجولد ووتر ، واعتراضا على الآراء الغريبة التي ينادي بها ...

سكرانتون .. احد الذين ينافسون جولد ووتر في المعركة عند القاء اول خطبة انتخابية له امام ٥٠٠٠ من طلبة الجامعة ...

قالت موسكو : انه رجل الغابة المتوحش وقالت لندن : انه يمثل عقلية القرن الثامن عشر ..! وقالت باريس : انه ستالين الجديد يخرج من القبر مرة اخرى! وقالت المانيا : انه أحمق ومتهور ومندفع ولا يقدر المسئولية !اما واشنطن فانها تنتظر نتيجة الصراع الخطير على كرسى الرئاسة وهذا تحقيق خاص بالصور لآخر ساعة عن شبح ماكارثى .. ؟

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

هـذا الرجـل اعاد للاذهان شـبح ماكارثى !

والخطر ان هذا الشبح يهدد الآن بغزو مقعد الرئاسة فى امريكا ..!

ولم يسـبق ان تعرض سـياسى فى العالم من قبل لمثل الهجوم العنيف الذى يلقاه السناتور الامريكى الجمهورى بارى جولدوتر ! احد مرشحى الحزب الجمهورى لانتخابات رئاسة الجمهورية التى ستجرى فى الشهور القليلة القادمة .. وبعدها انهال على راس السناتور جولدوتر سيل من المقالات والتعليقات والرسوم الكاريكاتورية وكلها هجوم عنيف على افكاره وآرائه ..!

واشتركت صحف امريكا وروسـيا لاول مرة معا فى الهجوم على شخص واحد ! وقالت صحيفة ازفستيا السوفيتية ان جولدوتر يشبه زعماء الصين المتعطشين للدماء والراغبين فى دفع العالم الى حرب ذرية ..!

ولكن لماذا اجمع العالم على كراهية هذا الرجل ؟

ان الولاية التى ولد فيها جولدوتر مثلا والتى ارتفع اسمه منها هى ولاية اريزونا او الولاية رقم ٣٥ بين ولايات امريكا من ناحية تعداد السكان .. والعمال يكرهون جولدوتر بشدة لمعارضته الشديدة لاتحاداتهم ونقاباتهم! والزنوج يرفضـونه لوقوفه ضدهم ومعارضته الشديدة لحقهم المشروع فى المساواة والاحرار فى امريكا لايؤيدونه لالتصاقه بالتفكير الرجعى ..!

واليمينيون المتطرفون لايؤيدونه ومن بينهم جمعية جون برس التى اتهمت ايزنهاور بالشيوعية وكبار السن يرفضـون تاييده لمعارضته تقـديم المساعدات الفيدرالية لهم ..!

وعـدد كبـير من رجال الولايات لايؤيدونه لمعارضـته تدخل الحكومة الفيدرالية فى حل مشاكل التعليم والانفاق على المشروعات العمرانية .

حتى اليهود فى المناطق الهامة فى امريكا مثل نيويورك . وكاليفورنيا لايؤيدونه لانه تنازل عن ديانة والده وهى اليهودية !

لكل هـذه الاسباب مجتمعة دهش العالم حينما اجرى الحزب الجمهورى استفتاء فى العام الماضى كانت نتيجته ان حصل مرشحو الحزب على النسب التالية من الاصوات :

بارى جولدوتر ٣٨ ٠/٠ من الاصوات!

نلسـون روكفلر ٢٨ ٠/٠ من الاصوات !

جورج رومنى ١٦ ٠/٠ من الاصوات!

وكان هذا يعنى ببساطة ووضوح ان جولدوتر فى مقدمة المرشحين ! وكان هذا الاستفتاء اشارة الخطر التى نبهت العالم الى جولدوتر وافكاره واتجاهاته السياسية ..!

وافكار جولدوتر خطيرة للغـاية وتعنى مثلا ..

ان حرب فيتنام لن تنتهى الا بالقاء قنبلة ذرية على الشيوعيين هناك !

وكاسترو لاحـد لمشكلته الا بالتآمر عليه لخلعه من كوبا وشن هجوم مسلح عليه حتى تسقط حكومته !

اما بالنسـبة للمساعدات الخارجية فهى أمر لالزوم له مطلقا !

وبالنسـبة لروسـيا .. مـزيد من العنف اجدى !

وبالنسبة للزنوج — لاداعى لمساواتهم على الاطلاق !

والحكومة الفيدرالية عليها ان تتحرك فى اضيق نطاق ممكن ..!

ونزع السلاح .. حماقة لاضرورة لها .. لان السوفيت لايؤمن جانبهم !

اوربا الشرقية .. علينا ان نثير فيها الرغبة فى الثورة !

واتحادات العمال تعقيد لاجدوى منه — ولا لزوم لتكوين النقابات وامريكا اللاتينيـة .. المـزيد من العنف .. والقليل من المساعدات .. والسياسة الخارجية لامريكا يجب ان تبنى على اساس العزلة التامة عن العالم الخارجى!

والغـريب ان جـولدوتر لم يكمل دراسته الجامعية واضطر الى ترك جامعة لويزيانا ليـدير تجارة والده وظل جولدوتر فى هـذا العمـل ٢٥ عاما متواصلة حتى نجح فى عام ١٩٥٢ فى الانتخابات واصبح عضـوا بمجلس الشيوخ ..! ووالد جـولدوتر كان ديموقراطيا .

اما امـه فكانت جمهـورية .. واستطاعت هذه الام ان تجعل ابنهـا جمهوريا مثلها .

والعجيب ان اراء جـولدوتر وافـكاره لاتنبع عن تعمق فى الشر أو رغبة فى التدمير .. انه يرى فى آرائه الوسيلة الوحيدة لاعادة حق امريكا الذى ضـاع بسـبب التنازلات والمساومات مع الطـرف الاخـر .. ان الذين التقـوا بجولدوتر يؤكدون انه يتسـم بطيب المظهر وهدوء النفس وطول البال ..!

ووسـط هذه الازمـة الخانقة التى يعيشـها الحزب الجمهـورى كان من الطبيعى ان يتجه النظر الى القيـادات الحكيمـة والشخصيـات المحبـوبة فى صفوفه

ولعل من اهم هذه الشخصيات التى مازالت على قيد الحياة دوايت ايزنهاور وريتشارد نيكسـون .. وقـد اتخـذ ايزنهاور موقفـا غامضـا يدعو الى الحيرة والارتباك .

لقد ايد ايزنهـاور ترشيح جولدوتر لرئاسة الجمهورية ..؟

ثم عاد وسـحب هـذا التـاييد ..! واعلن انه سـيعارض جولدوتر حتى لو رشـحه الحزب واتصـل به وليـام سكرانتون حاكم ولاية بنسلفانيا وابلغه انه ينوى دخول المعركة بهدف واحد هو اضعاف جولدوتر !

وقال ايزنهـاور لسـكرانتـون انتى اؤيدك بشدة ..!

وعقـد سكرانتون مؤتمـرا صحفيـا ضخما اعلن فيه نزوله المعركة كواحد ممن سيختارهم الحزب الجمهـورى ..

وثار ايزنهور فجاة واعلن انه لم يؤيد دخول سكرانتون الى المعركة ..!

ماهـو سر هـذا التـناقض .. ان ايزنهاور يعيش بعقلية ابعـد ما تكون عن السياسة الحزبية ! انه حينما كان رئيسا للجمهورية مثلا حاول أن يرتفع عن مستوى الحزب وحول نفسه الى شىء يشبه ملكة انجلترا ..! كان فـوق الحزب .. كان يمثل الامـة كلهـا بما فيهـا من ديموقراطيـين وجمهـوريين وخلافه !

وحينما خرج من رئاسة الجمهورية .. وبدات خلافات الحزب عاد ايزنهاور ليكـرر نفس الدور من جـديد ! عاد ليضع نفسه فوق مستوى هذه الخلافات عاد ليؤكد ان دوره فوق الجميع وانه يسعى لتوحيد الصفوف وان السياسة سامية تبدأ حيث ينتهى عمل السياسيين!

انه يرى أن تمر المعركة دون تدخل حتى اذا ما انتهت فان عليـه أن يجمع شمل الحزب من جديد على الوحدة ..

ولكن هذه النظرية لن تنجح ! ان استيلاء جولدوتر على الحـزب معناه ضياعه الى الابد ويومها سيوحد ايزنهاور صفوف الضياع وسيبحث عن حـزب يوحد صفوفه فلن يجد ..!

من هنـا نرى بوضوح ان مهمـة ايزنهاور يجب ان تبدأ الآن .. ويهدف واحد هو ابعاد جولدوتر !

ومن العجيب ان ريتشارد نيكسـون صرح بأنه لايعـارض مطلقـا اختيـار جولدوتر بل وطـالب بوقف حمـلات الصحف عليه لاتاحـة الفرصـة كاملة امامه حتى يقدم افكاره وآراءه للشـعب الامريكى ..!

وكان الحل للازمة الخطيرة هو دخول سكرانتون المعركة الانتخابية .. وكما اعلن سكرانتون نفسـه كانت العـوامل التى دفعته لترشيح نفسه واضحة وهى الخوف من أن تسـيطر عناصر رجعيـة على الحزب الجمهورى .. والموقف الذى اتخـذه جولدوتر من مشروع الحقوق المدنيـة للزنوج .. والموقف المـذبذب الذى اتخذه منه ايزنهاور ..

وفى نفس المنطقـة التى رشـحت ويلسـون ولنكـولن . من بالتيمـور بدأ سكرانتون معركتـه الانتخابية مستعينا بسـلاح خطير هـو كراهيـة الشـعب الامريكى لجولدوتر ونجاح سكرانتون يتوقف الى حـد كبير على الموقف الذى سيتخـذه منـه الجنـاح المعتـدل فى صفوف الحزب الجمهورى ..

ويرى الكثـيرون فى سكرانتـون صفات كثيرة من كينيدى ..!

حتى انهـم يسـمونه فى كثـير من الاحيان . كينيدى الجمهورى ! .

انه واثق من نفسه الى حد كبير .. وهو من اسرة غنية .. وعنيد وسياسى محنك .. وهو يرى ان مشاكل العالم معقدة على عكس منافسه جولدوتر .. او شبح مكارثى الذى ظهر من جديد ..!

أعد هذا التحقيق
سعيد نعمة الله

ايزنهاور وجولد ووتر .. كانوا يسمون الاولـ[illegible] السلام .. ولكن حزبا واحدا يجمعه مع رجل الحرب

فى امريكا حيث لا تختلف اشكال الدعاية للمرشحين عن اشـكال الدعاية للصـابون والورنيش

السلام والطفولة مع الامهات .. هكذا يقوم سكرانتون نفسه للناخبين فى مواجهة جولدووتر

خفايا الصراع المرير بين جولد ووتر و"كنيدى" الجمهورى !

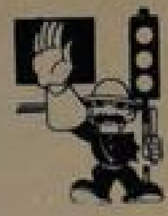

بابد يكتبه :

صلاح حافظ

قف ! ورقة امتحان لكل الناس !

هذه لعبة في الصيف ، مسلية جدا ، ولكنها مؤلمة !

انها ورقة امتحان تستطيع – اذا شئت – ان تختبر بها ذكاءك ، وتتسلى على الشاطئ مع اصدقائك . وتستطيع اذا شئت ان تحرج بها نائبك في مجلس الامة ، وان تقضى الليل ساهرا تفكر فيها .. ولا تنام !

والذى يجعل ورقة الامتحان هذه مؤلمة الى هذا الحد هو ان اسئلتها ليست مجرد افتراضات علمية رسمها خيال واضع الامتحان ، وانما هى – بكل تفاصيلها – حقائق من حياتنا . وحقائق مرة !

اولا : في الانشاء

اكتشف الدكتور كمال عبده طريقة لزرع الاميبا (ميكروب الدوسنتاريا) في اطباق المعمل بقصد تجربة الادوية عليها . فاصدر مدير معامل الصحة قرارا بنقله الى قنا . ولكن المسئولين تدخلوا ونقلوه الى معهد الابحاث ، وشكلوا لجنة لدراسة تجاربه . وبعد ستة أشهر اعدت اللجنة تقريرا تناصر فيه هذه التجارب ، وتطلب مساعدته على انهائها . ولكن وزارة الصحة اسرعت تنقله مرة اخرى الى قنا قبل وصول تقرير اللجنة . وتصادف أن جاء قرار النقل في الوقت الذى نشرت فيه كبرى المجلات الطبية السويسرية بحث الدكتور كمال عبده ، مذيلا بتوقيعه وتوقيع وزارة الصحة التى نقلته !

اقرأ القصة السابقة ثم اكتب في احد الموضوعات التالية :

١ – تصور نوع المعاملة الطبية التى كان سيلقاها الدكتور كمال عبده لو انه توقف عن ابحاثه ، وفتح عيادة ، واختص نصف مليون جنيه من دماء المرضى .

او (٢) اكتب خطابا على لسان وزارة الصحة تطالب فيه الدكتور كمال عبده على انه شهرها في المجلة السويسرية ، ووقع باسمها على ابحاثه .. فاظهرها امام العالم في مظهر الوزارة التى تصدر عنها ابحاث علمية !

او (٣) اكتب خطابا على لسان الاميبا تشكر فيه المسئولين في وزارة الصحة على نقل الدكتور كمال عبده ، ووقف ابحاثه العدوانية التى كانت تهددها بالفناء .

ثانيا : في الادب العربى

اراد عدد من الشباب في قرية (برج مغيزل) بمحافظة كفر الشيخ أن يقيموا مدرسة . ولما كانوا اعضاء في لجنة الاتحاد الاشتراكى فقد كتبوا الى الحكومة يستأذنونها في اقامة المدرسة على ارض من املاكها . ووافقت الحكومة على طلب اللجنة . ولكن عددا من الملاك لم يوافقوا ، لان بعض هذه الارض ادخلوه في املاكهم ولا يريدون أن يستعاد منهم . وكانت النتيجة أن المدرسة لم تبن حتى هذه اللحظة .

(١) اقرأ الفقرة السابقة باتقان واحفظها عن ظهر قلب .

(٢) صمم شكليه حزنا .

ثالثا : في الحساب

في خلال ثلاثة أعوام فقط ، تنقلت الدكتورة هدى عبدالحميد بمعامل وزارة الصحة من والى الاماكن التالية : السويس – بنى سويف – القاهرة – مستشفى احمد ماهر – مستشفى أم المصريين – مستشفى احمد ماهر – الاسكندرية – معمل بولاق العام – معمل مستشفى أم المصريين – امبابة – الاسكندرية – حميات العباسية – معامل مستشفيات حلوان الخمسة .

(١) كم مرة تنقلت الدكتورة هدى في خلال الاعوام الثلاثة ؟

(٢) كم كيلو مترا قطعتها ؟

(٣) اذا كان مدير معامل وزارة الصحة قد استطاع ان يقطع بالدكتورة هدى كل هذه المسافات في مثل هذا الزمن القصير .. فما النسبة المئوية المحتملة لنجاحه اذا عين مديرا لمؤسسة النقل ؟

رابعا : في علم الصحة

(السؤال الاول) وفرت احدى الشركات الجوية موظفا في الخمسين من عمره اسمه صالح رفعت . وعندما ذهب الموظف يبحث عن وظيفة اخرى فوجئ بأن جميع الوظائف الخالية يشترط ان يشغلها اشخاص لايزيد عمرهم على ٣٥ سنة . اذا استطاع صالح ان يحصل على كسائه من معونة الشتاء ، وان يسكن في خيمة في الصحراء :

(١) ماذا يأكل هو واولاده الثمانية ؟

(٢) اذكر قائمة بانواع الطعام التى يمكن ان تكفيهم ثلاث وجبات يوميا ، بشرط ان تكون كلها مجانية !

(السؤال الثانى) يعمل يس محمود بعيزق بجمعية الاسعاف بالفيوم منذ عام ١٩٣٢ . وفى عام ١٩٤٩ شكا سوء حاله الى الصحافة ففصل . وفى عام ١٩٥٢ أعادته الثورة الى عمله . ثم شكا في ١٩٦٢ ففصل .

(١) ما هى اسرع طريقة الى الصحافة؟

(٢) اذا كانت جمعية الاسعاف الفيومية تفصل هذا الموظف عنها ٣٠ عاما ، فماذا يمكن ان تفصل بالاهالى ؟ وضح اجابتك بالرسم .

خامسا : في القانون

(السؤال الاول) يعمل عبد المنعم محمد خير الله في شركة النصر فيليبس ، منذ ١٢ عاما . وهو في نفس الوقت سكرتير اللجنة النقابية ، وامين صندوق النقابة العامة للصناعات الكهربائية .

ذات يوم مزقت الادارة صفحات من دفتر الحضور والغياب ، ووضعت بدلها صفحات اخرى ليس فيها اسمه . ثم اتهمته بأنه لم يحضر عشرة أيام متوالية دون عذر ، وفصلته على هذا الاساس .

أ – اذا كان خير الله يملك شهادة مكتوبة تثبت هذه الحقائق . وتسجيلا صوتيا لاحد المشتركين في الجريمة يعترف فيه بما حدث . وامرا من وزير الصناعة ببحث القضية ... فما هو السند القانونى لتعطيل التحقيق ؟

ب – كيف تفسر من الناحية القانونية ان الذين زيفوا الدفاتر في مؤسسة النقل قبض عليهم .. والذين زيفوا الدفاتر في شركة النصر لم يقبض عليهم بعد ؟

(السؤال الثانى) يعمل عبد الفتاح ابراهيم القديم صرافا بمصنع المواد الغذائية التابع للجمعية الاستهلاكية . وحدث أن انتدب مدير جديد للمصنع زاد الانتاج على يديه ، واحبه العمال ، وكتبوا برقيات الى المسئولين يطلبون بقاءه . فلما عاد المدير القديم اتهم عبد الفتاح بانه المحرض على هذه البرقيات . واجرى معه تحقيقا ثبتت فيه براءته . ولكنه مع ذلك نقله الى السلخانة ، وحوله من صراف الى محصل .

أ – هل هناك مبدأ قانونى يقضى بأن المتهم مذنب حتى بعد ان تثبت براءته ؟

ب – هل في القانون مادة تعاقب على ارسال برقيات الى المسئولين ؟ ما رقمها بالضبط ؟

ج – التصرف الذى اتهم عليه المدير القديم هو تصرف المالك للمصنع . والعاملين فيه . فما سند الملكية الذى اباح له هذا التصرف ؟

سادسا : في المعلومات العامة

(السؤال الاول) محمد عطية المناخلي يعمل سائقا في شركة طنطا للزيوت والصابون . ابلغ عن تخريب في عمل الشركة بعد التأميم ، فنقل ، ثم عوقب ، ثم هدد ، ثم طرد . وطلب أن تسمعه النيابة الادارية فلم يفلح . وتحت يده – كما يقول – وثائق دامغة ، وتفاصيل عن ٢٥ جولة من الصراع المرير بينه وبين اصحاب المصلحة في التخريب . وقد ناصره مكتب العمل أولا ثم انقلب عليه . وقال له محامى الشركة المظلوم ثم تراجع عنه ...

(١) ما هى العوامل التى تعتقد انها تكمن وراء المؤلفين المتناقض ، علما بانه عضو لجنة العشرين ؟

(٢) معظم الاجراءات التى اتخذت ضد المناخلي تبدو في ظاهرها قانونية . فما هى الاسباب التى تجعل القانون صالحا في بعض الاحيان لخدمة اغراض مضادة للاغراض التى وضع من اجلها ؟

(السؤال الثانى) يعمل عبدالرسول رزق بسيونى في مصنع شركة الغزل والنسيج (بور سعيد) . وهو عضو لجنة العشرين بالمصنع . وذات يوم ابلغ العضو المفوض بالشركة عن عيوب بالعمل (منها زيادة نسبة العادم في الغزل الى اربعة اضعاف) . و . تصادف ، ان نقل بعد هذا التبليغ مباشرة من قسم صيانة الغزل الى قسم صيانة النسيج .

(١) ما السبب في هذه الصدفة في رأيك ؟

(٢) اذا اكتشف عبد الرسول في القسم الجديد مخالفات جديدة ، فهل تعتقد انه سينقل في نفس القسم ام سينقل مرة اخرى ؟

(٣) قال احدهم لعبد الرسول : ان الاتحاد الاشتراكى يكفيك ! فما رأيك في هذا الكلام ؟ هل سيتدخل الاتحاد الاشتراكى ؟ وكيف ؟

سابعا : في الرسم

شبت حرائق في قرية التمساحية بأسيوط . فقرر المحافظ أن يبنى في مكان القرية المحترقة قرية نموذجية .

ولكن العمدة والاعيان (وهم انفسهم قادة لجنة الاتحاد الاشتراكى) اسرعوا يحتجون ، خوفا من أن يؤدى التخطيط الجديد للقرية الى انتزاع شئ من املاكهم . وزعموا ان المساكن النموذجية لن ترضى الاهالى لانها ستكون ضيقة ، وغير مزودة باماكن للماشية .. الخ . وحتى هذه اللحظة مايزال اهل القرية يعيشون في خيام كاللاجئين .

(١) ارسم صورة لاهالى التمساحية في الخيام ، وعلى وجوههم امارات البشر والسعادة بفضل تحررهم من المساكن !

(٢) ضع تصميم مساحة زخرفية . تتألف وحداتها من وجه شديد الحمرة بسبب الخجل من موقف قادة التمساحية واصحاب النفوذ فيها .

***

ملاحظة : ليس من شروط هذا الامتحان السرية ، ولا وجود المراقبين . ومسموح للمتقدمين اليه – بل مطلوب منهم – أن يسألوا بعضهم بعضا بكل حرية قبل الاجابة !

(طبق الاصل)

صلاح حافظ

وزارة الصحة للدكتور كمال عبده : تقلقل ، ماتقلقلش ، تقلقل ، ماتقلقلش !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

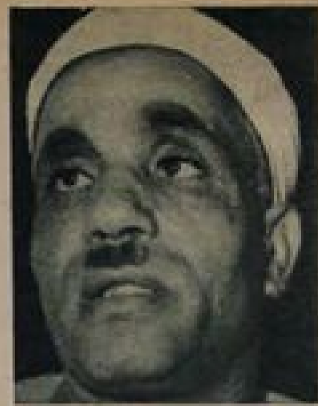

« مادامت ليست هناك ضرورة لتعيين المرأة قاضية .. فلا داعى مطلقا لتوليها هذا المنصب .. لان الرجال مازالوا — حتى الان — قادرين على القيام بمهام هذا العمل ، وبالرغم من ان فقهاء الحنفية قالوا : باثم من وليها القضاء ... فان دخولها الى ميدانه يكون صحيحا رغم هذا الاثم .. والعلماء جميعا اشترطوا فى الذى يولى القضاء شروطا كثيرة من الصعب توافرها فى اكثر الرجال الآن » ... هذا هو راى المفتى الشيخ احمد الهريدى فى تولى المرأة مناصب القضاء ! ..

قالت مفيدة عبد الرحمن : القاضى يجب ان يحل المشاكل كرجل اجتماعى .. والمرأة اقدر على القيام بهذا الدور ..

كريمة حسين ـ ٥٥ سنة ـ المحامية التى تطالب بالقضاء .. متزوجة وعندها ثلاثة اولاد ... وما زالت مصرة على طلبها من وزير العدل !

آخر ساعة تثير مناقشة هامة

لماذا لا تصبح المرأة قاضية؟

كريمة السعيد
ليس كل رجل او كل امرأة

ليلى تكلا
انا غير متعصبة ضد الرجل

هل تصبح المرأة قاضية .. ؟ وهل تصلح لهذا المنصب الخطير .. ؟

وما هو راى رجال الدين فى القاضية .. ؟ وما هو راى المرأة ايضا .. ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اما الشيخ محمد ابو زهره فقد قال : ابدا ..
المرأة لاتصلح بالمرة لهذا المنصب الخطير

اشتعلت معركة المرأة القاضية من جديد ..!
اعلن الشيخ محمد ابو زهرة رايه بعد صمت طويل وقال : لا .. لا .. ان المرأة لاتصلح لهذا المنصب بالذات ! انه يحتاج الى التجرد العقل التام .. والنظرة الموضوعية الى الاشياء والابتعاد عن العواطف والاهواء الشخصية .. وهذا مالا تستطيعه النساء .. وليس هذا تعصبا ضد النساء .. ولكنه نوع من التمشى مع طباعهن التى تغلب عليها الحنان والشفقة ..

وسكت الشيخ ابو زهرة قليلا ثم استطرد وكأنه تذكر شيئا آخرا :

ــ وليس هذا فقط مايمنع النساء من دخول القضاء .. ان علماء النفس يقررون أن النساء ــ كالاطفال ــ مصابون بنوع من « التخيل الكاذب » للامور التى يشاهدنها .. واذا وقعت امام واحدة منهن حادثة ثم انفصلت عنها .. جاءت فى اليوم التالى لترويها بشكل مخالف تماما ظنا منها ان الصدق فيما تقول !!

واعتقد ان هذا سر حرص الاسلام ــ فى الشهادة ــ أن تكون المرأتان فى مقام الرجل الواحد فى المحكمة .. وأن تسمع شهادتهما معا ، وعلل ذلك القرآن بقوله ، أن تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى » ..

وأنهى الشيخ ابو زهرة رايه بهذا التساؤل :

ــ على أننا بعد ذلك ندهش .. لماذا يثار هذا الموضوع الآن .. هل هناك «ضرورة اجتماعية» تدفعنا الى بحث هذه المسالة .. هل عجز ــ مثلا ــ القضاة عن تولى مناصب القضاء .. وهل هناك ، مصلحة ملحة ، وراء هذه المعركة .. ام ان الامر لايتعدى مجرد الرغبة فى تقليد بعض الدول فى الخارج ..

وتندفع الدكتورة ليلى تكلا الى المعركة وتقول :

نعم .. هناك ضرورة .. ضرورة اجتماعية ونفسية هامة .. وخصوصا فى ميدان قضاء الاحداث ..

فالاطفال المنحرفون ــ فى ساحة القضاء ــ يميلون الى فتح قلوبهم .. والافضاء بالحقائق التى ترهق نفوسهم الصغيرة .. ووجود المرأة القاضية فى هذه الحالة سيخفف من رهبة الموقف .. ويشجعهم أكثر على قول الحقيقة .. الحقيقة التى تساعد على صدق تشخيص حالة الطفل المنحرف وعلاجها فيما بعد ..

وانا لا احب أن يؤخذ كلامى هذا على أنه تعصب للمرأة .. فانا ضد التفرقة بين الرجل والمرأة امام العمل .. فالمؤهل والكفاءة الشخصية هى الشىء الوحيد الذى يرشح اى انسان ــ رجلا أو امرأة ــ لاى عمل من الاعمال .. بغض النظر عن اختلاف الجنس ..

وتكلمت كريمة حسين ــ المرشحة الثانية لمنصب القضاء وردت على الشيخ ابو زهرة ..

لقد تقدمت فى العام الماضى بخطاب رسمى لوزير العدل تطلب تعيينها فى القضاء ..

وقالت : ان احد الابحاث السيكولوجية فى الخارج ــ وفى امريكا بالذات ــ اثبت أن الرجل (أكثر عاطفة) من المرأة .. وعلى كل فهذا الموضوع موضوع جدلى بحت ولم يبت فيه برأى قاطع ..!

وأنا شخصيا عرضت على عشرات من قضايا القتل البشعة .. وبحكم التمرين اصبحت هذه الجرائم شيئا عاديا .. تماما لما يحدث لتجربة الطبية مع مناظر المشرحة والتشريح ..!

ومن ناحية اخرى فقد مرت بى الكثير من قضايا هتك العرض والدعارة .. وكنت اسمع تفاصيلها من أفواه اصحابها وابحث دقائقها فى الملفات ومع القضاة ناظرين لها نظرة مجردة!

فى رأى ان تتخصص المرأة فى قضايا الاحداث وقضايا الاحوال الشخصية .. فالقاضية ، أقدر ، على تفهم مشاكل الاسرة من الرجل .. وأكثر قدرة على تفهم مشاكل النفقة والخلافات الزوجية .

وقالت مفيدة عبد الرحمن :

ان عمل المرأة كمحامية لا يختلف كثيرا عن عملها كقاضية .. أما فيما يثار حول « عاطفية » المرأة فانها ترى أن القاضى يجب أن يكون انسانا يقدر الظروف لا مجرد عقل جامد أمام قوانين صارمة ..!

وانهت كريمة السعيد .. هذه المعركة برأى معتدل .. وقالت :

الحقيقة أن هذه المعركة لا تستحق كل هذا الجدل .. وفى رأيى ان الجنسين متساويان فى كل المهن .. وهناك سيدات يصلحن لهذه المهنة وسيدات لا يصلحن .. تماما كالحال عند الرجال ..

والمطلوب من الدولة ان تدقق فى اختيار القاضى الصالح من بين الرجال او النساء على السواء !

***

ولكن المرأة ــ كعادتها ــ لن تتنازل ابدا عن هذا الطلب .. سوف تدخل معركة ومعركة .. وتصر على طلبها .. وسوف تصبح قاضية يوما ما ..!

تحقيق :
عزيزة ثابت
سعد زغلول سراج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

علبة بلاستيك – خير ما يضمن بقاء السيجارة طازجة حتى فى أسوأ الأحوال الجوية .

نوعان من الفيلتر – (أحدهما من البكتون) يحققان متعة التدخين

باكستون – العلامة التى تتأكد بها من جودة السيجارة بالنعناع

A PRODUCT OF PHILIP MORRIS INC' RICHMOND' Va. U.S.A

منتجو سجاير فيليب موريس و مارلبورو

Paxton

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

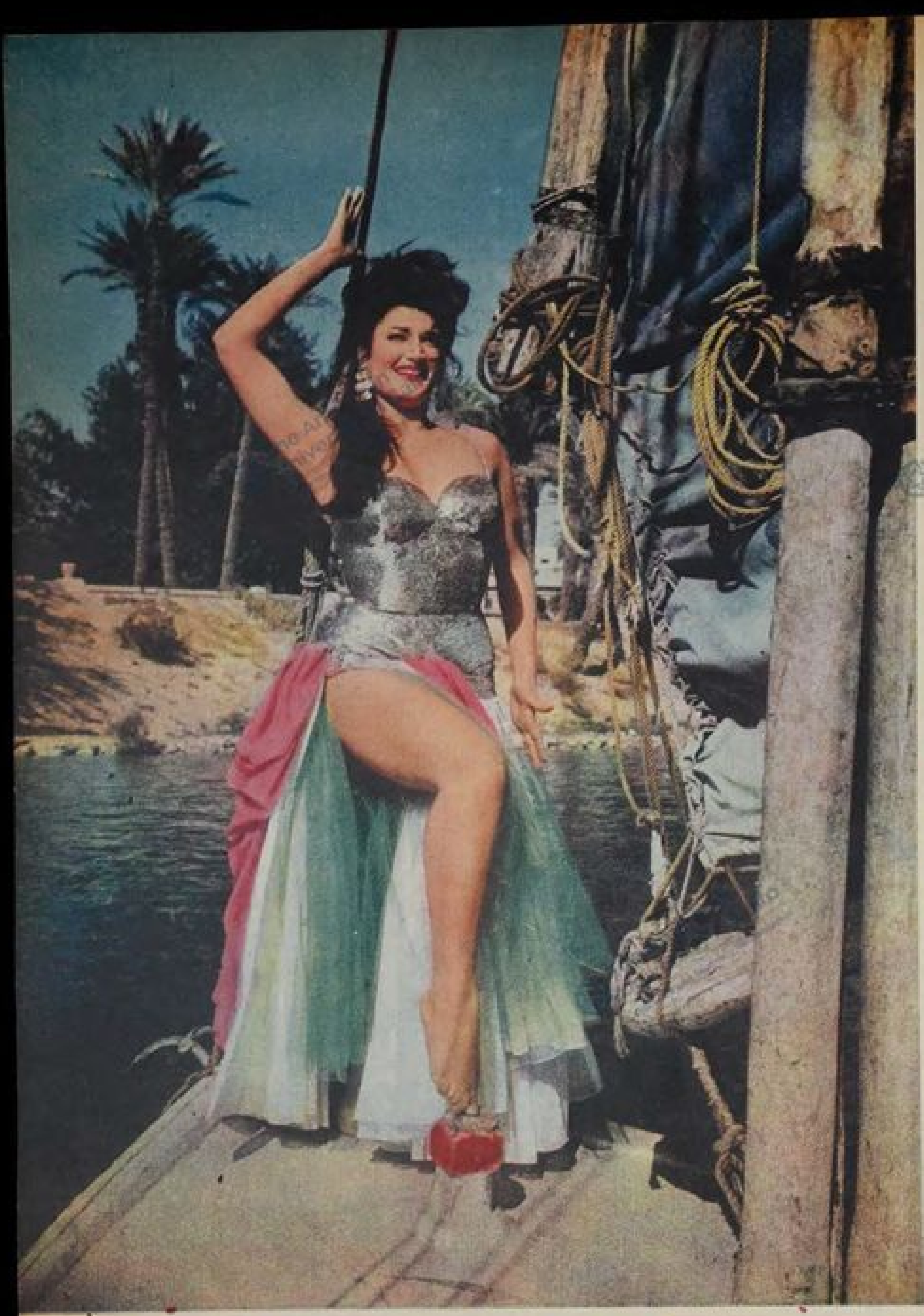

اشتعلت الحرب بين تحية كاريوكا وبين نجوى فؤاد وسهير زكي والراقصات الجديدات .. بينما وقفت فريدة فهمي على الحياد !

لماذا أعلنت كاريوكا الحرب على الراقصات؟

فجاة وبلا مقدمات ...

اعلنت تحية كاريوكا الحرب على الرقص الشرقي .. !

وفجاة ايضا وبلا سابق انذار .. خرجت الملكة القديمة تهاجم جميع الراقصات واشتعلت النار بينها وبين نجوى فؤاد الملكة الجديدة .. !

وصاحت تحية كاريوكا باعلى صوتها: الغوا هذا الابتذال .. واعزلوا جميع الراقصات الجديدات .. لم يعد عندنا رقص شرقي .. !

وتصدت لها نجوى فؤاد من الناحية الاخرى واتهمت تحية كاريوكا بانها تطالب بالغاء الرقص لانها لم تعد قادرة عليه .. !

وازداد اشتعال النار بين الراقصات .. وتطورت الخناقة بين الملكة القديمة والملكة الجديدة حول الرقص الشرقي الذي وصل الى مرحلة فاصلة .. اما ان يبقى واما ان يلغى فورا .. !

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحية كاريوكا تقول :

الغوا الرقص المبتذل !

نجوى فؤاد ترد :

امنعوها أولاً من الرقص !

وقالت تحية كاريوكا بعبارات تندفع من فمها كطلقات الرصاص :

لقد انتهى الرقص الشرقي ولم يعد عندنا رقص أصيل ولا راقصات محترمات والذى نراه اليوم ابتذال واختفى الفن الاصيل تماما وحل محله القفزات فى الهواء والشلاليت والزار وفى رايى ان نجوى فؤاد يجب ان تستريح فى بيتها كست بيت وزوجة !

أما ناهد صبرى فاننى أخاف منهـا لانها ترقص وكأنها مروضة وحوش .. ثم نجىء سهير زكى التىارشحها لترقص رقصة السكاكين وتعود الىالاسكندرية !

أما سوزى خيرى فارجو أن تبلغوها رسالة هامة ونصيحة اخيرة .. وتقطع كل ما بينها وبين الرقص فورا .. !

وسكتت تحية قليلا ثم وقفت واخذت تشرح الاخطاء الفنيـة التى ترتكبهـا الراقصات الجديدات وقالت انهـن مثلا يفتحن ارجلهن خلال الرقص وهذا خطأ كبير !

وزمان كانت الراقصة لاتقف علىخشبة المسرح وتواجه الجماهير الا اذا تلقت أصول الرقص ودروسه وتمكنت منها.. ثم تنقلب فى رقصات المجموعات حتى تتألق وتستطيع أن تقود المجموعة ..

أما راقصات اليوم فانهن يتصورن انفسهن أعظم الراقصـات مع أنهـن لايعرفن ألف باء الرقص ..

وازدادت حدة ثورة الملكة القديمـة وقالت :

فى رايى ان أى بنت ناشئة من بنات فرقة رضا وفرقة القاهرة الاستعراضية وفرقة الفنون الشعبية اقدر على اداء أصعب حركات الرقص من الراقصـات المزعومات لانهن تعلمن أصـول الرقص وأتحدى نجوى فؤاد وذيولها أن يرقصن مثل فريدة فهمى .. سـيدة الرقص الاصيل وملكته الآن !

وتصدت لها نجوى فؤاد ـ او الراقصة التى تتزعم الجانب الآخر للمعـركة ـ صاحت :

بالعكس .. لقد تطور الرقص الشرقى مليون مرة عن أيام تحية وبديعة وبيا.. ثم اين كانت كاريوكا طوال السـنوات الماضية .. ولماذا لم تطلب الغاء الرقص حينما كانت ترقص .. ثم فكـرت فى الغائه بعد تقاعدها .. ؟

وعادت تحية كاريوكا تدافع عن نفسها وقالت :

أبدا.. اننى لا أهاجم الرقص الشرقى لهذا السبب.. فقد اعتزلت الرقص وأنا قادرة تماما . وكان السبب فى اعتزالى زحف العملة الرديئة على السـوق .. ولكنى أهاجم الرقص الشرقى لاننى فى قرارة نفسى كنت أعتبره رقصـا دخيلا علينا .. وبعـد ان قرأت كل ما كتب عنه !

والشىء الوحيد الذىأبقانى على المسرح طوال هذه الفترة كان تعلق الجمهـور وتقديره وكنت أؤديه على أصوله المحترمة التى لا تستطيع واحدة من راقصات اليوم أداءها .. !

ويكفى انأرد عليهم منخلال أم كلثوم التى قالت لى يوما :

ـ اننى لا أتفرج عليك .. بل أسمعك واطرب لرقصك !

وفى الجانب الآخر تقف نجوى فؤاد الملكة الجديدة التى جلست على العرش وتزعمت الراقصات الجديدات فىمواجهة الملكة القديمة وكانت تغلى بالغضب وهى تقول :

انني اقولها بكل تواضع ..

لقد طورت الرقص الشرقى وكنت فى مطلع حياتى الفنية أقلد الراقصات أيام زمان وارقص على الترابيزات .. تماما مثل الجيل القديم من الراقصـات فى كازينوهات بيا وبديعة وصفية حلمى : ولكن مع الايام كبرت وتطورت عقليتى..

ونفرت من كل ذلك وقررت أنأفرض على المتفرج احترام الراقصات مثلما يحترم المطربة وكنت أنتقد من أعمـاقى بدلة الرقص الشرقى .. فصممت البدلة الجديدة المحتشمة.وأخذها الاستاذ يحيى حقى حين كان مدير مصلحة الفنـون واصدر قرارا بتعميمها والدليل على اننى طورت الرقص الشرقى .. ان حركاتى فى كل مقطوعة موسيقية أرقص عليها اصبحت تعيش فى ذاكرة النـاس كما تعيش أغانى المطربين . وفى جولاتى فى البلاد العربية أصبح الجمهور يطلب منى رقصات معينة مثل « أيوب » و « نار يا حبيبى » .. و « خان الخليلى » وغيرها من الرقصات الجديدة ! ..

والتقطت تحية كاريوكا القفـاز من نجوى فؤاد وصاحت فى وجهى :

ـ أتحداها أن تقدم لكم صورة واحدة لى وأنا أرقص على الترابيزات أو أميـل على المتفرجين .. أما البدلة التى تقول عنها نجوى فانها جاءت نتيجة تعليمات صريحة من مصلحة الفنون بعـد أن بدأ الابتذال يعلن عن نفسـه فى الرقص الشرقى بشكل جعله فضيحة خطيرة !

ولكن هل تمسكت الراقصات بروح الوقار والاحتشام .. على العكس فقد غطين البطون بالشيفون الشـفاف .. وأصبحت النتيجة عكسية تماما ! .

ثم اين التطور الذى ادخلته نجوى على الرقص .. ؟ .. ان الرقص فى رأيى على المقطوعات الموسيقية الغالية مثـل « انت عمرى » يفسـد اللحن ، وليس هناك راقصة تستطيع ان تضبط حركاتها على ايقاعه..

وعادت نجوى فؤاد ترد على كاريوكا واخذت تعبر عن رأى باقى الراقصـات الجديدات وقالت وهى تضحك :

مسكينة تحية كاريوكا فقـد خلطت خلال حديثها عن الرقص بين راقصـات الدرجة الاولى وراقصات الدرجة الثالثة .. اوبين الراقصات المحترمات وراقصات الكباريهات ..!

وفى أسلوب تلغرافى ردت تحيـة كاريوكا :

صدقونى .. كل الراقصات اليوم اصبحن درجة ثالثة .

وقالت نجوى فؤاد وخصـلات من شعرها تتطاير على وجهها :

الدليل على تطور الرقص الشرقى ان الذين يشاهدون الافلام القديمـة فى التليفزيون يزدادون اعجابا بنا لاننـا ادخلنا اشياء جديدة لم تكن تعرفهـا راقصات زمان . وردت تحية على هذه النقطة وقالت :

ـ هذا غير صـحيح .. فان الذين يشاهدون فى التليفزيون رقصاتنا فى أفلامنا القديمة يبعثون الينا بخطـابات الاعجاب .. ولا شك ان الراقصات زمان أحسن الف مرة من الراقصات الان .. راقصات الزار..

ثم قالت تحية كاريوكا :

اننى لا أوافق على فتح مدرسـة للرقص الشرقى لاننى مؤمنه أن الرقص الجماعى زحف الى حياتنا وفرض وجوده علينا بمزاجنا وجلس على العرش .. عرش الرقص !

ومازلت عند رأيى .. يجب ان يمنع الرقص الشرقى من التليفزيون ..وانا اطالب الدولة .. اما انتتعلم الراقصات طريقـة الرقص المهذب .. أو يتركن مكانهن للراقصات المحترمات .

وما زلت اذكر مرة اننى ضربت ابنة اختى قلما على وجهها عندما رأيتهاتشاهد احدى الرقصات الخليعة فى التليفزيون وحاولت تقليدها .. وأغلقت التليفزيون وفى هذا اليوم أخذتها من يدها الى احدى مدارس الباليه والحقتها بالمدرسة لتتعلم اصول الرقص التعبيرى وقواعده ..

وتدخلت نجوى فؤاد فى هذه النقطة وقالت :

غريبة .. كلام كاريوكا .. مع انها رقصت ومازالت ترقص فى مسرحيـة « شفيقة القبطيـة » ، وما زالت ترقص بالطريقة القديمة التىتعلمتها فىمدرسة بديعة مصابنى .. اليس من الافضل ان تبدأ بنفسها ؟

ووسط هذه المعركة الحـامية .. سألت فريدة فهمى ملكة الـرقص الجماعى :

ـ بصفتك سيدة الرقص المتطور .. هل من رأيك الغاء الرقص الشرقى ؟

وأجابت فريدة بصوتها الرقيق :

ليس لى رأى فى هـذا الموضـوع لست راقصة شرقية واعتقد اننى شىء آخر بعيد يختلف عنهن جميعا !..

واكتفت فريدة بهذا الكلام ..

والآن ما هى قصة ذلك الرقص الذى يسمونه الرقص الشرقى ..؟

فى كل الأذهان ان الرقص الشرقى هو رقص مصرى صميم . ولكن هل الامر كذلك حقيقة ..

لو نظرنا الى جدران المعابد الفرعونية فوجدنا ان راقصاتنا يبدون معتمدات على حركات الايدى والسـيقان ولم ترقص المرأة فى بلدنا بالصورة التى نشهدها الآن الا فىعهود السلاطين العثمانيين.. واذن فهذا الرقص الشرقى فى اصـله رقص الجـوارى الاتراك .. أو رقص الحريم .

وانتقل الرقص الشرقى من حـريم السلطان الى حريم الاغنياء، وارتفع ثمن الجوارى اللاتى يجدن الرقص ..ولكن يرضى اصـحاب الحانات فى القـاهرة الرواد والزبائن بداوا يبحثون عن الرقص

وكان الرقص الشرقى يعتمد على اظهار القوة الجسدية مع المرونة فى نفس الوقت .. ومن هنا كانت كل راقصة تحرص على أداء حركة تثبت بها القوة مع المرونة!

وكانت شفيقة القبطية مثلا تضـع كاسين ممتلئين من الشمبانيا متباعدتين على المسافة بين الصدر والبطن .. ثم ترقص حتى تلتقى الكاسان وهماتحدثان صوتا يسـمعه كل رواد الملهى الذين تشد شفيقة أعصابهم ببراعتها فيسيطر عليهم الصمت الشامل ثم قلدتها راقصات شارع محمد على فى رقصة الشمعدان .. ومهما قدمت الراقصة من حركات فان الشمعدان يحتفظ باتزانه فوق رأسها

شفيقة القبطية

بديعة مصابنى

بيا عز الدين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وفي ذلك الحين كانت راقصات الريف يقدمن رقصة القلة .. او البلاص !

وقد تدهور الرقص الشرقي أيام الحرب العالمية الاولى .. وبعدها بقليل الى ان صعدت الى المسرح فتاة من جبل لبنان ، طويلة كغصن البان اللين .. وكان اسمها بديعة مصابني وفي اصابعها شيء يطرقع ،وتضبط بهالايقاع ،وكانت هذه الطريقة البارعة جديدة على الاذان .. فاشتهرت بها بديعة . اشتهرت بانها « الراقصة ذات الصاجات » .

واحتلت بديعة العرش الذي ظل شاغرا منذ اعتزلت شفيقة القبطية . ولم تكن بديعة تنظر الى الرقص على انه فن تمارسه وينتهي الامر عندما يـذبل عودها او يذوي شبابها امام زحف السنين وانما كانت تنظر اليه كتجارة رابحة تسعد القلوب ، وتحصل ثمن السعادة الوف الجنيهات . ومن هنا جاءتها فكرة انشاء ملهى يحمل اسمها ، ترقص فيه راقصات من تلميذاتها .

وبينما كان شارع محمد على هو « المدرسة الابتدائية » للرقص الشرقي اصبح ملهى بديعة مصابني هو الجامعة وكانت شهادة منها للراقصة تكفي لتحتل اسمها صدور الصحف الفنية ولترقص في ارقى ملاهي الليل في القاهرة .. وقد تتلمذ على يد بديعة مصابني ثلاث راقصات شهيرات : تحية كاريوكا وببا عز الدين وسامية جمال .

وفي اثناء الحرب كثرت الكباريهات .. وظهرت طبقة « الارتستات » من بين الخادمات الراغبات في الكسب السريع وانتهت فترة الانهيار بانتهاء الحرب وبدأت عملية تطهير الرقص من ارتيستات الحرب ومن اثرياء الحرب وتجار وكالة البلح الذين تسللوا الى صناعة السينما .. وكان تطهير المسارح من الارتستات يجري لصالح الرقص الشرقي . ولكن التطهير الاخير لم يكن يعني القضاء على الرقص الشرقي وانما كان يعني «انتقاء» الراقصة وانتقاء الرقصة .. ولهـذا صمدت الراقصات الاصيلات مثل تحية كاريوكا التي تربعت على عرش الرقص بعد بديعة مصابني اما ببا عز الدين فقد كانت حريصة على الاتقطع صلتها بالمسرح وقررت سامية جمال الخروج بسرعة على الحركات المالـوفة في الرقص الشرقي فمزجته بالباليه .. وخلعت حذاءهـا واصبحت الراقصة الحافية !.

وهكذا لم يعد للرقص الشرقي مدرسة .. او جامعة ..

حتى مدرسة بديعة مصابني اندثرت بعد ببا وتحيـة وساميـة .. وظهرت مدرسـة جديدة قوامهـا ثلاث راقصات هن .. نجوى فؤاد ثم ناهد صبري .. وسهير زكي .

واستطاعت نجوى فؤاد ان تتربع على عرش الرقص الشرقي بعد تحية كاريوكا

وقد صعدت نجوى الى القمة بسرعة خارقة لانها راقصة تعتمد على ذكائهـا الفطري وعلى خبرتها في نفسية الجمهور وعلى محاولاتها المستمرة للتجديد . ولكن الذي حدث بعد نجاحهـا جعل كل الراقصات بعدها يقلدن حركاتها .

وظهرت مدرسة نجوى فؤاد في الرقص الشرقي مع ان كل واحدة منهن لوشقت طريقها بافكار مستقلة وشخصية خاصة بعيدة عن شخصية نجـوى في الرقص لحققت نجاحا مرموقا !

ثم فجأة .. ومنذ ستة اعوام حدث شيء ومر عليه الناس مرورا عابرا رغم انه كان يحمـل في بذوره بداية انطلاقة

ففي احدى الحفلات التي تقدمها بنات المعهد العالي للتربية البدنية (بنـات نفيسة الغمراوي) قدمت البنات رقصات جماعية .. بثياب ملونة تخطف الابصار

وفي نفس الوقت كانت عملية ميلاد اخرى تختمر في بيت الدكتور حسن فهمي وابنته الراقصة فريدة والمرحومة نديدة مصممة الازياء والراقص الطموح محمود رضا ، وشقيقه المخرج علي رضا .

هذه المجموعة قررت ان تكون فرقة للرقص قوامها بنات رشيقات وشبـان رياضيون يؤدون رقصات تعتمـد على الحركة والمعنى ..! وكل رقصة تعبر عن فكرة . ولا يدخل في الحسـاب الحركات التي بلا هدف غير الاثارة وهز البطن ..!

واحدث ظهور فرقة رضا هزة قوية واجتذبت الجماهير وتدفقت عليهـا العائلات ..! واهتزت عروش الراقصات الشرقيات اهتزازا عنيفا ..!

واغرى نجاح فرقة رضا الراقصـة نيللي مظلوم بتكوين فرقة تحمل اسمها من بنات مدرسة الباليه التي تديرها .. وبدأت كل راقصة تفكر في تكوين فرقة تحمل اسمها .. نعيمة عاكف ثم نجوى فؤاد بدأته فعلا ثم توقفت وقررت ان تجدد في الرقص الفردي !

والشرط الاساسي في رقص المجموعة ان يكون معبرا عن فكرة . وبهذا السلاح – سلاح الفكرة – بدأ رقص المجموعة يطرد الرقص الشرقي من الميدان ..!

وبدأ الصراع بين رقص المجمـوعة والرقص الفـردي او بمعنى آخر بين فريدة فهمي ونجوى فؤاد . ثم فجأة وبلا مقدمات تدخلت تحية كاريوكا – او الملكة القديمة – في الصراع .. واعلنت الحرب على الراقصات الجديدات ووضعت قنبلة شديدة الانفجار تحت العرش .. وكانت القنبلة تحمل لافتة عريضة مكتوبا عليها (مطلوب الغاء الرقص الشرقي) .

سامية جمال

تحقيق تكتبه :
ايريس نظمي
ويصوره :
فاروق ابراهيم

نجوى فؤاد

ناهد صبري

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

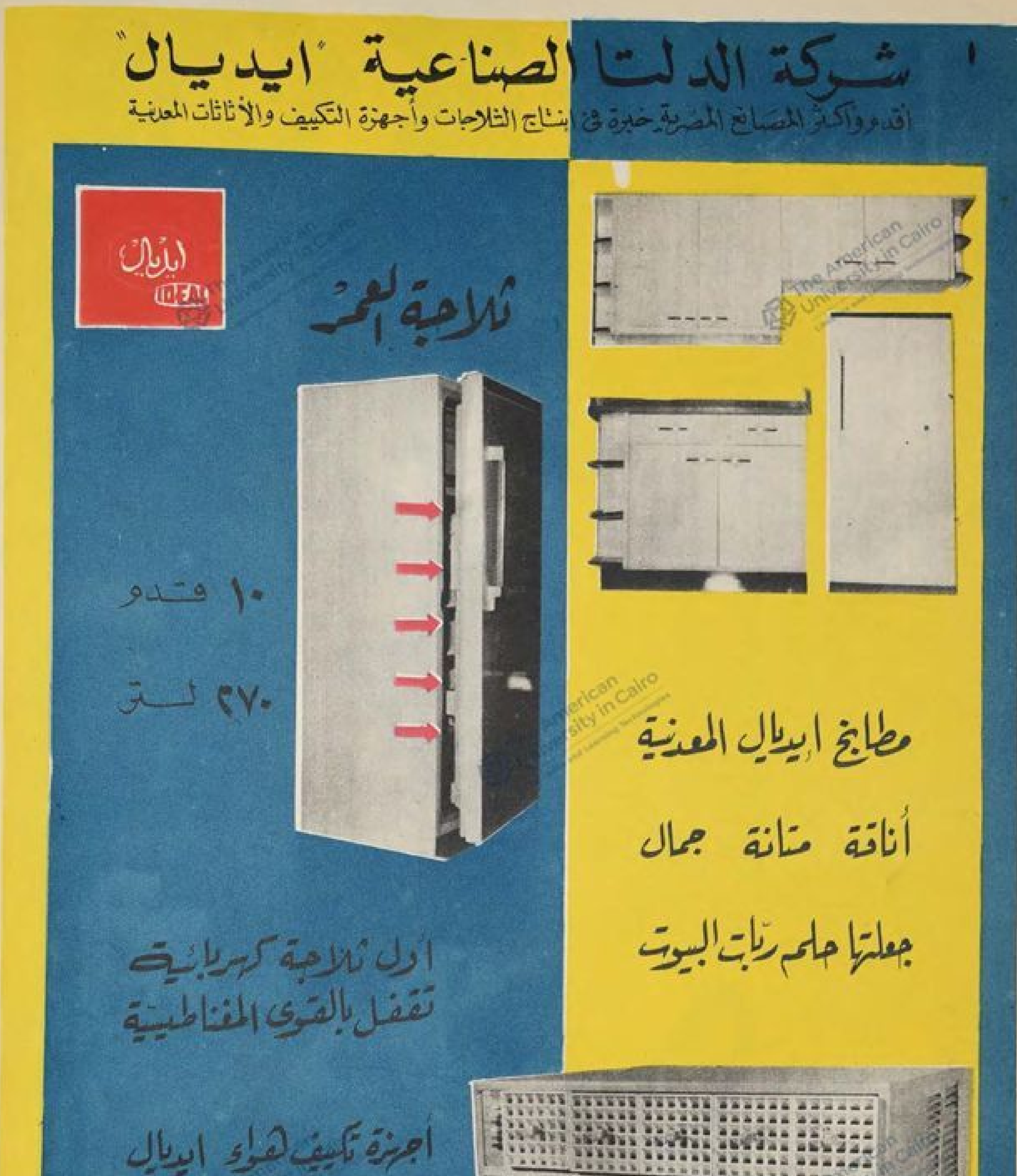

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في عالم صناعة السيارات ..

مولد سيارة جديدة ..

[بعدسة شريف ذو الفقار]

كيف تخرج سيارات فورد الجديدة الى الوجود ..؟ وكيف يمضى العمل الكبير داخل مصنع فورد بالاسكندرية ..؟ هذه جولة بالصور فى مصانع «سيارات فورد» هنا وهناك ..

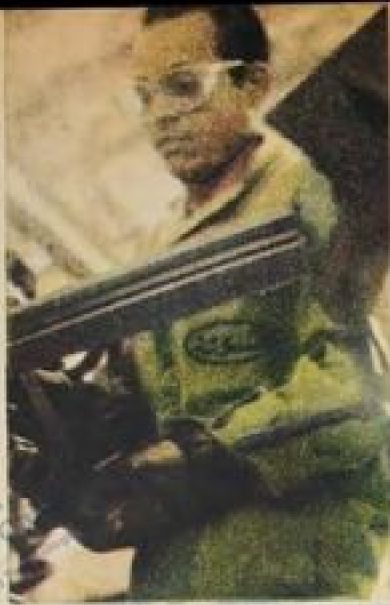

اللمسات الاخيرة في مصنع فـورد بالاسكندرية بأيدى العمال المصريين قبل خروج سيارات « الميكروباس ».

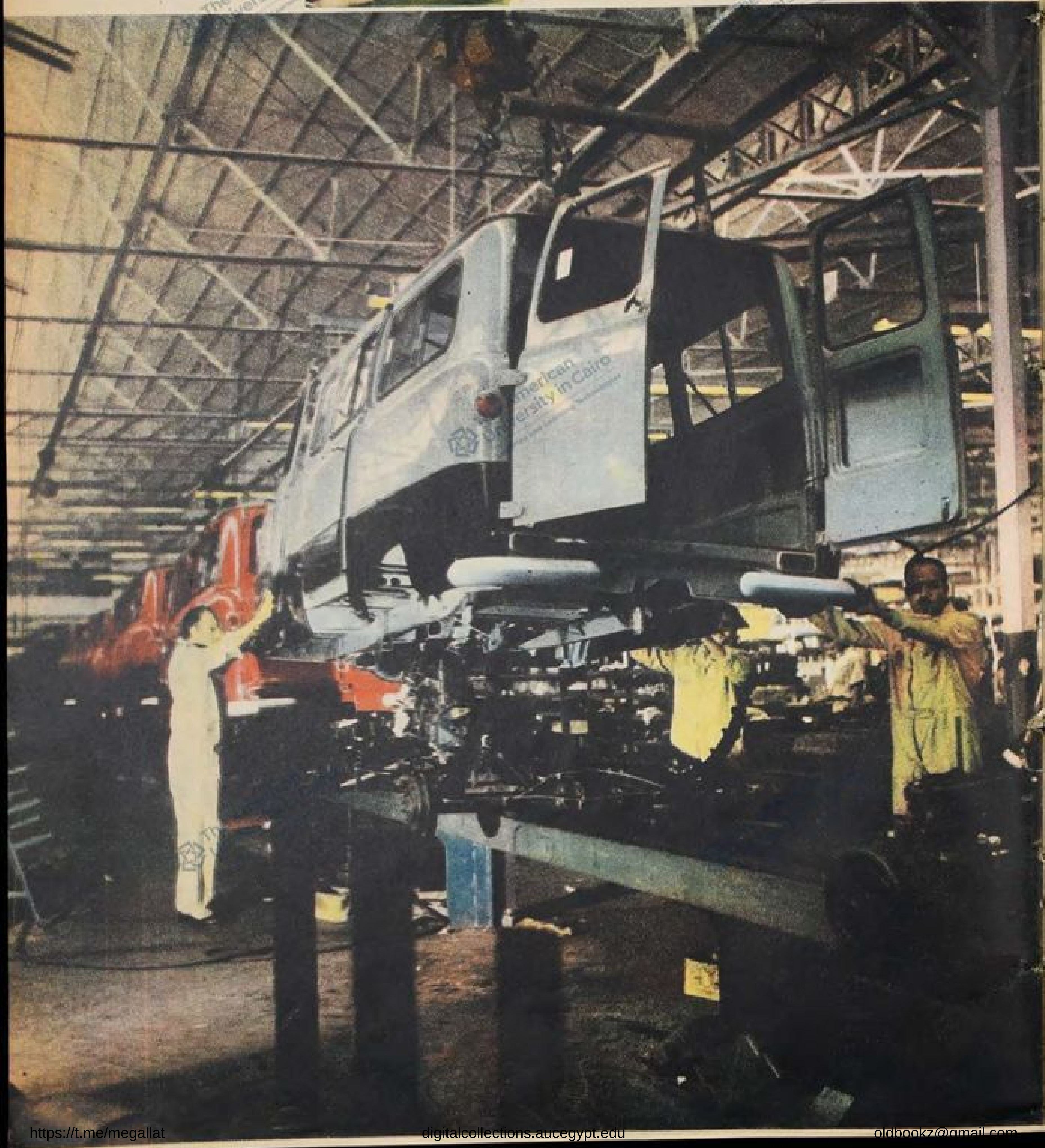

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كيف خرجت سيارة فورد "موستانج" الجديدة إلى الوجود؟

هذا تعلم عن سيارة فورد «موستانج» الاسم الذى اصبح على كل لسان بين يوم وليلة . اكثر من ٥٠ مليون دولار تنفق عليها قبل ان ترى النور . خمسمائة موظف يعملون ثلاث سنوات لاعداد التصميمات .

ظهرت منذ اكثر من شهر فى شبكات طرق الولايات المتحدة وفى بلدان اخرى كثيرة لاول مرة سيارة فورد الجديدة « موستانج » وهو اسم يطلق اصلا على الخيول الوحشية التى تعيش فى براري امريكا الجنوبية . وقد حدث مولد هذه السيارة الجديدة ـ بعد جهد ثلاث سنوات كاملة من الدراسة الشاقة والبحث المستمر والتصميمات العديدة ـ دويا هائلا فى عالم صناعة السيارات وهو عالم له حساسية النقد للتغييرات الجوهرية التى تحدث فى ابحاث وهندسة السيارات .

وفى البداية كانت الحروف TSS هى رمز الشفرة التى تكتب بها «الموستانج» فى غرفة بدون نوافذ فى مدينة ديربورن بولاية متشجن حيث كانت تجرى تصميمات السيارة الجديدة . ثم ان الوقت الذى كان يتنقل السر السكير الى ٥٠٠ من العاملين فى شركة فورد . وهم الذين القى على عاتقهم انتاج السيارة .

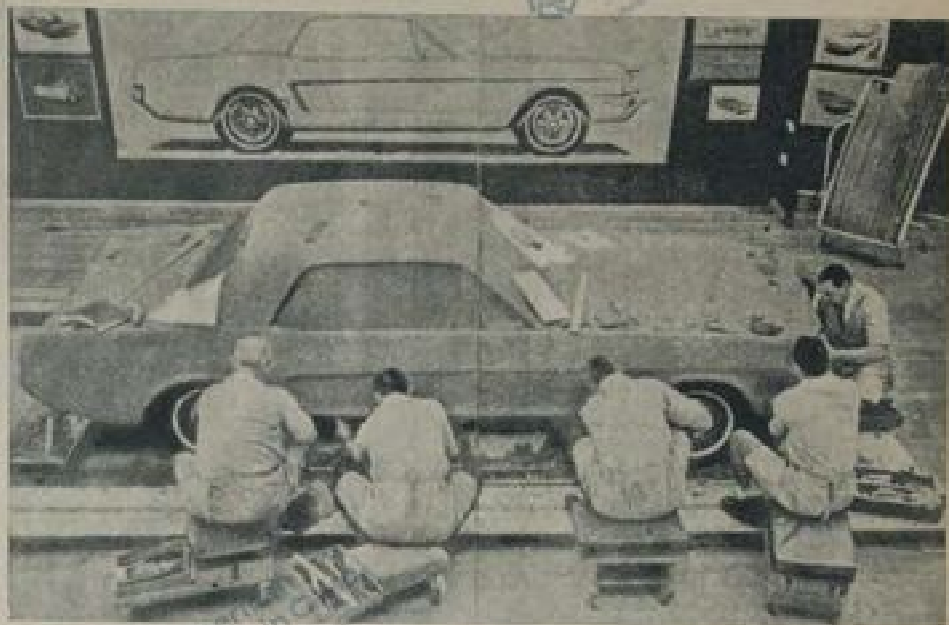

التجارب الاولية لتصميم السيارة الجديدة «الموستانج» . داخل الغرفة المغلقة ..

الخبراء فى مصانع فورد يجرون التجارب الاخيرة على الموستانج بطرازيها ..

الشكل النهائى للسيارة الجديدة الموستانج وتكلفت ٥٠ مليون دولار من التجارب .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

(جراند تورزنج اسرع سيارة صنعتها شركة فورد للسباقات الدولية وسرعتها ٣٢٠ كيلو مترا في الساعة وصممت في امريكا وصنعت في انجلترا.

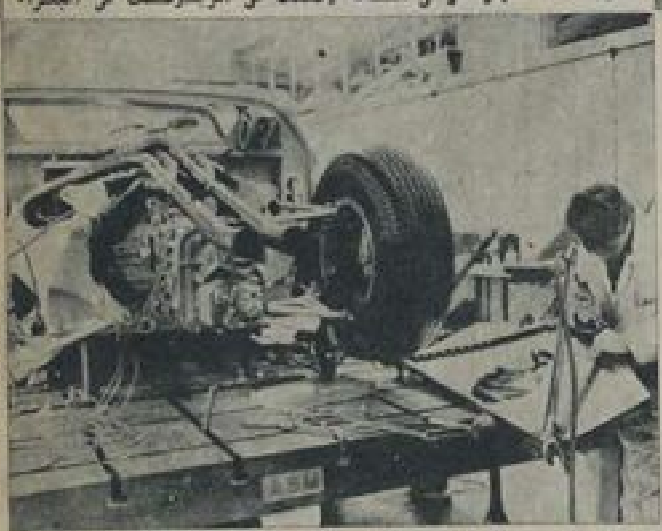

السكورتينا . سيارة فورد التي فازت في ١٥٠ مسابقة دولية خلال ١٨ شهرا ..

جائزة موتورترند لعام ١٩٦٤ سيارات فورد

الانجليا . سيارة فورد الصغيرة التي نجحت تجاربها الاخيرة في السباقات الطويلة.

وتعتمد صناعة السيارات اولا وقبل كل شيء على الابحاث العلمية المحققة وعلى التحليل الناجح لدراسة الاسواق .. وتنفق في هذا المجال مايقرب من ١٠ مليون دولار سنويا . وقد ابتدا مشروع «الموستانج» في يناير سنة ١٩٦١ بعد استيفاء الابحاث التي تضمنت فيما تضمنته تقدير نمو السكان مما اظهر ان ٤٠ ٪ من مجموع سكان الولايات المتحدة في عام ١٩٧٠ سوف يتكون من ذوي الاعمار التي تتراوح بين ١٥ – ٢٤ سنة فكان طبيعيا اذن ان يكون للذوق الذي يتسم به طابع الشباب شأن خاص في اعمال التصميم . كما دلت الابحاث التحليلية ان من متطلبات سيارة المستقبل ان يتوافر فيها عوامل السرعة والقوة والاحتمال والاداء التام مع الالتزام بخطوط منسقة بسيطة في جسم السيارة بحيث تضفي على جسم السيارة نواح من الجمال الهادئ .

اضافة الى هذا فقد قضت الابحاث المتعددة ان تنتج السيارة بحيث يكون سعرها في متناول ايدي اولئك الذين في مقتبل العمر وتفي بحاجة العائلة في نفس الوقت . ولذا كان تصميم «الموستانج» النهائي على نمط يسمح بالمرونة في تسويقها . فقد زودت بثلاث اسطوانات مختلفة وفق احتياج وذوق وامكانيات المشتري – فالنموذج الرياضي مثلا مجهز بموتور ١٠١ حصان لايتعدى سعره ٢٣٦٨ دولار وهو لعمري خيال لمثل هذه السيارة كما تعرض «الموستانج» في نموذجين آخرين احدهما وهو الاكثر سعرا مجهزا بموتور ٣٠٠ حصان علاوة على الاسطوانات تشكيلة اخرى . ويعني التخطيط الشامل لهذا الانتاج ارضاء مختلف الاذواق وانتاج الموستانج من طرازين اساسيين احدهما مكشوف (كابوريه) والثاني من نوع (الهاردتوب) ذي السقف الثابت . وتبلغ عدد الاضافات الاختيارية التي يمكن تزويد السيارة بها بحيث تلائم الاختيار والذوق الشخصي ٥٠ اضافة تتراوح مابين اربعة انواع للمحركات مختلفة القوى الى ناقلات السرعة العادية او الاوتوماتيكية .. الخ .

وقد انفقت شركة فورد في اعداد هذه السيارة للانتاج مايربو على ٥٠ مليون دولار بمعدل انتاج ٣٣ الف وحدة شهريا اي بمعدل ٤٠٠ الف وحدة سنويا لمقتضيات سوق سوف يبلغ قريبا حجمه في الولايات المتحدة ٨ مليون سيارة سنويا .

ويكاد آخر المطاف في هذا الطريق الطويل من التخطيط والاعداد والتنفيذ ان نجم مستقبل السيارة وحازت عند تقديمها للجمهور على ميدالية ... الذهبية المخصصة للجمال والذوق الرفيع في عالم انتاج السيارات

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

طوابير من سيارات النقل بعد انتهاء تجميع اجزائها واستعدادها للعمل ..

هكذا تجرى عملية تجميع مقاعد الميكروباص فى قسم التنجيد بمصانع فورد بالاسكندرية

الرتوش الاخيرة لدهان جسم سيارة نقل فورد بأحدث الالوان المحلية

هكذا يجرى العمل الضخم فى مصنع سيارات فورد بالإسكندرية لتجميع سيارات الركوب والنقل

تركيب الهيكل الخارجي لسيارة الميكروباص فوق الشاسيه فى مصنع فورد بالاسكندرية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في عالم صناعة السيارات
تطور هندسة السيارات عبر الأيام - تشكيليا وديناميكيا

حقائق وأرقام عبر السنين

١٨٨٩ بدأ هنري فورد تجاربه على محركات الاحتراق الداخلي وانتهى من صنع أول سيارة عام ١٨٩٦ في ديترويت

١٩٠٣ انتجت وبيعت أول سيارة طراز A - ٢ سلندر.

١٩٠٨ عرضت السيارة طراز T وهي أول سيارة بعجلة قيادة في الجانب الأيسر وقد فازت هذه السيارة في سباقات قوة الاحتمال عام ١٩٠٩ حيث قطعت المسافة من نيويورك على الساحل الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية إلى سياتل على الساحل الغربي في مدة ٢٢ يوما. وبالرغم من الحالة البدائية التي كانت عليها الطرق في ذلك العهد فقد أثبتت السيارة طراز T أنها السيارة التي يعتمد عليها تماما في تحمل وعورة الطريق ولقد أحدثت هذه السيارة ثورة في عالم النقل بعد أن أصبحت في متناول غالبية الناس بأسعار منخفضة. وآخر سيارة من هذا الطراز تم انتاجها في عام ١٩٢٧ (بلغ العدد المنتج من هذا الطراز ما يزيد على ١٥ مليونا من السيارات.

١٩٢٧ تم انتاج الطرازات A - ٤ سلندر. وفي عام ١٩٢٨ استعمل فورد لأول مرة الزجاج غير القابل للكسر SAFETY GLASS كتجهيز عادي للسيارات

١٩٣٢ تم انتاج أول سيارة فورد ذات ٨ سلندرات.

١٩٦٣ سجل عام ١٩٦٣ فيما سجل من أحداث:
- الذكرى المئوية لهنري فورد، ولد في ٣٠ يوليو ١٨٦٣
- العيد الماسي لتأسيس شركة سيارات فورد، تأسست الشركة بالولايات الأمريكية عام ١٩٠٣ أي أنه قد مضى على تأسيسها ٦٠ عاما
- انتاج السيارة فورد المكملة للستين مليونا (٦٠ مليون) في شهر يناير.
- الذكرى الخمسينية لانشاء أول خط متحرك لتجميع سيارات فورد.

كان التطور في صناعة السيارات من ناحية، وتنوع أغراض استعمالها في مختلف البلدان من ناحية أخرى، ما حمل شركة فورد وغيرها من الشركات العالمية على إقامة مصانع للسيارات في خارج الولايات المتحدة متخصصة في هذا المجال وأيضا في سد احتياجات مختلف الأغراض والمعاهد، وعلى سبيل المثال لا الحصر، أقامت شركة فورد مصانع لها في كندا والأرجنتين والبرازيل وانجلترا والمانيا وبلجيكا والسويد والدنمارك.

وفي سنة ١٩٥٠ أقامت شركة فورد مصنعها بالجمهورية العربية المتحدة والكائن بضاحية سموحة بالاسكندرية وهو مجهز على أحدث طراز عالمي ويعتبر الرائد في صناعة السيارات في الشرق الأوسط ويشمل انتاجه سيارات الركوب والنقل والجرارات وأيضا تجديد المحركات بجميع أنواعها

فورد

خطوة بخطوة مع مولد السيارة الجديدة في مصنع فورد بالإسكندرية

تأسست شركة سيارات فورد (مصر) ش. م. م. سنة ١٩٢٦ أي منذ ثمانية وثلاثين عاما وهي الشركة الأولى التي قامت بإرساء أول مصنع لتجميع السيارات في الشرق الأوسط بالجمهورية العربية المتحدة .

وقد أنشىء مصنع فورد بسموحة عام ١٩٥٠ وأقيمت داخله منطقة جمركية حرة حيث يتم إنتاج سيارات الركوب والنقل الخفيفة والثقيلة ، وكذا الجرارات والمحركات الصناعية .

وقد بدأت عمليات المصنع في عام ١٩٥٠ بالتجميع الجزئي لبعض أنواع سيارات النقل ثم سار المصنع قدما نحو التجميع الكلي من أجزاء مفككة تفكيكا كاملا لسيارات النقل بمختلف الحمولات وكذا الجرارات الزراعية . وفي عام ١٩٦٠ ابتدأ المصنع عمليات التجميع الكلي لسيارات الركوب وهي تشمل عملية اللحام بالكهرباء لجسم السيارة وعمليات لحام القصدير وتجليخه وعملية طلاء الدهان وتجميع أجزاء السيارة الداخلية وتركيب جسم السيارة على الشاسيه الذي يمر بعملية تجميع مماثلة .

وقام المصنع بتجميع سيارات التاونس طراز ١٧م و١٢م والكونسل والسيارة انجليا وهي التي تقدمت بها الشركة أخيرا في عرضها في مشروع تصنيع السيارات الصغيرة بالجمهورية العربية المتحدة . وتجرى على الانجليا الآن ، وعلى السيارات التي تقدمت بها شركات عالمية أخرى ، التجارب لاختيار السيارة التي تصلح لتنفيذ مشروع تصنيع السيارة الشعبية الصغيرة .

خطوة بخطوة لعملية إسقاط جسم السيارة الفورد الميكروباص فوق الشاسيه . . ثم تركيب الزجاج ومصابيح الكشافات

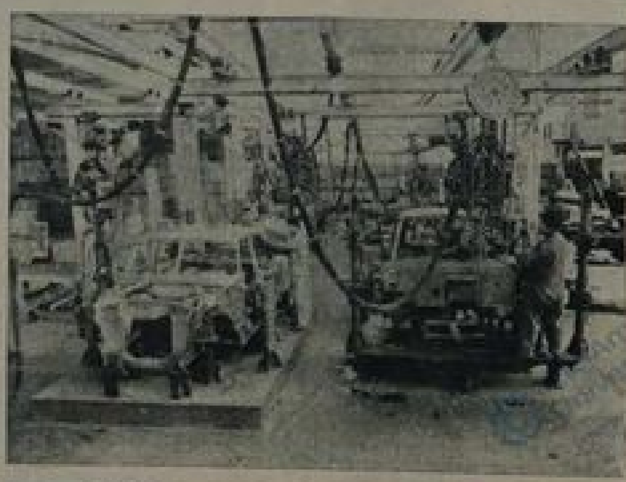

عملية تجميع سيارات الركوب بكل أنواعها الانجليا والكونسل والتاونس . . كما تجرى في مصنع فورد بالاسكندرية . .

ويستخدم في عملية تصنيع السيارات بمصنع فورد بالاسكندرية جميع المنتجات المحلية مثل البطاريات والاطارات وأدوات التنجيد والمشمع والزجاج ، وعمليات الطلاء المعدني .. وغير ذلك من المنتجات الأخرى كالبويات التي أثبتت التجارب أنها تضارع في الجودة أحسن البويات المصنوعة في الخارج . والتشغيل على هذا النحو يمثل وفرا كبيرا في النقد الأجنبي ويساعد طبعا على خلق وتنمية قطاعات جديدة من الصناعات المتجانسة . هذا وازدياد نسبة المنتجات المحلية المستعملة في تصنيع السيارات تبعا لازدياد وانتشار منتجات الصناعات المغذية لصناعة السيارات .

وقد أنشىء خط التجميع النهائي بحيث يمكن تجميع مختلف السيارات في وقت واحد من سيارات الركوب والنقل الخفيفة والنقل الثقيلة مما يستدعي دقة التخطيط والربط والتوقيت بين العمليات المختلفة . كما صمم المصنع بحيث يمكن مضاعفة انتاجه اليومي بأقل التكاليف وفي أسرع وقت . والمصنع يمكنه أن ينتج حاليا حوالي خمس عشرة وحدة من سيارات الركوب والنقل والجرارات في الوردية الواحدة ويشتغل فيه حوالي ٣٥٠ عاملا وموظفا معظمهم من ذوي الخبرات الأصيلة في تصنيع السيارات لمدة تتراوح بين الخمسة عشر والعشرين عاما اكتسبوها من التخصص في عمل متواصل متجدد .

https://t.me/megallat

الواجهة الخارجية لمصنع فورد بالاسكندرية وبداخله ورش ومخازن مستعدة لتجميع سيارات النقل والركوب والبيكروباص

هنا تستخدم المنتجات المحلية فى تصنيع سيارات فورد ..

The American University in Cairo
https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

[illegible]

سرعة بناء الفنادق

مراقب المطار للطيار ـ كل المحلات مشغولة في فنادق القاهرة .. خليك في الجو بس ٥ دقائق على بال ما تبنى لك فندق جديد

الخفاء البطيخ

ـ الحقني .. لقيت بطيخ بالتسعيرة ..
ـ فين في الجمعية الاستهلاكية ؟..
ـ لا .. في نكتة من نكت آخر ساعة ..

٣٠٠٠؟

مصر تبني مركبة فضاء

لو اتبعت شركة الفضاء المصرية تقاليد الاتوبيس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ناس تحت الأضواء

الرجل.. والمسرح.. والدموع!

يطير السيد بدير الى تشيكوسلوفاكيا ولندن خلال الشهر القادم ويعقد هناك اتفاقا لانشاء مسرح عربي سحري ، وفي لندن سيتفق نهائيا مع الخبراء الانجليز على اعداد مسارحنا العربية اعدادا نموذجيا .. !

وبانتهاء رحلة السيد بدير الى لندن وتشيكوسلوفاكيا يكون قد حقق هدفين للجمهورية العربية المتحدة في عالم المسرح . الهدف الاول هو انشاء المسرح السحرى العربي ، وبذلك ستكون ثاني دول العالم التي تستخدم هذا النوع من المسارح وسيصبح عندنا مسرح ثابت بالقاهرة ، وآخر يطوف بالمحافظات !

وفي برامج سيقوم السيد بدير ، مستشار فرق التليفزيون المسرحية بمراجعة سيناريو البرنامج الاول للمسرح السحرى مع المختصين .. وقال السيد بدير ان (بروفات) المسرحية ستستغرق ٨ شهور . وهذا اقل وقت ممكن لاعداد البرنامج للعرض ، هذا ما قيس بالوقت الذي يستغرق مثله بالخارج . وبذلك سيبدأ عرض البرنامج الاول في ٢٣ يوليو عام ١٩٦٨ . ان اهم ما يميز مسرحنا المصرى عن المسرح التشيكي انه يمتاز بالروائع ، لانه سيستخدم اجهزة خاصة لعمل اثناء عرض البرنامج على اخلاق روائع تناسب المنظر المعروض امام المتفرج حتى يعيش بكل حواسه في البرنامج .

وفي لندن سيتفق السيد بدير نهائيا مع الخبراء الانجليز الذين حضروا الى القاهرة ، وشاهدوا جميع المسارح رغبة في تجديد واستكمال الاجهزة المطلوبة لاعداد مسارح نموذجية وادخال ميكانيكية في العمل المسرحي على المستوى العالمي .

ان اهم ما في الاتفاق هو ايجاد نوعين من المصاعد الكهربائية للحصول على مستويات ، فمثلا المنظر الموجود امام المتفرج فيه بلكونة عالية ، وعلى الارض حديقة باستعمال (الاسانسير في وضع البلكونة) .

وقال السيد بدير ان مسرح الاطفال تعد فيه المسرحيات اعدادا خاصا للاطفال ، ويشترك في التمثيل كبار الممثلين والاطفال مع فرقة موسيقية ، وفرقة باليه من الاطفال ، والغرض من هذا المسرح هو خلق جيل من الشباب الواعي المثقف عن طريق المسرح الذي يعتبر اداة هامة لخلق وعي كامل للشباب .

ان السيد بدير الذي استطاع ان يحول فرق التليفزيون التي تكونت خصيصا لتسجيل مسرحياتها وعرضها على الناس على الشاشة الصغيرة الى ١٠ فرق مسرحية تقدم جميع انواع المذاهب المسرحية الحديثة ، في دراسته اكثر من مشروع واكثر من خبر ، ومن اهم هذه الاخبار ان الفنان يوسف وهبي سينضم بفرقته المسرحية الى فرق التليفزيون ويبدأ فعلا في تكوين الفرقة واعداد المسرحيات لها . وسيقدم يوسف وهبي اول مسرحياته في الموسم الشتوى القادم وسوف يقوم برحلة مع فرقته الى جميع البلدان العربية . وقال السيد بدير ان الفرقة الجديدة ، ستطعم ببعض الافراد من فرق التليفزيون .

وسألت السيد بدير عن الاقتراح الخاص بتبادل افراد فرق التليفزيون مع بعضها في شكل دورى ، فمثلا ممثلو المسرح الكوميدى يعملون على المسرح العالمي وبالعكس .

قال : المعروف ان اغلب فرق العالم المسرحية اتجهت الى التخصص في تقديم رواياتها ، ونحن كذلك من اول بدء ظهور مسرح التليفزيون ، كان الغرض الاساسي هو جلب الجمهور الى المسرح ، والآن اصبح للمسرح جمهور كبير والخطوة التالية هي جلب الجماهير الى المستويات العالية في المسرح ، فالمطلوب من الممثل ان يقوم بتمثيل اى دور يسند اليه ، ويظهر فيه براعته ونحن شعب مرح نحب دائما الضحك والفرفشة ،

ولذلك تجد المسرح الكوميدى يحتل عندنا المرتبة الاولى ، ولكن المسرح الحديث الآن اصبح له جمهور كبير يماثل المسرح الكوميدى . فقد بدأ الجمهور يتجه الى كل الانواع التي يقدمها المسرح ، واصبح لكل مسرح عندنا جمهور ، فمثلا مسرحية عطيل التي قدمها المسرح العالمي كانت تباع تذاكرها في السوق السوداء وفي الصالة تجد درجات متفاوتة من الثقافة ، فقد ظهرت السيدة التي ترتدى الملاءة اللف بجانب السيدة التي ترتدى الفراء ، وكنت وانت جالس في المسرح لا تسمع سوى صوت الفنانين ، مما يدل على الفهم التام

ان الحديث مع السيد بدير تستطيع ان تخرج منه باكثر من خبر واكثر من مشروع كبير لنهضة المسرح ، ولكن اكثر من عمل ينتظر السيد بدير ، ولهذا يجب ان تتركه في مكتبه يعيش وسط الادخنة الكثيفة من سجائره التي تحترق الواحدة تلو الاخرى ، ودموع عينيه تسيل بسبب المرض الذي اصابه في عينيه واجرى بسببه عملية جراحية منذ اسبوع .. ولم يعد يبكي بالدموع !

ماساة غريبة يعيشها احمد مظهر هذه الايام .. لقد اصيبت عضلات يده اليمنى بضعف شديد .. جعله يلفها داخل جبيرة دائمة . وعندما ذهب الى الاطباء لعلاجها قالوا له :

ــ آسفين .. لقد استنفدت يدك من كثرة اصابتك فيها عدد المرات التي كان يمكننا علاجها

وعاد يسالهم وهو يتمالك نفسه : ولكن ما هو الحل .. ؟

وقالوا له :

ــ ان تضعها في جبيرة دائمة وان تحافظ عليها .. والا تقوم بعد الآن باعمال عنيفة !

ماساة يعيشها مظهر والسبب عضلات يديه!

ليالي ٧

وتكلم الفتى الاول الذي بدأت الشعيرات البيضاء تغزو رأسه ليروى قصة يده التي تسبب له الآلام فقال :

لقد اصيبت يدى وانا فوق ظهور الخيول .. وتكررت الاصابات .. وتكرر العلاج .. وعندما اصبحت ممثلا .. كنت اضطر للقيام باعمال عنيفة ايضا وكان آخرها عندما وقفت امام الكاميرا لتصوير احد مشاهد فيلم بنت عنتر .. كان المفروض ان يحاول الممثل الذي يقف امامي ان يخنقني ، وان احاول الدفاع عن نفسي .. ورغم انني لم اندمج في الدور الى حد انسى نفسي فقد عاد الالم الى يدى اليمنى .. وبدأت الماساة !

ان الخبر الثاني في حياة احمد مظهر .. انه سيصبح احد نجوم التليفزيون العالميين .. لقد حضر المنتج البريطاني هارولد هيسون الى القاهرة لمقابلة مظهر والاتفاق معه على الاشتراك مع دافيد نيفن في مسلسلة من ١٢ حلقة يقدمها التليفزيون البريطاني .. وتروى قصة المسلسلة التليفزيونية حياة نصاب انجليزى خفيف الظل ــ دافيد نيفن ــ ويرتكب جرائم تعتمد على الذكاء ثم يوقع به مصرى هو احمد مظهر .. ستستغرق الحلقة الواحدة ساعة كاملة .. وسيتم التصوير في نوفمبر القادم باستوديو مصر ..

ولقد قابلت احمد مظهر .. وهو في طريقه لمقابلة المنتج البريطاني للاتفاق معه على الاجر وتوقيع العقد .. وفجأة دخلت ابنتاه التوأمتان ايمان ويهام (٦ سنوات) .. !

● هل اخترت لكل من اولادك مستقبله ؟

ــ لا استطيع ان احدد الآن ، ولا بد لي من الانتظار حتى اتبين مواهب كل منهم وعندئذ استطيع ان اعاونه عندما يريد ان يحدد مستقبله ..

● هل يشاهد اولادك جميع افلامك ؟

ــ دول حافظينها صم !

● هل يوجهون اليك النقد ؟

ــ عندما اقبل ممثلة .. كما انهم يحتجون على التصرفات العنيفة او الاجرامية التي اقوم بها على الشاشة .. ربما خوفا من ان ينعكس هذا العنف على المنزل في يوم من الايام ، مع انني في منزلي اضعف النزلاء !

ووضع مظهر حالته على كتفه ودعاني لاكمال الحديث في السيارة ، وفي الطريق قلت له : اين تختفي ؟

قال : انا مشترك في اربعة نواد هي نادى الضباط بالزمالك ونادى الجزيرة ونادى الفروسية ونادى الصيد .

وسألت مظهر عن رأيه في مستوى الممثلين عندنا ؟ فقال :

انهم يكررون انفسهم ..

ثم قال : وانا احب ان اسأل هل من الصواب ان يكون للممثل اسلوب ام الا يكون له اسلوب ؟

● وما رأيك انت ؟

ــ في رأيي ان يكون الممثل مرنا ، وعدين يمثل باسلوب واحد عرفه الجمهور واحبه فيه ..

● هل تعتبر نفسك فتى اول ؟

ــ انا باعتبر نفسي ممثل ، وعندما تقدمت للمسابقة بدورى في فيلم الزوجة العذراء ، تقدمت على اني ممثل ثانوى ، ولكنهم رفضوا قبولي في المسابقة ما لم اعتبر نفسي فتى اول ، في حين ان دورى في فيلم الايدى الناعمة دور اب ! فهل يعتبر الاب فتى اول ؟ !

● ما رأيك في رشدى اباظة ؟

ــ درس الجمهور ودرس مطالبه ويستطيع ان يقدم له ما يحبه .

● ورأيك في شكرى سرحان ؟

ــ راجل عملى ، اكاديمى ، يحب التمثيل ، بل انه عاشق للعملية ، ويخيل لي ان شكرى اذا لم يمثل فانه سيمرض !

● ورأيك في عمر الشريف ؟

ــ ممثل كويس .. وكفاية كده عليه .. !

● ما اكثر ما يشغلك الآن ؟

ــ حلقات (رسالة السماء) التي يقدمها التليفزيون ، احببتها منذ بداية عملي فيها ثم تحول هذا الحب الى كره .. لقد طالت جدا ومنعتني من قبول فيلم الجبل ، وفيلم المستحيل ، تصور انني اعمل في هذه الحلقات منذ تسعة شهور ، ولم نسجل منها غير حلقتين فقط !

● هل تعود للعمل في ميدان الانتاج ؟

ــ انا شايف ان عملية الانتاج الآن في ايد امينة اقوى مننا ١٠٠ مرة ، وانا اسهل لي اشتغل مع الانتاج الموجود واختار القصة التي تعجبني !

● هل تفكر ان تكون مخرجا ؟

ــ لا .. اللي بافكر فيه فعلا اني اشترك في وضع سيناريو الافلام اللي امثل فيها لاني بالتجربة وجدت ان الملاحظات التي ابديها في اى فيلم ولا يعمل بها تكون موضع النقد العام ، فبدلا من ابداء ملاحظات غير ملزمة فساشترك في السيناريو ، وبذلك تصبح ملاحظاتي ملزمة ..

● هل تشعر ان وضعك كموظف كان اشد احتراما من وضعك كممثل ام العكس ؟

ــ التقييم شيء نسبي ، ماعندناش قاعدة معينة تقيم بها الاشياء .. يصح يكون «كناس» ممتاز اقيم من موظف كبير فاشل !

ثروت فهمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

احمد مظهر وابنتاه التوأمتان .. ايمان ويهيام (٦ سنوات) ومعركة يشترك فيها الثلاثة .. التوأمتان يسألان .. لماذا يوافق بابا على تقبيل الممثلات في السينما .. والأب يدافع عن نفسه بحجة ان عمله تمثيل وليس حقيقة

ولا اعرف حقيقة مرضها

وقال الاطباء بصراحة .. لا امل

مأساتي الآن في يدي اليمنى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه سناء البيسي

مايوه قطعة واحدة ... لكن حشمة !

كسرت المراة كل القيود . . خرجت من عالمها وبيتها وملابسها . . ! دارت حول الارض . . وطبخت بالكهرباء . . وقصت شعرها وارتدت البنطلون ! . . البنطلون أبرز كل الفتنة . . ولكنه لم يكشفها ارتدت الشورت فخنقها الحر وتحول لمايوه . .

حتى البكينى ضاق به صدرها فاكتفت بقطعة واحدة منه . . هكذا تقول الاخبار الخارجية . .

تقليعة نصف البكينى يحاربها البوليس فى الخارج بالبطانية . . ! نحن هنا نقدم فستانا للبلاج ومايوه محتشما . . . قطعة واحدة . . وندعو لحواء فى اوربا بالستر وغطاء الصدر . . !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اخصائيون الامراض الباطنية والاطفال والقلب ، والامراض الجلدية والعيون .. يتحدثون الى « النصف الحلو » :

* موسم البلح .. موسم الاصابة بمرض السكر .. !
* استمرى فى تطعيم طفلك بمصل شلل الاطفال بالحقن
* الاسراف فى اكل الدهون يعرضك للاصابة بالكبد .
* احترسى من شرب الماء بكثرة خوفا من الاغماء والرعشة
* نظارة الشمس درع لوقاية عينيك من اشعة الشمس

صحتك فى شهور النار

بدأ فصل الصيف . وموسم الصيف فى بلادنا هو موسم الامراض المعدية والنزلات المعوية والامراض الجلدية والميكروبية . وكل الاصابع تشير الى المسئول الاول عن كل هذه الامراض وهو الذباب الذى يحمل جراثيم الامراض والميكروبات التى تسبب التسمم وتنقلها الايدى القذرة .. الى داخل المعدة ..

وقد يأتى التسمم من الجيلاتى .. او اللبن .. والسلطات .. او حتى الخبز نفسه وكل هذه الاشياء اذا كانت نظيفة فهى لاتسبب المرض . فاللبن المغلى والجيلاتى النظيف والخضراوات اذا وضعتها فى ماء مغلى لمدة ثلاثين ثانية او عصرت عليها ليمونة او قليلا من الخل كل هذه اللمسات البسيطة السريعة اذا اهتممت بها .. وفرت على نفسك متاعب امراض الصيف ..

وقد استطلعت ، اخر ساعة ، رأى كبار اساتذة الامراض الباطنية فى كليات الطب واخصائى الامراض الجلدية .. وامراض الاطفال .. فالوا كلهم رأيهم ..

فيقول الدكتور بديع جرجس استاذ الامراض الباطنية بطب القاهرة .. ان موسم الصيف يرتبط دائما بالنزلات المعوية .. والسبب فى ذلك هو حرارة فصل الصيف .. ان درجة الحرارة تبدأ عندنا فى الارتفاع من شهر مايو .. وارتفاع درجة الحرارة يفسد الطعام .. ويحوله الى مكان مريح للجراثيم

قلت للدكتور بديع .. ما هى نصائحك .. فى الحر الشديد عندما نسرف فى شرب السوائل .

قال لى .. ليس لى اى نصائح .. ان الجسم وحده هو الذى يقوم بتنظيم عملية السوائل . ان اشارات المرور الموجودة داخل جسمك تنظم مرور اى سائل او ماكولات من فمك .. الى معدتك

ولكن النصيحة التى اقولها هى ان الاسراف فى اكل البطيخ المثلج يضر ويسبب لك نزلات معوية .

البلح .. ومرض السكر !

ويضحك الاستاذ الدكتور بديع وهو يقول .. ان موسم البلح يكشف المرضى بالسكر .. لقد ثبت ان الذين لديهم استعداد للاصابة بمرض السكر .. يصابون فعلا بهذا المرض فى موسم البلح .. أما المرضى المصابين بمرض السكر ولايدرون .. فعندما يأكلون البلح .. تظهر عليهم أعراض المرض فورا ومع موسم البلح .. والمانجو .. والعنب .. تبدأ تظهر انواع المرضى بالسكر .. ! وعلى هذا الاساس انصح بعدم الافراط فى اكل السكر . وانصح بأكل المشمش والبرقوق فى فصل الصيف .

طعموا اطفالكم بمصل شلل الاطفال

ومع استاذ طب الاطفال الدكتور مصطفى الديوانى مدير مستشفى الاطفال كانت نصائحه لقلقات اكبادنا هى ضرورة استمرار تطعيم الاطفال بمصل شلل الاطفال فى فصل الصيف .. لان موسم الصيف هو موسم الاصابة بشلل الاطفال .

واعلن الدكتور الديوانى : حقيقة هامة وهى ان مرض التيفود ينتشر الى حد ما بين اطفالنا هذه الايام .. وضرورى من الاسراع فى تحصين ابنائنا بالمصل الواقى

قلت له .. هل يجوز الاستمرار فى تطعيم ابنائنا ضد شلل الاطفال حتى فى فصل الصيف ، قال .. الاستمرار فى تطعيم الاطفال لايتم بمصل الاطفال الذى يؤخذ بالفم .. ولكن يجب ان يتم بالحقن على شرط ان لايكون الطفل مصابا بالاسهالات او درجة حرارته غير طبيعية !

قلت للحاج الدكتور الديوانى .. فى فصل الصيف ترتفع درجة الحرارة .. ونستطيع الى حد كبير ـ ان نتكيف مع ارتفاع الحرارة بالملابس الخفيفة والحمامات الباردة والمشروبات المثلجة .. ولكن كيف الحل مع اطفالنا ..

قال .. يجب ان نخفف ملابس الاطفال ايضا . ونتجنب عزلهم فى الحجرات المغلقة .. ولا مانع ابدا من اعطائه حماما باردا .. ولكن أحب ان الفت نظر الامهات الى ان **السهر خارج المنزل الى ساعة متاخرة من الليل وهى تحمل طفلها .. او ان تترك نوافذ حجرة النوم مفتوحة طوال الليل فهذا يضر الطفل ويعرضه لنزلات معوية** .. والسبب ان الاطفال لايتحملون درجة حرارة الجو فى ساعات الصباح الاولى .. او ساعات الليل المتأخرة ..

قلت له .. ما هو انسب انواع الفاكهة لاطفالنا فى فصل الصيف ؟

قال لى .. المشمش والخوخ والبرقوق .. وايضا البطيخ والشمام .. ولكن بلا اسراف .. **ومن المستحسن ان تكون هذه الفواكه مطبوخة خوفا من الذباب لاتشرب ماءمثلجا على معدة خالية!**

ومع اخصائى امراض القلب الدكتور يوسف رياض بعد ان عاد من الخارج فى زيارة علمية له فى انجلترا وفرنسا والمانيا والسويد قال لى .. ان فترة الصيف تعتبر الفترة الحرجة فارتفاع درجة الحرارة يساعد على توالد الذباب وتكاثر الجراثيم المسببة للنزلات المعوية كما ان حرارة الطقس الشديد تجعل الناس تقبل على شرب الماء بكثرة .. وانا انصحك .. الا تشرب المثلجات او الماء المثلج على معدة خالية لان ذلك يسبب لك ارتباكا فى الهضم

موسم امراض الكبد !

ويؤكد **الدكتور يوسف** .. ان موسم الصيف يكشف المريض بالكبد .. لماذا ؟! لان فصل الصيف لايحتاج الى الاكلات الدهنية والسمينة التى ترفع من طاقتك الحرارية فانت لست فى حاجة الى سعرات حرارية بسبب ارتفاع حرارة الجو .. ولكن اذا حدث وجاءتك عزومة على اكلة دسمة .. فسوف تكشفك اذا كنت مصابا بالكبد .. لان الطاقة الحرارية التى اكتسبها الجسم من هذه الاكلة الدسمة اصبحت عبئا عليه .. ومن الصعب ان يستهلكها الجسم لان حرارة الجو مرتفعة .. فستكون هذه الطاقة الحرارية عبئا على الكبد وحده الذى لايستطيع ان يتخلص من هذه الطاقة .. فتصاب غدة الكبد باضطراب لانه المسئول عن طرد هذه المادة .

وايضا نفس الحكاية اذا كان القلب غير متكافئ . واسرف المريض فى شرب الماء فسوف يؤدى الى الاسراف فى شرب الماء الى ازدياد درجة هبوط القلب اذا فشلت الكليتان فى التخلص من الماء الزائد بسهولة ..

اشرب ماء مالحا !

ومع الدكتور محمد خطاب استاذ الامراض الباطنية المساعد بطب القاهرة دار الحديث حول فسيولوجيا جسم الانسان . قال لى .. ان حرارة جسم الانسان ثابتة دائما فمهما تغيرت درجة الحرارة فى الجو المحيط بك فحرارة جسمك تتراوح بين ٣٦ درجة ، ٣٧ درجة

ولكن الذى يزعج الجسم هو الجو الرطب الذى لايساعد الجسم على تبخير العرق .. والذى يحدث عادة .. ان الانسان يسرف فى شرب الماء .. مما يؤدى الى رعشة وحالة هبوط وصداع وعدم قدرة على التركيز .. عندما تهاجمك هذه الاعراض .. اشرب فى الحال قليلا من الماء مذاب فيه قليل من الملح .. لان العرق حلل الاملاح الموجودة فى جسمك .. واصبح جسمك فى حاجة الى ملح .. لتصاب بالهبوط .

لاتذهب الى البلاج فورا !

ويقول الدكتور محمد الظواهرى استاذ الامراض الجلدية المساعد بطب القاهرة ان الامراض الجلدية فى فصل الصيف تزداد عادة والسبب ارتفاع درجة الحرارة .. ولكن لاتنسى ايضا ان الازدحام الشديد فى المصايف وحمامات السباحة تصيبك بكثير من الامراض الجلدية .. ويجب ان تعلم ان فصل الصيف جاء لتتحرر من كل القيود التى حول جسمك .. وأهم هذه القيود الاحذية .. فان أغلب اصابات القدم والالتهابات التى بين الاصابع والشقوق فى الاصابع كلها سببها عدم تهوية القدم ..

وينصح الدكتور الظواهرى من افرازات العرق فيقول .. ان ازدياد افرازات العرق ونشاط الميكروبات بسبب حمو النيل والتهاب الغدد العرقية التى تسبب « الدمامل » .. والذين دائما يصابون بحمو النيل نصيحتنا لهم ان يكون الحمام بصابون مطهر .. أما الاطفال والضعاف من الكبار الذين هم معرضون للاصابة « بالدمامل » فتظهر على الرقبة والوجه واحسن نصيحة هى فيتامين ب المركب !!

ونصيحتى الاخيرة قبل الذهاب الى المصيف ان لاتتعرض لحرارة الشمس مرة واحدة مدة طويلة

استعمل نظارة الشمس دائما

اما اخصائيو امراض العيون فيقولون .. لاتستغن عن نظارة الشمس .. انها ليست «عياقة» انها ضرورية جدا وخاصة ان درجات الحرارة عندنا مرتفعة جدا .. واشعة الشمس شديدة وسبب الهالة السوداء التى تظهر عادة حول العين هى اشعة الشمس .. كما انها تؤدى الى كرمشة الجلد اسفل العين .. وخصوصا وانت جالسة على البلاج لان انعكاس اشعة الشمس على الرمال الساخنة .. يؤذى نظرك ..

وجدى رياض

د . بديع جرجس

د . مصطفى الديوانى

د . محمد خطاب

د . محمد الظواهرى

oldbookz@gmail.com

حرب ضد الكيلو الزيادة !

اهم نصيحة لخبراء الجمال هى ان تصلحى من قوامك بدلا من اصلاح فستان العام الماضى الضيق .. الطريق الوحيد لذلك الالعاب الرياضية التى نقدم لك منها بعض التمرينات التى سوف تجعل منك انيقة هذا العام بجميع ملابس الاعوام السابقة ..

● التمرين الاول (للظهر) .. مددى جسمك على الارض بحيث تكون البطن والساقين ملاصقين للارض تماما ثم ارفعى الساق اليسرى مع الذراع الايسر وبالعكس خمس مرات ..

● التمرين الثانى : (للفخذين والبطن) اجلسى على الارض بميل الى الخلف بحيث تكونين مستندة على يديك ثم ارفعى الساقين وانحنيها فى نفس الوقت الذى ترفعينها فيه مع شد الركبة واصابع القدمين .. قربى الاطراف عند انزالهما الى الوضع الاول .. التمرين خمس مرات ..

● التمرين الثالث : للساقين والقدمين والذراعين) قفى معتدلة ثم قفى على اطراف اصابع القدمين وحركى الذراعين فى دائرتين كاملتين ثم استمرى فى حركة الذراعين وانت تنزلين بجسمك حتى تجلسى القرفصاء وركبتيك بعيدتين .. ٨ مرات ..

● التمرين الرابع : (للارداف والفخذين) اجلسى على الارض بحيث ترتكزين على الذراعين وانت مائلة الى الخلف ارفعى الساق اليمنى مع ثنى الركبة وحاولى لمس الكتف اليسرى مع حركة الزفير واردى الساق مع حركة الشهيق وبدلى الوضع ٦ مرات .

● التمرين الخامس : (للخصر والذراعين) قفى وساقيك مفتوحتان وذراعاك افقيتان .. ارفعى الساق اليمنى قليلا مع الميل الى اليسار والمسى بيدك اليسرى القدم اليسرى ثم الحركة بالعكس ٦ مرات لكل جانب ..

● التمرين السادس : (للاكتاف والخصر) اركعى مع تلاصق الركبتين وانفراج الساقين واجعلى ذراعيك افقيين وميلى الى الخلف والمسى طرف القدم اليسرى باليد اليمنى وبالعكس .. ٦ مرات لكل ناحية ..

● التمرين السابع : (للظهر والارداف) اجلسى على الارض مع انفراج الساقين ووضع اليدين خلف الرقبة .. ميلى الى الامام بحيث تلمس الركبة اليمنى بالرأس وكررى التمرين مع العودة للوضع الاصلى ٤ مرات لكل ناحية ..

● التمرين الثامن : (للفخذين والركبتين والارداف) اجلسى وساقيك ممدودة وارتكزى على كف اليدين .. ارفعى الساقين معا مع رسم دائرة كاملة فى كل اتجاه مع تحريك اصابع القدمين والكعبين فى الاتجاه الخارجى .. ٨ مرات فى كل ناحية

● التمرين التاسع : (للجزء الاسفل) اجلسى مع الميل الى الخلف والارتكاز على اليدين .. اثنى الركبتين ووجهى كعبيك نحو الارداف وارفعيهما الى اعلى بقدر الامكان .. (٢٠ مرة)

● التمرين العاشر : (لتجميل رسغ القدمين) تمددى على الجانب مع ثنى الساق السفلى وارتكزى على الذراع .. افردى الساق العليا بحيث تكون اصابع القدم مفرودة الى الامام وارسمى دائرة على الارض .. (١٠ مرات فى كل جانب)

احسان عبد الغفار

من قلب الى قلب

بقلم ابرهيم المصرى

الزوجة فى سن الأربعين..

زوجتها منذ اكثر من خمس عشرة سنة وانجبت منها اربعة اولاد وكنت اظن انها قد اصبحت اما عاقلة ومتزنة .. ولكن العجيب فى امرها انها لم تعد تكتفى بحب اولادها ، بل تريد ان تحبنى وان احبها انا ايضا وادللها واطارحها الهوى كما كنت افعل ايام خطبتنا . والواقع ان هذه الرغبة منها تخجلنى وتضجرنى وتثيرنى . فكيف اقنعها بان اولادها الاربعة هم الذين يجب ان ينصرف اليهم حبها ، وانه ليس من اللائق بها وقد جاوزت الاربعين ان تتهافت على العواطف وتنشد الحب ؟!.

س.ل.ا القاهرة

لقد عاشت امرأتك السنين الطوال لاولادها ولك . فكيف تريد اليوم ان تحكم عليها بان تمضى فى انكار نفسها وخنق قلبها وعواطفها ، بينما هى تشعر ان الحياة على وشك ان تفلت منها وانها قد بذلت صفوة شبابها فى خدمة الغير ! الزوجة فى سن الاربعين تنشد المكافأة المعنوية بعد الجهاد الطويل . وهذه المكافأة هى المزيد من حب الزوج والمزيد من عطفه وحنانه وعرفانه بالجميل . فلا اقل ان من واجب امرأتك ان تنصرف عنك وتتجه بعواطفها نحو اولادها فقط . الامومة لا تلغى الزوجة ان الحب ولاسيما عندما تبلغ الاربعين . وكل زوج يحرمها فى هذه السن من حبه ، يضاعف احساسها ببطلان تضحياتها ، وبتقلص شبابها وموت انوثتها ، ويعرضها ويعرض نفسه لشر الكوارث والنكبات . فامرأتك تنشد حبك لتأخذ قسطها من الدنيا بعد جهادها ، ثم لتجدد شبابها وتزيده عليك وعلى اولادك . فانك ان حرمتها من حبك ، اعدمت فى نفسها القدرة على حب اولادها وخدمتهم . اذ هى من حبك انت تستمد حبها لاولادها ، ومن الفتك فيك انت تستمد اخلاصها للبيت والاسرة . ثم انك لو امعنت فى اعتقادك انها يجب ان تودع العالم وتوقع على نفسها حكم الاعدام لانها تقدمت فى السن واصبحت اما ، فستعتقد هى انك تريد ان تقيدها باولادها لا لتكرمها ، ولانك تريد فى الواقع ان تصبح حرا لنفسك ان تلهو وتمرح وتتمتع على حسابها . فالواجب بل العقل يقتضيك الا تضجر من حبها ، وان تحاول على النقيض حمايتها من المزالق التى قد تستهدف لها وهى فى سن الاربعين الخطرة . وذلك بان تقدر حاجتها الى العواطف ، وتبادلها اياها ، وتدرك ان هذه العواطف هى التى تشجعها على مواصلة البذل والتضحية ، وهى التى تنقذها من مرارة الاحساس بتقدم الكهولة ومن مغريات شيطانها

غير معقول

✽ نشر كاتبنا الكبير احمد الصاوى محمد فى « ما قل ودل » رسالة لاستاذ فى الجامعة شاهد بعينيه محاولة ارتكاب جريمة قتل اثناء انتظاره للمترو فى محطة كوبرى القبة التى تقع تحت الارض ...

ان هواة دراسة فن الجريمة وقراء ارسين لوبين ومشاهدى ومستمعى حلقات القط الاسود والازرق وهميكة يستطيعون اشباع هواياتهم بمشاهدة كيف تصنع الجريمة وتعمل العصابات على الطبيعة فى عدة مسارح لها عنوان مشترك ... محطات المترو تحت الارض ... « الدعوة مفتوحة للجميع بما فيهم رجال الامن ! .. »

✽ كانت تحية كاريوكا رائعة فى برنامج « نجمك المفضل » بالتليفزيون ، ولكنها لم تكسب الجولة النهائية بمهاجمتها لراقصات المقهى الكلوى .. كنت افضل لها دور الاستاذة التى تحتضن المصابات بحمى الملاريا من تلميذاتها ! ...

✽ فى وسط زحمة الكلام تحت القبة وخارجها حول قوانين الاسكان الجديدة ومشروعات الميزانية للانشاء والتعمير والمبالغ الكبيرة التى تكسبها الدولة من السياحة .. وجدتنى اتذكر فجأة مدينة المقطم ... هى فين ؟! ..

✽ ليس هذا تدخلا منى فى شئونها الخاصة ... ولكنى لم استطع ان امنع شعورى بالرثاء من اجل ميمى شكيب التى قرأت انها تبحث عن شقة جديدة بعد ان رفض خطيبها ان يقيم فى الشقة التى انتقلت اليها منذ شهرين وكلفتها ديكوراتها ٢٠٠٠ جنيه !

البيسى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

الشركة المساهمة المصرية للمقاولات "العبد سابقاً" ش. م.

إحدى شركات

المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الأعمال المدنية

المركز الرئيسى

٨ شارع طلعت حرب . القاهرة

تليفون ٧١٤٨٤

ص. ب ٢١٠٦

الكويت

عمارة الكويت . شارع فهد السالم

تليفون ٣٢٥٠٧ / ٣٤٩٥٠

ص. ب ١٣٦٧ الكويت

حضرة صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح المعظم

تحية طيبة وبعد . بمناسبة عيد العروبة في العيد الوطني الثالث لدولة الكويت الشقيقة . تتشرف بأن ترفع لسموكم أخلص التهاني مقرونة بأطيب الأماني بهذه المناسبة السعيدة . وتحن إذ تحمد جهاز الدولة ماديا ومعنويا تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة العربي حيث تساهم الخبراء العربية مساهمة فعالة في النهضة العمرانية بالبلاد العربية . نأمل أن تحوز شركتنا ثقتكم الغالية ..

وختاما نرجو لكم من الله الصحة والعافية ولدولة الكويت الشقيقة الرفعة والتقدم والازدهار

عن العاملين بالشركة

رئيس مجلس الإدارة

- أكبر وأعرق شركات المقاولات مصرية ١٠٠٪
- خبرة نصف قرن فى أعمال الإنشاءات والمقاولات .
- تضاعفت إمكانياتها بعد قرارات مؤتمر القمة العربي .
- قامت بأعمال تبلغ قيمتها حوالى ٥٠ مليون جنيه .
- تساهم فى نهضة القطر الشقيق الكويت .
- تقوم حاليًا بتنفيذ المشروعات التى ترسى قواعد العزة العربية .
- إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الأعمال المدنية .. التى حققت أضخم مشاريع الشرق الأوسط :

- السد العالى .
- الحديد والصلب المصرية .
- مصانع الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى
- المشاريع الضخمة بأفريقيا .
- أضخم المستشفيات والمطارات والمبانى المختلفة بالشرق .

- تقوم الشركة حاليًا بتنفيذ المشروعات التالية بدولة الكويت :

١- قاعدة الصيانة ومرابط الطائرات التابعة لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بمطار الكويت الدولى .

٢- خزانات المياه الأرضية بمنطقة ابرق خيطان التابعة لوزارة الكهرباء والماء .

٣- المبانى السكنية العامة لكبار رجالات الكويت .

موضح بعاليه صور أصحاب السعادة وزراء دولة الكويت أثناء تفقدهم لتنفيذ بعض المشاريع الهامة التى تنفذها الشركة بدولة الكويت

oldbookz@gmail.com

قصة صورة الغلاف

جاءت من السويد للسياحة في بلادنا .. لم تشعر رغم برودة الجو في بلادها .. بحرارة الشمس عندنا .. لم تهتم بالعرق .. قالت وهي تعرض جسدها للشمس بجوار حمام هيلتون .. بحثا عن البشرة النحاسية .. ان الشمس في بلادنا حتى في الصيف أكثر من رائعة وان امنيتها ان تجيء الى القاهرة كل صيف بحثا عن شمسنا الرائعة .

محمد بدر

آخر ساعة

أسسها سنة ١٩٣٤

محمد التابعي

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

أسسها سنة ١٩٤٤

مصطفى امين
وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون : ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون : ٧٧٨٦٠ .

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون : ٧٩٧٤٤

ثمن النسخة في البلاد العربية

سوريا ٦٠ ق.س
لبنان ٦٠ ق.ل
العراق ٦٠ فلسا
الاردن ٦٥ فلسا
الكويت ١٠٠ فلس
قطر والبحرين ٢٠ آنة
بنغازي ٨٠ مليما
طرابلس ٩٠ مليما
الجزائر ١٨٠ فرنكا
المغرب ٩٠ فرنكا

الاشتراكات

البريد العادى :

٤ ج. ٣ م. ودول اتحاد البريد العربي جنيهان مصريان - باقي بلاد العالم ؛ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٢/٠ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :

يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات في الخارج

رفقا يا وزارة الداخلية

طلعت صحف القاهرة في تاريخ ١٦-٦-١٩٦٤ وبها قرار من وزارة الداخلية ان آخر موعد البطاقات الشخصية هو ٣٠ يونية ١٩٦٤ اما بالسجن ستة اشهر او الغرامة ٥٠ جنيها !

وبما ان مهنتي خاد وصاحب عائلة جميعهم اطفال وبالمدارس ايضا ومرتبي ضعيف ، ولم يكن عندي مورد رزق آخر خلاف مرتبي ، ولغاية الآن لم استخرج البطاقة العائلية حيث اني قدمت طلبا باستخراج شهادة الميلاد .. وحيث اني من مواليد كفر صقر تبع محافظة الشرقية فقد ارسلت الى محافظة الشرقية طلبا رسميا مرفقا به حوالة بريدية بمبلغ ١٥ قرشا صاغا وهو الرسم المقرر وذلك بتاريخ ١٤-٦-١٩٦٤ .. والآن لم يصلني الرد فما العمل والميعاد قريب ، والقرار يصدر اما بالسجن او الغرامة وانا من مواليد الشرقية ٢-٣-١٩٠٢

انا مطيع للقرار اولا ، وثانيا اذا كان الميعاد ينتهي قبل استخراج البطاقة فانا مستعد للعقوبة على شرط ان ترسل وزارة الداخلية مندوبا لتسلم اولادي لكي تدير شئونهم في مدة العقوبة لانهم لا عائل لهم سواي وهم ايتام !

احمد ابراهيم على

صعوبة الامتحانات واخطاؤها !

قرأنا في هذه الايام وبمناسبة بدء موسم الامتحانات المآسي التي تردى فيها الطلبة الابرياء من جراء الاخطاء المتكررة بأوراق الاسئلة التي وزعت عليهم .

ففي امتحانات القبول للاعدادي بمنطقة الجيزة تبين ان هناك سؤالا وقع فيه خطأ مادي من باب السهو ترك الطلبة حيارى فترة من الزمن بعد ان بلبلت افكارهم . كذلك كان الامر بالنسبة لما نشر بجريدة الاخبار بتاريخ ١٥/٦/١٩٦٤ باحدى المدارس الخاصة الاجنبية حيث اجرى التحقيق مع بعض المسئولين .

واليوم قرأنا بجريدة الاخبار بتاريخ ١٦/٦/١٩٦٤ ان هناك سؤالا ورد في مادة اللغة الانجليزية وكان ينص على وضع خط تحت بعض الكلمات فاذا بالاسئلة تجيء خلوا من هذا الخط .

ولا شك ان مجيء هذه الاسئلة بهذه الصورة امر لا يمكن السكوت عليه حتى تتحدد المسئولية لمعرفة من هو المسئول عن ذلك الخطأ الجسيم الذي يودي بمستقبل آلاف الطلبة .

لقد تكررت هذه المآسي وما زال الطلبة مهددين بها وكأن رجال الامتحانات بوزارة التربية وقد بات هذا الامر لا يعنيهم في كثير او قليل .

أسماء الزوجات .. لماذا ؟

انا ننتظر اجابة شافية عن ذلك من كبار المسئولين وعما اتبعته الوزارة ازاء التصحيح وحتى يطمئن كل على مستقبله وحتى لا يتحمل الصغار من الطلبة مسئولية الكبار من رجال وزارة التربية والتعليم !

محمد القاوقجي سليم

بيوت باسماء الزوجات

في الايام القليلة السالفة كنت في بلدتي بلاد النوبة نظرا لظروف الهجرة ولم اكن مبالغا اذا قلت ان نظام الهجرة كان في منتهى الدقة والروعة . منذ ان وطئت اقدامنا بواخر النقل ، الى ان تسلمنا بيوتنا الجديدة الجميلة في الوطن الجديد ولكن هناك خطأ بسيطا ارتكبته وزارة الشئون الاجتماعية مما جعل حوالى اكثر من الفي اسرة في تساؤل وحيرة ، ولرغبة الكثيرين من ابناء النوبة ، لمعرفة رأي وزارة الشئون الاجتماعية في هذا الموضوع يسرني ان اتوجه اليها بالاسئلة التالية :

اولا - لماذا حررت بطاقات الاسر .. والتي بمقتضاها تسلمت كل اسرة بيتها باسماء الزوجات بينما الزوجان على قيد الحياة يرزقون .

وهذا هو الخطأ بعينه .

كلا يا وزارة الشئون الاجتماعية . لم تكن بيوتنا في الوطن القديم مكتوبة باسماء الزوجات .

ثانيا - ماموقف الطرفين اي الزوجين حينما يدب بينهما خلاف ويتمسك كلاهما بحقه في المنزل .

ثالثا - ماهو السبيل تجاه هذا المنزل في حالة الطلاق ؟!

رابعا - ماهي الضمانات التي وفرتها الوزارة كعلاج لمثل هذه الامور ؟!

اعتقد ان الاجابة عن هذه الاسئلة لدى الدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية .

عنتر صالح محمد

شكرا لهيئة البريد

لقد كان لوصول خطاباتنا ومراسلاتنا منذ عام ١٩٥٨ حتى يونيو سنة ١٩٦٤ بانتظام وفي مواعيد واوقات قليلة جدا اثره الحسن في نفوسنا لهذا العمل الذي تقوم به هيئة البريد في محافظة الدقهلية والقاهرة وتوزيع اجابة .. لقد طالعتني جريدتكم الموقرة بنقد عن تأخر بعض الكتابات في البريد .. ولكن جل من لا يسهو .. يجب الا ننظر لبعض السادة موظفي البريد بعض هذه الاخطاء ، وان نراعي ظروف عملهم المتواصل وزحام الجمهور عليهم .. اذا كان البعض القليل جدا يشكو من معاملة موظفي البريد .

كلمة انصاف واحدة طاوعني قلمي لكتابتها .. فقد وصلني خطاب من المنزلة الدقهلية الى الشركة باجابة في ظرف ٢٤ ساعة فهل هذا ليس نشاطا وامانة لتوزيع باسم الملايين الذين تسلمهم مكاتباتهم ومراسلاتهم نشكر القائمين بهذا العمل

مصطفى الشال

احمد الصاوى محمد

الخطابات المسجلة ايضا

قرأت ان رسائلكم تأخرت بين القاهرة والاسكندرية ثمانية ايام وكانت حكومية ومسجلة فما رأيكم في رسالة ترسل مسجلة في ٢٧/٤/١٩٦٤ الى الفيوم من القاهرة فتصل لصاحبها ١٠/٥/١٩٦٤ وهذا ليس من واقع ختم البريد فحسب بل بمقتضى للقرائن متى لاحظت لوصولها وردين ، مسجلين ، من عموم البريد يوصي بريد الفيوم بضرورة دفعي ٧ قروش للاستعلام عنها ثم دفعي الـ ٧ قروش لم وصول مايفيد أن الخطاب تسلم لصاحبه في ١٠ مايو سنة ١٩٦٤ اي بعد ثلاثة عشر يوما من تاريخ تصديره من مكتب بريد رمسيس ، فما كان مني الا ان ارسلت ايصال التسجيل والرد على الاستعلام الى السيد/مدير عام هيئة البريد بخطاب مسجل اول امس برقم ١٦٨ من مكتب بريد الفورية - لمجرد اخطار سيادته وليفيدني بالسبب في هذه التأخير - طبعا بعد التحقيق في الموضوع والغلب ظني ان شكواي ستلقى احد ثلاثة مصائر :

١ - اما الحفظ - حيث اصبحت بوصول خطابي لصاحبه - لامعنى لها !

٢ - واما الرد علي بانه من الضرورى لصق طابع تمغة على الشكوى !

٣ - واما بالتمزق قبل الوصول !

ولكنى اعتقد بالسلاق انها على اي حال لن تصل الى يد او مسامع السيد مدير هيئة البريد .

ولاتوجه انا وانت الى الله بالدعاء ان يرعى مصالحنا حتى يوفق الله ، رجل ثورة ، بهيئة البريد الى عز الهيئة من الاعماق .

محمد ابراهيم عبدالرحمن

عمال الكسوة الشريفة

تفضلتم علينا بنشر شكوانا واستهضتم ولاة الامور للنظر في حالنا وما وصلنا اليه من بؤس ، والذى نخشاه ياسيدي هو الروتين القبيض . للذلك نرجو واستهاض وزارة الاوقاف قبل الاجازات ، لاننا في الخترجة ونخشى ان يشبع الروتين جثاثنا ...

لعل السيد الوزير حفظه الله يولى امرنا اهتمامه ، ولعل كلمة منكم تشرح قلوبنا الحزينة - الحزينة من عهد عودة الكسوة من الاراضى المقدسة

محمد محمد سليمان خلف

حقيبة نصف الليل

حقيبة نصف الليل
صفعتان وقبلة واحدة

● صفعة الى آخر ساعة لقد نشرت موضوع حقيبة نصف الليل في العدد رقم ١٥٤٧ ولم تحاول أن تشير او تنوه فقط الى الدور الذى يقوم به شباب الاطباء في الخدمة الليلية بل استطردت في وصف نشاط الاسماء المعروفة والنصف معروفة فقط مع أن هذه الخدمة يقع القيام بها على عاتق الاطباء الشباب قبل غيرهم

دكتور عمر قاسم
مستشفى المقطم

***

● صفعة لآخر ساعة على تحقيق حقيبة نصف الليل الذى نشر بالعدد رقم ١٥٤٧ لقد ذكرتم أسماء أطباء لاعلاقة لهم بمشروع الخدمة الليلية ان بعضهم بالخارج منذ عدة شهور ومنهم الدكاترة فيكتور داجاتا واحمد أمين وعلى راضي .. بينما لم تشر ولو بمجرد الاشارة الى أسماء أساتذة عاشوا المشروع وهو حبر على ورق وجاهدوا حتى تم تنفيذه بالصورة التى تحدثت عنها مثل الدكتور محمد أبو طالب أخصائى الحميات والدكتور احمد لطفى أخصائى الجراحة .

دكتور محمود لطفى السيد

***

● قبلة لآخر ساعة على حقيبة نصف الليل . لقد نجحت في نقل صورة هذا النظام والاستعدادات الموجودة بالعيادات السريعة لتنفيذه بدقة لسرعة انقاذ المريض وتهدئة أعصاب الجمهور

دكتور ابراهيم عبد الله
مستشفى كلية الشرطة

دكتور
عمر قاسم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هناك ازمة خطيرة تهدد الرياضة كلها .. وهناك ثورة عنيفة بين جميع المدربين المصريين فى كرة القدم .. فى السباحة .. فى حمل الاثقال .. فى كل الملاعب .. ماهى اسبابها ؟ وماهى نتائجها الخطيرة .؟ ان آخر ساعة تفتح باب المناقشة امام المدربين المصريين وتضع آراءهم امام وزير الشباب والاتحادات الرياضية وتطلب الجواب ..!

مختار حسين .. تخرج على يديه ٥٠٠ بطل خلال اربعين سنة وبتجاهله اتحاد رفع الاثقال ثانيا ؟

عبد الباقي حسين .. مدرب ابو هيف الذي طلب من وزارة الشباب التدخل فورا لحل الازمة الثقة ...

تحقيق تقدمه آخر ساعة

إلى وزير الشباب ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجندي بطل العالم في كمال الاجسام ومدربه مصطفى عبد الله الذي حرموه من السفر معه في المسابقات العالمية

مطلوب حل سريع لأزمة المدربين!

هكذا بدت وجوه كبار مدربينا في الاجتماع العاصف الذي عقدوه لمناقشة أسباب انهيار الرياضة في بلدنا . . . .

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

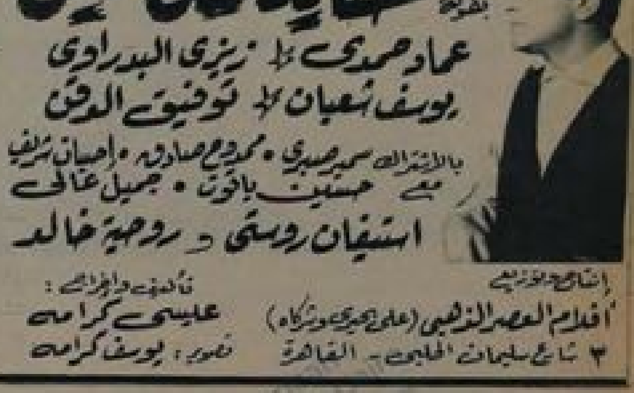

أزمة المدربين (تابع)

ازمة خطيرة تعيشها الرياضة عندنا ١٠٠ انها تهددنا بفقد كل مراكزنا الاولى في كرة القدم .. والسباحة .. وحمل الاثقال .. وبقية ميادين الرياضة التي حقق فيها ابطالنا انتصارات كبيرة ١٠٠

ان السبب الوحيد لهذه الازمة رجل اسمه المدرب ١٠٠ ان نوادينا الرياضية الكبيرة تتبارى وتتسابق من اجل الاتفاق مع المدربين الاجانب .. توقع معهم عقودا طويلة الاجل وباجور خيالية .. يحدث هذا في الوقت الذي تمتلىء فيه الملاعب بعشرات المدربين المصريين ، الذين شهد لهم العالم بالكفاءة والخبرة ، فلماذا لاتستعين بهم ؟

وهم يضربون على ذلك اكثر من مثل قد يكون اعجبها قرار ايقاف المدرب عبدالباقي حسنين الذي خرج للسباحة الطويلة والقصيرة جيلا من الابطال على راسهم البطل العالمي عبداللطيف ابو هيف .. لقد عين الاتحاد مكانه طه الجمل ليدرب ابناء المدرب الاول ويجني ثمرة عرقه وجهده .. وحكاية هذا القرار العجيب من اتحاد السباحة تبدا عندما أعلن الاتحاد قرارا مضمونه ان الفريق الفائز ببطولة الجمهورية يقوم مدربه بتدريب الفريق الاهلي لمدة عام كامل وبعد فوز فريق نادي الجزيرة ببطولة الجمهورية اصبح مدربه عبدالباقي حسنين - وتبعا للقرار السابق - مدربا للفريق الاهلي ويسافر مع لاعبيه الى دورة الجانيفو ولكن الاتحاد ضرب بالقرار الذي سبق أن أصدره عرض الحائط واختار طه الجمل للسفر مع انه غير قانوني وغير عضو في جمعية المدربين . واختياره ينفي ماسبق أن أعلنه اتحاد السباحة الذي عينه بمرتب يوازي اكثر من ثلاثة اضعاف مرتب عبد الباقي حسنين الذي كان من حقه هو السفر مع ابنائه الذين حققوا الانتصارات نتيجة جهده وتدريبه هو ..

ويقول المدربون ان مسالة السفر الى الخارج تتم أيضا وفقا لأهواء الاتحادات .. فالمدرب ينتظر اليوم الذي يفوز فيه فريقه ويرفع راس بلده عاليا ويشرفه حتى اذا جاء هذا اليوم بحث عن اسمه بين المرافقين للفريق فلم يجده .. ووجد مكانه مدربا آخر .. أو اداريا .. أو شخصا لا يمت بصلة الى تدريب الفريق المسافر .. من ذلك مثلا .. اتحاد رفع الاثقال اشترك في بطولة موسكو اكثر من مرة وأرسل اللاعبين وعلى راسهم اداري واغفل المدرب واتحاد المصارعة . اشترك في اكثر من بطولة وأرسل اللاعبين بغير مدرب بحجة ان الميزانية لاتسمح .. والمدربون يتساءلون هل تسمح الميزانية فقط بمصروفات الاداري مع ان المدرب الزم للفريق ؟ واتحاد كرة القدم ارسل مرة ثلاثة من كبار

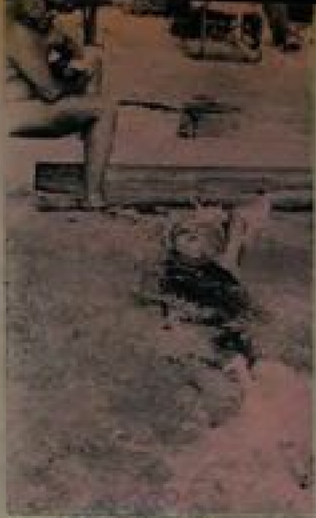

فاز فريق عبد الباقي ببطولة الجمهورية وكافأه الاتحاد بتعيين مدرب آخر مكانه !!

اعضائه الهواة الى شيلي لحضور مباريات كاس العالم لكي يقفوا على اخر ما وصلت اليه مهنة التدريب من مستوى وخطط !! والعجيب ان المدربين يجدون دائما الرد التقليدي : الميزانية لاتسمح واخر هذه الهازل أن اتحاد رفع الاثقال وكمال الاجسام منع مصطفى عبد الله مدرب البطل العالمي عبد الحميد الجندي ، من السفر للمرة الثانية .. وانتدب احد الاداريين للسفر معه .. اما المدرب نفسه فقد حرموه من أن يشاهد جهده

والمدربون ثائرون أيضا على استقدام المدربين الاجانب بسبب وبغير سبب وهم يقولون ان المدرب الاجنبي خرافة واسالوا النتائج والنتائج تقول أن اللعبات التي يقوم بتدريب لاعبيها مدربون عرب تحرز فيها نتائج مشجعة للغاية واحرزنا في عدد منها انتصارات عالمية ومن ذلك السباحة الطويلة والملاكمة والاسكواتش راكيت ولمال الاجسام وغيرها بعكس اللعبات التي يقوم بتدريب لاعبيها مدربون أجانب .. ومع ذلك يطالب بعض المسئولين في الاتحادات بالاستعانة بالمدرب الاجنبي حتى في هذه الالعاب التي تحرز انتصارات عالمية فيها .. والمدربون يتهمون المدرب الاجنبي بانه سبب انخفاض مستوى اللعبة ويضربون على ذلك مثلا بكرة القدم .. فهي في رايهم لم ينخفض مستواها الى هذه الدرجة الا بعد ان عرف المدربون الاجانب طريقهم الينا

* حكاية النادي الكبير الذي انتهز فرصة مرور مدرب أجنبي ببلادنا فاسرعوا اليه مهرولين واخروا سفره يوما وحجزوا له جناحا في الهيلتون وتعاقدوا

مختار حسين قرر الاستمرار في تدريب الابطال رغم كل الصعوبات ..

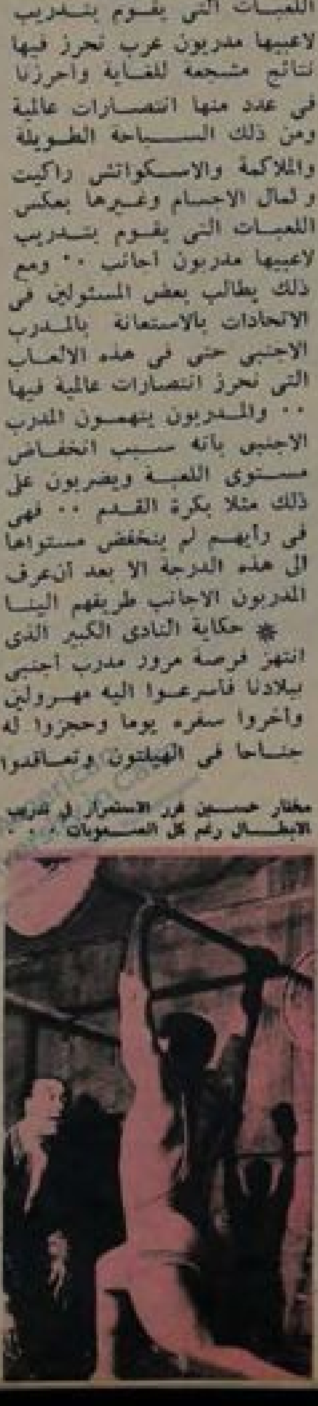

معه بمبلغ ٣٠٠ جنيه شهريا ليدرب ناديهم ويتساءل بعض المدربين :

ماذا فعل المدرب الاجنبي ؟

* حكاية المدرب الاجنبي الذي احضره اتحاد السباحة ومنحه راتبا قدره ١٤٠ جنيها .. اضاف عليها الاتحاد عشرين لتنقلاته وأربعين لزوجته

* مدرب اجنبي آخر احضره اتحاد السباحة منذ فترة .. ومكث عندنا هذا المدرب ٢٥ سنة كاملة لم يصل فيها فريقه الى اية مكانة تؤهله للاشتراك في بطولة عالمية .. المدرب اسمه اليكس وقد استبعد

* مدرب آخر أحضره اتحاد الملاكمة وعندما صعد الى الحلقة لاول مرة بعد دعايات طنانة عرف الجميع انه لايعرف الف باء الملاكمة .. وعرف ايضا ان مهنته الحقيقية حلاق وقد تمكن من التعاقد مع اتحاد الملاكمة ومكث عندنا اكثر من عام وبمرتب اكثر من مائة جنيه شهريا ..

وعندما يشكو المدربون الى مجالس ادارات الاتحادات يقولون لهم مثلا ان هذا المدرب او ذاك قد حضر عندنا نتيجة تبادل ثقافي بيننا وبين بلده .. او يقول بعضهم انه جاء لرفع مستوى المدرب العربي ..

وفي غمرة ثورتهم يذكرون ان مدرب الترسانة يحصل على ٤ ٪ مما يتقاضاه مدرب الكرة بالنادي الاهلي .. ويقولون انها عقدة الخواجه التي مازالت تتحكم في بعض العقول عندنا .. ويلخص بعض مطالب المدربين المهندس محمد علي صادق رئيس جمعيتهم .. قائلا ان هذه الفئة في حاجة الى تقييم يحدد مستوياتها وأجورها تبعا لهذه المستويات وتبعا لخبرة المدرب ونتائجه وأقدميته

ويضيف ميشيل حداد المدرب الاهلي للملاكمة وأحد أعضاء الجمعية انه يجب حماية مهنة التدريب من الدخلاء فالتدريب ليس مهنة كل من هب ودب وان محمد الجندي مدرب كرة القدم ووكيل الجمعية بالتامين الاجتماعي للمدرب المتفرغ أو بجعله موظفا يتبع الدولة .. كما تفعل الدولة مع موظفيها .. ويطالب أيضا بان يعطى المدرب معاشا عندما يصل الى السن القانونية وهي السن التي لن يستطيع المدرب بطبيعة الحال ان يؤدي عمله الشاق خلالها .. انهم يخافون من المستقبل .. يطالبون ضمانا لهم .. لمن يعجز أو يتقاعد او يستغنى عنه .. يريدون قرارا بحماية مستقبلهم وتأمينه .. ان المدرب حتى الآن - وكما قال لي أحدهم - مثل حصان البلدية .. يظل يعمل بلا مقابل تقريبا .. فاذا انهكته الشيخوخة وأصبح غير قادر على العمل .. نسوا أو تناسوا ماضيه .. وتركوه يقاسي الاهمال

محمود ادهم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بمناسبة عيدنا الوطني الثالث

يسعدنا أن نرفع إلى حضرة صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح وإلى حكومته الرشيدة والشعب الكويتي الكريم أسمى آيات التهاني ... عاشت دولة الكويت حرة أبية في ظل أميرها المفدى حفظه الله

شركة البترول الوطنية الكويتية

ش . م . ك

وبهذه المناسبة الكريمة يسعدشركة البترول الوطنية الكويتية ان تعلن الى العرب فى كل جزء من الامة العربيــة انها وقعت اخيرا مع شركة ميـدل ايست فلور (ش . م .) المتفرعة من مؤســسة فلور المحـــدودة فى لوس انجلوس كاليفورنيا اتفاقية تشمل تصميم وتامين احتياجات وانشاء مصـفاة حديثة كبيرة فى المنطقـــة الصناعية الجـديدة بالشعيبة . وســتقوم مؤسسة فوستر ويلر ومؤســسة هايدروكاربون ريسيرتش وكلتاهما من نيويورك باعمــال تعهدات فرعية فى وحدات معينة من وحـدات التصنيع . وستستخدم المصفاة عملية التصنيع بالهيدروجين على نطاق واسع بما فى ذلك عملية التصنيع التى الرخصة من قبل هايدرو كاربون ريسيرتش وستكون مؤسسة فلور مسئولة عن جميع أعمال الانشاءات .

وقد جاء توقيع هذه الاتفاقية بعد دراسات واستقصاءات استمرت اكثر من سنتين كان الهدف منها تمكين شركة البترول الوطنية الكويتية من تحويل النفط الخام والغاز الطبيعى فى الكويت الى منتجات ذات جودة عالية يسهل بيعها فى الاسواق العالمية .

وستباشر الشركات المتعهدة فور القيام بالاعمال الهندسية كماسيبدا انشاء المصفاة فى اواخر هذا العام ، وستحتاج فى بنائها الى حوالى الف عامل ، ومع ان مؤسسة فلور ستكون مسئولة عن الانشـــاء الا ان كثيرا من الاعمال المدنية ستقوم بها شركات المقاولات الكويتية . ومن المتوقع انجاز مشروع بناء المصفاة فى اواخر عام ١٩٦٦ .

وينتظر ان يعمل فى المصفاة اكثر من مائتين من المهندسين والفنيين . وقد اعدت الشركة لذلك برنامجا خاصا لتدريب من يرغب من المهندسين الكويتيين فى الولايات المتحدة وغيرها لادارة المصفاة . كما سترسل بعض الشباب الذين اتموا دراستهم الثانوية الى بعض المدارس المهنية فى الجمهورية العربية المتحدة ولبنان وغيرهما لتدريبهم على اعمال المصافى والاعمال الاخرى المتعلقة بها .

وستتمكن مصفاة شركة البترول الوطنيـة الكويتية من انتاج عديد من مكررات النفط الخام الكويتى افضل بكثير مما تنتجه المصافى الاخرى القائمة فى منطقة الخليج العربى . وقد تم فعـلا التعاقد على بيع بعض المنتجات كما ان هنـاك عقودا اخرى للشراء قيد الدرس .

ان انشاء هذه المصفاة ما هو الا خطوة فى برامج استثمارات هذه الشركة التى ستجعل منها شركة نفط عالية وتحقق للكويت مكانة مرموقة فى صناعة النفط العالمية والله ولى التوفيق .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جمال بلدنا

كليوباترا

عبد الفتاح عبد

عشرون سنة لم يستقر فى مكان واحد ... ولم تفارق آلة التصوير يده ... ولم يترك شبرا من الارض الا ذهب اليه وتعرف عليه ، وسجل مظاهر الجمال فيه ...

انه يقول وابتسامة طيبة ترتسم على شفتيه « .. أننى أعشق بلدى ، احب واديه ، ونيله . وشمسه . وسماءه .. احب كل جزء فيه ، واعتبره اجمل بلاد العالم ... لقد كان كل املى فى الحياة منذ هويت التصوير ان اعرف الناس بجمال بلدى ، واكشف لهم النقاب عن اللوحات الرائعة التى تمتلىء بها الارض الطيبة من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب .. ومن ابعد اطرافها شرقا الى ابعدها غربا ».

اننى لا اريد ان انفرد بالاستمتاع بجمال بلدى وحدى ان واجبى نحو مواطنى هو ان انقل اليهم هذا الجمال ، واشاركهم هذه المتعة التى لا تعادلها اى متعة فى الوجود .

ان الصيادين فى الشواطىء الشمالية ، وعمال المناجم عند الشواطىء الشرقية ، والفلاحين فى القرى والارياف ، والعرب الرحل فى جوف الصحراء ، والبدو الذين يسكنون حول العيون فى الواحات ، وحرس المتاحف والمعابد والمقابر المصرية القديمة على ضفتى النيل فى الاقصر والقرنة فى البر الغربى ، واهل النوبة ذوى البشرة السمراء فى اقصى الجنوب . . كل هؤلاء يعرفون المصور الفوتوغرافى « عبد الفتاح عبد » معرفة جيدة . .

انهم يعرفون ذلك المصور الطواف الذى قضى الايام والليالى بينهم ، والذى جاء ليلتقط كل ما هو جميل من معالم منطقتهم . . ويسجله فى شرائح ملونة ، تجمع عنده منها ما يزيد على ٦٠٠٠ شريحة ... هى حصيلة جولاته خلال هذه السنوات الطويلة .. وهى على حد تعبيره مسح كامل للجمهورية مسحا جغرافيا وثقافيا وسياحيا ...

ويعد لنا الفنان « عبد الفتاح » يده فى رفق لنصحبه فى جولة سياحية وفنية ممتعة بين معالم بلادنا . فى المعرض الذى يقيمه حاليا لصوره الفوتوغرافية فى قاعة الفنون الجميلة بميدان الازهار ، والذى افتتحه الدكتور عبد القادر حاتم يوم الاربعاء الماضى . .

انه يعرض علينا عددا من اللقطات البارعة لبعض المناظر الخلوية الخلابة فى ساعات مختلفة من النهار ، متحكما فى تكويناتها وتوزيع عناصرها واضوائها وظلالها تحكما واعيا مدركا متيقظا . . وهو يقدم لنا الطبيعة فى اجمل زواياها ، وفى انسب لحظاتها ، واروع حالاتها ، داخل اطار وقور من مشتقات النور والظل ابيضه واسوده ، ويعزف على اوتاره الفضية اروع سيمفونية ضوئية شهدها هذا الموسم ، حتى اذا ما انتهينا من الاستماع الى هذه السيمفونية آمنا مع الفنان بأن مصر حقيقة اجمل بلاد العالم . .

لقد استطاع الفنان عبدالفتاح عبد أن يحول الصورة الفوتوغرافية الى لوحة فنية ، وذلك بفضل ما انفرد به من احساس مرهف ، وادراك عميق للقيم الجمالية ، جعله يضرب

تحت اقدام رمسيس

ليال القاهرة

مناظر مؤذية

لقد استرعى منظر تمثال سعد زغلول بالاسكندرية ، نظر الفنان الشاب « محمد غنيم » وسجل هذه الصورة ليهديها الى محافظة الاسكندرية لعل قلبها يرق هى الاخرى ، فتجد طريقة لانقاذ هذا التمثال المنكود ، الذى اوشك ان يتآكل تحت وطء نعال الاطفال الذين لا يدركون فداحة ما يعملون . هذه صيحة اخرى لعلها تصل الى اسماع المسئولين بالاسكندرية فيفعلوا شيئا .. اى شيء ، انقاذا لاحدى روائع مختار من الضياع .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الارقام القياسية فى عدد الجوائز التى يحصل عليها فنان واحد فى أكبر معرض دولى للتصوير الفوتوغرافى يقام فى نيويورك فى هذه الايام ، حيث يعرض له حاليا ٢٢ شريحة ملونة ، حصلت ثلاث منها على ثلاث ميداليات فضية وجائزة مالية قدرها ٣٠٠ دولار .. كما حصلت الشرائح الباقية على ١٩ ميدالية برونزية ..

ولم يكتف الفنان بهذه الانتصارات العظيمة التى حصل عليها فى جولته السياحية البارعة ، بل قام بجولة اخرى بين مراسم الفنانين والمتاحف ، ليسجل حوالى الف شريحة ملونة لاعمال الفنانين المصريين منذ نشأة الحركة الفنية سنة ١٩١٩ حتى الآن .. وبذلك يكون قد قام بمسح ثقافى من نوع آخر ، واحتفظ لحركتنا الفنية بأكبر مرجع يبين مراحل تطورها ..

ان كل ما يطمع فيه الفنان ، الحاصل على منحة التفرغ ، هو ان تستفيد وزارة الثقافة والارشاد بهذا المجهود الفردى .. وتطبع هذه الشرائح فى كتيبات ملونة وتوزعها على السفارات المصرية فى الخارج ، حتى يطلع العالم على ما بلغته بلادنا من نهضة ثقافية وفكرية وسياحية فى احسن ثوب وابلغ صورة .

وما احوج سفاراتنا ومكتبتنا العربية الى مثل هذه الكتب .

حسين بيكار

يوميات الثقافة

سهيل ادريس يقول :

عندنا أدباء فى مستوى طه حسين !

ان الامة العربية تمر بفترة حاسمة فى تاريخها .. حققت فيها انتصارات رائعة ، وجديدة ، خاصة فى ايامنا الاخيرة ..

ولكن هل أثرت هذه الانتصارات الضخمة التى تحققت فى سنين قليلة ، والتى بهرت العالم كله ، على انتاج الادباء والفنانين والمفكرين العرب ؟ .. على انعكست على انتاجهم الفنى والادبى والفكرى ؟ ..

وجهت هذا السؤال فى بيروت الى الدكتور سهيل ادريس الاستاذ بالجامعة العربية ببيروت وصاحب مجلة الآداب الادبية ، والتى تمثل هذه الرحلة الفكرية من تاريخنا ، واجاب بعد تأمل وتفكير طويلين ..

ـ فى النصف الاول من القرن العشرين كانت هناك بذور ثورة فكرية فى العالم العربى وكانت واضحة فى انتاج الادباء والمفكرين العرب وكانت تظهر فى لبوس الرمز بسبب الضغط والارهاب الفكرى فى المرحلة التاريخية التى كانت تعيشها بلادنا تحت ظروف سياسية قاسية .. وقامت بعد ذلك ثورات كثيرة فى العالم والتقاءات متعددة فى العالم العربى .. وفى رأيى انه لا يمكن ان تحدث ثورة سياسية أو اجتماعية ان لم يشارك فيها الفكر والادب .. وقد تكون هذه المشاركة ضعيفة او تكون قوية بحسب الظروف ، انما لابد أن تكون موجودة حتما .. وحينما يقوم رجال السياسة بأعمال عظيمة فلابد ان تكون متأثرة بظروف سياسية واجتماعية وأدبية .. ولهذا نتجاوز القول حينما نقول ان الفكر متخلف عن الثورة السياسية والشاملة فى العالم العربى ..

وقد ساهم الادباء فى شرح المشاكل المتعلقة بالجماهير فى الماضى مما يولد الثورة .. وليس من مهمة الاديب ايجاد الحلول .. انما يقوم بتصوير الاوضاع مما يثير الثورة فى النفوس .. ثم يأتى دور الثوار والمصلحين الاجتماعيين والسياسيين .. ويقومون بدور الاصلاح والبناء .

واذا تصادف أن خرج بعض الادباء من التصوير الى محاولة رسم الحلول فانهم بهذا يخرجون من نطاق الفن والادب الذى هو المطلب الرئيسى فى الانتاج الادبى الى التقرير به والدعاية وما الى ذلك مما يفقد حقيقة العمل الفنى والادبى .

ـ ولكن هل خرج من لبنان ادباء ومفكرون انتقدوا الاوضاع الفاسدة ومهدوا للثورة عليها ومحاولة اصلاحها ؟ ..

ـ ان ميخائيل نعيمه وجبران خليل وامين الريحانى من المفكرين الذين مهدوا للثورة فكرية تتفاوت بين القوة والضعف .

فالشاعر جبران يدعو لثورة اجتماعية كاسحة على الاوضاع وظهر ذلك فى كل انتاجه سواء فى القصة أو المقال .. والشعر تصحبه مشاكل الافكار ، والمواصف ، والاجنحة المتكسرة ، بانها صرخة فى وجه الظلم الاجتماعى .. وكذلك كتابات امين الريحانى السياسية والقومية وقصائد نعيمه والاقاصيص فى مجموعة (كان ما كان) ونجد فيها بذورا للتمرد والثورة ..

ومن الادباء المعاصرين توفيق يوسف عواد الذى صدرت له رواية الرغيف وهى دعوة حارة للمطالبة برغيف الخبز الى جانب رغيف الحرية والاستقلال .. وقد صدرت فى سنة ١٩٤٠ .

ـ يقولون ان نهضة لبنان الفكرية نهضة ترجمة وليست نهضة خلق وابتكار ..

ـ عندنا فى لبنان أدباء فى مستوى طه حسين والحكيم مثل ميخائيل نعيمه ، وعندنا أدباء ماليون يكتبون بغير العربية كجورج شحادة .. وهو اديب مسرحى من الطراز الاول ، وتمثل مسرحياته فى باريس وفينا وأمريكا .. وهو يكتب باللغة الفرنسية .. ومن مسرحياته الشهيرة : مسيو بوبل ، وحكاية فاسكو .

وقد ترجم الليكى بعليكى كتابين كما ترجم لى كتابى : الحى اللاتينى ، والخندق الغميق .. وقد استوحيت الآخر من حياتنا هنا ..

وعندنا شاعر كبير اسمه الدكتور حادى وله مؤلفات من النقد الادبى ، وهو يؤمن بقيمة الحضارة العربية وبنشأ بعودة وجهها الحقيقى فى الصراع العالمى اليوم .

ابراهيم يونس

سهيل ادريس

تحية لهذه الكتب !

يمتلىء السوق الثقافى بكثير من السلاسل التى تتناول كثيرا من فروع الثقافة ولهذا تصدور أى سلسلة فى فرع ما يجب ان يسد فجوة ناقصة فعلا حتى يخلص لنفسه الحياة على الاقل .

وكتاب التحرير السياسى سلسلة جديدة تصدر عن دار التحرير تضم كتبا مترجمة لمؤلفين ثقات فى قضايا العصر السياسية والفكر مؤسسة صحفية ان تأخذ على عاتقها مثل هذه الاعباء الثقافية العسيرة لاتستطيع فيها عامل الربح وحده يمثل خطوة عريضة فى الاتجاه الصحيح لوظيفة الصحافة ومساهمة فعالة فى نشر ثقافة اشتراكية ايجابية .

وقد اصدرت السلسلة حتى الآن كتاب سقوط الامبراطورية لادريس تركس وخمسة كتب من مجموعة آسيا المعاصرة للبروفسور رومين واستعراض الكتب التى صدرت وقائمة الكتب التى تنتظر دورها فى السلسلة مثل ارض الخطايا فى جنوب افريقيا وتجربة الثورة فى الجزائر والصين الجديدة وثورة فيتنا والتقدم الاجتماعى وكفاح السود ضد التفرقة فى امريكا ورياح الثورة فى امريكا الجنوبية .. يبين ان اختيار الكتب التى تأخذ طريقها الى ايدى القراء ، وتقولهم ليس خبط عشواء فهى ليست تكرارا لسلسلة من الفكر السياسى والاشتراكى التى تتناول امهات الكتب ومراجع الفكر السياسى او الكتب السياسية التى تتابع الاحداث اليومية بما يمكن وصفه بأنه تحقيقات صحفية مدروسة .. أما كتاب التحرير فيترجم لقضايا العصر الساخنة التى ما زالت حارة الدم تلح على الناس كل يوم ويتناول جذور الاحداث التى تصنع الطعام اليومى للتوتر الذى يسود العالم ويحرك رياح الحياة الجديدة فى البلاد النامية .

ثم ان الكتاب يمنح اهتمامه كله لقضايا اسيا وافريقيا وهما القارتان اللتان يجب ان ينالا من عناية القلم العربى أضعاف العناية الحالية ومع ذلك فمازالت عقبات كثيرة تقف فى طريق بيان واضح لمجرى الامور فى كثير من الدول النامية فى آسيا وافريقيا ولهذا فالكتاب استجابة واعية لدعوة النائل بزيادة الاهتمام بالقارتين اللتين تدور فيهما اعظم معارك التحرير وهو ابرز سمات القرن العشرين .

واختيار الكتب التى تصدر فى السلسلة اختيار موفق فنظرة مؤلفيها لما يتناولون من قضايا نظرة بعيدة عن التعصب وبريئة من التحيز والجاهيم اشتراكى ، ويا ليت الارقام والاحصائيات التى تملأ بطون هذه الكتب توضع تحت تعرف كل قارىء بالعربية ويرسب فى وجدانه لنرى فداحة الخسارة التى لحقته وضراوة المعركة التى يعيشها

ان امثال هذه الكتب تخلق اعمق تيارات الرأى العام وهى التى تبنى ـ على مهل ـ كقطرات الماء قطرة بعد قطرة تفتت الحجر ، القيادات الواعية المدركة لما حولها : وهى امل حياتنا الجديدة !

فتحية لهذه السلسلة الجديدة التى انضمت الى الحقل الثقافى ولعلها تحافظ بقدر ما تستطيع على هذا المستوى الرفيع فى الاختيار والترجمة !!

رشدى أبو الحسن

ليس فى مستوى والت ديزنى !

الافلام التى ينتجها « والت ديزنى » صاحب افلام الرسوم المتحركة الشهيرة فى العالم كله والذى اتجه فى السنوات الاخيرة الى انتاج افلام ابطالها من لحم ودم لا من ورق الكرتون .. او على الاقل الى ان يخرج فيها بين نجوم من البشر والآخرين من الكرتون .. هذه الافلام غالبا ما تكون رائعة .. على الاقل من ناحية التصوير والالوان والاخراج .

وفى القاهرة هذا الاسبوع فيلم من انتاج والت ديزنى وليس من اخراجه .. هو غرام فى الفضاء Moon Pilot ولكن الفيلم مع ذلك ليس رائعا .. انه فيلم تستطيع ان تقول عنه انه .. ظريف فقط !

وبالتالى فان ابطال الفيلم كلهم من البشر .. ومعظمهم من الوجوه الجديدة التى لم تسمع عنها من قبل امثال توم تريفور ودانى ساقال ، ويجمع ذلك كله نجوا ادوارهم فى مهارة خصوصا الممثل الذى قام بدور الطيار الذى سوف يصعد الى القمر .. وقصة الفيلم تدور فى القاعدة الجوية الامريكية حيث يستعد الامريكان لاطلاق اول صاروخ يحمل رجلا الى القمر .. ولكن من اللحظة التى يترك فيها القاعدة ويركب الطائرة فى طريقه الى الولاية التى يعيش فيها اهله تطارده فتاة حسناء محاولة طول الوقت تحذيره من الرحلة التى سوف يقوم بها للقمر .. ويذعر الطيار من اكتشاف امره بهذه البساطة ويزداد ذعره لان الفتاة تكاد تقرأ افكاره كما انها تعرف كل شىء عن الخطط ويتحدث الضابط من منزله فى ولايته البعيدة الى قائده بالتليفون ليخبره بأمر تلك الفتاة الغريبة وتصل شرطة امن الدولة لتحرس طيارها الشاب الذى سوف يصبح اول رائد من رواد القمر ، ورغم كل السرية والاستحكامات التى تتخذ تستطيع الفتاة ان تصل مرة اخرى الى الطيار الشاب وتتمكن هذه المرة من تحذيره من انه لو قام برحلته الى القمر دون اتخاذ بعض الاجراءات الوقائية المعينة فانه سوف يفقد عقله ويستجوب الطيار الفتاة الغريبة عن الطريقة التى عرفت بها أسرار رحلته الى القمر فتخبره ببساطة انها تستطيع ان تعرف كل شىء يجرى على الارض وانها ليست من اهل هذا الكوكب وانما هى من كوكب آخر استطاع سكانه أن يصلوا الى القمر منذ قرون وانها انما نزلت الى الارض لتحذيره ومساعدته فى اتمام مهمته بسلام .. ويثبت للطيار صدق فتاة الكوكب الآخر عندما تقوم امامه ببعض المعجزات كأن تكشف له عن مستقبله بأن تجعله يتحدث الى ابنه الذى سوف يرزق بعد بها ويهرب الطيار مع الفتاة حتى تتمكن من املاء شروطها على قائده من اجل سلامة رحلته للقمر .. وتنقلب الدنيا من جديد بحثا وراء رائد القمر الهارب .. وعندما يعثرون عليه يحاولون استجوابه عن الفتاة الغريبة التى يعتقدون انها جاسوسة من الاعداء فلا يخبرهم بشىء .. وينتهى الامر بأن يقوم الطيار برحلته فى الصاروخ الى القمر وعندما ينطلق الصاروخ بالطيار الى الفضاء يجد الفتاة بجانبه فيتحدثان .. ويتناجيان .. ويغنيان اغانى الحب بين دهشة رجال القاعدة الذين كانوا على اتصال بالصاروخ .. وبدلا من ان ينطلق الصاروخ الى القمر .. يغير اتجاهه الى الكوكب الآخر الذى تعيش عليه الفتاة ..

فالفيلم كما ترى يجمع بين الحقيقة والخرافة .. وكل شىء فيه متوسط .. القصة .. والسيناريو والتصوير .. والاخراج .. فهو ليس من افلام والت ديزنى الرائعة

حسن شاه

والت ديزنى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل الأسرة يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

العالم الفلكي العتنابي

يستقبل زائريه بمكتبه ١٢٥ ش الجيش استشيروه في شئونكم الروحية والعاطفية والمشروعات التجارية والطبوب النفسية بالحضور والمراسلة

استشارات طبية

العيادة النفسية والعصبية

ت ٩٠٦٩٦٣

الدكتور الحسيني محمد الجنيدي

١٢٧ شارع رمسيس بجوار الميدان

لعلاج الامراض النفسية والعصبية كالوهم والقلق والتوتر والاكتئاب والهستريا والادمان والاضطرابات الجنسية باحدث العقاقير الطبية والتحليل النفسي والايحاء والتنويم والصدمات الكهربائية ـ المواعيد (١ ـ ٣ ، ٦ ـ ١٠)

نظارات

المؤسسة الاشتراكية للنظارات الطبية والشمسية

رمضان محمد المنياوي

احدث الموديلات للنظارات الطبية شارع الجيش بالشيوط

كتب جديدة

اذا كنت مريضا بالسكر او عندك استعداد للاصابة به عن طريق الوراثة او غيرها ، اطلب فورا من باعة الصحف والمكتبات ، كتاب

الجديد في مرض السكر

للدكتور جمال غوردون

حيث تجد في صفحاته طبيبا مقيما معك وبالمنزل ولكي تضمن لنفسك الصحة

مكاتب عقارية

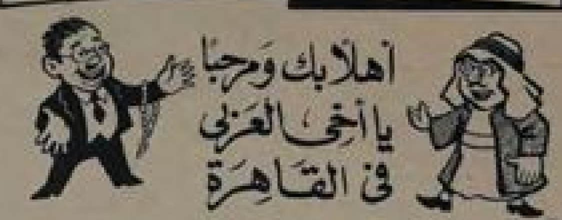

مكتب النصر العقاري

يقدم لك اجل الخدمات ويدلك على افخم الشقق والفيلات المفروشة بارقى مناطق القاهرة

٨ (١) شارع ٢٦ يوليو ت ٩١٧١٩١ ـ صلاح عكاشة

موبيليات

متانة . جودة . ذوق

بمحلات موبيليات

البيت السعيد

احمد حسنين وشركاه

٤ شارع سعد ميدان الجيش بالعباسية تليفون ٨٣٠٠٤١ ـ باسعار مدهشة

معاهد رقص

معهد روبير للرقص بالاسكندرية

٥٩ ش سعد زغلول ت ٢٨٣٠٤

ROBERT

يستقبل المصطافين من انحاء الجمهورية والبلاد الشقيقة باستعداد منقطع النظير الرئيسي : ميدان سليمان باشا بالقاهرة ت ٥٦٣٠٤

دليل رأس البر

شركة فنادق القاهرة

الكبرى على النيل ت ٨٠٩٨
الحديثة على البحر ت ٨٥٨٥

فنادق المغربل

ادارة عبد الرحمن المغربل ت ٨٦٩٧ الخدمات من طهي وبوفيه وفطار بدون مقابل ـ الترفيس ومشتقاته مجانا

دمياط ش فكري زاهر ت ٢١٩٤ و ٢١٩٥ ـ القاهرة ش عبد العزيز ت ٩٠١٠٢٧

سندوتش على كيفك

ادارة الحاج مصطفى الاشقر

بشارع العلم المصري حالي القاهرة ممتاز برأس هضم على النيل ت ٨٠٣٢ برأس البر دمياط ٢٤٠٧

ارقى السندوتش

الجمعية التعاونية لتجارة الأدوية

المركز الرئيسي دمياط ش الجلاء

ت ٢١٣٢ ـ ٥٤٢٥

فرع فكري زاهر ت ٣٦٩٠
فرع النيل برأس البر ت ٨١١٣
فرع السوق الجديدة ت ١١٢٠

كازينو الفردوس

اجمل وارقى مكان على النيل لكل ما تشتهيه من اكل . مثلجات جروبي . كبابجي ممتاز . يقدم وجبة الغداء والعشاء توصيل

الطلبات للعشش ت ٨٢٠٢

سافروا من الباب للباب

بسيارات أبو طبل الفاخرة

سيارات بنزين رمسيس تحت الطلب القاهرة ٥٠ ش الجمهورية عمارة الطويل ت ٩١٩٦٢٢ رأس البر ت ٨١٦٦ سفريات

فندق البوريفاج

خدمة ممتازة ادارة محمد معروف اجنحة خاصة للعائلات

اجمل ما شهدت برأس البر

كازينو وحلواني أبو طبل

جميع المنتجات الفاخرة للفطار والحلويات الشرقية وفرع الكباب والتيفة والالبان والمرطبات وتوست بالفرن ت ٨١٦٦

فندق سيسيل ت ٨٢١٠

درجة اولى في اجمل مكان بين النيل والمالح ـ بلسان رأس البر ـ مطعم شرقي وفرنجي ـ اجنحة منفصلة للعائلات

كامل رفلة

سينمافاتن مصطفى الوكيل

بنت الحته
طلب الحرمان بالالوان

فندق البوسيجور

ت ٨٣٦٨ ـ رأس البر

فول وطعمية

التابعي الدمياطي

رأس البر ـ السوق العمومي ـ فطور ـ عشاء ـ سندوتش ـ خدمة ممتازة

الجمعية التعاونية الاستهلاكية

طلباتك متوفرة في جميع الفروع بشارع النيل والمجمع الجديد بالسوق

ستوديو موبيليات آخر ساعة

نعمان ابراهيم هلال

افخم موبيليات حديثة مع الاختصار في الاسعار دمياط شارع النيل ت ٤٩٥٨٥

للايجار

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٩١٠٩١٥

افخم استعداد

لتاجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس بجميع ضواحي القاهرة بيع وشراء العقارات

مكاتب عقارية

شركة رمسيس العقارية

شركة مساهمة مصرية

١٨ شارع نقل السبتية ت ٤٥٥١٣

بيع وشراء العقارات

مكتب الدقي العقاري

٢٩ شارع الدقي ت ٨١٠٧٢٢

ادارة : محمود الهادي احمد القناوي

يرحب بكم ويقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء القاهرة وبيع وشراء العقارات

للإعلان في هذا الدليل

إتصل بتليفون

٧٧٨٦٠

معامل طبية

رأس جهاز أشعة ١١٠ فولت مجموعة قطع غيار ماركة شيرانا وكوفو	خاصة بأدوات طب الأسنان	مجموعة مستوردة أدوات طب الأسنان الحاج محمد احمد جاد الكريم شارع الجمهورية ١٩ ميدان الخ ... ت ٩١٧٦٦ ت ٩٠٠٠٥٤

أدوات منزلية

دار الشرق للمنزل الحديث

اسماعيل درويش وشركاه

يشرفها زيارتكم لمشاهدة أحدث :

- مجموعة مستوردة من الأفران والسخانات
- مراوح كهربائية فولت ١١٠ ـ ٢٢٠
- تشكيلات رائعة من التحف والنجف
- ثلاجات محلية (فرجيدير)

بالإضافة الى مجموعة من المنوعات المستوردة

- راديوهات
- أشرطة تسجيل
- اسطوانات
- بيك آب
- قسم فني خاص لتسجيل الأشرطة وصيانة الأجهزة الالكترونية والتليفزيون

ت ٥٠٨٠٧ ـ ٢٦ شارع محمود بسيوني (التكنحانة سابقا) بالقاهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أم كلثوم وعبد الوهاب في فرح أباظة

ام كلثوم جلست على مائدة واحدة مع عبد الوهاب ونهلة القدسي وضحكت من قلبها على احد الفنانين الذى اخذ يقلد «انت عمري»

عبد الوهاب في حديث حامي مع محمد بكماحمد اباظة عن الموسيقى وعلى المائدة المجاورة جلس حسين صبحي ووصفي اباظة المستشار

العريس محمد عزيز اباظة والعروس عصمت فتحي اباظة في انتظار تورتة الزفاف ..

اضيئت الانوار مبكرا في قاعة الفضيلة بالهيلتون ودخل اكثر من خمسمائة مدعو اغلبهم من الاسرة الاباظيـة .. وكانت ام كلثوم وعبد الوهاب ونهلة القدسي ـ ايضا ـ من المدعوين الى فرح محمد عزيز اباظة ـ نجل الشاعر الكبير عزيز اباظة ـ وعروسه عصمت اباظة ـ كريمة الدكتور فتحي اباظة ـ وجلس فكري اباظة يرحب باصدقاء الشباب واولهم حسين صبحي اما محمد عبد الوهاب فكان يوقع على اوتوجرافات المعجبين بجملة واحدة « انت عمري » .. وقد غنت مها صبري بعد زفة العروسين وانتهى الفرح في العاشرة مساء ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ORWO FILM

الوكلاء
شركة مصر للتجارة الخارجية
١ قصر النيل القاهرة

البطارية الجديدة
النسر فارتا

نصر فى عالم الصناعة العربية حيث أثبتت الإختبارات
- السعة الكهربائية من ٩٨٪ إلى ١٠٧٪ بينما المواصفات العربية والألمانية ٩٥٪ .
- تجربة القيام من ٩٩٪ إلى ١٠٣٪ بينما المواصفات العربية والألمانية ٩٨٪
- عمر البطارية من ٣٠٥ إلى ٣٣٧ دورة بينما المواصفات العربية ١٧٥ دورة والألمانية ٢٥٠ دورة .

إنتاج :
صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية
بالاشتراك مع : شركة فارتا العالمية

ORWO
فيلم فابريك فلفن
جمهورية ألمانيا الديموقراطية

ORIGINAL WOLFEN
فلفن الأصلية

صلاح الدسوقى محافظ القاهرة فى حديث مع نائب رئيس جمهورية الهند فى حفل لوداع السفير الهندى .

السيد يوسف وزير التربية والتعليم - يستقبله سفير الهند فى القاهرة والسيدة عقيلته ...

الدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية حضرت الحفل

حرم الدكتور محمود فوزى تودع صديقتها حرم السفير الهندى عظيم حسين ...

مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر
يونيو ١٩٦٤
تقدم أحدث مجموعة من الكتب العلمية والثقافية والتربوية الرائعة

هل سيولد طفلى سويا
الكتاب (٣) من سلسلة الثقافة العائلية
تأليف : جون جولد
ترجمة : عفاف محمد فؤاد
مراجعة وتقديم وإشراف : محمد كامل النحاس
الناشر : مؤسسة الخانجى
الثمن : ٦ قروش

فقد البصر قدرة لا عجز
الكتاب (٤) من سلسلة الثقافة العائلية
تأليف : ماكسين وود
ترجمة : الدكتور فاروق أحمد حسنى
مراجعة وتقديم وإشراف : محمد كامل النحاس
الناشر : مؤسسة الخانجى
الثمن : ٦ قروش

فن قيادة الشباب
(مجموعة الكتب الدراسية والمراجع الأمريكية المترجمة)
تأليف : دوروثى روبرتس
ترجمة : اسماعيل صفوت
مراجعة : احسان العابد
تقديم : طلعت خيرى (وزير الشباب)
الناشر : مكتبة نهضة مصر
الثمن : ٣٩ قرشا

الإنسان والطبيعة
العدد (٩) من سلسلة حول دائرة المعرفة
ترجمة : الدكتور فطين لوقا
تقديم وتعريف : عباس محمود العقاد
إشراف : عباس محمود العقاد - عثمان نوية - زينب ابناظ
الناشر : مكتبة الأنجلو المصرية
الثمن : ١٨ قرشا

أحاديث عن القانون الأمريكى
تحرير : هارولد ج . برمان
ترجمة ومراجعة : الدكتور محمد فتح الله الخطيب والدكتور مصطفى احمد فؤاد
تقديم : حسن جلال العروسى
الناشر : مركز كتب الشرق الأوسط
الثمن : ٢٥ قرشا

من قصص المحاكم
تحرير : ألبرت ب . بلاوشتين
مراجعة وتقديم : حسن جلال العروسى
ترجمة : ثروت أباظة - كامل عطيا - كمال أبو المجد - رفيق - محمد مصطفى غنيم - محمد منيب
الناشر : مركز كتب الشرق الأوسط
الثمن : ٤٥ قرشا

المؤتمرات المثمرة
الكتاب (١٣) من سلسلة العلاقات الإنسانية
تحرير : جمعية تعليم الكبار الأمريكية
ترجمة : فؤاد فوزى حسين
مراجعة وتقديم : العميد سيد عبد الحميد مرسى
إشراف : الدكتور محمد عماد الدين اسماعيل والعميد سيد عبد الحميد مرسى
الناشر : دار القلم الثمن ١٠ قروش

كيف نعلم الكبار ؟
الكتاب (١٤) من سلسلة العلاقات الإنسانية
تحرير : جمعية تعليم الكبار الأمريكية
ترجمة : العميد سيد عبد الحميد مرسى
تقديم : الدكتور محمد عماد الدين اسماعيل
الناشر : دار القلم الثمن ١٠ قروش

يطلب من الناشرين والمكتبات الشهيرة . كتب لا بد أن تقرأ .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سهرة مع الساري الهندي..

كالسحر ، او كلقطات الافلام الملونة ، كانت الفتيات يخطرن برشاقة وهن يرتدين الساري الهندي ذا الألوان الزاهية ، بينما تسبح في الجو الطباق من الفضة تحمل الطعام ، ويدور بها رجال يرتدون الثياب البيضاء والعمائم الهندية .. وفي المنظر الخلفي تنبسط صفحة النيل ، فيبدو الناس احيانا كأنهم مجرد ظلال .

في هذا المنظر سهر اكثر من ستمائة شخص في السفارة الهندية في الاسبوع الماضي ليودعوا سفير الهند السيد علي حسين وحرمه .

وفي نهاية السهرة حرص كل مدعو على ان يصافح السفير ويتمنى له التجاح في منصبه الجديد . ثم انصرفوا وقد عزم كل منهم على الا يتخلف بحال عن سهرة استقبال السفير القادم !

الوزيرة والفنجان

وقد كان آخر عمل قام به السفير الهندي قبل حفلة وداعه هو افتتاح الجناح الجديد في دار الشاي الهندي وقاعة السينما بها . وكانت تحيطه الشرف هي الدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية .

وفي الكلمة التي القتها الوزيرة قبل الافتتاح اشارت الى العلاقات الودية مع الهند ، والى نجاح الشاي الهندي في اسواقنا .. فالجمهورية العربية هي ثاني مستورد للشاي الهندي في العالم . ثم قصت الوزيرة الشريط وافتتحت الجناح الجديد بتناول فنجان من الشاي فيه . ثم افتتحت صالة السينما بمشاهدة عدد من الافلام التسجيلية والثقافية الهندية .

ومن المعروف ان وزارة شاسترى الجديدة تضم ثلاث وزيرات : انديرا غاندي التي تشغل منصب وزيرة الاعلام والاذاعة ، ولوشمى مستون وزيرة الدولة للشئون الخارجية ، والدكتورة شوشيلا نايار وزيرة الصحة .

شيء اسمه زبدة الفول !

بعد عشرات الاسئلة حول السوق العربية المشتركة ومؤتمر وزراء التربية والتعليم في الدول العربية .. خرج ٢٢ صحفيا امريكيا من المؤتمر الصحفي لعبد الخالق حسونة الى مطاعم خان الخليلي ليتناولوا الوجبة الشهيرة : الكباب وسلطة الطحينة .

ولكن الصحفيين الذين توزع صحفهم عدة ملايين من النسخ لم يلفت نظرهم الكباب بقدر ما لفت نظرهم السلطة . فقد وجدوا طعمها يشبه الى حد كبير ما يسمونه في بلادهم (زبدة الفول السوداني) واعتقدوا انها هي . وعندما قيل لهم انها شيء آخر انخرطوا في مناقشات حارة للمفاضلة بينها وبين زبدة الفول .. ولم ينتهوا الى رأى حتى هذه اللحظة !

وزبدة الفول السوداني الامريكية تصنع بسحق الفول السوداني وخلطه بالزبد العادي ، ثم تفرد على الخبز ، وهي تعتبر من الاطعمة ذات القيمة الغذائية العالية .

اما طعمها .. فيستحسن — لكي تفاضل بينه وبين طعم سلطة الطحينة ان تجرب بنفسك !

أنقذونا .. بالموسيقى !

من امتع محاضرات الاسبوع محاضرة القتها الدكتورة نبيلة رفعت كامل في النادي النسائي بالقاهرة عن اثر الموسيقى على الامراض العقلية .

ولما كانت الدكتورة عائدة لتوها من بعثة دراسية امريكية ، فقد دعمت موضوعها باذاعة بعض موسيقى الزنوج الامريكيين العاطفية .. ليستشعر المستمعون عمليا اثرها عليهم ، وما تشيعه في نفوسهم من احساس بالود والالفة مع الآخرين !!

ترى .. هل نطمع في اشاعة بعض الهدوء والوداعة في نفوس شبابنا عن طريق الاختيار الدقيق للموسيقى التي يذيعها الراديو والتليفزيون ؟ انا لست اعارض ذلك .. فالدكتورة نبيلة تستحق منذلك ، ودون شك ، ان نقاطا بثقلها ذهبا !

حديث الجيوب

الجاليتان الايطالية واليونانية مشغولتان هذه الايام بالمسائل المالية ، وكل منهما تبحث بجد في الدفاتر القديمة وتتحسس جيبها .

فمن ايطاليا وصل حسن العيسوى ملحقنا التجاري في روما مع الوفد الاقتصادي الايطالي القادم لمباحثة الحكومة حول تعويضات الرعايا الايطاليين الذين خضعت املاكهم للاجراءات والقوانين الاشتراكية .

والى اليونان سافر زكريا توفيق عبد الفتاح نائب وزير الاقتصاد لمباحثة الحكومة اليونانية حول تعويضات رعاياها . وسينتهى من هذه المباحثات في ١٠ يوليو ، يعود الى القاهرة برفقة وفد يوناني لعقد الاتفاقات اللازمة .

الرقابة في المهرجان

مديرة الرقابة في التليفزيون — سمية ماهر — مشغولة هذه الايام باعداد ثيابها وحزم حقائبها . فقد وصلتها دعوة شخصية من مدير مهرجان السينما في (كارلوف فاري) بتشيكوسلوفاكيا . بحضور المهرجان .

وسيمثل الجمهورية العربية في هذا المهرجان وفد يرأسه عبد الرحيم سرور . ومن اعضائه نادية لطفي وكمال الشناوي . اما سميرة احمد فقد اعتذرت لانها مشغولة بالعمل في فيلم جديد .

وسيتجه محمود النحاس مدير النقل التقال من ايطاليا الى تشيكوسلوفاكيا في موعد المهرجان .. ليوقع بالمناسبة اتفاقية ثقافية جديدة مع براغ .

عزيزة ثابت

إفتتاح الفندق العائم بانوراما

افتتح في الاسبوع الماضي السيد / رشاد مراد وكيل وزارة الثقافة والارشاد القومي لشئون السياحة الفندق العائم بانوراما بشارع النيل بجوار كوبرى الجامعة (بالجيزة) امام السفارة التركية . ويرى في الصورة سيادته اثناء قص الشريط وبجواره السيد / محمد حازم صاحب الفندق .

والفندق العائم بانوراما مجهز بالغرف الاثاث — مياه ساخنة وباردة بكل غرفة ، مطعم فاخر ، اشهى المأكولات ، شاى وعشاء وقص ، قاعة شرقية ، ملتقى الطبقات الراقية ، مناظر طبيعية خلابة ، موسيقى حالمة ، خدمة ممتازة

الفندق العائم بانوراما يستقبل نزلاءه ورواده باستمرار
ت : ٨٠٥٥١٦

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سمعت لك

فؤاد يعود إلى بيته

عاد فؤاد المهندس الى زوجته الاولى عفت !

فوجئت السيدة عفت بعودة زوجها فؤاد المهندس اليها بعد ان تركها منذ ستة اشهر ليتزوج من شويكار طوب صقال . رحبت عفت بعودة زوجها اليها ولم تسأله عن سبب رجوعه . لم تمض ساعتان حتى كانت شويكار قد اقامت الدنيا واقعدتها بحثا عن فؤاد الذى تركها وهو فى غاية السعادة والتفاهم والانسجام ، سألت شويكار فؤاد اين هو ذاهب ؟ قال انه سيذهب الى مؤسسة السينما وسيعود لتناول الغداء ..

خرج فؤاد المهندس ولم يعد ! وحتى الآن لا تعرف شويكار ان فؤاد المهندس عاد ليقيم مع زوجته الاولى عفت التى عادت من اداء فريضة الحج هذا العام !

● عبد اللطيف عزت رئيس مجلس ادارة مؤسسة القطن عاد هذا الاسبوع من الخارج حيث كان يزور الغزالين الغربيين لعمل دعاية للقطن المصرى وعقد صفقات لبيعه .

● نوردبو .. المدير الجديد للكونسر فاتوار اعجب بمستوى الـ ٥٠ طفلا وطفلة الذين ادوا الامتحان فى الآلة الاوركسترالية والصولفيج .. والغرض من هذا الامتحان هو تكوين نواة صالحة من الاطفال المتفوقين ليحتضنهم الكونسر فاتوار ويلحقهم به بعد اجتيازهم المرحلة الاعدادية .

● بثينه فريد وكيلة معهد الموسيقى العربية سافرت فى الاسبوع الماضى الى الاسكندرية للاشراف على امتحانات القسم الاعدادى لفرع المعهد القومى الموسيقى .. وسوف تعود الى القاهرة للاشراف على اعلان نتائج امتحانات طلبتها ، ولتبدأ فى تسجيل ٣ محاضرات مصورة للتليفزيون العربى عن حياة ٣ موسيقيين مشهورين : الاولى عن جورج انسكو ، وهو موسيقى قومى معاصر ، والثانية عن يوسف جريس الموسيقى المصرى الذى طور موسيقانا الى موسيقى عالمية ، والثالثة عن المرحوم ابو بكر خيرت العميد السابق للكونسر فاتوار .

● الدكتور حسين فوزى الباحث الموسيقى المعروف يسافر الى رومانيا لحضور المهرجان الموسيقى الذى يقام هناك كل ٣ سنوات تخليدا لذكرى الموسيقيين الراحلين وتكريما للمعاصرين .. المهرجان سيقام فى سبتمبر .

● نادى سيدات القاهرة اقام حفلا ترفيهيا للاعضاء واصدقائهم والعاملين فى السلك السياسى العربى والاجنبى ، فى نادى اليخت بالمعادى . وفى الحفل تم الاتفاق على الخطوط الاساسية للعمل فى التحضير للسوق الخيرى الذى يقيمه النادى فى ديسمبر من كل عام لصالح دور الحضانة بستندون وترسه . وسوف تشترك فيه سيدات السلك السياسى الاجنبى بجهودهن ومنتجات بلادهن .

تم زفاف ابراهيم عبد سكرتير وزير الدولة للتخطيط الى زينب خليفة بشركة عين شمس للادوية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ألغــاز .. وصــور

ينظر الطبيب الى صورتك فيحدد عمرك .. فهل تستطيع انت ذلك .. حاول هذه المحاولة وانظر الى صور هؤلاء الاطفال ثم حاول ان تحــدد عمر كل منهم .. وقارن اجابتك بالحل الصحيح فى آخر الصفحة . .

١

٢

٣

[illegible]

النجوم قالت لى ..

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
لا تجعل الانانية تسيطر على تصرفاتك مشروع أقدمت عليه توفق فيه . تغيرات فى حياتك الداخلية تسبب لك الارتباك

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
مسالة معقــدة تتخلص منها بقوة ارادتك ولباقتك . لاتخضع لعواطفك . شخص يشغل بالك وتفكيرك فلا تقلق .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
لاتتباطأ فى تنفيذ أفــكارك . اهتم أيضا بمشروعاتك الشخصية وكن واقعيا . كن متفائلا وأمورك ستسير كما تتمنى . تصلك أخبار سارة .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
عمل كبير يشغلك طوال الايام القادمة ثم مقابلات تسعدك تصرف تصرفا ايجابيا فى نهاية الاسبوع لتتفادى سوء التفاهم

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية
لا تتخذ قرارات سريعة وغير مدروسة حافظ على صلتك بمن تستطيع الاعتماد عليهم لتنفيــذ مشروعاتك . صحتك فى حاجة لرعايتك

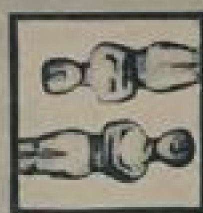

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية
الظروف مواتية لتحسن مركزك واحوالك المالية . لا تنحت كثيرا لخيالك وحكم المنطق فى جميع تصرفاتك . تصلك رسالة تسعدك .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس
نظم وقتــك لتحصل على النتائج المنشودة . تحكمك فى انفعالاتك يوطد صــلتك مع من تتعامل معهم . فرص طيبة تعرض عليك .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
اسبوع يتميز بعمل كثير ومتواصل سوء تفاهم يتبدد مسالة عاطفية تهمك .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
تمسك بالتفاؤل والا بدا كل شىء امامك معقدا وصعب المنال . قلق وحيرة بسبب موضوع معلق تضيع وقتك فيما لا نفع منه .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
. اسبوع تتم خلاله مقابلات كثيرة تعود عليك بالنفع . لا تهمل رسائلك المتأخرة . صفقة مربحة او مكاسب مالية فى الطريق

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
تحركات واسعة فى محيط العمل يلمع فيها نجمك . تجد حلولا موفقة لموضوع اثار مناقشات عديدة .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
تقدمك فى جميع المجالات يحتاج لصبر ودقة . مشاكل الحياة اليومية لا تحل دائما بالسرعة التى تنتظرها . قلق بسبب شخص تحبه

لكى آخر ساعة

اذا كنت من مواليد هذا الاسبوع
ليكن طابع كل تصرفاتك الهدوء والاتزان . تستطيع بهذا تحقيق مشروع جديد شخصى . نجاحك يتحقق بالحذر الشديد والتحفظ . اترك امورك تنضج فى هدوء . لا تتخذ ارتباطات مالية طويلة الاجل . كن دبلوماسيا .

أنت تكتب ونحن ندفع

عــزيزى المحــرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر وهذه الصفحة وصاحب الخطاب له أن يطلب حذف اسمه عند النشر ولكن يجب ان يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه شيكا بالجنيه السعيد . اما الذين خارج الجمهورية العربية المتحدة فسترسل اليهم مجلة آخر ساعة بابا كاشتراك مجانى بقيمة هذا المبلغ

منطق !

ذهب وزير الصــحة الى مستشــفى للامراض العقلية ، فوجد احـد الاطباء جالسا يقرأ ، واحـد النزلاء متسلقا الثريا فى السقف

وقال الوزير للطبيب :

ـ لماذا يجلس هذا المريض على الثريا؟

وقال الطبيب : لانه يظن نفسه مصباحا .

وقال الوزير : ولماذا لم تامره بالنزول؟

قال الطبيب : وكيف استطيع بعدها القراءة فى الظلام ؟

محيى الدين جبوليه
ميونيخ ـ المانيا

حيـلة !

ركب ادموند جوس النــاقد الادبى الانجليزى مع صديق له سيارة عامة ، فضاق صدر الناقد بالزحام ، وعنــدئذ التفت الى صديقه وقال له : قيل لى انك فوضوى ، فاذا كان هذا صحيحا فارجو الا تحدث متاعب لهذه السيارة ، وكان ان ابتسم صديقه ووضع يده على جيبه كانه يتحسس مسدسه ، فما ان سمع هــذا الراكبون حتى تركوها ، وجلس الصديقان مستريحين !

دكتورة
صديقة محمد جمعة

بايخة قوى !

قرا احد المؤلفين رواية على المرحوم نجيب الريحانى ، ولما انتهى سأله عن رايه فقال الريحانى :

ـ الاحسن ان البطل يموت بالرصاص لا بالسم .

وقال المؤلف :

ـ وليه كده ؟

فقال الريحانى :

ـ علشان صوت الرصاص يصحى المتفرجين اللى ناموا !

نادية اسماعيل رزق
الروضة

علم النفس !

استعان رئيس شركة بعالم نفسى لاختيار سكرتيرة له ، وسأل عالم النفس احدى المتقدمات : ماحاصل جمع اثنين واثنين فقالت اربعــة ، وقالت الثانية : قد يكون ٢٢ وقالت الثالثة : قد يكون ٢٢ وقد يكون ٤ وابتهج عالم النفس وقال لرئيس الشركة ان الاولى اجابت اجابة صحيحة ، والثانية حسبت فى الامر حيلة ، والثالثة كانت مع الاثنين . فايهن تختــار ؟ فقال رئيس الشركة : اعطنى الشقراء ذات العينين الزرقاوين !

عمر عبد العزيز محمود

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لهاتين الساعتين ميزة مشتركة فإن قلبيهما يدقان بوتيرة واحدة .. وتيرة زودياك

Zodiac

أوتوماتيكية بالتقويم - محصنة ضد الماء والصدمات
مذهبة وتتاح أيضاً من الصلب

ساعة حريمي ذهب أبيض ١٨ قيراط - ١٨ حجر من الماس -
مفتاح خفي - تتاح أيضاً من الذهب الأصفر

الجوهر الذي يضبط ساعة زودياك يتذبذب بتواتر قدره ٢١٬٦٠٠ بدلاً
من ١٨٬٠٠٠ وهذا يعني دقة أكبر وثبات متزايد في الضبط..
الساعة الدقيقة زودياك فخر الساعات السويسرية قد أعدت خصيصاً بما يتفق وتخصيلك

الوكلاء الموزعون :

الخليج العربي : محمد عبد الله الشهاب - الكويت
يوسف أحمد الساعي وشركاه - البحرين
حسن بن حسن الملا - قطر

المملكة السعودية : صالح على شبكشي - جدة
العراق : على حسن الساعاتي - بغداد
لبنان : جاك ج . جيراكو - بيروت
سوريا : هنري جورج جارمالك - حلب

زودياك
رمز الدقة منذ عام ١٨٨٢
لى لوكل - سويسرا
Montres de précision
Zodiac
Le Locle, Suisse

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA 1550 - 8 JULY 1964

العدد ١٥٥٠ - ٨ يوليه ١٩٦٤

الطائرة المصرية الجديدة "حـ ٣٠٠".. (ص ٢)

عبد الناصر يشهد انطلاق الثورة الصناعية

(تحقيق كامل في المعرض - ص ٨)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

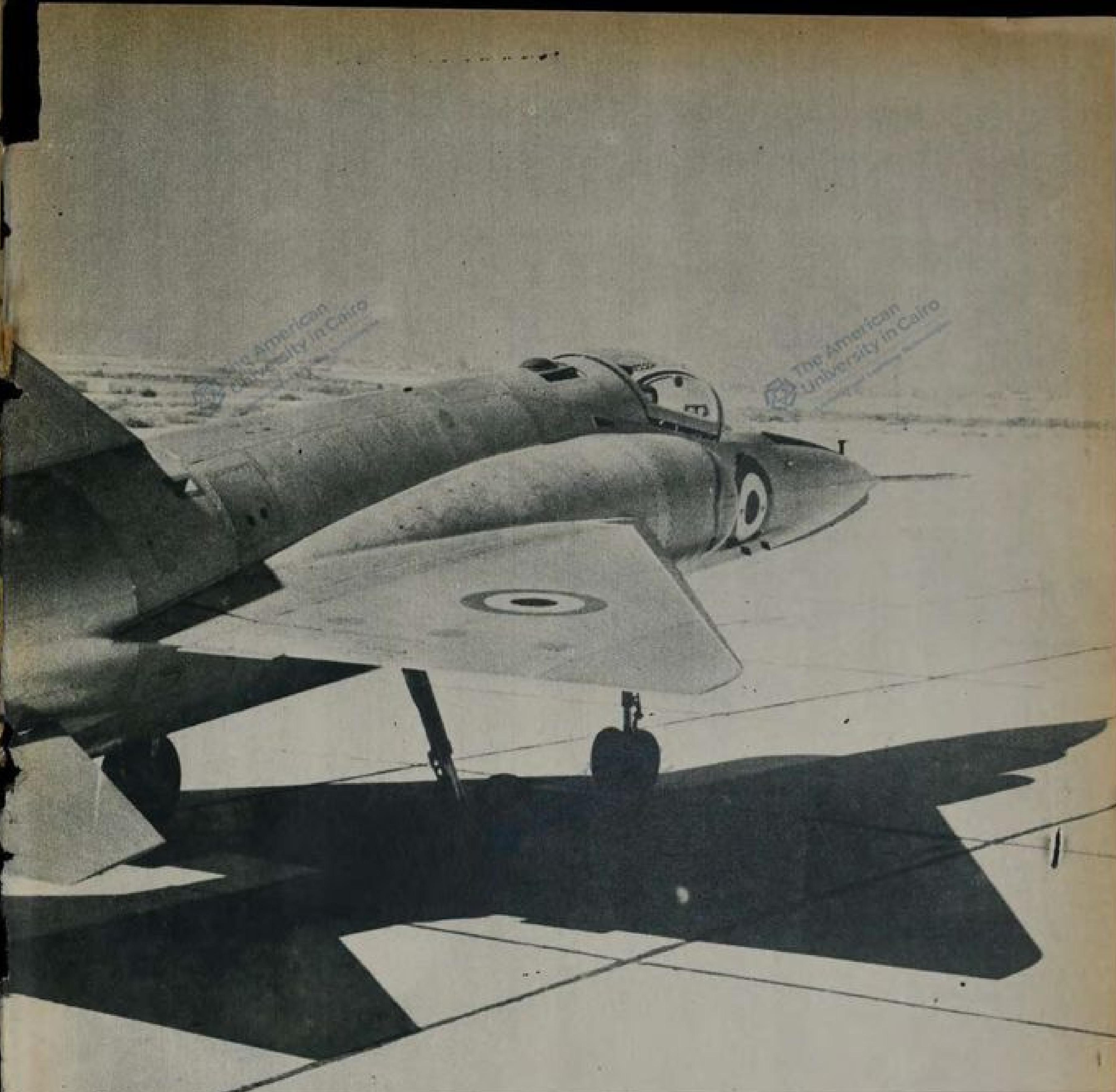

الطائرة الجديدة
ذات المحرك (هـ ٣٠٠)

اخر صورة لاحدث الطائرات المصرية ذات المحرك الجديد « هـ ٣٠٠ » وقد نجحت جميع تجاربها التي قام بها الخبراء المصريون ومنذ ١٢ سنة لم تكن تملك غير طائرات الأفيور واللانكستر المرتدة ثم اصبحنا نملك أقوى طيران في الشرق الأوسط بطائرات الميج والاليوشن والسوبرسونيك

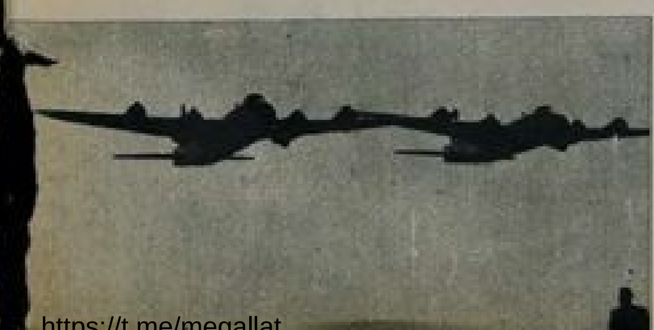

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ما ابعد الفارق بين صورة الامس وصورة اليوم .. وما اطول المسافة من الطائرات القديمة الخردة الى النفاثات الجديدة الاسرع من الصوت .. فى سنة ١٩٤٢ لم يكن هناك سوى ١٨ ضابطا من سلاح الطيران ، وفى سنة ١٩٥٢ لم يكن لدينا غير بضع طائرات من بقايا الحرب الثانية .. وفى سنة ١٩٦٤ أصبحنا نملك اقوى طيران فى المنطقة كلها واصبح عندنا جيش كبير من الطيارين واسراب هائلة من احدث الطائرات ..

طابور جديد من الطيارين والطائرات الجديدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصر الجديد
الذى حققه الخبراء
المصريون فى مصانع النفاثات

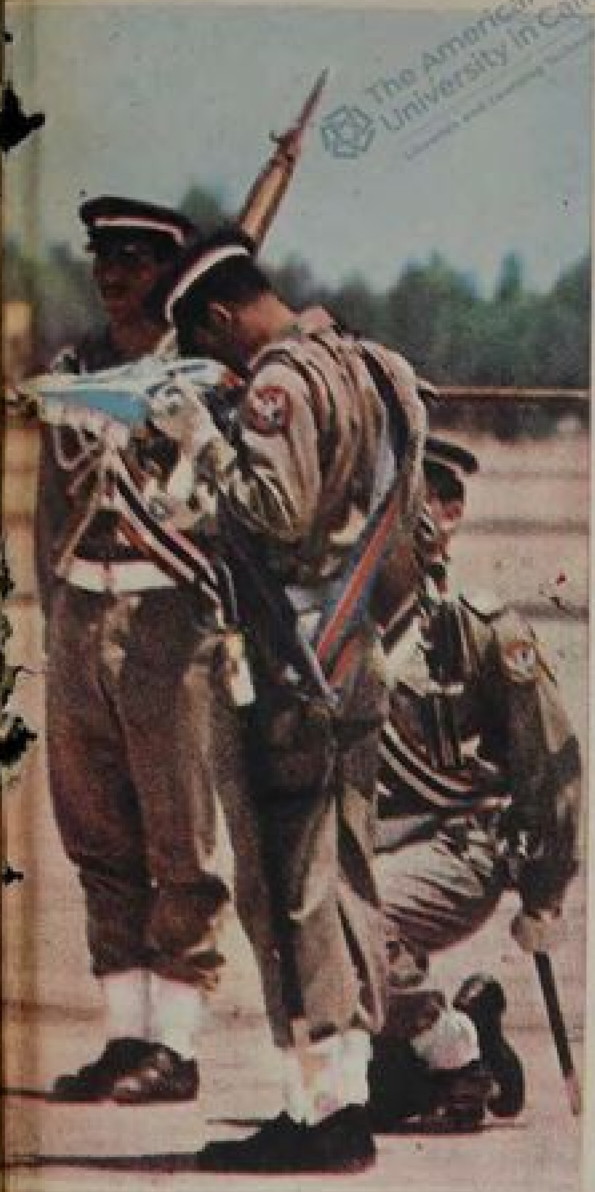

طابور جديد من الطيارين المصريين الذين تخرجوا في كلية الطيران وانضموا
الى القوات الجوية ويسيرون امام منصة القـائد الأعلى رافعين اعلامهم ..
ثم وقف الرئيس جمـال عبد الناصر يضع بيده على صدور المتفوقين
منهم الميداليات التى فازوا بها واصبحوا طيارين فى القوى طيران ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

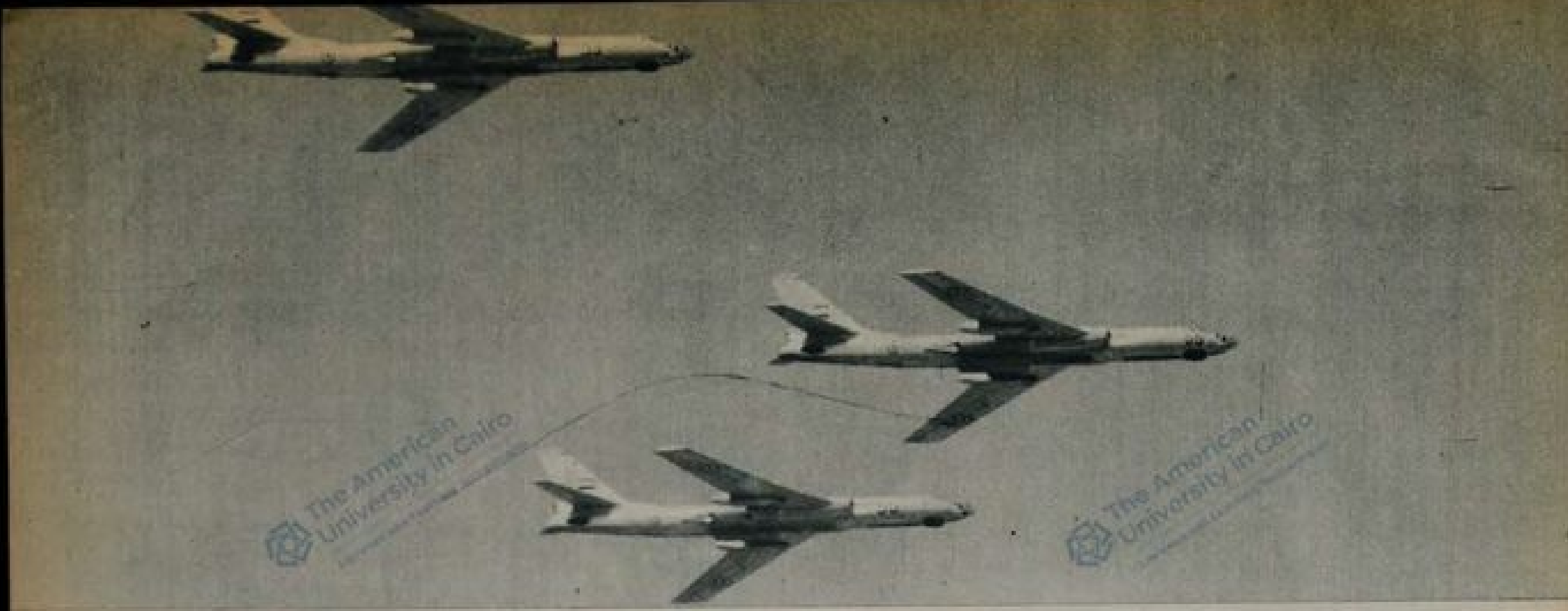

الطائرات الجديدة : اسراب القاذفات الثقيلة البعيدة المدى طراز (ت • ى ١٦٠) والمقاتلات الثقيلة السوبرسونيك الاسرع من ضعف سرعة الصوت مرتين ونصف مرة • تمرق في سماء العرض الجوى الذي شهده الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر خلال حفلة تخريج دفعة جديدة من الطيارين المصريين ••

حدثت مفاجأة عسكرية هائلة

فقد تمكن الخبراء المصريون من صنع محرك جديد للطائرة اطلق عليه هـ ٣٠٠ • يستطيع المحرك الجديد ان يصل بقوة الدفع عند اختراقه لحاجز الصوت الى خمسة الاف كيلو •• وبزيادة قدرها ٢٤٠٠ كيلو عن قوة دفع المحرك الانجليزى المعروف «ارفيس» •• و هـ ٣٠٠ يندفع اسرع من الصوت مرتين ونصف مرة اى انه اقوى محرك نفاث في العالم ••!

ووسط هذه الفرحة الهائلة تخرجت الدفعة الخامسة عشرة من كلية الطيران •• وتخرجت ايضا الدفعة الثانية فرع الملاحة والادارة والعلوم العسكرية ••ولم يتخلف واحد منهم

ولقد تدفقت في سماء بلبيس امام الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر ••الثقالة تو بوليف •• قاذفة القنابل التى تتمتع بقوة خارقة •• انها تضرب اهدافها على بعد ٣٠٠٠ ميل •

كما تدفقت اسراب السوبرسونيك الثقالة الاسرع من ضعف الصوت •

ان وراء هذا التقدم العسكرى الهائل •• الذى حققه الخبراء المصريون فى عالم الطيران •••اكبر واخطر قوة طيران ••

لدينا احدث واقوى طائرات فى العالم ••

لدينا طيارون ممتازون ••تم تدريبهم بكل دقة •• وفى كل الظروف على التحرك بطائراتهم فى كل المجالات ••

وان التقدم الذى حققناه فى عالم الطيران عندما صنعنا المحرك هـ ٣٠٠ كان اكثر من مفاجأة عسكرية هائلة •

مفاجأة اهتزت لها الموجات السلكية واللاسلكية وهى تحمل النبأ من القاهرة الى كل انحاء العالم نبأ النصر الذى حققته الجمهورية العربية المتحدة فى عالم الطيران •

برق فى السماء [illegible] العسكريون الاجانب [illegible] الطائرات الجديدة من الجو [illegible] بلونها الفضى وترسم صورة [illegible] السماء العربية [illegible] معلنين [illegible] من اولاد الطيارين [illegible]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عقد قران هدى عبد الناصر

قبلة الاب جمال عبد الناصر بعد انتهاء اجراءات عقد قران ابنته هدى ثم تمنى لها السعادة .

الرئيس جمال عبد الناصر ـ والد العروس ـ والمشير عبد الحكيم عامر والسيد علي صادق ـ والد العريس يجلسون في صالون البيت بينما مأذون مصر الجديدة يسجل اجراءات عقد القران في الدفاتر الرسمية ..

العريس حاتم صادق يقدم لعروسه هدى عبد الناصر شربات القران بعد انتهاء توقيع العقد الرسمي

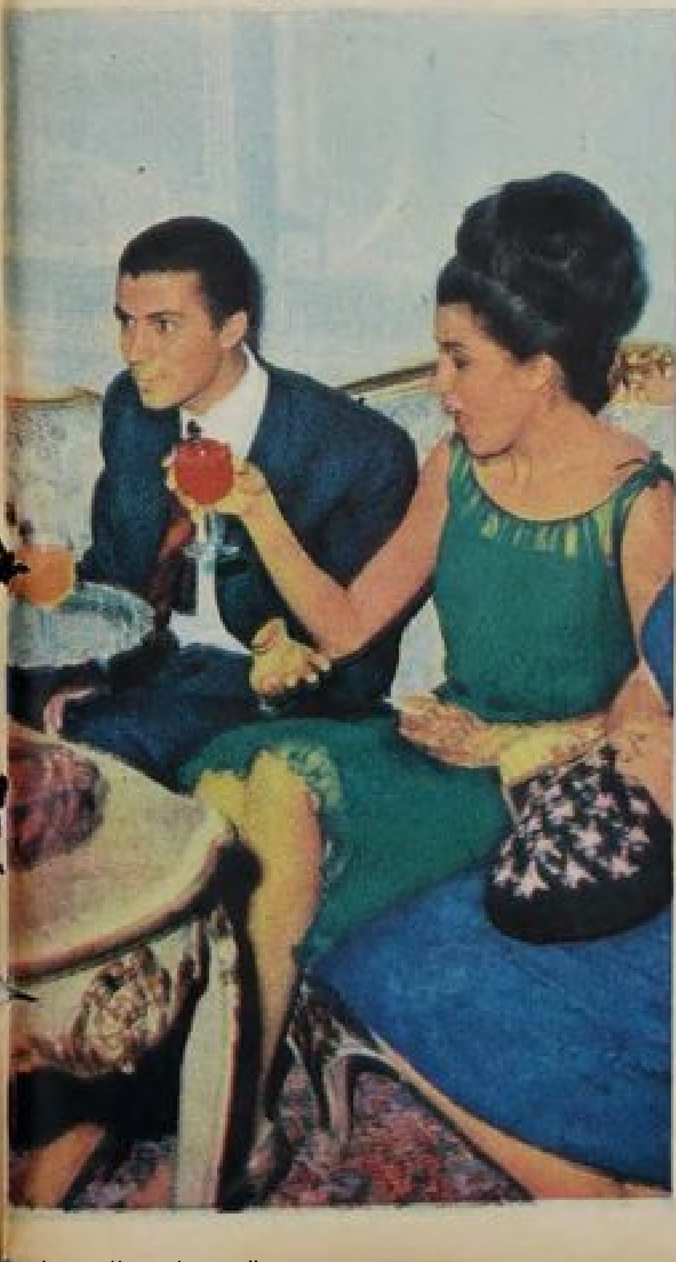

العروس ـ هدى جمال عبد الناصر ـ تضع خاتم الزواج في اصبع العريس ـ حاتم علي صادق ـ بعد ان وضع الخاتم في يدها بينما وقف والد العروس ـ جمال عبد الناصر ـ ووالد العريس في الناحية الاخرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في جانب من الصالون جلست العروس هدى عبد الناصر بين السيدة قرينة الرئيس جمال عبد الناصر والسيدة حرم السيد علي صادق وفي الجانب الآخر وضع الرئيس يده في يد العريس تحت المنديل الابيض امام الصالون ..

عقد قران هدى جمال عبد الناصر وحاتم على صادق فى حفل عائلى بسيط .. وقد تم عقد القران فى بيت الرئيس جمال عبد الناصر بمنشية البكرى واقتصر على اصدقاء الاسرتين .. وقد تولى ماذون مصر الجديدة عقد القران وناب الرئيس جمال عبد الناصر عن العروس وكان المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية وابراهيم على صادق الشقيق الاكبر للعريس هما شاهدى العقد .. وكانت العروس ترتدى ثوبا اخضر اللون وبعد انتهاء عقد القران عانق الرئيس ابنته وقبلها ثم صافح العريس وتمنى لهما حياة عائلية سعيدة .. وفى المساء اقام الرئيس حفل عشاء صغيرا ودعا اليه اصدقاء الاسرتين وبعض كبار رجال الدولة والضباط الاحرار الذين خرجوا معه ليلة ٢٣ يوليو .. وحضرت العروس هدى حفل العشاء بنفس الثوب الاخضر البسيط الذى كانت ترتديه اثناء عقد القران .

(تصوير احمد يوسف)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سيارة النجمة (نصر ٢٣٠٠) .. المزودة بوسائل الاتصال اللاسلكي .. فحصها الرئيس بعناية ، واعجب كثيرا بتصميمها وتنفيذها

من هنا تنطلق الثورة الصناعية

بلغت صادراتنا من الاقمشة الى الخارج ٧٠ مليون جنيه فى العام الماضى . ان المعرض يجسد بشكل ظاهر القفزة بلادنا الهائلة فى علم الصناعة التى كان يتلاعب بها الاجانب

من الزجاج ، ومن الخزف ، ومن الحديد المطلى ، قدم المعرض انواعا مختلفة من الادوات الصحية ووقف الرئيس ينصت باهتمام الى شرح الدكتور عزيز صدقى فى خطوات هذه الصناعة

اقلب الصفحة من فضلك

The American University in Cairo
https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا راى جمال عبد الناصر فى المعرض الصناعى . . ؟ ما هى صور انطلاق الثورة الصناعية التى شاهدها . . وما هى المعالم التى تجول بينها على امتداد ١٢٠ فدانا . . ؟ ان « آخر ساعة » تقدم فى هذا الجزء الخاص كل الصور التى تعكس ملامح الصناعات الجديدة . . من الثلاجة . . الى السيارة . . الى الطائرة . . الى البيوت المتنقلة . . الى الصناعات الغذائية . . الى الاقمشة المبتكرة . . الى جميع احتياجات الشعب ووسائل الرخاء التى تحمل اجمل لافتة « صنع فى الجمهورية العربية المتحدة . . »

كان صنع الاطارات اول مرحلة قطعناها فى صناعة السيارات . وامام نماذج الاطارات وقف الرئيس يبتسم بابتسامة ظافرة . . فنحن الآن نصنع ٨٠ فى المائة من السيارة . والبقية فى الطريق !

كيف يصنع موس او مقص من الصلب ؟ . . يجيب العزازى عن السؤال بالتفصيل ، والرئيس ينصت بشغف ويبتسم مشجعا

من كل ما كان يعتبر فى الماضى نفايات لا فائدة منها . . خلقت الصناعة المصرية خامات هذا المنزل السياحى : ثلاث حجرات بثلاثمائة جنيه !

زراعة القطن ترى كيف انتهى الى منسوجات رائعة . وامام الثوب الاشتراكى الذى يبلغ ثمنه كله ٦٥ قرشا ، تشعر سيدة الريف والحقل ان قطنها قد عاد اليها بالثمن العادل

شيخ البلد يسأل نفسه : هل يهجر العبا بون الى المنظفات الصناعية ؟ ان منتجى المنظفات الصناعية يعرضون خمس علب بقرش . وعندما الامعدول التفكير والاريب

ماذا شاهد عبد الناصر خلال جولته بين منتجات ٨٠٠ مصنع على مساحة ١٢٠ فدانا ؟

صدق او لا تصدق .. هذه المراكب كلها مصنوعة من الزجاج ! ولكنها مع ذلك لا تتكسر . واذا صعدت السلم الى المبنى المجاور وجدت خطوات تحويل الزجاج الى مادة ملائمة لصنع السفن مشروحة بالتفاصيل الكافية المقنعة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بلغت مبيعات قسم الصناعات الغذائية ٢٥ الف جنيه في اليوم الاول ! وكان من مفاجآت هذا الجناح الشوكولاتة والمكرونة والمشروبات الغازية التي لا تحتوي على سكر .. حتى تلائم مرضى السكر والبدانة !

هذه الصواريخ كلها حقيقة .. وليست مجرد نماذج . انها تنطلق من الطائرات لتصيب اهدافها في الجو او على الارض . وطبيعي ان يجد عرضها اكبر اقبال من جيل الصواريخ

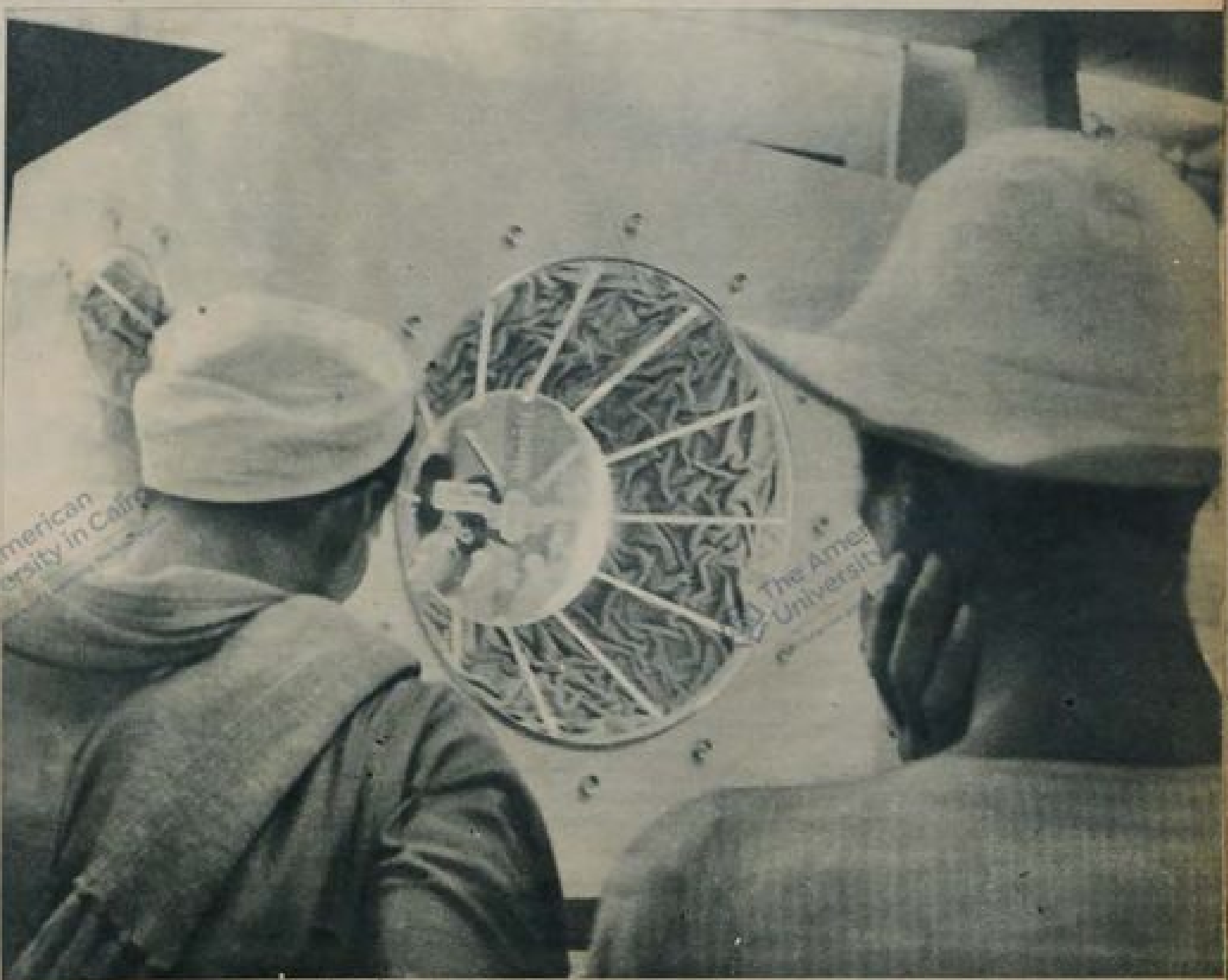

حيرة العلم الفاتيح .. لقد كا ن هذا القفل الصغير الدقيق يستورد دائما من الخارج . ولكنه اليوم يصنع في بلادنا

اعاجيب الزجاج تلفت انظار الشاهدين اكثر من اى شيء آخر . ان هذه المادة العجيبة تتشكل في الف لون ، وتكتسب خواص لا حصر لها .. تشكلها يد الصانع في اية صورة : من النجفة ، الى الزهرية ، الى البانيو ، الى المركب !

انه يريد ان يفهم ايضا .. لا ان يتفرج فقط . وقد قدم المعرض اليه كراسة تشرح له ما يرى . ومن حسن الحظ ان الثورة - قبل كل شيء - علمته القراءة !

صور المنتجات الجديدة التى تراها خلال سهرة كاملة بالمعرض

بلغ عدد مشاهدى المعرض في اسبوعه الاول ربع مليون ، ويقضى الشاهدون نهارهم في الاطلاع على سلع المعروضة .. ثم يختمون الجولة بدخول السينما او المسرح ، او الفرجة مجانا على سيرك محاسن الحلو !

الصناعات التعاونية تجمع في المعرض بين الابداع الفردى للحرفى الماهر ، والقرار الذى ينتجها التنظيم الصناعى الحديث . في هذا الجناح ايضا يعرض الغزالى مخترعاته ، وترسم فتاة بعض زوار المعرض بالورق الاسود والمقص .

قال الرئيس جمال عبد الناصر وهو يفحص الثلاجة الجديدة « ٦ قدم » في المعرض الصناعى :
- كم تكلف صنع هذه الثلاجة ؟
وقال عزيز صدقى وزير الصناعة :
- ستين جنيها ..
قال الرئيس عبد الناصر :
- اذن تباع باثنين وستين جنيها .. يكفى ربح جنيهين !
ولم يكن الرئيس عبد الناصر وحده هو الذى اهتم بشأن هذه الثلاجة التى يجعلها ثمنها متاحة لدائرة اوسع من المواطنين .

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فالواقع ان معروضات الثلاجات عموما كانت انجح المعروضات ، من حيث اقبال المشاهدين .. واكبر قدر من الاسئلة – في جميع الاجنحة – كان ينصب عليها وخذوا مثلا ..

ففي جناح الصناعات الهندسية كانت ثلاجات تصر باحجامها الثلاثة (٨ و ١٢ و ١٤ قدما) موضع تساؤل كبير بسبب تصميماتها الجديدة ، وهيكلها الداخلي المصنوع من الصاج بدلا من البلاستيك · فاذا تطرقت الاسئلة الى الاسعار وشروط البيع ، واتضح ان هذه الثلاجات لن تباع بالتقسيط .. تحول الناس الى « ركن ايديال » : حيث الثلاجة الجديدة ٦ قدم ، .. وراحوا يكررون نفس الاسئلة · ويبدى احدهم تخوفه من ضعف البلاستيك الذى صنع منه الهيكل الداخلي ، فيتقدم الموظف المكلف بالشرح ليبين عمليا متانة هذا البلاستيك · ويدق بيده بقوة هائلة على الارفف والجوانب .. بينما الثلاجة صامدة بشجاعة للاختبار !

وفي جناح مصانع الطائرات .. تظهر ثلاجات اخرى تلفت النظر ، بعضها يعمل بالبوتاجاز ليستخدم في الريف حيث لاتتوافر الكهرباء .. ويدهش الناس للانتاج المدني الضخم الذى تنهض به صناعة مفروض انها مقصورة على اغراض الحرب ... وينسون اسئلتهم عن الثلاجات ويتحولون لمشاهدة باقي المعروضات العجيبة للمصانع الحربية ·

مصانع الحرب ، والسلام

عرضت المصانع الحربية ومصانع الطائرات – غير الثلاجات – افرانا للبوتاجاز مختلفة الحجم والمزايا · واجهزة تليفزيون ذات تصميمات جديدة · واجهزة تليفون بعضها ملون ، وبعضها شفاف ترى ما بداخله · واجهزة عرض سينمائي · وشاشة تليفزيون يمر المشاهدون امامها فيرون فيها صورتهم الحية .. التي تنقلها كاميرا تليفزيونية مصوبة اليهم ·

وجنبا الى جنب مع هذه المعروضات ، يرى المشاهدون قطعا مختلفة من السلاح والذخيرة · ونماذج للصواريخ · بينما تنهض خارج المبنى ثلاثة صواريخ حقيقية : الظافر ، والقاهر ، ثم الرائد ذو المرحلتين · وبجوار الصواريخ تقف الطائرة النفاثة القاهرة ، وطائرة تدريب صغيرة ، ثم طائرة لاقائد لها .. توجه من الارض باللاسلكي ولا يزيد وزنها على ١٥٠ كيلو جراما !

ولم يكن هذا التزاوج بين المعروضات الحربية والمعروضات السلمية يخلو من معنى : ففي الوقت الذى تتحول فيه مصانع السلام في كثير من الدول الى مصانع للحرب والدمار ... تقف مصانعنا الحربية وحدها – من بين المصانع الحربية في العالم كله – لتصنع مع الاسلحة الدفاعية ادوات الرخاء السلمى ، وتعمر بيوت الناس بما تحتاج اليه حياتهم اليومية من وسائل الراحة الحديثة ·

من الاقتباس الى الخلق

ويجسد المعرض الصناعي – الذى دخله في اسبوعه الاول اكثر من ربع مليون مواطن – اهم حقيقة كان يجب ان يعرفها الشعب عن تطورنا الصناعي : وهى اننا تجاوزنا في بلادنا مرحلة النقل والاقتباس الى مرحلة الخلق والابتكار ·

والفرق هو اننا في المرحلة الاولى ننقل صناعات وآلات واساليب قد لاتتفق مع خاماتنا المحلية · اما في المرحلة الثانية فاننا ننشيء ونخلق الوسائل والآلات التى تلائم هذه الخامات ، وتحولها الى اشياء نافعة ·

ويتمثل هذا النضوج في اكثر من جناح · ويستطيع المشاهد ان يلمس هذه الحقيقة عندما يطوف بالمعرض فيكتشف مثلا :

– اننا حولنا مصاص القصب الى خشب ممتاز ، اقل تاثرا بالحرارة والرطوبة من الخشب العادى · واستخدمناه – لافي الموبليا فقط – ولكن في بناء بيوت كاملة يتكلف البيت منها الف جنيه فقط · كما صنعنا من نفس الخامة اصنافا من الورق توفر ٢ مليون جنيه سنويا ·

– اننا صنعنا من قش الارز اسقفا والواحا عازلة للحرارة والصوت · وصنعنا من الليف الاحمر ارضيات وشرائح مطاطة · ومن عوادم القطن عوازل حرارية مختلفة الخواص ·

– اننا صنعنا من خامات الزجاج المحلية مقاعد واحواضا للاستحمام .. بل ومراكب ايضا ! فالزجاج يسحق ثم يحول الى شرائط اشبه بالصدف · ثم تضغط الشرائط فتصير مادة صلبة ، تجمع بين صلابة الصينى وملمس البلاستيك · وقد اثارت معروضات هذا « الصدف الزجاجي » اكبر قدر من الاهتمام في جناح الحراريات ومواد البناء · واهتم كثيرون بفحص الخامة نفسها اكثر من اهتمامهم بفحص المعروضات · ولم يعبأوا بتحذير الشارح الذى نبههم الى ان الخامة لاتصلح للمس لانها في حقيقتها قطع صغيرة من الزجاج يمكن ان تدمى اصابعهم ·

– اننا غيرنا من تصميم آلات عصر القصب حتى تزيد انتاجها بمقدار ٢٠ في المائة · وان حق استخدام الآلات الجديدة قد باعته شركة السكر المصرية لشركة ايما الالمانية في مقابل ٥ ٪ من ثمن كل مصنع جديد تستخدم فيه الشركة الالمانية هذه الآلات ·

ومن الصعب في الواقع حصر كل الظواهر التى تشير الى ان صناعتنا قد نجحت في تعميق جذورها في الخامات المحلية · فهى في كل جناح تعلن عن نفسها بشكل مختلف .. ومجموع المشاهدين يبدو على وعى كبير بمعنى هذا التطور الحاسم في تاريخها ·

مرحلة الوعى الصناعى

ووعى جمهور المشاهدين ظاهرة لا يخطئها النظر في المعرض · فالمعرض ليس فرصة لتحسين التقدم الصناعى فقط ، وانما هو فرصة ايضا للكشف عن الوعى الصناعى لدى المشاهدين ·

وفي سبيل تنمية هذا الوعى اهتم كثير من العارضين بعرض الآلات اثناء العمل .. وشرح طريقة عملها · فالمشاهدون يرون باعينهم مثلا :

كيف تصنع اقلام الرصاص · ويقف عامل لايتجاوز سنه ١٠ عاما امام آلة صنع الاقلام ، ليديرها امام المتفرجين ·

كيف تصنع السوستة الدقيقة ، او بعبارة اخرى كيف يدخل خيط دقيق من السلك من ناحية ، ليخرج من ناحية اخرى في هيئة سلك من السوست الدقيقة · كتلك التى تستخدم لضبط حجر الولاعة ·

كيف تصنع مسامير اللاقووط · ففي جناح المصانع الحربية يرى المشاهد بعينه التشنيع هذه المسامير الة العمل ، وللعلبة الكمية الهائلة التى تتساقط منها طول الوقت .. بجهد عامل واحد يقف بجوارها لمراقبتها فقط ·

كيف يصنع الورق · فعلى مائدة منفصلة في قسم الصناعات الكيماوية ، يقوم نموذج صغير لالة تصنيع الورق · ويرى المشاهد عجينة الورق تتشكل تدريجيا بين اسطوانات الآلة · بينما العامل يسقيها بالماء بنفس العناية التى يبذلها في المصنع ·

كيف يصنع النيلون · ففي قسم الصناعات الدوائية وضع الشرقون في مدينة النور بوحدة كاملة لتقطير النيلون · تعمل امام المشاهد · كما قدموا ايضا عينة من التجارب التى يقومون بها للحصول على دواء ناجح للبلهارسيا .. فيرى المشاهد الاحواض الزجاجية التى يربون فيها حيوان البلهارسيا داخل القواقع النيلية ، واربعة جرذان نقلت اليها العدوى وجلت تجربة الادوية عليها · على ان الشرح ليس في الواقع كافيا · واكثر الناس اهتماما بتجربة الجرذان هم الاطفال · الذين يستمتعون كثيرا برؤية ذيولها الطلقة في فناجين شفافة !

والحقيقة ان القائمين بالشرح عموما لم يكونوا في مستوى مايعرضونه · فالعمليات التى يشرحونها جزء من حياتهم اليومية في المصانع ، لايشعرون بان فيها شيئا جديدا .. بينما هى جديدة كل الجدة على الجمهور الذى يريد ان يفهم

السوق الكبير

اكثر مناطق المعرض ازدحاما هى سوق البيع · فقد فصل منظمو المعرض اجنحة المعرض عن اقسام البيع · وحشدوا هذه الاقسام كلها في شارع واحد ·

وتجد اقسام البيع اقبالا شديدا · بسبب الاسعار المغرية التى حددت للسلع المعروضة :

❋ فهناك كيس يضم ٥ باكوات من صابون « اومو » .. يباع بعشرة قروش

❋ وهناك اجزاخانة كاملة من الخشب .. تضم ادوية للاسعاف من مختلف الانواع لا يقل ثمنها عن ثلاثة جنيهات .. ولكنها تباع بجنيه واحد ·

ويحد هذا الشارع عند اوله سيرك محاسن الحلو .. الذى يعمل مجانا · ويحده عند آخره مسرح تعمل عليه احدى فرق التليفزيون المسرحية ، باسعار رمزية .. كما يتمتع المشاهد ايضا بسينما تعرض ثلاثة افلام في برنامج واحد ..

العقل الاشتراكى

ان حجم الصناعة العربية – كما يجسده المعرض – كفيل بان يثير الدهشة .. خاصة عند السائحين الذين لم تكن لديهم الصورة الكاملة عن نهضة الجمهورية العربية ·

ولكن الذى يثير الدهشة اكثر من حجم الصناعة ، هو تنوعها ، واتجاه نموها ·

فالمعرض يتيح للمشاهد ان يتنبأ بمستقبل صناعتنا حين يرى نتائج الابحاث العلمية المحلية ، ومشاريع السلع التى لم تظهر بعد في الاسواق : الابحاث الغذائية التى نجحت في صنع انواع المشروبات والشوكولاته والمكرونة خالية من السكر والنشا ليستخدمها مرضى السكر والمصابون بالبدانة · وابحاث زراعة الدخان التى عرض القائمون بها نماذج من محاصيل التبغ المحلية · واصنافا من السجاير والسجاير المصنوعة منها والتى لم تظهر بعد في السوق ..

وفي جناح التعاون الانتاجى والصناعات الصغيرة يرى المشاهد القفزة الهائلة التى قامت بها هذه الصناعات بفضل التنظيم التعاونى لها · ويرى الامكانيات المحدودة للحرفيين الصغار تتحول الى طاقة صناعية مثمرة · وحين يرى الانسان الثوب النسائى الاشتراكى الذى يباع بخمسة وستين قرشا .. فانه لا يملك الا الاحساس بالرضا عن هذا الاتجاه ، وبالفرق الكبير بين ان تنمو الصناعة في ظل الراسمالية حيث يقاس نجاحها بالحصول على اقصى ربح والبيع باقصى سعر .. وبين ان تنمو في ظل الاشتراكية ، حيث يقاس نجاحها بوصول السلعة الى الناس باقل سعر ممكن ·

وقد كان عبد الناصر يعبر عن هذه الحقيقة حين قال لصانعى الثلاجة التى تتكلف ٦٠ جنيها :

– يكفى ربح جنيهين ·

ان المائة والعشرين فدانا التى يعرض عليها الآن انتاج ٨٠٠ مصنع مصرى .. لا تجسد نهضة صناعتنا فقط ، ولا نضوجها ، ولا وعى جمهورها ، وانما تجسد ايضا بدء سيادة العقل الاشتراكى في الصناعة ..

في جولة حول مائة وعشرين فدانا من الارض تحتاج من وقت الى آخر الى فترة من الراحة ..

امام طائراتنا النفاثة – القاهرة – يقف الاخوة العرب باعتزاز ظاهر .. انهم يعرفون انها قوة للعروبة كلها .. لا لمصر فقط

قام بهذا التحقيق :
سعيد نعمة الله
فاروق الطويل
محمد عبد الحميد
وقام بالتصوير :
جمال يوسف
فاروق ابراهيم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من أسبوع لأسبوع
بقلم : محمد التابعى

بين الاوراق والمقـالات القديمة التى اقلب فيها من وقت الى آخـر وجدت هذين المقالين .. وقد أثار أحدهما مقال توفيق الحـكيم ضجة وشبه ازمة .. وكان ذلك فى عام ١٩٣٨ .
ولنـا كلمة تعقيب بعد كل من المقالين .

أنا عدو المرأة .. والنظام البرلمانى !

بقلم توفيق الحكيم

اذا اردتم ان تاخذوا رايى فى مشكلة الحكم فى مصر فخذوه على انه راى رجـل بعيد عن المعمعة يشرف عليها من اعلى البرج دون ان يكون له فيها عنزة ولا خروف .

وقديما كانت الاساطير تروى ان اهل البلد اذا تنازعوا على امر اجتمعوا عند الاسوار ليأخذوا راى اول غريب يدخل من باب المدينة . فلأكن انا الآن هذا الغريب الهابط عليكم لاقول لـكم فى صراحة ان هذه الديمقراطية كـما تفهمونها وتزاولونها فى مصر هى اصلح اداة لتوليد الحـكم .. غير الصالح !

وانه ينبغى لـكم الا تبهروا بالالفاظ الاوربية ولا تتقيدوا بالنظم الاجنبية ولا ترددوا فى اتباع ما فيه النفع الحقيقى وترك ما فيه الغرم وضياع الوقت .

فاذا اتضح لكم يوما ان البرلمان وما ينفق عليه من الاف الجنيهات سنويا هو غرم لا غنم فيه فحولوه فى الحال الى (مصنع) طائرات تحشد فيه - بدل جموع الاعيان الموسرين - افواج العمال المصريين من اولئك السـاكنين المسكين العاطلين الذين يتلقطون فتات المقاهى والبارات حتى يعملوا عملا شريفا ويشيدوا مجدا خالدا .

نعم فلئن كان قد كتب على (القبة الذهبية) ان تخرج شيئا طائرا فى الهواء فلا ينبغى ان يكون دائما الصياح والخطب !!

فاذا شعرتم انكم فى حاجة الى معمل (انتاج) لا الى معمل (كلام) فانهضوا فى الحال الى تنفيذ ذلك واضمن ايديكم لتنقلوا قليلا هذا (الفم) الواسع الكبير الصاخب حينا الثعالب احيانا ! لشكوه الاعوام التى تريدها لازمة كى يتسنى للايدى وحدها ان تنطلق عاملة فى هدوء ونشاط . فالفم اذا سكت واليد اذا عملت استطاع الانسان ان يتقدم ركضا ، وهنـا تتلاشى الاحزاب والاحقاد والاغراض . وتصبح العيون كلها متجهة الى الرجل المنتج حقيقة وعنـد

فلا غرم لكم حكومة لا بد ان تتوافر فيها هذه الشروط :

اولا : ان يكون اعضاؤها من اولئك الرجال الذين اشتهروا بقلة الكلام وسرعة العمل .

ثانيا : الا يـكون لاعضائها لون حـزبى واضح .

ثالثا : ان يكون عدد اعضائها قليلا فان خير ادارة هى الموضوعة فى الايدى القليلة الخبيرة كما ان فى ذلك تحديدا للمسئولية واختصارا للمرتبات الوزارية !

ولا احسبنى قد اخطأت كثيرا فى الاختيار لكم هؤلاء (العشرة الطيبة) هم من شهدتم لهم فى جميع المناسبات بالعمل الصامت وقلة الميل الى الحزبية العمياء والخطب الصماء مع نشاط ملحوظ فى طبيعتهم وجلد على الانتاج يخلصنا الى القاء مصير البلاد على كواهلهم لمدة خمسة اعوام على الاقل .

وانى واثق ان مثل هؤلاء الرجال البعيدين عن الاحزاب اذا تسلموا العمل تحت نظام لا يعرف (الحزبية) فانهم سيستهدفون فى الحال هدم اصحاب الكفايات على اختلاف الوانهم فان الذى طالما افسد بلادنا انما هو تعطيل ذوى المواهب بحشد بعضهم ضد بعض فى قتال عنيف مستمر لم تكن له نتيجة سوى تحطيم الجميع . بينما السر فى تقدم الدول التى نبذت النظام البرلمانى هذا التقدم العجيب الذى يشبه الوثب هو انها بقضائها على التطاحن الداخلى بين الكفايات والقائها احتراف السياسة والكلام قد جندت جميع الكفايات للعمل الحقيقى فى خدمة البلاد .

وبعد .. فيا اهل البـلد هل ترونني قد اخلصت لكم النصح ؟

ان كان الجواب : لا

فانتم فى حل ان تقولوا لى (اطلع من البلد) وسوف يأتى اليوم القريب الذى اذكركم فيه بنصيحتى صالحا : ... قلنا لكم كده قلتم اطلع من البلد ! ...

كان هـذا هو مقال الاستاذ توفيق الحكيم .. وقد اثار ضجة ..

وكتبنا عن هذه الضجة فى الاسبوع التالى وتحت عنوان :

ازمة دستورية !

كتب الاستاذ توفيق الحكيم فى العدد الماضى عن الديموقراطية

وما كاد يصدر العدد حتى قامت الدنيا وقعدت ! كيف يكتب موظف مثل هـذا المقال ؟

واتصل سعادة رئيس مجلس الشيوخ بمعالى وزير المعارف محتجا على هذا المقال (لان توفيق الحكيم كان وقتئذ موظفا بوزارة المعارف) ...

واتصل كذلك رئيس مجلس النواب بمعالى وزير المعارف

وحققت وزارة المعـارف مع الاستاذ توفيق الحكيم فقال انه لم يقصد اهانة احد وان غرضه الوحيد مصلحة البلاد وانتهى التحقيق

ولما سمعنا بخبر هذا التحقيق اتصلنا بالاستاذ توفيق الحكيم وعرضنا عليه ان يدعى ان المقال ليس من قلمه وان محررى آخر ساعة هم الذين كتبوه على لسانه تقليدا لاسلوبه فى الكتابة

ولكن « الرجل » توفيق الحكيم رفض ان يتحمل غيره مسئولية عمله واصر على ان يقول فى التحقيق انه كاتب المقال

فما اشد حاجة بعض الكتاب الى بعض هـذه الرجولة فى الوقت الذى يتركون فيه غيرهم يسجنون من اجل مقالات كتبوها هم ونالوا أجورها !!

ولعل هذا المقال هو المقال السياسى الوحيـد او على الاقل المقـال السياسى الجرىء الوحيد الذى كتبه توفيق الحكيم طول حياته وقبل ان يتفرغ للأدب وكتابة القصة

ولكن اديبنا الكبير - كما يدل عنوان المقال - اعلن عداءه للنظام البرلمانى لان طبيعته الثرثرة مثل المرأة . وفى هـذا التعميم معنى غير مستحب . كما انه لم يكن موفقا كل التوفيق فى اختيار اسماء الوزراء الذين تعقد عليهم الآمال فى حكم البلاد حكما صالحا ومن سوء اختياره مثلا « امين عثمان » رحمه الله ... فقد كان العميل رقم واحد للانجليز !

كذلك يبدو واضحا ان الاستاذ توفيق الحكيم كان يبغى اقامة ديكتاتورية على غرار حكم موسولينى فى ايطاليا وحكم هتلر فى المانيا ونفهم هذا من عبارته : « بينما السر فى تقدم الدول التى نبذت النظام البرلمانى ... » الى آخر ما قاله فى هذه النقطة

أنا نصير الدكتاتورية !

بقلم احمد الصاوى محمد

وكان الاستاذ احمد الصاوى محمد قد كتب قبل ذلك فى شهر اغسطس من نفس العام ١٩٣٨ هذا المقال ... ولكن احدا لم يحقق معه ... ربما لانه لم يكن موظف حكومة !

وها هو ذا مقال الاستاذ الصاوى :

نعم ... انا نصير الدكتاتورية اقولها بملء فمى واكتبها بالقلم العريض واؤيدها بعقلى وقلبى واعلنها على رؤوس الاشهاد .

فى الزمن الغابر كانت حكومة روما حكومة برلمانية ولكنها مع ذلك كانت فى الاوقات الحرجة والظروف العسيرة تركز السلطات كلها فى يد حاكم واحد مطلق . فاستطاعت روما بفضل الدكتاتورية فى حالة الحرب والكرب وفى حالة الخطر الخـارجى او الخطر الداخلى ان تنتفع بمزايا الارادة الموحدة والقيادة المطلقة دون ان تنسى الحرية فى اوقات الهدوء والصفاء .

وفى الوقت الحاضر نجد الدكتاتوريات تظهر فى ارقى الامم وفى اعرقها حرية ودستورا . تظهر فى روما نفسها وفى برلين . وتظهر فى الاحـوال العصيبة كعلاج ناجع للاخطار العامة .

ومصر اليوم فى خطر . ان الحزبية تمزقهـا اربا اربا . ان الحزبية السياسية هى الكوبرى الى الحكم ولو اقيم هذا الكوبرى على رؤوس العبيد وجماجم الارقاء .

فلا البرلمان المصرى فى جميع ادواره واشكاله قد استطاع ان يمثل البلاد تمثيلا صحيحا صادقا تؤمن به الامة ولا استطاع ان يؤدى للبلاد خدمة تتعادل على الاقل مع ملايين الجنيهات التى انفقت عليه حتى الآن وانفقت فى سبيل الوصول اليه . ولو كانت انفقت فعلا لصالح الشعب لاحس بها وانتفعت من ورائها ملايين النـاس .

نريد دكتاتورا ... يضع حدا لهذا الاستغلال الشائن الذى يجعل مرتب الوزير فى العام ثلاثة الاف جنيه ومرتب جندى الجيش وحامى ذمار الاوطان الذى يعرض نفسه لضرب الرصاص ... ستة جنيهات فى العام !

نريد دكتاتورا يرفع مستوى المعيشة فى البلد برفع الرتب الوضيعة وعمل توازن عادل معقول شريف فلا يأكل بعض الناس الشهد والبعض الآخر الحنظل !

نريد دكتاتورا لا يدع ملايين الفلاحين يشربون الماء العكر ويأكلون [illegible] ويمرضون بالبلهارسيا والانكلستوما ويفرض على اولادهم تعليم الزامى الجهل خير منه الف مرة لانه تعليم جاهل مصحوب بالجوع ...

نريد دكتاتورا يقاوم البطالة واستبداد الرأسمالى الاجنبى والمصرى على السواء ويعطى للجائع خبزا وللجاهل علما ... ولخريج الجامعة افقا للمستقبل غير المقهى والشارع .

نريد دكتاتورا لا يسير وراءه ستمائة نائب وشيخ كل نائب وشيخ له الاقارب والاصدقاء واقارب الاقارب والاصدقاء . وله اهل دائرته الذين يرهقونه بطلباتهم بالحق وبالباطل فهو عبد لهم من جانب وهو سيد الادارة الحكومية يستبد بها ويعطلها ويسخرها لمصلحتهم من جانب آخر .

وكل هذا على حساب الوطن !

نريد حاكما مطلقا يمحو الذل والفقر والظلم والجهل من هذا البلد .

انتهى مقال الاستاذ الصاوى وكان قد كتبه ونشرناه له قبل مقال الاستاذ توفيق الحكيم بثلاثة شهور

ومقال الصـاوى اكثر موضوعية ..

ومن هنا يمكن عقد مقارنة شبه او تشبيه بين المقالين !.

وهو عدم اعجاب الاثنين بالنظـام البرلمانى ولا يمكن ان يفهم من هذا الذى كتبه الاديبان توفيق الحكيم واحمـد الصاوى محمد الا انه دليل على مدى سخط الشعب على فساد الحكم فى ذلك الوقت .

محمد التابعى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السيد الرئيس جمال عبد الناصر ..

فى جناح شركة مصر للحرير الصناعى

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

بالمعرض الصناعى بالجزيرة

وقد أبدى سيادته إعجابه الكبير بما وصلت إليه الشركة من تقدم وتطور ومساهمتها الكبرى فى صرح الاقتصاد القومى

السيد الرئيس جمال عبد الناصر يستمع الى شرح المهندس حسن ناجى رئيس مجلس ادارة شركة مصر للحرير الصناعى وبجواره السيد الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء وقد شاهد السيد الرئيس خيوط الياف النايلون المصبوغة التى استخدمت لاول مرة فى صناعة الشبابات التى تتمشى مع احدث التطورات العالمية . كما شاهد خيوط الحرير الصناعى (مصرايون) اللامع والمطفى والملون ، والياف الفسكوز (مصروفيبر) وكذلك (مصروفان) ورق الشفاف العادى والعازل للرطوبة ، وشاهد الملابس النايلون الداخلية المصنوعة من خيوط الهيلانكا .

معذرة إذا لم تجد نسختك

من العدد الممتاز

من

أخبار اليوم

عن

صناعة بلادنا

٣٢٠ صفحة بالألوان - ٦ قروش

يصدر قريبا جدا

احجز نسختك من الآن

حديث خاص لآخر ساعة
مع وزير الكهرباء

دخلنا عصر الازرار الكهربائية .. بدأنا مرحلة الصناعات الثقيلة التى تعتمد على الكهرباء .. والآن ماهى الصور المنتظرة للعصر الجديد بعد اتمام مشروع كهرباء السد العالى ؟ وما هى الخطط الموضوعة فى مكتب وزير القوى الكهربائية .

هكذا نستعد لدخول عصر الأزرار الكهربائية

قلت لوزير القوى الكهربائية الدكتور عزت سلامة :
ماهى الصناعات الجديدة التى سوف تخرج من باطن ارضنا بعد توليد الطاقة الكهربائية الضخمة من السد العالى ومنخفض القطارة .. وماهى صورة الرخاء القادمة بعد قيام تلك الصناعات .. ؟

وقال لى عزت سلامة وزير القوى الكهربائية :

ارى ان كلامك محصور عن الصناعة باطارها المفهوم سواء كانت ثقيلة أم خفيفة وبطبيعة الحال لابد من تحقيقها على المستوى العالمى فى اقرب مما يتصور الناس ، ولكنك نسيت الانقلاب الضخم الذى ستلعبه الكهرباء فى الريف .. فى بيت الفلاح .. بيت الفلاح الذى يضاء بلمبة جاز او فتيل .. سيضاء بالكهرباء .. وعليك ان تتصور كيف ستنقلب حياة الفلاح اجتماعيا عند ما يفكر بعقلية عصر الكهرباء .. بعد ان كان تفكيره راكدا يتفق مع حياته الراكدة التى لا يومض فيها الا الفتيل او لمبة الجاز فوميض الكهرباء سيوقظ وجدانه ويبعث فى نفسه طاقة تجعله يتطلع الى حياة أفضل .. حياة فيها استغلال لطاقة لا نهاية لها من العمل .. مستمدة من طاقة الكهرباء فى تصنيع كل موارد أرضه من فاكهة وخضر ، تدر على دخله القومى ارباحا تجعله يحس بآدميته فى هذا المجتمع الانسانى الذى انقطعت صلته به مئات من السنين .. !

طاقة بلا حدود

قلت لوزير الكهرباء :
ـ وماهو نصيب الفرد الذى سيحصل عليه من الكهرباء بعد اتمام مشروعات السد العالى وقناطر النيل ومنخفض القطارة ، بالقياس الى نصيب الفرد فى الدول الصناعية الكبرى ؟

وقال الدكتور عزت سلامة :

ـ فى نهاية الخطة الاولى التى ستتم فى العام القادم اى سنة ١٩٦٥ سنحصل على ستة الاف كيلووات ساعة ، وفى نهاية الخطة الخمسية الثانية التى ستنتهى فى سنة ٩٧٠ سنحصل على ١٥ مليار كيلووات ساعة ، وسيزداد فيما بعد المعدل بحوالى عشرة فى المائة باستمرار وعلى توالى السنين اما نصيب الفرد من الكهرباء الآن فهو حوالى ٧٠ كيلووات ساعة ، وفى نهاية الخطة الخمسية الثانية ، اى فى نهاية سنة ٩٧٠ سيصبح نصيبه ٤٧٠ كيلو وات ساعة ، وفى نهاية الخطة الخمسية الثالثة سيرتفع هذا الرقم الى ٨٠٠ كيلو وات ساعة ، اما متوسط ما يحصل عليه الفرد فى اوربا فهو ١١٠٠ كيلووات ساعة وفى امريكا ٤٠٠٠ كيلووات ساعة ، ومع الانتهاء من كل المشروعات ومع طموحنا المتزايد لابد اننا سنصل الى اعلى المستويات العالمية فى هذا المضمار .

عصر الازرار الكهربائية

قلت لوزير القوى الكهربائية:
ـ حدثتنى عن الانقلاب الضخم الذى ستلعبه الكهرباء فى الريف ، ولكنك لم تحدثنى عما ستخلقه لنا هذه الطاقة من صناعات جديدة .

فقال الدكتور عزت سلامة :

ـ اينما وجدت الكهرباء بوفرة وجدت الصناعة بالتالى وكلما زادت زاد مستوى الدخل القومى نتيجة لاخضاع الطاقة فى اقامة الصناعات المختلفة ، اما نوع هذه الصناعات فهو يرجع الى التخطيط فأن الهدف النهائى هو مضاعفة الدخل القومى كل عشر سنوات والكهرباء هى العامل الاول لتحقيق كل الخطط

عزت سلامة

قلت للدكتور عزت سلامة :

ـ ترى هل تشهد بلدنا عصرا للازرار الكهربائية ؟

فابتسم قائلا :

ـ ولم لا .. كل شىء ممكن اينما وجد العلم ، وتوافرت الكهرباء ورخص سعرها ، ان المستقبل ملىء بالمفاجآت .

وسكت وزير الكهرباء قليلا ثم عاد يقول

كل شىء يصبح ممكنا بعد الكهرباء .. ليس هناك مستحيل .. !

ثروة الحديد الخام

وفى لقاء آخر مع عضو مجلس الامة الدكتور رشدى سعيد استاذ الجيولوجيا استكملت الصورة الجديدة فى عصر الازرار الكهربائية عند ما تحدث عن مواردنا من خام الحديد فقال :

ـ من المعروف ان تصنيع الحديد والصلب هو الاساس الاول لقيام اى حضارة صناعية سليمة ، ومن حسن الصدف ان بارض مصر خامات متوافرة لانشاء هذه الحضارة ، ففى اسوان ، وفى الصحراء الشرقية بجوار القصير فى وادى كريم وجبل الحديد ووادى أم نار وغيرها ، كذلك فى الواحات البحرية التى تظهر فيها خامات الحديد بشكل واضح ، وهى اهم المناطق فى نظرى حيث يوجد شمال هذه الواحة عدد من الجبال الغنية برواسب الحديد الظاهرة على سطح الارض .. وهذه الواحة تقع غرب المنيا بحوالى ١٢٠ كيلو مترا ، وتبعد عن القاهرة بحوالى ٣٠٠ كيلومتر ، وهى تكون منخفضا فى وسط سهل منبسط يمتد من صحراء الاهرام حتى جنوبها ، وبالرغم من انه معروف أن هناك تسجيلا من احدى البعثات العلمية التى ذهبت الى هذه الواحة فى اوائل هذا القرن ، فان الفضل فى تقييم هذا الخام وكشفه بصفة جدية ، ومعرفة امكانياته الصناعية انما يعود على الثورة الصناعية التى نقوم بها الآن ، فقد قامت مصلحة الابحاث الجيولوجية والتعدينية بوزارة الصناعة بدراسة هذه المنطقة لتقييم خام الحديد بها ، وقد تبين ان امتداد هذا الخام على مسافات كبيرة قدر مبدئيا بما لا يقل عن ٢٠٠ مليون طن ، اى ان قيمته لا تقل عن مليار جنيه كخام فقط .. !

بعد منخفض القطارة

قلت لعضو مجلس الامة الباحث العلمى :
ـ هناك مقومات اساسية لصناعة الصلب لا تقتصر على وجود خام الحديد ، فهل هى متوافرة ؟ ..

فقال الدكتور رشدى سعيد :

ـ لا تنقصنا اى مقومات لصناعة الصلب ، فهذه الصناعة تحتاج الى خامات اخرى كفحم الكوك وقد اكتشف بكميات اقتصادية كبيرة بجبل المغارة فى شمال سيناء ، وسيبدأ تشغيل هذا المنجم فى عيد الثورة الثانى عشر القادم .

اما مشروع منخفض القطارة ، فانى اتخيله بعد الانتهاء من توليد الكهرباء منه أننا قد انشأنا خطا للسكة الحديد يسير فى الصحراء من الواحة البحرية الغنية بخام الحديد الى غرب الاسكندرية حيث ينشأ مصنع الحديد والصلب تغذيه كهرباء المنخفض ، وتنشأ بجواره مصانع للسيارات والجرارات والموتوسيكلات وغيرها من الصناعات الثقيلة ، وانى اعلم أن مشروعات كهذه هى مشروعات ضخمة ، الا ان هذه هى الاحلام التى خلقت الدول الصناعية الكبرى .. !

عزيز سيداروس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تقرير خطير بالصور

لآخر ساعة من الجنوب

الجبهة الثانية التى فتحها ثوار عمان فى الجبل الأخضر

القوات التى يتم تدريبها الآن فى مكان ما من المنطقة العربية من أجل تحرير الجزء المغتصب من الجنوب العربى

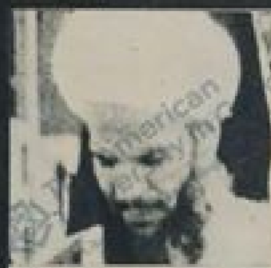

غالب بن على

سليمان بن حمير

حمد بن سليمان

صالح بن عيسى

ماهى الخطة السرية التى وضعت فى مؤتمر الدمام ؟. وماهى الجبهة الثانية التى قرر ثوار عمان فتحهـا فى فى الجنوب العربى .. ؟ وماذا دار خلال الاجتماع الكبير الذى حضره جميـــع زعماء الثورة هناك .. ؟ وكيف بدات حرب العصابات تاخذ طريقها الى الجبل الاخضر وكيف ظهر الذئاب الحمر فى منطقة ثانية بعد ان ارعبوا القـــوات البريطانية بين جبال ردفان . ؟ ثم ماهى « الحـــرب القذرة » التى يمارسها الجنـود البريطـانيون الآن فى عمان ضد الاهالى بعد ان بدات هجمات الثوار .. ؟

لقد حصلت آخـــر ساعة على تقرير خطير من داخل المؤتمـــر السرى . . وتذيع لاول مرة تفاصيل خطة الجبهة الثانية فى الجبل الاخضر .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول صور تنشر للفدائيين الذين يجرى تدريبهم على حرب العصابات فى منطقة عمان !

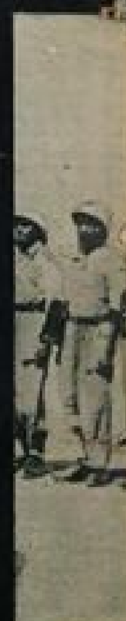

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يوثانت .. تلقى احتجاجا شديدا من الامام غالب بن علي بسبب الطائرات الانجليزية التي تلقي المسحوق الابيض القابل للاشتعال على السكان الآمنين .. فترغمهم على الهروب أو الموت بالحرب القذرة

الحرب القذرة التي أعلنتها القيادة البريطانية ضد الثوار ..!

من هنا سوف يبدأ الانفجار الثاني ..!

من هذه النقطة سوف تنطلق ثورة اخرى في الجنوب العربي.

من الجبل الاخضر سوف تفتح الجبهة الثانية ابوابها في عمان وسوف تجد القوات البريطانية نفسها أمام الذئاب الحمر – من جديد – بعد ان عجزت عن مواجهتهم في عدن ..!

انها بداية حرب التحرير التي يستعد لها ثوار عمان منذ وقت طويل – بالتدريب والتسليح والتخطيط من اجل تحرير الجزء المغتصب من الجنوب العربي .. وطرد الانجليز نهائيا ..!

وقد اتخذت هذه الخطة الجديدة .. في الاجتماع السري الذي عقده خمسمائة عضو في مقر امام عمان غالب بن علي في الدمام بشرق المملكة العربية السعودية وقد حضر الاجتماع ممثلون من داخل امامة عمان . ومن داخل سلطنة مسقط ، ومن امارات ساحل عمان ..

وقد وضعوا دستورا للثورة العمانية يلتزم به جميع الزعماء بعد ان تم الصلح بين الاجنحة المختلفة بينهم .

وتقرر ان تبدأ حرب العصابات في الجبل الاخضر بعمان فورا .. وانتهت المناقشات التي دارت بين المجتمعين الى ان توقيت العمل الثوري لصالح القضية ، يحتم على العمال الآن وبسرعة للاستفادة من الوضع السيء للانجليز في المنطقة والذي اوجدته انفجار الثورة في ردفان .

وقرر المجتمعون ايفاد العمانيين المدربين على حروب العصابات لفتح جبهة ثانية على الانجليز في عمان فورا ..

واعلان كل الشعوب العربية ان عمان تطالب متطوعين للحرب في عمان ، وضباطا وخبراء عسكريين لتدريب العمانيين على هذه الحرب ..!

واقامة معسكرات تدريب في كل الدول العربية لتدريب العمانيين والمتطوعين ..!

وقد شكلت عدة لجان لمباشرة العمل في تنفيذ هذه القرارات فورا .

كما شكل الامر العماني ثلاث لجان لتنظيم الشئون المالية والعسكرية والخارجية .

وقد تقرر ان يكون مقر اللجنة العسكرية داخل عمان بما فيها رئيسها – وهو عضو مجلس قيادة الثورة العمانية .

وكانت السلطات العسكرية البريطانية في عمان قد طردت الامام غالب واخاه طالب والشيخ صالح الحارثي امير المنطقة الشرقية وآل الحارثي وخرج امير الجبل الاخضر الشيخ سليمان بن حمير . الذي كان يحسب الانجليز له ألف حساب .

وبمجرد ان عرف الانجليز ان كل هؤلاء القادة صاروا خارج أرض عمان ، وضعوا حراسة مشددة على حدود عمان ليمنعوهم من الدخول واثارة القبائل مرة أخرى .

ولكن السلاح كان يدخل . والقبائل كانت تثور . واصوات الانفجارات تسمع في كل مكان ومستشفيات القوات البريطانية في البحرين وعدن تستقبل واردا منتظما من الجرحى ومشوهي الحرب .. من الجنود الانجليز

وقد تقرر أيضا ان تنفجر الحرب من جديد وفي ارض عمان وفي الجبل الاخضر وتنفجر خارج عمان بشكل آخر .. فقد تقرر فتح مكاتب لعمان في نيويورك . وباريس .. غير المكاتب المفتوحة في الدول العربية في القاهرة وبغداد ودمشق وبيروت .. وسيفتح مكتب في الجزائر ايضا !

وسوف تتابع عرض قضية عمان على الجمعية العامة للامم المتحدة وفي الجامعة العربية .. وفي لجنة استقصاء الحقائق وتصفية الاستعمار .

وقد قال لي الشيخ حمير بن سليمان مدير مكتب امامة عمان بالقاهرة : ان لجنة من خمس دول قد شكلت في الامم المتحدة لبحث قضية عمان هذه الدول الخمس هي : نيجيريا – السنغال – نيبال – افغانستان – كوستاريكا – رئيس هذه اللجنة هو السيد عبد الرحمن كوهاك مندوب افغانستان في الجمعية العامة للامم المتحدة .

وفي مكتب امامة عمان بالقاهرة قرأت خطابا موجها من السكرتارية العامة للامم المتحدة الى الشيخ حمير بن سليمان ، جاء فيه : ان هذه اللجنة قد تم تشكيلها . وانها سوف تزور العمانيين الموجودين في مناطق تجمعهم وهي القاهرة – ودمشق – وبيروت – والكويت – والدمام – واليمن وبغداد . لاستطلاع رأيهم في الحل الذي يرونه للقضية العمانية . وجاء في تلك الرسالة ان اللجنة ستبذل جهدا مضاعفا لزيارة داخل عمان ومسقط حتى يمكنها ان ترى الامور عن قرب وبوضوح .

وقد سبق ان رفض السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط الذي يحكم عمان الآن بواسطة الجيش البريطاني رفض دخول لجنة مثل هذه – بايعاز من الانجليز – كما سبق ان رفض دخول لجنة من الصليب الاحمر الدولي الى عمان والجبل الاخضر لمساعدة الاهالي المشردين .

وفي العام الماضي استطاعت لجنة من ثلاثة اشخاص من السكرتارية العامة للامم المتحدة ان تدخل مسقط . وسمح لهم السلطان على ان يحاط الامر بالسرية التامة . وان يذهبوا وحدهم ! وقد كان .

وعلى الرغم من انه أرسل معهم من يرشدهم الى اماكن معينة ويبعدهم عن القرى التي هدمت على من فيها ، ولم يبق منها الا الانقاض والمحاصيل الزراعية التي أحرقت ، ولم يبق منها الا بقايا اشجار محترقة .. والناس .. الاطفال .. والنساء اللائي قتل رجالهن ، هام الجميع على وجوههم ، بلا سكن ولا لباس رغم انهم أبعد وهم عن هذا كله ، فان اللجنة عادت لتقدم تقريرها ليوثانت تقول فيه : انها شاهدت المعسكرات البريطانية في أكثر من سبع مواقع .. وان السيطرة الانجليزية على مقدرات هذه الاراضي شيء واضح تماما ، وانهم سمعوا عن قنابل حارقة وغارات جوية على الاهالي العزل .

في نفس الوقت تلقى يوثانت احتجاجا شديدا من الامام غالب بن علي امام عمان ، يقول فيه : ان سفر لجنة من الامم المتحدة الى منطقة متنازع عليها يجب ان يكون بمعرفة الاطراف المعنية وتمثيلها ايضا واحتج ان عمان لم تمثل في هذه اللجنة ولم يطلب السكرتير العام من الامام ان يرسل أحد رجاله عضوا في اللجنة حتى يطلعه على المذابح التي جرت في بلاده ، وحتى يجعله يقابل الاهالي ليقصوا عليه كيف احتل الانجليز عمان ، وكيف سلموها بعد ذلك لسلطان مسقط الخائن . وردت سكرتارية الجمعية العامة تقول ان لجنة استقصاء الحقائق في طريقها للدمام لمقابلة الامام .

ومع ذلك ، فقد بحثت قضية عمان في الجمعية العامة للامم المتحدة ثلاث مرات رغم اعتراض بريطانيا . وفي الدورة الماضية لم يكن ينقص قرارها لصالح القضية الا ثلاثة أصوات فقط .

وقد عملت ترتيبات من الدول العربية والجامعة العربية ، ومكاتب عمان لعرض القضية في الدورة القادمة للجمعية العامة (سبتمبر القادم) على ان يسبق ذلك رحلات يقوم بها العمانيون الى الدول الاعضاء في اللجنة السياسية لشرح قضيتهم وتعريف رؤساء الوفود بمراحل تطورها قبل ان تعرض القضية في الخريف القادم .

والغريب انه قد تكونت في لندن .. العاصمة البريطانية نفسها لجنة من بعض النواب من حزب العمال لتأييد القضية في المجال الدولي . ولافهام الشعب البريطاني حقيقة موقف حكومتهم من عمان وشعبها الثائر الذي لا يطلب شيئا غير الحرية والعدالة ..

حتى لقد قامت مظاهرة كبرى يتزعمها نائب عمالي بريطاني ، واخترقت المظاهرة شوارع لندن حتى وصلت الى مقر الحكومة البريطانية ، واحتجت على الاساليب الوحشية التي تتبعها وزارة المستعمرات في عمان .

ولعل هذا – وغيره – كان من الاسباب القوية التي حملت الحكومة البريطانية على الدخول في مفاوضات مع امام عمان .

كانت المفاوضات في بيروت .. وحاول الانجليز ان يكسبوا الوقت . وان يستفيدوا فطلبوا من الامام ان يأمر رجاله بالقاء السلاح ووقف اطلاق النار حتى تستمر المفاوضات . ولكن المتفاوضين رفضوا المبدأ . فطلب رئيس الوفد البريطاني مهلة للرجوع الى حكومته . كان ذلك منذ اكثر من عام .. لم تنته المهلة حتى الآن ولم يفرغ رئيس الوفد من التشاور مع حكومته .

وماذا يفعل الانجليز في عمان الآن انهم يمارسون ما يسمونه « الحرب القذرة » انهم يلقون نوعا من المسحوق القابل للاشتعال على بعض مساكن الاهالي في مدن مسقط ومطرح وغيرها .. يرشون المسحوق بالليل ، حتى اذا طلع النهار و حميت الشمس . اشتعل المسحوق ، فاحترقت البيوت البدائية ، ويخرج الاهالي منها تاركين وراءهم كل ما يملكون .

لماذا يفعل الانجليز هذا ؟

ليلصقوه بالمجاهدين العمانيين ويشوهوا سمعتهم فهم يعلمون ان اللجنة الخماسية التابعة للامم المتحدة في الطريق . وان قضية عمان ستنظر في الجمعية العامة في سبتمبر القادم . وان رجال جيش التحرير العماني يستعدون لشن حرب العصابات من جديد .

لذلك اشعلوا هذه النار في البيوت . وفي نفس الوقت اطلقوا شائعات قوية ان رجال التحرير هم الذين أضرموا تلك الحرائق وهم السبب في تشريد الاهالي ، فاذا جاء المجاهدون العمانيون ليختبئوا عندهم ، طردهم الاهالي او بلغوا عنهم السلطات الانجليزية لتعقبهم او تقتلهم .

ولكن اهالي عمان لم تنطل عليهم هذه الحيلة . لم يصدقوها انهم يعلمون تماما ان هؤلاء اهلهم ولا يمكن ان يحرقوا بيوتهم ، وهم ينتظرون ذلك اليوم الذي تبدأ فيه شرارة حرب العصابات

تحقيق يكتبه : رجاء مكاوي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عباس العقاد

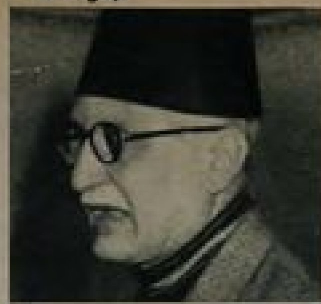

الدكتور حماد

حكايات وراء الأخبار

يكتبها:

جميل عارف

الرئيس نيريري

امين بسيوني

رحلة لمدة شهر [illegible] افريقيا تكلفت ١٨ جنيها [illegible] وطالبات كلية الهندسة!

● ٣٠ طالبا و ١٠ طالبات من فريق الجوالة في كلية الهندسة بجامعة القاهرة يستعدون الآن للقيام برحلة الى الدار البيضاء في المغرب في سيارة [illegible] وستستغرق هذه الرحلة شهرا كاملا .. [illegible]

وجدت الوزيرة حل أزمة الشغالة!

حكمت ابو زيد

● الدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية تحدثت مع امين بسيوني مدير المنوعات في صوت العرب عن المشاكل التي تعترض المرأة العاملة .. قالت ان من ابرز هذه المشاكل مشكلة الخدم التي لاتزال بلا حل حتى الآن .. وقالت الوزيرة انها نفسها تعاني من هذه المشكلة .. وحديث الوزيرة سيذاع مع احاديث الوزراء التي يقدمها امين بسيوني في صوت العرب ، وهي تذاع يوميا في الساعة الحادية عشرة مساء وتعاد في اليوم التالي في الساعة العاشرة صباحا .. وفي حديث الدكتورة حكمت ابو زيد قالت الوزيرة .. انها تطبخ بنفسها وتضع الأكل الزائد في الثلاجة وهي تأكل منه اولا باول .. وبهذه الطريقة التي تتبعها في نفسها تخلصت من مشكلة الخدم او الشغالة كما تطلق عليهن .. وهو نفس الاسم الذي تطلقه الآن وزارة الشئون الاجتماعية الى هذه المشكلة تنفيذا لتعليمات الوزيرة!

نيريري يمثل تنجانيقا وزنزبار في المؤتمر الافريقي

● الرئيس جوليوس نيريري رئيس جمهورية الدولة الاتحادية التي تضم تنجانيقا وزنزبار في شرق افريقيا سيشترك في مؤتمر القمة الافريقي ممثلا لدولة تنجبار وهو اسم الدولة الاتحادية الجديدة .. وسيصحب الرئيس الافريقي ممثلون من زنزبار .. ولا يعرف كثيرون ان الدعوة كانت قد وجهت الى زنزبار قبل اتحادها مع تنجانيقا ، وكان عدد الدول المشتركة في المؤتمر ٣٥ دولة ، واصبح عددها ٣٤ بعد هذا الاتحاد في شرق افريقيا!

كلمة واحدة من الوزير تنقذ حياة طبيب بيطري!

● الدكتور ابراهيم حماد وكيل حدائق الحيوان بالجيزة .. انه يعيش الآن منذ ستة اشهر في احدى حجرات مستشفى العجوزة على عمليات نقل الدم اليه مرة كل عدة ايام بعد ان اصيب فجأة بمرض (سرطان الدم) .. ويقوم الدكتور حماد بدفع ثمن الدم الذي يحاول ان ينقذ به حياته ، وكانت نقابة الاطباء البيطريين .. وكذلك وزارة الزراعة قد ساهمتا بجانب من فاتورة حسابه لبنك الدم .. ولكن بعد ان صدق الدكتور النبوي المهندس وزير الصحة ، وهو الذي حمل على عاتقه مسئولية تنفيذ مشروعات اشتراكية الطب وتأمين العلاج لكل المواطنين ان عملية نقل الدم اليه توقفت في الاسبوع الماضي لان احدى فواتير الحساب تأخر دفعها لبنك الدم ..

ان كلمة واحدة من الوزير يمكن ان تعيد عمليات نقل الدم الى الطبيب البيطري المريض .. وتعيد اليه ابتسامته وامله في الحياة ..

والدكتور حماد عمره ٥٠ سنة ، وقد عمل في حدائق الحيوان حتى الآن اكثر من ٢٠ سنة ، وهو محبوب من زملائه ، وكان لفترة من الوقت وكيلا لنقابة الاطباء البيطريين ، وهو لا يملك الآن الا مرتبه كطبيب بيطري

ملحق سياسي يصمم ازياء فرعونية في البرازيل

● رسالة من البرازيل تقول ان صلاح الدروي الملحق السياسي في سفارة الجمهورية العربية قام بتدريب مجموعة من طلبة معهد اسمه « نورمال اندفادو امارال » على لعبة التحطيب ، كما قام بتدريب فريق من الفتيات البرازيليات على الرقص الفرعوني وصمم عدة ازياء فرعونية بنفسه لترتديها الفتيات اثناء الرقص ..

وينتظر ان تظهر الراقصات البرازيليات بالملابس الفرعونية .. ولعبة التحطيب في اسبوع السياحة العربي الذي يقام في منتصف هذا الشهر في مدينة ريودي جانيرو ، وستعرض اثناء الافلام كثيرة عن نهضة بلادنا وفيلم عن كنوز توت عنخ امون ، وقد قرر التليفزيون البرازيلي تخصيص قناة خاصة لاذاعة هذا الاسبوع العربي

الدولة رقم ٣٧ ولدت عند منتصف الليل!

الدكتور باندا

● الدولة الافريقية المستقلة رقم ٣٧ ولدت هذا الاسم .. وكان اسم هذه الدولة نياسالاند قبل الاستقلال ، واصبح اسمها ابتداء من منتصف الليل في مساء يوم ٥ يوليو الجاري ، مالاوي .. والدولة الافريقية الجديدة عاشت ٧٣ سنة ، وهي تحت وطأة الاستعمار البريطاني وستبدأ حياتها الجديدة باشتراك زعيمها الدكتور هاستنجز باندا في مؤتمر القمة الافريقي في القاهرة في الاسبوع القادم ، ومالاوي لها عاصمتان .. زومبا العاصمة الادارية التي تتركز فيها الوزارات والادارات .. وبلانتيري العاصمة التجارية

السلطان الذي كشف مؤامرة الإنجليز في عدن!

● القى السلطان احمد عبد الله الفضلي وزير الانباء في الحكومة الاتحادية في الجنوب العربي المحتل ، ورئيس مجلس الاتحاد في دورته الحالية قنبلة في مؤتمر لندن بمغادرته لندن فجأة وكشفه الاعيب الاستعمار البريطاني وراء هذا المؤتمر الذي عقدته بريطانيا لتتفاوض نفسها بواسطة حماة من عملائها في الجنوب العربي المحتل ، وكانت صفعة للاستعمار البريطاني عندما اعلن السلطان الذي كشف عن الناحية الثورية في نفسه بانسحاب سلطنته من اتحاد الجنوب العربي المحتل!.

صحفيون من القاهرة للعمل في قطر!

● يوسف عبد الله نعمة .. مدير اول وكالة الانباء في قطر يزور هذه الايام القاهرة للتعاقد مع عدد من الصحفيين العرب للعمل في وكالة الانباء القطرية .. ووكالة الانباء القطرية تقوم في الوقت الحاضر باصدار نشرة صحفية باللغتين العربية والانجليزية ، وتحتوي هذه النشرة على ملخص لكل ما تنشره الصحف والمجلات في البلاد العربية وتتولى وكالة الانباء يوميا توزيعها على كبار المسئولين في حكومة قطر وعلى شركات البترول .. ويقول مدير الوكالة : ان التليفزيون القطري سيتم تركيب اجهزته والآلاته استعدادا لافتتاحه قريبا ، وستقوم وكالة الانباء المحلية بتزويده بالبرامج المحلية بالاتفاق مع [illegible]

عملية تثقيف بالجملة لمحبي السيرك القومي

● عبدالفتاح شفشق .. مدير السيرك القومي بعث عدة خطابات الى عدد من اشهر الكتبات في العالم يطلب تزويده بجميع الكتب والمؤلفات التي صدرت عن فن السيرك .. وقرر ترجمة هذه الكتب والمؤلفات الى اللغة العربية لتكون اول مكتب للسيرك .. وفي رايه انها ستساعد على تثقيف اللاعبين ، ويبلغ عددهم الآن نحو ٢٧٠ لاعبا .. واتفق شفشق في الوقت نفسه مع التليفزيون العربي على تقديم بعض الافلام عن ابطال السيرك في العالم واخطر العابهم وحدد موعدا كل اسبوع يشاهد فيه ابطال السيرك احد الافلام ومناقشتها علميا ..

عبد الرحمن صدقي ينشر ذكرياته مع العقاد

● الشاعر عبد الرحمن صدقي .. المدير السابق لدار الاوبرا .. والمدير الحالي لفرقة القاهرة الاستعراضية .. يقوم في الوقت الحاضر باعداد كتاب عن ذكرياته مع المرحوم عباس العقاد . وانتهى عبد الرحمن صدقي من تسجيل ذكرياته الفنية والادبية مع العقاد وقد نشرفيها فصولا واراء وقصائد كتبها العقاد ولم يسبق نشرها .. وعبد الرحمن صدقي كان صديقا شخصيا للمرحوم عباس العقاد وهو يقول .. ان العقاد هو الذي علمه كيف يقرأ .. وماذا يقرأ .. وكيف يستفيد مما يقرأ!.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

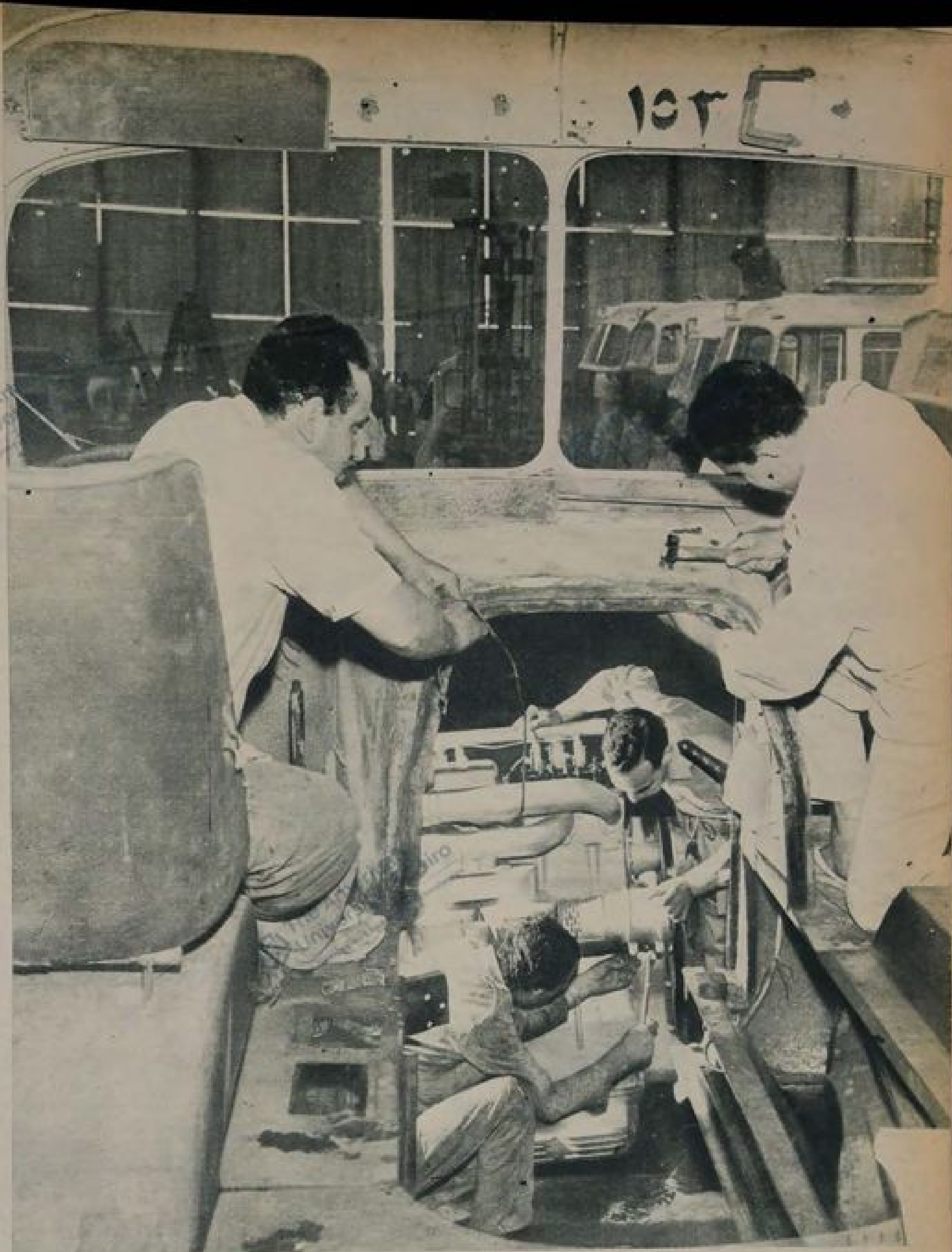

ضباط مهندسون وعمال مهرة داخل ورش القوات الجوية ومصانع الطائرات يعملون ليل نهار لاصلاح السيارات وصيانتها .. ستخرج هذه السيارات للعمل في شوارع القاهرة في سبتمبر القادم ...

قطع الغيار اللازمة لاصلاح السيارات .. تملأ الآن مصانع الطائرات التي بدأت تعمل من أجل التغلب نهائيا على ازمة المواصلات في القاهرة ....

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أزمة المواصلات فى القاهرة تختفى بعد ٥٠ يومًا

بعد خمسين يوما بالضبط تنتهى ازمة المواصلات .. بعد خمسين يوما تختفى صورة الزحام الرهيب فى الاتوبيسات وعربات الترام .. وبعد خمسين يوما تنزل الى شوارع القاهرة ٦٠٠ سيارة اتوبيس جديدة و ٢٠٠ عربة ترام .. وهكذا بدات الازمة الخانقة تاخذ طريقها الى الحل السريع بعد ان تدخلت القوات المسلحة بخبراتها الفنية وامكانياتها لوضع حد نهائى لفوضى المواصلات .. كيف حدث ذلك وماذا وجد الخبراء العسكريون فى مخازن المؤسسة القديمة ..؟ وماذا يجرى الآن فى مصانع الطائرات لاصلاح ٢٧٠ سيارة

اقلب الصفحة ◄

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا يحدث الآن
فى مصانع الطائرات —
لإصلاح ٢٧٠ أتوبيس ؟

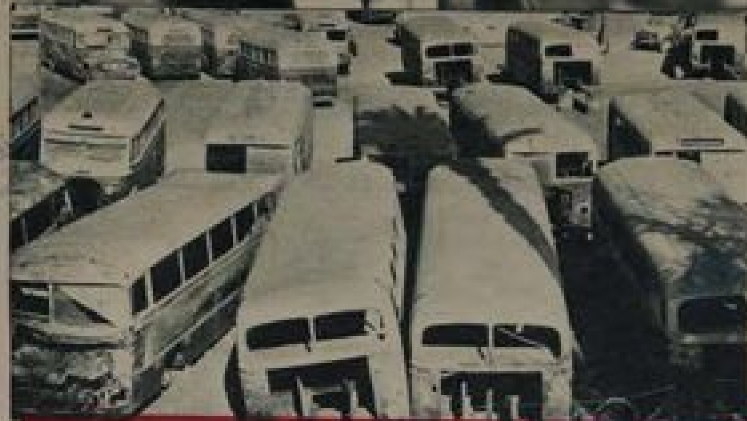

[illegible] الاوتوبيسات بالقاهرة والسيارات المكدسة في الجراجات كلها تنتظر الآن [illegible] بعد أن [illegible] مصانع الطائرات وخبرائها في اصلاحها وصيانتها

ازمة المواصلات فى طريقها الى الحل الكامل ٠٠ !

وصورة الزحام الشديد والاوتوبيسات المتهالكة وعربات الترام الخردة بسبيلها الى الاختفاء بعد خمسين يوما بالضبط ٠٠ !

كذلك الفوضى العنيفة التى عاشتها مؤسسة النقل العام طوال السنوات الاخيرة دخلت مرحلة الابادة بعد أن تولى رجال القوات المسلحة الاشراف عليها واخلوا يعملون لتخفيف حدة الازمة التى وصلت الى ذروتها واصبح الجمهور لا يطيقها ٠٠ !

ولم يكن هناك سوى حل واحد – الحل الاخير – ودخلت القوات المسلحة بخبراتها وامكانياتها والخبراء الفنيين الذين يعملون فى ورشها ومصانعها الحربية ٠٠ ولم تكد تمضى أيام معدودة حتى ظهرت نتيجة الجهد الضخم وبدأت ازمة المواصلات تأخذ طريقها الجوى الى الحل الكامل والحاسم ايضا ٠٠ !

ان الازمة والجمهور على موعد مع أول سبتمبر القادم حينما تنزل الى شوارع القاهرة ٦٠٠ سيارة أوتوبيس جديدة بالاضافة الى السيارات الموجودة حاليا ٠٠ و ١٠٠ ترام و ١٠٠ قاطرة ترام وبعدها تصل تباعا أنواع جديدة من أحدث المركبات والاوتوبيسات

وهناك الآن اجتماعات مستمرة بين رجال القوات المسلحة المشرفين على مؤسسة النقل العام وبين رجال المحافظة والاسكان والمرور لوضع خطة طويلة المدى لحل ازمة المواصلات ٠٠ وفى نفس الوقت تعمل ورش مصانع الطائرات بصفة مستمرة لاصلاح ٢٧٠ سيارة كانت ملقاة فى الصحراء داخل جراجات المؤسسة حتى تحولت الى خردة ٠٠ !

كما أن هناك ٨٠ سيارة أوتوبيس مرسيدس جديدة فى طريقها الى القاهرة و ٢٥٠ سيارة يتم تجميعها حاليا فى مصانع مؤسسة نصر لصناعة السيارات ٠٠ ؟

فى الشهور الاخيرة كانت المشكلة قد وصلت الى قمتها ٠٠ وكان لابد من حل حاسم وسريع ٠٠ فاصدر الرئيس عبد الناصر قرارا باسناد ادارة مؤسسة النقل العام الى القوات المسلحة ٠

وتكون مجلس ادارة جديد ، وعلى الفور بدأ يمارس مهامه ٠٠ وكان اول عمل قام به هو البحث عن الاسباب الحقيقية للازمة ، ورفع بذلك تقريرا الى المشير عبد الحكيم عامر نائب القائد الاعلى ٠٠

ومن بين صفحات التقرير صفحة عن « مقبرة » السيارات « الخردة » ٠٠ وهى مساحة شاسعة ملحقة بجراجات الاميرية تتراكم فيها سيارات معطلة معدة للبيع بمبلغ ٢٠٠ جنيه لكل سيارة ٠٠ بينما ثمنها لا يقل عن ٢٠٠٠ جنيه فى حالتها الراهنة ٠

واصدر المشير عبدالحكيم عامر قرارا بفتح أبواب ورش مصانع الطائرات لاصلاح هذا العدد الهائل من السيارات المدفونة ٠٠ فتم على الفور نقل ٢٧٠ سيارة كدفعة أولى ٠٠

وما كادت تمضى أيام قليلة ، حتى خرجت من الورش جديدة صالحة العمل عدة سنوات ٠٠ وستنزل الى شوارع القاهرة فى سبتمبر القادم ٠٠

ويشرف على هذا العمل الكبير الآن ضباط مهندسون ، وعمال مهرة ، يقومون بجميع الاعمال من اصلاح الموتور الى « فرش » السيارة ودهانها ، وكتابة اسم الهيئة عليها ٠٠ بحيث تخرج السيارة جديدة تماما ٠

ولكن ٠٠ هل حل الازمة هو زيادة عدد السيارات فى شوارع القاهرة ؟

يقول المدير الجديد لهيئة النقل العميد جمال الدين محمد صدقى :

– اننا نحاول قدر طاقتنا حل الازمة فى سبتمبر القادم ٠٠ أى بعد خمسين يوما تقريبا ٠٠ ! ونحن ننتهز فرصة الهدوء النسبى الحالى فى المواصلات ، بسبب اجازات الموظفين لنقوم بتقوية جميع الاجهزة ، ودراسة المشكلة على أساس أنها لا تتلخص فى عدد السيارات فقط ، وانما هى مشكلة تتناول أيضا تزايد السكان وتخطيط القاهرة ٠

– وما هى الاجهزة التى تتعاون معكم فى حل الازمة ؟

– المرور ، والاسكان ٠٠ والمحافظة ٠٠ وسوف يتكون مجلس ادارة يشترك فيه ممثلون عن الجهات الثلاث بالاضافة الى هيئة النقل العام ٠ وقد اشتركت هذه الجهات بالفعل – حتى قبل تكوين مجلس الادارة الجديد – فى جميع الدراسات الخاصة بالنقل العام ، وعدلت بعض الخطوط ٠

وستقوم الهيئة بعد دراسات عديدة بزيادة خطوط الترام فى معظم شوارع القاهرة ٠ وكذلك المترو ٠ وسوف تعقد الصفقات لاستيراد انواع مختلفة من عربات الترام والتروللى والمترو ٠٠ فقد ثبت أنها من الوسائل الفعالة فى نقل اكبر عدد من الناس ٠٠ كما تعاقدت هيئة النقل العام على استيراد ٨٠ سيارة مرسيدس جديدة ٠٠

وفى شركة النصر لصناعة السيارات يتم تجميع ٢٥٠ سيارة لتتسلمها هيئة النقل العام فى القريب العاجل ٠٠ بالاضافة الى السيارات التى تقوم مصانع الطائرات باصلاحها ٠

ومعنى ذلك بالارقام ٠٠ انه فى اول سبتمبر القادم ستنزل الى شوارع القاهرة ٦٠٠ سيارة بالاضافة الى السيارات الموجودة حاليا ٠٠ و ١٠٠ عربة ترام ، و ١٠٠ قاطرة ٠

وتسير الادارة الجديدة الآن على منهج الحزم الشديد مع العمال ، والعناية الشديدة بهم فى نفس الوقت ٠

ومن أجل هذا تقوم الهيئة بتحسين الخدمات لكل العاملين فيها ، وبحث شكواهم ، وسيقام فى نهاية كل خط « بوفيه » لعمال الاوتوبيس ٠

كما انتدبت الهيئة مفوضا من مجلس الدولة ، لبحث حالات التظلم الفردية ٠٠ **وستعرض تقرير المفوض على المشير عبد الحكيم عامر للتصديق عليه ، ورفع الظلم عن المظلومين فورا ٠**

وقد امر المشير بتأجير احد المستشفيات لرعاية العمال واسرهم رعاية طبية كاملة الى أن تتمكن الهيئة بعد ذلك من انشاء مستشفى خاص للعاملين فيها ٠

ويقول مدير الهيئة العميد جمال الدين صدقى :

– ليست هذه كل الامتيازات الجديدة للعاملين فى المؤسسة ٠ فهناك اقتراحات بامتيازات أخرى تدرس الآن ٠٠ وفى مقابل ذلك لن يسمح لاحد بأن يقصر فى واجباته ٠٠ وأى شكوى من الجمهور تصل الى هيئة النقل العام ٠٠ سواء عن طريق التليفون أو البريد تبحث ويتخذ فيها قرار فى خلال ٢٤ ساعة ٠

وأكد المدير أنه فى هذا الصيف لن يشكو الناس من حدة الازمة ٠٠ فان سياسة الادارة السابقة التى كانت مبنية على تخفيض عدد السيارات بنسبة ٣٠ ٪ فى الصيف قد الغيت ٠٠ وتقرر أن تواصل جميع السيارات العمل ٠

ان القوات المسلحة العربية التى وضعت نفسها منذ ثورة يوليو فى خدمة الشعب ٠٠ والتى اشتركت فى أضخم العمليات المدنية الخطيرة فى السد العالى وتعمير الصحارى بدأت عصاها السحرية أيضا تمس أزمة المواصلات ٠

تحقيق : وجيه أبو ذكرى
تصوير : فاروق ابراهيم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجمهورية العربية المتحدة

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

المسابقة الصيفية الرابعة

إن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالجمهورية العربية المتحدة

- رغبة منه في تربية جيل من الشباب يجمع إلى جانب دراساته الحديثة معرفة عميقة بالثقافة الإسلامية والعربية في عصورها المختلفة .
- وحرصا منه على تعويد الطلاب على البحث المنظم المثمر الذى يقوم على كشف كنوز المعرفة والاجتهاد والتفكير ودراسة كافة علومها .
- وتشجيعا على شغل فراغ الطلاب أثناء العطلة الصيفية بما ينفعهم ويبعد عنهم عواقب الفراغ والقراءات الضارة .
- وحرصا منه على أن يكون هناك ارتباط بين الطلاب وبين أحداث مجتمعنا الاشتراكي وثورتنا المباركة .

لذا قرر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية إجراء مسابقة لطلاب الجامعات والمعاهد العليا والأزهر الشريف وأقسام الدراسات العليا وطلاب البعوث الإسلامية بالجمهورية العربية المتحدة في الموضوعات الآتية :-

موضوعات المسابقة الصيفية الرابعة

١ الإسلام يصون حقوق الفرد والجماعة

٢ دور العرب في خدمة الإسلام

٣ الرئيس جمال عبد الناصر وثورة ٢٣ يوليو وأثر ذلك في حركة التحرير الكبرى في أفريقيا وآسيا .

٤ الشعوب الإسلامية ووسائل التقريب بينها

٥ جهود المرأة في خدمة الإسلام

٦ الآيات الكونية في سورة الرعد

٧ القصص والتهذيب في سورة الكهف

٨ التوجيهات الدينية في سورة (المنافقون)

٩ سيطرة الشعب على وسائل الإنتاج لا تستلزم تأميمها كلها - لا تلغى الملكية الخاصة - لا تمس حق الإرث الشرعي « من الميثاق »

١٠ تجار العرب ودورهم في نشر الإسلام بالملايو وأندونيسيا

١١ الإسلام في شعر أحمد محرم

١٢ جهود مصطفى صادق الرافعي في الدفاع عن الإسلام

١٣ غزوة الأحزاب

١٤ التطبيق العربي الاشتراكي لا يؤمن بتأميم ملكية الأرض ولكن بزيادة عدد الملاك « من الميثاق »

١٥ غزوة تبوك

١٦ انتصار المصريين على الانجليز في موقعة رشيد

١٧ الوحدة العربية ووسائل تحقيقها .

١٨ كيف تآمر الاستعمار على فلسطين ، وكيف نستعيدها ؟

١٩ عقبة بن نافع .

٢٠ الإمام البخاري .

٢١ الحسن البصري .

٢٢ رابعة العدوية .

٢٣ إن الحرية الاجتماعية . طريقها الاشتراكية « من الميثاق »

٢٤ الإمام النووي فقيها ومحققا ومؤلفا .

٢٥ موسى بن نصير

٢٦ الحسن بن الهيثم

٢٧ الجاحظ

٢٨ أبو حيان التوحيدي .

٢٩ البوصيري .

٣٠ أثر الأزهر في العالم الإسلامي .

شروط المسابقة

١ - يختار كل طالب موضوعا واحدا من موضوعات المسابقة

٢ - لا تزيد عدد صفحات البحث على خمسين صفحة من الفلوسكاب ولا تقل عن عشرين بشرط أن تكون الكتابة على وجه واحد وبخط واضح أو على الآلة الكاتبة .

٣ - يجوز لكل من سبق له الاشتراك في المسابقات الماضية أن يشترك في هذه المسابقة .

٤ - آخر موعد لتقديم البحوث يوم ١٥ أكتوبر ١٩٦٤ وترسل بعنوان السكرتير العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية :

٣ شارع الأمير قدادار - ميدان التحرير - القاهرة .

٥ - البحوث التي تنال التقدير يجرى لأصحابها اختبار شخصي في موضوع البحث لترتيبهم .

٦ - الجائزة للموضوع الواحد قدرها

٥٠	جنيها للفائز الأول	٥	جنيها للفائز السادس
٣٠	« « الثاني	٥	« « السابع
٢٠	« « الثالث	٥	« « الثامن
١٠	« « الرابع	٥	« « التاسع
١٠	« « الخامس	٥	« « العاشر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

Canon demi

آلة تصوير بحجم الجيب

ان آلة التصوير "كنون ديمي" لها شكل واضح بحجم الجيب. كما ان تصميمها المستدير الفريد من نوعه يجعل استعمالها سهل للغاية كذلك ضبطها ووضعها في اي جيب او حقيبة وهنالك عدة مميزات تزيد من قيمة هذه الآلة. منها إضافات مصممة خصيصاً للعدسات F 2.8، ضابط فتحة على برنامج خاص، ساعة تعريض ضمنية، ومصوب دولعية فائقة. يضاف الى كل ذلك طريقة الاستعمال السهلة التي تؤمنها آلة "كنون EE". مصوب مسافة البؤرة، حرك طارة ضابط الفتحة حتى تتوازى الابرتان في منظار المسافة واضغط على زر ضابط الفتحة.

كل هذا يجري اوتوماتيكيا. ان آلة "ديمي" بحجمها الصغير تعطيكم ضعف مجموع الصور الذي يعطيه اي فيلم آخر.

١

٢

٣

٤

٥

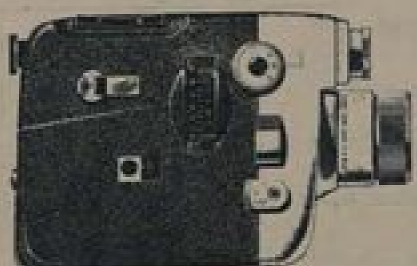

٦

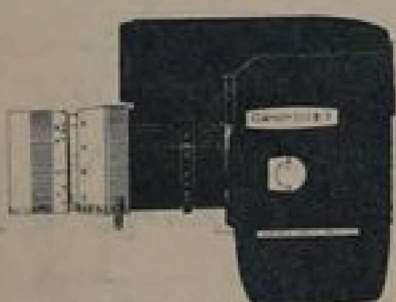

٧

١ - كنونيت ٧
٢ - كنونفلكس
٣ - كنونيت جونيور
٤ - كنونيت
٥ - سينى كنونيت ٨
٦ - مرفق زوم ٨EEE
٧ - سكام ٨ - ٣٠

لكل نوع من التصوير اختر ما تفضله من مجموعة "كنون"

هذه هي مجموعة "كنون" من آلات التصوير الفاخرة، وكل منها مصممة لتزيد من لذتك وبهجتك في التصوير. آلات التصوير الثابت قياس ٣٥ مام، آلات EE آلات صغيرة يمكن وضعها في الجيب أو الحقيبة كلها آلات تتناسب مع كل منظر وكل موقف... وتناسب كل الناس من المبتدئين الى المحترفين والهواة.

وهناك ناحية اخرى لمجموعة آلات "كنون" ايضا، وهي الجودة التي تمتاز بها. فكل آلة من آلات "كنون" للتصوير مصممة ومصنوعة بدقة متناهية لكي تخدمك بأمانة وصدق مدة طويلة من الزمن. فقبل ان تبتاع

أية آلة للتصوير، حاول ان ترى مجموعة "كنون" من آلات التصوير الفاخرة.

وهي معروضة في افضل محلات بيع آلات التصوير في كافة انحاء العالم.

كنون

جهاز كنون للتصوير

Canon

"ايكو" الشركة الفوتوغرافية الشرقية
ص. ب ٦٠٦٠ - بيروت - لبنان
محلات العلم الأخضر
ص. ب ٤٨٩ - ... المملكة العربية السعودية
شركة آلات التصوير والسينما
ص. ب ٧٠ - شارع ... - ليبيا
محلات العلم الأخضر
ص. ب ١٠٩ - البحرين
محلات كربيين للتصوير والسينما
... - ص. ب ٦٦٤ - دمشق - الجمهورية العربية السورية
المحلات الشعبية
... - عدن
افريكان فوتو
... ٣٧ شارع فؤاد - الاسكندرية - ج. ع. م
يعقوب فرجون
ص. ب ٢٣٠٦ - ... ١٤٢ - طرابلس الغرب - ليبيا
شركة توريد آلات السينما والفوتوغرافيا
ص. ب ٨٩٢ - الخرطوم - السودان
الشركة التونسية للنظر والتصوير
ص. ب ٤٨٠ - ... شارع ... - تونس

النصف الحلو

تقدمه: سناء البيسى

كل صيف وانت طيب

مايوهات لحواء .. وآدم .. والأنجال !

عاش فى الجنة وضاق بها .. كل الاشياء الحلوة التى حوله وقفت عاجزة امام شبح الملل فرفع نظره الى خالقه بامنية تحققت وجاءته حواء .. وتذوقا معا طعم الحياة والحب لم الفاكهة المحرمة التى طردتهما من الجنة لتمتلىء الارض بالابناء البيض والسود والصفر والحمر

ودائما ورغم مرور ملايين السنين تشد الاسطورة خيال الابناء فيعارضونها او يؤيدونها او يلغونها ليصبح ابونا قردا وامنا زوجة القرد .. وهذه الايام تعاود الابناء مشاعر الحنين الى الآباء فيمثلون فى السينما الايطالية حكاية « آدم وحواء » .. ويقدمون فى لندن عرضا لملابسهما داخل الغابة وعلى الشاطىء فى صحبة الاحفاد ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

موديلات للجميع لا تكشف الصدر

بين رذاذ الامواج وفوق اخاديد الصخور والى جوار اشجار الغاب وداخل عالم الحيوان قدمت لندن هذا الشهر آخر تقاليع عروض ازياء الشاطىء لهذا الصيف داخل اطار اسطورة آدم وحواء .. آدم ارتدى مايوها مبتكرا من جلد النمر وحواء قذفت بورقة التوت لتعرض ازياء اكثر حشمة ربما لوجود الاحفاد الذين ارتدوا احدث موديلات مايوهات جيل الصواريخ

الشيفون أيضا

حواء نزلت الى الامواج بمايوه درابيه من قماش الشيفون الذهبي والبيج ..

في الماء بالدرابية!

قصات الدرابيه والكشكشة والبلوزون والشموال والترابيز والمشة الشيفون والجرسيه والدانتيل اصبحت كلها تصنع موديلات المايوه الجديد لتسبح بحواء بين الامواج ليصاحبها الشعور بانها تدور داخل حقل ساحر صاخب !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu dldbdokz@gmail.com

آدم في جلد نمر .. وحواء بمايوه للسهرة!

ورقة التوت

الآراء التي تجاوبت مع المايوه اللى كشف صدر حواء هذه الأيام في أوربا وأمريكا .. قال علماء النفس عن أصحابها انهم يميلون الى نزعة حب الاستعراض .. وقال علماء الاجتماع انها عودة الى حياة الغاب .. ونحن نضع أيدينا على قلوبنا ففى الغاب كانت ورقة التوت ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عدو الطفولة رقم ١

كل ايمر يوم .. تزداد حرارة الجو .. وتزداد حرارة الشمس فتصب غضبها علينا باشعتها الحارقة .. فيزداد العرق .. كل هذا معناه ان الصيف يثبت وجوده يوما بعد يوم .. ومع ايام الصيف تزداد بعض الامراض .. تحدثنا عن التهاب البشرة في العدد السابق وفي هذه الحلقة اقدم لكم مرضا يصيب اغلب اطفالنا ويسبب للامهات قلقا اغلب ايام الصيف حتى يشين حرارة الجو من كثرة شكوى اطفالهن .. هذا المرض هو الاسهال الصيفي .

ويطلق احيانا على الاسهال الصيفي ايضا كوليرا الصيف ، او كوليرا الاطفال او الاسهال المعدي . ويحدث هذا الاسهال بشكل وبائي في كل بلد تقريبا أثناء شهور فصل الصيف والخريف خصوصا في البلاد الحارة ويتعرض كبار الاطفال وصغارهم - بصفة خاصة - للاصابة بهذه الحالة التي ترجع الى تسرب ميكروبات هذا المرض الى امعائهم نتيجة تناولهم طعاما ملوثا بالميكروبات . وفي حالة الاطفال الذين يرضعون صناعيا فان جراثيم المرض تنتقل الى امعائهم عن طريق اللبن الملوث او الزجاجات (البزازات) القذرة ولذلك من الافضل من الناحية الصحية والوقائية ان يحفظ اللبن في مكان بارد لايستطيع الذباب ان ينال منه مأربا كما يجب في نفس الوقت تعقيمه ، اما الزجاجات والحلمات المستعملة فيجب غليها جيدا قبل استعمالها

• **ويظهر هذا المرض باعراض كثيرة ومتعددة .. فمنها ملاحظة** الام اخضرار لون البراز وتصاعد رائحة كريهة منه كما تجد ان الطفل يكثر من عدد مرات التبرز ، وفي الحالات الشديدة قد يكون البراز مختلطا بالدم والمخاط ايضا . وعادة ما تلاحظ الام ايضا ارتفاعا في درجة حرارة الطفل المريض وقد تصل الى درجة عالية كما انه قد يحدث ان تهبط حرارة الطفل الى مادون المعدل الطبيعي . وقد تكون مصحوبة بنوبات تشنجية قد تجعل الطفل يغيب عن وعيه .

ويبدأ عادة هجوم هذا المرض بشكل مفاجيء اى ان الطفل يكون طبيعيا وفي ساعات تحدث هذه العوارض وتزداد شدة وطأة ، وسرعان ما يصاب الطفل بالهزال والتقلص وقد تحدث في حالات الاسهال الصيفي الخطيرة الوفاة في غضون اربع وعشرين ساعة

• **والعلاج في عصرنا هذا ..** عصر الازدهار العلمي اصبح سهلا ميسورا فبمجرد التعرف على أعراض هذا المرض ينبغي الكف تماما عن تقديم اى نوع من انواع اللبن للطفل .. وانما يعطي ماء باردا سبق غليه او شرش الجبن مع الماء لمدة اربع وعشرين ساعة لان هذا الاسعاف الاول يؤدى في أغلب الاحوال الى وقف حدة المرض .. ولكن اذا لم تؤد هذه الاجراءات البسيطة الى اية نتيجة واستمر الاسهال ، في هذه الحالة يجب الاسراع بعرض طفلك على أقرب طبيب .. بدون اى ابطاء وفي هذه الحالات قد يصف الطبيب المعالج اقراص سلفوناميدو او مضادات للحيويات او اى علاج آخر .. كما يمكن في هذه الحالات اعطاء المريض حقن الملح (ملح الطعام) لتعويضه عن كميات السوائل الكبيرة التي فقدها نتيجة عملية الاسهال المستمرة .

لهذا نصيحتي لكل ام في فصل الصيف الا تهمل اى حالة اسهال يصاب بها طفلها لانها قد تؤدى الى مضاعفات هي في غنى عنها بشيء بسيط من العناية والحكمة .

د . محمد السيفى

من قلب
الى قلب

بقلم
ابرهيم المصرى

واجب الشرف والرجولة

لقد انجذبت الى تلك المرأة واحببتها واتصلت بها . فصارحت زوجتي التي لم تعقب لي خلفا بأني لن اطلقها وإن كنت سأقترن بالمرأة التي احبها . فثار ثائر زوجتي ، وتركت منزلي ولجأت الى بيت ابيها وطلبت الطلاق . ولكن الغريب في امري أني احبها هي ايضا ولا اطيق تصورها ملكا لغيري . لذلك فكرت في ان اطلقها الى بيت الطاعة بما ان هذا هو حقي . والواقع اني احب المرأتين ولا استطيع ان اعيش بدونهما .. فما رأيك ؟ ..

ف . ا . ل . بالاسكندرية

ماذا يا سيدي .. اتعتقد انك رجل ، ولك الاخرى . أن من حقك ان تفكر في نفسك فقط . وان تفض امرأتك في صميم كرامتها ، وتجبرها على ما تكره اشباعا لغرورك وارواء لشهوتك ؟ ... انت لا تحبها ولا تحب من في نيتك ان تقترن بها ، الحب هو الوفاء لشخص واحد . ولو انك كنت حقا تحب ، لتعلقت باحدى المرأتين وانفصلت عن الاخرى . فالحقيقة انك انك تريد التمتع بالمرأتين معا ، وتريد فوق ذلك ان تعقب خلفا من الثانية . ولكن مالذنب امرأتك كي تدفع هي الثمن . مالذنبها كي تسومها زوجة اخرى ، وتسومها عذاب الشعور حيال ضرتها التي قد تلد لك اطفالا بأنها امرأة ذليلة ومقهورة وعقيم ؟ ... اليست هذه هي الانانية في ابشع صورها ، تشب الى رشدك يا سيدي ، تغلب على انانية شهوتك ومصلحتك . ولكن شيمها زوجها ، وابق على زوجتك التي قد تخصب مجاة كما يحدث لكثير من النساء ، او اطلق سراحها ولا تذكر الاكراه وبيت الطاعة ابدا .. ان سوق الزوجة الكارهة الى بيت الطاعة هو انتهاك مروع لحرمتها بل رغبة جنائية في اغتصابها . والاغتصاب بجسد المرأة الكارهة بضرب من جنون ضعاف يمتنعها الرجل ، ويدفعها الى الثار منه بالامعان في التمرد عليه . فافهم ان المرأة انسان مثلك تماما ، وانها مساوية لك في حق الكرامة والحرية ، وانها مادامت تفكر وتكره وتأبى ان تقاسمها الضرة زوجها ، فمن واجب شرفك ورجولتك ان تحترم ارادتها وعواطفها . وان تدرك ان اساس الزواج هو المشاركة الاختيارية الراضية لا الاجبار التعسفي الظالم الذي يشعر المرأة انها فريسة لا زوجة .

الآباء هم القدوة

انا شاب لي ثلاث اخوات كبار . وما اشكو منه هو المنازعات البيتية التي لا تفتأ تشب بين والدي ووالدتي . والحق ان والدي هو الذي يثيرها امامنا ويتفوه خلالها بالفاظ وعبارات يندى لها الجبين . فانا اخشى ان تفسد هذه المنازعات اخلاق اخواتي اللاتي بدأن فعلا بالتمرد علينا وعلى الحياة في بيتنا . فرجائي ان تنبه والدي الى عواقب تهوره . وسأطلعه انا على كلمتك .

ن . بالقاهرة

هذه ظاهرة نلمسها في كثير من بيوتنا ، وهي شديدة الخطر ولاسيما على الفتيات سواء انصدرت من الاب ام الام . فعلى الآباء ان يفهموا ان الفتاة عدسة حية تلتقط كل ما يقع في بيتها . فالمنازعات التي تشب بين والديها تلوث نفسها ، وتلوث في ذهنها صورة الاسرة المثالية التي كانت تعتقد انها اسرتها والتي كانت تود أن تشيد اسرة جديدة على غرارها فاثبتت القاسد يوئس الفتاة من انشاء بيت صالح . ثم ان الفتاة لابد ان تتعذب بتلك المنازعات ، وتستهول العبارات النابية التي تطلق خلالها فتضيق ذرعا بالحياة مع والدين الشبه بعدوين . فتندفع اما الى التزوج بأي رجل تخلصا من بيتها ، واما الى التفريج عن نفسها بالاتصال خفية بشاب .. فليحذر الآباء كل نزاع امام ابنائهم ، وليهبطوا ما استطاعوا المستهم واعصابهم وليعلموا انهم هم المثل والقدوة ، وان الابناء اذا فقدوا القدوة الصالحة في البيت استولت عليهم القدوة الفاسدة في الشارع .

أول عربية في مؤتمر علمي عالمي

عواطف عبد الجليل

عندما ذهبت الى مؤتمر جنيف العلمي في العام الماضي اثار وجودها ضجة كبرى باعتبارها السيدة الصحفية الوحيدة التي تواظب على حضور كل الجلسات بانتظام . وعندما دخلت المعمل الالماني الذي يحمل ذكريات تفجير الذرة لاول مرة عام ١٩٣٨ اثار وجودها ضجة اكبر بالنسبة لكل العلماء والاساتذة الالمان ! فقد كانت مفاجأة بالنسبة لهم ان يهتم محرر صحفي حديث بعمل ريبورتاج علمي خالص يستمد معلوماته من خبراء عالميين واهم من ذلك ان يكون هذا الصحفي فتاة عربية من بلد عبد الناصر .

ووقتها اعتبر المسئولون في جمهورية العلوم الالمانية على الا يقدموا لها اية مساعدات او امكانيات قبل ان تمر باختبار يكشف مستوى تفكيرها وثقافتها واجتازت **عواطف عبد الجليل** الاختبار باعتبار فتح امامها كل الابواب ووضع تحت تصرفها خبرات سنوات من البحث العلمي المخلص قدمها لها العلماء الالمان . ولم يكن احد يعرف ان ممثلة الجمهورية العربية في مؤتمر جنيف تخرجت في كلية العلوم قبل ان تصبح صحفية وان هذا هو سبب نجاحها في امتحان العلماء الكبار . وهذا الاسبوع انضمت عواطف لمؤتمر الاتحاد العالمي للمشتغلين بالبحث العلمي ممثلة الجمهورية العربية وهي تدخل هذا الاتحاد لاول مرة منذ انشائه عام ١٩٤٦ .

وتعتبر **عواطف عبد الجليل** اول محررة علمية في مصر واول من ادخل الصحافة العلمية عموما في صحافتنا العربية بشكل واضح . وقصتها مع الصحافة تجربة مثيرة بدأت عام ١٩٤٩ قبل تخرجها في كلية العلوم بعامين .. تتلمذت في مدرستها على امين الصحفية التي تنشر الصحافة صبرا وجريا وكفاحا متواصلا .

وعواطف هي الفتاة العربية الاولى التي يرشحها مؤتمر عالمي يضم ممثلين من ٤١ دولة للاشتراك فيه وتمثيل بلدها في مناقشاته . وهي المرأة الثانية في المؤتمر بعد عضو الاكاديمية السوفيتية عالما بطروفنا . وعملية اختيارها تمت من قائمة الاسماء الطويلة التي اقترحتها الجمهورية العربية نتيجة لاثر الطيب الذي تركه نشاطها في مؤتمري جنيف العلمي ومؤتمر الاطباء بالجزائر . قلت لها

- ماهي المهمة الاساسية للاتحاد العالمي للمشتغلين بالبحث العلمي ؟

- مهمته الاولى العمل على توجيه العلم لخدمة السلام والانسانية ومحاربة دمولها وبكل الـ... والجهود لنشر الوعي العلمي والشعور بأهمية العلم في كل فرع من السعادة والرفاهية للانسان . هذا بجانب تشجيع البحوث العلمية وتزويدها بالامكانيات المادية والمعنوية . ولقد تكون الاتحاد اساسا في لندن عام ١٩٤٦ بعد ازمة الحرب العالمية وبعدما اكتشف العلماء جريمتهم نحو الانسانية باختراعهم الاسلحة الذرية دون ان يكون لهم حق توجيه استخدامها . والحقيقة أن دور العلماء يجب ان يأخذ شكلا ايجابيا في توجيه السياسة الدولية .

- لقد تخرجت في كلية العلوم فما علاقة دراستك بالصحافة ؟

- الصحافة بدأت معي هواية دفعتني للاشتغال بها حتى وانا طالبة ثم دفعتني لدخول معهد الصحافة بعد ذلك ! وهي مهنة ترتبط بالناس والمجتمع ، والعلم مرتبط ايضا بالناس والمجتمع ، ولقد كنت دائما احاول ان اربط بين تاريخ العلم والتطور الاجتماعي ، وهذا مادفعني التخصص في الصحافة العلمية واخصص في سبيلها بعملي في هيئة تدريس الجامعة .

- من هو الشخص الذي اثر في حياتك العملية ؟

- على امين .. لانه اول من بسط الصحافة العلمية وجعلها مجرد فكرة خفيفة يقرأها القاريء العادي دون ان يكتشف انه يقرأ مادة علمية تفيض بالمعلومات الجديدة . وهو ايضا الذي فتح امامي الطريق الصحيح للصحفي الناجح بالصبر والجري ..

- ومارأيك في الزواج والحب ؟

- الزواج تجربة تلعب المرأة دورا كبيرا جدا في انجاحها ، والمهم ان يكون هناك تجاوب في النواحي الاساسية وكل شيء بعد ذلك ممكن بالتفاهم والصبر والاخلاص والحب .

- وكيف تقسمين وقتك بين البيت والعمل ؟

- يأخذ العمل والاطلاع والقراءة من يومي عشر ساعات تقريبا . اما باقي اليوم فاحاول ان اقضيه مع اولادي واشعرهم بوجودي معهم وارتباطي القوي بكل منهم .

- ماهي اكثر مشاكل المرأة العاملة خطورة في رأيك ؟

- عدم توافر دور الحضانة وتقديم التسهيلات اللازمة للمرأة العاملة حتى تتمكن من الموازنة بين رغبتها في الاستمرار في العمل والاشتراك في اعباء الحياة وبين واجباتها نحو الجيل الصاعد . فمن حق المرأة العاملة مثلا ان تبقى بجانب اطفالها في السنة الاولى على الاقل دون ان تفقد وظيفتها . وهو نظام متبع فعلا في بعض دول العالم . ومشكلة تكثير دور الحضانة في كل حي بحيث تستوعب ابناء العاملات في المنطقة تصبح المشكلة اقل تعقيدا

- ماهو الدور الذي تنوين القيام به في مؤتمر بوخارست ؟

- العمل على توطيد العلاقات بين علماء الجمهورية العربية وبقية العلماء العالميين باعتبارنا ابناء دولة اشتراكية تقوم فعلا على اساس وثيقة وطنية تضع العلم في خدمة المجتمع وتسخره لخدمة السلام .

- لقد سافرت للخارج اكثر من مرة فما هو الشيء الذي جذب اهتمامك ؟

- سمعة مصر في الخارج والاحترام الشديد والتقدير الذي يحيط باسم عبد الناصر . الكل يريد أن يعرف اكثر مايمكن عن مصر بعد الثورة ولم يحدث ان سألني احد عن الاهرام او ابو الهول كما كان يحدث في الماضي ! لقد اصبح السد العالي وحركة التصنيع هما الرمز الجديد لمصر ..

رجاء شاهين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بشرى لشباب العرب
معاهد التعليم البريطانية (للدراسة بالمراسلات)
قسم الدراسات باللغة العربية

يسر ادارة معاهد التعليم البريطانية للدراسات بالمراسلات ان تقدم الى الشباب فى كل البلدان العربية باكورة مناهجها فى الهندسة والتجارة التى تم تعريبها والمأخوذة من مناهجها الانجليزية التى قام بوضعها افضل الاساتذة ، وقام بتعريبها نخبة من المهندسين والمدرسين العرب وقد صارت هذه البرامج مستوفاة من كل الوجوه . وهذه المناهج جميعا مكتوبة ومشروحة باللغة العربية ومزودة بعدد كبير من الرسوم والاشكال الموضحة لمساعدة الطلبة فى دراساتهم . واليك بيان المناهج التى تدرس باللغة العربية

١ ـ هندسة البناء
٢ ـ هندسة الراديو
٣ ـ هندسة الكهرباء
٤ ـ العلوم التجارية

اكتب الآن الى معاهد التعليم البريطانية للدراسات بالمراسلة قسم A.I. ٧ شارع ٢٦ يوليو ص.ب ٢٠٠٥ القاهرة لترسل لك كراسا مفصلا عن المنهج الذى ترغب فى دراسته من هذه المناهج وبهذا تكون قد خطوت الخطوة الاولى الى مستقبل افضل فى مهنة محترمة ذات دخل كبير

ملحوظة : عند انتهاء الطالب من دراسته وتأدية الامتحان النهائى يمنح دبلوم معاهد التعليم البريطانية (انجلترا)

ORWO FILM

الوكلاء
شركة مصر للتجارة الخارجية
١ قصر النيل القاهرة

شركة النصر للغزل والنسيج الرفيع
بدمياط والمنصورة

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

تدعوكم لمشاهدة فخر الإنتاج الغزلى من المنسوجات والأقمشة وخيوط الغزل والمفارش والملايات المطرزة

بجناحها بالمعرض الصناعى بالجزيرة

ORWO

ORIGINAL WOLFEN
فلفن الأصلية

فيب فيلم فابريك فلفن
جمهورية المانيا الديموقراطية

طالب الوظيفة يجدها
فى أخبار الاعلانات

!عقدة الرؤوس العالية

يبدو ان هناك عقدة داخل الرؤوس الانجليزية تجعلها تعشق القبعات المرتفعة فبعد « التوبهات » شعار الارستقراطى الانجليزى وقبعات حرس الملكة التى يقف امامها السياح فاغرى افواه الدهشة ظهرت هذا الاسبوع فى احد ميادين سباق الخيل فى لندن هذه القبعة التى بلغ طولها قدمين ونصف قدم ولها مظلة خاصة تحميها من المطر وتكمل صورة ارتفاع الرؤوس المفتعل ! ..

غير معقول

● بين حروف الطباعة هزتنى هذا الاسبوع عدة اقوال .. فرحت بسناء جميل عندما قالت لى « احب زوجى قوى ! » .. وتجاوبت مع ادهم النقيب عندما قال « الذين ارادوا خراب بيتى وتشتيت شمل اسرتى سامحهم الله » .. ثم ابتسمت مع اريك هولم رئيس نادى العراة فى لندن عندما قال ان المايوه الجديد العارى الصدر اختراع للبحث عن الاثارة ! .. ورثيت لطالب ينتظر ظهور نتيجته ويرجو عدم اذاعة اغنية الفرحان بنجاحه لعبد الحليم حافظ ! .. ثم انفجر بركان الغيظ داخل عندما قرات ان قانون الاحوال الشخصية الجديد ليس من اختصاصه الغاء بيت الطاعة !! .. اما الالفاظ التى يعاقب عليها القانون فقد كدت اصرخ بها عندما قال خطيب احد المساجد ان التليفزيون .. حرام !!

● ركن « للايجار » الذى تنشره صفحات الاعلانات فى جرائدنا يطلع لسانه يوميا للقراء ولكل مناقشة تدور حول ازمة المساكن .. جميع مايعلن عنه شقق مفروشة ونمر تليفونات لكى تتفق على خلو الرجل فى السر ! ..

● دائما تحركات ازواج الشهيرات تحت عدسة ميكرسكوب النقد وهدف لمختلف التنبؤات .. وعذابهم فى الحياة اذا حاول احدهم أن يسلك طريقا للشهرة ليلقى عن اكتافه ثقل لقب زوج الست ..

ملحوظة : ليس هذا الكلام دفاعا عن ايهاب نافع ولكننى اشفق من ان تترك بعض الكلمات شيئا فى النفوس ! ..

البيسى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرجل العصري ينزل إلى البر من باخرة "كونستيتيوشن" التابعة لشركة أمريكان اكسبورت لاين.

ڤايسروي - سيجارة الرجل العصري!

ها قد وصل الرجل العصري . في خلال خمس دقائق ستعرف طنجة كلها بنبأ وصوله . فتاة حسناء تستقبله وترحب به بتقديم ڤايسروي بالفلتر وتعده بالمساعدة الوفية . بداية طيبة لمهمة خطيرة ☐ من بين الأنواع العديدة التي تفيض بها الأسواق ، يختار الرجل العصري سيجارة ڤايسروي - سيجارة الذوق المدقق!

ڤايسروي - السيجارة الأمريكية العالمية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

باب
يكتبه
صلاح حافظ

قف!

تحية كاريوكا.. وصغار المسئولين!

هل تعلم انه فى الظلام ، ودون ان يتنبه احد ، صدر قرار بحل الفرقة المسرحية الوحيدة التى مثلت امام الفلاحين فى جميع انحاء الجمهورية ، وامام الجنود فى جميع المعسكرات ، وعاشت منذ انشائها بقروش متفرجيها دون اية اعانة من الدولة ؟ .

الغالب انك لاتعلم .

والغالب ان كبار المسئولين ايضا لايعلمون . فالذين أصدروا القرار عدد من صغار المسئولين ، وانصاف المسئولين ، وغير المسئولين فى دهاليز حياتنا الثقافية .

والفرقة التى صدر سرا قرار حلها هى الوحيدة التى يتضمن سجل نشاطها فى الاعوام الثلاثة الماضية حفلات فى سوهاج وقنا والاقصر وادفو ، والوحيدة التى أقامت اربعة ايام فى موقع السد العالى تقدم عروضها امام ١٦ الف عامل كل يوم ، والوحيدة التى ذهبت الى طهطا ، وابنوب ، وصدفا ، ومنفلوط ، وديروط ، وبنى مزار .. وكلها بلاد لم تشهد مسرحا منذ ايام الفراعنة .. ولم تسمع عنه الا من الصحف .

كما انها الفرقة الوحيدة التى مثلت فى جميع معسكرات الجيش : من منقباد الى الشلوفة الى فايد .. ومن التل الكبير الى السويس الى الاسماعيلية الى غزة ..

وفى بعض جولات هذه الفرقة لم يكن فى البلاد التى زارتها مكان تبيت فيه ، فاقامت فى خيام .. وفى معظمها كان ممثلو الفرقة هم عمالها فى نفس الوقت ، يقيمون المناظر بأيديهم ويفكونها بأيديهم ويحملون اجزاءها معهم فى القطار ... كأنهم فرقة من الكشافة ، او فصيلة من الفدائيين ، ومع ذلك كله عاشت الفرقة ، وكفلت نفسها بنفسها دون اية اعانة خارجية ، وثبتت اقدامها فى الوسط المسرحى ، دون مساعدة ، واجتذبت جماهير عريضة من مختلف الطبقات دون ان تلجأ الى هز الثداء المثلات ، او سفك دم الحياء على خشبة المسرح .

هذه الفرقة التى صدر قرار حلها هى فرقة تحية كاريوكا المسرحية .

والقرار بالطبع لم يصدر مكتوبا .. ولم ينشر فى اية صحيفة ، فانصاف المسئولين وصغارهم لايحبون ان يطلعوا احدا على قراراتهم . وانما هم يتخذونها سرا فى المقاهى والكافيتريات ، وينفذونها فيما بينهم بالاسلحة التى تتيحها لهم مناصبهم الصغيرة فى دهاليز اجهزة الثقافة . ومن اشهر هذه الاسلحة وامضاها مثلا : خطف الممثلين فى اللحظات الحرجة قبل الافتتاح ، واغراؤهن بعقود عمل سخية فى اماكن اخرى . ومنها ايضا حرمان الفرقة من المسرح اللائم فى الوقت اللائم ، بزعم ان المسارح كلها مشغولة طبقا لتخطيط سابق . ومنها كذلك عدم الاعلان عنها فى الوقت الذى تتمتع فيه فرق اخرى (غير حكومية) بميزة الاعلان دون اجر فى التليفزيون ، وهكذا ...

فما هو السبب وراء هذا الموقف يا ترى ؟

ليس السبب على الاطلاق وجود « عدم استلطاف » بين تحية كاريوكا وبين صغار المسئولين ، بدليل ان هؤلاء الصغار وهم يحاربون فرقتها لا يملون من دعوتها الى الانضمام اليهم ، واغرائها بمختلف الوسائل حتى تقبل . وليس بعد هذا دليل على انهم مؤمنون بفنها ، ومعجبون بها .. ومستلطفون لها الى ابعد الحدود .

وليس السبب ايضا انهم يرون فى عمل الفرقة هبوطا عن المستوى الفنى اللائق . فالذى لا شك فيه ان «شفيقة القبطية» و « قهوة التوتة » ، وغيرهما من الاعمال التى قدمتها الفرقة ، ارقى كثيرا – وكثيرا جدا – من « العبيط » و « بص شوف مين » .. وغيرهما من الاعمال التى يطرب لها ويشجعها ويساهم فيها صغار المسئولين انفسهم

وليس السبب كذلك انهم يرون تحية كاريوكا غير جديرة بان تكون لها فرقة مسرحية . فهم جميعا يعترفون بانها فنانة كبيرة ، واصيلة : عندما كان فى الرقص كفاءتها الوحيدة كانت راقصة مصر الاولى ، وعندما احترفت السينما حصلت على الجائزة الاولى من الدولة كممثلة ، وعندما طرقت ميدان المسرح – وهو اشق الفنون على اطلاقها – حققت اعظم ما تصبو اليه فرقة مسرحية : وهو ان تعيش وتنجح .. وتثبت اقدامها بقروش جماهيرها دون مساعدة خارجية .

ليست هناك – كما ترى – اسباب ظاهرة ، ومعقولة ، لموقف صغار المسئولين من فرقة تحية كاريوكا المسرحية .

هناك اذن اسباب خفية !

مما يؤسف له اننى لست من رواد المقاهى والكافيتريات حتى اعرف عن يقين هذه الاسباب .

كل ما اعرفه ان الفرقة التى شكلتها تحية كاريوكا منذ ثلاثة اعوام قد اتفق صغار المسئولين على نسفها ، وانهم ينفذون اتفاقهم هذا بجد ونشاط .. وبكافة الاسلحة ..

والذى لا شك فيه ان هذا الاتفاق لا يعبر من قريب او بعيد عن اى اتجاه رسمى ، ولكن صغار المسئولين يسخرون لتنفيذه الاسلحة الرسمية التى تتيحها لهم مناصبهم .. فيحملون الدولة بذلك وزر اهوائهم الصغيرة ، ويشوهون وجه الاشتراكية الثقافى بسلطة مستمدة من جهازها نفسه .

وهل هناك تشويه ابلغ مما يقوله مسئول فى هذا الجهاز لصاحبة الفرقة التى نقلت رسالة المسرح الى طهطا وادفو وابنوب :

– يا شيخة بلاش هم ! تعالى اتوظفى عندى وخدى ماهية اكتر من اللى بتكسبيه دى الوقت !

او ان يقول لها مسئول آخر :

– اسلك غاوية بهدله ! ده كفاية الفعل اللى بملا هدومك هناك !

يقول هذا مسئولون فى جهاز ثقافتنا الاشتراكى ، مفروض ان يكونوا هم – باشخاصهم – اول من يتحدى قمل الفلاحين ، ويقتحم برسالة الثقافة مجاهل الريف ! ومفروض اذا لم يستطيعوا ذلك ان يشجعوا باللسان – على الاقل – من يسيرون فى هذا الطريق .. لا ان يسخروا من جهدهم وهم مسترخون على مقاعدهم الوثيرة فى المكاتب ذات الهواء المكيف .

اية سخرية ابلغ من هذه ؟

اية كارثة اسوأ من ان يكون بين المشرفين على تنفيذ مهام الثقافة الاشتراكية اول الساخرين من هذه المهام !

وما الذى يجب يا ترى ان تفعله تحية كاريوكا لكى تفوز برضائهم ؟

انا شخصيا اقترح عليها ان تحل فرقتها المعفرة بتراب الريف ، ورمال معسكرات الصحراء .. وان تنشيء صالة انيقة للرقص والسهر ، تضم اجمل عارضات الافخاذ والسيقان .. وعندئذ اقطع ذراعى اذا لم تنهمر عليها مساعدات صغار المسئولين من كل جانب ، وبكافة الحجج والمبررات ، ابتداء من ضرورة المحافظة على تراثنا الشرقى الاصيل ، وانتهاء الى وجوب اغراء السائح الامريكى لتزويد مشروعاتنا الانشائية بالعملات الصعبة !

صلاح حافظ

– ألوه ابعتل الشعب علشـــان اثقفه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المرأة التى لن تموت!

قصة
فاطمة رشدى

المـــراة التى كانت صورتها على غلاف كل مجلة فى مصر او فى البلاد العربية ! كانت اذا مشت فى الشـــوارع خرجت مظاهرات تهتف بحياتها! عاشت يوما مليـونيرة ، وعاشت اياما لا تجـــد قوت يومها ! كانت تنزل فى الجناح الملكى فى اكبر فنـــادق باريس . . واقامت فى غرفة فـــوق الســـطوح . . طافت بالبـــلاد العربية وكانت تقـــابل فيها مقـــابلة المنتصرين . .

ثم مشت فى الشوارع لا يعرفها احد ولا يشعر بها احد !

انها فاطمة رشـــدى التى كانت نجمة المسرح الاولى فى مصر من عام ١٩٢٥ الى عام ١٩٣٠ . احبهـــا امير الشعراء احمد شوقى والف من اجلها رواية « مجنـــون ليلى » ورواية « مصرع كليوبترا » ! اطلق عليها مصطفى امين ، اســـم صـــديقة الطلبة . كان هو وعلى امين يمثـــلان كومبارس فى فرقتها !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صرفت نصف مليون جنيه

وتبحث الآن عن نصف جنيه!

انها ترفض ان تموت ، او تختفي ، او تعتزل ! او تمثل دور الام ! انها مصرة على ان تمثل الادوار الاولى التى مثلتها فى شبابها . ان حجتها ان الممثلة الكبرى سارة برنار بقيت تمثل على المسرح دور الشابات وعمرها ٧٣ سنة ! ان روز اليوسف مثلت دور غادة الكاميليا الشابة وعمرها ٦٠ سنة ! ان مارلين ديتريش تمثل دور فتاة الاغراء وعمرها اكثر من ٦٠ سنة !

انها تريد ان تطوف بالدول العربية مع ممثل واحد ، لتمثل على مسارحها قطعا من ادوارها الخالدة كما تفعل اكبر ممثلات العالم .. هل تنجح فى مغامرتها .. هل سيذكرها اولاد الذين خرجوا الى الشوارع يهتفون بحياتها !

فى سنة ١٩٢٨ كان مصطفى امين وعلى امين يصدران مجلة اسمها التلميذ توزع على جميع تلاميذ المدارس فى مصر ..

وكان على غلافها كل اسبوع صورة فاطمة رشدى !

صورتها فى النسر الصغير .. صورتها فى جان دارك .. صورتها فى مجنون ليلى .. صورتها كقيصر !

ان التلميذ مصطفى امين اطلق على فاطمة رشدى يومئذ اسم « صديقة الطلبة » .. وبعد ذلك كانت الاعلانات تغطى الشوارع وقد كتب عليها « فاطمة رشدى صديقة الطلبة » .. !

وممثلة المسرح العربى التى كانت تلعب بقلوب الملايين ويتنافس عليها اكبر الرجال والزعماء تحاول ان تعيش الآن باربعين جنيها فقط فى الشهر .. وهذا المرتب مقابل اشرافها على مسرحيات التليفزيون !

وتحاول فاطمه رشدى الآن زيادة دخلها بافتتاح مكتب متواضع لتدريس الالقاء المسرحى .. !

ولا تريد فاطمه رشدى ان تعترف بالسن ولا تستسلم للياس والفكر فى العودة الى المسرح .. الى مملكتها القديمة .. وتسعى الى تكوين فرقة مسرحية تتجول بها فى البلاد العربية الشقيقة لكى تقدم على مسارحها الروايات العالمية والعربية التى كانت بتمثيلها منذ ثلاثين عاما .. على ان تقوم هى بادارة الفرقة والتمثيل والاخراج !

وقالت لى فاطمه رشدى ودموعها تبرق فى عينيها : كانت فرقتى اول فرقة مصرية زارت البلاد العربية من الخليج حتى المحيط وعرفوا من خلالها كفاح احداث مصر كلها .. !

انى اتمنى - الآن - زيارة المنطقة العربية ولو وحدى .. وهى اخر امنية فى حياتى .. !

وعادت فاطمه رشدى مرة اخرى الى الذكريات وقالت :

لا انسى ابدا ان معظم المسرحيات التى قمت بتمثيلها مثل « السلطان عبد الحميد » و« جان دارك » و« يوليوس قيصر » كانت كلها تثير الشعور الوطنى والحماسى .. وتعرضت مع اعضاء فرقتى كثيرا للسجن .. وعطلوا مثلا عرض مسرحية « السلطان عبد الحميد » .. وكان يحضر ولتهبا فى الصالة المرحوم اسماعيل صدقى وكان المشهد يقضى بان يتنادى احد الجنود الاحرار فى المسرحية قائلا :

- انتصر الضباط الاحرار .. اعلن الدستور .. اقيت الحماية .. جميع اذاعات التلغرافات مشغولة الآن بالتهانى .. تحيا الحرية !

ولم يكد يسدل الستار وسط عاصفة من التصفيق والهتافات الحماسية .. حتى احاط بنا البوليس وبكل جانب من جوانب المسرح وخطفوا نص الرواية من الملقن وحطموا الديكور ومزقوا الملابس .. واعتقلوا الممثلين .. !

وحينما تولى « محمد محمود » رياسة الوزارة .. امر بوقف مسرحية يوليوس قيصر التى كانت تعرضها فرقتى ..

ومعنى ذلك انه كانت هناك ثورة فى النفوس .. وكان المسرح ايامها « جامعة » لنشر الوعى الشعبى والفكر الثورى .. وكان مسرحى اول من نادى بالغاء الالقاب فى رواية « الخليفة » وهى مسرحية فرنسية .. قام احد الثوار ينادى :

« ايها المواطنون الغيت الالقاب .. لم تعد هناك القاب .. ايها المواطن .. ايها السيد .. ايتها السيدة فقط » .

وتسكت فاطمه رشدى .. وتسرح بفكرها قليلا وتلمع عيناها لحظة وكانها تتذكر شيئا هاما تتحول بعده الى شعلة من الحيوية وتقول :

- الم تسمعى عن اللقب الذى كانوا يلقبوننى به .. كانوا يقولون عنى : « فاطمة رشدى صديقة الطلبة » وهل تعلمين لماذا ؟ .. لانى كنت الممثلة الوحيدة .. ربما فى العالم كله التى تفتح ابواب مسرحها يومين فى الاسبوع للطلبة بالمجان .. !

كنت اشعر بان شباب ذلك الجيل هم الذين سيقع على عاتقهم تخليص بلدنا من نير الاستعمار والاستعباد .. وانهم الطليعة التى ستقودنا يوما الى النصر والحرية .. وقد كان !

ولاول مرة رايت الابتسامة تكسو وجه فاطمه رشدى لم تفقد اساريره كلها لم تعتدل فى مقعدها وتضع ساقا فوق ساق وهى تقول :

- بدون فخر استطيع ان اقول لك ان فرقتى المسرحية هى اول من خلقت لونا جديدا من الصحافة الفنية فى مصر .. وانها هى التى اوجدت النقد المسرحى فى صحافتنا .. فانا التى اشعلت الحماس فى اقلام كتابنا وادبائنا وقد جعلت من التابعى والعقاد وابراهيم المصرى نقادا فنيين .

وكان مصطفى امين وعلى امين واحمد حسين من الكومبارس الذين عملوا فى مسرحى .. وكان محمد التابعى لا يجلس الا فى قهوة الفن فى شارع عماد الدين .. وقد كتب مرة عنى يقول : التاجاحدى زيارتى الفنية لباريس كانت فاطمه رشدى تنزل فى جناح الملوك فى فندق ريتس .. وكانت تستحم يوميا فى بانيو ملىء بالذين .. !

وقالت فاطمه رشدى :

لو ان احدا جاءنى قبل ذلك اليوم وقال انك سوف تستحمين باللبن .. وتنزلين فى جناح الملوك .. لقلت له .. انت مجنون ومكانك الطبيعى فى مستشفى المجاذيب ! ولكنى بعد ان عشت تلك الايام استطيع ان اقول لك .. ليس هناك مستحيل فى هذه الدنيا !

وسرحت فاطمة رشدى مرة اخرى مع الذكريات وقالت :

كنت فتاة صغيرة فى الخامسة عشرة من عمرى .. متزوجة اكبر فنان فى ذلك العصر والعميد عزيز عيد وكان يوسف وهبى يمثل بفرقة فى مسرح رمسيس - مكان مسرح الريحانى الآن - وكنت امثل مع فرقتى على مسرح « برنتانيا » ومكانه الآن سينما بيجال ، وكنت انا وهو بتمثل نفس المسرحية وفى وقت واحد .. ومن هذا التنافس خلقنا نهضة مسرحية لم تشهدها فى بلدنا يوما من الايام .. وكل من عاصر ذلك العهد يعرف جيدا اية فرقة كانت تسرق الجمهور ..

وليس هذا فقط فقد تدهشين حين تعلمين انى كنت ملهمة شوقى .. كان يحضر كل مسرحياتى وكتب لى خصيصا مسرحية كليوباترة ومجنون ليلى والف لى بيرم التونسى مسرحيات زجلية .. منها مسرحية عقيلة والف ليلة وليلة .. وكان الدكتور طه حسين يكتب عنى وعن نجاحى ولا تفوته مسرحية من مسرحياتى .. وفى كل اسبوع كان يكتب عنى الدكتور حسين هيكل فى مجلة السياسة الاسبوعية رغم انه كاتب سياسى .

ولم يكن نجاحى مقصورا على بلدى فقط .. بل كانت تعرفنى كل الشعوب العربية وانى انسى لاانسى ابدا منظرى وانا على ظهر الباخرة وهى تدخل ميناء بيروت وكان معنا على الباخرة طلعت حرب باشا الذى وقف مذهولا يحملق فى الطلبة اللبنانيين وهم يحيطون الباخرة بمئات من المراكب يستقبلوننى بالهتافات ولم يشعر احدهم بوجوده .

ومع هذا لم يصبنى الغرور لحظة .. لقد كنت اعشق فنى .. كان اكبر شباب البلد يرتمون تحت اقدامى يخطبوننى .. ولكنى تركت الشباب .. والمال .. والجاه .. وتزوجت الفنان العجوز « الكحيان » عزيز عيد .. لانه كان فنانا بمعنى الكلمة ..

وفى سبيل الفن ايضا جمعت ملايين الجنيهات من اكبر اغنياء البلد فى ذلك الوقت لاخدم بها المسرح والفن المسرحى والفنانين الذين كانوا يعملون معى كان يعمل معى حسين رياض .. واحمد علام .. ومارى منيب ومحمود المليجى واحمد نصار وقاسم وجدى .. وكان السيد بدير ملقن الفرقة فى ذلك الوقت ..

وكان مرتب الواحد منهم لايقل عن خمسين جنيها فى ذلك الوقت .. كنت لا اضن بالمال ابدا على الفن والفنانين . وبعد كل ذلك اصبحت الآن فى عالم النسيان .. لا يذكرنى احد حتى اقرب اصدقائى .. ان اشد مايحزننى ويحز فى نفسى ويؤلمنى هو ان الحكومة نسيتنى تماما وهى تكرم الفنانين وتوزع عليهم الجوائز .. !

انا التى خدمت بلدى .. وصرفت اكثر من نصف مليون جنيه وتسببت فى اعلان افلاسى ثلاث مرات بسبب المسرح والنهضة الفنية فى بلادى .. فقد قامت النهضة السينمائية ايضا وعلى اكتافى .. اشتركت فى فيلم « العزيمة » الذى قمت بتمثيله منذ عشرين عاما حتى الآن يعتبر احسن فيلم مصرى هادف .. هل اعطونى جائزة تقدير .. ابدا .. هذا هو الذى يحز فى نفسى .. انا الممثلة التى قالت عنها الصحافة والنقاد انها « سارة برنار » الشرق ... والتى قالت عنها ممثلة الكوميدى فرانسيز الاولى حين رأتنى اقوم بتمثيل دور النسر الصغير .. « ان هذه الممثلة ادت هذا الدور بطريقة احسن من اية ممثلة قامت او ستقوم باداءه فى فرنسا بل وفى اوربا كلها » .. وحين جاءت لتهنئنى .. وكنت حينئذ لم اتجاوز الخامسة عشرة من عمرى قالت : « هذه العبقرية من الجماهير ولم يسعدها وسندها جنو وصغر سنها ممثلة قديرة .. تشبه ابطال الكوميدى فرانسيز ولا تقل عنهم موهبة » .

وكانما تذكرت فاطمة رشدى فترة من اعز فترات حياتها الفنية .. فاطرقت براسها .. وسرحت بعينيها .. وسكتت وكانها لا تريد ان تسترسل فى حديث اخر ينسيها نشوة الذكرى التى تريد ان تستمتع بكل لحظة من لحظاتها !

قلت لها :

- وما رايك فى النهضة المسرحية عندنا ؟

- عظيمة .. لم يحدث فى اى عهد من العهود ان حظى الفن والفنانون بهذا التقدير من الدولة .. يكفى ان تعرفى ان الدولة تصرف « ملايين جنيه » على مسارحنا ..

- وهل انت راضية عن المسرحيات التى تشرفين عليها فى التليفزيون ؟

- انا فى رايى ان كثرة اخراج المسرحيات ليس مهما .. بقدر اهمية جودة الرواية وحسن اخراجها .. فيجب ان تمثل بالفن والاخلاص .. وانا عندى فكرة .. لماذا لا نمثل مسرحيات من تاريخنا الشرقى ومجد العرب وفتوحاتهم التى وصل بها محمد القاسم الى بلاد الصين ؟! .. لماذا لا نمثل مثلا الف ليلة وليلة ... وهذه كلها اساطير تعيش عليها المسارح والسينما فى اوربا حتى الآن ..

- وما الفرق بين الاخراج المسرحى « زمان » .. والاخراج المسرحى الآن ؟!

- انا عاصرت اقوى اخراج مسرحى .. ايام فرقتى وفرقة يوسف وهبى .. وكان عزيز عيد اول من علمنا ان نكسر الشعر ونتوقف عند المعنى .. وهو اول من اخرج المسرحيات من الصالة .. الممثلون كانوا يدخلون الى المسرح من ابواب الصالة الجانبية وسط الجمهور ..

كان عزيز اقرب انسان الى الواقعية فى اخراجه .. ففى مسرحية مجنون ليلى .. ملأ المسرح بـ ٣٠٠ عربة رمل .. وكان احمد علام يخرج من عند الاوركسترا متلاويا على ليلى ..

وفى مسرحية السلطان عبد الحميد .. كان فى نهاية المسرحية تابلوه بعرض وطول المسرح .. والنساء حديث بعض الجنود الاحرار فى المسرحية ينفتح التابلوه من الوسط ويعطى عمقا على منظر اخر يخرج منه السلطان عبد الحميد مع الاغاوات ليقبضوا على الجنود .

وكانت مسرحية يوليوس قيصر تقدم من ٣٣ منظرا .. وبدون فترة استراحة . وكان الممثلون ينتشرون فى البلكون وفى جميع ارجاء الصالة وسط الجمهور ومع ان جمهور المسرح ايامها لم يكن عنده وعى فنى مثل الآن فاننا كنا نمثل كل اسبوع رواية عالمية واخرى سواريه ..

- وماهى النصيحة التى تقدمينها الى ممثلات المسرح هذه الايام ؟

- اذا لم تكن الممثلة عندها استعداد للتمثيل انصحها بالا تتعب نفسها .. كنا « زمان » نحب المسرح ونعشقه .. كان « الارتست » يمثل ٣٠ ساعة بدون انقطاع .. ولم يكن يهتم او يسال « حيقبض » كام ..

- المعروف عنك انك كنت مشهوره بتمثيل ادوار الرجال فى معظم مسرحياتك .. مثل النسر الصغير وقيس .. وهملت وغيرها فما هو السبب ؟

- هذه هى العبقرية .. وليس هذا غرور منى .. ففى رايى ان التمثيل والالقاء يجب ان يتبع الشخصية التى يقوم بتمثيلها الممثل .. يجب ان تطغى على شخصية الممثل نفسه .. ومن هنا يكون التمثيل طبيعيا ..

وتستطرد فاطمة رشدى قائلة :

اذا كانت الفنون رفيعة فى بلد فان هذا دليل على رقى الامة .. والمسرح هو اهم ظاهرة فنية .. ولكنى الاحظ انهم هنا يكرمون الغناء والرقص اكثر من اى فن اخر .. وفى رايى ان الغناء والرقص ليس عبقرية .. لهذا عندما ينحط الفن يرتفع الغناء .. !!

واردت ان اعرف راى الممثلة القديمة القديرة التى جاءت من الاسكندرية من حى بحرى الى القاهرة وهى طفلة صغيرة وابتدات حياتها بالغناء منلوجات خفيفة فى كازينوهات الدرجة الثالثة بروض الفرج واصبحت سيدة المسرح العربى وهى مازالت فى سن الخامسة عشرة ..

ومرة اخرى عادت فاطمه رشدى الى الذكريات : كانت « سارة برنار » تمثل غادة الكاميليا فى فرنسا وتمثل نفس الدور كل من « الين تيرى » فى انجلترا .. و « دوزا » فى ايطاليا ..

وفى احدى زيارات سارة برنار لايطاليا ذهبت الى المسرح لتشاهد « دوزا » فى دور غادة الكاميليا ولم تتمالك سارة من البكاء تاثرا .. وقامت لتورعها لتهنئ « دوزا » ولم تخجل « سارة برنار » سيدة المسرح العالمى ان تترفع وهى تقبل « يد » « دوزا » وتقول لها .. انت اسعدتنى بفنك وبشعرك ..

وتسكت فاطمة رشدى قليلا قبل ان تقول :

هل ممكن ان يحدث هذا عندنا .. ليتنا نتخلص من الانانية والغيرة .. يجب ان نعترف بالنهضة الفنية الكبيرة التى صنعتها لنا حكومة الثورة .. وتقابل هذا بان نتخلص من هذه الرواسب التى تعوق نهضتنا الفنية ..

ولم تكد تنتهى فاطمة رشدى من حديثها الى هذا الحد .. حتى دق جرس باب المكتب المتواضع ليعلن دخول اول طالب من طلبة مدرسة الالقاء المسرحى التى افتتحتها فاطمة رشدى لتزيد دخلها ..

وعلمت ان المدرسة ليس بها الا خمسة طلبة .. ان درس فن الالقاء المسرحى الذى يستغرق ساعة كاملة من عرق اعصاب سيدة المسرح التى كانت تلعب بالملايين هو خمسون قرشا !!

منذ اكثر من ثلاثين عاما كانت صورة فاطمة رشدى نجمة المسرح الاول تتصدر المجلة الملونة كل اسبوع .. وكانت تقيم حفلتين للطلبة كل اسبوع بالمجان .. واطلق عليها مصطفى امين « صديقة الطلبة »

تحقيق : فاطمة سعيد

تصوير : جمال يوسف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

منير مراد يعود للغناء مع شادية !

لن يعتزل منير مراد التلحين .. ولكنه سيغني مع شادية – لأول مرة – بعد عشر سنوات من الاعتزال .. !

وقد كان الملحن منير مراد في اجازة من الغناء طوال هذه الفترة لكي يتفرغ للتلحين .. ولكن صوته سوف يعود الى الميكروفون مرة أخرى في أغنية وطنية في ٢٣ يوليو .. !

وسيؤكد مع شادية في هذه الاغنية حق المرأة في المساواة مع الرجل ، وماذا حققته خلال ١٢ عاما من عمر الثورة ..

وبعد ان ينتهي منير مراد من تسجيل هذه الاغنية التي كتب كلماتها حسين السيد ، سيبدأ في تصوير الفيلم الاستعراضي الفكاهي الذي يلعب بطولته ، ويضع وسيلته التصويرية ويلحن ألحانه ويغنيها ، ويرقص معها !

الفيلم يمثل قصة حياة منير مراد نفسه .. وهو يقول : ان هذا الفيلم يعتبر عودة الى الفيلم الاستعراضي الذي اختفى فترة طويلة واشتاق الناس اليه ، فالأفلام الاستعراضية انقرضت في رأيه بموت أنور وجدي وانصراف فريد الأطرش ومحمد فوزي الى الافلام الشجن والدموع والاسى والحزن ، وهجران الحبيب .

ويستعين منير في هذا الفيلم بالوجوه الجديدة التي ظهرت اخيرا ، مثل فؤاد المهندس وأمين هنيدي وابو بكر عزت وفوزي امام ، اما الوجوه التي ظهرت في بعض برامج التليفزيون اخيرا ، فيقول انه لم يجد فيها وجها صالحا غير فتاة من الاسكندرية اسمها ضحى ، والاخرى اسمها ليزجمال ونجحت ليلة واحدة .

– وهل عدم نجاحها يعود الى اللحن ام الى الصوت ؟

– الى اللحن والصوت معا ، فالملحنون الذين قدموا ألحانا لهذه الوجوه الجديدة .. لم يهتموا الى الالتزام بهذه الالحان .

ولكنهم اهتموا بالوصول الى شباك العقود بالتليفزيون ليتقاضوا نفس الاجر الذين يتقاضونه اذا لحنوا اغنية لنجاة الصغيرة أو لشادية ، وكانت النتيجة ان احد الزملاء الملحنين استطاع ان يحصل على ٢٥ الف جنيه من التليفزيون دفعة واحدة ، أي انه لحن ٢٥ أغنية لهذه الوجوه الجديدة ، بينما انا لم الحن اكثر من ٤ الحان : حرزة السقايين ، الشربة فاضل ، والسد العالي لشادية ، وبالولاد يا علقوه لها صبري .

– وما السبب في عدم وجود اصوات جديدة ، تقف مع عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وشادية ؟

– المطرب في هذه الايام ، يقف امام عدسة التليفزيون وامام الميكروفون لاول مرة ، ثم يخرج ليقول انه اصبحت عبد الحليم حافظ او عبد الوهاب !

– وما الحل ؟

– التدريب الشامل قبل ان يقف الوجه الجديد امام الجمهور او عدسات التليفزيون ، ان هذه التدريب يجب ان يستمر لمدة عام على الاقل قبل ان يسمح للجواد الجديد بدخول السباق ! ويجب ان يكون هدف التدريب اخضاع طابع خاص للصوت الجديد ، وتحريره من الرقابة الاتسعورية في تقليد عبد الحليم حافظ او نجاة وشادية وصباح ، فهؤلاء جميعا لم ينجحوا لانهم ظهروا بجديد في اصواتهم وطريقة ادائهم .

وكان منير مراد يتحدث وهو يسرع من وقت الى آخر مع لحن جديد يشترك فيه الثلاثي المرح مع الكورال تطبيقا لاتجاه الاغنية الجديد نحو الاغاني الجماعية ..

قلت لمنير :

– ما رأيك في الاتجاه الذي دعت اليه الاذاعة ؟

قال :

– اتجاه سليم ، ولكن من الصعب تنفيذه ، فالاغنية الجماعية يجب ان تكون شعبية ، والشعبية لا تتحقق بأن يقول الملحن لنفسه : سأضع لحنا شعبيا ، وانما تتحقق نتيجة ترديد الناس للحن صادر .. من صلوتهم .

– وكيف في رأيك الا تتطور بالاغنية العربية ؟

– اهم شيء هو الخروج عن الروتين المتبع حاليا ، وهو ان يضع المؤلف مذهبا و ٣ كوبليهات ، ثم يأخذها الملحن ويحاول تلحينها ، يجب ان تولد الاغنية ولحنها في وقت واحد ، بحيث يساهم المؤلف في التلحين ، ويشترك الملحن في التأليف ، وهذا ما يتبع في كل انحاء اوربا .

– وما رأيك في الاوبريت ؟

قال ببساطة :

– يجب ان نؤجل ظهور الاوبريت لمدة ثلاث سنوات على الاقل ، حتى نصنع الاصوات التي يمكنها غناء الاوبريت !

عصام بصيلة

شركة النصر للغزل والنسيج

بالاسكندرية

سباهي والغزل المكثف والوادي سابقا

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

تفخر بمنتجاتها المبتكرة من أفخر المنسوجات

☆ ألوان ثابتة ☆ أذواق راقية ☆ تصميمات مبتكرة

في مختلف أنواع الأقمشة القطنية

☆ ستان النصر

☆ كريتون ريس

☆ بركال

زوروا جناح شركة النصر للغزل والنسيج بالمعرض الصناعي بأرض المعارض بالجزيرة بالقاهرة

المركز الرئيسي { السيوف - الاسكندرية

فروع ومكاتب البيع

القاهرة - الاسكندرية - المحلة الكبرى - دمنهور - أسيوط

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يقدمها: سعد كامل

عادل كامل

مسرحية رأت النور بعد عشرين سنة!

لماذا صمت عادل كامل طوال هذه السنوات؟

عادل كامل .. هل تعرفه ؟ انه كاتب روائي قديم .. وكاتب مسرحي ايضا .. زميل لنجيب محفوظ .. وعلي باكثير ، ويوسف جوهر .. لمع فترة في ميدان الادب ثم اختفى في مهنة المحاماه واخيرا عاد الى الظهور في احد ابوابه القديمة في مسرحية (عنتر وانجه) .. فهل يشجعه ظهور هذه المسرحية على ترك المحاماة والى مزاولة نشاطه الاصيل في دنيا الفنون .

هذا ما يجيب عليه عادل كامل في الحديث الذى اجرته معه سامية عثمان المحررة باخر ساعة :

منذ عام ١٩٤٥ والى اليوم لم نقرا للكاتب عادل كامل قصة او مسرحية جديدة .

وقد بدأ عادل كامل الكتابة مع نجيب محفوظ واصدر روايتين شهيرتين هما « مليم الاكبر » ، « ملك من شعاع » ، التى نال عليها الجائزة الاولى فى مسابقة وزارة المعارف فى المجمع اللغوى كما اصدر مسرحيتين هما « فيران المركب » و « ويك عنتر » وكل هذه الاعمال ظهرت له خلال عام ١٩٤٠ - ١٩٤٥ .

والان وبعد اكثر من عشرين عاما قدم له المسرح الحديث مسرحية (ويك عنتر) بعنوان (عنتر وانجه)

والمسرحية تكشف عن الاوضاع الغريبة التى كانت تسود المجتمع الاقطاعى القديم .. مجتمع ما قبل الثورة .. وتعرض لنا من خلال اسرة « عنتر » حياة الاسر الغنية والمتوسطة . لتفكيرها واسلوبها فى الحياة . ولعقلية المرأة ، واهتماماتها فى تلك المرحلة من تاريخنا .. كل هذا باسلوب ساخر فنى جميل .

سالت الكاتب عادل كامل الذى غير مجرى حياته فترك الادب والتحق بالمحاماه ..

ما سبب انقطاعك عن الكتابة طوال هذه الفترة ؟ وهل كان انقطاعك عن الكتابة انقطاعا شاملا عن الحياة الثقافية ام انك تابعت الانتاج الادبى خلال فترة انقطاعك واذا كنت قد تابعت الكتابة فما رايك فى ادباء هذه المرحلة .. من هو الشاعر والناقد والقصاص الذى تفضله؟

— قال ..

لقد بدأت اكتب للمسرح اولا فكتبت خمس مسرحيات .. لم اقدم المسرحيات الثلاث الاولى باعتبارها مجرد محاولات وقدمت المسرحية الرابعة « فيران المركب » للمسرح القومى ورغم فوزها بجائزة لم تمثل على المسرح .

واعتقد انه لم يكن هناك تشجيع حقيقى للكتابة فى تلك الفترة بدليل انى اضطررت الى طبع كتابى « ويك عنتر » على حسابى ثم قدمته للقائمين على المسرح فرفض بحجة انه لايصلح للتمثيل .

ثم يئست من المسرح ولجات الى الرواية وكتبت اربع روايات لم تر اثنتان منها النور وقدمت الرواية الثالثة « ملك من شعاع » فى مسابقة وزارة المعارف فى المجمع اللغوى وفازت بالجائزة الاولى ..

وكان مشتركا فى هذه المسابقة الاستاذ نجيب محفوظ واحمد باكثير وحسن عفيفى ويوسف جوهر ومحمد كامل حسن .

وكان المفروض ان يطبعوا لنا هذه الروايات ولكن لم تطبع منها واحدة .

وفى السنة التالية تقدمت فى مسابقة وزارة المعارف بقصة « مليم الاكبر » ، وتقدم الاستاذ نجيب محفوظ بقصة السراب ولكن رفضت القصتان برغم انهما تحملان بعض الماخذ من الناحية الاخلاقية وان قصة « مليم الاكبر » موغلة فى اليسارية .

ثم فكرنا فى وسيلة لطبع الكتب وكان معنا الاستاذ عبد الحميد جودة السحار وكان اخوه صاحب مكتبة .. فانشانا لجنة نشر للجامعيين قامت بطبع كتبنا وكل كتب جيلنا من الكتاب .. ولا يزال الاستاذ نجيب محفوظ يطبع فى هذه الدار .

وقد انقطعت عن الكتابة نتيجة ازمة نفسية حادة .. ففى عام ٣٦ تخرجت فى كلية الحقوق ولكنى لم امارس المحاماه الا بعدها بست سنوات .. كنت خلالها منقطعا للادب ومعلقا عليه آمالا كبارا .. فكانت الصدمة الكبرى لى ان الاديب فى ذلك الحين لايمكن ان يعيش من الادب هذا بالاضافة الى ان الوسط الادبى كان يضم الكثير من الافراد العاطلين عن العمل والمواهب والكفاءات وكانوا يفرضون انفسهم على الوسط الادبى حتى كادوا يصبحون عنوانا للادب فى ذلك الحين .

وكل هذه الاسباب استولت على فكرى ان الادب مهنة العاجزين عن العمل واذا استطاع الانسان ان يشق طريقه فى ميدان آخر فيجب الا يتاخر عن ذلك .

واصبح هذا بالنسبة لى نوعا من التحدى لارادتى ان انجح فى عمل آخر لاثبت لنفسى انى غير عاجز عن ممارسة نشاط آخر غير الادب .

وتصورت الادب فى ذلك الحين كنوع من المرض لان الاديب اصبح الشخص الوحيد الذى لايمارس الحياة ويعركها وانما الشخص الذى يجلس على شاطىء الحياة ليرقبها من بعيد وليتحدث عنها فى القصص والروايات دون ان يكون فى مقدوره ان ينزل الى معترك الحياة نفسها .

وبقدر ما احببت الادب بقدر ما انقلبت عليه واصبحت اتجنبه كتابة وقراءة ومتابعة ، وساعد على ذلك انى وفقت فى مهنتى كمحام فاصبح كل ما يربطنى بالادب هو مجرد الصداقات التى بقيت مع زملائى الادباء .

والان حين انظر الى هذه الفترة من حياتى ارى انى غاليت فى تقدير الامور وجسمت اشياء قد لا تكون بالجسامة التى رأيتها عليها فى ذلك الحين .

ورغم ان الاستاذ نجيب محفوظ كان فى ذلك الحين يشاركنى هذه المشاعر فان موضوعيته تغلبت آخر الامر واستطاع ان يتابع الكتابة الى الان .

قلت له ..

— لقد عدت هذا العام وكانت عودتك الى الحياة الادبية من باب المسرح .. فهل يمكن ان نعرف رايك فى الحركة المسرحية

قال ..

— اعتقد ان الحركة المسرحية عندنا فيها نوع من الارتجال لانها بدون تراث وبدون تقاليد كما ان المجهود الشخصى مبعثر فى نواح مختلفة والى الان لم يستطع معرفة طريقه الحقيقى الصحيح سواء من ناحية الشكل او من ناحية المضمون .

ولاشك انه قد ظهرت مسرحيات ممتازة خلال السنوات الخمس الماضية ولكن ظهرت بجانبها ايضا مسرحيات كثيرة يغلب عليها الناحية الصحفية او الاغراب لمجرد الاغراب والتعلق بالمدارس الحديثة باى ثمن ودون ان يكون المضمون فى حاجة الى هذا الشكل الذى اختاره الكاتب .. فمثلا مسرحية رحلة خارج السور ليس فى مضمونها مايبرر هذا الاغراب سواء فى اخراجها او فى استعمال اساليب لاتخدم الفكرة وانما على العكس تزيدها غموضا .

كذلك فى مسرحية « شفيقة ومتولى » و « المستخبى » يخيل الى انه لايوجد فيها اى عنصر مسرحى لان المسرح اساسه الصراع الدرامى بينما فى هذه المسرحية يتم الصراع الدرامى قبل بدء المسرحية وتقتصر المسرحية على مجرد وصف حاله بطريقة خطابية .

وآفة المسرح فى الواقع هى الخطابة . لذلك فرايى ان المسرح المصرى يجب ان يبدا من البداية .. يبدا بالمسرحية الجيدة الصنع التى يراعى فيها كل اصول المسرح وكل قواعد البناء الدرامى التقليدى . وهذا ماسعيت الى تحقيقه فى مسرحية « ويك عنتر » .

— وهل تنوى الاستمرار فى الابتعاد عن الحياة الادبية ام انك تفكر فى العودة اليها كما دعاك بعض النقاد الى ذلك .. وبماذا تنوى ان تعود برواية ام بمسرحية

— كان فى نيتى ان اشرع فى كتابة مسرحية جديدة ..

فالعمل الادبى يستغرق منى حوالى سنة ومن غير المعقول ان يضيع الكاتب سنة كاملة فى كتابة مسرحية .. ثم يجد هذا المجهود يلغى بجرة قلم من الرقابة خصوصا اذا لم يكن هناك منطق معين يستطيع الكاتب على اساسه ان يفهم ماتجيزه الرقابة ومالا تجيزه .. فمثلا فى مسرحية « عنتر وانجه » الغيت شخصية الخادمة لمجرد انها خادمة ..

وقيل لى انه لامانع ان يهرب الاب مع امراة اخرى قد تكون قريبة

نجيب محفوظ

علي باكثير

عبد الحميد السحار

يوسف جوهر

كامل حسن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

او جارة ولكن ليس مع خادمة .

وهذا التفكير غريب في وقتنا الحالي لاني اعتبره تخريبا لنظامنا الاشتراكي وهو دفاع عن الطبقات وليس تقويضا لها واذا استمرت **اشتراكيتنا على هذا المنوال فقد تصاب بنكسة بسبب العقليات الرجعية التي تسيطر على بعض الاجهزة خصوصا اذا لاحظنا ان الخادمة في المسرحية ليست مجرد خادمة وانما هي رمز للشعب المصري .**

والعبارة التي اثارت الرقابة والتي جاءت على لسان الخادمة حين قالت انها تتمنى ان يصبح سرير سيدتها سريرها في يوم من الايام وان تصبح هي السيدة معناه في الواقع ان الشعب يريد ان يسترجع حقوقه الضائعة وان يحتل مركزه الحقيقي الطبيعي .

والعجيب ان الرقابة الرأسمالية منذ عشرين سنة تجيز هذا النص ولا تجيزه رقابتنا الاشتراكية الان .

ـ واخيرا قلت له

ـ من الواضح في انتاجك انك كنت تحلم بالاشتراكية بل وتدعو اليها في حدود انتاجك الفني دعوة صريحة .. وهاهي الثورة الاشتراكية تحقق الكثير من احلامك .. الا يشجعك هذا على ان تعود الى الحياة الادبية خاصة وان العالم الذي كنت تتمناه قد بدا يولد وينمو في مجتمعنا الجديد ؟

ـ قال ..

رشحت رواية ، ملك من شعاع ، كأول فيلم للانتاج المشترك العالمي كما اختيرت رواية ، عليم الاكبر ، لعمل فيلم منها ..

وان كان المشروع بعد ذلك قد تعثر لاسباب لاداعي لذكرها .

وانا اعتقد ان الكاتب شخص مسئول .. وان كان له ثمة رسالة فعليه ان يؤديها .

لذلك فاني افكر جديا في العودة الى الكتابة حتى ولو تطلب ذلك ان اترك مهنتي كمحام لانه في الواقع من الاسباب التي جعلتني اترك الكتابة انه كان لايمكن للكاتب ان يتعيش من دبه وكان لزاما عليه ان يعمل في مهنة اخرى ليكسب قوت يومه .. في حين اني اعتقد ان الكتابة تحتاج اكثر من اي وظيفة الى كل دقيقة من وقت الكاتب وان يكرس لها حياته ..

ومهمة الفنان هو ان يعطي المجتمع اكثر مايمكن من رؤاه الخاصة التي يعتقد انها تعبر عن الفهم الصحيح للحياة .

ويجب عليه اذا اصطدمت هذه المفاهيم باوضاع قائمة ان تكون له جراة التعبير عن رايه بصراحة مادام واعيا بمسئوليته ومقدرا لواجباته ككاتب .

وارجو اذا عدت للكتابة ان اوفق في تحقيق هذا الهدف .

سامية عثمان

يوميات الثقافة

فيلم بوليسي ناجح !

كل مزايا الفيلم البوليسي الناجح موجودة في فيلم اللغز الثالث فالجريمة فيه غامضة تماما .. والمجرم غير معروف حتى اللحظات الاخيرة بل يكاد يكون من المستحيل التخمين باسمه حتى ينكشف امره في النهاية عند اكتشاف القاتل لا يشعر المشاهدون نحوه بالعداء .. بل بالعطف .. فالقاتل في هذا الفيلم ليس شريرا .. انه مريض بمرض عقلي يجعله لا يعرف حتى انه قتل

والفيلم يبدأ بالعثور على الدكتور « مورينست » ، العالم النفسي الانجليزي الشهير مصابا بطلق ناري في رأسه .. وقبل ان يموت يتمكن من ان ينطق بما معناه انه هو المسئول عن الجريمة .. ويعتبر الحادث بناء على ذلك انتحارا .

ولكن ابنة الطبيب الشهير .. وهي فتاة صغيرة في الرابعة عشرة من عمرها .. حلوة ورقيقة وذكية .. تؤمن ايمانا قاطعا بان والدها لم ينتحر ..

وتعتقد الفتاة اعتقادا لايقبل الشك ولا تعرف مصدره بان واحدا من مرضى والدها الاربعة الذين كان يعالجهم اخيرا هو الذي قتله .. وتستطيع الفتاة الصغيرة بايمانها واصرارها ان تقنع برأيها صحفيا امريكيا لامعا وصاحب برنامج من اشهر برامج التليفزيون في انجلترا كلها .. وهي لم تختر الصحفي الشهير عبثا .. فهو واحد من المرضى الاربعة المشكوك فيهم .. ويبدأ الصحفي تحرياته وهو يعتقد انه يعمل ذلك من اجل سمعة الطبيب المنتحر .. ولكنه كلما ازداد عمقا في محاولة الايقاع بالمجرم الحقيقي كلما ايقن بانه انما يفعل ذلك من اجل نفسه .. فهو شخصيا لم يكن في استطاعته ان يواصل الحياة لولا ان الطبيب القتيل قد جعله يحبها .. فاذا ثبت ان الطبيب قد انتحر حقيقة فان الحياة تصبح ابشع من ان تحتمل .. ويطارد الصحفي المرضى الثلاثة الاخرين .. ويدخل حياتهم .. ويحاول التجسس عليهم حتى ولو اقتضاه الامر ان يمثل دور الحب على واحدة منهم وهي فتاة تتجول تعمل على الآلة الكاتبة .. وكل واحد من المرضى الثلاثة وهم فتاة الآلة الكاتبة .. ورسام شاذ بلا مواهب .. واحد مشاهير القضاة الانجليز يبدو مشكوكا في امره .

وتنتحر فتاة الآلة الكاتبة بعد ان تكتشف ان الصحفي لم يكن يهتم بامرها الا لانه يشك في امرها .. وتترك رسالة تعترف فيها بانها هي القاتلة !

ولكن الصحفي لا يقتنع بذلك الاعتراف الذي كتبته الفتاة بالسة محطمة الاعصاب .. ويستمر في تحرياته .. وعندما توشك كل السبل ان تغلق في وجهه يكتشف فجأة ومن فلتة لسان تقع فيها ابنة الطبيب بان مرضى الدكتور « مورليست » لم يكونوا اربعة فقط .. بل كانوا خمسة .. فمن هو المريض الخامس الذي تحاول الفتاة الصغيرة ان تخفي امره ؟ ان الطبيب الشهير لم يكن يحتفظ في عيادته بملفات باسماء مرضاه زيادة في السرية .. ولكن الصحفي يكتشف ان الطبيب كان يقضي اوقات راحته في كوخ ريفي صغير .. وهناك يعثر الصحفي على الملفات .. ويعرف اسم المريض الخامس ..

ويصحب الصحفي بعد اكتشافه الخطير الى بيت الطبيب لمقابلة ابنته الصغيرة .. ويطلب منها ان تصعد معه الى عيادة والدها حيث قتل .. وفي العيادة تتضح الحقيقة المخيفة .. ان القاتلة هي ابنة الطبيب الصغيرة الحلوة الرقيقة .. انها مريضة بازدواج خطير في الشخصية .. وقد كان والدها يعالجها في سرية

وهي لم تكن تقصد عند ارتكابها الحادث قتل والدها الذي تعبده .. كان المرض قد عبأ لها ساعتها انها تقتل طبيبا آخر يريد حجزها في المستشفى .. وقد اراد الطبيب الكبير ان يحمي ابنته عندما اعترف عند وفاته بانه قد انتحر .. وتتذكر الفتاة وهي في جو الجريمة الحادث .. وتصرخ ويعاودها المرض فتطعن صديقها الصحفي بخنجر في صدره .. ولكنه لا يموت .. وتنقل الفتاة الى مستشفى عقلي للعلاج وعندما يزورها الصحفي بعد شفائه في الصبح التالي الذي سجرت به تقول له وهو الذي اكتشف امر مرضها وجريمتها ، لقد كان شيئا واضحا ما فعلته .. لقد كشفت ان والدي لم يمت بسبب الجنون ، .. وتبكي .. ويكون البكاء الذي لم تكن تستطيعه ابدا من قبل .. علامة من علامات بداية الشفاء !

وقد كان « ستيفن بويد » رائعا في دور الصحفي .. كذلك الممثلة الصغيرة « كاميلا فرانكلين » التي قامت بدور ابنة الطبيب .. كان وجهها بريئا الى اقصى الحدود .. وكان اداؤها ممتازا بحيث كان من المستحيل الشك لحظة واحدة في انها القاتلة !

حسن شاه

الصراع الكبير بين روسيا والصين !

اخر كتاب اصدره الدكتور راشد البراوي ونشرته دار الانجلو المصرية في ٣٦٢ صفحة .

والكتاب يعالج كما هو واضح من عنوانه الخلاف المعروف بين اكبر بلدين في المعسكر الاشتراكي .

وقد حدد الدكتور البراوي الخلاف بين الطرفين في عدة نقاط هامة وهي ـ المعركة حول تصفية الستالينية ـ حتمية الحرب والتعايش السلمي ـ الكوميونات ـ الثورة والانتقال السلمي ـ العلاقات الاقتصادية بين الصين والاتحاد السوفيتي ـ الازمة الكوبية ـ الصراع حول سياستها الخارجية ـ الخلاف حول الطاقة النووية . ومعاهدة حظر التجارب الذرية .

وقد دعم المؤلف عرضه لنقط الخلاف بالوثائق السياسية التي صدرت من الطرفين وحاول الدكتور راشد بمجهود كبير ان يلتزم موقف الحياد الدقيق حتى لا ينحاز لاي طرف من اطراف النزاع وكان من الممكن ان تكون هذه الحيدة ميزة لو ان هدفها الوصول في النهاية الى الحقيقة . ولكنها تنقلب الى عيب اذا كان القصد منها مجرد تسجيل الاحداث كالتحكم في مباراة رياضية

والخلاف بين الطرفين حول التعايش السلمي وحتمية الحرب والثورة والانتقال السلمي والجبهة العالمية ... كل هذه المبادئ لايمكن الحديث عنها مجردة عن قضايا العصر الذي نعيش فيه مجردة عن موقف الكاتب منها . ولا يمكن ان تتخذ موقفا سلبيا من هذه المشاكل بدعوى الموضوعية فحيادنا هو حياد ايجابي نشيط وليس حيادا بين الخير والشر او بين الاستعمار والتحرر . او بين السلام والحرب .

ولهذا فان الكاتب لحرصه الشديد قد اغفل الحديث عن اثر هذا النزاع على حركات التحرر الوطني في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ولم يناقش اثر هذا الخلاف على البلاد النامية عموما وعلى بلادنا خصوصا . ولم يتحدث المؤلف قط عن اي الطرفين اقرب الى بلادنا من الناحية النظرية والواقعية في معركتنا الحالية ضد الاستعمار ومن اجل البناء الاشتراكي

ومع ذلك فهذا الكتاب له فضل المبادرة الطيبة في مناقشة هذه المشاكل ووضع نقط النزاع امام الباحث وتزويده بالاجزاء الهامة من الوثائق الرسمية .

سيد كامل

أول أوركسترا موسيقى شعبي

● البرنامج الثاني للفرقة القومية للفنون الشعبية ـ يقدم على مسرح البالون في اعياد الثورة .

ستقدم فيه رقصة المماليك يتخللها زفة لفرح شعبي وفيها يحطم المماليك باب الشعب محاولين الاعتداء على العروس . يتصدى لهم اولاد البلد حتى يلوذوا بالفرار . تستغرق الرقصة نصف ساعة .

الرقصة تحتوي على ستين زيا من الازياء الشعبية . وقد قام باعداد الملابس الفنان عبدالغني ابو العينين بالاشتراك مع لودميلا خبيرة الملابس السوفيتية .

وتقدم الفرقة ايضا رقصة ـ الصباحية التي يضعها الراقص بالفرقة سامي يونس تحت اشراف رفائل الخبير السوفيتي .

والرقصة الثالثة ، هي رقصة الحجالة وقد صممتها لانا زوجة الخبير بعد رحلة قامت بهما في الصحراء الغربية .

والرقصة الرابعة ، هي رقصة العيش او رقصة الحمار الذكي ـ وهي من فكرة للفنان بهجت عثمان واهم ما يتميز به البرنامج الثاني للفرقة ، هو تكوينه لاول فرقة اوركسترا شعبية مؤلفة من ثلاث آلات شعبية ـ الربابة ، والارغول والناي ـ ويقوم الفنان سيد مكاوي بتدريب هذا الاوركسترا .

وستقدم الفرقة ايضا فريق كورال شعبي مكونا من ثلاثين مغنيا سيقومون بتأدية الاغاني الشعبية المجهولة المؤلف والملحن . ويشرف على تدريب الفريق الموسيقار عبد الحليم نويره .

وقد صرح الاستاذ رشدي صالح المشرف على الفرقة وبرامجها ، بان العرض الثاني للفرقة سيكون اكثر نجاحا من السابق ، واكثر نجاحا من اي عرض قدم هذا العام .

والبوابة الجديدة أيضا سيئة !

في عدد سابق ، وفي نفس هذا المكان من هذه الصفحة ، انتقدنا ذلك التشويه الذي احدثه بعض مهندسي محافظة الاسكندرية في منطقة من اجمل مناطقها ، وذلك بوضع بوابة سيئة التصميم عند مدخل حديقة الخالدين ، وصفناها حينئذ بانها تشبه بوابات السرايات او حدائق الملاهي

ولقد استجابت محافظة الاسكندرية مشكورة الى ندائنا ، وامرت بهدم البوابة (المؤقتة) واقامت مكانها بوابة اخرى اسوا تصميما من البوابة الاولى مع الاسف ..

ان الزميل المهندس واضع التصميم ، سامحه الله ، لم يراع في تصميمه ما يجب ان تتسم به هذه البقعة من وقار وجلال ، وان يرتفع بالتصميم الى مستوى الخالدين .. فبدت البوابة الجديدة وكانها برج الغطس على حافة حوض للسباحة .

ولقد زاد من بشاعة هذه البوابة ، ذلك النحت البارز القبيح (المطروح) على جوانبها ، والمستوحى من النحت المصري القديم ، والذي لا ينتمي الى النحت المصري من قريب او بعيد .

انه من العار ان يصدر مثل هذا الاسفاف المعماري والنحتي في بلد علم العالم ارقى اساليب فن العمارة والنحت ..

اقولها بصراحة .. كنت افضل الفحرة لو بقيت حديقة الخالدين بلا بوابة .. ووفرت محافظة الاسكندرية ما انفقته عليها من الاف الجنيهات ..

وانقذت انواق المواطنين من هذه المناظر الرديئة ..

حسين بيكار

أمارة قطر

فى موكب التطور والتقدم

زاد إنتاج البترول بمعدل مليون طن سنويًا..

تأميم الطب ..كفل الرعاية الطبية الكاملة لجميع المواطنين

مشروعات هامة وضخمة لتدعيم اقتصاديات قطر

قطر . . البلد العربى الشقيق . . نلتقى به اليوم . . وهو يمضى قدما الى الامام فى طريقه الى التطور والانطلاق . . نلتقى بشعبه وحكامه ، سمو الشيخ احمد بن على آل ثان . . حاكم قطر . . والشيخ خليفة بن حمد آل ثان ولى العهد . . ونائب الحاكم . نلتقى بالشعب العربى الشقيق من هناك وعلى شاطىء الخليج العربى . . وقد انطلق يعمل على تدعيم الكيان العربى . . ولقد استطاع ان يشق الطريق بقوة وعزم نحو التقدم والتطور . . وما تعيشه قطر اليوم من مظاهر التطور لفخر لكل عربى . . فان هذا التقدم ، تقدم لجميع الدول العربية ، انها تربطها وحدة الجهاد والاهداف والامانى المشتركة

منظر من البحر . . للدوحة عاصمة قطر

برج مطار الدوحة . . الحديث

سمو الشيخ احمد بن على آل ثانى حاكم قطر

شهرا كاملا .. قضيته فى قطر .. الامارة العربية التى تحتل موقعا ستراتيجيا ممتازا فى قلب الخليج العربى .. الذى يمثل شريانا هاما للمواصلات البحرية فى قلب الشرق الاوسط .. والذى قام بدور كبير فى تاريخ الملاحة العالمية على مر العصور .

وفى خلال هذه الفترة .. قمت بجولة فى شبه جزيرة قطر .. التى تقع فى منتصف الساحل العربى للخليج العربى .. وهناك .. التقيت بالشيخ احمد بن على آل ثانى امير قطر .. والشيخ خليفة بن محمد آل ثانى ولى العهد، ونائب الحاكم .. وجميع الوزراء والمسئولين فى الامارة ..

وقد خرجت من هذه الجولة بحقائق هامة .. هى :

ان امارة قطر .. التى تمثل عضوا هاما فى كيان الامة العربية، استطاعت ان تشق طريقها بقوة وعزم نحو التقدم والتطور ، لتعوض ما فاتها فى السنوات الماضية ، التى عانت خلالها من التخلف الذى كانت تعيش فيه .

وقد احسست بسعادة غامرة عندما رايت مظاهر التطور فى قطر ، لان تقدم اى بلد عربى ، هو فى الحقيقة تقدم لجميع الدول العربية ، التى تربطها وحدة الجهاد والاهداف والامانى المشتركة .

والذى رايته فى قطر .. احداث تستحق التسجيل .. اهمها .. المشروعات الاقتصادية التى تقوم بتنفيذها الحكومة لزيادة مواردها ولتدعيم اقتصادها، الى جانب اعتمادها على موردها الاصلى ، وهو البترول والتوسع فى التعليم على اختلاف مستوياته لاعداد جيل مثقف من ابناء قطر، يحمل رسالة النهوض والرعاية الصحية الكاملة التى كفلت العلاج والدواء بالمجان لكل مواطن ، والتشريعات العمالية والاجتماعية التى ضمنت لكل عامل حقه .. ولكل مواطن حياة حرة كريمة .. متحررة من الفقر والعوز ..

البترول

والبترول فى قطر .. يعتبر الدعامة الاساسية التى يقوم عليها اقتصاد الامارة العربية الشقيقة، وقد زاد انتاجها منه خلال السنوات الماضية بما يقرب من مليون طن سنويا .. وذلك نتيجة لنجاح المباحثات التى تمت بين حكومة قطر وشركة نفط قطر المحدودة والتى ادت الى رفع معدل الانتاج بمقدار نصف مليون طن فى العام الماضى ونصف مليون طن آخر هذا العام .. وبذلك يكون دخل قطر قد زاد اكثر من مليونى جنيه استرلينى سنويا ..

وقد اكتشفت شركة نفط قطر البترول عام ١٩٤٠ ، وبعد ان عثرت على ٣ آبار توقف العمل عام ١٩٤٢ بسبب الحرب العالمية، ثم استأنفت العمل مرة ثانية عام ١٩٤٧ ، وفى نهاية عام ١٩٤٩ ، حفرت ٩ آبار اخرى وربطت جميعها بمحطة لعزل الغاز ، وجهزت بخزان ومحطة للضخ ثم تم اعداد ميناء المسيعية لتصدير البترول الى الاسواق العالمية .. ثم انشىء بالقرب من منطقة الخزانات فى المسيعية معمل التكرير بدأ عمله عام ١٩٥٥

وقد زاد انتاج قطر من البترول زيادة ملحوظة فقد كان ٨٠٫٣٠٧ طنا عام ١٩٤٩ ، فقفز الى ١٫٦١٦٫٥٩٨ طنا عام ١٩٥٠ ، واستمر فى الزيادة حتى اصبح ٨٫٢٤٩٫٣٠٥ طنا عام ١٩٦١

واستمرت الزيادة فى الانتاج، الذى بلغ حتى يونيو من العام الماضى ٨٠ مليون طن ..

وامتدت الزيادة ايضا الى الصادرات ، فقد بلغت جملة ما صدرته قطر من البترول فى سنة الانتاج الاولى ١٥٫٤٢٣ طنا بواسطة ناقلة واحدة . وزادت كميات الصادر بزيادة الانتاج ، فوصلت صادراتها الى ١٠ آلاف طن كما وصل عدد ناقلاتها ٢٢٥ ناقلة فى عام ١٩٦٣ .

ولم يقف نشاط قطر فى انتاج البترول عند هذا الحد ، فقد بدات شركة شل فى اواخر سنة ١٩٥٢ نشاطها للبحث عن البترول فى مياه البحر وقد دلت النتائج الاولى على نجاح التجربة فقد بلغ عدد الابار المحفورة بما فى ذلك الابار الاستكشافية ١١ بئرا حتى الآن وبلغ مجموع ما انفقته الشركة على هذه العمليات حتى الآن ١٩٧ مليون روبية اى حوالى ١٥ مليون جنيه استرلينى ..

وفى بداية عام ١٩٦٤ اتفقت حكومة قطر مع شركة انتر كونتننتال الامريكية ، ومنحت الحكومة الشركة بموجب هذا الاتفاق حق التنقيب عن البترول فى بعض المناطق التى تخلت عنها شركة نفط قطر .. وقد اكدت التقارير التى اعدتها الشركة الامريكية ، وكذلك البوادر من وجود كميات وفيرة من البترول فى المناطق التى تنقب فيها الشركة الامريكية الجديدة ..

مشروعات اقتصادية

وتقوم حكومة قطر بتنفيذ عدة

الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر ونائب الحاكم ووزير المالية

تشريعات عمالية واجتماعية تؤمن مستقبل أبناء قطر .

مشروعات هامة لتدعيم اقتصادياتها . بالاضافة الى اعتمادها على البترول وقد اتفقت الحكومة مع مؤسسة ارثر دى لتيل المستشارين الصناعيين فى مدينة كامبردج على القيام بتخطيط اقتصادى لدولة قطر

ومن أهم المشروعات الاقتصادية فى قطر مشروع استغلال الثروة المائية ومشروع استصلاح الاراضى والتنمية الزراعية ، ومشروع استغلال الغاز الطبيعى ومشروع انشاء مصنع الاسمنت .

ونتيجة لهذا التطور الاقتصادى تقوم الحكومة الآن بدراسة مشروع انشاء بنك وطنى للقيام بجميع اعمال البنوك التجارية وتشجيع الصناعات القطرية . والمساهمة فى تأسيس شركات المساهمة القطرية .

وسيزاول هذا البنك نشاطه الى جانب البنوك الموجودة الآن فى قطر وهى البنك الشرقى والبنك البريطانى للشرق الاوسط والبنك العثمانى والبنك العربى وبنك انترا ..

الرعاية الصحية

وفى قطر يتمتع جميع المواطنين بالرعاية الطبية الكاملة فيصرف لهم الدواء ، ويتوافر لهم العلاج بالمجان وقد كانت اكبر خطوة تقدمية حققتها قطر فى هذا المجال تأميم الطب .

وقد قوبل هذا القرار بفرحة كبيرة من الشعب القطرى ، ويقضى هذا القرار بانتقال الاطباء الى منازل المرضى الذين لا يستطيعون الانتقال الى المستشفيات ، أو فى الحالات الطارئة ، كما ينتقل الطبيب فى مثل هذه الحالات بسيارة حكومية الى المرضى فى الريف ، والاماكن البعيدة ..

واكبر مستشفى فى قطر هو مستشفى (الرميلة) ويسع حوالى ١٩٦ سريرا والمستشفى الثانى بالدوحة وهو خاص بالولادة وأمراض النساء ويضم حوالى ٨٥ سريرا ثم مستشفى الدوحة القديم وبه ١٠٤ أسرة ومستشفى الامراض المستعصية والامراض الصدرية . هذا الى جانب عدد كبير من العيادات الفرعية والمستوصفات ..

وبالاضافة الى العلاج الداخلى ومستشفيات قطر وضعت الحكومة أسسا لعلاج مواطنيها فى مستشفيات الخارج فى حالة الضرورة وذلك على نفقة الحكومة التى تتولى دفع نفقات العلاج والاقامة والمأكل والمواصلات اللازمة للمريض ولمرافقه .

وفى بعض الحالات تقوم الحكومة باستدعاء الاطباء من الخارج وتتولى دفع جميع نفقاتهم ..

كما تهتم الحكومة بصحة المرضى فانها تهتم أيضا بتوفير الراحة والرعاية الكاملة للاطباء الذين حملوا رسالة الطب الانسانية فوفرت الحكومة لكل طبيب مسكنا نموذجيا كاملا تحيط به حديقة وزود بأجهزة تكييف الهواء ..

الشئون العمالية والرعاية الاجتماعية

وامتد التطور الى ميدان الشئون العمالية والاجتماعية اذ صدر قانون بتنظيم العلاقة بين العامل وصاحب العمل على أساس أحدث المبادىء والقواعد المتبعة فى البلاد المتقدمة .. وقد انشئت محكمة خاصة لفض المنازعات التى قد تنشأ بين الطرفين ويرأسها قاضى متخصص فى قضاء العمل ..

وتندمج كل من دائرة العمل والشئون الاجتماعية فى دائرة واحدة ويدخل فى اختصاص الدائرة الشئون الاجتماعية المتصلة بالضمان الاجتماعى ورعاية الطفولة والامومة وشئون الاسرة واعمال البر والاحسان ومحاربة البطالة ومكافحة التسول والتشرد

ومن اهم القوانين التى اصدرتها حكومة قطر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٦٣ الخاص بالضمان الاجتماعى ويحتوى على ٢١ مادة وينص على ان يصرف معاش شهرى لكل مواطن فى حالات العجز الكلى والشيخوخة وللارامل ذوات الاولاد او اللائى لا عائل لهن والمطلقات اللائى لا عائل لهن والايتام .

ويسلم لصاحب المعاش بطاقة يصرف بها المعاش المقرر على اقساط شهرية ..

ويصرف مبلغ ٥٠ روبية شهريا للارامل والمطلقات بالاضافة الى ٥٠ روبية لكل من الاولاد .

كما يصرف المعاش الكامل وقدره ٥٠ روبية شهريا للايتام اذا كانوا يعيشون فى معيشة واحدة ويصرف لكل منهم معاش كامل اذا كانوا يعيشون منفردين

ويصرف أيضا المعاش الكامل للمواطن فى حالتى العجز والشيخوخة .

تشريعات قطر

وقد وجهت حكومة قطر عنايتها الى الناحية التشريعية ، لتتمشى مع التطور الذى احرزته الدولة فى مختلف ميادينها . فانشأت الادارة القانونية ، لصياغة مشروعات القوانين واللوائح والقرارات وابداء الرأى فى جميع المسائل القانونية .

من أهم التشريعات التى صدرت ، قانون الجنسية القطرية ثم القانون الخاص بتنظيم الشركات المساهمة ثم القانونان الخاصان بتنظيم مزاولة مهنة الطب البشرى وطب الاسنان وكذلك مزاولة مهنة الصيدلة وتنظيم الصيدليات ومخازن الادوية .

كما صدر القانون بتنظيم الادارة العليا للادارة الحكومية وقانون لتنظيم السياسة العامة فى قطر كما صدر قانون بانشاء نظام السجل التجارى لاول مرة فى قطر .

وبعد ..

فان هذه اضواء سريعة على النهضة الشاملة التى حققتها امارة قطر فى جميع الميادين ..

انها حقائق من حق كل عربى ان يفخر بها .. فان تقدم وتطور قطر ، سيمتد اثره الى بقية الدول العربية التى تكون امة واحدة ، تعمل من اجل جمع شمل العرب والتحقيق آمالهم وأهدافهم .

الدكتور حسين كامل
مدير عام حكومة قطر ومستشارها القانونى

حديث قصير مع ..

الأستاذ محمد حسين

مدير عام شركة السياحة الجوية والبحرية والقائم بأعمال مكتب قطر بالجمهورية العربية المتحدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ضيف القاهرة

وصل الى القاهرة فى الاسبوع الماضى الشيخ عبدالعزيز بن جاسم آل ثان ، نجل معالى وزير معارف قطر وذلك لقضاء اجازة الصيف فى القاهرة .

وجدير بالذكر ان الشيخ عبد العزيز رئيس نادى العروبة الرياضى فى قطر .

الكويت
٤ رحلات أسبوعياً
إتصالات سهلة من الكويت
إلى كراتشي وبومباى
عن طريق الدوحة

الخطوط الجوية الكويتية

القاهرة : ٤ شارع طلعت حرب تليفون : ٧٠٤٧٤ - ٧٧٧٤٧
الاسكندرية : ١٩ ميدان سعد زغلول تليفون : ٣٠٤٥٤
غزة : مكتب السياحة الوطنى
شارع عمر المختار ت ٢٤٨ - ٣٩٨

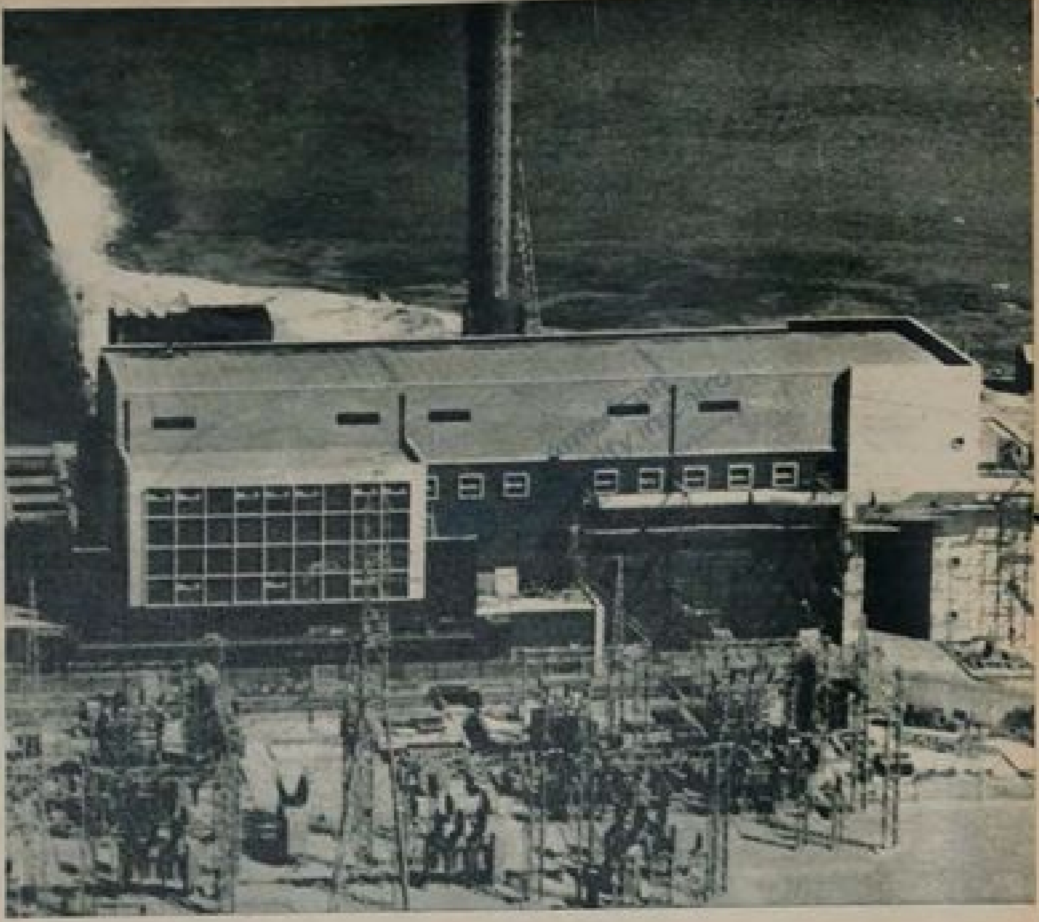

محطة توليد الكهرباء بالدوحة

مبنى دائرة المياه بالدوحة

التقيت بالاستاذ محمد حسين فى مكتبه وكان لا يزال يحمل فى يده سماعة التليفون وكان يتحدث مع الدوحة وقد بدا السرور على وجهه .

وسألته عن مصدر سروره فقال : ان اعظم ما يوثق الروابط بين الدول العربية هى المواصلات والاتصالات المباشرة والعمل على تحقيقها . تصور انى كنت اتكلم الآن مع قطر وكأنى اتكلم مع الاسكندرية .. الصوت واضح تماما دون خلل او صفير او مقاطعة .

قلت للاستاذ محمد حسين : هل وراء هذا الاتصال رحلة الى قطر ؟ فقال : ان قطر والجمهورية العربية المتحدة كبلد واحد ليس بعيدا عن اى مواطن .

ثم قال : ان الرحلات وتبادل الزيارات مستمرة بين البلدين ، وقد زادت العلاقات التجارية واصبحت منتجات الجمهورية العربية المتحدة تعرض بكثرة فى قطر ، وكذلك احتياجات المعارف وزى الطلاب الذى يصرف على نفقة الحكومة فان الحكومة تصر على ان يكون من انتاج الجمهورية العربية المتحدة ، وبالاضافة الى ذلك فان المدرسين والاطباء والمهندسين ورجال الزراعة يحملون رسالتهم بامانة واخلاص لخدمة امارة قطر العربية الشقيقة .

والشعب قطر وحكامها يتابعون باهتمام حركة تطور النهضة فى الجمهورية العربية المتحدة ويترسمون خطاها للنهوض بابناء الشعب القطرى .

ثم قال الاستاذ محمد حسين : ان ابرز ما فى حاكم قطر وولى عهدها وحكومتها وشعبها أنهم جميعا فى المقدمة لتأييد كل عمل قومى يخدم مصلحة الامة العربية وتقدمها .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لقاء مع ..

وزير معارف قطر ..

بدأ التعليم بمدرسة واحدة تضم ٢٤٠ تلميذا فأصبحت ٧٧ مدرسة تضم ١٠ آلاف تلميذ

سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وزير معارف قطر

وصل الى القاهرة هذا الاسبوع الشيخ جاسم بن حمد الثاني وزير معارف قطر، قادما من الدوحة عاصمة بلاده .. وقد التقت « اخر ساعة » بسموه لتنقل اليك مقتطفات سريعة عن تطور التعليم في الامارة العربية الشقيقة ، التي وجهت حكومتها كل عنايتها واهتمامها للتعليم .. ايمانا منها بان الثقافة والعلم ، هما اساس كل تقدم وتطور .. وان العلم هو السلاح الذى تستطيع به كل امة ان تشق طريقها بقوة وعزم وايمان ، نحو مستقبل زاهر مشرق ..

لغة الارقام

قلت لوزير معارف قطر : الى اى مدى وصل تطور التعليم في قطر ؟

فقال ان اصدق لغة هي لغة الارقام ويسعدني ان اذكر ان التعليم في قطر قد قفز قفزات سريعة ، اذ تضاعف عدد التلاميذ في السنوات العشر الاخيرة بما يزيد على العشرين مرة ، كما قفز عدد المدارس من ٣ الى ٧٧ مدرسة في نفس الفترة ..

وتدل الاحصائيات المقارنة على مدى هذا التقدم ، فقد بدأ التعليم النظامي في قطر عام ١٩٥٦ بمدرسة واحدة للبنين كان عدد تلاميذها ٢٤٠ تلميذا ، يقوم بالتدريس لهم ٦ معلمين ، واستمر التعليم في التقدم والتطور الى ان بلغ عدد التلاميذ في العام الحالي ١٠ آلاف طالب وطالبة تضمهم ٧٧ مدرسة ، ويتولى التدريس لهم ٦٠٠ من رجال التعليم .

ونفس التطور امتد الى تعليم البنات فقد بدأ بمدرسة واحدة و ٥٠ طالبة فارتفع العدد الآن الى ٣٥٠٠ طالبة .

وكان التعليم يقتصر على المرحلة الابتدائية فتطور الى المراحل المختلفة من اعدادية وثانوية ومهنية ، وانشئ المعهد الديني عام ١٩٦٠ بمرحلتيه الاعدادية والثانوية وسوف يوفد طلبة المعهد المتخرجون الى جامعة الازهر بالقاهرة ، وقد تم تعديل المناهج التي تدرس بالمعهد خاصة المناهج الدينية ، لتطابق المناهج المستخدمة في الجمهورية العربية المتحدة كما تم انشاء معهد المعلمين في العام الماضي ، لتخريج المدرسين الذين يتولون تعليم ونشر النهضة العلمية .

تشجيع الطلبة

سألت معالى وزير معارف قطر : ماهي المميزات التي يتمتع بها كل طالب قطرى ، وما هي الخدمات التي تقدمها له الحكومة لتشجيعه

فأجاب الشيخ جاسم لقد وفرت الحكومة جميع الامكانيات لتيسير العلم وتشجيع الطلبة ، فجعلته بالمجان في جميع المراحل .. ومن الخدمات التي تقدمها الحكومة لكل طالب توفير وسائل النقل ، وتقديم الغذاء الكامل ، والكتب والادوات المدرسية والملابس الصيفية والشتوية الرياضية وتوفير الرعاية والخدمات الطبية الشاملة . كما يتسلم الطالب القطرى رواتب شهرية تتزايد كلما تقدم في دراسته وكلما انتقل الى صف اعلى ، هذا بالاضافة الى المساعدات الاجتماعية للطلبة المعوزين .

بعثات الخارج

هل هنـاك بعثات الى الخارج وماهي شروطها

— توفد قطر جميع الطلبة القطريين الحاصلين على الشهادة الثانوية العامة في بعثات الى الخارج ، لاستكمال دراساتهم العالية بالجامعات في الجمهورية العربية المتحدة وانجلترا وامريكا والمانيا ، ويتدرج في الازدياد دائما عاما بعد عام هذا . وتهتم الوزارة بتوجيه طلابها الى الدراسات العلمية ، خاصة مايتصل بشئون البترول والاقتصاد ..

تعليم كبار السن

وتهتم وزارة المعارف بتوفير العلم لكل من فاته الركب من كبار السن ففتحت المدارس الليلية ونظمت الدراسات المختلفة لهم من محو امية ودراسات صناعية وريفية وقد حصل كثيرون ممن التحقوا بهذه المدارس على الشهادات العامة والتحق بعضهم بالجامعات لاستكمال دراساتهم العاليـــة .. ويبلغ عدد المراكز الليلية حوالي ٣٠ مركزا بها حوالي ٢٠٠٠ طالب ليلى .

واستطرد وزير معارف قطر في حديثه قائلا :

— وان قطر كبلد عربي ، تؤمن بضرورة التعاون مع جاراتها في نشر الثقافة والتعليم ، لذلك .. دخلت قطر ميدان المساعدة مع ج . ع . م ودولة الكويت والبحرين في نشر التعليم في امارات ساحل عمان فافتتحت هناك ٣ مدارس حديثة في دبي والشـارقة والفت مجموعتين من مساكن المدرسين في الشارقة واوفدت ٤٠ مدرسا ومدرسة للتدريس في امارات الساحل .

وقد تكفلت قطر بجميع نفقاتهم من رواتب ومصاريف سفر وانتقال ومساكن كما توفد قطر بعثاتها الى راس الخيمة وام القوين وعجمان والفجيرة مدرسيها لابناء الخليج والجنوب العربي . كما تخصص منحا دراسية لابناء هذه المناطق للدراسة في مدارس قطر ..

ومن مظاهر التعاون المتبادل ايفاد المفتشين العرب ، قيام المعلمين رجال التعليم من العرب ، بالعمل جنبا الى جنب في وزارة معارف قطر مع زملائهم القطريين ، وترتبط بينهم جميعا اواصر المحبة والصداقة من أجل تحقيق رسالتهم العلمية السامية ..

وتقدم الوزارة لموظفيها من البلاد العربية الشقيقة ، العلاج الطبي الشامل مجانا ، ووسائل النقل ، والسكرتارية الخارجية ، والمسكن اللائق ، هذا الى جانب المرتبات المجزية .

مشروعات المستقبل

— ما هى مشروعات المستقبل التي ستقوم بها الوزارة لمواجهة الزيادة المضطردة في عدد الطلبة والطالبات ؟

— من بين المشروعــات التي تقوم الوزارة بتنفيذها في الوقت الحاضر ، بناء مدرسة ثانوية جديدة على مساحة كبيرة طبقا لاحدث النظم التربوية ، تحويل المدرسة الاعدادية الصناعية الى ثانوية صناعية ، انشاء مدارس ابتدائية جديدة للبنين والبنات ، انشاء مدارس مجمعة في القرى ، استخدام كل وسائل الايضاح والافلام الثقافية والعلمية ، والتوسع في استعمال السينما في جميع مراحل التعليم ..

وقد تقرر تنفيذ هذه المشروعات على ضوء التقارير التي وضعها قسم الاحصاء بالوزارة ، عن نسبة الزيادة المنتظرة في عدد التلاميذ التي تقدر بحوالى ٥٫١٨٪ للعام القادم ، من بينها زيادة عـدد تلاميذ المدارس الابتدائية وتقدر بحوالى ١١٫٧ ٪ وزيادة في تلميذات المدارس الابتدائية وتقدر بحوالى ٢٣٫٣٪ وزيادة في تلميذات المدارس الثانوية والمتوسطة وتقدر بحوالى ٩٦٫١ ٪ ، وزيادة في تلاميذ المدارس الثانوية وتقدر بحوالى ٣٢٫٣ ٪

ويسعدني ان اذكر ان معارف قطر قد وصلت الى مرحلة تمكنت فيها من ان تتيح التعليم لكل من هو في سن التعليم من بنين وبنات ، كما انشأت الوزارة بالمواطنين الذين فاتهم سن التعليم في الصغر ، فافتتحت لهم مدارس لمكافحة الامية ..

الثقافات العربية والاجنبية

قلت لوزير معارف قطر : لقد تحدثنا عن نشاط الوزارة داخل الامارة والبلدان العربية المجاورة ، فمـا هي الجهود التي تقوم بها لتدعيم اتصالاتها بثقافات الدول الاخرى ؟

— ان قطر تدرك مدى اهمية النواحي الثقافية في تدعيم وتقوية اواصر الاخوة العربية ، ولذلك .. فهى تلتزم بالثقافة الوحدة الثقافية العربيـة وتطبيقها .. ويجرى اعداد برنامج منظم لتنفيـذ الاتفاق لتدعيم الروابط الثقافية فقد انشئ مكتب بوزارة معارف قطر في القاهرة وتحت اشراف السيد محمد رياض .. وقد تم افتتاحه في العام الدراسي ٦٣/ ٦٤ ويتولى الاشراف على طلبة وزارة المعارف في قطر الذين يدرسون في الجمهورية العربية المتحدة .. ويشرف المكتب على الطلبة اشرافا كاملا على دراساتهم وحالتهم الصحية .. وعلى راحتهم ومكان اقامتهم

ويعتبر المكتب حلقة اتصال بين وزارة المعارف في قطر وبين وزارة التربيـة والتعليم في الجمهورية العربية المتحدة

وقد كان انشاء هذا المكتب ضرورة قصوى يحتمهـا التعاون التام بين قطر والجمهورية العربية المتحدة ، وخاصة بعد ان تم توحيد جميع المناهج التعليمية في جميع مراحل الدراسة ، وكما اصبحت الامتحانات العامة هي نفس الامتحانات العامة في الجمهورية العربية المتحدة ويتم وضعها وتصحيحها بواسطة موظفي وزارة التربية والتعليم في القاهرة ..

ويقوم المكتب باعداد كل الوســائل والاشراف على الاساتذة المصريين المتعاقدين لوزارة معارف قطر .

وفد قطر في مؤتمر اليونسكو المنعقد في شهر نوفمبر ١٩٦٣ بباريس ويرى في الصورة سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وزير المعارف ورئيس الوفد وبجواره الاستاذ كمال ناجي مدير عام معارف قطر .

مدير معارف قطر الاستاذ كمال ناجي يلقى كلمة ترحيب بضيوف قطر الدكتور عبد الفتاح اسماعيل وكيل وزارة التعليم العالي ج ٠ ع ٠ م ٠ والاستاذ مصطفى حبيب مدير عام الثقافة ويرى في الصورة الاستاذ علي الانصاري مدير دائرة الجوازات والهجرة بحكومة قطر .

واختتم الوزير القطرى حديثه قائلا :

ان الوزارة تهدف من سياستها التعليمية الى خلق جيل من ابناء قطر المثقفين ، ليساهموا بدورهم في نشر الثقافة والتعليم بين ابناء العرب وليقوموا بواجبهم في خدمة قضايا الدول العربية .

تقرير المراحل الدراسية والمناهج الدراسية مع تطوير بسيط بحيث تتلائم مع طبيعة البيئة القطرية واحتياجات ابنائها .

وقد انضمت قطر الى اللجنة الثقافية التابعة للجامعة العربية واصبحت عضوا فيها .. تشارك في نواحي نشاطها مشاركة ايجابية فعالة ..

وبالنسبة للمجال الدولي .. انضمت قطر لعضوية منظمة اليونسكو في نوفمبر ١٩٦٢ كما انضمت الى مكتب التربية الدولي في جنيف هذا العام وتحرص على حضور المؤتمرات الهامة والاجتماعات الاقليمية التي تنظمها هاتان المنظمتان ، وتتابع نشاطها بكل اهتمام .

الاستاذ محمد رياض مدير مكتب شئون معارف قطر في القاهرة

http://archive.org/details/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مجتمع آخر ساعة

بين حرم صلاح الدسوقي محافظ العاصمة ، والآنسة آسا ابنة السفير الهندي الجديد .. يدور الحديث غالبا عن الامتحانات .. ان حرم المحافظ قد تقدمت لامتحان الثانوية العامة هذا العام .. وهي تتطلع بقلق شديد الى يوم اعلان النتيجة ...

فى انتظار نتيجة الامتحان !

فى قلق شديد تنتظر شهيرة طراف - زوجة محافظ العاصمة - نتيجة امتحان الثانوية العامة لتقرا رقمها بين ارقام الناجحين!

وبنفس القلق تنتظر النتيجة السيدة نادية فايق بينما يقوم زوجها الاستاذ محمد فايق مدير الشئون الافريقية برئاسة الجمهورية برحلة الى كوناكرى لينضم الى وفد الجمهورية العربية الذى يزور دول غرب افريقيا .

ومن الصعب احصاء العدد الكبير من الامهات والسيدات المتزوجات اللواتى تقدمن هذا العام لنيل شهادة الثانوية العامة مع حوالى ٢٠٠٠ من المتقدمين من « منازلهم » . فالعقيدة التى اصبحت الان شائعة فى البيوت المصرية هى ان قطار العلم (على عكس قطار الزواج) لا يفوت احدا !

فى قاعة الاجتماعات بكلية التربية جلست نجية الخضرى تناقش اعضاء اللجنة ثلاث ساعات كاملة - منحتها بعدها اللجنة الماجستير بتقدير جيد جدا .

فتاة تناقش ٦ آلاف عامل

امام الدكتورة فتحية سليمان - حرم وزير التعليم العالى - جلست نجية الخضرى تناقش رسالتها .. وقبلها تركت مكتبها فى الجامعة وذهبت لتعيش مع ستة آلاف عامل فى مصانع الجيزة ، التقت بهم على الطبيعة لتعد بحثا عن مشاكل العمال .. قدمت لكل عامل استمارة فيها ٥٦٦ سؤالا عن حياته وافكاره .. مشاكله الخاصة والعامة .. لم تمض ٥ ساعات كاملة والعامل يجيب على اسئلة البحث التى تم وضعها بجامعة مينسوتا بامريكا .

وتقول الآنسة نجية الخضرى (٢٥ سنة) والاخصائية النفسية بكلية البنات ، والتى حصلت على الماجستير بعد مناقشة بحثها .. ان اكثر من مشكلة قد واجهتها وهى تعد البحث . ان العمال كانوا يرفضون الكلام معها لانها ليست رجلا مثلهم .. وانها لم تذهب الى المصنع طوال شهور البحث الا بفساتين طويلة الاكمام رغم حرارة الجو او انها اختارت هذا البحث باعتبار ان العامل جزء هام من الانتاج حتى ولو كان العمل آليا .

وامام لجنة الامتحان التى تم تكوينها من الدكاترة فتحية سليمان عميدة كلية البنات وحرم الوزير الدكتور عبد العزيز السيد ومصطفى فهمى وصموئيل مغاريوس .. جلست نجية تناقش رسالتها .

قالت : ان اكبر المشكلات فى رايها هى التاخير عن مواعيد العمل ، والغياب بدون اذن ، او التمارض .

وقالت نجية :

- ان الحل الذى يمكننا التغلب به على هذه المشاكل هو انشاء عيادة نفسية فى كل مصنع او مؤسسة .. مهمتها القيام بجانب علاجى وجانب وقائى .. وعلى رؤساء العمل ضرورة وضع كل عامل فى المكان الذى يناسبه من جميع الوجوه حتى تتلاءم امكانياته مع العمل الذى يقوم به .

ومضت ثلاث ساعات كاملة ونجية الخضرى تتكلم بلا توقف . وعندما انتهت من حديثها غادرت اللجنة قاعة المناقشة لتجتمع فى غرفة مجاورة .. ومضت دقائق عاشتها نجية فى قلق خرج بعدها رئيس اللجنة الدكتور مصطفى فهمى ليقول لها ان اللجنة قررت منحك درجة الماجستير فى التربية فرع الصحة النفسية بتقدير جيد جدا

واقتربت العميدة الدكتورة فتحية سليمان تقبلها قائلة : مبروك ..

وخرجت نجية من امام اللجنة وهى تفكر فى رسالة الدكتوراه التى تتمنى الحصول عليها من امريكا . انها خجول ورغم هذا الخجل فقد كانت ابحاثها جريئة .. جريئة جدا !

فرح سامية وبطل الملاكمة

سامية كريمة الدكتور محمد كامل الخولى الرئيس السابق للاتحاد العالمى للصحة العقلية تم زفافها فى قاعة الدالية وليلة بفندق هيلتون الى يحيى حسين حفيظ مدير قسم النقد الاجنبى والوكيل المالى بشركة النصر للبترول .

العروس خريجة كلية الآداب قسم انجليزى ، والعريس حاصل على ماجستير فى الكفاية الانتاجية .. وكان بطل مصر فى الملاكمة فى الوزن الخفيف ثم فى الوزن الخفيف المتوسط من سنة ١٩٥٢ الى سنة ١٩٥٩ .

حضر الحفل من اقارب واصدقاء العروسين حسن صبرى الخولى مدير مكتب الرئيس وطلعت خيرى وزير الشباب والدكتور شفيق الخشن وزير الزراعة والدكتور محمود رياض وزير المواصلات وكامل النحاس وكيل وزارة التربية والتعليم وجعفر السلاح عميد كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية .

آخر الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سفيرة عمرها تسع سنوات

اصغر سفيرة في التاسعة

هل يستطيع احد ان يكون سفيرا ناجحا وهو في التاسعة من عمره ؟

ان سريت لويس .. ابنة الدكتور لويس مرقص استاذ الادب الانجليزي بجامعة عين شمس – قد اثبتت ان ذلك ممكن ! ففي خلال زيارتي للولايات المتحدة حققت الفتاة الصغيرة من النجاح الدبلوماسي ، وخلقت من الصلات الودية ، ما لا يستطيع الكبار ان يحققوا نصفه في عشر سنوات . وبطريقتها الخاصة جعلت زملاءها في الترانسلفينيون بلهفة شديدة الى معرفة كل شيء عن الجمهورية العربية . وجعلت المدرسة تخصص ركنا خاصا لها ! زودته هي بالكتب والصور ولوحات الفانوس السحري التي تصور الماضي والحاضر في بلادنا . كما اقنعت المشرفين على اعداد النشرة المدرسية بنشر قصة « ابي سنبل » . واقامة مسابقة لحل سبعة الغاز عن مصر القديمة والحديثة .. الخ .

وسريت تجيد رقص الباليه . وتملك مكتبة بالكتب العربية والانجليزية . وهي طالبة بمدرسة الليسيه الخاصة بالزمالك . واسمها معناه : المحبوبة !

من الصحافة الى الدبلوماسية

سفير المانيا الغربية الجديد في القاهرة

ليس دبلوماسيا محترفا فقط .. وانما هو ايضا من رجال الصحافة .

فقد كان الدكتور جيورج فيديرر محررا لمجلة كريست اند فيلت الالمانية لشئون هيئة الامم ومجلس الدول الاوربية قبل ان يلتحق بالسلك السياسي . والمجلة التي كان يعمل بها كانت في طليعة المجلات التي اهتمت بنهضة الجمهورية العربية ونقل صورة رقيقة عنها الى القارىء الالماني . وقد اتاحت فترة عمله بها في الاطلاع على كثير من الحقائق عن الجمهورية العربية .

والسفير الجديد وزوجته من محبي الفنون الجميلة المتحمسين . ولهذا فان

دليل الصحة والجمال

بالك ستيك
يمنع ويزيل رائحة العرق
أحدث مستحضرات شركة اولفيلين بالمانيا
الوكيل دكتور ناظم شفيق غالى

لوسيون فاك
للعناية بالشعر وتجميله
يزيل القشر • يقوى الشعر
يكسب الشعر بريقا جذابا
صانع دكتور ناظم شفيق غالى

كريم أوبيلكا
لازالة الشعر
صانع دكتور ناظم شفيق غالى

معجون أسنان أوريڤان

شركة كروكس للنظارات الطبية
شارع عماد الدين امام الكونتننتال
Crookes

مربية اللوزين
للتخسيس والجمال
محمد خضر العطار
٧٥ قرشا

ليكويدنت
منظف الأسنان السائل
جديد في :
يظف ولا يخدش الأسنان
يطهر ويقوى اللثة
رغوة وفيرة ورائحة زكية

كريم استرا
لازالة الشيب بدون صبغة
يطلب من : القاهرة صيدلية لوتس

كريم نادين
للتجميل ويزيل النمش
كريم بالفيتامينات
كريم نهار ولانولين

معجون الأسنان موناديت
ينظف ويبيض الأسنان ويرطب الفم

كريم نهار
كريم ليل
ارلڤ
لتغذية وتنعيم البشرة

كريم الدكتور ميشيل
لإزالة الكلف والنمش والبقع السمراء من الجلد

كريم ديبيلار
Depilar
يزيل الشعر في دقائق
معمل ارلڤ

ماكس فاكتور
للبشرة
كليـنسنج كولد كريم
دراى سكن كريم
انضرابل فونديشن

معجون أسنان ارلڤ

جديد ..

جمال رائع بدون تجاعيد
باستعمال
كريم نوڤالين
انتاج : الشبراويشي بمصر

اعلانات الأخبار
خدمة اعلانية متكاملة

دليل الأسرة
في
آخر ساعة
و
الجيل
يحل مشاكل الأسرة !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اقلب الصفحة من فضلك

انتهى الموسم الفني لصالة اختاتون وقد اقامت السيدة ياسمين بالريان حفلة ختامية بهذه المناسبة .

مطاعم القاهرة

أسماك بورسعيد
محمد الاتربي وشركاه
المطعم ١٥ شارع سوق التوفيقية
سمك مقلي ومشوي . جمبري
توصيل الطلبات للمنازل
ت : ٥١٦٨٧ — ٥٦٠١٢

كازينو الجبل
٨١ شارع الاهرام ت ٨٩٦٧٧١
أشهى المأكولات
كباب . حمام . فراخ
اسعار مغرية . توصيل الطلبات

لوكاندة الموسكي
٤٥ شارع الموسكي
بميدان العتبة ت ٩٠٤٧٤٩
مطعم وكافتيريا فاخرة
خدمة ممتازة . تليفزيون .
مياه ساخنة

مع كل وجبة شهية
بيرة ستلا
BIERE STELLA

الدمياطي
بميدان الجيزة ت : ٨٩٧٥٤٠

حاتي ومطعم النصر
ادارة شعراوي سليمان
استعداد تام لتوصيل الطلبات
خضراوات . كباب . مشويات
حمام . فراخ
١٦٥ ش التحرير ت ٢١٠١٨

أبو شقرة
ABOU CHAKRA
تليفون ٢١٥٢١/٢١٦٢١/٣١٨٣١

شركة مطاعم التوفيقية
الحديثة والممتازة
٢٥ ميدان السيدة ت ٩٠٦٠٧٣
٧٧ شارع رمسيس ت ٤٥٦٧٣
خضروات — لحوم — فلافل
فول — أكلة شعبية . اسعار مغرية

حاتي ومطعم وبار النجوم
شارع حمدي سيف النصر بالعتبة
امام مسرح الازبكية
ملتقى العائلات الكلاسيكية بأثمان معتدلة
كباب وحمام وفراخ وخضروات ومشويات

للنشر في هذا الدليل
اتصل بتليفون
٧٧٨٦٠

فندق رأس البر
اول الموسكي بالعتبة ٩١٤٤٥٥
اثاث فاخر . غرف ممتازة
موقع تجاري . راحة تامة
اسعار مخفضة بمناسبة الافتتاح

مطاعم لبنان
٢٠ شارع عدلي ت ٥٣٤٠٦

مطاعم الاسكندرية

فخر مطاعم الشرق
مصطفى درويش
ت : ٢٩٠٢١
يواصل كفاح وخبرة
٤٥ عاما في خدمتكم
٦ شارع محطة مصر — ولا فرع له

كازينو «مونسنيور» مطعم
[illegible]
ادارة تليفون ٢١٤٦٠

كازينو ومطعم أكسلسيور
كاسيا

نصار أجمل مطاعم المدينة
على الكورنيش وشاطئ الفرقة التجارية تليفون ٢٩٩٦٤
كباب . طيور . أسماك . صوانى نصار (المأكولات الشهية)
مشروبات . ملتقى العائلات . إستعداد للحفلات

مطعم أندريا
فراخ مشوية
، بلو دلفن نايت كلوب
رقص على موسيقى ستيلو
امام الجسر المشترك . بالاسكندرية

مطعم الاسماك الشهيرة
٥٧ طريق الجيش
الادارة : محمد عز الدين بدراوي

فنادق جمال الاسكندرية
فندق ليروا
فندق رامسيس
أثاثات وغرف فاخرة
راحة . خدمة ممتازة
تليفونات ومياه بالغرف

في برنامجهما ان يستغلا الى اقصى حد من فرصة الاقامة في مصر للاطلاع على كنوزها الفنية القديمة والحديثة ودراستها

الموسم القادم : محجوز

اختتمت ، ياسمين بالريان ، صاحبة صالة اختاتون موسمها هذا الاسبوع بحفلة لجميع الفنانين الذين شاركوا في معارض الموسم .

وصالة اختاتون بدأت موسمها في ديسمبر ١٩٦٣ بمعرض لاعمال خمسة وخمسين فنانا ، منهم حسن سليمان وكمال خليفة والدواخلي وانجي افلاطون وسيسي سرسق .. وغيرهم .. وبلغ مجموع المعارض التي اقيمت فيها اثناء الموسم ٢٣ معرضا ، بعضها لفنانين من الاجانب مثل : والتر سيمون الملحق الثقافي الامريكي ، ونورمان روكويل فنان مجلة بوست .

وستظل الصالة مغلقة حتى ، اكتوبر القادم ، عندما يبدأ موسمها التالي الذي سيقام حتى شهر يوليو ، وهو موسم محجوز كله من الآن .

ولكن فترة اغلاق الصالة لن تكون اجازة بالنسبة لياسمين بالريان .. فهي مدعوة خلال هذه الفترة الى عرض مجموعة من اعمال فناني الجمهورية العربية في بيروت بالتعاون مع جريدة الشرق اللبنانية ، وبعد ايام ستتسلم دعوة مماثلة لاقامة معرض للفنانين العرب في بيونس ايرس (البرازيل) .. وفي نفس الوقت تسعى زوجة سفير اورجواي في القاهرة للاتفاق على اقامة معرض في بلادها لمجموعة من اللوحات التي سبق عرضها في قاعة اختاتون ...

ابتسم من فضلك

فاز المصورون العرب الى الصفوف الاولى بين مصوري العالم ..

ففي مسابقة كوداك الدولية ، التي تعرض صورها الفائزة الآن في معرض نيويورك :

فاز شريف ذو الفقار بميدالية فضية .

وفاز احمد يوسف كبير مصوري اخبار اليوم بجائزة

وارسل عبد الفتاح عيد ٢٢ صورة ، وكسب ٢٢ جائزة

وفي المباراة الدولية السنوية للصور الصحفية فاز مرة اخرى احمد يوسف كبير مصوري اخبار اليوم .. كما حصلت صورتان لمحمد بدر (اخبار اليوم ايضا) على شهادة شرف .. وتعرض هذه الصور لمدة ستة اشهر في متحف لاهاي مع ٣٢٥ صورة فائزة من بين ٢١٥٧ صورة قدمت الى المسابقة ..

عزيزة ثابت

تم عقد قران الآنسة عزيزة حشيش ببنك القاهرة على زميلها المحاسب حسن عبد الغفار في حفل عائلي .

في حفل عائلي بهيج تم عقد قران الآنسة كوثر زكي علام على محمد ابراهيم بقسم التصوير برئاسة الجمهورية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سمعت لك

درس فى القرآن

ليل رستم مذيعة التليفزيون تتلقى دروسا فى القرآن الكريم وتفسيره على الشيخ فؤاد .

ليل قالت انها تعرف دينها جيدا ولكنها تدرس القرآن حتى تتقن اللغة العربية اتقانا تاما لكى تتمكن من قراءة امهات الكتب العربية القديمة والحديثة .

قالت ليل ان دراسة اللغة العربية بتوسع امر ضرورى لكل مذيع لان هذه الدراسة تساعد على النطق السليم والتكلم باللغة العربية بدون اخطاء ..

وحتى لا يغضب سيبويه ستدرس خريجة الجامعة الامريكية النحو والصرف من جديد .

● يبحر السيد عصام المصرى المدير الجديد لمكتب الجامعة العربية بالارجنتين وبصحبته عائلته يوم ٢٥ يوليو الحالى من ميناء الاسكندرية .

● السيد محمد جمال خبير الارصاد الجوية بالامم المتحدة بالكونغو استدعته مصلحة الارصاد الجوية الى القاهرة حتى يتسنى له الترقية الى الدرجة الاعلى (درجة مدير عام) لم لته بعد عدة اعارته الى الامم المتحدة ، التى كانت محددة بخمس سنوات ، مضى منها ٣ سنوات ، ما زالت الامم المتحدة متمسكة ببقائه فى منصبه مدة اخرى .

● الطالب رءوف حسن بليغ نجل حسن بليغ المحامى يسافر الى الولايات المتحدة فى الصيف القادم بعد ان فاز فى المسابقة التى اجريت بين طلبة المرحلة الثانوية للسفر الى امريكا فى بعثة مدتها سنة . والطريف ان شقيق رءوف الاصغر (اسمه اشرف) كان قد فاز بنفس الجائزة فى العام الماضى .. وسوف يعود الى الوطن فى نفس الميعاد الذى سيسافر فيه اخوه الاكبر الفائز بنفس الجائزة هذا العام . البعثة تتبع برنامج التبادل الثقافى بين البلدين .

● الدكتور محيى الدين الخرادلى مدير مستشفى معهد البحوث بالاسكندرية سافر يوم ٢٧ مايو الى الولايات المتحدة على رأس البعثة المصرية لحضور مؤتمر الوقاية من الاشعاعات الذرية . وسوف يعود مع البعثة فى نهاية شهر يوليو الحالى .

كانت حرم الدكتور الخرادلى داعية لجميع اقاربهم واصدقائهم الى مأدبة عشاء للسلام على الدكتور قبل سفره . وظل المدعوون ينتظرون قدومه حتى الثالثة صباحا اذ انه كان يجرى عملية جراحية لريضة بالغدة الدرقية استغرقت ٦ ساعات وتمت بنجاح ، انتقل المدعوون الى المطار حيث تناولوا الطعام هناك على حساب المسافر .

● المهندس كمال الدين قره المدير العام الفنى للشركة المصرية لتكرير البترول وحرمه سافر الى تشيكوسلوفاكيا وايطاليا والمانيا لمدة شهر لزيارة مصانع تكرير البترول والاطلاع على احدث النظم المتبعة فى هذا المجال .

● الآنسة نهاية عبد العاطى نائبة رئيسة جمعية تحسين الصحة (فرع الاسكندرية) دعت الاعضاء الى اجتماع غير عادى يوم السبت ١١ يوليو للنظر فى اجراءات اعادة شهر الجمعية وفقا للقانون الذى صدر اخيرا ، وانتخاب مجلس ادارة جديد بدلا من المجلس الذى انتهت مدة انتخاب اعضائه .

● الدكتور عمر دراز الخبير البيطرى المعار الى المملكة العربية السعودية لمشروع زيادة الانتاج الحيوانى هناك .. يعود الى القاهرة يوم ١٨ يوليو الحالى لتمضية اجازته ورؤية حفيده الاول .. نجل الاستاذ وفيق الصاوى المدير التجارى للجمعية التعاونية للبترول .

● وقع حادث غريب للواء على الراكتى مدير حرس الجمارك بالاسكندرية بعد وصوله مع اسرته من مطروح . فوجىء بالدخان يتصاعد من شنطة السيارة حيث كان متاع الاسرة من ملابس ومفروشات . كانت النار مشتعلة على بعد شبر واحد من خزان البنزين ، ولحسن الحظ انقذت السيارة والركاب والتهمت النار فى المتاع الذى كان فى المكان المشتعل .

مكاتب عقارية

مكتب الدقى العقارى

٢٩ شارع الدقى ت ٨١٠٧٢٢

الادارة : محمود الهادى احمد القناوى

يرحب بكم ويقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع الضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات

للايجار

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٩١٠٩١٥ - ٩١٠

افخم استعداد لتأجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس بجميع الضواحى القاهرة . بيع وشراء العقارات

مكاتب عقارية

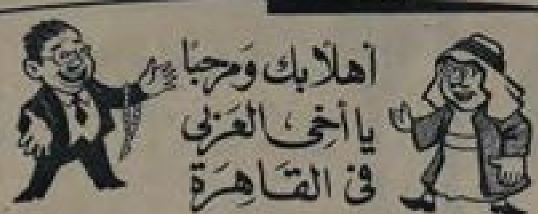

مكتب النصر العقارى

يقدم لك اجل الخدمات ويدلك على افخم الشقق والفيلات المفروشة بارقى مناطق القاهرة

٨ (١) شارع ٢٦ يوليو ت ٩١٧١٩١ - صلاح عكاشة

دليل الاسرة - يحل جميع مشاكل الاسرة

معاهد رقص

اصطافوا وتعلموا الرقص بالاسكندرية بمعهد روبير للرقص ت ٣٨٣٠٤

ROBERT

الرئيسى : بالقاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت٥٦٣٠٤ والفروع : بالزمالك البرازيل ت ٨٠٥٤١٥ وهليوبوليس ت ٨٦٧٩٧٨ والاسكندرية ٥٩ سعد زغلول

موبيليات

الاثاث الحديث والذوق الجميل والجودة والمتانة والسمعة الطيبة تجدونها بالاسكندرية عند موبيليات

موبيليات محمد جاد الله

١٢ شارع سيزستوريس ت ٣٤٠٥٦

نظارات

المؤسسة الاشتراكية للنظارات الطبية

رمضان محمد المناوى

احدث الموديلات للنظارات الطبية والشمسية

شارع الجيش باسيوط

متانة . جودة . ذوق

بمحلات موبيليات

البيت السعيد

احمد حسنين وشركاه

٢ شارع سعيد ميدان الجيش بالعباسية تليفون ٨٣٠٠٤١ - باسعار محتملة

دليل رأس البر

بوتاجاز التعاون برأس البر

شركة فنادق القاهرة

الكبرى على النيل ت ٨٠٩٨

الحديثة على البحر ت ٨٥٨٥

فندق البوريفاج

خدمة ممتازة ادارة مجيد معروف اجنحة خاصة للعائلات

فندق البوسيجور

ت ٨٣٦٨ - رأس البر

فنادق المغربل

ادارة عبد الرحمن المغربل - تليفون ٨٦٩٧ الخدمات من طهى وبوفيه وفطار بدون مقابل السرفيس والمشتملات مجانا - دمياط ش فكرى زاهر تليفون ٢١٩٤ و ٢١٩٥ - القاهرة ش عبد العزيز ت ٩٠١٠٢٧

ستوديو موبيليات اخر ساعة

لمالك ابراهيم هلال

افخم موبيليات حديثة مع الاعتدال فى الاسعار دمياط شارع النيل تليفون ٤٩٥٨

كازينو الفردوس

اجمل واول مكان على النيل لكل ما تشتهيه من اكل - مثلجات جروبى كبابجى ممتاز - يقدم وجبة الغداء والعشاء . توصيل الطلبات للمصيف ت ٨٢٠٢

سندوتش على كيفك

ادارة الحاج مصطفى الاشقر

بطرح العلم المصرى حالى القاهر نعمتاز رأس البر اكشم على النيل ٨٠٣٢٦ ت دمياط ٢٤٠٧ اول السنوتش

موبيليات الجندى

محمد فاروق الجندى

دمياط ش الكورنيش ت ٣٠٥٨

الصيف الذى يلتقى فيه جو البحر بجفاف البر

سينما فاتن

الوكيل

تقدم اقوى الافلام العربية والاجنبية سكوب بالالوان

اجمل ما شاهدت برأس البر

كازينو وحلوانى ابو طبل

جميع المنتجات الفاخرة للفطائر والحلويات الشرقية وفروع الكباب والشية وجميع المأكولات وانواع الالبان والرطبات بانواعها وتوست بالفرن خدمة ممتازة تليفون ٨١٦٦ رأس البر

سينما اللبان برأس البر

تقدم اقوى الافلام العربية والاجنبية

الجمعية التعاونية لتجارة الادوية

المركز الرئيسى دمياط ش الجلاء ت ٢١٣٢

فرع فكرى زاهر ت ٣٦٩٠

فرع النيل برأس البر ت ٨١١٣

فرع السوق الجديد ت ١١٢٠

سيارات ابو طبل الفاخرة

سيارات بنزين دميس تحت الطلب ● راكب و ٧ راكب موديل ١٩٦٤

القاهرة ٥٠ شارع الجمهورية بعمارة الطويل ت ٩١٩٦٢٢ رأس البر تليفون ٨١٦٦

سفريات منتظمة (اسكندرية - بورسعيد رأس البر وجميع الجهات بالجمهورية)

فول وطعمية

التابعى الدمياطى

رأس البر السوق العمومى فطور - عشاء - سندوتش - خدمة ممتازة

فندق سيسيل

ت ٨٢١٠

درجة اولى فى اجمل مكان بين النيل والبحر - بشاطئ رأس البر - مطعم شرقى وغربى - اجنحة منفصلة للعائلات

كامل رفلة

الجمعية التعاونية الاستهلاكية

طلباتك متوفرة فى جميع الفروع بشارع النيل والمجمع الجديد بالسوق

روكساكت

توزيع محلات السعيد المصرى

● احدث واقوى مبيد للحشرات انتاج مصانع فيليبس بهولندا بالرش بالضغط لمدة ثلاث ثوان يبيد فورا جميع الحشرات المنزلية والناموس . الذباب . الصراصير . النمل . البراغيث . البق . العتة)

● تستعمله شركات الطيران العالمية فى طائراتها لعدم قابليته للالتهاب ولرائحته العطرية الزكية .

● يضفى على حجرات النوم جوا سحريا عطرا يجعل النوم هادئا مريحا .

● يباع فى جميع الصيدليات والمحلات التجارية ويطلب فى رأس البر من الصيدليات بـ ٢٠ قرشا للمستهلك .

● التوزيع بالقاهرة ش الازهر والمنصورة ش سوق التجار

٩٠٣٧٣٦٥

٣٠٥٥ - ٣٧٩٧

فندق ومطعم وكازينو عمر الخيام ت ٨٥٨٨ الاخوان السيد عبده العقادى

استمتع ببرامج التليفزيون فى اجازتك

تسلمك الجهاز فورا بايصال الحجز وننقله لك مجانا الى غرفة المصيف

شركة التليفزيون ت ٨٦٨٨

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزي المحرر

ان اخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر في هذه الصفحة وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر . ولكن يجب ان يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر في محل عنوانه شيكا بالجنيه السعيد . اما الذين خارج الجمهورية العربية المتحدة فسترسل اليهم مجلة اخر ساعة لهاما كاشتراك مجاني بقيمة هذا المبلغ .

• الامومة

على بحر مويس ، توجد قمائن معدة للحريق ؛ وذات يوم رايت احداها والنار مشتعلة فيها ، واذا بكلبة تجري وتدخل في النار غير عابئة بالسنة اللهب المتصاعدة ولم تخرج ثانية .

وقال لي الحارس : لاتعجب! فأولادها الرضع بالداخل !

محمود الاكيابي
القاهرة

• ثلاث مرات

توفى قزم مشهور ، وجاء المعزون يواسون زوجته ، وكانوا يذهبون الى حجرة باعلى المنزل ليشاهدوا الميت فيها ولما هبط الاخير من هذه الحجرة.. سألته زوجة القزم ، هل اقفلت الباب؟ فقال لها : لا .. لم تسالين ؟ فقالت : من الخير أن يقفل ، فقد جرته القطة ونزلت به الينا ثلاث مرات في الصباح!

طنطاوى كامل طنطاوى
ميت عقبة

• يستاهل !

جاءت الخادم الى سيدتها فزعة ، تقول لها :

– الحقي ياست حماتك .. حمالك في خطر

– ازاي ؟

– انا فتحت الاودة بتاعتها لقيت ثعبان كبير زاحف عليها

وقالت السيدة :

– يستاهل : مين قال له يدخل عندها !

س. م.
شبرا

• الوحيد !

كانت احدى السيدات في حاجة الى غرفة للسكن ، فنشرت اعلانا في صحيفة واستمر نشر هذا الاعلان حتى طلبت وقفه ، ولما سئلت عما اذا كانت قد وجدت غرفة اجابت بانها لم تتلق سوى رد واحد من نزيل بإحدى مستشفيات الامراض العقلية ، يطلب منها ان تحل محله في حجرته !

طارق العنيزي
البصرة – العراق

أحمد الصاوي محمد

مطلوب من إذاعة الشرق الأوسط

خطب الرئيس في اذاعة الشرق الاوسط

ابدا بتهنئة الاذاعة وجميع العاملين فيها تهنئة مزدوجة اذ نحتفل في عيدها الثلاثيني بمولد صوت جديد ينبعث من اذاعتنا الحبيبة ، وهو صوت اذاعة الشرق الاوسط .

والى اقتراح ارفعه الى السادة المسئولين عنها ، وهو يتلخص في الآتي :

ان الخطب التاريخية المجيدة التي يلقيها سيادة الرئيس جمال عبد الناصر في المناسبات القومية منذ سنة ١٩٥٢ الى يومنا هذا هي ثروة ضخمة يعتز بها كل مواطن عربي ، وكثيرا جدا ما نتلهف لسماع كلمات السيد الرئيس الخالدة .. فجدير باذاعتنا الوليدة ، اذاعة الشرق الاوسط ، التي توجه صوتها الى دول هذه المنطقة ان تذيع مرة في الاسبوع – على الاقل – خطابا من خطب سيادة الرئيس .

وارجو نشر هذا الاقتراح على صفحات مجلتنا المحبوبة ، اخر ساعة ..

ابراهيم احمد فرحات
بنك القاهرة – فرع ثروت

***

برلمانيات ..

في برنامج « نائب من مجلس الامة » الذي يقدمه صوت العرب ، يوجه المذيع الى كل نائب سؤالا تقليديا :

– ماهي مطالب الدائرة التي تمثلها ؟!

ومن يتابع الاجابات عن هذا السؤال يجد انها متشابهة ، فمنهم من يريد بناء مسجد او تعبيد طريق او توصيل كهرباء او انشاء مصنع .. الخ

واعتقد ان هذا السؤال لا موجب له ، لان النائب لا يقتصر تمثيله على دائرته الانتخابية وحدها ، بل انه يمثل الامة بأسرها ، وخاصة في عهدنا الاشتراكي الذي لا تخضع فيه الانشاءات والاصلاحات الى طلبات محلية من النواب بلا خطة منظمة .. كما كان الشأن في الماضي ، بل هي تتبع تخطيطا شاملا على مستوى الجمهورية يضع برنامجه البحث العلمي الدقيق ..

سمير محمد خواسك
القصير جيولوجي

***

امتحانات كلية الطب

جرت العادة في امتحانات كلية الطب – سنة ثانية – على ان تجرى في اربع مواد – هي : التشريح – الكيمياء الحيوية – علم وظائف الاعضاء – علم الانسجة فاذا ما نجح الطالب في مادتين ورسب في مادتين فله الحق في دخول دور سبتمبر وهو بعد ظهور النتيجة ، بأربعة اشهر تقريبا ، فاذا ما نجح في الملحق فانه ينتقل الى السنة الثالثة ؛ اي ان من حق من يرسب في مادة او اثنتين دخول دور سبتمبر .. ومن يرسب في ثلاث او اربع مواد يعيد السنة .. هذه هي اللائحة الجديدة .. اما القديمة فكانت تبيح دخول دور سبتمبر لاي عدد من المواد

والآن يا سيدي قد زاد عدد الطلبة زيادة كبيرة وخاصة في السنة الثانية فلماذا لاتتاح الفرصة في ثلاثة علوم لدخول الدور الثاني ؟ .. بدلا من ان يضيع سنة ثانية من عمره ؟

ان بلادنا تعيش في اعظم ايامها وتكافح من اجل استرداد مكانتها وهي في حاجة الى كل جهود شبابها والى الاطباء، فلعلهم يقدرون ظروف من سائت ظروفه وقت الامتحان سواء، تحت وطأة المرض الشديد ولزموا الفراش او نحو ذلك .. حتى ولو فرضت على الاعادة – كاللائحة القديمة – مصروفات اضافية من الكلية لتكاليف طبع ورق الاسئلة او الاعادة مثلا او نحوها فهذا حق لها ..

وحيد عبد الحميد
كلية الطب – جامعة القاهرة

في السيارات العامة

في احد الايام قبل ان يعهد السيد الرئيس جمال للمشير عامر بتولي شئون النقل العام بمدينة القاهرة كنت مستقلا عربة الاوتوبيس خط ٤ لامبابة فانتهزت فرصة انتهاء السيد المحصل من توزيع التذاكر وسألته السؤال الآتي :

– هل صحيح ان بعض المحصلين (الكمسارية) يتقاسمون مع لصوص الاوتوبيس بدليل معرفتهم لهم جيدا ويغضون النظر عنهم ولا يحصلون منهم تذاكر ، ؟ فرد على قائلا .

نظرا لحداثتي في الخدمة كنت اعمل في هذا الخط وبداخل جيبي الخاصة بالتحصيل علبة سجاير هوليوود كاملة العدد ولاحظت في العربة لما استقلها من الاسعاف فقلت للركاب بصوت عال مايريب الا الشيطان ، ثم بعد ذلك عدت من ابابه الى العتبة واردت اشعال سيجارة من العلبة فلم اجدها وعند نزولى من العربة قبل النشال لف تفرق الذي النيل ينزل من على السلم وقال لي متصلش فتح وقاغ ويفتح جيبة التحصيل لاستخراج التذاكر وجدت علبة السجاير ينقصها سيجارة ثم قال لي الكمسارى ماذا اعمل بعد ذلك .

حمدت الله لعدم سرقة الايراد ولم اتكلم منذ هذا اليوم ، فهل من كلمة لسيادتكم لحماية السادة المحصلين من اللصوص ومرتكبي الجرائم الخلقية ومفتعلي المشاجرات داخل العربات بتعيين رجال من المباحث لملاحظة الركاب اسوة بما يتبع بهيئة السكة الحديدية .

ودمتم سيادتكم للحق لوجه الحق .

يونس محمود يونس
بالهيئة العامة
لشئون السكك الحديدية

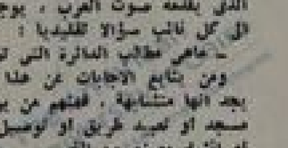

قبلات وصفعات

ثلاث خطابات الى كاريوكا ..

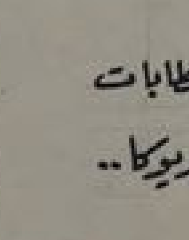

سهير زكي

سوزي خيري

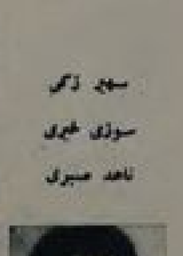

ناهد صبري

الفت تحية كاريوكا القفاز في وجه راقصاتنا .. اعلنت على صفحات آخر ساعة في العدد الماضي ان الرقص الشرقي له قواعد واصول .. لاتعرفها سهير زكي .. ولم تسمع عنها ناهد صبري .. ولن تفهمها سوزي خيري ! وكسباق التتابع .. تكلمت الراقصات الثلاث ..

● كتبت سهير زكي تقول :

عندما تكلمت السيدة تحية كاريوكا عني قالت .. انها ترشحني للقيام برقصة السكاكين .. وانا اعود الى الاسكندرية وانا لم افهم بالضبط ماذا تعني الست تحيةوماذا تقصد من عودتي الى الاسكندرية الاولى رقصة السكاكين .. هل هي تقصد مثلا .. انني قد دخلت عالم الرقص من النوافذ الخلفية ؟ .. انني احب ان اذكر لتحية كاريوكا .. ان الذي قدمني هو التليفزيون العربي .. عندما اختارني من بين ٣٦ نمرة عرضها برنامج ليالي القاهرة في مدينة الاسكندرية .. كان الاجدر بالسيدة تحية .. ان تضع قانونا يحدد لنا ماهو الرقص الشرقي .. ماهي اصوله وقواعده .. وعندما نقتنع بكلامها .. علينا بعد ذلك ان نعمل من اجل ابعاد الدخلاء عن هذا الفن ؟ .. اما الكلام الفارغ الذي ترده فلا معنى له ..

● كتبت ناهد صبري تقول :

اذا كان الرأي الذي نشرته اخر ساعة قد جاء حقيقة على لسان تحية كاريوكا.. فلن ارد عليها بغير – انت كذابة – او منافقة !

انني اريد ان اذكرها بما قالته عني .. امام الطربة نعيمة ... والاستاذ سعيد ابو بكر .. قالت لي اعلمهما بعد ان شاهدت رقصي ..

– انت فنانة .. فنانة موهوبة .. حساسة .. وعندك اذن موسيقية .. انت لازم تسافري الى امريكا .. وانا لازم اقدم لك العقد بنفسي !

فهل غيرت تحية كاريوكا رأيها هكذا بسرعة .. ؟

شيء اخر .. قالت تحية عني انها فوجئت بي ذات يوم اقف على باب شقتها طالبة مقابلتها لتعلمني الصاجات .. وان سيدتها قد اعتذرت عن مقابلتي لمشغولياتها الهامة .. وهذا كذب .. فانا لم اذهب الى شقتها الا مرة واحدة .. بناء على دعوتها حيث اسمعتني السيدة نزل في رقصي وفني !

واخيرا .. احب ان اقول لتحية .. انها كذابة او منافقة .

● كتبت سوزي خيري تقول:

لقد نسيت (فقط) تحية ان تقل .. والصاجات . وليس معنى هذا انها تنكر فضلك في الماضي .. ولكن هل حاولت نقل خبراتك السابقة الينا ؟ طبعا لا .. ولو حدث لتقبلنا منك هذه الخبرات وطورناها بحيث تتلاءم مع زمننا .. واعتقد انك قلتي مقالتيه لمجرد جبك في الهاجمة .. تماما كما تتصارع القيم القديمة مع القيم الجديدة

ولقد نسيت انني قد درست الرقص كما درست بقية علومي في كلية الآداب. ولقد سافرت مرارا الى انجلترا واستراليا والمانيا وانتزعت اعجاب الجمهور هناك ، لانني ارقص على قواعد بعيدة عن الابتذال واخيرا .. لا احب ان يقال بان تحية تتمسك بالقديم .. بعد ان تركها قطار الحظ وركبت في سينما الشهورين .. واخيرا .. نحن اولادك ندين بدوك البينا لترشدينا الطريق .. ولن نرقص !

متى دخلت فاتن لجنة التحكيم فى مهرجان برلين ؟

ماذا حدث فى مهرجان برلين .. ؟ ولماذا رفضت موسكو الاشتراك فى المهرجان .. ؟ ومتى اختاروا فاتن حمامة فى لجنة التحكيم .. ؟ وما هى المفاجاة التى واجهت نجوى فؤاد بعد وصولها .. ؟ لقد طارت « آخر ساعة » الى المهرجان الدولى الكبير وعاشت مع الوفد العربى هناك وسجلت هذا التحقيق الملون من برلين . !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

داخل قاعة المهرجان وقفت فاتن حمامة فى الحفلة التى اقامها الوفد العربى تتكلم مع سيدنى بواتييه رئيس الوفد الامريكى وكان سيدنى يعرف فاتن من المهرجانات السابقة ثم قدمت اليه نجوى فؤاد ثم خرجت نجوى الى شوارع برلين والتف حولها المعجبون بها امام باب الفنادق واسموها راقصة النيل !

المفاجأة التى لم تتوقعها نجوى فؤاد بعد وصولها الى مطار برلين !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فاتن حمامه - عضو لجنة التحكيم في المهرجان - ترحب بالنجم سيدني بواتيه في حفلة افتتاح الوفد المصري وكانت ترتدي ثوبا ابيض مطرزا بالنقوش الشرقية

نجوى فؤاد تضحك لحديث ايفان ديزني وكانت حقائبها قد ضاعت في مطار اثينا بيدلة الرقص ثم وقف ايفان يتكلم مع احمد مظهر النجم المصري

ضحكة من فاتن حمامة على الحديث الدائر بين احمد مظهر وزوجة ايفان ديزني وفي نفس الوقت كانت نجوى فؤاد تروي لايفان المفاجأة التي حدثت بعد وصولها وكيف استغاثت بالقاهرة لكي يرسلوا بدلة الرقص قبل انتهاء ايام المهرجان

كانت مفاجأة حينما وصلت برقية عاجلة من مهرجان برلين الى القاهرة تقول :

اخذنا فاتن حمامه لكي تكون عضوا في لجنة التحكيم ..!

وبدأت سيدة الشاشة المصرية تحزم حقائبها حتى تباشر مهمتها في المهرجان الكبير الذي اشتركت فيه خمس وثلاثون دولة ..

وبعدها بأيام طارت نجوى فؤاد الى مهرجان برلين ايضا لكي تؤدي رقصة شرقية امام عشرات النجوم العالميين الذين حضروا مهرجان السينما الكبير .. وكانت هذه هي المرة الاولى التي تشترك فيها نجوى فؤاد في مهرجان دولي .. ولذلك اخذت تستعد من قبلها بفترة طويلة وملأت حقائبها ببدل الرقص المبتكرة والثياب الشرقية .. وحملت معها بعض الهدايا الخفيفة من خان الخليلي لكي توزعها على نجوم هوليود بالذات ..!

اما فاتن حمامه فانها ليست المرة الاولى التي تحضر فيها مهرجانا دوليا وقد اصبح معظم النجوم العالميين اصدقاء شخصيين لها وبعضهم تعرفت بهم عن طريق عمر الشريف .. ومن النجوم الاصدقاء الذي التقت بهم فاتن حمامه في المهرجان سيدني بواتييه ولم يكد يراها في احدى الحفلات من بعيد حتى اسرع اليها وصافحها وهو يقول : هالو .. فاتن ..!

ولم تكد نجوى فؤاد تصل الى مطار برلين حتى كانت هناك مفاجأة غريبة في انتظارها ..

فقد اكتشفت ان حقائبها فقدت في مطار اثينا خلال تغيير الطائرة .. اسرعت الى التليفون في فندق هيلتون برلين وطلبت مكالمة عاجلة مع بيتها في القاهرة وطلبت ارسال بدلة رقص على اول طائرة مصرية تصل برلين .. ثم نزلت الى السوق واشترت ثوبين لتحضر بهما الحفلات الرسمية .

وقد استمر المهرجان الذي اشتركت فيه الجمهورية العربية اسبوعين كاملين وهذه هي المرة الرابعة عشرة التي يقام فيها وكان يرأس الوفد المصري احمد بدرخان وكان احمد مظهر عضوا آخر في الوفد ..

وقد افتتح المهرجان الكبير في قاعة كونجرسهال أو « قاعة المؤتمرات » ، وحضر حفلة الافتتاح اكثر من ثلاثة آلاف مدعو من كبار رجال الفن ونجوم المجتمع وفي مقدمتهم البيجوم الما خان وكانت ترتدي عقدا وسوارا من الماس ..

كما حضر النجم سيدني بواتييه ومعه ايفان ديزني - ابن والت ديزني ملك العجائب - وقد بدأ المهرجان بالفيلم الفرنسي « من الصعب ان تخون » ، وهذا الفيلم من النوع المرح

وقد اجمع النقاد والفنيون الذين شاهدوا الفيلم على انه لم يقدم جديدا في الفن السينمائي وقالوا ان ميزته الوحيدة كانت الحوار

وقد اشتركت الجمهورية العربية المتحدة في المهرجان الدولي بفيلم الايدي الناعمة وهو بطولة صباح واحمد مظهر والفيلم بالالوان الطبيعية وقدمت صحف برلين موجزا لقصة الفيلم وقالت انه يدور حول ارستقراطي يضطر الى ان يعرق حتى يكسب عيشه وقالت هذه الصحف ان الفيلم يصور « الحياة الجديدة » التي تقوم على العمل والبناء في الجمهورية العربية المتحدة ..

وكانت السيدة فاتن حمامه عضوا في هيئة التحكيم وكانت تضم عضاء من امريكا واليابان واليونان وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية والارجنتين .. وهم انتوني مان وتاكاش كامي وجورج ترافلاس ولوكاس ديمار وريتشارد تود ودونيول فالكروز ..

وقد تم اختيار فاتن حمامه عضوا في هيئة تحكيم مهرجان برلين منذ شهرين تقريبا ..

وقد التف اهالي برلين حول فاتن حمامه وكانت ترتدي في ليلة الافتتاح فستان سواريه ابيض ربعه الاعلى احمر والفستان مطرز في نهايته بالخرز والترتر

وكان النجم الاسمر سيدني بواتييه من بين النجوم الذين استحوذوا على اعجاب الجماهير في مهرجان برلين .. وقد فاز بجائزة الاوسكار هذا العام .. وفاز سيدني بواتييه ايضا بجائزة مهرجان برلين في العام الماضي عن دوره في فيلم الدب الذهبي .

وقد سافر سيدني الى برلين هذا العام كرئيس للوفد الامريكي في المهرجان ..

ومن النجوم الذين طاروا الى برلين الراقصة نجوى فؤاد ولم تكن نجوى ضمن الوفد الرسمي ولكنها سافرت الى هناك لحضور حفلات المهرجان .. وكانت المرة الثانية التي تطير فيها الى المانيا بعد الرحلة التي رافقت فيها بعثة صوت العرب ورقصت في فرانكفورت وبون وبرلين ..

ولم تشترك دول الكتلة الشرقية في المهرجان الدولي الكبير ..

والسر في عدم اشتراكها هو انها تعتبر ان برلين الغربية جزءا من المانيا الشرقية وبناء عليه فان اية دعوة لمهرجانات السينما في برلين يجب ان توجهها حكومة المانيا الشرقية وحدها .

وقد حرص عدد من كبار النجوم في مختلف انحاء العالم على حضور المؤتمر وكان من بينهم النجمة الفرنسية جيزيل بطلة فيلم الافتتاح والنجمة الامريكية الجديدة مريام هولد .. والنجمة الالمانية ماريان كوخ والنجم الامريكي سيدني بواتييه .

ومن الشخصيات السينمائية الهامة التي حضرت المؤتمر المخرج الامريكي انتوني مان الذي اخرج اكثر من ١٢٠ فيلما حتى الآن فاز عدد كبير منها بجوائز دولية ..

(برلين - رسالة خاصة لآخر ساعة)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ضحكات

بلبل رضا

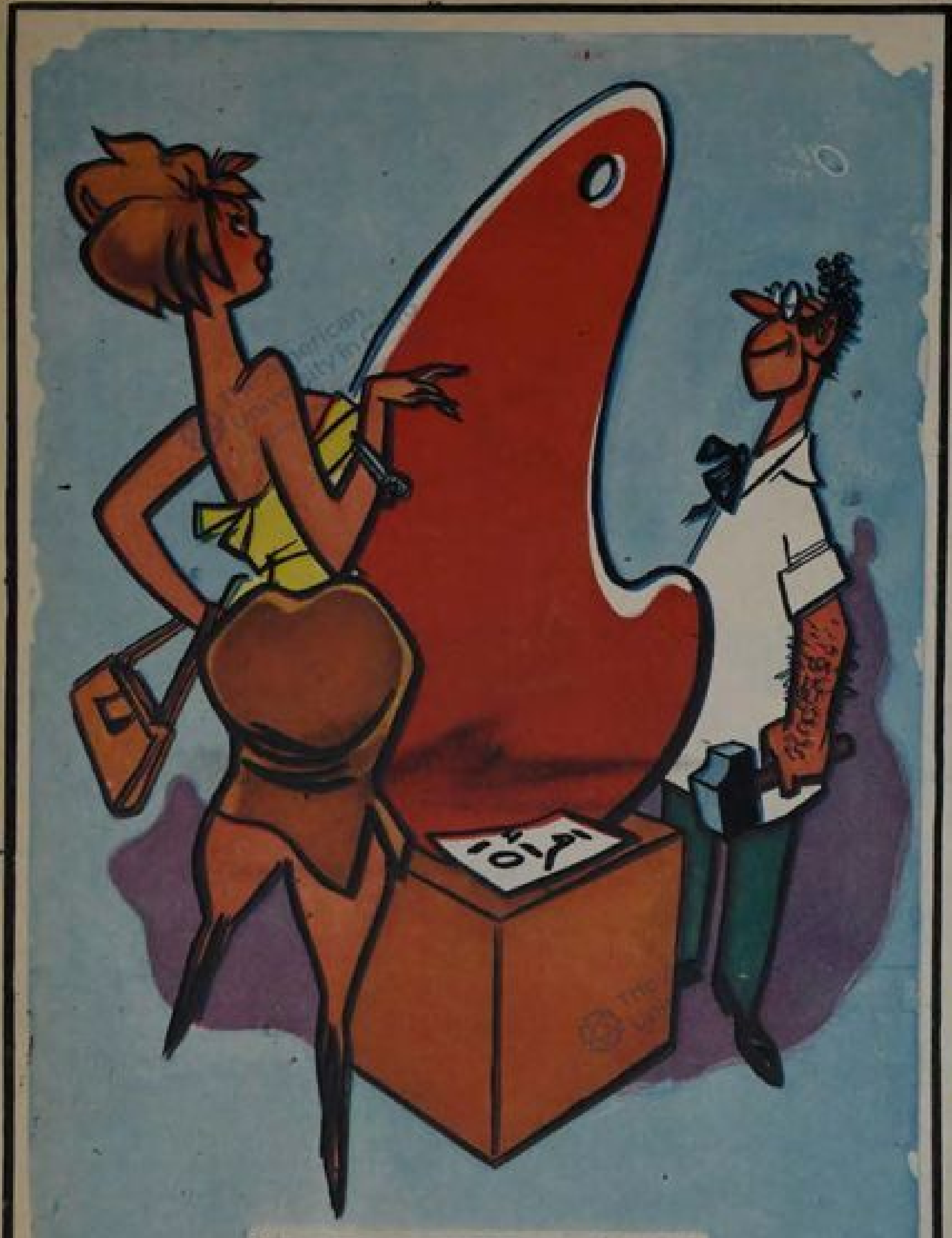

فن القرود

هى للفنان التجريدى ـ آه . . فهمت . . قصدك امرأة يعنى ان اللى عملتها قردة موش قرد . . !!

دقدق ـ تقدرى تقولى لى زعلانة ليه دلوقتى . . ؟ ما قلنا خلاص موش راح يرفعوا اسعار الفريجيدير . . !

« مثل بدء الخليقة »

حواء ـ قبل ما تطلب ايدى . . سالت اولا انا بالبس ورق توت بكام فى السنة ؟ !

العانس ـ على كيفك . . باطلب انت المأذون بااطلب انا بوليس النجدة !

طبيب الاشعة ـ القلب سليم جدا وتقدر تتحمل العملية بالراحة . . !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صفحة
يكتبها :
جليل البنداري

من شارع النجوم إلى شارع الصحافة

ضرب فى دمنهور..

فى مهرجان السينما الذى اقيم فى العامالماضى ببيروت ، مثلنى ومثلك فيلم « البابالمفتوح » للدكتورة لطيفة الزيات ـ استاذة الادب الانجليزى بجامعة عين شمس ـ ولفت نظرى كما لفتنظر غيرى منالمتفرجين ظهور نجم جديد كان يقف امام فاتن حمامة لاول مرة ·· ومع ذلك فلميضطرب ولم يترجرج ولم يسقط ، وانما ظليؤدى دوره أمام هذه النجمة العملاقة بثبات وثقة كبارالممثلين المحترفين !

ولقد حرصت بعد ذلك على ان اتابع اعماله ، ورايته فى حلقات « هارب من الايام » التى عرضت دفعة واحدة فى احدى سهرات التليفزيون ، فلم يتغير رايى فيه ، ثم رايته يقف امام عمالقة المسرحالقومى ويؤدىادواره بنفسالثبات والثقة التى لا يتمتع بها الا كبارالممثلين المحترفين !

اسمه محمود الحدينى !

كانابوه ناظرمحطة الدلتا ·· والدلتا هى خطوط السكة الحديدية التى تسير عليها قطارات ليس لها محطات ، وانما يقف القطار لمجرد اشارة بسيطة من اى رجل اوسيدة كعربات السوارس تماما !

ومات ابوه ناظر المحطة ولم يترك له ولامه ولشقيقاته الثلاث سوى بيتقديم فى دمنهور من ثلاثة طوابق يدر ستة جنيهات يضيع منها جنيه على تصليح المواسير والجدران والصيانة فىكلشهر!

***

واول مرة ذهب فيها الى السينما ليشاهد فاتن حمامة وانور وجدى فى فيلم واحد ، ظل يبحث عن مصدر الصوت ·· وانتهى العرض واضيئت الانوار ·· ولم يفهم شيئا من الفيلم ، فقد كان مشغولا بمصدر الصوت !

وذهب فى اليوم التالى ليشاهد الفيلم ويستوعب الموضوع ، ومن ذلك اليوم اصبح يتردد على السينما يوما فى الاسبوع ··

وفى مدرسة عمر مكرم الثانوية ظهر على المسرح لاول مرة يمثل مسرحية « قسمتى » ··· وفى اجازات الصيف كان يسرح بفرقة تمثيل المدرسة الى المستشفيات والسجون ليقيم الحفلات الترفيهية ·· مجانا فىسبيل الله والفن ووجه فاتن حمامة !

وضرب هو وافراد فرقته فىمستشفى المجاذيب بالبيض والطماطم !

***

وحصل علىالثانوية العامة فىدمنهور ، ثم جاء الى القاهرة ليلتحق بالمعهد العالى للتمثيل·· واستاجر غرفة بايجارشهرى قدره ١٢ قرشا فى الشهر ·· غرفة مظلمة بلا ماء ولا شمس ولا هواء ·· وفى يوم امتحان القبول تقدم معه ١٢٠ طالبا وطالبة ، ولكن لجنة الاختيار لم تقبل منهم سوى ١٤ طالبا وطالبة فقط فى مقدمتهم ذلك الطالب الدمنهورى الذى اسمه محمود الحدينى !

وفى المعهد استطاع أن يلفت انظار استاذه نبيل الالفى ·· فدفع به الى خشبة المسرح وهو لا يزال طالبا ·· وفوجىء نجومالمسرح القومى بذلكالوجه الدمنهورى وهو يظهر معهم فى مسرحية « شقة للايجار » للفتحىرضوان و «دون جوان » لموليير ·· ثماختاره حمدىغيث لدور غرامى فى مسرحية « ماساةجيلة» لعبد الرحمن الشرقاوى ··

***

وظل يتنقل فى قطار الدلتا من عربة الى عربة ومن مسرحية الى اخرى حتى فات عليه قطار السينما ·· فتشعبط فىالسلم·· وفجاة وجد نفسهيمثلدورا هاما فى فيلم واحد أمام معبودته فاتن حمامة !

فلم يضطرب ولم يترجرج ومثلدوره بثبات وثقة كبار الممثلين المحترفين ! !

واشترك بعد ذلك فى مسرحيات « السبنسة » و « كوبرى الناموس » لسعد الدين وهبة و « رحلة خارج السور » للدكتور رشاد رشدى كمامثل فيلمين آخرين هما « اللهب » و « ثمن الحرية » ··

***

ولقد انتقل محمود الحدينى بعد ذلك منالغرفة المظلمة الخاليةمنالماء والشمس والهواء الى شقة تجرى المياه فىمواسيرها وتوقظه اشعة الشمس المحرقة فى كل صباح ·· وبرغم هذا فلا تزال والدته ارملة ناظر المحطة تبعث اليه فى اول كل شهر « بالزوادة » وهو السبت الذى يضمالخبز والارز والمكرونةوالدجاج والملح والكمون والسكر والشاى وكل شىء ·· فهى تظن انالقاهرة ليس فيها شىء من كل هذا !

وبعد انكان يتقاضى فىالمسرحالقومى اجرا يوميا لا يزيد على ٢٠ قرشا فى الليلة التى يمثلها ، اصبحممثلا يتقاضى مرتبا قدره ١٨ جنيها فى الشهر !

***

وهو يقول انه سعيد لانه يعيش فى القاهرة ـ بلد فاتن حمامة ـ ويمثل فى الليل امام حسين رياض وسميحة ايوب وشفيق نور الدين وغيرهم من كبار الممثلين المحترفين !

ولم يحدث له فى خلال عمره القصير على خشبة المسرح اناضطرب او ترجرج مرةواحدة وهو يلتقى بعمالقةالمسرح ·· ذلك لانه صنع او «ضرب فى دمنهور» !

جليل البندارى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قصة • صورة الغلاف

واحد من الطيارين الجدد الذين تخرجوا من كلية في حفلة عيد ميلاده الجديد وهو يتسلم شهادة التخرج من القائد الأعلى الرئيس عبد الناصر .. وبعدها ينطلق بطائرته النفاثة يحمى سماء الوطن !

جمال يوسف

ألغــاز .. وصــور

رحل الاستعمار عن بلادنا ، ولكنه ترك خلفه بعض القلاع التى ما تزال فى ارضنا نزرعها باسلحة الموت فى هيئة القواعد العسكرية .. هل تعرف هذه القواعد ؟

انظر اليها على الخريطة وحاول أن تحددها ثم انظر الحل الصحيح فى آخر الصفحة.

النجوم قالت لى ..

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
سعيد وتفاهم من المحيطين بك . اترك للزمن معالجة بعض الامور . كن دبلوماسيا

من ٢٢ يوليه الى ٢١ أغسطس :
فرص كثيرة وطيبة لا تدعها تفلت منك . سرعة التنفيذ ضرورية لتضمن نجاح مشروعاتك .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
مقابلات هامة فى نهاية الاسبوع . صديق يقدم لك خدمة وثيقة الصلة بمستقبلك .

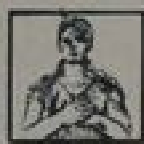

من ٢٢ أغسطس الى ٢١ سبتمبر :
لا داعى للتردد والتحليلات الطويلة وانما ناقش بوضوح وصراحة . اعمل على نفى سوء تفاهم .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
أسبوع حافل بالنشاط والتحمس . لا تعلق اهمية على ما يدور حولك . تقوم بسفر او رحلة .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
لا تجعل للاخرين تأثيرا عليك . سر فى طريقك بثقة وحزم واعتمد بنفسك .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
صعوبات تعالجها بثقة وتفاؤل . اتصلك اخبار من شخص بعيد تعزه . تجنب الارهاق .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
شعور بالقلق وعدم الرضا يسيطر عليك حاول الترفيه عن نفسك لتسترد هدوءك .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
استغل امكانياتك وضعها فى خدمة مشروعاتك . كسب مادى لم تكن تتوقعه .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
الدرس الموقف بهدوء . ستكتشف للتدخل طموحك بالوسيلة الجدية لارضائه .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يولية :
تجاربك وخبرتك تساعدك على ايجاد حل موفق لموضوع شخصى حساس زيارة تفرح

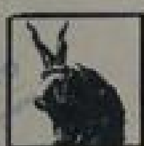

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
لا تفقد الثقة فى نفسك واستغل الامكانيات التى تتمتع بها . مساعدة فى محيط الاسرة .

فلكى اخر ساعة

اذا كنت من مواليد هذا الاسبوع

فى استطاعتك تنظيم نفسك والتفكير فى مشروعات جديدة . الفرص مهيأة لتنفذ كل ما اعتمدته لكن فى تدعيم مركزك سر فى الطريق الذى حددته لنفسك . حالتك المالية منتعشة هذا العام تجنب كل مجازفة . وطد صلتك بمن تتعامل معهم .

أخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين
وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون : ٧٢٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

ثمن النسخة فى البلاد العربية
سوريا ٦٠ ق.س
لبنان ٦٠ ق.ل
العراق ٦٠ فلسا
الاردن ٦٥ فلسا
الكويت ١٠٠ فلس
قطر والبحرين ٢٠ ؟؟؟
بنغازى ٨٠ مليما
طرابلس ٩٠ مليما
الجزائر ١٨٠ فرنكا
المغرب ٩٠ فرنكا

الاشتراكات

البريد العادى :
ج.ع.م. ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ـ باقى بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية أو ١٢ دولارا أو ٤/٢/٠ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

احلى منتوجات شركة ب. لوريلارد بالولايات المتحدة الاولى مع احسن السجاير بفضل اختبارات لوريلارد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA 1551 - 15 JULY 1964 العدد ١٥٥١ – ١٥ يوليه ١٩٦٤

اكتشاف أول منجم فحم فى مصر .. (ص ٢)

افريقيا فى القاهرة

(جزء خاص ص ١٢)

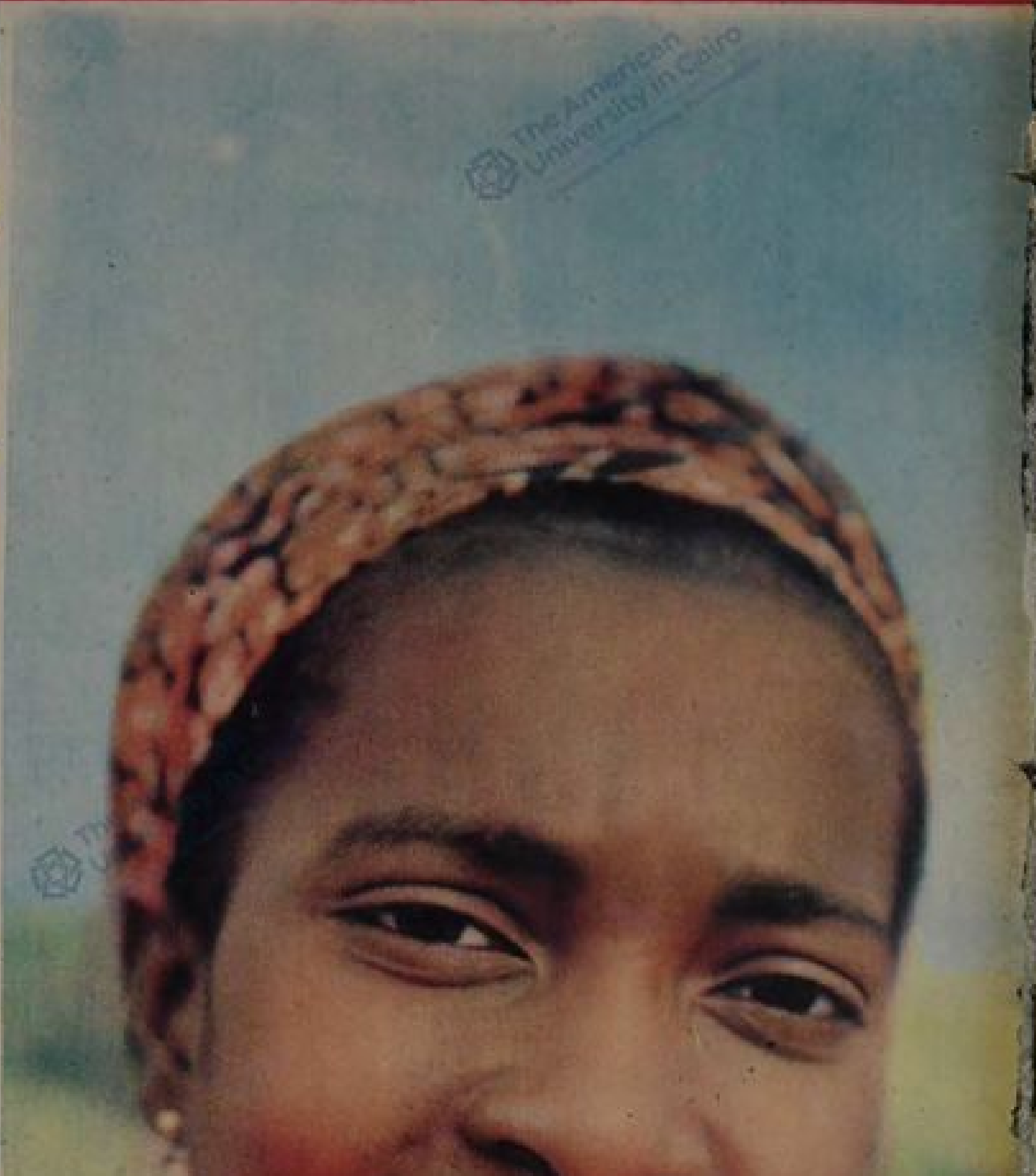

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول صور لاكتشاف منجم الفحم المصرى فى سيناء

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اقلب الصفحة من فضلك

بعد ١٢ سنة من الثورة .. انطلق مارد الفحم من باطن سيناء .. واكتشف الخبراء المصريون خفايا الثروة الجديدة ومنجم المغارة الذي يبعد عن العريش بحوالي ٤٠ كيلومترا بدأ انتاجه بكفاءة قدرها ١٢ ألف طن سنويا .. وستزداد كمية الانتاج خلال الخمس سنوات القادمة - الى ٦٠٠ ألف طن .. وهذا الرقم سيحولنا الى دولة مصدرة للفحم لان حاجتنا من الفحم خلال السنوات القادمة لا تتعدى ٣٥٠ ألف طن ... !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اكتشفنا الفحم فى ارضنا .. وضـعنا ايدينا على اول منجم فى سيناء .. وصـل انتاج المنجم فى البداية الى ١٥٠ الف طن سنويا .. ثم ارتفـع الى ٦٠٠ الف طن مرة واحدة كيف حدث ذلك ..؟ وكيف توصـلنا الى هـذه الثروة الجديدة .. ؟ وكيف يمضى العمل داخل منجم الفحم . ؟ لقد طارت آخر ساعة الى منطقة العمل فى سيناء وحصلت على اول صور من قلب المنجم .. وعاشت مع العمال والخبراء المصريين هناك .. !

كيف يجرى العمل لاستخراج ١٥٠ ألف طن كل سنة من المنجم؟

انتهت اسـطورة خلو بلادنا من الفحم ..

وفتحت طاقة اول منجم فحم فى مصر وبالتحديد فى منطقة المغارة التى تقع على بعد ٤٠ كيلومترا من العريش عاصمة شبه جزيرة سيناء .

وقد بدأ انتاج المنجم بكفاءة قدرهـا ١٢ الف طن سنويا .. وسوف تزداد خـلال ثلاثين شهرا - الى ١٥٠ الف طن سنويا وتزداد بعد ذلك تباعا حتى تصل الى ٣٠٠ الف طن ثم الى ٦٠٠ الف طن سنويا .. خلال الخمس السنوات !

ويقول خبراء التـخطيط ان بلادنا ستحتاج من الفحم - خلال الخطة الخمسية الثانية الى ٣٥٠ الف طن سنويا .. ومعنى هذا اننا سنغطى حاجة بلادنا من الفحم .. وسنصبح خلال السنوات القادمة من البلاد القليلة جدا المصدرة للفحم .

وعندما زرت المنطقة - فى الاسبوع المـاضى - التقيت بالمهنـدس ميشيل عريان المهندس المقيم الذى عاصر المشروع منذ اكثر من عامين وذكر لى وهو يمسك فى اعجاب بقطعة فحم من انتاج المنجم .

- من حسن حظنا .. ان هذا الفحم يعتبر من أجود انواع الفحم فى العالم فمنه نحصل على ارقى أنواع « الكوك » الذى يستخدم فى صناعة الحـديد والصلب ، ولذلك فنحن الآن نقوم بمد خط حديدى مباشر بيننا وبين حلوان .. حتى تستطيع افـران حلوان ان تلتهم حاجتها من الفحم بانتظـام .. وبأسرع وقت ممكن ..

- صحيح ان افتتاح هذا المنجم قد كلفنا ٢ر٥ مليون جنيه .. ولكنه سوف يحقق زيادة فى الدخل قدرها ٧٠٠ الف جنيه سنويا خلال المرحلة الاولى للتشغيل .. ثم تصل الى ٢ر٥ مليون جنيها سنويا عند التشغيل الكامل للمنجم خـلال السنوات الخمس القادمة ..

علاوة على تشغيل ٥٠٠ عامل عربى النواة الاولى للعمال العرب المتخصصين فى اعمال التنجيم الخاصة باسـتخراج الفحم ..

ويرجع اكتشاف طبقات الفحم فى هذا المنجم الى عام ١٩١٣ ومنـذ ذلك التاريخ والابحاث والبعثات تتوالى على هذه المنطقة .. غير انه لم يسـبق الاشارة الى وجود الفحم بها قبل عام ١٩٦٠ عندما وفقت البعثة الجيولوجية التابعة لمصلحة الابحاث الجيولوجيـة المصرية فى العثور عليه . بعد حفر عدة انفاق فى الصخور الظاهرة على السطح .. وقد بلغ عدد هـذه الانفاق عشرة وصل مجموع اعماقها الى ١٥٠٠ متر .

بقى ان تعرف .. ان كميات احتياطى الفحم المؤكد وجودها فى منجم المغارة تكفى لتشغيل مصانعنا ثلاثين عاما .. وبعد هذه الاعوام سنكون قد اكتشفنا مناجم اخرى .. وسيكون العـالم قد توصل الى مصادر أخرى من مصـادر الطاقة التى تحرك المصانع .. وتحرك حياتنا كلها ..

والواقع ان افتتاح اول منجم للفحـم فى بلادنا .. يعتبر حدثا كبيرا بالنسبة لنا .. وللعالم العربى كله .. ولهذا فقد عقد الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء للصناعة اجتماعا هاما مع المهندس سمير حلمى وزير الصناعات الثقيـلة والدكتور عزت سلامه وزير الكهـرباء ورياض حجازى رئيس المؤسسة المصرية العامة للتعدين .. وبعد هذا الاجتماع أذاعت وزارة الصناعة بيانا اعلنت فيه انه تقرر البدء فى انشاء مطار خاص فى منطقة المنجم الجديد .. ورصف الطريق الذى يربط هذه المنطقة بالعريش وطوله حوالى ١٨٠ كيلو مترا ..

وفى ذات الوقت .. كان التعاقد قد تم بين الهيئة العامة للتصنيع ومصانع فحم الكوك بحلوان لشراء الكميات اللازمة لها من انتاج المنجم الجديد .. وكذلك قررت محطات كهرباء القاهرة ان تشترى كل حاجتها من الفحم من انتاج فحـم سيناء

وقد قررت المؤسـسة العامة للتعدين انشاء شركة مصر تابعة لها لادارة مشروع المنجم الجديد ، بعد ان انتهت الهيـئة العامة للتصنيع من الكشف على المنجم وانشائه .

وفى الوقت الذى تتم فيه كل هـذه الاستعدادات السريعة فى القاهرة طارت الى بولندا بعثة صناعية برئاسة الدكتور جلال الدين مصـطفى مدير مشروع الفحم .. ومهمة هذه البعثة هى دراسة أحدث الوسائل المتبعة فى الخـارج لاستغلال مناجم الفحم .. والاتفاق على استيراد الالات والمعدات اللازمة لمنجـم سيناء الجديد أحد المعـالم الكبرى فى طريق تطورنا الصناعى .

تحقيق : حامد سليمان
تصوير : فاروق ابراهيم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

العروس آمال عبد الحكيم عامر والعريس النقيب طيار حسين عبد الناصر في حديقة نادي الضباط ومعهما الرئيس جمال عبد الناصر والسيدة قرينته خلال حفل الزفاف

في بيت المشير وقفت العروس والعريس ومعهما شقيقة العروس وقرينة المشير عامر

زفاف آمال كريمة المشير عامر وحسين عبد الناصر شقيق الرئيس عبد الناصر

تم زفاف آمال كريمة المشير عبد الحكيم عامر الى النقيب طيار حسين عبد الناصر شقيق الرئيس جمال عبد الناصر .. واقيم الزفاف فى نادى القوات المسلحة بالزمالك ووجهت الدعوة لحضور الاحتفال باسم « جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر » الى عدد من كبار رجال الدولة وقادة الجيش وضباطه .. وكان الرئيس عبد الناصر والمشير عامر يستقبلان المدعوين فى حديقة النادى حتى وصلت العروس الى النادى فى ثوب الزفاف الابيض .

العروس آمال كريمة المشير عبد الحكيم عامر والعريس حسين شقيق الرئيس عبد الناصر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

على طول الطريق الممتد فى ارض المعركة كانت المفاجآت تتوالى امام الفرقة المتقدمة للوصول الى ارض العدو .. لقد ادرك افراد القوة التى كانت تقف لتمنع وصول النجدات ان العملية قد تمت فبدأت تتراجع مع المتسللين الذين نجحوا فى اصابة الهدف

انتهى تكوين فرقة المظلات فى جيش فلسطين وبدأت مناورات فرقة الصاعقة

انتهى تكوين فرقة الصاعقة فى جيش فلسطين .. تجرى تدريبات الجيش الجديد على نطاق واسع فى مكان سرى قرب فلسطين .. يستخدم الجنود والضباط الفلسطينيون احدث الاسلحة فى هذه المناورات العنيفة .. انتهى ايضا تشكيل فرقة المظلات فى جيش فلسطين ونجحت المناورات التى قامت بها فى الفترة الاخيرة .. دخل جيش فلسطين بذلك فى مرحلة الاعداد النهائى واصبح مستعدا لتنفيذ اية خطة عسكرية .. وقد حصلت آخر ساعة على اذن خاص بتسجيل هذه الصور لتدريبات الصاعقة الفلسطينية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تدريبات متواصلة شاقة تعرض لها كل افراد فرقة الصاعقة التي تم تكوينهـا في جيش فلسطين وتدريبها على احدث الاسلحة

كان على افراد الفرقة المتقدمة تخطي كل الاخطار والنيران للوصول الى الهدف وتمت العملية بنجاح

احسست بأنفاسي تتوقف وانا اشاهد معركة من معارك جيش فلسطين ! .

كانت الطلائع تتحرك زاحفة .. الاسلحة البيضاء بين اسنانهم .. ومضوا يتحركون فوق الرمال في طرق ملتوية بهدوء .. في وقت واحد ... وصلوا تقريبا الى الاماكن التي يقف عندها حراس الاهداف التي يريدون الاستيلاء عليها .. فجأة تنبه الحرس الى المتسللين في نفس الوقت الذي قفز فيه المتسللون لتدور معركة رهيبة .. حاول الحراس استخدام الاسلحة السريعة الطلقات التي يحملونها .. ولكن المتسللين كانوا أسرع منهم .. ودارت بين الفريقين معركة سلاحها حركات المصارعة اليابانية التي يجيدها افراد الصاعقة .. وقبل أن يسيطروا تماما على أرض المعركة .. كانت احدى دوريات العدو في طريقها الى هذه المواقع .. وفي الحال تصدت لها بقية أفراد الفرقة التي كانت تختفي لسد الطرق المؤدية الى هذه المواقع .. ودارت معركة بالمدافع السريعة الطلقات والقنابل والمتفجرات ..

وفي نفس الوقت الذي كانت تدور فيه هذه المعركة ... كان المتسللون قد نجحوا في أسر بعض الحراس .. ووصلوا الى الاهداف .. وأسرعوا بنسفها .. وملأت أصوات الانفجار مكان المعركة .. بينما كان **الدخان** يتصاعد ليملأ سماء المعركة ..

وهنا أدرك أفراد القوة التي كانت تقف لتمنع وصول النجدات والامدادات الى المواقع التي يريدون الاستيلاء عليها ونسفها أن العملية تمت بنجاح فبدأت هذه القوات تتراجع جنبا الى جنب مع المتسللين الذين نجحوا في نسف الاهداف التي تم تحديدها لهم ..

ودارت معركة أخرى بين القوتين .. القوة التي كانت تتراجع بعد نجاح مهمتها ... والقوة التي كانت في طريقها الى الاهداف التي تم نسفها بعد أن تمت العملية بنجاح ..

وما رأيته لم يكن غير جزء من التدريب الذي تقوم به فرقة الصاعقة التي تم تكوينها أخيرا في جيش فلسطين .. لتقف جنبا الى جنب مع بقية الفرق التي تستخدم احدث الاسلحة

ان هذا الجيش بدأ يخطو خطوات أكثر وأكثر الى الامام في عالم الحرب والتدريب ، فهو جزء هام من معالم الكيان الفلسطيني الذي تحددت معالمه بعد قرارات مؤتمر القمة الذي عقده الملوك والرؤساء بالقاهرة

لقد تم ، من قبل ، تكوين فرقة المظلات .. أتمت تدريبها

اقلب الصفحة من فضلك

آخر ساعة تحضر العمليات السرية لجيش فلسطين..

بنجاح .. وحققت وجودها في اكثر من مناورة .. وبعدها تم انشاء فرقة الصاعقة .. وفي نفس الوقت الذي تواصل فيه فرق جيش فلسطين تدريبها ، تقرر الحاق عدد من الطلاب سنويا من أبناء فلسطين بالكليات العسكرية ليتخرجوا ضباطا في الجيش الفلسطيني .. وسيبدأ هذا من العام القادم ..

وفي نفس الوقت الذي يستعد فيه جيش فلسطين للمعركة القادمة .. بدأت المعسكرات الشعبية تفتح ابوابها لتدريب المواطنين على حمل السلاح .. وكانت البداية معسكرا واحدا يقوم بتدريب المواطنين من أبناء فلسطين في دورات منتظمة يتم خلالها تخريج الذين يتم تدريبهم كجنود يقومون بمختلف الاعمال العسكرية التي يتطلبها دورهم في معركة التحرير القادمة ...

وليس هذا فقط هو كل ما يحدث الآن من اجل ابراز الكيان الفلسطيني من الناحية العسكرية ..

قال لي القائد ونحن نعود من ارض المعركة والسيارة الجيب تقطع الطريق بأقصى سرعتها :

— ان جيش فلسطين يتميز بشيء لا يمكن ان تجده في جيش آخر من جنود العالم .. كل الجيوش يتدرب افرادها استعدادا لمعركة حربية تحدث مع عدو مجهول عندما يظهر له ولكن أبناء جيش فلسطين يتدربون والعدو ماثل امامهم .. يعيش في أرضهم .. يحاول كل يوم اغتصاب الكثير من حياتهم .. لذلك فهم يتدربون لمعركة يعرفونها .. بل ويتحسسون وقودها .. وهذا وجه الاختلاف بين جيش فلسطين ، وبقية جيوش العالم .. جندي يحارب من اجل انهم قالوا له : حارب .. وجندي يحارب لاعادة وطنه :

وعدت اقول للقائد :

• وماذا عن الاسلحة التي يتدرب عليها الجيش الفلسطيني ؟

وقال القائد :

— انها احدث الاسلحة التي ظهرت في العالم ..

وبدأت سيارة الجيب تتمهل في سيرها .. ونظرت الى الخارج .. كانت السيارة تتحرك داخل المعسكرات .. انه احد معسكرات جيش فلسطين ... وعندما استقرت السيارة رأيت علم فلسطين يرفرف وسط المعسكر وحول قاعدته شعارهم .. كلمة واحدة تحدد طريقهم .. وترسم مستقبلهم ... « عائدون » وخريطة كاملة لبلدهم التي سرقت الصهيونية جزءا منها .. سرقت القلب .. وتركت جزءا من الاطراف ...

ورأيت الفرق وهي تتحرك .. فرق قادمة من أرض التدريب .. وفرق عائدة منها .. عندما تمر كل فرقة امام العلم ... يلتفتون اليه لتحيته ..

وأمضيت ساعات .. رأيت خلالها كيف يعدونهم .. انهم ، الابطال الذين اخذوا على عاتقهم المهمة الكبيرة .. مهمة استرداد وطنهم الذي سرقته الصهيونية العالمية ..

التدريب متواصل ، والنظام دقيق .. والحياة العسكرية التي يعيشونها قاسية في كل مراحلها ..

وخرجت من المعسكر .. وفي هذه المرة كنت أسير على قدمي .. وعلى باب المعسكر رأيت صورة أخرى ..

عشرات الشبان يقفون ... وعيونهم تنظر الى باب المعسكر وسألت عنهم .. وسمعت الاجابة : هذا المشهد يتكرر كل يوم .. انهم الشبان الذين جاءوا يطلبون انضمامهم الى جيش فلسطين .. يريدون حمل السلاح جنبا الى جنب مع زملائهم ! ..

تحقيق : محمد تبارك

تصوير : محمد بدر

خطوة إلى الوحدة

اللحظة التاريخية حينما وقع الرئيسان عبد الناصر والسلال الاتفاقية بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية وكانت لحظة اللقاء بين الثورات الحرة

تمت خطوة نحو الوحدة بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية .. ووقع الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس عبد الله السلال اتفاق مجلس التنسيق المشترك بين القاهرة وصنعاء . وكان الاتفاق على هذه الخطوة قد تم خلال زيارة الرئيس عبدالناصر لليمن فى ابريل الماضى . . ثم استأنف الرئيس عبد الناصر والرئيس السلال المباحثات فى القاهرة واتفق الجانبان على جميع الخطوط . . انها خطوة أخرى على طريق الوحدة العربية . .

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

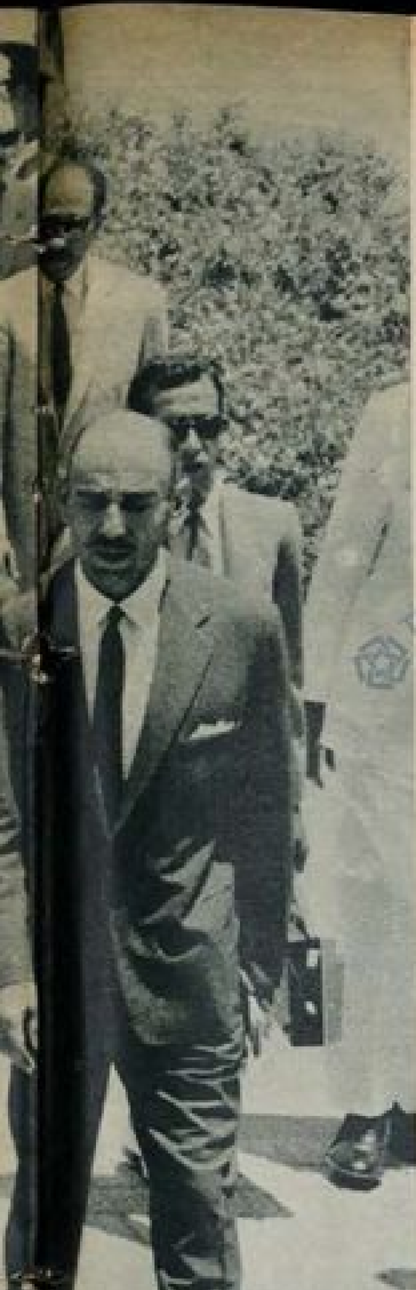

ان الخطوة التى تمت للوحدة بين القاهرة وصنعاء ـ فى واقعها تمثل حتمية اللقاء بين الثورات الحرة .. وقد قال الرئيس جمال عبد الناصر فى اعقاب توقيع الاتفاق:
ان الوحدة بين الشعب العربى فى اليمن والشعب العربى فى الجمهورية العربية المتحدة قامت منذ اليوم الاول لثورة اليمن وشعرنا ان هناك وحدة تجمع بيننا .. واكدها الدم الزكى عندما اختلطت دماء الجندى المصرى بدماء الجندى اليمنى فى التصدى للرجعية ولمؤامرات الاستعمار :
والخطوة التى تمت بين القاهرة وصنعاء ترتكز على تشكيل مجلس التنسيق المشترك الذى يجتمع مرة كل ثلاثة شهور ومقره القاهرة .. كما يختص المجلس بدراسة وتنفيذ الخطوات اللازمة

فى الطريق الى قاعة الاجتماعات عند استئناف المباحثات فى القاهرة

لحظة توقيع الاتفاق بين الجانبين العربى واليمنى واخذ اعضاء الجانبين الذين اشتركوا فى مباحثات الوحدة.. وقد اتفق الجانبان على جميع الموضوعات فى جلسة اليوم السابق قبل التوقيع

خطوط اتفاق مجلس التنسيق المشترك بين القاهرة وصنعاء

لاقامة الوحدة بين البلدين ويخطط وينسق سياسة البلدين فى المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلام .. ويحقق الوحدة الفكرية بين شعبى الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية عن طريق التنظيمين الشعبيين فى البلدين والعمل على توحيد التنظيمين فى المستقبل .. كما تم انشاء عدة منظمات مشتركة بينها اللجنة السياسية والقيادة العسكرية واللجنة الاقتصادية ولجنة الثقافة والاعلام ولجنة توحيد الفكر بين البلدين ولجنة التنظيم الشعبى .. وللمجلس امانة عامة مقرها القاهرة ويبقى هذا الاتفاق نافذ المفعول حتى اتخاذ الترتيبات اللازمة لاقامة الوحدة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حينما وصل الرئيس عبد الله السلال الى مطار القاهرة مع اعضاء الجانب اليمنى لاستئناف مباحثات الوحدة وكان الرئيس جمال عبد الناصر قد بداها خلال زيارته لليمن في ابريل واتفق على خطوطها الرئيسية وحضرها المشير عامر .

(تصوير : جمال يوسف)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

او هورو . او هورو . او صرخة الحرية التي انطلقت من القارة الافريقية تطالب بالحرية والاستقلال وانتصرت الارادة الافريقية القوية للتدخل فوق الاستعمار ...

تحقيق سياسي يكتبه :

جميل عارف

ويصوره :

احمد يوسف

لقاء أفريقيا

- لماذا تقرر فجأة تأجيل مؤتمر القمة الأفريقي ١٢ يوما ؟
- البرقية التي طارت من عاصمة "ملاوي" تطلب مهلة ٢٤ ساعة
- سر الأصوات التي انطلقت في لندن تطالب بتبييض "الكومنولث" البريطاني

جمال عبد الناصر
رئيس الجمهورية العربية المتحدة

الدكتور باندا
رئيس وزراء ملاوي

الحاج ابو بكر تافاوا
رئيس جمهورية نيجيريا

احمد بن بيلا
رئيس جمهورية الجزائر

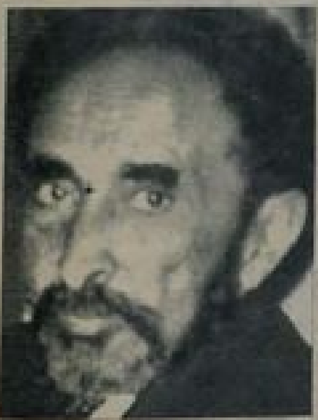

الامبراطور هيلاسلاسي
امبراطور اثيوبيا

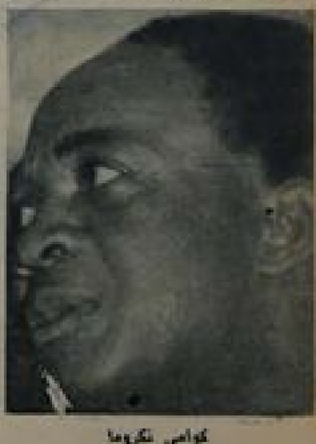

كوامي نكروما
رئيس جمهورية غانا

جوليوس نيريري
رئيس جمهورية تنجانيقا وزنزبار

موديبو كيتا
رئيس جمهورية مالي

احمد سيكوتوري
رئيس جمهورية غينيا

الملك الحسن الثاني
ملك المغرب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

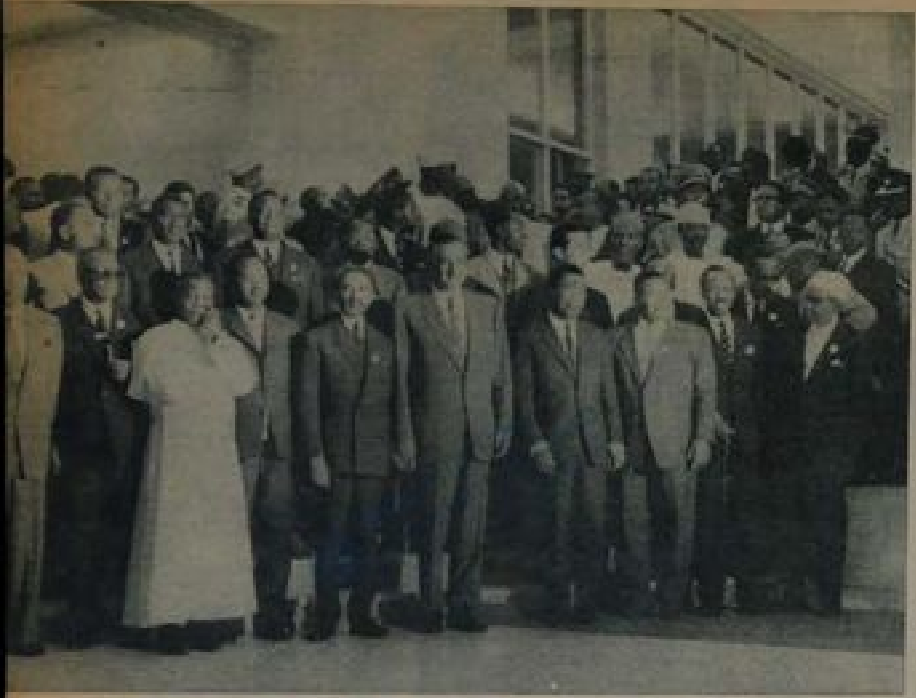

الرئيس جمال عبد الناصر مع الاقطاب الافريقيين الذين شهدوا اول لقاء في مؤتمر القمة الافريقي الذي عقد في العام الماضي في مدينة اديس ابابا عاصمة اثيوبيا ..

فى القاهرة

هذا تحقيق من وراء كواليس المؤتمر الكبير الذى تستعد القاهرة لانعقاده فيها بعد ثلاثة ايام

تحقيق يكشف أسراراً كثيرة فى اضخم قصة انتصار للارادة الافريقية الحرة على قوى الاستعمار ومؤامراتها فى قارتنا الافريقية . .

تحقيق عن الاستعدادات الضخمة فى القاهرة لثانى لقاء بين اقطاب القارة الافريقية . . وبين جمال عبد الناصر رائد ثورة ٢٣ يوليو . . الثورة الام لكل الثورات والانتفاضات فى القارة التى نعيش فيها . .

تحقيق يكتبه جيل عارف ويصوره احمد يوسف وبرويان فيه تفاصيل كثيرة من وراء كواليس مؤتمر القمة الافريقى فى القاهرة . .

احمد اهيجو
رئيس جمهورية الكاميرون الاتحادية

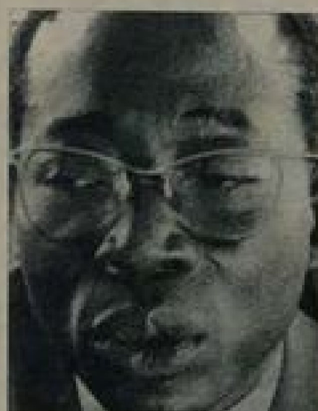

ليوبولد سنغور
رئيس جمهورية السنغال

احمد عبود
رئيس جمهورية السودان

الحبيب بورقيبة
رئيس جمهورية تونس

هذا الخبر يذاع لاول مرة ..

كان قد تحدد يوم ٥ يوليو الجارى موعدا لعقد مؤتمر القمة الافريقى فى القاهرة ..

وفجاة وصلت الى القاهرة برقية من الدكتور باندا زعيم نياسلاند التى أصبح اسمها مالاوى بعد الاستقلال ..

قال .. انه قد تحدد يوم ٦ يوليو لاعلان استقلال بلاده ، واقترح تأجيل موعد انعقاد المؤتمر لمدة ٢٤ ساعة حتى يتسنى له الاشتراك فى عضوية المؤتمر كعضو أصيل بدلا من الاشتراك فيه كعضو مراقب .

وفى نفس الوقت بعث الدكتور باندا ببرقيات شبيهة الى جميع الدول الافريقية الاخرى المشتركة فى المؤتمر .

وبعث بها أيضا السكرتير العام المساعد للمنظمة الافريقية فى اديس ابابا ..

وكان الدكتور باندا عندما انعقد مؤتمر القمة الافريقى الاول فى اديس أبابا قد اشترك فى هذا المؤتمر كعضو مراقب لان بلاده لم تكن قد حصلت على استقلالها ...

وكما سمعت .. دارت اتصالات سريعة بين الدول الافريقية الاعضاء فى مؤتمر القمة الافريقى ...

وتم الاتفاق على تحديد يوم ١٧ يوليو الجارى موعدا لانعقاد المؤتمر فى القاهرة بدلا من يوم ٥ يوليو حتى يتسنى للدكتور باندا تمثيل بلاده فى المؤتمر بدلا من الاشتراك فى أعمال المؤتمر كعضو مراقب .

ومع اعلان استقلال دولة مالاوى الجديدة قرر الدكتور باندا أن يتخلص من اسم هاستنجيت ، وهو الاسم الانجليزى الذى اشتهر به ، وأطلق على نفسه اسما أفريقيا هو كاموزو باندا .

واراد مواطنوه مع مولد الدولة الافريقية الجديدة تكريم زعيم حركتهم الوطنية فاطلقوا عليه اسم النجوازى باندا ..

والنجوازى تعنى باللغة الوطنية فى دولة ملاوى .. زعيم الزعماء .. أو شيخ المشايخ !

الدولة رقم ٣٥

وفى آخر .. يطير كوندا زعيم روديسيا الشمالية الى القاهرة للاشتراك فى المؤتمر كعضو مراقب .

ولما كان قد تحدد يوم ٢٤ اكتوبر القادم لاعلان موعد استقلال زامبيا .. وهو الاسم الجديد الذى سيطلق على الدولة الافريقية الجديدة بعد اعلان استقلالها . تدور اتصالات فى الوقت الحاضر بين وفود الدول الاعضاء فى المؤتمر لاتخاذ قرار بدعوة كوندا للجلوس فى مقاعد المؤتمر بدلا من الجلوس فى مقاعد المراقبين ..

وستصبح زامبيا . . أى روديسيا الشمالية الدولة رقم ٣٥ فى المؤتمر .

وهذا القرار له سابقة فى مؤتمر عدم الانحياز الذى انعقد فى مدينة بلغراد فى يوغوسلافيا . فقد كانت الجزائر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

...اء افريقيا في القاهرة .. (تابع)

الحسن الرضا السنوسي
ولي عهد ليبيا

جومو كينياتا
رئيس وزراء كينيا

مختار ولد دادة
رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية

ليون ماميا
رئيس جمهورية الجابون

وليام توبمان
رئيس جمهورية ليبريا

هربرت ماجا
رئيس جمهورية داهومي

جوزيف كازافوبو
رئيس جمهورية الكونغو (ليوبولدفيل)

فيلكس هوفيه بوانيه
رئيس جمهورية ساحل العاج

فرانسواه تومبالباي
رئيس جمهورية تشاد

نقولا جروفسكي
رئيس جمهورية توجو

في طريقها الى الاستقلال .. وجاء وفد الجزائر ليشهد المؤتمر من مقاعد المراقبين .

وفي أول اجتماع .. تقرر دعوتها للاشتراك في عضوية المؤتمر ..

واعتبر القرار تحية لثورة الجزائر وتكريما لها وهي في طريقها الى الاستقلال !

وجوه اختفت !

وهذا اللقاء الذي سيتم بين أقطاب القارة الافريقية في القاهرة بعد يومين .

انه ثاني لقاء بين الاقطاب الافريقيين .

وكان اول لقاء بينهم في العام الماضي في اديس ابابا وفي هذا اللقاء الاول كان عددهم ٣٢ رئيس دولة افريقية .

ولم تكن « كينيا » قد أعلنت هي الاخرى استقلالها .

ولم تكن زنزبار قد تحررت لتعلن اتحادها مع جمهورية تنجانيقا ..

ولم تكن « ملاوى » قد أعلنت هي الاخرى استقلالها .

وكانت بعض الدول الافريقية قد اختلفت حول الاعتراف بحكومة الانقلاب في جمهورية توجو فلم تستنح الفرصة للرئيس جروتسكى رئيس الجمهورية الجديد للاشتراك في اجتماعات الاقطاب الافريقيين .

وفي خلال السنة التي مرت بين اللقاء الاول في اديس ابابا .. واللقاء في القاهرة اختفت وجوه كثيرة من مراكز القيادات في القارة الافريقية .

اختفى القس يولو رئيس جمهورية الكونغو « برازافيل » السابق .. واختفى معه المسدس الذي كان يخفيه تحت لباس الكهنوت ، وهو يحكم بلاده بالحديد والنار .

ومات السياسي العجوز السير ملتون مارجاى الذي اشتهر باسم « أبو الاستقلال » في سيراليون .. وحل مكانه في رياسة حكومة الدولة الافريقية الصغيرة في غرب افريقيا شقيقه الاصغر البرت مارجاى .

ورئيس حكومة سيراليون الجديد كان وزيرا للمالية في حكومة أخيه الذي مات ، وقد قامت معارضة شديدة في توليه رئاسة الحكومة ، ولكنه استطاع أن ينتصر في النهاية .. وأن يصبح رئيسا للحكومة !

وجوه أخرى كثيرة ظهرت في مؤتمر اديس ابابا ، ولن يكون لها مكان في مؤتمر القاهرة ..

كشف الحساب للعمل الموحد

ومع هذا اللقاء الكبير في القاهرة يتردد أكثر من سؤال ..

كيف تمت المعجزة ليجتمع كل هؤلاء الاقطاب الافريقيين على اختلاف ثقافاتهم واتجاهاتهم .. وأحيانا في ارتباطاتهم السياسية في القاهرة ؟

وماذا يمكن أن يعود على الشعوب الافريقية من وراء هذه الاجتماعات ؟ .

وماهي المكاسب التي أمكن تحقيقها للشعوب المناضلة في العام الماضي أي في الفترة بين أول لقاء للاقطاب الافريقيين في أديس أبابا ، وهذا اللقاء في القاهرة ؟ .

وأسئلة أخرى كثيرة ..

والواقع الذي أدركه العالم كله ، هو أن اللقاء الكبير الذي تم في العام الماضي بين الاقطاب الافريقيين كان نقطة تحول في تاريخ القارة الافريقية .

كانت أول مرة يلتقي فيها رؤساء ٣٢ دولة أفريقية في مكان واحد لمواجهة تحدي القوى الاستعمارية التي تعمل جاهدة على التسلل من جديد الى الدول الافريقية التي حصلت على استقلالها ابقاء على نفوذها ومصالحها الاستعمارية في هذه الدول الافريقية .

وكان هذا اللقاء الاول هو بداية العمل الموحد في سبيل تحقيق أضخم الانتصارات لشعوب القارة الافريقية .

وفي كلمتين .. كان مؤتمر الاقطاب الافريقيين في أديس أبابا ، نقطة لقاء بين هؤلاء الاقطاب الكبار .

وكان هذا اللقاء حدثا تاريخيا عندما انتهى باعلان تشكيل المنظمة الافريقية التي رسمت أسس التعاون الايجابي بين شعوب وحكومات الدول الافريقية .

وفي خلال العام الماضي تم تشكيل اللجان الاقتصادية والثقافية والعسكرية التي أشار اليها ميثاق المنظمة الافريقية

الطب الصغرى فضلاء

مجلس وزراء أفريقيا ناقش في القاهرة تقارير اللجان التي تم تشكيلها في أديس أبابا

عقد مجلس وزراء القارة الافريقية اجتماعاته في القاهرة لاعداد جدول اعمال مؤتمر القمة الافريقي الكبير .. وشهدت القاهرة اياما خالدة في تاريخ القارة الافريقية مع الاستعدادات الضخمة للقاء الثاني بين الاقطاب الافريقيين .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هاماني ديوري
رئيس جمهورية النيجر

موامي موبتسا
ملك بوروندي

آدن عثمان
رئيس جمهورية الصومال

فيلبرت تسيرانانا
رئيس جمهورية مالاجاشي

كاباكا باجندا
رئيس جمهورية اوغندا

دافيد داكو
رئيس جمهورية وسط افريقيا

موريس ياميوجو
رئيس جمهورية فولتا العليا

ملتون مارجاي .. توفي
وحل مكانه شقيقه البرت مارجاي

كايبياندا
رئيس جمهورية رواندا

الفونس ماسيامبا ديبات
رئيس جمهورية الكونغو برازافيل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحررت افريقيا .. وباقي ٧٫٥ مليون كيلومتر مربع

يوثانت السكرتير العام للأمم المتحدة آتي إلى القاهرة ليشهد افتتاح مؤتمر الأقطاب الافريقيين في القاهرة .. وتقول تقارير الأمم المتحدة ان ٤٣ مليونا من البشر لايزال الاستعمار يتحكم في بلادهم في القارة الافريقية ...

مويس تشومبي .. أعلن في ليوبولدفيل من قرائه من تشكيل حكومة الكونغو الجديدة انه سيطير الى القاهرة للاشتراك في مؤتمر القمة الافريقي ...

ملتون أبوتي رئيس وزراء اوغندا .. انه واحد من رؤساء الحكومات الافريقية التي ستشهد اجتماعات القمة في القاهرة

لقاء أفريقيا في القاهرة (تابع)

وتشكلت أيضا لجنة تحرير المناطق التي لاتزال تئن تحت وطأة الاستعمار في القارة الافريقية وعرفت هذه اللجنة باسم لجنة التسعة ، وهي تضم الجمهورية العربية المتحدة والجزائر وتنجانيقا وأثيوبيا والسنغال ونيجيريا والكونغو (ليوبولدفيل) وأوغندا وغينيا .

وفي خلال العام الماضي .. وحتى يتم هذا اللقاء الكبير هذا الاسبوع في القاهرة عقدت هذه اللجان عشرات الاجتماعات .

وخرجت بعض هذه اللجان بتوجيهات كثيرة لها أهميتها بالنسبة للعمل الموحد الذي ارتبطت به الدول الافريقية المستقلة .

كما كان لبعض هذه اللجان دور ايجابي في تحقيق أكبر الانتصارات لشعوب القارة الافريقية التي لاتزال تناضل في سبيل تحقيق حريتها واستقلالها ..

واعدت كل واحدة من هذه اللجان كشف الحساب عن العمل الموحد الذي قامت به طوال هذه السنة لتقدمه الى الاقطاب الافريقيين هذا الاسبوع أثناء لقائهم في القاهرة .

وبمعنى آخر كانت اجتماعات اديس أبابا نقطة لقاء .

وهذه الاجتماعات التي ستبدأ في القاهرة لمناقشة ودراسة حصيلة أول عمل موحد في تاريخ القارة الافريقية ؟

الفلب الصفحة

القواعد الاستعمارية في أفريقيا

● في أول لقاء للاقطاب الافريقيين في اديس ابابا لم تكن كينيا قد استقلت وشهدها زعيم اوجنجا اودنجا وزير الداخلية في حكومة كينيا بعد الاستقلال كمراقب . ووقف اوجنجا الذي يعني اسمه باللغة السواحلية « الشطة الحراقة » ، وتكلم باسم الحركات التحررية في افريقيا فقال موجها حديثه الى الاقطاب الافريقيين :

ـ أننا لا نعترف باستقلال اية دولة افريقية ما دامت هناك بوصة واحدة من افريقيا لم تتحرر ..

وصفق ممثلو الحركات الوطنية طويلا للزعيم الكيني فلا تزال في القارة الافريقية بلاد كثيرة لم تتحرر .. وتقدر مساحة هذه البلاد بنحو ٧٫٦٠٠٫٠٠٠ كيلو متر مربع . وما تزال في بعض البلاد الافريقية حتى التي استقلت او يرجع تاريخ استقلالها الى سنوات طويلة قواعد استعمارية ، وقوات عسكرية ، وهذه القواعد اقامتها القوى الاستعمارية لتهدد بها دائما سلامة وامن الشعوب الافريقية .

تماما كما اقامت الدول الاستعمارية اسرائيل ، وجعلت منها قاعدة متقدمة للعدوان لتهدد بها امن وسلامة الدول العربية !

دولة في طريقها الى الاستقلال

ابرق الرئيس كواندا الزعيم الافريقي الكبير في روديسيا الشمالية انه سيطير الى القاهرة ليشهد مؤتمر الاقطاب كمراقب .. ولما كان قد تقرر اعلان استقلال روديسيا الشمالية في يوم ٢٤ اكتوبر القادم تدور اتصالات بين الوفود الافريقية لدعوة الرئيس كواندا بقرار من الاقطاب الافريقيين .. للاشتراك في المؤتمر كعضو اساسي تكريما لروديسيا الشمالية وهي في طريقها الى الاستقلال .

الدكتور ادوارد موندلان رئيس جبهة تحرير موزنبيق في شرق افريقيا ومعه مرسيلو سانتوس السكرتير العام للجبهة للشئون الخارجية وليو ميلاس سكرتيرها العام للأعمال العسكرية والاستعلامات

● وفي موزمبيق .. المستعمرة البرتغالية في جنوب جمهورية تنجانيقا على شاطىء المحيط الهندي يتوقع البرتغاليون ان يقع انفجار رهيب في أية لحظة ، وكان ان حولوا المستعمرة البرتغالية الى ترسانة حربية وفرضوا حظر التجول ، وقيدوا حرية الوطنيين في مناطق بأسرها ، واقاموا المتاريس عند مفارق الطرق الرئيسية لمنع عمليات تسلل الوطنيين عبر الحدود .. وفي مدينة دار السلام عاصمة جمهورية تنجانيقا يعيش الدكتور مندلان زعيم حركة تحرير المستعمرة البرتغالية ليكون مع زملائه زعماء الحركة على اتصال دائم بالوطنيين في داخل بلاده .. وتعمل لجنة التسعة منذ عدة أشهر لتكوين جبهة تضم عددا من الاحزاب الاخرى التي تكونت لتحرير موزمبيق وعندما تم الاتفاق بين هذه الاحزاب ستقوم اللجنة بتوجيه الحكومات الافريقية للاعتراف بهذه الجبهة وانشاء حكومة مؤقتة لحركة تحرير موزمبيق .. ولم يمنع ذلك من أن تفتح بعض الدول الافريقية أبوابها لاقامة معسكرات لتدريب الوطنيين من شباب موزمبيق على عمليات التسلل وحرب العصابات استعدادا لساعة الصفر عندما تنطلق اشارة البدء في عمليات تحرير موزمبيق

الاستعمار وراء مشاكل الحدود :

قالت تقارير لجان التحكيم التي رفعت الى المؤتمر .. ان النزاع على الحدود بين الجزائر والمغرب اصبح في حكم المنتهي .. وتجري في الوقت الحاضر مباحثات في القاهرة بين اثيوبيا والصومال .. وبين كينيا والصومال لمحاولة تسوية مشاكل الحدود بين الدول الافريقية الثلاث ..

بقيت المشكلة بين جمهوريتي فولتا العليا وغانا التي ظهرت فجأة على مسرح الاحداث في غرب افريقيا ! ..

وكل هذه المشاكل خلقها الاستعمار ورآء قبل الاستقلال لاثارة التناحر بين الدول الافريقية الشقيقة .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كل شيء للبيض وحدهم

● صورة من صور حياة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا .. النساء البيض يلعبن الجولف بينما الوطنيون الافريقيون يحملون معدات اللعب ... وهذه الصورة ترسم حياة الاستغلال والترفع التي كان المستعمر الابيض يعيشها في غالبية البلاد الافريقية قبل ان تحصل على استقلالها .. كل شيء للمستعمرين البيض ، ولا شيء للوطنيين من ابناء البلاد الاصليين .. وقبل ان تحصل الدول الافريقية على استقلالها كانت التفرقة العنصرية والمسانس ، كما هو الحال الآن في جنوب افريقيا ، هي اساس العلاقة بين المستعمر الابيض الذي يملك كل شيء .. وبين ابن البلد .. اي المواطن الافريقي الذي لا يملك اي شيء .. وفي دار السلام عاصمة تنجانيقا تسمع عن نادٍ انجليزي قبل الاستقلال كانوا يطلقون عليه اسم « دار السلام كلوب » وقد عاش هذا النادي للانجليز وحدهم ولم يكن يسمح بدخوله الا لأعضائه من الانجليز .. وبعد الاستقلال ذهب وزير في حكومة تنجانيقا الى النادي يسأل عن موظف انجليزي في وزارته من اعضاء النادي ، ورفض مدير النادي السماح له بالدخول ، وكانت مشادة انتهت بان قصد الوزير الى الرئيس نيريري رئيس الجمهورية يشكو من تصرف مدير النادي .. وتقرر في هذه الليلة تأميم النادي الانجليزي وتحويله الى فندق للجميع !!

الزعيم القادم من ثورة أنجولا

● يشهد مؤتمر القمة الافريقي عدد من الرؤساء .. ومن هؤلاء روبرتو هولدن رئيس حكومة انجولا المؤقتة التي اوصت لجنة التسع دول الافريقية بالاعتراف بها ، وقد تم اعلان الحكومة المؤقتة في مدينة ليوبولدفيل عاصمة جمهورية الكونغو ، وقامت بعض الدول الافريقية ومن بينها الجمهورية العربية المتحدة بالاعتراف بها .. وروبرتو هولدن شخصية مثيرة للغاية ، وكان الزعيم الراحل باتريس لومومبا اول من فتح لحركة تحرير انجولا أبواب جمهورية الكونغو بعد اعلان الاستقلال وتوليه رئاسة اول حكومة وطنية فيها .. وتقوم الحكومة المؤقتة الى جانب تنظيم عمليات تدريب الوطنيين وتوفير الاسلحة لهم برعاية اكثر من نصف مليون لاجيء انجولي يعيشون الآن في المناطق المتاخمة لحدود بلادهم في جمهورية الكونغو ..

وشيء آخر .. أصبح لحركة تحرير انجولا كيان رسمي مع توالي اعترافات الحكومات الافريقية بحكومة انجولا المؤقتة وقد قامت الحكومة المؤقتة بانشاء عدد من السفارات والمكاتب السياسية في عواصم الدول الافريقية التي اعترفت بها ..

وهناك من يتوقع ان تنتقل الحكومة المؤقتة كلها او بعض اعضائها من ليوبولدفيل عاصمة جمهورية الكونغو الى مدينة زامبيا عاصمة روديسيا الشمالية بعد اعلان استقلالها في يوم ٢٤ اكتوبر القادم ..

وروديسيا الشمالية تمتد حدودها لمسافات طويلة مع حدود انجولا ، وبذلك تتمكن حركة تحرير انجولا أن تفتح جبهتين ضد الاستعمار البرتغالي .. جبهة شمالية من ناحية جمهورية الكونغو .. وجبهة من ناحية روديسيا الشمالية ..

صوت من غينيا الاسبانية

● وغينيا الاسبانية ، وتتكون من الشريط الساحلي الضيق عند خط الاستواء امام جمهورية الكاميرون ويطلق عليها الاسبان اسم ريو موني .. وجزيرة صغيرة في مواجهة هذا الشريط ، ويطلقون عليها اسم جزيرة فرناندو .. انها تطالب هي الاخرى بالاستقلال .. ومنذ عدة اسابيع طار الى القاهرة الانسيو رونج السكرتير العام للحركة الوطنية لتحرير غينيا الاسبانية ليطلب الى لجنة تحرير المناطق التي لم تتحرر حتى الآن .. اي لجنة التسعة .. مساعدة بلاده على التخلص من استعمار الاسبان .. وفي القاهرة قال الانسيو رونج الذي يعتبر الرجل الاول في المستعمرة الاسبانية ان حركته بدأت في سنة ١٩٥٩ بخمسة افراد في قرية صغيرة يطلقون عليها اسم مدريد عاصمة اسبانيا ، وقد انتشرت هذه الحركة بحيث اصبحت قوة يحسب لها الاسبان الف حساب..

وفي غينيا الاسبانية عاصمتان .. سانتا ايزابيل وهي العاصمة السياسية حيث يعيش الحاكم العام الاسباني وكبار الموظفين .. وباتا اكبر مدينة تجارية في المستعمرة ويطلقون عليها اسم العاصمة التجارية ..

ويتكلم اهالي المستعمرة الاسبانية اللغة الاسبانية ولغة الفانج التي يتكلمها سكان المناطق الساحلية في جمهورية الكاميرون ..

وكان اسم المستعمرة الاسبانية قبل ان يحتلها الاسبان بلاد موني ، وكان سكانها يطلقون على اراضي الكاميرون مادام تام .. اي الاراضي الاخرى !

واطلق الاسبان عليها اسم ريو موني .. اي شاطيء موني .. نسبة الى اسمها القديم !

روبرتو هولدن رئيس الحكومة المؤقتة لحركة تحرير انجولا بعد ان اوصت لجنة التسعة الحكومات الافريقية بالاعتراف بحكومته ، واصبح لحركته الوطنية كيانها الدولي

رئيس الحكومة المؤقتة يلقي خطابا في جماعة من المتطوعين من ابناء انجولا الذين تسللوا عبر الحدود للانضمام الى معسكرات التدريب

اقلب الصفحة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

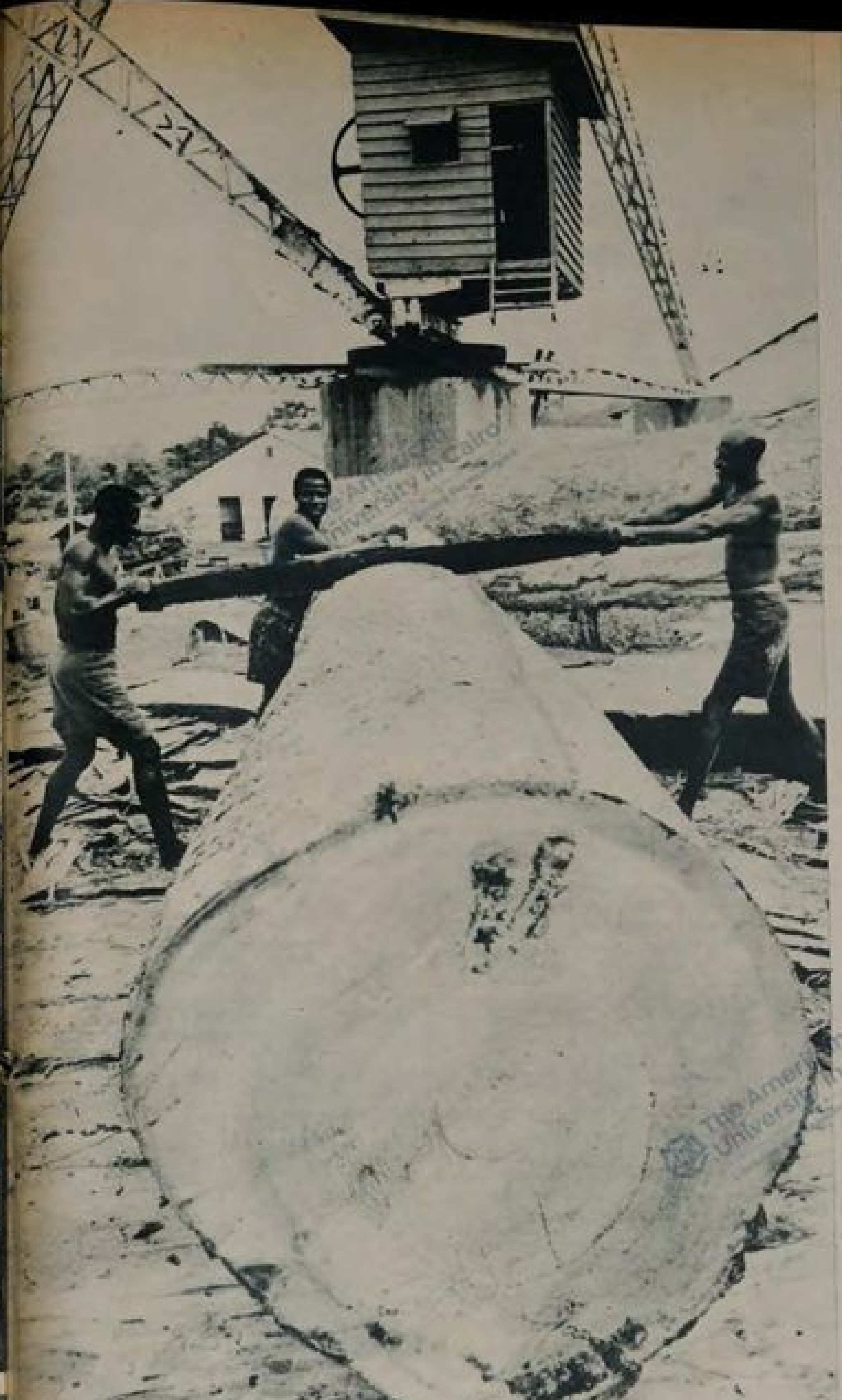

قطاعات الخشب : واشتهرت غانا ونيجيريا .. وكل البلاد الافريقية عند خط الاستواء بالغابات الضخمة التي تنتج أجود أنواع الخشب .. وقامت في هذه البلاد صناعات لتصدير الخشب .. ولم تكن هذه الصناعة ملكا للوطنيين حتى كان الاستقلال ، واخذت الحكومات الافريقية في تنظيم هذه الصناعة وتصنيع الاخشاب قبل تصديرها الى الخارج..

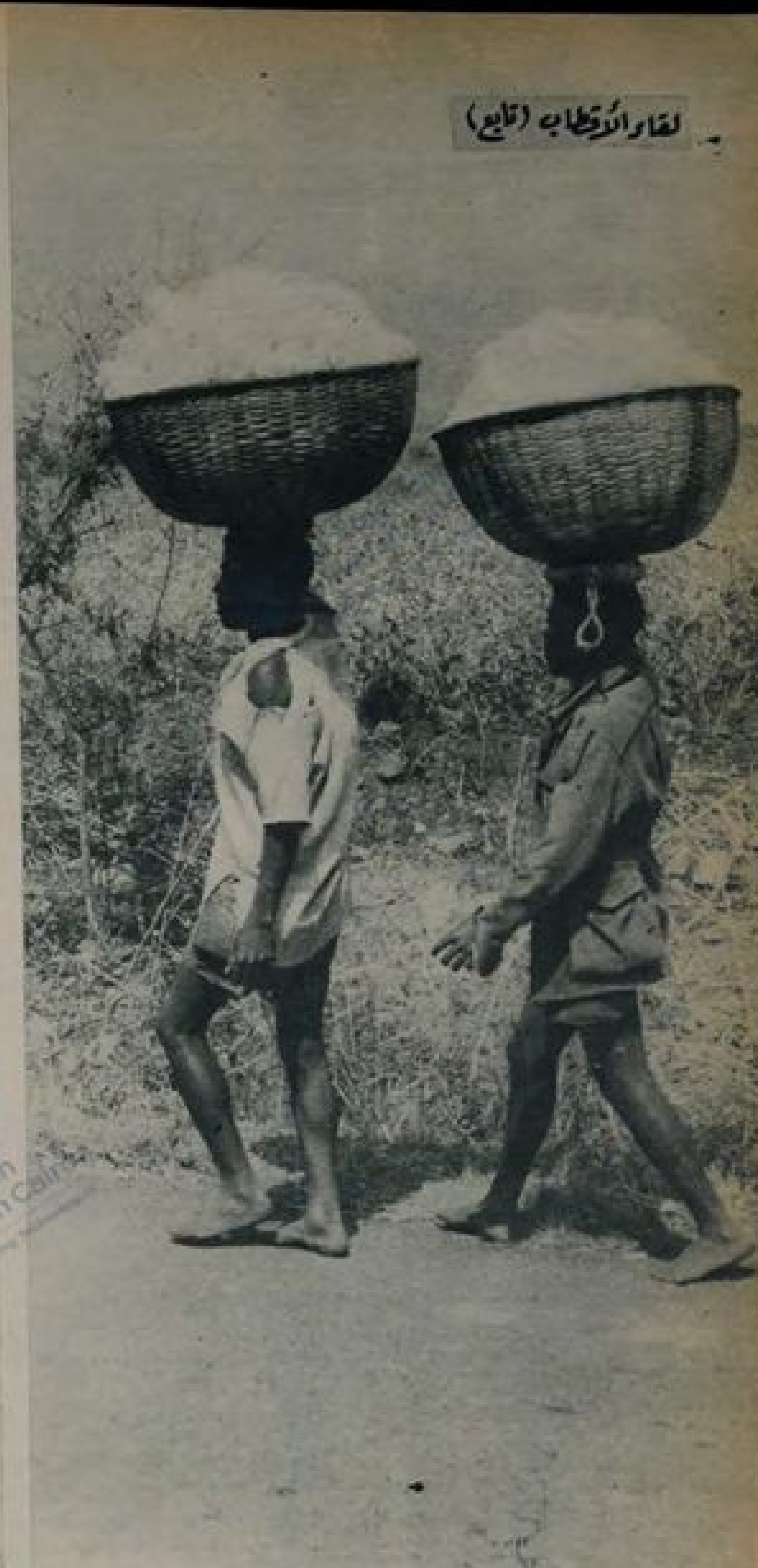

القطن عند منابع النيل : يعتبر اقليم كيفو الذي يحيط ببحيرة البرت عند منابع النيل من أغنى بلاد القارة الافريقية بزراعة القطن .. وقبل ان يحصل الكونغو على استقلاله عاشت زراعات القطن ... او الذهب الابيض ملكا للمستعمرين البيض وحدهم . وكان الافريقيون عندهم اجراء ..

تقارير الأمم المتحدة تقول : ٤٣ مليون مواطن

ماذا فعلت لجنة التسعة ؟

ولنبدأ الآن باللجنة التي اشتهرت باسم لجنة التسعة .

انها اللجنة التي شكلت للمساعدة في تحرير المناطق التي لاتزال تحت سيطرة الاستعمار الاجنبي في القارة الافريقية .

وهذه اللجنة اتخذت مدينة دار السلام عاصمة جمهورية تنجانيقا مقرا لها .

وقد قامت بتقسيم أعمالها على ثلاث لجان فرعية .

لجنة التنظيم السياسي .. واللجنة العسكرية واللجنة المالية ..

وعقدت هذه اللجان اجتماعات كثيرة .. كما قامت بمحاولات كثيرة للتوفيق بين الاحزاب التي تعمل في حركات تحرير المستعمرات الافريقية .

وحققت اللجان نجاحا في التوفيق بين الاحزاب الانجولية . وكانت هي التي أوصت الدول الافريقية بالاعتراف بحكومة روبرتو هولدن .. واعلان تشكيل الحكومة الانجولية المؤقتة .

ولاتزال اللجنة تعمل لتحقيق التعاون بين الاحزاب التي تعمل على تحرير بقية المستعمرات البرتغالية ..

وكما سمعت اختارت اللجنة سكرتيرا تنفيذيا من تنجانيقا اسمه المستر شارل وهو من الشخصيات البارزة في حزب تانو حزب الرئيس جوليوس نيريري .

ووقع الاختيار على ثلاثة نواب لهذا السكرتير العام يمثلون المناطق الثلاث الرئيسية في القارة الافريقية ، وهي الشمال والغرب والوسط .

ومن هؤلاء واحد هو الدكتور محمد صادق سامي الذ تقرر أن يمثل الجمهورية العربية المتحدة بعد أن تنازلت الجزائر للجمهورية العربية المتحدة عن هذا المنصب .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جوز الهند في جزيرة زنزبار : يعتبر جوز الهند من اهم منتجات جزيرة زنزبار بعد زيت القرنفل ، وكما تقوم الجزيرة الصغيرة بتصدير نحو ٧٥٪ من الانتاج العالمي من هذا الزيت ، تعمل على انتاج كميات ضخمة من زيت جوز الهند .. وفي زنزبار وكذلك في مناطق كثيرة في القارة الافريقية يستخدمون زيت جوز الهند في طهو الاطعمة وخاصة الارز ، ولمن الدستة من حبات جوز الهند الكبيرة الحجم في زنزبار لا يزيد على الشلن الواحد .. أي نحو ستة قروش ، ويشرب الافريقيون لبن جوز الهند الصغير الحجم ، وهناك من يقول أن هذا اللبن يشفي من الامراض ويطيل العمر ! ....

أفريقيا ما زالت تحت سيطرة الاستعمار الأبيض

ثروات افريقيا التي يطمع فيها الاستعمار .. ان افريقيا تنتج ٩٨٪ من الماس العالمي وتنتج ٥٢٪ من الذهب و ٦٠٪ من الكوبالت و٣٥٪ من الكروم و ٣٠٪ من التجنز .. وهي تعتبر من اغنى قارات العالم بمادة اليورانيوم التي تستخدم في صناعة القنابل الذرية ..

الاهتمام باللغة العربية

واللجنة الاقتصادية .. لقد عقدت اجتماعا هاما في اديس ابابا في شهر فبراير الماضي ..

وناقشت اللجنة اهم مشكلات النمو الاقتصادية في القارة الافريقية ..

وانتهت اللجنة الى توصيات ستعرض على مؤتمر الاقطاب الافريقيين في القاهرة .. واهمها التوصيات الخاصة بانشاء بنك التنمية الافريقي والسوق الافريقية المشتركة ..

واللجنة الثقافية .. وقد انتهت هي الاخرى الى توصيات من أهمها :

- انشاء جامعة افريقية ..
- تيسير وسائل التعليم في الدول الافريقية
- تبادل البعثات والمنح الدراسية ..

كما اوصت اللجنة بالعمل على احياء التراث الافريقي وتأليف كتب جديدة تلقي أضواء صحيحة على التاريخ الحقيقي للقارة الافريقية ..

وفي آخر اجتماعات اللجنة الثقافية طالب ممثل الجمهورية العربية المتحدة .. وهو وزير التعليم العالي بالاهتمام بتدريس اللغة العربية التي يتكلمها جميع سكان افريقيا الشمالية !

وقد دارت مناقشات في هذا الاجتماع حول مشروع الجامعة الافريقية ..

وتقرر عرض الموضوع على مؤتمر الاقطاب للموافقة عليه ، واختيار الدولة التي ستنشأ فيها هذه الجامعة الافريقية !

محكمة عدل افريقية

وبعد هذا الشهر عقد في القاهرة اجتماع للجنة القانونية التي نص ميثاق المنظمة الافريقية على تشكيلها ..

واشترك في اجتماعات هذه اللجنة ممثلون قانونيون من مختلف البلاد العربية

ومثل الجمهورية العربية المتحدة في هذه الاجتماعات الدكتور عبد الله العريان مدير الادارة القانونية في وزارة الخارجية العربية ..

ووضعت هذه اللجنة مشروعا لانشاء محكمة عدل افريقية

وعرض هذا المشروع على مؤتمر وزراء الخارجية لمناقشته قبل رفعه الى مؤتمر الاقطاب الافريقيين

مشاكل الحدود

ويتضمن كشف الحساب أيضا تقريرا عن هيئة التوفيق والتحكيم الافريقية التي تم تشكيلها في اجتماعات اديس ابابا للبحث في مشاكل الحدود التي نشبت بين بعض الدول الافريقية

واهم هذه المشاكل التي خلفها الاستعمار وراءه ليثير المتاعب امام الدول الافريقية التي حصلت على استقلالها ..

- **مشكلة الحدود بين الجزائر والمغرب التي تطورت الى نزاع مسلح .. ويقول التقرير ان هذه المشكلة اصبحت في حكم المنتهية ..**
- **مشكلة الحدود بين اثيوبيا والصومال .. ويقول التقرير .. ان الاجتماعات لايجاد حل لها**

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbooks...@gmail.com

كيف انتصرت الإرادة الأفريقية على مؤامرات الدول الاستعمارية ؟

شباب الريقيا يبني بلاده . عندما خرجت فرنسا من جمهورية غينيا بعد الاستقلال حملت معها كل شيء حتى لمبات الكهرباء من المكاتب . وقامت قواتها العسكرية بسرقة البنك المركزي في مدينة كوناكري لتضع العراقيل امام غينيا بعد الاستقلال .. ولم يستسلم الشعب الغيني ونزل بنفسه يبني ويقيم المنشآت ووضع حزب الرئيس سيكوتوري نظاما ليعمل كل عضو في الحزب يوما في الاسبوع بلا اجر في الزراعة وتنقية الحشائش ورصف الطرق واقامة المنشآت وجمع المحصولات .. وكانت ارادة الافريقي اقوى من مؤامرات الاستعمار ومناوراته ...

رقصة الحرب .. احدى القبائل الافريقية عند منابع النيل ترقص بارتداء [illegible] ازياء اشتهرت القبائل بدائية الوحشية تعبر بها عن مشاعرها ..

الموز المعلق .. او البلانتين كما يطلقون عليه .. وكل خمس اصابع من هذا الموز تزن [illegible] وهو مشوي على النار او بالكوكو ...

لا تزال مستمرة ..

وفي الاسبوع الماضي عقد وزراء خارجية الصومال واثيوبيا اجتماعات في القاهرة لايجاد تسوية لهذه المشكلة ..

● **مشكلة الحدود بين الصومال وكينيا ..**

ويدور حول هذه المشكلة اجتماعات في القاهرة لتسويتها ..

ثمت مشكلة جديدة ظهرت بين الدول الافريقية بين جمهورية غانا وفولتا العليا ..

وهذه المشكلة تطورت بحيث تناولت اتهامات قاسية ..

وهدد موريس ياميوجو رئيس جمهورية فولتا العليا بعدم حضور اجتماعات القاهرة والاكتفاء بايفاد وزير خارجيته لاثارة مشكلة هذا النزاع واتهم رئيس جمهورية فولتا العليا غانا بمساعدة بعض المتسللين على تنظيم انقلاب ضد حكومته ..

وقد تبادلت جمهورية فولتا العليا وغانا في الاسبوع الماضي اتهامات كثيرة يحتمل أن تكون موضع مناقشات في اجتماعات القاهرة ..

والاعتقاد السائد في الاوساط الافريقية ان بعض العناصر الاستعمارية قد لعبت دورا هاما في اثارة هذا النزاع بين الدولتين الافريقيتين .. وخاصة في هذه الايام التي يجتمع فيها الاقطاب الافريقيون في القاهرة !

تمثيل افريقيا في مجلس الامن

وشيء آخر .. ان القارة الافريقية اصبح لها الآن وزن كبير في المجالات الدولية ..

وتقدر احصائيات الامم المتحدة تعداد القارة برقم يتراوح بين ٢٤٠ و ٣٠٠ مليون نسمة ..

وتحررت كل هذه الملايين . ولم يبق اكثر من ٥٠ مليونا يعيشون في البلاد التي لا تزال تئن وتشكو من وطأة الاستعمار الاجنبي في بلادها

ومن نيويورك بعثت المجموعة الافريقية تطلب ادراج موضوع تمثيل الدول الافريقية في مجلس الامن ..

وتقترح المجموعة الافريقية العمل على اعادة تشكيل مجلس الامن بحيث يخصص للدول الافريقية تمثيلا عادلا . ورفع عدد اعضائه من ١١ عضوا الى ١٥

حكومة افريقية واحدة !

ومنذ عدة اسابيع ارسلت حكومة غانا الى سكرتارية المنظمة الافريقية في اديس ابابا تطلب ادراج موضوع هام في جدول اعمال المؤتمر

وهو موضوع الاقتراح الذي سبق ان تقدم به الرئيس كوامي نكروما لانشاء حكومة افريقية واحدة .. وانشاء قوات امن افريقية ..

وقامت وزارة الخارجية الغانية في أكرا بابلاغ نص اقتراحات الرئيس كوامي نكروما الى الحكومات الافريقية استعدادا لمناقشته في اجتماعات القاهرة

وكان الاقطاب الافريقيون في لقائهم الاول في اديس ابابا قد وافقوا على اتخاذ مدينة أكرا عاصمة جمهورية غانا مقرا للجنة العسكرية التي تشرف على ميثاق المنظمة الافريقية على انشائها ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رقصة الحرب احتفالا باعلان استقلال بلادها وتخلصها من كابوس الاستعمار الذى عاش سنين طويلة يسرق خيراتها ويحاول تشويه سلوكها وتجديفها عن عقر ضميه .. وفى
ويختلف الرقص من قبيلة الى اخرى حسب عادات وتقاليد وطقوس كل قبيلة .. والرقص عند غالبية هذه القبائل له لغة .. وله معنى .. ومعظم الرقصات تأتى بالفطرة

بمصاحبة المعركات التسالمية .. ومع تحرر الدول الافريقية وحصولها على الاستقلال ظهرت فى غالبية هذه البلاد حركات نسائية .. كما احتلت التنظيمات النسائية تلعب دورا هاما فى حياة الشعوب والمحافظة
على حقوق المواطنين الافريقيين وفى آخر مؤتمر دولى للعمل نجحت الوفود العربية فى طرد مندوب جنوب افريقيا من المنظمة الدولية للعمل بسبب سياسة التفرقة العنصرية جنوب افريقيا

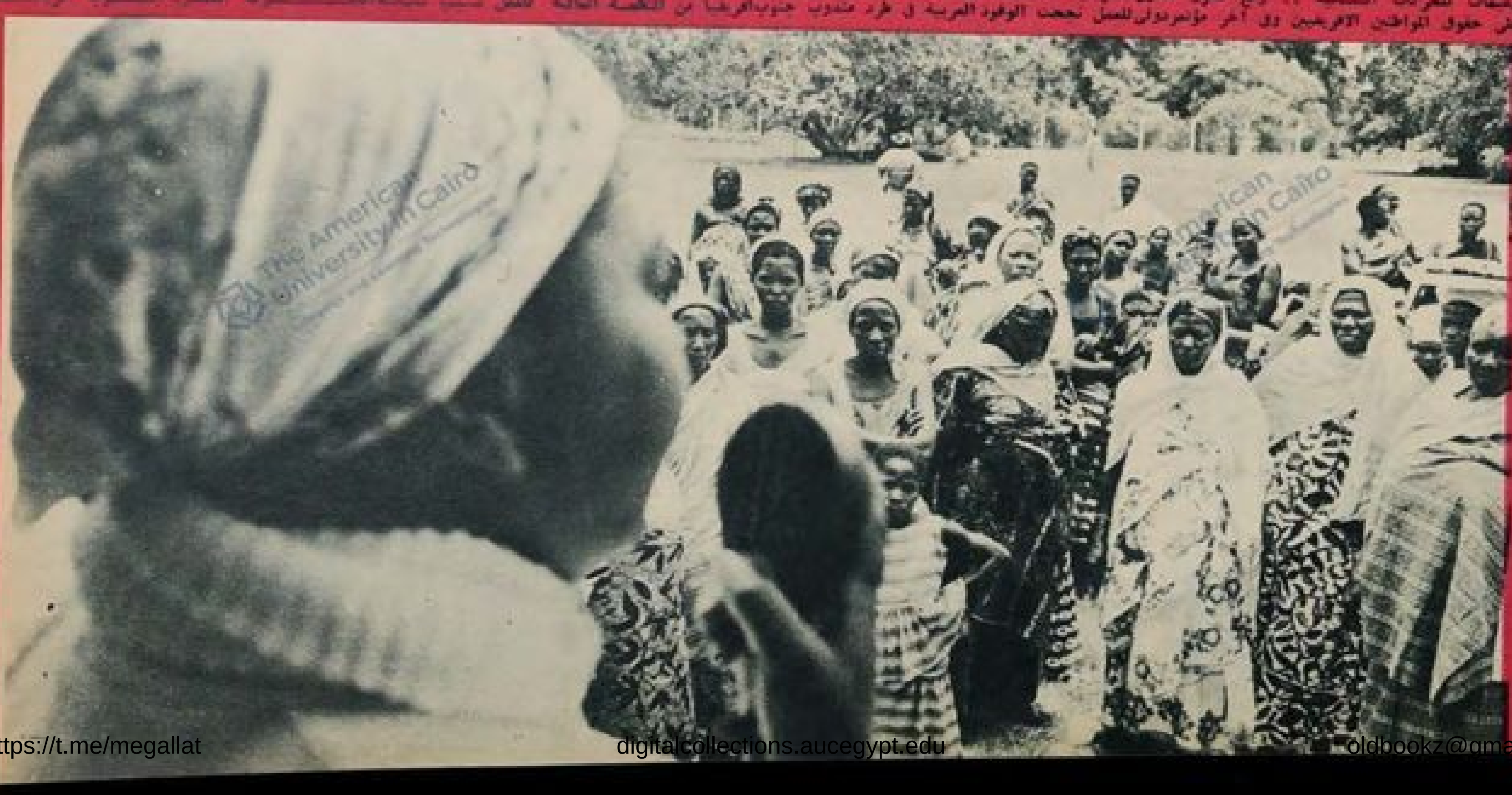

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

طفل من قبائل الماساي : انه لا يزال يعيش حياة متعبة بشب لا يسمح له بالزواج الا اذا خرج الى سرعة نتيجة اهمال السلطات الاستعمارية التي بعد

لقاء الأقطاب .. (تابع)

وأسندت رياسة هذه اللجنة الى الفريق الاول محمد فوزى رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة ..

أزمة في الكومنولث البريطاني

ان الارادة الافريقية الحرة جعلت العالم كله يهتز بعنف وهو يتابع انباء هذا اللقاء الكبير بين اقطاب القارة الافريقية ..

وتوافد على القاهرة هذا الاسبوع مئات الصحفيين الاجانب ..

وفي لندن .. كما قالت وكالات الانباء وقعت ارتباكات كثيرة بسبب موقف الدول الافريقية الممثلة في مؤتمر الكومنولث البريطاني . من قضية التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا .. وفي روديسيا الجنوبية ..

ولاول مرة خرجت اصوات في بريطانيا تطالب بتصفية الكومنولث البريطاني .. أي القضاء على الدول غير الافريقية

وشهد العالم تطلعات القارة الافريقي . وهو يؤكد ان الارادة الافريقية الحرة والعمل الموحد يمكن ان يحقق أكبر الانتصارات للقارة الافريقية ..

مناطق تريد أن تتحرر !

ومع اللقاء الكبير في القاهرة .. توافد عدد كبير من الزعماء السياسيين الذين يمثلون المناطق التي لا تزال تحت سيطرة الاستعمار الاجنبي في القارة الافريقية

وفود من موزمبيق .. ووفود من انجولا .. ووفود من غينيا الاسبانية .. ومن كل البلاد التي لا يزال الاستعمار يسيطر عليها ..

وبعض هذه البلاد أضفى الاستعمار ستارا حديديا عليها بحيث لا يعرف الرأى العام العالمي شيئا عنها ..

وبعضها لم يسبق أن سمعنا عنه الا في كتب الجغرافيا والتاريخ ..

وأمثلة هذه البلاد كثيرة ..

● هناك مثلا جزر سيشل أمام الساحل الافريقي في المحيط الهندي وعددها ٩٢ جزيرة وتسيطر عليها بريطانيا ..

وهناك أيضا جزر موريشيوس وتستعمرها بريطانيا ويقدر تعداد هذه الجزر بنحو المليون نسمة ..

وكما سمعت خرجت منذ عدة أشهر عدة أصوات في هذه الجزر تطالب بالاستقلال .. وقام بعض الزعماء السياسيين فيها بالاتصال باعضاء لجنة التسعة في دار السلام للحصول على مساعدات في معركة تحرير هذه الجزر من الاستعمار البريطاني !

● وهناك أيضا مستعمرة ريونيون في قلب المحيط الهندي ، وعاصمة هذه المستعمرة اسمها سان دنيس . وهي واقعة تحت الاستعمار الفرنسي ويقدر تعدادها بنحو نصف مليون نسمة ..

● وهناك بتشوانا لاند .. وسوازيلاند وباسوتولاند .. وكلها محميات بريطانية تحت سيطرة الاستعمار البريطاني ..

● وهناك جنوب غرب افريقيا ، وهي منطقة تحت وصاية الامم المتحدة ، ويمتد اليها بصورة غير شرعية حكم الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا

● وهناك .. مستعمرة جامبيا التي تحتلها بريطانيا في غرب افريقيا ..

● وهناك جزائر برنسيب وساو تومى التي يستعمرها الانجليز في غرب افريقيا أيضا .

● وهناك غينيا البرتغالية التي اندلعت فيها نيران الثورة حتى أن بعض الصحف الغربية أصبحت تطلق عليها اسم مقبرة البرتغاليين

● وهناك جزر الكابفيرد .. وهي أيضا تحت سيطرة البرتغاليين ..

● وهناك غينيا الاسبانية وجزر غرب افريقيا الاسبانية .. وريودى أورو والساقية الحمراء التي لا تزال تحت سيطرة اسبانيا ..

وتقول احصائيات الامم المتحدة ان مساحة هذه الاراضي الافريقية التي لا تزال تحت حكم الاستعمار تزيد على ستة ملايين و ٦٠٠ ألف كيلومتر مربع أي أنها أوسع بكثير من مساحة أوربا الغربية كلها ..

ويبلغ تعداد سكان هذه المناطق بالضبط ٤٢ مليون مواطن افريقي .

بقيت هذه الحقائق

ومن وراء كواليس المؤتمر الكبير في القاهرة نستطيع أن نسجل هذه الحقائق

● طلبت جمهورية غانا الى سكرتارية المؤتمر ادراج اقتراح تقدمت به في جدول أعمال المؤتمر لاعلان القارة الافريقية كلها منطقة خالية من الاسلحة الذرية ..

● وينتظر أن يبحث الاقطاب الافريقيون في مؤتمرهم الكبير موضوع اختيار احدى العواصم الافريقية لتكون مقرا دائما للسكرتارية العامة للمنظمة الافريقية ..

كما سيدور البحث حول اختيار اسم السكرتير العام الدائم للمنظمة ..

وكان اسم السكرتير العام الدائم قد أثير في اجتماع مجلس وزراء المنظمة الافريقية في الاجتماع الذي عقد منذ عدة أشهر في مدينة داكار عاصمة السنغال ..

ووقع في هذا الاجتماع الاختيار على دياللو تيلي مندوب غينيا الدائم في الامم المتحدة ليعمل سكرتيرا عاما دائما للمنظمة الافريقية ..

واتخذت التوصية اللازمة لعرضها على مؤتمر الاقطاب الافريقيين

ولكن فجأة وبعد انفض اجتماع مجلس الوزراء في مدينة داكار اعترضت نيجيريا .. وقالت ان

لم تسمح بلجيكا طوال ٧٠ سنة من استعمارها الكونغو الا لعدد قليل على شهادات جامعية .. وكانت مفاجأة مذهلة للعالم عند استقلالها وتبين أن بلجيكا قد تركت وراءها واحدا فقط من الكونغو البالغ تعدادهم ١٧ مليونا الذى لديه شهادة

طلبة افريقيون لاول مرة : قبل الاستقلال لم تكن الدول الاستعمارية تهتم بالتعليم .. كانت حتى ان تنتشر الافكار التى تتطلع الى الحرية، وكانت الدول الاستعمارية تشجع قيام السحرة عمليات التطبيب .. وانطلق المارد الافريقي بعد الاستقلال لينشر التعليم ويصبح عندنا اطباء افريقيون وعلماء وادباء واخصائيون في كل مرافق الحياة .. وانتهى حكم السحرة واطباء الاحراش!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأصوات التي انطلقت فجأة من قلب المحيط تطالب بالحرية !

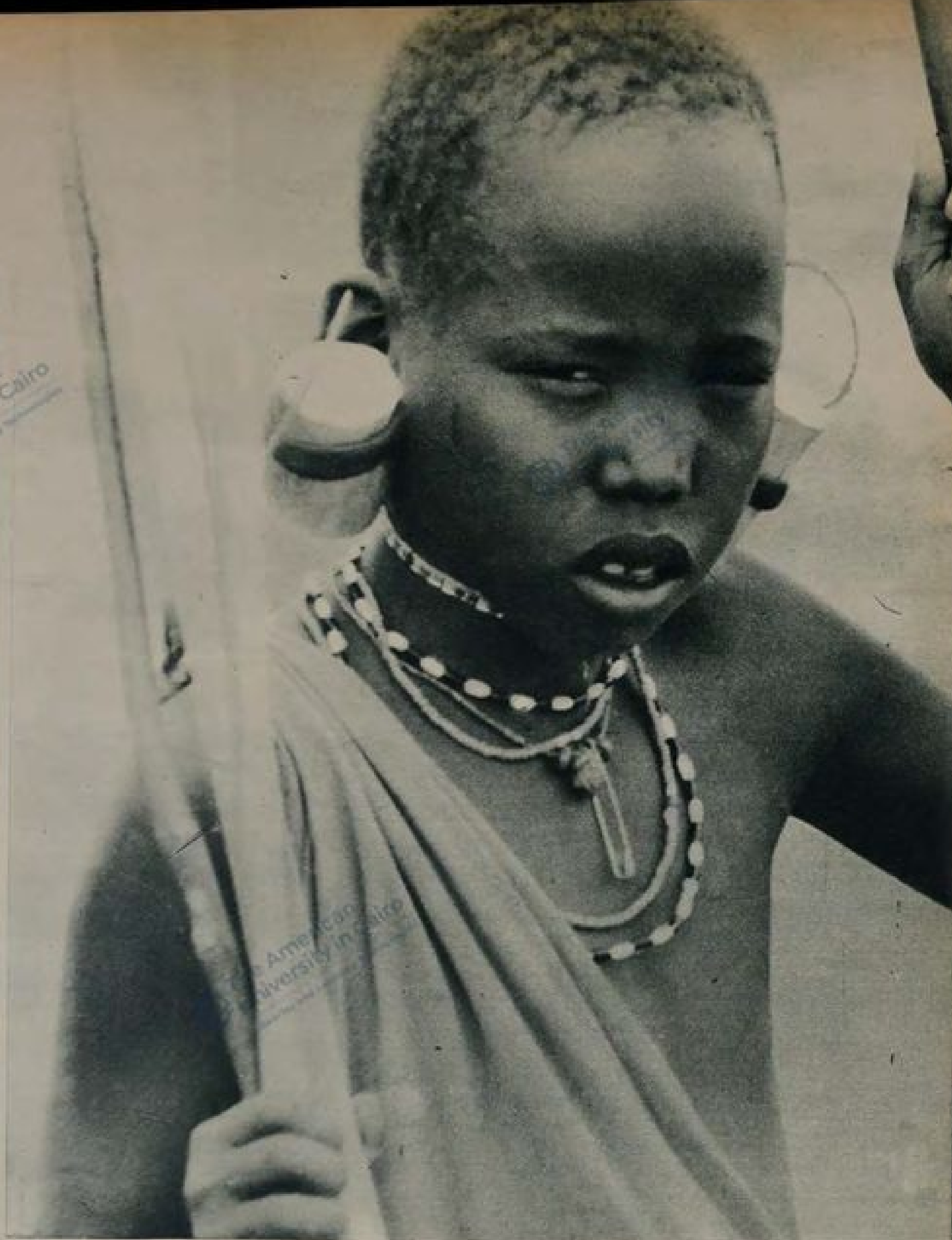

الاذلال مع قبيلته تحت سفوح جبال الكليمانجارو التي تغطيها الثلوج عند خط الاستواء .. ومن عادة هذه القبائل ان الشاب الاذلال وحده وقام بقتل احد الاسود ثم عاد بخصلة من ذيله ليقدمها الى خطيبته ..وفي كينيا يقولون ان هذه القبائل اخذت تنقرض كانت مسئولة عن كينيا قبل الاستقلال.. وهذه القبائل كان تعدادها باعتراف الانجليز انفسهم يزيد على نصف المليون ولم تعدادها الآن اكثر من ١٢٠ الف نسمة .. والسبب الامراض والاهمال وقتال الاسود !

في افريقيا اكثر من ٧٠٠ قبيلة . وتختلف عادات وتقاليد كل قبيلة عن الاخرى .. ولكل قبيلة لغة خاصة تتكلم بها .. وتتميز المرأة الافريقية في كل هذه القبائل بطريقتها وهي تحمل طفلها

في الكونغو لاكثر من ١٧ افريقيا بالحصول عندما حصلت جمهورية الكونغو على فقط في كل مليون من سكان جمهورية جامعية .. او واحد من كل مليون ..

من اشهر القبائل في غرب افريقيا قبائل الهوسا التي تعيش في شمال غانا وفي نيجيريا . وهي قبائل مسلمة وتتكلم لغة الهوسا التي تدخل فيها كلمات عربية كثيرة .. وتشتهر الهوسا بالحفلات التي تنظمها للرقص والموسيقى . وكانت لغة الهوسا تكتب بالاحرف العربية ولكن الاستعمار عمل على كتابتها بالاحرف اللاتينية

مجلس الوزراء ليس من جهة ترشيح اسم السكرتير العام الدائم .. وان هذا الترشيح من اختصاص الاقطاب الافريقيين وحدهم ..

وتقرر تأجيل الموضوع برمته لعرضه على الاقطاب في اجتماعهم هذا الاسبوع في القاهرة .

● وكانت لجنة التسعة قد قامت بمحاولات كثيرة للتوفيق بين العناصر الوطنية التي حملت على عاتقها مسئولية الحركة الوطنية في روديسيا الجنوبية

وكان في الصف بالزعيمين نكومو رئيس حزب الزابو وسيتهول زعيم حزب الزانو ..

وسيتهول كان عضوا في حزب نكومو ثم انشق عليه في العام الماضي وقام بتأسيس حزبه الجديد الزانو ..

وكانت اللجنة ترسل لتصفية الخلافات بينهما لولا السلطات الاستعمارية التي حبست الاثنين الزعيمين الكبيرين ..

وتقول التقارير القادمة من روديسيا الجنوبية ان الظروف لن تسمح لهما بالحضور الى القاهرة للاشتراك في المؤتمر كمراقبين

جميل عارف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هكذا تدفقت المياه النقية الى اعماق الريف . .
وهكذا دخلت حياة تسعين فى المائة من الفلاحين المصريين . .
واصبحت تقف سداً منيعاً بينهم وبين الامراض
واصبحت فى متناول الجميع بلامقابل بينما تتحمل الدولة جميع
التكاليف لكى توصــــل شريان الصحة والرخاء للملايين
الذين يسكنون اربعــــة آلاف قرية . . !

يجرى العمل الآن فى المناطق الباقية لاستكمال امداد ريفنا بالماء النقى وحتى يصل مجموع المنتفعين به الى جميع الفلاحين .. اقيم حتى الآن اكثر من ٦ مرافق كبيرة وتم حفر اكثر من ٤٠٠ بئر ارتوازية واقيم اكثر من ٥٠٠ خزان وبلغ طول شبكات المياه النقية اكثر من ١١ الف كيلومتر كما دعمت مرافق المياه باحدث وادق اجهزة ترشيح المياه وتنقيته حتى يصل الى كل مكان فى اعماق الريف والصعيد والصحراء

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى الماضى .. كان الفلاح يشرب الطين مع الماء من النيل مباشرة والآن تندفع المياه النقية من خلال الأنابيب لتهب الحياة النظيفة الى ٩٠٪ من ابناء الريف .. وحتى يقفز هذا الرقم الى ١٠٠٪ عام ١٩٦٥ قرر مجلس الأمة فى آخر جلسة له رفع سعر لتر وقود السيارات..

كيف دخلت المياه النقية حياة كل فلاح فى أربعة آلاف قرية ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بعد الترعة والبلهارسيا أصبح الفلاح يشرب من ماء الحنفية

كما يتدفق الرخاء .. وكما ينساب دم الصحة في العروق .. تمتد الآن في تربة بلادنا شبكة تحمل الماء النقي الى تسعين في المائة من المواطنين ، وتشق طريقها في طمي الدلتا ورمال الفيوم وجرانيت اسوان .. دون ان يدفع الفلاح مليما واحدا في مقابل الماء الذي تحمله اليه !

ان الاشتراكية تخجل ان تتقاضى من المواطن ثمن صحته .. فالصحة عندها كالعلم ، وكالعمل ، حق للانسان بمجرد ان يولد ..

وهذا هو السبب في ان ثورة يوليو زودت بالماء النقي ٩٠ في المائة من المواطنين ، بينما لايتمتع بهذا الماء اكثر من ٧٣٫٣ ٠/٠ في بلجيكا و٦٧٫٥ ٠/٠ في ايطاليا ، و ٦٥ ٠/٠ فقط في الدانمرك !

وهذا هو السبب ايضا في ان بلادنا الآن هي البلاد الوحيدة في العالم التي تزود فلاحيها بهذا الماء النقي .. مجانا !

هكذا تغير وجه الحياة في قرانا بعد دخول الماء النقية .. ما ابعد المسافة بين صور الماضي و .. صور الحاضر .. !

والمياه النقية لم تصل الى ٩٠ ٠/٠ من سكان بلادنا من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب في يوم وليلة .. لقد مرت المياه برحلة طويلة .. كانت في بدايتها أملا عزيزا لكل مصري .. وبعد الثورة اصبحت حقيقة واقعة .. ولم يعد هناك الا العدد القليل من السكان الذين يواجهون بعض الصعوبات الطبيعية للحصول على الماء النقي .. وكانت الرحلة طويلة حقا بدأت بانشاء عملية مياه القاهرة عام ١٨٦٥ ثم توالت المشروعات بخطى بطيئة في المدن فقط حيث منح الخديو حق احتكار استغلال توزيع المياه في المدن الكبرى الى بعض الشركات الاجنبية التي بدأت عملها في القاهرة ايضا ثم الاسكندرية ثم اسيوط .. ثم توقف العمل حتى عام ١٨٩١ حتى قامت وزارة الاشغال (الخديوية) بانشاء عملية مياه الجيزة والجزيرة وافتتحت عام ١٩٠٠ ثم عملية حلوان ..

وفي عام ١٩٠٤ زاد الاهتمام بتنظيم البلديات وانشيء للمياه قسم خاص في وزارة الداخلية بدأ نشاطه بعملية مياه المنصورة ثم عملية المياه الارتوازية بمصر الجديدة .. ثم توالت المشروعات بطيئة في المدن ولم يكن للريف الذي تقطنه الغالبية العظمى من السكان الكادحين حظ في مشروعات مياه الشرب حتى عام ١٩٣٦ .. عندما انشئت مصلحة الشئون القروية لدراسة وسائل تحسين الصحة لسكان الريف وفيها وضعت الخطط الرئيسية لتعميم مياه الشرب ولكن هذه المصلحة وقف الروتين ووقفت المصالح الشخصية حائلا بينها وبين تنفيذ مخططها الذي يرمي الى تعميم مياه الشرب بالريف المصري فبلغت نسبة المنتفعين بالماء النقي حتى قيام الثورة ١٥ ٠/٠ فقط .. ارتفعت الآن الى ٩٢ ٠/٠ من مجموع السكان

وعمليات المياه النقية التي تشربها أنت .. ويشربها الناس جميعا الآن .. تنقسم الى قسمين **اولهما** عمليات مياه مرشحة تغذى من مآخذ على النيل أو على فروعه الدائمة الجريان حيث ترفع المياه الى نقطة لتجرى عليها عمليات التخلص من المواد العالقة والبكتريا بواسطة الترسيب والترشيح والتعقيم، ثم تدفع المياه النقية الى الخزانات ومنها الى شبكات المواسير **وثانيهما** عمليات المياه الجوفية حيث ترفع المياه من الآبار الارتوازية بواسطة طلمبات آلية أو يدوية الى خزانات مرتفعة .. ومعظم مناطق الريف المصري تغذى بعمليات ميكانيكية جوفية متى صلحت . أما مناطق شمال شرق الدلتا والفيوم وغرب محافظة بني سويف فتغذى من المحطات الكبرى الرئيسية نظرا لان المياه الجوفية بها لا تصلح .

وقد تم حتى الآن حفر ٤٨٦ بئرا ارتوازية اقيم لها ٥٠٧ من الخزانات تتراوح سعة كل منها بين ٤٠ او ١٠٠ متر مكعب من المياه ويبلغ طول شبكة الانابيب داخل بلادنا اكثر من ١٩ الف كيلومتر تنتشر من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب . وقد تم انشاء ٦ عمليات مياه كبرى تخدم الريف وبعض المدن ويقرب عدد المنتفعين بها من ٥ ملايين نسمة موزعين على ١٠٨٥ قرية ومدينة . ٤١٣٢ عزبة واهم هذه المحطات

* **محطة مرفق مياه الفيوم** وهي اضخم مشروع مياه نقية في الجمهورية ويغذى اكثر من ٨٠٠ الف نسمة
* **محطة مياه بساط كريم الدين** وتغذى مايقرب من ٩٠٠ الف نسمة موزعين على ٢٢٧ قرية ومدينة و ٤٩٧ عزبة من محافظة الدقهلية .
* **محطة مياه شربين التي** تغذى اجزاء من محافظات الغربية والدقهلية وكفر الشيخ ودمياط ويبلغ عدد المنتفعين بمياهها النقية ٧١٨ الف نسمة موزعين على ١٢٢ قرية ومدينة و ٧٤٥ عزبة
* **محطة مياه فوه** وتغذى جزءا من محافظتي كفر الشيخ والبحيرة وينتفع بها ٥٧٨ الف نسمة موزعين على ١٤٦ قرية ومدينة و ٧١٧ عزبة
* **محطة مياه ابوخمص** وتغذى معظم محافظة البحيرة ويبلغ عدد المنتفعين بها ٤٩٠ الف نسمة موزعين على ٧١١ قرية ومدينة و ٧٦٩ عزبة
* **محطة مياه الصالحية** وتغذى معظم محافظة الشرقية وينتفع بها ٧١١ الف نسمة و ٧٩٩ عزبة موزعين على ٢٣١ قرية ...

وتوجد كذلك عمليات مياه صغرى موجودة **بالمناطق التي تصلح مياهها الجوفية للشرب بالريف ويبلغ عددها ٦٦٨٢ عملية ميكانيكية ينتفع بها ما** يقرب من ٨ ملايين نسمة في ٢٧٠٩ قرى وعزب ، الى جانب ٦٥٠ عملية مياه يدوية ينتفع بها حوالى ٣٠٠ الف نسمة في ٦٥٠ قرية وعزبة

ويبلغ متوسط استهلاك الفرد عندنا من الماء النقي ١٢٠ لترا .. ترتفع في القاهرة والاسكندرية لتصل الى ٢٥٠ لترا

يقول التاريخ ان قدماء المصريين لجأوا الى تنقية المياه بوسائل مبسطة لانهم اكتشفوا ان الماء الملوث يعتبر مصدرا لكثير من الامراض . لذلك حفروا الآبار لاستخدام مياهها النقية ...

وقد كان هذا هو ماحدث بالضبط منذ قيام الثورة ، اذ كان عليها ان تتخذ من القرارات والاعمال مايكفل للشعب كله الماء النقي . وبينما نجد **ان ماتم تنفيذه من عمليات المياه خلال ١٥ عاما سابقة لعهد الثورة يبلغ ٤٦٠ عملية ميكانيكية و ٥٠٠ عملية يدوية لم ينتفع بها سوى مليون ومائة الف نسمة فقط .. نجد ان اضعاف هذا العدد قد نفذ منذ قيام الثورة . وتضمنت خطة التنمية الاقتصادية الاولى استثمارات تبلغ ٥ر٥ مليون جنيه لهذه المشروعات .. واستكمل انشاء مرفق الفيوم الكبير الذي يعتبر مرفقا نموذجيا** وصلت مياهه النقية خارج حدود محافظة الفيوم لتغذى الجزء الغربي من محافظة بني سويف . واستكملت ايضا **محطة** شربين ومحطة بساط كريم الدين وبذلك اصبح عدد المنتفعين بمشروعات مياه الشرب من ابناء الريف اكثر من ٩٠ ٠/٠ وستبلغ النسبة ١٠٠ ٠/٠ عام ١٩٦٥

والمياه النقية يشربها الناس الآن في كل مكان . حتى في اسوان تم العمل على انشاء أضخم شبكة مياه للمحافظة وقراها ونجوعها بعد ان كانت مناطق كثيرة في الجنوب خالية من الماء النقي مثل شرقي مركز ادفو ومنطقة الجزيرة وغيرها . وقد انشئت اخيرا محطة تكلفت نصف مليون جنيه وانشيء ايضا مشروع في ادفو . واصبح **الناس على طول الساحل الشرقي للنيل يشربون** الماء النقي لاول مرة ..

وما يدفعه الجمهور من اثمان الماء الذي يستهلكه حسب ماتسجله العدادات لا يعادل بعض هذه النفقات التي تتحملها الدولة ..

ان جمهوريتنا اليوم هي الدولة الوحيدة في العالم التي تعطي الماء النقية للمنتفعين في الريف بلا مقابل .. وفي عام ١٩٦٥ ستصبح بلادنا هي أول بلاد العالم التي تمد مواطنيها جميعا بالماء النقية . لقد سبقنا كثيرا من الدول المتقدمة في هذا المجال . وتوالي مراكز البحوث عندنا القيام بالدراسات المختلفة من أجل تحسين هذه الخدمة .

وآخر نتائج هذه الابحاث اننا سنقوم في القريب العاجل باستغلال الطاقة الشمسية في توفير المياه الصالحة للشرب بواسطة أجهزة خاصة للتقطير صممت من الخرسانة المسلحة والحديد .

ما ابعد المسافة بين الماضي والحاضر .

ما اكثر ما حققنا على مدى اثنتى عشرة سنة من عمر الثورة ..!

كتب التحقيق : محمود ادهم

الصور : يحيي شفيق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه : سناء البيسى

تسريحات جديدة ضد الهواء والبحر !

لا تخافى على شعرك من البحر .. ! ولاتضعى يدك على قلبك من الموج والهواء .. ! ولم يعد هناك لزوم للباروكة .. ولم يعد هناك داع لتسريحات الكوافير .. ! بعد هذه الموضة المبتكرة لهذا الصيف

انها التسريحات الجديدة .. يمكن ان تنزلى بها الى البحر وتغوصى فى الامواج ولكن شعرك لن يبتل مطلقا .. وهذه التسريحات لا تتأثر باى شيء على الاطلاق لانها مضادة للريح والرمل واشعة الشمس ورطوبة الصيف !

ولكن كيف يمكن لكل واحدة ان تصنع هذه التسريحات فى بيتها .. فى المصيف .. ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

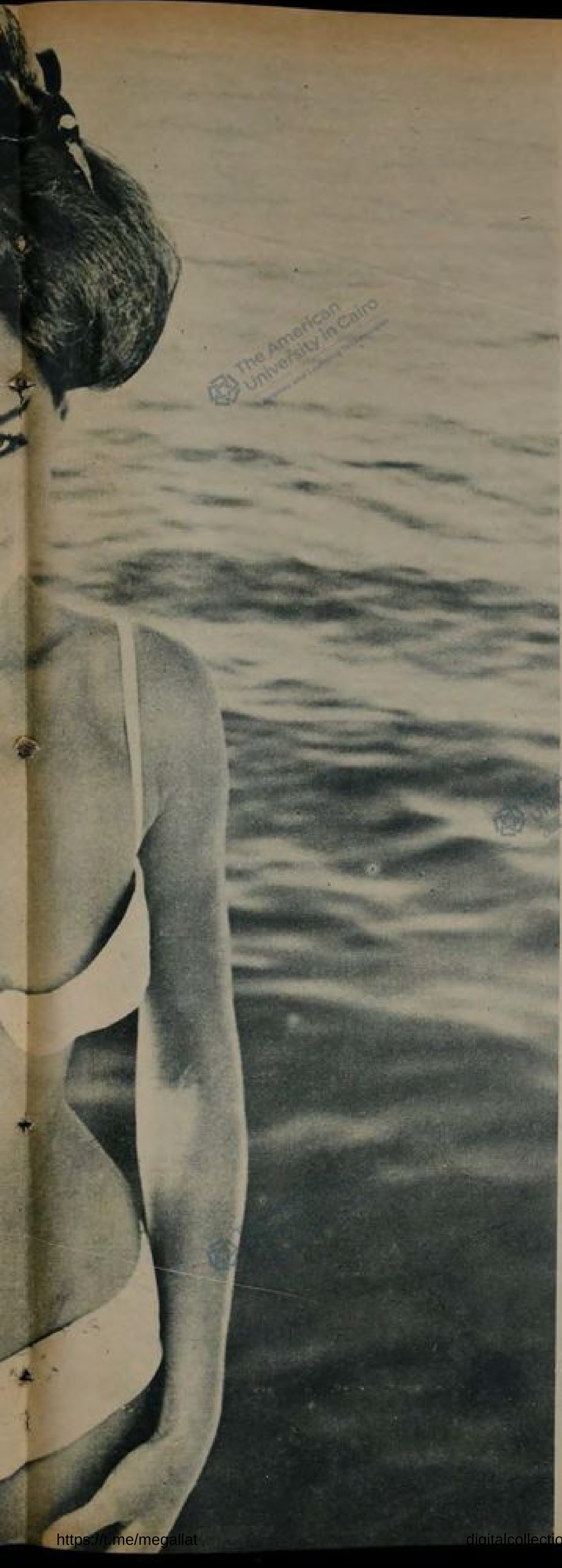

تصورى ان مبتكر الموضة الجديدة ليس امراة ، ولكنه رجل ! ..

واقصد الكوافير رينيه .. الحلاق الخاص الذى يصفف شعر الاميرة مرجريت .. وتبدا قصة الابتكار الغريب حينما لاحظ رينيه ان معظم السيدات يعانى من تسريحات الشعر فى الصيف وخصوصا على الشواطىء - ولذلك فكر فى اضافة مادة صلبة الى الشعر - مثل نساء افريقيا - بحيث لا تتأثر بعد تسريحها بالماء او الهواء او الشمس .. وتبقى على حالها تحت اية ظروف ...

ولم يكد رينيه يضيف مادة الصمغ الى الماء حتى خرجت اروع تسريحات الصيف ، وانتشرت بسرعة على شواطىء اوربا .. وهكذا خرجت فكرة آخر موضة من قلب افريقيا وسرقتها اوربا من نساء القبائل فى القارة السوداء ! ..

هذه التسريحة .. يخيل لك انها سابحة فى الهواء ومع ذلك فهى مضادة لاى مؤثر خارجى ومتحدية لكل الظروف ..

شرائط وفيونكات من الشعر الطبيعى .. خصلات الشعر هى التى تكون هذا الشكل . ولكن كيف ؟ السر يحتفظ به الكوافير لنفسه ..

تحل هذه التسريحة مشكلة شعرك ان مياه البحر لاتترك عليها اى اثر مهما ... ومهما كانت مدة استخدامك .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الموضة الجديدة لشعرك في الصيف لاتحتاج إلى الباروكة ولا الكوافير

لن تحتاجي الى تحسس شعرك كل دقيقة لتتأكدي انه لم يتغير حتى ولو كان على شكل قمع السكر كما في هاتين الصورتين

من البحر فورا لاحسن سهرة . انها فرصة تمنحها لك هذه التسريحة الجديدة فالماء لايغير شكلها ولا يؤثر في اناقتها.

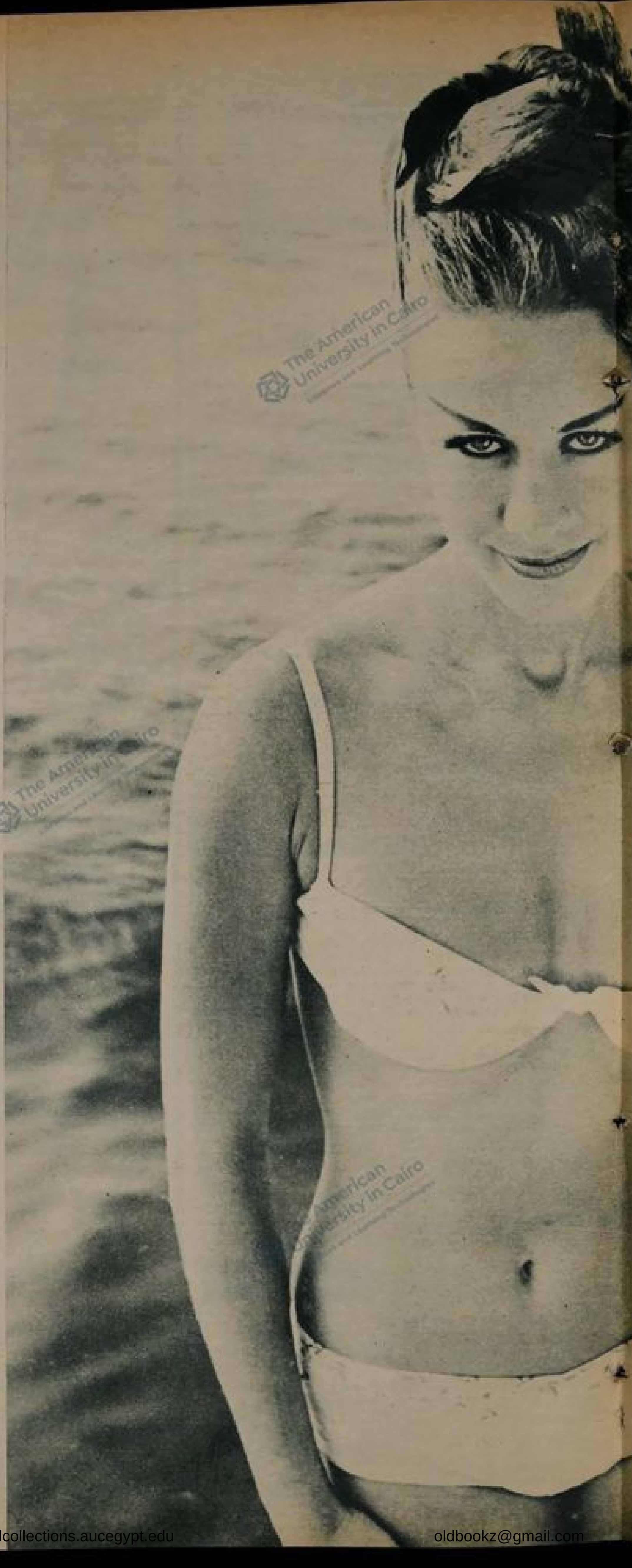

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٥ نصائح لكي تحافظي على جمال قدميك وراحتهما في الصيف

طوال شهور الشتاء تظل القدمان مخزونتين داخل الحذاء .. وبالتالي لا توليهما اي اهتمام ما دام لا يراهما احد ..

ولكن في الصيف .. مع الحذاء الديكولتيه والصندل المفتوح .. مطلوب منك مضاعفة الاهتمام والعناية وتذكري ان في هذا الموسم يطرا على القدم بعض التغييرات منها الانتفاخ كما تشعرين بثقلها خاصة في نهاية اليوم.

اتبعي لذلك الارشادات التالية اذا كنت ترغبين في تمضية الصيف بلا آلام ولا اوجاع .. وحتى لا تشعري بالخجل على البلاج ..

حافل بالاعمال . اثناء الحمام او بعده ، فرشي القدمين بفرشاة خشنة ، وبالنسبة للمناطق الجافة او الكالو دلكيهما بكريم خاص . ولا تنسي قص اظافرك .

*** للتغلب على عرق القدمين**

قومي بالعملية التالية ثلاث او اربع مرات كل اسبوع .. ضعي قدميك في كحول ابيض ٩٠ درجة ، لمدة ربع ساعة وفي استطاعتك الاستعاضة عنه بالكحول الاحمر او اصبغي كماء برمنجنات البوتاس (١٠ جرامات لكل لتر ماء) بعد الحمام ودلكيهما بماء الخل (٥ ٪) قبل ارتداء الحذاء انثري بودرة تلك .

*** الكالو**

البديكور خير ما تنصحين به ، في استطاعتك تنفيذ هذه العملية بنفسك . مرري المبرد على الكالو ثم دلكيه بمحلول الجليسرين واليود .

*** الحذاء المناسب لتخفيف الانتفاخ**

تجنبي الحذاء المفتوح من الامام . ينصحك الاخصائيون باختيار حذاء مقفل من الامام ومفتوح من الخلف . يساعد هذا الموديل على تخفيف الكالو والالتهابات لانه يخفف من حدة الاحتكاكات .

*** لراحتك وانت في المنزل**

ـ سيري حافية القدمين او ارتدي شراب تقل قدميها وارتدي صندلا مفتوحا

*** حمامات استرخاء :**

كل مساء اعطي لقدميك حماما باردا ما استطعت .. حركي قدميك في الماء لمدة دقيقتين .. هذه العملية تزيل الانتفاخ ، وافضل حمام هو الساخن والبارد .. املاي وعاءين احدهما بماء ساخن (٤٠ درجة) والثاني بماء بارد . ضعي قدميك دقيقتين في الوعاء الاول ثم ثلاث ثوان في الوعاء الثاني . كرري هذه العملية مرتين متتاليتين . و... حقا ...

بطريقة تكشف كل اصابع القدم .

ـ قومي ببعض التمرينات الرياضية للقدمين والاصابع .. حركي قدمك على عصا اسطوانية (كالتي تستخدمينها لفرد الفطائر) مبتدئة من طرف القدم ثم متجهة نحو الناحية الخارجية ثم الناحية الداخلية . مدي رجلك ووجهي قدمك لابعد نقطة لاعلى ثم لاسفل .

ارسمي بقدمك بعض دوائر صغيرة متجهة من اليمين نحو اليسار ثم العكس .. ابعدي اصابعك الواحدة عن الاخرى ثم قربيها وحاولي ان تمسكي بها بعض الاشياء : قلما ، منديلا .. الخ

كل هذه التمرينات بسيطة وسهلة التنفيذ ، ولكن هل تقومين بها ؟ حاولي ، وستتجنبين كل المضايقات ، وتتمتعين بقدمين جميلتين .

سميرة جورج

من قلب الى قلب

بقلم

ابرهيم المصري

آفة المرأة الطمع ..

انا ارملة في الخامسة والثلاثين ، احببني شاب متوسط الحال . ولكني عطفت عليه فقط ، ولم اكن اكثر من صديقة له ، ولم افكر في التزوج به ابدا . وفجأة تعرفت الى كهل ميسور يبلغ الستين . فراقني منه نضوج عقله واتزانه . فاحببته واحبني هو حبا عميقا . بيد اني عندما كاشفته بحبي وعرضت عليه الزواج ، تملص مني وانقطع عن زيارتي . فتألمت اشد الالم وبعثت لاراقبه حتى بينما هو يحبني وانا اصغره بسنين ولم اسدر مني اية بادرة فيها اساءة اليه . فماذا افعل لكي استرده واقنعه بصدق حبي وادفعه الى الزواج بي ؟

ن.ل.د. بالقاهرة

اود ان اعتقد باسيدتي ان كل عبارة في رسالتك صادقة . ولكن ما رأيك في ان الكهل نفسه يكذبك ويتهمك . اي بعد ان تسلمت رسالتك ، تلقيت منه خطابا يشرح فيه ما حدث بينه وبينك . فهو يقول انه احبك حبا يقرب من العبادة ، وانه صارحك برغبته في الزواج بك بعد ان اشترط عليك اقصاء ذلك الشاب الذي تؤكدين انه كان مجرد صديق لك . وقد وعدته انت بالامتثال لمشيئته ، واقسمت له انك تحبينه هو وحده . ولكنك خالفته عدة مرات ، واستقبلت الشاب في بيتك ، وعرف هو بذلك من الجيران ، ثم ابصرك بعينيه في سيارة ومعك صديقك ، فتنزل الرجل ، وبات يعتقد ان بينك وبين الشاب علاقة وثيقة ، وانك لم تفكري في الزواج به وهو الكهل الميسور الا وفي نيتك ان تخدعيه والتمتعي بماله انت وعشيقك . هذا ما قاله الرجل . وانا ليس في وسعي ان اكذبك واصدقه لانه ما زال يردد في رسالته انه يحبك وانه متأهب للزواج بك ، ولكن بعد القضاء بضعة اشهر يستوثق فيها من انك قد عرفت الشاب فعلا وقطعت كل صلة تكذب ـ تعلم الغرارية التي لاتجدي باسيدة لي . لقد وضح كل شيء . فاما ان تعرفي الشاب ، واما ان تقتنعي الكهل ولكن محاولة الجمع بين الاثنين محال . ذلك لان الكهل وان كان يحبك الا انه رجل ذكي العقل ، متوقد الذهن ، لا يعميه حبه عن رؤية الحقيقة ولا يمكن ان تخدعه امرأة . وكذلك الشاب فهو ايضا يحبك ، ويربطه له وحده ، ولن يكون في مقدورك ان تستطيعه هو الآخر لنفسك ، كما انه لن يقبل بان يشاطره فيك انسان . فانت ستخسرين الشاب والكهل . فكوني مستقيمة وصريحة يا سيدتي . الشاب هو الذي يهواه قلبك . فلماذا لا تتزوجينه رغم كونه متوسط الحال . القناعة هي الدليل على صدق الحب وعزة النفس ونقاء الضمير . فاطلبي الحب مع القناعة وعزة النفس ترضي وتسعدي . اما الطمع المقرون بالخديعة فلا بد ان يحيط بك ويجلب عليك شر ضروب الخيبة والتدهور والعار .

عندما تتكبر المرأة على زوجها

كانت فتاة رقيقة طيبة متواضعة . فاحببتها وتزوجتها وظللت اتهالك على التمتع بها كي اشعرها بشدة حبي لها ولكنها بدل ان تزداد رقة وتواضعا ، تكبرت وتعالت وبدأت تتحكم في وتريد ان تفرض علي ارادتها . ثم تجهمت بعد ذلك لي وبدا عليها كانها تنفر من قربي .. فما السر في تحولها بينما هي تشعر اني ما زلت احبها واشتهيها ..؟

ا.د.ا. بمصر الجديدة .

السر في نزعة الكبر والتحكم التي استولت على امرأتك الفتاة الرقيقة ، يرجع ولا شك الى اسلوبك في حبها . فانت تعتقد انك تدلل على شدة حبك لها بإسرافك في اشتهاء قربها . ولكن هذا الاسراف اشعرها بتفوقها ، بل بانها اقوى منك بفتنة محاسنها . فاندفعت الى اثبات هذه القوة بالتحكم فيك .. ومع ذلك فهي برغم احساسها بسلطانها عليك ، تنفر من قربك لانك لا تطلب منها غير جسدها . فاعتدل في رغباتك الشهوية ولا تكن عبدا لها ، تحرر امرأتك من كبرها وتحكمها . ثم الا تشعرها بانك تستميلها حقا وتبدد نفورها الجنسي منك ، فلا تشعرها بان جسدها فقط هو الذي يجذبك . يجب ان تقربها في اعتدال ، ويجب ان تقرن في الوقت نفسه رغبة الجنس بالعواطف ، وسورة البدن ورقة الطبع وعذوبة الروح . وهكذا تشعر امرأتك انها حبيبة لا متعة ، شريكة لا اداة . فتحتفظ بكرامتها ، وتتأكد انك حقا تحبها لانك لا تتعلق فقط بالمتعة الزائلة التي تجنيها منها . بل بقلبها وروحها وبكل شخصها من قيمة معنوية تميزها في نظرك من اية امرأة اخرى .

اجابات سريعة

الى ي.ا. بالقاهرة

عد الى الفتاة الاولى فهي التي احبتك مخلصة وصابرة .

الى س .. بالشبية

لا تستمعي الى اقوال والدك . احرصي على مصلحتك وسافري مع زوجك فهو الباقي لك

الى ف.ا.ا. بمنهور

ان فارق السن كبير . وهذا الزواج غير متكافئ بالمرة

الى و.ا.ا. بالقاهرة

هذه المرأة محكومة بماضيها ، وهي لم تتغير . فانصرف عنها والا العثرة .

كرامتك وبيانك الى الخراب

الى ع.ح.د. بالقاهرة

لقد غش صديقك الخرف من ذنبك فلا تكن انت اقل منه نبلا فتعود الى فراق اللاعب .

الى س . م . ا . بالقاهرة

صارحها بكل شيء واطلب يدها . واثق ان عودتك اليهما ثانيا ستكون موضع تقديرها

الى م . م . ع . بطوخ

انها لن تجسر على الخلاق اي الطلاق وهلا تضرب هي نفسها سمعتها وحياتها . فابتعد عنها حالا وفر من البيت قبل ان يطل والدك الى الحقيقة فتسوء العقبى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ميدان جديد تقتحمه فوقية!

فوقيه الغول

السيدة « فوقية الغول » هي اول مصورة تليفزيونية اخبارية في بلدنا.. انها تقوم بتصوير الاحداث بالكاميرا وتبلغ افلامها لمحطات التليفزيون في البلاد العربية بالعالم مرتفعة ..

كان لقائي معها بالدور السابع في وكالة أنباء الشرق الاوسط وسألتها :

● كيف استطعت التحامك الميدان ؟

– قدمت طلبا ، وحددوا لي موعدا للاختبار ، وقبل الموعد بدقائق قالوا لي ان الكاميرا ثقيلة ولا تستطيع أي سيدة ان تحملها ، ولكنى أقنعتهم بأن يروا الافلام التي صورتها .. وبمجرد ان شاهدوها وافقوا على تعييني ..

● وما هي هذه الافلام ؟

– آثار بلدنا وحدائق الحيوان .

● وما هو اول فيلم قمت بتصويره بعد تعيينك ؟

– فيلم عن آثارنا ابتداء من المتحف المصري بالقاهرة حتى آثار الاقصر وأسوان، وهو ١٦ مليلي ١٠٠ قدم . وقد عرض هذا الفيلم بالمسارح .. في امريكا وانجلترا والمانيا .

● متى بدأت التصوير ؟

– بدأت كهاوية في مكتب الصحافة المصورة في ١٩٥٧ وكنت اوقف أعمل بالانتاج .. ومن شدة اعجابي وحبي للتصوير علمته لابنائي الخمسة حرية ومصطفى وسونيا ومحمود ووفاء .

● وهل يستطيع ابناؤك التصوير الآن ؟

– انهم يقومون بأدق العمليات في التصوير التليفزيوني رغم أن عمر الكبرى ١٧ سنة . وهم يعرفون مقاسات الافلام وكيفية تركيبها وهى أصعب مشكلة لدى المبتدئين .

● وهل عرضت لك افلام في تليفزيونات الخارج ؟

– نعم عرضت أفلام الآثار التي صورتها في تليفزيون الكويت والجزائر وبغداد وبيروت وفرنسا .

● وهل التصوير عمل مناسب للمرأة ؟

– المرأة عندما تشتغل بالتصوير فانها تنقل احاسيسها ومشاعرها . وهي اقدر من الرجل على نقل الزوايا الجمالية في الكادر (الاطار) الخاص بالصورة وارجو من السيد الدكتور حاتم أن يتيح للمرأة فرصة دخول هذا الميدان لكي تثبت جدارتها وتفوقها .

سعد زغلول سراج

غير معقول

● مثلما تصل كل الطرق الى روما.. فان الميدان الذى اصبحت تلتقي فيه أكثرية البرامج الاذاعية الآن لايخرج عن كشف بعدة اسماء تنطق وراء كل مجموعة منها الغنية ...

صحيح أنني لا افهم في الف باء الفن الاذاعي ولكن الستم معى فى أن هناك صلة حقا بين ما يطلبه المستمعون .. والعرب .. والعمال ..وابناؤنا في الخارج واليمن ونمر .. والخ .. وعقبال عندكم ؟!

● لماذا تنقلب خلافات وجهات النظر النسائية الى وصلات للردح ..

عبرت بنا هذه الايام وصلتان حاميتان اولهما في محيط راقصات العشرة البلدى والثانية بين مصممات الازياء بعد الغاء عرض ملابسنا في معرض نيويورك الدولى ..

● كان الناقد الفنى عبد الفتاح البارودى ثائرا كعادته هذا الاسبوع .. السبب كما يقول ان هناك ظاهرة خطرة منتشرة اصحابها يرتادون ثياب المعرفة. اذا سألت واحدا منهم عن مكان معين اشار لك بمنتهى الثقة انه هناك .. فى آخر الشارع ..

البارودى ظل مهتديا هذا الاسبوع بنصيحة دعاة المعرفة في البحث عن عنوان واكتشف بعد انقضاء نهار باكمله تائها انه لم يخرج من نفس الشارع ..!

● ارسل اشهر قارىء، وهو عيسى متولى يقول :

– انصحوا « الكمسارية » بعدم الاستعانة باللعاب فى قطع التذاكر .. فان الراكب يشمئز من هذه العملية ، ويود لو امسك التذكرة المبللة بورقة ..

ان عوامل نقل العدوى التي درسناها بالمدارس الابتدائية زادت عاملا جديدا .. هو تذاكر وسائل المواصلات !..

البينى

ORWO FILM

الوكلاء
شركة مصر للتجارة الخارجية
١ قصر النيل القاهرة

اومو يغسل أكثر بياضا...

إنتاج : شركة المنتجات العالمية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

ORWO
ORIGINAL WOLFEN
فيلم فابريك فولفن
جمهورية المانيا الديموقراطية
فولفن الأصلية

البائع والمشترى يلتقيان فى أخبار الاعلانات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زوروا جناح

المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

بالمعرض الصناعي بالجزيرة

السيد الرئيس

جمال عبد الناصر

وهو يشاهد معروضات منتجات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج في يوم افتتاح المعرض الصناعي وبرفقته السيد المهندس الدكتور

عزيز صدقي

نائب رئيس الوزراء والسيد/ محمد عبد الله مرزبان رئيس مجلس إدارة المؤسسة والسيد/ شريف حسن مدير عام المؤسسة.

وشاهدوا

التطور الثوري الصناعي الجبار في قطاع..

الغزل والنسيج والصباغة

أجود الخامات وأحدث المبتكرات للأقمشة القطنية والكتانية والحريرية والصوفية والنايلون والألياف الصناعية

منتجات شركات المؤسسة تصدر الى جميع أنحاء العالم لما اشتهرت به من جودة ودقة في الصناعة

قسم خاص بالمعرض: لبيع منتجات شركات المؤسسة للمواطنين بأسعار خاصة.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحياة الثقافية

يقدمها: سعد كامل

كيف طوّرت الفرقة القومية هز البطن؟

الجديد في برنامج الفرقة القومية

تقدم الفرقة القومية في برنامجها الجديد الذي سيظهر في عيد الثورة المقبل عدة رقصات جديدة ونرى في الصورة الاولى الخبير الروسي رمازن يراقب رقصة القباقيب وفي الصورة السفلى مشهد من رقصة العوالم وفي الصفحة المقابلة نرى في الصورة العليا رمازن ومساعده سامي يونس في رقصة القباقيب وفي الصورة السفلى (الى اليسار) لقطة من رقصة العوالم ..

العمل يدور ليلا ونهارا في «الفرقة القومية للفنون الشعبية» على مسرح الاوبرا .. ومسرح الازبكية .. والفنانين .. والبالون .. والعرائس يؤدون البروفات بحرارة وكأنهم مقبلون على معركة فلابد من ظهور البرنامج الجديد في عيد الثورة المقبل ..

ومع ذلك فان البرنامج يؤلف ويؤدى بيراعه في هذا الوقت الضيق .. لان الفرقة تدخل العام الخامس من عمرها، واصبح لاعضائها رصيد كبير من الخبرة والتمرين

صراع

والبرنامج الجديد يولد من خلال صراع فكري حول تعريف مهمة الفرقة - كفرقة شعبية وحول تعريف كلمة الفنون الشعبية وكيف تقدم للجمهور.

فان رمازن الخبير السوفيتي يميل الى ان تقتصر مهمة الفرقة على الرقص ويستبعد الغناء والموسيقى، وهذا طبيعي فهو خبير في الرقص ويرى انه لكي تقدم الفرقة الالوان الاخرى من الفنون فانه يجب ان تقدمها مطورة في نفس مستوى الرقص. وفيما يتعلق بالرقص الشعبي فان رمازن يرى التوسع في تعريف الفنون الشعبية بحيث تشمل الرقصات القومية كرقصة بورسعيد) والرقصات التاريخية (الفرعونية) وبعض الصور اليومية من حياتنا (كرقصة البحرية والحصة ستات)

اما الرأي الآخر - وكان يدافع عنه رشدي صالح المشرف على الفرقة فيتمسك بالتعريف الكلاسيكي للفنون الشعبية من حيث تقتصر على الرقصات النابعة من الشعب ويتطرف اصحاب هذا الرأي فيرون تقديم الفنون الشعبية حتى بالشكل البدائي الذي هي عليه في بيئتها المحلية وبفنانين من نفس مكان ادائها وحتى بلا تطوير .. وتمسك اصحاب هذا الرأي بوجوب تقديم الاغاني والموسيقى الشعبية مع الرقص في نفس الوقت.

وفي فبراير الماضي حسم هذا الخلاف عندما انعقد المهرجان الدولي للفنون الشعبية في القاهرة. وحسم الخلاف جمهور المتفرجين عندما تحمسوا بشكل حار للفرقة الرومانية الشعبية والفرقة البلغارية. وجاءت لجنة التحكيم الدولية لتزيد رأي الجمهور ففازت الفرقة الرومانية بالمركز الاول والفرقة البلغارية بالمركز الثاني .. والفرقتان الرومانية والبلغارية تسيران على نهج الرأي الثاني وهو الرقص النابع من البيئة مع تطوير خفيف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وامكن بعد ذلك ومن خلال مناقشات طويلة مع الخبير ان يصل الاتفاق الى حل وسط مزج بين الرأيين كما ستشاهد في فقرات البرنامج الجديد

ولا بد ونحن نتحدث عن البرنامج الجديد ان نشير الى رقصة « هز البطن » التي رسمها الخبير ببراعة والمصممة فالتقدمن خلال قصة المماليك .. فقد استطاع ان يشكل من رقصة « هز البطن » المتسمة بالخلاعة والاثارة الجنسية رقصة جديدة ورقيقة مع احتفاظها بالملامح الرئيسية للرقصة الاصلية • ان هذه الرقصة التي تؤديها الراقصة - ليون - تؤكد انه يجب ان نعيد النظر في الآراء التي تهاجم هذا النوع من الرقص بشكل مطلق

ومن الجديد الذي تقدمه الفرقة .. سامي يونس الراقص ومساعد المدرب . فقد اشترك سامي في وضع تصميم رقصة كاملة باشراف الخبير وتشجيعه • وهذا شيء جديد في حياة الفرقة ان يبدأ في تشجيع افرادها لكي يحتلوا مكان الخبير السوفيتي عندما تنتهي مهمته •

والجديد ايضا الذي تقدمه الفرقة هو الاغاني الشعبية .. والمقصود بالاغاني الشعبية هو الاغاني المجهولة المؤلف والملحن وقد قام الموسيقار عبد الحليم نويرة باعداد توزيع اوركسترالي لموسيقى هذه الاغاني ثم قام بالتدريب على ادائها لمجموعة مكونة من ثلاثين فتاة تكون الان فرقة كورال الفنون الشعبية • وقد قام المؤلف عبد الفتاح مصطفى بتأليف كلمات اغنيتين منها :

اولوا لعين الشمس ماتحماش
الا غزال البر صابح ماشي

والاغنية الثانية :

ياتاع النعناع يامنعنع
ياتاع النعناع ياولاد انت

اما باقي الاغاني فقد اعتمدت على الاصل

هؤلاء وراء البرنامج

رشدي صالح
مشرف الفرقة

رمازن
الخبير السوفيتي

سيد مكاوي
تطوير الموسيقى

علي فراج
قائد الاوركسترا

لارا
الخبيرة السوفيتية

سامي يونس
مساعد المدرب

شوبكايا لروت
القسم الفني

لودميلا
خبيرة الملابس

الحلوة والذي يتشده الناس من زمن بعد كلمة « على ياعين الملك »

ولا شك ان تقديم الفرقة لهذه الاغاني الشعبية هو جزء من مهمة الفرقة في العمل على الاحتفاظ باغانينا الشعبية وتقديمها في القالب الذي يمكن للناس ان تتذوقه وتنشده ، مساهمة منها في عملية تطوير الاغنية الفردية التي مازالت تسودحياتنا

واللون الجديد الذي تقدمه الفرقة هو ثلاث فرق موسيقية شعبية - فرقة موسيقى الشعبية وفرقة الربابة وفرقة للناي ، هذه الفرق الثلاث فرق محترفة تجوب الارياف • وقد استعان المسئولون بالفنان سيد مكاوي لتهذيب هذه الالحان الشعبية التي تعزفها الفرقة فعلا واضاف عليها بعض الجديد حتى تكون قابلة للعرض .

لم يبق بعد ذلك سوى ملابس الفرقة والتي يقوم بتصميمها الفنان عبد الغني ابو العينين مدير مركز الفنون الشعبية .. لقد اشترك ابو العينين في تصميم بعض ملابس البرنامج الاول ، ووفق في ملابس رقصة النوبة ، في هذا البرنامج استفاد الفنان من خبراته الماضية ومن جولاته في اوربا ، ومن اشتراكه في لجان التحكيم الدولية هنا ، وفي مهرجان تونس ، واستطاع ان يضيف هذه الخبرة الى الملابس الجديدة التي صممها .. وانما لبرنامج الفرقة ايضا في تعاون وثيق مع رشدي صالح والخبير وكل المسئولين عن الفرقة .

ولهذا ، وان كنا قد ذكرنا بعض اسماء الذين ساهموا في خلق البرنامج الجديد ، فهذا ليس على سبيل الحصر .. فالواقع ان جميع اعضاء الفرقة .. كل راقص وراقصة هم ابطال هذا العمل الجديد ، فهم يساهمون في هذا الوقت الضيق لاروح الفرق في تقديم احسن ما عندهم .

سعد كامل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ش.ش. والمليون جنيه!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

...دية بسيطة للغاية في حياتها الخاصة وتهرب احيانا من اضواء الشهرة لكي تنزل الى كورنيش النيل بجوار كوبري الجامعة وتشترى الذرة المشوى والتين الشوكي وتقضى اوقات فراغها في اللعب مع ابن اختها في البيت او الاستماع الى تسجيلات ام كلثوم ! ..

ماهي حكاية المليون جنيه التي كسبتها شادية .. ؟
وما هو الخبر العجيب الذى وصلها من موسكو .. ؟ ثم ما هي نقطة التحول التي غيرت مجرى حياتها ؟
ان ش.ش. القاهرة ـ الشهيرة بشادية ـ تروى اسرارها واعترافاتها التي لا يعرفها الناس .. كل الناس .. !

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفشل في الزواج دفعني إلى هذا النجاح..
الأمنية التي لم تتحقق كانت الأطفال..
لست راضية عن نفسي !

مباراة طاولة بين ش.ش. وابن اخيها .. انه حنينها الدائم الى الاطفال.

تحقيق : ايريس نظمي

تصوير : فاروق ابراهيم

دق جرس التليفون في الشقة المطلة على النيل ..

واسرعت شادية الى التليفون ورفعت السماعة وسمعت الخبر العجيب :

مبروك .. كسبت مليون جنيه ..!

وقبل ان تتمالك شادية شاكر – او ش . ش . – نفسها من الفرحة عاد الصوت يكمل الخبر :

لقد سجل فيلم « المرأة المجهولة » الرقم القياسي في ايرادات جميع الافلام الاجنبية التي عرضت في الاتحاد السوفيتي خلال السنوات الخمس الاخيرة ووصل الايراد الى مليون جنيه ..!

ولكن بطلة الفيلم (ش. ش.) لن تأخذ مليما واحدا من هذا المليون وسوف تكتفي بنشوة النصر الذي حققه فيلمها .. وبنقطة التحول التي احدثها في حياتها ..!

وتذكرت على الفور صورة شادية الدلوعة الصغيرة في (المرأة المجهولة) .. كانت صورة المرأة العجوز التي زحف الشعر الابيض والتجاعيد الى تقاطيعها وسألتها : كيف قبلت القيام بهذا الدور .. وانت دلوعة السينما ..؟

وسرحت ش. ش. بعيونها عبر النافذة العريضة المطلة على النيل وقالت :

– انت تقولين ما كان يقوله حسن رمزي حين رشحني محمود ذو الفقار للدور ! فقد كنا نحتفل بعيد ميلاد مريم فخر الدين عندما قال حسن رمزي ان حسن الامام اختلف مع هند رستم بطلة هذا الفيلم وانه عهد بالاخراج الى محمود .

وفي تلك الليلة رشحني محمود للدور . والتفت حسن رمزي الي قائلا : هل تقبلين القيام به ؟ فقلت له : وابوه كمان ! وضحكنا كثيرا . ولكن .. بعد اسبوع واحد كنت امثله في الاستوديو !

وبعد عام واحد حصلت على جائزة المركز الكاثوليكي عن دوري في هذا الفيلم .. وكنت في تلك السنة اتقاضى اربعة الاف جنيه عن كل فيلم ولكني قبلت العمل فيه مقابل ٢٥٠٠ جنيه فقط لانني كنت اعمل في فيلم اخر في نفس الوقت ولكن خبر المليون جنيه في رأيي يساوي مليون جنيه اخرى ..

.. يعني كسبت وحدي مليون جنيه ..!

وضحكت شادية ، وتخللت باصابع يدها خصلات فاحمة من شعرها ، وقذفت بها الى الخلف وهي تقول :

– ان الفشل في حياتي هو الذي اخذني من يدي الى طريق النجاح .. كان ابي مهندس زراعة في التفاتيش الملكية في انشاص وكنت صغيرة وشقية ومرحة . ولكني فوجئت بأبي ذات يوم يخبرني بالعريس الذي تقدم لخطبتي .. وكنت في الثالثة عشرة .. ولم اكن املك حق الرفض .. ولكني صممت على عدم الزواج ..!

واستغرقت هذه الازمة الاولى من ازمات حياتي ثلاثة اعوام كاملة وكنت خلالها لا اكف عن تقليد الممثلات والمطربات .. ولا اقطع الذي بيني وبين احلامي .. وكانت شقيقتي عفاف قد سبقتني الى العمل في السينما .. وفي فرقة يوسف وهبي .. وكنت اذهب اليها كثيرا .. ورآني حسين حلمي معها ، وكان ينتج فيلم (ازهار واشواك) ويبحث عن ستة وجوه جديدة .. وكان نصيبي النجمة هند رستم وانا !

وعادت شادية الى شريط الذكريات وقالت :

– كان المفروض ان اغني ولكن المخرج رفض وجعلني اقوم بتجربة شفتي على صوت مطربة اخرى ..!

وحين عرض الفيلم وذهبنا في الظلام لنراه سمعت الجمهور يضحك بسخرية لان صوتي كان رفيعا بينما كان صوت المطربة صوت (خخن) وخفت من غضب الجمهور لانني سمعت انه احيانا يبدي رأيه بيده ، فتسللت في الظلام الى الخارج قبل النهاية !

واقتنعت مديحة يسري بصوتي ، ولكن محمد امين – زوجها في ذلك الحين – رفض الاقتناع وعدت الى البيت لاستأنف البكاء واستقر في رأسي بداية الاحساس بالفشل .. ولكني بدأت اقاوم هذا الاحساس الخفيف ..!

وقالت شادية وهي تطارد من وجهها احزانها الصغيرة من تلك الفترة من عمرها :

– بعد ذلك التقيت بمخرج آخر واراد التخلص من الحاجي للغناء وقال لي : لابد من اجراء عملية اللوز لك قبل التسجيل ..!

وطاف بي ابي على جميع الاطباء والشفخانات .. وكانت حكمت فهمي قد وقفت معي عقدا للعمل فذهبت الى ستوديو الاهرام وهناك رآني بدرخان ، وسمعني وانا اغني اول اغنية (حرموني منك حرموني) وفي وسط انسجامي ودموعي وهز بدرخان رأسه اعجابا وتنبأ بنجاحي في الغناء !.

وكان هناك رجل اخر يقف مع بدرخان – وكان بعينه حلمي رفلة بشعره المكوش – وتنبأ لي ايضا بصلاحيتي للتمثيل والغناء ثم تعاقدت على القيام بدور كبير في فيلم (العقل في اجازة) ..

وكان ابي وامي يتناوبان حراستي .. امي من الصباح الى ما بعد الظهر حين يكون ابي قد انتهى من عمله ، فيجيء ليتسلم نوبته ..

وقال الفنانون عن ابي وامي انهما (الاسطول السادس) وهو التعبير الذي يطلقونه على الذين يحرسون اي فنانة جديدة !

واستمرت مرحلة الاسطول السادس اربعة اعوام حين التقيت بعماد حمدي في قطار الرحمة وتزوجنا .. بسبب خطاب واحد ارسلته اليه ! ولكن الزواج السعيد انتهى الى الفشل بعد ثلاثة اعوام واحسست بفراغ كبير .. وتزوجت مرة ثانية لاشغل فراغي . وكانت غلطة خطيرة .. لان الزواج بغير اقتناع كامل لابد ان ينتهي الى الفشل ..!

واصابني هذا الفشل الثاني باليأس من اي زواج موفق .. وقررت ان اعوض الفشل في الزواج بالنجاح في الفن .. وفي هذا الوقت بالذات ، عرض عز محمود ذو الفقار بطولة (المرأة المجهولة) وكانت مواقف الحزن والمأساة في المرأة المجهولة من واقع حياتي وكنت احس بكل كلمة اقولها .. وكنت الصورة التي لاامثل على الاطلاق والتي انا المرأة المجهولة ..!

ورغم هذا النجاح فانني احيانا احس بفراغ قاتل .. واتمنى لو انني انجبت طفلا يملأ حياتي .. ويراودني في بعض الاحيان خاطر اعتزال الفن ولكنني اتمسك بالصبر والشجاعة من اجل حب الجمهور وتقديره الكبير !

وسكتت شادية ، واحسست انها طوت بعض شريط الذكريات بعد هذه الرحلة وقلت لها :

– ما هو الدرس الذي استفدته من حياتك ؟

وقالت ش. ش. القاهرة :

– الا احكم على الناس من النظرة الاولى .. ان ادرسهم اولا واعرفهم جيدا من اعمالهم او شرهم ..!

– ولماذا احتجبت عن الغناء ، وكيف عدت اليه ؟ ولماذا لا تكون لك اغان اخرى غير اغاني الافلام ؟

قالت شادية وهي تضحك :

– هذا ليس سؤالا واحدا بل مدفع رشاش .. بصراحة .. توقفي عن الغناء هو انني احس ان اكثر اغاني الافلام محشورة بلا معنى .. ولذلك احب الغناء على الشاشة في حالة واحدة .. هي ان اقوم بدور مطربة !

وقد غنيت في السد العالي ليلة تحويل مجرى النيل لانني انفعلت بالحدث العظيم .. فقد ذهبت الى اسوان قبل تحويل المجرى بشهر كامل ورأيت العمل الهائل هناك .. وقررت ان اغني لهؤلاء الرجال .. اما الغناء في الحفلات بصفة دائمة فهذه مسألة لا احبها .. ومثلا لم اغن في الافراح الا مرة واحدة في حياتي !

وعدت اقول لها :

– متى تدخلين عهد الاغنية الطويلة ؟ ام تعتقدين ان صوتك لا يصلح لها ؟.

وقالت ش. ش. :

– اعتقد ان اكثر جمهوري من الشبان والفتيات والاطفال ، وهؤلاء يحبون الاغاني المرحة .. وفي صوتي مرح طبيعي وفي رأيي ان المستمع لن يقبل الاغنية الطويلة الا من ام كلثوم .. وام كلثوم فقط !

وعندي الآن اغنية جديدة في التليفزيون تشترك معي فيها ماري منيب .. هي امي وتريد ان تزوجني شابا .. وانا اريد ان اتزوج شابا آخر ! يعني الاغاني التي تحكي موقفا معينا ..!

قلت لها : عندي امتحان صغير لك .. اي هذه الصفات لازمة للممثلة الناجحة : الجمال ام الذكاء ام الموهبة ام الدراسة الفنية ..؟ واذا وزعت هذه الصفات عليها ، فما هي النسبة التي تعطيها لكل صفة ؟

وقالت ش. ش : الموهبة اولا ثم يجيء الذكاء بعدها .. والا لما عرفت الممثلة كذا اعبر عن كذا من المعاني بكذا من الحركات والتعبيرات .. وبعد هذا تكون الجميلة الذكية اسعد حظا من غيرها ، والدراسة الفنية هي التي تصقل الموهبة والنسبة عندي توزع كالآتي : ٢٠٪ موهبة و ٣٠٪ ذكاء ، ٢٠٪ جمال و ٣٠٪ دراسة فنية ..!

وبدات بعد ذلك اطلق المدفع الرشاش – حسب تعبير شادية – واسألها :

● ما سر نجاحك في نظرك ؟.

– انني احب عملي .. انني في الشدائد اصبح اعصابي في ثلاجة .. وعند اللزوم اكون كالفدائي المندفع ..!

● هل انت راضية عن نفسك فنيا ؟

– لا .. لانني ارى نفسي على الشاشة فاكتشف انني كنت استطيع ان اؤدي دوري احسن مما اديت ، واحيانا اعيد اللقطة الواحدة عشر مرات حتى احس انني راضية عن نفسي ..!

● كم فيلما تمثلين في العام ؟

– زمان كنت امثل ٨ افلام في السنة اما الآن فحسب الظروف .. والقصص .. ولا تنسي انه مضى حتى الآن عام كامل لم اعمل فيه شيئا لانني انتظر الدور المناسب .. وكان المفروض ......؟ ان انتهي من « معبودة الجماهير » لولا المرض الذي اصاب عبد الحليم حافظ .. ولكن هناك دوري الجديد في قصة نجيب محفوظ « الطريق » واعتقد انه نقطة تحول اخرى في حياتي الفنية ..!

● ماهي مشكلاتك ؟ ماهي نوعية تعاملك ؟ هل امنت على صوتك او جمالك ؟ كيف تسعدين اهلك ؟ ما علاقتك بهم ؟

– مشكلاتي هي قسائمي .. وانا لا اومن بالتأمين .. ولم ادخر للزمن شيئا .. وليس معنى ذلك انني مسرفة ولكنني لا احرم نفسي من اي شيء .. واعز ارعاهم كل يوم .. وقد اتخذت من ظاهر شقيقي ابنه .. خالد .. ليكون صديقي في البيت !

● لماذا لا تجربين التمثيل على المسرح مع الفرق التي تبحث عن الاسماء اللامعة ؟ ام انك لا تؤمنين بالتخصص ؟

– انا اخاف الظهور على المسرح .. لانه رهيب ويحتاج الى اعصاب فولاذية .. ان الخطأ على المسرح لا يمكن اصلاحه .. اما السينما فاننا نصلح الخطأ عشر مرات ومع ذلك فانا لا اومن بالتخصص لان السينما والمسرح والتليفزيون كلها فروع من شجرة واحدة !

● اين تصيفين ؟ وهل انت وفية لبلاج معين ؟ وما ذكريات الصيف عندك ؟

– انا احب المعمورة ووفية له .. ومن ذكريات الصيف عندي ما حدث لي في العام الاخير حينما كدت اغرق في العجمي .. فقد ظللت اسبح واستسلمت لخداع البحر حين خيل الي انني اسبح في ارض ضحلة ، ولكني وجدت نفسي فجأة في قلب امواج عالية وانا فوقها كالريشة ونجوت بأعجوبة !

● ما رأيك في نادية لطفي وسعاد حسني ومها صبري وزيزي البدراوي ؟

– نادية لطفي اثبتت قدميها بدوريها في فيلمي (النظارة السوداء) و (الخطايا) وسعاد حسني من اجمل الوجوه التي تدخل من الشاشة الى القلب .. ولم ار مها صبري في افلامها ولكن سمعتها في المسرح والتليفزيون واعجبتني ثم ان وجهها جميل في التليفزيون . وزيزي البدراوي ممثلة موهوبة وانصحها بأن تغير ادوارها !

● ايهما تفضلين ان يقال عنك انك الممثلة شادية او المطربة شادية ؟

– الممثلة شادية احسن

● اي هذه الاشياء احب اليك في وقت الفراغ الاستماع الى الموسيقى .. ام القراءة .. ام برامج التليفزيون ؟

– احب كل هذه الاشياء تبعا للحالة النفسية التي اكون فيها ، واحب الاستماع الى الاذاعة . وقد لا تعرفين انني لا استطيع النوم الا وسماعة الراديو الترانزستور في اذني اسمع من خلالها اي كلام او اغنية . هذه العادة لها ماض في حياتي .. فقد كنت انام وانا صغيرة على حكايات امي .. ولا يمكن ان يغمض لي جفن الا وصوتها في اذني . فلما كبرت استبدلت القديم بأمي !

● ما اسرار الاناقة في نظرك ؟

– سر واحد .. البساطة التي ترتاح لها كل عين !.

● هل تتفاءلين وتتشاءمين ؟

– انا لا اتفاءل بشيء ، ولكني اتشاءم اذا رأيت وجها قبيحا على وش الصبح .

● بماذا تحتفظين في حقيبتك ؟

– بطلوسي ومصحف صغير وادوات الزينة الخفيفة ..!

ثم ضحكت ش. ش. وقالت :

– ومليون جنيه .. شهادة من موسكو بمليون جنيه !.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الثقافة والإرشاد القومي

المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر

تقدم السلاسل التالية خلال شهر يوليو سنة ١٩٦٤

المكتبة الثقافية العدد ١١٢ / ١ / ٧ / ٦٤
الفطريات والحياة
الدكتور عبد المحسن صالح
تطلب من : دار القلم ١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة
الثمن قرشان

روائع المسرح العالمي العدد ٥١ / ٤ / ٧ / ٦٤
فترة التوافق
تأليف : تنيسي وليامز
ترجمة : فاروق عبد القادر
مراجعة : د. عبد الغني عبد الله خلف الله
تقديم : د. رجب خشبة
تطلب من : المكتبة للتوزيع ٥ ميدان عرابي
تليفون ٤٦٣٨٢ الثمن ٥ قروش

تراث الإنسانية العدد السابع المجلد الثاني
سلسلة تتناول بالتعريف والبحث والتحليل روائع الكتب التي أثرت في الحضارة الإنسانية
تطلب من : المكتبة العربية ٥ ميدان عرابي
ومن باعة الصحف
الثمن ٥ قروش

المكتبة الثقافية العدد ١١٣ / ١٥ / ٧ / ٦٤
السد العالي والتنمية الاقتصادية
للدكتور يوسف أبو الحجاج
تطلب من : دار القلم ١٩ شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة
الثمن : قرشان

أعلام العرب العدد ٣١ - ٧ / ٧ / ٦٤
المتنبي بهجائه للشيباني
للأستاذ محمد فرج
تطلب من : مكتبة مصر ٣١ شارع كامل صدقي (الفجالة) الثمن ٥ قروش

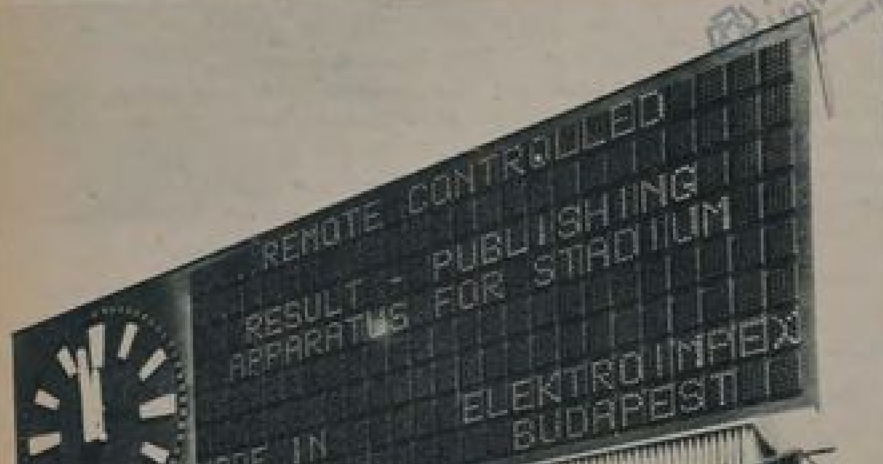

الإستاد الرياضي العصري لا يمكن أن يستغني عن

لوحات النتائج المضيئة

وتمشياً مع احتياجات عصر الحركة الذاتية فإن عقلاً الكترونياً يتولى التحكم في هذه اللوحة من مكان بعيد .

إننا نصنع الأحسن

للحصول على مزيد من المعلومات نرجو الاتصال بنا

ELEKTROIMPEX
Hungarian Trading Company
for Telecommunication and
Precision Goods
BUDAPEST 62., P.O.B. 296
HUNGARY.
ELEKTRO BODAPEST: برقياً

ناس تحت الأضواء

حينما تنازل فاروق عن العرش!

ماذا دار في اللحظات الرهيبة التي وقع فيها الملك السابق فاروق ، وثيقة تنازله عن عرش مصر ؟ ماذا قال الملك السابق لحظة التوقيع ؟ ولماذا نادى فاروق على مندوب الثورة ، وهو يهم بالانصراف بعد توقيعه الوثيقة التي أنهت عصر من الاستعباد والرجعية ؟

لقد دخل مندوب الثورة يوم ٢٦ يوليو عام ١٩٥٢ القصر الملكي وهناك التقى برئيس الحرس ودخل الملك السابق فاروق في هذه اللحظة القاعة الكبرى واتجه ناحية المنضدة التي سيوقع عليها وثيقة تنازله عن العرش ، وفي نفس اللحظة اتجه مندوب الثورة الى ناحية المنضدة وقد أخرج الظروف الذي يحتوي على وثيقة التنازل عن العرش من جيبه ليوقع عليها الملك .. وبدأ الملك في قراءة الوثيقة ، وعندما انتهى من الاطلاع عليها ، وضعها على المنضدة وقال لمندوب الثورة :

– هل هذه الصيغة مضبوطة ؟!

فأكد له مندوب الثورة أنها مضبوطة تماماً ، فقال الملك :

– ولكن هذه الوثيقة لم يذكر فيها جملة بناء على رغبتنا ، وطلب منه أن يضيف هذه الجملة !

فقال له مندوب الثورة ان هذه الوثيقة نوقشت قبل وصولها لك مدة ١٨ ساعة متواصلة وهذه الصيغة هي أقصى ما وصلنا اليه من الاعتدال . ولا يمكن أن يتم تعديل حرف واحد فيها .

فنظر الملك اليه لحظة وهو في سكوت تام ، وعد يده ليتسلم قلماً ، وقال انا لن اوقع في ذيل الصفحة ، سأوقع في رأس الصفحة ، وبدأ يوقع فعلا ، وأثناء التوقيع قال لمندوب الثورة : اعذرني ، فالامضاء لم يأت واضحاً فيبدو أنها بها (الارتعاش) !

فقال له مندوب الثورة :

– معلهش .. أعتقد أن الامضاء واضح ..

فقال الملك : لا .. أنا حوقع تاني ..

ثم وقع الوثيقة مرة أخرى ..

وسحب مندوب الثورة الوثيقة التاريخية ليضعها في الظروف مرة أخرى ، وبدأ الملك يعطي ظهره لينصرف ولكنه توقف فجأة وقال لمندوب الثورة بلهجة :

– من فضلك !

– أيوه .. فيه حاجة !

– لا .. لا .. أبدا مافيش حاجة !!

وانصرف الملك ليستعد للرحيل ..

ان هذا الحوار التاريخي الذي حدث بعد قيام ثورة يوليو سنسمعه خلال الاسبوع القادم بالتفصيل بإذاعة صوت العرب من خلال حوار أعده احمد زين عن كتاب موسى صبري (قصة ملك و ٤ وزارات) ..

سنسمع كيف كان الملك ينطق بهذا الحوار ، وانت تعيش مع هذه التمثيلية منذ ١٤ يوما في صوت العرب ، وهذه أول تمثيلية تسجل التاريخ بوقائعه وبالأسماء الحقيقية وبطريقة أدائهم .. تعيش مع علي ماهر وهو يستقيل على الرغم منه ، ونجيب الهلالي وهو يقول ان وزارته سبعت يطعنون جنبيه ومع حسين سري الذي تركه الملك أربعة أيام يؤلف الوزارة لأنه كان مشغولا بمصالحة الفلاح في نادي السيارات ، ومع مرتضى المراغي وهو يستغل ذكاءه في تسيير وزارته أو المراغبة !

ويلعب هذه الأدوار عبد الغني قمر وعبد الله غيث ويوسف شعبان وزكي المراوي وعبد المنعم ابراهيم وأمينة رزق .

وقد أخرجها عادل جلال المخرج بصوت العرب .. وقد أعدت هذه التمثيلية في ٢٦ حلقة تذاع من أول هذا الشهر من كتاب موسى صبري (قصة ملك و ٤ وزارات) ، وهو يحوي مجموعة من الاسرار السياسية الدقيقة في هذه الفترة . وقد أعدها احمد زين اعدادا دراميا ، وقدم المعلومات التي يحويها الكتاب من خلال قصة لعب بطولتها زكي المراوي .. ويتميز الحوار بالأسلوب الخبري ، كل كلمة فيه تؤدي الى خبر جديد وهذه أولى أسس كتابة الحوار التمثيلي ، واحمد زين استغل في ذلك أسلوبه الصحفي الذي يتميز بالبساطة وتطعيمه بالأخبار ، فكانت عندما تقرأ مقالا من مقالاته تخرج منه بمجموعة من الأخبار الجديدة .. وقد عاش مع كتاب موسى صبري (ملك و ٤ وزارات) لثلاثة أشهر أعد خلالها التمثيلية التي تسجل لأول مرة الفترة التي قامت فيها الثورة ، فنحن دائما نسمع ، ونقرأ ونشاهد أعمالا فنية درامية تتحدث عن الفترة التي سبقت قيام الثورة ، وعند قيامها تنتهي الرواية أو القصة عن هذا الحد . ولكن هذه الحلقات تعالج أيام الثورة الأولى . وقصة طرد فاروق .

وقد سبق لأحمد زين نائب رئيس تحرير الأخبار أن كتب للاذاعة تمثيلية مسلسلة باسم (أيام لن تعود) ، ثم كتب التمثيلية الناجحة (سيف بن ذي يزن) ، ثم أمسك القلم وبدأ يكتب .. ويكتب .. هذه القصة السياسية الغريبة .. التي نسمعها كل يوم من الإذاعة .. !

عصام بصيلة

بنك انترا ش.م.ل.

المركز الرئيسي - بيروت . لبنان
(عضو في جمعية مصارف لبنان)

سجلت الاحصائيات تقدما وتطورا كبيرا في جميع اوجه نشاط بنك انترا ، اكدت مكانته الاقتصادية الكبرى بين بنوك العالم والثقة الدولية التي يتمتع بها . . فقد بلغ رأسماله في العام الماضي ٦٠ مليون ليرة لبنانية ، بينما كان ١٢ مليون ليرة فقط في عام ١٩٥٢ . . وفي خلال ١٢ عاما . استطاع ان يحقق انتصارات ضخمة لم يكن يكفي لتحقيقها عشرات السنين ، فالى جانب انتشار فروعه في جميع المدن الرئيسية في العالم العربي ، امتد نشاطه الى دول اوربا وافريقيا واخيرا نيويورك . .

والنجاح الذي يحققه دائما بنك انترا . . هو نتيجة مباشرة للجهود الكبيرة التي يقوم بها رئيس مجلس ادارة البنك واعضاء مجلس الادارة للسير به قدما نحو مزيد من التقدم والتطور

الاستاذ يوسف بيدس رئيس مجلس الادارة يتلو تقرير المجلس عن اعمال عام ١٩٦٣

تقرير مجلس الادارة

عن اعمال البنك في السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٦٣

يتشرف مجلس ادارة بنك انترا بان يقدم الى حضراتكم تقريره السنوي الثاني عشر عن اعمال مؤسستكم خلال العام المنتهي في اليوم الحادي والثلاثين من شهر كانون الاول سنة ١٩٦٣

وانه ليسرنا ان نعلم حضراتكم في مستهل هذا التقرير ان ميزانية مصرفكم لسنة ١٩٦٣ قد سجلت ارتفاعا ملحوظا في ارقامها . وهذا دليل ساطع على ما احرزت مؤسستكم من تقدم وما نالت من ثقة .

ولا ريب ان الفضل الاكبر لتقدم مؤسستكم المتواصل يعود مباشرة الى سياسة التوسع التي اتبعتها خلال السنوات الماضية . وقد تميزت سنة ١٩٦٣ بانها سنة انتشار العمل المصرفي اللبناني بوجه خاص والعمل المصرفي العربي بوجه عام من منطقته المحدودة الى العالم الواسع – الى افريقيا واوربا والامريكتين . وانه لمن دواعي الفخر ان يكون بنك انترا اول مصرف لبناني يفتتح له فروعا في سيراليون وفي مدينتي فرانكفورت ونيويورك . ففي شهر شباط ١٩٦٣ افتتحنا فرعا في فريتاون عاصمة سيراليون تبعه فرع آخر في مدينة بو عاصمتها الثانية . وفي حزيران ١٩٦٣ تم افتتاح فرع فرانكفورت في المانيا الغربية وتبعه في ١٠ تشرين الاول ١٩٦٣ افتتاح فرع مدينة نيويورك . ولا يزال مصرفكم الى الآن المصرف اللبناني الوحيد الذي تعمل فروعه في البلدان المذكورة

رأس المال

كانت الجمعية العمومية غير العادية قد قررت في منتصف سنة ١٩٦٢ مضاعفة رأس المال الى ستين مليون ليرة لبنانية وقد تم الاكتتاب بالاسهم الجديدة في برهة قصيرة وسدد ثمنها كاملا قبل نهاية عام ١٩٦٢ .

الميزانية

سجل مجموع كل من الموجودات والمطلوبات – باستثناء مايعود منها الى المصارف المتفرعة والمصارف الشقيقة الفروع التي اصبحت في سوريا – رقما قياسيا جديدا ، فبلغ ٧٥١ مليون ليرة لبنانية مقابل ٦٧٨ مليون ليرة لبنانية في آخر سنة ١٩٦٢

وارتفعت الودائع بنسبة ١٤٫٣ بالمئة فبلغت ٦٠٢٣٦١٠٠٠ ليرة لبنانية كما ازدادت حسابات الادخار بنسبة ٦٢٫٨ بالمئة فاصبح مجموعها ٧٦٨٥٤٠٠٠ ليرة مقابل ٤٧٢٠٢٠٠٠ ليرة في نهاية سنة ١٩٦٢ . وزاد مجموع النقد في الصندوق والبنوك بنسبة ٢٠٫٦ بالمئة فاصبح ٢٧٨٠٥٣٠٠٠ ليرة لبنانية بعد ان كان ٢٣٠٥٢٢٠٠٠ ليرة لبنانية في نهاية سنة ١٩٦٢ .

وارتفعت قيمة الاسهم والسندات والاستثمارات واسهم مؤسستكم في البنوك الشقيقة والمتفرعة من ٥٧٤٤٤٠٠٠ ليرة لبنانية في نهاية سنة ١٩٦٢ الى ٨٩٤٣١٠٠٠ ليرة لبنانية في نهاية سنة ١٩٦٣ ، منها مبلغ ١٢٧٦٢٠٠٠ ليرة لبنانية قيمة سندات حكومية .

وبلغ مجموع القروض على مختلف انواعها ٢٨٢٥٣٥٠٠٠ ليرة لبنانية في نهاية سنة ١٩٦٣ مقابل ٢٨٠٠٣٧٠٠٠ ليرة لبنانية في نهاية سنة ١٩٦٢ .

ويبين جدول المقارنة ما حققته مؤسستكم خلال العشر السنوات الاخيرة من تقدم مطرد في نشاطها المصرفي ، فبينما كان مجموع الميزانية في آخر سنة ١٩٥٤ : ٢٨٨٠٥٥٣٨ ليرة لبنانية اخذ يرتفع باستمرار سنة بعد سنة حتى اصبح ٧٥١ مليونا في اواخر سنة ١٩٦٣ اي انه ازداد اكثر من ستة وعشرين ضعفا في مدى عشر سنوات .

حساب الارباح والخسائر

ارتفعت ايرادات سنة ١٩٦٣ فبلغت ٣١٤٢١٤٧٨ ليرة لبنانية وبلغت المصاريف ٢٤٨٣٥٠١٨ ليرة لبنانية وبهذا حققت مؤسستكم ارباحا صافية قدرها ٦٥٨٦٤٦٠ ليرة لبنانية .

وبعد تحويل عشرة بالمئة من هذه الارباح الصافية الى الاحتياطي القانوني يبقى لدينا ارباح قابلة للتوزيع قدرها ٥٩٢٧٨١٥ ليرة لبنانية مقابل ٤٤٩٦٤٤٥٠ ليرة لبنانية عن عام ١٩٦٢

يقترح مجلس الادارة توزيع ارباح على المساهمين بنسبة عشرة بالمئة من القيمة الاسمية للاسهم خالصة من ضريبة الدخل . وتدفع هذه النسبة كاملة عن الاسهم القديمة وبنسبة الاقساط المدفوعة من القيمة الاسمية للاسهم الجديدة وتاريخ دفع كل منها ، وذلك تنفيذا لقرار الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة بتاريخ ١٩ ايار سنة ١٩٦٢

الفروع

الجمهورية اللبنانية :

تتابع الفروع اللبنانية اعمالها بنشاط وتطور كبيرين مما شجع هذه المؤسسة

اول بنك . .

١ – اول بنك في البلاد العربية يفتح فرعا في امريكا الشمالية بمدينة نيويورك .

٢ – اول بنك في البلاد العربية يفتح فرعا في المانيا الغربية بمدينة فرانكفورت – ماين .

٣ – اول بنك في البلاد العربية يفتح فرعا في سيراليون بمدينتي فريتاون وبو .

٤ – اول بنك في البلاد العربية يطلب جهازا الكترونيا للحسابات .

٥ – امتد نشاط مجموعة انترا الى امريكا الجنوبية بانشاء بنك التسليف في البرازيل .

٦ – تم افتتاح فرع خامس في الاردن بمدينة نابلس .

٧ – تم افتتاح الفرع الحادي عشر في لبنان بمدينة صيدا .

٨ – البناية الجديدة لبنك انترا في جنيف .

٩ – مجموعة البنايات التي اشتراها الشان اليزيه في باريس لاعادة بنائها .

١٠ – اول بنك بدأ تنفيذ مشروع شراء الارض وبناء المنازل للموظفين في لبنان واتسع المجال لعموم موظفيه بالاسهام .

١١ – رقم قياسي للارباح يزيد عن ٦ ملايين ليرة لبنانية والقدر القابل للتوزيع يمثل ١٠ بالمئة من رأس المال خالص من الضريبة .

١٢ – بلغ مجموع موجودات بنك انترا والبنوك الشقيقة والمتفرعة الف مليون ليرة لبنانية بينما بلغ رأسمالها المدفوع مع الاحتياطي مائة وثلاثين مليون ليرة لبنانية .

أرقام من ميزانية السنة الثانية عشرة لبنك إنترا

المفردات	٣١ كانون الاول ١٩٦٣ ليرة لبنانية	٣١ كانون الاول ١٩٦٢ ليرة لبنانية	النسبة المئوية للزيادة او النقصان
رأس المال المدفوع	٦٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٥٥ ٠٣٢ ٠٠٠	٪ ٩+
احتياطات واستدراكات	١٥ ٣٧٠ ٠٠٠	١٣ ٧٠٩ ٠٠٠	٪ ١٢٫١+
ودائع لاجل وتوفير وحسابات جارية تحت الطلب	٦٠٢ ٣٦٢ ٠٠٠	٥٢٧ ٣٤٧ ٠٠٠	٪ ١٤٫٣+
النقد في الصندوق ولدى البنوك	٢٧٨ ٠٥٣ ٠٠٠	٢٣٠ ٥٢٢ ٠٠٠	٪ ٢٠٫٦+
بناية البنك وعقارات اخرى	٢٣ ٥٩٧ ٠٠٠	٢٣ ٩٨٣ ٠٠٠	٪ ١٫٦−
الحسابات المدينة والاوراق المخصومة	٢٨٢ ٥٣٥ ٠٠٠	٢٨٠ ٠٣٧ ٠٠٠	٪ ٠٫٩+
مجموع الميزانية	٧٥١ ٣٨٤ ٠٠٠	٦٧٨ ٧٤١ ٠٠٠	٪ ١٠٫٧+
نسبة الاحتياطات لرأس المال	٪ ٢٥٫٦	٪ ٢٤٫٩	٪ ٠٫٧+
نسبة السيولة	٪ ٤٦٫٢	٪ ٤٣٫٧	٪ ٢٫٥±
مجموع النفقات بما فيه الفوائد المدفوعة والضرائب	٢٤ ٨٣٥ ٠٠٠	١٩ ٢٥٨ ٠٠٠	٪ ٢٤٫٥+
مجموع الايرادات	٣١ ٤٢١ ٠٠٠	٢٤ ٢٥٢ ٠٠٠	٪ ٢٩٫٥+
نسبة النفقات للايرادات	٪ ٧٩٫٠	٪ ٧٩٫٤	٪ ٠٫٤−
الربح الصافي	٦ ١٣٣ ٠٠٠	٤ ٤٩٤ ٠٠٠	٪ ٣٦٫٥+

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بنك انترا

على الاستمرار في تنفيذ سياسة التوسع العميق في لبنان والانطلاق بها الى المراكز المالية والتجارية الهامة في العالم .

ويسرنا ان نعلن لحضراتكم اننا سنباشر قريبا في اقامة بنايتنا الضخمة في طرابلس عند ملتقى بوليفار طرابلس بشارع التل على الطريق الدولي الرئيسي

وقد استوردت مؤسستكم جهازا الكترونيا خاصا لتوجيه الحسابات يؤمن الدقة المتناهية والسرعة والاتقان في العمل لم يسبق استعماله الا في ثلاثة او اربعة مصارف في العالم اجمع . وسيتم تركيب هذا الجهاز في مكاتب الادارة العامة في بنايتها الجديدة في راس بيروت التي نامل ان تصبح جاهزة قبل نهاية العام الحالي .

المملكة الاردنية الهاشمية :

بلغ عدد فروع مؤسستكم في المملكة الاردنية الهاشمية بعد افتتاح الفرع الجديد في مدينة نابلس خلال شهر شباط سنة ١٩٦٣ خمسة فروع . وقد ساهمت هذه الفروع مساهمة فعالة في خدمة الاقتصاد الاردني وادت واجبها على اكمل وجه .

امارة قطر

يلاقي فرعنا في الامارة العربية الشقيقة كل تشجيع واقبال . وقد باشرنا في تشييد بناء فخم نامل ان ينتقل فرع الدوحة اليه قبل نهاية سنة ١٩٦٤

المملكة المتحدة :

كانت نتائج العمل في فرع لندن لسنة ١٩٦٣ مرضية ومشجعة فقد توسعت اعماله وازدادت ودائعه وارتفعت قيمة الاعتمادات المستندية فيه حتى بلغت رقما لم تصل اليه من قبل .

فرنسا :

انهى فرعنا في باريس سنته الاولى الكاملة بنجاح تام وتقدم مستمر . وقد قمنا خلال هذه السنة بالاشتراك مع بعض المؤسسات اللبنانية والشخصيات اللبنانية بشراء ثلاث بنايات متلاصقة تقع على شارع الشانزليزيه في باريس وسيباشر قريبا في هدم الابنية القديمة القائمة عليها واشادة بناء عصري سيحمل اسم « البيت اللبناني » ونرجو ان يتم البناء الجديد في اواخر سنة ١٩٦٦ ليستوعب المديرية الاقليمية لمصرفنا في فرنسا وفرع باريس ومكاتب هامة اخرى لشركة طيران الشرق الاوسط ، الخطوط الجوية اللبنانية وغيرها من المؤسسات اللبنانية والعربية .

الجمهورية الاتحادية الالمانية

افتتح فرعنا في مدينة فرانكفورت في ٢٠ حزيران سنة ١٩٦٣ وهو اول مصرف لبناني يعمل في المانيا الغربية ، ويسير في اعماله بنجاح وتقدم .

الولايات المتحدة الامريكية

تم افتتاح فرع نيويورك في بنايته الضخمة في العاشر من شهر تشرين الاول ١٩٦٣ . وانه لمن دواعي الغبطة ان يكون هذا الفرع المصرف اللبناني الوحيد الذي يعمل في اميركا الشمالية .

سير اليون :

تم افتتاح فرع فريتاون عاصمة سيراليون في الرابع من شهر شباط سنة ١٩٦٣ . وقد حضر الحاكم العام والوزراء وكبار المسئولين الاحتفال الرسمي لافتتاح هذا الفرع كما حضره عدد كبير من الوجهاء ورجال الاعمال من الاخوان المغتربين .

وفرعنـا في فريتاون هو المصرف اللبناني الوحيد الذي يعمل في سيراليون

وقد كان العمل فيه مرضيا ومشجعا مما ادى الى فتح فرع آخر في العاصمة الثانية – بو – في اوائل سنة ١٩٦٤

البنوك المتفرعة

بنك انترا ش.م جنيف :

انتقل بنك انترا – جنيف في اوائل سنة ١٩٦٣ الى بنايته الجديدة في جنيف وكانت اعماله عن سنة ١٩٦٣ مرضية للغاية وجاءت بارباح صافية مقدارها ٦٫٩٣٢٤ فرنك سويسري وارتفع مجموع الميزانية من ٥٥ مليون فرنك سويسري في آخر سنة ١٩٦٢ الى ٦٣ مليون في آخر سنة ١٩٦٣ . ويبلغ راس مال هذا البنك ١٥ مليون فرنك سويسري مدفوع بكامله .

البنك العقاري العربي ش.م.ل. بيروت :

تزداد اعمال البنك العقاري العربي وتتسع باطراد وقد بلغ مجموع ميزانيته ١٢٤٥٦١٩٠ ليرة لبنانية في آخر سنة ١٩٦٣ مقابل ٩٣٦١٨٧٦ ليرة لبنانية في آخر سنة ١٩٦٢ وقد بلغت القروض المؤمنة برهنيات عقارية ٧٠٣١٠٤٨ ليرة لبنانية .

كانت الجمعية العمومية غير العادية لمساهمي البنك العقاري العربي قد قررت بتاريخ ٢٤ ايار سنة ١٩٦٢ مضاعفة راس المال الى عشرة ملايين ليرة لبنانية سددت بكاملها قبل نهاية شهر حزيران ١٩٦٣ .

البنوك الشقيقة

بنك انترا – برازيل :

يسرنا ان نعلم حضراتكم اننا قد تمكنا بالتعاون مع بعض كبار المغتربين اللبنانيين في البرازيل من شراء « بنك ريو دي جانيرو التجاري والصناعي ش. م. » السابق . وقد تم تغيير اسمه الى « بنكو انترا » وزيد راس ماله الى الف مليون كروزيرو ، اي ما يعادل مليوني ليرة بالعملة اللبنانية حسب السعر الحالي .

وقد باشر هذا البنك اعماله بالاسم الجديد في مركزه الرئيسي سان باولو وفي فرعه في ريو دي جانيرو .

بنك الشمال المحدود – نيجيريا :

اخذ هذا البنك يتقدم ويزدهر بكافة فروعه الخمسة . ومن المأمول ان يتم في اوائل الصيف المقبل البناء الجديد الذي يقيمه في – كانو – بالقرب من المصرف المركزي ، وستنتقل اليه ادارة البنك العامة وفرع كانو .

وقد بلغ مجموع ميزانية بنك الشمال المحدود ٣٦٤٥٦٠٩ جنيها استرلينيا في نهاية سنة ١٩٦٣

البنك العراقي المتحد :

يسير هذا البنك بنشاط مرضي جدا ويتقدم العمل فيه باستمرار . وقد احتل مكانة مرموقة في الوسط المصرفي . وبلغت ميزانيته في نهاية عام ١٩٦٣ ٩٨٦٫٩٦٤ دينارا عراقيا وبلغت ارباحه الصافية المعدة للتوزيع ٢٥٠٠٠٠ دينار عراقي اي بمعدل ٥ بالمئة من راس ماله المدفوع خالصة من ضريبة الدخل .

وقد قرر مجلس الادارة فتح فرع جديد له في اللاذقية .

البنك التجاري الليبيري :

تعتبر النتائج التي اداها هذا البنك خلال سنة ١٩٦٣ مشجعة ومرضية للغاية رغم حداثة عهده في العمل المصرفي في هذا البلد الافريقي الناهض .

الموظفون

لا تزال مؤسستكم تولي مصالح موظفيها قسطا كبيرا من العناية والاهتمام فقد سهلت لهم الساعية بتأمينها بشروط سخية وامنت لهم ولعائلاتهم التطبيب المجاني واقرت مشروعا عمرانيا يصبح الموظف بموجبه مالكا لمسكنه في بقعة جميلة تقع على مقربة من بيروت ، ويسدد الموظف ثمن الارض وتكاليف البناء على اقساط شهرية تقارب ما يدفعه الآن كبدلات ايجار لمسكنه الحالي

مجلس الادارة :

بانتهاء هذه الجلسة تنتهي مدة مجلس الادارة الحالي . لذلك نرجو من حضراتكم التفضل بانتخاب مجلس ادارة جديد للسنوات الثلاث المقبلة .

وننتهز هذه المناسبة لنعبر لكم عن شكرنا العميق لثقتكم الغالية ولتعاونكم الوثيق ونرجو لهذه المؤسسة كل نجاح وتوسع مطرد .

قرارات الجمعية العمومية

عقدت الجمعية العمومية لبنك انترا اجتماعها السنوي يوم الاثنين ٢٥ ايار ٦٤ برئاسة السيد يوسف بيدس رئيس مجلس الادارة ، وبعد تلاوة تقرير مجلس الادارة ومفوضي المراقبة والاطلاع على الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر لعام ١٩٦٣ قررت بالاجماع :

١ – التصديق على الميزانية وحساب الارباح والخسائر عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٦٣ وابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة .

٢ – توزيع الارباح على المساهمين عن السنة المالية المنتهية بتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٦٣ بنسبة عشرة بالمئة من قيمة الاسهم الاسمية خالصة من ضريبة الدخل .

وبعد ان شكرت الجمعية العمومية رئيس واعضاء مجلس الادارة السابق باشرت انتخاب مجلس الادارة الجديد ففاز بالاجماع كل من :

- السيد يوسف خليل بيدس
- الشيخ سليمان العبد السلمان
- السيدة شفيقة العظم دياب
- السادة شركة اسعد البرطو واولاده
- السيد كامل ابوزيد
- السيد ورليس ايوب فرح
- السيد كمال ادهم
- السيد ابراهيم عرب
- السيدة فرنان سيرو خوري
- السيد محمد عبد الرحمن
- الشيخ نجيب علم الدين
- السيد نجيب صالحه

وقد اجتمع المجلس الجديد وانتخب بالاجماع السيد يوسف خليل بيدس رئيسا له .

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٦٣

الموجودات	٣١/١٢/١٩٦٣ ليرات لبنانية		٣١/١٢/١٩٦٢ ليرات لبنانية
نقد في الصندوق ولدى البنوك تحت الطلب	١٤٥ ٦٨٣ ٣٥٢		
حسابات اخرى في البنوك	١٧٢ ٣٧٠ ٠٩٨	٣١٨ ٠٥٣ ٤٥٠	٢٣٠ ٥٢٢ ٠١٣
سندات حكومية (بسعر الكلفة)		١٤ ٧٦١ ٨٢٧	
أسهم وسندات (بسعر الكلفة)		٢٨ ٤٧٣ ٢٩٤	٣٢ ٣٣٣ ٨٨٣
استثمارات (بسعر الكلفة)		٢٦ ٤٧٣ ١٣٣	١٢ ٣٠٨ ١٠٦
أوراق مخصومة		٢٩ ٩٣٣ ٠٦٦	٣٩ ٥١٧ ٧٣٠
حسابات مدينة		٢٥٢ ٦٠١ ٧٨٠	٢٥٠ ٤٦٩ ٧٢٤
أسهم في شركات متفرعة وشقيقة (بسعر الكلفة)		٢١ ٧٢٢ ٧٢٥	٢٣ ٠٠٢ ٢٢٩
بناية البنك وعقارات أخرى		٢٣ ٥٩٦ ٥٢٩	٢٣ ٩٨٨ ٩٦٢
أثاث (بعد الاستهلاك)		٢ ١٦٠ ١٩٠	١ ٨٢٢ ٦٩٥
رأسمال الفروع الخارجية وأسهم في شركات تابعة (بسعر الكلفة)		٤ ٢٨٣ ٠٤٩	—
حسابات أخرى		٥ ٣٤٦ ٧٨٢	٩ ٦١٥ ٣٨٥
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات (بالمقابل)		٦٥ ٨٧٨ ٥٩٨	٧٥ ٣١٦ ٦٠١
مجموع الموجودات		٧٥١ ٣٨٤ ٤٢٣	٦٧٨ ٧٤١ ٣١٧

رأس المال والمطلوبات	٣١/١٢/١٩٦٣ ليرات لبنانية		٣١/١٢/١٩٦٢ ليرات لبنانية
رأس المال المصرح به والمدفوع بكامله ٦٠٠٠٠٠ سهم قيمة السهم الواحد ١٠٠ ل.ل.		٦٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٥٥ ٠٣٢ ١٧٥
احتياطي رأس المال		٦ ٧٥٠ ٠٠٠	٦ ٧٥٠ ٠٠٠
الاحتياطي القانوني		١ ٧٧٣ ٤٦٣	١ ٧٧٣ ٤٦٣
المجموع		٦٨ ٥٢٣ ٤٦٣	٦٣ ٥٥٥ ٦٣٨
احتياطات ومخصصات أخرى		٥ ٧٣٩ ٣٢٠	٥ ١٨٥ ٦٤٨
الودائع			
ودائع لأجل	١٧٦ ١٢٢ ٦٢٩		٢٥٩ ٥٤٤ ١٩٠
ودائع توفير	٧٦ ٨٥٤ ٣١٢		٤٧ ٢٠٣ ٠٤٨
ودائع تحت الطلب	١٤٩ ٨٢٢ ١٩٥		٢٣٠ ٤٩٩ ٧٤٨
حسابات البنوك	١٩٩ ٥٦١ ٩٥٤	٦٠٢ ٣٦١ ...	
حسابات أخرى		٨ ٨٨١ ٠٩٣	٧ ٤٣٦ ٤٤٤
كفالات واعتمادات لحساب العملاء (بالمقابل)		٦٥ ٨٧٨ ٥٩٨	٧٥ ٣١٦ ٦٠١
مجموع المطلوبات		٧٥١ ٣٨٤ ٤٢٣	٦٧٨ ٧٤١ ٣١٧

يوسف خليل بيدس
رئيس مجلس الادارة

كامل ابوزيد
عضو مجلس الادارة

بيروت في ٩ نيسان ١٩٦٤

نشهد باننا فحصنا ميزانية بنك انترا ش.م.ل. في المركز والفروع كما في ٣١ كانون الاول ١٩٦٣ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا للقواعد المراقبة المتعارف عليها [illegible] ... وبرأينا ان الميزانية المرفقة تظهر الوضع المالي للبنك كما في ٣١ كانون الاول ١٩٦٣ وان بيان الارباح والخسائر يظهر نتيجة اعمال البنك للسنة المنتهية بذلك التاريخ [illegible]

سابا وشركاه — ارنست وباش شابا [illegible]
مفوضو المراقبة

ملاحظة : عدلت حسابات سنة ١٩٦٢ لتتفق مع متطلبات قانون النقد والتسليف الصادر بموجب مرسوم جمهوري رقم ١٣٥١٣ بتاريخ ١ آب ١٩٦٣ .

الفروع والبنوك الشقيقة

مكتب التمثيل الاوروبي
٢ ميدان الرون – جنيف
بيروت – الفرع الرئيسي
بناية بنك انترا

– المطار الدولي (ثلاثة فروع) – خدمة ليلا ونهارا – راس بيروت – بناية العازارية – برج حمود – اوتيل فينيقيا – طرابلس – بحمدون – صيدا .

الاردن

– عمان – الخليل – القدس – رام الله نابلس .

قطر – الدوحة

بريطانيا – لندن

فرنسا – باريس

المانيا الغربية – فرنكفورت – ماين

الولايات المتحدة – نيويورك

سيراليون – فريتاون – بو

بنوك متفرعة

سويسرا – بنك انترا ش.م. جنيف

– البنك العقاري العربي ش.م.ل. بيروت

– بنك الكويت والعالم العربي ش.م.ل. بيروت

بنوك شقيقة

– بنكو انترا ش.م. سان باولو – ريو دي جانيرو

نيجيريا

– لاغوس – كادونا جوس – بنك الشمال المحدود – كانو – ابابا – ايبادان (تحت التأسيس)

ليبيريا

– البنك التجاري الليبيري المحدود – مونروفيا

العراق

– البنك العراقي المتحد – بغداد (فرعان) البصرة .

خدمة بواسطة آلات تلكس في بيروت ، جنيف ، لندن ، فرنكفورت – ماين ، نيويورك وسان باولو

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف!

باب يكتبه:
صلاح حافظ

مشكلة عمرها ١٨ سنة

قد لا افهم كثيرا فى القانون .. ولكننى اتحدى الذين يفهمونه ، والذين يضعونه وينظمونه ، ان يحلوا لنا هذا اللغز :

رجل خدم القانون ثلاثة وعشرين عاما فى روب المحاماة ، تلك المهنة التى يحلو احيانا لرجال القانون ان يسموها « القضاء الواقف » ، وبعد هذا العمر الطويل من الوقوف وقع عليه الاختيار لكى ينضم الى سلك القضاء ، ويواصل خدمة القانون من فوق المنصة التى طالما وقف امامها .

على ان جلوس الرجل فوق المنصة لم يطل كثيرا . الا ما كاد يمضى عليه عام ونصف عام بعد تعيينه فى السلك القضائى حتى ودع الحياة كلها ، بحلوها ومرها ، وذهب الى حيث لا جلوس ولا وقوف ، ولا قضاء ولا محاكم ..

وبهذا الختام انتهت طبعا قصة الرجل .. ولكن بدأت قصة زوجته ، وقصة اللغز الذى لم يجد حلا حتى الآن !

فالسيدة كان لها ولا شك معاش فى ذمة العدالة التى خدمها زوجها جالسا وواقفا ؛ ولكن المشكلة كانت : من الذى يدفع !

نقابة المحامين التى تدفع لرجال القضاء الواقف .. قالت ان الرجل انفصل عنها منذ جلس .. فليس له ـ بحكم القانون ـ معاش فى ذمتها ..

والحكومة التى تدفع لرجال القضاء الجالس قالت ان الرجل لم يخدمها اكثر من عام ونصف عام ، وبحكم القانون لا يجوز أن يصرف معاش للذين يخدمون الحكومة مثل هذه المدة .

وهكذا وجدت السيدة نفسها فى موقف عجيب ، تملك فيه بحكم القانون معاشا فى ذمة العدالة ، ولكنها لا تملك ـ بحكم نفس القانون ـ أن تحصل على هذا المعاش .. لا من جناح العدالة الواقف ، ولا من جناحها الجالس !

وفى هذا الموقف العجيب عاشت السيدة .. اتدرى كم ؟

ثمانية عشر عاما ! ..

وطوال هذا العمر عجز رجال القانون جميعا ، بما فى ذلك بعض اقاربها اللامعون ، من ايجاد مخرج لها من هذا المأزق .. واجمعت آراؤهم فى النهاية على انها لن تحصل على المعاش الا اذا شاب الغراب او باض الديك او صدر قانون يمنح جميع الآدميين على ظهر الارض معاشات مدى الحياة ! ..

قال رجال القانون هذا بالطبع على سبيل البلاغة ، ولكن السيدة استيقظت ذات يوم فاذا بالقانون الذى يمنح جميع الناس معاشات قد صدر بالفعل !

اصدرته الثورة لتعالج به ثغرات القوانين العتيقة السابقة ، وعن طريقه صار المعاش حقا لجميع الفئات التى لم يكن لها فى ظل القوانين السابقة معاش .

وقفزت السيدة من فراشها وفى يدها الصحيفة التى نشر فيها القانون الجديد ، تقرؤه وتعيد قراءته ، ولا تصدق عينيها . لقد ضاع حقها بحكم القانون لثمانية عشر عاما بين جناح العدالة الواقف وجناحها الجالس . وها هى ذى العدالة اخيرا ينبت لها جناح ثالث ! جناح اسمه الاشتراكية ، يصوغ القانون وفق حقوق الناس ، ويعيد اليه العقل حين يطيح به الغباء ..

ولكن ! ...

بعد ايام ذهبت السيدة تطالب بالحق الجديد ، فاذا بها ـ بحكم القانون الجديد نفسه ـ لا يجوز لها أن تلتمس عند هذا الجناح الثالث قرشا واحدا .

لماذا ! ...

لان المعاش الجديد لا يصرف الا للفئات التى ليس لها فى ظل القوانين القديمة معاشات ، وزوج السيدة حين توفى كان ينتمى الى فئة لها فى ظل القوانين القديمة معاش ! ...

وهكذا .. بحكم القانون ايضا .. مات الامل الجديد قبل أن يولد ، ووقف حتى القانون الاشتراكى عقبة فى وجه العدالة الاشتراكية ! ..

ترى .. ما معنى هذا ؟

هل معناه ان القانون دائما غبى ؟

فى اعتقادى ان الجواب : نعم !

فالقانون اشبه بالعقل الالكترونى : حاذق جدا ، ودقيق جدا ، وتفصيلى جدا ، ولكنه لا يفهم .

اما العدالة ، فاشبه بالعقل الانسانى . يرى الاشياء فى صورتها العامة ، وتفوته معظم التفصيلات ، ويرهقه الحساب .. ولكنه يفهم ! ..

والمؤكد انه لو عرضت قضية هذه السيدة على عقل الكترونى لقال بشكل حاسم : انها لا تستحق معاشا عند نقابة المحامين لان زوجها ترك المحاماة ، ولا تستحق عند الحكومة لانه لم يخدم القضاء اكثر من عام ونصف عام ، ولا تستحق بحكم القانون الجديد لانه لا ينطبق على الفئة التى كان زوجها ينتمى اليها عند وفاته ..

ولكن المؤكد ايضا انه لو عرضت القضية على عقل انسانى لقال : ان زوج هذه السيدة عاش فى خدمة العدالة طول حياته ، فله اذن فى ذمتها معاش ، ولما كان فى اواخر ايامه قد ترك المحاماة الى القضاء ، اى الى عمل اكثر مشقة واقل ربحا .. فان معاشه يجب ان يضاعف ، تقديرا لتضحيته .

والسؤال الآن هو : اى العقلين احق ان يتبع ؟ ..

عقل القانون ام عقل العدالة ؟ ..

عقل الالكترون ام عقل الانسان ؟ ..

انه لغز ولا شك ! ..

ولكن من حسن الحظ انه ليس جديدا ، فالتناقض بين القانون وبين العدالة ظاهرة موغلة فى القدم ، سجل المشرعون لها فى كافة العصور نماذج كثيرة ، ومن اجلها منحوا السلطة العليا فى الدولة حق العفو ، وحق تعديل الاحكام القانونية ، وحق الاستثناء منها ..

وهذه السلطة هى الامل الوحيد الباقى الآن للسيدة المظلومة ...

صلاح حافظ

.. وقفة!

.. أمام تحية كاريوكا!

قرأت المقال الطويل الذى كتبه (صلاح حافظ) على صفحات مجلة الرسالة على لسان تحية كاريوكا او على لسانه ..

وقد سجل فى هذا المقال صفحات البطولة التى سجلتها تحية كاريوكا منذ كونت فرقتها المسرحية وعملت بها فى مسارح القاهرة وبين عواصم الصعيد وامام عمال السد العالى ولا فخر لتحية كاريوكا فى ذلك فهى كفنانة صادقة يجب ان تعيش لخدمة فنها .. وكمواطنة صالحة يجب أن تعمل كل ما فيه اسعاد لجميع المواطنين .. وهذه هى رسالة الشعب الذى يعيش فى عصرنا الثورى كله لا رسالة تحية كاريوكا وحدها .

وليس معنى ذلك انى اريد ان انتقص من جهود تحية كاريوكا بل انى انتهز هذه الفرصة لاحيى كفاحها المرير من أجل الفن ومن اجل الحياة ...

ولكن .. فى نفس الوقت لا اوافق ابدا على السكوت امام تحية كاريوكا اوامام كاتبها وانا اراهما يحاولان اخفاء كثير من الحقائق

زعمت تحية كاريوكا فى مقالها ان هناك قرارا بمحاربة فرقتها بمختلف الاسلحة (ومن اشهر الاسلحة واحطها مثلا خطف الممثلين فى اللحظات الحرجة قبل الافتتاح . والاغراء بعقود عمل سخية فى اماكن اخرى .. ومنها ايضا حرمان الفرقة من المسرح الملائم فى الوقت الملائم بزعم ان المسارح كلها مشغولة طبقا لتخطيط سابق) !!

والدليل على ان هذه التصورات لا يوجد لها اى اثر من الحقيقة .. انى انا شخصيا الذى حجزت المسرح القومى الذى تعمل عليه الآن تحية كاريوكا وفرقتها بالاسكندرية .. وانا الذى قمت بالمفاوضة مع صاحب المسرح نيابة عن تحية كاريوكا .. وانا الذى رافقت تحية كاريوكا الى صاحب المسرح لاتمام الاتفاق .. فاين اذن الاسلحة التى تحارب بها تحية كاريوكا من كبار المسئولين او من صغارهم ؟ ..

ولم يكن هذا هو كل ماحدث .. بل وبعد ان تعاقدت تحية كاريوكا على استئجار المسرح القومى اصدرت امرا الى رئيس عمال مسارح التليفزيون بالاسكندرية [illegible] بالقيام بعمل جميع الاصلاحات التى تطلبها منه تحية كاريوكا .. وقام وما يزال يقوم بهذه الاصلاحات حتى الآن ..!

ونحن فى هذا لا نريد ان نرضى تحية كاريوكا لشخصها ولكن نريد ان نشعرها ونشعر غيرها من اصحاب الفرق ان مسارح التليفزيون تجد كل من فيها خدمة المسرح والمشتغلين به سواء كانوا داخل التليفزيون او خارجه !

ولعل تحية كاريوكا بالذات تحس هذه الحقيقة وهذا التعاون اكثر من غيرها لانها تلح دائما فى المواقف الحرجة اكثر من غيرها .. فمثلا عندما كانت تمثل احدى مسرحياتها طلبت ان تستعير ممثلة من فرق التليفزيون هى الآنسة مديحة حمدى الى فترة معينة فلم نتردد فى تنفيذ طلب الاعارة فورا .. وانتهت مدة الاعارة وطلبت امتدادها ولم نتردد فى الموافقة على هذا الامتداد ايضا .. !!

ولعل هذه الواقعة الواحدة فيها ابلغ رد عليها وهى تقول (ومن اشهر الاسلحة واحطها خطف الممثلين فى اللحظات الحرجة) !

واذا كانت تحية كاريوكا قالت ما قالته لان ممثلا مثل (الدكتور شديد) رفض ان يعمل معها .. فهذا الرفض لم يكن الا لاسباب يعلمها هو وتعلمها تحية كاريوكا ولا يعلم هذه الاسباب اى احد سواهما .. !

واذا كان عبد الغنى قمر رفض ان يتعاون معها فلانه قال لها بوضوح (انا لااريد ان افقد صداقتى بفايز حلاوة) !

والسياسة التى اتبعناها مع فرقة تحية كاريوكا .. هى نفس السياسة التى اتبعناها مع فرقة الريحانى ومع فرقة اسماعيل يس .. ولنا مع كل الفرق كما مع فرقة تحية كاريوكا وقائع تثبت تعاوننا الصادق بممثلينا وممثلاتنا وعمالنا ولا رغبة لنا ولا هدف الا ان نساهم معهم فى انجاح رسالتهم الفنية ..

سيد بدير

مجتمع آخر ساعة

لقاء قبل السفر إلى بغداد..

من هم الوزراء الثلاثة؟

كمال الدين الحناوي والسيدة قرينته .. قال ان مهمة المجلس الجديد تتلخص في كلمتين هما التمهيد للوحدة

شعراوي جمعة .. كان اخر عمل له في محافظة السويس هو عقد مؤتمر كبير لبحث شكاوى سكان القرى ..

علي سيد علي والسيدة قرينته .. الرجل الذي عاصر مشاكل العمال العرب وانتقل من وكيل مجلس الامة الوزير في مجلس الرياسة المشترك

طار الى بغداد شعراوي جمعة وعلي سيد علي ، وكمال الدين الحناوي وزراء الدولة المصريون في مجلس الرئاسة المشترك مع العراق .. ليلتقوا هناك بزملائهم ناجي طالب ، واديب الجابر ، وعبد الستار الحسين الوزراء العراقيون بالمجلس .. ثم تجري بين الطرفين محادثات تمهيدية استعدادا لاجتماع المجلس المشترك المزمع عقده في القاهرة بعد احتفالات الثورة العراقية مباشرة ..!

وقد عاش الوزراء الثلاثة اسبوعا حافلا في القاهرة .. وكان اخر عمل قام به شعراوي جمعة هو ذلك المؤتمر الكبير الذي عقده لاهالي السويس وبعض القرى المجاورة وبحث معهم اخر مطالبهم .. واخر شكاواهم .. !

وكذلك — زار علي السيد علي مكتبه في مجلس الامة .. وسلم اوراقه الخاصة بالمجلس للامانة العامة .. وعكف في منزله على دراسة بعض التقارير والموضوعات الهامة المتعلقة بعمله القادم ..

اما كمال الدين الحناوي .. فكان اخر ما قام به — قبل السفر — هو زيارة مكتبه بالجريدة .. لانهاء بعض الاعمال الهامة المتبقية هناك ..

وقد التقت « اخر ساعة » بالوزراء الثلاثة في مطار القاهرة .. وسألتهم عن مهمة « الوزير » في مجلس الرياسة المشترك ؟

واجاب كمال الدين الحناوي : ان مهمة الوزير في هذا المجلس تتلخص في كلمتين هما : التمهيد للوحدة .. فالمفروض ان عملية الوحدة ستتم على مراحل تتولى القيام بها ست لجان حتى نكون قد افدنا من التجربة الماضية ونتجنب حدوث النكسة .

«هذه الوحدة ليست هي الوحدة الدستورية فقط كما قال الرئيس عبد الناصر — بل .. وحدة الفكر اولا .. فهي سبيل الى كل وحدة اخرى . كما ان هناك اثني عشر عضوا بالمجلس يساهمون بالدراسات العميقة في تذليل اية صعوبة تعترض عمل المجلس ..

٭ اكمل علي السيد علي كلام زميله الوزير في المجلس قائلا :

«لقد نصت الاتفاقية صراحة على توحيد التنظيمات الشعبية ووحدة الفكر .. حيث انها الطريق السليم لتحقيق الوحدة في الميادين الاخرى .. والواقع ان الشعب العراقي .. شعب ذكي يدرك خطورة المسئولية وقيادته قيادة وطنية ثائرة مخلصة .. وهذا مما سيسهل مهمة مجلس الرياسة في تحقيق وحدة شاملة في اقرب فرصة ممكنة ..

واذا اردت ان تعرف مهمتنا .. بالتحديد .. فهي الاشراف على تنسيق التعاون بين البلدين .. والتمهيد السريع لقيام الوحدة الكاملة بينهما ..

وجهت « اخر ساعة » سؤالا اخر :

— ماهو الاثر الذي احدثه الاتفاق في المنطقة العربية ؟

واجاب شعراوي جمعة محافظ السويس السابق : ان الاتفاق يعد — اولا — لطمة كبيرة للاستعمار ولذلك فقد قاومته الدوائر الاستعمارية — وخصوصا الانجليزية — مقاومة عنيفة .. وشنت عليه حملة مسعورة في اذاعاتها المأجورة ..

وثانيا ان الاتفاق يعتبر خطوة كبرى في طريق جمع الجهود المخلصة التي تعمل للوحدة . واعتقد ان هذه الخطوة ستنجح .. لانها خطوة ناضجة وواعية .. خطوة تنظر الى الماضي وتستفيد من التجارب السابقة .. وتنظر الى المستقبل في ذكاء ووعي وحذر ..

على ان نعرف ان الوزراء الثلاثة — الذين طاروا الى بغداد — لم يكن اختيارهم لهذا المجلس بالذات مجرد خطوة عفوية .. بل انه اختيار ذكي يؤيده — لكل منهم — تاريخ طويل حافل بالعمل المخلص الجاد في الحقل العربي .

٭ كمال الدين الحناوي : كان يعمل عام ١٩٥٥ ملحقا عسكريا في سفارتنا بالعراق .. واستطاع خلال هذا العام ان يلعب دورا كبيرا في مقاومة تيار حلف بغداد الذي كان يتزعم الدعوة له نوري السعيد .. وذلك عن طريق اتصالاته القوية بالعناصر الوطنية بالعراق مما عرضه — في ذلك الوقت — لسخط وايذاء نوري السعيد .. الذي حاول ان يلفق له اكثر من تهمة تمهيدا لطرده من العراق .. ولما فشل قام نوري السعيد بطرد اسرته .. ثم انتهز فرصة سفر كمال الحناوي للقاهرة لرؤية زوجته التي كانت في حالة وضع فاصدر اوامره بعدم رجوعه للعراق .. وقد استطاعت هذه الفترة التي قضاها هناك ان تفتح ذهنه على حقيقة الاوضاع هناك ومعرفة كل التيارات التي كانت موجودة هناك ..

٭ علي السيد علي : بدأت صلته بالحقل العربي من خلال نشاطه العمالي .. فقد ابدى خلال هذا النشاط اهتماما ملحوظا بمشاكل العمال في جميع البلاد العربية .. واسهم في تأسيس اتحاد العمال العربي لعمال البترول .. ثم اتحاد العمال العرب الذي انشئ عام ١٩٥٦ والذي لعب دورا كبيرا اثناء العدوان الثلاثي واثناء ازمة الباخرة كليوباترة وغيرها من الازمات التي كانت تحتاج لمواقف حاسمة من العمال العرب .

وقد استمر علي السيد علي امينا عاما للاتحاد العربي لعمال البترول مدة طويلة قام خلالها بتجنيد جهود ومشاعر العمال العرب لخدمة القضايا العربية .. وقد قام بزيارة العراق كرئيس لوفد عمالنا للتهنئة بالثورة .. وقام خلالها بتكوين صلات قوية بالعناصر الثورية الوطنية في العراق ..

ويكفي ان نعرف ان اخر منصب شغله وزير الدولة الجديد . هو « رياسة لجنة الشئون العربية بمجلس الامة » ..

٭ شعراوي جمعة : ان اهتماماته بالحركة العربية .. والاشتراكية ظهرت واضحة اثناء اشرافه على معهد التوعية بمحافظة السويس فقد كان هذا المعهد يعمل بتوجيه منه خلال مخطط عربي صحيح لتخريج القادة الى الميادين المختلفة .. وصلة شعراوي جمعة بقضية الوحدة قديمة ايضا فقد كان شغوفا بها منذ ايام تلمذته ومنذ نال بكالوريوس العلوم العسكرية وعمل مدرسا بالكلية الحربية وبمدارس سلاح المشاة .. وقد تدرج شعراوي جمعة في مناصب الجيش .. تمكن من القيام باصلاحات عديدة في محافظته كما استطاع ان يطبق الاشتراكية في جميع فئات ومصالح المحافظة باصرار وفهم لفت اليه جميع الانظار .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سمعت لك في القاهرة

* عزيزة احمدسعيد سافرت الى فرنسا لالقاء اربع محاضرات عن نهضتنا الثقافية والعلمية والادبية .

اختارتها جامعة القاهرة لتمثيلها ردا على الدعوة التى تلقتها من جامعة اكس .

عزيزة تعمل معيدة بكلية الاداب بجامعةالقاهرة قسم اللغة الفرنسية

* بثينة الطويل والفت كامل عضوا مجلس الامة طارتا من برلين الشرقية الى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا فى الاسبوع الماضى . بثينة والفت كانتا قد سافرتا الى المانيا الشرقية للاشتراك فى مؤتمر دولى حول مشاكل المراة العاملة . زارت عضوامجلس الامةمؤتمر الحضانة المخصصة للمراة العاملة فى المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا

* ايف سان لوران مصمم الازياء الفرنسى المعروف ، اعاد الايشارب من جديد الى دوس السيدات . عرض ايف سان لوران الذى اصبح مديرا لمحل ازياء كريستيان ديور مجموعة جميلة من الايشاربات فى الاسبوع الماضى .

* محمد عز العرب عضو الوفد العربى فى مهرجان برلين لم يعد الى القاهرة ضمن بقية الاعضاء . محمد عز العرب قرر السفر مباشرة الى مهرجان كارلو فيفارى باسبانيا .. الجمهورية العربية المتحدة مشتركة فى المهرجان الاخير .

* فارين هكسار سفير الهند الجديد فى الجمهورية العربية المتحدة وصل الى القاهرة يوم الاحد الماضى . السفير الجديد تلقى علومه فى جامعتى دلهى وبنجاب ثم فى مدرسة الدراسات الشرقية فى لندن . هكسار كان سفيرا لبلاده فى روما .

* شريف نعمان العميد السابق لكلية الهندسة يطير الى ميونيخ لزيارة ابنه الذى يدرس هناك للحصول على الدكتوراه .

* الدكتور كمال جوهر الاستاذ المساعد بقسم الكهرباء بكلية الهندسة جامعة القاهرة انتهى فى الاسبوع الماضى من تصحيح اوراق ١٨ طالبا فى

دليل الصحة والجمال

بالك ستيك يمنع ويزيل رائحة العرق

لوسيون ڤاك للعناية بالشعر وتجميله
• يزيل القشر • يقوى الشعر
• يكسب الشعر بريقا جذابا
انتاج دكتور ناظم شفيق غالى

كريم أوبيلكا لازالة الشعر
انتاج دكتور ناظم شفيق غالى

معجون الأسنان مونادنت
ينظف ويبيض الأسنان ويرطب الفم

شركة كروكس للنظارات الطبية
Crookes

مربة اللوزين لتخسيس ورشاقة والجمال
محمد خضر العطار
٩٠٠٨٦٥
٧٥ قرشا

ليكويدنت منظف الأسنان السائل
جديد فى :
• ينظف ولا يخدش الأسنان
• يطهر ويقوى اللثة
• رغوة وفيرة ورائحة زكية

كريم استرا لإزالة الشيب بدون صبغة
صيدلية لوتس

صبغة الشعر نادين
أسود
وكستنائى
تعطى اللون الطبيعى للشعر

صابون الشباب للتواليت لوريول

كريم نهار للمكياج
كريم ليل للتغذية وتنعيم البشرة
ارتف

كريم ديبيلار
يزيل الشعر فى دقائق
Depilar

معجون أسنان ارتف

ماكس فاكتور لجمال العيون
ماسكارا للرموش
ظل جفون
آى لاينر

جديد ..

جمال رائع
بدون تجاعيد
باستعمال
كريم
نوڤالين
إنتاج :
الشبراويشى بمصر

المحتاج
والمستغنى
يلتقيان
فى
أخبار الإعلانات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حمدي عاشور

فريد الاطرش

وسمعت لك في الاسكندرية

● حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية ورئيس اتحاد الفروسية سيحضر السباق الدولي الاول للجياد العربية الذي سيقام في الاسكندرية في اعياد الثورة وتشترك فيه جياد اوربا والبلاد العربية .

● قررت الهيئة العليا للسباق تأجيل السباق الدولي الاول للجياد بالاسكندرية الى ٢٧ يوليو بدلا من ٢٦ يوليو ، وذلك لانشغال المسئولين في حفلات اعياد الثورة .

● الهيئة العليا للسباق وجهت الدعوة الى ملوك ورؤساء الدول الافريقية الحاضرين احتفالات اعياد الثورة لمشاهدة السباق الدولي الاول يوم ٢٧ يوليو .

● عاد اللواء جلال صبري مدير مطابع محرم وعضو هيئة السباق من رحلته بالخارج والتي شاهد فيها احدث نظم السباق الآلية التي تقرر ادخالها على ميادين السباق عندنا .

● التليفزيون العربي سينقل حفلة السباق الدولي الاول على الهواء . الحفلة ستذاع على القناة الاولى لتشاهدها اكبر عدد من المشاهدين في مختلف المحافظات .

● الجنس اللطيف بدأ يغزو ميدان السباق هذا الاسبوع . صرحت الهيئة العليا للسباق للسيدة عايده موصللي والسيدة لينا دورس بالاشتراك في السباق بجيادهما .

● فريد الاطرش وعماد حمدي ومحمد سلطان يحضرون خصيصا الى الاسكندرية كل اسبوع لمشاهدة السباق يومي السبت والاحد .. محمد سلطان تخلف هذا الاسبوع عن مشاهدة السباق ، والسبب شهر العسل الذي يقضيه مع زوجته الجديدة فايزة احمد في القاهرة !

● لورجي وبنت النيل جوادان للسباق فازا في الاسبوع الماضي ودفع الواحد منهما ١٠ جنيهات في الريال الواحد .

● في الولايات المتحدة ربح احد الهواة في الاسبوع الماضي ١٢٠ الف دولار بعد ان تنبأ بفوز ٧ جياد في سباقات الاحد بشيكاغو . الطريف ان مصلحة الضرائب حصلت على قيمة الجائزة ضرائب تبلغ ٦٧ الف دولار .

● في بيروت يدرس المسئولون عن سباق بيروت امكانيات ميدان السباق هناك لتجربة سباقات الليل خلال حفلات الصيف .

● في ليبيا يجري الآن تشييد واقامة اكبر ميدان للسباق في الشرق الاوسط .. تبلغ تكاليف انشائه ٢ مليون دولار بعد ان قررت الحكومة الليبية المتحدة ادخال السباق بها !

عزيزة احمد سعيد

البكالوريس بجامعة اسيوط .. يدرس طلبة القسم النهائي بهندسة اسيوط مشروع منخفض القطارة هذا العام .

● الدكتورة ايما زكي سلامة عينت هذا الاسبوع رئيسة لقسم الطب الصناعي بمستشفى صيدناوي بعد ان حصلت على الدبلوم بدرجة جيد جدا .

● تسافر الدكتورة سعاد بخيت المعيدة بطب القصر العيني الى انجلترا لتحضير رسالة دكتوراه في الطب الصناعي . موضوع الدكتوراه سيكون «التغيرات التي تحدث في وظائف بين العمال في مجالات التصنيع المختلفة» .

● تستطيع ان تستمع الى فرقة الخنافس الانجليزية في مصر العجمي .. يوميا .. جميع تسجيلات الفرقة مسجلة على شريط ، وتذاع طول النهار .

● قرر المحافظ حمدي عاشور تدعيم الجهاز الاداري للهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بالاسكندرية . سيتم تعيين مدير اداري متفرغ لتدعيم الهيئة فنيا واداريا .

● عبدالملك سعد وكيل وزارة المواصلات يقضي الآن اجازته بالاسكندرية .. ينزل بفندق سيسيل ..

● نزيه ضيف وزير الخزانة تناول اول وجبة غداء له بالاسكندرية هذا الصيف يوم الجمعة .. بنادي الصيد .

● معرض الفنون التشكيلية بالاسكندرية يفتتح يوم ٢١ يوليه الحالي .. يضم انتاج جميع فناني الاسكندرية عن فلسطين والسد العالي والثورة في عيدها الثاني عشر .

● اذاعة الاسكندرية المحلية ستحتفل بمرور ١٠ سنوات على انشائها يوم ٢٦ يوليو الحالي .. اعد حافظ عبد الوهاب مدير الاذاعة ٥ برامج جديدة لهذه المناسبة ..

● قررت كلية طب الاسكندرية اجراء فحص طبي شامل بغرض دراسة شاملة عن مرض السكر لتحديد نسبة الاصابة به ومضاعفاته لوضع خطة العلاج .. وشكلت لهذا الغرض هيئة عليا مكونة من الاستاذ الدكتور مصطفى غانم والاستاذ الدكتور مرسي عرب والاستاذ الدكتور مفيد حبيب والاستاذ الدكتور جمال هنو ..

أحاديث المجتمع

رسالة السفير ولعبة الجودو

مايزال اكثر مواضيع الثرثرة رواجا بين النساء موضوع المايوه وثوب السهرة الجديدين .. اللذين لا صدر لهما !

والعجيب ان المدينة الاوروبية التى لم تجد فيها هذه البدعة اى رواج حتى الآن هى باريس ! فمدينة الحب والنبيذ قد قررت ان تقاطع الموضة الجديدة الفاضحة · حتى راقصات « الستربتيز » اللواتى يخلعن ثيابهن رفضن ارتداء المايوه الذى لا صدر له على البلاج · وقالت احداهن :

- اذا كانت المراة العادية قد بدات تنافسنا فى العرى ، فليس امامنا لكى نكون اكثر اغراء للرجال الا ان نكتسى !

وقد حمل المايوه الجديد اسما جديدا هو « المونوكينى » تمييزا له عن المايوه البيكينى المحتشم !

شباب العقل .. والعمل

لا يصدق الذى يرى الدكتور سليمان عزمى (العميد السابق لكلية الطب) انه تجاوز الثالثة والثمانين ·

والسر فى ذلك هو موضوع الدراسة التى يستعد الآن لاصدارها بعنوان « كيف تتجنب الشيخوخة » ·

ويؤكد الدكتور عزمى فى هذه الدراسة الموجهة الى كبار السن أن مصدر الشيخوخة الاساسى هو الكف عن العمل · وهو ينصح جميع العواجيز بان يحافظوا على انفسهم فى حالة انتاج مستمر اذا ارادوا الاحتفاظ بالشباب ·

ويطبق الدكتور عزمى هذه القاعدة على نفسه بكل دقة · فهو مكلف من وزارة الصحة ووزارة الشئون الاجتماعية ، باعداد دراسات تفصيلية لوسائل مكافحة الشيخوخة ..

رسالة السفير

فى الاربعين من العمر ، يستعد الآن سفيرنا الجديد فى المانيا الديمقراطية لنيل الدكتوراه فى الاقتصاد من جامعة « فريبرج » السويسرية ·

وقد اختار السفير الجديد جمال الدين منصور موضوعا جديدا تماما لرسالته ، وهو « تثبيت أسعار المواد الخام فى العالم » ·

والسفير مولع - فوق الاقتصاد - بالادب العربى والفرنسى · وكانت الفترة التى قضاها فى باريس قائما بالاعمال ، بعد استئناف العلاقات المصرية الفرنسية ، فرصة احسن استغلالها لزيادة التعرف على آداب فرنسا القديمة والحديثة · وبرغم أنه الآن مشغول برسالته العلمية ، وبتدعيم العلاقات العربية الالمانية .. فانه ما زال يجد أحيانا بعض الوقت لمزاولة الكتابة الادبية ·

الجودو فى الجزيرة

توشك « الجودو » ان تنتزع من كرة القدم لعبيتها فى هذه الايام ·

والجودو نوع من المصارعة يستمد جذوره من الجيوجيتسو (اى المصارعة اليابانية) · وهدف لاعب الجودو هو اتقان فن الدفاع دون اسلحة ·· وكان الفريق عزيز المصرى اول من ادخل هذه الرياضة عام ١٩٣٠ فى كلية البوليس .. اما اليوم ، فليس هناك ناد فى الجمهورية العربية لا يزاولها ·

وفى الاسبوع الماضى شغل نادى الجزيرة بالمباريات النهائية بين ٦٥ من أبطال هذه الرياضة من أعضاء النوادى والقوات المسلحة · وأسفرت النتائج عن فوز محمد حسونة ببطولة الوزن الخفيف ، وزينهم أحمد ببطولة الوزن المتوسط ، وأحمد عيد ببطولة الوزن الثقيل ·

احلام دوريس

كيف يبدو فن فتاة فى الثامنة عشرة ؟

ان معرض دوريس ابو سيف - بصالة الاتيليه - يقدم جوابا ملفتا للنظر عن هذا السؤال · فمعظم اللوحات المعروضة لا تحمل الطابع الفولكلورى الشائع فى رسوم الفنانات المصريات فى الوقت الحاضر ، وانما تتجه الى التعبير الشخصى البحت · حتى المناظر الطبيعية تتلخص فى تلك التى تراها من نافذة حجرتها · أما الاسلوب الذى تتبعه ، والمستمد اساسا من المدرسة التعبيرية ، فانه يلتزم نوعا من الشاعرية الموسيقية فى معظم الاعمال · وهكذا يبدو المعرض فى مجموعه رحلة شخصية فى عالم الفنانة الخاص ، أو تصويرا بالريشة لاحلام يقظتها الشابة ·

على أنه اذا كان النضج ينقص اعمال دوريس ، فموهبتها الفنية وعذوبة خيالها تعوض المشاهد ·

ودوريس تعترف بأن الرسم هوايتها الثانية · وان الموسيقى عندها تأتى فى المقام الاول ، وقد بدأت أولى محاولاتها فى الرسم وهى فى العاشرة من عمرها بأصعب موضوع يمكن أن يتعرض له الفنان : راقصات الباليه !

الاسلام وعيد البابا

احتفلت القاهرة كما احتفل العالم بمرور العام الاول على تولية البابا بول السادس ·

وفى روما أذاع محمد التابعى سفيرنا لدى الفاتيكان حديثا بالراديو ، تناول فيه موقف البابا الودى نحو اللاجئين العرب وتقدير الدول العربية لسياسته الداعية الى سلام مبنى على الكرامة الانسانية لجميع شعوب العالم · كما أكد فى حديثه أن ديننا الاسلامى يدعو بدوره نفس الدعوة ، ويحترم حقوق الانسان وكرامته ، ويناصر السلام المبنى على العدل ·

عزيزة ثابت

تحت خطبة الآنسة راوية السيد عبد الوهاب بلبيس الاديب الى السيد محمد رفيق سلامه المحاسب بشركة الطيران العربية ·

مطاعم القاهرة

أسماك بورسعيد
محمد الاربى وشركاه
المطعم ١٥ شارع سوق التوفيقية
سمك مقلى ومشوى · جمبرى
توصيل الطلبات للمنازل
ت : ٥١٦٨٧ - ٥٦٠١٢

كازينو الجبل
٨١ شارع الاهرام ت ٨٦٦٧٧١
أشهى المأكولات
كباب · حمام · فراخ
اسعار مغرية · توصيل الطلبات

مع كل وجبة شهية
بيرة ستلا
BIERE STELLA

لوكاندة الموسكى
٤٥ شارع الموسكى
بميدان العتبة ت ٩٠٤٧٤٩
مطعم وكافتيريا فاخرة
خدمة ممتازة · تليفزيون · مياه ساخنة

الدمياطى
بميدان الجيزة ت : ٨٩٧٥٤٠

أبو شقرة
ABOU CHAKRA
تليفون ٢١٥٢١/٢١٦٢١/٣١٨٣١

بيرية مطاعم التوفيقية
الحديثة والممتازة
٢٥ ميدان السيدة ت ٩٠٦٠٧٢
٧٧ شارع رمسيس ت ٤٥٦٧٣
خضروات - لحوم - فلافل - فول - أكلة شعبية · اسعار مغرية

حاتى ومطعم النصر
ادارة شعراوى سليمان
استعداد تام لتوصيل الطلبات
خضراوات · كباب · مشويات
حمام · فراخ
١٦٥ ش التحرير ت ٢١٠١٨

حاتى ومطعم وبار النجوم
شارع عدلى سيف النصر بالعتبة
امام مسرح الازبكية
ملتقى العائلات الكفتهية بالوان معتدلة
كباب وحمام وفراخ وخضروات ومشويات

للنشر فى هذا الدليل
اتصل بتليفون
٧٧٨٦٠

فندق رأس البر
اول الموسكى بالعتبة ٩١٤٤٠٠

مطاعم لبنان
٢٠ شارع عدلى ت ٥٣٤٠٦

المالك والمستأجر
يلتقيان فى
أخبار الاعلانات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

للايجار

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٩١٠٩١٥
اضخم استعداد لتاجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات

نرحب بضيوف القاهرة
وتتيح لهم اقامة مريحة بمساكن مفروشة مجهزة بجميع وسائل الراحة
مؤسسة الخدمات
١٦ شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة ت ٦٢١٨٥

المكتب العقارى للايجارات
على احمد
شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة وضواحيها ٢٦ شارع عدلى تليفون ٥٥١١٥

استشارات طبية

العيادة النفسية والعصبية
ت ٩٠٦٩٦٣
الدكتور الحسينى محمد الجنيدى
١٢٧ شارع رمسيس بجوار الميدان لعلاج الامراض النفسية والعصبية كالوهم والقلق والتوتر والاكتئاب والهستريا والادمان والاضطرابات الجنسية باحدث العقاقير الطبية والتحليل النفسي والايحاء والتنويم والصدمات الكهربائية المواعيد (١-٣ ، ٦-١٠)

مستحضرات طبية

صيدلية ناسيونال

٨٠ شارع (نافورى سيدى جابر) لصاحبها ومديرها دكتور شنودة جندى لكافة الاستعلامات اطلبوا بتليفون ٧٢٨٠٨ اسكندرية

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٩١٧١٩١

بايجار مناسب تحصل على احسن شقة اوفيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مكتب الدقى العقارى

٢٩ شارع الدقى ت ٨١٠٧٢٢
ادارة : محمود الهادى احمد الفناوى

يرحب بكم ويقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات .

مؤسسة القمة العربية

٤٦ شارع شريف - الدور الثانى شقة ٢٠ ت ٤٢١٨٠
ادارة : شوقى عباس لتاجير الشقق والفيلات المفروشة بالقاهرة وضواحيها فى حدود كل ميزانية .

كتب جديدة

الموسوعة الذهبية

باشراف الدكتور ابراهيم عبده

صدر الجزء العاشر

الناشر : سجل العرب
بعمارة الايموبيليا ٢٦ شريف بالقاهرة ت ٤٩٩٩٩ - ٥٢٣٠٩
ومن المكتبات واكشاك الصحف

قصة كفاح
تاليف عبد الفتاح عنايت
الذكريات التى تكشف خبايا واسرار مقتل السردار وثورة عام ١٩١٩
الثمن ١٧ قرشا
الناشر مكتبة الانجلو المصرية
١٦٥ ش محمد فريد ت ٩١٤٣٣٧
ومع باعة الصحف والاكشاك

موبيليات ومفروشات

متانة . جودة . ذوق
بمحلات موبيليات
البيت السعيد
احمد حسنين وشركاه
٢ شارع سعيد ميدان الجيش بالعباسية تليفون ٨٢٠٠٤١ - باسعار مدهشة

الاثاث الحديث والذوق الجميل والجودة والمتانة والسمعة الطيبة تجدونها بالاسكندرية عند موبيليات
موبيليات محمد جاب الله
١٢ شارع سيزستوريس
ت ٣٤٠٥١

قريبا جدا
الافتتاح الكبير لموبيليات
لوفر موبل
بعمارة الجمهورية ١٤ شارع هدى شعراوى ناصية سليمان باشا ت ٤٢٠٤٨ - ٣١٧٤٥
تقدم احدث ما وصل اليه الفن
الموبيليات الاستيل
ديكور . زخرفة . تحف . نجف . بلوهات .
ادارة الاخصائى المعروف **عبده عوض**

دليل رأس البر

فندق البوسيجور
ت ٨٣٦٨ - رأس البر
اجمل ما شاهدت برأس البر

كازينو وحلوانى ابو طبل
يقدم الفطائر الفاخرة والحلويات الشرقية وانواع الاكولات . كباب . نيفة . البان . مرطبات . توست خدمة ممتازة ت ٨١٦٦

سافروا من الباب للباب
بسيارات ابو طبل الفاخرة
سيارات بنزين رمسيس تحت الطلب القاهرة ٥٠ش الجمهورية ت ٩١٩٦٢٢٥ رأس البر ت ٨١٦٦ . سفريات منتظمة رأس البر ، وبورسعيد والاسكندرية وجميع جهات الجمهورية

سندوتش على كيفك
ادارة الحاج مصطفى الاشقر

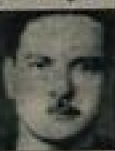

بطارخ العلم المصرى حاتي القاهرة الممتاز رأس البر على النيل ت ٨٠٣٢ رأس البر دمياط ت ٢٤٠٧ ارقى السندوتش

كازينو اللواء
ادارة : يحيي محمود عرفه مسعد ابو الدهب
متنجات سمع الموسيقى ، اغانى ام كلثوم قاعة للتليفزيون بالسوق الجديد

سينما فاتن
مصطفى الوكيل
تقدم اقوى الافلام العربية والافرنجية

سينما اللبان برأس البر
تقدم اقوى الافلام العربية والاجنبية

مصطفى السيد
ساعات حريمى ورجالى نظارات طبية وشمس تصليح ساعات رأس البر شارع النيل والمنصورة ت ٥٤٢٩

كازينو وفندق الدار
الفوابيه ت ٢٨٠٣٣
افتتاح الحفلات ١١ يولية

مصانع شركة
هاشم للموبيليات
حامد مسعد هاشم وولده محمد دمياط شارع الكورنيش ت ٢٦٨ اسكندرية ١٢ ش البورصة القديمة ت ٢٥٥٩٠
فى حدود كل ميزانية فن ، ذوق ، متانة ، اسعار اشتراكية

محمد فهيم الجندى

محمد فاروق الجندى
دمياط ش الكورنيش ت ٤٠٥٨

كبابجى وحلاتى انيس
لصاحبه محمد عبد البر دمياط : شارع الجلاء امام اجزخانة مختار توصيل الطلبات للمنازل

الجمعية التعاونية لسيارات تاكسى دمياط
دمياط شارع الكورنيش ت ٤٧٠٧
القاهرة ش الجمهورية ت ٩١٢٠٧٨
رأس البر السوق العمومى ت ٨٤٠٧٥

شركة فنادق القاهرة
الكبرى على النيل ت ٨٠٩٨
الحديثة على البحر ت ٨٥٨٥

فندق البوريفاج
خدمة ممتازة ادارة محمد معروف اجنحة خاصة للعائلات

فندق الريفيرا ت ٨٢٠٤
لصاحبها : يونس صالح واولاده ادارة جديدة - اثاث فاخر حجرات بدورات مياه

فندق سيسيل ت ٨٢١٠
درجة اولى فى اجمل مكان بين النيل والمالح - بلسان رأس البر مطعم شرقى وغربى . اجنحة منفصلة للعائلات
كامل رفلة

الجمعية التعاونية لتجارة الأدوية
المركز الرئيسى
دمياط ش الجلاء ت ٢١٢١
فرع فخرى زاهر ت ٢٦٩٠
فرع النيل برأس البر ت ٨١١٢
فرع السوق الجديد

مهندسو الديكور يتمون مطعمهم دائما باختيار مبتكرات التحف التى يعرضها
مصنع الكليم
محمد عبدالغنى دسوقى ت ٩٠٦٥٠٩

كازينو الفردوس
اجمل وارقى مكان على النيل لكل ما تشتهيه من اكل . مثلجات جروبى . كبابجى ممتاز . يقدم وجبة الغداء والعشاء توصيل الطلبات للمنازل ت ٨٢٠٢

فنادق المغربل
ادارة عبدالرحمن المغربل ت ٨٦٩٧
الخدمات من طهى وبوفيه وفطائر بدون مقابل - الترفيه ومشتقاته مجانا
دمياط ش فخرى زاهر ت ٢١٩٤ و ٢١٩٥
القاهرة ش عبدالعزيز ت ٩٠١٠٢٧

ستوديو موبيليات آخر ساعة
نعمان ابراهيم هلال
افخر موبيليات حديثة مع الاعتدال فى الاسعار
دمياط شارع النيل ت ٩٥٨

مطاعم المتبولى **ملك الفول**
ادارة : الحاج احمد المتبولى
وشهرتها : اخصائى الفول والفلافل
فرع السوق الجديد والسوق القديم

فول وطعمية
التابعى الدمياطى
رأس البر . السوق العمومى
فطور . غداء . سندوتش
خدمة ممتازة

استمتع ببرامج التليفزيون فى اجازتك
نسلمك الجهاز فورا بايصال الحجز وننقله لك مجانا فى عزبة المصيف
مركز خدمة التليفزيون (عبد الخالق) ت ٨٦٩٤ ادارة

الجمعية التعاونية الاستهلاكية
طلباتك متوفرة فى جميع الفروع بشارع النيل والمجمع الجديد بالسوق

كوافير مصطفى للسيدات
مصطفى عوض واخوته
رأس البر ش بور سعيد ت ٨٥٩٥
دمياط ش الكورنيش ت ٤٤٧٤

المصور السعدنى
رأس البر عشة ٥ ش ٢٥ كورنيش شارع البحر

فندق الهرم ت ٨٠١٥
ادارة : فهمى محمد الحلاج
الخدمة الممتازة والموقع الجميل مع الطابع المميز

فندق ومطعم وكازينو **عمر الخيام** ت ٨٥٨٨
ادارة السيد عبده الشاذلى

روكساكت

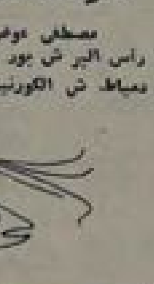

توزيع محلات **العيد الجوهرى**

- احدث واقوى مبيد للحشرات انتاج مصانع فيليبس بهولندا بالرش بالضغط لمدة ثلاث ثوان يبيد فورا جميع الحشرات المنزلية ، الناموس . الذباب . الصراصير . النمل . البراغيث . البق . العتة)
- تستعمله شركات الطيران العالمية فى طائراتها لعدم قابليته للالتهاب ولرائحته العطرية الزكية .
- يضفى على حجرات النوم جوا سحريا معطرا يجعل النوم هادئا مريحا .
- يباع فى جميع الصيدليات والمحلات التجارية ويطلب فى رأس البر من الصيدليات بـ ٣٠ قرشا للمستهلك .
- التوزيع بالقاهرة : ش الازهر ت ٩٠٣٧٢٦ وبالمنصورة ش سوق التجار ت ٣٥٥٥-٣٧٩٧

بوتاجاز التعاون برأس البر
فى خدمتكم ت ٨٤٨٨
[illegible]

حكايات وراء الأخبار

يكتبها

جميل عارف

الرئيس النيجيري اسمه أبو عليوه

● الحاج ابوبكر تافاوا رئيس دولة نيجيريا في غرب افريقيا.. انهم ينطقون اسمه بلاواه.. واصلها باه عليوه .. او ابوعليوه

ويصطحب الحاج ابو بكر معه في اجتماعات الاقطاب الافريقيين من بين اعضاء وفد نيجيريا كشكو وزير خارجية نيجيريا.. ونوهو وزير الدولة للشئون الخارجية .. واصل اسم وزير الدولة نوحو .. او نوح !..

سميحة أيوب ترقص وتغني في التليفزيون

● الممثلة المسرحية سميحه ايوب غنت ورقصت لاول مرة في حياتها في السلسلة التليفزيونية « الفجر الجديد » .

يخرج هذه المسرحية نور الدمرداش ويشترك فيها حسين رياض وحمدي غيث .

والسلسلة في ٧ حلقات !

جمهورية الكونغو أصبح عندها أطباء وطنيين لأول مرة

● يوثانت ... السكرتير العام للامم المتحدة اعد تقريرا قدم فيه كشف الحساب عن مهمة الامم المتحدة في جمهورية الكونغو قبل انسحاب قواتها في اول يوليو هذا الشهر .. وفي هذا التقرير قال ان الامم المتحدة انفقت نحو ١٣٠ مليونجنيه على عملياتها الحربية في الكونغو . ودفعت الدول الاعضاء من هذا المبلغ ٣٩ مليونا فقط . وقد قامت الولايات المتحدة بتغطية بقية النفقات . ويقول يوثانت ان الامم المتحدة تركت وراءها ٦٣١ خبيرا ينتمون الى ٤٨ دولة وهم يعملون في جميع مرافق الحياة في جمهورية الكونغو فضلا عن ٣٠٠٠ مدرس من مختلف الجنسيات يعملون الآن في مدارس الكونغو .. وقال في اول يوليو سنة ١٩٦٠ لم يكن في الكونغو طبيب وطني واحد . وقد اصبح فيها الآن ٥٥ طبيبا كونغيا ، كما يوجد بها نحو ١٠٠ مدرس وطني .. وقد يكون جميع المعلمين من الاجانب الا ان اول دفعة من المعلمين الوطنيين سيتم تخرجها في سنة ١٩٦٦ وهي تضم ١٦٥ وطنيا فضلا عن مائة آخرين يدرسون في الخارج

هدايا الدكتور باندا طارت إليه في ملاوي

● حملت بعثة الجمهورية العربية المتحدة التي سافرت الى « ملاوي » الدولة الافريقية الجديدة التي اعلن استقلالها في الاسبوع الماضي عدة هدايا كان الرئيس باندا رئيس وزراء ملاوي قد تركها في القاهرة اثناء زيارته الاخيرة قبل الاستقلال ..وهذه الهدايا عبارة عن طقم شاي فاخر وعدة راديوهات ترانزستور ، وكان الرئيس باندا قد تلقاها هدية بمناسبة زيارته للقاهرة ، ولما كان مسافرا الى لندن قبل عودته الى ملاوي فقد تركها في بيت الاستاذ عبد العزيز اسحاق المستشار في وزارة الخارجية العربية وهو صديق قديم للدكتور باندا وطلب اليه ان يبعث بها اليه في ملاوي في اول فرصة ..

يوسف وهبي لا يزال مريضا في فندق في الجزائر

- يوسف وهبي .. ما يزال مريضا في حجرته بفندق « التيه » في مدينة الجزائر .. وكان يوسف وهبي يرافق بعثة صوت العرب في جولاتها في شمال افريقيا ، وعندما وصلت البعثة الى مدينة قسنطينة في الجزائر شعر بآلام مبرحة في مكان مسمار البلاستيك الذي قام الجراحون الانجليز بتركيبه في عظام فخذه .. وصرخ يوسف وهبي ثم سقط على الارض ، وقد اسرع زملاؤه بنقله في سيارة اسعاف من مدينة قسنطينة الى مدينة الجزائر . ولما عرف الرئيس احمد بن بيللا بما حدث ليوسف وهبي كلف جماعة من الاخصائيين الجزائريين بالاشراف على علاجه ..

ومن القاهرة طارت الى الجزائر السيدة زوجة يوسف وهبي لتعتني به

شومبي يتناول العشاء مع سفيرنا في الكونغو

- قالت احدى البرقيات القادمة من ليوبولد فيل عاصمة جمهورية الكونغو ان مويس تشومبي دعا في غمرة انشغاله لتشكيل الحكومة الجديدة في جمهورية الكونغو السيد احمد كامل ابراهيم سفير الجمهورية العربية المتحدة في ليوبولد فيل لتناول العشاء .. وفي اليوم التالي .. دعا سفير الجزائر لتناول العشاء ايضا ..

وكان مويس تشومبي قد زار جمهورية مالي قبل ان يطير الى الكونغو !

فريد شوقي

احمد غانم

احمد غانم يبحث عن واحد اسمه غانم في مستغانم!

● احمد غانم .. المنلوجست المعروف عاد من شمال افريقيا مع اعضاء بعثة صوت العرب ليحكي لكل من يقابله قصة غريبة اعضاء البعثة في مدينة مستغانم في الجزائر ..

قال .. انه لم يتصور ان المدينة اسمها مستغانم وليس فيها واحد فقط اسمه غانم

واثناء الرحلة الى المدينة استطاع ان يدخل في روع زملائه اعضاء البعثة بان اصله جزائري ، وان اسم المدينة اطلق عليها نسبة الى جده غانم

وصدق اعضاء البعثة احمد غانم في روايته المزعومة ...

ولما وصلت البعثة الى المدينة اخذوا يسألون كل من يقابلونه عن عائلة زميلهم المنلوجست الكبير ..

وكانت مفاجأة عندما لم يسمعوا ان في المدينة الجزائرية كلها واحد اسمه غانم

ويقول احمد غانم .. انه تعب من كثرة سؤال زملائه عن اسم عائلته صدق ان اسم المدينة فما اطلق عليها نسبة الى واحد اسمه غانم فظل يوما كاملا يسأل هو ايضا عن اي واحد اسمه غانم !

بعثة صوت العرب قطعت ٧٥٠٠ كيلو في أتوبيس!

● عادت بعثة صوت العرب من شمال افريقيا بعد ان احيت ١٨ حفلة في الجزائر واربع حفلات في تونس .

وفي الجزائر قطعت البعثة اكثر من ٧٥٠٠ كيلو متر في سيارتين سياحيتين، وكانت ترافق السيارة سيارة اخرى صغيرة وضعتها رئاسة الجمهورية في الجزائر تحت تصرف الاستاذ يوسف وهبي قبل ان يمرض .

وقطعت البعثة في تونس ٣٠٠ كيلو متر .

وعادت البعثة دون ان تمر بالمغرب او ليبيا .

● كانت بعثة صوت العرب في بسكرة في الليلة التي سبقت قرار الرئيس احمد بن بيللا بطرد الكولونيل شعباني من منصبه ...

واحيت البعثة حفلة استمرت حتى الساعة الرابعة صباحا .

وشهد الكولونيل شعباني الحفلة وفي الصباح وقت الاحتفال بمدينة بسكرة وهرب الكولونيل شعباني .

وخرجت البعثة من مدينة بسكرة في نفس الوقت الذي دخلتها فيه قوات جيش الجزائر ..

● فعندما وصلت البعثة الى مدينة ورجلان في الجزائر فوجئت بان المياه مقطوعة عن المدينة بسبب تصليحات في ماكينات المياه .

واضطر احمد غانم لان يحلق ذقنه بماء الكوكاكولا حتى يظهر على المسرح في الوقت المناسب ويقدم البرامج بالتبادل مع فريد شوقي .

وعادت المياه الى المدينة بعد ان اتم احمد غانم حلاقة ذقنه بعدة دقائق !

رئيس وزراء ملاوي اسمه الأصلي "الجذر" الصغير

● الدكتور الجوازي باندا .. رئيس وزراء حكومة « ملاوي » احدث دولة حصلت على استقلالها هذا الاسبوع في افريقيا ان اسمه الاصلي كاموزو باندا ومعناها بلغة الافريقيين « الجذر الصغير » ويقولون في ملاوي ان السبب في تسميته بهذا الاسم ان والدته كانت عاقرا وقضت سنوات عديدة لا تنجب اطفالا حتى قام احد السحرة بعلاجها بجذر عشب صغير فانجبت ولدا هو الرئيس باندا

الحبل الذي تعطل في حلق محرم فؤاد!

● محرم فؤاد يعيش الآن في حالة انزعاج شديد في جنيف بعد ان اصيب صوته بالاحتقان .. وفي جنيف قال له الاخصائيون ان الحبل الثالث من احبال حلقه الصوتية اصيب بالشلل ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صفحة يكتبها : جليل البنداري

من شارع النجوم إلى شارع الصحافة

الفصل الثانى من لقاء السحاب

ليس رامى وحده هو شاعر الشباب والعذاب ، فقد ظهر من بعده شاعر آخر تخطاه فى اقامة تماثيل النار والوجد والشكوى والحرمان ليعبدها هو الآخر !

والفرق بين شاعر الغزل وشاعر الحرمان ، هو ان رامى لا يستحى من ان يبكى وينوح فى شعره وفى اغانيه ، ولا يجرؤ على عقاب معبودته فى الشعر باكثر من قوله :

حرمتنى من نار حبك
وانا حرمتك من دمعى !

وهو الذى قال لها ذات يوم :

لى لذة فى ذلتى وخضوعى

وقال لها مرة اخرى :

عـزة جمالك فـين
من غير ذليل يهواك

ودموع كامل الشناوى يغرق فيها جميع الشعراء القدامى والمعاصرين ، بما فيهم رامى وناجى ، بل انها اغزر من دموع ايزيس !

***

ولكنى فى خلال دراستى لشعره لم اعثر على دمعة واحدة فى اشعاره الكثيرة المبعثرة كقلبه وعواطفه تماما !

فكامل الشناوى يتوجع ويتمزق قلبه اكثر من اى شاعر ، وان كان لا يبكى فى شعره وانما يجعل عيوننا تجهش معه بالبكاء !

وشاعر الحرمان يتحول فى شعره الى مارد عملاق فى تجربته التى لم يسبقه اليها شاعر ..

لا تكـذبى !
انى رايتكما معا
ودعى البـكاء
فقد كرهت الادمعا
ما اهون الدمع الجسور اذا جرى من
عين كاذبة فانكر وادعى

وفى نهاية قصيدته يقول :

لـكن لن تـكونى
فانا صنعتـــك
من هواياومن جنونى
ولقدبرئت من الهوى
ومن الجنون !

هذا هو راى الشاعر ، والذى اعلمه ـ انا ـ انه لم يبرا ولن يبرا ابدا من هواه ومن جنونه !

***

وكامل الشناوى لم يكتب هـذه القصيدة ليتغنى بها النـاس ، وانما كتبها كما يكتب كل اشعاره وتجاربه وفلسفته فى الحياة !

سمعها منه عبدالوهاب كما اعتاد ان يسمع كل شـعره ، والتهمت كلمات القصيدة العنيفة شهية عبـد الوهاب للتلحين ، فقـد وجـد فيها الافكار والانفعالات التى لم يطرقها شاعر من قبل .. وقد اجمع النقاد واسـاتذة الادب العربى والانجليزى فى جامعاتنا على ان كامل الشنـاوى قد سـبق جميع شعراء الشرق والغرب الى هـذا المعنى :

ويشب فى قلبى حريق
ويضيع من قدمى الطريق !

***

ولقد كانت هذه القصيدة او التجربة هى اول اغنية فى العالم العربى يغنيها ثلاثة من كبار المطربين والمطربات هم عبد الوهاب ونجاة الصغيرة وعبد الحليم

***

ولقد فوجئت بعد ذلك بفريد الاطرش يغنى قصيدة باللغة العربيـة لكامل الشناوى !

وانا لم اكن اتصـور ابدا ان فريد الاطرش يستطيع ان يهضم قصيدة باللغة العربية الفصحى !

وهذه القصيدة هى « يوم بلا غد » التى كتبها كامل الشناوى فى عيـد ميلاده !

وكامل الشناوى لا يحتفل بعيـد ميلاده ، وانما اعتاد ان يرثى نفسه فى مثل هذا اليوم من كل عام !

وهو يسمى عيد ميلاده تاريخ ميلاده او يوم مولده !

وحياة كامل الشناوى نصفها شوك ونصفهـا زهور .. وهو يعيش فى مدرسة الفلاسفة المتشـائمين الذين يتمنون الا يكون لهم وجود !

وصاحب هذه المدرسة هو الشـاعر الفيلسوف الاعمى ابو العلاء المعرى الذى اعتبر اباه قد جنى عليه ، وقال حكمته المشهورة الخالدة :

هـذا جناه ابى على
وما جنيت على احد

ولهذا لم يتزوج ابو العلاء المعرى ، ولهذا لم يتزوج كامل الشناوى !

***

وثالث قصيـدة ستـذاع لكامل الشناوى فى خلال عامين ، هى قصيدة « على باب مصر » التى لحنها عبدالوهاب وتولى توزيع موسيقاها على اسماعيل ، وهى التى ستغنيها ام كلثوم شاعرة الحب والجمال فى العيد الثـانى عشر للثورة على مسرح نادى الضباط ..

وهى القصيـدة التى يقول فيهـا الشاعر :

انا الشعب
لا اعرف المستحيل
ولا ارتضى بالخلود بديلا
بلادى مفتوحة كالسماء
تضم الصديق وتمحو الدخيلا
انا الشعب
شعب العلا والنضال
احب السلام اخوض القتال
فمنى الحقيقة منى الخيال
وعندى الجمال
وعندى جمال

جليل البنداري

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزي المحرر

ان اخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر في هذه الصفحة وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر . ولكن يجب ان يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر في مقابل عنوانه شيكا بالجنيه السعيد . اما الذين خارج الجمهورية العربية المتحدة فسترسل اليهم مجلة اخر ساعة لهاما كاشتراك مجاني بقيمة هذا المبلغ .

هكذا نام ؟

كان المدرس يحب النوم ، حتى انه ينام في اثناء الدرس في بعض الاوقات، وذات يوم دخل حجرة الدراسة المفتش، فوجد المدرس نائما ، ولما استيقظ تنبه للخطر المحدق به ولكنه تمالك نفسه وقال يخاطب التلاميذ :

– وهكذا ايها التلاميذ نام ذلك الرجل المسكين ؟

صالح زادم العوكل
ليبيا – البيضا

في جيوبنا !

اعتاد لويس الرابع عشر كلما خرج للصيد الا يلبس قفازا يقي يديه من شر البرد ، وفي يوم شديد البرودة ، راى فلاحين فرنسيين ، فقال اولهما :

اني لاعجب كيف يخرج جلالته في هذا البرد الشديد بغير قفاز !

فاجابه الثاني : لا تدهش يا صديقي، فيداه في جيوبنا على الدوام ! . .

محمد ربيع محمود
راس غارب

انا الحصان

اراد احدهم دخول ميدان السباق ، ولم يكن يملك نقودا ، فوقف على الباب، وراى احدهم يدخل من غير اجر لانه قال لعامل الباب : انا سائس الحصان (تيس تيس) ودخل آخر من غير اجر لانه مدرب الحصان (تيس تيس) . . والثالث لانه (صاحب الحصان تيس تيس) وهنا اسرع اخونا المفلس قائلا :

– انا الحصان تيس تيس !

جورج جمال
همبورج – المانيا

في اسرائيل :

دخل الخادم على سيده في اسرائيل ، وراح يوقظه مذعورا وهو يبكي قائلا :

– سيدي ! لقد توفيت سيدتي الآن في العمل !

وقال المليونير الاسرائيلي في هدوء :

– بسيطة ! اسلق بيضة واحدة بدلا من بيضتين في الافطار ! . .

نجلاء شبل
القاهرة

حقيبة البريد

أحمد الصاوي محمد

خطاب مفتوح إلى وزير التعليم العالي

الشرطة في خدمة الشعب

ايماء لما نشر بمجلة (آخر ساعة) بخصوص شكوى المواطن احمد ابراهيم علي نتشرف بافادتكم بالآتي :

ان الباعث على شكوى المواطن المذكور هو التباس الامر عليه – فبالنسبة لحالته وما يشابهها وهم الاشخاص المكلفون باستخراج بطاقات عائلية طبقا للقانون ٢٦٠ لسنة ١٩٦٠ وشأن الاحوال المدنية فان فترة انتهاء استخراج هذه البطاقات تنتهي في ١٩٦٤/١٢/٣١ وليس في ٣٠–٦–١٩٦٤ وهو موعد انتهاء فترة استخراج البطاقات الشخصية .

وعليه فان امام المواطن فسحة من الوقت يستخرج فيها شهادة ميلاده وبالتالي يحصل على بطاقته العائلية دون ان يتعرض للعقوبة .

والمصلحة مساهمة منها في التيسير على المواطن لاستخراج شهادة الميلاد رغم عدم اختصاصها بذلك بالنسبة لهذه الحالة – فقد ارسلت كتابها رقم ٥١٦ سري الى السيد اللواء مدير امن الشرقية لاستعجال استخراج هذه الشهادة من دفاتر المواليد بمديرية امن الشرقية طبقا للبيانات الواردة بالشكوى

والمصلحة دائما على استعداد لتلقي اي استفسار من المواطن لهذا الموضوع في اي وقت يشاء وكذا بالنسبة لغيره من المواطنين حتى يشعر كل مواطن ان (الشرطة في خدمة الشعب) .

مدير عام
مصلحة الشرطة المدنية

ونحن نشكر السيد اللواء الشجاع على هذا البيان وعلى تطوع المصلحة لخدمة الشعب على النحو الذي بدا في كتابها الى مديرية امن الشرقية ، ونرجو ان يكون في ذلك اسوة حسنة للمصالح الحكومية جميعا

***

رسالة الدكتوراة

قصتي باختصار هي انني حضرت الى انجلترا بتاشيرة خروج عادية لاداء امتحان الدكتوراه بجامعة لندن وكنت متوقعا الا تستغرق فترة اقامتي بلندن سوى بضعة اسابيع . غير ان الاستاذ المشرف اشار بضرورة اضافة بعض المواد على الرسالة قبل طبعها مما يستغرق فترة امتداد لا تقل عن ستة شهور أن لم تزد قليلا وتقدمت بطلب لمكتب البعثات بلندن اطلب وضعي تحت الاشراف طوال هذه الفترة الوجيزة على نفقتي بمعرفة المكتب وقد عزز الاستاذ المشرف طلبي بخطاب ارسله الى المكتب بلندن . ووافق المكتب على وضعه تحت اشرافه لبرسل للادارة العامة للبعثات بالقاهرة موصيا بقبول الطلب

وبعد شهر رفضت ادارة البعثات بالقاهرة بحجة انني حضرت الى انجلترا عن غير طريقها رغم ما اوصى به مكتب لندن ورغم توصية الاستاذ المشرف .

انني ارجو ان ترفع صوتي الى السيد الدكتور عبد العزيز السيد وزير التعليم العالي ليتفضل مشكورا ويأمر بوضعي تحت الاشراف ما دام مكتب بعثات لندن يوصي بقبولي بناء على توصية الاستاذ المشرف .

ان والدي بالقاهرة مستعد ان يضع بخزينة البعثات بالقاهرة مرتب ستة شهور لتحويله لي هنا بمجرد ان يوافق السيد الوزير على وضعي تحت الاشراف

ارجو شاكرا الا تبخل علي بهذا الرجاء فانا اعلم انك كنت عونا للكثيرين قبلي .

لندن : ميشيل منصور

***

مجموعة الطلبة الصحية بالجيزة

في يوم الثلاثاء ٣٠ يونية ١٩٦٤ شاءت الظروف ان تتوجه كريمتي منى هاشم محمد بمدرسة الجيزة الاعدادية للبنات ونجل محيي الدين بمدرسة المجد المشتركة الى المجموعة الصحية الخاصة بالطلبة بشارع الربيع الجيزي بالجيزة لاستخرجا تذكرتين برقم ٣١٦٢٩ و ٣١٦٣٠ وانتظرا حتى الساعة الحادية عشرة واخيرا بعد طول الانتظار جاء السيد الطبيب واجرى الكشف الطبي على الطلبة المجتمعين وكتب الدواء دون الوصف . .

ومما يزيد الطين بلة ان الخصمة بصرف الدواء صرفت الدواء في زجاجات دون الكتابة على الزجاج طريقة الاستعمال . . هل هذا المحلول يستعمل من الظاهر ام يتناوله المريض بعد الاكل او قبله . . طرق مجهولة بدائية . . تحمل خطر الموت الرهيب . . على فلذات اكبادنا التي تكفل الدولة برعايتهم لانهم الجيل الصاعد . هذه الادوية لا يستعملها بعض الاهالي حرصا على اولادهم من الخطر فثمن هذه الادوية ضائع على الدولة كأننا نلقيه في اليم (ماء البحر)

– موظفوا وحدة الطلبة الصحية اساءوا الى الطلاب الصغار بمعاملات سيئة وغطرسة وكبرياء كانهم من طينة غير طينتهم . .

لذلك ارجو التفضل باتخاذ الاجراءات الكفيلة لمنع تكرار هذه المخالفات . . وتوعية هؤلاء الموظفين توعية اشتراكية حتى يؤدوا الواجب عليهم بدافع من حبهم للوطن ومن ضميرهم .

محمد محمود حسن

مسجل معهد الدراسات العربية العالية

***

مؤسسة النقل العام

تقدمت الى مؤسسة النقل العام بشكوى بتاريخ ١٩٦٤/٤/٦ بسبب اصابة السيدة حرمي في احدى ساقيها من جراء سوء قيادة السائق الفنية وبدني احمد زكي وفوق ذلك تعديه عليها بالسب الفاضح امام الجمهور وقد استشهدت في شكواي بمحصل السيارة وناظر محطة ميدان حدائق القبة بمدينة المساكن الشعبية . وكنت ابغي من ذلك منع السكوت على هؤلاء المستهترين امثال هذا السائق والحد من تماديهم في الاعتداء على الجمهور .

غير اني ما كنت اتوقع هذا الاهتمام الذي لاقيته من ادارة بحث الشكاوى والاهتمام بطلبات الجمهور .

الا قد وردت لي الافادة رقم ٤٣٦٨١ بتاريخ ١٩٦٤/٦/١٥ من السيد الاستاذ رئيس تحقيقات القبة بما اتخذ نحو السائق المذكور ، وتقديم الشكر على ما ورد في شكواي .

وانه لا يسعني الا ان اتقدم بالشكر الجزيل للسيد المشير جمال عبد الناصر حيث قد وفقه الله لان يعهد للسيد المشير عبد الحكيم عامر شرف الاشراف على هذا المرفق الحيوي الذي سبق ان عمته الفوضى وعدد الجمهور في تعطيل ارزاقهم ومواعيد وصولهم الى مقر اعمالهم فضلا عن ضياع الارواح .

واني ارجو التفضل بنشر هذا الشكر ليطمئن الجمهور على تقديم شكواه والاخذ بها لتوجيه هذا المرفق الحيوي اسوة بما هو سائر في مدينة الاسكندرية .

رجب فرج الله صابر
وكيل حسابات بالرقابة العامة
بوزارة البحث العلمي

قبلات وصفعات

معركة الراقصات مازالت مستمرة !

● تبعت ما نشرته آخر ساعة عن معركة الرقص الشرقي . . اعترف ان كل الآراء التي قالتها الفنانة تحية كاريوكا عن راقصاتنا كانت آراء سليمة عبرت عما في نفوسنا نحن الذين نجلس في صفوف المتفرجين لنقول الحقيقة . . ولقد اصبت بخيبة امل عندما قرأت الخطابات الثلاثة التي ارسلتها سهير زكي وناهد صبري ونعمت مختار . . لقد تضمن المغالطة في رسائلهن . . كنت انتظر ان تعترف واحدة منهن بصحة الآراء التي قالتها الاستاذة وهي تتكلم عن فن مارسته سنين طويلة . . فبلة لآخر ساعة الا نشرت هذا الرأي . .

منال محمد عبد الله
القاهرة

● صفعة لتحية كاريوكا التي تعمدت ان تسيء الى راقصاتنا . . وصفعة اخرى لراقصاتنا اللاتي حاولن الرد عليها فوقعن في اخطاء لم تقع فيها تحية كاريوكا نفسها عندما تكلمت عنهن على صفحات آخر ساعة . .

سمير شحاتة
شبرا الخيمة

● المعركة التي نشبت بين راقصاتنا . . الاساتذة منهن والتلاميذ . . ضاعت معالم الحقيقة فيها . .

نريد ان نعرف ما هو الصواب فيها . . واين الخطأ . . لماذا لا تحاول آخر ساعة ان تقيم في صفحاتها الفنية وهي كثيرة والحمد لله . اصول وقواعد هذا الفن . . هل هو مجرد حركات تعبيرية . . ام انه فن يخضع لاصول وقواعد لماذا لا تدعون الى تقييم هذا اللون من الفن . . اليست هذه فكرة تستحق الدراسة . . ام ماذا ؟.

سعيد حسنين
مصر الجديدة

***

قانون الاحوال الشخصية

● قبلة حارة لصلاح حافظ على مجهوده التواصل في الكثيرين . وصفعة اكثر حرارة على موقفه العصامي من المشايخ ورجال الدين . ما الذي بينه وبينهم ؟ .

(شيخ)

● صفعة لصلاح حافظ ، ولدعوته الى منح المرأة حق الطلاق عند رغبتها ، مع علمه بأن المرأة دائما متقلبة الاهواء . . هل يسمح هو بهذا الحق لزوجته اذا كان متزوجا ؟

سيد عطا الله
(طالب)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إنتاج: شركة طنطا للزيوت والصابون
المركز الرئيسى: طنطا: ت ٣٣٠٠/٣٠٤٦ - القاهرة: ت ٧٠٤١٠ - الاسكندرية: ت ٢٦١٥٩
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ضحكات

بلنت رضا

ـ تخريبة ... والله العظيم يا ناس ما هو انا اللي طلعت الاول ..!

العانس ـ حرامي ايه ياعبيطة ... اللي بيتشعبط على البلكونة في الليل يبقى روميـــو ... انتي ماقريتيش شكسبير ..؟!

الزوجة ـ بلاش بلطي .. اصطاد لنا شوية من المجمد بتاع البحر الاحمر ذي اللي خدناه من الجمعية الاستهلاكية !

الزوج لموظف استعلامات اللوكاندة ـ ايوه يا اخي الست بتاعتي ..امال يعني حبيبتي ..!

الطبيب النفساني ـ انت بتعـاني كبت ... اعمل كل طريقة وشـوف لك كيلو لحمة وكله ..!

اعظم إختراع في عالم التدخين يصبح بمتناولكم

لارك

السيجارة الجديدة بفيلتر "كيث" ذي الثلاث طبقات

السيجارة الوحيدة التي يصفى دخانها بواسطة حبيبات الفحم، ذات النكهة الحقيقية السلسة التي لا مثيل لها.

ها هي السيجارة التي تحمي المدخنين من الغازات المهيجة في الدخان .. السيجارة الوحيدة المزودة بفيلتر كيث "الاختراع الجديد" الذي يحتوي على حبيبات الفحم المشحونة بالقوة التي تمتص الغازات المضرة. لقد صنع فيلتر "كيث" بطريقة فنية، وهو مؤلف من ثلاث طبقات الوسطى تحتوي على حبيبات الفحم، وطبقتين في طرفي الفيلتر مصنوعتين من ليفات السليلوز الخاصة لتصفية القطران والنيكوتين.

إن حبيبات الفحم، وهي مادة يستخدمها العلم لتنقية الهواء في عشرات من الأغراض الإنسانية والعصرية، قد استعملت في الكمامات الواقية من الغازات السامة في الحرب العالمية الأولى وهي تستخدم اليوم في الغواصات العادية والنووية لتحويل هوائها الفاسد إلى هواء نقي. كما أنقذت أرواح آلاف الناس من خطر الغازات السامة بلبس كمامات تحتوي على حبيبات الفحم.

واليوم، بعد تسع سنوات من الأبحاث والتجارب، تم ادخال حبيبات الفحم المشحونة بالقوة في فلتر كيث ذي الثلاث طبقات. الفلتر الذي يحمي الشعيرات الدقيقة التي تكون جهاز التنفس والرئتين أكثر من أية سيجارة أخرى صنعت حتى اليوم.

سيجارة **لارك** تنفرد بطريقة خاصة في التصفية، فلا تمر عبر فيلتر كيث سوى نكهة التبغ الحقيقية نكهة لارك الطيبة السلسة التي لم تعهدها من قبل.

من انتاج شركة ليجيت اند مايرز - نيويورك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قصة • صورة الغلاف

عشت السـاء جولاتي في افريقيا مع احداث كثيرة ، والادلي رغم كل التناعب التي تكبدتها الجمال الافريقي .. الذي يمثل طبيعة الحياة الخشنة التي يعيشها الناس في الادغال .. وسجلت بعدستي اخر موضات الزينة عند بعض قبائل غانا وغينيا .. وهي عبارة عن عمامات زاهية الالوان .. وتضعها الفتيات فوق رؤوسهن ... !!

احمد يوسف

ألغـاز .. وصـور

بعض الرؤساء من اعضاء المؤتمـر الافريقي زاروا القاهرة قبل اليوم ، وبعضهم يزورها لاول مرة . ولكن صورهم جميعا نشرت اكثر من مرة في الصحف العربية فهل تستطيع أن تضع تحت كل من الصـور الاربع التالية اسم صاحبها ، واسم البلاد التي يمثلها ؟

١

٢

٣

٤

النجوم قالت لي ..

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
اسبوع تحدث فيه بعض التغيرات .. حالات سعيدة في محيط الاسرة .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
نجاحك يضاعف من حماسك وتحفزك .. حافظ على شعور من تتعامل معهم .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
فرص طيبة تتاح لك الايام القادمة . كن حذرا تجاه شخص حقود .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
اندفاعك وراء انتقادك للاخرين يضرك . لا تصدر حكمك معتمدا على الظاهر .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
نجاح مشروعك مما بذلته من جهود . لا تعلق اهمية على ما يثار حولك .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
اسبوع يتميز بالتعقل والاشراق . تمضي اوقاتا سعيدة مع الاصدقاء . ورحلة او سفر .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
كن اكثر تفهما مع المحيطين بك . تحسن ملموس لما توصلت اليه .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
ادرس جيـدا امكانياتك لم اقدم على مشروعاتك . مساعدة من شخص يعزك .

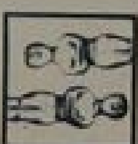

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
التحفظ والاعتدال ضروريان لفض موضوع معلق . مفاجأة تسعدك في نهاية الاسبوع .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
مقابلات هامة تسعدك . قد تصادف عقبات فلا تفقد ثقتك في نفسك .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يولية :
مسألة شخصية تسبب لك بعض الارتباك . لا تفرض رأيك لتجنب سوء تفاهم .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
الحظ يبتسم لك هذا الاسبوع . اطلب النصح من شخص مجرب واعمل به .

فلكي آخر ساعة

اذا كنت من مواليد هذا الاسبوع
احداث هامة في محيط الاسرة والعمل . حزمك واراداتك يحققان لك كثيرا من الآمال التي تتطلع لها . تحصل على نجاح الذي ودائما بوصلة وسعد .. حظ كبير يساند رحلات واسفارك ..

آخر ساعة

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين
وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون : ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٥٤

ثمن النسخة في البلاد العربية
سوريا ٦٠ ق.س
لبنان ٦٠ ق.ل
العراق ٦٠ فلسا
الاردن ٦٥ فلسا
الكويت ١٠٠ فلس
قطروالبحرين ٢٠ آنه
بنغازى ٨٠ مليما
طرابلس ٩٠ مليما
الجزائر ١٨٠ فرنكا
المغرب ٩٠ فرنكا

الاشتراكات
البريد العادى : ج.ع.م. ودول الاتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ـ باقى بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٢/٠ جنيهات استرلينية

البريد الجوى : يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات في الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عدد خاص..
الثورة
مع هذا العدد: هدية ملونة
للرئيس جمال عبد الناصر

آخر ساعة
٥٠ مليمًا
AKHER SAA 1552 - 22 JULY 1964
العدد ١٥٥٢ - ٢٢ يوليه ١٩٦٤

صورة الرئيس جمال عبد الناصر يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

١٩٥٢

كانت مصر غارقة في اوضاع فاسدة ونظام اقطاعي مستغل ، وكان على بعد ٢٠٠ كيلو متر من القاهرة ٨٠ الف جندي بريطاني يؤكدون ان مصر دولة غير مستقلة ، وكانت السجون مليئة بالاحرار ، ثم انبثق صوت من القاهرة يعلن ثورة يوليو ١٩٥٢ الخالدة ..

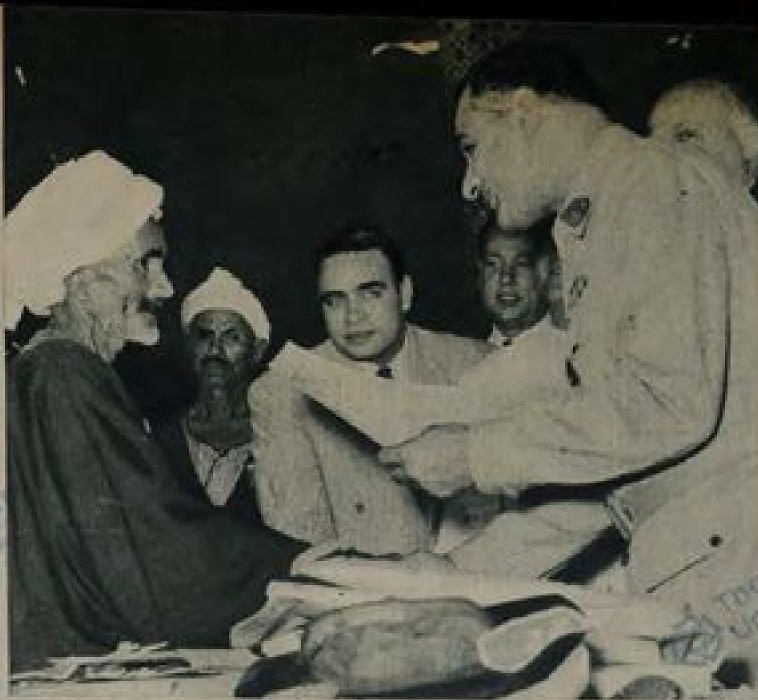

١٩٥٣

وبدات الانتصارات تتوالى .. فصدر قانون تحديد الملكية الزراعية وقتئذ ..

ووقف الرئيس جمال عبد الناصر يوزع الارض على الفلاحين وأصبح الفلاح مالكا للارض بعد ان كان يعمل اجيرا فيها وعادت الارض الى اصحابها الحقيقيين .. الى الفلاحين .

١٩٥٤

ولكن .. لا بد ان يخرج المحتل من ارض القناة .. حتى لا يعوق انطلاق الثورة الى آفاق بعيدة وجديدة ، وبدات المباحثات ، ووقف جمال عبد الناصر بقوة لينتزع الجلاء من افواه المستعمرين ، وتحقق لمصر في عام ١٩٥٤ الجلاء بعد استعمار استمر ٧٥ عاما .

صور تاريخية للرئيس عبد الناصر تسجل..

انتصارات ١٢ سنة..

١٩٥٨

واتحدت ارادة الشعب العربي في سوريا مع ارادة الشعب العربي في مصر .. على اعلان الجمهورية العربية المتحدة بقيادة الرجل الثائر جمال عبد الناصر .. وتمت الوحدة .. ثم ظهر اثرها بعد شهور من قيام الجمهورية العربية المتحدة .. فقامت ثورة ١٤ تموز بالعراق

١٩٥٩

وفي نفس الوقت كانت هناك ثورة من نوع آخر، ثورة على الشعار الاستعماري الذي يقول ان مصر زراعية ، فقط .. وبدأت المصانع تعلو مداخنها في جميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة باقليميها ، وبدأ الانتاج يغزو الاسواق المحلية واسواق العالم أيضا

١٩٦٠

وسار الموكب الثوري في طريق الانطلاق ، وسافر عبد الناصر الى الامم المتحدة ليكون سفيرا ومتحدثا للدول التي تتحول نحو الانحياز ، وقدم الحلول للمشاكل الدولية .. وايضا حضر مؤتمر الدول في القاهرة .. وايضا اطلق عبد الناصر اشارة البدء في العمل الجبار .. بناء سدنا العالي .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

١٩٥٥

ثم .. كان لا بد من الانطلاق والتقاء ثورتنا مع الثورات المتحررة ، ثم كان مؤتمر باندونج الذى حضره الرئيس جمال عبد الناصر ، وفى المدينة الاندونيسية ولد الحياد الايجابى والتعايش السلمى .. وفى نفس العام ايضا استطعنا ان نحصل على السلاح لبناء جيش وطنى قوى ..

١٩٥٦

واكتملت الصورة امام الاستعمار ، وهى ان ماحدث فى ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ هو ثورة حقيقية ورائدة ، وان قائدها رجل فذ ، ثم كانت المفاجأة الكبيرة يوم وقف عبد الناصر يعلن للعالم تأميم قناة السويس ، وتوالت الاحداث ، فلقد شعر الاستعمار والصهيونية ان حياتهما تتعارض باستمرار مع هذه الثورة ، فكان العدوان الثلاثى .. ثم كان النصر وخروج المعتدين من ارض مصر .

١٩٥٧

واستمر الزحف المقدس ، واعلن تمصير البنوك الاجنبية ، فى سبيل تحرير الاقتصاد الوطنى من سيطرة الاجنبى .. وليس هذا فحسب .. بل لا بد لهذه الثورة ان تستمر فى اللقاء مع ثورات افريقيا وآسيا وشهدت القاهرة مؤتمرا للشعوب الاسيو افريقية حضره ممثلو ٤٦ دولة .

هـذا التحقيق تحكى فيـه ١٢ صورة تاريخية للرئيس جمال عبد الناصر قصة انتصارات شعبنا العربى فى القاهرة ، وفى مختلف ارجاء بلادنا العربية .. انها تحكى قصة انتصارات شعبنا العربى الذى عرف ذاته وتعرف على امكانياته بعد ثورة ٢٣ يوليو فانتصر فى كل المعارك ..

١٩٦٤

هذا العام .. دعا الرئيس جمال عبد الناصر الى مؤتمر القمة العربى ، للوقوف فى وحدة صف لمواجهة التحدى الاسرائيلى لتحويل مجرى نهر الاردن .. واستطعنا بناء المرحلة الاولى من السد العالى .. وزارنا الصديق خروشوف .. ولكن .. هل وقفت المفاجآت عند هذا الحد .. ان طريق مرحلة الانطلاق طويل - واكثرمن مفاجأة فى الطريق .. ستعلن لنا .. فى عيد الاعياد .. عيد الثورة .

١٩٦١

وفى يوليو من نفس العام اصدر الرئيس عبد الناصر القوانين الاشتراكية التى حررت الملايين من العمال والفلاحين ووضعت حدا للرأسمالية المستغلة ، واصبح العمال والموظفون اعضاء فى مجالس ادارة الشركات .. وجاءت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطنى للقوى الشعبية التى ارست قواعد الاشتراكية .

١٩٦٢

فى هذا العام ، وقف الرئيس جمال عبد الناصر امام المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية ليقدم ميثاق العمل الوطنى ، ولقد كان تكوين هذا المؤتمر تجربة رائدة فلقد كان العمال والفلاحون يمثلون نصف مقاعد المؤتمر على الاقل ، وبعدها نص الميثاق على ان يكون نصف المقاعد فى التنظيمات الشعبية للفلاحين والعمال .. وفى هذا العام اهتز العالم عندما اطلقنا الصاروخين القاهر والظافر ، وقامت الثورة العربية فى اليمن

١٩٦٣

وفى عام ١٩٦٣ وقف قائد الانتصارات الكبيرة الرئيس عبد الناصر يستقبل الابطال العائدين من معركة الشرف العربى فى اليمن . وذهبت الرجعية الى غير رجعة من اليمن . وكان انتصارها والاستعدادات الضخمة لعقد مؤتمر القمة العربى ضربة قاصمة لقوى الاستعمار والقواعد الاجنبية فى بلادنا العربية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مجموعة من الاعلام الافريقية التى امتلات بها شوارع القاهرة، ومن بينها اعلام ليبريا وكينيا واتحاد تنجانيقا وزنزبار وليبيا والصومال والسنغال .

لقاء مع العلم رقم ٣٤ فى القاهرة !

لاول مرة امتلات شوارع القاهرة مع المؤتمر الافريقى الكبير باعلام ٣٤ دولة افريقية دفعة واحدة .. واثارت هذه الاعلام اهتمام الناس لان الكثير منها متشابه ، وكان من الصعب التمييز بينها .. كما ان بعض هذه الاعلام ادخلت حكوماتها تعديلات كثيرة على تصميماتها فى الآونة الاخيرة .. واحتاج اعداد الاعلام مع الاستعدادات الكبيرة قبل عقد المؤتمر الافريقى الى ستة اشهر كاملة ..

ومع هذه الاعلام ظهر لاول مرة علم ملاوى الدولة الافريقية الجديدة التى اعلن استقلالها يوم ٦ يوليو .. اى قبل اللقاء الكبير للاقطاب الافريقيين فى القاهرة باسبوع واحد ! .

◄ اعلام كينيا والكاميرون والصومال والسنغال وملاوى الدولة الافريقية الجديدة التى استقلت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحقيق كتبه: جميل عارف ومحمد تبارك

فلسطين والوحدة الأفريقية فى مؤتمر الأقطاب

طرح الرئيس جمال عبد الناصر مشكلة اسرائيل امام مؤتمر القمة الافريقى بابعادها الحقيقية الكاملة وكان لخطاب الرئيس صدى عميق فى العالم كله .

تصوير: احمد يوسف

عبد الناصر يقول للرؤساء الأفريقيين : نحن جميعًا فى نفس القارة نواجه التحدى الحقيقى لمطالب الحرية والحياة

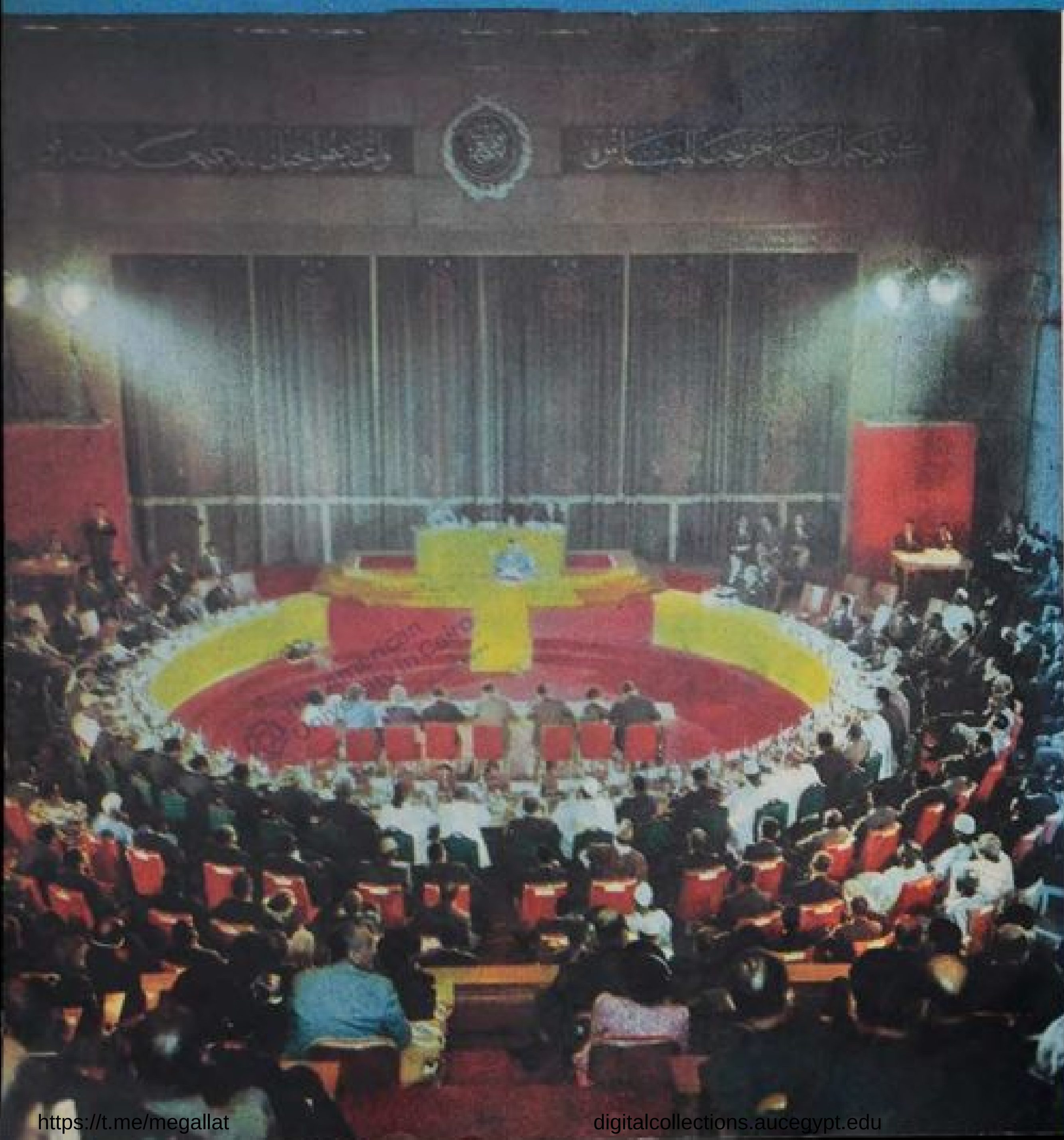

بن بيلا يقول للرؤساء احذروا إسرائيل

شهدت القاهرة هذا الاسبوع اياما تاريخية مع اللقاء الثانى للاقطاب الافريقيين . وفى هذا اللقاء تحددت معالم قضية فلسطين وطالب الرؤساء بانشاء حكومة افريقية متحدة وكان هذان الموضوعان من اهم المسائل التى اثيرت اثناء اجتماعات رؤساء الدول الافريقية فى مؤتمرهم الكبير .. وصفق الرؤساء الافريقيون للرئيس احمد بن بيلا عندما قال لهم : احذروا اسرائيل انها اكبر اداة للاستعمار فى قارتنا الافريقية .

ان آخر ساعة فى هذا التحقيق السريع تلقى بعض الاضواء على المؤتمر الافريقى الكبير فى القاهرة .

الرؤساء الأفريقيون يطالبون بإنشاء حكومة أفريقيا المتحدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الاجتماعات التاريخية التي شهدها أضخم مؤتمر للأقطاب

▲ من هنا قالت افريقيا كلمتها .. من هنا اعلن ملوك ورؤساء القارة .. كان الرئيس جمال عبد الناصر اول من تكلم في المؤتمر .. ثم اعقب سيادته بقية الرؤساء الافريقيين .. وفي بداية اجتماعات المؤتمر الكبير عقد رؤساء الدول اجتماعا مغلقا بعد الجلسة الافتتاحية الرواقية جدول الاعمال .. ولم تكن اجتماعات الرؤساء اثناء المؤتمر هي كل شيء فقد كانت هنالك اجتماعات جانبية كثيرة في فندق الهيلتون الذي خصص لنزول الرؤساء .. وفي هذه الاجتماعات لم نهائيا النزاع بين المغرب والجزائر كما اعلن ذلك الرئيس احمد بن بيللا في كلمته التي القاها في المؤتمر .. كما سويت المنازعات بين اثيوبيا والصومال .. وبين كينيا والصومال .. ودارت مباحثات بين الملك الحسن والرئيسين بورقيبة وبن بيللا حول بعض مشاكل المغرب الكبير ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

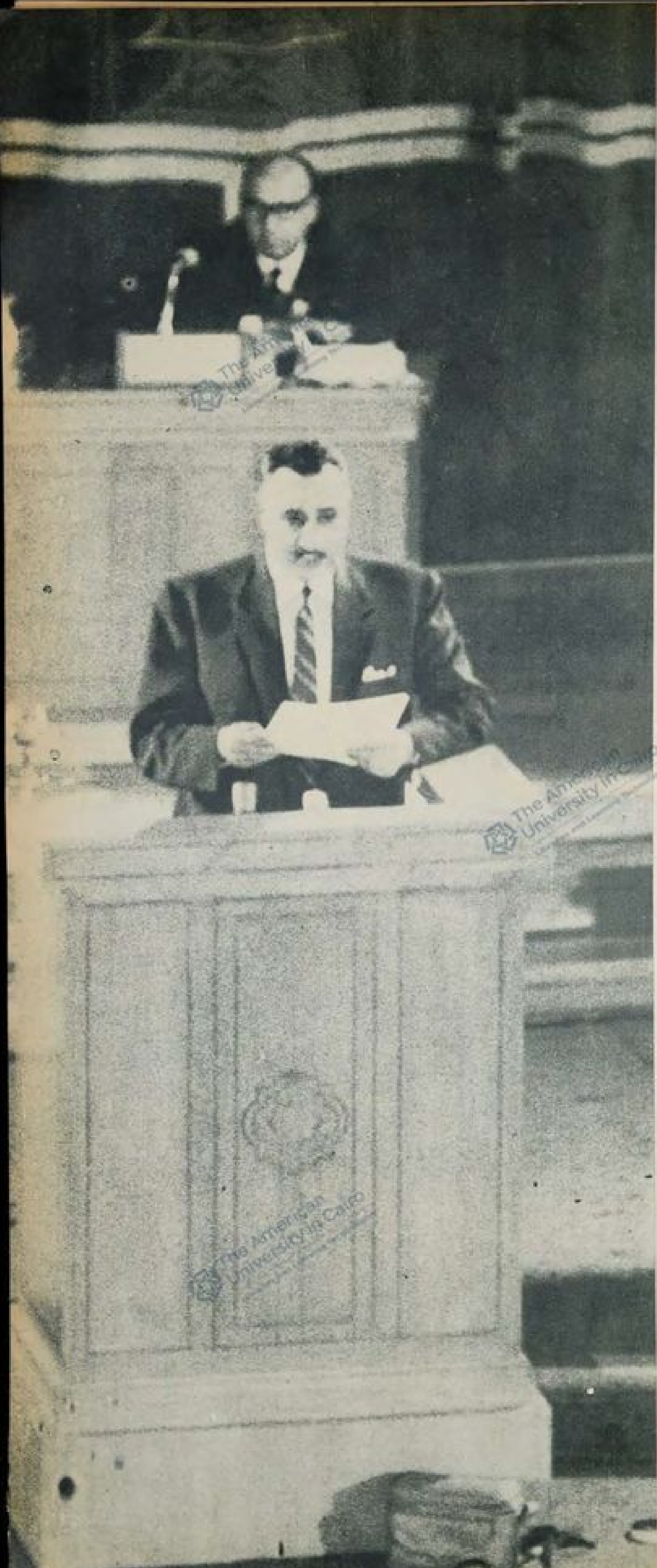

الأفريقيين في القاهرة

امام ٣٣ ملكا ورئيسا ورئيس وزراء وفي الوقت الذى كانت تتجه فيه انظار العالم الى القاعة الكبرة بجامعة الدول العربية التى شهدت مؤتمر القمة الافريقى صعد الرئيس جمال عبد الناصر الى منصة الرئاسة واعلن بصفته رئيسا للمؤتمر افتتاح الجلسة قائلا . باسم الله نفتتح المؤتمر . وترك الرئيس عبد الناصر منصة الرئاسة ليقف امام منصة الخطابة والقى خطابه التاريخى الذى حدد فيه طريق افريقيا الصحيح . والاخطار التى امامنا ـ والاتجاه الذى نسير فيه .. طارحا امام الملوك والرؤساء مشكلة اسرائيل .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu eldbookz@gmail.com

اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة .. حضر مؤتمر القمة الافريقى تلبية للدعوة التى وجهتها له الجمهورية العربية المتحدة .. وفى جلسة الافتتاح دعاه الرئيس سيكوتورى لالقاء كلمته التى قال فيها لقد كان استقلال الدول الافريقية مصدر قوة للامم المتحدة .. وكان اوثانت قد حضر الى القاهرة قادما من جنيف .. وبعد انتهاء زيارته التى استمرت اربعة ايام عاد الى جنيف وبعدها سيسافر الى فرنسا ومنها الى رانجون .. وبعدها سيزور الاتحاد السوفيتى ..

مباحثات يوثانت فى القاهرة

تناوب رؤساء الوفود القاء الكلمات فى اجتماعات المؤتمر .. وكان كل واحد منهم يلقى كلمته حسب ترتيب طلب الكلمة . واجمعت كلمات رؤساء الوفود على المطالبة بانشاء حكومة افريقية متحدة .. وصفقت الوفود طويلا للرئيس كوامى نكروما وهو يقول .. كيف تستطيع مصر التى تملك هذا الموقع الاستراتيجى الممتاز ان تحارب الامبريالية وتعالج المشاكل المسلحة فى الشرق الاوسط الا اذا كان من ورائها حكومة افريقيا المتحدة التى تستطيع ان تساعد فى حل مشاكل الشرق الاوسط بما فى ذلك قضية فلسطين .. وقال الرئيس ابراهيم عبود فى كلمته .. اننا لا يمكن ان ننسى شعب فلسطين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

علم حركة تحرير أنجولا :

صفقت الوفود طويلا للرئيس احمد بن بلا بعد ان انتهى من القاء كلمته التى كشف فيها اسرائيل .. ومكان الرئيس بن بـلا فى قاعه مؤتمر بين موسى مواميوتسا ملك بروندى وهولدن روبرتو رئيس الحكومة المؤقتة لانجولا ... ويجلس الرئيس كوانـدا رئيس حكومة روديسيا الشمالية التى ستحصل على استقلالها فى شهر اكتوبر القادم بعد هولدن روبرتو .. ويرافق رئيس الحكومة المؤقتة لانجولا بعض المتطوعين المقاتلين فى جيش تحرير انجولا .. وفى اخر ظهر فى قاعه الاجتماع لاول مرة امام مقعد هولدن روبرتو علم انجولا الوطنية الذى اتخذته الحكومة المؤقتة شعارا لحركة تحرير بلادها ! ..

اسرائيل أداة للاستعمار :

كان الرئيس الحبيب بورقيبة صريحا وواضحا وهو يقول .. كيف لم تتنبه الدول الافريقية الى خطر اسرائيل كأداة للاستعمار والتفرقة العنصرية كما تنبهت الى جنوب افريقيا والبرتغال ..
وصفق الاقطاب طويلا للرئيس التونسى وهو يلقى كلمتـه امام المؤتمر الكبير ...

كانت القاعة الكبرة بجامعة الدول العربية .. التى شـهدت اللقاء التاريخى لاقطاب القارة الافريقية .. فى مؤتمرهم الثانى بالقاهرة .. صورة محددة الخطوط وكاملة المعانى لكل الاحداث السياسية التى عاشتها القـارة طوال الاعوام الماضية وهى تطالب بكامل حريتها ، وتمام استقلالها .. كانت خطوات كل ملك او رئيس دولة وهو يتقدم ليجلس فى مكانه من القاعة الكبرة تعلن بداية صفحة جديدة مشرقة فى تاريخ القارة .. ويتنفس السرعة التى جلس بها الرؤساء والملوك على مقاعدهم تغير كل شىء فى افريقيا ..

فى عام ١٩٥٨ لم يكن فى افريقيا كلها اكثر من ٩ دول مستقلة ! وفى العام الماضى .. وعلى وجه التحديد عندما تم اللقاء الاول بين اقطاب القارة، فى مؤتمر اديس أبابا .. كان عدد الدول المستقلة فى افريقيا ٣٢ دولة .. وفى هذا العام وفى مؤتمر القمة الثانى قفز عدد الدول المستقلة الى ٣٤ دولة ..

وكانت الدعوة قد وجهت الى زنزبار ليصبح عدد الدول المشتركة فى المؤتمر ٣٥ دولة ..
ولكن زنزبار أعلنت اتحادها مع تنجانيقا ..
واصبح عدد الدول فى المؤتمر ٣٤ دولة فقط .
ومع بداية اللقاء الكبير فى القاهرة دعى كواندا رئيس حكومة روديسيا الشمالية للاشتراك فى المؤتمر .

واصبحت روديسيا الشمالية وهى فى طريقها الى الاستقلال فى شـهر اكتوبر القادم الدولة رقم ٣٥ ..

ودعى أيضا هولدن روبرتو رئيس حكومة انجولا المؤقتة للاشتراك فى المؤتمر كمراقب ..
كما دعى أيضـا ممثلو الحركات التحررية والثورية فى البلاد التى لا تزال تكافح من أجل تحقيق حريتها واستقلالها ..

فلسطين وافريقيا المتحدة

واثناء اجتماعات المؤتمر برزت أهم قضيتين :
قضية فلسطين ..
وقضية حكومة افريقيا المتحدة ..
واثارت كلمات الاقطاب الافريقيين حول الموضوعين اهتمام العالم كله ..
ولنبدأ بقضية فلسطين ..
لقد كان الرئيس جمال عبد الناصر أول من اشار اليها فى خطابه الذى القاه فى جلسة افتتاح مؤتمر الاقطاب ..

لقد طرح القضية فى ابعادها الحقيقية الكاملة وهو يخاطب الاقطاب الافريقيين قائلا :
ـ اننا فى صراع عنيف مع المصالح الاستعمارية التى تحكمت فى منطقتنا طويلا ونهبتها ..
وقال الرئيس عبد الناصر :
ـ اننا لا نثير هذه القضية امام المؤتمر لنطلب تأييدكم .. واننا نضعها فى اطار الحركة العامة للثورة الوطنية العالمية ضد الاستعمار فى العالم كله ..

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu

فلسطين والوحدة الإفريقية

وقال عبد الناصر :

– اننا نعتبر قضية اسرائيل قضية مصير .. فان جزءا من الوطن العربي اقتطع منه لتقوم عليه بالعدوان قاعدة للاستعمار في اسرائيل .. وكما قلنا في اديس أبابا لا نطرح القضية بغية استصدار قرار ، ولكن اسرائيل جزء من أساليب الاستعمار الجديد .. ومن محاولاته لاتخاذ القواعد قصد ابقاء السيطرة ومواصلة التهديد .

استعمار جديد

وتكلم الرئيس الحبيب بورقيبة ..

قال أن اسرائيل نوع جديد من الاستعمار .. وتعجب الرئيس التونسي كيف لم تنتبه دول افريقيا الى خطر اسرائيل لما تسللت الى جنوب افريقيا والبرتغال .

وقال الرئيس الحبيب بورقيبة :

– اننا لا نعادي اسرائيل لأسباب عنصرية ولكننا نستنكر قيامها على أساس أوضاع استعمارية ..

وكان الرئيس الحبيب بورقيبة في كلامه واضحا وصريحا ..

مأساة التفرقة العنصرية

وتكلم الرئيس الجزائري احمد بن بيللا .. لقد تحدث حديثا قياضا عن مشكلة اسرائيل وقام بشرح جميع نواحيها ..

وكان مما قاله :

– أن مشكلة اسرائيل قبل كل شيء مشكلة سياسية لا تتصل فحسب بشعب من الشعوب ، وهو شعب فلسطين ، وانما تتصل بالدول الافريقية كلها فقد قامت اسرائيل على اثر ما حدث من أعمال اجرامية نازية ..

كما قال : ان المشكلة لا تقف عند حد احلال شعب أجنبي محل شعب آخر وانما هي مشكلة الجسر الاسرائيلي الذي أقامه الاستعمار فاسرائيل هي الاداة بكل معنى الكلمة وللاستعمار الجديد والامبريالية ..

وصفق المؤتمر للرئيس احمد بن بيللا وهو يروي قصة التمييز العنصري في اسرائيل قائلا أن هذه المشكلة تعاني منها وتكافحها افريقيا ..

وقارن الرئيس بن بيللا بين التفرقة العنصرية في اسرائيل .. والتفرقة العنصرية في جنوب افريقيا قائلا :

– ان اسرائيل تضطهد الاقلية العربية وتخضعهم لنفس النظام العسكري الموجود في جنوب افريقيا

وقال ان نفس الرجعية والعنصرية التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا تظهر وتتجلى في اسرائيل

ووضع الرئيس بن بيللا النقط على الحروف وهو يقول :

– ان كل مكان يرحل منه الاستعمار تظهر فيه اسرائيل وتقدم رءوس أموالها .. انها تعرض خدماتها على كل البلاد التي يضطر فيها الاستعمار الى الانسحاب ..

والاستعمار دائما يستتر وراءها ..

وبسط الرئيس بن بيللا الالفاظ وهو يقول :

– ان اسرائيل ليست مشكلة عنصرية ، ولكنها مشكلة افريقيا بأسرها

حكومة افريقيا الموحدة

● وشيء آخر .. ارتفعت في المؤتمر أصوات كثيرة تطالب بانشاء حكومة افريقيا المتحدة

وكان الرئيس كوامي نكروما قد بعث باقتراح كامل التفاصيل عن مشروع هذه الحكومة الافريقية المتحدة الى جميع الحكومات الافريقية قبل انعقاد المؤتمر في القاهرة بعدة أسابيع ..

كما بعث بنسخة من مشروعه الى السكرتارية المؤقتة للمنظمة الافريقية في اديس أبابا لادراجه في جدول الاعمال ..

وعرض المشروع في اجتماع مجلس وزراء المنظمة الافريقية قبل انعقاد المؤتمر الكبير ..

وتقرر عرضه على الأقطاب الافريقيين في لقائهم هذا الاسبوع ..

واستمعوا ما قاله الاقطاب الكبار حول هذا الموضوع :

● **الرئيس كوامي نكروما** .. تحدث عن الأوضاع الاقتصادية الحائرة في قارتنا الافريقية بسبب نهب الاستعمار لمواردها وخيراتها ..

وقال ان مشكلتنا الاساسية هي تقسيم افريقيا الى دول صغيرة وبرامج متعارضة .. وقال : ان الصحراء لا تفرق بيننا .. وافريقيا لا تنقسم الى افريقيا العربية ، وافريقيا السوداء وافريقيا الفرنسية .. انها شعب واحد ..

● **فليبر تسيرانانا** رئيس جمهورية مالاجاش أعلن تأييده للوحدة الافريقية .

● **موامي موامبوتسا .. ملك بوروندي** .. قال : يجب أن تعتمد افريقيا على نفسها ، وأيد الوحدة الافريقية .

● **فرانسوا تومبالباي رئيس** جمهورية تشاد قال :

– ان الوحدة الافريقية .. هي وحدة جميع الدول الافريقية التي تعمل من أجل تحرير افريقيا .. وهي أيضا اعادة الحياة للقيم المنيرة

● **نائب رئيس جمهورية ساحل العاج** .. أعلن تصميم الافريقيين على تحقيق وحدة افريقيا ..

واخيرا ..

ان كل الاقطاب الذين اشتركوا في المؤتمر الكبير عبروا عن تأييدهم للوحدة الافريقية .

قالوا : ان افريقيا للافريقيين .. وان افريقيا شعب واحد .. وان حكومة افريقيا المتحدة حقيقة تفرضها حتمية الواقع والتاريخ

عيون العالم وآذانه .. كانت تتابع أخبار المؤتمر الكبير الذي تم في القاهرة ممثلة في أكثر من ستمائة وخمسين صحفيا وصحفية ورجال الاذاعة والتليفزيون والسينما ووكالات الأنباء العالمية .. لقد حضروا جميعا الى القاهرة لينقلوا صورة كاملة للمؤتمر الكبير الذي تحددت فيه معالم القضايا الافريقية كانت البرقيات لا تتوقف طوال انعقاد جلسات المؤتمر .. الطائرات تتحرك ليل نهار من مطار القاهرة الدولي حاملة الرسائل والأفلام .. لقد احتلت أنباء المؤتمر الصفحات الأولى من جرائد ومجلات العالم .. ان بعض هؤلاء الصحفيين لم يغادر القاهرة بعد انتهاء المؤتمر لتغطية احتفالات الجمهورية العربية المتحدة بعيد الثورة في ٢٣ يوليو ...

من سماعات التسجيل الفوري .. حيث تولى المترجمون ترجمة الكلمات التي ألقاها قادة افريقيا الى كل اللغات .. كان أعضاء الوفود والمراقبون يتابعون باهتمام الكلمات التي كانت تلقى وهي تحدد بوضوح معالم المستقبل للقارة السمراء .. كما كانت الكلمات التي ألقاها قادة افريقيا تطبع بعد ترجمتها لتوزع في الحال على الأعضاء والصحفيين ومندوبي وكالات الأنباء العالمية .. كانت الكلمة الوحيدة التي تم طبعها وتوزيعها ولم تكن كاملة .. هي الكلمة التي ألقاها الأمير الحسن الرضا ولي عهد ليبيا .. والسبب أن الأمير الحسن قد أضاف الى كلمته في آخر وقت فقرة كاملة ولم يتسن الوقت لسحب الكلمة واعادة طبعها من جديد ....

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

انتصار الإرادة الأفريقية الحرة

في الدقائق الاولى التي كانت تسبق الجلسات التي عقدها مؤتمر القمة الافريقي .. وعقب كل جلسة عقدها المؤتمر كان الملوك والرؤساء والاعضاء الوفود يتصافحون ويدور بينهم احاديث .. بعضها تعليقات على القضايا التي ناقشها المؤتمر او يستعد لمناقشتها .. وبعض هذه الاحاديث كانت شخصية، تبادل فيها الملوك والرؤساء واعضاء الوفود الكثير من الذكريات .. كان جومو كينياتا رئيس جمهورية كينيا يتميز بدعاباته لزملائه في المؤتمر .. لقد كان واحدا من اثنين بالذات كل منهما عصاه ومنشته .. ان الثاني هو نيكولاس جرونتسكي توجو .. رئيس وزراء توجو .. ان الساعات التي كانت تسبق كل اجتماع للقادة الافريقيين مليئة بالاتصالات ونشاط واسع في فندق الهيلتون وكثيرا ما كان بعضها يتم داخل القاعة وفي كواليس المؤتمر قبل بداية عقد جلساته .. ان الاحاديث التي دارت داخل القاعة الكبيرة في المؤتمر الافريقي او خارجه كانت كلها تؤكد شيئا واحدا .. هو انتصار الارادة الافريقية الحرة مهما اختلفت اللغات التي تكلم بها الاعضاء

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

استقبل الملك حسين المشير عبد الحكيم عامر عند وصوله الى مطار عمان مرحبا به وقد اصطحبه الملك بنفسه الى قصر الضيافة ...

المشير عامر يداعب ولى عهد الاردن .. عند زيارته للقصر

خرج الشعب الاردنى كله ليستقبل المشير عامر .. وقد اصطفت الجموع من المطار حتى قصر الضيافة ..

استقبالات ضخمة على طول

زار المشير عامر الخطوط الامامية ..واستمع الى شرح كامل للموقف العسكرى العام ..

رسالة من عمان :

الملك حسين والمشير عامر على خط النار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الملك حسين يهدى المشير عامر عصا المارشالية ٠٠ كما اهداه ايضا وسام النهضة ٠٠ واهدى عدة اوسمة لاعضاء الوفد العربى العسكرى ٠٠

زهران أول زيارة الملك حسين له فى قصر الضيافة ٠٠

الطريق للملك حسين وعبد الحكيم عامر ..

زار المشير عامر الاماكن المقدسة فى الاردن وكان من بينها المسجد الاقصى ومغارة الاسراء وضريح الملك حسين بن على ٠٠

عمان ـ رسالة خاصة

امضى المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ثلاثة ايام فى الاردن ٠٠ تفقد مع الملك حسين الخطوط الامامية على طول خطوط الهدنة فى الضفة الغربية .. واستمع الملك والمشير عامر الى شرح كامل عن الموقف العسكرى العام ، كما تفقد مواقع القوات الاردنية وزار مدرسة المشاة والكتيبة السادسة مدفعية . . وشاهد عرضا لرجال المظلات الاردنية وعرضا لقوات الطيران فى القاعدة الجوية الأردنية فى منطقة المفرق . .

واهدى الملك حسين المشير عامر عصا المارشالية ووسام النهضة المرصع كما قدم اوسمة لمرافقيه من اعضاء الوفد العربى .. ولم تقتصر زيارة المشير على المناطق العسكرية فقط بل زار ايضا المسجد الاقصى ومغارة الاسراء وضريح الملك حسين بن على ، واهداه قاضى قضاة الاردن مصحفا . . وكان برفقة المشير اثناء الزيارة الفريق أول احمد حليم ، والفريق على جمال ، والعقيد على شفيق . .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سفيرنا فى العراق يتكلم :

أسرار اتفاقية الوحدة

- الاتفاقيات السبعة التى وقعناها قبل الاتفاق على سياسة التنسيق ..
- خطوات جديدة تعلن خلال أسابيع فى مجال التخطيط والتنفيذ بين القاهرة وبغداد

كتب الحديث : رجاء مكاوى

تم اختيار مقر الامانة العامة لمجلس الرئاسة المشترك بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق فى مدينة نصر .
ستعلن خلال اسابيع خطوات بعيدة المدى فى مجال التخطيط والتنفيذ بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية .
الاعفاء الجمركى من البضائع الصادرة والواردة من القاهرة لبغداد وبالعكس هو الاصل ، والتعريفة الجمركية هى الاستثناء .
تستطيع ان تطير من القاهرة الى بغداد وبالعكس بدون تاشيرة دخول أن كنت من رعايا احدى الدولتين .
وقعت الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية سبع اتفاقيات قبل الاتفاق على سياسة التنسيق .

الإدخار

هو
عماد
المستقبل
المشرق

وصندوق توفير
البنك الأهلى المصرى

عملا بمبادئ الثورة الخالدة على تشجيع الإدخار بأسهل الشروط المجزية إذ يهنئ
المواطنين الأحرار
بعيد الثورة الخالد
يدعوهم جميعا للمساهمة
بمدخراتهم فى بناء دعائم
نهضتنا الكبرى ..

شروط الإدخار
- فوائد الإيداع ٣ ٪
- الودائع من ١ إلى ٥٠٠٠ جنيه
- الإيداع والسحب من دفاتر التوفير لعملاء جميع فروع البنك

خبرة ٦٦ عاما فى كافة الأعمال المصرفية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذه التصريحات السريعة .. ادلى بها السيد امين هويدى سفير الجمهورية العربية المتحدة في العراق قبل سفره من القاهرة الى بغداد منذ ٤٨ ساعة .

ان سفيرنا في بغداد له رأى خاص في ارتباط ثورتى ٢٣ يوليو في مصر و ١٤ تموز في العراق .

انه يرجع قيامهما الى نفس الظروف التى مرت بالبلدين .

ويرجع ارتباطهما الى نفس الظروف التى مرت بها الثورتان بعد قيامهما .

ولذلك كان من الطبيعى والحتمى ، ان ترتبط اكثر من ثورتين عربيتين حقيقيتين في التاريخ ، وتسيران معا في نفس الطريق ..

يقول امين هويدى :

ان شهر يوليو يعد شهرا مباركا بالنسبة للامة العربية اذ قامت خلاله ثورتان في كل من القاهرة وبغداد ضد حكم ملكى فاسد في كل من البلدين . وبالرغم من ان ثورة ٢٣ يوليو قد عرفت طريقها من مبدأ الامر وسارت بخطوات ثابتة الى ان حققت هذه الانتصارات التى يعترف بها الاعداء قبل الاصدقاء ، فان ثورة ١٤ تموز بالعراق قد اصابتها نكسات عطلت تحقيق الاهداف التى قامت من اجلها ، فانتكست بانحراف قاسم ثم انتكست بانحراف حكم البعثيين . ولكن كان لثبات الرئيس عبد السلام عارف وصحبه وايمانهم الفضل الاكبر في ان تعود ثورة تموز ثانية الى طريقها المرسوم بعد ثورة نوفمبر الماضية . وكانت اهداف الثورتين واحدة ، بدليل اللقاء التاريخى الذى تم في دمشق عقب ثورة تموز بين الرئيسين جمال عبد الناصر وعبد السلام عارف .

قامت الثورتان لتحقيق آمال الشعب في كل من البلدين وكانت الظروف التى تتحكم في الشعبين المصرى والعراقى تقريبا متشابهة ، فكانت هناك للاستعمار قواعد في كل من البلدين وكانت الملكية الفاسدة تحكم وتطغى ، وكانت الرجعية تسيطر وتتحكم في كل قطاع من القطاعات وكان التاخر سائدا يسيطر على جموع الشعب .

فقامت الثورتان لتركزا جهودهما لازالة القواعد العسكرية التى استقرت مدة طويلة في انحاء بلادنا ، ولازالة الحكم الملكى ليقام حكم جمهورى نابع من الشعب . وبدىء بتنفيذ قانون الاصلاح الزراعى كاول ضربة توجه ضد الاقطاع المسترى في البلدين . ثم بدىء فورا في بذل الجهود لرفع مستوى الشعب عن طريق اشتراكية الكفاية والعدل .

لماذا كانت الاتفاقية

لم نكلم امين هويدى عن اتفاقية التنسيق السياسى بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية ، قال :

(اذا عدنا لبدء ثورة تموز بالعراق نجد ان اول شىء فكر فيه القائمون بالثورة هو التلاقى مع الجمهورية العربية المتحدة بالتنسيق مع العراق ، الا ان انحراف عبد الكريم قاسم وانفراده بالسلطة حال دون الاستمرار في هذا الطريق ، وحينما قامت ثورة ١٤ رمضان بالعراق . كان التلاقى بين القاهرة وبغداد ودمشق بعد قيام ثورة ٨ مارس عرضا ينص اليه المخلصون في البلاد الثلاثة وحال دون ذلك انحراف البعثيين ايضا وعدم جديتهم في تنفيذ الشعارات التى يرفعونها .

وكان من الطبيعى حينما عادت السلطة القومية في العراق الى مراكزها الطبيعية ان تهدف الى التلاقى بين البلدين وبدات العلاقات تتوطد في كافة المجالات المختلفة بتحريك كافة الاتفاقيات السابقة التى جمدت في عهد الانحراف .

فكانت هناك الاتفاقية الاقتصادية التى تم عقدها في فبراير ١٩٦٤ التى عززت بمباحثات التكامل الاقتصادى التى تمت في القاهرة في الشهر الماضى ، وكان هناك اتفاقية التليفزيون ثم التعاون الثقافى والسياسى والعسكرى . فكان من الطبيعى ان يتبع كل ذلك باتفاقية توضح الامر الواقع والظروف السائدة ، فكانت اتفاقية ٢٦ مايو الماضى التى تعد خطوة على طريق الوحدة المنشودة .

درس من العراق

وهناك درس نحب ان نوضحه من استقرائنا للتاريخ القريب في العراق . فان نورى السعيد في عهد الملكية الفاسدة قد حكم العراق زهاء ثلاثين عاما . واقام بعض الاصلاحات الشكلية ولكن كان موقفه المشين من القومية العربية وتآمره عليها في كل الظروف ، السبب الاكبر في اسقاط حكمه وحكم الملكية الفاسدة . ثم جاء عبد الكريم قاسم ولكنه لم يستمر في الحكم اكثر من اربع سنوات ونصف سنة وسقط ايضا كما سقط نورى لنفس السبب وهو معاداته للقومية العربية وتآمره عليها . ثم جاء البعثيون ليمكثوا تسعة شهور فقط وذهبوا كما ذهب السابقون لنفس السبب ، وهو تلاعبهم بشعارات القومية العربية . ومعنى ذلك ان للقومية العربية جذورها التى يمكنها ان تقتلع اية قوة تقف في طريقها او تعرقل سيرها . وبالرغم من ان هذه الظروف قاسى منها الشعب العربى في العراق فانها اثبتت قوته ، رغم المحاولات المستمرة التى تركز لاضعاف هذا التيار .

بغداد لن تبتعد عن القاهرة

وعدنا للحديث عن الاتفاقية .. كنت اريد ان اعرف الصورة التى تلقى بها شعب العراق هذه الاتفاقية ، وان اكمل الصورة ، بالواقع الذى تلقى به اعداء شعب العراق هذه الاتفاقية . وكان امين هويدى يعيش داخل الصورة نفسها .. قال :

لا شك في ان الاتفاقية لاقت ترحيبا كاملا من كافة القوى القومية المخلصة ، ولا شك ايضا انها اصابت الفئات الحاقدة بالذعر والخوف ، وهذا امر طبيعى ، اذ ان كافة المحاولات كانت تبذل في الماضى لابعاد بغداد عن القاهرة ، بل دارت كل السياسات المعادية حول هذا الهدف ولذلك فان التلاقى بين بغداد والقاهرة ، بالطريقة الواعية التى تم بها ، يعد ضربة موجهة الى آمالهم واغراضهم الخبيثة التى يسعون لتحقيقها ولذلك فقد لجأوا اول ما لجأوا الى سلاح الشائعات ، فقالوا عنها انها ليست وحدة ، لكى يشككوا في قوة مداها ، ونحن لم نقل خلاف ذلك . اذ اننا نقول انها اتفاقية تضعنا على طريق الوحدة المنشودة ، وقالوا ان ملايين فلاح مصرى سيحضرون الى العراق لاستغلال الارض . وبالرغم من ان هذا امر طبيعى فان واقع الحال يحول دون ذلك . فالفلاح المصرى مرتبط بارضه ولا توجد بطالة في جمهوريتنا ، ونحن من البلاد القلائل التى لا توجد فيها بطالة ثم نريد ان نسأل اذاعة دمشق التى ترمت ترديد هذه الشائعة ، كم فلاحا مصريا ارسل الى سوريا اثناء الوحدة التى استمرت ثلاث سنوات ؟

كما اشيع ان بعض القوات المصرية وصلت الى العراق . وهذا امر طبيعى سواء داخل نطاق الجامعة العربية بعد مؤتمر القمة ، او عن طريق المصير المشترك للثورات الحقيقية في البلاد العربية .. الثانى : لقد استخدموا سلاح الشائعات الا ان وعى الشعب في العراق رفضها جميعها ، وكان يقابلها بالسخرية ثم اخذ البعض يثير الاضطراب خوفا من الاشتراكية ، واخذوا يلصقون بالاشتراكية كل عيب ، واخذوا في بعض الاحيان يفسرون الدين تفسيرا خاطئا لكى يثبتوا دعواهم ، الا ان الشعب يعرف ان اشتراكيتنا هى اشتراكية العدل والكفاية ، اشتراكية رأيت الاقطاع في الارض بتوسيع قاعدة الملكية الفردية ، والحفاظ على الارث ، بل توسيع قاعدة الملكية الفردية في العقارات عن طريق الجمعيات التعاونية وبناء المساكن بواسطة القطاع العام لتمليكها لساكنيها . والحد من استغلال الملاك بتحديد الايجارات . ويعرفون ايضا ان اشتراكيتنا تحترم الانسان وتجعله سيدا للالة التى يعمل عليها لا ترسا من تروسها ويعلمون ايضا انها اشتراكية تقدس الدين وتقف حائلا دون تلاعب بعض المستترين وراء الدين يفسرونه تفسيرا لا ترضاه اية شريعة سماوية .

وكان من الطبيعى ان تقوم القوى المعادية بمحاربة الاتفاقية وبث الشكوك حولها . وكان من الطبيعى ايضا ان تتلاقى كافة القوى القومية ، لتواجه هذا الخطر ، فكان ان اعلن عن العمل الموحد في العراق ، والذى انتهى مؤخرا الى اعلان ميثاق الاتحاد الاشتراكى بواسطة الرئيس عارف يوم ١٤ تموز

لماذا لم تحقق الوحدة الفورية

وابديت للسفير العربى ملاحظة عن طبيعة الاتفاقية ، واخذ امين هويدى يشرح لماذا كانت القيمة ؟

قال : (ان الاتفاقية تنقسم الى قسمين : القيمة وصلب الاتفاقية . وفي رأيى ، ان القيمة لا تقل اهمية عن صلب الاتفاقية ، فقد اجابت عن سؤال البعض لماذا لم تحقق الوحدة الفورية . لم حددت مفاهيم معينة تعتبر خطوطا عامة اساسية لتلاقى الاتجاهات الفكرية في كلا البلدين ، فقد نصت على اتحاد قوى الشعب العاملة ، وعلى اشتراكية الكفاية والعدل ، وعلى وحدة المصير بتلاقى الثورات الحقيقية في الوطن العربى . وتنفيذا لهذه المبادىء خصصت لجان مختلفة لتجسيم هذه الكلمات الى حقائق . فخصصت لجنة للتنظيم الشعبى واخرى لوحدة الفكر الاشتراكى الى جانب اللجان التقليدية الاخرى التى يمكن ان ينص عليها في اية اتفاقية سابقة ، الا انه ثبت من تجربة الوحدة ان الوحدة الفكرية اهم خطوة للوحدة الحقيقية ، كما ان وحدة التنظيمات الشعبية التى تتوحد على مبادىء متلاقية هى الدرع الحقيقية لحماية اية وحدة مقبلة . فان كانت الوحدة الدستورية تبدأ من القمة ، وبالتالى فهى سهلة في صياغتها الا ان التجارب التى مررنا بها ، اثبتت انها يستحيل هذه السهولة من الناحية التطبيقية . اما اذا توحدت النواحى الفكرية وبنيت الوحدة على اسس سليمة بالتلاقى في كافة المجالات ، فان صياغة الوحدة الدستورية حينئذ سيكون سهلا ، الا انه هكذا في واقع الامر . ولكن المحافظة على هذه الوحدة سيكون اضمن واقوى لانه بنى على اسس سليمة ، تدعمها تنظيمات شعبية تحميها من الاخطار التى قد تتعرض لها .

لان الوحدة اذا كونت تصبح غرضا مجسما يمكن للعدو ان يوجه اليها ضرباته ، لتصيبها في الصميم ان لم يكن هناك درع تحميها .

ولذلك فان الاتفاقية الجديدة لا تبنى الوحدة من القمة . ولكنها تبنيها من القاعدة . وهناك اسس لم وضعها عقب ثورة نوفمبر الثانية يمكن الانطلاق منها ، فمثلا ، في المجال العقائدى ، كل من القاهرة وبغداد تعتنق العمل الموحد بل يحمل التنظيم الشعبى في كل من البلدين نفس الاسم وهو الاتحاد الاشتراكى . ويكاد يكون مشروع ميثاق الاتحاد الاشتراكى في بغداد مماثلا لميثاق القاهرة .

وفي مجال السياسة الخارجية هناك تلاق كامل في كافة القضايا ، وفي المجال الاقتصادى وقعت الاتفاقية الاقتصادية عام ١٩٥٨ ، ولكنها جمدت لانحراف الحكم القاسمى كما ذكرنا . واعيد احياء هذه الاتفاقية ، باتفاقية التكامل الاقتصادى التى عقدت في بغداد في فبراير ١٩٦٤ ، ولاول مرة تنص هذه الاتفاقية في ملاحقها العديدة على بعض السلع المعفاة من الرسوم الجمركية . ثم جاءت المباحثات التى تمت في الشهر الماضى لتجعل الاعفاء الجمركى هو الاساس والتعريفة الجمركية هى الاستثناء . وفي خلال الشهور القليلة الماضية ، بلغ الميزان التجارى بين البلدين ٧٠٠ الف دينار . وزاد تنوع السلع المتبادلة بين البلدين وتم انشاء بعض الشركات بين البلدين برأس مال مشترك ، ثم وقع البلدان على اتفاقية الوحدة الاقتصادية للجامعة العربية . وفي المجال الثقافى ، فعلاوة على الخطوات التى اتخذت ضمن نطاق الجامعة العربية ، فان تبادل المرونة في هذا المجال يسير بخطى كبيرة متوازية في العام الدراسى القادم بإذن الله . وهناك رغبة ملحة من المسئولين في كلا البلدين لاتخاذ خطوات ابعد مدى ستظهر نتائجها في الاسابيع القليلة القادمة .

وفي مجال الاعلام ، تم عقد اتفاقية التليفزيون اثناء زيارة وزير الارشاد العراقى الاخيرة للقاهرة ، وتسير خطوات الاعلام في كلا البلدين على خط واحد ، كذلك الحال في المجال العسكرى .

ومن المنتظر ان يقوم مجلس الرئاسة المشترك بخطوات ابعد مدى في مجال التخطيط والتنفيذ وستشهد الاسابيع القليلة القادمة خطوات عملية ، سيلمسها الشعب في كل من البلدين . الا ان مكان انعقاد المجلس بالقاهرة في خطواته النهائية لاختياره ، كما انه تم اللائحة الداخلية وليس هناك ما يعوق اجتماع الاعضاء المتفرغين للبدء في القيام باعمالهم .

للتشاور في امور هامة

وسألت سفيرنا في بغداد ان كان مجيئه هذه المرة للقاهرة ، من اجل اعلان هذه الخطوات .. قال :

(من المعتاد ان احضر للقاهرة بين وقت وآخر للتشاور في كثير من الموضوعات . ولاشك في ان سرعة الاحداث تجعل هذا التنقل امرا واجبا ، وقد حضرت في المرة الاخيرة للتشاور في بعض الامور الهامة ، وكان من المفروض ان اكون في بغداد قبل احتفالات ١٤ تموز ، الا انه كما ترى فان مرضا مفاجئا حال دون هذا السفر وها انذا استعد للسفر الى بغداد . حيث اكون هناك يوم ٢٠ يوليو لحضور احتفالات ٢٣ يوليو ، وسيجرى افتتاح الدار القومية للنشر في بغداد يوم ٢٠ والمعرض الدائم والمركز التجارى للجمهورية العربية المتحدة يوم ٢٢ .

القوانين الاشتراكية في بغداد

ولم يكن ممكنا ان يتم الحديث دون ذكر القوانين الاشتراكية التى صدرت منذ ايام في بغداد .. قال امين هويدى :

(القوانين الاشتراكية الاخيرة كشفت عن الاتجاهات الحقيقية للحكم الحالى في العراق ، اذ انها حققت للعمال مكاسب كثيرة باشراكهم في مجالس الادارة واشراكهم في ٢٥ ٪ من الارباح ثم امتلاك كافة البنوك وشركات التأمين ثم حددت سياسة الحكومة للقطاع العام والخاص . واهم ما يميز هذه القوانين انها حددت الطريق الواضح للسياسة المقبلة للحكم الحاضر ، سواء في الناحية الزراعية او الصناعية او التجارية . ثم جاءت هذه القوانين لتتجاوب مع آمال قوى الشعب العاملة في العراق ، ولترد على الشائعات الباطلة التى كانت تتردد حول الحكم الحالى لتفتح مجالا واسعا لتحقيق مبادىء الاشتراكية العربية وهما الكفاية والعدل . ولتحقق الديموقراطية الاجتماعية التى هى اساس للديموقراطية السياسية) .

وفي صباح الاثنين الماضى (امس الاول) طار السفير امين هويدى الى بغداد ، على ان يعود الى القاهرة مرة اخرى في اوائل سبتمبر المقبل مع صاحب الثورات الثلاث الرئيس عبد السلام عارف ليحضر مؤتمر القمة العربى الثانى في الاسكندرية ، وليحضر اول اجتماع يعقده لمجلس الرئاسة المشترك في مدينة نصر .

رجاء مكاوى

امين هويدى ... سفير الجمهورية العربية المتحدة في العراق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٢٣ يوليو
سنة ١٩٥٢
نقطة التحول وبداية الإنطلاق

فى فجر هذا اليوم العظيم الذى يعتبر أكبر أعيادنا قام البطل زعيمنا الرئيس جمال عبد الناصر رائد القومية العربية بثورته العظمى التى تعتبر أهم ثورات القرن العشرين ومن أهم ثورات التاريخ كله ، وبفضل ما بذله من جهد وكفاح حقق لبلاده أمجادا هائلة كانت تحتاج لمئات السنين لتحقيقها ....

شركة الدلتا الصناعية
إيديال
لمناسبة العيد الثانى عشر لثورتنا الكبرى

نقدم أخلص التهانى إلى قائدنا بطل الثورة الرئيس
جمال عبد الناصر

البطل الذى قضى على الاقطاع والاستعمار وأقام ودعم ثورتنا الصناعية الجبارة ورد إلينا قناة السويس وبنى السد العالى وأنشأ أكبر قوة عسكرية فى الشرق وحقق العدالة الاجتماعية والاقتصادية بفضل الاشتراكية التقدمية

سحاب

ايديال

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحقيق بالصور والأرقام

أصبحنا دولة صناعية كبرى

اصبحنا دولة صناعية كبرى .. اننا نصنع كل شيء من الابرة الى الصواريخ .. ان بلادنا تعيش هذه الايام في اكبر انطلاقة صناعية .. واصبح لدينا صواريخ عربية .. وطائرات نفاثة نصنعها بايدينا العربية .. اننا نبني السفن الحربية والبواخر .. وفي جميع انحاء جمهوريتنا العربية قامت مختلف الصناعات التي جعلت من بلادنا دولة صناعية كبرى ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

...ـمر وابور الجاز وحل البوتاجاز
التفوق في مستوى المعيشة في بلدنا .. فبعد أن

مصانعنا تنتج ٢٠ سيارة و ١١٤ دراجة كل يوم

ليست خطة التنمية سوى وسيلة لتحقيق الرفاهية للأفراد . ولهذا كان هناك توسع كبير في الاستهلاك كما استمر اشتداد الطلب على السلع والخدمات وارتفعت قيمة الاستهلاك في بلادنا من ١١١٧م مليون جنيه عام ١٩٥٩ - ١٩٦٠ الى ١٣٢٩م في عام ١٩٦٢ - ١٩٦٣ ، ان الزيادة في الاستهلاك في هذه الفترة البسيطة وصلت الى ٢١٢ مليونا من الجنيهات .

والارقام ايضا تقدم لنا صورة دقيقة لإرتفاع مستوى الفرد في بلادنا ..

لقد بلغ معدل الزيادة في الاستهلاك ٦٫٣٪ سنويا .. بينما بلغت نسبة زيادة السكان في السنة ٢م٪

وهذا معناه باختصار ان الاشتراكية في بلادنا اتاحت لكل فرد مزيدا من السلع الاستهلاكية وحققت له مستوى اعلى من الحياة .

واصبحت مصانعنا تنتج كل وسائل الركوب دراجة و ٧٤٣٤ سيارة اي بمعدل ٢٠

السواعد العربية الفتية قامت بغزو الصحراء بحثا من الف طن عام ١٩٥٢ وارتفع الانتاج في العام الماضي الى ٧١٣ عام ١٩٥٢ ترتفع الى ٦١٤٥ طنا وكان انتاجنا من الكيروسين

نصيب الفرد من منتجاتنا الصناعية

الصنف	الوحدة	١٩٥٢	١٩٦٣
بوتاجاز	كج	٠,٢	١,٥
بنزين	»	٨,٩	١٧,٣
ورق	»	٠,٩	٣,٧
قطن	متر	١٦,٤	١٧,٧
صوف	»	٠,٢٤	٠,٢٧
حرير	»	١,٧	٢,٦
بطاريات	بالعدد لكل ألف	٠,١	٥,٩
سيارات	»	—	٢١
دراجات	»	—	١,٦
أفران بوتاجاز	»	—	٣,٢
تليفزيون	»	—	١,٥٢
راديوهات	»	—	١,٥
راديو ترانزستور	»	—	٥,٤
ثلاجات	»	—	١
أقلام رصاص	»	—	٥,٩
لحوم	كيلو	٤,٣	٤,٧
كهرباء	كيلووات	٤٢,٤	١٣٧,٦

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محله في كل البيوت .. وهذا يدل على الارتفاع
كان نصيب الفرد ٥٪ من البوتاجاز اصبح الان ٥٠٪

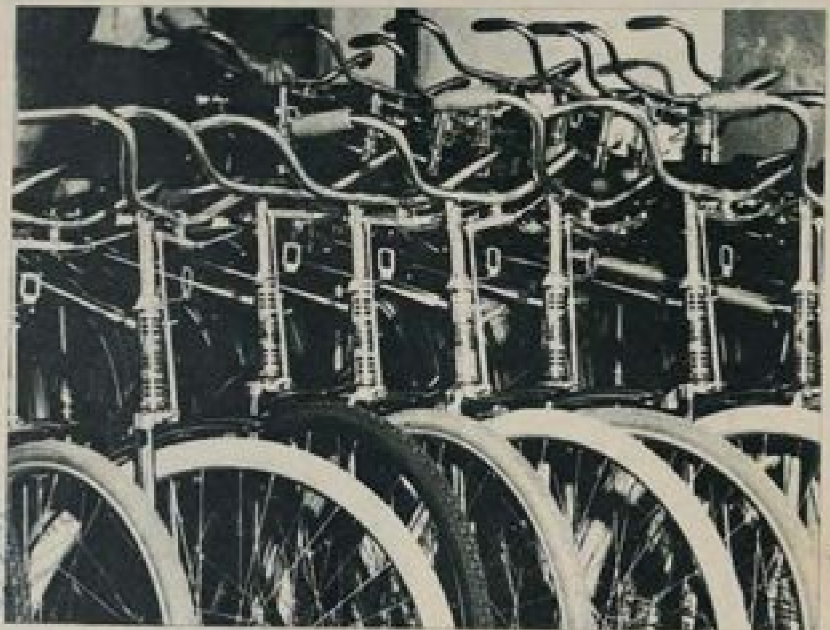

.. من الدراجة حتى الاوتوبيس وتقول الارقام ان مصانعنا انتجت هذا العام نحو ١٩١١
سيارة و ١١٤ دراجة كل يوم وفي العام القادم ستزداد قوة الانتاج لتضاعف هذه الارقام ..

ودخلت صناعة السيارات بلادنا لاول مرة .. اصبحنا ننتج
سيارات الركوب والنقل والاوتوبيس ومختلف الانواع الاخرى

البترول وارتفع انتاجنا من البنزين . كان انتاجنا ١٩٠
الف طن وكان انتاجنا من الزيت الخام ٢٣٧٩ طنا
٢١٩ الف طن ارتفع الى ٧١٣ الف طن في العام الماضي

وتقول الاحصاءات ان كل ١٠٠٠ مواطن في بلدنا عندهم ٢ او ١ تليفزيون . ولاول مرة تنتج مصانعنا التليفزيون الترانزستور
ويدخل التليفزيون الى اعماق الريف ويقدم لنا التليفزيون ٢٤ ساعة ارسال يوميا .. وتغطي شبكة الجمهورية
العربية من اسوان الى الاسكندرية .. والتليفزيون العربي فاز بعدة جوائز عالمية بالرغم من قصر عمره الذي لا يزيد على ٤ سنوات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وفي عام ١٩٥٢ لم نكن ننتج الاطارات ودخلت هذه الصناعة بلادنا بعد الثورة وارتفع انتاجنا منها في العام الماضي الى ٥١٩ الف وحدة .

تم تدعيم المصانع باحدث الآلات والمعدات فارتفع انتاجنا من الاسمنت من ١٩٤١ الف طن عام ١٩٥٢ الى ٢٫١ مليون طن عام ٦٣ – ٦٤ ..

تطور الانتاج الصناعي خلال سنوات الثورة

الصنف	الوحدة	١٩٥٢	١٩٦٣
غزل ونسيج القطن	متر	٨٥ مليون	٣١٧ مليون
صناعات غذائية	متر	١٢٢ مليون	٤٢٢ مليون
ملح	طن	٩٠٠ مليون	١٤٥ مليون
ورق	»	٢٠ ألف	٩٥ ألف
زجاج مسطح	»	٤٠٠٠	٦١ ألف
صابون	»	٦٧ ألف	٩٨ ألف
خشب	»	١٣ ألف	٢٦ ألف
زيت بذرة قطن	»	١٠٠ ألف	٦٣٩ ألف
بترول	»	٢٣٧٩ ألف	٦٫١٤٥ ألف
بوتاجاز	»	—	٨٢ ألف
بنزين	»	١٩٠ ألف	٧١٣ ألف
سيارات	بالعدد	—	٧٤٣٤
ماكينات خياطة	»	—	١١٢٧٩
دراجات	»	—	٤١٩١١
ثلاجات	»	—	٢٦ ألف
راديوهات	»	—	١٧٨ ألف
سكر	طن	١٨٩ ألف	٣٥٦ ألف

يعلن فرع الأجهزة العلمية
١٤٧ شارع محمد فريد ت ٩١٧٦١١ – ٩١٥٤٩٩
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة
عن وصول أجهزة علمية مختلفة
من انتاج شركة : ماتريكس
- ELECTRICAL MEASURING INSTRUMENTS
- INSTRUMENTS FOR AUTOMATION AND PROCESS CONTROL
- INSTRUMENTS FOR RADIO AND TV ENGINEERING
- INSTRUMENTS FOR TELEPHONY
- MICROWAVE INSTRUMENTS
- NUCLEONIC INSTRUMENTS ETC.

المصدرون : متريمكس
الشركة المجرية التجارية للأجهزة
يسر الخبراء المجريون تقديم كافة المعلومات – على حد السواء
في صالة معرض متريمكس الدائم للأجهزة
٢ شارع عبد الخالق ثروت عمارات سبيل – القاهرة
تليفون ٢١٥١٩ / ٣١٢٧٢ / ٢١٤٩٠

تقدم صناعة الهندسة الدقيقة ومستقبلها

يبذل الآن اهتمام خاص بتنمية صناعة الهندسة الدقيقة في برنامج التصنيع طويل المدى في المجر ، وهذه الصناعة فرع من الصناعة التي تحتل مركزا هاما لأنها تلبي الطلب على الادوات نتيجة لزيادة حجم المشروعات الصناعية الثابتة التي تكتسب الصبغة العصرية باستمرار ولأنها تمد الابحاث العلمية سريعة التقدم بما تحتاج اليه من ادوات ، واخيرا ولكن ليس آخرا لأنها تسهم على نحو لا يقدر في صادرات البلاد . ويمكن رؤية اشتداد الطلب على منتجات الهندسة الدقيقة بوضوح من اتجاه الانتاج الصناعي فيما بين عامي ١٩٤٩ و١٩٦١ كانت الهندسة الدقيقة هي الوحيدة بين جميع فروع صناعات الدولة التي حقق انتاجها اقصى سرعة : ففي عام ١٩٦١ زاد انتاج صناعة الهندسة الدقيقة اكثر من ١٩ مرة عما كان عليه عام ١٩٤٩ ، ومعنى ذلك ان الانتاج كان يتضاعف في معدله كل عام تقريبا ، وفي الفترة نفسها ارتفعت العمالة في الهندسة الدقيقة من ٦٫٠٠ الى ٢٨٫٢٠٠ .

الانتاج والعمالة في الهندسة الدقيقة

فهرست (صافي) الانتاج
صناعة الدولة

١٩٤٩	١٠٠
١٩٥٥	٢٢٦
١٩٥٨	٢٦٤
١٩٥٩	٢٩٢
١٩٦٠	٣٣١
١٩٦١	٣٦٦

عدد العمال والمستخدمين
الهندسة الدقيقة

١٠٠	٥٫٦
٨١٦	٢١٫٠
١٫١٤٨	٤٢٫٧
١٫٢٤٦	٢٥٫٣
١٫٦٠٥	٣٦٫٧
١٫٩٢٨	٢٨٫٢

وقد استمرت زيادة الانتاج السريعة في اوائل عام ١٩٦٢ ، ففي الشهرين الاولين من ذلك العام فاق الانتاج مستوى الفترة المماثلة من عام ١٩٦١ بنسبة ١٤٪ ان زيادة الانتاج بمعدل اعلى من زيادة عدد العاملين في هذه الصناعة يدل على زيادة كبيرة في الطاقة الانتاجية بتلك الفترة . ففي عام ١٩٦١ كانت قيمة الانتاج لكل عامل ومستخدم ١ على ٣٫٨ مما كانت عليه عام ١٩٤٩ ، ومعنى ذلك ان الهندسة الدقيقة لاحدث الصناعات المجرية ككل في هذا الميدان ، وفي الفترة نفسها زادت الطاقة الانتاجية ١٫٧ مرة في الميدان ككل وان الهندسة المجرية الدقيقة تستطيع ان تفخر بانها تقدم مجموعة واسعة من المنتجات : الادوات المستخدمة في الهيئات الصناعية الحديثة ، والادوات التي لا غنى عنها في مجال الابحاث العلمية واحدث الادوات الطبية . والمتوقع ان يصبح نطاق هذه المنتجات اكثر اتساعا في مشروع السنوات الخمس الثاني (١٩٦٠ – ١٩٦٥) فهناك حوالي ١٢٠٠ سلعة جديدة تقرر انتاجها في فترة السنوات الخمس المشار اليها مع ادخال تحسينات فنية موازية على عدد الانشاءات السابقة . وسيبذل اهتمام خاص لتنمية الادوات ذات الحركة الذاتية والالكترونية والطبية والجيوفيزيقية .

وكما سبق ان اشرنا ، فان ازدياد سرعة نمو الهندسة الدقيقة الى جانب ارضاء الطلب المحلي المتزايد يلعبان دورا كبيرا في مضمار التصدير ، ففي السنوات القلائل الاخيرة كانت نسبة الصادرات المباشرة من انتاج هذه الصناعة كلها حوالي ٥٠٪ في المائة ، ومن المتوقع ان ترتفع هذه النسبة القوية في السنوات المقبلة ، فان مشروع السنوات الخمس الثاني يقدر الزيادة في صادرات الهندسة الدقيقة عام ١٩٦٥ بثلاثة امثال ما كانت عليه ١٩٦٠ .

ان زيادة نمو كل من الانتاج وصادرات الهندسة الدقيقة فوق معدل الزيادة في الصناعة ككل ناتجة من احوال العصر الطبيعية ، اي من نقص عدد من المواد الاولية الصناعية الهامة . ولهذا فان من مبادئ سياسة التصنيع طويلة الامد تغيير الطابع الصناعي تدريجيا ، ومن الاهداف المحددة ضمان زيادة نسبة المنتجات التي تحتاج الريادة فالمتطلبات وتحتاج في الوقت ذاته الى عمل يفضل ان يكون عالي المستوى في اطار الانتاج الصناعي ككل . والهندسة الدقيقة من الفروع التي يجب ان تحقق هذه الاحتياجات . ولما كانت الاحصاءات القائمة على نتائج دخل التبادل الاجنبي لكل وزن محدد في معظم مجموعات الادوات اظهرت زيادة كبيرة فوق المتوسط في المنتجات الهندسية فان هذا يدل على المركز المربح الذي تشغله الصادرات الهندسية ، ومما يدل على النتائج الطيبة التي حققها تصدير منتجات الهندسة الدقيقة ان المجر مورد منتظم للادوات لجميع انحاء العالم ، اذ يبلغ مجموع الدول التي تورد المجر هذه الادوات لها اكثر من خمسين دولة .

وشركة متريمكس التجارية المجرية هي المصدر الوحيد لهذه السلع المصنوعة في المجر ، ولكي يصبح الخبراء ملمين بهذه الادوات انشئت معارض دائمة في مختلف الدول حيث يشرح الخبراء المجريون هذه الادوات الحديثة .

وقد انشيء المكتب المجري للابحاث الطبية في القاهرة في بداية عام ١٩٦٢ للغرض نفسه .

وفي كل عام تنظم معارض كبيرة لهذه الادوات ، وقد اقيم معرض العام الماضي في المعرض الدائم للشركة العامة للتجارة والكيماويات بشارع رمسيس رقم ٢٨ (المدخل من شارع الجلاء) .

ومنذ عام ١٩٦٢ زادت مبيعات هذه الادوات ثلاث مرات عما كان عليه معدل الدورات بالسنوات السابقة ، اذ ازداد طلب الخبراء اكثر فاكثر على هذه الادوات .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

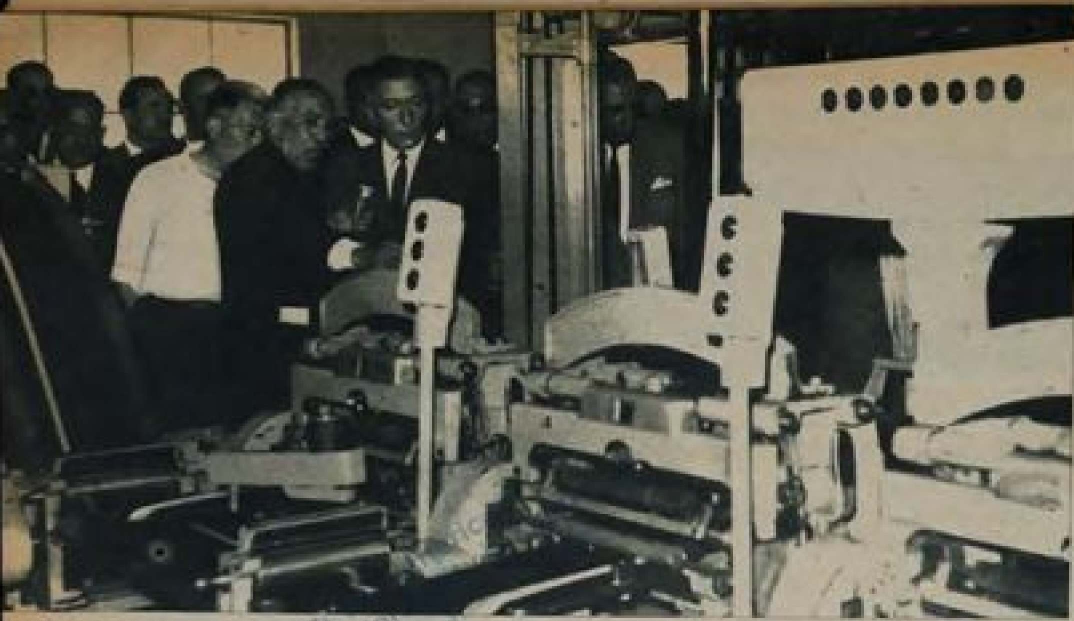

يوليو .. شهر المصانع الجديدة

الرئيس جمال عبد الناصر ينيب الدكتور عزيز صدقي .. في افتتاح مشروعات التوسع الجديدة

الدكتور عزيز صدقي يستمع الى شرح المهندس عبد الرحمن سلطان رئيس مجلس ادارة الشركة اثناء جولته في اقسام المصانع المختلفة

بمصانع الشركة المصرية لغزل ونسج الصوف "بوليتكس" في شبرا الخيمة

وفي الاسبوع الماضي كانت منطقة شبرا الخيمة على موعد مع الدكتور عزيز صدقي نائب رئيس الوزراء لشئون الصناعة لينوب عن السيد الرئيس جمال عبد الناصر في افتتاح مشروعات التوسع الجديدة في مصانع الشركة المصرية لغزل ونسج الصوف « بوليتكس » ..

كان برفقته الدكتور محمد عزت سلامة وزير الكهرباء ، والمهندس انور حلمي كامل وزير الصناعات الخفيفة والدكتور محمد عبد الله مرزبان رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج والسيد / شريف حسن مدير عام المؤسسة والدكتور يحيى الملا وامين عوض الله وكيلا وزارة الصناعة

وقد استقبلهم ورحب بهم في المصانع السادة احمد كمال ابو الفتوح محافظ القليوبية والمهندس عبد الرحمن سلطان رئيس مجلس ادارة الشركة وصلاح الشربيني رئيس مجلس مدينة شبرا الخيمة ورؤساء مجالس ادارات شركات ومصانع شبرا الخيمة .

وبعد ان صافح الدكتور عزيز صدقي مستقبليه بدأ زيارة الوحدات الجديدة وهي وحدة الغزل .. وقد شاهد رئيس الوزراء جميع مراحل هذه الوحدة وكان المهندس عبد الرحمن سلطان رئيس مجلس ادارة الشركة والمسئولون بالشركة يقومون بشرح جميع المراحل الفنية التي تمر بها هذه الصناعة كما شاهد الدكتور عزيز صدقي وحدة صباغة وطباعة الصوف الخام ووحدتي التسبيل والتجهيز النهائي بمصانع مسطرد .. وكان يقف مع العمال ويناقشهم في معدلات أجورهم والاعمال التي يقومون بها ومشاكلهم وطريقة حلها .. ويستفسر من الدكتور محمد مرزبان عن بعض المسائل المتعلقة باستيراد خامات الصوف وضرورة توفيرها للانتاج .

وظل الدكتور عزيز صدقي ينتقل من قسم الى آخر .. وفي كل قسم كان العمال يستقبلونه بالهتاف بحياة ثورة ٢٣ يوليو .. وراعي الثورة الصناعية الرئيس جمال عبد الناصر حبيب العمال

ولما انتهت الزيارة في اقسام الانتاج شاهد بعد ذلك المطعم الخاص بوجبات العمال .. وقدم له المسئولون نماذج من هذه الوجبات .. ثم شاهد المستشفى والمسجد ..

وتوجه بعد ذلك الى المؤتمر الشعبي الكبير الذي اقيم في أرض المصانع .. حيث استقبله الوف العمال بحفاوة كبيرة .. وبالهتاف بحياة الصناعة وراعيها .. ومؤسس الثورة وحاميها الرئيس جمال عبد الناصر

وفي هذا المؤتمر تحدث السيد / احمد فهيم سكرتير عام نقابات العمال ونائب شبرا الخيمة في مجلس الامة . ثم تحدث السيد / احمد كمال ابو الفتوح محافظ القليوبية

كلمة رئيس مجلس الادارة

وبعد ذلك وقف المهندس عبد الرحمن سلطان رئيس مجلس ادارة الشركة فالقى كلمة ضافية قال فيها :

الوحدات الجديدة

ان الوحدات الانتاجية التي نحتفل اليوم بافتتاحها وهي وحدة الغزل ووحدة النسيج ومستشفى العاملين ، وهذا البيت من بيوت الله ، في مصانع الشركة بشبرا الخيمة ثم وحدة صباغة وطباعة الصوف الخام ، ووحدة التسبيل والتجهيز النهائي بمصانع الشركة بمسطرد - هذه الوحدات المقررة في الخطة الخمسية الاولى للصناعة والتي تم انشاؤها وتكامل انتاجها قبل موعدها بعام ، ما هي الا رمز لكفاية القطاع العام على تحمل التبعات الملقاة على عاتقه بالتعاون مع الكفايات الخلاقة في اجهزة الدولة للتصنيع وعلى رأسها السيد الدكتور عزيز صدقي -

لتطوير الصناعة والنهوض بها حتى تحتل لاول مرة في تاريخ هذا البلد تفوق الدخل القومي للصناعة على نظيره من الزراعة .

تطور الانتاج

اسمحوا لي في هذه المناسبة أن أعرض موجزا للتطور الكبير في انتاج الشركة والذي كان لقيام الثورة المباركة وقرارات التأميم وقوانين يوليو الاشتراكية وايمان العاملين بأن العمل حق وان العمل واجب وان العمل شرف .. أثره الكبير في تحقيق ذلك المستوى الرفيع الذي وصلت اليه الشركة فحققت الارقام التالية :

انتاج الاقمشة : ١٫٢٨٥٫٠٠٠ متر الى ٣٫٠٥٠٫٠٠٠ بزيادة ١٢٨٪

راس المال المستثمر : ١٫٠٥٦٫٠٠٠ جنيه الى ٢٫٠٤٠٫٠٠٠ متر بزيادة ٨٧٪

انتاج خيوط الغزل : ١٩٩٫٠٠٠ كيلو الى ٩٤٤٫٠٠٠ كيلو بزيادة ٨٩٪

خيوط التريكو اليدوي : ١١٫٠٠٠ كيلو الى ٨٠٫٠٠٠ كيلو بزيادة ٦٢٧ ٪

قيمة المبيعات : ١٫٣٦٨٫٨٩١ جنيه الى ٣٫١١٦٫١٧٨ جنيها بزيادة ١٤٩٪

كما كان لهذه القوانين أثرها اذ زاد عدد العاملين من ١٣٦٨ عاملا في سنة ١٩٥٣ الى ٣٠٤٣ عاملا في سنة ١٩٦٤ ، وبذلك تيسر لهذا العدد السبل الشريفة للعمل .

كما شمل الدفع الثوري الاجور والخدمات الاجتماعية اذ بلغت الاجور في سنة ١٩٥٣ : ١٩٧٫٤٦٩ جنيها ، وزادت الى ٤٦٩٫٧٦٣ جنيها في عام ١٩٦٤ اي بزيادة قدرها ١٣٨ ٪

وكانت الخدمات الاجتماعية في عام ١٩٥٣ : ٤٠٫٠٠٠ جنيه ، زادت الى ١٥٠٫٠٠٠ جنيه في عام ١٩٦٤ ، اي بزيادة قدرها ٢٧٥ ٪

وبذلك يكون نصيب الفرد من هذه الخدمات قد وصل هذا العام الى ٥٠ جنيها .

نتائج هذه التوسعات

ويسرني ان اقدم موجزا عن اثر التوسعات التي نحتفل اليوم بافتتاحها :

وحدة الغزل المشط ، كانت تنتج قبل التوسع ٦١٨٫٠٠٠ كيلوجرام واصبحت تنتج الآن ٨٣٠٫٠٠٠ كيلوجرام اي بزيادة قدرها ٣٤٫٣ ٪

وحدة النسيج ، كانت تنتج ١٫٩٢٧٫٠٠٠ متر واصبحت تنتج الآن ٢٫٤٠٠٫٠٠٠ متر اي بزيادة قدرها ٢٥ ٪

وحدة الصباغة والتجهيز : كانت تنتج ١٫٧٥٠٫٠٠٠ متر وهي الآن تنتج ٢٫٤٠٠٫٠٠٠ متر اي بزيادة قدرها ٤١ ٪

وحدة صباغة وطباعة الصوف الخام : وهي وحدة جديدة لم تكن موجودة من قبل ، وقد تم من انشائها وفر لا يقل عن ٥٠٫٠٠٠ جنيه سنويا

وان مشروع التوسعات التي تمت بجانب زيادتها للقدرة الانتاجية للشركة ، قد رفع مستوى جودة الانتاج حتى اصبح يضارع ارقى المنتجات الخارجية .

وقد بلغت جملة تكاليف هذا المشروع ١٫٦٦٠٫٠٠٠ جنيه .

وذلك بالاضافة الى المنشآت التالية لخدمة العاملين بمصانع الشركة وهي :

١ - المسجد .
٢ - الوحدة الثقافية .
٣ - وحدة التدريب المهني .
٤ - المستشفى الحديث المجهز باحدث الاجهزة لعلاج العاملين ، ونرجو ان نتمكن في القريب من المساهمة في علاج اسر العاملين .

وقد تكلفت هذه المنشآت حوالي ٨٥٫٠٠٠ جنيه فضلا عن ان العلاج يتكلف سنويا نحو ٣١٫٠٠٠ جنيه

وبجانب ذلك انشأت الشركة لعمالها مطاعم تقدم في اليوم الواحد ١٢٠٠ وجبة غذائية بثمن رمزي . ويبلغ تكاليف هذا الدعم سنويا قرابة ٢١٫٠٠٠ جنيه

هذا وقد شجعت الشركة الجمعية التعاونية للاسكان بها رغبتها في انشاء مدينة سكنية من ٤٠٠ مسكن للعاملين ، وقامت الجمعية بشراء ارض مساحتها ١٦٫٥٠٠ متر تقع على شارع بورسعيد بالجانب القبلي من ترعة الاسماعيلية وترجو الشركة ان يتم هذا المشروع في القريب العاجل .

السيد نائب الرئيس .. السادة الوزراء .. السادة الضيوف :

اننا لنعلن هنا هذه الخدمات التي تقوم بها الشركة ونريد الا نمن بها على العاملين وانما نقدم لهم من الخدمات بقدر ما يقدمون من انتاج .

وقد جاء في الميثاق : ان غاية الانتاج ينبغي ان تكون دائما هي المزيد من الخدمات .. لقد انتهى عهد العامل الذي كان عبدا للآلة واصبح العامل سيد الآلة شريكا في الانتاج شريكا في الادارة شريكا في الارباح ، وله بعد كل ذلك ما يحتاج من خدمات ، لتزيد قوة عمل الانتاج . والانتاج الجيد بنوع خاص .

وان النجاح الذي تحققه الشركة المصرية لغزل ونسج الصوف بفضل توجيهات خطة العامة للتصنيع والمؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج لتدفع الشركة الى المزيد من التقدم ، والمزيد من التوسع .

وقد استعدت الشركة لاداء واجبها في اطار الخطة الخمسية الثانية لزيادة الانتاج في هذه الوحدات بالنسب التالية : بنسبة حوالي ٦٠ ٪ في جميع الاقسام رغبة في كفاية السوق المحلية والاكتفاء الذاتي بالنسبة للدولة .

وتبلغ القيمة الاجمالية لهذا المشروع ١٫٨٣٠٫٠٠٠ جنيه مصري . ويسر الشركة أن تعلن ان تمويل مشروعها الجديد سيتم ذاتيا أي من داخلها بعون الله

لقد ضاعفت الشركة انتاجها عدة مرات في عهد الثورة ، ورفعت كفايتها الانتاجية عدة درجات في مرحلة التطبيق الاشتراكي - ولكنها في مرحلة الانطلاق ترجو مرحلة التوفيق جزاء اخلاص العاملين فيها لثورتهم ، ولزعيمهم ، ولقائدهم ، وامانة العمل التي بين ايديهم .

وان العاملين بالشركة يا سيادة نائب الرئيس ليدركون ما تقومون به وصحبكم من جهد مضن في تصنيع البلاد واستجابة لتوجيهات الرئيس كما يدركون الآن يقينا انهم يعملون لحسابهم ، لانفسهم ، لوطنهم .. لاطفال مال الشعب ، والانتاج لخير الشعب والتقدم لصالح الشعب .. هذا الشعب الذي أيقظه وقاده العظيم الرئيس جمال عبد الناصر ، وهداه الى طريق العزة والكرامة ، والدافع فيه شريعة العدل شريعة الله .

كما ارجو ان اتقدم اليكم باسم العاملين في منطقة شبرا الخيمة جميعا شاكرين على جهودكم الموفقة ان شاء الله في تخطيط مدينتهم والعمل على راحتهم وراحة اسرهم .

واسمحوا لي يا سيادة نائب الرئيس ان اعلن بالنيابة عن مجلس ادارة الشركة ان المجلس قد قرر تقديرا لجهود العاملين وحثا لهم على الاستمرار في تقدم الانتاج صرف مكافأة تشجيعية قدرها سبعة أيام لجميع العاملين ، وفقكم الله .

والسلام عليكم ورحمة الله .

عزيز صدقي يتحدث

ووقف الدكتور عزيز صدقي نائب رئيس الوزراء للصناعة والثروة المعدنية وسط عاصفة مدوية من التصفيق بحياة الثورة وقائدها .. قال :

ايها الاخوة :

يسعدني ويشرفني ان احمل اليكم تحيات قائدنا ورئيسنا وحبيبنا الرئيس جمال عبد الناصر .. وقد حضرنا اليوم اليكم لكي نفتتح التوسعات الجديدة في مصانع بوليتكس بشبرا الخيمة ومصانع القاهرة للصباغة والتجهيز والحقيقة انني قررت ان احضر هنا لاول مرة بالنسبة لافتتاحات المصانع هذا العام لانني كنت اريد ان اشاهد عمال شبرا الخيمة .. هذه الافتتاحات اولا تعبير واضح عما يحدث في بلادنا .. خاصة ان الاخ عبد الرحمن سلطان قال ان الانتاج في بوليتكس حقق زيادة كبيرة وواسعة عن المعدلات الاساسية واعتقد ان زيادة الانتاج هي الاخرى تعتبر من اجل التأسيسات لان الاشتراكية لا تتحقق الا بزيادة الانتاج التي يؤدي الى الكفاية والعدل

الشركات تساهم في حل ازمة المساكن

وقال الدكتور عزيز صدقي : انني سعدت اليوم عندما سمعت من الاخ عبد الرحمن سلطان بمشروعه الجديد ، وهو قيام المدينة السكنية الجديدة للمصانع واعتقد ان هذه الفكرة لابد من تعميمها .. ولذلك قررنا ان نطلب من الشركات الكبيرة في المنطقة ان تحذو حذو بوليتكس لهذا الغرض لان الدولة لا يمكنها ان تعمل كل ذلك وحدها

وبقيت كلمة اخيرة .. ماذا عن الصناعة ؟!

والجواب .. اعتقد انه واضح ، ولن نقول ان الصناعة نجحت .. ولكننا سنقول ان العرض الصناعي موجود .. ومنتجاتنا موجودة ودليل عليها قوتها ومتانتها .. وانا اذكر اننا كنا نصدر القطن الخام كله قبل الثورة .. وكنا نستورد الاقمشة كلها من الخارج .. هل استمر هذا .. طبعا لا !

الآن في سنة ١٩٦٤ اقول لكم ان حجم صادراتنا من الغزل والنسيج لاول مرة ٣٢ مليون جنيه .. وحجم صادراتنا الصناعية في عام حوالي ١٠٠ مليون جنيه وده موش كلامي .. ولكنه تقرير البنوك .. وهكذا اثبتت الصناعة المصرية صلاحيتها وقوتها في هذا العهد الثوري الجديد .

السيد / احمد فهيم سكرتير عام نقابات العمال ونائب دائرة شبرا الخيمة في مجلس الامة يلقي كلمته امام الدكتور عزيز صدقي نائب رئيس الوزراء لشئون التصنيع في المؤتمر العمال بشبرا الخيمة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى رائد القومية العربية وباعث نهضتها

الرئيس جمال عبد الناصر

يقدم

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

أحدث إنتاجه الثقافي العيد العاشر للثورة المباركة ويقدم للعالم الإسلامي أضخم مكتبة إسلامية

من الميثاق

([illegible])

القرآن المرتل

١- كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون

القراءة الأولى : برواية حفص عن عاصم تلاوة الشيخ محمود الحصري

القراءة الثانية : برواية أبي عمر الدوري عن أبي عمرو البصري تلاوة ١- الشيخ فؤاد العروسي ٢- الشيخ كامل يوسف البهتيمي ٣- الشيخ محمد صديق المنشاوي

القراءة الثالثة : برواية : ورش عن نافع

٢- اسطوانات الصلاة والأذان والوضوء — الصلوات الخمس وصلاة الجمعة

عدد ٧ اسطوانات باللغة العربية واللغات المختلفة — داخل كتيب مشروحة بالصور

كتب قومية

١- الميثاق الوطني - عربي - انجليزي - فرنسي - ألماني - أسباني - أردي تحت الطبع

٢- دراسات في الميثاق

٣- وثيقة للتاريخ

٤- شريعة العدل شريعة الله

٥- وحدة الهدف قبل وحدة الصف

٦- المرحلة الجديدة

٧- رسالة إلى اليمن

٨- خطاب السيد الرئيس جمال عبد الناصر في العيد الثالث لبناء السد العالي بأسوان

لجنة التعريف بالإسلام

(أ) المؤلفات التي تم صدورها

١ المجتمع الإسلامي كما تنظمه سورة النساء — تأليف فضيلة الشيخ محمد المدني

٢ الإسلام في شعر شوقي — الدكتور أحمد الحوفي

٣ النظام المالي المقارن في الإسلام — الدكتور يوسف عبد اللطيف

٤ في رحاب القرآن — فضيلة الشيخ عبد اللطيف السبكي

٥ سماحة الإسلام — الدكتور أحمد الحوفي

٦ الإسلام مصدر إلهام للحضارة الأسبانية — الدكتور محمد غلاب

٧ ما الحد الفارق بين المحظور والمباح — فضيلة الشيخ عبد الجليل عيسى

٨ الإخوان والإسلام — تأليف الأستاذ أحمد حسين

٩ الإسلام نظام إنساني — الدكتور مصطفى الرافعي

١٠ أيام محمد الأخيرة — الأستاذ عبد العزيز سيد الأهل

١١ نفحات القرآن — فضيلة الشيخ عبد اللطيف السبكي

١٢ الإسلام بين العلم والمدنية

١٣ الإمام محمد عبده (عرض وتحقيق) — الأستاذ طاهر الطناحي

١٣ الخليفة الزاهد عمر بن عبد العزيز — تأليف الأستاذ عبد العزيز سيد الأهل

(ب) مؤلفات تحت الطبع

١- الإسلام والزعامة والعقائد بين الإلحاد والدين — الدكتور محمود حب الله

٢- بطل الأبطال — الدكتور عبد الرحمن عزام

٣- أوصيت بالإنصاف — الأستاذ عبد المنعم خلاف

٤- الرسالة الخالدة — الدكتور عبد الرحمن عزام

٥- جعفر بن محمد — الأستاذ عبد العزيز سيد الأهل

لجنة إحياء التراث الإسلامي

(أ) المطبوعات التي تم صدورها

١ موطأ الإمام مالك (الجزء الأول) — تحقيق فضيلة الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف

٢ المعجب في تلخيص أخبار المغرب — الأستاذ محمد سعيد العريان

٣ بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز — فضيلة الشيخ محمد علي النجار

٤ تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر — الدكتور حفني محمد شرف

(ب) مطبوعات تحت الطبع

١ موطأ الإمام مالك - الجزء الثاني — تحقيق فضيلة الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف

٢ تلخيص الخطابة لابن رشد — الدكتور محمد سليم سالم

٣ أعلام الساجد بأحكام المساجد — فضيلة الشيخ أبو الوفا المراغي

٤ المحتسب في إعراب الشواذ من القراءات — الأستاذ علي النجدي ناصف

٥ المقالة الثالثة من القانون للمسعودي — الدكتور إمام إبراهيم أحمد

٦ المقتضب — فضيلة الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لجنة الخبراء

مؤلفات تحت الطبع

١- الشريعة الإسلامية والقانون الدولى العام — تأليف المستشار على على منصور
٢- من الفقه المقارن بين الشريعة والقانون — ‹‹ المستشار أحمد موافى

اللجنة العامة للقرآن والسنة

أ- المنتخبات التى تم صدورها

١- المنتخب فى تفسير القرآن الكريم الجزء الأول
٢- ‹‹ ‹‹ ‹‹ ‹‹ الجزء الثانى
٣- ‹‹ ‹‹ ‹‹ ‹‹ الجزء الثالث
٤- ‹‹ ‹‹ ‹‹ ‹‹ الجزء الرابع

١ المنتخب من السنة الجزء الأول
٢ ‹‹ ‹‹ ‹‹ الجزء الثانى
٣ ‹‹ ‹‹ ‹‹ الجزء الثالث
٤ ‹‹ ‹‹ ‹‹ الجزء الرابع
٥ ‹‹ ‹‹ ‹‹ الجزء الخامس

ب- منتخبات تحت الطبع

١- المنتخب فى تفسير القرآن الكريم الجزء الخامس
٢- المنتخب من السنة الجزء السادس

حـ- مؤلفات تحت الطبع

١- القصص الهادف كما نراه فى سورة الكهف
تأليف : فضيلة الشيخ محمد محمد المدنى

سلسلة الرسائل والدراسات الإسلامية :

أ- دراسات فى الإسلام

مؤلفات تم صدورها

١ من الآيات الكونية فى القرآن
٢ التربية فى الإسلام
٣ من قصص الأنبياء
٤ وسطية الإسلام
٥ نظرية الحرب فى الإسلام
٦ الإسلام والمذاهب الاقتصادية المعاصرة
٧ الصلاة
٨ من نفحات الحج والزيارة
٩ عسل النحل
١٠ الفارابى وابن سينا
١١ الفقه الإسلامى والقانون الرومانى
١٢ اشتراكية الإسلام والاشتراكيات الغربية
١٣ الربا بين الاقتصاد والدين
١٤ الجوانب التربوية للعقائد والمثل فى الإسلام
١٥ جمال الدين الأفغانى
١٦ الرق فى نظر الإسلام
١٧ منهج الإسلام فى تربية الإرادة
١٨ الدين عند الله
١٩ الإسلام يتحدى العالم
٢٠ التعريف بالإسلام
٢١ القيم الروحية فى الإسلام
٢٢ الأزهر أثر وثقافة
٢٣ مجتمعنا العربى والشريعة الإسلامية
٢٤ الفرد فى المجتمع الإسلامى
٢٥ السلام فى الإسلام
٢٦ الصوم والأضحية
٢٧ من سير علمائنا المسلمين
٢٨ المجتمع الإسلامى مقوماته وقيمه
٢٩ دول إسلامية فى الشمال الإفريقى
٣٠ أصول التربية والتعليم عند ابن خلدون
٣١ لمحات من حياة الإمام محمد عبده
٣٢ الحقيقة الكبرى فى الرد على الدهريين
٣٣ من توجيهات القرآن التربوية
٣٤ الملكية الخاصة وحدودها فى الإسلام
٣٥ زيد وأسامة - لمحات من الإسلام

ب- كتب إسلامية

مؤلفات تم صدورها

١ الصلاة
٢ الصيام
٣ الزكاة
٤ الحج والعمرة
٥ الشهادتان
٦ الهجرة النبوية
٧ مبادئ الإسلام الدستورية
٨ من وحى الهجرة
٩ ابن خلدون
١٠ دور المساجد فى التثقيف العلمى
١١ الإسلام ومنهجه فى الإصلاح
١٢ الإسراء والمعراج
١٣ الإسلام فى افريقيا
١٤ غزوة بدر
١٥ الصفات الشخصية للدبلوماسية الإسلامية
١٦ الأماكن الإسلامية المقدسة
١٧ أيام خالدة فى تاريخ الإسلام
١٨ الإسلام ودين العمل
١٩ الإسلام يحارب التفرقة العنصرية
٢٠ وحى من النور
٢١ مبادئ الإسلام فى تنظيم الأسرة
٢٢ من إعجاز القرآن - نظم القرآن
٢٣ مناهج الإسلام فى الزواج والطلاق
٢٤ الإسلام والمستشرقون
٢٥ الجريمة والعقاب بين الإسلام والقوانين الوضعية
٢٦ من أسرار الفتح - فتح مكة
٢٧ الإسلام والفكر الإفريقى
٢٨ الاشتراكية العربية فى ضوء الإسلام والواقع العربى
٢٩ منهج التصوف الإسلامى فى تربية النفس
٣٠ من القصص الديني - يوسف عليه السلام
٣١ محمد صلى الله عليه وسلم فى شبابه وبعثته
٣٢ التكافل والضمان الاجتماعى فى الإسلام
٣٣ من بر القرآن
٣٤ الإسلام فى معركة التغريب
٣٥ الأمومة والطفولة فى الإسلام

منبر الإسلام

أكبر مجلة ثقافية إسلامية فى الشرق

تصدر باللغات

العربية - الإنجليزية - الفرنسية - الأسبانية

كما نقدم للعالم مكتبة إسلامية باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والأسبانية والأندونيسية والأردية، مع ترجمات لأمهات الكتب العربية.

ترجمت إلى اللغة الإنجليزية

1. Translations issued «in English»

The poor due.
Fasting.
Pilgrimage.
Prayers.
Concept of War in Islam.
Moderation of Islam.
On Cosmic Verses in the Quran.
Islam & Contemporary Economic Theories.
Ibn Khaldoun.
Islam Condemns Racial discrimination.
Education in Islam.
The Arabs Impact on European Civilisation.
Islam & Humanity's Need of it.
A Message to the Arab Soldier.
The National Charter.
Muslim Socialism & Western Socialisms.
The Educational Instructions in Quran.
The Guiding Aspects of Creeds and Ideals.
Islam, A faith and Law.

Translations Under Printing : «in English».

ترجمت إلى اللغة الفرنسية

2. *Imprimés* : «en Français»

Le Pèlerinage et le Pèlerinage restreint «Al Hajj».
La Part du Pauvre «Al Zakat».
Le Jeûne «Al Siyam».
L'éducation dans l'Islam.
La Conception de la Guerre dans l'Islam.
La Charte.
L'Islam et les doctrines économiques contemporaines.

Sous Press en Français :

1. La Prière «Al Salat».
2. Le socialisme arabe à la lumière de l'Islam et le fait arabe.
3. Lettre au Soldat arabe.
4. La responsabilité Criminelle dans la Philologie Islamique.

ترجمت إلى اللغة الأندونيسية

1. Telah terbit dalam bahasa Indonesia terdjemahan kitab 2 mengenai :

1. Sembahjang.
2. Puasa.
3. Zakat.

Akan terbit sedikit lagi terdjemahan kitab 2 mengenai :

1. Hadji.
2. Islam, Agama Menengah.
3. Toleransi Islam.

ترجمت إلى اللغة الأسبانية
APARECIDOS.

Libros :

La Parte del Pobre.
La Carta.

IMPRESION.

Libros :

El Peregrinaje.
La Oración.
El Ayuno.
Ibn Khaldun.
Moderación del Islam.
Concepto de la Guerra En El Islam.
El Islam Y las Teorias Económicas Contemporaneas.
La Influencia Arabe Sobre la Civilizacion Europea.
La Humanidad necesita El Islam.

ترجمت إلى اللغة الألمانية

Übersetzungen und Veröffentlichungen

Das Gebet.
Das Fasten.
Die Armen - Steuer.
Al - Hadsch.
Die Charta.

Übersetzung in Der Druckerei.

Kosmische Verse im Quran.
Begriff Des Krieges im Islam.
Islam Und Heutige Wirtschaftstheorien.

ترجمات إلى اللغة الأردية

١- فريضة صلاة
٢- صوم
٣- زكاة
٤- جامع ترجمة سيرة الرسول

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف !

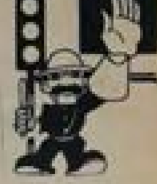

باب يكتبه : صلاح حافظ

حكايات يوليو ..

هذا ملخص قصير جدا ، لمسرحية طويلة جدا .

والمسرحية لا داعي لتمثيلها . فقد سبق تمثيل فصلين منها بالفعل .. واشترك في تمثيلها الناس جميعا . اما الفصل الثالث فالستار مرفوع حاليا عنه ، وما تزال أحداثه تجرى امامنا ، وتجرى بنا .

****

يقف « التاريخ » على خشبة المسرح ، بلحيته البيضاء التى تتدلى على صدره ، وكتابه الضخم الذى يضمه بين ساعديه ، ويقول :

— اسمحوا لى ايها السادة ان اكرر نفسى امامكم ثلاث مرات ! فاذا اصابكم الملل فلا تنسوا انني لا افعل الا تدوين اعمالكم ، وانكم انتم الذين تكررون انفسكم ، لا انا !

ثم ينسحب الى جانب من المسرح . وتبدأ المسرحية .

الفصل الاول

المسرح محدود ، مساحته مساحة مصر فقط . وعلى خشبته يقف الحكام الانجليز والشعب المصرى وجها لوجه .. لكل منهما ثياب تميزه .

يقول الشعب : انه يريد ان يستقل بنفسه ، وان يحكم بلاده .

فيقول الانجليز : ولكنك غير مهيأ للاستقلال ، وغير قادر على تحمل المسئولية .

فيقول الشعب : وكيف أتهيأ للاستقلال والمسئولية الا اذا مارستهما ؟ ان بقاءكم واستئثاركم بالسلطة معناه الا أتهيأ أبدا ...

ويقول الانجليز : كأنك تقول دعوني استقل أولا ثم أتهيأ بعد ذلك ! هل هذا منطق ؟

يقول الشعب : انه منطق الحياة . يخوض الانسان التجربة ثم يتعلم منها .

فيقول الانجليز : انه منطق معكوس ، انه أشبه بوضع العربة امام الحصان .

ويسأل الشعب : ما هى العربة وما هو الحصان ؟

فيجيب الانجليز : اذا كان الاستقلال هو العربة فالحصان فى رأينا يأتى أولا . اذا كان هو الحصان فالعربة يجب ان تأتى أولا ...

وتحتدم المناقشة .

ويتقدم التاريخ فيوقفها باشارة من يده ، ثم يلتفت الى الجالسين ويقول :

— لا داعى للاستمرار فى هذه المناقشة ، فقد حسمها الشعب ذات صباح من شهر يوليو . اذ تقدم بعض ابنائه ، وحملوا المسئولية رأسا ، دون استئذان ، ودون انتظار لحل معضلة العربة والحصان .

وكانت النتيجة ان بلادهم لم تحكم نفسها بنجاح فقط ، وانما علمت جيرانها أيضا كيف ينتزعون حريتهم . وبعد ان كان الانجليز يتولون الدفاع عنها فى العلمين ، هزمتهم هى فى بورسعيد . وبعد ان كان أقصى آمالها ان تشترى مدافع الانجليز القديمة ، صارت تبيع الهند طائرات من صنعها هى . ولو اتسع الوقت لقرأت لكم مزيدا مما فعلته بعد الاستقلال ، ولكنكم غالبا تعرفونه . ووقتى الضيق يلزمني بأن أكتفى بهذا القدر ، واستأذنكم فى أن أنسحب الآن .. لكى أكرر نفسى بعد لحظات !

وينسحب التاريخ . ويظلم المسرح ، تمهيدا للفصل الثانى .

الفصل الثانى

المسرح ما زال محدودا ، مساحته مساحة مصر فقط . ولكن به نوافذ مفتوحة على العالم ، ومنها تطل الى الداخل عيون كثيرة تراقب ما يجرى .

على المسرح الثوار الذين طردوا الانجليز .. وجمع من السياسيين القدماء ، وجها لوجه .. ولكل منهما ثياب تميزه .

يقول الثوار : ماذا تريدون ؟

فيقول السياسيون : نريد الحكم ، لاننا أصحاب الخبرة فى فنونه .

يقول الثوار : ولكننا جربناكم قبل الثورة فسلمتم حريتنا للانجليز . وجربنا واحدا منكم بعد الثورة ، فكاد يسلمها للاقطاعيين .

فيقول السياسيون : وهل جربتم انفسكم ؟ من ادراكم انكم اذا حكمتم لن تودوا بالبلد الى التهلكة ؟ انكم مخلصون حقا ، ولكنكم غير مهيأين للحكم ، وغير حاذقين فى تحمل مسئولياته .

يقول الثوار : وكيف نتهيأ له دون ان نمارسه ؟

فيقول السياسيون : كأنكم تقررون ان تحكموا أولا ثم تتعلمون الحكم بعد ذلك ! هل هذا منطق ؟

يقول الثوار : انه منطق الحياة . تفرضه الحاجة الملحة التى لا حيلة لنا معها .

فيقول السياسيون : انه منطق معكوس . انه أشبه بمحاولة الحصول على فرخة من بيضة لم تنضج بعد .

ويسأل الثوار : ما هى البيضة وما هى الفرخة ؟

فيجيب السياسيون : اذا كان الحكم هو البيضة فالفرخة يجب ان توجد أولا ، واذا كان هو الفرخة فالبيضة يجب ان تأتى أولا ..

وتحتدم المناقشة ..

ويتقدم التاريخ فيوقفها باشارة من يده ، ثم يلتفت الى الجالسين ويقول :

— لا داعى للاستمرار فى هذه المناقشة أيضا أيها السادة . فالثوار حكموا بلادهم دون انتظار لحل معضلة البيضة والفرخة ، ولقنهم الشعب يوما بعد يوم — بالتجربة والممارسة — أسرار العمل الثورى ، الى ان كان صباح من شهر يوليو أيضا ، توصلوا فيه الى ما لم يتوصل اليه أساطين السياسيين القدماء ، وهو ان طريق بلادهم الحتمى هو الاشتراكية . وما كادوا يعلنون هذه الاشتراكية حتى سرى فى بلادهم شىء كالسحر ، وقفزت من مستعمرة متخلفة الى دولة تتزعم منطقة . ومن بلاد هزيلة يشفق عليها الاصدقاء ، الى بلاد نابضة يخافها الاعداء . بلاد تقتفى خطاها الجزائر ، وتتمثل بها العراق ، وتدافع عن شعب اليمن .. وتعتبرها القوى الاستعمارية علامة خطر ، وشوكة فى الحلق ، وسيفا فى صدر العبودية . ان وقتى مع الأسف ضيق ، وأنتم غالبا تعرفون ما فعلته الاشتراكية العربية الآن ، فلا داعى للاطالة .. واسمحوا لى ان انسحب مؤقتا ، حتى استعد لكى اكرر نفسى للمرة الثالثة .

وبهذه الكلمات ينسحب ، ثم يظلم المسرح تمهيدا للفصل الثالث .

الفصل الثالث

المسرح الآن غير محدود . فالنوافذ المفتوحة على العالم أصبحت أبوابا عريضة .. تتفرع منها ساحات واسعة تقود الى بلاد أخرى .

على المسرح يقف العاملون فى جانب ، وفى الجانب الآخر أشخاص مسئولون يلبسون النظارات ويحملون الكتب ..

يقول العاملون : لماذا أنتم غاضبون ؟

فيقول الآخرون : لانكم تشاركونا مسئولية لستم مهيأين لها . فما من عمل نقوم به الا ونجدكم فيه .. تفسدونه بسوء التصرف وسوء الفهم .

يقول العاملون : وهل تنتظرون الا يكون لنا أخطاء ؟ ان لكم أنتم أيضا أخطاء فادحة .

فيقول الآخرون : ربما . ولكن أخطاءكم يشار اليها بكل رفق ، بينما يكفى أن يخطىء مدير فى أى مكان لكى تنقلب الدنيا ..

فيقول العاملون : ليس هذا الا أمرا طبيعيا . فلا يمكن ان تحاسب بميزان واحد وظروفنا ليست واحدة ، فأنتم تشرفون علينا ونحن لا نشرف عليكم ، وأنتم تعيشون حياة لينة ونحن نعيش حياة صعبة . وأنتم مثقفون ومدربون ، ونحن لم نأخذ حقنا من الثقافة والتدريب وفوق كل هذا أنتم ترفضون أن تتيحوا لنا فرصة المشاركة الحقيقية معكم حتى نتدرب مثلكم ..

فيقول الآخرون : وكيف نتيح لكم الفرصة وأنتم باعترافكم غير مدربين . تعلموا أولا ثم تعالوا وشاركونا المسئولية

يقول العاملون : وكيف نتعلم الا من خلال المسئولية ؟

فيقول الآخرون : معنى هذا انكم تريدون حمل المسئولية أولا ، ثم التدرب عليها بعد ذلك ! هل هذا منطق ؟

يقول العاملون : انه منطق الحياة .

يقول الآخرون : انه منطق معكوس . هل البذرة تأتى أولا أم الشجرة ؟

ويسأل العاملون : ما هى البذرة وما هى الشجرة ؟

فيجيب الآخرون : اذا كان اشتراككم فى المسئولية هو البذرة فالشجرة تأتى أولا ، واذا كان هو الشجرة فالبذرة تأتى أولا ...

وتحتدم المناقشة ..

وهنا يظهر التاريخ للمرة الثالثة على المسرح ، ويتجه الى الحاضرين قائلا :

— أيها السادة .. ليس فى استطاعتى هذه المرة أن أضيف شيئا الى ما ترون . فالنتيجة التى ستنتهى اليها هذه المناقشة ، والطريقة التى ستحسم بها ، شىء ينتمى الى المستقبل . والمستقبل لا يدخل فى اختصاصى . ولكن اسمحوا لى أن ألاحظ انكم تظلموننى كثيرا بزعمكم ان التاريخ يعيد نفسه . فالواقع كما ترون انكم أنتم الذين تكررون أنفسكم .. والآن استأذنكم فى الانسحاب من هذه المناقشة ، والانصراف الى خارج اطارها ، حيث تجرى أحداث كبيرة لا يجوز أن يفوتنى تسجيلها .

وبانسحاب التاريخ يبقى على المسرح العاملون والآخرون ، وفى الصالة جموع المتفرجين .

وتمضى لحظات والمناقشة محتدمة . ثم فجأة يقطعها العمال ، ويلتفتون الى جماهير الحاضرين ، ويقولون :

— اسمحوا لنا نحن أيضا أن ننسحب أيها السادة . فبعد قليل ستبدأ فى الخارج احتفالات يوليو آخر . وبعدها نحن مشغولون بعمل كثير . وبناء وقضاء الوقت فى اقامة بناء جديد أمتع كثيرا من قضائه مع بقايا وأنقاض بناء قديم ...

وينسحب العاملون من المسرح .

ويبقى « الآخرون » بعض الوقت فى صمت . ثم يخرجون مناديلهم ويشرعون فى البكاء ...

« ستار »

صلاح حافظ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صوت من وراء التاريخ ... يروى حكاية شعب !

أنا .. من أهل الكهف !

هذا الرجل المصري عمره ١٥٤ سنة !! رأى محمد على وأولاده – ويعيش الآن في عهد جمال عبد الناصر .. تزوج لأول مرة وعمره – ١١٥ سنة وكان شاهدا عقد القران الشيخ جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده ! وكان هذا الرجل ضابطا في الجيش التركي .. ثم هرب ليعيش ثورات شعبنا في المائة والخمسين سنة الاخيرة .. شاهد الاف المصريين وهم يدفنون تحت تراب قناة السويس .. ثم شاهد كيف عادت القناة الى اهلها !! واشترك في ثورة عرابي – وفي ثورة ١٩١٩ !!

وكان هذا الرجل صديقا شخصيا لعرابي والبارودي وجمال الدين الافغاني وعبدالله النديم والشيخ محمد عبده ومحمد فريد ومصطفى كامل وسعد زغلول ! وقد نفاه الانجليز مع الشيخ محمد عبده الى دمشق بعد فشل الثورة العرابية ! وزار أوربا ويجيد أربع لغات وكان يشغل منصب كبير العلماء في الازهر !

واسمع ما يقوله هذا الرجل الذي عاش وكان تعداد مصر كلها خمسة ملايين – ويعيش الآن وتعدادها ثلاثون مليونا ! وكما يقول عن نفسه : انا اتعس واغرب واشقى واسعد رجل في هذه الدنيا انا غريب عن هذه الاجيال – انا من أهل الكهف !! – ولكني سعيد لانني الوحيد الذي رأت تاريخ بلدي – رأيتها بلاجيش ! .. وعشتها وهي تحفر المقابر للغزاة .. ورأيت محمد على وأولاده الظالمين وهم يحكمون بلدي .. وشهدت ثورة ٢٣ يوليو .. !!

حضرت أيام محمد على ... وذقت مرارة حكمه ...
واشتركت مع الفلاحين في ثورة عرابي ...
وعشت أشرف سنوات حياتي أيام عبد الناصر

أحلى أيام عمري

تحقيق يكتبه :
فاروق عبد السلام
ويصوره :
محمد رشوان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محمد على كان يتكلم تركى

وكان يجهل لغتنا العربية!

لم أصدقه وهو يقول : أنا عمرى الآن ١٥٤ سنة !

وعاد يقول هذه هى الحقيقة !

وعاد يقول :

ـ هل تريد ان اكون حطاما كى تصدق ان هذا هو عمرى ـ اننى قوى والحمد لله فالقوة البدنية هى التى تميز جيل عن هذه الاجيال ويقهقه فى صوت عال ويهزنى بيده قائلا : انتم شباب ورق !

واخرج لى بطاقته التى تثبت عمره الحقيقى .. ١٥٤ سنة !

وجلست اليه اياما عديدة ـ فى كل يوم كان يحدثنى ساعات طويلة عن تاريخه الطويل العريض ـ وتاريخ شعبنا ـ وثوراته وحكامه وتقاليده واسراره ـ ثم حدثنى عن سر عمره الطويل !

قال لى الشيخ محمد عبد الله ابراهيم ـ وهذا هو اسمه ـ لقد ولدت فى ١٢ محرم عام ١٢٣٠ هجرية ـ ١٨١٠ ميلادية ـ وهو حريص جدا على ان يتحدث معى باللغة العربية الفصحى وبصوت عال ـ ولا ينسى أن يذكر تاريخ اى حادث بالشهر واليوم والساعة بالتحديد ، فهو يتمتع بقوة ذاكرة لم اعهدها فى شاب فى الخامسة والعشرين .. فهو يقول لى مثلا : لقد قامت الثورة العرابية فى ٢٥ شعبان وانتهت فى ٢٥ رمضان الساعة الثالثة بعد الظهر ـ وكان عرابى يرتدى فى هذا اليوم ملابس تغطى كل وجهه حينما حضر للقاهرة متخفيا بعد فشل الثورة !

ويحدثنى عن تاريخ مولده فيقول : ولدت مع الشيخ على الليثى فى يوم واحد ، واصلى عربى وقبيلتى هى قبيلة الهواجير ، وتنتهى الى قبيلة بنى هلال التى ينتمى اليها ابو زيد الهلالى . تعلمت القراءة والكتابة وعمرى عشر سنوات . حفظت القرآن وعمرى ١١ سنة وكان لا يوجد فى مصر كلها مدارس او جامعات اللهم الا الازهر الشريف فقط . سافرت الى الاستانة فى تركيا ومكثت بها ٣ سنوات للدراسة وكانت الدراسة عبارة عن رياضة ولغة تركية، وفى السنة النهائية تخصصت فى الدراسة الحربية وتخرجت ضابطا فى الجيش التركى وكان عمرى ١٦ سنة . كانت مهمة الضابط المصرى فى الجيش التركى هى ترجمة اللغة المصرية الى اللغة التركية . كان الاتراك يضطهدون المصريين وكانوا يتولون أعلى المناصب بينما نتولى نحن احقر المناصب . كان لا يوجد اكثر من اربعين ضابطا مصريا فى الجيش التركى ـ وكان لا يوجد جيش مصرى !

قررت ان اهرب من الجيش . مازلت اذكر الليلة التى هربت فيها .. كانت ليلة ٢١ رمضان عام ١١٦٠ هجرية حينما ذهبت الى والدتى فى مربط واخبرتها بنبأ هروبى وودعتها ـ ولو كشف الاتراك أمرى لقتلونى ـ واذا عدت الى قبيلتى فسيقتلوننى أيضا ـ لان تقاليد العرب الا يكون من بينهم مجند فى جيش الاتراك ـ كان عارا ما بعده عار ! ..

وسرت الى ابو المطامير وكان نوبار باشا يحفر الترعة النوبارية الموجودة حتى الآن ، وكانت وسيلة المواصلات الوحيدة هى الدواب والمراكب الشراعية .. اقلعت فى مركب من النجيلة حتى بولاق وكانت القناطر الخيرية لم تنشأ بعد ونزلت الى القاهرة فى ٢٥ رمضان وذهبت الى « باب الخرق » الذى يسمى الآن باب الخلق ، وهذه مغالطة لانه كان يسمى باب الخرق نسبة الى ما كان يباع فيه من حطب وفحم ، ودار الكتب الموجودة الآن كانت منزل منصور باشا زوج ابنة اسماعيل باشا ثم ذهبت الى الموسكى ـ والموسكى سميت بهذا الاسم نسبة الى (موسك) ابن شقيق صلاح الدين الايوبى ـ الى ان وصلت الى الحسين .. وكانت لا توجد فى القاهرة هذه الشوارع الفخمة ـ لقد كانت شوارع ضيقة جدا تطل عليها اطلال القلعة الموجودة الآن .

ويكمل حديثه فيقول : دخلت الازهر حتى عام ١١٨٧ والاتراك يبحثون عنى وظللت سبعة وعشرين عاما لا ارى والدتى وعينت مدرسا فى الازهر بمرتب شهرى قدره ثلاثة جنيهات حتى عام ١٣٠٠ هجرية .

ويقول لى عن عهد محمد على :

لقد رأيت محمد على ـ وشاهدته وهو يموت ، وكان عمرى فى هذا الوقت ٢٥ سنة . ولقد ذهبت اليه انا ووالدى الفلاح ـ حينما اغتصب الاتراك ارضنا ـ وذهبنا اليه نشكو فى سذاجة من اغتصاب حقنا .. وكان محمد على لا يعرف اللغة المصرية الا قليلا .. وخرجنا من عنده وقد انصف التركى ، وقال لنا التركى اولا .. ثم انتم ثانيا ..

ورأيت طوسون بن سعيد ابن محمد على وهو يتولى الحكم بعد جده محمد على نظرا لان والده سعيد توفى ـ وكان لا يقل ظلما عن جده ..

كان الاتراك والشراكسة يتولون اعلى المناصب فى الدولة بينما المصريون لا يعملون الا فى الاعمال الحقيرة والوضيعة

ثم جاء بعد طوسون سعيد وكان لا يقل ظلما عن والده الذى ورث الاستبداد والغطرسة عن جده محمد على ـ ولقد قتل سعيد مخنوقا فى فراشه !

ثم جاء اسماعيل ! ..

واخذ يحدثنى اكبر معمر فى بلدنا عن عهد اسماعيل ونقل لى الصورة الكاملة لهذا العهد ـ كنت احس اننى اشاهد فيلما سينمائيا اكتملت فيه كل عناصر الدراما الهائلة .

وحدثنى عن عهد اسماعيل جعله يتحدث عن صديقه عبد الله النديم ، فهو يقول :

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

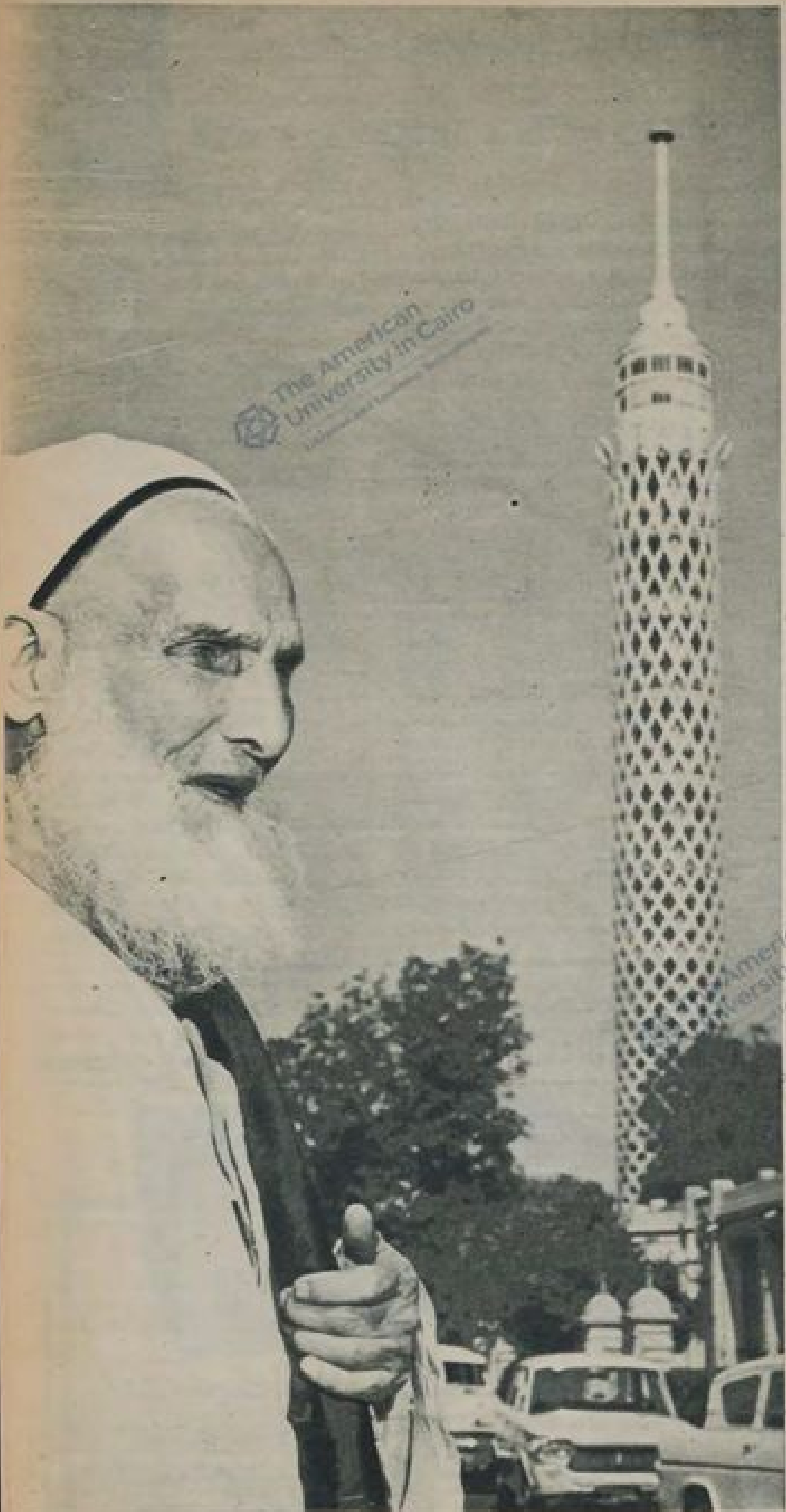

بنات اليوم .. كلهن خالدات في جهنم !

- لم يكن في القاهرة اي شارع يحمل اسما معينا .. كانت القاهرة بلا عمارات عاليه ولا ابراج ولا ضجيج ...
- بنات اليوم .. كلهن الى النار باذن الله
- انا ابن الـكهف .. انا ابن القبر .. واحفادى .. ى اجيالا كثيرة تفصل بيني وبينهم
- ولحت قبة هذا المسجد خرج جيل حمل لواء الثورة خلال الـ ١٥٠ سنة الماضية
- انا اسعد انسان .. عشت حتى رايت بلادى ولد حكمها مصرى ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تزوجت وعمري ١١٥ سنة

وعندي الآن ولدين و٤ بنات !

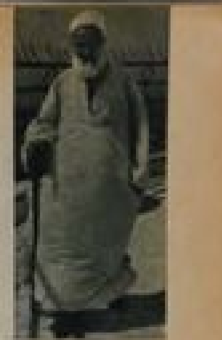

كان عبد الله النديم صديقي .. لقد كان الرفيق والحبيب – رحمه الله ! والرجل الذي يلهب حماسة المصريين بالثورة – واول من تحدث عن الاخاء والعدل والمساواة ..

كان النديم من الاسكندرية – والاسكندرية كانت هي البلدة الاولى التي يأتي اليها الاجانب للسيطرة على التجارة – يأتون مفلسين – وبعد شهور يملكون الاف الجنيهات من عرق المصريين – وتفتحت عينا النديم على هذه الصورة

وخرج النديم من الاسكندرية « يتصعلك » في رحاب مصر ، واتى الى القاهرة وعمل في وظيفة « تلغرافجي » في القصر العالي وكانت تسكنه والدة الخديو اسماعيل . ولم تكد تمضي فترة قصيرة على عمله حتى تشاجر مع رئيس اغوات القصر فضربوه وطردوه ! فذهب الى قرية في المنصورة وعرض على عمدتها ان يعلم اولاده نظير اقامته وملبسه ومأكله – ولكنه تشاجر مع العمدة .. وكتب فيه قصيدة شعرية هجائية ! فلقد كان النديم ابن نكتة !

ثم فتح دكانا في المنصورة للخردوات – ولكنه سرعان ما افلس – فلقد كان يتجمع حوله الناس ليتسامروا معه في القاء النكت ، فانصرف عن البيع والشراء وافلس !

وقابلت النديم في قهوة متاتيا بالعتبة .. فلقد كنت تلميذا لجمال الدين الافغاني ، وكنا نجتمع هناك نستمع الى محاضرات الافغاني وكان معنا البارودي والشيخ محمد عبده وسعد زغلول !

وكنت في هذا الوقت اشغل منصب عالم في الازهر !

ويعود فيقول لي : ما زلت اذكر ايضا حينما كان الخديو اسماعيل ينادي : اريد ان تكون بلادي قطعة من اوربا .. وكان اسماعيل يقترض في هذه الفترة اموالا باهظة من الخارج ..

ومن قهوة متاتيا حيث نجتمع بجمال الدين الافغاني كونا حزبا هو (الحزب الوطني) .. وعاد النديم الى الاسكندرية ليعمل في جريدة الوطن ويلهب حماسة الجماهير .. ولاول مرة وقف النواب المصريون ضد الخديو اسماعيل !

وكنا نوزع المنشورات السرية ... واصدر النديم مجلة اسماها « التنكيت والتبكيت » .

وبدأت الثورة العرابية عام ١٨٨١ ، ويستدرك الرجل كلامه قائلا : لقد كان عرابي صديقي !

ويقول ايضا : لقد رايت ديلسبس بشعره المنكوش كالتيس هو وابنه وابن شقيقه وهو يشرف على حفر القناة .. ويشير الى عينيه وهو يقول : لقد رايت بعيني هذه التي شهدت الآن الاف المصريين وهم يدفنون تحت تراب حفر قناة السويس . كان المصريون يسخرون في اعمال السخرة ويعملون والسياط تلهب ظهورهم ولا يأكلون ولا يشربون ، فكان يسقط الواحد منهم بعد الآخر !

ثم يقف الشيخ محمد عبد الله وهو يقول : مازلت اذكر عرابي حينما ذهب الى الخديو – وكنت انا على راس علماء الازهر وعرابي يوجه الحديث التاريخي الى الخديو قائلا : لقد خلقنا الله احرارا ولم يخلقنا تراثا وعقارا ، فوالله الذي لا اله الا هو اننا سوف لا نورث ولا نستعبد بعد اليوم ..

ثم يصيح اكبر معمر في الشرق قائلا : ومازلت اذكر ايضا يوم دخول الانجليز الى مصر .. كان يوم الاحد الموافق ١١ اكتوبر عام ١٨٨٢ الساعة العاشرة صباحا

ثم يتذكر النديم فيستدرك كلامه قائلا : قبل دخول الانجليز صدر دستور الثورة العرابية في ٧ فبراير ١٨٨٢ – واغلق النديم مجلته (التنكيت والتبكيت) وحضر الى القاهرة واصدر مجلة اختار لها عرابي اسم (الطائف) واصبحت لسان الثورة الناطق .. وحمل نديم لقب خطيب الثورة ! ..

وكان صديقي عبد الله النديم يشن الحملات الصحفية على جرائم الخديو اسماعيل ، وايضا على جرائم الخديو توفيق بعد ان خلع الخديو اسماعيل من على عرش مصر ..

ثم يقول لي وانا مبهور امامه : هل تظن ان حريق القاهرة الذي حدث في ٢٦ يناير هو الحريق الاول في تاريخ مصر ؟ انه الحريق الثاني .. فالتاريخ يعيد نفسه يا بني ! .. فلقد دبر الانجليز والخونة حريقا آخر .. وليته كان حريقا .. بل كان مذبحة في الاسكندرية عام ١٨٨٢ لتبرير غزو الانجليز لمصر – نفس ما حدث في ٢٦ يناير – حدث في عام ١٨٨٢

وبدأت الحرب – وكنت انا في كفر الدوار – واقمنا قلاعا كبيرة في التل الكبير استعدادا لمواجهة الانجليز ، وكان معنا احمد عبد الغفار باشا ومحمود حسن البارودي واحمد اسماعيل وخالد القاشي ، وكان في صفوف القتال عبد الله النديم وعلي محمود والشيخ علي يوسف والشيخ محمد عبده وسعد زغلول وفريد عبد الهادي والد محمد فريد وكان تاجرا كبيرا في بني سويف .. وكان النديم يطوف بالبلاد يدعو الناس للتطوع والتبرع بالطعام والثياب والسلاح للجيش .. وكان يحمس الجنود وهم يتدربون !

وانهزمنا في التل الكبير .. وكان السبب خيانة في الصفوف ، ومازلت اذكر العائلات التي خانتنا بعد ان وعدهم الانجليز بالثراء والمناصب ..

وبعد فشل الثورة .. نفى الانجليز عرابي ورفاقه السبعة الى جزيرة سيلان في الهند .. ونفيت مع الشيخ محمد عبده الى دمشق والشيخ احمد القاياتي واخيه محمد ، وظللنا هناك اربع سنوات ثم صدر عفو عنا ، وسافر الشيخ محمد عبده الى لندن للدراسة وعاد قاضيا ثم مفتيا وعدت انا الى عملي في الازهر ، وكان عبد الله النديم في هذا الوقت قد هرب من القبض عليه ، وقابلته مرة واحدة بعد هربه وهو متنكر في زي مغربي .. ومكث معي يوما ثم ذهب .. الى ان قبض عليه .. وصدر عفو عنه ونفي الى فلسطين .. وبعد ذلك عاد ليعمل في الصحافة من جديد وهاجم السلطات الانجليزية فنفوه مرة ثانية الى ان مات عام ١٨٩٦

وبكى الشيخ امامي وقال لي : لقد

وشاهد التي كارثة مرت على مصر في عام ١٩٤٧ ، وهي انتشار الكوليرا .. واخرج شهادة تطعيم يحتفظ بها حتى الآن ..

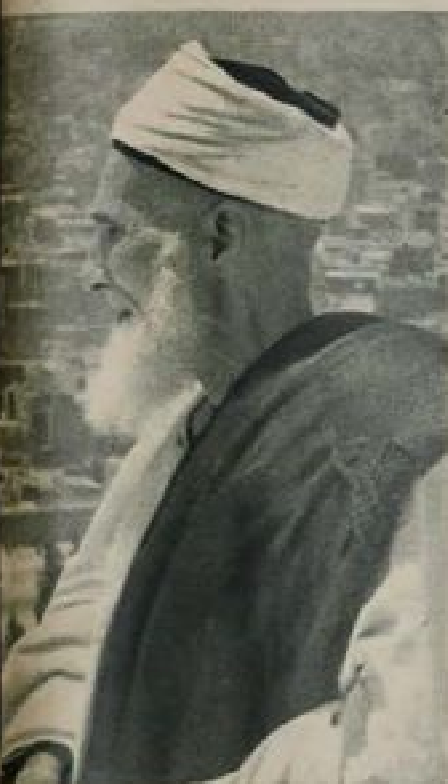

مكبر الصوت المجسم المتكامل
كواليتون QUALITON AE 211

انك تحتاج لمكبر صوت مجسم متكامل
هاي - فيدلتي
للتمتع بالصوت السحري في منزلك
قد تكون حاجتك كما يلي :
صوت طبيعي معاد في نطاق جميع الذبذبات التي يمكن ان تسمع والمجال الحركي من اكثر الاصوات انخفاضا الى صوت الصاعقة وكل هذا بأداء مجسم بالطبع
- ان مكبر الصوت كواليتون طراز AE 211 يحقق جميع هذه الاحتياجات .
المصدرون :
ELEKTROIMPEX
Hungarian Trading Company
for Telecommunication and
Precision Goods
BUDAPEST 62 , P.O.B. 296
HUNGARY.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

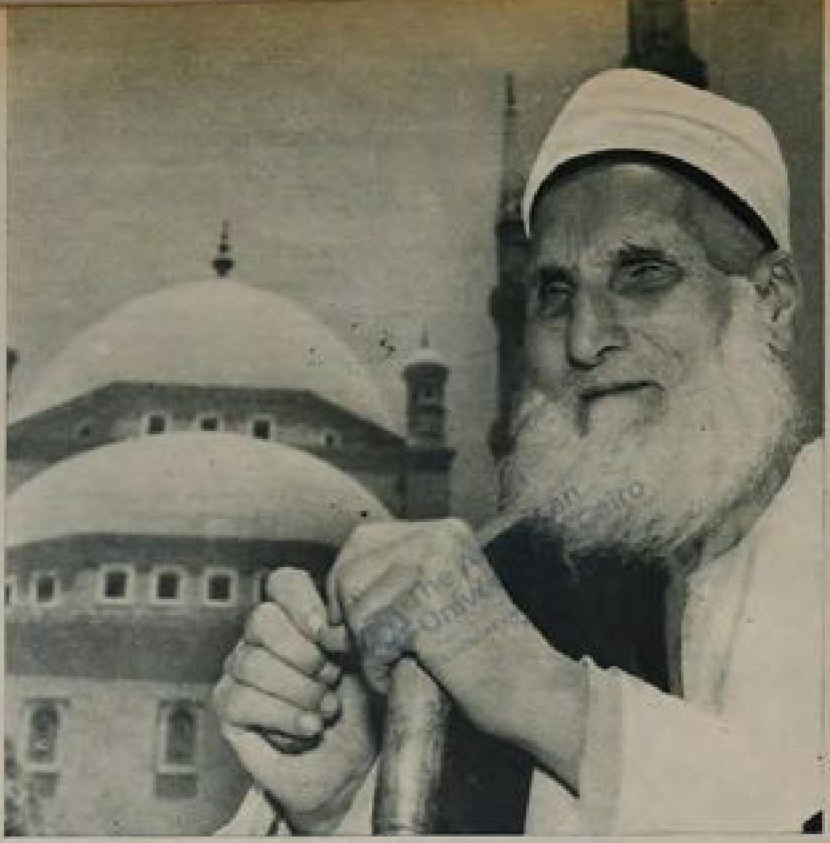

كان عزيزا على .. انهم رفاق الكفاح .. انهم جيلى .. وانا اشعر انى غريب .. اشعر اننى من أهل الكهف .. تصور ان تعداد مصر كلها كان خمسة ملايين .. والآن اعيش وتعدادها ثلاثون مليونا تقريبا !

وكانت وسائل المواصلات هي الدواب .. ولم نر الترام أو الاوتوبيس الا في عام ١٩٠٣ والاوتوبيس في عام ١٩٢٠ بعد ثورة ١٩١٩ .. وكانت القاهرة تضاء بلمبات الجاز !

وعدت أسأله عن الحديث الذى يهز أعماق الانسان :

قلت له : ما رايك في الدنيا ؟

قال : اى دنيا ؟

قلت : دنيا الحب .. التى تهتز لها أقسى القلوب ولو كانت من الصخر !

قال : لم يكن في ايامنا حاجة اسمها حب !

قلت : كيف تزوجت اذن ؟

قال : تزوجت حينما كان عمرى ١١٥ سنة !

قلت : كيف تتزوج وعمرك ١١٥ سنة

فقال ضاحكا : ودى حاجة غريبة ! وانا كنت مصمما على عدم الزواج لولا الشيخ محمد عبده .. هو الذى الح على في ان اتزوج لاكمل نصف دينى ، ورفع الرجل عصاه وهو يؤكد لى صائحا : والله لولا الشيخ محمد عبده وخوفى على زعله لظللت حتى الآن بلا زواج .. فهو الذى اجبرنى عليه .. ولذلك خطبت زوجتى حينما كان عمرى ١٠٥ سنوات وتزوجتها حينما كان عمرى ١١٥ سنة .. وقد كان عمرها سنة واحدة ! يعنى تزوجتها وعمرها عشر سنوات .. وكان شاهدا عقد القران الشيخ جمال الدين الافغانى والشيخ محمد عبده ، وكان الشيخ سليم البشرى والد الشيخ عبد العزيز البشرى موجودا ايضا !

قلت : وعمرها عشر سنوات ؟

قال : كان هذا النظام سائدا ايامزمان .. ولم أر زوجتى الا ليلة الزفاف !

قلت له : وهل تحب زوجتك ؟

قال : وان كنت لا احبها فكيف انجب تسعة أولاد مات ثلاثة وبقى ولدان واربع بنات ! ..

وعدت أسأله عن تقاليد الزواج في عهده ، فقال :

— كان الولد لا رأى له في الزواج .. فامه وابوه يختاران له العروس

وكان العريس لا يرى والده الا بعد ٦ اشهر من الزواج وكذلك العروسة ..

ثم حدثنى عن كيفية قضاء وقت الفراغ ايام زمان فقال لى :

كانت المساجد هى المكان الوحيد الذى يتجمع فيها الناس ليتشاوروا في مشاكلهم ...

قلت له : ما هو سر احتفاظك بصحتك وحيويتك وعمرك الطويل !

فقال : انا لم اشرب الخمر ولم ارتكب اى اثم يغضب الله ..

ثم اننى لم احمل اى هم ، ولا انام وانا حزين ...

سألته عن طعامه فقال :

انا اشرب السمن حتى اليوم ! وآكل الحلويات خصوصا العسل النحل والزبدة واللبن ولا آكل العيش الا نادرا — وآكل الموز وكل انواع اللحوم — ولا آكل المخللات اطلاقا ..

ثم صاح قائلا : لا تنس ان تكتب ان الدكتور على الحديدى استاذ التاريخ في الجامعة قد نال الدكتوراه في عبد الله النديم ، ولقد اعطيته كل شيء عن عبدالله النديم والظروف التى عاشها في حياته !

ثم قال : هل تعلم ان مصطفى كامل كان تلميذا لعبد الله النديم .. فعبدالله النديم هو أول من لقن مصطفى كامل دروس الثورة العرابية واخطائها .

وحدثنى عن ثورة ١٩١٩ فيقول .. ولم نتعب .. ويصيح في وجهى .. ليتك كنت معى وانت ترى هذا الشعب وهو يثور في كل مرة .. انه كالبركان .. فلقد خرجت مصر كلها تعلن سخطها على السلطة والاستعمار وكسرنا السكك الحديدية .. وليتك كنت معنا في قهوة متاتيا التى تجلس فيها نستمع الى الشيخ جمال الدين الافغانى وهو يحدثنا عن الثورة ، وكان معنا شاب قصير القامة هو سعد زغلول الذى قاد ثورة ١٩١٩ !

ولم انس ان أسأله عن الفن ايامزمان

فقال .. كان أول مطرب هو سلامة حجازى .. وايضا كان عبده الحامولى والمظ .. ايام الخديو اسماعيل ، وكان سلامة حجازى يغنى هذه الاغنية :

على حبكم انفقت شرخ شبابى
ومن اجلكم في الحب عز مصابى

وكانت توجد مطربتان اسمهما زنوبة العدوية واختها نازك .. ورايت تمثيلا على المسرح من يعقوب بن صنوع ايام الخديو اسماعيل ..

قلت له : ما رايك في الفن الآن ؟

— ام كلثوم هى ام الجميع وبس !

قلت هل تسمع عبد الحليم حافظ ؟

— سمعت عنه وعمرى ١٤٥ سنة ..

قلت : هل تشاهد التليفزيون ؟

— مرة واحدة ..

قلت : والسينما ؟

— حينما كانت لا تنطق ..

واخذت الشيخ محمد عبدالله وتجولت به في شوارع القاهرة .. في شارع ٢٦ يوليو .. فقال لى ايام زمان كان هذا الشارع يسمى شارع بولاق وقبل ذلك كان لا اسم له ، وميدان التحرير كان خرابة .. وكانت لا توجد في القاهرة شوارع الا شارع محمد على فقط .

واثناء سيرنا في الشوارع كان يغنى ويضحك ويقول :

يا نخلتين في العلالى يا بلحهم دوا .. !

وكان يقطع ضحكاته منظر البنات وهن يسرن في الشوارع ورؤوسهن مكشوفات ويلبسن الملابس الضيقة .. !

قلت له : ما رايك في بنات اليوم ؟

فنظر اليهن وهو يقول :

— فرق كبير بينهن وبين بنات زمان .. ان بنات اليوم خالدات في النار ابدا !! .

قلت : لو عدت شابا هل تتزوج من بنات اليوم ؟

فصاح وهو يقول : ومن قال لك اننى لست شابا .. ان صحتى زى البمب .. اننى استطيع الزواج من مثنى وثلاث ورباع ! ...

قلت : ورايك في شباب اليوم ؟

— شباب يتمتع بكل اسباب الحياة الكريمة .. ولكنهم شباب ورق !

ثم قال لى :

— اننى لا انسى هذا اليوم الذى سمعت فيه في الراديو نبأ طرد الجيش للملك .. فكم كنت اود التخلص من حكم الاجنبى الذى ذقت مرارته مع الشعب طوال ١٤٠ سنة ..

سألته عن امنيته ..

فقال لى : له امنيتان فقط : اولهما اننى اريد ان اقابل الرئيس عبد الناصر لاقول له اننى عشت في عهد محمد على وذقت مرارة حكمه .. وها انذا اعيش في عهدك وكاننى في حلم .. كل يوم انتصار يعقبه انتصار آخر ..

اما امنيتى الثانية : ان اعيش ضعف عمرى .. وادع الله معى واسمك الخشب ؟

فاروق عبد السلام

كانت مصر كلها خمسة ملايين ، والآن اصبحت القاهرة وحدها خمسة ملايين . لقد اشتركت في كتابة تاريخ مصر ، تاريخ ثورات شعبه على كل حاكم اجنبى حكم هذه البلاد ..

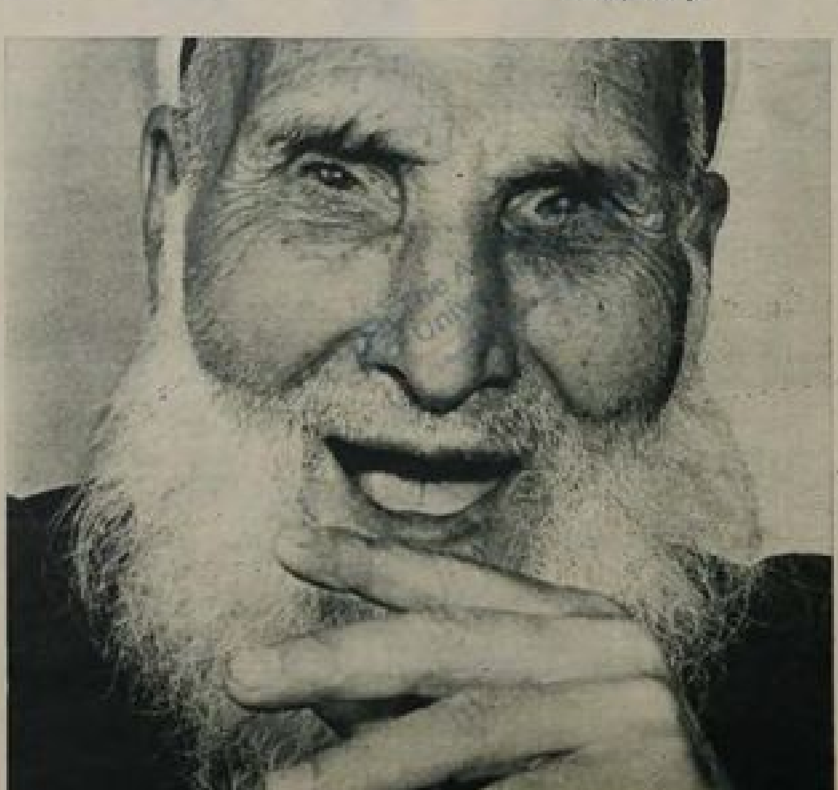

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرجل العصري في مربط خيول حلبة ميزون لافيت . ملابسها من تصميم تد لاپيدوس

ڤايسروي - سيجارة الرجل العصري !

الرجل العصري لايغامر . إنه يستمع بعناية إلى ملاحظات راكب خيول فرنسي معروف ، ويشارك باريسية فاتنة معلوماته الوثيقة وڤايسروي □ من بين الأنواع العديدة التي تفيض بها الأسواق ، يختار الرجل العصري سيجارة ڤايسروي - سيجارة الذوق المدقق !

ڤايسروي - السيجارة الأمريكية العالمية

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

القاهرة يصبح تعدادها بعد سنة واحدة أربعة ملايين نسمة !

القاهرة

لقاء التاريخ بين أقدم الحضارات وأروع انتصارات عبد الناصر

جميع الحقائق عن المدينة
التي التقت فيها كل الحضارات
وعمرها ١٠٠٠ سنة !

تحقيق :
حامد سليمان
محمد عبد الحميد
حافظ إمام
سمير عبد المطلب
تصوير :
فاروق ابراهيم

اتجهت عيون العالم هذا الاسبوع الى القاهرة مع اضخم لقاء بين اقطاب القارة الافريقية وثورة ٢٣ يوليو .. ان هذا اللقاء فى القاهرة التى تحولت فى اقل من ١٢ سنة الى اضخم مركز للاشعاع فى العالم لا يعنى الا اكبر انتصار للارادة الافريقية الحرة ..

ان عيون العالم كلها تتجه الى القاهرة التى شاءت الظروف أن يتم فيها هذا اللقاء مع استعدادات شعبنا للاحتفال بثورة ٢٣ يوليو .. الثورة التى أصبحت بمثابة الام لكل الثورات والحركات التحررية فى قارتنا الافريقية ..

وهذا تحقيق كامل عن القاهرة التي التقت فيها جميع الحضارات مع انتصارات زعيمنا ورائد ثورتنا عبد الناصر

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

هذا الاسد الذي بناه الانجليز رمزا لاستعمارهم لنا .. وتركناه نحن رمزا لانتصارنا عليهم .. انه ما زال ينظر امامه في صمت .. ولكن كل شيء تغير حوله .. ثكنات قصر النيل مركز التجمع الاستعماري .. تحولت الى مركز للاشعاع العربي .. والخرائب التي كان يتدرب بها جنود الاستعمار اصبحت فنادق تضم آلاف السياح من جميع انحاء العالم .. ما ابعد المسافة بين الأمس واليوم !!

في اكثر من ميدان .. وشارع .. وحارة في القاهرة .. تجد اقدم صور التاريخ تتعانق مع احدث اشكال العصر الحديث .. فوق ، سور صلاح الدين الذي بنى قلعة القاهرة يخترقه احد الاوتوبيسات ليصل الى احدى مجموعات المساكن الشعبية .. و ، تحت ، تمثال رمسيس يطل برأسه من خلال ٤٠٠٠ سنة عاشت في ضجيج العصر الحديث كله .. وحوله .. وتحت قدميه .. ترى ماذا يحدث لو دبت الحياة في هذا التمثال واحس بكل ما يدور حوله ؟!

شيء حتى يجذب العالم الى القاهرة ..

هذا « الشيء » لا يكمن في نيلها .. ولا في شمسها .. ولا في حرارة ناسها .. بقدر مايكمن في شيء آخر .. لا يتوافر في اى بلد .. بل في اى عاصمة من عواصم العالم الكبرى ..

ففي القاهرة ـ وفي القاهرة وحدها ـ يمكنك أن تلتقي بأقدم عصور التاريخ متعانقة مع أحدث عصوره .. وفي القاهرة ـ في القاهرة وحدها ـ تلتقي حضارة خوفو وتحوتمس ورمسيس من ستة آلاف عام .. بحضارة أخرى لا يتعدى عمرها اثنى عشرة عاما .. ولكنها استطاعت أن تترك بصماتها الواضحة على ضفاف النيل .. حضارة جمال عبد الناصر ..

فأنت في نيويورك لا ترى الا العصر الحديث .. بكل صوره المادية اللاهثة .. وفي لندن قد تمتد بك الرؤيا الى العصور الوسطى .. وفي روما تتقوس أبعاد هذه النظرة الى مسافة أبعد .. الى العصر الرومانى .. وفي أثينا تصل بك الرحلة التاريخية الى حضارة أقدم .. الحضارة اليونانية .. أما في القاهرة فيمكنك أن تعيش هذه الحضارات كلها .. وأن تضيف اليها ـ جميعا ـ أقدم حضارة عرفها التاريخ .. حضارة الفراعنة ..

واذا تجولت في أحياء القاهرة .. فسوف ترى هذه الحقيقة .. وتحس بمتعتها .. متعة الاقتراب من التاريخ .. والامتزاج بكل حضارات الانسان .. دفعة واحدة .. واذا بدأت جولتك بحي « عين شمس » فسوف ترى أطلال أول بلد أقامها المصريون القدماء لعبادة الاله مدينة « منطقة » عرفتها البشرية .. « رع » أى الشمس .. وأطلقوا عليها اسم « أيون » أى مدينة الشمس .. وعندما جاء الاغريق ترجموا اسم المدينة الى « هليوبوليس » أى مدينة الشمس .. وفي أيام العرب تم تعريبها الى « عين شمس » .. هذا ماتراه في أقصى الشرق

وفي أقصى الغرب .. يمكنك أن تعيش مع آثار ملوك الاسرة الرابعة خوفو وخفرع ومنقرع .. مع أشهر ثلاثة قبور في التاريخ .. والتي تم بناؤها في السنوات مابين (٢٧٢٠ و ٢٥٦٠) قبل الميلاد .. وقد بقيت حتى الآن عبر ٥٠٠٠ عام لتخلد ذكراهم .. وتؤكد عظمتهم .

وفي وسط القاهرة .. يقف تمثال رمسيس الثاني في ميدان المحطة .. ينظر في صمت الى هذا الضجيج الهائل الذي يلف المكان حوله .. بعد أن تم نقله من البدرشين التي أقيمت على أنقاض مدينة « منف » القديمة .. أول عاصمة لمصر في عهد الأسرات .. انه يقف في عظمة وكبرياء ليذكرنا بأمجاده وانتصاراته التي مضى عليها أكثر من ٣٠٠٠ سنة .. وبالضبط ٣٢٦٤ سنة !

وتمضى بك القاهرة في موكب التاريخ .. وتنقلك الى العصر الرومانى .. ويزخر حى مصر القديمة بهذا التراث .. غير أن معظم آثار الرومان في هذا المكان تحولت الى كنائس بعد دخول المسيحية مصر .. والغريب أن المسيحيين المصريين ـ في

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القاهرة

مدينة المتاحف

تضم القاهرة ثلاثة من اقدم واعظم متاحف العالم كله .. وهي المتحف المصري بميدان التحرير والمتحف القبطي بمصر القديمة .. والمتحف الاسلامي بباب الخلق .

ويقول خبراء المتاحف ان التجول في هذه المتاحف الثلاثة ودراسة كل ما تحويه جدرانها يساوي : قراءة ثلاثة آلاف من كتب التاريخ دون ارهاق الفكر او النظر ..

وفي المتحف المصري اكثر من ٥٠ الف قطعة آثار يرجع تاريخ اقدمها الى اكثر من ٥٠٠٠ سنة ويمكن عن طريقها ان نفهم اسرار الحضارة الفرعونية

وفي المتحف القبطي : ستلاحظ في وضوح كيف امتزج الفن المسيحي بالفن الروماني والفن الاسلامي

اما في المتحف الاسلامي فان اهم ما تستمتع به هناك هي مجموعات خزف العصرين الفاطمي والمملوكي والمصابيح ذات النقوش المذهلة المتدلاة من اسقف المتحف والمصاحف الذهبية

عهد الاضطهاد الديني ـ كان يهربون بدينهم تحت الارض .. ويبنون كنائسهم تحت معابد الرومان .. ويحكى لك قبو كنيسة « سرجة » قصة هروب العذراء بالمسيح في هذه الكنيسة بعيدا عن مذابح اورشليم ..

والمنزل مصر القديمة بذكريات التاريخ القبطي .. بالكنائس .. بالمغابي .. بالأديرة وهي ـ جميعا ـ تحكى قصة اضطهاد المسيحية في مصر منذ أن دخلت الوجه البحري عام ٧٢ حتى القرن الثالث الميلادي .. ثم قصة استقرارها وازدهارها بعد ذلك بعد دخول الاسلام !!

وتمضي رحلة التاريخ في القاهرة الى ... العصر الاسلامي

وفي مصر القديمة ـ ايضا ـ اذا زرت الكنيسة المعلقة فسوف ترى الباب الذي فتحه المسلمون في مصر على مصراعيه لجنود عمرو بن العاص .. لكي يدخل جيش المسلمين الى حصن بابليون .. ويسحقوا جيش الرومان .. ويخلصوا اقباط مصر من اضطهاد اباطرة روما ..

وتدخل مصر عصرا جديدا .. ترى بعض معالمه الدينية والاجتماعية والفنية الواضحة في جميع انحاء القاهرة ..

وفي هذا الحي ـ حي مصر القديمة ـ يمكنك ان ترى بقايا مدينة الفسطاط .. التي كانت النواة الاولى لمدينة القاهرة .. والتي لم يبق منها الآن سوى جامع عمرو بن العاص اول جامع تم بناؤه في قارة افريقيا

والغريب ان مدينة الفسطاط هذه تختلط بالتاريخ الفرعوني .. كما تختلط بالتاريخ المسيحي .. فتجد ان الاحجار التي بنيت بها منازل هذه المدينة ومساجدها عليها نقوش فرعونية ومسيحية .. والسبب ان عمرو بن العاص استخدم احجار مدينة منف في بناء منازل هذه المدينة التاريخية ..

والقاهرة الاسلامية ليست مركزة فقط في حي مصر القديمة .. بل يمكنك ان ترى هذا الوجه منها في احياء القلعة والجمالية والازهر والخليل والصاغة .. وفي هذه الاحياء الاخيرة يمكنك ان تقترب من الحياة في القاهرة ايام جوهر الصقلي .. وكيف انها مازالت محتفظة بطابعها منذ عام ٩٦٩ ميلادية وهو العام الذي تم فيه بناء مدينة القاهرة ..

واذا زرت حي القلعة فسوف تتذكر تلك الايام الخالدة التي عاشها العرب تحت قيادة صلاح الدين الايوبي .. وسوف تذكرك قلعته التي بناها عام ١١٧٦ بتلك المعارك الطاحنة التي خاضها مع ريتشارد قلب الاسد وجميع ملوك اوروبا ..

وفي حي الظاهر سترى الجامع الذي كان اساسا لبناء هذا الحي كله .. الجامع الذي بناه الظاهر بيبرس .. الرجل الذي استطاع أن يقود جنود مصر في معركة فاصلة ضد غزو المغول .. المعركة التي دارت رحاها عام ١٢٥٨ في « عين جالوت » ..

وهكذا في كل حي ستلتقي بالتاريخ .. في حي قايتباي .. في الحسين .. في الغورية وغيرها وغيرها .. سترى بعينك الآثار وستسمع من افواه سكانها الحكايات والاساطير و... قصص التاريخ الصحيحة

وهذا هو السر الذي يجذب الناس من اقصى انحاء العالم الى القاهرة .. فليست هناك متعة تعادل اقتراب الانسان من من التاريخ .. من الذكريات .. خاصة اذا كان هذا التاريخ .. وهذه الذكريات تعود بنا الى ذلك الماضي السحيق الى ٦٠٠٠ سنة من عمر الانسان .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

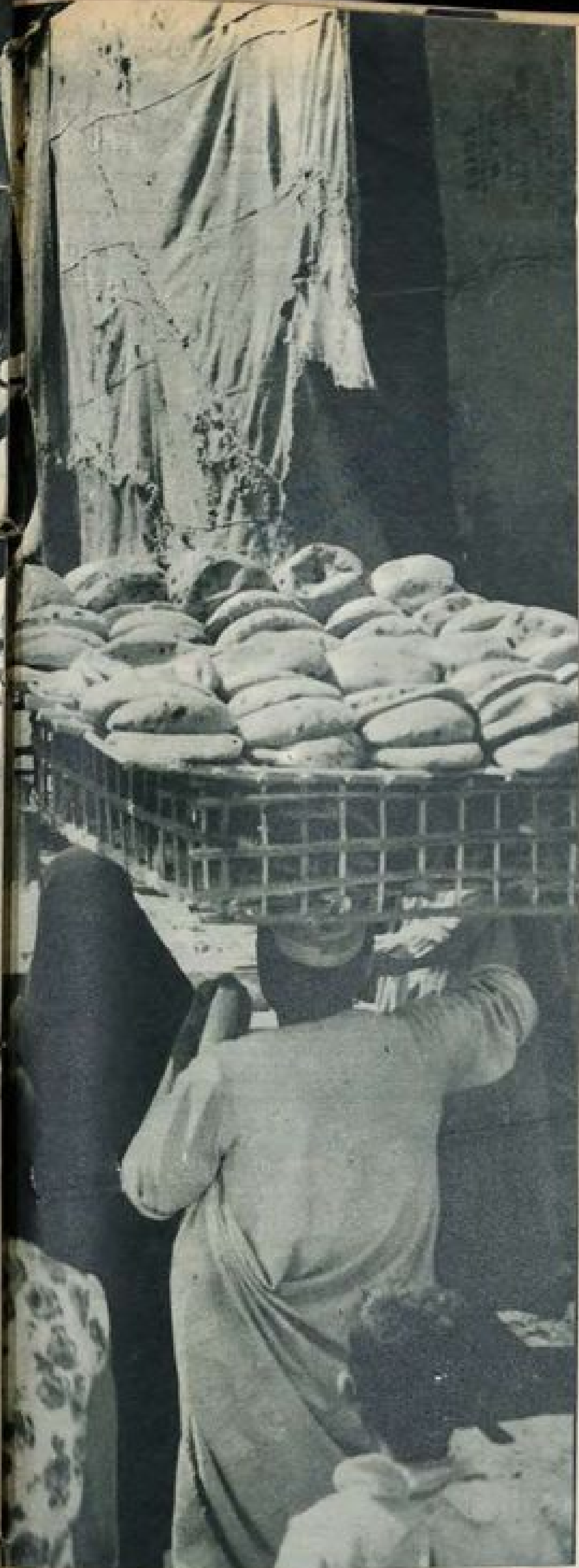

القاهرة زحام

اصبحت القاهرة واحدة من اعظم عواصم العالم انفجارا بالسكان فبين جدرانها الواحد والعشرين يعيش اكثر من ثلاثة ملايين نسمة .. ويمضي بين شوارعها اكثر من ٨٠٠ اوتوبيس و١٠٠ الف تاكسي وسيارة خاصة و١٠٠٠ من قاطرات الترام والتروللي باص تعمل على ٤٠ خطا .. وينتظر خبراء السكان ان يقفز عدد سكان القاهرة خلال السنوات الثلاث القادمة الى ٤ ملايين نسمة .. ويستعد المسئولون لمواجهة هذه الزيادة بمضاعفة عدد السيارات والمصانع والمدارس والمساكن الشعبية .. كما وضع تخطيط كي تتنفس القاهرة بالامتداد الى الصحاري القريبة منها .. وبناء ضواحي جديدة في مصر الجديدة والمقطم ومدينة نصر .

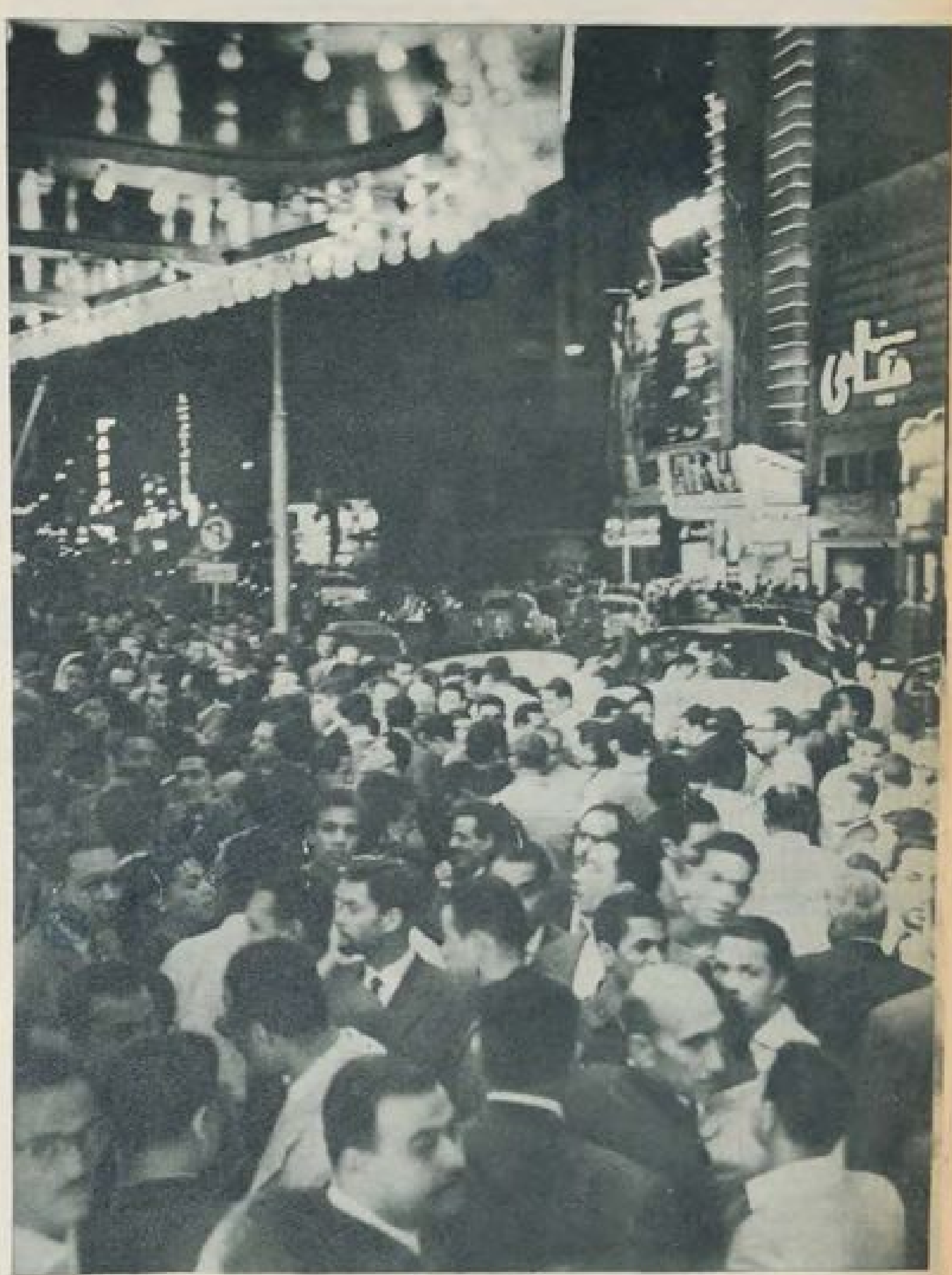

القاهرة ثامن مدينة في العالم ازدحاما بالسكان

.. والقاهرة من اكثر مدن العالم ازدحاما بالسكان .

ويعيش بها الآن حوالي ٣ر٥ مليون نسمة .. وهذا الرقم يجعلها تاسع مدينة في العالم بالنسبة لعدد سكانها .. بعد طوكيو - ١٠ مليون - ولندن - ٨ مليون - وشنغهاي - ٧ر٣ مليون - وموسكو - ٥ مليون - ومدينة المكسيك - ٥ مليون - وبيونس ايرس - ٤ر٥ مليون - وبومباي ٤ مليون .

وهذا العدد الكبير من البشر موزع بين واحد وعشرين حيا .. واكثر هذه الاحياء ازدحاما بالسكان - حسب الترتيب - الوايلي . الساحل . شبرا . روض الفرج . السيدة زينب .. واقلها ازدحاما احياء قصر النيل ومصر الجديدة وحلوان ..

والشباب .. هم العنصر الغالب على سكان القاهرة .. ويسكن بها حوالي مليون ونصف شاب .. منهم ٧٥٠ الف من (١٥ - ٢٥ سنة) و ٥٥٠ الف من (٢٥ - ٣٥ سنة) و ٤١٠ الف من (٣٥ - ٤٥ سنة) ..

ويبلغ عدد العاملين (موظفين وعمال) ١ مليون وعدد الطلبة من الجنسين حوالي مليون نسمة .. وينقل هؤلاء يوميا الى مقار اعمالهم ومدارسهم وجامعاتهم اكثر من ٨٥٠ اوتوبيس ومائة الف تاكسي وسيارة خاصة .. هذا عدا ١٠٠٠ قاطرة وسيارة تعمل على خطوط الترام والتروللي باص .

وهذا العدد الهائل من الناس .. والسيارات يسبب ازدحاما رهيبا في شوارع القاهرة خاصة في ساعات العمل .. والواقع ان سبب هذا الازدحام هو عدم وجود خطة مرسومة - قبل الثورة - لتنظيم عمليات الهجرة الى القاهرة .. او لتنظيم عملية بناء المساكن والمساكن بها .. مما ادى الى زحف القاهرة الى المناطق الصالحة للزراعة .. واهمال المناطق الصحراوية على عكس ما حدث - بعد الثورة - حيث وضعت خطة لكي تمتد القاهرة الى المناطق الصحراوية .. في مصر الجديدة .. ومدينة نصر .. ومدينة المقطم ..

وهناك سبب آخر لهذا الزحام .. وهو يعود الى ارتفاع الوعي الصحي بين سكان القاهرة مما ادى الى انخفاض نسبة الوفيات بها .. وفي آخر احصاء تم بمدينة القاهرة عام ١٩٦٠ .. وصل عدد المواليد في هذا العام ١٦٣٫٨٨٢ بينما لم يتعد حالات الوفيات ٦٢٫٨٨٥ فقط .. وهذه النسبة جعلت القاهرة تتمتع بثاني نسبة كثافة بين عواصم العالم كله ..

والقاهرة تجري بسرعة الصاروخ في سباق التضخم السكاني .. فقد كان عدد سكانها منذ ٦٢ سنة (اي عام ١٩٠٢) ٦٧٨٫٤٣٣ .. ووصل هذا الرقم عام ١٩٥٧ الى ٢ر٩ مليون .. وزاد عددها الآن ٣ر٥ وينتظر ان يقفز هذا الرقم بعد سنوات قليلة الى ٤ مليون نسمة .. وفي هذه السنوات الثلاث ستصبح احياء حلوان ومصر الجديدة ونصر .. من احياء وسط القاهرة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القاهرة بالأمس واليوم

والأمس كان منذ اثني عشر عاما .. كان ميدان التحرير يغلب عليه طابع الاستكانة والخراب .. وكنت تستطيع أن تشم رائحة الاستعمار والضجة من خلال نوافذ ثكنات قصر النيل .. والآن تحول ميدان التحرير الى مركز اشعاع عربي افريقي .. وميدان من أعظم الميادين السياحية في العالم .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

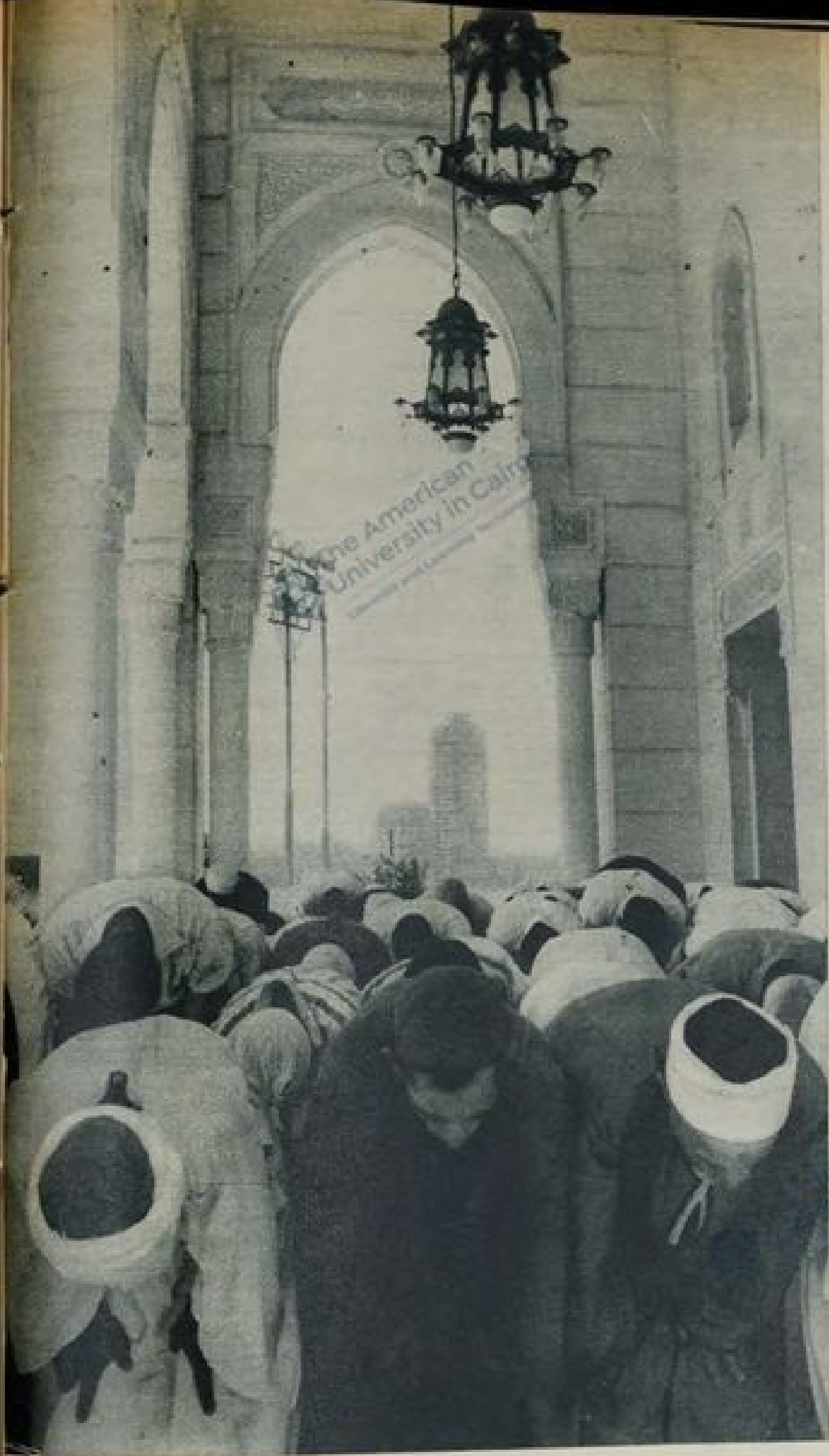

أحدث مسجد

أحدث مسجد في القاهرة بني على طراز اسلامي فني بديع هو مسجد صلاح الدين بجوار كوبري الجامعة .. اشترك في بنائه ١٠٠ عامل متخصص في هذا الطراز من العمارة الاسلامية وتكلف ٣٠٠ ألف جنيه واستغرق بناؤه أكثر من عام ونصف عام ..

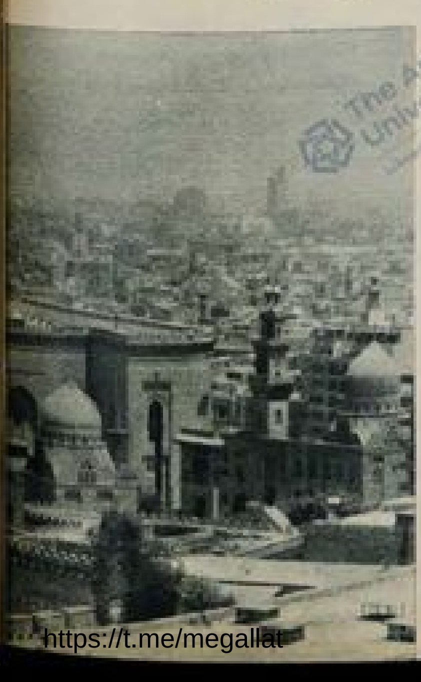

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القاهرة مدينة مآذن

وتزدحم سماء القاهرة بمئات من مآذنها القديمة والحديثة معا .. وعلى الرغم من المساجد الكثيرة التي بنيت حديثا في الأحياء المختلفة وأشهرها مساجد الزمالك .. ومسجد صلاح الدين بجوار كوبري الجامعة .. ومسجد الروضة .. وعدة مساجد أخرى تنتشر في أحياء القاهرة المختلفة .. على الرغم من ذلك فان شهرة القاهرة بالمساجد تتجه إلى العصور الوسطى .. وإلى ماقبل هذه العصور منذ أنشأ **عمرو بن العاص مسجده** المعروف باسمه في مدينة الفسطاط القديمة والذي أعيد بناء بعض أجزائه أكثر من مرة ..

ومؤرخو العصور الوسطى يقولون أن مدينة الفسطاط كان بها **٣٦٠٠ مسجد** وإذا تركنا جانب المبالغة في هذا الرقم لوجدنا أن القاهرة القديمة كانت تزدحم بالمساجد الكثيرة التي تبقى منها حتى الآن مساجد عديدة في الأحياء المختلفة .. وربما كان أشهر هذه المساجد **الجامع الأزهر** الذي يعتبر من أهم معالم الفاطميين الباقية حتى اليوم ومكانه القديم في الجنوب الشرقي من قاهرة المعز وقد أكمل بناءه كثير من الخلفاء الفاطميين حيث اعتبر مسجدا رئيسيا لدولتهم ..

ومن المساجد القديمة والهامة أيضا **مسجد الجيوشي** أو مسجد أمير الجيوش الموجود بأعلى المقطم والذي أنشأه أمير الجيوش بدر الجمالي عام ١٠٨٥م وشكل مئذنته غريب ولكنه نفس الطراز الذي شاع في تلك الفترة من العصر الفاطمي

ومن المساجد الهامة المشهورة في أوساط المعماريين العالميين **مسجد السلطان حسن** حفيد السلطان قلاوون حيث يعتبر هذا المسجد الذي أنشىء عام ١٣٣٥ من مفاخر العمارة الاسلامية ويحكى أن السلطان حسن صاحب هذا المسجد قال يوما لولا أن يقال أن والي مصر عجز عن اتمام بناء بناه لتركت بناء هذا الجامع من كثرة ماتكلف من نفقات .

وفي ميدان صلاح الدين يوجد مسجد المحمودية الذي يقع في مكان متوسط من هذا الميدان وقد أنشأه محمود باشا والي مصر عام ١٥٦٦م والذي قتيل ودفن تحت قبته وهو احدى المساجد النادرة المعلقة

وأما المسجد الذي يراه جميع سكان القاهرة .. بينما يشرف هو عليها من موقعه الحصين فهو **مسجد محمد علي** الذي أنشأه بعد أن فرغ من بناء قصوره بالقلعة وبناء المدارس والدواوين بها .. وصممه المهندس التركي يوسف بوشناق .. ويتوسط وبه عدة قباب مبنية على الطراز العثماني المسجد الافقي مقتبس من مسجد السلطان احمد بالأستانة .. وقد بدأ انشاء المسجد عام ١٨٢٨ وانتهى العمل فيه عام ١٨٤٨م

ومآذن القاهرة القديمة تعتبر مدرسة في فن العمارة للمهندس والفنان والصانع وتعتبر قبل ذلك مراجع هامة في تاريخ العمارة الاسلامية ومادة غزيرة للدراسة وكان يغلب عليها الطابع الزخرفي .. والكتابة الكوفية واجادة التصميم مع تناسب أجزاء البناء و ... يسبق هذا كله اختيار دقيق للموقع . كما حدث في أعظم جامع بها .. وهو جامع محمد علي

سر كثرة المساجد

مؤرخو العصور الوسطى يقولون أن مدينة الفسطاط القديمة التي أقامها عمرو ابن العاص كان بها ٣٦٠٠ مسجد .. بينما يعرف أكثر من مؤرخ أوربي للعصور الوسيطة القاهرة بأنها مدينة الألف مئذنة وإذا تركنا تقديرات المؤرخين جانبا وتجولنا في أحياء القاهرة الآن وجدنا أن ما تبقى من هذه المساجد كلها يبلغ أكثر من خمسين مسجدا تنتشر في أحياء القاهرة المختلفة ابتداء من مسجد عمرو بمصر القديمة حتى مسجد محمد علي بمئذنتيه الرائعتين .. ويرجع بعض المؤرخين انتشار المآذن في عصر المماليك خاصة، الى أنهم كانوا يهتمون بأمور الدنيا ثم يقيمون ماشاءوا من المساجد تبعا للحديث الذي يقول : من بنى مسجدا جعل الله له مكانا في الجنة !! ومساجد القاهرة تعتبر مدرسة كبيرة في فن العمارة الاسلامي تتلمذ عليها كثير من الفنانين في العالم كله !

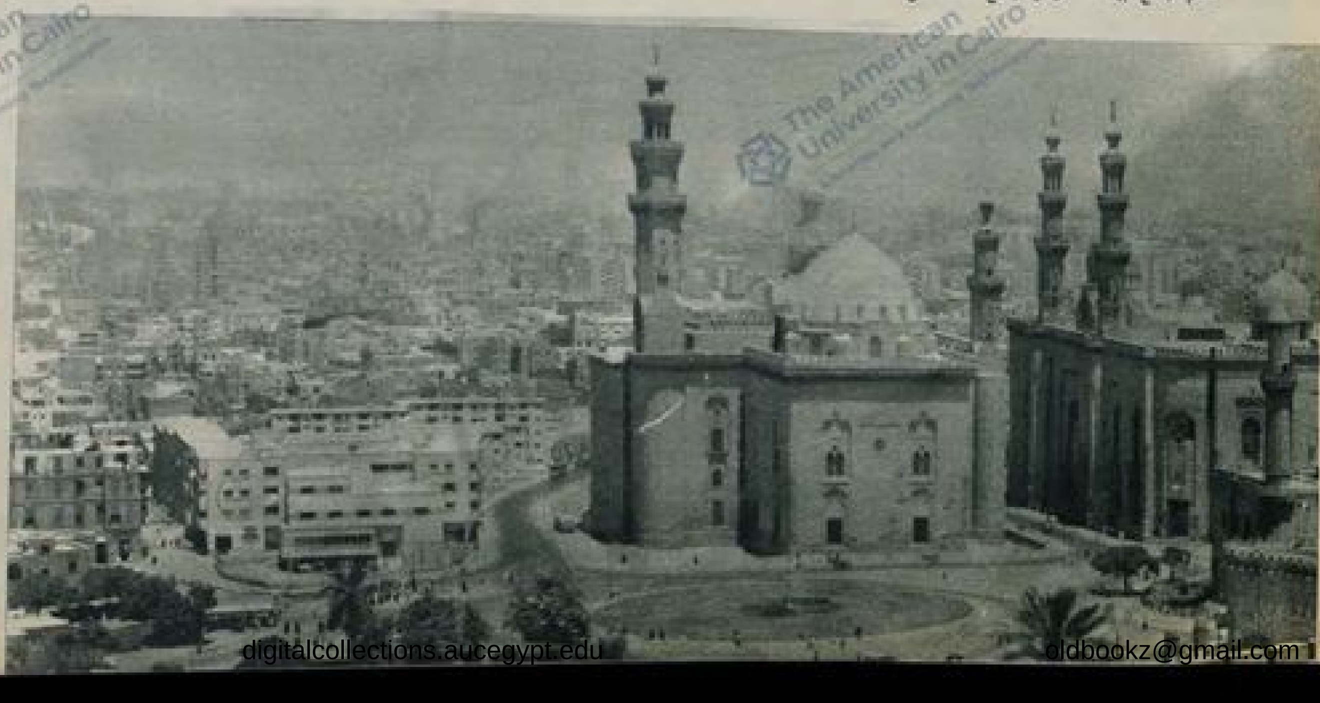

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

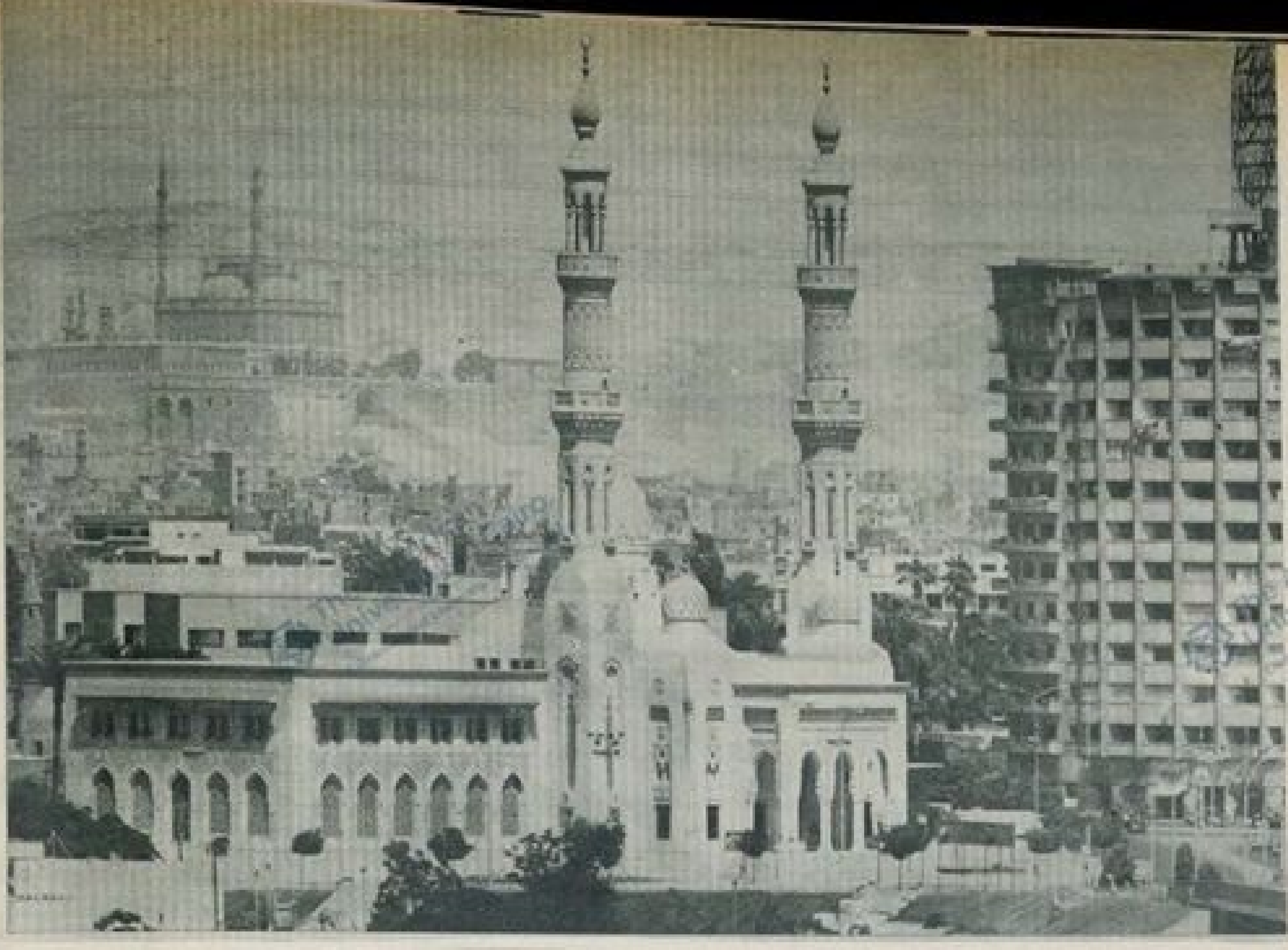

فنادق جديدة تتكلف ١٠٠ مليون جنيه

كان لاجتماع العصر الفرعوني بالعصر المسيحي بالعصر الاسلامي في مدينة القاهرة اثره في تحويلها الى واحدة من اعظم المدن السياحية في العالم كله .. ويجد السياح متعة هائلة بعد التجول في منطقة الاهرام والقلعة وفي زيارة برج القاهرة خاصة بالليل حيث تنعكس الاضواء على صفحات النيل احتفالات باعياد الثورة .. وقد قفز عدد السياح خلال الاثنتي عشرة سنة الماضية من ٢٠٠ الف سائح في العام الى ٨٠٠ الف سائح .. وكان ذلك نتيجة للجهود الكبيرة التي يبذلها المسئولون عن السياحة في بلادنا .. وخاصة في مجال بناء الفنادق التي لم يكن لدينا منها - قبل الثورة - اكثر من ٦٠ فندقا .. واصبح لدينا منها الآن مايزيد على ٢٠٠ فندق تضم في مجموعها ٩٠٠٠ حجرة !! وينتظر ان يقفز دخلنا السنوي من السياحة بعد هذا التوسع الفندقي الى ١٠٠ مليون جنيه بعد ان كان لا يتعدى ١٠ ملايين جنيه قبل الثورة .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

القاهرة لهوليود جديدة

في عام ١٩٧٠ ستصبح القاهرة واحدة من اهم العواصم السينمائية في العالم .. وتجري الآن على طريق الهرم حركة بناء واسعة النطاق للانتهاء من بناء مدينة السينما على مساحة قدرها ٥٠ فدانا .. وستضم هذه المدينة ٩ بلاتوهات مكيفة الهواء .. وستكون هذه البلاتوهات مجهزة بأحدث المعدات الفنية لانتاج الافلام العربية والعالمية المشتركة .. وفي الصورة الجانبية نرى بوضوح واحدا من باكورة انتاج هذا النوع من الافلام الضخمة بعد أن أصبحت السينما في القاهرة صناعة ضخمة ..

القاهرة مدينة سياحية..

وبهذه الميزات الضخمة التي انفردت بها القاهرة .. عظمة آثارها .. وروعة حاضرها وسحر سمائها .. ودفء جوها .. استطاعت المدينة الكبيرة أن تتحول خلال السنوات القليلة الماضية الى مركز هام من اهم مراكز السياحة السينمائية في العالم كله واستطاع المسئولون عن السياحة في بلادنا استغلال هذه الميزات .. تمكنوا من أن يجعلوا منها صناعة رابحة تدر علينا سنويا ٢٦ مليون جنيه من العملة الصعبة .. !

ونظرة واحدة الى عدد السياح الذين زاروا القاهرة خلال عام ١٩٥٢ ومجموع الذين زاروها خلال العام الماضي يوضح لنا مدى الجهد الكبير الذي يبذله المسئولون .. كان عدد السياح في عام ـ ١٩٥٢ ـ حوالي ٢٠٠ الف سائح .. ووصل في نهاية العام الماضي الى حوالي ٨٠٠ الف سائح ..

وطبقا لآخر احصائيات مصلحة السياحة .. عن شهري ابريل ومايو الماضيين ومقارنتهما بمثيليهما من العام الماضي اتضح أن عدد السائحين في شهر مارس وصل الى ٤٣٫٢٩٦ سائحا بزيادة ٣٠٪ عن الشهر المماثل .. وعدد الزائرين خلال شهر ابريل ٦١٠٫١ سياح بزيادة قدرها ٢٠٪ .. وعدد الزائرين خلال شهر مايو بلغ ٣٧٫٢٠١ سائح بزيادة قدرها ٣٠٪ ..

والواقع أن هذه القفزات لم تأت عفوا .. ولكن كان وراءها جهود متواصلة .. وخطة مدروسة .. وكان من هذه الجهود .. هو ذلك التوسع الهائل الناجح في بناء الفنادق في القاهرة وخارجها ويكفي أن نعرف أن بلادنا لم يكن لديها ـ قبل الثورة ـ أكثر من ٦٠ فندقا تضم ٦٠٠ حجرة .. وأصبحنا نملك الآن مايزيد عن ٢٠٠ فندق تضم ٩ آلاف حجرة .. وهذا التوسع الفندقي المستمر سيرفع دخلنا من السياحة عام ١٩٦٦ الى مائة مليون جنيه سنويا .. بعد أن كان دخلنا منها لا يتعدى عشرة ملايين فقط .. !

والى جانب هذا التوسع الفندقي قد تم في القاهرة تنفيذ مشروعات سياحية غاية في الأهمية كمشروع الصوت والضوء والسفن النهرية السريعة .. الى جانب اعادة بناء مطار القاهرة الدولي ومحطة ركاب الاسكندرية التي أصبحت واجهة رائعة لسياح القاهرة القادمين من طريق البحر ..

هوليود الشرق

وكما أصبحت القاهرة واحدة من أعظم المدن السياحية في العالم .. فقد تحولت ـ أيضا ـ الى مركز هام من مراكز الانتاج السينمائي وأصبحت استديوهاتها محطا هاما لانتاج أفلام المنطقة العربية ولتخريج نجوم السينما .. من المصريين واللبنانيين والجزائريين والسوريين .. على السواء ..

ويكفي أن نعرف أن عدد العاملين في هذه الصناعة بالقاهرة وصل حتى آخر ديسمبر عام ١٩٦٣ الى ٤٦٥ سينمائيا بين مخرج وممثل ومنتج ومصور .. كما أصبح عدد الاستوديوهات العاملة خمسة استديوهات هي : ستديو مصر وجلال ونحاس والاهرام ... وأهمها جميعا ستديو مصر الذي يحتل مساحة قدرها ٧١٤٠٠ متر مربع ويضم أربعة بلاتوهات ضخمة .. ومالكينات ضخمة لطبع وتحميض الافلام الملونة وغير الملونة .. كما توجد به صالة عرض كبيرة تعتبر الوحيدة من نوعها في الشرق ..

وقد بلغ عدد الافلام التي انتجتها القاهرة منذ عام ١٩٢٧ حتى ديسمبر عام ١٩٦٣ ١٫٠٨٩ فيلما .. وقد قمنا بتصدير حوالي ٤٢١٦ فيلما عربيا مقابل استيراد ١٤٧٩ فيلما أجنبيا منذ عام ٥٩ حتى عام ١٩٦٢ ..

وفي السنوات الأخيرة .. بدأ الفيلم العربي يطل برأسه من القاهرة الى العالم الخارجي .. وقد استطاعت القاهرة أن تقيم لها في الخارج ١٤ اسبوعا منذ عام ٥٦ حتى عام ٦٣ في الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية والمجر والمانيا الشرقية وايطاليا وكذلك استطعنا أن نشترك منذ قيام الثورة حتى الآن في حوالي ستين مهرجانا سينمائيا دوليا ..

وحتى تتحول القاهرة ـ بحق ـ لتصبح هوليوود الشرق الاوسط تم وضع الحجر الاساسي في بناء مدينة السينما التي تقرر اقامتها على مساحة خمسين فدانا بطريق الهرم .. وقد صممت المدينة بحيث تضم تسعة بلاتوهات مكيفة الهواء .. ومجهزة بأحدث المعدات الفنية لانتاج الافلام العربية والعالمية المشتركة . وستضم البلاتوهات أيضا معامل لتحميض وطبع الافلام الملونة على اختلاف انواعها الى جانب مركز للصوت وصالات التسجيل وصالات العرض وغير ذلك من الامكانيات التي تمكن القاهرة من القيام بمسئولياتها كعاصمة سينمائية للشرق العربي ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbooks@gmail.com

لوحتان تشاهدهما غداً تحت منصة العرض العسكري

... وانتصرنا فى بورسعيد

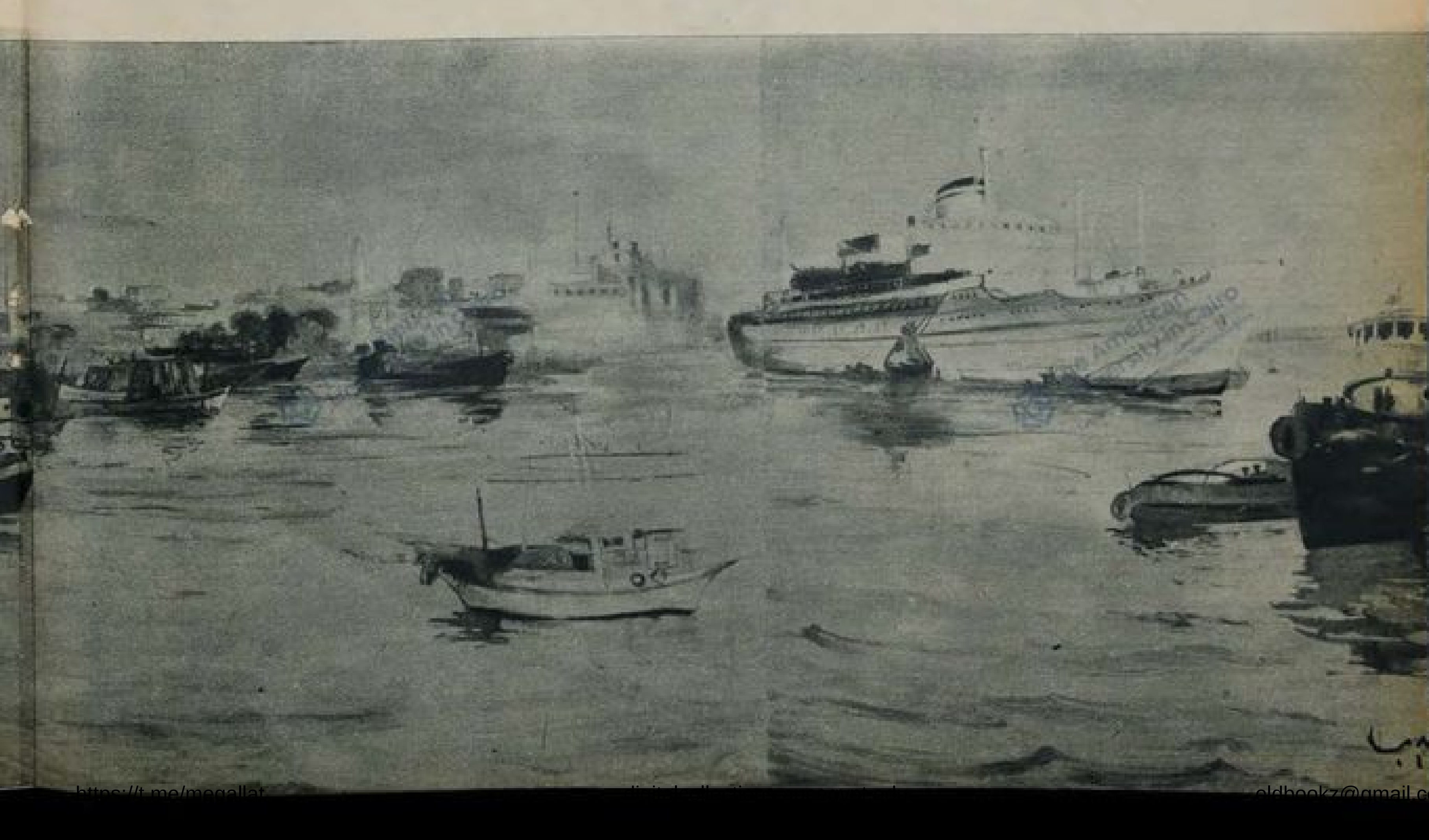

https://t.me/megallat eldbookz@gmail.com

لوحتان تمثلان مرحلة هامة من تاريخ ثورتنا رسمها الفنان رمزي لبيب في ستاد القاهرة .. مساحة اللوحة الواحدة ١٢ مترا طولا وثلاثة امتار عرضا .. تروي اللوحة الاولى كفاح شعب بور سعيد وهو يقاوم الجيوش المعتدية .. وتروي اللوحة الثانية حكاية قناة السويس .. تاميمها ورفع علمنا فوقها .. ترفعه قواتنا المسلحة ممثلة في جندي من سلاح الطيران . وجندي من قواتنا البحرية .. وجندي ثالث من المشاة ..

واللوحتان تتميزان باكثر من شيء .. خطوطهما المعبرة .. التي تروي هذه الفترة التاريخية من حياة شعبنا بدقة المؤرخ الامين وريشة الفنان الصادق .. لقد تم رسمهما بالالوان الجيرية وبنفس الاسلوب الذي كان يتبعه الفنان العالمي مايكل انجلو في رسم لوحاته عندما كان يرسم لوحاته باللون الرمادي وبعدها يبدا في اضافة الالوان التي اختارها الفنان رمزي للوحتين.

ويقول الفنان رمزي لبيب .. ان تصميم اللوحتين وتنفيذهما قد استغرقا منه ثلاثة شهور . بدات بعد عودته من رحلته الفنية التي زار فيها ايطاليا وامضى هناك شهورا درس خلالها اساليب الرسم الحديثة - تطورها وكل مدارسها .

والرسام رمزي لبيب يعمل الآن مفتشا للمكتب الفني بمصلحة السياحة ، تخرج في كلية الفنون الجميلة عام ١٩٣٢ . وانتج في خلال الاعوام الاخيرة رسما لعشرات الطوابع البريدية - منها طابع تاميم القناة - وطوابع .. كفاح بور سعيد ومصطفى كامل .. وسيد درويش .. والجامعة العربية . وهيلتون وشبرد ..

وآخر عمل فني قام به رمزي لبيب هو تصميمه لاشكال العملة الجديدة فئات الخمسة والعشرين قرشا والخمسين قرشا والجنيه والخمسة والعشرة جنيهات للبنك المركزي بالقاهرة والتي سيتم طبعها في مطبعة الجمهورية العربية المتحدة الجديدة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مشروع ضخم يغير ملامح ريف بلدنا

إعادة بناء ٤٠٠٠ قرية دفعة واحدة

الفلاحون يرتدون القميص والبنطلون في بيوت القرى الجديدة

صورة ٤٠٠٠ قرية عاشت ٥٠٠٠ سنة على هامش التاريخ!

صورة بيوت الطين الاسمر التي تنتشر في قرى الريف بنفس الطريقة التي تنتشر بها الاورام السرطانية في جسم الانسان .. لا تخضع لاى قانون ولا تعرف اى نظام !

صورة ملايين الفلاحين الذين عاشوا عبيدا لهذا « النظام السرطانى » الذى يفرضه عليهم بيت الطين الأسمر فيرتدي الفلاح الجلابية الزرقاء ، وترتدى الفلاحة الجلابية السوداء وينام الجميع على الارض في مكان واحد مع البهائم .. يكدسون الاحطاب والقش فوق اسطح بيوت الطين .. ليحرقوا القرية كلها عند اقل خطأ !

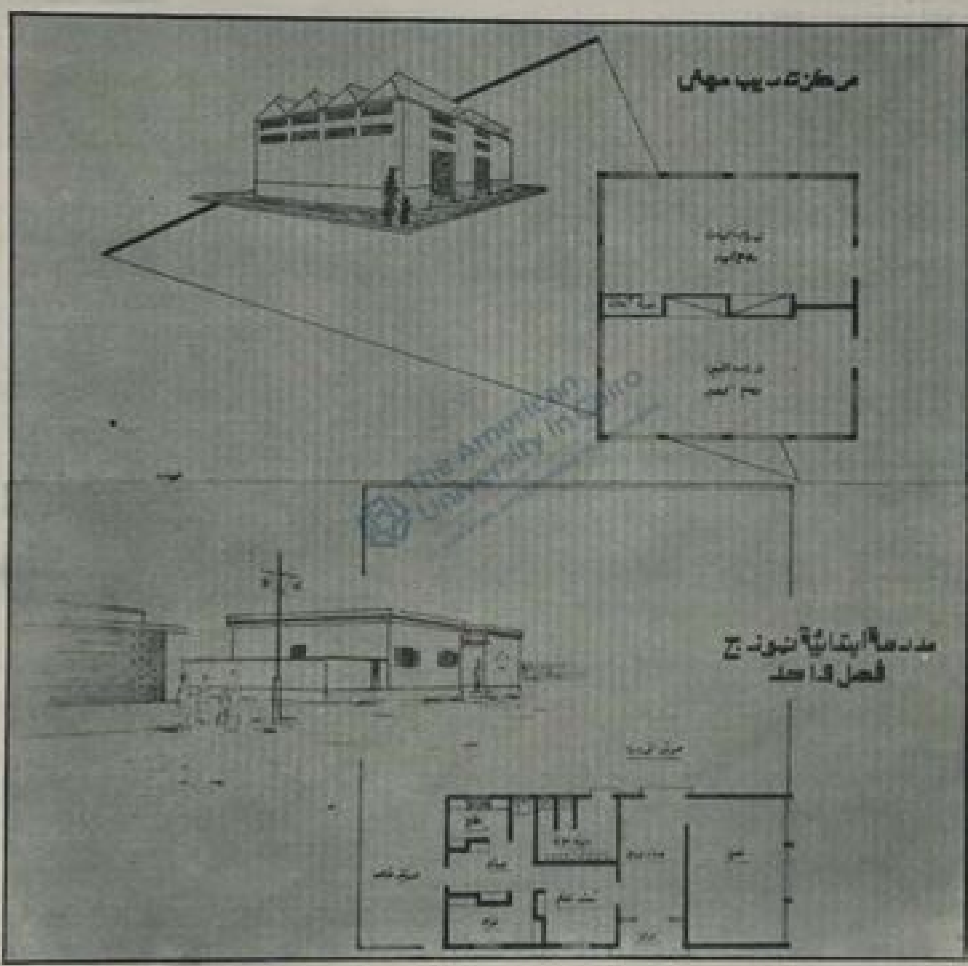

رسم يوضح فكرة المرافق العامة للقرية الجديدة التي تكفل رعاية صحية واجتماعية سليمة للفلاح المصري في عهد الثورة ..

* **ان الصورة القاتمة** التى جمعت ملايين الفلاحين ليعيشوا هذه الحياة المذلة بلا رعاية صحية او ثقافية او اجتماعية .. سوف تذهب الى ذمة التاريخ .

المطلوب الآن من جميع الفلاحين فى الريف المصرى ان يودعوا قراهم .. ان يلقوا عليها النظرة الاخيرة .. بلا دموع ! .

* **ان اروع الاخبار** هذا الاسبوع خبر يقول ان هناك لجنة هندسية بدأت فى دراسة مشروع لتخطيط جميع القرى فى مصر بهدمها واعادة بنائها من جديد ..

وفى احدى لجان مجلس الامة تجرى الآن دراسة علمية شاملة لمشكلة الاسكان فى المدن والقرى معا ، ويقول الخبراء الذين استعانت بهم اللجنة ان هذه الدراسة ابرزت شيئا هاما هو ان النمو العمرانى فى الريف وفى اجزاء كثيرة من المدن ايضا لا يخضع لاى قاعدة هندسية وانما ينمو نموا « سرطانيا » بلا نظام كيفما اتفق !

المرض .. والحريق

* **ان المشروع** الذى تجرى دراسته الآن سيقلب حياة الفلاحين راسا على عقب .. سيغير تماما من طريقة الحياة التى يحياها الفلاحون الآن ، فالمفروض ان تتم ازالة جميع القرى — على مراحل — واعادة بنائها من جديد على اساس تخطيط « اسكانى » يتفق وطبيعة المجتمع الاشتراكى وعلى أساس ان تكون مبانى القرية الجديدة سببا مباشرا فى تحويل عقلية الفلاح الى اتجاه جديد ..

فمثلا .. سيضطر الفلاح الى ارتداء البنطلون والقميص بدلا من الجلابية ، ويستعمل المقاعد بدلا من الجلوس على الارض سترغمه البيئة الجديدة على عدم الاكثار من النسل او الزواج بأكثر من واحدة .. سيجد نفسه مرغما فى المساء على القيام بنشاط ما فى ميادين اجتماعية أو ثقافية بدلا من الاسترخاء وشرب الشاى الاسود والمعسل .. والنوم !

ويقول المهندس محمد عبد العزيز حسن الذى قدم مشروع التخطيط الجديد للقرى ان تخطيط القرية المصرية لم يتقدم منذ الاف السنين ، فالمخطط هو نفسه عامل البناء الريفى الذى يخطط وينفذ بالطريقة البدائية .. مواد البناء نفسها بدائية من الطوب اللبن والخشب القديم الذى سبق استعماله .. والجريد والبوص ..

كل بيوت القرية متلاصقة . نوافذها ضيقة . ارضياتها من من الطين . اسقفها منخفضة جدرانها مطلية بالطين الاسود وبها توجد حظائر البهائم وفوق اسطحها يحتفظ الفلاحون بقش الارز واشجار القطن والذرة وروث البهائم — فى شكل اكوام — وكلها اشياء تسبب المرض .. والحريق معا !

* **ومنذ سنوات قليلة** حدثت بعض المحاولات لتحسين القرية وانشاء بيوت جديدة للفلاحين من الطوب الاحمر والاسقف الخرسانية وفصل الزرائب من هذه البيوت التى صممت على شكل مجمعات « بلوكات » ولكن هذه المحاولات فشلت !

قطاع من المنازل النموذجية التى سيتم اقامتها

لقد هرب الفلاح من هذه البيوت .. حاول اولا اسكان بهائمه معه ولكنه فشل فهرب من البيت كله وعاد الى حياته الاولى !

لماذا ؟ ..

ان هناك عدة اسباب لفشل هذه المحاولة .. اولها انه لم يكن هناك تخطيط مدروس على اساس الاحتياجات الفعلية للفلاح فى حياته اليومية ، والسبب الثانى انه لم يوضع فى الاعتبار ان الوعى الصحى يكاد يكون منعدما بين الفلاحين .. والسبب الثالث هو ان هذه المحاولة لم تقدم للفلاح شيئا جديدا يثير اهتمامه

قرية لكل ٥٠٠٠ شخص

* **وفكرة المشروع الجديد** ترتبط بمشروع الخدمات الصحية فى الارياف والذى تقوم بتنفيذه الآن وزارة الصحة على اساس توزيع ٢٥٥٠ وحدة صحية كل وحدة منها تخدم خمسة الاف مواطن ايضا وعلى هذا الاساس سيتم انشاء قرية لكل ٥ آلاف مواطن ايضا وتكون الوحدة الصحية الريفية هى نواة هذه القرية التى تحيط بها مجموعة من القرى الصغيرة او العزب .

وقد روعى فى المشروع ان يكون تصميم القرية على مساحة من الارض تقبل الامتداد افقيا او راسيا بحيث تتسع لاى زيادة فى عدد سكان القرية وخصوصا للاسرة الواحدة وفروعها .

قرية المستقبل

* **والآن ما هو الشكل العام للقرية الجديدة ..؟**

ان هناك بوابة رئيسية ستقام على مدخل كل قرية تحمل اسمها وعلى جانبي البوابة نفسها سيقام معرض لمنتجات القرية وجمعية تعاونية استهلاكية للخدمة العامة ، وعلى الجانب الآخر كازينو للترفيه عن الفلاحين وبالقرب من البوابة تقع دار الحضانة وحديقة الاطفال التى تتسع لـ ٥٠ طفلا تشرف عليهم مربية ترعاهم صحيا وتربويا .. ثم مجموعة ملاعب تكون ساحات شعبية بمدرجاتها لبث الروح الرياضية بين الشباب .

وبالقرب من منازل القرية ستقام مدرسة ابتدائية من فصل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بطريقة الطوب المفرغ هذه الطريقة ستوفر للفلاحين في مسطحات الارض

واحد تتسع لـ ٥٠ تلميذا وتحتوى على سكن للمدرس من غرفتين ودورة مياه وحديقة خاصة وحوش داخلى ؛ وسيتم تقسيم منازل القرية الى نوعين الاول من غرفتين وصالة وحوش داخلى ومكان للفرن والثانى من ثلاث غرف ويتوسط مجموعة المساكن مسجد يتسع لمائة شخص ومضيفة تتكون من صالة للجلوس وأخرى لاجتماع مجلس القرية وصالة نصف مكشوفة للاجتماعات الشعبية فى الهواء الطلق ومركز التدريب على صناعة السجاد والكليم والحصير الملون او النسيج والغزل اليدوى وتقوم بالعمل فيه فتيات القرية لاستغلال اوقات فراغهن فى الانتاج ، وكذلك مشغل للفتيات للصناعات اليدوية والآلية كالغسيل والخياطة والتريكو واشغال الابرة والتنظ الحريمى وبرانيط البلاج .. هذا مع ملاحظة انه يمكن تنويع مراكز التدريب فى القرى بحيث يكون احد المراكز فى احدى القرى خاصا بصناعات السجاد بينما الآخر فى القرية الاخرى خاصا بصنيع الالبان وهكذا .

وعلى جانبى مساكن القرية ستقام ٣ ابراج للحمام سعة الواحد منها ٨٠٠ قادوس لانتاج صغار الحمام ويلحق بها مخزن لخدمة الابراج وتخزين العلف. اما حظائر المواشى فسوف تقام خلف مساكن القرية بمسافة كافية حتى يمكن المحافظة على نظافة المنازل ورفع المستوى الصحى للقرية وفى الارض الفضاء من القرية سيقام جرن عام لخدمة السكان ومنحل يتسع لـ ٥٠ خلية لانتاج العسل الابيض وصهريج مياه لجميع سكان القرية وسوق يلحق به جمعية استهلاكية للقرية وجمعية زراعية تتولى الاشراف على الزراعية وتربية الحيوانات ورعايتها فى الحظائر العامة للقرية .

نظرية جديدة ..

• ان التقديرات الاولية لتكاليف انشاء ٤٠٠٠ جديدة من هذا النوع تبلغ ٢٠٠ مليون جنيه ، ولكن هذا ليس كل شىء فانه يمكن تخفيض هذا المبلغ الى ١٣٤ مليون جنيه فقط باستعمال نظرية جديدة فى عملية البناء نفسها وهذه النظرية اسمها «الحوائط المفرغة » وهى توفر ٢ مليون جنيه سنويا من مواد البناء وقد وافقت عليها واعتمدتها وزارة الاسكان والمرافق فى العام الماضى .

ويقول المهندس محمد عبد العزيز حسن صاحب النظرية انه قام بتجربة النظرية عمليا وثبت منها أن تكاليف المتر المربع الواحد فى المبانى ذات الحوائط المصمتة ـ اى الحوائط الحالية ـ تبلغ اكثر من ثلاثة جنيهات بينما تبلغ تكاليف المتر المربع الواحد بطريقة تفريغ الحوائط ١٩٨ قرشا فقط اى ان الوفر فى تكاليف المتر المربع الواحد هو ١٢٢ قرشا او ٣٣٪ فاذا طبقنا هذا التخفيض على مشروع القرى الجديد لكان الوفر حوالى ٦٦ مليون جنيه !

ويضيف المهندس محمد عبد العزيز ان نظرية الحوائط المفرغة تحقق مزايا اخرى فى عملية البناء نفسها فهى تحقق عزل الصوت والحرارة بطريقة طبيعية من البناء وتعتبر بمثابة جهاز طبيعى لتكييف الهواء ، وتطبيق هذه النظرية يصلح ـ بالذات ـ فى جميع المشروعات العمرانية بالريف كالوحدات المجمعة والوحدات الصحية والمستشفيات والمدارس ومنازل الفلاحين .

***

وبعد ..

ان هذا المشروع قد تمت دراسته فعلا ولم يبق الآن سوى البحث عن طريقة تنفيذه .

فؤاد الشاذلى

مهندس محمد عبد العزيز صاحب مشروع تخطيط القرية الجديدة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

احصائية تقول :

عندنا وزيرة ومليون امرأة عاملة !

احصائية تقول .. أصبح عندنا وزيرة و ٩٥٢ الف امرأة في ميادين الصناعة والتجارة والطب والهندسة .. أى نحو مليون امرأة عاملة .. ومن هؤلاء ٧٧٢ طبيبة و٥٠٠ ممرضة و١٠٩ مهندسات و ٤٠٤ محاميات و ٣٠٠ صحفية .. وعندنا ايضا خمس باحثات فى اسرار الذرة!

ما الذى حققتـه المرأة خلال سنى الثورة من مكاسب ، وما هو التفوق الذى وصلت اليه سواء كان فى الانتاج او ميادين العلم ..

وما هو سر تخلفها فى الماضى .. وما هى العقبات التى اعترضت طريق كفاحها .. فجاءت الثورة وتجاوبت معها ... ومدت اليها يدها وجذبتها لتسير كتفا بكتف لتسهم مع الرجل فى معركة البناء .. فانتجت وتفوقت .. ان آخر ساعة تحكى كل ما يتعلق بعناصر قصة المرأة خلال الثورة بالارقام ..

ان المرأة اصبحت وزيرة .. واصبحت عضوا فى مجلس الامة .. وعضوا فى مجالس الادارة وفتحت لها أبواب جميع مجالات العمل على مصراعيها .. وهى مازالت تكافح للحصول على المزيد من المكاسب .. وأكبر دليل على ذلك هو مطالبة نائبة مجلس الامة مفيدة عبد الرحمن لوزير العدل كى تحصل ابنة جنسها على مناصب القضاء وغيرها من المناصب التى مازالت المرأة تطرق ابوابها حتى الآن ..

منذ سنة ١٩١٩

وفى حديث لى مع مفيدة عبد الرحمن قالت :

— الواقع ان الثورة اشركت الشعب كله فى العمل فلم تميز بين الجنسين لانها لم تفصل بين السياسة والاجتماع ، بل جعلت الاتحاد القومى .. ثم الاتحاد الاشتراكى هو المجال والقاعدة التى يعمل فيها الجميع سياسيا واجتماعيا ، ولا يتحدد للفرد عملا سياسيا وآخر اجتماعيا لانه لابد ان تندمج كل الاعمال حتى يفهم المواطن ويحس ما يجرى حوله فى عالمنا الخاص ، وفى العالم اجمع ، وما تدور به من احداث ، وما يتطلبه وطننا من كفاح ، وبذلك لا تستطيع أن تقول ان فلان أو فلانة تؤدى واجبا اجتماعيا واخرى تؤدى واجبا سياسيا ، فقد مزجت الثورة هذه الاعمال كلها واصبح الشعب على بكرة أبيه يستطيع أن يسهم مع الدولة فى جميع هذه الانشطة .

جلست الفتاة المصرية امام جهاز اللاسلكى ترسل التعليمات فى احدى المعارك التدريبية

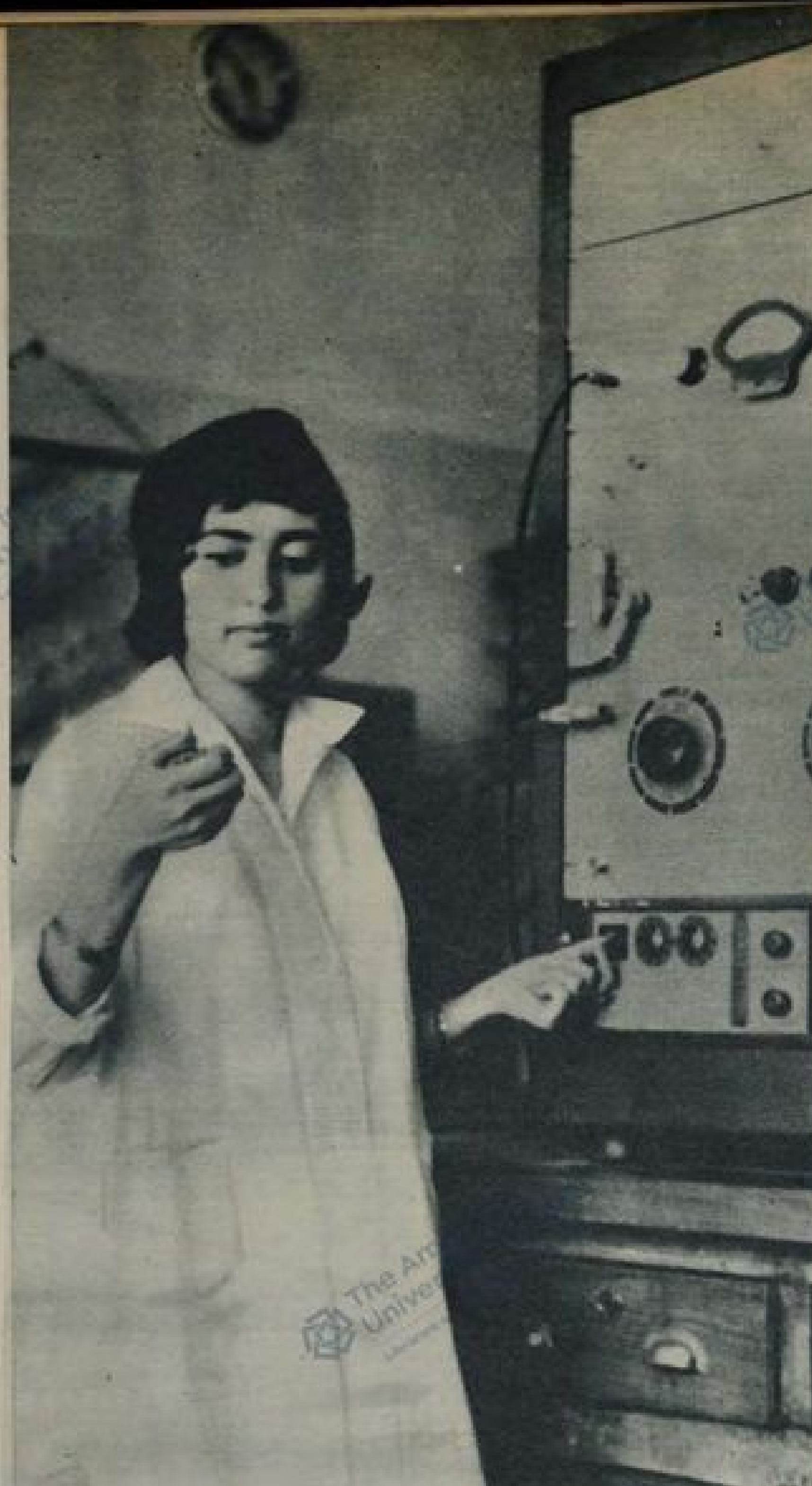

وتقول الدكتورة اقبال بشتى ان المرأة المصرية ستحقق الكثير من الابحاث العلمية الخطيرة

وتطوعت المرأة للتدريب على حمل السلاح لصد العدوان فاكدت مساواتها بالرجل

اقلب الصفحة من فضلك

وفى المصنع ساهمت الفتاة فى زيادة الانتاج بنجاح ، وانتخب عضوا فى مجالس الادارة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المكاسب الضخمة التي حققتها المرأة العربية في ١٢ سنة

قلت لمفيدة عبد الرحمن :
— وما هو الذي الذي تجاوبت فيه الثورة مع مطالب المرأة ، من وجهة نظرك ؟
قالت :
— لم تحصل المرأة مثلما حصلت عليه في عهد الثورة ، فمثلا حق الانتخاب والترشيح الذي حصلت عليه كانت تسعى للحصول عليه منذ سنة ١٩١٩ ، كذلك حصلت خلال سني الثورة على حق المساواة مع العامل في حقوقه .. بل ومنحت حقوقا اخرى كاجازات الوضع ، وانشاء دور حضانة لتيسر لها العمل في جو من الاطمئنان على ابنائها .. وقد عينت في مجلس ادارة البنوك ، ومعنى هذا انها منحت حق العمل في الميدان الاقتصادي وغير ذلك من الحقوق التي كانت بالنسبة لها حلما ..
قلت :

بعد طول كبت وحرمان

— هل تعتقدين أن الفلاحة التي دخلت مجلس الامة يمكنها تحقيق شيئا ؟
قالت :
— مثل الفلاح تماما ، فهما عنصران جديدان فيهم عقول جبارة واعية .. فالفلاحة يمكن ان تسهم في بناء الوطن بقدر كبير جدا ، فهما عنصرا كان محروما من [illegible] .. من استنشاق الهواء ، ومن ابداء الرأي . كان كالاداة التي يحركها السيد ذات اليمين وذات الشمال .. عبد للارض التي يفلحها ويخرج خيرات الدنيا منها .. واخيرا لا يستطيع أن يستمتع بشيء منها .. تمر بين يديه ويقدمها للاسياد .. انه الآن سيتكلم ويدلي برأيه بعد طول كبت وحرمان .. بل وسيلعب أخطر الادوار في تطوير بلده .
قلت :
— وما هي المناصب التي تطالب بها المرأة بعد كل ما حصلت عليه ؟

وترى مفيدة عبد الرحمن ان المرأة المصرية ساوت في مكاسبها مع المرأة الاوروبية

قالت :
— ينقصها أن تشارك في الهيئة القضائية كقاضية ، وعضو في النيابة مع انها تسهم فعلا في الاسرة القضائية كمحامية وعضو في النيابة الادارية .. كما ينقصها أن تعمل في المناصب الدبلوماسية .. والمرأة تصلح لكل شيء ، ماعدا ما لا يتفق جثمانيا وطبيعتها كالوقوف في الصفوف الاولى في ميدان الحرب ، اما الصفوف الخلفية فتستطيع كممرضة أو ادارية أن تعمل في مجالهما الشاق .

عالمة الذرة تتكلم

وفي لقاء لي مع باحثة اسرار الذرة الدكتورة اقبال بشندي قالت لي :
لقد حصلنا على كل شيء تماما كأي امرأة في أي دولة من دول العالم المتقدم ..
واستطردت الدكتورة اقبال بشندي وهي تضيف :
— من يعلم لو أن واحدة منا حاولت العمل في مجال البحث عن اسرار الذرة في العهود الماضية .. ربما كانوا يقولون انه عمل لا يتفق مع طبيعة المرأة ..
قلت للدكتورة اقبال :
— وهل تعتقدين أن هذا العمل يناسب المرأة فعلا ؟
قالت :
— طبعا والا لما عملت فيه .. والمرأة يمكن ان تعمل في أي شيء .. وابحاث الذرة بالذات تحتاج الى نوع من الصبر وهو ما تتميز به المرأة .. والوقاية موجودة بالنسبة للجميع .. وأي عمل فيه خطر ، وهذا الخطر يمكن تلافيه ما دام العامل يعمل في حرص ودقة ..
قلت :
— وما هو البحث الذي حصلت فيه على جائزة الدولة في عيد العلم ، وما هو البحث الذي تقومين به الآن ؟
قالت :
— جائزة الدولة التي حصلت عليها كانت عن بحث في التركيب النووي لبعض المواد .. أما ابحاثي الجديدة فهي في نفس المجال وهو اكتشاف خواص جديدة للتركيب النووي بوسائل ونظريات خاصة ..
وقالت ايضا :
— ان مستوانا في ابحاث الذرة لا يقل عن الدول الاخرى .. وابحاثنا تقيم تقييما عظيما في الندوات العلمية العالمية .. وهم يهتمون بطلب نسخ من ابحاثنا .. في امريكا وفي انجلترا وفرنسا وروسيا .. واننا في بعض المجالات أعلى مستوى من هذه الدول .. ان مستقبلنا في المجال الذرى كبير .. كبير جدا ..

القوى النسائية العاملة

والحقيقة ان المكاسب بالنسبة للمرأة كثيرة .. والاحصائيات تقول ان القوى النسائية العاملة بلغت حتى سنة ١٩٦٢ حوالي ٩٥٣٫٠٠٠ امرأة في ميادين الصناعة والزراعة والتجارة والطب والهندسة .

ففي مصانع النسيج وحدها بلغ عددها ٦٠٠٠ عاملة ثم في ميدان العمل الآلي ١٨٥٦ عاملة وفي ميدان العمل اليدوي ١٥٨٢ عاملة وفي الاعمال الكتابية ١٥٧٢ عاملة واصبح لدينا اكثر من ٤٠٤ محامية و٢٠٠ صحفية و١٠٩ مهندسة ثم اكثر من ٧٧٢ طبيبة و٥٠٠٠ ممرضة .
ولاول مرة يصبح لدينا خمس باحثات في اسرار الذرة ، ثم نجد أن مهنة التدريس تستهوي المرأة المصرية حتى أصبح لدينا ٢٠٫٢٨٦ مدرسة بالاضافة الى ١٠٫٨٢٠ موظفة في وزارة التربية والتعليم و٤٠٫٦٠٠ عاملة في أعمال النقل وفي ميدان التجارة ١٠٫٣٠٠ عاملة وفي الخدمات

وعينت كريمة السعيد مديرة عامة فكان كسبا جديدا للمرأة العربية . . . .

١٨٠٫٣٠٠ عاملة وفي الصناعات التموينية ١٥٫٣٠٠ عاملة وفي أعمال الحكومة ١٨٥٫٦٠٠ عاملة وتملك وتدير محلات تجارية ٣٫٣٠٠ امرأة .
واحتلت المرأة خلال سني الثورة منصب المديرة العامة مثل كريمة السعيد المديرة العامة للتعليم الثانوي وسعاد فريد المديرة العامة للتعليم الاعدادي ..

٨٠ ٪ من درجة الدكتوراه

ومهندسات معماريات يعملن في الوزارات والمصالح المختلفة والمؤسسات العامة والشركات مثل امينة الحفني الهندسة الكيماوية بوزارة الصناعة ، ومهندسة الطيران عدلى عفيفي وتعمل بالمصانع الحربية ، وزكية شافعي المهندسة بوزارة المرافق والاسكان ، وأول مهندسة اشتركت في التنفيذ من المهندسات المعماريات المهندسة فاطمة عارف وتعمل في احدى شركات القطاع العام وتشرف بنفسها على عمليات البناء ووضع الاساسات وعمل القاسات ، وتعمل المهندسة امينة ماهر في بلدية القاهرة في التخطيط وزميلة لها هي فوزية نجيب في مراقبة المباني والتصميمات وهناك ثلاث مهندسات في شركة التعمير والمساكن الشعبية ..

ووصل عدد خريجات الجامعة حوالي ٨٨٠ خريجة يعملن في مختلف الاعمال .
واذا زرنا المركز القومي للبحوث نجد ان اكثر من ٣٠٪ من الباحثين فيه من النساء .. وفي مجال الطب بلغ نسبة المتقدمين للحصول على درجة الدكتوراة ٨٠٪ من الطبيبات .
واسهمت المرأة في مجال الدفاع المدني خصوصا الطالبات والتلميذات وتم تدريب ٦٠٫٠٠٠ فتاة ، تدرب منهن سبعة فتيات على الهبوط بالمظلات .

المرأة في المجال الصناعي

وقبل تقدمنا الصناعي الضخم كانت المرأة التي تعمل في الزراعة تمثل عشرين في المائة من الرجال فامتصت المصانع نسبة كبيرة منهن .
وانضم الى هذا العدد من الفلاحات داخل المصانع عدد كبير من الفتيات خريجات المعاهد الصناعية ومراكز التدريب المهني في مختلف الصناعات حتى أنها ساهمت في صنع الرصاص في مصانع الذخيرة جنبا الى جنب مع الرجل ، فاصبحت شريكة له في الكفاح من أجل اقامة صرح قوي لوطنها .
ودخلت المرأة مصانع انتاج التليفزيون والكابلات الكهربائية وصناعة الالبان ومعظم العاملين في مصنع الخزف والصيني من الفتيات ، كذلك في مصانع الادوية والصنائع الالكترونية ومعامل تحليل المعادن في الصحراء الشرقية .. !
وغير ذلك فان مراكز التدريب التابعة لوزارتي التربية والتعليم والصناعة تضم ١٣٠٦ عاملات مصريات يتدربن على احدث اساليب العمل في الصناعة .
ويقول تقرير وزارة العمل ان المرأة العاملة تعمل في جو هادئ بعيدا عن الشغب أو الاشتراك فيه ، ولهذا السبب يزداد انتاجها باستمرار ، كما تتمتع بصفات جسمانية تنفرد بها عن الرجل مثل مهارة أصابعها وتمييزها للالوان واحتمالها للكثير من متاعب العمل والصبر أثناء أدائها له خصوصا في العمل الرتيب الذي يتطلب الى درجة كبيرة من التركيز والانتباه .

قرارات تاريخية

ولما لم تقف المرأة المصرية مكتوفة اليدين اثناء نضالنا مع الاستعمار .. وحملت السلاح بشجاعة اثناء العدوان علينا .. وهي التي لم تتخلف عن الكفاح في مختلف الميادين فقد أعلن الرئيس جمال عبد الناصر حقها في المساواة التامة بينها

وفي ميدان الدواء يعمل جيش كبير من العاملات المصريات وتفوق نسبتهن الرجال

وبين الرجل في كل الميادين وقد جاء ذلك في الميثاق .
كذلك أصدر على صبري رئيس المجلس التنفيذي القرار التاريخي في أواخر مارس من العام الماضي وهو يقضي بالا ترفض أي وزارة أو مصلحة تعيين أي فتاة يرشحها ديوان الموظفين ولقد وضع هذا القرار نهاية حاسمة لمشكلة أخذت تتفاقم مع مرور الزمن ، فقد بلغ عدد طالبات التوظف اللاتي رفض تعيينهن في مختلف الوزارات خلال ستة شهور من هذا التاريخ بالرغم من تفوقهن في امتحان ديوان الموظفين ١٢٠ فتاة من بين ١٠٠٠ فتاة رشحن لاداء الوظائف المختلفة .
ولم يكن هذا الموقف جديدا على المرأة العاملة فمنذ سنوات عديدة مضت كانت الوزارات والمصالح ترفض تعيينهن بحجة عدم لياقة هذه الاعمال لطبيعة المرأة ، والحقيقة ان ديوان الموظفين وهو يرشح الناجحات في امتحاناته يضع نصب عينيه دائما نوع الوظيفة وطبيعتها وفق تقييم علمي سليم يجري في كل الوظائف التي ترشح لها الفتاة ، واتضحت المشكلة بين الوزارات والمصالح من جهة ، وبين ديوان الموظفين من ناحية اخرى ، فاصبحت الخطابات التي تصل الى ديوان الموظفين تحدد الجنس في كل وظيفة تحتاج اليها ، ولم يكن من ديوان الموظفين الا أن يصر على الترشيحات .. الى ان جاء قرار علي صبري لحل الاشكال ، واصبحت ترشيحات ديوان الموظفين لاي فتاة نافذة المفعول .
وبعد ، ان المرأة اصبحت وزيرة واصبحت نائبة في مجلس الامة وعضوا في مجالس الادارة في المؤسسات والبنوك ، انها في الطريق للوصول الى مكاسب اكثر ولتحقيق النجاح لبلدها في مختلف ميادين العمل الثوري .

عزيز سيداروس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ثورة يوليو

ثورة أعقبتها ثورات وانتصرنا ..
انتصرنا بالعزم الشديد والارادة القوية
انتصرنا على كل الصعاب وحققنا المعجزات
تحت راية قائد بطل وشعب أبي
تحية للقائد وتهنئة للشعب في يوم

عيد الثورة ..

الكريم

شركة اسمنت بورتلاند بحلوان

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمواد البناء والحراريات

التي ساهمت بمجهوداتها الضخمة في التقدم العمراني الثوري وتفخر بانتاجها

الاسمنت البورتلاندي الأبيض

سعر الطن ١٨ جنيها
تسليم مصنع الشركة بكفر العلو

يستعمل في الأغراض الآتية
صناعة الموزايكو - الرخام الصناعي
بياض الواجهات - الأعمال الصحية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ناس تحت الأضواء

غداً يلتقى السحاب لثانى مرة !

غدا تقف ام كلثوم لتشدو لاول مرة باللحن الثانى للموسيقار عبد الوهاب ، فى مناسبة رائعة يشترك الشعب العربي كله فى الاحتفال بها .. غدا يطفيء الشعب ١٢ شمعة في عمر الثورة المجيدة ... وينطلق صوت ام كلثوم يعبر عن احاسيسه وفرحته بكلمات قوية يقول مطلعها ..

على باب مصر تدق الاكف ويعلو الضجيج

جبال تثور رياح تثور بحار تهيج

وفي هذا اليوم التاريخي سيؤدي الفن دوره الكبير في الاحتفال بعيد الثورة التي انطلقت فجر ٢٣ يوليو الخالد ! لتؤكد حق الشعب في الحياة الحرة الكريمة .. ولقد كان الفن يقوم بدوره باستمرار عبر سنوات الثورة في التعبير عن انطلاقاتها الخلاقة وتعميق مفاهيمها في قلوب الجماهير واذهانهم .. وكانت الاغنية الوطنية تعبر المحيطات والجبال والحدود لتتحدث عن ثورتنا الجديدة الفريدة في نوعها .. عن اشتراكيتنا الوليدة .. عن مجتمعنا الثوري الجديد .. وكانت لهذه الكلمات وقع السحر في آذان الجماهير العربية في كل مكان ، وكانت بدورها تصنع ملامح التطور الواثب وترسم الطريق الى البعيد ..

ولم تكن الاغنية وحدها تقوم بهذا الدور في حياتنا الثورية .. كانت الكلمة المسرحية والقصة والقصيدة واللوحة ، وكل الوان الفن تساهم في العمل الكبير .. وربما كانت الاغنية بالذات اكثر انتشارا لانها تعبر الآفاق عن طريق اقوى محطة اذاعية في العالم ، وتغزو من الوان الجماهير ..

وغدا في العيد الثاني عشر للثورة .. يساهم عمالقة الفن بالحانهم الجديدة .. فيجتمع العملاقان الكبيران للمرة الثانية في عمل كبير يكتبه الشاعر كامل الشناوي .. ان الكلمات التي تحيي بها ام كلثوم عيد الثورة تقول :

على باب مصر تدق الاكف ويعلو الضجيج

جبال تثور رياح تثور بحار تهيج

وكل تسائل في دهشة وكل تسائل في حيرة

اين ومن وكيف اذن

المعجزة ماالهها النبأ

الثورة ارض بغير فضاء

وتمضي المواكب بالقادمين

من كل لون ومن كل مجال

فمن عصر مينا الى عصر عمرو

ومن عصر عمرو الى عصر جمال

وصاح من الشعب صوت طليق ..

قوي ابي عريق عميق يقول انا الشعب والمعجزة

انا الشعب لا شيء قد اعجزه

وكل الذي قاله انجزه

انا الشعب .. شعب العلا والنضال

احب السلام .. اخوض القتال

فمني الحقيقة ، مني الخيال وعندي الجمال وعندي جمال

وقد انتهى عبد الوهاب من تلحينها منذ ١٥ يوما ، واجرت ام كلثوم مع الفرقة الموسيقية ٢٥ بروفة ، اجريت منها ثلاثة بروفات في منزل عبد الوهاب لانه شعر بوعكة منعته من اجراء هذه البروفات في ستديو مصر ..

سيقف خلف ام كلثوم ٧٥ عازفا موسيقيا تعزف اللحن ، وسيقف اندريا رايدر موزع اللحن لقيادة الفرقة الموسيقية المصاحبة لام كلثوم ..

ثم يأتي دور الموسيقار فريد الاطرش ليشارك ايضا مع ام كلثوم وجميع الفنانين في اطفاء الشمعة الثانية عشرة فقد استعد لهذه المناسبة الرائعة بلون جديد .. فلاول مرة يشترك مع فريد الاطرش مطربات ومطربون في نفس الاغنية ، فستشترك معه المطربة مها صبري وسعاد محمد ومحمد عبد المطلب ، والاغنية التي لحنها فريد الاطرش ستغنى في شكل حوار بين فريد ومها وسعاد وطلب ، وموضوعها عن واجبات الاسرة - وهي المجتمع الصغير - حيال المجتمع الكبير بعد ان حققت الثورة كل مايصبو اليه الشعب العربي .

ام كلثوم

عبد الوهاب

عبد الحليم حافظ

شادية

مها صبرى

ويقول فريد الاطرش انه وضع هذا اللحن ، وكان يتمنى ان يغنيه معه عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وفايزة احمد او مها صبري ، ولكنهم مشغولون باعداد اغانيهم . ويقول ايضا انه لم يجد صعوبة في تلحين هذه الاغنية ، فقد كانت سهلة بسيطة ، وهذا بدافع انفعاله بثورتنا المجيدة ، وما حققته من انتصارات سيسجلها التاريخ على مر السنين .

ان كلمات الاغنية التي سيغنيها فريد مع مها صبري وسعاد محمد وطلب والتي الفها حسين السيد ، تقول :

يا مرحبا بك يا جمال .. في عيد ميلاد الثائرين

ثورة كفاح ثورة امال .. حاتعيش لالاف السنين

باالي بنيت الشعب اول عيد ميلاد

الشعب عيلة كبيرة باركها الجهاد

الاب رب الاسرة صحوه جيل عنيد

ثاير يبني اسرته عارف طريقه وسكته

والمجتمع في خدمته من غير تحكم واستغلال

والام ست الدار بتسعى للعمار

الثورة عرفت فضلها

ردت حقوقها كلها

والابن زهر العمر

صانع معجزات

والبنت نور الفجر

عوض العمر اللي فات

وفي هذه المناسبة ايضا يقف عبد الحليم حافظ ليشارك في اطفاء الشمعة الثانية عشرة . وقد استعد عبد الحليم رغم كل امراضه ومتاعبه باغنية جديدة من الحان كمال الطويل وكلمات مرسي جميل عزيز .

وقد عشت مع عبد الحليم حافظ وكمال الطويل ومرسي جميل عزيز ومجدي العمروسي ، وهم يؤلفون ويلحنون ويحفظون الاغنية ، لم يدخلوا فراشهم الا في السابعة صباحا ، وكلما نصح مجدي العمروسي عبد الحليم بالنوم ، رفض عبد الحليم واصر على عدم النوم حتى تنتهي الاغنية ، وظلوا هكذا حتى انتهت الاغنية ، وتم تسجيلها .

ان كمال الطويل منح الاغنية بعودة بهذا اللحن بعد اجازة من التلحين مرها سنة كاملة .. فهذا هو اللحن الاول له منذ ان وضع اغنية المسئولية في اطارها الموسيقي الرائع الذي تردده الجماهير العربية بسهولة رغم صعوبة الكلمات .

يقول مطلع الاغنية عبد الحليم حافظ التي سيغنيها غدا :

ياولاد بلدي انا حاتكلم كده بالدبي

بلدي بالدبي احنا يا جدعان ...

ثورتنا ثورة جدعان

جدعان اجدع م الصوان

جدعان سمر في عز العصر شربوا المر ومر المر

لكن زي ماتعبوا كتير .. عزم يحققوا نصر كبير

وده كله بعزم وتدبير .. ابو خالد نوارة بلدي

يا ولاد بلدي

اما شادية التي قررت اعتزال الغناء ورفضت الاف الجنيهات لتغني في الحفلات تنفيذا لقرارها ، فهي تنتهز اي فرصة وطنية لتساهم مع الشعب العربي في افراحه في عيد ثورتنا غدا تقف شادية لتغني من كلمات حسين السيد وتلحين منير مراد اغنية مطلعها :

يا بنت خالي يا وحشاني

يا ساكنة في البر التاني

شنطة السفر كتروا وزادوا

والقطر قايم في ميعاده

قول للقمر يستناني .. هناك عن البر التاني

يا بنت خالي

وجوه بيتنا كان فيه فار .. خواجه اسمه الاستعمار

ما طلعش الا بعد نار .. والبيت نضف كده علشاني

يا بنت خالي

وقد تم تسجيل هذا اللحن في ٦ ساعات منذ ٤ أيام .

ولن يقتصر المشاركة في الاحتفال بغناء ام كلثوم وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وشادية ، ولكن هناك مجموعة كبيرة من نجوم الغناء استعدوا لهذه المناسبة باغنيات جديدة تلتهب حماسا وقوة ، ومنهم فايزة احمد وعدي سلطان ونجاح سلام ومها صبري وشريفة فاضل وماهر العطار وعادل مأمون والشناوي وعبد المطلب ومحمد قنديل ..

عصام بصيلة

مطاعم القاهرة

أسماك بورسعيد
محمد الاتربي وشركاه
المطعم ١٥ شارع سوق التوفيقية
سمك مقلي ومشوي . جمبري
توصيل الطلبات للمنازل
ت : ٥١٦٨٧ - ٥٦٠١٢

كازينو الجبل
٨١ شارع الاهرام ت ٨٦٦٧٧١
أشهى المأكولات
كباب . حمام . فراخ
اسعار مغرية . توصيل الطلبات

مع كل وجبة شهية
بيرة ستلا
BIERE STELLA

لوكاندة الموسكي
٤٥ شارع الموسكي
بحوارة العتبة ت ٩٠٤٧٤٩
مطعم وكافتيريا فاخرة
خدمة ممتازة . تليفون . مياه ساخنة

الدمياطي
بميدان الجيزة ت : ٨٩٧٥٤٠

أبوشقرة
ABOU CHAKRA
تليفون ٢١٥٢١/٢١٦٢١/٢١٨٣١

شركة مطاعم التوفيقية
الحديثة والممتازة
٢٥ ميدان السيدة ت ٩٠٦٠٧٣
٧٧ شارع رمسيس ت ٤٥٦٧٣
خضروات - لحوم - فلافل - فول - اكلة شعبية . اسعار مغرية

حاتي ومطعم النصر
ادارة شعراوى سليمان
استعداد تام لتوصيل الطلبات
خضراوات . كباب . مشويات
حمام . فراخ
١٦٥ ش التحرير ت ٢١٠١٨

حاتي ومطعم وبار النجوم
شارع حمدى سيف النصر بالعتبة
امام مسرح الازبكية
ملتقى العائلات الكلاسيكية بالوان معتدلة
كباب وحمام وفراخ وخضروات ومشويات

للنشر في هذا الدليل
اتصل بتليفون
٧٧٨٦٠

فندق رأس البر
اول الموسكى بالعتبة ٩١٤٤٥٥
الات فاخر . غرفة ممتازة
موقع تجاري . راحة تامة
اسعار مخفضة بمناسبة الافتتاح

مطاعم لبنان
٢٠ شارع عدلى ت ٥٢٤٠٦

النصف الحلو

تقدمه سناء البيسى

عادة تزيل العروس رموش عينيها قبل أن تذهب الى العريس فى كوخه .. والرموش المنزوعة من مقاييس الجمال عند قبائل الماساى

ليلة الدخلة .. فى أدغال أفريقيا

قبائل الماساى التى تعيش فى المنطقة حول سفوح جبال الكاليمنجارو التى تغطيها الثلوج طوال أيام السنة عند خط الاستواء .. لها عادات وتقاليد غريبة .. ان العروس تشترط على العريس عندما يتقدم لخطبتها أن يخرج وحده للأدغال ليقتل احد الاسود ثم يعود لها بخصلة ذيل الاسد .. ويذهب العريس ليعود بالخصلة وعندها يطلقون عليه اسم المقاتل الشجاع .. واحياناً لايعود ثم يتبين انه قد ذهب فريسة احد الاسود فى الادغال .. وفى ليلة الدخلة ترتدى العروس زينتها من الخرز الملون .. وابرز ما فى هذه الزينة اسلاك النحاس التى تلفها حول ذراعيها على شكل حلقات .. وفى الموعد المحدد للدخلة يصطحبها اثنان من أقاربها الى كوخ العريس ثم يتركانها عند وصولها الى باب الكوخ لتدخل وحدها الى العريس ! ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

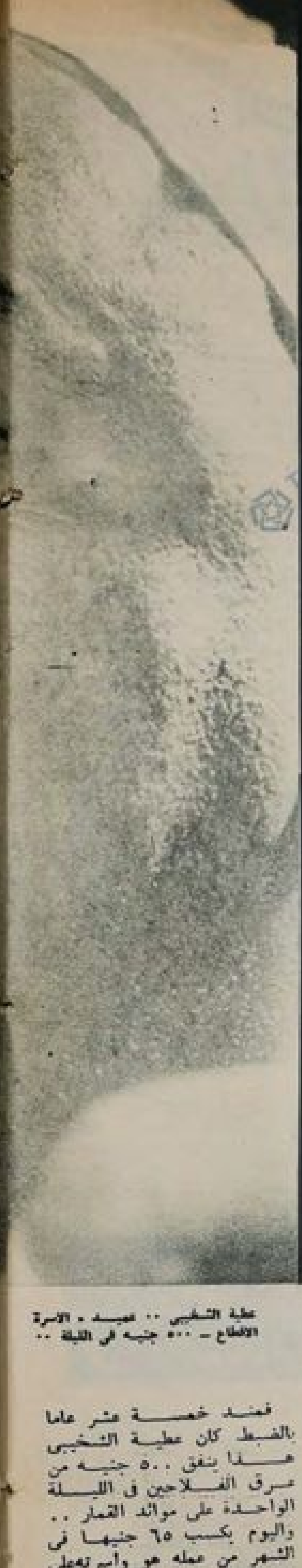

إقطاعى تحول على آلة تريكو !

كانت مشكلة المشاكل هى اقناع الرجل ذى الجلباب والطاقية البيضاء بان يتحدث بهدوء !

كان صوته يلفت اسماع المارة خارج وزارة الشئون الاجتماعية واشارات يديه كلها عصبية وغضب .. ولم يستطع جمال غز – مدير الشئون العامة – الا ان يبتسم فى النهاية قائلا :

– حقيقة كل شىء تغير فيك يا عطية .. الا العظمة والكبرياء والصوت العالى ! ..

وابتسم الرجل وصاح :

– فعلا .. ولكنها كبرياء العمل ! ..

والحقيقة ان « عطية الشخيبى » لم يكن قد تغير فقط ، وانما اختفى وحل محله رجل آخر !

اشترت اسرة الشخيبى ماكينة ثانية للتريكو واخرى للحياكة بالتقسيط .. وتضاعف انتاجها .. واصبحت مشكلة الاسرة – الآن – هى كيفية توزيع هذا الانتاج الكبير ...

عطية الشخيبى .. عميد « الاسرة الاقطاع » – ٥٠٠ جنيه فى الليلة ..

الفرق بين صورتين ، الإقطاع أيام زمان وحياة الاشتراكية

فمنذ خمسة عشر عاما بالضبط كان عطية الشخيبى هذا ينفق ٥٠٠ جنيه من عرق الفلاحين فى الليلة الواحدة على موائد القمار .. واليوم يكسب ٦٥ جنيها فى الشهر من عمله هو واسرته على آلة التريكو .. بمساعدة وزارة الشئون الاجتماعية .

ومنذ خمسة عشر عاما كانت معركته هى الانتصار على عائلة اقطاعية اخرى فى كفر الشيخ ، واسلحته هى مصادقة الوزراء ورشوة ذوى النفوذ لمساندته فى مؤامراته ضدها . اما اليوم فمعركته هى ايجاد سوق لانتاج اسرته الكبير ، الذى لا تستطيع معارض الوزارة ان تستوعبه كله ..

مسافة ضخمة بين الرجلين !

مسافة يتلخص فيها الفرق بين مصر الاقطاعية الفاسدة ومصر الاشتراكية العاملة .. مجسدا فى انسان !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المنتجة . رقم واحد بكفر الشيخ .. ان قصته تروى تاريخ مصر .. كان ينفق – في عصر وبعد ان افلس تماما .. تدخلت الدولة وجعلته يكسب ٦٠ جنيها في الشهر الواحد ..

استطاعت حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية ان تضم اسرة . عطية الشخيبي . الاقطاعي القديم .. ومئات من امثاله الى جماعة الاسر المنتجة .. وذلك بتزويدها بادوات الانتاج وخاماته لم تشترى منها ماتنتجه من بلوفرات وشنط سيدات وخلافه ..

محنة الافلاس

وقد يبدو من المصادفات العجيبة أن يوم ٢٦ يناير (١٩٥٢) الذى احترقت فيه القاهرة اعلانا عن الافلاس الكامل لنظامها الاجتماعى القديم .. كان هو نفس اليوم الذى فقد فيه عطية الشخيبى آخر قرش فى ثروته ، واعلن ايضا افلاسه !

وكما اصيبت مصر على اثر الحريق بالشلل الكامل ، اصيب الشخيبى ايضا بعد افلاسه بالشلل !

وانفجرت ثورة يوليو وعطية الشخيبى لا يملك قرشا ، واسم العائلة الذى يستند اليه لا يسمن ولا يغنى من جوع ، واستغلال عرق الآخرين لم يعد طريقا مسموحا به لكسب الثروة .. فماذا يفعل ؟

لم يعد امامه غير الشيء الذى لا يفقده الانسان ابدا : العمل !

وبعد ايام كان يكتب الى جمال عبد الناصر يقول له : اريد ان اعمل . فجاءه الرد على الفور : احضر حالا .

وبعد أيام أخرى كان مكتب الشئون العامة قد حوله الى وزارة الشئون الاجتماعية ، لتبدأ قصة عطية الشخيبى الجديد ، الذى يعمل بيده ، ويأكل من عرق جبينه .

الأسرة المنتجة

على باب البيت الذى يقيم فيه عطية الشخيبى الآن فى كفر الشيخ توجد لوحة صغيرة مكتوب عليها : اسرة منتجة !

فقد ضمت حكمت أبو زيد اسرة الاقطاعى القديم الى جماعة « الاسر المنتجة » .. التى تتكفل الوزارة بتزويدها بادوات الانتاج وخاماته ، ثم تشترى منها ما تنتجه .

ويوم اصدرت حكمت ابوزيد هذا القرار كان على الرجل أن يتوجه الى مكتب معونة الشتاء ليأخذ جنيهين يعود بهما الى بلده ويستعد للعمل . ولكنه ما كاد يدخل المكتب حتى اغمى عليه ، واضطر الموظفون الى استدعاء الاسعاف ، فقد كان المكتب يحتل مبنى النادى الماسونى ، وكانت الحجرة التى يقف فيها هى نفس الحجرة التى خسر فيها ذات يوم ٥٠٠ جنيه على مائدة القمار ، والقاعة الفسيحة التى تؤدى اليها هى نفس القاعة التى اشترى فيها ذات ليلة وردة حمراء من الاميرة فوزية بمبلغ الف جنيه !

وعاد الشخيبى الى بلده وفى رأسه تحتدم دوامات الذكريات ، وتكاد تخنقه ، لم ينقذه منها الا وصول ماكينة التريكو بعد ايام .. ومعها مائة جنيه لشراء الخامات . فعلى الفور دب النشاط فى البيت كله ، واسرع الرجل يدفن همومه فى العمل .

وحول الماكينة الجديدة جلست عائلة الشخيبى لاول مرة : آمال (الطالبة فى الثانوية العامة) تنسج ، وفاتن – تلميذة الاعدادية – تحبك ما تنسجه اختها على ماكينة الخياطة ... بينما يقوم السقاف – طالب الزراعة – بكى البلوزات ووضعها فى الاكياس .

وتنتهى الرواية لتبدأ وردية اخرى من ثلاثة اشخاص ايضا .. تتألف من الام والولدين الكبيرين ، وهما ايضا طالبان بكلية الزراعة .

وبفضل هذا التنظيم استطاع عطية الشخيبى ان يضمن للمكنة عملا مستمرا دون توقف ، وقفز دخل الاسرة من ١٩ جنيها فى الشهر الاول ، الى ٦١ جنيها بعد خمسة اشهر !

واصبحت مشكلة الاسرة الآن هى عجز امكانيات معونة الشتاء ومعرضها عن استيعاب الانتاج المتزايد ، بعد ان اشترى الشخيبى ماكينة ثانية للتريكو واخرى للحياكة بالتقسيط .. ولهذا ، فان الخطوة التى يفكر فيها الشخيبى الآن جديا هى اقامة معرض خاص لمنتجاته .

الشيء الباقى

ان الاسرة التى كانت تنافس غيرها على المركز الاقطاعى الاول فى كفر الشيخ .. قد اصبح لقبها الآن « الاسرة المنتجة رقم ١ » .

وبعد ان كانت شهرة الشخيبى تقوم على التفوق فى الاسراف والانحلال ، اصبحت تقوم على التفوق فى العمل والانتاج .

شيء واحد بقى من الشخيبى القديم : لهجته النابضة بالكبرياء .. سواء كان يتحدث الى اهل البلد ، او الى وزارة الشئون محتجا على عجزها عن استيعاب انتاجه !

وهو بهذه الكبرياء يؤكد مرة اخرى ان قصته هى قصة مصر ممثلة فى انسان . فمصر ايضا قد احتفظت من تراث الماضى بكبريائها ، والعمل يغذى هذه الكبرياء ، ويؤكدها ... لانه يجعل لها مبررا ، واساسا تنهض عليه ! ...

حكمت عبد الحكيم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من قلب
الى قلب

بقلم : ابراهيم المصري

بين الشك واليقين

انا من اسرة ميسورة وهي فتاة رقيقة الحال . وقد احببتها حبا عميقا وصارحت اهلي بانني لن اقترن بسواها . فاجابوني الى رغبتي بعد عناد . فخطبتها . وفجأة عرفتني خطيبتي الى رجل من اقربائها جميل ومتزوج وظفر مثلهما . وبدأت تصارحها لتحكم اواصر الود بيني وبينه . فاستقربت وثارت هواجسي وشكوكي وكاشفتها بها . فسخرت مني ثم غضبت غضبا شديدا وهددت بفسخ الخطبة ان انا تماديت في غيرتي وابيت الا تقطع صلاتها بقريبها . فازددت توجسا وشكا وبت اعتقد ان هناك علاقة قديمة تربط خطيبتي بذلك الرجل . فماذا يجب ان افعل لكي اتاكد من نوع تلك العلاقة . وانا عجزت عن التاكد فهل اتزوج الفتاة ثم استخدم حقي كزوج منها . فاقطع كل صلة بينها وبين قريبها واستريح ؟ . . .

الحائر م . بالقاهرة

انت يا بني متارجح بين الشك واليقين . تحس ان شيئا خفيا يربط بين خطيبتك وقريبها . فيؤلمك ان يكون يقينا . فتتشبث بالفتاة لانك تحبها . ثم تريد مع ذلك ان تعرف الحقيقة خشية ان تتورط في زواج لابد ان يشقيك . ولكنك لن تعرف الحقيقة الا اذا غالبت حبك وحكمت في عواطفك عقلك وذكاءك . فاكبح الان جماح غيرتك وهواجسك فترة . وتظاهر بالتجاوز عن تلك الصداقة . واصطنع الثقة المطلقة في خطيبتك وقريبها . ان المجرم لا يكاد يطمئن حتى يفتضح . فاذا شاعت الطمأنينة والثقة في نفس خطيبتك وقريبها وكانا حقا مذنبين فلابد ان تبدو عليهما آثار الجريمة واضحة وصارخة . ولابد ان تدرك ان خطيبتك الفقيرة تحب قريبها الغني . وانها فتاة منافقة ومحترفة ووضيعة . تضمر في صميم نفسها ان تخدعك بعد الزواج وتبتز مالك وتنعم به مع عشيقها . وعندئذ يجب عليك ان تسرع وتنفصل عنها . اما اذا سلكت هذا المسلك . ثم اختلط الامر مع ذلك عليك وعجزت عن معرفة الحقيقة . فاياك ان تتزوج الفتاة وانت نهب الوساوس والشكوك . حتى ان الخطر الرئيسي بك هو انك قد تعرف الحقيقة . وقد تتاكد من ان هناك علاقة اثيمة وتواطؤا مخزيا بين الفتاة وقريبها . ثم تضعف برغم يقينك . فتخضع لسلطان حبك وتندفع الى التزوج بالفتاة معتقدا ان في استطاعتك بعد الزواج ان تتغلب عليها وتفصلها عن عشيقها . الا ان فعلت ذلك واتبعت هواك . فثق ان ضعفك وغرورك سيجرفان الهاوية تحت قدميك . وان امالك واحلامك بل حياتك باسرها قد تذهب فريسة لرجل نذل وامراة ثائرة وفاجرة

سيدة المجتمع الممتازة

ان زوجي موظف كبير ملحوظ المكانة في الاوساط الراقية . وقد اقترنت به منذ بضعة اسابيع فقط ، ومن واجبي ان اظهر في المجتمع معه ، فما هي القواعد التي ينبغي ان اتبعها كي اكون سيدة اجتماعية ممتازة تعرف كيف تكسب احترام الناس وتصون وتوطد مكانة زوجها ؟ . . .

و . . . بالقاهرة

اذا شئت ان تكوني سيدة مجتمع ممتازة فاتبعي النصائح الآتية : اولا – كوني محتشمة ورقيقة مع الجميع . واياك والاسراف في الخفة فهي مجلبة الترخص وفقدان الكرامة . ثانيا – لا تتحيزي في المجتمع شخصا على اخر ، واجتهدي في ان تخاطبي كل انسان في الموضوع الذي يهمه . ثالثا – لا تتكلمي الى الحاضرين عبارات السر التي يفرح بها الغير منهم . رابعا – لا تخاطبيهم في تصرفاتهم بمحبة انك تدافعين عن مصالحهم . خامسا – لا تحاولي المباهاة عليهم بالتشدق بان لك اصدقاء ارفع واسمى مكانة منهم . سادسا – لا تنتقدي ازياء السيدات ولا تتفاخري بانتقاد زيك وخلقك بل بتجريح سمعتك وشرفك . سابعا – لا تنتقدي ما يقدم اليك في المجتمع من طعام او شراب ، ولا تتهافتي على المائدة تهافت النهم او الجائع المحروم . ثامنا – لا تتأخري عن موعد الحضور الى اية حفلة يجب ان ترقي وانظمي مسائل الدعوين . تاسعا – لا تظهري التأفف والتململ اذا دارت بين الرجال مناقشة جدية حول موضوع سياسي او اقتصادي عميق . عاشرا – لا تحاولي اثبات شخصيتك بالاسراف في التدخين . حادي عشر – حوني غورا الكلام اذا شعرت انك قد تهورت وتحدثين من اشياء لا يصح ذكرها امام المدعوين من العائلي . ثاني عشر – كوني بسيطة لا في زيك فقط بل وفي مختلف تحركات بدنك . واياك ان تتخلي في جلساتك اوضاعا رخوة مغرية تشبه اوضاع ممثلات السينما . . . بهذا يمكنك ان تكوني سيدة مهذبة ممتازة يرتفع بها في المجتمع راس زوجها .

اجابات سريعة

الى م ١٠٠ بشبرا
انت المسئولة لا هو . ومن واجبك ان تعتذري اليه حالا وتجتهدي في التكفير عن ذنبك .

الى ش . . بالقاهرة
لا ترهقي العريس بمطالبك والا غامرت بمستقبل ابنتك الوحيدة

الى و . و . ١ . بالاسكندرية
عد الى الفتاة الثانية فهي اخلص لك من الاولى .

الى ل . . . بمصر الجديدة
لا تتهافتي عليه واحترمي نفسك . . فالرجل يكره من المرأة ان تترخص ، وقد يأبى ترخصها الى موت حبه لها .

الى ن . م . بالقاهرة :
لا تتهمي الشاب . بل انفصلي عن صديقتك لانها هي التي افسدت بينك وبينه .

الى ك . بالقنية :
انت لا تحبها بل تشفق عليها . فلا تدع الشفقة تورطك في زواج لابد ان تندم عليه

الى ش . بمصر الجديدة :
انها فتاة متقلبة وغزلة ومولعة باعجاب الرجال . وانت رجل محافظ وشديد الغيرة فتزوج بنت عمك فهي وحدها التي يمكن ان تطمئنك وتسعدك .

الى م . و . ١ . بالقاهرة
تزوج الفتاة الثانية فهي اصلح لك وهي تحب وتحترم والدتك وفي وسعها ان تعيش معها

الى ل . ا . بدمنهور
كانت بالامس غانية ، وهي نحن اليوم الى ماضيها ، ولسوف تجرك شيئا فشيئا الى الخراب . فاسرع وانقذ ما بقي لك من صحة ومال والا هلكت

الى ك . . . بالقاهرة
لا تعتمد على مال امرأة . واصبر حتى توطد مستقبلك ثم تزوج . وعندئذ يكون الفوز بالمرأة هو ثمرة كفاحك لا الثمن الذي اهدرت به كرامتك ورجولتك .

الى ب . ج . بالمعصرة
ان ما اقدمت عليه تلك الفتاة يدل ابلغ الدلالة على انها لا تحبك فاحترم نفسك وابتعد .

الى ك . ي . بطنطا
انه شديد الكبرياء . ولقد تهورت يا انسة واهنته امام اهله . فاسرعي بطلب الصفح منه امام اهله ايضا والا فقدته

الى ن . ا . ا . بمصر الجديدة
ردي اليه هداياه مادمت انت التي فسخت الخطبة

الى م . . . بالقاهرة
انها فتاة طماعة ومولعة باسباب الترف . وانت شاب متوسط الحال ، فخير لك ان تنقذ نفسك منها قبل ان تتورط في الزواج بها فتشقى .

الى ا . ف . بالقاهرة
لا ترخصي في حب ذلك الرجل ولا اعرضي عنه . كوني عزيزة النفس ، واعلمي ان الرجل تفتنه الثقة وطربه تدللها . وهو بطبعه ولا ريب مجوزا متمنعة على صبية رخيصة متهالكة

٧ ليالى

الراقصة التى تحدث عنها العالم

تبحث عن وظيفة !

حكمت فهمى التى قال كل الذين كتبوا عن معارك الصحراء أثناء الحرب العالمية الثانية أنها لعبت أخطر دور أصبحت تعيش بلا مورد .. لقد كانت تعمل فى وقت واحد راقصة .. وممثلة وسيدة صالون .. ومتآمرة .. وسارقة وثائق حربية ، وقد احتل اسمها الصفحات الاولى فى صحف العالم أكثر من مرة .. ماذا تعرف عن حكمت فهمى بعد أن أصبحت بلا مورد ، وأخذت تتردد على مبنى التليفزيون العربى كل يوم تفتش لها عن وظيفة لتعيش منها ! . .

منذ أكثر من ٢٥ عاما كانت حكمت فهمى سيدة هذا المكان حيث كانت صورها تتصدر حوائط فندق الكونتننتال .. انها تشرب الآن العرقسوس من الشارع ولا احد يعرفها بعد أن كانت تفتح تحت قدميها زجاجات الشمبانيا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ضابط انجليزي ضربني بالكرباج فقررت أن أنتقم من كل الإنجليز

حكمت فهمي في عز مجدها – الراقصة المصرية التي دوخت الانجليز أثناء الحرب العالمية الثانية – كانت بعد كل ليلة تنتهي فيها من رقصتها تنطلق كالصاروخ الى العوامة التي تعمل فيها مع جماعتها

ان حكمت فهمي الفنانة التي تسلطت عليها الاضواء منذ ربع قرن تعيش الآن مغمورة في زوايا النسيان · ان الراقصة الشرقية التي هزت المسارح ودوخت الانجليز ·· ومعظمهم يطلقون فرق البحث عنها في شوارع القاهرة تعيش بلا ضجيج وتتحرك في دائرة ضيقة بين شارع نوال بالدقي ومبنى التليفزيون في ماسبيرو حيث تتقدم طلبا للتوظف وتذهب بين حين وآخر تسأل ..

– ماذا تم في الطلب ·· انني اريد عملا !

فالمرأة التي جرت في يديها الالوف وعشرات الالوف من الجنيهات باعت كل مالديها · وذاب أمام مطالب الحياة كل ما ادخرت ·· واصبحت تلقى الشيخوخة في مجرتين مظلمتين ·· والجوع يطرق بابها ·· !

بدلة الرقص وجهاز اللاسلكي

ومنذ ٢٢ عاما كانت حكمت فهمي عضوا في جماعة وطنية تقض مضاجع الانجليز في تكناتهم بالقاهرة · وتحت تأثير عدائها للانجليز كانت هذه الجماعة تعتقد أن دخول الالمان مصر هو السبيل الوحيد لتحريرها بعد أن فشلت كل المفاوضات · وبعد أن أخفقت كل الاحزاب ثم الشهداء · وبهذا كانت تتبع بحماس تقدم قوات روميل وهو يكتسح أمامه قوات الحلفاء على الساحل الشمالي الافريقي ويصل الى العلمين ليصبح الطريق مفتوحا أمامه الى القاهرة ·

وفي تلك الايام الرهيبة التي كان فيها روميل يطرق أبواب الاسكندرية · كانت الراقصة التي يصفق لها الانجليز المخمورون الى منتصف الليل تخلع في الكواليس بدلة الرقص ·· ثم تنطلق كالصاروخ الى العوامة التي تعمل فيها جماعتها · حيث يختفي جهازان للاتصال اللاسلكي بالالمان الزاحفين ··

ان حكمت فهمي اليوم أصبحت تعيش بلا نور ·· أصبحت تعيش على هامش الحياة !

ولكنها لاتستطيع أن تتخلى عن احاسيسها الوطنية ومشاعرها الفياضة · انها منذ سبعة أعوام مثلا قررت أن تخوض المعركة الانتخابية في الدقي · واحتلت صور حكمت فهمي حوائط العمارات والبيوت ·· لا كراقصة مثل أيام زمان · ولكن كمرشحة سياسية ·· وكان ابناء هذا الجيل يمرون بالصورة ويقفون أمامها متسائلين :

– من هي حكمت فهمي ؟

انهم لايعرفون أنها راقصة قديمة ·· ولايعرفون انها مكافحة أيضا · اما الشيوخ فكانوا يقولون في حسرة :

– والله زمان ياحكمت ···

و « والله زمان ياحكمت » يمكن أن تقولها لها في أي ساعة تدخل عليها بيتها وتجدها ·· وهي تعيش على ذكريات الماضي · ومخاوف الغد

مس ايجبت

ان حكمت فهمي الراقصة المصرية التي سحرت المصريين فترة من الزمن – وعملت خلال الحرب العالمية الثانية مع أكبر شبكة للجاسوسية لطرد الانجليز من مصر – كانوا يسمونها « سلطانة الغرام » · والذي أطلق عليها هذا الاسم هو الشاعر احمد رامي الذي قال أنه كتب فيها ربع ديوانه ·· وان أم كلثوم رددت بين قصائده عبارات الغزل الملتهبة التي كان يستجدي فيها مواطف سلطانة الغرام ··

وعندما ذهبت الى حكمت فهمي في منزلها بالدقي ·· وجدتها جالسة بين أكوام من الورق ·· تكتب والمزق مالكتبه ··

كانت تكتب مذكرات حياتها !

وتحكي حكمت فهمي قصة ظهورها ونجاحها فتقول :

– ان ابنة خالتي هي عزيزة امير ·· وكنا نقيم مع والدتي في الاسكندرية ·· وفي احدى الاجازات جاءت بنا لزيارة خالتي في القاهرة ·· وكانت المرة الاولى التي أشاهد فيها القاهرة ·· واخذتني ابنة خالتي عزيزة أمير الى المسرح ·· فرأيت منيرة المهدية وشدني الصوت الجميل والملابس · وبهرتني الاضواء ·· كان كل شيء غريبا بالنسبة لي ·· كان كحلم ألف ليلة وليلة ··

ولم أعد مع والدتي الى الاسكندرية وانما التحقت بفرقة علي الكسار ·· ثم فرقة جورج ابيض ·· وتدرجت الى فرقة أمين عطا الله ثم فرقة فاطمة رشدي وكنت في البداية أرقص على المسرح ·· ثم بدأت

أمثل ·· ولم ينته طموحي عند هذا الحد · أردت أن أسافر لارقص في الخارج ·· في فينا وبودابست ·· ولكن وجدت أن الرقص الشرقي وحده لن يصلح للخارج ·· ويجب أن أتدرب على الرقص الشرقي والغربي معا · وبدأ السكحلاوي يدربني على بعض هذه الرقصات ·

ثم سافرت الى النمسا ·· فجاز رقص اعجاب المتفرجين هناك · وأطلقوا علي اسم مس ايجبت ·· وظللت سنتين في الخارج زرت خلالهما بعض بلاد أوربا · ورقصت في ايطاليا وبرلين والنمسا وبودابست ورومانيا وهولندا وتركيا والشام والعراق وتونس ومراكش كازابلانكا ·· بناء على العقود التي كانت تأتيني بكثرة من هذه البلاد ·· ثم رجعت بعد نشوب الحرب في عام ١٩٤١ مع آخر رجال سفارتنا في النمسا ··

الجاسوسان

وتقلب حكمت فهمي صفحة أخرى من مذكراتها فتقول :

– عدت من الخارج ·· وبدأت أعمل في فندق الكونتننتال ·· وفي الفندق تعرفت على اثنين من أكبر جواسيس روميل اللذين أرسلهما الى القاهرة قبل أن يبدأ هجومه على مصر لطرد الانجليز ··

كان الاول يسمى نفسه حسين جعفر · ولكن اسمه الحقيقي كان « ابلر » · وكنت قد تعرفت به من قبل في برلين في محل « الفينا » الذي كنت أعمل فيه ·· اذ كان يكلمني باللغة العربية فدهشت لاني كنت مشتاقة لسماع اللغة العربية هناك ·· وكان يأتي دائما ليجلس معي هنا ·· وكان يأتي دائما ليجلس معي في الكونتننتال فوجئت به ومعه هو وزميله مونكاستر وكان هذان الاثنان من أخطر جواسيس روميل في القاهرة ·

داسني الانجليزي بقدمه

– ولكن ما الذي دفعك لمساعدة رجال روميل في القاهرة ؟

وسرحت حكمت فهمي قليلا لتسترجع اشياء كثيرة في ذاكرتها :

– كنت وأنا صغيرة أسير في طريقي ·· وفجأة رأيتني وسط مظاهرة يطاردها الانجليز ·· فلم أستطع الجري · · وسقطت على الارض ·· واذا بأحد الكونستابلات الانجليز بطربوشه الاحمر ينهال علي ضربا بالكرباج لينتقم من المتظاهرين في شخصي الضعيف·· وأحمي علي من شدة الضرب ·· وأفقت من اغمائي في المستشفى ·· ومن ذلك اليوم أصبح منظر كل انجليزي يثير أعصابي

ثم اختلطت بهم في الحرب العالمية الثانية ورأيتهم وهم يتشاورون حكام مصر في ذلك الوقت وعرفت أساليبهم الدنيئة · كنت في ذلك الوقت في المدرسة الابتدائية ·· وكنا نحاول تكثيف أعصابنا ننقرا خطب سعد زغلول ومصطفى كامل ومحمد فريد ·· فقوى هذا ايماني وعزيمتي وازداد حقدي عليهم ··

واندفعت بكل أحاسيس الوطنية ·· كان كل همي هو طرد الانجليز من البلد ·· اما ان تتحرر بلدي ·· أو يحدث لي غير هذا ·· هذا دعاني الى مساعدة رجال روميل عن ايمان وعقيدة !

قلت لحكمت فهمي :

الثائر خبير اللاسلكي

قلت لحكمت فهمي :

– وما هي القصة السياسية في حياتك ؟

وابتسمت حكمت نصف ابتسامة ·· ثم قالت :

– هذا شيء يطول شرحه !

وسكتت الراقصة التي كانت تلعب بالضباط الانجليز كقطع الشطرنج – سكتت قليلا كأنها تسترجع شريطا من الذكريات واستطردت تقول :

– قبل أن يستعد روميل للمعركة الفاصلة في الصحراء الغربية ·· كان يريد قبل أن تبدأ هذه المعركة أن يعرف بعض التفاصيل الهامة ·· ومنها معرفة اسم القائد البريطاني الذي سوف تسند اليه قيادة الجيش الثامن ضد القوات الالمانية ··

وبعد الذي جواسيس روميل ·· انتقلا للاقامة في عوامة بجانب عوامتي ·· وكان بين عوامتي وعوامة ابلر عوامة ميجور بريطاني يعمل في فرقة المخابرات المختصة بالقيادة العامة لقوات الحلفاء في الشرق الاوسط ·· ولكي تتصل بروميل ·· أحضرا جهازا لاسلكيا لتركيبه في العوامة ··واذكر ان الجهاز هرب في كنيسة سانت تريزا بشبرا· وذهبت أنا متخفية لنقله الى العوامة · وحلول

تحويشة العمر التي ضاعت في إنتاج فيلم "عائدون"..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكمت فهمي حاليا – بعد ان اصبحت بلا مورد والجوع يطرق بابها .. انها تذهب الى كنيسة سانت تريزا شبرا عندما تشعر ان الحياة تضيق بها .. وتذرف هناك الدموع !

.. وخرجت من السجن بعد ان قضيت فيه عاما .. وعدت الى الرقص .. ثم اعتزلته عندما تقدمت بي السن .. وبدأت اعمل بالانتاج فوضعت تحويشة العمر كله – ٨ الاف جنيه – في فيلم عائدون .. وضاعت تحويشة العمر

الجواسيس الاتصال بروميل ولكنهم فشلوا .. كنت مستعدة في أي وقت للتضحية بحياتي في سبيل الحصول على المعلومات اللازمة لوصول روميل ، وخرجت لابحث عن خبير يصلح جهاز اللاسلكي .. ثم عدت ومعي الرجل الذي سيصلحه .. كان أنور السادات ... !

التقرير في جيب الضابط

وأقلب صفحة جديدة من مذكراتها :

كانت حكمت تعرف الميجور سميث الذي كان يسهر في الكيت كات ويرسل اليها الزهور والهدايا .. وكانت تعلم انه كنز من المعلومات فكانت تخرج معه للسهر والعشاء ، وفي الليلة التي علمت أنه مرسل الى الجنرال رينشوفي الخطوط الامامية دعته الى عوامتها .. ووضعت له مخدرا في الويسكي .. وفي ملابسه وجدت تقريرا سريا خطيرا ! يقدم الاجابة عن كل أسئلة روميل الهامة .. وهو أن الحلفاء سيركزون دفاعهم في العلمين نفسها .. وليس على بعد عدة أميال غربها كما كان روميل يعتقد .. وكان في التقرير بيان بالوحدات والفرقة الجديدة المكونة من ٥ آلاف جندي والتي سترسل الى الميدان – وعدد الالغام الموجودة لتعزيز خط الدفاع وعددها ٢٥٠٠ لغم !

وتكمل حكمت فهمي هذه القصة قائلة :

– أعطيت هذه المعلومات لايبلر لارسالها باللاسلكي الى روميل ولكن دون جدوى .. وأخيرا وصلت السلطات الالمانية الى ايبلر قائلة ، انتظرنا الساعة الثانية عشرة .. واستطاعت المخابرات البريطانية أن تعرف مكان ايبلر وزميله .. فهاجموا العوامة وعثروا الجاسوسان وراءها .. ولكن الجنود الانجليز تمكنوا من القبض عليهما ..

وبينما كنت أرقص في السكوتشنتال .. فوجئت بعض الجنود الانجليز يلقون القبض علي ، وكنت آخر من قبض عليه في جماعتنا .

من الرقص الى السجن وبالعكس !

قبض على حكمت فهمي بعد أن دوخت الضباط المكلفين بحراستها .. كانت كل مهمتهم أن يعرفوا أين ذهبت .. ومن قابلت .. وكانت تحركاتها تربكهم تماما .. فهي تخرج من السكيبارية لتدخل أحد المساجد .. وهي تخرج من حجرة ضابط بريطاني لتدخل غرفة ضابط مصري ثائر أقسم أن يلقي بالانجليز في عرض البحر .

وفي سجن الاجانب كان الضباط البريطانيون يسألون حكمت : «وصولوا ارقام ايبلر على الكلام» وفي سجن الاجانب أيضا كان أنور السادات مقبوضا عليه والاسئلة من كل لون توجه اليه . كانت هذه الجهات كل أمل المخابرات البريطانية

ولكن ايبلر اعترف قبل فوات الاوان .. بعد أن كسروا أنفه وعذبوه ، وقضت حكمت فهمي عاما كاملا في سجن الاجانب ثم خرجت من السجن لتعود لعملها كراقصة شرقية .

شادية ...

قلت للراقصة المصرية التي دوخت الانجليز وتعيش الآن في عالم النسيان :

– ما رأيك في شادية التي ستمثل دورك على الشاشة ؟

قالت :

– شادية من صغرها عظيمة ، وقد كانت سبب طلاق بيني وبين زوجي السابق الشيخ محمد عبد الجواد ، كنت أنا مؤمنة بها .. وكان هو مصمما على الا تعمل معنا ، كان يريد أن تمثل اختها عفاف التي سبقتها في الاشتغال بالتمثيل .. ولكني كنت مصرة على شادية ، كان هذا في فيلم المتشردة .. ويعيد التاريخ نفسه لانتج أنا ويطلب هو مني أن تمثل شادية ..

وتسكت حكمت فهمي قليلا لتقول :

– حقا لقد كانت شادية « روعة » في فيلم المرأة المجهولة !

– ماذا تحبين أن تقول لشادية وهي تمثل دورك ؟

– أحب الا تأخذ الدور على أنني مجرد راقصة .. ان امرأة تتحدث الى شخصيات سياسية كبيرة وتأخذ أسرارها ليست شخصية سهلة .. انني أرجو أن تكون متمكنة من نفسها .. وأنا على ثقة أنها ستؤدي الدور خير أداء .

الرقص الشرقي احسن من الباليه

– ماهو أول فيلم مثلته ؟

– « العزيمة » كنا أنا وفاطمه رشدي بطلتي الفيلم الذي أخرجه كمال سليم ، ومن الادوار التي أعتز بها دوري في مسرحية مجنون ليلى

– من عاصرك من الفنانات ؟

– أمينة رزق وزينب صدقي وروحية خالد وفاطمه رشدي صديقة الطلبة التي لا أنسى فضلها – كما عاصرت روزاليوسف بعد أن اعتزلت

– ومن منهن صديقاتك ؟

– كلهن كن صديقاتي .. واسمهان كانت حبيبتي وحبيبة أمي .. كانت فنانة تعيش لأيامها .. كانت تحس أنها ستموت وكان هذا هو الشيء المؤثر في تاريخ حياتها القصير .. كانت فنانة راقية جدا – تحب فنها .. ولم تعش كثيرا .. ان أسمهان لم تمت في نفسي أبدا .

– هل يزورك أحد منهن الآن ؟

وتنهدت حكمت فهمي ثم قالت :

– كنا زمان أسرة واحدة .. كان فيه اخلاص لبعض .. انني لا أرى لهذا وجودا الآن .. ان أحدا لايزورني الآن من يوم أن أغلقت مكتبي .. ليه ؟ وترد حكمت على نفسها : علشان مفيش شغل !

– أي مكتب هذا الذي أغلقته ؟

– بعد أن اعتزلت الرقص .. بدأت العمل كمنتجة .. أنتج أفلاما لحسابي .. ولكن التوجيب أن أمول وأصرف وأعد أفلاما باستمرار .. وأنت تعلمين أن وسطنا هذا وسط ينسى بسرعة فاذا لم يعمل ويشتغل الواحد منا باستمرار .. فانه ينسى تماما .. وبدأت أبيع أملاكي لكي أمول انتاجي .. وكان آخر شيء بعته .. الفيلا التي أسكن فيها .. واضطررت الى تركها لاني لم أستطع دفع ايجارها

ونظرت الى عيني حكمت فهمي اللتين الهبتا المسرح وهي تقول :

– كنت عاملة معلمة .. أصبحت الآن أبحث عن أي عمل لكي أعيش !

قلت لها :

– ولماذا اعتزلت الرقص ؟

– تركته لمن هم أصغر مني .

– وما رأيك فيما قالته تحية كاريوكا عن الرقص الشرقي .. ؟

– أنا ضد رأي تحية .. ان أجمل رقصات العالم هي الراقصة الشرقية .. ان الرقص الشرقي يطربني أكثر من الباليه .. لان فيه طربا حقيقيا !

– وما رأيك في راقصات هذه الايام ؟

– يطبعون برقص رقصا فنيا !

– وما رأيك في رقص المجموعات ؟

– الرقصات الشعبية التي تؤديها المجاميع الآن في منتهى الروعة .. ولكن هذا نوع من الفن ، والرقص الشرقي نوع آخر

من البدروم

– كيف تعيشين الآن ؟

– وصمتت حكمت فهمي طويلا .. وصمت أنا .. ثم قالت :

– انني لم أفق حتى الآن من الصدمة التي صدمتها .. كان آخر عمل لي بالانتاج هو فيلم « عائدون » وهو يحكي قصة شعب فلسطين .. صرفت في هذا الفيلم بقية ما أملك طوال الاربع السنوات الماضية .. حوالي ٨ الاف جنيه .. بعت كل ما أملك لأغطي مصاريفه .. ولم يكتب للفيلم الظهور ، تلقيت الصدمة بشجاعة وجئت أنا وابني الوحيد محمد محيي الدين الطالب بكلية التجارة والذي يبلغ من العمر ١٧ عاما .. جئنا لنعيش في هاتين الغرفتين .. وبينما حياتنا من جديد .. من أول السلم .. من البدروم !

ولم أيأس بعد أن فقدت كل أموالي .. ذهبت الى التليفزيون أبحث عن وظيفة ، انني أستطيع أن أؤدي أي دور أصلح له .. فهذه مهنتي .. ولكني تلقيت صدمة أخرى .. ان المخرجين الحديثين هناك لا يعرفونني .. انهم ينظرون الى من فوق الى تحت ثم يقولون لي :

– تقدمي للامتحان ياسيدتي !

الى أن التقيت بنور الدمرداش « الله يستره » ، لم يعاصرني ولم يعرفني .. ولكن ربما سمع عني طلب .. نور أن أتقدم طلبا للعمل في التليفزيون وأعفاني من الامتحان فقدمت الطلب

وأنا الآن في انتظار الرد .. انني أعيش فترة حرجة من حياتي .. كلها حيرة وقلق في انتظار تقرير المصير .. انني أطمع في كرم الدكتور عبد القادر حاتم الذي أعرف أنه انسان .

ايريس نظمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تقدمها لأول مرة في
الجمهورية العربية المتحدة
والعالم العربي

شموع الشرارة
لودج
LODGE

تشتهر هذه الشموع بامتيازها وجودتها وشهرتها العالمية
وهي تصنع محليا لتغطي احتياجات البلاد من شموع الشرارة
للسيارات . الجرارات . الموتوسيكلات
والآلات ذات الاحتراق الداخلي.

فضلا عن منتجاتنا الاخرى التالية :

المبارد	الصنفرة	المفصلات	الحنفيات	الكوالين والأقفال
ماركة	ماركة	ماركة	ماركة	ماركة
الفهد	التمساح	ديفلكا	مامولى	ييل

المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية
الشركة المصرية للصناعات الميكانيكية الدقيقة ش.ع

سابى

الادارة والمصانع : مسطرد - كوبرى المعاهدة - طريق الاسماعيلية ت ٨٦٤٧٢٧ / ٨٦٤٤٩١/٨٦٥٦٤٧
ص.ب ٢٤٥٧ القاهرة
تلغرافيا : سابيحت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خرجوا من الماء يهتفون باسم ناصر!

السباحون الاربعة العرب في طريقهم الى المياه لبدء التدريب اليومي قبل السباق الكبير . كان الهدف من التدريب هو ان يتعود السباحون السير في اتجاه الخط المستقيم ضمانا للفوز.

- هدية تماسيح النيل إلى القاهرة في عيد الثورة
- مدينة نابولي ترفع أعلام الجمهورية العربية تحية للأبطال العرب

نابولي : من طارق فودة ويحيى بدر

كنت مع السباحين العرب لحظة الفوز في سباق كابري نابولي . رافقتهم في الساعات التي سبقت نزولهم الى الماء .. التقيت بهم بعد خروجهم من الماء منتصرين .. رأيت محمد زيتون وهو يمسك بعلم الجمهورية العربية المتحدة ليرفعه عاليا بعد نهاية السباق - لم يكن فوز السباحين العرب « تماسيح النيل » ببطولة السباق مفاجأة للاوساط الرياضية وخاصة بعد فوزهم في اكثر من سباق دولي . كانت سمعة تماسيح النيل الطيبة قد وصلت الى الشواطئ الايطالية . كانت الجماهير التي تابعت السباق باهتمام كبير تعرف انباء انتصارات ابطالنا في اوهريد وتورنتو والاتلانتيك سيتي - وميتشجان .

رأيت قبلة الانتصار يطبعها الفائزان الاولان في السباق .. وقد عرفت بعد السباق ان ابو هيف وزيتون الفائزين بالمركز الاول قد اتفقا قبل السباق على ان يسيرا جنبا الى جنب .. كانا على ثقة تامة من فوزهما حتى انهما اكملا السباق كله معا يدا بيد ..

وبالنسبة للهواة فاز البطل المصري نبيل الشاذلي بالمركز الاول .

وقال لي السباحون العرب بعد فوزهم انهم سيشتركون في سباق اوهريد بعد اشتراكهم في سباق الاتلانتك سيتي .. قال عبد اللطيف ابو هيف ونبيل الشاذلي ومحمد زيتون انهم يقدمون انتصارهم في السباق الدولي هدية للرئيس جمال عبد الناصر بمناسبة أعياد الثورة .. هتف الابطال الثلاثة بحياة الرئيس جمال عبد الناصر عقب خروجهم من الماء مباشرة . وهتفوا بحياة الجمهورية العربية المتحدة وكنا مع السباحين العرب في الايام القليلة التي سبقت السباق الكبير

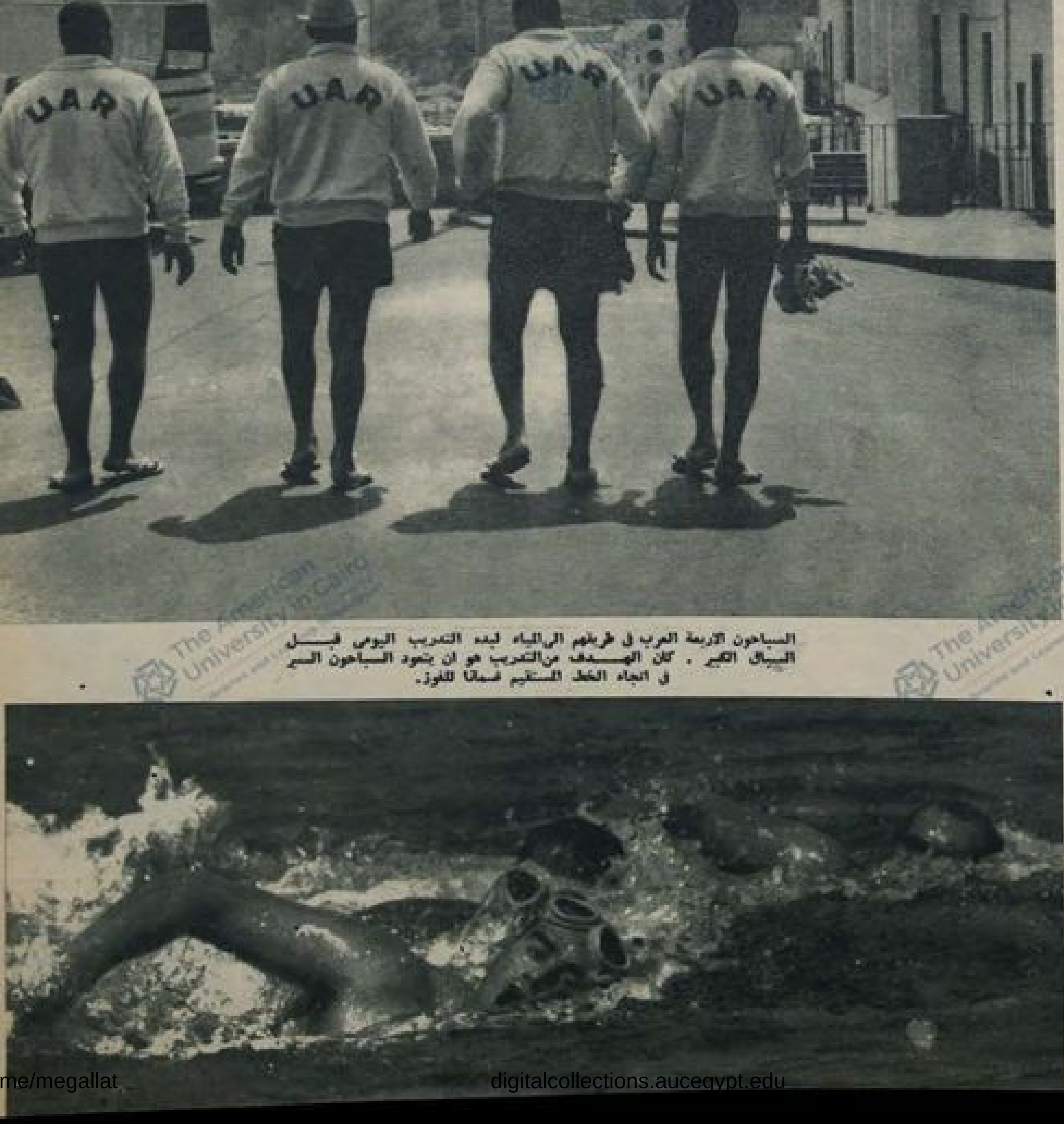

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مع قاصفي النيل رفيقة برفيقة أثناء السباحة الكبير ..

بعثة السباحة العربية في السباق كانت تضم عددا من الافريقيين والمصريين الذين رفعوا رايةبلادنا عاليةفي أكثرمن سباق دولي

تحية من الماء لاهالي نابلي الذين يعرفون أخبار السباحين العرب ويتابعون انتصاراتهم ..

العيد الثاني عشر للثورة

٢٣ يوليو

إن إرادة التغيير الثوري قد مكنت الطليعة الثورية لتحويل السلطة من خدمة المصالح القائمة إلى خدمة المصالح صاحبة الحق الطبيعي والشرعي وهى مصالح الجماهير. وهذا التغيير لم يقتصر أثره على حق الشعب المصري في مصر وإنما امتد إلى آفاق المنطقة العربية كلها .. ولقد سلكت ثورتنا لتحقيق أهدافها طريق الاشتراكية لبناء مجتمع سليم ترفرف عليه أعلام الحرية والديمقراطية والكفاية والعدل.

تحية لقائد اشتراكيتنا ورائد ثورتنا

جمال عبد الناصر

وإلى الشعب العربي الأبي في يوم عيدنا القومي الخالد

عيد الثورة

شركة النقل والهندسة

ش م م

الابطال الثلاثة أبو هيف وزيتون والشاذلي لقد أضافوا لبلادنا نصرا جديدا على صفحات كابرى - نابلى بعد انتصاراتهم على صفحات تورنتو وميتشجان واوهريد ..

العناية الكاملة بالسباحين كانت أمرا ضروريا .. ان صحة الابطال كانت موضع اهتمام كبير من الاداريين والمدربين

الواقع أن كل أبناء الجزيرة الرائعة يعرفون السباحين العرب تمام المعرفة.. انهم ينتظرونهم في نفس الموعد كل عام منذ بدأوا يشتركون فيه منذ حوالي ست سنوات .. ان السباحين العرب الثلاثة لايسيرون وحدهم في شوارع الجزيرة الضيقة .. أبدا .. انهم يسيرون دائما وحولهم حشد كبير من أبناء الجزيرة .. انهم لايتركونهم لحظة من اللحظات .. عندما يستيقظون وينزلون الى الدور الارضى لتناول طعام الافطار .. والفندق الذي ينزلون فيه يواجهه تماما الميناء الرائع لجزيرة كابرى والدور الارضى يوازى أرض الشارع الصغير الذي بني عليه الفندق . ومن هنا كان في استطاعة كل أبناء الجزيرة الجميلة أن يقفوا أمام نوافذ الفندق وشرفاته في انتظار نزول السباحين لاول مرة وبعد أن يتناول السباحون طعام الافطار يجلسون في الاستراحة الكبيرة أبدوا الى مئات الاسئلة عن مصر وعن السباحة فيها وعن آخر أخبارها كما يوقعون في أوتوجرافات المعجبين والمعجبات ومن أروع المناظر التي لاحظتها هي انتظار الكثير من أبناء الجزيرة للسباحين العرب حتى يبدأوا تدريبهم وينزلوا الى الماء ليتلقوا نفس التعليمات وليحاولوا تقليدهم بقدر الامكان . وفي كثير من الاحيان يذهب أصدقاء السباحين معهم في الماء بمراكبهم الصغيرة والبعض الآخر سباحة ولكن سرعان مايبدأ معهم التعب لسرعة السباحين وطول المسافة فيحاولون اللحاق بهم ويكملوا المسافة تشجيعا من مراكبهم والتي تشبه الى حد كبير المراكب المصرية التي نراها في النيل .

ومن المعروف أن هذه هي المرة السابعة التي تشترك فيها الجمهورية العربية المتحدة في هذا السباق .

وفي خلال المرات الست السابقة كانت الجمهورية العربية هي التي تفوز بالمركز الاول دائما .

وقد اشتركت في هذا السباق . المجر بسباحتها المعروفة ماجدة . كما اشتركت الارجنتين بسباح واحد .. واشتركت يوغوسلافيا بالتيمى سباحها واشتركت ايطاليا باثنين من سباحيها المعروفين .. وفي اللحظة الاخيرة أصبح عدد السباحين المشتركين في السباق ثلاثة ؟

وكما كان يتوقع كل الذين جاءوا لمشاهدة السباق الطويل فقد فاز السباحان المصريان المحترفان عبد اللطيف أبو هيف ومحمد زيتون بالمركزين الاول والثاني . وتبعهم في المركز الثالث سباح يوغوسلافي وقد قال لي عبد اللطيف أبو هيف انه يعد هذا التدريب الذي يقوم به في سباق كابرى تدريبا في نفس الوقت على السباق الذي سيطير اليه من كابرى الى الولايات المتحدة الامريكية حيث يشترك في سباق الاتلانتك سيتي .. وكذلك سيصحبه محمد زيتون ونبيل الشاذلي الذي سيحترف لاول مرة بعد اشتراكه الاخير في سباق كابرى - نابولى والسيد عبد الجليل الذي سيلحقهما من القاهرة الى أمريكا وسيكون الاربعة بمثابة تمثيل البحرية المصرية وقد تحدد تاريخ سباق الاتلانتك سيتي في يوم ٢١ يوليو الحالي ومعنى هذا أنه ليس لدى السباحين المصريين سوى ٨ أيام يطيرون فيها من كابرى الى الولايات المتحدة الامريكية .

وبعد أمريكا يطير تماسيح النيل الى تورنتو للاشتراك في السباق الطويل هناك في أواخر شهر أغسطس القادم .. ومن المصادفات الطريفة التي وقعت قبل بدء سباق كابرى - نابولى بيوم أن كان السباحون المصريون يحتفون بموقع تجمع بعض المعجبين الذين قالوا لهم اننا سنكون في انتظاركم في نابولى . ووصل السباحون قبل الموعد الذي حددوه بوضع دقائق ووجدوا المعجبين في انتظارهم فعلا وهم يحملون بعض الاعلام المصرية وكأنهم يعرفون سلفا أن تماسيح النيل هم الذين سيتحقق لهم النصر كما يتحقق لهم في كل سباق دولى في السباحة .

طارق فودة

الابطال العرب الثلاثة في طريقهم الى التدريب اليومي . كانوا جميعا واثقين من الفوز وكانت الجماهير أيضا واثقة من فوزهم . . . .

حتى الاطفال تجمعوا حول أبو هيف يطلبون منه التوقيع على الاوتوجرافات الخاصة بهم ..

جديد !!

جمال رائع
بدون تجاعيد
باستعمال
كريم
نوفالين
إنتاج :
الشبراويشي بمصر

عادت اليهما البهجة ..
بفضل معجون الاسنان
جيبس
بالكلوروفيل

ينقي رائحة الفم
طول اليوم!

The American University in Cairo
https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٢٣ يوليو

عيدنا القومى الأكبر

فى مثل هذا اليوم من اثنتى عشرة سنة خلت، قاد الرئيس جمال عبد الناصر هذا الشعب وأطلق شرارة الثورة فحطم الأغلال وحقق الاستقلال وبنى مصر الخالدة لتكون دولة عظمى فى العالم كله. ومن نصر الى نصر سارت الجمهورية العربية المتحدة بقيادة الزعيم والبطل الرئيس

جمال عبد الناصر

تؤكد أمجادها، وتعزز كيانها الحر وتكون طليعة التحرر فى العالم العربى وفى افريقيا وآسيا، ومن فيض ايمان الرئيس بوطنه وبشعبه دعم الصناعات وفى مقدمتها صناعة الغزل والنسيج الى جانب ما أنشأ من صناعات جديدة جبارة

وشركتنا إذ تعتز بهذا التقدم الذى أحرزته جمهوريتنا فى كافة الميادين .. تقدم لقائد الثورة وزعيم النهضة الرئيس جمال عبد الناصر والى الشعب العربى كله من المحيط الى الخليج خالص التهنئة بعيد الثورة، عيد الحرية والكرامة والاستقلال.

شركة مصر / حلوان للغزل والنسيج

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الابتسامة واحدة والأمهات من أفريقيا

والمرأة المصرية في الاحياء الشعبية تحمل طفلها بخوف وتعلق شديدين ان حنان الام المصرية يبدو واضحا في امساكها بطفلها وبكلتا يديها وكأنها تخشى ان يصيبه مكروه .

الام في السنغال مازالت تحتفظ بزيها الشعبي الذي يسمح للطفل بالحركة في حدود ضيقة . وقد وقف هذا الطفل السنغالي مبهورا امام عدسات التصوير التي يراها لاول مرة ...

المرأة الاوربية التي عاشت في افريقيا ايام الاستعمار قالوا لها ان رائحة الشامبو في شعرها تضايق طفلها فتمسكت بالشامبو وتركت طفلها في عربة . واصبحت عربات الاطفال لها موديلات

كيف أصبح الأطفال سادة للموقف ؟

وفي اوغندة خرجت هذه الافريقية المتمدينة تحمل ابنها بلا قيود لتسير به في حرية دون خوف من اعين المارة .

زمان .. كانت المرأة الرومانية في العصور الاولى تأخذ ابنها الرضيع الى اقرب غابة حيث تتركه اربعين يوما بين اشد الحيوانات افتراسا ، واكثر الظروف الطبيعية هولا ، ولم يكن يعنيها كثيرا ان تعود فلا تجده .. كان كل ما يهمها ان يصبح – اذا قدر له ان يعيش – فارسا قويا شجاعا ..

وزمان كان الآباء يربون اولادهم ويسمنونهم ليبيعوهم في أسواق الرقيق ويشتروا بأثمانهم حياة افضل ..

واليوم بعد انقضاء هذه القرون الطويلة العديدة في حياة البشرية ، لقد اختلف الامر تماما .. لقد ارتفع سعر الانسان بحيث لم يعد يباع ويشترى .. لم يعد سلعة .. لم يعد يقدر بمال ، ضعيفا كان او قويا ، بنتا كانت او ولدا ، ولان قيمته ارتفعت الى هذا الحد ، فلقد اصبح مدللا ، وتفننت الامهات في رعايته وفي وضعه في المكان الذي يتناسب وغلاوته .. وضعته فوق رأسها وفي احضانها ، وحينما قال لها علماء النفس ان الطفل يجب ان تكون له شخصيته المستقلة ، انزلته من فوق رأسها ووضعته في عربة خاصة ، وحينما قالوا لها لا تقيدي حريته .. اتركيه يفعل ما يريد وقتما يريد ، ابتكرت له حزاما خاصا بسير طويل وحزمته كالقرد ميمون وتركته يعيث في الدنيا فسادا .. وكل شيء فداه .. ذلك المفعوص الذي كنا جميعا ذات يوم. ولكن .. دون ان نحظى بكل هذا الدلال الذي يحظى به اليوم ، ابن النصف الاخير من القرن العشرين .

والطفل في كينيا يتمتع بحريته الكاملة وهو يرتدي ملابس يغلب عليها الشفافية ومع البلوزة والجيب والشمسية يمرح الاطفال بلا رقيب وكأنهم قرود صغيرة .

والاطفال الصومال مازالوا مرتبطين بالام ارتباطا تاما . ان الام الصومالية ما زالت كل شيء في حياة ابنها الصغير تماما كما هو الحال في بلادنا ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

تقدم

صناعة ★ ★ بلادنا

- أضخم سجل تاريخي للصناعات العربية
- ٥٠ محرراً ومصوراً يقدمون لك آخر ما وصل إليه التطور الصناعي في الجمهورية العربية المتحدة
- الصناعات الجديدة في وطنك العربي
  الإنتاج الجديد في المعرض الصناعي لعام ١٩٦٤
- الصناعة العربية من التطبيق الاشتراكي إلى مرحلة الانطلاق العظيم
- رحلات صناعية مصورة من سيناء إلى البحر الأحمر إلى أسوان إلى الإسكندرية إلى بورسعيد وإلى أعماق الريف.
  ومئات الريبورتاجات الصناعية

مع هدية فاخرة بالألوان

صورة للسيد الرئيس

جمال عبد الناصر

٣٢٠ صفحة بالألوان

٦ ق في داخل الجمهورية العربية المتحدة

يصدر العدد خلال أيام وينفد فور صدوره!

احجز نسختك من الآن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

طابع بريد عربي عمره ١٠٠ سنة!

منذ مائة سنة .. في يوليو من عام ١٨٦٤ صدر اول طابع بريد مصري .. وكان عبارة عن ورقة مربعة مكتوب عليها بخط رقي « بريد مصر » وفي نفس العام صدرت اول دمغة مصرية ..

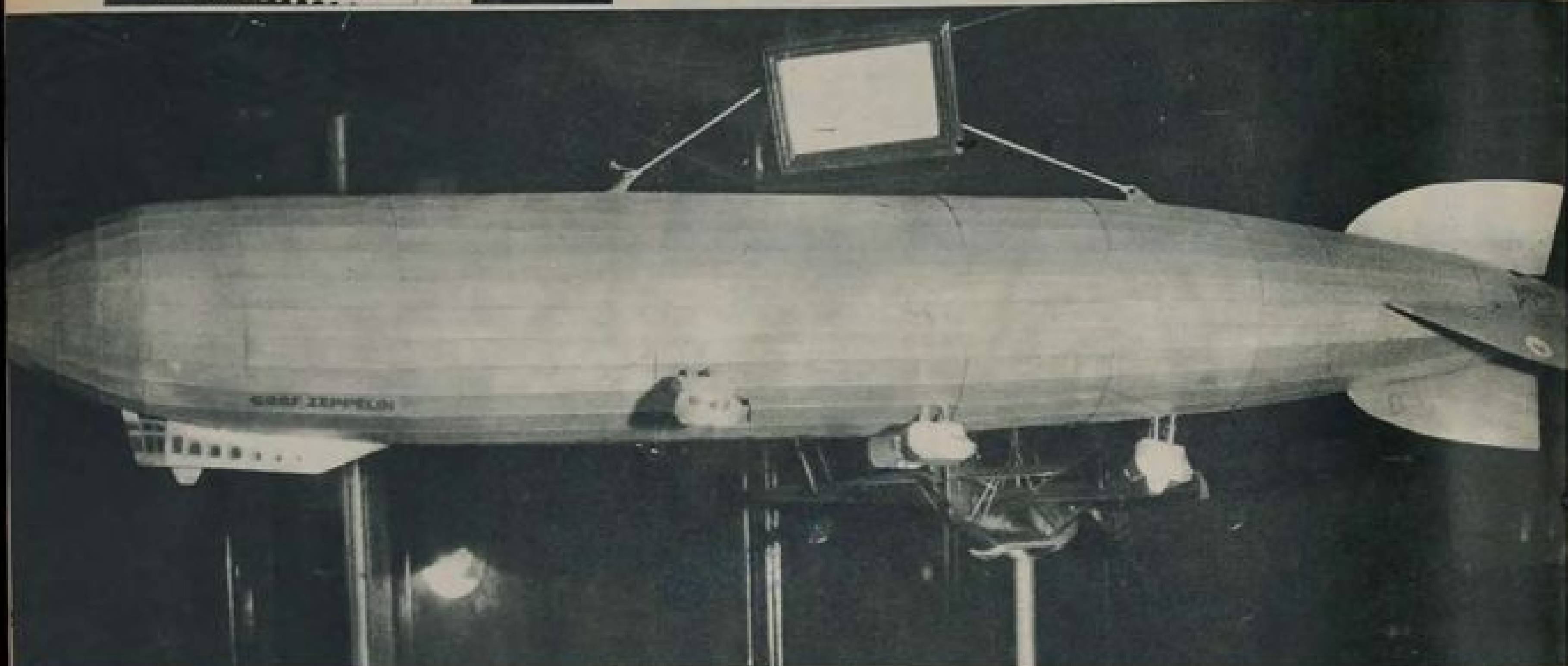

كانت محاولات الانسان لا تنتهي لتطوير وسائل نقل البريد .. وبدأت هذه المحاولات في الشرق العربي بالجمل .. ثم بالخيول وانتقلت الى الحمام الزاجل .. ثم قفزت هذه المحاولات الى مرحلة التأكيد . وفي هذه الاثناء انتقل العالم الى عصر البخار والمحركات الاوتوماتيكية .. واصبح البريد ينقل الان بالسيارات والقطارات والطائرات السريعة ..

طوابع البريد أيام زمان كانت تستخدم للدمغة والبوستة

عمر البريد عندنا مائة عام .. العمر الرسمي له ..

فمنذ قرن كامل تمت صفقة بيع الشركة الاهلية الاجنبية، شركة كارلوميداتي اخوان » الى الحكومة المصرية بثمن قدره ٩٥٠ الف فرنك .. وسميت باسم مصلحة البريد المصرية .. واعتبرت عملية انتقال الملكية هذه شهادة ميلاد للبريد المصري المنظم روحا ودما .. وقبل ذلك بحوالى ٥٠ عاما كانت هذه الشركة تشرف على جميع عمليات البريد في بلادنا ..

وهيئة البريد تستعد الآن للاحتفال بمرور قرن كامل على هذه المناسبة .. مناسبة انتقال البريد الى ايدينا وبداية تطويره .. وتمصيره ..

هذا هو ما تقوله الوثائق والاوراق الرسمية .. ولكنها ايضا تقول .. ومعها يقول التاريخ ان عمر البريد عندنا ليس مائة عام فقط .. وليس قرنا ونصف قرن وهو التاريخ الذى انشأت فيه شركة «كارلوميداتي» عدة مكاتب للخدمة البريدية .. ان تاريخ البريد الحقيقي اقدم من ذلك بكثير .. بكثير جدا ..

.. من ايام الفراعنة

التاريخ يقول ان قصة البريد عندنا قصة طويلة جدا .. وتمتد جذورها الى عهد الفراعنة .. فقدماء المصريين هم اول من نظم البريد الداخلي والخارجي .. وكان الفراعنة يرسلون سعاة البريد الى الاماكن المختلفة البعيدة مثل كنعان والحبشة وكان السعاة امناء جدا .. وبينما كان يحدث

هذا مع الرسائل الرسمية .. رسائل الملوك والامراء وافراد اسرهم .. كان الاغنياء من غير هذه الطبقة يبعثون برسائلهم مع عبيدهم وكان الفقراء ينتهزون هذه الفرصة لارسال خطاباتهم مع اصدقائهم من العبيد ..

وقد يسأل سائل .. ما هي الوسائل التى كان يستعملها هؤلاء .. السعاة والعبيد فى نقل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسائل الملوك التي كان يحملها سعاة البريد أيام الفراعنة

الرسائل ؟ .. وهنا يقول التاريخ أيضا ان قدماء المصريين لم يستعملوا في نقل البريد غير سعاة القدم .. اى ساعى البريد الذى يسير على قدميه مسافة معينة ليقابله زميل له يأخذ عنه ما يحمل وهكذا حتى نهاية المسافة المقررة .. وحتى تصل الرسالة الى صاحبها ..

وكان هؤلاء يتبعون شاطىء النيل فى الذهاب والاياب عند نقل الرسائل الداخلية .. ويسلكون طريق القوافل والجيوش عند نقل الرسائل للخارج ..

وتمضى قصة البريد خلال عصور التاريخ القديم حتى عهد البطالسة .. وفى هذا العهد ـ وكما يقول التاريخ ـ أنشأ البطالسة بريدا سريعا منتظما لنقل الرسائل الرسمية .. ويقال أيضا ان نظام البريد عند البطالسة كان نموذجيا حيث اهتم به البطالسة اهتماما خاصة واستعملوا الجياد .. وكانت الطرود تنقل على الجمال التي تسير بين المدن المختلفة فى حراسة الشرطة كما استعمل البطالسة أيضا السفن لنقل الخطابات بجانب ما كانت تنقله من بضائع وحبوب ..

وقد فرض البطالسة على الاغنياء وأصحاب الاقطاعيات تقديم الجياد وتسهيل عملية موظفى البريد ..

وقد استمر النظام الذى وضعه البطالسة ساريا فى مصر حتى بعد الفتح الرومانى .. مع ادخال بعض التطور على أساليبه نظرا لازدياد أهميته السياسية والحربية والادارية عند أباطرة الرومان لربط أرجاء امبراطوريتهم المتسعة .. فاستخدموا المراكبات لنقل البريد وأعدوا حظائر الجياد ومحطات الراحة على طول الطرق الهامة لاستبدال الجياد المتعبة بأخرى .

وفى عهد الدولة البيزنطية أخذ نظام البريد فى الانحطاط تدريجيا .. وعجز الولاة عن الانفاق على الخيول فاستعملوا الحمير بدلا منها .. ولذلك نظم كبار الملاك بريدا سريعا لنقل مراسلاتهم الخاصة ولم يثبت ان هذا البريد وضع فى خدمة الاهالى .. بل كان حكرا لمصالح الاغنياء والطبقة الحاكمة ..

مجموعة من الطوابع العربية التي تسجل انتصارات الثورة خلال الاثنى عشر عاما الماضية ...

عربات تجرها الخيول لخيل البريد ستراها فى معرض يقام بمناسبة مرور مائة عام على دخول البريد فى بلادنا

البريد الاسلامى

وعند الفتح الاسلامى لمصر بدأ البريد فى بلادنا يشهد نهضة كبيرة .. جاءت من عناية العرب بربط أطراف دولة الخلافة بشبكة من خطوط البريد لنقل رسائل الدولة والتعرف على أعمال الولاة ورفع الاخبار الى الخليفة ..

ويقول التاريخ ان العرب استخدموا فى نقل البريد الخيل والجمال .. وكان من السعاة من يسيرون على أقدامهم لمرحلة معينة .. كما بدأ العرب استخدام الحمام الزاجل والقوارب أيضا .

المماليك .. وامير البريد

ولما استقل المماليك بحكم مصر الغوا النظام القديم . نظام الخلفاء ، وانشأوا لانفسهم بريدا خاصا ينقله الحمام الزاجل فى أحوال نادرة والسعاة المشاة فى كثير من الاحيان ..

وحوالى عام ١٨٢٠ أنشأ كارلوميداتى مكتبا خاصا فى الاسكندرية لتصدير وتسليم الخطابات المتبادلة مع البلدان الاجنبية نظير أجر معتدل وقد شجعه نجاح مشروعه على توسيع نطاق نشاطه فقام بنقل الرسائل بين القاهرة والاسكندرية وبالعكس .. وفى عام ١٨٣٢ تحول مكتب كالوميداتى الى شركة تحمل نفس الاسم وافتتحت لها مكاتب فى الوجه البحرى وأقبل الناس على التعامل معها .. وتابعت هذه الشركة توسعها على أثر انشاء السكك الحديدية فانشأت فى عام ١٨٥٤ مكاتب لها فى القاهرة ورشيد ثم انشأت عام ١٨٥٥ مكتبين فى دمنهور وكفر الزيات وفى عام ١٨٦٤ كانت الشركة تمتلك عشرين مكتبا فى الوجهين البحرى والقبلى وتؤدى أعمال المراسلات العادية والمسجلة وأحيانا النقود ..

وشهد عام ١٩٢١ تطورا كبيرا فى الخدمة البريدية .. حيث استعملت الطائرات فى نقل البريد لاول مرة بين القاهرة وبغداد ومنها الى ايران .

صورة البريد الآن ..

.. ومع قيام الثورة .. كان للبريد نصيب كبير فيها .. حيث تناولته يد الاصلاح المختلفة فتحسنت الخدمة البريدية .. ويتوالى تحسينها كل يوم .. وأنشئت المكاتب الجديدة ومكاتب البريد المتنقلة بالسيارات ، وافتتحت مراكز البريد من مختلف الدرجات ، وأنشئت المكاتب النموذجية ، وزودت المدن الكبرى والمحافظات بالصناديق الميكانيكية المختلفة الخاصة بانواع البريد العادى والمستعجل والجوى والمحلى .. وسير المكتب النيلى ، جمال ، لخدم البريد جنوبى أسوان ..

خارج الحدود ..

ولهيئة البريد عندنا نشاط متعدد .. خارج الحدود .. فقد كانت هذه الهيئة من بين الدول القليلة التى اشتركت فى وضع دستور الاتحاد البريدى العالمى وتوجد بهيئة البريد ادارة خارجية مهمتها تدعيم العلاقة البريدية بين الهيئة وادارات البريد الاجنبية ..

***

.. هذا كله تقوم به هيئة البريد .. وفق الانظمة الحديثة .. وهى تقوم أيضا بأكثر من هذا كله .. انها تبحث عن الكمال .. وتسير وفق حاجات العصر .. وتطور الزمن ..

محمود ادهم

مياه مثلجة فى كل وقت
مبرد المياه .. كولدير
سعة ٦٥ لترا فى الساعة
طراز ٦٤ فخر الصناعة العربية

• للشركات والمؤسسات
• لأماكن الخدمة العامة
• للمستشفيات
• للمحلات العامة
• للفنادق
• للأندية
التسليم بأولوية الحجز
انتاج مصانع شركة النصر للهندسة والتبريد
كولدير
ساقية مكى ـ الجيزة
الحجز بفرع المقاولات : ٤٤ عبد الخالق ثروت ت ٩١٠٢٤٤

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قداسة البابا يمنح الامبراطور هيلاسلاسى البركة

هيلاسلاسى يطفئ غدًا ٧٢ شمعة!

غدا عيد ميلاد الامبراطور هيلاسلاسى

كان فى استقبال الامبراطور هيلاسلاسى فى مطار القاهرة الدولى هذا الاسبوع لحضور مؤتمر القمة الافريقى .. ممثلو الكنائس فى اديس ابابا والقاهرة وكان من بينهم ممثل كنيسة الروم فى اديس ابابا ومطران الخرطوم ومندوب اديس ابابا فى الكنيسة الارثوذكسية وممثلون لقداسة البابا كيرلس السادس وقدموا له الصليب فانحنى الامبراطور يقبله فى اجلال وخشوع .. تم ذلك بعد انتهاء المراسيم الرسمية لاستقبال الامبراطور هيلاسلاسى وفى الساعة السابعة من صباح يوم الاحد الماضى توجه الامبراطور هيلاسلاسى الى الكاتدرائية المرقسية فى القاهرة لتأدية الصلاة وكان فى استقباله هناك غبطة البابا كيرلس السادس بطريرك الاقباط الارثوذكس حيث ادى الامبراطور الصلاة وبعد انتهاء القداس قدم البابا فى المقر البابوى انجيلا موشى بالمخمل الاحمر هدية لجلالة الامبراطور .

وغادر امبراطور اليوبيا مقر الكتدرائية متجها الى المؤتمر لحضور جلساته .. وكانت الساعة قد اقتربت من العاشرة صباحا .. موعد عقد الجلسات .

وغدا « الاربعاء » .. يحتفل الامبراطور هيلاسلاسى بعيد ميلاده .

عندما ذهب امبراطور اثيوبيا إلى بيت البابا كيرلس السادس لتناول طعام الإفطار!

اثناء الصلاة .. حاول جلالة الامبراطور هيلاسلاسى السجود

كان البطريرك فى استقبال امبراطور اثيوبيا عند زيارته للكنيسة المرقسية ودعاه لتناول طعام الافطار فى منزله .. وكان فى توديعه

الامبراطور هيلا سيلاسى يتناول طعام الافطار مع قداسة البابا فى منزله .. كان طعام الافطار مكونا من الشاى والكعك ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زوجة وزير الخارجية القادمة من ساحل العاج

لغتها الفرنسية ! كثقافتها . كرشاقة خطواتها ! كاسمها نفسه . من باريس . اما الباقي فمن ساحل العاج حيث ولدت وحيث تعيش الآن زوجة لوزير الخارجية والسيدة فرانسواز تلقت دراستها الاولى في نورماندي ! ثم واصلت الدراسة بعد ذلك في باريس . ومن الصعب أن تميز بينها وبين الباريسيات لولا ملامحها الافريقية . وثيابها التي تحرص على أن تكون من القطن المحلي ! وحليها الذهبية والماسية المصنوعة بأيدي الصائغين في ساحل العاج .

وتعتز فرانسواز بنفسها كنموذج للمرأة المثقفة في ساحل العاج ! حيث يوجد عدد كبير من الطبيبات والمحاميات . وقاضية واحدة . وهي تقول عن نفسها :

ـ انني اعجب كثيرا بالمرأة التي تعمل وتبني نفسها مستقلا . ولكنني شخصيا ربة بيت وأم . وكل وقتي مخصص لأطفالي الثلاثة (اعمارهم بالترتيب : ثلاثة سنوات ! وسنتان ! وسنة واحدة) . ولا تترك لي هذه المهمة دقيقة واحدة من الفراغ .

وكانت فرانسواز قد وصلت الى القاهرة في الاسبوع الماضي مع زوجها المستر اوساي وزير خارجية ساحل العاج . وحضرت افتتاح مؤتمر وزراء خارجية افريقيا . ولكنها لم تلبث أن تركت المناقشات الجادة للرجال . وخرجت مع صديقتها زوجة سفير مالي في القاهرة .. حيث ابتاعت لاطفالها الثلاثة عددا من الثياب ذات النقوش الفرعونية . ثم مضت بعد ذلك للتجول في انحاء المدينة ..

عارضة رفضت الملايين

عندما دعت مصلحة الاستعلامات المليونير الالماني ، هنريك فون تايسين ، لزيارة السد العالي ! لاحظ مرافقوه انه رجل لا يضيع وقته عبثا ! فقد استغل كل دقيقة من وقته تقريبا لتصنيع الرشاشات الزراعية التي يملكه . وتقديم عروض مغرية لتوريد هذه الرشاشات للجمهورية العربية عند الحاجة .

ورجل كهذا ليس غريبا أن يكون من بين الملاك (المحدودة في رأيه) لشركة أوربا الكهربائية ! وترسانة لبناء السفن ! ومناجم . واسطول من سفن الركاب . وطائرة ثمنها ٣٠٠ الف جنيه .

ولكن الثروة فيما يبدو لا تستطيع أن تشتري لصاحبها كل شيء . ففي هذا الاسبوع تمت ، وصيفة الانجليزية فيونا كامبل ، التي تخلى عنه بعد زواج دام ثمانية أعوام . وزوجة المليونير كانت تعمل عارضة أزياء ! وستعود الى مهنتها بمجرد اتمام الطلاق الذي اعلنت انها مصممة عليه .

أهل الاسكندرية

حققت فنانة عربية من أصل يوناني نجاحا كبيرا في مدريد .

والفنانة هي ، مارلينا كلوناريس ، من عائلة كلوناريس المعروفة في الاسكندرية .. وكانت قد سافرت قبحة الى اسبانيا لدراسة فن صيانة وترميم اللوحات الفنية ولكن مواهبها الفنية لم تلبث أن لفتت الانظار وبعد شهور كانت تمثل الجمهورية العربية المتحدة في معرض مشترك مع خمسة فنانين آخرين من بلاد مختلفة .. واشاد بأعمالها الناقد الاسباني الشهير ، جيساس ريفيرا ، وكتب عنها في المجلة الفنية الاسبانية ، نومنتجو دي مدريد ، .

وقد كان أول معرض لأعمال مارلينا في الاسكندرية . وبعد ذلك اقامت معارض في اثينا . وفي صالات مختلفة في لندن (منها صالة الاكاديمية الملكية) . وموضوعها المفضل الذي يغلب على معظم لوحاتها هو : الاسكندرية .

بخمسة جنيهات

في برنامج رأي الشعب في الاسبوع الماضي تناوب الفنانون المصريون الشكوى من اعراض الجماهير عنهم بالرغم من الجهود الرسمية التي تبذلها الدولة لتشجيعهم .

وعبر كلس بيكار وصلاح طاهر وانجي افلاطون وغيرهم عن وجهات نظر مختلفة في المشكلة . ولكن الحل العملي الوحيد الذي قدم في المناقشة جاء من الفنان حسن حشمت .. الذي اقترح مشروعا قال انه شاهده في بعض البلاد الاشتراكية الاخرى .. وهو يتلخص في أن يختار كل فنان بعض اعماله الممتازة . ويحدد الثمن الذي يريد أن يحصل عليه في مقابل كل منها .. فتتسلم الدولة اللوحة أو التمثال وتطبع منها عددا من النسخ الممتازة يكفي لجمع المبلغ اذا بيعت كل نسخة بخمسة جنيهات .. وبهذه الطريقة يحصل الفنان على ثمن معقول للوحاته . ويحصل الجمهور على هذه اللوحات بثمن معقول ايضا . ويكسب الفنان بالاضافة الى ذلك شهرة أوسع من شهرته الحالية ، نتيجة وصول اعماله الى الناس في بيوتهم .

وقال حسن حشمت ان هذه الطريقة سائدة في البلاد الاوربية . حيث يستطيع الانسان أن يشتري لوحات لفنان جوج وجوجان ورينوار لا تقل اتقانا عن الاصل ، وان كان ثمنها في مقدور الرجل العادي .

واقترح حسن حشمت في النهاية أن يقوم اتحاد الفنون الجميلة بتنفيذ هذا المشروع بمساعدة الدولة . كخطوة نحو تحسين أحوال الفنانين من ناحية . ورفع مستوى الذوق الفني بين الناس من ناحية اخرى .

عزيزة ثابت

فرانسواز .. الثوب من ساحل العاج ! والثقافة من باريس .

سمعت لك

● فرساننا الدوليون المشتركون في دورة طوكيو سيقدمون عرضا دوليا في القفز على الحواجز ١٢٠ سم خلال اشواط السباق الدولي الاول الذي سيقام يوم ٢٧ يوليو ويحضره السيد حسين الشافعي رئيس اتحاد الفروسية . سيتم اختيار الفريق المسافر الى طوكيو على ضوء نتائج العرض الدولي .

● ١٠٠٠ ميدالية تذكارية وزعتها الهيئة العليا للسباق على كبار المسئولين المهتمين بالجواد العربي . الميدالية التذكارية التي تم توزيعها تبيح لحاملها حضور جميع السباقات الدولية دون حاجة الى تذاكر دعوة .

● (أم العبايه) الجواد العراقي الوحيد الذي سيشترك في سباق اعياد الثورة . (أم العباية) يملكه الهاوي فائق السمرائي . الهواة العراقيون سيشتركون في باقي السباقات الدولية بمجموعة من الجياد العربية .

● سيف وانلي . ماهر رائف . مريم عبد العليم من فناني الاسكندرية .. يسافرون الى فينيسيا الاسبوع القادم للاشتراك في بينالي البندقية المقام هناك .

● ٨٠٠ سائح من مختلف الجنسيات يصلون الاسكندرية يوم ٢٩ يوليو ، ٧ اغسطس لمشاهدة معالم اورتا .

❋ محي الدين الشاذلي .. سكرتير هيئة تنشيط السياحة .. صرح بأن فرقة الاسكندرية المسرحية ستكون أحدى فرق التليفزيون .. في بداية الموسم المسرحي القادم .

● أن سعاد البشبيشي المضيفة بقصر رأس التين بالاسكندرية سمعت نشرة جديدة للدعاية للمدينة .. اطلقت عليها : الاسكندرية بين يديك .. قدمتها للهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة .

● احتفل التليفزيون باحدث عروس فيه .. العروس هي المذيعة حمدية حمدي . اما العريس فهو الدكتور علي شعراوي المدرس بكلية طب الاسنان . قصة اللقاء بين الاثنين جاءت عن الشاشة الصغيرة .. فقد رآها واعجب بها ثم تقدم طالبا يدها .. وتم الزواج .

● اعلنت نتيجة السنة النهائية للمعهد العالي للسينما . حصل على البكالوريوس في قسم التصوير بدرجة ممتاز مع مرتبة الشرف الاول احمد محمد عبد الفتاح . ونجح ايضا في قسم الاخراج مع مرتبة الشرف الاول محمد نادر جلال .

● ان حمدي عاشور محافظ الاسكندرية قرر اعطاء جمعية التحرير بمصر الجديدة حق دفع ١٠٠ جنيه قيمة تأمين المعسكر الذي اقامت الجمعية بسيدي بشر ، والشرف عليه تعمت بهيج .

زواج بنت رخا

❋ تم عقد الخميس الماضي عقد قران الآنسة كريمة الاستاذ محمد عبد المنعم رخا الموظفة بشركة ايديال والعريس هو الاستاذ احمد لطفي بهنس بمؤسسة مصر الجديدة .

وفي الصورة . رخا يحيط بذراعيه بنت رخا وعريس بنت رخا .. مبروك

تحية طيبة وتهنئة خالصة للشعب العربي الكريم تحت راية زعيمنا المفدى

جمال عبد الناصر

في يوم عيده الخالد

عيد الثورة

هيئة صندوق توفير البريد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● حمدى عاشور محافظ الاسكندرية .. افتتح الشاليهات الجديدة فى المندرة .. ووحدة خلع الملابس والكافيتريا الكبيرة لشاطىء المندرة .

● ان ٢٥ راقصة المانية وصلن الى ميناء الاسكندرية .. سيقدمن عروضا مع فرقة بيت هيلفر العالمية بالكازينوهات المدينة فى خلال فصل الصيف .

● ان « ملامح الاشتراكية فى القصة المصرية المعاصرة » موضوع محاضرة يلقيها على نور الشرف الثقافى بالاذاعة والنحر الإيسارى المحرر بمؤسسة اخبار اليوم ..

● ان « الحركة الصهيونية وموقف العرب منها » موضوع محاضرة يلقيها حلمى مرزوق بقصر الثقافة بالاسكندرية يوم ٢٥ يولية الحالى .

● ان طابع بريد تذكاريا سيصدر بمناسبة تنظيم سباق الاسكندرية الدولى للسباحة .. سيصدر الطابع يوم ٦ سبتمبر القادم ..

● ان انتخابات جمعية المؤلفين والملحنين بالاسكندرية تبدأ يوم ٢٤ يولية . يشرف عليها احمد السمرة وجلال حرب .

● ان جمعية تجهيز العرائس التى تشرف عليها انيسة تسكرى تحولت الى جمعية استهلاكية لبيع الاثاث ولوازم العرائس .

● ان عبد العزيز مصطفى محافظ البحر الاحمر يقضى اجازته بالاسكندرية .. يقضى أوقات فراغه بمحل الين والبنبوس .

● ان ١٠٠ طالب وطالبة يشتركون فى مسابقة احسن مقالة عن مشروعات الثورة .. المسابقة تنظمها جمعية الشبان المسلمين .

● ان سفارة اسبانيا اشتركت فى الاشتراك فى معرض الاسكندرية الزراعى والصناعى الرابع الذى يقام فى سبتمبر القادم .

● ان ٣٠ طفلا من نزلاء دار البنين بجمعية العروة الوثقى قررت جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية اختيارهم اعضاء منتسبين بها .. ستوزع عليهم ملابس صيفية فى اعياد الثورة .

● ان السيدة عصمت الاسكندرانى ، ام البحرية ، ستحضر حفل ازاحة الستار عن النصب التذكارى لتمثال حسن الاسكندرانى فى حديقة الخالدين بالاسكندرية .

● ان احدى شركات السياحة .. تقوم يوميا بنقل ٢٠٠ سائح من مختلف الجنسيات الى العلمين .. لتناول طعامهم !

● ان مديرية رعاية الشباب بالاسكندرية اعدت رحلة لجمعية العاملات والموظفات ، وذلك فى الفترة من ١٤ الى ٢٠ اغسطس القادم .. عدد المشتركات ٥٠ فتاة وسيدة باشتراك جنيه واحد .

● ان منتخب جامعة الاسكندرية الموسيقى ، سيقدم حفلا موسيقيا وسمرا فى احتفالات اعياد الثورة .. يتدربون يوميا بمركز تدريب الموسيقى برعاية الشباب بالجامعة .

● ان محمد الليجى مدير عام منطقة العمل يسافر فى بعثة دراسية الى انجلترا لدراسة الرعاية الاجتماعية للعمال فى منتصف الشهر القادم .

احتفل بنادى طلعت حرب بالزمالك بعقد قران كريمة الاستاذ محمد السيد كسير مدير شركة النصر التجارية على الاستاذ محمد حسين صالح المحاسب بشركة النصر للتصدير والاستيراد وقد احيا الحفل كبار الفنانين مبروك .

دليل الأسرة
يحل جميع مشاكل الأسرة

كتب جديدة

قصة كفاح
تأليف عبد الفتاح عنايت
الذكريات التى تكشف عن خبايا واسرار مقتل السردار وثورة عام ١٩١٩
الثمن ١٧ قرشا
الناشر : مكتبة الانجلو المصرية
١٦٥ شارع محمد فريد ت ٩١٤٣٣٧
ومع باعة الصحف والاكشاك

المطبعة المصرية ومكتبتها
بسوق الاوقاف بدرب شريف بعابدين
ت ٩٠٠٥٣٨
تقدم من غرائب المصنفات

ايمان فرعون
للامام جلال الدين الدوانى وسيدى محيى الدين ابن عربى والرد عليه للعلامة على القارى . بحث على طريف تناول تأويل شتى الآيات الكريمة والادلة العقلية والنقلية
الثمن عشرة قروش

أفخم المصاحف فى العالم
حلة على الميدالية الذهبية . تهديها الدولة لكبار الشخصيات فى العالم الاسلامى . من ٦٠ قرشا الى ٦٠ جنيها
لاحظوا خاتم المطبعة
باخر المصحف خشية التقليد
تطلب من المكتبات الشهيرة ومن المكتبة المصرية بالاوبرا والتجارية الكبرى بميدان العتبة ووهبة ودار العروبة بشارع الجمهورية ومكتبة محمد صبيح واولاده بميدان الازهر

الجديد فى مرض السكر
للدكتور جمال غوردون
لا تنس ان تصطحب معك نسختك منه
بالمصيف
ستجد فيه خير رفيق لصحتك
اطلبه من المكتبات والباعة
فى جميع المصايف
ومن المؤلف ٤١ ش طلعت حرب (سليمان باشا) ت ٥٨١٠١ القاهرة

بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الافريقى
يسر مكتبة الانجلو المصرية
ان تقوم كتاب
منظمة الوحدة الافريقية
تأليف الدكتور
بطرس بطرس غالى
اول كتاب فى العالم ظهر عن منظمة الوحدة الافريقية .. وهو دراسة وافية للمنظمة الجديدة معززا بالوثائق
الثمن ٤٠ قرشا

الالتحاق بالكليات العسكرية
اضمن نجاحك باقتناء كتاب
اللياقة البدنية واختباراتها
تأليف الاستاذ حامد الافندى
الكتاب الذى يوصلك للكلية التى رغبتها بنجاح تام .. الثمن ٥٥ قرشا
الناشر مكتبة الانجلو المصرية
١٦٥ شارع محمد فريد ت ٩١٤٣٣٧
احجز نسختك من الآن

موبيليات ومفروشات

انتظروا المفاجأة الكبرى
يوم السبت ٢٥ يوليو افتتاح محلات

لوفر موبل
بمقرها الجديد
بعمارة الجمهورية ١٤ شارع هدى شعراوى
ناصية سليمان باشا ت ٤٢٠٤٨ - ٣١٧٤٥
بدلا من عمارة الزهراء
تقدم احدث ما وصل اليه الفن
الموبيليات الاستيل
ديكور . زخرفة . تحف . نجف . بلوهات
ادارة الأخصائى المعروف عبده عوض

أقمشة ومنسوجات

اوكازيون الموسم
خصم يبدأ من ٢٠ ٪ الى ٥٠ ٪
تقدمه كبرى محلات البواكى
محلات الأشول
شارع الجوهرى - عمارة يوسف نجيب بالعتبة
ملابس جاهزة - ملابس داخلية - بلوزات - قمصان - بيجامات
- خردوات - ادوات تجميل

مستحضرات طبية

صيدليه ناسيونال
٨٠ شارع زنانيرى سيدى جابر
لصاحبها ومديرها دكتور شنوده جندى لكافة الاستعلامات اتصلوا
بتليفون ٧٣٨٠٨ اسكندرية

للايجار

مكتب سمارة للعقارات
١ ش ٣٦ يوليو ت ٩١٠٩١٥
اضخم استعداد لتأجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس .. بجميع نواحى القاهرة ..
وبيع وشراء العقارات

مؤسسة القمة العربية
٤٦ شارع شريف - الدور الثانى شقة ٢٠ ت ٤٢١٨٠
ادارة شوقى عباس
لتأجير الشقق والفيلات المفروشة بالقاهرة وضواحيها فى حدود كل ميزانية

موبيليات

لاختيار جهازك المفضل
اقصدوا فورا صالة
موبيليات محمد جاب الله
١٣ ش سيزوستريس ت ٣٤٠٥١
اسكندرية

معاهد رقص

رقصات امريكا اللاتينية
تعلموها بمعاهد روبير بالقاهرة والاسكندرية
ROBERT
الرئيسى : ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٢٠٤
الزمالك : ٥ البرازيل ت ٨٠٥٤١٥
وهليوبوليس ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٣٩٧٨
والاسكندرية بمحطة الرمل ت ٢٨٢٠٤

مكاتب عقارية

ترحب بضيوف القاهرة
وتتيح لهم اقامة مريحة بمساكن مفروشة مجهزة بجميع وسائل الراحة
مؤسسة الخدمات
١٦ شرع ٢٦ يوليو بالقاهرة ت ٦٢١٨

مكتب النصر العقارى
ادارة صلاح فاضل مكانسة
٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٩١٧١٩١

بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها
وبيع وشراء العقارات

مكتب الدقى العقارى
٢٩ شارع الدقى ت ٨١٠٧٣٢
ادارة محمود الهلالى احمد القناوى

ترحب بكم وتقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحى القاهرة
وبيع وشراء العقارات

أدوات منزلية

دار الشرق للمنزل الحديث
اسماعيل درويش وشركاه
يشرفنا زيارتكم لمشاهدة أحدث :

- مجموعة مستوردة من الأوزان والسخانات
- مراوح كهربائية فولت ١١٠ - ٢٢٠
- تشكيلات رائعة من النجف والتحف
- ثلاجات محلية (فريجيدير)
بالإضافة الى مجموعة من الثلاجات المستوردة

- راديوهات
- أشرطة تسجيل
- اسطوانات
- بيك آب
- قسم فنى خاص لتسجيل الأشرطة وصيانة الأجهزة الالكترونية والتليفزيون

ت ٥٠٨٠٧ - ٢٦ شارع محمود بسيونى (الكنيسة سابقا) بالقاهرة

بحث علمي هام حول برامج التليفزيون

التليفزيون العربي في رابع أعياده

أربعة أعوام كاملة عاشتها شاشة التليفزيون داخل منزلك ، سيدخل التليفزيون في بلادنا عامه الخامس هذا الاسبوع .. البرامج التي تفضلها والبرامج التي لا تعجبك كانت موضوع بحث علمي هام استغرق اعداده عاماكاملا .. ونتائج هذا البحث ستساهم الى حد كبير في تطوير البرامج حتى تكون أكبر تلبية لرغباتك وأكثر صلة بمشاهدي التليفزيون ...!

في هذا الاسبوع دخل التليفزيون العربي عامه الخامس .. اربع سنوات كاملة عاشتها الشاشة الصغيرة في بيوتنا . كان الضيف الجديد الذي دخل بيوتنا ليقيم معنا أكثر من أثر في حياتنا ..

ما هو الاثر الذي احدثه التليفزيون في حياة الاسرة العربية ؟

وكيف غيرت شاشة التليفزيون من نفسيات اطفالنا ...

وما هو اثر هذه الشاشة على صحتنا وعيوننا ؟

وما هي البرامج التي يفضلها المتفرجون .. وما هي البرامج التي لم تستحوذ على انتباههم ؟

الاجابة على هذه الاسئلة تم اجراء استفتاء كبير استغرق اعداده أكثر من عام كامل . هذا البحث والاستفتاء العلمي الدقيق قامت به اقسام الرأي العام والاعلام في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية .

وهذا البحث العلمي تم تنفيذه بناء على رغبة المسئولين في التليفزيون وفي الاسابيع القليلة الماضية تسلم الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء لشئون الثقافة والسياحة والاعلام نسخة من هذا البحث الذي يقع في ٨٥٤ صفحة .

ويقول الدكتور محسن عبد الحميد السكرتير الفني للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ان الباحثين العرب استعرضوا كافة البحوث التي اجريت على التليفزيون في الخارج . كان الباحثون يسجلون بدقة كل الاحاديث والاراء التي يتقولون بها . كانوا يسجلون كل المزايا والعيوب من وجهة نظر المشتركين في البحث .

وسألته : وكم كان عدد المشتركين في البحث ...

وقال : كان عددهم ٢٨٣٠ ولكنهم اختيروا بطريقة معينة بحيث يمثلون مجموع المشاهدين تمثيلا صادقا وصحيحا الى أبعد الحدود الممكنة .

وقلت له : وهل هناك بحوث اخرى يقوم بها المعهد حول التليفزيون .

وقال : البحث الذي انتهينا منه يعتبر بداية منطقية وسليمة لسلسلة من البحوث والدراسات العلمية التي يجب ان تجرى على اهم وسائل الاتصال بالجماهير في عصرنا الحديث وهو التليفزيون .. وفي مرحلة التطور التي يمر بها مجتمعنا الآن لابد من اجراء أكثر من بحث اخر .

وسألته : وما هي اهمية النتائج التي حصلتم عليها ؟ .

وقال : هذه النتائج ستساهم مساهمة فعالة وايجابية في توجيه برامج التليفزيون .. مما سيؤدي الى مزيد من توثيق الصلة بين المشاهدين وشاشة التليفزيون .. وهذا معناه ان تصبح هذه الشاشة التي اداة فعالة في بناء هذا المجتمع .

نماذج من الاسئلة

ولم تكن الاسئلة مقصورة على معرفة البرامج التي يفضلها المتفرج والبرامج الاخرى التي لايقبل عليها . كانت الاسئلة تدور حول تفاصيل اخرى دقيقة . كان هناك سؤال يقول :

– ما هي الطريقة التي ترى ان يذاع بها القرآن الكريم في التليفزيون ؟
– أن تظهر الايات مكتوبة ؟
– أن يظهر القارئ طول الوقت ؟
– أن يظهر القارئ في البداية والنهاية فقط ..

وكان هناك سؤال اخر يقول :

– كيف اثر التليفزيون عليك في النواحي الاتية ؟
– ذهابك الى السينما زاد اونقص ؟
– ذهابك الى المقهى زاد او نقص ؟
– استماعك للراديو زاد او نقص ؟
– قراءتك للكتب ..
– زيارتك للاقارب ..

البحث العلمي الذي قام المركز

البرامج الفكاهية تحظى باقبال المتفرجين .. قال عدد كبير منهم انهم اشتروا التليفزيون باعتباره وسيلة ترفيه وتسلية .

دخل التليفزيون كل مكان .. ولهذا امتد الاستفتاء الى مختلف الاحياء الشعبية لدراسة رغبات المواطنين جميعا بمختلف الوانهم وثقافاتهم وامزجتهم ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وتناولت الاسئلة مواعيد الارســال وساعاته كل برنامج ومواعيده .

ملاحظات هامة للمتفرجين

وقد ابدى المتفرجون الذين اشتركوا في البحث ملاحظات هامة . طالبوا بعدم تكرار الافلام القديمة . اقترحوا الغاء التمثيليات التي لا تحمل أي هدف على الاطلاق .. طالبوا بالتقليل من الافــلام الاجنبية .. اقترحوا منع الافلام او التمثيليات المثيرة التي تحوى رقصات خليعــة . طالبوا بمنع الحلقات الاجنبية التي تحرض على الجريمة . طالبوا بإذاعة المسرحيات . واقترح المتفرجون الغاء البرامج المتشابهة مثل رسالة ! وفي بيتنــا مشكلة .. واقترح ٤١١ مشاهدا الاهتمام بالتمثيليات ورفع مستواها من الناحية القصصــية والاخراج والديكور .

وهناك برامج أخرى طالب المتفرجــون بالاكثار منهــا وكان من بينها البرامج التعليمية والثقافية ودروس اللغاتوالبرامج والتمثيليات التي تعالج مشاكلناالاجتماعية والبرامج التي تهدف الى حماية اطفالنا وشبابنا من الانحراف والاهتمام بالرياضة ونقل مباريات كرة القدم المحليــة . واقترح عدد من المتفرجين تقديم برنامج جديد للالعاب الرياضــية في الصباح ليستعين به المشاهدون في بناء أجسامهم

هذه البرامج ممتازة

وهناك برامج حصلت على ترجــة امتياز من بينها الاخبار وباقة على العالم ومع الاطفال وحياة فنان وفي عالم الحيوان وجنة الاطفال ونادي الاطفال وتك بالسيدنى ومجلة المرأة ونور على نور ورســالة وعادات وتقاليد واللغــة الانجليزية ومن سهرات التليفزيون وغرفة رضا ومباريات كرة القدم ومسرحيات الريحاني .

وبرامج جيدة جدا

وهناك برامج أخرى حصلت على تقدير جيد جدا من بينها حفــلات ام كلثوم وعشرين سؤال ..

ومن البرامج التي حصلت على درجة ضعيف مشاكل عائلية وقصة عبز وبالارقام والسنيما المصري وفي عالم الفنــون والمسرح العلمي وصفحات التاريخ ومن الالف والياء وفن . ونصف ســاعة من وقتك واول مرة وصحتـــك ونادي التليفزيون وصور رياضية والحان شرقية والفهم الاصدي .

لماذا تشترى التليفزيون

وقد تضمن الاستفتاء سؤالا عن الهدف من شراء التليفزيون .

كانت الاجابة عليه أن التسلية وشغل وقت الفراغ هما الهدف الاول من الحصول على التليفزيون . قال ٨٤ر١٪ ان السبب الاساسى الذي دفعهم لشراء التليفزيون هو التسلية وقال ٦٩ر٤٧٪ من جمهــور المشاهدين انهم اشتروا التليفزيون لرفع مستواهم الثقافي .

وقد ابدى عــدد كبير من المشاهدين رغبتهم في اعادة عدد من البرامج التي اختفت من بين البرامج المطلوبة اعادتها برنامج مع الناس ومن الجاني وعيلة سي جمعه .

***

هذه قصة البحث العلمي الهام الذي اجرى في بلادنا عن التليفزيون واثره في حياتنا .

واذا كان المتفرجون قد ابدوا استياءهم من عدد قليل من البرامج الا انهم ابدوا استحسانهم لعدد كبير جدا من البرامج .

والنتائج الهامة التي تم الوصول اليها في البحث دخلت المبنى الكبير في شارع ماسبيرو لتساهم في تقديم افضل البرامج لك والمزيد من صلتك القوية بالشاشــة الصغيرة .

اقلب الصفحة

...المركز القومي للبحوث الاجتماعية باجرائه تم بين المتفرجين انفسهم وتناولت الاسئلة مواعيد الارسال والبرامج المختلفة والمنوعات .

برامج المنوعات .. طالب المتفرجون بالاكثار منهــا على ان يرتفع مســتوى الفكاهة فيها حتى لا تخدش الحياء ..

الفاتي ام كلثوم حصلت على تقدير جيد جدا في الاستفتاء ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من أجل أولادنا
أوقفوا هذه البرامج

على الرغم من المزايا التي ابدعها المشتركون في الاستفتاء الكبير فان هناك بعض العيوب التي اشاروا اليها والتي كان من ابرزها خطر التليفزيون على الاطفال .. قال ٥٤٫٦١٪ من المشتركين في الاستفتاء ان من عيوب الشاشة الصغيرة انها شغلت الاولاد عن المذاكرة .. وطلب ٤٥٫٩٤ ٪ من المشتركين بضرورة الغاء افلام العصابات والجريمة لا انها تؤثر الى حد كبير في اطفالنا وتحولهم الى مقلدين للعنف والجريمة . قال هؤلاء المتفرجون ان الافلام العنيفة تدفع باطفالهم الى تقليد حركات الممثلين حتى انهم قد يلجئون الى المطبخ محاولين الاعتداء على اخواتهم في المنزل !

وكانت هناك عيوب اخرى ..

قال المتفرجون ان التليفزيون يشغل ربة البيت والخدم عن شئون المنزل ويؤدي الى سهر الاولاد حتى وقت متأخر

ومن بين عيوب الشاشة الصغيرة الاخرى كثرة الاعلانات والدعاية واجهاد النظر وعدم الحركة ..

رجاء عبد الملك

ومحاولة اخرى للهجوم على الخادمة قام بها الطفل مستخدما السكين بدلا من الخنجر .. هذه اللقطة نفسها شاهدها الطفل في فيلم اجنبي ...

محاولة لخنق الخادمة قام بها طفل مقلدا احد ابطال رعاة البقر كما رآه في احد المسلسلات الاجنبية ...

والمسدسات ايضا يستخدمها الاطفال في محاولاتهم لتقليد الابطال في المسلسلات الاجنبية .. ان خطورة هذه المسلسلات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ORWO FILM

الوكلاء
شركة مصر للتجارة الخارجية
١ قصر النيل القاهرة

دليل الصحة والجمال

باك ستيك
يمنع ويزيل رائحة العرق
يحتوي على المادة الفعالة ٩٣ التي تطهر العرق من الميكروبات التي يسبب تكاثرها انبعاث الرائحة
يضفي عليك رائحة بديعة جذابة
إحدى مستحضرات شركة أوليفين بألمانيا

ڤاك لوسيون ى
للعناية بالشعر وتجميله
• يزيل القشر • يقوي الشعر
• يكسب الشعر بريقا جذابا
دكتور ناظم شفيق غالي

كريم هورمو - سكن أورڤيان
مصنوع من الهرمون الطبيعي - يزيل ويمنع التجاعيد

كريم أوبيلكا
لازالة الشعر
دكتور ناظم شفيق غالي

معجون الأسنان موناذنت
ينظف ويبيض الأسنان ويطيب الفم

كريم الدكتور ميشيل
لإزالة الكلف والنمش والبقع السمراء من الجلد

منتجات معمل
كريم ديبيلار
يزيل الشعر في دقائق
Depilar

شركة كروكس للنظارات الطبية
Crookes

صبغة الشعر نادين
أسود وكستنائي
تعطي اللون الطبيعي للشعر

كريم نهار للمكياج
كريم ليل
ارتق

معجون أسنان
ارتق
بالكلوروفيل

صابون الشباب
لوريسول للتواليت

أحمر الشفاه
پن
لون حديث

ماكس فاكتور
للماكياج
ألوان جديدة
بودرة وجه
ماكياج سائل
كريم
وأحمر الشفاه

كحل سائل
پن
حديث!

ORWO
ORIGINAL WOLFEN
ڤلفن الأصلية
فيب فيلم فابريك ڤلفن
جمهورية ألمانيا الديمقراطية

انها تدفع بالاطفال الى الصف ..

داخل خزائن النقد الأجنبي

٥٠٠ مليون جنيه كل سنة !

■ المصادر الأربعة التي نحصل منها على ملايين الجنيهات من العملات الصعبة !

كم مليونا من الجنيهات دخلت خزائن الدولة هذا العام من العملات الصعبة ؟ وما هي الموارد الجديدة للنقد الاجنبي الذي تحصله بلادنا بعد مضي أثني عشر عاما من بداية الثورة .. أن حجم التبادل التجاري قد تضاعف عدة مرات بيننا وبين دول العالم وأصبح يوفر لنا اكثر من ٥٠٠ مليون جنيه كل سنة .. وفي هذا التحقيق السريع تلقي « آخر ساعة » بعض الاضواء على اربعة مصادر هامة للعملة الاجنبية في بلدنا !!

كان القطن المصري احد المصادر الرئيسية للعملات الاجنبية منذ زمن بعيد وقد استطاعت الدولة بفضل سياستها المطبقة في مجالات التصدير أن ترفع ايراداته من ٣٠ مليونا من الجنيهات قبل الثورة الى اكثر من ١٢٠ مليونا في نهاية هذا العام .. والسبب أن هذه السياسة ارتكزت على أسس لدعم أسواقه في العالم وأهمها: تصريف أكبر كمية منه وبيعه نقدا وباسعار موحدة لجميع بلدان العالم دون تفرقة بين سوق وأخرى ونتيجة لهذه السياسة تستورد ٢٥ دولة القطن من الجمهورية العربية وهناك عروض جديدة من دول توقفت عن استيراده منذ عام ١٩٥٦ مثل فرنسا وتوسعت دول أخرى في شرائه هذا العام . هذا بالاضافة الى عملية تنظيم زراعة القطن التي تبلغ نحو مليونين من الافدنة وهي ثلث زمام الارض الزراعية في الجمهورية .. هذه العملية أرست قواعد ثابتة لسياسة التصدير نفسها . كما أن نظام التسويق التعاوني الذي اتبعته في البداية خمس محافظات ويجري تعميمه في جميع المحافظات .. هذا النظام حقق للفلاح المصري من ناحية النسبى ربح وأضاف اليه زيادة ضخمة على كل قنطار ومن ناحية أخرى وضع خطة مرسومة لمواجهة الارتباطات المتزايدة لاسواق الخارجية في التصدير .

ماذا يعني وجود وزارات جديدة للصناعة !!

ثم يأتي المصدر الثاني وهو الصناعة. ولكي ننتقل الى المصدر الثاني للعملات الصعبة ينبغي أن نعود الى ثماني سنوات الى الوراء . وقت انشاء وزارة الصناعة في بلدنا لنقول انها نقطة تحول خطيرة في مجتمعنا الجديد وأصبحت هذه الوزارة كنزا يدر على الجمهورية العربية فقد بلغت صادراتنا الصناعية نحو ٩٥ مليونا من الجنيهات عملة صعبة هذا العام .. فالمصانع التي تكونت منذ عام ١٩٥٦ حتى الآن ويبلغ عددها ٧٦٠ مصنعا توزع وتطرح انتاجها الضخم بين الدول العربية ودول أوربا حتى ذهبت أسواق دول افريقيا النامية تبحث عن انتاج مصانع بلدنا من السيارات والاطارات والصناعات المعدنية والاقمشة المصرية العالية .. ويكفي أن نقول ان ٣٧ مليونا من الجنيهات عملة صعبة دخلت خزائن الدولة هذا العام من صادراتنا من الغزل والمنسوجات والملابس الجاهزة .

واتسعت اختصاصات وزارة الصناعة وتفرع منها وزارة جديدة هي وزارة الصناعات الثقيلة ثم الصناعات الخفيفة وثالثة للقوى الكهربائية .. كل هذا من أجل تحسين زيادة الانتاج الصناعي لاسواق التصدير الجديدة .

ايراد ٣ أعوام يساوي ايراد ٩٧ عاما !!

ويأتي موردنا الثالث من العملات الصعبة .. وهو قناة السويس ..

وفي الاسكندرية يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٦ كان خطاب الرئيس عبد الناصر بتأميم قناة السويس بداية لدخول جديد من العملات الصعبة .. اذ كانت بلادنا لا تنتفع من مواردها الا بمبلغ يقدر بحد أقصى ٣ مليون جنيه عملة صعبة تتسلمها البلاد كاتاوة من الشركة الفرنسية المنحلة ولكن اليوم أصبحت مصر تستفيد بحوالي ٧٧ مليون من الجنيهات سنويا من النقد الاجنبي .

ومعنى هذا أن دخل البلاد من القناة في ٩٧ سنة يساوي دخلها الآن في ثلاث سنوات فقط . ومن المؤكد أيضا أن المشروعات الجديدة لتحسين الملاحة في قناة السويس التي تنفذها الهيئة ستزيد ايراداتها الى عشرات الملايين خلال السنوات القادمة .

وكان من اهم هذه المشروعات التي درسها المهندس محمود يونس وبدأ العمل فيها هو عمل ازدواج جديد في القناة يبلغ طوله ١٠ كيلومترات هذا الازدواج الجديد جزء من مشروع ناصر ويعتبر مرحلة جديدة من مراحل هذا المشروع الذي يهدف من ناحية الى ازدواج القناة باكملها بحيث يمكن للسفن عبورها في اتجاهين متقابلين في وقت واحد .

٢٥ مليون جنيه من السياحة

ثم يأتي موردنا الرابع للعملات الصعبة وهو السياحة .

وللسياحة في بلدنا حديث طويل منذ أن كانت ايرادات هذا المصدر من العملة الصعبة عام ١٩٦١ نحو ٥ ملايين من الجنيهات وينحصر موسمها في شهرين من شتاء كل عام .. ثم ارتفعت حصيلتها طبقا للموسم الاخير الى ٢٥ مليونا من الجنيهات نتيجة لنشاط السياحة على مدار السنة وأصبح يزور بلدنا الآن مليون سائح كل سنة .

هذه الزيادة الضخمة التي حققتها السياحة من النقد الاجنبي مرجعها الى:

— ارتفاع عدد الفنادق من ٦٠ فندقا الى ٢٢٠ فندقا هذه الايام وأن خطة بناء فنادق جديدة تتضمن استثمار ٢٠ مليونا من الجنيهات في هذا المجال وقال الدكتور حاتم أن شعارنا هذا العام يهدف الى بناء فندق جديد كل اسبوعين .

— ولم يقتصر النشاط على بناء فنادق ولكن وزارة الثقافة اهتمت بالخدمة فيها فانشأت أول معهد للفنادق في الشرق الاوسط عام ١٩٦٢ ومعهدا آخر للسياحة في يناير ١٩٦٣ وتم تنظيم مهنة المرشدين السياحيين الذين وصل عددهم الآن الى ٣٠٠ مرشد سياحي نموذجي .

ومن مكتب الدكتور حاتم عشرات من المشروعات التي تأخذ طريقها الى التنفيذ هذا العام وهي :

— زيادة عدد الاوتوبيسات السياحية الى ٢٠٠ اوتوبيس مكيف الهواء .

— شراء غواصة سياحية مزودة بنوافذ زجاجية لتنقل السائحين هواة الغوص الى شواطئ البحر الاحمر حتى يتمكنوا من طريقها من مشاهدة قاع البحر اثناء الليل والنهار .

— عمل مدينة سياحية كاملة عند الهرم على مساحة الف فدان .

— تحويل القرى القريبة من الاماكن السياحية الى قرى يتردد عليها السائحون كل عام .

***

اربعة مصادر للقوى المادية الاجنبية التي انعشت خزانة الدولة بخلاف المنتجات الزراعية الاخرى مثل البصل والارز بالاضافة الى موارد البعثات المصرية في الخارج .. كل هذه المصادر ساهمت في دفع تيار التقدم القوي الهائل .

اسحق حبيب

● ارتفع دخلنا من قناة السويس نحو ٧٠ مليونا من الجنيهات واصبحت القناة مصدرا جديدا منذ بداية اعلان السيد الرئيس عبد الناصر تأميمها .

● كان الاستعمار قبل الثورة يستولي على القطن بلدنا ويبيعها لنا القماشة جاهزة بتكاليف باهظة ، ولكن مصانع الجمهورية بامكانياتها الهائلة اصبحت تصدر المنسوجات المصرية الى جميع بلدان العالم .

● قالت مجلة تايم الامريكية ان مواردنا من السياحة في المستقبل ستصبح كموارد قناة السويس في العملات الصعبة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل رأس البر

فندق البوسيجور
ت ٨٣٦٨ - رأس البر

فندق سيسيل
ت ٨٢١٠

درجة اول فى اجمل مكان على النيل والمالح - بلسان راس البر - مطعم شرقى وغربى - اجنحة منفصلة للعائلات
كامل وخلة

كازينو الفردوس

اجمل وارقى مكان على النيل لكل ماتشتهيه من اكل • مثلجات جروبى • كباريه ممتاز • بلدوجية للغداء والعشاء
توصيل الطلبات للعشش ت ٨٢٠٣

شركة فنادق القاهرة

الكبرى على النيل ت ٨٠٩٨
الحديثة على البحر ت ٨٨٨٥

فندق البوريفاج

خدمة ممتازة ادارة محمد معروف
اجنحة خاصة للعائلات

فنادق المغربل

ادارة عبد الرحمن المغربل ت ٨٦٩٧
الحمامات من طبى وبوفيه وحدائق عن مقابل - المرفيس ومشتقاته مجانا
دمياط ش الكرى زاهر ت ٢١٩٤ و ٢١٩٥
القاهرة ش عبد العزيز ت ٩٠١٠٢٧

كازينو وفندق الدار

اللوابيه ت : ٨٠٣٣
موسيقى ورقصة مع العشاء يوميا

ستوديو موبيليات آخر ساعة

لصاحبه ابرهيم هلال
افخم موبيليات حديثة مع الاعتدال فى الاسعار دمياط شارع الشنايت ١٩٥٨

فندق الريفيرا ت ٨٢٠٤

لصاحبها • يونس صالح واولاده
ادارة جديدة اكل فاخر
حجرات حمامات مياه

كازينو اللواء

ادارة يحيى محمود عرفة
ومسعد ابو الدهب
مثلجات مع الموسيقى • الفنانة ام كلثوم
قاعة للتليفزيون بالسوق الجديد

سينما فاتن
مصطفى الوكيل

يقدم اقوى الافلام العربية والاجنبية

سينما اللبان برأس البر

تقدم اقوى الافلام العربية والافرنجية

اجمل ماشاهدت براس البر

كازينو وحلوانى ابوطبل

يضم مطابخ القاهرة للحلويات الشرقية وانواع المأكولات - كباب - نيفه - الخ - مرطبات - تويست - خدمة ممتازة ت ٨١٦٦

سافروا من الباب للباب

بسيارات ابوطبل الفاخرة

سيارات بنزين وجيب تحت الطلب القاهرة ٥٠ ش الجمهورية ت ٩١٩٦٢٢
راس البر ت ٨١٦٦ • سفريات منتظمة راس البر، وبورسعيد والاسكندرية وجميع جهات الجمهورية

الجمعية التعاونية لتجارة الادوية

المركز الرئيسى دمياط ش الجلاءت ٢١٢١
فرع الكرى زاهر ت ٢٦٩٠
فرع النيل براس البر ت ٨١٦٣
فرع السوق الجديد

مطاعم ملك الفول المبتكرات

ادارة : الحاج احمد الشبول
وشهرتها : الحصانى الفول والفلافل
فرع السوق الجديد والسوق القديم

موبيليات الجندى

محمد فاروق الجندى
دمياط ش الكورنيش ت ٤٠٠٨

فول وطعمية التابعى الدمياطى

راس البر • السوق العمومى
فطور • عشاء • سندوتش • خدمة ممتازة

المصور السعدنى

راس البر عشة ٥ ش ٢٥
كورنيش شارع البحر

كبابجى وحلاتى انيس

لصاحبه : محمد عبد البر
دمياط : شارع الجلاء امام جامع البحر
توصيل الطلبات للمنازل

كوافير مصطفى للسيدات

مصطفى عوض واخوانه
راس البر ش بورسعيد ت ٨٥٩٠
دمياط ش الكورنيش ت ٤٤٧١

فندق الهرم ت ٨٠١٥
ادارة : فهمى محمد الحلاج

الخدمة الممتازة والموقع الجميل مع الطابع المميز

حاتى شيش كباب

افخم مطاعم الشرق بالصيف عشاء مع الموسيقى خواجين بالفرن ش ٦٥ بالسوق الجديد توصيل الطلبات للعشش

مهندسو الديكور يثقون معظم دائما باختيار احدث مبتكرات النجف التى يعرضها

مصنع الكلير للنجف

محمد دسوقى عبد الفترت ٩٠٦٥٠٩
٨ درب البرابرة • الموسكى

الجمعية التعاونية لسيارات تاكسى دمياط

دمياط شارع الكورنيش ت ٤٧٠٢
القاهرة ش الجمهورية ت ٩١٢٠٧٨
راس البر السوق العمومى ت ٧٤٠٧

استمتع ببرامج التليفزيون فى اجازتك

نبيعك الجهاز فورا بإيصال الحجز ونقله لك مجانا فى فترة المصيف

مركز خدمة التليفزيون (صيف كالة) ت ٨٦٨٨ راس البر

• احدث واقوى مبيد للحشرات انتاج مصانع فيليبس بهولندا بالرش بالضغط لمدة ثلاث ثوان يبيد فورا جميع الحشرات المنزلية • الباعوض • الذباب الصراصير • النمل البراغيث • البق • العتة •

• تستعمله شركات الطيران العالمية فى طائراتها لعدم قابليته للالتهاب ولرائحته العطرية الذكية

• يشتمل على حجرات النوم جوا سحريا معطرا يجعل النوم هادئا مريحا •

• يباع فى جميع الصيدليات والمحلات التجارية بدمياط فى راس البر من الصيدلية بـ ٣٠ قرشا للمستهلك.

• التوزيع بالقاهرة : ش الازهر ت ٩٠٣٧٣٦
بالمنصورة ش سوق التجار ت ٣٥٥٥ - ٣٧٩٧

بوتاجاز التعاون برأس البر

فى خدمتكم ت ٨٤١٨ سوف يزورك انبوبة البوتاجاز بسرعة

للنشر فى هذا الدليل اتصلوا

بتليفون ٧٧٨٦٠ القاهرة
و ٨٣٧٥ رأس البر

فندق ومطعم وكازينو عمر الخيام ت ٨٥٨٨

ادارة السيد عمر الشارف

الجمعية التعاونية الاستهلاكية

طلبات متوفرة فى جميع الفروع بشارع النيل والمجمع الجديد بالسوق

سندوتش على كيفك

ادارة الحاج مصطفى الاشقر بطارح العلم المصرى حاتى القاهرة ممتاز تراس فخم على النيل ت ٨٠٣٣ رأس البر دمياط ت ٢٤٠٧ ارقى السندوتش

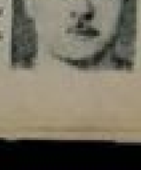

مصطفى السيد

ساعات جريس ورجال ماركات عالية وتصليح ساعات راس البر شارع النيل والمنصورة ت ٥٤٣٩

مصانع شركة هاشم للموبيليات

حامد محمد هاشم واولاده محمد
دمياط شارع الكورنيش ت ٤٣٦٨
اسكندرية ١٢ ش البورصة القديمة ت ٢٥٥٩٠ فى حدود كل ميزانية
فن • ذوق • متانة • اسعار تنافسية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات وراء الأخبار

يكتبها: جميل عارف

مصايف لربع مليون فلاح وعامل هذا الصيف

* ربع مليون عامل وفلاح سيقضون اجازة هذا الصيف على بلاجات الاسكندرية وجمصة ورأس البر ومرسى مطروح .. وبعضهم سيقضي أجازاته الصيفية بعيداً عن المصايف في القاهرة .. وكانت وزارة الشباب قد قامت بتنفيذ تجربة في العام الماضي اطلقت عليها اسم مشروع المصايف للفلاحين والعمال ، واشرف الوزير طلعت خيري وزير الشباب على تنفيذ هذه التجربة التي حققت نجاحاً كبيراً .. وفي هذا العام قرر الوزير تنفيذ المشروع على نطاق واسع بحيث يستفيد منه نحو ربع مليون عامل وفلاح .. ومع بداية الصيف تم توسيع معسكرات الشعب على امتداد شواطيء بلادنا ولا يدفع الفلاح او العامل اكثر من جنيه واحد ليقضي اجازة لمدة اسبوعين . أو نادياً ريفياً او الهيئة التي يتبعها العامل او الفلاح سواء كانت جمعية تعاونية وتقرر أن تساهم احدى المؤسسات او الشركات . وتقرر ان يدفع هذا الجنيه مباشرة الى مديرية الشباب في المحافظة التي يعمل بها الفلاح او العامل ..

* وفي مدينة نحولا التي تقع بالقرب من الحدود الشمالية لروديسيا الشمالية اقيم معرض صناعي اشتركت فيه الجمهورية العربية المتحدة وزار المعرض عدد كبير من مواطني روديسيا الشمالية ممن ابدوا اعجابهم الشديد بالجناح العربي ورأوا صورة مشرقة لنهضتنا الصناعية . وقد زار الجناح العربي رئيس وزراء روديسيا الشمالية ووزير ماليتها وحرمه وواضح في الجولة طاهر يحيى مدير الجناح العربي .. وقد اثار تقدمنا الصناعي اعجاب الكثيرين ممن زاروا المعرض .

سر رحلة مراقب أوثانت

المفاجئة إلى أسوان

* مستر بل موار الخبير الاقتصادي في الامم المتحدة .. وصل الى القاهرة برفقة مستر يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة .. وانتهز مستر موار الفرصة وطار الى اسوان حيث زار منطقة العمل في السد العالي .. واجتمع خبير الامم المتحدة مع الوزير محمد صدقي سليمان ثم عاد في نفس اليوم الى القاهرة ليرافق مستر يوثانت الى باريس ولندن .. وفي اسوان ابدى خبير الامم المتحدة اهتماماً خاصاً بالتصميمات السد العالي وقال انه سيضم دراساته الى التقرير لهيئة الامم المتحدة عن التصميمات الجمهورية العربية المتحدة .

حلويات مولد النبي هدية من عبد الناصر للمبعوثين الآسيويين والأفريقيين

* مبعوثو الدول الاسلامية في معسكر ابي بكر الصديق في ناحية ابو قير في الاسكندرية .. تلقى كل واحد منهم بمناسبة مولد النبي هدية عبارة عن صندوق بداخله كمية من حلويات مولد النبي وبطاقة مكتوب عليها مع تحيات السيد الرئيس جمال عبد الناصر .

ومعسكر ابي بكر الصديق اعد بحيث يستقبل اربعة افواج من مبعوثي الدول الاسلامية الافريقية والاسيوية .. وكل فوج يضم ٧٥٠ مبعوثاً ..

والمبعوثون في هذا المعسكر يمثلون ٧٣ دولة افريقية واسيوية ..

* وفي الاسبوع الماضي اصدر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية لاول مرة مجموعة من الكتب الاسلامية باللغة الاندونيسية .. وهذه الكتب تشرح مبادىء الدين الاسلامي وتعاليمه وبعضها عن الصيام والحج والزكاة والصلاة .

وفي نفس الوقت قام المجلس باصدار مجلة اسلامية باللغة الاوردية . وتقرر شحن كميات كبيرة من هذه المجلة الى الهند هذا الاسبوع .

* ولاول مرة ايضاً قام المجلس بمناسبة الاحتفال بيوم ٢٣ يوليو بطبع ١٥٠ الف اسطوانة لتعليم الصلاة باللغتين الانجليزية والفرنسية .. هذا فضلا عن ربع مليون نسخة مصحف مرتل

صورة عبد الناصر على بطاقة تصدر غداً لأول مرة!

العيد الثاني عشر للثورة

٢٣ يوليه
١٩٥٢ - ١٩٦٤

طوابع بريد في عيد الثورة الثاني عشر

* صورة الرئيس جمال عبدالناصر على بطاقة بريد تصدر غداً بمناسبة الاحتفال بمرور ١٢ سنة على ثورة ٢٣ يوليو .. والى جانب صورة الرئيس صورتان لمسقط السد العالي قبل وبعد تحويل مجرى النيل وسيطبع من البطاقة ١٠٠ الف نسخة ، وهي من تصميم الفنان صابر احمد سعيد وثمن البطاقة عشرة قروش ..

ويصدر غداً ايضاً طابعان للبريد احدهما يرمز للقوى الكهربائية تصميم نبيل الهنداوي والثاني للاصلاح الزراعي وهو من تصميم ابراهيم الطهطاوي وسيصدر من كل طابع مليون نسخة وثمنه ١٠ مليمات ..

القاهرة تتعاقد مع ١٢ طبيب عالمي

● لن نحتاج للسفر الى الخارج للعلاج ابتداء من شهر اكتوبر القادم . فقد تعاقدت وزارة الصحة مع ١٢ استاذاً اخصائياً من اكبر اساتذة الطب في العالم وهم ينتمون الى اربع جنسيات مختلفة .. من فرنسا وانجلترا والمانيا الغربية والاتحاد السوفيتي لالقاء محاضرات في كليات الطب في بلادنا ، واجراء عمليات يومية للمرضى .. ووافق هؤلاء الاخصائيون على اجراء ابحاث على امراض السرطان وجراحة الصدر والقلب والبروستاتا والمسالك البولية وجراحة الانف والاذن والانفصال الشبكي والقناة الصفراوية وجراح العظام والامراض الباطنية ، والامراض الحساسية وسيبقى هؤلاء الاخصائيون في بلادنا حتى نهاية شهر يونيو سنة ١٩٦٥ .

بقال يهدي عبد الناصر

نموذج مسجد في عيد الثورة

* بقال من منفلوط اسمه ، مصطفى احمد علي قيشة ، قام بتصميم نموذج لمسجد يضاء بالكهرباء وله مئذنة ونافورة مياه . وقد قام باعداده من الورق المقوى بالوان متعددة . وتكلف ١٠ جنيهات وقرر البقال اهداء المسجد الى الرئيس جمال عبد الناصر في عيد الثورة .

ويقول البقال انه من احفاد الكاتب الكبير مصطفى لطفي المنفلوطي .

زعيم عرضت بريطانيا مليون ريال لمن يقبض عليه!

سليمان بن حمير
امير الجبل الاخضر

* سليمان بن حمير .. امير الجبل الاخضر في عمان .. عاد الى القاهرة هذا الاسبوع من بيروت ليروى بعض الانباء التي وصلت اليه من جبال عمان .. انه يقول ان القوات البريطانية قد قامت بتدمير ٣٢ مدينة وقرية في عمان ، وان الثورة قد اندلعت بقوة في مختلف ارجاء عمان .

وسليمان بن حمير كان اول من اشعل الثورة منذ عدة سنوات في منطقة الجبل الاخضر ، وقد اعلن الانجليز عن مكافأة قدرها مليون ريال لمن يقبض عليه حيا او ميتا ..

ولم تفلح محاولات الانجليز في القبض عليه او اخماد الثورة ! .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يكتبها : جليل البنداري

من شارع النجوم إلى شارع الصحافة

أنا.. وهو.. والمأذون!

عبد الحليم حافظ

اهدى مرسى جميل عزيز ، صديقه عبد الحليم حافظ بطيخة من الزقازيق ، وألح عليه فى ان يتناولها وحده ، وما كاد عبد الحليم حافظ يتناول منها قطعة واحدة حتى اصيب بالدوسنطاريا !

وبعد هذا سمحت لنفسى بان اطلق عليه شاعر الزقازيق والبطيخ والدوسنطاريا !

ولقد امضى مرسى جميل عزيز ثمانية ايام فى بيت مجدى العمروسى المحامى يكتب الملحمة الجديدة التى سيغنيها عبد الحليم حافظ من الحان كمال الطويل غدا على مسرح نادى الضباط .. وانت لاتستطيع ان تتصور الجهد والعرق الذى بذله هؤلاء الفنانون الثلاثة حتى يمكن ان يقدموا للناس شيئا يستحق التقدير والتصفيق وكلمة برافو ! .

ولقد تعودت فى مثل هذه الايام من كل عام ان اشهد بنفسى مولد الاعمال الفنية التى تقدم فى كل عيد من اعياد ٢٣ يوليو .. وفى مثل هذه الايام بالذات تتعرض حياتى فى البيت للاضطراب .. فسهرات عبد الحليم حافظ وكمال الطويل ومجدى العمروسى وعلى اسماعيل واحمد فؤاد حسن ونصرى عبد المنصف الذى ينام على وجهه ليكتب النوت الموسيقية ، الى السادسة والسابعة صباحا كادت تؤدى بى الى التعامل مع المأذون !

ولقد امضيت هذا الاسبوع الذى سبق عيد ٢٣ يوليو وانا اسهر مع مرسى وعبد الحليم ومجدى وكمال الطويل الى السابعة صباحا !

ومن باب الاحتياط اتصلت بمأذون الجيزة - بالتليفون - ورويت له قصتى معهم وقلت له اذا اتصلت بك فى اى وقت ودعوتك للحضور فورا ، فلا تحضر ، وتظاهر بانك ستجىء ولكن حذار ان تجىء !

فضحك المأذون وقال :

- ماهو حرام عليك ياخى . ازاى تروح بيتك الساعة ٧ صباحا !

فقلت له ان هؤلاء الفنانين يخلقون الاعمال الفنية بسرعة وهم يحتاجون الى ناقد يتذوق السكر والملح ، ويستطعم الكلمة الحلوة والنغمة الحلوة من الكلمة غير المناسبة والنغمة القديمة المستهلكة !

مرسى جميل
شاعر الزقازيق والبطيخ

وفى بعض الاحيان يصل النقاش بينى وبين عبد الحليم حافظ حول عبارة او كلمة الى حد ان ينهض ليمسك بخناقى وقد اخلع له حذائى ، وقد يفعل هو .. وتظل اعصابنا جميعا متوترة حتى يطلع علينا كمال الطويل بجملة موسيقية ليست فى حلاوة العنب البناتى ، ولا هى فى طعم الجوافة ، وانما هى جملة لذيذة استطيع ان اصفها باذنى وعينى بانها عسلية كعيون ابنتى عزة ، ولها طعم الكريز !

وكمال الطويل فى حالات الولادة يبدو فى صورة يرثى لها .. فهو يعتبر كل الانغام التى تخرج منه رديئة وغير جديرة بالغناء !

وربما كانت هذه النغمات فى غاية الجمال والروعة ، ولكنه لايشعر بها الا اذا اقسم له عبد الحليم برحمة امه ، واقسمت انا له بالطلاق !

ولا يقل احساس مرسى جميل عزيز وهو يفكر ويؤلف ويلد الكلمات عن احساس كمال الطويل .. فهو يبدو هو الآخر مهزوزا ، ولا يثق بان مايقوله له قيمة الا اذا اقسمنا له برحمة امهاتنا والطلاق من زوجاتنا !

ولقد سبق ان وصفت عبد الحليم حافظ بخبير الجوهرات .. فالالحان كالجوهرات تماما وربما كانت اغلى واثمن ! .

وعبدالحليم حافظ هو احسن دكتور مولد لالحان كمال الطويل !

وهو فى حالات الولادة التى يحضرها مع مرسى ومع كمال الطويل لاينافق ولا يكذب ولا يجامل ، وانما ينطق بالرأى الصريح الواضح كالمدفع تماما !

والام التى فى حالة الولادة تكره ان يقال لها ابنتك غير جميلة فقد تغضب وتثور وقد تتملكها الحمى !

وعبد الحليم حافظ يعلم هذا ، ولكنه لايستطيع ان يتغنى بكلمة ضعيفة او نغمة رديئة من باب المجاملة لمرسى او الطويل حتى لايصاب احدهما بحمى النفاس !

وقد رايته يرفض الترنم بكلمات دون مستوى ثقافته ، كما رايته يرفض ان يتغنى بنغمات دون مستوى اذنه !

ورايت كمال الطويل فنانا متواضعا الى اقصى حدود التواضع !

بل انه كان يظن اننى وعبد الحليم ومنير مراد ننافقه عندما نبدى اعجابنا بالالحان التى تخرج منه اولا باول !

ان موضوع هذه الملحمة هو « النقد الذاتى »

وقد قال لى عبد الحليم قبل ان يبدا مرسى وكمال الطويل فى العمل ، انه يرغب فى ان يتغنى بالمعانى التى قالها الرئيس جمال عبد الناصر فى الميثاق عن النقد الذاتى ..

ومن اجمل العبارات التى طرقت اذنى فى هذه الايام والساعات الطويلة التى سهرتها معهم حتى الصباح ، تلك العبارة البسيطة التى قالها كمال الطويل ليستهل بها ملحمته .

بلدى يابلدى

والله احلويتى يابلدى

وتلك العبارة الساخرة التى خرجت من عبد الحليم حافظ فى نقد كل مواطن يخرج عن حدود واجباته ومبادئه :

ياعديم الاشتراكية !

وقال مجدى :

قد مابدى قد ماناخد !

واجمل من كل هذا موال مرسى جميل عزيز الذى يخاطب فيه الساهرى فى المصانع والمزارع وعلى الحدود :

يامدورين المصانع وانتو جوا الصهد
يامخضرين المزارع بالعرق والجهد
ياسهرانين ع الحدود ومسهرين الشوق
ليوم فلسطين ويومها الصبح نوى العهد
والى الغد ..

فى عيد ٢٣ يوليو ..
وكل عام وانتم بخير ..

جليل البندارى

كمال الطويل
لحن كل سنة

ضحكات

بريشة رضا

الطفلة — نفسي أكبر بقى علشان ما ابقاش مكسوفة لما البس المايوه .. !!

دلدق — رخيصة قوى فيلات جمصة والمنتزه اللى بيعلنوا عنها فى الجرائد يا دقدقة ! ..

— يا ترى يا حبيبتى لما نتجوز وتفوت سنة واثنين ... وعشرة وعشرين ... واكبر وابقى عجوز ... راح تحبينى زى ما بتحبينى دلوقت !! ..

العروس — بسرعة وحياتك علشان عاوزه الحق السينما يا سى الشيخ ..!

— أنا عارف انى منحوس ... كل النكت الكاريكاتورية اللى بيرسموها عن الجزر المهجورة بيكون مرسوم فيها راجل وست ... الا انا ... رسمونى من غير ست ... !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزي المحرر

ان آخر ساعة تدفع جنيه واحد عن كل خطاب ينشر في هذه الصفحة وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب ان يكتب عنوانه كامل وان ينتظر في محل عنوانه الجنيه السعيد . اما الذين خارج الجمهورية العربية المتحدة فسترسل اليهم مجلة آخر ساعة تباع كاشتراك مجانا بقيمة هذا المبلغ .

إذا عرف السبب

ذهبت المريضة الشابة الى الطبيب لاجراء احدى العمليات الجراحية وسالت الطبيب هل العملية سهلة يا دكتور ؟

وقال الطبيب : لقد اجريت منها بعدد شعر راسي ونجحت كلها .

وهنا اسرعت السيدة بالهروب بعد ان اكتشفت ان الطبيب اصلع !

عزة على سماحة
مصر الجديدة

فى كوم امبو

ارجو ان تنبهوا المسئولين فى مركز كوم امبو الى ان الشارع الكبير (غرب المحطة) ما يزال يحمل آثار العهد البائد واولى ان يمحى هذا الاسم ويوضع بدله اسم احد الشهداء .

محمد ركابى جاد الله
كوم امبو

فى البنك العقارى !

تراكمت الديون على الظريف المعروف محمد البابلى حتى اصبح لا يملك شيئا وحدث ان دعى الى حفلة طرب ، فغنى فيها المطرب هذا الدور (أهل السماح الملاح دول فين اراضيهم)

فرد عليه البابلى باعلى صوت :

– فى البنك العقارى يا سى عبده !

سيد عبد الرب الحوترى
عدن

اعجبته الكعكة !

دخل الصبى على امه وبالقرب من عينه علامة سوداء ، قال عنها انه تشاجر مع صبى مثله فضربه على عينه ، وقالت له امه : خذ هذه الكعكة واقتسمها مع صاحبك وكونا صديقين ، وفعل الصبى ذلك ، ثم عاد الى امه وبالقرب من عينه الثانية علامة سوداء فلما سالته امه عنها قال لها :

– لقد اعجب صاحبى بالكعكة !

سيد محمود يوسف
بنى سويف

اللص وبلزاك

استيقظ الكاتب « بلزاك » ذات مساء على صوت لص يحاول فتح ادراج مكتبه فاغرق فى الضحك فساله اللص : لماذا تضحك ؟

قال بلزاك : لانك تحاول ان تعثر فى الظلام على مافشلت انا فى العثور عليه فى وضح النهار !

فاروق عبد القادر عودة – الدقى

قذائف موجهة ضد ركاب المترو !

منذ عشرة ايام تقريبا وفي الساعة التاسعة مساء كنت اقل قطار المترو الى مصر الجديدة وبين محطتي امرة والدمرداش فوجئت بقطعة من الطين تصطدم وجهي بشدة مما لوث وجهي وملابسي وقد تحملت ذلك على مضض ولم املك سوى الشكوى الى الكمسارى ليبلغ ادارة المؤسسة لعمل مذكرة بذلك في القسم وعمل الاحتياطات اللازمة في مثل هذه الظروف للمحافظة على صحة وسلامة الركاب خصوصا من يركبون بجوار النوافذ .

ولكن للاسف تكرر هذا الموضوع مع احد مستشاري الدولة وجاره في المقعد احد الضباط وللاسف كانت القذيفة عبارة عن قاذورات من مخلفات الدواب وقد لوثت ثيابهم جميعا وكان ذلك اول امس مساء ..

واليوم يا سيدي تكرر الموضوع وفي نفس الميعاد وفي نفس الدرجة الاولى ومن نفس المكان وكانت القذيفة ايضا مماثلة للقذيفة اول امس مما لوث ثياب اكثر من خمسة افراد وقد تاذى منها بعض الركاب . وتكرار هذه الحوادث مما يدل على مدى الاستهتار من بعض الافراد اما اطفالا او شبانا فقدوا كل اسباب الانسانية والتربية والاخلاق القويمة .

احمد احمد عثمان
رئيس قسم الاقمشة
بمحلات شملا بالقاهرة

توقيع الشيك !

لابنتي سند برقم ٧٨٢٩ بشركة الاهرام يستحق الدفع في يناير ١٩٦٤ ولكن لم يسمح وقت السيد المفوض لادارة الشركة بامضاء الشيك بعد ستة شهور من استحقاقه وارساله لفرع الاسكندرية !!!

ارجو ان توجه كلمة لسيادته ليعرف قيمة الوقت وسرعة الاجراءات ومصلحة الجمهور ..

واخيرا ارجو ان يصل الى سيادته هذا الرجاء بالتوقيع على الشيك وارساله قبل ستة شهور اخرى !

والدة
الآنسة راوية د.ش

علاج النقل العام

قرأنا تعليقكم : « ما قل ودل » في شأن ما عهد به رئيسنا المعظم ! « جمال عبد الناصر » السيد/ المشير عبد الحكيم عامر بتولي شئون النقل العام بمدينة القاهرة ، لاصلاحها وما اظهرته اللجنة الفنية العسكرية من كفاية ، وتفان ، وشجاعة .

والتي باسم عمال النقل بالقاهرة ارحب – مخلصا – بما من شانه النهوض بمرفق النقل العام ، والذي يهمنا جميعا في العهد الاشتراكي هو العمل على تقديم الخدمات للجماهير على اكمل وجه . وان وجود افراد معدودين لا زالوا يسيئون الفهم والحكم الاشتراكي في بناء الدولة الجديدة امر لا يمكن انكاره . وموجود في كل فئة . وهؤلاء يجب تقويمهم وتدريبهم قبل ان يطلقوا في الشوارع امام جماهير المؤسسة ونحملة جلتهم لنقل الشعور جزاء لهم على خيانة الامانة .

ان العلاج ليس في شنق هؤلاء ، وليس في تعليق جلتهم الشهور ، وانما العلاج في تشغيل هؤلاء ، وتدريبهم ، وزيادة وعيهم – لا يوجد في جمهوريتنا الان مخرب من عند الاضرار بالدولة ، ولا توجد مصلحات بهذا المعنى ، فالجميع في خدمة الوطن في ظل الاشتراكية واهدافها . وطريقة العلاج موجودة عن طريق المؤسسة الثقافية العمالية التي يجب ان تؤدي دورها كاملا ، نشيطا في هذا المجال .

بالاضافة الى ذلك ، ارى ضرورة الرعاية الاجتماعية للعمال ، بوجود باحثين اجتماعيين يضعون خبراتهم ، وثقافاتهم ، بجانب امكانيات المؤسسة في خدمة العاملين في المرفق .

وفقنا الله جميعا الى الخدمة العامة .

متولى منصور
عامل بهيئة النقل
وعضو اللجنة المؤقتة
للاتحاد الاشتراكي العربي
لمحافظة القاهرة

الخطابات المسجلة

اشارة الى ما جاء بباب زكيبة البريد بالعدد ١٥٤٩ من مجلة آخر ساعة الصادر في ١–٧–١٩٦٤ تحت عنوان « الخطابات المسجلة ايضا » بشأن شكوى المواطن السيد محمد ابراهيم عبد الرحمن من تاخير تسليم خطاب مسجل كان مرسلا لسيادته عن طريق بريد رمسيس في ٢٧–٤–١٩٦٤ للفيوم وتسلم في ١٠–٥–١٩٦٤ .

نتشرف بالافادة بانه بفحص الموضوع تبين انه كان قد سبق ان اجري تحقيق في الموضوع واتضح ان الشاكي كان قد ارسل الخطاب المسجل برقم ١٨٣ من بريد رمسيس باسم السيد عبد الصبور عبد البر الموظف بمحافظة الفيوم بتاريخ ٢٧–٤–١٩٦٤ وقد تاخر تسليم هذا المسجل بسبب عدم استخراج الشعارات مكررة .

وقد جوزي الموظف المسئول – اما عن الاستعلامات فان تعليمات الهيئة تقضي باستيفاء رسم قدره ٢٠ مليما عن كل استعلام عن اية مادة بريدية بخلاف رسم الثقة الفرد .

مدير مكتب الوزير
لشئون مجلس الامة
والشكاوى
محمد محمد عيد

الكهرباء فى عين شمس

تحية وبعد : اما من الفئة من الفئات المسئولين الا وعادت على المواطنين بالخير والبركات من ذلك ما يدرس الان لتحقيق توحيد اسعار الكهرباء ، وجعلها شرائح لتكون الرحمة اوسع بالضعفاء . وهذا امر لاشك سيقابل بالشكران . غير اني اعرض هنا ما عن بل والمسه بنفسي وكاني به لو سلط عليه ضوء الايضاح لوجد من السادة الدارسين نصيرا الا وهو : ضاحية عين شمس ، المريضة الشعبية ، معلوم انها محرومة من كثير من المرافق واهمها المياه وكم يقاسي قاطنوها من العذاب في الحصول على الماء ، وسواء في ذلك ارباب المساكن الخاصة او الشعبية ومن يقيم سنين فكر البعض في وضع محركات كهربائية لاستخراج المياه من جوف الارض غير انهم صدموا بالمصاريف الباهظة التي كانت توحي بهذه الفكرة ليعودوا للعذاب من جديد ولكن فكرة العدادات التجارية اوجدت منفذا لهم فاستغلوا المحركات وشربوا واخضرت حدائقهم .

فياترى ماذا سيكون مركز هذه الفئة في الدراسات الجديدة حول توحيد سعر الكهرباء ، وهل سينظر اليهم بعين العطف – قد عرف عنك دائما انك تمد ظلك بالضياء ، على المعتم فينكشف فهلا ساعدتنا في طلب السقيفة ، فالعدادات التجارية للمياه فقط حتى يأذن الله لهذه الضاحية المريضة ان تتمتع بما تمتعت به القرى والعزب فتجد الماء سهلا يسيرا .

احمد ابو العز
عين شمس

احمد الصاوى محمد

قبلات وصفعات

رحلة آخر ساعة داخل القارة السوداء

● اعجبني في العدد الماضي من آخر ساعه – الصفحات الكاملة التي تحدثتم فيها عن افريقيا .. واثار اعجابي التحقيق الذي كتبه جميل عارف وصوره احمد يوسف .. لقد استطعت من خلال صفحات آخر ساعة ان اقطع رحلة طويلة داخل القارة شاهدت فيها كل شيء .. تماما كما لو كنت اشاهدها بعيني .. خطأ واحد وقعتم فيه ولعل سببه هو زحمة العمل .. لقد نشرتم صورة الدكتور الكيوى رئيس جمهورية نيجريا .. وكتبتم عليها اسم ابو بكر تفاوا باليوا رئيس وزراء الحكومة الاتحادية في نيجريا .. ولعل السبب الذي جعلني اكتشف هذه الملاحظة هو المدة الطويلة التي امضيتها في نيجريا .. لقد عشت هناك اربعة عشر عاما كاملة .. كما امضيت اربعة اعوام اخرى في اكرا ..

محمد ابو السعود

● في اعتقادي ان آخر ساعة تستحق صفعة .. لقد تعرضتم للرقص الشرقي سمحتم لاكثر من راقصة ان تقول رأيها .. وكنت اتصور ان كل راقصة عندما تتكلم فان حديثها سيكون عن كيفية تطوير هذا الفن .. ولكن آخر ساعة مع الاسف سمحت للراقصات بالحديث عن بعضهن البعض تماما كما لو كن في وليمة ووقفت كل واحدة تتحدث عن زميلاتها – بطريقتها الخاصة – كنت انتظر منكم ان تبتعدوا في مناقشاتكم عن المسائل الشخصية .. وتتعرضون للرقص الشرقي كفن فقط ..

مجدى عبد الله سليمان

● قبلة لآخر ساعة على تحقيقها الصحفي الذي نشرته في الاسبوع الماضي عن منجم الفحم .. والذي كتبه حامد سليمان وصوره فاروق ابراهيم ..

وصفعة للسينمائيين في بلدنا الذين لم يفكروا في تقديم فيلم سينمائي تدور كل احداثه داخل احد هذه المناجم .. والابطال الذين يعملون فيها .. من عمال ومهندسين .. الا توحي حياتهم الغريبة التي يعيشونها هناك باكثر من قصة تصلح احداثا لفيلم سينمائي ؟ ام ان حياتنا تنتهي في المدينة وحدها .. والقاهرة بالذات واحيانا الاسكندرية .. اذا اراد المخرج ان تسافر البطلة وتهرب على البلاج ثم تلتقى مع البطل بين الامواج .

يحيى سرور

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قصة • صورة الغلاف

انها اول صورة تظهر للرئيس جمال عبد الناصر صانع ثورتنا ورائد انطلاقتنا الكبرى فى يوم الثورة ... فى ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ .. والصورة التقطها للتاريخ محمد يوسف .. صورة الرئيس جمال عبد الناصر يوم الثورة ...

ألغــاز .. وصــور

فى هذا الاسبوع تحتفــل الجمهورية العربية المتحدةبمرور ١٢ عاما على ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ .. لقد كان لهذه الثورة اثر كبير فى المنطقة العربية وفى العالم كله .

هل تعرف اين التقطت هذهالصور لرائد العروبة الرئيس جمال عبد الناصر ؟

١

٢

٣

النجوم قالت لى ..

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير : سعادة وتوفيق فى حياة جديدة . اجتماع عائلى فى نهاية هـــذا الاسبوع .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس : مقابلة هامة تسعدك وتحقيقك اخيرا نهاية لخلاف بينك وبين صديق .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس : الظروف مهيأة لتحقيق مزيد من النجاح سفر فى مهمة تنجح فيها .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر : تقدم على حياة جديدة وستوفق فيها . اخبار سعيدةفى مناسبة عائلية .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل : اعتمد على نفسك فى كل صغيرة وكبيرة . حياتك فى حاجة الى الحرص .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر : تطورات جديدة فى مسالة تخصك . كن واسع الصدر لتقبل الامر الواقع .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو : ضاعف جهودك حتى تصل لما تريده . الحظ يطرق بابك هذا الاسبوع .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر : عمل جديد يقع على كاهلك فاثبت للجميع قدرتك . تصلك اخبار سارة .

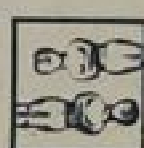

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه : اسبوع حافل بالمسئوليات والواجبات مشكلة عاطفية تنتهى بحل يرضيك . اهتم بصحتك .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر : فراق يصعب عليك تحمله . تضحية من اجل صديق يحفظها لك مدى الحياة

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليــه : لاتعتمد على الظروف لحل مشاكلك اقتراح فى حياتك العائلية فادرسه .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير : رحلة ممتعة تكتسب فيها اصدقاء جددا . زيارة غير متوقعة تسعدك .

فلكى آخر ساعة

اذا كنت من مواليد هذا الاسبوع

تحقق مشروع شخصى تكرت فيه طويلا . نجاحك يحتم عليك التمسك بالحرص والصبر . تغيرات فى حياتك الشخصية . كن لبقا وواسع الصدر . اعرف كيف تختار من تولهم الثقة ولا تتسرع . الحظ معك .

آخر ساعة

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين
وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٤ ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

ثمن النسخة فى البلاد العربية
سوريا ٦٠ ق.س
لبنان ٦٠ ق.ل
العراق ٦٠ فلسا
الاردن ٦٥ فلسا
الكويت ١٠٠ فلس
قطروالبحرين ٢٠ آنه
بنغازى ٨٠ مليما
طرابلس ٩٠ مليما
الجزائر ١٨٠ فرنكا
المغرب ٩٠ فرنكا

الاشتراكات

البريد العادى : ٢ج٤٠٠م وبدول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان - باقى بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٣/٠ جنيهات استرلينية

البريد الجوى : يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحت كل علم...

مارلبورو بنفس نكهتها الشهيرة

والفلتر "سلكتريت" الذى تنفرد به .

Product of Philip Morris Inc., Richmond, Va., U.S.A

منتجو "رفت السجاير الأمريكية".

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخرساعة
٤٠ مليما
AKHER SAA 1553 - 29 JULY 1964 ١٩٦٤ العدد ١٥٥٣ - ٢٩ يوليه

تعال معي إلى العرض العسكري الكبير (ص ٢)

صواريخ جيشنا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

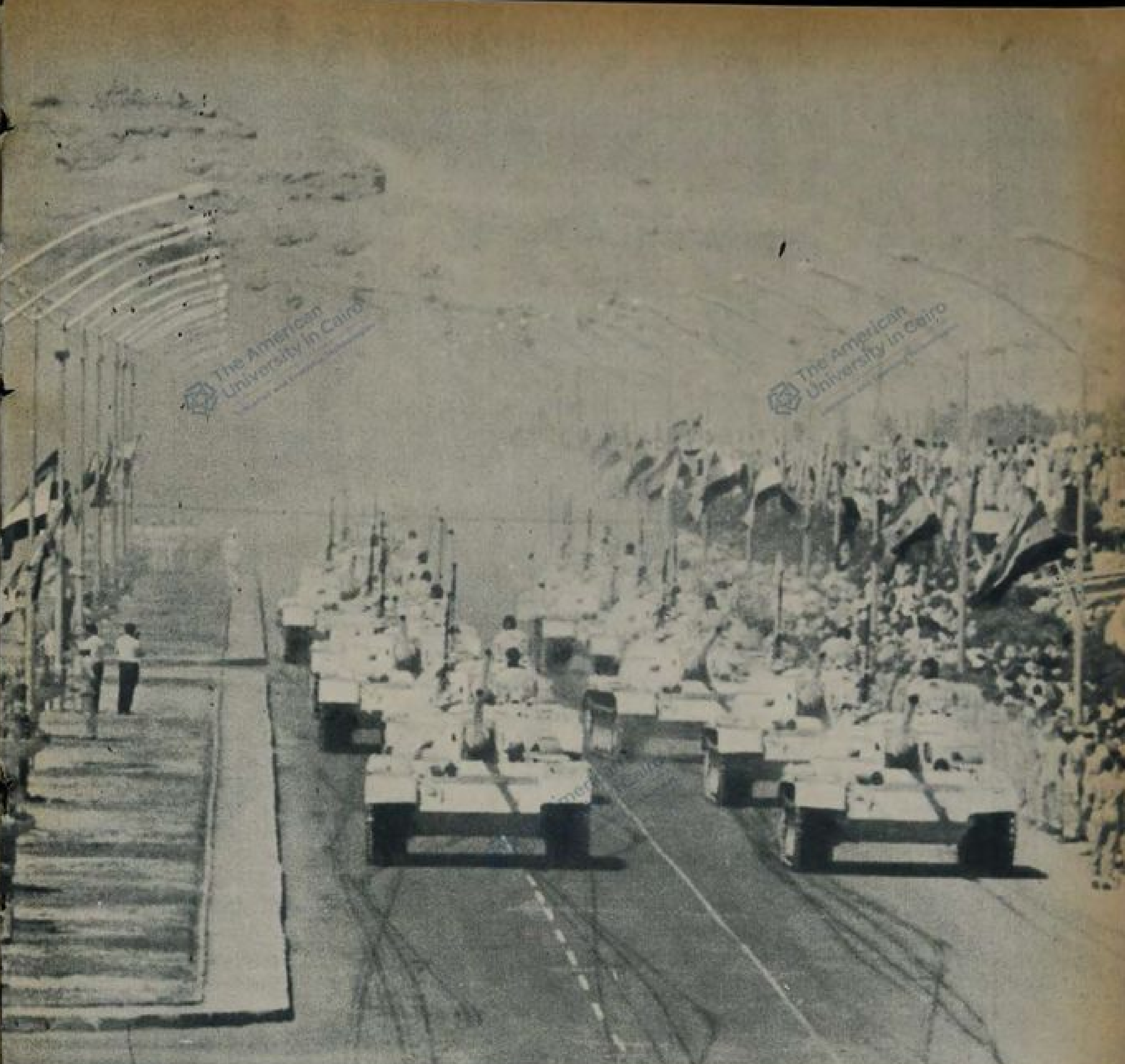

اكبر قوة صاروخية ضاربة فى المنطقة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

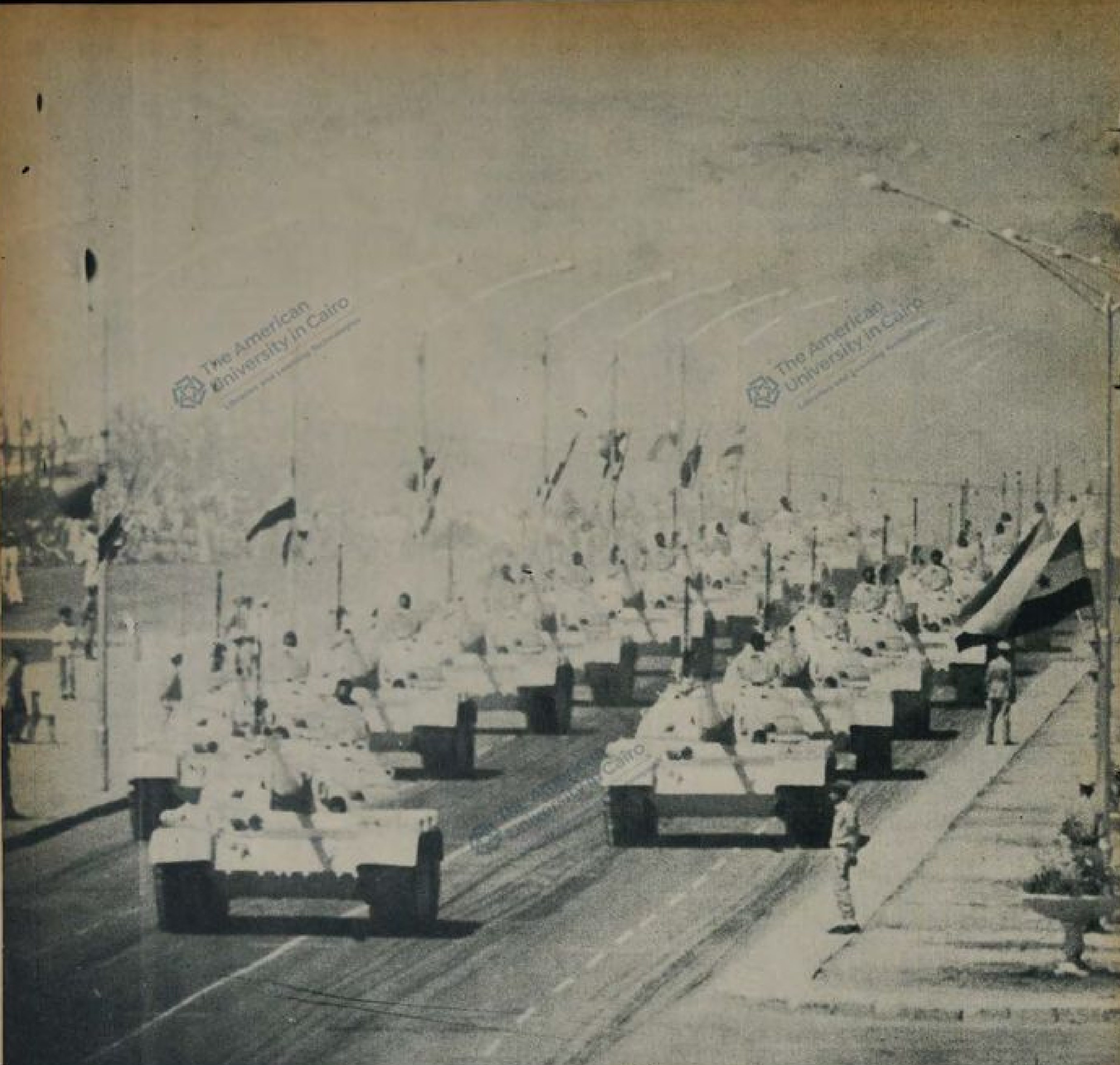

هذا هو جيشنا بدباباته الجديدة طراز (ت ٥٤) وقد استمر مرور طوابيرها الرمزية امام الاف العيون ثلث الوقت المحدد للعرض العسكرى وكانت مفاجأة للجميع ..

جزء خاص من آخر ساعة

كتبه : محمد وجدى قنديل

واشترك فيه : محمد تبارك . فاروق الطويل

صوره : احمد يوسف

وجمال يوسف . محمد بدر . محمد لطفى

جمال عبد الناصر يرحب بضيوف القاهرة من ملوك ورؤساء افريقيا ساعة وصولهم الى المنصة الرئيسية وبينهم الامبراطور هيلاسلاسى وسيكوتورى ونيكروما وبن بيللا

اقلب الصفحة ←

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

هذا هو اقوى جيش فى المنطقة كلها .. وهذه اكبر قوة ضاربة صاروخية فى الشرق الاوسط . . هذا هوالجيش المصرى الذى يعتمد تسليحه الجديد على الصواريخ من البر والبحر والجو . . هذا هو الجيش الذى يواجه مسئولياته التاريخية ويحمى الثورة العربية والارض العربية . . هذا هو جيشنا . . وهذه صواريخه .. وهذه طائراته ودباباته . . ورجاله وابطاله . .

الدبابات الجديدة البرمائية ويمكنها القتال فى البر وفى البحر وهى احدث طراز من دبابات الغزو البحرى فى العالم وكان ظهورها مفاجأة للملحقين العسكريين الاجانب وسارت طوابيرها فى ساحة العرض العسكرى بين الصواريخ الموجهة والاف العيون المحدقة ..

حديث من العرض العسكرى الكبير بين الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبدالحكيم عامر بينما اخذ الفريق ابراهيم عبود والامبراطور هيلاسلاسى والرئيس احمد سيكوتورى وجوموكينياتا وباقى الضيوف من زعماء افريقيا وقادتها يتابعون بعيونهم الاسلحة الصاروخية الجبارة ...

https://archive.alsharekh.org ... oldbookz@gmail.com

أعداد لاحصر لها من الدبابات المتوسطة الجديدة طراز (ت ٥٤) تمضي في طريقها تحت علم الجمهورية العربية المتحدة وبجوارها تقف الصواريخ الموجهة وكان مرور الدبابات الجديدة باعداد كبيرة يمثل صورة أخرى للتطور في تسليح الجيش وتمتاز الدبابات الجديدة بتسليحها بمدافع اضافية ويسميها السوفيتيون «القلاع المتحركة» !

•

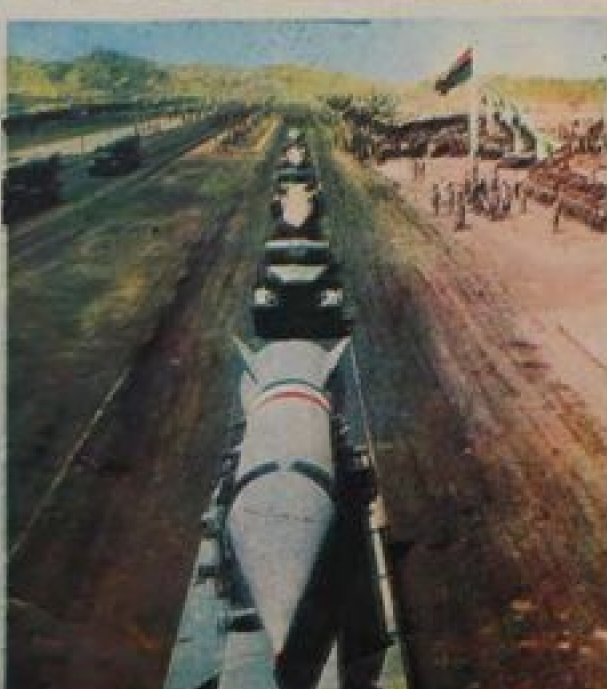

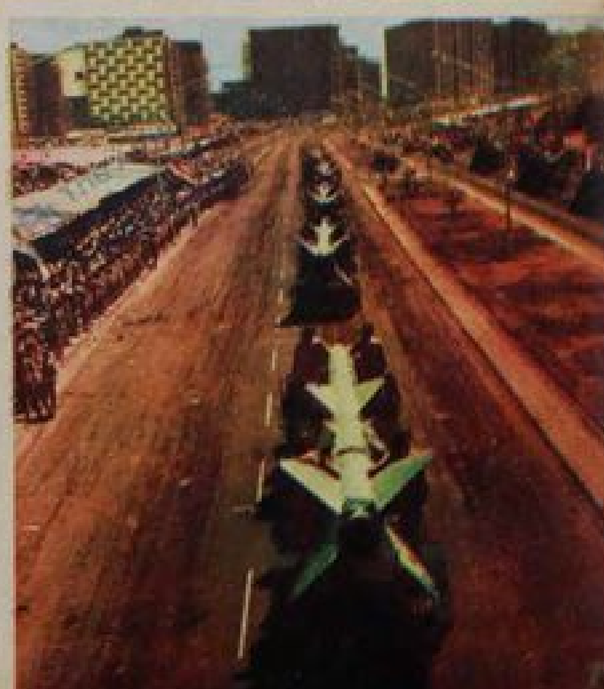

طوابير من الصواريخ البعيدة المدى « القاهر » تمر أمام عيون الآلاف خلال العرض العسكري الكبير وكانت ترسم صورة التحول الضخم الذي حدث في تسليح الجيش ثم تبعتها طوابير أخرى من الصواريخ الموجهة البعيدة المدى وفي استطاعتها مطاردة أي طائرة معادية من الجو مهما كانت سرعتها بالاضافة الى امكانياتها العسكرية الأخرى . . . !

اقلب الصفحة ›

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

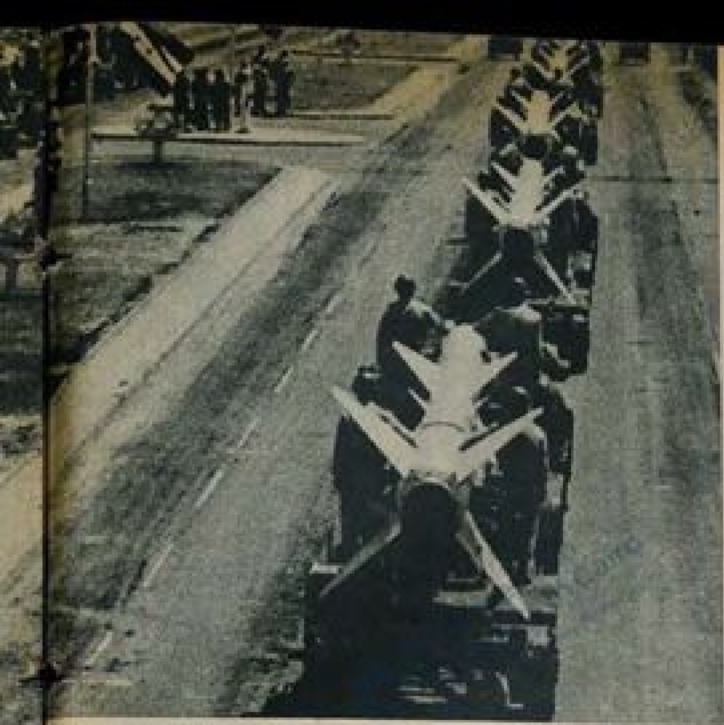

صواريخ .. صواريخ
فى البر .. فى الجو

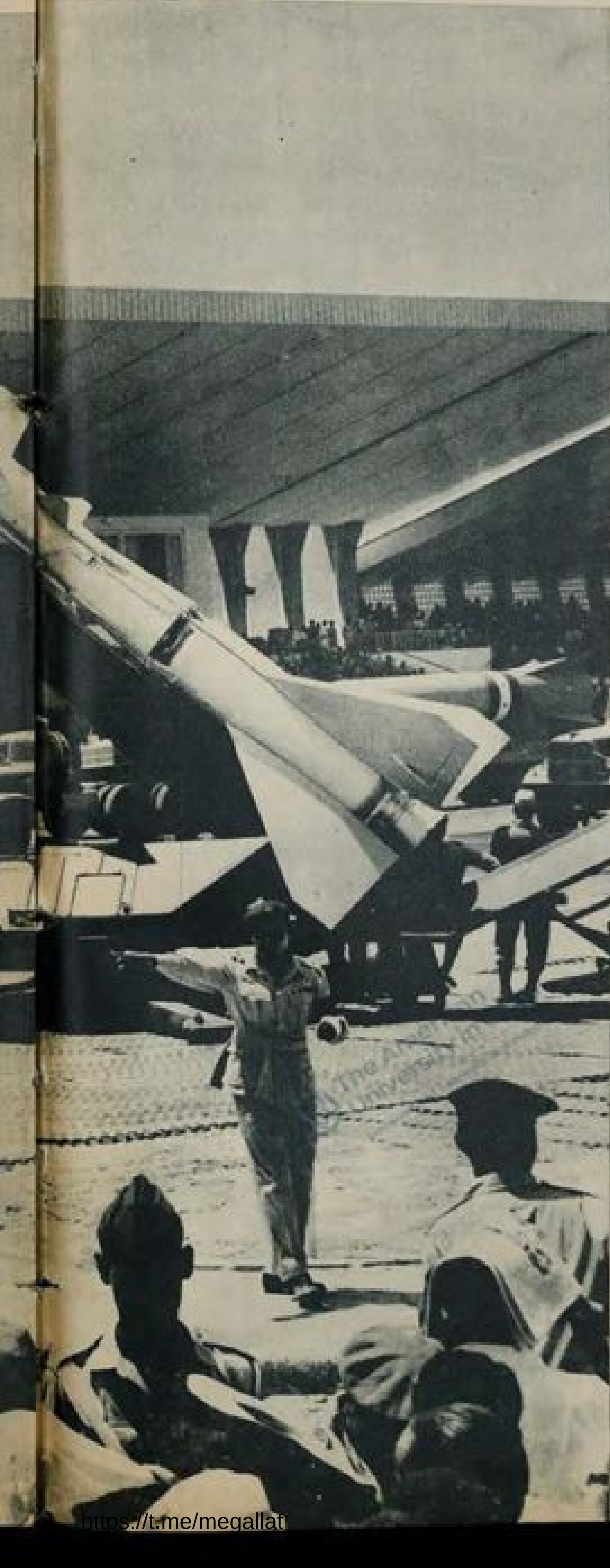

المدافع الصاروخية الجديدة التي ظهرت في العرض العسكري .. وتطلق ١٢ صاروخا دفعة واحدة وتغطي بصواريخها مساحة هائلة من أرض المعركة بالنيران .. وأثارت اهتمام المحققين الأجانب !

المفاجأة التي ظهرت في العرض الكبير .. المدفعية الصاروخية المضادة للدبابات ويمكنها اصطياد أي دبابة في أي مكان وتمتاز بخفة الحركة وليس لها نظير في جيوش المنطقة كلها

طوابير الصاروخ العربي القاهر المراحل « الرائد » وترتكز عليه جميع أبحاث الفضاء المصرية .. وقد تقدمت أبحاث الصواريخ بسرعة هائلة في مراكز البحوث وفي مراكز اطلاق الصواريخ أيضا !

الصواريخ أصبحت أساس
التسليح الجديد للجيش المصرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جيش الصواريخ او الجيش المصري الذي اصبح اكبر قوة ضاربة صاروخية في منطقة الشرق الاوسط .. وفي نفس اللحظة التي كانت طوابير الصواريخ بالقاهر تمر امام المنصة كانت رؤوس الصواريخ الموجهة ترتفع بجوارها نحو الجو !

اقلبي الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القوات الضاربة لجيش فلسطين كانت مفاجأة في العرض الكبير ..

الصواريخ الموجهة البعيدة المدى التي اصطفت في ساحة العرض العسكري وارتفعت برؤوسها الى السماء مستعدة للانطلاق في راية خفقة وتعتبر احدث طراز من الصواريخ الموجهة في العالم وتدافع الالاف من الشعب يملأون عيونهم منها بعد انتهاء العرض وهكذا أصبح جيشنا «جيش الصواريخ» في المنطقة!

افسحوا الطريق لطلائع جيش فلسطين التي انتهى تدريبها وأصبحت قوة ضاربة على الأرض العربية في انتظار يوم العودة وكانت الصورة الأولى حينما تقدم هذا الطفل الصغير طابور الطلائع وكأن يعبر عن احساس الجيل الجديد الفلسطيني .. ثم سارت طوابير فرقة المظلات وخلفها الكلية الحربية تحت العلم !.

صواريخ جيشنا (تابع)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

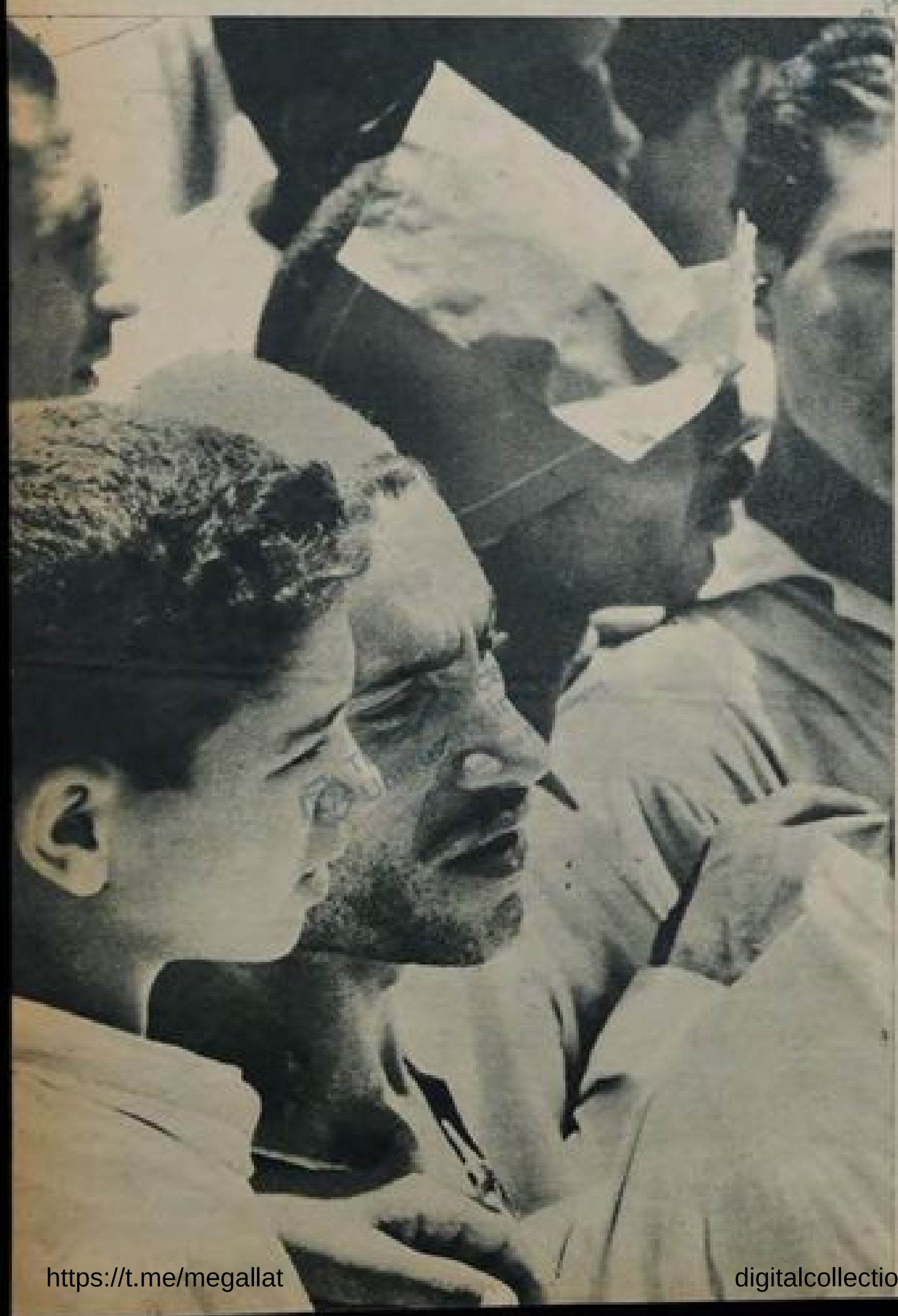

تدفق الآلاف من ارجاء المنطقة العربية ومن كل المحافظات الى القاهرة لمشاهدة العرض العسكرى واثارت الصواريخ لم الصاعقة انتباههم والذين لم يجدوا مكانا لهم على أرض العرض تعلقوا فوق اعمدة الانارة وفوق مبانى مدينة نصر لكى يملأوا عيونهم بالدرع الصاروخى الذى يحمى أرضهم ...!

كانت الاسلحة الصاروخية الجديدة التى ظهرت فى العرض العسكرى مثار انتباه الصغار والكبار على السواء وجلس احد الفلاحين يشرح لابنه معنى القوة التى يمثلها الجيش المصرى ودارت فى رأسه – فى تلك اللحظات – صور الماضى المرير حينما كان الاقطاع يتحكم فى حياته وفى مصيره.. وهذا الجيش الجديد هو الذى يصون الاشتراكية..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صواريخ جيشنا (تابع)

هذا هو جيل العودة الى فلسطين يتقدم صفوف القوات الفلسطينية التى سارت فى العرض العسكرى وفى نفس اللحظات كانت تحلق فى السماء الطائرات الجديدة السوبر سونيك (الميج ٢١) وسرعتها أسرع من ضعف سرعة الصوت لكى تؤكد المعنى الكبير عن يوم الحق والحقيقة فى فلسطين..!

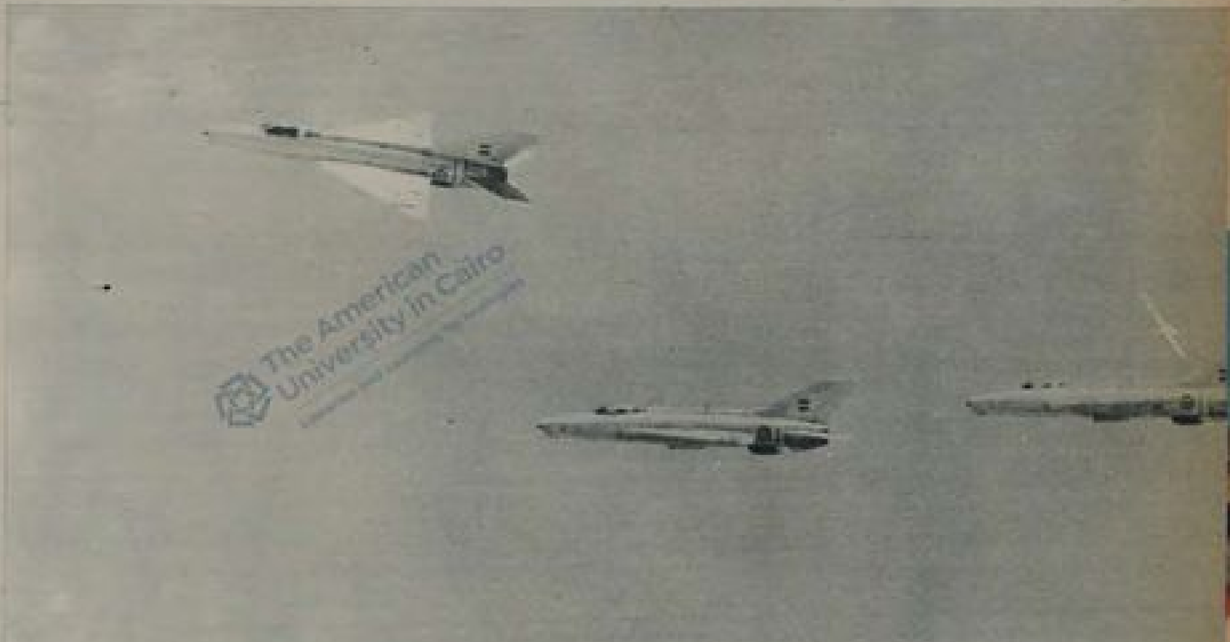

طوابير الحرس الوطنى التى تدربت على أعمال الصاعقة والمظلات وأصبحت مستعدة للانضمام الى قوات الجيش الضاربة فى أية لحظة لحماية الأرض العربية ومساندة الثورات العربية ومرت امام العيون وسط الصواريخ الموجهة الجبارة التى ارتفعت رءوسها الى السماء تعلن التطور الصاروخى فى تسليح الجيش

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

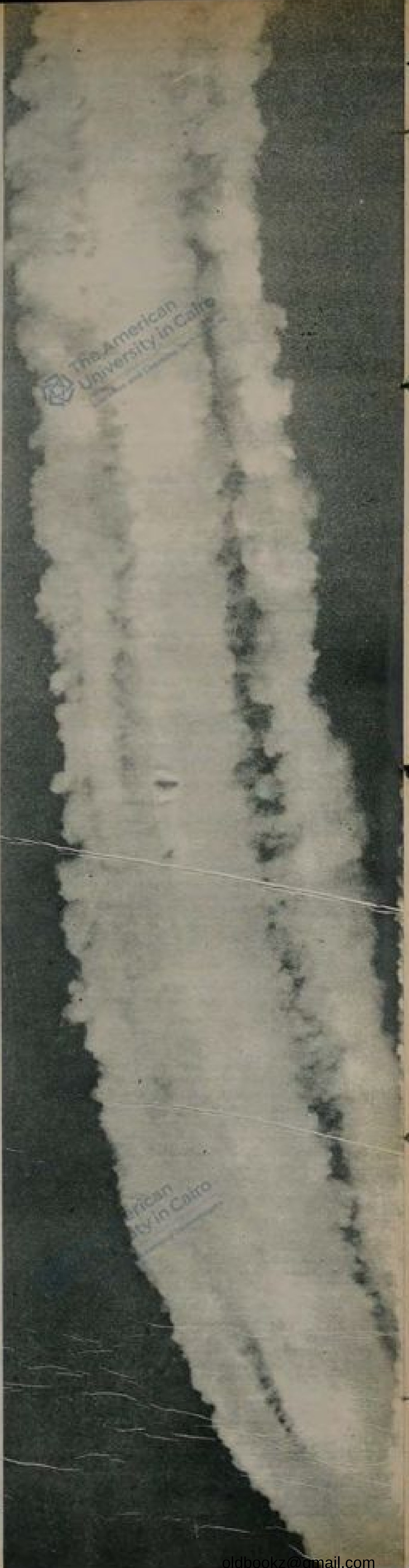

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صواريخ جيشنا - (تابع)

الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر وتحية للالاف بعد انتهاء العرض الكبير ..

متى وضعت خطة تسليح الجيش المصرى بالصواريخ .. وكيف تم تنفيذها بسرية كاملة ..؟

المعنى كبير .. كبير ..
وراء ملامح القوة العسكرية الصاروخية التى خطت على أرض القاهرة صباح ٢٣ يوليو ..
والمسافة بعيدة .. بعيدة ..
بين صورة التجربة القاسية المريرة فى حرب فلسطين وبين صورة التطور السريع فى تسليح الجيش المصرى خلال العشر سنة من عمر الثورة ..
والذين عاشوا العصورتين ومروا بالتجربة الاولى لم شهدوا بعيونهم لمعاد التطور الجديد بمكانهم - وحدهم - التأمل العميق والخروج بالمعنى الكبير فى النهاية .. معنى وجود الجيش القوى على الارض العربية !

وعلى ارض التجربة المريرة - منذ ست عشرة سنة - لم يكن جيش مصر يملك دبابة واحدة صالحة لكى تقتحم تحصينات مستعمرة « دير سنيد » وتتقدم الرجال الى قلب المعركة .. وحدث نفس الشىء فى معركة « نيتسانيم » واندفع الرجال باجسادهم يخترقون النيران ويواجهون الرصاص ويتخطون الالغام .. وكانت مأساة جيش بلا سلاح .. !

وعلى ارض التجربة المريرة - منذ ست عشرة سنة - لم يكن جيش مصر يملك اكثر من ١٢ طائرة خردة من مخلفات الجيش الامريكى التى تركها فى مطار بانيفلد .. وصنع المهندسون والطيارون المصريون المستحيل لتحويلها الى طائرات صالحة لقذف القنابل ولكن حدثت الكارثة ذات ليلة فى مطار العريش حينما فاجأتها بعض الطائرات الاسرائيلية وهى رابضة على ارض المطار وحولتها الى ركام مشتعل .. وكانت مأساة جيش بلا طائرات .. !

وغيرها .. وغيرها .. من صور التجربة المريرة التى عاشها ضباط الجيش المصرى وجنوده ..

وحينما انطلقت الثورة ليلة ٢٣ يوليو لم يكن الجيش فى حالة تسليح تمكنه من مواجهة كافة الاحتمالات - ولا حتى بعضها - وكان اقوى مايملكه الجيش فى ذلك الوقت طابورا مدرعا مكونا من ٥٠ دبابة طراز « الشيرمان » الانجليزى .. وحتى هذا الطابور كانت وراءه تجربة مريرة مع التسليح الانجليزى واسلوبه ومناوراته !

وحينما ذهب خبراء الجيش المصرى - وقتها - لاستلام صفقة الاسلحة التى وافقت عليها انجلترا بعد مساومات طويلة .. فوجئوا بان الدبابات بلا مدافع .. وبان مدافعها الاصلية منزوعة منها ووضعت مكانها مدافع اخرى قصيرة المدى .. ورفض الخبراء المصريون استلام الصفقة وكتبوا تقريرا عاجلا الى القاهرة بالمؤامرة الجارية على تسليح الجيش .. وكانت المفاجأة المذهلة بعدها بايام حينما وصلتهم من طريق السفارة المصرية فى لندن تعليمات مباشرة من القصر وكانت تقول : تسلموا الدبابات .. !

وفهم الضباط المصريون ان الملك وسيط فى العملية ..

وانه لا يهمه فساد السلاح بقدر مايهمه العمولة التى سوف يقبضها فى هذه الصفقة وشحنت الدبابات الخصول الى مصر بمدافعها المزيفة .. واصبحت مجرد هيكل من الصلب يتحرك على الارض بلا قيمة عسكرية .. وقد كانت انجلترا حريصة فى ذلك الوقت على الا يزيد تسليح الجيش المصرى عن حدود معينة وان يقف عند القدر الذى يمكنها من ضربه فى اى وقت ويمتص السهولة بواسطة قواتها الرابضة فى قاعدة القنال وهكذا تبقى ضمانات السيطرة على الموقف العسكرى فى يدها دائما .. !

وكانت مثال استحالة - بالطبع - بعد انطلاق الثورة على بقاء هذا الحال ..

وبدأت مصر تطلب السلاح .. اتجهت الى انجلترا فى البداية ولكنها اخذت تساوم وتشترط وتماطل ..

.. ثم اتجهت مصر الى امريكا ووضعت قائمة بالاسلحة المطلوبة للجيش ولكن الصهيونية بدأت تمارس ضغطها على البيت الابيض وكانت النتيجة مجرد اقوال ووعود ولا اكثر من ذلك .. واتجهت مصر الى فرنسا وطلبت شراء السلاح - وبالذات الدبابات الخفيفة - ولكن فرنسا دخلت فى عملية مساومة على شمال افريقيا وقالت : اننا مستعدون لاعطائكم السلاح بشرط الا تتدخلوا فى الموقف فى الجزائر والمغرب وتونس .. !

وعلى حد تعبير الرئيس جمال عبد الناصر - وقتها - فى احاديثه مع مراسلى الصحف العالمية :

كان هذا الشرط يعنى ان نتخلى عن عروبتنا وعن انسانيتنا .. وان نرى المذابح فى شمال افريقيا ونسكت عليها ونغمض العين عنها .. وكان لايمكن ابدا ان نتخلى عن موقفنا .. او نسلح الجيش على حساب حريتنا واستقلالنا .. !

وبدأت القاهرة - بعد ذلك - تجرى اتصالاتها مع الاتحاد السوفيتى وتشيكوسلوفاكيا من اجل تسليح الجيش فى سرية وكتمان ..

وجاء الرد على طلب مصر من حكومة تشيكوسلوفاكيا وقالت : انها مستعدة لعقد أى صفقة من السلاح يحتاج اليها الجيش المصرى على اساس تجارى بعيد عن أى ارتباطات سياسية او عسكرية .. !

وقبلت القاهرة هذا العرض .. وعقدت صفقة الاسلحة الجديدة .. وطارت بعثة سرية من الضباط المصريين لاستلام الطائرات الميج والدبابات الحديثة طراز (ت ٣٤) .. وقامت واشنطن ولندن وباريس وقعدت .. واحتجت اسرائيل واستقالت .. ثم تكشفت ملامح المؤامرة التى خططها الغرب على الجيش المصرى .. وفى نفس الوقت الذى رفضت فيه فرنسا امداد مصر بالدبابات كانت تشحن مائة دبابة خفيفة طراز « ا م اكس » الى اسرائيل .. وفى نفس الوقت الذى رفضت فيه انجلترا بحث طلبات السلاح المطلوبة للجيش المصرى كانت تشحن المدافع المضادة للدبابات والطائرات الى اسرائيل .. ثم تكشفت اكثر .. واكثر .. ملامح الصورة المريرة حينما اوقفت فرنسا بيع صفقة الدبابات المتعاقد عليها مع مصر وشحنتها بذاتها الى اسرائيل .. وقد كان الهدف من وراء كل ذلك فى غاية الوضوح وكانت ترجمه عناوين الصحف الصادرة فى لندن وباريس وواشنطن وتل ابيب .. وكانت كلها تقول وتردد نفس النغمة ونفس الاسلوب .. جيش اسرائيل يستطيع ان يهزم مصر .. جيش اسرائيل يستطيع ان يهزم العرب .. جيش اسرائيل متفوق فى السلاح .. وفى العتاد .. !

لم تمض العصور والتتابع على مدى السنوات الاثنتى عشرة ..

وتتوقف امام صورة معينة فى قلب الصحراء الشرقية - فى اواخر ١٩٥٧ - حينما بدأ تنفيذ خطة اعادة تسليح الجيش المصرى على اساس الصواريخ وجرت فى ذلك الوقت مناورات سرية واسعة النطاق للمدفعية الصاروخية ثم نجحت تجارب مماثلة هذا النوع من الصواريخ فى المصانع الحربية المصرية .. اما خطة تسليح الجيش بالصواريخ فقد بدأ بحثها على ضوء النتائج التى خرجت بها القيادة من حرب السويس وفى اعقابها مباشرة .. وسهر المشير عبد الحكيم عامر - وقتها - ليال متواصلة مع جميع خبراء الجيش وقادته ودرس معهم الخطة وامكانيات تنفيذها .. وقرر اجراء هذه المناورة لاختبار امكانيات الرجال .. وكانت النتائج مذهلة بدرجة لم يتوقعها .. وبدأت بعدها ابحاث الصواريخ .. وبدأ تحويل الجيش المصرى الى جيش صاروخى .. حتى اصبح اكبر قوة صاروخية ضاربة فى منطقة الشرق الاوسط كلها .. سواء فى البر او فى البحر .. او فى الجو .. !

وكان المعنى الكبير الذى تنتهى اليه الصورة الجديدة للجيش المصرى يتلخص فى الكلمات التى قالها عبد الحكيم عامر امام الالوف صباح ٢٣ يوليو بينما الصواريخ تصطف حول المكان وتظلله :

● .. ان القوات المسلحة المصرية اضيفت الى تسليحها امكانيات جديدة جعلتها قوة صاروخية فى البر .. وفى البحر .. وفى الجو ...

● وانها اكبر القوى الرادعة التى يملكها النضال العربى الشامل لوقف المعتدين وسحق مؤامراتهم وتحطيم خططهم وعليها مسئولية المشاركة مع كل شعب عربى يستطيع بنضاله الوطنى ان يصل الى مرحلة الثورة ...

● ان القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة تعرف انها مسئولة قبل غيرها عن يوم الحق والحقيقة فى فلسطين .. ولابد من يوم تشرق فيه الشمس على فلسطين العربية من جديد ...

وهكذا - وبعد اثنى عشر عاما - اصبحت الصواريخ عماد الجيش المصرى .

وهكذا - وبرغم المؤامرات والمساومات - قطع الجيش المسافة الطويلة ووصل الى الهدف .. وهكذا احس الالاف الذين حضروا العرض العسكرى بالمعنى الكبير الذى يتمثل وراءه .. وشعر كل واحد ايضا بنفس الاحساس سواء كان عربيا او افريقيا

.. ..
.. ..

قال السيد محمد بدرة سفير تونس فى القاهرة :

لقد كان الاستعراض مفاجأة لنا .. وقد وجدت نفسى دون وعى اعود بالذاكرة الى ايام جيش فاروق والفارق بين ماكان عليه وبين ما اراه امامى .. فلم استطع ان اجد وجها للمقارنة . لم يعجبنى الحقيقة ما اراه وما سبق ان شاهدت من عروض عسكرية فى باريس وروما وبروكسل وغيرها .. ولست ابالغ على الاطلاق اذا قلت ان عرضكم كان يمتاز عن تلك العروض جميعا . خاصة بالروح المعنوية العالية التى كانت تجسدها بوضوح ملامح الضباط والجنود .

وقال شكرى صالح .. سفير العراق :

لقد كان الاستعراض صورة واضحة للقوة العسكرية والمادية التى يتمتع بها جيش الجمهورية العربية . وكان الحماس والايمان على وجوه افراد القوات المسلحة يؤكد انها تفهم بعمق اهدافها الكبرى . وكان ظهور الصواريخ بمثابة بدء مرحلة جديدة فى تاريخ الشرق العربى . تؤكد الامم المكافحة فى سبيل الحرية انه لايستحيل امام عزم الانسان وتصميمه . ان المشاهد العربى يخرج من مثل هذا الاستعراض مطمئنا تماما على مستقبل الامة العربية . واثقا من انتصارها .

وقال سيمون دياللو سفير غينيا :

لقد كان لهذا الاستعراض رد فعل عنيف فى الاوساط الافريقية . والشعب الغينى اول من يسره ذلك . فقد كنا دائما نحاول ان نقنع الشعوب الافريقية بعدالة القضايا العربية ، ولكن الاستعمار كان يسيطر على افكار كثير من الدول ويخفى عنها الحقائق . اما الان فقد رأى الرؤساء الحقائق بانفسهم ، ولن يخلع الاستعمار بعد ذلك فى نفس ما رأوه من معالم التطور والقوة العسكرية والاقتصادية للعرب الممثلين فى جمهوريتكم . ولى اعتقادى ان ظهور هذه القوة سيطمئن الشعوب الافريقية جميعا على مستقبلها وعلى وجود حليف قوى لها فى نضالها . ولا شك ان هذه القوة ستكون السند الاول ايضا فى حل القضية فلسطين . وبصفتى ضابطا مدفعية سابق .. فقد اعجبتنى الصواريخ بالطبع اكثر من اى شىء آخر ، وان كنت اعتقد انها ليست كل شىء ، وان عندكم اسلحة اخرى سرية لم تظهر فى الاستعراض . لقد اصبحت دولتكم ولا شك دولة كبرى ..

وقال السيد حسن الدباغ القائم باعمال السفارة الكويتية :

انه شىء يجعلنا نرفع الرأس عاليا ، ونطمئن على المستقبل . لقد شاهدت فى الماضى بعض عروضكم العسكرية قبل الثورة ، فلم تكن سوى استعراضات مظهرية للزينة . اما اليوم فجيشكم بالفعل جيش مقاتلين اشداء .. واسلحتكم لايمكن الا ان تطمئن العرب على مستقبلهم ، وتضاعف من ثقتهم بانفسهم ..

وقال المقدم على حسين جاسم الملحق العسكرى العراقى :

اننا نحكم كعسكريين على قوة اى جيش بمستوى ثقافته وتدريبه وضبطه . وقد بلغ هذا المستوى فى جيشكم أعلى درجاته ، وتراه فى نفسى اثرا ليس اقل من الاثر الذى تركته الصواريخ والطائرات والاسلحة الضخمة . فميزة عرضكم هى انه جمع فى وقت واحد بين اعلى مستويات التسليح واعلى مستويات التدريب والنظام ..

.. ..
.. ..

ونفس الروح ونفس الاحاسيس تكلم اعضاء مجلس الامة بعد العرض .

فقال احمد سعيد مدير اذاعة صوت العرب :

لم تكن الصواريخ او الطائرات وحدها هى التى هزتنى ، وانما ايضا كلمة المشير عامر التى بلغت مستوى القسم . فقد اكدت معانى مرحلة الانطلاق العظيم ، ودور الجيش كفرع للامة لا مجرد جزء منها . ان هذا الايمان اقوى من الصواريخ ومن كل الاسلحة ، فالذين خرجوا يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ لم يكن عندهم من السلاح ما يكفون به فرض ارادتهم ، وانما كانوا يملكون ايمانا اقسموا على فرضه .. ونجحوا .. فالايمان صانع كل معجزة . وموعدنا مع المشير عامر ، ومع جمال ، فى تل ابيب .

وقال محمد فوزى شلبى عضو مجلس الامة عن منيا القمح بالشرقية :

- لم اشعر بالفخار ، والعزة فقط .. وانما ايضا بالثقة المطلقة فى المستقبل . فنحن لم نعد دولة مهددة ، واشتراكيتنا صارت تملك القوة التى تحميها . كما اننا ايضا قد وضعنا كلمة النهاية فى حياة اسرائيل .

وقال محمد نصر النجومى عضو المجلس عن العبد بالدقهلية :

- اكثر ما هزنى فى العرض الصواريخ الموجهة والدبابات البرمائية ، ثم نواة جيش فلسطين . لقد اثبتنا للعالم بما حققناه ، وبما نجسد فى العرض العظيم ، اننا دولة رائدة .. وان النصر سيكون دائما حليفنا .

وقال شوقى احمد عرفان ، عضو المجلس عن جرجا .. بسوهاج :

- بودى لو شددت على ايدى الجنود المجهولين الذين اشتركوا فى اعداد معجزتنا الجديدة : الصواريخ الموجهة . لقد جعلنى العرض اشعر شعورا لم اشعر به فى حياتى من فخر واعتزاز امام ضيوفنا الكبار .. الذين رأوا ولا شك كذب الدعاية الاسرائيلية التى تحاول دائما التهوين من شأن انتصاراتنا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عيد الثورة
٢٣ يوليو

في هذه الأيام الخالدة التي تحتفل فيها الجمهورية العربية المتحدة
بالعيد الثاني عشر لثورتنا المجيدة
نتقدم

الى السيد
الرئيس
البطل

جمال عبد الناصر

رائد
القومية
العربية

والى
السيد
المشير

عبد الحكيم عامر

النائب الأول لرئيس
الجمهورية ونائب القائد
الأعلى للقوات المسلحة

والى الشعب العربي الكريم
بأسمى آيات التهاني

أسرة

المصانع الحربية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هل هناك مؤامرة أجنبية وراء حادث الباخرة « نجمة الاسكندرية » . . ؟ وهل هناك أيد خفية وراء الانفجار الرهيب الذى حدث فى ميناء « عنابة » بالجزائر . . ؟ وهل هناك خيوط أخرى غامضة ترتبط بالقنبلة او اللغم الذى سبب الانفجار وشطر الباخرة المصرية الى نصفين . . ؟ وهل . . ؟ وهل ؟ عشرات الأسئلة الغامضة وراء الكارثة التى أمر الرئيس بن بيللا بفتح تحقيق عاجل لمعرفة أسبابها المجهولة حتى الآن . . . !

الأصابع الغامضة وراء نسف نجمة الاسكندرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الساعة العاشرة مساء بالتوقيت المحلي للجزائر ..

كل شيء هادئ في ميناء عنابة الذي يبعد ٣٨٠ ميلا شرق مدينة الجزائر .. الباخرة المصرية « نجمة الاسكندرية » راسية في الميناء .. بعض بحارتها وضباطها فوق ظهرها .. بينما معظم رجالهـا من ضباط وبحارة في مدينة الجزائر يحضرون احتفالات السفارة المصرية

وفجأة .. دوى انفجار هائل في الميناء بدد كل هدوئه وارتفعت سحب الدخان الكثيف فوصل الى ارتفاع ٢٠٠٠ قدم . كان الانفجار شديدا الى درجة ان زجاج معظم نوافذ المدينة قد تهشم تماما .. الابنية القديمة في كل مكان من المدينة تهدمت هي الاخرى ..

كانت الباخرة نجمة الاسكندرية تفرغ ٢٠٠٠ طن من حمولتها معظمها ذخائر كانت مخزونة في ليبيا وهي من الذخائر التي استولت عليها جبهة التحرير الجزائرية من الفرنسيين خلال معاركها معهم ..

ومع تبدد بعض سحب الدخان الكثيفة التي تجمعت في سماء عنابة التي غطت كل شيء ... وفي الوقت الذي كانت لا تزال النيران المشتعلة تغطي نجمة الاسكندرية .. بدات الرؤية تحدد صورة الحادث المروع الذي وقع للباخرة المصرية التي كانت قد شطرت الى قسمين والنيران ما زالت مشتعلة فيها .. وبدات الباخرة تغوص في اعماق البحر شيئا فشيئا .. حتى اختفت تمـامـا .. وغرقت في البحر .. لم تترك خلفها اكثر من قصة .. واكثر من علامة استفهام ؟

لقد طارت بعد الحادث مباشرة من مدينة الجزائر الى ميناء عنابة لجنة برئاسة العميد مختار الدسوقي الملحق العسكري المصري بالجزائر .. وطارت في نفس اليوم من القاهرة لجنة اخرى فنية يراسها محمد ابراهيم رئيس مؤسسة النقل البحري التي تتبعها الشركة العربية المتحدة للملاحة صاحبة الباخرة للتحقيق في الحادث وكشف اسراره .. وفي الحال توالت البرقيات العاجلة التي جاءت من مكان الحادث

لقد تم اكتشاف مؤامرة اجنبية وراء تخريب الباخرة المصرية . المؤامرة حسب خصوم الرئيس الجزائري احمد بن بيللا الذين يعارضون سياسته تجاه الاشتراكية والوحـدة العربية .. وتبين في نفس الوقت ان خصوم بن بيللا في الخارج قد عقدوا اتفاقا مع جهات اجنبية للقيام بهذا العمل الوحشي !

لقد تم حصر عدد ضحايا الحادث .. فوصـل الى ٨٥ قتيلا و ١٦٣ جريحـا ومفقودا .. اما منطقة الميناء فقد اصيبت وحدها باضرار مادية تزيد قيمتها على ١٣٠ مليون جنيه .. وقام في الحال عمال الانقاذ بمهمة البحث عن الضحايا بين انقاض الميناء .. كما قام في نفس الوقت رجال الضفادع البشرية بالبحث تحت انقاض السفينة المصرية الغارقة وداخل حجراتها وعنابرها عن جثث الضحايا .. عثروا على ٥٠ جثة محترقة .. وتم في نفس الوقت انقاذ البـاخرة الايطالية جوكنتو لورد التي كانت راسية بجوار نجمة الاسكندرية والتي اصيبت باضرار بسيطة .. وقتل طباخها واحد بحارتها

وكانت الحكومة الجزائرية قد ارسلت في نفس الوقت بالطائرات الادوية اللازمة الى مستشفيات عنابة التي ازدحمت بالمصابين

زوجة البحار مجدي تحمل طفلها هشام وخالة البحار احمد مصطفى وشقيق مهندس الباخرة المفقودة .. عاشـوا على اعصابهم في انتظار اخبار الكارثة في عنابة .. ؟

كما تم في نفس الوقت تحديد تعويض خسائر السـفـينة .. عرف ان سوق التامين المصري سوف يتحمل ٤٠ الف جنيه نتيجة لحادث الباخرة . وتتضامن في تحمل هذا المبلغ ٤ شركات هي شركة النيل وشركة مصر والاسكندرية والشركة المتحدة الى جانب شركة اعادة التامين التي ستتحمل ٢٠ الف جنيـه من مجموع الاربعين الف جنيـه . اما باقي مبلغ التامين وقدره ٦٥٢٥٠٠ جنيه فستتحمله جميع شركات التامين في العالم التي اعيد التامين لديها على هذه البـاخرة . ولن تصل خسارة اية شركة تامين من الدول الاخرى الى اكثر من ١٠ الاف جنيه

لقد قامت البـاخرة العربية نجمة الاسكندرية من ميناء الاسكندرية يوم ٢٣ يوليو الحالي في رحلة الى الجزائر . وكان من المقرر ان تعود من رحلتها في اخر هذا الشهر .. وعندما وصلت الى عنابة كان كل شيء في الرحلة طبيعيا .. وقامت الباخرة بالفعل بافراغ حوالي ثلث حمولتها وفجاة وقع الحادث الرهيب .. ان عدد طاقم الباخرة التي انفجرت ٤٣ ضـابطا وبحارا . من بينهم ٥ ضباط بحريين وخمسة مهندسين وضابط لاسلكي واحد .. اما الباقون فمن البحارة الميكانيكية والسفرجية والطباخين . كما كانت الباخرة تضم ايضا اثنين من البحارة السودانيين

وتعتبر البـاخرة واحدة من اهم قطع الاسطول التجاري التي تمتلكها الجمهورية العربيـة المتحدة .. فهي تضم اوناشا كهربائية . وعنابرها ذات سعة كبيرة جدا . وقد بنيت الباخرة نجمة الاسكندرية في ايطاليا لحساب شركة الاسكندرية للملاحة البحرية التي ادمجت في شركة مصر للملاحة .. ثم بالشركة العربية المتحدة للملاحة البحرية . ودخلت الباخرة اخر عمرة لها في اخر العام الماضي حيث تم تجديدها تماما ..

ومن الجزائر .. ومن ميناء عنابة بالذات تمت اتصالات تليفونية عاجلة .. كانت الاحاديث المتوالية بين افراد طاقم السفينة نجمة الاسكندرية .. وعائلاتهم بالاسكندرية ..

وفي حي لوران تم اول اتصال تليفوني بين ميناء عنابة وميناء الاسكندرية .. كان المتحدث هو البحار مجدي عبد الحكيم علي . كان اسمه مسجلا ضمن قائمة المفقودين . وفي تمام الساعة الحادية عشرة صباحا بدا جرس التليفون .. كان رنينه متواصلا . وامسكت السيدة نادية البحسماعة التليفون ..

لقد تم هذا الحديث بينما كانت الام تحتضن ابنها الصغير هشام ..

وفي حي سيدي جابر .. وفي المنزل رقم ٤٨ شـارع الصوفاني .. حدثت مفاجاة اخرى .. لم تكن مكالمة تليفونية في هذه المرة .. ولكنه كان تلغرافا من الجزائر ارسله المهندس فؤاد وهبة كبير مهندسي البـاخرة نجمة الاسكندرية .. يقول التلغراف الذي فتحته شقيقة المهندس وظهرت دموعها فوقه حتى قبل ان تفتحه يقول التلغراف :

- انا في صحة جيدة .. وفي طريقي الى ارض الوطن .

ولكن .. ما زال لغز الباخرة الغارقة في ميناء عنابة يبحث عن مفتاح المؤامرة المجهولة التي خططت لها لنسفها !

اخر صورة للباخرة المفقودة (نجمة الاسكندرية) وهي راسية في ميناء الاسكندرية بعد افراغ حمولتها من البضائع ثم ابحرت بعد ذلك الى موانيء شمال افريقيا لشحن البضـائع ثم وقعت لهـا كارثة ميناء (عنابة) . . ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا قالت افريقيا . . ؟ وماذا قالت نبضات قلبها ليلة ٢٣ يوليو . . ؟ كانت صورة رائعة حينما دخل الرئيس عبد الناصر الى المؤتمر الشعبى للاتحاد الاشتراكى العربى ومعه رؤساء افريقيا وقادتها وزعماؤها . . وتكلموا جميعا من اعماقهم وقالت افريقيا كلمتها للشعب المصرى فى ليلته الكبيرة . .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لقاء أفريقيا ليلة ٢٣ يوليو

متابعة الكلمات : المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية يضع على اذنه السماعة ويتابع باهتمام من خلالها كلمات الرؤساء الافريقيين فى مؤتمر الاتحاد الاشتراكى العربى ليلة ٢٣ يوليو وكان هنـــاك ٢٥٠ الفا يتابعونها ايضا ...

اقلب الصفحة

ارادة التغيير الثورى : كانت موضوع حديث الرئيس جمال عبد الناصر الى الشعب العربى ليلة العيد الكبير وفى المنصة جلس على صبرى رئيس الوزراء ثم عبد الحميد السراج ثم انور السادات رئيس مجلس الامة وكانوا يتابعون الخطاب الخطير

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إرادة التغيير الثوري..

أقوى من أعدائها.. أعداء الحياة

قال جمال عبد الناصر ليلة ٢٣ يوليو بعد ١٢ سنة من الثورة :

* لقد اثبتت ارادة التغيير الثوري في مصر انها اقوى من كل اعدائها .. اقوى من الاحتلال البريطاني ومن الملكية الفاسدة ومن تحالف الاقطاع ورأس المال ومن الشركات الاجنبية الاحتكارية .. وفي نهاية المعارك أسقط الشعب كل اعدائه واثبتت ارادة التغيير الثوري انها اقوى وابقى من كل اعداء الحياة .

* واثبتت ارادة التغيير الثوري في الامة العربية انها دائما الاقوى . في العراق اثبت الشعب انه اقوى من كل اعدائه .. وفي سوريا اثبت الشعب انه اقوى من الرجعية والانفصال لان وحدة الامة العربية اقوى من كل عوامل التفتيت والشك .. وفي اليمن اكد الشعب اليمنى انه اقوى من بريطانيا ومن مؤامراتها .

* واثبتت ارادة التغيير الثوري لدى شعوب افريقيا انها اقوى من الاستعمار . واقوى من المغتصبين .. والايمان اقوى من الطغيان . . والحق اقوى من الباطل .. والعدل اقوى من الظلم .. والثوار اقوى من الجلادين لان الايمان والحق والعدل والثوار يملكون المثل الاعلى الذي يدفعهم التغيير الثوري نحوه .

فرحة من القلب : لم يكد الرئيس عبد الناصر يدخل السرادق الكبير مع الرؤساء الافريقيين حتى انطلقت الزغاريد والهتافات من الاف السيدات اللاتي حضرن المؤتمر الشعبي ..

تصوير : احمد يوسف وجمال يوسف

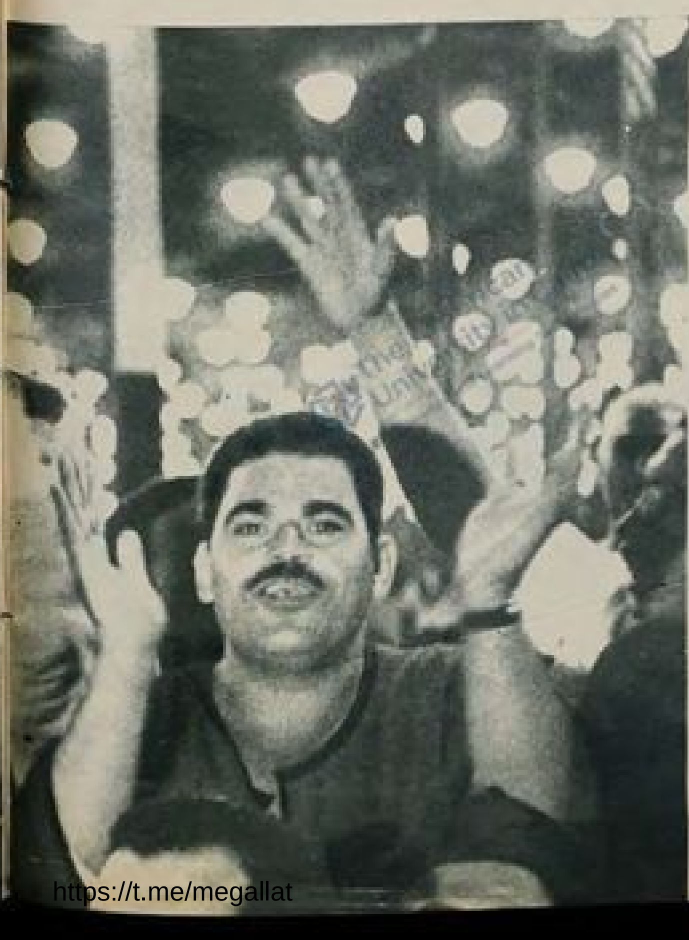

تحدى بريطانيا : بلغ الحماس ذروته عندما تكلم الرئيس عن الجنوب اليمنى وتحدى بريطانيا ومؤامراتها وارتفعت هتافات عضوات الاتحاد الاشتراكي

وفود افريقيا : جلس اعضاؤها وسط الالاف في المؤتمر ووضعوا السماعات لمتابعة ترجمة الخطب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحية للشعب المصرى : وقف الرؤساء الافريقيون حول الرئيس جمال عبد الناصر بعد انتهاء الإتمر الشعبى الكبير لرد التحية الحماسية للآلاف المحتشدة في السرادق ورفع عبد الناصر يده واخذ يحيى الحماس الجارف للشعب ..

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الخطوط العريضة التى رسمها أقطاب القارة الأفريقية

سيكوتورى :

نجحت غينيا فى كفاحها ضد الاستعمار بفضل مساعدتكم المادية والروحية

ـ لا يمكن ان تقدروا قيمة ثورتكم . واسمحوا لزعيم دولة افريقية ان يقول انهـا نبراس لكل حركة افريقية .

لذلك فان نجاح ثورتكم ونجاح كل عمل تقومون به امر يهم كل الشعوب الافريقية والعربية وجميع الفلاحين والعمال .. وكان الاستعمار يزعم ان مصر ليست افريقية وتريد استغلال افريقيا ولكن منذ قامت ثورتكم وجدنا انكم تنشدون النجاح لكل ثورات الشعوب وقد نجحت غينيا فى كفاحها ضد الاستعمار بفضل مساعدتكم المادية والروحية ومصر بلد افريقى . والاخاء هنا يستند الى حقيقة التاريخ وكفاحنا يمتد من يوم الى يوم لتـدعيم الحرية والكرامة الانسانية وكلنا ندرك عدالة قضية شعب فلسطين ونؤمن بحقوقه المشروعة .

باندا :

انحنى أمامكم أيها المصريون لأنكم شعب محظوظ بعبد الناصر

ـ لاول مرة فى التاريخ يحكم هذا البلد واحد من ابنائه فهو يحكم للشعب ومن اجل الشعب وليس لصالح الباشوات او البكوات .. ولذلك انظر بحسـد اليكم ايها المصريون لانكم شعب محظوظ بزعيمكم عبد الناصر وقد اتيت الى هـذا البلد من قبل ممثلا للدولة المستقلة مالاوى .. واذا كانت مالاوى تتمتع بالاسـتقلال فان ذلك يرجع الى تاييـدكم وتاييد الرئيس عبد الناصر واحب ان اقول لكم انكم لسـتم وحـدكم فقط السعداء بزعيمكم ولكن شعوب افريقيا كلها سعيدة بهذا القائد الزعيم جمال عبد الناصر . وسيعمل شعب مالاوى وشـعب الجمهورية العربية المتحدة وشعوب افريقيا صفا واحـدا وقلبا واحدا ويدا واحدة من اجل وحدة افريقيا .

كينياتا :

الثورة مدينة لجمال عبد الناصر ولأخلاقه ووفائه ولولاه ما كانت

ـ لقد قضيت اياما قليلة مع الرئيس عبد الناصر وقرات عنه قبل ان احضر الى هذا البلد ولكننى لم استطع ان اتبين عظمة هذا الرجل الا بعد ان قدمت الى بلادكم .. ان الثورة مدينة له ولاخلاقه ولوفائه ولولا جمال عبد الناصر ما كانت الثورة . ان عزم هذا الرجل العظيم وشجاعته دفعا ببلادكم الى بناء السد اسوان .. اننا عازمون على بناء مجتمع اشتراكى فى كينيا وهـذا هو هدف حكومتى لتحقيق الرفاهية لكل الشعوب .. وبلدنا مصر وكينيا اشـتركا فى نفس المحنة فقد قاسا من الاستعمار ولذلك فلهما نفس الاهداف .. وعندما اطلعت على البرامج التى تهدف الى تطوير هـذا البلد . تمكنت ان اتخيل عظمة هـذا البلد فى المستقبل .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ساعة اللقاء بينهم وبين الشعب المصرى فى اليوم الكبير..

هيلاسلاسى :

أصبحت مصر نموذجاً ومثلاً تحتذى به الشعوب الأفريقية

– ان العلاقات المشتركة بين اليوبيا ومصر علاقات تاريخية قديمة ومن شانها ان ساعدت على التطور .. فها هى مصر تجتمع مع اليوبيا لتعيد التاريخ من جديد وتعيد الوحدة وتدفعها الى الامام .. ولقد رأيت بعينى مدى التقدم الذى احرزه هذا الشعب فى السنتين الماضيتين ورايت العمران فى كل مكان والشعب المصرى مدين بهذا العمران للرئيس عبد الناصر وشعب مصر مدين بهذا التقدم للرئيس عبد الناصر .. لقد اصبحت مصر مثلا ونموذجا تحتذى به الشعوب الافريقية فى نضالها من اجل التقدم المادى والروحى ونستطيع ان ندرك ما سوف تحققه الوحدة الافريقية من حماس الشعب العربى وعزيمته .. وبارك الله فى قائدكم البطل المنتصر ..

بن بيلا :

الثورة الجزائرية يشرفها السير فى طريق النضال مع عبد الناصر

– من دواعى سرورى ان تتاح لنا هذه الفرصة لنشاطركم فرحة الجهاد وانتم تحتفلون باعياد ثورة يوليو المجيدة .. والحقيقة ان هذا العيد هو اعياد متوالية .. واريد ان اقول كلمة قصيرة .. ان الثورة الجزائرية الاشتراكية فى زحفها ضد الامتيازات وضد عملاء الاستعمار فى الداخل وفى الخارج وضد الامبريالية ان الثورة الجزائرية كلمتها واضحة وهى ان الجزائر حكومة وشعبا يشرفها الوقوف الى جانب الرئيس عبد الناصر ويشرفها ان تسير معه فى طريق نضالها المشترك المقدس .. اخى الرئيس عبد الناصر : سر على بركة الله ونحن وكل الاحرار معك على الطريق .

طاهر يحيى :

كان ٢٣ يوليو يوماً ثورياً فاصلاً وتفتحت العين العربية على الكرامة

– لقد كان يوم ٢٣ يوليو يوما ثوريا فاصلا .. لا فى تاريخ ارض العروبة فقط .. وانما كان فاصلا بين الاعتبارات والانظمة وانجلت فى هذا اليوم الارادة الثورية .. وتفتحت فى هذا اليوم العين العربية على الكرامة والسيادة وعلى مجتمع الكفاية والعدل .. لقد استطعتم مواجهة الاستعمار فى السويس وتاميم قناة السويس .. واستطعتم مواجهة الاقطاع الذى كان يملك الارض ومن عليها .. وبعد ذلك تمكنتم من تطبيق الاشتراكية العادلة وكذلك مواجهة التزييف السياسى واقمتم الحياة الديمقراطية السليمة .. لقد برهنتم للعالم على ان الطابع الاصيل على ارض مصر هو الطابع العربى .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من صحف يوليو ١٩٤٤
إلى صحف يوليو ١٩٦٤

ما أبعد المسافة بين عناوين الهزيمة

اصبح للصحافة فى يوليو طابع خاص !
فالصفحات الاولى من صحف الصباح لا بد ـ طوال اسبوع الاعياد الثورية ـ أن تحمل اما نبأ انتصار ثورى جديد ، أو اجراء يحقق بعض آمال الشعب ، أو خطاب يرسم الطريق الى خطوة اخرى من خطوات الثورة الزاحفة . . !

وقد تكرر هذا عاما بعد عام حتى اعتاد الجيل الحاضر هذا الطابع الخاص لصحف يوليو وصار القارىء طوال اسبوع الاعياد واثقا من انه سيلتقى كل صباح بنبأ بهيج على الصفحة الاولى من جريدته المفضلة . .

ولكن الامر لم يكن هكذا دائما .. يا جيل يوليو !
ان الذى تستيقظ عليه الآن كل صباح فى صحف يوليو ، لم يكن يستيقظ على مثله والدك منذ ١٥ عاما . . !

خذ مثلا ..

فى ٢٣ يوليو ١٩٦٤ ، قرأت فى « الأخبار » من خطاب جمال عبد الناصر:

« نحن نتحدى مؤامرات بريطانيا ضد اليمن . ونستطيع القضاء على مصالح بريطانيا فى اى مكان . نحن نقول هذا الكلام بصراحة ، ولا يمكن أن نقبل التحدى . ولن نسكت على عدوان بريطانيا على حريب .ولن نقبل الاعتذار. ولو انشالت بريطانيا وانهيلت صبح وليل وشهر ونهار ، لايمكن ان تعود الرجعية الى اليمن مرة اخرى ... » .

فهل تدرى ماذا قرأ والدك فى نفس هذا اليوم من عام ١٩٤٦ ؟

كان اخطر عناوين الصفحة الاولى فى اخبار اليوم ، عندما أنذرت مصر بريطانيا ، .. وتحته أزيح الستار لاول مرة عن اجرأ موقف استطاعه مسئول مصرى أن يقفه أمام الانجليز .. وكانت الرواية تقول :

ذهب عبد الفتاح عمرو باشا (السفير المصرى) الى وزارة الخارجية البريطانية، وفى يده برقية من رفعة احمد حسنين باشا رئيس ديوان الملك يقول فيها : « ان السفير البريطانى تشرف بمقابلة الملك وطلب منه اخراج النقراشى باشا من رئاسة الوزارة ... الامر الذى يعرض الصداقة بين البلدين للخطر.. الخ » .

وتتحدث وزارة الخارجية بأن المستر بيفن روى لكبارهم بعد خروج عمرو باشا ان السفير المصرى كان يحدثه بغضب. وكان يضرب مكتب وزير الخارجية بقبضة يده ! وان المستر بيفن اعجب بعمرو باشا فى ذلك اليوم ، وقال له فى نهاية المقابلة :

اسمع .. لولا اننا مخطئون لما سمحت لك بان تضرب مكتبى بقبضة يدك وتحدثنى بهذه اللهجة العنيفة !

فى ٢٤ يوليو ١٩٦٤ ، قرأت فى الاهرام نقلا عن وكالات الانباء :

« اصدرت صحيفة التايمز الانجليزية اليوم ملحقا خاصا عن الجمهورية العربية المتحدة ... ومن بين المقالات التى كتبتها الصحيفة مقال عن العلاقات العربية البريطانية يدعو الى وضع حد للشك وسوء الظن بين البلدين . ويحث على قيام وفاق بينهما ... ان هناك خطرا فى ان تظل بريطانيا ومصر لاتثقان الواحدة بالاخرى ... » .

فهل تدرى ماذا قرأ والدك فى ٢٢ يوليو ١٩٥٠ عن نفس هذا الموضوع ؟

كان العنوان الذى نشرته اخبار اليوم ذلك الصباح : لندن مستاءة ، والنحاس يحاول اصلاح الجو !

وتحت هذا العنوان تقول السطور :

أبلغت وزارة الخارجية البريطانية عمرو باشا أنها لاترى مطلقا اى فائدة من زيارة النحاس باشا للندن بعد تصريحاته الاخيرة (وهى تصريحات موجزها ان مصر لاترضى بغير الجلاء الكامل عن أراضيها) . وعلى أثر هذا حدثت اتصالات مع النحاس باشا . وطار عمر باشا اليه فى باريس،واتفقا على أن يصدر رفعته بيانا رسميا يكذب فيه مانشرته الصحف على لسانه . ولكن لندن لاتكتفى بهذا التكذيب . فقد حققت وعلمت أن هذه الاحاديث وقعت فعلا . وانها لهذا تطلب الى النحاس باشا أن يدلى بتصريحات واضحة وصريحة عن تأييده للديمقراطية فى كفاحها ضد الشيوعية .

فى صباح ٢٠ يوليو ، كان النبأ الذى استيقظت عليه هو اسقاط طائرتين اسرائيليتين فوق مياه ابى قير . وفى ٢٢ يوليو عرفت ان شبكات الرقابة العربية راقبتهما منذ غادرتا اسرائيل ، وان طائراتنا التقت بهما قبل وصولهما. وان تجربتهما الفاشلة اثبتت لهما عمليا مناعة الرقابة والدفاع عن اراضى الجمهورية .

فهل تعرف ماهو النبأ الذى استيقظ عليه والدك فى ٢٢ يوليو ١٩٥٠ ؟

كان عنوانه فى أخبار اليوم : واشنطون تتوقع هجوما على الشرق الاوسط . وكانت التفاصيل تقول :

ان الراى كان متجها فى البداية الى ان تتولى بريطانيا وحدها مهمة الدفاع عن الشرق الاوسط . ولكن الولايات المتحدة قررت ان يكون لها نصيب فى هذا الدفاع . وقد قال احد القواد العسكريين المكلفين بدراسة الشرق الاوسط ان هذا الميدان هو اضعف نقطة فى حصن الديمقراطية وترى الولايات المتحدة انه يجب : ان تعلن مصر تأييدها الفعلى للديمقراطيات فى صراعها ، وتوجيه الجهود لمقاومة الشيوعية . كما يجب ان ينتهى النزاع المسلح مع اسرائيل .. الخ

فى ٢٤ يوليو ١٩٦٤ ، كان العنوان الذى استيقظت عليه فى صحف الصباح: الصواريخ الجبارة ـ الطائرة القاهرة ٣٠٠ من اقوى الطائرات فى العالم ـ ٦ انواع من الصواريخ و ١٠ انواع من الطائرات ظهرت فى العرض العسكرى.

فهل تدرى ماذا كان العنوان الذى استيقظ عليه والدك فى ٢٤ يوليو ١٩٤٨ ؟

لقد كان بالخط الاحمر : سر الغارات على القاهرة ، وتحته كانت السطور تقول نقلا عن الديلى اكسبريس :

تحتفظ اسرائيل فى فلسطين بثمانية اسراب كاملة من طائرات مسر شميت الجديدة . وسرب من قاذفات القنابل الثقيلة من طراز القلاع الطائرة الامريكية وهاليفاكس البريطانية .

وهذه الطائرات مستعدة لشن هجوم قوى على الدول العربية عندما تقتنع اسرائيل بانه لا أمل فى الوصول الى تسوية .

... على أن الدوائر العسكرية العربية ترى ان هذه الانباء لاتتفق مع الواقع ، وفيها كثير من المبالغة !

فى ٢٤ يوليو ١٩٦٤ ... قرأت فى « المساء » : كيف تم تحرير اقتصادنا القومى من التبعية . ودار راسك بارقام الدخل الصناعى الذى يرتفع فى نهاية العام الحالى الى ٥١٦ مليون جنيه .

فهل تدرى ماذا قرأ والدك عن نفس الموضوع فى اهرام ٢٣ يوليو ١٩٤٤ .

قرأ حديثا لمحمود صالح الفلكى بك احد اعضاء وفد مصر الى مؤتمر النقد الدولى . جاء فيه :

لايوجد تناقض بين مصالح البلاد الصناعية العريقة وبين مصالح البلاد المنتجة للخامات .. ان التقسيم الدولى للعمل يستند فى أساسه الى الفروق القائمة بين الدول . والتى ترجع الى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وعناوين الانتصارات

ترسيم الطبيعة . على أنه سينشأ تقسيم جديد للعمل بين البلاد الصناعية العريقة والبلاد المنتجة للخامات : فتنتج الارض البضائع التى تحتاج الى حذق خاص وعمليات صناعية دقيقة . بينما تنتج البلاد الاخرى البضائع التى لايتطلب انتاجها غير عمليات صناعية بسيطة . وهذا الاتجاه يرفع مستوى المعيشة فى البلاد الزراعية ، ومن ثم يزيد مقدرتها على الشراء من الامم الصناعية .

فى ٢٤ يوليو ١٩٦٤ .. استيقظت على عنوان فى صحف الصباح يعلن : جمال عبد الناصر يفتتح اليوم مؤتمر العمال . مؤتمر تسعة ملايين اصبحوا شركاء فى ارباح الصناعات ، وفى ادارتها ، وفى كافة الاجهزة الشعبية ، وصار من حقهم العلاج والكساء والتعليم والسكن ...

فهل تدرى ماذا قرأ والدك فى صباح ٢٦ يوليو ١٩٤٤ ، على الصفحة الاولى من اخبار اليوم ؟

قرأ الرد الحكومى على احتجاج السفير البريطانى بسبب رغبة الحكومة فى محو امية العمال !!

وكان احتجاج السفير يقول : .

ان مشروع مكافحة الامية تنظر اليه الغرفة التجارية البريطانية نظرة شك وتخوف . اذ يلوح انه يشترط فى الشركات الصناعية والتجارية البريطانية وغيرها التى تستخدم أكثر من ثلاثين عاملا ان تدبر تعليم عمالها الاميين على نفقتها . وفى هذا عرقلة خطيرة لساعات العمل . كما ان السلطات العسكرية البريطانية قد حرمت فرصة التعبير عن رايها فى الاخطار التى سيتعرض لها المجهود الحربى نتيجة لتنفيذ المشروع الذى لايتفق مع مبادىء التشريع الصناعى الحديث ... الخ !!

اما رد رئيس الحكومة فكان يقول :

عزيزى السفير ... أرى من واجبى قبل كل شىء ان أبرز ان هذا القانون لايرمى بحال من احوال الى ... تحميل عدد من المصريين والاجانب نفقات التعليم .. ان ماستتحمله الشركات والمؤسسات الكبيرة لن يتجاوز مائة الف جنيه فى اربع سنوات ... وسيكون المشروع ذا فائدة كبيرة لاصحاب الاعمال ، اذ عندما يدرك العمال الاميون مدى العطف الذى احاطهم به اصحاب الاعمال بقصد رفع مستواهم الثقافى والصحى ، فانهم بطبيعة الحال سيؤدون اعمالهم بنشاط اوفر ردا للجميل !!

***

وهكذا ...

لم يكن جيل الماضى يستيقظ كل صباح من يوليو – كما يفعل جيل اليوم – على نصر جديد ، على قمة قهرها ، على عدو لفظ انفاسه ، على حق الشعب فى انتزاعه ، على كلمات مشرقة ملهمة . . وانما كان حظه ان يستيقظ فى يوليو – كما فى اى شهر آخر على طعنة جديدة ، على تصريح مخيب للآمال على هزيمة منكرة ، على امل ضائع ، على كلمات تبلد اليأس وتفرش الطريق الى الخيبة ...

كم كان مسكينا جيل الآباء !

وكم هو محظوظ جيل الابناء ... جيل يوليو !

صلاح حافظ

الأرقام تؤكد التطور الضخم في شركة مصر للحرير الصناعي

خمسة مشروعات جديدة للتوسع في إنتاج الحرير الصناعي

خطت شركة مصر للحرير الصناعى خطوات واسعة الى الامام عقب التاميم فحققت وثبة قوية من التطور فى صناعة الالياف الصناعية والتركيبية . انشئت الشركة عام ١٩٤٦ وظهرت باكورة انتاجها من خيوط الحرير الصناعى « مصرايون » والياف الفسكوز « مصروفيبر » عام ١٩٤٨ ثم اعقبتها عام ١٩٥٠ بانتاج الورق الشفاف العادى « مصروفان » وما ان قامت الثورة المباركة عام ١٩٥٢ حتى عملت على زيادة الانتاج وتنويعه بجانب ادخال صناعات جديدة ، متابعة منها لكل ما يستحدث فى هذه الصناعة فى العالم حتى تحقق الاكتفاء الذاتى فى البلاد فادخلت عام ١٩٥٨ صناعة الورق الشفاف المانع للرطوبة والقابل للصق بالحرارة « مصروفان » ثم خيوط النايلون « مصرنايلون » وفبران النايلون « مصريلون » واخذت تمد السوق باحتياجاته من الخيوط والفبران لانتاج المنسوجات والتريكو والجوارب والاقمشة معاصر الزيوت والمنسوجات الصوفية والقطنية المخلوطة بالاضافة الى امتن انواع السجاد – كما قامت عام ١٩٦١ بانتاج خيوط النايلون المطاط « هيلانكا »

وصدرت القوانين الاشتراكية الخاصة بالتاميم فى يوليو ١٩٦١ فحققت الشركة بعد عامين فى ظل القطاع العام زيادة مطردة فى جميع النواحى كما يتضح من البيان الآتى :

السنة	الانتاج	المبيعات		العمالة		التصدير
	طن	طن	جنيه	عدد	جنيه	طن
١٩٦٠	٩٧٧٠	٩٠٣٠	٥٧٦٣٢٠٠	٣٣٥٠	١,٢٣١٩٠٠	١٦٨٠
٦٣/٦٤	١١٣٤٠	١١٧٦٠	٧٥٠٠٠٠٠	٤٣٠٠	١,٦٠٨٢٠٠	٢٨٥٠
نسبة الزيادة	٪١٦	٪٣٠	٪٣٠	٪٢٨	٪٣١	٪٧٠

وتبذل الشركة قصارى جهدها فى تقديم الخدمات الاجتماعية المتصلة بالشئون الصحية والرياضية والثقافية للعاملين فيها بغية الارتقاء بمستوى معيشتهم ورفع الكفاية الانتاجية لهم .

ومن ناحية التسويق كان انتاج الشركة مقصورا على كفاية السوق المحلى فاصبحت تقوم بتصدير جزء من انتاجها الى الاسواق الاسيوية والاوربية وبذلك تساهم فى زيادة رصيد البلاد من العملات الاجنبية . وقد ساعدها على ذلك بلوغ انتاجها درجة عالية من الجودة بحيث اصبحت تضارع المنتجات الاوربية والامريكية . ومن ناحية المشروعات الجديدة فقد اولت الشركة عنايتها بمشروعات جديدة تضمنتها الخطة الخمسية الاولى بعضها لزيادة انتاجها والبعض الاخر لفتح ابواب جديدة فى الصناعة تصل بالبلاد الى ما يساعد على استكمال نهضتها الصناعية فى هذا المجال .

وبلغت تكاليف هذه المشروعات حوالى ٦٥٦٣٠٠٠ جنيه اتمت الشركة فى سنتى التاميم كل ما يلزم من خطوات لاستيراد الالات اللازمة لزيادة انتاج الفسكوز بالطريقة المستمرة والورق الشفاف – وبدا تنفيذ ورود الالات واقامة المبانى لهذا الغرض وينتظر الانتهاء من تركيب وتشغيل هذه الالات والمعدات خلال عام ١٩٦٥ .

اما مشروعات التوسع فى انتاج النايلون وخيوط واقمشة الاطارات فمازالت الشركة تدرس هذين المشروعين مع الجهات المختصة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات وراء الأخبار

يكتبها

جميل عارف

تشومبي يقدم انطوان جيزنجا الى الجماهير بعد الافراج عنه .. وكان جيزنجا معتقلا منذ سنتين في جزيرة عند مصب نهر الكونغو ..

بولين زوجة لومومبا قالت انها ستعود ولكن ..!

زوجة لومومبا أبرقت الى تشومبي تقول له .. سأعود وحدي .. ولكن!

● السيدة بولين لومومبا زوجة الزعيم الافريقي الشهيد باتريس لومومبا التي تعيش مع اولادها في القاهرة بعثت الى مويس تشومبي رئيس حكومة جمهورية الكونغو تقول له .. انها تزمع العودة وحدها الى الكونغو . ولكن في موعد لم تحدده بعد .. اما اولادها فقد قررت بقاءهم في القاهرة لاستكمال دراستهم تنفيذا لوصية مكتوبة تركها والدهم الشهيد باتريس لومومبا قبل مقتله في كاتانجا . وكان مويس تشومبي قد اعلن في مؤتمر صحفي عقده في ليوبولدفيل بعد توليه رئاسة الحكومة ان مجلس الوزراء الكونغولي قرر دعوة زوجة الشهيد لومومبا واولاده للعودة الى الكونغو . وقرر انه خصص فيلا خاصة بجوار مسكنه ليعيشوا فيها تحت رعايته .. وقبل ذلك عندما المؤتمر دعا مويس تشومبي مصطفى حنفي القائم بالاتصال بسفارة الجمهورية العربية المتحدة في ليوبولدفيل وابلغه قرار الحكومة الكونغولية . وطلب اليه مساعدة حكومة الكونغو في ابلاغ هذا القرار الى زوجة الشهيد باتريس لومومبا في القاهرة ..

وفي الاسبوع الماضي تلقى تشومبي رد زوجة باتريس لومومبا . ومعه طلب آخر قالت فيه : ان الشيء الاهم عندها من عودتها في الوقت الحاضر الى الكونغو . هو رغبتها في ان تعمل حكومة الكونغو في البحث عن رفات الشهيد باتريس لومومبا ونقلها لتدفن في القرية التي ولد فيها في ضواحي مدينة ستانلي فيل . وهي المدينة التي عاش فيها باتريس لومومبا وحيا فيها حياته السياسية في الاقليم الشرقي في جمهورية الكونغو قبل ان يحصل لبلاده على الاستقلال . وقتل وهو يدافع عن هذا الاستقلال !

سكان العالم يتضاعف تعدادهم سنة ٢٠٠٠

● تقرير اذاعته منظمة الصحة الدولية التابعة للامم المتحدة من جنيف يقول ان سكان العالم سيتضاعف في سنة ٢٠٠٠ ليزيد على ٦٠٠٠ مليون نسمة . وتعداد العالم الآن نحو ٣٠٠٠ مليون نسمة فقط . ويقول التقرير ان زحف سكان الريف على المدن سيسرع التوسع في استعمال الآلات الحديثة في الزراعة . وانه لن يبقى في الريف للعمل في الزراعة في سنة ٢٠٠٠ اكثر من ١٠٪ من تعداد سكان العالم ...

جامبيا .. هل تصبح بعد ٧ شهور الدولة الافريقية المستقلة رقم ٣٦؟

● دولة افريقية جديدة يحتمل ان تولد في شهر فبراير القادم الدولة اسمها جامبيا . وهي الآن مستعمرة بريطانية تقع عند مصب نهر السنغال . وتحيط بها اراضي جمهورية السنغال من جميع نواحيها فيما عدا ناحية البحر .. وفي يوم ٢٢ يوليو بدأ في لندن مؤتمر دستوري لتقرير المستعمرة البريطانية . وقبل هذا المؤتمر في شهر مايو الماضي دارت اتصالات كثيرة مع المسؤولين في حكومة السنغال كما عقدت في مدينة داكار عدة اجتماعات للبحث في احتمالات اتحادها مع جمهورية السنغال . وتعارض بعض الاحزاب المناوئة للحكومة الحالية هذا الاتحاد . وقد اضطرت الحكومة تحت ضغط الرأي العام وقبل مؤتمر لندن تشكيل عدة لجان لوضع نشيد وطني وتصميم علم قومي وشعار للدولة الجديدة .. كما اعلنت اصرارها على الانضمام الى الامم المتحدة لتصبح الدولة الافريقية رقم ٣٦ المستقلة بعد ان تحصل زامبيا او روديسيا الشمالية على استقلالها في شهر اكتوبر القادم

"معزة" في كوم امبو تلد جديا برأسين

● معزة في قرية صغيرة اسمها قرية جعافرة في مركز كوم امبو ولدت جديا له رأسان والجدي الصغير له اربع ارجل وذيل واحد . وقد ظل حيا لمدة نصف ساعة بعد ولادته ثم مات .. وتبين من تشريح جثته ان له قلبين ومعدتين وكل اجهزته التنفسية والهضمية والتناسلية مزدوجة داخل جسم واحد وان كان له رأسان واربع ارجل !

الكباب .. وهل يسبب السرطان .. ام انها دعاية صهيونية؟

ماذا يقول علماؤنا في الضجة الكبيرة التي ثارت هذا الاسبوع حول التقرير الذي اذاعته مجلة « ساينس » الامريكية عن الكباب المشوى على النار او الشيش كباب كما يطلقون عليه في الخارج ... لقد قالت المجلة الامريكية الطبية في هذا التقرير ان علماء جامعة شيكاغو اكتشفوا في الشيش كباب مادة هيدروكرمونية لها رائحة مميزة وهي نفس المادة التي اكتشفت في السجائر وتسبب السرطان .. وقال العلماء ان كمية هذه المادة في كل قطعة من الكباب تقدر بـ ٦٠٠ ضعف هذه الكمية في السيجارة الواحدة .. وقالت المجلة في تقريرها ان العلماء الذين اجروا هذه التجارب قالوا ان مصدر هذه المادة على مايبدو هو الدخان الذي يتصاعد نتيجة سقوط الدهن على ذرات الفحم .. ماذا يقول علماؤنا في هذه الابحاث خاصة وان الكباب او الشيش كباب انتشر في العالم من بلادنا العربية ، ومحلات الحاتي في الاحياء الشعبية في القاهرة لها شهرة عالية منذ سنوات طويلة .. ويحتمل ان تكون وراء هذا التقرير الذي اذاعته المجلة الطبية الامريكية دعاية صهيونية ضد الشيش كباب !

تعيين سعيد ابو بكر مديرا للمسرح الكوميدي

● سعيد ابو بكر عين مديرا للمسرح الكوميدي .. آخر منصب كان سعيد يشغله هو وكيل المسرح الفنائي الذي يعمل عبد الحليم نويرة مديرا له حاليا .. وينتظر تعيينات اخرى في عملية تنظيم مؤسسة المسرح والموسيقى بعد ضمها الى فرق التليفزيون ..

زيوت للأكل لأول مرة من حب العزيز!

● تجارب جديدة تجريها وحدة الزيوت والدهون في المركز القومي للبحوث لاستخلاص الزيوت والسكر النشا من حب العزيز .. اثبتت هذه التجارب ان حبات « حب العزيز » او العرنات كما يطلقون عليها علميا تحتوي على ٢٥٪ زيوت .. وتقوم الوحدة حاليا بدراسة هذه الزيوت ومقارنتها من حيث القيمة الغذائية بالزيوت الاخرى

حكاية جارية الخليفة .. وحلاق بغداد

● الممثلة المسرحية فتحية عبد الغني زوجة المخرج التليفزيوني نور الدمرداش اصيبت بعقدة نفسية من مسرحية (حلاق بغداد) والسبب ما حدث لها منذ ستة اشهر .. كانت قد اضطرت لتمثيل دورها في المسرحية وهو دور جارية ، وكانت مصابة باللوز وحرارتها ٣٩ درجة .. واثناء التمثيل شعرت فتحية باعياء شديد اضطرها لان تجلس على المسرح اثناء التمثيل لتستريح .. وتصورت فتحية ان الازمة ستمر وان الجمهور لن يلحظ ما اصيبت به .. ولكن فجأة في نفس اللحظة ظهر الممثل الذي يقوم بدور الخليفة ، واضطرت فتحية الى الوقوف احتراما له ، وبقيت في مكانها واقفة عدة دقائق حتى جاء دورها في الكلام ، وكانت مفاجأة عندما تجمدت الكلمات في حلقها واخذت تتكلم بصوت طفل صغير ..

وتقول فتحية .. انها اسرعت بعد التمثيل الى الطبيب الذي قرر انها قد اصيبت بشلل في احبالها الصوتية ، وبقيت الممثلة ٥ اشهر تحت العلاج حتى شفيت تماما .. ولما عادت للعمل في برامج التليفزيون لم يطلبها مخرج واحد .. وبقيت شهرا واحدا بلا عمل .. وفي الاسبوع الماضي جاءها الفرج مرة واحدة فطلبها ثلاثة من المخرجين للتمثيل .. وبعد ان حفظت ادوارها فوجئت بالمسرح القومي يستدعيها للسفر الى الاسكندرية لعرض مسرحية حلاق بغداد .. واضطرت ممثلة التليفزيون لان تسافر يوميا بين القاهرة والاسكندرية لتقوم بتسجيل البرامج الثلاثة واصيبت مرة اخرى باللوز .. ونصح الطبيب بالاسراع بعلاج اللوز حتى لا تصاب مرة اخرى بالشلل في احبالها الصوتية !

ن حمامة — كامل الشناوي — مصطفى امين — احسان عبد القدوس — فريد الاطرش — محمد ضياء الدين — عمر الشريف — نجدا

مصطفى أمين وكامل الشناوي مع هؤلاء النجوم في اسطوانة واحدة اسمها نجوم والحان

● مصطفى امين وفاتن حمامة وفريد الاطرش واحسان عبد القدوس ونجدا وكامل الشناوي وصباح وفريد شوقي وعمر الشريف ستسمعهم في اسطوانة واحدة اسمها نجوم والحان . والاسطوانة عبارة عن سهرة تتحدث فيها آمال فهمي مع كل واحد من هؤلاء لمدة دقيقة واحدة عن حياته وعن الموسيقى التي يميل الى سماعها في اوقات فراغه .. وتنطلق الحان هذه الموسيقى بين كل حديث وآخر .. واثناء عزف هذه الالحان الموسيقية تستمع الى حوار لمدة ربع دقيقة للاشقاء الثلاثة فيروز ونيللي وميرفت .. ومدة هذه الاسطوانة ٤٥ دقيقة ، وهي تحتوي على الكثير من الحاننا الفلكورية التي ستيبيعها مع الاوركسترا السيمفوني ، وهي من تلحين محمد ضياء الدين !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المهندس محمود عبد السلام
وزير النقل

تعمل هيئة النقل البرى على خدمة المواطنين .. وراحتهم .. وراحتها وضعت الاسس والخطوط العريضة للتخطيط من اجل تيسير هذه الخدمات بكل الوسائل الممكنة .

الخطوط الواضحة المعالم

اساس العمل فى هيئة النقل البرى

ليس هنالك شك فى ان اى مجتمع ناهض ، يعتمد اول ما يعتمد فى تعمير ارجائه على النقل بالسيارات ، وكل نهضة لا تزدهر مالم تقترن بوسائل نقل كافية ـ لتلبية ما تحتاجه فى هذا المضمار الكبير .. وشعبنا من الشعوب التى عرفت اخيرا قيمة حياتها ، فهى تبنيها على ارضها الان فى عزم ومضاء .

والنقل البرى بالسيارات قصة بدأت مع الثورة **بالقوانين التنظيمية ثم بانشاء هيئة خاصة تتوفر على شئونه ثم تمكينها من الاشراف المباشر على هذا القطاع بقوانين حلت مشاكله من جذورها ثم بوزارة النقل ، تضم شتى وسائله لتتعاون كلها فى اداء رسالة تزداد نفعها ومسئولية يوما بعد يوم .**

وفى هذا المجال يقول مدير الهيئة العامة لشئون النقل البرى ، لقد كان النقل البرى بالسيارات الى الامس القريب تلتزم به عدة شركات ، ومهما قيل فى نظام الالتزام بالنسبة لاستغلال المرافق العامة فهو نظام لم يعد له مكان فى تطورنا الاشتراكى .. فمرفق النقل بصفة خاصة من اول المرافق العامة التى تسارع الحكومات الى تحويل ملكيتها للشعب حتى فى كثير من الدول الرأسمالية الى جانب الدول الاشتراكية الناهضة لما يترتب على ذلك من نتائج هامة تعود بالخير على شعوبها ..

ويشرح لنا المهندس محمود عبد المنعم حلمى مدير الهيئة فى بيان علمى هذه النتائج فيقول :

- ان ملكية الشعب لمرفق النقل البرى بالسيارات يجعله ، يستهدف خدمة احسن وافضل دون أن يقف فى سبيله رغبة فى تحقيق ارباح ، كما كان الحال فى الماضى ، او ضن ببذل اى مجهود من اى نوع .
- التطور العاجل وفقا للتغيرات الحاسمة متحررا من القيود والروتين والتحرر من سيطرة رأس المال المستغل .
- استقرار حالة العاملين فى المرفق واطمئنانهم على حقوقهم ومستقبلهم ومنع الاستغلال البشرى باستنزاف الجهد ، وذلك بتوفير اسباب العدالة وبدفعهم الى مضاعفة الانتاج بشتى الامتيازات المادية والادبية

هذه عناصر هامة كانت واجبة التحقيق أدركتها ثورة يوليو وقوانين يوليو ..

وثمة رسم لتخطيط ثابت وحسب المدى لتعزيز الخدمة لمواجهة المطالب منها ، ولتنفيذ ذلك فى اطار خطة الدولة للتنمية وزيادة الدخل القومى ، ولهذا كان ما أرسى من قواعد احصائية وتقوية لاجهزتها بالهيئة ، وتطويرها بحيث تعطينا ما تحتاجه من بيان وارقام صادقة ، تترجم الى بيان صحيح ما تحتاجه الخدمة من أى من انواع السيارات فى قطاعى النقل البرى للركاب والبضائع من مواد اولية وبترولية وتموينية وغيرها .

ويستطرد المهندس محمود عبد المنعم حلمى حديثه قائلا : ودفع عجلة الخدمة فى مسيرها الى الامام ، والاستفادة بها الى المحرومين منها وتمكين الانتاج من التصريف والتسويق ، والتكوين السلع وتصنيعها ، وكذلك التعمير على جانبى الطرق ، وتقريب المسافات للعاملين فى قطاعات الزراعة والتجارة والصناعة

ثم يوضح سيادته اهمية النقل الميكانيكى التى تحدثه السيارة فيما تنقله من خيرات مختلفة الى مصادر استهلاكها وفى مقدمتها كما قال ، الوقود الى القوى المحركة للصناعة والتجارة والزراعة

لكل هذا وذاك عملت الثورة ، ولكل هذا وذاك تطلقت الآمال الى هذا النوع من النقل الذى اصبحت تضمه وزارة للنقل جمعت بين شتى وسائله ، ليتكون من مجموعها جهاز متكامل يعمل من أجل الشعب برا وبحرا بكل امكانياته فى دائرة محكمة

وفى السنوات التى مضت على انشاء هيئة النقل البرى ، انطلقت معها جميع الطاقات الفنية والادارية لرفع مستوى الكفاية الانتاجية والعمل على رسم الخطى ودعم الخدمة وتعزيزها واستجابتها لكل من يحتاجها ميسرة ، وبأقصى طاقة ممكنة .

وفى هذا الصدد ، يقول مدير الهيئة ، انها فى خطواتها التقدمية تخطو حسن وقد أحسن ، وان الهيئة رسمت خططها بالاتصال بالشعب نفسه عن طريق مجالس المحافظات ولجان الاسكان والمرافق ولجان الاتحاد الاشتراكى وغيرها لتكون الخدمة مطابقة لما يلى :

- معرفة الزيادة العامة فى عدد السكان
- قياس اتساع رقعة الاراضى المستصلحة
- مدى تزايد العمران .
- مواقع المصانع والمنشآت .

وفى مواجهة الحاجة ايضا الى الخدمة راعت الهيئة ما يلى :

- الاستفادة بالخدمة على بعض خطوط شبكة النقل العام على الطرق .
- احلال خدمة الاوتوبيس بدلا من خطوط سكك حديد الدلتا والفيوم الزراعية الملغاة .
- تعديل السير على بعض الخطوط وانشاء خطوط جديدة .
- زيادة عدد الادوار المقررة على بعض الخطوط التى تحتاج الى مزيد من الخدمة .
- احداث خدمات جديدة على ما ينشأ او يرصف او يمهد من طرق .
- رعاية الضغط الموسمى سواء فى ذلك نقل الركاب او نقل البضائع .
- الاستجابة للاشتراك فى الاعمال الكبرى كمشروعى السد العالى ، وتهجير أهالى النوبة ومن قبلهما الوادى الجديد .

وفيما ينتظر من زيادة فى التعمير والاصلاح خصوصا بعد انشاء السد العالى وما ينتظر لحجم الخدمة من الزيادة تبعا لذلك فان ذلك لم يفت الهيئة ، ففى خطتها الخمسية الاولى وفى مقترحاتها للخطة الخمسية الثانية تراعى هذه العوامل والاعتبارات

وفى سبيل العناية برفع نسبة التعزيز والصيانة والتجديد اتجهت فى تخطيطها ، البرامج الكفيلة بذلك ، واخضعت السيارات للرعاية الفنية باحلال السيارات الجديدة او المجددة فى صف العمل وسحب السيارات القديمة كلما وقت عمرها واصبح تشغيلها غير ذى نفع اقتصادى .

ويقول مدير الهيئة : وثمة سيارات خصصت للخدمة فى ايام المواسم الاعياد وفترات الذروة واحتياطيا للنجدة اينما طلبت .

ومن صور التطور الحديث فى حياة الشعب العربى ، والتى يشكل فيها النقل البرى بالسيارات بين المدن والقرى بعض سماتها ، ما انشىء من محطات لاول مرة بالجمهورية العربية .. محطات مزودة بوسائل الراحة فضلا عن مواقف القرى ذات المقاعد والمظلات . وعلى هدى من الميثاق نعمل وفى ظل الاشتراكية العربية نسير وتحت راية زعيمنا السيد الرئيس جمال عبد الناصر نعمل والله ولى التوفيق

المهندس محمود عبد المنعم حلمى
مدير عام هيئة النقل البرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بالليل بن واجع .. استطاع ان يكون جيشا من الثوار اشتركت فيه كل قبائل جنوب اليمن المحتل .

حسن معلاي أحمد فواد ثورة ردفان لقد قاتل من قبل في شمال اليمن .. ثم عاد الى الجنوب ليشترك في الثورة

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

تخترق الستار الحديدي البريطاني الجنوب اليمني

أول صور لثوار ردفان واللاجئين المشردين في الجبال

في الصورة الاولى: اهالي يافع السفلى انهم الذين يساعدون الثوار في نقل قوافل التموين - وفي الصورة الثانية الثائر باللبل بن راجح مع رجاله وسلاحهم في زي الميدان ان كل الثوار لا يحاربون الاوهم في ملابسهم الكاكية اللون

قاسم يحيى - ترك مكانه في جيش حكومة الاتحاد المزيف الذي اقامته بريطانيا وجاء ليحارب مع الثوار

دخلت « آخر ساعة » المنطقة الملتهبة بالثورة في الجنوب اليمني المحتل .. واخترقت الستار الحديدي الرهيب الذي فرضته بريطانيا حول ردفان بالذات . وتمكنت آخر ساعة من الوصول الى معاقل الثوار في قلب الجبال التي عجزت القوات البريطانية عن اقتحامها .. وشهدت حرب الابادة التي اعلنتها السلطات البريطانية على النساء والاطفال ، وشردت ٧٠ الفا منهم بين الجبال بلا ماوى .. والآن من هم الثوار الذين يواجهون الطائرات والمدرعات والمدافع البريطانية .. ؟ وما هي الصورة الحقيقية لمأساة اللاجئين في الجنوب اليمني الذين شردتهم بريطانيا .. ؟ ثم كيف تمضي المعارك العنيفة بين الثوار - او الذئاب الحمر - وبين الامدادات البريطانية المحشودة ؟ .. ان « آخر ساعة » تنشر لاول مرة على العالم حقيقة ما يحدث الآن في ردفان برغم الستار الحديدي البريطاني .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الاتفاق السرى
الذى حدث بين القبائل
والاستعدادات السرية
التى سبقت الثورة المسلحة

ثلاثة من قواد ثورة ردفان - فوق قمم احد الجبال الاستراتيجية في المنطقة والتي يتتبعون من فوقها حركات القوات البريطانية والرد عليها في الحال .

●

عبدالله محمد المجعل - احد قواد الثورة رغم انه من منطقة دثينة فقد جاء لمساعدة الثوار في جبال ردفان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى الصورة الاولى محمود الحاجرى احد قواد الثورة وهو يحمل مدفع بلانسين ويستخدمونه فى اصطياد الدبابات والعربات المصفحة . وفى الصورة الثانية . الشيخ عبد الكريم البكرى شيخ قبائل البكرى (٦٢ سنة) لم يمنعه كبر سنه من الاشتراك فى الثورة أن يقود وحده فى منطقته اكثر من الف ثائر وفى كل يوم يشتركون فى معركة جديدة ضد القوات البريطانية ان بعض هذه المعارك يتم فى اماكن متفرقة تبعد عن الجبال التى يحتلونها . .

هؤلاء هم الثوار الذين خرجوا الى جبال ردفان لمقاومة الاستعمار البريطانى بأسلحتهم البسيطة .. وهؤلاء هم الرجال الذين صمموا على طرد القوات البريطانية من الجنوب اليمنى المحتل وتطهير أرضه من فلوله . ومنهم الذين جاءوا سيرا على الاقدام من المناطق البعيدة للانضمام الى الثوار ومنهم الذين تركوا الخدمة فى الجيش الليوى - جيش الاتحاد المزيف - وانضموا بأسلحتهم الى الثوار . ومنهم الذين فقدوا اهلهم وآباءهم فى المعارك الدامية ولكنهم صمموا على مواصلة الثورة .. انهم الذئاب الحمر الذين التقت بهم آخر ساعة فى ردفان وجها لوجه !

المجيد المعلاى .. ثائر اخر نسى كل خلافاته مع بعض القبائل ولم يعد يهمه غير الانتقام من البريطانيين

ثابت الصبيحى ، ثائر من قبيلة الصبيحى لقد اضطر الى تنحية شيخ قبيلته ليقود القبيلة بدلا منه . .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مأساة اللاجئين التي يعيشها ٧٠ ألفا بين جبال ردفان

٧٠ الف لاجئ شردتهم القوات البريطانية في جنوب اليمن المحتل . وبالذات في ردفان ويافع السفلى .. حرقت منازلهم ومحاصيلهم الزراعية وتركتهم يواجهون الموت البطيء من الجوع .. وحرب الإبادة التي تشنها عليهم الآن . انها جريمة يجب ان يهتز لها الضمير العالمي .

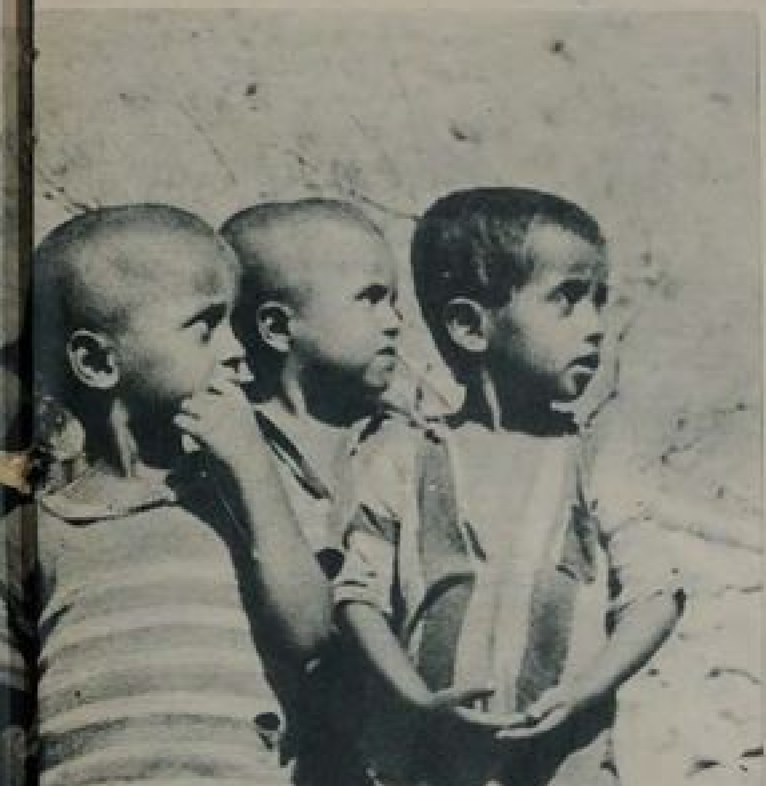

نعمه بن ثابت .. حملت السلاح ووقفت لتقاوم القوات البريطانية جنبا الى جنب مع ابناء قبيلتها .. ان المرأة تشترك في ثورة جنوب اليمن المحتل بدور هام ازاء القوات البريطانية .

ماذا يأكلون .. عندما احرقت القوات البريطانية قراهم . تركتهم بلا طعام قتلت منهم مئات الابرياء .. ان الذين ينتظرون الموت لا يأكلون اكثر من وجبة واحدة كل يومين او ثلاثة . النساء المشردات فقدن حياتهن لانهن يجهلن الشقاء

https://t.me/megallat

بدأت بريطانيا جريمة انسانية خطيرة في ردفان .. !

أعلنت حرب الابادة على الآلاف من النساء والاطفال في الجنوب اليمني المحتل وشردتهم من بيوتهم بعد ان ضربتها بالصواريخ والنابالم .. واخذت تطاردهم بلا رحمة بين الجبال وتصب انتقامها عليهم من الهزيمة التي لحقتها على أيدي الثوار !

وقد سجلت « آخر ساعة » لاول مرة هذه الجريمة الانسانية الخطيرة وكشفت بالصور مأساة اللاجئين الجديدة التي تصنعها القيادة البريطانية الآن في جنوب اليمني المحتل .. وخرج ٧٠ الف لاجيء يهيمون على وجوههم بلا مأوى . وبلا طعام . وبلا هدف !

ان احداثا هامة وخطيرة تجرى في هذا المكان من العالم .. وبالذات في منطقتي جبال ردفان ويافع السفلى .. الحرب بين الثوار والقوات البريطانية لاتتوقف لحظة واحدة .! امدادات عسكرية واسلحة ومهمات ترسلها لندن بصفة مستمرة وهي تتوقع في كل يوم ان تنجح قواتها في السيطرة على هذه المنطقة .. ولكن الثوار يحققون في كل معركة انتصارات جديدة ..

لقد فقدت القوات البريطانية حتى الآن ٥٠٠ قتيل و ١٥٠ طائرة هليوكوبتر استطاع الثوار اسقاطها من فوق قمم الجبال وهي تحاول مد الجنود البريطانيين بالمؤن والذخائر .!

ان الشيء الوحيد الذي نجحت فيه القوات البريطانية بكل امكانياتها العسكرية هو تشريد ٧٠ الف لاجيء كانوا يعيشون في منطقة يافع السفلى . ظلت الطائرات المعتدية تغير عليهم اياما وليالي متواصلة .. هدمت المنازل التي كانوا يعيشون فيها .. حرقت كل محاصيلهم الزراعية .. اطلقت النيران على مواشيهم .. وخرج ٧٠ الف لاجيء يهيمون على وجوههم بلا مأوى .. وبلا طعام يكفيهم وجبة واحدة .. فيهم الاطفال . والرجال المسنون .. والنساء .

حتى الاطفال تحاول بريطانيا الانتقام منهم .. تركتهم عرايا بلا مأوى او طعام بعد ان حرقت قراهم وقتلت اهاليهم .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لماذا أعلنت بريطانيا حرب الإبادة على الأهالي ولماذا فرضت الغرامة؟

لقد تعمدت القوات المعتدية تركهم في العرا ... يقابلون الموت في كل لحظة .. ولا ينتظرون غير المجهول .. ورغم كل هذا فالمعركة مازالت مستمرة .. الثوار يطالبون بحريتهم .. والقوات البريطانية تحاول كتم انفاسهم بالقتل والجوع ..

ان المعركة بين ثوار جنوب اليمن المحتل .. والقوات البريطانية .. بدأت منذ أكثر من ٩ شهور .. وبالذات عندما سافر راجح بن غالب لبوذه القطيني ومعه مائتان من أبناء ردفان الى شمال اليمن .. وحاربوا في صفوف القوات العربية في منطقتي المحابشة وحجة .. وظلوا يواصلون الحرب حتى تم تطهير ارض اليمن . وعاد الثوار الى أرضهم في الجنوب .. عادوا ليجدوا القوات البريطانية تفكر في القضاء عليهم والتخلص منهم بعدان ادركت تماما ان الموقف بالنسبة لها قد اصبح اكثر من خطر .. وانها ستواجه الكثير من المتاعب التي لاحدود لها .. وفكرت القيادة البريطانية طويلا .. ثم وضعت خطتها .. وبدت الخطة عندما قررت ان تركز كل نشاطها في منطقتي جبال ردفان ويافع السفلى .. باعتبارهما المنطقتين اللتين تتمتعان باستقلالهما .. لالشيء لان موقعهما الجغرافي وصعوبة السيطرة على المنطقتين لوعورة الطريق لاتمكنان القوات البريطانية من السيطرة عليهما .. فاصدرت قرارا بفرض غرامة قدرها ٥٠ شلنا يدفعها كل عائد من شمال اليمن وهو يحمل بندقيته .. ورفض ابطال ردفان ويافع السفلى دفع الغرامة .. وارسلوا ردهم للقواد البريطانيين .. وقالوا فيه ..

ـ ان الغرامة تافهة . فهي تعادل ٧ ريالات يمنية .. ولكننا لن ندفعها .. فانتم لستم اوصياء علينا .. ونحن احرار في تصرفاتنا .. ولا يمكن ان تمنعونا من مساندة اشقائنا في الشمال . فاليمن جزء واحد لايمكن تقسيمه مهما حدث ..

واحست القوات البريطانية في جنوب اليمن المحتل باقترابها الفعلي من منطقة الخطر .. وقررت الاستيلاء على منطقتي ردفان ويافع السفلى .. فبدأت القيام بعمليات حربية منظمة .. وفي يوم ١٢ اكتوبر ١٩٦٣ كانت البداية فحشدت الف جندي سلحتهم باقوى الاسلحة فيهم فرق مدرعات .. واشتبكوا مع القوات العائدة من شمال اليمن والتي رفضت دفع الغرامة .. في اول معركة حربية منظمة دارت بين الف جندي بريطاني ومائتي ثائر .. استمرت المعركة ٣ ساعات متواصلة .. ودارت كل احداثها في وادي المصراح وجبل الشاجه .. وخلال المعركة التي انتهت بانسحاب القوات المعتدية كانوا قد نجحوا في اعتقال الثائر ، احمد مقبل ، وهو واحد من رؤساء القوات التي عادت من اليمن ..

وفي اليوم التالي عادت القوات البريطانية لاستئناف حربها العدوانية على العائدين من شمال اليمن .. عادت وهي اكثر استعدادا واكبر عددا .. كان عددهم الفي جندي غير فرق المدرعات وطائرات الهليوكبتر والمدفعية .. لقد بدأت المعركة في تمام الساعة الثامنة صباحا واستمرت حتى الساعة الرابعة بعد الظهر عادت بعدها القوات البريطانية الى الانسحاب .. بعد ان قتل من بين افرادها سبعة جنود وضباط .. وكانت القوات البريطانية قد نجحت في قتل الشيخ راجح لبوذه القطيني (٤٠ سنة) الرجل الذي قاد مائتين من ابناء الجنوب وحارب في شمال اليمن .. لقد تم قتله وهو يحمل سلاحه يحارب القوات البريطانية مع زملائه الثوار في راس جبل الشاجه .. بينما كان ابنه بالليل بن راجح (٢٠ سنة) يحارب في وادي المصراح عندما وقف الثائر طالب المهدوي يستدعيه لوداع والده الذي كان يلفظ انفاسه الاخيرة ..

ورفض الابن بالليل بن راجح ان يترك مكانه بين المقاتلين واستمر يواصل اطلاق الرصاص مع الثائرين حتى انتهت المعركة وانسحبت القوات البريطانية .. وهنا فقط بدأ الابن يعود لرؤية والده الذي كان قد فارق الحياة والدماء تغطي جسده .. واثر كبير لشظية قد اخفى الكثير من معالمه ..

ولم يهدأ الابن .. خرج ليطوف على شيوخ القبائل في كل انحاء جنوب اليمن المحتل .. لقد تم الاتفاق خلال هذه الزيارات على تكوين وحدة من كل ابناء القبائل لتقاتل القوات البريطانية المعتدية .. التي كانت قد علمت باتصالاته واتفاقه مع شيوخ القبائل فعمدت الى الاغارة على المنطقة التي كان يعيش فيها .. حرقت منازلها وقتلت جملا كان يمتلكه بالليل بن راجح ..

وبدأت القوات المتجمعة من كل ابناء جنوب اليمن المحتل لتواجه القوات البريطانية .. ودارت معركة طويلة بدأت في الساعة الثامنة صباحا واستمرت حتى ظهر اليوم التالي . اشتركت فيها من القوات البريطانية قوات المظلات والمشاة .. وكانت نهاية المعركة طائرة هليوكوبتر بريطانية سقطت وهي تمد القوات بالاسلحة في نفس المكان الذي قتل فيه الانجليز الجمل الذي كان يمتلكه بالليل بن راجح !

وبعد ان سقطت هذه الطائرة بدأت القوات البريطانية تقلل من استعانتها بطائرات الهليكوبتر رغم شدة احتياجها الى هذا النوع من الطائرات الذي يسهل استخدامه في نقل المؤن والذخائر للجنود البريطانيين وهي تحارب بين السفوح والوديان وقمم الجبال ..

ان السبب الذي من اجله بدأت قيادة القوات البريطانية تتراجع في استخدام الطائرات الهليكوبتر .. هي الطريقة التي يسقطها بها الثوار . انهم ينجحون فوق قمم الجبال بحيث يصبحون على ارتفاع واحد مع الطائرة وعندما تقترب منهم يسارعون في وقت واحد باطلاق رصاصهم عليها ودائما ابدا يصيب الثوار الهدف .

ان المعركة التي تدور الان في جنوب اليمن المحتل .. معركة من نوع جديد .. معركة فرضت اسلحتها وطريقتها طبيعة الارض التي تدور فيها والتي تتميز بجبالها المرتفعة ووديانها وعلى طول الطريق وانت تتحرك داخل المنطقة الملتهبة بالحماس والثورة .. لا تقابلك غير قصص البطولة ـ والكفاح ـ من اجل ان تنال هذه المنطقة حريتها ..

واحدة منها قصة الخلاف الطويلة التي كانت بين قاسم بن قاسم من قبيلة المحلاوي وثابت سالم عسكر من قبيلة الداعري ـ لقد كان الخلاف بين الاثنين على اشده ـ والسبب حادث قتل .. لقد قتل قاسم بن قاسم زوجة ثابت سالم عسكر امام عينيه . وفي الوقت الذي بدأت تدخل فيه القبيلتان في معركة ثأرية رهيبة بدأت المعركة بين الثوار والقوات المعتدية وتنازلت في الحال القبيلتان عن خلافهما واشتركتا جنبا الى جنب في حمل السلاح ضد القوات المعتدية واكثر من هذا فان قاسم بن قاسم يعيش الان في منزل واحد مع ثابت بن سالم عسكر لا ياكل الا معه .. وما من معركة حربية اشترك فيها احدهما الا وكان الثاني يقف الى جانبه !

قصة ثانية وبطلها محمود البكري بن الشيخ عبد الكريم البكري شيخ قبائل البكري .. لقد كان الابن احد الذين يتعاملون مع القوات البريطانية .. وعندما بدأت المعركة بين الثوار والقوات البريطانية اسرع الابن .. بالانضمام الى الثوار .. انضم اليهم بعد ان استطاع ان يقدم لهم من المعسكرات البريطانية ١٥ الف طلقة ..

وقصص طويلة لانهاية لها .

والان .. ان الشيء الذي تحاول القوات البريطانية في جنوب اليمن المحتل أخفاءه عن العالم هو جريمتها البشعة التي نفذتها في منطقة يافع السفلى . عندما شردت ٧٠ الف لاجيء .. حرقت منازلهم ودكت بالقنابل الحارقة قراهم .. قامت بجريمتها .. عندما حاولت فرض قواتها على منطقتي ردفان ويافع السفلى ..

ان اللاجئين يعيشون الان بلامأوى .. وبلا طعام .. بعد ان احترقت منازلهم واحترقت محاصيلهم الزراعية .. وتحولت المنطقة التي كانوا يعيشون فيها الى كتلة من اللهب .

ولكن .. هل نجحت القوات المعتدية في السيطرة على الموقف !

هل نجحت في اغلاق الباب الخلفي في منطقتي جبال ردفان ويافع السفلى .. الباب الذي حاولت ان تفرض عليه سلطان الحكومة الاتحادية المزيفة !

ان المعركة مستمرة . يخوضها الثوار بكل ما يملكون .. ابتداء من الخنجر حتى المدافع البلاستيت التي نصبوها فوق قمم الجبال ..

المعركة مستمرة .. رغم تشريد ٧٠ الف لاجيء يعيشون في العراء .. شردتهم القوات البريطانية .

محمد مقبل .. حارب في اليمن .. ورفض دفع الغرامة التي فرضتها عليه السلطات البريطانية ويحارب الان في ثورة ردفان

ناصر الداعري .. ضحك على الانجليز قاد فرقة كاملة كانت تريد الاستيلاء على مدخل جبل ردفان فسلمها للثوار بكل اسلحتها

محمد ثابت قاسم .. (١٢ سنة) عاش كل معارك ردفان اصيب بطلقة رصاص عزلت احدى اصابع يده ولكنه لا يزال يحارب ويتقدم الصفوف

مثنى سالم .. حارب في ردفان ويافع السفلى .. اشترك في سبع معارك حربية ضد القوات البريطانية .. استمرت واحدة منها ٤٠ ساعة كاملة

https://t.me/megallat
oldbookz@gmail.com

النصف الحلو

تقدمه: سناء البيسى

الأسرة المصرية أصبح لها وزارة ووزيرة تبحث مشاكلها..

كانت وزارة للاحسان والصدقات والعطف على الفقراء .. ولكنها اصبحت وزارة للعدالة الاجتماعية ، وبدات تعيد بناء المجتمع على اساس اشتراكى .. وترعى الأسرة المصرية وتبحث احتياجاتها واصبح هناك ٢٨ مركزا اجتماعيا لمساعدتك على حل مشاكلك .. وهناك ايضا ٥١٩ مركزا للتدريب .. وهناك ١٦ معرضا ومركزا للتسويق لكى تبيع فيه الاسرة انتاجها اولا بأول .. انها وزارة الاسرة التى تعيد تخطيط طريق المستقبل للمجتمع المصرى .. !

تحولت وزارة الشئون الاجتماعية من وزارة (للاحسان) الى وزارة ثورية مسئولة عن المجتمع بجميع افراده .. وقد انعكست هذه الثورية فى علاج مشكلتى الاحداث .. ومشاكل الطلاق والزواج بالفلات كما انشأت ٥١٩ مركزا لتعليم الافراد المهن داخل بيوتهم .. وقد تم حتى الآن تدريب ١٨ الف شخص داخل هذه المراكز التى تعتبر الاولى من نوعها فى الشرق العربى ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصف الحلو (تابع)

اهتمت وزارة الشئون اهتماما خاصا بانشاء دور الحضانة الملحقة بالمدارس والمصانع لعلاج مشكلة المرأة العاملة .. كما اولت اهتمامها لاعداد بنات الجيل الجديد ليصبحن ربات بيوت ممتازات ..

كانت وزارة للإحسان والصدقات فقط ولكنها أصبحت شيئاً آخر

كلمة واحدة ، غيرت وزارة !

ومنذ عشرة اعوام فقط كانت هذه الوزارة لاتفعل شيئا سوى تنظيم الاحسان والصدقات والعطف على الفقراء . وكانت مهام «وزير الشئون الاجتماعية» لا تتجاوز البحث في وسائل استثارة ضمائر المحسنين ، وتنشيط الجمعيات الخيرية ..!

ثم فجأة ، انبثقت من ضمير الثورة كلمة معجزة . شعار يحمل اسم : العدالة الاجتماعية !

وبهذه الكلمة انقلبت كافة الموازين القديمة فلم يعد مقبولا ان يكون الغنى ارثا والفقر ارثا وبرزت للمرة الاولى « مسؤلية » المجتمع عن افراده ، و« حق » هؤلاء الافراد في الطعام والملبس والعمل والعلاج .. الى آخرها كان يعتبر في الماضي احسانا وتفضلا من السادة الاغنياء .

وكان على وزارة « الشئون الاجتماعية » ان تتغير لتلائم فلسفة الشعار الجديد . وتحققه فتحولت في خلال اعوام قليلتين « وزارة الاحسان » الى وزارة « المجتمع المسئول عن افراده » ؟

ولأن أساس المجتمع هو الأسرة ؛ فقد تركز الانتباه عليها . ورسمت البرامج لمعالجة قضاياها ومشاكلها . حتى لقد صار ممكنا ان يطلق على وزارة الشئون الاجتماعية الجديدة ايضا اسم . وزارة الأسرة ..

خذ مثلا :

هل انت عاجز عن موازنة دخلك ومصروفاتك ؟ أنا كانت هذه مشكلة أسرتك .. فهناك ٢٨ مركزا يمكن أن تلجأ اليها لتساعدك على حل المشكلة !

في هذه المراكز يستقبلك الاخصائيون انت وزوجتك . ويناقشون فكرة كاملة وتفصيلية عن ميزانية البيت ؛ وكيف تنفق الزوجة مصروفهـــا ؟ وماعدد افراد العائلة ... الخ . وبعد دراسة الارقام وبحثها بدقة . يصل المركز في النهاية الى الخطة المثلى التي ينصح بها أسرتك ..

سواء من حيث طريقة انفاق الدخل ؛ او طريقة زيادته ؛ او عدد الاطفال الذين يمكن الانفاق عليهم . وكما يستطيع هذا المركز أن يطلعك على وسائل تحديد النسل فانه يستطيع أن يطلعك ايضا على وسائل معالجة العقم . فليست مهمة المركز خفض عدد المواليد بشكل مطلق . وانما موازنة العدد مع دخل كل اسرة على حدة .

وتقول الدكتورة نفيسة حسين مديرة رعاية الطفل ؛ والمشرفة على مراكز تنظيم الأسرة : ان اقبال الشعب قد زاد كثيرا على هذه المراكز .. وهذا السبب فان مائة مركز جديد منها سوف تنشأ في العام القبل ....

ومثل آخر :

هل الابنة العاطلة داخل الاسرة كثيرة ؟ هل المشكلة الاولى هي وجود طاقات معطلة تأكل ولا تنتج ؟

ان هناك ٥١٩ مركزا للتدريب ملحقة بالوحدات الاجتماعية والهيئات الاهلية .. ومهمتها أن تعلم كل فرد مهنة يستطيع أن يزاولها داخل البيت .. بحيث تتحول الأسرة الخاملة الى . أسرة منتجة ..

وقد بلغ عدد الأسر المنتجة الآن اكثر من عشرة آلاف أسرة . وتم في المراكز المختلفة تدريب ١٨ الف شخص على حرف مربحة ..

ولكي يكون المشروع مثمرا ؛ فهناك صندوق لتمويل الأسر المنتجة (صندوق دعم الصناعات الريفية) .. تزودها بالآلات والخامات والألوان ..

ولكي تبيع الأسرة انتاجها اولا بأول .. فهناك ١٦ معرضا ومركزا للتسويق في مختلف المحافظات . وهناك ايضا معرض دولي سنوي يقام بالقاهرة ؛ ومعرض ثالث لبيع انتاج الأسر المنتجة .

ثم هل العلاقات العائلية داخل الاسرة سيئة ؟ هل مشكلتهـــا التوتر الدائم ؛ والخلافات التي تهدد بالطلاق او تؤدي اليه بالفعل ؟

ان هناك اكثر من مكتب . للتوجيه الأسري» مهمته أن يبحث جذور هـــذه المشاكل . وان يعيد السلام الى الأسرة التي فقدت السلام .

وقد كان هدف هذه المكاتب في البداية أن تتعاون مع محاكم الاحوال الشخصية . فتدرس القضايا قبل عرضها على المحكمة؛ وتحاول حسمها خارج القاعة ؛ فاذا لم تستطع قدمت تقريرا وافيا للقاضي يساعده على تبين جوهر القضية دون الاحتياج الى الاعتمادات على شهادات مطلوبـــة شهادات زور ينطق بها مرتزقة يحترفون الشهادة في المحاكم . ولكن وزارة العدل لم تقتنع بوجاهة الفكرة لاسباب تتعلق بالقانون والاجراءات . فبقيت مكاتب التوجيه الأسري تعمل منفصلة حتى الآن عن المحاكم .

وتقول الوزيرة حكمت ابوزيد : ان تعاون وزارة العدل مع وزارة الشئون في امثال هذه المشاكل كان كفيلا بحل كثير منها حلا سليما وسلميا . وقبل هذا التعاون سابقة تؤكد فائدته : فشرطة الاحداث في وزارة الداخلية مثلا تقدم تقاريرها عن كل حالة الى مؤسسة الاحداث التابعة لوزارة الشئون . واذا لاحظنا

ان ٩٠ في المائة من حالات انحراف الاحداث تعود اسبابها الى الطلاق وتعدد الزوجات .. بدا واضحا مدى ارتباط قضايا الاحوال الشخصية بقضايا الاحداث . وضرورة العمل المشترك في هذا الصدد بين وزارات العدل والشئون والداخلية ..

ان هذه الأمثلة تشير بشكل عام الى اتجاه سياسة وزارة الشئون ؛ وتطور مهامها في عصر الثورة .

وقد كان طبيعيا أن يسري مبدأ التخطيط الثوري على عمل الوزارة . فمعظم المشاكل الاجتماعية اصبح يعقد لها مؤتمرات .. ومنها : مؤتمر العاملين في ميادين الطفولة ؛ ومؤتمر العلاقة بين مشروعات التنمية الاقتصادية والسلوك الاجتماعي . ومؤتمر الطفولة والأسرة ؛ ومؤتمر الجريمة ؛ ومؤتمر الاحداث . ومؤتمر المرأة العاملة .

وفي نفس الوقت توجد هيئة متخصصة في دراسة المشاكل الاجتماعية : وهي المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية .. ومهمة هذا المركز دراسة الاتجاهات والسلوك التي لاترتضيه المجتمع في ضوء الفلسفة الخاصة بالمجتمع العربي . ويملك هذا المركز الآن عيادة جنائية ؛ ومعملا جنائيا مزودا بأحدث الاجهزة العلمية .

انهــا اذن ثورة كاملة في مفهومات وزارة الشئون الاجتماعية .. التي صار ممكنا أن تسمى وزارة المجتمع المسئول . او وزارة الأسرة .

وليس هناك شك في ان التجديد في وزارة الشئون هو انعكاس للتجديد في المجتمع بعد ثورة يوليو بشكل عام . ولكن كثيرا من سمات هذا التجديد (وخاصة في حقل رعاية الأسرة) يشير بوضوح الى وجود سيدة على رأس الوزارة . فطبيعي أن تكون المرأة اسرع الى تبني افكار الثورة عن الأسرة . واقدر على ترجمتها الى اعمال .. خاصة اذا كانت تشعر (كما تشعر الدكتورة حكمت ابو زيد) بأن انظار الرجال تراقب عملها بامعان ؛ وان نتائجه لن تكون محسوبة عليها وحدها ؛ انما على المرأة المصرية بوجه عام !

حكمت عبد الحكيم

مطاعم القاهرة

أسماك بورسعيد
محمد الاتربي وشركاه
المطعم ١٥ شارع سوق التوفيقية
سمك مقلي ومشوي - جمبري
توصيل الطلبات للمنازل
ت : ٥١٦٨٧ - ٥٦٠١٤

كازينو الجبل
٨١ شارع الاهرام ت ٨٦٦٧٧١
أشهى المأكولات
كباب . حمام . فراخ
اسعار مغرية . توصيل الطلبات

مع كل وجبة شهية
بيرة ستلا
BIERE STELLA

لوكاندة الموسكي
٤٥ شارع الموسكي
جميلات العتبة ت ٩٠٤٧٤٩
مطعم وكافتيريا فاخرة
خدمة ممتازة . تليفزيون . مياه ساخنة

الدمياطي
بميدان الجيزة ت : ٨٩٧٥٤٠

أبو شقرة
ABOU CHAKRA
تليفون ٢١٥٢١/٢١٦٢١/٣١٨٣١

شركة مطاعم التوفيقية
الحديثة والممتازة
٢٥ ميدان السيدة ت ٩٠٦٠٧٣
٧٧ شارع رمسيس ت ٤٥٦٧٣
خضروات - لحوم - فلافل - فول - أكلة شعبية . اسعار مغرية

حاتي ومطعم النصر
ادارة شعراوي سليمان
استعداد تام لتوصيل الطلبات
خضراوات . كباب . مشويات
حمام . فراخ
١٦٥ ش التحرير ت ٢١٠١٨

حاتي ومطعم وبار النجوم
شارع حمدي سيف النصر بالعتبة
امام مسرح الازبكية
ملتقى العائلات الكشفية بالمان معتدلة
كباب وحمام وفراخ وخضروات ومشويات

للنشر في هذا الدليل
اتصل بتليفون
٧٧٨٦٠

فندق رأس البر
اول الموسكي بالعتبة ٩١٤٤٥٥
اثاث فاخر - غرفة ممتازة
موقع تجاري - واجهة ثابتة
أسعار مخفضة بمناسبة الافتتاح

مطاعم لبنان
٢٠ شارع عدلي ت ٥٢٤٠٦

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

غادر القاهرة صباح الاثنين ٣٠/٧/١٩٦٤ مستر / يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة قاصدا جنيف ·
والصورة تمثل سيادته عند صعوده الطائرة بمطار القاهرة الدولى

من قلب إلى قلب
بقلم : ابراهيم المصرى

أنانية الحب والشباب

انى يا سيدى فتاة يتيمة الام · اعيش مع والدى الذى لم يعقب خلفا سواى · والذى كان قد تزوج بعد وفاة امى بامرأة احبها كل الحب ثم طلقها لسوء سلوكها · وقد احببت انا شابا حبا عنيفا · ثم علمت فجاءة ان هذا الشاب هو الذى كان على صلة اثيمة بزوجة ابى · وهو الذى باغته والدى فى مسكنه مع احد المتنزهات فطلقها بسببه ثم تعذب عذابا شديدا · ولقد روعت انا بما علمت · فكاشفت به الشاب فلم ينكر · ولكنه اقسم لى انه ندم وتاب وانه اليوم يحبنى وحدى ويريدنى زوجة له ·· فانا ايضا احبه واؤمن به · فماذا افعل · انى لو صارحت والدى فهو لابد ان يثور ثورة عارمة ويرفض زواجنا ·· لذلك فكرت فى ان اغادر البيت وافر مع الشاب واقترن به ·· فما رأيك ؟ ···

المعذبة الحائرة ن · بالاسكندرية

الحب قوة جامحة يا بنيتى · وهذه القوة متى استبدت بنا واستبدنا فى سن الشباب · اعمتنا عن اعز الناس الينا · بل واثارتنا عليهم · واعمتنا عن رؤية آلامهم · والهبت فينا شر عوامل الانانية والقسوة والتحدى · وانت الآن مالك هذه القوة التى تدفعك الى ان تذهبى بابيك المسكين قد سحقه القسر الى والدك طعنتين : اصابه فى قلبه عندما فقد امرأته الاولى · ثم اصابه فى قلبه وعرضه عندما خانته امرأته الثانية · فانت وحدك التى بقيت اليوم له · فكيف يطاوعك قلبك وضميرك على ان تسددى اليه طعنة ثالثة بالتخلى عنه · والفرار من بيته والتزوج بالشاب الذى انتهك عرضه وكان خليلا لزوجته التى احبها كل الحب · انك بذلك تجهزين عليه · ثم كيف ترضين انت نفسك بوصل حياتك بشاب اذل بالامس والدك بان سلبه امرأته · ويريد ان يذله اليوم وغدا ايضا بان يسلبه ابنته ؟ ··· ان فى تصرفك انانية غاشمة وقسوة مروعة · وفى تصرف الشاب جراءة وقحة تنم عن عبث صارخ واستهتار وضيع بكرامة الناس · ولو ان ذلك الشاب كان حقا يحبك وحقا رجلا · لقدر موقفك · وابتعد عنك · واستهول من نفسه ان يعود فيمزق مرة اخرى كرامة الرجل الذى هو والدك · هذا وحده يكفى للقطع كل صلة لك به · ولكن انانية الحب والشباب هى التى تظلم على بصرك · وتثير الآن كبرك وتسوقك فى غير رحمة الى التضحية بالرجل الذى اوجدك · فاية حياة يمكن ان تكون حياتك لو تم هذا الزواج · لابد ان تكرهى زوجك · لابد ان يقهر حبك ويسحق ضميرك فيستحيل عليك التمتع بتلك السعادة التى انفقتها على الشقاء والنكد · ان من حق كل انسان ان يحب ويعيش ويظفر بقسطه المشروع من الحياة ؛ ولكن ليس من حقه ان يبنى سعادته على انقاض من وهبه النور وحباه نعمة الحياة · فلا تدعى انانية الحب والشباب تجردك من انسانيتك · انت صبية وجميلة والمستقبل امامك · فلتتعلقى بامل واحد · ولا تيأسى من العثور على شاب آخر يحبك ويتزوجك وانت مرفوعة الرأس به · لا يسمم ماضيه الاثيم حياتك · ولا يفرق هذا الماضى بينك وبين والدك المطعون كى يجهز عليه · فيحملك انت وزر ابشع جريمة يرتكبها مخلوق فى حق من اوجده ·

قاعدة الزواج الموفق

انا شاب متعلم ومثقف · ولكنى لا اؤمن بان للمرأة عقلا راجحا كعقل الرجل · واعتقد ان الفتاة العصرية مهما كانت متعلمة فهى متكبرة ومغرورة ونزاعة الى السيطرة على زوجها وارهاقه بالمكابرة والنقاش والجدل · فلا ترى والحالة هذه ان من الخير لى ان اقترن بفتاة متوسطة التعليم او حتى جاهلة كى احرص على راحتى واكون انا سيد امرأتى وبيتى ؟

ل · ا · بالقاهرة

كلا يا سيدى ·· ان احتقارنا المرأة باحتقارنا عقلها · واستخفافنا بثقافتها وعلمها · هو الذى يبقيها معلولة فى سجن تخلفها · لا تؤمن بغير الروابط المادية والشهوية الوضيعة · ولا تستطيع ان تتحرر ابدا منها · وهكذا تنفصل المرأة عنا · وتحتقر بدورها افكارنا وشواغلنا · فنختنق بغثة وانا بالعزلة الروحية تخنقنا · فنندفع الى هجر بيوتنا · والفرار من نسائنا · والتشرد فى الشوارع والمقاهى فانا شئت ان تسعد فى زواجك · فاقترن بفتاة متعلمة مثلك · ثم اتخذها رفيقة وزميلة لك · انها لابد ان تناقش وتجادل توكيدا لشخصيتها التى كونها العلم فبدل ان تحتقر انت فكرها وتحاول السيطرة عليها · ناقشها بالعقل ايضا · وخاطب فى الوقت نفسه قلبها وعواطفها · ومتى احست انك تريد ان تقنعها بالعقل والعاطفة لا ان تفرض عليها رأيك فرضا تعسفيا جائرا · فهى لابد ان تسلس قيادها لك شعورا منها بانك تقدر كرامة عقلها وتحرص على قيمة شخصيتها · ان قاعدة الزواج الموفق هى تعاون الجنسين فى ظل التكافؤ الذهنى والتفاهم العقلى والعاطفى لا سيطرة جنس على آخر فى ظل الكبر والانانية والاستبداد والتحكم ·

يوميات طبيب

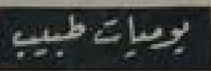

تخلص من بدانتك فى الصيف

كثيرا مانراها فى فصل الصيف ·· تتصبب عرقا من جسمها فى المنخفضات والهضاب ·· والكل ينظر اليها وما اكثر التعليق ··!! انها البدانة ··

هذه السمنة لاتعتبر صحة ابدا · بل هى النقيض تعتبر مرضا من الامراض المنتشرة فى بلدنا ! ولها من الاسباب عدة ·· منها كثرة الاكل وخصوصا المواد المسمنة مثل الفطائر والحلوى ! كما يلعب الاستعداد الوراثى دورا هاما ·· كذلك المعيشة المريحة الخالية من المجهودات بمعنى (معيشة الجلوس) ولا ننسى كثرة الشرب التى تسبب اضطرابات فى وظائف الغدد ذات الافراز الداخلى مثل (الغدة الدرقية) وغيرها من الاسباب المختلفة التى ينشأ عنها هذا المرض (السمنة) ··

والبدانة عبارة عن ازدياد فى الدهن فى المواضع الطبيعية التى يوجد فيها من الجسم بحيث تتراكم فى الانسجة الخلوية تحت الجلد وفى طبقات الغشاء الابيلونى وعليه ينتج زيادة فى وزن الشخص ويكثر شحمه ··

ثم انها تصبح حياتها تتسم بمسلسلة من الخمول · كما تعانى من اضطرابات كثيرة فى وظائف الاعضاء يترتب عليها مضاعفات عديدة ؛ فمثلا نجد البدينة تتصبب عرقا لاقل مجهود وتنهج ويبلغ التعب منها مبلغه · كذلك تضطرب دورتها الهضمية فتصاب المعدة باجهاد شديد ! كذلك الامعاء والكبد التى تتضخم وتضطرب وظيفتها ·· ويجب الا ننسى اثره فى الدورة الدموية فهى سريعة التأثر لزيادة المجهود على القلب والاوعية الدموية · وعليه نجد ان هذا الاضطراب يخلق نكبة او مشكلة فى الجسم تؤدى الى حياة تعسة وتجعله عرضة للاصابة بالامراض والحميات ؛ ولهذا يجب ان نعتبر هذه البدانة مرضا يجب مقاومته · واكبر دلالة على هذا اننا اذا قارنا مثلا بين وزن انثى مصرية واخرى اوربية فى سن واحدة لوجدنا الفارق الضخم ·· وبالطبع لايخفى عليكم ان موطن الداء ···

ـ والعلاج فى هذه الحالات يتلخص فى كلمتين : الرياضة البدنية ونظام الطعام · وفصل الصيف هنا فرصة عظيمة يجب ان تنتهزها كل سيدة تريد حقا ان تتخلص من بدانتها ··

فالرياضة يجب ان تكون ممارستها فى الهواء الطلق ومناسبة للسن ··

فمثلا يجب الا تلعب سيدة تبلغ الاربعين اسكواش او كرة سلة وخصوصا اذا كانت حياتها مريحة وخالية من الاعمال البدنية ·· لذا يجب الاحتراس بحيث لايكون المجهود اكثر مما يحتمله القلب فتنتج عنه اضرار انت فى غنى عنها · ومن احسن الرياضات ملاءمة لجميع فترات العمر هى (المشى) فهو ينشط الدورة الدموية ويبعث النشاط فى جميع خلايا الجسم ·· كذلك لعب التنس ·· والالعاب السويدية الخفيفة ·· ولا ننسى ابدا الدور الكبير الذى يلعبه الطب الطبيعى فى هذا المجال ··

واهم من ممارسة الرياضة ·· الاكل ·· بالسير على نظام دقيق مع الرياضة يصل بك الى بر الامان ·· الى الرشاقة والتناسب والتناسق فى جميع اعضاء جسمك ··

والغرض من العلاج ليس الحرمان التام من اى نوع من الاكل حتى تصابى بنقص فى التغذية ؛ ولكن الغرض هو التقليل من كمية الطعام التى تتناولينها بصفة عامة والمواد الدهنية والسكرية بصفة خاصة دون الحرمان التام ·· وهذه المواد غير مستحبة ابدا فى فصل الصيف لانها تولد حرارة كبيرة تزيد من الشعور بحرارة الجو ·· لذلك يجب الاقلال من الخبز ـ الحلوى ـ الفطائر ـ السكريات ـ السمن البلدى ـ القشدة ـ الزبد ـ الجبن ـ البيض ـ اللحوم الدهنية ·

ويجب عدم المغالاة فى هذا النظام الموضوع لانه قد يؤدى الى امراض بعضها هينة والاخرى قاسية وخطرة على الصحة ·· فكم شوهدت سيدات تهاون فى ذلك بالمغالاة فى عدم الاكل سعيا وراء الرشاقة فاذا بهن تجاوزن الحد واصبن بفقدان الشهية وجرين الى الطبيب لكى يسترددن صحتهن ·· ولكن فقدان الشهية فى هذه الحالات يقف حائلا دون الوصول الى هذه الغاية ··

ـ والعلاج الصحيح يجب ان يكون تبعا لارشادات طبية وحسب طبيعة كل نوع من البدانة ·· وهناك كثيرون طالبوا بتحسن حالتهم البدنية ·· واستشاروا اطباءهم ووصف لهم النظام الذى يجب ان يسيروا عليه ولكنهم مع الاسف اساءوا التصرف واضافوا اليه مايسمعونه منهنا وهناك فظفروا بتلك الغاية التى ارادوا الوصول اليها وبالتالى اساءوا الى صحتهم ··

فلتنتهزى هذا الفصل ·· واعرفى نوع بدانتك ·· واتبعى العلاج المقرر بكل دقة ·· تصبحى رشيقة ·· خفيفة ·· ولتعيشى طويلا ··

ولقاؤنا فى حلقة اخرى مع سلسلة المرض والصحة ··

دكتور محمد المسيلى

رشاقة فريدة

شركة اقلام الحبر باركر - جنزفيل - ويسكونسن - الولايات المتحدة الأمريكية

حقا توجد هدايا اغلى منه · ولكنها ليست فى درجة عظمته ! إنه باركر ٦١ الشهير ··· هدية الجمال والرشاقة التى تتباهى بها على مر السنين · إن جودته تبدو نورا ··· زهى واضحة فى طرازه الرائع وفى دقة تصميمه ·

اهداء باركر ٦١ يدل على خبرة فى فن الاهداء ! فانت تنتقى بزهو هذه الهدية النموذجية ·· وتحس بانفعال الفرح العميق الذى يبدو فى عيون صاحبه الجديد · اغتنم اول مناسبة هامة لتقديم هدية · وقدم باركر ٦١ ··· الهدية الرشيقة التى تمتاز بأدائها الصادق الكامل ·

باركر ٦١
الشهير

باركر من ٧٥ عاما - منتجة اكبر اقلام الحبر طلبا فى العالم
No 0173

https://t.me/megallat · digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يقدمها: سعد كامل

لكي تفهم التجريد..

فن الإنسان.. وفن القرود!

لقد بلغت الحملة التي شنت اخيرا على الفن التجريدي ذروتها وكثرت الشماتات.. وكثر الذين صفقوا لما اعتبروه (فضيحة كبرى) لحقت بالمشتغلين بهذا الفن..

وكثر اللغط حول هذا الاتجاه الجديد الذي بدا يفرض نفسه حتى اصبح من سمات العصر.

وهذه كلها امور طبيعية، تحدث كرد فعل لاصطدام القديم بالحديث، ونتيجة لعدم تقبل الجمهور لكل ما هو جديد، وعدم استعداده للتنازل عن المألوف، وخاصة في المسائل التي تتصل بذوقه او تقاليده او معتقده، فالناس في كل زمان اعداء ما يجهلون، حتى يفهموه او يألفوه والمعركة في ميدان الفنون تتجدد دائما كلما طرأ شيء جديد يغير من الصورة التي ألفها الناس..

لقد احتدم النزاع بين الكلاسيكيين ودعاة الرومانتيكية، ثم بين هؤلاء وبين دعاة الواقعية، وجاءت التأثيرية والوحشية فهاجمها النقاد، وطرد مبدعوها من المعارض العامة، واصبحوا من المنبوذين.. ثم جاءت السيريالية فاتهم اصحابها بالجنون والشذوذ. ولكن لم يمض وقت طويل حتى بدا الناس يتذوقون هذه الاتجاهات المستحدثة ويعترفون بها، واصبحت فيما بعد خبرات جديدة تضاف الى وعاء التراث الفني، وتعمل على اثراء الحركة الفنية فاتحة التطور والنماء..

ونحن هنا لا نريد ان نحسم الموقف بان نجزم بصحة هذا الاتجاه او بطلانه. بل نحن نلقي بعض الاضواء حول (منطق التجريدية)، ونترك الموضوع مفتوحا للمناقشة الحرة، فلاشك ان المناقشة تنير الاذهان، وتزيل الكثير من الغموض والابهام..

***

لقد كانت الموضوعية الكلاسيكية من بين الاسباب التي دعت المتطرفين من الفنانين المحدثين الى الخروج عليها ومهاجمتها عندما طغت المعاني الادبية على القيم التشكيلية، وخاصة عندما اخترعت آلة التصوير بامكانياتها التسجيلية الهائلة، فمكنت اي طفل صغير (حسب زعمهم) من ان يضغط على زر صغير في الكاميرا، فتخرج بعد لحظات صورة كاملة تنافس ما ابدعه ميكائيل انجلو او رافائيل او ليوناردو دافنشي.. وترتب على هذا نبذ الموضوع نهائيا، والاكتفاء بالقيم التشكيلية البحتة، التي تطورت فيما بعد الى اللاموضوعية، او التجريد، التي يثير بدوره اعنف الجدل والمناقشات في العصر الحديث.. والتي يتهم مبدعوه بالشعوذة والتهريج وان فنهم لايختلف عن فن القردة والاطفال حينما يعبثون بالاواني والاصباغ دون التقيد باي قواعد او اصول..

ولاشك ان كلا الزعمين باطل..

فلا الكاميرا تستطيع ان تجاري الفنان الكلاسيكي فيما يبدعه، مهما التزم بموضوعيته، ومهما التصق بالمظهر الطبيعي للاشياء ولا القرد يستطيع ان يجاري الفنان التجريدي مهما تحرر من القيود، ومهما بعد عن الموضوعية لان كلا من الآلة والقرد يفتقران الى العقل المدرك والذهن المنظم والخيال المبدع الخلاق.

فالمشكلة اذن كما هو واضح هي مشكلة الشكل والمضمون..

فهناك طائفة تدعو الى ارتباط الشكل بالمضمون واستحالة الفصل بينهما..

وهناك طائفة اخرى تقول بان المضمون بمفهومه العادي، ليس قيمة فنية في ذاته، بل انه عامل من عوامل تقييد الشكل وتعويقه عن الانطلاق في العوالم اللامحدودة ونحن نسلم بان العمل الفني لايمكن ان يخلو من مضمون..

ولكن ما هو المفهوم الحقيقي للمضمون في العمل الفني؟..

انه في نظر البعض عبارة عن المشكلة الموضوعية التي يعالجها الفنان باسلوبه وقوالبه الفنية المختلفة، وهي مشكلة يشترك الناس جميعا في الاحساس بها، لانها مشكلة انسانية عامة..

وهذا ايضا مسلم به..

ولكن لماذا يظل المضمون في لغة التصوير مرتبطا دائما بالواقع السطحي للاشياء المرئية؟ او بمظهر الحياة الخارجية؟ في حين لا نطالب الموسيقى بان ترتبط بالواقع المسموع؟

ذلك لاننا تعودنا استقلال النغم الجميل عن المسموعات من اي نوع، وعدم تقيده بالاصوات التي يمتلىء بها عالمنا الخارجي.

ولا يعني ذلك ان الموسيقى مجردة من الموضوعية. فهي رغم خلوها من المعاني الادبية المقروءة، فانها تثير فينا شتى الانفعالات، فهذه موسيقى حماسية وهذه راقصة، وهذه عاطفية حالمة! وهذه حزينة مأساوية! وهذه رقيقة عذبة او عاصفة ساخطة.

فالموضوعية اذن في نظر الفنان التجريدي لاتعني حدثا معينا، ولا صورة مرئية معينة، بل تعني احساسا او انفعالا او هدفا تشكيليا خاصا.

***

ان الالم ظاهرة موضوعية يعبر عنه كل شعب بلغته الخاصة. فاذا خاطبنا رجلا يابانيا بلغة قومه قائلا.. انني اشعر بالم في مفصلي الايمن يكاد يقتلني، فلن احدا منا لن يفهم مانقول.. ولكنه اذا اشار الى موضع الالم وصاح قائلا (آه)... فان اي انسان على وجه الارض سوف يفهم ما يعنيه الياباني لان تعبيرات وجهه وصوته واشاراته قد عبرت بجلاء عن مشاعره ابلغ تعبير! رغم انه لم ينطق بكلمة موضوعية واحدة..

هناك اذن لغة مشتركة، وقاموس لغوى للتعبير المطلق، لغة يفهمها كل انسان.. هذه اللغة هي لغة الشكل، ولغة الحركة، ولغة الصوت..

واذا قلنا ان الشكل لغة؛ فهذا ليس بدعة او ادعاء؛ بل ان ذلك ظاهرة طبيعية جديرة منا بالبحث والتأمل..

فالانفعالات العاطفية كالفرح والحزن والغضب والخوف والضيق ترتسم على وجه كل انسان في اي بقعة من بقاع الارض بصورة واحدة لايختلف في ذلك الاسيوي عن الافريقي او الاسكندنافي.

فالضحك، والبكاء، والقطب الجبين، واتساع حدقة العين، والتقوس خطوط الوجه الى اعلى او الى اسفل، كلها صور مختلفة للتعبير عن انفعالات عاطفية معينة لايتعلمها الانسان، ولا تملى عليه، ذلك لان الطفل ينزل من بطن امه يبكي، ويضحك، دون ان يعلمه احد الضحك والبكاء.. وذلك لان الضحك والبكاء تعبيرات طبيعية وغريزية، تولد مع الانسان وتلازمه في حياته، ويستعملها تلقائيا للتعبير عن فرحه وحزنه..

ونحن اذا تاملنا اتجاهات اسارير الوجه في حالة الاستقرار العاطفي التام، فاننا نلاحظ انها تكون جميعها مستقيمة خالية من اي حركة او تقوس، بخلافها في حالة الفرح، فانها تتقوس الى اعلى كانها تتحرر من تخلصها من جاذبية الارض وتحليقها في آفاق السعادة، اما في حالة الحزن فانها تتقوس الى اسفل كانما تجذبها جاذبية الارض بهمومها وآلامها ومشاكلها المعقدة..

هذه الاتجاهات المحددة.. ما علاقتها بهذه الاحاسيس والانفعالات العاطفية التي تتصارع في اعماقنا؟؟

ولماذا نستعين في لغتنا الكلامية باستعارات هندسية مجردة لنعبر بها عن حالات معنوية معينة دون ان نجد في ذلك حرجا او غضاضة لنقول هذا شخص مستقيم، وذلك شخص معوج او متذبذب، وذاك انسان متلو او متقلب.. وهذا شعور بالانبساط وذلك شعور بالانقباض.. وهذا تفكير رفيع وذلك تفكير وضيع..

لا تعني استعاراتنا لهذه المصطلحات الهندسية اختيار اللغة في كثير من الاحيان الى التعبير عن الحق باللفظ. فنجد في الاستعارات الهندسية اصدق معبر عن هذه الحالات..؟؟

اننا لم نلجأ الى هذه التعبيرات بمحض الصدفة والشك.. بل ان الطبيعة فرضتها علينا فرضا.. والمشتهاة.. لانها لغة الفطرة؛ لان الصورة الهندسية المجردة لاتختلف في مدلولها عن الصورة المعنوية في شيء؛ فكلاهما مظهران لمعنى واحد.

ونحن اذا تناولنا المسالة تناولا عكسيا؛ فاننا نلاحظ ان الخط المستقيم يثير فينا احساسا يختلف عن الخط المنحني او المتعرج او المتقطع، وان الخط الكثيف يختلف تأثيره عن الخط الرفيع؛ وان المساحة الملساء تثير في نفوسنا احساسا يختلف عن المساحة الخشنة الملمس؛ وان الكتلة الصماء توحي بشيء يختلف عن الجسم الشفاف الرقراق.. والسطح المنظم يختلف وقعه في نفوسنا عن السطح المشوش المضطرب.

كذلك لاننكر تأثير الالوان في نفوسنا نفسيا وعضويا.. فاللون الاحمر القاني مثلا يثير في نفوسنا احساسا يختلف عما يثيره اللون الازرق او الاصفر او الاسود او الابيض..

ان الخطوط والمساحات والملامس والالوان والاتجاهات والكتلات مدلولات رمزية؛ وتاثيرات نفسية وعضوية. تؤثر على جهازنا العصبي؛ وينعكس هذا الاثر على كياننا العضوي وتركيبنا الآدمي..

انها معان مجردة. ترمز اليها هذه الاشكال الهندسية البحتة..

انها لغة انسانية عامة تعبر عن احاسيس نشعر بوجودها في اعماقنا ولايمكن انكارها

***

ان التجسيد ما هو الا محاولة لتقريب المعنى المجرد الى الذهن.. وخلق صورة محسوسة لمعنى ذهني مطلق.. واذا اعتبرنا الحواس الخمس اجهزة ووسائل لاستقبال المحسوسات وترجمتها الى معلومات؛ باعتبار المعلومات اعلى مراتب الادراك.. فان لنفس هذه الحواس دورا آخر، فهي تقوم بدور التشويق والترغيب لممارسة الاشياء الضرورية واللازمة لكياننا الآدمي حرصا على بقاء النوع..

فالطفل مثلا يغريه لون التفاحة وشكلها فيقبل عليها ويمسكها؛ ثم يعجبه ملمسها فيمسك بها؛ ثم تستهويه رائحتها فيقربها من انفه وفمه.. ثم يتلذذ من طعمها فيمضغها باسنانه ثم تستقر في بطنه لتقوم العضد والامعاء بدور التمثيل الغذائي..

والغرض من هذه الرحلة الطويلة هو استخلاص بعض العناصر الغذائية لتغذية الجسم وتعويض ما فقده من خلايا..

ولكن العلم الحديث يختصر لنا الطريق؛ ويوفر لنا هذا الجهد الكبير عن طريق الخلاصات الغذائية في الحبوب والحقن..

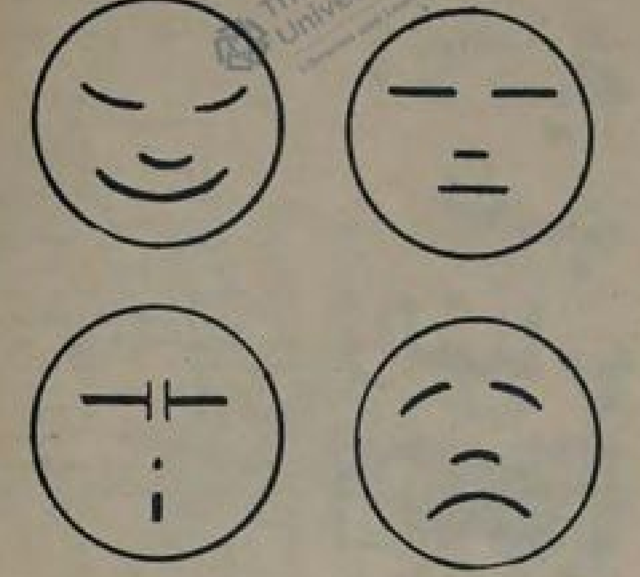

المعاني المجردة ترتسم على صفحة الوجه بصورة واحدة

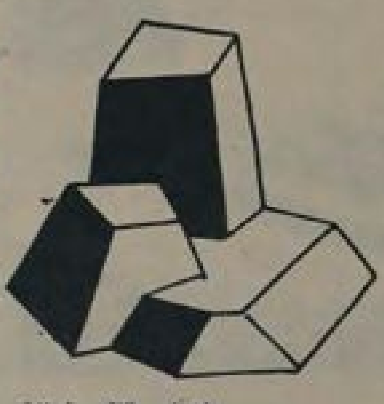

احساس بالثقل والصلابة

احساس بالثقل والصلابة

حركة لولبية ديناميكية

ديناميكية منطلقة

معان ومدلولات مختلفة لكل واحد مختلف التحرك..

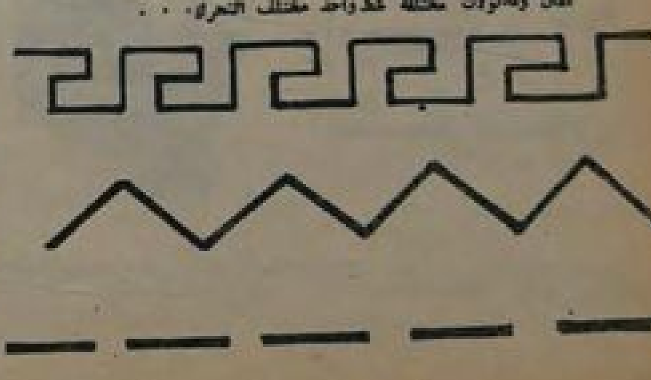

ملامس مختلفة توحي باحاسيس مختلفة

وهو اسلوب تجريبي في ميدان الفضاء لم يكن معروفا من قبل ..

وهاهونا رجل الفضاء يستغنى عن كل مصطلحاتنا الفنائية ، ويستعمل في افاقه الجديدة وسائل تقنية لانستطيعها في عالمنا الارضي ولا نعترف بها ! فنحن مازلنا نتمسك باطباق السلطات والشوربة والاوعية والحشو والمحمرات ..

لاننا مازلنا نؤمن بالتخمة .. التي تنتج عن ابتلاع النفايات ..

ان ماينطبق على عالم المعدة والامعاء .. ينطبق على عالم العقل والنفس ..

فالانسان في مراحل طفولته الساذجة كان يجسد الاسرار الغيبية في الهة متعددة الاشكال والصور ويتسبغ عليها شتى الصفات ليلبس المجهول ثوب المعقول ..

ولقد صور اليونان الهتهم على هيئة مخلوقات انسية تسكن قمة جبل الاولمب ! وجعلوا لكل ظاهرة طبيعية الها مختصا بها

ولكن العقيدة تطورت مع تطور العقل الانساني ؛ فتجرد الاله من جميع الصفات المادية ، وتطور الاعتقاد من التعدد الى التوحيد ! ومن التجسيد الى التجريد ! ومن التشبيه الى التنزيه .

وهذا هو اعلى المراتب العقائدية ..

والفنان في كل مراحل التاريخ يمشي على هذا القاموس الطبيعي .. فكان عندما يضيف الى الطبيعة شيئا خارجا عنها ، فانه لم يكن في الواقع يهدف الا الى الحقيقة ، فهو عندما يحور الطبيعة او يحرف في مظهرها ، فهو انما يتلمس طريقه الى المعاني المجردة ويلبسها قميص الواقع ، حتى اذا اكتمل نموه ، ولم نضجة ، كشف النقاد ، عن هذه الغيبيات واستطاع ان يعبر عن نفسه بلغة التجريد .. لغة الفطرة ..

فالتجريد في نظر الفنان اللاموضوعي ، هو اتصال بالحقائق وبالمعاني المجردة عن طريق الشكل مباشرة دون الاستعانة بوسيط .

انها الاتصال بالحقائق من اقرب طريق ..

حسين بيكار

يوميات الثقافة

العقاديون في حياتنا !

قبل ان يلحق الموت بالعقاد كان يقف بالمرصاد لكل من يتحدث عنه بقلم يقطر بالسم .. ومات العقاد ولم يعد يسمع ما يكتب عنه ولم يعد يستطيع ان يرد على احد كما لم يعد يستطيع ان يضيف حرفا واحدا الى ماسود من الوف الصفحات ولست اشك مطلقا في ان العقاد من الشخصيات التي يجب ان تنال حقها من الدراسة والتاريخ وفي تقديري لاسباب كثيرة ان هذه المهمة لن تكون هينة على من يريد الكتابة عن العقاد ..

وفي سلسلة اقرأ صدر كتاب انيق صغير عن العقاد كتبه الدكتور شوقي ضيف وحياة العقاد كما

يرويها الكتاب حياة شاقة صلبة يحس القارىء منها منذ السطور الاولى للكتاب بجهامة الحياة وقطرات الدم ووقع العذاب ومرارة الصراع .

حياة يستغرقها الظلام اكثر مما يتخللها من اشعة الضوء حياة تصدم وهي تصدم لتشق لليلها فجرا ..

ومن الحق ان هذا النموذج من الناس ليس من النماذج التي تتعاطف معها الاشتراكية .. فاذا كان المجتمع القديم يطلق بهذه النماذج على السطح فان مجتمعنا الجديد لا يرى في ازدهار هذا النوع من الناس لان الاشتراكية لا تضع الحواجز امام احد لتختبر قدرته على القفز وتنتصر منه كل خطوة وتترك الضعفاء يسقطون في الطريق وانما الاشتراكية تهتم بصدق وعمق وتصميم الى مساواة الناس في الفرصة وفي العمل وفي احتضان الحياة .. مساواة لا تجعلهم يشقون الصخر وهم يحاولون ان يثبتوا لانفسهم مجرد الفرصة مساواة تترك كل موهبة لتزدهر وتقدم خير ماعندها .

هذا النموذج (العقادي) نموذج لكثير من الناس مايزال في حياتنا نموذج يرى انه يحطم الحواجز ويناجز بمخالبه ليتيح له هذا ما لايتيح لغيره ويعطيه فوق مايعطي الناس وهو نموذج بالطبع لا يمكن ان يولد او يتنفس في مجتمع اشتراكي نموذج تتحول به حياته شيئا فشيئا الى . لرجسية . مدمرة لا يقصد الا نفسها ولا ترى ابعد من طرف انفها .. نموذج يحلو له الصراع لذاته فيتظاهر به لنرى نفسه فقط .

هذه الملاحظة الصغيرة لاتقترب شخص العقاد وانما القت فيها وهي على الهامش لا دراية من استغراق شوقي في عرض حياة العقاد ودراسته

ومع انني ارى ان العقاد يجب ان يدرس فعلا من هذه الناحية ومعها الظروف التي فرضت ذلك ولكن على الا يكون هذا المثل من مثل حياتنا العليا ..

ولا يحمل هذا بالطبع نيرة تقدم على هذه القامات الطويلة الكثيرة التي خرجت من قاع الشعب في اشد ظروفه قسوة لتستطيل في قلب السماء وتفرض نفسها على الحياة والناس والكتاب بعد هذا مقسم الى اربعة فصول تتناول العقاد كاتبا وناقدا وشاعرا كما تتناول سيرة حياته في استعراض سريع وتهتم اهتماما كبيرا بالجانب الادبي في العقاد فيلخص الكتاب الصغير معظم ما الف العقاد من كتب ويتناول في فصل مستقل العقاد شاعرا .. وان كنت ارى ان الحوادث العمومية لحياة العقاد علقتها لتشرح جوانب نفسيه ومدى ارتباطها بمن حوله وما حوله .. ولعل الاستاذ المؤلف وهو دارس قدير وهو يؤرخ للادب القديم انه كان يتلهف على قصة او نادرة يرويها الاصفهاني ليلقى على ضوئها لنفس الشاعر وما حوله .. وفي لمرة الموضوعية في عرض حياة العقاد ينسى الكتاب ان يردها الى خطوط . في حياته وحياة مجتمعه

وهناك فصل يلخص الكتاب الصغير هو عزيمة العقاد وارادته الضاربة في الهزيع الاخير من حياته والذي جعله يقف وحده مستلا التقديم امام الجديد الذي اقتحم حياتنا في عمق وعنف لم يستطع العقاد ان يفعل شيئا ..

وفي الكتاب ملاحظة ذكية للدكتور شوقي ضيف وهي ان دراسة العقاد ليست صعبة . فكثير من مؤلفاته كتبه اولا في مقالة ثم بسطه في كتاب وقد يبث الفكرة في كتاب ثم لايني يتحدث عنها في مقالاته وهو جانب يجعل دراسة العقاد سهلة على الرغم من كثرة النتاج ويزيدها سهولة انه يثبت عنده ولا يحيد عنها في رؤية واضحة .

والحق ان حياة العقاد خصبة وتطلعاتها جوانب باهرة كثيرة تهز النفس حقا وليس كثيرا عليه ان تفرد له دراسة ودراسات وان كان العقاد ينتظر كتابا اكبر يدرسه دراسة متانية ويضعه في تجرد لا له ولا عليه .. وانما يقدمه للحقيقة والتاريخ ..

رشدي ابو الحسن

فنون تشكيلية

● سيطوف معرض الفنون التشكيلية ، من وحي السد ، بمحافظات الجمهورية ليتمكن معظم المواطنين من مشاهدته .. الاسكندرية اول المحافظات التي ستشاهد العرض .

● معرض مصري للفنون التشكيلية يقام في المانيا في منتصف الشهر القادم

● ادارة الفنون الجميلة اعدت برنامجا لرحلات الفنانين داخل الجمهورية للتعرف على التراث القديم والخصائص المميزة لبعض البلاد . تبدأ الرحلات من الشهر القادم الى شواطىء البحر الاحمر وسيناء

● تصدر قريبا مجلة للفنون التشكيلية عن ادارة الفنون الجميلة تصدر في اول الامر كل ثلاثة اشهر وبعد سنة تصبح شهرية

فرقة للرقص العالمي ينقصها مؤلف موسيقي

اين تقف فرقة القاهرة الاستعراضية بين فرقنا الاخرى الثلاث .. الاستعراضية الغنائية ، ورضا ، والقومية للفنون الشعبية ، التي وضحت ملامحها وتحددت اتجاهاتها فتخصصت الاولى في الاستعراض الغنائي ، والاخريان في الرقص الشعبي الفولكلور .

اما القاهرة الاستعراضية ، فتسير في اتجاه اخر .. اتجاه الرقص العالمي قديمه وحديثه من رقص كلاسيكي الى رقص عصري يفتح النوافذ على فنون الرقص العالمي في الشرق والغرب .

ولكننا كنا نتوقع من فرقة الرقص العالمي ، ان تقتصر في عروضها على رقص الباليه ، ولكنها جمعت بين هذا الفن وبين الرقص العصري ، الذي كان مكانه عندنا الكباريهات وعلب الليل .

قدمت في هذا العرض الجديد احدى عشرة لوحة ، اشترك في اداتها مائة راقص وراقصة على موسيقى تشايكوفسكي وليست وشوبان وجلوك وشتراوس من عزف اوركسترا التليفزيون الذي تضم خمسين عازفا بقيادة احمد عبيد .

كان من بين الرقصات الكلاسيكية لوحة من باليه ، اورفيوس في عالم الاشباح ، لجلوك ، ولوحة من باليه ، حوريات الهواء ، لشوبان . ومع ان موضوعات بعض اللوحات موضوعات وطنية هادفة ، كلوحة ، فرحة اللقاء ، تحت البرج ، ذات الهدف السياحي ، التي يلتقى فيها الشباب في رقصة مرحة ، تحت البرج الشامخ الذي يعتبر من معالم نهضتنا الحديثة ، فانها لوحة كلاسيكية تؤدي على خطوات الباليه مع موسيقى ليست ، كذلك لوحة ، طريق المجتمع ، ذات الهدف الاشتراكي ، التي يلتقى فيها العمال والزراع والصناع والفنانون في رقصة كلها قوة وحيوية تعبر عن المجتمع العامل وقد بدا بينهم الطريد الذي يمثل العاطل بالوراثة ، فانها تؤدي ايضا على خطوات الباليه مع موسيقى تشايكوفسكي .. ويرتدي الراقصون زي الرقص التقليدي ، الذي رسمت عليه الرموز كسنبلة القمح للزراع والعجلة للعمال والالوان الفاقعة لاهل الفن .

وكان للرقصة الشرقية مكانها في مهرجان الرقص العالمي ، في لوحة عن الريف المصري تؤدي مع تصفيق الفلاحين والفلاحات ابتهاجا بتحويل مجرى النيل .

ولا بيننا وبين الشعب الاسباني من وشائج تاريخية قديمة ، مثل الرقص الاندلسي اروع تمثيل ، اذ قدمت منه عدة لوحات جميلة مثل لوحة ، ليالي الاندلس ، وهي رقصة شاعرية حالمة تعبر عن احلام فتاة حسناء في ضوء القمر ، ولوحة على الشاطىء تلتقى فيها الراقصة باسرة فقيرة اصابت رزقها من السمك فتشارك في سعادتها بالرقص حتى مطلع الفجر ، ولوحة فكاهية بعنوان « العانسات » نرى فيها اربع عانسات ارتدين الفقر الشباب لبراقصن اربعة شبان ولكن الشبان ينصرفون عنهن ليلتفوا حول احدى الحسناوات ، ولكن الحسناء تشفق على العانسات وتدعو الشبان لراقصتهن ليدخلوا السرور على نفوسهن .

وتأتي بعد ذلك مفاجأة الفرقة التي قدمت لنا من قبل باليه « عبر الصحراء » و « رحلة حول العالم » فتقدم لنا عرضا شائقا جذابا يستغرق عرضه اربعين دقيقة بعنوان « بلاد الكرنفال » تجد فيها روعة المناظر والملابس والالوان والاضواء والتشكيلات البديعة في تقديم مجموعات من الراقصين والراقصات في مزانسين متقن ، حيث تبدأ رقصة من حيث تنتهي موسيقى الرقصة الاخرى في براعة وجمال ، وهذا كله في جو الكرنفال بما فيه من شخصية البلياتشو والاقنعة على الوجوه والهواء . ويشتمل العرض على الرقص المصري كالسمبا وتكيلا من امريكا الجنوبية وكوكاراتشا من المكسيك والفالس من فينا والبولكا من بولندا عدا التويست والتشاتشا والاكروبات ورقصات من الاتحاد السوفيتي والصين وافريقيا والرقصة الشرقية التي كان لها مكانها ايضا بين رقصات العالم .

والكسب الضخم الذي حققته هذه الفرقة ، انها برهنت على ارتفاع ذوق الجمهور الذي اصبح يتذوق الفنون الرفيعة ، ويقبل على الموسيقى السيمفونية والاوركسترالية الاساس الاول لكل هذه الرقصات فلا يوجد هناك رقص ارتجالي على واحدة ونص ، بل رقص معبر على خطوات الباليه او الرقص الحديث فقد كان جمهورنا من قبل لا يتذوق الموسيقى الكلاسيكية ، ويصاب بالصداع عندما يستمع اليها لخلوها من ايقاعات الموسيقى الشرقية ، واذا به يستسيغها مع بهجة الالوان ومشاهد الرقص .

وليس معنى هذا انه اصبحت لدينا فرقة في المستوى العالمي ، بل فرقة ناشئة في سنة اولى باليه تبشر بان هذا الفن سوف يزدهر في بلادنا ، بالمثابرة والاستمرار ، لاسيما عندما يتخرج جيل جديد مدرب من الراقصين والراقصات في معهد الباليه ، وتعود من الخارج بعثات الباليه ، التي يتخرج الان الفوج الاول منها في معهد البولشوي في موسكو ، وذلك بجانب المواهب التي تتبناها هذه الفرقة .

ووراء هذا العمل يقف شاعر الباليه عبد الرحمن صدقي واضع سيناريو البرنامج ، والمخرج احمد مشور ومدرب الفرقة ومصمم رقصاتها الخبير الالماني ارنست تشيرابي الذي اسلم وتسمى باسم « محمد عبد الرحمن » بالاشتراك مع بيبيتا ابارز مصممة اللوحات الاسبانية ، وبدر عامر مهندس المناظر وبرلنتي مرسي مصممة الملابس .

ولكن اين المؤلف الموسيقي بين كل هذه الاسماء ؟ انني لم اذكره الا لانه لا مكان له في هذا البرنامج ، وهذه نقطة الضعف في الفرقة ، فنحن نريد المؤلف الموسيقي المصري الذي يطل على مهرجان الرقص العالمي ، روحنا المصرية الاصيلة ، التي افتقدناها في البرامج التي كان مفروضا ان تعبر عن حياتنا المصرية

محمد السيد شوشة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل رأس البر

فندق البوسيجور
ت ٨٣٦٨ - رأس البر

فندق سيسيل ت ٨٢١٠
درجة أولى فى أجمل مكان على النيل والشاطئ - بلسان رأس البر - مطعم شرقى وغربى - أجنحة منفصلة للعائلات
كامل رفاهة

كازينو الفردوس
أجمل وأرقى مكان على النيل لكل ما تشتهيه من أكل • مثلجات جروبى • كباريه ممتاز • بفهوجية الغداء والعشاء • توصيل الطلبات للعشش ت ٨٢٠٣

شركة فنادق القاهرة
الكبرى على النيل ت ٨٠٩٨
الحديثة على البحر ت ٨٠٨٥

فندق البوريفاج
خدمة ممتازة . ادارة محمد معروف
أجنحة خاصة للعائلات

فنادق المغربل
ادارة عبد الرحمن المغربل ت ٨٦٩٧
الخدمات من ظهى وبوفيه وفطائر بجوار مقابل - السرفيس وشكشكاه مجانا
دمياط ش الكرى زاهر ت ٢١٩٤٥ و ٢١٩٥
القاهرة ش عبد العزيز ت ٩٠١٠٢٧

كازينو وفندق الدار
اللوابيه ت : ٨٠٣٣
موسيقى وأغانى مع العشاء يوميا

ستوديو موبيليات آخر ساعة
لصاحبه ابراهيم خلاف
أفخم موبيليات حديثة مع الاعتدال فى الأسعار دمياط شارع الشرقاوى ت ١٦٠٨

فندق الريفيرا ت ٨٢٠٤
لصاحبها • يونس صالح وأولاده
ادارة جديدة أثاث فاخر
حجرات حمامات مياه

كازينو اللواء
ادارة يحيى محمود عرفة
ومسعد ابو الدهب
متلجات مع الموسيقى • الغارام كلثوم
قاعة للتليفزيون بالسوق الجديد

سينما فاتن
مصطفى الوكيل
يقدم أقوى الأفلام العربية والأجنبية

سينما اللبان برأس البر
تقدم أقوى الأفلام العربية والافرنجية

أجمل ما شاهدت برأس البر

كازينو وحلوانى أبو طبل
يقدم الفطائر والفطير وحلويات الشرقية وأنواع المأكولات - كباب - نيفه - البفتيك - مرطبات - تويست - خدمة ممتازة ت ٨١٦٦

سافروا من الباب للباب

سيارات أبو طبل الفاخرة
سيارات بنزين وديس تحت الطلب
القاهرة ٥٠ ش الجمهورية ت ٩١٩٦٢٢
رأس البر ت ٨١٦٦ • سفريات منتظمة رأس البر - بورسعيد والاسكندرية وجميع جهات الجمهورية

الجمعية التعاونية لتجارة الأدوية
المركز الرئيسى دمياط ش الجلاء ت ٢١٢١
فرع الكرى زاهر ت ٣٦٩٠
فرع النيل برأس البر ت ٨١٢٣
فرع السوق الجديد

مطاعم ملك الفول المبتولى
ادارة : الحاج أحمد المتبولى
وشهير تعزت : الحصانى الفول والفلافل
فرع السوق الجديد والسوق القديم

موبيليات الجندى
محمد فاروق الجندى
دمياط ش الكورنيش ت ٤٠٠٨

فول وطعمية التابعى الدمياطى
رأس البر • السوق العمومى
فطور • عشاء • سكوتش • خدمة ممتازة

المصور السعدنى
رأس البر عشة ٥ ش ٣٠
دكرنس شارع البحر

كبابجى وحلاتى أنيس
لصاحبه : محمد عبد البر
دمياط : شارع الجلاء امام جراج المستشفى
توصيل الطلبات للمنازل

كوافير مصطفى للسيدات
مصطفى عوض وعوامه
رأس البر ش بورسعيد ت ٨٩٥٠
دمياط ش الكورنيش ت ٤٤٧٤

حاتى شيش كباب
أفخم مطاعم الشرق بالصيف عشاء مع الموسيقى خواجين بالفرن ش ٦٥ بالسوق الجديد توصيل الطلبات للعشش

الجمعية التعاونية لسيارات تاكسى دمياط
دمياط شارع الكورنيش ت ٤٢٠٧
القاهرة ش الجمهورية ت ٩١٢٠٧٨
رأس البر السوق العمومى ت ٧٤٠٧

فندق النجوم ت ٨٠١٥
ادارة : فهمى محمد الحلاج
الخدمة الممتازة والموقع الجميل مع الطابع المميز

مهندسو الديكور يتنون معظم دائما باختيار أحدث مبتكرات النجف التى يعرضها

مصنع الكلير للنجف
محمد دسوقى عبد الفتاح ت ٩٠٦٥٠٩
٨ درب البرابرة . الموسكى

استمتع ببرامج التليفزيون فى أجازتك
تسلمك الجهاز فورا بايصال الحجز
وننقله لك مجانا فى فترة الصيف
مؤسسة التليفزيون (عبد الفتاح) ت ٨٤٨٨ رأس البر

ريكلكت

توزيع محلات السعيد الجوهرى

• أحدث وأقوى مبيد للحشرات انتاج مصانع فيلبس بهولندا بالرش بالضغط كبة الغاز لوان يبيد فورا جميع الحشرات الطائرة • الباعوض • الصراصير • النمل الفرانك • البق • العتة .
• تستعمله شركات الطيران العالمية فى طائراتها لعدم قابليته للالتهاب وللرائحة العطرية الزكية
• يقضى على حجرات النوم سحريا معطرا يجعل النوم هادئا مريحا .
• يباع فى جميع الصيدليات والمحلات التجارية ويطلب فى رأس البر من الصيدلية بـ ٣٠ قرشا للمستهلك .
• التوزيع بالقاهرة : ش الأزهر ت ٩٠٣٧٦٦٥
بالمنصورة ش سوق التجار ت ٣٥٥٥ - ٣٧٩٧

بوتاجاز التعاون برأس البر
فى عزبة ت ٨٤١٨

للنشر فى هذا الدليل اتصلوا
بتليفون ٧٧٨٦٠ القاهرة
و ٨٣٧٥ رأس البر

فندق ومطعم وكازينو عمر الخيام ت ٨٥٨٨
ادارة السيد ... الشاذلى

مصطفى السيد
ساعات حريمى ورجالى نظارات طبية وشمس تصليح ساعات رأس البر شارع النيل والمنصورة ت ٥٤٣٩

مصانع شركة هاشم للموبيليات
محمد هاشم وولده محمد
دمياط شارع الكورنيش ت ٢٣٦٨
اسكندرية ١٢ ش البورصة القديمة
ت ٢٥٥٩٠ فى حدود كل ميزانية
فن • ذوق • متانة • أسعار اشتراكية

الجمعية التعاونية الاستهلاكية
طلبات متوفرة فى جميع الفروع بشارع النيل والمجمع الجديد بالسوق

سندوتش على كيفك
ادارة الحاج مصطفى الأشقر

بجوار العلم المصرى
خاص القاهرة ممتاز
رأس البر على النيل ت ٨٠٣٣ رأس البر
دمياط ت ٣٤٠٧
أرقى السندوتش

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف !

باب يكتبه : صلاح حافظ

يا .. مواعيد !

على باب بنك القاهرة في شارع طلعت حرب ورقة تقول ان البنك يفتح ابوابه من السادسة مساء حتى الثامنة كل يوم .

لاتصدق هذه الورقة !

ففي الاسبوع الماضي صدقها احد اقاربي السذج ، وذهب الى البنك في السادسة تماما : يحمل في احد جيوبه شيكا ، وفي الآخر تذكرة للسفر بقطار السادسة والنصف . واذا بالرجل الجالس خلف الشباك يقول بابتسامة مهذبة :

– آسف . العمل عندنا يبدأ في السادسة والنصف !

فالتفت قريبي الفلاح الى وجهي مستفسرا ، كنت انا الذي اكدت له ان البنك يفتح ابوابه في السادسة (اعتمادا على الورقة التي اقرأها كل يوم في ذهابي وايابي امام البنك) . ووجدت نفسي مضطرا ان اتدخل لصالحه ، واقول للرجل :

– معذرة ياسيدي . ولكن صاحب هذا الشيك يجب ان يسافر في السادسة والنصف .

قال الرجل بادبه الشديد :

– وماذا استطيع ان افعل ؟ لن يحضر الموظفون الا في الموعد .

قلت :

– ولكن الموعد هو السادسة . كما هو مكتوب على الباب .

– آه . تلك الورقة ؟ انها قديمة ! المواعيد كلها تغيرت .

– سبحان الله . ولماذا لم تغيروا الورقة عندما غيرتم المواعيد ؟ هل تعتبرون المواعيد الجديدة سرا عائليا لايجوز أن يعرفه غيركم ؟

قال الرجل بنفس الادب :

– اعترف انها غلطة . معلش !

والحق ان كلمة « معلش » هذه اربكتني . فقد كنت طول عمري اعتقد أن البنوك لاتعرف الهزار . وانها في عملها لاتحسب القرش والمليم فقط ، وانما تحسب الدقيقة والثانية ايضا . فاذا بها في حقيقتها مثلي ومثلك .. تنسى ، وتهمل ، وتمزح ، وتقول معلش !

وامام نظرات التأنيب في عيني قريبي اقسمت ألا اصدق بعد اليوم ورقة على أي بنك . وصممت على أن اعاقب نفسي بتحمل ثمن التذكرة التي ضاعت عليه ، ورافقته بالفعل الى المحطة في موعد القطار التالي لادفع ثمن التذكرة الجديدة .

أتدري ماذا وجدت ؟

وجدت القطار أيضا قد تأخر عن موعده ساعة كاملة ، ولم يعد هناك داع لشراء تذكرة جديدة . فعدت وانا احمد الله على انه وزع نعمة الاهمال بالعدل والقسطاس على عبيده ، وعالج أخطاء بعضهم باخطاء البعض الآخر !

صلاح حافظ

التقدم الأفريقي ..

أصبح حقيقة واقعة

جاء دور افريقيا لكي تتبنى قضــية الحضارة الانسانية ، وتنقذها من « الرجل الابيض » .

ومنذ قرون قليلة كان الرجل الابيض يدعي انه المسئول وحده عن الحضارة ، وكان يحارب من اجل ان ينقل الى قلب القارة السوداء فكره وفلسفته وتقاليده وتمدنه . فماذا فعل ؟

لقد عكس على القارة البريئة امراض حضارته ، وكما تطورت اوربا من خلال الحروب ، والاطماع المتناقضة ، والحواجز بين الاوطان المتجاورة .. اذا بافريقيا تحت سلطانها تتجزأ ايضا ، وتتحول الى اشلاء ممزقة ، وتعيش على الكراهيــة والبغض والثارات القديمة .

ولكن ..

ها هي افريقيا اخيرا تنتفض لتتحرر ، وهاهي في انتفاضتها ترفض نهج التطور الاوربي ، وتأبى ان يكــون تقدمها من خلال الحــروب بين الجيران ، وتناقض الاطماع ، ومحاولات السيطرة المتبادلة .. وانما تشق نهجا جديدا .. تتقدم به من خلال الاخوة المشتركة ، والتعاون ، والحب وعدم الاعتراف بالحواجز ، وعدم التضحية بالوشائج الانسانية على مذبح الحـدود بين الدول .

انها رسالة جديدة تتقدم بها افريقيا الى العالم .

رسالة تنقل شعلة الحضارة من يد الرجل الابيض الى يد الرجل الاسود . وتثبت بها للعالم ان امام الانسان طريقا اخـر الى التقدم غير طريق الصراع الدامي بين اجناس البشر ، ومصالح الدول .

لقد آن للرجل الاسود ان يقدم مساهمته في حماية الحضارة . وان يزحف الى القمة باسلحة اخرى غير اسلحة الرجل الابيض .. بالعلم ، بالحب ، بالاخوة ، وبالسلام .

وهذا هو المعنى الكبير الذي اعلنه على العالم المؤتمر الافريقي ، والذي يصوره الفنان زهدي بلوحته الجديدة : التقدم الافريقي .

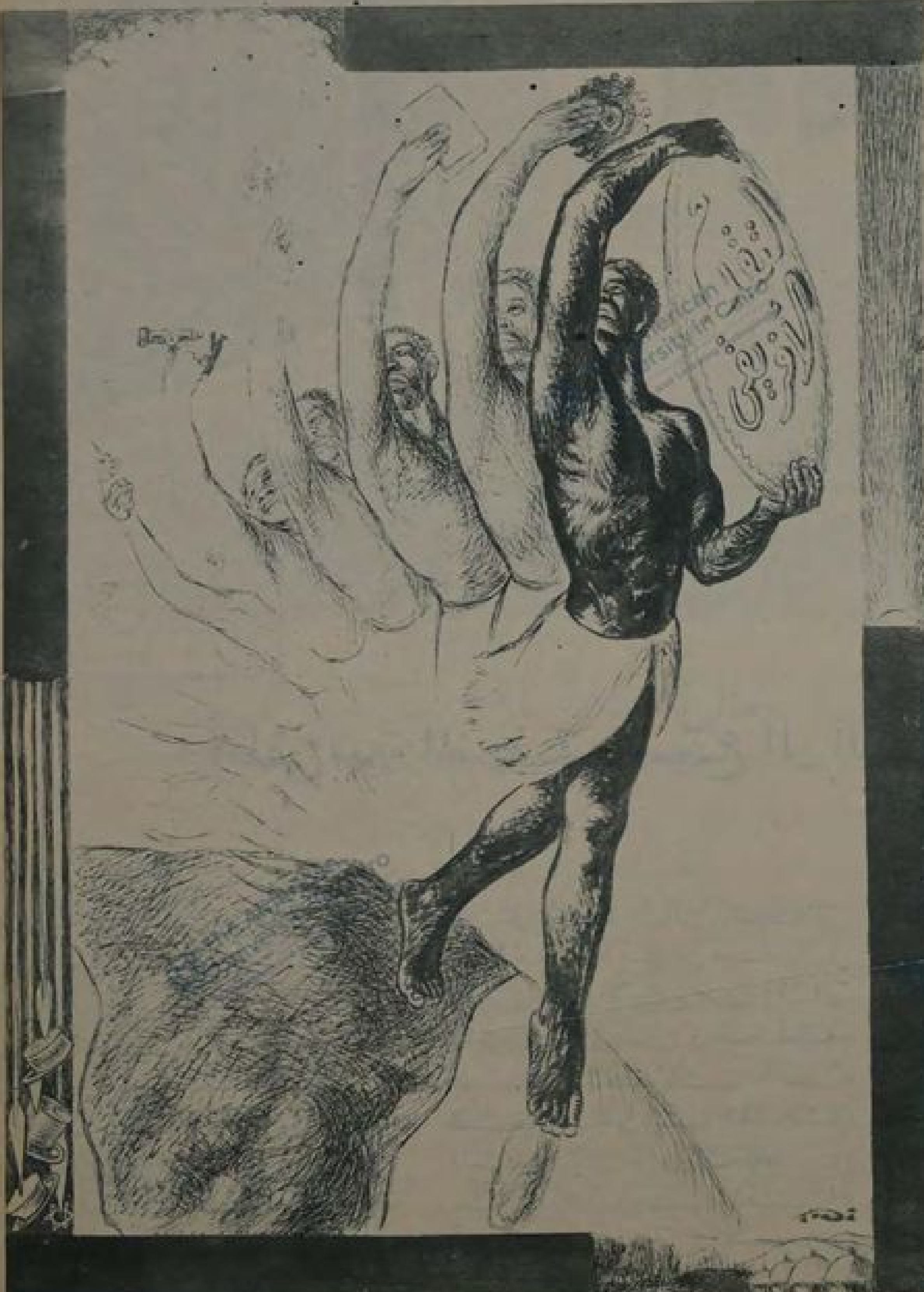

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

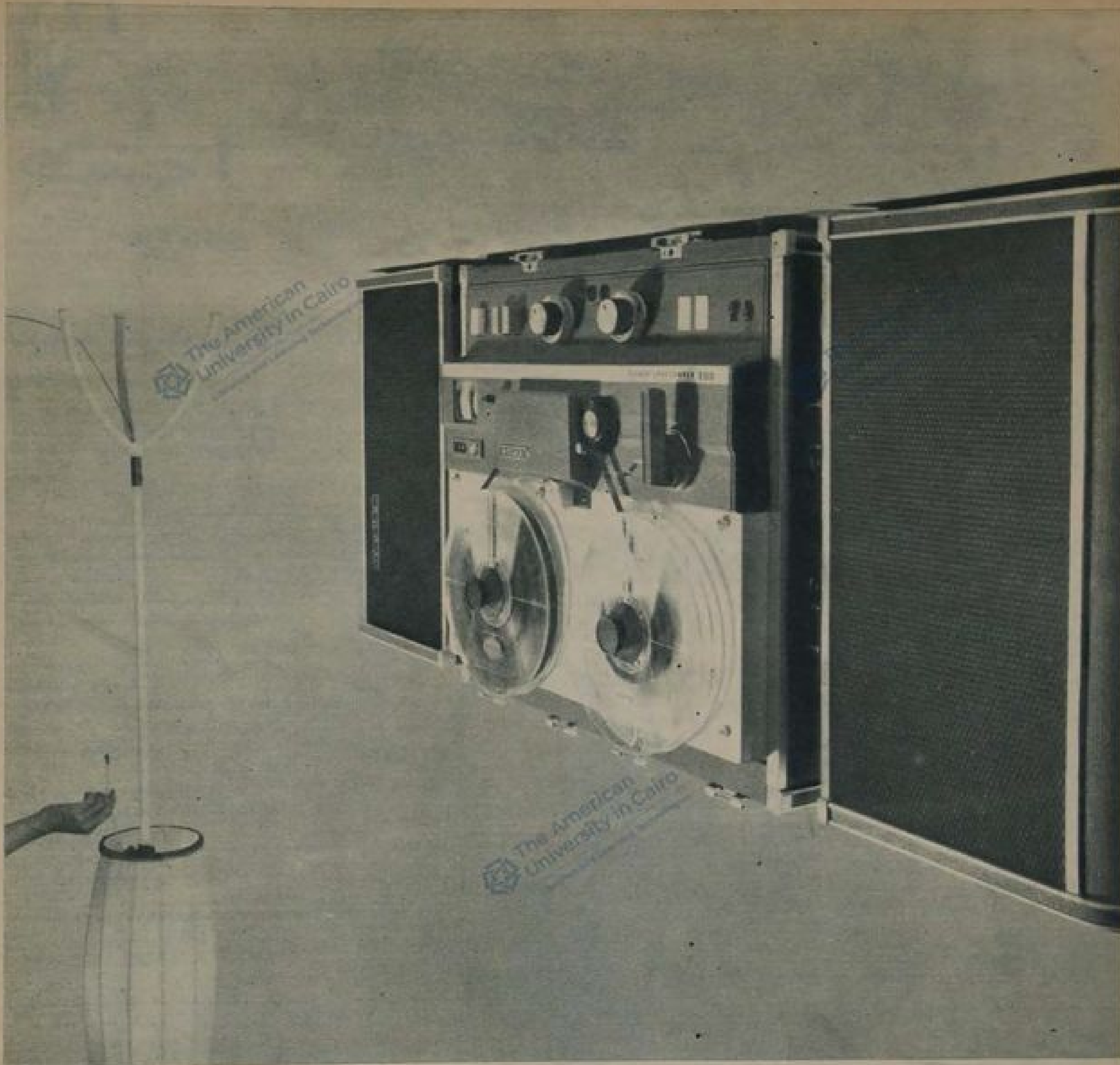

اطفئ نور الغرفة واستمع الى آلة التسجيل

في ساعة متأخرة من الليل يذهب الجميع إلى النوم. أما أنت فلا ترغب بالنوم في تلك الساعة تفكر بالاستماع إلى الراديو ولكنك تخشى بأن تكون الموسيقى من نوع "روك اندرول". تفكر إذن بمشاهدة التلفزيون ولكنك تخشى أيضا بأن تكون خاتمة البرامج من مسلسل "طرزان" والأكثر من ذلك لا تريد ازعاج راحة احد. فعندها يمكنك أن تتمتع بمزايا المسجل الستيريو سوني TC - 500 مثلاً اذا أدرت المفتاح للحصول على صوت عميق يمكنك دائما أن تتمتع بصوته العذب علاوة على إدائه الصامت.

سوني

ان الفرق ينتج من الابحاث

SONY®

مسجل ستيريو TC-500

I-1989

مجتمع افريقيا

نيكروما يبحث وحدة الكنيسة الأفريقية

البابا كيرلس السادس يرحب بالرئيس الغاني عند لقائهما

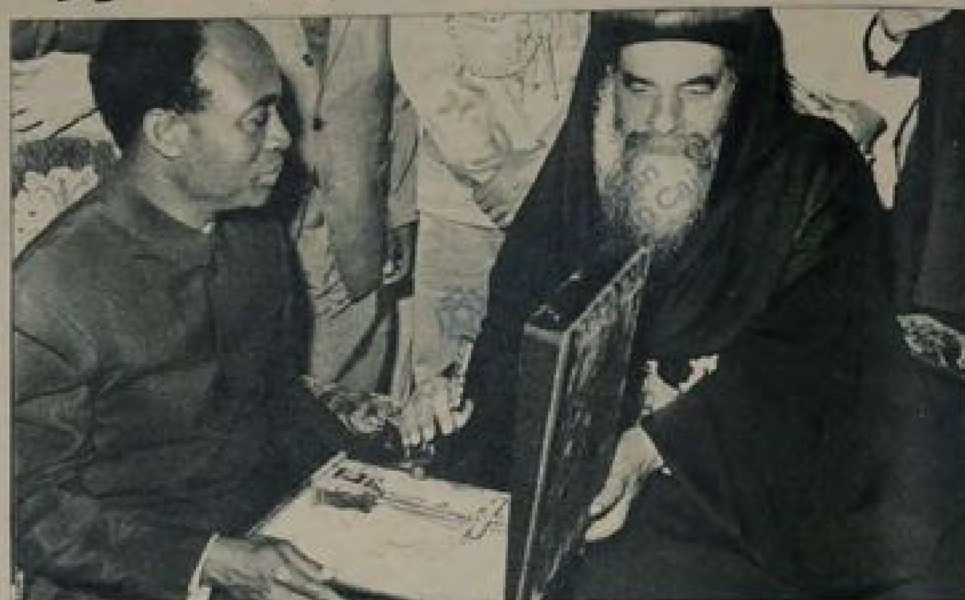

الرئيس الغاني كوامي نكروما يتسلم هدية الكنيسة له من البابا كيرلس

زار الرئيس الغاني كوامي نكروما قبل عودته الى بلاده دير وادي النطرون أدى الصلاة في الكاتدرائية المرقسية ثم توجه الى دار البطريركية حيث كان في استقباله غبطة البطريرك الذي باركه وفي الاحتفال الذي أقيم لاستقباله ألقى الاسخاليل وكيل عام البطرخانة كلمة رحب فيها بزيارة الرئيس الغاني قائلا :

ـ انك بعقد رواجك المقدس من السيدة الفاضلة حرمك القبطية الارثوذكسية قد اقمت رابطة وثيقة بينك وبين الكنيسة والشعب المصري .. واننا نعدها خطوة في طريق وحدة الكنيسة الافريقية كلها ..

وقد رد الرئيس نكروما كومي انه ليس ارثوذكسيا ليجد نفسه مرغما على الصلاة في الكنيسة الارثوذكسية .. ولكنه افريقي يعمل بكل ما اوتي من قوة الى الوحدة الافريقية التي يؤمن بها

وقال أيضا ان التقارير التي ترفع اليه من وقت الى آخر جعلته يتشكك في سلامة نية بعض المبشرين الغربيين الذين يملأون افريقيا كلها بحجة نشر الدين "وانه لما كانت الجمهورية العربية المتحدة هي الجمهورية الافريقية الام فقد فكرت انه من الاحسن الاستعانة بها وبخبرة رعاياها في نشر الدين بين المواطنين الافريقيين.

وقبل انتهاء الزيارة قدم البطريرك هدية رمزية ، صليبا كبيرا ومسبحة من الكهرمان الثمين ، كما قدم البطريرك هدايا أخرى رمزية الى مرافقي الرئيس الغاني وكانت صليبا ذهبيا على شكل دائرة مفرغة الاطراف

شركة النيل العامة للخرسانة المسلحة

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الاسكان والمباني العامة

ان شعبا يملك من ايمانه بالله وايمانه بنفسه ما يمكنه من فرض ارادته على الحياة ليصوغها من جديد وفق امانيه

تحية لهذا الشعب العظيم ولرائده البطل القائد جمال عبد الناصر في يوم عيد الثورة

العيد الثاني عشر للثورة
٢٣ يوليو

وتفخر الشركة بأنها قامت بتنفيذ الانشاءات الآتية :

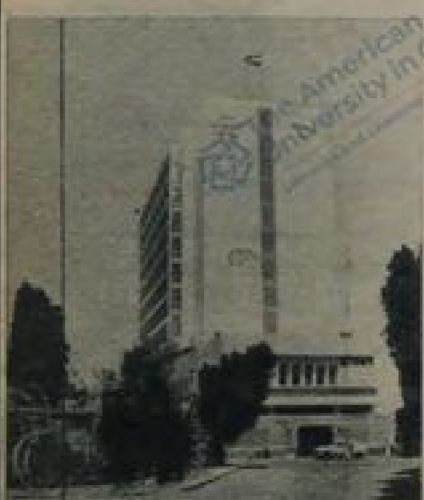

- فندق ونتر بالاس بالاقصر وفندق كتراكت الجديد بأسوان
- فندق كتراكت القاهرة الذى يرتفع على الضفة الغربية للنيل عند كوبرى الجلاء ٣٦ طابقا .
- فندق مينا هاوس جاردن سيتى
- المنصة الكبرى للاستعراض العسكرى بمدينة نصر
- مصنع شركة النصر لصناعة السكر ولب الورق بقوص
- مصنع الصناعات الكيماوية « كيما » باسوان
- مصنع الحديد والصلب بحلوان
- مصنع الشركة الشرقية للدخان بالجيزة
- مصانع شركة أسمنت بورتلاند طرة
- مصنع الطائرات النفاثة
- مصنع الاجهزة المنزلية الكهربائية بالماظة
- ثلاجات البطاطس باشمون - طلخا - البدرشين

مجتمع آخر ساعة

الدكتورة حكمت أبو زيد تزور العراق لأول مرة

التنظيم الشعبى الموحد بين المرأة فى الجمهورية العربية المتحدة وشقيقتها فى العراق بدأت تظهر ملامحه . . ان الدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية ، تروى الصورة التى عاشتها خلال زيارتها الاولى للعراق . .

الدكتورة حكمت ابو زيد تستقبل حرم مستشار سفارة العراق بالقاهرة ..

حضرت الدكتورة حكمت ابوزيد مع وفد الجمهورية العربية المتحدة احتفالات اعياد الثورة العراقية فى ١٤ تموز وعادت ومعها ٧ سيدات من القيادات النسائية فى العراق اشتركن مع غيرهن من وفد العراق فى احتفالات ٢٣ يوليو .

وفى نادى البوليس اقامت الدكتورة حكمت ابوزيد حفل شاى لسيدات وفد العراق .. وحضرته من لبنان الدكتورة زاهية ابورة رئيسة اتحاد الجامعيات ..

ومن قبل الانسة راضية احسان المجاهدة العظيمة المعروفة التى اعتقلها الانجليز عدة مرات لكفاحها الوطنى وحضرته منال ونوال ابنتا الرئيس طاهر يحيى رئيس وزراء العراق وشريك عبد السلام عارف فى الكفاح .. كما حضرت سيدات سفارة النيجر فى القاهرة ..

وتحدثت الدكتورة حكمت ابوزيد عما تركته الزيارة الاولى للعراق فى نفسها ؟

قالت .. ان اهم شىء لفت نظرى حبهم للجمهورية العربية المتحدة .. فى كل مكان نصل اليه لا نسمع غير سؤال واحد عن موعد زيارة الرئيس جمال عبدالناصر للعراق ..

وقد حدث زيارة الدكتورة حكمت ابوزيد للعراق اكثر من ذكرى فى نفسها فقد زارت قاعدة الحبانية التى كانت مقرا لقيادة الطائرات البريطانية .. كانت الطائرات تطير من هذه القاعدة لتضرب القاهرة عام ١٩٥٦ ايام العدوان الثلاثى .

وفى العراق ارتدت الدكتورة حكمت العباءة لتزور الاماكن المقدسة فى حى الاعظمية ومسجد الكيلانى وفى كربلاء حيث يوجد مقاما الحسين والعباس .

سالت الدكتورة حكمت ..

ـ هل يوجد تنظيم مشترك بين النساء فى الجمهورية العربية المتحدة وبين نساء العراق ؟

قالت :

ـ من ضمن الاسس الواضحة للاتفاقية بين العراق والجمهورية العربية المتحدة ايجاد تنظيم شعبى وخصوصا بعد تكوين الاتحاد الاشتراكى هناك وسياتى هذا التنظيم بعد الاتصالات المستمرة .. فقد سافرت انا الى العراق ومعى الى وفد من ٧ سيدات ثم جاء وفد مع الاتحاد

سفيرنا فى الفاتيكان يتكلم ..

روما من طارق فوده :

سفيرنا فى الفاتيكان محمد التابعى تحدث عن مهمة سفير الجمهورية العربية المتحدة لدى دولة الفاتيكان .. علاقة الفاتيكان بالعالم العربى والاسلامى .. كيف يحيا الناس داخل دولة الفاتيكان

قال السفير :

ـ العمل هنا ليس بالسهولة التى يتصورها الناس . فمن المعروف انه ليس هناك تمثيل دبلوماسى بين الفاتيكان وبين البلاد العربية : ماعدا الجمهورية العربية المتحدة : فهى الدولة العربية الوحيدة التى لها تمثيل مقيم .. وكذلك لبنان .. بدرجة سفير لكل دولة منهما .. والواقع ان الاحتكاك الوحيد يجرى بين حكومة الفاتيكان وبين الجمهورية العربية المتحدة باعتبار اننا نكاد نكون الدولة المسلمة فى الدول العربية .. وهناك دول مسلمة اخرى . مثل تركيا وايران بدرجة سفير .. واندونيسيا بدرجة قائم بالاعمال .. وكان لدى العراق النجاء لتعيين سفير قريبا .. وكذلك تونس .. والواقع ان الفاتيكان يهتم جدا بان يكون له تمثيل دبلوماسى واسع النطاق مع الدول العربية لانه يجب ان تكون علاقته بهذه الدول علاقات طيبة ! ونحن فى الواقع نقوى علاقاتنا بالفاتيكان لوقفه من اسرائيل .. لان اسرائيل تحاول منذ انشائها حتى الان ان تمارس انواعا مختلفة من الضغط على الفاتيكان للاعتراف بها : واعتقد ان مسالة الوثيقة : وثيقة الاعتراف يتخذونها خطوة من وجهة نظر الفاتيكان يعتبرها مسالة دينية بحتة باعتبار ان المسيحية استمرار لليهودية .. ولكن الصهيونية تريد ان تتخذ من هذه الوثيقة غاية وهى الاعتراف باسرائيل .

وعلاقة الدول العربية بالفاتيكان .. والجمهورية العربية المتحدة بالذات علاقة طيبة ..

ثان السفير :

ـ وتصريحات البابا بعد عودته من الاراضى المقدسة ؟

فقال :

ـ فيما يختص بزيارة البابا للاماكن المقدسة واسرائيل : فان الحفاوة التى قوبل بها من جانب العرب كانت حفاوة نابعة من شعور الناس واحترامهم لرئيس الكنيسة .. لم تكن هناك رسميات : الامر الذى اثر فى مقابلة البابا ومازال يؤثر فيه . وما من مرة القابلة او القابل يشوبها الجفاء والتعالى . خصوصا فى مقابلته فى اسرائيل كانت مقابلة رسمية يشوبها الجفاء والتعالى : خصوصا فى احدى خطب رئيس الدولة المزعومة التى القاها : ان القدس هى عاصمة اسرائيل والفاتيكان لا يعترف بهذا .. فى الوقت الذى قاله فيها الملك حسين والسلطات

دليل الأسرة — يحل جميع مشاكل الأسرة

للايجار

ترحب بضيوف القاهرة
وتتيح لهم اقامة مريحة بمساكن مفروشة
مجهزة بجميع وسائل الراحة
مؤسسة الخدمات
١٦ شرع ٢٦ يوليو بالقاهرة ت ٤٦٢١٨

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٩١٠٩١٥

المكتب استعداد لتاجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس .. بجميع ضواحى القاهرة .. وبيع وشراء العقارات

مؤسسة القمة العربية

٤٦ شارع شريف – الدور الثانى شقة ٢٠ ت ٤٣١٨٠
ادارة شوقى عباس
لتاجير الشقق والفيلات المفروشة بالقاهرة وضواحيها فى حدود كل ميزانية

مستحضرات طبية

صيدلية ناسيونال

٨٠ شارع زنانيرى سيدى جابر
لصاحبها ومديرها دكتور شنوده
جنى لكافة الاستعلامات العلوة
تليفون ٧٣٨٠٨ اسكندرية

موبيليات

لاختيار جهازك المفضل
اقصدى فورا صالة
موبيليات محمد جاب الله
١٣ ش صيرز سبورتنج ت ٣٤٠٥١
اسكندرية

مكاتب عقارية

مكتب الدقى العقارى

٢٩ شارع الدقى ت ٨١٠٧٣٢
ادارة محمود الهادى احمد القناوى

يرحب بكم ويقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل عكاشه
٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٩١٧١٩١

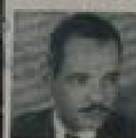

بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشه بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

كتب جديدة

الالتحاق بالكليات العسكرية

اضمن نجاحك باقتناء كتاب
اللياقة البدنية واختباراتها
تاليف الاستاذ حامد الافندى
الكتاب الذى يوصلك للكلية التى ترغبها بنجاح تام .. الثمن ٥٥ قرشا
الناشر مكتبة الانجلو المصرية
١٦٥ شارع محمد فريد ت ٩١٤٣٣٧
احجز نسختك من الآن

اسرع باقتناء نسختك من المترجمة
قصة الموسم ترجمة لجيب قلته

قصة كفاح

تاليف عبد الفتاح عنايت
الذكريات التى تكشف عن خبايا واسرار مقتل السردار وثورة عام ١٩١٩
الثمن ١٧ قرشا
الناشر : مكتبة الانجلو المصرية
١٦٥ شارع محمد فريد ت ٩١٤٣٣٧
ومع باعة الصحف والاكشاك

موبيليات ومفروشات

انتظروا المفاجاة الكبرى
يوم السبت ٢٥ يوليو افتتاح محلات

لوفر موبل

بمقرها الجديد
بعمارة الجمهورية ١٤ شارع هدى شعراوى
نصية سليمان باشا ت ٤٢٠٤٨ – ٣١٧٤٥
بدلا من عمارة الزهراء
تقدم احدث ما وصل اليه الفن
الموبيليات الاستيل
ديكور . زخرفة . تحف . نجف . بلوهات
ادارة الأخصائى المعروف عبده عوض

البائع والمشترى يلتقيان فى أخبار الإعلانات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وقفت الدكتورة حكمت ابو زيد في خشوع في جامع الحسين بكربلاء اثناء زيارتها للعراق ..

منال ونوال كريمتا طاهر يحيى رئيس وزراء العراق حضرتا الى القاهرة لاول مرة في اعياد الثورة

الاشتراكي ووفد ثالث من نساء العراق مع رئيس وزراء العراق الاشتراك في اعياد الثورة ونتيجة لهذه الاتصالات ستتبادل الخبرات الاجتماعية .. فمثلا انا عند زيارتي للعراق لفت نظري الانفصال بين القرية والمدينة .. فالمرأة الريفية في العراق تحتاج الى هزة قوية لتصل الى مستوى المرأة في بغداد .. وهذه الملاحظة نقلتها بدوري الى سيدات جمعية الاسرة العربية ..

هذه الجمعية التي كافحت عبد الكريم والتي اشتركت عضوات كثيرات منها في الاتحاد الاشتراكي قد اشتركت في الاتحاد الاشتراكي العراقي ٥٤ سيدة منهن ٣٦ عضوا من جمعية الاسرة العربية .

حكمت عبد الحكيم

الاردنية مقابلة طيبة فيها احترام بالغ .. وقد ظهر اثر هذه المقابلة عندما جاء الملك حسين وقابل البابا : فقد احتفى بعظمته حفاوة بالغة . واصدرتها الصحيفة الرسمية للفاتيكان في ابرز مكان لها ..

وتوقف السيد محمد التابعي لحظة ثم عاد يقول :

– ومن ناحيتنا نحن : فاننا نحاول باستمرار ان نظهر للفاتيكان الاعيب الصهيونية ومعاملتها للاقليات . المسيحية في اسرائيل : او للعرب عموما مسيحيين ومسلمين ؟ وكلامنا هنا لا يصدر تلقائيا وانما تقارير رؤساء الكنيسة في اسرائيل تؤيد هنا .. انها تظهر لهم الى اي حد تعامل الاقليات وخاصة المسيحية في اسرائيل . وتقرير مونسنيير حكيم يؤكد هذا ويدمغ اسرائيل باستمرار بممارسة سياسة التفرقة . يتم هذا في الوقت الذي تعامل فيه الاقليات المسيحية في الجزء الثاني من فلسطين معاملة طيبة .

– وهل الفاتيكان تمثيل في الجمهورية العربية المتحدة ؟ ..

– طبعا له قاصد رسولي هو المونسنيير بريني ؛ وتمثيلهم بدرجة مفوضية ..

– كم مليونا يمثلهم الفاتيكان

– العالم الكاثوليكي .. حوالي ٥٠٠ مليون ؛ لان هناك خلافا حتى الان مابين الكنيسة الشرقية والفاتيكان .. والبابا يحاول ان يوحد الارثوذكس ، وكان هذا من اهداف زيارته عندما قابل اثيناجوراس ممثل الكنيسة الشرقية .

– ورايك في البابا الجديد ؟ ..

فقال :

– انه يتمتع بناحيتين .. انه عمل في سكرتارية الدولة مدة طويلة ، كان يعمل مع البابا بيوس الثاني عشر ، ولذلك فهو على المام تام بالنواحي السياسية ؛ يجمع بين السياسة والدين ويتميز بفهم للامور كما تاسر الشاه اسرائيل ؛ ويعلم تماما حقيقة الموقف بين العرب واسرائيل .. طبعا من تقاريرهم وتقارير السفارات والهيئات ، مما هو حادث فعلا .. لان اعمال اسرائيل بالنسبة للعرب معروفة لكل الناس ..

– والاشخاص المرموقون في الكنيسة ؟

– سانا موريه وبي لاكوا وهما من المطارنة .

– واهم الضيوف الذين زاروا البابا الجديد ؟ ..

– من العرب .. الملك حسين ؛ والسيد فؤاد عمون وزير خارجية لبنان الذي جاء ليقابل البابا باعتباره يمثل الملوك والرؤساء العرب وقد شرح له موقف ومقررات المؤتمر . واعتقد ان البابا تبنى تماما لكل ما شرحه له ..

ومن الغربيين البروفيسور اودلفج ايرهارد مستشار المانيا الاتحادية ومن حكومة ايطاليا يلتقي به مورو ثالثة رئيس الوزراء .

السيد الرئيس **جمال عبد الناصر** يشرف بالزيارة
جناح مصنع **الدكتور ناظم شفيق غالى** بالمعرض الصناعي

السيد الرئيس يستمع الى شرح الدكتور ناظم شفيق غالى والسيد على صبرى رئيس الوزراء والدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء للصناعة والدكتور الشوى المهندس وزير الصحة يشاهدون المستحضرات التي ينتجها الدكتور ناظم بالجمهورية العربية المتحدة

تهنئ اسرة بالولاء
لبطل ثورة ٢٣ يوليو .. الرئيس ..
جمال عبد الناصر
ولشعب الجمهورية العربية المتحدة الحر
بمناسبة العيد الثانى عشر لانتفاضة الشعب العربي

كوكا كولا — سيكو
شركة النصر لتعبئة الزجاجات
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أتزوجك .. إذا توقفت عن أكل اللحوم!

الغرام الاول

مع الوفد الاقتصادي الايطالي جاء الزوجان الى القاهرة ؛ واقاما فيها خمسة عشر يوما جعلتهما - على حد تعبيرهما - يلعنان في غرام النيل .

والزوجان هما رنزو فالاسكي مستشار الوفد ، وزوجته الجميلة نرمين . وغرامهما بالنيل هو بالطبع الغرام الثاني في حياتهما .. اما الغرام الاول الذي جمع بينهما برباط الزواج فوراءه قصة غريبة .

كانت نرمين في السابعة والعشرين من عمرها عندما التقت برنزو . وعندما احست انه يميل اليها .. كان لها شرط تمسكت به ؛ وطالبته بتنفيذه اذا كان يريد ان تبادله الحب .

وكان الشرط : الا يذوق اللحم طول حياته !

ذلك ان نرمين ، وهي الايطالية الاب تركية الام ، نفرت من اكل اللحم منذ طفولتها على اثر مشاهدتها لخروف يذبح امامها . ورسخ في ذهنها ان اكل اللحم يورث الروح ؛ ويقاتل نقاء النفس !

وكان على رنزو لكي تقبل نرمين حبه ، وتلتق به ؛ ان يطهر جسمه نهائيا من اية اثار للدجاج او السمك او لحم الماشية .. ويعيش حياته على الخبز والخضراوات واللبن والجبن والفاكهة .. وكان الشرط بالطبع قاسيا . ولكن في سبيل الحب تهون كل الصعاب . ورنزو الآن من اكثر النباتيين حماسا لنظرية زوجته .. واللحم عنده ليس محرما فقط انما هو شيء « مثير للاشمئزاز » !

وتدافع نرمين عن نظريتها قائلة :

- لا يمكن ان يحب السلام شخص يذبح المخلوقات الاخرى ليأكلها . فضلا عن ان النباتي يحتفظ بشبابه وصحته فترة اطول .

- ولكن .. الا يجوز ان يؤدي امتناعه عن اللحم الى اضعاف طاقته البدنية ؟

- بالعكس . ان اقوى حيوانات الغاب هي الحيوانات النباتية .. كالخيل والجمال والفيلة والسيد قشطة !

على ان اكبر حجج نرمين اقناعا هو وجهها . فملامحها - كملامح زوجها - تبدو اصغر من سنها الحقيقي بعشر سنوات على الاقل .. وتكاد تشع بالبراءة والطيبة وحب الناس .

والعجيب ان ابنها الوحيد (٢٣ سنة) قد استطاع ان يقضي فترة التجنيد الاجباري دون ان يذوق اللحم ايضا . فقد كان يتبادل نصيبه من اللحم في الجيش بالنصبة زملائه من الخضراوات .

وتقول نرمين - معلقة على ذلك :

- اني واثقة من ان اليوم الذي يصبح فيه جميع الناس نباتيين هو اليوم الذي تكف فيه الحروب ؛ ولا تعود هناك حاجة اصلا للجيوش !

ماوراء المؤتمر ..

عرف الناس عن المؤتمر الافريقي كل شيء .. ولكن بقي في الظل شيء واحد.

مستشار الوفد الاقتصادى

هو الجهاز الذي ساعدهم على هذه المعرفة !

فوراء الصور والبيانات والبرقيات والشرطة الاذاعة والتليفزيون التي غمرت انحاء الدنيا من قاعة المؤتمر .. كان يختفي ثلاثة اشخاص في مركز الاعلام الخاص بالمؤتمر : حمدي حافظ ؛ وكمال بكر ؛ وقيادة جعفر النشاري .

وبفضل الجهد المشترك من جانب هؤلاء الثلاثة كان مركز الاعلام اشبه بساعة ضخمة تحسب الثواني وانصاف الثواني .. وتتألف آلاتها وتروسها من عشرات المترجمين وكتاب الاختزال والآلة الكاتبة والمصورين . ومن هذا الجهاز ظل يتدفق - طوال ايام المؤتمر - سيل ثابت من المواد الاعلامية .. يخرج بعضه رأسا الى خارج الجمهورية ، وينتشر بعضه الآخر في الداخل .

وكان مقر المركز مبنى المحافظة القريب من فندق هيلتون حيث كان الرؤساء يقيمون . وبجواره مباشرة كان يقوم مركز سياحي خاص بتسهيل عمليات ارسال المواد بالطائرة الى كافة انحاء العالم . كما كان هناك ايضا مكتب جمركي ينجز اولا بأول كافة الاجراءات الرسمية اللازمة بشأن المواد والصور

●

تم زفاف الاستاذهاني الشرقاوي المحامي نجل عبد المجيد الشرقاوي المحامي الى الآنسة لبنى ميكتيس الطالبة بكلية الحقوق في حفل بهيج بفندق عمر الخيام .. وقد حضر الحفل اهل العروسين .. يسافر العروسان قريبا الى الخارج لاستكمال دراستهما القانونية .

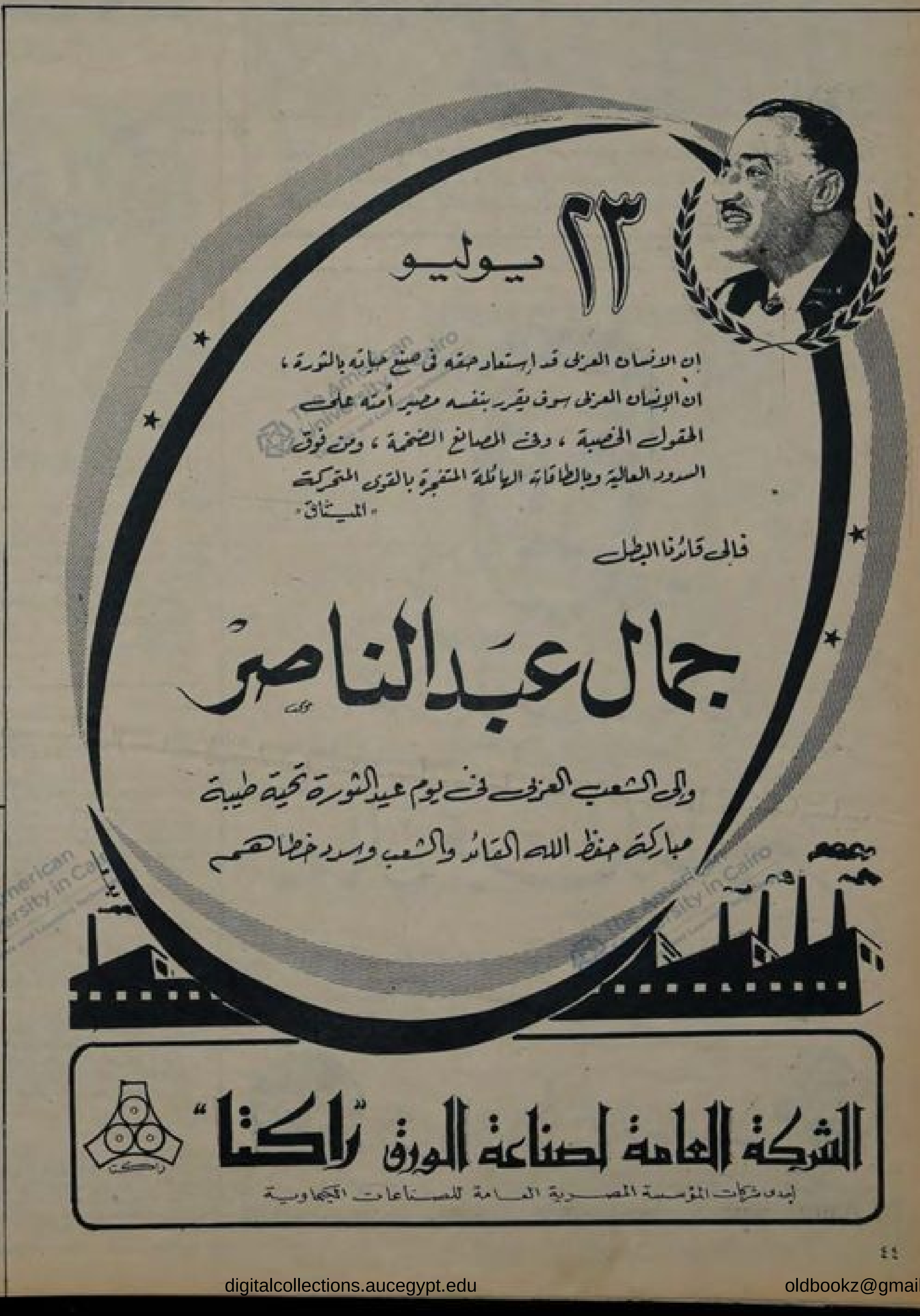

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نرمين قرينة رئيس ... فالاسكلي

المرسلة الى الخـارج ؛ ومكتب الاذاعة والتليفزيون لخـدمة المراسلين الاجانب الذين يحتاجون الى الشرطة او اجهزة .

– لم تكن المعجزة هي حشد كل هذه الخدمات في مكان واحد ؛ وانما ادارتها معا دون ارتباك ، وباعصاب هادئة لم يشعر معها احد من المراسلين الاجانب او المحليين باية صعوبة في انجاز اعمالهم الكثيرة المتشعبة .. والمتناقضة ايضا في بعض الاحيان !

برنامج عائلى

اخيرا تخلص شكري صالح سفير العراق من حيـاة العزوبية التي كان يعيشها في القاهرة .. ولحقت به اسرته من بغداد ؛ لمساعدته في اعداد احتفالات السفارة بعيد ثورة العراق .

ومع حرم السـفير جاءت ايضا بناته الثلاث بعد انتهاء الامتحانات ؛ ليقضين اجازة الصيف في القاهرة .

وقد صحب السفير اسرته بمناسـبة وصولها الى المعرض الصناعي . ثم الى مول النبي . ثم قام بجولة على مساجد القاهرة الاثرية . وختم اليوم بتنـاول الطعام في نادي الجزيرة .

عزيزة ثابت

تمت في الاسبوع الماضي خطوبة الاستاذ جلال السيد المحرر باخبار اليوم للانسة جليلة كريمة العميد احمد حسن عبد الدساعد مدير امن الفيوم .. حضر الحفل اهل العروسين ورجال الصحافة والشرطة

احتفل يوم الاحـد الماضي بزفاف الاستاذ حسـين هلال المحاسب بشركة النصر لصناعة السيارات الى الانسة ماجدة عبد العزيز كريمة المستشار عبد العزيز بسيوني في حفل عائلي حضره افراد العائلتين .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● ان الدكتور عبد العزيز السيد .. سيعقد عدة اجتماعات عامة مع المسئولين في ادارة جامعة الاسكندرية لتحديد عدد الطلبة الذين سيدخلون الجامعات هذا العام .

● ان دار الثقافة بالاسكندرية تفتتح يوم ٤ أغسطس .. اول (ناد للمسرح) لنشر الثقافة المسرحية .

● ان احمد عثمان عميد كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية .. ثائر هذه الايام . السبب سرقة ١٢ مجلدا فنيا نادرا من مكتبة الكلية . تقوم النيابة الادارية بالتحقيق . هذه اول سرقة تحدث في الكلية منذ انشائها .

● نيللي كريتي المستشار الثقافي لسفارة الجمهورية العربية المتحدة في انجلترا الاستاذ محمد فتحي تم زفافها الى السيد عثمان سليم السكرتير الاول بسفارة الجمهورية العربية المتحدة في روما .. جاءت والدتها ووالدها منذ ايام في اول زيارة لهما للبيت الدبلوماسي الجديد ..

● محمد التابعي سفير الجمهورية العربية لدى دولة الفاتيكان مشغول هذه الايام بالاشراف على نقل دار السفارة الى مبناها الجديد ، وهي شقة كبيرة في عمارة جديدة مجاورة للمبنى القديم .. في مدينة روما ..

● الدكتور عبد الفتاح اسماعيل وكيل وزارة التعليم العالي تحسنت صحته كثيرا بعد اجراء العملية الجراحية الاخيرة له في ايطاليا ، وهذا بعد ان اصابته الازمة الفاجئة اثناء عودته من المانيا .

● تم الاتفاق مع احدى فرق الاوركسترا الشهيرة في مدينة روما على العمل في الكازينو الليلي الملحق بقصر المنتزه طوال شهر اغسطس القادم ، الفرقة تتكون من ستة اعضاء اكبرهم في الخامسة والعشرين من عمره .

● الفيلم الوحيد الذي يجري تصويره الآن في روما (شيفالييت) عن فنان ايطاليا الكبير مايكل انجلو .. الذي يقوم بأداء دوره شارلتون هستون .. وهستون يقيم حاليا هو واسرته التي تتكون من زوجته وابنه وابنته .. يشترك مع هستون في تمثيل الفيلم ريكس هاريسون وهاري أندرسون وديانا سيلنجر ..

● استقبل السيد احمد نجيب هاشم سفير الجمهورية العربية المتحدة في روما منذ ايام نجله حسني الذي يدرس الهندسة في جامعة القاهرة ويأتي كل عام لزيارته والسيدة كريمته ووالدها ابراهيم صبحي .. الاسرة مجتمعة حاليا في روما ..

● ان احمد خاكي مدير التربية والتعليم بالاسكندرية .. سافر الى باريس ، ليشترك في المؤتمر العالمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدكتور عبد العزيز السيد
اجتماع في جامعة الاسكندرية

منار ابو هيف
سباق الخيل

محيى الدين الشلالي
ضم فرقة الاسكندرية

احمد عثمان
سرقة ١٢ مجلدا من كليته

احمد نجيب عظم
كل الاسرة في روما

لدراسة شئون المدرسين الذي تعقده المنظمة العالمية لنقابات المهن التعليمية. يلقي احمد خاكي بحثا عن المدرسين العرب في هذا المؤتمر .

● محيى الدين الشلالي .. بعد مشروعا لضم فرقة الاسكندرية المسرحية الى فرق التليفزيون ابتداء من الموسم المسرحي القادم .

● ابراج حديقة الحيوان بالاسكندرية فتح ابوابه للجمهور . تستطيع أن تتفرج على جميع معالم الاسكندرية بقرش صاغ من التليسكوب الموجود في البرج .

● اذاعة الاسكندرية ، تعد برنامجا عن البحرية ، يذاع كل اسبوع لمدة نصف ساعة . يقوم على خدمة رجال البحرية .

● أن جمعية رعاية الطلبة بمديرية التعليم ، ستصرف ١٠ آلاف جنيه ، مكافآت للطلبة الموهوبين .

● أن مصطفى عزت بطل الملاكمة للجمهورية عام٦٠ ، يعمل مديرا لكازينو مياس السياحي .

● النحات السكندري أحمد عبدالوهاب يقيم معرضا في اغسطس بعد أن انتهت مدة تفرغه الاول التي منحتها له وزارة الثقافة والارشاد .. سيعرض ثلاثة تماثيل .. قال أنها ستكون مفاجأة ! .

● ١٠ سباقات لهواة ركوب جياد السباق ستشاهدها في الاسكندرية هذا الصيف . منار ابوهيف وفيادي حماد سيشتركان في هذه السباقات .

● عرض في العروبة على السدود ١٢٠ سم يشهده لاول مرة رواد ميدان السباق في الاسكندرية يوم الاحد القادم في نادي سبورتنج .

● ٨ جوكية من لبنان والاردن والعراق وصلوا الى ميناء الاسكندرية هذا الاسبوع للاشتراك في السباق الدولي الثاني يوم الاحد القادم .

● وافقت الهيئة العليا للسباق على الالتماس المقدم من الجوكية وليم وفيصل لالغاء العقوبة التي وقعتها الهيئة عليهما ، بسبب شغبهما الجوكيين وليم والربيع الخاطف في يناير الماضي يشترك الجوكيان في أول سباق لهما في الاسبوع القادم .

● الدكتور محمود فوزي نائب رئيس الوزراء للشئون الخارجية والدكتور محمود رياض والسفير اللبناني جوزيف أبوخاطر سيحضرون حفل سباق الخيل اللبناني بالاسكندرية يوم الاحد القادم . سيقوم الدكتور محمود فوزي بتسليم كأس لبنان للفائز في السباق .

● في اللحظة الاخيرة أرسل صبري فرعون اعتذارا رسميا لهيئة السباق عن الاشتراك في سباق لبنان . والسبب هو اصابة جواده ساهر بمرض الخناق . ساهر يعتبر أغلى جواد في العالم . يصل ثمنه الى ٣٠ الف جنيه .

● افتتح متحف الفنان السكندري محمود سعيد بمقر متحف الفنون الجميلة بعد المتحف ، جميع أعمال الفنان الراحل .

● بلغ عدد الجياد التي تقدم اصحابها للاشتراك في السباق الدولي الاول الذي سيقام يوم ٢٧ الحالي بالاسكندرية ١٥ جوادا بالاضافة الى جياد من البلاد العربية . وقد حددت الهيئة مبلغ ٥٠ جنيها قيمة القيد والاشتراك في السباق الدولي الاول الذي خصص لجياد الدرجة الاولى لمسافة ١٨٠٠ متر .

● تقرر تكوين فريق جديد للانزلاق على الماء للقوات البحرية .. يتم اختيار الفريق في خلال شهر اغسطس .. صرح بذلك الرائد عز الظفر .

● بطولة الجمهورية في كرة السلة للاشبال تقام يوم ٥ اغسطس القادم بنادي استاد المحافظة . تشترك فيها طلائع الاندية في هذه اللعبة ..

● ٣ مجموعات من العملة الذهبية التي سكتها وزارة الخزانة بمناسبة انتهاء المرحلة الاولى من السد العالي ، ستمنح لصاحب الجواد الفائز في السباقات الدولية للخيول العربية التي ستقام بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربي .. بعد أن كان مقررا منح الفائزين كئوسا ذهبية ..

احتفل الاستاذ ابراهيم عبد الباقي بعيد ميلاد نجله . حازم . عقبال مائة سنة

شركة سيف الدين العقارية

للتجارة وتقسيم الاراضي بالعباسية تتقدم بخالص التهنئة لعروسين الطبيب نبيل محمد عبد اللطيف الريس والآنسة سهير كمال منصور بزفافهما المبارك وتتمنى لهما حياة زوجية سعيدة.

خريطة فلسطين العربية

أكبر وأدق خريطة سياسية لفلسطين تشمل جميع المدن والقرى والظاهرات الطبيعية ومعها ست خرائط تكميلية للتطورات السياسية لفلسطين والمطامع السياسية الصهيونية من النيل الى الفرات وقرارات تقسيم الامم المتحدة ومشروع برنادوت .

طول ١٣٠ سم × ٧٦ سم
اطلبوها من مكتبة النهضة بشارع عدلي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من شارع النجوم الى شارع الصحافة

أنا .. ونجاة .. والمحكمة !

منذ سنوات ليست بعيدة رفعت الموجة القصيرة الشهيرة بنجاة الصغيرة قضية ضدى .. وقد انتهت هذه القضية بالصلح بيننا ، لان نجاة تحتفظ بين ضلوعها بقلب ابيض ولسان انقى من صوتها وهى تغنى « كل شىء راح وانقضى والل بينا خلاص مضى » .. فعندما التقينا لاول مرة – بعد الخصام – وجدتنى اندفع اليها لاصافحها فى حرارة ، وبادلتنى هى الحرارة بحرارة .. ثم سالتنى بعد ان تناولنا القهوة ، وكان ذلك فى حديقة البوريفاج على كورنيش الاسكندرية :

– انا مش فاكرة احنا متخاصمين ، والا متصالحين ؟

فضحكت وقلت لها :

– الحقيقة انا كمان مش فاكر !

فقالت :

– تعال نفتكر ! ..

فقال انيس سلامة صاحب البوريفاج :

– انا افكركم ..

فسألناه معا :

– قول ! ..

فقال :

– انتو متخاصمين !

ثم التفت الى وقال :

– يظهر ان مدام نجاة ناسية انها رافعة قضية عليك !

فسألته هى :

– بمناسبة ايه ؟ ..

فقلت لها :

– فيه حاجة اهم من القضية !

فقالت :

– ايه يا ترى ؟ ..

– المحامى بتاعك ؟ ..

– انهو فيهم ..

– انتى لكى اتنين محامين واحد فيهم زكى دياب وده راجل لبق ودمه خفيف ويكتب عريضة الدعوى فى الموضوع وعمره ما يجرح خصومك بكلمة فى عريضة الدعوى او اثناء نظر القضية انما المحامى التانى ده الل اسمه انيس عطية كتب عريضة دعوى باسلوب فتوات حوش بردق ! ..

فسألتنى بدهشة :

– قال ايه ؟ ..

فقلت لها :

– قال كلام كتير قوى خارج عن الموضوع ! ..

– زى ايه ؟ ..

– كذا وكذا وكذا وكذا ..

فقالت :

– انا ما قريتش عريضة الدعوى ولو كان بعتها لى كنت طلبت منه يشطب الكلام ده ..

***

دار هذا الحوار بيننا فى اغسطس ، وفى اوائل سبتمبر جاء دور القضية ، وفى اول جلسة ، سالنى القاضى عن رايى فى نجاة الصغيرة ، فقلت له انها انسانة رقيقة مهذبة ، وانا احترمها جدا ! ..

فسألنى :

– امال رفعت قضية عليك ليه ؟

فقلت له :

– اعصاب نجاة من حرير .. وسن القلم يمزق هذا الحرير !

وفى هذه اللحظة فوجئت باحد المحامين يتقدم من منصة القضاء ويقدم نفسه للقاضى بوصفه محاميها ويعلن ان نجاة قد تنازلت عن الدعوى ؟ ..

لقد تنازلت عن الدعوى لان احد المحامين حاول ان يجرح خصمها فى عريضة الدعوى ! ...

ومن ذلك اليوم بدات احب نجاة وافهمها على حقيقتها ! ..

***

هناك لحظات من عمرى لا انساها ابدا .. منها تلك اللحظة التى رايت فيها عبد الوهاب وهو يستمع الى نجاة الصغيرة فى قصيدة « لا تكذبى » .. واللحظة التى رايت فيها نجاة الصغيرة وهى تستمع الى عبد الوهاب فى نفس القصيدة .. فكلاهما كان مفتونا بفن الاخر ، وكلاهما كان يهز راسه طربا ويتمايل يمينا وشمالا مع النغم والاداء وشعر كامل الشناوى ! ..

ورايت كامل الشناوى وهو يستمع الى نبضات قلبه من عبد الوهاب ومن نجاة .. !

وكامل الشناوى عند ما يستمع الى نجاة الصغيرة فى لحن من الحان عبد الوهاب يبدو كالراهب الذى يؤدى كل ما عنده من صلوات ! ..

وعبد الوهاب ونجاة يقدمان لحنا واحدا فى كل عام .. وقد سافر عبد الوهاب منذ اسابيع الى لبنان ليرسم اللمسات الاخيرة للوحة « ماذا اقول له » من شعر نزار قبانى .. وهى القصيدة التى يقول فيها :

ماذا اقول له ...
لو جاء يسألنى ...
ان كنت اكرهه ...
او كنت اهواه ؟ ...
ماذا اقول ...
اذا راحت اصابعه ...
تلملم الليل عن شعرى وترعاه ...
وكيف اسمح ان يدنو بمقعده ...
وان تنام على خصرى ذراعاه ! ...
غدا اذا جاء ...
اعطيه رسالته ...
ونطعم النار احلى ما كتبناه ! ...
هنا .. جريدته .. فى الركن مهملة
هنا .. كتاب .. معا .. كنا قرأناه !
على المقاعد بعض من سجائره !
وفى الزوايا بقايا من بقاياه ..
مالى احدق فى المرآة أسألها ..
باى ثوب من الاثواب القاه ؟
الحب فى الارض بعض من تخيلنا
لو لم نجده عليها لاخترعناه !

***

هذه هى بعض الابيات التى اخترتها لك من لوحة نزار قبانى التى انتهى عبد الوهاب من رسم لمساته الاخيرة عليها .. وهناك لمسات اخرى تضيفها نجاة الصغيرة على اللوحة .. وهى التى تجعل عبد الوهاب يفتتن بفنها ، فنجاة ككبار الممثلين الذين يضيفون اشياء من عندهم ليست فى راس المؤلف ، ولا هى فى راس المخرج ، والفرق بين المطربة الخالقة .. والمطربة الميكروفون ، كالفرق بين نجاة الصغيرة ودلال وحيد مثلا !

جليل البندارى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بريشة رجا

سؤال برىء !
الطفلة – ايه الفرق بين المايوه اللي بيكتبوا عنهوبين المايوه اللي حضرتك لابساه ياماما؟!

بدون تعليق ..!

– واحد يجيب استيكه ويمسح الشمس اللي مرسومة دي أحسن ح اموت من الحر يا اخواتي ..!

– خلاص ياسوسو ... نقضي شهر العسل في جمصة زي ماانتي عاوزه ... ولما نرجع نبتدي نحوش تاني ولكن نجيب الجهاز ونتجوز عل مهلنا ياحبيبتي ..!

– ماتخافش أبدا ..
تأكد انهم لازم حيفتشوا علينا لغاية مايلاقونا ..
– أصل انا مديون للضرايب ..!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدكتور عزيز صدقي نائبا عن السيد رئيس الجمهورية يقص الشريط ايذانا بافتتاح شركة النصر للمطروقات ويرى كل من السادة احمد عبده الشرباصي ومصطفى خليل نائبا رئيس الوزراء والمهندس يوسف سعد الدين رئيس مجلس ادارة الشركة ..

الدكتور عزيز صدقي يحكي قصة الصناعة في بلادنا.. بالمؤتمر الشعبي في مصانع..

شركة النصر لصناعة المطروقات بحلوان

صناعة المطروقات هي الأساس الكبير للصناعات الثقيلة

المهندس يوسف سعد الدين رئيس مجلس الإدارة يقول: إنتاجنا يصل سنويا إلى ما قيمته ٤ مليون جنيه من المطروقات

استمعت بمزيد من الفخر الى قصة الصناعات الثقيلة ، يحكيها الدكتور عزيز صدقي ، نائب رئيس الوزراء للصناعة اثناء المؤتمر الشعبي الكبير الذي اقيم في مصانع المطروقات في الاسبوع الماضي بعد افتتاح مصانع شركة النصر للمطروقات ..

كان عزيز صدقي اخاذا بدرجة تصل الى حد الروعة .. عندما قال ان الذين اشرفوا على تنفيذ وبناء هذه المصانع يجب ان نوجه اليهم جميعا كل شكر وتقدير . واذكر انني زرت هذه المصانع اكثر من مرة وفي كل مرة كنت التقي بالسواعد المصرية التي تبني هذا المستقبل الكبير ..

وفي احدى الزيارات .. التقيت بالمهندس يوسف سعد الدين .. وقلت له انني اريد الانتهاء من بناء هذه المصانع يوم ١٥ مايو .. حتى يمكننا افتتاحها .. وعندما قلت ذلك كنت اقصد ان ننتهي من هذا العمل في اول يوليو او ١٥ يوليو ولكنني فوجئت بحقيقة كبرى .. وهي انهم فعلا انتهوا من بناء هذه المصانع في المدة التي تحدثت عنها وهي ١٥ مايو .. رغم ان الخطة بتنفيذ المصانع تنتهي في اخر سنة ١٩٦٤ .. وهذا الجهد المشكور لا يمكننا تفسيره الا انها روح الثورة التي اعادت الحياة الى كل شيء .

وفي الاسبوع الماضي .. افتتح الدكتور عزيز صدقي نائبا عن الرئيس جمال عبد الناصر مصانع شركة النصر للمطروقات .. وقد صحبه في الزيارة الدكتور مصطفى خليل والمهندس احمد عبده الشرباصي نائبا رئيس الوزراء والمهندس سمير حلمي وزير الصناعات الثقيلة والمهندس أمين حلمي كامل وزير الصناعات الخفيفة والمهندس عبد الوهاب البشري وزير الحربية والدكتور عزت سلامة وزير الكهرباء ومحمود عبد السلام وزير النقل .

وقد استقبلتهم جماهير العمال في ارض مصانع المطروقات بالهتاف بحياة الثورة وزعيمها الرئيس جمال عبد الناصر .. وكان في استقبالهم في المصانع من رؤساء المؤسسات الصناعية الدكتور محمد احمد سليم رئيس المؤسسة الكهربائية .. والدكتور عبد الفتاح نجيب رئيس المؤسسة المعدنية والمهندس يوسف سعد الدين رئيس مجلس ادارة شركة النصر لصناعة المطروقات .. والمهندس علي مرسي مدير عام المؤسسة المعدنية والمهندس ... ابو النصر رئيس مجلس ادارة شركة الحديد والصلب المصرية .

وبعد ان صافح الدكتور عزيز صدقي نائب رئيس الوزراء كبار المستقبلين توجه وصحبه المهندس يوسف سعد الدين رئيس مجلس الادارة حيث قام بقص الشريط الاخضر .. وازاح الستار معلنا افتتاح المصانع باسم الله وباسم الثورة .

وقد كانت الافتتاحات ليلا لرجال المصانع بعبارات من الميثاق الاول العمل شرف والعمل واجب .. والعمل حق .. عظمة لثورة ٢٣ يوليو .. لثورة التصنيع .

بدء الزيارة

وبعد ذلك بدأت زيارة المصانع .. مصانع المطروقات .. وتعتبر صناعة المطروقات من اهم الصناعات المعدنية الثقيلة التي تعتمد عليها كثير من الصناعات الاساسية الانتاجية والاستهلاكية وكذلك الصناعات الحربية بل هي تعتبر احدى الدعامات الهامة لتطوير الصناعة ووسائلها .. وهي صناعة مكملة لصناعات الحديد والصلب الا انها تقوم بتشكيل الصلب الخام لصناعة الاجزاء المرغبة للاجهزة العالية في المعدات ووسائل النقل وغلاله .

في مصنع السلاسل

وكان مصنع السلاسل .. هو المصنع الاول الذي قام الدكتور عزيز صدقي نائب رئيس الوزراء للصناعة بالتجول فيه ومشاهدة انتاجه .. وقد شاهد سيادته عمليات انتاج السلاسل الصلب الملحومة بالكهرباء من المقاس ١٠ - ٤٠ مليمتر .. وكذلك ملحقات السلاسل من اقفال وخطاطيف وغيرها ..

ويعتبر هذا المصنع من اهم مصانع المطروقات .. وفي هذا القسم شاهد الدكتور عزيز صدقي المطارق وهي تعمل مع افران التسخين الخاصة وعمليات الرايش والقطعات .. وكان الدكتور نائب رئيس الوزراء للصناعة يناقش العمال العرب في خبراتهم ومعدلات اجورهم ويستمع اليهم باهتمام شديد .. كما كان السادة كبار الزوار يناقشونهم ايضا في انواع الخبرات التي تحصلت لهم في هذه الصناعة .

في وحدات الطرق الحر

وتوجه ركب التصنيع الى مصنع الطرق الحر .. وفي داخل عنابر هذا المصنع يباشر العمال انواعا من الطرق الحر الذي يعتمد على العمل اليدوي على المطارق المخصصة لذلك .. وقد شاهد الدكتور نائب رئيس الوزراء المهارات الفردية الكبيرة التي تحصلت للعمال في هذا المصنع .. وشاهد عمليات طرق الاكسات وبعض اجزاء عربات السكة الحديد .. ويتم التشكيل في هذه الحالة داخل اسطمبات مفتوحة يمكن التشكيل فيها حتى وزن ٦٠٠ كيلو جرام للقطعة التي يبلغ طولها ٣ امتار .

وبعد ان انتهى توجه الى مصنع الاسطمبات والسلاسل ويبلغ طاقته الانتاجية حوالي ٤٠٠ طنا .. وشاهد سخانة العمل في هذا المصنع ومهارة العمال الذين يعملون في صناعة اسطمبة وزنها يصل الى ٢ر٥ طن .

واتجه الدكتور عزيز صدقي وصحبه الى عنبر المعاملات الحرارية وعنبر تجهيز الطلبات .. وكان المهندس يوسف سعد الدين رئيس مجلس الادارة يقوم بشرح جميع المراحل الفنية التي تمر بها هذه الصناعة الدقيقة ويحكي تفاصيل تطورها وانشائها ويرد على اسئلة واستفسارات الوزراء ورؤساء المؤسسات الصناعية وكبار الزوار حتى انتهت الزيارة .. وتوجه بعدها الى السرادق الذي اقامته الشركة حيث تناول المرطبات .. وتحدث مع المهندس يوسف سعد الدين رئيس المصانع في بعض المسائل والمشاكل الخاصة بالانتاج .. وتوجه بعدها الى المؤتمر الشعبي الكبير الذي اقيم في ارض المصانع .. وقد استقبلت جماهير العمال الدكتور عزيز صدقي نائب رئيس الوزراء والوزراء بموجة عالية من التصفيق والهتاف بحياة الرئيس جمال عبد الناصر ولثورة ٢٣ يوليو .. وحياة القومية العربية .. والجمهورية العربية المتحدة وعبد الناصر بطل التصنيع ومحرر الرقاب ..

ثم بدأ المؤتمر الشعبي الكبير .. بآيات من كتاب الله العزيز تلاها القارئ الشيخ محمود خليل الحصري .. مبتدئا بقوله تعالى :

« انا فتحنا لك فتحا مبينا .. ليغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا » .

الدكتور عزيز صدقي والمهندس احمد عبده الشرباصي والدكتور مصطفى خليل نواب رئيس الوزراء والسادة الوزراء يستمعون الى شرح المهندس يوسف سعد الدين في مصنع السلاسل ..

كلمة رئيس مجلس الادارة

ثم وقف المهندس يوسف سعد الدين رئيس مجلس ادارة الشركة والقى الكلمة الآتية :

السيد نائب رئيس الجمهورية سادتي واخواني :

انه لمن دواعي سرورنا ان نحتفل اليوم بافتتاح مصانع شركة النصر لصناعة المطروقات وهي احدى الصناعات الاساسية التي تعتمد عليها صناعات اخرى كثيرة .

لقد بدأ التفكير في صناعة المطروقات منذ ان بدأ التفكير في وضع برنامج السنوات الخمس الاول للصناعات وتمت المفاوضات الخاصة بالمشروع مع الاتحاد السوفيتي وبدأ تنفيذ المشروع في عام ١٩٦٢ .. وتمت الاعمال الانشائية وتركيب المعدات وتشغيلها في منتصف شهر مايو من العام الحالي .

وقد تضمن المشروع صناعة السلاسل وملحقاتها وكذلك تضمن صناعة الاسطمبات وصناعة العدد اليدوية .

كل هذه الصناعات تنشأ لاول مرة في بلادنا وفي منطقة الشرق الاوسط كله .

ويبلغ التكاليف الكلية للمشروعات حوالي ستة ملايين من الجنيهات وسيصل عدد العاملين الى ١٦٠٠ عامل في نهاية هذا العام .

ويقدر الانتاج لهذه المصانع سنويا من المطروقات ١٦٠٠٠ طن تصل قيمتها الى اربعة ملايين ونصف مليون من الجنيهات تستورد كلها حاليا بالعملة الصعبة .

وقد بلغ وزن المعدات التي تم تركيبها الى حوالي ٦٠٠٠ طن ويبلغ وزن بعض القطع الى ١٠٧ اطنان وهو اكبر وزن لقطعة واحدة وصلت الى ميناء الاسكندرية حتى الآن .

وقد بلغت تكاليف تركيب المعدات بالنسبة الى قيمتها الاصلية ٥ر٩٪ وهي تعتبر اقل نسبة حققتها مصانع مماثلة كان من نتيجتها توفير مبالغ طائلة للشركة .

السيد نائب رئيس الجمهورية ...

سادتي ..

ان صناعة المطروقات لا تعني فقط صناعة الاجزاء المعقدة المرغبة للاجهزة العالية في كل الصناعات الاخرى بل هي تعني ايضا قيام صناعات اخرى لا تقل اهمية عن صناعة المطروقات نفسها انها تعني ضرورة قيام صناعة الاسطمبات وصناعة عدد القطع وفي المعاملات الحرارية التي يجب ان تقوم معها جنبا الى جنب .

وصناعة الاسطمبات وعدد القطع والمعاملات الحرارية من الصناعات الدقيقة الهامة التي تستوجب خلق عدد كبير من الفنيين الممتازين الصالحين لتصميم وتنفيذ هذه الاسطمبات والعدد التي تحتاج لها جميع الصناعات الاخرى والتي تشترى حاليا كلها بالعملات الصعبة من وجدت في الاسواق الاجنبية .

السيد نائب رئيس الجمهورية ...

سادتي واخواني ..

ان انشاء هذا المصنع في هذه المنطقة لا يمثل في نظري قيام عدة صناعات جديدة بقدر ما يمثل الايمان بقدرة العامل المصري على صناعة المعجزات .. بقدرته على ان يحيل رمال الصحاري الى مصانع تنبعث منها السعادة لترفرف على الآخرين .. بقدرته على ان يحيل شقاء الاجداد وكفاحهم الى هناء ورفاهية للاجيال القادمة .. انه يمثل الاصرار على بلوغ الاهداف وتحمل المسئوليات الجسام التي طالما صورها حكام الماضي انها من قبيل الخيال .

ان كل هذه المعاني تتمثل الآن في خاطري وانا اقف بينكم لاحتفل معكم بمولد احدى دعامات الصناعات الثقيلة

لقد كانت هذه الاراضي الشاسعة صحراء جرداء منذ عامين فقط حيث بدأت السواعد الفتية تعمل فيها عمل السحر حتى احالتها الى تلك المنشآت الضخمة التي ان دلت على شيء فانها تدل على حسن الاخلاص في العمل وحسن التعاون الصادق والثقة بالنفس وبالمثل العليا وبالقادة والرؤساء الذين يحملون المشاعل وينيرون الطريق .

ان السيد الدكتور عزيز صدقي وقد شرفنا بزيارته مرات عديدة يذكر كيف كان شكل هذه المنطقة منذ عام ومنذ شهور وكيف هي عليه الآن . ان العمال يذكرون ويرددون احاديثهم معه وكيف كان تشجيعه لهم هو القوة الدافعة خلال فترة الكفاح الطويلة .

وانا كلي عمال المطروقات قد ادوا واجبهم كاملا حتى بدأ الانتاج ، فان عليهم الآن واجبا اخر واكبر وهو المحافظة على مستوى النجاح الذي تحقق ..

واني اعتقد انه من السهل الوصول الى النجاح مرة ولكن من الصعب المحافظة على هذا النجاح باستمرار .

انا رجال المطروقات لنعاهدكم باستمرار البذل والتضحية خلال فترة الانتاج للوصول به الى ما نرجوه جميعا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أنت تكتب ونحن ندفع

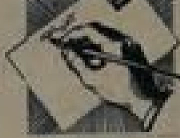

عزيزي المحرر

ان آخر ساعة تدفع جنيه واحد عن كل خطاب ينشر في هذه الصفحة وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب ان يكتب عنوانه كامل وان ينتظر في محل عنوانه مشيك بالجنيه السعيد . اما الذين خارج الجمهورية العربية المتحدة فسترسل اليهم مجلة آخر ساعة لباع كاشتراك مجانا بقيمة هذا المبلغ .

صح النوم يا مصلحة الآثار

يبدو أن مصلحة الآثار ما زالت لا تحس بالتغير الكبير الذى حدث فى حياتنا – ويبدو أن عمل المسئولين فيها وغرقهم فى التاريخ جعلهم ينسون مجرد كشط عبارة الحكومة الملكية المصرية الموجودة فوق مراوح مكاتب المدير العام ووكيل المدير العام ومكتب مدير المستخدمين والتى تواجهها عيونهم طوال وجودهم فى العمل .

ع. م. ى.

ولا انا !

تقابل غريبان فى حفل عام ، فقال أحدهما للآخر – وقد ظن أنه صديق – ألم أقابلك فى العام الماضى فى هونج كونج ؟

وقال الآخر : اننى لم أذهب قط الى هونج كونج ...

وقال الأول : ولا انا !... لابد انهما كانا رجلين آخرين !

احمد ثروت عبد الرحمن السيد
بنها

مفاجأة ..

جىء الى المستشفى بامرأة مغمى عليها ، وحاول الاطباء عبثا أن يفيقوها ، ولكنها استمرت فى اغمائها رغم جميع الوسائل الطبية ...

والتفت الطبيب الى زميله وقال له :

– كم تقدر عمر هذه السيدة ؟

وقال الطبيب الآخر :

– ٣٥ عاما ..

وهنا نهضت المرأة وقالت : كلا ... عمرى ٢٠ عاما فقط !

سمير اليس ابراهيم
شبرا

الملاك الطائر !

قال الطفل لأمه : هل الملائكة تطير يا أمى ؟ فقالت له : نعم .. فسألها : وهل الخادمة من الملائكة ؟ قالت : كلا ولماذا ؟ قال : لاننى سمعت والدى يقول لها : أنت ملاك !

قالت الأم : ستطير حالا بعد الغداء يا حبيبى !

محمد غسان فيصل
مصر الجديدة

أحمد الصاوي محمد

فكرة لهيئة البريد : أين طابع أبو هيف ؟

الحرائق فى المصانع !

حدث فى هذه الفترة الاخيرة ، وفى خلال اسبوع واحد منها ! حريقان كبيران فى مصنع بالقاهرة ! وفى آخر ليس ببعيد عنه من اكبر مصانع الجمهورية: الأول للثلج والثانى للروائح العطرية ! وبلغت الخسائر فيهما حوالى المليون جنيه !!!

فهل هذه الحرائق قضاء وقدر ؟! أم هو الاهمال والتراخى والتوانى فى اداء الواجب والاستهتار بالثروة القومية ؟!

خبرنى بأسيدى بالله عليك كيف يحدث هذا ؟ أو اين النظام والامن الصناعى ونفذت الاوامر المشددة فى ظروف الحريق وتمرين العمال على اطفاء الحرائق بأنفسهم بمجرد اشتعالها وبالاجهزة المفروض وجودها لهذه الطوارئ ؟!

لقد اغدقت الدولة المرتبات والتأمينات والمعاشات والمكافآت على الجميع من المدير الى العامل والخفير واصبحوا هم اصحاب المصانع المستفيدين منها ، فماذا فعلوا لتجنب مثل هذه الخسائر الفادحة ؟!

وليس ببعيد حادث حرق الترام محاولة لمنع كشف الاختلاسات والأمر مازال مطروحا بين يدى النيابة العامة ..

حامد الشاذلي

لرشقيق يدعى محمود شاكر عبداللطيف وهو طالب بالسنة الاولى بكلية علوم الاسكندرية وكان قد التحق بها على ان يؤدى امتحانا تكميليا فى اللغة الانجليزية تحدد الكلية موعده فيما بعد عقب انتهاء الفصل الدراسى الثانى .. والمفروض قانونا ان ترسل الكلية خطابا مسجلا لكل طالب له الحق فى دخول الامتحان .. وانتظرنا ، وفى اثناء فترة الانتظار قرأ والدى مصادفة فى جريدة الاخبار عن موعد الامتحان فما كان منه الا ان ارسل خطابا مستعجلا لاحد الاقارب المقيمين بالاسكندرية يطلب منه التأكد من صحة ماقرأ على ان يرسل لنا برقية ان كان هذا صحيحا ، وفى اليوم التالى وصلتنا البرقية ولولا ذلك لما تمكن اخى من تأدية الامتحان حيث انه لم يصدنا – حتى الآن – من الكلية أى خطاب ، ويمكن للمسئولين التأكد من ذلك بمراجعة دفتر استلام الخطابات المسجلة . ومن الغريب انه وصلنا من قريب هنا خطاب يفيد ذلك يقول فيه انه لا توجه الى كلية العلوم للاستفسار عن الموعد اجابه المختصون بانه لا علم لهم بمثل هذا ! وانه يجب عليه التوجه الى كلية الآداب للاستفسار حيث انها مقر عقد الامتحان .. وقد كان. سيدى الكريم – من المسئول عن مثل هذا ؟ هل هم موظفو كلية العلوم ؟ أم مصلحة البريد .. التمس من الدكتور عبد العزيز السيد وزير التعليم العالى ومن الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات والمسئول عن هيئة البريد .. التمس منهم التحقيق ..

احمد ماهر عبد اللطيف
الرياض مركز دكرنس
دقهلية

طابع ابوهيف

ان هذه الانتصارات المشرفة التى سجلها سباحنا الكبير عبد اللطيف ابوهيف اكثر من مرة جديرة بالتكريم ..

ولعل خير ماتكرم به سباحنا الذى رفع اسم بلاده فى كل مسابقة ان تصدر الدولة طابع بريد تذكاريا ! يحمل صورة قاهر المانش ; رمزا لانتصاراته المتتابعة..

ان هذا الطابع التذكارى الذى اقترح اصداره : سيجوب اقطار الأرض، وسيروى للشعوب التى تصل اليها رسائلنا قصة بطولة سباح من ابناء جمهوريتنا العربية الحبيبة ..

انه كسب رياضى .. نفخر به ..

عيسى متولى

العلف .. والثروة الحيوانية

نترجم سيادتكم فى «الاخبار» مقالا بمناسبة الثروة الحيوانية وضرورة العناية بعلف الماشية بمناسبة بحث الهندسة الزراعية لذلك ..

واضيف أنه ان الدكتورة ليلى عباس حلمى حسين الاستاذة بكلية الزراعة بالجيزة كانت أول من تقدمت ببحث علمى فى هذا الموضوع منذ سنوات وحصلت به على درجة الماجستير مع مرتبة الشرف.

وعلى كل : فالزراعيون القدماء واخواننا الزراعيون الأميون كلهم متفقون منذ عهد الفراعنة على ضرورة العناية بعلف الحيوان .

وفى الامثال قالوا لرجل : مال ابنك ماشى ٢٠٠ فرد قائلا «حواليهاشى» . وقالوا لآخر : مال ابنك محمول ٢٠٠ فرد قائلا : من كتر الاكول .

وفى مكاتب وزارة الزراعة مئات التلغرافات يصرخ فيها الزراعيون من نفاد أرصدة العلف ببلادهم ..

فهل من حل علمى سريع بخطط وبتابع الاجهزة الحكومية والشعبية تنفيذه الى أن يصل الامر الى صنع لحم صناعى او فيتامين لحم مجانى وشاني وهكذا ...

عبد الخالق على

اين مدارس امبابة ؟!

شكرا لسيادتكم على تفضلكم بنشر كلمتى عن السيارات العامة المنشورة بمجلة آخر ساعة العدد رقم ١٥٥٠ ، والى كلمة احب ان اعرضها على سيادتكم نحن ملاك مدينة التحرير بامبابة : المدينة التى انشأتها الثورة عام ١٩٥٥ لاصحاب الدخل المحدود وقد خصص فيها قطع اراض لبناء المنافع العامة لخدمة السكان مثل مدرسة ثانوية للبنين واخرى للبنات وثالثة اعدادية للبنات ومركز للمطافئ والاسعاف والبريد .. ونظرا للتقصير فى بناء هذه المنافع للآن تركت هذه الاراضى بدون بناء كما تركت الاراضى المخصصة للحدائق العامة فاصبحت اماكن لاكوام الزبالة ومخلفات المنازل والاتربة رغم وجود مواسير مياه ومشايير الحدائق العامة بداخلها . واخيرا فوجئنا ببناء عمارات سكنية على هذه الاراضى وفعلا تم بناء خمس عمارات والآن يجرى بناء خمس عشرة عمارة اخرى بجوارها وفى الاماكن المشار اليها ! فهل اقامة مساكن بدل المدارس والمنافع العامة فى نظر السيد محافظ الجيزة على هذه الاراضى افضل من المدارس .. اخبرنى بربك .. اين المدارس لابنائنا وبناتنا مع العلم بان تعدادنا بلغ حوالى (٦٠٠٠٠) ستين الف نسمة باضافة سكان مدينة العمال والتيرة والمساكن الشعبية الخاصة بالمحافظة والبلدية وعزبة كركور .. مع التفضل بالعلم بانه لا يوجد اراض فضاء للبيع خلاف ماذكر نظرا لان المدينة المذكورة خصصت للتمليك .

عن ملاك مدينة التحرير
بامبابة
يونس محمود يونس

قبلات وصفعات

رسالة عاجلة من ثائر الجبل الأخضر

جاء الى القاهرة المجاهد سليمان بن حمير امير الجبل الاخضر فى عمان وعضو المجلس الاعلى لقيادة الثورة العمانية .. قطع رحلته فى بيروت وحضر لكى يشهد العرض العسكرى الضخم الذى شهدته القاهرة ..

وكتب الامير سليمان بن حمير لآخر ساعة يروى انفعالاته بالعرض العسكرى الذى قدمه جيش الجمهورية العربية المتحدة فقال :

– لقد كنت اعلم قبل مشاهدتى للعرض العسكرى .. ان الجمهورية العربية المتحدة تمتلك جيشا قويا ومدعما باحدث الاسلحة التى تعرفها جيوش العالم .. ولكننى لم اكن اعلم ان جيش الجمهورية العربية المتحدة بهذه القوة المذهلة ..

لقد دمعت عيناى وانا اشاهد الصواريخ الموجهة .. والدبابات البرمائية وطائراته النفاثة وهى تمر فى العرض امام الرئيس جمال عبد الناصر وضيوفه قادة القارة الافريقية .

وقبل ان ينتهى العرض العسكرى الضخم الذى قدمه جيش الجمهورية العربية المتحدة فى استاد مدينة نصر .. كنت قد احسست بالاطمئنان على مصير ثورتنا فى عمان ونحن نواجه الاستعمار البريطانى الغاشم ..

احسست بالاطمئنان على كل الثورات الحرة فى العالم العربى .. وفى كل انحاء القارة الافريقية

سليمان بن حمير
امير الجبل الاخضر
وعضو المجلس الاعلى لقيادة الثورة العمانية

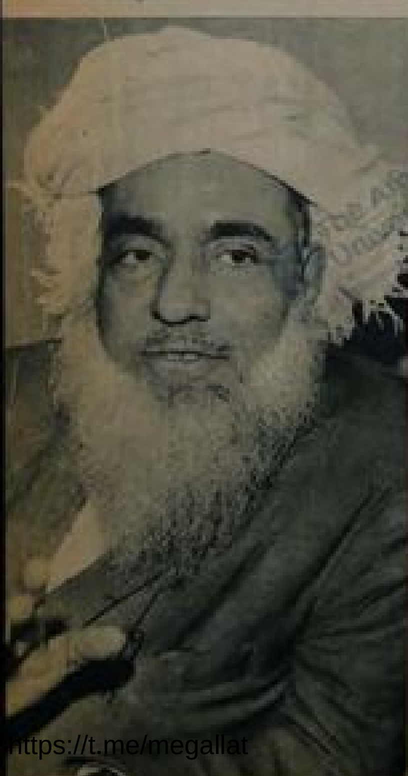

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في ميدان الجمهورية : اجتمع اكثر من ٢٥٠ الفا في المؤتمر الشعبي الكبير
واتجهت عيونهم الى هذه المنصة التي جلس عليها رؤساء افريقيا وقادتها..

ليالى العيد
التى سهرتها القاهرة

في استاد القاهرة : كانت خمسمائة سيارة اوتوبيس تنقل الآلاف الى هناك
لمشاهدة العرض الرياضي الكبير الذي قدمه شباب مصر بمناسبة عيد الثورة.

عشر ليال سهرتها القاهرة فى أعياد.. واضواء .. وزحام لم تشهده من قبل .. وتدفق الآلاف من خارج الحدود .. ومن داخلها الى العاصمة الكبيرة وزحفوا اليها بالطائرات والقطارات والسيارات وامتلأت الفنادق على آخرها وازدحمت الشوارع والميادين وكان السبب .. هذا اللقاء بين اعياد الثورة ومؤتمر القمة الافريقى والمعرض الصناعى فى وقت واحد . . وقد سهرت آخر ساعة مع القاهرة فى لياليها المضيئة وسجلتها بالالوان .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زحام .. زحام .. زحام .. زحام ..
عشرة أيام من الزحام عاشتها القاهرة ولم تر مثلها في تاريخها الطويل ..

كل جزء فيها كان مليئا بالناس .. ومليئا بالحركة .. مطارها يستقبل كل يوم عشرات الطائرات .. والقطارات تنقل اليها مئات الالاف .. شوارعها لا مكان فيها لقدم واحدة .. فنادقها ليس بها على كثرتها .. حجرة واحدة فارغة .. كل مكان فيها كان كامل العدد .. ان اكثر من شيء تسبب في هذا الزحام .!

اولا مؤتمر القمة الافريقي .. ثم اعياد الثورة وافتتاح المعرض الصناعي والنهضة السياحية التي نعيشها هذه الايام .. كل هذه المناسبات جذبت الاف الزوار من جميع انحاء العالم .. الى القاهرة .. بعد ان كان شهر يوليو من كل عام هو شهر الفراغ والاجازات في القاهرة .. اصبح شهر الزحام .. والعمل الكثير.

زاد الضغط على مطار القاهرة الدولي الجديد بدرجة لم يسبق لها مثيل منذ افتتاحه في مايو عام ١٩٦١ فعلاوة على الحركة العادية للمطار استقبل طائرات تحمل ٣٣ زعيما افريقيا ومعهم اعضاء الوفود المرافقة لهم ..

زحام الصحفيين المصريين والاجانب وبريق عدسات التصوير القادمة من كل مكان في قاعة اجتماعات الملوك والرؤساء الافريقيين لتسجيل اللحظات التاريخية

زحام الالاف الذين جاءوا الى القاهرة من داخل الحدود ومن خارجها في ساحة العرض العسكرى بمدينة نصر لمشاهدة الصواريخ والاسلحة الجديدة
زحام شديد في المعرض الصناعي ومتابعة احدث المعروضات من انتاج مصانعنا وقد ابدى الامبراطور هيلاسلاسي اعجابه الشديد بها حينما زار المعرض واجنحته.

ومحطة السكة الحديد نقلت الى قلب القاهرة مئات الالاف من المواطنين القادمين من مختلف انحاء الجمهورية .. كان عدد القطارات الوافدة الى القاهرة قبل شهر يوليو ١٥٣ قطارا .. ارتفع عددها الى ٢٠٥ قطارات لمواجهة الضغط الزائد .. فقد زاد عدد القطارات بنسبة ٣٠ في المائة .. بينما زاد عدد القادمين الى القاهرة ٥٥ في المائة !

فالقطارات التي كانت تنقل في اليوم ٦٠ الفا .. اصبحت تنقل ما يزيد على ١٠٠ الف مسافر يوميا ! والسبب احتفالات الثورة .. والمعرض الصناعي .. ومؤتمر القمة .. وكانت تذاكر السفر مخفضة بنسبة ٥٠ في المائة لمن يأتي الى القاهرة .. ويزور المعرض الصناعي .. ومخفضة بنسبة ٧٥ في المائة لمن يحضر احتفالات اعياد الثورة .. وتمتع بهذا التخفيض ٢٠ الف مواطن هم الذين كانوا يحملون دعوات الاتحاد الاشتراكي لحضور الاحتفالات حتى سيارات الاقاليم .. شاركت في زيادة زحام القاهرة .. فالسيارات التي تصل الى حي القللي قادمة من الوجه البحري زادت بنسبة ٤٠ في المائة في شهر يوليو .. والسيارات التي كانت تعمل قبل يوليو عددها ١١٠ سيارات .. زادت الى ١٥٤ سيارة .. وبعدان كانت هذه السيارات تنقل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الزحام العجيب الذى عاشته العاصمة الكبيرة خلال أعياد ثورة يوليو

الي القاهرة ٣٥ الف مواطن يوميا .. اصبحت تنقل ٥٥ الفا يوميا !

ولمتابعة المؤتمر .. واحتفالات الثورة .. استقبلت القاهرة ١٧٠ صحفيا من افريقيا .. و ٩٠ صحفيا من بقية انحاء العالم غير ٧٠ مراسلا اجنبيا مقيما في القاهرة ..

وتحملت الفنادق كل هذا الضغط .. بصعوبة بالغة .. فالهيلتون حجز باكمله لرؤساء الوفود الافريقية .. وشبرد وكليوباترة استقبلا اعضاء الوفود ..

استقبل شبرد وحده ٥٥٠ مرافقا .. واستقبلت حجرات كليوباترة التي لا تزيد على ٨٤ حجرة ١٠٠ مرافق غير المترجمين والسكرتارية والصحفيين .

اما الـ١٨٣ حجرة في سميراميس فقد استقبلت ٣٣٠ ضيفا مابين صحفيين وسياح كان المفروض ان يقيموا في هيلتون وشبرد وكليوباترة .. غير اعضاء الوفود العسكرية للأردن .. والجزائر .. والغانستان .

وكانت النتيجة ان اصبحت كل شوارع القاهرة مزدحمة .. وتركز الزحام يوميا في ميدان التحرير .. وكوبري قصر النيل .. والمعرض الصناعي .. اما ميدان الجمهورية على سعته .. غطته الجموع ليلة ٢٣ يوليو التي احتشدت لتستمع خطاب الرئيس . لقد حضر ما يزيد على نصف مليون مواطن استمعوا ليلتها الي زعماء افريقيا .. والي قائد ثورتنا ..

اما مدينة نصر .. الصحراء التي كانت مهجورة دائما فقد غصت بالالاف الذين توافدوا عليها صباح يوم ٢٣ يوليو الماضي .. خمسمائة سيارة اوتوبيس كانت تنقل المواطنين من العباسية الي الاستاد مجانا ..

لقد بدا القادمون الي القاهرة يغادرونها .. واخذت الحياة العادية تعود الي المدينة الكبيرة وانتقل الزحام الي الاسكندرية لحضور احتفالات عيد الثورة هناك .. ولمؤتمر القمة العربي القادم . ولقضاء فصل الصيف !

سمير عبد المطلب

زحام شديد في المعرض الصناعي ومتابعة احدث المعروضات من انتاج مصانعنا وقد ابدى الامبراطور هيلاسلاسي اعجابه الشديد بها حينما زار المعرض واجنحته.

العيد الثاني عشر للثورة
٢٣ يوليو

ثورة حققت المجد والرخاء ، وأضاءت الطريق لمستقبل مشرق .. والى رائدنا الحبيب

السيد جمال عبد الناصر

والى الشعب العربي المناضل أطيب الأماني وأخلص التهاني
حفظ الله رئيسنا المفدى وسدد خطاه ..

المؤسسة المصرية العامة للائتمان الزراعي والتعاوني
(بنك التسليف الزراعى والتعاونى)

قصة • صورة الغلاف

بكل فخار .. بكل اعتزاز.. بكل قوة .. وقف الرئيس جمال عبد الناصر القائد الأعلى والمشير عبد الحكيم عامر نائب القائد الأعلى فوق المنصة الرئيسية للعرض العسكرى لتحية الرجال .. والابطال .. وصواريخ جيشنا جيش الامة العربية كلها ..

آخر ساعة

ألغــاز .. وصــور

طوال ١٥٠ سنة حكمت اسرة محمد على بلدنا. وبينما كانت الباخرة تغيب بالملك الســابق فى عرض البحــر كانت تحمل معها آخر جــذور الشجرة الخائنة التى اقتلعتها ثورة الشعب الخالدة يوم ٢٣ يوليو ...

فهل تحفظ التاريخ ؟

انظر الى هذه الصور التى تجمع فريقــا من الاسرة الدخيلة وقل من هو صاحب الصــورة ثم رتبهم حسب اقدميتهم .. اقدميتهم ...

ثم قارن اجابتك بالحل الصحيح فى آخر الصفحة:

١ ــ السلطان حسين كامل
٢ ــ الخديو سعيد

٢ ــ الخديو توفيق
٤ ــ الخديو عباس حلمى

ترتيبهم : الخديو ســعيد ــ الخديو توفيق ــ الخديو عباس حلمى ــ السلطان حسين كامل

النجوم قالت لى ..

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
تجد أخيرا المساعدة التى رجوتها طويلا . كن حذرا فى معاملاتك

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
اسبوع تحقق فيه كثيرا من آمالك . مقابلات هامة تتم خلال الايام القادمة .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
أبواب كثيرة تتفتح أمامك . أمور تستدعى منك بعض التضحيات . اهتم بصحتك .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
نشاط كبير يدفعك للامام . حاول تسوية سوء خلاف . تصلك رسالة .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يولية :
التعاون ضرورى لتحقيق ما تنشده . حافظ على شعور من تتعامل معهم .

من ٢٢ يولية الى ٢١ يولية
لا فائدة من التشبث بمبادئك وافكارك . السفر ضرورى لنجاح مشروعاتك .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
تحسن ملموس لجميع أحوالك . صفقة رابحة او مكاسب مالية . السعادة تعم الاسرة .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
حظ كبير يحالف مشروعاتك الشخصية . سوء تفاهم بحتاج لبعض الوقت ليزول

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
مشكلة تضع صبرك موضع تجربة . عمل هام يعهد اليك تثبت فيه شخصيتك .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
أمل جديد يتراءى فى سماء حياتك . فرص مليئة بالوعود فى محيط العمل .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
قوة ارادتك كفيلة بتذليل الصعاب التى تعترض طريقك . تقدم بثبات وثقة ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
تغييرات كثيرة تطرأ على حياتك خلال هذا الاسبوع . تتمتع بصحة جيدة ..

فلكى آخر ساعة

اذا كنت من مواليد هذا الاسبوع

فرص كثيرة تساعدك على تدعيم مركزك والتطلع لمشروعات جديدة . تستطيع ارضاء طموحك والتقدم للامام . هناك فى حاجة لرعايتك واهتمامك . علاقات طيبة مع من تتعامل معهم . استقرار فى حياتك العاطفية . تتمتع بصحة طيبة .

آخر ساعة

أسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين
وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

ثمن النسخة فى البلاد العربية
سوريا ٦٠ ق.س
لبنان ٦٠ ق.ل
العراق ٦٠ فلسا
الاردن ٦٥ فلسا
الكويت ١٠٠ فلس
قطر والبحرين ٢٠ ...
بنغازى ٨٠ مليما
طرابلس ٩٠ مليما
الجزائر ١٨٠ فرنكا
المغرب ٩٠ فرنكا

الاشتراكات
البريد العادى :
ج.م.ع ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ــ باقى بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٢/٠ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA 1554 - 5 AUGUST 1964

العدد ١٥٥٤ – ٥ اغسطس ١٩٦٤

نهر النيل يصل سيناء بعد ثلاثين يومًا .. (ص ٢٢)

مفاجأة وراء نسف نجمة الاسكندرية

(تحقيق خاص بالصور داخل حطام الباخرة في ميناء عنابة)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عملية تركيب رقائق الذهب فوق القبة .. بعد انتهاء العمال من صب الخرسان المسلح وترميم القبة .. بحيث تم اعادتها الى ما كانت عليه

الهندسان المصريان طاهر الجويني وعمرو بهجت في الورشة حيث اشرفا على اعداد عملية ترميم قبة الصخرة التي تم ترميمها لأول مرة منذ انشائها عام ٩٢ هجرية

كيف تمت عملية اصلاح قبة الصخرة الشريفة .. ؟ وكيف اعاد المهندسون العرب القبة العريقة ١٣١٢ سنة الى الوراء وازالوا تجاعيد الزمن .. ؟ لقد انتهى العمل الهندسى الاسلامى الكبير فى قبة مسجد الصخرة واصبحت من اروع الآثار الاسلامية بعد الكعبة الشريفة .. وقد طارت آخر ساعة الى القدس لكى تشهد اللمسات الاخيرة فى ترميم القبة التى تكلفت مليون جنيه .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تشهد عملية إصلاح قبة الصخرة الشريفة فى القدس

القدس ــ من عواطف شرباش :

بعد ست سنوات ، ومليون جنيه استرليني .. عادت القبة ١٣١٢ عاما الى الوراء .. اى الى اليوم الذى بنيت فيه .

واختفت تماما تجاعيد الزمن تحت الكساء الجديد من القيشانى الملون والفسيفساء والرخام المعرق بالذهب . لتعود القبة العريقة الى ما كانت عليه منذ ثلاثة عشر قرنا . ولتقفز بصورتها الجديدة القديمة الى صفحات الصحف الاولى فى العالم باعتبارها اشهر الآثار الاسلامية بعد الكعبة الشريفة .. !

ولقد كانت « آخر ساعة » هناك اثناء العمل .. وكانت هناك عند الانتهاء منه .. !

تكلفت تغطية قبة الصخرة الشريفة برقائق الذهب مائة الف جنيه استرلينى . وتكلف الترميم كله حوالى مليون جنيه .

ولا احد يدرى على وجه الدقة كم تكلفت هذه القبة عند بنائها . ولكن المعروف انه لم يكن فى العالم كله بناء واحد يضارعها من حيث الفن ولا (باستثناء الكعبة) من حيث القدسية !

وتستمد قبة الصخرة قدسيتها من صلتها الوثيقة بليلة الاسراء والمعراج . اذ عندها صلى رسول الله فى تلك الليلة . كما انها قبلة المسلمين فى صلاتهم كانت فى اتجاهها قبل ان يامر الله بتحويل الاتجاه نحو الكعبة .

ومن المأثور عن رسول الله قوله : احب الشام الى الله بيت المقدس ، واحب جبالها اليه الصخرة وهى روضة من رياض الجنة .

ويطلق اليوم اسم « الحرم الشريف » على مسجد الصخرة والمسجد الاقصى وما حولهما من منشآت ومساحات تكاد تبلغ ٣٠٠ الف متر مربع ، تحيط بها الاسوار . اما الصخرة نفسها ، فهى نتوء طبيعى فى جبل موريا طوله ١٧ مترا ، وعرضه ١٣ مترا ، وفى داخلها كهف يكاد يكون حجرة مربعة تماما ، طول ضلعها ٤ امتار ونصف متر .

وتاريخ قبة الصخرة تاريخ مشوق .. وبالعمر فقد بناها عبدالملك بن مروان عام ٦٩١ ميلادية (٧٢ هـ) ، وانفق عليها كل ما حصلته الخلافة الاسلامية من ضرائب وخراج من مصر لمدة سبع سنوات !

وعندما تم بناؤها وجد عبد الملك انه ما زال باقيا من الخراج المصرى مائة الف دينار ، فامر بصرفها مكافأة للمهندسين اللذين قاما ببنائها ، وهما : يزيد بن سلام من القدس ، ورجاء بن حياة الكندى من بيسان . ولكن المهندسين رفضا ان يأخذا اجرا عن تحقيقهما اللفتة الدينية ، وقالا للخليفة : ما اجدرنا بان نضيف الى هذه الدنانير فى حل نسائنا !

وعندئذ امر الخليفة بسبك الدنانير جميعا ، وكساء القبة بذهبها ، فكانت اول قبة فى التاريخ يكسوها الذهب ، واروع اثر اسلامى على الاطلاق . ويقول عنها جوستاف لوبون :

ــ انها تقف فى مدار التاريخ كعملاق ضخم لفن العمارة ، وفى ليل الزمن كنجم ساطع مضىء .

وكما كان ملوك الفراعنة يزيلون احيانا اسماء اسلافهم من على المعابد ليضعوا بدلا منها اسماءهم كذلك فعل الخليفة المأمون بعد مائة وخمسين عاما من تاريخ بناء القبة ، اذ امر عماله برفع اسم عبد الملك بن مروان ووضع اسمه بدلا منه .. لينسب اليه بناء القبة والمسجد ! وقد ظلت هذه الكذبة خافية اكثر من قرنين ، الى ان اصيبت الصخرة بتصدع خطير عام ٤٧٢ هـ ، وظهر اثناء ترميمها ان العمال الذين ازالوا اسم عبد الملك نسوا ان يزيلوا تاريخ البناء ..!

وعندما دخل الصليبيون بيت المقدس (بعد الف عام من بناء القبة) حولوا المسجد الى كنيسة ، ولكن صلاح الدين الايوبى اعاده الى ما كان عليه ، وانتهز الفرصة فاعاد تزيين القبة ، وغطى الجدران بالرخام ، واوقف عليها دورا وارضا ، وصار من تقاليد الحكام المسلمين ان يتباروا واحدا بعد الآخر فى تحسين القبة وتزيينها .

فالمماليك اقاموا للمسجد ابوابا ضخمة من النحاس ، واضافوا عددا من المآذن والسبل

والملك الناصر بن قلاوون اضاف تحسينات كثيرة للقبة ذاتها .

والسلطان سليمان (ابن السلطان سليم) كساها بالقيشانى الملون بعد ان كانت مكسوة بالفسيفساء ، ثم جاء اولاده واحفاده فكسوا بالقيشانى الجدران والشبابيك ايضا .

على ان بناء القبة نفسه كان يتصدع شيئا فشيئا بسبب الامطار والعواصف ، وكادت تتهدم تماما عام ١٩٣٥ ، لولا بعض الاصلاحات العاجلة التى قامت بها وزارة الاوقاف المصرية ، ثم كادت تتهدم مرة اخرى بسبب قنابل الصهيونيين عام ١٩٤٨

واخيرا جاء الحل الناقد فى عام ١٩٥٦ ، عندما اصدر الرئيس عبد الناصر قرارا بتكوين ، المكتب المعمارى الهندسى لاصلاح واعمار الصخرة الشريفة بالقدس » وقام خبراء المكتب على نفقة الجمهورية العربية المتحدة باعداد تسجيل كامل لكافة اجزاء القبة ، وفحص المبنى كله ، والتقاط عشرة آلاف صورة ملونة وعادية لتفاصيله .. وتم وضع تخطيط لاعادة بناء القبة يتكلف ٨٠٠ الف جنيه ، تبرعت بها الدول العربية والاسلامية .

وفى عام ١٩٥٨ رست عمليات التعمير على المقاول السعودى ، محمد عوض بن لادن ... وموظفو مكتبه جميعا مصريون ، يرأسهم المهندس محمد طاهر الجوينى ، والمهندس عمرو بهجت .. وقد عاش عمرو بهجت منذ ذلك التاريخ فى القدس ، وقضى ستة اعوام بعيدا عن اسرته الى ان تم انجاز المهمة الشاقة .. وعادت القبة كما تركها عبدالملك ابن مروان تماما !

لمسجد القبة الشريفة ثمانية اضلاع ، منها اربعة توازى الجهات الاصلية ، وفى كل منها باب ضخم وفى وسط المسجد توجد الصخرة ، وفوقها مباشرة تنهض القبة ، وهى قبة مزدوجة ..

لقد تم اعداد ورشة خاصة لخراطة الرخام الذى استغل فى تجديد قبة الصخرة ...

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

ارتفاعها ٣٥ مترا ، وقطرها ٢٠ مترا ، ولها عنق يبلغ ارتفاعه عشرة أمتار ..

وتنهض القبة على ٤ دعامات من الحجر ، و١٢ عمودا من الرخام الوردى والابيض الجزع باشكال هندسية . وبها ١٦ نافذة مرصعة بالفسيفساء الملونة ، ومحلاة بالآيات القرآنية .. وتعد من أروع آيات الفن الاسلامى .. وكساء القبة الداخلى مزين بنقوش جصية مذهبة وملونة . أما رقبة القبة ، والعقود التى تحملها ، فيكسوه كلهما بفسيفساء زجاجية بالغة الدقة .

ومسجد الصخرة كله (بما فى ذلك الكهف الذى فى داخلها) مبلط بالرخام الابيض ، باستثناء مساحات قليلة مرصعة برخام وردى منقوش . كما ان الصخرة نفسها يحيط بها سور من الخشب العزيزى البنى ، اقامه الملك عثمان بن صلاح عام ٥٩٢ هـ بارتفاع متر ونصف متر .

يقول المهندس عمرو بهجت :

— عندما ذهبت الى القدس اول مرة ظللت اسبوعا لا اعرف طعم النوم او الطعام . فقد كانت حالة القبة تثير الفزع . وكان من الخوف بحولها وربما قرنا وقرنا لأبحث فى كل شبر منها عن انواع القيشانى التى تحفظ للقبة طابعها . وقد كلفتنى احدى الآيات القرآنية المكتوبة على سطح القبة من الخارج ان اجمع لها من ايطاليا وتركيا قطع القيشانى اللائقة . ومع ذلك لم استطع ان اجد شبيها للقيشانى الذى كتب به الجزء الاخير من الآية .. فاضطررت الى تنظيف القطع الاصلية واصلاحها على قدر الامكان محافظة على قيمتها التاريخية والاثرية .

ويقول المهندس طاهر الجوينى :

— ان ضرورة المحافظة على القيمة الاثرية للقبة قد الزمتنا ان نقيم فى صحن الحرم الشريف أول مصنع من نوعه للتذهيب ، لان سمك الالومنيوم الذى كسيت به القبة لم يكن عاديا . فالالومنيوم لا يزيد سمكه عن مليمتر واحد فى العالم كله ، ولكن القبة مغطاة بطبقتين سمك كل منهما ٤ مليمترات ، وبينهما طبقة عازلة للحرارة . وقد استطعنا ان نعيد كساءها بنفس الطريقة بعد عشرات التجارب . واستطعنا الحصول على لون الذهب القديم الذى غطيت به اول مرة عندما كساها عبد الملك برقائق الذهب الخالص . وكان الذهب الذى استخدمناه من عيار ٢٢

ويروى المهندسان ان ١٥٠ من الف العمال المصريين المتخصصين كانوا السند الاساسى لهما فى انجاز المهمة بنجاح . وبعض هؤلاء العمال من عائلات توارثت فن صناعة الشبابيك ، وبعضهم من عائلات توارثت فن الفسيفساء ، او فن الرخام

ومن المنشآت التى كان لابد من اقامتها لانجاز العمل كوبرى متحرك يرتفع ٢٥ مترا عن الارض ، ويبلغ عرضه ٤٢ مترا . وونش ضخم يبلغ طول ذراعه ٣٠ مترا .. حتى يستطيع ان يحمل القبة المعدنية التى وضعت مكان القبة الخارجية المهدمة !

وهكذا .. عادت قبة الصخرة من جديد — كما وصفها برجسون — مثالا ضخما لفن العمارة الانسانية . واستردت ملامحها الفنية والتاريخية التى ولدت .. مع فارق واحد : هو انها الآن تضاء بالكهرباء بدلا من القناديل . وتستحم فى الضوء الملون لستة كشافات ضخمة ، ويحميها من الحريق جهاز انذار خاص ، ويزودها بالكهرباء مولد خاص .

وكما يكشف هذا الضوء عن مزيد من اسرار الجمال الفنى للقبة الرائعة ، كذلك كشفت القبة نفسها — اثناء عملية ترميمها — عن حقيقة كانت غائبة الى وقت قريب ..

فمنذ مئات السنين والصهيونيون يزعمون ان هيكل سليمان كان مقاما على نفس الارض التى تقوم عليها قبة الصخرة . ولم يكن ممكنا من الناحية العلمية اثبات او نفى هذا الزعم . الى ان جاءت عملية الترميم ، فكانت فرصة للمهندسين والخبراء .. استغلوها — بعد ازالة الاتربة داخل المبنى وحوله — فى الكشف عن اية آثار او اساسات قديمة للهيكل المزعوم .

ولكنهم فشلوا تماما فى العثورة على ادنى اثر ..

وتبددت كذبة صهيونية اخرى ، ككل الاكاذيب الصهيونية التى ما تكاد تختبر حتى تتبدد !

رسالة القدس كتبتها :

عواطف شرابش

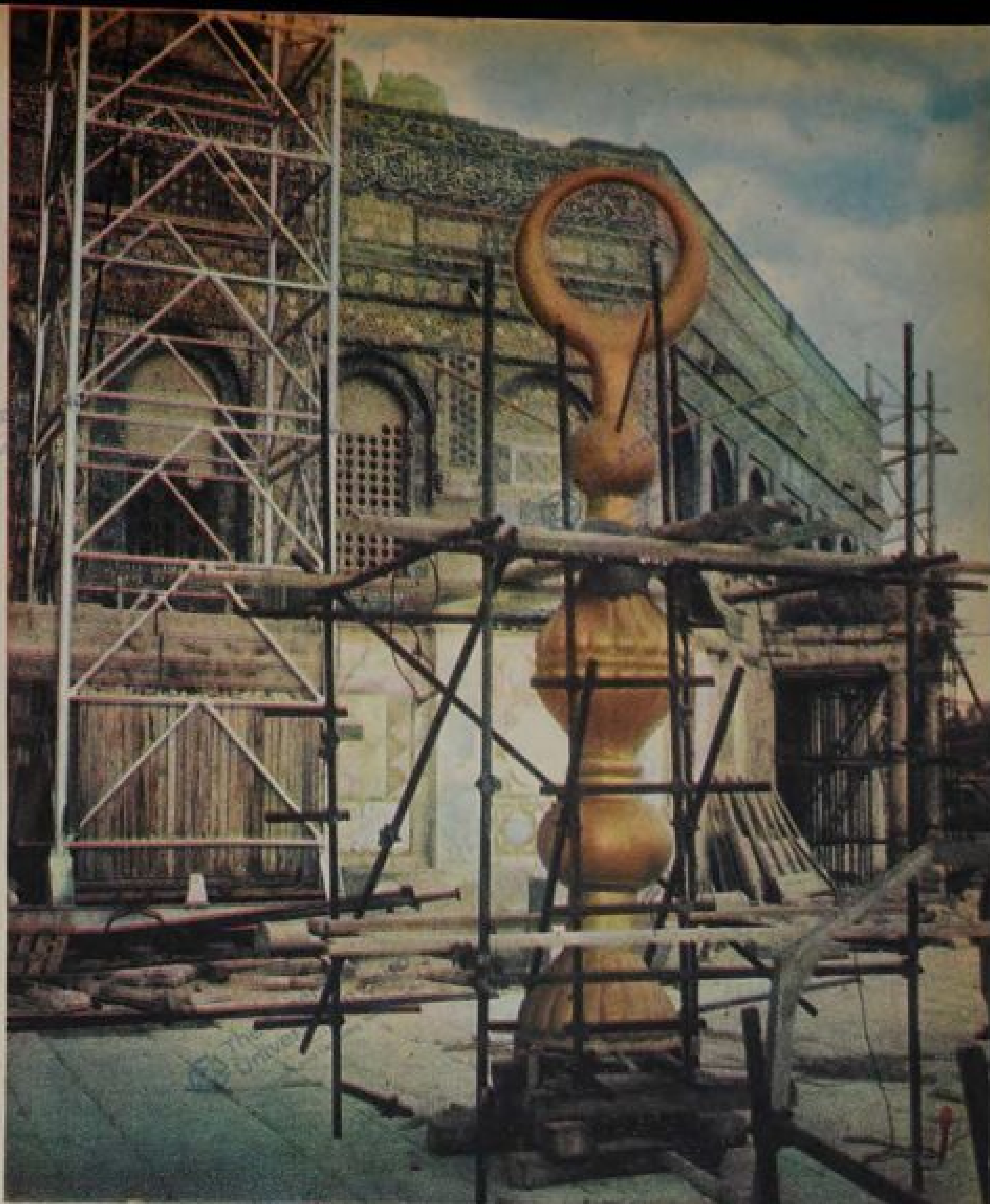

هلال قبة الصخرة (ارتفاعه ٦ امتار) لحظة رفعه بالونش فوق القبة . لقد بلغت تكاليف نقل الهلال الى القبة ٣٠٠ جنيه واشترك فيها مائة عامل واستمرت ساعة كاملة .. وفى الصورة الثانية قبة الصخرة بعد ان اعاد اليها المهندسون المصريون شبابها .. لقد تم تغطية الجدران الخارجية كلها بالقيشانى الملون الدقيق الصنع وعادت من جديد تحفة فى عالم العمارة

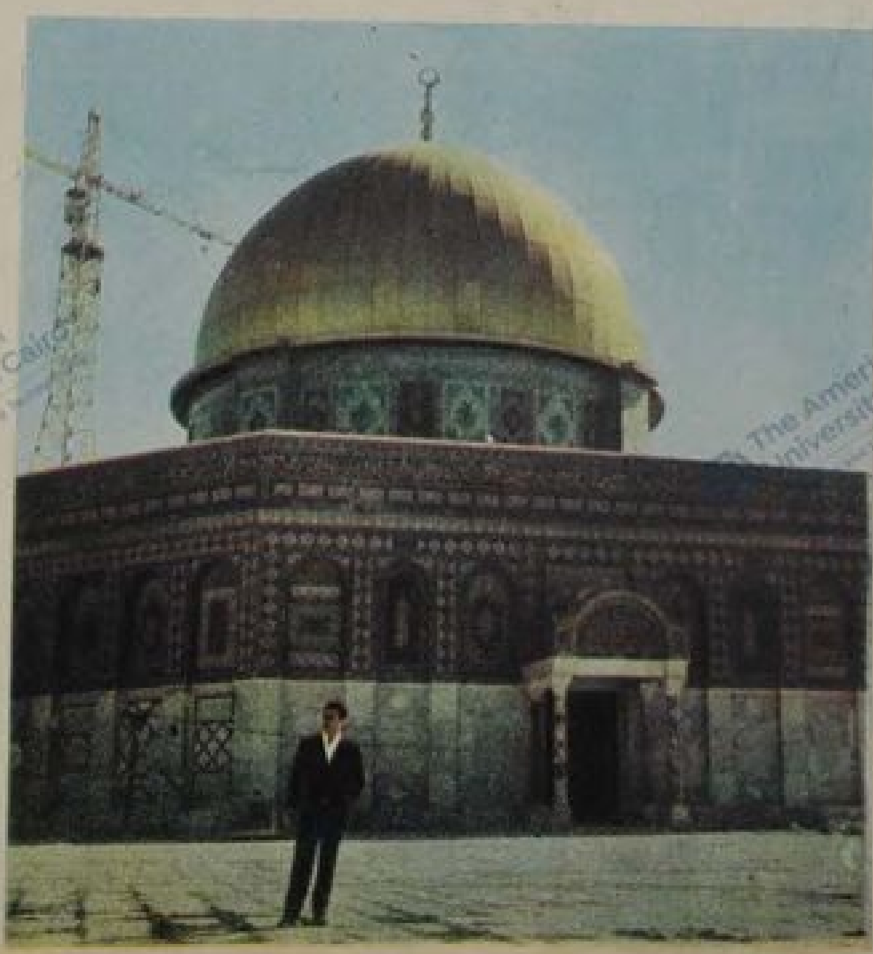

كيف تمت مراحل الترميم التى تكلفت مليون جنيه ؟

سر مؤامرة النسف!

طارت آخر ساعه الى موقع كارثة « نجمة الاسكندرية » في ميناء عنابة .. وحصلت على الصور الكاملة لمؤامرة نسف الباخرة المصرية .. وسجل جلال دويدار ـ مندوبها الخاص ـ خفايا اللغز الكبير وراء انفجار « نجمة الاسكندرية » ورافق المحققين في جميع تحركاتهم بين انقاض الميناء وحطام الباخرة !.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ظهرت مفاجأة خطيرة فى لغز نسف « نجمة الاسكندرية » .. واتجهت أصابع الاتهام الى باخرة فرنسية كانت ترسو فى ميناء عنابة فى الجزائر .. والغريب أن الباخرة الغامضة اختارت مكانها بجوار الباخرة المصرية وظلت راسية لمدة اربع ساعات .. ثم حدث شيء اكثر غموضا حينما انزلت الباخرة احد قواربها الصغيرة وبه بعض الاشخاص المجهولين وظل يحوم حول الباخرة نجمة الاسكندرية فى يوم الانفجار الرهيب ... وأبحرت الباخرة الفرنسية بعد ذلك مباشرة الى مكان مجهول ولم تحدد الميناء الذى اتجهت اليه.. وفجأة بعد ساعات قليلة دوى الانفجار واشتعلت النيران فى نجمة الاسكندرية وتطايرت الشظايا وتصاعد الدخان الاسود .. وهكذا ثبت – بما لا يقبل الشك – ان ثمة مؤامرة تخريب خطيرة وراء الحادث الرهيب .. وقد اتجه التحقيق الجارى الآن فى عنابة الى احتمال وجود عملاء اسرائيل ومدبرى المؤامرة فى القارب الفرنسى الذى كان يحوم حول « نجمة الاسكندرية » .وفى نفس الوقت أيضا تمضى الضفادع البشرية من المصريين والجزائريين فى عملية البحث داخل حطام الباخرة الغارقة فى الميناء عن باقى جثث الضحايا وكذلك يبحثون عن الادلة الباقية الكافية من قاع الباخرة وفى الاجزاء المنسوفة المتطايرة فى قاع البحر

https://t.me/megallat

أين ذهبت الباخرة الفرنسية الغامضة التى أبحرت يوم الحادث؟ ومن هم المجهولون الذين ركبوا القارب؟

هذه الصورة سجلتها عدسة « آخر ساعة للباخرة » نجمة الاسكندرية » بعد نصف ساعة فقط من الانفجار الآثم الذى وقع بداخلها والذى دبرته أيد مجرمة اسرائيلية وكانت النيران ما زالت مشتعلة فيها ورجال المطافى يحاولون التغلب عليها

حطم الانفجار المجرم الباخرة والمنطقة من حولها وادى الى انهيار المبانى الموجودة فى الميناء وكان من بينها عدد من المستشفيات والمنازل والمخازن القريبة من الأرصفة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

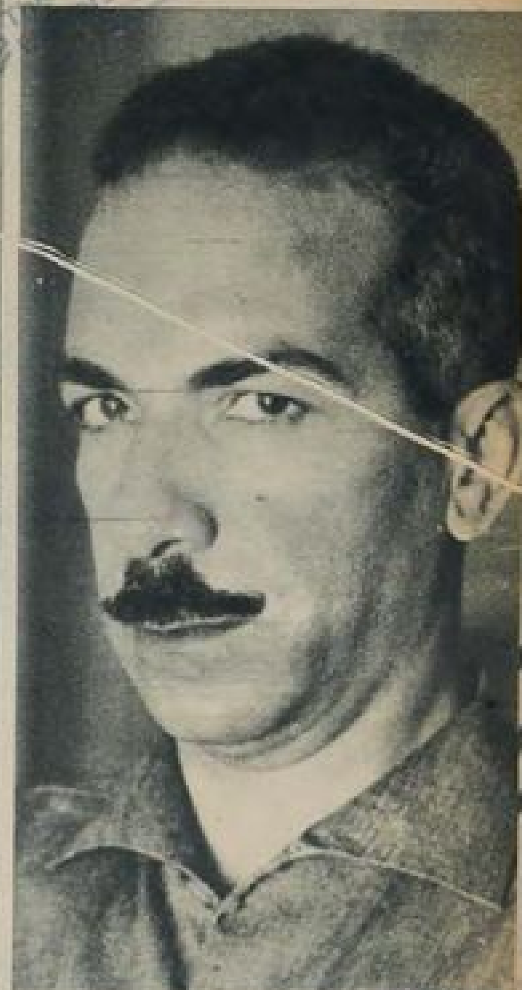

عبد الله غالب قبطان الباخرة العربية نجمة الاسكندرية نجا من الحادث لانه لم يكن موجودا بالباخرة وقت وقوعه

واحد من زوارق النجاة الملحقة بالباخرة . نجمة الاسكندرية . . . لقد بقى الزورق معلقا فى مكانه بعد ان شطره الانفجار القوى الى نصفين

البحارة المصريون الذين نجوا فى الحادث اسرعوا بالتوجه الى المستشفى حيث بقوا بجوار زملائهم من الجرحى . .

كيف تمضى الضفادع البشرية فى عملية تطهير الميناء والبحث عن الأدلة الكامنة بين حطام الباخرة ؟

(رسالة الجزائر من جلال دويدار)

هكذا بدا ميناء عنابة بعد الانفجار الرهيب الذى وقع للباخرة العربية ، نجمة الاسكندرية ، .. لقد انتقلت لجنتان للتحقيق احداهما عربية والاخرى فرنسية الىمكان الحادث لمعاينته واكتشاف اسبابه

جلست هذه السيدة في الاسكندرية تستمع الى اخر اخبار الانفجار المجرم .. لقد فرحت عندما علمت ان زوجها قد نجا من الحادث الأثم ولكنها حزنت على زملائه الذين راحوا ضحية هذا التدمير

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آكل لحوم البشر : جولدووتر يرتدي الزي التقليدي للهنود الحمر ويرقص في حفل خاص في منزله ...

ماهى قصة الشبح المخيف الذى يهدد امريكا ؟ ماهى صورة هتلر الجديد الذى يزحف الى البيت الابيض .. ؟ وما هى ملامح الكارثة التى توشك على الوقوع فى انتخابات الرئاسة الامريكية .. ؟ انها قصة رجل بانف يهودى وعقل رجعى وراس مظلم .. يكره السلام .. ويحارب الزنوج .. وينادى بالحرب!

ثم صورة الصبي جولدووتر وعمره ١٢ عاما مع شقيقته كارولين ...

ثم الطيار جولدووتر الذي يقود طائرته الخاصة بنفسه ...

ثم يرتدي زي رعاة البقر الذين يميلون الى العنف والروح القرضية وهو نفس ما يؤمن به جولدووتر .. ثم يرتدي طربوش الجمعية الماسونية التي تؤيد الصهيونية ..

لغز الشبح المخيف الذى ينادى بالحرب ويهدد بالقنبلة الذرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذا هو هتلر الجديد الذي يأكل لحوم البشر ويزحف إلى البيت الأبيض!

جماعة كوكلوكس كلان الإرهابية المعادية للزنوج يتظاهرون بلافتات التأييد لجولد ووتر وسياسته !

وصفته الصحف السوفيتية بانه من اكلة لحوم البشر .. وقالت الصحف البريطانية انه هتلر جديد ... واجمع الكثيرون من اصدقاء امريكا واعدائها على ان اختياره مرشحا عن الحزب الجمهوري في انتخابات الرياسة الامريكية كان ماساة .. وان فوزه في انتخابات الرياسة ودخوله البيت الابيض سيكون كارثة .. !

ولكن نفوذ السناتور الامريكي بارى جولد ووتر يزداد يوما بعد يوم .. ولم يعد اى انسان يستبعد ان يفوز جولد ووتر على جونسون في انتخابات الرياسة في نوفمبر القادم .. !

واذا جلس جولد ووتر في البيت الابيض وبدا يعمل على تنفيذ السياسة التي ينادى بها دائما فسيكون على العالم ان يحبس انفاسه وينتظر .. ان كارثة الحرب الذرية قد تقع في اى وقت .

لقد نكب العالم منذ ٣٠ عاما بمجنون هو ادولف هتلر الذي اشعل الحرب العالمية الثانية ؛ وها هو العالم يكاد ينكب بمجنون آخر قد يشعل الحرب العالمية الثالثة .

بين هتلر وجولد ووتر

ان اوجه الشبه كثيرة وقوية بين ادولف هتلر وبارى جولد ووتر ، وبين الظروف التي قادت هتلر الى الحكم ، والظروف التي يسير فيها جولد ووتر نحو البيت الابيض في واشنطون .

واليوم يلعب جولد ووتر كما لعب هتلر على مشاعر فئات كثيرة من الشعب الامريكي ، وفي نفس الاتجاه . فهو يستغل عقدة العداء للشيوعية التي الدعاية الامريكية تغذيها بشكل عصبي منذ بدات الحرب الباردة . كذلك يستغل حيرة الكثيرين من الام .

وهم يرون السياسة الامريكية تتعرض للهجوم وهيبتها تتلقى الضربات في كثير من مناطق العالم في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية ..

وقد استغل جولد ووتر من هذه المشاعر ، وقدم الحل الذي يرضيها ، وهو القوة والعنف في المجال الخارجي للدفاع عن (مصالح امريكا) . وفي هذا الاتجاه نادى بقطع العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ، وغزو كوبا ، وقطع المساعدات عن الدول المحايدة .. الخ .

ظروف الحرب السيئة

والى جانب هذا فهناك ظروف اخرى في الحزب الجمهوري مكنت اليمينيين الذين يمثلهم جولد ووتر من انتزاع قيادة الحزب من المعتدلين . فالمعتدلون فشلوا في الوقوف في وجه الديمقراطيين منذ تولى روزفلت الرياسة في عام ١٩٣٢ .. وكانت المرة الوحيدة التي تمكن فيها الجمهوريون من تولى الرياسة هي تلك التي رشحوا فيها الجنرال دوايت ايزنهاور ..! وحتى هذه المرة لم يكن فوز ايزنهاور يرجع الى اخذه بالسياسة والاتجاهات التي ينادى بها المعتدلون في الحزب ، وانما كان يرجع الى شعبيته باعتباره القائد العسكرى الذي هزم الالمان في الحرب العالمية الثانية . وقد كان السبب الحقيقى لفشل المعتدلين هذا هو انهم – على عكس الديمقراطيين – يرفضون اية سياسة يسارية تميل الى التجديد . كما كانوا يرفضون سياسة اليمين المتطرف التي ينادى بها المحافظون في الحزب الجمهوري . ومن هنا لم يكن لهؤلاء المعتدلين شخصية متميزة في السياسة الامريكية . ولم يتمكنوا من هزيمة الديمقراطيين في اية انتخابات على اسس سياسية .

وقد اتاح هذا فرصة ذهبية للمحافظين في الحزب الجمهوري لكي يوجهوا ضربة شديدة لنفوذ المعتدلين ، ونادوا بانه اذا كان المعتدلون قد فشلوا طوال الفترة السابقة فان الوقت قد حان للتغيير ، ويجب ان تنتقل قيادة الحزب من ايدى المعتدلين الى ايدى المحافظين ليجربوا حظهم .

وهكذا استطاع الجناح اليمينى المحافظ في الحزب . واكتسب جولد ووتر تاييدا كبيرا في اوساط الجمهوريين . ورغم مابذله المعتدلون في الحزب من امثال روكفلر ولودج وسكرانتون من جهود كبيرة لوقف تيار جولد ووتر فانهم فشلوا وفاز جولد ووتر فوزا ساحقا باختيار الحزب له كمرشح في انتخابات الرئاسة .

انف يهودى وعقل رجعى

ينحدر بارى جولد ووتر من اسرة يهودية روسية . فقد كان جده المباشر « ميشيل جولد واسر » يهوديا ولد في مدينة كونين في روسيا عام ١٨٢٠ ، وهاجر الى بريطانيا وعمره ٢٧ عاما .. وهناك تزوج واعتنق المسيحية وغير اسمه من جولد واسر الى جولد ووتر ، واثناء اقامته في بريطانيا استطاع بانفه اليهودى الحاد أن يشم عبر المحيط الاطلنطى رائحة الذهب في امريكا ... فهاجر على الفور عام ١٨٥٢ . ولكنه وجد فيما يبدو أن البحث عن الذهب مهمة شاقة وقرر ان يكسب المال بطريقة اخرى اكثر سهولة : فاشتغل في المعسكرات التي اقيمت وسط المناجم يبيع الويسكى والاطعمة واشتغلت زوجته بالخياطة ، وربح اموالا طائلة ، ثم انتقل الى لوس انجيليس حيث افتتح اول متجر وبار له ، وبدات ثروته تنمو حتى اصبحت متاجر جولد ووتر الآن من اكبر متاجر ولايات الغرب .

وقد كان لميشيل جولد ووتر ثلاثة ابناء هم موريس وهنرى وبارون ، وموريس هو والد السناتور الحالى بارى جولد ووتر .

وقد التحق بارى بالكلية العسكرية في ولاية فرجينيا ثم بجامعة اريزونا ، ولكنه تضى فيها عاما واحدا ثم توفى والده فترك الجامعة وتولى ادارة متاجر الاسرة ، وفي عام ١٩٤١ انخرط في القوات الجوية اثناء الحرب العالمية الثانية ، وانتهت الحرب وهو برتبة كولونيل ، وهو الآن برتبة جنرال في احتياطى السلاح الجو الامريكى .. !

داخل الراس المظلم

وانضم جولد ووتر الى الحزب الجمهوري عام ١٩٣٠ ، ورشح نفسه لعضوية مجلس الشيوخ عن ولاية اريزونا عام ١٩٥٢ ، وفاز بالمقعد رغم أن منافسه كان ايرنست ماك فارلاند زعيم الاغلبية بالمجلس في عهد ترومان ، واعيد انتخاب جولد ووتر بعد ذلك مرتين .

يضع جولد ووتر خلاصة آرائه الرجعية المتطرفة في كتابين : الاول بعنوان « ضمير محافظ » والثاني بعنوان « النصر .. لم لا ؟ » .

ونقطة البدء في تفكيره انه يرى ان الامم لا تتغير بفعل الزمن ، وان ما كان ينطبق على الامبراطورية الرومانية ينطبق تماما على الولايات المتحدة ! وينطلق جولد ووتر من هذه النقطة ليؤكد ان الامبراطورية الرومانية انهارت لانها كانت تتدخل كثيرا في شئون الناس ، وكانت تقوم بكثير من الاعمال التي ينبغى تركها للافراد ، ونفس الشيء سيحدث في رايه للولايات المتحدة اذا ظلت الحكومة تتدخل في شئون الشعب .

وعلى هذا الاساس يعارض جولد ووتر اى تدخل من جانب الحكومة في الشئون الاقتصادية ، وينادى بضرورة اطلاق العنان للحرية الفردية في هذا المجال . اى للاحتكارات الكبرى . وهو يرفض اية قوانين تسنها الحكومة للرعاية الاجتماعية او مساعدة المسنين او تقديم مساعدات للمزارعين . وقد صوت في مجلس الشيوخ اربع مرات ضد مشروع قانون لتقديم المساعدات للمناطق التي ينتشر فيها الكساد والبطالة .. !

ويعارض جولد ووتر ايضا الضرائب التصاعدية ويرى انه ليس هناك مبرر للتفرقة بين شخص يربح ١٠٠ الف دولار في العام وشخص يربح ١٠ آلاف فقط . ان الحكومة يجب ان تحصل من الاثنين ضريبة متساوية ولكن بنسبة ١٠٪ مثلا ، وتترك لسلطات الولايات بعد ذلك تحصيل الضرائب التي تحتاج اليها ، ذلك ان جولد ووتر يسعى لنقل الكثير من اختصاصات الحكومة الاتحادية للولايات .

ويعبر جولد ووتر عن فلسفته هذه فيقول : (انني لا اميل الى جعل الحكومة اكثر فعالية لانني اريد ان اقلل من حجمها ونشاطها ، وليس هدفي تقديم القوانين ولكن الغاءها ، ولا ينبغي وضع برامج جديدة ولكن الغاء البرامج القديمة ، فكلما قل نشاط الحكومة كان ذلك (افضل .

بهذا يعود جولد ووتر الى النظام الراسمالى كما كان سائدا في القرن التاسع عشر ويرفض التجديدات التي ادخلها فلاسفة الراسمالية في اوائل هذا القرن من امثال كينز ، هؤلاء الذين كانوا ينادون بتدخل الحكومة في النشاط الاقتصادى احيانا لانقاذ النظام الراسمالى من ازماته . ويصف جولد ووتر الرئيس الراحل كنيدى ورجاله من انصار سياسة « الحدود الجديدة » التي تاخذ بمثل هذا التدخل بانهم رجعيون لانهم يريدون العودة الى سياسة طبقت في ثلاثينات هذا القرن في عهد روزفلت وثبت في رايه فشلها ، هذا في الوقت الذي يريد هو العودة الى اساليب القرنين الثامن عشر والتاسع عشر !!

ويعارض جولد ووتر المساواة بين الزنوج والبيض ، وقد رفض في مجلس الشيوخ الموافقة على قانون الحقوق المدنية للزنوج بحجة ان الحكومة لا يجب ان تتدخل في هذا الامر ، وعليها ان تترك الشعب يحل المشكلة فيما بينه وبين نفسه !

نظرية تاجيل العدالة

اما افكار جولد ووتر في السياسة الخارجية ، فهي اكثر غرابة ووحشية .

فهو يجعل من محاربة الشيوعية الهدف الاول والاهم ، الذي يجب ان تجند له كل القوى وتدعم في سبيل قوة الغرب وتؤجل من اجل تنفيذه الاهداف .. (اهداف الشعوب الاخرى طبعا لا اهداف الولايات المتحدة) . وفي هذا يقول جولد ووتر في كتابه « النصر .. ولم لا ؟ » : انه اذا كان تحقيق العدالة بالنسبة لشعب البانتو في جنوب افريقيا سيدفع حكومة جنوب افريقيا بعيدا عن الغرب ؛ فان هذه العدالة يجب ان تؤجل !!

وينادى جولد ووتر في مجال مكافحة الشيوعية بسحب اعتراف امريكا بالاتحاد السوفيتى وقطع العلاقات الدبلوماسية معه واقامة حكومات سرية معادية في دول شرق اوربا الشيوعية وارسال شاة الاسطول الامريكى لغزو كوبا او فرض حصار بحرى عليها على الاقل . فاذا رد الاتحاد السوفيتى على ذلك باثارة المتاعب في وجه الغرب في برلين فيجب ان يكون الغرب مستعدا لمواجهة التحدى حتى ولو ادى الامر الى الحرب . وينادى جولد ووتر بعد ذلك بضرب غابات فيتنام الجنوبية بالقنابل الذرية الصغيرة وتسويتها بالارض حتى لا تكون مناطق صالحة يشن منها الشيوعيون حرب العصابات ، اما بالنسبة للدول المحايدة فان جولد ووتر يطالب قطع المساعدات الامريكية عنها فورا .

وفيما يتعلق بمسالة الحرب والسلام يقترب جولد ووتر من فكرة أن الحرب لامفر منها ، وهو يرفض التعايش السلمى ويؤمن بسياسة حافة الحرب . ويرى أن هذه السياسة التي اتبعها دالاس وزير خارجية امريكا الاسبق كانت انجح سياسة في تاريخ الولايات المتحدة .

ويستطيع جولد ووتر الذي ينحدر من اسرة يهودية والذي يعتبر نفسه (نصف يهودى) أن يعتمد على ان اصوات اليهود ستكون كلها له في انتخابات الرياسة ، بل يستطيع ان يعتمد على ان الصهيونية ستبذل جهودا جبارة لمساعدته على الفوز . ذلك ان اليهود لايتمنون شيئا بقدر ان يروا في البيت الابيض احد اليهود او حتى انصاف اليهود . ويستخدم اليهود وجولد ووتر نفسه مسالة انتخاب جون كنيدى الكاثوليكى رئيسا للولايات المتحدة كورقة يستفيدون منها في هذه الناحية . فالمعروف ان جميع الرؤساء في امريكا كانوا دائما من البروتستانت لان اغلبية الشعب الامريكى من البروتستانت . وكان كنيدى هو اول رئيس كاثوليكى في تاريخ الولايات المتحدة ويلعب جولد ووتر على هذه النقطة بذكاء .. فيقول انه بانتخاب كنيدى (استطعنا حل المشكلة الكاثوليكية) . وكانه بذلك يريد ان يقول ان الخطوة التالية يجب ان تكون حل المشكلة اليهودية ايضا . وحل المشكلة اليهودية في نظر اليهود الامريكيين ونظر جولد ووتر لايكون الا بانتخابه رئيسا للجمهورية .

هذا هو المرشح الجمهورى للرياسة في امريكا الذي يثير احتمال فوزه مخاوف العالم على مصير السلام . وقد تكهنت صحف كثيرة في الغرب بأن جولد ووتر قد يفوز على جونسون ، ولكن الكثيرين ما زالوا يأملون الا يتحقق ذلك . ووسط كل هذه التكهنات ينتظر العالم في لهفة نتائج الانتخابات الامريكية في نوفمبر القادم ...

كتب التحقيق
احمد عبد الغنى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات وراء الأخبار

يكتبها : جميل عارف

ملاحق لأول مرة للراسبين فى مادة الفتوة

● احصائية تقول ان ١٨٢١ طالبا وطالبة رسبوا هذا العام فى مادة الفتوة من عدد المتقدمين للامتحان فى هذه المادة وعددهم ٨٣٤٩٦ طالبا وطالبة .. اى ان نسبة النجاح بلغت ٩٨٪ .. ولما كانت شهادات النجاح فى مادة الفتوة من بين المستندات التى يتقدم بها الطلبة والطالبات الى مكتب التنسيق بالجامعات تقرر ان تقوم هيئة الفتوة باعطاء هؤلاء الراسبين شهادات مؤقتة للتقدم بها مع مستندات طلباتهم الى مكتب التنسيق بشرط ان يقيد كل واحد منهم نفسه للاشتراك فى معسكرات المتخلفين التى سيتم افتتاحها فى منتصف شهر سبتمبر القادم .. ويدفع الطالب او الطالبة جنيهين مقابل الاشتراك فى هذه المعسكرات وفى نهاية مدة المعسكر يعقد امتحان جديد ويسلم كل واحد من الناجحين شهادة الفتوة لاستخدامها بدلا من الشهادة المؤقتة فى التقدم بطلبه الى مكتب التنسيق !

منذ يومين .. توقف خط البواخر النيلية بين حلفا والشلال لأول مرة منذ ٨٠ سنة !!

● خط البواخر التى كان يربط بين حلفا والشلال توقف هذا الاسبوع لاول مرة منذ أكثر من ٨٠ سنة .. كانت هذه البواخر هى طريق المواصلات الوحيد بين مدينتى حلفا والشلال . وفى يوم ٢٨ يوليو الماضى تحركت اخر باخرة من مدينة حلفا فى طريقها الى الشلال ومع هذه الباخرة جاءت بعض الاخبار التى تقول ان عملية تهجير اهالى مدينة حلفا فى طريقها الى الشلال .. ومع هذه الباخرة جاءت بعض الاخبار التى تقول ان عملية تهجير اهالى مدينة حلفا قد تمت عن اخرها . وان اخر موظف رسمى من موظفى ادارات الخدمة العامة كالبريد والسكك الحديدية .. وموظفى المصالح الحكومية قد غادرها يوم امس الاول .. اى فى يوم الاثنين ٣ اغسطس .. واصبحت مدينة حلفا خالية تماما كما هو الحال فى بلاد النوبة التى انتهت عملية تهجير سكانها فى يوم ١٨ يونيو الماضى .. وكانت هيئة ركن السودان فى القاهرة قد طلبت الترخيص لها بتسجيل اخر رحلة للبواخر النيلية بعد ان تمت عملية التهجير . واعدت الترتيبات لسفر بعثة برئاسة الدكتور المختص للقيام بهذه المهمة . ولكن رحلة هذه البعثة الغيت فى اخر لحظة لعدم وجود مكان تنزل فيه البعثة فى حلفا بعد ان اصبحت خالية من السكان !

جلال الشرقاوى يعثر على أميرة فى ليبيا !

● المخرج التليفزيونى جلال الشرقاوى .. دق جرس التليفون فى منزله وجاء الصوت من ليبيا يقول له :

– انا الاميرة المغربى .. علمت انك تبحث عنى من أجل شئ مكتوم .. ساحضر الى القاهرة خلال يومين او ثلاثة

ويروى جلال سر هذه المكالمة المفاجئة فيقول .. منذ ستة قرأت فى مكتب حمدى غيث مسرحية مهملة من فصل واحد . وكانت تعرض مشكلة شقيقتين عانستين احبت كل منهما الاخرى بإخلاص . وكانت الاخت الكبرى تقوم برعاية اختها الصغرى . وكانت تعمل مدرسة . وعندما ارادت ان تتزوج من اول شاب دخل حياتها غضبت الاخت الكبرى وحاولت ان تقنعها بالعدول عن فكرة الزواج . ولم تذعن الاخت الصغرى لمحاولات اختها . وبادرت بالزواج .. وكان ان اصيبت الاخت الكبرى بالجنون .

ويقول جلال .. انه تصادف ان وجد فى الحياة الواقعية اختين عانستين تعرضتا لنفس المشكلة فتحمس لفكرة اخراج هذه المسرحية فى تمثيلية لسهرة التليفزيون . وعندما بحث عن المؤلفة ليناقشها فى الفكرة ولكى تتسلم اجرها اكتشف انها غير معروفة . وبعد بحث طويل دام اكثر من ستة اشهر اتصلت به المؤلفة واسمها اميرة المغربى من ليبيا بعد ان قرأت فى احدى المجلات العربية انه يبحث عن مؤلفة القصة المجهولة ..

ويعلق جلال على القصة بقوله .. انها تثبت ان العمل الجيد يفرض نفسه ، ولو كان صاحبه مغمورا !

صلاح ابو سيف

رجاء عياد

الوزير محمود رياض

● صلاح ابو سيف .. اذاع اخيرا نتيجة اول دفعة تخرجت من معهد السيناريو .. وجاءت النتيجة مفاجأة للكثيرين .. فرسب اكثر من واحد من الكتاب والصحفيين الذين سبق ان اعدوا سيناريو بعض القصص للاذاعة والتليفزيون من الامتحان .. واصبح عندنا كاتبات سيناريو لاول مرة .. والاولى فى الامتحان اسمها وفية خيرى . وقد حصلت على ٨٠ ٪ وهى خريجة كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية وتعمل موظفة فى وزارة الاقتصاد !

● باحثة اسمها رجاء عياد اعدت بحثا عاجلت فيه استعمال الغرغرة الجديد فى تقطيع عيدان الملوخية .. قالت ان الغرغرة تفسد فيتامين « ج » . وتكسب الملوخية نكهة غير مقبولة .. واقترحت استعمال الطريقة الشامية فى عمل الملوخية . وتستخدم فيها مخرطة مغطاة بالالومنيوم بدلا من الغرغرة الحديد .. ورجاء خريجة المعهد العالى للاقتصاد والتدبير المنزلى .. ومن العشرة الاوائل !

● اكثر من ١٥٠ مشتركا فى تليفونات القاهرة طلبوا فى الاسبوع الماضى الى الهيئة العامة للتليفونات رفع اسمائهم من دليل التليفونات الجديد واعتبار ارقام تليفوناتهم سرية .. والسبب فى غالبية هذه الطلبات هو المعاكسات التليفونية .. وتقوم الهيئة العامة للتليفونات باعداد دليل التليفونات الجديد وينتظر توزيعه على المشتركين فى شهر يناير القادم .. وسيكون الدليل الجديد فى حجم الدليل الحالى

جزيرة مالطة تبيع استقلالها مقابل ٥٠ مليون جنيه استرلينى واحتفاظ بريطانيا بقواعدها العسكرية

لماذا لم تمنح الحكومة البريطانية جزيرة مالطة الاستقلال حتى الآن ، وكان قد تقرر اعلان هذا الاستقلال يوم ٣١ مايو الماضى .. السبب كما تقول الانباء القادمة من لندن هو تدهور الموقف فى قبرص واصرار الحكومة البريطانية على الاحتفاظ بقواعدها العسكرية فى مالطة .. كما ان بريطانيا تحاول فى هذه الايام ان تفرض على مالطة دستورا ينص على حق رجال الدين فى منع الاجتماعات حتى الاجتماعات السياسية منها .. وهو مايعارضه الشعب فى جزيرة مالطة بسبب تدخل رجال الدين فى السياسة واستغلال السلطات الاستعمارية هذا التدخل فى منع الاجتماعات التى تعارض سياستها الاستعمارية .

وتقول اخر الانباء من لندن ان الدكتور بورج اوليفيه رئيس وزراء مالطة قد دخل فى مفاوضات مع المسئولين البريطانيين حول مستقبل جزيرة مالطة .. وان اتفاقا قد تم على ان تمنح بريطانيا الاستقلال للجزيرة مقابل احتفاظها بقواعدها العسكرية لمدة ١٠ سنوات .. وتعهدت الحكومة البريطانية ان تقدم مقابل ذلك معونة مالية قيمتها ٥٠ مليونا من الجنيهات .. واتفق ان تدفع الحكومة البريطانية نحو عشرة ملايين جنيه من هذا المبلغ قبل يوم ٣١ مارس سنة ١٩٦٧ ، وان تدفع الباقى على عشرة اقساط سنوية .

الكلاب التى تركها أهالى النوبة وراءهم تتحول إلى وحوش ضارية

● الكلاب التى تركها اهالى بلاد النوبة فى بيوتهم القديمة عند تهجيرهم الى منطقة النوبة الجديدة فى كوم امبو اصبحت مشكلة خطيرة .. لم تعد هذه الكلاب تجد ما تأكله فتحولت الى وحوش ضارية واخذت تأكل بعضها البعض .. وفى اسوان يروون قصة امرأة فى بلاد النوبة نسيت ان تحمل معها مصوغاتها التى كانت تخفيها تحت ارضية حجرة النوم فى بيتها القديم فى بلاد النوبة . وبعد ان تم تهجيرها ونقلها الى كوم امبو تذكرت مصوغاتها . ولم يكن منها الا ان استأجرت قاربا من اسوان حملها الى قريتها القديمة .. وصعدت المرأة الى بيتها بينما جلس صاحب القارب ينتظرها عند شاطئ النهر .. وفجأة سمع صاحب القارب صرخة عالية فلما اسرع لنجدتها شاهد منظرا مروعا .. كانت المرأة جثة هامدة ، وقد التف حولها اكثر من ثلاثين كلبا وهى تلتهم لحمها بشراهة ..

محاولات فى استانبول لإعادة الحياة إلى حلف بغداد !

● تقرير من استانبول فى تركيا يقول ان اجتماع القمة الذى عقده رؤساء دول تركيا وايران والباكستان كان محاولة لاحياء حلف بغداد الذى ولد ميتا واصبح اسمه الحلف المركزى بعد ثورة العراق .. وقبل هذا الاجتماع الذى تم فى أواخر الاسبوع الثالث فى شهر يوليو الماضى دارت مشاورات طويلة بين الدول الثلاث .. وتردد ان الهدف من الاجتماع هو تنسيق التعاون الاقتصادى والفنى والثقافى بين الدول الثلاث .. ولكن المراقبين قالوا ان بريطانيا وهى عضو فى هذا الحلف وان كان لها كيانها المستقل .. والولايات المتحدة التى تتعاون معه تعملان من وراء الستار لمساعدة عملية احياء الحلف الذى ولد ميتا ليكون عونا للقوى الاستعمارية فى منطقة الشرق الاوسط .. وفى رأى هؤلاء المراقبين ان جميع هذه المحاولات لاحياء الحلف القديم ستبوء بالفشل فقد تحطم حلف بغداد بعد ثورة العراق على حكم نورى السعيد .. والحكم الرجعى فيها ، وقد تكشفت مع هذه الثورة جميع مؤامرات الحلف الاستعمارى مع الاوراق التى عثر عليها فى بيت نورى السعيد .. وفى وزارة الدفاع العراقية ..

الأب الروحى لكل تماسيح النيل فى أجازة لمدة ٣٠ يومًا

● اللواء طبيب محمد صبرى .. الأب الروحى لكل تماسيح النيل .. والذى اقترن اسمه مع كل ابطالنا فى مسابقات سباحة المسافات الطويلة عاد الى القاهرة فى اول اجازة لمدة ٣٠ يوما .. وكان اللواء الطبيب محمد صبرى قد انتدب منذ سنتين للعمل مستشارا لوزير الصحة فى حكومة ليبيا .. وفى طريق عودته الى القاهرة لقضاء اجازته عرج على ايطاليا حيث اشرف على سباق كابرى – نابولى باعتباره رئيسا للاتحاد الدولى لسباحة المسافات الطويلة ..

والمعروف عن اللواء محمد صبرى قوة ايمانه وإرادته القوية وهو من أصحاب نظرية العلاج الطبيعى الذى يعتمد على قوة ارادة المريض . ويحكى عنه ان احد الشبان سأله مرة عما يعتبر قوة الارادة فقال له الدكتور صبرى .. ان تقرر شيئا ثم تقوم بتنفيذ ارادتك دون ان تضعف .. وحتى يزيد فى شرح وجهة نظره امسك بسيجارته ثم القى بها على الارض وهو يقول : انا ادخن يوميا اكثر من ٨٠ سيجارة ، وساقرر الآن انى سامتنع بتاتا عن التدخين ..

وفعلا امتنع الدكتور صبرى عن التدخين ، ولم يعد يدخن من يومها !

وفى رأيه ان عبد اللطيف ابو هيف ، وهو من تلاميذه ، معجزة فى عالم سباحة المسافات الطويلة !

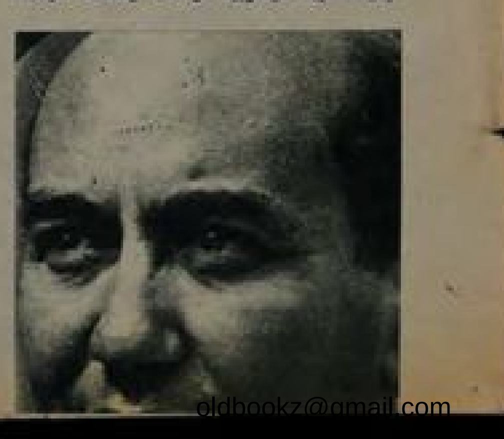

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جنازة عمر شاهين

وصلت قمة كفاح الشعب المصرى ضد الانجليز فى ديسمبر عام ١٩٥١ عندما اعلن شباب الجامعة الكفاح المسلح ضد معسكرات الانجليز فى القنال ..

من هو الشاب العربى ..؟ أين يقف .. ؟ كيف يفكر .. ؟ ماذا يريد .. ؟ ثم ما هى مشاكله ..؟ ما هى اتجاهاته ..؟ ما آماله .. ؟ ما تاريخه .. ؟ لقد كانت هذه الاسئلة وغيرها محور البحث الكبير الذى قامت به «آخر ساعة» عن الشاب العربى .. سواء فى القاهرة او بغداد او صنعاء او الجزائر وفى كل ارض عربية .. لكى تكتشف من خلاله حقيقة الشاب العربى الجديد الذى يتقدم على الطريق ويتحمل مسئولياته التاريخية .. وخرجت آخر ساعة بافكار وارقام ونتائج تقدمها فى هذا الجزء الخاص ..

بعد النصر الكبير

وعندما استطاعت الثورة أن تحقق امل الشباب الكبير .. بالجلاء التام عن ارضنا عام ١٩٥٦ انتظم شباب الجامعة فى الجامعة مرة اخرى ..

هذا الشاب العربى.. ماذا يريد؟ وأين يقف.. وكيف يفكر؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جزء خاص

تقدمه: آخر ساعة

احمد عرابى

مصطفى كامل

محمد فريد

سعد زغلول

جمال عبد الناصر
رائد الثورة العربية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فتاة عام ١٩٤٤ .. كانت حياة الفتاة أيام زمان فارغة يسيطر عليها الفراغ .. والتقليد .. والرغبة السطحية في تقليد (الخواجات) .. وكان لها بعض العذر فلم يكن في حياة الشعب شيء هام يثير اهتمامها وكان تفكير معظم الفتيات — خصوصا بنات العائلات الارستقراطية — منصبا داخل حفلات السهر وسباق الخيل ..

فتاة عام ١٩٦٤ .. الفتاة العربية التي كانت تخاف عام ١٩٤٠ ركوب الترام وحدها .. اصبحت الآن تركب الطائرات الحربية .. وتقفز من ارتفاعات شاهقة .. لتشارك في الدفاع عن وطنها وتقف مع زميلها في ميادين القتال بعد ان كانت تتحاشى مشاركته داخل مدرجات الجامعة ومعاملها وملاعبها .. !

الطريق الطويل الذى قطعه الشباب العربى .. شرارة عرابى ..

من معركة الجلاء .. كان الشباب المصرى مشغولا — قبل عام ١٩٥٢ — باخطر قضية تواجه الشعب العربى .. قضية الاحتلال ومن اجل هذه القضية ترك الشباب جامعاتهم ومعاملهم ومدارسهم .. وانطلقوا الى الشارع يواجهون رصاص الانجليز والحكومات الخائنة .. ويصيحون حتى الرمق الاخير عاشت مصر حرة مستقلة ..

الى معركة البناء .. .. تغيرت حرب المظاهرات وحرب الفدائيين .. الى حرب المعامل .. وتحولت المعركة ضد الاحتلال الى معركة ضد التخلف .. وكانت تركة التخلف رهيبة .. تحصل بين ثناياها اخطاء من مساوىء الاستعمار التركى والفرنسى والانجليزى .. ولهذا .. زحف الآلاف من شبابنا الى معامل الذرة .. وتجارب الفضاء

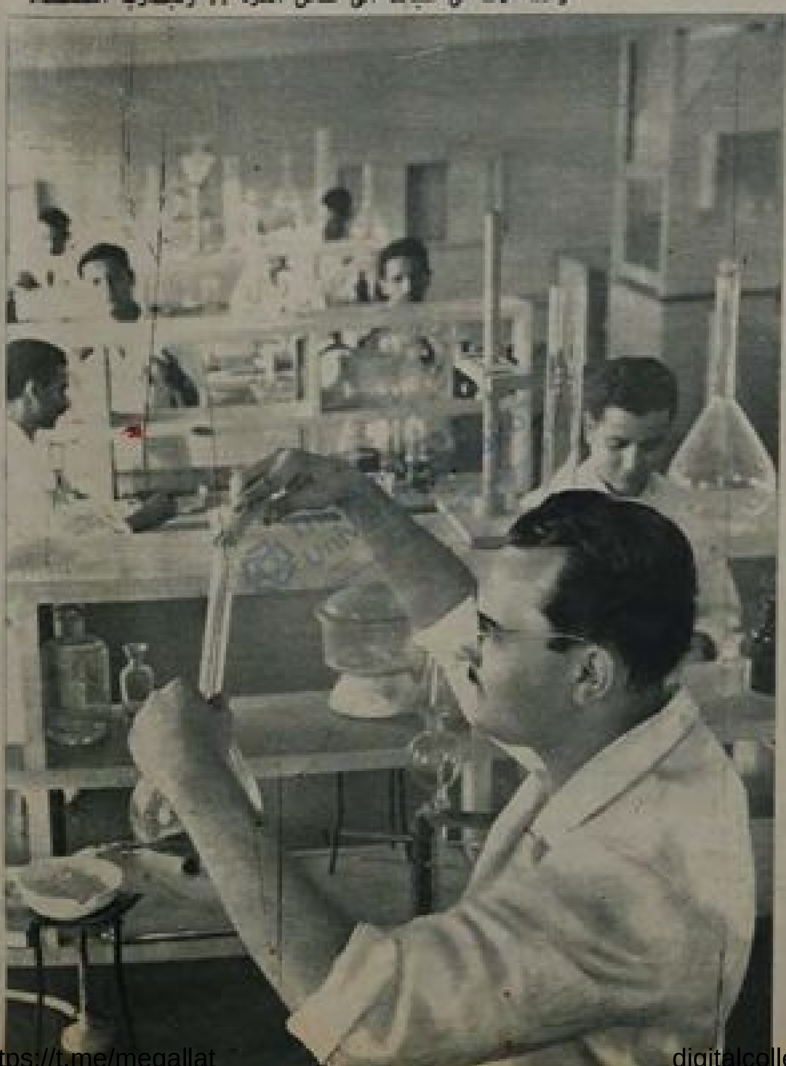

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذا الشاب العربي .. ما أفكاره .. ما اتجاهاته .. ما آماله .. ما مشاكله؟

هذا الشاب العربي .. الذي يقف الآن على نقطة تحول حاسمة في تاريخ امته .. والذي يمر بمرحلة التغيير الجذري لكل مفاهيم المجتمع العربي وملامحه .. هذا الشاب العربي بدأ الطريق يتفتح امام عينيه وبدأت خطواته تمضي على الأرض ثابتة .. محددة الأهداف .. ولا شك ان هناك عقبات تعترض طريق الشاب العربي سواء في البيت او العمل او الجامعة .. ولاشك ايضا ان هناك حيرة تجاه بعض المشاكل الجديدة التي ظهرت فجأة نتيجة تغير الظروف والتطورات الاجتماعية والسياسية على الأرض العربية ..!

ولما كان الشباب هم العنصر الاصيل لكل تقدم وتغيير في المجتمع .. فكان لابد أن نقف على آرائهم فيما يجرى حولهم من احداث .. وفيما يعترض طريقهم من عقبات .. بل كان يجب أن نقوم بدراسة موضوعية شاملة لاتجاهات الشاب العربي .. ومشاكله العامة والخاصة ..

ولما كان الانسان مجموعة من خبرات الماضي والحاضر .. فقد فضلنا أن نبدأ هذه الدراسة بالعودة الى الماضي .. نستلهم منه العناصر السلبية والايجابية التي اشتركت في تكوين شخصية شبابنا .. ونقف على الإثارات الثقافية والسياسية التي حددت اتجاهات الشاب العربي وافكاره وآراءه منذ ايام عرابي .. ومصطفى كامل حتى الآن ..

والواقع ان الطريق الذي سار فيه الشاب العربي لم يكن مفروشا بالورود .. بل كان يضيق دائما بالاشواك والعقبات .. ويتأرجح باستمرار بين اليأس والأمل .. بين الفشل والنجاح .. وذلك طوال مرحلة ماقبل ثورة ٢٣ يوليو .. وعلى مدى قرن كامل من الزمان ..!

واذا كان التاريخ يقول ان مصطفى كامل هو اول شاب مصري استطاع ان يلهب شعور الشباب .. باخلاصه ووطنيته .. وان يؤثر في

احد مقاهي حديقة الأزبكية وقد يندفع في النهاية ليدفن احزانه بين زوايا شارع عماد الدين .

و .. يندفع — ايضا — هذا الكبت والفراغ الى اهتمامات اخرى اهتمامات بالجنس الآخر .. وكانت هذه الاهتمامات مركزة في (بنت الحتة) .. ولم يكن الشاب — في تلك الفترة — يستطيع ان يلفت نظر بنت الحتة الا اذا وضع طربوشه — بميل خاص — على رأسه .. وارتدى بدلته السوداء الكاملة .. وتفنن في تهذيب واطالة شاربه ..

ومن اجل بنت الحتة و .. (شرف) بنت الحتة قامت مئات من المشاجرات والمعارك .. تلك المشاجرات التي كانت مقدمة لقيام دولة الفتوات التي عانت منها احياء القاهرة الكثير .. والتي قسمت هذه المدينة الكبيرة الى مناطق نفوذ .. ودويلات صغيرة لها حكامها ورعاياها .

واذا كان (دون جوان) تلك الفترة هو ذلك الافندي الذي كان يعرف كيف يربي شاربه .. ويحكم طربوشه على رأسه .. فان (مارلين) ذلك العصر كانت تتمثل في تلك الفتاة التي تعرف كيف تلف الملاية على جسدها .. بطريقة تبرز جميع مفاتنها ..

ولكن — في الوقت ذاته — كانت مهمة الدون جوان في هذه الايام صعبة للغاية .. فالفتيات الحسان محجبات دائما .. وعيون فتوات الحي تتبعها .. وتسهر لحمايتها .. وكثيرا ما كان المغامرون منهم .. يتحملون قسوة (العلق الساخنة) من اجل لحظة لقاء ..

او همسة عابرة من فتاته المهرولة نحو بيتها .. او بيت الخياطة .. او منزل قريبتها .. فقد كانت الفرص نادرة .. فلم تكن الفتاة تذهب الى المدرسة .. او الى المصنع .. او المؤسسة .. كما يحدث الآن ..

ولم يكن الشاب يجد متنفسا لهذا الكبت الا عن طريق مواويل (العصبيت) الذي كان يجلس امامه طوال الليل في الحتة .. ويخدره بكلمات الصبر والآهات .. بينما تعلق عيناه الزائغتان — من اثر الخمر — بتلك الراقصة التي تتلوى امامه في عنف دون ان يقع الشمعدان من فوق رأسها .. وهو امام كل هذا شبه مذهول لايكاد يدري مايجري له او حوله .

ووسط هذا الجو القاتم الذي يمر بشبابنا .. يظهر مصطفى كامل الزعيم الشاب بطربوشه الطويل .. وشاربه المعروف .. وياقته المنشاة .. وبدلته الاسموكنج ويخرج الشاب

سعد للخارج عندما كان وزيرا للمعارف وعندما عادوا وقفوا وراءه .. وجمعوا حوله الآلاف .. حتى ان عندما رشح نفسه للجمعية التشريعية نجح في دائرتين معا .. ودفعة واحدة !! ..

واستطاع سعد بشخصيته ان يخلق روحا جديدة في شباب مصر .. روح (الكفاح المنظم) .. سواء في المظاهرات .. والثورات العلنية . او العمل تحت الأرض في الجمعيات السرية .

وعندما مات .. استطاع ان يخلف وراءه جيلا هائلا من الشباب الذي يستطيع ان يتحرك ويعمل تحت الارض وفوقها ..

وفي حياته سمعنا عن الشاب محمد خليل — تاجر الطرابيش — بالمنصورة الذي حاول اطلاق النار على السلطان حسين .. ونجيب الهلباوي الذي القى عليه ايضا قنبلة شديدة الانفجار .. وغيرهم .. وغيرهم ..

وبعد وفاته استطاع ان يترك وراءه عددا كبيرا من الزعماء الشبان الذين تمكنوا من ان يحملوا عبء القضية الوطنية حوالي ربع قرن من الزمن ..

واذا كان هذا العدد الكبير من الزعماء قد القى — الشباب — في مرارة الاحساس بعدم وجود الزعيم .. واستطاع ان يسد (الفراغ) الذي كان يعاني منه شبابنا في الفترات التي سبقت ظهور مصطفى كامل وسعد زغلول .. فقد سبب ظهور هذا العدد الكبير من الزعماء — ايضا — ظاهرة جديدة .. ظاهرة الاختلاف والشقاق التي مزقت صفوف الشباب .. ووزعتهم داخل احزاب هزيلة تنادي كلها او تتظاهر بهدف واحد : خروج الانجليز .. وتختلف فقط في الوسيلة ..

ومع مرور الايام .. نجحت هذه الاحزاب في شيء واحد : فقد فقد الشباب بها .. وبزعمائها .. وبوسائلها العتيقة .. وراح شباب مصر — ومنهم ضابط ثائر في الجيش — يبحثون عن وسائل جديدة لتحقيق الهدف الكبير : خروج الانجليز من مصر وتحقيق العدالة الاجتماعية بين المواطنين ..

وفي الطريق نحو الهدف الكبير انقسم المثقفون منهم الى اليمين والى اليسار كل يحاول ان يصل الى انقاذ مصر والشرق العربي بوسائله الذهبية الخاصة .. حتى فاجأهم ذلك الضابط الشاب فجر ذات ليلة بتلك الثورة العملاقة .. التي لم تتأثر باليمين ولا باليسار واستطاع

البسطاء . لقد عرف الشعب طريقه .. ومضى يحقق الاشتراكية في جميع جوانب حياته ..

● عندما سئل الشباب العربي عن اهم مشكلة (خاصة) تواجه حياتهم اليومية .. قررت اكبر نسبة من المشتركين (٢٢٪) انها المشاكل العاطفية .. وعندما سئلوا عن (نوع) هذه المشاكل قرر غالبيتهم (٧٨٪) انها تتركز في عدم الصراحة في العلاقات العاطفية ..) وان معظم هذه العلاقات تقوم الآن على الكذب والخداع .!! ومحاولة كسب الوقت !! وهذا دليل على ان العلاقات العاطفية عندنا ما زالت تمر بمرحلة ازمة الثقة .. وانه مازال بينها وبين — النضج — طريق طويل .. والمعتقد ان اهتزاز العلاقة بين الشباب والفتاة في شرقنا العربي ظاهرة خطيرة تحتاج الى الدراسة .. وسبب اهتزازها يعود الى تأرجح هذه العلاقة بين القيم الشرقية القديمة ، والقيم التي يراها الشبان في روايات السينما الامريكية والفرنسية .

● ونظرة سريعة الى نوع الكتب التي يقرأها الشباب العربي .. تؤكد حقيقة هامة انه مازال يقبل على الكتب السهلة .. والتي لاتحتاج الى ارهاق ذهني .. او تفكير شديد بدليل ان ٥٢٪ يقرأون الكتب القصصية والادبية بينما لايقبل على قراءة الكتب

ثورة ١٩١٩ .. فراغ الأحزاب .. ثم انطلاقة عبد الناصر

ما ابعد الفارق بين صورة شباب الجامعة في مصر سنة ١٩٥٠ وبين صورتهم سنة ١٩٦٤ .. انه التطور الذي احدثته ثورة يوليو

وجماهيرهم بطريقته في التفكير والخطابة والملبس فقد كانت هناك صورة اخرى مشرقة للشباب العربي قبيل حركة عرابي بقليل .. والصورة نراها في الأزهر .. فبين اروقة هذا المبنى التاريخي الكبير .. تفجرت اولى شرارات الفكر الثوري .. عندما كان التعارف يتم بين جميع الشبان الوافدين من البلاد العربية .. وكان تشابه المشاكل السياسية .. وتقارب صور الصراع الطبقي في هذه البلاد تدفعهم الى التفكير الثوري .. وكانت بلور هذا التفكير تتبلور داخل الجمعيات السرية .. وكان معظم هذه الجمعيات يحمل — للتمويه — اسماء جمعيات دينية وعلمية وادبية .. مثل جمعية الفنون والعلوم في بيروت ، والجمعية العلمية السورية في دمشق .. والجمعية الخيرية في القاهرة والجمعية السرية في دمشق ..

وكانت حياة الشبان — في هذه الفترة — تأخذ الطابع الجاد .. وكان نشاطهم موزعا بين هذه الجمعيات .. وبين الصالونات الادبية و .. قراءة الصحف والكتب التي كان يحض معظمها على الثورة ضد الاتراك ..

وكانت معظم هذه الكتب تخرج من مطبعة بولاق .. ويتناوب تأليفها بطرس البستاني وعبد الرحمن الكواكبي وناصيف اليازجي ..

وكانت هذه المجموعة من الشباب الجاد .. هي الخلية التي اعتمد عليها عرابي في تحريك الجماهير .. يوم عابدين .. ولسنا في حاجة الى ان نقول ان هذه المجموعة التي تمرست بكيفية العمل الثوري فوق — وتحت الأرض كانت النواة الاولى التي انطلقت منها كل اشكال النشاط الثوري في مصر والعالم العربي فيما بعد .

وبعد هزيمة عرابي .. عاش الشباب فترة حزينة .. مليئة بالكبت والبؤس وفي مدينة كالقاهرة .. كان الشاب يخرج الى الشارع ويحرص على ارتداء البدلة الكاملة ذات اللون الاسود .. ويتجه الى اماكن الخطابة والمناظرات .. ويحاول ان يفهم مايدور حوله .. ويبحث عن الكتب فلا يجد امامه سوى فضلات الثقافة الغربية المشوهة ..

فاذا جاء الليل .. بدت له القاهرة موحشة .. كابوس الاحتلال يجثم على صدرها .. وبصمات الانجليز تترك آثارها على كل شيء .. الشوارع معتمة بلا فوانيس .. والناس يهرولون الى بيوتهم قبل حلول الظلام .. فكان الشاب اما ان يسرع هو الآخر الى منزله .. او يتسلل الى احدى الجمعيات السرية .. او يذهب الى

في كلية الحقوق .. ويصدر صحيفة المدرسة واللواء .. ويسافر الى الخارج .. ويهاجم الانجليز .. وينجح في اثارة الرأي العام عليهم .

ويلتف الشباب — كل الشباب — حوله .. ويتأثرون تماما بشخصيته وبطريقته .. واسلوبه في الحياة .. وفي التفكير .. وحتى في طريقته في الملبس و .... في اطلاق الشارب .

واصبح امل كل شاب في تلك الفترة (هو) ان يدخل كلية الحقوق .. وان يسافر الى الخارج كما فعل زعيمه .. واصبح مصطفى كامل من حيث الشكل والمضمون — هو المثل الاعلى للشباب المصري .. فاقبلوا يتسابقون على دخول كلية الحقوق .. وعلى ارتداء الياقة المنشاة .. والبدلة الاسموكنج .. ويتمرسون على طريقته الفذة في القاء الخطب النارية في الميادين والشوارع ..

وكان سر تعلق الشباب بشخصية مصطفى كامل .. وطريقته .. هو انه لم تكن هناك حاجة للبحث عن مبدأ يلتفون حوله .. فالمبدأ واضح .. وهو جلاء الانجليز عن مصر .. ولكنهم كانوا في حاجة الى زعيم يقودهم الى تحقيق هذا المبدأ .. فلما ظهر هذا الزعيم .. كان هذا التعلق .. والتأثر الشديد به كأنسان .. يحقق مطلبا واضحا .. لاخلاف عليه ..

وبعد وفاة مصطفى كامل حاول الانجليز اخماد هذه الروح التي اشعلها في الشباب .. بشتى وسائل القمع والارهاب .. ومرة اخرى عاد الشباب يعملون تحت الأرض .. ويكونون عشرات من الجمعيات السرية .

وزادت وطأة الارهاب الانجليزي التعاون مع القصر .. ونجح الانجليز في تحطيم نشاط كل خلفاء مصطفى كامل .. وهرب محمد فريد الى المانيا وعاد الشباب من جديد الى حيرة الفراغ .. واليأس .. والاحساس المدمر بعدم وجود الزعيم ..

ومضت اعوام .. عاد فيها الشباب الى حياة الـ .. والخمول والى حياة الليل .. والسهر طوال الليل مع مواويل العصبيت التي تشير بالصبر .. وباقتراب الفجر .. وكان الفجر بالنسبة للشباب هو ظهور زعيم جديد ..

ولم تطل — هذه المرة — فترة البحث .. وعادت اصابع الشباب تشير مرة اخرى الى رجل طويل القامة .. داكن اللون .. يجلس وراء مكتبه الفخم في وزارة الحقانية .. الى سعد زغلول ..

وبدأوا يلتفون حول الزعيم الجديد .. وكان معظمهم من شباب البعثات الذين ارسلهم

الشاب جمال عبد الناصر ان يحقق كل اهداف الشباب التي كانوا يحلمون بها منذ ايام عرابي حتى الآن ..

والآن !

في نهاية هذا الطريق الطويل الذي قطعه شبابنا .. نقف معهم لحظات .. لنتعرف على آرائهم في اهم المسائل التي تمر بالعالم العربي .. ونسلط الاضواء على افكارهم .. ومشاكلهم العامة والخاصة .. حتى نستطيع ان نكون رأيا موضوعيا سليما عن الشاب العربي .. بعيدا عن تلك الآراء الشخصية التي تنشر من حين لآخر .. وتتهم شبابنا تارة بالعزلة .. واخرى بالتفاهة والسطحية ..

وحتى نصل الى هذه النتيجة .. فقد قمنا باجراء استفتاء كبير بين الف شاب عربي من الذين يتلقون تعليمهم في القاهرة .. وابرزنا نتائج هذا الاستفتاء في مكان منفصل من هذا الموضوع ..

والحقيقة ان النظرة التحليلية لكثير من الحقائق والارقام التي وردت في اجابات الشبان .. يمكنها ان تقف بك عند اكثر من معنى :

● فمثلا عندما سئل الشبان عن الطريق الذي يجب ان نسلكه في مرحلة التقدم التي يمر بها العالم العربي .. اجاب ٦١٪ بان نختار من الافكار الجديدة (مالا يصطدم مع عقائدنا وتقاليدنا) .. وكذلك قرر ٣٦ ٪ منهم ضرورة الإبقاء على (اصلح) مافي القديم مع احسن مافي الجديد .. وهذا يعني ان الشاب العربي يجد في تراثه وعقائده القديمة مايستحق الابقاء عليه والاخذ به في تطورنا .. واننا يجب الا نقبل كل الافكار الجديدة دون مناقشة ..

ودون حذر : بدليل ٤٪ منهم فقط هم الذين رأوا ان نرفض كل قديم على الاطلاق .. وكذلك كان الذين وافقوا على تقبل (كل) الافكار الجديدة (بلا تحفظ) لايتعدى ٢٪ فقط !!

● والملاحظة الثانية التي ابداها الشباب العربي في ذكاء .. كانت عن المثقفين والكتاب العرب .. قرر حوالي ٥٩٪ من الشباب .. ان اخطر مشكلة ثقافية تواجه الفكر العربي (هي) عزلة المثقفين والكتاب عن حياة الشعب اليومية .. ان بعض الكتاب العرب في رأى ٣٥٪ من الشباب .. مازالوا متعلقين ومتعصبين لبعض الافكار والتيارات الاجنبية .. وهم يبررون عزلتهم بقولهم اننا حائرون .. اننا في مرحلة المعاناة .. في مرحلة البحث عن النظرية .. هذا بينما لانجد هذه الحيرة بين الناس

الاقتصادية والعقائدية سوى ٥٪ فقط .. وهذه الظاهرة تشير الى ان البيئة الثقافية التي ينشأ فيها الشاب العربي لاتساعده على ان يكون قارئا صبورا ممتازا .. وان البيوت العربية مازالت تفتقر الى وجود المكتبة التي تستطيع ان تخلق مثل هذا القارىء .

● والملاحظة الاخيرة كانت عن الفيلم العربي .. وكان تقييم الشباب له في منتهى الدقة ومنتهى الذكاء .. ٣٤٪ اعطوه درجة مقبول وضعفهم اعطوه درجة ممتاز ، وكان تحليل سبب الضعف — في رأيهم — اكثر دقة وذكاء (٤٧٪ قالوا نقص القصة و٦٪ نقص الممثل الممتاز) .. وفعلا فالفيلم العربي لاينقصه سوى القصة الجيدة اما الممثلون فان مستواهم لايقل مطلقا عن المستويات العالمية .. وهذه النتيجة توجه اتهاما واضحا لكتاب القصة والسيناريو العرب وتزيد من مسئولياتهم بالنسبة لما يثار حول الفيلم العربي .

وهذه الآراء التي نطق بها الف شاب عربي في هذا الاستفتاء ليست سوى محاولة قامت بها (آخر ساعة) لتكون صورة حقيقية وصحيحة عن الشاب العربي .. بكل مايثور في ذهنه من افكار .. وما يكمن في صدره من آمال .. ان الف شاب عربي قد قالوا رأيهم بصراحة وحددوا صورة الشاب العربي في وضوح .. وهي صورة تختلف تماما عن الصور المهزوزة التي كان يرسمها كثير من النقاد والكتاب .. وكل ماتمناه : ان توضع هذه الصورة مستقبلا في اطارها الصحيح ..!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأرقام تنقل رأى الشاب العربي

قامت آخر ساعة باكبر استفتاء بين الشباب العربي فى القاهرة .. وكانت الارقام فى حد ذاتها تحمل بوضوح اراء الشاب العربي فى المشاكل السياسية والاجتماعية والفكرية .. وكانت ترسم صورة واضحة عن اتجاهات تفكير هذا الجيل الذى يقف على مرحلة تاريخية هامة فى حياة الامة العربية وهذه هى افكار الشاب العربي بالارقام

اقر ٤١ ٪ من الشباب العربي اتفاق طريقنا نحو التقدم .. يجب ان نختار من الافكار الجديدة مالا يصطدم مع عاداتنا وتقاليدنا ...

محمد حسنين هيكل

مصطفى امين

احمد بهاء الدين

اجمع الشباب العربي على اختيار مصطفى امين واحمد بهاء الدين ومحمد حسنين هيكل كأحسن ثلاثة كتاب سياسيين فى الوطن العربي.

محمد زكي عبد القادر

● المشكلة السياسية الاولى :

اسرائيل	٨٨
الحزبية	٤
اختلاف النظم بين الدول العربية	٣
الانتهازية السياسية	٢
الاقليمية	٥ر١
الشعوبية	٥ر١

● المشكلة الفكرية الاولى :

التعصب لافكار اجنبية	٣٥
عزلة المثقفين عن الشعب	٣٢
عدم تفاعل الكتاب مع الاحداث العربية	١٧
البحث عن نظرية	١٢
مشاكل اخرى	٤

● اصلح طريق الى التقدم :

مالا يصطدم مع عاداتنا من افكار جديدة	٤١
اصلح مافى القديم مع الجديد	٣٦
الافكار الجديدة .. بتحفظ	١٧
رفض القديم كله	٤
الافكار الجديدة .. بلا تحفظ	٢

● اخطر مشكلة اجتماعية يواجهها العرب:

التخلف الثقافى	٤٧
التخلف الاقتصادى	٤٥
عزلة المرأة عن الحياة العملية	٦
مشاكل اخرى	٢

● اهم المشاكل التى يواجهها الشباب (١):

عاطفية	٣٣
مادية	٢٢
تعليمية	١٩
عائلية	١٦

● اهم المشاكل العاطفية :

عدم الصراحة فى العلاقات العاطفية	٥٢
الكذب والخداع	٣٦
عدم التفاهم مع الجنس الآخر	٢٤

● اهم المشاكل المادية :

قلة المرتب	٥٤
عدم وجود دخل خاص	٢٨
قلة المصروف الشخصى	١١
مشاكل اخرى	٧

● اهم المشاكل التعليمية :

برامج الدراسة	٣٩
لائحة الجامعة	٢٤
ازدحام المدرجات	١٦
انتقاد الروح الجامعية بين الجنسين	٢٠

● اهم المشاكل العائلية :

انتقاد العطف العائلى	٣٩
عدم التفاهم مع الوالد او الوالدة	٢٤
المبالغة فى التقاليد المحافظة	١٥
المبالغة فى التحرر من التقاليد	١١

● القراءة المفضلة (٢) :

الصحف اليومية	٤٠
المجلات	٣٣
الكتب	٢٧

● الكتب المفضلة :

الادبية	٣٨
القصصية	١٤
السياسية	١٣
البوليسية	١٣
الفنية	٩
الفلاسفية	٨
الاقتصادية	٥

● كمية الكتب المقروءة :

كتاب كل اسبوع	٤٧
كل شهر	٤٣
كل يوم	٤
كل سنة	٣
لايقرأ	٣

● افضل ثلاثة كتاب :

محمد حسنين هيكل
مصطفى امين .
احمد بهاء الدين — فى السياسة

نجيب محفوظ
احسان عبد القدوس .
يوسف السباعى — فى القصة

على امين
محمد زكي عبد القادر .
امينة السعيد — فى المسائل الاجتماعية

● مشكلة الفيلم العربي :

القصة	٥٧
السيناريو	٢٣
الاخراج	١٤
التمثيل	٩

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صورة لهذا الشباب
من المحيط إلى الخليج

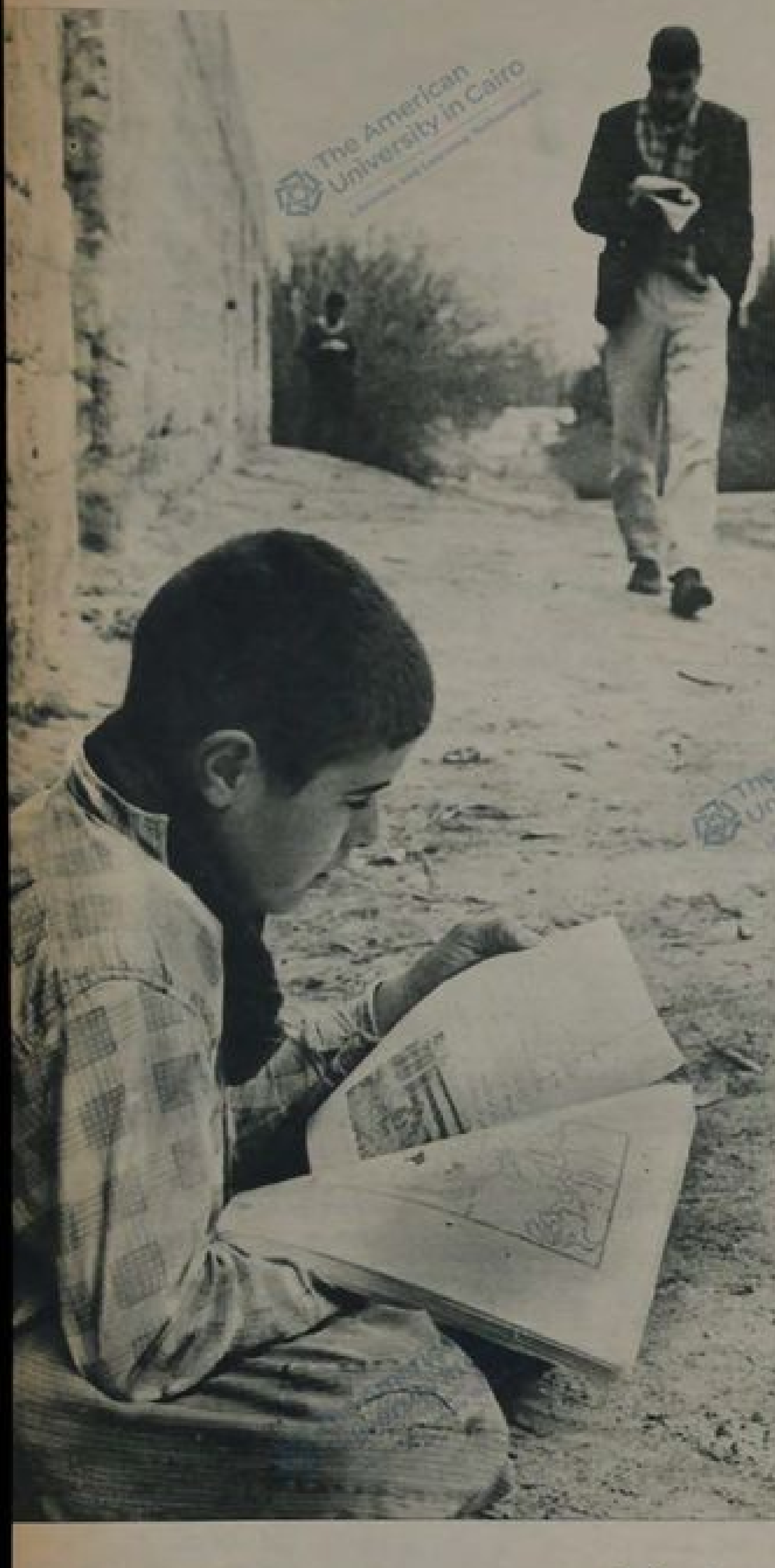

إمال فهمي .. احسن مذيعة ـ وعمر الشريف ـ احسن ممثل ـ وفاتن حمامة ـ احسن ممثلة ـ واحمد سعيد احسن معلق اذاعي .

● النجم السينمائي الاول :

عمر الشريف	٣٦
حسين رياض	٢٢
شكري سرحان	١٣
احمد مظهر	١١
يوسف وهبي	٤
اخرون (٣)	١٤

● الممثلة السينمائية الاولى :

فاتن حمامة	٧٣
اخريات	١٧

● المخرج السينمائي الاول :

يوسف شاهين	٣٦
اخرون	١٤
صلاح ابو سيف	٣٠
محمد كريم	١٥
كمال الشيخ	١٥
اخرون	١٤

● المذيع العربي الاول :

جلال معوض	٥٥
احمد فراج	١٢
رشاد ادهم	١٠
حسني الحديدي	٩
احمد سعيد	٩
اخرون	٥

● المذيعة العربية الاولى :

امال فهمي	٥٢
سامية صادق	٣٦
اخريات	١٢

● المعلق السياسي الاول بالاذاعة :

احمد سعيد	٨٣
محمد عروق	١٧

امال فهمي

عمر الشريف

فاتن حمامه

احمد سعيد

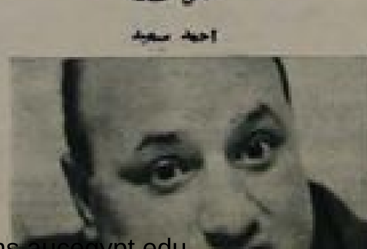

(١) ١٧ في المائة قالوا انهم لايواجهون مشكلة ما .

(٢) ٣ في المائة قالوا انهم لايخصصون وقتا للقراءة اصلا .

(٣) اسماؤهم بالترتيب : محمود المليجي ، حسن يوسف ، زكي رستم ، فريد شوقي ، عبد المنعم ابراهيم ، كمال الشناوي ، رشدي اباظه .

طريق العودة

وفي غزة تتحطم الاسطورة التي تقول ان شباب فلسطين شباب ضعيف .. ان الشاب والطفل يستعد ليوم العودة . صحيح انه عاش تائها بعض الوقت ، ولكنه الآن يعلم الطريق الآمن السليم الذي يؤدي الى استرداد حقوقه . وهو طريق التسلح بالقوة والعلم والاستفادة من تجربة مأساة عام ١٩٤٨ . ان الاطفال والشباب في غزة يعملون بصدق وقوة في تدعيم طريق العودة

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أمل الفلسطيني .. وحماس السوري .. وانطلاق العراقي

في اطار الكفاح العربي الواحد ، والمصير العربي الواحد .. كان طبيعيا ان تتضح السمات المشتركة للشباب العربي من المحيط الى الخليج ، وان تزداد وضوحا كل يوم .

ولكن ذلك لاينفي الطابع المميز الخاص لشباب كل من البلاد العربية .

***

فالشباب الفلسطيني مثلا يسيطر على فكره ونشاطه حلم واحد : العودة . وهو بشهادة الدراسات التي اعلنتها هيئة الامم المتحدة يتمتع باعلى مستوى من مستويات الذكاء بين شباب العالم . ولكن فرصته في التعبير عن هذا الذكاء واستغلاله محدودة ، مقيدة .. لاسباب أهمها : (أولا) أنه يعيش في أرض غير أرضه ، سواء في المهجر ، او في البلاد العربية المضيفة . (وثانيا) أنه فقد الامل في كثير من القيادات العربية التي عاشت تتاجر بقضية فلسطين وقتا طويلا (وثالثا) أن بعض الحكومات المضيفة - في سوريا مثلا - تضيق عليه الخناق وتراقب نشاطه .. بسبب استعداده الدائم لمقاومة كل حكم فاسد في اى بلد عربي .

وقد أدت حيرة الشباب الفلسطيني هذه الى تأرجحه زمنا طويلا بين مختلف المذاهب والاتجاهات .. على أمل أن يخدم قضيته . ولكنه من خلال الخبرة والتجربة العملية بدأ يتبين الطريق الصحيح . وبدأ يسود فكره نوع من الاستقرار .

***

والشباب اللبناني له هو الآخر طابع خاص .. مصدره في الغالب تأثير الحكم الفرنسي على المجتمع اللبناني ، او على المجتمع البيروتي بالذات . فالحقيقة أن الشباب البيروتي يختلف كثيرا عن شباب الريف والجبل في لبنان .

ان الشباب البيروتي يعيش حياة شبه فرنسية ، بينما تقاليده ومشاعره عربية ، وهو لهذا يبدو قلقا بين الحقيقة والزيف بين القضية العربية والحضارة الغربية . وبينما تدفعه الدوامات السياسية الى أن يعيش ليومه فقط ، يدفعه الارتباط بالقضية العربية الى أن يفكر للاجيال . ومع أن بيروت تصدر للعالم العربي سيلا هائلا من الكتب ، فان هذه الكتب نفسها تبدو رائجة عند الشباب اللبناني ولا يستفيد منها كثيرا . بل انه كثيرا مايبدو المثقف البيروتي شبه معزول حتى عن قضايا لبنان .

على أن هناك تيارا قويا ، ناشئا ، بين الشباب اللبناني .. يشعر بانه يحمل على كتفيه قضايا العروبة والوحدة والاشتراكية . ومن خلال هذا التيار تنصهر شخصية أعداد متزايدة من شباب لبنان ، وتتبلور له ملامح جديدة .

***

اما في سوريا : فالصفة المميزة للشباب هي الحماس والحرارة والاندفاع

والشباب السوري كائن سياسي من قمة رأسه الى أخمص قدميه . فالتجارب التي مرت بها سوريا خلال الاعوام العشرة الماضية زودته بخبرة سياسية لم تتح لشاب عربي آخر . ومن الخصائص المميزة له البحث عن الكمال ، وعدم الرضا عما دون ذلك ، ونفوره الشديد من العزلة ، وثورته على اى قيد مادى او معنوى .

والشباب السوري هو ايضا اقل الشباب العرب قبولا للتقاليد والعادات الاوربية . فهو شرقي بالمعنى الكامل للكلمة . لان المجتمع السوري بوجه عام كان اقل استجابة للحضارة الغربية من المجتمعات العربية الاخرى .

***

فاذا انتقلنا الى العراق .. فاننا سنواجه باكثر الشباب العربي عنفا في الفكر والعمل . اذ يكاد يكون مستحيلا أن يقتنع شاب في العراق باتخاذ موقف وسط بين اى تفكيرين أو مذهبين أو حزبين او اتجاهين . ولما كان العراق الى وقت قريب ممزقا بين الشيعة والسنية والاكراد والعرب الخ .. فقد كان الشباب العراقي غارقا الى اذنيه في هذه الدائرة المقفلة من الحزازات والخصومات . وكان شبه معزول عن القضايا العامة خارج هذه الدائرة .

ولكن اليقظة التي أدت اليها ثورة العراق ، والاحداث المتعاقبة التي هزت كيان المجتمع العراقي بعدها .. فتحت عين الشباب العراقي ، ووسعت نطاق اهتماماته . فبدأت تتضح بسرعة شخصيته الجادة ، وتتبلور له احلام جديدة .. ترتبط بالاهداف العربية الشاملة ..!

***

وفي اليمن ايضا ، لا يخطىء المراقب الطابع الخاص لشباب بلد كان أكثر البلاد العربية تخلفا ، ثم صار فجأة طليعة الجنوب كله .

لم تكن حياة الشاب اليمني قبل الثورة غير شيئين : الخنجر ، والقات ، فالخنجر عنده مقياس الرجولة ، ودليل على انه تجاوز عهد الطفولة . والقات ايضا دليل النضج وبلوغ الانسان مبلغ الرجال . اما قضايا الفكر ، والسياسة والمجتمع .. فلم يكن للشاب فيها - ولا الرجل - موقف .

ولا شك ان القفزة المفاجئة بعد الثورة كانت اعنف كثيرا مما يحتمل الشاب اليمني ، ولكن المعجزة هي ان الصدمة لم تسبب له ارتباكا ما .. بل انها على العكس فتحت شهيته بجنون للمعرفة ، والحركة ، وللقتال المنظم في سبيل قضية . فطابع الشاب اليمني الآن هو النهم الشديد للثقافة ، والعمل .. فكل ما حوله في العالم جديد عليه ، وكل ما يجري في بلاده جديد أيضا . وليس في القديم شيء يغريه أو يشده اليه .

***

انهم جميعا يمثلون الشباب العربي ، بافكاره .. واتجاهاته .. واحلامه . وانطلاقاته ..!

في العراق : وقفت المرأة مع الرجل في الثورات السياسية .. وتقف بجانبه الآن في ثورته الاجتماعية .

في سورية : الفتاة ثائرة متجددة .. مثقفة .. محتفظة بتقاليدها العربية الاصيلة ..

في لبنان : الكل في دوامة ، ومن خلال هذه الدوامة تشهد (فاترينة) لكل التيارات ..!

في الاردن : من اذكى شباب العالم ، هو الشاب الاردني ، سواء البدوي او الحضري

(اشترك في إعداد هذا الجزء الخاص)

حامد سليمان • وجيه أبوذكري

محمود أدهم • سعد زغلول

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إن سيجارة فيليب موريس المعروفة فى العالم كله بأنها "أحسن سيجارة أمريكية" أصبحت الآن أحسن بشكل ملحوظ، فإن الماكينة الجديدة المدهشة ماركة ٨ تنظف كل جديلة من الدخان الرقيق بالهواء بلطف، فكلما كان الدخان أكثر نظافة كان مذاقه أحسن، وكل سيجارة فيليب موريس تعبأ بثبات وتجانس أكثر لنقدم لك سيجارة أحسن صنعاً وأكثر دسماً وألذ مذاقاً

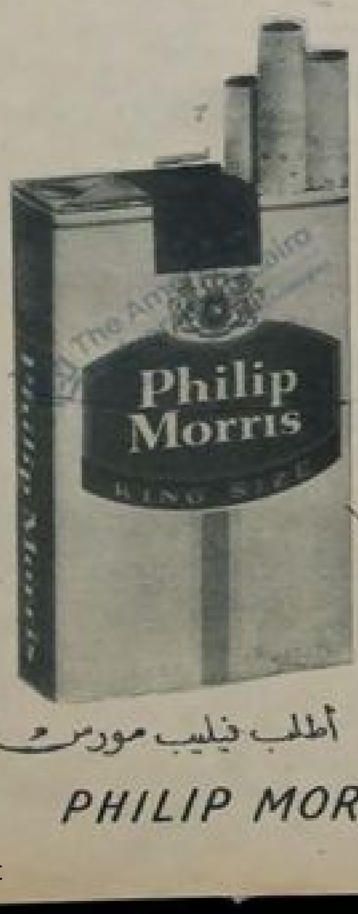

أطلب فيليب موريس

PHILIP MORRIS INC., RICHMOND VA., U.S.A.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النيل يتدفق فى سيناء

بعد ثلاثين يوماً

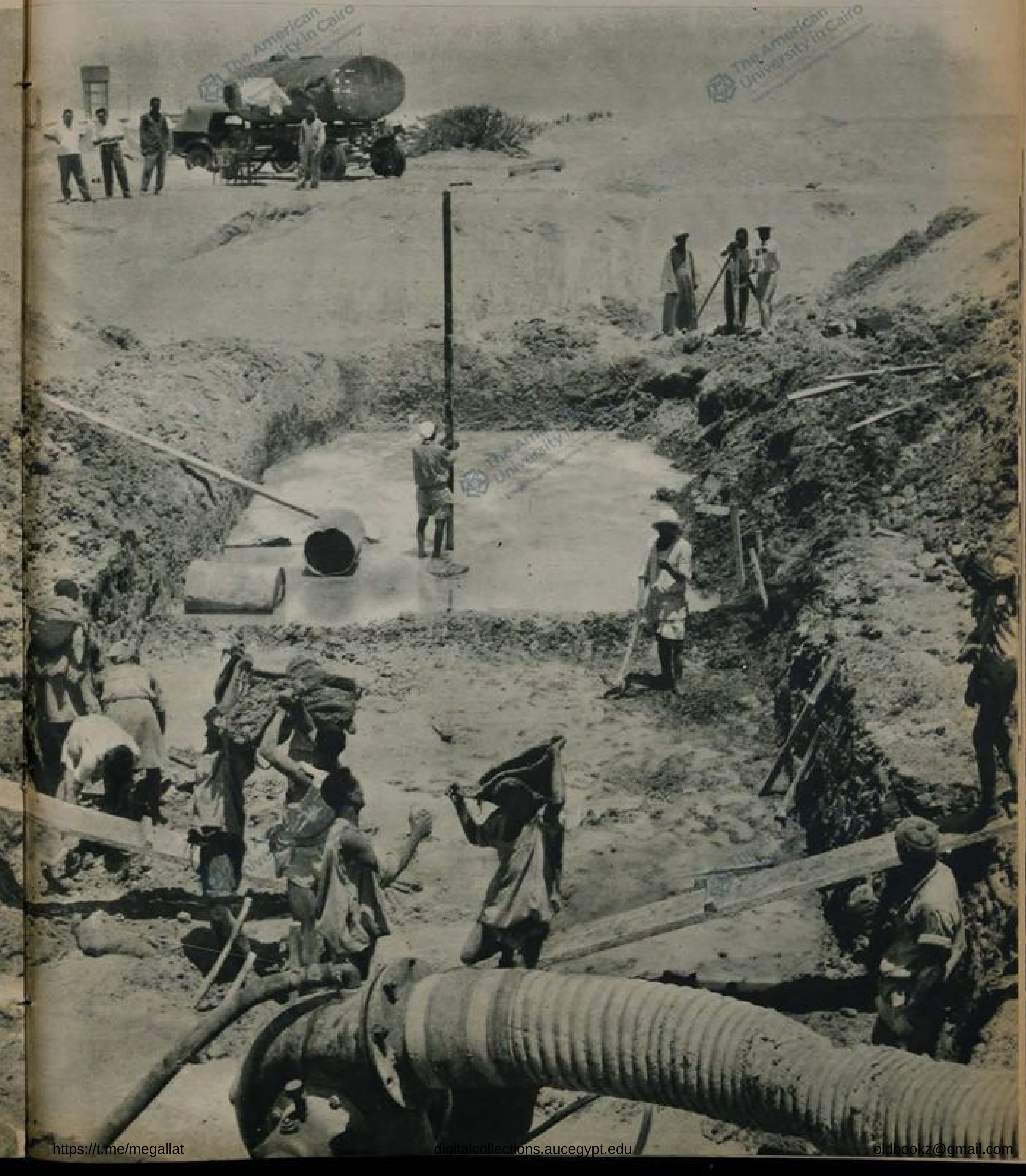

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لاول مرة في التاريخ .. تخرج اعواد الذرة من رمال صحراء سيناء .. ووقف سمي عويمر .. شيخ قبيلة العبايدة التي تسكن الجانب العربي من شبه الجزيرة .. يرى لأول مرة في حياته شيئا اخضر في الصحراء .. غير العشب .. والنخيل

بعد ثلاثين يوما يصل النيل الى سيناء .. بعد ثلاثين يوما فقط تتدفق مياه النهر الى رمال الصحراء التى ظلت ظامئة طوال آلاف السنين .. بعد ثلاثين يوما يتحقق هذا المشروع الكبير وتنتقل المياة العذبة من الضفة الغربية لقناة السويس الى الضفة الشرقية عبر ست انابيب ضخمة .. وآخر ساعة تذيع السر لاول مرة بالصور ..

على رمال سيناء (في الصورة العليا) .. جلس رئيس العمال يرسم امام المهندس على عبد الرحمن على خريطة المنطقة .. وكيفية توزيع العمال في المشروع الذي ستدخل به مياه النيل الى سيناء ! ويظهر في الصورة الوسطى العمال الذين يحفرون المكان الذي ستلتقي فيه احدى المواسير الست ومنها تتفرع ست قنوات للمياه لتجمعها في ترعة واحدة كبيرة .. تنقلها داخل سيناء ..

مياه النيل في سيناء .. بعد غياب ٣٠ الف سنة .. تبعث الحياة فوق رمالها .. وخلال ست انابيب تمر تحت قاع قناة السويس ينتقل الى سيناء عشرة الاف متر مكعب من المياه يوميا .. ومن هذه المياه تزرع الحقول التجريبية .. ومنها ايضا يشرب العاملون في المشروع الكبير .. ثلاثون مهندسا .. واربعمائة الاف عامل ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول صور لمجرى النيل الجديد الذي يعبر تحت قناة السويس

بعد ثلاثين يوما .. يتحقق حلم سيناء الذى انتظرته آلاف السنين وتصل مياه النيل عبر قناة السويس . لتزرع صحراءها بالخضرة .. والامل !.

ومياه النهر الخالد .. ستعبر الى سيناء من خلال ست انابيب ضخمة قطر كل منها متر ونصف وستغوص هذه المواسير تحت قاع القناة الى عمق ٥ امتار .. ثم تخرج الى الشاطىء الشرقى . وتدفع مياه النيل الى سيناء بقوة قدرها ٤٦٫٢٩٠ مترا مكعبا فى الساعة !

وعندما تصل هذه الكمية الهائلة من المياه .. ستجد فى انتظارها ٢٦ الف فدان تم استصلاحها . واعدادها بعشرات المصارف والترع الصغيرة .. انتظارا لهذه اللحظة !

وفى نفس اللحظة التى ستعبر فيها مياه النهر العظيم الى اراضى سيناء .. ستعبر ٤ آلاف اسرة قناة السويس .. لتعمر الارض الجديدة وستجد فى انتظارها عشر قرى تضم كل منها ٤٠٠ منزل حديث ... !

ويقول خبراء الجيولوجيا العرب ان مياه النيل ليست جديدة على هذا المكان .. وانها وصلت اليه قبل ذلك بآلاف السنين وبالضبط فى العصر البليوسينى، أى منذ حوالى ثلاثين ألف عام !

وكان النيل يصل الى هذا المكان عن طريق ثلاثة فروع صغيرة .. وقد خلفت وراءها . منذ ذلك الوقت - طبقات كثيفة من الطمى هى التى جعلت علماءنا يختارون الآن هذا المكان بالذات لاعادة تعميره وزراعته من جديد ! .

ولم يكن أمام العلماء - بعد اكتشاف هذه الارض الخصبة - سوى مشكلة واحدة .. هى توفير المياه بعد أن فشلوا فى ريها عن طريق الآبار الجوفية لندرتها الشديدة فى هذا المكان لمعت فى اذهانهم هذه الفكرة الذكية .. لماذا لا يعود النيل - مرة أخرى - الى أرض سيناء

وكان الجواب .. هذا المشروع الكبير ..

وبعد أبحاث وتجارب استغرقت عامين . انتهى تفكيرهم الى ضرورة عبور المياه عن طريق هذه الانابيب الست .. وتقرر ان تستمد هذه الانابيب مياهها من ترعة خاصة . تخرج من ترعة الاسماعيلية المتجهة الى السويس .. عند منطقة « سرابيوم » التى تقع جنوب الاسماعيلية بحوالى عشرين كيلو مترا !

وعندما تصل الماء الى الشاطىء الشرقى .. ستجد فى انتظارها ثلاث ترع رئيسية تحملها الى الارض الجديدة .. التى تمتد فى منطقة طولها ٢٧ كيلو مترا . وعرضها سبعة كيلو مترات فى تنسيق مناطقها .

واذا كانت مياه النيل .. تروى الوادى بطريقة واحدة .. فانها ستروى سيناء بثلاث طرق

الطريقة الاولى : الرى العادى . عن طريق الترع .. وذلك فى الاراضى المنبسطة .. التى لا تهددها الرياح المحملة بالرمال وتبلغ مساحة المنطقة التى ستزرع بهذه الطريقة ١٥ الف فدان .

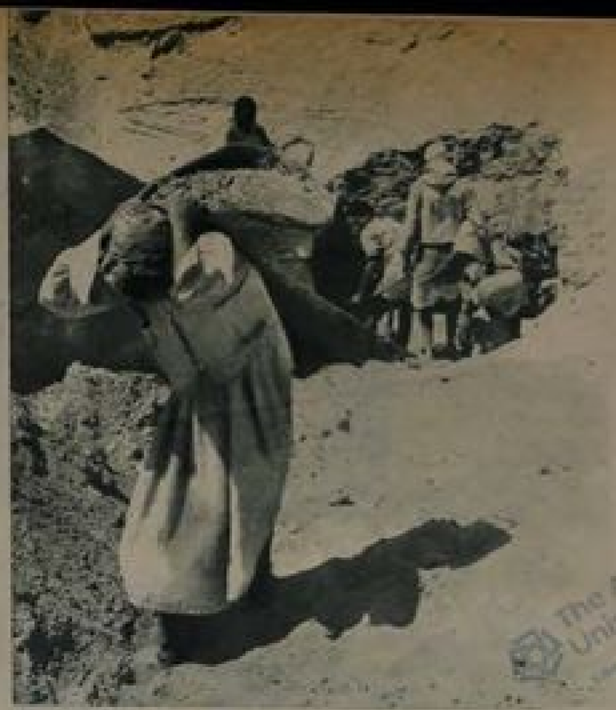

من هنا ستدخل مياه النيل سيناء .. العمال يحفرون المكان الذى ستنتهى اليه احدى المواسير الست ومنها تتفرع ست قنوات للمياه تتجمعها فى ترعة واحدة كبيرة .. تنقلها داخل سيناء

الاربعة الآلاف عامل المشتغلون فى المشروع .. يعملون طول النهار ويشربون ملابسهم التى تندوها بالليل ..

الطريقة الثانية: الرى بالرش .. وذلك فى الاراضى التى تهددها الرياح المحملة بالرمال . فتنتقل الماء عبر مواسير الى الحقول بدلا من الترع .. خوفا من ان تردمها الرمال .. ثم تروى الارض عن طريق رشاشات تخرج من هذه المواسير .

الطريقة الثالثة : الرى الكونتورى .. وهى طريقة تستخدم فى رى الاراضى فى المناطق المليئة بالمرتفعات والمنخفضات .. فتسوى اضلاع الهضاب والجبال الى مصاطب . وتدفع المضخات المياه داخل الانابيب الى أعلى مصاطب الجبل . لتروى جوانبه .

وبعد فترة قصيرة . ستتمتع سيناء . ومنطقة القناة بالاكتفاء الذاتى غذائيا واذا زرت هذه المنطقة بعد عامين فقط . فسوف تشاهد على أرضها الحبوب من كل الانواع وسيمكنك ان تجلس تحت ظلال اشجارها . لتأكل البرتقال والعنب .. كما ستقام فى أطرافها الغابات لتحمى زرعها من العواصف الرملية القادمة من قلب سيناء ..

ومع التخطيط الزراعى للمنطقة .. تم وضع أسس مستقبلها الصناعى .. وتم انشاء مصانع للمنتجات البيئية . مصانع لمنتجات الالبان . ولغزل الصوف الذى سينتج من الثروة الحيوانية التى ستنشأ فى المنطقة . وصناعات ريفية .

ويجرى العمل الآن فى اقامة منازل الاربعين الف اسرة التى ستشغل المنطقة .. عشر قرى . فى كل منها ٤٠٠ مسكن .. حديث .. وبكل قرية جميع مستلزماتها من الخدمات العامة . مدرسة . مستشفى . مراكز شرطة . واطفاء . واسعاف . مكاتب بريد . وتليفون . محطات مياه . ومجارى . وكهرباء .

وربطت هذه القرى كلها بشبكة من الطرق المرصوفة . تم انشاء ٧٠٪ منها .

وهذا المشروع الكبير لم يتكلف سوى ٧ ملايين من الجنيهات .. وفى خلال سنتين فقط تنتشر الحياة فوق ٢٦ الف فدان .. تزيد مع السنوات حتى تغطى كل المنطقة شرق قناة السويس .

وستتغير الصور التى تشاهدها البواخر التى تعبر القناة الآن وترى الحياة على الضفة الغربية . والصحراء على الضفة الشرقية . لن تشاهد هذه البواخر بعد عدة سنوات سوى الخضرة على الجانبين .

وفى المنطقة الوسطى من المشروع .. المواجهة لمنطقة « سرابيوم » حيث تنتقل المياه عبر قناة السويس .. ترى الآن صورة مصغرة للمشروع الكبير .

بقعة خضراء صغيرة . وسط الصحراء اللانهائية .. توحى بالامل . فقد تم بالفعل عبور الماء الى الضفة الشرقية خلال « سحارة » صغيرة .. كتجربة للمشروع الصغير .. فقد تم مد خط انابيب ينقل ١٠ آلاف متر مكعب من الماء يوميا .. وتستغل هذه المياه فى زراعة جزء صغير من الاراضى .. ومنها يشرب الابطال القائمون بالعمل فى المشروع .. وهم ٣٠ مهندسا .

وأربعة آلاف عامل .. يقيمون مع الصحراء .. يروضونها .. استعدادا للحياة الجديدة القادمة من أفريقيا . عبر قناة السويس .

وفى المنطقة المزروعة .. رأينا أعواد الذرة ترتفع تتحدى العدم فى الصحراء .. وفى الحقول قابلت اثنين من المزارعين .. فتحى محمد محمود .. الذى كان فلاحا معدما فى الشرقية . واستخدمته مؤسسة تعمير الصحارى ليزرع الاراضى التجريبية فى المنطقة .. وسلمى عويمر عامر .. شيخ قبيلة العيايدة التى تسكن المنطقة التى يجرى استصلاحها ..

وقف سلمى وسط أعواد الذرة يقول .. لقد عشت حياتى كلها بدويا .. لم اشاهد سوى الرمال .. والجمال . والاغنام . الخضرة التى رأيتها تخرج من الارض هنا .. فى سيناء .. لم تتعد اشجار النخيل .. والاعشاب . والآن رأيت لاول مرة . فى هذه الارض . كيف تزرع حبات الذرة التى لم أرها سوى وهى تطحن .

ووسط الحقول الخضراء .. النابتة فوق الصحراء .. قال الابطال . لقد تأخر المشروع . ان فكرته راودتنا عام ١٩٥٦ . ولكن العدوان الثلاثى .. وما ترتب عنه أخر بحث المشروع حتى عام ١٩٥٨ .

ولم يكن من السهل بعد الموافقة على اتمام المشروع البدء فى تنفيذه فورا .. فلابد من تنسيق العمل مع عدة جهات لامكان تنفيذه .. وكانت وزارة الزراعة - الرى حاليا - أول هذه الجهات من حيث الاهمية . فكان لابد أن توسع ترعة السويس الحلوة وتمدها بمزيد من المياه حتى تأخذ منها احتياجاتنا .

وكان لابد من الاتفاق مع القائمين على مشروع الكهرباء بالجمهورية لمد المشروع بالكهرباء اللازمة له .. وقد وصلت خطوط كهرباء المشروع بالفعل حتى العباسة .. قبل الاسماعيلية بقليل .. ويتم توصيلها للاسماعيلية قريبا .. ومنها سنأخذ كافة احتياجاتنا للبر الشرقى .

وكان لابد من الحصول على محطات الكهرباء .. ومحطات ضغط المياه وآلات البناء .. ومعدات رصف الطرق .

وكان لابد ايضا من الاتفاق مع هيئة قناة السويس لتسمح لنا بمرور الانابيب التى تنقل المياه تحت قاع القناة .. بل ان هيئة القناة تشاركنا بالفعل فى هذه العملية بالذات .

وبعد أن تم لنا كل ذلك .. بدأنا العمل .. ولن يمر عامان حتى تتغير صورة سيناء فى نظر ركاب البواخر .. ويتغير لونها فى خرائط كتب الجغرافيا .

***

وعندما غادرنا سيناء الجديدة . كانت الخضرة ملء عيوننا . وكان الامل ملء قلوبنا . وبعد ان عبرنا القناة الى الاسماعيلية . نظرنا الى الضفة الشرقية . وخيالنا يرسم فوقها اللون الاخضر ..

تحقيق : سمير عبد المطلب
تصوير : يحيى شفيق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نصف الحلو
ـرمه
ـناء البيسى

جلاديس دفالبرى أشهر عارضات الازياء في بيروت .. ان عارضة الازياء في بيروت تكسب في الشهر الواحد مايقرب من الفي ليرة لبنانية، او ما يزيد على مرتب الوزير في لبنان .

(رسالة كتبها وصورها : مراد رجب)

هذه هي الاقمار الطبيعية السبعة التي تبرق الآن في بيروت .. !

هذه هي الاقمار التي تعرض آخر مبتكرات الازياء القادمة من باريس ! وقد اصبحت صناعة المانيكان شيئا هامابالنسبة لنساءبيروت .. واخذت مهنةعارضات الازياءتنتشر بين بنات المجتمع اللبناني بدرجة انهااصبحت موضة .. آخر موضة !

الأقمار الطبيعية السبعة التي تدور مع الحرير والعطور في بيروت !

فاليرى عارضة ازياء .. تركت الرقص في لندن لتقوم بعرض الازياء في بيروت

جلاديس فازت بلقب ملكة جمال وهي زوجة وام ومن أنجح عارضات الازياء .

صوفي .. اول لبنانية تحترف مهنة عارضة ازياء في بيروت . . .

بنت المهندس التي فتحت باب مهنة عارضات الأزياء أمام بنات لبنان ..

بيوت الازياء في بيروت تحولت الى قطعة من باريس وبعض مصممي الازياء اللبنانيين تعلموا صناعة الموضة على يدى ملوك الاناقة الفرنسيين .. فعوني صعيدي اصغر مصمم ازياء لبناني (٢٦ سنة) وحفيد قاضي قضاة بيروت تتلمذ على يد كريستيان ديور .

وصناعة الموضة في بيروت عمرها قصير جدا ومن قبل كانت الاناقة تستورد من عواصم الغرب أما اليوم فان بيروت اصبحت من مراكز الاناقة المعروفة في الشرق . وبيوت الازياء بها تتعامل مع المنطقة كلها بما فيها اوربا ايضا ! والسبب ان بعض مصممي الازياء اللبنانيين لهم زبائن من دول اوربا يتعاملون معهم في مواسم السياحة التي يزورون فيها لبنان .

ومن طريق صناعة الموضة اهتمت بيروت بمهنة المانيكان ، والفتاة اللبنانية خلقت لتكون مانيكان بطبيعتها .. قوام نحيل ممشوق ووجه حلو التقاطيع .. وطبيعي ان مهنة المانيكان جديدة في لبنان ايضا بدأت مع ظهور صناعة الموضة في بيروت من سنوات قليلة .

والمانيكان اللبنانية فتحت لها اسواقا ناجحة في بغداد ودمشق وعمان وغيرها من العواصم العربية .

ففي اليوم الذى التقيت فيه بالمانيكان اللبنانية جلاديس كانت زميلتها جريتا قد سافرت الى بغداد للاشتراك في عرض ازياء هناك وكانت جلاديس ستلحق بها في المساء هي وفاليرى سلوان .

ولم تكتف المانيكان اللبنانية بفتح اسواق خارجية لعرض الازياء في عواصم الشرق الاوسط لكنها اقتحمت كل ميادين الاعلان التليفزيوني والسينمائي . والاعلان في بيروت كما هو في امريكا سيد متحكم . في افلام السينما وفي كل برامج التليفزيون اللبناني بما فيها نشرة الاخبار .

واول لبنانية احترفت مهنة المانيكان اسمها صوفي نحاس والدها مساعد مهندس وعمرها الآن ٢٢ سنة ولدت وعاشت ببيروت ولها ٢ اشقاء و٣ شقيقات . اما ترتيبها بينهم فهي آخر العنقود .

وصوفي تتكلم العربية والانجليزية والفرنسية والإيطالية وثقافتها المدرسية توقفت عند البكالوريا الفرنسية .

وحكاية صوفي مع الازياء لعبت فيها الصدفة دورا كبيرا . كانت تلميذة ، وفي الاجازة ذهبت مع احدى صديقاتها عند مصمم ازياء لبناني لاستلام فستان للصديقة . كان عمرها في ذلك الوقت ١٦ عاما . ورغم هذا فتتمتع بقوام فارع ممشوق ووجه جميل وبشرة قمحية وشعر كستنائي ، وعرض عليها مصمم الازياء العمل عنده في فترة الاجازة الصيفية ووافقت

كانت وظيفتها مضيفة تستقبل المشتريات ومانيكان تعرض لهم أحدث الموديلات كل ذلك وعمرها ١٦ سنة ، وقبضت أول مرتب لها وكان ورقة بمائة ليرة لبنانية في الشهر .

في هذا الوقت لم تكن الفتاة اللبنانية احترفت مهنة عرض الازياء وكانت صوفي أول من دخل دنيا الاناقة والعطور لدرجة انها عندما عرضوا عليها العمل مانيكان لم تفهم معنى الكلمة ولا المطلوب منها .

ان صوفي تكسب في الشهر الواحد مايقرب من الفي ليرة لبنانية !

وفي بيروت الآن ٧ عارضات ازياء ، وطبعا هذا الدخل الكبير ليست الازياء مصدره الوحيد . فهناك اعلانات الثلاجات والكرونة والغسالات الى آخر الموضوعات الاعلانية .

وقد لفت جمال صوفي نظر مخرجي السينما لكنها اعتذرت عن العمل بسبب بسيط انها عصبية جدا وكسولة جدا !

ورغم هذا الكسل فهي تحتفظ دائما برشاقتها بدون مساج او حمامات بخار او حتى عمل رجيم . انها تأكل كل شيء ، ان فطورها كوب من العصير وفنجان بن مع القهوة ، ورياضتها الوحيدة هي الانزلاق على الجليد .

وصوفي قدمت عروض ازياء في عمان والقدس ودمشق وحلب ، وهي تفضل اللون الاسود ولا تتقيد بالموضة انها تختار مايناسبها هي .

وهواية صوفي القراءة .. قراءة الروايات البوليسية بالذات .

سألت صوفي عن مقاييس جسمها فقالت : الطول ١٧٣ سم والخصر ٥٨ سم والارداف ٩٥سم والصدر ٩٤ سم والاكتاف ٤٢سم .

ووسط قافلة الحرير والعطور اللبنانية التقيت بوجه جميل تطل منه عينان في زرقة مياه المحيط تنادى كل ماقاله به الشعراء من غزل في الجمال وتقل الكلمة مع ذلك عاجزة عن التصوير . انها فاليرى سلوان . لبنانية بالزواج . وزوجها هو ريشارد سلوان مدير احدى شركات الطيران ، وعمر زواجها عام كامل وقصة الحب بدأت في لندن . لقاء في حفلة رقصة تانجو حالمة . الايدى تتعانق في حنان وكيوبيد يضحك في سعادة وهو يرى اسهمه تمزق القلبين .

وتركت فاليرى المسرح والتليفزيون الانجليزى حيث كانت تعمل راقصة هناك لترعى حبها وبيتها في بيروت .

وحتى لايغرقها الفراغ والملل فكرت في العمل وفتحوا لها أبواب عالم الاناقة على مصراعيها .

الطول ١٧٠سم الخصر ٥٨سم الصدر ٨٨ سم الارداف ٨٨ سم الوزن ٥٥ كيلو .

اما جلاديس فهي صاحبة جلالة . على رأسها الجميل تاج عرش الجمال اللبناني عام ١٩٦١ ، ونبدأ الحكاية من اولها ..

ان جلاديس لبنانية ولدت وعاشت ببيروت ووالدها يعمل تاجرا .. أما حياتها المدرسية فبدأت بمدرسة راهبات الراعي الصالح لراهبات عبرين وبعدها تزوجت وعمرها ١٨ عاما ، وقصة الزواج بدأت مع طلقات الرصاص تطلقها من بندقيتها عندما كانت تصطاد طيورا في رحلة .. وكان هو يمر بسيارته فرآها .. سحرته .. تتبعها .. علم انها ابنة صديق له .. خطبها .. تزوجها .. سافرت معه الى امريكا وكندا .. واصبحت ام وعندما عادت عرضوا عليها العمل كمانيكان .. كان ذلك من عام واحد .. عارض زوجها ولكن امام ابتساماتها الحلوة تراجع .

مقاييس جسمها ١٧٣سم الطول والخصر ٦٤سم والصدر ٩٢سم والارداف ٩٢ سم والوزن ٦٠ كيلو .

جلاديس وصوفي وفاليرى يقدمن اربعة ازياء لفساتين الصباح وبعد الظهر والكوكتيل والسهرة .. والازياء كلهامن تصميم ملوك الموضة في لبنان

megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرجل العصري يطير فجأة في رحلة مهمة من المطار الخاص لمدينة كان

فايسروي-
سيجارة الرجل
العصري!

الرجل العصري يطير في عجلة، سرعان ماسيعرف الجميع بسفره الخاطف على طائرة خاصة. وداع سريع أثناء الاستمتاع بأنفاس من فايسروي بالفلتر ☐ من بين الأنواع العديدة التي تفيض بها الأسواق، يختار الرجل العصري سيجارة فايسروي - سيجارة الذوق المدقق!

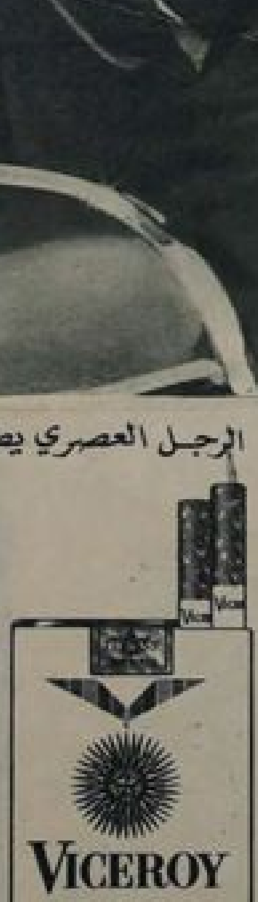

فايسروي - السيجارة الأمريكية العالمية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كانت كومبارس . . وكان اجرها مائة وخمسين قرشا . . وكانت تقف فى الطابور الطويل خلف الكاميرا فى انتظار اللحظة الحاسمة فى حياتها . . ومرت عدة سنوات واصبحت الفتاة الكومبارس منتجة وصاحبة محل تجارى ايضا . . اين ومتى وكيف حدث ذلك ؟

قصة الحب التى عاشتها سميرة احمد ترويها هذه الصور الاربع . . لقد تزوجت وجيه بعد قصة حب سريعة . . بدأت احداثها وهما شريكان فى فيلم واحد . . وانتهت وهما شريكان فى الحياة . . وتطورت بجاية الابنة الوحيدة لسميرة احمد . . ومن جاءاة تعاست الام الكثير . . وبسببها نقلت اكثر من مشروع . احدها مشروع تجارى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نجمة السينما الرقيقة التي بدات حياتها كومبارس واصبحت نجمة .. ثم منتجة، ان هوايتها بعد عملها وتربية ابنتها وادارة معاها .. الطبخ .. وبالذات صينية البطاطس وطبـق ورق العنب . ان سميرة احمد تتميز بكثرة الكتب التي تقراها .. ان شقيقها بهجت متخصص في شراء عشرات الكتب كل شهر وتقديمها لشقيقته النجمة التي تلتهمها بسرعة مذهلة ..

كنت كومبارس
ولكن أصبحت منتجة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سميرة تروى المغامرة التى غيرت حياتها

كل الادوار تعجبها .. فى الافلام وفى الحياة !

ولكن اشهر ادوارها فى الافلام كان دور الخرساء . اما فى الحياة فاحدث دور قررت ان تقوم به هو : صاحبة محل تجارى !

وعندما حصلت سميرة احمد على مائة وخمسين قرشا فى مقابل اول دور لها فى السينما كانت سعيدة جدا ، لانها كانت تريد ان تساهم باية صورة فى مصاريف الاسرة التى كانت اصغر بناتها .. اما الآن فهى تنتج لحسابها .. !

وتقول سميرة احمد :

— لا تنجح الممثلة الا اذا بدأت من صفوف الكومبارس ، كما بدأت انا . فقد كان اول ادوارى بائعة يانصيب فى فيلم « انا بنت ناس » . وادوار الكومبارس هى التى جعلتنى اعتاد الكاميرا ، ولا اهابها ، ومن خلالها استطعت ان اراقب اداء الممثلات الكبار ، واتعلم منهن .. فلما اتيح لى لاول مرة ان امثل بطولة فيلم « امنت بالله » كنت مستعدة .. واشتركت فيه مع المرحومة عزيزة امير فقد كانت أول من امنت بمقدرتى على التمثيل ، واول من تعاقدت معى على بطولة فيلم !

قلت للخرساء الشهيرة :

— لماذا تختارين دائما ادوارا عنيفة ؟

فقالت :

— انا لا اختار . ان المخرجين والمنتجين هم الذين يختارون . وانا احب هذه الادوار لانها تحتاج الى مجهود ، وترضى ميولى ، ولكى امثل دور الخرساء مثلا كان على ان ازور معاهد الخرس واختلط بهم واعيش معهم حتى اتعلم لغة الاشارات . لم اتضح لى ان هذه اللغة التى فى المعاهد ذات اصطلاحات خاصة لا يفهمها الجمهور . فكان على ان اختلط بالخرس فى الشارع لانقل اصطلاحاتهم الشائعة التى يمكن للجمهور فهمها .. خاصة وقد كانت الخرساء التى امثلها فلاحة . وقد بلغ من انفعالى وقلقى اثناء تمثيلى الفيلم انى كنت لا انام طول الليل . وبعد انتهاء الفيلم كنت كثيرا ما انسى نفسى واتحدث بالاشارة ، وظللت عدة اعوام لا اظهر فى الشارع الا ويشير الناس الى قائلين : الخرساء اهيه ! وكان هذا بالنسبة لى هو النجاح .

— معنى هذا ان دور الخرساء كان انجح ادوارك ؟

— بلا شك ! وان كنت اشعر فى قرارة نفسى ان الدور الذى يستغل كل مواهبى وامكانياتى فى التعبير لم يتح لى بعد .

— ما هو هذا الدور ؟

— لا اعرف بالضبط ، ولكن يخيل لى انه يجب ان يكون دور امراة لها اكثر من شخصية امراة معقدة . صاحبة حالات ..

— وهل تريدين ان يقتصر نشاطك الفنى على هذه الادوار ؟

— ازاى بقى ؟ لقد مثلت اكثر من فيلم كوميدى : مثل (صاحب الجلالة) و (ام العروسة) . والفيلم الحالى الذى امثله امام احمد رمزى فيلم كوميدى ايضا .. وسأمثل فيه ! انى على استعداد لتمثيل اى دور يرضى جمهورى .

قلت للخرساء الشاطرة :

— عرفت رأيك فى نفسك . فما رأيك فى زملائك ؟

قالت :

— لكل زميل شخصيته الخاصة . وانجح ادوارهم هى تلك التى تكون قريبة الى هذه الشخصية . فالطالب المشرد ينجح فى ادائه احمد رمزى وحسن يوسف ، والرجل الرزين القادر على التضحية من اجل مبادئه يناسب صلاح منصور واحمد مظهر . اما شكرى سرحان فلعله الوحيد القادر على ان يمثل دور الشرير والشاب الصلاح الطيب بنفس الاتقان

— والممثلات ؟

— استطيع ان اعطى لفاتن حمامة اى دور وانا مغمضة العينين ! فهى ممثلة قديرة حقا ، ومهما كان موضوع الفيلم ، وحظه من النجاح او الفشل .. فان ذلك لايؤثر ابدا على مستوى ادائها .

— وماجدة ؟

— احس وانا ذاهبة الى اى فيلم لها باننى سارى (ماجدة جديدة) فهى تملك مقدرة كبيرة على تنويع ادوارها .

— ولبنى ؟

— اعجبت بها جدا فى فيلم (آه من حواء) واتمنى ان ارى لها ادوارا كثيرة من هذا النوع الذى لايتقنه غيرها .

— وشادية ؟

— الوحيدة التى تستطيع ان تمثل دور امراة شريرة ومع ذلك تدخل قلب المتفرج . لانها ممثلة حيوية .

— والممثلات الجديدات ؟

— انهن كسب للسينما ، وزيزى البدراوى فى رأيى ممثلة كبيرة ، وليست ناشئة ، ولكن مااعرفش ليه حظها وحش !

— وما شرط الممثلة الناجحة فى رأيك ؟

— البساطة ، والاحساس بالشخصية التى تؤديها ، والاندماج فيها بحيث لايشعر الجمهور بانفصام بينهما .

قلت لسميرة احمد :

— نعود مرة اخرى اليك .. ماذا تقرأين ؟

— ليس لى كاتب مفضل . فانا اقرأ لنجيب محفوظ والسباعى كما اقرأ لطه حسين واحسان عبد القدوس .

— وما رأيك فى ان تمثلى على المسرح ؟

— هذه تجربة مثيرة لاى ممثل سينمائى ولكن الوقت حاليا لايسمح لى بالتحامها ، واذا اتيحت لى فرصة .. فسافكر .

— هل يرضيك مستوى قصصنا السينمائية ؟

— لقد تقدمنا كثيرا بغير شك . والاتجاه الى استغلال قصص الكتاب الكبار اطلقنا من القصة التقليدية المكررة التى تعرض البطل وحبيبته فى صراع مع العزول الشرير ينتهى بدخوله السجن ..

— هل تؤمنين بالحب ؟

كان السؤال مفاجئا . فارتبكت خرساء السينما قائلة :

— ايه ؟ آه . طبعا .. انا تزوجت وجيه بعد قصة حب خاطفة ، بدأت ونحن شركاء فى انتاج فيلم ، وانتهت ونحن شركاء فى الحياة .

— اى صفات تعجبك فى الرجل ؟

— صفات وجيه . التفكير السليم والعقل المنظم والقلب الطيب ، ثم الكفاءة . فقد كان وجيه صاحب مصنع لعب الاطفال ، ومع ذلك نجح فى ان يتحول الى سيناريست ، وسيتزل ايضا الى ميدان الاخراج .

— لماذا اخترت لابنتك اسم جليلة .. وهو اسم قديم ؟

— لانه اسم جدتها ، ولان الاسماء القديمة هى الموضة الجديدة الآن !

— ما افضل هواياتك ؟

— الطبخ . صينية البطاطس وطبق ورق العنب هو اجمل لوحتين فنيتين احب قضاء الوقت فى رسمهما ، ولكن منذ كبرت ابنتى بدأت هواية جديدة تشرى .. وهى ملابس الاطفال . وقررت افتتاح محل لازياء الصغار والامهات الحوامل ، واشتريت معظم الموديلات معا اهوى الى ابنتى من ثياب من الخارج .

— كلمة اخيرة .. ما اجمل مافيك ؟

— لايهمنى الجمال كثيرا . فانا افضل ان تكون صورتى عند جمهورى صورة ممثلة قديرة .. لاممثلة جميلة ..

ومع ذلك ، فقد كانت جميلة وهى تدلى بهذا التصريح ، وكانت على شفتيها ابتسامة الفتاة التى قطعت رحلتها بنجاح .. من صفوف الكومبارس الى صفوف المنتجين . ومن دور الخرساء الى دور الفتنة ، ومن محراب الفن الى سوق الملابس !

تحقيق : فاطمة سعيد

تصوير : محمد رشوان

ناس تحت الأضواء

هذه متاعب كمال الطويل !

انتهى من اللحن ولكنه خائف ان يسمعها وحده .. بالرغم من فوقاقتناع صوت عبد الحليم حافظ وتصفيقه — دائما — نزل الحلم عليها للناس .. للشعب .. ولهذا يستمع الى التصفيق الهائل والحماس المتواصل من الجماهير حتى دمعت عيناه ورفع رأسه الى السماء وقال : الحمد لله ! لقد سهر كمال الطويل عشرة ايام بلانوم وبلا طعام وبلا راحة .. فى قلق .. فى انفعال .. حتى وضع اللحنة الموسيقية وجدد معالمها واصبحت قطعة فنية نابضة بالحياة .. اسمها (بلدى يابلدى) !

وسوف يسافر كمال الطويل الى لندن خلال الاسبوع القادم . وسيقضى هناك ثلاثة شهور لكى يقوم بتنفيذ العقد المبرم بينه وبين الشركة العالمية أ.م.ى الخاص بتأليف عدة مقطوعات موسيقية لها طابع خاص .. وسيقوم بتوزيعها الموسيقى العالمى جيف لاف الذى وزع موسيقى (حياتى) للموسيقار عبد الوهاب !

والموسيقى التى سيضعها كمال الطويل فى لندن تجمع بين الطابع الشرقى والذوق العالمى والشعبى وهى موسيقى راقصة سواء كانت بكلمات او من غير كلمات وهى تشبه جميع الالحان الايطالية والفرنسية والانجليزية والامريكية التى نسمع فى الحفلات العامة ولكن بدون تطعيمها بالطابع الشرقى . وباختصار فان هذه الموسيقى التى سيضعها كمال الطويل فى لندن عبارة عن الحان غربية يكون التوزيع الآلى فيها والشكل على النمط الاوربى وسيكون مضمونها شرقيا

ان هذه المحاولة ، هى المحاولة الاولى من نوعها فاذا نجحت فسيكون هناك فرصة للفنانين العرب بالخروج بموسيقاهم من النطاق المحلى الى النطاق العالمى . وقد نسمع قريبا فرقة (والبيتلز) ومغنين من فرنسا وانجلترا وايطاليا ، يتغنون بالحان شرقية من وضع موسيقيين عرب .

ان اختيار كمال الطويل لهذه المهمة كان محض صدفة ، فقد طبعت احدى شركات الاسطوانات بالقاهرة بعض الحان الطويل فى احدى الشركات التابعة للشركة العالمية أ.م.ى ، وتصادف ان استمع اليها المسئول عن الانتاج فى الشركة فاتصل بكمال الطويل عن طريق مستشارنا التجارى فى سفارتنا بلندن الذى كان موجودا هناك فى ذلك الوقت .

وتم اللقاء ووقعا عقدا لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد ، لتأليف عدد من الالحان ، مقابل ان يحصل كمال الطويل على النسبة المئوية التى يتقاضاها كبار الفنانين الذين يسجلون لهذه الشركة العالمية !

قلت لكمال الطويل .. وبعد عودتك من لندن ، ماذا ستفعل ؛ هل ستواصل الاضراب عن التلحين ؟

قال كمال :

انا شخصيا قررت الا اضع موسيقى الا للمسرح فقط . كالاوبريت والاوبرا .

اما الاغانى الخفيفة . فلا يمكن ان اخوضها .

اما بالنسبة للاغانى الوطنية فهذا واجب يحتمه عرفانى بالجميل للثورة وبلدى .

ان الاغنية الوطنية قبل كمال الطويل كانت عبارة عن اناشيد مدرسية ، تؤدى فى الحصص الاولى للصباح ، بلا حب ، وبعد قيام الثورة اصبحت الاغنية الوطنية التى لحنها كمال الطويل تتفوق على الاغنية العاطفية وتنافسها ، ويغنيها الكبير والصغير بحب واعزاز ، ومن بين الالحان الوطنية التى وضعها كمال الطويل . والله زمان يا سلاحى ، واحنا الشعب ، ياجمال ياحبيب الملايين ، وبالاحضان ومطالب شعب ، وحكاية شعب ، والمسئولية ، واخيرا بلدى يابلدى والله احلويتى يا بلدى .

ان الجديد فى اللحن الاخير بلدى يا بلدى الذى غناه عبد الحليم حافظ هو ان الايقاع الموسيقى والافتتاحية من صميم الموسيقى العربية ، فوضع موسيقى الافتتاحية فى قالب السماعى ثم انتقالنا من السماعى الى المصمودى وهو من الايقاعات العربية الصميمة — وهذا تمهيدا للتعبير عن اغنية عربية بمعنى ان الاغنية التى استمعنا اليها (بلدى يا بلدى) من صميم ارضنا العربية !

سألت كمال الطويل فى الالحان الثلاثة التى وضعها الموسيقار محمد عبد الوهاب والموسيقار فريد الاطرش ، واللحن الذى وضعه هو شخصيا (بلدى يا بلدى) .

قال :

لحن فريد الاطرش لطيف جدا ، يتميز بالبساطة ، وقد اعجبنى التعبير الموسيقى فى المقطع الاخير الذى يقول فيه (ثورة العالمين تهدى الشموع للاجئين الصامدين) ولو ان كلمة اللاجئين الصامدين غير معبرة عن المعنى الكلى .

اما لحن عبد الوهاب :

فقد كانت ام كلثوم هى ام كلثوم صاحبة الصوت الخالد الرائع وكان عبد الوهاب هو عبد الوهاب الاستاذ صانع النغم الكبير ..

اما لحنى انا شخصيا .

فقد وضعت هذا اللحن فى ظروف قاسية بالنسبة لى ، ولو ان المستمع لا يهمه الا النتيجة ، فانا اعتبر نفسى مظلوما فى هذه العملية فان كان هناك توفيق فالفضل يرجع فيه لعبد الحليم حافظ الذى غناه ، وعلى اسماعيل الذى وزع موسيقاها ببراعة ..

اما الايام التى لحنت فيها هذه الاغنية فلم تكن كافية لكى اصوغها كما احب ..!

وهذا هو رأى كمال الطويل دائما فى (الحانه) .. انه يسعى الى الجديد دائما ..!

عصام بصيلة

أعظم إختراع في عالم التدخين يصبح بمتناولكم

لارك

السيجارة الجديدة بفيلتر "كيث" ذي الثلاث طبقات

السيجارة الوحيدة التي يصفى دخانها بواسطة حبيبات الفحم، ذات النكهة الحقيقية السلسة التي لا مثيل لها.

هاهي السيجارة التي تحمي المدخنين من الغازات المهيجة في الدخان .. السيجارة الوحيدة المزودة بفيلتر "كيث" الاختراع الجديد، الذي يحتوي على حبيبات الفحم المشحونة بالقوة التي تمتص الغازات المضرة . لقد صمم فيلتر "كيث" بطريقة علمية، وهو مؤلف من ثلاث طبقات الوسطى تحتوي على حبيبات الفحم، وطبقتين في طرفي الفيلتر مصنوعتين من أسيتات السلولوز الخاصة لتصفية القطران والنيكوتين.

إن حبيبات الفحم، وهي مادة يستخدمها العلم لتنقية الهواء في عشرات من الاغراض الانسانية والعصرية، قد استعملت في الكمامات الواقية من الغازات السامة في الحرب العالمية الاولى وهي تستخدم اليوم في الغواصات العادية والنووية لتحويل هوائها الفاسد إلى هواء نقي. كذلك يحافظ عمال المناجم على حياتهم من خطر الغازات السامة بلبس كمامات تحتوي على حبيبات الفحم.

واليوم، بعد تسع سنوات من الأبحاث والتجارب، تم ادخال حبيبات الفحم المشحونة بالقوة في فيلتر "كيث" ذي الثلاث طبقات، الفيلتر الذي يحمي الشعيرات الدقيقة التي تكسو مجاري التنفس والرئتين، أكثر من أية سيجارة أخرى صنعت حتى اليوم.

سيجارة "**لارك**" تنفرد بطريقة خاصة في التصفية، فلا تمر عبر فيلتر "كيث" سوى نكهة التبغ الحقيقية، نكهة لارك الطيبة السلسة التي لم تعهدوها من قبل.

من انتاج شركة ليجيت اند مايرز - نيويورك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تكلم الشيخ الباقورى بعد ان اصبح مدير جامعة الازهر .. قال رايه فى تطوير الازهر ورد على النقد الموجه الى شكل التطوير .. ثم قال رايه فى بيت الطاعة واعلن انه لا يتصل بآداب الدين ولا بالكرامة الانسانية .. ثم قال رايه فى تنظيم النسل وايد الفكرة لاتصالها بالجانب الاقتصادى والجانب التربوى للامة . ان الباقورى يتكلم بصراحة فى هذا اللقاء مع آخر ساعة بعيدا عن مكتبه بالازهر ومشاغله الجديدة .

قال لى الباقورى .. انه بعد وفاة ابنه الوحيد .. يقوم بدور الاب والاخ بالنسبة لبناته .. وانه يجد سعادة فى ذلك ..

بلغ الباقورى هذا الاسبوع الرابعة والخمسين من عمره .. وقد اصبح الآن جدا لثلاثة هم عائشة واحمد وايمن اولاد كريمته ليلى و .. عزة

يمنى .. صغرى كريمات الباقورى .. وهى تبلغ من العمر ١٨ عاما وطالبة بحقوق عين شمس ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الباقورى يتكلم عن تنظيم النسل

في حديقة بيته الصغير بمصر الجديدة ..
وفي نهاية يوم حافـل ملىء بالعمل في جامعة الازهر ..
التقيت بالشيخ احمد حسن الباقورى
ـ المدير الجديد لجامعة الازهر ـ وامضيت معه ثلاث ساعات في حديث صريح واضح حول الازهر وتطويره والافكار الجديدة ..

وكعادته دائما لم تفـارق الابتسـامة شفتيه ولم تفارق الصراحـة حديثه واحسست بافكار الشيخ الباقورى تتدفق كالنهر الهادئ الذى يمضى في مجراه الطبيعى ..!

وتشعب الحديث ولمس تطوير الازهر .. وهل حقق هـذا التطوير غايته ، وتناول الافكار الجديدة التى تدور في رأسه .. ثم انتقلنا الى مناقشـة بعض المسائل العامة التى تشـغل الاذهان هذه الايام كدخول المرأة ميدان القضاء وتحديد النسـل والغاء بيت الطاعة .

(قلب الصخر)

كان الباقورى ـ خلال الحديث يرجع كثيرا الى صفحات القرآن .. ليتأكد من صحة الآيات ..

بشرى لشباب العرب
معاهد التعليم البريطانية (للدراسة بالمراسلات)
قسم الدراسات باللغة العربية

يسر ادارة معاهد التعليم البريطانية للدراسة بالمراسلات أن تقدم الى الشباب فى كل البلدان العربية باكورة مناهجها فى الهندسة والتجارة التى تم تعريبها والمأخوذة عن مناهجها الانجليزية التى قام بوضعها افضل الاساتذة ، وقام بتعريبها خير المهندسين والمدرسين العرب ولذا صارت هذه البرامج مستوفاة من كل الوجوه ، وهذه المناهج جميعا مكتوبة ومشروحة باللغة العربية ومزودة بعدد كبير من الرسومات والاشكال الموضحة لمساعدة الطلبة فى دراساتهم . واليك بيان المناهج التى تدرس باللغة العربية

١ ـ هندسة البناء
٢ ـ هندسة الراديو
٣ ـ هندسة الكهرباء
٤ ـ العلوم التجارية

اكتب الآن الى معاهد التعليم البريطانية للدراسات بالمراسلة قسم A. L. ٧ شارع ٢٦ يوليو ص.ب ٢٠٥ القاهرة لترسل لك كتابا مفصلا عن المنهج الذى ترغب فى دراسته بين هذه المناهج وبهذا تكون قد خطوت الخطوة الاولى نحو مستقبل افضل فى مهنة محترمة ذات دخل كبير .

ملحوظة : عند انتهاء الطالب من دراسته وتأدية الامتحان النهائى يمنح دبلوم معاهد التعليم البريطانية (انجلترا) .

جراند بيانو
الحدث العزيز فى عالم الموسيقى وآلات الطرب
يباع فى محلات دنيا الهدايا . شارع فهد السالم الكويت
GRAND PIANO

شركة المنتجات العالمية تقدم

معجون الاسنان
جيبس سار الجديد

أسنان بيضاء جذابة !

بيت الطاعة لا يتصل بالدين ولا بالكرامة

قلت له :

ـ لقد نشأت الجامعات فى الغرب على اساس دينى فقط ثم دفعها رجال الدين واللاهوت حتى وصلوا بها فى طريق التطور الى صورتها الحديثة التى اخذنا عنها فكرة جامعاتنا . فى حين بدأ الازهر متطورا يزخر بالعلوم الدينية والمدنية ثم اصابه الجمود .. فهل التطوير الجديد الذى يمر به الان منقول عن التطوير الذى مرت به جامعات الغرب ؟

فسرح الشيخ الباقورى بعينه فى اشجار الحديقة ثم قال :

● لاشك عندى فى ان الفكرة العامة لتطوير الازهر تحوم حول جامعات الغرب وتتأثر بها ، والتطوير سنة لابد منها فى المجال الانسانى . ولا يعنى ذلك ان تطوير الازهر الحالى مجرد تقليد عابث لاخير فيه واذا كانت هناك اطياف شك او عبارات نقد تدور حول هذا التطوير فليس ذلك متجها فيما اعلم الى فكرة التطوير ذاتها ولكنه متجه الى التطبيق فيما يتصل بخطوط الدراسة ومناهجها

ثم انه ليس كل ما يؤخذ عن الغرب بغيضا او قبيحا فان فى الغرب أمورا كثيرة خيرة ونافعة بل جليلة النفع . على ان هناك امرا ينبغى التنبيه اليه وهو ان تطوير الازهر الذى يحدث اليوم منظورا فيه الى الجامعات الغربية قد حدث مثله فيما مضى لتلك الجامعات ، يوم كانت تتطور وتنظر فى تطورها الى نظم التعاليم العربية ، وخاصة فى الاندلس . فنحن اذن نتطور عن متطور عنا

ـ من الملاحظ فى مناهج كليات الازهر المختلفة انها قد حشدت بعديد من الدراسات الدينية والمدنية مما ينوء به الطلبة . علاوة على ان ذلك يضعف احدى الناحيتين على حساب الاخرى ، فمثلا كلية الشريعة الآن تدرس بها مناهج كليات الحقوق كاملة علاوة على مناهج كلية الشريعة !

● هذا الذى تشير اليه هو ما تنهال به الرسائل على ادارة الجامعة من الغيورين ، وهو امر ميسور علاجه ولعله ان يكون فى الطريق الآن الى عمداء الكليات كتاب من ادارة الجامعة ترجو فيه السادة العمداء ان يوافوها برأيهم فى مناهج الدراسة وخططها وما عسى ان يكون عندهم من اقتراحات نافعة فى هذا الباب بحيث لا يعدى احد الجانبين المدنى والدينى على الآخر .

ـ ماهى مشاريعك وآمالك المستقبلة بالنسبة لجامعة الازهر ؟

● اما آمالى فرحيبة الآفاق فى ان الله سبحانه وتعالى سوف ينفع بهذه الجامعة امتنا فى جميع اقطارها . واما المشاريع فامر لا يكون الا بعد الدراسة . وانتم تعلمون ان الوقت قصير لم اتمكن فيه من الدراسة التى تنتج رأيا آخذ به واعمل على تحقيقه .

ـ من الملاحظ ايضا ان هناك تشابها وتماثلا بين كليات الازهر بعد التطوير وبين مثيلاتها من كليات الجامعات المختلفة فما هو رأيك ؟ هل لكليات الازهر طابع خاص ؟

● ربما تختلف مناهج الدراسة فى كليات جامعة الازهر والجامعات الاخرى ، وقد تتفق ! اتفاقا قريبا او متشابها غير ان هناك طابعا لجامعة الازهر يميزها عما عداها من الجامعات الاخرى ... وهو العناية بالجانب الروحى الذى تكمل به الانسانية فى الانسان . فالطبيب والصيدلى والمهندس وامثالهم ممن يزاولون اعمالا اجتماعية اقرب الى الانتاج الخير وهم يعملون بعيدا عن هذه الظلال

ـ ما رأيك فى اباحة الاختلاط بكليات جامعة الازهر ؟

● ... الاختلاط موجود فى دور السينما وفى الشوارع والطرقات ، وموجود فى الحفلات العامة والخاصة ووجوده فى دور العلم ليس امرا من شأنه ان يفزع او يخيف . فالقضية ليست قضية الاختلاط ، ولكنها قضية التحشم وتخير الازياء التى تصون للمرأة ما يجب ان يصان منها فاذا امكن ان يوجد هذا الزى الذى يعتز به الناس فان الاختلاط يومئذ لا يصبح امرا مفزعا . والى ان يحدث هذا سوف نظل فى جامعة الازهر بعيدين عن الاختلاط

وتشعب الحديث حول مسائل عامة تشغل الاذهان هذه الايام كالغاء بيت الطاعة واشتغال المرأة بالقضاء وتحديد النسل .

ومن آراء الاستاذ الباقورى :

● ان نظام بيت الطاعة بعيد عن الاسلام . انني لا أراه موصولا بأدب من اداب الدين ولا بجانب من جوانب الكرامة الانسانية .

ولهذه ارى من الخير العام على ان **يستبدل به نظام اقرب الى الانسانية وادنى الى روح الدين .**

وامثل ادب فى حل النزاع بين الزوج وزوجه هو الادب الذى تشير اليه الآية الكريمة :

« وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من اهلها أن يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما » ... صدق الله العظيم

فهذا هو الادب اللائق بكرامة الانسان . اما ان يقود رجل الشرطة الزوجة الى زوجها بالقوة فما أدرى كيف يستقيم ذلك مع عقل او منطق او دين .

● ان قضية تحديد النسل تحتمل الرأى والاجتهاد . فليس فى الشريعة نص قاطع لا يحتمل التأويل يمكن ان يستند اليه المانعون . فاذا اقتضت مصلحة الاسرة تنظيم النسل وجب الا يطول الخلاف فى هذا الباب .

وللحديث فى هذا الموضوع جانبان ، ـ احدهما يتصل بالمعنى الاقتصادى والثانى يتصل بالمعنى التربوى .

فالرزق بغير شك مضمون عند الله تعالى والقرآن نهى العرب عن قتل الاولاد خشية الاملاق فقال تعالى :

« ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم وإياكم » .

وفى موضع آخر قال تعالى :

« ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم و اياهم » .

ولكن الاستدلال بهذه الايات ليس فى محله لان تحديد النسل لا يدخل فى نطاق النهى الذى تشير اليه هذه الايات . حتى مع افتراض ان الاية تتناول تنظيم النسل فان هذا التنظيم لا تدعو اليه الحاجة الى المال بقدر ما تدعو اليه الحاجة الى القدرة على حسن التربية وحسن الرعاية وحسن التوجيه . ولاشك . ان الاسرة الكثيرة العيال غير قادرة على هذه المعانى قدرة الاسرة قليلة العيال .

واذا كان هذا امرا مسلما به فانه من الممكن ان نعلل تنظيم النسل بغير الجانب الاقتصادى ناظرين الى الجانب التربوى . وهو من هذا الجانب امر لا تلام عليه الاسرة ولا يقبل الاختلاف فى الاراء حوله .

***

وعندما اوشك الحديث على نهايته قطعه علينا دخول احفاد الشيخ الصغار ... فالشيخ الباقورى أصبح جدا لثلاثة : عائشة واحمد وايمن . واسعد أوقاته هو الوقت الذى يقضيه بينهم .

والاستاذ الباقورى والد لثلاثة ايضا : السيدة ليلى حرم محمد دسوقى القنصل بسفارتنا بروما ، وعزة حرم الدكتور اسماعيل صبرى ، ويمنى صغرى كريماته وهى طالبة بحقوق عين شمس .

وهو يعيش هذه الايام مع كتاب « الانسان ذلك المجهول » .

تحقيق : حافظ امام

تصوير : اسكندر ارتين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف !

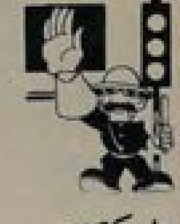

باب يكتبه :
صلاح حافظ

هذه وقفة سريعة امام المعرض الصناعى .. ومن خلالها برزت ثلاث حقائق صريحة عن المعروضات التى تمثل الصناعة المصرية .. وعن الشكل الذى ظهرت به المعروضات ..

٣ حقائق صريحة عن المعرض

سؤال الى الذين اشرفوا على اعداد المعرض الصناعى . ماذا يمكن ان يفهم الناس منه بصورته الحالية ؟ وماذا — بالله عليكم — كان الهدف الذى وضعتموه نصب اعينكم عندما شرعتم فى التخطيط له ؟

وبعبارة اخرى : ماذا اردتم ان تقولوا به ؟

ان الانتاج الصناعى المصرى كما يعرضه المعرض الحالى يعلن عن ثلاث حقائق هامة :

الاولى أن الصناعة المصرية قد تجاوزت مرحلة الطفولة الى مرحلة النضوج .. فكما أن الطفل يبدأ حياته معتمدا على الرضاعة ، ثم يشرع بعد فترة طويلة أو قصيرة يختبر طعام البيت ويكتشف صفاته ، ثم يشرع يختبر البيئة كلها ويحاول أن يتفهمها ... كذلك تفعل الصناعة فى أى بلد من البلدان النامية .. اذ تبدأ معتمدة على آلات وخامات جاهزة من الخارج ، ثم تشرع تختبر المواد والخامات المحلية ، ثم تشرع تختبر البيئة كلها وتتفهم ظروفها واحتياجاتها .. والصناعة المصرية بلغت مرحلة النضوج لانها فرغت من كل هذه الاختبارات ، وفهمت أسرار كل خامة مصرية ، وامكانياتها ، وبدأت تصوغ خططها وتصميماتها وآلاتها على ضوء هذا الفهم . فالنيل المصرى أدخلته الصناعة الآن أنه يصلح فى صنع خشب جديد ، وفى المعرض بيت كامل مصنوع من هذا الخشب والقصب المصرى تتخلف عنه كل عام أطنان من المصاص تصلح لصنع الورق ، وفى المعرض الآن أنواع لا حصر لها من هذا الورق ، ونموذج صغير لآلة تصنعه أمام أعين المتفرجين . واكتشف استخدام للرمل المصرى (بالتجربة) هو أن يستغل فى صنع زجاج يسحق ثم يضغط حتى يصير مادة عاجية صلبة ، ثم يستخدم فى صنع الاثاث وأحواض الحمام . وفى المعرض الآن مقاعد مصنوعة من هذا الزجاج ، وأحواض استحمام بديعة ، بل ومراكب أيضا من مختلف الاحجام .

فالصناعة المصرية اذن قد فهمت بيئتها ، اكتشفت خواص خاماتها ، وصارت تستمد غذاءها من جذور ممتدة فى أرضها .. لا من بزازات معبأة باللبن المستورد من بلاد أخرى !

والحقيقة الثانية التى يكشف عنها المعرض ،هى أن الصناعة المصرية يحكمها اليوم قانون النمو الاشتراكى ، لا قانون النمو الرأسمالى . والفرق بينهما معروف: فالصناعة الرأسمالية تنمو من خلال المحاولة الدائبة للحصول على أكبر ربح من جيوب الناس ، والصناعة الاشتراكية تنمو من خلال المحاولة الدائبة لسد أكبر قدر من احتياجات الناس . وقمة النجاح عند الصناعة الرأسمالية أن تباع سلعها بأقصى ثمن ، وقمة النجاح عند الصناعة الاشتراكية أن تباع سلعها بأقل ثمن .

ومن المعرض الحالى تعلن الصناعة المصرية عن طبيعتها الاشتراكية ، وعن خضوعها لقانون النمو الاشتراكى ، فى صور متعددة .. منها مثلا : الثوب النسائى الذى رسمت خطة انتاجه بحيث يباع بخمسة وستين قرشا ، والثلاجات الجديدة الصغيرة التى تباع بربع جنيهين فقط ، والاجزخانة التى تحتوى على أدوية ثمنها ثلاثة جنيهات ولكنها انتجت لتباع للناس بجنيه واحد .. الخ .

والحقيقة الثالثة التى يعلنها المعرض هى أن الحل الاشتراكى لمشكلة أرباب الحرف الصناعية الصغيرة حل موفق . فتجميع هؤلاء الحرفيين فى انتاج تعاونى قد غذاهم بالمزايا والامكانيات التى تتمتع بها الصناعات الكبرى ، واتاح بذلك لكفاءاتهم ومهاراتهم الفردية أن تعيش وتتطور . وفى المعرض نماذج من انتاج هؤلاء التعاونيين تنطق بالقفزة الهائلة التى اتاحتها لهم هذه السياسة .

هذه الحقائق الثلاث هى أهم المعانى التى يستخلصها المشاهد للمعرض الصناعى من السلع المعروضة فيه ..

فهل وضع تخطيط المعرض بحيث يبرزها للناس ؟

لو كنت أنا المكلف بتنسيق المعرض ، لفضلت أن أجمع السلع التى تبرز كل حقيقة من الحقائق الثلاث فى جناح خاص : فوضعت فى أحد الاقسام كافة السلع المصنوعة من خامات محلية حديثة الاكتشاف تعبيرا عن نضوج الصناعة ، وفى الثانى كافة السلع التى تباع بثمن التكلفة او أقل منه تعبيرا عن اشتراكيتها ، وفى الثالث كافة السلع التى انتجها حرفيون مرتبطون بأجهزة تعاونية تعبيرا عن نجاح الحل الاشتراكى لمشكلة أرباب الصناعات الصغيرة ... وهكذا .

ولكن المعرض الحالى لم يفعل ذلك . فقد رتب المعروضات على أساس النوع الذى ينتمى اليه كل منها ، لا على أساس المعنى الذى يعبر عنه ، وخصص فى داخل كل جناح قسما لكل مصنع أو مؤسسة على حدة . فكانت النتيجة سوقا تختلط فيه السلع ، وتضيع فى زحامه الحقائق الاساسية العامة لواقعنا الصناعى .. بحيث لا يتبينها الا الذى يدقق الملاحظة عامة ، ولا يتبينها الا بعد جهد شديد .

صحيح أن معظم المعارض فى العالم درجت على تخصيص جناح لكل مؤسسة أو شركة . ولكن ذلك مفهوم حيث تكون المؤسسات والشركات رأسمالية .. اذ تستقل كل منها بجناح تحاول أن تبرز فيه تفوقها على مثيلاتها فى السوق ، وتغرى الزبائن بالتعامل معها دون سواها .. أما فى بلادنا ، فانتاج كل مؤسسة جزء من خطة شاملة ، ونجاحها فى تنفيذ هذا الجزء رهن بنشاط مؤسسات أخرى زودتها بالخامات التى تعمل فيها، والآلات التى تعمل بها ، والطوب الذى بنيت به، والورق الذى سجلت عليه حساباتها .. فالمجتمع الاشتراكى مصنع واحد كبير ، ومؤسساته ليست الا فروعا من هذا المصنع تتعاون على انجاز خطته الشاملة. واذا حق لكل فرع أن يعتز بانجاز دوره الخاص فى الخطة ، فان نجاح الخطة كلها جدير بأن يثير اعتزازا أكبر . وهذا النجاح الشامل هو الاحق بالظهور ، والمعانى التى يعبر عنها هى الاحق بأن يجسدها معرض اشتراكى .. معرض يرمى قبل كل شىء الى ايقاظ وعى الجماهير بالمسافة التى قطعتها فى طريق التطور، والانتصارات التى حققتها فى معركة التصنيع ، ودلالة هذه الانتصارات ..

قلت هذا لصديق ، فقال :

— أنت فى الواقع تطالب بمتحف للصناعة ، لا بمعرض .

وقد يكون صديقى على حق .

وقد يكون من أهم نتائج المعرض الحالى اثارة هذا الاحساس بأنه قد آن لصناعتنا أن يكون لها متحف دائم ، يصور قفزتها التاريخية ، ويسجل انتصاراتها ويشرح للجماهير معانيها الاجتماعية والسياسية. فمتى ، ياترى ، يكون لنا هذا المتحف؟

طفولة الفن
ونضج الصناعة !

سؤال آخر الى الفنانين الذى نسقوا المعروضات الا تشعرون ان الفنان المصرى فى المعرض لم يكن فى مستوى الصانع المصرى ؟

انها حقيقة لا يمكن — بكل أسف — انكارها .

فالصانع المصرى أقام بيوتا من الكتان، ومراكب من الزجاج ، وورقا من مصاصة القصب ، وثوبا أرخص من كيلو اللحم ، وصنع كل ما يخطر وما لا يخطر بالبال من الابرة حتى الصاروخ ...

أما الفنان الذى تسلم كل هذا ليعرضه ، فقد انفق ثروة طائلة على تزيين طلاء المعرض بالاشكال الزخرفية المجردة .. بينما ترك المعروضات نفسها مكدسة بلا ذوق ولا نظام كأنها فى وكالة البلح ، كأن الصورة التى تعرض بها على الناس ليست على الاطلاق من شأنه !

انى لا أتحدث هنا عن فنان معين ، انما أقصد الفنان المصرى الحديث بوجه عام .. ذلك الفنان الذى أصبح همه أن يستعرض نفسه ، لا أن يستعرض الموضوع الذى يعالجه . انه مستعد ان يخلع ثيابه ويمشى على السلك ويلبس الطرطور فى سبيل انتزاع اعجاب الناس بشخصه ، ولكنه ليس مستعدا لتحريك أصبع واحدة فى سبيل خدمة موضوع معيد . ومن أجل هذا فانه ترك المعروضات باعتبارها « موضوع » المعرض .. والتفت الى زخرفة الطلاء ، لانه « خارج الموضوع » . فهو مصاب بلوثة الخوف من ان يكون نافعا، واخشى ما يخشاه ان يضبط متلبسا بجريمة الاهتمام بشىء يخدم الناس !

وقد بدأت هذه اللوثة — ان كان القراء يذكرون — بالاحتجاج على فكرة الالتزام عموما ، والمطالبة بأن يكون الفنان حرا حرية مطلقة فى اختيار ما يفعله ، ولكنها انتهت الى الالتزام بتجنب الموضوع ، والى ظهور مقاييس مريضة تصور لأصحابها ان العمل الفنى النافع عمل سوقى رخيص ..

وليس هناك شك فى ان عزلة الفنان الحديث كانت العامل المباشر وراء تطور هذا المرض عنده ، فالامراض الفكرية كالامراض النفسية تبدأ عادة باعتزال الناس ، ثم يؤدى هذا الاعتزال نفسه الى تفاقمها يوما بعد يوم ، ومثل هذه العزلة ، بما يترتب عليها من امراض ، هى التى تعطل اليوم نضوج الفن الحديث كله ، اذ لن ينضج أبدا هذا الفن ما لم يحتك بالحياة ، ويتغذى من الناس ، ويرتبط بنشاطهم الجاد المثمر ..

وكما أن الانسان يمكن أن يبلغ الاربعين ولكن عقله يظل — بسبب الافتقار للتجربة الاجتماعية — دون العاشرة ، فكذلك يمكن أن يعيش فننا الحديث بحالته الراهنة أربعين قرنا ، ولكنه يظل — بسبب عزلته عن المجتمع — فنا سطحيا ، طفوليا ، ينفق طاقته فى كل ما هو تافه وعابث .. وينفر كما ينفر الاطفال من كل عمل ينطوى على جهد ومسئولية ..

وقد كان هذا ظاهرا تماما فى المعرض الصناعى .

بينما كان ظاهرا فى مقابلة نضوج الصانع المصرى الذى استطاع فى فترة لا تزيد كثيرا على عشرة اعوام أن يختبر بيئته ، واحتياجات مجتمعه ، ويشكل منهما صناعة مصرية خالصة . لقد ارتبط هذا الصانع (بحكم طبيعة عمله) بظروف المجتمع وطابعه والتزم بخامات بلاده .. فجاء انتاجه أكثر تعبيرا عن مصر من كافة اعمال الفن الحديث ، وكان بهذا التعبير الناجح فنانا أكثر من الفنانين ! ..

صلاح حافظ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحياة الثقافية

يقدمها : سعد كامل

الثقافة خارج القاهرة

تقرير عن الثقافة في أسيوط

من الجامعة إلى المكتبة إلى الصحافة

• فهمي حسونة ، رئيس تحرير مجلة المنتظر آخر المجلات التي اغلقت ابوابها في اسيوط تحت وطأة الظروف المادية بعد ان استمرت في الصدور ٤٠ سنة .. ترى ما هو وضع الصحافة الاقليمية ؟

بدأت وزارة الثقافة مشروعا جديدا لنشر الثقافة في الريف .. وتجرى التجربة الاولى في قرية كفر عشما التابعة للقناطر الخيرية .. وقد رأت آخر ساعة مساهمة منها في هذا المشروع الثورى ان تقوم بجولة في المحافظات لتلقى الاضواء على المستوى الثقافي المختلف فيها ولتطالب بنصيبها في ثمار الثقافة التي ازدهرت في القاهرة والتي نرجو ان تمتد الى كل قرية ، وكل مدينة في انحاء الجمهورية ، لتذوب الفوارق الثقافية بين الفئات المختلفة ، ولتضيق من الهوة التي تفصل بين القاهرة وباقي المدن من جهة ، وبين المدن ، والقرى من جهة اخرى .

وبدأنا جولتنا بمدينة سيوط عاصمة الصعيد ، ومن اكبر مدن الجمهورية ، والتي يعيش فيها ما يقرب من المليون (٨١١ر٤٨٥ نسمة .

وتعتبر محافظة اسيوط من اكبر محافظات الجمهورية .. يبلغ عدد سكانها ١ر٣٢٩٥٨٨ حسب آخر احصاء في سنة ١٩٦٠ .. وبها ٨ مراكز هي ديروط والقوصية ومنفلوط واسيوط وأبنوب والبدارى وابو تيج وصدفا .

فهل تتصور ان عاصمة الصعيد كلها ليس بها مسرح واحد !

وان بالمحافظة كلها ـ مليون ونصف مليون تقريبا ـ بها عشرة دور للسينما .. ثلاثة في مدينة اسيوط هي اسيوط الشتوى ، وأسيوط الصيفي ، وسينما مصر ... اما السبع الباقية فهي موجودة بالمراكز بواقع دار واحدة في كل مركز وتحمل اسم المركز .

اما المكتبة العامة هناك ، فتعاني من قلة الزوار !

اما الصحافة الاقليمية فهي معدومة ، عندما اغلقت آخر صحيفة هناك أبوابها ، بسبب عدم القدرة على تغطية المصاريف

جامعة اسيوط

قد يكون هذا الوضع مفهوما بالنسبة لقنا ، او سوهاج .. أو بني سويف .. انما الشيء غير المفهوم أن يحدث هذا في اسيوط حيث توجد جامعة اسيوط التي افتتحت ابوابها سنة ١٩٥٧ بكليتين للعلوم والزراعة استوعبتا ٤٩٠ طالبا وطالبة ثم زيدت في الاعوام التالية كليات للطب والصيدلة والطب البيطرى واصبح بها الآن ٨ آلاف طالب وطالبة ، فضلا عن المعاهد العليا التي تضم نحو الفي طالب .. كيف يمكن أن توجد مثل هذه الجامعة بطلبتها واساتذتها بلا مسرح أو عدة مسارح .. بلا فرق موسيقية .. بلا نشاط ثقافي يشمل السينما ، والفنون الشعبية ، والرقص .. فان الجامعة تكون دائما مركزا للاشعاع الثقافي والعمل والاجتماعي في البيئة التي توجد بها ..

فهل قامت جامعة اسيوط بدورها في محافظة اسيوط ؟

قصر الثقافة

لقد بحثت في اسيوط عن قصر الثقافة هناك .. فالذي اعلمه ان وزارة الثقافة بالاتفاق مع المحافظات قد انشأت في اسوان والمنصورة والسويس ، وبني سويف قصورا للثقافة تحتوى على صالة للمحاضرات وقاعة للسينما ، ومكتبة عامة ومسرح .. وان وزارة الثقافة بالتعاون مع المحافظات ايضا قد أنشأت عددا من الفرق المصرية المسرحية في كثير من المحافظات بعد ان زودتها بالخبرة الفنية من مخرجين وديكور وملابس واضاءة .. فهل استفادت أسيوط من هذا النشاط ..؟

سألت الاستاذ ، محمد محمد عمر عبد الآخر ، سكرتير المحافظة ـ لان المحافظ في رحلة خارج القطر ـ عن قصر الثقافة .. فقال : انه لا يوجد في الوقت الحاضر .. وان هناك اعتمادا بمبلغ ٥٥ الف جنيه من وزارة الثقافة .. فهل تعرف العقبة التي تقف في سبيل انهاء المشروع ؟

المحافظة تبحث حتى الآن عن قطعة ارض فضاء تتسع لاقامة المبنى !

لماذا لا يوجد مسرح ؟ ..

يقول الاستاذ عبد الآخر .. ان السبب يرجع الى بعدنا عن الحياة الفنية في القاهرة وكل البلاد التي بها مسارح قريبة من القاهرة حتى تستطيع استعارة مشرف فني يذهب الى البلاد لاجراء البروفات ثم يعود الى القاهرة في نفس اليوم ! وهل تحب أن يعود هذا المشرف الفني في نفس اليوم .. الا يستطيع ان يعيش أسبوعا او بعض الاسبوع كخلق الله في أسيوط كأساتذة الجامعة ... كطلبتها كأطبائها ومستشاريها .. ولكن هل طلبت المحافظة من المسئولين في القاهرة استعارة المشرف الفني أو المخرج فرفضت .. أم أن هذا مجرد تصور في أذهان المسئولين في أسيوط ؟

ومع ذلك فقد استطاع المسرح أن يغزو أسيوط .. ويسمى سكرتير المحافظة هذا العام بانه العام الذهبي للمسرح في أسيوط لانه في شهر رمضان قامت فرق الفنون الشعبية الدولية باداء عرض على حساب صندوق الخدمة في المحافظة .. كما طافت فرقة تحية كاريوكا بجميع مدن المحافظة ، واقيم كذلك أسبوع الكتاب العربي ..

(ملاحظة ـ لم يحضر هذا الاسبوع واحد من كتاب العاصمة ! ولا واحد من الكتاب من أهل أسيوط .. أمثال موسى صبرى ومحمود حسن اسماعيل ورشاد ابهم كرير مذيعي صوت العرب وجلال معوض ومحمود يوسف ومحمد على غريب) .

ماذا يقرأ الناس ؟

وقد ذهبت الى المكتبة العامة باسيوط ، والتي يشرف عليها مجلس المدينة .. وقد قال لى الاستاذ توفيق بطرس امين عام المكتبة : ان الدار بها ٨ آلاف كتاب ، وان متوسط عدد الرواد ٧٠ زائرا يوميا ؟ .. وقد وجدت المترددين على المكتبة قد استعاروا الكتب الآتية : • حول الفن الحديث ، تأليف جورج فلانجان تعريب كمال الملاخ ، وسيكولوجية المقابلة ، ترجمة فاروق عبد القادر .. و (محمد اقبال) للدكتور عبد الوهاب عزام ، و (ثورة الحرية) لعبد القادر البدارى . و (الاشعاع الذرى) ترجمة لفتحى سلام . و (قصة الثورة) لانور السادات .

.. بداية للمسرح

وكان من الطبيعي أن تشمل جولتي ، زيارة للمركز الثقافي فعلمت أنه يقوم بتنظيم محاضرات ثقافية أسبوعية .. وفي كل يوم أحد يقدم المركز مقررات مكتبية ليناقش أحد المؤلفات الحديثة .. أما قسم السينما بالمركز فيقدم عرضا سينمائيا مجانيا كل أسبوع .

واهم ما شاهدته ، في المركز الثقافي ، هو انني عثرت على محاولة بداية للمسرح هناك . وجدت فريقا لهواة التمثيل يكافحون منذ سنة ١٩٥٨ لخلق حركة مسرحية هناك بلا معاونة فنية او مادية تذكر .. والفرقة مازالت تحبو . وستظل كذلك حتى تمد لها القاهرة يد المساعدة الفنية .. ان شعارها (رفع مستوى التمثيل والموسيقى ..! ونشر الوعي الاجتماعي .. ومحاربة العادات الضارة كالاخذ بالثأر) .. ان أبطال هذه الفرقة الذين سيذكرهم تاريخ المسرح في اسيوط دائما والذين يكافحون من أجل خلق المسرح في بلادهم هم : مختار جميص وسعد الكريمى وسيد عثمان ومحمد عبد اللطيف ، وتوفيق الخطيب ومحمد ابراهيم علوى وعبد السلام الكرمى .. أين السيدات ؟! كيف يمكن التغلب على هذه العقبة في اسيوط ؟

الصحافة في اسيوط

اختفت الصحف الاقليمية في اسيوط ..

ومنذ خمس سنوات كان بالمحافظة ثلاث صحف اقليمية ، المنظر ، وكان يصدرها

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماهو دور جامعة أسيوط لنشر الثقافة ؟

رواد المكتبة قليلون والاختيارعشوائي تخطيط

جماعة الأدب الخالد

تأسست هذه الجمعية منذ سنة ١٩٤٢ لتجمع أدباء أسيوط ويرأسها الأستاذ احمد محمود بداري المفتش بالتربيـة والتعليم ؛ وقد نشرت الجمعيـة عددا من الكتب وقدمت كثيرا من النـدوات الأدبية وهذه الصور وجوه قليلة من عشرات من الناس الذين يتطلعون الى الثقافة ويهوون الأدب ويمارسونه بمثابرة وصبر عجيبين، منهم من كتبعشرين مسرحية ومنهم من كتب مائةرباعية على وزن رباعيات الخيام ، ومنهم من لايزال يحتفظ بماتشرته لهالرسالة والثقافة القديمتـان .. ومنهم من يكتب مقالا يوميا لجريدة الجمهورية

أليس من المحتمل ان يكون هذا الحب وهذه المثابرة يختفى تحتهما شاعر أو كاتب او ممثل اوصادفت موهبته من يزيل عنها التراب !!

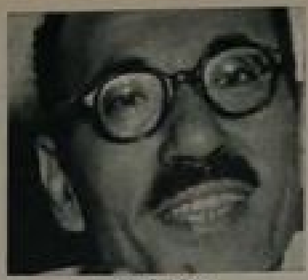

محمد السنوسي
من كتاب الرسالة القديمة

سيد الطوابي
في مهرجان الشعر

عبد العزيز فخر الدولة
سكرتير مجلس الخدمات

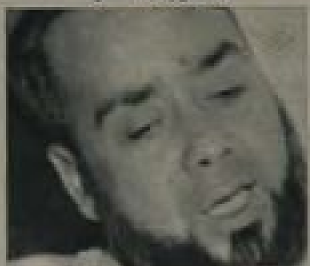

محمود فتحي
تمثيليات ومائة رباعية

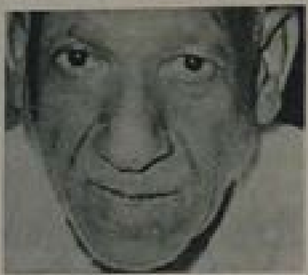

فرج السيد
من شعراء أسيوط

محمد عبد الآخر
سكرتير المحافظة

الأستاذ فهمي حسونة عضـو نقابة الصحفيين . و « أسيوط » ، وكان يصدرها الأستاذ أمين خير الأسيوطي .. و « النادى » ، وكانت تصدر في أبو تيـج ، وصاحبها الأستاذ عبد الحميد النادى . وقد توقفت « أسيوط » بعد وفاة صاحبهـا ، وبعد أن حاولت زوجته السيدة كلينة اسكندر أن تواصل اصدار الجريدة أبهظتهـا التكاليف ، فأغلقت الصحيفة ، وتوقفت جريدة النادى بعد قرار تنظيم الصحافة لان صاحبها لم يكن نقابيا .. أما جريدة المنتظر فقد بقيت وحيدة في الميدان مدة سنتين حتى طلب صاحبهـا احالته على المعاش ..وقد قال لي الأستاذ فهمي حسونة الذى يبلغ الثالثة والستين من عمره : لقد أصدرت المجلة منذ ١٩٢٢ ، وكانت أول مجلة تصـدر في الصعيد .. وكان يكتب فيهـا الأستاذ محمد على غريب ، والمرحوم عباس العقاد والأستاذ مصطفى حمام .. وكانت هذه الصحيفة بمثابة مدرسة لكتاب الاقليم الذين كانوا يوالونهـا بانتاجهم .. لقد كنت ألاقى صعوبات كبيرة في ايجاد موارد للصحيفة لانها تعتمد أساسا على الاعلانات والاشتراكات ..

ولكن هل يمكن أن تؤدى مثل هذه الصحف القديمة رسالتها الآن وفي ظل الظروف الجديدة التى تعيش فيها بلادنا .. أشك في أنها صالحة في أن تقوم بأى دور ثقافي أو سياسي .. وان هذه الصحف الاقليمية تحتاج الى خطة جديدة ونظرة جديدة تمكن هذه الصحف من أن تعكس مطالب الجمهور في المحافظة .. ولن يمكن ذلك الا اذا اعتمدت على موارد الهيئات الشعبية في كل محافظة .

جماعة الأدب الخالد

وأنهيت جولتي في أسيوط بالبحث عن الادباء والكتابهناك والمشكلة التى تواجه الأدباء هناك هي المشكلة المادية وعدم الاعتراف بهم من صحافة القاهرة ، وأجهزة النشر .

لقد التقيت بالأستاذ أحمد محمود بدارى المفتش بوزارة التربية والتعليم ورائد جمعية الأدب الخالد ، فكانت شكواه من الصعوبات المادية التى اعترضت جمعيته التى أنشئت منذ سنة ١٩٤٢ قال :

— ومع ذلك فقد نجحت الجمعية أدبيا حيث انها قدمت الكثير من الندوات الشعرية والنثرية .. كما كونت فريقا للتمثيل من السادة المعلمين . واستطاعت بجهد كبير أن تنشر عدة كتب منهـا ، أحسن القصص ، وهي قصص مترجمة من الانجليزية والفرنسية ، زمن ، وهي الثورة ، .. وهي كلمات للأستاذ بدارى حسن بدارى رئيس قسم بمنطقة أسيوط والأستاذ أحمد محمود بدارى .. كما نشرت الجمعية لى مسرحية باسم ، بور سعيد الباسلة ، والثائر ، عبد القادر الديروطي ، وثورة ٢٣ يوليو .

لقد قدمت للتليفزيون عدة مسرحيات كما كتبت في الصحف والمجلات طوال خمس سنوات بالمجان .. في الاهرام والاخبار والشعب والجمهورية والأساس ورابطة الشباب .. هل تعلم انى أواظب على ارسال مقال كل يوم لصحيفة الجمهورية ؟!

أى مثابرة وحب تجدها عند هؤلاء الذين يعيشون في الاقاليم

لقد قال لي رئيس الجمعيةانه كتب حتى الآن عشرين مسرحية ذات ثلاثة فصول .. وأرسلت هذه المسرحيات الى ستوديوهات القاهرة .. هل تعلم مصيرها ؟ .. لقد ردت الى كلها بالبريد المسجل ومعها هذه العبارة : « يؤسفنا عدم قبول هذه الروايات في الوقت الحاضر .. نظرا لصعوبة استيراد الخامات !! » هل تعلم أنه بعد مرور سنتين شاهدت الكثير من أفكارى تمثل على الشاشة البيضاء . لقد شاهدت قصتي « المدينة الباكية » في شريط سينمائي .. وقصتي « متاعب المال » شريط آخر ، ثم رأيت قصتي « زواج عصرى » في شريط ثالث ..

.. هذه جولة قصيرة في أسيوط ، وفي كل مكان ذهبت اليه .. وكل شاعر او كاتب التقيت به ، كان يدعوني أن نلتفت الى أدباء الاقاليم ، أولئك الذين يعيشون بين أهلهم ، ويحسون بمشاكلهم أكثر من غيرهم ..

انني ادعو ان تفرد لهم بعض صفحات مجلاتنا وصحفنا ، كخطوة أول ، وان يشرف على انتاجهم ونقد أعمالهم كبار كتابنا المقيمين في القاهرة وان تعقد معهم من آن لآخر في بلادهم ندوات توجه اليهم فيها التوجيهات في القراءة والانتاج .. ان وزارة الثقافة يمكن أن تعطيهم الكثير حتى تساعد على ظهور لون جديد من الأدب يعكس مشاكل واحساس القسم الأكبر من شعبنا ..

وغدا سيخرج من بين هؤلاء كبار الفنانين في بلادنا ..

سعد زغلول سراج

لماذا لم تحتفل منفلوط بذكرى المنفلوطي ؟

لم تذكر مدينة منفلوط ابنها المنفلوطي في ذكراه الاربعين ! وكان المفروض أن تحتفل المدينة التي ولد فيها المنفلوطي وعاش فيها أكثر عمره هذه الذكرى لتجعل منها مناسبة ثقافية لا تقصرها على احياء ذكراه بقدر ما تجعل منها مهرجانا تعكس فيه مدى انفعالها بالحركة الثقافية الشابة في بلدنا ومدى استغلالها منها وتضيف اليها ما تستطيع أن تستنبته من تربتها

ولكن يبدو ان الثورة الثقافية ما تزال حبيسة القاهرة وأنوارها لا تتعدى حدود العاصمة الا قليلا ..

صحيح أن مجلس مدينة منفلوط قرر الاحتفال بذكراه ولكنه لم يفعل شيئا سوى اصدار هذا القرار على ورق ..

وفي سنة ١٩٢٥ كان الأستاذ يحيى حقي في منفلوط ولم يجد أحدا هناك يعرف عن المنفلوطي شيئا حتى أقرب أقاربه .. هذه الصورة يجب أن تتغير بالاهتمام بالثقافة وقربها من الناس جميعا وفتحها الى كل شبر والى كل الناس .. ومن ٤٠ سنة كان المنفلوطي ألمع كاتب في مصر .. له جمهور من الناس يحفظ ما يكتب عن ظهر قلب والى عهد قريب جدا لم يكن هناك قارئ لم يقرأ ما كتبه المنفلوطي وجمعه في النظرات والعبرات أو ما ترجمه عن الفرنسية : الفضيلة والشاعر وفي سبيل التاج ومجدولين

وكان المنفلوطي ينشر مقالاته في صحيفة المؤيد ومن القضايا الهامة التي حفظها التاريخ السياسي والأدبي الحديث القضية التي سجن فيها المنفلوطي على أثر القصيدة التي كتبها في هجاء عباس بعد عودته من أوربا :

قدوم ولكن لا أقول سعيد	وملك وان طال المدى سيبيد
رحلت ووجه الناس بالبشر باسم	وعدت وحزن في القلوب شديد
تذكرنا رؤياك أيام أنزلت	علينا خطوب من جدودك سود

وقضى المنفلوطي في السجن ستة أشهر بسبب هذه القصيدة ..

ويقول الشيخ حسن أحمد صالح صديق المنفلوطي ومعاصره ان المنفلوطي كان يراسل جريدة المؤيد من بلده حتى سنة ١٩٠٨ وانه تعلم الفرنسية في سنواته الأخيرة ومن عاداته انه لا يدخن ويكتب مقالاته وهو نائم على السرير وكان يعقد ندوة أسبوعية في بيته الذي ما يزال في منفلوط يعيش فيه أبناء شقيقه ..

وبعد .. ان اللافتة التي تحمل اسم المنفلوطي على رأس الشارع الذي ولد فيه في منفلوط والتي طمسها التراب لا تكفي لاحياء ذكراه وهذا تقليد شكلي يجب أن يلتحم معه احياء عميق للثقافة والتاريخ في نفوس الناس !

حسين صالح
صديق المنفلوطي

مصطفى المنفلوطي
في شبابه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

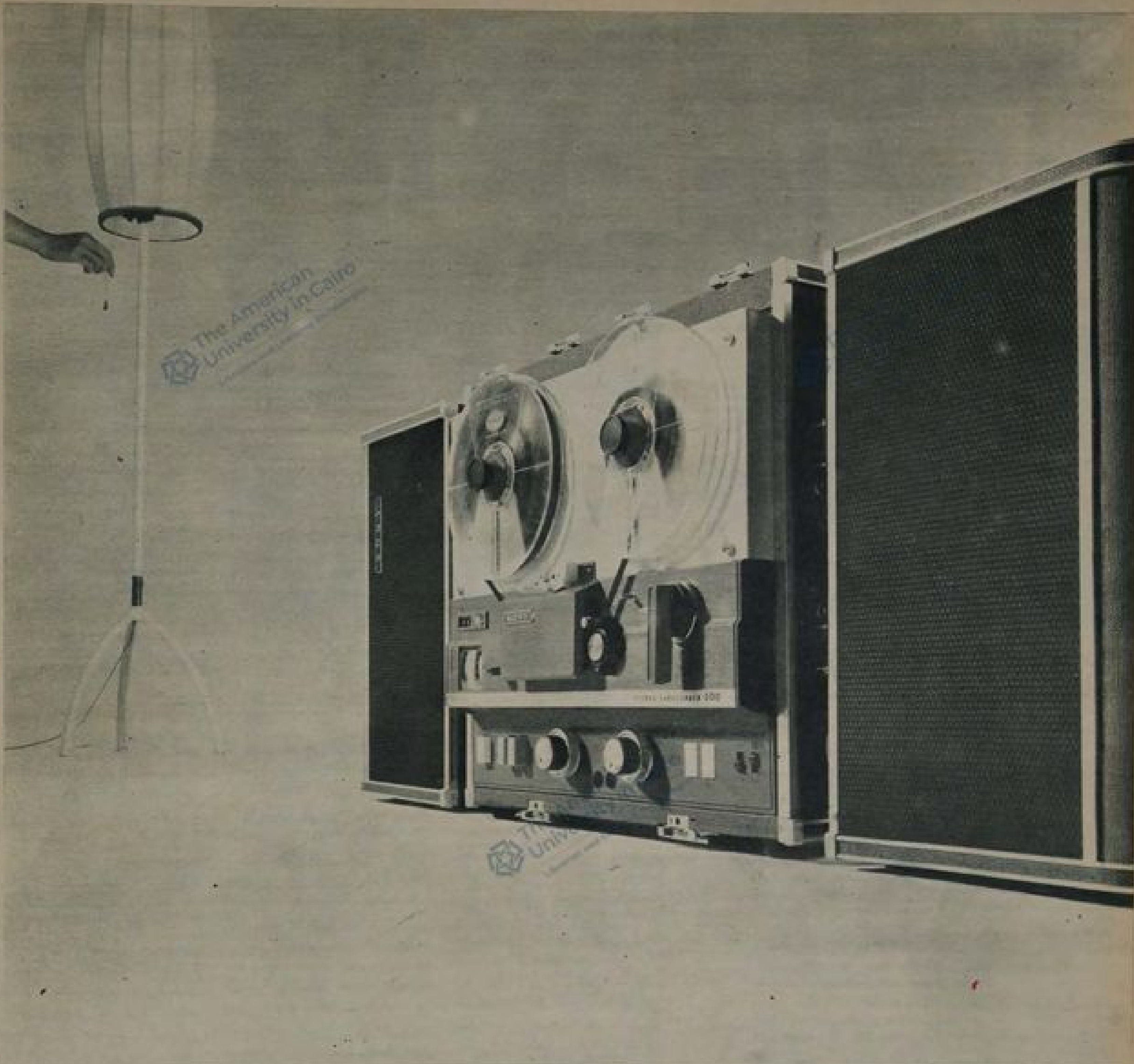

اطفئ نورَ الغرفة واستمع إلى آلة التسجيل

في ساعة متأخرة من الليل يذهب الجميع إلى النوم. أما أنت فلا ترغب بالنوم في تلك الساعة تفكر بالاستماع إلى الراديو ولكنك تخشى بأن تكون الموسيقى من نوع "روك اندرول". تفكر إذن بمشاهدة التلفزيون ولكنك تخشى أيضاً بأن تكون خاتمة البرامج من مسلسل "طرزان" والأكثر من ذلك لا تريد ازعاج راحة احد. فعندها يمكنك أن تستمع بمزايا المسجل الستيريو سوني TC - 500 مثلاً اذا أدرت المفتاح للحصول على صوت عميق يمكنك دائماً أن تستمع بصوته العذب علاوة على إدائه الصامت.

سوني

ان الفرق ينتج عن الأبحاث

SONY®

مسجل ستيريو TC-500

1-1889

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مجتمع آخر ساعة

سهرة في الفرح

في فندق عمر الخيام «بالزمالك» سهر المجتمع في القاهرة مع عقد قران نادية وحسين .. ونادية هي كريمة السفير العربي حسن محرم ، اما حسين فهو نجل محمود فهمي .. مدير الفندق الذي جرت فيه سهرة العرس وحضر الحفل خمسمائة مدعو .

وكان ثوب العروس المصنوع من الدانتلا والبوليرو الموشى باللآلىء اللامعة .. وخلال زفة العروسين نثرت فوق الرؤوس قطع النقود الذهبية والفضية الامر الذي جعل السائحين من رواد الفندق يتسابقون الى التقاط الصور من كل زاوية .. للذكرى ! وامتلأ البوفيه بارقى ما وصل اليه فن الطهي لدى خبراء عمر الخيام .

وسبحت حديقة الفندق في فيضان من الاضواء الساطعة ، تستحم فيه الاشجار وتتلون بالوانه وجوه المدعوين .. على انغام « انت عمري » التي ظلت تذاع طول الوقت ليتأكل على انغامها المدعوون الى ليلة العمر .

حتى المدخل في عمر الخيام كان خياليا فقد كان يقود اليه ممر بين صفين من موظفي الفندق بالثياب الرسمية ! يحمل كل منهم في يده مشعلا مضيئا في ليلة الفرح للعروسين !

اكثر من مائة صورة التقطها السائحون للعروسين وهما في الطريق الى الكوشة . كان الفرح لديهم يستحق الاحتفاظ بذكرياته حتى العودة الى اوطانهم . وعلى انغام انت عمري جلس العروسان الى كوشة من الزهور وبين صفين من موظفي الفندق بالثياب الرسمية

مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر — أغسطس ١٩٦٤ — تقدم مجموعة رائعة من أحدث الكتب الثقافية والعلمية والتربوية

المدينة على مر العصور (الجزء الأول)
تأليف : لويس ممفورد
إشراف وتعليق : الدكتور ابراهيم نصحي
الناشر : مكتبة الانجلو المصرية . الثمن ٩٦ قرشا
٤٤٠ صفحة - قطع كبير

التدخين والصحة
كتاب (٥) من سلسلة الثقافة العائلية
تأليف : بات ماكجريدي
ترجمة : الدكتور كمال كشميري
مراجعة وإشراف وتقديم : محمد كامل النحاس
الناشر : مؤسسة الخانجي . الثمن ٦ قروش

ما يجب على المراهق أن يعرفه
كتاب (٥٤) من سلسلة دراسات سيكولوجية
تأليف : لستر كيركندال
ترجمة : الدكتور محمد نسيم رأفت
إشراف ومراجعة وتقديم : الدكتور عبد العزيز القوصي
الناشر : مكتبة النهضة المصرية . الثمن ١٠ قروش

أنت وقدراتك
كتاب (٥٥) من سلسلة دراسات سيكولوجية
تأليف : فرجينيا بيلارد
ترجمة : الدكتور عطية محمود هنا
إشراف ومراجعة وتقديم : الدكتور عبد العزيز القوصي
الناشر : مكتبة النهضة المصرية . الثمن ١٠ قروش

النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية
تأليف : ارجامبوجونستون ورولاند فاونس
ترجمة وتقديم : الدكتور محمد على العريان
مراجعة : محمد السيد روحه
الناشر : دار القلم . الثمن ٦٠ قرشا
٤٦٠ صفحة - قطع كبير

بيولوجيا الفضاء
تأليف : جيمس هارلو ودافيد بوشنيل
ترجمة : زكريا فهمى
الناشر : دار النهضة العربية . الثمن ٥٨ قرشا
٤٣٨ صفحة - قطع كبير

دودرو وليليون وسياسة توازن القوى
تأليف : ادوارد هنري بيوريج
ترجمة : الدكتور عبد القادر يوسف
تصدير : اللواء ا . ح . محمد عبد الفتاح ابراهيم
الناشر : دار النهضة العربية . الثمن ٣٨ قرشا

فكرة المسرح
تأليف : فرنسيس فرجسون
ترجمة وتعليق : جلال العشري
مراجعة وتصدير : د . رشيد خشبة
الناشر : دار النهضة العربية . الثمن ٥٠ قرشا

يطلب من الناشرين والمكتبات الشهيرة — كتب لابد أن تقرأ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سمعت لك

× **الدكتور عبد العزيز السيد** وزير التعليم العالي يقضي الصيف علي شاطيء المندرة ، ويراجع الخطة التعليمية الجديدة لجامعاتنا ومعاهدنا في السنوات القادمة .

× **مأساة هيروشيما** .. جسدها المثال السكندري الضرير صلاح حسنين في تمثال متوسط الحجم .. اشترك به في بينالي فينيسيا بايطاليا .

× **اللواء حسين سعيد صالح** مدير امن الاسكندرية ، قام بتسليم درع الامن الي المقدم محمد عوني مأمور قسم العطارين كاحسن قسم في المحافظة . وسلم الرائد طلعت الجدوك رئيس نقطة المسلة جائزة التفوق لفوز نقطة المسلة بالمركز الاول لنقط الشرطة بالاسكندرية .

× **طلبة سلامة** .. مدير رعاية الشباب بالاسكندرية انتهي من اعداد اول معسكر خاص للموظفات والعاملات في الجمهورية العربية المتحدة ، باشتراك رمزي قدره جنيه واحد . في أبي قير . يبدأ من ١٤ الي ٢٠ اغسطس .

× **عبد الحليم حافظ** .. سيغني في حفل زفاف «ماجدة» كريمة حافظ عبد الوهاب مدير اذاعة الاسكندرية . حافظ عبد الوهاب صديق قديم لعبد الحليم حافظ .

× **حسين ابو المكارم** رئيس قسم الاخراج باذاعة الاسكندرية .. سيخرج مسرحية « مروحة فايزرهندمر » عن مسرحية أوسكار وايلد « مروحة الليدي وندرمير » لفرقة البحيرة المسرحية .

× **سميرة عبد العزيز** الممثلة السكندرية ، تقوم ببطولة مسرحية «الازقة» لاحمد حمروش التي تقدمها فرقة الاسكندرية المسرحية علي مسرح الانفوشي

× **فتحي لبيب** .. الامين العام لجامعة الاسكندرية ، انتهي من اعداد ميزانية المنشآت الجديدة للجامعة التي بلغت قيمتها ٥٠٠ الف جنيه . وهي مبني الهندسة الزراعية بكلية الزراعة ، ومبني مركز العلاج بالاشعة . ومبني الثاني والمطعم بكليتي الطب والصيدلة . تفتح هذه المنشآت أبوابها للطلبة في سبتمبر القادم .

× **انور توفيق** .. مدير رعاية الشباب بجامعة الاسكندرية .. أعد رحلات ترفيهية للطلبة بمناسبة الصيف . تبدأ يوم ٨ اغسطس علي الباخرة عايدة الي موانيء البحر الاحمر . علي أفواج متتالية . الرحلة تستغرق اسبوعا .

× **تهامة عبد العاطي** .. رئيسة جمعية تحسين الصحة بالاسكندرية بدأت في تنفيذ مشروع «بيع واشتري» لسيدات الاسكندرية . تستطيع اية سيدة ان تبيع ما تستغني عنه في مقر الجمعية الجديدة بشارع سيزو ستريس .

× **زاهية مرزوق** المديرة العامة للشئون الاجتماعية بالاسكندرية ، تقوم الآن بتنفيذ مشروع التوسع في عدد ربات البيوت المشتركات في مراكز زيادة دخل الاسرة .

× **قصر « تكلا » برشدي** تحول الي فرع دائم لمؤسسة الطاقة الذرية بالاسكندرية .

مطاعم وفنادق الاسكندرية

مطعم الاسماك الشهية
٥٧٠ طريق الجيش
سيدي بشر ٢ بحري
ادارة : محمد عز الدين بدراوي

مطعم الاخلاص
تليفون ٢٣٥٧٦ / ٢٤٤٣٤ اسكندرية

جمال الاسكندرية في
فندق نيروا
٢٥ شارع صفية زغلول
ت ٢٠٩٠٠
فندق ماجستيك
أثاثات وغرف فاخرة
تليفونات وحمام بالغرف

كازينو مطعم مونسنيور

مطعم كازينو نصار
أجمل مطاعم المدينة
علي الكورنيش وشاطيء الغرفة التجارية

مطعم كازينو درويش
طعام شرقي - خدمة ممتازة
تليفون ٧٩٠١٤

مطعم أندريا
ملاهي ليلية
ركن مشروبات

كازينو الشاطيء الساحلي
٧٧٤٥٥

مطاعم أباظه
توصيل الطلبات والحفلات

مطعم مونسنيور
غداء وعشاء
تليفون ٢١٤٦٠

كازينو مطعم أكسلسيور
غداء عشاء
كاسبا

فخر مطاعم الشرق
مصطفى درويش
يواصل كفاح وخبرة ٥٠ عاما في خدمتكم
٦ شارع محطة مصر - ولا فروع له
ت ٢٩٠٢١

دليل الأسرة

مستحضرات طبية

صيدلية ناسيونال

٨٠ شارع زغلول سيد جابر
لصاحبها ومديرها دكتور شنوده
جندي لكافة الاستعلامات اتصلوا
بتليفون ٧٢٨٠٨ اسكندرية

مكاتب عقارية

شركة النهضة المعمارية

حسن ابراهيم وشركاه
١٨ شارع تل السبيبة ت ٤٢٨٨٨
مقاولات عمومية توريد مواد البناء

للايجار

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٩١٠٩١٥

اكبر استعداد
تاجير الشقق
والفيلات المفروشة
لوكس .. بجميع
ضواحي القاهرة
وبيع وشراء العقارات

مؤسسة القمة العربية

٤٦ شارع شريف - الدور
الثاني شقة ٢٠ ت ٤٢١٨٠

ادارة شوقي عباس
لتاجير الشقق
والفيلات المفروشة
بالقاهرة وضواحيها
في حدود كل ميزانية

مكاتب

مكتب النصر العقاري

ادارة صلاح فاضل مكاشه
٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٩١٧١٩١

بايجار مناسب
تحصل علي احسن
شقة او فيلا مفروشة
بالقاهرة وضواحيها
وبيع وشراء العقارات

مبيدات حشرية

بوب

أقوى مبيد لبق المنازل
يباع بجميع الصيدليات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وسمعت لك

× المراقبة العامة للشئون الاجتماعية بالاسكندرية ،ارسلت خطابا الى كل رئيسة جمعيه نسائية ، تنذرها فيها بان يوم ١١ اغسطس اخر موعد لاشهار اي جمعية نسائية ، والا سقط حقها . والغت الجمعية .

× الدكتور حسام الدين محسب .اصغر طبيب نجح في بكالوريوس الطب والجراحة بدرجة جيد جدا .. الدكتور حسام عمره الان ٢١ سنة .

× تبدا بطولة القوات المسلحة لكرة الماء يوم (الاربعاء) ١٢ اغسطس ويشترك فيها جميع لاعبي القوات المسلحة .

× فايزة احمد قدمت طلبا الى نادي سموحة لحجز لوج لها ولزوجها محمد سلطان في ميدان السباق .. فايزة ومحمد سلطان قررا شراء مجموعة من جياد السباق .

× ٨٠ طالبا فلسطينيا سيقضون اسبوعا كاملا بمعسكرات الشباب بابي قير .. يصلون في منتصف اغسطس القادم .

× حصلت مصر كامل حفناوي على بكالوريوس التجارة ـ شعبة ادارة الاعمال ـ بدرجة جيد جدا . ومصر او سوسو هي ابنة المخرج السينمائى كامل حفناوي . وفي يوم نجاحها وزعت والدتها اكواب الشربات على البقالين وصبيان المكوجية في اول شارع الهرم !

دليل الصحة والجمال

بالك ستيك
يمنع ويزيل رائحة العرق

ڤاك لوسيون
للعناية بالشعر وتجميله
• يزيل القشر • يقوى الشعر
ساتج دكتور ناظم شفيق غالى

كريم **أوبيلكا**
لازالة الشعر
انتاج دكتور ناظم شفيق غالى

كريم **هورمو - سكن** أوريڤان
مصنوع من الهرمون الطبيعى - يزيل ويمنع التجاعيد

كريم الدكتور ميشيل
لازالة الكلف والنمش والبقع السمراء من الجلد

معجون الأسنان **مونادنت**
ينظف ويبيض الأسنان ويطيب الفم

شركة **كروكس** للنظارات الطبية
Crookes

منتجات معمل ارتق
كريم **ديبيلار**
يزيل الشعر فى دقائق
Depilar

صبغة الشعر **نادين**
أسود وكستنائى
تعطى اللون الطبيعى للشعر

كريم نهار للمكياج
كريم ليل
ارتق

معجون اسنان
ارتق بالكلوروفيل

صابون حمام
صابون للتواليت
أخضر بالكلوروفيل و معطر بالافندر
★ رغوته صحية مغذية صحية ★ سعره اقتصادى
انتاج : شركة القاهرة للزيوت والصابون ٣٧ شارع قصر النيل ت ٧٧٥٦٠/٧
BATH SOAP

بن أحمر الشفاه
لون حديث

ماكس فاكتور لجمال العيون
ماسكارا للرموش .
ظل جفون ..
آى لاينر

كحل سائل
بن حديث !

يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

العالم الفلكى العتابى

يستقبل زائريه بمكتبه ١٢٥ ش الجيش
استشيروه فى شئونكم الزوجية والعاطفية
والمشروعات التجارية والعيوب النفسية
الحضور والمراسلة

وظائف خالية

مطلوب فورا مائة طالب
للثانوية والاعدادية وراسبيها

لتوظيفهم ضباطا ومعاونى لاسلكى واخصائى راديو وتليفزيون بعد دراسة عملية ونظرية لمدة ١٢ شهرا
بمدرسة اللاسلكى بالزيتون
٥١ سليم الاول ت ٨٦٥٤٨٤

موبيليات

لاختيار جهازك المفضل
اقصدى فورا اصالة
موبيليات محمد جاب الله
١٣ ش سيزوستريس ٥١ - ٣٤ اسكندرية

عقارية

مكتب الدقى العقارى
٣٩ شارع الدقى ت ٨١٠٧٢٢
ادارة محمود الهلالى احمد القناوى
يرحب بكم ويقدم لكم افخم الشقق والفيلات المفروشة والخالية بجميع نواحى القاهرة .. وبيع وشراء العقارات

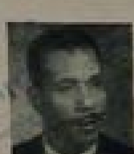

للاعلان فى هذا الدليل
اتصل تليفون
٧٧٨٦٠

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قصّة اختراع

السيد الرئيس جمال عبد الناصر يفحص بعناية منتجات . والشمبا، بجناح شركة السكر والتقطير المصرية بالمعرض بمناسبة عيد الثورة الثاني عشر ..

السيد الرئيس جمال عبد الناصر يختبر عينة من عطور ، قسية ، والى يمينه الدكتور حسن عشماوى مدير عام المؤسسة العامة للصناعات الغذائية والسيد على صبرى رئيس الوزراء، والى يسار السيد الرئيس الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء للصناعة ..

شغلت مشكلة الفاقد من سكر القصب فى اول مراحل انتاجه ، وهى استخلاص العصارة السكرية ، كثيرا من علماء العالم فى هذه الصناعة زمنا طويلا، حتى استطاع العقل المصرى ان يحل هـــذه المشكلة بجهاز يحفظ من الضياع اكثر من مليون طن من انتاج ســـكر القصب فى العالم كل سنة . .

السيد الرئيس جمال عبد الناصر يتابع باهتمام بالغ حديث الاستاذ محمود لطفى رئيس مجلس الادارة والعضـــو المنتدب لشركة السكر والتقطير المصرية عن مزايا اختراع جهاز الانتشار المستمر وبينهما الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء للصناعة .. « ما النموذج المصغر للجهاز فهو معروض الآن بجناح الشركة بالمعرض الصناعى .

السيد الرئيس يفحص اول صندوق للراديو مصنوع من خشب حبيبى كوم امبو ويستمع الى شرح من الاستاذ محمود لطفى رئيس مجلس ادارة شركة الســـكر والتقطير المصرية عن مزايا هذا الخشب المصنوع من مصاص القصب .

كانت هذه الكميات الضخمة من سكر القصب تبقى عالقة بالمصاص وتذهب معه الى حيث يستخدم فى الوقود ، والناس فى حاجة اليه كغذاء ضرورى للحياة ..

ومن غير ضجة .. عكف خبراء شركة السكر والتقطير المصرية على اختراع هذا الجهاز الذى ثبت تجربته بنجاح بمصانع نجع حمادى ، وماكادت مواصفاته ومزاياه تعلن بين منتجى سكر القصب فى العالم ، حتى سارعت احدى الشركات المتخصصة لمصانع السكر فى المانيا الغربية الى شرائه واستخدامه والاعتراف بأنه افضل اختراع من نوعه فى العالم .

واقبل الخبراء من كل مكان فى اوربا وامريكا ليشهدوا عمل هذا الجهاز فى نجع حمادى وليسجلوا اعجابهم وتقديرهم لتجربته ..

اما الاختراع فهو « جهاز الانتشار المستمر » . ولكى ندرك مدى اهميته يجب ان نحدد ميدانه ، ونحسب فوائده ونبدأ قصته من الالف حتى الياء

الخطوة الاولى لصناعة سكر القصب هى استخــلاص الرحيق بعصر اعواد القصب تحت ضغط ميكانيكى متكرر .

وتتراوح نســـبة الاستخـــلاص فى العصارات ما بين ٩١ و ٩٥ ٪ من مجموع السكر الموجود فى القصب .. اى يبدأ الفاقد من السكر فى الخطـــوة الاولى لصنعه .. وقد ثبت ان متوسط مايبقى من السكر فى مصاص القصب فى العالم يبلغ نسبة ٧٪ من مجموع الســـكر ، وتقدر هذه النسبة المفقودة باكثر من مليون طن من السكر كل عام .

ومن هنا بدأ العلماء والخبـــراء فى معامل السكر فى انحاء الدنيا يرهقون انفسهم فى البحث عن طريقـــة لخفض هذا الفاقد وتحويله الى سكر ليتناوله الانسان .. بدل ان تلتهمه النيران .

واخيرا .. وبعد العنـــاء والتعب والارهاق وعشرات التجارب .. توصل الخبراء العرب الى استخلاص نصف هذا الفاقد بمحاولة نقع السيجة القصب فى الماء ..

وبقى نصف الفاقد عالقا بالمصاص ينتظر النجاة من الحريق .

حتى وجدت المشكلة حلها الموفق فى جهاز اخترعه خبراء شركة الســـكر والتقطير المصرية ، واطلق عليه « جهاز الانتشار المستمر » ، الذى عرف كيف يستخلص بكفاءة عالية كميات الســـكر من ١٦٠ طنا من القصب فى الساعة ..

كانت هذه الكمية حصيلة التجارب الاولى للجهاز بمصانع الســـكر بنجع حمادى ، وهى من اشهر واكبر مصانع العالم لانتاج السكر الخام .

وفور نجاح التجارب الاولى ، بادرت الشركة بتسجيل الاختراع فى الجمهورية العربية المتحدة ، وفى البـــلاد المعنية بصناعة السكر وانتاج معداته فى عام ١٩٦١

وفى اوائل عام ١٩٦٢ ، اكتملت الوحدة الاولى من جهاز الانتشار المستمر من تصنيع ٣٠٠ الف طن من القصب ..

وبذلك سجل العقل المصرى اول اختراع فى هذا المجال صنعته ايد مصرية وتم انتاجه من الخــامات المحليـــة (عدا المحركات الكهربائية) وتلقفته بحماس بالغ احدى شركات انشاء مصانع السكر فى المانيا الغربية .

وحينما كانت شركة السكر والتقطير المصرية توقع عقد بيع اختراعها لهذه الشركة المانية ، كان الخبراء العـــرب والعمال العرب يشيدون جهازين آخرين استكملت بهما مصانع نجع حـــمادى ثلاثة خطوط من اجهزة الانتشار المستمر

وانتظم عملها فى يناير ١٩٦٣ ، حيث عالجت الوحدات الثلاث مليونا و ١٢٥ الف طن من القصب ، وخلال الموسم الحالى عالجت استخلاص وحيق السكر فى مليون و ١٢٦ الف طن ، وهى تمثل جملة محصول العام لمنطقة نجع حمادى

واقبل الخبراء العالميون على مصنع نجع حمادى فى هذا العام ، ليفحصـــوا هذا الاختراع ، وليقرروا كتابة ان جهاز الانتشار المستمر الذى اخترعته شركة السكر والتقطير المصرية يجمع بين الكفاية الانتاجية العالية والبساطة التى لايمكن توافرها فى اى جهاز آخر .

ومن مزايا هذا الجهاز انه يقتصد فى استهلاك القوى المحركة من الكهرباء ، ويرفع نسبة الاستخـــلاص الكلى للسكر بمعدل ٢٪ اى بزيادة انتاجيـــة تبلغ ٨٠٠٠ طن سنويا من محصول الســـكر المصرى قيمتها نصف مليون جنيه على الاقل تساهم فى الكفاء ورخاء الســـوق المحلية .

وهكذا تأخذ الابحاث العلمية العربية فى شركة السكر والتقطير المصرية باسلوب العلم المتقدم ، من اجل تطوير وزيادة الانتاج ، لمواجهة حاجة الاســـتهلاك المحلية ، وخاصة بعد ان اشتد الطلب على السكر مع ارتفاع الدخل فى بلادنا تحقيقا لخطة التنمية الاقتصادية .

ان الخبرات التى انتجت هذا الاختراع هى الخبرات التى تعمل خلف الارقام التى حققها ارتفاع الانتاج المصرى من السكر ومشتقاته وقد بلغت فى هـــذا العام ٣٢٩ الف طن سكر خام ، بزيادة نسبتها ٨٠٪ عن سنة الاساس ١٩٥٢ .

وعلى مستوى هذا الرقم يجـــرى العمل فى منتجات شركة السكر .. فانها لم تكتف بانها استطاعت ان تستخلص الفاقد من السكر بجهاز الانتشار المستمر ولكنها انتقلت الى المصاص القصب من الحريق .. وحولته الخبرات العربية الى خشب حبيبى جيـــد فى المصنع الملحق بمصنع السكر فى كوم امبو واستطاع بعد تشغيله بنصف طاقته ان ينتج فى ستة شهور فقط ٢٣٦١ طنا من خشب اجمع الخبراء على صلاحيته لكل انواع النجارة والعمـــارة والاثاث المصرى وغرف الاذاعة وســـتوديوهات السينما والتليفزيون .. ان فضـــلات القصب التى كانت تستخدم وقودا او علفا للماشية على احسن الفروض ، قد تحولت بالعلم المتقدم الى خشب يضارع اجود انواع الخشب الطبيعى فى العالم

واذا كان ارتفاع استهلاك السكر يدل على ارتفاع مستوى المعيشة ، فان الاقبال على استخدام خشب حبيبى كوم امبو يدل من ناحية اخرى على ارتفـــاع مستوى العمارة والتقدم نحو الرفاهية باستخدام الاثاث المصرى من الخشب الحبيبى .. ومنه تصنع اجود صناديق الراديو والتليفزيون .. ومنه تقـــام البيوت الجاهزة والشـــاليهات الملونة ومساكن المهندسين والعمال فى الســـد العالى وفى الوادى الجديد وحول مناجم الفحم فى سيناء ، وحول مناجم الحديد فى اسوان والبحر الاحمر والواحات .

● ان العلم المتقدم قد استطاع ان يحقق مثلا نجاحنا فى صناعة ســـكر القصب ومشتقاته ، فلم يترك جزءا من عود القصب دون الانتفاع به فى الانتاج

ولا تكفى معامل السكر بما تنتجه من سكر خام ومكرر بانواعه المختلفة ، وانما تنتج الكحول والخل بانواعه

جهاز الانتشار المستمر .. اخترعته عقول عربية .. وصنعته ايد عربية ..من خامات عربية .. انه ينقذ من العدم ٨٠٠٠ طن ســكر كل عـــام ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قسمة ، من العطور القاهرة ... المعرض الصناعي العام

وانتبح الى جوار ذلك العطور ومستحضرات التجميل التى اخذت اسم (قسمة) ، وقد ضربت مثلا فى الصناعة الجيدة الناجحة ، وبلغت قيمة المبيعات منها فى الداخل والخارج هذا العام اكثر من مائتى الف جنيه . وهى صناعة لا يزيد عمرها على ثلاث سنوات .

●● وان المعروضات التى تقدمها شركة السكر والتقطير المصرية بالمعرض الصناعى العام الآن ، بجوار اختراعها جهاز الاشتعال المستمر ، لتشهد بأن الخبرة العربية عندما تتاح لها الفرصة تستطيع ان تنطلق الى المستقبل ، وتقيم اركان الصناعة على العلم ، وهى تحرص فى نفس الوقت على ظروف العمل ، فتحسن جزاء العاملين تطبيقا لقوانين الاشتراكية ، وتضيف من عندها ما يشعر قوى العمل وتبلغ نحو ٢١ الف عامل ، بأنهم يعملون لأنفسهم وليس لصالح فئة مستغلة ، وليس لصالح رأسمالى متحكم ، وهذا الشعور هو الذى ينمو مع شعور القوى العاملة فتزيد فى انتاجها ، ويزيد الانتاج اتقانا ويزيد الاقبال ، وترتفع الارباح ، ويكون للعمال فيها نصيبهم المعلوم .. بمقتضى القانون

ان الخدمات الاجتماعية والصحية والثقافية التى تقدمها شركة السكر والتقطير لعمالها ليست من قبيل الاسانية ، وانما هو واجب الاقتصادى الرامى ، لتبقى قوى العمل دائما على مستوى عال من القدرة على الانتاج ، وعلى تحسين الانتاج ، وعلى تطبيق العلم المتقدم فى الصناعة التى تعتبر صناعة السكر ومشتقاته عندنا من ارقى الصناعات المماثلة فى العالم .

دليل رأس البر

المصيف الذى يتوافر فيه
السمك والبط والسمان

فندق البوريفاج
خدمة ممتازة ادارة محمد معروف
اجنحة خاصة للعائلات

حاتى شيش كباب
افخم مطاعم الشرق بالمصيف - عشاء مع الموسيقى - طواجن بالفرن ش ٦٥ بالسوق الجديد توصيل الطلبات للعشش

سينما اللبان برأس البر
تقدم اقوى الافلام العربية والاجنبية

مصانع شركة هاشم للموبيليات
حامد محمد هاشم وولده محمد
دمياط شارع الكورنيش ت ٣٦٨
اسكندرية ١٢ ش البورصة القديمة
ت ٢٥٥٩٥ فى حدود كل ميزانية
فن - ذوق - متانة - اسعار اشتراكية

موبيليات الجندى
محمد فاروق الجندى
دمياط ش الكورنيش ت ٤٠٥٨

شركة فنادق القاهرة
الكبرى على النيل ت ٨٠٦٨
الجديدة على البحر ت ٨٥٨٥

فول وطعمية التابعى الدمياطى
راس البر : السوق العمومى
فطور وشاى - سندوتش - خدمة ممتازة

الجمعية التعاونية الاستهلاكية
طلبات متوفرة فى جميع الفروع
شارع النيل المجمع الجديد بالسوق
ت : ٨٣٢٢

استمع لبرامج التليفزيون فى اجازتك
تليفزيون السينما
نيابك الجاز فورا بإيصال الجمرك
ونقله لك مجانا فى شاليه المصيف

روكساكت
● احدث واقوى مبيد للحشرات انتاج مصانع فيليبس بولندا بالرش بالضغط لمدة ثلاث ثوان يبيد فورا جميع الحشرات المنزلية .. البعوض ، الذباب ، الصراصير ، النمل البراغيث ، البق ، العتة .
● تستعمله جميع شركات الطيران العالمية فى طائراتها لعدم قابليته للالتهاب ولرائحته العطرية الزكية
● يضفى على حجرات النوم جوا سحريا معطرا يجعل النوم هادئا مريحا .
● يباع فى جميع الصيدليات والمحلات التجارية ويطلب فى راس البر من الصيدليات بـ ٣٠ قرشا للمستهلك .
● التوزيع بالقاهرة : ش الازهر ت : ٩٠٣٧٢٦
بالمنصورة سوق التجارة ت ٢٥٥٥ - ٢٧٩٢

ROXACECT
توزيع محلات السعيد الجزيري

سندوتش على كيفك
ادارة الحاج مصطفى الاشقر

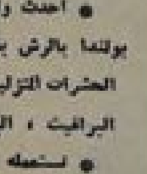

بطرح الطعم المصرى حاتى القاهرة الممتاز
راس فلسم على النيل ت ٨٠٣٢ راس
البر دمياط ت ٢٤٠٧
ارقى السندوتش

مهندسو الديكوريتمون معلهم دائما باختيار احدث مبتكرات التجف التى يعرضها

مصنع الطير للتحف
محمد دسوقى عبد الغنى ت ٩٠٦٥٠٩
٨ درب البرابرة بالموسكى

كازينو الفردوس
اجمل وارقى مكان على النيل تطل ما تشتهيه من اكل - مثلجات جروبى كبابجى ممتاز - توصيل الطلبات للعشش
ت ٨٢٠٣

مطاعم المبتكر ملك الفول
ادارة الحاج احمد المتبولى
وشهرتها - اصناف الفول والفلافل
فروع السوق الجديد والسوق القديم

مصطفى السيد
ساعات حريمى ورجالى نظارات طبية
ونحن نصلح ساعات راس البر
شارع النيل والمنصورة ت ٥٤٣٩

سافروا من الباب للباب

سيارات ابو طبل الفاخرة
سيارات بنزين ديزل تحت الطلب
القاهرة ٤ش الجمهورية ت ٩١٩٦٢٢٥
راس البر ت ٨١٦٦ - سفريات منتظمة
الى راس البر وبورسعيد والاسكندرية
وجميع جهات الجمهورية

فندق الاندلس ت ٨٤٤٠
لصاحبه : السيد الاتوندى
موقع جميل غرف بمياه جارية
والبقالة الحديثة
بالسوق العمومى توصيل الطلبات للعشش

فندق البوسيجور
ت ٨٣٦٨ - راس البر

سينما فاتن مصطفى الوكيل
تقدم اقوى الافلام العربية والاجنبية

فندق الريفيرا ت ٨٢٠٤
لصاحبه يونس صالح واولاده
حجرات بمياه جارية
ادارة جديدة - اثاث فاخر

الجمعية التعاونية لتجارة الادوية
المركز الرئيسى دمياط ش الجلاء ت ٢١٣٢
فرع فكرى زاهر ت ٣٦٩٠
فرع النيل براس البر ت ٨١١٢
فرع السوق الجديد ت ٨٣٢٢

اجمل ما شاهدت براس البر

كازينو وحلوانى ابو طبل
يقدم افطار القاهرة والحلويات الشرقية وانواع المأكولات : كباب - تيكة - مرطبات - توست - خدمة ممتازة ت ٨١٦٦

فندق سيسيل ت ٨٢١٠
درجة اولى فى اجمل مكان على النيل والتالج - بلسان راس البر - مطعم شرقى وغربى - اجنحة خاصة للعائلات
كامل رقلة

كازينو هافانا
ادارة : عبد الغفار سلطان
يقدم عرض مسرحى فنانى راقص يوميا على النيل
الدخول بالمشروب
صالة خلفية للعائلات
بالتليفزيون
جميع اصناف السندوتش والكنجات

حلويات الشامى
شارع النيل ت ٨٠٤٤
ليس للمحل فروع اخرى

فنادق المغربل
ادارة عبد الرحمن المغربل ت ٨٦٩٢
الخدمات حسن خورخوبوه وفنادق بدون مقابل - المرفين ومشتملة مجانا
دمياط ش فكرى زاهر ت ٢١٩٥ و ٢١٩٢
القاهرة ش عبد العزيز ت ٩٠١٠٢٧

بوتاجاز التعاون
راس البر
فى خدمتكم ت ٨٤٨٨
مواقد واجهزة البوتاجاز
موتورة بالاسعار الرسمية
وخدمة سريعة ممتازة

الجمعية التعاونية لسيارات تاكسى دمياط
دمياط شارع الكورنيش ت : ٣٧٠٢
القاهرة ش الجمهورية ت : ٩١٢٠٧٨
راس البر السوق العمومى ت : ٨٤٠٧

الذوق والمتانة

احذية شطا وعلى
الموديل الحديث على النيل براس البر
وبور سعيد ش النهضة ت ٢٦٥٨

المصور السعدنى
كورنيش شارع البحر

كازينو اللواء
ادارة : يحيى محمود عرفه
ومحمد ابو الذهب
مثلجات مع الموسيقى - اغانى ام كلثوم
قاعة للتليفزيون بالسوق الجديد

فندق الهرم ت ٨٠١٥
ادارة : فهمى محمد الحلاج
الخدمة الممتازة والموقع الجميل
مع الطابع المميز

كوافير مصطفى للسيدات
مصطفى عوض واخوته
راس البر ش بور سعيد ت : ٨٥٩٥
دمياط ش الكورنيش ت ٢٤٧٤

كازينو وفندق الدار
الغواية ت : ٨٠٣٣
موسيقى راقصة مع العشاء يوميا

كبابجى وحاتى انيس
لصاحبه محمد عبد البر
دمياط : شارع الجلاء امام ابو خالة
ممتاز - توصيل الطلبات للمنازل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

هكذا مضى السباق
على طريق القاهرة والفيوم
بين خمسين دراجة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

• تصوير احمد عبد العزيز

على طريق القاهرة-الفيوم انطلقت خمسون دراجة في السباق وكانوا ١٩ من القاهرة و٨ من الاسكندرية و٠ من بور سعيد والباقون من باقي المحافظات . وكانت مسافة السباق ١٢٠ كم ومترا وفاز بالمركز الاول المتسابق الثاني حسن نعمان وقطع المسافة في ساعتين و ٢٠ دقيقة .. ثم سماح عبد الرحمن من الاسكندرية وابراهيم يوسف من القاهرة

كان الصراع عنيفا بين المتسابقين . وحدثت بسبب طول الطريق كثير من الانفجارات في اطارات الدراجات .. وكان المتسابقون يقومون بالاصلاح بعد وقوع الحادث بدقائق .. وقد ابدى اهالي القرى اهتماما كبيرا بهذا السباق .. واصطفوا على طول الطريق من القاهرة الى الفيوم

فجأة انطلقت خمسون دراجة باقصى سرعتها .. يقودها منتخب من شباب محافظات الجمهورية العربية المتحدة .. كان عليهم جميعا ان يقطعوا المسافة بين اول طريق الاسكندرية الصحراوى ومحافظة الفيوم في اقل فترة زمنية ممكنة ..

وكأى رياضة .. فقد اشتركت كل فرق المحافظات وفي راس كل فريق خطة رسمها مدربة للفوز ببطولة السباق ـ بعض الفرق وضعت خطتها لتتم على مرحلتين . المرحلة الاولى يحاول فيها بعض افرادها تعطيل المتقدمين من غير فريقهم وبالذات المشتركين الذين يتميزون بالسرعة من الفرق الاخرى .. بينما يفسحون الطريق لزملائهم ليتقدموا .. وهذه هى المرحلة الثانية في الخطة .. كان فريق محافظة القاهرة يضم اكبر مجموعة من المتسابقين يليه فريق الاسكندرية .

وقبل نهاية السباق بثلاثة وثلاثين كيلو استطاع الثانى حسن نعمان تحطيم الحصار الذى ضرب حوله وانطلق بسرعة مذهلة . وظل محافظا على سرعته حتى وصل الى نقطة نهاية السباق .. ووصل بعده سماح عبد الرحمن واحرز المركز الثانى

ان السباق الذى حدث .. كان البداية في خطة طويلة لتكوين اول فريق دولى للدراجات يحمل اسم الجمهورية العربية المتحدة ولقد بدا تكوين هذا الفريق بعد القرار الذى اصدره وزير الشباب . وكان السباق الذى تم سباقا تجريبيا يحدد مدى قوة لاعبينا . وجاءت النتيجة مطمئنة للخبراء الذين اشرفوا على اعداد السباق .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أنت تكتب ونحن ندفع

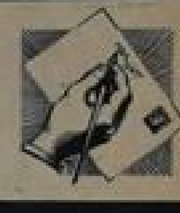

عزيزي المحرر

ان آخر ساعة تدفع جنيه واحد عن كل خطاب ينشر في هذه الصفحة وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب ان يكتب عنوانه كامل وان يشطر في محل عنوانه الشخصي بالعنوانه السعيد ، اما الذين خارج الجمهورية العربية المتحدة فسترسل اليهم مجلة آخر ساعة بما كاشتراك مجانا بقيمة هذا المبلغ .

البنزين لا يكفى

صفعت سيارة سيدة بدينة جدا ، ولم تصب بسوء ولكنها وقعت على الارض ، واصرت على ان تصحب السائق الى قسم البوليس ، رغم انها كانت تسير فى وسط الطريق ، ولما نبهها أحد المارة الى ذلك قالت :

– ولماذا لم يلف من حولى ؟

وقال السائق :

– آسف ياسيدتى فليس لدى بنزين يكفى لذلك !

منى محمد ابراهيم

شبرا

مكتشف امريكا

سأل المدرس تلميذا عمن اكتشف امريكا ، فارتبك التلميذ وقال أخيرا :

– لست أنا ياسيدى !

وغضب المدرس وعنف التلميذ على جهله المطبق ، ولما عاد الى منزله روى لزوجته القصة ليدلل على جهل التلامذة ، فقالت زوجته :

– لقد كنت قاسيا ... اذ ربما لم يكن هو الذى اكتشف أمريكا !

على عبد الله حسين

الكويت

ايهما اصح

بعد أن وضع امريكيان بعض الزهور على قبر قريب لهما ، شاهدا يابانيا يضع قليلا من الارز على احد القبور فسألاه :

متى يقوم قريبك لياكل الارز ؟

فرد اليابانى بسرعة :

– عندما يقوم صديقكما ليشم الزهور !

محمد كامل صبرى

الدقى

سؤال غريب

سأل كمسارى أتوبيس احد زبائنه الدائمين قائلا :

هل وصلت الليلة الماضية الى منزلك بسلام ؟

فقال الرجل : طبعا .. ولكن لماذا تسأل هذا السؤال ؟

• فقال الكمسارى : لانك عندما وقفت وتركت للسيدة مكانك لم يكن هناك احد غيركما فى الاتوبيس !

يحيى حسن سيد عبد الفتاح

بركة الرطل

احمد الصاوى محمد

بريد زكية البريد

من مجزر القاهرة إلى مصيف أبي قير !

الشيك .. دفع

بعد التحية – اشارة الى ما جاء بباب زكية البريد بالعدد ١٥٥٣ من مجلة آخر ساعة الصادر فى ٢٢–٧–١٩٦٤ تحت عنوان «توقيع الشيك» بشأن شكوى السيدة الفاضلة والدة الآنسة راوية رشدى من تأخير اصدار شيك بقيمة استحقاق سند تكوين الاموال رقم ٧٨٢٩ .

نتشرف بالافادة بان ادارة الشركة بعد تأميمها وضم محافظ شركات التوفير المصرية والاقتصاد الشعبى والتأمينات المصرية والتأمين الشعبى اليها لتحصل عبء مخلفات الاوضاع السابقة ايمان صادر بحق كل مواطن فى ان يحصل حقه اليه وبدون طلب .

وقد تم وضع النظام اللازم واتخذت التدابير التى تكفل تحقيق ذلك .

مع الاحاطة بانه قد تم ارسال الشيك رقم ٦٢٤٩٧٦ على بنك مصر فرع الاسكندرية بمبلغ ٩٨,٨٤٠ جم قيمة السند المذكور .

الادخار

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة

رئيس العلاقات العامة

ملاحظات على التليفزيون

اعتقد ان التليفزيون العربى لم يعد فى حاجة الى تاريخ بعدما اثبت وجوده وقدرته واماكنه . غير ان البعض المشهور (ولم ار فى عيوب الناس عيبا ، كنقص القادرين على التمام) جعلنى ابيح لنفسى ان انقده .

١ – فى نشيد (دقت ساعة العمل) لاحظت ان الاستاذ محمد عبد الوهاب يؤدى النشيد ٤٠ تقريبا وهو واقف ولا يتحرك الا عند قوله (عهد رسول الله) وعندما يشير بكلتا يديه ويمسح (رجلا عن رجل) ؟ وهى حركة اتت عفوا من فرط انشغاله بالاداء . ولكن اين كان المصور والمشرف على التسجيل ؟ وان الاستاذ عبد الوهاب كان جانبه بهذا الشكل من الاول لم انزل رجله عندما قال هذه الجملة كانت عناية روحية يقدرها الناس ويقدرها لذكرهم الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم .

٢ – الخطأت (الجارية) فى اذاعتها اية (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل . أفان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم . ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين) فانها رأيت آخر كلمة (ينقلب) ؟ ورفعت كلمة (سيجزى) ! فى حين ان هذه الجمهورية العربية المتحدة هى التى (تطبعة) ، اى تحريف فى القرآن وتصححه وتذيعه على العالم . وتسمت أن اقول ان هذه الملاحظة كانت فى برنامج (قلوب من نور) .

٣ – فى نفس البرنامج جرى سيناريو يوم احد الصحابة (لعله سعيدا) عبد الله بن الزبير) رضوان الله عليهما . ومن البديهى المعروف لجميع المشتغلين فى القيام بفريضة الصلاة ان المأموم – اذا كان رجلا – يكون على يمين الامام . ولكننا رأيناه على يساره أى على يمين المتفرج . اعتقد ان هذه النقطة الحساسة فى حاجة الى مزيد من العناية .

مهندس

نهر التلاعثة !

وزارة التربية والتعليم كانت فى الايام السابقة تذيع نتائج الثانوية العامة بواسطة الجرائد والاذاعة وعلى ما يظهر ان هذه الطريقة لم تعجبها فلجأ نوع الناموس الضعيفة بشبابيها أى الفراشين على سبيل الارتزاق بل تعدى ذلك انها كانت تباع السوق والزرقة والسماسرين تحت الفوضى بين الوف الطلبة فكان هؤلاء يسقطون ما نجح وينجحون ما سقط

التعبت النفوس وانهارت الاعصاب فلا يكم يا سيدى ترفع هذه الكلمة ونرجو ان تامسوها بلمسكم الماكر ترفع كلمة الحق ووضع الامور فى نصابها وانا نعتقد انه لو علم اسيد وزير التربية والتعليم الوزير العظيم بهذه الفوضى الغريب بعد من حيث على ايدى هؤلاء العابثين الذين لم يطلقوا الطريق السليم .

عمر على عبد الله العاصى

مجزر القاهرة !.

سيدى لولا شعورى بالتهاون فى حق بلدى لما كتبت هذا الخطاب اليكم .

ان يد العمران قد اجتاحت بلدنا من شماله الى جنوبه .. شرقه وغربه .. ولكن الاسف لم تمتد يدهم الى مرفق هام له خطورته على صحة المواطنين الا وهو اكثر مكان بالعالم ، وليس هذا تعبيرى ولكنه تعبير احد الخبراء اليابانيين الذين دفعتهم ظروف عملهم الى الحضور الى مجزر القاهرة لاخذ بعض العينات لعمل ابحاث عليها وقد طلب منى مرافقته للتفرج على الجزر ومشاهدة معالمه .

وكان تعليقه فى النهاية . انكم فى مصر تمتلكون اقذر مكان بالعالم .

سيدى ان هذا المكان يحضر اليه الاساتذة الاجانب من اكبر جامعات الدنيا ويحاضرون فى كلية الطب البيطرى . وفعلا ان احد زملائنا العائدين من المانيا اخبرنى بان احد الاساتذة الالمان قد قام بعرض صور هذا المكان على طلبة المانيا لتعريفهم بمجزر مصر .

فحرصا على صحة مواطنينا وعلى سمعة بلدنا العظيمة استحلفكم بالله ان تكتبوا فى هذا الموضوع وخصوصا التى قد سمعت بانه مدرج فى ميزانية المحافظة مبلغ خاص ببناء مذبحة جديدة .

طبيب بيطرى

صلاح الدين عبد الكريم

مصيف ابو قير

قضيت اكثر من اسبوع فى مصيف ابى قير بمحافظة الاسكندرية وعدت الى دمنهور اخيرا لاكتب لكم عن مصيف ابى قير وكيف انه فى حاجة ماسة الى العناية الشديدة : فمثلا شاطىء بلاج خليج ابى قير لماذا لا تقام عليه بعض الكبائن مثل سائر شواطىء الاسكندرية ؟ هذا مثال .. ومثال آخر من شوارع ابى قير : فلماذا لا ترصف الشوارع الموازية للشارع الرئيسى (شارع الجمهورية) حتى لا تصبح مقربة مثل هذه الايام ؟

واخيرا هناك مشكلة المساكن وتأجيرها واستغلال اصحابها للمصيفين لكى يدفعوا الايجار الغالى .

ذلك هى بعض المشاكل التى تواجه مصيف ابى قير وانا فقلنا عنها يصبح مصيف ابى قير فى مصاف المصايف الموجودة بالاسكندرية .. بل واحسن ..

كامل وجيه عزيز موسى

طين وعجين

– من عادات بعض مواطنينا السيئة – تسجيل بعض الكلمات والاسماء على صفحات بعض المبانى والمنشآت .. خاصة دورات المياه .. ومن هذه الجمل والعبارات ما يخدش الحياء .. وما ينبو عن الذوق .. وان دلت هذه الكلمات النابية البذيئة على شىء فعلى الانحطاط الخلقى لكاتبيها وتواضعها والنزول بمستواه الادبى الى ادنى درجة .

ونحن لا نقبل هذه العبارات لابتذالها فحسب – بل لانها تشوه من صفحة المبنى وتقلل من جماله ورونقه .. وتقبح من صورته ايضا .. فهى تودى بشكله ومعالمه .. هذه القاذورات غير مقبولة ابدا وليست مستساغة مطلقا .. وجميعها .. الا انى الشاذين .. وهم قلة قليلة .. وان كنا نضحك منها .

محمد عثمان محمد

القوات العربية باليمن

قبلات وصفعات

المحرر أيضا من أهل الكهف !

نشرت آخر ساعة فى عددها رقم ١٥٥٢ تحقيقا صحفيا مع معمر سنه ١٥٤ عاما بعنوان « انا .. من اهل الكهف » ولقد تعجبت كثيرا للاخطاء التاريخية التى جاءت فى هذا التحقيق .

قد تكون السنوات الطويلة التى مرت من عمر الرجل .. والاحداث الكثيرة التى عاشها قد جعلت كثيرا من الاحداث تختلط فى ذاكرته – ولكننى كنت انتظر من المحرر الذى كتب هذا التحقيق ان ينتبه الى هذه الاخطاء .. خاصة ان معظمها اخطاء جسيمة ..

مثلا : قال الرجل المعمر .. انه حضر حكم طوسون بن سعيد .. والحقيقة ان واحدا بهذا الاسم لم يحكم مصر .. فمن اين جاء بهذه الواقعة التى يقول انه عاشها !!

قلتم فى التحقيق على لسان الرجل ايضا – ان الانجليز قد نفوا عرابى ورفاقه السبعة الى جزيرة سيشل فى الهند – وهذا ايضا خطأ تاريخى كبير .. فان عرابى ورفاقه قد تم نفيهم فعلا ولكن الى مكان آخر هو سيلان .. اليس هذا شيئا غريبا !!

قلتم فى التحقيق ايضا على لسان المتحدث :

وكان معنا شاب قصير القامة هو سعد زغلول الذى قاد ثورة ١٩١٩ ، وهذه غلطة تاريخية اخرى .. فان سعد لم يكن قصير القامة بل على العكس – فانه كان طويل القامة بصورة لا يمكن معها ان يقال انه كان قصير القامة – وهذه مغالطة كبيرة !!

قلتم ايضا على لسان المتحدث : ان الشيخ محمد عبده قد سافر الى لندن للدراسة .. وهذا خطأ جسيم ايضا .. فان الشيخ محمد عبده قد سافر للدراسة فى باريس حيث اصدر هناك مجلة العروة الوثقى ..

والآن .. ما رأيكم فى هذه الاخطاء .. ان هناك اخطاء اخرى فى التحقيق لا يتسع المجال لسردها كلها .. ولكننى صححت الاخطاء الهامة فقط ..

صفعة لمحرر « آخر ساعة » الذى فاتت عليه كل هذه الاخطاء

منال محمد عبد الله

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ضحكات

بالـ رخا

الشاب ــ تسمح سيادتك بس أقرا النشرة الجوية ..

موسم الاوكازيونات

الام ــ عل عيني يا حبيبي .. بكره يعمل اوكازيون نجيب لحمة ..!

• منذ بدء الخليقة •

حواء ــ عل شرط الفرح يتعمل في هيلتون ..!

ازمة المساكن

العريس ــ بخطفتنا من السما .. آدى نكتة فاضية فى آخر ساعة ..!

اللص للدائن ــ خلاص ..

• كلام شرف راح أرجع لك كل ديونك بمجرد ما يقفل البنك ..!

من شارع النجوم إلى شارع الصحافة

شهيد الغرام ..

فى مثل هذا اليوم من عامين مضيا .. دق جرس التليفون فى بيتى ، ورفعت السماعة ليترامى الى صوته وهو يقول :

– انا خفيت !

– مبروك ..

– الدكاترة قالولى تقدر تتمشى فى الشقة ، لكن انا عاوز اخرج معاك واشوف الشارع .

– تحب امتى ؟

– باقول استريح النهاردة واشوفك بكره ..

– تحب نروح فين ؟

– نتمشى سوا فى شارع سليمان باشا علشان نبقى قريبين من البيت ..

وكان صادقا فى موعده معى .. وخرجنا معا فى اليوم التالى نتمشى فى شارع سليمان باشا ..

كان هو فى النعش ..

وكنت انا من خلفه امشى والدموع فى عينى !

هكذا مات حسين فوزى !

***

ولقد بدا حسين فوزى حياته مدرس رسم فى احدى المدارس الابتدائية بمدينة الاسكندرية فى سنة ١٩١٧ .. وفى سنة ١٩٣٠ قبض عليه واودع السجن بتهمة الشيوعية !

وخرج من السجن ليجد نفسه مشردا فى الشوارع ، ولم يستطع ان يحصل على وظيفة مدرس رسم فى اية مدرسة اهلية او اميرية ، واضطر الى ان يلف على المقاهى يرسم الزبائن باسلوبه الكاريكاتورى الساخر فى نظير قرش او قرشين او ثلاثة قروش على اكثر تقدير !

وكان عسكرى الدورية يطارده فى كل مقهى ، فلما ضاق حسين فوزى بمطاردات العسكرى ، ذهب الى نقطة الشرطة وروى للضابط قصة هذا العسكرى الذى يحاربه فى رزقه ويعامله كمتسول بينما هو فنان ياكل من فنه وعرق جبينه !

فساله الضابط عن اسم العسكرى او نمرته ، فاجاب حسين فوزى بانه لا يعرف اسمه ولا يحفظ نمرته ، ثم قال :

– ولكنى احفظ شكله !

ثم تناول ورقة وقلما من الضابط واخذ يرسم العسكرى وهو يفتل شاربه الكبير ويهدده !

فضحك الضابط وعرف العسكرى على الفور !

ثم استدعاه وامره بالا يتعرض لهذا الفنان بعد اليوم !

***

واشتغل حسين فوزى بعد ذلك رساما فى الصحف والمجلات ، ثم رساما لافيشات واعلانات الافلام السينمائية ، ثم انضم الى شقيقه المرحوم احمد جلال ليعمل معه كمساعد مخرج .. ثم اعطته المرحومه عزيزه امير اول فرصة للاخراج فاخرج فيلم « بياعة التفاح » الذى اسند دور البطولة فيه لمحمود ذو الفقار .. ومن ذلك اليوم بدا محمود ذو الفقار ينافس حسين صدقى وانور وجدى على ادوار الفتى الاول !

وتخصص بعد ذلك فى اخراج الافلام الاستعراضية .. واصبح يلقب بصانع النجوم ، وهو اول من قدم تحية كاريوكا واسماعيل ياسين وشكوكو ونعيمة عاكف وسعد عبد الوهاب وعشرات غيرهم من نجوم الدرجة الثانية ومن اشهرهم كامل انور ، الذى قدمه محمد سالم فى دور الشاويش بركات فى احدى حلقات اضواء المسرح .

وآخر وجه قدمه حسين فوزى فى ادوار البطولة ، هو رشدى اباظة فى فيلم « تمر حنه » .. وحسين فوزى كان انيقا وكان رغم تقدمه فى السن ، يمشى بسرعة ويسبق جميع مساعديه فى خطواته !

***

ولقد كان حسين فوزى زوجا مثاليا .. فكان يعامل جميع زوجاته باحترام بالغ ، فهو لا يجلس الا اذا جلست هى ، واذا همت بالكلام اصغى لحديثها – حتى ولو كان تافها – باهتمام !

وعلى الرغم من هذا فانه لم يكن سعيدا .. بل كان يبدو شقيا ، وربما لعبت الغيرة دورا خطيرا فى حياته ، فقد كان يكبر زوجاته بسنوات ، ولكنه كان يقول لى انه يعوضهن حبا وعطفا وحنانا ..

***

وحسين فوزى هو ثانى الاشقاء الثلاثة الذين اشتغلوا بالصحافة والاخراج السينمائى ، فقد كان شقيقه الاكبر احمد جلال صحفيا لامعا وكاتبا مشهورا ثم اشتغل بالاخراج السينمائى فاخرج افلام آسيا وتزوج من مارى كوينى وانجب منها ابنه نادر جلال ..

واصغر المخرجين الثلاثة هو عباس كامل الذى اشتهر باخراج الافلام الهزلية وعاش هو الآخر فى ماساة حب كانت بطلتها زوجته السابقة سعاد مكاوى !

***

وحسين فوزى كان ساخرا كنجيب الريحانى ، وشهد جميع الوان السعادة والشقاء ، كما عاش فترة من حياته كاصحاب الملايين ، وعاش فترة اخرى لا يجد ثمن سندويتش الطعمية !

ولكن شخصية حسين فوزى لم تتغير ، وكان يكاد ينصب على الناس لكى يربى ولديه ويخلق منهما رجلين يواجهان الحياة ، فبعث بالاول الى روما ليدرس التصوير السينمائى ، وبعث بالثانى الى الرباط ليدرس ادارة الفنادق وعاد مراد من روما ليعمل مصورا بالتليفزيون ، وعاد امير من المغرب ليعمل ككابتن فى كافيتريا هيلتون !

***

ان الفنان الذى لم يمر عليه يوم بغير حب او غرام ، كان كلما استمع الى ام كلثوم وهى تغنى بيت من قصيدة عمر الخيام التى ترجمها رامى وهو البيت الذى يقول :

ما اضيع اليوم الذى مر بى ..
من غير ان اهوى وان اعشقا

كان حسين فوزى يقول لى :

– ان عمر الخيام يقصدنى بهذا البيت !

ولقد عاش حسين فوزى بثلاثة جراح فى قلبه وثلاث ذبحات !

لقد عاش معذبا ومات كشهداء الغرام !

جليل البنداري

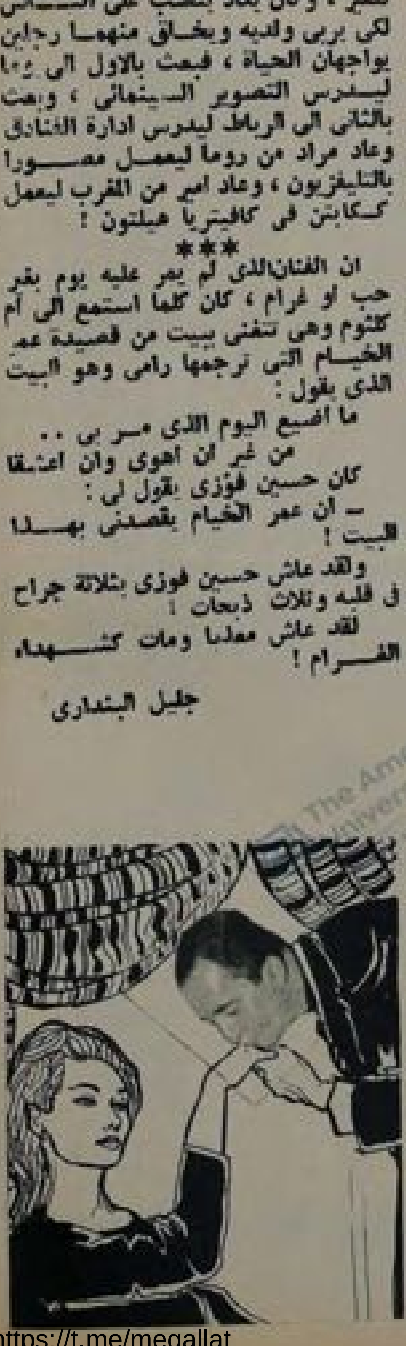

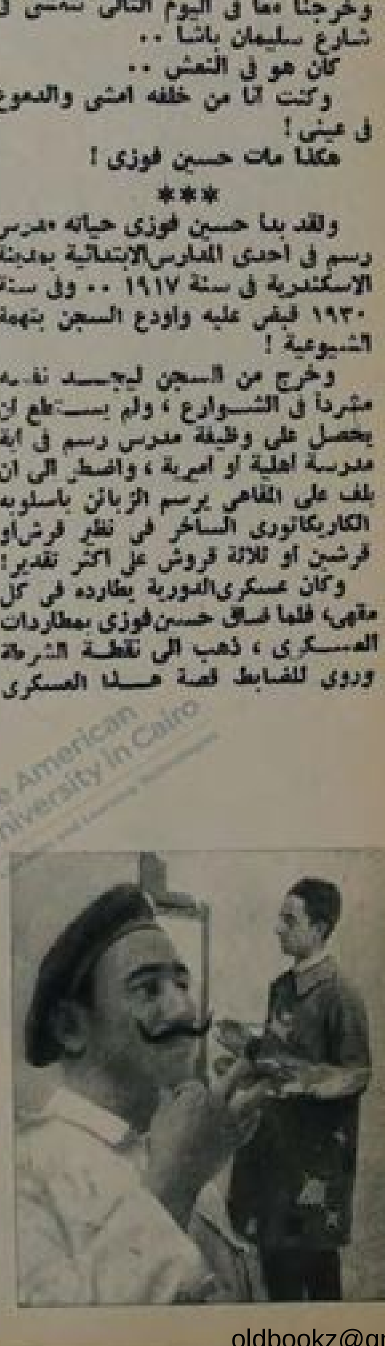

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قصة • صورة الغلاف

القمر رقم واحد او فاليري سلوانس أحلى مانيكان في بيروت ـ وجميع ملامحها اوربية بعينيها الزرقاوين وشعرها الذهبي . بدأت حياتها راقصة فى لندن ثم جاءت الى بيروت واحترفت مهنة المانيكان واصبحت تتقاضى مثل مرتب الوزير ... !

ألغـاز .. وصـور

الدنيا حر جدا ..
والصيف يزحف بحرارته على القاهرة والاسكندرية .
وبالمناسبة هل يمكن ان تعرف تاريخ المايوه والسنوات التى ظهر فيها .. ؟
اولا : المايوه الشارلستون . . ثانيا : المايوه القطعة الواحدة .. ثالثا : المايوه البكيني .

النجوم قالت لى ..

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير : مقابلة هامة لمستقبلك وتحقق لك أمنية .. نهاية خلاف بينك وبين صديق .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس : سعادة وتوفيق فى حياة جديدة . اجتماع عائلى فى نهاية هذا الاسبوع

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس : تقدم فى حياة جديدة وستوفق فيها . اخبار سعيدة فى مناسبة عائلية

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر : الظروف مهيأة لتحقيق مزيد من النجاح . سفر فى مهمة تنجح فيها .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل : تطورات فكن واسع الصدر . تقبل الامر الواقع

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر : احسم نفسك فى كل صغيرة وكبيرة . حياتك فى حاجة الى الحرص

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو : عمل جديد يلح على كاهلك فاثبت للجميع قدرتك . تصلك اخبار سارة .

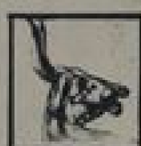

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر : ضاعف جهودك حتى تصل لما تريد . الطريق ممهد لك هذا الاسبوع

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو : فراق يصعب عليك تحمله . تضحية من اجل صديق يحفظها لك مدى الحياة

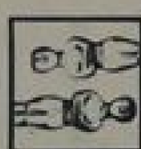

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر : اسبوع حافل بالمسئوليات والواجبات . مشكلة خاصة تنتهى بحل يرضيك . اهتم بصحتك

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليه : رحلة ممتعة تكسب فيها اصدقاء جددا . زيارة غير متوقعة تسعدك

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير : الاستقرار فى حياتك .. الظروف مهيأة للعمل .. النتائج المالية طيبة

فلكي اخر ساعة

اذا كنت من مواليد هذا الاسبوع

النجاح يحالف كل خطواتك فقط عليك بالصبر والتأني .. مكاسب ادبية ومادية تعوض الجهود التي بذلتها .. رحلة تصادف فيها بعض الصعاب ولكنها تعود عليك بالنفع .

أخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين
وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٢٢٢٢٢

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٢ ٧٦٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

ثمن النسخة فى البلاد العربية
سوريا ٦٠ ق.س
لبنان ٦٠ ق.ل
العراق ٦٠ فلسا
الاردن ٦٥ فلسا
الكويت ١٠٠ فلس
قطر والبحرين ٢٠ انة
بنغازى ٨٠ مليما
طرابلس ٩٠ مليما
الجزائر ١٨٠ فرنكا
المغرب ٩٠ فرنكا

الاشتراكات

البريد العادى :
ج.م.ع ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ـ باقى بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٢/٠ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج

المزودة بفلتر ميكرونايت الجديد

الذي يزيل حماوة الدخان ...
يلطف طعم السيجارة ...
ويجعل نكهة التبغ لذيذة ومعتدلة ...

أفضل فلتر ، ألذ نكهة

احدث منتوجات شركة ب. لوريلار بالولايات المتحدة - الاولى مع احسن الجهاز بفضل اختبارات لوريلار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com